يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

• الاحد ٢٠ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ١٢ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/١٣٥ • ١٢ صفحة • الثمن: ٢,٠٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)• יום ראשון 20.10.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 135/48

من اجل اقرار الاجراءات حول الازمة المالية:

غدا الاثنين، اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية، في بلدية شفاعمرو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية سيعقد اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية، وذلك في الثانية من بعد ظهر غد، الاثنين، في قاعة بلدية شفاعمرو، وعلى جدول اعماله: تنفيذ الاجراءات الاحتجاجية التي علقت من

● البقية على ص ١١ ●

شمير يوصي الحكومة، اليوم، بالذهاب الى مؤتمر مدريد للسلام

*** شارون يطالب شمير بالاستقالة * احزاب الرفض اليمينية داخل الحكومة تطالب باجراء انتخابات برلمانية مبكرة ***

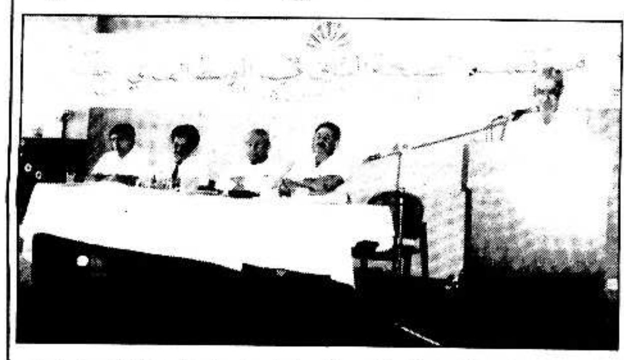
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يطرح رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، اليوم الاحد، على المجلس الوزاري في جلسته الاسبوعية خلاصة المناقشات التي جرت في القدس في نهاية الاسبوع المنصرم والتي تمخضت عن اصدار الدعوات الى مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط في مدريد وتوصيته بالموافقة على مشاركة اسرائيل في هذا المؤتمر.

ومن المقرر ان يتخذ المجلس الوزاري، اليوم، قرارا حول قضية المشاركة. واذا لم يحسن ذلك فان المجلس سيعود للانعقاد بعد غد، فور عودة شمير من زيارة خاطفة في اوروبا، خاصة وان الموعد الاخير للرد على الدعوات لمؤتمر السلام هو يوم الاربعاء القادم، حسبما قال مسؤول امريكي رفيع المستوى.

واعرب وزير الخارجية، دافيد ليفي، عن الموقف ذاته من المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام. وقال: هنالك مجالات اتفاق عديدة للغاية وهنالك بعض المجالات التي تعذر علينا التوصل الى اتفاق بشأنها مع وزير

● البقية على ص ١١ ●

ما زال هناك نقص جدي وخطير في الخدمات الصحية في الوسط العربي!



● منصة مؤتمر الصحة الثاني في الوسط العربي، الذي عقد امس السبت في الناصرة (اقرأ الخبر على الصفحة الاخيرة). ويظهر في الصورة كل من السادة، رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد (يتكلم) والى يمينه محمد عبري نصار، عضو لجنة متابعة الصحة، وابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ود. حاتم كناعنة، رئيس لجنة المتابعة، ود. شحادة لطف الحاج، عضو اللجنة.

(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

مصادر فلسطينية مطلعة:

الدكتور حيدر عبد الشافي سيرئس التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام

● الحسيني يسلم قنصل الولايات المتحدة قائمة باسماء الشخصيات الفلسطينية المرشحة للمشاركة في المؤتمر ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – من يحيى ابو شريف – علم من مصادر فلسطينية مطلعة ان الدكتور الغزي المعروف حيدر عبد الشافي سيرئس الجانب الفلسطيني في مؤتمر مدريد للسلام المزمع انعقاده الاسبوع القادم. وفي حديث خاص ألمح الدكتور عبد الشافي الى انه «قد يكون رئيسا او عضوا في الوفد» لكنه اضاف «وفي الحالتين فانني سوف اتعاون مع اخواني في الوفد كزملاء، لخدمة شعبنا وقضاياه المختلفة».

● البقية على صفحة ١١ ●

● د. حيدر عبد الشافي ●

محادثات الاسد – عرفات تناولت التنسيق المشترك في مسألة مؤتمر السلام

● دمشق – وكالات الانباء – استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد، امس السبت، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والوفد المرافق له والمؤلف من فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعبد الرحيم ملوح وزهدي النشاشيبي وشفيق الحوت وياسر عمرو وياسر عبد ربه وسليمان النجاب، اعضاء اللجنة التنفيذية.

وحضر اللقاء، نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية، فاروق الشرع، ووزير الدولة للشؤون الخارجية، ناصر قدور.

وذكر مصدر سوري رسمي ان خدام بحث قبل ذلك مع الوفد الفلسطيني الذي وصل صباحا الى دمشق «الجهود الهادفة الى تسوية النزاع العربي الاسرائيلي والخطوات التي تم اجتيازها في طريق الاعداد لمؤتمر السلام».

واشار المصدر الى «تطابق وجهات النظر حول ضرورة التنسيق المشترك» في موضوع مؤتمر السلام.

وتناولت المحادثات بين الطرفين مسألة القمة المصغرة لقادة الدول الخمس المعنية بالنزاع مع اسرائيل (مصر وسوريا والاردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية).

واكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عبد الرحيم ملوح، ان عرفات تلقى دعوات رسمية لزيارة مصر والاردن بالاضافة الى سوريا.

توفيق طوبي في تصريح لـ «الاتحاد»:

مؤتمر السلام فرصة تاريخية امام شعوب المنطقة

*** نجاح المؤتمر يقتضي ايقاف الاستيطان وقبول التسوية على قاعدة الدولتين للشعبين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رحب توفيق طوبي، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بانعقاد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط. وفي اعقاب نبأ الاتفاق على انعقاد المؤتمر صرح ما يلي:

ان انعقاد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في الثلاثين من هذا الشهر في مدريد وبدء عملية المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية المجاورة وبين ممثلي الشعب الفلسطيني يفتح مرحلة جديدة في حياة منطقتنا تحمل في طياتها امكانية احلال السلام الذي تنشده كافة شعوب المنطقة وبخاصة الفلسطيني والاسرائيلي فينتهي به الاحتلال وسفك الدماء ونبدأ عهدا جديدا من التعاون والامن الحقيقي وتمتع الشعوب والدول وضمنها الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي بحقوقها وبسيادتها وبتطورها الحر. جميع محبي السلام اذ يحيون ويرحبون بهذا التطور الايجابي الهام مع ما يحمل من آمال يدركون العقبات والصعاب المعترضة وضرورة استمرار الحركة الجماهيرية من اجل استكمال الطريق والوصول الى السلام. فمجرد انعقاد المؤتمر لا يعني بحد ذاته تسوية النزاع وتحقيق السلام وخصوصا اذا اخذنا بعين الاعتبار تمسك حكومة شمير بمواقفها التقليدية التي سدت الطريق في وجه السلام حتى الان، فاصرارها على استمرار عملية الاستيطان الاستفزازية في المناطق المحتلة، وتفسيرها الخاص لقرارات

● البقية على صفحة ١٠ ●

● توفيق طوبي ●

كلمة الاتحاد

قطار السلام ...

● ليس هنالك شك في ان مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط، الذي سيعقد في ٣٠ الجاري، سيكون مؤتمرا تاريخيا وسيضع حدا للحروب ولسفك الدماء وسيفتح آفاقا جبارة للابداع الانساني والهدوء والامن والرخاء لشعوب المنطقة، اذا ما توفرت النوايا الطيبة لدى جميع الاطراف فيه واعتمدوا الاستقامة والرغبة الحقيقية في سلام حقيقي وعادل وشامل.

وليس سرا ان هناك اجماعا عالميا وعربيا واسرائيليا، دبلوماسيا وصحفيا ونفسانيا، ان العقبة الوحيدة امام انطلاقة المؤتمر ووصوله الى نهاية النفق، الى بر الامان، هي حكومة اسرائيل.. التي وافقت على المشاركة في المؤتمر على مضض، وما زالت تتأمل ان يتفجر، قبل ان تطالب بالتخلي عن الاحتلال وعن التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. وكما قال احد المستوطنين في المناطق المحتلة للتلفزيون الاسرائيلي مساء امس الاول الجمعة: «شمير اضطر الى الصعود الى قطار السلام هذا، ولكنه سيفتش هناك عن الفرصة المناسبة للهرب منه، مع اقل ما يمكن من الاصابات والاضرار».

من المتوقع بالطبع ان تقرر الحكومة، اليوم، المشاركة في مؤتمر السلام في مدريد. فرئيسها شمير اعلن انه سيوصي بذلك. ومن شبه المؤكد ان حكومته لن تخيب رجاءه. ولكن هذا القرار، على اهميته، فانه لا يكفي للسير في طريق السلام بثبات او باخلاص.

فاولا، ان شمير نفسه ليس مقتنعا بهذا الطريق وقد حاول وضع عقبات جمة عليه. ولولا هزة الرسن الامريكية، على محدوديتها، لما ذهب الى المؤتمر.

وثانيا، ان قوى اليمين العنصري والتوسع الكولونيالي، وهي جميعها حليفة في حكومة شمير وفي الشارع الاستيطاني وعموما، أقسمت على ان تفتح بمعركة شعبية واسعة ضد هذا المؤتمر واهدافه. ونحن نعرف ان وراء هؤلاء المتطرفين قوة كبرى في البلاد وخارجها، ماديا وماليا ومعنويا واعلاميا. وقد سبق وشهدنا نماذج عدة لعربداتها بلغت فيها حد القتل (قتل العرب) وتنفيذ بوغرومات في القرى العربية المحتلة.. دون ان تلقى عقابا. هذه القوى ستعمل كل ما في وسعها لتعزيز مواقف شمير المتطرفة ودفعه الى المزيد من الرفض المتبجح والاهوج.

والسؤال هو: ما الذي ستفعله الاكثرية الساحقة من المواطنين، يهودا وعربا، وهم الذين يؤيدون السلام ونجاح مؤتمر السلام. هل يلقون بوزنهم في الضغط على حكومة شمير وبقية القوى السياسية في البلاد (عدد جدي من اعضاء الكنيست والوزراء في الليكود وكذلك قسم جدي من قادة حزب العمل من الصقور والوسط) حتى لا يفشل هذا المؤتمر؟!

ان هذه الفترة المصيرية في تاريخ منطقتنا تضع قوى السلام في اسرائيل وكل الحريصين على مستقبل آخر لشعوب المنطقة، بلا سفك دماء وبلا توتر وخوف دائمين، تضعهم امام اكبر امتحان: هل عملوا كل شيء في سبيل انتهاز الفرصة التاريخية هذه ام لم يعملوا؟ وعلى هذا السؤال يتوقف وجود كل نفس في هذه البلاد والمنطقة.

(«الاتحاد»)

في بيان ترحيبي بقرار عقد مؤتمر السلام في ٣٠ الجاري

الجبهة تطالب الحكومة بالكف عن رفضها الاحمق مفاوضة منظمة التحرير مباشرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس السبت، بيانا الى الرأي العام رحبت فيه بقرار عقد مؤتمر السلام في ٣٠ الجاري ودعت قوى السلام الى اوسع نشاطات لضمان نجاح اهداف المؤتمر وتحقيق السلام.

وهذا ما جاء في البيان:

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ترحب بالبيان الامريكي السوفييتي حول انعقاد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط وتحث حكومة اسرائيل على التعاون مع جميع الاطراف المعنية وخاصة مع الجانب الفلسطيني من اجل نجاح المؤتمر وتحقيق السلام الاسرائيلي العربي والاسرائيلي الفلسطيني المنشود، وتدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حكومة اسرائيل الى العمل من اجل ان يقود هذا الحدث التاريخي في العلاقات بين اسرائيل وجاراتها، كلا الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني نحو السلام العادل والمقيم.

ان نجاح مؤتمر السلام والمفاوضات من اجل السلام يتطلبان توجها مخلصا نحو تحقيق رغبات شعوب المنطقة من اجل السلام وخاصة من قبل حكومة اسرائيل المدعوة للتوقف حالا عن عمليات الاستيطان في المناطق المحتلة والكف عن الرفض الاحمق للتفاوض مع ممثل الشعب الفلسطيني الشرعي والوحيد وهو م.ت.ف. التي قدمت مساهمة تاريخية كبيرة لانجاح عملية السلام كما وجد ذلك تعبيره في مقررات الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

ان التفاوض الاسرائيلي الفلسطيني يجب ان يجري على قاعدة الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة وعلى قاعدة الشرعية الدولية والانسحاب من المناطق المحتلة، وعقد اتفاق السلام على اساس دولتين لشعبين.

وتأمل الجبهة ان يكون تجدد العلاقات السوفييتية الاسرائيلية على مستوى السفارات والذي نشأ في اعقاب موافقة اسرائيل على المشاركة في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط، مساعدا لتقدم عملية السلام لصالح كلا الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وتدعو الجبهة قوى السلام اليهودية والجماهير العربية في اسرائيل الى مضاعفة تعاونهم ونضالهم ضد سياسة حكومة شمير الرافضة للسلام والتي تجر جرا نحو مؤتمر السلام وتدعو الجبهة مؤيديها وكافة انصار السلام للمشاركة في جميع النشاطات الجماهيرية من اجل السلام في البلاد من اجتماعات ومظاهرات وغير ذلك، وكذلك الى المبادرة لتنظيم نشاطات في اوساط الجماهير العربية واليهودية لترتفع فيها عاليا ارادة قوى السلام ولافشال النشاطات الاستفزازية التي تستهدف تخريب عملية السلام.

لتتجند وتتحد قوى السلام لانجاح مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

٩١/١٠/١٩

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

في اجتماع سكرتارية الجبهة، الذي واصل التحضيرات للمؤتمر القطري (١٥ - ١١/١٦):

يجب تصعيد الضغط اليهودي - العربي على الحكومة لتحترم حقوق الشعب الفلسطيني

* كان من الممكن رؤية خطوات الاتحاد السوفييتي بأكثر ايجابية لو انتقد سياسة الاحتلال * الوحدة الحقيقية كفاحية ميدانيا على قاعدة برنامج شامل مع ضمان الاحترام المتبادل ووقف الحملات المغرضة * تدعو لاحياء الذكرى الـ ٣٥ لمجزرة كفرقاسم * «علينا الا نسمح بنسيان ابيي نتان» *

● حيفا - لمراسلنا الخاص - اكدت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اجتماعها الاخير (٩١/١٠/١٧) في حيفا، دعمها مجددا وترحيبها بالجهود الجارية في منطقتنا لدفع عملية السلام ورحبت بالقرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني بهذا الشأن واعلانه الموافقة على المشاركة في مؤتمر السلام المزمع عقده، واعتبرت هذه القرارات مساهمة تاريخية مسؤولة من م.ت.ف. لتحصيل حقوق الشعب الفلسطيني ولفضح سياسة حكومة شمير الرافضة والمتعنتة. ودعت السكرتارية حكومة اسرائيل الى عدم وضع العراقيل في طريق السلام والموافقة على مشاركة ممثلي الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير.

جاء ذلك في قرارات السكرتارية القطرية، واشار عوزي بورشطاين سكرتير الجبهة في البيان الذي قدمه عن الوضع السياسي الى موقف حكومة اسرائيل المعادي للسلام والتي تحاول وضع العراقيل عن طريق التشبث بالمناطق المحتلة ورفضها اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية واستمرارها في سياسة الاستيطان في المناطق المحتلة. واكد بورشطاين انه كان من الممكن رؤية الخطوات التي يقوم بها الاتحاد السوفييتي في محاولة لدفع عجلة السلام بمنظار اكثر ايجابية لو انه (الاتحاد السوفييتي) انتقد سياسة حكومة اسرائيل في المناطق العربية المحتلة.

وكان قد ترأس الاجتماع عمر سعدي، عضو السكرتارية. وقدم عوزي بورشطاين بيانا سياسيا وتنظيميا حول آخر التحضيرات وسير الاستعدادات في الفروع لمؤتمر الجبهة القطري الثالث المزمع عقده في ١٥ - ٩١/١١/١٦. وقال: علينا ان لا نسمح بأن تنسى الجماهير ابيي نتان ونحن من هنا نطالب بأن تعمل جميع القوى الدمقراطية المحبة للسلام في اسرائيل من اجل اطلاق سراحه. واضاف: وان الوضع الاقتصادي يزداد سوءا في البلاد. التضخم المالي مستمر. والبطالة في ازدياد. ويجب تجنيد وحشد جميع القوى في النضال من اجل حقوق العمال والشغيلة ومن اجل ايجاد اماكن العمل للجميع».

وقدم محمد بركة، عضو السكرتارية، اقتراحات التعديلات على النظام الداخلي للجبهة كما وردت من المشاركين في الاجتماع التداولي التنظيمي القطري الذي عقد في ٩١/١٠/٥ وفي اللقاءات التي جرت في المناطق والفروع.

كما وقدم طارق عبد الحي وفؤاد مرقس تقريرا عن مشاركة وفد الجبهة في الاجتماع الذي دعا له السيد ابراهيم نمر حسين جميع القوى السياسية الفاعلة بين جماهيرنا العربية. بعدها جرى نقاش تنظيمي سياسي شامل شارك فيه:

محمد نفاع وهاشم محاميد واحمد سعد واساف اديب وفؤاد مرقس وتوفيق طوبي وبنيامين غونين وسميرة خوري وحسن بشارة ومحمد عبري نصار وعبد الحميد ابو عيطة وعمر سعدي.

واقرت السكرتارية القرارات التالية في نهاية اجتماعها:

● اصدار بيان سياسي يأخذ بعين الاعتبار التطورات اللاحقة (انظر البيان على رأس هذه الصفحة).

● توجه السكرتارية القطرية باسم الجبهة نداء حارا الى جميع جماهيرنا العربية في اسرائيل والى جميع القوى الدمقراطية المحبة للسلام للاشتراك في الذكرى الـ ٣٥ لمجزرة كفرقاسم وتدعوهم للمشاركة في الاجتماع الجماهيري الذي تقيمه الجبهة في كفرقاسم في ١٠/٢٨ احياء للذكرى، كما تدعوهم للمشاركة في ١٠/٢٩ في الاجتماع الذي يعقد بنفس المناسبة في القرية ● تؤكد الجبهة مجددا تضامنها التام مع اهالي قرية رمية في نضالهم العادل من اجل البقاء فوق اراضيهم والمحافظة على بيوتهم ● تدعو الجبهة جميع مؤيديها للمشاركة في المظاهرة التي تنظمها «وقت للسلام» في تل ابيب يوم السبت القادم ضد سياسة حكومة اسرائيل الرافضة للسلام ومن اجل عقد مؤتمر السلام ● تدعو الجبهة جميع فروعها لعقد الاجتماعات ولتنظيم الفعاليات الجماهيرية للضغط على حكومة اسرائيل للمشاركة الحقيقية في المسيرة السلمية كما تدعو جميع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية لتوحيد الجهود ولرفع الصوت عاليا من اجل السلام. ● تؤكد الجبهة مجددا الموقف الذي طرحه الوفد الذي شارك في اجتماع شفاعمرو في ٩١/١٠/٦ والداعي الى تعاون وتوحيد صفوف الجماهير العربية مع القوى الدمقراطية اليهودية على اساس برنامج سياسي واجتماعي متكامل يكون معمدا بالعمل الميداني والتعاون النضالي في مختلف القضايا التي تهم الشعبين وأن تكون بادرة حسن النية الاولى وقف الحملات المغرضة والظالمة على الجبهة.

كما اقرت السكرتارية عددا من الخطوات والقرارات التنظيمية المتعلقة بالتحضيرات لمؤتمرها الثالث.



● ابيي نتان ●



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

اعلام فلسطين تباع في حوانيت القدس وتل ابيب

● تل ابيب - تطرح في الاسواق في القدس وتل ابيب وغيرهما كمية من اعلام فلسطين، الى جانب اعلام الولايات المتحدة الامريكية، التي - حسبما يقول الباعة - يقبل على شرائها الكثير من المواطنين الذين يستعملونها في المظاهرات.

وقال احد الباعة ان مواطنين كثيرين من اليمين ومن اليسار يشترون هذه الاعلام. اليمينيون يرفعونها بشكل معاد. اليساريون يرفعونها بشكل مؤيد ولذلك يتم انتاجها بكميات كبيرة.

شبان اللد لم يحرقوا كنيسا يهوديا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نفى المحامي وليد الفاهوم العديد من المعلومات المغلوطة التي وردت في الصحافة العبرية (وردتها احدى الصحف العربية الاسبوعية) وبعضها استهدف التحريض على الشبان الذين اعتقلوا موخرا في اللد والصقت بهم تهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين واحراق كنيس يهودي وتوسيخه، وكلا الاتهامين لا يرد في لائحة الاتهام.

وكان ثلاثة من الشبان السبعة قد جرى تمديد اعتقالهم حتى المحاكمة، وهم: طاهر يوسف حسين راجحة (١٨ عاما) وزياد يوسف عيساوي (٢٢ عاما) وكمال محمد سمارة (٢٠ عاما). والاخير وحده متهم بالعضوية في الجبهة الشعبية، التي انتسب اليها في هذه السنة، ومتهم بالقاء زجاجة حارقة على بيت يهودي في اللد وعلى مدرسة دينية وعلى باص ايجد، دون ان يحدث اضرارا. اما طاهر وزياد فهما متهمان بقذف زجاجة فارغة على باص ايجد سنة ١٩٨٩ (كان عمر طاهر يومها ١٤ عاما)، ومن يومها وحتى اليوم لم يقدما على اية مخالفة. ولا توجه لهما النيابة اية اتهامات من التي ذكرتها الصحف واشرنا اليها اعلاه.

هذا وقد كلفت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين المحامي وليد الفاهوم بالدفاع عنهم. وقررت المحكمة توقيفهم حتى انتهاء الاجراءات القانونية. ورفضت المحكمة كل المطاعن التي طرحها المحامي لاطلاق سراح المتهمين الاولين، طاهر وزياد، ومنها ان زياد مريض بالقلب وان كليهما لم ينفذا اية مخالفة منذ المخالفة الاولى.

حملة تواقيع في كفرياسيف لاطلاق سراح ايبي نتان

● كفرياسيف - لمراسلنا - في المدخلين المؤديين الى سوق البلدة الاسبوعي نصبت مجموعة من قادة فرع الجبهة، في نهاية الاسبوع، طاولتين مع شعارات تدعو الجمهور الى التوقيع على عريضة موجهة الى رئيس الدولة ورئيس الكنيست تطالبهما باستخدام صلاحيتهما لاطلاق سراح داعية السلام ايبي نتان من السجن، وبالغاء القانون غير الدمقراطي الذي على اساسه حوكم ايبي نتان وسجن.

وكانت الشعارات بالعربية والعبرية: «داعية السلام ايبي نتان في السجن. وقعوا لاطلاق سراحه. وقعوا من اجل السلام». وقد وقع مئات الزائرين للسوق على هذه العرائض.

التحذير من مغبة مصادرة الارض العربية بحجة اقامة «محميات طبيعية»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - احالت الكنيست، اقتراح قانون الحدائق القومية والمحميات الطبيعية الذي قدمته النائبة عدنة سولودار (العمل) الى لجنة الداخلية والمحافظة على البيئة من اجل اعداده للقراءتين الثانية والثالثة. وجاء هذا الاقتراح لتعريف وتحديد الحدائق القومية والمحميات الطبيعية والاثار القومية وتحديد صلاحيات الجهات المسؤولة ودورها في المحافظة عليها.

وشارك النائب محمد نفاع في النقاش حول هذا الاقتراح، وقال ان الحدائق والمحميات الطبيعية لها دور هام في الترويح عن المواطنين، خاصة في هذه الظروف والضغط النفسي الذي يعاني منه المواطنون. لكن السلطات المختصة بالاعلان عن مناطق كمحميات طبيعية تعلن عن مناطق في الوسط العربي دون اشراك سكانها وسلطاتها المحلية في الامر، وكمثل على ذلك ادخال قسم من بيوت وحارات قرى بيت جن والرامة وعين الاسد لمنطقة محمية الطبيعة - «ميرون»، والتهديد بمصادرة الاف الدونمات الزراعية في هذه المنطقة والتهديد بمصادرة حوالي الف دونم تتبع لاهالي قريتي دالية الكرمل وعسفيا وضمها لمتنزه «الكرمل»، الامر الذي يضيق على المواطنين من ناحية وعلى السلطات المحلية في اقامة مشاريع حيوية تخدم الاهالي.

الحكم بالسجن على طبيبين وممرضة لتسببهم بوفاة شابة جراء الاهمال

*** شابة في الـ ١٧ دخلت لعملية تجميل في الانف فخرجت ميتة * البروفيسور الذي اجرى العملية: شبحها يرافقني ليل نهار ***

● تل ابيب - حكمت محكمة الصلح في تل ابيب، في نهاية الاسبوع، بالسجن الفعلي على طبيبين وممرضة بعد ادانتهم بتهمة الاهمال الذي تسبب في وفاة شابة عمرها ١٧ عاما، جاءتهم لاجراء عملية تجميل في الانف.

والطبيبان هما بروفيسور دان ميلر، الذي حكم عليه بالسجن لمدة ستة اشهر فعلية وسنة مع وقف التنفيذ وغرامة ١٥ الف شيكل، ود. رؤوبين سلبين والممرضة بيلا اليعزاروف، وكلاهما حكم عليه بالسجن ستة اشهر فعلية وسنة مع وقف التنفيذ. بينما حكم د. سلبين بغرامة ١٠ آلاف شيكل والممرضة الف شيكل.

وكان البروفيسور ميلر قد اجرى عملية تجميل للمرحومة الشابة طالي حيوشي (في تموز ١٩٨٧) من ايلات. وكان د. سلبين طبيب التخدير. وجاء في حيثيات الاتهام ان الطبيبين لم ينسقا فيما بينهما حول كمية مادة التخدير وتناسب ذلك مع وضعية الفتاة فزيولوجيا. ولذلك فقد توفيت. والانكى من ذلك ان ذوي الفقيدة لفتوا نظر الممرضة الى ان ابنتهم لا تتحرك خلال ساعتين من خروجها من غرفة العمليات لكنها لم تبلغ الطبيبين.

وقد قرر القاضي ان يقضي الثلاثة حكمهم في عمل جماهيري بدل السجن، باعتبار انهم ليسوا مجرمين ولا اصحاب سوابق. بل انه امتدح كثيرا البروفيسور ميلر، «ذا الاسم الرفيع في عالم الطب الذي زل مرة.



● دان ميلر ●

ولا يمكن ان نمر على زلته بدون عقاب».

وتكلم ميلر في المحكمة فقال: «عندما تموت المريضة بين ايدي طبيبها فان اي عقاب في الدنيا لن يطهره من الشعور المأساوي الذي يرافقه كل عمره. ان موتها المأساوي كان مصيبة لعائلتها ومصيبة لي انا ايضا. لقد مرت اربع سنوات على الحادث وما زال مسيطرا على حياتي وقلبي شبحها لا يبرحني لا في الليل ولا في النهار».

تشييع جثمان الطالب الذي لقي مصرعه في حادث في رومانيا

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - شيعت جماهير غفيرة من اهالي عرعرة والقرى المجاورة ومن قرى الجليل، ظهر يوم امس الاول (الجمعة) جثمان الشاب بلال احمد مرعي من عرعرة، والذي لقي مصرعه في حادث طرق في العاصمة الرومانية بوخارست، عندما كان في طريق عودته من المطار بعد وداع احد اقربائه الذي كان في زيارة لرومانيا.

وقد جرى حفل تأبين للمرحوم في ساحة المسجد القديم في عرعرة، حيث قام بتأبينه في كلمة مؤثرة الاستاذ مفيد صيداوي، الذي قدم نبذة عن حياة الفقيد كشابٍ مجتهد محب للعلم وكيف سافر الى رومانيا لتعلم مهنة الطب وانهى ثلاث سنوات بنجاح.

وأبّنه ايضا السيد جمال غنطوس (ابو حاتم) من سخنين وذلك باسم اهالي الطلاب زملاء المرحوم في رومانيا.

اما الشاعر علي طه محمد اسدي من دير الاسد وهو والد صديق الفقيد الذي يتعلم معه فقد رثاه بقصيدة شعرية، وشكر المشيعين باسم اهل الفقيد الدكتور سمير ابو ريّة.

«سلبطة» على مستوى حكومي..

حسابات الحكومة تقول انه من اجل المساواة، على بلدية الناصرة اعادة ١.٥ مليون شيكل

*** سكرتير البلدية: لولا حملة الجباية المكثفة لما تمكنا من دفع الرواتب للمستخدمين * البلدية تدرس احتمال التوجه الى المحكمة العليا لاسترجاع مبلغ ٣.٥ مليون شيكل تنكرت الحكومة لها ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في الجلسات الاولية التي عقدها ممثلو بلدية الناصرة مع ممثلي وزارة الداخلية للتباحث حول ترجمة قرار الحكومة بالمساواة الى لغة الفعل، اتضح ان طريقة الحسابات الحكومية تؤدي، عمليا، الى اساءة الاوضاع القائمة حاليا. وعلى سبيل المثال فانه وفقا لهذه الحسابات سيكون على بلدية الناصرة ان تدفع للحكومة ١.٥ مليون شيكل. الامر الذي وصفه ناطق بلسان البلدية: «سلبطة» على مستوى حكومي.

فقد اتضح ان الحكومة تضع امام السلطة المحلية العربية نموذجا لسلطة محلية يهودية وتقول: «لكي تحصلوا على ميزانية مماثلة عليكم أن تدفعوا ضريبة بالكمية نفسها». وهي بهذا تتجاهل اكثر من حقيقة اهمها ان البلدات اليهودية مليئة بالمناطق الصناعية الغنية والمصانع.

وفي حالة بلدية الناصرة جرى الحساب على النحو التالي: اخذوها كنموذج لبلديات يهودية في مدن كبرى مثل كفارسابا ورمات غان وغيرهما. وحسب نسبة الضرائب التي تدفع هناك، يجب على بلدية الناصرة فرض ضرائب بقيمة ١٥ مليون شيكل. فاذا اخذنا بالاعتبار ان مصاريفها، في هذه الحالة وحسب مبدأ المساواة، يجب ان تزيد بـ ١٣.٥ مليون شيكل، فان على البلدية ان تعيد الفرقية بقيمة ١.٥ مليون شيكل الى خزينة الدولة.

وفي حديث مع «الاتحاد» اعتبر سكرتير بلدية الناصرة، الاستاذ عبد الله جبران، هذا التوجه ضربا من العبث. واوضح ان هذا ليس اول تعبير عن «السلبطة» الحكومية «اذ ان هنالك مبالغ مستحقة للبلدية بقيمة ٣.٥ مليون شيكل، كلها حسب الاتفاقيات الرسمية مع الوزارات. ولكنهم يتنكرون لها. وقد نضطر الى التوجه الى محكمة العدل العليا حول هذا الموضوع».

وقال جبران، ان حملة الجباية الخاصة التي تقوم بها بلدية الناصرة منذ عدة اسابيع هي التي تنقذ الوضع. فلولا هذه الحملة وتجاوب المواطنين الواسع معها (٣ ملايين شيكل حتى الآن) لما كان بامكاننا دفع الرواتب للمستخدمين.

نائب وزير العمل والرفاه:

الحكومة عاجزة عن تطبيق قانون الحد الادنى للاجور!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن نائب وزير العمل والرفاه، مناحم بورش، ان الحكومة ووزارة العمل، «للاسف الشديد غير قادرين على ضمان تطبيق قانون الحد الادنى للاجور. وذلك بسبب قلة الايدي العاملة في مجال المراقبة».

وجاء هذا التصريح في اطار ردوده على استجوابات اعضاء الكنيست. وقال: حتى عندما تقدم شكوى الى المحكمة ضد صاحب العمل الذي لا يدفع اجر الحد الادنى (١٢٢٠ شيكل) فان المحكمة تغرم صاحب العمل لكنها لا تعوض العامل الاجير. ولذلك فهو يفضل ان يتوجه العامل الى محكمة العمل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢٠/١٠، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي ٢٨ ● النقب - ٣٠ ● البحر الميت - ٣٤ ● ايلات والعربة ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨ - ٢٠/١٠/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٤٣٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٨٣٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٣٧٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٤٤٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٤٢٩ ش.ج
* للمسافرين -	٢.٥٦ ش.ج
● "اسود" -	٢.٥٥ - ٢.٥٦ ش.ج

وزير الخارجية السوفييتي خلال اللقاء مع الشخصيات الفلسطينية في القدس:

القدس العربية هي جزء من الاراضي المحتلة وستكون مدار نقاش في مؤتمر مدريد

* المستوطنات غير شرعية وسنعمل على وقف بنائها خلال المفاوضات *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قال وزير خارجية الاتحاد السوفييتي بوريس بانكين ان السلام في المنطقة يجب ان يقوم على اسس «الحق والقانون والشرعية الدولية». جاء ذلك خلال اللقاء الواسع الذي جرى بين الوزير السوفييتي و(١٦) شخصية فلسطينية من مختلف الاتجاهات السياسية والذي عقد في قاعة الفندق الوطني في القدس المحتلة يوم امس الاول واستغرق زهاء ساعتين. وقد رحب الدكتور صائب عريقات بالوزير وبمرافقيه واكد على «تطابق» الموقفين السوفييتي والفلسطيني بالنسبة للثوابت الفلسطينية فيما كشف الوزير بانكين عن كتاب ارسلته القيادة السوفييتية الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وان هذا الكتاب اثار ارتياح القيادة الفلسطينية الذي اكد ان هدف مؤتمر السلام في مدريد، الاسبوع القادم، هو الوصول الى تحقيق طموحات الشعب الفلسطيني.

واشار بانكين الى ان الصيغة المطروحة على الفلسطينيين يترتب عليها تكاليف سياسية ومعنوية كبيرة وان الاتحاد السوفييتي يشارك الشعب الفلسطيني في ذلك. واضاف ان بلاده تتمسك بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وان هناك «عدة اشكال لتطبيق هذا الحق» مشيرا الى ان القدس هي جزء من الاراضي المحتلة وسوف تكون مدار نقاش في مؤتمر مدريد اضافة الى ايضاح موقف بلاده باعتبار ان المستوطنات غير شرعية «وسنعمل على ان يتوقف بناء المستوطنات خلال المفاوضات».

وتحدث الاستاذ فيصل الحسيني بتأكيد تعلق الشعب الفلسطيني بالسلام وبأهميته مشيرا الى ضرورة عدم فرض الشروط على اي طرف «من موقع القوة» كما تفعل اسرائيل استنادا الى الدعم الذي تحصل عليه من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي حسب قوله.

وطالب المحاضر الجامعي غسان الخطيب الاتحاد السوفييتي بربط مواقفه بالشرعية الدولية وبالالتزام بالمواقف التي اتخذها سابقا دعما للقضية الفلسطينية.

وميز الدكتور رياض المالكي بين موقفي الاتحاد السوفييتي الصديق والولايات المتحدة وعدم مشاركة بعض الشخصيات في لقاء الوزير بيكر.

وشكك المالكي بالاسس التي ينعقد على ضوئها مؤتمر مدريد في ظل «غياب حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم وتجاهل قضية القدس ووحدانية تمثيل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج» حسب قوله.

وتطرق الدكتور نهاد المصري الى تأثير الهجرة اليهودية السوفييتية الى اسرائيل والمناطق المحتلة على القضية الفلسطينية.

هذا والى جانب من سبق ذكرهم فقد شارك في اللقاء، الوزير السوفييتي والوفد المرافق له كل من د. زكريا الآغا وزهيرة كمال وفريح ابو مدين وزياد ابو زياد وسامي الكيلاني ود. سري نسيبة ود. عبد الرحمن حمد وفايز القواسمي وعلي ابو هلال وسامح كنعان.

الاحتلال ينتقم من.. اشجار الزيتون



● اشجار الزيتون في الصورة تعود للمواطن محمد منيب زيود من السيلة الحارثية. وقد اقتلعتها قوات الاحتلال مساء الجمعة ١١/ ١٠/ ٩١.

(تصوير: عدنان احمد، خاصة بـ «الاتحاد»)

٨٥ يوم حظر تجول فرضها الاحتلال على مخيم طولكرم منذ مطلع السنة

* وخلال السنوات الثلاث الاخيرة اغلقت مدارس المخيم ١٦٤ يوما * النائب محاميد يستجوب الوزير ويطرح الموضوع على جدول ابحاث الكنيست *

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - منذ مطلع هذه السنة فرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول على مخيم طولكرم للاجئين ٨٥ يوما (حوالي ثلث ايام السنة).

هذا ما كشفه السيد محمد هيكل، مدير المخيم، في حديثه امام وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قام بزيارة المخيم، امس الاول الجمعة، بقيادة عضو الكنيست هاشم محاميد. وشرح هيكل معاناة الاهل جراء ذلك. واوضح ان فرض حظر التجول سلاح دائم تشهره السلطة باستمرار. وفي العام ١٩٨٩ مثلا فرض لمدة ١٢٥ يوما.

وكشف كذلك ان الاحتلال اغلق المدارس خلال السنوات الاخيرة لمدة ١٦٤ يوما (٤٢ يوما في السنة الاخيرة و٦٣ يوما في السنة الاسبق و٥٩ يوما في السنة الدراسية ١٩٨٩/٨٨، علما بأن عدد الايام الدراسية ٢١٠ ايام في السنة)، الامر الذي اضر في تحصيل ما لا يقل عن ٢٥٠٠ تلميذ.

وشكا مدير المخيم من عدم تلقي المساعدات الكافية من الجهات المختلفة، بما فيها المنظمات المحلية والدولية، وقال: ما نحصل عليه هو ما تعطيه فقط وكالة الغوث.

كما شكا من اعمال القمع والمداهمات اليومية لجنود الاحتلال. واطلع الوفد على آثار ذلك في عدد من البيوت وتمثلت في تكسير الاثاث وسكب الطحين على الزيت واتلاف المواد الغذائية.

وقد تكلم النائب محاميد فأعرب عن استنكار الوفد لهذا البطش الاجرامي ووعد باستجواب الوزير ويطرح الموضوع على جدول ابحاث الكنيست بكل جدية. وحيى صمود اهل المخيم وتضحياتهم المشرفة في مقاومة الاحتلال.

وكان الوفد قد ضم ايضا كلا من د. احمد مصاروة والنقابي جميل ابو راس وسعود برانسي واحمد جابر والصحفي صلاح الحاج يحيى.

في مذكرة من اللجنة الاهلية:

مطالبة بيكر وبلاده بالتدخل الفوري لانهاء احتلال المنازل في سلوان!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بعثت لجنة الدفاع عن المنازل المهددة بالمصادرة في بلدة سلوان في القدس بمذكرة الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، طالبته بتدخله وتدخل بلاده الفوري لانهاء احتلال مستوطنين بدعم من اعضاء كنيست واطراف في الحكومة الاسرائيلية لعدد من المنازل في البلدة والاقامة في واحد منها منذ اكثر من اسبوع. وجراء عدم تمكن مندوب عن اللجنة (الحاج عبد ابو دياب) من الوصول الى مبنى القنصلية الامريكية فقد تم تسليم المذكرة بواسطة الاستاذ فيصل الحسيني.

ويذكر ان لجنة أهلية من مواطني البلدة قد تشكلت بعيد اقدام مستوطنين على احتلال عدد من المنازل في سلوان وذلك لمتابعة الموقف من مختلف جوانبه واتخاذ الاجراءات الملائمة لاخلاء المستوطنين ومنع احتلالهم لمنازل اخرى. وفي هذا الاطار فقد اقيمت «صلاة الجمعة» يوم امس الاول في مسجد سلوان بمحاذاة المنازل سابقة الذكر.

اطلاق سراح العمال الفلسطينيين الذين اتهموا بمحاولة تسميم غيئولا كوهين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أطلقت الشرطة سراح العمال العرب العاملين في مطبخ مستشفى «هداسا» في القدس الذين اعتقلوا، الاسبوع الفائت، بتهمة محاولة تسميم عضو الكنيست «غيئولا كوهين» زعيمة حركة «هتحيا» اليمينية المتطرفة. وحسب مصادر الشرطة ايضا، كما ذكرت ذلك صحيفة «حداشوت»، فان احد حراس كوهين ويدعى «اومار روزنبرغ» هو الذي لفق التهمة للعمال العرب وان الشرطة تشتبه بانه هو الذي وضع معجون تنظيف ادوات الطبخ في غذاء سيدته قبل ان يستدعي الشرطة.

ويذكر ان كوهين كانت قد ادخلت المستشفى اثر اصابتها بكسور في ساقها اثناء احتلالها مع اعضاء كنيست ومستوطنين آخرين بعض المنازل في بلدة سلوان في القدس المحتلة.

منع مواطن مقدسي وزوجته من السفر الى الاردن بهدف العلاج

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعادت سلطات الجسور الاحتلالية قبل يومين المواطن المقدسي فايز فؤاد الدميري وزوجته ومنعتهما من السفر الى الاردن بهدف العلاج. وكان الزوجان قد انفقا اموالا كثيرة طوال اكثر من عام كبدل علاجات في مستشفى «هداسا» في القدس دون جدوى ثم تبين لهما ان هناك امكانيات للعلاج في مركز طبي في الاردن وبتكاليف مالية تقل كثيرا عن «هداسا». وقد اصطحب الزوجان الوثائق الطبية وتحويلا من مكان علاجهما محاولين السفر الى الاردن لكن سلطات الجسور اعادتهما بعد احتجاز لعدة ساعات

وعلم ان الدميري وزوجته يعتزمان التوجه الى القضاء للسماح لهما بممارسة حقهما الانساني.

انذارات بهدم عشرة منازل في الخليل!

● الاعلان عن مدينة الخليل منطقة عسكرية مغلقة لمنع مظاهرة «السلام الآن» الاحتجاجية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت خلال اليومين الفائتين عدة زجاجات حارقة ومتفجرة باتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية مختلفة في جنين وقباطية، فيما استمر اغلاق القدس المحتلة منذ عشية زيارة وزير الخارجية الامريكي الى البلاد وحتى ظهر امس في وجه باقي اهالي الضفة والقطاع. واستمر حظر التجول على البلدة القديمة في الخليل وجوارها فيما رفع عن شارعي وادي التفاح وعين سارة. وفي الاطار نفسه فقد اعلن عن المدينة «منطقة عسكرية مغلقة» لمنع مظاهرة احتجاج لحركة «السلام الآن» في المدينة كان مقررا اقامتها نهار امس. وفي المنطقة نفسها داهم رجال «التنظيم» برفقة الجنود قرية اذنا وسلموا انذارات لاصحاب عشرة منازل بهدم ابنيتهم (بعضها غير مكتمل البناء) بحجة عدم الترخيص. وبين هؤلاء مواطن سبق وان هدم منزله قبل (١٨) شهرا واضطر الى اقامة منزل بديل يأويه وعائلته.

هذا وجرت مداهمة عدد من القرى فرض على بعضها حظر التجول لبعض الوقت مثل برهام/ رام الله وكذلك مخيم عسكر وعراق التايه وبرطعة والسيلة الحارثية لازالة المظاهر الوطنية. واستمر حظر التجول على قرية زبوبة/ جنين لليوم الخامس على التوالي.

هذا وابلغت سلطات الاحتلال عائلة الشاب المطارد مهدي محمود حسين ابو الحسن (٣٢ عاما) بقرار وضع اليد على منزلها والارض المقام عليها وتم انذار العائلة باخلاء منزلها. من جهة ثانية اعتقل الجنود مساء امس الشاب حكم محمود مفلح (٢٢ عاما) اثر تعرض دورية «حرس حدود» للقذف بزجاجة كربونية اصابت السيارة التي تستقلها. وتعرض الشاب للضرب المبرح هو ووالده.

ويفيد مراسلنا ان المدينة شهدت، ايضا، مظاهرات واعتصامات طلابية متعددة.

وفي قطاع غزة استمرت مظاهر الاحتجاج وخاصة في رفح وخانيونس ومخيماتهما ومخيمات البريج والشاطئ والنصيرات فيما كشفت مصادر عسكرية انه تم خلال الفترة الاخيرة اعتقال العشرات ممن وصفتهم بنشطاء حركة «حماس» ضمن «اجراءات اعتيادية». واضافت هذه المصادر ان من بين المعتقلين الصيدلي ابراهيم اليازوري.

وخلال ملاحقة الجنود للاهالي والفتيان في مخيم خانيونس، افاد مراسلنا، حطم الجنود بوابة عيادة الوكالة واقتحموها كما حاصروا مسجدي الرحمة والشافعي في المدينة والمخيم. وخلال مصادمات وقعت في تل السلطان ومخيمي البريج والنصيرات اصيب خمسة مواطنين بعيارات معدنية وبالرصاص اضافة الى اختناق العشرات جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وجاءنا في وقت لاحق ان (٣) زجاجات حارقة القيت باتجاه البؤرة الاستيطانية «عطيرت كوهنيم» في القدس القديمة المحتلة وان اثنين منها انفجرتا، وذلك الليلة الماضية.

بدلا من القديم

لوبي يهودي جديد في امريكا

● بقلم: عبد الله كمال ●

الآن يصر اليهود في امريكا على انهم لا شيء.. وان كل القوة التي يوصفون بها ليست حقيقية.. وهي الوهم كله!

فلماذا الآن؟

وبعد ايام قليلة من انتصار الرئيس الامريكي بوش على اللوبي الصهيوني في معركة القروض التي تطلبها اسرائيل!

قبل المعركة، كان اعضاء المنظمات اليهودية يؤكدون بكل عنف ان حملات التشهير القوية ستحطم النواب الذين لا يؤيدون منح القروض لاسرائيل.. بل قالت نشرة منظمة «إيبكا» الموجهة لهؤلاء النواب: «انت لا تعرف من نحن.. ولكننا نعرف من انت»، ملوحة بما يمكن ان يحدث لهم لو ان اسرائيل لم تحصل على ما تطلب.

وقالت النشرة: اننا نعد برحلات مجانية لاسرائيل وبمستقبل سياسي مضمون، وبإطعام وإسكان اعضاء الكونغرس وعائلاتهم ايضا.. اننا نستطيع تدريب موظفي مكاتب النواب على اصدار النشرات السرية ضد المنافسين.. وكيفية استخدام الاعلام في حملات التشهير.. فأنت لا تعرف من نحن، ولكننا نعرف من انت!».

بعد المعركة.. وانتصار بوش المؤقت.. ورفض منح القروض، امتلأت الصحف الامريكية بمقالات مطولة عن سلبيات اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، واكتشف المجتمع الامريكي فجأة ان ٢٪ من فئاته يفرضون سطوتهم على الـ ٩٨٪ الآخرين.. وهنا شعر «الفيل» الضخم ان المصائد تنتصب من حوله.. وان عليه ان يتحول الى شيء آخر..

وبهدوء شديد قالت نشرة «واشنطن جويش ويك» اليهودية: ان قوة اللوبي نابعة اساسا من تأييد البيت الابيض له، لأنه يخدم المصالح الامريكية.. وهذا البيت يستطيع اخذ قرارات بمعزل عن اللوبي المزعوم – كما تقول النشرة.. وان اسطورة اللوبي ونفوذه رسخها اصدقاؤه واعداؤه.

وبالمصادفة يتفق مع هذا الكلام، تحليل نشر اخيرا للمفكر العربي.. د. عبد الوهاب المسيري رأى فيه اننا العرب الذين خلقنا هذه الاسطورة.. المسماة باللوبي الصهيوني – اننا نعطيه اكبر من حجمه فهو فقط ينجح لأنه يحقق اهداف المصلحة الامريكية.

ويبدو ان مراجعات طويلة بين منظمات اللوبي والحكومة الاسرائيلية حول هذه الامور، كانت تدور خلال الايام التي سبقت معركة القروض.. اذ كانت «إيبك» اهم منظمات اللوبي على الاطلاق حذرت من نتائج المعركة، وسوء توقيتها، ونبهت الى ان الانتفاضة اثرت في الرأي العام الامريكي.. وان هنالك تحولا في اراء الكونغرس والادارة الامريكية.. وقالت: وان هناك انعطافا مرتقبا في السياسة الخارجية الامريكية اذا ما واصلت اسرائيل السباق ضد التيار.

وفي المقابل، نشأت منظمة «ايبكا» الجديدة باعتبارها نوعا من البديل القوي عن المنظمة المتمردة.. واعلنت للجميع.. انت لا تعرف من نحن.. ولكننا نعرف من انت؟ فمن هم؟

ببساطة.. اللوبي يعرف من عنوانه.

فهو الذي منع الرئيس النمساوي فالدهايم من دخول الولايات المتحدة، لأنه معاد للسامية.

– وهو الذي طالب باغلاق مكتب منظمة التحرير في الامم المتحدة ورفع الحصانة الدبلوماسية عن موظفيه.

– وهو الذي حاول ايقاف صفقة الاسلحة الامريكية للسعودية عام ٨٨، ومن قبلها صفقة الاواكس.

وهذا بعض من كل. وفي الواقع كان اليهود يتعاملون مع السياسة الامريكية من قبل بطريقة «الجيتو» السرية.. اي بدون الاشارة اليهم، ورغم انهم منعوا من دخول الجيش، وضربوا من الامريكان.. الا ان واقعة بسيطة حدثت عام ١٨٧٧ اشارت الى ان الفيل قد ولد.. فقد منع صاحب فندق «الجراندبونيون» اليهود من دخوله.. فاطلقوا الشائعات مغرضة من حوله.. حتى اضطروه لأن يتبرع للصندوق اليهودي بالف دولار..

لكن المنعطف الهام، الذي عنده تبين ثقل اليهود كان قبل حرب ١٩٦٧ بأسابيع، عندما تخلت المنظمات اليهودية في امريكا عن عدائها للصهيونية.. وادى انتصار اسرائيل في هذه الحرب الى دفعة قوية للوبي.. واصبح على كل سياسي امريكي ان يحسب حساب اي هجوم على اسرائيل والا فانه سيحطم تماما..

وغالبا بواسطة منظمة «ايبك» التي تأسست عام ١٩٥٤ بميزانية قدرها ٥٠ الف دولار، ثم اصبحت ميزانيتها الآن ستة ملايين دولار.

اننا نقرأ احد تقارير اجتماعات «ايبك» لنعرف حجم خطورة الموقف.. فقد قرر الاجتماع، زيادة المعونة الخارجية لاسرائيل، وتدعيم اتفاق التعاون الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل والعمل على اعتراف امريكا بالقدس عاصمة لاسرائيل واقامة منطقة تجارية حرة بين اسرائيل وامريكا لفتح اسواق الولايات المتحدة امام البضائع الاسرائيلية واستمرار الحرب في الجامعات لكسب قلوب وعقول الطلبة والمفكرين الامريكيين وزيادة العضوية من ٥٠ الف عضو في المنظمة الى ما هو اكثر، وفتح فروع تزيد على الـ ٣٠٠ فرع القائمة بالفعل – رسم العضوية الفا دولار.

كما بحث المؤتمر كيفية مراقبة وسائل الاعلام المحلية ومراقبة نفوذها، وبحث كيفية التأثير على اعضاء الكونغرس باستخدام كل بيت فيه اسرة يهودية.. ولكن الاجتماع نفسه هو الذي كشف عن خوف اللوبي من زيادة التعاطف مع العرب والفلسطينيين، بخاصة بعد الغزو الاسرائيلي للبنان، وبعد الانتفاضة.. لذا قرر الاجتماع رصد ومتابعة التيارات المؤيدة للعرب في امريكا.

في المقابل ما هي التيارات والمنظمات العربية في امريكا..

تقول دراسة للدكتورة هالة ابو بكر سعودي حول هذا الموضوع ان هذا النشاط العربي في امريكا يمكن اعتباره حديثا اذ يعود الى ما بعد حرب ١٩٦٧. بعد عزوف طويل من المهاجرين العرب على ممارسة اي نشاط سياسي.. الى ان جاءت هذه الحرب وتحركت منظمة الطلبة العرب التي اتسمت براديكالية شديدة.. ونشأت رابطة خريجي الجامعات الامريكيين العرب. لكنها ظلت منظمة اكاديمية ومهنية للاساتذة العرب.

لكن يمكن هنا الاشارة الى ثلاث منظمات عربية.. هي اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز.. التي اسسها السيناتور جيمس ابو رزق عام ١٩٨٠، ثم الرابطة القومية للعرب الامريكيين التي تكونت عام ١٩٧٢، ثم المعهد العربي الامريكي الذي تأسس عام ١٩٨٤.. وهي جميعا منظمات تحاول العمل كجماعات ضغط الا انها غير مؤثرة او قوية.

(عن «روز اليوسف»)

صباح الخير

الطائفة العربية الدرزية لن تتراجع عن مطلبها في المساواة

● الطائفة العربية الدرزية هي احدى الطوائف العربية وجزء لا يتجزأ من الامة العربية تاريخا وحضارة وعادات وتقاليد، شأنها في ذلك شأن غيرها من مسلمين ومسيحيين.

الا ان لحكومة اسرائيل سياسة خاصة في التعامل مع الجماهير العربية التي بقيت في وطنها وعلى ارضها، ولم تفلح اساليب التخويف في اقناعها بالرحيل، فعملت على شرذمتها وتقسيمها الى عرب ودروز وبدو، لكي يسهل عليها اجهاض نضالها، وتمرير سياستها في سلب الارض والتمييز العنصري وتكريس التخلف. وقد نجحت في تجريد الجماهير العربية من ارضها، فلم تسلم قرية واحدة من ذلك بما فيها القرى الدرزية طبعا، فالدروز ذوو قومية خاصة عندما يدعوهم «حلف الدم» الى الموت، لكنهم عرب لدى التعامل مع ارضهم وتطور قراهم وميزانيات مجالسهم المحلية، فرغم الخدمة الاجبارية المفروضة فرضا على ابناء هذه الطائفة، فقد عانت قراهم مثل كل القرى العربية من شحة في الميزانيات، وظل قرار المساواة الذي اتخذته الحكومة قبل اربع سنوات مطلبا يحتاج تحقيقه الى الكثير من النضال.

ويقينا ان المسيرة النضالية لهذه الطائفة قد بدأت واخذت اشكالا مختلفة كالاعتصام والتظاهر وعقد الاجتماعات، وحتى الآن لم تحصل الا على الوعود التي سرعان ما يتراجع عنها ويتنكر لها اصحابها. ولعل الاجتماع الذي تنادت اليه المجالس العربية، الدرزية في عكا صباح امس الاول (الجمعة)، بناء على دعوة وجهها لهذه المجالس السيد صالح طريف رئيس مجلس جولس المحلي، تقنع المسؤولين في هذه البلاد ان لا رجوع عن مطلب المساواة لهذه الطائفة العربية ولغيرها من الطوائف مهما بلغ طول المسيرة النضالية.

(ابو ايهاب)

مع الاحداث

ما هو دور الاتحاد السوفييتي في مـؤتـمـر الـسـلام؟

□ هذا السؤال طرحته صحيفة «برافدا» السوفييتية العريقة، في عددها امس السبت. ومما جاء في المقال:

والدور الذي اضطلع به الاتحاد السوفييتي في الاعداد للمؤتمر ليس مفهوما بما فيه الكفاية. صحيح ان الاتحاد السوفييتي سيشارك في ترؤس جلسات المؤتمر ولكن من المشكوك فيه ان دورا مؤثرا ينتظره في الناحية التنظيمية. ان سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية اصيبت بالوهن بسبب مشاكله الداخلية، هذا صحيح. ولكن هذا لا يعني ان تعطى المبادرة بالكامل للولايات المتحدة الامريكية».

لقد لفتت «برافدا»، بهذا المقال، الانتباه على عنصر اساسي هام في عملية السلام الجارية حاليا في الشرق الاوسط. فان كل انصار السلام العادل والشامل في المنطقة كانوا يريدون ان يظهر الاتحاد السوفييتي في هذا المؤتمر على قدم المساواة مع الولايات المتحدة الامريكية، فعليا لا بالاقوال. يريدون للاتحاد السوفييتي ومواقفه المبدئية الراسخة في دعم الحق والعدالة ان تترك بصماتها على سير اعمال المؤتمر وتنظيمه ونتائجه.

فالولايات المتحدة الامريكية، وعلى الرغم من كل الخطوات الايجابية التي تقوم بها للوصول الى المؤتمر، هي غير موثوقة. وتحيزها لحكومة اسرائيل والعديد من مواقفها التوسعية وتنكرها للممثلين الحقيقيين للشعب الفلسطيني، ما زال واضحا.

وهناك امل كبير في ان يظل الاتحاد السوفييتي، بحكمه الجديد، امينا لمواقفه السابقة في دعم العدالة والحق في القضية. هذا الامل عبر عنه الوفد الفلسطيني الذي التقى وزير الخارجية السوفييتية، بوريس بانكين، في القدس، وعبرت عنه سوريا امس. ونريد ان نعبر عنه نحن ايضا.

لقد اشارت «برافدا» الى ان الاوضاع الداخلية في بلد ثورة اكتوبر اوهنت السياسة الخارجية. واهم ما يميز الاوضاع الداخلية هو تراجع الشيوعية. وقد علمتنا التجربة ان تراجع الشيوعية في الاتحاد السوفييتي او في اي مكان في العالم، يصيب بالضرر قضايا الشعوب العادلة.

وعلى امل ان يكون الموقف السوفييتي في مؤتمر السلام مبدئيا وموزونا وفعالا، علينا ان نأمل اولا ان يستعيد الشيوعيون السوفييت نفوذهم وتأثيرهم في حياة الدولة ونظامها.. مستفيدين من تجارب الماضي واخطائه ومتمسكين بمبادىء العدالة الاشتراكية.

فالعالم اليوم، ونحن هنا في منطقة الشرق الاوسط بشكل خاص، احوج ما يكون لهذه المبادىء.

(ن.م.)

حدث في مثل هذا اليوم:

٢٠ تشرين الاول

● ١٩١١ – ايطاليا تحتل طرابلس (ليبيا).

● ١٩٢٠ – وفاة جون ريد مؤلف «عشرة ايام هزت العالم» في روسيا عن (٣٣) عاما.

● ١٩٦٧ – تتويج شاه ايران رضا بهلوي «ملك الملوك وشمس الآريين».

● ١٩٨٩ – الكاتب الاسباني كاميلو خوسي سيلا يحوز جائزة نوبل في الآداب.

كلمات حول اوضاع حركتنا الشيوعية واوضاعنا نحن (١)

وسعنا القول خانوا اهداف البريسترويكا ايضا.

في المؤتمر الحادي والعشرين لحزبنا حددنا علاقتنا بالبريسترويكا في الاتحاد السوفييتي كما يلي: «البريسترويكا، الدمقراطية والانفتاح، التي بادر اليها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي، كانت حاجة موضوعية حيوية لتطوير الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي. فنجاح البريسترويكا من شأنه ان يزيد من قوة جاذبية الاشتراكية في العالم كله».

وقررنا كذلك: «وان هدف البريسترويكا – اشتراكية اكثر، وكشف كامل امكانية الاشتراكية في كل المجالات، ثورة داخل ثورة في اطار النظام الاشتراكي، تحرير الاشتراكية من كل ما حد من تطورها، وتحقيق كل الافضليات المتمثلة في النظام الاشتراكي استقبل بتقدير متزايد من جانب حزبنا». (كتاب المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ص ١٨).

واليوم ايضا تظهر صحة هذه القرارات، وصحة تأييدنا لاهداف البريسترويكا كبريسترويكا اشتراكية. غير ان ما تكشف خلال الـ ٣ – ٤ سنوات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي كما قلنا، هو تراجع عن هذه الاهداف، وما يسمى اليوم في الاتحاد السوفييتي «بريسترويكا» هو «تحقيق الاصلاحات الى آخر مدى»،

● تتمة من ص ٨ ●

اي تحقيق الانتقال للرأسمالية الى آخر مدى.

(الحلقة الثانية والاخيرة من هذا المقال ستتناول المحاولات لضرب الاحزاب الشيوعية في الغرب واوضاعنا ومهماتنا نحن الشيوعيين هنا في اسرائيل. وستنشر في عدد غد الاثنين).

اجمل التهاني

نتقدم بها الى الابن العزيز عاطف محمد طربيه بمناسبة حصوله على شهادة طب اسنان من جامعة القدس.

الف مبروك.

محمد سعيد عون الله والعائلة – الناصرة

شكر وتقدير

لاصحاب منتزه قصر السلام والعاملين فيه على حسن الخدمة والاستقبال وتقديم المفاجأة السارة في حفل زفافنا.

يعطيكم العافية

اسماعيل ورباب حجاج

والعائلة شفاعمرو

رقم قياسي في عالم الاجرام الامريكي

٢٣ قتيلا و ١٥ جريحا في هجوم على مطعم

● كيلين (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - افادت الشرطة ان ٢٣ شخصا قتلوا واصيب حوالي ١٥ آخرين بجراح ، الاربعاء (١٦/١٠) اثر قيام رجل باطلاق النار داخل مطعم في كيلين وسط ولاية تكساس قبل ان يقدم على الانتحار.

ووقعت المجزرة في الساعة ١٢.٤٠ بالتوقيت المحلي (١٧.٤٠ بتوقيت غرينيتش» في الوقت الذي كان المطعم يعج بالرواد ساعة الغداء في هذه المدينة الصغيرة التي تقع على بعد ١٥٠ كم جنوب دالاس. وقام الرجل الذي لم تعرف هويته بعد باقتحام واجهة المطعم بسيارته قبل ان يفتح النار على من فيه بسلاح اوتوماتيكي.

وذكر متحدث باسم الشرطة مايك كركس ان الجاني اقدم على الانتحار بعدما حبس نفسه في المراحيض. ودامت المجزرة حوالي عشرين دقيقة حسبما نقلت صحافية محلية في حديث الى شبكة التلفزة «سي. ان.ان».

وحتى الآن وقعت المجزرة الاكبر في تاريخ الولايات المتحدة في الثامن عشر من تموز ١٩٨٤ عندما اطلق شخص النار على رواد مطعم ماكدونالد في سان ايسيدرو في كاليفورنيا فقتل ٢١ شخصا قبل ان ترديه الشرطة.

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

كالأشقر انْ تقدّم نُحر، وإن تأخر عُقِر

والعرب تتشاءم من الافراس الشقر، وتقول: شُقر الخيل اسرعها، قالوا: كان لقيط بن ذُرارة يوم جبلة على فرس أشقر فجعل يقول:

«أشقرُ إن تقدم تُنحر، وان تتأخر تُعقر، اي اذا جريت على طبعك فتقدمتَ الى العدو قتلوك، وإن اسرعتَ فتأخرتَ منهزما أتوك من خلفك فعقروك، فاثبت والزم الوقار، وأنف عني وعنك العار.

يضرب لمن يقع بين اختيارين احدهما مر واهونهما شر.

العثور على لوحة لفان غوغ في بلجيكا بعد سرقتها في هولندا

● دن بوش (هولندا) و.ص.ف - اعلن ناطق باسم الشرطة الهولندية في دن بوش ان لوحة «فلاحة الحقل» لفان غوخ التي سرقت مع لوحتين اخريين للفنان ليل السابع والعشرين والثامن والعشرين من حزيران ١٩٩٠ في «نوردبرا بانت ميوزيم» في دن بوش «برا لو دوك جنوب هولندا) عثر عليها في ايكلو في بلجيكا.

ولم يكن في مقدور الناطق ان يذكر ما اذا كان العثور على اللوحة ترافق مع اعتقالات.

اما اللوحتان الاخريان «فلاحون في العمل» و «طاحونة الماء في غينيب» فلم يعثر عليهما الى الآن بحسب الشرطة الهولندية.

وتقدر قيمة اللوحات الثلاث المسروقة بخمسة عشر مليون فلورين هولندي (حوالي ٧.٥ ملايين دولار) بحسب الشرطة.

واعرب متحف دن بوش عن الابتهاج للعثور على اولى اللوحات الثلاث المسروقة.

العثور على الف قذيفة من مخلفات الحرب العالمية الثانية عند بوابات مدينة في غربي فرنسا

● برست (فرنسا) - و.ص.ف - ذكرت الشرطة البحرية ان حوالي الف قذيفة المانية الصنع تعود الى الحرب العالمية الثانية عثر عليها في الاسابيع الاخيرة عند ابواب مدينة برست في غرب فرنسا خلال اعمال شق طريق على طول الساحل.

وقال مصدر في الجهاز المكلف بعمليات ازالة هذه القذائف «لقد انتشلنا بالفعل الف قذيفة لكننا نعتقد ان هناك الف او الفي قذيفة اخرى». وربما يصل اجمالي مخزون القذائف المدفونة في هذه المنطقة الى ٦ طنا.

وكانت هذه القذائف وهي من عيار ٨٨ ملم تستخدم في المدفعية الالمانية المضادة للطائرات على طول الساحل. وقد عثر عليها في مستودعين تحت الارض وفي «حالة ممتازة».

كوبولا يتحول الى دراكولا

● باريس - و.ص.ف. - قرر المخرج الامريكي فرانسيس فورد كوبولا التخلي عن «العراب» من اجل دراكولا حيث سيبدأ قريباً في الولايات المتحدة تصوير فيلم «برام ستوكرز دراكولا» المقتبس عن الرواية التي كتبها سنة ١٨٩٧ ميتكر شخصية مصاص الدماء الشهير التي كثيراً ما كانت مادة استلهام للفن السابع.

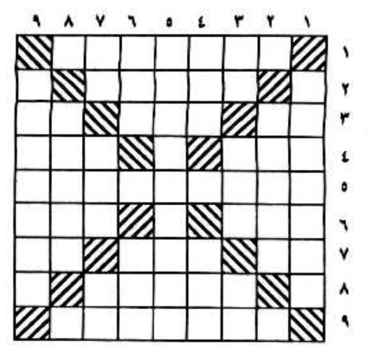
ويقوم الممثل غاري اولدمان بدور دراكولا ومعه فينونا رايدر وانطوني هوبكنز وكينو ريفز اضافة الى نجوم امريكيين آخرين في فيلم من انتاج الامريكي زويتروب.

ويروي الفيلم غراميات الكونت دراكولا الذي ينتقل من ترنسلفانيا الى لندن بصحبة امرأة شابة تشبه بصورة غريبة المرأة التي احبها قبل اربعة قرون. والفيلم مستوحى مباشرة من قصة برام ستوكر خلافاً لسابقيه ويريد كوبولا ان يضفي عليه طابعاً «واكثر اباحية».

* الاحد ٢٠/١٠/١٩٩١ *
- ١٨.٣٥ - «مع النجوم»
- ١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
- ١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
- ٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ - على الخريطة
- ٢٠.١٥ - استعراض برامج
- ٢٠.٢٧ - «بين الكراسي»
- ٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٠ - رياضة
- ٢١.٤٥ - «ابن الجزيرة» مسلسل
- ٢٢.٣٥ - «في بروحام» فيلم وثائقي
- ٢٣.٣٥ - اغان اجنبية
- ٢٤.٠٠ - اخبار
- ١.٠٠ - «عالم صغير» مسلسل

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (١٣٥) ***



● اعداد: مأمون شناوي - كفرمندا ●

افقي:
- ١ - قرية عربية
- ٢ - بيكار
- ٣ - ثلثا رعد - اتى - الامر من اكل
- ٤ - مسدس - من حالات اليوم
- ٥ - لاعب كرة قدم عربي
- ٦ - كثير الحركة (معكوسة) - ادعى
- ٧ - نحن بالانجليزية - سباحة - طقس
- ٨ - عكس ممدوح
- ٩ - من الفواكه + من الاشجار

عمودي:
- ١ - مسابقة تلفزيونية سنوية
- ٢ - ينتمي الى بلد معين
- ٣ - متشابهان - ذهل - حرف جر
- ٤ - اتخذ القرار (معكوسة) - حلو
- ٥ - لاعب كرة عربي
- ٦ - سبت - يوضع على الكعك (معكوسة)
- ٧ - اعطى بكثرة - اغمض عينه - نصف مولد
- ٨ - خمول + ثلثا عجب
- ٩ - المسؤولون

*** حل لغز رقم (١٣٤) ***

افقي:
- ١ - سافر - هاجر
- ٢ - علل - ولع
- ٣ - يم - عشب - سو
- ٤ - اختار
- ٥ - الارياب
- ٦ - مراجع
- ٧ - نا - ج + كر - ان
- ٨ - يلف - مال
- ٩ - نحيف - عالي

عمودي:
- ١ - سعيد - صنين
- ٢ - الم - الح
- ٣ - فل - الم - في
- ٤ - ع + خارج
- ٥ - اشتراكي
- ٦ - باب + جر
- ٧ - او - عار - ما
- ٨ - جلس - نال
- ٩ - رجوع - غالي

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

الناصرة ورعنانا.. والرياضة مع السياسة

● كان يوم الثلاثاء الماضي يوما دراسيا لجميع مدراء اقسام ودوائر الرياضة في اسرائيل في مدينة رعنانا التي يصل عدد سكانها حوالي (٥٥) الف نسمة بالاضافة الى محاضرتين عن التحضيرات الاولمبية الاخيرة لمنتخبات اسرائيل ومحاضرة اخرى عن التربية الصحية ودور الرياضة. ان ما لفت انتباهي في هذا اليوم الدراسي هو الملاعب، القاعات، والمنشآت الرياضية الموجودة في هذه البلدة، التي تضاهي بعدد سكانها مدينة الناصرة، والتي لا مجال لتعدادها ضمن هذه الصفحة لأنها لن تكفي خصوصا بعد ان راجعت «الكتاب الذهبي» الصادر عن مركز السلطات المحلية في اسرائيل والذي يتحدث عن كل سلطة محلية في البلاد.

والأمر الآخر الذي لفت انتباهي هو كلمة الترحيب الجميلة التي قدمها رئيس بلدية رعنانا السيد زئيف بيلسكي الذي قال: اذا اردنا التوصل الى رياضة حقيقية في البلاد ونتائج رياضية جيدة فعلينا فصل الرياضة عن السياسة. ولقد تحدث السيد بلسكي اكثر من ربع ساعة وشن هجوما على المركزين الرياضيين هبوعيل ومكابي اللذان يسيطران على الحركة والنشاط الرياضي في اسرائيل واورد بعض الامثلة حول رياضيين لم تُسجل نتائجهم بالبطولات بسبب عدم انتمائهم للهبوعيل والمكابي.

ان ما يلفت الانتباه في السنوات الاخيرة في الشارع الرياضي الاسرائيلي هو نشوء بعض الاتحادات الرياضية المستقلة التي لا تنتمي لأي مركز من المراكز الرياضية الكبيرة المعروفة في البلاد مثل، ابل، عوتسما. الكفوف الذهبية وركوب الدراجات وغيرها.. والتي رأت بأن العمل بشكل مستقل يساعد على تطوير الرياضة بشكل افضل. وتواجه هذه المراكز الجديدة المستقلة العديد من المشاكل خصوصا المادية بسبب عدم دعم السلطات الرياضية لها وتحويل معظم المبالغ والميزانيات للمراكز الكبيرة الهبوعيل والمكابي..

واليكم بعض الحقائق المقتبسة من كتاب اللجنة الاولمبية الصادر بتل ابيب لعام ١٩٩١:

بعد ان انتخب السيد يورام اوبركوفيتش رئيسا لمركز الهبوعيل القطري، انتخب في المؤسسات التالية: ١ - رئيسا للجنة الاولمبية الاسرائيلية ٢ - رئيسا لاتحاد كرة السلة ٣ - رئيس السبورتوتو ٤ - رئيس مجال الرياضة التنافسية في معهد فينجيت ٥ - رئيسا لمجال الرياضة التنافسية للاجيال الناشئة في معهد فنيجيت ٦ - نائب رئيس لمجلس المراهنات الرياضية.

من يتمعن بهذه المؤسسات يرى بأنها الجهاز العصبي للمؤسسة الرياضية في البلاد ، فهذه المؤسسات مسؤولة عن التربية البدنية والرياضية في اسرائيل وخصوصا في مجال الرياضة التنافسية التي تبدأ بالاتحاد الرياضي وتستمر بمعهد فينجيت الى ان تصل الى الحركة الاولمبية التي تعتبر اعلى المباريات في مجال الرياضيين الهواة. من ناحية اخرى تتحكم هذه المؤسسات في الميزانيات المعطاة للفروع والتنظيمات الرياضية المختلفة وبالطبع في بناء الملاعب والقاعات الرياضية والمنشآت التدريبية لجميع الفروع الرياضية.

ان هذا التركيز يضع مجمل الرياضة في اسرائيل تحت علامة سؤال في الوسطين اليهودي والعربي، واذكر هنا الوسط اليهودي لمعرفتي بالمشاكل والقضايا لتي تواجه التنظيمات المستقلة وكل الرياضيين الذين لا ينتمون للمراكز الكبيرة، والوسط العربي بالاضافة الى التمييز السياسي العنصري القائم ضده منذ قيام الدولة وعدم مساواته مع الوسط اليهودي اصبحت قضية الانضمام الى فرق الهبوعيل والمكابي والتصويت للحزب الذي يقف وراء المكابي او الهبوعيل هي ورقة اليانصيب التي تسمح هنا وهناك ببناء قاعة رياضية للاجيال الصاعدة، وكم هي القاعات الرياضية الموجودة في الوسط العربي والتي لا تزداد عن اصابع اليدين؟! وكم سنة يجب على السلطات المحلية العربية ان تنتظر حتى تحصل على شرف بناء قاعة رياضية لخدمة اطفالها وشبيبتها؟! وكم من المعارك والجلسات يجب ان نخوض لتستحق الحصول على امتياز القاعة الرياضية، وهل علينا ان ننتمي الى المراكز الكبيرة او نصوت لاحزابها لكي نستطيع العيش بكرامة في هذه البلاد؟!

فلكي ياباني يقول ان مجرة درب التبانة تشبه سيجارا وليست لولبية

● طوكيو - و.ص.ف. - قال عالم فلك ياباني، بعد ثلاث سنوات من الابحاث، ان مجرة درب التبانة الهائلة التي ينتمي اليها نظامنا الشمسي ليس لها شكل لولبي كما كان يعتقد وانما شكل سيجار.

ويرتكز العالم ناوماسا ناكاي الذي يعمل في مركز نوبياما المتفرع عن المركز الوطني الياباني لعلم الفلك في استنتاجاته الى دراسات مقارنة جرت على كثافة الغاز الموجود في درب التبانة وفي مجرات اخرى.

عملية ثلاثية لزرع قلبين ورئتين

● بافي (شمال ايطاليا) - و.ص.ف - علم من مصدر مطلع يوم الاربعاء (١٦/١٠) ان فريقا طبيا في جامعة بافي (شمال ايطاليا) قام بعملية ثلاثية لنزع وزرع قلب وقلب ورئتين هي الاولى من نوعها في ايطاليا.

وقام الجراحون في البداية بنزع قلب ورئتي سيدة تدعى سيلفانا سينيلي توفيت في حادث سيارة.

ثم نزعوا قلب المريضة انا ماريا بريغليا، تعاني من ارتفاع ضغط رئوي لكن قلبها سليم، ونقلوا قلبها الى مريضة اخرى تدعى جيوفانا باليي، تعاني من خلل في عضلة القلب. ثم نقلوا قلب ورئتي سيلفانا الى انا ماريا.

وتمت العمليات الثلاث تحت اشراف البروفسور ماريو فيجانو رئيس جناح القلب واستمرت قرابة ست ساعات. وقال مصدر طبي ان المريضتين في حالة جيدة.

عقار للكبد المريض

● اشار فريق من الباحثين السويديين في دراسة لهم نشرتها المجلات الطبية الاوروبية الى اهمية العقار «رايبا فيرين» كعلاج فعال ومؤثر لحالة التهاب الكبد الفيروسي المزمن (٢). وقد تم اختبار التأثير العلاجي لهذا الدواء في عشرة مرضى وثلاث مريضات اصيبوا جميعا بهذا الداء. وتراوحت اعمار المتعالجين بين ٢٣ و ٥٤ عاما بينما بلغ المعدل المتوسط لجميع الاعمار ٤٠ عاما.

وبعد اكتمال الفحوصات باشر فريق الباحثين بعلاج المرضى وفق جرعة يومية يتراوح مقدارها بين ١٠٠٠ و ١٢٠٠ ملغم على مدى اثني عشر اسبوعا.

وقد اعتمد الباحثون على قراءة الانزيم «الانين امينوتوارنز فيريز» في الدم كمؤشر يعتمد عليه لتقييم مدى فائدة العلاج. ولاحظ الباحثون ان متوسط القراءات لهذا الانزيم انخفض من ٣.١٥ قبل العلاج الى ١.٢٥ مايكروكات لكل لتر بعد انجاز دورة المعالجة. اما التأثيرات الجانبية للعقار رايبا فيرين فكانت طفيفة كما انها اختفت بعد التوقف عن تقديم الدواء.

ومن الجدير بالذكر ان الفيروس المسبب هنا هو من صنف حوامض الرايبوز النووية RNA ويعتبره علماء الاحياء المجهرية اهم عنصر مسبب لالتهاب الكبد الفيروسي المزمن (٢) وينتقل هذا الفيروس من الشخص المصاب به الى الشخص السليم عبر عمليات نقل الدم. وتتراوح نسبة الاصابات به عن هذا الطريق في الدول الصناعية بين ١ و ٥ في المئة وعادة ما يتطور المرض الى الحالة المزمنة في نصف عدد المصابين بالفيروس. اما العلاج الوحيد المتوفر الآن لهذا الداء فهو «انترفيرون الفا».

باحثون غربيون يؤكدون:

التلوث البيئي وراء تشوهات الاجنة ومشاكل النمو والعقم عند بعض البالغين

● كوبنهاغن - و.ص.ف - اكد ٦٠ باحثا من ٢٩ بلدا اجتمعوا في المقر الاوروبي لمنظمة الصحة العالمية في كوبنهاغن ان تلوث البيئة قد يكون المسؤول عن تشوهات الاجنة ومشاكل النمو والعقم عند بعض البالغين وحتى عن بعض انواع السرطان.

وفي ختام حلقة دراسية استمرت خمسة ايام كرست لبحث اثر البيئة على الولادات البشرية اطلق هؤلاء العلماء صرخة انذار من ان الاطفال الذين سيولدون في الاجيال القادمة سيحملون وزر البيئة الملوثة الآن.

واكد العلماء ان تشوهات الاجنة باتت مشكلة دولية تعود بشكل خاص الى تلوث البيئة موجهين الاتهام بشكل خاص الى الزئبق والرصاص والاوكسيدات التي تشكل سموما بالنسبة للولادات تماما مثل الادمان على الكحول والتبغ والمخدرات.

وعدد العلماء ايضا مواد اخرى يعتقد انها وراء التشوهات كمبيدات الحشرات والمواد العضوية الحالية والهرمونات المخلقة.

وفي ما يتعلق بمشاكل العقم اكد العلماء ان القصور في القدرة على التوالد يبدأ منذ المرحلة الجنينية ويصيب الرجال والنساء.

وتحدث الاستاذ الدنماركي نيلز شاكيبايك من مستشفى جامعة كوبنهاغن عن تدني نوعية السائل المنوي البشري. وقال ان عدد الحيوانات المنوية لدى الانسان تراجع تدريجيا خلال العقود الماضية وان هذا الاتجاه يتسارع بحسب ما توصلت اليه نتائج خمسين تحقيقا اجريت بين ١٩٣٨ و ١٩٩٠ في العالم على ١٥ الف رجل.

واكد الباحثون من ناحية ثانية ان عدد الاصابات بسرطان الخصيتين تزايد بشكل كبير في الغرب منذ الاربعينات.

وقال الطبيب جون مكلاكلان من المعهد الامريكي للبيئة والصحة ان التلوث الكيميائي الذي يؤثر بشكل سيء على نمو الهرمونات الجنينية لدى الاطفال منذ المرحلة الجنينية قد يكون احد التفسيرات الممكنة لهذا النوع من السرطان.

واضاف ان من المحتمل ان تكون الاسباب واحدة وراء هذه النوعية السيئة من المني ونمو هذا النوع من السرطان.

ورأى العلماء المجتمعون في كوبنهاغن انه من الضروري بشكل عاجل تنسيق المعلومات المتوافرة حول علاقة التلوث بالتشوهات. واكدوا على ضرورة مساعدة بلدان اوروبا الشرقية الشديدة التلوث على القيام بتحقيقات حول هذا الموضوع.

وذكر الباحثون الاوروبيون ان من ١٠ الى ٢٠ في المئة من الازواج في العالم يعانون صعوبات في الانجاب وان ٦٠ في المئة من الاجهاضات التلقائية/ قبل اكتمال نضوج الجنين/ ترتبط بقصور صبغي وان ٣ في المئة من المواليد الجدد يصابون بأنواع مختلفة من التشوهات.

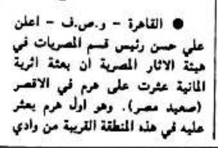
جهاز لتنشيط القلب



● آخر الابتكارات الطبية ما توصلت الى تحقيقه التقنية الامريكية في هذا المجال وهو كناية عن جهاز صغير جدا قياسه (٣ X ٢ X ١.٥) سم. يمكن وضعه فوق القلب مباشرة ومهمته تنظيم دقات القلب وضبط عمله اثناء القيام بأعمال مجهدة.

ويعتبر المصابون بأزمات قلبية بحاجة ماسة لاستخدام هذا الجهاز اللاصق والعامل بواسطة بطارية صغيرة. واثبتت التجارب الاولية ان استخدام هذا الجهاز الطبي سوف يخفف حدوث ازمات قلبية قاتلة بنسبة ٤٢ بالمئة على الاقل.

علماء اثار المان يكتشفون هرما في الاقصر



● القاهرة - و.ص.ف - اعلن علي حسن رئيس قسم المصريات في هيئة الاثار المصرية ان بعثة اثرية المانية عثرت على هرم في الاقصر (صعيد مصر). وهو اول هرم يعثر عليه في هذه المنطقة القريبة من وادي الملوك.

واوضح المسؤول ان هذا الهرم الواقع على الضفة اليسرى لنهر النيل يرجع الى عام ١٤٠٠ قبل الميلاد ويضم قبر احد كبار كهنة الاله امون اله طيبة في عهد الدولة الفرعونية الحديثة اسمه حسب المخطوطات التي عثر عليها «با ران نفر».

وقال علي حسن ان «الهرم مبني من الطوب النيء وتبلغ مساحته مئة متر مربع ويتراوح طوله ما بين ثمانية وتسعة امتار» مضيفا انه «رغم ان الكثير من اجزاء هذا الهرم تهدمت فان الجدران الداخلية ظلت سليمة وتحمل نقوشا لا تزال الوانها زاهية».

واشار المسؤول المصري الى انه «اول هرم يعثر عليه في منطقة الاقصر الامر الذي يفسر اهمية هذا الاكتشاف».

واوضح حسن ايضا ان «بعثة الآثار الالمانية التابعة لجامعة هايدلبرغ والتي اجرت عمليات تنقيب في اليومين الماضيين للعثور على قبر الكاهن توصلت الى المدخل الرئيسي للقبر» متوقعا «مفاجآت اخرى خلال الايام القادمة».

فيليبس تسجل سبقا عالميا عبر انتاج مسجل فيديو متعدد الاغراض

● نيويورك - و.ص.ف - اعلنت شركة فيليبس وسط اجواء من الدعاية المثيرة يوم الاربعاء (١٦/١٠) في نيويورك انتاج «اسطوانة مدمجة متعددة الاغراض» او (انتراكتيف كومباكت ديسك) خاصة بها هي في الوقت نفسه عبارة عن مسجل فيديو واسطوانة ليزر استثمر المجمع الصناعي الهولندي لانتاجها عشرات الملايين من الدولارات خلال ثماني سنوات.

والجهاز الذي يمكن وصله بشاشة التلفزيون يبدو على شكل مسجل فيديو يدخل اليه اسطوانة قطرها ١٢ سنتمترا يمكنها عرض كافة انواع المعلومات.. الصور الثابتة او المتحركة والاصوات والنصوص.. وللاسطوانة ذاكرة كبيرة بحيث يمكنها على سبيل المثال تخزين ٧ الاف صفحة ثابتة او اعدادا كاملة من صحيفة يومية لمدة عام كامل.

ولكن وعلى العكس من المسجلات الاخرى فان المشاهد هنا يستطيع التنقل عبر البرامج بواسطة جهاز للتحكم عن بعد.

ويبن الاستخدامات العلمية للجهاز ان المشاهد يستطيع عبر اسطوانة معينة ان يزور متحفا متنقلا من صالة الى اخرى او ان يختار رسامه المفضل او يأخذ دروسا في التصوير او الغولف او يلعب البيردج او الشطرنج او يتصفح البوما لصور العائلة..

وقد استأجرت فيليبس مسرحا في برودواي لعرض هذا الجهاز في الولايات المتحدة حيث سيبدأ تسويقه في عيد الميلاد المقبل. رافق العرض حملة دعائية كلفت ٢٥ مليون دولار.

وينبغي ان تدخل «الاسطوانة المدمجة المتعددة الاغراض» اسواق اليابان في نهاية العام الحالي وبداية العام المقبل وان تصل الى اوروبا في خريف ١٩٩٢. والامر الهام بالنسبة للمستهلكين ان فيليبس ابرمت اتفاقا مع الشركات اليابانية التي ستطلق قريبا نسختها الخاصة من الجهاز الجديد لانتاج جهاز يعتمد معايير واحدة.

بعد ثماني سنوات من البحث والاستثمارات الضخمة (رفضت فيليبس تأكيد رقم ٢٠٠ مليون دولار كلفة للمشروع) تنوي فيليبس بيع «عشرات الالاف من الاسطوانات المدمجة المتعددة الاغراض في الولايات المتحدة من الآن وحتى نهاية العام» بحسب رئيس مجلس الادارة جان تيمر.

وسيباع الجهاز من ماركة فيليبس بحوالي ٨٠٠ دولار في الولايات المتحدة.

وهنالك اجهزة مماثلة تستخدم حاليا في الاوساط المهنية المتخصصة لكن فيليبس تتوجه الى الجمهور الواسع عبر المراهنة في البداية على الازواج ما دون اربعين عاما والاطفال من سكان المدن.

ويمكن للاسطوانة المدمجة المتعددة الاغراض ان تكون مفيدة في جميع القطاعات. وقد ابرمت فيليبس في كل بلد عقود شراكة مع محرري نصوص مدرسية للبرامج التعليمية ومع متاحف ومحطات تلفزيونية او وكالات سفر ويعمل نادي «كرلب مديترانيه» على وضع دليله فوق الاسطوانة بحيث يستطيع المسافر زيارة المكان الذي سيمضي فيه اجازته وهو بعد في منزله. ورفض تيمر تحديد الوقت الذي سيستغرقه الجهاز ليصبح مدرا للربح ولكن وفي السوق الامريكية على الاقل سيواجه الجهاز منافسة من شركة كومودور التي اعلنت هذا العام تسويق جهاز مماثل لكن معاييره لا تتماشى مع معايير الشركة الهولندية.

كلمات حول اوضاع حركتنا الشيوعية واوضاعنا نحن (١)

مقررو السياسة في الاتحاد السوفييتي اليوم تخلوا عن الاشتراكية.. وعن البريسترويكا!

● بقلم: ماير فلنر – رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

* لقد ايدنا ونؤيد البريسترويكا التي تقصد اكثر اشتراكية واكثر انسانية.. ولكن مواقف غورباتشوف المتناقضة مع اقواله تثير تساؤلات صعبة: الى متى في الواقع كان يقصد البريسترويكا التي تعني اشتراكية اكثر؟! * هل الدمقراطية ملزمة عندما يكون الحزب الشيوعي في الحكم، بينما لا تعود ملزمة عندما يصبح الحزب الشيوعي في المعارضة؟! * ان الغرب بعد ان ضربت الشيوعية في اوروبا الشرقية، يستعد لضرب الشيوعية في الدول الاشتراكية المتبقية مثل الصين وكوبا وكذلك لضرب الاحزاب الشيوعية في الغرب *

● ان انهيارات انظمة الحكم الاشتراكية في شرق اوروبا، ومؤخرا في الاتحاد السوفييتي، ووقوع العالم تحت التأثير الحاسم للدولة الامبريالية العظمى الرئيسية – الولايات المتحدة – مع كل ما يعنيه ذلك، خلق وضعا عالميا جديدا.

لقد بدأت مراحل انهيار النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي، وتفككه كاتحاد، قبل آب ٩١ بكثير. الا ان القوى المتطلعة بشكل واضح الى ازالة النظام الاشتراكي، قد استغلت محاولة الانقلاب الفاشلة المغامرة لكي يتم تسريع هذه المراحل. فقد قامت باحتلال مواقع الحكم المركزية وبادرت في حملة ملاحقة وحظر تجاه الحزب الشيوعي واعضائه.

في هذه الايام تتواصل الملاحقات، بحق الشيوعيين، ومحاولات منع اي تنظيم مجدد لهم. والذي حتى فترة قريبة كان سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، استقال من منصب السكرتير العام، واصدر – كرئيس الاتحاد السوفييتي – اوامر «تعلق» نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي، وتنص عمليا على مصادرة املاكه في كل انحاء الاتحاد السوفييتي، وكرئيس للاتحاد السوفييتي، لم يتحفظ غورباتشوف حتى من اغلاق «برافدا» وبقية صحف الحزب الشيوعي السوفييتي.. وكل ذلك حدث برغم انه قبل يوم من توقيعه على الاوامر المذكورة (٩١/٨/٢٥) كان قد تحدث معارضا اوامر مشابهة اصدرها يلتسين، وقال لاعضاء البرلمان الروسي «كونوا دمقراطيين حتى النهاية». وفي نفس الموقف اضاف بأنه من غير الممكن ان يعاقب عقابا جماعيا ملايين الشيوعيين بسبب ما قام به بعض الافراد.

ان المواقف التي اتخذها غورباتشوف، والاعمال التي نفذها، بعد وقت قصير جدا من قول تلك الاقوال، وبتناقض مطلق معها، تثير تساؤلات صعبة: الى متى في الواقع كان يقصد البريسترويكا التي تعني «اشتراكية اكثر»؟ هل الدمقراطية تكون ملزمة حسب رأيه فقط عندما يكون الحزب الشيوعي موجودا في الحكم، وعندما انتقل الحكم الى قوى مناهضة للشيوعية بوضوح، لا تعود ملزمة اصطلاحات مثل «دمقراطية»، واهمية اتاحة التعبير للاقلية»، و «تعددية الاراء»؟

قادة الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى لا يخفون فرحتهم بالاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفييتي. ان قلقهم المتزايد الذي تظاهروا به، على النظام الدستوري في الاتحاد السوفييتي خلال ايام الانقلاب، تلاشى تماما، عندما نفذت سلسلة من الاعمال غير القانونية من جانب رئيس روسيا، بوريس يلتسين، وكما هو معروف، فقد منح نفسه صلاحيات، ليست له حسب الدستور، وتشمل فصل وتعيين ذوي الوظائف المختلفة في الحكم الرسمي السوفييتي عموما، كما فرض على الحزب الشيوعي وعلى صحافته جملة من المحظورات، هي الاخرى نفذت بغير اعتبار زائد للدستور والقوانين.

■■ اللا ايديولوجية

ان الولايات المتحدة ودولا عظمى رأسمالية اخرى، لا تكتفي بتفكيك الاتحاد السوفييتي، ولصعود قوى معادية للاشتراكية الى الحكم في اكثر غالبية جمهوريات الاتحاد السابق. الولايات المتحدة تواصل المطالبة بـ «اصلاحات سريعة واساسية» في الاقتصاد السوفييتي التي تعني: انتقالا سريعا الى الرأسمالية، كشرط لتقديم «العون». كذلك تتواصل وبنشاط اعمال التخريب والتهديد ضد دول اخرى، ما زالت «تتجرأ» في اتباع واقامة حكم اشتراكي.

وتواصل الولايات المتحدة في فرض حصار على كوبا، وفي تقديم مطالب لدول مختلفة لكي تقطع علاقاتها الاقتصادية مع هذه الدولة.

وفي زيارته الاخيرة للاتحاد السوفييتي اعلن الرئيس بوش ان الحصار المفروض على كوبا سيستمر لأن «كوبا لا تحترم حقوق الانسان». وبموجب اصطلاحات الامبرياليين الامريكيين فان من حافظ على حقوق الانسان في كوبا كان الدكتاتور باتيستا، الذي عمل بإشرافهم، وحول كوبا الى احدى الدول الاكثر فسادا وفقرا في القارة الامريكية.

ان الادارة الامريكية التي تفاخر بكونها حامية حقوق الانسان في العالم، لا يمكنها ان تنسينا حقيقة ان الولايات المتحدة كانت العامل المباشر لاقامة دكتاتوريات عسكرية فاشية كثيرة في القارة الامريكية، وفي خارجها. كذلك كانت مسؤولة عن عدم نجاح كفاحات كثير من الشعوب ضد الدكتاتوريات، في احيان متقاربة، وذلك بفضل تدخلها المباشر الى جانب الدكتاتوريات، فالادارة الامريكية هي التي مكنت الحكم العنصري من ان يقوم في جنوب افريقيا، والدكتاتوريات المظلمة في منطقتنا ابتداء من السعودية حتى امارات الخليج، التي كلها كما هو معروف «تمتاز» باهتمامها بحقوق الانسان.

●● ليست بريسترويكا

ان الولايات المتحدة وعددا من دول اوروبا الغربية تقدم دعما مكشوفا للقوى الانفصالية في يوغوسلافيا، بغية تسريع تفكك هذه الدولة ايضا. وتسمع نداءات آخذة في الارتفاع التي تنادي حتى بتدخل عسكري مباشر في النزاع. ان الشهية آخذة في التزايد، وحتى الدولة الاشتراكية العظمى، وذات الاكثر من مليار مواطن موضوعة الآن كهدف. ان المرشح الجديد لوظيفة مدير الـ سي. آي. ايه، روبرت غيتس، قد اسمع اقوالا مذهلة في هذا الصدد في لقائه يوم ١٨/٩/١٩٩١ مع لجنة مجلس الشيوخ التي تبحث تعيينه للوظيفة. وفي تقرير لوكالة رويتر من واشنطن في نفس اليوم اوردت بعض اقواله: «ان النهاية المفاجئة للشيوعية في الاتحاد السوفييتي اثبتت ان على الاستخبارات الامريكية ان تفكر فيما قد يحدث في الصين ايضا من مفاجآت، او امور قد تبدو الان مستحيلة. ولذلك ينبغي تعزيز نشاطات التجسس هناك».

هذه الامور يجب أن تفتح عيون اولئك الذين قبلوا في السنوات الاخيرة فكرة اللا – ايديولوجية في السياسة الخارجية. فهل آلهة السلاح والنفط، والذين يمثلهم نظام بوش، لا يديرون سياسة خارجية ايديولوجية طبقية رأسمالية؟ وهل هدفهم الاستراتيجي – القضاء على الاشتراكية في العالم – تغيّر!

فقط الاعمى لا يرى ان الامبريالية لم تغير طبيعتها.

اللا ايديولوجيا انتقلت كذلك الى السياسة الداخلية للاتحاد السوفييتي، وبمعنى ادق يجب القول بأن اولئك الذين يقررون الان سياسة الاتحاد السوفييتي قد تخلوا عن الايديولوجيا الاشتراكية (اذا كانت عندهم اساسا)، وانتقلوا الى ايديولوجيا رأسمالية، تخلوا وفي

● البقية على صفحة ٥ ●

عن ماذا يفتش موداعي في مؤتمر اعضاء صندوق النقد الدولي في بانكوك؟

* هل حالة التدهور الاقتصادي ستدخل اسرائيل في «القائمة السوداء» للزبائن سيئي السمعة؟ * ما هي الشروط والاملاءات التي تطرحها المؤسسات المالية العالمية مقابل تقديم القروض لاسرائيل؟ *

■ بقلم: د. أحمد سعد ■

● يشارك وزير المالية، يتسحاق موداعي، برفقة طاقم من وزارة وادارة بنك اسرائيل في المؤتمر السنوي لاعضاء صندوق النقد الدولي والبنك العالمي الذي يعقد في تايلاند (ابتدأ المؤتمر اعماله يوم ١٠/١٥).

ان المهمة الاساسية للوفد الاسرائيلي في هذا المؤتمر تتمحور حول اقناع هذه المؤسسات المالية العالمية التي تهيمن عليها الولايات المتحدة، بعدم ادراج اسرائيل في خانة «القائمة السوداء» للبلدان غير المؤهلة لاستلاف القروض بسبب وضعها الاقتصادي المتدهور وعدم قدرتها ماليا على ضمان الايفاء بتعهداتها وتسديد ديونها.

ولتحقيق هذه المهمة «بنجاح» يعتمد على امرين اساسيين: الاول، اقناع المشاركين في المؤتمر حول قابلية الاقتصاد الاسرائيلي للخروج سريعا من الازمة ووجود قاعدة وخطة اقتصادية تدعم هذا المنطلق. والثاني: مدى استجابة الطرف الاسرائيلي للشروط، الاملاءات، التي تضعها هذه المؤسسات المالية على اسرائيل مقابل مواصلة الدعم لزبون سيء السمعة. وما هي مدلولات اية صفقة تعقد على آفاق التطور الاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل!

ان تعليق وزير المالية على وتيرة الجدول وتفاؤله المفرط بأن «وتيرة التضخم انخفضت» لم يكن في مكانه ولن يستطيع اقناع المشاركين في مؤتمر بانكوك ان هذا الانخفاض يجسد مؤشر بداية «دب العافية» في جسم الاقتصاد.

فدلائل التطور الاقتصادي تشير الى النزعات التالية التي تعكس مدى التدهور في ظل مواصلة وتعميق مرحلة الركود الاقتصادي.

* اولا: ان جدول الاسعار في شهر ايلول ارتفع بنسبة اكبر مما توقعت وزارة المالية. فبدلا من ١.٣٪ كانت الزيادة ١.٦٪ بسبب زيادة اسعار الشقق السكنية واسعار السلع التي تخضع للمراقبة الحكومية. وانخفاض اسعار الملبوسات وغيرها بسبب تنزيلات نهاية الموسم الصيفي. وبالرغم من ذلك فان نسبة التضخم في اسرائيل المرتقبة لهذا العام ٢٣ – ٢٥٪ توازي حوالي ٧ اضعاف نسبة التضخم في اوروبا. والجدول التالي يعكس نزعة الزيادة.

● وتيرة التضخم (١٩٩١) (في ٪) ●

كانون ثاني (١.٣) شباط (٠.٦) اذار (١.٢) نيسان (٢.٢) ايار (١.٩) حزيران (٢.٠) تموز (٠.٣) اب (١.٢) ايلول (١.٦)٪

* ثانيا: ان زيادة نسبة التضخم المالي لم تؤد الى زيادة الانتاج والتصدير. فوفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية «عل همشمار» ١٠/١١) انخفض التصدير الصناعي منذ بداية السنة حتى نهاية ايلول بنسبة ٣٪. وهذا احد مؤشرات الركود الاقتصادي.

* ثالثا: من المؤشرات البارزة للركود الاقتصادي ومدى التدهور الاقتصادي انه مع زيادة وتيرة التضخم لم تتقلص البطالة بل تزداد شهريا. ففي الربع الثالث من هذا العام ازدادت البطالة بنسبة ٦.٧٪ بالمقارنة مع الربع الثاني (من ١٢٥.٣ الف عاطل عن العمل في الربع الثاني من السنة الى ١٣٣.٨ الف عاطل في الربع الثالث). وتؤلف البطالة اليوم حوالي ١١٪ من قوة العمل الاسرائيلية. وتصل الى ٤٠٪ من بين المهاجرين الجدد («يديعوت احرونوت» ١٠/١١).

* رابعا: رفع الفائدة البنكية الاساسية من ١٣٪ الى ١٦٪ سنويا خلال الشهر الاخير مما سيؤلف عقبة جديدة في وجه النمو الاقتصادي ويضع العراقيل امام تجنيد القروض من قبل ذوي المصالح الصغيرة والمتوسطة.

* خامسا: عدم الاستقرار والتوتر الاقتصادي والخوف من احتمال تخفيض قريب في سعر صرف الشيكل ادى ليس فقط الى زيادة كبيرة في شراء العملة الصعبة بل الى تخفيض تدريجي في السعر التبادلي للشيكل بالنسبة لـ «سلة العملة» المربوط بها.

اضف الى ذلك الضغوطات الاقتصادية جراء العجز الهائل في الموازنة الحكومية وفي ميزاني التجارة والمدفوعات بسبب الانفاق الهائل على المهاجرين الجدد وعلى الاحتلال الكولونيالي.

فعلى هذه الخلفية ماذا نتوقع من مؤتمر بانكوك؟

قبل انعقاد المؤتمر في بانكوك بأيام بدأت تتسرب بعض المعلومات عن الاملاءات التي تشترطها الادارة الامريكية وصندوق النقد الدولي لتقديم الاعتمادات لاسرائيل. فمقابل تقديم القروض تشترط اجراء تغييرات معينة في البنية والنشاط الاقتصادي» («دافار» ١٠/١٤). وما هي هذه التغييرات المقترحة؟

يقترح على اسرائيل ثلاثة شروط املائية: المرونة في سوق العمل، بيع ممتلكات القطاع العام للقطاع الخاص المحلي والاجنبي، وفتح الاقتصاد والسوق الاسرائيلية امام المنافسة الاجنبية وازالة مختلف الحواجز المكوسية الجمركية والضرائبية من طريق الرأسمال والبضائع الاجنبية؟

ماذا تعني هذه الشروط؟ ان البعد الحقيقي لهذه الشروط يتمحور في:

● اولا: المرونة في سوق العمل تعني تخفيض منهجي كبير في معدل الاجور والغاء نظام الحد الادنى من الاجور والتعويض عن الغلاء. وهنا يعني انه اذا انخفضت الاجور الحقيقية بنسبة ٦٪ عام ١٩٩٠، فالهدف هو اجراء تخفيض مضاعف وتخفيض مستوى معيشة العاملين كوسيلة لجذب المستثمرين وتخفيض تكلفة الانتاج من مصدر الاجور بالنسبة لارباب العمل.

ان البعد الحقيقي الاجتماعي لمقولة «المرونة في سوق العمل» هو زيادة نسبة وعدد الفقراء الذين يعيشون تحت خط الفقر. فاذا كان معدل السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر في اوروبا يساوي ٣ – ٤٪ من مجمل السكان، فان هذه النسبة في اسرائيل تبلغ اليوم حوالي ١٥٪ من مجمل السكان. وستزداد بفعل زيادة البطالة والتخفيض المنهجي للاجور.

● ثانيا: ان بيع ممتلكات واسهم القطاع العام الى القطاع الخاص الذي بدأ عمليا منذ عدة سنوات، وبشكل تدريجي، يعني نقل الشركات المربحة وقطاع الخدمات، المستشفيات وغيرها الى ملكية خاصة. واليوم قيد التنفيذ بيع اربعة مستشفيات للقطاع الخاص. وهذا يعني ضرب المكتسبات الجماهيرية في المجال الصحي وغيره وجعل العلاج الصحي حكرا على الفئات الاجتماعية القادرة ماليا.

● ثالثا: رفع القيود والحواجز عن الاستيراد والرأسمال الاجنبي يعني في نهاية المطاف زيادة التبعية الاقتصادية وضرب العديد من الفروع الانتاجية واغلاقها بسبب عدم القدرة على الصمود في سوق المنافسة وتحويل بعضها الى وكيلة للاحتكارات فوق القومية وللاحتكارات متعددة الجنسية.

وجميع هذه المؤشرات تؤكد هنا ايضا كم هو حيوي التوصل الى تسوية عادلة للنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني – العربي بالنسبة لآفاق التطور الاقتصادي – الاجتماعي في اسرائيل نفسها. ففي ظل سلام عادل تنشأ ظروف جديدة واحتمالات هائلة لعملية تكامل اقتصادي – تجاري شرق اوسطي يكون لاسرائيل في اطاره مكان طبيعي الى جانب الدولة الفلسطينية والدول العربية. مكان تستطيع من خلاله ليس فقط الاستفادة من النفقات العسكرية الهائلة «المحررة» من الخدمة الكولونيالية، بل ايضا من التعاون المثمر وعلى اساس المنفعة المتبادلة في تطوير العديد من المشاريع الاندماجية الفلسطينية – الاسرائيلية والعربية الاسرائيلية دون الحاجة الى السجود على عتبة الشروط المهينة لصندوق النقد الدولي وغيره.

تغييرات كثيرة في تركيبة مجلس سخنين المحلي ولكن..

تغيير الوجوه لا يؤثر على المواقف

● يتشاورون.. يقررون.. ثم ينفذون الجنائن ●

● تقرير: يوسف فرح ●

دخلت الى مجلس سخنين خلال الفترة الماضية منذ ٨٩ وجوه كثيرة وخرجت منه وجوه كثيرة، خرج فيصل ابو يونس وسليم خلايلة، وخليل خلايلة، وآخرهم فوزي زبيدات (نائب الرئيس) ودخل جمال حسن خلايلة وكمال غالية وموسى ابو صالح ومصطفى زبيدات.. فهل لهذه التغيرات انعكاسات على عمل السلطة المحلية ام كما قال لي جمال طربيه القائم بأعمال الرئيس بأن «تغير الوجوه لا يؤثر على المواقف»، قد يكون الداخل حديثا يتمتع بدرجة اعلى من الحماس وهذا امر ايجابي.

وكانت هذه التغييرات ومضي نصف المدة مناسبة لاستجلاء آراء ومواقف ذوي العلاقة بالأمر، اضافة الى استعراض ما قام به المجلس المحلي خلال فترة خدمته. لم يتسع وقت رئيس المجلس لمقابلة لهذا التقرير واعتمد على القائم بأعماله يوضح الصورة..

● جمال طربيه – يجب احترام رغبة الجماهير

● سألت جمال طربيه: ماذا عملتم (كسلطة محلية) خلال سنتين ونصف السنة؟

– وماذا لم نعمل. لقد التزمنا باختصار، بتنفيذ برنامجنا الانتخابي الذي طرحناه على الناس عشية الانتخابات، نفذنا معظم بنوده، وبقي القليل فقط.

● هيا نفصّل..

– المجاري هو اكبر مشروع نواصل تنفيذه، والمرحلة الأولى منه في طريقها الى الانجاز، وتتمثل في الانتهاء من حفر بركة التجميع شرقي القرية التي تكلف مئات الالاف الشواقل.

غيرنا خط المياه الرئيسي ووضعت انابيب بقطر (١٦) انشا من البئر الى مكان الخزان، وهكذا فسوف نتخلص من ازمة المياه كليا.

قمنا بتسييج الملعب البلدي، وأقمنا ملعبا جديدا في المدرسة الثانوية. افتتحنا عيادة لطب الاسنان تخدم طلاب المدارس. بنينا ست وحدات غرف في مدرسة «ب» بحيث تخلصوا من ظاهرة الغرف المستأجرة. طبعا بالتعاون مع لجنة الآباء. ورممنا ونفذنا اعمال صيانة في كل المدارس، عبدنا الكثير من الساحات والشوارع في القرية. وفي المدارس اعتقد انه لم يبق متر واحد من الشوارع غير معبد. سلّمنا مدرسة «أ» بمعنى ان كل تكاليفها دفعتها ادارة المجلس الحالية. زودنا المدارس بالحاسبات والمختبرات. اقمنا مزرعة تجريبية في المدرسة الثانوية. ونحن على وشك الشروع في بناء مدرسة اعدادية في القسم الغربي من البلد، وقريبا سنعلن عن مناقصة، واخيرا فقد تمت المصادقة على الخريطة الهيكلية. عينا مركزا نشيطا للرياضة ادى الى تقدم هذا الفرع.

ان المشاريع المنفذة ضخمة، لكن قد لا تكون محسوسة، وذلك بسبب عدم استغلال الجانب الاعلامي.

● ما هي انعكاسات التغييرات الاخيرة على عمل المجلس؟

– التغييرات التي اجريت، لا تعني شيئا. خرج من الادارة اعضاء نشيطون، فعالون، ودخل مكانهم اعضاء نشيطون وفعالون، ومحبون للعمل.. ارى الأمر صحيا. وما دامت هذه هي رغبة الشعب فلا بد من النزول عندها. ان مجرد استقالة الاعضاء عن طيب خاطر يثبت اننا في سخنين نختلف عن اي مكان آخر، نحن نحترم تعهداتنا.

● فوزي زبيدات – نائب رئيس المجلس المستقيل: استقالتي كانت وفاء بالتزام، لكنني مبدئيا ضد التناوب

● في نظرة الى الوراء، كيف تقيم العمل خلال سنتين ونصف السنة؟

– في البداية ميز عملنا الارتجال المبني على الحماس والغيرة على العمل، ومنه استنتجنا ان العمل الناجح هو الذي يخطط له ويدرس بعد انجازه، وهذا النوع هو الذي شرعنا في اتباعه. واستطيع ان اقول اليوم ان كل ما خطط من المشاريع لهذه الفترة قد انجز، وبقية المشاريع سوف تنجز في الفترة الباقية.

● انت قدمت استقالتك بموجب اتفاق داخل الجبهة عشية المعركة الانتخابية اليوم ما هو رأيك في مسألة التناوب؟

– ما عرف بين الناس من اتفاق التزمت به من منطلق المحافظة على وحدة الجبهة وسلامة عملها وتنظيمها، ولكي لا تقوم بعض العناصر بركوب الموجة والتخريب على عملنا. لذلك قدمت استقالتي مفسحا المجال لمن يأتي بعدي.. ومع ذلك فأنا اليوم على قناعة تامة بأن مسألة التناوب مسيئة للتنظيم، اذ ان قصر المدة لا يسمح للعضو ان يؤدي العمل كما يجب، فهو ملزم في البداية ان يتعلم، وما ان يجمع بعض الخبرة حتى تكون الفترة قد انتهت، ومن يأتي بعده مضطر هو الآخر للسير في نفس الطريق.

● ماذا ينقص مجالسنا حسب رأيك؟

– توزيع العمل. فلا يمكن لأي فرد مهما كانت قدراته ان يقوم بكل شيء. يجب توزيع المهام، فلا تنقصنا الكوادر المهنية المؤهلة في شتى المجالات، الاساليب المخطوءة للادارة السابقة ابقت لدى الناس انطباعا وكأن هذا هو الوضع الطبيعي. فإذا ما عمدنا الى تصحيح الامور ثارت ردود فعل سلبية.

● ابرز ما تثمنه في العمل البلدي.

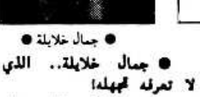
– تجربتي في هذا المجال علمتني اشياء كثيرة. لقد حرصت على مبدأ «ان كل صاحب حق يجب ان يأخذ حقه» بدون محاباة وبغض النظر عن الانتماء السياسي او الموقع الاجتماعي. ولذلك فأنا انصح اي طاقم منتخب للعمل البلدي ان يتبنى مبدأ المشاريع للمصلحة العامة لا لمصلحة الافراد.

● في النهاية؟

– لا بد من كلمة شكر لجميع اعضاء الجبهة الذين اسهموا في ايصالنا الى هذا الموقع من اجل خدمة اهل بلدنا. ولجميع الاهل والاقارب، متمنيا للسيد مصطفى زبيدات الذي حل محلي كل النجاح والنجاعة في العمل. ولرئيس المجلس وبقية الاعضاء مزيدا من العمل والعطاء، من اجل ازدهار سخنين. ونحن دائما نقف جنودا على اتم الاستعداد للمساعدة في العمل البلدي وغيره.







● جمال طربيه ● — ● فوزي زبيدات ● — ● مصطفى زبيدات ● — ● حفيظ خلايلة ● — ● موفق خلايلة ● — ● كمال غالية ● — ● جمال خلايلة ●

● مصطفى زبيدات: انا عامل وملتزم بقضايا العمال

بحماس عمالي اصيل، يعرف ابو منير على نفسه، بأنه من الطبقة المسحوقة، تهمه طبقة العمال والموظفين، «احس انها طبقتي وانا جزء منها» وهذا الاحساس سيدفعه الى العمل والعطاء في الفترة القصيرة الباقية:

● كيف تتصور العمل؟

ما يميز مجلسنا كون اعضائه من العناصر الشابة المحبة للعمل. نفذ المجلس ما وعد به لهذه الفترة، واعتقد اننا سنواصل تنفيذ الباقي. فهناك المدرسة الاعدادية في منطقة «الحلان» جاهزة للتنفيذ. سنعمل على حل قضية الغرف المستأجرة في المدارس، وسنقيم وحدات بساتين حديثة تليق بأطفالنا وتتجاوب مع متطلبات العصر. نتطلع الى اقامة وحدة غرف في كل سنة على غرار ما تم في مدرسة «ب» بالتعاون مع لجان الآباء والاهالي.. وسأكون من اول المبادرين لهذا العمل، لا من خلال مهمتي الادارية، بل بالعمل اليدوي كعامل من العمال. نحلم بإقامة بناية للمجلس، يجب نشر ملاعب رياضية ومراكز جماهيرية تبعد الناشئة عن المفاسد والمخدرات، فكل طفل في هذا الشعب هو ابننا وعزيز على قلوبنا.

لقد عمل الاخوة ومعهم من خرجوا من المجلس، في مشروع المجاري وستواصل العمل في المرحلة الثانية من المشروع في السنة القادمة. وقريبا سنشرع بتغيير خط مواسير يصل الى المنطقة الشمالية من القرية.

● ما رأيك في التناوب؟

– اري فيها ظاهرة سلبية. وللمستقبل ارى ان يختار الرجل المناسب في المكان المناسب، والابتعاد عن التناوب وتوزيع المناصب سلفا. لقد نفذنا ذلك تطبيقا لما التزمنا به هذه المرة، ورغم التغييرات الكثيرة التي طرأت على المجلس، فأنا اعتقد ان مجلسنا الدمقراطي الحالي، اذا واصل مشواره بالشكل الحالي فسوف يكون قدوة للمجالس المحلية الاخرى. وهذا الجو من الوفاق والعمل المشترك ينعكس على جو الجبهة العام في القرية.

● حفيظ خلايلة.. يصبو الى التعاون مستقبلا

سألت ابا عمران المتحالف مع الجبهة تاركا ادارة فرع البريد.

● كيف تقيم شراكتك مع الجبهة خلال سنتين ونصف السنة؟

– طيلة الوقت كنا على اتفاق تام، ولم تختلف وجهات نظرنا ابدا سواء في العمل الداخلي او في المواقف السياسية. انا متفائل، واعتقد اننا في المستقبل كذلك سنتعاون.

● الا ترى الوقت قد حان لكي تنضم الى صفوف الجبهة وتدعو ناخبيك الى ذلك؟

– أزن الأمور، وخلال الفترة القصيرة الباقية سوف اقرر (وبعد تردد ما).. يمكن ان انضم..

وتبقى لأبي عمران اعتباراته المحلية الداخلية التي يجب ان يأخذها في الحساب لدى اتخاذ القرار..

● موفق خلايلة.. عاد الى رسالة التعليم

بعد الانتخابات تحالف مع الجبهة، وعمل نائبا لرئيس المجلس المحلي لمدة سنة ونصف السنة فقط وهو يقيم هذه الفترة القصيرة على النحو التالي:

ما يميز العمل في الادارة الجبهوية هو التعاون والعمل المشترك. لقد كنت شريكا في كل قرار وفي كل عمل. ولم اشعر يوما بأي فرق بين عضو جبهة وعضو متحالف معها. لهذا لم تعد القضية بالنسبة لي قضية تحالف، فقد انضممت الى الجبهة، بعد استقالتي من عضوية المجلس، لأني ارى في الجبهة الجسم السياسي والاجتماعي الذي من خلاله يستطيع الفرد ان يقدم الكثير وان يخدم بلده وشعبه.

رئيس المجلس اسند الي في فترة عضويتي صلاحيات عديدة واعتقد انني احسنت التصرف بهذه الصلاحيات.

● وانت تعود الى طلابك، ماذا تقول؟

– كل العملية في نظري رسالة وطنية تتميز بروح الخدمة والعطاء والاخلاص. المعلم يقوم ببناء اجيال مثقفة واعية والسلطة المحلية تقوم ببناء بلد متطور مزدهر بمؤسساته ومشاريعه، وكلتا الرسالتين تصبان في قالب صنع مجتمع صالح يتوق الى الافضل دائما.

● كمال غالية.. كثير من النقد

لا يخفي ابو السعيد الجوانب الايجابية في العمل، الا انه يميل دائما الى ابراز النواحي السلبية، اذ بدون ذلك لا يمكن «تشخيص المرض»، ولا يمكن ايجاد «العلاج المناسب».

● كيف ترى الصورة؟

– خلال عضويتي في المجلس ومدتها ايام فقط، لاحظت نوعا من عدم الانسجام بين بعض الموظفين والادارة. للموظفين مشاكل خاصة في نطاق عملهم، لم تستطع الادارة ايجاد حلول لها، الامر الذي يؤدي الى عطاء اقل. لقد بدأت اعمل على تقريب المواقف. لقد التزمت بأن اتواجد في المجلس ساعتين يوميا. وخلال اول يومين من برنامجي هذا بدأت في استقبال المواطنين لسماع ما يتذمرون منه (ضرائب، خدمات..) وفي جلسة المجلس القادمة سنحاول وضع ترتيبات، وتقسيم المهام والصلاحيات من اجل تسهيل العمل ونجاعته.

ارى ان تلخص الادارة يوميا ما قامت به وتضع خطة لليوم التالي او الايام التالية. يجب اقتراح العديد من الحلول لنفس المشاكل لتكون لنا افضلية اختيار الحل الافضل.

● جمال خلايلة.. الذي لا تعرفه لجهله!

جمال خلايلة شاب في الثلاثينات، عامل، دخل المجلس منذ شهر تقريبا بحكم التناوب في قائمته، وهو «متفاجئ» ايجابيا بالجو الذي يلمسه. هو مؤتلف مع الادارة الجبهوية للمجلس.. يقول عن جو المجلس انه «جو ممتاز» «دمقراطي»، «حر»، ولا يمكن الاحساس بالغربة.. (ضاحكا). «كما كنت اعتقد».. يعجبني جو التعاون والعمل المشترك والاحترام المتبادل، الكل متساوون، فلا رئيس ولا مرءوس. نتشاور في كل صغيرة وكبيرة، نتفق، ثم نبدأ العمل، وثمة برنامج عمل يومي، يوضع سلفا، ثم يتابع.. ان هذه التجربة قد غيرت من نظرتي الى الشيوعيين والجبهويين، فهم ناس لا يهمهم سوى المصلحة العامة وخدمة الجماهير، ولو على حسابهم..

وبعد،

فقد مضى نصف المدة، التي يمكن اعتبارها فترة «مراقبة»، فكل حركة وكل عمل وكل سلوك لادارة المجلس تسجل عليه في ذاكرة الجماهير، الى ان تحين فترة «المحاسبة»، وفقط رجحان كفة الاستقامة والاخلاص والمهنية في العمل، هو الذي يقرر مصداقية استمرارها في تصريف شؤون البلد.. وعسى ان يكون خير..

اوروبا تـــرحب بتحديد مكان وزمان انعقاد مؤتمر السلام حـول الشرق الاوسط

*** دي كوليار: الامم المتحدة ينبغي ان تؤدي دورا هاما في مؤتمر السلام * فرنسا تتعهد بمساندة محادثات السلام * المانيا: المؤتمر فرصة تاريخية ينبغي عدم تفويتها * مفوضية المجموعة الاوروبية في بروكسل - المجموعة لن تكتفي بدور المراقب والمتفرج في المؤتمر ***

● حيفا - وكالات الانباء - اثار تحديد مكان وزمان انعقاد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط ردود فعل ايجابية لدى العديد من الدول الغربية.

وكان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، قد اكد ان الامم المتحدة ينبغي ان تؤدي دورا هاما في مؤتمر السلام. وقال انه لا يعتزم التوجه الى مدريد في الثلاثين من الشهر الجاري حيث سيوفد ممثله الخاص، ادوارد برونر.

وقال في ختام مؤتمر صحفي مشترك حول يوغوسلافيا مع وزير الخارجية الامريكي السابق سايروس فانس وساوند ممثلي الخاص ادوارد بروتر (السفير السويسري الحالي في واشنطن) مع فريق صغير لحضور افتتاح هذا المؤتمر».

واضاف «كما هي العادة فان الامم المتحدة على استعداد دائم لتقديم مساهمتها من اجل انجاح هذا المؤتمر».

وصرح دي كوليار من ناحية ثانية «انني مغتبط جدا لعقد هذا المؤتمر» وان «ما حققه وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، خلال الاشهر الاخيرة رائع جدا».

هذا وتعهدت فرنسا، امس، بمساندة محادثات احلال السلام في الشرق الاوسط. واكدت الخارجية الفرنسية في بيان لها ان فرنسا ستساعد المفاوضات بكافة الوسائل المتاحة لديها من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط وايجاد حل عادل لقضية الشعب الفلسطيني. ودعت جميع الاطراف المشاركة لتكون في مستوى مسؤولياتها التاريخية ولتعمل بشكل خاص على تغليب الحكمة والحوار على منطق الكراهية والرفض لانجاح السلام.

ورحبت المانيا، امس، بالدعوة الى عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط ورأت فيه دليلا اضافيا على رغبة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في التعاون لحل النزاعات الدولية.

واعتبر وزير الخارجية الالماني، هانس ديتريش غينشر، في بيان له ان المؤتمر يشكل فرصة «تاريخية ينبغي عدم تفويتها رغم ان المفاوضات تبدو صعبة».

ورحب غينشر في شكل خاص بنجاح نظيره الامريكي، جيمس بيكر، الذي اتاحت جهوده خلق «الظروف» الضرورية لعقد المؤتمر في مدريد.

واضاف ان الدعوة الى هذا المؤتمر «دليل على رغبة الاطراف المشاركين في ايجاد طريق نحو السلام بصورة منطقية ومدروسة».

واوضح بيان وزارة الخارجية انه «من غير الممكن تحقيق تقدم على طريق ايجاد حل سلمي ودائم الا عند ازالة حال عدم الثقة بين اطراف النزاع وعندما يتخذ الجميع موقفا واقعيا ويبدون استعدادا للتوصل الى حل وسط».

واكدت وزارة الخارجية البريطانية ان حكومة لندن تأمل ان يسمح مؤتمر السلام في مدريد «ببداية حل» لمشكلات الشرق الاوسط.

وقال متحدث باسم الوزارة ان لندن التي «دعمت بفعالية، وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في جهوده سعيدة جدا» بهذه النتيجة.

واضاف «سنعمل ما في وسعنا للمساعدة في انجاح هذا المؤتمر».

واعربت ايطاليا عن رضاها الكامل لانعقاد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط في مدريد.

وجاء في بيان وزارة الخارجية الايطالية ان ايطاليا تعرب عن املها في ان يسهم المؤتمر في احراز سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط.

ووصفت اليابان، من جهتها، قرار عقد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط بانه خطوة تاريخية. وقال المتحدث باسم الحكومة اليابانية، ميسولي ساكاموتو، ان اليابان تؤكد مجددا موقفها بان السلام في الشرق الاوسط يجب ان يستند الى قرارات الامم المتحدة.

ورحبت دول المجموعة الاوروبية بانعقاد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط في مدريد.

واكد المتحدث الرسمي في مفوضية بروكسل ان المجموعة الاوروبية مرتاحة لدعوة مؤتمر السلام للانعقاد على الاراضي الاوروبية. وقال ان اختيار العاصمة الاسبانية لاحتضان المؤتمر له ابعاده التاريخية المرتكزة على العلاقات العربية - الاوروبية المتينة وكذلك على اهتمام اسبانيا الكبير بالدول العربية المجاورة لها.

واضاف ان اسبانيا ليست هولندا المتحيزة كليا للطروحات الاسرائيلية وحصان طروادة الاسرائيلي داخل المجموعة الاوروبية. وقال، ايضا، ان اختيار مدريد لاستضافة مؤتمر السلام له رمزية ومسؤولية سياسية كبيرة لان اسبانيا كانت آخر بلد اوروبي اعترف باسرائيل مع الابقاء على خطه العربي المتوسطي التقليدي.

واكدت مفوضية بروكسل، امس، ان المجموعة الاوروبية ستواصل سعيها الجاد من اجل الاضطلاع بدور فاعل في مباحثات السلام القادمة وعدم الاكتفاء بدور المراقب والمتفرج.

مبارك: عقد مؤتمر السلام ليس معناه ان المشكلة قد حلت

● ويدعو الى وقف الاستيطان ●



● حسني مبارك ●

● القاهرة - و.ص.ف - شدد الرئيس المصري حسني مبارك امس الاول (الجمعة) على ان «عقد مؤتمر السلام ليس معناه ان مشكلة الشرق الاوسط قد حلت».

واكد الرئيس المصري ان «هذه القضية ستأخذ وقتا طويلا». مضيفا ان «المهم ان تبدي الاطراف حسن النوايا».

وقد ادلى الرئيس مبارك بهذه التصريحات التي اوردتها الصحف المصرية امس (السبت) في فيينا حيث اختتم امس الاول زيارة رسمية استغرقت يومين.

ومن جهة اخرى اكد الرئيس مبارك على ضرورة وقف بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وحذر من خطورة استمرار بقائها لانه يظهر «عدم حسن النوايا».

واكد الرئيس المصري استعداده لمقابلة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير «اذا كان هذا سيسفر عن شيء ملموس ويصل الى تقدم عملية السلام».

بعد اعلان الاستقلال

الغاء هيكليات السلطة السوفييتية في اذربيجان

● موسكو - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء الروسية «ريا» ان الرئيس الاذربيجاني اياز مطاليبوف اصدر مرسوما يقضي بالغاء جميع الهيئات التنفيذية السوفييتية من اراضي هذه الجمهورية.

وكان البرلمان الاذربيجاني تبنى امس الاول الجمعة «قانونا لاعادة استقلال دولة جمهورية اذربيجان» التي كانت مستقلة من ١٩١٨ الى ١٩٢٠.

وبموجب مرسوم مطاليبوف فان «اللجان التنفيذية» تتوقف عن ممارسة اي نشاط ما ان تتشكل الهيئات التي ستقام للحلول مكانها.

وستبقى سوفييتات النواب المحليين حتى تشكيل «هيكليات ملائمة» للادارة.

ويهدف الاصلاح الى «تعزيز نظام الدولة وضمان الوحدة في نشاط الهيئات التنفيذية للسلطة في جمهورية اذربيجان» وفق النص الذي اوردته وكالة «ريا».

بعد قطيعة دامت ٢٤ عاما:

اعــادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بيــن الاتحــاد الســوفييتي واسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد قطيعة دامت ٢٤ عاما وقع وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي واسرائيل، بوريس بانكين ودافيد ليفي، امس الاول الجمعة، اتفاقية اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين.

واعرب الوزيران عن املهما في ان تؤدي هذه الخطوة الى دفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام.

وقال بانكين وليفي في بيان مشترك قرئ على الصحفيين باللغات العبرية والروسية والانجليزية، انه «من اجل التعاون والتفاهم المشترك ولمصلحة بلدينا، فقد قررنا اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وتبادل البعثات الدبلوماسية على مستوى سفارة».

وقد تم هذا الاعلان بعد الاجتماع الثاني بين بانكين وليفي خلال يومين وكان الوزيران قد بحثا خلال اجتماعهما في الجمعية العمومية للامم المتحدة الشهر الماضي امكانية اعادة العلاقات الدبلوماسية قريبا.

وقال ليفي، ان الاعلان يعتبر نافذ المفعول فورا، ويرفع مكانة القنصلية الاسرائيلية في موسكو الى درجة سفارة.

وقال ليفي في حديثه للصحفيين، ان غياب العلاقات بين البلدين كان شيئا شاذا، وان اسرائيل كانت تدعو دائما الى تصحيحه.

واضاف: «الان نستطيع اقامة حوار مفتوح حول القضايا المشتركة».

واعرب ليفي عن امله في ان يقوم السوفييت بالضغط على سوريا لعقد سلام شامل مع اسرائيل، بالرغم من التصريحات الاخيرة لمسؤولين سوريين التي قالوا فيها، بان دمشق لن تشارك في المحادثات حول القضايا الاقليمية في مؤتمر السلام.

وقال: «اذا كانت سوريا لا تريد المشاركة، والاستفادة من المشاريع في المنطقة فستكون، هي الخاسر الوحيد فيها».

العاملون في متحف لينين يطالبون بتحكيم غورباتشوف

● موسكو - و.ص.ف - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان العاملين في متحف لينين وجهوا رسالة الى الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف طلبوا فيها منه ان يعارض ازالة المبنى الواقع قبالة الكرملين.

وطلب العاملون من الرئيس السوفييتي «عدم السماح بازالة ثقافتنا من المتحف الذي يحفظ ذكرى اول رئيس للحكومة السوفييتية وهو شخصية على المستوى العالمي».

وتدرس بلدية موسكو مشاريع عدة لاعادة تنظيم متحف لينين وضمن ذلك امكانية اقفاله.

توفيق طوبي في تصريح لـ «الاتحاد»:

مؤتمر السلام فرصة تاريخية امام شعوب المنطقة

● تتمة من ص ١ ●

مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، التفسير الذي يرفض الانسحاب من كافة المناطق العربية والفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، ورفضها حتى الآن الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، وتمسكها بمواقف رفضية اخرى كل هذا يضع الغاما في مسيرة المؤتمر السلمية.

ومع ذلك فالجميع يعرف ان حكومة اسرائيل جاءت الى المؤتمر «مجرورة» رغما عنها بتأثير عوامل عدة وندرك ما يمكن ان تضعه خلال المفاوضات من الغام جديدة ضد عملية السلام.

وهذه العوامل الدولية والمنطقية التي دفعت نحو انعقاد المؤتمر وفرضت على حكومة اسرائيل المشاركة فيه على قاعدة احترام الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن والجلوس مع وفد فلسطيني - وان جاء وفد مشترك مع الوفد الاردني - فقد اختير بالتشاور مع م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، هناك كل الامكانية بأن هذه العوامل نفسها، الدولية والمنطقية ورغبة شعوب المنطقة المتزايدة باحلال السلام مع ما فيها من تزايد الرأي العام في اسرائيل من اجل السلام، ستدفع للوصول الى تسوية سلمية تتطلع اليها شعوب المنطقة جمعاء.

وعلى غاية من الاهمية، كان موقف الجانب الفلسطيني المستند الى قرارات دورتي المجلس الوطني الفلسطيني الـ ١٩ و الاخيرة الـ ٢٠ المتطلعة بواقعية وبصدق الى السلام.

ان الموقف الفلسطيني السلمي والمرن والسياسي الحكيم والمبدئي المتمسك بحقوق الشعب الفلسطيني، جاء خلافا لما كانت تراهن عليه حكومة شمير من موقف رافض وساعد على انعقاد المؤتمر بمشاركة فلسطينية فعالة تساهم في عملية تحقيق السلام.

ومسيرة عملية مؤتمر السلام في جميع مراحله تعتمد كثيرا على القيمين على انعقاد المؤتمر خصوصا الولايات المتحدة التي لعبت دورا هاما في انعقاد المؤتمر والتزامها بالتأثير على حكومة اسرائيل ويدفع عملية السلام على قاعدة تطبيق الشرعية الدولية، تنفيذ قرارات مجلس الأمن واحترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره اسوة بجميع الشعوب.

ونأمل ان يكون تجديد العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ورفع مستواها الى درجة السفارات والذي جاء في اعقاب موافقة حكومة شمير على انعقاد مؤتمر السلام، عاملا ايجابيا مؤثرا ومساهما في دفع عملية السلام على اساس الاحترام المتبادل لحقوق كلا شعبي البلاد الاسرائيلي والفلسطيني.

ونحن من جهتنا في اسرائيل نرى واجبنا الاول تجاه دفع عملية السلام الى امام وانجاح المؤتمر، العمل على مضاعفة جهودنا ونشاطاتنا الجماهيرية مع جميع قوى السلام في اسرائيل من اجل ان توقف حكومة اسرائيل مع افتتاح المؤتمر الاستيطان في المناطق المحتلة، وان تجري المفاوضات مع الجانب الفلسطيني ممثلا بـ م.ت.ف بدون لف ودوران على قاعدة الاعتراف المتبادل للحقوق، على قاعدة دولتين للشعبين فهذه هي القاعدة السليمة للسلام العادل والمقيم.

ودعا توفيق طوبي جميع قوى السلام في اسرائيل ان ترافق مؤتمر السلام بنشاطات موحدة من اجل السلام، بالاجتماعات والتظاهرات وباليقظة الدائمة وبالتفاؤل حتى تقبل حكومة اسرائيل بالسلام القائم على الشرعية الدولية والاحترام المتبادل للحقوق حتى يحظى الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني بحياة السلام والتعاون المتكافئ والطمأنينة.

بيكر بحث مع السلطات الاسبانية الاستعدادات لمؤتمر مدريد

● مدريد – و.ص.ف – وصل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بعيد ظهر امس السبت الى مدريد ليناقش مع رئيس الحكومة الاسباني، فيليبي غونزاليس، الاستعدادات لمؤتمر السلام حول الشرق الاوسط الذي سينعقد في العاصمة الاسبانية.

وجاء بيكر الى مدريد قادما من القدس حيث كان اعلن امس الاول الجمعة اختيار العاصمة الاسبانية لعقد هذا المؤتمر الذي سيبدأ في الثلاثين من تشرين الاول.

وقد استقبل وزير الخارجية الاسباني، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، نظيره الامريكي الذي لم يدل باي تصريح في مطار مدريد باراخاس.

وبعيد وصوله توجه بيكر الى قصر «مونكلوا» مقر رئاسة الحكومة حيث التقى غونزاليس. وبعد اجتماعهما عقدا مؤتمرا صحفيا اكد فيه بيكر انه لم يتلق حتى الان اي رد رسمي على الدعوات التي وجهت الى الاطراف المعنيين بمؤتمر السلام.

وقال بيكر «افضل عدم المراهنة على نجاح المؤتمر طالما اننا لم نتلق اي رد ايجابي» من الوفود المدعوة الى هذا المؤتمر.

الا ان وزير الخارجية الامريكي اكد ان المشاركين المحتملين توصلوا «الى اتفاق شامل حول الصيغ التي سيتم فيها المؤتمر».

وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير اكد له، امس الاول الجمعة، انه «سيطرح الاقتراح على حكومته» التي ستجتمع اليوم (الاحد) في القدس.

وذكر بيكر من ناحية ثانية ان التمثيل الفلسطيني في الوفد الاردني هو بموجب «اتفاقات» ابرمت خلال مفاوضات سبقت اعلان عقد المؤتمر.

وقال ان الرئيس جورج بوش سيكون في مدريد «عشية المؤتمر في حال انعقاده». واضاف ان اختيار مدريد كمقر لهذا الاجتماع ناجم عن «تاريخها» وعن «الاستعداد الطيب» للسلطات الاسبانية.

واكد بيكر ان «الموقف الامريكي (حول النزاع في الشرق الاوسط) لم يتغير» مشيرا الى ان اي اتفاق «سري» لن تبرمه واشنطن مع الاطراف «قبل بدء هؤلاء بالتفاوض في ما بينهم». كما انه لم يتخذ اي قرار الى الان حول مكان المفاوضات اللاحقة بين اسرائيل والدول العربية.

وغادر بيكر مدريد بعد انتهاء المؤتمر الصحفي عائدا الى واشنطن.





● جيمس بيكر ●

● فيليبي كونزاليس ●

كيف سيجري مؤتمر السلام في مدريد

● القدس – و.ص.ف – يبدأ مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط اعماله في الثلاثين من تشرين الاول الجاري في مدريد في حضور الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

والى الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، عرابي المؤتمر، فان تسعة وفود اخرى ستحضر افتتاحه على مستوى وزراء الخارجية. وعرف سبعة منها حتى الان وهي: اسرائيل ومصر والوفد الاردني الفلسطيني وسوريا ولبنان والمجموعة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي. وسيلقي رئيس كل وفد خطابا. وستتمثل الامم المتحدة بمراقبين صامتين.

وستكون الانجليزية لغة المؤتمر الرسمية ولن تضع الوفود على طاولاتها اعلاما انما لوحات فقط تعرف عنها. وقال مسؤول امريكي ان هذه الجلسة الافتتاحية «قد تدوم ثلاثة ايام».

وفي الثاني من تشرين الثاني المقبل وفي مكان لم يحدد بعد تبدأ المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وسوريا ولبنان والوفد الاردني الفلسطيني. وسيقودها مسؤولون كبار.

وعندما تتعثر المفاوضات فان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي سيكونان مستعدين للتدخل بناء على طلب الطرفين. وقال مسؤول امريكي «سنكون مستعدين لدفع الاطراف الى التوفيق بينها في محاولة لردم الهوة في ما بينها وذلك بالاضطلاع بدور الوسيط الشريف».

وفي الثاني عشر من تشرين الثاني المقبل ستدعى الى الاجتماع الدول المعنية بالمفاوضات المتعددة الاطراف حول المسائل الاقليمية مثل المياه والتنمية الاقتصادية والحد من التسلح والبيئة.

وقبلت مصر والاردن والمغرب وتونس والسعودية والكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وسلطنة عمان المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف. لكن سوريا ترفض الانضمام اليها ما دامت اسرائيل لم تثبت انها مستعدة لمبادلة الارض بالسلام.

(تابع: بيكر بحث مع السلطات الاسبانية)

الحكومة».

ورأى شارون ان هذا المؤتمر لن «يقود الى السلام وانما الى الحرب والى حمام من الدم».

ولتجاوز الصعوبات اقترح شارون على شمير الذي يتزعم «الليكود» الاستقالة واجراء انتخابات برلمانية مبكرة. وقال «من ينبغي ان يفعل ذلك (الاستقالة) هو الذي حكم بطريقة خاطئة والذي عمل على تنويم السكان في الوقت الذي تتهددهم مخاطر كبرى».

وتشير الدلائل الى ان المعارضين لمؤتمر السلام في اطار الحكومة الاسرائيلية يبذلون جهودا محمومة من اجل اسقاط الحكومة الحالية واجراء انتخابات برلمانية مبكرة وافشال النقاش الدائر في الحكومة بشأن المشاركة في مؤتمر السلام.

وفي هذا السياق يقرر مركز «هتحيا»، اليوم الاحد، بشأن انسحابه من الائتلاف الحكومي.

ويشير المعلقون السياسيون الى انه في حال موافقة اسرائيل على المشاركة في مؤتمر السلام فان جناح وزير الخارجية، دافيد ليفي، سيمثل اسرائيل في افتتاح المؤتمر في الوقت الذي سيواصل فيه جناح شمير وارنس المفاوضات الثنائية مع الاطراف العربية.

وقالت هذه المصادر انه على رأس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات الثنائية مع سوريا سيكون مدير عام مكتب رئيس الحكومة، يوسي بن اهارون، وللمفاوضات الثنائية مع الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك سيكون سكرتير الحكومة، اليكيم روبنشتاين، فيما سيمثل اسرائيل في المفاوضات مع لبنان كما يبدو، منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، اي جناح وزارة «الامن».

اسم في الانباء

د. حيدر عبد الشافي

● القدس – «و.ص.ف» – افاد مصدر فلسطيني ان الوفد الفلسطيني الذي سيشارك في مؤتمر السلام المقرر افتتاحه في ٣٠ تشرين الاول الجاري في مدريد سيكون برئاسة حيدر عبد الشافي وهو طبيب من غزة.

وورد اسم عبد الشافي في اللائحة التي قدمها بعد ظهر امس السبت فيصل الحسيني وهو من شخصيات القدس الشرقية الى القنصل الامريكي العام في القدس مولي ويليامسون.

ولد الطبيب حيدر عبد الشافي في مدينة غزة عام ١٩١٩. ويشغل حاليا منصب رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، في قطاع غزة المحتل.

يعتبر عبد الشافي من المقربين الى منظمة التحرير الفلسطينية ويتمتع بشعبية كبيرة في اوساط الفلسطينيين في قطاع غزة.

انهى عبد الشافي دراسة الطب في الجامعة الامريكية في بيروت عام ١٩٤٣ وعمل طبيبا في يافا ايام الانتداب البريطاني على فلسطين. ومنذ عام ١٩٤٥ عمل طبيبا في عيادته في غزة. انهى تخصصه في الجامعات الامريكية في الجراحة العامة عام ١٩٤٥ وعمل مديرا للخدمات الطبية في قطاع غزة بين عامي ١٩٦٠ و١٩٦٧.

واعتقل في بداية احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ وابعد الى سيناء لمدة ثلاثة اشهر. وفي عام ١٩٧٠ ابعدته السلطات الاسرائيلية الى لبنان حيث امضى ثلاثة اشهر ثم اعيد الى الاراضي المحتلة بعد تدخل اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومؤسسات دولية اخرى.

وكان عبد الشافي نائبا للمجلس الوطني الفلسطيني الاول الذي انعقد في القدس عام ١٩٦٤.

واشارت المصادر «الامنية» الاسرائيلية الى علاقته بـ«الجبهة الوطنية المتحدة» التي تشكلت في اوائل السبعينات في قطاع غزة ورفعت شعارات ازالة الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولة فلسطينية.

وشارك في عدد من الاجتماعات مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

اخماد ٦٥٣ بئرا من النفط في الكويت

● الكويت – و.ص.ف – اعلنت وزارة النفط الكويتية ان فرق مكافحة الحرائق في الكويت تمكنت حتى صباح امس السبت من اخماد ٦٥٣ بئرا مشتعلة من النفط ولم يبق سوى ٧٤ بئرا لا تزال تشتعل.

واكد المصدر ان «العدد الكامل للابار التي اخمدت ارتفع امس الى ٦٥٣ بئرا ولم يبق في الوقت الحاضر سوى ٧٤ بئرا ينبغي السيطرة عليها» من اصل ٧٢٧ بئرا.

وبحسب المصدر نفسه فان «الابار المشتعلة المتبقية قد تخمد خلال عشرين يوما وفق هذه الوتيرة».

وكان رئيس عمليات شركة هورويل فوراسول الفرنسية بات اوشرغنيسي اكد ان جميع الابار المشتعلة قد تخمد في منتصف تشرين الثاني قبل ثلاثة اشهر من الموعد المتوقع.

شمير يوصي الحكومة، اليوم، بالذهاب

● تتمة من صفحة ١ ●

الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

وقال وزير «الامن» موشيه آرنس، ان هناك عقبتين تحولان دون موافقة اسرائيل النهائية على خطة الوزير الامريكي، واضاف: الوضوح المتزايد لدور م.ت.ف في مساعي السلام ورفض سوريا الدخول في محادثات مع اسرائيل بشأن قضايا اقليمية مثل المياه والحد من التسلح.

واعرب آرنس عن «اقتناعه بان منظمة التحرير ستبذل قصارى جهدها لاقحام نفسها في مناقشات مؤتمر السلام».

واضاف آرنس في حديث لراديو «صوت اسرائيل» ان «هذا الاحتمال لا يسعدنا، واذا توصلت منظمة التحرير الى هدفها سنترك المناقشات مع مشاركين آخرين»!

وقال ان اسرائيل «ستذهب الى المؤتمر وستقرر ذلك نهائيا خلال اجتماع مجلس الوزراء» اليوم (الاحد). واضاف «من يصف المؤتمر بانه مكيدة لا يثق بنا للتفاوض بذكاء».

وقال «ولو كان ذلك بمقدوري لكنت بالتأكيد صغت التطمينات الامريكية بشكل مختلف. ولكنت افضل ان تقول الولايات المتحدة صراحة أنها ترفض انسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ وانها تعترف بالقدس عاصمة ابدية لاسرائيل».

وفي هذه الانباء، واصلت الاحزاب اليمينية المتطرفة المشاركة في الائتلاف الحكومي تهديداتها بالانسحاب من الائتلاف اذا وافقت الحكومة على التفاوض حول الحكم الذاتي للفلسطينيين، فيما دعا وزير الاسكان، ارئيل شارون، (امس) رئيس الحكومة الى الاستقالة.

وتباحث رؤساء الاحزاب اليمينية الثلاثة المتطرفة يوفال نئمان «هتحيا» ورحبعام زئيفي «موليدت» ورفائيل ايتان «تسومت» امس الاول مع شمير مباشرة قبل ان يلتقي هذا الاخير وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

وصرح نئمان «باننا لن نكون جزءا من هذه الحكومة عندما تبدأ مفاوضات حول الحكم الذاتي الفلسطيني التي يمكن ان تؤدي الى تنازلات عن الاراضي الاسرائيلية».

ومن جهته قال زئيفي ان «رئيس الوزراء طمأننا. انه مخلص لمبدأ سلامة ارض اسرائيل» اي اسرائيل والاراضي المحتلة.

ورأى ايتان «انه لا يوجد في الوقت الحاضر ما يبرر الانسحاب من

من اجل اقرار الاجراءات حول الازمة المالية:

● تتمة من صفحة ١ ●

٩١/٨/٢٦.

وهذا بعد ان انقضى شهران على اقرار الحكومة لخطة المساواة للسلطات المحلية العربية في التاريخ المذكور، والتي لم ينفذ منها شيء حتى اليوم.

وجدير بالذكر ان الازمة المالية في هذه السلطات لم تعد محتملة، وان معظمها لم يستطع دفع رواتب مستخدميها عن فترة تتراوح بين شهر الى اربعة اشهر. وهناك عدة اضرابات او تهديدات بالاضراب في العديد من السلطات المحلية العربية. فضلا عن تعطيل مشاريع لم تتمكن هذه السلطات من دفع المستحقات للمقاولين والمزودين (اقرأ عن بعض هذه المشاكل على الصفحة الاخيرة من هذا العدد).

مصادر فلسطينية مطلعة:

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان الاستاذ فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة قد سلم، نهار امس، الى قنصل الولايات المتحدة في اسرائيل قائمة باسماء (١٤) شخصية مرشحة من الجانب الفلسطيني للمشاركة في مؤتمر مدريد اضافة الى اربعة اعضاء احتياط وهيئة من المستشارين والموجهين للطاقم المفاوض تضم بعض الشخصيات المقدسية ومن باقي انحاء المناطق المحتلة.

وبالرغم مما نشرته وسائل الاعلام المختلفة عن اسماء مقترحة فان الجانب الفلسطيني لم يعلن، رسميا، اسماء اعضاء الوفد. وقالت احدى الشخصيات الفلسطينية البارزة في حديث الينا الليلة الماضية ان الجانب الفلسطيني «بانتظار والتوقيت والظرف للاعلان عن الاسماء». لكن هذه الشخصية نفت ان تعلن الاسماء في تونس واكدت ان ذلك سيتم «في القدس».

وكانت القنصل العام الامريكي في القدس، مولي ويليامسون، قد سلمت الحسيني، امس الاول، دعوة رسمية للوفد الفلسطيني للمشاركة في مؤتمر السلام المنوي عقده في مدريد.

كما تسلم الحسيني من ويليامسون وثيقة الضمانات الامريكية.

وذكرت مصادر في القدس العربية ان الامريكان اعربوا في وثيقة الضمانات عن التزامهم ببحث وضع مدينة القدس في المرحلة الثانية من المفاوضات الا انهم اعربوا عن معارضتهم لتقسيم المدينة.

واضافت المصادر ذاتها ان وثيقة الضمانات الامريكية تؤيد ضمان حق سكان القدس الشرقية من المواطنين الفلسطينيين في المشاركة في الانتخابات لمؤسسات الحكم الذاتي للفلسطينيين.

واشارت المصادر نفسها الى ان الامريكان وافقوا، كما يبدو، على تشكيل مجلس استشاري الى جانب الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام برئاسة فيصل الحسيني وعضوية د. حنان عشراوي ود. سري نسيبة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٠ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

في المؤتمر الثاني للاوضاع الصحية، امس في الناصرة:

نسبة عـدد الاطباء في الوسط العربي ما زالت نصف النسبة في الوسط اليهودي

*** اقامة صندوق ابحاث لتوعية الجمهور على الوقاية من الامراض * ضمن التوصيات: عودوا الى التقاليد الغذائية القديمة. عودوا الى زيت الزيتون * مطالبة وزارة المعارف بتخصيص حصص للتثقيف ضد المخدرات ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - على الرغم من التحسن في بعض مجالات الخدمات الطبية والصحية في الوسط العربي ما زالت الهوة عميقة بين الخدمات المقدمة للوسط العربي وتلك المقدمة للوسط اليهودي في اسرائيل. ففي مجال عدد الاطباء، وعلى الرغم من ان هذا العدد تضاعف في الوسط العربي خلال السنوات الخمس الاخيرة (٨.٥ لكل ١٠ الاف نفس سنة ٨٤، أصبح في سنة ١٩٨٩ ١٦.٤) فانه ما زال يساوي نصف النسبة في الوسط اليهودي (٢٩.٤). اما بالنسبة للاطباء المتخصصين فالنسبة في الوسط اليهودي هي اكثر من ثمانية اضعاف النسبة في الوسط العربي (٣.٤ لكل ١٠ الاف عربي و٢٦.٤ لكل ١٠ الاف يهودي).

هذه الحقائق التي قدمها د. حاتم كناعنة، هي غيض من فيض بالنسبة للاحصائيات والمعلومات المذهلة التي كشف عنها النقاب، أمس السبت، خلال مؤتمر الصحة الثاني للوسط العربي، الذي عقد في فندق غراندنيو في الناصرة بمبادرة لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي وبرعاية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وبحضور عدد كبير من الاطباء والعاملين الاجتماعيين ورؤساء واعضاء مجالس محلية واعضاء كنيست والعديد من اصحاب المهن المختلفة.

افتتح الجلسة الاولى في المؤتمر وادارها عضو لجنة المتابعة، محمد عبري نصار، وقال ان هذا المؤتمر يتميز عن سابقه بكثرة الدراسات العلمية. واحتج على سياسة السلطات بمضايقات اعمال لجنة متابعة شؤون الصحة وباقي اللجان الشعبية.

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، فقال: «ان الاوضاع الصحية في تدهور مستمر، ووصلنا الى وضع يقرر فيه وزير الصحة تحويل المؤسسات الرسمية الى ملكية القطاع الخاص، الامر الذي يتحول به الطب الى الاغنياء، وقد وصلنا الى هذا الوضع بسبب اقتصار حصة الاسد في ميزانية الدولة على الميزانيات العسكرية والاحتلالية».

واشار زياد الى انتشار آفة البطالة بين الاطباء ايضا نتيجة موجة الهجرة الواسعة. واعرب عن القلق من هذا الموضوع.

ثم تكلم رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين وقال: «ان الفوارق والتمييز الصارخ في الخدمات الصحية المقدمة للوسط العربي مقارنة مع الوسط اليهودي تتجسد في عدم رصد الميزانيات اللازمة، الامر الذي يسبب الكثير من الامراض وتلوث المياه، كذلك تقصير الهستدروت في تقديم الخدمات الصحية للمواطن العربي».

واكد حسين ان صرف الميزانيات على تطور الالة العسكرية هو السبب الحقيقي في تدني الخدمات.

واعلن ان اللجنة القطرية ستتبنى توصيات المؤتمر وستعمل على تنفيذها.

ثم قدم د. شحادة الحاج، بيانا عن عمل لجنة المتابعة لشؤون الصحة. وظهر من خلال حديثه عدم تعاون وزارة الصحة مع اللجنة وعدم التجاوب مع مطالبها على الرغم من ان الوزارة اعترفت خلال اجتماعات اللجنة معها بالنواقص. وقال د. الحاج: «على الرغم من اننا نرى بعض التحسن الطفيف في خدمات كوبات حوليم في الاونة الاخيرة الا ان الطريق الى المساواة لا تزال طويلة».

وتطرق في بيانه الى وضع القرى غير المعترف بها وانتشار الامراض خاصة بين الاطفال وعلى الرغم من مطالبة اللجنة وزارة الصحة بتعيين لجنة تحقيق لفحص الموضوع وارسال العديد من رسائل الاحتجاج الا انه لا حياة لمن تنادي. كذلك اكد على اهمية المطالبة باقامة شبكات مجار في الوسط العربي.

وتحدث د. حاتم كناعنة رئيس لجنة المتابعة عن السياسة الصحية ومستوى الخدمات في الوسط العربي على ضوء خطة منظمة الصحة العالمية «الصحة للجميع عام ٢٠٠٠» وقال: «المكتب الاوروبي لمنظمة الصحة العالمية وضع اربعة مبادئ تعتبر متطلبات اساسية للوصول الى وضع صحي طبيعي هي: * التحرر من تهديد الحرب * المساواة * توفير الحاجيات الاساسية: طعام، تعليم، تزويد المياه، سكن تأمين العمل * وجود الارادة السياسية لتنفيذ الخطة. هذه المبادئ لا تطبق في اسرائيل عموما وفي الوسط العربي بشكل خاص.

وقد قدم د. كناعنة الكثير من الارقام التي تظهر مدى كبر الفجوة في تقديم الخدمات الصحية بين الوسط العربي والوسط اليهودي واقترح من اجل تضييق هذه الفجوة وضع خطة عمل بديلة والتي تنفذ ليس فقط عن طريق المطالبة من السلطة بل التوجه ايضا الى المؤسسات المعنية والجاليات العربية في الخارج والى مؤسسات تطويرية دولية.

ثم عقدت عدة ندوات حول مواضيع مختلفة وهي: الادمان على المخدرات وقد ركز الموضوع د. احمد ربناوي، رئيس جمعية مكافحة المخدرات في الناصرة، وادارت الندوة رئيسة لجنة متابعة قضايا الشؤون الاجتماعية العاملة الاجتماعية حكمية حليحل، وشارك فيها: الاستاذ نجيب خليل، مركز سلطة مكافحة المخدرات في الوسط العربي والاستاذ ابراهيم مصاروة، مرشد الوقاية في المدارس العربية بوزارة المعارف والثقافة ود. اسماعيل ابو اسعد من معهد همفري للدراسات والابحاث في جامعة بئر السبع.

اما الندوة الثانية للموضوع نفسه فادارها الاستاذ نجيب خليل وحاضر فيها: رمزي نصار، من قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة والاستاذ عادل ابو ريا، رئيس جمعية الهلال والاستاذ وليد ذياب مدير مركز الشفاء العربي - طمرة ود. محمود جبارين رئيس جمعية الرحمة - ام الفحم.

اما الندوة حول الدراسات الطبية في الوسط العربي فقدمت فيها محاضرات عن سلوك التغذية التقليدية وعلاقتها بسرطان الامعاء الغليظة عند الاقلية العربية في شمال البلاد. واورام الثدي السرطانية العائلية في الوسط العربي قدمها د. جمال زيدان.

وعن الاقليات والايدز قدمها السيد رائد معلم وعن الامراض عند الاطفال في النقب قدمها د. عماد قسيس. وتجربة التعامل مع مرضى السكري العرب د. ذيب داوود ومحاضرة العوامل البيئية لسرطان الكلى والمسالك البولية في الجليل الغربي قدمها د. حسن امون ومقارنة بين مرضى الجلطة القلبية تحت سن الـ ٤٥ في الوسطين اليهودي والعربي د. داوود شريف ودراسة ميدانية في الناصرة عن العوامل المسببة لامراض القلب د. شحادة الحاج. والحمى المالطية في الوسط العربي د. رياض بشارة وزواج القربى وتأثيره على الامراض الخلقية عند الاطفال د. منير خوري.

اما ندوة الخدمات الصحية والاجتماعية للمسنين ومشاكل المعاقين شارك فيها الاستاذ زياد عمري مدير شركة ريد لرعاية المسنين ود. فيصل عزايزة ود. شكري عطالله ود. هشام بصول والاستاذ جهاد سعد.

وشارك في ندوة الوضع الصحي والخدمات الصحية: د. حاتم كناعنة ود. شهاب شهاب ود. احمد سعدي والممرضة سهام بدارنة ود. فاطمة هريش.

وفي ندوة صحة البيئة شارك المهندس باسل غطاس ومحمد نعامنة ود. فالح ناصر والمهندس جبل دورون والمهندسة جانيت نحاس اسمر.

وفي الصحة النفسية شارك د. محمود صالح ود. شفيق مصالحة ود. مروان دويري.

وفي نهاية المؤتمر اتخذت عدة قرارات وتوصيات كان ابرزها: * التوجه الى المجالس الحكومية لاقامة مسالخ خاصة بها للكشف عن الامراض الموجودة في الحيوانات * اقامة صندوق ابحاث لتوعية الجمهور للوقاية من الامراض (لدعمه تبرعت بلدية الناصرة بمبلغ الفي شيكل) * دعم مستشفيات الناصرة اسوة بالمستشفيات الحكومية والهستدروتية * اقامة لجنة خاصة لمتابعة العمل مع الخريجين * العمل على التخلص من عادات معينة والعودة الى عادات غذائية قديمة مثل الخبز وزيت الزيتون * زيادة وتعميق العمل في الاوساط الفقيرة والمستضعفة * تنفيذ قانون استعمال المخدرات بصرامة واقامة قسم خاص في الشرطة من اجل تنفيذ القانون * مطالبة وزارة المعارف بتخصيص حصص دراسية للتثقيف ضد المخدرات والا تكون على حساب حصص التربية * خلق اطر جديدة لمساعدة ودعم وتثقيف ابناء المدمنين على المخدرات * التعامل مع المدمن كاي مريض عادي * المطالبة بتحويل المؤسسات الخاصة التي تعمل من اجل الربح الى مؤسسات جماهيرية * اقامة مراكز علاج في كل مراكز لتجمع السكان في المناطق.

وهناك العديد من القرارات والتوصيات الاخرى التي اتخذت. كما شكلت لجنة متابعة جديدة.

● جانب من الحضور في مؤتمر الصحة في الوسط العربي، الذي عقد امس السبت في الناصرة.
(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

سجن رافضي خدمة في المناطق المحتلة

● حركة «يوجد حد» ترحب بمؤتمر السلام ●

● تل ابيب - لمراسلنا الخاص - سجن في نهاية الاسبوع الماضي جنديان في الاحتياط بسبب رفضهما الخدمة في المناطق المحتلة.

وقد سجن الرقيب في الاحتياط مناحم حفتس (٣٢ عاما) لمدة (٢١) يوما لرفضه الخدمة في الضفة الغربية. وهو طالب في جامعة بئر السبع وكان سجن في الماضي لرفضه الخدمة في لبنان وسجن قبل سنة لرفضه الخدمة في الضفة الغربية.

وسجن مساعد الرقيب ي.ش (اقتصادي في الـ ٣٥ من العمر) من تل ابيب لمدة (٢١) يوما لرفضه الخدمة في قطاع غزة المحتل، وهو متزوج واب لثلاثة اطفال.

ويفيد مراسلنا ان الناطق باسم حركة «يوجد حد» اعرب عن ترحيب الحركة بمؤتمر السلام الذي سيعقد قريبا، واملها في «انسحاب جنود الجيش الاسرائيلي بسرعة من المناطق المحتلة، ليعملوا في الدفاع عن الدولة وليس في اضطهاد شعب آخر».

اضراب عمال وموظفي بلدية الطيبة يدخل اسبوعه الثاني

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - هذا هو اليوم الثاني من الاسبوع الثاني للاضراب الذي بدأه عمال وموظفو بلدية الطيبة، احتجاجا على عدم قبض رواتبهم عن ثلاثة اشهر (تموز وآب وايلول).

ولا تزال بلدية الطيبة شبه خاوية وابواب الاقسام مغلقة ومعتمة، علما بأن لجنة الموظفين ابقت على عدد من العاملين في البلدية لضمان تقديم الخدمات الحيوية مثل قسم المياه والتنظيفات وغيرها.

وجاءنا ان اضراب الموظفين لا يشمل سكرتيرات المدارس والبوابين والحاضنات.

وفي حديث مع الناطق بلسان البلدية الاستاذ عبد الرحيم مفلح حاج يحيى قال ان اسباب الاضراب واضحة، وهي الاسباب نفسها لدى جميع السلطات المحلية العربية - وهي مماطلة وزارات الحكومة في دفع مستحقات السلطات المحلية العربية وعدم احترام الوزارات لوعودها التي قطعتها على نفسها قبل فك خيمة الاعتصام امام مكتب رئيس الحكومة.

وقال ان رئيس بلدية الطيبة يجري اتصالات مستمرة مع الجهات المختصة (الداخلية والمالية وغيرها)، لكن الوعود لم تصرف حتى الآن.

وكان رئيس البلدية السيد رفيق الحاج يحيى قد صرح بأن عدم تنفيذ الحكومة للاتفاق الذي قطعته مع اللجنة القطرية «معناه السعي الى انهيار الحكم المحلي العربي والذي يشكل، حسب رأيي، وصمة عار في جبين الدولة».

وردا على سؤال قال الناطق باسم البلدية انه اذا لم تنفذ الحكومة وعودها بدفع المستحقات لبلدية الطيبة وغيرها فاننا سنلتزم بتنفيذ الاجراءات التي ستتخذها اللجنة القطرية في اجتماعها غدا، الاثنين.

■ نعي ■

ارملة الفقيد واولاده وآل الخازن واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والبعنة والخارج، ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

«وصفي حنا الخازن»

الذي وافته المنية في قبرص اثر حادث طرق مؤسف عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما.

وقد شيع جثمانه يوم الجمعة ١٨/١٠/٩١ هناك. تقبل التعازي بعد مراسيم الجناز في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة يوم الاربعاء ٢٣/١٠/٩١ الساعة ٣،٣٠ ب - ظ.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



مقتل ٣ جنود اسرائيليين في جنوب لبنان

● مردخاي يهدد اهالي قرى المنطقة ! ●

● القدس – الوكالات – اعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان ثلاثة جنود قتلوا وجرح اثنان اخران، صباح أمس الاحد، في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان بانفجار عبوة ناسفة.

واوضح أن احد الجنديين الجريحين حالته خطرة.

وقال المصدر ان الجنود كانوا يقومون بدورية روتينية على متن الهعين مصفحتين شرقي بلدة كفر رمان الواقعة شمال قلعة الشقيف عندما انفجرت العبوة لدى مرورهم في الساعة ١٠.١٥ بالتوقيت المحلي. وتقع بلدة كفر رمان على مقربة من مدينة النبطية.

وفور وقوع الحادث توجه رئيس اركان الجيش

● البقية على ص ٤ ●

* الاثنين ٢١ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ١٣ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٣٦ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)*
יום שני 21.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"ם) Vol. 136/48

الحكومة وافقت، امس، على المشاركة في مؤتمر السلام (ص ١٢)

عرفات في عمان: قمة عربية لاطراف الطوق في اسرع وقت ممكن

● شمير: اذا اثيرت خلال المحادثات مواضيع لا نوافق عليها فاننا سنرفضها ● عرفات يلتقي بانكين في باريس بعد محادثات تنسيق مع الملك حسين ●

● عمان – «و.ص.ف» – اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاحد، في عمان ان الاجتماع الوزاري المقبل للاطراف العربية المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط سيحدد القمة لاربع قادة دول عربية ومنظمة التحرير.

ونقل التلفزيون الاردني عن عرفات قوله ان «القمة يجب ان تكون

● البقية على صفحة ٣ ●

المرشح لرئاسة الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد للسلام، د. حيدر عبد الشافي، يتحدث الى «الاتحاد».

(اقرأ ص ٤)

اطلاق سراح رهينة امريكي خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة

● بيروت – «و.ص.ف» – ذكر بيان للامم المتحدة، امس الاحد، في بيروت ان رهينة امريكيا سيطلق خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة وكذلك عددا من الاسرى اللبنانيين تحتجزهم اسرائيل.

وقال بيان المكتب الصحفي للامم المتحدة في بيروت انه « من المتوقع اطلاق رهينة امريكي خلال الاربع والعشرين ساعة التالية تقريبا وكذلك عدد من اللبنانيين المحتجزين في جنوب لبنان اثر الجهود التي بذلها الموفد الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة جياندومينيكو بيكو».

حزب «هتحيا» يقرر الخروج من الحكومة في يوم انعقاد مؤتمر مدريد للسلام

● الوزير يوفال نئمان يعلن استقالته من رئاسة الحزب فور اعلان نتائج التصويت على قرار ترك الائتلاف الحكومي ●

(اقرأ ص ٢)

المحاضر الجامعي غسان الخطيب الى عمان للوصول الى اتفاق نهائي حول قائمة الاسماء

● القدس – مكتب «الاتحاد»، من يحيى ابو شريف – تشهد مدينة القدس المحتلة حركة سياسية مكثفة وانباء متضاربة وشائعات آخذة في الاتساع مع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر السلام في مدريد بعد تسعة ايام من اليوم (الاثنين). وقد بلغت وتيرة النشاطات مدى عاليا نهار أمس حيث اتضح ان فيصل الحسيني قدم قائمة باسماء شخصيات فلسطينية ينتظر ان تشارك في المؤتمر دونما «اتفاق مع الاطراف الاخرى» واستجابة «للاصرار الامريكي على تلقي القائمة يوم امس الاول» حسبما صرح بذلك لوكالة الانباء الفرنسية المحاضر الجامعي غسان الخطيب المرشح لعضوية الوفد الفلسطيني واحد المقربين من الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي اعتبر ان خطوة الحسيني قد تؤدي الى عدم اشتراك بعض الشخصيات او المجموعات في الوفد المقترح لمؤتمر

● البقية على ص ٤ ●



● غسان خطيب ●

الحسيني يبدي ارتياحه لقرار اسرائيل المشاركة في مؤتمر السلام

● فيصل الحسيني ●

● القدس – و.ص.ف – اعرب فيصل الحسيني عن ارتياحه مساء امس الاحد لقرار الحكومة الاسرائيلية المؤيد لمشاركة اسرائيل في مؤتمر السلام.

وعندما سألته وكالة الانباء الفرنسية بعيد اعلان هذا القرار قال الحسيني «انه قرار حكيم وآمل ان تظهر الاطراف على اثر ذلك نواياها حسنة».

حزب «هتحيا» يقرر الخروج من الحكومة في يوم انعقاد مؤتمر مدريد للسلام

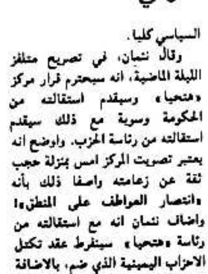
● الوزير يوفال نئمان يعلن استقالته من رئاسة الحزب فور اعلان نتائج التصويت على قرار ترك الائتلاف الحكومي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مركز حز «هتحيا»، في اجتماعه المنعقد مساء امس الاحد في تل ابيب، وبأكثرية الاصوات، الخروج من الائتلاف الحكومي في اليوم نفسه الذي سينعقد فيه مؤتمر السلام في مدريد (٣٠ تشرين الاول الجاري).

وفور ظهور نتائج التصويت السري اعلن رئيس الحزب، الوزير يوفال نئمان، انه يستخلص نتائج شخصية من القرار السالف وسيعتزل منصبه في رئاسة الحركة. وقبل التصويت اعلن نئمان انه سيعتزل النشاط السياسي كليا.

وقال نئمان، في تصريح متلفز الليلة الماضية، انه سيحترم قرار مركز «هتحيا» وسيقدم استقالته من الحكومة وسوية مع ذلك سيقدم استقالته من رئاسة الحزب. واوضح انه يعتبر تصويت المركز امس بمنزلة حجب ثقة عن زعامته واصفا ذلك بأنه «انتصار العواطف على المنطق»! واضاف نئمان انه مع استقالته من رئاسة «هتحيا» سينفرط عقد تكتل الاحزاب اليمينية الذي ضم، بالاضافة الى حزبه، كلا من حركتي «موليدت» و«تسومت».

اما نائبة الوزير غيئولا كوهين، التي سعت الى اتخاذ قرار بترك الائتلاف الحكومي، فقالت في تصريح متلفز ايضا انها تفتخر بتصويت مركز «هتحيا»، واعربت عن «اساها الشديد» لقرار الوزير نئمان الاستقالة من زعامة الحزب داعية اياه الى التراجع عن هذا القرار.





● غيئولا كوهين ●



● يوفال نئمان ●

كلمة الاتحاد
لنفوّت الفرصة على جميع المتربصين!

☐ يبدو طبيعيا ان تثير عملية انجاز الاعداد لمؤتمر السلام العتيد في مدريد حنق وهستيريا جميع الاوساط الرفضية المتطرفة في اسرائيل، تماما كما يثير انبلاج الفجر فزع خفافيش الظلام.

امارات هذا الحنق بدت، اكثر شيء، على الوزير ارئيل شارون ومن لف لفه. فلقد بلغ البؤس بهذا الوزير حد تجيير دم الجنود الاسرائيليين الثلاثة، بعد ان اهدرته سياسة التوسع التي يؤجج لهيبها هو وامثاله من حكام اسرائيل على الارض اللبنانية المحتلة، لصالح الافراط في المطالبة باستمرار سياسة الحرب، بل وتصعيدها.

كما ظهرت مثل هذه الامارات على سائر الاوساط الرفضية والاستيطانية فيما يمكن وصفه بأنه هجوم منفلت من كل عقال للتخريب على مؤتمر السلام المنطلق في بداية طريقه.

اننا نعي جيدا ان هذا الهجوم الشرس يحمل في احشائه مخاطر جمة، ليس اقلها الاعلان عن النية في اقامة المزيد من المستوطنات الكولونيالية في غضون الايام القليلة المتبقية حتى موعد مؤتمر السلام. ويزداد هول هذه المخاطر في ضوء الحقيقة الاكيدة بأن انعقاد المؤتمر لا يعني، بصورة اوتوماتيكية تسوية النزاع وتحقيق السلام العادل وذلك نتيجة تمسك حكومة الليكود واسحق شمير بأغلبية مواقفها التقليدية التي حالت حتى الآن دون وضع حد للنزاع واحلال السلام.

ووعينا بهذه الاخطار هو ما يجعلنا نلح، اليوم وغدا، في الطلب من انصار السلام في اسرائيل، عربا ويهودا، ان يبادروا فورا الى المزيد من مظاهر الضغط على حكام اسرائيل لكي يقبلوا بالسلام القائم على العدل وعلى الاحترام المتبادل لحقوق جميع الشعوب، وخصوصا حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

لقد وصفت الاذاعة الاسرائيلية، مساء امس، الجو العام الذي سيطر على وقائع مركز حزب «هتحيا» بأنه جو «تصفية عامة» لسياسة «ارض اسرائيل الكبرى»، التي سدد اليها نجاح الاعداد لمؤتمر السلام طعنة نجلاء. وهناك امكانية كبرى لما هو افضل من ذلك، لخلق اجواء تصفية تامة لكل ما عكر ويعكر صفو حياة شعبينا من اسباب البلاء.

ان الاخطار كبيرة والآمال كذلك. وعلى جميع قوى السلام ان تشمر عن سواعدها استعدادا للمعارك القادمة ولتفويت الفرصة على الذين يتربصون بالسلام الدوائر حتى يصبح حلم بلوغه حقيقة راسخة.

(«الاتحاد»)

في ثانوية عكا الشاملة:
مباراة ودية بين المعلمين وطلابهم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ضمن الفعاليات التربوية التي من شأنها تقريب الطالب من معلمه في المدرسة، بادرت ادارة المدرسة الثانوية العربية الشاملة في عكا ومديرها الاستاذ صموئيل بولس ومدير المرحلة الاعدادية الاستاذ سمير حمد، لاقامة مباراة رياضية بين طلاب المدرسة ومعلميها.

وجرت المباراة في جو ودي ورياضي واسفرت عن فوز منتخب المعلمين بالنتيجة (٨:٦).

وتجدر الاشارة الى ان هذه الفعالية هي من سلسلة فعاليات يشرف عليها مركز التربية الاجتماعية الاستاذ جمال حيادري.

وتعلم الطلاب صباح امس الحصص الثلاث الاولى حسب البرنامج، واستغل باقي الدوام لفعاليات رياضية.

وتسعى ادارة المدرسة دائما لخلق جو ودي واخلاقي وتربوي وعلمي رفيع المستوى لاعلاء شأن المدرسة وسمعتها.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٣٣/٠٦).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢٥٦٧٧٩/٠٢.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٩٩٢٣٨٦/٠٥٢.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
☐ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤.
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

رياضة

الكفوف الذهبية تستعد لدورة المدربين في «فينچيت»

● كفرياسيف - ارسل د. عوديد روزنفلد، مدير قسم التدريب في معهد فينچيت الرياضي، رسالة الى د. وليم شحادة، رئيس نادي الكفوف الذهبية في اسرائيل، يعلمه فيها ويدعوه لامتحان القبول الذي سيتم يوم الاحد الموافق ٢٧/١٠/١٩٩١ الساعة الخامسة في مدرسة المدربين والمرشدين في معهد فينچيت الرياضي حيث سيقوم د. شحادة مع لجنة معينة من معهد فينچيت بامتحان القبول للمتقدمين لهذه الدورة. وقد ارسلت ادارة الكفوف الذهبية دعوات الى جميع المدربين والمرشدين والعاملين في فرع الملاكمة تدعوهم بها الى جلسة تحضيرية ستتم يوم الاربعاء القادم ٢٣/١٠/١٩٩١ الساعة الخامسة في المركز الثقافي في كفرياسيف للتداول والتشاور حول الاستعدادات الاخيرة للاشتراك في هذه الدورة الحيوية التي لم تنظم في معهد فينچيت منذ عشر سنوات.

نتائج مهرجان الملاكمة في كفرياسيف

● نظمت نوادي الكفوف الذهبية، في نهاية الاسبوع الماضي، مهرجانا ضخما في الملاكمة في كفرياسيف بمناسبة مرور ست سنوات على وفاة المرحوم سامر زايد يوسف. وقد اشترك في هذا المهرجان فرق الكفوف الذهبية من عكا بتدريب محمود ترشحاني، الناصرة بتدريب غانم محروم، شفاعمرو بتدريب قاسم بركة، المكر بتدريب علي ترشيحاني، الرينة بتدريب نزيه امارة، مجد الكروم بتدريب رضوان غرباوي، حولون بتدريب موشي منوح، تل ابيب بتدريب فيما ليمانوفيتش وكفرياسيف بتدريب عماد ابو زغير وقد اعتذر عن الحضور كل من حيفا وكفركنا ورعنانا.

في بداية المهرجان رحب د. وليم شحادة بجميع الفرق المشتركة واشاد بأهمية احياء هذا المهرجان الرياضي الذي يرتكز على اللقاءات اليهودية العربية. وقام الدكتور سمعان مرقس بفحص جميع الملاكمين قبل المباراة وبقي حاضرا حتى نهاية المهرجان ومع انه حضر المباراة اكثر من (٧٠) ملاكما الا ان الامكانيات لم تسمح بتنظيم اكثر من (١٩) مباراة بسبب حالة الطقس الرديئة.

اما نتائج المهرجان فكانت كالتالي:

تعادل قاسم - كفرياسيف مع داني فايتس - تل ابيب انتصر تامر حتحوت - عكا على مروان ابو الهير - كفرياسيف تعادل هشام عثامنة - الرينة مع شادي هريش - الناصرة انتصر احمد ابو زغير - عكا على جلال جارحي - عكا انتصر خالد مخلوف - المكر على شردي كمكوش - كفرياسيف انتصر رائد خطيب - الناصرة على آفي نيتو - تل ابيب. انتصر محمود ابو زغير - عكا على بوريس كدري - تل ابيب انتصر مجدي استيتيه - كفرياسيف على شلومو تقيت - حولون انتصر ابراهيم ملحم - الناصرة على موشي بويسكر - حولون انتصر اندري جريالنكو - عكا على دافيد امتي - حولون انتصر عاهد عبد الرحمن - كفرياسيف على محمود راكد - الناصرة تعادل حمد اسماعيل - الناصرة مع الهف صليبا - شفاعمرو انتصر منصور بصول - الرينة على محمد ابو الهير - المكر انتصر طارق موسى - عكا على خالد ابو شنب - كفرياسيف انتصر بلال عرفات - كفرياسيف على سائد خطيب - الناصرة تعادل ادهم شحادة - كفرياسيف مع محمود شبابنة - عكا تعادل سامر طاطور - الرينة مع اسعد قرعاوي - شفاعمرو انتصر محمود حليحل - شفاعمرو على دافيد بريدزه - عكا انتصر احمد نيراوي - المكر على علاء داهود - شفاعمرو.

امتاز في هذه المباراة كل من رائد خطيب - الناصرة، بلال عرفات - كفرياسيف - محمود ابو زغير - عكا، داني فايتس - تل ابيب، محمود حليحل - شفاعمرو، احمد نيراوي - المكر ادهم شحادة - كفرياسيف ومحمود شبابنة - عكا.

حكم المباريات ناحوم موتليس - تل ابيب، اديب تستاس - عكا، رضوان غرباوي - عكا، قاسم بركة - شفاعمرو وغانم محروم - الناصرة.

كرة قدم

بطولة ايطاليا - نابولي سقط امام يوفنتوس

● روما - و.ص.ف - سقط نابولي في اختباره الجدي الاول في بطولة ايطاليا لكرة القدم عندما خسر امام ضيفه يوفنتوس بهدف سجله الظهير الدولي دي اوغوستيني في الدقيقة ٤٥ من المباراة التي اقيمت، امس الاحد، على ملعب فوريغروتا.

ووقف رصيد نابولي، الذي هبط الى المركز الثالث، عند ٩ نقاط من سبع مباريات مقابل ١٠ نقاط لكل من يوفنتوس وميلانو الذي فاز على ضيفه بارما بهدفين للهولندي خوليت (٦٢) وماسارو (٨٧). وفي المباراة الاخيرة غاب الهولندي رايكارد عن صفوف ميلانو واهدر مواطنه فان باستن ركلة جزاء للمرة الاولى منذ انضمامه الى الفريق قبل اربعة مواسم، اما الذي تصدى للركلة فهو الحارس البرازيلي الدولي تافاريل.

ويذكر ان امام ميلانو مباراة ضد جنوى اجلت في ٢٨ ايلول الماضي بسبب المطر.

وتعادل تورينو وروما ١:١ فبقيا في المركز الثالث مع نابولي وانترناتسيونالي. وسجل تورينو هدفه في الدقيقة ٢٢ بواسطة بريشياني ثم تعادل روما في الدقيقة ٥٩ عن طريق مدافعه البرازيلي الداير. كذلك تعادل انترناتسيونالي ومضيفه كالياري ١:١. سجل للاول د. باجيو وللثاني مهاجم الاوروغواي فرنسيكا (٢٩).

وتغلب كريمونيزي على فيرونا بثلاثة اهداف سجلها غوالتشر (٢) وفا فاللي (٧٨) وديزوتي (٨٩) وفوجيا على اسكولي بهدف لسينيوري (٨٠) وفيورنتينا على باري بهدفين للبرازيلي دونغا (١٥) واورلاندو (٩٠).

وتعثر سمبدوريا حامل اللقب من جديد فخسر امام ضيفه اتالانتا بهدفين سجلهما بيانكيزي (٦١) والارجنتيني كانيجيا (٦٨) فصار في المركز الحادي عشر بفارق ثلاث نقاط عن فريقي الصدارة يوفنتوس وميلانو.

وتعادل لاتسيو روما وجنوى ١:١. سجل للاول بين (٣٥) وللثاني مهاجم الاوروغواي اغيليرا (٨٢).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

● ١ - يوفنتوس وميلانو - ١٠ نقاط ● ٣ - نابولي وتورينو وانترناتسيونالي وروما - ٩ نقاط ● ٧ - بارما ولاتسيو وجنوى وفوجيا - ٨ نقاط.

في برقية الى كيسار:

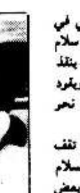
«القائمة المشتركة» تطالب الهستدروت بتأييد مؤتمــر السلام وحــقوق الشعب الفلسطيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت، أمس الاحد، برقية الى عضو الكنيست يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، طالبه فيها بادراج موضوع انعقاد مؤتمر السلام في مدريد على جدول أعمال الجلسة القريبة للجنة التنفيذية.

ودعت البرقية الى أن تضم الهستدروت، بوصفها النقابة التمثيلية للعمال في اسرائيل، صوتها الى أصوات قوى السلام في اسرائيل التي تؤيد انعقاد مؤتمر السلام الدولي في سبيل اعطاء فرصة احلال سلام اسرائيلي – فلسطيني عادل ينقذ الشعبين من حلقة الدماء ويقود الاقتصاد والمجتمع في اسرائيل نحو الازدهار.

كما طالبت البرقية بأن تقف الهستدروت الى جانب قوى السلام ضد محاولات اليمين المتطرف وبعض الاوساط في داخل الحكومة الرامية الى التخريب على المؤتمر بواسطة استمرار الاستيطان ووضع شروط رفضية.

أخيرا دعت البرقية الى أن تؤيد الهسعدروت الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني والحاجة الى التفاوض مع ممثله الشرعي والوحيد.



● بنيامين غونين●



● يسرائيل كيسار ●

اختتـــام دورة نظمـتها مصـلحة حماية المستهلك والبيئة في طبريا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اختتمت في فندق «كينوروت» في طبريا ثلاثة ايام دراسية نظمتها مصلحة حماية المستهلك والبيئة في الهستدروت والتي ترئسها نزهة قصاب، في نهاية الاسبوع الفائت.

وشارك في الايام الدراسية مركزو فروع المصلحة من مختلف أنحاء البلاد واستمعوا الى محاضرات حول البيئة وأثر تلويثها على السكان والمجتمع والمضار والاخطار الصحية والاجتماعية والبيئية الناتجة عن تراكم القمامة والاوساخ في اماكن غير معدة لذلك.

كما قام مركزو الفروع بتنظيم لقاءات وورشات عمل ودراسات موضوعية حول اتخاذ أنجع الطرق لمعالجة الامور الاستهلاكية والمحافظة على مصلحة المواطن المستهلك خصوصا في مثل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني ارباب العائلات منها جراء التدهور الاقتصادي في الرواتب وتفشي البطالة خاصة في القرى العربية.

ونوهت نزهة قصاب الى ضرورة توعية المواطن لحقوقه والمحافظة عليها وان لا يتاح للتجار وأرباب المصالح باستغلال المواطن. وضرورة المحافظة على جودة السلعة ونوعيتها وأنه يتوجب على كل مواطن شعر بالغبن او التلاعب بالاسعار خاصة تلك المراقبة او السلع المدعومة، كالجبنة والحليب ومنتجات الالبان وسمك الكاربيون والبيض واللحوم المجمدة والعسل وغير ذلك. وصاحب المتجر الذي يتلاعب في الاسعار يتعرض لغرامة ومن حق كل مواطن تقديم الشكاوى الى المحاكم بواسطة مركزي فروع مصلحة حماية المستهلك وذلك دون مقابل.

وتجدر الاشارة الى أنه ينقص الوسط العربي مثل هذه الخدمة. والمطلب اليوم خاصة في منطقة الجليل الغربي حيث يوجد اكثر من (٣٠٠) الف مواطن، من الضروري العمل على ايجاد وظيفة براتب لمن يقوم بمثل هذه الخدمات وليس الابقاء على العمل التطوعي والتبرع.

وتم التأكيد أنه بامكان المدارس الاستفادة من الخدمات والكراريس التي تصدرها المصلحة، خاصة كراس العودة الى مقعد الدراسة، والذي يتضمن تسجيلا لرسوم الخدمات وكيفية الجباية وقيمتها واستعمال الكتب وعدم استعمال الكتب ككراريس عمل وأن أية سلطة محلية تجبي رسوم خدمات لا تقدمها للطالب، فانها ملزمة باعادة المبلغ وما يترتب عليه من فوائد في نهاية العام الدراسي اذا اتضح ان الخدمة لم تقدم كطب الاسنان والمكتبات والامور الاخرى التي تنقص المدارس العربية.

جبهـــة معليا الدمقراطية تنتقد اسلوب عمل المجلس المحلي

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أصدرت جبهة معليا الدمقراطية بيانا وزعته على الاهالي، اطلعتهم فيه على اسلوب عمل المجلس المحلي وضمنت عدة حقائق.

وجاء فيه: «الكثير من الاعمال والمشاريع التي ينفذها المجلس المحلي وتحت غطاء المصلحة العامة تتم ضمن منطق المحسوبيات والارضاءات والمنفعة الشخصية لفلان او علان، ومثل هذا الاسلوب يضع المجلس تحت علامات سؤال هو بغنى عنها كي يحافظ على مصداقيته»!؟

ودعت الجبهة في بيانها الى وقف اسلوب العمل الذي من خلاله تدار اعمال المجلس المحلي لانه: «غير مجد ويكلف البلد مبالغ كبيرة من الاموال هي بحاجة الى صرفها في اماكنها الصحيحة».

فـوز «المباراة النهائية» بالجائزة الثانية لمهرجان بالنثيه السينمائي الدولي

● مدريد – خاص بـ «الاتحاد»، من حسن عطية – فاز فيلم «المباراة النهائية» لمهرجان بالنثيه السينمائي الدولي، الذي انهى اعماله يوم الجمعة الاخير في اسبانيا.

وقد تسلم الجائزة تحت اسم «السعفة الفضية» (مقدارها ما يعادل ثمانية آلاف دولار) الفنان سهيل حداد صاحب شخصية عمر، نيابة عن طاقم الفيلم.

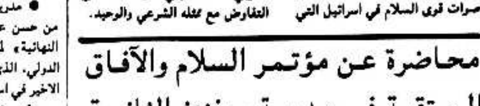
ويذكر ان «المباراة النهائية» هو من ترقيع المخرج الاسرائيلي عيران ريكليس. وتتقاسم ادواره الرئيسية نخبة من الم النجوم العرب سوية مع الممثل موشيه ايبجي. وتعكس فكرته الرئيسية قصة وقوع جندي اسرائيلي في اسر مجموعة فدائية فلسطينية في جنوب لبنان في الايام الاولى للغزو الاسرائيلي في ١٩٨٢.

هذا، واستأثر بجائزة المهرجان الاولى («السعفة الذهبية») ومقدارها ما يعادل (٢٠) الف دولار الفيلم التركي «مبادلة» من توقيع المخرج عاطف يلماز.



● سهيل حداد●

وفاز الفيلم المصري «اللعب مع الكبار» بجائزة افضل سيناريو. وهو من توقيع المخرج الشاب شريف عرفة وسيناريو وحيد حامد.



محاضرة عن مؤتمر السلام والآفاق المرتقبة في مدرسة سخنين الثانوية

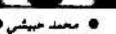
● سخنين – لمراسلنا – «تتضح اكثر من لقاءات بيكر في جولته الراهنة حقيقة مواقف الاطراف المتعددة. ففي حين يعلن العرب في سوريا والاردن وفلسطين رغبتهم الحقيقية في التسوية العادلة على اساس احترام مبادىء ومقررات الشرعية الدولية وضمان الحقوق المشروعة الفلسطينية والعربية، يبرز الموقف الاسرائيلي المناور والمعادي للتسوية العادلة. وتبرز مدى عزلة وعدم قبول الموقف الاسرائيلي دوليا.

ان الظروف الدولية الراهنة ووحدة الصف الفلسطيني – العربي حول ثوابت الحقوق المشروعة مهيأة لاحداث نقلة نوعية من اجل السلام العادل وردع العربدة الكولونيالية الاسرائيلية». هذا ما جاء في سياق محاضرة قدمها د. احمد سعد مدير معهد اميل توما للابحاث يوم الخميس ١٠/١٧ امام طلاب صفوف الثاني عشر والحادي عشر في مدرسة سخنين الثانوية. وكان موضوع المحاضرة «مؤتمر السلام العتيد – مواقف الاطراف والآفاق المرتقبة». هذا وتطرق المحاضر الى مواقف كل من الولايات المتحدة واسرائيل وسوريا وفلسطين والاردن من مؤتمر السلام، مواضيعه والاهداف المنشودة. واثنى على الموقف العقلاني الحكيم للقيادة الفلسطينية الذي يحشر حكام اسرائيل في الزاوية ويتمسك بثوابت الحق الفلسطيني.

هذا وقد افتتح الندوة وادارها الاستاذ عبد الله طربيه مسؤول التربية الاجتماعية.

حفل تأبيني للمرحوم محمد حبيشي في (١٠/٢٨)

● يوم دراسي يتخلل الحفل حول العلاقات بين الطوائف والاديان ●



● محمد حبيشي ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يقام في يوم (١٠/٢٨) في بيت المعلم في مدينة عكا، حفل تأبيني بمناسبة مرور عام على وفاة المرحوم الشيخ محمد عبد العزيز حبيشي، قاضي عكا الشرعي، وذلك تحت رعاية مركز «مارتن بوبر» في الجامعة العبرية ورئيسه كالمان بارون ولجنة امناء الوقف الاسلامي في مدينة عكا وذوي الفقيد ونادي الروتاري وفرع جمعية ارض اسرائيل الطيبة وجمعية رعاية السجين في عكا والمنطقة التي يرئسها قاضي محكمة الصلح فارس فلاح، واصدقاء ومعارف الفقيد.

ويتخلل الحفل التأبيني يوم دراسي حول العلاقات بين الطوائف والاديان، بحيث يكون هذا اليوم مبادرة اولى للاستمرارية في اقامة وتنظيم الايام الدراسية حول التفاهم والتآخي والتعايش والتوافق بين الديانات برعاية الجامعة العبرية ومركز مارتن بوبر، سيما وان المرحوم كان عضوا في جمعية المؤاخاة بين الاديان وعمل كثيرا من اجل نشر المحبة والتفاهم والتآخي بين الشعوب على مختلف الانتماءات الدينية والقومية.

وتجدر الاشارة ايضا الى ان بلدية عكا من بين المبادرين لتنظيم هذا الحفل التأبيني حيث كان المرحوم عضوا في بلدية عكا لعدة سنوات وشغل منصب نائب رئيس البلدية.

الحكومة وافقت، امس، على المشاركة

● تتمة من صفحة ١ ●

بأسرع وقت ممكن من اجل تنسيق المواقف قبل انعقاد مؤتمر السلام» (في الثلاثين من الشهر الجاري في مدريد).

وكان عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عبد ربه الموجود ايضا في عمان قال، في وقت سابق، ان الاجتماع الوزاري سيضم الاردن ولبنان وسوريا ومصر ودولة فلسطين سيعقد الاربعاء او الخميس المقبلين في دمشق.

وفي ما يتعلق بمحادثاته في العاصمة الاردنية قال عرفات، الذي اجتمع بشكل خاص مع الملك حسين، ان «الجهد المشترك للاردن والمنظمة هدفنا لتحقيق افضل الشروط».

ويذكر ان الملك حسين وياسر عرفات اجريا، امس الاحد، في القصر الملكي في عمان محادثات حول التنسيق السياسي الاردني – الفلسطيني وذلك عشية مؤتمر السلام.



● ياسر عرفات ●

واضاف المصدر ان المحادثات تناولت، بشكل خاص، التمثيل الفلسطيني في هذا المؤتمر في اطار وفد مشترك.

وقال مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الاردني، طاهر المصري ورئيس الديوان الملكي، المشير زيد بن شاكر، يشاركان في هذا الاجتماع. ويضم الوفد الفلسطيني، فاروق القدومي وياسر عبد ربه وسليمان النجاب وياسر عمرو.

من ناحية ثانية صرح وزير الاعلام الاردني، محمود الشريف، امس الاحد، لوكالة الصحافة الفرنسية انه بعد موافقة الحكومة الاسرائيلية على المشاركة في مؤتمر السلام اضحى هذا المؤتمر حقيقة قائمة.

ووصف هذا القرار بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح» معربا عن الامل في «ان يكون خيرا لشعوب المنطقة وخطوة على طريق ارساء سلام حقيقي وعادل يؤمن للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة».

وذكر مصدر فلسطيني مسؤول، امس الاحد، لوكالة الصحافة الفرنسية في عمان ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، سيلتقي وزير الخارجية السوفييتي، بوريس بانكين، خلال الثمانية والاربعين ساعة القادمة في باريس.

وتواجد عرفات وبانكين، امس، في عمان لاجراء محادثات مع الملك حسين والمسؤولين الاردنيين تتناول خاصة الاستعدادات لعقد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط الذي سيعقد في ٣٠ تشرين الاول الحالي في مدريد.

ويقوم كل من الاثنين بجولة في المنطقة حيث كانا يوم السبت في دمشق. ومن المقرر ان يتوجه كل منهما الى القاهرة بعد عمان.

وسيتوجه بانكين الى باريس لحضور توقيع اتفاق السلام في كمبوديا، الاربعاء القادم.

وفي اسرائيل اعتبر رئيس الوزراء، اسحق شمير، خلال اجتماع الحكومة امس الاحد، ان اسرائيل «حققت الهدف الذي سعت اليه دائما الا وهو التفاوض مباشرة مع جيرانها العرب».

واضاف شمير انه اذا ما اثيرت خلال المحادثات «مواضيع لا نوافق عليها فاننا سنرفضها».

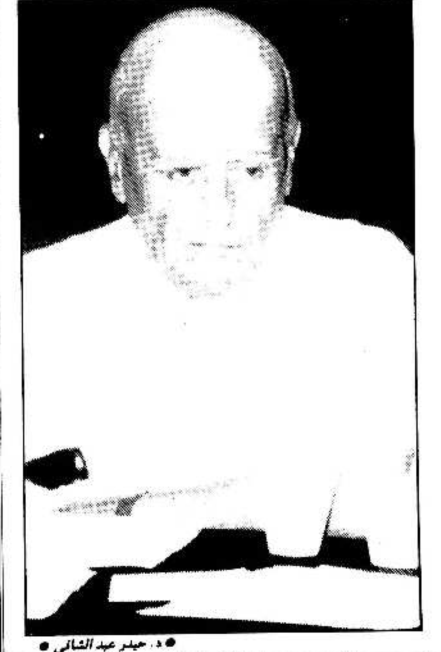
وردا على سؤال وجهه احد الوزراء حول احتمال تأكيد اعضاء الوفد الفلسطيني انتمائهم الى منظمة التحرير اعلن شمير بعد ان ضرب الطاولة بيده «في هذه الحالة سننسحب».

وقال شمير «ان مسألة تشكيل الوفد الفلسطيني لم تسو بعد». واضاف «ان اسرائيل ستستمر في معارضة مشاركة فلسطينيي منظمة التحرير والقدس الشرقية والخارج في مؤتمر السلام».

في مقابلة خاصة مع «الاتحاد»:

د. حيدر عبد الشافي: ليست لدى الفلسطينيين اية امكانية لمزيد من التنازلات في مؤتمر السلام!

● الحكم الذاتي مرحلة من عدة مراحل يجب ان تقود الى دولة فلسطينية مستقلة ●



● د. حيدر عبد الشافي ●

● س: تحدثت الانباء عن تعيينك رئيسا للوفد الفلسطيني المفاوض الى مؤتمر السلام. ما تعقيبك على ذلك؟

– الانباء تحدثت لكن حتى الآن لم يصلني طلب رسمي لترؤس الوفد. وانا شخصيا لم ابد اية معارضة بعدما تردد في الاوساط الفلسطينية بأن اسمي مطروح لرئاسة الوفد.

● س: هل انت راض عن هذا التعيين، وخصوصا بعد مقاطعتك جلسات المحادثات السابقة؟

– قاطعت المشاركة في المحادثات السابقة مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، لانني لم المس اي تغيير في الموقف الامريكي المؤيد لاسرائيل. وكان رأيي ان الفلسطينيين يجب ان يتبنوا موقفا يتطلع الى نشوء موقف فلسطيني عربي يسعى الى مصلحة القضية الفلسطينية من خلال الامم المتحدة ومجلس الامن. ولكن حقيقة ان الاتصالات استمرت خلقت واقعا جديدا واصبح من الناحية العملية عدم امكانية التحلل من هذا الواقع الجديد وعلى هذا الاساس اتخذ المجلس الوطني الفلسطيني قرارا بالمشاركة في مؤتمر السلام. وفي رأيي ان قرار المجلس الوطني قد اتسم بالحكمة ضمن المعطيات القائمة، مع انني شخصيا لم اكن اتطلع الى المشاركة في هذا المؤتمر من الجانب الفلسطيني. الا انه اذا ما طلب مني ذلك بالحاح فلا اتصور انه يمكنني ان ارفض من واقع المسؤولية الفلسطينية الجماعية ازاء هذا الامر.

● س: ألا تخشى ان تقود هذه المشاركة الى تنازلات فلسطينية اخرى؟

– انا لا اتصور ان لدى الفلسطينيين اية امكانية لمزيد من التنازلات وعلى كل حال سأقاوم شخصيا اي اتجاه لاي تنازل وفي اسوأ الاحوال لن اكون شريكا في اي تنازل جديد.

● س: حسب تقييمك للدور الامريكي هل تعتقد ان واشنطن جادة في ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية؟

– اعتقد ان الموقف الامريكي هو موقف جاد في سبيل احلال السلام في المنطقة. اما ازاء الموقف من الحق الفلسطيني فهذا وارد. فهدف امريكا تحقيق السلام.

● س: واخيرا، هنالك من يقول بأن نتائج مؤتمر السلام العتيد لن تتعدى الحكم الذاتي للفلسطينيين؟

– ان محاولتنا هو ان يكون الحكم الذاتي مرحلة من عدة مراحل يجب ان تقود الى دولة فلسطينية مستقلة. وهذا هو الاساس الذي يهدف اليه المؤتمر.

(مصطفى البربار)

زجاجتان حارقتان على نقطتي مراقبة عسكرية في جنين!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – كادت ان تنفجر الاوضاع في مخيم جباليا/قطاع غزة نهار امس مع ورود شائعة عن صدم شاحنة كبيرة لسيارة محلية ووفاة اربعة اشخاص حيث اندفع الاهالي في مظاهرات صاخبة وهاجموا معسكر الجيش في المخيم. وقد هدأت الاوضاع مع اتضاح ان حادثة التصادم وقعت بين سيارة باص لنقل العمال وسيارة محلية وان الضحايا جرحى فقط.

من ناحية اخرى فقد القيت زجاجتان حارقتان باتجاه نقطتي المراقبة العسكرية على سطح عمارتي القفوعي والميثلوني في مدينة جنين التي شهدت مظاهر احتجاج طلابية واسعة فيما تواجدت مجموعات من القوات «الخاصة» في المدينة.

قوات الجيش تقتحم مدرسة اعدادية في رفح

وكان توتر شديد ساد حي تل السلطان في رفح خاصة اثر اقتحام قوات الجيش لمدرسة السموأل الاعدادية المشتركة واعتقال (٦) طلاب والاعتداء بالضرب على آخرين (ادخل ٢ منهم الى عيادة الوكالة).

هذا وفيما قالت رواية رسمية ان صبية من منطقة بيت لحم حاولت طعن احد جنود «حرس الحدود» في القدس قبل اطلاق النار صوبها واصابتها في رجلها فقد قالت مصادر محلية ان احد الجنود تحرش بها فشتمته ورفضت ان تستجيب لندائه بالتوقف وعندها اطلق النار نحوها. ويبدو ان الصبية كانت قد اشترت سكينا من المدينة كان بحوزتها.

من ناحية ثانية فقد حظيت المداولات والنشاطات المرافقة للتحضيرات لمؤتمر السلام في مدريد الاسبوع القادم باهتمام ومتابعة مختلف الاوساط في المناطق المحتلة.



● (صورة من الارشيف – تصوير «نور»)

المحاضر الجامعي غسان الخطيب الى عمان

● تتمة من صفحة ١ ●

مدريد. وقال الخطيب انه سيتوجه الى عمان «لبحث هذا الموضوع والوصول الى اتفاق نهائي حول قائمة الاسماء». وقد توجه بالفعل الى العاصمة الاردنية نهار أمس.

لكن شخصية شيوعية بارزة كانت اكثر صراحة وتوضيحا بالقول ان الشيوعيين لن يشتركوا في الوفد الفلسطيني ما لم تتوفر ثلاثة شروط اساسية هي آلية اتخاذ القرارات وتركيبة الوفد (عناصره) واخيرا نسبة تمثيل الشيوعيين (او مؤيديهم) في الوفد. واعربت هذه الشخصية عن امتعاضها من عدم تنفيذ ما يصدر من قرارات متفق عليها. واشارت هذه الشخصية الى ما كان قد أقرّ به المجلس المركزي وايضا المجلس الوطني الفلسطيني من ضعف آلية اتخاذ القرار السياسي. كما فصلت الشخصية الشيوعية بين مبدأ الموافقة على حضور مؤتمر مدريد وتشكيلة الوفد الفلسطيني.

ويذكر ان ثلاث منظمات فلسطينية رئيسية هي التي وافقت على الاشتراك في مؤتمر مدريد هي حركة «فتح» و«الجبهة الدمقراطية» (جناح ياسر عبد ربه) اضافة الى الحزب الشيوعي.

ايضا فان السيدة زهيرة كمال، وهي مقربة من جناح ياسر عبد ربه، التي كانت قد صرحت لنا الليلة قبل الماضية من انه لم يتم الاتفاق على القائمة النهائية للوفد، سافرت الى العاصمة الاردنية، سوية مع غسان الخطيب، لكننا لم نتمكن من معرفة سر سفرها رغم ان مراقبين قالوا ان لذلك علاقة بتركيبة الوفد.

من ناحية اخرى فان الشيوعيين الفلسطينيين يريدون ان تكون تركيبة الوفد بحيث يغلب على اعضائه طابع المصداقية الوطنية والاجماع وهو ما يحظى به، حتى الان، عضو واحد فقط وهو رئيس الوفد الدكتور حيدر عبد الشافي. ايضا فان الشيوعيين، وحسبما قال لنا احد القياديين البارزين، يريدون ان تكون آلية اتخاذ القرار عن طريق ممثلين لمختلف الفصائل وشخصيات وطنية ذات مصداقية على ان تصدر القرارات بشكل جماعي وليس «عدديا».

وتظل «لعبة شد الحبل» على اشدها في هذه الساعات الحاسمة والمصيرية. ولكنها لن تطول اكثر من بضعة ايام على الاكثر.

مقتل ٣ جنود اسرائيليين في جنوب لبنان

● تتمة من صفحة ١ ●

الاسرائيلي، الجنرال ايهود باراك وقائد المنطقة الشمالية، الجنرال اسحق مردخاي الى المكان لاستجواب الجنود حول الظروف لهذا الهجوم.

وفي تصريحاته لوسائل الاعلام هدد الجنرال مردخاي سكان القرى الواقعة الى الشمال من الحزام الامني بانهم «لن يستطيعوا العيش بهدوء اذا ما استمروا في تقديم المساعدة للمخربين»!

وافادت وكالات الانباء من بيروت ان منظمة حزب الله اعلنت مسؤوليتها عن العملية.

وقال ناطق بلسان قيادة قوات الطوارئ في جنوب لبنان ان مدافع جيش الاحتلال الاسرائيلي قصفت، منذ ظهر امس، القرى الواقعة شمال «الحزام الامني» وعلى الاخص قرية ميدون.

وافادت الوكالات ان الاف السكان فروا من القرى التي تهدمت معظم بيوتها جراء القصف العنيف.

صباح الخير

بوركت هذه العقول

اخوتنا الاطباء والنشطاء الاجتماعيون الذين أعدوا لمؤتمر الصحة الثاني في الوسط العربي (الناصرة - ١٩/١٠/٩١)، يستحقون فردا فردا تحية تقدير واحترام من كل فرد في مجتمعنا.

فقد أثمرت جهودهم جملة رائعة من الابحاث العلمية العميقة والدراسات الميدانية الحيوية والنقاشات اليقظة حول احد اهم المواضيع في مجتمعنا: الصحة والتوعية الصحية.

نحن، في «الاتحاد»، ادركنا اهمية هذا الموضوع فخصصنا له صفحة كاملة اسبوعية منذ اكثر من سنة يشرفنا ان معظم موادها من الانتاج المحلي.. من الاطباء والمتخصصين الاخرين وهذا اضافة لما تنشره على مدار الاسبوع من اخبار ومتابعات. والتجاوب مع ما تنشره يدل على اهمية هذا النشر وضرورة توسيعه.

وعليه فاننا نلتقي مع الاخوة في لجنة المتابعة في كل أهداف المؤتمر ونشد على أيديهم بحرارة.

.. ولكن، الان، وبعد انتهاء أعمال المؤتمر وصدور قراراته وتوصياته وانتخاب لجنة لمتابعة تنفيذها ينبغي علينا، مجتمعا ووسائل اعلام ومواطنين، ان نتجاوب مع هذا النشاط ونسعى لتطويره وتوسيعه. فقضية الوعي الصحي قضية اساسية في معركة شعبنا بكل فصولها: معركة البقاء والتطور ومعركة العلم والثقافة والحضارة.. وعملية النضال نفسها.

وقد سبق وقال اجدادنا: العقل السليم في الجسم السليم. ولكن المسألة باتت ابعد بكثير من هذا. فالمجتمع السليم يحتاج اليوم الى ثقافة صحية ووعي صحي. يجب مثلا الا نقبل بأي حال من الاحوال استمرار وجود قرى او احياء في بلداتنا بدون مجار. ويجب الا نقبل ابدا باستمرار التمييز في الخدمات الصحية. وعلينا كل في بيته ومكان عمله ومدينته او قريته وحيه ان يحافظ على النظافة ويحولها الى تقليد شعبي. فهذه ظاهرة حضارية سليمة.

ويجب أن نهتم بتنشئة اجيال من اصحاب الصحة والعافية الواعين لطرق التغذية الصحيحة وممارسة الرياضة البدنية والاهتمام بحماية البيئة وبالنظافة وبالجمال. فان جيلا تتوفر فيه مثل هذه الخصال يكون قادرا على النهوض بمجتمعه نهوضا شامخا في كل المجالات.

مرة اخرى.. الف تحية لاخوتنا الذين اشرفوا على هذا المؤتمر. والى الامام.

(ن.م)

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى ابناء وبنات وجميع اقارب المرحوم - محمد مصطفى داهود - (ابو نظيم) له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف

هل يمكن اعتبار المعاهدة الاقتصادية مقدمة لمعاهدة سياسية ايضا في الاتحاد السوفييتي

● بقلم: ستيفان بنتورا ●

● يرى المراقبون في موسكو ان توقيع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف مع قادة ثماني جمهوريات يوم الجمعة على اتفاق اقتصادي بين الجمهوريات لا يقلل من اهمية العقبات الكثيرة التي قد تعترض تطبيقه.

وما ان شرب الموقعون نخب التوقيع في قاعة سان جورج الكبرى في الكرملين حتى سارع غورباتشوف الى الاشادة بهذه «الخطوة المهمة» التي يمثلها هذا الاتفاق في الطريق نحو «التوافق».

وقال غورباتشوف خلال مؤتمره الصحفي الذي عقده محاطا بقادة الجمهوريات انه ينتظر الآن من مولداڤيا واوكراينا الانضمام الى «المجموعة الاقتصادية» الجديدة.

الا ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين خفف من جو التفاؤل الذي اشاعه غورباتشوف. فقد حذر قائلا بأنه يجب عدم الافراط في «الابتهاج» لأن المهم حسب رأيه «هو التنفيذ بعد ان شهدنا في السابق اتفاقات كثيرة لم تطبق».

وذكر يلتسين خاصة بالاتفاق حول التموين الغذائي الذي وقع العام الماضي ولم يتم التقيد به الا بنسبة «اربعين بالمئة». واضاف انه لا يزال هناك «بين ١٨ و ٢٠ اتفاقا تنتظر التوقيع» تتركز خاصة على «اصلاحات مالية واقتصادية وزراعية» كي يتم انجاز المعاهدة الاقتصادية.

الا ان الرئيس الروسي ختم بلهجة متفائلة الى حد ما عندما اكد انه في حال تم التقيد بالاتفاق فان الوضع قد يستقر «في خريف العام المقبل».



● ميخائيل غورباتشوف ●

وحرص على تطمين الجمهوريات الاسيوية بشأن النوايا الحسنة لروسيا التي تتهم عادة بالسعي الى الهيمنة. وردا على هذا الكلام قال رئيس اوزبكستان اسلام اكاريموف ان «احدا لا يريد الخلاف مع روسيا».

ويدل حذر روسيا على ان مشروع القرار الذي وضع في الما - اتا عاصمة كازاخستان قد بقي قيد المناقشة حتى آخر لحظة. وعقد اجتماع مؤخرا ضم غورباتشوف ويلتسين لاقناع روسيا بغض النظر عن بعض اعتراضاتها.

وظهر قادة الجمهوريات مرتاحين بشكل عام لمعاهدة المجموعة الاقتصادية. وقام التلفزيون السوفييتي ببث حفل التوقيع مباشرة. وصفق المشاركون اثر التوقيع ووزعت كؤوس الشمبانيا.

وجلس حول الطاولة المستديرة قادة روسيا وروسيا البيضاء وارمينيا وكازاخستان وتركمانستان وقيرغيزيا وطاجيكستان واوزبكستان. واستغرق التوقيع حوالي عشر دقائق وتم في القاعة نفسها التي وقع فيها غورباتشوف قبل ثلاث سنوات معاهدة ستارت مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن.

بعدها مازح غورباتشوف المشاركين في التوقيع ودعاهم الى الرد على اسئلة الصحفيين.

واعتبر حفل التوقيع انتصارا لغورباتشوف. وصرح نائب الرئيس الاوكراني ايفان بليوش ان جمهوريته «لم تقفل الباب نهائيا» امام الاتفاق وان اوكراينا ستنضم في وقت لاحق الى المجموعة الاقتصادية. من جهته وجه الرئيس المولداڤي ميرسيا سنيغور رسالة دعم الى غورباتشوف.

ويعتبر الرئيس السوفييتي ان الاتفاق الاقتصادي سيؤدي الى «اتحاد مجدد» حسب ما يطالب منذ اشهر عدة.

واشار اياز مطاليبوف النائب الى ان اذربيجان تطالب بضمانات «سياسية ومادية» حول وصايتها على ناغورني كاراباخ قبل التوقيع على النص.

اما خصمه الارمني الرئيس ليفون تيرپتروسيان فقد اعلن مساء الجمعة الماضي ان هذا الاتفاق يشكل «خطوة نحو التوافق» واضاف «في حال توصلت الجمهوريات الى اتفاق اقتصادي فهذا يعني ان بالامكان التوجه نحو اتفاق سياسي».

(عن: و.ص.ف)

حوار مع الفنان التشكيلي توفيق عبد العال



● توفيق عبد العال ●

التخيطي اصبح لي طابعي الخاص الذي يعتبر علامة جديدة في فن «الغرافيك» وفي النحت الذي حققت نجاحا كبيرا حين ادخلت فيه الزخرف للتزيين وطعمته بالالوان والظلال.

□ الانتفاضة الشعبية في فلسطين لم تأخذ حقها في نتاجك الفني، على عكس ما كان عليه الحال عند حدوث النكبة، وفي مواجهة هزيمة حزيران، وخلال الاحداث اللبنانية الدامية.. فلماذا يا ترى؟

■ في الحقيقة ان التقصير الحاصل في هذا المجال احمل تبعته لوحدي، وحاشا ان تكون الانتفاضة هي السبب. ان شعبنا الذي يقاتل العدو الصهيوني بالحجارة والسكاكين وباللحم العاري، والذي استحوذ على اعجاب العالم اجمع، وحمل اسم فلسطين الى كل بيت من بيوت المعمورة يستحق منا ان نقف معه، وان ندعمه بكل ما اوتينا من قوة وامكانات. ولو اننا رسمنا لوحات الانتفاضة بالدم القاني، لما أوفينا ابطال الحجارة حقهم. ومع هذا فانني لم اشارك في الانتفاضة بسبب الامراض النفسية والجسدية التي اعاني منها، فأنا اشبه ما اكون بالشهيد الحي. لقد اعطيت للثورة الفلسطينية عصارة فكري وابداعي، حتى قبل انطلاقة الثورة التي بشرت بها في لوحاتي وغنيتها في اشعاري، وجسمتها في منحوتاتي. وعندما كبا حصاني «لم اجد حولي سواي» كما يقول الشاعر.

وانهى الفنان توفيق عبد العال حديثه بالقول: «بقدر ما اشعر بالفخر والاعتزاز وأنا ارى المواجهات اليومية بين ابناء شعبنا في فلسطين وبين جنود الاحتلال الاسرائيلي، بقدر ما اكتوي بنار الحسرة والالم وانا اجد نفسي عاجزا عن مواكبة هذه الاعمال البطولية، بالريشة او بالقلم ولكن قلبي دائما معهم، وهذا اضعف الايمان.

(عن «بلسم»)





لقاء أطراف الطوق - نحو مزيد من التنسيق العربي

● ثمة أهمية فوق عادية لتصريح مصدر فلسطيني مسؤول (اقرأ خبرا منفردا) ان لقاء خماسيا يضم دول الطوق مع منظمة التحرير الفلسطينية سيعقد بعد غد الاربعاء أو في اليوم الذي يليه (الخميس) في دمشق على مستوى وزراء الخارجية.

هذه الاهمية فوق العادية ترجع، أول الامر وآخره، الى حقيقة وضع قطار السلام على سكته تمهيدا لاسماع صفارة الانطلاق يوم (٣٠) الجاري في مدريد.

وهناك شبه اجماع بين الفلسطينيين والاطراف العربية وبين أوساط أنصار السلام في العالم طرًا على أن المهمة الاكثر الحاحاً أمام الاطراف الخمسة المجتمعة هي السعي الى اعادة التضامن العربي، الذي تمزق أشلاء بنتيجة أزمة الخليج، والى تنسيق المواقف بين جميع البلدان العربية الذاهبة الى مؤتمر السلام حتى لا يغدو السلام المترتب على هذا المؤتمر استسلاما أمام العدوانية الاسرائيلية قبل الانسحاب من المناطق العربية المحتلة وقبل تأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

في الواقع هنالك أكثر من اشارة وواقعة تجعل التفاؤل من امكانية نجاح هذا اللقاء الخماسي في تحقيق الغايات السالفة أكثر واقعية من أية فترة سابقة. وفي مقدمة ذلك التطورات التالية:

● بلوغ التنسيق الاردني - الفلسطيني في كل ما يتعلق بالاعداد لمؤتمر السلام العتيد وبحضوره الى أعلى ذراه. وتشهد على ذلك نتائج القمم الاخيرة بين الطرفين والتي تنعقد آخرها في هذه الايام حصرا في العاصمة الاردنية، عمان.

● نجاح المحادثات الرئاسية السورية - الفلسطينية في دمشق، التي وضعت حدا لقطيعة شبه تامة بين الطرفين دامت ثماني سنوات. وقد أشار مسؤول فلسطيني، في هذا الصدد، الى أن موقف م.ت.ف وسوريا متطابق، تمام التطابق، فيما يتعلق بالمفاوضات المتعددة الاطراف حول المسائل الاقليمية موضحا أن الطرفين لا يريان أية ضرورة لاية مشاركة عربية مستعجلة في المؤتمر المتعدد الاطراف قبل أن يحقق مؤتمر السلام (مؤتمر مدريد) هدفي الانسحاب الاسرائيلي وتأمين الحقوق الفلسطينية.

لا شك أن لقاء دول الطوق مع م.ت.ف يشكل أحد الاستحقاقات لكل المسعى الجاري من أجل اخماد بؤرة التوتر في منطقة الشرق الاوسط وعلى ضوء المطالبات الاسرائيلية المتكررة بأن تعقد اتفاقات السلام، بصورة انفرادية، مع كل من الاردن وسوريا دون ادنى ذكر للفلسطينيين أو م.ت.ف. وبالانطلاق من ذلك فان هناك مجالا كبيرا للاعتقاد بأنه على نتائج هذا اللقاء تترتب أمور كثيرة تتعلق بمصير القضية الفلسطينية وبمصير السلام الشرق أوسطي الى حد كبير.

(أ . ش)

حدث في مثل هذا اليوم

٢١ تشرين الاول



● جان بول سارتر ● ● دافيد بن غوريون ●

● ١٩٤٧ - تعيين فوزي القاوقجي «قائدا لجيش المتطوعين العرب من اجل فلسطين».

● ١٩٥٦ - اجتماع سري في سيفر (فرنسا) بين انطوني ايدن وغي موليه ودافيد بن غوريون للاعداد لمعركة السويس

● ١٩٦٤ - جائزة نوبل للآداب تمنح للكاتب والفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر، والفيلسوف يرفضها.

● ١٩٧٥ - وفاة المؤرخ البريطاني ارنولد توينبي عن (٨٦) عاما.

خرافات ايسوب

الأسد وحمار الزَّرد

● خرج اسد وحمار زرد[١] للصيد معا. كان على الحمار ان يطارد الفريسة بكرّه[٢] الاعظم، ثم يأتي الاسد ويقضي عليها. وكم تلاقيا بنجاح عظيم.

وحين تحينُ القسمة، يقسم الاسد الصيد ثلاثة انصبة متساوية، ثم يقول: سوف آخذ الاول لأنني ملك الوحوش. وآخذ الثاني لأنني شريك، لي النصف فيما تبقّى. اما الثالث يا حلو - ما لم تتركه لي، وتفر بجلدك سريعا - فسوف تأسفُ على نفسك كل الاسف.

(١) هو حمار الوحش المخطط

(٢) سرعة عدوة.

جائزة «بلانيتا» تمنح الى الروائي الاندلسي انطونيو مونوز مولينا

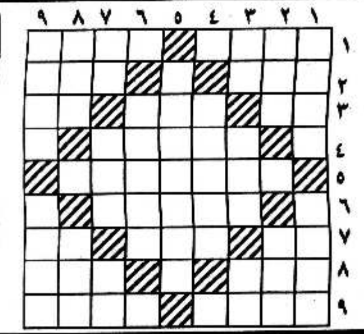
● برشلونة (اسبانيا) - و.ص.ف - منحت جائزة «بلانيتا» الاربعين الادبية في برشلونة الى الكاتب الاندلسي انطونيو مونوز مولينا على روايته «الفارس البولندي» او «مستقبل المهزومين».

ويبلغ الكاتب الخامسة والثلاثين وهو من خاين (الاندلس). وكان اصدر قبل ذلك روايات عدة بينها «الشتاء في لشبونة» التي فازت بجائزة النقد الاسباني والجائزة الوطنية للادب.

وتقدر قيمة جائزة «بلانيتا» بمئتين وخمسين الف دولار للفائز الاول. وهي تعتبر بين أرفع الجوائز الادبية في اللغة الاسبانية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٦) ***



افقي:
١ - دولة - عاصمة
٢ - لهيب - كلس
٣ - متماثلان - من الشعوب - فج
٤ - سعل + لم يحضر
٥ - قارة
٦ - من الطيور
٧ - تعب - سهل - من الطيور
٨ - بثور - الفرع
٩ - نعود - ارمي

عمودي:
١ - دولة - عاصمة
٢ - ازهار - زمن
٣ - حيوان (معكوسة) - نط - بئر (معكوسة)
٤ - حرف + اطلق سراحه
٥ - جمهورية سوفييتية
٦ - عكس راحلون
٧ - هز - شك (معكوسة) - للتعريف
٨ - للسؤال - ظاهرة طبيعية
٩ - اجني - بلدي

*** حل لغز رقم (١٣٥) ***

افقي:
١ - كفرمندا
٢ - فرجار
٣ - رع - قلم - كل
٤ - ارد - غسق
٥ - زاهي ارملي
٦ - شقي - زعم
٧ - وي - عوم - جو
٨ - مظموم
٩ - عنب + غروب

عمودي:
١ - اوفزيون
٢ - عراقي
٣ - ف ف - وهش - من
٤ - قرو - عذب
٥ - مجدي ابو مخ
٦ - نام - روم
٧ - در - غمز - مو
٨ - كسل + عج
٩ - القيمون

كان يا ما كان اربعة اخوة يدعون «الاخوة وورنر»

● بقلم: جان نويل جيليه ●

● كان يا ما كان اربعة اخوة يدعون «وورنر» هم هاري والبرت وسام وجاك الذين ولدوا جميعاً في نهاية القرن التاسع عشر لعائلة بولندية فقيرة مهاجرة الى بنسلفانيا.. ليؤسسوا بعد سنوات في هوليوود شركة «وورنر براذرز» (الاخوة وورنر) احدى «الشركات الامريكية العظمى» التي لا تزال تسيطر الان على مقادير السينما الامريكية.

نجوم وورنر لا يحصون فقد اكتشفت هذه الشركة العملاقة واطلقت العديد من النجوم منذ العهد الاول لعمالقة الفن السابع مع جيمس كاغني وادوارد روبنسون او ايرول فلين وحتى عهد اكثر حداثة يحمل كباره اسماء كلينت ايستوود وروبرت دي نيرو وجاك نيكلسون او روبرت ريدفورد، وقافلة من الممثلات اللاتي تحولن الى اساطير مثل انغريد برغمان وبتي ديفيز وجودي غارلاند واليزابيث تايلور ولورين باكال وجين فوندا وكثيرات غيرهن..

قصة وورنر براذرز تلخص «الحلم الامريكي» وتجسده، حلم اربعة اخوة مفلسين يراهنون بكل شيء في مطلع القرن على فن جديد.

يقول جان لو باسيك المستشار السينمائي لمركز بومبيدو الفرنسي الذي يعرض من ١٦ تشرين الاول الى الخامس من آذار القادم ٢٥٠ فيلما من انتاج هذه الشركة التي تأسست عام ١٩١٨ «انه ستديو كبير يختلف عن غيره وتاريخ من السياسة الفنية والتلاقي بين مخرجين موهوبين وممثلين ساحرين».

ستبقى وورنر في تاريخ السينما منتجة اول فيلم ناطق وهو فيلم «مغني الجاز» (١٩٢٧) للمخرج الان كروزلاند الذي سجل نجاحاً باهراً ادخل الشركة نهائياً في مغامرة الافلام الناطقة لتعيد الكرة بسعادة مع افلام موسيقية وبوليسية اجتماعية وافلام مغامرات مع ممثلين مثل ايرول فلين والافلام الدرامية مع الزوجين الاسطورة همفري بوغارت ولورين باكال.

فيلم «كازابلانكا» (الدار البيضاء) الذي اخرجه مايكل كورتيز عام ١٩٤٣ يصبح علامة فارقة في تاريخ السينما الامريكية وكبار المخرجين من والش الى هوكس وهوستن الى هتشكوك الى فيدور يعملون مع وورنر.

لكن اعتبارا من الخمسينات تتعرض وورنر التي ارغمت قانونيا على الانفصال عن شبكة توزيعها لمنافسة التلفزيون في مناخ عام من الازمة يخيم على هوليوود. انه بالنسبة لها ولشركات «عملاقة» اخرى عهد الانحدار رغم القدرات الخلاقة لمخرجين عظام مثل جون فورد وراوول والش وهوارد هوكس ووافدين جدد مثل ايليا كازان وارثر بن وممثلين لامعين مثل برت لانكستر وجون واين او جيمس دين الذي ترك بصماته على جيل بأكمله من خلال ثلاثة افلام فقط.

وفي السنوات الاخيرة استعاد ستوديو وورنر سابق مجده مع مخرجين لهم قدرهم مثل ستانلي كوبريك وفرانسيس فورد كوبولا وجورج لوكاس ومارتن سكورسيزي وكلينت ايستوود الذي يعد اكثرهم وفاء للمؤسسة.

وهكذا تشهد وورنر تجددا للشباب مع نظام لا يخضع النجوم لعقود حصرية قاسية.

•

ويترافق مع التظاهرة الاسترجاعية التي ينظمها مركز بومبيدو تكريماً لشركة وورنر معرض للابس وادوات اسطورية مثل جينز جيمس دين ومعطف همفري بوغارت او البيانو الذي استخدم في فيلم «كازابلانكا». وتفتتح التظاهرة بفيلم لروبرت غينت يحكي تاريخ مصنع الاحلام الساحر الذي كانته وورنر براذرز لمدة سبعين عاماً.

شيا شيا توفي بعد ان ادى واجبه

● صورة من الارشيف تمثل حيوان الباندا، «شياشيا» في حديقة حيوانات لندن، وكان هذا الحيوان الشبيه بالدب قد توفي في مدينة مكسيكو اثر اصابته بمرض القرحة ●

● مكسيكو - و.ص.ف - اكدت مديرة حديقة شابولتيبيك للحيوان ماريا ايلينا هويو، الخميس الماضي، ان حيوان الباندا المشهور شياشيا في حديقة الحيوانات في لندن توفي الاحد في حديقة مكسيكو التي استعارته بعد ان «قام بواجبه» في انجاب شبل.

وكان الباندا شياشيا (١٩ عاما) الذي وهبته الصين الى حديقة لندن توفي اثر التهاب في غشاء المعدة. وسيحل محله في حديقة «ريجنت بارك» الانثى مينغ مينغ (١١ عاما).

وكان شياشيا وصل الى الحديقة المكسيكية عام ١٩٨٨ في مهمة انجاب شبل من الانثى توهوي (١٠ سنوات) وبعد محاولات عدة باءت بالفشل انجبت الباندا شبلا في تموز ١٩٩٠ سمي كسين كسين.

وحديقة شابولتيبيك متخصصة في مساعدة حيوانات الباندا على الانجاب وهي في داخلها.

مسرح دائم للاطفال يفتتح في عمان

● عمان - احتفل في مسرح نبيل المشيني بافتتاح المسرح الدائم للاطفال الذي تزامن مع احتفالات الاردن باليوم الدولي للطفل.

وتم في حفل الافتتاح الذي رعاه الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة والتعليم العالي عرض مسرحية الاطفال «الكنز والبحر» من تأليف واخراج الدكتور جواد الاسدي وتمثيل مجموعة من الفنانين الاردنيين.

وقال نبيل المشيني مدير المسرح في تصريح له ان افتتاح هذا المسرح وهو الاول من نوعه في الاردن «يحقق طموح الفنانين الاردنيين بايجاد مسرح دائم يتفاعل مع الجمهور الاردني المسرحي».

واضاف ان هذا المسرح سيهتم ايضا بمسرح الطفل ومدارس مسرحية اخرى وسيكون لجميع الفنانين الاردنيين الملتزمين بفنهم المسرحي.

واشار الى ان هذه الخطوة هي الاولى من نوعها في تاريخ الاردن حيث كان الفنان المسرحي يعاني دائما من عدم وجود المسرح الدائم وبالتالي كانت العروض متقطعة وغير متواصلة مما خلق ارباكا بين الفنان المسرحي وجمهوره.

وقال الدكتور الاسد مؤلف ومخرج المسرحية ان مسرحية «الكنز والبحر» تهدف الى ترسيخ حقيقة لدى الاطفال تتلخص بأن «الكنز لا يكون بالمال فقط وانما بالعلم وكتب العلماء».

واشار الى ان المسرحية تحاول ان تنقل الطفل الى منطق خيالي من خلال الغوص في عمق البحر للمقارنة بين الانسان والسمك اضافة الى تكريس مفهوم الصدق والحب والمعرفة من خلال حكاية بسيطة تقوم ببطولتها حيوانات بحرية ينشب بينها صراع للكشف عن الكنز الموجود في البحر والذي يظهر في نهاية الامر انه عبارة عن «كتب للمتنبي وابو حيان التوحيدي وفولتير وتشيخوف وشكسبير وغيرهم».

وحضر افتتاح المسرحية جمع من الفنانين والمهتمين بالحركة المسرحية في الاردن وجمهور من الاطفال وذويهم.

صنع اقلام من معادن الصواريخ الامريكية والسوفييتية

● واشنطن - و.ص.ف - اعلنت شركة «باركر بنز» الامريكية، الخميس الماضي، انها ستسوق اقلام حبر صنعت من معادن ستعاد معالجتها وهي من صواريخ قررت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي التخلص منها في اطار نزع التسلح.

وستباع اقلام الحبر بأسعار تتراوح بين ٣٠ و ٣٠٠ دولار وسيعود نصف الارباح الى منظمة خيرية انكليزية مقرها لندن ومتخصصة في الكوارث الطبيعية.

ووافق الاتحاد السوفييتي على تزويد الشركة بمعادن من صواريخ (ارض ارض ٢٠) التي تقرر اتلافها. واعطى وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني على الاثر موافقته لاستخدام معادن من صواريخ «بيرشينغ» التي شملها قرار الحد من الاسلحة في المانيا.

واشار رئيس شركة «باركر» بيتر بنتلي الى ان الشركة ستنزل قريبا الى الاسواق الامريكية كمية محدودة من هذه الاقلام «عشرة الاف قلم».

* الاثنين ٢١/١٠/١٩٩١ *

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عمود النار» مسلسل وثائقي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ - «اصدقاء ياعل» دراما محلية
٢٣.٠٥ - رياضة
٢٤.٠٠ - اخبار
٠.١٠ - «الشرطي السري غبرئيل» مسلسل

افتتاح اول مهرجان اندونيسي حول الثقافة الاسلامية

● جاكرتا - و.ص.ف - افتتح الرئيس سوهارتو، الثلاثاء الماضي، اول مهرجان اندونيسي حول الثقافة الاسلامية ودعا المسلمين الى اظهار التسامح والاحترام حيال ايمان مواطنيهم.

وقال سوهارتو في خطابه الافتتاحي للمهرجان الذي يستمر شهرا ان الثقافة الاسلامية في اندونيسيا تتصف بخصوصية «روح الاخوة والتسامح في مجتمع متنوع يأخذ بديانات مختلفة وبالايمان بالله الكلي القدرة».

يذكر ان اندونيسيا هي اكبر بلد اسلامي في العالم. ومع ان الاسلام الذي يعد اكثر من تسعين في المئة من سكان البلد الذين يبلغون مئة وثمانين مليون نسمة فانه ليس دين الدولة ومعلوم ان الدستور يضمن المساواة بين المؤمنين من جميع الديانات.

وحضر حفل الافتتاح ايضا في جامع الاستقلال الكبير في جاكرتا ملك ماليزيا السلطان اصلان شاه وسلطان بروناي حسن بلقية ومفتي بكين الاكبر شن كسياكسي.

حوار مع الفنان العكي توفيق عبد العال المشرد في لبنان:

فلسطين هي الحلم الملون

■ طويلة هي الرحلة التي قام بها الفنان التشكيلي الفلسطيني توفيق عبد العال، بين مسقط رأسه عكا، ومرتع صباه وشبابه في لبنان. ومضنية هي الحياة التي عاشها هذا الفنان المرهف، على امتداد ثلاثة وخمسين عاما حتى الآن، متنقلا بين انياب المنافي والاحباطات.. والمرض ■

■ وغنية هي التجربة التي خاضها صاحبنا في مجالات الابداع كافة: من الشعر الى الخط الى الرسم فالنحت. وكان بارعا في هذا كله، الا ان راية الفن التشكيلي ظلت عنده هي الاعلى والابرز، كما ظلت فلسطين هي الحلم الملون الذي يتجسد في لوحاته الكثيرة، او ما تبقى منها في الواقع، وكلها تتناول حبه الاول والكبير، اي فلسطين بأرضها وناسها.. وثورتها.

ولمواكبة مسيرة هذا الفنان في ميدان النضال بالريشة واللون، كان لنا معه عدة لقاءات. قسم منها في مرسمه الخاص الذي يحتل جزءا من بيته الكائن في بناية «زهرة المدائن» - حارة حريك - حيث الفوضى المنظمة، والالوان المنبعثة من اللوحات المعلقة والمركونة في الزوايا وكلها تؤرخ لحياة الفنان ومشاهداته وانطباعاته في فلسطين ولبنان. وقسم آخر في مكتب الاعلام التابع لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، حيث يعمل توفيق عبد العال.. ويتلقى العلاج من الامراض النفسية والجسدية التي تناوشته منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

ولأن الفنان هو ابن بيئته التي تقف في الغالب وراء اسلوبه الفني، ولغته التشكيلية، وترتبط ارتباطا وثيقا بوضعه الاجتماعي ووعيه واختياره.

□ **سؤالنا الاول انصب على البدايات الفنية المبكرة لتوفيق عبد العال: اين كنت؟ وبمن تأثرت؟ وكيف؟**

■ ابصرت النور في مدينة عكا، في بداية الحرب العالمية الثانية، وكانت فلسطين تشهد آنذاك فصولا من ثورتها الكبرى ضد الانتداب البريطاني، وضد الاستيطان الصهيوني. وكان الثوار هم سادة الموقف في البلاد، وهذا ما جعل الشعور الوطني يمتد ليصل الى كل بيت في فلسطين.

وفي المدرسة اكتشف الاستاذ جورج فاخوري، موهبتي الفنية مبكرا، فأخذ يشجعني ويرعاني: شارحا ومدربا وفاتحا الافاق امام البرعم الفني الذي كان يتفتح في داخلي، ويحول عيني الى كاميرا تلتقط الصور المميزة التي لا تلبث ان تتشكل بالطبشور الملون او بأقلام الرصاص، لوحات تستل الآه من افواه المعلمين، ومن قلوب المعلمات. وكان البحر هو الميدان الارحب للوحاتي الاولى، وكذلك بيتنا بعقوده، وشبابيكه واثاثه المزخرف وقرميده الاحمر، ناهيك عن المقاهي والمناطير ووجوه الباعة، وركاب المحطة وقاطع التذاكر، وكل ما كانت تعج به الحياة في عكا وجوارها.

ولا عجب ان يرعى الاستاذ فاخوري اول معرض لي، ولم ابلغ العاشرة من عمري. وكانت رسومات المعرض بالالوان المائية والطباشير الملونة، وابرزها صورة امرأة زنجية تحمل باقة ياسمين، وقد عرف الجميع انها المرأة التي تسكن بجوار المدرسة.

□ **كيف كان تأثير النكبة الفلسطينية على نفسيتك واعمالك؟**

■ لا شك ان النكبة الفلسطينية كانت ذا تأثير صاعق على نفسيتي وكياني ونظرتي الى الحياة. في البداية تملكتني الحيرة والذهول. وما لبثت ان تكيفت مع الواقع الاليم ومعطياته، وجدت في الطبيعة اللبنانية الغناء ملاذا وتعزية. وكان العام ١٩٥٨ بمثابة علامة فارقة على طريق حياتي الفنية. اذ شاركت في معرض الربيع السنوي الذي كانت تقيمه وزارة التربية والفنون الجميلة، ومن خلاله تعرفت على الفنانين سعيد عقل (من رواد الارابيسك)، ويوسف غصوب، وعارف الريس، ومعزز روضة، وامين الباشا، ومنير نجم، وناظم ايراني، وغيرهم.

صحيح انني في لوحاتي ومنحوتاتي رفضت المنفى. الا ان هذا الرفض لم يصل الى حد التخلي عن القضية او الاندماج الكلي في الواقع الجديد. وكانت الرومانسية هي الصفة الغالبة على معظم لوحاتي المعبرة عن النكبة او الرافضة لها، سواء في انشدادها الى ماضي عكا، او تزاوج الطبيعتين الفلسطينية واللبنانية، حيث تتجلى رومانسية الموضوع وانطباعية التشكيل.



□ **الى أي حد وصل اندماج الفنان توفيق عبد العال بالواقع اللبناني؟ وكيف تجلى ذلك في لوحاته واعماله الابداعية الاخرى؟**

■ لبنان هو بلدي الثاني، وعلاقتنا به ليس وليدة النكبة على الاطلاق. فعائلتنا الميسورة كانت معتادة على الاصطياف في لبنان. وقد كنا نصطاف في بلدة حمّانا عندما سقطت مدينة عكا في يد الصهاينة. وكثيرا ما تعود بي الذاكرة الى سيارة قديمة ذات لون اسود، كانت تخرج من عكا الى بنت جبيل، ومنها الى صيدا وبيروت.. فحمانا..

وكان للطبيعة اللبنانية الجميلة تأثير كبير على اعمالي كلها. صحيح ان المنفى صقل موهبتي وكون اول ملامحها المنهجية، الا ان الصحيح ايضا هو ان هذه الموهبة وجدت في لبنان - الارض ولبنان الناس، ولبنان الثقافة، والانفتاح، خير معين على بلورة هذه الموهبة واغنائها. فمن التوحد بالطبيعة الفاتنة في برجا واقليم الخروب، حيث الصخور المتجمدة قرب الينابيع خير معلم للنحت، الى ميناء طرابلس حيث الزرقة والفتنة وشباك الصيادين، الى صوفر حيث كنت اقضي الساعات مع الأب صادق، في كنيسته التي تضم مئات اللوحات، نطوف على الفلسفة والفن والحياة، مع تركيز خاص على الفلسفة الصوفية والماورائيات.

□ **ما هي الادوات التي استعان بها الفنان توفيق عبد العال لتطوير اعماله الفنية، ومخاطبة عيون المشاهدين بلغة تشكيلية مميزة؟**

■ معظم اعمالي الابداعية تحاور الموضوع الفلسطيني حوارا مباشرا، الا انها لا تسقط في فخ التصوير الفوتوغرافي، او «البورتوريه». وهناك ميل واضح نحو الكتلة. فالموضوع الواضح يتحول في اللوحة الى خطوط والوان برونزية - راقصة، واجساد كتلوية كالصخر او الرخام. وقد تعمدت الابتعاد عن «الشعارية» المجوجة على امل حمل المشاهد على التفكير، وايصال الفكرة الى مرحلة المعيشة الفعلية مع مدلولات اللوحة وابعادها. ففي لوحة «الطريق» مثلا، نجد ان المخيم لم يعد مكانا امنا، بعد ان سقطت فلسفته الانتظارية، واصبح الخروج منه لا يكون فاعلا الا للفدائيين. تلك البنائية الجديدة تحقق الالتحام بين جسد الفدائي وبيوت المخيم. وفي لوحة «لمن السلام؟» هناك رد على دعوات الاستسلام المغلف، وهذا الرد يضع حدا فاصلا بين الحمامة الممزوجة بالمرأة - الوطن، والحمامة المهدور دمها على الشريط الشائك. اما الادوات التي استعنت بها على تحقيق هذه الرؤية الخلاقة في الأداء التشكيلي فيمكن ايجازها بالنقاط الآتية:

- الانتقال من الكتلة الى المساحة اللونية الراسعة.
- استبدال الفدائي - الرجل بالحصان، او وضع الاثنين معا.
- اللجوء الى الأرابيسك في الخط العربي كشحنة تعبيرية حينا، وكزخرف ضروري حينا آخر.
- استعارة الاجراء الاسطورية عن الرجال بلا رؤوس.
- ادخال «الشمس» الى معظم اللوحات، كشاهد مرة، وكتشكيل مرة اخرى، من دون فقدان المساحة اللونية.

ولم تقتصر استعانتي بهذه الادوات على اللوحات الزيتية، وانما تعدتها الى التخطيط والنحت. في

● البقية على صفحة ٨ ●

بطاقة هوية

- ولد الفنان توفيق عبد العال في مدينة عكا - فلسطين عام ١٩٣٨، وانهى فيها دراسته الابتدائية.
- شارك في معرض الربيع السنوي الذي كانت تقيمه وترعاه وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة في لبنان.
- اقام معرضه الخاص الاول في مدينة عاليه (١٩٦٢). وضم المعرض ٢٤ لوحة زيتية قدم فيها خلاصة تجاربه الفنية، وكانت موضوعاته تدور حول الطبيعة الصامتة والوجوه.
- في ايلول ١٩٦٣ قدم توفيق عبد العال معرضا زيتيا في قاعة الفنون الجميلة في برمانا.
- تحت اشراف جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت في بيروت، قدم عبد العال ٤٨ عملا من «الاكواريل».
- في الفترة ما بين ١٩٦٧ و ١٩٧١ قدم توفيق عبد العال ٤٨ لوحة في معرض بيروت و ٣٠ لوحة في معرض بغداد.
- بعد سقوط مخيم تل الزعتر عام ١٩٧٦ اقام توفيق عبد العال معرضا متكاملا (٢٤ لوحة زيتية) عن تل الزعتر في جميع مراحله.
- عام ١٩٨٢ اقام توفيق عبد العال معرضه الاخير في معرض الكرامة - بيروت، تحت عنوان «فلسطين في الحلم الملون»، وقد نهبت معظم لوحات هذا المعرض، جراء الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

رشيد مشهراوي.. جولة سينمائية في الولايات المتحدة

■ قبل اسبوع تقريبا عاد المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي من جولة سينمائية في الولايات المتحدة رافقته المخرجة الاسرائيلية اورنا بن دورنيف التي حصلت على الجائزة الاولى في مهرجان السينما الاسرائيلي عن فيلمها «من اجل تلك الحرب».

هذه الجولة تقام سنويا من قبل «قسم الدولة» التابع لوزارة الخارجية الامريكية، وتقوم باختيار الوفد المشارك السفارة الامريكية في البلاد.

عن الجولة يقول مشهراوي: «لم استفد كثيرا من مشاهدتي السينما الامريكية لأنها تعتمد بالاساس على التجارة والربح مما يسخر كل تقنياتها لهذا الهدف، ولكنني في نفس الوقت شاهدت عدة افلام من جميع البلدان خلال مهرجانات سينمائية اقيمت هناك ومنها استفدت كثيرا والحديث عن ذلك يطول».

● رشيد مشهراوي ●

عن آخر اخبار فيلمه «منع تجول» لا يريد مشهراوي الحديث حتى يفاجئنا ببدء العمل على حد قوله.

وعن فيلمه «الساحر» الذي باشر به قبل سفره يقول: «انا الآن اضع اللمسات الاخيرة عليه وقريبا سوف يخرج الى النور».

سعيد النهري.. معرض فني متجول

● يستعد الان الفنان سعيد النهري (غنايم) ابن قرية سخنين لاقامة معرضه الاول لرسومات الكاريكاتير ولوحات الخط العربي الكلاسيكي الذي سيقام في المعهد الثقافي الفرنسي في الناصرة يوم ١٩٩١/١١/١٦ ويستمر اسبوعين، ينتقل بعدها الى القدس ومن ثم الى حيفا، بعد ذلك يقوم بجولة في باريس.

يحتوي المعرض على ٧٠ عملا، وخلال المعرض سوف تلقى محاضرات عن فن الكاريكاتير المحلي مع مقارنته بالكاريكاتير في العالم العربي يقدمها سعيد النهري ومحاضرة عن الحضارة العربية والتراث الاسلامي يقدمها د. حنا ابو حنا.. تعرض ايضا خلال ذلك افلام عن حياة الخطاط التركي حامد الاموي وعن فن «العربسك».

يذكر ان سعيد النهري درس في معهد «التيخنيون» في حيفا فن الغرافيك ودرس ايضا لدى شيخ الخطاطين المقدسي محمد صيام الخط العربي وحصل منه على اجازة في هذا الفن.. ايضا في جريدة «المرايا» كفنان غرافيك وفي «الصنارة» كرسام كاريكاتير وحاليا يعمل في مجلة «فنون» كمصمم غرافيك.

● سعيد النهري ●

كلمات حول اوضاع حركتنا الشيوعية واوضاعنا نحن (٢)

الاحداث مؤلمة في الشرق.. ولكن علينا ان نهتم ايضا بقضايانا المصيرية هنا

*** علينا ان نصد بحزم كل صرخات اليأس الآتية بهدف كف يدنا واضعافنا. احيانا يكون اصحاب هذه الصرخات رفاقا في حزبنا! ان محاولات تفسيخ قوى السلام على اساس العداء للشيوعية او على اساس الانفصال القومي هي بمثابة مساعدة مباشرة لاعداء السلام، وفي مقدمتهم حكومة شمير ***

● بقلم: ماير فلنر، رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

● يحاولون ضرب الاحزاب الشيوعية في الغرب

وعلى خلفية الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا، تدار اليوم هجمة عظيمة ضد الاحزاب الشيوعية في الغرب كذلك، من خلال محاولة استغلال الاحداث لاضعاف هذه الاحزاب او ربما لازالتها، او على الاقل القضاء عليها كأحزاب شيوعية، وتحويلها الى احزاب اشتراكية دمقراطية. وفي مجموعة من الدول تحول «رفاق سابقون» الى ابطال وسائل الاعلام، وهكذا طبعا عندنا كذلك.

من الصعب على خصومنا ان يغفروا لنا، اننا وفي هذه الايام الصعبة لا نفقد صوابنا بل ونظل امناء لمبادئ نظريتنا، ونتجدد دون ان نضيع طبيعتنا. ان الشيوعيين في اسرائيل يفهمون تماما ضرورة التجدد. يجب توجيه نشاطنا بحسب ما تستدعيه التطورات الجديدة. لكن ينبغي التجدد بهدف تقدم المثل العليا كالعدالة الاجتماعية، ومنع الاستغلال الطبقي، والقضاء على البطالة، وعلى مخاوف الانسان. وما يحدث اليوم في الاتحاد السوفييتي وفي شرق اوروبا ليس تجددا بل هو تراجع الى الخلف – الى الكهف المظلم للرأسمالية، والقومية والتعصب الديني.

معظم الاحزاب الشيوعية في العالم تفهم الوضع بشكل مشابه، ونحن نستمد تشجيعا من ان هذه الاحزاب تواصل، مثلنا، كفاحها من اجل الاهداف السامية لحركتنا، ومن خلال المحافظة على المبادئ الاساسية المعروفة للاحزاب الشيوعية. وثمة احزاب تحرز انجازات حتى في هذه الفترة.

احد الامثلة البارزة هو الحزب الشيوعي الفرنسي، الذي عقد مؤخرا المهرجان السنوي لصحيفته «هومانيته». خصوم الحزب اضطروا الى الاعتراف بأن المهرجان كان تظاهرة قوة جماهيرية مدهشة، اذهلت الجوقة التي تتغنى بـ «موت الشيوعية». وكواحد من الذين اشتركوا في مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي السابع والعشرين (كانون الاول ١٩٩٠)، اراني ملزما ان اقرر اليوم مرة اخرى ان قراراته الفكرية والسياسية، وكذلك الروح الثورية والاممية التي سادت المؤتمر، شكلت وتشكل مصدر تشجيع هام بالنسبة لنا، وبالنسبة لكل ممثلي الاحزاب الكثيرة التي شاركت في المؤتمر.

بودي ان اسجل هنا نتيجتين هامتين من قرارات هذا المؤتمر:

«نحن نعيش مرحلة تطور المواجهة الطبقية، بمقياس عالمي، نسبة القوى فيه اكثر ملاءمة للقوى الرأسمالية مما كانت عليه في مؤتمرنا السادس والعشرين (١٩٨٧).

«يتضح ان نموذجا ما للاشتراكية – الوحيد الذي قام في اوروبا، رغم الفرق بين الدول التي تطور فيها هذا النموذج – قد فشل، بعد ان خلف نتائج. وفي الحق، فان هذا الفشل ليس فشلا للاشتراكية».

هاتان الفرضيتان الاساسيتان المتعلقتان بالتطورات الجدية في العالم، حيويتان، على صعيد فهم الوضع الذي نشأ، وايضا على صعيد بلورة سياسة وتكتيك صحيحين للاحزاب الشيوعية والعمالية.

● نحو مجلس الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لقد حدد الحزب الشيوعي الاسرائيلي تقييماته للاحداث في الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا. كما وثق مفاهيمه الاساسية الفكرية كحزب ماركسي لينيني ثوري، في المؤتمر الـ ٢١، الذي فيه اقر دستورا مجددا، عمق اكثر الدمقراطية الحزبية الداخلية من خلال صون المبادئ التنظيمية الاساسية في الحزب.

ان الاحداث التي وقعت منذ المؤتمر، اكدت صحة مقرراته الاساسية. وللاسف فقد اكدت كذلك المخاوف التي عبر عنها في المؤتمر، فيما يتعلق باستمرار وجود اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية وفيما يتعلق بمستقبل النظام الاشتراكي هناك.

ومع ذلك ينبغي ان نشير انه ايضا في الاتحاد السوفييتي لم تنته الصراعات. فمع كل الملاحقات والصعوبات فثمة احزاب شيوعية وقوى اشتراكية ودمقراطية اخرى بدأت تنتظم في جمهوريات مختلفة. وتقاوم النظام الجديد، معلنة رفضها لتصفية المنجزات الاشتراكية، ومعارضتها للمس الحاد بشروط معيشة الشغيلة. وفي عدد من الجمهوريات ما زالت تتسلم زمام الحكم قوى مناصرة للاشتراكية.

في بداية ١٩٩٢ يلتئم مجلس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي يخصص لابحاث فكرية، وفيه سنتباحث في التطورات التي وقعت منذ المؤتمر، كما نواصل تطوير المفاهيم الاساسية الفكرية التي تقررت في المؤتمر الـ ٢١.

وجنبا الى جنب مع الانشغال الطبيعي في المسائل النظرية واحداث الاتحاد السوفييتي واوروبا، والتي تؤلم كل واحد فينا، فعلينا مواصلة الاهتمام بالمواضيع المركزية الخاصة ببلادنا، وهي: قضية السلام، حقوق العاملين، والكفاح ضد التمييز القومي الخ.. ان اجراءات من مثل محاولة سلب اهل رمية مأواهم، وتكثيف وتيرة اقامة المستوطنات، والزج بداعية السلام الشجاع ابي نتان في السجن مرة اخرى لسنة ونصف السنة، كل هذه الامور يجب ان تحظى برد فعل مناسب وقوي، يكون دورنا فيه قويا وفعالا.

ان تكثيف اشتراكنا في النضالات من اجل السلام والدفاع عن مصالح العمال العرب واليهود، الى جانب صدنا الحازم لكل مطلقي صرخات اليأس، الآتين من الخارج لكف يدنا (لاضعافنا)، واحيانا ايضا هم رفاق داخل الحزب – يساعدنا في تجاوز الايام العصيبة هذه، واثبات ان مهمة الحزب التاريخية في هذه البلاد ومواقفه المتميزة، هي امور متجذرة في بلادنا، ولن تقوى اية عاصفة هوجاء، عابرة مهما اشتدت قوتها، على اقتلاعها..

●● اسرائيل والمنطقة في الوضع الدولي الجديد

للوضع الدولي الجديد انعكاسات هامة على التطورات في منطقتنا ايضا. فالمؤسسة الاسرائيلية – التي كانت منذ قيام الدولة تقريبا حليفا استراتيجيا للولايات المتحدة، ضد الاتحاد السوفييتي، وضد حركات التحرر القومي والاجتماعي في منطقتنا وشتى انحاء العالم – تواصل كذلك الآن تنفيذ مهمات في منتهى الظلمة، خدمة للامبريالية الامريكية.

لكن الآن، فان تحدي «العداء للسوفييت» قد فقد الأهمية التي كانت له في الماضي، مع انه يواصل الوجود على شكل تأييد للقوى المناهضة للاشتراكية، داخل الاتحاد السوفييتي..

ثمة عامل اضافي يعمل لغير صالح المؤسسة الاسرائيلية، والذي اكتسب اهميته بعد حرب الخليج، هو حاجة الولايات المتحدة ان تولي اهمية اكبر للدول العربية التي شاركت الى جانبها في الحرب ضد العراق.

وفي ضوء التطورات الجديدة هذه، وبتأثير انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال، طرحت ادارة بوش مبادرة المؤتمر الاقليمي للسلام في الشرق الاوسط. الادارة الامريكية، التي ترى نفسها الآن مهيمنة في منطقتنا ايضا، تعلن سلفا معارضتها لاقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل (وهي مستعدة للاعتراف بـ «الحقوق السياسية» للشعب الفلسطيني وبمبدأ «ارض مقابل سلام»).

ان حكومة شمير تعمل كل شيء من اجل منع اي تقدم ملموس في اتجاه حل النزاع الاسرائيلي العربي، والذي في صلبه القضية الفلسطينية. فهي تنتهج خطا من الاستفزازات المقصودة، وتقيم المستوطنات في المناطق المحتلة بحماس وفي كل يوم تسمع تصريحات عن الغاء الخط الاخضر، وان الارض كلها (بما فيها المناطق المحتلة وكل القدس) ملك لدولة اسرائيل، وان بإمكان الفلسطينيين فقط ان يكونوا رعايا فيها. وبكل وقاحة تطلب حكومة اسرائيل لنفسها تعيين تركيبة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر، من خلال رفض اية شخصية ذات علاقة مباشرة او غير مباشرة بـ م.ت.ف.

لقد املت حكومة شمير ان الاستفزازات التي تقوم بها والتصريحات الاستفزازية ستجعل المجلس الوطني الفلسطيني العشرين الذي عقد في الجزائر يتخذ قرارا بعدم المشاركة في المؤتمر الاقليمي. غير ان القرار الذي اتخذه المجلس بأغلبية كبيرة لصالح المشاركة في المؤتمر، وطرح المطالب العادلة للشعب الفلسطيني، قد خيب كثيرا امل حكومة شمير.

حكومة شمير – وان اشتركت في افتتاح المؤتمر الاقليمي، كمن فرض عليها – ستواصل التخريب على مساعي السلام وليس هناك اي احتمال في تغيير سياستها.. والادارة الامريكية اعلنت من جانبها انها لن تضغط على اسرائيل. واكثر من ذلك تواصل اغداق مليارات الدولارات، هذه السنة، واكثر من السنوات السابقة. وبدون هذا الاغداق لا تكون حكومة شمير شارون قادرة على انفاق المليارات على المستوطنات الجديدة في الاراضي المحتلة. لكن ومع ذلك فان الادارة الامريكية ليس بوسعها ان تواصل تأييدها للاحتلال الاسرائيلي بهذا الشكل والى ما لا نهاية، انها مضطرة ان تأخذ في الاعتبار، مصالحها الخاصة، في العالم العربي كذلك. على هذه الخلفية جاءت مثلا خطوة ارجاء تقديم الضمانات، التي حتى وان كانت لا تشكل نقطة تحول في سياستها، فانها تشير الى ضرورة الاهتمام اكثر برأي العالم العربي.

كذلك فعلى الادارة الامريكية الاهتمام بالآراء التي اخذت تسود مؤخرا في انحاء العالم، اذ انه من غير الممكن ان يتحقق تقرير المصير لدى شعوب كثيرة في قارة اوروبا، وفي نفس الوقت يمنع ذلك عن الشعب الفلسطيني.

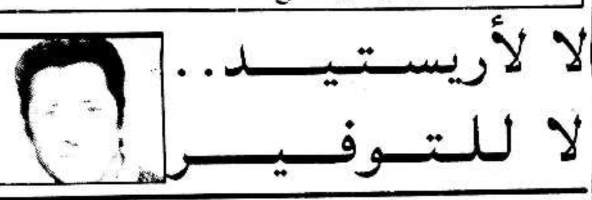
في الوضع الجديد الذي نشأ من المهم اكثر من السابق تنسيق الكفاح ووحدة العمل لكل الاحزاب والتنظيمات والشخصيات في اسرائيل، يهودا وعربا، الذين يؤيدون السلام بالفعل، ويقفون في وجه اولئك الراغبين في استمرار الاحتلال والضم والمستعدين لاثارة حروب جديدة. يجب الا نتجاهل ان بين قوى السلام ايضا توجد خلافات على التفاصيل والاولويات. لكن المشترك بينها هو العامل الحاسم: وضع حد للاحتلال، الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره، الرغبة في ضمان الامن والسلامة الاقليمية لكل دول المنطقة، بما فيها دولة اسرائيل ودولة فلسطين العتيدة.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هما قوة بالغة الاهمية في معسكر السلام الاسرائيلي. انها قوة يهودية عربية ذات جذور عميقة، اثبتت نفسها انها القوة الاكثر مثابرة في الصراع ضد الاحتلال ومن اجل السلام في كل الفترات، وتحت كل الظروف.

ان كل محاولات تفسيخ قوى السلام على اساس العداء للشيوعية او على اساس الانفصال القومي، هي بمثابة مساعدة مباشرة لاعداء السلام، وفي مقدمتهم حكومة شمير. ان اعداء السلام والمساواة في اسرائيل معنيون مرة ثانية بعزل الجماهير العربية في اسرائيل وحصرها في غيتو. وهم مثلنا يعرفون جيدا ان الكفاح من اجل السلام والمساواة يمكنه ان ينجح فقط عندما يكون كفاحا يهوديا عربيا مشتركا. وكل محاولة لاجراء فصل على اساس ايديولوجي او قومي بين قوى السلام تأتي دائما من مشوهي الكفاح.

نحن، الشيوعيين، سنواصل ونعزز من جانبنا الجهود للتنسيق والتعاون بين كل قوى السلام في اسرائيل، يهودا وعربا.

■ «فشة خلق» – يكتبها: يوسف فرح ■



لا لأريستيد.. لا للتوفير

● قد لا يكون رئيس هاييتي المخلوع تأثر كثيرا بالانقلاب الذي انزله عن الكرسي، وجعله يغادر الى فرنسا، في لجوء سياسي كان مطمئنا انه لجوء موقت كما يبدو.

فقياسا على ما وقع في الكويت، فان اريستيد تصور نفسه عائدا الى جمهوريته الصغيرة الفقيرة على جناح طائرة الاباتشي، يقبض على الانقلابيين ومن تعاون معهم، ويزج بهم في المقابر! فاذا كانت الولايات المتحدة قد شدت خيولها الطائرة، وقطعت الاف الاميال، لكي تعيد الأمير جابر الى عرشه، وتعيد الشرعية الى عباءته، فلماذا لا تفعل نفس الشيء في بلاده، وهي «خبط العصا» عن السيد بوش!!

لكن «العتمة لم تأت على قد ويد» اريستيد وذلك لسببين:

اولا: لقد «ترك» الانقلاب يقع قبل ان يحتاط بعدد ولو قليل من آبار النفط و «العبي المقصبة».

ثانيا: ان سادة النظام العالمي الجديد كانوا لسوء حظه مشغولين في قضايا «اكبر» من الكراسي والحكام بل واكبر من الشرعية ذاتها.. والسادة الجدد لمن لا يعلم من اولئك الشامتين بانهيار «الدكتاتوريات الشيوعية»، هم حكام الدولتين الاعظم، الولايات المتحدة و.. اسرائيل! لقد اهتزت الولايات المتحدة من اقصاها الى اقصاها، لا بسبب العجز في ميزان مدفوعاتها، فسلامة الامراء العرب يغطون عجزها و «أعجازهم»! ولا بسبب الانحرافات والمخدرات، بل بسبب الانخراط في قضية «فكرية»، قد تعكس آثارها على مستقبل البشرية!

لقد انشغل الرئيس والحكومة والبنتاغون والشيوخ بالزوبعة التي اثارتها انيتا هيل، ضد زميلها القديم كلارنس توماس، والمرشح لرئاسة المحكمة العليا. لأنه، وقبل عشر سنوات تحرش بها جنسيا! وثبت بالاغلبية «الدمقراطية» ٥٢ ضد ٤٨ ان الحديث عن الاعضاء التناسلية واحجامها واطوالها ومواصفاتها، لا تعتبر تحرشا جنسيا، لان «الرجل نزيه» كما وصفه الرئيس بوش بنفسه، وعلى انيتا هيل ان تدفع له «سقوط شرف» او «جرة عرض» كما نعرف ذلك في قرانا!

واذا كانت امريكا تهتز، فلماذا لا تهتز بلادنا، وفي قضية ربما لا تقل خطورة عن خطورة الوضع في الشرق الاوسط! واذا كانت انيتا هيل مطالبة بالتعويض على القاضي توماس عما لحقه من اذى في سمعته، فالمجتمع الاسرائيلي مطالب بتعويض السيدة «بليّة البيك» (ولا اقصد بهذا التعريب شيئا) على ما لحق بها من تشويه لصورتها، نفذته الصحف وبعض الجهات اليسارية «المغرضة»! فماذا فعلت حتى تستحق كل هذا التجني؟ ذنبها انها قررت ان الرجل من خانيونس، الذي قتل الجنود الاسرائيليون زوجته «ولا حق له في التعويضات» «فبموتها وفر لقمتها»، واذا كثرتموها فلسوف يطالبونه بحصتهم مما وفره بموتها عن المدة «الباقية» من عمرها! يكفي انهم سامحوا!

«والبقية في حياتكم»..

فكرت للحظة ان نوجه للسيدة بلية رسالة شكر، لقد فتحت عيوننا على برنامج توفير جديد بدون رأسمال! فيها ايها المواطن العربي! اذا كنت تبحث عن مستقبل آمن، فلا تقصد البنوك المستغلة. نحن العنوان! ولدينا برنامج توفير اكثر مناسبة لك. قدم طلبا الى جيش الدفاع الاسرائيلي يتعلق بزوجتك وسترى بعد سنوات انك الرابح. واذا كنت ترغب في مزيد من الربح فوفر معيشة ولدين ثلاثة من ابنائك!!

لكني تراجعت عن الفكرة خشية من دعوى ترفعها عليّ المؤسسات المالية، وعدت «اهدس» بالقضايا الفكرية ومصائر الناس.

توصلت الى ان اريستيد سوف يرضى بالعيش في فرنسا، او يقدم طلبا بالسماح له بالعودة الى بلاده مواطنا عاديا، فمن هو حتى يترك سادة العالم قضاياهم «الفكرية» المتمثلة في «اغراض» توماس وبرامج بلية البيك، ويهتموا برئاسته، ولكن انه – ليس كالأمير – وصل اليها بالانتخابات الدمقراطية..

فهم صغيري بعض «طراطيش» من تعليقي على هذه القضايا لتسرق الي والتصق بي قائلا في انكسار حزين: «بدناش نوفر بابا»..

المكفوف الـــذي يرشد المفتحين..

* الشاب المكفوف من سخنين، مصطفى شلاعطة، دخل هذا الاسبوع الى جامعة حيفا ليكمل السنة الاخيرة في دراسته لنيل شهادة «بي. ايه» في علم النفس والتربية الخاصة. ويقول من الآن: سأكمل دراستي الجامعية للماجستير *

● تقرير: آمال شحادة ●

● فرحة ام مصطفى التي غمرتها عندما ولد ابنها لم تدم آنذاك طويلاً.. لقد اكتشفت ان طفلها مصطفى ولد فاقد البصر.. أعمى، فأصبحت الحياة في نظرها.. سوداء. لكن مصطفى ومنذ نعومة اظفاره اثبت انه فقد البصر لكنه لم يفقد البصيرة. وما ان وعى على الحياة حتى صار همه ان يمنع هذا الشعور اليائس من ان يسيطر على والدته ووالده وكل من عرفه وأحبه.. فوالدته التي لم يرها ولم يعرف شكلها الطبيعي، رسم لها في قلبه صورة واحبها من خلالها.. وهكذا تعامل مع كل شيء يدور من حوله، كما يقول.. فأزال الغمامة السوداء من امام عينيه وانطلق للحياة ليزيل الغمامة من على اعين الآخرين. وفعل ذلك من خلال مجابهته للتحديات، وطموحه الذي لا يعرف حدودا. وها هو اليوم يدخل السنة الرابعة في جامعة حيفا حيث يدرس موضوع علم النفس والتربية الخاصة.

.. مصطفى شلاعطة ابن سخنين (٢١.٥) اخ لشقيقين وثلاث شقيقات، احداهن هي ايضا مكفوفة.. وفقدان البصر لديها هو احدى نتائج زواج القربى بين الوالدين.

صحيح ان المكفوف يحاول ان يتأقلم مع وضعه والعيش وكأن كل شيء عادي.. لكن ان يلتحق بالجامعة ويفكر في ان يكمل دراسته الجامعية للماجستير «وان شاء الله للدكتوراة..» فهو امر ما زال نادراً بين هؤلاء الشبان والشابات في مجتمعنا والعديد من المجتمعات.

لاول وهلة لا يمكن لاحد ان يصدق بان امامه شاباً مكفوفاً منذ ولادته. فعندما ينطلق للحديث عن حياته الاجتماعية وعن دراسته في المرحلة الثانوية والجامعية.. تقف امام حيرة من امرك.. فهل يمكن ان يحدث كل ما تراه عيناك وتسمعه اذناك؟!

تحسس عقارب ساعته وكانت تشير الى السادسة مساءً فعلم ان الشمس غائبة والظلام بدأ يخيم على المنطقة.. هذا هو الوقت المريح للجلوس مع زملائه.. ويبدأ سهرته كما يفعل الجميع...

«..الدنيا صعبة»، يقول: «وهذا يزيد جمالها.. فمهما كانت التحديات ومهما كانت الصعوبات فكل انسان يستطيع ان يجد اسهل طريق وابسطها لتحقيق مآربه»

انهى مصطفى دراسته الثانوية بتخصص فرع ادبي بمعدل ٩.٩ وفي نفس سنة التخريج قبل للدراسة في جامعة حيفا لموضوع علم النفس والتربية الخاصة وقد انهى ثلاث سنوات بنجاح بمعدل ٨.

«بداية المرحلة الثانوية هي عبارة عن مفترق طرق صعب» يقول مصطفى ويضيف: «رأيت انني استطيع ان اصل الى حد أعلى في المجال الادبي وهكذا قررت ونفذت.. وانهيت بنجاح.. في البداية كان العديد ينظر الي على انني قاصر في تنفيذ اية مهمة دراسية.. وخاصة عندما التحقت بالجامعة.. فكيف يمكن ان اصل الى الجامعة بطريق المواصلات العادية.. والعديد قالوا لي ان هذا امر صعب لن اتمكن من تحقيقه.. لكنني مؤمن بأن الانسان الذي يريد تحقيق مطلب ولديه الارادة القوية لا يمكن لاية قوة ان تقف امامه.. حتى لو انه يفقد اهم وسيلة لذلك وهي النظر.. فبالنسبة لي منذ الشهر الثاني من السنة الدراسية الجامعية الاولى تأقلمت وبدأت اسافر لوحدي الى الجامعة وانام هناك. أذهب الى المكتبة واختار ما اريد بنفسي. وقد لا تصدقين.. لكن هل تعلمين بأن هناك العديد من الطلاب الجدد يسألونني عن اماكن معينة في الجامعة وانا ادلهم عليها! وعندما يكتشفون بأنني مكفوف.. يذهلون.. لكن بالنسبة لي اصبح هذا امراً عادياً وطبيعياً. فأنا ارفض «النظرية» القائلة بان فقدان البصر هو عائق امام الانسان ليعيش ويتطور. فحاسة النظر هي وسيلة من الوسائل للوصول الى هدف معين. ويجب التعامل مع المكفوف الذي لا يسعى لتطوير نفسه بشكل تساعده، ونشجعه فيه على التطور. وافضل طريقة لذلك هي بالتعامل معه كأي انسان عادي.»

هناك اربعة زملاء لمصطفى في الجامعة من المكفوفين بينهم طالبة من دير حنا.. وهذه هي السنة الاخيرة لمصطفى للحصول على شهادة بي - إيه. ولكن هذا التحصيل لا يكفي:

«سأحاول ان اكمل دراستي للحصول على الماجستير.. لدي شعور بأن المسألة ستكون صعبة، اذ ان قبول الطالب العربي ليس سهلا. لكن من جهتي سأعمل كل جهدي حتى أقبل».

سألناه كيف تمكن من التأقلم في الدراسة الجامعية. هل هناك نظام خاص للمكفوفين؟

- مصطفى: لا للأسف في جامعة حيفا لا يوجد نظام كهذا. لكن في جامعة القدس يوجد!

● اذن؟ كيف تدرس؟ كيف تكتب؟ كيف تقرأ المراجع في مكتبة الجامعة؟ ولماذا لم تذهب الى القدس؟

- مصطفى: هذه مسألة صعبة فعلا.

لكن دعينا نبدأ من النهاية. انا لم اتعلم في جامعة القدس نتيجة لخطأ فني. فقد ارسلت لهم نسخة غير اصلية عن شهادة البجروت. لذلك لم يقبلوني. وفي الوقت نفسه قبلت في حيفا. فاضطررت الى التعلم هنا. مع العلم بأن جامعة القدس تعطي كل مكفوف غرفة للسكن لوحده. وهناك اجهزة حديثة تجعل المكفوف يقرأ المراجع والكتب بشكل سماعي اذا طلب ذلك تجعله يكتب بلغته الخاصة على جهاز يترجم ما يكتبه الى اللغة المقروءة للجميع.

على اية حال - يضيف - رب ضارة نافعة. فان عدم توفر هذه الوسائل في جامعة حيفا زاد من الصعوبات وزاد من التحديات في الوقت نفسه. ولقد تغلبت على المصاعب بقوة ارادتي وبتصميمي وبدعم أصدقائي الكثيرين. اصدقائي في الجامعة هم الجهاز هام في حياتي.

● في كل امر، حتى السلبي، تجد امرا ايجابيا. يتعلم منك المرء.

- لا يوجد شيء في الدنيا سلبي مئة بالمئة. ففي كل شيء سلبي يوجد أمر ايجابي.. يجب ان نجده. واريد ان اذهب معك الى اكثر من هذا الحد. فأنا لست واثقا ابدا من انني لو لم انشأ مكفوفا كنت سأكون في وضع افضل. فمن يدري. هل كنت سأصل الى الجامعة؟ هل كنت سأفكر بهذه الطريقة!

بعد هذه الحكمة البليغة نجد مصطفى يستدرك ليحذر من ان يكلامه لم يقصد امتداح العمى بالطبع. بل انه مقتنع بأن العمى ليس امرا محتوما. فهو مثلا فقد بصره لاسباب وراثية. وهذا يؤلمه. يقول، محاولا انذار وتحذير الآخرين حتى يمتنعوا عن حرمان اطفال وبشر آخرين من حق الحياة بشكل سليم معافى:

«لا يوجد اي حق لأي انسان ان يكون سبباً في حرمان غيره من اية متعة حتى لو كانا ذلك الوالدين.. من هنا اطلب من كل ام واب، حتى لا يذرفا دموعهما على اية اعاقة لابنهما، ان يتأكدا من خلال فحوصات الدم انه لا يوجد اي سبب قد يؤدي الى اعاقة الجنين».

● مصطفى شلاعطة ●

تحية جولانيّة للمؤتمر السابع للحزب الشيوعي السوري

● أيها الاعزاء قادة واعضاء الحزب ومندوبي المؤتمر السابع المحترمين..

من ربى الجولان السوري المحتل. نبعث بواسطة جريدة «الاتحاد» الحيفاوية، حليفة نضال احرار الجولان طوال سنوات الاحتلال والناطقة باسم اشقائنا الشيوعيين والجبهويين والشرفاء من العرب واليهود في اسرائيل، بأخلص تحياتنا الرفاقية وبأطيب تمنياتنا النضالية المعطرة بشذى الجولان الاسير وبعرق عماله وفلاحيه واحراره ومناضليه وسجناء الحرية من شبابه ورجالاته الميامين، وبعد.

تدعوكم ايها الرفاق المؤتمرون، من خلف اسوار الاحتلال، وبحق وطننا الحبيب عليكم وبحق شعبنا الغالي الذي تحتاج مصلحة اكثريته لحزب شيوعي قوي، كما يحتاج جسم الانسان للصحة والعافية، بأن لا تدخروا، جهداً من اجل استعادة وحدة الحزب الشيوعي السوري والتغلب على الانقسام فيه.

وندعوكم ايضاً بأن تتفاعلوا بدقة وصواب اكثر من أي وقت مضى مع مهمات المرحلة التي تمر بها بلادنا والمنطقة وان لا تهملوا الجزئيات والخصوصيات. ولنأخذ جميعاً العبرة والاستنتاجات الصحيحة من تهاوي الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي.

ونعتقد نحن ايها الرفاق، من خلال تحليلنا ومنظورنا ومحصلة مكتسباتنا النضالية في الارض المحتلة. إنه من الهام والضروري الآن، اختيار افضل الطرق لتقوية الوحدة الوطنية بين جميع الفرقاء الشرفاء في قطرنا السوري الحبيب. ونرى إنه بامكانكم ايها الرفاق اختيار طريق التفاهم والتحالف مع كافة المؤمنين بالماركسية اللينينية درباً ونهجاً لهم في قطرنا مع تمتين التحالف بنفس الوقت مع الشركاء في الجبهة الوطنية التقدمية. مع الدعوة العلنية المثابرة لتعميق وتوسيع الدمقراطية في القطر على الاسس التقدمية والمنصفة لجميع الاطراف والقطاعات الشعبية صاحبة المصلحة بدعم النظام الوطني القائم والسعي لتقويته وليس لاضعافه.

بنفس الوقت نقترح أيها الرفاق ان يبادر الحزب الشيوعي السوري لدعوة مؤسسات الحكم لتبني عملية تثقيف الجماهير بأوسع مدى عن الدمقراطية.. حتى لا ينخدع احد من الشرفاء بما يسمى بدمقراطية العالم الحر. لانها ما هي سوى مطيّة للرأسماليين الكبار وللرجعيين على مختلف شرائحهم ولعملاء الامبريالية للوصول الى الحكم في كل بلدان العالم اذا امكن. وهذه الدمقراطية ما هي الا السلطة المعادية لمصالح اكثرية الشعب. وللسيطرة على البلد والتسيد على الشعب والحكم بمقدراته لمصلحة «الاغنياء» وهم الاقل عدداً في كل الاوطان. ويتم لهم ذلك على حساب الاكثرية الساحقة من المواطنين بناة الوطن الحقيقي والمدافعين عن استقلاله وحريته وكرامته المنتجين للخيرات ومستلزمات المعيشة والذين على اكتافهم يبنى الوطن وبدمائهم وعرق اجسامهم يصان وينهض.

ان الدعوة لتعميق الدمقراطية الايجابية، أي الدمقراطية الشعبية، التي تضمن حقوق جميع ابناء الشعب، وتدافع عن النهج الاشتراكي، وتصون كرامة جميع ابناء الوطن هي مكسب للحزب وشرف له. حيث ذلك ما تحتاجه مصلحة الوطن لفولذة الوحدة الوطنية فيه، ورص الصفوف ضد الطامعين المتربصين داخله وخارجه.

أيضاً نطالبكم ايها الرفاق.. باعطاء مسألة الوحدة العربية قدراً اكبر من الاهتمام والجدية في بحوثكم ومقرراتكم مع الالتزام بالهوية الوحدوية الثورية. وتثقيفكم الحزبي بهذا الاتجاه ينقذ الحزب من الاختناق في قطر يعتبر نفسه بحق قلب العروبة النابض. فقد تسبب التفاعل الضعيف مع مهمات المرحلة القومية في السابق لضمور جماهيرية الحزب الشيوعي في بلادنا. وهذا طبيعي. حيث يعلم شعبنا بأن الوحدة قوة. وان المستعمرين، اصحاب معاهدة سايكس - بيكو، هم اول من وقف ضد بلورة وطن عربي موحد للعرب. والى هذا اليوم لا يزال الاجانب اصحاب الاطماع في بلاد العرب لا يعطفون على مشاريع الوحدة العربية.. بل يتآمرون عليها ويحاربونها بكل استطاعتهم، لأن التجزئة العربية هي ربح صاف لهم. وقوتنا كعرب يحققها الاتحاد العربي الذي يجب ان يؤمن مصالح الشعوب وليس مصالح الاسر المالكة والحكام الظالمين. ونحن العرب اجدر بالاتحاد من شعوب اوروبا المتعددة القوميات. بينما العرب هم امة واحدة ويتكلمون لغة واحدة.

ايضاً، المطلوب اليوم من جميع التقدميين والشرفاء العرب، الوقوف بصدق ومثابرة بكل معنى الكلمة مع نضالات اشقائنا الفلسطينيين وانتفاضتهم الباسلة. لضمان حقهم في تقرير المصير واقامة دولتهم الفلسطينية الحرة المستقلة حسب الشرعية الدولية. ونهيب بمؤتمركم السابع تبني أقوى القرارات الملزمة واللازمة لتجسيد هذا الواجب على ارض الواقع. وتبني ذلك في استراتيجية الحزب وفي مقدمة مهماته. وذلك ايها الرفاق ليس بدافع التماثل الصادق مع مشاعرنا لكسب سوريين مخلصين شرفاء وحسب، بل ايضاً لأن امن سوريا ومصلحتها وكرامة شعبها تتطلب ذلك. لما يربطنا كعرب سوريين باشقائنا الفلسطينيين من حقائق جغرافية وتاريخية وقومية وروحية ومصالح وروابط جوهرية اخرى عديدة.

وثقوا ايها الرفاق الاعزاء بأننا سنبقى مخلصين للعقيدة الشيوعية العلمية، مهما تعرضت للطعن والاسقاط والتشكيك ومهما يكلفنا ذلك من ثمن. لاننا مؤمنون بأنها لم تفشل وبأنها الدواء القادر على اشفاء البشرية من ظلم الانسان لأخيه الانسان وبلورة انظمة العدل والمساواة والاخوة الانسانية الحقة. والذي فشل هو (الموديل والممارسة). زد على هذا، كان للامبريالية المتآمرة يد طويلة بالانهيار الذي حصل.

وثقوا بأننا سنبقى أوفياء لهويتنا الوطنية. وسنستمر في موقع الصمود الى ان يسقط الاحتلال ويتحقق السلام العادل ويلتئم شملنا بكم وشعبنا الغالي وتعود راية وطننا الحبيب تخفق من جديد فوق رؤوسنا وتراب الجولان المفدى.

احمدالقضماني

وللفيف من الوطنيين التقدميين في هضبة الجولان السورية المحتلة

منظمة التحرير ترحب باختيار مدريد لعقد مؤتمر السلام

● تونس – «و.ص.ف» – اشاد الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبد الرحمن، يوم السبت باختيار مدريد مكانا لانعقاد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وفي تصريح تسلمت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه قال عبد الرحمن «تلقينا بارتياح بالغ نبأ اختيار مدريد مكانا لانعقاد مؤتمر السلام لما تلعبه اسبانيا من دور بارز في تقريب وجهات النظر ولما تشكله سواء منفردة او مع حليفاتها الاوروبيات من تفهم للحقوق العادلة للشعب الفلسطيني».

كذلك اشار الى «الدور المهم الذي يمكن ان تلعبه اسبانيا في انجاح مباحثات السلام بما توفره من امن وحياد يضمن انجاز المسيرة السلمية القائمة على مبادئ الشرعية الدولية».

السفير الاسباني في عمان:

المفاوضات الثنائية والمتعددة ستجري في مدريد

● عمان – «و.ص.ف» – اكد السفير الاسباني في الاردن كافريرا، امس، في عمان ان المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف التي ستلي الجلسة الافتتاحية المكتملة لمؤتمر السلام حول الشرق الاوسط في مدريد ستجري، ايضا، في العاصمة الاسبانية.

وصرح كافريرا من جهة اخرى للصحفيين بأن «درب السلام سيكون طويلا وشاقا» مؤكدا في الوقت نفسه انه سيكون لاوروبا «دور مهم لتلعبه».

الصوص: «منظمة التحرير ستجلس الى طاولة المفاوضات شئنا ام أبينا

* صوفير: لا مجال لمشاركة مباشرة وغير مباشرة لـ م.ت.ف في المؤتمر *

● باريس – «و.ص.ف» – صرح المندوب العام لفلسطين في باريس، ابراهيم الصوص، امس السبت، بأن منظمة التحرير «ستجلس الى طاولة المفاوضات» في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي سيعقد في نهاية الشهر الحالي في مدريد.

وقال الصوص في مقابلة مع اذاعة مونت كارلو «الجميع يعلم ان كل فلسطيني سيشارك في المفاوضات هو من منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف «ان منظمة التحرير ليست منظمة سياسية. انها الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني. كل الشعب الفلسطيني هو منظمة التحرير عندما يتفاوض وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، مع ممثلين فلسطينيين فانه «يتفاوض مع منظمة التحرير. شئنا ام ابينا منظمة التحرير ستجلس الى طاولة المفاوضات».

وصرح سفير اسرائيل في فرنسا عوفاديا صوفير عبر الاذاعة نفسها بانه بموجب اتفاق ابرم مع الولايات المتحدة « لا مجال لمشاركة مباشرة او غير مباشرة لمنظمة التحرير في المؤتمر». واضاف «هذا استبعاد كامل وتام لمنظمة التحرير» مؤكدا ان «اسرائيل ستغادر المؤتمر» في حال حضور المنظمة الى طاولة المفاوضات.

قصر الشرق قد يستضيف مؤتمر السلام

● مدريد – «و.ص.ف» – علم لدى الاوساط الرسمية في العاصمة الاسبانية، يوم السبت، ان قصر الشرق في مدريد قد يكون المكان الرسمي لانعقاد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

ويساهم في اختيار القصر موقعه في وسط مدريد ومساحاته الواسعة. واضافت المصادر ان القرار النهائي سيتخذ خلال الايام المقبلة.

وكان قصر الشرق المعروف، ايضا، باسم قصر مدريد الملكي آخر مقر لاقامة الملك الفونس الثالث عشر الذي غادره عام ١٩٣١ مع قيام الجمهورية الثانية.

ويستخدم قصر الشرق حاليا للاحتفالات الكبيرة البروتوكولية كمثل حفلات الرقص التي يقدمها الملوك الاسبان لرؤساء الدول الاجنبية الذين يقومون بزيارة رسمية لاسبانيا.

وتم تشييد القصر وهو من الطراز «النيو كلاسيكي» بناء على امر فيليب الرابع عام ١٧٣٤ وقد استقبل احتفال توقيع معاهدة انضمام اسبانيا الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ويضم قسم من القصر المفتوح امام الجمهور متاحف للسجاد والساعات وعربات ملكية وكذلك متحفا للموسيقى فيه احدى اهم مجموعات ستراديفاريوس.

على الرغم من الدعوة الى وقف اطلاق النار

معارك عنيفة في يوغوسلافيا

● زغرب (يوغوسلافيا) – و.ص.ف – اعلنت وكالة الانباء الكرواتية «هينا» ان معارك عنيفة دارت بعد ظهر امس في ضواحي دوبروفنيك رغم الدعوة الى وقف اطلاق النار التي وجهها الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان ووزير الدفاع الجنرال فيليكو كاديفيتش.

واوضحت الوكالة ان الجيش اليوغوسلافي يهاجم بالمدفعية الثقيلة منذ الساعة ١٠:٠٠ بتوقيت غرينتش (١١:٠٠ بالتوقيت المحلي) لمحاولة الوصول الى الطريق المحاذي للساحل الادرياتيكي بين بلات وكافتات.

واضاف التلفزيون الكرواتي ان الجيش نجح في التسلل الى منطقة بلات وتقوم دباباته بقصف مليني وسريبرينو على ابواب دوبروفنيك.

ويقول التلفزيون ان القوات الكرواتية ترد بعنف.

من ناحيتها اكدت صحيفة «فيسنيك» الكرواتية، امس الاحد، ان القوات الكرواتية دمرت منذ الخامس عشر من ايلول الماضي ٢٨١ دبابة تابعة للجيش اليوغوسلافي واستولت على ١٣٩ دبابة اخرى.

كما دمرت ١٨٩ ناقلة جند تابعة للجيش واستولت على ١٥١ اخرى.

ولا تزال نحو ٣٥٠ مدرعة ثقيلة وخفيفة محاصرة في ثكنات الجيش بكرواتيا.

وذكرت الصحيفة الكرواتية انه تم تدمير ٦٤ طائرة عسكرية من بينها طائرات «ميغ ٢٩» وتم الاستيلاء على طائرة واحدة.

عمرو موسى:

المفاوضات متعددة الاطراف تعتمد على مدى التقدم في المفاوضات الثنائية

● القاهرة – «و.ص.ف» – اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، يوم السبت، في القاهرة ان المفاوضات متعددة الاطراف في اطار مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط «تعتمد على مدى التقدم الذي سيحدث في المفاوضات الثنائية».

وقال موسى في مؤتمر صحفي انه «من المؤكد ان حدوث تقدم في المباحثات الثنائية التي تتعلق بالارض سيعطي دفعة قوية» للمحادثات متعددة الاطراف.

واشار موسى الى ان مصر «ليست طرفا محايدا بل طرفا عربيا» وعدد ثلاثة «اسس لتحقيق تسوية عادلة» وهي «انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في ١٩٦٧ واعادة الحقوق القانونية للشعب الفلسطيني وحق كل دول المنطقة بما فيها اسرائيل في العيش بسلام داخل حدود امنة».

الرئيس اللبناني في زيارة الى باريس

● باريس – «و.ص.ف» – وصل الرئيس اللبناني الياس الهراوي، امس الاحد، الى باريس في زيارة رسمية تستغرق يومين يتحادث خلالها اليوم (الاثنين) مع نظيره الفرنسي فرنسوا ميتران.

وهي اول زيارة يقوم بها الهراوي الى فرنسا منذ انتخابه رئيسا للجمهورية اللبنانية في العام ١٩٩٠. وهو سيلتقي ايضا خلال هذه الزيارة المسؤولين الفرنسيين الرئيسيين في طليعتهم وزير الخارجية، رولان دوما ووزير الدفاع، بيار جوكس.

وكان في استقبال الهراوي لدى وصوله الى مطار «اورلي» وزير الدفاع للشؤون الخارجية الان فيفيان.

وكانت التدابير الامنية قد عززت خشية على ما يبدو من ان يقترب متظاهرون معادون للرئيس اللبناني من قاعة الشرف في المطار.

الجزائر توافق على المشاركة في مؤتمر مدريد بصفة مراقب

● الجزائر – و.ص.ف – صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية، بعد ظهر امس الاحد، بأن الجزائر قبلت «الدعوة التي وجهت الى دول المغرب العربي لحضور مؤتمر السلام في مدريد بصفة مراقب».

واضاف المتحدث ان «الاعتبار الاساسي الذي يرتكز عليه هذا القرار هو الموقف الفلسطيني»، واوضح ان منظمة التحرير الفلسطينية «اعربت عن الامل في ان ترد الجزائر والدول العربية الشقيقة الاخرى المدعوة بالايجاب (على هذه الدعوة) تأكيدا على دعم الشعب الفلسطيني وقيادته».

واضاف ان الجزائر توجه نداء ملحا الى جميع الاطراف العربية المعنية بهذا المؤتمر «لعقد اجتماع على مستوى ملائم بغية تنسيق مواقفها ووضع صيغة تتيح لها الافادة على النحو الافضل من المشاركة في هذا المؤتمر».

وقال المتحدث اخيرا «ان الجزائر ستحدد في كل مرحلة من مراحل المؤتمر الذي سيبدأ في الثلاثين من الشهر الجاري في مدريد مواقفها وفقا لمبادئها وللمطالب التي تنبثق عنها الاهداف الوطنية للشعب الفلسطيني ومصالح الامة العربية».

المتحدث باسم الرئاسة السورية:

الاسد وعرفات اكدا ضرورة تحقيق تنسيق بين الاطراف العربية المشاركة في مؤتمر السلام

* عبد ربه: الدعوة الى لقاء خماسي عربي خلال الايام المقبلة *



● دمشق – «و.ص.ف» – اكد الرئيس السوري، حافظ الاسد، ان «السلام العادل والشامل يجب ان يقوم على اساس الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني».

وقال المتحدث باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، ان الرئيس الاسد ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اكدا خلال لقائهما على «اهمية تحقيق تنسيق بين الاطراف العربية المشاركة في مؤتمر السلام» المزمع عقده في نهاية الشهر الحالي في مدريد.

وخلال اللقاء الذي استمر اكثر من اربع ساعات بحث الجانبان «آخر تطورات الصراع العربي – الاسرائيلي والجهود المبذولة لعقد مؤتمر السلام والاتصالات التي جرت خلال الايام الاخيرة».

واشار كورية الى ان الجانب الفلسطيني «اشاد بموقف سوريا والرئيس حافظ الاسد».

وصرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، في دمشق بأن سوريا والمنظمة اتفقتا على الدعوة الى لقاء على مستوى وزراء الخارجية بين الاطراف الخمسة المعنية مباشرة بمؤتمر السلام.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال عبد ربه الذي شارك في الوفد المرافق لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في زيارته الى سوريا انه اثناء اللقاء بين الرئيس السوري حافظ الاسد وعرفات «تم الاتفاق على دعوة اللقاء الخماسي العربي خلال الايام القليلة القادمة». واوضح ردا على سؤال ان اللقاء سيعقد على مستوى وزراء الخارجية.

واضاف عبد ربه ان هذا اللقاء يهدف الى «تنسيق الموقف العربي في مؤتمر للسلام ومنع الحلول المنفردة والاصرار على الحل الشامل وفق قرارات الشرعية الدولية» عشية مؤتمر السلام الذي يفترض ان يفتتح في ٣٠ تشرين الاول في مدريد.

وقال عبد ربه انه تم الاتفاق اثناء اللقاء ايضا «على ضرورة ان يكون موضوع وقف الاستيطان وموضوع القدس كجزء من الاراضي المحتلة في مقدمة اعمال مؤتمر السلام».

واتفق الجانبان السوري والفلسطيني «على مواصلة التنسيق السوري – الفلسطيني والعمل من اجل وحدة الموقف العربي لمساندة الدول الخمس المعنية بمؤتمر السلام» كما اتفقا على ان «تكون هناك لقاءات قادمة في الايام المقبلة بين الطرفين الفلسطيني والسوري لتعزيز التنسيق والتفاهم».

وقال عبد ربه اخيرا ان «اللقاء مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، كان على درجة عالية من التفاهم والانسجام في الموقف السياسي».

واشار المسؤول الفلسطيني الى انه جرى اثناء اللقاء «شرح قرارات المجلس المركزي الفلسطيني الاخيرة التي تعبر عن الايجابية تجاه المشاركة في مؤتمر السلام مع التمسك بالاهداف والاسس التي حددها المجلس الوطني الفلسطيني». واضاف ان الرئيس الاسد «قدر هذه النتائج والمواقف».

بعد استهجانه موقف دي كوليار ازاء تحليق الطيران الاسرائيلي فوق الاراضي العراقية:

وزير الخارجية العراقي: العراق تحتفظ بحقها الكامل بالرد على اعمال العدوان الاسرائيلي

● بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الخارجية العراقي، احمد حسين الخضير، وصف موقف السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ازاء تحليق الطيران الاسرائيلي في المجال الجوي العراقي بانه «غريب».

وصرح الخضير «لا بد لنا من التعبير عن استغرابنا الشديد لهذا الموقف الغريب» الذي اتخذه دي كوليار. واضاف ان «الحكومة العراقية لا يمكنها السكوت على انتهاك الطيران الحربي الاسرائيلي لحرمة الاجواء العراقية وهي تحتفظ بحقها الكامل بالرد على اعمال العدوان الاسرائيلي».

واكد الوزير العراقي مجددا ان «الحكومة العراقية معنية بامن وسلامة فرق التفتيش وطائرات الامم المتحدة في الاحوال والظروف الطبيعية التي لا يحدث فيها اعمال العدوان المسلح على العراق وانتهاك حرمة اجوائه من قبل طائرات حربية معادية».

واضاف انه «اذا كان السكرتير العام للامم المتحدة وكذلك مجلس الامن حريصين على سلامة "فرق التفتيش وطائرات الامم المتحدة فان من واجبهما وفقا لميثاق الامم المتحدة ان يردعا العدو الاسرائيلي عن تكرار عدوانه على حرمة الاجواء العراقية».

وكان بيريز دي كوليار رفض يوم الاربعاء الماضي تأكيدات العراق الذي اتهم الطيران الاسرائيلي باستخدام مروحيات الامم المتحدة كدرع اثناء تحليقه في المجال الجوي العراقي.

الكولونيل اوليفر نورث:

ريغن كان يعرف كل شيء عن «ايرانغيت»

* ويضيف: تقديمي كبش محرقة سياسي كان جزءا من الخطة *

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكد الكولونيل اوليفر نورث المتورط في قضية مبيعات اسلحة الى ايران عام ١٩٨٦ في كتاب سيصدر في الثامن والعشرين من الجاري ان الرئيس السابق رونالد ريغن كان يعرف كل شيء عن ايرانغيت وهو أيد «بحماسة» تمويل مساعدة «الكونترا» في نيكاراغوا.

وتنشر «ماغازين تايم» في عددها الذي يصدر، اليوم الاثنين، مقاطع من كتاب «اندر فاير» الذي يقع في (٤٤٦) صفحة والذي كتب بالتعاون مع الصحفي ويليام نوفاك وتنشره دار «هاربر كولينز».

ولا يقدم نورث ادلة لما يقوله ولكنه يقر بانه لم يتحدث مطلقا عن تقديم مساعدة الى ثوار «الكونترا» مع رونالد ريغن.

ويقر المؤلف، ايضا، بانه يشعر بنوع من المرارة حيال الرئيس الامريكي السابق وخصوصا لان هذا الاخير لم يغفر له ابدا دوره في الفضيحة.

وكان ريغن يقول انه وافق على مبيعات الاسلحة الى ايران على امل تسريع اطلاق الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان ولكنه لم يكن على علم اطلاقا باستخدام مردود هذه المبيعات لتقديم مساعدة مالية الى ثوار الكونترا مما يشكل خرقا للحظر الذي وضعه الكونغرس.

وفي رأي الكولونيل نورث ان المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية «سي آي إيه»، ويليام كيسي، الذي توفي العام ١٩٨٨ كان على علم تام بالقضية.

ورأى اوليفر نورث ان «تقديمي كبش محرقة سياسي كان جزءا من الخطة حتى ولو ان كيسي كان يعتقد بان هنالك» اكباش محرقة اخرين من دون ان يقدم براهين دامغة حول القضية بحسب المقاطع التي تنشرها «ماغازين تايم».

اثر خفض ميزانية «البنتاغون»:

مجمع «رايتيون» يغلق مصنعين ينتجان انظمة صواريخ «باتريوت»

● لكسنغتون (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلنت شركة «رايثيون» التي تعد اهم شركة لتزويد وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» السلاح والتي تقوم بصنع انظمة «باتريوت» المضادة للصواريخ البالستية اغلاق مصنعين من مصانعها وقذف (١٣٠٠) من العاملين فيها الى سوق البطالة وذلك بسبب خفض موازنة الدفاع.

واوضح البيان للشركة ان (٧٥٠) عاملا من الذين تضرروا من اغلاق المصنعين سينقلون الى وحدات اخرى يملكها المجمع الصناعي.

وينتج احد المصنعين اللذين تم اغلاقهما انظمة للمراقبة الالية مخصصة لاجهزة الاتصالات والرادار.

وكانت الشركة اعلنت الاسبوع الماضي تحقيق تقدم بمعدل (٧.٦٪) على ربحها الصافي في الفصل الثالث وهي النتيجة الاولى لبرنامج خفض الاسعار الذي طبقته خلال الاشهر الاخيرة امام الانخفاض الكبير في المبيعات.

وكانت الشركة اعلنت قبل ذلك باسبوعين صرف (٣٤٠) موظفا.

وقامت الشركة منذ بداية العام الحالي بخفض عدد العاملين فيها عبر انهاء خدمة (٣) الاف شخص سواء عبر الفصل او الترك الاختياري او الاحالة الى التقاعد.

ويعمل في المجمع حاليا (٧٣٧٠٠) شخص.

حزب العمال الكردستاني سيضاعف عملياته ضد الجيش التركي

● حلوة (لبنان) - و.ص.ف - اكد حزب العمال الكردستاني (انفصالي محظور في تركيا) يوم السبت انه «سيضاعف عملياته ضد القواعد العسكرية التركية» وذلك عشية بدء الانتخابات التشريعية العامة.

وفي ختام مناورات بالذخيرة الحية قام بها ٢٠٠ مقاتل كردي في مخيم التدريب في حلوة في سهل البقاع حيث تنتشر القوات السورية قال مسؤول الحزب في لبنان لوكالة الصحافة الفرنسية ان «العمليات ستكثف ضد الجيش التركي خلال الايام المقبلة. لن نكتفي بقتل العسكريين لكننا سندمر القواعد التركية في كردستان (في تركيا) بالكامل».

واضاف كاني «تحولت الحملة الانتخابية في تركيا الى استفتاء لصالح حزب العمال الكردستاني الذي سيمثله داخل البرلمان التركي ثلاثون نائبا على الاقل يدعمونه».

واشار من ناحية ثانية الى ان منظمته مستعدة لـ «اقامة اتصالات مع الحكومة التركية وحل النزاع مع السلطة المركزية سياسيا».

واتهم المسؤول الكردي من ناحية ثانية زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني وزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني بانهما «عميلان وخائنان يعملان لحساب الولايات المتحدة واسرائيل».

واضاف ان «زمر مسعود البرزاني اعتقلت خلال الايام الاخيرة في زاخو (شمال شرق العراق) ٢٥ شخصا من انصار حزب العمال الكردستاني» اثر تظاهرات جرت في شمال العراق احتجاجا على الغارات الجوية التركية والعملية العسكرية التي قام بها الجيش التركي في العراق.

مرتزقة بريطانيون يقاتلون في كرواتيا!

● لندن - «و.ص.ف» - قالت صحيفة «صاندي اكسبرس» في عددها الصادر امس الاحد ان جنودا بريطانيين سابقين يعملون كمرتزقة لدى طرفي النزاع في يوغوسلافيا مقابل عشرة الاف جنيه استرليني لكل منهم وبموجب عقود على مدى ثلاثة اشهر.

وسمت الصحيفة واحدا من هؤلاء المرتزقة وهو الضابط السابق في سلاح المظليين البريطاني اوين ليتون (٤٣ عاما). وقالت انه يتقاضى اجرا اكثر من غيره وهو يجند ويقود مرتزقة بريطانيين اخرين لصالح الكرواتيين.

وقالت ان هؤلاء انضموا الى ما يسمى بالفوج الاسود الذي وصفته بانه قوة «ذات توجه فاشي» تضم خمسة عشر الف رجل.

وتابعت ان مرتزقة بريطانيين آخرين انضموا الى صفوف الصرب.

عمان وموسكو تشددان على ضرورة ضمان نجاح مؤتمر السلام

● عمان - و.ص.ف - أعلن مصدر رسمي ان الملك الاردني حسين ووزير الخارجية السوفييتي بوريس بانكين شددا، امس الاحد، في عمان على ضرورة ضمان نجاح مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

واضاف المصدر نفسه ان الملك حسين والوزير السوفييتي تحدثا عن «التحضيرات الجارية» لعقد هذا المؤتمر.

وشدد الملك الاردني وبانكين على «اهمية بذل كل الجهود الممكنة بغية ضمان نجاح هذا المؤتمر والتوصل الى تسوية سلمية عادلة وشاملة لمشكلات الشرق الاوسط وفقا لمبادئ وقرارات الشرعية الدولية».

ويقوم بانكين بجولة في المنطقة قادته قبل عمان الى تل ابيب ودمشق. ومن المقرر ان يتوجه بعد هذه المحطة الى القاهرة.

خمسة احزاب شيوعية تطالب بموقف عربي موحد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت خمسة احزاب شيوعية عربية الى عقد مؤتمر قمة عربي عاجل يتم خلاله الالتزام الصريح بالاهداف والثوابت العربية وفي مقدمتها الحل الشامل والعادل للقضية الفلسطينية القائم على الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة بما فيها قراري ٢٤٢ و٣٣٨ ورفض الحلول المنفردة والجزئية، ودعم مطالبة لبنان بالتنفيذ غير المشروط للقرار ٤٢٥ الخاص بالانسحاب الشامل من الاراضي اللبنانية.

واشار بيان الاحزاب الشيوعية الى ان الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي المحتلة والوقف الفوري للاستيطان والهجرة وتأمين حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما يضمن حريته واستقلاله واقامة دولته واعلان الدول العربية بشكل واضح التزامها بشأن م.ت.ف ممثلا شرعيا ومرجعا وحيدا للوفد الفلسطيني يجب ان تكون من ضمن التزامات الدول العربية المشاركة في مؤتمر السلام.

واكد البيان بأن هذه الثوابت والاهداف تمثل الحد الادنى الضروري لتحقيق السلام العادل والشامل، وانه يجب تجميع كل جهود القوى والمنظمات الدولية والعربية في هذه الدول وحشد طاقات الجماهير العربية من اجل تنفيذها. وقد وقع على البيان كل من الحزب الشيوعي السوري والاردني والفلسطيني واللبناني والمصري.

رئيس وزراء هولندا:

لقاء قمة بين المجموعة الاوروبية وغورباتشوف في نهاية العام الحالي

● لاهاي - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الوزراء الهولندي، رود لوبرز، انه لن يكون هناك قمة بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية والرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، قبل نهاية العام الحالي.

واوضح لوبرز الذي ترئس بلاده حاليا المجموعة الاوروبية انه لا يرى «اسبابا جديدة» لعقد مثل هذه القمة قبل نهاية العام الحالي وذلك يعود الى حل عدد من المسائل في هذه الاثناء وفي طليعتها مسألة المساعدة الغذائية. وكانت المجموعة الاوروبية اعلنت في الثامن من تشرين الاول الجاري انها ستخصص (٢.٤) مليار دولار لهذه الغاية.

وكانت مجموعة الاثنتي عشرة قررت الدعوة الى عقد مثل هذه القمة مع غورباتشوف والرئيس الروسي، بوريس يلتسين، اثر محاولة الانقلاب في التاسع عشر من آب الماضي في الاتحاد السوفييتي.

وبالرغم من اعلان لوبرز يبدو ان الرئاسة الهولندية للمجموعة الاوروبية تعدل كليا عن مشروع القمة لكنها تنتظر الوقت المناسب.

.. ٥٠٠ قتيل وثلاثة آلاف جريح جراء الهزة التي ضربت شمال الهند

● نيودلهي - اعلنت الشرطة ان ٥٠٠ شخص قتلوا واصيب ثلاثة آلاف بجراح في الهزة التي ضربت شمال الهند، امس الاحد عند الساعة ٢.٥٣ بالتوقيت المحلي وبلغت درجتها (٦.١) على مقياس «ريختر».

ولقي اكثر الضحايا مصرعهم في منطقة اوتار كاشي في ولاية اوتار براديش وفق ما نقلت وكالة الانباء الهندية «يونايتد نيوز اوف انديا» عن الشرطة في برقية لها من لوكناو عاصمة هذه الولاية الواقعة عند سفح الهملايا.

وكانت حصيلة اولى تحدثت عن مقتل (١٣) شخصا.

وحدد موقع الهزة في مدينة امورا على بعد (٢٧٥) كيلومترا شمال شرق نيودلهي في مكان غير بعيد من الحدود مع التيبت.

وقالت السلطات ان الاتصالات الهاتفية انقطعت مع منطقة اوتار كاشي وان فرق الانقاذ تتقدم بصعوبة في اتجاه المنطقة المذكورة بسبب الانزلاق الذي احدثته الهزة في الاراضي.

وايقظت الهزة السكان في نيودلهي وخرج قسم كبير منهم الى الشوارع في حالة من الذعر.

وقال العالم في الزلزال س. تاتيرجي ان الهزة نجمت عن انزلاق في الصخور على طول منطقة التصدع الجيولوجي في جبال هندوكوش عند الحدود مع النيبال.

واوضح ان المنطقة ليست مكتظة بالسكان.

مظاهرة الالاف في مدينتين المانيتين احتجاجا على تكثيف الاعتداءات ضد الاجانب

● بون - «و.ص.ف» - علم من مصدر في الشرطة ان مركزا يأوي طالبين للجوء تعرض للاعتداء من قبل مجهولين كذلك جرت تظاهرات احتجاجية ضد معاداة الاجانب يوم السبت في مدينتين المانيتين.

ففي ماغدبورغ (وسط) قام خمسة شبان بكسر نوافذ مركز للاستقبال ليلة الجمعة/ السبت بمضارب كرة البيسبول والحجارة. ولم يصب اي من السكان بجراح لدى تمكن الجناة في الهرب قبل وصول الشرطة.

وفي دارمستات (وسط) تظاهر نحو خمسة الاف شخص في صمت بعد ظهر السبت في شوارع المدينة احتجاجا على تصاعد الكراهية للاجانب وعلى الاعتداءات التي يتعرض لها طالبو اللجوء.

كذلك تظاهر مئات الاشخاص في لايبزيغ (شرق) للسبب نفسه.



الاثنين ٢١ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

بأصوات (١٧) وزيرا ومعارضة الوزراء شارون ونئمان وزئيفي:

الحكومة وافقت، أمس، على الذهاب الى مؤتمر السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وافقت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، على المشاركة في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط الذي سيعقد في الثلاثين من الشهر الجاري في العاصمة الاسبانية مدريد.

وقد صوّت الى جانب توصية رئيس الحكومة بالذهاب الى مؤتمر مدريد للسلام (١٧) وزيرا وعارضها ٣ وزراء. والوزراء الذين عارضوا المشاركة في مؤتمر السلام هم اريئيل شارون ويوفال نئمان ورحبعام زئيفي.

وكان وزير «الامن»، موشيه آرنس، قد قال «لا يوجد مجال للشك حول قدرة ممثلي اسرائيل لاجراء المفاوضات والاصرار على مطالبهم ودون الخنوع للضغوطات. واشار الى المجازين عشية المحادثات: الاول: مفاوضات مباشرة بدون مؤتمر ملزم، كما طلب العرب، ومفاوضات مع وفد اردني – فلسطيني مشترك والوفد الفلسطيني في اطاره مكون من شخصيات فلسطينية من يهودا والسامرة وقطاع غزة (الاراضي الفلسطينية المحتلة) وليس من م.ت.ف كما رغب العرب».

اما وزير الشرطة، روني ميلو، فقال «لا مكان للجو العكر والسوداوية بسبب احتمال شق الطريق للسلام».

واقترح وزير الاسكان، اريئيل شارون، تجنيد «يهود العالم من اجل مواجهة الضغوطات التي تمارسها الولايات المتحدة على اسرائيل».

وطالب الوزير رحبعام زئيفي بوقف العملية «الى ان تستلم اسرائيل قائمة باسماء اعضاء الوفد الفلسطيني».

وقال وزير المعارف، زبولون هامر:

بعد ان وافقنا على الاستجابة لتوصية الذهاب الى مؤتمر السلام نريد من الان فصاعدا ان يلتزم شمير بطرح عدة مواضيع امام الحكومة لتبت فيها في حال اثارتها وهي سيادتنا على القدس والجولان والحكم الذاتي للفلسطينيين وعدم تجميد الاستيطان في اثناء المفاوضات.

وقال وزير المواصلات، موشيه قصاب: رغم تأييدي للمشاركة في مؤتمر السلام الا ان شروط المشاركة تثير عدة مخاطر. ونأمل ان يؤدي المؤتمر الى احداث تغيير جذري وتاريخي في منطقة الشرق الاوسط.

وحول المخاطر قال ان «الولايات المتحدة لم تعلن معارضتها لاقامة دولة فلسطينية في يهودا والسامرة وغزة (فلسطين المحتلة). وهناك، ايضا، دول عربية ترفض اجراء مفاوضات من شأنها الوصول الى سلام. وسوريا عارضت ذلك واشترطت مشاركتها في المفاوضات متعددة الاطراف بعدة شروط».

وصوت الوزير رفائيل ايتان لصالح مشاركة اسرائيل في مؤتمر السلام بعد ان تلقى توضيحات وتبريرات من رئيس الحكومة ازاء المعطيات التي ستصر اسرائيل عليها، على حد قوله. واعرب عن اعتقاده بأنه لن يكون هناك خروج عن هذه الاسس في افتتاح المؤتمر، ولكن في المفاوضات فستصر على موقفنا. ونحن نمكن العالم من خلال المؤتمر ان يفهم مواقف الدول العربية الرافضة لتحقيق السلام الحقيقي والتنازل عن اي شيء. وان هدف الدول العربية الوحيد هو الحصول على مواقف مريحة لهم استعدادا للحرب القادمة!!

وقال وزير الداخلية، اريبه درعي، ان كل الاجراءات التي حصلت حتى الان لانعقاد مؤتمر السلام اطلع عليها جميع الوزراء. واضاف «المحصلة اننا انتصرنا وقبلوا بمطالبنا: عدم اجراء مفاوضات مع م.ت.ف وان لا تقام دولة فلسطينية وهذا الامر لم احلم، قبل سنتين، بالحصول عليه»!

واكد «نحن اقوياء بما فيه الكفاية ويجب عدم الخوف من احتمال السلام مع قدرتنا على المواجهة»!

وقال وزير المالية، يتسحاق موداعي، لا يمكن التصويت على مشروعين اذ انني قدمت اقتراحا الذي لم يتفق واقتراح رئيس الحكومة بنقطة واحدة وهي تعريف هدف كل عملية المفاوضات. ولذلك لم اصوت على مشروع شمير، ولكن بما ان مشروعي لم يكتب له النجاح فانني اؤيد توصية شمير بالذهاب الى المؤتمر.

واضاف: لكن هذا مؤتمر لا هدف له.

توفيق زياد:

يدنا على قلبنا.. لكننا نتطلع بأمل الى مؤتمر السلام

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «يدنا على قلبنا من الالغام الحكومية التي قد تفجر مؤتمر مدريد للسلام حتى بعد عقده، فالحل يأتي على اساس انهاء الاحتلال وضمان حق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني باقامة دولته على اساس مبدأ شعبان– دولتان الواحدة الى جانب الاخرى».

هذا ما اعلنه توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، في مؤتمر الصحة الثاني الذي عقد امس الاول السبت في الناصرة.



● توفيق زياد ●

وقال زياد: «نتطلع بأمل الى مؤتمر مدريد. نريد ان يكون حقا مؤتمر سلام، فقد عبرنا العراقيل الخطيرة للمؤتمر رغم الاستفزازات المبرمجة من الحكومة».



(بريشة: عصام أحمد. خاص بـ «الاتحاد»)

بلدية راس العين تجري عمليات تفجير قرب منازل السكان في كفرقاسم

● كفرقاسم – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – يتنادى سكان حي «عزبة سرطة» في كفرقاسم لتقديم دعوى مشتركة ضد رأس العين التي تجري قرب منازلهم عمليات تفجير بالديناميت لاقتلاع الصخور وتسوية الارض تمهيدا لاقامة منطقة صناعية عليها.

وكان وفد جبهوي من كفرقاسم برفقة النائب محمد نفاع وعضو سكرتارية الجبهة محمد بركة مع قادة الجبهة في كفرقاسم قد زار منطقة التفجير يوم السبت، امس الاول.

واستمع الى شكاوى سكان الحي، وفي مقدمتهم عضو المجلس المحلي السيد حسين الطوري، الذين اطلعوا الوفد على الاضرار التي لحقت ببيوتهم القريبة من مواقع التفجير، مثل احداث شقوق وصدوع في الجدران والسقوف وانخساف في البلاط.

وذكر عدد من السكان ان الحجارة المتطايرة بفعل التفجير تسقط قريبا منهم وانهم لا يأمنون على ارواحهم جراء الاهتزاز الشديد الذي يلحق بمنازلهم.

وفي حديث لمراسلنا مع النائب نفاع قال انه سيتوجه للمجلس المحلي ويطلب جلسة عمل لبحث متابعة قضية التفجير وشكوى سكان الحي، وانه سيتقدم بطرح هذه القضية على جدول اعمال الكنيست بعد ان يكون قد توجه الى جميع اعضاء الكنيست العرب بطلب التعاون لرفع الخطر عن اهالي كفرقاسم.

عشية انعقاد مؤتمر مدريد للسلام

افتتاح مستوطنة في هضبة الجولان السورية المحتلة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت الجهات المختصة في الحكومة الاحتفال بتوطين مستوطنة «كيلا» في هضبة الجولان السورية المحتلة في ٢٩ من الشهر الجاري اي قبل افتتاح مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط في مدريد بيوم واحد.

مستشار شمير لمكافحة الارهاب:

المنظمات الفلسطينية ستحاول نسف عملية السلام!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رأى مستشار رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، لمكافحة الارهاب يوم السبت ان «المنظمات الارهابية الفلسطينية» ستكثف عملياتها ضد اسرائيل عشية انعقاد مؤتمر السلام.

وصرح يغئال كارمون الى «راديو صوت اسرائيل» «عندي اسباب كثيرة للاعتقاد بان المنظمات الارهابية الفلسطينية ستحاول نسف عملية السلام».

ومن جهة اخرى اتهم كارمون حركة «فتح» بانها «تلعب لعبة مزدوجة في الحوار والارهاب بمهاجمة مدنيين اسرائيليين او في تنفيذ عمليات على الحدود الشمالية لاسرائيل».

وختم «اعتقد بان موجة العنف هذه ستكون من فعل «فتح» ومجموعات ارهابية اخرى مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، القيادة العامة بزعامة احمد جبريل، ومجموعة (حركة فتح – المجلس الثوري، ابو نضال).

مستخدمو وموظفو مجلس سخنين المحلي ينفذون اضرابا انذاريا

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – نفذ مستخدمو وموظفو مجلس سخنين المحلي يومي السبت والاحد ١٩ – ٢٠/١٠/٩١ اضرابا انذاريا وذلك احتجاجا على عدم صرف رواتبهم لشهري «آب وايلول» تنفيذا لقرار لجنة المستخدمين في المجلس المحلي. وضم الاضراب جميع الاقسام والمؤسسات التابعة للمجلس المحلي.

اوري لوبراني:

اسرائيل لن تقوم ببادرة بشأن الاسرى الذين تحتجزهم مقابل المعلومات عن احد الجنود

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، لراديو «صوت اسرائيل» امس الاحد، ان اسرائيل لا تعتزم القيام بأية بادرة في مقابل المعلومات التي حصلت عليها عن وفاة الجندي الاسرائيلي يوسف فينك الذي اختفى في لبنان.

● اوري لوبراني ●

وقد بدد لوبراني بهذا التصريح الآمال في حصول تطور في ملف الرهائن والاسرى في لبنان وهي الآمال التي برزت مساء السبت عندما اعلن وزير «الامن» وفاة الجندي فينك الذي اعتبر مفقودا في لبنان منذ شباط العام ١٩٨٦ مع الجندي رحاميم الشيخ.

الا انه صدر، امس، في بيروت بعد تصريح لوبراني بيان عن المكتب الصحفي التابع للامم المتحدة جاء فيه ان رهينة امريكيا سيطلق خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة وكذلك عددا من الاسرى اللبنانيين الذين تحتجزهم اسرائيل.

وقال لوبراني ان «حزب الله، حركة شيعية لبنانية موالية لايران، زودنا معلومات مجتزأة عن يوسف فينك لهذا السبب كان علينا ان ننتظر للحصول على معلومات اخرى للتأكد من وفاته».

وردا على سؤال هل ستقوم اسرائيل ببادرة جديدة اجاب لوبراني «كلا». واضاف ان اسرائيل سلمت في الحادي عشر من ايلول الماضي رفات تسعة عناصر من «حزب الله» وافرجت في اليوم نفسه عن واحد وخمسين لبنانيا كان يحتجزهم «جيش جنوب لبنان» العميل.

وذكر لوبراني انه يأمل الآن في الحصول على معلومات جديدة عن الجنود الاسرائيليين الآخرين الذين فقدوا في لبنان في الثمانينات.



* الثلاثاء ٢٢ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ١٤ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٣٧ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום שלישי 22.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 137/48

خلال زيارة النائب محاميد للقرى الفلسطينية في المنطقة:

مخطط اسرائيلي للسيطرة على نصف مليون دونم في غور الاردن

* هذا المخطط يعتبر تحقيقا لمخطط «الون» * توجيه استجواب لوزير «الامن» * عقد مؤتمر صحفي بهذا الشأن قبل انعقاد مؤتمر مدريد للسلام *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – كشف النائب هاشم محاميد، النقاب عن مخطط سلطوي يهدف الى مصادرة كل اراضي الغور المحاذية لنهر الاردن الامر الذي يعتبر تحقيقا لمخطط «الون».

وفي زيارة لقرى دير دبوان ورمون والطيبة ودير جرير

● البقية على ص ٤ ●

رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، يبرق من تونس:

عرفات أخذ التزاما من سوريا والاردن ومصر بعدم الموافقة على حلول انفرادية بمعزل عن القضية الفلسطينية

الولايات المتحدة ضغطت ومنعت عقد قمة عربية خماسية لكي لا تهيج شمير

* قيادات فلسطينية من الصف الاول ستتواجد في مدريد خلال انعقاد مؤتمر السلام *

● تونس – لمندوب «الاتحاد» الخاص، سالم جبران – تعتقد الاوساط السياسية في تونس العاصمة، بأن جولة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى سوريا والاردن ومصر كانت بالغة الاهمية في تقوية التعاون والتنسيق بين م.ت.ف والدول العربية المشاركة في مؤتمر السلام.

وقالت هذه الاوساط لـ «الاتحاد»، ان الدول الثلاث التزمت بعدم الموافقة على أية حلول انفرادية بمعزل عن القضية الفلسطينية. وان جولة عرفات جاءت في هذه الدول بعد ان تضاءلت

● البقية على ص ١٠ ●

احتجاجا على مماطلة الحكومة في تنفيذ قرار المساواة خيمة الاحتجاج للرؤساء العرب ستنصب امام مكتب شمير مجددا

* اضراب في المجالس يوم الخميس القادم واضراب في المدارس يوم الاحد القادم *

(التفاصيل على ص ١٢)

شمير لا يستبعد مشاركته، شخصيا، في موتمر مدريد

* «توجيه دعوات لحضور المؤتمر لاعضاء المجلس الفلسطيني الاستشاري يناقض الاتفاق مع واشنطن.. وهذا، النبأ فاجأنا» * لا خطر على الحكومة بانسحاب «هتحيا» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يستبعد رئيس الحكومة، يتسحاق

● البقية على ص ١١ ●

في بحث مذهل عن مستوى التعليم الابتدائي

٧٥٪ من تلاميذ الرابع والخامس العرب سقطوا في اختبار الرياضيات

من ربع الى ثلث التلاميذ اليهود سقطوا في فهم المقروء

* علي حيدر، لـ «الاتحاد»: ذهلت من نتائج التقرير. وسوف نستخلص النتائج بسرعة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «مفاجئة ومذهلة»، هكذا كان رد فعل الاستاذ علي حيدر، مدير قسم المعارف العربية في الوزارة، على ما جاء في نتائج البحث حول نسبة السقوط الكبيرة لتلاميذ الصفوف الرابعة والخامسة في المدارس العربية في موضوع الرياضيات الذي اعلن في نشرة «مباط» التلفزيونية ليلة امس الاثنين.

وكان البحث قد كشف انه في الاختبارات التي اجريت لتلاميذ تلك الصفوف في الوسط العربي سقط

● البقية على ص ٤ ●

الطبيب الجراح العربي، ابن دبورية، احمد عيد، ينفذ عملية زرع كبد في مستشفى هداسا عين كارم



الطبيب في حديث خاص مع «الاتحاد»، امس: تبرعوا بأعضاء الجسد، فهكذا تنقذون انسانا آخر.

(التفاصيل على ص ٢)

غدا الاربعاء:

اجتماع وزراء خارجية دول الطوق في دمشق

● دمشق – وكالات الانباء – اكد مصدر سوري، امس الاثنين، ان وزراء خارجية سوريا ومصر والاردن ولبنان وم.ت.ف سيعقدون اجتماعا في دمشق، يوم غد الاربعاء.

واوضح المسؤول السوري ان الهدف من هذا الاجتماع هوتنسيق مواقف هذه الدول حيال مؤتمر السلام.

كلمة الاتحاد

لا تضحكوا على انفسكم ..

● لا ندري الى متى سيواصل السيد يتسحاق شمير واعضاء حكومته الضحك على أنفسهم والضحك على الناس. فلا يوجد طفل في اسرائيل يشك في حقيقة ان م.ت.ف ممثلة في مؤتمر السلام في مدريد. هي التي شكلت الوفد الفلسطيني. وهي التي قررت الحد الادنى من الضمانات الامريكية. وهي التي حددت للوفد الفلسطيني المفاوض مجالات المناورة. وبدون م.ت.ف لم يسر ولن يسير اي شيء.

اي ان حكومة اسرائيل، بزعامة شمير، فاوضت وستفاوض م.ت.ف رغما عن أنفها.

والتصريح الذي ادلى به شمير، بعد ظهر امس، بأنه فوجئ بقيام واشنطن بدعوة الفلسطينيين الستة الذين سيكونون بمثابة مجلس استشاري الى جانب الوفد (فيصل الحسيني وحنان عشراوي وغيرهما..)، واحتجاجه على ذلك، هو استمرار في عملية الضحك على النفس وعلى الذقون. وان كان لها من اثر فهو بالمزيد من الاقتناع بسخافة التوجه الاسرائيلي الرسمي لا اكثر..

فالى متى هذا الكذب؟

اليس من الاشرف لكم ان تعترفوا بالواقع وتتخذوا قرارا شجاعا واحدا بالتفاوض المباشر مع م.ت.ف.؟!

.. وماذا عن سلام المواطنين العرب

اذا كانت الولايات المتحدة الامريكية او غيرها من الدول الصديقة والحليفة لاسرائيل تريد ان ترى نموذجا صادقا لتوجهات حكام اسرائيل نحو السلام عليها ان ترى نموذج التعامل مع مواطني اسرائيل العرب.

ولن نبعد كثيرا في الماضي البعيد ولن نخوض في سياسة الترحيل والنهب والحطابين وسقاة ماء..

يكفي ان نعيد الى الاذهان ان حكومة اسرائيل قررت قبل حوالي الشهرين تحقيق المساواة في بعض الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية بقيمة ١٤٢ مليون شيكل خلال ٤ سنوات. وبموجب الاتفاق كان على الحكومة ان تحرر فورا مبلغ ٢٨ مليون شيكل.

واليوم، بعد شهرين من القرار، نرى ان الحكومة ليس فقط لم تحرر مليما واحدا، بل انها تسلطت على هذه السلطات وخسفت من ميزانياتها الحالية ١٥ مليون شيكل.

هذه هي الحكومة الاسرائيلية. لا تحترم قراراتها. لا تنفذ وعودها. تتعامل بتمييز عنصري مع مواطنيها.

لقد حان الوقت لان يقول لهم العالم: اذا كنتم اصحاب نوايا صادقة في السلام مع العرب برهنوا صدق نواياكم تجاه مواطنيكم العرب. اصنعوا السلام مع العرب في اسرائيل!

من هنا، اذ نحيي قرارات رؤساء السلطات المحلية العربية الذين اجتمعوا في شفاعمرو، امس الاثنين (انظر الخبر على الصفحة الاخيرة من هذا العدد)، فاننا نؤكد بشكل خاص على اهمية القرار باطلاع هيئة الامم المتحدة وسفراء الدول الاجنبية على حقيقة تعامل هذه الحكومة. فماذا عسانا نفعل، وهم بلغوا من الاستهتار اوجه؟!

(«الاتحـــــــاد»)

زعيم «شاس» بذر الاموال على شراء دار وملابس لزوجته

● القدس – لمراسلنا البرلماني – كشف المستشار القضائي للحكومة، ميخا حريش، أمس الاثنين، ان الاموال المتهم باختلاسها احد زعماء حركة «شاس» عضو الكنيست يائير ليفي صرفها على شراء بيت له وملابس لزوجته وعلى حياة البذخ والتبذير.

ويذكر ان ليفي متهم بالخداع والاختلاس من اموال الدولة.

وقد حاول محاميا الدفاع عن ليفي، امس، تأجيل بحث لجنة الكنيست حول نزع الحصانة البرلمانية عن ليفي لمحاكمته ستة اسابيع لكن اللجنة رفضت ذلك. وقررت تأجيلها لاسبوعين فقط.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

د. احمد عيد، رئيس طاقم الجراحين، الذي اجرى عملية زرع الكبد، امس في القدس، في حديث مع «الاتحاد»:

التبرع بأعضاء من الجسد يؤدي الى انقاذ اناس من الموت المحتوم

*** الطبيب العربي ابن قرية دبورية يؤكد انه جلب فتوى من الازهر تجيز التبرع باعضاء الجسد لانقاذ حياة الناس، ولذلك فلا مبرر لتحريم هذا التبرع بحجة الدين ***



● الدكتور احمد عيد في صورة عائلية له عندما كان يتخصص في الولايات المتحدة. وتظهر معه زوجته فاطمة واولاده (من اليمين) مرام ومنار ورناد (وللزوجين ولد رابع ولد في الولايات المتحدة واسمياه مايكل). (خاص بـ «الاتحاد»)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، «ولم يكن امامنا وقت كثير للتفكير باجراء العملية او عدم اجرائها. ولم يكن لدينا الوقت الكافي لترتيب عملية سفره الى الخارج لاجراء عملية زراعة كبد له لان وضعه تدهور بسرعة. وكان هنالك خطر جدي على حياته مما حدا بي وبزملائي الجراحين لاجراء عملية زرع الكبد للمريض ابن الرابعة عشرة، يعقوب يعقوبوف».

هذا ما صرح به لجريدة «الاتحاد»، امس الاثنين، الدكتور الجراح احمد سليمان عيد ابن قرية دبورية، الذي ترأس طاقم الاطباء الجراحين الذين نفذوا عملية زرع الكبد الاولى من نوعها في مستشفى هداسا في القدس. علما بان اربع عمليات زرع كبد اجريت حتى الان في البلاد وقد فشلت جميعها.

ويضيف الدكتور عيد: «ولقد اصاب المريض التهاب حاد ادى الى هدم كل الكبد. ودخل المريض في حالة غيبوبة واصبح وضعه الصحي خطيرا للغاية. وقد رتبنا عملية استحضار كبد ملائم من مركز الاعضاء الدولي في هولندا ونجحنا في استحضاره خلال ساعات بواسطة طائرة خاصة. وابتدأنا بعملية الزرع في الخامسة من بعد ظهر امس الاول الاحد واستمرت العملية ثماني ساعات ونصف الساعة.

وسألنا الدكتور عيد عن مدى نسبة نجاح العملية بوصفها العملية الاولى من نوعها في المستشفى الذي يعمل فيه فأجاب: «المريض الان في قسم العناية المكثفة. وانا شخصيا اشرف على مراقبته وهو حتى الان في غيبوبة. (في ساعة متأخرة من هذه الليلة اعلن ان الفتى بدأ يتجاوب) لكن العملية نجحت نجاحا تاما. ونحن سننتظر عدة اسابيع لمراقبة كيفية استقبال الجسم للكبد الجديد. والكبد الان يعمل بصورة جيدة، ونأمل ان يشفى المريض نهائيا.

* «الاتحاد»: هل بالاستطاعة القول بأن مستشفى هداسا وبعد اجراء هذه العملية سيكون بامكانه اجراء عمليات اخرى مشابهة لها في المستقبل؟

– الدكتور عيد: «مستشفى هداسا ومنذ عدة اعوام كان على استعداد تام من ناحية تقنية وطبية وعلمية وجراحية لاجراء مثل هذه العمليات. وقد اجرينا عشرات العمليات لزرع الاعضاء المختلفة كالكلى والطحال. وكانت آخر عملية والاولى من نوعها في مستشفى هداسا زرع بنكرياس لاحدى السيدات من القدس. وقد قمت باجراء هذه العملية قبل شهرين ونجحت نجاحا تاما والمريضة عادت الى حياتها الطبيعية. لكن المشكلة الرئيسية تكمن في ايجاد الاعضاء المناسبة والملائمة للحالات التي تصلنا. فللاسف الجمهور الاسرائيلي ما زال بعيدا كل البعد عن فهم مدى اهمية التبرع بالاعضاء بغية الوصول الى اقامة بنك كبير للاعضاء المختلفة والهدف من اقامته انقاذ حياة الناس والمرضى الذين بحاجة لمثل هذه الاعضاء.

* «الاتحاد»: ما السبب في هذا حسب رأيك وهل وضعتم برامج خاصة للتشجيع على التبرع؟

– د. عيد: المشكلة الاساسية التي ما زالت تواجهنا في هذا الموضوع هي الدين والتقاليد الاجتماعية المحافظة في عدم انتقاص اي عضو من اعضاء الميت، وخاصة عند اليهود. وهذا الموضوع يثير جدلا كبيرا بين اوساط اليهود المتدينين والذين يرى قسم منهم بأن التبرع بالاعضاء لانقاذ حياة مريض هو امر حلال لكن للاسف لم يحسم هذا النقاش حتى الان لصالح تعزيز فكرة التبرع. (تجدر الاشارة هنا الى ان المريض الذي اجريت له العملية امس، هو فتى من عائلة يهودية متدينة – «الاتحاد»).

* «الاتحاد»: ماذا بخصوص الاديان الاخرى؟

– د. عيد: «هنالك نفس المشكلة لكنها اكثر من الناحية الاجتماعية. الاسلام مثلا يجيز عملية التبرع بالاعضاء من اجل انقاذ حياة الانسان واعطيك مثلا لحادثة جرت قبل سنوات، اذ وصلتنا حالة «وفاة طبية» لاحد الشبان العرب. وقد اجتمعت باهله وشرحت لهم بأنه سيموت لا محالة بمجرد فك الاجهزة التي يتنفس بواسطتها. لذلك طالبتهم بالتبرع بعدد من الاعضاء السليمة في جسمه. فعارضوا بحجة الدين. فقلت لهم سنحضر لكم فتوى. وقد احضرت فتوى من الجامع الازهر في مصر بواسطة السفارة المصرية في اسرائيل تجيز عملية التبرع لكنهم في النهاية رفضوا. نحن ووزارة الصحة من جهتها سنعمل على وضع برنامج اعلامي قوي ومعبر بحيث يشد اهتمام المواطنين لهذا الموضوع ويحزز فيهم قوة الاقتناع بالتبرع بالاعضاء.

* «الاتحاد»: كيف وصلت الى ترؤس طاقم الجراحين في هذه العملية؟

– د. عيد: لقد سافرت لمدة عامين الى الولايات المتحدة الامريكية لدراسة التخصص في زراعة الكبد، حيث تم اختياري ممثلا عن مستشفى هداسا عين كارم لهذه المهمة، وشاركت هناك في اجراء عشرات عمليات زراعة كبد في مستشفى «مايو تلينك» في مدينة روجستر في ولاية مينيسوتا الامريكية. وهذا المستشفى هو اكبر مستشفى في الولايات المتحدة لزراعة الاعضاء. وقد كانت نسبة نجاح العمليات من ٥٠ – ٦٠٪. وقد اجريت هناك عدة ابحاث وامتحانات تم تزويد مستشفى هداسا بنتائجها فيما بعد. وقد اجتزت هذه الابحاث وهذه الامتحانات بنجاح. وعدت الى البلاد وكان شغلي الشاغل هو الوصول للفرصة الاولى التي سنتمكن من خلالها من زراعة اول كبد في البلاد. وقد حصلنا على هذه الفرصة. ونتمنى للمريض الشفاء.

* «الاتحاد»: هل يعني لك شيئا كونك جراحا عربيا وترأس طاقم جراحين وفي مستشفى هداسا بالذات؟

– د. عيد: «اولا انني اعتز بكوني عربيا. وهذا يعني لي ان هنالك خامات كثيرة من شبابنا المتعلم وفي المجالات المختلفة التي بامكانها تحقيق النجاحات اذا ما اعطيت لها الفرصة. وثانيا اريد ان اؤكد بأنني الاقي كل التشجيع والدعم من مدير المستشفى ومن زملائي الاطباء والجراحين وانا اشكرهم على ذلك.

* «الاتحاد»: هل تستطيع تسمية اطباء جراحين شاركوا معك في هذه العملية؟

– د. عيد: شارك معي في اجراء العملية كل من البروفيسور اريه دورست، مدير القسم، والبروفيسور يعقوب برلاتسكي، جراح مختص ومعروف في هداسا.

* «الاتحاد»: هل تعرف القراء على نفسك؟

– د. عيد: انا ابن قرية دبورية، درست في المدرسة الثانوية في الناصرة بعدها انتقلت الى الجامعة العبرية لدراسة موضوع الطب. في سنة ١٩٨٤ انهيت دراسة موضوع الطب العام وبدأت في التخصص في جراحة زرع الاعضاء. وقد كلفني ذلك فترة سبع سنوات يضمنها فترة سفري الى الولايات المتحدة، اعمل في مستشفى هداسا واحاضر في الجامعة العبرية في موضوع الطب، متزوج ولي اربعة اولاد وابلغ من العمر اربعين عاما.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢٢/١٠، بين صاف وغائم جزئيا. ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٦ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٣ ● القدس وضواحيها – ٢٦ ● السهل الداخلي – ٣١ ● السهل الساحلي ٣٠ ● النقب – ٣٢ ● البحر الميت – ٣٥ ● ايلات والعربة ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية حتى جنوبية – شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا. وفي خليج حيفا تكون المياه مائجة.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية تتحول في بعض الاحيان الى متقلبة معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١/١٠/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٤٣٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٩٥٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٤٢٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٤٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٤٤٤ ش.ج
* للمسافرين –	٢.٥٦ ش.ج
● "اسود" –	٢.٥٥ – ٢.٥٦ ش.ج

للمرة الاولى
مدير عربي لقسم البرامج في الراديو

● حيفا - لمراسل خاص - تم مؤخرا تعيين الصحفي اميل خزعل (٤٥ عاما)، ابن الرامة، مديرا لقسم البرامج في «صوت اسرائيل» بالعربية.

وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تعيين عربي لمثل هذا المنصب. هذا وقد بدأ السيد خزعل مزاولة عمله الجديد منذ ايام.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد خزعل قال انه سيعمل على مواصلة السياسة التي بدأها د. امنون غروس، وهي زيادة الاهتمام بقضايا المواطنين العرب في اسرائيل وعكسها في برامج الراديو وفتح البرامج اكثر للمستمعين العرب لطرح مشاكلهم ومحاولة بجاد الوسائل لحلها او الاجابة عليها.

(٤٠٪) من الاولاد المرضى بالسرطان - عرب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع، استجوابا شفويا لوزير الصحة، ايهود اولمرت، حول تصريح رئيسة قسم السرطان في مستشفى «رمبام» - حيفا الدكتورة مريم بن هاروش. ان ٤٠٪ من الاولاد المرضى بالسرطان هم عرب.

وطالب نفاع، وزير الصحة فحص الاسباب وبحثها، لهذه النسبة العالية من الاولاد العرب المصابين بالسرطان. واتخاذ الخطوات والتدابير من اجل معالجة هذه المشكلة.

يقود السيارة منذ (٢٥) سنة بدون رخصة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مواطن من قرية شعب يقود سيارته منذ (٢٥) سنة بدون رخصة للسواقة.

الشرطة اكتشفت الموضوع بعد ان لاحقت دورية لها سيارة تخرج من مجد الكروم دون الوقوف على شارة «قف». وتبين، عند ايقاف السيارة، ان سائقها يقود السيارة بدون رخصة سياقة منذ (٢٥) عاما.

وقالت الشرطة ان المواطن المذكور اعترف انه يقود السيارة منذ (٢٥) عاما بدون رخصة. والسبب: فشل في عبور ثلاثة امتحانات للسواقة. فاختار طريق السياقة بدون رخصة. وقد سجل المواطن المذكور رقما قياسيا للسياقة بدون رخصة.

ثانوية عرابة تنتخب مجلس طلابها

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تم في المدرسة الثانوية مؤخرا انتخاب ثلاثة طلاب يقودون عمل مجلس الطلاب خلال السنة الدراسية الحالية، وهؤلاء الطلاب هم: رامي محمد غيث (رئيسا)، حسام خربوش (سكرتيرا) وربيع نعامنة (امينا للصندوق).

وقبل ذلك كانت قد جرت انتخابات، في المدرسة الثانوية في عرابة، قام كل صف بانتخاب مندوبه الى مجلس الطلاب، وهذا المجلس كما ذكر قام بانتخاب الثلاثة المذكورين.

خمسة شبان من طمرة والمكر اختطفوا عكاويا بحجة «التفتيش عن فتاة مفقودة»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الجليل خمسة شباب من قريتي طمرة والمكر بتهمة اختطاف شاب من عكا.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، «شاروني»، لمراسلنا انه بعد ان تلقت شرطة شفاعمرو خبر اختفاء فتاة من طمرة في السادسة عشرة من عمرها، باشرت التفتيش عنها. بالمقابل باشر خمسة شبان من اقاربها من المكر وطمرة التفتيش لوحدهم.

واضاف الناطق: ويوم امس (امس الاول - المحرر) تقدم علي عكاشة من مواطني عكا، شكوى في مركز الشرطة ضد خمسة شبان من أقارب الفتاة المفقودة وقال أنهم اخرجوه بقوة من بيته واخذوه الى شاطئ البحر، وهناك هددوه وضربوه وطلبوا منه ان يدلهم على مكان وجود الفتاة!!

واضاف عكاشة في الشكوى كما أكد الناطق: بعد أن عثروا على الفتاة مع شابين اقتادهم الخمسة الى غابة قريبة وابقوهم هناك الى حين تظهر نتائج فحص الفتاة التي نقلت الى المستشفى للتأكد ان كانت لم تزل عذراء أم لا!!

واضاف الناطق: بعد ان اتضح ان الفتاة لم تصب بأي اذى وحفظت بكارتها حاول الشبان المختطفون، الاملاء على عكاشة أية شهادة يقدم للشرطة.

وقال الناطق ايضا: ان الشبان الخمسة اعتقلوا وهم (٣) من طمرة و(٢) من المكر وتواصل الشرطة التحقيق معهم.

تغييرات مفاجئة في ائتلاف بلدية الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - في اجتماع صاخب عقد يوم امس الاول في بلدية الطيبة تم انتخاب السيد عبد الحفيظ ادريس قائما بأعمال رئيس البلدية والسيد طاهر الناشف نائبا للرئيس.

وقد صوت الى جانب الاقتراح عشرة اعضاء، بمن فيهم رئيس البلدية، رفيق الحاج يحيى، كما صوت الى جانبه اعضاء الائتلاف بالاضافة الى العضوين المحامي عبد الجواد حاج يحيى والسيد محمود جبارة، بينما عارضه خمسة اعضاء، ومنهم عضوا الحركة الاسلامية.

بعد الانتهاء من التصويت القى كل من عضوي البلدية عبد الجواد حاج يحيى ومحمود جبارة بيانا حول تأييدهما لادارة البلدية في هذه الخطوة. بينما قدم المهندس بسام ياسين استقالته من عضوية البلدية في تلك الجلسة.

وفي رده على الكلمات رفض رئيس البلدية السيد رفيق الحاج يحيى قبول استقالة المهندس بسام ياسين ودعاه للاستمرار في مساهمته في عمل البلدية.

الحاج بكرية، متولي جامع «ابو بكر الصديق» في عرابة:

وقّع على ورقة بيضاء.. و«لجنة الصلح» كتبت فيها انه تنازل عن ارضه!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب الحاج احمد بكرية، متولي جامع «ابو بكر الصديق» في عرابة عن امله في ان تصدر المحكمة المركزية في حيفا قرارها في الايام القليلة القادمة، بالغاء قرار لجنة الصلح المحلية التي كانت حكمت بالزام الحاج بكرية بتسجيل الارض باسم جمعية المسجد، وضم عناصر جديدة الى الجمعية من الفئة نفسها التي تجنت مع الحاج، وادت الى اعتقاله حوالي اسبوعين.

ومن المعروف انه في اعقاب تحريض تلك الفئة في عرابة على الحاج بكرية، الذي تبرع بالارض والمال لاقامة الجامع، ونظرا لاشتداد الخلاف وتطوره، فقد وصلت القضية الى المحكمة الشرعية، بحيث طولب الحاج بكرية بالتنحي عن ولاية المسجد وبتسجيل الارض والجامع باسم الوقف. الا ان المحكمة الشرعية كان لها رأي آخر. فأوصت بأن يتوصل الطرفان الى حل دون اللجوء الى المحاكم.

وعلى هذا الاساس، فقد تم تشكيل لجنة صلح من خمسة اشخاص، وبعد ان جعلت الحاج يوقع لها على ورقة بيضاء، تبين فيما بعد انها صك تحكيم وقبول مسبق بالحكم!.

وبعد ايام من ذلك اذا بالحاج بكرية يفاجأ بوصول قرار اللجنة الذي يلزم الحاج بالتنازل عن الارض، ويقضي بضم اعضاء جدد ومن تلك الفئة ذاتها الى الجمعية. وعليه فقد اضطر الحاج بكرية الى التوجه الى المحكمة المركزية مطالبا بالغاء هذا القرار، اذ ان اللجنة لم تخول باصدار حكم ولم تكن الورقة التي وقع عليها صك تحكيم.

واستمعت المحكمة الى اقوال الطرفين يوم ١٤/١٠/٩١، واعترف السيد سميح حلو (وهو المصرح باسم لجنة الصلح في المحكمة) لدى استجوابه بأن الحاج بكرية وقع على مجرد ورقة بيضاء. وقد مثل الحاج بكرية في المحكمة المركزية المحامي هاشم شحادة.

جماهير غفيرة من سخنين والقرى المجاورة تشيع جثمان المربي محمد قاسم بكر

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير غفيرة امس الاثنين من سخنين والقرى المجاورة المرحوم المربي محمد قاسم سليمان بكر عن عمر يناهز ٧٣ عاما قضاها في خدمة العلم ومهنة التدريس حيث ربى العديد من الاجيال الصاعدة من سخنين والعديد من القرى في المنطقة وقضى اكثر من ٤٠ عاما معلما ومديرا في عدد من المدارس وآخرها في مدرسة سخنين الابتدائية «أ» حتى خروجه للتقاعد سنة ١٩٨٣. ومنذ ذلك الوقت وهو يصارع المرض حتى ايامه الاخيرة. وسجي جثمان الفقيد في ساحة المدرسة الابتدائية «أ» وأبنه الاستاذ فاروق زبيدات مدير المدرسة والاستاذ ابراهيم قاسم غنايم مدير المدرسة «ج».

وكانت الكلمة الاخيرة للمربي المتقاعد الشيخ خالد محمد بدارنة الذي عايش الفقيد منذ طفولته حتى أنهيا المدرسة الاحمدية في عكا ومن ثم زاولا مهنة التعليم حتى خرجا للتقاعد.

وعدد المؤبنون مناقب الفقيد الحسنة واهتمامه بمهنة التعليم.

وتقدم الجنازة حملة الاكاليل والاوركسترا التابعة للفرق الكشفية في المدارس الابتدائية في سخنين.

وراء الكواليس

موثوقة جدا جدا!

● اكدت مصادر وصفت بأنها «موثوقة جدا»، ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير كان يخطط للهروب من مؤتمر مدريد للسلام عن طريق استقالة «هتحيا» و«تسومت» و«موليدت» من الحكومة بعد افتتاح جلسة المؤتمر وفور بدء المفاوضات الثنائية حول الاراضي المحتلة!

وقالت المصادر ذاتها ان الوزير يوفال نئمان، الذي استقال من رئاسة حركة «هتحيا» على خلفية قرارها بالانسحاب من الحكومة في اليوم ذاته الذي ينعقد فيه مؤتمر مدريد، كان عقد مع شمير صفقة للانسحاب الجماعي لـ «هتحيا» و«موليدت» و«تسومت» من الحكومة كي «ينقذ» شمير وحزبه من مفاوضات السلام، وبالتالي اسقاط الحكومة وتقريب موعد الانتخابات. ومن هنا يمكن فهم اصرار يوفال نئمان على عدم انسحاب «هتحيا» من الحكومة قبل انعقاد «مؤتمر مدريد» والتخطيط - حسب اعتراف نئمان ذاته - لانسحاب جماعي للاحزاب اليمينية الثلاثة. اما شمير فهو الآن في ورطة.

ورطة شمير!

اما سبب الورطة فهو بسيط: حزب «العمل» لن يسمح باسقاط الحكومة. وحتى لو حاول اسقاط حكومته بالتذرع بعدم اعتمادها على اغلبية برلمانية، بعد انسحاب «موليدت» و«تسومت»، فانه لن يستطيع الاقدام على مثل هذه الخطوة بسهولة. فمخطط شمير ان يذهب «الليكود» الى الانتخابات وكأنه «حمامة سلام»: شارك في المؤتمر واحزاب اليمين اسقطت حكومته.

فقد اعلن حزب «العمل»، وكرر ذلك عشرات المرات، انه سيدعم حكومة شمير طوال الوقت الذي تشارك فيه في مؤتمر ومفاوضات السلام. وهكذا من الصعب على شمير ان يقترح على الكنيست اسقاط حكومته بحجة عدم ارتكازها على اغلبية برلمانية، ومن الاصعب على وزراء «الليكود» رفع ايديهم تأييدا لاسقاط الحكومة وافشال كل عملية السلام.

حسابات العمل الانتخابية!

وحساباته الانتخابية - بغض النظر عن السياسية - مفهومة: لن يعطي «الليكود» فرصة الذهاب الى الانتخابات والظهور بمظهر المؤيد لمؤتمر مدريد والتفاوض مع العرب والفلسطينيين على غرار شعار: «فقط الليكود القادر» وان «المعراخ يتكلم والليكود يعمل» والزعم بأنه «حمامة سلام» كسرت عنقها الاحزاب اليمينية المتطرفة. واذا كان لا بد من تقريب موعد الانتخابات فان «العمل» عندها سيستخدم حساباته الانتخابية: سيمنع سقوط الحكومة اولا عن طريق اغلبية برلمانية من احزاب اليسار وحتى الاحزاب الدينية. وبعدها سيجبر الليكود، اذا اصر على موقفه، بذل الجهود العلنية لاسقاط الحكومة، اي افشال «مؤتمر السلام».

وهذه «المناطحة» قد تضغط على شمير وتقنعه - مكره «اخوك» لا بطل! - بعدم اسقاط الحكومة وافشال مؤتمر السلام خاصة وان شمير يخشى، عندها، من ائتلاف الاحزاب الدينية مع «العمل» واقامة حكومة برئاسة شمعون بيرس.

حكومة «وحدة وطنية»!

رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، لا يلغي احتمال اقامة حكومة «وحدة وطنية». ووزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين، عبر عن هذا الرأي بوضوح اكبر. قال: «وجودنا، الآن بالذات، في صفوف المعارضة هو فشل لحزب «العمل»».

وفد الماني يتضامن مع رمية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد الماني يوم امس الاول بزيارة تضامنية لقرية رمية المهددة بالاقتلاع.

وتألف الوفد من د. ارسولا فيشر، عضو البرلمان الالماني عن الحزب الدمقراطي الاشتراكي الالماني (الحزب الاشتراكي الموحد سابقا) ود. جيزلتيج هوف، رئيس لجنة التفاهم العالمي للسلام ود. مايكل فيندماي ميشيل، الناطق الرسمي للجنة التفاهم العالمي الالمانية للسلام.

وكان الوفد قد التقى د. محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي في بيته، واستمع منه الى شرح عن قضية رمية، ومن ثم انتقل الوفد الى رمية للاطلاع عن كثب على أوضاع الاهالي واستمع منهم الى شرح تفصيلي عن القضية، واعرب عن تضامنه معهم واستنكاره لمحاولة اقتلاعهم من ارضهم وبيوتهم.

اليوم، اعلان القائمة النهائية للوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد

*** «مونت كارلو»: تم تشكيل الوفد الفلسطيني من (١٤) شخصية برئاسة عبد الشافي ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» من يحيى ابو شريف - ساعات قليلة وتتضح، نهار اليوم، القائمة النهائية لاعضاء الجانب الفلسطيني في الوفد المشترك، مع الاردن، في محادثات السلام في مدريد الاسبوع القادم فيما يتوقع ان يغادر الوفد (اذا تم الاتفاق على تشكيلته) يوم غد (الاربعاء) الى العاصمة الاسبانية التي سيغادر اليها وفد صحفي كبير من المناطق المحتلة لنقل وقائع ومداولات المؤتمر.

وكان الخطيب والسيدة زهيرة كمال قد عادا من عمان ظهر امس اثر زيارة خاطفة تم الاجتماع خلالها، حسبما كشف الخطيب، مع رئيس الوزراء الاردني طاهر المصري ووزير الخارجية كامل ابو جابر، ومسؤولين آخرين وبحث آخر تطورات «الوفد المشترك» والاتفاق الذي تم بين الجانبين الفلسطيني والاردني. وقد ابدى الخطيب ارتياحه من مستوى التنسيق والاساس السياسي لهذا الاتفاق الذي وصفه بانه يتماثل مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

من ناحية اخرى فقد اعرب الخطيب عن تفاؤله من تسوية الخلافات القائمة حول تشكيلة الوفد لكنه اضاف انه وبعد اخذ المعايير الجغرافية والسياسية والكفاءات والفئات الاجتماعية المختلفة في الوفد فانه من المطلوب ان يكون العضو من ذوي المصداقية الوطنية ويحوز على ثقة الجمهور الفلسطيني.

هذا وتعذر علينا الليلة الماضية الاتصال بالشخصيات الاكثر احتمالا بالعضوية في الوفد الفلسطيني الذين ظلوا، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية في لقاء مفتوح في مكان ما في القدس المحتلة.

وعلم راديو «مونت كارلو» من مصادر اردنية، امس، انه تم تشكيل الوفد الفلسطيني في اطار الوفد المشترك. ومن المقرر ان يصل، يوم الجمعة القادم، الى عمان اعضاء هذا الوفد وعدده (١٤) شخصية من الاراضي المحتلة للالتقاء والتنسيق مع الجانب الاردني قبل التوجه الى مدريد.

ويتكون الوفد حسب قائمة حصل عليها راديو «مونت كارلو» من عمان، من الشخصيات التالية اسماؤهم: حيدر عبد الشافي، رئيسا للوفد، واحمد اليازجي وفريح ابو مدين وعبد الرحمن حمد وزكريا الاغا وصائب عريقات ونبيل الجعبري ونبيل قسيس وممدوح العكر وسامح كنعان وغسان الخطيب والياس فريج ومصطفى النتشة وسامي الكيلاني.

وعلم راديو «مونت كارلو»، ايضا، انه تم تشكيل هيئة توجيهية استشارية للعمل كمرجع للفريق الفلسطيني وهي برئاسة فيصل الحسيني وعضوية حنان العشراوي وسري نسيبة وزهيرة كمال ورشدي الخالدي وانيس فوزي القاسم وكميل منصور.

ويجتمع، اليوم الثلاثاء، لجان الخبراء والمستشارين الاردنيين والفلسطينيين في عمان لاعداد الوثائق قبل اجتماع الوفد المشترك.

سقوط شهيد في القدس المحتلة

*** معركة حامية بين الاهالي وقوات الاحتلال وسط خانيونس * اقتلاع ٤٥ شجرة حمضيات من بيارة في مداخل مخيم النصيرات ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وانه استشهد من جراء جراح خطيرة اصيب بها اثر انفجار عبوة ناسفة كان يعدها، حسب المصادر انفة الذكر، بالقرب من «نصب تذكاري» على الطريق الرئيسي القدس/ رام الله.

وكانت «معركة حامية» دارت في ساعات فجر امس في منطقة «القلعة» في وسط خانيونس اثر سماع اصوات عيارات مختلفة وقنابل صوتية وضوئية تبين انها كانت باتجاه وحول شابين كانا يكتبان الشعارات على الجدران حيث اصيب احدهما وجرى اعتقال الاثنين. وقد خرج الاهالي باعداد كبيرة واشتبكوا مع قوات الجيش منذ ساعات الفجر وحتى الصباح. واستخدم جنود الرصاص والعيارات المختلفة واصابوا المواطن فضل القدرة (٣١ عاما) برصاصة في رأسه. ووصفت حالته بانها متوسطة. واثار قلق الاهالي في وقت لاحق، قيام قوة كبيرة على رأسها الحاكم العسكري باقتحام مستشفى «ناصر» والسؤال عن مصابين بهدف تصويرهم. واستنتج الاهالي ان هناك مصابين آخرين يبدو انهم نقلوا الى جهة غير معروفة.

واستمرت مواجهات وقعت مساء امس الاول في مخيمي النصيرات والبريج حتى ساعة متأخرة من الليل. وبحجة ملاحقة الشبان حطم الجنود الباب الخارجي لعيادة الوكالة في مخيم البريج فيما اصيبت عائلة (ابو يوسف) المكونة من تسعة افراد بحالات اختناق جراء قنابل الغاز المسيل للدموع في مخيم النصيرات.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان قوات الجيش اقتلعت مساء امس الاول، وبدون سابق انذار نحو (٤٥) شجرة حمضيات مثمرة من بيارة معروف شراب في مداخل مخيم النصيرات بحجة القاء زجاجة حارقة نحو معسكر مجاور للجيش. ويخشى الاهالي من اعمال تجريف اخرى في المنطقة.

من جهة اخرى استمرت مظاهر القاء الزجاجات الحارقة والمتفجرة (الكربونية) باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في جنين وقباطية فيما قالت مصادر محلية ان عيارات نارية اطلقت الليلة قبل الماضية باتجاه دوريات عسكرية في مخيمي طولكرم وعسكر القديم. وكانت زجاجة حارقة القيت الليلة قبل الماضية باتجاه محطة باصات لشركة باصات «ايغد» في مستوطنة «ارمون هنتسيف» المقامة على اراضي جبل المكبر في القدس المحتلة. ولم تعرف دوافع اضرام نار في محلين تجاريين في مستوطنة «جيلو» جنوب المدينة.

وسجلت عدة مظاهر احتجاج ورشق للحجارة باتجاه قوات الجيش والمستوطنين في عدد من المناطق كان بينها حوسان والخضر وقلقيلية وحوارة وشوفة (والاخيرة خاضعة لحظر التجول) اضافة الى قريتي حجة وباقة الحطب/ نابلس).

عرفات في ختام محادثاته في القاهرة:

وحدة الموقف العربي في مؤتمر مدريد ضرورية لالزام اسرائيل بتنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨

*** عمرو موسى: مصر دولة عربية وجزء من الموقف العربي ***

● القاهرة - وكالات الانباء - شدد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على وحدة الموقف العربي في مؤتمر السلام وضرورة الزام اسرائيل بتنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

واعرب عرفات في المؤتمر الصحفي الذي اعقب اللقاء مع الرئيس المصري، حسني مبارك، عن امله في ان يؤدي مؤتمر السلام الى الحصول على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. وقال ان الملك الحسن الثاني يحمل رسالة الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، باسم مجموعة دول المغرب العربي تؤكد على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة.

وحول موقف اسرائيل من ان لها الحق في الاعتراض على الوفد الفلسطيني قال الرئيس الفلسطيني «واذا كان لهم حق الاعتراض فسيكون لنا نحن حق الاعتراض على وفدهم، ايضا». وانتقد الموقف الامريكي الرافض لعودة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال: «انه على الرغم من عودة العلاقات السوفييتية - الاسرائيلية فان الولايات المتحدة لا تعاملنا بالمثل وهذا يمثل نقطة ضعف في اتصالات الجانب الامريكي باعتباره رئيسا للمؤتمر».

ونفى وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان يكون دور مصر هو دور وساطة في المباحثات بين العرب واسرائيل. وقال ان مصر دولة عربية وهي جزء من الموقف العربي وان كانت لديها ميزة الاتصال بجميع الاطراف بما فيها اسرائيل.

كما نفى وزير الخارجية المصري رفض سوريا



● ياسر عرفات ●

للمشاركة في المرحلة الثالثة للمؤتمر والمتعلقة بالقضايا الاقليمية. ووصف مشاركة سوريا في المفاوضات بأنها تتم بعقل متفتح واصرار على حقوقها وهذا ما سندعمه.

وكان عرفات يرافقه الوفد الفلسطيني قد وصل، امس، الى القاهرة المحطة الاخيرة من جولته التي شملت، ايضا، دمشق وعمان.

في بحث مذهل عن مستوى

● تتمة من صفحة ١ ●

٧٥٪ منهم. واعتبر معد البحث، البروفيسور كوهن من جامعة حيفا، الامر خطيرا. ودعا الى علاج جذري لقضية التعليم العربي.

وعلى اثر نشر نتائج البحث في التلفزيون اتصلت مندوبة «الاتحاد»، آمال شحادة، بالاستاذ علي حيدر لتسمع رده فقال: «لقد سمعت نتائج البحث مثلك في التلفزيون لاول مرة». واتضح ان البحث وصل الى وزارة المعارف واطلع عليه كل من المدير العام والباحث العلمي الرئيسي ومديري الالوية، لكنه لم يصل الى رئيس قسم المعارف العربية. وهو بحد ذاته امر غريب ومستهجن.

وقال الاستاذ حيدر: لا ادري ما هي تفاصيل البحث واية مدارس قد شمل. هل المدارس الاهلية او الرسمية والخصوصية او طرف منها وعلى اية اسس؟ وهذا سأعرفه غدا عندما اطلع على البحث. ولكن النتائج التي سمعتها كافية بالنسبة لي حتى نستخلص النتائج فورا ونبدأ بمعالجة الموضوع.

ويذكر ان البحث شمل، ايضا، المدارس العبرية وهناك اجري الاختبار في مجالين. الاول - الرياضيات والثاني - فهم المقروء بلغة الام. وقال البروفيسور كوهن، رئيس طاقم الباحثين، ان اختبارا بفهم المقروء في الوسط العربي سيجري اعداده للسنة القادمة.

اما في الوسط اليهودي فاتضح ان من ربع الطلاب الى الثلث لم يفهموا المقروء. وحوالي ٤٠٪ سقطوا في امتحان الرياضيات.

خلال زيارة النائب محاميد

● تتمة من صفحة ١ ●

وكفرمالك الواقعة في منطقة رام الله اطلع النائب محاميد على اوامر اغلاق لمنطقة تصل مساحتها لمئة الف دونم تتبع لاهالي هذه القرى.

وكما جاء في اوامر الاغلاق، ان سلطات الاحتلال «ولاسباب امنية» «ومن اجل اجراء مناورات عسكرية» امرت بذلك. وتمنع اصحاب الاراضي من دخولها، ولكن لم تصدر اوامر من هذا القبيل لليهود المستوطنين في هذه المنطقة مما يوضح الصورة بأن الهدف هو المصادرة والاستيلاء على هذه الاراضي، وهذا الامر يعتبر خطوة اولى للسيطرة على كل الاراضي من التياسير شمالا وحتى بني نعيم جنوبا والتي تقدر مساحتها بحوالي نصف مليون دونم، والهدف هو فرض حقيقة جديدة، ابقاء منطقة الاغوار كلها اسرائيلية.

هذا واتفق الاهالي واصحاب الاراضي على مواصلة النضال. وقامت كتلة الجبهة في الكنيست، باستجواب وزير «الامن»، موشيه ارنس، حول هذا الامر، وباعلام كل التناصل بهذا المخطط وعقد مؤتمر صحفي قبل انعقاد مؤتمر السلام في الثلاثين من الشهر الجاري.

صباح الخير

الحبل

● التصريحات التي ادلى بها رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس (الاثنين)، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مطار اللد قبيل مغادرته البلاد متوجها الى فرنسا، ابقت الباب مفتوحا امام كل الاحتمالات في حال انسحاب «موليدت» و «تسومت» من الحكومة بعد «هتحيا».

شمير، ردا على اسئلة الصحفيين، لم يرفض احتمال قيام حكومة «وحدة وطنية» مع حزب «العمل». لكن - قال - «لم اسمع اية تلميحات بهذا الاتجاه». ولم ينف احتمال اتخاذ خطوات اخرى (تقريب موعد الانتخابات، مثلا) في حال تعثر المفاوضات وانعدام الاغلبية الائتلافية الداعمة للحكومة. وقال: عندما نصل الى وضع كهذا سنبحث ونقيم الأمور.

الباب مفتوح، فليكن. الا ان «حرية المناورة»، هذه المرة، تختلف عن المرات السابقة. الحبل يلف عنق شمير. والحبل مربوط في «الباب المفتوح» بحيث اذا اغلق الباب قد يطير عنق شمير معه.

الحبكة

.... الحبل محبوك جيدا. حزب «العمل» لن يعطي شمير و«الليكود» فرصة الذهاب الى انتخابات برلمانية مبكرة بحجة انسحاب «موليدت» و «تسومت» و«هتحيا». ومع كل النوايا السياسية الطيبة، اذا وجدت، فان حزب «العمل» لديه اعتبارات انتخابية ايضا: معركة انتخابية بعد ذهاب «الليكود» الى المؤتمر وسقوط الحكومة بسبب احزاب اليمين المتطرف، هي بمثابة ورقة انتخابية رابحة لـ «الليكود» وفرصة ذهبية للظهور بمظهر «حمامة السلام» التي ستدير مؤخرتها، عندها، الى بيرس ورابين وتفعل فعلتها على وجهيهما. ورغم اننا نستبشر خيرا من هذه «الفعلة»، الا انها ستكون بمثابة انتحار سياسي لحزب «العمل».

الحل

على الارجح، حكومة «وحدة وطنية». وشمير لن يخاطر في كل مستقبل «الليكود» واستمراريته في الحكم عن طريق المبادرة الى حل الكنيست.

* اولا: حزب «العمل» و«راتس» و«مبام» والجبهة و«شينوي» والحزب الدمقراطي العربي والقائمة التقدمية وبعض الاحزاب الدينية، وفي مقدمتها «شاس» سيمنعون ذلك.

* ثانيا: شمير يخشى، عندها، من تحالف بين «العمل» والقوى التي على يساره وبين الاحزاب الدينية، وبالتالي افساح المجال امام بيرس لتشكيل حكومة جديدة.

وهناك احتمال آخر، لكنه ضعيف. قد يوافق شمير على «التغطية البرلمانية» لحزب «العمل» مع حكومة لا تتمتع بأكثرية ائتلافية. لكنه سيضطر الى دفع ثمن سياسي. قد يقبل به وقد يفضل لف الحبل على عنقه وعنق بيرس، معا. (ر.ح)

خسائر اجراءات الحيطة من وقوع زلزال لا يقع، قد تساوي خسائر وقوعه فعلا

* في الامكان التنبؤ بمكان وقوع الزلزال لكن يتعذر مواجهة اخطاره *

● بقلم: فيليم بيشوف ●

● ستراسبورغ (فرنسا) - و.ص.ف - قال العالم السوفييتي فلاديمير كيليس بوروك يوم الجمعة في ستراسبورغ ان «التنبؤ السيء بالزلازل يمكن ان يسبب اضرارا تضاهي تلك التي تنجم عن الزلزال نفسه».

هذه الكلمات تعكس جو المؤتمر الدولي حول رصد الزلازل الذي عقد في مقر المجلس الاوروبي واتاح لـ ١٥٠ عالما اوروبيا وخبراء امريكيين ويابانيين وصينيين ان يناقشوا على مدى اربعة ايام وجهي التنبؤ بالزلازل. فعندما تكون التنبؤات صحيحة يمكنها ان تنقذ حياة الناس وان تحد من الاضرار لأنها تسمح باتخاذ اجراءات وقائية. ولكن قد يكون الامر انذارا خاطئا يثير ذعرا تكون نتائجه الاجتماعية والاقتصادية في بعض الاحيان فادحة.

ولا شك ان مختلف تقنيات ووسائل الكشف عن الاشارات التي تسبق الزلازل تتطور باستمرار. واللائحة التي قدمت في ستراسبورغ طويلة.. لا شيء متروك للصدفة وليس هناك اي خلل في مظاهر الزلازل او في متابعة اي تغير في قشرة الارض او اختلال مستوى المياه الجوفية. وقد وضعت نماذج حسابية عديدة لهذه الظواهر وحددت المناطق الاكثر حساسية في العالم.

ففيما يتعلق بأوروبا يعتبر محيط البحر الابيض المتوسط عند التقاء الكتلتين الاوروآسيوية والافريقية المنطقة الاكثر تعرضا لخطر الزلازل. لكن وعلى الرغم من التقدم في هذا المجال فما زال التنبؤ الدقيق بزلزال مدمر مستحيلا.

وفي ١٩٧٥ اعتقدت مجموعة من الخبراء في الصين ان لديها مؤشرات اكيدة حول زلزال عنيف وشيك في اقليم لياونينغ. ونقل ٨٠٠ الف شخص في ليلة واحدة. الا ان الزلزال لم يقع. وفي العام التالي لم تبد المؤشرات التي سجلت خطيرة في نظرهم ومع ذلك وقع زلزال كانت الحصيلة ٦٥٠ الف ضحية واضرار اقتصادية كبيرة.

وفي ١٩٨١ رفض علماء زلازل امريكيون اخذ تحفظات زملائهم في الاعتبار وتنبأوا بثلاثة زلازل قوية في منطقة ليما عاصمة البيرو. ولم تهتز الارض الا ان الذعر استولى على السكان وكانت النتائج جسيمة على الاقتصاد الوطني.

وقال الخبراء الذين اجتمعوا في ستراسبورغ انه في مواجهة النتائج الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة الى هذا الحد من الواجب منع نشر اي نبأ بدون التدقيق فيه.

وفي «دليل الاخلاقيات الاوروبي» الذي تم تبنيه في اعقاب المؤتمر طلب من الباحثين «التحقق مع علماء آخرين من صحة المعطيات والاجراءات» التي دفعتهم الى اطلاق صفارة الانذار. كذلك يتعين عليهم الا يحاولوا الاتصال بالصحف والجمهور بل ان يمروا عبر «القنوات المناسبة» اي اللجان الوطنية للتقويم في مجال الوقاية من الزلازل التي اقترح على الدول المعنية مباشرة باخطار الزلازل تشكيلها.

وستشكل لجنة اوروبية للتقويم تضم ١٥ شخصية علمية على الاكثر تقترحها لجنة الزلازل الاوروبية.

وعلى الصعيد العلمي تبنى المشاركون في المؤتمر سلسلة من التوصيات تهدف الى متابعة برامج البحث الجارية والى تطوير النشاطات في مختلف مواقع التجارب (ايسلندا واليونان وتركيا والقفقاز). كما سيسلم الى الوزراء المعنيين خلال ستة اشهر تقرير عن التنبؤ بالزلازل وينص على اقتراحات عملية بما في ذلك اقتراحات مالية.

(عن و.ص.ف)

السلاح في يوغوسلافيا متوفر وغير مكلف كثيرا

● بقلم: ماري جوهانيديس ●

● باريس - رأى الخبراء العسكريون ان الحظر الدولي على مبيعات الاسلحة الى يوغوسلافيا لا يشكل خسارة كبيرة بالنسبة لتجار الاسلحة خلافا لما احدثه اغلاق السوق العراقية الذي تسبب في الثمانينات بتفويت فرص هائلة للربح على منتجي الاسلحة السوفييت والغربيين لا سيما منهم الفرنسيين.

وكانت يوغوسلافيا التي عرفت خلال الحرب الباردة كيف تحافظ على توازن علاقاتها التجارية بين الشرق والغرب تنتج بتركيبل القسم الاكبر من اسلحتها التقليدية خاصة السوفييتية الصنع بعد ان تضيف تحسينات عليها بفضل التكنولوجيا الغربية.

لكن الجيش اليوغوسلافي بات يكتفي حاليا بمخزوناته في حين يمتلك الكرواتيون بحسب هؤلاء الخبراء معدات «استولوا عليها من العدو» واسلحة اشتروها من سوق التهريب عبر جيرانهم كما يمتلكون صواريخ مضادة للطيران حدت حتى الان من مجال الحركة امام الطيران المعادي.

ويشاطر بعض الخبراء الغربيين الصرب قلقهم ازاء وجود صواريخ ارض - جو امريكية الصنع من نوع ستينغر تطلق من على الكتف لدى الكرواتيين والتي قال احد هؤلاء الخبراء انه بات بالامكان الحصول عليها في السوق السوداء ومصدرها افغانستان.

وبعد ان قامت اجهزة الاستخبارات الامريكية «سي. اي. ايه» بتوزيعها على المتمردين الافغان سرعان ما دخلت صواريخ ستينغر اسواق تهريب الاسلحة التي تلتقي غالبا اسواق المخدرات على طول الطريق المسماة «طريق البلقان» عبر باكستان وايران وتركيا.

وكذلك يمكن ايجاد صواريخ فرنسية مضادة للدبابات من نوع ميلان في هذه الاسواق.

وتقول المجلة البريطانية المتخصصة «جينس ديفنس ويكلي» ان الجيش اليوغوسلافي وسلوفينيا وصربيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك تلقوا منذ حزيران الماضي اسلحة فردية من «السوق السوداء» ومن «منتجين اجانب معتمدين» فاقت قيمتها ١٥ مليون دولار.

واوضحت المجلة ان كرواتيا قد تكون حصلت على اسلحة من بلدان عديدة من سائر مناطق العالم بما فيها اسلحة من المجر ورومانيا ومن مصادر خاصة في الولايات المتحدة وكذلك من مصادر محلية.

وفي مطلع ايلول الماضي اوقفت السلطات الفدرالية اليوغوسلافية طائرة اوغندية في مطار زغرب بكرواتيا وتبين بعد ذلك بحسب تأكيد السلطات ان هذه الطائرة كانت تنقل ١٩ طنا من الاسلحة المرسلة من جنوب افريقيا الى الكرواتيين. وقد نفت بريتوريا ان تكون سمحت ببيع هذه الاسلحة وشحنها.

وكان لدى يوغوسلافيا عدد من مشاريع التعاون العسكري خاصة مع فرنسا وايطاليا. وكانت تتعاون في هذا المجال مع شركة «ايروسباسيال» لانتاج مروحيات حربية من نوع غازيل التي لم تعد تصنع في فرنسا لكنها ما زالت تباع في افريقيا والشرق الاوسط.

ويرغب اليوغوسلافيون ايضا في تصنيع طائرة حربية خفيفة من نفس نوع الفا جيت الفرنسية او هوك البريطانية وهم اجروا لذلك محادثات مع الايطاليين والفرنسيين في شركة داسو.

ومن بين الاسلحة الثقيلة تنتج يوغوسلافيا بتركيبل مدرعات ودبابات من طراز سوفييتي بعد اضافة تعديلات عليها بواسطة الالكترونيات الغربية.

اما في ما يتعلق بالصواريخ فان الجيش اليوغوسلافي يملك في شكل رئيسي صواريخ فروغ وسام ٦ و ٧ و ٩ و ١٣ من صنع سوفييتي.

وفي ما يتعلق بالجهة الكرواتية اشار خبراء غربيون الى وجود حركة كبيرة «في سوق تجنيد المرتزقة» خاصة اولئك الذين حاربوا الشيوعية في امكنة اخرى من العالم. لكن الخبراء لم يتمكنوا من توضيح عدد هؤلاء المرتزقة او جنسياتهم.

(عن و.ص.ف)

رسالة التطمينات الامريكية لاسرائيل قد تفرغ المؤتمر من مضمونه!

● جيمس بيكر ●

□ يمكن القول ان العد التنازلي في منطقة الشرق الاوسط قد بدأ، بعد ان وافقت حكومة اسرائيل امس الاول على الاشتراك في مؤتمر مدريد للسلام.

ولعله من قبيل الاعتراف بالحقيقة، ان المؤتمر العتيد ما كان ليعقد لولا جهود ثماني جولات بذلها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، خلال ثمانية اشهر، تمكن فيها من اقناع مختلف الاطراف بفكرة المؤتمر، من خلال تقديم «تطمينات حسب الطلب» لهذه الاطراف.

الا انه، وبحكم طبيعة العلاقات التقليدية التي ربطت بين اسرائيل والولايات المتحدة، تظل ورقة التطمينات الامريكية لاسرائيل تكتسب بعدا خاصا قد يكون هو بالذات «الحجر المدفون» الذي يؤدي الى «كسر» سكة السلام.

وواضح من البداية ان هذه التطمينات بنصها ومضمونها تأخذ جانب الانحياز لاسرائيل من ناحية، ومن ناحية اخرى فهي تنطوي على ما يبدو الشيء وعكسه:

وخلال فترة طويلة جدا عاشت اسرائيل في منطقة، رفض جيرانها الاعتراف بوجودها وحاولوا تدميرها «!

والسؤال الذي يتبادر الى ذهن من يقرأ هذا الكلام، هو الا تكفي سنوات طويلة كذلك من الاعتراف باسرائيل ومد يد السلام لها من جانب اكثر من طرف عربي، فلا تصطدم هذه اليد الممدودة الا بالرفض الاسرائيلي القائم على العنجهية والغطرسة والقوة؟

واذا كانت بعض الانظمة العربية قد رفعت شعارات كلاما في كلام، الا يبطل مضمون هذه الشعارات احتلال اسرائيل لاراضي ثلاث دول عربية اعضاء في الامم المتحدة (سوريا - لبنان وفلسطين) ضاربة بعرض الحائط كل قرارات هذه الهيئة الدولية القاضية «بالانسحاب» وعدم جواز ضم اراض بالقوة!! بل معنى «ان اية تسوية سلمية مع سوريا يجب ان تقوم على اساس بقاء اسرائيل في هضبة الجولان»! هل معنى ذلك ان ما يتبقى لسوريا تفاوض عليه هو «توزيعة» مياه الفرات وبردى مثلا بينها وبين اسرائيل!!

ومع انه لا يختلف اثنان في هذا الكون، ورغم كثافة دخان الدعاية الاسرامريكية، ان لب الصراع في الشرق الاوسط هو القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، فان رسالة التطمينات لاسرائيل تؤكد «لا نؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة»! اذن ما قيمة الحضور الفلسطيني في المؤتمر، اذا كانت قضية ارضهم وحقوقهم الوطنية ودولتهم لن تبحث! اليس باستطاعة اي وفد مثل وفد موريتانيا مثلا ان ينوب عنهم!

وسلفا، وقبل انعقاد المؤتمر، فان رسالة التطمينات لاسرائيل تحاول ان تفرغه من مضمونه، وتقدم لها الحبل من كلا الطرفين، اذ تنص: «تؤمن الولايات المتحدة بالا يضطر اي طرف في العملية للجلوس مع طرف لا يرغب في الجلوس معه»، واذا عرفنا اقبال العرب جميعا بمن فيهم الفلسطينيون على الجلوس مع اسرائيل وفض الازمة ادركنا ما تعني هذه الفقرة.

اذن ما هو دور المؤتمر «بأطرافه والمحايدة»، وعلى رأسها الولايات المتحدة؟

تقول رسالة التطمينات الامريكية لاسرائيل:

«ولن يكون للمؤتمر صلاحية فرض حلول على الاطراف»

و«يمكن ان ينعقد المؤتمر مجددا فقط بموافقة كل الاطراف»

اليس معنى ذلك، وفي ضوء اصرار حكام اسرائيل على مواصلة الاستيطان والتنكر للحق الفلسطيني، انها تستطيع وفي اية لحظة فرقعة المؤتمر حتى لو كان الحاضرون في مدريد احفاد طارق بن زياد!

الخوف الخوف هو ان هذا المؤتمر، اذا ما طغت فيه روح هذه التطمينات، سيكون مقدمة سريعة لحرب جديدة قادمة، لا يمكن التكهن بنتائجها، لكنها على اية حال ستبدو الحروب التي سبقتها «مشاوير سياحة».

(ي. ف)

حدث في مثل هذا اليوم

٢٣ تشرين الاول

● ١٩٠٦/ وفاة الرسام الفرنسي بول سيزان عن ٦٧ عاما.

● ١٩٧٣/ وفاة عازف الكمان الشهير بابلو كازالس عن ٩٦ عاما.

خرافات ايسوب



الرجل والسّاتير

تصادق رجل وساتير(١)، وقررا ان يعيشا معا. ومضت الأمور بينهما رخاء(٢). الى ان كان يوم من ايام الشتاء، ورأى الساتير الرجل ينفخ في يديه، فسأله: لم تفعل ذلك؟

قال الرجل: لأدفئ يديّ.

وفي المساء جلسا الى عشائهما من الحساء الساخن. ورفع الرجل سلطانيته الى فمه ونفخ. فسألة الساتير: لم تفعل ذلك؟

قال الرجل: لأبرّد حسائي.

فهب الساتير قائما، وقال: وداعا، اني راحل. لا طاقة لي على ان اصادق رجلا ينفخ الهواء الساخن والبارد بنفس واحد.

(١) مخلوق ضخم، انساني الشكل، ولكن له ذيل حصان، وارجل ماعز، مفرط النزوة والشهوة.

(٢) كالريح الليّنة.

امام العالم عقد واحد لانقاذ الارض

● باريس - و.ص.ف - اعلن الكاتب جوناثان بوريت في كتابه الذي اصدره بعنوان «لننقذ الارض» والذي يحمل تواقيع نحو مائة من المشاهير انه «لا يزال امامنا عقد واحد لاصلاح الوضع» وانقاذ البشرية. وذلك في اشارة الى الحالة المتردية التي وصلت اليها الارض وفي محاولة لتحريك الضمائر قبل فوات الأوان.

ويشكل الكتاب رمزا للتضامن ولعالمية مشاكل البيئة. فهناك مشاكل البلدان الغنية التي ينبغي عليها «قسرا» تغيير «نظرتها» الى التطور وهناك مشاكل البلدان الفقيرة التي تعاني من تزايد متسارع في السكان لم يعد بوسع الكوكب المنهك تأمين الغذاء لهم. ويخلص الكتاب الى ان الفرصة الوحيدة لبقاء عشرة الى ١٤ مليار انسان عام ..٢١ هي في اعادة تقسيم ثروات الارض «بشكل عادل».

شارك في هذا العمل بشكل خاص ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز وروبرت ردفورد وفاتسلاف هافل والدالاي لاما وهارون تازييف ودسموند توتو وبيتر اوستينوف وجسي جاكسون وقدم له هوبرت ريف وقد نشر في الوقت نفسه في ١٩ بلدا. ترجم «لننقذ الارض» الى ١٤ لغة وكل من يشتري نسخة منه يساهم في عمليات التشجير في بوركينا فاسو والتوغو. وقد شارك الناشر الفرنسي كاستران وجمعية اصدقاء الارض في هذه العملية التي جرت تحت عنوان «مقابل شراء كل كتاب تزرع شجرة».

كفاكَ غطيطا، أفق يا ضمير!

● شعر: منيب فهد الحاج ●

بُشرى النبيّ، ومهد المسيح
وفي كل زاوية من بلادي..
يهبّ المنونْ..
وفي كل بيت، وفي كل درب،
يهيج بكونْ
يطرف بكل القرى والمدائن
يطرف بكل زقاق وشارع
فيعصف حزنٌ بكل القلوب،
وتغلي الدموع بكل العيون..!
وذاك الرصاص يئز.. يئز بكل مكان
فيخطف من رحم أم جنينا
ويقتل شيخا بلا أي وازع
فهم يفعلون الذي لا تُحلّ الشرائع
فهلاّ أفقتَ..؟
أفق يا ضمير،
كفاكَ غطيطا،
لتشهد دمعة طفل يتيم
وتشهد قصة موتي المثير
وتشهد فرق يد المعتدين،
غبار بيوت تُهدّم
أفق يا ضمير،
أفق يا ضميرا!

(الجديدة)

الجزء الثالث من «افتح يا سمسم» يعرض الشهر الحالي

● الكويت - و.ص.ف - بدأت مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول مجلس التعاون الخليجي بارسال حلقات من الجزء الثالث من مسلسل «افتح يا سمسم» الى المؤسسات التلفزيونية في دول المجلس.

ويتكون الجزء الثالث من هذا المسلسل التربوي والتعليمي الموجه الى الاطفال من ٥٥ حلقة وهي ما تبقى من الحلقات التي عثرت عليها المؤسسة بين انقاض ستوديو الدسمة في الكويت الذي دمر خلال فترة الاحتلال العراقي للكويت.

وكانت المؤسسة جهزت ١٣٠ حلقة تلفزيونية من هذا المسلسل مدة كل منها نصف ساعة لعرضها بعد النجاح الذي لقيه الجزآن الاول والثاني من «افتح يا سمسم» في عدد من الدول العربية.

وسيشهد الجزء الثالث انضمام شخصية «ياقوت» الى بقية شخصيات المسلسل التي احبها الاطفال وهي نعمان وملسون وعبلة.

ويقول المشرفون على اعداد المسلسل وكذلك النقاد ان «شخصية ياقوت ستمكن جمهور الاطفال من اكتساب معلومات جديدة واضافة زاد كبير الى مداركهم وكذلك توسيع ثقافتهم بطريقة فنية تربوية وتعليمية تتحاشى مخاطر الاسلوب المباشر».

* الثلاثاء ٢٢/١٠/١٩٩١ *

١٨.٣٥ - «المرامض وجودة البيئة» فيلم وثائقي يتحدث عن تأثير الامطار الملوثة على جودة البيئة في اوروبا.

١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)

٢٠.... - موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠.٠٢ - «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي

٢٠.٢٥ - «كولبوتيك»

٢١... - اخبار (بالعبرية)

٢١.٣٠ - «محامو ال. ايه» مسلسل

٢٢.٢٠ - «الليلة» لقاءات

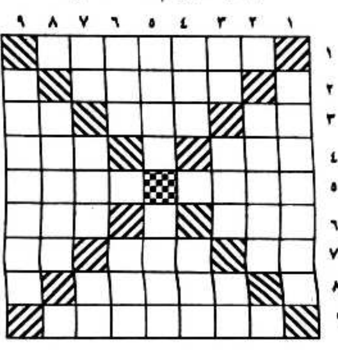
٢٣.٠٥ - «قل لي يا سيد» مسلسل

٢٤... - اخبار

١.... - اغان اجنبية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٧) ***



● اعداد: ثائر وتامر بكري - حيفا ●

افقي:

١ - دولة
٢ - عاصمة
٣ - جوهر - هاجر - ثغر (معكوسة)
٤ - حاجز - ضمير
٥ - سهيل - اب (معكوسة)
٦ - من المشروبات (معكوسة) - من الابعاد
٧ - متماثلان - سمين (معكوسة) - للتأوه (معكوسة)
٨ - مصادر
٩ - الاسم الثاني لشخصية فلسطينية

عمودي:

١ - نسبة لاحد الشعوب
٢ - اسم
٣ - مادة قاتلة - لدى الطيور - من الاشجار
٤ - من حالات القمر - سرور
٥ - اوسع - قاعدة
٦ - من الانهار - يعثر على (معكوسة)
٧ - من الاطراف - اسم (معكوسة) - حرف جر
٨ - فنار
٩ - مباحثات

*** حل لغز رقم (١٣٦) ***

افقي:

١ - كوبا - براغ
٢ - نرد - جهر
٣ - د د - عرب - ني
٤ - قح + غاب
٥ - افريقيا
٦ - زرزور
٧ - كد - هين - بط
٨ - يهب - ارن
٩ - نرجع - القي

عمودي:

١ - كندا - بكين
٢ - ورد - دهر
٣ - دب - قفز - جب
٤ - ع + حرره
٥ - قرغيزيا
٦ - باقون
٧ - رج - ريب - ال
٨ - اين - برق
٩ - غريب - وطني

المعرض الدولي الثاني للفن في موسكو

● موسكو - و.ص.ف - في المعرض الدولي الثاني للفن في موسكو يبلغ سعر اللوحة الاغلى بين الاعمال الستة الالاف المعروضة على بعد خطوات من الكرملين خمسة وعشرين الف دولار وهو سعر يبدو مرتفعا للهواة الذين تدافعوا امام اللوحات.

واللوحة للرسام سيرغي شاروف في عنوان «المحكمة الموسكوبية»، وعرضتها للبيع غاليري «مارس» وهي واحدة من سبعين صالة عرض سوفييتية واجنبية تشارك في هذا المعرض.

ولدى اغلاق المعرض لم تكن هذه اللوحة وجدت من يشتريها وفق احدى المسؤولات في الغاليري.

وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية «بعنا لوحة «لينين والفلاحين» للرسام شولجنكو باثني عشر الف دولار اشتراها مصرف مقره في موسكو».

وبين الاعمال التي تثير في هذا المعرض الدولي وهو الثاني من نوعه تحضر لوحة تمثل صورة نصفية لستالين محاطة بجماجم وهي في عنوان «ايقونة لجلاد» من اعمال الكسندر مرشنكين. وفي المعرض لوحة تحمل صورة الرئيس الروسي بوريس يلتسين للرسام كابانوف ويبعث بالف دولار.

وتحضر ايضا لوحة عملاقة للرسام الادجالوف تمثل نهكيتا خروتشوف خلال زيارة له الى باريس ١٩٦١ والجمهور يصفق له.

وتشارك في المعرض ايضا لوحات من مرحلة الواقعية الاشتراكية خلال الخمسينات والستينات. وعرضت غاليري «ريكتايم» المتخصصة بهذا النوع من الاعمال الفنية لوحة «شبيبة موسكوبية» لاندريه اورلوفسكي بعشرة الاف دولار وهي تحتفل بقوة الشبان الرياضيين السوفييت.

وغالبية هذه اللوحات تمثل سكان الكولخوزات في الحقول او تمثل عمالا وقد اشترتها متاحف وغاليريات امريكية.

وتختصر لوحة عملاقة يبلغ طولها اكثر من عشرة امتار الحياة الثقافية في البلاد وتضم صور شخصية المغني الشاعر فلاديمير فيسوتسكي وحائز جائزة نوبل اندريه زخاروف وعازف الكمان مستيسلاف روستروبوفيتش والمؤلف الموسيقي ديمتري شوستاكوفيتش.

والى الغاليريات السوفييتية يشارك في المعرض ايضا عارضون من فرنسا ونيويورك وآخر من كوريا الجنوبية يجيء للمرة الاولى الى الاتحاد السوفييتي.

وفي رأي ناطق باسم احدى الغاليريات الضخمة في موسكو ان هذا النوع من المعارض يقدم دعاية للرسم السوفييتي وخصوصا لدى الغربيين الراغبين في الشراء.

مصادرة ٨٥ كيلوغراما من مادة الهيروين في شاحنتين تركيتين

● نورمبرغ (المانيا) - و.ص.ف - اعلنت الجمارك الالمانية في نورمبرغ (جنوب شرق) السبت (١٠/١٩) انها صادرت ٨٥ كيلوغراما من مادة الهيروين كانت مخبأة في شاحنتين آتيتين من تركيا.

واضافت الجمارك انها صادرت الكمية الاولى التي بلغت ٤٢ كيلوغراما اوئل شهر آب الماضي على الحدود الالمانية التشيكوسلوفاكية موضحة انها تكتمت عن الأمر لسلامة التحقيق.

وكانت المخدرات مخبأة في مقصورة اعدت خصيصا لهذه الغاية في شاحنة نقل كبيرة.

ثم صادرت الجمارك ٤٣ كيلوغراما من المخدر ذاته كانت مخبأة ايضا في شاحنة تحمل لوحة تركية.

وافادت الادارة المحلية للاستقصاءات الجمركية في نورمبرغ ان نحو ٢٨٨ كيلوغراما من الهيروين تمت مصادرتها في الجزء الشمالي من الحدود الالمانية التشيكوسلوفاكية منذ بداية شهر حزيران الماضي.

■ قصة ومثل ■

■ نسيم منصور - الطيرة ■

كل فتاة بأبيها معجبة

قالت العجفاء بنت علقمة السعدي، وذلك أنها خرجت ونسوة من قومها في ليلة قمراء، فوافين حديقة غنّاء، ودار الحديث وتشعب.

فقالت احداهن:

«ان أبي يكرم الجار، ويعظم النّار، ويحملُ الأمور الكبار، وقالت الثانية:

«إن أبي عظيم الخطر، عزيز النفر، منيع الوزر، وقالت الثالثة:

«إن أبي صدوق اللسان، كثير الاعوان، شديد الطّعان، وقالت الرابعة:

«ان ابي كثير النوال (العطاء)، كريم الفعال، قليل السؤال. فقالت العجفاء: كل فتاة بأبيها معجبة.

فذهبت مثلا.

ويضرب في عجب الرجل برهطه وعشيرته.



شركة بولص ـ جاد م.ض للاسكان
الحي الاخضر ـ شفاعمرو
ابتدأنا في المرحلة الثانية
كوتجات (فيلا)
مع قطعة ارض
٣ ـ ٤ غرف
وامكانية اضافة
٧ غرف
امكانية اشتراك المشتري في التخطيط
هـــــ 5000$ ـــــدية
٩٥٪
من سعر الدار مشكنتا مكبرة بشروط منفضلة
قرض خاص من الشركة بقيمة
٣٠ الف شيكل بدون فائدة
"לב עכו"
قلب عكا
بيوت فاخرة
٣، ٤، ٥، غـــرف
بيوت مع حدائق ومناظر خلابة
من كل الجهات بناء حجر
حوانيت فاخرة ومكاتب بكل الاحجام
موقع مركزي شارع بن عامي ٦٥
ارض خاصة مسجلة في الطابو
الريف داخل المدينة المزدحمة
قمة شنللر ـ الناصرة
بدء بيع الدور في المرحلة الثالثة لمشروع الاسكان
لاول مرة في الناصرة
مبان مدرجة
٣٦ وحدة سكن في ٦ طوابق مدرجة
مع مصعد كهربائي
دور بمساحة ١١٠ م٢ (بعضها مع حديقة) ومع
شرفة كبيرة
تقسيم وتبليط وفينيش حسب رغبة وطلب المشترين
مواصفات على مستوى عال وموقع رائع ومميز
بولص ـ جاد شركة للبناء والاسكان
وساطة الناصرة ـ نعمة نصير
عكا شارع بن عامي ١٠ ت: ٦٠ ـ ٠٤/٩١٩٦٥٤
الناصرة شارع النمساوي ت: ٥٧٠٢٤٦ ـ ٠٦/٥٥٩٠٦٢

من التراث العربي

● أخزى الله من اطاعه

للعرب قصص كثيرة تدل على اعتزازهم بعروبتهم، ومن تلك ما اورده الجاحظ: «قلت لعبيد الكلابي وكان فصيحا فقيرا: ايسرك ان تكون هجينا ولك الف جريب؟ (الجريب وحدة مساحية للاراضي) قال عبيد: لا احب اللؤم بشيء؛ قلت: فإن امير المؤمنين ابن امة. قال: اخزى الله من أطاعه..».

● لم يأت الا وله حاجب

كان الفاطميون مغرمين بسباقات الطير، وخاصة الحمام. وحدث ان سبق حمام الوزير يعقوب بن كلس، حمام الخليفة العزيز بالله. فأوغر ذلك صدور خصوم الوزير، فكتب بعضهم الى العزيز: ان يعقوب اختار من كل صنف اعلاه ولم يترك لأمير المؤمنين الا ادناه حتى الحمام.

فبلغ ذلك الوزير فكتب الى العزيز قائلا:

قل لأمير المؤمنين الذي له العلى والمثل الثاقب طائرك السابق لكنه لم يأت الا وله حاجب.



● الغاوون

نظر طفيلي الى قوم ذاهبين فلم يشك انهم ذاهبون الى وليمة، فقام وتبعهم فإذا هم شعراء قد قصدوا السلطان بمدائح لهم. فلما انشد كل واحد شعره واخذ جائزته لم يبق الا الطفيلي وهو جالس ساكت. فقال: لست بشاعر. قيل: فمن انت؟ قال: من الغاوين الذين قال الله تعالى في حقهم (والشعراء يتبعهم الغاوون) فضحك السلطان وامر له بجائزة الشعراء.

● إلبسها.. واقرأ

كان المرحوم الشيخ عبد العزيز البشري الاديب المعروف، يسير في الطريق فاستوقفه رجل من العوام ليقرأ له خطابا فوجده طويلا، فقال له: انني لا اعرف القراءة. فتعجب العامي وقال له: كيف ذلك وانت تلبس هذه العمامة الكبيرة؟ فأمسك البشري بعمامته ووضعها على رأس الرجل وقال له: اقرأ.

من أعلام الشعر العربي

الشاعر المهجري ميخائيل نعيمة (١٨٨٩ - ١٩٨٨)

● بقلم: ابن الخطاف ●

● تقديم:

لا اعتقد ان احدا من طلابنا لم يسمع بميخائيل نعيمة الشاعر اللبناني المولود في بسكنتا سنة ١٨٨٩ من ابوين امبين، ذلك لأن قصائده متواجدة في الكتب التدريسية في مدارسنا العربية. وتغنى عبر المذياع والتلفاز وخاصة قصيدة «اوراق الخريف»، وكذلك قصيدة «النهر المتجمد».

اعتقد ان واجب طلابنا في هذا الوطن الغالي والمعطاء التعرف على ميخائيل نعيمة لارتباطه ايضا بمدينتنا الخالدة وعروس مدننا الناصرة. فقد ارسل اليها نعيمة سنة ١٩٠٢ لمتابعة دروسه في دار المعلمين الروسية. حيث كان عليه نهل العلم فيها لمدة ست سنوات. ولكن ما ان اتى على آخر السنة الرابعة حتى انتدب لمتابعة دروسه في روسيا على نفقة الجمعية الامبراطورية.

● مع الادب الروسي:

اتاحت له الاقامة في روسيا والتعليم هناك التعرف على مشاهير الادب الروسي في ذلك الحين وخاصة كتابات تولستوي. ففي الجزء الاول من كتابه الذي يؤرخ فيه لحياته «سبعون» يقول: «لقد استهواني تولستوي المفتش عن حقيقة نفسه وحقيقة العالم.. فأنا كذلك كنت قد بدأت افتش بمنتهى الجد عن حقيقة نفسي وحقيقة العالم الذي اعيش فيه، والمصباح الوحيد الذي كنت اهتدي بنوره هو المصباح الذي سار على نوره تولستوي واعني الانجيل» (سبعون، الجزء الاول ص ٢٧١).

في سنة ١٩١١ سافر الى واشنطن بعد ان عاد الى لبنان لمدة قصيرة وهناك تعلم المحاماة واللغة الانجليزية وتخرج سنة ١٩١٦ بشهادة الآداب والحقوق.

في سنة ١٩٢٠ انشئت الرابطة القلمية التي جمعت ادباء المهجر في اطار فكري وادبي فانتخب مستشارا لها، ووضع نظامها الداخلي.

عاد الى لبنان وعاش بقية حياته فيه وبالذات في قريته ومسقط رأسه بسكنتا حيث اخذ يتردد على صومعته «الشخروب» بالقرب من بلدته يقرأ ويتأمل يفكر ويكتب. فنعيمة ليس شاعرا فقط وان كنا نتحدث عنه كشاعر الآن فالحقيقة انه كان اديبا وناقدا ومسرحيا وقاصا وكاتب مقالة وفي كل هذه المواضع كتب، ويصعب علينا في مقالة قصيرة هدفها انارة الطريق لكم الكتابة عن كل جوانب حياته وعلومه.

توفي سنة ١٩٨٨ في لبنان وقد نعته الاوساط الادبية العربية والعالمية لما له من مكانة رفيعة في عالم الفكر والادب.

● من نماذج شعره:

في قصيدة «النهر المتجمد» يقول:

يا نهر، هل نضبت مياهك فانقطعت عن الخرير؟
ام قد هرمت وخار عزمك فانثنيت عن المسير؟
بالأمس كنت مرنما بين الحدائق والزهور
تتلو على الدنيا وما فيها احاديث الدهور
بالامس كنت تسير لا تخشى الموانع في الطريق
واليوم قد هبطت عليك سكينة اللحد العميق
(همس الجفون، ص ١٠)

اما في قصيدته «أوراق الخريف» فيقول:

تناثري تناثري
يا بهجة النظر
يا مرقص الشمس
ويا ارجوحة القمر
يا ارغن الليل ويا
قيثارة السحر
يا رمز فكر حائر
ووسم روح ثائر
يا ذكر مجد غابر
قد عافك الشجر
تناثري! تناثري!
(«همس الجفون» ص ٤٧)

● من آثاره

* همس الجفون (شعر) ١٩٤٥.
* اكابر سنة ١٩٥٦، مذكرات الارقش (١٩٤٩) في فن القصص.
* الآباء والبنون في فن المسرحية سن ١٩١٧.
* سبعون سنة ١٩٧٩ كتاب جمع فيه تاريخ حياته وذكرياته حتى جيل السبعين.
* في فن المقالة له مؤلف سنة ١٩٥٧ بعنوان «ابعد من موسكو وواشنطن» وآخر بعنوان «زاد المعاد» سنة ١٩٣٦، «والنور والديجور» سنة ١٩٥٠. وقد ترجمت هذه الآثار لعدة لغات اجنبية بينها العبرية والروسية والفرنسية والانجليزية.

للمطالعة والمراجعة

* همس الجفون - ديوانه الشعري، صدر سنة ١٩٤٥ وطبع عدة طبعات. مثلا اصدرت دار صادر في بيروت الطبعة السادسة سنة ١٩٦٨ م.
* حنا الفاخوري - الجامع في تاريخ الادب العربي الحديث، الطبعة الاولى، بيروت، لبنان سنة ١٩٨٦.
* ميخائيل نعيمة - سبعون.
* مفيد صيداوي - نعيمة امير الادب العربي (مقالة بالعبرية) في جريدة «زو هديرخ» ١٦/٣/١٩٨٨).

---

* الاسم: علي محمد فياض كبها
* القرية: عين السهلة/ بريد عرعرة
* الصف: الثامن



السلام

السلام حمامة بيضاء
تطير في السماء
وتغرد في الهواء
تحمل اغصان السلام في عناء
وقد احبها الابرياء
وتأثر بها الاقوياء
وعلى اجنحتها البيضاء
حملت دم الشهداء
وغردت في كبرياء
رنية بيضاء سمت للسلام والاخاء

عشتار تبكي تموز

● شعر: نمر جواد سلطاني ●

رأيتُ في صبيحة الأول من تشرين
جنداً.. يا حطين
يبكونَ،
لا يدرونَ..
ان كل واحد من الماشينَ
فيه.. صلاح الدين!
وامل دنقل» - لا وقت للبكاء»

....

- تراك تعبت من السفر؟

....

- هلا عدت؟ قد طال الغيابُ!
- وهل غبتُ حتى أعود؟
انا حاضر لا يبيدُ..
من النفوسْ!
لكنما بحرٌ من السراب والضباب يُغيبني،
لم يكتب في الحياة الا العذاب..
لمن يسوسْ!

....

قالت عجوزٌ من المدينة:
«احذروا قد تغرق السفينة..»
ولم يعرها احدٌ،
او نظرتها الحزينة
، التفاتةً
ولكن قالوا بشماتةٌ:
«عجوزٌ تخرّف في التسعين»
ولم تمض الا بضعة اشهر،
او بضعةَ سنين
(بالضبط لا اؤكد)
حتى وقعت الكارثة،
واندحرت البلاد،
الى الهاوية، بعد هزيمة نكراء،
وهاجمها الجراد،
من كل حدب وصوب، هجمة عشواء،
واستقال الرئيس: خانني الجبناء،
فنزل الناس الى الشوارع،
يعيدون الرئيس الى الرئاسة،
ودوت الحناجر كالمدافع،
اعيدوا لنا مصر، اعيدوا لنا سيناء،
صرخوا بتلقائية وسلاسة
واجتاحت البلد المظاهرات، من طيرة بني صعب حتى اسيوط، ومن الخرطوم حتى القاهرة، ومن المحيط الى الخليج،
هذا عهرًا اين السياسة؟
هذي خيانة! اين الكياسة؟
انزلوا عن سدة الحكم العلوج.

....

يا مصر الفراعنة،
يا مصر عبد الناصر العظيم،
يا مصر صلاح الدين،
يا مصر الفاطميين والمماليك والعباسيين والايوبيين
والامويين والوطنيين،
ارض الحضارات/ الامبراطوريات الكبرى
وارض الكنانة،

تدور دورة الوجود الدائرة،
ومن المحال ان تثبت على حالْ،

....

ابانا عبد الناصر،
ليتنا كنا معكْ،
لكنّا، نراك ونسمعك،
من احاديث الآباء،
وكنت القوي، العظيم الابي -
يقولون -
كان الوطن العربي اضلعكْ،
تمرض ان مرض، تفرح ان فرح،
ان مات مت، ان عاش عشت،
لكن الوطن مات، فوجد البغاة من يصرعكْ!
ابانا عبد الناصر،
ليتنا كنا معك،
لكي نمنعك،
لكي نمنعك،
ان ترحلْ!

....

من يموت يموت لا تحفظه الا الذاكرة،
يتحكمون بالعالم بصواريخ عابرة للقارات،
وبالدولار وبالنفط وبنزوات فاجرة.

....

يا عبد الناصر العظيم،
- تراك تعبت من السفر؟
- هلا عدت؟ قد طال الغياب!
هذه مصر تناديك، من خلف سترها والحجاب:
«عد يا عبد الناصر،
عد يا عبد الناصر»
وهذي غلابى مصر تناديك:
«باق في القلب يا ريّس،
باق في القلب يا ريّس»
فاسلمي لي يا بهية
فلم ينته بعد الصراعا
ولم يحنَ بعد الوداعا
الى اللقاء!..»

....

ومن خلف وجهها الحزين،
برزت تجاعيد امرأة في التسعين
رأيتها (ليلة الثامن والعشرين
من سبتمبر الحزين:)
رأيتها (في هتاف شعبي الجريح)
تبكي.. تبكي تموز
ودموعها على الخدود المتوردة
تسيل..
تسيل..
تسيل..

(الطيرة)

اشارة:

الابيات الموضوعة بين اقواس هي لأمل دنقل من قصيدة - لا وقت للبكاء - ديوان - تعليق على ما حدث - ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ - وفاة جمال عبد الناصر.

نقاش نحو مؤتمر الجبهة الثالث

اعادة دور الجبهة الرائد، مرهون باستيعاب عصر التعددية والقيام بمبادرة وحدوية

● بقلم: اساف اديب ●

ان النقاش الدائر اليوم في صفوف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نحو انعقاد مؤتمرها الثالث هو بلا شك امر حيوي بالنسبة لمستقبل الجبهة. فالمتغيرات العميقة في الوضع العالمي والمحلي تفرض على جميع القوى اعادة النظر في تجربتها وبرنامجها، ومن هنا فنحن نرحب بهذه الفرصة لطرح الافكار وبحث وجهات النظر المختلفة بما يصب في مصلحة الكفاح من اجل السلام العادل وحقوق الشعب الفلسطيني ومعركة الجماهير العربية للبقاء والعيش بكرامة على ارض وطنها في ظل المساواة.

كيف يتم تنشيط دور الجبهة

في اطار هذا النقاش الرفاقي والبناء نريد ان نطرح هنا بعض الافكار المتعلقة، بدور الجبهة على الساحة السياسية، وذلك ردا على عدة مقالات نشرت في «الاتحاد» مؤخرا وبالاخص مقالي الدكتور احمد سعد في ٣/١/٩١ وسالم جبران في ٨/١٠/٩١.

لقد حدد الدكتور سعد في مقاله الهدف من مؤتمر الجبهة بقوله «جعل الجبهة اكثر نشاطا وحركة وتفاعلا مع التحولات الاجتماعية والسياسية على ساحة الواقع وذات قابلية لاستيعاب مضمون المتغيرات الحاصلة في المرحلة الراهنة بشكل يساعد على تثوير وجذب الجماهير الى معترك المشاركة الفعالة على ساحة الكفاح».

نحن نوافق كليا مع الزميل احمد سعد على طرح الهدف بهذا الشكل، كما نوافق معه مبدئيا بكل ما يتعلق في نقاشه حول التوجه العدمي المتمثل بالدعوة لتصفية الحزب الشيوعي والجبهة دون طرح اي بديل عملي على الساحة السياسية. فمناقشة مواقف الحزب الشيوعي والانتقاد الشرعي لاخطائه لا يمكن بأي حال من الاحوال، برأينا، ان تلغي دور هذا الحزب التاريخي في معركة الجماهير العربية. كما لا يمكن ان يبعدنا عن الادراك بأن هذا الحزب سيستمر في لعب دور هام في معارك هذه الجماهير وفي الحياة السياسية في اسرائيل. لكن ومع ذلك علينا ان نقول وبكل وضوح بأننا نرى في طروحات الدكتور سعد في سبيل تنشيط دور الجبهة، طروحات غير كافية كونها تقتصر على الجانب التنظيمي الداخلي ولا تتطرق الى مسألة الوحدة مع القوى السياسية الاخرى، بحيث تحتل هذه المسألة في الظروف الراهنة المرتبة الاولى في سلم الاولويات.

فالبنود الخمسة التي طرحها مقال احمد سعد تتلخص في ضرورة تنشيط البناء التنظيمي للجبهة ودمقرطة جهازها واعطاء اهتمام اكبر لقضايا الجماهير اليومية ولعب دور مبادر في كفاح هذه الجماهير. ان هذه الطروحات جميعها مهما كانت صحيحة لا تأخذ بعين الاعتبار المتغيرات التي ذكرها الزميل احمد سعد في بداية مقاله.

تحولات عميقة في الشارع العربي

فاذا كانت الجبهة، بلا شك، في اعوام السبعينات الاطار الوطني العريض الذي ضم في صفوفه الاغلبية الساحقة من القوى الفعالة في الشارع العربي واليهودي الدمقراطي فذلك الوضع قد تغير اليوم جماهيريا. فالساحة السياسية العربية قد تحولت خلال العقد الاخير جذريا بفعل المعطيات التاريخية والاقتصادية والاجتماعية التي لن ندخل في نقاشها هنا. فظهور تيارات واحزاب جديدة على الساحة مثل الحركة التقدمية وحركة ابناء البلد والحزب الدمقراطي العربي والحركة الاسلامية، والتي تشكل جميعها اطرا سياسية مستقلة ذات وزن، هذا الوضع الجديد جعل من الاعتراف بوجود هذه القوى والتعامل معها بشكل دمقراطي شرطا لا غنى عنه لتوحيد الجماهير العربية.

ربما كان من الافضل ان تدخل جميع القوى في اطار الجبهة الواسع مما يحولها فعلا الى جبهة عريضة تضم جميع التيارات. لكن علينا اليوم اذا اردنا ان نكون واقعيين ان نعترف ان هذا لم يحصل ولن يحصل. فاثر انسحاب بعض العناصر واخرها الفهود السود، تضم الجبهة اليوم الحزب الشيوعي واصدقاءه في الاساس. ان هذا الواقع لا تغيره تحولات دمقراطية في بنية الجبهة مهما كانت جذرية وجدية. فالمطلوب تغير التوجه العام ووضع حد لحالة التشرذم السائدة في الشارع الوطني العربي والسير قدما نحو تشكيل جبهة عريضة تضم كل القوى الفاعلة على الساحة، حيث تلعب الجبهة الدمقراطية في هذا الاطار العريض دورا محوريا ومبادرا.

مفهوم التعددية

ان الاعتراف بالتعددية امر ضروري ويحتم استخلاص العبر السياسية. وهنا علينا ان نشير الى الفهم المغلوط للتعددية الذي طرحه الزميل سالم جبران في مقاله المذكور.

ويرى الزميل سالم ان التعددية معناها ذهاب كل حزب الى الانتخابات بمفرده. حيث وصف الاقتراحات لاقامة قائمة مشتركة نحو الانتخابات وكأنها «صلح عشائري». اما مسألة الوحدة فيقول فيها الزميل سالم: «الوحدة الوطنية تجد تعبيرا في الاطر التمثيلية القائمة (لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء.. الخ)».

ان هذه الرؤية تختلف، برأينا،

● البقية على صفحة ١٠ ●

وجهة نظر - وبيان للرأي العام





لقد ظهر مؤخرا كتاب عنوانه «المجيدل» احدى قرانا الفلسطينية التي طالتها يد الزمن، ويتصدر الغلاف صورة كنيسة المجيدل الارثوذكسية المهجورة احدى البقايا القليلة الباقية من آثار هذه القرية العربية المجيدة.

ويعتبر الاصدار مجهودا قيما لولا الاخطاء العديدة التي ارتكبها المؤلف. هذه الاخطاء التي نتنصل نحن ذوي الشأن من اهل المجيدل الذين عاشوا في تلك الحقبة قبل التشريد، نتنصل منها تنصلا تاما وعلنيا، خاصة وانه لم يحدث ان تمت معنا اية مراجعة لا حول ولا قبل اصدار الكتاب.

وقع الخطأ الاول حينما قام المؤلف بإصدار الكتاب دون استشارة او اطلاع احد من اصحاب الشأن. ووقع الخطأ الثاني حينما قام بقذف حجر في بئر لم يعد قائما بالمرة ووقع الخطأ الثالث حينما راح يروي لنا انباء الانقسامات والخلافات التي اتخذت طابعا طائفيا دمويا. ويقص علينا اخبار الاحزان والسحب السوداء التي ارخت ظلالها على هذه القرية الوادعة واسدلت ثقلها على ابنائها البررة خلال فترة قاسية من الزمن المنصرم. لقد فات المؤلف ان ذكر مآسي الماضي هو امر مؤلم ومرير لأهل المجيدل المسيحيين والمسلمين على السواء، كما انه يضر ولا فائدة ترجى منه بالمرة، لا للاجيال الناشئة والمجتمع الذي نعيش فيه، ولا للرأي العام العربي في البلاد.

هذا من جهة، اما من الجهة الاخرى فنحن نعيش في اوضاع مضطربة وظروف عاتية غير مستقرة، اولى الاولويات فيها حاجتنا الماسة الى وحدة الصف والتعاضد، والى مقاومة كل تفرق وتعصب، والوقوف بشجاعة في وجه كل تحزب وتنازع. فنحن ابناء بلد واحد تجمعنا رابطة اصيلة من الالفة والتعاون وعلاقة متينة لا تنفصم عراها من المحبة والثقة المتبادلة وروح الاخاء. فالمودة القائمة حية وثابتة كالطود لا تقوى على زعزعتها او النيل منها لا الكتب ولا النشرات كوننا جميعا امهات وآباء، اخوة واخوات ابناء شعب واحد، ان تألم عضو فيه اهتز له الجسد كله.

لقد كان الاولى بالمؤلف المحترم دفن احقاد الماضي والتعالي فوق الجراحات وحمل بشائر الفرح والسرور لابناء قريته اينما كانوا ووجدوا، طالبا لهم المزيد من التقدم والنجاح، متمنيا لهم دوام التطور والارتقاء، سائلا المولى العلي العزيز الرشد لهم والتوفيق، لخلق جيل جديد وانشاء مستقبل زاهر مشرق، يشع منه السعد والمجد لهم ولابنائهم ولاحفاد ابنائهم من بعدهم. انه سميع مجيب. امين.

عن الكسابري وسلالة دار الخوري
نجيب الخوري - الناصرة

الممرضة التي اصبحت ام دبورية

* ثلاثون سنة خدمت اهل القرية كممرضة. حضرت في كل يوم من الناصرة، تحت كل الظروف والمتاعب، وعملت ساعات طوال اكثر بكثير من ثماني ساعات. وعندما احيلت الى التقاعد قبل اسبوعين، قرر الاطفال، الفتية والفتيات، الذين اصبحوا اليوم آباء وامهات، والنساء الامهات الواتي صرن اليوم جدات، قرروا تكريمها. فغمروها ببحر من الحب والتقدير والدموع *

● تقرير وتصوير: محمد مصالحة ●




● ست فدوى ●


● قبلة حنان وشكر ●

كلما اقترب موعد احالتها على التقاعد بعد اكثر من ثلاثين عاما من العمل كممرضة في عيادة الام والطفل في دبورية، ازداد حزنها وانهمرت دموعها وجلست تحدق في جنبات العيادة وتبحر في تفكير عميق يمتد عبر السنوات الطويلة التي قضتها في خدمة اطفال وبنات وامهات القرية وهي تنتقل من مكان الى آخر حتى استقرت في هذه العيادة. قالت: «هذه البناية بالنسبة لي كبيتي. ففيها قضيت غالبية ساعات اليوم. فكيف ولمرة واحدة سأتركها».

«ست فدوى» هكذا، وطيلة الثلاثين سنة الماضية ناداها اهالي القرية من اطفال وشبان وشابات ونساء وكهول. انها الممرضة فدوى جبران ابنة مدينة الناصرة التي كرمها اهالي قرية دبورية والمنطقة قبل اسبوعين بمناسبة احالتها على التقاعد وتقديرا لها على دورها في رعاية الشؤون الصحية لاطفال ونساء القرية والقرى المجاورة حتى الى ما قبل عدة سنوات.

كل مدارس القرية بهيئاتها التدريسية وادارتها وطلابها حضروا الاحتفال. وقامت كل مدرسة بتقديم عدة برامج فنية، لكن طلاب مدرسة الكندي الكشفيين ومن خلال عرضهم الكشفي الذي جابوا فيه قاعة المركز الثقافي محيين الحضور والضيوف على المنصة تركوا الامر البالغ ولفتوا الانتباه.

عند انتهاء هذا العرض جلست الست فدوى على منصة الاحتفال حيث احاط بها المئات من النساء، والفتيات وطلاب المدارس واهالي القرية يغمرهم الشعور بالعرفان والحب والحنان والاحترام تجاهها. عشرات الامهات لم يملكن السيطرة على انفسهن واخذن بالبكاء. وقفن في صف طويل تحمل كل واحدة منهن هدية رمزية باسمها وباسم افراد عائلتها تقدمها لها وتطبع على وجنتيها القبلات الحارة الممزوجة بالدموع السخية. احدى الامهات اقتربت منها وبعد ان قامت بواجب تقديم الهدية قالت لها: «ست فدوى مبروك تكريمك. نرجوك ان لا تنسينا ولا تنقطعي عن زيارتنا. انا عازمتك على خطبة ابنتي في الاسبوع القادم، شايفه مقصوفة الرقبة صارت عروس. قبل اكم سنة كنت احملها في اللفاع واجيبها لعندك على العيادة» ست فدوى باركت لها من كل قلبها ووعدتها بأنها ستحضر.

عيادة الأم والطفل في القرية هي اليوم عيادة كبيرة ومتطورة. وبذل اهالي القرية وادارة المجلس الحالية والادارة السابقة جهوداً كبيرة حتى تم بناؤها وتجهيزها وافتتاحها قبل ١٠ سنوات. والست فدوى انهت عملها وودعت زميلاتها من ممرضات وطبيبة وهي مطمئنة، كما قالت لنا، بأنهن سيتحملن معا مسؤولية الحفاظ على هذا الانجاز ومواكبة التطور العلمي الحاصل في هذا المجال. لكن كيف كان الوضع عندما قدمت للعمل في القرية؟

تقول: «في اوائل الستينات لم تكن عيادة لرعاية الام والطفل ولم تكن الخدمات الصحية والطبية في المستوى المطلوب. كنت استقبل الامهات والاطفال في غرفة واحدة كبيرة. وقد قمت بترتيب هذه الغرفة على اساس ان تكون بقسمين، احدهما للاستقبال والثاني لاجراء الفحوصات». تتنهد قليلا وتكمل قائلة: «والله على تلك الايام. كنت استقبل كل النساء والاطفال معا. وكنت اعمل ساعات اضافية بالاضافة للثماني ساعات.. كي استطيع استقبال الجميع وتقديم الخدمات اللازمة لهن. لقد كان ذلك يتطلب مني جهدا خاصا رغم شعوري بالاعياء والتعب من كثرة الوقوف والسير. مع هذا فقد قمت بالحفاظ على هذه الغرفة وتنظيفها وتزيينها. وجعلت منها عيادة بحق وحقيق وكنت دائما اشعر بالرضا عن النفس وبالسعادة.

وتروي ست فدوى ذكرياتها عن الاطفال والامهات وتقول: «اليوم كلهم اصبحوا رجالا. والبنات اصبحن امهات. والامهات اصبحن جدات. وانا قد عاصرت جميعهم. انني عندما اقابل ايا من هؤلاء الرجال والامهات اتذكرهم عندما كانوا يحضرون الى العيادة وهم صغار على حضن امهاتهم. كنت امسك الطفل منهم اداعبه والاعبه واضمه الى صدري بحنان حقيقي. عندما كان يمرض طفل ويضطر اهله الى ادخاله المستشفى كان لا يهدأ لي بال حتى اطمئن على وضعه. وكنت لا اكتفي بذلك حيث ازور اهله مهنئة بالسلامة».

وتضيف: كان عملي شاقا مع الامهات بسبب الضغط في العيادة.. وتواجدهن معا، في نفس الوقت. فمعذرة، عندما اقول ان قسما منهن كان اميا لا يجيد القراءة والكتابة. وكان ذلك يعني ان اقضي احيانا ساعات خاصة اضافية للارشاد وكيفية اعطاء الادوية ورعاية الاطفال. ويحلن بعد ذلك، اما مخطئات بمواعيد اعطاء الادوية واما بعدم تنفيذ التعليمات حول رعاية الاطفال عند المرض. لقد كان يتطلب مني ذلك احيانا ان اسأل بنفسي الأم كم حبة دواء اعطيت ابنك اليوم؟ وما هو لون الدواء؟ لكنني احمد الله ان الكل اليوم يجيد القراءة والكتابة. لقد كانت تواجه الامهات احيانا مشاكل خاصة عديدة وغالبيتها صحية حين كنت اضطر الى الذهاب اليهن الى البيت. وحتى ان كان ذلك على حساب اغلاق العيادة في اثناء العمل. ففي احدى المرات هرعت اخت احدى الفتيات المتزوجات حديثا تخبرني بأن اختها سقطت على الارض وماتت. وهرعت الى هناك بعد ان اقفلت العيادة. وعندما وصلت اليها كانت فاقدة الوعي. فساعدتها على استعادته. وبعدها صحت وتبين بعد اجراء الفحوصات خلال عدة ايام بأنها حامل رغم انني طمأنتها قبل ذلك بأنها قد تكون حاملا. وهذا يتطلب الراحة والنوم وعدم الخوف. وفي احدى المرات الاخرى حدث ان احضرت ام ابنا لها مع اخيه الرضيع وبعد مدة قصيرة اختفى هذا الطفل. فأخذت بالبكاء، فخرجت انا وعدد من الفتيات نبحث عنه. وقد وجدناه في احد البيوت معززا مكرما وهو يبكي ويريد العودة الى بيته».

لقد احب اهالي دبورية هذه الانسانة ودعوها خلال السنوات الماضية لحضور مئات الاعراس والخطب. واشعروها واشعرتهم انها واحدة من اهل القرية. وكانت تحضر وتشارك وتغني وتفرح مع اهل الفرح وكأنها تزف ابناء وبنات لها. عندما كانت تفقد القرية احد ابنائها او بناتها كانت تأتي وتشاطر اهلهم الحزن وتقدم لهم العزاء.

لقد وقفت في الاحتفال على غير عادتها، حيث الكل توقع ان لا تصمد من شدة التأثر وتبدأ بالبكاء. لكنها لم تفعل ذلك. وقالت: «ابنائي وبناتي واخوتي واخواتي. انا ذرفت الدموع بغزارة قبل هذا الاحتفال لأنني كنت اكره تلك اللحظات التي سأفتقدكم فيها. لكنني سأبقى على صلة وعلاقة معكم طول الدهر. اطلب منكم ومنكن ان تحملوا وتساعدوا بعضكم «والله يرضى عليكم لانو تعبي مرحش سدى فيكم».

طواقم امريكية وسوفييتية بدأت الاعداد في مدريد لمؤتمر السلام

● حيفا – وكالات الانباء – تتواصل اللقاءات والاتصالات التنسيقية العربية – العربية والامريكية السوفييتية لوضع اللمسات الاخيرة على افتتاح مؤتمر مدريد للسلام حول الشرق الاوسط.

ويعقد وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، بوريس بانكين وجيمس بيكر، يوم غد الاربعاء، اجتماعا تنسيقيا اخيرا في العاصمة الفرنسية باريس.

ويلتقي وزير الخارجية السوفييتي، اليوم الثلاثاء، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في باريس، فيما يتوقع ان يتم لقاء اليوم ذاته بين وزير الخارجية الامريكي ونظيره الصيني كيان كيشان.

واجرى الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس الاثنين، اتصالا هاتفيا مع نظيره المصري، حسني مبارك، تناول الوضع في المنطقة ومؤتمر السلام. وفي الوقت ذاته اجرى وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، محادثات مع نظيره السعودي، سعود الفيصل، في جدة للغرض ذاته.

واكد الوزيران ضرورة التركيز على اهمية تشكيل موقف عربي موحد خلال عملية السلام من شأنه ان يساعد الجانب العربي على مواجهة التعنت الاسرائيلي ويضمن استعادة الاراضي العربية المحتلة والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وتناولت المحادثات بين وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ومصر، عمرو موسى، امس، في القاهرة تطورات الموقف في الشرق الاوسط والجهود المبذولة لدفع عملية السلام وخاصة قبيل انعقاد مؤتمر مدريد للسلام.

● الاسد ●

واشار بانكين الى ان الدعوات لحضور مؤتمر مدريد للسلام وجهت لوزراء خارجية الدول المعنية حيث سيترأسون وفود بلادهم المشاركة في المؤتمر. وان الدعوة لم توجه الى رؤساء الدول.

واوضح بانكين ان الرئيسين السوفييتي والامريكي، ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، سيقومان بدور رئيسي في المؤتمر.

واكد عمرو موسى، من جهته، انه لا يمكن لعهد جديد في الشرق الاوسط ان يرى النور من دون انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ واقرار حقوق الشعب الفلسطيني. وقال ان المؤتمر يستهدف التوصل الى سلام عادل ودائم يحترم حقوق كل الاطراف وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ومبادلة الارض بالسلام. واضاف ان جميع النقاط المتعلقة بالنزاع العربي – الاسرائيلي يجب ان تطرح في المؤتمر بدون استثناء.



● مبارك ●

هذا واكد المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، مساء امس، ان الرئيس الامريكي سيعقد مع نظيره السوفييتي لقاء قمة في التاسع والعشرين من الشهر الجاري في مدريد قبل ان يفتتحا في اليوم التالي مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط.

وقال فيتزووتر ان المباحثات بين الرئيسين ستتناول قضايا الشرق الاوسط ومبادرتي نزع السلاح النووي الامريكية والسوفييتية. واضاف ان بوش سيعقد مؤتمرا صحفيا قد يكون مشتركا مع نظيره السوفييتي بعد القاء خطابه امام المشاركين في المؤتمر.

الطيران الاسرائيلي يقصف عدة قرى ومواقع لـ «حزب الله» في جنوب لبنان

* قائد منطقة الشمال يهدد المواطنين اللبنانيين: سنجعل حياتكم صعبة جدا
* المدير العام لرئاسة الحكومة يحمل المسؤولية لسوريا! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شن طيران الاحتلال الاسرائيلي، فجر امس (الاثنين)، هجوما قصف خلاله مواقع لـ «حزب الله» في بلدة جبشيت وقرى اخرى ردا على مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن قتلهم.

وقالت مصادر في «حزب الله»، أمس، ان الطيران الاسرائيلي قصف قاعدة طبية وان طائرات من طراز «اف ١٦» هاجمت الموقع بصواريخ ودمرته. واضاف ان القصف الاسرائيلي استهدف القرى المتاخمة لما يسمى بـ «الحزام الامني» الواقعة في قطاع النبطية حيث وقع الانفجار الذي ادى الى مقتل الجنود الاسرائيليين الثلاثة.

اما الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي فقد اعلن ان الطيران الاسرائيلي هاجم احد مواقع «حزب الله» العسكرية فجر امس.

واعلنت مصادر «امنية» ان اسرائيل ستواصل نشاطها الحربي العدواني ضد ما وصفته «بالمنظمات التخريبية». وهدد قائد المنطقة العسكرية الشمالية، يتسحاق مردخاي، عبر اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم جيش لبنان الجنوبي العميل، السكان اللبنانيين بانه سيجعلهم يعيشون «حياة صعبة جدا اذا تعاونوا مع العناصر المسلحة ولا سيما عناصر حزب الله».

ومن جهة اخرى اشار المدير العام لرئاسة الحكومة، يوسي بن اهارون، الى مسؤولية سوريا في الهجوم الذي ادى الى مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين.

وردا على سؤال حول الهجوم الذي وقع داخل منطقة «الحزام الامني» اعلن بن اهارون «خلال مؤتمر مدريد ستثير اسرائيل مسؤولية السوريين في العمليات التي تشنها «منظمات ارهابية» انطلاقا من منطقة البقاع الخاضعة للسيطرة السورية».

يذكر ان ثلاثة جنود اسرائيليين قتلوا وجرح اثنان من بينهم واحد اصابته خطرة بانفجار عبوة مفخخة لدى مرور دورية شرق بلدة كفر رمان.

رئيس تحرير «الاتحاد»

● تتمة من صفحة ١ ●

الامكانيات لعقد قمة خماسية تشارك فيها سوريا والاردن ولبنان ومصر وفلسطين وذلك بسبب الضغوط الامريكية لمنع عقد هذه القمة بغية عدم تهييج حكومة شمير.

وبالحصيلة فان مكانة م.ت.ف تعززت خلال الايام القليلة الماضية عربيا وعالميا متجاوزة حملات التحريض والحرمان اللذين اعقبا حرب الخليج.

ومن ناحية ثانية اعلنت مصادر فلسطينية مسؤولة امام مجموعة من الصحفيين العرب والاجانب، بمن فيهم مندوب «الاتحاد»، ان م.ت.ف سوف تتواجد ممثلة بقيادات من الصف الاول في مدريد، خلال انعقاد المؤتمر. وتقوم م.ت.ف في هذه الساعات بالاتصال المكثف مع حكومة الاردن لترتيب كل الامور المتعلقة بالوفد المشترك بما يضمن مكانة واستقلالية م.ت.ف ومركزية القضية الفلسطينية في مؤتمر السلام.

وقال مصدر مسؤول في تونس، ردا على سؤال «الاتحاد» ان كل فلسطيني سوف يفاوض اسرائيل على طاولة المفاوضات في مؤتمر السلام في مدريد هو م.ت.ف. ولا مجال لتغييب دور م.ت.ف بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

جبريل يهدد بالقتل اعضاء الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام

● طهران – الوكالات – هدد رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة، احمد جبريل، كل فلسطيني يشترك في مؤتمر مدريد للسلام بالقتل. واعلن في العاصمة الايرانية، امس الاثنين، ان هذا المؤتمر معاد لطموحات الشعب الفلسطيني ولذلك سيعمل كل جهده لافشاله.

وقال: في الشعب الفلسطيني الكثير من خالد الاسلمبولي، مشيرا الى الاصولي الذي قتل السادات في مصر قبل عشر سنوات.

غونزاليس:

اسبانيا ستكون حيادية

● مدريد – اعلن رئيس الحكومة الاسبانية، فيليب غونزاليس، في تصريح خاص للاذاعة الاسرائيلية بث في منتصف هذه الليلة ان اسبانيا ستتخذ موقفا حياديا من مفاوضات السلام لانها تحظى بثقة جميع الاطراف.

نقاش نحو مؤتمر الجبهة الثالث

● تتمة من صفحة ٩ ●

عن الواقع ولا تستجيب للحاجات الملحة التي يفرضها الواقع المصيري الذي نعيشه. فنحن نقف اليوم امام الغطرسة الاسرائيلية، المستندة الى عصر الهيمنة الامبريالية الامريكية، والمتمثلة برفض فرص السلام في المنطقة ومواصلة سياسة القتل الجماعي والاستيطان في المناطق المحتلة. وامام الهجمة الخطيرة على الوجود العربي في اسرائيل التي باشرت بها حكومة اليمين المتطرف مستغلة موجة الهجرة، حيث يتم اليوم تنفيذ مخططات استيطانية وتهويدية قديمة ومصادرة اراض عربية واصدار اوامر ترحيل لتجمعات عربية كاملة وخنق المجالس المحلية العربية وفصل العمال العرب.

ان هذا الواقع الذي يعيشه على جلده كل مواطن عربي في اسرائيل يوميا يفرض على القوى الفعالة ولا سيما على الجبهة، بذل كل جهودها لتوحيد الصفوف.

ان تجربة المعركة ضد ترحيل عرب السواعد في رمية ومعركة المجالس المحلية العربية للحصول على ميزانيتها، اثبتت ان التعاون الدمقراطي فيما بين جميع القوى السياسية، وعلى قاعدة الاحترام المتبادل ودون هيمنة اية قوة في المعركة، هو النموذج الناجع في الظروف الراهنة، واثبتت ان الوحدة هدف ليس مستحيلا.

قواسم مشتركة واسعة

فباعتقادنا ان هذه النماذج للعمل المشترك تشكل اثباتا على وجود قواسم مشتركة واسعة فيما بين القوى السياسية الاساسية الفعالة في الشارع العربي،

ان الوحدة بين الجبهة والحركة التقدمية والحزب الدمقراطي وغيرها من القوى ليست صلحا عشائريا بل تعبر عن الاهداف المشتركة لابناء العائلة الواحدة. فمع وجود خلافات ايديولوجية عميقة بين هذه الجهات، فان ما يجمعها هو التمسك الحازم برفض الاحتلال لجميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس والتمسك بدور م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني. ان هذه الاطراف جميعها تعارض كذلك استغلال الهجرة اليهودية ضد الجماهير العربية وتضع مصالح ومتطلبات هذه الجماهير على رأس سلم اولوياتها السياسية.

ان جدول الاعمال الذي تجمع عليه جميع القوى الوطنية العربية وايضا القوى الدمقراطية اليهودية، يشكل برأينا اساسا متينا لاقامة جبهة موحدة عريضة، تخوض ليس فقط النضالات اليومية، بل ايضا معارك الانتخابات على جميع المستويات. وهنا علينا ان نلاحظ بأن تشكيل الكتلة الموحدة لاحزاب اليسار الصهيوني (مبام وراتس وشينوي) والتي تستثني كليا الاحزاب الوطنية والدمقراطية العربية، من شأنها ان تعزز الدفع نحو توحيد الصفوف الوطنية والدمقراطية. فهذه الكتلة الجديدة بالطبع تختلف جوهريا مع القواسم المشتركة التي ذكرناها، كونها مؤيدة على طول الطريق للمواقف الامريكية، وكذلك بفعل رؤيتها الصهيونية التي تضع اليوم في الاولوية استيعاب المهاجرين اليهود.

وأمام هذه الكتلة وامام حزب العمل فالمطلوب من القوى الوطنية والدمقراطية ان توحد صفوفها لتثبت بذلك مدى جديتها والتزامها بالمصلحة العامة. والا فان الجماهير سترى في عدم الاستعداد للتنازل عن الاعتبارات الفئوية برهانا لعدم الجدية. وستكون النتيجة الحتمية لذلك ابتعادها عن الحياة السياسية وعن جميع الاحزاب.

وان تجربة المعركة في رمية اثبتت ان وحدة الصفوف والروح النضالية ليست كافية. فقد رأينا بأن المشاركة الجماهيرية في يوم التضامن الذي دعت اليه لجنة المتابعة العليا في ٢٨/٩ كانت صغيرة، بالمقارنة مع الفعاليات النضالية التي تعودنا عليها في الماضي.

ان جميع القوى الوطنية والدمقراطية تقف اليوم امام واقع ليس سهلا، حيث فقد جزء مهم من الجماهير الثقة في جميع هذه القوى. وان فكر احد بأنه يستطيع ان يعيد لنفسه دعم الجماهير بمفرده، فهو يخطئ خطأ فادحا. وبدون تكاتف الجهود على الأسس المتفق عليها لا يمكن لنا ان نقلب الصورة في الشارع.

الوحدة في الميدان تستوجب الوحدة السياسية

في هذا المجال نريد ان نضع النقاط على الحروف. فحسب اعتقادنا تلعب الساحة البرلمانية دورا هاما يجب الاعتراف به واستغلاله بمرونة تكتيكية، حيث دون الوحدة على هذا الصعيد لا يمكن ان تكون وحدة القوى في الميدان صلبة.

ونحن نرى ان وجود كتلة موحدة لجميع القوى المخلصة للقضية الفلسطينية ولمعركة المساواة ركيزة قوية لتطوير كفاح الجماهير. وبدون انجاز هذه الوحدة على المستوى السياسي والبرلماني، فان ذلك سينعكس سلبيا في قدرتنا على تجنيد وتوحيد الجماهير في النضال.

ان التجربة التاريخية تبرهن ان الجماهير الشعبية تدرك انها تعطي لكل تيار سياسي الدعم المناسب لقدرته على العطاء، والمساهمة في نضالها. ان الضباب السياسي الذي يتحدث عنه الزميل احمد سعد ليس هو السبب الذي ادى الى الحالة التي يحصد فيها الآخرون المكاسب السياسية على حساب الجبهة. فكل يحصد ما يزرع في حقله.

واذا اخذت الجبهة زمام المبادرة من جديد وبادرت الى تشكيل مثل هذه الكتلة النضالية الموحدة في الميدان اولا وفي المجال البرلماني ثانيا، فان ذلك كفيل بفتح الطريق نحو تغيير المناخ القائم في اوساط الجماهير والذي يتسم بالابتعاد عن السياسة والاحزاب الوطنية.

ان الجماهير تطالب بالعناية في مصالحها اليومية. ولا يمكن الدفاع عن هذه المصالح الحيوية في ظل الهجمة السلطوية على الارض والعمل والمجالس المحلية والتعليم والخدمات، الا من خلال بناء وحدة وطنية متينة تضم الجميع وتتسع للقوى الدمقراطية اليهودية. فالمبادرة لاقامة هذه الجبهة العريضة من شأنها ان تفوت الفرصة على تشكيل اطار انتخابي غير متوازن يستثني الجبهة. اما التغاضي عن هذه المهمة الملحة، التي لا توجد مهمة اكثر الحاحا منها، فستكون نتيجته ليس الخسارة على المستوى البرلماني فحسب، بل واهم من ذلك اضعاف الخندق الكفاحي للجماهير.

ان معركة رمية والروح الوحدوية والنضالية التي اتسمت بها هذه المعركة اثبتت الامكانية الواقعية لتنشيط الكفاح الشعبي اذا توافرت الارادة والتوجه الصحيحان. فلنجعل من هذه التجربة نموذجا يقود نضالنا في المستقبل.

في الكلمة امام مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي:

غورباتشوف: اخـــراج البلاد مـــــن ازمتها مرهـون بحل مسألة مصير الدولة السوفييتية

● موسكو - «تاس» - أكد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ضرورة اخراج الاتحاد السوفييتي من الازمة باسرع ما يمكن. وذلك في الكلمة التي القاها في الجلسة الاولى للسوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي بقوامه الجديد والتي افتتحت في قصر الكرملين، امس الاثنين، في موسكو.

وقال غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي يمكنه تجاوز ازمته اذا تم حل عدد من القضايا الرئيسية من بينها مصير الدولة السوفييتية.

واشار غورباتشوف الى ان الميل يشتد في المجتمع لصالح الدولة الاتحادية الجديدة التي تضمن فيها سيادة الجمهوريات ويحافظ فيها على السوق الاقتصادية الموحدة وتعمل فيها بنى اتحادية جديدة وتضمن فيها بشكل مأمون حقوق وحريات كل قومية وكل مواطن والامن والشرعية والنظام العام.



وذكر عددا من اهم المهمات في المجال الاقتصادي في الوقت الراهن. والمهمة الاولى هي الحيلولة بتدابير حثيثة دون تفكك النظام المالي والتداول واضفاء الاستقرار على الروبل.

وحسب رأي غورباتشوف فان المهمة الثانية هي القيام بقفزة حازمة.

ورأى غورباتشوف ان البرلمان الجديد ينبغي ان يولي اهتماما خاصا الى قضايا تأمين الدفاع والامن. وبهذا الصدد اعلن عن ضرورة الاسراع باعداد الاتفاقية المشتركة بين الجمهوريات حول مسائل الدفاع والامن وتوقيعها.

بعد منتصف الليل:

لم يفرج عن الرهينة الامريكي جيسي تيرنر

* ناطق سوري: تعالوا غدا * اسرائيل تفرج عن ١٥ اسيرا لبنانيا * احدهم: كنت في زنزانة قريبة من زنزانة الشيخ عبيد *

● دمشق - الوكالات - اعلن بعد منتصف هذه الليلة وبشكل مفاجئ في دمشق ان الرهينة الامريكي، جيسي تيرنر (٤٤ عاما) الذي كان اختطف في كانون الثاني عام ١٩٨٧ مع زميله الان ستين (٥٢ عاما) لم يطلق سراحه بعد، وذلك على عكس الانباء التي ترددت طول مساء امس عن اطلاق سراحه.

وعندما توجه عشرات الصحفيين الى دمشق لمشاهدة اطلاق سراحه قال لهم مسؤول امني سوري: تستطيعون ان تذهبوا الى البيت، وعودوا غدا.

وكانت منظمة «الجهاد الاسلامي» لتحرير فلسطين قد ذكرت ليلة الاحد/ الاثنين انها ستفرج عن احد الرهينتين الامريكيين اللذين تحتجزهما خلال (٢٤) ساعة وذلك بعد ساعات من اعلان الامم المتحدة التوصل الى اتفاق بهذا الشأن.

وذكر بيان وزعه مكتب الامم المتحدة انه «سيتم خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة اطلاق سراح رهينة امريكي اثر الجهود التي بذلها مساعد الامين العام للامم المتحدة، جياندومينكو بيكو».

هذا وافرجت اسرائيل، فجر امس الاثنين، عن ١٤ اسيرا لبنانيا بينهم صبيتان كانت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة تحتجزهم في معتقل الخيام في جنوب لبنان المحتل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطن اللبناني، علي عباس فواز، الذي اسرته قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل، وانتقل الى لبنان عبر نقطة الحدود في رأس الناقورة.

واكد فواز انه كان معتقلا في سجن الرملة وانه كان نزيل زنزانة قريبة من زنزانة الشيخ عبد الكريم عبيد، الذي اختطفته فرقة كوماندو اسرائيلية من منزله في جنوب لبنان عام ١٩٨٩.

هذا واستلمت لجنة الصليب الاحمر الدولي جميع الاسرى المحررين.

وجاءت هذه الخطوة اثر معلومات حصلت عليها اسرائيل امس الاول الاحد، تؤكد مصرع الجندي، يوسف فينك، الذي كان قد فقد في لبنان العام ١٩٨٦.

اثر هزيمة حزبه في الانتخابات التشريعية:

رئيس الحكومة التركي يقدم استقالة حكومته

● انقرة - وكالات الانباء - قدم رئيس الحكومة التركي، مسعود يلماظ، امس الاثنين، استقالة حكومته للرئيس، تورغوت اوزال. وذلك اثر هزيمة حزب «الوطن الام» الحاكم في الانتخابات التشريعية التي جرت، امس الاول، في تركيا.

واسفرت هذه الانتخابات عن فوز حزب «الطريق القويم»، بزعامة رئيس الوزراء السابق، سليمان ديميريل.

واعلن يلماظ للصحفيين ان الرئيس التركي كلفه بتصريف الشؤون الاعتيادية الى ان يشكل ديميريل الحكومة التركية الجديدة. اما ديميريل



فقد اعلن انه سيبادر الى تغيير الدستور حتى يسقط اوزال من رياسة الدولة، ويضع حدا للتضخم المالي والفساد الذي ساد في ظله.

شمير لا يستبعد مشاركته، شخصيا،

● تتمة من صفحة ١ ●

شمير، امس (الاثنين)، امكانية مشاركته، شخصيا، في مؤتمر مدريد للسلام مثلما سيفعل الملك الاردني حسين والرئيس المصري حسني مبارك.

وقال شمير، في مؤتمر صحفي عقده في مطار اللد قبيل مغادرته الى فرنسا لالقاء خطاب في البرلمان الاوروبي، انه «لم يقرر بعد حضور او عدم حضور المؤتمر».

ونفى شمير، ردا على اسئلة الصحفيين، الانباء التي تحدثت عن وجود خلافات بينه وبين وزارة الخارجية حول تركيبة الوفد الاسرائيلي للمؤتمر. وقال: لم نبحث الموضوع بعد.

وانتقد شمير الولايات المتحدة على خلفية الانباء التي تحدثت عن نية واشنطن توجيه دعوات لحضور المؤتمر لاعضاء المجلس الفلسطيني الاستشاري ايضا وليس الى اعضاء الوفد الفلسطيني السبعة. وهكذا سيتم توجيه الدعوات الى اعضاء من القدس الشرقية ومن الخارج ايضا. وقال شمير: هذا الامر يناقض الاتفاق مع واشنطن. لم يتحدث اي شخص معنا بهذا الخصوص. ونحن لم نوافق على امر كهذا. وهذا، بالفعل، يفاجئنا.

وقال شمير انه على الرغم من قرار «هتحيا» الانسحاب من الحكومة الا انه «لا يرى اي خطر على الحكومة». ولم يرفض فكرة اقامة حكومة «وحدة وطنية» بحيث قال، ردا على سؤال بهذا الشأن، انه «لم يسمع تلميحات بهذا الاتجاه».

وكشف النقاب، امس، عن نية كتلة «الليكود» في الكنيست، السماح للنائب حاييم كورفو، تقديم اقتراح قانون، لمنع اخلاء المستوطنات والمناطق السكنية ومستوطنيها في الاراضي المحتلة في نطاق المفاوضات من اجل السلام، الامر الذي يعد تصرفا غير مسؤول للحكومة هدفه التخريب واعاقة المسيرة السلمية.

ويقول النائب، امنون روبنشطاين (شينوي)، ان هذه خطوة استفزازية ومناقضة لموقف الحكومة المعلن، قبول المفاوضات والمشاركة في مؤتمر السلام بدون اي شروط مسبقة، وان مبادرة مثل هذه من قبل كتلة «الليكود» ستؤدي حتما الى التخريب والمساس بالمبادرة السلمية في المنطقة.

في تصريح لـ «الاتحاد»

● تتمة من صفحة ١٢ ●

بين العرب واليهود في الدولة لكن كان يجب عليكم ان تشيروا الى القفزة الكبرى التي حصلت خلال السنوات الخمس الاخيرة في الوسط العربي.

وادعى ان الجباية في الطيرة ١١٪ بينما هي في بيت شيمش ٦٠٪. ثم راح يبرر الاهتمام الخاص ببلدة بيت شيمش لكونها تستوعب مهاجرين جدد «وسيصل عدد سكانها الى مئة الف» و«دولة اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي والبيت الدافئ للمهاجرين» و«استيعاب الهجرة هو على حساب جميع السكان وليس العرب فقط». ثم هاجم طارق عبد الحي لانه شكا من اوضاع بلدته واعتبر كلامه دعاية انتخابية خصوصا وانه امام الوزراء يتكلم بلهجة اخرى تمدحا اياهم».

وطلبنا من السيد عبد الحي ان يرد فقال: «كما لاحظتم من التقرير ان محرر البرنامج، حاييم يفين، حشر الوزير في الزاوية عندما سأله عن امكانية الوعد بتسريع عملية التطوير في الوسط العربي وسد الهوة بينه وبين الوسط اليهودي. لكن الوزير لم يعرف كيف يجيب على الحقائق الصارخة لسياسة التمييز. وراح يتهرب عن طريق الحديث عن مختلف الحجج. وانا اريد ان اؤكد له ولغيره اننا شعب حضاري، عندما نتكلم مع الوزراء ومع كل الناس، نتكلم بادب ونحافظ على علاقات حسنة ولكننا لا نداهن على الحقائق. فالحقائق معروفة وتتحدث عن نفسها. واما بالنسبة للانتخابات فلا اعرف عن اي انتخابات يتحدث. فاذا كان يقصد انتخابات الكنيست فلست مرشحا لهذه الانتخابات ولا يطرح احد موضوعها اليوم».

وقال عبد الحي: لا الوزير ولا غيره يستطيع التغطية على حقيقة اوضاعنا المزرية، وها نحن نضرب ونتظاهر حتى نحصل على قسط من حقوقنا التي قررتها حكومة السيد مجين بنفسها وتماطل في تنفيذ قرارها.

نص الدعوة لمؤتمر السلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي النص الكامل للدعوة الى مؤتمر السلام في مدريد في الـ ٣٠ من تشرين الاول.

وقد صدرت بشكل مشترك من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يوم الجمعة الفائت، الى كل من اسرائيل، سوريا والاردن، لبنان والفلسطينيين:

بعد مشاورات متلاحقة مع الدول العربية واسرائيل والفلسطينيين، تعتقد الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ان هناك فرصة تاريخية قائمة لدفع موضوع سلام حقيقي قدما في المنطقة. فالولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على استعداد لمساعدة الاطراف للتوصل الى تسوية سلمية عادلة دائمة وثابتة، من خلال مفاوضات مباشرة ذات مسارين، بين اسرائيل والدول العربية، وبين اسرائيل والفلسطينيين، تقوم على قراري مجلس الامن التابع للامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨. والهدف من العملية هو السلام الحقيقي.

نحو هذا الهدف، فان الرئيس الامريكي والرئيس السوفييتي يدعوانكم الى مؤتمر السلام الذي سترعاه بلداهما والذي تعقبه على الفور مفاوضات مباشرة. سيعقد المؤتمر في مدريد في الـ ٣٠ من تشرين الاول ١٩٩١.

الرئيس بوش والرئيس غورباتشوف يرجوان موافقتكم على هذه الدعوة في موعد لا يتأخر عن الساعة ٦ من مساء ٢٣ تشرين الاول ١٩٩١ بتوقيت واشنطن، لكي يمكن تأمين الترتيبات والتحضيرات المناسبة للمؤتمر

المحادثات الثنائية المباشرة تبدأ بعد اربعة ايام من افتتاح المؤتمر. الاطراف التي ترغب في حضور المفاوضات متعددة الاطراف تجتمع بعد اسبوعين من افتتاح المؤتمر لتنظيم هذه المفاوضات. عرابا المؤتمر يعتقدان ان هذه المفاوضات ستشمل قضايا المنطقة بأسرها مثل الرقابة على التسلح والامن الاقليمي، المياه، قضايا اللاجئين، البيئة، التطور الاقتصادي ومواضيع اخرى ذات الاهتمام المشترك.

العرابان سيرئسان المؤتمر الذي سيعقد على مستوى وزاري، الحكومات المدعوة هي اسرائيل، سوريا، لبنان والاردن. وسيدعى الفلسطينيون للحضور كجزء من وفد اردني - فلسطيني مشترك. وستدعى مصر الى المؤتمر كمشاركة. والمجموعة الاوروبية ستكون مشاركة في المؤتمر الى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، وتكون ممثلة برئاستها. واما مجلس التعاون الخليجي فسيدعى لارسال سكرتيره العام الى المؤتمر بصفة مراقب، وبلدان مجلس التعاون الخليجي ستدعى للاشتراك في تنظيم المفاوضات المتعددة القضايا. وستدعى الامم المتحدة لارسال مراقب عنها، يمثل السكرتير العام.

لن يكون للمؤتمر صلاحية فرض القرارات على الاطراف او حق الفيتو على الاتفاقات التي يتوصلون اليها. ولن يكون صلاحية طرح القرارات على الاطراف ولا امكانية التصويت على القضايا او النتائج. ويجدد المؤتمر انعقاده فقط بموافقة جميع الاطراف.

وبالنسبة للمفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين الذين هم جزء من الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك، تجري هذه المفاوضات على مراحل، وتبدأ بمحادثات ترتيبات الحكم الذاتي. وستتركز هذه المحادثات حول مسألة التوصل الى اتفاق خلال سنة. وحال التوصل الى اتفاق حول ترتيبات الحكم الذاتي الذي يكون لمدة خمس سنوات، ففي بداية السنة الثالثة من ترتيبات الحكم الذاتي تبدأ المفاوضات حول الوضع الدائم. ومفاوضات الوضع الدائم هذه، والمفاوضات بين اسرائيل والدول العربية، تجري على اسس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

ومن المفهوم ان العرابين يتعهدان بانجاح هذه القضية، فان هدفهما هو رعاية المؤتمر والمفاوضات بين الاطراف التي وافقت على الحضور.

ويعتقد العرابان بأن هذه العملية تقدم عرضا واعدا لانهاء قضايا المواجهة والنزاع والامل في سلام دائم. وعليه، فان العرابين يأملان ان تتقدم الاطراف لهذه المفاوضات بروح الارادة الطيبة والاحترام المتبادل. وبهذا الطريق، تبدأ عملية السلام في ازالة الشكوك المتبادلة وعدم الثقة التي خلقت النزاع، وتسهل على الاطراف البدء في حل خلافاتهم. وفي الحقيقة، فانه فقط من خلال عملية كهذه يمكن التوصل الى سلام حقيقي ومصالحة بين الدول العربية، اسرائيل والفلسطينيين. وفقط من خلال عملية كهذه يمكن لشعوب الشرق الاوسط ان تنعم بالسلام والامن اللذين تمنتهما.



احتجاجا على مماطلة الحكومة في تنفيذ قرارها بالمساواة منذ شهرين

خيمة الاحتجاج للرؤساء العرب ستنصب امــام مكتب شمير مجددا، الاحد القادم

الخميس القــادم، بــعد غد، اضــراب انــذاري فــي جميــــع السلطات المحلية العربية

*** يوم الاحد القادم اضراب للمدارس ومظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة. واذا لم تتجاوب الحكومة فسيتوجه الرؤساء العرب الى الامم المتحدة وسفراء الدول الاجنبية ***

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قرر رؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعهم، امس الاثنين، الاعلان عن اضراب انذاري ليوم واحد لجميع المجالس المحلية العربية وذلك يوم الخميس (١٠/٢٤).

كما تقرر القيام باضراب عام للسلطات المحلية العربية للاضراب يوم الاحد القادم ١٠/٢٧ تضم اليه جميع المدارس واعتصام جميع الرؤساء ونوابهم امام مبنى رئيس الحكومة الساعة السابعة من صباح يوم الاحد ونصب خيمة الاحتجاج من جديد وذلك بناء على توصية سكرتارية اللجنة القطرية التي عقدت الاسبوع الماضي واتخذت اجراءات كفاحية لتنفيذها في اجتماع الرؤساء العام الذي عقد امس الاثنين في شفاعمرو.

ومن بين القرارات الاخرى التي اتخذها اجتماع شفاعمرو: اذا لم تتجاوب الحكومة مع مطالب السلطات المحلية فسيتقرر يوم الاحد القادم تشكيل وفد الى هيئة الامم المتحدة لشرح المشاكل التي تعاني منها السلطات المحلية العربية والاجتماع مع السفراء الاجانب في اسرائيل للغرض نفسه. كما تقرر تصعيد المعركة في حال عدم تحرير الاموال.

وناشد رؤساء السلطات المحلية العربية في قراراتهم المواطنين بدفع المستحقات المالية من ضرائب واثمان مياه. كما ناشدوا معلمي المدارس الثانوية ان يتفهموا وضع مجالسهم المحلية وعدم الاعلان عن اضرابات بشكل مستقل.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية فاشار الى الوضع المالي الصعب الذي تعاني منه المجالس المحلية العربية. وقال لقد اجتمعنا يوم الاثنين الماضي وشعرنا في الاجتماع بقلق الرؤساء ازاء الاوضاع المالية التي تواجه مجالسهم واوصينا لهذا الاجتماع باتخاذ الاجراءات الكفاحية.

كما شكلنا لجنة مهنية لمتابعة الاتصالات مع الوزارات المختصة من اجل تحرير الاموال لمجالسنا المحلية العربية. وان اللجنة اجتمعت مع المسؤولين وتبين لها انه لا توجد نية لدى الجهات المختصة بتحرير الاموال بدون معركة احتجاج وان الوزارات المختصة لا تملك غير الوعود.

هذا وقد ناقش معظم الرؤساء واعربوا في نقاشهم عن المرارة ازاء الوضع المالي الصعب وطالبوا باتخاذ اجراءات كفاحية حازمة وعدم التراجع بدون حل الازمة المالية بشكل جذري وتنفيذ قرار الحكومة بالمساواة مع المجالس المحلية اليهودية. وظهر في النقاش ان (١٧) مجلسا محليا من المجالس المحلية العربية لم تدفع رواتب الموظفين، احدها، مجلس كفرمندا لم يدفع الرواتب عن ٥ اشهر (من ايار الماضي) وثلاثة مجالس لم تدفع رواتب ٣ اشهر (البعنة وجت وشعب) وخمسة مجالس عن شهرين والبقية عن شهر واحد.

ويذكر انه بموجب قرار المساواة الذي اتخذته الحكومة قبل حوالي الشهرين (في ٢٦ آب) كان يجب تحرير ٢٨ مليون شيكل للسلطات المحلية العربية اضافة الى ١٥ مليونا مقررة مسبقا لهذه السلطات لكن الوزارة خصمتها من الهبات بدون وجه حق و١٥ – ٢٠ مليون شيكل على حساب ميزانيات التطوير.

ازمــة الـسلـطـات الـمـحـلـيـة، تبـحـث الـيـوم، في الكنيست

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تناقش الكنيست، اليوم الثلاثاء، مسألة الضائقة المالية التي تعانيها السلطات المحلية في البلاد وخاصة السلطات المحلية العربية. وذلك بناء على اقتراحات عدد من اعضاء الكنيست.

ودعا النائب الجبهوي، محمد نفاع، في اقتراحه لمناقشة الضائقة المالية التي تعانيها السلطات المحلية العربية، الوزارات المختلفة والحكومة الى العمل على ايجاد حل جذري للازمة المالية.

في تصريح لـ «الاتحاد» عبد الحي يفند اقوال الوزير مجين، امس :

ميــزانية التطوير في بيت شيمش اكبــر بـ ٣٢ مـرة من ميزانية الطيرة

*** «ليس صحيحا ما قاله الوزير من ان نسبة جباية الضريبة في الطيرة ١١٪ والصحيح هو ٦٠ – ٧٠٪ وفي السنة الاخيرة وصلنا الى ١٧٦٪» ***



● طارق عبد الحي ●   ● داليد مجين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في تصريح خاص بـ «الاتحاد» قبيل منتصف هذه الليلة، فند رئيس بلدية الطيرة، السيد طارق عبد الحي، ادعاءات الوزير مجين في التلفزيون الاسرائيلي مساء امس الاثنين من ان نسبة جباية الضرائب في الطيرة لا تتعدى ١١٪. وقال الجباية تصل عندنا الى ٦٠ – ٧٠٪ بالمعدل وفي السنة المالية ٨٩/ ٩٠ وبفضل تسديد ديون سابقة وصلت نسبة الجباية في الطيرة الى ١٧٦٪.

وكان برنامج «مباط شيني» (نظرة ثانية)، الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي بعد نشرة اخباره مساء امس، تضمن مقارنة بين مدينتي الطيرة وبيت شيمش. وزار معد التقرير، الصحفي رفيق حلبي، البلدتين برفقة رئيسي البلديتين.

واتضحت فوارق مذهلة في الميزانيات المقدمة للمدينتين على الرغم من ان عدد السكان متشابه فيهما. ومن هذه الفوارق: ميزانية التطوير في بيت شيمش ١٦ مليون شيكل اي ٣٢ مرة اكثر من الطيرة التي لا تزيد ميزانية التطوير فيها عن ٥٠٠ الف شيكل. والميزانية العادية ٢٣ مليونا في بيت شيمش اي ٣ اضعاف الطيرة (٩١ ملايين). والهبات ٦.١ مليون شيكل في بيت شيمش بينما هي ٩٠٠ الف شيكل في الطيرة (٧ اضعاف). والمنطقة الصناعية في بيت شيمش ٣ الاف دونم ارض وفي الطيرة ٢٠٠ دونم (اقل بـ ١٥ مرة).

وفي ختام التقرير ظهر الوزير مجين، المسؤول عن قضايا «الاقليات»، فزعم ان هذه الارقام ليست دقيقة. وقال: هناك حرة كبيرة

● البقية على ص ١١ ●

بسبب عدم قبض المعاشات:

اضراب مفتوح في مجلس المشهد المحلي

*** رئيس المجلس يرفض التعقيب ولم يتجاوب مع المستخدمين لعقد اجتماع معهم ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن مستخدمو وموظفو مجلس المشهد المحلي الاضراب عن العمل، ابتداء من امس الاثنين، احتجاجا على عدم دفع رواتب شهر ايلول الماضي المستحقة منذ اسبوعين.

وقد شمل الاضراب جميع اقسام المجلس عدا قسم الجباية بسبب حملة الجباية المكثفة التي يقوم بها موظفو القسم.

وفي حديث مع مندوبة «الاتحاد»، قال رئيس لجنة المستخدمين د. فخري حسن: «من المؤسف انه رغم محاولتنا للتفاهم مع رئيس المجلس وارسال رسالة خاصة بهذا الشأن، لم يبادر للاجتماع معنا للتفاهم الى حين حل مشكلة الدفع».

واضاف د. حسن: «نأمل ان تتفهم ادارة المجلس دوافع الاضراب، في الوقت الذي تشتعل فيه ازمة السلطات المحلية العربية».

وقد حاولنا ان نأخذ رد رئيس المجلس المحلي السيد محمد مرعي، الا انه رفض الادلاء بأي رد.

واعلن المستخدمون ان الاضراب سيستمر الى حين دفع رواتبهم.

في رسالة تضامن مع كفربرا:

الجبهة مستعدة للتعاون لمنع مخطط المصادرة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب هاشم محاميد، رسالة تضامنية لرئيس مجلس كفربرا المحلي، كمال ريان، واهاليها، في اعقاب الهجمة الاستيطانية التي تحاول السلطات تنفيذها واقتطاع حوالي (٤٠٠) دونم من منطقة النفوذ التابعة لمجلس كفربرا ومحاولة ضمها لمنطقة نفوذ مستوطنة «اورانيم» التي اقيمت في الاراضي المحتلة.

واعلن محاميد عن استعداد كتلة الجبهة التعاون مع المجلس المحلي والاهالي، وتقديم جميع الامكانيات التي يمكن تقديمها لمنع هذا المخطط.

في الآونة الاخيرة:

ضبط ١٩ لصا متخصصين في سرقة الآثار القديمة

*** امس ضبط لص موهوب في الغوص تحت البحر.. ايضا، بغرض سرقة الاثار ***

● حيفا – اعلنت دائرة الآثار القديمة، في بيان لها مساء امس الاثنين، ان سرقة الآثار القديمة غدت ظاهرة في البلاد وانه خلال الآونة الاخيرة تم ضبط ١٩ لصا تخصصوا في هذا النوع من السرقة.

واعلنت شرطة حيفا، مساء امس، ايضا، عن القاء القبض على شاب وهو يغوص تحت الماء في شاطئ حيفا قرب منطقة المتحف البحري الذي يضم عددا كبيرا من التحف والآثار النادرة. وقد اعترف بأنه جاء ليسرق من هذه التحف.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

● الاربعاء ٢٣ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ١٥ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/١٣٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)● יום רביעי 23.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 138/48

الوفد المشترك لجلسة الافتتاح فقط

الفلسطينيون سيتمثلون في المفاوضات المباشرة بوفد مستقل على غرار الوفود الاخرى

● واشنطن: الفلسطينيون يستطيعون التشاور مع من يريدون ●

● حيفا – وكالات الانباء – كشف النقاب، امس الثلاثاء، ان الوفد الفلسطيني الذي سيشارك في المفاوضات الثنائية المباشرة التي ستعقب افتتاح مؤتمر مدريد للسلام (اي بعد الايام الاربعة الاولى) سيتمثل من (١٤) عضواً على غرار الوفود الاخرى المشاركة في المؤتمر.

● البقية على صفحة ١ ●

رئيس تحرير «الاتحاد» سالم جبران، يبرق من تونس

عرفات يعقد اليوم مؤتمراً صحفياً مطولاً في تونس

الناطق بلسان م.ت.ف: شمير معزول عالمياً والمنظمة تملأ الصورة من أقصاها الى أقصاها

نريد سلاماً عادلاً وشاملاً لنا وللاسرائيليين وللمنطقة كلها

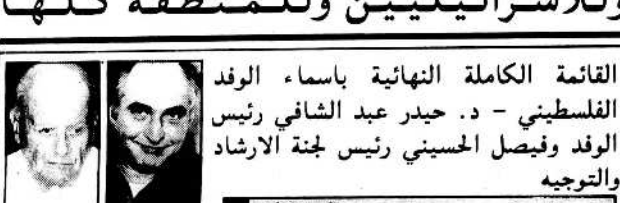
● يقول: جولة عرفات عمّقت التضامن العربي والعالمي مع الشعب الفلسطيني وأبعدت شبح الحلول المنفردة المتجاهلة للقضية الفلسطينية ● عرفات وبانكين: حل عادل للقضية الفلسطينية هو قلب أية تسوية للنزاع ●

● تونس – لمندوب «الاتحاد» الخاص، سالم جبران – عاد، مساء امس، الى العاصمة التونسية السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعد جولة مكثفة جدا زار خلالها الاردن وسوريا ومصر والتقى مع قادتها، كما زار باريس حيث التقى وزير الخارجية السوفييتي بانكين، ووزير الخارجية الفرنسية دوما، والزعيم الكمبودي سيهانوك، والرئيس اللبناني الياس الهراوي.

واصدر عرفات وبانكين في ختام لقائهما بيانا مشتركا اكدا فيه ان حلا عادلا للقضية الفلسطينية هو في قلب اية تسوية للنزاع العربي – الاسرائيلي على اساس قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨).

وافادت المصادر السياسية المقربة من عرفات انه مرتاح جدا من نتائج هذه الجولة، حيث اخذ التزامات من الجميع بالقاء وزنهم السياسي لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية في مؤتمر

● البقية على صفحة ٤ ●



القائمة الكاملة النهائية باسماء الوفد الفلسطيني – د. حيدر عبد الشافي رئيس الوفد وفيصل الحسيني رئيس لجنة الارشاد والتوجيه

(ص٤)

● الحسيني ● د. عبد الشافي

شمير: مستعد لبحث «مشكلة المناطق» في المفاوضات

● مشروع استيطاني جديد في الجولان: بناء (٤) مستوطنات جديدة وتوسيع القائمة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الثلاثاء، في المؤتمر الاوروبي في ستراسبورغ، ان اسرائيل مستعدة لبحث «مشكلة المناطق» (المناطق الفلسطينية المحتلة) في مؤتمر مدريد للسلام وفي المفاوضات الثنائية التي ستليه.

واعرب شمير عن «امله» بـ «التوصل الى حل» لمشكلة الاراضي الفلسطينية المحتلة «رغم ان هذه هي القضية الاكثر صعوبة».

وكانت مجموعة من الفلسطينيين ومناصري القضية الفلسطينية تظاهرت امام البرلمان الاوروبي واستقبلت شمير بهتافات تدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية المحتلة. وحمل المتظاهرون شعارات تدعو لتأييد الحقوق الفلسطينية المشروعة.

وقال شمير ان اوروبا «في اكثر الاحوال تستطيع ان تلعب دور

● البقية على صفحة ٤ ●

«استهلاك» ٤١ مليون دولار في يوم واحد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التوقعات لاحتمال انخفاض قيمة الشيكل استمرت امس (الثلاثاء). واعلن بنك اسرائيل ان الجمهور اشترى، امس، (٤١) مليون دولار، بينما تشير تقديرات البنوك الاسرائيلية ان المبلغ اكبر من ذلك.

وقد تم خفض قيمة الشيكل، امس، بالنسبة الى الدولار بنسبة (٤..) في المئة. اما البنوك فقد رفعت نسبة الفوائد على خلفية الاقبال على شراء الدولار، وكانت النسبة الاساسية للفوائد، امس، (٢.٠٪) بمعدل سنوي.

ارنس يؤيد فرض عقوبة الاعدام في اسرائيل ويقول: دخلنا مرحلة السلاح النووي في المنطقة

(ص١٢)

ابو هلال والمالكي ينفيان الشائعات الاسرائيلية: نعارض استخدام العنف ونرفض المحاولات التي تستهدف اثارة الصراعات الداخلية

(ص٤)

نتائج اللوطو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ننشر، فيما يلي، الارقام الفائزة في مسابقة اللوطو:

٣. ٩. ١١. ٢٦. ٣٨، ٤٠. والرقم الاضافي ٤١.

■ تعزية ■

رئيس واعضاء وموظفو مجلس سخنين المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى آل سليمان بوفاة عميدهم الاستاذ

محمد قاسم سليمان

له الرحمة ولهم طول البقاء

في اعقاب الكشف عن سقوط ٧٥٪ من التلاميذ العرب في الرياضيات:

لجنة متابعة التعليم تعقد اجتماعا طارئا اليوم، في شفاعمرو، باشتراك الرؤساء

● هناك تفكير باتخاذ قرار باضراب انذاري في المدارس بعد غد ● معد البحث في لجنة المعارف، امس: يجب رفع المستوى التعليمي في المدارس الابتدائية ووضع اليد على مراكز الضعف ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تعقد لجنة متابعة قضايا التعليم العربي باشتراك رؤساء سلطات محلية عربية جلسة طارئة لها، بعد ظهر اليوم الاربعاء، في شفاعمرو وذلك للتباحث في نتائج البحث الذي اجرته وزارة المعارف وظهر منه ان (٧٥٪) من التلاميذ العرب في الصفوف الرابع والخامس رسبوا في امتحان الرياضيات.

وعلمنا ان بين الاقتراحات التي ستطرح على جدول ابحاث الاجتماع الرد الاحتجاجي على سياسة التعليم في الوسط العربي التي ادت الى هذه النتائج واعلان اضراب انذاري في المدارس في اليوم التالي واتخاذ عدة اجراءات اخرى حتى تقرر الوزارة القيام بخطوات عملية وفورية لمواجهة هذا الوضع.

واصدر الاستاذ راجي منصور، مساعد رئيس بلدية الناصرة لشؤون التعليم واحد النقابيين المعروفين بين المعلمين، بيانا، امس الثلاثاء.. قال فيه: «ان نتائج البحث لم تفاجئنا انما المفاجأة هي في عمق المشكلة وخطورتها». واضاف: «هذا الوضع لم ينشأ من فراغ. فالمسؤولية تقع على وزارة المعارف وسياسات حكومات اسرائيل المتعاقبة.. وبعد اكثر من ٤٠ سنة، لا ينفعنا اليوم ان يقف وزير المعارف ويعترف بالبون الشاسع وبالوضع الخطير ولا الخطة الخمسية. وما يحتاجه التعليم العربي هو تغيير جذري في السياسة واعطاء الاولوية للتعليم العربي».

ومن جهة اخرى افاد مراسلنا البرلماني ان لجنة المعارف التابعة للكنيست في جلستها اجرت امس بحثا حول الامتحان الذي اجري في المدارس الابتدائية في البلاد ونتائجه المذهلة حيث تبين ان ٢٥٪ من طلاب الرابع والخامس اليهود سقطوا في اختباري الحساب وفهم المقروء في البلاد و٧٥٪ من التلاميذ في هذه الصفوف في الوسط العربي سقطوا في اختبار الحساب.

وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، كشف نتائج الامتحانات، وقال انه يتحمل المسؤولية لاصلاح الوضع القائم، باتخاذ خطوات سريعة في هذا المجال. وعرض هذه النتائج على الحكومة من اجل الحصول على ميزانيات اضافية لتوظيفها في التربية والتعليم.

وقال النائب، هاشم محاميد، ان النتائج التي تم الكشف عنها مذهلة، وان فشل الطلاب في اجتياز الامتحان يدل على فشل كل سلك التربية والتعليم في البلاد في اداء مهمته، ويجب اقامة لجنة تحقيق خاصة لفحص الموضوع، خاصة الفشل الذريع للطلاب في الوسط العربي الذي وصل الى ٧٥٪ في اختبار الحساب، ويجب العمل على اصلاح الوضع القائم في شتى المجالات: اضافة ساعات تعليمية، تأهيل المعلمين، التفتيش وادارة المدارس، وتطبيق يوم تعليمي طويل، ومعالجة ترك الطلاب مقاعد الدراسة.

هذا واجمع النواب: نواف مصالحة، حسين فارس، دادي تسوكر، يهودا بيرح وحجاي مروم على الوضع الخطير في الجهاز التعليمي في البلاد على ضوء النتائج التي تم كشفها من قبل وزارة المعارف واثنوا على جرأة وزير المعارف ومدير عام الوزارة بعدم طمس الحقائق وكشفها وطالبوا باقامة لجنة خاصة لبحث الموضوع ومتابعته.

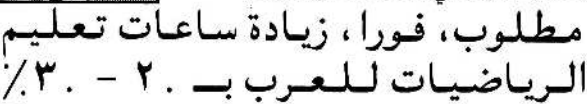
البروفيسور يوسف باشي الذي اجرى البحث يقول: يجب التركيز على المدارس الابتدائية من اجل رفع المستوى التعليمي والنتائج ووضع اليد على مراكز الضعف والتركيز عليها من اجل اصلاح الوضع القائم.

ممثل لجنة الآباء القطرية، موشيه مزراحي، اعلن انه لم يتفاجأ من نتائج البحث، وحمل الحكومة مسؤولية سياسة التجهيل هذه، نتيجة الاهمال للتعليم في البلاد وعدم توظيف الاموال والموارد والقوى العاملة الكافية لرفع المستوى في البلاد.

حديث اليوم:

مع: د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم

عن: نتائج البحث حول سقوط ٧٥٪ من التلاميذ العرب في امتحانات الرياضيات.



مطلوب، فورا، زيادة ساعات تعليم الرياضيات للعرب بـ ٢٠ - ٣٠٪

● «الاتحاد»: على ضوء نشر بحث لوزارة المعارف حول تعليم الرياضيات في الوسط العربي، الذي دل على ان حوالي ٧٥٪ من طلاب الرابع، والخامس، رسبوا في امتحان الرياضيات قررت لجنة المتابعة عقد اجتماع طارئ لمواجهة الوضع. وقد كان لنا هذا اللقاء مع د. محمد حبيب الله، رئيس اللجنة:

● *«الاتحاد»: هل فوجئت بالنتائج؟*

– د. حبيب الله: لا، فنحن كنا قد حذرنا في بيان الى الرأي العام باسم لجنة متابعة اوضاع التعليم العربي، واكثر من مرة، من مثل هذه النتيجة وليس فقط في موضوع الرياضيات. فالسياسة التعليمية المتبعة في الوسط العربي ادت وتؤدي لمثل هذه النتائج واكثر.

● *«الاتحاد»: لقد بدا ان وزارة المعارف تنوي تغيير سياستها التعليمية في الوسط العربي، كما اشرتم انتم في الماضي حين اصدرت خطة خمسية لحل مشاكل التعليم العربي.*

– د. حبيب الله: نتائج البحث الجديد تؤكد ان الخطة الخمسية لا تكفي لاعطاء حل جذري للمشكلة. فالوسط العربي يحتاج الى رعاية خاصة وعلاج خاص. وما تقدمه الوزارة حاليا ليس فقط لا يحل المشكلة بل قد يزيد الهوة.

● *«الاتحاد»: هل تعطي مثلا؟*

– د. حبيب الله: لقد بدأت الوزارة هذه السنة في اعطاء ٤٢ الف ساعة للتعليم الطويل، لم يحظ الوسط العربي منها سوى بثلاثة آلاف. والحقيقة ان ما يحق للوسط العربي هو اكثر من ٢٠٪، اي حوالي ٩ آلاف، اذ ان نسبة الطلاب العرب تزيد عن ٢٠٪ من مجموع الطلاب.

● *«الاتحاد»: لقد اجري البحث في التعليم العبري حول موضوعين – الرياضيات وفهم المقروء. اما في الوسط العربي فاقتصر البحث على الرياضيات. وادعوا انهم لم يجروا امتحانا في فهم المقروء في الوسط العربي لانهم لم يجدوا من يقوم به. وعلى حد علمنا فانك قدمت اطروحة الدكتوراة في موضوع فهم المقروء. فما رأيك؟*

– حبيب الله: معك حق. في الواقع ان هذه حجة سخيفة انهم لم يجدوا خبراء. فأنا موظف وزارة المعارف ايضا ويعرفون ما تعرفه عن خبرتي في الموضوع. ولا ادري، فلربما كان هذا السبب في عدم تناول الموضوع.

● *«الاتحاد»: هل ارادوا التهرب من النتائج التي قد تظهر في مثل هذا الموضوع؟*

– د. حبيب الله: ربما..

● *«الاتحاد»: وهل ستكون اسوأ من نتائج امتحان الرياضيات؟*

– د. حبيب الله: نحن قمنا، قبل عدة سنوات، باجراء بحث كهذا تبين منه ان معدل عدم فهم المقروء في الوسط العربي يتجاوز الخمسين بالمئة. علما بأن هناك مدارس مثل طمرة وكفركندا ارتفعت النسبة فيها الى ٦٠ و٧٠٪ ومدارس الناصرة التي وصلت الى ٤٠٪. اي ان المعدل ٥٠٪. ولا ادري ما هو الوضع اليوم. وليس غريبا ان تكون النسبة قد ارتفعت.

● *«الاتحاد»: ما هي الاسباب العينية والمباشرة لنسبة الرسوب العالية في الرياضيات. فلا يكفي ان تقول: سياسة الحكومة هي السبب!*

– د. حبيب الله: بالتأكيد. وانا احمل بعض المسؤولية ايضا للمعلمين العرب. ولكن المسؤولية الاساسية والكبرى هي للسياسة الرسمية. ففي السنوات الاخيرة تقوم الوزارة بتقليص ساعات التعليم من اجل تقليص الميزانية. هذا التقليص اثر ايضا على موضوع الرياضيات فانخفضت ساعات تعليمه ساعة او ساعتين اسبوعيا على الاقل. ثم ان الكتب التعليمية غير واضحة كفاية والمعلم العربي لم يجر اعداده كفاية للموضوع ولم تعط له دورات استكمال كافية. واذا كان الكتاب التعليمي في الموضوع يشكل فقط ٧٠٪ من المنهاج الدراسي فعليك ان تعلم ان التلاميذ، وبسبب قلة الساعات الدراسية، لا يكملون الكتاب. واضف الى هذا النقص في الارشاد والتفتيش وكذلك قلة المراقبة من الوزارة على التعليم.

كل هذه مجتمعة تتسبب في هذه النتائج.

● *«الاتحاد»: اتضح ان النسبة في الوسط اليهودي ايضا ليست قليلة. ولكن النسبة في الوسط العربي تبلغ ضعفيها. فهل يكرسون الهوة بين اليهود والعرب؟*

– د. حبيب الله: ان الابحاث العلمية تؤكد ان الطالب العربي الابتدائي متخلف عن زميله اليهودي بسنتين. اي ان طالب الصف السادس العربي هو في مستوى الطالب اليهودي في الصف الرابع، من حيث التعليم. وهذه الهوة تكبر مع تقدم الطالب في التعليم لتصبح في المرحلة الجامعية. اضف الى ذلك مشكلة التساقط اذ تبلغ في الوسط العربي اكثر من ٥٠٪ بينما هي في الوسط اليهودي اقل من ٢٠٪.

● *«الاتحاد»: ما الذي يجب عمله فورا، في الوسط العربي؟*

– د. حبيب الله: اولا زيادة ساعات تعليم الحساب فورا بنسبة ٢٠ - ٣٠٪ وفي الوقت نفسه اجراء دورات استكمال للمعلمين العرب. وثانيا اجراء تغيير على خطة التعليم بحيث تزيد ساعات التعليم عموما.

(ابو شهاب)

كلمة الاتحاد

تـخـريـب مكـشـوف..

□ *المشروع الاستيطاني الجديد في هضبة الجولان السورية، الذي اعلن عنه في نشرة الاخبار التلفزيونية (مباط) مساء امس الثلاثاء هو ليس استفزازا مقصودا لسوريا فحسب بل وايضا تخريبا مكشوفا على جهود السلام.*

لقد اعلنت وزارة الاسكان انها ستبدأ خلال الايام القادمة بتمهيد الارض في الجولان من اجل اقامة ٤ مستوطنات جديدة تضم ١٤١٤ وحدة سكن وهذا اضافة الى ١٦٠٥ وحدات سكن ستقام في الكيبوتسات والمستوطنات ومدينة كتسرين حتى نهاية العام ١٩٩٢.

لكن الارقام والاعداد هي جزء من القضية فقط. والقضية الاهم، او الاخطر، هي ان مشروع الاستيطان المذكور ليس فقط مشروعا شارونيا، انما مشروعا حكوميا، اعلن بوضوح ان هدفه تثبيت الاحتلال الاسرائيلي لهذه الارض السورية.

وكنا نشرنا في عدد «الاتحاد»، امس، عن مخطط حكومي آخر للسيطرة على نصف مليون دونم من الاراضي الفلسطينية المحتلة على طول نهر الاردن، كشفه النائب هاشم محاميد. وهذا اضافة الى مئة الف دونم في الخط الغربي الموازي.

لا يوجد لهذه النشاطات سوى تفسير واحد هو ان حكومة اسرائيل تحاول استغلال ورقة الاحتلال التي تحملها حتى تفرض حقائق واقعة. ومن اجل فرض هذا الواقع يحتاجون الى وقت. ومن اجل توفير هذا الوقت سيحاولون المماطلة والمماطلة في ابحاث مؤتمر السلام في مدريد. هذا اذا لم يكن الهدف تفجير المؤتمر مباشرة.

والغريب، ان الولايات المتحدة، التي اصبحت الزعيمة الاوحد للعالم، والتي تبدي حساسية مفرطة لكل تصرف «غير مريح» في العالم العربي تملأ فمها بالماء، ولا تنبس ببنت شفة ازاء هذه الاجراءات التخريبية.

فقط في الاسبوع الماضي قامت قيامة الادارة الامريكية عندما علمت بأن دول المواجهة الخمس (سوريا، مصر، الاردن، لبنان، فلسطين) تنوي عقد مؤتمر قمة للتنسيق فيما بينها. وكما كشفت «الاتحاد»، امس، فان الامريكيين ضغطوا على الزعماء العرب ومنعوا انعقاد هذا المؤتمر حتى لا يهيجوا حكومة شمير.

اننا نسأل لماذا لا يتدخل الامريكيون لمنع حكومة اسرائيل من القيام بخطوة كهذه، هيجت وتهيج شعبا بأكمله!!

واذا كانوا يرون، حقا، ان الاستيطان يشكل عقبة في طريق السلام فلماذا لم يعملوا شيئا لازالة هذه العقبة؟! او على الاقل لوقف عملية وضع المزيد من العقبات؟!

(«الاتحاد»)

المربي بديع منصور الى مثواه الاخير

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – شيع الالاف من ابناء وبنات الطيرة وجماهير غفيرة من المثلث، امس، جثمان المربي بديع منصور (٣٧ عاماً)، الذي توفي في الولايات المتحدة الامريكية اثر عملية جراحية اجريت له هناك.

وكان الفقيد قد سافر الى الولايات المتحدة لاجراء عملية جراحية بعد اكتشاف مرض التخثر الرئوي الذي يصيب ضحاياه بنسبة واحد الى خمسة عشر في المليون. ولهذا لم يتمكن الفقيد من اجراء العملية في البلاد.

وقد شيع جثمان الفقيد من مسجد عمر بن الخطاب الى مثواه الاخير حيث أبّنه عدد من زملائه ومعارفه. وقد تولى عرافة حفل التأبين الاستاذ رشدي خاسكية عضو ادارة نقابة المعلمين فوق الابتدائيين وشارك في التأبين كل من الاستاذ برهان الحاج، مفتش التربية الاجتماعية، وعضو الكنيست محمد ميعاري والاستاذ صالح بشارة باسم مدرسة ابراهيم قاسم الثانوية حيث كان يدرس الفقيد.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ●

● نائبا رئيس التحرير نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٩.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٥٥٢.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

العثور على جثة البروفيسور غرشون هرئيل في عين ماهل

● البروفيسور هرئيل اختفت آثاره منذ (٩/١٠) الماضي عندما كان في زيارة ابنته في نتسيرت عيليت ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عثر، ظهر امس الثلاثاء، على جثة البروفيسور غرشون هرئيل (٦٨ عاما) المحاضر في معهد التخنيون، في وادي في قرية عين ماهل.

وقد عثر على الجثة السيد احمد مصطفى حبيب الله (٧٨ عاما) بينما كان يقطف الزيتون في ارضه سوية مع ابن عمه، في منطقة السلم في عين ماهل.

وفي حديث مع السيد حبيب الله قال: «منذ شهرين لم اتوجه الى ارضي لقطف الزيتون. وعندما توجهت ظهر اليوم (امس) برفقة ابن عمي شممت رائحة كريهة وقوية.. فبدأنا نبحث عن مصدر هذه الرائحة. وعندما اقتربنا من الوادي الذي يبعد حوالي ثلاثة امتار عن اشجار الزيتون، بعمق حوالي مترين وعرض ثلاثة امتار، ازدادت قوة الرائحة واذ بجثة انسان بدا عليها العفن. وعلى الفور توجهنا الى المجلس وابلغنا شرطة نتسيرت عيليت التي حضرت بعد نصف ساعة».

وفي حديث مع الناطقة بلسان شرطة المروج، اوريت هرئيل، قالت: «ان رجال الشرطة حاولوا ان يبحثوا اذا كان هناك علامات عنف على الجثة. الا انه وبسبب وجود تعفن على الجثة، لم يستطيعوا اكتشاف شيء». ونقلت الجثة الى معهد التشريح ابو كبير للفحص والتشريح».

ويذكر ان البروفيسور هرئيل اختفت آثاره منذ يوم ٩١/٩/١٠، عندما كان في زيارة ابنته في نتسيرت عيليت، وهو يعاني من مرض النسيان.

● بروفيسور هرئيل ●

الجبهة تستجوب وزير «الامن» حول معاناة الاهل في فلسطين المحتلة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب هاشم محاميد وزير «الامن» موشيه ارنس، العمل على تعويض او اصلاح بيوت العائلات التي تضررت اثناء عملية هدم سلطات الاحتلال بيت السيد احمد عيسى صباغ، في مخيم جنين، وهم محمود أبو الهيجاء، ومحمود الكريني وآمنة فهيدات، وفاطمة ابو صرية. كما احتج محاميد على مضايقات جنود الاحتلال للمواطنين في مخيم طولكرم والتنكيل بهم بحجة التفتيش، حتى اصبحت هذه ظاهرة يومية ويجب العمل على وقفها.

وطالب كذلك بالغاء امر اغلاق بيت المواطن محمود ابو الحسن الذي اصدرته «الادارة المدنية»، في جنين بحجة ان ابنه مطارد ومطلوب. وقال ان هذا الطلب يرمي الى رفع المعاناة عن العائلة.

وطالب باصدار تصريح لعائلة سمير يونس قنديل لزيارته في مستشفى العفولة، حيث يتلقى العلاج بعد ان اطلقت قوات الاحتلال النار عليه واصابته.

كما طالب بفتح بيت السيد احمد يوسف دمج، الذي اغلقته قوات الاحتلال، الذي انهى مدة محكوميته (٦ سنوات).

وطالب محاميد باخلاء نقطة مراقبة الجيش عن البيتين اللذين يمتلكهما السيد خليل محمد قاسم – جنين، وتعويضه عن الاضرار التي خلفها جنود الاحتلال خاصة قيام الجنود باخلاء الطابق الاول من ساكنيه منذ سنة ١٩٨٧.

وطالب بنقل السجين محمد حسن الزبيد – جنين من سجن «انصار – ٣» (كتسيعوت)، لسجن قريب من منطقة سكن عائلته، بعد ان اجريت له عملية في معدته، ووضعه الصحي المتدني.

وطالب محاميد، باصدار تأشيرة دخول لزوجة السيد عبد الرحيم صالح خطيب، وولديه، لزيارته في قرية عارورة – رام الله، والزوجة سوفييتية الاصل وتحمل زواج سفر سوفييتي.

وطالب كذلك بفتح مكتب اتحاد العمال الفلسطينيين في طوباس الذي اغلقته سلطات الاحتلال قبل اسبوعين لمواصلة عمله وتقديم المساعدة والخدمات للعمال الفلسطينيين.

بعد سنتين كاملتين:

مجلس عرابة المحلي يقيم ائتلافاً ضيقاً!

*** الائتلاف يستبعد الكتلة الاكبر المتمثلة بخمسة اعضاء الجبهة**
*** نائب الرئيس الجديد هو خلف للعضو الذي رفضت الجبهة الائتلاف بدونه ***

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اقدمت ادارة مجلس عرابة المحلي في جلستها امس الاول على اقامة ائتلاف ضيق، بعد ان ظلت سنتين كاملتين بدون ائتلاف، بسبب الرغبة منذ البداية في استبعاد اكبر كتلة في المجلس، المتمثلة بخمسة اعضاء الجبهة.

واصر رئيس المجلس، احمد جربوني، على انتخاب نائبين له من الائتلاف الجديد هما السيدان سعيد شلش وحسين عاصلة.

ويذكر ان الجبهة ومنذ اليوم الاول لظهور نتائج الانتخابات، نادت بائتلاف شامل يخدم مصلحة القرية ويحقق وحدة ابنائها. الا ان الادارة من الحركة التقدمية رفضت هذا النداء، بل ورفضت محاولات وجهاء القرية للتوصل الى ائتلاف كهذا. واصرت على استبعاد السيد عبد الرؤوف كناعنة من الائتلاف.

وفي اجتماعها قبل ثلاثة اسابيع قامت ادارة الجبهة بابلاغ ادارة المجلس مرة اخرى بنيتها في اقامة ائتلاف شامل، الا ان الادارة، وبدل التجاوب مع هذا المطلب الوطني الصادق، لجأت الى اقامة ائتلاف يشتمل على اعضاء الحركة التقدمية الستة، والسيد سعيد شلش الذي دخل المجلس مؤخراً، خلفاً للسيد عبد الرؤوف كناعنة، الذي استقال من المجلس.

واحتج اعضاء الجبهة في الجلسة على هذا التصرف الانعزالي وطلبوا بحث طلب الجبهة في اقامة ائتلاف شامل، الا ان رئيس المجلس رفض ذلك، ورفض كذلك تأجيل الجلسة، وتم انتخاب نائبيه وتشكيل ائتلاف ضيق.

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة.

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس عرعرة تشعر بوفاة المرحوم هاشم عبد المالك يونس من عارة بتاريخ ١٩٨٥/٩/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته زكية ناجي يونس وفي اولادها منه وهم:

هاني وعاهد وعايد وعبد المالك ووفاء. لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٩١/١٠/٢١

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة

يوسف خليل النسرقي

تحقيق صحفي في «هآرتس»:

(٢٠٪) من الشباب العرب الدروز المطلوبين للتجنيد يرفضون الخدمة الاجبارية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – نشرت جريدة «هآرتس» في عددها الذي صدر امس الاول، الاثنين تحقيقاً صحفياً تحت عنوان: «حلف من جانب واحد» حول ظاهرة رفض الشباب العرب الدروز للتجنيد الاجباري، تضمن لقاءات مع عدد من الرافضين وشخصيات قيادية في الطائفة العربية الدرزية.

واكد الصحفي غابي زوهر، الذي اعد التحقيق انه: «بينما يحلو للمسؤولين الحديث عن «حلف الدم» بين اليهود والدروز، الا ان النظرة في القرى العربية الدرزية غير ذلك وحتى من الممكن القول ان الشعور في تلك القرى «لحلف الدم» قد تصدع»!

واضاف: «موجة الرفض تزداد في السنوات الاخيرة. وبموجب تحقيق صحفي اعده الصحفي رشدي حديد من عسفيا، قبل اربع سنوات اتضح ان نسبة الرافضين بلغت (٤٢٪)، ولكن هذا الرقم انخفض مؤخراً الى (٢٠٪) من المطلوبين للتجنيد».

واكد الذين قابلهم زوهر ومنهم، على سبيل المثال، هشام نفاع من بيت جن و ت.ح. من عسفيا، ان التمييز الواقع على العرب الدروز هو الدافع للرفض. والسبب الاساسي الذي دفع هشام نفاع للرفض من منطلقات مبدئية وقومية.

ويشير الصحفي الى ازدياد ظاهرة التدين لدى الشباب الدروز للتهرب من الخدمة في الجيش.

ويؤكد ان الدافع للاحباط الذي يشعر به الشاب الدرزي نابع من انعدام المساواة بين اليهود والدروز في المجالات كافة حتى في الجيش.

وراء الكواليس!

اسمعوا شمير

اعطى رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق شمير، فكرة عن اللهجة التي سيستخدمها الوفد الاسرائيلي في مؤتمر مدريد للسلام حول الشرق الاوسط، فقال في حديث صحفي لدى وصوله مساء امس الاول، الى مدينة ستراسبورغ، «لا وجود لما يسمى بالاراضي المحتلة».

وكان شمير يرد على سؤال ما اذا كانت اسرائيل ستجمد سياسة بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة اثر افتتاح مؤتمر السلام.

أين اختفى سكرتير الحكومة؟!

● سكرتير الحكومة، اليكيم روبنشطاين، «اختفى» لمدة (٤٨) ساعة. واعلنت مصادر مطلعة انه غادر البلاد في «مهمة سرية». وتبين، فيما بعد، ان هذه «المهمة السرية» تتعلق في المفاوضات التي ستجري في مؤتمر مدريد للسلام.

مصادر اخرى توقعت ان روبنشطاين غادر البلاد بتوجيه من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، وهدف مهمته «دفع المفاوضات استعداداً لمؤتمر مدريد».

اسرائيل تحذر.. امريكا!

صدق او لا تصدق. اسرائيل «حذرت» الولايات المتحدة. فبعد ان وصل الى مسامع رئيس الحكومة، شمير، مثله مثل اي شخص آخر (!)، ان واشنطن وموسكو سترسلان دعوات لحضور المؤتمر الى اعضاء المجلس الفلسطيني الاستشاري، الذين يتواجد بينهم اعضاء من القدس الشرقية ومن فلسطينيي الخارج، وجهت الحكومة «تحذيراً» الى الولايات المتحدة يقول: اسرائيل لن تتحمل وجود رجال م.ت.ف. او فلسطينيين من القدس الشرقية ومن الخارج في اي مستوى من المستويات الرسمية المشاركة في المؤتمر.

بقي ان نذكر ان سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، وليام براون، تسلم هذا «التحذير».

و«قلقة» ايضا!

رغم «التحذير» الا ان «القلق» يسيطر على حكومة اسرائيل. على الاقل هكذا قالت مصادر حكومية. اما سبب القلق فهو «المناورات» و«الألاعيب» التي تقوم بها م.ت.ف، حسب زعم المصادر. اذ ان اسرائيل متخوفة – هكذا تدعي – ان يحصل رجال م.ت.ف. على «تمثيل رسمي» في المفاوضات.

وكانت «الاتحاد» نشرت، امس، نقلاً عن مصادر مسؤولة في تونس، ان قيادات فلسطينية من الصف الاول ستتواجد في مدريد خلال انعقاد مؤتمر السلام.

وأنتم أيضا..؟!

وفد من «مجلس المستوطنات» في المناطق المحتلة سيتوجه الى مدريد في فترة انعقاد مؤتمر السلام. المستوطنون يخططون لـ «التظاهر» و«الاحتجاج».

وسيصل «الوفد» الى مدريد قبل يومين من انعقاد المؤتمر. وبعد انتهاء «مهمته» التخريبية في مدريد سيتوجه الى واشنطن للاجتماع مع قيادة اليهود الامريكان وللقيام بحملة دعائية ضد انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة.

مستوطنة جديدة..!

حفل افتتاح مستوطنة «كيلع» في هضبة الجولان السورية المحتلة تأجل الى يوم (٤) كانون الاول القادم. «الحفل» كان من المقرر اقامته يوم (٢٩) الجاري، اي قبل يوم من عقد مؤتمر مدريد للسلام. الحكومة «ضغطت» بسبب «حساسية الموضوع وتزامنه مع انعقاد المؤتمر». وعلى ما يبدو فانه في (١١/٤) ستزول «الحساسية».

الحل: «موليدت»

حزب «موليدت» الترانسفيري، بزعامة رحبعام زئيفي، يجري اتصالات مع الوزير يوفال نئمان، الذي استقال من حركة «هتحيا» على خلفية قرارها بالانسحاب من الحكومة، لضمه الى «موليدت».

مصادر مطلعة قالت، ايضا، ان رئيس الحكومة، شمير، يمارس ضغوطاً على نئمان لـ «اقناعه» بالبقاء في الحكومة. وربما الحل يأتي عن طريق «موليدت». وهكذا قد يمثل «الترانسفير» في الحكومة.. وزيران!

القائمة الكاملة النهائية باسماء الوفد الفلسطيني

● القدس – مكتب «الاتحاد» – في القاعة الصغيرة للفندق الوطني في القدس المحتلة التي اكتظت بالصحفيين والمواطنين اعلن فيصل الحسيني مساء امس الثلاثاء، القائمة الرسمية للوفد الفلسطيني المشارك للوفد الاردني في مؤتمر السلام المقترح في مدريد بعد اسبوع من اليوم. ويتكون الوفد من قسمين احدهما مفاوض ويتكون من (١٤) عضوا كلهم من المناطق المحتلة باستثناء القدس والآخر توجيهي، ارشادي، يتكون من سبعة اشخاص من المناطق المحتلة والخارج.

واقتصر المؤتمر على اعلان الاسماء، وكلمة قصيرة قالها الحسيني، الذي صرح بان الوفد، سيكون مثل غيره من الوفود له الحق في استبدال وتغيير بعض اعضائه عند الحاجة وان «لدينا اعضاء احتياط وبدائل».

وننشر فيما يلي قائمة باسماء الوفد المفاوض الذي يرئسه الدكتور حيدر عبد الشافي من غزة وهم كل من سمير عبد الله وسامي الكيلاني وغسان الخطيب والياس فريج ومصطفى النتشة ونبيل الجعبري ونبيل قسيس وعبد الرحمن حمد وزكريا الأغا وممدوح العكر وفريج ابو مدين وسامح كنعان وصائب عريقات.

اما لجنة الارشاد (التوجيه) فيترأسها فيصل الحسيني وتنطق باسمها حنان عشراوي، وتضم كل من سري نسيبه وزهيرة كمال من القدس وكميل منصور ورشيد الخالدي وانيس القاسم وهم من الخارج.

هذا ولاحظ مراسلنا ان اثنين من مؤيدي الحزب الشيوعي الفلسطيني قد تغيبا عن المؤتمر الصحفي رغم ان اسميهما اعلنا ضمن الوفد وهما غسان الخطيب وسمير عبد الله مما اثار تساؤلات في اوساط المراقبين خاصة مع الاحاديث والتصريحات التي دارت في الايام القليلة الماضية عن اعتراض الشيوعيين على طريقة اختيار الوفد وميكانيكية اتخاذ القرارات السياسية ونسبة تمثيل الاطراف والكفاءات في الوفد.

واثار المزيد من التساؤلات تأخير موعد الاعلان عن الاسماء حتى ساعات المساء بدلاً من ظهر امس حسبما كان مقرراً من قبل.

من جهة اخرى فقد عقد كل من فيصل الحسيني وحيدر عبد الشافي وحنان عشراوي وزهيرة كمال وسري نسيبة عصر امس ندوة في قاعة المسرح الفلسطيني في القدس ادارها الصحفي داود كتاب تحدثوا فيها عن اسباب وظروف مرافقتهم واشتراكهم في مؤتمر السلام القادم ثم اجابوا على اسئلة واستفسارات الحضور قبل الانتقال الى قاعة الفندق الوطني لاعلان اسماء الوفد.

الكشف لاول مرة:

بشير البرغوثي – الامين العام للحزب الشيوعي الفلسطيني

● يعقد، اليوم، مؤتمراً صحفياً يعلن فيه موقف الحزب من المؤتمر وقائمة الاسماء ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – من يحيى ابو شريف – قال الامين العام للحزب الشيوعي الفلسطيني، بشير البرغوثي، انه سيعلن في مؤتمر صحفي يعقده صباح اليوم في قاعة الفندق الوطني في القدس المحتلة، موقف الحزب الشيوعي تجاه مؤتمر مدريد المقترح للسلام وكذلك موقف الحزب من القائمة التي اعلنها مساء امس، الاستاذ فيصل الحسيني.

ولم يجب البرغوثي، الذي كشف عن منصبه كأمين عام للحزب الشيوعي الفلسطيني للمرة الاولى، على اية استفسارات حول حقيقة وجود اشخاص مؤيدين للحزب في القائمة التي اعلنها الحسيني وترك ذلك للمؤتمر الصحفي الذي سيعقده الساعة العاشرة من صباح اليوم (الاربعاء).

● بشير البرغوثي ●

تفنيدا للاشاعات الاعلامية الاسرائيلية

ابو هلال ود. المالكي ينفيان تهديدهما للشخصيات الفلسطينية المشاركة في مؤتمر مدريد

● «نعارض استخدام العنف كأسلوب لحل التعارضات ونرفض المحاولات التي تستهدف اثارة الصراعات الداخلية» ● يعلنان: رفضنا عرضا للمشاركة في المؤتمر ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» من يحيى ابو شريف – نفى كل من المبعد العائد علي ابو هلال ود. رياض المالكي ما نقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس، وكررته في كل نشراتها الاخبارية (!!)، عن تصريحات منسوبة لهما حول تهديد الشخصيات المشاركة في الوفد الفلسطيني لمؤتمر مدريد للسلام.

واكد ابو هلال ود. المالكي معارضتهما لاستخدام العنف كاسلوب لحل التعارضات التي تنشأ في صفوف الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية، ورفضهما للمحاولات التي تستهدف اثارة الصراعات الداخلية، واكدا في الوقت نفسه على استمرارهما بمعارضة المؤتمر وفق القواعد والاصول الدمقراطية.

وكان الدكتور المالكي، والنقابي العائد ابو هلال قالا انهما رفضا عرضا للمشاركة في الجانب الفلسطيني لمؤتمر السلام القريب في مدريد لرفضهما مبدأ عقد المؤتمر وفق الاسس المعلنة عنه. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده المالكي وابو هلال ظهر الثلاثاء، في قاعة الفندق الوطني في القدس المحتلة. ورفض د. رياض المالكي الافصاح عن البديل عن المشاركة في المؤتمر لكنه قال ان ضغوطا ستمارس على المرشحين للعضوية بالوفد مثل «تظاهرات جماهيرية امام منازلهم ومكالمات هاتفية، عرائض ورسائل» واستدرك قائلا انه لا يؤيد استخدام العنف الا انه قال «يجب ان يكون كابوس يومي لهم» موضحا انه «سنسير في المعارضة حتى امتناع الجانب الفلسطيني من المشاركة في المؤتمر». واعتبر المالكي، وهو مقرب من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان «اغلبية الشعب الفلسطيني تعارض المؤتمر» فيما استشهد النقابي ابو هلال بذلك بالقول «لا توجد مظاهرات تأييد للمؤتمر والوفد الفلسطيني».

ورفض المالكي مبدأ المشاركة الفلسطينية في مؤتمر مدريد حتى بقرار من م.ت.ف والمجلس الوطني الفلسطيني. وقال ابو هلال وهو عضو في المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (جناح نايف حواتمة)، ان الفلسطينيين هم «الطرف الاضعف في معادلة الصراع» واضاف «واننا، وضعنا الاسس التي تلبي لنا حاجاتنا».

تشييع جثمان الشهيد محمد الغولة

● غزة – لمراسلنا – شيع الالاف من اهالي مخيم دير البلح جثمان المواطن محمد شاكر الغولة (٤٠ عاماً) من المخيم مساء امس، وسط مسيرة حاشدة واعلام فلسطينية، وقد نعته القيادة الموحدة كأحد شهدائها.

وكان محمد الغولة قد اختطف قبل ثلاثة ايام بالقرب من مسجد دير البلح على ايدي مجهولين ووجدت جثته صباح امس الاول في بيارة (ابو سليم) في مخيم البريج. وقتل خنقاً.

جرح شاب في مخيم الشاطئ

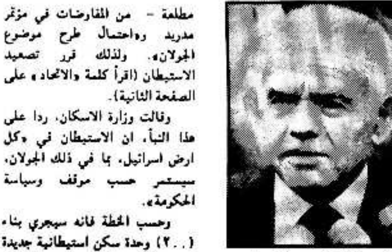
● غزة – لمراسلنا – جرت صدامات ومواجهات في مخيم الشاطئ امس، اقتحمت على اثرها المخيم قوات كبيرة من الجيش واخذت تطلق العيارات النارية في اتجاه الشباب فاصيب الشاب سمير محمد خليل (١٩ عاماً) بعيار ناري في الفخذ، ونقل الى المستشفى الاهلي بغزة لتلقي العلاج.

شمير: مستعد لبحث «مشكلة المناطق» في المفاوضات

● تتمة من صفحة ١ ●

المساعد» في عملية السلام الحالية. واضاف: «واذا ارادوا اكثر يتوجب عليهم ان يكونوا اكثر موضوعية».

وتهرب شمير من الرد على سؤال لمراسل نشرة «مباط» الاخبارية حول تواجد قيادات م.ت.ف في مدريد وقت انعقاد المؤتمر واذا كان ذلك «سيحشر» اسرائيل. وادعى قائلا: «لا يوجد لهم اي تأثير. وعلى سكان «المناطق» ان لا يهتموا بمواقف عرفات وعليهم التفتيش عن الامور التي نوافق عليها».



● مخطط استيطاني في الجولان ●

ومن جهة اخرى اعلنت وزارة الاسكان، امس، انها ستبدأ خلال الايام القليلة بتمهيد الارض في الجولان من اجل اقامة (٤) مستوطنات جديدة تضم (١٤١٤) وحدة سكن، وهذا بالاضافة الى (١٦٠٥) وحدات سكن ستقام في الكيبوتسات والمستوطنات و«مدينة كتسرين».

وعلم، امس، ان وزير الاسكان، ارييل شارون، قرر تبني اقتراح «المجلس الاقليمي في الجولان» الداعي الى تصعيد عملية الاستيطان في الجولان السوري المحتل لزيادة عدد المستوطنين هناك بنسبة (٥٠٪). و«يخشى» شارون – كما قالت مصادر مطلعة – من المفاوضات في مؤتمر مدريد و«احتمال طرح موضوع الجولان». ولذلك قرر تصعيد الاستيطان (اقرأ كلمة «الاتحاد» على الصفحة الثانية).

وقالت وزارة الاسكان، ردا على هذا النبأ، ان الاستيطان في «كل ارض اسرائيل، بما في ذلك الجولان، سيستمر حسب موقف وسياسة الحكومة».

وحسب الخطة فانه سيجري بناء (٢٠٠) وحدة سكن استيطانية جديدة في الكيبوتسات في الجولان و(٥٧٥) وحدة في المستوطنات (نصفها تقريبا في مرحلة نهائية من البناء) و(٨٠٠) وحدة في مراكز المدن، منها كتسرين.

● كوليك يحذر ●

من جانبه حذر رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، امس، من استمرار عملية الاستيطان في بيوت سلوان. وقال ان ذلك «يشكل خطرا جديا على العلاقات بين العرب واليهود» في المنطقة.

وقد اجتمع كوليك، امس، مع المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، ودعاه الى اتخاذ قرار باخلاء المستوطنين من البيوت في سلوان «لانهم يشكلون خطورة على سلامة الجمهور».

عرفات يعقد اليوم مؤتمراً صحفياً مطولاً في تونس



السلام.

من ناحية ثانية يشتد النقاش الحاد على الساحة الفلسطينية حول آمال ومخاطر مؤتمر السلام. وقد اصدر امس السيد احمد عبد الرحمن، الناطق الرسمي بلسان م.ت.ف، بيانا ندد فيه بشدة بالتهديدات بالاغتيال التي اطلقها احمد جبريل رئيس «الجبهة الشعبية – القيادة العامة» في طهران ضد اعضاء الوفد الفلسطيني متهما اياهم «بالخيانة وان مصيرهم كمصير السادات». وقال احمد عبد الرحمن ان نشاط الاوساط الفلسطينية المعادية للعملية السلمية وتهديدها بالعودة الى الاغتيالات يخدمان بشكل مباشر حكومة شمير والاوساط المتطرفة في اسرائيل التي لا تريد المؤتمر ولا تريد السلام، وكانت تتمنى لو ان العرب انفسهم ينسفون العملية السلمية.

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال البيان ان م.ت.ف قد حسمت دمقراطيا نهجها وقرارها من جديد في المجلس الوطني والمجلس المركزي، وهذا النهج السلمي يحظى بدعم الاغلبية الساحقة من الشعب الفلسطيني في الداخل وفي الشتات. وتقول الاوساط السياسية في العاصمة التونسية المقربة من القيادة الفلسطينية ان التقدير العام هو ان الشرق الاوسط يمر الآن بمخاض عسير جدا، كما ان الحركة الوطنية الفلسطينية تمر بأدق مرحلة منذ قيامها، مما يتطلب المسؤولية الكبرى وطنيا وانسانيا. والحكمة القصوى في التعامل مع المجتمع الدولي وقراراته وارادته. وقالت هذه المصادر ان المرحلة المصيرية بالذات تتطلب الشجاعة لقول نعم، بينما قول لا يبدو تهربا من المسؤولية ولا يفيد القضية بل يكرس واقع الاحتلال ويخدم اعداء الشعب الفلسطيني.

وفي مؤتمر صحفي امس قال احمد عبد الرحمن ان شمير اصبح وحيدا معزولا في العالم حتى بين اصدقائه التقليديين، وبالمقابل فان م.ت.ف تملأ الصورة السياسية من اقصاها الى اقصاها، ومن يعتقد غير ذلك لا يفهم اطلاقا حقيقة الامور. وقال: ليس هناك داخل وخارج الا جغرافيا، والشعب الفلسطيني كله يلتف حول منظمة التحرير وياسر عرفات في مسؤولية وطنية عميقة.

وقال: نحن نتحرك تحركا واسعا جدا لقطع الطريق على الحلول الانفرادية ونريد سلاما عادلا ودائما وشاملا لنا وللاسرائيليين وللمنطقة كلها، وبهذا نخدم شعوبنا ونشارك في المسؤولية تجاه سلام العالم ومستقبله.

ومن جهة اخرى علم رئيس تحرير «الاتحاد» ان الرئيس عرفات سيعقد، اليوم الاربعاء، في تونس مؤتمرا صحفيا مطولا حول مؤتمر مدريد للسلام ومشاركة منظمة التحرير وكل ما يتعلق بالموقف الفلسطيني من المؤتمر والحل السلمي العادل والشامل.

تعزية

احر التعازي الى السيدة نعيمة منصور واولادها بوفاة المأسوف على شبابه الاستاذ بديع.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

وفاء وسليم شبيطة

الطيرة

صباح الخير.. استاذ!

● بث التلفزيون الاسرائيلي مساء امس الاول ضمن نشرته الاخبارية بالعبرية، نتائج امتحان تحصيل كان قد اجري في (١.٤١) مدرسة وشمل (١٥٢) الف طالب من الصفوف الرابعة والخامسة، في موضوعي الحساب وفهم المقروء في المدارس اليهودية بينما اقتصر الامتحان على الحساب في المدارس العربية.

ولقد اذهلت نتائج الامتحان المسؤولين والاهالي على السواء، اذ تراوحت نسبة «الفشل» بين ٢٥٪ - ٧٥٪!

وهذه النتائج من الطبيعي ومن الواجب، ان تثير بعض الاسئلة لماذا؟ كيف؟ ومن المسؤول؟ ولعل الاهتداء الى اجابات عن هذه الاسئلة، يضع اليد على موطن الداء، وتكون الخطوة التالية هي العلاج، اذا صحت نوايا المسؤولين وذوي العلاقة بالتربية والتعليم.

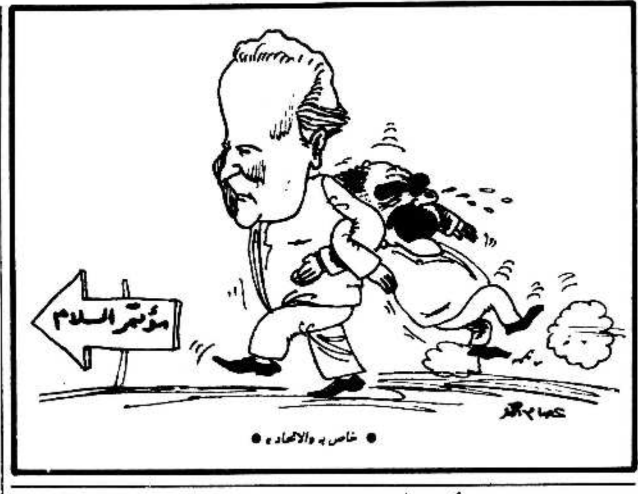
واضح ان مجال التعليم لا يختلف عن غيره من المجالات في نظر الحكومة، فهو يتعرض لابشع انواع التمييز، لدرجة انه ما زال ينقص الوسط العربي اساسا غرف - مجرد غرف، يتعلم فيها الطلاب! ناهيك عن التجهيزات والمختبرات والمكتبات وبقية الخدمات، التي ما زالت بالنسبة لكثير من مدارسنا حلما بعيد التحقيق. ولعل هذا الحرمان المفروض على هذا الجانب الحيوي من حياتنا عائد الى رغبة حكوماتنا في ابقائنا عمال كراجات وبائعي فلافل، (بعد ان عز الحطب وشحت المياه)، اي «المحافظة» علينا «جهلة واميين». والا فلماذا يكون من الصعب ان يقبل في دور المعلمين ذوو المستويات العلمية الجيدة، اذا لم ترافق تلك المستويات «وجاهة» معينة!! ولماذا يسجل الطلاب في الجامعات لمواضيع الرياضيات والكيمياء والفيزياء، مثلا كأفضليات اولى، فيقبلون للغة العربية او العبرية او التاريخ!!

وكيف جرت العادة في تعيين الكثير من المعلمين والمفتشين؟ وكيف تسوق الكتب الدراسية الجديدة التي يعدها اصحاب الرتب العالية!!

ان هذه الاوضاع جعلت الكثير من المواهب والطاقات والامكانيات تترك هذا المجال، وتبحث لها عن مجال اشتغال آخر، الامر الذي أخر بدوره الجهاز التعليمي في الوسط العربي، ومع كل ذلك، ورغم كل ذلك، فأن التعليم يظل رسالة انسانية ووطنية من الدرجة الاولى، وعلى كل واحد من اساتذتنا المحترمين ان يسأل نفسه: هل قدمت كل ما عندي وافضل ما عندي؟

وانا على يقين ان بالامكان تحسين الوضع بالعمل المخلص والتضحية الصادقة، خير الف مرة ان نساعد تلميذا مقصرا من ان تنشغل بشتم السلطة وتعرية سياستها، فلم يعد عندها شيء تستحي به.. وقديما قالوا: اذا لم تستح فافعل ما شئت.

(أبو ايهاب)



● خاص بـ «الاتحاد» ●

اين تذهب الأموال العربية؟! ولماذا يعجز صندوق النقد العربي عن مساعدة الدول العربية الفقيرة؟!

● بقلم: نديم كعوش ●

● قال رئيس صندوق النقد العربي اسامة الفقيه ان الصندوق لم يعد قادرا على مواجهة احتياجات الدول الاعضاء بسبب تخلف بعض هذه الدول عن تسديد ديونها له وتزايد عجزها.

وقال الفقيه في تقرير حول انشطة الصندوق صدر هذا الاسبوع ان التأخر في تسديد الديون يعتبر تطورا مقلقا «ويشكل تحديا لقدرات الصندوق على الاقراض».

ولم يحدد الفقيه تلك الدول الا ان مصر وسوريا والاردن والجزائر والعراق والمغرب تعتبر من الدول الاعضاء الاكثر استفادة من الصندوق الذي يتخذ من ابو ظبي مقرا له ويضم جميع الدول العربية.

ويبلغ اجمالي القروض التي قدمها الصندوق منذ انشائه في ١٩٧٦ حوالي ٣.٢ مليار دولار.

ومن ابرز اهداف الصندوق معالجة مشكلة العجز في موازين مدفوعات الدول العربية الفقيرة. الا انه لم يتمكن من معالجة هذا العجز الذي استمر في الارتفاع وبلغ ١٢.٦ مليار دولار عام ١٩٨٨ في ١١ دولة عربية معظمها غير منتجة للنفط.

وتقول مصادر الصندوق ان اساءة استخدام القروض من قبل بعض الدول الاعضاء هو من الاسباب الرئيسية لهذه المشكلة.

ويقول احد هذه المصادر «كان من الممكن ان ينخفض العجز لو تم استخدام القروض في الاغراض التي قدمت من اجلها وانتهاج سياسات اقتصادية سليمة».

ومن الاسباب الاخرى الانخفاض الحاد في التحولات والمساعدات الحكومية الخليجية نتيجة لهبوط اسعار النفط حيث ادى ذلك الى تدهور ايرادات دول مجلس التعاون الخليجي الست من ١٨٠ مليار دولار عام ١٩٨٠ الى ٤٦ مليار دولار عام ١٩٨٩ قبل ان تنهض قليلا وتصل الى ٧٨ مليار دولار عام ١٩٩٠.

وقال الفقيه ان «التطورات التي حدثت في النصف الثاني من الثمانينات ادت الى تدهور كبير في موازين مدفوعات الدول الاعضاء، التي تستفيد من موارد الصندوق وفي نفس الوقت بدأت دول اعضاء اخرى كانت تتمتع بفائض تعاني من العجز. وكانت النتيجة ان احتياجات التمويل من قبل الدول الاعضاء اصبحت اكبر بكثير من موارد الصندوق المتاحة ولم يعد بالامكان تلبيتها».

واعرب الفقيه عن اعتقاده بان اقتصاديات الدول العربية يمكن تنشيطها من خلال الاصلاحات وتحسين شروط الاستثمار وتطوير الاسواق المالية العربية.

وكان صندوق النقد العربي اعلن عن مشروع طموح لتطوير هذه الاسواق، لكنه توقف بسبب حرب الخليج الاخيرة. وتشير مصادر الصندوق الى ان المشروع سيتم احياؤه قريبا وسيرتكز على تطوير الاسواق المالية التي يبلغ عددها ١١ سوقا ومساعدة الدول العربية الاخرى على اقامة مثل هذه الاسواق وانشاء قاعدة بيانات لتتبع حركة الاسهم في اسواق المال المحلية.

كما قام صندوق النقد العربي بانشاء صندوق لتمويل التجارة بين الدول العربية برأسمال قدره ٥٠٠ مليون دولار. وهو يخطط لانشاء مركز معلومات تجاري لمساعدة الدول العربية على ايجاد اسواق لمنتجاتها.

وتحدث الفقيه عن التغيير في سياسة الصندوق واوضح انه «في ضوء التطورات الاخيرة والحاجة الى التكيف مع المتغيرات الاقتصادية والمالية في العالم العربي والاسواق الدولية وبالنظر الى موارده المتاحة وجد الصندوق نفسه مضطرا لتعديل سياساته واجراءات تقديم القروض بهدف اعطاء اهتمام اكبر للاهداف الاخرى التي نص عليها قانون تأسيس الصندوق».

(عن و.ص.ف)

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة - ١٩٦٥
بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة
والمسماة خارطة رقم ج/٦٥١٣
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة: طمرة
حوض: ١٨٥٦١ قسيمة جزئية ١
اهم تعليمات الخارطة:
تكسير الحجارة لصناعة الموزاييكا
الاعلان عن ايداع الخارطة نشر في مجلد رقم ٣٧٨٨ صفحة ٣٥٣٧ بتاريخ ٨/٥/٩٠.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المقترحة للجمهور.

هرام للعجمي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء، لسنة - ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - رملة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة
نعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة
والمسماة خارطة رقم ل هر/ ١٦/ ١٤
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة: رملة
شارع بار ايلن ملعب ٦
حوض: ٤.٨٠٤ قسائم ٥٩
اهم تعليمات الخارطة:
١) التغيير لتخصيص قسم من مساحة عامة مفتوحة لوحدة تجارية.
٢) المصادقة على مبنى تجاري بمساحة ٨٠ م ط وفقاً لخارطة البناء - الراهن: خارطة قياس وخارطة بناء بنسبة ١٢٥٪
٣) تعليمات بناء.
الاعلان عن ايداع الخارطة نشرت في مجلد رقم ٣٨٣٦ صفحة ١١٧٦ بتاريخ ٣١/١/٩١.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - رملة - كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المقترحة للجمهور.

دوف قايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفركما المحلي تشعر بوفاة المرحوم عبد الشكور سليمان سكاس بتاريخ ٦٥/١٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته نكرية وبابنته منها وهي إيده لا غير فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية
بالناصرة
حسن حسين الاسدي

م.ت.ف هي العنوان

● ابرزت وسائل الاعلام الاسرائيلية يوم امس (خاصة الاذاعة العبرية) التصريحات التي ادلى بها مسؤولون في م.ت.ف في تونس لرئيس تحرير «الاتحاد» سالم جبران ان «كل فلسطيني سوف يفاوض اسرائيل على طاولة المفاوضات في مؤتمر السلام في مدريد هو م.ت.ف» وان «لا مجال لتغييب دور م.ت.ف بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني».

من الطبيعي جدا ان تأتي هذه التصريحات في هذا الوقت بالذات عشية انطلاق قطار مدريد. وتأتي هذه التصريحات علامة فارقة مقابل التصريحات الاسرائيلية والتعنت والتبجح التي ما فتئت القيادة الاسرائيلية ترددها منذ زمن. وهي المطالبة بالقضاء كليا على م.ت.ف وعلى ما تمثله من شعب وقضية.

ويأتي هذا الموقف الآن ردا على الصلف الاسرائيلي ولكي يضع الامور في نصابها. فلقد ابدت م.ت.ف غاية الليونة في تصرفها ازاء مبادرة السلام. واستطاعت الدبلوماسية الفلسطينية الهادئة ممثلة بـ م.ت.ف وطاقم المفاوضات من الاراضي المحتلة ان تكسب دعم وتأييد الرأي العام العالمي، في حسن تصرفها ازاء الغطرسة والاستعلاء الاسرائيليين، بحيث بات من المتعذر على حكام اسرائيل رفض فكرة الذهاب الى المؤتمر.

وبغض النظر عن اية تطمينات او رسائل ضمانات سلمت لكل طرف من اطراف الصراع، تبقى حقيقة جمع هذه الاطراف حول مائدة المفاوضات علنا ولأول مرة منذ ظهور المأساة عام ٤٨ انجازا هاما.

ولكن تبقى حقيقة الموقف الرسمي والمعلن وكذلك الممارسة من كل طرف هي المحك. فليس صحيحا انه لأول مرة يعلن العرب موافقتهم على مفاوضة اسرائيل. فمنظمة التحرير والشعب الفلسطيني ابديا ومنذ زمن بعيد استعدادهما للتفاوض مع حكومة اسرائيل حول مستقبل السلام وامن شعبي البلاد بما يضمن حقهما في العيش بسلام وأمن في دولتين: اسرائيل وفلسطين. وطوت المنظمة رسميا وفعليا شعار فلسطين بدل اسرائيل. اما حكومة اسرائيل بكل مركباتها فلم تطو ولو لدقيقة واحدة شعارها اللاانساني واللا مسؤول بأن لا مكان لشعب فلسطين فوق ارض فلسطين.

كذلك ابدت الدول العربية، جميعها بلا استثناء، في مؤتمرات القمة الاخيرة ومنذ سنوات استعدادها للسلام مع اسرائيل مقابل حل عادل يضمن الحقوق القومية والوطنية للشعب الفلسطيني في دولته الى جانب اسرائيل حسب الشرعية الدولية، ويضمن الامن والاستقرار لشعوب المنطقة جميعا.

ان التزام م.ت.ف ببرنامج السلام لم يكن ولا مرة التزاما موسميا او مناورة سياسية. وقد رافق هذا عمل دؤوب وحركة سياسية نشطة من المنظمة من اجل التوصل الى السلام. وبرغم ما جوبهت به من سهام من ذوي القربى ومن داخل البيت احيانا. ولكنها تمسكت دائما بالثوابت والضوابط التي حكمت طريقها ومسلكها نحو السلام المنشود. السلام الذي يضمن حقوق شعبها.

ورغم ما ابدته قيادة المنظمة من ليونة يراها البعض تنازلا او اكثر فهي اليوم تقف شامخة معززة موقفها رائدة في طرح القضية وامساك خيوط اللعبة السياسية جيدا من كافة الاطراف. وتذهب المنظمة، ويذهب ممثلو الشعب الفلسطيني الى مؤتمر مدريد وايديهم ممدودة للسلام القائم على الحق والعدل رغم كل الصعاب التي تكوّم امامها مؤكدة ان لا تنازل عن حق شعب فلسطين في وطن حر ومستقل. وسلام يضمن للشعبين اسرائيل وفلسطين عدلا وأمنا وأمانا.

(ح.س)

حدث في مثل هذا اليوم

٢٣ تشرين الاول

● ١٩١٧ - اللجنة المركزية البلشفية تعلن الثورة المسلحة في روسيا.

● ١٩٨٣ - تدمير مقر قيادة البحرية الامريكية ومقر سرية فرنسية من المظليين في بيروت بفارق زمني لا يتجاوز بضع لحظات. واسفر ذلك عن سقوط (٢٩٧) قتيلا. (٢٣٩ امريكيا و (٥٨) فرنسيا)

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس محلي جلجولية يقدمون تعازيهم لآل سلطاني ومنصور ودعاس بوفاة فقيدهم المربي «بديع منصور».
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
إنا لله وإنا اليه راجعون.

رئيس المجلس
توفيق الخطيب

«الزعران» ليحيى جابر.. هل يستطيع اليومي والسينمائي ان يلتقط جوهر اللعبة الشعرية؟

● بقلم: شحادة وازن ●

● يحاول الشاعر اللبناني يحيى جابر في مجموعته الشعرية الجديدة «الزعران» الصادرة حديثا في بيروت ان ينطلق من معجم الحياة اليومية ومن الموت وادواتهما ليقيم معادلا يكتسب صفات اللقطات السينمائية.

وفي هذه التجربة التي حفلت بمناخ اللغة اليومية وادواتها تسعى القصيدة دوما الى ركوب مركب الادهاش والصدمة. الا ان السؤال الاساسي يعود ليطرح نفسه باستمرار.. هل يستطيع اليومي والسينمائي ان يلتقط جوهر اللعبة الشعرية.

فاستخدام الصورة الشعرية وتكثيفها وتليينها في احيان اخرى وتقريبها من البسيط واليومي والمدهش لم يمكن القصيدة من التجديد اللغوي فوقعت في شباك التقليد او المحاكاة.. «سامحيني بحنان كهذا الفجر/ فتحت فجوة في الهواء، لاتنفس من بعضي/ احزز رأس البندورة/ افرط النعناع/ بزورب الزيت على صحن اللبنة فتذبل عيوني/ الشرفة مفتوحة على غيوم مقمطة مكللة بالدفلى/ اتراخى على الطاولة/ مع كوب حليب وموزة صفراء وانعس».

بعض القصائد لا تتمكن من الخروج عن العادي فتجيء نموذجا لشعراء حديثين حتى لا يقال انها تأتي تأثيرا ببعض المجموعات الشعرية.

واذا كانت المجموعة تغرق احيانا في مضمونها المتكرر الا انها تخلق مناخا في بعض القصائد من الوصف الزمني والحدثي وخصوصا الموت وما بعده حين يرقب الميت ما يحدث من دون ان يشعر الاخرون. كأن الموت هنا لا يعود موتا بل حلما آخر غريبا. فالشاعر يركز على رؤية او مخيلة طليقة يجسد من خلالها قدرته على استيعاب ما يريد ابرازه.

وكأن هذا الشاعر في بعض مقاطع الكتاب لا يستعين فقط بـ «ادوات» الحداثة استعانة سطحية في ما يتعلق بالمضمون واللغة، بل انه يصقل هذه الادوات، اي انه يعطيها ما تستحقه فيلون هذه المقاطع بالوان الفرح والموت والهذيان.

الا ان جابر يكثف في مجموعته الشعرية اللغة على حساب اللغة نفسها فيقع في ثغراتها. كأنما اللغة تموت لفرط تكرارها في التكثيف. وهذا التكثيف يخرج عن اطاره اللغوي العادي لا ليدخل مفهوما آخر، بل ليقع بدوره فريسة اللعبة الاسلوبية في غياب التقنية العالية.. «والغيم بصل محروق/ صفار البيض في المقلاة كعيون ضخمة/ شوال طحين الى المعجن/ الزوجة الحالمة تفرط كرز رمان».

صور مكثفة تعتمد الصدمة او الغرابة في مضمون جاهز او مضمون بات مستوعبا. لكن ورغم ذلك فان بعض الصور الغرائبية لا تغيب عن المجموعة التي تحول اللغة احيانا عن مسارها التراجعي فتعطيها دفقا جماليا بل غرائبية في مضمونها وتحررها من اطارها الضيق لتلج اطارا آخر اي بعدا آخر حيث «قمة في نقمة ماء/ حزمومي يا بحارة بقمر من موج يابس/ استيقظت من قبري بلا ثياب/ لم انم من وجع في الكتف/ مناماتي كتابات في الهواء/ ماذا تبقى من المدن غير منعطف وقبعة على عكازة».

و «الزعران» هي المجموعة الثانية ليحيى جابر بعد «بحيرة المصل» التي صدرت عن دار رياض الريس للنشر وحازت جائزة يوسف الخال الشعرية عام ١٩٨٨.

خرافات ايسوب

بائع التماثيل

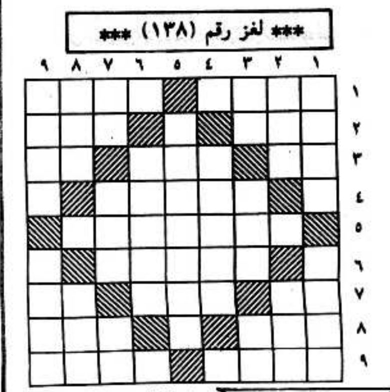
حفر رجل تمثالا خشبيا لعطارد، وفي السوق عرضه للبيع. ولما لم يتقدم احد لشرائه، فكر في ان يجذب مشتر بالاعلان عن فضائل التمثال. ودار في ارجاء السوق يصيح: إله للبيع، إله للبيع. يجلب لك الحظ، ويُبقيك سعيدا.

وسرعان ما أوقفه احد المارة، وقال: ان كان إلهك كما تزعم، لمَ لا تحتفظ به، وتحصل منه لنفسك على ما تريد؟!

اجاب البائع: سأشرح لك. انه يجلب الربح، هذا صحيح. ولكنه يستغرق امدا. أما أنا فأريد النقود فورا.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٨) ***



افقي:
١ - شكل هندسي - من جبال بلادنا
٢ - راية - اقترب
٣ - نشر - عكس آخر - فاصل
٤ - من الشعوب
٥ - دولة
٦ - في الفم
٧ - للسؤال - كيْل - متماثلان
٨ - حيوان (معكوسة) - سطل
٩ - اسم - وسيلة اتصال

عمودي:
١ - مكان مقدس - اسم
٢ - من الكسور - تقذفها البراكين (معكوسة)
٣ - اداة جزم - اداة استثناء - الامر من رقد
٤ - من حالات اليوم (معرفة)
٥ - دولة
٦ - للنهي + بيت (معكوسة)
٧ - جواب - قرية عربية - اعطى بوفرة
٨ - وهب - يشبع
٩ - متمكن - سلاسل

*** حل لغز رقم (١٣٧) ***

افقي:
١ - اسبانيا
٢ - مدريد
٣ - لب - رحل - قم
٤ - سور - انا
٥ - طريق - والد
٦ - شاي - عرض
٧ - ن ن - دسم - اه
٨ - مراجع
٩ - الحسيني

عمودي:
١ - فلسطيني
٢ - بوران
٣ - سم - ريش - مل
٤ - بدر - مرح
٥ - ارحب - اساس
٦ - نيل - يجد
٧ - يد - علا - عن
٨ - منارة
٩ - مفاوضات



على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٢٣/١٠/١٩٩١ *

١٨.٣٥ - «بريس بيولر» مسلسل
١٩.٠٠ - الزراعة العصرية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - اغان عبرية
٢٠.٣٠ - «ذكريات الطفولة»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «موكيد»
٢٢.٠٥ - الفيلم السينمائي «غابة الزمرد»
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - «نوكتورنو»

● تشارلي بورمان نجم فيلم «غابة الزمرد» ●

علّ جبريل يسمع

● جنان ناصر ●

كما القربان
في ساحة الشيطان
لي بين العيون
من غضبي
عين تشع
فتسقي
من به
ظمأ
على مذبح قدسه
قدمتُ
قرابين ثورتي
وجبريل واقف
وضعت
كلماتي المعذبة
في فمه
في ثغر من كان
فصان
تلقفها ابليس
وما كان
ليحتمل لهيبها المستعر
حتى أبكمته
جبريل يسمع
يهلع
ابليس
بالقرب يقبع
بهاء جبريل يسطع
برق ابليس
يلمع
منصفي جبريل
للعدل يسمع
أما ابليس
فسيف
للخير
كما القربان
في ساحة الشيطان
فلقد
محقوا بيتي
رجموا بالحصى
عظامي
كبلوا يدي
بقيد
من حديد
جعلوني فابتغوني
ادور حول ذاتي
وهشموني
وفي رجيم شيطانهم
ورجسهم
اوقعوني
جرّحوني عذّبوني
وقالوا:
قد عصت للأمر وثارت
كما القربان
في ساحة الشيطان
فلا تبكيني
يا نفسي
وعفوا
إن ضجرت
ومهلاً
فهذا حسامي
قد سُلّ
وأنا
في معيتك
لكنه انكسر
فهلمّي اليّ
بالبديل
هلمّي اليّ
بالحجر
وبادري
لأزاهير غضبك
تحيينها
قبل ان تذوي
قبل ان تذبل
او تنتحر

(كفرسميع)

النواب الامريكان يرفضون الحد من بيع الاسلحة الشخصية!

● واشنطن - و.ص.ف - رفض مجلس النواب الامريكي الخميس الماضي، بغالبية ٢٤٧ صوتا مقابل ١٧٧ صوتا اصدار قانون معتدل للحد من بيع الاسلحة النصف آلية وذلك غداة حادث القتل الجماعي الاخطر في تاريخ الولايات المتحدة الذي ادى الى مقتل ٢٣ شخصا في كيلين (تكساس).

وينص الاجراء الذي ورد ضمن قانون لمكافحة الجريمة مطروح للنقاش في المجلس على منع بيع عدد معين من الاسلحة النصف آلية ومخازن المسدسات التي يمكن ان تحتوي اكثر من سبع رصاصات.

ودفعت مأساة كيلين التي قتل خلالها ٢٢ شخصا وجرح ٢٣ آخرون بالاضافة الى انتحار القاتل عددا من النواب الى تأييد اقتراح الحد من بيع الاسلحة.

حتى ان ممثل المقاطعة التي وقعت فيها الحادثة تشيت ادواردز (دمقراطي) غير موقفه بعد ان كان معارضا القرار. وقال «ينبغي وضع حد للاسلحة الهجومية التي يمكن ان تستخدم لقتل ضحايا ابرياء».

واكد اهم مدافع عن القانون النائب الدمقراطي تشارلز شومر ان هذا الاجراء كان سيحد من عدد الرصاصات التي كان «يستطيع ذاك المجنون اطلاقها».

ورأى النائب الجمهوري ريتشارد شولتز على العكس من ذلك انه لا ينبغي «اتهام السلاح وصانعه لاستخدامه غير المشروع وغير الملائم». واضاف ان «منع هذه الاسلحة لن يساهم في خفض اعمال العنف»

● الاسم: نهال احمد مريح ● العمر: ٩ سنوات ● الصف: الثالث ● المدرسة: الرازي وهـ/ طمرة ● الهواية: القراءة والكتابة والرسم والسباحة والرياضة، وقد اخترت لاصدقائي الاطفال هذه الابيات من الشعر:

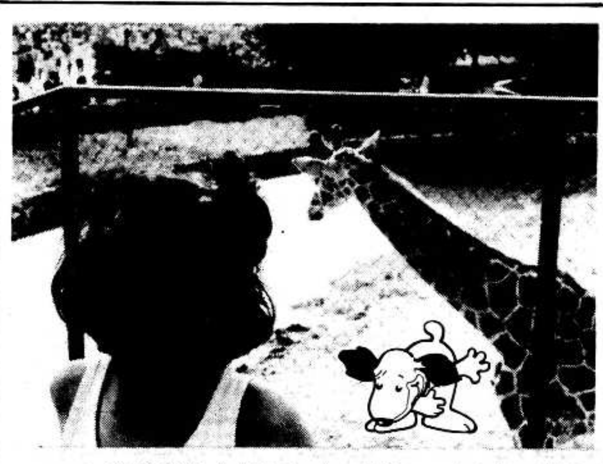
قرب شباكي الصغير
جاء بلبل يطير
طار حينا ثم صاح
قم فقد لاح الصباح
احترم رأي الكبار
واجتهد فالجهل عار
واشتغل طول النهار
قم فقد لاح الصباح

واهديكم ايضا هذه الرسمة.





● اسمي مايكل موهرنج ● اعيش في المانيا واصبح عمري الآن ٤ سنوات ● في الصورة كان عمري سنتين وشهرين بس ● هاي الصورة عند دار عمي، انا بحب دار عمي وبحبكم كمان ●



● الاسم: هناء نبيل عموري ● العمر: ٨ سنوات ● الصف: الثالث ● المدرسة: جبور جبور/ شفاعمرو ● الهواية: الرسم والرياضة.
البابا والماما ومنال وابتسام يهنئون هناء بمناسبة عيد ميلادها.

■■ قصة اعجبتني

الجمل والثعلب

■ يحكى ان جملا كان يعيش مع ثعلب بجوار شاطئ النهر، وذات صباح قال الثعلب للجمل: يوجد على الشاطئ الآخر حقل مليء بقصب السكر، احملني فوق ظهرك فأرشدك الى مكانه حيث يمكنك ان تأكل ما تشاء من قصب السكر وانا آكل الاسماك التي اجدها عند ضفة النهر الاخرى.

اعجب الجمل باقتراح الثعلب، فحمله على ظهره ونزل يمشي في ماء النهر، فالثعلب لا يجيد السباحة ومياه النهر عميقة جدا.

وجد الجمل حقل قصب سكر. ووجد الثعلب بعض الاسماك، وبسرعة تناول الثعلب كفايته من السمك فالثعالب تأكل بسرعة اكثر من الجمال، قال الثعلب: لقد شبعت يا صديقي الجمل، هيا بنا نعود الى الضفة الاخرى.

قال الجمل: لكنني لم اشبع بعد انتظر قليلا. فأخذ الثعلب يفكر في طريقة يعود بها سريعا الى ضفة النهر الاخرى. وهداه تفكيره الى خطة عجيبة؛ بدأ الثعلب في الصراخ واصدار الاصوات المزعجة التي نبهت اصحاب الحقول، فأسرعوا الى حقولهم ليجدوا الجمل يأكل محصول قصب السكر، فضربوه وطردوه بعيدا عن حقولهم.

قال الثعلب: هل رأيت يا صديقي الجمل، لو سمعت كلامي وعدت معي لنجونا من شر اصحاب الحقول، قال الجمل وهو يكتم الامه: نعم.. كان ذلك افضل فعلا.. هيا بنا نعود يا صديقي وقفز الثعلب على ظهر الجمل، ونزل الجمل يشق طريقه وسط مياه النهر.

وعندما وصل الجمل الى منتصف النهر قال للثعلب: لقد كنت اليوم قاسيا علي يا صديقي، لماذا اصدرت تلك الاصوات المزعجة التي نبهت المزارعين الى وجودنا، لقد حملتك على ظهري لنأكل نحن الاثنين، فلماذا لم تنتظرني حتى اشبع؟

قال الثعلب: لا اعرف يا صديقي الجمل، تلك عادة اعتدت عليها ان اغني قليلا بعد تناول الطعام.

استمر الجمل في سيره حتى وصل الى منطقة عميقة المياه فتوقف وقال: ايها الثعلب لا بد ان اتقلب قليلا في الماء.. فصاح الثعلب مذعورا: ولماذا تريد ان تتقلب في الماء سوف تتسبب في غرقي وانت تعرف اني لا اعرف السباحة.

قال الجمل: لا اعرف تلك عادة اعتدت عليها ان اتقلب في الماء بعد الطعام. وتقلب الجمل في الماء فسقط الثعلب عن ظهره وجرفه النهر.



● اسمي مريم صائب حجير (عمري ٦ سنين) ● ساكنة في حيفا شارع ستيلا ماريس غرفة ٤ ● في الصف الاول في مدرسة راهبات الناصرة - حيفا ● انا بحب الرسم والمدرسة والرسوم المتحركة في التلفزيون.



● الاسم: عرين فضل بصول ● العمر: خلال هذا الشهر تحتفل بعيد ميلادها الثاني ● المدينة: حيفا ● الهواية: مشاهدة التلفزيون مع اخواتها. عرين تحب الماما والبابا وخالها وائل شلبي وعمها وليد بصول وردينة ووئام. وتحب ان تكون من اصدقاء زاوية الاطفال.

حتى لا يكون مؤتمر السلام مخيبا للآمـال!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● موافقة مختلف اطراف الصراع على المشاركة في مؤتمر السلام، الذي سيعقد في مدريد يوم ٣٠ اكتوبر، قد يكون لها دلالات مصيرية ترسم منعطفا تاريخيا جديدا في تطور بلدان وشعوب منطقتنا.

ومن منطلق الحذر الشديد نشير الى التساؤلات الكثيرة التي تطرحها حقيقة المواقف من القضايا الجوهرية وكيفية معالجتها في مؤتمر السلام.

لا شك في ان مجرد عقد مؤتمر السلام يعتبر خطوة ايجابية لمجرد جمع مختلف اطراف الصراع، لأول مرة، تحت مظلة دولية - رغم الدور المركزي للولايات المتحدة - للتداول امام انظار الرأي العام العالمي من اجل ايجاد مخرج سلمي لأزمة المنطقة. ثم طرح القضايا الجوهرية والهامشية في وقت تتركز فيه ابصار الرأي العام العالمي حول مجريات التداول في منطقة تعتبر بؤرة توتر تهدد بتفجير الاستقرار والسلام منطقيا ودوليا. وابرز ما في الأمر ان القضية الفلسطينية، رغم الصلف والضباب الاسرائيلي، تشغل الموقع المركزي من الاهمية بصفتها القضية المفصلية الاولى للصراع.

ان ايصال مختلف الاطراف الى الموافقة على المشاركة في المؤتمر وتخطي القضايا المختلف عليها، الاجرائية والشكلية (بعضها ذات جوهر وابعاد سياسية مثل تركيبة الوفد الفلسطيني وقضية القدس العربية) يعتبر مكسبا. ولكن هذا المكسب لا يعني انه توفرت الضمانات بأن مؤتمر السلام في مدريد سيكون منتجعا مريحا يتمخض عنه حل القضايا الجذرية حلا عادلا يؤدي الى التسوية السلمية والاستقرار والأمن في المنطقة. يجب عدم الافراط في التفاؤل. فالمؤتمر العتيد ليس اكثر من حلبة هامة للصراع تبرز من خلاله النوايا الحقيقة من القضايا المفصلية المتعلقة بحقوق الشعوب واحترام مبادئ الشرعية الدولية ومقرراتها.

وحتى لا تصاب قوى السلام بخيبة امل جديدة فمن الاهمية بمكان تسليط الضوء على مواقف الاطراف المختلفة ولرسم كيفية مواجهة الافاق المرتقبة.

●● الولايات المتحدة الامريكية:

لا شك بأن النجاح في تحديد موعد مؤتمر السلام ومشاركة جميع اطراف النزاع فيه يعتبر مكسبا ونجاحا للدبلوماسية الامريكية في المكان الأول. نجاحا يجسد الموقع الذي اصبحت تشغله واشنطن في المنطقة جراء الخلل في ميزان القوى دوليا وجراء نتائج حرب الخليج التي عززت من النفوذ الامريكي في المنطقة.

فالهدف الذي تتوخاه واشنطن من مؤتمر السلام ان يسفر عن حلول مرحلية - سلام امريكي - يعزز ليس فقط احتمالات نجاح بوش في الانتخابات المقبلة، بل بالاساس، وهذا هو الجوهري، يعزز الهيمنة الامريكية واقامة نظام منطقي يرتبط بواشنطن ويضمن مصالحها النفطية والاستراتيجية والسياسية في المنطقة. وبدون ذلك لا تستطيع الولايات المتحدة ضمان قيام تحالف واسع في المنطقة يرتبط بخيوط التأثير الامريكي. ولهذا، فان الخطر الاساس الذي نتوقعه من الموقف الامريكي يكمن في سياسة المراوغة والتطمينات الضبابية غير الملزمة والتي يمكن تفسيرها بأكثر من وجهة نظر. وتحديدا، فان خطر ابعاد الموقف الامريكي يتمحور في:

* العمل على تهميش القضية الفلسطينية وتوجيه المحادثات نحو ايجاد حل انفرادي بين اسرائيل والبلدان العربية. فموقف واشنطن لا يزال الى اليوم ضد حق تقرير المصير باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. واعتراف واشنطن بالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني. اية حقوق سياسية؟ عرضة للمراوغة وجرجرة اي تقدم على ساحة مفاوضات الحق الفلسطيني مقابل الضغط باتجاه ابرام «اتفاقيات سلام» اسرائيلية - عربية مثل انهاء حالة الحرب واتفاقيات اقتصادية وتجارية وحول المياه وغيرها..

* الضغط الامريكي باتجاه قبول مبدأ الحكم الذاتي للفلسطينيين كحل مرحلي دون الالتزام بأن يكون مربوطا بحل نهائي واضح يضمن انسحاب اسرائيل من كل دولة فلسطين المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة الممثل الشرعي والوحيد م.ت.ف التي لها وحدها الحق في اقامة كونفدرالية مع الاردن. ومقابل هذا «التنازل» الامريكي المرفق بوعد «الضغط» على اسرائيل لقبوله ستعمل واشنطن على احراز تقدم يؤدي الى ابرام اتفاقية سلام بين اسرائيل والبلدان العربية.

* ثالثا: الضغط الامريكي باتجاه تنازلات عربية اقليمية لاسرائيل عن مناطق في الجولان وجنوب لبنان المحتلين.

●● اسرائيل:

ان موقف اسرائيل الرسمي يعتبر برميل المتفجرات الذي قد ينسف المؤتمر في اية لحظة، وقد يكون بعد بداية جلسة الافتتاح. ولم تخف حكومة الليكود ان هدفها المركزي من المشاركة في مؤتمر السلام وهو ان يسفر هذا المؤتمر عن عقد «اتفاقات سلام مع البلدان العربية والى انهاء حالة الحرب واقامة علاقات اقتصادية وتجارية علمية ودبلوماسية، بدون الالتزام بل والرفض الصريح بأن لا عودة لحدود ٤ حزيران ١٩٦٧ ولا اعتراف بحق اقامة دولة فلسطينية ولا انسحاب من القدس العربية ولا للممثل الشرعي م.ت.ف. هذا بالاضافة الى محاولة ابتزاز تنازلات في الجولان وجنوب لبنان المحتلين بحجة «أمن» اسرائيل.

ويعتمد المفاوض الاسرائيلي ثلاث وسائل لابتزاز تنازلات من الجانب العربي والفلسطيني ولتفجير المؤتمر في الوقت الذي لا تلائم فيه المداولات مصالح الموقف الاسرائيلي.

* استغلال مواصلة الاستيطان الكولونيالي كورقة للمساحكة والسمسرة. ولا ندرك ما تم في الدهاليز المعتمة من اتفاق بين بيكر وشمير بخصوص هذا الموضوع. ولكن حقيقة هي انه لم يشترط على اسرائيل رسميا وقف الاستيطان الكولونيالي قبل انعقاد المؤتمر ولا حتى خلال انعقاده. وقد يلجأ الاحتلال الاسرائيلي الى الاستفزاز عن طريق تكثيف الاستيطان وتوجيه المهاجرين الجدد الى المناطق المحتلة.

رغم ادراك حكومة شمير ان الوفد الفلسطيني المفاوض موكل من منظمة التحرير الفلسطينية، مرجعه الاول والاخير، في اتخاذ الموقف والقرار، فقد تلجأ في لحظة معينة الى استغلال عدم اعترافها بـ م.ت.ف كوسيلة لتفجير المؤتمر وبحجة انه «ثبت لديها» ان الوفد تقوده م.ت.ف.

* العمل على حل الحكومة، بخروج او عدم خروج قوى اليمين المتطرف، بحجة الرجوع الى الشعب لاقرار قضايا مصيرية.

●● فلسطين:

تنتهج القيادة الفلسطينية موقفا مسؤولا وحكيما يلقى تأييدا عالميا متزايدا للحق الفلسطيني. تشارك دولة فلسطين المحتلة في المؤتمر بعد ان ثبت للعالم كله، ومن خلال مفاوضات بيكر، ان للشعب الفلسطيني هويته المستقلة وعنوانه الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. وان الشعب الفلسطيني يشارك في المؤتمر متسلحا ليس فقط بانتفاضة شعبه، بل كذلك ببرنامج سلام واضح المعالم يتمحور حول المطالبة بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والتي تتلخص بانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية.

ويتمثل الموقف الحكيم والمرونة السياسية في الموافقة على المشاركة من خلال وفد اردني - فلسطيني مشترك ولكن مع ضمان حق استقلالية الموقف وحق المرجعية للهيئات الفلسطينية المسؤولة في م.ت.ف بقيادة الرئيس ياسر عرفات وتفويت الفرصة على اسرائيل في هذه القضية. ثم الاستعداد للمناورة والقبول بحلول مرحلية بشرط ان تكون مربوطة وبضمانة دولية بالحل النهائي الذي يضمن ثوابت الحق الفلسطيني في التحرر والسيادة الوطنية. هذا مع المطالبة بوقف الاستيطان الكولونيالي فورا.

●● بلدان «المواجهة» العربية:

اعلنت سوريا انها تذهب للمؤتمر وهي غير مستعدة لعقد اية اتفاقات اقليمية مع اسرائيل قبل ان يتم الاتفاق على انسحاب اسرائيل من الجولان السوري والجنوب اللبناني المحتلين ومن دولة فلسطين المحتلة.

وتلتزم الاردن بالتنسيق الاردني - الفلسطيني وتأكيد موقف الالتزام بثوابت الحق المشروع العربي والفلسطيني. وقد يعزز لقاء الرئيس عرفات كل من الاسد والحسين عرى التنسيق وبرمجة الموقف الموحد.

■■ آفاق مرتقبة:

أملنا ان يتوصل مؤتمر السلام الى صياغة التسوية العادلة. ولكن، كما قلت، فان عقد المؤتمر يعتبر مرحلة جديدة من الصراع في اطار جديد. والدفع باتجاه ان يكون المؤتمر مثمرا ونتائجه ايجابية يرتبط بعدة عوامل اهمها:

● اولا: التمسك بوحدة الصف الوطنية على مختلف الساحات الفلسطينية، المبنية على التمسك بثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

● ثانيا: شن هجمة عالمية لوقف الاستيطان الكولونيالي ولكسب المؤيدين الى جانب الحق الفلسطيني المشروع المبني على قرارات الامم المتحدة ومبادئ الشرعية الدولية.

● ثالثا: تتويج التنسيق الاردني - الفلسطيني، والفلسطيني السوري، بموقف عربي موحد يتسلح ببرنامج عيني واضح يلتزم بثوابت الحق العربي والفلسطيني. لمثل هذا الموقف والبرنامج يمكن التوجه من اجل التجنيد لكسب موقف اوروبا والعالم والضغط على امريكا وتفويت اية مؤامرة لايجاد حلول انفرادية على حساب الحق الفلسطيني وقضيته العادلة.

● ثالثا: تحرك اوروبي وسوفييتي فعال، وتفعيل مجموعة دول عدم الانحياز ومنظمات بلدان افريقيا والدول الاسلامية كقوة ضغط من اجل التسوية العادلة.

● رابعا: تحرك فعال وديناميكي لقوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، عبر تنسيق الجهود والكفاح ومن خلال اعمال كفاحية مبرمجة.

● خامسا: استغلال التحولات في الشارع الامريكي وتوظيفها في المعركة لصالح التسوية العادلة.

ان تجنيد هذه العوامل قد يكون عامل ردع هام لسياسة الرفض الاسرائيلية ولانجاح مؤتمر السلام.



● القصر الملكي في مدريد حيث يعقد مؤتمر السلام يوم ٩١/١٠/٣٠ ●

● سميح القاسم ●

الخيال التاريخي..

● التعبير الرائج هو تعبير «الخيال العلمي». وهذا التعبير الجديد المقترح، اي «الخيال التاريخي» ليس بعيدا من حيث الجوهر عن سابقه المعروف.

والمقصود بالخيال التاريخي، هو بعض الاجتهادات التي ترمي الى نسف جملة من المسلّمات التاريخية المتوارثة عبر القرون، والتي لم تستطع حتى الاكتشافات الارخيولوجية دحضها.

ولعل اشد آثار «الخيال التاريخي» طرافة، بالنسبة لنا نحن العرب، مؤلف الدكتور كمال الصليبي «التوراة جاءت من شبه جزيرة العرب»، والمؤلف الجديد «العرب لم يغزوا الاندلس» للمؤرخ الاسباني الدكتور اغناسيو اولاغي.

ان امكانية دحض بعض الأمور والمعطيات التاريخية المبذولة، هي امكانية واقعية. وبالفعل فقد وجد الباحثون في الآثار الجديدة، في سوريا وفي امريكا اللاتينية وفي افريقيا، دلائل مغايرة لمفاهيم سائدة، ودفعت المؤرخين الى اعادة النظر في مساحات شاسعة من التاريخ.

غير اننا لا نستطيع التعامل مع الكتابين المذكورين بالروح نفسها، لأن الدوافع وراءهما، في اعتقادنا، هي دوافع ذاتية تماما ولا تصمد ازاء التقصي التاريخي العميق.

ان كتاب الدكتور كمال الصليبي، كتاب مثير حقا، ويُقرأ بنهم من الغلاف الى الغلاف، وهو مشبع بالمعلومات الطريفة والاستنتاجات الممتعة، غير انه قلّل من شأن الحقيقة التاريخية التي تقول ان الشعوب تنقل في هجراتها اسماء مواقعها القديمة الى محطات ترحالها الجديدة. ولم يركز بالشكل الكافي على ان التوراة وضعت عبر قرون عديدة واشتملت على تراكمات وتحركات تاريخية جمة.

واذا كان هدف المؤلف هو رفض دعوى «الحق التاريخي» الصهيونية، فنحن نعتقد انه ما كان مطالبا بالابتعاد الى هذا الحد. ومن الجائز واليسير تفنيد دعاوى الصهيونية حتى لو اقررنا بأن اليهود عاشوا فعلا على ارض فلسطين.

وبالنسبة للمؤرخ الاسباني، فلعله في مرحلة تصاعد الشعور القومي الاسباني الراهنة، لم يتحمل فكرة ان يكون «هؤلاء العرب» قد غزوا بلاده واحتلوها، ولذلك فقد راح «يقدح زناد فكره» للتخلص من هذه «الدعاية» التاريخية.

وبناء على النقاط التي يستخدمها في نفي الغزو العربي، نستطيع اعادة النظر في بعض الامور التفصيلية، لكننا لا نستطيع الغاء الواقعة التاريخية، غير الموغلة في القدم، والتي تؤكدها شواهد اخرى كثيرة ومدعمه بالبراهين.

اذا كان عدد القوارب التي نقلت قوات طارق بن زياد لا يبدو معقولا، فان ذلك من شأنه ان يدفعنا الى اعادة النظر في هذا العدد وفي وسائط النقل الاخرى المتوفرة لطارق، وليس الى النفي القاطع لعملية الغزو والانزال البحري نفسها.

ان اعادة النظر والاجتهاد ونكران البحث هي امور مباركة وضرورية، غير انها تخرج احيانا وللدوافع ذاتية، كما اسلفنا، عن اطار البحث العلمي وتنتقل الى ما يمكن ان تسميه «بالخيال التاريخي»، ومهما يكن من امرها فإنها تظل ممتعة ومفيدة في الحالين.. وليظل باب الاجتهاد وباب اعادة كتابة التاريخ، وباب الخيال التاريخي نفسه، لتظل كلها مفتوحة على مصاريعها، لأن سراديب التاريخ ودهاليز البحث بحاجة دائمة الى هواء جديد..

الضحية تردد اكاذيب قاتلها..!

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● اخي القارئ، فكر لدقائق معدودات، مفترضا انك انت صاحب القرار الفلسطيني، فهل تذهب الى مؤتمر السلام؟ واذا قررت تجاهل هذا المؤتمر، فماذا تطرح بديلا للشعب الفلسطيني؟.. واذا كنت لا تملك بديلا، ولا ترغب الاشتراك بهذا المؤتمر، فهل تستحق قيادة شعب؟ اما الحالة الاكثر صعوبة فهي مع اولئك الذين يرفضون المؤتمر كليا، ولا يقدمون بديلا.. وزيادة على ذلك.. راحوا يحرضون - بكل أسف - على الوفد الذي فاوض بيكر، ويرمون م.ت.ف بالخيانة.

لا احد يدري ماذا سيحدث في مؤتمر السلام! فالمهمات شاقة جدا، وعلى الشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده، ان يتماسك ويقف وراء الوفد الفلسطيني لدعم مطالبه في المؤتمر. فنبارك لهم للشعب الفلسطيني اذا حققوا تطلعات الفلسطينيين. ونشكر جهدهم اذا فشلوا.

اما ان ننصب الافخاخ، و «ننتظر السقوط» وندعو لفشل المؤتمر. فليس هذا ما يصدر من انسان عاقل..

لماذا اقول هذا الكلام الآن؟ اقوله، لأن في الشعب اليهودي قطاعات لا تفكر بمجرد الانسحاب من سنتيمتر واحد من دولة فلسطين المحتلة. وفي الطرف الآخر، اي، عند الشعب الفلسطيني قيادات تصر على دولة فلسطينية اسلامية من البحر الى النهر. والشبه هناك وهنا، ان الضحية تردد كلمات القاتل، والمسروق يعيد كالببغاء «اقوال السارق».

ولنبدأ من السعودية، وايام جريمة الخليج فقد كانت اذاعات السعودية تؤكد على اسم «طارق حنا عزيز» لماذا؟ لتُدخل في نفوس العرب، ان القيادة العراقية كاذبة في حديثها عن حرب جهادية. فما هو الجهاد الاسلامي الذي يقوده امثال «طارق حنا عزيز»؟ وواضح ان الاسم الثاني يُظهر ديانة الرجل الاسم الثلاثي الوحيد والذي «باعته» السعودية للعالم الاسلامي كان هادفا ولا ريب بذلك.

وتعلم الاخوان المسلمين الدرس. فهم في اسرائيل وفلسطين المحتلة، يبحثون عن نقيصة في الوفد الفلسطيني الذي حاور بيكر. ويحاولون اقناع الشعب الفلسطيني المسلم، ان الوفد الذي يحاور لا يتجاوب مع المواصفات الاسلامية. فصحيفة صوت «الحق والحرية» الناطقة باسم «الاخوان» في اسرائيل تؤكد ان: «عقد بيكر جولة مباحثات مع كل من فيصل الحسيني وحنان ميخائيل عشراوي وزكريا الآغا» كان هذا في عدد ١٨/١٠/٩١. اما الحقيقة فان الصحيفة دأبت على ذلك باستمرار وليس في هذا العدد بالذات. والسؤال لماذا ذكر الاسم الثلاثي لحنان ميخائيل عشراوي؟ ولماذا اختيرت من دون رفيقيها؟ اليس ذلك بدل القول «حنان عشراوي النصرانية»؟ ولو ادعى محررو «صوت الحق والحرية» انهم يجهلون الاسم الثلاثي للآخرين، فلن اسخر منهم فقط، بل سأوجههم الى اطفال فلسطين الذين يعرفون ان فيصل هو ابن بطل القسطل عبد القادر الحسيني واسمه فيصل عبد القادر الحسيني.

اعرف ان شعبنا، لا يفرق على اساس ديني. ولن ينجح المفرقون. لذلك لنترك التشكيك الطائفي، البغيض على الاسلام و «ليس منا من دعا الى عصبية». ونرجع الى الوفد الفلسطيني بزعامة فيصل الحسيني والى قيادة م.ت.ف فماذا يقول «الاخوان المسلمون» في اسرائيل ١٨/١٠/٩١ من كلمة المحرر: «ما هي الحجة التي ستخرج بها قيادة شعبنا.. بعد ان تخسر كل شيء». واسأل سؤالا معاكسا، ماذا ستقول القيادة لشعبها لو رفضت المؤتمر ثم حرمها المؤتمر من كل شيء؟ ام يرغب الاخوان بالذهاب الى مؤتمر ايران المناقض لمؤتمر مدريد. وما عسى ايران فاعلة بعد ان ضربت حصارا على «المسلمين» في العراق؟

وتتابع الصحيفة: «ان هذا المؤتمر وان عقد لن يكرس الا زرع الخلافات بين ابناء هذا الشعب المتراص» ثم: «فقيادتنا بدلا من ان تتنازل عن انانيتها القاتلة فتوحد الصف الواحد تفضل ان يكون همها هو حفاظها على عرشها وكرسيها». وهذا الكلام المقتبس موجه للقيادة الفلسطينية..

فلماذا يزرع الذهاب الى المؤتمر الخلافات؟ ولماذا الخوف من المؤتمر؟ وهل هناك منصة اعلامية عالمية اعلى من المؤتمر لاظهار الحق الفلسطيني. كواشين الارض معهم. صور المعاناة الفلسطينية معهم. اليس الحق معهم؟ فلماذا نحبس الحقيقة ونترك لشمير المنصة ليردد قول غولدا مئير: «واين هو الشعب الفلسطيني؟»

ويطلب الاخوان من م.ت.ف ان تتخلى عن انانيتها. وانا لا افهم ما هي انانية م.ت.ف. هل مطلبها بدولة وهوية يعتبر انانية؟ ام ان تمثيلها للفلسطينيين انانية؟ اليست دعوة «الاخوان» مطابقة لمطالب حكومة اسرائيل؟ ولنفرض ان م.ت.ف حلت نفسها. فما هي الفائدة الوطنية من ذلك؟ والسؤال الحقيقي هو ما حجم الخسارة الفلسطينية من هذا الأمر؟

وهنا يذكرني «بمطالب» اعداء الحزب الشيوعي من «الوطنيين» العرب. يطلبون «ان يحل الحزب الشيوعي نفسه». لماذا؟ وما هو المكسب العربي والوطني من هذا الطلب؟ وعلى العكس يجب ان نسأل عن حجم الخسارة الوطنية للعرب في اسرائيل لو خطر ببال الحزب الشيوعي ان يمتثل لأوامر بلتسين وبوش وبعض عرب اسرائيل وفخامة السيد اسحق شمير. فيمتثل لهم ويحل نفسه؟!!

وينهي محرر صوت الاخوان حديثه للقادة الفلسطينيين ليقول: «كيف لا تخجلون بعد ان طال بكم مشوار العذاب. كيف تقبلون ان تسرقوا وتكذبوا وتغدروا وتخونوا الامانة الغالية».

اخي القارئ، ان «حركة الاخوان» ترمي القيادة الفلسطينية في الارض المحتلة وم.ت.ف بأربع صفات: السرقة، الكذب، الغدر واخيرا الخيانة!!! هذه الصفات الاربع سمعناها جميعا عن م.ت.ف وقادة الانتفاضة. سمعناها و «نعرفها» فقد قالها شمير وشارون. واكد عليها رفائيل ايتان وزئيفي وغيرهما. اما الآن، فان الضحية تردد كالببغاء صوت المعتدي!!

كل ما تقدم كان البداية، اما بدء النهاية، فأقوال الاخوان في قطاع غزة. فماذا يقول الدكتور محمود الزهار، رئيس الدائرة الطبية في الجامعة الاسلامية في غزة؟.. ومع كل احترامي للرجل ومهنته، لكن لنقرأ ماذا قال. («صوت الحق» ١٨/١٠/٩١): «ان على احسن الافتراضات ان تقام دولة على الضفة وغزة وعاصمتها القدس. وهذا افتراض غير واقعي حسب المعطيات المحلية. ولكن جدلا، هل هذا هو ما يوافق عليه الشعب الفلسطيني ويرضاه.

انا اطلب من الصحافة ان تنزل الى المخيمات الفلسطينية بهذا السؤال وترسل الاجابة بأمانة الى السيد ياسر عرفات».

فالدكتور يعتقد بأن من الصعب الحصول على دولة في الضفة وغزة وعاصمتها القدس. وبدل ان يؤكد هذا الرجل «الاخواني» على هذا المطلب فإنه يرفضه مسبقا - انه يدرك ان اعظم نصر يمكن تحقيقه هو دولة فلسطينية حسب حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ لكنه يرفض ذلك.. ولماذا؟ اسألوا من في المخيمات؟ وتتمة الحديث: حيفا قبل اريحا.. وعكا قبل القدس.

وانت اخي القارئ، ارجوك ان تتابع اقوال اليمين الاسرائيلي، متمثلا بشمير وحكومته. فماذا يقولون؟ يقولون انهم - اي العرب - يريدون حيفا وعكا وتل ابيب. وتعود الببغاء، لتردد كلمات الذي اشتراها.

وحتى تتم الحلقة، نرجع واياكم الى الندوة السياسية في تلفزيون الاردن وقد برز من بين المتحدثين فيها ذلك الرجل «الاخواني» الذي قال لشعب الاردن وللعالم: «ان القرآن يأمرنا بالقتال حتى تكون كلمة الاسلام العليا ونحن نرفض مؤتمر السلام. لأن القرآن يأمرنا بدولة فلسطينية من البحر الى النهر».

اعرف ان هذا الشيخ تناسى امكانية المصالحة حتى مع الكفار، قرآنيا.. وليس هنا نقاش. فمؤتمر مدريد لن يراجع التوراة والانجيل والقرآن. هذا مؤتمر عقد لانهاء الصراع في شرقنا. فمن يكون الطرف الخاسر؟ من يكون الطرف الفائز؟

هذا هو الواقع. وكنت اتمنى ان غورباتشوف هو زعيم العالم. وان النظام الرأسمالي «مصاص دماء الشعوب» ينهار كليا.. كنت اتمنى ان اوروبا الغربية اصبحت كلها شرقية. وان دول النفط العربية صارت اشتراكية عندها سيقف شمير ومن على يمينه يقبلون يد اول شيوعي يعبر امامهم، وذلك للحصول على دولة يهودية في حدود تقسيم ١٩٤٧.

كنت اتمنى.. ولكن الأمور لا تجري حسب الاماني والاحلام والاوهام. افلا نقبل واقعنا؟ وما الفائدة من تكران الواقع؟ فيا اهلي! يا شعبي! هذا اوان الوحدة الفلسطينية على كل خطوط الطول والعرض.

(سخنين)

النص الكامل لـ:

رسالة التطمينات الامريكية لاسرائيل

● قرار اسرائيل المشاركة في مؤتمر السلام للشرق الاوسط، والبدء بمفاوضات مباشرة ثنائية ومتعددة الاطراف من اجل السلام، هو خطوة هامة تقرب اسرائيل من السلام والأمن الذي تطلعت اليه كثيرا. والآن، حان وقت القرار من قبل كل الاطراف، لكي نستطيع التحرك بسرعة نحو المؤتمر ونحو المفاوضات. وفقط بطريق المفاوضات المباشرة يمكن التوصل الى سلام وأمن حقيقيين.

بالنسبة لعملية السلام التي بدأناها، فإننا نريد الرد على طلبكم تطمينات معينة مرتبطة بهذه العملية. وهذه التطمينات تشكل فهم ومقاصد الولايات المتحدة بالنسبة للمؤتمر وللمفاوضات.

لقد اوضحنا منذ البداية بأن الولايات المتحدة على استعداد لتزويد ضمانات تتلاءم وسياستنا ولا تضعف او تناقض الاطار الذي اوجدناه لعقد مؤتمر السلام. وقلنا كذلك، انه لن تكون هناك تطمينات لأحد الاطراف غير معروفة للاطراف الاخرى.

عملية التفاوض هذه، تقوم على اساس العلاقات الخاصة بين دولتينا، كما تقوم على اساس القيم والمصالح المشتركة وعلى احترام الدمقراطية. ومنذ اقامة دولة اسرائيل، ادركت الولايات المتحدة ان التحديات القائمة امام اسرائيل مرتبطة بمجرد وجودها. وخلال فترة طويلة جدا، عاشت اسرائيل في منطقة رفض جيرانها الاعتراف بوجودها وحاولوا تدميرها. ولهذا فان مفتاح التقدم للسلام كان دائما الاعتراف بحاجات اسرائيل الامنية والحاجة الى تعاون وثيق بين دولتينا من اجل تأمين هذه الاحتياجات.

اننا نؤكد لكم، بأن التزامنا بأمن اسرائيل باق كما كان دون اي مساس، وكل من يحاول دق اسفين بيننا في محاولة للمس بهذا الالتزام - لن ينجح في فهم الروابط العميقة بين دولتينا ولا طابع التزامنا بأمن اسرائيل، بما فيه التزامنا بتفوقها النوعي. ونود ان نعود ونؤكد موقفنا، بأن اسرائيل تحتاج الى حدود آمنة وقابلة للدفاع، والتي يجب ان يتفق عليها بالمفاوضات المباشرة وتكون مقبولة على جيرانها. وتثق الولايات المتحدة ان هدف هذه العملية هو السلام العادل والدائم، الذي يجري التوصل اليه بواسطة محادثات قائمة على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، بما في ذلك عقد اتفاقيات سلام وعلاقات دبلوماسية كاملة بين اسرائيل وجاراتها العربيات.

لقد اعلمتمونا، انتم والاطراف الاخرى، ان هنالك تفسيرات مختلفة لقرار مجلس الأمن ٢٤٢ وان هذه التفسيرات ستطرح خلال المفاوضات.

وحسب سياسة الولايات المتحدة التقليدية، فإننا لا نؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة، ولا نؤيد كذلك استمرار الاستيلاء او الضم للمناطق المحتلة من قبل اسرائيل.

لن يكون للمؤتمر صلاحية فرض حلول على الاطراف ولا حق الفيتو على الاتفاقات التي يجري التوصل اليها في المؤتمر. ولن تكون للمؤتمر صلاحية اتخاذ القرارات ولا الحق في التصويت على القضايا او على النتائج. ويمكن ان ينعقد المؤتمر مجددا، فقط بموافقة كل الاطراف.

المفاوضات الثنائية والمباشرة تبدأ بعد اربعة ايام من افتتاح المؤتمر. الاطراف التي تريد الانضمام الى المحادثات المتعددة الاطراف، تجتمع بعد اسبوعين من افتتاح المؤتمر للاعداد لهذا المفاوضات. تؤيد الولايات المتحدة، بالاشتراك والتنظيم، المحادثات المتعددة الاطراف هذه، واننا نؤمن بأن الابحاث يجب ان تتمحور في مواضيع اقليمية عامة، مثل المياه، البيئة، الرقابة على السلاح والأمن الاقليمي، التطوير الاقتصادي، مسألة اللاجئين ومواضيع اخرى.

تلتزم الولايات المتحدة بالتوصل الى تسوية سلمية شاملة للنزاع الاسرائيلي - العربي وتبذل كل ما في وسعها لدفع العملية قدما، في مسارين، الى نهايتها. وتأمل الولايات المتحدة في توسيع نطاق السلام ليشمل دولا اخرى في المنطقة.

لا تؤيد الولايات المتحدة خلق علاقة او رابط بين المفاوضات المختلفة للتوصل الى سلام شامل.

تؤمن الولايات المتحدة بأن لا يضطر اي طرف في العملية للجلوس مع طرف لا يرغب في الجلوس معه. ممنوع ان تحدث مفاجآت بالنسبة لنوعية التمثيل في المؤتمر او في المفاوضات، وتثق الولايات المتحدة بأن الفلسطينيين سيكونون ممثلين في وفد اردني فلسطيني مشترك في المؤتمر. الفلسطينيون الذين هم سكان الضفة الغربية وقطاع غزة والذين يقبلون التوجه ذا المسارين والمفاوضات على مراحل، والذين يريدون العيش بسلام مع اسرائيل، يشاركون في الوفد وفي المفاوضات لتسوية مرحلية.

وزيادة على ذلك، فالولايات المتحدة لا تهدف ادخال م.ت.ف الى العملية او التسبب لاسرائيل في دخول مفاوضات ثنائية مع م.ت.ف. فالولايات المتحدة ستعمل كوسيط منصف لحل النزاع الاسرائيلي - العربي. وتعتقد الولايات المتحدة ان هناك حاجة لفترة انتقالية لاسقاط اسوار الشك وعدم الثقة ولارساء قاعدة لمفاوضات طويلة للتسوية بشأن الوضع الدائم.

بالنسبة للمفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين، فالمفاوضات تجرى على مراحل. في البداية محادثات على التسوية المرحلية للحكم الذاتي الذي سيستمر خمسة اعوام. وتجري هذه المحادثات بهدف التوصل الى اتفاق خلال سنة. واعتبارا من السنة الثالثة لفترة التسوية المرحلية، تبدأ المفاوضات للتسوية الدائمة. وعلى ضوء علاقاتنا الخاصة مع اسرائيل، فان الولايات المتحدة توافق على التشاور مع اسرائيل وان تأخذ بالحسبان مواقفها في قضايا عملية السلام. وفي ذات الوقت تحتفظ الولايات المتحدة لنفسها بحق الاعلان عن مواقفها التقليدية اذا دعت الحاجة لذلك.

لقد اعربتم عن قلق خاص تجاه هضبة الجولان. وبالنسبة لهذا، فان الولايات المتحدة تواصل دعم وعد الرئيس فورد، لرئيس الحكومة رابين في اول ايلول سنة ١٩٧٥، من ان الولايات المتحدة تدعم الرأي بأن تسوية شاملة مع سوريا، بالنسبة لاتفاقية السلام، يجب ان تضمن امن اسرائيل تجاه هجوم من هضبة الجولان.

وتواصل الولايات المتحدة تأييد الرأي بأن سلاما عادلا وثابتا، يجب ان يكون مقبولا على الطرفين. والولايات المتحدة لم تبلور بعد موقفا نهائيا تجاه مسألة الحدود. وعندما يتوجب عليها فعل ذلك، فانها ستعطي وزنا كبيرا لموقف اسرائيل من ان اية تسوية سلمية مع سوريا يجب ان تقوم على اساس بقاء اسرائيل في هضبة الجولان. وفي هذا السياق، فان الولايات المتحدة على استعداد لاقتراح ضمانة امريكية لترتيبات امنية لحدود متفق عليها بين اسرائيل وبين سوريا.

وبالنسبة للبنان وحسب السياسة التقليدية للولايات المتحدة، فاننا نؤمن بأن لاسرائيل الحق في الأمن على طول الحدود الشمالية. وزيادة على ذلك - فان الولايات المتحدة باقية على التزامها بانسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان ونزع السلاح من كل الميليشيات.

اننا لا زال نرى في اتفاقية السلام بين اسرائيل ومصر والعلاقات بينهما، بمثابة حجر الزاوية في سياستنا في المنطقة ونحن نؤيد اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل وتنفيذ الاتفاقات المرافقة لا.

هذه هي التطمينات التي تسطها الولايات المتحدة بالنسبة لدفع المبادرة قدما التي تحدثنا عنها. وبالعمل المشترك على اساس الثقة المتبادلة التي ميزت العلاقات بيننا دائما، تستطيع اسرائيل والولايات المتحدة التقدم نحو السلام، الذي منع خلال فترة طويلة، عن اسرائيل.

(١٨ تشرين الاول ١٩٩١)

واشنطن: المفاوضات ستستمر سنوات - ممثل امريكي خاص سيشارك ويتدخل فيها

● واشنطن - وكالات الانباء - ذكرت مصادر امريكية رسمية، امس الثلاثاء، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، يعتزم تعيين مبعوث خاص مع فريق من المفاوضين لرصد مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل والمشاركة في المفاوضات الثنائية التي ستعقب المؤتمر العام في مدريد، «اذا دعت الحاجة».

واشارت المصادر الى ان المفاوضات المباشرة قد تستغرق اشهراً او حتى سنوات. وان تعيين مبعوث خاص سيكون ضرورياً لكي تواصل واشنطن تأكيد اهتمامها باستمرار المفاوضات ونجاحها وللمشاركة فيها عبر تقديم المقترحات او التوسط في حال وصول المفاوضات الثنائية الى طريق مسدود، وهو امر يتوقع المسؤولون الامريكيون حدوثه بين وقت وآخر.

واضافت المصادر ان وزير الخارجية جيمس بيكر لا يستطيع من الناحية العملية متابعة المفاوضات الثنائية شخصياً وعن كثب خاصة وانها ستستمر لوقت طويل. وذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس، ان بيكر يدرس قائمة باسماء المرشحين لهذا المنصب.

وذكرت الصحيفة ان ابرز المرشحين هو ريتشارد ارميتاج، المسؤول في وزارتي الدفاع والخارجية وقد مثل بلاده، مؤخراً، في المفاوضات مع الفلبين حول مستقبل القواعد العسكرية فيها.

مؤتمر طهران يشكل «وحدات عسكرية» لتحرير فلسطين!!

● طهران - الوكالات - اختتم ما يسمى بـ «المؤتمر الدولي لدعم الثورة الاسلامية في فلسطين» اعماله، مساء امس، في طهران باصدار بيان ختامي اذيع على المؤتمرين في ساعة متأخرة.

واهم البنود التي تضمنها البيان هي:

١ - «اعتبار القضية الفلسطينية هي القضية الاولى للعالم الاسلامي.

٢ - «تأييد حق الشعب الفلسطيني التاريخي والثابت في فلسطين.

٣ - «التنديد بالممارسات الوحشية للكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني والاعتداءات المتكررة لهذا الكيان ضد البلدان الاسلامية.

٤ - «ادانة الدور الامريكي في دوام العدوان والاستيطان الصهيوني على ارض فلسطين.

٥ - «الدعوة الى نزع سلاح شامل في المنطقة.

٦ - «الدعوة لتشكيل وحدات عسكرية جهادية في الدول الاسلامية لدعم الثورة في فلسطين.

٧ - «ادانة نقل اليهود الى فلسطين المحتلة والعمل على ايقافها بكافة الوسائل الممكنة.

٨ - «تشكيل امانة عامة لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر.

٩ - «تشكيل لجان خاصة لدعم الانتفاضة في برلمانات الدول المشاركة في مؤتمر طهران.

١٠ - «الدعوة الى ايجاد صندوق لدعم الانتفاضة تشارك فيه الدول الاسلامية جمعاء».

هذا، واصدر المؤتمر بيانا خاصا يندد فيه بمؤتمر مدريد للسلام ويدعو فيه «الاطراف الصديقة المشاركة» الى العودة الى التزاماتها بميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي التي تخالف الصلح مع اليهود!.

اليوم:

توقيع اتفاقية السلام حول كمبوديا، في باريس

● باريس - وكالات الانباء - يوقع وزراء خارجية الدول المشاركة وقادة الفصائل الكمبودية المتحاربة الاربعة اتفاقية السلام التي رعتها الامم المتحدة، اليوم الاربعاء.

وتنهي بذلك اتفاقية السلام عقدين من النزاع الدموي بين حكومة كمبوديا التي يرئسها هون سين، والائتلاف المعارض الذي يضم ثلاثة فصائل مسلحة منها الخمير الحمر.

وبموجب الاتفاقية ستنقل سلطات كبيرة الى الامم المتحدة التي ستقوم بحل ٧٠٪ من القوات المسلحة في كمبوديا. وتشرف على وقف اطلاق النار وتنظم انتخابات حرة وتتولى مهام وزارات هامة مثل الدفاع والشؤون الخارجية خلال الفترة الانتقالية ومدتها (١٨) شهرا.

وسيتم تمثيل الفصائل الاربعة في المجلس الوطني الاعلى يضم (١٢) عضوا ويرأسه الامير نورودوم سيهانوك. الذي كان زعيما للائتلاف المسلح المعارض.

وسيمثل هذا المجلس كمبوديا في المنظمات والهيئات الدولية.

الوفد المشترك لجلسة الافتتاح فقط

الفلسطينيون سيتمثلون

● تتمة من صفحة ١ ●

وقالت مصادر مطلعة ان الاردنيين والفلسطينيين سيذهبون الى جلسة الافتتاح، في (٣٠) الجاري، بوفد اردني - فلسطيني مشترك سيكون برئاسة وزير خارجية الاردن، كامل ابو جابر، وسيضم الوفد (١٤) عضواً، سبعة عن كل جانب.

وخلال المفاوضات المباشرة التي ستتبع الافتتاح فان كلا من الاردنيين والفلسطينيين سيتمثل بوفد من (١٤) شخصاً على غرار الوفود الاخرى. وسيرأس الوفد الفلسطيني، كما هو معلن، د. حيدر عبد الشافي، بحيث سيكون لكل من الفريقين، الفلسطيني والاردني، رئيس منفصل.

وحتى يوم امس لم يشكل الوفد الاردني الى المؤتمر ولم يسمى رئيسه.

وسيصل الوفد الفلسطيني برفقة اعضاء اللجنة التوجيهية الى عمان، بعد غد الجمعة، وذلك للتنسيق مع الجانب الاردني قبل ان يغادر الوفد المشترك الى مدريد يوم الثلاثاء القادم عشية انعقاد المؤتمر.

ومن جهة اخرى اعلن المتحدث باسم البيت الابيض، امس، ان الوفد الفلسطيني يستطيع الاجتماع والتشاور مع من يريد مثله مثل بقية الاطراف. وجاءت هذه التصريحات عقب اجتماع سفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال، مع رئيس قسم التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الامريكية، دينيس روس، حيث قال الاول ان اسرائيل ما زالت تصر على عدم انتماء اي فلسطيني يشارك في الوفد او في اللجنة التوجيهية الى م.ت.ف. وان لا تكون له علاقة معها.

أثر الافراج عنه مساء امس:

الرهينة الامريكي جيسي تيرنر يصل الى المانيا

● بون - وكالات الانباء - وصل الرهينة الامريكي، جيسي تيرنر (٥٤ عاما) الذي افرجت عنه منظمة الجهاد الاسلامي مساء امس الاول في لبنان، امس الثلاثاء، الى المانيا قادما من دمشق بعد استراحة قصيرة في منزل السفير الامريكي في دمشق.

وقال تيرنر في مؤتمر صحفي عقده في وزارة الخارجية السورية انه سعيد جدا للغاية ويتوق لرؤية عائلته واصدقائه ثم شكر جميع الذين عملوا على مساعدته وعلى اطلاق سراحه.

ولما سئل عن ما اذا كان رأى رهائن آخرين اثناء احتجازه همس الى السفير الامريكي في دمشق ببضع كلمات ثم امتنع عن الاجابة على هذا السؤال.

وكان وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية، ناصر قدور، قد سلم الرهينة الامريكي الى السفير الامريكي. وصرح بأن سوريا ستبذل كل الجهود من اجل اطلاق سراح الرهائن الآخرين. واعرب عن امله في ان تنتهي هذه المسألة مثلما انتهى ملف جيسي تيرنر مشيرا الى ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، مهتم شخصيا بهذه المسألة.

● جيسي تيرنر ●

وشكر السفير الامريكي في دمشق باسم الرئيس الامريكي، جورج بوش، الرئيس السوري على جهوده من اجل الافراج عن الرهائن.

ورحبت الادارة الامريكية، امس، بالافراج عن تيرنر. ودعت الى الافراج فورا عن جميع الرهائن الباقين. واعرب البيت الابيض عن تقديره لجهود جميع الذين ساهموا في الافراج عن تيرنر ولا سيما الجهد الانساني للسكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

رئيسا وزراء الكوريتين يبحثان مسألة تخفيف حدة التوتر في المنطقة

● بانغوم - وكالات الانباء - وصل رئيس وزراء كوريا الجنوبية، تشونغ وون شيك، امس الثلاثاء، الى كوريا الدمقراطية لاجراء مباحثات مع نظيره في كوريا الدمقراطية حول تخفيف حدة التوتر في المنطقة.

ويأمل المسؤولون في كوريا الجنوبية في ان تؤدي محادثات رئيس الوزراء الى لقاء قمة بين رئيسي الكوريتين الدمقراطية والجنوبية، كيم ايل سونغ وروه تاي وو.

اقتراح فرنسي - الماني لتشكيل نواة لجيش اوروبي جديد

* ميتران: اوروبا لن تعتمد على الولايات المتحدة مستقبلاً في الحفاظ على امنها *

● باريس - وكالات الانباء - دافع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، امس الثلاثاء، عن الاقتراح الفرنسي - الالماني الداعي الى تشكيل نواة لجيش اوروبي جديد للحفاظ على امن اوروبا قائلاً: «ان هذه القوة الاوروبية لن تكون منافسة لقوات حلف شمال الاطلسي، بل لتأكيد ان اوروبا لن تعتمد على الولايات المتحدة مستقبلاً في الحفاظ على امنها».

وقال الرئيس الفرنسي في مقابلة اذاعية في باريس «اننا كمجموعة اوروبية لنا قوة مهمة متنامية ومن الطبيعي ان نسأل انفسنا اذا كنا سنعتمد على الآخرين للحفاظ على أمننا».

وكان موضوع تشكيل هذه القوة الاوروبية قد انتقده وزير الحربية الامريكي، ديك تشيني، والامين العام لحلف شمال الاطلسي، مانفريد وورنر.

● فرانسوا ميتران ●

عرفات: الاجتماع الوزاري الخماسي، اليوم، لتنسيق المواقف عشية مؤتمر مدريد

● بانكين: «موقف الاتحاد السوفييتي من تفسير القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) لن يتغير» ●

● باريس - وكالات الانباء - قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الثلاثاء، في باريس، ان لقاء وزارياً عربياً خماسياً (دول الطوق - الاردن وفلسطين وسوريا ومصر ولبنان) سيعقد، اليوم، لتنسيق المواقف قبل انعقاد مؤتمر السلام. وسيعقد اللقاء على مستوى وزراء الخارجية.

واضاف ان لقاء عربياً موسعاً آخر سيعقد ايضاً قبل انعقاد المؤتمر لتنسيق المواقف العربية.

وجاءت تصريحات الرئيس الفلسطيني اثر اجتماعه في باريس، امس، مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي. وحضر الاجتماع الى جانب الهراوي وزير الخارجية فارس بويز وسفير لبنان في فرنسا، جوني عبده والى جانب عرفات اعضاء اللجنة التنفيذية في المنظمة: الشاعر محمود درويش وياسر عبد ربه وسليمان النجاب وممثل فلسطين في فرنسا، ابراهيم الصوص.

وقال عرفات، في ختام اللقاء رداً على اسئلة الصحفيين، ان لقاءه مع الهراوي يأتي ضمن المشاورات مع زعماء دول الطوق. وقال انه تبادل الآراء مع الهراوي قبل انعقاد مؤتمر السلام «لتنسيق الخطوات العربية من اجل احقاق سلام عادل وشامل وتحقيق الحقوق العربية والفلسطينية وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية والفلسطينية».



● ياسر عرفات ●

واكد بانكين، امس، ان موقف الاتحاد السوفييتي من تفسير القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ معروف جيدا. وقال ان الموقف لم يتغير حول هذا الموضوع واننا نؤيد تنفيذ هذين القرارين.

واكد بانكين اثر مباحثاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك، صباح امس، انه من المهم ان تشارك كافة الاطراف المعنية في هذه المفاوضات بمراحلها المختلفة. الا ان المشاركة في المرحلة الثالثة من هذه المفاوضات امر يرجع الى كل دولة بشكل مستقل. وقال لا يوجد اي ربط بين المرحلتين الثانية والثالثة من المفاوضات في جدول اعمال المؤتمر.

واضاف وزير الخارجية السوفييتي ان على الاطراف ان تتحدث فيما بينها عن كيفية سير هذه المفاوضات.

وحول موقف الاتحاد السوفييتي من المشاورات الجارية بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بشأن الحد من تصدير بعض الانواع الخاصة من الاسلحة الى المنطقة قال بانكين انه تجري مشاورات بين هذه الدول حاليا، ونحن مع تقليل تصدير هذه الاسلحة تدريجيا ولو لجم السلام فنحن مع منعها.

في افتتاح مؤتمر مدريد

غورباتشوف وبوش سيعرضان مواقف الاطراف المختلفة من النزاع

● غورباتشوف الى مدريد، الاثنين المقبل ● الثلاثاء - قمة امريكية - سوفييتية ●

● موسكو - لمراسلنا - في مؤتمر صحفي عقد هنا، بعد ظهر امس، اعلن الناطق الرسمي باسم الرئيس السوفييتي بأن غورباتشوف سيغادر موسكو مساء الاثنين القادم ٢٨/ ١٠/٩١ متوجهاً الى مدريد - اسبانيا للاشتراك في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط الذي سيفتتح في ٣٠/ ١٠/ ١٩٩١ في العاصمة الاسبانية.

وقال الناطق الرسمي بأن الرئيس غورباتشوف سيلتقي يوم الثلاثاء ٢٩/ ١٠ بالرئيس الامريكي بوش في مدريد حيث سيجري الرئيسان مباحثات حول مؤتمر السلام وقضايا دولية. كذلك سيلتقي الرئيس غورباتشوف اثناء وجوده في مدريد ببعض القادة السياسيين في اسبانيا.

واضاف الناطق بأن الرئيس السوفييتي والرئيس الامريكي سيرأسان جلسة افتتاح المؤتمر حيث سيعرضان مواقف الاطراف المختلفة من النزاع الشرق اوسطي. هذا وسيغادر الرئيس السوفييتي مدريد قبل انتهاء المؤتمر. وقال الناطق بانه بات من المؤكد تقريباً بأن جميع الاطراف المدعوة لحضور المؤتمر ستشترك. ورداً على سؤال حول امكانية التوصل الى اتفاق بين الاطراف اجاب الناطق بأن الاتحاد السوفييتي رغم ادراكه لمدى صعوبة القضايا المختلف عليها ورغم العقبات التي تجابه ابحاث المؤتمر الا انه يأمل بأن يتوصل المؤتمر الى اتفاق حول مواصلة مسيرة السلام في الشرق الاوسط وذلك لاحلال السلام الثابت والدائم في المنطقة بحيث يتم ضمان حقوق جميع الاطراف في المنطقة.

هذا وعلم هنا انه بالاضافة الى الرئيس غورباتشوف سيتألف الوفد السوفييتي من وزير الخارجية بوريس بانكين ورئيس الاعلام السوفييتي اغور يعكوفلب وغيرهم من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية السوفييتية وجمهورية روسيا.



● قاعة القصر الملكي في مدريد التي ستشهد افتتاح مؤتمر السلام.

الرئيس اللبناني في مؤتمر صحفي في باريس، امس

القرار (٤٢٥) يطلب انسحابا غير مشروط للقوات الاسرائيلية من لبنان

● باريس - وكالات الانباء - قال الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، في مؤتمر صحفي عقده امس في باريس حيث يتواجد هناك، ان لبنان لم يعلن الحرب على اسرائيل وان القرار (٤٢٥) يطلب انسحابا غير مشروط للقوات الاسرائيلية الى الحدود الدولية.

واكد الهراوي ان لبنان بجيشه اليوم يستطيع تقديم الضمانات «لمنع حصول اية اعتداءات عبر الحدود اللبنانية».

وقال الهراوي عن لقائه، امس، بالرئيس ياسر عرفات الذي استغرق حوالي ساعة، ان عرفات زار مؤخرا دمشق ويزور باريس اليوم (امس) وانه طلب مقابلته في لبنان، لكنه لم يكن متواجدا هناك فانتهز (الهراوي) فرصة وجود عرفات في باريس للقائه. واكد الرئيس اللبناني ان لبنان وقف مع الشعب الفلسطيني منذ عام (١٩٤٨) «ودفع غاليا واكثر من غيره من اجل القضية الفلسطينية». واعرب عن امله بأن يعطي مؤتمر مدريد نتائج ملموسة مؤكدا في الوقت نفسه على اهمية التنسيق مع سوريا ومع جميع الدول العربية من اجل مؤتمر مدريد.

وربط الهراوي بين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وبين الحل السلمي المتوقع. وقال ان مؤتمر السلام يستند الى قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) وان ما يخص لبنان في هذين القرارين هو قضية عدد الفلسطينيين المتواجدين على ارض لبنان. واعرب عن امله ان ينال الشعب الفلسطيني حقوقه. وتساءل: اين سيذهب الفلسطينيون المتواجدون في لبنان. واعطى الهراوي مثلا عن الاغتراب اللبناني الذي يشمل حوالي (٦) ملايين لبناني موزعين في العالم.

وقال الهراوي حول زيارته الرسمية الى فرنسا ان فرنسا وبعض البلدان الصديقة اوقفت مساعدتها بعد عام (١٩٨٥) لكن ظروف اليوم اصبحت مختلفة. «وفي لبنان الحكم والحكومة. ولا ميليشيات والجيش استعاد وحدته ولا اسلحة ثقيلة بأيدي احد. ولذلك لا نطلب مساعدات وانما تعاونا على اكثر من صعيد». وتحدث عن مسألة اعادة اعمار لبنان وخاصة بيروت. وقال ان الحكومة ستدرس القانون الخاص بالاعمار وستترك للمؤسسات الخاصة عملية هذا الاعمار.

● الياس الهراوي ●

حتى نهاية العام الحالي:

توقع انخفاض الدخل القومي الروسي بنسبة ١٠ - ١١٪

● موسكو - وكالات الانباء - توقعت احصاءات روسية نشرت مؤخرا حدوث انخفاض في الدخل القومي وهو المؤشر الرئيسي للاداء الاقتصادي بنسبة تتراوح بين ١٠٪ و١١٪ حتى نهاية العام الجاري.

واظهرت هذه الاحصاءات، ايضا، انخفاضا كبيرا في الانتاج الصناعي وحركة التجارة.

الجيش الفدرالي يهدد بتسوية ازمة يوغوسلافيا بالقوة

● حيفا - وكالات الانباء - هدد الجيش الفدرالي اليوغوسلافي بلسان وزير الدفاع الفدرالي، الجنرال فليكو كاديفيش، بتسوية ازمة يوغوسلافيا بالقوة في «وجه الهجوم الاقتصادي ثم العسكري» الذي قال ان اوروبا، وفي طليعتها المانيا تعده ضد يوغوسلافيا.

وكانت قوات الجيش اليوغوسلافي شددت الحصار حول مدينتي دوبروفليك وفوكوفار، كما جرى تبادل للرشقات النارية بينه وبين القوات الكرواتية على الرغم من وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه يوم السبت الماضي.

وزير العدل الالماني يكرر الطلب باعادة هونيكر الى المانيا

● الوزير لـ «الاتحاد»: لم نجتمع مع هونيكر ●

● موسكو - لمراسلنا - يزور موسكو حاليا وفد من المانيا الاتحادية برئاسة وزير العدل. ومن جملة الامور التي حضر الوفد الالماني لبحثها مع السلطات السوفييتية هي قضية تسليم واعادة اريك هونيكر الرئيس السابق لجمهورية المانيا الدمقراطية.

وقد اعلن وزير العدل الالماني في مؤتمر صحفي عقد في موسكو بعد ظهر امس، انه في اعقاب فشل الانقلاب في آب الماضي في الاتحاد السوفييتي، نشأت امكانيات جديدة لاعادة هونيكر الى المانيا لتقديمه للمحاكمة. واضاف الوزير بأنه قد بحث الامر مع زميله وزير العدل السوفييتي الذي ابدى تفهما لطلب اعادة هونيكر الا انه لم يعد بشيء».

وردا على سؤال مندوب «الاتحاد» فيما اذا كان الوزير الالماني او احد اعضاء وفده قد التقى بهونيكر اجاب الوزير بأن لقاء كهذا لم يتم مع العلم ان الوفد الالماني قد طلب من السلطات السوفييتية السماح لسفير المانيا الاتحادية في موسكو بمقابلة هونيكر الا ان الجانب الالماني لم يتسلم حتى الآن ردا على طلبه هذا.

تجدد الاضطرابات في زائير

● زائير - تجددت الاضطرابات في زائير واعمال الشغب، امس، وازداد الوضع تدهورا.

وذكر وزير الخارجية البلجيكي ان الجنود البلجيكيين بدأوا ظهر امس باجلاء الاجانب الذين يرغبون مغادرة لوبومباتشي في جنوب شرق البلاد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٣ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

«دخلنا مرحلة السلاح النووي في الشرق الاوسط»

● اسرائيل تلقت احتجاجا شديد اللهجة من واشنطن بسبب التحليق في العراق ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصف وزير «الامن»، موشيه ارنس، في اجتماع لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، امس، الاحتجاج الامريكي على قيام الطائرات الاسرائيلية بالتحليق في المجال الجوي العراقي بأنه «احتجاج شديد اللهجة بدون مصطلحات نابية».

ومن جهة اخرى قال ان منطقة الشرق الاوسط تدخل مرحلة جديدة هي مرحلة السلاح النووي. واضاف: سنضطر الى العيش في مثل هذه الاوضاع وسنواجه ذلك.

بحجة ردع من وصفهم بـ «المخربين»

ارنس يؤيد فرض عقوبة الاعدام

● يهاجم الجيش اللبناني: انه يدعم رجال «حزب الله» وسنتخذ الاجراءات لضمان امن قواتنا في جنوب لبنان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ايد وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس الاربعاء، فرض عقوبة الاعدام على من وصفهم بـ «المخربين». واضاف انه طرح الموضوع على طاولة الحكومة «لتعديل القانون الحالي».

وقال آرنس، في لجنة الخارجية و«الامن»، ان القانون الحالي يحتوي على عدة نواقص تتعلق بامكانية فرض عقوبة الاعدام، منها انه لا يجوز فرض عقوبة الاعدام اذا نفذت عملية القتل بسلاح ابيض. وقال ان الحكومة تبحث الموضوع لتعديل القانون وسد النواقص القانونية.

وقال آرنس انه اذا كانت عقوبة الاعدام ضد من وصفه بـ «المخرب» من بين «عشرة مخربين او حتى مئة» ستردع البقية فانه يجب فرض عقوبة الاعدام. ولم يخف ارنس حماسه لفرض هذه العقوبة في اسرائيل. وقال: علينا ان نتوقع انه في بعض الظروف ستطالب النيابة بفرض عقوبة الاعدام.

ومن جهة اخرى وجه ارنس تهديدا مباشرا الى الجيش اللبناني على خلفية العمليات العسكرية الاخيرة ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. ولمح ارنس بأن الجيش اللبناني يتعاون مع افراد «حزب الله» وحتى ان «رجال حزب الله ينشطون برعاية الجيش اللبناني»!! وقال مهددا: «سنضطر لبحث الاجراءات التي يجب اتخاذها لضمان امن قواتنا».

واشار ارنس، في تقريره امام اعضاء اللجنة حول الوضع في جنوب لبنان، الى تصعيد في هجمات «حزب الله» على القوات الاسرائيلية وقوات جيش لبنان الجنوبي العميل – وقال ان «حزب الله» يحصل في الفترة الاخيرة على دعم من ايران لـ «التخريب على مؤتمر السلام».

وقال ارنس انه منذ تجريد السلاح من حركة «امل» فان «حزب الله» يعمل بصورة حرة نسبيا في الجنوب.

● نقاش حول عقوبة الاعدام ●

وحول فرض عقوبة الاعدام ثار نقاش بين اعضاء لجنة الخارجية و«الامن». عضو الكنيست تساحي هنغبي (الليكود) «بارك» ذلك. وقال: «المقصود عقوبة اخلاقية ويهودية لردع المخربين». وهو معروف بتأييده لمثل هذه الخطوة. النائب بنيامين بن اليعزر عارض ذلك وقال: «عقوبة الاعدام لن تردع من يريد ان يقتل». وانتقد النائب حجاي مروم (معراخ) اقوال ارنس وتساءل: «هل جهزتم منصات الاعدام». وربط مردخاي غور (معراخ) بين نية الحكومة اقرار فرض عقوبة الاعدام وبين الاسرى والمفقودين الاسرائيليين في لبنان. وعارض اتخاذ مثل هذا القرار. كما عارض عضو الكنيست رؤوبين ريفلين (الليكود) وقال «ان اعضاء داخل «الليكود» تعارض فرض عقوبة الاعدام وليس جميع الاعضاء يؤيدون ذلك».

هجمة سلطوية جديدة لمصادرة اراضي القميرات:

هدم اربعة بيوت وثلاث تخشيبات في القميرات يقطنها (٣٨) نفراً

● موظف في دائرة الاملاك: سنحتفل هنا بعد هدم بقية البيوت ● الاهالي: عدم وحدتنا سبب هذه الهجمة ● رجل مسن: الله يغضب عليهم.. لقد ضحكوا علينا ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – قامت جرافات سلطات الهدم، صباح امس الثلاثاء، برفقة مجموعة من «دائرة املاك اراضي اسرائيل» («الكيرن كييمت») باقتحام حي القميرات بجانب قرية ابطن وباتفاق مسبق ومبرم بين اصحاب البيوت ودائرة الاملاك، وبدم بارد تم هدم اربعة بيوت وثلاث تخشيبات يقطنها (٣٨ نفرا).

واصحاب البيوت هم: غازي وحش قميرات بيته مكون من طابقين وبيت آخر من طبقة واحدة متزوج ويعيل (١٥ نفرا)، وحسن طعيسان قميرات بيت من طبقة واحدة متزوج ويعيل (٩) انفار، عبد طعيسان قميرات بيت من طبقتين متزوج ويعيل (٩) انفار وحسنية محمد قميرات، ارملة تسكن في تخشيبة وعدنان عبد قميرات متزوج ويعيل (٣) انفار ويسكن في تخشيبة وعزات عبد قميرات متزوج ويعيل ولدا واحدا يسكن في تخشيبة.

وبعد تنفيذ عملية الهدم تسلم اصحاب البيوت المهدومة شيكات بثمن بيوتهم (!!) حسب تخمين ثمن كل بيت. اما اصحاب التخشيبات الثلاث فاستلموا شيكات بمبلغ (٢٠٠٠) شيكل ثمن كل تخشيبة. كما اعطت ادارة اراضي اسرائيل لكل واحد منهم قطعة ارض في قرية ابطن، وقد حاول مراسلنا ان يلتقي بأصحاب البيوت المهدومة الا ان اصحابها لم يتواجدوا في الحي فالتقى مراسلنا بعدد من اهالي الحي الباقين.

ويقول السيد فايز محمد قميرات: اننا نسكن في هذا الحي منذ سبعين عاما ونحن عائلة واحدة تملك ٣٦ دونما مع طابو. والارض التي نملكها قبل قيام الدولة واضاف، كنا نسكن التخشيبات ولكن منذ سنة (١٩٥٧) بدأنا ببناء البيوت على ارضنا التي نملك بها طابو. وفقد حذرت السلطة جميع سكان الحي بأن البناء ممنوع وحوكمنا ودفعنا غرامات ومنعنا ان نبني من جديد الا اننا لم نرد عليهم واستمرينا بالبناء، لان الارض ارضنا وعرقنا وقتها المخطط المرسوم وهو ترحيلنا وصمدنا ولكن في السنوات الاخيرة بدأوا يضايقوننا، عائلاتنا تكبر وتكثر سنة بعد سنة والبناء ممنوع وشراء اراض في ابطن ممنوع، بدون التنازل عن الارض والبيت اصبحت حياتنا جحيما. صحيح لم نستطع الصمود لقد جرى اتفاق بين ادارة املاك اراضي الدولة وبين بعض المواطنين. ففي السنة الماضية تم هدم بيتين بموجب الاتفاق ودفعت دائرة اراضي الدولة بموجبه ثمن البيتين واعطوا اصحابه قطعتي ارض في ابطن مما شجع الآخرين على البيع والرحيل. وردا على سؤال لمراسلنا حول صمود جيرانهم واقربائهم في حي الرميحات قال فايز محمد قميرات ان وحدتهم شجعتهم على الصمود. اما السيد طعيسان قميرات فقال: لا يستطيع اي انسان ان يخرج من ارضه بارادته ولكن الضغوط والملاحقات والمحاكم ودفع الغرامات فرقتنا فأصبحنا فريسة للسلطة. وقال صالح قميرات: للحقيقة هذه سياسة مخططه استضعفوا بعض الاشخاص منا بسبب سوء وضعهم الاقتصادي فقبلوا بالامر الواقع ووافقوا على هدم بيوتهم مقابل السكن في ابطن واضاف نحن نسكن في غرفة واحدة ١٠ انفار فأي حياة هذه انها صعبة لا يوجد عندنا لا مياه ولا كهرباء ولا شوارع انهم يمنعون كل شيء عنا فأجبرونا على القبول بالامر الواقع بدون ارادتنا. وقال رجل مسن: الله يغضب عليهم. لقد ضحكوا علينا. وقال فايز محمد قميرات: يجب ان نبقى في ارضنا، ارض الآباء والاجداد. ولكن الذي حصل بسبب عدم وحدتنا. وقال السيد طعيسان قميرات عملية الهدم اليوم كانت زفة اعلامية مخططة ومبرمجة لكي يظهروا الى الرأي العام بأنهم لم يهدموا بيوتنا الا بموافقة اصحابها. لقد قالوا في نشرات الاخبار اليوم (امس) انهم اعطوا اصحاب البيوت مساكن. فهذا كذب لان ادارة املاك اراضي الدولة لم تدفع الا بعد الهدم. واضاف طعيسان ان احد الموظفين في دائرة املاك الدولة قال بعد انهاء عملية الهدم سنحتفل هنا على هذه الارض بعد هدم باقي البيوت اما موظف آخر فقال لماذا تهدمون انه عمل غير انساني اعطوهم المجال للحياة هنا واعطوا الشيكات للمهاجرين الجدد.

جرح جندي اسرائيلي في الجنوب اللبناني

*** الطيران الاسرائيلي يكثف من طلعاته الاستفزازية ***

● بيروت – وكالات الانباء – اصيب جندي اسرائيلي بجراح خطيرة، امس الثلاثاء، اثر انفجار قنبلة لدى مرور دورية من قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واصدرت المقاومة الاسلامية بياناً جاء فيه ان احدى مجموعاتها المسلحة قامت صباح امس بتفجير لغم لدى مرور دورية اسرائيلية على الطريق التي تربط بين القنطرة والطيبة في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية» المحتلة. واكدت ان خمسة من الجنود كانوا لا يزالون على الارض في الموقع بعد ساعتين من الانفجار دون ان توضح ما اذا كان الجنود قتلى او جرحى.

وكثف الطيران الحربي الاسرائيلي، عقب الحادث، الذي كان يحلق فوق جنوب لبنان منذ فجر امس، طلعاته الاستفزازية قبل ظهر امس، فوق المناطق المحاذية للمنطقة «الامنية»!

وذكر مراسلون في جنوب لبنان ان قريتين محاذيتين للمنطقة «الامنية» تعرضتا لقصف مدفعي عشوائي نفذته ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

رئيس قسم التشغيل في الهستدروت :

تخصيص مليون شيكل تنقذ مصنع «ميغا» من خطر الاغلاق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت رئيسة قسم التشغيل في الهستدروت، عليزا تمير، امس الاول، ان جميع التحقيقات التي اجرتها تشير الى امكانية عدم اغلاق مصنع «ميغا» في حيفا وبالتالي الى الحؤول دون قذف عماله الى سوق البطالة.

واشارت تمير في تقريرها الى ان المصنع يسوق جميع منتجاته ولذلك توجهت الى نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، مناحيم پوروش، ورئيس صندوق منع البطالة، ابراهام شفارتس (وهو مدير عام وزارة العمل) وطالبتهما بتخصيص مليون شيكل من الاموال غير المستثمرة في الصندوق من اجل انعاش مصنع «ميغا» في بناية جديدة في كريات بيالك او في ساحة «سولتام» في يركنعام.

وتبين من التحكيم الذي اجرته تمير مع سكرتير مجلس عمال حيفا، اوري اغمي، انه اذا منح صندوق منع البطالة مبلغ مليون شيكل فان عملية انقاذ المصنع قائمة.

وفي المقابل طالبت سكرتارية الهستدروت في منطقة حيفا ادارة مجمع «كور» الايفاء بالتعهدات التي قطعتها على نفسها امام عمال مصنع «ميغا» وقيادة الهستدروت، وهذه التعهدات تقضي بتمكين جميع الراغبين بامتلاك المصنع ومنتجاته.

ياسر عرفات في نداء الى الشعب الاسرائيلي عبر «الاتحاد» :

تعالوا نصنع، معا، سلام الشجعان !



* لولا موافقة م.ت.ف لما رضي اي فلسطيني من المناطق المحتلة المشاركة في الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام في مدريد * الحرب الباردة ماتت... وعالم اليوم هو عالم الوفاق وحل النزاعات الاقليمية والعالمية. ومن لا يتجاوب مع عاصفة العصر تلقيه التطورات جانبا * مع من تريد اسرائيل ان تعقد سلاما ؟ مع الفلسطينيين اصحاب القضية ام مع.. دولة قطر؟!! *

● تونس – من سالم جبران – دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في نداء مسؤول وحار، الشعب الاسرائيلي الى التجاوب مع نداء السلام، الذي يطلقه الشعب العربي الفلسطيني لصنع السلام والطمأنينة والمستقبل الامن للشعبين، بعد ٤٣ عاما من الحروب والمعاناة.

● البقية على ص ١٠ ●

* الخميس ٢٤ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ١٦ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٣٩ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום חמישי 24.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 139/48

□ الجبهة تنزع الثقة عن الحكومة □ انقسام حاد وصراع مكشوف وليفي لن يذهب الى مدريد □

شمير رئيس الوفد - الاعضاء: مستوطنون ورفضيون وممثلون عن احزاب اليمين المتطرف !


● اسحق شمير ●

* اجماع: خطوة شمير – نزع ثقة عن ليفي * استبعاد كل مقربي ليفي من الوفد * بيني بيغن وعوزي لاندو ويوسي اولمرت في الوفد * نتنياهو – المسؤول عن الدائرة الاعلامية * شينوي: شمير يريد تفجير المؤتمر * مستشارة ليفي: وزير الخارجية لم يقرر الاستقالة بعد * واشنطن: شأن اسرائيلي داخلي رغم اننا اعلنا مرتين أن الوفود برئاسة وزراء الخارجية *


● دافيد ليفي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد نقاش حاد في جلسة «الطاقم الوزاري السياسي» وكذلك خلال الاجتماع الثلاثي شمير – ليفي – ارنس، اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مساء أمس، انه قرر رئاسة الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر السلام نفسه وحتى المشاركة في الوفد والسفر الى مدريد والقاء خطاب في جلسة افتتاح المؤتمر. وعلل ذلك بحجة «محاولات م.ت.ف التسلل الى قاعات مؤتمر السلام».

وعلى خلفية هذا القرار اعلن

● البقية على ص ١٠ ●

اضراب السلطات المحلية العربية، اليوم

● الاحد المقبل: اعتصام الرؤساء ونوابهم في القدس واضراب جميع المدارس العربية ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تشهد جميع المجالس المحلية العربية، اليوم (الخميس) اضرابا انذاريا ليوم واحد احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي تواجه المجالس المحلية العربية وعدم تحرير الاموال التي وعدت فيها وزارة المالية.

وكان قرار الاضراب قد اتخذ في الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي عقد يوم الاثنين الماضي في شفاعمرو. كما تقرر القيام باعتصام جميع الرؤساء ونوابهم امام مبنى رئيس الحكومة، يوم الاحد القادم، الساعة السابعة صباحا ونصب خيمة الاحتجاج من جديد وضم جميع المدارس العربية الى الاضراب.

الشخصيات الفلسطينية سلمت الرد الفلسطيني، امس

اتصالات فلسطينية مع الخارجية الامريكية عشية انعقاد المؤتمر

● الاطراف الفلسطينية (فتح والشيوعي الفلسطيني والدمقراطية – جناح عبد ربه) تتفق على ترتيبات عمل الوفد ● الوفد الفلسطيني الى الاردن، غدا لتنسيق المواقف واجراء المشاورات ●

● القدس – خاص بمكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر فلسطينية عليمة بأنه قد جرى، امس الاربعاء، استكمال الاتفاق بين الاطراف المشاركة في الوفد الفلسطيني لمؤتمر مدريد، وخاصة ما يتعلق بطريقة عمله واسلوب اتخاذ القرارات.

وقد فتح هذا الاتفاق المجال لتوجه الوفد الفلسطيني المشكل من ١٤ عضوا الى عمان غدا الجمعة لاجراء المشاورات وتنسيق المواقف قبل التوجه الى العاصمة الاسبانية في الـ ٢٩

● البقية على ص ١١ ●

مسؤول فلسطيني في تونس لـ «الاتحاد»:

اسرائيل تريد تفجير المؤتمر وحكومتها مرعوبة من السلام

● تونس – لمندوب «الاتحاد» الخاص – عقب السيد جبريل الرجوب، عضو المجلس الوطني الفلسطيني واحد كبار مساعدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على ضم مستوطنين الى الوفد الاسرائيلي لمؤتمر السلام فقال لـ «الاتحاد»: «ان حكومة شمير التي لم تنجح في منع انعقاد المؤتمر تعمل الان بشكل جنوني على تفجير المؤتمر من الداخل متحدية بهذا المجتمع الدولي كله». وقال: «فليرَ العالم كله وليحكم على مسلك حكومة شمير المرعوبة من السلام».

في اجتماع بين زياد وقلعجي، سادته الروح الودية، أمس:

٣،٢ مليون شيكل لم تدفعها الحكومة الى بلدية الناصرة نتيجة اخطاء ونكث وعود

*** حملة الجباية المكثفة ادخلت الى صندوق البلدية ٣،٥ مليون شيكل حتى الان - «لولاها لما استطعنا دفع الرواتب للمستخدمين» * التهديد بالتوجه الى المحكمة العليا ما زال قائما ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، والقائم بأعماله، رامز جرايسي، والمستشار القضائي للبلدية ومحاسبها بالاجتماع بالمدير العام لوزارة الداخلية عمرام قلعجي، ومساعديه وذلك امس الاربعاء، لبحث مطالب البلدية المالية من وزارة الداخلية.

واتضح من حسابات البلدية انه على الوزارة دفع ٣،٢ مليون شاقل للبلدية نتجت عن أخطاء في الميزانية التي وضعتها الوزارة او عن التنكر لتعهدات سابقة كان على الوزارة دفعها للبلدية ولا علاقة لها بقرار الحكومة الاخير بالنسبة للسلطات المحلية العربية. وقد ساد الاجتماع روح ودية وتم حل قضية تتعلق بتحويل مبلغ ٧٠٠ الف شاقل للبلدية والتعهد بالاجابة على مطالب البلدية بالنسبة لحوالي مليون شاقل اخرى خلال اسبوع واحد وأما المبالغ الباقية فقد شرح المدير العام بأنها تتعلق بمشكلة قطرية (خصم مقابل خدمات تعليم ورفاه) ولا يمكن حل القضية بالنسبة للناصرة بمعزل عن القضايا الاخرى.

ومع انتظار رد الوزارة الايجابي بدأت البلدية بتحضير دعوى قضائية قد تضطر لرفعها الى محكمة العدل العليا في حال اعطاء الوزارة لردود سلبية بالنسبة لمطالبها.

استمرار حملة الجباية

«ولولا حملة الجباية في بلدية الناصرة لتوقفت الخدمات من عدة اشهر كما حصل في غالبية السلطات المحلية العربية ولما تمكنا من دفع الرواتب». هذا ما صرح به ناطق مسؤول في بلدية الناصرة تعقيبا على الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية والتي أدت لاعلان اضراب عام في السلطات المحلية العربية من جديد (اليوم الخميس).

ففي الاشهر الاخيرة نجحت البلدية بجباية حوالي ٣،٥ مليون شاقل من متأخرات الديون وذلك باعلان حملة لتصفية الديون أعطت بها البلدية للمواطنين شروطا مريحة، وفي نفس الوقت اجراءات صارمة ضد الممتنعين عن الدفع بما في ذلك قطع مياه وحجوزات وفي حالات معينة مصادرة ممتلكات.



● رامز جرايسي ●

● توفيق زياد ●

وقد مكن هذا المبلغ البلدية ليس فقط من دفع الرواتب وانما المباشرة بعدد من المشاريع الحيوية في المدينة منها مشاريع مجار بطول حوالي ٢،٥ كم، وخزان مياه جديد وخط رئيسي بطول ٩٠٠ م وقطر ١٣ انشا وبتكاليف حوالي مليون شاقل يخدم المنطقة الجنوبية من المدينة وعبارة ضخمة للمنطقة الصناعية قرب الكسارات بتكاليف حوالي نصف مليون شاقل وشراء الية كبيرة لتكنيس الشوارع بحوالي ٣٠٠ الف شاقل والمباشرة ببناء مدرسة في حي المسلخ والتحضير للبدء بمدرسة اعدادية جديدة في حي الصفافرة ومشاريع متفرقة اخرى.

ويستمر تجاوب المواطنين مع حملة الجباية واستفادتهم من الفرصة النادرة لتوفير مبالغ جدية والتقسيط بشروط مريحة من جهة وتمكين البلدية من القيام بواجباتها تجاه المدينة من جهة اخرى. هذا بالاضافة لتجنب التوتر الذي ربما ينتج عندما تقوم البلدية بواجبها وتضطر لاتخاذ اجراءات قاسية لجباية ديونها. وتدل كل الدلائل على ان الحملة الحالية ستصل الى نجاح كبير بتعاون المواطنين وتوجههم لتصفية ديونهم للبلدية.

رئيس مجلس البعنة المحلي في لقاء مع فاسا:

الحاجة ملحة لاقامة مركز طبي لاهالي البعنة ومجد الكروم ودير الاسد

*** في القرى الثلاث لا يوجد اي طبيب اخصائي بينما في كريات شمونة هناك اطباء لجميع الحالات المرضية ***



● د. محمد بكري ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من مؤسسة «كوريات حوليم» بزيارة الى قرية البعنة، برئاسة ناحوم فاسا، والتقى رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد حسن بكري، ثم زار العيادة الطبية المشتركة لقريتي البعنة ودير الاسد.

وشرح د. بكري عن الاوضاع الصحية والنواقص وطالب بفتح عيادة يومية تخدم اهالي البعنة، خاصة وان الخدمات المقدمة في العيادة القائمة متدنية وتعاني من نواقص جمة!

وقال د. بكري لمراسلنا: البناية غير ملائمة وهناك نقص كبير في عدد الاطباء.

واضاف: هناك طبيبان وآخر بنصف وظيفة يخدمان اهالي البعنة ودير الاسد البالغ عددهم (١٢) الف نسمة!! بينما في كريات شمونة ذات الـ (١٦) الف نسمة يوجد ثلاث عيادات في كل عيادة ثلاثة اطباء عموميين بالاضافة الى اطباء اخصائيين لكل الحالات المرضية يتواجدون يوميا. بالاضافة الى مركز طبي تابع لوزارة الصحة، يضم عدة اقسام خاصة للاطفال.

وقال ايضا: في مجد الكروم (٧) آلاف نسمة توجد عيادتان فيهما خمسة اطباء.

واضاف: في هذه القرى الثلاث لا يوجد اي طبيب اخصائي بالمرة. ويضطر المريض الى الذهاب لعكا او لغيرها ولا يعالج في اليوم نفسه وعليه اخذ دور واحيانا كثيرة يعطونه موعدا لشهرين!!

وقال د. بكري: طالبنا فاسا بفتح عيادة لاهالي البعنة واكدنا له استعدادنا لتقديم قطعة الارض اللازمة للبناء على ان تتعهد مؤسسة «كوريات حوليم» بدفع بدل الاستئجار نقدا لمدة عشر سنوات لنتمكن من البدء في البناء. كذلك طالبنا باقامة مركز طبي للقرى الثلاث يضم بالاضافة الى الاطباء الاخصائيين الاجهزة الطبية المتطورة واللازمة. لكي لا نضطر للذهاب الى عكا وغيرها.

واضاف: طالبنا ايضا بفتح عيادة ليلية. ولمست لدى فاسا النية لفتح عيادة يومية في البعنة. وبالنسبة لباقي الامور ستجري مفاوضات لاحقة.

غدا في مركز الصداقة للفنون في الناصرة

حلقة دراسية جديدة من نوعها حول «الاتصال بين مربية الحضانة مع اطفالها»

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بالتعاون بين مركز الصداقة للفنون ومؤسسة حضانات الناصرة التي اقيمت مؤخرا وتديرها الباحثة الاجتماعية نبيلة اسبنيولي تقام غدا (الجمعة) الحلقة الدراسية الاولى وموضوعها «الاتصال بين مربية الحضانة مع اطفالها» وسيكون هنالك عدة حلقات استمرارية لنفس الموضوع، وتشرف على هذه الحلقات د. غرل هدار الحاصلة على دكتوراة في المسرح التعليمي والمحاضرة في «سيمنار هكيبوتسيم» وجامعة تل ابيب.

تتضمن الحلقة الاولى كيفية استعمال المواد المتوفرة بكثرة من اجل بناء العاب ودمى. ومن خلال هذه الدمى طرق تمرير قصص تربوية للاطفال.

وفي حديث مع مدير المركز المخرج فؤاد عوض قال: «والبحث مستمر لايجاد طرق جديدة افضل من الموجودة حاليا والتي تعتبر تقليدية.. وان افتقار جهازنا التعليمي معروف لدى الجميع نظرا لقدمه وتقليديته ولذلك اقيمت هذه الحلقات لتعريف مربياتنا على هذه الطرق الجديدة لصقل شخصية اطفالنا بشكل سليم يتخلله الابداع والخيال».

ويذكر ان الحلقة تقام من الساعة الـ ١٠ صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر.

كلمة الاتحاد

مسلسل الأستفزازات..

☐ بعد الاعداد للسيطرة على اراضي غور الاردن، ثم اعلان مشروع شارون - شمير لبناء ٤ مستوطنات جديدة في الجولان.. جاء الاعتداء الاسرائيلي الجديد الذي اعلن عنه في جنوب لبنان حلقة اخرى في الاستفزازات واعمال التخريب على مؤتمر السلام في لبنان.

كأنا بحكومة اسرائيل تريد ان تذكر العرب، الذين ستتفاوض معهم على السلام، وتذكر الغرب، الذي يناصرها في الموقف العام، بأنها هي صاحبة القوة.

تحتل جنوب لبنان ولا تكتفي، انما تتجاوز حتى حدود احتلالها («حزام الامن») متى تشاء وكيفما تشاء. وهي صاحبة القرار في الجولان. وهي صاحبة التصرف في الضفة، وبمحاذاة الاردن مباشرة.

ان هذه الغطرسة الجنونية، والعقلية المتحجرة التي تقف وراءها، من شأنها ليس فقط ان تجعل من مؤتمر السلام اضحوكة وليس فقط ان تفجر هذا المؤتمر. بل اننا نضع ايدينا على قلوبنا خشية جر المنطقة الى اشعال نار حرب جديدة مغامرة.

الحزب الشيوعي الفلسطيني

خروج الحزب الشيوعي الفلسطيني الى العلن واعلان اسم الامين العام له، الاستاذ بشير البرغوثي، هو دون شك حدث في تاريخ هذا الشعب وقضيته وتحد آخر يواجه به هذا الحزب الشجاع سلطة الاحتلال ورموزه وسياسته.

الحدث ليس في اعلان وجود هذا الحزب رسميا. فالحزب الشيوعي عموما لا يحتاج الى الرسميات حتى يتوجد في صفوف الشعب. والحزب الشيوعي الفلسطيني بالذات، هو حزب عريق ينغرس في جذور هذا الوطن وله حضور في كل انحاء الوطن وبين الجماهير الشعبية. يعرفونه في ساحة النضال، في قلب الانتفاضة. يعرفون رفاقه الشجعان في سجون الاحتلال وزنازينه ومعسكراته. يعرفونه من نشاطاته النقابية وانغراسه في صفوف الكادحين. ويعرفون ما يميزه من الفكر الواضح والمبدئية الراسخة والممارسة النضالية الشجاعة. والحدث هو في التحدي الجديد الذي يخوضه هذا الحزب باعلانه الرسمي عن وجوده في المناطق المحتلة.

والامين العام للحزب، بشير البرغوثي، يعرفه قراء «الاتحاد» ليس فقط من زاويته الاسبوعية الثابتة منذ سنوات في الصحيفة فحسب، بل قبل ذلك.. عندما نقلنا قصة صموده في سجون الاحتلال وتصديه للتعذيب الوحشي والممارسات الارهابية بعناد الشيوعي الصنديد.

ان من حق الحزب الشيوعي الفلسطيني علينا بالتهنئة على الخروج الى العلن، رسميا، مع ما يحويه ذلك من تحمل المزيد من المسؤولية الوطنية والتحديات.

فنحن واياكم من مدرسة: يا اهلا بالمعارك. («الاتحاد»)

اليوم:

اضراب شامل في مدرسة طمرة «أ»

● طمرة - لمراسلنا - قررت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة طمرة «أ»، امس، اعلان اضراب عام انذاري لكل طلاب المدرسة (حوالي ٨٥٠ طالبا)، اليوم الخميس، وذلك بسبب عدم تنفيذ وزارة المعارف نقل معلمتين من مدرسة طمرة «أ» ولعدم قيامهما بواجبهما التعليمي والغياب المتكرر عن المدرسة مما سبب خسارة كبيرة لابنائنا وخاصة في صفوف الثاني والثالث»، كما قال سكرتير لجنة اولياء الامور، علي أعمر، لـ «الاتحاد» مساء امس.

وكانت اللجنة اجتمعت، مساء امس، مع اولياء امور الطلاب. واتخذ المجتمعون هذا القرار.

وفي حديث مع محمد كنعان، رئيس اللجنة، اوضح ان اللجنة قدمت الى اولياء امور الطلاب توصية بتنفيذ الاضراب الانذاري، ليوم غد، مع امكانية استمراره في المستقبل اذا بقي الوضع على حاله ولم تعمل وزارة المعارف على حل المشكلة جذريا. وقد تبنى اولياء الامور هذه التوصية بالاجماع واوكلوا اللجنة باتخاذ اية خطوة ترتأيها في المستقبل.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٦٣٣.)
■ مكتب اللد - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٣/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٢.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي قررت، امس:

المطالبة باقامة لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاض

لبحث اسباب فشل الطلاب العرب في الرياضيات

● اللجنة قررت اتخاذ عدة اجراءات كفاحية منها: برقيات احتجاج الى الجهات المسؤولة وعقد مؤتمر صحفي وتنظيم مظاهرة امام مكتب وزارة المعارف واضراب في المدارس ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - قررت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في جلستها الطارئة التي عقدت امس الاربعاء، في شفاعمرو المطالبة باقامة لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاض لبحث اسباب فشل الطلاب العرب في امتحان الرياضيات الذي اجرته وزارة المعارف وظهر منه ان (٧٥٪) من التلاميذ في الصفوف الرابع والخامس رسبوا في الامتحان، كما تقرر ارسال برقيات احتجاج مستعجلة الى رئيس الحكومة ووزير المعارف ونقابات المعلمين ومنظمة الآباء، القطرية ولجنة المعارف في الكنيست احتجاجا على الوضع المأساوي الذي وصل اليه التعليم في الوسط العربي، كذلك تقرر عقد مؤتمر صحفي يوم الاحد القادم في القدس وتحضير مذكرة تحتوي على جميع المعطيات لتوزيعها على وسائل الاعلام ونقلها الى الرأي العام، وتقرر اجراء مظاهرة قطرية امام مكتب وزارة المعارف باشتراك اعضاء لجنة المتابعة ورؤساء سلطات محلية عربية وجماهير الطلاب، يعلن عن موعدها خلال الايام القريبة القادمة، وتنفيذ خطوات كفاحية تصعيدية اخرى كاضراب في المدارس، في وقت لاحق. وكان افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية فأشار الى اهمية هذه الجلسة الطارئة للتباحث في نتائج البحث الذي اجرته وزارة المعارف وظهر منه ان (٧٥٪) من التلاميذ العرب رسبوا في امتحان الرياضيات. وقال: «هذا ما حذرنا منه بسبب سياسة التمييز». وطالب معالجة الموضوع واتخاذ الاجراءات السريعة لانقاذ الوضع.

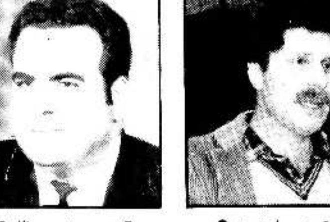
وتحدث د. محمد حبيب الله رئيس لجنة المتابعة فقال: ان الاجتماع يعقد بشكل طارىء لقضية هامة جدا من قضايانا في الوسط العربي تتعلق بنتائج امتحان الرياضيات الذي اجرته وزارة المعارف ونتائجه تشير الى نسبة فشل عالية.

واحتج حبيب الله على التمييز الصارخ في وزارة المعارف حيث جرى امتحان لفهم المقروء في الوسط اليهودي واستثني الوسط العربي منه. واضاف: ان نتائج الامتحان في الوسط اليهودي اعتبرت كارثة اما بالنسبة للوسط العربي فنحن لم نفاجأ من هذه النتائج لان الوضع معروف لنا. وقال: من كل اربع طلاب يهود فشل واحد بينما من كل اربع طلاب عرب نجح واحد! هذا الواقع المر لمسناه من خلال الابحاث التي قامت بها لجنة التعليم العربي. وكنا قد حذرنا الوزارة من هذه الهوة وقدمنا طلبات وطروحات. والقى د. حبيب الله المسؤولية الكاملة على عاتق السياسة الرسمية السلطوية.

وتحدث الباحث النفسي الدكتور مروان دويري فقال: ان جهاز التعليم في الوسط العربي يوجد فيه تمييز في الميزانيات والمباني. وان سياسة التجهيل التي طالما نتحدث عنها موجودة، وسياسة حطابين وسقاة ماء، موجودة، فهذه السياسة المنتهجة هي المسؤولة.

ويدون تغيير هذه السياسة المرسومة لن يطرأ اي تطور على التعليم العربي. ودعا دويري الى اتخاذ اجراءات كفاحية لاجبار السلطات على التعامل معنا كمواطنين متساوي الحقوق.

واشترك معظم اعضاء اللجنة في النقاش، واجمعوا على ضرورة اتخاذ اجراءات كفاحية سريعة واعداد دراسات علمية للخروج من هذا الوضع.





● د. مروان دويري ● ● د. محمد حبيب الله ● ● ابراهيم نمر حسين ●

وراء الكواليس!

□ «درر» شمير !





«اسرائيل ترفض مبدأ الارض مقابل السلام» و«القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية، وستبقى هكذا». هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، عندما كان يتحدث عن «مفاوضات السلام». قال: «نريد ان نجري مفاوضات حول السلام وبعد ذلك يمكن بحث قضية «المناطق».

□ قُصر ذيل.. !

شمير، في التصريحات ذاتها، اعلن ان اسرائيل لن تنسحب من «مؤتمر السلام» اذا تبين ان اعضاء الوفد الفلسطيني لهم علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية ويرتبطون بها. واضاف: «لكننا، عندها، لن نتوجه اليهم ولو بكلمة واحدة».

□ اجهدوا انفسهم !

اعلنت مصادر «امنية» ان «الجهات الامنية» لا تعارض، اطلاقا، اي اسم من اسماء قائمة الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد. وهذا التصريح جاء - هكذا قالت المصادر - بعد ان اجرت «الجهات الامنية» «فحوصات دقيقة» حول الاسماء.

□ اسرائيل تطالب.. وواشنطن ترفض

اكدت مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة رفضت منح اسرائيل حق الاعتراض او شطب اي اسم في قائمة اعضاء الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد. وترفض واشنطن عرض القائمة على اسرائيل.

ويشار الى ان الشخصيات الفلسطينية سلمت القائمة، رسميا، الى واشنطن يوم امس فقط.

كما ترفض واشنطن التعهد لاسرائيل بان اعضاء الوفد الفلسطيني وكذلك اعضاء لجنة التوجيه التي يرئسها فيصل الحسيني يجب ان يلتزموا بما اتفق عليه مسبقا وبالشروط التي تريد ان تضعها اسرائيل، وخاصة فيما يتعلق بعدم اجراء اي اتصال مع م.ت.ف وكذلك عدم التصريح بانهم يمثلون م.ت.ف.

وكانت «الاتحاد» نشرت امس ان موقف واشنطن هو ان الفلسطينيين يستطيعون التشاور مع من يريدون.

□ لاءات جديدة

اعلنت مصادر مقربة من رئيس الحكومة، شمير، ان الاخير رفض، رفضا قاطعا، اجراء اي اتصال مع اعضاء لجنة الارشاد والتوجيه التي يرئسها فيصل الحسيني. وقال شمير: «لن نتحدث مع هؤلاء المستشارين. ثانيا انهم لن يتواجدوا في غرفة المفاوضات».

□ شمير: ٧٦ عاما

رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بلغ امس الاول سن (٧٦) عاما. ورفض ان «يحتفل» بهذه المناسبة. الا ان الفلسطينيين اجروا له احتفالا مناسبا. تظاهروا امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ عندما كان شمير يخطب امام الاعضاء. ورفعوا شعارات تدعوه الى الانسحاب من المناطق المحتلة.

مصادر اسرائيلية كشفت امس ان شمير لم ينجح في «احتلال» الرأي العام السائد بين اعضاء البرلمان الاوروبي المعارض للاحتلال. وحتى انه قوبل بمعارضة.

رياضة

هذا السبت

الدالية، مع اليكو ليفي، تستضيف ام الفحم

● تجري هذا السبت مباريات الاسبوع الخامس في الدرجة الاولى وفي مركزها مباراة القمة على ملعب دالية الكرمل بين متصدر اللائحة، «المعين» المحلي (سبع نقاط) وهبوعيل ام الفحم، صاحب المرتبة الرابعة بفارق نقطة.

وتأتي هذه المباراة بعد ان خسر الديلاويون، السبت الماضي، اول نقطة هذا الموسم (امام مكابي عسفيا) وبعد ان سجل الفحماويون فوزا ثالثا على التوالي (١:صفر على تسيرت عيليت).

وسيلعب في الفريق الديلاوي الهداف من حتصور، اليكو ليفي بعد ان قضت «لجنة التحكيم»، يوم الاحد الماضي بتسريحه من فريق الاخاء الناصرة لتمكينه بالتالي من الانضمام الى الفريق الديلاوي.

وتميزت المباريات الاربع السابقة بين الفريقين بوفرة الاهداف وانتهت اثنتان منها بفوز ديلاوي وواحدة بفوز فحماوي واخرى بالتعادل.

واكد المدرب الفحماوي محمد مصطفى في حديث خاص ان المباريات بين الفريقين اتسمت دائما بالحماس والندية وان انضمام اليكو ليفي الى الفريق الديلاوي لا يغير من طموح الفريق الفحماوي للحصول على نقطة على الاقل.

وفي الطيبة يجري دربي عربي آخر بين هبوعيل المحلي صاحب المرتبة ١٢ (مع ثلاث نقاط) ومكابي كفركنا متذيل اللائحة (نقطة واحدة). وهي عمليا مباراة قاع هامة للفريقين.

ويلعب فريق مكابي اخاء الناصرة، ربما مع مروان زرعيني الذي تماثل للشفاء، مباراة خارجية صعبة امام جاره، جغرافيا مكابي العفولة، صاحب المرتبة الثالثة (سبع نقاط) الذي سجل ثلاثة انتصارات متتالية وصاحب الآمال للمنافسة على بطاقة الصعود للقطرية.

ويعود مكابي طمرة، الذي سجل السبت الماضي اول نقطة له هذا الموسم، الى ملعبه البيتي ليستضيف هبوعيل كريات شمونة الذي يحتل المرتبة (١١). ويغيب عن التركيبة الطمراوي المدافع سعيد حمام المبعد بالبطاقة الحمراء.

ويسافر مكابي عسفيا الى طيرات هكرمل للقاء، هبوعيل المحلي، صاحب المرتبة الثانية (مع سبع نقاط). وتأتي هذه المباراة بعد تحسن في تحصيل الفريق العسفاوي (اربع نقاط من ثلاث مباريات - فوز وتعادلان).

باقي المباريات لهذا الاسبوع: هبوعيل عكا - هبوعيل غفعات اولغا، هبوعيل بيسان - بني حتصور، هبوعيل نتسيرت عيليت - مكابي اورعقيبا (الساعة الثانية عشرة والنصف على ملعب العفولة).

وفي الدرجة الثانية تجري مباريات الجولة الثالثة من تصفيات الكأس بمشاركة فريقين عربيين فقط تمكنا من الوصول الى هذه المرحلة وهما هبوعيل شباب الناصرة وهبوعيل كفركنا وكل منهما يلعب هذا السبت مباراة بيتية: النصراويون يستضيفون مكابي سكتسيا معلوت والكناويون يستضيفون مكابي الخضيرة (المباراتان في الثانية والنصف بعد الظهر).

وفي الدرجتين الممتازة والقطرية تجري مباريات الجولة الثالثة من «كأس التوتو» على النحو التالي:

مكابي تل ابيب	- بيتار القدس.
هبوعيل حولون	- مكابي حيفا
هبوعيل بئر السبع	- هبوعيل كفارسابا
هبوعيل القدس	- هبوعيل بيتح تكفا
هبوعيل تل ابيب	- هبوعيل رمات غان
مكابي بيتح تكفا	- بيتار تل ابيب
بني يهودا	- عيروني اشدود
مكابي يفنه	- مكابي نتانيا
هبوعيل اشدود	- مكابي هرتسليا
هبوعيل طبريا	- شمشون تل ابيب
هبوعيل الخضيرة	- نس تسيونه
بيتار نتانيا	- مكابي شعرايم
هبوعيل حيفا	- هكوح رمات غان
مكابي عكا	- مكابي يافا

■ غدا، الجمعة

هشام الزعبي

ضيف «الاسبوع الرياضي»

● تستضيف صحيفة «الاسبوع الرياضي» الساعة الثالثة من عصر غد الجمعة، النجم العربي هشام الزعبي لتتيح لقرائها الراغبين في التحادث اليه مباشرة فعل ذلك وطرح الاسئلة والاستفسارات ليرد عليها الزعبي بنفسه.

وسيستضاف هشام في مكتب «الاتحاد» في الناصرة (بناية بيت الصداقة) بين الساعات الثالثة حتى الخامسة عصرا.

فبامكان الراغبين في التقاء هشام شخصيا زيارة المكتب وبامكان الراغبين في الاتصال الهاتفي فعل ذلك في الساعات المذكورة وعلى ارقام الهواتف:

٥٥٤٣٣، و٦/٥٥٤٨٢٤.

المفاوضون الفلسطينيون الى مؤتمر مدريد للسلام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في ما يلي نبذة شخصية عن اعضاء الفريق الفلسطيني في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك الى مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط الذي يبدأ اعماله في الثلاثين من الشهر الحالي.

حيدر عبد الشافي

يعتبر حيدر عبد الشافي رئيس الفريق الفلسطيني في الوفد المشترك من ابرز القيادات الوطنية في الاراضي المحتلة ويحظى باحترام شديد من قبل جميع القوى والتيارات السياسية. ولد في غزة عام ١٩١٩ وحصل على شهادة بكالوريوس في الطب من الجامعة الامريكية في بيروت عام ١٩٤٣ وتخصص في الجراحة العامة من احدى الجامعات الامريكية. عمل طبيبا في يافا ابان الانتداب البريطاني على فلسطين وفتح عيادة خاصة في غزة منذ العام ١٩٤٥.



اعتقل في بداية الاحتلال الاسرائيلي للقطاع في ١٩٦٧ ونفي الى سيناء لمدة ثلاثة اشهر. وفي ١٩٧٠ ابعدته سلطات الاحتلال الى لبنان حيث امضى ثلاثة اشهر ثم اعادته الى غزة بعد تدخل الهيئة الدولية للصليب الاحمر.

صائب عريقات



من مواليد اريحا لعام ١٩٥٥، حصل على بكالوريوس في العلاقات الدولية من جامعة سان فرنسيسكو عام ١٩٧٧ وماجستير من الجامعة نفسها في سنة ١٩٧٩ ودكتوراة في العلاقات الخارجية من جامعة برادفورد في بريطانيا العام ١٩٨٣. يعمل استاذا مشاركا في قسم العلوم السياسية في جامعة النجاح في نابلس منذ ١٩٧٩ ومحررا في صحيفة القدس المقدسية منذ ١٩٨٠. له عدة مؤلفات سياسية.

فريح ابو مدين




من مواليد منطقة وادي غزة في ١٩٤٤. انهى دراسة الحقوق في جامعة الاسكندرية العام ١٩٧٠ ويشغل حاليا منصب نقيب المحامين في قطاع غزة بعد ان ترشح ممثلا للكتلة الوطنية المنافسة للكتلة الاسلامية بزعامة حركة حماس.

اعتقل في العام ١٩٧٥ لمدة عام لمحاولته القاء قنابل على بيت رئيس بلدية غزة السابق رشاد الشوا التقى وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، خلال زيارته الاولى للقدس في آذار الماضي.

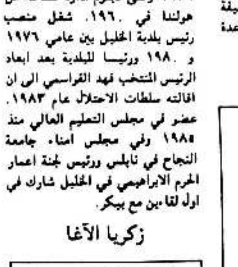
الياس فريج




من مواليد بيت لحم العام ١٩٢٠. عمل بين عامي ١٩٤٠ و١٩٤٨ موظفا في دائرة الاشغال العامة وانتخب في ١٩٦٣ عضوا في مجلس بلدية بيت لحم ثم رئيسا للغرفة التجارية في المدينة. وانتخب رئيسا للبلدية عام ١٩٧٢ وللمرة الثانية عام ١٩٧٦ ورفض تقديم استقالته عام ١٩٨٠ اثر تأسيس «الادارة المدنية» من قبل سلطات الاحتلال.

عرف لسنوات طويلة كاحدى الشخصيات البارزة المؤيدة للاردن ثم لمنظمة التحرير الفلسطينية. شارك في اول اجتماعين مع بيكر والتقاه اخيرا في واشنطن بناء لطلب الوزير الامريكي.

مصطفى النتشة



من مواليد الخليل عام ١٩٣٠. حصل على بكالوريوس في الهندسة الكيميائية من جامعة القاهرة عام ١٩٥٦ وعلى دبلوم ادارة صناعة من هولندا في ١٩٦٠. شغل منصب رئيس بلدية الخليل بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٨٠ ورئيسا للبلدية بعد ابعاد الرئيس المنتخب فهد القواسمي الى ان اقالته سلطات الاحتلال عام ١٩٨٣. عضو في مجلس التعليم العالي منذ ١٩٨٥ وفي مجلس امناء جامعة النجاح في نابلس ورئيس لجنة اعمار الحرم الابراهيمي في الخليل شارك في اول لقاءين مع بيكر.

زكريا الآغا



ولد الآغا في مدينة خان يونس في قطاع غزة عام ١٩٤٢ ويعمل حاليا رئيسا لقسم الامراض الباطنية في المستشفى الاهلي في غزة وهو احد محاوري وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

اعتقل اكثر من مرة عام ١٩٧٥ ووضع في الحجز الاداري (بدون محاكمة) لمدة ستة اشهر عام ١٩٨٨ كما فرضت عليه الاقامة الجبرية خلال الانتفاضة لفترات قصيرة. ويرأس اللجنة الطبية العربية في قطاع غزة منذ عام ١٩٨٥.

نبيل الجعبري



من مواليد الخليل عام ١٩٤٥. حاصل على بكالوريوس في طب الاسنان من جامعة لندن العام ١٩٧٣. عمل لمدة سنتين في مستشفيات لندن ويشغل حاليا منصب رئيس مجلس امناء جامعة الخليل كما يدير عيادة خاصة في القدس.

اعتقل اداريا لمدة شهرين في بداية الانتفاضة عام ١٩٨٨.

غسان الخطيب

محاضر في التاريخ الاقتصادي في جامعة بير زيت ورئيس مركز الاتصالات الصحافية بالقدس. من الاعضاء البارزين في الحزب الشيوعي الفلسطيني ومن المؤيدين للحوار الفلسطيني الاسرائيلي.

ولد في نابلس العام ١٩٥٤ وحصل على بكالوريوس في الاقتصاد من جامعة بير زيت في ١٩٨٣ ثم على ماجستير في الاقتصاد التنموي من جامعة مانشستر البريطانية في ١٩٨٧.

اعتقل مرات عدة وحكم عليه بالسجن لمدة اربع سنوات في ١٩٧٤. اعتقل ايضا ابان الانتفاضة في ايار ١٩٨٩ لمدة عشرة ايام. منع من السفر الى الخارج بين العامين ١٩٧٧ و١٩٨٢.

عبد الرحمن حمد



من مواليد العام ١٩٤٦ ومن سكان بيت حانون في قطاع غزة المحتل. حاصل على دكتوراة في الهندسة في جامعة بير زيت. كما يرئس جمعية الاكاديميين الفلسطينيين.

ممدوح العكر



ولد في نابلس عام ١٩٤٣ ويقيم فيها. يعمل طبيبا في مستشفى مار يوسف في القدس والمستشفى الانجيلي والاتحاد النسائي في نابلس. يعتبر مقربا من حركة «فتح».

نشر العديد من المقالات في الصحف المحلية والعربية واعتقل لمدة اربعين يوما في آذار عام ١٩٩١ للتحقيق معه بتهمة المشاركة في قيادة الانتفاضة.

سامي الكيلاني

كاتب وشاعر فلسطيني ولد في بلدة يعبد قرب جنين في الضفة الغربية عام ١٩٥٢. يعمل مدرسا لمادة الفيزياء في جامعة النجاح الوطنية في نابلس.

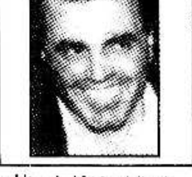
اعتقل عام ١٩٧٧ وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة الانتماء للجبهة الدمقراطية وتوزيع منشورات معادية لزيارة السادات الى القدس. خضع للاقامة الجبرية في يعبد لمدة ثلاث سنوات منذ ١٩٨٢ وحتى ١٩٨٥ واعتقل مرات عدة قبل وخلال الانتفاضة ووضع قيد الاعتقال الاداري.

اعتبرته «منظمة العفو الدولية» سجين رأي. وهو قاص وشاعر وعضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين.

سمير عبد الله

من مواليد العام ١٩٥٠ في ابو قش قرب رام الله بالضفة الغربية. انهى دراسات في الاقتصاد في الاردن وتشيكوسلوفاكيا. سجن عدة اشهر في ١٩٧٤. وهو قريب من الحزب الشيوعي الفلسطيني.

سامح كنعان



ولد العام ١٩٥٤ في نابلس بالضفة الغربية من ام يهودية. يعمل في غرفة التجارة في المدينة، حكم في العام ١٩٧٣ بالسجن لمدة عشرين عاما واطلق سراحه في العام ١٩٨٥ في اطار تبادل للمعتقلين جرى بين الجبهة الشعبية/ القيادة العامة واسرائيل.

نبيل قسيس



يبلغ من العمر ٤٦ عاما. درس الفيزياء في الجامعة الامريكية في بيروت ويعمل حاليا نائب مدير جامعة بير زيت. يعتبر شخصية مستقلة.

د. سمير عبدالله، عضو الوفد الفلسطيني:

نذهب للمؤتمر بقرارات الدورة العشرين

الموقف الاسرائيلي يتسم بالتعنت والعجرفة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اكد د. سمير عبدالله الاستاذ المساعد في كلية الاقتصاد في جامعة النجاح، عضو الوفد الفلسطيني لمؤتمر مدريد انه يعتبر مشاركته في الوفد المفاوض مهمة وطنية من الدرجة الاولى وانه سيقوم بتنفيذ هذه المهمة من خلال التمسك بالثوابت الفلسطينية وقرارات الدورة العشرين للمجلس الوطني.

واعتبر د. عبدالله ان هذه المهمة شاقة ولن تقتصر على دور المفاوض الفلسطيني وحده وانما تحتاج الى تعاضد كل ابناء الشعب في الداخل والخارج لدعم مواقف ولدهم بكافة السبل الممكنة.

ومن الجدير بالذكر ان اسم الدكتور سمير عبدالله كان قد اعلن لاول مرة ضمن الوفد المشارك مساء يوم الثلاثاء، واثناء المؤتمر الصحفي الذي عقده الاستاذ فيصل الحسيني وبقية اعضاء الوفد، امس الاول.

وحول الاعلان عن مخططات استيطانية جديدة في الجولان قال د. عبدالله ان الموقف الاسرائيلي لا يزال يتسم بالتعنت والعجرفة التي تضفي جوا من التشاؤم ازاء التنبؤات المتعلقة بنتائج المفاوضات. واضاف انه اذا ما واصلت اسرائيل سياستها الاستيطانية لن يكون هناك معنى للجلوس على طاولة المفاوضات لان الاستيطان يستهدف الغاء وجود الشعب الفلسطيني وفرض وقائع تعرقل عملية السلام نفسها وتعرقل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره وتحقيق استقلاله الوطني.

وعما تردد من اتهامات على لسان يغئال كرمون، مستشار شمير لشؤون الارهاب بأن الوفد المفاوض هو بمثابة قيادة بديلة للمنظمة، قال د. عبدالله «ان تشكيلة الوفد الفلسطيني بالصيغة التي تمت عليها لم ولن تكون بديلا عن منظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني». واضاف: «اذا كان الجانب الفلسطيني قد تغاضى مؤقتا عن بعض المسائل المتعلقة بالشكل فهي بسبب الرغبة الحقيقية في انجاح عقد المؤتمر وهذا من حيث الجوهر لا ينتقص من دور منظمة التحرير».

وعن الاحاديث الاسرائيلية القائلة بأن هذه المفاوضات تتم على اساس اتفاقات «كامب ديفيد» اشار د. عبدالله انه لا يوجد ما يبرر هذه الادعاءات، واشار الى ان كافة الاطراف المشاركة باستثناء اسرائيل ترى ان المؤتمر يعقد على اساس الشرعية الدولية وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

وفي رده على سؤال آخر حول ما تردد من شائعات عن وقف الانتفاضة كبادرة فلسطينية لحسن النية، اكد ان هنالك شيئا واحدا يمكن ان يوقف الانتفاضة وهو التوصل الى اتفاق يقضي بانسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة.

واضاف د. عبدالله ان قضية الانتفاضة مرتبطة بالنتائج التي ستتمخض عنها المفاوضات ولا صحة لاي شائعات تطلق بهذا الخصوص.

وعن وجود معارضة فلسطينية لانعقاد المؤتمر والمشاركة قال د. سمير عبدالله ان وجود المعارضة هو ظاهرة طبيعية لدى اي شعب من الشعوب ولاي طرف الحق في التعبير عن رأيه بحرية. وما نأمله ان تشكل هذه المعارضة رافدا من روافد دعم موقف المفاوض الفلسطيني بمعنى ان تكون معارضة ايجابية، واما ان تبدأ المعارضة باطلاق الاوصاف والاتهامات فهذا يعني باننا لم نستخلص العبر من تجاربنا السابقة.

ودعا د. سمير عبدالله المعارضة الى ممارسة دورها بشكل دمقراطي وسلمي ودون اللجوء الى ما يمكن ان يسهل مهمة المتربصين بشعبنا».

صباح الخير

«يقتلون القتيل...»

● في تشييع جثمان الجندي ابن طوبا نايف الهيب، عبر رئيس مجلس القرية عن امله في ان يكون نايف آخر الضحايا.

وقبل ذلك بأيام شيع اهالي عسفيا المرحوم صالح حسون في رحلته الاخيرة، الى العالم الآخر، والضحيتان شابان عربيان اولهما سقط على الارض اللبنانية التي تحتلها اسرائيل متذرعة باحتياجاتها الامنية، والآخر على مشارف جنين، داخل الارض الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل هي الاخرى منذ حوالي ربع قرن، وتتشبث اسرائيل بكل ارض «تطأها قدم الجندي الاسرائيلي» تنفيذاً لوصية جنرالها ديان، متحدية بذلك العالم بأسره، ومحولة قرارات الامم المتحدة المتعاقبة منذ سنة ١٩٤٨ الى الأن، الى ورق قد يفوقه قيمة ما يستعمله الباعة المتجولون واصحاب بسطات الاسواق في لف مبيعاتهم.

ويأتي سقوط الضحيتين قبل ايام فقط من انعقاد مؤتمر مدريد للسلام، وكلنا نعرف كيف حُملت اسرائيل حملاً على المشاركة في هذا المؤتمر، بعد ان يئست من ولاء عربية تنقذها من المؤتمر وتنقذها من «السلام»!

فهي فعلاً تريد «السلام» اذا كان يتفق مع اطماعها في الارض والمرافق، متذرعة باحتياجات امنها، غير آبهة بأمن الآخرين. أليست هذه السياسة هي بالذات ما يؤدي الى استمرار تدفق دماء الضحايا ودموع امهاتهم وزوجاتهم وابنائهم!

وبما ان حكام اسرائيل يصرون على مواصلة سياستهم في العدوان والاحتلال. فلا بد ان يكون لهم في كل مرة يسقط فيها مواطن عربي، ممثل «يذرف» الدمع ويقدم اكاليل الورود ويؤبن الفقيد، محملاً مسؤولية سقوطه لأولئك «المخربين» الذين لا يتورعون عن «قتل الابرياء»، متناسياً ان السبب الحقيقي وراء سقوط ابرياء من الشعبين يكمن في غياب اتفاقية سلام، تكون حروفها اقوى من كل المدافع والقذائف والطائرات. ومن المفارقة ذات المغزى، ان ممثل الحكومة الذي أبّن المرحوم حسون و«بكى» عليه انتقل من الجنازة ليخطب في مظاهرة امام فندق الملك داود ضد المؤتمر.. ضد بيكر.. ضد.. السلام!

ان كل ورود العالم لا يمكنها ان تعيد بسمة الى شفة ام ثكلت ابنها. ولكن علاقات سلام طبيعية بين اسرائيل وجاراتها فلسطين ولبنان وسوريا ومصر تكون خير تعزية وخير تطمين للامهات الاخريات اللاتي يضعن ايديهن على قلوبهن..

(ابو ايهاب)

تهنئة

اجمل باقة ورد اقدمها للصديق صبيح محمود محاميد وعروسه بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

عفاف وخالد جبر محاميد

حول اخطار سياسة التعليم الحكومية في الوسط العربي

الضوء الاحمر يزداد توهجا



● بقلم: راجي منصور ●

● تلقينا بقلق بالغ وغضب كبير الإعلان الأولي من نتائج امتحان فحص تحصيل الطلاب الذي اجرته وزارة المعارف في شهر حزيران ١٩٩١ وشمل الوسط العربي في البلاد في موضوع الرياضيات للصفوف الرابعة والخامسة.

لقد دلت نتائج الفحص على ان بين ٢٥ - ٣٠٪ من الطلاب اليهود قد رسبوا في الامتحان، بينما كانت النتيجة أخطر بكثير في الوسط العربي حيث كانت نسبة الرسوب ٧٠٪.

لم نفاجأ بالضعف التحصيلي عند طلابنا، خاصة في موضوع الرياضيات، لكننا فوجئنا بالنسبة العالية للضعف التحصيلي والرسوب عندهم والتي فاقت نسبة الضعف عند الطلاب اليهود بحوالي مرتين ونصف.

وبالطبع لم ينشأ هذا الوضع من عدم ولم يبرز من فراغ، فالمسؤولية برمّتها تقع على عاتق وزارة المعارف وسياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ قيام دولة اسرائيل وحتى اليوم، سياسة التمييز العنصري والاهمال المتعمد والتي اوصلتنا الى ذلك وأدت الى تراكم المشاكل والنقص الخطير في الامكانيات.

فبعد اكثر من اربعين عاماً، لا ينفعنا اليوم ان يقف وزير المعارف ومسؤولو وزارته ويعترفوا بالبون الشاسع بين جهازي التعليم في كل من الوسط العربي واليهودي، ولا بالوضع الخطير الذي وصله جهاز التعليم العربي نتيجة تراكم النواقص والاحتياجات على مدار السنين الماضية، ولا ينفعنا مجرد طرح خطة حكومية خمسية لسد الفجوة المتعمّقة - والعميقة أصلاً - بين اوضاع التعليم في الوسط اليهودي وبينها في الوسط العربي، هذا اذا ضمن التمويل المالي اللازم للخطة كي ترى النور.

ان ما يحتاجه التعليم العربي في مثل هذه الظروف هو تغيير ايجابي وجذري في سياسة الحكومة ووزارة المعارف نحو التعليم العربي، وذلك بإعطاء الاولوية في الاهتمامات وضمان توظيف الميزانيات الضرورية والكافية لمساواته كاملاً مع اوضاع التعليم في الوسط اليهودي، لا لتقليص الفجوة بل وللنهوض به الى المستويات العالمية. فهذا الامر ضروري ولا يمكن غير ذلك.

فكيف لنا ان نقبل بالوضع الحالي، لقد أفنينا العمر ونحن نبحث لطلابنا على سقف يؤويهم والى يومنا هذا لا نزال بحاجة الى ١٢٥٠ غرفة للتغلب على النقص القائم حالياً في مدارسنا دون الاخذ بعين الاعتبار الحاجة الى غرف اضافية لاستيعاب التكاثر الطبيعي، او الحد في نسبة التساقط وترك مقاعد الدراسة عند طلابنا والتي تفوق الـ ٤٥٪ في الصفوف الدراسية العليا. تم إلهاؤنا حول بناء ١٢٠ غرفة او ١٣٠ في السنة لكل الوسط العربي، ابقونا في اطار الجسد (الابنية) فكيف نفكر في «الروح»؟!! في الملاكات والمضامين؟!!

سل التطوير يبلغ (٤٠٠٠٠) ساعة تعليم واثراء، لم نحصل منها على شيء.

وعندما خططوا ليوم التعليم الطويل خصّصوه لبلدات التطوير واحياء الفقر في الوسط اليهودي والقرى الحدودية، وادخلوه «مخاجلة» الى بعض المدارس العربية التي لا يتجاوز عددها اصابع اليد الواحدة، لذر الرماد في العيون، وحتى عندما وسّعوا هذه السنة دائرة برنامج يوم التعليم الطويل لتشمل قرى ومدناً في الوسط العربي على اساس الخلفية الاجتماعية، الاقتصادية للمواطنين، لم تؤخذ احتياجاتنا بعين الاعتبار، فكيف نفسر اذن حرمان مدينة كاملة كالناصرة مثلا من اية ساعة تعليم ضمن برنامج يوم التعليم الطويل رغم ان ٥١٪ من عائلات الناصرة تعيش تحت خط الفقر؟!! يبخلون علينا بساعات التعليم الخاص وبالصفوف العلاجية. أين نسبتنا في توظيف العاملين في مجال الخدمات النفسية وضباط انتظام الدوام، وهي وظائف اضحت ضرورية لتقدم العملية التعليمية اذ ان كل ما توظفه وزارة المعارف للوسط العربي بكامله ٦٫٥ وظيفة سايكولوجي و١٢ وظيفة ضابط انتظام الدوام!!

(في الناصرة مركز الخدمات النفسية يضم سايكولوجيين بحجم ٥ وظائف ١/٢ ١ منها فقط بمشاركة وزارة المعارف). كيف نكتشف الضعف عند طلابنا ونساعد على تطور من تخلف منهم بمساعدة معلمينا؟!! وكيف نمنع تسرب الطلاب من المدارس اذن؟!! اين نقف من التعليم التكنولوجي والمهني؟!!

قد يقول قائل: هنالك مسؤولية ما تقع على عاتق المعلمين ومديري المدارس وفي ذلك بعض الحق، رغم قناعتنا بجدارة واخلاص معلمينا، ولكن لنا الحق ان نقول هنا كذلك اين وزارة المعارف؟! ان نسبة المفتشين والموظفين الكبار العرب في وزارة المعارف لا تتعدى ٣٪ وهنالك نقص كبير في المفتشين والمرشدين. والسكرتارية التربوية لوزارة المعارف تضم مفتشاً عربياً واحداً! أين نسبتنا في ذلك؟!!

ولعل اهم اسقاطات نتائج الفحص التحصيلي الذي نحن بصدده اليوم هو الاشارة الى مناهج التعليم وفتح ملفها من جديد وبالتفصيل، فما احوجنا اليوم الى تبني مناهج التعليم لاقامة وحدة خاصة ذات صلاحيات وموارد بشرية مناسبة في وزارة المعارف من اجل اعداد برامج تعليمية وتجديد القائم منها. هنالك ضرورة لاستغلال القوى البشرية من بين صفوف الاكاديميين العرب من اجل اشغال الوظائف في هذه الوحدة.

ان نتائج الامتحان هذا وكل ما سبقه من اختبارات فحص تحصيل الطلاب في مدارسنا العربية تستصرخنا ان لا سكوت على الوضع القائم فالضوء الاحمر يزداد توهجاً.

---

* حدث في مثل هذا اليوم *

٢٤ تشرين الأول

١٩٢٩ «الخميس الاسود» الذي شهد انهيار البورصة في نيويورك.

اطفال العراق بحاجة الى طفولة

* الا يستحقون ان يعاملوا كما تعامل «الاسلحة الفتاكة»!! *

● لا شك ان جميع انظار العالم مشدودة في هذه الايام الى العاصمة الاسبانية مدريد التي تحتضن مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط في الثلاثين من الشهر الجاري على امل ان تعيش الاجيال القادمة في ربوع تظللها رايات السلام والحرية.

لكن وفي الطرف الآخر من منطقة حوض البحر المتوسط، في العراق، يواصل شعبه العيش في ظل المعاناة الاقتصادية والغذائية والنفسية غير المسوغة، وكل ذلك بسبب الحصار الاقتصادي الذي اقره مجلس الامن الدولي تحت ضغط نفس الادارة الامريكية التي بادرت الى مؤتمر السلام المذكور، وضغطت من اجل عقده!

لقد اقر مجلس الامن وباصرار الولايات المتحدة فرض الرقابة على التسلح العراقي ولذلك فهو يوفد اللجنة تلو الاخرى للمراقبة وتدمير اسلحة الدمار الشامل التي تأمل ان تدمر وتزال من منطقة الشرق الاوسط برمتها، وبدون استثناء.

الامر المقلق هو ان الحصار الاقتصادي على العراق بدأ يضع بصماته اللاانسانية على اطفال العراق. ففي تقرير اعده باحثون من منظمات انسانية امريكية برعاية الامم المتحدة، اشار الى ان معدل الوفيات بين اطفال العراق تضاعف اربع مرات منذ انتهاء حرب الخليج بسبب سوء التغذية بشكل خطير، وانهيار الخدمات الطبية والاساسية الاخرى وانتشار الاوبئة كالتيفوئيد والكوليرا وامراض الامعاء الاخرى.

واوضح التقرير، الذي نشر، امس الاول، في العاصمة البريطانية لندن ان معدل وفيات الاطفال ارتفع من ٢٨ في الالف قبل الحرب العدوانية ضد العراق الى ١٠٤ في الالف. وان ٢٩٪ من اطفال العراق ممن هم دون الخامسة (٩٠٠ الف طفل) يعانون سوء التغذية.

وقال التقرير ان علماء النفس لاحظوا ان مستويات غير مسبوقة من القلق والتوتر والسلوك غير الطبيعي توجد لدى الاطفال ممن هم في سن التوجه الى المدارس الابتدائية. واشار الى ان ما يقارب ثلثي الاطفال الذين تم توجيه السؤال اليهم اعتبروا انهم لن يعيشوا حتى سن البلوغ!

ولاحظ عدد من الاطباء، ان الاطفال المصابين بمرض الزرب السكري او اللوكيميا معرضون للموت بسبب النقص الكامل في المواد الطبية.

وحذر التقرير من ان آلاف الاطفال في العراق سيموتون اذا لم تتوفر لهم الادوية والاغذية بشكل فوري كما ان عشرات الاف الاطفال الاخرين يتهددهم الخطر.

وقال تقرير اعده فريق جامعة هارفارد ان هناك ما لا يقل عن ١٧٠ الف طفل عراقي تحت سن الخامسة سيموتون في نهاية العام الحالي. وحسب اعلان الدكتور ايزر ميرزي، ممثل منظمة «اليونيسيف» في العراق ان هناك ١٨٠ الف طفل عراقي معرضين للموت بسبب سوء التغذية والاسهال اذا ما استمرت حرب الحصار الاقتصادي ضد اطفال شعب العراق.

وجميع هذه التقارير المقلقة التي تعدها الهيئات الرسمية وغير الرسمية الانسانية عن اطفال العراق الا تستحق ان «ترتفع» الى مستوى «الاسلحة غير التقليدية» فتخصص لها وفود بحث وفحص من جانب الهيئات المعنية الدولية للتحقق من الوضع الخطير الذي يعانيه اطفال العراق ومن ثم الاصرار على رفع الحصار وتوفير كل الشروط الانسانية لاطفال العراق، لكي تعاد الى الطفل العراقي البسمة والثقة بالمستقبل الآمن لان السلام يستحقه جميع شعوب واطفال العالم بدون استثناء.

(ص.ا)

تهنئة

احر التهاني نتقدم بها الى العزيزة روجينا عيد بمناسبة تخرجها من مدرسة الممرضات في مستشفى الانجليزي - الناصرة والى الامام.

بشير عيد والعائلة
ابتهاج وانطون المر

تهنئة

للعم العزيز سعيد صيداوي بمناسبة حصولك على شهادة التمريض

«מוסמך» والى الامام.

وللعمة العزيزة سهام حسن (صيداوي) بمناسبة حصولك على رخصة السواقة والى الامام.

ابراهيم واماني صيداوي
عرعرة

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس واعضاء مجلس محلي عرعرة تشعر بوفاة المرحومة سحر فتحي قاسم من عرعرة بتاريخ ١٩٩١/٦/٤، وانحصار ارثها الشرعي في والدها فتحي حمدان قاسم ووالدتها فاطمة عبد الفتاح قاسم وفي اخوتها منهما وهم: ابتسام وغازي وليلى وناريمان وفيصل وميسرة وقصي وسمر واحمد لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ النشر.

تحريرا ٩١/١٠/١٥

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل دسوقي

■ قصة ومثل
■ نسيم منصور - الطيرة ■

لأمْرٍ مَا جَدَعَ قُصَيرٌ أَنْفَهُ

أصل الحكاية.. ان جُذيمة الابرشي ملك شاطئ الفرات، قتلَ والد «الزّبا» ملكة الجزيرة، (بين العراق والشام).

فأرسلت إليه ان اقدم لاصل بلادي ببلادك واكون لك زوجة. فصدّق جذيمة وعصى قصير «كان وزير جذيمة ومن اهل الرأي والدّهاء». وقدم مدينة الزبا، فقتلته غدراً.

وخلفَ جذيمة في الملك ابن اخته عمرو بن عدّي. فقال له قصير: أجدع أنفي، واضرب ظهري، ودعني وإياها، ففعل عمرو. فقالت العربُ «لأمر ما جدع قصير أنفه».

وقدم قصير إلى الزبا، وعندما سألته ما فعله به عمرو قال: زعمَ عمرو انني غررتُ بخاله وشجعته ليقدم إليك.

فاكرمته واتخذته من ثقاتها.. وبعد زمنٍ قال لها: ان لي بالعراق اموالاً وتجارة فدعيني احملها إليك، فوافقت، وذهب قصير الى العراق وعاد بتجارة عظيمة، وعاد ثانية، وفي الثالثة خلا بعمرو بن عدي وقال له: «ضع رجالك في الغرائر (الجوالق) على الإبل، واقدم معهم.. وعندما دخلت القافلة مدينة الزبا، هبّ رجال عمرو بالسلاح، وقام عمرو على باب نفقٍ أعدته الزّبا، لساعة الخطر، فاقبلت تريد النفق فأبصرت عمرواً، فمصّت خاتمها وكان به سمّ وقالت: بيدي لا بيد عمرو. (فذهبت مثلاً). ثم جللها عمرو بالسيف فقتلها.

ويضربُ لمن يُظهر خلافَ ما يُضمر دهاءً او خداعاً.

كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

● اعداد: ربيع منذر سمعان - حيفا ●

افقي:
١ - دولة
٢ - دولة
٣ - قفز - من الفواكه - للتعريف
٤ - صبغ - لقب
٥ - من الطيور - من الخضروات (معكوسة)
٦ - ذهب - في الجسم
٧ - اداة نصب - وضعت خلسة - فج
٨ - عبر + من الاشجار
٩ - دولة

عمودي:
١ - دولة
٢ - عاصمة
٣ - ضمير - من الانبياء - علقم
٤ - من السوائل - سلم
٥ - في الجسم - نفصل في الامر (معكوسة)
٦ - الة موسيقية (معكوسة) - سجن - سقي
٨ - سد ضخم
٩ - دولة

حل لغز رقم (١٣٨)

افقي:
١ - مثلث - جرمق
٢ - علم - دنا
٣ - بث - اول - حد
٤ - المان
٥ - بلغاريا
٦ - اسنان
٧ - كم - قيد - ي ي
٨ - قمر - دلو
٩ - محمد - بريد

عمودي:
١ - معهد - مكرم
٢ - ثلث - حمم
٣ - لم - الا - نم
٤ - الفستق
٥ - رومانيا
٦ - لا + دار
٧ - رد - نين - در
٨ - منح - بلي
٩ - قادر - قيود

اربعون كاتبا معروفا تستقبلهم باريس في اطار تظاهرة «جنون القراءة»

● باريس - و.ص.ف - للمرة الاولى يلتقي اربعون كاتباً مشهوراً من ثلاثين بلداً في اطار التظاهرة الثقافية الفرنسية الضخمة «جنون القراءة» وبينهم البريطاني ويليام بويد والبرازيلي جورجي امادو والسوفييتي الكسندر زينوفييف والايطالي انطونيو تابوكي والالباني اسماعيل كاداريه وهم موجودون مع مترجميهم لتجسيد «حلم غوته.. ثقافة عالمية».

وهذه اللقاءات التي بدأت الخميس (١٠/١٧) اعطت اشارة الانطلاق لـ «جنون القراءة» تحت «شعار الترجمة» بحسب ما قال وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ.

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران استقبل هؤلاء الكتّاب وقال لهم «انكم تلبون الحاجة الى التعلم والحاجة الى الحب والحاجة الى التسلية والحاجة الى الحلم». واضاف «وان الكتابة ليست مهددة بالقدر الذي نعتقد، الا انها يجب ان تحتفظ بمكانتها التي هي الاولى في نظري».

ويأتي هؤلاء الكتاب من الشرق والشمال والجنوب والغرب لـ «يشهدوا لحيوية الابداع وايضاً لحيوية حرية التعبير».

وقال اسماعيل كاداريه الذي حصل العام الماضي على وضعية اللاجئ السياسي في فرنسا «انها المرة الاولى التي نستطيع فيها ان نرى تحقق حلم غوته بـ «ثقافة عالمية»».

ويركز موضوع هذه اللقاءات على الترجمة حيث اشار جاك لانغ الى ان «المترجم لم يعترف به لفترة طويلة بانه احياناً كالمبدع».

واعتبر كاداريه ان الترجمة ضرورية «لانها تساهم في فهم بعضنا البعض بشكل افضل» واضاف «والحياة كلها ترجمة حتى داخل اللغة نفسها».

حصان «الاستبس» البري يعود الى موطنه في منغوليا



● امستردام - يعود قريباً الى موطنه في منغوليا حصان «الاستبس» البري بعد غيبة طالت ٢٥ عاماً بفضل جهود متطوعين هولنديين.

وقال يان بومان القوة المحركة لهذا المشروع الطموح «حصان الاستبس حيوان فريد. انه الفصيلة البرية الوحيدة الباقية التي انحدر منها الحصان المستأنس الحديث».

ويرأس بومان مجموعة صغيرة يساندها مئات من المتبرعين قاربت تحقيق حلم طالما تاقت الى تحقيقه وهو اعادة حصان الاستبس الذي يعرف باسم (حصان بريفالسكي) الى براري منغوليا. وقد اخذ الحصان اسمه من الرحالة الروسي نيكولاي بريفالسكي الذي اكتشفه في القرن التاسع عشر.

وحصان بريفالسكي بني اللون قصير القامة ابيض الانف منتصب العرف بخطوط قائمة على ظهره.

وفي عصور ما قبل التاريخ كانت قطعان من خيول الاستبس تجول في البراري الممتدة من منغوليا الى الصين شرقاً وفرنسا غرباً. وكان الانسان الاول يصيدها ليأكل لحمها.

وفي العصور المتأخرة عندما عرف الانسان الزراعة وتربية الحيوان تقلصت مساحات كبيرة من الاستبس وبدأ اختفاء البيئة الطبيعية لهذه الفصيلة من الخيول النادرة التي اكتشفها بريفالسكي على الحدود المنغولية/الصينية.

وفي الستينات من القرن الحالي اختفت هذه الفصيلة ولم يتبق منها سوى عدد قليل في حدائق الحيوان.

وكانت نقطة التحول في ١٩٧٧ عندما انشأ بومان ورفاقه صندوق حماية حصان بريفالسكي.

ووصف بومان الذي يهتم بدراسة ومتابعة فصائل الخيول القديمة عمله بانه «هواية نمت قليلاً».

واضاف يقول ان الدافع كان شعوره بنوع من الاحترام للحصان الخادم الامين والرفيق الحميم للانسان منذ الاف السنين.

وقال بومان «ندين بالكثير للحصان.. لقد لعب دوراً كبيراً في الحضارة الانسانية».

وساعد بومان على تنفيذ المشروع اسهام الصندوق الدولي للمحافظة على الحياة البرية بمعونة مالية مكنتهم من شراء عشرة خيول بريفالسكي من حدائق حيوان.

والان يمتلك صندوق حماية حصان بريفالسكي ٧٥ حصاناً من هذه الفصيلة تعيش بحرية في متنزهات ضخمة في هولندا او المانيا.

وبالتعاون مع البروفسور الروسي فلاديمير سوكولوف اجريت دراسات مكثفة لاختيار افضل الاماكن لاعادة خيول الاستبس.

ووافقت حكومة منغوليا في العام الماضي على تخصيص مساحة شاسعة في براري الاستبس البكر تغطي ....٤ هكتار (١....... فدان) لتكون الموطن الجديد لهذه الخيول النادرة.

وفي الاونة الاخيرة امضى خبيران منغوليان اسبوعين في هولندا لعمل الترتيبات لترحيل اول مجموعة تضم ثمانية خيول بريفالسكي الى منغوليا في ايار القادم.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/١٠/٢٤

١٨.٣٥ - مجلة الفن
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء بالعبرية
٢٠.٠٢ - رياضة
٢٠.٣٠ - لقطات من الافلام
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - مقامر (مسلسل)
٢٢.٢٠ - في الكنيست
٢٢.٤٠ - «مغامرات الحرية» مسلسل وثائقي فرنسي
٢٣.٣٥ - «كما في الافلام» مسلسل كوميدي
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - «بيت الظلمة» مسلسل

الجبهات في قطاع البطوف

تدعو سكرتاريات الفروع الجبهوية في القطاع لحضور الاجتماع على شرف انعقاد المؤتمر القطري وذلك يوم السبت ٩١/١٠/٢٦ الساعة الخامسة مساء في نادي الجبهة في سخنين.

الحضور هام وضروري.

الجبهة القطرية

«الطائر المأسور»

● بقلم: نجيب زايد - ابو سنان ●

نفحت في أنفي
رائحة الارض العطشى..
نفخت رياح الخريف،
بالاوراق الاخيرة
للتينة الهرمه..
والتي تركتها الطيور.
فتناثرت الاوراق الاخيره
في ساحة البيت المهجور.
واحتكّت فروعها الشامخه..
كأجنحة الصقور.
بأطراف القطار..
واهتزّت خيوط العنكبوت
على ذلك الشباك المكسور.
للبيت المهجور...
وتموّجت الاوراق الصفرا ء،
كالأزهار في القبور
في ساحة البيت المهجور..
نظرت أمامي،
فمن ذلك المقعد الأوّل
رأيت بروز الصحيفة العبريّه...
ومن جنبه الأيسر.
بانت يد قارئها ،
فعقرب ساعته يدور.
نظرت من النافذه..
لقد اختفى البيت المهجور.
وكانت النافذه
تطلّ على صخور.
صفر القطار صفرة طويله..
كأنها زفرة عليله..
فارتفعت سحب الدخان الثقيله
فما تزال تحته سكّة طويله..
وهذا انا في القطار،
كالطائر المأسور.

قانون التنظيم والبناء لسنة - ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي يزرعئيل
اعلان بخصوص ايداع خارطة والتي تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة - ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزرعئيل مودعة خارطة والتي تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية والمسماة خارطة رقم ج/٧٣٢٦ توسيع مساحة، مجمعات تربوية وتعليمية م.ا عيمق يزرعيل والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية:

هيكلية ج/٥٤٦١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة: بجانب تل عدشيم
احراش: ١٦٨٥٩ قسيمة جزئية ٣، ٤، ٦، ٧، ١٠، ١٢.

اهم تعليمات الخارطة:
اضافة مساحة لمبان عامة

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المفتوحة للجمهور. كل معني بالارض ، بالبناء او بأي جزء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررا جراء الخارطة وكل من له الحق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يمكنه تقديم اعتراضاته خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في السجلات لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال.

بيت همشلاه الناصرة العليا ١٧٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٧٠٥١.

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضاته لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزرعئيل.

د.ن يزرعئيل تل عدشيم ١٩٣١٥ هاتف ٠٦/٥٩٣٠١٦.

الاعتراضات للخارطة لا تقبل ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وترفق بتصريح تؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

رسالة شخصية

من عمال مصنع ميجا في حيفا

الى:

- عمال وسكان منطقة حيفا وخليجها
- كل من تعز عليه الصناعة في اسرائيل
- كل من انتعل يوماً حذاء من صنع ميجا «همجفير»

الاخوة المحترمون

نحن، ١٦٥ عاملاً من عمال مصنع «ميجا» للاحذية الذين تلقينا اوامر فصل من العمل (يسري مفعولها ابتداءً من نهاية هذا الشهر، ٣١/١٠/٩١ بالنسبة لمعظم العمال، وقسم منهم في نهاية السنة حيث سيعملون في هدم المصنع).

ادارة «كور» (الهستدروتية) قررت وقف العمل في خطوط الانتاج في حيفا ونقل بعضها الى مصنع القدس. لا نحمل اية ضغينة ضد عمال «ميجا» في القدس انما ضد متخذي القرارات في «كور».

مصنع «ميجا» في حيفا يعيل حوالي مئتي عائلة في منطقة حيفا (عمال المصنع الاجيرون) وحوالي مئتي عائلة اضافية مزودون، معظمهم عرب من قرى الجليل) يزود اصحابها المصنع بالمواد الخام ومختلف الخدمات. هذه العائلات حكم عليها بالاعدام.

اننا نصرخ بأن: القرار باغلاق المصنع اتخذ لاسباب مستهجنة وليست موضوعية.

ان المصنع حي يعمل ويسوق كل انتاجه. خطوط الانتاج لدينا خاصة ومميزة: احذية للجيش، احذية رياضية، احذية بيتية، احذية للعمل.

لم يجف بعد الحبر الذي كتبت فيه خطة الشفاء التي اعدها وبلورها مديرو «كور»، وبموجبها يصبح مصنعنا ريحياً. وبالفعل بدأنا نرى اول الغيث في موازنة الربع الاخير من السنة ولاحقاً.

ومن جهتنا دفعنا نصيبنا في خطة الشفاء هذه بتضحيات غالية جداً - بفصل ٣٥ عاملاً من العمال القدامى، الذين خدموا المصنع طيلة ٣٢ عاماً وبكل اخلاص. وتنازلنا عن الكثير من الامتيازات. وكل هذا قدمناه قرباناً على مذبح بقاء المصنع، كما تفوه يومها مدير «كور».

وها هم اليوم يغيرون النغمة، من طرف واحد. ويتصرفون بشكل بعيد جداً عن الاستقامة والنزاهة والمنطق.

يتحدثون عن الخسائر في الماضي وعن ارض ذات سعر عالٍ وعن تسويات مع البنوك. نسألهم: ألم يكن هذا معروفاً لكم قبل شهرين (عندما اجتمعوا مع العمال حول قضية الشفاء)؟؟!!!

لقد انذرنا، منذ سنوات طويلة، من الادارة الفاشلة للمصنع والتي ادت الى الخسارة. لكنهم لم يسمعوا صوتنا في حينه. ولكننا اليوم ندفع ثمن هذه الخسارة. ان اجورنا ليست السبب في هذه الخسارة، لانها اجور زهيدة. وكنا وما زلنا سعداء لاننا حصلناها بشرف وباستقامة.

تضامنوا معنا. عمال «ميجا» حيفا - ص.ب ١٠١٩٨ ميكود ٣٦١١١

في لقاء مع بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة، حول ظاهرة اغلاق المصانع:

هناك وثيقة سرية تعهدت الهستدروت فيها ببيع عشرات المصانع

* والعمال هم الذين يدفعون الثمن.. وحدهم * الحكومة تتحمل المسؤولية عن الازمة الاقتصادية التي تسببت في فصل الوف العمال. لكن لا يمكن اعفاء الهستدروت من ذلك ايضا * ما يسمى بـ «خطة شفاء»، التي يعالجون بواسطتها المشاكل الاقتصادية في العديد من المصانع، تشبه الى حد كبير القول ان: «العملية نجحت لكن المريض مات» *

● اجرت اللقاء: نثورا بارزنير ●

● لماذا يغلق مثل هذا العدد الكبير من المصانع؟

- لقد استبشرنا في مطلع هذا الشهر ان شركة «كور» الهستدروتية توصلت الى تسوية مع البنوك وانها تمر في مرحلة شفاء. ومع اغلاق مصنع «ميجا» وتسمم الاجواء بأنباء اغلاق مصانع اخرى يأتي سؤالك في محله فعلاً. ان عدة اوساط تؤكد ان التسوية المذكورة مع البنوك تشمل وثيقة سرية لم تنشر حتى الآن وتضم الوثيقة اتفاقاً على اغلاق عشرات المصانع التابعة لشركة «كور». وتضم هذه القائمة، وفقاً لاكثر من مصدر، كلا من: مصانع «سولتام»، رميم، شيمن، «هبلدا» (الفولاذ في منطقة عكا)، وهذا اضافة الى «ميجا» من جهة والى «رميم» الذي تم بيعه. في هذه المصانع يعمل الوف العمال ارباب العائلات.

ونحن نطالب الهستدروت بأن تعلن هذه الوثيقة، اذا كانت موجودة فعلاً. فمن حق العمال ان يعرفوا ما تخبئه لهم.

● إذن، عن أي شفاء يتحدثون؟ فمن الذي يشفونه ومن يدفع الثمن؟

- العمال هم الذين يدفعون الثمن مرغمين. والثمن هو مصدر الرزق. اما الشفاء فلا اراه في اي مكان. وقد سبق وقلت مرة ان هذا الشفاء يشبه القول: «نجحت العملية. ولكن المريض مات».

● ما هو السبب، باعتقادك، لوصول «كور» الى هذه الحالة؟

- احد الاسباب الاساسية هو الازمة الاقتصادية في البلاد، خصوصاً في سنة ١٩٨٥ عندما وصل التضخم المالي الى ٤٠٠٪ وبسببه تضخمت ديون المصانع الانتاجية للبنوك. ومعروف ان البنوك هي صاحبة الدين الاساسي لشركة «كور» وغيرها من الشركات الهستدروتية. واليوم يضطرون «كور» الى اعادة مليارات الشواقل الى البنوك، ليس فقط الدين الرسمي بل مع فوائده القاتلة. من هنا، فبدون الغاء قسم جدي من هذه الفوائد من الصعب حل مشكلة «كور».

وسبب ثانٍ هو الازمة التي أصابت مصانع انتاج السلاح، والتي تعتبر «كور» احدى الشركاء فيها مثل «سولتام». أيضاً في مصانع «تديران» تم تقليص الجناح العسكري وساهم هذا في الخسائر. والى جانب هذه الاسباب يجب اضافة قضية الادارة الفاشلة. في مصانع «ميجا» مثلاً تم تغيير ١١ مديراً عاماً خلال ٣٠ عاماً. «وكانوا يغيّرون المدير مثلما يغيّر المرء جواربه»، قال أحد العمال.

والآن، عندما وضعوا خطة الشفاء كان البند الاول فيها تخفيض اجور العمال بنسبة ٥٪ والمساس بالشروط الاجتماعية. هذه الخطوات اتخذت بموافقة العمال. ثم طلبوا الموافقة على فصل قسم من العمال تحت شعار: «من اجل النجاعة»، ثم راحوا يفصلون العمال من اجل التقليص. ثم اغلاق المصانع.

● يدعون انه مع التطور التكنولوجي في المصانع تقل الحاجة الى عدد كبير من العمال؟!

- الواقع اثبت العكس. فها هي اليابان تعتبر اكثر الدول تقدماً من الناحية التكنولوجية. ومع ذلك، فان نسبة البطالة فيها تعتبر منخفضة نسبياً.

المصيبة هي، باعتقادي، في كون الحكومة لا تضع سياسة تطوير صناعي وزيادة اماكن العمل. في السنوات الخمس او الست الاخيرة لم يقم اي مصنع جديد. مؤخراً، عندما توجه المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، يعقوب غديش، الى الصناعيين داعياً اياهم الى استثمار الاموال في الصناعة راحوا يضحكون. فقد علمتهم التجربة ان الاستيراد يعود عليهم بربح اكبر. فالحكومة خفضت الجمارك، وخفضت القيود عن الاستيراد من الكثير من الدول، ولم تعد هناك حماية للمنتوجات الاساسية ازاء التنافس الاستيرادي. ان هذه الحكومة التي تتباهى بكونها «حكومة قومية» تتنازل ببساطة عن الصناعة القومية وتتنكر لها ولا تقوم هي ايضاً بالاستثمار فيها. وعندما احمل المسؤولية في هذا للحكومة فلا يعني الامر ان الهستدروت بريئة. فعلى الهستدروت ان تقف بوضوح الى جانب العمال وتدافع عن حقهم في العمل وتمنع، بكل الوسائل، اغلاق المصانع. يجب وقف ما يسمونه «النضال المنضبط» او «المراقب» وتجنيد العمال، الذين لم يتضرروا بعد، في النضال المشترك مع العمال الذين يهددون مصدر رزقهم.

● الحكومة تقول ان الاجور العالية هي العقبة امام توسيع نطاق اماكن العمل وشفاء الاقتصاد..

- ان المعطيات الرسمية تدل على ان الاجور انخفضت انخفاضاً حقيقياً بنسبة ٦٪ من سنة ٨٩ الى ١٩٩٠. ومع ذلك فان البطالة ارتفعت بشكل كبير وسريع. وفي دائرة الابحاث في بنك اسرائيل نشرت مؤخراً دراسة بعنوان «ثمن العمل في الصناعة الاسرائيلية» تقول: «في الصناعات الانتاجية، و الخاصة منها بالذات، يدفعون اجوراً للعمال تقل بنسبة ١٠٪ عما يستحقونه حسب انتاجهم. والاجور منخفضة بشكل خاص في الفروع ذات العمل المكثف وحيث تعمل النساء». وهنا يجب على الهستدروت واللجان العمالية ان تستخلص النتائج الضرورية وتصد حجة الحكومة. خصوصاً وان الحكومة تعمل علناً على اعطاء الامتيازات لاصحاب العمل.

(عن «زوهديرخ»)

الجبهة في بيان لعمال حيفا:

لا تتركوا عمال «ميجا» لوحدهم



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بروح هذا النداء - «لا تتركوا عمال «ميجا» لوحدهم»، خرجت كتلة الجبهة في مجلس عمال حيفا، بمنشور الى عمال المدينة والمنطقة تدعوهم فيه الى القيام بأعمال تضامن مع زملائهم المفصولين.

ويذكر ان مصنع «ميجا» هو مصنع هستدروتي للاحذية يقوم في حيفا. وقد قررت ادارة «كور» الهستدروتية اغلاقه وفصل عماله (١٦٥ عاملا) لأنها التزمت امام البنوك ببيع ارض المصنع.

وجاء في المنشور: «اننا نتوجه اليكم يا عمال حيفا. في الماضي لم نصغ لصرخة عمال آتا عندما هتفوا: «اليوم آتا وغدا انت». وها هم عمال «ميجا» يجيئون بالدور. عدة مصانع اغلقت. والمزيد من العمال فصلوا. اننا ندعوكم، يا عمال حيفا والمقراتس وكل المنطقة، علينا الا نترك اخوتنا وحدهم. فغدا، ستصل الضربة الى باب بيت كل واحد منا».

تهنئة

تهانينا الحارة الى الدكتور رأفت اشقر اخصائي اطفال، بمناسبة افتتاح عيادته لاعضاء كوبات حوليم مكابي في شارع النمساوي الناصرة.

من سناء وعيسى بشارة

على شرف المؤتمر الـ ١٠ لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

امامنا تحديات كبيرة

□ مليح نصرة - ابوسنان □

نتيجة للخلل في ميزان القوى بين الاشتراكية والرأسمالية، تضعضعت الحركة الشيوعية عالميا، واصبحت حركات التحرر الوطني وشعوب العالم الثالث مكشوفة امام الغول الامبريالي.

ان عقد المؤتمر العاشر لمنطقة عكا الحزبية في هذه الظروف هو تأكيد مجدد بأن الشيوعيين لم يطووا راية الكفاح من اجل الحرية والكرامة والمساواة والسلام العادل. فالمؤتمر العاشر هو رد فعل وتحد لما يواجه الشيوعيين في المنطقة من مصاعب، ورصيد الشيوعيين في المنطقة زاخر بالمكاسب في خدمة جماهير المنطقة وقراها.

لقد آمن الشيوعيون خلال كل مسيرتهم الكفاحية بأن السلام العادل هو ضرورة حياتية لكلا شعبي هذه البلاد بل ولشعوب المنطقة كلها. ولكن صلف حكام اسرائيل وتحجرهم كان العائق والعقبة امام تحقيق هذا السلام.

واننا نتوجه الى مؤتمرنا العاشر وامامنا تحديات كبيرة على النطاق المحلي، وعلى نطاق الحل السلمي، وبجهودنا وهمتنا المتجددة وثقة جماهيرنا بنا سنحقق الكثير من المكاسب الاخرى، ومن ضمن التحديات التي تواجهنا ايضا ضرورة تخطي الصعوبات المالية التي تواجه جريدة الشعب «الاتحاد»، السلاح السياسي والاعلامي والفكري المجرب لجماهيرنا وعمالنا ومثقفينا، ومن هنا اقول لعمالنا وطلابنا ومثقفينا، ما هو ردكم، ما هو دوركم وها هو صوت «الاتحاد» يدعوكم لدعمها ومساندتها، وما هو دور مؤسساتنا وهيئاتنا ونوادينا وفرقنا على اختلافها، في صيانة وتأمين صدور «الاتحاد» اليومية.

ان مسؤولية كل الوطنيين في هذه الظروف هي ان يقدموا ما يستطيعون لدعم الاتحاد ماليا، وبزيادة الاشتراك، وان جمع الف مشترك جديد «للاتحاد» في منطقتنا حتى نهاية العام، هو امر ليس بالمستحيل.

سياستنا صحيحة وتكتيكنا سليم

□ فاتن غطاس - الرامة □

اجتماعاتنا ومؤتمراتنا تتخذ اليوم طابع التحدي النضالي، من قبل كل رفاقنا المبدئيين الذين وقفوا امام كل الهزات. وعلى الرغم من فشل نمط معين في بناء الاشتراكية، فالاشتراكية ستبقى ابدا حلم وهدف البشرية واذا ما بدا ان الرأسمالية اليوم هي الاقوى الا انها ليست ولن تكون البديل، ففي الوقت الذي تزال فيه تماثيل ماركس ولينين في البلدان التي كانت اشتراكية، تدرس نظرياتهما في جامعات الدول الغربية.

فرع الحزب في الرامة لم يفقد مصداقية وجوده ابدا، لا بين رفاقه واصدقائه ولا حتى بين اعدائه او في الشارع او على مستوى الجبهة، لان سياستنا صحيحة.

سر ذلك هو مبدئيتنا وقناعاتنا بأولوية المصلحة العامة ومصلحة جماهيرنا وكادرنا الذي يصر على مواصلة المسيرة في قطار الحزب والجبهة مع كل المصاعب والمشقات، ورغم تربص بعض رفاق الامس لهذا القطار لابراز اية هفوة او زلة لكيل الاتهامات والتشويهات.

لقد حدث التساقط بعد ان زادت نسبة القوى الانتهازية في داخل الحزب، وحيث توهم البعض بأن المركب غارق لا محالة، فراحوا يفتشون عن مركب رابح.

مجابهة هؤلاء ليست عسيرة، فالمزاج العام لدى جمهورنا انه يمقت هذه الشقلبة من هؤلاء، فهو يميز جيدا الغث من السمين على الرغم من تبوء هؤلاء لمراكز اجتماعية وصلوا اليها بفضل الحزب. وعلى الرغم من ذلك ينبغي ان نتعامل مع هؤلاء ليس كتعاملنا مع الاعداء، طالما التزموا بالنقاش الطبيعي والمشروع.

ان احسن رد من قبل المبدئيين هو النهوض بعمل الحزب في كل المجالات ومجابهة التحديات المتزايدة التي تستهدفنا لانها تستهدف جماهيرنا في الاساس.

لنعمل ما يسر الصديق ويغيظ العدو

□ غالب سيف - يانوح □

الهجوم على الحزب الشيوعي الاسرائيلي يزداد في هذه الايام شراسة، ويحاول الاعداء قلب اي تطور وانجاز حققناه ونحققه، الى هزيمة وتراجع، وتنشط السلطة وزعانفها في ضرب اي تنظيم او نشاط نقوم به، مستخدمة شطط من كانوا من «ذوي القربى» لنا، وذلك لعزل جماهيرنا وضرب نضالها، واضعاف رأس الحربة - الشيوعيين - في هذا النضال.

ولكن حزبنا يواصل المسيرة رغم الجراح، والدليل هو اقدام منطقتنا، وفي هذه الظروف، على عقد مؤتمرها العاشر.

ولا بأس من استذكار بعض ما تحقق من انجازات في منطقتنا في مجال النشاط اليهودي - العربي خلال مؤتمري المنطقة.

*** خط احمر - يهود وعرب ضد الاحتلال:**

اقيمت هذه الحركة في حينه بمبادرة مجموعة من اليهود والعرب في منطقة الجليل الغربي، وعلى اساس العمل المشترك لانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

وقامت وفود التضامن من هذه الحركة بزيارات كثيرة للضفة الغربية المحتلة، فأوصلت ما يقارب (١١٠) آلاف ضمادة وأدوية بقيمة عشرات الوف الشواقل واجهزة طبية مختلفة ويضمنها اربع عيادات صحية وعيادة كاملة لطب الاسنان الى مخيم بلاطة، واكثر من ١٥٠ الف قطعة ملابس، واغذية بعشرات الوف الشواقل. هذا الى جانب المغزى المعنوي التضامني مع المنتفضين في المناطق المحتلة.

*** «سلام الآن»**

كان لرفاقنا واصدقائنا من الجبهويين اليد الطولى في كسر طوق الدخول الى هذه الحركة التي كانت مقصورة فقط على اليهود، وكذلك في بلورة وتطوير مواقف هذه الحركة. وتشكلت هيئة من هذه الحركة في الشمال «سلام الآن - فوروم هتصفون» من يهود وعرب عقدت مؤتمرين حضرهما المئات من ابناء الشعبين، وقد تطور موقف هذه الحركة نحو الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، من خلال اقامة دولة مستقلة الى جانب اسرائيل.

*** «نساء بالسواد»**

عملت هذه الحركة اليهودية العربية على مدى سنوات في تظاهرات اسبوعية على مفارق الطرق في عكا ونهاريا من اجل السلام وانهاء الاحتلال.

هذا اضافة الى اللقاء السنوي الذي اصبح تقليدا بين مئات الاطفال اليهود والعرب واللقاء النسائي القطري.

* وفي المجال العربي الدرزي كان لحنة المبادرة الدرزية، التي تشكل احد مركبات الجبهة، نشاطات واسعة، ازاء سياسة السلطة التي استهدفت جعلنا «طوائف» و«عائلات» و«حارات»، بدون مقومات قومية او حضارية. وكان بفضل نشاط رفاقنا واصدقائنا الجبهويين ان جرت نشاطات عديدة بينها المظاهرة في القدس ضد التجنيد الاجباري، وازدياد ظاهرة رفض الخدمة. هذا اضافة الى معركة التيفن ومعركة الزابود وغيرها.

صحيح ان هناك من تبلبلوا وارتبكوا وهناك اليلتسينيين والغورباتشوفيين الذين يريدون شطب كل رصيدنا المشرف تحت يافطة «الدمقراطية» و«الانفتاح». ولكن مؤتمرنا سيكون المحك والمميز للصادقين الغيورين والمثابرين، ودعم سياسة حزبنا اصبحت ركيزة لقوى سياسية عديدة في البلاد وحتى دوليا، فتعالوا نعمل ما يسر الصديق ويغيظ العدو ومؤتمرنا هو احدى الوسائل لذلك.



مساعدو شمير.. من هم؟!

● اعداد: خميس ابو العافية

● في الشهر الفائت وجه وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر انتقادات لاذعة صوب مساعدي شمير حيث قال متهماً إياهم بأنهم: «يعرقلون المسيرة السلمية» وبهذا فهو يلقي باللوم عليهم وانهم «يضعون العثرات امام المسيرة السلمية».

والسؤال، هل هذا الاتهام مسنود بالواقع ويتلاءم مع الحقيقة ام هو مجرد اعتقاد خاطئ راود وزير الخارجية الامريكي؟ وهل الامور في مكتب رئيس الوزراء شمير تسير كما يسير الامر في فيلم «الابن الامريكي المدلل» حيث رجالات الرئيس ينسجون المؤامرات تحت انف الرئيس وبدون معرفته؟

اكثر من عشرين مستشاراً يحيطون برئيس الوزراء شمير وفي طليعة هؤلاء المستشارين خمسة، وفي مقدمة هؤلاء الخمسة اثنان هما: يوسي بن اهارون مدير عام مكتب رئيس الوزراء والبكيم روبنشطاين سكرتير الحكومة. ومما لا شك فيه ان بيكر باتهامه اللاذع قصد هذين الاثنين: يوسي بن أهارون والبكيم روبنشطاين.

تصريح الوزير بيكر اثار التساؤلات والتكهنات حول مدى تأثير وفاعلية مساعدي رئيس الوزراء على شمير. الخبراء الاسرائيليون يقولون ان السيد شمير يصغي ويستمع الى مستشاريه ولكنه يتخذ القرارات بنفسه وبدون تأثير من احد وطبعاً هذا الامر لا يعني ان مستشاريه لا يحملون المبادئ التي يحملها رئيس الوزراء. فكل المستشارين يؤمنون بمبدأ «ارض اسرائيل الكاملة». كل

● الي بازنر ●

● البكيم روبنشطاين ●





● يوسي احميئير ●



● يوسي بن اهارون ●



● عيزرائيل نائور ●

مساعدي شمير يكنون له الولاء حتى الطاعة العمياء.

يوسي بن اهارون: هنالك من يدعي ان بن اهارون يتمتع بتأثير كبير على شمير ولكن ليس الى حد الاملاء عليه. احد الصحفيين الكبار، اهارون باخار، كتب في «يديعوت احرونوت» قبل اعوام: «ان اسحق شمير هو المستشار السياسي للسيد بن اهارون». بن اهارون يعمل الى جانب شمير منذ ١١ سنة ومنذ ان تقلد شمير منصب وزارة الخارجية عام ١٩٨٠ خلفاً لمرشيه ديان. يقال ان للسيد بن اهارون لا يوجد اصدقاء، وان ولاءه لشمير لا يعرف الحدود. في الاونة الاخيرة بدأ يكتب الخطابات لشمير. وهو يعتبر اكثر يميناً من الليكود فهو رجل «ارض اسرائيل الكاملة».

بن اهارون يعتبر صقراً صرفاً الى حد الادعاء بأنه هو شمير الحقيقي. وحسب اعتقاد بن اهارون: «لا يوجد عرب جيدون»، وهو لا يتمتع بحكمة ودهاء شمير فالأخير اكثر منه دهاء. والاعتقاد السائد هو ان مواقفه تجاه العرب مرتبطة بطفولته في مصر.

العالم - حسب بن اهارون - مقسم الى قسمين: اليهود والجوييم (غير اليهود). بن اهارون الذي يتقن عدا العبرية، الانكليزية والعربية بطلاقة، يؤمن بمبدأ «ولا شبر ارض ولا ذرة رمل من الضفة الغربية وقطاع غزة». بن اهارون يستهزئ بوزير الخارجية ليفي ولا تسود علاقة الود والاحترام بينه وبين آرنس. يرغب في اشغال منصب سفير اسرائيل في امريكا، لكن يبدو ان رغبته هذه اصبحت صعبة المنال نظراً لغضب الامريكان منه.

يليه، البكيم روبنشطاين، الاول والثاني يحترمان «الكيباه» (طاقية التدين). روبنشطاين (٤٣ سنة) يتمتع بذاكرة خارقة ووظيفته لا تقتصر على كونه مستشاراً خفياً للسيد شمير بل أيضاً على قراءة قرارات الحكومة امام الصحفيين. احد الصحفيين قال عنه: «في كل ما يتعلق بالتصريحات والاعلانات الحكومية فهو بخيل جداً والامر ينعكس لكونه نصير الاعلانات القصيرة والمقتضبة».

للسيد روبنشطاين ثقافة جامعية فهو درس المحاماة في الجامعة ومرشح ليكون المستشار القضائي للحكومة وبعدها يطمح في ان يكون قاضياً في محكمة العدل العليا. السيد روبنشطاين يؤمن ايماناً مطلقاً بمبدأ «ارض اسرائيل الكاملة».

أفي بازنر: (٥٣ سنة) هو المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء. يجيد اللغات الانكليزية، الفرنسية، الالمانية والاسبانية بطلاقة. بدأ يعمل مع شمير عام ١٩٨٢ اي قبل تسعة اعوام. معتقداته السياسية تتلاءم مع معتقدات شمير. يطمح في منصب سفير اسرائيل في فرنسا. شمير يكن له الود والوئام لانه «يس مان».

يذكر ان ألفي بازنر عيّن قبل شهر ونيف سفيراً في ايطاليا وخلفه في منصب المتحدث باسم رئيس الوزراء، ايهود جول، ولكن على الرغم من البعد الجغرافي الا ان بازنر ما زال يتصرف كرجل شمير.

يوسي احميئير، مدير مكتب شمير يبلغ من العمر ٤٧ عاما، كان يعمل في السابق صحفياً في صحيفة «معاريف». انضم الى باقة مساعدي شمير قبل ثمانية اعوام. يؤمن بمبدأ «ارض اسرائيل الكاملة» يرغب في ترشيح نفسه للكنيست في الانتخابات المقبلة في اطار حزب «الليكود».

عازريئال نائور، هو برتبة عميد في الجيش الاسرائيلي عمره ٥٠ عاماً يعمل مستشار شمير العسكري ولا يعتبر من ضمن المقربين جداً لشمير.

الخلاصة: شمير يسمع ما يقوله مساعدوه الا انه يعود في النهاية الى رأيه. لا احد من المساعدين يستطيع ان يفرض رأيه على رئيس الوزراء لان شمير هو في بداية ونهاية الامر، الحاكم الناهي.

(يافا)

«سقط القناع عن القناع»

● بقلم: محمود جميل جبارين ●

احاول في مقالي هذا الرد ليس فقط على مقال السيد سميح غنادري، («كل العرب» ٩/٢٨) وانما احاول ان اعطي الجواب لكل المتاهات التي يحاول وغيره ان يوقعوا شعبنا بها.

فهو في مقاله الذي يستحسن ان نسميه دعاية رخيصة لتأليف حزب او حركة او اي مجموعة تقف بوجه الحزب الشيوعي، انه حين قام بهذا العمل الدعائي لا يختلف عن المروجين لاية دعاية اخرى يكون هدفها الربح المادي - كالدعاية لحفاظات البمبرس مثلاً.

من بداية المقال حيث يقف مؤبنا لحزبنا الشيوعي وللحركة الشيوعية جمعاء، نرى مدى الحقد الدفين في صدر الكاتب الذي بقي له ان يحلف بالكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد انه لم يبق لنا الا ان نسلم بطاقاتنا ونذهب الى سميح طالبين الغفران منه عن تاريخ البشرية جمعاء ونصطف وراءه، وهو سيقودنا الى الطريق السليم.

هيهات يا سميح.. ان حزبنا الذي تمرس في النضال، وقدم التضحيات وكسب ثقة الجماهير ولا يزال، لن ينثني عن مبادئه الانسانية وعن طريقه الشريف ولا بأي شكل من الاشكال. ان الازمات التي مرت بالحزب قوته، حيث ان خروج المتسلقين من صفوفنا هو نصر في نهاية الامر للحزب وللطبقة العاملة، رغم انه في بداية الازمة يبدو وكأنه خلل في نظام الحزب. لنرى فكل الذين تركوا الحزب وحقدوا عليه اصبحوا على مزابل التاريخ وهذه حقيقة لست الوحيد الذي يراها.

ان جوهر واسلوب المقال مرفوض من اساسه، فهو مستهتر جداً بعقول الناس وعامة الشعب.

لنبدأ في تشريح مقاله منذ السطر الاول: فهو بعدما دفن الحزب الشيوعي وصلى عليه صلاة الجنازة جاء للمهم. فسميح بعد طرده من صفوف الحزب يريد ان يبدأ مهنة جديدة ومشواراً على حساب الآخرين، فيقول انه يريد اقامة حزب او حركة او مجموعة او اي اطار آخر لا يهم تحت اي اسم!! ان يكون منبراً دمقراطياً، وطنياً، تجمعاً وحدوياً الخ.. هذا كله لا يهم، وانا اوافقه على هذا الرأي لان طمعه ليس في اسم وشكل الحزب الذي سيقيمه، لا ولا بافكاره السياسية حيث يقول «وان يكون حزباً يسارياً» مش معقول.. شو هالكرم هذا، فقد جاء سميح بعد هذه المدة ليقول لنا انه سوف ينشئ حزباً يسارياً وهذا كمن صمت دهراً ونطق كفراً

لنسأل سميح سؤالاً صغيراً، هل لو قام مثل الحزب الذي يريد ولم تكن انت من رؤسائه هل كنت ستوافق عليه؟ حتماً ستقول هذا ليس ذاك. وهذا ما يُفهم من كلامه حيث انه حفظ خط الرجعة فقال «ولا نريد (من انتم؟) احزاباً او حركات سياسية او مجموعة هنا ومجموعة هناك ان تقول ها انا تشكلتُ تعالوا لعندي، فهذا يعتبر مولوداً موبوءاً بامراض الاحزاب السابقة»

هكذا يطرح السيد سميح فكرته لقيام حزب جديد، الذي هو جديد ومش جديد، وكل الجديد الذي فيه هو ان يكون سميح فيه من الزعامة الجدد، وباقي الامور من طروحات سياسية، والوضع في المنطقة ومبادئ الحزب، كلها اشياء ثانوية يمكن الاتفاق عليها بعد زمن لا يعرف اي انسان موعد قدومه.

ولننظر الآن ماذا يريد السيد سميح ان يكون عليه حزبه الجديد - «وان تكون له صحيفة فكرية سياسية»

- واي حزب في العالم ليست له صحيفة سياسية وفكرية، هل هذا جديد علينا؟ - «وان لا يسعى حزبه الى مكاسب انتخابية والى مراكز سياسية» انتبهوا الى مدى الاستخفاف بعقول ابناء شعبنا، الذي يأتي عن طريق التلاعب بالكلمات والمراد منه هو اللعب بعقول الناس، اذ ماذا يعني ان حزباً يقوم، ولا يسعى لمكاسب انتخابية، اذا لماذا هو حزب؟ وكيف سيثبت نفسه؟ أليس بالتفاعل مع الجماهير؟ أم ان هذا ايضاً امر ثانوي، ثم يأتي في مقاله الى قمة استهتاره بالقراء، حيث يقول «ولا مراكز سياسية»، لمن؟.. لمن ولا مراكز سياسية؟ لك أم لمن يريد او يستطيع قيادة حزب كهذا بكفاءة اكثر منك؟ ان هذا اسلوب دفاع سلبي في النقاش لن ينطلي على اي شخص يقرأ المقال.

واضح من المقال المسموم هذا ان سميح لم ينضج بعد ولم يتعلم اصول اللعبة ووقع في اخطاء قاتلة سيولد على اثرها حزبه ميتاً، هذا اذا ولد بالمرة.

أية مواقف ضميرية وقيمية حضارية واخلاقية تريدها لحزبك؟ ما هذا الخليط من التعابير الذي لا يستهدف الاّ التغطية على الهدف العام في المقال؟

سبق وقيل لك من قبل الكثيرين ان حقدك الاعمى على الحزب الشيوعي لا يمكن له بتاتاً ان يكون بوصلة او «لوبي» كما تدعي ليصل الى مكان ومركز مرموق في المجتمع. فانك اذا كنت قد نجحت بشيء ما في حياتك فأن الفضل يرجع بدون ادنى شك الى الحزب الشيوعي والدول الشيوعية التي فرحت لانهيار انظمتها، فالحزب هو الذي علّمك واعطاك مراكز سياسية فعرفك الناس، ونشر الحزب في صحافته مقالاتك واعتنى بك ودافع عنك ووقف الى جانبك وشجعك، وحينما مس البعض بك شخصياً، كان لك جدار ترتكز عليه، هو جدار الحزب.

هل تنكر هذا؟ طبعاً لا تستطيع. اذن لماذا تريد ان تبصق في الصحن الذي غذاك، كما غذّى غيرك ولا يزال، حتى الآن؟ حزبنا هو المنهل لآلاف العمال والطلاب والمثقفين، اقول هذه الحقيقة الساطعة حتى لا يحاول اي شخص متسلق، حاقد يريد المنفعة الذاتية على حساب شعبه، تغطية الشمس بعباءة، لانه لن يستطيع وسيبقى هو الوحيد الذي لا يراها.

(ام الفحم/ القدس)

اربع نساء.. ايجاباً وسلباً!

● بقلم: موسى حوري ●

● في هذه الايام بالذات حيث الدنيا مقلوبة واخبار مؤتمر السلام تملأ الدنيا كلها، فالراديو والتلفاز يسايرا أخبار هذا الحدث دون توقف والناس الشرفاء يضعون ايديهم على قلوبهم لئلا تفتعل في اللحظات الاخيرة أية حجة صغيرة وتضيع كل الجهود سدىً وسيلومني البعض على انني في هذه اللحظات، بالذات ألهيهم بأخبار النساء.

ما العمل فهكذا شاءت الصدف، فالاسبوع الماضي كان مليئاً بأخبار النساء، ثم ان اخبارهن تخفف عني مهما تكن، إيجابية مفرحة او سلبية مزعجة.

فأولهن، ذات العفة والشرف البطلة «اونغ صن سوكي» رئيسة الرابطة من اجل الدمقراطية في بلادها بورما، فقد نالت هذا الاسبوع جائزة «نوبل» للسلام لنضالها الجبار من اجل حقوق الانسان ذلك النضال الذي كلفها غالياً، السجون، والمعتقلات، حتى ان اللجنة النرويجية التي منحتها الجائزة ليست متأكدة انها ستستطيع استلامها، وهذه البطلة هي ابنة الزعيم الوطني البورمي، «انغ صن» الذي اغتالته يد الغدر سنة ١٩٤٧.

وخذ الثانية..

هي حاملة جائزة «نوبل» للآداب السيدة «نديم جورديمر» (٦٨ سنة) وهي عضو الكونغرس الافريقي وقد بدأت الكتابة وهي في سن الخامسة عشرة وكان قلمها يعالج مشاكل وطنها، جنوب افريقيا، خاصة ضد التمييز العنصري الذي حاربته حرباً لا هوادة فيها. وكانت لجنة الجائزة النرويجية قد ترددت كثيراً في منحها الجائزة واللقب، الى ان قررت منحهما لها في الاسبوع الماضي وهكذا فكلنا اجلالٌ واحترام لك ايتها السيدة العظيمة.

اما الثالثة فهنا لا بد لي ان ازعجك قليلاً او ربما كثيراً، تلك هي سيدة القانون «ولي هولي على القانون» اسمها «فليئه البك» مديرة القسم المدني في النيابة العامة لدولة اسرائيل. فعندما طالب زوج المرحومة «صفية سليمان جرجون» من خان يونس، تعويضاً عن مقتل زوجته غدراً جاءت هذه القانونية العريقة في العنصرية واعطت فتوتها للنيابة العامة بأن زوج المرحومة «صفية» لا يستحق التعويض لانه لم يتضرر من وفاة زوجته بل استفاد لانه تخلص من كلفتها ومعيشتها.

هل تستطيع ان تتصور قذارة عنصرية اقوى من هذه الكلمات؟ وهل قيل مثل ذلك في احلك العصور ظلاماً؟ رجلٌ يبكي امرأته وتأتي امرأة القانون قائلة لماذا تبكي انك لم تخسر شيئاً بل بالعكس لقد ربحت من الخلاص منها!!

«نذراً» علي يا سيدتي انني لو بقيت على قيد الحياة، وافتقدك ربك الى جواره ان اذهب الى زوجك معزياً كالآتي:

ألف مبروك عليك وفاة زوجتك المصون يا سيد «البك».

اما الرابعة «فحزّر فزّر؟» ليست الاّ غيئولا كوهين..

الحقوني يا عالم صاحت غيئولا، يريد العرب ان يسمموني، النجدة، الفزعة فانقلب المستشفى عاليه سافله وأوقف العمال العرب العاملون في مطبخ المستشفى رهن التحقيق، وسرعان ما ظهر ان كل تلك الهوسة لا رأس لها ولا اساس، نقطة صفراء في صحن الشوربة، فاطلق سراح العمال العرب وكانت «فشلة» ما بعدها «فشلة».





● غيئولا كوهين ●   ● فليئا البك ●

ثلاثة واربعون عاماً وانتم تدّعون ان كل سياستكم ضد العرب هي لضمان السلام والامن لشعب اسرائيل وها انتم بعد هذه السنين الطويلة تخافون من نقطة صفراء في صحن شوربة؟ هكذا «الامن» والاّ فلا!!

والامر الثاني ان غيئولا كوهين قد «زلقت» وصدعت رجلها، وليكن واضحاً يا عزيزي القارئ اننا لا نعادي غيئولا او غيرها شخصياً بل نعاديها سياسياً ولم نأتِ هنا لنتشفى بكسر او صدع رجلها، حاشا لله، الاّ ان الامر سياسيٌ فقبل كتابة السطور بدقائق سمعتُ تصريحاً لها من فراش المرض اذ تمنت ان يبرز اي عائق من اي جانب كان في آخر لحظة، من الجانب الفلسطيني او الاسرائيلي يعرقل عقد المؤتمر «مؤتمر السلام».

هكذا، ألا تخجلين؟ نائمة في فراش المرض وصوتك يلعلع للشر وضد السلام؟ الظاهر انك سمعت عن المثل العراقي القائل: حسك بالقلعة والحديد برجلك..

(رمات غان)

ذكرى المجزرة.. وافتتاح المعركة الانتخابية

● بقلم: محمد جبر قسوم ●

● بدعوة من مركز الليكود في منطقة حيفا، عقد اجتماع في منتزه الجليل للافراح في سهل عبلين، حضره عدد كبير من المدعوين من المنطقة، من رؤساء واعضاء مجالس محلية وغيرهم، استقبالاً لوزير «الامن» الليكودي ومرافقيه، وذلك افتتاحاً للمعركة الانتخابية في الوسط العربي، ولجس النبض لدى الجماهير العربية في يوم الذكرى السنوية الاولى لمجزرة الاقصى التي صادفت في يوم الاجتماع نفسه.

اولاً، ساد الصمت المطبق عند القاء وزير الامن كلمته المأثورة، هذا الوزير وحزبه الذي يتنكر لابسط الحقوق الانسانية لشعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره، والذي يرفض الانسحاب من المناطق العربية المحتلة، حيث اكثر الوزير الخطير من الدس والتحريض ضد جماهير شعبنا وقياداتها، وشرذم شعبنا الى قبائل وحمائل وطوائف منها المسلم والمسيحي والدرزي والبدوي والسلبي والايجابي.

ثانياً، ألم يتذكر الاخوة المدعوون اليوم والتاريخ اللذين دعوا فيهما لهذا اللقاء مع سعادة الوزير؟ ألم يفطنوا انه يوم مجزرة الاقصى وضحايا تلك المجزرة التي هزت مشاعر الانسانية كلها.

ثالثاً، حضور اللقاء المذكور كان بمثابة صك غفران، بقصد او بدونه، لسياسة الليكود المسؤول عن عدة مجازر بحق شعبنا. وقبل اسبوع من هذا اللقاء الليكودي تضامنت جماهير شعبنا وقوى الدمقراطية من جميع التيارات السياسية مع قرية رمية ضد ترحيل سكانها والاستيلاء على اراضيها.

لقد كان من المنتظر ان تطالبوا حضرة الوزير وحزبه بالكف عن هذه السياسة البغيضة تجاه قرانا وجماهيرنا. وكم ساءني الاّ تقوم بعض القوى الدمقراطية الشريفة بحمل الشعارات على الشارع الرئيسي تعلن تنديدها بهذه الزيارة التي حدد لها ان تكون بالضبط في يوم ذكرى مجزرة الاقصى، وربما كان الامر مقصوداً.

ان شعبنا لن ينسى ولن يغفر لهذه السياسة، وقد آن الأوان، اكثر من اي وقت مضى، لتوحيد صفوفنا ولنثبت للعالم كله اننا نريد العيش بحرية وسلام ومساواة حقيقية ولا اقل من ذلك.

(عبلين)

وفيات الاطفال تضاعفت اربع مرات في العراق منذ نهاية حرب الخليج

● واشنطن - و.ص.ف - جاء في دراسة اجرتها منظمات انسانية امريكية برعاية الامم المتحدة ان نسبة الوفيات بين الاطفال في العراق تضاعفت اربع مرات منذ انتهاء حرب الخليج بسبب نقص الادوية والغذاء وتلوث المياه وانهيار الجهاز الصحي.

وقالت الدراسة التي نشرت امس الاول في لندن ان معدل وفيات الاطفال ارتفع من ٢٨ في الالف قبل الحرب الى ١٠٤ في الالف. كما ان ٢٩ في المئة من الاطفال العراقيين ممن دون الخامسة اي ٩٠٠ الف طفل يعانون من سوء التغذية.

ولاحظ علماء النفس مستويات لا سابق لها من القلق والتوتر والسلوك غير الطبيعي لدى الاطفال ممن هم في سن التوجه الى المدارس الابتدائية. وقال التقرير ان ما يقارب ثلثي الاطفال الذين تم توجيه السؤال اليهم اعتبروا انهم لن يعيشوا حتى سن البلوغ.

واشار عدد من الاطباء الى انتشار حمى التيفوئيد والكوليرا في البلاد ولاحظوا ان الاطفال المصابين بمرض الزوب السكري او اللوكيميا محكوم عليه بالموت بسبب النقص الكامل في الادوية.

وحذرت الدراسة اخيرا من ان الاف الاطفال في العراق سيموتون اذا لم تتوفر لهم الادوية والاغذية بشكل سريع كما ان عشرات الاطفال الاخرين يتهددهم الخطر.

٢٥ مليون طفل بين مجموع عدد لاجئي العالم

● لندن - «و.ص.ف» - قالت منظمة خيرية بارزة ان هناك ٢٥ مليون طفل من بين العدد الاجمالي للاجئين او الذين اجبروا على ترك ديارهم على نطاق العالم.

وقالت الاميرة آن ابنة الملكة اليزابيت ملكة بريطانيا ورئيسة جمعية انقذوا الاطفال الخيرية التي تتخذ من بريطانيا مقرا لها ان قضية الاطفال اللاجئين ستصبح «واحدة من ابرز القضايا التي تواجه الانسانية خلال التسعينات، ان النظام الدولي الذي يعالج مشكلة اللاجئين يتعرض لضغوط لا تحتمل».

وذكر تقرير للجمعية ان الاضطرابات والنزاعات التي شهدتها اوروبا الشرقية والانهيار البيئي الذي يعاني منه العالم الثالث سيزيد من الضغوط التي يتعرض لها هذا النظام.

وزاد عدد اللاجئين من الاطفال بمقدار ضعفين خلال العشر سنوات الماضية ومعظمهم اطفال لجأوا من دول الى دول اخرى في العالم الثالث.

بانكين: موسكو تعترف بمنظمة التحرير وتتضامن معها
بوش: الحل سيكون عادلا وشاملا.. ولا تتعجلوا

● حيفا - وكالات الانباء - اكد وزير الخارجية السوفييتي، بوريس بانكين، امس الاربعاء، تضامن الاتحاد السوفييتي مع منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا ان بلاده تعترف بمنظمة التحرير وتقيم مع مسؤوليها «اتصالات دائمة لا علاقة لها بأحداث معينة».

وفي رد على سؤال للصحفيين في باريس حول لقائه امس الاول مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قال بانكين «ان اللقاء ودي وعقد في جو من الصراحة». واكد تضامنه مع م.ت.ف موضحا ان عرفات رحب بمواقف الاتحاد السوفييتي عبر اتصالات ثنائية تعود الى عدة سنوات.

وخلال استقباله للرئيس التشيكي، فاتسلاف هافل، امس، في البيت الابيض قال الرئيس بوش: «ينبغي الا ننتظر الكثير. فلا احد يتوقع احلال سلام فوري بعد ثلاثة ايام من بداية المفاوضات. لكنها بداية على درجة كبيرة من الاهمية».

واعتبر بوش ان مؤتمر مدريد سيكون بداية لمفاوضات شاقة وطويلة. وكان قال، الجمعة الماضي، ان هذه المفاوضات ستؤدي الى احلال السلام وان «مؤتمر السلام يهدف ليس الى اقل من حل عادل ودائم وشامل للنزاع الاسرائيلي - العربي».

واشنطن: شؤون اسرائيلية داخلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت وزارة الخارجية الامريكية، في بيان لها صدر في منتصف الليل تعقيبا على قرار رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، رئاسة الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد، ان الوزير جيمس بيكر اعلن مرتين ان الوفود ستتمثل برئاسة وزراء الخارجية.

ورغم ذلك قال مصدر في وزارة الخارجية الامريكية ان الادارة الامريكية لا تتدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد.

وعلم، امس، ايضا ان المسؤولين الامريكيين يحاولون اقناع الرئيس المصري، حسني مبارك، المشاركة في افتتاح المؤتمر وحتى عقد قمة بينه وبين شمير.

ياسر عرفات في نداء

● تتمة من صفحة ١ ●

جاء ذلك في اطار مؤتمر صحفي كبير أمس (الاربعاء) بحضور عدد من الصحفيين التونسيين والعرب والاجانب. وقال عرفات ان سلام اسرائيل مع الفلسطينيين هو البوابة والجسر للسلام مع العالم العربي كله.

واستخف عرفات محاولات حكومة شمير تجاهل م.ت.ف والحقوق الوطنية الفلسطينية وتساءل: مع من تريد اسرائيل ان تصنع السلام؟ مع دولة قطر؟

وقال: ان الحرب الباردة قد ماتت والعالم يسير نحو حل النزاعات الاقليمية والدولية. ومن لا يتجاوب مع عواصف العصر يتجاوزه التاريخ ويلقيه جانبا.

وقال ان م.ت.ف مستعدة، بعد الانسحاب الاسرائيلي وتحقيق السلام العادل، لوضع قوة دولية متعددة الجنسيات في الجانب الفلسطيني طالما شعر شعب اسرائيل بان هذا ضروري لتطمينه.

وقال ابو عمار: وافقنا ان يمثل القضية الفلسطينية وفد من المناطق المحتلة وليس من م.ت.ف مباشرة لتسهيل العملية السلمية. ولولا موافقتنا لما انوجد فلسطيني واحد مستعد للمشاركة في مؤتمر السلام. (النص الكامل للمقابلة مع السيد ياسر عرفات في عدد «الاتحاد» غدا الجمعة ٢٥.١٠.١٩٩١).

الاتفاق على ترتيبات حول تركيبة الوفد وطريقة عمله

● القدس - لمراسلنا - اعتذر بشير البرغوثي، رئيس تحرير «الطليعة» عن عقد المؤتمر الصحفي الذي كان قد دعا اليه صباح امس (الاربعاء) وذلك وبعد ان زالت الاسباب الموجبة لعقده حسبما جاء في البلاغ الذي وزعه على وسائل الاعلام.

وجاء في البلاغ الصحفي المذكور ان مشاورات تمت مع الاطراف المعنية ادت الى نتائج مرضية فيما يتعلق بـ «الية اتخاذ القرارات المتعلقة بالوفد الفلسطيني وتركيبه وطريقة عمله» وهي التي كانت موضع خلاف حسبما جاء في البلاغ.

وكان البرغوثي كشف، يوم امس الاول وللمرة الاولى بانه يشغل منصب الامين العام للحزب الشيوعي الفلسطيني.

الجبهة تنزع الثقة عن الحكومة

● تتمة من صفحة ١ ●

وزير الخارجية، دافيد ليفي، انه لن يشارك في الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر السلام وانه لا يرى اية حاجة في مشاركته في اية مرحلة من مراحل المفاوضات. وقد ابلغ ليفي رئيس الحكومة، بهذا القرار في ساعة متأخرة من مساء أمس.

واتخذ شمير هذا القرار، الذي قوبل في الاوساط السياسية اليمينية بالترحيب وفي اوساط المعارضة بالتنديد، على الرغم من ان الدعوات لحضور مؤتمر مدريد وجهت رسميا الى وزراء خارجية الاطراف المشاركة وليس الى رؤساء الدول والحكومات، وكذلك بعد ان اعلن وزيرا خارجية الولايات المتحدة، جيمس بيكر والاتحاد السوفييتي، بوريس بانكين، امس، وقبل اعلان قرار شمير بساعات قليلة، ان رؤساء الوفود الى مؤتمر السلام لن يتمثلوا برؤساء الدول والحكومات المشاركة وانما بوزراء الخارجية. كما ان احتمالات مشاركة الرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني حسين في جلسة الافتتاح قليلة جدا وباتت ملغية حتى في اعقاب قرار شمير هذا.

ووجه شمير، مساء امس، رسالة الى الولايات المتحدة قال فيها ان حدثا اعلاميا كهذا يجب ان يقف هو والمقربون منه على رأس الذين سيتوجهون الى الرأي العام لشرح مواقف اسرائيل، وبالاخص مواقف شمير الرفضية وما يمثله من خط متصلب ومتطرف.

وعلم ان شمير اتخذ قرارا بتعيين المقربين منه في الوفد الاسرائيلي الذي سيجري المفاوضات المباشرة مع الاطراف العربية والوفد الفلسطيني. وقرر ايضا، في خطوة تخريبية، تعيين احد ممثلي المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في الوفد الاسرائيلي وكذلك ممثل عن احزاب اليمين المتطرف (موليدت وهتحيا وتسومت) وعضو الكنيست بيني بيغن، وربما ايضا عضو الكنيست عوزي لاندو، الذي اعلن امس في الكنيست انه ينزع الثقة السياسية عن الحكومة بسبب موافقتها على المشاركة في مؤتمر السلام، وهو ايضا يمثل جماعة «ارض اسرائيل» اليمينية المتطرفة وينوي عقد اجتماع احتجاجي، في (٢٩) الجاري، ضد المؤتمر وضد مشاركة اسرائيل فيه!! وستتمثل في هذا الاجتماع كل القوى اليمينية المتطرفة المعادية للسلام.

وعين شمير نائب وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو، مسؤولا عن الدائرة الاعلامية لشرح مواقف اسرائيل الرفضية. كما سيشارك في الوفد احد المقربين من شمير هو د. يوسي اولمرت.

واعلن، امس، ان شمير سيقرر بنفسه، في الايام القريبة، التركيب النهائي لاعضاء الوفد الاسرائيلي وبدون التشاور مع اي وزير او اتخاذ رأي اي واحد منهم. واعلن مكتب شمير، في منتصف الليل، ان شمير لم يقرر بعد في اسماء اعضاء الوفد وان الاسماء التي طرحت جاءت في اطار التخمينات والتوقعات.

وعلم، امس، ان شمير أستبعد اغلبية الموظفين في وزارة الخارجية من الوفد ولا ينوي اشراك المقربين من ليفي فيه.

واجرى وزير الخارجية مشاورات مكثفة، طوال الليل، في مكتبه. واثر ذلك اعلن رسميا انه لن يذهب الى مدريد ولن يشارك في الوفد.

واجمعت جميع الاوساط السياسية، امس، ان قرار شمير يشكل ازمة حادة في العلاقات بينه وبين ليفي وانقساما حادا داخل الحكومة.

من جهة اخرى قالت مستشارة الوزير ليفي، عليزا غورن، الليلة الماضية، ان وزير الخارجية لا ينوي تقديم استقالته من الحكومة لكنه لن يسافر الى مدريد.

● الجبهة تنزع الثقة عن الحكومة

واعلنت كتلة الجبهة في الكنيست، الليلة الماضية، واثر اعلان قرار شمير انها ستقدم اقتراحا الى جدول اعمال الكنيست بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية قرار شمير بالذهاب بنفسه الى مؤتمر مدريد للسلام برئاسة طاقم سيعمل على افشال المؤتمر والتخريب على اي احتمال لتحقيق السلام.

● ردود فعل اخرى ●

* رئيس كتلة المعراخ البرلمانية، حاييم رامون (معراخ): قرار شمير هو نزع ثقة عن وزير الخارجية دافيد ليفي وعلى الاخير الاستقالة من الحكومة.

* شينوي: يظهر من نشاط رئيس الحكومة انه لا يريد اجراء مفاوضات جدية وانما العمل على تفجير المؤتمر.

* النائب رؤوبين ريفلين (من مقربي ليفي): محاولة وضع وزير الخارجية في الهامش لا تنبع من «اعتبارات وطنية».

* عضوا الكنيست يوسي سريد (راتس) ويائير تسبان (مبام) دعما قرار شمير «على الرغم من الاساءة لدافيد ليفي». وقالا انه من الافضل ان يتحمل شمير المسؤولية الشخصية للمسيرة السلمية من ان يتهم ليفي بعدم القدرة على التوصل الى تسويات مع العرب وحلول وسط.

* مجلس المستوطنات في المناطق المحتلة رحب بقرار شمير «فالمجلس ينتظر توجها من شمير لتعيين احد اعضائه في الوفد الاسرائيلي للمؤتمر».

ويشار الى ان شمير وليفي وآرنس عقدوا، امس، اجتماعا بحثوا فيه مسألة تشكيل الوفد الاسرائيلي ورئيسه. وانفض الاجتماع بعد مضي وقت قصير دون التوصل الى اي اتفاق. كما عارض بعض الوزراء في جلسة «الطاقم الوزاري السياسي» تعيين ليفي في رئاسة الوفد.

الاحتلال يقيم المزيد من نقاط التفتيش على طول الخط الاخضر

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مصادر احتلالية عن زيادة نقاط الفحص والتفتيش للتدقيق في بطاقات هوية المواطنين، ولا سيما الذين يدخلون الى الخط الاخضر وفي داخل اسرائيل تحسباً لوقوع اعمال مناهضة لعقد المؤتمر.

ووقعت يوم امس اصابات في صفوف المواطنين، منهم اثنان في مدينة نابلس ومخيم الشابورة برفح، اصيبا بعيارات نارية في الرأس والساق وهما من عائلتي اصلان وحسنين، وتم فرض حظر التجول على قريتي بيت امر وعورتا ومخيمات بلاطة وعسكر القديم والجديد، اثر وقوع اعمال احتجاجية في اليومين الاخيرين، فيما رفع الحظر عن مخيم الدهيشة وقرية حوسان، بعد ان استمر يومين وثلاثة ايام على التوالي.

كما حدثت مواجهات في شوارع بيت لحم وقرية الخضر وبيت جالا ومخيم عين بيت الماء، وادخل الى مستشفى الاتحاد بنابلس فتى من طمون (١٦ عاما) نتيجة لانفجار قنبلة صوت بين يديه واعتقل من هناك، وتم احتجاز مواطنين والاعتداء على عدد منهم بالضرب في مخيم عين بيت الماء وقرية عورتا، وعرف من بين ضحايا الاعتداءات هناك المواطنة حليمة احمد عواد والفتى طارق زياد حلو. وفي مخيم بلاطة جرى قص حوالي ٥٠ متراً من السياج المحيط بالمخيم. وتم تفريق مسيرة في قرية بلعا طولكرم، احياء لذكرى الشهيدة سونا الراوي واحتجز ٦ شبان، كما فرض حظر التجول اول امس لبضع ساعات على مخيم طولكرم، عند تشييع جثمان المرحوم جاسر ابو ارميلة (٤٠ عاما) الذي توفي في السجن.

هذا وساد اضراب تجاري جزئي في عدد من المناطق، بعد ان وجهت دعوة للاضراب من حركة حماس والجبهتين الشعبية والدمقراطية، التي تعارض المشاركة الفلسطينية في مؤتمر مدريد.

وافاد مراسلنا في جنين ان الاضراب التجاري فرض في المدينة بالقوة فيما جرت بعض المناوشات في نابلس اثر محاولة بعض الشبان اعادة فتح متاجر المدينة، لكنه تم تطويق الحادث بسرعة.

ولفت مراسلنا في قطاع غزة الانتباه الى ان الاضراب كان «تجاريا جزئيا» وبخاصة في غزة ومخيم جباليا بينما لم تغلق المحال ابوابها في دير البلح وخانيونس ومخيماتها اضافة الى المخيمات الوسطى (البريج والنصيرات) ومعظم القرى.

من جهة ثانية فقد افاد مراسلنا في القطاع نقلا عن مصادر في وكالة الغوث ان احد شابين مطاردين تمكن من الفرار بعد ملاحقتهما من قبل قوات الجيش التي حاصرتهما في حي يبنا/ مخيم رفح بينما كانا داخل سيارة محلية. ولم يعرف اسم الشاب الذي اعتقل.

على صعيد آخر شيع جثمان المواطن جاسر ابو ارميلة، الليلة قبل الماضية في طولكرم بحضور عدد محدود من ذويه. وكان ابو ارميلة قد توفي جراء نوبة قلبية حادة داخل سجن جنيد.

وعلم ان اسم المدرس الذي استشهد يوم الاثنين الماضي في القدس جراء انفجار عبوة ناسفة هو عامر احمد عبد القادر ثوابته (٢٦ عاما) وهو من بيت فجار. وحتى ساعة متأخرة من مساء امس لم يتم تسليم جثمانه لذويه.

هذا وجاءنا في وقت لاحق مساء امس أن قوات الجيش تدخلت لقمع مسيرة انطلقت من مخيم الدهيشة الى ضريح الشهيد محمد ابو عكر في مقبرة ارطاس. وكانت قوات الجيش اخضعت المخيم عصر امس الاول لحظر التجول لمنع مشاركة الاهالي في احياء ذكرى الشهيد.

(٢٠) امرأة يتظاهرن امام منزل الحسيني



● القدس – مكتب «الاتحاد» – تظاهرت نحو (٢٠) امرأة برفقتهم عدد من الاطفال، عصر امس، امام منزل الاستاذ فيصل الحسيني، ورفعن شعارات مناهضة لمشاركة فلسطينية في مؤتمر مدريد كان من بينها «فيصل ابق في بيتك».

هذا وتواجد خلال الاعتصام الذي استمر بعض الوقت حشد من الصحفيين الاسرائيليين والاجانب اضافة الى قوات من الشرطة و«حرس الحدود».

الشخصيات الفلسطينية سلمت الرد الفلسطيني، امس

● تتمة من ص ١ ●

من شهر تشرين اول الجاري.

ومن جهة أخرى قام السيد فيصل الحسيني وعدد من الشخصيات الفلسطينية بتسليم الرد الفلسطيني على الدعوة الامريكية – السوفييتية لحضور المؤتمر في ساعات مساء امس.

وفي غضون ذلك جرت اتصالات بين الوفد الفلسطيني ووزارة الخارجية الامريكية حول عدد من المواضيع الفنية والاجرائية التي لم تحل حتى الان.

اما في عمان فقد اعلن مصدر اردني مطلع ان لجنة مشتركة تضم خبراء اردنيين وفلسطينيين اجتمعت، امس، في عمان من اجل البحث في التفاصيل التقنية للتنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير تمهيدا لعقد مؤتمر السلام.

من جهة اخرى اكد بشير البرغوثي رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية امس ان مشاورات تمت مع الاطراف المعنية ادت الى نتائج مرضية فيما يتعلق بآلية اتخاذ القرارات المتعلقة بالوفد الفلسطيني وتركيبه وطريقة عمله.

واضافت المصادر الفلسطينية بأن هذه القضايا تعتبر في غاية الاهمية وخاصة ان النظرة للوفد وللمشاركة في المفاوضات تتسم بجدية كبيرة مما يتطلب ان تكون طريقة عمل الوفد ملائمة للقيام بمثل هذه المهمة الخطيرة والمصيرية.

هذا وكانت شخصية شيوعية بارزة قد صرحت قبل ذلك، انه بالرغم من تأييد الحزب الشيوعي الفلسطيني لعقد مؤتمر السلام الا ان مشاركة الحزب في الوفد المفاوض تتطلب توفر ثلاثة شروط اساسية وهي حسب الاهمية تبدأ بالاتفاق على آلية اتخاذ القرار بحيث يشارك فيه من يشارك في تحمل المسؤولية من خلال تشكيل قيادة خاصة لادارة عملية التفاوض من جميع جوانبها وعلى ان تكون قراراتها بالاجماع ومن ثم الاتفاق على تركيبة الوفد واخيرا نسبة تمثيل الشيوعيين فيه. كما اشارت الشخصية المذكورة الى ان المجلس المركزي الفلسطيني قد اتخذ قرارا بهذا الشأن.

ويذكر ان ثلاثة منظمات فلسطينية رئيسية قد وافقت على المشاركة في مؤتمر مدريد وهي حركة فتح والحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الدمقراطية (جناح ياسر عبد ربه).

المركز الدولي للسلام:

هناك اهمية خاصة لمشاركة الجماهير العربية في النشاطات الكفاحية من اجل السلام

*** دعوة الجماهير العربية الى المشاركة في مظاهرة قوى السلام، بعد غد السبت في تل ابيب ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد المجلس الدولي للسلام في الشرق الاوسط على اهمية مشاركة الجماهير العربية في اسرائيل في النشاطات التي تقوم بها حركات السلام في البلاد للضغط على حكومة اسرائيل كي تعمل فعلا وبشكل حقيقي ونوايا صادقة من اجل السلام.

وقال الاستاذ وليد صادق، احد مديري المركز، في حديث مع «الاتحاد»، ان ادارة المركز تعلق اهمية كبرى على الجماهير العربية. «فهي في موقع مميز. اذ تعتبر جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني وفي الوقت نفسه جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل. ويجب ان يكون لها وزن كبير في المعركة من اجل السلام العادل».

ويذكر ان عددا من قوى السلام اليهودية في اسرائيل كانت تمتنع عن دعوة الجماهير العربية لتكون شريكا كاملا في النضالات من اجل السلام وتمتنع حتى من نشر اعلانات بالعربية عن نشاطاتها.

ومن المعروف ان حركات السلام المختلفة في اسرائيل تنظم مهرجانا شعبيا ضخما بعد غد السبت في ساحة ملوك اسرائيل للضغط على حكومة اسرائيل وتشجيعها حتى تعمل على انجاح مؤتمر السلام في مدريد وتتوجه باخلاص وفعالية من اجل تحقيق سلام عادل وثابت وشامل. وسيقام المهرجان في الساعة الثامنة من مساء السبت. ويتم ترتيب سفر منظم الى المهرجان.

وتوجه المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط الى الجماهير العربية مباشرة، من خلال الصحف العربية، بالدعوة للمشاركة في هذا المهرجان.

في سجن عتليت العسكري

السجانون يعتدون على ثلاثة رافضي خدمة من العرب الدروز

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قامت مجموعة من السجانين في ساعات بعد ظهر يوم الاثنين (١٤/ ١٠/ ٩١) وبالذات من (فرقة جد) بالاعتداء جسديا على ثلاثة من الشبان العرب الدروز، الذين يقبعون في سجن «عتليت» العسكري لرفضهم الخدمة الاجبارية لمختلف الاسباب وهم: يارون فقفوت وزياد دغش وهندي حناوي وجميعهم من قرية المغار.

وعلم مراسلنا من مصدر موثوق ان الشبان الثلاثة الذين ينتظرون المحاكمة تعرضوا للضرب المبرح بعد ان قام العديد من السجانين بتقييدهم بالسلاسل الحديدية. ولم يكتف السجانون بذلك، بل اقتادوا يارون فقفوت الى غرفة مظلمة ونكلوا به بشكل وحشي. وعندما حاول بعض السجناء التدخل لمنع الاعتداء، هددوا من قبل السجانين بأنهم سيتعرضون للضرب!!

ووضع الشبان الثلاثة بعد الاعتداء عليهم في زنازين منفردة.

محاضرة في سخنين عن احدث اساليب تعليم اللغة الانجليزية

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قدمت البروفيسورة باتريشا كارل، يوم (الاحد) محاضرة في نادي الهستدروت حول احدث اساليب تعليم اللغة الانجليزية في المدارس بشكل عام.

وكان السيد كمال غالية عضو ادارة المجلس المحلي قد رحب، بخريجة جامعة اكرون الامريكية، والملحق الثقافي في السفارة الامريكية مارتن كوين، كذلك فعل السيد طالب خلايلة سكرتير لجنة العمال. وكانت آخر تحية قدمها السيد مصطفى ابو ريا رئيس المجلس المحلي، الذي عبر عن امله في نجاح مؤتمر السلام المزمع عقده في مدريد (اسبانيا).

وفي رد الملحق الثقافي الامريكي، اكد ان هذا النشاط (المحاضرة) هو ثمرة للزيارة السابقة له في هذه القرية، وعبر عن الامل في ان يتحقق ما وعد به في تلك الزيارة من انشاء مختبرين لتعليم اللغة الانجليزية، وتنظيم دورات تعليمية لمعلمي اللغة الانجليزية.

هذا وقد استمع الى المحاضرة التي استمرت حوالي ساعتين عشرات المعلمين من سخنين والقرى المجاورة.

على شرف مؤتمر الجبهة القطري:

تقوية الجبهة وصقلها يكتسب اهمية خاصة في الصراع الراهن

● مكتب «الاتحاد» – شفاعمرو – ««مع ترحيبنا بعقد مؤتمر السلام ورؤيتنا الايجابية لانعقاده فاننا نعتبر هذا الحدث مرحلة جديدة لها اهمية قصوى قد تؤدي الي انهاء حمام الدم في المنطقة وبداية سطر افاق جديدة لتطور بلدان وشعوب المنطقة».

«ان نجاح مؤتمر السلام في تحقيق الهدف المنشود بايجاد التسوية العادلة يتعلق الى حد كبير بتغيير الموقف الرفضي لحكام اسرائيل والتزامهم بقرارات الشرعية التي في مقدمتها انهاء الاحتلال الاسرائيلي والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في التحرر والسيادة الوطنية». هذا ما اكده د. احمد سعد عضو السكرتارية القطرية للجبهة في محاضرة قدمها امام اكثر من مائة جبهوية وجبهوي في نادي الحزب في طمرة في مطلع هذا الاسبوع. وكانت الجبهة والحزب الشيوعي في القرية قد دعوا الى هذه المحاضرة على شرف مؤتمر الجبهة القطري في ١٥ – ١٦/ ١٠.

وتحدث د. سعد عن مهام قوى السلام في اسرائيل وركز على اهمية دور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتقويتها في هذه الظروف، وربط ذلك بأهمية نجاح المؤتمر القطري العتيد للجبهة.

دورة لنشيطي الهستدروت في لجنة عمال ابو سنان

● من مكتب «الاتحاد» في عكا – نظمت لجنة العمال المشتركة لقرى ابو سنان كفرياسيف جديدة والمكر دورة دراسية لنشيطي الهستدروت من قرى اللجنة الاربع في منتجع شيرنتساك في الناصرة استمرت ثلاثة ايام في الفترة ما بين ٢٠ – ٢٢/ ١٠.

وصرح سكرتير لجنة العمال، السيد نجيب صعب، بان الدورة تضمنت العديد من المحاضرات والتوجيهات عن الهستدروت مبناها، فعالياتها في الوسط العربي وكذلك عن موضوع التنظيم المهني والخدمات الاجتماعية والثقافية والطبية التي تقدمها الهستدروت الممثلة بلجنة العمال المشتركة في شتى مجالات العمل الهستدروتي اليومي كما تضمنت محاضرة خاصة عن الفعاليات الخاصة باللجنة في القرى الاربع.

وقد شارك في الدورة نحو ٥٠ من النشيطين والمتطوعين من القرى الاربع المذكورة.

اعتقال شابين بتهمة: محاولة الاغتصاب وسرقة سيارة!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تعرضت سائحة بريطانية (٢٣) عاماً لمحاولة اغتصاب، بينما كانت تتنزه على أسوار عكا القديمة.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل شاروني لمراسلنا: قدمت السائحة شكوى لدى الشرطة. وقالت انها تعرضت للضرب من قبل الشاب العكاوي واصيبت بجروح جراء صراعها مع الشاب!!

واضاف: استطاعت الشرطة اعتقال الشاب، وذلك بناء على الاوصاف التي قدمتها السائحة عنه.

من جهة اخرى اعتقلت شرطة الجليل زهير احمد الذي كان يقود سيارة مسروقة وبرفقته فتاة من رام الله اعلن عنها كمفقودة منذ (١٢/ ٨/ ٩١).



هل تقدم اسرائيل على عدوان جديد عشية انعقاد المؤتمر

الدبابات تحركت والقوات الاسرائيلية في جنوب لبنان في حالة استنفار ووضعية قتالية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت مصادر متطابقة ان جيش الاحتلال الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي هما في حالة استنفار وفي وضعية قتالية. وان الدبابات باشرت، امس، بالتحرك تجاه مواقع لـ «حزب الله».

وذكرت اذاعة جيش لبنان الجنوبي العميل، امس، ان وحدات برية وجوية وضعت في حالة الاستنفار القصوى بعد سلسلة الهجمات التي قامت بها مجموعات مسلحة من «حزب الله» في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل.

وبالمقابل ذكر شهود ان عناصر «حزب الله» وضعت ايضا في حالة استنفار ونصبت مدفعيتها على تلال قريتي ميدون وعين التينة.

وكان مصدر احتلالي اسرائيلي اعلن، امس، ان ثلاثة عناصر من جيش لبنان الجنوبي العميل جرحوا قرب الريحان في المنطقة الوسطى من «الحزام الامني».

وكان الجناح العسكري «لحزب الله» قد اعلن في بيروت من جانبه ان مقاتليه دمروا في بلدة جزين سيارتين عسكريتين لجيش لبنان الجنوبي بواسطة لغمين يتم تفجيرهما من بعد. واضافت مصادر «حزب الله» ان الانفجار الاول ادى الى مقتل ثلاثة عناصر من جيش لبنان الجنوبي.

وزارة الداخلية كذبت مرة اخرى ومجلس البعنة المحلي لم يتسلم القرض!

*** العمال لم يتسلموا رواتبهم عن ثلاثة اشهر والرابع على الطريق ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لا يزال مجلس البعنة المحلي يعاني من أزمة مالية خانقة انعكست بعدم تسلم العمال والموظفين رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الاخيرة، ولا تلوح في الافق امكانية تسلمها قريبا خاصة وان شهر تشرين اول يقترب من نهايته، وبذلك يرتفع عدد الاشهر غير المدفوع عنها الى أربعة!!

ويذكر ان رئيس واعضاء وعمال المجلس كانوا قد اعتصموا امام مبنى وزارة الداخلية في القدس في اوائل الشهر الجاري احتجاجا على الازمة المالية القاسية النابعة من سياسة التمييز وعدم تحويل الميزانيات.

وقال د. محمد حسن بكري، رئيس المجلس المحلي لمراسلنا: لقد اوقفنا الاعتصام بعد ان وافقوا على تحرير قرض لنا لكي نستطيع ان نتنفس قليلا ودفع رواتب الموظفين. ولكن حتى اليوم لم يحرروا القرض وهناك مماطلة غريبة والوضع لا يطاق!

وأضاف: كل يوم يأتون بحجة جديدة او يطلبون مستندا جديدا، لتحرير القرض، والامور تتأزم يوميا بسبب عدم احترامهم لوعودهم ولالتزاماتهم.

انتهاء الاضراب في مجلس المشهد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عاد عمال ومستخدمو مجلس المشهد المحلي، الى العمل، امس الاربعاء، وذلك بعد ان قبضوا مرتباتهم عن شهر ايلول الاخير. وكانوا قد اضربوا يومي الاثنين والثلاثاء. وحولت ادارة المجلس معاشاتهم دون التفاوض معهم او لقائهم.

في الكنيست، امس

المعارضة: دعم الحكومة مشروط بدفع المفاوضات

● «مؤتمر مدريد وضع حجر الاساس للدولة الفلسطينية» ● ليفي: المؤتمر حدث تاريخي ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اكدت قوى المعارضة في الكنيست، امس الاربعاء، انها ستدعم الحكومة وتمنع سقوطها في كل الوقت التي تواصل فيه المشاركة في مؤتمر السلام وتعمل على دفع المفاوضات.

وقال عضو الكنيست حاييم اورون (مبام): «نحن وراء الحكومة وسندعمها». وخاطب وزير الخارجية ليفي قائلا: «سندعمها رغم ان مجموعة من اعضاء الليكود، حزبك سيدي الوزير، لا يدعمونها».

وبالفعل، وقف النائب عوزي لانداو (ليكود)، وقال انه ينزع الثقة السياسية عن الحكومة «فالطريق التي اختارتها هذه الحكومة خطرة جدا».

وكانت الكنيست ناقشت، امس، بطلب من اعضاء الكنيست وليس بمبادرة من الحكومة، موافقة الحكومة على المشاركة في مؤتمر مدريد. وقال النائب يوسي سريد ان «مؤتمر مدريد وضع حجر الاساس للدولة الفلسطينية».

اما وزير الخارجية دافيد ليفي، فلم يوافق على هذا التعريف، رغم انه اكد ان المؤتمر يشكل «حدثا تاريخيا». وقال: الحكومة تتمسك بمواقفها ومبادئها ولن تتنازل عنها وحصلت على الشروط التي طلبتها قبل انعقاد المؤتمر والضمانات الامريكية تقوي موقف اسرائيل خلال المفاوضات «خاصة وان اية معاهدة سلام مع سوريا لن تكون على حساب هضبة الجولان والتنازل عنها». وابدى ليفي تحمسه لانعقاد المؤتمر «والذي يهدف الى التوقيع على معاهدة سلام مع الدول العربية من جهة والتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين واقامة الحكم الذاتي وفق معاهدة كامب ديفيد».

وفي اقتراحها قالت النائبة الجمهورية تمار غوجانسكي ان انسحاب الوفد الاسرائيلي المفاوض، لاي سبب وبحجة ان الوفد الفلسطيني يمثل م.ت.ف سيثبت ان موافقة الحكومة على المشاركة في المؤتمر ليست الا لعبة سياسية هدفها العلاقات العامة. واكدت ان الواقع السياسي ومصلحة اسرائيل توجبان على الحكومة الاعتراف بالواقع والاعتراف بانه ليس هناك اي تمثيل فلسطيني مقبول على الفلسطينيين والعالم باسره لا يمثل منظمة التحرير.

ودان النائب عبد الوهاب دراوشة موقف المتطرفين من «الليكود» والكتل الاخرى الرافض للسلام. واكد ان وجهة م.ت.ف والدول العربية هي السلام العادل والشامل.

اسبوع النظافة في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من قسم الصحة في بلدية الناصرة وبالاشتراك مع المدارس الثانوية في المدينة، يقام اسبوع النظافة ما بين ٢٧ و٣١/١٠/٩١. حيث تختار كل مدرسة يوما معينا ومنطقة معينة، ويقوم الطلاب بمرافقة معلميهم بتنظيفها، وسيقوم قسم الصحة بوضع جميع امكانياته من عدة وآليات تحت تصرف الطلاب المتطوعين.

وجاءنا من ناطق بلسان البلدية ان هذا العمل هو تثقيفي وتربوي من الدرجة الاولى. «ومما يثلج الصدر ان جميع المدارس التي أرسلت لها الدعوات لبتها بحرارة شديدة».

واضاف: ان بلدية الناصرة تعتز كثيرا بجميع المتطوعين وهي ترى بعملهم هذا برهانا كبيرا على ان روح العطاء ما زالت قوية لدى شعبنا.

اما المدارس المشاركة فهي:

١ - السالزيان - الاثنين ٢٨/١٠/٩١ - حي السالزيان، ٢ - اورط - عمال - الثلاثاء ٢٩/١٠/٩١ - الحي الشرقي، ٣ - الاكليركية - الثلاثاء ٢٩/١٠/٩١ - حي المطران، ٤ - الثانوية البلدية - الاربعاء ٣٠/١٠/٩١ - المنطقة الصناعية - جبل حمودة، ٥ - المعمدانية - الخميس ٣١/١٠/٩١ - حي الامريكان - حديقة البلدية، ٦ - تيراسانطة - الخميس ٣١/١٠/٩١ - حي شيكون العرب.





* الجمعة ٢٥ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ١٧ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٤ * ١٦ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום ששי 25.10.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 140/48

عرفات يوجه نداء الى الشعب الاسرائيلي عبر «الاتحاد»

تجاوبوا مع نداء السلام الفلسطيني لصنع المستقبل الامن والطمأنينة للشعبين

* من من تريد اسرائيل ان تعقد سلاما؟ مع الفلسطينيين اصحاب القضية ام مع.. دولة قطر * لولا موافقة م.ت.ف لما رضي اي فلسطيني من المناطق المحتلة المشاركة في الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام في مدريد *

(اقرأ الملحق ص ١)

■ في الملحق ■

«الاتحاد» في مدريد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتدبت هيئة تحرير «الاتحاد» الكاتب الصحفي نظير مجلي، نائب رئيس التحرير، للقيام بتغطية صحفية شاملة لاعمال مؤتمر السلام في مدريد.

وسيغادر مجلي البلاد متوجها الى مدريد بعد غد، الاحد.

الشاعر محمود درويش يبعث الى «الاتحاد» نص كلمته امام «اليونسكو»

● القدس المقدسة ليست اسلاما مطلقا او مسيحية مطلقة او يهودية مطلقة، انها الواحد السماوي في المتعدد الانساني ● من حق الشعب الفلسطيني ان يبحث عن نصيبه في العدالة وحق تقرير المصير في صورة النظام العالمي الجديد ● م.ت.ف صاغت مشروعها في السلام على اساس الشرعية الدولية وعلى مبدأ قبول الآخر وحق شعوب الشرق الاوسط ودولها في العيش بسلام وامان ●

(اقرأ الملحق ص ٣)

«حرب» في الليكود - ليفي سيتنافس على رئاسة الحكومة وانصاره يطالبون شمير بالاستقالة!

● ليفي يرفض اقالة نتنياهو ● تشكيل طاقم ليكودي ضد شمير ● وزارة الخارجية ستتعاون مع الوفد الاسرائيلي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجددت، بشكل عنيف، «حرب» المعسكرات داخل «الليكود» بين انصار وزير الخارجية، دافيد ليفي وانصار رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، على خلفية قرار شمير برئاسة الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد وتعيين جميع المقربين منه في الوفد ورئاسة اللجان المفاوضة وتغييب وزارة الخارجية وموظفيها عن المؤتمر والمفاوضات.

وترجمت هذه «الحرب»، امس الخميس، بطالبة معسكر ليفي رئيس الحكومة، شمير، بالاستقالة من منصبه كرئيس لـ «الليكود». وبالمقابل اعلان شقيق ليفي، مكسيم ليفي، رئيس بلدية اللد، بان الوزير ليفي قرر ترشيح نفسه للتنافس على رئاسة الحكومة عن «الليكود»... وحتى انه «بدأ في عملية التنافس».

● البقية على صفحة ٣ ●

الوفد الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، الليلة الماضية، ان الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر السلام في مدريد، برئاسة رئيس الحكومة اسحاق شمير سيضم ممثلين عن وزارة الخارجية ووزارة «الامن» ونائب وزير الخارجية بنيامين نتنياهو ورئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الياهو بن اليسار والنائب عوزي لاندو والسفير الاسرائيلي في واشنطن زلمان شوفال بالاضافة الى ١٣ عضوا آخر.

في ختام لقاء وزراء خارجية دول الطوق العربي في دمشق:

الاتفاق على عقد اجتماعات دورية لوفودها الى مدريد لتقويم المواقف وتحقيق التنسيق

* التأكيد على وحدة الموقف العربي من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي ووقف الاستيطان وتأمين حقوق الشعب الفلسطيني *



● فاروق الشرع ●



● فاروق القدومي ●

● دمشق - وكالات الانباء - اتفقت دول الطوق العربي (سوريا ومصر والاردن ولبنان ،منظمة التحرير الفلسطينية)، امس الخميس، على الموقف العربي الموحد وعقد اجتماعات دورية لوفودها الى مؤتمر السلام بهدف تقويم المواقف وتحقيق التنسيق.

وكان وزراء خارجية الدول المذكورة فاروق الشرع وعمرو موسى وكامل ابو جابر وفارس بويز وفاروق القدومي قد انهوا اجتماعاتهم بعد ظهر امس في العاصمة السورية دمشق بصدور البيان التالي، الذي تلاه على الصحفيين وزير خارجية سوريا، البلد المضيف.

«عقدت الاطراف العربية الخمسة المعنية مباشرة بعملية السلام اجتماعا على المستوى الوزاري في دمشق يومي الاربعاء والخميس (٢٣ و٢٤/١٠) وذلك بحضور الامير سعود الفيصل، وزير خارجية السعودية، ممثلا لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، والدكتور عبد اللطيف الفيلالي، وزير خارجية المغرب ممثلا لاتحاد المغرب العربي.

وتناول المجتمعون المواضيع المطروحة على مؤتمر السلام الذي

● البقية على صفحة ٣ ●

في يوغوسلافيا:

الاتفاق على وقف المعارك حول مدينة دوبروفنيك المحاصرة

● بلغراد - وكالات الانباء - تواصل، أمس الخميس، القصف المدفعي المتبادل بين وحدات الجيش الاتحادي اليوغوسلافي وبين ميليشيات الحرس الوطني الكرواتي.

واوقع هذا القصف خمسة قتلى و(٤٠) جريحا.

ودفعت قيادة الجيش الاتحادي بتعزيزات عسكرية اضافية الى مواقع كرواتي على شاطئ البحر الادرياتيكي. وتمكنت بذلك من ارغام الميليشيات الكرواتية على التراجع والتمركز في مواقع دفاعية جديدة.

واقترنت هذه التحركات العسكرية بمحاولات جديدة للتهدئة ووقف اطلاق النار.

● البقية على صفحة ٢ ●

لجنة الخبراء الاردنية - الفلسطينية تدرس الاجراءات العملية لصيغة تفاوض الوفد المشترك

* الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك يغادر الثلاثاء القادم الى مدريد
* اللجنة الاستشارية الفلسطينية، قريبا، الى القاهرة *

● عمان - وكالات الانباء - تتابع لجنة الخبراء الاردنية - الفلسطينية اجتماعاتها التي بدأتها، امس الاول، لبلورة موقف موحد ومنسق للوفد الاردني - الفلسطيني المشترك الى مؤتمر السلام في مدريد.

وكان قد وصل، بهذا الخصوص، وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، ورئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف، ياسر عبد ربه، مساء أمس، الى عمان قادمين من دمشق برفقة وزير خارجية الاردن، كامل ابو جابر، حيث شاركا في قمة وزراء خارجية دول الطوق العربي.

● البقية على صفحة ٣ ●

مظاهرة عشرات الالاف في الجزائر

● الجزائر - وكالات الانباء - تظاهر، امس الخميس، في العاصمة الجزائرية عشرات الالاف من المواطنين وذلك تلبية لنداء «التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية» الجزائري المعارض.

ويذكر ان هذه المظاهرة السياسية الاولى في الجزائر منذ رفع حالة الطوارئ في نهاية الشهر الماضي.

وفاة شيخ عقل الطائفة العربية الدرزية في لبنان

● بيروت - وكالات الانباء - توفي، امس الخميس، شيخ عقل الطائفة العربية الدرزية في لبنان، الشيخ محمد ابو شقرا، عن عمر يناهز الـ ٨١ عاما، في مسقط رأسه بلدة عمطور في الشوف.

ونشرت الصحف اللبنانية، صباح امس، بيانا للزعيم الديني الراحل اصدره يوم الاربعاء، ويفوض فيه سلطاته الى الشيخ بهجت غيث.

اثر انفجار في شرايين الدماغ:

وفاة طالب فحماوي متفوق في موسكو

● انهى سنتين دراسيتين بسنة واحدة لتفوقه ● كان من المفروض ان ينهي دراسته في المحاماة هذه السنة ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - فجع اهالي حي «البيار» في ام الفحم بخبر وفاة الطالب الجامعي ماجد توفيق بويرات (٢٣ عاما)، وذلك اثر اصابته بمرض مفاجيء ادى الى حدوث انفجار في شرايين الدماغ مما ادى الى وفاته، في احد مستشفيات العاصمة السوفييتية موسكو.

وكان الشاب ماجد بويرات يتلقى تعليمه في جامعة موسكو ضمن بعثة حزبية في موضوع المحاماة. وكانت هذه سنته الاخيرة للتخرج.

وماجد بويرات هو ابن لعائلة كادحة انهى دراسته الثانوية في المدرسة الثانوية عرعرة وحصل على شهادة «بجروت» بامتياز، حصل على اثرها على منحة دراسية من الحزب الشيوعي الاسرائيلي لتلقي تعليمه في الاتحاد السوفييتي. وقد تمكن من انهاء سنتين دراسيتين في سنة واحدة لتفوقه في تعليمه.

هذا وعلم مراسلنا ان المرحوم اصيب بوعكة صحية ادت الى حدوث التهابات في الدماغ والانفجار في الشرايين مما ادى الى وفاته في المستشفى، الاحد الماضي.

وعلمت «الاتحاد» ان زملاء الفقيد بالتعاون مع مندوب الحزب ومراسل «الاتحاد» في موسكو، جورج طوبي، قاموا بترتيب نقل جثمان الفقيد الى البلاد حيث سيرافقه احد زملائه، ولم يعرف بعد وقت تشييع الجثمان لعدم التأكد من ساعة وصول الجثمان الى البلاد الذي سينقل يوم الاحد من قبرص.

هو الحي الباقي

ابناء وبنات الفقيدة صالح، وداد، سهام، مارغو وارملة ابنها المرحوم جريس وعموم آل نصراوي وعليمي وغطاس وجميع اقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

هنية سليمان نصراوي عليمي
(ارملة المرحوم نعيم نصراوي)
(ام صالح)

عن عمر يناهز ٧٨ عاما متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٥/١٠/١٩٩١ من بيت ابنها صالح الكائن في حي الاورفنج في الناصرة الى كنيسة المطرة ومن ثم الى مثواه الاخير

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

كلمة الاتحاد

الشجعان والجبناء !

«تعالوا نصنع سلام الشجعان»، بهذه الكلمات توجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى الشعب في اسرائيل، خلال اللقاء الصحفي الذي اجراه معه رئيس تحرير «الاتحاد» ورئيس تحرير «عبهر» ومحرر الشؤون العربية في «يديعوت احرونوت» وغيرهم من الصحفيين وننشر وقائعه كاملة على الصفحة الاولى من الملحق في هذا العدد من «الاتحاد».

وهذه ليست أول مرة يتوجه فيها ابو عمار الى الشعب في اسرائيل والى الحكومة الاسرائيلية، وبالكلمات نفسها. واما في اسرائيل فيتجاهلون النداء.

فقط في مطلع هذا الاسبوع نشرت «الاتحاد» سبقا صحفيا عن التوجه الفلسطيني لمؤتمر السلام. وما ان صدر العدد حتى راحت الاذاعات الاسرائيلية، بالعربية وبالعبرية، ترده بابراز شديد. مما يعني ان ما تنشره «الاتحاد» يقرأونه بسرعة. ولكن نداء عرفات، الذي نشرناه امس، لم يذكروه بتاتا. وحتى صحيفة «يديعوت احرونوت»، التي شارك محررها في اللقاء الصحفي المذكور ووجه الاسئلة الى عرفات مثله مثل بقية زملائه وتلقى من عرفات ردودا صريحة وواضحة... لم تنشر كلمة واحدة عن اللقاء ومضمونه.

ان اقل ما يقال في هذا التعتيم انه لا يدل على اي ضرب من ضروب الشجاعة. ولن نقول اكثر من ذلك في هذه المرحلة.

لقد قدم الشعب الفلسطيني وقيادته الشجاعة، كل ما بالامكان من الجهد، في سبيل انجاح الجهود السلمية. وقد عددها عرفات بنفسه في هذا اللقاء. وفي مساء امس، اعلن فيصل الحسيني، رئيس الوفد الفلسطيني الى مدريد ان الفلسطينيين سيبذلون كل جهد في سبيل منع تفجير المؤتمر.

اما الحكومة الاسرائيلية فانها تبذل كل جهد في سبيل تفجير المؤتمر. وقد تطرقنا في هذه الزاوية امس وامس الاول الى مسلسل الاستفزازات المقصودة والعراقيل التي تضعها امام المؤتمر. ولا شك في ان الازمة التي فجرها شمير مع وزير خارجيته دافيد ليفي، وتدخل هي ايضا في باب الاستفزازات. فهو يريد ان يلمح بان الوفد الاسرائيلي يعبر عن الموقف المتصلب والمتطرف.

واذا كان هناك من يرى ان هذه التشكيلة «قد تؤدي الى اقناع المتطرفين بان لا طريق سوى التنازل امام الضغط الدولي»، فان هناك حقيقة اكثر رسوخا وقوة هي ان هذه التشكيلة للوفد تمثل أقصر الطرق الى تفجير المؤتمر. وهذه ايضا ليست شجاعة.

لقد اعلن سكرتير عام حزب «العمل»، مساء امس، ان شمير يتصرف ليس كقائد دولة، بل قائد عصابة. ونحن نضيف ان شمير، بتمسكه في مواقفه المتحجرة وباصراره على سياسة التوسع والعربدة، وعمليا، باقتحامه طريق السلام مخربا لا دافعا وشريكا، انما يسير في طريق الجبناء.

والسلام يحتاج فعلا الى شجعان.

ولا نقصد فقط، شجعانا في الحكومة. وانما يحتاج الى شعب شجاع ومناضل. فالشعب بامكانه ان يؤثر ويضغط، حتى على حكومة برئاسة شمير. وفي الوقت الذي يستعد فيه اليمين للنزول الى الشارع في معركة مستميتة ضد السلام، ينبغي على انصار السلام، من اليسار ومن الوسط، يهودا وعربا، ان ينزلوا هم ايضا الى الشارع ويرفعوا صوت السلام. وقد تكون مظاهرة غد السبت في تل ابيب اول الغيث، الذي يجب ان ينهمر بعده المطر.

(«الاتحــــــــاد»)

قضية رمية والقرى العربية الاربعين غير المعترف بها تنتقل الى السوق الاوروبية المشتركة

● وفد لجنة الدفاع عن الاراضي اجتمع، امس، مع ممثلية السوق في اسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وعدت ممثلية السوق الاوروبية المشتركة، امس الخميس، وفد لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، بطرح موضوع قرية رمية والتهديد باقتلاعها وطرد اهاليها من ارضهم امام السفراء الاوروبيين والعمل على اتخاذ قرار بتقديم احتجاج اوروبي رسمي للحكومة الاسرائيلية.

وكان وفد لجنة الدفاع عن الاراضي الذي يتألف من النائب الجبهوي هاشم محاميد وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، فضل نعامنة، ومحمد كيوان ومحمد ابو الهيجاء، رئيس «لجنة الاربعين» وممثلين عن اهالي رمية بينهم محمد سواعد وحسين سواعد، قد اجتمعوا، امس، مع نائب رئيس الممثلية الاوروبية في اسرائيل، جينو نالي، وتعذر اجتماع الوفد مع رئيس الممثلية بسبب تواجده خارج البلاد.

وطرح الوفد اوضاع قرية رمية والتهديد باقتلاعها، كذلك طرحوا قضية قرى الاربعين والوضع القانوني لها واوامر المصادرة والهدم وتوطين المهاجرين اليهود على الاراضي العربية بعد مصادرتها، وطالبوا الرأي العام الاوروبي بالتحرك «لان حقوق الانسان لا تتجزأ».

وقدم نالي تحية رئيس الممثلية مورغان. وقال: نتضامن معكم وسنعمل كل ما بوسعنا للدفاع عن حقوقكم. واضاف: نحن كسوق مشتركة قلقون مما يحدث ومن اوامر المصادرة والهدم. وموقفنا واضح: نحن نرفض هذه الممارسات. واوضح انه سيبعث بتقرير الى مركز الممثلية في بروكسل حول هذه القضية وبهدف اتخاذ قرار بمطالبة حكومة اسرائيل بالاعتراف بالقرى الاربعين غير المعترف بها.

ووجه الوفد دعوة الى جينو نالي لزيارة رمية، ووعد بالقيام بهذه الزيارة قريبا.

حملـــة التضـــامن مستمـــرة.. والمضايقات ايضا

● تقرير صحفي عن رمية.. في السويد ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - آخر «المقترحات» التي قدمتها دائرة اراضي اسرائيل ورفضها اهالي رمية بشدة كانت: قسيمة ارض في البعنة لكل رب عائلة و(٧) الاف شاقل للدونم، وعلى رب العائلة ان يبني البيت بنفسه مهما بلغت التكاليف!

هذا ما تبين خلال الزيارة التضامنية التي قام بها الى رمية وفد من «ابناء الزابود» في بيت جن.

وعلمنا ان حملة التضامن مع اهالي رمية التي تأتي على شكل سهرات ليلية معهم، مستمرة. فقد زار القرية وفد من جبهة كفرياسيف. كما زارها صحفي سويدي واعد تحقيقا صحفيا حول القرية.

وأبدى دهشته لما سمعه من الاهالي وما يتعرضون له من ممارسات ومضايقات.

أكثر من عشرة الاف زائر شاهدوا معرض الليجو في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لاقى معرض «الليجو حول العالم في ثمانين يوما»، المعروض في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، اقبالا منقطع النظير قل ما يحظى به اي نشاط آخر. فقد زار المعرض منذ افتتاحه (يوم الاربعاء ١٩٩١/١٠/١٦) وحتى الان اكثر من عشرة الاف زائر حيث يقوم طلاب المدارس بزيارته بشكل منظم صباحا ويعود الاولاد بأهاليهم الى المعرض في ساعات بعد الظهر.

ويضم المعرض الذي تشرف عليه بلدية الناصرة مع وكلاء ليجو في البلاد نماذج كبيرة من العاب الليجو كما يضم المعرض جناحا خاصا يقوم به الاطفال بتركيب النماذج بأنفسهم.

ومن الجدير ذكره ان المعرض سيستمر في المركز الثقافي حتى يوم السبت ١٩٩١/١١/٩.

النائبة اورا نمير تمنع نفاع من زيارة احد المصانع العسكرية!

● الغت زيارة لجنة العمل والرفاه البرلمانية كليا لمنع نفاع من المشاركة! ●



● محمد نفاع ●

● نمير ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - منعت النائبة اورا نمير (معراخ)، رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، مشاركة النائب محمد نفاع في جولة اللجنة التي كانت مقررة ليوم امس الخميس، في مصانع «رفائيل» العسكرية بدلا من النائبة تمار غوجانسكي، وقامت بالغاء الجولة كليا لمنع نفاع من المشاركة فيها!

ويفيد مراسلنا البرلماني انه تعذر على النائبة تمار غوجانسكي المشاركة في الجولة لاسباب صحية. فطلب نفاع استبدالها. الا ان نمير رفضت. وعندما توجه النائب نفاع الى رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، واطلعه على الامر مصرا على المشاركة موضحا انه لا يوجد اي تفسير لرفض نمير سوى كون نفاع عربيا. وعندها قررت النائبة نمير الغاء الجولة، نهائيا.

وعقب نفاع على ذلك قائلا: «ارسل تمنياتي بالشفاء العاجل للحصانة البرلمانية التي احملها، والتي على ما يبدو اصيبت بحادث طرق في طريقها من الكنيست الى مصانع «رفائيل» ومنع وصولها، وادى ذلك الى الغاء جولة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي «بأمر» من رئيستها اورا نمير (تضامنا على ما يبدو مع حادثة الطرق)».

وقال: «هذه خطوة خطيرة. وتحدث لاول مرة، وهي مس شرس بالدمقراطية والحصانة البرلمانية». واضاف: «انا اعرف انني ضحية سياسة التمييز والاضطهاد في كافة مجالات الحياة كانسان عربي، لكني لم اتصور ان تفشل الحصانة البرلمانية في التخفيف ولو شكليا، من سياسة التمييز والاضطهاد، واعتبر ما جرى ضربة موجهة للدمقراطية ولمكانة الكنيست».

في ندوة حول مناهج التعليم في الوسط العربي، عقدت في الناصرة:

نسبة التسرب تصل الى ٧٠٪ في المدارس العربية

* عدد من مفتشي المعارف، المعلم هو السبب الاساسي للازمة * سؤال من الجمهور: ومن الذي عين هذا المعلم؟! * اتهامات صارخة لوزارة المعارف * احد الكتب في فهم المقروء في الصف الثاني يحتوي سؤالا يعجز عن حله فطاحل اللغة العربية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في جو ساخن يسوده الغضب من نتائج امتحان الرياضيات في الوسط العربي (الذي دل على سقوط ٧٥٪ من طلاب الرابع والخامس)، اقيمت مساء امس الاول الاربعاء، ندوة حول «كتب ومناهج التدريس» بادر اليها مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة ونادي مركز الاحداث.

وقد تبادل مفتشو المعارف ومؤلفو بعض كتب التدريس مع المعلمين الاتهامات حول المسؤولية عن انخفاض مستوى التعليم. وجرى الكشف، خلال النقاش، عن بعض النماذج التي تدل على مدى استهتار عدد من كتب التدريس بالطالب ومدى اهمال وزارة المعارف لهذا الموضوع.

وكان قد افتتح الندوة الاستاذ منذر غريب فقال: «ان وزراء ولجان المعارف في الكنيست والمسؤولين يعترفون في الفجوة التي تفصل بين التعليم العربي والتعليم العبري، ورغم اعلان الجميع عن اتخاذ الاجراءات لتضييق الفجوة الا ان الوضع يزداد سوءا. والنتائج لامتحانات الرياضيات صعقت الجميع».

وتكلم د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم، فأكد على ان المنهاج هو احد الاسباب التي ادت وتؤدي الى التقصير في مستوى التعليم العربي. ثم تكلم عن سياسة التمييز التي تتبعها السلطة في الوسط العربي، فبالنسبة للتعليم الخاص مثلا، من بين كل اربعة طلاب بحاجة الى تعليم خاص يتعلم طالب واحد فقط. ومن بين ٦٠٠٠ ملاك هناك ٦٫٥ للوسط العربي. اما نسبة التسرب فتصل الى ٧٠٪. اضافة الى ملاكات المعلمين فالوسط العربي يحتاج الى ١٨ الف معلم بينما لا يوجد الا ١٠ آلاف.

ثم تكلم المفتش سعيد برغوث فوضع اللوم الاساسي في تدهور وضع التعليم على المعلم وقال: «المشكلة الاساسية التي تواجهنا هي المعلم، خاصة عندما يتوجه الى تعليم الطلاب وهو بعيد عن المنهاج، الامر الذي يضيع قيمة المنهاج. فالمعلم هو المرجع الاساسي في تسيير عملية التعليم».

وقال برغوث: «انه لاول مرة سيدخل في كتب التاريخ في السنة القادمة للطلاب اليهود موضوع العرب كأقلية في اسرائيل». واشار الى ان التحول في مفهوم تدريس التاريخ والمدنيات يهدف الى تطوير الطالب وتفكيره».

وشارك في الندوة ايضا المفتش محمود ابو فنة فقال: «ان قسما من المسؤولية يقع على عاتقنا، معلمين ومفتشين ومدراء ورؤساء سلطات محلية». ثم وضع اللوم على المعلمين بقوله انه لا يوجد لديهم حب الاستطلاع (هنا قاطعه احد المعلمين سائلا: ومن الذي وظف هذا المعلم؟). وقال ابو فنة: «اننا نحاول في منهاج اللغة العربية تنمية الطلاب ليكونوا مثقفين وباحثين».

وعن اسعار الكتب وتغييرها تكلم الشاعر ادمون شحادة، كصاحب مكتبة، فأكد على وجود التلاعب في الاسعار في العديد من الكتب. وقدم مثلا على احد الكتب التي طبعت من دور نشر مختلفة احداها باعت الكتاب بـ ١٣٫٥ شيكل واخرى بسعر ٥٫٥ شيكل وبجودة وطباعة افضل. وقال ان بعض المؤلفين يستغلون مركزهم لتسويق كتبهم.

وتكلم المحامي نبيل حايك، سكرتير لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة مار يوسف الثانوية، فانتقد المنهاج خاصة في اللغة العربية والتاريخ. وقال: «صحيح انه جرى تغيير في منهاج اللغة العربية لكنه ليس افضل من السابق. وانتقد اصدار كتب تاريخ باسم مفتش والسبب: «انه من الطبيعي ان المفتش لن يوصي المدارس بان لا تستعمل كتابه». وتطرق الى كتب التاريخ التي لا يوجد فيها اي ذكر للتعايش المشترك او للاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل.

وكان ادار الندوة البروفيسور، جورج قنازع فاقترح اقامة مركز يهدف الى تخطيط التعليم العربي ويكون بتمويل من السلطات المحلية العربية. ودعا لجنة متابعة التعليم لدراسة هذا الاقتراح.

ثم دار نقاش بين الحضور وكانت غالبيته من المعلمين، فقدموا العديد من الامثلة عن منهاج الكتب التي تكشف عدم ملاءمته الواقع ولا يجعل الطالب يستوعب المادة بسهولة. اضافة الى اصدار كتب جديدة بقصد التغيير تكون نتائجها سلبية على تطوير الطالب وادراكه للموضوع. وقدم مثل عن كتاب «الجديد في القواعد»، الذي يلغي الاعراب في المرحلة الاعدادية. وذكر احد المعلمين ان كتب الطبيعة والجغرافية والتاريخ كتبت بلغة يصعب على الطالب فهمها. اضافة الى كتب اخرى تكون فيها المادة مغلوطة وغير مناسبة للطلاب. وذكر رئيس اللجنة القطرية للآباء العرب، محمد ملحم، ان هناك سؤالا في كتاب فهم المقروء للصف الثاني الذي اقر حديثا من وزارة المعارف يعجز عن حله فطاحل اللغة العربية. فالمؤلف يطلب فيه من الطلاب اعطاء اسماء ثلاثة طيور تبدأ بحرف الجيم وثلاثة انواع خضار تبدأ بحرف الجيم. وسأل ملحم مؤلف الكتاب: هل تستطيع انت يا استاذ حل هذين السؤالين؟!.. وهناك العديد من الاسئلة والاستفسارات التي يقف الطالب متحيرا امامها.

بعد غد الاحد:

سكرتارية جبهة حيفا تطرح ورقة عمل لاعادة بناء الجبهة

● حيفا - لمراسلنا - عممت جبهة حيفا الدمقراطية في منشور على المواطنين دعتهم فيه للمشاركة في الاجتماع التشاوري العام، الذي تعقده جبهة حيفا الدمقراطية للسلام والمساواة، بعد غد الاحد في نادي المؤتمر.

وتعرض سكرتارية جبهة حيفا على الاجتماع ورقة عمل حول اعادة بناء الجبهة وتنظيمها واستحداث اساليب لعملها.

وجاء في المنشور:

«وتقترح ورقة العمل توسيع القاعدة الجبهوية الفاعلة على الساحة، وانفتاحها بآراء جديدة، واستيعابها لقوى اضافية موجودة عمليا بين ظهرانينا في حيفا والبحث الجاد عن الوسائل لخلق ادوات عمل فعالة، وتطوير الاجراء الدمقراطية والانفتاح الى الحد الاقصى، بارتباطها الذي لا ينفصم مع روح المسؤولية العالية تجاه الجبهة وبرنامج عملها وكفاحها». واضاف: ان تجربة السنوات الاخيرة تؤكد لنا، ان القضايا الكفاحية التي تثيرها جبهة حيفا وتعمل في سبيلها، والقضايا الملحة العامة في المدينة، والخاصة بالجماهير العربية واحيائها وبجمل احياء الضائقة، اسوة بالمعارك السياسية الاساسية، كانت وبامكانها ان تكون قاعدة موحدة وليس عاملا مفتتا للقوى المخلصة الموجودة على الساحة في المدينة».

وقال المنشور «وان التقدم في هذه الكفاحات، ثبت بالممارسة العملية، انه منوط، دائما، بالمساهمة المشتركة في اطار جبهة واسعة حول برنامج حد ادنى للكفاح واثبتت الكفاحات المعنية ان مثل هذه الجبهة ممكنة بل ضرورية». وتابع «ومن هذه المنطلقات باشرنا بفحص طريقنا، وبلورنا العديد من الاقتراحات التنظيمية والعملية وهي في خطوطها العريضة قادرة على تطوير عمل الجبهة ومعالجة نقاط الضعف التي واجهناها، وهي في الوقت ذاته قابلة لاستيعاب افكار جديدة تغني بها محاولتنا الجادة هذه».

وقال «وتتركز رؤيتنا على ان تكون الجبهة منفتحة الى الحد الاقصى، دون ان تكون فضفاضة، منظمة بشكل فاعل ومسؤول دون ان تكون منغلقة. واتضحت الضرورة باقامة مجلس موسع للجبهة، من بين الوف مؤيدي الجبهة في حيفا ومصوتيها، يضم كل من يوافق على برنامج الجبهة، ويسجل في المجلس من خلال دفع رسم سنوي ورمزي، وبذلك يكتسب الحق في التصويت على اتخاذ القرارات الاساسية في الجبهة، والانتخاب والترشيح لمؤسساتها وهيئاتها القيادية على مستوى المنطقة والمدينة، والحي واطر النشاط المختلفة.

«ورأينا الضرورة في معالجة غياب أدوات تنظيمية كفاحية فاعلة للجبهة تقضي على الفجوة التنظيمية القائمة بين القواعد الشعبية المؤيدة للجبهة وبين مؤسسات الجبهة في المنطقة، ورأينا اهمية قصوى في اقامة فروع للجبهة واطر قاعدية تعمل في كل حي من احياء المدينة وفي كل قرية من قرى المنطقة».

«ومن ناحية اخرى، تبلورت الحاجة الى اقامة اطر العمل المتخصصة في مجالات شتى، في المجال الثقافي والفني، في المجال البلدي وقضايا الجمهور اليومية، في المجال العمالي والنقابي، في مجال التعليم والتربية، وكذلك في مجالات العمل النسائي والشبابي اضافة الى اطر العمل السياسي وتنظيمات السلام».

«ان الجبهة من وجهة نظرنا ستكون مفتوحة لانضمام الافراد والتنظيمات الاجتماعية والسياسية الفاعلة على الساحة الحيفاوية على قاعدة البرنامج الكفاحي للجبهة».

اسعد يوسف:

الجبهة ستبقى في مقدمة المكافحين دفاعا عن قضايا الناس والمضحين من اجلهم

* بركة: الاجتماعات الفرعية والمنطقية للجبهة تستهدف بلورة المواقف استنادا الى اوسع قاعدة جماهيرية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «وتغيرت امور كثيرة في هذه الدنيا. ولكن هناك حقيقة اساسية لم تتغير، وهي ان الجبهة والجبهويين كانوا وسيبقون في مقدمة المكافحين من اجل قضايا الناس والمضحين بالغالي والنفيس من اجلهم»، هذا ما قاله اسعد يوسف كنانة في اجتماع قيادات فروع الجبهة في كل من طرعان وكفركنا ورمانة والمشهد والرينة وعين ماهل ويافة الناصرة ودبورية واكسال ومقيبلة.

واضاف: ان هذا الاجتماع هو واحد من النشاطات الدمقراطية التي باتت مميزة لعمل الجبهة في معظم انحاء البلاد. لقد مررنا بأزمة جدية وها نحن نسير الى الامام لتجاوزها وللانطلاق نحو النشاط النضالي الجماهيري. لمصلحة قضايا شعبنا الاساسية. وقال: ان النضال هو من شيمنا ومتأصل فينا، وليس موسميا، كما يفعل الآخرون.

وانهى اسعد كنانة كلمته بالقول:

«يجب ان نخرج من مؤتمر الجبهة بروح جديدة، مستوعبين روح التجديد والتغيير لاعطاء عملنا ونشاطنا زخما نضاليا آخر يعتمد بالاساس على الانخراط اليومي في قضايا وهموم اهلنا في القرى والمدن العربية وتسلم الجيل الجديد من الشباب المتعلم والمثقف دورا رئيسيا ومركزيا في قيادة هذه الجبهة وهذه الجماهير».

وقد شارك في النقاش عضو سكرتارية الجبهة القطرية محمد بركة، الذي اكد بأن الهدف من عقد هذه الاجتماعات هو جمع كل الاقتراحات والنقاشات في البلدات المختلفة وطرحها لمناقشتها قبل المؤتمر ونحن بهذا نعمل على اساس خلق نواة لاطر منطقية تعتمد بالاساس على الاقتراحات المطروحة من قبل كل فرع.

فاروق الزعبي يعين قاضيا شرعيا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة تعيين القضاة الشرعية، في اجتماعها الاخير، تعيين المحامي فاروق حسني زعبي (٥٤ عاما) من الناصرة قاضيا شرعيا جديدا.

وفي حديث مع مندوبة «الاتحاد»، قال الزعبي: «ان المحاكم الشرعية بحاجة ماسة الى عدد اكبر من القضاة بسبب الضغط الموجود في المحاكم» واضاف: «ان اول حاجة ماسة تعيين محكمة استئناف شرعية مستقلة.. الامر الذي تكررت المطالبة به عدة مرات».

وفضيلة القاضي فاروق هو نجل المرحوم حسني الزعبي احد اوائل القضاة الشرعيين في البلاد وقاضي محكمة الناصرة الشرعية الاسبق. ويعمل الاستاذ فاروق الزعبي محاميا منذ ٢٥ عاما.

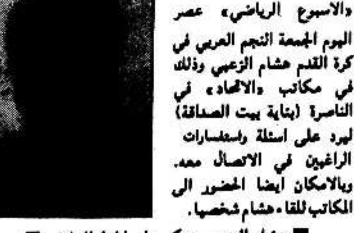
وقد اعلن وزير الشؤون الدينية البروفيسور، افنير شاكي، انه يعير اهتماما خاصا للجهاز القضائي الاسلامي. وان هناك اربعة قضاة مرشحين سنحاول، اذا نجحنا في المفاوضات مع وزارة المالية تعيينهم». وكان شاكي قد اتصل مع الزعبي يهنئه بتعيينه قاضيا.

وكان سبق واجتمع رؤساء السلطات المحلية العربية، مع الوزير شاكي وطرحوا امامه قضية النقص في ميزانية الشؤون الدينية والوضع المأساوي الذي تعاني منه المساجد والمقابر.. وقد وعدهم الوزير بالعمل على حل المشكلة.

خط مفتوح مع هشام الزعبي

اليوم، الجمعة بين الساعات الثالثة والخامسة عصرا

للاتصال: ٥٥٤٣٣٠ و٦/٥٥٤٨٢٨.



- تستضيف صحيفة «الاسبوع الرياضي» عصر اليوم الجمعة النجم العربي في كرة القدم هشام الزعبي وذلك في مكاتب «الاتحاد» في الناصرة (بناية بيت الصداقة) ليرد على اسئلة واستفسارات الراغبين في الاتصال معه. وبالامكان ايضا الحضور الى المكاتب للقاء هشام شخصيا.

■ هشام الزعبي معكم على الخط الهاتفي ■

يوم الاثنين القادم في عكا:

جلسة لاتحاد مراقبة المؤسسات التعاونية للعمال والفلاحين العرب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يعقد مجلس اتحاد مراقبة المؤسسات التعاونية للعمال والفلاحين العرب والجمعيات التعاونية، جلسة له يوم الاثنين القادم في عكا للبحث في تخويل ادارة الاتحاد اعطاء تخفيضات في رسوم المراقبة بنسبة تتراوح ما بين (١٠٪ - ١٥٪) عما تجبيه اليوم. وزيادة اشتراك اتحاد المراقبة في صندوق العمال والفلاحين من (١٠٠ - ١٥٠) الف شاقل ومواضيع أخرى.

ويبلغ عدد أعضاء المجلس (٥٢) عضوا يمثلون الجمعيات والمؤسسات التعاونية التابعة للهستدروت.

والجدير الاشارة الى ان الجمعيات التعاونية العربية في الهستدروت وخاصة الزراعة منها عانت ولا تزال من تقليص كميات المياه المخصصة للجمعيات بنسب تصل الى (٤٠٪) واكثر!!

وتطالب تلك الجمعيات بمساواة زراعتها بما هو مسموح للمزارع اليهودي واتاحة المجال لزراعة أصناف تعتبر حتى اليوم في اطار «المحرمات» كالحمضيات والبطاطا والجزر وتسويقها.

وتجدر الاشارة الى ان استعمال الدفيئات في الجليل شبه معدوم الامر الذي يشكل سببا في تدني أوضاع المزارعين وعدم استطاعتهم العيش بكرامة من هذا الفرع!

السائق هرب.. الوالد يشتكي بسرقة سيارته.. والشرطة تعتقل الاثنين

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة وادي عارة، امس الخميس، سائق سيارة ووالده على خلفية حادث وقع مع السائق.

وكان شرطي مرور طلب من سائق فحماوي ان يقف. فرفض وفر هاربا، مما حدا بالشرطي الى مطاردته. وقام السائق بترك السيارة وهرب مترجلا الى احدى احياء المدينة.

ووصل، بعد حوالي ساعتين من الحادث، مواطن فحماوي الى شرطة وادي عارة وقدم شكوى بأن سيارته قد سرقت. فحققت الشرطة معه واعتقلته لانها تشك بأن السارق هو ابن صاحب السيارة الذي اعتقل فيما بعد.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب المطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

تشييع جثمان عامل من سلواد

● القدس – خاص من حسين فرح – جرى في مطلع الاسبوع الجاري تشييع جثمان العامل عبد المجيد حسين حامد (٣٦ عاما)، من بلدة سلواد/ رام الله، الذي توفي عصر الخميس الماضي، جراء مضاعفات تعرضه لاعتداءات متكررة بالضرب، كان آخرها قبل ثمانية شهور، عندما داهمت قوات الاحتلال البلدة. ووقعت مواجهات فيها. تخللها اقتحام منزل العامل وزوجته واطفاله الخمسة الذين تتراوح اعمارهم بين سنتين وسبع سنوات. واصبحوا الآن بل اب يعيلهم.

فقد تعرض العامل للضرب على ام رأسه، دون اي مبرر، مما افقده الذاكرة وجعله يتردد على المستشفى دون جدوى طيلة الشهور الماضية، وصلت نهايتها المأساوية في الخمسة وعشرين يوما الاخيرة. التي مكثها العامل في غرفة العناية المكثفة.

واضاف الاهالي ان احدى المرات السابقة التي كان تعرض فيها العامل لاعتداءات بالضرب المبرح، وقعت في ميدان المنارة في مركز مدينتي رام الله والبيرة، حيث كان ينتظر سيارة صاحب العمل لتقله الى ورشة البناء التي كان يعمل فيها.

السعودية تحوّل (٣) ملايين دولار الى م.ت.ف

● حيفا – الوكالات – اعلن المدير العام لـ «اللجان الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين» في السعودية، عبد الرحيم جاموس، ان السعودية حولت، امس الاول الاربعاء، مبلغ ثلاثة ملايين دولار الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال جاموس ان هذا المبلغ يشكل قيمة المبالغ التي تجبى من ضريبة الـ (٥٪) المفروضة على رواتب الفلسطينيين العاملين في السعودية ومن تبرعات المواطنين السعوديين.

في رسالة التطمينات الفلسطينية:

الـولايات المتحدة تدعـم حق الفلسطينيين فـي «المشاركـة في تقـرير مصيرهم»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وافقت الولايات المتحدة من خلال رسالة التطمينات للوفد الفلسطيني على دعم حق الفلسطينيين في «المشاركة في تقرير مصيرهم». هذا ما اشارت اليه صحيفة «القدس» المقدسية، في خبر انفردت بنشره، في عددها، امس الخميس.

وتنص الفقرة الخاصة بهذا الخصوص على ما يلي:

ان الولايات المتحدة لا تحاول ان تقرر من يتكلم باسم الفلسطينيين في هذه المسيرة، نحن نسعى للبدء في مسيرة مفاوضات سلمية تخص الفلسطينيين مباشرة وتمهد السبيل لتحصيل الحقوق السياسية الشرعية للشعب الفلسطيني والمشاركة في تقرير مصيرهم. نحن نؤمن ان وفدا اردنيا – فلسطينيا مشتركا يشكل افضل طريق بهذا الخصوص.

هذا، وتتألف رسالة التطمينات التي حصلت الصحيفة على نسخة منها باللغة الانجليزية من ٤ صفحات وتشمل النقاط التالية اضافة لما يتعلق بتقرير المصير.

* اسرائيل والفلسطينيون يجب ان يحترموا حق الطرف الآخر في الامن وفي الهوية والحق السياسي.
* المفاوضات الثنائية تبدأ بعد اربعة ايام من افتتاح المؤتمر.
* المفاوضات متعددة الاطراف تبدأ بعد اسبوعين من افتتاح المؤتمر.
* نؤمن انه يجب ان يكون للفلسطينيين السيطرة على القرارات السياسية والاقتصادية التي تؤثر على مصيرهم.
* ستعمل الولايات المتحدة على منع التأخير في المفاوضات من الاطراف وعلى المفاوضات ان تستمر بسرعة نحو الحل.
* يحق للفلسطينيين اعلان اسماء وفدهم وأن يلقوا كلمة في افتتاح المؤتمر، كما يحق لهم اثارة اي موضوع يتعلق بجوهر المفاوضات خلال المفاوضات.
* تتفهم الولايات المتحدة اهمية القدس بالنسبة للفلسطينيين، ولذلك، نود ان نؤكد انه لن يؤثر اي شيء يقوم به الجانب الفلسطيني بخصوص اختيار الوفد في هذه المرحلة من المفاوضات على مطالبهم الخاصة بمدينة القدس، او ان يشكل سابقة في هذا الخصوص.
* الولايات المتحدة تعارض ضم اسرائيل للقدس الشرقية وتوسيع حدود المدينة، وتشجع كافة الاطراف على الامتناع عن اعمال من جانب واحد قد تزيد من التوتر او تجعل المفاوضات اكثر صعوبة او تحاول التأثير على الحل النهائي.
* موقف الولايات المتحدة يؤيد مشاركة سكان القدس الشرقية في انتخابات السلطة الحاكمة المؤقتة.
* تعتقد الولايات المتحدة بان فلسطينيي القدس الشرقية والفلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة الذين تنطبق عليهم الصفات الثلاث – التي حددت سابقا – يستطيعون المشاركة في المفاوضات حول الحل النهائي.
* الولايات المتحدة تؤيد حق الفلسطينيين بأن يثيروا اي موضوع بما في ذلك القدس الشرقية على طاولة المفاوضات.
* هدف المفاوضات حول الحل الانتقالي هو التوصل لانتقال سلمي للسلطة من اسرائيل للفلسطينيين.
* يحتاج الفلسطينيون سلطة سريعة على قرارات سياسية واقتصادية وقرارات اخرى ستؤثر على حياتهم والاستعداد للانتقال الى وضع جديد بحيث يمارس الفلسطينيون سلطتهم في الضفة والقطاع.
* ستسعى الولايات المتحدة منذ بداية المؤتمر الى تشجيع الاطراف على اتخاذ خطوات من الممكن ان تخلق جوا من الثقة المتبادلة بما في ذلك احترام حقوق الانسان.

جـيش الاحتلال يهاجم مدارس رفح!

● الجيش يحاصر المدارس بقنابل الصوت والغاز ويطلق الرصاص الكثيف في كل الاتجاهات ● الاهالي يهرعون الى المنطقة ويصطدمون مع قوات الاحتلال ● اصابة العديد من الاهالي بالرصاص والعيارات المعدنية وغيرها ● تشييع جثمان شهيد بيت فجار ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اطلقت النيران، صباح امس، باتجاه دورية عسكرية في قرية عجة/ جنين التي فرض عليها حظر تجول وداهمتها قوات كبيرة، فيما القيت زجاجتان حارقتان باتجاه نقطة المراقبة العسكرية على سطح منزل عمر ابو الرب في قباطية. وشوهدت النيران تشتعل في الخيمة العسكرية. وكانت اربع زجاجات حارقة وعدة زجاجات كربونية (متفجرة) القيت نهار امس والليلة قبل الماضية باتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية وكذلك صهريج وقود في جنين التي شهدت انتشارا كبيرا لفرق عسكرية في مختلف انحاء المدينة بما فيها السوق المركزي. وكان شبان هاجموا سيارة ضابط «الادارة المدنية» في يعبد بالحجارة.

من ناحية ثانية، قال مراسلنا في قطاع غزة، ان قوات الجيش كانت، على ما يبدو، تبيت لما ارتكبته في رفح صباح امس وبخاصة في دوار العودة وسط المدينة حيث تتعرض، عادة، وسائط نقل عسكرية واستيطانية للرجم بالحجارة، وحيث تتواجد عدة مدارس اعدادية وثانوية للبنات والبنين. ويفيد مراسلنا ان قوات الجيش عززت من تواجدها منذ الصباح في المنطقة ويرفقتها «راجمة حصى». واثر تعرض دوريات عسكرية للرجم بالحجارة هاجمت قوات الجيش مدارس أ وب الاعدادية للبنين والقدس الثانوية للبنات بعد محاصرتها بقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع وباطلاق الرصاص الكثيف في كل الاتجاهات اضافة الى قذف الحجارة. وقد هرع الاهالي الى المنطقة التي شهدت مصادمات بين الطرفين اتسعت الى المناطق المجاورة. واستمرت حتى قبيل الظهر. وقد اصيب بالرصاص والعيارات المعدنية ثمانية مواطنين كما اصيب (٦) آخرون جراء الحجارة اضافة الى عجوز من عائلة النوري (٧٥ عاما) اصيب بحروق في اسفل ظهره جراء انفجار قنبلة صوتية بجواره. وكان بين المصابين خمسة نقلوا الى مستشفى «ناصر» هم الفتى عماد خليل جبر (١٢ عاما) الذي اصيب بعيار معدني في رأسه وكل من علي خضر عفانة وابراهيم سليمان ابو رياش وعلاء صبحي ابو سيلة واحمد محمد ابو رزق الذين اصيبوا بعيارات نارية في اطرافهم السفلى وتتراوح اعمارهم بين (١٧ و٢٨) عاما.

من ناحية اخرى اقدم شبان قرية شوفة التي تخضع لحظر تجول ليلي على قص جزء من السياج والاسلاك الشائكة المنصوبة على طول الطريق المارة بالقرية، فيما فرضت قوات الجيش حظر التجول على بلدة عنبتا. وجرت مظاهر احتجاج متفاوتة ورجم حجارة باتجاه سيارات استيطانية وعسكرية في مناطق متعددة من القدس وعورتا ورام الله وقلقيلية وغيرها. وحسب مصادر رسمية فقد اعتقلت قوات الشرطة في القدس صبية حاولت طعن احد افراد «حرس الحدود» في شارع صلاح الدين في المدينة. وفي بيت لحم تميز الوضع بمداهمة ضرائبية لعدد من صيدليات المدينة شملت تسليم شعارات لاصحابها بمراجعة الدائرة (الضريبة) ومصادرة اموال من صيدليات الجامعة – وتعود الى محمد جبران والشعب – وتعود الى عيسى جقمان والامل – وتعود الى الياس الحلوة. وجرى فرض غرامات بقيمة (٣٥٠) شيكل على ثلاثة مواطنين في حي الدوحة في بيت جالا. ووضعت قوات الجيش الليلة قبل الماضية حواجز صخرية وترابية على مفترق قرية الولجة والطريق المؤدي لقرية الخضر جهة بيت جالا.

هذا وافاد مراسلنا في جنين ان جنود الاحتلال حطموا ضرسين من اسنان الشاب محمود نزال وكسروا عظم يده اليسرى واعتدوا بالضرب المبرح على عارف ابو طالب ٥٠ عاما وابنه جهاد (٢٠ عاما) وقد ادخل الاخير الى المستشفى.

وشيع الى مثواه الاخير الليلة قبل الماضية في قرية بيت فجار جثمان الشهيد عامر احمد عبد القادر ثوابتة (٢٦ عاما) الذي توفي اثر انفجار عبوة ناسفة بين يديه في منطقة التلة الفرنسية في القدس المحتلة صباح الاثنين الماضي (٢١/ ١٠).

والشهيد كان حصل على الماجستير في الفيزياء من الجامعة الاردنية عمل في سلك التدريس لمدة عام ثم فصل. وكان قد تزوج قبل نحو شهرين وكان عاطلا عن العمل.

عملية جراحية للكاتب نجيب محفوظ

● القاهرة – و.ص.ف – علم من اوساط الكاتب المصري نجيب محفوظ وصحف مصرية ان حائز جائزة نوبل للآداب لعام ١٩٨٨ ادخل مستشفى شارينغ كروس القريب من نصب نلسون في وسط لندن لاجراء فحوصات طبية دقيقة تسبق اجراء العملية الجراحية المنتظرة اليوم او غدا.

وقد أجرت صحيفة «الاخبار» القاهرية اتصالا مع محفوظ ونقلت انه كان يستعد لمغادرة الفندق بصحبة كريمته أم كلثوم الى مستشفى شارينغ كروس حيث سيقضي الليلة هناك لاجراء فحوص طبية تسبق اجراء العملية المنتظرة.

ونقلت الصحيفة عن الكاتب المصري الكبير انه وافق على اجراء العملية السبت الماضي وانه ابلغ بذلك الطبيب المعالج الذي سيجريها وهو الدكتور غرين.

وقال محفوظ «بعد وصولي الى لندن كنت اشعر بالغربة مع ان العناية التي لقيتها من رجال السفارة المصرية واعضاء الجالية المصرية والعربية والاسلامية تفوق الوصف. شيء مؤثر جدا».

ومن جهتها قالت مجلة «المصور» ان الكاتب المصري انتقل من الفندق الى مستشفى شارينغ كروس حيث اجرى فحوصا طبية وذلك لتحديد مدى تمدد الاوعية الدموية في البطن وتحديد ما اذا كان النزيف توقف او ما زال مستمرا. وأن هذه الفحوص تتم بمعرفة الدكتور غرين احد اكبر اطباء الاوعية الدموية في انكلترا.

وفي اتصال مع الطبيب فراج الذي يرافقه قال ان صحة نجيب محفوظ تسمح باجراء جراحة استئصال تمدد الشريان الاورطي. والجراحة ليست هينة وهي عملية ضخمة ولكن نسبة نجاحها مضمونة.

الناطق الرسمي باسم م.ت.ف:

قـرار شميـر برئاسة الوفد الاسرائيلي ارادة مبيتـة لنسـف مـؤتمر السلام

*** الدعوة لتصعيد الانتفاضة الشعبية لتعزيز موقف المفاوضين العرب الى مؤتمر مدريد ***

● تونس – وكالات الانباء – رأت منظمة التحرير الفلسطينية في قرار رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق شمير، برئاسة الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد للسلام ارادة مبيتة لنسف مؤتمر السلام.

وقال الناطق الرسمي باسم م.ت.ف احمد عبد الرحمن، امس الخميس، «ان شمير يذهب الى مؤتمر السلام بسبب افلاسه وليس للمساهمة في انجاز السلام». واضاف «ان شمير اكد التعنت الاسرائيلي في خطابه امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ حيث اكد الرفض الاسرائيلي لمبادلة الارض بالسلام ولتنفيذ قرارات الامم المتحدة حول تسوية النزاع في الشرق الاوسط».

وناشد الناطق الفلسطيني بهذا الصدد، الولايات المتحدة ان تكف عن استرضاء اسرائيل وان تمارس الضغط عليها لاجبارها على وضع حد لتحدياتها الصارخة للشرعية الدولية».

من جهة ثانية دعت م.ت.ف فلسطينيي الاراضي المحتلة الى تصعيد الانتفاضة الشعبية لتعزيز موقف المفاوضين العرب الى مؤتمر مدريد للسلام.

وقال نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، في خطاب القاه في عمان، مساء الاربعاء، «علينا ان نناضل دبلوماسيا في اطار المباحثات وعلينا تصعيد الانتفاضة».

واضاف شعث قائلا: «ان استخدام النضال الدبلوماسي وحده لن يؤدي الى شيء. وعلينا ان نستمر في التأكيد للامريكيين على انه لن يكون هناك سلام ولا أمن ولا استقرار بدون احقاق حقوق الفلسطينيين».

«حرب» في الليكود – ليفي سيتنافس

● تتمة من صفحة ١ ●

وفيما كان شمير يعد، امس، قائمة باسماء اعضاء الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات، كان مؤيدو ليفي يجتمعون في مكتبه. وطالب معسكر ليفي الوزير بالقالة نائبه، بنيامين نتنياهو، الذي عينه شمير مسؤولا عن الدائرة الاعلامية في الوفد الاسرائيلي. واتهموا نتنياهو بانه يتآمر على ليفي. الا ان الاخير رفض هذا الطلب.

وحضر الاجتماع، ايضا، رؤساء بلديات من «الليكود» اعلنوا دعمهم لليفي ولمرافقه. وقرر رؤساء البلديات تشكيل «طاقم عمل لمواجهة القرارات التي اتخذها شمير».

واجمعت جميع الاوساط السياسية والاعلامية، امس، على ان الانقسام الحاد داخل «الليكود» بات يهدد مجرد وحدته، واعربوا عن اعتقادهم بان ليفي وانصاره سيشنون حربا لا هوادة فيها ضد شمير ومعسكره الذي ينتمي اليه ايضا وزير «الامن» موشيه آرنس.

ومن جهة اخرى ورغم قرار دافيد ليفي عدم الذهاب الى مدريد والمشاركة في مؤتمر السلام، الا انه اصدر تعليماته الى موظفي وزارة الخارجية بالتعاون مع اعضاء الوفد الاسرائيلي وتقديم كل ما هو مطلوب له. وقد اجتمع مدير وزارة الخارجية، يوسي هداس، مساء امس، مع رئيس الحكومة، شمير لهذا الغرض.

وقال رؤوبين ريفلين، امس، ان ليفي يخشى الان حتى من اخفاء الرسائل التي ستبرقها الادارة الامريكية الى اسرائيل وعدم اطلاعه واطلاع وزارة الخارجية عليها. واوضح ريفلين ان احد الوزراء، قال ان وزارة الخارجية والوزير ليفي لم تعد لهما صلة وثيقة بالمسيرة السلمية.

وعلم ان ليفي وشمير لم يتحدثا بينهما طوال نهار امس، الامر الذي يدل على عمق الازمة والصراع الدائر بين الرجلين.

ويقول انصار شمير ان دافيد ليفي لم ير الصورة جيدا. «ولم يفهم الاهمية الخاصة التي يوليها شمير لمؤتمر مدريد». واضافوا: ان شمير قرر رئاسة الوفد لتحمل المسؤولية شخصيا واتخاذ القرارات.

وقال شمير في مقابلة لصحيفة «نيويورك تايمز»، امس، انه يذهب الى مدريد بشعور «واهمية الحدث». وقال: يجب تحمل المخاطر لتحقيق السلام. واضاف: ان المفاوضات ستكون صعبة ومعقدة، لكن بدون المفاوضات لا ننجح بالتوصل الى سلام.

ومن جهة اخرى ايد وزير المالية، يتسحاق موداعي، امس، قرار رئيس الحكومة. وقال «من المهم ان يكون شمير في مدريد لانه من الممكن ان تكون حاجة لاتخاذ قرار فوري». ويربط الجميع قرار شمير باحتمال اعلان الوفد الفلسطيني بانه يمثل م.ت.ف.. ويقول انصار شمير ان الاخير سيضطر عندها الى اتخاذ قرار فوري حول هذا الموضوع. وبالمقابل دعا موداعي ليفي الى المشاركة في الوفد والذهاب الى مدريد.

لجـنة الخبـراء الاردنيـة – الفلسطينية

● تتمة من صفحة ١ ●

وسيتابع المسؤولان الفلسطينيان عن كثب اجتماعات اللجنة المذكورة التي تسعى منذ امس الاول الى تحليل الاجراءات العملية لصيغة التفاوض التي سيجريها الفريقان الاردني والفلسطيني بشكل مشترك في البداية في اطار مؤتمر السلام ومن ثم بصورة ثنائية مع اسرائيل بعد ختام اعمال المؤتمر والدخول في مرحلة المفاوضات المباشرة.

ويتواجد في عمان فريق من الخبراء الفلسطينيين برئاسة د. نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني.

هذا ويصل صباح اليوم الوفد الفلسطيني المفاوض برئاسة حيدر عبد الشافي، واللجنة الاستشارية برئاسة فيصل الحسيني، وذلك للاندماج والتنسيق مع الفريق الاردني في الوفد المشترك الذي من المتوقع ان يسمي اعضاؤه خلال الساعات الـ ٣٦ المقبلة.

وسيغادر الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك الى العاصمة الاسبانية مدريد يوم الثلاثاء القادم.

وافاد مصدر فلسطيني مطلع في القاهرة، امس الخميس، ان اعضاء اللجنة الاستشارية الفلسطينية الى مؤتمر مدريد والتي يرئسها فيصل الحسيني سيزورون العاصمة المصرية، القاهرة، قريبا.

وسيلتقي الحسيني بعدد من المسؤولين المصريين الذين شاركوا في المفاوضات الاسرائيلية – المصرية حول اتفاقات كامب ديفيد في العام ١٩٧٩ او في مفاوضات طابا التي استعادتها مصر عام ١٩٨٩. ومن بين هؤلاء وزير الخارجية المصري السابق، محمد ابراهيم كامل، الذي استقال احتجاجا على اتفاقيات كامب ديفيد، ود. مصطفى خليل، الذي رافق الرئيس المصري السابق، انور السادات، في زيارته الى اسرائيل عام ١٩٧٧ ود. عصمت عبد المجيد، امين عام جامعة الدول العربية، ود. اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري.

وسيصل، ايضا، محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، الى القاهرة في غضون الساعات القادمة للتباحث مع المسؤولين المصريين حول التنسيق بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية قبل مؤتمر مدريد.

في ختام لقاء وزراء خارجية دول الطوق

● تتمة من صفحة ١ ●

سيعقد يوم ٣٠/ ١٠ في مدريد، بقصد تحقيق التنسيق الكامل بين مواقف حكوماتهم من هذه المواضيع وتأمين موقف عربي موحد خلال مختلف مراحل العمل في المؤتمر والمباحثات التي تكمله.

ولقد توصل المجتمعون الى تحقيق الغرض من الاجتماع واتفقوا على ان تجتمع وفود الاطراف الخمسة بصورة دورية لمراجعة مجريات اعمال المؤتمر والمباحثات وتقويم التقدم الحاصل في المباحثات التي تجري مع اي طرف من الاطراف الخمسة خلال مراحل المؤتمر وما يتبعه من مباحثات.

واكد الوزراء على استمرار تحقيق وحدة الموقف العربي من اجل التوصل الى الاهداف التي يسعى اليها الجانب العربي خلال عملية السلام. ويأتي في مقدمة هذه الاهداف الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس والوقف الفوري لعمليات الاستيطان وتأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وذلك سعيا لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة».

٥ ايام على مؤتمر مدريد

اضافة ٦ اعضاء جدد للهيئة الاستشارية للوفد الفلسطيني

● القدس – مكتب «الاتحاد» – علم من مصادر فلسطينية ان الجانب الفلسطيني الى مؤتمر مدريد للسلام قرر اضافة ٦ اعضاء جدد للهيئة الاستشارية للوفد هم رضوان ابو عياش، نقيب الصحفيين السابق، والمحاميان زياد ابو زياد وجميل الطريفي، ود. احمد اليازجي وصالح ابو لبن ومحمد كوسا.

التحقيق مع د. صائب عريقات حول تصريحه لشبكة التلفزيون «سي.ان.ان»

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر فلسطيني ان السلطات الاسرائيلية استدعت، امس الخميس، د. صائب عريقات، عضو الوفد المشارك في مؤتمر مدريد للسلام للتحقيق معه حول التصريح الذي ادلى به، امس الاول، الى شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» الامريكية.

وقال د. صائب عريقات في المقابلة انه عين من قبل منظمة التحرير الفلسطينية وان م.ت.ف هي التي عينت اعضاء الوفد.

وكان مدير مكتب رئيس الوزراء، يوسي بن اهارون، قد قال في حديث اذاعي ان عريقات لا يستطيع ان يمثل الفلسطينيين في مدريد. وان اعلان اي عضو في الوفد الفلسطيني بأن م.ت.ف عينته يتعارض مع التفاهم بيننا وبين الولايات المتحدة.

اعضاء الوفد من القطاع:

نتوجه الى مدريد سعيا وراء السلام

● القدس – مكتب «الاتحاد» من مصطفى البربار – قال رئيس واعضاء الوفد التفاوضي الفلسطيني لمؤتمر السلام في مدريد، من قطاع غزة، انهم يتوجهون الى العاصمة الاسبانية سعيا وراء السلام واملا في ان يتحمل العالم مسؤولياته لارغام الحكومة الاسرائيلية على القبول والاستجابة لنداءات السلام العادل في المنطقة.

جاء ذلك خلال استقبال الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض وزملائه الآخرين من القطاع، الدكتور زكريا الآغا والمحامي فريح ابو مدين لعضوي الكنيست عن حزب «العمل» عمير بيرتس وابراهام كاتس عوز في مقر فرع رابطة الصحفيين العرب وبحضور المحامي محمد ابو شعبان عن مركز حقوق الانسان في القطاع وحشد من الصحفيين المحليين والاجانب.

وقد عبر عضوا الكنيست عن امنياتهما بنجاح مباحثات السلام في مدريد رغم عدم تفهمهما لـ «وحدة» موقف الحكومة الاسرائيلية من مؤتمر السلام.

الادارات المدنية تحذر اعضاء الوفد الفلسطيني من التحدث او الالتقاء بقيادة م.ت.ف

● القدس – مكتب «الاتحاد» من يحيى ابو شريف – علم مراسلنا ان الادارات «المدنية» في مختلف مدن فلسطين المحتلة استدعت اعضاء وفد المفاوضات ولجنة التوجيه في مختلف مناطق الضفة والقطاع، وحذرتهم من التحدث او الالتقاء بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وذلك قبيل سفرهم، اليوم الجمعة، الى العاصمة الاردنية استعدادا للذهاب الى اسبانيا يوم الثلاثاء القادم على الارجح.

هذا وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية كانت لا تزال تجري، في القدس اتصالات بين مختلف الاطراف بهدف توسيع دائرة لجنة التوجيه للوفد المفاوض وعلمنا ان حنا عميرة المحرر في الزميلة «الطليعة» المقدسية قد انضم الى هذه اللجنة ومعروف عن عميرة انه من المقربين للحزب الشيوعي.

الحسيني يستقبل المتظاهرات امام منزله

● القدس – مكتب «الاتحاد» – استقبل رئيس معهد الدراسات العربية في القدس، فيصل الحسيني، امس الخميس، في منزله حوالي (١٠٠) امرأة فلسطينية تعارضن المشاركة الفلسطينية في مؤتمر مدريد للسلام.

وقالت احداهن خلال الحديث مع الحسيني «ان المؤتمر لن يعطينا شيئا، كما انك شطبت على القدس وموضوع تمثيلها. توجد وعود ولكن هذه الوعود غير جدية».

كما عقدت حركة «نساء شهداء الانتفاضة» مؤتمرا صحفيا في القدس طالبن فيه الحسيني وزملاءه بعدم الانجرار وراء المؤامرة الامريكية.

والغت حركة «حماس»، في اللحظة الاخيرة، امس، مؤتمرا صحفيا كان مقررا عقده في القدس.

لحفظ ماء وجه شمير:

واشنطن تضغط على حسين ومبارك للقدوم الى مدريد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية مساء أمس، ان الادارة الامريكية تجري اتصالات حثيثة ومكثفة مع الاردن ومصر تسعى من خلالها اقناع الملك حسين والرئيس حسني مبارك للقدوم الى العاصمة الاسبانية.

وتأتي خطوة الادارة الامريكية اثر قرار رئيس الحكومة، اسحاق شمير، رئاسة الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد للسلام.

ويذكر ان وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، جيمس بيكر، وبوريس بانكين، قد اكدا مرارا خلال مؤتمراتهما الصحفية بشأن مؤتمر مدريد للسلام ان الوفود المشاركة للمؤتمر سيرأسها وزراء خارجية الدول المعنية وليس رؤساء الحكومات.

في يوغوسلافيا:

● تتمة من صفحة ١ ●

وذكرت الانباء الاخيرة ان القيادة الاتحادية والسلطات الكرواتية قد اتفقتا على وقف المعارك حول مدينة دوبروفنيك المحاصرة وان مراقبي دول المجموعة الاوروبية يعملون على تطبيقه.

واعلنت الكتلة الصربية، من ناحيتها، انها لن تشارك في اجتماع لاهاي الذي سيلتئم اليوم الجمعة، لبحث الوسائل الكفيلة بحل النزاع.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٥ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ٤

بعد ظهر اليوم الجمعة:

اجتماع طارىء لرؤساء السلطات المحلية العربية لبحث نتائج اللقاء مع درعي

*** وزارة الداخلية توافق على جميع مطالب وفد الرؤساء العرب من بينها تحرير (٢٠) مليون شيكل وجدولة الديون ***



● اريه درعي ●



● ابراهيم نمر حسين ●



● طارق عبد الحي ●

● حيفا – لمراسلنا للشؤون البلدية – يعقد رؤساء السلطات المحلية العربية بعد ظهر اليوم الجمعة (الساعة الثانية) اجتماعا طارئا لدراسة النتائج التي تمخضت عن لقاء وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ووزير الداخلية، اريه درعي، امس الخميس.

وكان وزير الداخلية قد وافق خلال اللقاء على جميع مطالب وفد الرؤساء، وان يتم تنفيذ هذه المطالب فورا ابتداء من يوم الاحد القريب، اذ سيتم تحرير (٢٠) مليون شيكل لتوزيعها على السلطات المحلية العربية.

كما وعد الوزير الوفد المكون من السادة ابراهيم نمر حسين وطارق عبد الحي واسعد عزايزة بالاضافة الى رئيس الحكم المحلي، ايلي لاندو، باستكمال جدولة الديون للمجالس المحلية العربية التي لم يتم جدولة ديونها حتى الان.

وقال رئيس اللجنة القطرية، ابراهيم نمر حسين، لمراسلنا ان الاسباب التي دعت الى اتخاذ الاجراءات الكفاحية، من بينها اضراب المجالس، امس، قد زالت.

ويذكر ان جميع المجالس المحلية العربية قد شهدت، امس، اضرابا انذاريا ليوم واحد احتجاجا على الازمة المالية الخانقة وعدم تحرير الاموال التي وعدت بها وزارة الداخلية.

وكان قرار الاضراب قد اتخذ في الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي عقد يوم الاثنين الماضي في شفاعمرو. كما تقرر، في الاجتماع ذاته، القيام باعتصام جميع الرؤساء، ونوابهم امام مبنى رئيس الحكومة، يوم الاحد القادم، الساعة السابعة صباحا ونصب خيمة الاحتجاج من جديد وضم جميع المدارس العربية الى الاضراب.

هذا واقرت الكنيست، يوم الثلاثاء الماضي، الاقتراح الفلطيعي الذي قدمه النائب ميخا غولدمان (العمل) في النقاش حول ضائقة السلطات المحلية ويقضي بالتوجه للحكومة من اجل زيادة الميزانيات للسلطات المحلية والعمل وفق اسس موحدة ومتساوية لجميع السلطات المحلية في البلاد. والمبادرة لاقرار قانون من اجل الوصول لسلطات محلية متقدمة قادرة على ادارة اقتصاد ناجع وتقديم الخدمات والواجبات الملقاة على عاتقها تجاه المواطنين.

وكان النائب الجبهوي، محمد نفاع قد افتتح نقاش الكنيست حول هذا الموضوع شارحا باسهاب اوضاع السلطات المحلية العربية الخطيرة والضائقة المالية التي تعانيها.

[illegible] رئيس عصابة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «والطريقة التي اختارها شمير حولت الموضوع الى حرب عصابات داخل الليكود. وهو، بنفسه، يتصرف كرئيس عصابة».

هذا ما قاله، امس الخميس، السكرتير العام لحزب «العمل»، ميخا حريش، تعقيبا على قرار رئيس الحكومة، شمير، برئاسة الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد شخصيا وتجدد حرب المعسكرات داخل الليكود على خلفية هذا القرار.

واضاف حريش ان شمير، بنفسه، عن طريق اتخاذ مثل هذا القرار، ادى الى تطلع الشعوب على اسرائيل بنظرة استهتار واحتقار.

ومن جهته دعا زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، الى عدم التدخل في الشؤون الداخلية في الحكومة والليكود واستغلال الصراع الحالي بين شمير وليفي. وقال ان الصراع سيحكم على حكومة شمير وفقا لسياستها وتصرفها في مؤتمر مدريد وفي المفاوضات.

وعبر وزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين، امس، عن الموقف ذاته. وقال ليس المهم من سيقف على رأس الوفد الاسرائيلي وانما ما هي مواقف هذا الوفد وتركيبته. وقال انه لا يرى ان الحكومة، بمواقفها وتركيبتها، قادرة على تحقيق السلام.

اعتداء عنصري في مستشفى صفد على حارس من الرامة واطباء من معليا والمغار

● الشبان اليهود لم يكتفوا بضرب الحارس حتى الاغماء، بل اعتدوا على ثلاثة اطباء عرب ايضا ● الحارس طريح الفراش والشرطة لم تكلف نفسها عناء القبض على المعتدين ● نفاع يبرق الى وزير الشرطة ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تعرض الشاب صقر نايف حمدان (٢٤ عاما) من قرية الرامة متزوج وأب لطفل واحد، ويعمل حارسا في مستشفى صفد، لاعتداء عنصري من قبل مجموعة من الشبان اليهود سكان صفد، أدخل بسببه الى المستشفى!!

وفي اتصال هاتفي مع والده السيد نايف حمدان قال لمراسلنا: في حوالي الساعة الواحدة والنصف من فجر الاربعاء، وبينما كان صقر في غرفة التصنيف في المستشفى اتصل زميله في الحراسة من البوابة الرئيسية للمستشفى وقال له: لقد دخلت سيارة بعد ان سمح لها وهناك سيارة أخرى دخلت بالقوة دون أن يسمح لها!! والفحص عنده هويتها.

وتابع الوالد الذي كانت العبرات تخنقه، قائلا: الشباب اليهود كانوا من صفد ومن عائلة تمام، الاول معروف ويعمل في قسم الصحة في البلدية وآخر يعمل في ايغد وآخر يعمل مقاول قصارة. ومعهم مجموعة من الشبان. وسألهم صقر: لماذا لم تقفوا على البوابة؟ وطلب منهم اخراج السيارتين من امام غرفة التصنيف لافساح المجال لسيارة الاسعاف لتقف، فرفضوا ووقعت مشادة بينهم.

واضاف قائلا: بينما كان صقر يتجادل معهم تلقى ضربة فجائية من الخلف وعلى رأسه فحاول الدفاع عن نفسه، واضطر للدخول الى غرفة التصنيف (غرفة استقبال المرضى – الميون) فلحق به المعتدون الى داخل الغرفة وأوسعوه ضربا واخذوا المسدس منه وضربوه به على رأسه فداخ وأغمي عليه!!

وأضاف: ولم يكتف المعتدون بضرب صقر بل اعتدوا على طبيبين هما: شكري قسيس من معليا وصالح سرحان من المغار والممرض ماجد ايوب من المغار.

وقال الوالد ايضا: جراء اصابته اضطر الاطباء لنقل صقر الى مستشفى «رمبام» في حيفا للمعالجة. وبعد اجراء الفحوصات والصور اللازمة له أعيد اليوم (أمس المحرر) الى مستشفى صفد. ووضعه يتحسن.

وبعث والد صقر برسائل احتجاجية الى كل من وزير الشرطة والمفتش العام للشرطة ومراقبة الدولة وقائد شرطة الجليل، يشرح لهم فيها تفاصيل الاعتداء، ويطالبهم بمعاقبة المعتدين.

وقال لمراسلنا وهو يذرف الدموع: بدل توقيفهم من قبل الشرطة لمدة (٤٨) ساعة على الاقل، اسرعوا الى الشرطة وقدموا شكوى ان صقر حاول تهديدهم بالمسدس وذلك من منطلق ضربني وبكى سبقني واشتكى!!

هذا وقام النائب الجبهوي محمد نفاع صباح أمس بزيارة صقر في مستشفى صفد واستمع منه الى شرح عن الاعتداء.

وبعث نفاع برسالة الى وزير الشرطة يطالبه فيها بالتحقيق في الحادث ومعاقبة المعتدين العنصريين. وبرسالة اخرى الى شرطة صفد يطالبها بفتح ملفات للمعتدين ومعاقبتهم.

اضرابات اسبوعية عن الطعام في سجن جنين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعثت جمعية انصار السجين في الناصرة، برسالة الى عضوي الكنيست هاشم محاميد ومحمد نفاع، تعلمهما باستمرار الاوضاع السيئة لسجناء سجن جنين.

● هاشم محاميد ●

وجاء في الرسالة: «قام محامي الجمعية طالب الهزور من جنين بزيارة تفقدية الى سجن جنين حيث تبين ان الوضع الاعتقالي ما زال كما هو ولم ترجع الادارة للسجناء اجهزة التلفاز والراديو وما زالت تماطل وتراوغ مع لجنة المعتقلين للحوار. ولقد تنكرت ادارة السجن لوعودها لكما خلال زيارتكما الاخيرة لحل مشاكل السجن بالقريب العاجل. وعليه تنضم الجمعية لطلب المعتقلين منكم بالقيام بمتابعة الموضوع ومساعدتهم لتخطي هذه الفترة الصعبة التي تكثر فيها أيام الاضراب عن الطعام اسبوعيا تقريبا. احتجاجا على عدم الاستجابة لطلبات المعتقلين.

رخصة السياقة «المشتركة» لشقيقين من كفرقرع.. اوصلتهما الى المعتقل

● كفرقرع – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – اعتقلت شرطة وادي عارة، امس الخميس، شقيقين من قرية كفرقرع متهمة احدهما بانتحال شخصية ثانية ومتهمة الثاني بعرقلة شرطي في عمله، وذلك على اثر قيامهما بقيادة سيارات على نفس رخصة السياقة.

وقال قائد شرطة عارة لمراسلنا ان شرطي سير أوقف سيارة لارتكاب سائقها مخالفة سير، وحرر له مخالفة في ساعات الصباح. وفي اليوم ذاته وعلى شارع وادي عارة قام الشرطي ذاته بايقاف سيارة يقودها شخص من كفرقرع. وبعد ان قام بفحص اوراقه اتضح له ان الشخص يحمل رخصة سياقة بنفس تفاصيل الشخص الذي قام بتحرير مخالفة له في الصباح (اي شقيقه). فقام باعتقال السائق وبعدها اعتقلت الشرطة الشخص الاخر، فاتضح بعد التحقيق ان كليهما من كفرقرع وهما شقيقان استخدما رخصة السياقة ذاتها.

هذا، وسوف تقوم الشرطة بتقديم لائحة اتهام ضدهما امام محكمة الصلح في الخضيرة، يوم الاحد القادم.

جناز الاربعين

ابناء وبنات الفقيدة وعموم آل عليمي ولعوار وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم جناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

«راضية لعوار عليمي»

(ام حبيب)

يوم السبت ٢٦/١٠/١٩٩١ الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

قداس وجناز نصف السنة







ارملة الفقيد واولاده واخوته وعموم آل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي الكاتب المرحوم

سليم خوري

(ابو جبران)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٦/١٠/٩١ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا قرب باصات الناصرة. راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قوى اليمين تستعد للنزول الى الشارع للتخريب على السلام، فهل نبقى نحن انصار السلام في البيت؟!

بعد ١٠٠ عام من الصراع، ومع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر مدريد، تلوح في سماء منطقتنا بارقة امل لتحقيق السلام.

هلموا للتظاهر الجماهيري تحت شعار



في يوم السبت ٢٦/١٠/١٩٩١ الساعة ٨.٠٠ مساءً في ساحة ملوك اسرائيل في تل ابيب (مقابل دار البلدية – شارع ابن جبيرول)

تفاصيل حول السفر المنظم في المدن المختلطة سينشر لاحقاً في الصحف

هذا هو وقت السلام

مشاركتك ضرورية لدفع السلام قدماً

المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط

فتى من كفرقرع خرج من بيته ولم يعد

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تواصل قوات من شرطة وادي عارة ومتطوعين من قرية ام القطف في المثلث الشمالي البحث عن الطالب الفتى رائد عبدالله جبر كبها (١٣ عاما) الذي اختفت آثاره منذ صباح امس الاول (الاربعاء)، حيث خرج من بيت اهله في قرية ام القطف متوجها الى المدرسة الاعدادية في كفرقرع، ومن ساعتها اختفت آثاره.

وتواصلت عملية التفتيش طوال نهار امس والليل. وكان اهل الفتى قد باشروا التفتيش، برفقة الشرطة، منذ منتصف الليلة قبل الماضية. فمنذ الساعة العاشرة ليلا قام اهل الفتى بالبحث عنه عند اقاربه وزملائه من كفرقرع، الا انهم لم يعثروا عليه. فأبلغ والده الشرطة في منتصف الليل.

وافادنا ضابط شرطة عارة ان الشرطة قامت بتشكيل طاقم خاص وتقوم بالبحث عن الفتى منذ تم تبليغها باختفائه.

وعلم مراسلنا ان الفتى لم يصل الى المدرسة في كفرقرع، صباح الاربعاء، مما يشير الى انه اختفى منذ خروجه من البيت.

والفتى يبلغ (١٣ عاما)، طوله ١.٥٥م، شعره قصير ويميل الى الشقار، وجهه مستدير وبشرته قمحية. وعند خروجه من البيت ارتدى قميصا بلون اخضر وبنطلون «جينس» بلون ازرق وحذاء رياضي «سبورت» ابيض.

العثور على جثة فتاة عربية في الخضيرة

● اعتقال شقيقها وشقيقتها وزوجها ●

● الخضيرة – من مكتب «الاتحاد» ام الفحم – تنظر محكمة الصلح في الخضيرة صباح اليوم (الجمعة) في طلب الشرطة تمديد فترة توقيف ثلاثة من عائلة الفتاة امل مصيراتي من الرملة والتي عثر على جثمانها صباح يوم امس الاول (الاربعاء)، بجانب مفرق «غان شموئيل» على شارع الخضيرة الجانبي.

وجدير بالذكر ان الفقيدة امل مصيراتي كانت اختفت من بيت اهلها في الرملة، منذ يوم الاثنين (١٢/٨/١٩٩١)، ولم يعرف اهلها عن مكان وجودها، فقاموا باعلام الشرطة بالامر.

هذا وكانت شرطة عكا القت القبض على الفتاة مؤخرا في عكا. وقامت باطلاق سراحها يوم (٢٢/١٠/٩١) وسلمتها لاهلها لكونها قاصرا.

وعلم مراسلنا ان المتهمين بقتل الفتاة هم شقيقها وشقيقتها وزوجها (صهر العائلة). ورفض الناطق بلسان الشرطة الادلاء بأية معلومات اخرى حول حادث القتل واسبابه.

بسم الله الرحمن الرحيم

يقام يوم الاثنين ٢٨/١٠/١٩٩١ الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر في قاعة بيت المعلم في عكا شارع وايزمن ٥ يوم دراسي تخليدا لذكرى المرحومين:

محمد عبد العزيز حبيشي

قاضي عكا الشرعي بمناسبة مرور عام على وفاته

مليحة احمد حبيشي بمناسبة مرور ٤٠ يوما لوفاتها

البرنامج: * كلمات تأبينية

* البروفيسور راحيل لازروفيتش – التسامح كقيمة نفسية

* الدكتور محمود عباسي – التسامح الديني والثقافي

* نقاش عام بمشاركة الجمهور.

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية

لجنة التأبين

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة لاجتماع السكرتارية

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع السكرتارية القطرية وذلك يوم الاحد ٢٧/١٠/٩١ الساعة الرابعة ب.ظ في مقر الجبهة القطرية، نادي الاخوة، شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا.

نقاط البحث:

اقتراح النظام الداخلي وبرنامج الجبهة

التحضيرات للمؤتمر الثالث للجبهة.

ملاحظة: الرجاء ممن لم يصله من الاعضاء اقتراح النظام الداخلي الاتصال بمكتب السكرتارية

اجمل التهاني واعطرها

شركة ابناء مصطفى نعامنة م.ض – عرابة

يتقدمون بأحر التهاني الى الاخ سامي سعدي وخطيبته جهينة بمناسبة الخطوبة الف مبروك وعقبال الفرحة التامة

* تهنئة عطرة *

نقدمها الى الاخ محمود موسى غدير بمناسبة تعيينه نائبا لرئيس المجلس المحلي في بير المكسور.

نتمنى لك التوفيق والنجاح في منصبك الجديد وفي خدمة ابناء شعبك.

غازي سمنية واولاده – شفاعمرو

هلموا الى

المهرجان الشعبي

افتتاحا للمؤتمر العاشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا من اجل:

- السلام العادل على اساس دولتين للشعبين – اسرائيل فلسطين.
- انجاح المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
- صمود الحزب لحماية النضال من اجل الخبز والعمل والمساواة.

ايها العمال وجماهير الشعب:

هلموا للمهرجان:

يوم الجمعة ١/١١/٩١ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب في ابوسنان.

يتكلم فيه الرفاق – د. احمد سعد: كلمة الافتتاح.

– احمد ابو شتب: بيان لجنة المنطقة

مرفيق زياد: تحية اللجنة المركزية

– السيد علي هزيمة: تحية مجلس ابوسنان

تحيات من شخصيات قيادية وشعبية، وشعر.

هلموا لنجعل من هذا اليوم انطلاقة لدعم الحزب وبقائه في صدارة الكفاح.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة عكا

الاتحاد
الجمعة ٢٥ تشرين الاول ١٩٩١

ياسر عرفات يوجّه نداء الى الشعب الاسرائيلي عبر «الاتحاد»:

«مع مَن تريد اسرائيل ان تعقد السلام مع الفلسطينيين اصحاب القضية.. أم مع دولة قطَر؟!»

● تعالوا، نصنع معا سلام الشجعان ● الحرب الباردة ماتت وعالم اليوم هو عالم الوفاق والسلام وحل النزاعات الاقليمية والعالمية. ومَن لا يتجاوب مع عواصف العصر تلقيه التطورات جانبا ● سلام اسرائيل مع الفلسطينيين هو البوابة والجسر للسلام العادل والكامل والدائم مع العالم العربي ●

● بقلم: سالم جبران●

بحضور عدد كبير من الصحفيين التونسيين والعرب والاجانب، عقد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مؤتمرا صحفيا ظهر امس الاول (الاربعاء) حلل فيه الوضع عشية مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي ينعقد في الاسبوع القادم في مدريد. وقد شارك في هذا المؤتمر الصحفي: سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» وعوزي محنايمي محرر الشؤون العربية في «يديعوت احرونوت» وعطا الله نجار رئيس تحرير مجلة «عبير الفتى العربي»، وتنشر «الاتحاد» فيما يلي اجوبة الرئيس الفلسطيني على ابرز الاسئلة التي طُرحت عليه في هذا المؤتمر الصحفي.

■ بعد اقل من اسبوع يُفتتح مؤتمر السلام في الشرق الاوسط، في مدريد. ما هو موقفكم منه عموما، وما هي توقعاتكم؟

□ نحن وافقنا على العملية السلمية. ووافقنا ايضا ان يكون التمثيل الفلسطيني بوفد من الاراضي المحتلة وليس برئاسة وزير خارجيتنا فاروق القدومي. ووافقنا على اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل على الرغم من عدم اعادة الحوار الفلسطيني – الامريكي. تصوروا لو حدث العكس ماذا كانت ستفعل حكومة شمير؟ نحن اردنا تذليل العقبات لعقد مؤتمر السلام. نريد ان نبادر الى تحقيق السلام وليس مفروضا علينا.

تذكرون اننا اطلقنا مبادرتنا السلمية الفلسطينية التي وافقت عليها الجمعية العمومية للامم المتحدة بالاجماع. وافقنا على النقاط المصرية العشر. وافقنا على النقاط الخمس لبيكر. وافقنا على مبادرة بوش وفي صلبها «الارض مقابل السلام». حكومة اسرائيل التي هي تلكأت قبل ان توافق مرغمة.

فيما يتعلق بالمؤتمر نفسه اتوقع طلعات ونزلات، كما حدث خلال المفاوضات الجزائرية – الفرنسية. ايفيان الاولى وايفيان الثانية وهكذا..

■ وكم ايفيان ضرورية الى حين تحقيق السلام، فعلا؟

□ في اعتقادي ستكون هناك جولتان او ثلاث جولات.. ولكن في آخر الأمر فان العالم يريد السلام ومن يتجاهل ارادة العالم في السلام تلقيه عاصفة التطورات جانبا.

■ ما دمت قد مَسستَ مسألة الوضع العالمي، كيف تراه سيادتكم، وما هي تأثيراته على النزاع في الشرق الاوسط، مباشرة؟

□ نحن نلاحظ موت الحرب الباردة. الاتحاد السوفييتي الذي عنده (٣٣) الف رأس نووي يستجيب للمبادرة الامريكية باعدام هذه الرؤوس النووية. العالم يسير من المجابهة الى الحوار والتعاون. ها هي قضية كمبوديا تجد حلا لها.. وكذلك النزاع في جنوب افريقيا. وهناك حوار لحل المشكلة القبرصية. كل النزاعات الاقليمية تسير نحو حلول معقولة ومقبولة. يجب رؤية هذا التطور. ومن لا يراه يلقيه التاريخ جانبا.. وانا اقول: نحن اكثر شعوب الارض حاجة الى الحلول السلمية. الشرق الاوسط بحاجة الى السلام. انا اسأل: هل الجيل الجديد في الليكود مستعد ان يظل حاملا السلاح الى الأبد؟ ولكن، للأسف، فان عقلية شمير وحكومة شمير تتصرف عكس ذلك تماما.

■ بعد اسبوع يتم افتتاح مؤتمر السلام. وهنالك احيانا عمليات عنف. هل فتح او م.ت.ف تقف وراء هذه العمليات؟

□ اولا العنف هو الاحتلال نفسه. استخدام الاحتلال لكل اشكال القمع ضد الاطفال والنساء والشعب. هناك عنف وارهاب رسمي اسرائيلي ضد شعبنا. عنف ضد النساء والاطفال. عنف ضد مقدساتنا. يقطعون الاشجار. يمارسون التعذيب. يصادرون الاراضي. وتصريحات ومواقف حكومة شمير، عموما، هي قمة التطرف. والاحزاب والقوى المتطرفة في اسرائيل تعلن يوميا انها معارضة للسلام. ومع هذا فانا اقول ان قرارنا عدم استخدام السلاح في الانتفاضة هو قرار ساري المفعول. ولكنني حذرت مرارا انه للصبر حدود. ثانيا: هل يستطيع اي رئيس حكومة ان يسيطر سيطرة كاملة على الشعب والافراد؟ هل بوش قادر ان يسيطر تماما على كل الجمهوريين؟ هناك عنف ضدنا، ضد مخيماتنا، ضد النساء والاطفال. وهذا يولد عنفا.

■ هل يستعر الكفاح المسلح خلال المفاوضات السلمية؟

□ مَن يوجه هذا السؤال. اذا وجهته لي حكومة اسرائيل رسميا اعطيها جوابا.

■ هل م.ت.ف مستعدة لخطوات حسن نية متبادلة من اسرائيل ومن م.ت.ف، خلال المفاوضات ولتسهيل وتعجيل نجاحها؟

□ اذا طرحت جهة رسمية، المؤتمر او الامم المتحدة او جهة رسمية اخرى خطوات حسن نية متبادلة فنحن مستعدون للنظر في ذلك ايجابيا.. وانا اقول هذا بينما الاحتلال يصادر الارض. يسيطرون الآن على (٦٥٪) من اراضي المناطق المحتلة. يقيمون المستوطنات، يشقون الشوارع في المخيمات في عرض شارع الشانزليزيه (في باريس) بعرض ٨٠ مترا. وهناك تجويع جماعي لغزة. وانا اقول للاسرائيليين الآية الكريمة من القرآن: «ومن قوم موسى أمّة يهدُون بالحق وبه يعدلُون». اين هؤلاء؟ اين هم من



اعمال شمير، واعمال كهانا.

■ يقال: اذا كان فيصل الحسيني وممثلو الداخل قادرين على المفاوضة وتحقيق السلام فلماذا الاصرار على م.ت.ف، ماذا تقول لمن يقولون هذا؟

□ هل يحق لنا ان نصر على ان تفاوض نحن في م.ت.ف حركة السلام الآن؟ لا، بالطبع. لأن المفاوض باسم اسرائيل هو حكومة اسرائيل. عندنا نفس الشيء. م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد، هي حكومة الشعب الفلسطيني. نحن نعتز بدمقراطيتنا. والمنظمة هي التمثيل الوحيد للشعب الفلسطيني من خلال عملية دمقراطية. اهلنا وقياداتنا في الداخل، ايضا، يقولون هذا الكلام. ومع هذا وافقنا تسهيلا للعملية السلمية ان يكون الوفد من الداخل فقط. لو اننا لم نوافق هل كان بيكر يجد فلسطينيا واحدا يشارك في المفاوضات. الجواب لا. انا اسمع تصريحات لاهط، وتصريحات عميراف. اعرف ان «الأمراء» في الليكود لهم رأي غير رأي شمير. انا اريد سلاما مع رئيس الحكومة المنتخب في اسرائيل.

■ يقال انه لو كان عرفات ووفد رسمي من م.ت.ف في مؤتمر مدريد لكانت الامور تسير اسرع، وما يحتاج الان الى شهر يمكن حله في اسبوع. ماذا تقول؟

□ هذا صحيح. نحن الجهة المخولة بأخذ القرار. الجهة صاحبة القرار. نحن لنا اتصالاتنا الدولية. وبامكاننا حل القضايا، ايضا وراء الكراليس. في اللقاء امس مع بانكين (وزير خارجية الاتحاد السوفييتي) اتفقنا تماما بشأن العملية السلمية.

■ ومع هذا.. هل سيتواجد وفد فلسطيني قريبا من المؤتمر في مدريد؟

□ عندي سفارة فلسطينية في عاصمتين من عواصم المجموعة الاوروبية، في مدريد وفي آثينا. وانا اقول لولا القرار والتسهيلات من م.ت.ف ما كان يمكن ان ينعقد المؤتمر.. ونحن عندنا قرار في المجلس الوطني بتسهيل تقدم العملية السلمية. وانا اسأل: هل يمكن حجب الشمس بكف اليد؟ هل سوف يسمح شعب اسرائيل لشمير أن يهرب من العملية السلمية؟ هل حالة الحرب الدائمة هي السمن والعسل؟

■ هناك يهود كثيرون يسألون: هل انحسار الاحتلال وتنفيذ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني يعني السلام الدائم والشامل ونهاية النزاع؟ هل لا تبقى لدولة فلسطين مطالب اقليمية بعد عقد هذا السلام؟

□ نعم.. السلام الكامل والشامل والاعتراف المتبادل.. وكل القضايا التي تظل معلقة يجري حلها، سلميا، بالاتصال بين الدولتين.

■ ويقول لاجئ فلسطيني من اللد او يافا او حيفا: انا لاجئ واريد ان اعود الى مسقط رأسي.

□ نحن معترفون بالقرارات الدولية. القرار هو العودة او التعويضات. وكل شيء يجب الاتفاق بشأنه بيننا وبين اسرائيل، بالطرق السلمية.

■ في اسرائيل اقلية عربية فلسطينية ١٥٪ من سكان اسرائيل. ما هو تصورك لمكانهم ومكانتهم بعد تحقيق السلام؟

□ هل سيظلون ضحايا التمييز وتعاملهم اسرائيل كمواطنين من الدرجة الثانية او الثالثة؟ ام سوف يكون منهم وزير؟ نحن نقول لاسرائيل عاملوهم كما نعامل نحن الشومرونيين في نابلس (بابتسامة) اذا اراد احد من نابلس شيئا ما مني، ومن القيادة، فإن الشومرونيين يطلبون مني هذا ولا ارد لهم طلبا. نحن لا نريد غيتو لنا ولا للآخرين.. نحن نفتخر بالسموأل. تاريخنا حافل بالوزراء والعلماء والكتاب اليهود في تاريخ امتنا.

■ هل ابو عمار، بعد اربعين عاما من الصراع مع اسرائيل يكره اليهود والاسرائيليين؟

□ انا اعتز بأنه ليس هناك في ادبيات «فتح» وم.ت.ف كلمة سلبية واحدة ضد اليهود او الاسرائيليين. نحن ربينا انفسنا وشعبنا تربية لا يشوبها الحقد. اقترحنا، اصلا دولة دمقراطية يتساوى فيها المسلمون والمسيحيون واليهود. سليمان هو بالنسبة لليهود ملك، بالنسبة لنا هو نبي. وهكذا داوود. نحن نعتز ان بيننا مناضلين من الاخوة اليهود ايضا، وعند انفجار حرب لبنان والاجتياح عاملنا الجالية اليهودية في بيروت معاملة خاصة. قدمنا لهم المال والتموين والأمن. اسألوا الاسرى الاسرائيليين كيف عاملناهم عندنا. ونحن الآن ننطلق في استراتيجية سلمية ورؤية انسانية للعلاقات اليهودية – العربية والاسرائيلية – الفلسطينية.

■ هل هناك مستقبل لدولة اسرائيل كدولة بيضاء ذات تفرد وانعزالية.

□ الاتفاق مع الشعب الفلسطيني هو بالنسبة لاسرائيل بوابة او جسر للعلاقة مع العالم العربي كله. على اساس فيدرالية او كونفدرالية. على اساس السلام للجميع والطمأنينة والمستقبل. انا اسأل: هل تريد اسرائيل ان تكون غيتو في الشرق الاوسط او ان تتعايش وتتعاون مع البيئة المحيطة. هل الشباب الاسرائيلي يريد ان يعيش حياة طبيعية او في غيتو؟

■ ماذا تقول م.ت.ف للمواطن الاسرائيلي الذي يريد ضمانات للسلام، للمستقبل، بعد تحقيق السلام، بعد عداء عقود طويلة من الزمن؟

□ نحن مستعدون لوضع قوة دولية او متعددة الجنسيات في الجانب الفلسطيني لأية فترة يعتقد شعب اسرائيل بانها ضرورية لتطمينه على امنه.

■ وهل تطلب فلسطين ضمانات لأمنها؟

□ القوة هذه التي تكلمت عنها سوف تكون ايضا ضمانا لأمني، لأمتنا، لأمن فلسطين.

■ ما هو نداؤك الى الشعب الاسرائيلي، الآن، عشية مؤتمر السلام؟

□ هذه ليست اول مرة اوجه فيها هذا النداء. انا اقول للاسرائيليين تعالوا نصنع معا سلام الشجعان. قلت هذا ايضا، بشكل واضح، منذ ١٩٨٨. هذا ايضا الموقف الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية وللشعب الفلسطيني. وانا اسأل: لماذا لا يوجد ديغول في اسرائيل، لماذا لا يوجد ديكلارك. شمير يقول لا يوجد فلسطينيون وينكر وجودنا كشعب وحقنا كشعب. وانا اسأل: مع مَن تريد اسرائيل ان تعقد السلام؟ مع دولة قطر؟ هل يعتقد شمير بأن القوة المطلقة وحدها كافية؟ هل السلاح يضمن المستقبل؟ الشعب الاسرائيلي بحاجة الى التعايش السلمي مع شعبنا. وراءنا ٤٣ سنة من المعاناة. هذه ليست اول مرة يقابلني فيها صحفيون من اسرائيل. قابلني اوري افنيري في بيروت، قابلني كابليوك في تونس والجزائر، قابلوني في القاهرة. وانا اسأل، اليس لي حق ان يكون لي مكان آمن، مكان لي، في هذا العالم؟ هل يريدون لشعبنا خيار الموت؟ هل عند شمير عقدة من المرحلة النازية؟ نحن مع كل احرار العالم ضد النازية وجرائمها. نحن انصار سلام عادل، نطالب بسلام الشجعان. ومن يرفض ارادة العالم في السلام تلقيه التطورات جانبا، كما قلت..

■ هنالك من يقول ان شمير المتقدم جدا في السن ليس قادرا بسبب ذلك على العطاء..

□ القضية ليست متقدم جدا في السن او غير متقدم في السن. القضية هي: هل رأس السياسي مغلق او مفتوح؟ هل السياسي قادر او عاجز عن قبول التحديات التاريخية؟ نحن جادون تماما في السعي العنيد لتحقيق السلام.

■ وما الفرق بين ابو عمار في تونس او بيروت وبين ابو عمار في دولة فلسطين، في قلقيلية او القدس مثلا؟

□ ما دمت في المهجر فأنا مقاتل للحرية «Freedom,s Fighter» واما في دولتي المستقلة فأنا مواطن عادي.

في الذكرى الـ ٣٥ للمجزرة الرهيبة

«راس العين» تفجر الصخور بالديناميت على بعد ١٠٠ متر من بيوت السكان في كفرقاسم

*** الدوي والاهتزاز يؤديان الى تشقق السقوف وتصدع الجدران وتساقط الحجارة من المنازل * سكان حي «عزبة سرطة» في كفرقاسم يتنادون لاقامة دعوى ضد «ادارة اراضي اسرائيل» وراس العين * مجلس كفرقاسم المحلي يعد اوراقه لرفع دعوى والمطالبة بوقف عمليات التفجير ***

● (تقرير: «الاتحاد» - الطيبة) ●

● في هذه الايام التي يستعد فيها سكان كفرقاسم لاحياء الذكرى الـ ٣٥ للمجزرة اختار مجلس راس العين ان يفرض عليهم معركة جديدة وهي محاولة اقامة منطقة صناعية قرب منازل السكان.. فمنذ حوالي اربعين يوماً وعمليات تفجير الصخور متواصلة على بعد ١٠٠ متر من بيوت السكن في «خربة سرطة» الواقعة في اقصى الجنوب الغربي لقرية كفرقاسم.

وهذا التفجير يجري تنفيذه في «منطقة نفوذ» مجلس محلي راس العين، التي تبدأ من سياج البيوت في كفرقاسم وتمتد على الجبال المحيطة وتعبر شارع «عابر السامرة» نحو راس العين.

دوي الانفجار الذي ينزل الرعب في قلوب اطفال الحي ونسائه ويهز البيوت كأنما هناك هزات ارضية متواصلة ادى الى احداث شقوق وصدوع وانخسافات في ارضية البيوت، الامر الذي حمل السكان في الحي على التنادي لتقديم دعوى مشتركة ودعوة مقدّر قانوني لحصر الاضرار التي لحقت ببيوتهم.

في يوم السبت ١٩/ ١٠/ ٩١، صحبت وفداً جبهوياً مؤلفاً من النائب محمد نفاع وعضو سكرتارية الجبهة محمد بركة، حيث زرنا، مع لفيف من اعضاء الجبهة المحلية في كفرقاسم وعضوي المجلس المحلي نادر صرصور (جبهة) وحسين الطوري، موقع التفجير واطلعنا على الاضرار التي الحقها التفجير ببيوت سكان «حي سرطة» في كفرقاسم. وهناك تحدثت مع عدد من السكان:

نزار جميل عامر:


نزار جميل عامر

وهو متزوج وأب لطفل واحد. اقام منزله الواقع على بعد ١٠٠ متر من منطقة التفجير قبل حوالي ٣ سنوات. لقد قادنا السيد جميل الى مواضع الصدوع والشقوق في بيته والى انخسافات في بلاط الطابق الارضي.

«يكفينا الخوف عند التفجير حيث الاهتزاز الفظيع الذي لا نأمن فيه من خطر سقوط الدار علينا.. فنحن نحس بتساقط الحجارة التي تتطاير وتسقط في الجوار...» - هكذا تلخص لنا زوجته، نهاية محمد عامر، قصتها مع التفجير.

احمد عبد الله ابو جابر الطوري:

يقع بيته على بعد ٤٠ متراً من منطقة نفوذ راس العين. قال: «وقبل اسبوعين سألت المخطط في المنطقة ان كان بامكاني شراء قسيمة في هذه

احمد عبد الله ابو جابر الطوري

المنطقة التي تعتبر من نفوذ راس العين. قال لا. سألت عن السبب، فقال ان هذا يعود لرأس العين وليس لكفرقاسم.. قلت له كيف تأتي راس العين وتقيم منطقة صناعية داخل كفرقاسم بينما هناك منطقة صناعية لها بعيداً عنا؟.. وقد اجريت اتصالاً مباشراً مع برنامج الخط المفتوح في الراديو وابديت احتجاجي على اقامة منطقة صناعية قرب بيوتنا، الامر الذي يضر بصحتنا وراحتنا وصحة اولادنا. وسألت لماذا لا يكون عندنا، في كفرقاسم، منطقة صناعية؟ لماذا يلحقرننا الى بيوتنا؟»

- وكيف ترى الحل؟ - سألته.

- الحل ان نقوم جميعاً ونقف في وجههم. الحل ان يقف المجلس المحلي ضد عمليات التفجير اولاً، وان يعمل على ضم الارض لكفرقاسم وابعاد شر المنطقة الصناعية عنا...

حسني احمد عامر:

يشير الى الصدوع العميقة في الاجزاء المنخفضة في سطح الدار، يقول:

- هذا على بعد حوالي ١٥٠ متراً.. فكيف لو يتقدموا اكثر قرب المنازل؟

- أهذه الصدوع جميعها بفعل


حسن احمد عامر

التفجير؟ - سألته.

- قبل التفجير لم يكن في الدار خدشٌ واحد ولولا كون الدهان جديداً لبانت الصدوع بوضوح اكثر. ففي كل يوم «اكتشف» شقوقاً جديدة.. بينما القديمة تتسع وتمتد.

- وماذا ستفعل حيال هذا الوضع؟

- سنعمل على تقديم شكوى...

علي حمد الله عامر:

متزوج واب لثلاثة اطفال. بنى داره في عام ١٩٨٧. الاضرار التي لحقت في داره، كما لدى الجميع، سطوح في الجدران الداخلية وتظهر بوضوح من الخارج ايضاً. يقول:

- «عندما يحدث الانفجار تصحبه هزة قوية ودوي يثيران خوف الاولاد والنساء. وهذا الامر ينسحب على الجميع في الحي. وقد حدث مرة


علي حمد الله عامر

ان قذف التفجير حمم حجارته على بعد ٣ امتار من الناس».

- كيف «تقنع» الناس بانك تتضرر من التفجير؟

- انا ادعو الناس لزيارة الدار والاطلاع بانفسهم على الاضرار. نحن لا نعادي احداً ولكننا لا نقبل بأن نكون عرضة لاضرار الانفجارات ولاثارة الرعب في نفوس اطفالنا وتعريض منازلنا للخطر.

حسين ابو جابر الطوري:



النائب محمد نفاع يتبادل الحديث مع عضو مجلس كفرقاسم المحلي حسين الطوري، قرب موقع التفجير

(ابو محمد)، هو عضو المجلس الذي يمثل حوالي ١٥٠٠ من العرب البدو الذين هاجروا الى كفرقاسم بعد مطاردة السلطة لهم في موطنهم الاصلي - النقب. يقول وهو يطلعنا على الاضرار في بيته: «نحن لا نشتكي من شيء قليل. فهناك خطر حقيقيّ على حياتنا».

ويروي (ابو محمد) على مسامعنا قصة مناطحة المخرز للجبل ويرينا الوثائق والمكاتبات التي اجراها مع الجهات المختصة ضد اعمال التفجير التي تجري قرب الحي الذي يسكنه هو وغالبية ناخبيه. ودعا الهيئات المختلفة ابتداءً من رئيس الحكومة والوزراء الى الدوائر المختصة - الى ابعاد المنطقة الصناعية ومضارها الصحية والبيئية عن سكان الحي. وقال ان وزارة الصحة وافقت على طلبه لكنها لم تتخذ اية خطوة لدعم هذه الموافقة.

نادر صرصور:

عضو المجلس المحلي عن كتلة الجبهة: يقول: «ذهبت، انا و(ابو محمد) لتقديم شكوى الى مركز شرطة بيتح تكفا قبل حوالي اسبوعين. وهناك اعلمونا بان القضية «لا تخص الشرطة»، ونصحونا بتقديم شكوى الى المحكمة ضد «كيرن كيميت ووزارة الاسكان ووزارة التجارة والصناعة..». لكن الخطوة الاولى هي «ان يجمع سكان الحي على توكيل محامٍ ودعوة مصدر قانوني لحصر الاضرار التي لحقت بالمنازل».

* * * * *

في حي «عزبة سرطة» في كفرقاسم تجري المجاملات بينهم على النحو التالي. (بعد السؤال عن الصحة):

- ان شاء الله الضرر عندك خفيف؟!

- كيف يكون ذلك؟.. اذا تضرر عندك يتضرر عندنا

* * * * *

خلال التجوال في منطقة التفجير وزيارة البيوت المتضررة كان النائب محمد نفاع يدون الملاحظات في دفتره.

سألته: ما هي الخطوات التي سيتخذها لصد الشر عن اهالي «عزبة سرطة».. فقال: اولاً اريد ان اتوجه للمجلس المحلي وادعو الى جلسة عمل مشتركة، وان اقف على التفاصيل حول مناطق النفوذ.. وثانياً، سأتقدم باقتراح لدرج هذه القضية على جدول اعمال الكنيست.. وثالثاً، سأتوجه لجميع اعضاء الكنيست العرب للتعاون مع بعضنا لوقف عمليات التفجير...

* * * * *

عندما تقصينا الحقائق تبين ان المنطقة التي يجري التفجير فيها تعود الى ادارة اراضي اسرائيل وهي تابعة لاراضي قرية سرطة المحتلة وان «اراضي اسرائيل» حولتها الى منطقة نفوذ راس العين علماً بان المنطقة تقع على حواف البيوت في كفرقاسم.

ومن احاديثنا مع رئيس المجلس المحلي السابق ورئيس المجلس الحالي تبين ان الادارتين طالبتا وسعتا لضم هذه المنطقة الى نفوذ مجلس كفرقاسم المحلي وان هذه المطالبة حملت السلطة على اقامة «لجنة حدود» لتعيين منطقتي نفوذ المجلسين لكل من كفرقاسم وراس العين. وكان طارق عبد الحي العضو العربي الوحيد في هذه اللجنة. سألناه عن دوره في القضية، فأجاب:

أقيمت «لجنة الحدود» للبحث في طلب مجلس كفرقاسم المحلي تحويل المنطقة الى نفوذه. وكنت العضو الوحيد في اللجنة الذي رفض الموافقة على توصية اللجنة واصر على موقف تحويل الاراضي الى نفوذ مجلس كفرقاسم المحلي. لكن السياسة الرسمية معروفة وواضحة وهي مصادرة الاراضي العربية وليس اعادتها. ولهذا فانا اقول انه «لا حول ولا قوة» لادارتي المجلس السابقة والحالية. ولكن نظراً لاصراري واصرار مجلس كفرقاسم الحقت اللجنة على تحرير قسم من الاراضي من نفوذ راس العين وضمها الى نفوذ كفرقاسم..

عبد الرحيم عيسى:

الرئيس السابق للمجلس المحلي يروي «قصة البداية»:

«في عام ١٩٨٦ كلفنا المهندس شقير من «غفعتايم» باعداد الخرائط لتوسيع مسطح البناء في القرية، حيث كان لزاماً علينا التوسيع، خصوصاً وان العديد من البيوت قد اقيم خارج منطقة النفوذ. وفوجئنا به يقول ان المنطقة الجنوبية تقع تحت نفوذ مجلس راس العين، علماً باننا استصدرنا رخص بناء في هذه المنطقة، وشققنا فيها الطرق ومددنا شبكات الماء والكهرباء والتلفون. وفي الحال


عبد الرحيم عيسى، الرئيس السابق للمجلس المحلي في كفرقاسم

اعترضنا على هذا الامر ونجحنا في تجميد سيطرة راس العين على المنطقة، وعين وزير الداخلية لجنة خاصة لبحث قضية تعيين حدود منطقة النفوذ. واقترحنا في اللجنة اعتبار شارع «عابر السامرة» حداً فاصلاً بين راس العين وكفرقاسم... وظل هذا الامر الى الانتخابات. وقد جاءت الانتخابات بادارة جديدة للمجلس. ونحن نطالب المجلس بالكشف عن موقفه حيال هذه القضية. ونحن نعلم بانها قضية كبيرة ويجب اشراك لجنة المتابعة - اعضاء الكنيست ولجنة الرؤساء في دعم طلب المجلس المحلي..

ابراهيم صرصور:


رئيس مجلس محلي كفرقاسم

هنا يفجرون الصخور

● البقية على صفحة ٣ ●

محمود درويش

حاجة الانسانية ملحة للضمير..

*** المعاني والقيم التي كرستها الشرعية الدولية هي ذاتها الاهداف التي يضحي الشعب الفلسطيني من اجلها بعشرات الآلاف من الشهداء وهي جوهر رسالة الانتفاضة. من هنا، فان شعبي المعلق على صليب الاحتلال الاسرائيلي يجد نفسه مستقراً في هذه المعاني.. ولكنه لا يجد السبب في تقديس هذه المعاني في كل مكان وفي تدنيسها على ارض فلسطين ***

(«الاتحاد» - في مطلع هذا الاسبوع، الاثنين ٢١/١٠/٩١، القى الشاعر محمود درويش خطاباً هاماً باسم الشعب الفلسطيني وبوصفه رئيساً للوفد الفلسطيني أمام المؤتمر العام لليونسكو، الدورة السادسة والعشرين. وقد ارسل لنا هذا الخطاب لنشره. وهو عبارة عن ملحمة انسانية بالغة العمق والدلالة:)

إذا كانت العاصفة تُعرف وتُعرَّف بالاثار التي تخلّفها وراءها، فينا وفي الطبيعة، فان من السابق لاوانه احصاء النتائج الايجابية والسلبية لعاصفة التطورات التي تجتاح نهاية هذا القرن.

العالم مشغول بتنظيف الرؤية من تلوّث البيئة والضمير والالفاظ، ليرى صورته الوليدة من انفجارات تنفجر ومن انفجارات ستنفجر، صورته التي تهبّ عليه دون ان يشارك في رسمها، صورته القادمة من تاريخ ليس كلّه تاريخه، صورته المصنوعة من نتائج حرب عالمية ثالثة لم تندلع، ولكنها اسفرت عن عالم يقولون انه عالم بلا ايديولوجيا وبلا افكار..

ومهما كانت الصورة المتبلورة للعالم القادم من هذا المخاض الفوضوي والمنظّم في آن، فاننا نرى بوضوح ساطع مدى غموض مكانتنا هناك.. هناك في جنوب الصورة.

ذلك ان من المفارقات المصاحبة لعاصفة التغيير التي نشهدها، هو ان اكثر من تاريخ انسانيّ واحد يعيش، دون ان يتعايش - في زمن انساني واحد. ففي الوقت الذي يتحول فيه العالم المعاصر الى قرية مكشوفة الاسرار، تتسع الهوة الفاصلة بين مستويات تطور هذه القرية، وتطرد عمليات انتاج الفارق بين الاندفاع الى امام والاندلاع الى وراء. فكلما زادتنا وسائل الاتصال اقتراباً ادركنا كم نحن متباعدون!

وهكذا تتم عملية حلّ التناقض القائم المزيد من عوامل التناقض القادم، فيقف الجنوب، المحروم من المشاركة في الاسئلة الكبرى التي يطرحها الشمال على مستقبل رفاهيّته، عاجزاً عن ترميم التطيعة بين تاريخين لانه عاجز عن اللحاق بايقاع الاسئلة، وخائفاً من الوظيفة التاريخية التي يرشحه لها النظام العالمي الجديد، لان هذه الليبرالية المنتصرة لم تفصح، بعد عن انسانيتها وشموليتها وعالميتها لتشمل مفاهيم الدمقراطية وحقوق الانسان وحق تقرير المصير كل بقعة من بقاع الارض.

ان عدم الانسجام بين وتيرة التقدم المادي العالمي مع النضج الروحي والانساني يخلق امكانيات الهيمنة والاستبداد. خاصة ان هذه العاصفة التي تهب على نهايات هذا القرن لا تعدنا، حتى الآن، بتقديم الحلول الواضحة لمشاكل الجنوب المتراكمة، كالفقر والامية والمديونية والعنصرية التي يعاني منها مئات ملايين البشر. من هنا، فإن حاجة الانسانية الى ديناميكية اخلاقية والى مرجعية لضمير المجتمع الدولي تتزايد الآن بشكل ملح، لضبط سلبيات المرحلة القادمة، وما قد تفرزه من استهتار بالمستوى الروحي والاخلاقي تحت اغراء غطرسة القوة، والاستغناء عن ضرورة الحوار بين الشعوب وثقافتها، واستبدال التعددية الثقافية بتكريس مركزية كونية مهيمنة للثقافة ولنمط الحياة والتفكير.

في هذا السياق ينهض دور اليونسكو ورسالتها في اغناء المفاهيم الثقافية والتربوية بالتعددية والحوار، وفي صياغة الافكار الجديدة الخاصة بتنشيط التعاون بين الامم وثقافتها، واخصاب الهوية الثقافية الانسانية بكل الينابيع والمصادر.

وامام الظاهرة المحبطة لتراجع دور المثقف المستقل في الاسهام في تشكيل الحساسية الانسانية، الجديدة والرقابة الاخلاقية على هيمنة الدولة، والحراسة الجمالية لشؤون القلب والطبيعة، فإننا نتطلع الى اليونسكو بإعتبارها احد منابر الرجاء الانساني القادرة على توفير الهامش الضروري بين المثقف والدولة، في وجه هيمنة الدولة على المثقف من جهة، وهيمنة الدولة الواحدة على المجتمع الدولي من جهة ثانية، لكي نعثر على الفارق الضروري بين النظام العالمي الجديد والنظام العالمي الوحيد، ولكي نعثر على منبر للحوار الحر بين الثقافات.

إن المفاهيم الانسانية تفقد الكثير من مصداقيتها وانسانيتها اذا كانت مخصصة لفائدة بعض البشر على حساب الآخرين. ولذلك، فإن مفاهيم حقوق الانسان والدمقراطية وحق تقرير المصير التي انتصرت في السنوات الاخيرة في اجزاء كبيرة من قريتنا الكونية، تحتاج الى الاعتراف بضرورة تطبيقها الشمولي، بلا تمييز، ويحتاج تطبيقها الى الحماية من الانتقائية غير البريئة ومن الازدواجية في المعايير.

إن هذه المعاني والقيم التي كرستها الشرعية الدولية هي ذاتها الاهداف التي يضحي الشعب الفلسطيني من اجلها بعشرات الآلاف من الشهداء، منذ ما يزيد عن نصف قرن، وهي جوهر رسالة الانتفاضة الى الذات والى الآخر والى العالم. ومن هنا، فإن شعبي المعلق على صليب الاحتلال الاسرائيلي يجد نفسه مستقراً في صلب هذه المعاني والقيم الانسانية المنتصرة ولكن لا يجد السبب في تقديس هذه المعاني في كل مكان، وفي تدنيس هذه المعاني على ارض فلسطين.

ولذلك فإن من حقنا ان نتساءل، بلهفة، عن مصداقية القانون الدولي والشرعية الدولية ما دامت العدالة والحقوق الاولية للانسان عرضة للقتل اليومي على ارض الله والانسان على ارض فلسطين!

لماذا تشيح عاصفة التغيير بوجهها عنا هناك؟

إن الشعب الفلسطيني هو ضحية حربين عالميتين، والتراجيديا الفلسطينية المعاصرة هي نتاج حربين عالميتين لا دور لنا فيها، كما لا دور لنا في التراجيديا اليهودية التي خلقتها عنصرية غربية حُمّلنا نحن تبعاتها. والآن، وقد انتهت النتائج السلبية لهاتين الحربين في ما يقال، فإن من حقنا ان نبحث في صورة النظام الجديد، الخالي من الحرب الساخنة والحرب الباردة، عن نصيبنا في العدالة وحق تقرير المصير والاستقلال. ومن حقنا ايضا ان نبوح بخشيتنا من ان يتأسس النظام العالمي الجديد على تكريس المظالم التي خلقها لنا النظام العالمي القديم، وان لا تنتقل العلاقات الدولية من العداء الى الخصومة فإلى السلام والتعاون، بل تقفز دفعة واحدة من العداء الى التبعية، وما تخلقه من تواطؤ على الصمت تجاه عذاب بعض الشعوب.

وفي هذا السياق ايضاً نسائل القانون الدولي والضمير الانساني: الى متى سيستمر الحصار الشرس المضروب على خبز شعب العراق وعلى دواء مرضاه وعلى حليب اطفاله ودفاترهم المدرسية؟ الى متى يستمر التعذيب الجماعي لشعب يرث اعرق الحضارات الانسانية؟

إن الفكر الاعلامي لا يتوقف عن زف البشرى الى الناس: صفقوا، صفقوا، فنحن في عالم جديد سقطت فيه الايديولوجيات. فلماذا، اذاً، تستمر الحملة الايديولوجية المنظمة على العرب والاسلام؟ لماذا يصر بعض صانعي الفكر الغربي على صناعة عدو ليتدرب فيه على الحرب اذا كانت الحرب قد وضعت اوزارها فعلا؟ ولماذا تصفق الايديولوجيا الصهيونية لشبابها العائد في موجات المستوطنين اراضي الغير، وفي قناعتها بأنها مستثناة من استحقاقات القانون الدولي، وفي سباحتها الحرة ضد تيار القيم الانسانية العالمية التي تدوسها كل يوم في الاراضي المحتلة، من التدمير المنهجي لبنية المجتمع الفلسطيني، الى الاستيطان الكولونيالي الى القتل والسجن والتجويع، الى الشل الشامل للنظام التعليمي، في محاولة دائمة لتفريغ الاجيال الفلسطينية من الارض والتعليم.. والذاكرة!

ونحن، اذ نشكر اليونسكو على ما تقدمه من دعم لهيئاتنا التعليمية والثقافية، فإننا نتطلع اليها لتبذل المزيد من الجهود لحماية مدينة القدس من عملية تدمير رموزها الخالدة وتشريد اهلها المعذبين، وتهويدها لاطباق سيطرة ديانة واحدة على الديانات الاخرى وتحويل المدينة الى مجرد متاحف للسياح. فالقدس ليست حجراً وذكرى. إنها ارض وشعب وروح وتاريخ ورسالة سلام وتعايش. هي ذاكرة انسانية جماعية، وهي كل وانسجام. وإن انقاذ القدس المقدسة من التشكيك بهويتها الروحية والحضارية والانسانية هي مهمة ثقافية عالمية. فالقدس غير قابلة للإستحواذ والغاء الآخر. وهي ليست اسلاماً مطلقاً ولا مسيحية مطلقة ولا يهودية مطلقة. إنها الواحد السماوي في المتعدد الانساني.

آن للإسرائيليين ان يخرجوا من صدَفة الانغلاق على الذات ومن تطوير صناعة الخوف من الآخر. آن لهم ان يتكيّفوا مع روح العالم الجديد، وان يتوقفوا عن مقاومة التطور الجارف لمفاهيم حقوق الانسان والدمقراطية وحق الشعوب في تقرير المصير والخلاص من الاحتلال والقمع. كما آن للقانون الدولي ان يطبّق احكامه على الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية والعربية، لتدخل شعوب المنطقة في افق السلام الرحب وفي فضاء الابداع الحر الخالي من التهديد.

لقد صاغت منظمة التحرير الفلسطينية مشروعها في السلام على اساس الشرعية الدولية، وعلى مبدأ قبول الآخر، وحق شعوب الشرق الاوسط ودولها في العيش في أمن وسلام. إن الفرصة متاحة لانتقال المنطقة من مرحلة الحروب الدموية الطويلة الى مرحلة السلام والتعايش والبناء. وان إيماننا بالتعددية هو تعبير عن بُنية تكويننا التاريخي والثقافي والروحي، فنحن نتاج اختلاط الثقافات والاديان التي تعايشت بتسامح على ارض فلسطين المقدسة. ولذلك، فإن في مشروع سلامنا اساساً تاريخياً يوفر الحوار بين الماضي والمستقبل.

وانطلاقاً من ايماننا العميق بمصلحتنا في السلام القائم على العدالة والحرية، وانسجاماً مع روح العصر الجانحة نحو التعايش والتعاون والدمقراطية، فإننا نشارك بدور نشط في كل الجهود الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط، حتى لو كانت تفتقر الى الضمانات الكافية لإنجاحها. ومن هنا، فاننا ندخل مؤتمر السلام بثقة الذاهبين الى المطالبة بحقوقهم غير القابلة للتصرف، بحقوقهم التي اقرتها الشرعية الدولية التي ينبغي ان تشكل المرجعية الاساسية لمؤتمر السلام. فنحن نعرف وانتم تعرفون، يا سيدي الرئيس، ان لا سلام حقيقي في العالم اذا لم يحل السلام وتتحقق العدالة في الشرق الاوسط. ولا سلام حقيقي في الشرق الاوسط اذا لم تصل حمامة السلام، المحلّقة بجناحي العدل والحرية، الى ارض الزيتون والانبياء - والسلام.

إن الشعب الفلسطيني هو ضحية حربين عالميتين، والتراجيديا الفلسطينية المعاصرة هي نتائج حربين عالميتين لا دور لنا فيها، كما لا دور لنا في التراجيديا اليهودية التي خلقتها عنصرية غربية حُمِّلنا نحن تبعاتها. والآن، وقد انتهت النتائج السلبية لهاتين الحربين في ما يقال، فإن من حقنا ان نبحث في صورة النظام الجديد، الخالي من الحرب الساخنة والحرب الباردة، عن نصيبنا في العدالة وحق تقرير المصير والاستقلال. ومن حقنا ايضاً ان نبوح بخشيتنا من أن يتأسس النظام العالمي الجديد على تكريس المظالم التي خلقها لنا النظام العالمي القديم، وان لا تنتقل العلاقات الدولية من العداء الى الخصومية فإلى السلام والتعاون، بل تقفز دفعة واحدة من العداء الى التبعية، وما تخلقه من تواطؤ على الصمت تجاه عذاب بعض الشعوب.

في الذكرى الـ ٣٥ للمجزرة الرهيبة

● تتمة من صفحة ٢ ●

رئيس المجلس المحلي في كفرقاسم:

منذ دخولنا المجلس المحلي تابعنا قضية توسيع الخريطة القديمة، واردنا اضافة مساحات جديدة في المنطقة الجنوبية (منطقة نفوذ راس العين) لكن مجلس راس العين رفض هذا الطلب بدعوى ان هذا يقتطع جزءاً من منطقة نفوذها.

ومن خلال المناقشات في «لجنة الحدود»، طلبنا تحويل شارع «عابر السامرة» الى الحد الفاصل الطبيعي بين البلدين. وبعد جلسات عديدة لهذه اللجنة وزيارات معاينة للموقع، بطلب منا قررت اللجنة سلخ مساحة ٣٢٠ دونماً من منطقة نفوذ راس العين وضمها الى منطقة نفوذ كفرقاسم، وهي منطقة تضم حياً سكنياً اضافة الى اراض مختلفة تابعة لسكان كفرقاسم. وفي الوقت نفسه ابقت اللجنة على الموقع كمنطقة صناعية لرأس العين.

وبعد ضم المنطقة المذكورة قام المجلس بالاعتراض من جديد على قرار «لجنة الحدود» وطالب باعطاء كفرقاسم حقها الكامل على الاراضي حتى «عابر السامرة»، واجابونا «ان لا مجال لاعادة النظر في قرار لجنة الحدود».

- سألت رئيس المجلس: ما هي الخطوة التي اتخذها او يتخذها المجلس لوقف عملية التفجير؟

- اجاب: لقد بدأنا الاتصال مع العديد من الاطراف ومنهم مستشار رئيس الحكومة، اليكس بلاي، وطلبنا زيارته للموقع والاطلاع على الاضرار ووعد بالزيارة. الى جانب ذلك اجرينا مشاورات مع اكثر من محامٍ لمعرفة احتمالات النجاح في حالة اقامة دعوى لمنع اقامة المنطقة الصناعية. علماً بأننا ندرك ان ما يحكم السياسة تجاه المواطنين العرب هو تحويل المواقع العربية الى غيتوات.. ومهما يكن فقد بدأنا في اعداد دعوى ستقدم للمحكمة العليا املاً في ان نجد في القضاء الاسرائيلي ما يجبر الكسر الذي تسببت به سياسة الدولة. الى جانب هذا سنقوم بالاتصال بكافة اعضاء الكنيست العرب وبرئيس اللجنة القطرية للتشاور معهم فيما يمكن اتخاذه من اجراءات...

محمود ابو شنب

«ترويقة» بين اشتعال واشتعال!

● الحديث لا يدور اليوم الا عن مؤتمر السلام في مدريد، الذي سيعقد في الـ ٣٠ من الشهر الجاري. ولن تفيد زعقات المتطرفين في اسرائيل، الذين يشهرون مسدساتهم اذا سمعوا كلمة سلام. وهناك فئات عدا شارون وغيئولا وزئيفي من الذين، ربما، كانوا في العير ولكن ليس في النفير على اية حال، ومن يودون لو يشب حريق مدمر في هذه الكلمة، الصغيرة حجماً، الكبيرة مغزى - السلام - فيأتي عليها، ليستووا على عرش المناطق المحتلة.

من هؤلاء الذين في العير فقط، السيد يوسف حريف (معريب ٢٣/١٠) والذي عندما ارتفعت يده بعود الثقاب لاشعال الحريق في السلام، لم يجد ما يشعله غير افكاره، فنكص على عقبيه وراح يقدح زناد ما تبقى من احلامه التوسعية عله يعثر على منفذ بعد ان وجد حكومته المتحجرة محاصرة بحكمة وحنكة الفلسطينيين، ووجد المنفذ بتحميل سوريا المسؤولية: «نجاح مؤتمر مدريد - يأنف ان يسميه مؤتمر السلام - ليس بأيدي الاردن ولا بأيدي الفلسطينيين، بل في ايدي الاسد الذي ليس هناك ادنى شك بأنه لن يقبل بأية تسوية لا تشمل انسحاب اسرائيل من كل المناطق. ولهذا فمن السخرية وصف مؤتمر مدريد بـ «مؤتمر سلام».

يوسف حريف، وكلمة حريف بالعبرية معناها حار. فيوسف «حار» هذا، يكاد لشدة حرارته ان يشتعل اذا لم يطفأ بفلسطين كلها والجولان وجنوب لبنان. وهذه «ترويقة» فقط بين اشتعال وآخر لا ينتهي الا بماء النيل والفرات، والوقوف مقهقهاً على رميم م.ت.ف.

وربما كانت السيدة، شيلا رولف (دفار ٢٣/١٠) لم تناقش حريف المذكور مباشرة، بل من هو اقل قابلية للاشتعال. فهي تناقش «توجه اللجنة السياسية لحزب العمل التي ترفض بشكل، قاطع اية مفاوضات مع م.ت.ف. وان كثيرين من اعضاء حزب العمل الذين يقفون امام الواقع فيما هم يضعون على عيونهم ورقاً لاصقاً منذ ايام الخليج ويعتقدون ان المنظمة ماتت الى الابد بسبب موقفها من هذه الحرب، بينما الحقيقة هي ان المنظمة ذات قوة هائلة في المجتمع الفلسطيني لدرجة ان اخطاءها لم تنجح في إقتلاعها ولا في تغيير قيادتها».

وتواصل السيدة رولف انتقادها اللاذع لحزب العمل: «ها نحن نرى أن الليكود بمواقفه الاشد عنفاً تجاه م.ت.ف من مواقف حزب العمل، اضطر الى الجلوس مع جماعة م.ت.ف من الدرجة الثانية. وهذا الامر هو نصر للمنظمة، على الاقل، في موضوع واحد وهو، انها اثبتت للعالم ان لا مفاوضات بدون اشتراك م.ت.ف، وفي الوقت نفسه يستمر حزب العمل في صياغة مواقفه وكأن شيئاً لم يحدث. وما مواصلة الـ «لا» المقاطعة من جانب حزب العمل غير دليل على العمى».

وينقلنا هذا الأمر - والذي كنا ولا نزال نكرره، بأن لا مفاوضات بدون اشتراك الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني - الى تساؤل، جدعون سامت، (هآرتس ٢٣/١٠) عن السر في انتعاش م.ت.ف. وارتفاع مكانتها. وكيف حدث، مثلاً: «ان هذه المنظمة التي دفنت نهائياً عميقاً عميقاً في الارض قبل نصف سنة تقريباً، فاذا بها الآن القوة المحركة للعمليات الفلسطينية، وفي وقت طوح بها اناس معتدلون جداً في اوساطنا الى جهنم بقولهم «فتشوا عنهم»؟ ما هي حقيقة الامر بالضبط اذن؟».

ويجيب سامت على تساؤله بنفسه: «والقوة الثابتة في حالة م.ت.ف. هي الارادة الجريئة لدى الفلسطينيين في تحقيق حقوقهم القومية، وهم من اجل ذلك يتمسكون بهذه المنظمة الاكثر شمولاً وتنظيماً بين منظماتهم، والقادرة على تمثيل مصالحهم بشجاعة في المنابر الدولية. وان النزعة للتحرر القومي ولحرية الخيار الشخصي هي الدافع وهي التي رفعت الشخصيات الفلسطينية وم.ت.ف. الى اكثر مما يبدو انه معقول، فتيار ارادة البشر، عندما يجدون السبيل الصحيح، سيجرف كل ما يقف في طريقه».

ما الذي ينتظر الوفد الاسرائيلي في مؤتمر السلام؟

على هذا يجيب، داني روبنشطاين، (هآرتس ٢٣/١٠) بقوله، الوفد الاسرائيلي الذي سيصارع للاحتفاظ بالمناطق سيطلب منه ان يدفع الحساب، ولن يستطيع هذا الوفد ان يقول لانسان ان شيئاً حسناً حصل للفلسطينيين تحت الحكم الاسرائيلي، بل سيعترف بأن السلطة الاسرائيلية على الفلسطينيين في المناطق كانت كلها عنف وقمع بالقوة، ونحن لا نستطيع ولا نريد ان نتسلط ونحكم هكذا، وعندها سيقترح الوفد فكرة الاوتونوميا، بدون الارض وبدون المياه وبدون رقابة الحدود، وبدون امكانية الانفصال الاقتصادي عن اسرائيل. أي اوتونوميا مثلما هو الحال في معسكر الاسرى، الذين يستطيعون ان يطهوا طعامهم بانفسهم وان ينظموا ليالي ثقافية.

ويستخلص روبنشطاين: «ان الظروف التاريخية ستؤدي الى مفاوضات على مستقبل الضفة وغزة في موعد لا يمكن لانسان ان يكون لديه وهم فيه. واذا لم يتعكر مزاج رئيس الحكومة شمير، بعد، فمن المناسب ان يستعد لذلك في افتتاح المؤتمر، ذلك ان الظروف التاريخية ستحمل «بشرى» المصاعب لكل من توهم انه بالامكان مواصلة هذا الوضع بدون نهاية والتسلط الاسرائيلي على اكثر من مليون ونصف المليون من الفلسطينيين في الضفة وغزة والقدس الشرقية».

تنتصب العديد من الحقائق الصلدة فيما كتبه هؤلاء المعلقون، وربما كان في نشر هذه الاراء، الآن، عشية مؤتمر السلام، ما يشير الى استعداد معين، ربما كان يراود الكثيرين في اسرائيل وفي اوساط الاحزاب الصهيونية نفسها، ولكن الخوف من الجو العام الذي تنشره الفئات المتطرفة، الرسمية والحزبية، يردع هذه الاوساط عن الاعراب بحرية عن رأيها.

وبعد، فإنه من المرجم بالغيب التنبؤ بنجاح او فشل او حتى كيفية سير الامور في المؤتمر، ولكن الشيء المؤكد، ان الامور لن تسير تماماً كما تشتهي اسرائيل او كما يتمنى الفلسطينيون. ويبقى ان حقيقة الجلوس معاً واجراء المفاوضات، حقيقة ايجابية لايجاد مخرج وحل لهذا النزاع الدامي في المنطقة.



● سميح القاسم ●

الحرب النووية الباردة!

● يصاب المرء بقشعريرة وهو يستعرض المعلومات الواردة في الكتاب الامريكي «الخيار الشمشوني» عن التسلح النووي في اسرائيل.

ولا يعنينا عدد القنابل النووية التي تملكها اسرائيل او لا تملكها. الذي يعنينا هو ان الاستنفار النووي وقع في بلادنا ثلاث مرات. أي اننا كنا على وشك التعرض لحرب نووية دون علمنا، ودون ان يتاح لنا حتى تصور مدى الهلاك والدمار الذي تستطيع نشره في منطقتنا مثل هذه الحرب.

عملياً، فنحن في حالة حرب نووية باردة، تتحمل الولايات المتحدة ودول غرب اوروبا قسطاً كبيراً من مسؤوليتها، لان هذه الدول كانت على اطلاع كاف على التحركات النووية المنسوبة الى اسرائيل، ولم تحرك ساكناً لحماية منطقتنا من سباق التسلح النووي.

ولهذه الحرب النووية الباردة أوجه اخرى على غاية من الخطورة.

على سبيل المثال، فإننا نطالع في صحف الايام القليلة الماضية أنباء حريق نشب في الفرن الذري في منطقة النقب (ديمونا)..

وها هو خبير امريكي في شؤون البيئة، يدعى هوارد سكولنيك، يتحدث في مؤتمر حول البيئة، عقد يوم الاثنين الماضي في مدينة هرتسليا، عن الاهمال في تصريف النفاية النووية المشعة في بلادنا.

صحيح ان المسؤولين الاسرائيليين نفوا هذه التهمة، غير اننا لا نرى مبرراً «لاختلاق» خبير امريكي مثل هذه التهمة ضد اسرائيل. علماً بأنه ضيف مشارك في مؤتمر رسمي.

منذ سنوات بعيدة ونحن نقرع جرس الخطر. واذكر انني في العام ١٩٦٦ كتبتُ مقالاً في مجلة «هذا العالم»، حذفت الرقابة قسماً كبيراً منه، غير ان ما سُمح بنشره كان كافياً لإعطاء صورة عن مدى الخطر النووي الداهم.

نحن على ابواب مؤتمر مدريد الذي اصطلح القوم على تسميته بمؤتمر السلام. وفي هذا المناخ نسمح لانفسنا بالقول إن خطر الحرب النووية الباردة اكبر بكثير من خطر الحرب التقليدية الساخنة. ولاننا لا نريد أية حرب، فإننا ندعو جميع الاطراف الى الضغط باتجاه نزع السلاح النووي من منطقتنا، واطفاء الفتيل المشتعل، عملياً، رغم اننا لم نحسّ بعد بحرارته القاتلة.

جيلنا هذا يميل على الشمس الغاربة. ولن يتمكّن من مغادرة هذه الدنيا الفانية بهدوء، الا اذا اطمأنّ الى ان الحروب التقليدية والنووية، الباردة والساخنة، كلها اصبحت ذكرى لكابوس مخيف، لا يجوز لنا ان نورثه ابناءنا واجيالنا القادمة. قولوا: إن شاء الله!

زلــــزال فـــي مــــدريـــــد!

● بقلم: يوسف فرح ●

● ما كاد يعلن عن الثلاثين من الشهر الحالي، موعدا لالتئام المؤتمرين في العاصمة الاسبانية، لوضع حد للصراع في الشرق الاوسط، حتى كانت التهديدات بتفجير المؤتمر والمشاركين فيه، تنطلق من جانبي المتراس، الاسرائيلي والفلسطيني، كل على طريقته، لكن النتيجة تظل نفس الحسرات والويلات وغمامات الحزن التي تلف المنطقة. فاليمين المتطرف وعلى رأسه غيئولا كوهن، اعلن موقفه المعادي للمؤتمر، وبالهتافات الرافضة استقبل المتظاهرون منه، امام فندق الملك داود، «الوسيط المتحيز» (للجانب العربي في رأيهم) جيمس بيكر لدى وصوله الى القدس ضمن جولته الثامنة في المنطقة. وهدد هذا اليمين «بتفجير» الحكومة، الذي يؤدي بالطبع الى «تفجّر» قصر «الشرق» في مدريد على رؤوس نزلائه.

وفي المقابل نُسب الى احمد جبريل انه اصدر حكما بالاعدام على كل من يشارك في المؤتمر، من الجانب الفلسطيني طبعا ثم نفى بعد ذلك ان يكون قصد العنف الجسدي.

فما هي المنطلقات والمواصفات والشروط التي يعقد المؤتمر في ظلها، حتى «يحظى» بهذا القدر من الغضب، فيكون «لا مع ستي بخير ولا مع سيدي بخير»!

لقد أصر حكام اسرائيل منذ البداية على استبعاد م.ت.ف. على اساس انهم ومنذ انطلاقتها ببرنامجها وتنظيمها ودستورها، حكموا عليها بأنها «منظمة ارهابية»، على رأس اهدافها تدمير اسرائيل، ووسائلها لتحقيق ذلك القتل والخطف والتهديد. ولا شك ان بعض العمليات المغامرة التي نفذتها بعض العناصر المنتسبة او المنسوبة الى المنظمة، عززت نظرة حكام اسرائيل، وجعلت من تلك العمليات في نظر العالم ادلة «دامغة»، على صحة الدعاية الاسرائيلية. لكن الهدف الخبيث الخفي، الذي سعت اسرائيل الى بلوغه من وراء دعايتها تلك، هو استبعاد م.ت.ف عن اية امكانية للحل تلوح مستقبلا، وبالتالي التأكيد على ان الصراع ليس اسرائيليا فلسطينيا (فلا وجود لشعب بهذا الاسم، فلسطيني) بل الصراع هو اسرائيلي عربي فتكون النتيجة لهذا الطرح اجراء تصالح مع «الدول» العربية، بحيث «تُصلح» الحدود مع سوريا بتقاسم الجولان، ومع الاردن بتقاسم الضفة، ومع لبنان بتقاسم الجنوب مثلا، «وكفى الله المؤمنين شر القتال»! وعندها تنفتح الاسواق العربية امام المنتجات الاسرائيلية، وتتدفق الارباح على جيوب اللصوص ذهبا اصفر واخضر واسود! وتنفتح في المقابل امام امراء النفط خمارات وكباريهات ومواخير جديدة تتميز بقرب مسافتها، وجدة «بضاعتها».

ان كل طفل وشاب وصبية وشيخ فلسطيني يؤكد ان م.ت.ف هي ممثلته الشرعية والوحيدة، ببرنامجها الواقعي الجديد (دولة فلسطينية بجانب اسرائيل)، ومع ذلك بقي الموقف الاسرائيلي الرافض على حاله، وبقيت مناوراته في خلق الانطباع ان م.ت.ف هي منظمة قتلة وارهابيين! وكم هو جدير بحكام اسرائيل ان يسألوا اولياء قوتهم وغطرستهم، ألم يتفاوضوا مع الفيتكونغ في أوج «إرهابها» ولولا ذلك لما توقفت المأساة في فيتنام، ولكانت رائحة شواء اللحم الامريكي والفيتنامي على السواء، ما زالت تزكم الانوف!! ان اقصى ما وافقت عليه اسرائيل هو اشتراك فلسطينيين من المناطق المحتلة - عدا القدس - و «مسموح لكم» ان «تكونوا «اشقيين» - لكن «حذار ان تعلنوا ذلك صراحة» «أي مش واو ويو»! اي بلغة اخرى، هاي ذاني وهاي ذاني..

النقطة البارزة الثانية في مواصفات انعقاد المؤتمر، استبعاد اي دور فعال لهيئة الامم المتحدة، وذلك تجنبا لاضافة قرار إدانة آخر، الى ملف الادانات الاسرائيلي السميك الذي بدأ تاريخ غلافه بسنة ١٩٤٨، دون ان يلوح في الافق تاريخ لاقفال هذا الملف. وتحقق لاسرائيل ما ارادت، فلسوف يرسل دي كوليار الى المؤتمر مندوبا اصم ابكم، ويفضل ايضا ان يكون «اميا» و «لا يفهم»!

ان كل العراقيل التي راكمتها اسرائيل على سكة قطار مدريد، لم تفلح في انتزاع «رفض فلسطيني» ينقذها هذه المرة ايضا، ولذا فقد حزم السيد شمير امره، واصدر تعليماته الى وزرائه «وأن اقعدوا فأنا لها»! وتزودّ بثوابته التي لا مجال لتغييرها، وتتمثل في:

١ - لا وقف للاستيطان «والتعمير» في المناطق فليس في قاموسه، حسب آخر تصريح له، شيء اسمه «مناطق محتلة»! فكلها ارض اسرائيل التي «وهبها الله» لشعبه «المختار» دون غيره من شعوب الارض!

٢ - لا للتنازل عن شبر ارض مما يطالب به العرب.

٣ - ولا لدولة اخرى بين الاردن واسرائيل.

٤ - ولا لأي كلام عن «مدينة داود».

وفيما عدا ذلك، فلتتحدث الوفود في كل ما تشاء!!

الا ان ذلك يظل بلغة اجدادنا «حكي قرايا» ويظل كلاما في «الفالت»، بعيدا عن المحكات الجدية والرسمية، وينبغي ان يتوارى في القاعات الرحبة. كي يحل محله «حكي السرايا». والا فان المنطقة سوف تتعرض لزلزالين، احدهما يفجره صدر الطبيعة التي تقسو احيانا، والآخر زلزال مدريد، الذي يُفجره حكام اسرائيل في وجه الشرق والغرب على السواء.

فحذار ثم حذار..

● عرض حال ● نسيم ابو خيط ●

انفجر اللغم الاول بدون احداث خسائر

● الدلائل كلها تشير الى ان احد الالغام الموقوتة، التي اعتمدها رئيس الحكومة يتسحاق شمير، لتفجير مؤتمر السلام - اذا تيقن من ان طرفا غيره لم يقم بهذه المهمة - قد انفجر دون احداث خسائر.

فقرار حركة «هتحيا» الخروج من الحكومة، فورا، قد فجر اللغم المشار اليه قبل الموعد المحدد. وهذا ما اغضب زعيم هذه الحركة، الوزير يوفال نئمان، الذي وصل به الأمر الى التهديد بترك زعامة الحركة والخروج من الحياة السياسية ان رفضت الاغلبية المتهيجة في حركة «هتحيا» اقتراحه الداعي الى تفويض سكرتارية حركته لكي تقرر في امر الخروج من الائتلاف الحكومي «في موعد معين، ما بين يوم افتتاح مؤتمر السلام في مدريد - واليوم الذي يبدأ فيه النقاش حول «الاوتونوميا» ومصير المناطق» المحتلة.

وهذا الكلام المنمق الذي يفسر موقف وزير «هتحيا»، يوفال نئمان، ما هو الا ترجمة اعلامية لاتفاق عقده الوزير مع رئيس الحكومة، شمير، لتفجير الحكومة ومعها مؤتمر مدريد، في «مرحلة معينة ما بين انعقاد المؤتمر واليوم..» الذي تصل فيه المحادثات الى الجدية التي تتطلب من الاطراف التنفيذ.

.. لأن التفجير وقع في منطقة خالية «في مرحلة معينة..» قبل انعقاد المؤتمر.. انتقلت التوقعات الى اعتماد اللغمين الآخرين في الحكومة اللذان سينفجران، في موعد يتخطى قصر نُفْس غئولا كوهين.. وانا اقصد باللغمين - الوزيرين ايتان وزئيفي اللذين قررا حراسة رجل «الليحي» المجرب (شمير) الذي شق عصا الطاعة على الحل منذ ايام كامب ديفيد، حراسته من امكانية الموافقة على اي حل «يأخذ من ارض اسرائيل الكاملة»..

لكن مأساة دافني الالغام انهم لا يستطيعون التمويه عليها في عالم اليوم.. واذا كانت وسائل الاعلام هنا تتحدث عنها بالتفصيل، فما بالك بالتوجه العالمي العام الذي تبدو فيه الغام شمير - هتحيا، وشمير - زئيفي لعب اطفال صغيرة بالقياس للالغام الكونية التي تم انتزاع فتيلها خلال السنتين الاخيرتين؟!



مأساة رئيس الحكومة، شمير، ويمينه المتطرف، التي تثير شفقة الاوادم، انه يجد نفسه اعزلا من كل سلاح سلمي، بينما ادخرت القيادة الفلسطينية رصيدا وافرا من هذا السلاح، واصبحت تجيد استعماله من خلال النقاش الداخلي والعام، الدمقراطي الحر. فخرجت كوادر قادرة حتى على الامتناع عن استخدام كلمة «لا» تجاه اي مشروع يدعو للتفاوض والحوار، يكون نقطة البدء او الخطوة الاولى نحو الحل السياسي.

مأساة شمير ان شروطه صارت تغربل في البيت الابيض ولا يكاد يرشح من زوانها شيء. والاخبار الواردة من مدريد تقول ان الولايات المتحدة هي التي تحدد، سلفا، كل صغيرة وكبيرة في برنامج مؤتمر السلام والشروط التي ستدار بها جلسة الافتتاح.. حتى ان السفارة الامريكية في تل ابيب اعلمت وزارة الخارجية الاسرائيلية بـ «مكان جلوس» البعثة الاسرائيلية في قاعة المؤتمر ونظام الخطباء.. الخ.

ولهذا فان التقدير المدعوم بالورق الامريكي الاخضر وبالفتاوى الربانية هو ان مبادئ «الليحي» و «شتيرن» ونيرمة صهيون على ارض اسرائيل، التي يحرسها الوزيران زئيفي وايتان - بدأت تتراجع - وليس لها غير ذلك - بمجرد ان اغلقت الولايات المتحدة «سنّين» او ثلاثة من الحنفية، مؤقتا.. لأن احدا في هذه البلاد، التي اعتاد سكانها على الدلال، لا يتحمل الظمأ، خصوصا ظمأ اصحاب الشيكات التي اصدرتها وزارة الاسكان لكل من سجل نفسه مقاول بناء، بعد ان صارت «تطبخ» على ذمة الراوي.

اخيرا، اذا لم تخلف الولايات المتحدة النية، فان النتيجة ستكون واحد من اثنين: اما ان تدوس عجلة السلام شمير وتمر.. واما ان يبيّض شمير نحاسه من «الجنزارة» ويتجدد لمواصلة الاستعمال - او لا يظل فيه سوى وعاء يؤذي النظر، حتى لو حول الى المتحف.

● بشير البرغوثي ●

بين كسب استراتيجي وخسارة تاكتيكية مؤقتة



بعد ايام ينعقد مؤتمر مدريد وسط تكهنات متضاربة حول فرص نجاحه. ولا ريب في ان حضور الرئيسين برش وغورباتشوف جلسة الافتتاح يعتبر مؤشراً الى الاهتمام الكبير الذي تبديه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بعملية التفاوض التي ستطلق اشارة بدئها في قصر الشرق في قلب العاصمة الاسبانية.

لكن ما من احد لديه اوهام حول تحقيق نتائج سريعة. واذا كان الكثير يتوقف على مدى استعداد الادارة الامريكية لاحترام الشرعية الدولية والالتزام بمقتضياتها في التعامل مع الاطراف المختلفة. فان اداء الوفد الفلسطيني والوفود العربية يمكن ان يشكل اداة ضغط على كل من الولايات المتحدة واسرائيل للتعامل بنزاهة واستقامة مع قرارات الشرعية الدولية.

وفي هذا المجال ينبغي القول ان استعداد الوفد الفلسطيني وتزوده بالمواد اللازمة لعملية التفاوض امر ضروري. لكن كيفية تعامل الوفد مع هذه المواد ومع الرأي العام العالمي الذي يتابع باهتمام سير المفاوضات هي الطريق لكسب المصداقية والتفهم وتسهيل امكانية المقارنة بين الموقفين الاسرائيلي والفلسطيني لصالح الاخير.

وهناك افضلية فلسطينية نشأت بسبب قبول الفلسطينيين المشاركة في المؤتمر، وجردت اسرائيل من افضلية كانت لها حينما صُورت نفسها وكأنها المطالب الوحيد بالسلام.

ان نجاح الوفد الفلسطيني يقاس بمقدار ما يتمكن من الاسهام في الجهود الفلسطينية المبذولة لاستعادة التضامن العربي والتأييد الدولي وسيكون ذلك تعويضاً كبيراً عن التراجعات التكتيكية لصالح مكاسب استراتيجية.

لقد كنا نقول ولا نزال ان الطريق لتحقيق الاهداف الوطنية الفلسطينية هي في تفعيل دور العوامل المحلية والعربية والدولية لصالح قضيتنا الوطنية. ولا احد يستطيع ان ينتزع دور العامل المحلي منا، وقوته او ضعفه متوقفة علينا في الاساس. اما العاملان الاخران فيعتمدان على عناصر اخرى منها مواقفنا وطريقة استيعابنا لمصالح ممثلي هذين العاملين.

وكمثال على ذلك يمكن رصد التحسن الذي طرأ على علاقات منظمة التحرير مع سوريا بعد الاتفاق على حضور المؤتمر الدولي والمصلحة المشتركة بين الطرفين في ارجاء المؤتمر الخاص ببحث المشاكل الاقليمية الى ان يحدث تقدم ملموس في المفاوضات الخاصة بالاراضي المحتلة والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وواضح من ذلك ان قرار مقاطعة مؤتمر مدريد ما كانت لتسهم في تحسين العلاقات او توفر قاعدة لعمل مشترك بين منظمة التحرير والدول العربية الاخرى المجاورة لاسرائيل وهذا الامر ينطبق ايضا على علاقاتنا مع دول العالم الكبيرة والمؤثرة على الامم المتحدة التي قبلت المشاركة في المؤتمر رغم ما لحق بدورها من اجحاف.

واذا صح ان خدمة هدفنا الاستراتيجي في الاستقلال الوطني بعد استعادة الاراضي العربية المحتلة، والقدس في مقدمتها، تتطلب الفعل المتناسق والمتبادل بين العامل المحلي والعاملين العربي والدولي فان مقاطعة المؤتمر تعني التخلي عن هذين العاملين دون توفير بديل عنهما، وابقاء الهدف الاستراتيجي في عالم الاحلام الجميلة.

لهذا يجب موازنة موضوعية بين ما اضطررنا لعدم الاصرار المسبق عليه مع الالتزام بمواصلة النضال من اجله قبل واثناء المفاوضات وبين ما سنخسره لو قاطعنا المؤتمر.

وليكن الحساب في هذه الموازنة دقيقاً ونزيهاً وبلا حساسيات.



لن يستطيعوا تجاهلنا للأبد..

«انا لا اعترف بلجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي». هكذا أجاب مسؤول وزارة الصحة، ايلان كوهن، عندما طلب احد الاطباء معرفة سبب رفضه المتعنت في عدم التعاون مع لجنة المتابعة من اجل حل مشاكل الخدمات الصحية في الوسط العربي. ذلك المسؤول الذي اصدر تعليماته غير القانونية لعامليه العرب في الوزارة. وحظر عليهم المشاركة في مؤتمر الصحة الثاني الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي.. (يوم سبت.. اي يوم العطلة الاسبوعية للعاملين في الوزارة).

عندما دخلنا قاعة المؤتمر في فندق «غراندنيو» الرحبة. توجه أحد الاطباء المشاركين الى مجموعة من الشابات مازحاً: «وماذا تفعلن هنا.. ألستن خائفات من الفصل». فردت عليه احداهن بابتسامة مليئة بالثقة «ليفعلوا ما يشاؤون.. لم تعد هذه الاساليب تقطع فينا». وعلى طاولة اخرى جلست مجموعة مشابهة يقص الواحد منهم على الآخر ماذا قال له مسؤول وزارة الصحة وكيف اجابه.. موضحين موقفهم المستنكر لمثل هذا الحظر.

الحضور الكبير والغفير لمؤتمر الصحة الثاني الذي عقد في مدينة الناصرة الغى كل الحدود بين قرانا ومدننا العربية القريبة منها والبعيدة بشكل خاص. فقد غطى الحضور جميع المناطق في البلاد. فكان هذا اضافة الى المضمون العميق للمؤتمر، أفضل رد على تحذيرات مسؤول وزارة الصحة.. ومن اعطاء الضوء الاخضر لاصدار مثل هذا المنع.

إن جوهر المؤتمر هو ما جاء به من ابحاث واحصائيات ودراسات قيمة يعلن عنها لاول مرة، جرى العمل عليها ربما اكثر من أية فترة سابقة منذ انتهاء مؤتمر الصحة الاول سنة ١٩٨٦، بأعلى المستويات وبأحدث الطرق لنقل نتائج كل بحث وبحث بصورة واضحة وشاملة. وقدمت زبدتها خلال خمس عشرة دقيقة اعطيت لكل محاضر حتى يتسنى للجميع عرض نتائج ابحاثهم.. التي عملوا عليها أياماً طويلة.

ومن جديد قدمت ارقام واحصائيات مذهلة، لا تصدقها لولا انك لا تنسى بانك تعيش في ظل دولة تمنع حكومتها منك حقك الانساني في المساواة. د. حاتم كناعنة رئيس لجنة المتابعة قال ان هناك تحسناً قد طرأ على بعض الخدمات لكننا ما زلنا في الدرجات الاولى من السلم.

هذه الابحاث والدراسات جرت في وضع اقتصادي صعب للجنة المتابعة، ولا ادري اذا كان كل من المحاضرين قد اعد ابحاثه من جيبه الخاص. فتخيلوا لو ان هذه الدراسات موّلت بمساعدة وزارة الصحة، ألا تكون الدراسات اوسع وأشمل، وربما مذهلة اكثر؟!

ان اشد ما يلفت النظر ويثير الاعتزاز بعد سماع نتائج ابحاث المؤتمر ودراساته هو ذلك الاصرار على مواصلة الكشف عن المشاكل الصحية المتواجدة في وسطنا العربي، خاصة فيما يتعلق بالمجاري ومياه الشرب خاصة في القرى غير المعترف بها حتى الآن، مما يؤدي الى المعاناة المضاعفة.

قال د. حاتم كناعنة ان هناك خطة اعدتها منظمة الصحة العالمية تحت شعار «الصحة للجميع عام ٢٠٠٠». وقعت حكومة اسرائيل على قسم كبير منها.. لكنها لم تطبقها بالشكل اللازم وما طبق كان في الوسط اليهودي فقط.

لم يبق لي الا ان اذكر في النهاية ان هذا المؤتمر ومن قاموا بالاعداد والتنفيذ له قد زرعوا فينا الثقة من جديد انه لن يضيع حق وراءه مطالب، ومهما تجاهلت وزارة الصحة هذا الدور الكبير الذي من المفروض في ظروف طبيعية ان تشكر لجنة المتابعة عليه بدل مقاطعته، فلن تستطيع ان تتجاهل الى الابد لان اصحاب الحق مصرون على حقهم.

(ابتهاج مجلي)

في بحث أجرته رابطة الجامعيين في الناصرة وقدم الى مؤتمر الصحة:

الناصرة تحتل مرتبة «عالية» في العالم بمرض القلب

٥٠٪ من الرجال و ١٢٪ من النساء و ٧٤٪ من الرجال و ٨٠٪ من النساء فوق الوزن المثالي

* تعليمات فورية: رياضة بدنية، اكل خضروات وفواكه، امتناع عن التدخين.. والا.. !! *



تضمن مؤتمر الصحة الثاني في الوسط العربي الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي في مدينة الناصرة، ندوات علمية متوازية، كشفت عن نتائج هامة ومذهلة لدراسات ميدانية - محلية - حضر لها ونفذها اطباؤنا العرب في عدد من المناطق والمستشفيات، في موضوع الصحة والخدمات الصحية، واحصائيات عن عدد من الامراض التي تصيب العرب اقل من غيرهم او العكس، كان للعرق وانواع التغذية والعادات المكتسبة وغير المكتسبة.. الخ سبب فيها.

ونحن في الصفحة الطبية نرى لزاما علينا تزويد قرائنا الاعزاء، ولو بالنزر اليسير مما جاء في تلك الندوات الهامة.

تحتل مدينة الناصرة مرتبة عالية في نسبة الاصابة بمرض القلب «عالميا» وهذا يعود الى عدد من الاسباب التي لا مجال لأن نخوض في تفاصيلها.

هذا الوضع استنفر رابطة الجامعيين في الناصرة التي تضم في صفوفها غالبية الاطباء، الى اجراء دراسة ميدانية حول «العوامل المسببة لامراض القلب». وقدم نتائجها في المؤتمر باسم الرابطة د. شحادة الحاج، احد المنظمين الاساسيين في المؤتمر.

جرت هذه الدراسة الميدانية في شهر شباط ١٩٨٩ بالتعاون مع فرع منظمة «قلب الى القلب» في الناصرة.. ولم تكن هناك فرصة مناسبة لنشرها في الماضي. وعليه فقد نشرت في المؤتمر لاول مرة.

شملت الدراسة ٦٤٩ شخصا من احياء الناصرة المختلفة الذين تواجدوا في عشرة مراكز شملت كل المدينة واطرافها. بينهم ٣٢٧ رجلا و ٣٢٢ امرأة، بأجيال من عشرين عاما فما فوق.

وقبل اجراء الفحص لكل شخص من هؤلاء في احد المراكز المذكورة طلب منه تعبئة نموذج خاص الهدف منه معرفة مدى احتمال اصابة هذا الشخص بأحد امراض القلب، وشمل النموذج معلومات عن السن، ممارسة الرياضة البدنية، الوزن، تناول الدهنيات، التدخين والوراثة. وكما هو معروف فان العوامل المسببة لمرض القلب هي: وجود نسبة عالية من الدهنيات في الدم، قلة الحركة، الغذاء، التدخين.. زيادة في الوزن.. ضغط الدم، السكري والضغط النفسي بأنواعه.

فماذا كانت النتائج؟!

- ٥٠٪ من الرجال و ٤٣٪ من النساء الذين تعرضوا للفحص كانت اجيالهم من ٤٠ عاما فما فوق (في هذا الجيل يكون احتمال الاصابة بأحد امراض القلب واردا).

- ٣٢٪ من الرجال و ٣٤٪ من النساء لا يقومون بمجهود جسماني يذكر مقابل ١٦٪ من الرجال و ١٤٪ من النساء يقومون بمجهود جسماني كبير.

- ٥٣٪ من الرجال كان وزنهم يزيد عن الوزن المثالي(*) بـ ٢.٥ كغم واكثر، و ٢١٪ منهم كان يزيد وزنه عن الوزن المثالي بـ ١٤.٥ كغم واكثر.

- ٥٧٪ من النساء كان وزنهن يزيد عن الوزن المثالي بـ ٢.٥ كغم واكثر. و ٢٣٪ منهن كان وزنهن يزيد عن الوزن المثالي بـ ١٤.٥ كغم واكثر.

- ٥٠٪ من الرجال مدخنون مقابل ١٢٪ من النساء.

- ٣٨٪ من الرجال يكثرون من تناول الدهنيات في طعامهم مقابل ٢٢٪ من النساء.

وخلال اجراء الفحوصات وجّه المشرفون على الدراسة ١٢٨ شخصا (٩٨ رجلا و ٣٠ امرأة) لفحص الكوليسترول في الدم وهنا كانت النتائج مثيرة ومذهلة كما قال الدكتور الحاج، فقد تبين ان عند ٣٢٪ منهم نسبة الكوليسترول اقل من (٢٠٠).. هذه النسبة التي يفضلها الاطباء وتعتبر طبيعية جدا. مقابل ٦٨٪ كانت نسبة الكوليسترول لديهم من ٢٠٠ - ٤٠٠، والانكى من ذلك ان معظمهم لم يعرفوا ان لديهم مثل هذا الوضع..

وللوقاية من هذه الامراض او من احداها تم الخروج بالتوصيات التالية.. التي تعتبر بمثابة نداء من اجل المحافظة على جسم سليم ومعافى:

* ايها الرجال وايتها النساء توقفوا عن التدخين.

* ايها الرجال وايتها النساء، حافظوا على وزنكم المثالي.

* مارسوا الرياضة والحركة الجسدية، على الأقل في التمشي اليومي او في العمل في حديقة المنزل وفي الاعمال البيتية الاخرى (بشكل خاص للاشخاص الذين لا يتطلب عملهم الكثير من الحركة كالموظفين والسائقين).

* قللوا من اكل الدهنيات الحيوانية قدر الامكان (الزبدة، المرجرين، لحم الخروف..) وادخلوا الى طعامكم الزيوت النباتية وعلى رأسها زيت الزيتون الذي اثبتت الدراسات الحديثة انه لا يضر ولا يسبب في احتمال الاصابة بأحد امراض القلب، انما على العكس، فقد ثبت ان زيت الزيتون مفيد في الوقاية من امراض القلب والامراض الاخرى.

* اكثروا من تناول الاطعمة الطبيعية الطازجة كالخضار والفواكه.

* من الضروري اجراء فحوصات من فترة الى اخرى للتأكد من الوضع الصحي، فهذا يساعد في معالجة اي خلل مبكرا. وعلى كل انسان بلغ الاربعين من عمره ان يقوم بمثل هذه الفحوصات مرتين في السنة، للكوليسترول والسكرى وضغط الدم.

تعرف على وزنك المثالي - المقبول

جد مدى الوزن المثالي في الجدول التالي قبل الاجابة على النموذج المرفق لمعرفة مدى احتمال الاصابة بأحد امراض القلب. وفقا للطول وبنية الجسم:

أ. مدى الوزن المقبول (بالكغم) وفقا للطول (بالسم) ووفقا لبنية الجسم.

النساء

الطول بالسم	بنية الجسم الرفيعة	بنية الجسم المتوسطة	بنية الجسم العريضة
١٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]

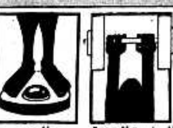
الرجال

الطول بالسم	بنية الجسم الرفيعة	بنية الجسم المتوسطة	بنية الجسم العريضة
١٦٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]

* الجدول التوضيحي «للوزن المثالي»

اذا وضعت دائرة حول الارقام المناسبة فانك قد تعرف امكانيات تعرضك لمرض قلب في المستقبل

السن — الوراثة — الرياضة البدنية



الوزن



الدهنيات — التدخين

الوراثة:
- 1 لا توجد امراض قلب في العائلة
- 2 مريض قلب واحد في العائلة فوق سن ٦٠
- 3 اثنان من المرضى في العائلة فوق سن ٦٠
- 4 مريض واحد في العائلة تحت سن ٦٠
- 6 اثنان من المرضى في العائلة تحت سن ٦٠

الوزن:
- 0 اكثر من ٢ كغم اقل من الوزن المطلوب
- 1 ٢ كغم اقل او اكثر من الوزن المطلوب
- 2 ٢.٥ كغم حتى ٨ كغم اكثر من الوزن المطلوب
- 4 ٨.٥ كغم حتى ١٤ كغم اكثر من الوزن المطلوب
- 6 ١٤.٥ كغم حتى ٢٠ كغم من الوزن المطلوب

التدخين:
- 0 لا ادخن
- 1 ادخن سيجارا، غليون
- 2 ادخن حتى ٥ سجائر في اليوم
- 4 ادخن ٦-٢٠ سيجارة في اليوم
- 6 ادخن ٢١ سيجارة او اكثر في اليوم

لا تراهن على قلبك

* هل تريد معرفة مدى احتمال اصابتك او عدم اصابتك بأحد امراض القلب؟!

كل ما عليك فعله هو الاجابة على الاسئلة المرفقة في النموذج الآتي، وذلك بوضع دائرة على احد الارقام في كل خانة. ثم قم بجمع تلك الارقام وراجع «تحليل النتيجة» في اسفل النموذج.

ربما يجد البعض صعوبة في معرفة وزنه المثالي، لذا ارفقنا ايضا جدولا مفصلا لمعرفة هذا الأمر حسب الطول وبنية الجسم.

تحليل النتيجة:

٤ - ٩ امكانياتك للتعرض لمرض قلب تقريبا منعدمة

١٠ - ١٥ امكانياتك للتعرض لمرض قلب اقل بكثير من المعدل

١٦ - ٢٠ امكانياتك للتعرض لمرض قلب متوسطة

٢١ - ٢٥ امكانياتك للتعرض لمرض قلب كثيرة

٢٦ - ٣٠ انت في مرحلة خطرة

٣١ - ٣٥ - وضع خطر جدا، ابدأ حالا في تحسين وضعك بواسطة الرياضة البدنية المركزة.

تقليل الوزن والامتناع عن كل الدهنيات والتدخين.

ملاحظة:

هنالك عوامل اخرى مثل التوتر النفسي، ضغط الدم العالي، ونسبة كوليسترول عالية في الدم التي تؤثر سلبيا على صحتك وتحتاج الى مراقبة طبية.

النساء البدويات في النقب يخشين من فطام اطفالهن بسبب تلوث المياه

• عندما يفطم الطفل لا تجد امه ماء نظيفة لصنع الحليب. وبسبب المياه الملوثة اصيب الاطفال بمرض الاسهال •

النسا. والتدخين

* التدخين مضر للنساء حتى غير المدخنات، اذا تواجدن في غرفة يدخن فيها احد. والتدخين يؤدي الى ارتفاع كبير في نسبة امراض السرطان، خصوصا لدى الحوامل *



دلت نتائج بحث في النرويج ان النساء المدخنات المرضعات يعطين كمية اقل من الحليب. ولهذا السبب فان الإرضاع لديهن يكون لفترة اقصر بكثير بالمقارنة مع النساء اللواتي لا يدخنّ.

كما واثبتت البحوث في السنوات الاخيرة ان النساء غير المدخنات المتعرضات للتدخين اللاارادي في بيوتهن يحتمل ان يصبن بسرطان الرئتين اكثر بـ ٣ اضعاف من النساء اللواتي لا يدخن ولا يتعرضن لدخان السجائر لا في بيوتهن ولا في مكان عملهن. كما ان التدخين يضر الجلد ويسرع في ظهور التجاعيد.

كذلك فان نسبة سرطان الثدي كثير الانتشار بين النساء المدخنات والامر نفسه بالنسبة لسرطان عنق الرحم.

والتدخين هو عامل ومسبب خطر لامراض القلب والاوعية الدموية التاجية وللجلطات الدماغية وبالاخص فيما اذا تناولت المرأة في نفس الأونة حبوبا لمنع الحمل. لقد ثبت ان التدخين عامل ومؤثر خطر لتطور مرض اوسطيا اوبوروزيس (انخفاض نسبة الكلس في العظام) هذا المرض يظهر عند النساء بعد جيل اليأس.

التدخين الاضطراري (اللاارادي)

ان الدخان الجانبي المنبثق عن السيجارة المشتعلة يحتوي على تركيز عالٍ اكثر من المواد السامة والمسببة للسرطان. كذلك يشمل مواد اشعاعية بالمقارنة مع الدخان الذي يستنشقه المدخن نفسه. ان المرأة المدخنة تجبر اولادها وجنينها على التدخين بلا ارادتهم وتعرضهم لتأثير سموم دخان التبغ. ان الاولاد الذين يعيشون في بيوت المدخنين يعانون من الاصابة بالامراض بنسبة عالية وبالاخص من امراض الجهاز التنفسي، التهاب الشعب التنفسية التهاب الرئتين وضيق التنفس.

ان سرعة نمو الرئتين لهؤلاء الاولاد بطيء بالمقارنة مع الاولاد الذين يعيشون ببيوت لا يوجد فيها مدخنون.



• تبين من خلال بحث اجري على النساء والاطفال البدو في النقب، من قبل طاقم كلية علوم الصحة في جامعة بئر السبع، ان معدل الاطفال الذين يدخلون ثم يعادون الى المستشفى عند البدو أعلى بكثير مما هو عليه الحال عند الاطفال اليهود وان احدى المشاكل التي تولدت جراء ادخال الطفل الى المستشفى هي تلوث المياه.

ويتضح في البحث ان المزيد من الامهات البدويات بدأن في الفطام المبكر للاطفال واستعمال القنينة، والاغذية الاخرى. ولان المياه قليلة وأحياناً ملوثة او تنقل بأدوات بدائية فلا تضمن طهارة القنينة الامر الذي يؤدي الى اصابة الاطفال بامراض الاسهال.

ويوضح البحث ان الطب يؤكد على أهمية رضاعة الطفل من ثدي امه لستة أشهر على الاقل، وعند البدو بشكل خاص بسبب الصعوبات التي تواجه الام عند تحضير الحليب المجفف لعدم وجود مياه جارية للشرب فيصعب على الام تطهير القنينة كما ذكرنا اعلاه، مما يعرض الطفل الى الاصابة بالمرض وفقدان الشهية وبالتالي يعرقل نموه بصورة صحيحة.

تغذية الطفل خلال الـ ١٨ شهراً الاولى من عمره

وأظهر البحث انه في الثلاثة اشهر الاولى من عمر الطفل، قامت ٣٨٪ من الامهات بارضاع اطفالهن و٤٩٪ منهن جمعن بين الرضاعة واضافة غذاء عن طريق القنينة، و١٣٪ من الامهات لم يرضعن بتاتاً. حتى جيل ٩. ١٢. ١٨ شهراً تبين ان ٦٦٪. ٥٤٪ و١٧٪ من الامهات جمعن بين الرضاعة وغذاء اضافي. وما تبقى من الاطفال فطموا من الرضاعة.

وحسب نتائج البحث يمكن الافتراض ان الامهات اللواتي أرضعن اطفالهن لفترة زمنية طويلة هن:

• الامهات اللواتي الحبن في اشهر الشتاء.

• الامهات الشابات اللواتي يوجد لديهن عدد قليل من الاولاد ويرغبن في ان يرضعن اطفالهن لفترة زمنية اطول مع اضافة غذاء في وقت مبكر

• الامهات اللواتي يسكنّ في خيام وخارج القرى المقررة يرغبن في ان يرضعن اطفالهن لفترة زمنية أطول وبدون اعطاء الطفل غذاء اضافياً.

وصفة للفطور

البيض المحشي

المقادير:

- ست بيضات
- ملعقة صغيرة من الزبدة
- ملعقة كبيرة من البقدونس
- قليل من الثوم المدقوق
- نصف ملعقة صغيرة ملح
- نصف ملعقة صغيرة من الفلفل الاسود او البهار

التحضير:

بعد سلق البيض وتقشيره يقطع طولياً الى قسمين.

١ - يخرج صفار البيض مع الاحتفاظ بالبياض جانباً ثم يهرس الصفار بالشوكة.

٢ - تضاف الزبدة وفتات الخبز والبقدونس والثوم والملح والفلفل الى الصفار مع الاستمرار في الهرس.

٣ - يملأ بياض البيض بالصفار المهروس ويقدم في طبق ويزين بقطع من الخس ومن الفليفلة الحمراء.

اسود وابيض.. ولبس مختارة

مما يميز سترات التسعين هو عدم تحكم تنبؤات الموضة بالمصمم بعد ولا حتى بالمستهلك، اذ اصبح كل منهما صاحب اسلوب خاص، المصمم يصنع ما يرتأيه، والمستهلك يقتني ويلبس حسب اسلوبه الخاص بدون ان يخضع لاملاءات الموضة.

الهلر ترلازي مصمم باريسي ذو اسلوب خاص جداً وتمتاز موديلاته برقتها وجمالها وها نحن اليوم نقدم له مجموعة من موديلاته يبرز بينها فستان مهني من الستريتش الاسود والابيض ملسم بنسب ممتازة تضفي على الجسم جاذبية.

● اعداد: غصوب سرحان ●

مع جديد الشاعر الفلسطيني محمد القيسي

«مجنون عبس» - التقريري والمباشر في الرثاء السياسي والعاطفي للعصر

● بقلم: عقل العويط ●

● في كتابه الجديد الصادر حديثا في عنوان «مجنون عبس» عن منشورات وزارة الثقافة في الاردن يستلهم الشاعر الفلسطيني محمد القيسي التاريخ واحداثه ولغته من خلال شخصية البطل والشاعر الجاهلي عنترة بن شداد عبر مرثاة سياسية وعاطفية تقريرية ومباشرة للعصر يحاول عن طريقها استحداث معادلة جديدة للمقارنة بين الماضي والحاضر ينهيها عنترة بالرغبة في مغادرة العصر والعودة الى نومه الابدي مفضلا ذلك على معاينة الزمن المغموس بالهزائم والانكسارات.

ومع ان الشاعر يستهل الاناشيد متحدثا عن «ميزان» خاص في هذه الكتابة فيفتتح الكلام بـ «الزفرة» ويرافقه بـ «الصراع» في «بر اللغة الموحشة» فان المجموعة في ذاتها لا تخترق افقها الضيق ولا هامش التأويل بل تستريح في معطياتها المتوافرة وتكاد تخلو من النكهة الشعرية التي رافقت بعضا من تجربة القيسي السابقة.

واذا كان القيسي عرف في تجربته الشعرية الطويلة (حوالي خمس عشرة مجموعة شعرية) بالنبحة الغنائية المرهفة التي ترافقت مع انصرافه الى بلورة الالم الفلسطيني فان هذه الاناشيد لا تخرج عن كونها غوصا في التاريخ واغراقا في لغته حيث يلفت النص بافتقاده الى الشعري واسترساله في خطابه النثري المستفيض.

والمجموعة، التي تقع في نحو من مئة وثمانين صفحة، تغلب رصف الكلام وتدعيه وتجمع عناصر المعنى من التاريخ ومن الواقع وتمعن في السرد والوصف والمقارنة وفي البوح المباشر بدلا من ان تومئ وتختزل الشروح التي تحل مكان الشعر وتكاد ان تلغيه.

وفي هذا السفر، الذي كتبه القيسي بين نهايات ١٩٨٥ وبدايات ١٩٨٦ «شريد» الكلمات و «جريحها» متنقلا بين تونس ومدريد وطليطلة وقرطبة واشبيلية، يستنهض الشاعر شخصية عنترة الذي عاش في قبيلته بني عبس اسير لونه الاسود مثلما يستنهضه بطلا يدافع عن القبيلة فيفسح امامه ان يكتب ما يشبه السيرة الذاتية المعاصرة معايشا الواقع الزمني الراهن في مراراته وانكساراته وهزائمه.

وعبر هذا الاستحضار يبحث عنترة عن جنونه القديم وعما «يعيد الدم الى شرايين الذاكرة» مثلما يبحث عن حبه المستحيل. لكن الشاعر والبطل العائد يقرر اثر تجواله ومعاينته ان يلجأ الى نومه الابدي لأن ما يراه في حاضر الهزائم والخيبات اشد هولا مما عاشه في جاهلية الصحراء والزمن.

وخلافا للنكهة الرومانسية والغنائية التي غلفت بعضا من تجاربه السابقة فكأنما القيسي لا يلتفت في هذه المجموعة الجديدة الى الشعر بقدر ما يلتفت الى السرد والاخبار. او كأنه يسلم القياد للكلمات فتنزل به وتأخذه بانشائها ولفظها ضمن صيغ في التعبير تنقل الواقع والمعاناة مثلما تنقل المعجم الجاهلي وبعض متطلبات الحياة الصحراوية.

الا ان استخدامه المعجم الجاهلي وادواته لا يظهر في بنيته الترميزية التي تخترق الوظيفة المباشرة للعبارة بل يراوح مكانه ولا تستطيع اللغة ان تحيل الاستخدامات الى بعدها الدرامي والتأويلي. واذا استحضار هذه الموضوعة الشعرية يهيل على الاناشيد الخمسين تراكمات المعنى في سطحها التفسيري المباشر لا في عمقها التأويلي المفترض.

وتحفل الاناشيد بالخطاب السياسي المباشر وبصيغ النداء والسؤال والاستفهام وهي علامات تكبل النص ولا تحرره. وبدل ان يستلهم الشاعر هذه المنطلقات لينقيها من ثقلها المباشر فان عناصر المعجم السياسي وكذلك ادوات المعجم الصحراوي والحرب والقبائل تحضر بكثافة هائلة مثلما تحضر في المقابل ادوات المعجم «العصري» الراهن فتضع جميعها الاناشيد بين عالمي الماضي السحيق والحاضر السحيق ايضا. واذا اللغة الواحدة المشتركة المباشرة بين هذين العالمين هي السمة الاساسية التي تلف الاناشيد برمتها.

والكتاب هجاء سياسي للواقع بل ندبة متفجعة ظاهرة في نبرتها العالية التي تبعد الشعر عن خصائص الغناء الداخلي وسمات النبرات المرتدة الى غفورتها الغامضة. هنا تحضر الاناشيد في صداها المجلجل على طريقة الاساليب القديمة في النظم التي اندرج عليها الهجاء السياسي والتفجع على الغياب.

واذا كان الشعراء القدماء والسابقون رثوا الاشخاص الغائبين فانهم رثوا ايضا الممالك الزائلة والامكنة والحضارات ضمن المنطلق نفسه. وكأنما الاناشيد التي كتبها القيسي تتولى المهمة نفسها آخذة بتفاصيل اخرى تغير في الذريعة من دون ان تغير في الجوهر.

انها سيرة جديدة لعنترة يكتبها القيسي مستحضرا هذه الشخصية البطولية والشعرية مسهبا في شرح العواطف وتفسيرها وفي استخدام تعابير غالبا ما ينوء بها الشعر ويرزح تحت وطأتها الامر الذي يحول هذا العمل الى مرثاة سياسية وعاطفية مباشرة لهذا العصر.

الا ان القيسي يذكر حينا بالاسلوب الغنائي المرهف الذي عرفت به قصائده السابقة. فيقول «اولئك الجميلون دون متاع الخفيفون كهدهدة الام والناحلون كأعواد الذرة» بل يلفت في صورته الجميلة المجرحة بالخيال والرقة حين يقول «اسوي من الغيوم حقائب بيضاء لاسراري».

يذكر ان للقيسي مجموعات شعرية عدة بينها «راية في الريح» و «خماسية الموت والحياة» و «رياح عز الدين القسام» و «الحداد يليق بحيفا» و «اناء لازهار سارا زعتر لايتامها» و «اشتعالات عبد الله وايامه» و «كم يلزم من موت لتكون معا» و «الوقوف في جرش» و «منازل الافق» و «كتاب الفضة مدونا بالوقوف ومنتهيا بالمنازل» و «كل ما هنالك» و «الاعمال الشعرية»، «عازف الشوارع» و «كتاب حمدة» و «شتات الواحد» و «مضاة بجمالها» اضافة الى قصائد للفتيان وكتابات اخرى.

(و.ص.ف)

معزوفات البدايات التي لا تنتهي

● بقلم: زهيرة صباغ ●

- ١ -

ويذوب جبل الجليد
قطرة.. قطرة
ويتلاشى الثلج
ندفة.. ندفة
الجبل الذي
يخبئ بركانا
يخبئ جلنارا
وجداول
يسيجها المنثور
تعال..
حبيبي
نعشق
نحترق
حتى الموت
حتى الخلود

- ٢ -

الضباب المنعوف
علينا
يضيء الليل
يبعثر هيبة الليل
وأنا
بين ذراعيك
احدق
في ليل عينيك
اتبعثر
من هيبة عينيك..

- ٣ -

ولم يزل تموز
يمارس رحلة الموت
رحلة الخلود
كل عام
يُبعث من جديد
برقوقا احمر
في آذار
ولم تزل
حبيبته عشتار
تمارس طقس الانتظار
في آذار

- ٤ -

وقفت
فوق الرأس المقطوع
المحوط
بضفائر التعاويذ
والثوم
شاهرة.. صلاتي
ودموعي
في مراسيم الطقس الاخير
احرقت الليل شموسا
لاقتل الذئب فيك
قبلة الموت
عن شفتيك
ونوب الوطواط القديم
المغزول بالعتم
لكني..
... فشلت

- ٥ -

اما زال
عصفور الجنة الصغير
ينقر على شباكك
كل صباح
يقول لك
«صباح الخير»
ويحمل كلماتي
اشتقت والله
يا عمري
.. اليك

(الناصرة)

● قصة قصيرة ●

● بقلم: عفيف شليوط ●

ضعوا الكمامات على وجوهكم

● صفارات الانذار دوت في جميع انحاء المدينة، صوت صفير حاد يقترب: سمعت في أثره صوت انفجار مرعب فاهتزت الارض تحت قدمي كما يحدث في الافلام تماما. لم أصدق للوهلة الاولى، قلت انه مثل من سبقه يهدد ويزيد ويرعد ثم «ضراط على بلاط». ولكن عندما سمعت وشعرت بأن الامر جدي هذه المرة، كنت انا وزوجتي واولادي بسرعة البرق داخل الغرفة المحكمة التي اعددناها لحالة الطوارئ.

اغلقنا الباب جيدا، شددنا الاقنعة. اسرعت الى المذياع، ضغطت على احد ازراره لاسمع التعليمات. «ضعوا الكمامة على وجوهكم»، وضعناها. «احكموا اغلاقها». اغلقناها.

«لم نعرف بعد اذا كان الصاروخ يحوي مواد كيماوية سامة. عندما تتوفر لدينا المعلومات سنوافيكم بها على الفور». ولم العجلة، فالاولاد يرتعدون من الخوف، يصرخون، يريدون ازالة الكمامات عن وجوههم. صوت صراخهم يعلو على التعليمات المنبعثة من المذياع. احاول الاقتراب من المذياع اكثر لكني لا انجح في سماع تعليمات المذيع. اصرخ على الاولاد. احاول اسكاتهم بأي ثمن، الا ان صراخهم يزداد.

اجلس في هذه الغرفة محاصرا، معزولا عن العالم. احاول بواسطتها حماية نفسي وحماية افراد عائلتي من الغازات السامة القاتلة. المذياع هو همزة الوصل الوحيدة بيننا وبين العالم الخارجي. لكن هذا المذياع لا يخبرنا بأي شيء، انما يكرر التعليمات ذاتها.

احاول تغيير المحطة لعلني اسمع شيئا، خبرا عن الصاروخ القادم من البعيد. هل تضرر احد، هل هو قريب ام بعيد من منطقة سكناي. لكن تضرع زوجتي ان اعود للمحطة التي تزودنا بالتعليمات حتى لا نخاطر بأرواحنا جعلتني اتنازل عن فضولي خوفا على اولادي وزوجتي.

تعليمات جديدة تنبئنا بامكانية ازالة الاقنعة، وفي وقت لاحق سمح لنا بالخروج من الغرف محكمة الاغلاق.

وبعد ان اطمأنيت على اولادي وزوجتي اسرعت الى المرناة لاشاهد موقع الصاروخ الذي سقط وانا لا ازال بين مصدق وغير مصدق لما يحدث.

البث الاول للحادث فاجأني - فقد شاهدت اشخاصا يهود من اسرائيل فزعين، يتحدثون برعب. البنايات انهارت، جرس الانذار يطن داخل مدينة تل ابيب. امور لا تصدق.

وفي صباح اليوم التالي استيقظت على ضجة الجيران وشعرت ان شيئا غير عادي يحدث. خرجت واذ بالسيارات محملة والسكان يسرعون الخطى، والام تصرخ على ولدها ان لا يتأخر، والزوجة تنادي زوجها، وعجوز تنزل عن السلم بخطوات صغيرة سريعة. الكل يسرع وكأن الصاروخ سيسقط بعد دقائق.

بعد لحظات نظرت الى الشارع فوجدته خاليا من الاولاد والسيارات. البيوت صامتة، والهدوء يخيم على حينا. اقترب مني احد الجيران الذي لا يملك سيارة فسألته لم لا تغادر كما فعل الآخرون فأجابني: «كل هؤلاء سيخسرون بيوتهم. سيقطن فيها الروس ولن يخرجوا». عندها علمت اني وقعت بين المطرقة والسندان. فان بقيت في حيفا سأخاطر بحياتي وحياة زوجتي واولادي، وان غادرت فسأخاطر بمنزلي الذي شقيت العمر كله حتى املكه.

وبعد تفكير عميق ومشاورات ومداولات قررت الرحيل الى شفاعمرو محضرا معي ورقة الطابو حتى لا تتكرر المأساة.

وفي طريقنا الى شفاعمرو كنت اقود السيارة بسرعة جنونية لكي اصل الى بيت والدي قبل ان اسمع صفارات الانذار. وما كدت اصل الى معامل تكرير البترول في منطقة «المفراتس» حتى تسارعت ضربات قلبي خوفا من صاروخ ينفجر ويفجر المنطقة فنصبح في خبر كان. الخوف من التفكير بالامر جعل قدمي لا تقوى على الضغط على دعسة البنزين، حاولت السيطرة على قواي، ولكن فكرة وصول الصاروخ الى هنا وفي هذا الوقت بالذات جعلتني مشلول التفكير. هل يمكن ان يحدث هذا؟! ومن كافة المناطق في هذه البلاد لن يختار الصاروخ الا اياي؟! الاحتمال ضئيل جدا؟! فلماذا انا بالذات ومن كافة سكان البلاد؟!

لم اصدق ما يحدث عندما وجدت نفسي جالسا ارتشف الشاي في منزل والدي. شعرت بطمأنينة وارتياح غريبين، وكأن الصاروخ لن يصل الى هذا المكان مطلقا. احساس غريب وثقة مدهشة وغير مبررة. لكن الاحساس الصادق صائب دائما رغم انه لا يتعامل مع المعادلات الرياضية والعلوم الفيزيائية.

و و و و .... صفارات الانذار تدوي من جديد. اسرعت امي الى الباب، احكمت اغلاقه. اسرعت زوجتي الى الكمامات وشرعت بمساعدتها في وضع الكمامات على وجوه الاولاد اولا ثم وضعها على وجهينا فيما بعد. والدي يرفض بشدة ان يضع الكمامة على وجهه، انه يشعر بالاختناق عندما يقربها من وجهه. فجأة نسمع ضربات سريعة ومتتالية على الباب. نسرع الى الباب، نفتحه، فنفاجأ بهرولة اخي الى الداخل الذي كان في الخارج ولم يتمكن من الوصول الى بيته فأسرع الى هنا بهاتف زوجته ويطمئنها على نفسه ويطمئن عليها، اما نحن فنسرع في احكام اغلاق الباب من جديد.

هنا كما هناك تماما. يخافون مثلهم، يضعون الكمامات، ويحكمون اغلاق البيوت. وعندما يعلنون عن انتهاء حالة الطوارئ يبدأ الواحد منا بالتندر والحديث عن كيفية تصرف كل واحد منا وقت دوي صفارات الانذار. ثم نسمع رنين الهاتف بشكل متواصل، هذا الخال يريد ان يُطمئِن ويَطمئن، وهذا العم، وهذا الجار، وهذا الصديق. وربما حظي احدهم برؤية الصاروخ القادم من بعيد فيصف لنا عبر الهاتف كيف شاهد الصاروخ وبالطبع لن يخلو الامر من بعض المبالغات. ثم ينهي مكالمته بشكل فجائي، ربما لانه تذكر شخصا ما ليصف له كيف شاهد الصاروخ.

بعدها تبدأ حفلة الشاي، ليتصرف جميعهم بشكل طبيعي، لانه لم يكن ليرسل صواريخه اكثر من مرة في اليوم. فنبقى طوال الليل نتصرف بعصبية وتوتر الى ان يرسل صواريخه، فلا تصلنا ولا تصل منطقتنا فننام بعدها بثقة ما بعدها ثقة، انه لن يحدث شيء في تلك الليلة.

لكن الامور لم تستمر على هذا المنوال. فأصبحت المواعيد تتغير، واصبحت عملية اطلاق الصواريخ تتكرر في الليلة الواحدة اكثر من مرة. وعندها تغيرت الموازين وانقلبت حساباتنا وتقديراتنا رأسا على عقب. فألغيت حفلات الشاي، ولم نعد نذوق طعم النوم كما كنا في السابق واصبح حلول الظلام مصدر ازعاج وتوتر ورهبة.

مرت الايام، واصبح الامر بالتدريج عاديا، وبهذا زال الخوف. تدريجيا. وبدأ الناس يخرجون للعمل لكنهم كانوا يعودون مبكرا ويلازمون بيوتهم في انتظار صفارات الانذار.

اما انا فكنت مضطرا ان ابقى في ساعات متأخرة من الليل.

وفي احدى الليالي سمعت صفارات الانذار وانا اقود سيارتي داخل مدينة حيفا. وفجأة سمعت صوت انفجارات مدوية. نظرت الى اعلى واذ بصواريخ باتريوت تنطلق باتجاه صاروخ سكاد فينفجر ويتبعثر الى اشلاء. منظر جميل وكأنه العاب نارية في احدى المهرجانات او الاحتفالات. في الحقيقة ولاول مرة منذ اندلاع هذه الحرب لم اشعر بالخوف ولم استجب لتعليمات المذياع. بل لم اكلف نفسي عناء سماع المذياع وبعد ان شاهدت هذا المنظر تابعت سفري وصفارات الانذار لا تزال تنبعث في كل ارجاء المدينة. والشوارع خالية الا من بعض الهاربين الذين كانوا يتخبطون في البحث عن مكان آمن واضعين على وجوههم الكمامات.

وعندما شاهدت هذا المنظر لم اتمالك نفسي من الضحك. كيف لا وانا في تلك اللحظة كنت سيد المدينة بلا منازع اسافر لوحدي في الشوارع، اسرع، اخالف القوانين ولا استجيب لتعليمات المذياع. شعور غريب انتابني في تلك اللحظة وتمنيت لو تطول هذه اللحظات، فطوال حياتي لم اشعر اني سيد، بل مهان مطارد مغلوب على امري. نسيت الخوف، نسيت شيئا اسمه الموت، نسيت الصاروخ والغازات السامة وقررت ان لا افسد حقي في المتعة، انها نشوة النصر ولو لبضعة دقائق، وبعدها فلتقم القيامة ولينفجر الكون بأسره وينتهي هذا العالم الذي يصدمني ويذهلني في كل يوم الف مرة.

صحوت من حلمي هذا على افراد اسرتي وهم يهنئونني بالسلامة ودموع الفرح تتدلى من مآقيهم لنجاحي.

ومرت الايام وانتهت الحرب، فقال نحمان شاي انزعوا النايلون عن النوافذ فنزعناها. قال اعيدوا الكمامات الى اماكنها فأعدناها. وعادت الحياة الطبيعية كما كانت، فولى الخوف ليعود مكانه الشموخ مرة اخرى وبدأت اسمع من جديد نبرات التعالي والازدراء لكل ما هو عربي. والسخرية من قدرات العرب وكأن شيئا ما كان.

اما في دواويننا، فحاولنا ان نفسر ونحلل. هنالك خيانة. آه لو لم تتدخل امريكا. ولك وين الدول العربية. بحثنا عن كل الامكانيات الا الهزيمة.

كلانا لا يريد استخلاص العبر.

كلانا يريد ان ينتصر دائما.

(حيفا)

غدا في المقهى المسرحي في الناصرة

امسية فنية مع الثلاثي: امل مرقس، نزار زريق ولويس شوفاني





● امل مرقس ● ● نزار زريق ● ● لويس شوفاني ●

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يستضيف المقهى المسرحي التابع لمركز الصداقة للفنون في الناصرة الثلاثي امل مرقس، نزار زريق ولويس شوفاني، في امسية فنية متنوعة.

تتخلل الامسية اغاني ومقاطع مسرحية وقراءات شعرية واحاديث شخصية وحكايات شعبية كل ذلك في اطار فني جميل، الى جانب امتزاج الناي الشرقي مع الجيتار الغربي في قالب واحد وجديد.

تبدأ الامسية الساعة الثامنة من مساء غد السبت ٢٦/١/١٩٩١.

مع الكاتب المهجري نديم عساف

● يزور البلاد، في هذه الايام، الكاتب المهجري نديم عساف ابن قرية معليا والذي يقيم حاليا في فنزويلا بعد ان هاجر اليها في سنة ١٩٥٤.

وقام هذا الكاتب بزيارة الى مكاتب «الاتحاد» وأهدى ملحقها الثقافي بعضا من نتاجه الادبي والاجتماعي المنشور باللغة العربية.

والكاتب نديم عساف من مواليد قرية معليا (في سنة ١٩٢٤). وقد درس لغاية الصف الرابع ابتدائي في مدرسة قريته ثم أكمل دراسته الابتدائية في قرية ترشيحا وتخرج من المدرسة الثانوية في عكا. عمل مدرسا في قريته، ثم اشتغل موظفا في «شركة بترول العراق»، التي انتقلت الى لبنان في اواخر ١٩٤٧. وبعد ذلك عاش متنقلا في البلاد العربية الى ان استقر به المقام في فنزويلا سنة ١٩٥٤.

نشر عساف عدة مؤلفات بحثية وادبية من ابرزها:

● «اماني فجر جديد» - ديوان شعر يحتوي على (١٠٥) قصائد مترجم الى اللغة الاسبانية. ويشتمل هذا الديوان على مقدمة للشاعر الفنزويلي ارماندو روخاس، الحائز على الجائزة الاولى للشعر لسنتي ١٩٨٥ و ١٩٨٦، وعلى تعليق للشاعر سميح القاسم.

● «المغتربون وابناؤهم» - بحث اجتماعي مترجم الى اللغة الاسبانية. وقد اعتبرته الصحف الفنزويلية مرجعا هاما لعلماء الاجتماع.

● «الرجل والمرأة في المجتمع» - بحث اجتماعي اجيز تدريسه في الصفوف السابع والثامن والتاسع بقرار من وزارة الثقافة الفنزويلية.

اننا اذ نرحب بالكاتب نديم عساف في وطنه الاصلي نتمنى له اقامة طيبة بين اهله واصدقائه ومزيدا من العطاء في مشواره الادبي - الثقافي.

● زهير دعيم ●

على طريق الجلجلة

قمري الحالمُ على جفن المدى
ارجوحةٌ ورديهْ
تهزُّ الماضي والآتي
ودمعات صبيهْ
ضفائرها من خيوط الشمسِ
من عصور الأمسِ
من طُهر، من قهرِ
من بيادر نديهْ
ملأت الآفاق سنابلاً
فوق ذُرى الآهات
والزفرات
فوق بطاحٍ عسجديةٍ
عسجديهْ
تسائلني
أيُ فارس المجد
يا أملاً
هاجهُ الوجدُ
راعهُ البعدُ
وانطوى..
حكايةُ وهمية

***

لستُ أنا يا قمرا من ينطوي
من ينحني!!!
أنا لو تعلمينَ
شاعرٌ ينبذُ الآثام
ويعشقُ الأحلامَ
ويحملُ الصليبَ والآلآم
في طريق الجُلجلهْ

(عبلين)

جديد في التلفزيون الاسرائيلي

برنامج «النادي الادبي» – تشديد خاص على الادب العربي المحلي

● اعداد وتقديم: د. حبيب بولس ●

● مع مطلع الشهر القادم سيقوم التلفزيون الاسرائيلي ببث برنامج ادبي جديد (النادي الادبي) مرة كل اسبوعين.

النادي برنامج يُعنى بشؤون الادب العربي عامة وادبنا المحلي بشكل خاص. وهو عبارة عن عدد من الندوات الادبية الموضوعية التي تدور حول المواضيع التالية:

الشعر العربي. الشعر المحلي. القصة المحلية القصيرة. الرواية المحلية. المسرح المحلي. الشعر الشعبي. ادب الاطفال. المجلات الادبية المحلية ودورها. التفاعل بين الادبين العربي والعبري. الطرفة الادبية. تدريس اللغة العربية في الجامعات الاسرائيلية. اللغة العربية والعصر. وعدد آخر من المواضيع التي يهتم فيها الدارسون والمبدعون وعشاق الادب والتي تثير جدلاً بين المهتمين على الساحة الادبية.

شارك في هذه الندوات لغاية الآن عدد لا بأس به من الكتّاب والشعراء ودارسي الادب ونقّاده: الشاعر سميح القاسم والشاعر حنا ابو حنا والدكتور نعيم عرايدي والكاتب اميل حبيبي والدكتور محمود رجب غنايم والشاعر شكيب جهشان والشاعر ميشيل حداد والشاعرة نداء خوري والكاتب محمد عل طه والشاعر د. جمال قعوار والباحثة خولة ابو بكر والباحث محمود ابو فنة والكاتب مصطفى مرار والناقد انطوان شلحت والناقد نبيه القاسم والبروفيسور ساسون سوميخ والدكتور شمعون بلاص والدكتور محمود عباسي والشاعر جورج نجيب خليل والشاعر طه محمد علي والفنان مكرم خوري والناقد نايف خوري والمخرج المسرحي فؤاد عوض والكاتب نبيل عودة.

كما سيشارك عدد كبير آخر من الدارسين والمهتمين والمبدعين في ندوات اخرى.

وقد تعاقد التلفزيون الاسرائيلي على عدد آخر من الندوات للسنة القادمة يجري تحضيرها الآن.

يعدُ برنامج النادي الادبي ويدير حلقاته ويقدّمه الناقد المعروف الدكتور حبيب بولس. وهو من إنتاج الاديب روجيه تابور ومن إخراج الفنان يهودا كوهين.

النادي الادبي جدير بالاهتمام وبالمتابعة فترقّبوا الحلقة الاولى منه في مطلع الشهر القادم.

● محمد سليمان خضور ●

ميلاد النهار

في بلادي تورقُ الأحجارُ
في بلادي تحسدُ الأزهارُ
في أيدي الصغارْ
طفلاً في الحصارْ
هذه أمّ تعالت
فوق قيد الانكسارْ

***

ههنا شيخٌ توضّأ
يورث الإصرارُ رفضا
إن عيش الحرّ عبداً
بعدما ولدٍ شهيدْ
للمهانة – في الوريدْ
هو موتٌ وانتحارْ

***

في بلاد أرضها بالدم تُرْوى
تخرج الأرضُ الزهورا والشقائق
ايها الصانعُ من شعر الصبايا
للأعزاء المشانق
آن لليل رحيلٌ
قبل ميلاد النهارْ

***

قد سألناك السلاما والأمانا فانزويتْ
تطلبُ البحر، الشواطي والتلالا كل بيت
لا تصدق ان عرش الظلم يرقى
للسموات «الطباق»
اورقَ الحرفُ على شفة القصيده
وانقضى الخوف لدى أم الشهيده
واستُفزّ الصمتُ فانهار الجدارْ

(ام الفحم)

غزلية في عيون حاكم النفط !!

● حنا عواد ●

(١)

في بلدان النفط غدا الحاكمُ معذوراً
إنْ رمّل.. يتّمَ.. اعدمَ في ليل ديجورْ
أوْ إنْ قلبَ الدنيا عاليها.. سافلها
سافلها.. عاليها، وتمادى في المحظورْ
هو في تقوى صلوات النُسّاك دعاءٌ
يتسامى في موجاتٍ من انفاس البخورْ!!
هو في تاريخ العشاق كتابٌ يحوي
سحرَ بيانٍ نشيد الأنشاد مع المزمورْ!!

(٢)

مهما فعل الحاكم عربدَ.. ازبدَ.. هدّرَ
مهما أوغل شرباً في دم هذا الجمهورْ
مهما اغتال نجوماً وشموساً وربيعاً
يتسربل طلاً في الفجرِ كحبٍّ البلّورْ
مهما اصطاد يماماً ووئاماً وسلاماً
جوّعَ اطفالاً، شرّدَ ابطالا وصقورْ
مهما عاث فساداً وخراباً ودماراً
عند الشعب الساذج: شرّ الحاكم مغفورْ

(٣)

مهما اسكتَ الحاناً، اخرس اشعاراً
ذوّبَ انواراً في الظلماتِ وداس زهورْ
مهما شاد قبوراً وسجوناً وحصوناً
مهما كمّمَ انفاساً، احساساً وشعورْ
مهما زيّفَ اخباراً، شوّه افكاراً
اطلقَ في الليلِ كلاباً في أثر الجمهورْ
عند العربي في بلدان النفط العربي
اضحى الحاكم مشكوراً مشكوراً مشكورْ

(٤)

فلهذا الحاكم جسمٌ أبداً لا يبلى
وعيونٌ لا يفنى فيها شلال النورْ!!
ولهُ عودٌ انضرُ بلْ وربيعٌ اخضرْ
زرعٌ لا ينشفُ، لا يعرف حراً وهجيرْ!!
ازليٌ، ابديٌ، عمر الحاكم هذا
باقٍ في المطلق لا يدرك حداً ومصيرْ!!
يتربع فوق صدور الناسِ ليعصرهمْ
عصراً، وليحرقهم حرقاً مثل البخورْ

(٥)

هو حلوٌ ووسيمٌ حينَ يهلُ قواماً
ممشوقاً، وجهاً مرموقاً وعيوناً حوراً!!
حين يطلُ جبيناً علوياً، قدسياً
بدرٌ بدور يتحدى اكوام الديجورْ!!
وبليغٌ وفصيحٌ حين يُحدثنا عن
نصرٍ مزعومٍ من قبض هواءٍ منشورْ
حين يخطُ لنا تاريخاً من خيباتٍ
في صفحاتٍ بحروفٍ من نارٍ لا نورْ

(٦)

فإذا ما نطق الحاكم ضجّتْ افواجٌ
صخبتْ امواجٌ من تطبيلٍ او تزميرْ
واذا ما حيّاهم دبّتْ فيهم صعقةُ
برقٍ، غارةُ رعدٍ ذات دوي وهديرْ
ينصح فارسنا من مدح الناسِ ويكبر
حجماً، يصبح اضخم جسماً مثل الخنزيرْ
يتكورُ كرشاً، يتدور ردفاً، يغدو
اثقل وزناً، اوفر لحماً.. شحماً وكبيرْ

(٧)

كم نحن قضينا العمرَ نصوغ قصائدنا
ونَسنُ حناجرنا للردح وللتزميرْ
وننامُ على اعتاب الحاكم نستجدي
مغفرةً، نطلب للجنة اذناً وعبورْ
كم مجّدنا ورفعنا الحاكم فوق القا
نون وفوق الشبهات كقديس مبرورْ
كم اشركنا لما قُلنا: هو منقذنا
ومخلصنا من ويلاتٍ وعذابِ سعيرْ

(القدس المحتلة)

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

بعد عودته من الناصرة، حيث تبضع «سوفينير»، عرّج مسعد اسعد الديراوي على مخازن وورور القائمة في المدخل الشرقي لشارع حداد، واستعاد بسطته، «صاغ سليم»، ودفشها في نزلة وادي النسناس مدللاً على البضائع التي يحبها الناس.

وعند المدخل الغربي لشارع «مار يوحنا» المواجه لدكان «كنادر الخوري» شاهد الديراوي الشاب بلال الظاهر نازلاً من باص «ايجد» وبسمة عابسة ظاهرة على محياه! فسأله عن الاسباب فأجاب:

– «باخ زبالي، يا خالي»!

فاستزاده الديراوي ايضاحاً، فاضاف:

– في الباص الذي نزلت منه قبل لحظات يوجد سطل للزبالة مكتوب على غطائه «باخ زبالي» باحرف عربية! فكيف بدها تكون سُحنتي بعد هالشوفة؟!

– ولماذا البسمة الساخرة والعبسة الفاضية؟

– من «شطارة» الموظف الذي رسم الكلام على السطل بلغة «عربانية» واحرف عربية، ومن الاهانة التي انزلت بلغتنا الجميلة.

– فسّرا

– لقد كتب الموظف «الشاطر»، يا عمي مسعد، كلمة «باح» العبرية التي تعني «تنكة» بالعربية بحرف الحاء. واصبحت «باخ»، لان اليهود الاشكناز يستصعبون لفظ «الحاء». وزاد «الشاطر» من «شطارته» في كتابة «باخ زبالي» بدل ما يكتب «تنكة زبالة»! وشو هالمعرفة الزبالية؟!

فضحك الديراوي واكد على انها بتصير، وانه «ما صار شي الا وصار قبله». وطلب من ابن الظاهر ان يوصل رسالة فواز النشاز الى صديقه الاستاذ. ففيها يتحدث عن

الارادة والمعرفة!

وجاء في رسالة فواز النشاز:

صحيح، يا استاذ، ان اخي في الرضاعة بديع عبد السميع اقوى مني، لكنه غبي وكثير غلبة. معلوماته قليلة وطموحاته كبيرة ويريد كل شيء، حتى ان اولاد بلدنا لقبوه بـ «يريد الغبي». اما انا، كما تشير رسائلي اليك، فذكي بالوراثة بشهادة ان خالتي الحجة نجيبة تتاجر بالجبنة العربية الطرية وهي اميّه، لا تفك الحرف ولا تفهم على الساعة، لكنها مجتهدة وانا قليل مروّه، ويلقبني اولاد بلدنا بـ «يعرف الكسلان».

وقبل ايام، خلال حر التحولات الجوية الفاصلة بين الفصول اخذنا الاستاذ نقولا، معلم الحصة الاولى، نزهة الى الوادي بين البساتين.

وامام بركة «ابو شحادي» الطافحة بمياه نبعة «عين الصافي» دبت اللهفة في نفس بديع عبد السميع الملقب بـ «يريد الغبي» ولم يسمع كلام الاولاد وتحذير الاستاذ وتشلّح ونزل ليسبح.

ومع التأكيد على المامي بفن السباحة، الا انني طلبت الراحة في فيء شجرة الجوز المعرشة على كتف الغدير.

ونظرت، فجأة، من غفوتي على زعيق الولد انور الذي فشخ ابن المنوّر:

– بديع عبد السميع عم يغرق!

فنشبت، اسرع من النشاب، وقفزت وسحبته من شعر رأسه الجعدي نحو حافة البركة، فانتشله ابو فجلة ابن راعي العجال، حليفنا لوقت الحاجة.

وبعد ان استرد بديع النفس وبخه الاستاذ على فعلته، واثار غضبه وضغينته ضدي بدون ان يقصد، بقوله:

– لماذا لا تتمثل بفواز؟ انه يتقن السباحة، لكنه فضل الاستراحة!

فكزّ بديع على اسنانه وتمتم:

– فواز.. فواز..!

وفي اليوم التالي، يا استاذي، كان عندنا امتحان مختبر في الكيمياء. وعلى الرغم من سعة معرفتي بالموضوع، الا انني فضلت الجلوس على المقعد وكسر كبوتي.

اما بديع عبد السميع فقد انهرق والجلق وكسر الاواني المستطرقة مع غيرها من المواعين!

واستدعانا المدير الجربان الذي يكثر من استعمال عصا الخيزران، ووبخنا ووضع لكل منا صفراً مكعباً في سجل العلامات وقال:

– انت، يا فواز، تعرف، لكنك كسلان ولا تريد! وانت، يا بديع، لا تعرف ومع هذا تريد وتكسّر! انقلعا من وجهي قبل ما اكسر الخيزرانة على ايديكما.

وفي ساحة المدرسة تحلق حولنا الاولاد والبنات وزفونا:

– يا كسلان ويا كسّار.

فتخليت عن الحصة الاخيرة، وكانت حصة رياضة، وركضت صوب البيت. فوجدت امي فوزية الجميل وامي في الرضاعة بديعة عبد السميع، ام الولد بديع، تطبخان «شكشوكة» مكونة من بندورة حمرا مفرومة ومقلية، بزيت زيتون، وبصل مخرّط وبيض بلدي، وبينفع بيض «تنوفا»، وزيت الذرة لا يضر. وما اطيب «الشكشوكة» مع البهارات ومغمسة بالكماج او خبز الصاج وحتى الخبز الافرنجي. وكانتا تغنيان:

«آه، يا ريم الفلا وقف تَ اشوف/شو هالذنب اللي عملته بعد المعروف/ كنت اجي عَ بيتك تذبح خروف/صرت اجي عَ بيتك تعمى ما تشوف».

«آه، يا ريم الفلا، يا ابو الردنات/الليلة عنا تعليلة وزفة بنات/آه، يا ريم الفلا، يا ابو القميص/الليلة عنا تعليلة وزفة عريس».

وحينما لمحتني امي استغربت وسألت:

– مالك، يا عمري، مروّح بكير؟ كنك مريض؟ قرّب صباحك لعندي.

وبعد ان جست جبيني اعلنت:

– فش عليك حم!

فحكيت لهما، بين الدمعة والغصة، القصة. فتشاورتا، همساً، وقررتا: صيبة عين!

وبخرتاني وهما ترددان: «عين الحسود فيها عود» و«العين البصاصة تجيبها رصاصة».

وتركتاني نائماً على الطراحة في قرنة الداخون، وكتبي تحت رأسي.

وفي المساء جاء عبد النطيع عبد السميع مع ابنه بديع. فسحبني والدي فايز الجليل من يدي وقال:

– هيّا نذهب لزيارة حكيم الحارة الختيار «عارف مريد»، الذي عركته الايام خلال قرن من الزمان.

فذهبنا وجلسنا على حصيرته. وكانت ختيارته «عارفه المطلوب» تدولش علينا. وبعد ان استمع حكيم الحارة الى حكايتنا قال:

– لا صيبة عين ولا ضربة شمس، بل تنافر بين مكملين. فواز يعرف، لكنه لا يريد! وبديع يريد، لكنه لا يعرف! والمعرفة لوحدها لا تكفي. والارادة لوحدها لا تكفي. والنجاح يوجب الجمع بينهما. فحينما تتعاون المعرفة مع الارادة تنتج قوة عظيمة. ويحدث، احياناً، ان تتقدم الارادة على المعرفة، وهنا يجب عليها ان تقف وتنتظرها، كي لا تزل قدمها. فاحذروا!

وعقدت راية الصلح بيني وبين بديع. واتفقنا على ان نتعاون في المدرسة والحارة. هو يستفيد من معرفتي وانا استفيد من ارادته.

والبارحة، حينما عيّرني الولد عطاالله ابن الدكنجي النصاب سامح عطاالله المفلراني:

– يا كسلان! يا ابن العامل الكحيان!

هجمت عليه وفركشته وبطحته على الارض. فطلب مني السماح. فنظرت نحو بديع عبد السميع. وسألت:

– ارفش في كرشه؟ – فقال:

– العفو عند المقدرة!

ففعلت!

اعادة فتح ابواب اوبرا جنوى بعد ٥٠ عاما من الصمت

● جنوى (ايطاليا) – و.ص.ف – اعيد مساء الجمعة (١٩/١٠) فتح ابواب مسرح كارلو فيليتشي الغنائي في جنوى الذي دمره القصف خلال الحرب العالمية الثانية امام الفي شخص وقدم المسرح عرض اوبراليا من الشعر الغنائي «تروفيري» لجوزيبي فيردي.

وشيد بناء مسرح كارلو فيليتشي الجديد مكان المبنى السابق لكنه مختلف كليا على حد تعبير احدى المشاركات في هندسته. وبلغت تكاليف المبنى الجديد ١٤٠ مليار لير ايطالي (اكثر من مئة مليون دولار).

وهو يعتبر حاليا احد احدث مسارح الاوبرا في العالم بستارته الجديدة ومنشآته المسرحية المصممة بشكل يتيح تقديم عرض مختلف كل يوم.

وقد اثار الطراز الهندسي الجديد للمسرح جدلا حيث بنى المهندسون المعماريون واجهة المسرح على الطراز النيو الكلاسيكي الذي يتضمن اعمدة مع هيكلية ضخمة تحمل طابع تكنولوجية طليعية.

وتولى قيادة عرض «تروفيري» كارلو ريتزي برفقة رينا كابيفانسكا. وبحرارة صفق الحضور الذي تسنى له مشاهدة الامسية الافتتاحية.

فنان!

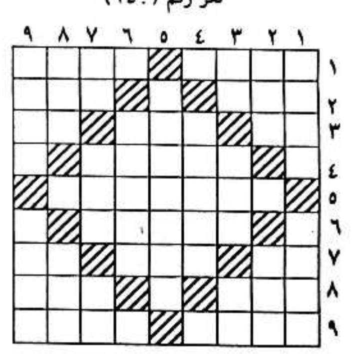
● اكد فنان بريطاني يعيش في ايطاليا في سيرة ذاتية له انه وراء اكثر من الف لوحة تحمل اسماء كبار الفنانين اجتاحت سوق الفن الدولية في الاعوام الثلاثين الاخيرة.

وقال اريك هيبورن ان لوحاته المزيفة معروضة في متاحف عالمية عدة منها المتحف البريطاني في لندن والمتحف الوطني في واشنطن ومتحف متروبوليتان في نيويورك والمتحف الوطني في كندا والمتحف الملكي للفنون الجميلة في الدنمارك.

وتابع هيبورن (٥٧ عاما) الذي يشك العديد في انه صاحب نحو ثلاثين لوحة مزيفة انه «وقع» الكثير من اللوحات المزيفة المنسوبة الى الفترة بين القرن الخامس عشر والقرن الثامن عشر. كذلك فعل بالنسبة لاعمال العديد من الفنانين البريطانيين المعاصرين.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٠)



* اعداد: لور كميل مغيزل – حيفا *

افقي:

١ – من النباتات – من الفواكه
٢ – سطل – لبط
٣ – في الجسم – من القاب دمشق – للنهي
٤ – مدعو
٥ – الاعلام
٦ – اسم
٧ – عمر – صنف – قوة
٨ – ورد – من الاسماء الخمسة
٩ – نكسب – الاسم الاول لشخصية فلسطينية

عمودي:

١ – خل – لغة
٢ – قطر – من الطيور
٣ – حرف عطف – اضبارة – من الحيوانات
٤ – شهر هجري
٥ – ضمير + من الاشجار
٦ – حواجز
٧ – هرب – مسن (معكوسة) – للسؤال
٨ – غاب – خلود
٩ – سيف – شجاع

حل لغز رقم (١٣٩)

افقي:

١ – فنزويلا
٢ – ايران
٣ – نط – تين – ال
٤ – دهن – اسم
٥ – وورو – كوسا
٦ – راح – رأس
٧ – ان – دست – ني
٨ – مر + حور
٩ – ارجنتين

عمودي:

١ – هندوراس
٢ – طهران
٣ – نا – نوح – مر
٤ – زيت – درج
٥ – وريد – نحسم
٦ – ناي – توت
٧ – لن – اسر – ري
٨ – اسوان
٩ – المكسيك

منطادان يحملان ١٥ ملاحا فوق قمة ايفرست

● كاتماندو – و.ص.ف – حلق منطادان على متنهما طاقم من ١٥ شخصا (الاثنين ٢١/١٠) فوق قمة ايفرست على ارتفاع ٨٨٤٨ مترا قبل ان يهبطا فوق هضبة التيبت وفق ما اعلن احد اعضاء البعثة.

وهبط المنطادان في منطقة دينغ على بعد ٨٠ كم شمال شرق اعلى قمة في العالم وكانا انطلقا من مخيم غوكو على بعد ٢٠ كم غرب القمة وارتفاع خمسة الاف متر.

ويتولى قيادة احد المنطادين الاسترالي كريس ديويرست (٤٣ عاما) يعاونه مساعد الطيار البريطاني ليو دكينسون (٤٤ عاما) فيما قاد المنطاد الثاني الذي يحمل كاميرا لتصوير الرحلة البريطانيان اندي السان (٣٧ عاما) ومساعده اريك جونس (٥٥ عاما).

واضطر افراد الطاقم الذين كان من المقرر ان يبدأوا رحلتهم يوم الاحد (٢٠/١٠) الى ارجاء موعد الانطلاق حتى (الاثنين) بسبب الرياح الجنوبية العاتية ومخاطر الارتطام بسفوح قمة ايفرست وفق ما اعلن وزير السياحة النيبالي. وساعدت الرياح الشمالية الغربية الطاقم على الوصول بسلام الى هضبة التيبت.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٢٥/١٠/١٩٩١

١٦.٤٠ – «اكتشاف على الشمال» مسلسل
١٧.٣٠ – الفيلم العربي
١٩.١٥ – استعراض برامج
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ – برنامج ترفيهي
٢٢.٠٥ – الفيلم السينمائي الكوميدي «نينوتشكا» بطولة غاريتا غاربو
٢٣.٥٥ – اخبار
٢٤.٠٠ – «مكالمات منتصف الليل» مسلسل
٠٠.٥٠ – «محكمة ليلية» مسلسل

السبت ٢٦/١٠/١٩٩١

١٦.١٠ – «عائلات» مسلسل
١٦.٣٥ – «عودة ارسين لوبين» مسلسل
١٧.٣٠ – «زوجتي السفيرة» مسلسل
١٨.٢٠ – «صدق اللي قال»
١٨.٣٠ – «مجلة التلفزيون»
١٩.٠٠ – ضيف في الاستوديو
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – «نصف ساعة طيبة»
٢٠.٣٠ – «من الزعيم» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ – الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢١.٤٥ – رياضة
٢٢.٣٠ – الفيلم الكوميدي البريطاني «السيد «هـ» تأخر»
٢٣.٠٠ – «الوهم الكبير» فيلم فرنسي
٠٠.٥٥ – اخبار

ايجد تناسب كل جيب

تذاكر شهرية مفتوحة في عكا

ايجد تقدم لك تذكرتين مفتوحتين جديدتين في عكا

سكان عكا يسافرون بتذاكر شهرية مفتوحة في الكريوت

سكان عكا يسافرون بتذاكر شهرية مفتوحة في كل منطقة حيفا

חופשי חודשי
עכו-קריות
89
דוגמא

חופשי חודשי
עכו-מרחב חיפה
129
דוגמא



عكا ـ الكريوت
في الشمال : من شاطئ البحر
شمالي عكا طريق عكا نهريا (ويشمل شرقي عكا)
في الشرق : عكا شرقا ، شرقي تسور شالوم
على امتداد وادي جدورة (شرقي كريات بيالك)
في الجنوب : شارع همكيم ، كريات حاييم غربا
في الغرب : البحر

كل هذا بسعر ٨٩ ش.ج

عكا ـ منطقة حيفا
في الشمال : من شاطئ البحر
شمالي عكا طريق عكا نهريا (ويشمل شرقي عكا)
في الشرق : عكا شرقا ، شرقي تسور شالوم وأفيك
حتى مفترق جلعام ، كريات آتا ورخسيم
في الجنوب : ياجور ، جنوبا لنيشر وجامعة حيفا ،
جنوبا لطيرة الكرمل وكفار جليم
في الغرب : البحر

كل هذا بسعر ١٢٩ ش.ج

الكرتات المخفضة :
في مجال السفرة للكرت الشهري المقترح
سارية المفعول فقط الكرتات ذات الـ ١١ سفرة
الكرتات القديمة ذات الـ ٢٥ سفرة سارية المفعول
(على الرغم من المذكور اعلاه) حتى ٩١/١٢/٣١



התחבורה של המדינה

قسم العلاقات الخارجية/ دائرة الاعلام



عشرات الالوف تهتف في تل ابيب:
شعب اسرائيل يريد السلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لاول مرة منذ عدة شهور خرجت الجماهير الغفيرة التي قدرت عددها وسائل الاعلام بعشرات الالوف في المظاهرة الشعبية التي نظمتها احزاب اليسار وحركة سلام الآن ليلة امس في ساحة ملوك اسرائيل في تل ابيب.

وجرت المظاهرة تحت شعارين هما: «آن اوان السلام»، و«شعب اسرائيل يريد السلام».

ومن الشعارات التي رفعت في المظاهرة والكلمات التي القيت فيها يتضح ان الهدف هو عدم تمكين الحكومة .

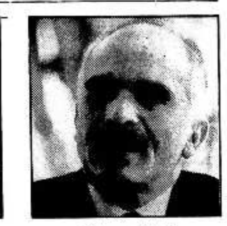
● البقية على صفحة ٤ ●

* الاحد ٢٧ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ١٩ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٤١ * ١٢ صفحة * الثمن: ...,٢ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום ראשון 27.10.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 141/48

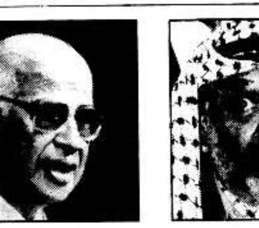
ثلاثة ايام على انعقاد مؤتمر مدريد للسلام:

المسؤولون العرب يؤكدون التمسك
بمبدأ الارض مقابل السلام

* الوفد الاردني - الفلسطيني يرسم استراتيجية التفاوض من اجل موقف مشترك خلال المؤتمر * الملك حسين: الاساس للمفاوضات في مؤتمر مدريد هو القرار ٢٤٢ * عرفات: سأقبل بما يقبله المفاوضون الفلسطينيون في المؤتمر * عبد المجيد: القدس العربية شأنها شأن باقي الاراضي المحتلة *



● الملك حسين ●



● عرفات●

● عبد المجيد ●

● حيفا - وكالات الانباء - تشهد عواصم الدول العربية خصوصا المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام، اتصالات وتحركات مكثفة تصب جميعها في نطاق تنسيق المواقف العربية قبل انعقاد المؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط.

فقد وصل الى العاصمة المصرية رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، ورئيس اللجنة الاستشارية، فيصل الحسيني، والناطقة باسم الوفد، د. حنان عشراوي، مساء امس، في زيارة من اجل تنسيق المواقف مع مصر.

والتقى الوفد الفلسطيني، وزير الخارجية المصري، عمرو موسى للبحث في الموضوعات المتعلقة بمؤتمر مدريد وتنسيق المواقف خلاله.

وكان الملك حسين قد استقبل بعد ظهر امس، الوفد الفلسطيني، وذكرت مصادر اردنية مطلعة انه تم خلال

● البقية على صفحة ٤ ●

عودة سالم جبران



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد مساء امس، السبت، الى البلاد رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، بعد جولة شملت قبرص وفرنسا وتونس، اجرى خلالها لقاء مع رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات.

عودة الفتى رائد كبها الى بيته في ام القطف

نام ليلتين داخل شجرة سريس!

● يقول: «هربت بسبب تصرفات احد المعلمين معي. فهو يضربني وحتى يقوم بتشطيبي...»! ● عاد لوحده الى البيت بعد ان امضى وقته في احد الاحراش القريبة من القرية ●

● ام القطف - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من جهاد عقل - «اختبأت في الوعر بجانب القرية (ام القطف). نمت ليلتين على شجرة سريس حيث اختبأت داخلها. لم اعد الى البيت بسبب تصرفات احد المعلمين معي والتي لم اعد احتملها.. انه «يمزح معنا مزحات ثقيلة». فهو يضربنا وحتى يقوم بتشطيبنا بشكل لا يحتمل. فقررت الهروب والاختفاء بسبب هذه التصرفات وحتى لا اذهب الى المدرسة واحضر درسه واتعرض الى الضرب مرة اخرى».

بهذه الكلمات لخص الفتى رائد عبدالله جبر كبها (١٣ عاما) من قرية ام القطف، سبب هروبه واختفائه منذ صباح يوم الاربعاء الماضي وحتى ليلة امس الاول (الجمعة)، عندما عاد الى بيته واهله في الساعة السابعة مساء وحسب ارادته كما قال. وامضى كبها كل هذه المدة في الوعر وكان ينام داخل شجرة سريس حتى لا يراه اي شخص، حيث قام اهالي القرية، برفقة رجال الشرطة، بحملات تفتيش واسعة عنه.

واشار الفتى الى انه لم يشعر بالخوف: «انا عايش وسط اجواء الوعر. بلدنا وسط منطقة جبلية - حرشية». وعن اسباب عودته الى البيت قال رائد لمراسلنا: «عندما شاهدت الناس واهل بلدي يبحثون عني قررت العودة الى البيت. لقد تعبوا وقلقوا علي بما فيه الكفاية».

هذا، وعبر والد الفتى السيد عبد الله جبر كبها عن سروره لعودة نجله رائد سالما. وشكر كل من شارك في البحث عنه من اهالي ام القطف والمنطقة. واكد رواية نجله عن سبب اختفائه. وقال: «هذا المعلم (الاسم محفوظ في ملف التحرير) يقوم بالتنكيل بالولد ولا يشركه في الدرس ويعامله معاملة سيئة. وكان رائد يلح علي ويطلب نقله من المدرسة. الا اننا لم نوافق على ذلك ولم نعتقد ان المشكلة كبيرة بهذا الشكل وان رائد يعاني منها. لكن الحمد لله انها «طلعت سليمة»».

وقال الفتى رائد: «لقد ندمت على عملي هذا. فانا لم اقصد تحميل اهلي والناس كل هذا التعب والقلق. وكل ما اردته هو التعبير عن غضبي من تصرف معلمي لا غير والذي يعلمني في المدرسة الاعدادية في كفرقرع».

لليوم الخامس على التوالي:
قوات الاحتلال الاسرائيلي تحاصر قرى منطقة النبطية اللبنانية

● بيروت - وكالات الانباء - تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة فرض حصارها العسكري، امس السبت، لليوم الخامس على التوالي على قرى منطقة النبطية واقليم التفاح في جنوب لبنان وسط استمرار تعرض هذه القرى للقصف المدفعي المكثف ورصاص القناصة.

وافادت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني الى بيروت، امس السبت، ان قافلتين تابعتين للصليب الاحمر الدولي واللبناني تمكنتا، الليلة قبل الماضية من اختراق الحصار الاسرائيلي المفروض على المنطقتين ودخلتا بعض القرى المحاصرة ووزعتا المواد الغذائية على السكان.

وذكرت الانباء ان الطيران الحربي الاسرائيلي قام خلال الليلة قبل الماضية بعدة طلعات استفزازية فوق عدد من المناطق اللبنانية. والقت الطائرات الاسرائيلية عدداً من القنابل المضيئة في سمائها .

■ نعي ■

«كل نفس ذائقة الموت وانما تُوفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور».

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل بويرات في الداخل والخارج المأسوف على شبابه ابنهم البار طالب العلم.

ماجد توفيق بويرات

الذي توفاه الاجل عن عمر يناهز الـ ٢٣ عاما في مدينة موسكو في الاتحاد السوفييتي على اثر مرض لم يمهله طويلا حيث كان يتلقى العلم في جامعة موسكو. وسيشيع جثمانه اليوم الاحد الساعة الرابعة بعد الظهر في مسقط رأسه حي البيار في ام الفحم.

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون.

كلمة الاتحاد

«آن اوان السلام»

□ تحت هذا الشعار - وشعار «شعب اسرائيل يريد السلام» خرجت امس المظاهرة الجبارة التي شارك فيها عشرات الالوف من ابناء الشعب الاسرائيلي، في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب، لتبرهن، مرة اخرى على توق هذا الشعب، شأنه شأن الشعب الفلسطيني، للسلام.

ان المظاهرة، بهذه الاعداد الكبيرة تعتبر بداية طيبة وانطلاقة هامة جدا في هذه الفترة من تاريخ البلاد التي يتعين عليها ان تبدأ كتابة صفحات السلام بعد ان غرقت كل صفحاته بالدوامة المتواصلة من الكراهية والاحتراب والدمع والدم .

المظاهرة بجماهيرها تبعث فينا الامل بامكانية انخراط المزيد المزيد وفئات واسعة من الشعب الاسرائيلي في النزول للشوارع ومواجهة اليمين الرافض للسلام الممثل في الحكومة وفي الوفد الى مدريد، والذي يسعى علانية للتخريب على السلام والى تفجير المؤتمر.

وبهذه المناسبة فان الجماهير العربية مدعوة بالا تتخلف عن الركب وان تأخذ دورها في المعركة والمشاركة في مظاهرات قوى السلام المستعدة للتعاون معنا في قضية النضال من اجل السلام العادل.

اننا ندرك انه حين ينزل عشرات الالوف من المتظاهرين للشارع في دعوة صريحة للسلام، ومن خلال الاستعداد لقبول شرط السلام: «الارض مقابل السلام»، فان تحذير زعيمة اليسار الصهيوني، شولاميت الوني، الذي وجهته لرئيس الحكومة، شمير، يكتسب شحنة سياسية قوية، لا يستطيع شمير وحكومته تجاهلها. «فالشعب الاسرائيلي بغالبيته لا يقبل، كما تقول الوني، وان يتحول الى شعب غاز ويموت من اجل انقاض قبور في نابلس والخليل».

اننا نعتقد بأن مظاهرة عشرات الالوف في تل ابيب امس هي رسالة جدية، يجب ان يأخذها شمير وافراد طاقمه للمحادثات بعين الاعتبار. ونريد ان نأمل بأن تواصل قوى السلام اليهودية والعربية مسيرة النضال الشعبية والضغط على الحكومة لحملها على الموافقة على مطلب الشعبين وشعوب المنطقة والعالم كله في السلام العادل القائم على تلبية حقوق الشعبين، الاسرائيلي في دولته والفلسطيني في دولته التي يجب ان تقوم بجانب دولة اسرائيل.

(«الاتحــــــاد»)

مجزرة كفرقاسم جزء من مخطط رهيب لطرد المواطنين العرب من المثلث

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «المعلومات الاساسية بشأن المجزرة عرضت عشرات المرات، سواء في المحكمة نفسها او في الصحف. ولكن لهذه القضية جزء خفي، نورده هنا للمرة الاولى. فقد وصلت اليه في اثناء التحقيق الذي اجريته لغرض كتابة مسرحية عن القضية. وفي مجرى التحقيق التقيت بالعديد من الاشخاص، وقرأت القسم العلني من بروتوكول محكمة كفرقاسم، الذي يتضمن عدة آلاف من الصفحات وبروتوكول محاكمة قائد اللواء، شدمي، التي سمح لي بقراءتها من ارشيف الجيش (صاهل).. ويتبين من هذه المادة انه لا يمكن فهم المجزرة بدون معرفة الخطة العسكرية المذهلة التي كانت تشكل اساسا لها: حملة «حفرفيرت» (الحفر)، التي تعين عليها اخلاء (طرد) المواطنين العرب من المثلث، الى جهة غير معروفة، ضمن نطاق حرب محتملة ضد الاردن عشية حملة سيناء».

هذا ما يقوله الصحفي روبين روزنتال في مقدمة مقال مطول نشره امس الاول (الجمعة ٢٥/١٠) في صحيفة «حدشوت».

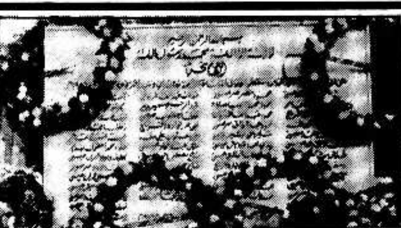
وقال روزنتال ان نظام منع التجول الذي فرض على كفرقاسم وسائر القرى العربية في المثلث كان جزءا من خطة «حفرفيرت» القاضية بطرد العرب، لكن بموازاة فرض حظر التجول الغيت خطة «حفرفيرت» وكل خطط الحرب ضد الاردن.. لكنهم يعترفون انه لم تكن لديهم خطة بديلة.. ولهذا كان فرض نظام حظر التجول بموجب «خطة حفرفيرت» التي تقضي بطرد العرب!

ويورد روزنتال من شهادة الضابط مالينكي قوله انه لو قال له قائد اللواء شدمي انه لا يسمح بالمس بالاقلية العربية والتعامل مع العرب على انهم مواطنو الدولة والا تمس شعرة منهم لكنت الغيت اوامري.. لكن شيئا من هذا لم يحدث.

ويروي روزنتال على لسان الصحفي دان هوروبيتش الذي كان يحضر جلسات محاكمة مقترفي المجزرة، انهم كانوا في ذلك الوقت ينشرون في وسائل الاعلام قصة المحاكمة المفتوحة ولكنهم يتناقلون الاحاديث في الدهاليز عن خطة «حفرفيرت»، وان هذا الموضوع كان يذكر من فترة لاخرى في قاعة المحكمة المفتوحة لكنهم كانوا يمنعون المتكلم من مواصلة الكلام.

ومن شهادات المتهمين والشهود يتضح - كما يقول روزنتال - ان مفهوم منع التجول في وقت الحرب، بالنسبة لحرس الحدود على انه اعداد لطرد عرب المثلث. وقال الجندي دافيد غولدفلد انه «جرت وشوشات مفادها ان هناك تفكير باحتلال المثلث وان التحرك سيكون باتجاه الاردن، وكان مفهوما ان فرض نظام حظر التجول كان لاغراض عسكرية».

وعلى لسان دان هوروفيتش يقول ان «حملة حفرفيرت كانت تهدف الى استفزاز المواطنين العرب واجبارهم على تنفيذ اعمال غير قانونية، وعندها يتم طردهم - اغاظتهم ثم طردهم».



في تظاهرة رفع شعارات لجبهة الناصرة الدمقراطية:

اليد الفلسطينية والعربية ممدودة للسلام.. فهل تتجاوب حكومة شمير؟!

(تصوير: آمال شحادة «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «اليد الفلسطينية والعربية ممدودة للسلام. فهل تتجاوب حكومة شمير» و«من يتجاهل منظمة التحرير لا يريد سلاما حقيقيا» و«من اجل مؤتمر سلام حقيقي» و«ولتكف حكومة شمير عن اعمال الاستفزاز والتخريب على امكانيات السلام» و«ليطلق سراح ايبي نتان وليلغ القانون البغيض».

تحت هذه الشعارات وغيرها قامت جبهة الناصرة الدمقراطية، وعلى شرف عقد مؤتمر السلام في مدريد، بتظاهرة رفع شعارات، امس السبت، في مركز المدينة مقابل «همشبير»، شارك فيها عشرات الجبهويين. وقام المتظاهرون بتوزيع منشور يدعون فيه الجمهور الى «التجند في كل النشاطات الكفاحية لدعم مسيرة السلام الحقيقية، السلام العادل، القائم على اساس ازالة الاحتلال تماما والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل في حدود ١٩٦٧».

ومما جاء في المنشور: «مع افتتاح مؤتمر السلام في مدريد تنبعث الآمال الانسانية في كل محبي السلام نحو وضع حد لسفك الدماء من كلا شعبي هذه البلاد وشعوب المنطقة والتخلص من الاحتلال البغيض وجرائمه الوحشية تجاه شعبنا الفلسطيني».

واشار البيان الى العراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل امام المؤتمر ومحاولات زرع الالغام امام طريقه وفي مسيرته «مدفوعة لذلك بعقليتها المتحجرة التي لا تستوعب المتغيرات الجديدة في العالم ويقوى اليمين المتطرف.. في حين يتميز الموقف العربي والفلسطيني بالتمسك في طريق السلام وبالمرونة والتنازلات. ايضا في سبيل انجاح جهود السلام، نرى الموقف الاسرائيلي يزداد في التعنت والتشنج وتقوم الحكومة باجراءات استفزازية في تكثيف الاستيطان ومصادرة الاراضي. وفي الوقت نفسه تقوم الولايات المتحدة بالضغط على العرب من اجل المزيد من التنازلات».

«واننا من موقعنا هنا في اسرائيل، بوصفنا جزء لا يتجزأ من شعبنا الفلسطيني ومواطنين في الدولة وبوصفنا جزءا حيا من قوى السلام في البلاد، نرى ان من واجبنا المساهمة في هذه المعركة للضغط على حكومة اسرائيل حتى تكف عن استفزازاتها وتتوجه بشكل جدي ومخلص نحو المفاوضات من اجل السلام.. حتى يكون ذلك مؤتمر سلام حقيقيا لا شكليا».

ردا على ما جاء في «الصنارة»:

رئيس مجلس اكسال المحلي نحن نلتزم بالاتفاقات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نفى السيد صالح دراوشة، رئيس مجلس اكسال المحلي، نفيا قاطعا ما جاء في «الصنارة» على لسان احد المسؤولين في مجلس اكسال المحلي من انه لن يتم تنفيذ اتفاق التناوب مع السيد محمود حبشي، عضو المجلس المحلي وموظف بنك «باركليز» في القرية بسبب تورطه واعتقاله بتهمة الاحتيال وسرقة اموال زبائن البنك.

واكد رئيس المجلس بأنه لم يتم بحث هذا الموضوع اطلاقا. وان موضوع اجراء التحقيق معه في التهم الموجهة اليه واعتقاله هما من شأن القضاء الذي سيبت في صدقها او عدمه. واما الاتفاق مع السيد حبشي والقائمة التي يمثلها فهو اتفاق مبدئي بين قائمتين تمثل كل منهما جمهورا، ونحن نحترم الاتفاقات التي نلتزم بها ونحترم الجمهور الذي تمثله ويمثله حلفاؤنا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢٧/١٠، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٠ ● الاغوار الشمالية - ٢٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨ ● القدس وضواحيها - ٢٢ ● السهل الداخلي - ٢٥ ● السهل الساحلي ٢٥ ● النقب - ٢٥ ● البحر الميت - ٢٩ ● ايلات والعربة ٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠.٨) الى (١.٢) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥-٢٦/١٠/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٤٥٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٠٢٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٤٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٣٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٥٠٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٤٣١ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٥٩ ش.ج
● "اسود" -	٢.٥٨ - ٢.٥٩ ش.ج

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى جميع آل خازن في الناصرة والخارج بوفاة المرحوم وصفي حنا خازن، له الرحمة ولذويه الصبر وحسن العزاء.

جبهة الناصرة الدمقراطية

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائب رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

وراء الكواليس!

تهديد شمير

● «سأنهي المفاوضات فورا. وهذا جزء من اتفاقنا مع الولايات المتحدة وهي تلتزم به».

هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز»، نشرت امس الاول الجمعة، ردا على سؤالها حول تصرف شمير في حال اعلان اي شخص في الوفد الفلسطيني انه يتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية. و«حذر» شمير من اي اعلان من هذا القبيل.

«المفاوضات ليست مسرحية قصيرة»

وقال شمير، في المقابلة ذاتها، ان المفاوضات ليست مسرحية قصيرة وليست سباقا قصيرا. واضاف: المحادثات اذا كانت جادة فلن تستغرق زمنا طويلا. ويجب ان يجري اقناعي. واذا اقتنعت سأقبل بالمخاطرة. انها مسألة اقتناع، وانا اعرف ان المساهمة في حد ذاتها في هذه العملية تنطوي على المخاطرة. وقد قبلنا بعض المخاطر.

يبقى ان نشير الى ان شمير يعتقد ان المسألة هي «حسن نوايا العرب وليس اسرائيل» وانه لا يثق بأن لدى العرب استعدادا لهذا الحوار.

بين سوليدار وبن اليعزر

رئيس الحكومة، شمير، وقبل اعلانه عن اسماء الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد للسلام، توجه الى عضو الكنيست عدنا سوليدار (معراخ) طالبا اشراكها في الوفد.

حزب «العمل» رفض ان يقرر له شمير من سيمثله، لكنه لم يرفض وجود احد اعضائه في وفد يقرر فيه «الليكود» كل شيء. رئيس الحزب، شمعون بيرس والسكرتير العام، ميخا حريش، اجتمعا وقررا ان الحزب سيوفد النائب بنيامين بن اليعزر وليس عدنا سوليدار. وقرر الحزب، ايضا، ان بن اليعزر سيعبر عن مواقف حزب «العمل»، خاصة فيما يتعلق بالاستيطان.

شمير رفض العرض. وهكذا لم يتم تمثيل «المعراخ»، الذي اعد له شمير تمثيلا شكليا وحتى مهينا، في الوفد.

«كاخ» الى مدريد..

اعلن جناحا حركة «كاخ» العنصرية، كل على حدة، عزمهما على ارسال ممثلين عنهما الى العاصمة الاسبانية مدريد للتظاهر ضد مؤتمر السلام.

يشار الى ان حركة «كاخ» انقسمت اثر مقتل زعيمها كهانا. اذ ان كهانا الابن طالب بوراثة تزعم الحركة العنصرية بعد مقتل ابيه. بينما هناك جناح آخر رفض ذلك.

و«سلام الآن»

حركة «سلام الآن» اعلنت انها سترسل وفداً الى مدريد لدعم المسيرة السلمية في حال ارسال وفد عن مجلس المستوطنات في المناطق المحتلة الى مدريد.

«مجلس المستوطنات» قرر ارسال بعض اعضائه للتظاهر ضد المؤتمر وللقيام بحملة اعلامية ضد انسحاب اسرائيل من أي جزء من «ارض اسرائيل». ولهذا قررت «سلام الآن» ارسال وفد عنها «للتعبير عن الرأي الآخر في اسرائيل الداعي الى تحقيق السلام».

وهناك من يتوقع ان تنتقل المماحكات بين «سلام الآن» والمستوطنين، التي تظهر على شاشات التلفزيون اثناء المظاهرات في تل ابيب او القدس، ان تنتقل الى مدريد.

«من واجبي التوجه الى «المؤتمر وتحمل مسؤولية ما سيحدث»

شمير: لست ذاهبا الى مدريد لتفجير المؤتمر

● «نيويورك تايمز»: شمير لن يتغير وهو يذهب الى المؤتمر بنفس وجهات النظر المتشددة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لست ذاهبا الى مؤتمر السلام لتفجيره، بل لاعرض المواقف الاسرائيلية. وهذا المؤتمر يمثل فرصة لا سابقة لها للتفاوض مع عدد من المسؤولين العرب في وقت واحد. فنحن ليس لدينا ما نخشاه ولكن لم تستبد بي الفرحة. وهناك ما يدعو لبعض التفاؤل».

هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مساء امس الاول الجمعة، في مقابلة مع البرنامج العبري الاخباري الاسبوعي «مفكرة الاسبوع» (يومان هشفواع).

وكان شمير، عبر تأكيده انه لا يذهب الى مؤتمر مدريد للسلام لتفجيره، يرد، عمليا، على «التكهنات» التي صدرت اثر قراره بأن يرأس الوفد الاسرائيلي وتشكيل عضويته من اكثر اعضاء «الليكود» تشددا وتصلبا ومن المقربين منه.

ويبرر شمير قراره بأن يرأس الوفد بقوله: من واجبي التوجه وتحمل مسؤولية ما سيحدث. وردا على سؤال حول استثناء وزير الخارجية، دافيد ليفي، خاصة وان بقية الوفود ستتمثل بوزراء الخارجية، قال شمير: ان احدا لم يقل ان هذا المؤتمر هو لوزراء الخارجية. وعلى اية حال فان رئيس الوزراء، في اسرائيل هو وزير ايضا (وليس رئيس دولة على غرار الدول العربية).

ونفى شمير ان يكون بخطواته هذه قد «نزع الثقة عن دافيد ليفي». وقال: الواقع يقول ان دافيد ليفي وزير الخارجية. وانا الذي اخترته لهذا المنصب.

ومن ناحية اخرى قال شمير، في مقابلة صحفية مع «نيويورك تايمز» نشرت امس الاول (الجمعة)، ان محادثات مدريد لحقق املا في تحقيق ما اسماه «تغييرا ثوريا» في الشرق الاوسط. واضاف: «على الرغم من ان الامور يمكن ان تنحرف عن جادة الصواب، الا ان هناك العديد من الفرص للنجاح».

وقال شمير ان المباحثات ستكون «صعبة ومعقدة وستواجه هذه كثيرا من العقبات وربما كثيرا من الازمات ولكن علينا ان نبدأ لان هناك امرا واحدا واضحا، وهو انه بدون المفاوضات لن نحقق السلام ابدا».

وادعى شمير في المقابلة ذاتها ان «وضع اسرائيل الحالي يتميز بموقف معاد من قبل البلدان العربية باستثناء مصر. ونحن نريد تغيير هذا الوضع ويمكن ان يكون تغييرا ثوريا».

وتجنب شمير الاشارة الى الالغام المبثوثة في طريق المفاوضات، الا انه اكد على امكانية تحقيق تقدم حقيقي في منطقة مضطربة. واضاف: مستعد للاستماع الى الطرف الآخر. سنحاول ان نقنع. ونحن بدورنا منفتحون لكي نقتنع.

ومن جهتها اشارت «نيويورك تايمز» الى ان شمير لن يتغير فجأة، «حيث اكد انه سيذهب الى المؤتمر بنفس وجهات النظر المتشددة التي عرف بها دائما، حيث لا تنازل عن الاراضي العربية مقابل السلام ولن يقدم اية اشارة من طرف واحد مثل تجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة ولا تفاوض مع اي شخص يعلن انه سيتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية.

اعضاء الوفد الاسرائيلي لمؤتمر مدريد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاول (الجمعة)، اعضاء الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد للسلام، ويظهر من قائمة الاسماء، ان الاكثرية الساحقة منهم ينتمون الى «الليكود» (١٠ اعضاء) ومن المقربين، شخصياً، من رئيس الحكومة. والاعضاء هم:

● يتسحاق شمير - رئيس الوفد.
● زلمان بن عامي، سفير اسرائيل في مدريد.
● بنيامين نتنياهو، نائب وزير الخارجية وسيكون مسؤولاً عن «دائرة الاعلام».
● اليكيم روبنشتاين، سكرتير الحكومة.
● النائب الياهو بن اليسار، رئيس لجنة الخارجية و«الامن».
● النائبة سارة دوورن، رئيسة كتلة «الليكود» البرلمانية.
● النائب عوزي لانداو (ليكود).
● يوسف بن اهرون، مدير مكتب شمير.
● يوسف هداس، المدير العام لوزارة الخارجية.
● ايتان بن تسور، المدير العام المساعد لوزارة الخارجية.
● الجنرال يكوتئيل مور، مستشار وزير «الامن».
● اسعد الاسعد، مستشار رئيس الحكومة «للشؤون الدرزية».
● سلاي مريدور، مستشار لوزارة «الامن».

في الكنيست

قانون تأمين المساواة للسلطات المحلية العربية الدرزية للقراءتين الثانية والثالثة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - احالت الكنيست في جلستها في الاسبوع الماضي اقتراح قانون تأمين المساواة في الحقوق للسلطات المحلية العربية الدرزية، الى لجنة الكنيست لتقرر اية لجنة برلمانية ستواصل بحثه واعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

وتحدث مقدمو الاقتراح، النواب امنون روبنشطاين (شينوي)، شولميت الوني (راتس)، يئير تسبان (مبام)، مرشيه شاحل (العمل) عن تجاهل الحكومة لمطالب السلطات المحلية الدرزية العادلة، وامتناعها ومماطلتها في تنفيذ قرار المساواة وتحرير الميزانيات الذي وقع بتاريخ ٢١/٥/٩١.

واكد روبنشطاين، انه لا بد من اقرار هذا الاقتراح، من اجل وضع حد اقصى لتنفيذ القرار الحكومي من جهة وليكون هنالك اجماع في الكنيست لتحقيق مساواة السلطات المحلية العربية الدرزية.

الوزير دافيد مغين قال: «ان حكومة اسرائيل، تبذل مجهوداً كبيراً، من اجل تعويض الطائفة العربية الدرزية والشركس عن القيام بواجبهم اتجاه الدولة»!!

واضاف مغين، ان فترة «المشايخ» المعينين لرعاية شؤون الطائفة الدرزية انتهت وولت، والحكومة ادخلت بنداً لميزانية وزارة الداخلية، من اجل تنفيذ قرارها بالمساواة!!

لجنة العمل والرفاه تبحث قانون مخصصات التقاعد للنساء

كما احالت الكنيست في الجلسة نفسها اقتراح تعديل القانون الذي قدمته النائبة تمار غوجانسكي، والذي يقضي بالزام اصحاب العمل دفع الاشتراك في مخصصات التقاعد عن النساء العاملات اثناء عطلة الولادة وهو ٧,٥٪ من مجمل الاجر الشهري، الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، لمواصلة بحثه واعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

وجاء اقتراح تعديل القانون هذا، من اجل مساواة الحقوق الاجتماعية للنساء العاملات وتكملة للتعديلات التي اقرتها الكنيست في هذا المجال مؤخراً.

نفاع يستنكر تشويه اقتراحه

استنكر النائب، محمد نفاع، تغيير اقتراحه لجدول اعمال الكنيست «الاستيطان في قرية سلوان وعرقلته لمؤتمر السلام» وادراجه مع اقتراحات نواب اخرين تحت عنوان: «دخول جمعية «ايلعاد» لمدينة داوود». وطلب نفاع ازالة هذا الاقتراح وندد بهذا التغيير الذي يشوه آراءه ومواقفه ويعتبر تزييفاً وقحاً للحقائق، فلا يمكن وصف الاستيطان بالدخول، وسلوان ليست مدينة داوود، والمستوطنون المحتلون لا يعقل تسميتهم جمعية.

وطالب نفاع، وزير الشرطة العمل على اخلاء المستوطنين حالاً وبدون مماطلة او اي شروط من قبلهم.

اعتقال مواطنين من برطعة

● برطعة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - اعتقلت شرطة وادي عارة مساء يوم الخميس الماضي المواطن جمال حسن كبها (٥٥ عاما) ونجله يزيد جمال كبها (٢٧ عاما) من سكان قرية برطعة في المثلث الشمالي.

وتبين من خلال طلب ممثل الشرطة لتمديد فترة اعتقالهما في محكمة الصلح في الخضيرة وذلك صباح يوم امس الاول (الجمعة) ان الشرطة توجه لهما تهمة «السماح لشاب مطلوب بالمبيت في بيتهما». واستجاب القاضي شارون لطلب الشرطة ومدد فترة اعتقالهما لمدة عشرة ايام حتى ٤/١١/٩١. وقد رافع عن المتهمين المحامي محمد مصاروة.

من جهة ثانية فقد سبق وقامت الشرطة نفسها باعتقال ثلاثة مواطنين من مدينة ام الفحم موجهة لهما التهمة نفسها.

د. محمد حبيب الله:

الخطأ مردود!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقب د. محمد حبيب الله، احد مؤلفي كتاب فهم المقروء للصف الثاني الابتدائي على ما نشر حول وقائع ندوة الناصرة في موضوع مناهج التعليم (في عدد امس الاول الجمعة) وبالذات الفقرة التي وردت عن السؤال التعجيزي: «اعط اسماء ثلاثة طيور وثلاثة انواع خضار تبدأ بحرف الجيم».

وقال الاستاذ حبيب الله لـ «الاتحاد»، امس السبت: «أولا: انا احب ان أحيي هذه اليقظة عند جمهورنا. فهي ضرورية جداً لمجتمعنا. وثانياً: في هذا السؤال وقع خطأ مطبعي مؤسف. فالمطلوب ان تبدأ هذه الاسماء بحرف الباء وليس بحرف الجيم. وكان من المفروض ان تسبق هذين البندين جملة تعليمات خاصة عن الموضوع، سقطت خلال عملية المونتاج. وبدا وكأن اسماء الطيور والخضار يجب ان تبدأ بحرف الجيم. على أية حالة فقد قمنا بتصحيح هذا الخطأ في الطبعة الثانية».

فرض حظر التجول على معظم مناطق الضفة الفلسطينية

*** استطلاع للرأي في القطاع يشير الى التأييد الواسع للمشاركة في مؤتمر مدريد للسلام ***

• القدس – مكتب «الاتحاد» – ظل حظر التجول سارياً في مدينة نابلس لليوم الثاني على التوالي، يوم امس، اثر القاء قنبلتين من صنع محلي في البلدة القديمة باتجاه دورية عسكرية والاخرى باتجاه مركز الشرطة في المدينة. وقد اصيب جراء ذلك احد الجنود ونقل الى مستشفى «تل هشومير».

وخلال اليومين الفائتين القيت عدة زجاجات حارقة ومتفجرة باتجاه بؤر استيطانية (القدس) ودوريات ونقاط مراقبة عسكرية في قباطية ويعبد ورام الله والخليل وغيرها. وظل حظر التجول سارياً ايضاً في مخيم نور شمس وبلدة عنبتا لليوم الرابع على التوالي فيما رفع عن شوفة (بعد ان استمر اكثر من ثلاثة اسابيع ليلياً) وعن مخيمات عسكر القديم والجديد وبلاطة.

واقدمت قوات الجيش على اغلاق المحال التجارية في وسط الخليل وباب الزاوية وشارعي الشلالة وشارع الشهيد كايد صلاح بحجة تعرضها للرجم بالحجارة يوم امس الاول.

هذا ولفت مراسلنا في قطاع غزة الانتباه الى مسيرة تضم عشرات الاشخاص الذين انطلقوا من محيط مسجد الرحمة في حي الامل في خانيونس بعد القاء بيان هاجم مؤتمر مدريد والمشاركة الفلسطينية فيه. واتجهت المسيرة نحو المخيم دون ان يزداد عدد المشاركين فيها، في الوقت الذي تدخلت فيه دورية عسكرية لقمع المشاركين في المسيرة فاصابت امرأة تواجدت في المكان بعيار معدني في الرأس وتدعى المرأة التي نقلت الى المستشفى جمعية محمد خلف الله (٥٠ عاماً).

ولوحظ ايضاً ان دعوات عديدة انطلقت من معظم مساجد القطاع تعارض المشاركة الفلسطينية في مؤتمر مدريد لكن احد اكبر مساجد القطاع (المسجد العمري في غزة) تحدث خطيبه، قبيل صلاة «الجمعة» فأيد المشاركة في المؤتمر على ان يتسلح الوفد الفلسطيني بالثوابت الفلسطينية. وكانت شبكة «بي.بي.سي» التلفزيونية اجرت استطلاعاً عشوائياً تجولت خلاله في عدد من المناطق في القطاع واستنتجت بعده تأييداً واسعاً للمشاركة في المؤتمر.

وعلى صعيد آخر وقعت مصادمات في مخيم النصيرات مع دوريات عسكرية اسفرت عن اصابة سارة مسعود (٢٤ عاماً) بعيار معدني في فخذها وادخلت الى مستشفى الشفاء في غزة.



(بريشة خليل ابو عرقة – خاص بـ «الاتحاد»)

اقرار تشكيلة الوفد الاردني الى مؤتمر مدريد

• عمان – وكالات الانباء – قرر مجلس الوزراء الاردني في جلسته التي عقدها مساء امس السبت، تعيين الدكتور كامل ابو جابر، وزير الخارجية الاردني، رئيساً للوفد الاردني – الفلسطيني الى مؤتمر مدريد للسلام.

كما قرر المجلس تشكيلة الوفد الاردني وهي على النحو التالي: د. عبد السلام المجالي رئيساً للوفد المفاوض وسفراء الاردن في كل من باريس وبروكسل وموسكو ولندن، عواد الخالدي وطلال الحسن ومحمد عكش رضوان وفؤاد ايوب بالاضافة الى د. عدنان المخلي واللواء الركن عبد الحافظ مرعي وعوني الخصاونة ود. غسان الهندي ود. محمد احمد ود. موسى دريزات ود. وليد الخالدي. وهو من مواليد القدس ويعمل حالياً في جامعة هارفارد.

وعين الدكتور انور الخطيب، وزير التجارة السابق وحاكم القدس قبل ١٩٦٧، مستشاراً للوفد.

فرنسا تناشد رعاياها بمغادرة زائير بسرعة

• باريس – وكالات الانباء – ناشدت فرنسا، امس السبت، مجدداً رعاياها الذين ما زالوا في زائير مغادرتها بسرعة وذلك قبل انسحاب القوات الغربية المتمركزة في زائير لحماية الرعايا الاجانب.

وحذرت وزيرة شؤون التعاون الفرنسي من ان الموقف في زائير يتسم بخطورة شديدة.

وكانت الحكومة الفرنسية قد اعلنت وقف مساعداتها لزائير. وقالت انها ستسحب قواتها المتمركزة هناك بمجرد اخلاء جميع الرعايا.

• الحسيني وابو عياش في وداع المحتشدين لوداع الوفد الذي توجه الى عمان امس الاول الجمعة •

ثلاثة ايام على انعقاد مؤتمر مدريد للسلام:

• تتمة من صفحة ١ •

اللقاء، بحث التطورات السياسية المتصلة بمؤتمر السلام اضافة الى رسم استراتيجية التفاوض من اجل التوصل الى موقف مشترك خلال مفاوضات السلام.

وصرح الملك حسين بأن «السلام هو هدف بحد ذاته، ولكن ليس سلاما بأي ثمن ولا نتاجا لميزان القوى الحالي».

واضاف في مقابلة مع شبكة التلفزين «سي.ان.ان» الامريكية، امس السبت، «ان السلام الذي نسعى اليه هو السلام الذي يمكن الالوف من الناس حمايته والتعايش معه».

واكد الملك حسين «ان الدول العربية لن تستطيع الاستمرار في مؤتمر السلام اذا واصلت اسرائيل خلاله بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة». وان الاساس للمفاوضات في مؤتمر السلام هو قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي ينص على «مبدأ الارض مقابل السلام».

وقال الملك حسين تعقيبا على الاقتراح الاسرائيلي بشأن اجراء مفاوضات المرحلة الثانية من المؤتمر اي المفاوضات الثنائية، «يمكن دراسة هذا الاقتراح وقبوله اذا نشأ في المؤتمر جو من التفاهم».

واكد الملك حسين مجددا ان الوفد الاردني سيبذل قصارى جهده لنجاح المؤتمر لان هذه الفرصة تاريخية ولن تعود ثانية وان كل الاطراف ستعاني فيما لو فشل المؤتمر.

وقال «ان عملية المفاوضات هي عملية طويلة وصعبة ولكن احتمالات تحقيق السلام قائمة».

من جهة اخرى صرح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بأنه لم يبحث عن اي دور في مؤتمر مدريد للسلام حول الشرق الاوسط، مشيرا الى انه لن يكون له اتصال مع اعضاء الوفد الفلسطيني في مؤتمر مدريد.

واكد الرئيس الفلسطيني انه سيقبل بما يقبل به المفاوضون الفلسطينيون في المؤتمر. وذلك في مقابلة مع شبكة التلفزيون «سي.بي.اس» الامريكية، امس السبت.

وقال عرفات، «اننا نبحث عن صنع سلام حقيقي عادل وشامل في الشرق الاوسط».

واكد امين عام جامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، ان السلام العادل لا يتحقق الا على اساس مبدأ الارض مقابل السلام. وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة «الفجر الجديد» الكويتية، امس السبت.

واضاف عبد المجيد «ينبغي على اسرائيل ان تبدأ على الفور بوقف بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة وان القدس العربية شأنها شأن باقي الاراضي العربية المحتلة».

واشار امين عام جامعة الدول العربية الى ضرورة «افساح المجال للبنان لبسط سلطته الكاملة على كافة اراضيه تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥».

وقال ايضا، يجب وضع التضامن العربي في هذه المرحلة في المرتبة الاولى من اجل الحفاظ على الحقوق العربية ونصرة قضايا الامة العربية.

ويعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، اليوم الاحد، اجتماعا استثنائيا في مقر الامانة العامة للمجلس في الرياض (السعودية).

ويتناول الاجتماع آخر المستجدات في المنطقة وفي مقدمتها مؤتمر مدريد للسلام والوضع في الخليج وسبل دفع مسيرة التعاون بين دول المجلس الست.

ويذكر ان الدول الخليجية ستشارك في مؤتمر مدريد بصفة مراقب، ويمثلها عبد الله يعقوب بشارة، الامين العام للمجلس.

ويعقد مجلس النواب اللبناني، يوم الثلاثاء، جلسة لمناقشة اشتراك لبنان في مؤتمر السلام.

ويقدم رئيس الحكومة، عمر كرامي، بيانا مفصلا.

من جهة اخرى لا يزال قرار رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحاق شمير، برئاسة الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر يثير تفاعلات عديدة.

وصرحت د. حنان عشراوي، الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد، امس، بأن قرار شمير هذا «ينبئ بتشدد الموقف الاسرائيلي». وقالت في تصريحات صحفية في عمان «ان الامر يتعلق برسالة واضحة عن نية اسرائيل بتبني موقف متشدد اثناء المفاوضات الثنائية المقرر ان تلي افتتاح المؤتمر».

عشرات الالوف تهتف في تل ابيب:

• تتمة من صفحة ١ •

من تفويت فرصة السلام. وقال المنظمون انهم يحذرون الحكومة من تفجير محادثات السلام التي ستبدأ في مدريد. كما ابدى المتظاهرون وخطباؤهم الاستعداد لتقديم «التنازلات القاسية»، والتي تعني الموافقة على مبدأ «ارض مقابل السلام».

وفي كلمتها امام حشود المتظاهرين، خاطبت زعيمة حركة «راتس» النائبة شولاميت الوني، يتسحاق شمير قائلة: «عند خروجك الى مدريد تذكر بأننا لا نريد ان نموت من اجل انقاض قبور في نابلس او التجمع على قبور في الخليل. واننا لا نريد ان نموت من اجل رفع ابواب غزة والتحول الى غزاة نلاحق النساء والشيوخ.. فلا تتبنى نظرية شمشون».

وهاجم يتسحاق بن اهرون تركيبة الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد وقال انه سيوافق على موقف الوفد بشرط واحد وهو ان يقول ابناء الشعب، هنا في اسرائيل، وابناء الشعوب العربية – انه لا حرب بعد اليوم.

صباح الخير

للصبر حدود

● لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية قررت في اجتماعها الاخير، امس الاول (الجمعة)، تعليق اجراءاتها الكفاحية التي كان من المقرر المباشرة بها، اليوم الاحد، بتجديد اعتصام الرؤساء اما مكتب شمير، وذلك بعد ان حصلت على وعود جديدة من وزير الداخلية، ارييه درعي، بالاستجابة الى مطالبها وتنفيذ الوعود السابقة، وتحويل مبلغ (٢٠) مليون شيكل، اليوم، الى السلطات المحلية العربية.

في يوم (٢٦) آب الماضي قامت الدنيا – دنيانا ودنياهم – ولم تقعد ابتهاجا بـ «قرار المساواة». والحكومة استغلت هذا القرار – الذي بقي حبرا على ورق – للاستهلاك الدعائي الاعلامي المحلي والعالمي، وهذا، بالطبع، لا ذنب لنا فيه. لكن سلطاتنا المحلية لم تحصل على قرش واحد. الوضع بقي على حاله بالنسبة لهذه الاموال. والوعود بقيت وعودا. اما وضع السلطات المحلية فلم يبق على حاله. الموظفون والمستخدمون اعلنوا الاضرابات في الكثير من السلطات المحلية بسبب عدم استطاعة هذه السلطات دفع الرواتب. وكل سلطاتنا المحلية تعاني من خنق مالي يشل نشاطاتها وخدماتها.

ليس المطلوب، الآن، المزايدة على قرار تعليق الاجراءات بمجرد وعد، سبقته عدة وعود لم تنفذ، من وزير الداخلية. بل المطلوب ان تعلم الحكومة ان للصبر حدودا. وعلى اية حال نريد ان نصدق، هذه المرة، ان وزير الداخلية سينفذ وعده. ونريد ان نصدق، ايضا، ان لجنة الرؤساء لن «تهضم» هذه الوعود، بعد اليوم، اذا لم يتم تحرير المبالغ المطلوبة.

(رمزي حكيم)

رئيسة وزراء الفلبين في مواجهة ممثلي الشعب حول قاعدة امريكية في بلادها!

● شكلت قاعدة سوبيك الجوية البحرية التي رفض الكونغرس الفلبيني تجديد العقد في شأنها، مؤخرا، احد معاقل التفوق العسكري الامريكي في آسيا (المحيط الهادئ) خلال نحو من نصف قرن.

وتقع القاعدة عند مفترق استراتيجي وهي تشكل في شمال غرب مانيلا الحوض البحري ومرفأ التموين الاساسي للاسطول السابع الامريكي في المحيطين الهادئ والهندي.

الا ان انتهاء الحرب الباردة والتغييرات الدولية ومتطلبات الموازنة حدت من اهميتها في نظر واشنطن.

واذا لم يتم التغلب على رفض الكونغرس المصادقة على الاتفاق بواسطة استفتاء اعلنته الرئيسة كوراسون اكينو فان على الولايات المتحدة ان تقول الوداع لقرن من الوجود العسكري في مستعمرتها القديمة.

وكانت واشنطن قررت في تموز التخلي عن المنشآت الجوية في قاعدة كلارك التي اصابتها ثورة بركان بيناتوبو في حزيران. ويرفض المعاهدة التي تطيل امد بقاء سوبيك فان مجلس الشيوخ الفلبيني يحرم واشنطن من قاعدتها الاخيرة في الارخبيل.

وتظل قاعدة كلارك ولا سيما قاعدة سوبيك مركزين متقدمين للدفاع عن الولايات المتحدة وتضمنان امن الخطوط الجوية والبحرية في اسيا الجنوبية الشرقية.

وكانتا تشكلان حلقة اتصال استراتيجية بين كاليفورنيا والخليج وقد استخدمتا خلال الحرب ضد العراق.

وكانت سوبيك التي يريد الامريكيون الابقاء عليها لمدة عشر سنوات اضافية مقابل ٢.٢ مليار دولار تعتبر الاكثر حيوية بين القاعدتين وكانت الولايات المتحدة ترغب في نقل قسم من مهام قاعدة كلارك اليها.

وتوفر القاعدة لحاملات الطائرات والسفن الاخرى في الاسطول السابع الامريكي ملجأ في عمق الماء يحيط به حاجز من الجبال. وتضم القاعدة ايضا تسهيلات لصيانة السفن ضمن شروط فنية واقتصادية لا مثيل لها.

وتعتبر سوبيك مخزنا رئيسيا للاسطول وموقع تدريب ومركز اتصال بالغ الاهمية، وهي تواجه قاعدة كام رانه باي في فيتنام التي يستخدمها السوفييت على بعد الف ومئة كيلومتر الى الشرق. وفي القاعدة مدرج للطائرات بي ٣.

ومع ان القاعدة اصيبت بأضرار بسبب بركان بيناتوبو الا انها سرعان ما استعادت طابعها العملاني وهي تضم سبعة الاف عسكري امريكي.

وكانت قاعدة كلارك الواقعة على بعد مئة كيلومتر الى الشمال من مانيلا مقر القيادة للفرقة الثالثة عشرة في القوات الجوية الامريكية. لكن طائراتها من طراز اف ١٤ تركتها قبل ثورة البركان.

وفي استطاعة القاعدة ان تستقبل كبرى الحاملات الامريكية وهي تملك مرفقا شاسعا للتصف وتستطيع ان تجهل المضائق في اندونيسيا وماليزيا ضمن مداها حيث يمر من هناك خمسون في المئة من نفط اسيا.

وحازت القاعدتان اهمية كبيرة بعد ١٩٤٥ واستخدمتا خلال حروب كوريا وفيتنام واخيرا خلال حرب الخليج.

وتستخدمان حوالي سبعين الف فلبيني ويعتاش منهما مباشرة او بصورة غير مباشرة اكثر من نصف مليون شخص.

والقاعدتان تخضعان نظريا للسيادة الفلبينية لكنهما كانتا تحت سيطرة الولايات المتحدة التي تقول معلومات لم تؤكد رسميا انها وضعت فيهما رؤوسا نووية.

لبنان الذي زوّد المنطقة بالعلم والمتعلمين غير قادر على تعليم ابنائه

● بقلم: اسيل طبارة ●

● اصابت نفقات التسجيل الخيالية في مؤسسات التعليم الخاصة بداية الموسم الدراسي الجاري في لبنان باضطراب حاد في وقت يفضل فيه الاهالي الابتعاد عن المدارس الحكومية التي تدنى فيها مستوى التدريس بشكل حاد.

وقد ترك عدد كبير من التلاميذ الذين يعجز ذووه عن الدفع المدارس ويرفض الطلاب في الجامعات دفع نفقات التعليم الباهظة.

وتخصص العائلات بكثير من التضحيات جزءا كبيرا من موازناتها للتعليم. ويشكل الحصول على ثقافة متينة تؤمنها المدارس الخاصة التي تتمتع وحدها بمستوى عال وعلى اجازات من الجامعات الاجنبية مفتاح النجاح الاقتصادي والاجتماعي في البلاد.

وقد ضاعف القطاع الخاص نفقات التسجيل متذرعا بحجة التضخم المالي في حين ان الاجور بقيت على حالها. وكانت النتيجة ان التعليم بات بالنسبة الى قسم كبير من السكان لا سيما منهم ابناء الطبقة المتوسطة الاكثر تضررا من الازمة شكلا من اشكال الكماليات.

وتتجاوز الرسوم هذه السنة في كثير من مؤسسات التعليم الخاصة المليون ليرة لبنانية (اكثر من ١١٠٠ دولار) من دون احتساب النفقات الاضافية علما بأن الحد الادنى للاجور هو ٧٥ الف ليرة لبنانية (حوالي ٨٠ دولارا) ومتوسط الاجر هو ٢٢٥ الف ليرة.

وقد قام الزوجان سمير وريتا وهما موظفان صغيران بتضحيات جمة حتى تمكنا من دفع الفي دولار هي نفقات تسجيل ابنهما الذي لا يزال في صف الحضانة في مدرسة امريكية. وقالا «اذا لم نمنحه ثقافة جيدة فسيواجه صعوبات كثيرة في حياته».

وحتى السنة المنصرمة كان ثلثا التلاميذ في لبنان الذين يبلغ عددهم نحو ٨٠٠ الف تلميذ يدرسون في المؤسسات الخاصة. الا انه يعتقد ان قسما كبيرا منهم سجلوا هذه السنة في المؤسسات الحكومية.

وكانت المؤسسات الحكومية تحافظ على مستوى لائق قبل الحرب الا ان هذا المستوى تدنى بسبب خفض الاموال التي كانت تقدمها الدولة وغياب المدرسين المستائين من رواتبهم والصفوف المكتظة.

وقد اخرج منير اطفاله الخمسة من المدرسة الحكومية هذه السنة وارسل كبيرهم للعمل في فرن. واكدت المسؤولة في مدرسة حكومية ان «كثيرا من الاهالي يشتكون من عجزهم عن دفع نفقات التعليم والنقل والكتب المدرسية».

ومن المفارقات ان المدارس الخاصة تتلقى مساعدات من الدولة وتتهمها نقابات المعلمين بالحصول على مكاسب كبيرة.

وتبلغ تكاليف السنة الاولى في فرع الهندسة المدنية في الجامعة الامريكية في بيروت اكثر الجامعات احتراما في الشرق الاوسط ٣.٤ ملايين ليرة لبنانية (اكثر من ٣٥٠٠ دولارا) في حين ان نفقات فرع الطب تتجاوز ذلك بكثير.

الـوفـد بـرئـاسـة شـمـيـر..

□ *الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر السلام في مدريد، الذي شكله رئيس الحكومة يتسحاق شمير، برئاسته، ضم (١٣) عضوا آخرين، بينهم عشرة اعضاء من «الليكود»، وثلاثة من المقربين لشمير. وقالت الانباء ان عدد المشاركين في البطانة، من المرافقين والمستشارين، الرسميين وشبه الرسميين، سيصل الى حوالي مئة شخص.*

ولعل شمير، الذي توجه الى عضو الكنيست عن حزب «العمل»، عدنا سوليدار، للمشاركة في الوفد، لم يجد قاسما مشتركا، ولو بنسبة ضئيلة، بين عضو الكنيست بنيامين بن اليعزر، وبين المستوطنين الذين يتبوأون مراكز الصدارة في الوفد الاسرائيلي. ولذلك رفض قرار حزب «العمل» بأن يمثله في الوفد بن اليعزر وليست سوليدار.

من بين الردود «الغريبة» على تشكيل الوفد برئاسة شمير واستبعاد وزير الخارجية، دافيد ليفي، كان الرد شبه الترحيبي الذي صدر عن النائب يوسي سريد الذي قال ما معناه: هكذا افضل، والا فسوف يحملون دافيد ليفي تبعة اي تنازل لا يرضى عنه اليمين.

مهما يكن فان «التربية الاعلامية» التي رضع منها سكان اسرائيل حليبهم وتزودوا بها على مر سنوات العجز العربي والغطرسة العسكرية التي قضتها اسرائيل برتبة الشرطي في المنطقة – هذه التربية ارست طبقات سميكة من الطمس في العقول، لا تستطيع «فأس السلام» ان تأخذ فيها حقا او باطلا، ولهذا، يقال، ان حزب العمل لا يستطيع ان يحقق اي اتفاق سلام مع العرب دون ان يحدث انقساما خطيرا في المجتمع الاسرائيلي يصل حتى المواجهة في الشوارع بين «اليمين» و«اليسار» (الذي سيضم حزب العمل بطبيعة الحال).. بعكس الليكود الذي لن «يثور» عليه سوى اليمين المتطرف، على غرار «الثورة» التي اسفرت عن حمل الحكومة والجيش على تدمير يميت قبل الانسحاب منها لكي ولا يسكن العرب قريبا منا».

ونحن اذ نسوق هذه الآراء المنتشرة في السوق السياسية الاسرائيلية نعتقد، من جهة ثانية، بأن اختيار الوفد الاسرائيلي من بين غلاة اليمين الليكودي وغير الليكودي المتطرف، يهدف اول ما يهدف الى تحين الفرص للاجهاز على مؤتمر السلام، سواء من حيث التصلب في المواقف (تصريح شمير بأنه يرفض مبدأ الارض مقابل السلام)، او خلق ازمة ذات شقين: الاول في العلاقات مع الولايات المتحدة، والثاني داخل اسرائيل (تفجير الحكومة).

لا نريد ان نستبق الاحداث، لكن من الواضح الآن ان المؤتمر سينعقد على غير ارادة ورغبة حكومة شمير، وسوف يسير ببرنامج لم توافق عليه، بل لم تشاور فيه حكومة شمير.. ومن المستبعد، اذا ما اصرت الولايات المتحدة على تنفيذ البرنامج الذي وضعته، ان يستطيع وفد شمير تحقيق الهدف الذي سيذهب من اجله.

(ابو وائق)

حدث في مثل هذا اليوم

٢٧ تشرين الاول

● ١٩٠٤ – افتتاح مترو نيويورك.

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

أضبط من عائشة بن عَثْم

● هو رجل من عبشمس بن سعد، وكان من حديثه انه سقى إبله يوما وقد أنزل أخاه في البئر، وازدحمت الابل فهوت ناقة منها في البئر. فأخذ عائشة بذنبها، فصاح به أخوه: يا أخي الموت..! فقال: ذاك عائد الى ذنب الناقة، يريد اذا انقطع ذنبها وقعت..

ثم اجتذبها فأخرجها فضرب به المثل في قوة الضبط. فقيل أضبط من عائشة بن عثم.



النسر والسهم

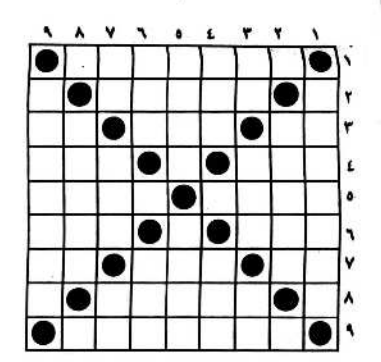
حطّ نسر على صخرة عالية، وجعل يتطلع حوله، منقّبا عن فريسة. لكنّ الصيّاد الذي اختبأ خلف إحدى صخور الجبل، كان يبحث هو الآخر عن فريسة.

ورماه الصياد بسهم صائب من قوسه، فاخترق السهم صدر النسر. فأدار عينيه الى السهم، وصاح وهو يعاني سكرات الموت: آه أيها القدرُ القاسي. ما أقسى ان أهلكَ هكذا. والأقسى أن يقتُلني سَهمٌ ريش[1] بريش نسر.

(١) ركّب عليه.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٤١) ***



● اعداد: ريم يعقوب زخريان ●

افقي:
١ - كولونيالية
٢ - اسم
٣ - اخطأ - ساند - اداة نصب
٤ - جمال - ارتفع
٥ - اسم - من الالوان
٦ - عيب - حرف جر + حرف
٧ - واحد (بلغة اجنبية) - قلّت - ضمير
٨ - الاسم الثاني لرئيس عربي
٩ - دولة

عمودي:
١ - فلاحون
٢ - دولة
٣ - مادة قاتلة - الاسم الثاني لاحد مؤلفات شكسبير - للتأوه (معكوسة)
٤ - تجيب - مصيدة
٥ - قرية هدمتها اسرائيل (معكوسة) - من المعادن
٦ - اسم حرف - من الثمار
٧ - للتعريف - اسد - للنداء
٨ - اسم
٩ - مكافحون

*** حل لغز رقم (١٤٠) ***

افقي:
١ - صبار - تفاح
٢ - دلو - رفس
٣ - يد - شام - لا
٤ - معزوم
٥ - البيارق
٦ - فاتنة
٧ - سن - نوع - اس
٨ - اسد - ابو
٩ - نريح - حيدر

عمودي:
١ - صديق - لسان
٢ - بلد - نسر
٣ - او - ملف - دب
٤ - شعبان
٥ - نا + زيتون
٦ - موانع
٧ - فر - هرم - اي
٨ - افل - ابد
٩ - حسام - جسور

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

الذكرى السنوية الثانية لشمشون عمشليم

● يصادف غدا (الاثنين ٢٨/١٠/١٩٩١) ذكرى مرور سنتين على وفاة المرحوم شمشون عمشليم مؤسس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل عام ١٩٧٠ ورئيس اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بين الاعوام ١٩٧٦ - ١٩٨٨.

ان ذهاب عمشليم، وكما كان متوقعا، اثر سلبيا على تطور رياضة الملاكمة في البلاد واغلقت العديد من النوادي التابعة للكفوف الذهبية ابوابها، بعد ان افتقدت الأب الذي يرعاها. كان يكفيه نصف ساعة من الوقت ليقنع رئيس البلدية او السلطة المحلية او مدير المركز الثقافي او الجماهيري بفتح فرع جديد للملاكمة، ولم يعد احدا، لا بالاموال ولا بالميزانيات، لأنه لم يملكها، بل ركز على التربية وعلى الاخوة العربية - اليهودية وابعاد الشباب عن المخدرات عن طريق ممارسة الملاكمة.

في زمنه وصلت الملاكمة الى مرحلة لا يستهان بها، حيث اشترك الملاكمون ولأول مرة في تاريخ البلاد في اولمبيادة لوس انجلوس عام ١٩٨٤ وسيئول عام ١٩٨٨، وبالاضافة الى بطولات العالم ومباريات دولية مختلفة.

وسطنا العربي استطاع ان يتفوق في هذا الفرع الرياضي الاولمبي حيث استطاع (٢٧) ملاكما عربيا من الناصرة وعكا وكفركنا وكفرياسيف الوصول الى مرتبة بطل اسرائيل في الملاكمة. وهذا انجاز امتاز به الرياضيون العرب في البلاد ولم يتحقق في اية لعبة رياضية اخرى.

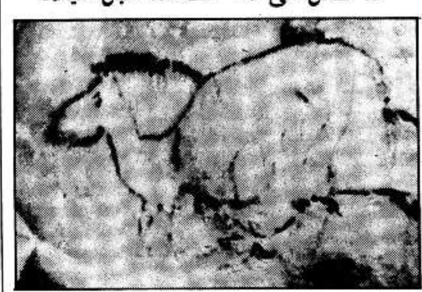
اليوم وبعد مرور سنتين على وفاة المرحوم عمشليم تتابع هذه النوادي طريقها الرياضي الذي يتسم بالتحصيل الرياضي على اعلى المستويات والتربية الصحية وابعاد الشباب عن الانحراف وتوطيد العلاقات اليهودية العربية عن طريق تدريبات ومباريات الملاكمة.

وتشمل نوادي الكفوف الذهبية اليوم فروعا لها في عكا والناصرة وكفركنا وكفرياسيف وحيفا ورعنانا والمكر وتل ابيب ومجد الكروم وشفاعمرو وحولون والرينة وهناك طلبات جديدة لفتح اربعة فروع في كسرى وكفرسميع والبقيعة ويركا وجسر الزرقاء.

ويلاحظ المراقب بأن العديد من نوادي الكفوف الذهبية في الوسط اليهودي قد اغلقت بسبب عدم وجود الدعم المادي لا من السلطات الرياضية المسؤولة ولا من السلطات المحلية والبلديات - الامر الذي منع من مثابرة تدريباتها. من ناحية اخرى تواصل السلطات المحلية العربية دعم هذا الفرع الرياضي، بالرغم من شحة ميزانياتها وقلتها، وهذا يساعد هذه النوادي وهذا الفرع الرياضي على التطوير.

بقي عليّ في هذه المناسبة ان اذكر بأن نوادي الكفوف الذهبية قد انهت جميع الاوراق المطلوبة للحصول على دعم من مجلس المراهنات والسبورتوتو. وبالرغم من شحة الميزانيات التي ستتحول اليها الا ان هذا الامر يساوي نوادي الكفوف الذهبية بالمراكز الرياضية الاخرى حسب توصيات لجنة «يدلين» الامر الذي يفتح المجال الواسع لتطور هذه النوادي في الوسطين اليهودي والعربي.

اكتشاف مغارة تحمل رسوما تعود الى فترة قد تصل الى ٢٠ الف سنة قبل الميلاد



● اكتشف غواصون فرنسيون (١٩/١٠/١٩٩١) هذا الرسم الذي يعود الى فترة ما قبل التاريخ وذلك في كهف يمكن الوصول اليه فقط عبر ممر تحت المياه بالقرب من مرسيليا بجنوب فرنسا وكان الكهف مليئا برسومات لخيول وغزلان وفقمة بالاضافة الى بصمات لايدي بشرية ●

● مرسيليا - فرنسا - و.ص.ف - علم من مصادر تهتم بالاثار ان مغارة ذات جدران مزدانة بعشرات الرسوم والمحفورات الصخرية تعود الى فترة من عشرة الاف الى عشرين الف سنة قبل المسيح على الاقل اكتشفت قرب مرسيليا في جنوب فرنسا.

واعتبر العلماء ان هذا الاكتشاف يشكل «اهمية اساسية على المستوى العالمي».

ومن جهة اخرى قرر وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ اعتبار المغارة موقعا تاريخيا ومنحها اسم هنري كوسكير.

يذكر ان هنري كوسكير هو الغواص الاختصاصي الذي اكتشف هذه المغارة التي يقع مدخلها على عمق ٣٦ مترا تحت الماء.

وقال روبير شينوركيان مدير المختبر الانتروبولوجي وفترة ما قبل التاريخ للمتوسط الغربي في جامعة اكس ان بروفانس ان «الرسوم والمحفورات تعود الى نهاية العصر الحجري القديم وفي الارجح الى الحقبة المجدلانية اي عشرة الاف سنة قبل مرحلتنا».

واضاف ان هذه الاثار «يمكن ان تكون سابقة بعض الشيء لهذا التاريخ اذ تظهر بصمات ايد على جدران المغارة اضافة الى مشاهد من الحياة اليومية والرسوم الحيوانية وخصوصا الثيران».

والرسوم والمحفورات تعود الى اسلوب البيرينية وهي شبيهة بالمكتشفات التي عثر عليها في لاسكو (جنوب غرب فرنسا).

١٤٠٠ فنان من القرن العشرين في قاموس

● باريس - و.ص.ف. - صدر في باريس قاموس يجمع ١٤٠٠ فنان من القرن العشرين من مختلف انحاء العالم في ٨٩٦ صفحة مزينة بـ ٤٠٠ رسم.

والقاموس يقدم مقاربة عملية للفن العالمي. ويشير غلافه الذي يحمل رسماً للوحة الرسام روتكو الى اهتمام هذا القاموس الحصري بالفن المعاصر. وهكذا فان مونيه الذي توفي العام ١٩٣٦ لا يندرج في هذا القاموس في حين ان الفنان انسور يأخذ مكانه كمجسد اسبق للتعبيرية.

ويغطي القاموس جميع الحركات الفنية الكبرى في العالم خلال هذا القرن من التكعيبية الى البوب ارت الى الفن الذي يأخذ بالحد الادنى من الاشياء.

لكن القاموس يحمل بعض النواقص. ومنها انه يغيب اسماء يغفل عن ذكرها. واذا كان برنار بوفيه مذكورا في فقرتين فان رسامين اخرين كرمتهم مؤسسات راسخة يغيبون عن هذا المؤلف.

بدء محاكمة منفذي السرقة لعشرين لوحة لفان غوخ في امستردام

● امستردام - و.ص.ف. - بدأت في ظل رقابة مشددة في العاصمة الهولندية محاكمة الرجال الاربعة الذين يشتبه في انهم نفذوا السرقة الضخمة لعشرين لوحة من اعمال فان غوخ في الرابع عشر من نيسان الماضي في متحف فان غوخ الشهير في امستردام.

وبين المشتبه فيهم وجميعهم من الجنسية الهولندية احد حراس المتحف وعامل سابق في شركة الحراسة. ويعتبر هذا الاخير (٣٢ عاما) الرأس المدبر للعملية.

اما الرجلان المشتبه فيهما فمعروفان لدى السلطات القضائية الهولندية وكان حكم عليهم مراراً بسرقات عدة.

نشيد العشق الأبدي

● شربل عبود ●

عميق مثلما الجرح
وكالوادي انا عشقي
شديد كالنشيد الابدي
بوجه مغتصب
ابيٌ يقذف النار التي
تحرق اوراقي
وضمات من الكتب
يشملها
ويكبر كلما اوجع قيدٌ
ساعدي ترب
ويكبر يكبر العشق
على وجعي ومأساتي
ويسخر شامخا بالسوط واللهب
ويبقى دائم الثورة والغضب
انا عشقي يصير غداة ما
تترجع الارض، كقلب نبي
وايماني
سنابل من تحدٍّ
المحدى كل مغتصب
ولا اعرف لا جوعا ولا تعبا
برغم الجوع والتعب
بلا يأس
لتصبح كل صلباني
كما الاغصان ملأى
بالعصافير وبالطرب
وازهار تغطي
كل ناحية من الخشب
انا عشقي
تراب الحقل عشقي شدو بلبله
وبئر الماء والدبكة
وقبرة على البيدر
وموال وزيت وشذا الزعتر
وقنطرة تحدى هوج العسكر
ايا عشقي
لك النور لك الفجر
لك النصر لك الزهر
كما شجرة زيتون
بحقل ابي
ككف صبي

(الجش)

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ٢٧/١٠/١٩٩١ *

١٨.٣٥ - «اريد حلا»
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ - رياضة
٢٠.١٥ - استعراض برامج
٢٠.٢٧ - «بين الكراسي»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ابن الجزر» مسلسل
٢٢.٢٠ - «العالم كله ضدنا!» برنامج خاص حول قرار الامم المتحدة المساوي بين الصهيونية والعنصرية وطلب الولايات المتحدة بالغائه.
٢٣.٣٠ - كرة سلة
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - كرة سلة

كلما كان الاباء صغار السن كلما كان اطفالهم اكثر عرضة للاصابة بمرض الزهيمر

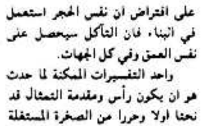
● واشنطن - و.ص.ف - افادت دراسة قام بها باحثون امريكيون على ٢٣٧ مريضا ان اطفال الاباء الاصغر سنا هم الاكثر عرضة للاصابة بمرض الزهيمر.

وقال الدكتور ليندسي فارر وهو باحث في كلية الطب في كل من جامعتي بوسطن وهارفارد ان آباء الاطفال المرضى كانوا اصغر سنا من آباء مجموعة اخرى غير مصابة بمعدل سنتين واثنين من عشرة (٢.٢ سنة).

واوضح ان الدراسة تناولت الشكل المتقدم لمرض الزهيمر.

وذكر ان فريق الباحثين انطلق من فكرة خطر الانجاب عند النساء المتقدمات في السن اللواتي يلدن اطفالا غير طبيعيين لكنه عكس الفكرة وراح يعمل في الاتجاه المعاكس تماما. واكد ان ما توصل اليه البحث لا يشير فقط الى ان هذا المرض مرتبط بسن الاب وانما ايضا الى انه لا علاقة له على الاطلاق بالام.

تمثال ابو الهول اطول عمرا وقد يثبت انه اقدم صرح اثري في مصر



● بوسطن - اظهرت دراسة جديدة ان تمثال ابو الهول في مصر يعود في تاريخه لفترة زمنية تتجاوز على الاقل ٢٥٠٠ - ٤٥٠٠ سنة من عمره المقدر حاليا. واجرى الدراسة جيولوجيون تابعون لجامعة بوسطن.

وقال فريق من الباحثين يشرف عليه روبرت شوش ان حضارة قديمة نحتت التمثال خلال حقبة زمنية تقدر ما بين ٥ الاف الى ٧ الاف سنة قبل الميلاد. وهذا الكشف قد يثبت ان تمثال ابو الهول هو اقدم صرح تاريخي في مصر.

وقدمت الدراسة رسميا خلال اجتماع سنوي للجمعية الجيولوجية الامريكية في سان دييغو.

ويبلغ طول التمثال المقام في الجيزة قرب الاهرامات ٧٣ مترا وارتفاعه يصل الى ٢٠ مترا وهو عبارة عن صورة مخلوق اسطوري له جسم اسد ورأس انسان.

وكان يعتقد ان الفرعون خفرع هو الذي بنى التمثال خلال فترة حكم العائلة الملكية الرابعة لكن الدراسة الحديثة ترى ان خفرع اعاد اصلاح وترميم التمثال فقط.

وقال شوش ان البراهين الدالة على ان خفرع هو الذي امر ببناء التمثال لا تعتبر دقيقة وجاءت مصادقة وكان قد عثر على تمثال لخفرع يشبه رأسه رأس تمثال ابو الهول وعلى كتابات ظهرت على عمود اقيم بين اصابع تمثال ابو الهول لكن هذه الكتابة تعود الى فترة لاحقة لحكم خفرع. ويقدر العلماء الفترة التي تفصل حكم خفرع عن تاريخ الكتابة بالف عام وهذا يدل على ان الفرعون خفرع اعاد ترميم تمثال ابو الهول.

واعتمد الفريق في ابحاثه على دراسة انماط تآكل احجار تمثال ابو الهول بفعل عوامل الجو وتآكل الارض المحيطة بالتمثال.

ويقول شوش ان التآكل الكبير الموجود على جسد تمثال ابو الهول لا يماثل التآكل الموجود على انشاءات مقامة على نفس المنطقة المحيطة بالتمثال رغم ان نفس الحجر الجيري استعمل في بناء جميع هذه المنشآت التي يفترض انها اقيمت بنفس الفترة التي بني بها تمثال ابو الهول.

هذا الفريق هو اول فريق يسمح له باستخدام الموجات الصوتية لفحص التكوينات الصخرية السطحية في الموقع.

وقال شوش ان الاختبارات اثبتت وجود فوارق هيكلية بسبب عوامل الجو على عمق مترين ونصف من سطح الارض من الجهة الامامية وعلى جانبي التمثال اما خلف التمثال فان عوامل التعري الجوي ظهرت فقط على عمق متر و ٢٠ سنتمترا.

واستخلص شوش من ذلك ان بناء التمثال لم يتم في فترة واحدة لأنه على افتراض ان نفس الحجر استعمل في البناء فان التآكل سيحصل على نفس العمق وفي كل الجهات.

واحد التفسيرات الممكنة لما حدث هو ان يكون رأس ومقدمة التمثال قد نحتا اولا وحررا من الصخرة المستقلة في البناء.

وتشير الدراسة ان خفرع قام بفتح ممر او توسيع مدخل خلف التمثال بعد ان كان الجزء الاساسي من جسم ابو الهول قد نحت في فترة سابقة كما يعتقد الباحثون ان رأس التمثال قد نحت او اعيد تشكيله في مرحلة لاحقة لاقامته.



دراسة اجراها جراحون:

الركض والتمارين الرياضية تسبب تمزقا في ركب النساء

● نيقوسيا - و.ص.ف - نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» الانكليزية نتائج دراسة اجراها جراحون من مدرسة روبرت وود جونسون الطبية في نيوبرونسويك في نيوجرسي افادت بأن عدد النساء اللواتي تجرى لهن عمليات في الركبة تضاعف خلال عشر سنوات وان اكثر من نصف الذين تجرى لهم هذه العمليات هن من النساء.

وقال الطبيب ستيورات سبرنغر الاختصاصي في علاج تشوهات العظام والعضلات من معهد امراض المفاصل في نيويورك ان ركب النساء لا تحتمل سوى (٣٥ الى ٤٠ عاما) من (العمل المرهق) رغم ان متوسط اعمار النساء يصل حاليا الى ٨٠ عاما.

ويفسر الطبيب جون اوينغ من اكرون (اوهايو) ان كون ورك المرأة اعرض من ورك الرجل يؤدي الى ميلان عظمة الفخذ قليلا الى الداخل والتسبب بضغط اكبر على مفصل الركبة. ذلك بالاضافة الى ضعف عضلات الفخذ والاربطة لدى المرأة كما ان لدى النساء والفتيات استعدادا اقل لتحمل نتائج القيام بنشاطات مجهدة.

فقد بينت دراسة ان الفتيات يصبن بالام او تمزقات في العضلات والمفاصل اكثر بست مرات من الفتيات في الاشهر الثلاثة الاولى للتدريبات الرياضية. وفي دراسة اجريت على لاعبي فريق جامعي لكرة السلة تبين ان نسبة اصابة اللاعبات كانت اكثر بستين بالمئة واحتجن وقتا اطول للشفاء، كما تطلب الامر تدخلا جراحيا بنسبة اكبر.

ولا يعود هنالك فرق كبير في الاصابات بين الجنسين مع التقدم في التمارين وخصوصا لدى الرياضيين المتمرسين.

ويقول الطبيب دان سيلفر من لوس انجلوس ان معظم النساء اللواتي يعانين مشاكل في الركبة لديهن استعداد مسبق لذلك ربما منذ الولادة. وان هذه المشكلة تتفاقم مع استمرار النشاطات المرهقة مثل رياضة الركض والتمارين الرياضية (ايروبيك).

ومن بين العوامل التي تجعل لدى المرأة استعدادا لذلك ارتخاء الاربطة في الركبة والارجل الفطحاء وضعف العضلات..

والنساء اكثر عرضة للاصابة بتمزقات في الركبة من الرجال واللواتي يلجأن الى التمارين الرياضية للتخفيف من الوزن او تقوية عضلاتهن معرضات للاصابة بأمراض في مفصل الركبة بالاضافة الى امراض مزمنة تتطور بشكل تدريجي خلال ممارسة النشاطات اليومية الاعتيادية.

ويحذر الطبيب سبرنغر النساء من تجاهل عوارض الم الركبة التي يمكن ان تؤدي الى اضعاف الرجل بكاملها وتشوه المشية ومشاكل اخرى.

ويقول ان زيادة الوزن تشكل العدو الاول للركبة. ويضيف ان التمارين الرياضية تشكل سيفا ذا حدين. فهي ضرورية لتقوية العضلات التي تسند الركبة ولكن في حال القيام بها بشكل غير صحيح او مفرط فبإمكانها التسبب بتمزق في اربطة الركبة والعضلات وبداء في المفصل.

ولا ينصح سبرنغر برياضة الركض لانها تضاعف ثلاث مرات الضغط الذي يسببه المشي على الركبة.

ويقول ان ممارسي رياضة الركض الذين لا يعانون مشاكل في ركبهم ينبغي ان يتخلوا عنها في بعض الايام ليمارسوا رياضات اخرى بالاضافة اليها كالسباحة ورياضة الماء التي تقوي الركبة وعضلات الفخذ وتشد الظهر والارجل.

كمبيوتر لمنع نشوب حرب نووية

● واشنطن - و.ص.ف - اعلنت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» انها تدرس حاليا مشروع نظام معلوماتي يفترض ان يمنع نشوب حرب نووية قدمه محام من شيكاغو يدعى راوول ريفورد. وقال مسؤول في البنتاغون طلب عدم الكشف عن هويته ان خبراء الدفاع يدرسون المشروع وهو واحد من مئات المشاريع التي تتلقاها الوزارة سنويا من مواطنين عاديين وتتسم في معظمها بالغرابة.

وبين هذه المشاريع على سبيل المثال مشروع لقصف العراق بكرات البولينغ المتفجرة ورسم لطائرة حربية فيها مقصورتا قيادة واحدة في المقدمة واخرى في المؤخرة وذلك لكي لا يضطر الطاقم الى الالتفاف والعودة الى الوراء عند الضرورة.

اما مشروع ريفورد فيستند على ما يبدو الى ما يشد الانتباه اذ ان المخترع يدعو الى اقامة نظام معلوماتي للامان يتحكم بشكل مستقل برموز اطلاق الصواريخ العابرة للقارات للبلدين.

واذا ما قرر احد البلدين اطلاق صواريخه فان النظام يخطر البلد المستهدف ثم يجمد عملية الاطلاق لمدة عشرين دقيقة من اجل اعطاء فرصة اخيرة للطرفين المتحاربين. وفي حال الاصرار على شن الهجوم يستمر نظام الكومبيوتر في تعطيل اطلاق الصواريخ المعتدية ويفتح تلقائيا رموز الاطلاق المضاد لصواريخ البلد المعتدي عليه بحيث تكون الضربة الاولى لهذا البلد.

وقال المحامي صاحب الاختراع «اردت ان يكون عقاب المعتدي (الضربة النووية الاولى) مدمرا بحيث يمنع ذلك امكانية الضربة الاولى».

وتحمل البراءة الجديدة التي تم تسجيلها في الولايات المتحدة الرقم ٥.٠٤٦.٠٠٦.

مادة الرصاص سبب اصابة هنود قبيلة اوماها «بمرض الرجل الابيض»

● لنكولن - الولايات المتحدة - و.ص.ف - اظهرت ابحاث قام بها اخصائيون في جامعة نبراسكا لنكولن ان مادة الرصاص في البضائع التي اشتراها الهنود من قبيلة اوماها من تجار بيض ادت الى مقتل العديد منهم.

ويعزو المؤرخون عامة «مرض الرجل الابيض» الذي فتك بالقبائل الهندية الى الامراض التي جلبها البيض معهم كالكوليرا والشهاق.

وقال عالم الاناسة كارل رينهارد ان دراسة العينات التي حصل عليها الباحثون في الجامعة من نحو ٤٠ هيكلا عظميا لهنود توفوا قبل نحو ٢٠٠ عام اظهرت ان نصف هذه العينات يحتوي على معدلات من مادة الرصاص كفيلة بالتسبب بمشكلات صحية.

واضاف «ربما كانت مادة الرصاص مسؤولة عن انقراض هذه القبيلة واوضح ان التربة في نبراسكا لا تحوي على مادة الرصاص وان هذه المادة ربما تم استيرادها على شكل ذخائر من الرصاص او سدادات لقناني النبيذ.

وقدم الباحث ايضا نظرية اخرى تشير الى ان هنود قبيلة اوماها كانوا اول من امتلك اسلحة نارية في نبراسكا واول من قام بانتاج رصاصهم، وربما استخدموا في صناعة هذه الرصاصات اواني تستخدم ايضا في طهي المأكولات وقد نتج عن ذلك تلوث لاطعمتهم.

تشخيص امراض الاجنة عن طريق دم الحامل

● واشنطن - و.ص.ف - اعلن باحثون امريكيون انهم قاموا بتشخيص امراض الاجنة عن طريق فحوص اجروها على دم الام الحامل.

وقال الدكتور ميتشل غلوبوس امام المؤتمر الدولي الثامن لعلم الوراثة البشرية في واشنطن ان هذه التقنية صارت ممكنة لأن عددا قليلا من خلايا الجنين يمكن ان ينتقل الى دم الحامل عن طريق الخلاص «البلاسنتا».

واوضح ان العملية تقضي بفصل هذه الخلايا عن خلايا الام وتحليلها بعد ذلك لكنه اضاف ان العملية وان كانت ممكنة فإنها ما زالت غير قابلة للتطبيق بسهولة لكي تحل محل الطرق المعتمدة حاليا في فحص الجنين.

واوضح عدد من الباحثين انهم توصلوا بفضل هذه الطريقة الى تشخيص بعض التشوهات الوراثية.

التوجه المغامر لحكومة شمير يطرح على قوى السلام مهمة تاريخية!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● عشية عقد مؤتمر السلام تزداد خفقات قلوب انصار السلام تحسبا وترقبا لما ستنتهي اليه الامور. ومبعث القلق يكمن في المسلك المنهجي الاسرائيلي لتفجير المؤتمر تحت غطاء ايجاد «مبررات» لنسف المؤتمر والقاء المسؤولية على الآخرين. فهذا ما يفسر الاستفزازات الاسرائيلية بالعدوانية وقصف طائراتها في لبنان ومواصلة الاستيطان الكولونيالي في الجولان السوري ودولة فلسطين المحتلة ومحاولة تفجير الحكومة الاسرائيلية من الداخل بعد ان اعلن شمير تنصيب نفسه رئيسا لوفد المؤتمر مع طاقم من صقور «ارض اسرائيل الكبرى» وغلاة التطرف اليميني – الكولونيالي.

يقينا، ان شمير وحكومته يذهبون للمشاركة في مؤتمر السلام مكرهين نتيجة للمتغيرات الجديدة دوليا، وما يرتبط بها من متغيرات، خاصة في النهج التكتيكي الامريكي في المنطقة لحماية وتعزيز المصالح والهيمنة الاستراتيجية الامريكية في البلدان العربية والشرق الاوسط والمغرب العربي. فهذه المتغيرات تفرض على واشنطن ترويض حليفها الاستراتيجي وبشكل يساعد على حماية المصالح الامريكية وبرنامجها الاستراتيجي مستقبليا.

واشد ما يقلق شمير وحكومته ليس فقط فشل جميع المحاولات الاسرائيلية لافشال المؤتمر قبل انعقاده بواسطة استفزاز الطرف العربي والفلسطيني، بل، وبالاساس، عودة فارس الحق الفلسطيني منتعشا على الحلبة الدولية. فحكمة الموقف الفلسطيني تتميز باستيعابها السريع لمضمون المتغيرات الدولية بعد احداث اوروبا الشرقية وحرب الخليج. وتتجسد حكمتها هذه في انها القوة الوحيدة التي توجهت قبل انعقاد مؤتمر السلام، وللمؤتمر، برسالة واضحة المعالم وببرنامج سلام محدد تطرحه امام الرأي العام العالمي وفي مداولات المؤتمر. رسالة وبرنامج يستندان الى مبادئ الشرعية الدولية وحق تقرير المصير ومد اليد للطرف الاسرائيلي «لصنع سلام الشجعان» كما جاء في نداء الرئيس ياسر عرفات.

ان هذا الموقف الفلسطيني العقلاني والشجاع يربك حكام اسرائيل ويزيد من عزلتهم عالميا مقابل ازدياد التفهم دوليا، اوروبيا وبين اوساط عالمية كانت تدعم العدوان الاسرائيلي، للموقف الفلسطيني ولاهمية التسوية العادلة التي تضمن ثوابت الحق الفلسطيني، وخاصة ما يتعلق بالتحرر والسيادة الوطنية.



● اسحق شمير ●

تدعي وسائل الاعلام المقربة من رئيس الحكومة ان الهدف من استبدال وزير الخارجية، دفيد ليفي، بشمير هو ضمان موقف متشدد «يصمد» امام ارتفاع اسهم الحق الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية ووزنهما السياسي في المؤتمر وفي الرأي العام العالمي!

ان مشاركة شمير برفقة «اوركسترا» دعاة ارض اسرائيل الكبرى لن يغير من حقيقة ان الموضوع الجوهري المطروح للتداول في مؤتمر السلام هو ايجاد تسوية عادلة تنهي الصراع الدامي الاسرائيلي الفلسطيني- العربي. وان تحقيق هذا الهدف مرهون بالتزام اسرائيل بالشرعية الدولية والانسحاب من المناطق التي احتلتها في فلسطين وسوريا ولبنان في حرب ١٩٦٧ العدوانية. ويدرك الرأي العام العالمي ان انهاء بؤرة التوتر في المنطقة يفرض على اسرائيل التنازل عن الارض التي احتلتها وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني مقابل السلام العادل. ولهذا، فان مشاركة شمير وتهديده بقبضة التشدد قد يساعد اكثر في تعرية حقيقة الموقف الاسرائيلي وتحميلها مسؤولية اي انفجار قادم. فأمام الرأي العام العالمي والمنطقي والاسرائيلي يبرز في مؤتمر السلام احد الخيارين: إما إمتثال حكام اسرائيل لمبادئ ومقررات الامم المتحدة بخصوص حق الشعوب في التحرر

● دافيد ليفي ●

والسيادة ومصافحة يد السلام الفلسطينية والعربية ومشاركتها في التوقيع على بداية مرحلة تاريخية جديدة مبنية على قاعدة السلام والتعاون والاحترام المتبادل. واما تفجير المؤتمر والبدء بالاعداد للحرب المقبلة وتحضير الاكفان لتجنيز احتمالات السلام وعشرات الوف الضحايا وامكانية اشتعال اللهيب عالميا.

ان الخيار المطروح يضع على عاتق المجتمع الدولي، وعلى قوى السلام في داخل اسرائيل مهمة مصيرية تتمحور في لجم عربدة الرفض الاسرائيلي والضغط باتجاه انجاح مؤتمر السلام في تحقيق التسوية السلمية العادلة.

بالنسبة لقوى السلام في اسرائيل فان مسؤوليتها مضاعفة على ساحة الكفاح من اجل التسوية العادلة وانجاح مهمة مؤتمر السلام. فبرميل المتفجرات في ايدي الطرف الاسرائيلي في اروقة حكومة شمير تحديدا. والمساهمة في عدم اشتعالها وردع يد المغامرة الاسرائيلية الرسمية يستدعي توجها جديا من قبل مختلف قوى السلام الاسرائيلية نحو هذا الظرف المصيري من الصراع. فعلى خلفية الموقف من مؤتمر السلام وقضاياه الجوهرية، خاصة بالنسبة للحق الفلسطيني، بدأت تفرز المواقف وجبهات الصراع في المجتمع الاسرائيلي. وداخل اطر الاحزاب السياسية الصهيونية. فعلى سبيل المثال، الصراع الدائر في حزب «العمل» الذي يعد نفسه لخلافة الليكود في الحكم. ففي ورقة العمل التي يعدها طاقم خاص لمؤتمر الحزب، يوجد نقاش وصراع حول الموقف من القضية الفلسطينية. ففي حين يشير نص ورقة العمل «لا للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، لا لحق تقرير المصير للفلسطينيين ولا للدولة الفلسطينية» فان طاقم الحمائم في الحزب وعرب الحزب من فايتسمان ورمون ومصالحة وغيرهم يتخذون موقف نعم للتفاوض مع الفلسطينيين ومع م.ت.ف ونعم لحق تقرير المصير للفلسطينيين.

اسرد هذا المثل لأؤكد ان واجب الصراع من اجل السلام يستدعي اقامة «لوبي سلام» من مختلف القوى السياسية ومن مختلف الاحزاب حول قضية واحدة وهي ردع قوى اليمين المتطرف والدفع باتجاه التسوية السلمية. واقامة مثل هذا «اللوبي» حتى لو بشكل غير رسمي، بل عن طريق التنسيق يكون بمقدوره بلورة قوة لها وزن نوعي في الكنيست وخارجها، ويكون باستطاعته تجنيد مئات الالوف من اليهود والعرب وجلبهم الى ساحات التصدي الجماهيرية. واقامة جبهة عريضة من اجل السلام العادل هي مطلب هذه الايام المصيرية والايام المقبلة.

مرحى للانتفاضة

● بقلم: حسين التيتي ●

● قد تختلف المواقف في تقييم ما وصلت اليه الجهود الدولية عامة، والامريكية خاصة، بعد جولات جيمس بيكر في المنطقة، الا ان احدا، ومهما اختلفت الاجتهادات، لن يستطيع أن ينكر، ان اكبر انجاز هو موافقة جميع الاطراف المعنية، على حضور مؤتمر السلام. ولاول مرة في تاريخ النزاع العربي – الاسرائيلي، تتوفر الديناميكية المطلوبة، لتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط، ورغم ان هذا يمكن اعتباره انجازا للدبلوماسية الامريكية عامة، وللوزير بيكر خاصة، الا انه لا يجوز فصل ذلك عن الاعتبارات المتعددة، التي حملت بيكر على المثابرة والاستمرار، رغم الصعوبات والعراقيل التي تراكمت في طريقه، بسبب السياسة الاسرائيلية الرافضة.

ان اول هذه الاعتبارات وفي مقدمتها، النضال الوطني الفسطيني، في سبيل حقوقه الوطنية المشروعة اسوة بباقي شعوب المنطقة والعالم. ولا اظن اننا نجافي الحقيقة اذا قلنا، ان مجرد انعقاد المؤتمر، وجلوس الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي للتفاوض، كطرفين متساويين هو نصر للانتفاضة الفلسطينية الشجاعة، التي هي ذروة هذا النضال الوطني الطويل، ورغم ان ازمة الخليج، القت بظلالها على الانتفاضة، مما جعل البعض يعتقد، ان التحرك الامريكي المكثف، الذي جاء مباشرة بعد حرب الخليج، سببه المصالح النفطية الامريكية فقط، ورغم ما في هذا الاعتقاد من الصحة، الا انه اعتقاد غير دقيق. فمبادرة الوزير بيكر، ونقاطه الشهيرة، ورفض شمير لتلك المبادرة، وسقوط حكومة التكتل، كلها جاءت قبل ازمة الخليج وتداعياتها، وما كانت تلك الجهود لتحصل وتتواصل لولا التضحيات الغالية التي قدمها الشعب الفسطيني.

ومن اهم الاعتبارات الدولية الاخرى، ومنها الامريكية لضرورة تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط، هي الادراك التام، ان البديل للسلام هو الحرب، ومما يثير المخاوف الامريكية وغيرها، ان ترسانة الاسلحة الهائلة، وسباق التسلح الرهيب في الشرق الاوسط، تجعل الحرب القادمة مختلفة عن سابقاتها، من حيث القدرة الهائلة على التدمير الشامل، مما يهدد الامن والاستقرار الدوليين، وخاصة في اوروبا الغربية والمتأثرة كثيرا بما يجري في الشرق الاوسط، كما يهدد مصالح الاحتكارات الامريكية ومخططات امريكا.

ان النجاح في جر حكومة شمير الى مؤتمر السلام، ووضع آلية للحل في الشرق الاوسط، هما انجازان كبيران بحد ذاتهما، ولم يخطئ رئيس الحكومة الاسرائيلية، عندما قال بعد موافقته على الذهاب للمؤتمر، انه لا يستطيع التنبؤ بما سيسفر عنه المؤتمر من نتائج. وهذا اقرار بأن لحظة الحقيقة اخذت بالاقتراب مهما ارتفع زعيق المتغطرسين.

ورغم ما يساورنا من آمال ومن مخاوف، الا ان انطلاق عملية السلام هو الاهم، حيث ان كيفية الحلول والادوار التي ستلعبها الاطراف المشاركة مباشرة او غير مباشرة، ستحددها ديناميكية المؤتمر واستمراريته، وقد احسن الطرف العربي بمرونته التي منعت انعقاد المؤتمر لمرة واحدة، واصر على مشاركة الاطراف الدولية وفعاليتها طيلة انعقاد المؤتمر، ونطالب بمزيد من المرونة بدون التنازل عن الثوابت لضمان اقرار مبدأ الارض مقابل السلام، على كل الجبهات العربية، تطبيقا لقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية.

(الطيرة)

صوت ١٠٤

مسجد ابي بكر الصديق بين الافتراءات والحقائق

حضرة محرر «الاتحاد» المحترم

عملا بحرية الصحافة نتوجه بالرد التالي على ما ورد في صحيفتكم في المقالات التي جاءت تحت العناوين التالية وعلى التوالي بما يخص قضية احمد بكرية

١ – بنى مسجدا فسجنوه ٢ – وقّع على ورقة بيضاء.

وينص كلاهما على هجوم على اعضاء جمعية ابي بكر الصديق في عرابة، ودعما لموقف السيد بكرية. وكلا المقالين يعتمدان على رأي طرف واحد هو السيد بكرية ودون الرجوع اطلاقا الى الطرف الآخر وسؤال رأيه.

واود اولا ان انوه الى حقيقتين وهما ١ – ورد في المقالين المذكورين التوجه الى السيد احمد بكرية ووصفه كمتول لمسجد ابي بكر الصديق في عرابة وهو امر عار عن الصحة ولا وجود ولا اثبات عليه والامر برمته خاطئ ومزعوم فقضية التولية لم تحسم بعد والسيد احمد بكرية لم يكن يوما متوليا للمسجد والمتولي السابق والمثبت في المحكمة الشرعية هو الشيخ جمعة شلش والذي عين في حينه متوليا مؤقتا لحين تسجيل جمعية قانونية. والسيد بكرية بنفسه رفع دعوى ضد الشيخ جمعة ليحمله على التنازل عن التولية لصالحه والخلاف معه كان على ان الشيخ جمعة يجب ان يتنازل لجسم قانوني وليس لفرد والمحكمة الشرعية لم تنظر بالقضية بل ارجئت حين تدخل بعض الوجهاء لفض الخلاف. فزعمه انه متولي المسجد عار عن الصحة.

٢ – كما ان ادعاءه بأن الجمعية رفعت دعوى بتجريده من التولية عار عن الصحة ايضا. ويمكن الرجوع الى المحكمة الشرعية للتحقق من الحقائق. وقد تشكلت لجنة التحكيم من السادة الوجهاء، السيد طه عبد الحليم والسيد عبد دلاشة والسيد محمد قدح والسيد احمد جربوني وقد تدخلوا لفض الخلافات التي قامت بين جمعية ابي بكر الصديق والسيد احمد بكرية وقد جاء تدخلها بناء على طلبه وتعهد السيدين كمال بدارنة والحاج حامد سعدي وهذه الخلافات تتمحور حول القضايا التالية:

١ – رفض السيد احمد بكرية تقديم الحسابات التي بحوزته لادارة الجمعية (حتى اثناء وجوده كعضو ادارة فيها) وادعاؤه بأن الجمعية مدينة له بمبالغ طائلة، وقد تعهدت الجمعية في حينه بتسديد هذه المبالغ حال اثباتها.

٢ – رأى المصلون ان تقوم الجمعية بتولي المسجد بينما رأى السيد بكرية ان ينفرد بالتولية.

٣ – تسجيل القسائم التي اقيم عليها المسجد والتي اشتريت باموال التبرعات من المسلمين.

وبعد الاستماع لرأي الطرفين طلب من الجميع التوقيع على صك تحكيم كتب امام الجميع وبخط السيد طه عبد الحليم رئيس مجلس محلي كفرمندا السابق يخول لجنة التحكيم الفصل بين الطرفين وقد اوضح السيد طه باسم المحكمين بان التوقيع يعني الزام الجميع بقبول القرار حين صدوره مهما كان وهذا يعني ان الموقعين يوقعون على ورقة بيضاء بما يتعلق بالقرار.

واما الادعاء بان المحكمين قاموا بكتابة شروط التحكيم بعد التوقيع على ورقة بيضاء، فانما هو استخفاف لعقول الموجودين وهذا ما يثبت من صورة صك التحكيم المرفقة والتي يمكن التأكد من صحتها وصحة قولنا بالرجوع الى اعضاء لجنة التحكيم.

٤ – ان كاتب هذه السطور هو رئيس جمعية ابي بكر الصديق وليس هو (المصرح باسم لجنة الصلح) كما ورد في المقال والسيد احمد بكرية يعلم قبل غيره بأنني كنت وما ازال اتبرع بسخاء لوجه الله تعالى ولم اطلب او انتظر اي هدف دنيوي مقابل تبرعاتي التي تزيد عن تبرعات السيد احمد بكرية التي يدعيها والتي هي اقل بكثير من تبرعات بعض المسلمين الآخرين من اهل الخير.

واذا كان السيد بكرية يدعي لنفسه حق التولية بناء على ما تقدم فان الكثيرين من المسلمين احق منه بذلك اذا كان المقياس مبلغ التبرع.

الحاج سميح حلو (عرابة)

رد الحاج بكرية

١ – صحيح ان الشيخ جمعة شلش كان متولي المسجد، لكن انا الذي عينته ووقعت له على كتاب تعيين، وعندما اختلفنا معه على اساس تغليبه لمنطلقاته الحزبية جعلناه يتنازل عن التولية امام الشيخ كايد نجار. فطالما ان الواقف لم يتنازل عن الارض التي وقفها ولم يسجلها وقفا فأنه هو الذي يكون المتولي حسب الشرع.

٢ – لم اطلب لجنة تحكيم، احتججت على احدهم بسبب تحيزه للطرف الأخر فما كان منه الا ان سعى لتشكيل تلك اللجنة.

٣ – لم اعترف بهم كجمعية، فكيف اقبل باطلاعهم على حساباتي! انا المسؤول عن العمل وانا المتولي، وليس لهم الحق في الاطلاع على الحسابات، خاصة بعد ان سلكوا سلوكا نابيا في ساحة مسجد الجزار. وعندما تعين المحكمة مسؤولا آخر غيري فانني اقدم له حساباتي كلها.

٤ – قضية انفرادي بالتولية، على غير ما يرغب فيه بعض المصلين هو من حقي كواقف ارض الجامع، وانا قمت بالتمسك بهذا الحق.

٥ – لقد وقعت على ورقة بيضاء، ولو كنت اعرف انها صك تحكيم لما وقعت. اذ ان الخلاف ليس على دين او شيء مادي ما، وانما هو على قضية امام ومؤذن، فما معنى التحكيم في مثل هذه القضايا!! وما دمت لا اعرف القرار، فكيف لي ان اقبله سلفا.

٦ – رفعت قضية باسم جمعية ابي بكر الصديق في المحكمة الشرعية ضد احمد توفيق بكرية، تطالبه بتسجيل الارض باسم الجمعية في الطابو. والقضية في المحكمة الشرعية تحمل رقم ٩١/ ـ ٥ ونظرت في ٩١/٣/١٤.

٧ – لن اتطرق الى المتبرعين ومبالغ تبرعاتهم، فاعمال الخير ليست مقصورة على احد دون غيره. واتمنى ان يترسخ عامل الخير في كل النفوس.

«الاتحاد»:

باديء ذي بدء نود ان نؤكد للحاج سميح الحلو اننا كجريدة لسنا طرفا في الخلاف الداخلي في عرابة مع الحاج احمد بكرية، وتحيزنا يكون فقط لقضايا شعبنا العادلة، ضد سياسة الظلم التي تنتهجها ضدنا السلطات والمؤسسات الرسمية. ومن هذا المنطلق فقط اهتممنا بقضية الحاج بكرية عند اعتقاله، مدركين ان السلطة باعتقاله انما تحقق سياستها في تفريقنا وجعل بعض فئات شعبنا تبدو وكأنها معادية لبقية فئات شعبنا. واذا كنا كتبنا «بنى مسجدا فسجنوه» وهي رسالة توضيح من د. عدنان بكرية ردا على ما اذيع في صوت اسرائيل، فانما قصدنا ابراز دور السلطة المفرق، وفي كلا الخبرين، لا ندري اين رأى السيد سميح «هجوما على اعضاء جمعية ابي بكر الصديق في عرابة»، فلا الجمعية عدو لنا ولسنا طرفا في الخلافات فكيف نهاجم هذه الجمعية او تلك!! ونحن نتحدى السيد سميح حلو ان يثبت علينا كلمة واحدة في الخبرين ضد الجمعية.

على كل حال، واثباتا لموقفنا الموضوعي وعملا بحرية الصحافة معا فقد نشرنا رد الحاج حلو، وكذلك رد الحاج بكرية على الرد، آملين ان يتوقف هذا المسلسل لما فيه خير عرابة وخير شعبنا بجميع طوائفه.

بين حانا ومانا ضاع بيت الهستدروت في الطيبة

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

● الحديث عن بناء بيت للهستدروت يؤوي مجلس عمال الطيبة وبقية الاقسام العاملة في الهستدروت - بدأ منذ ثماني سنوات تقريبا. فقد كان ذلك في عهد سكرتير مجلس عمال الطيبة السابق السيد لطفي جبارة وفي عهد رئيس مجلس محلي الطيبة السابق السيد عبد اللطيف حبيب. آنذاك اتخذ المجلس المحلي في الطيبة قرارا بتخصيص قطعة ارض لهذا الغرض تقع جنوبي دار البلدية.

وظل القرار قرارا وامتدت المعاملات اخذا وردا الى ان انتقلت الادارة الى السيد رفيق الحاج يحيى وتحول المجلس الى بلدية. وقررت ادارة البلدية تحويل المكان المخصص لبناء بيت الهستدروت الى حديقة للاطفال

● رفيق حاج يحيى ●

ونقل البناية الموعودة الى موقع آخر، قرب مدرسة «عمال».

ويقول جميل ابو راس القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة، ان القيادة الائتلافية الجديدة لمجلس عمال الطيبة، اخذت تلاحق قضية بناء بيت للهستدروت ومجلس العمال على الصعيدين الهستدروتي (للتمويل) والبلدي (لاستلام الارض).

● سألنا سكرتير مجلس العمال السيد عبدالله مصاروة عن الخطوات التي قام بها مجلس العمال لاخراج قرار بناء بيت للهستدروت في الطيبة الى حيز التنفيذ.. فقال:

- منذ بداية عملنا في مجلس العمال، خصوصا بعد قرارات المؤتمر المحلي للمجلس الذي عقد في بيت بيرل - اكدنا على ضرورة التعاون المشترك مع السلطة المحلية، لما فيه مصلحة اعضاء الهستدروت في الطيبة والذين يكونون غالبية السكان. لكن توجهنا هذا لم يلق لاسفنا، صدى لدى رئيس البلدية. بالعكس جرى صراع بين مجلس العمال والبلدية حول فريق «هبوعيل» لكرة القدم في الطيبة.. انتهى بمصالحة بين الاطراف.

● سؤال: كيف تقيمون علاقاتكم مع البلدية؟

- جواب: منذ ان تمت تسوية الخلاف مع البلدية حول فريق «هبوعيل» بدأت صفحة جديدة طيبة من العلاقات مع رئيس البلدية. وفي اول لقاء بين وفد مجلس العمال (ضم سكرتير المجلس والقائم بأعماله) وبين رئيس البلدية طرحنا قضية تخصيص قطعة ارض لبناء بيت الهستدروت في الطيبة، وفي هذه الجلسة اعرب رئيس البلدية عن استعداده لتخصيص قطعة الارض اللازمة، مشيرا الى ان القرار



● عبد الله مصاروة ●

الذي اتخذه المجلس المحلي (قبل التحويل الى مدينة) ما زال ساري المفعول.. ووعدنا بأن يوكل لمهندس البلدية مهمة اعداد الخرائط اللازمة لنقل الارض..

وفي اللقاء الثاني مع رئيس البلدية لمتابعة هذا الموضوع طلب السيد رفيق حاج يحيى تأكيدا خطيا من الهستدروت عن نيتهم اقامة البناء. ولهذا الغرض التقيت سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، ومحاسب الهستدروت، وحصلت على تأكيد خطي بشأن نية الهستدروت تخصيص ميزانية للبناء مباشرة بعد اتمام الاجراءات بشأن نقل الارض.

وفي لقائنا الثالث مع رئيس البلدية عرضنا عليه الرسالة الخطية، وابدى رضاه من خلال التلميح بأنه يريد ان يكون التعامل بينه وبين المسؤولين في الهستدروت بشكل مباشر وليس بواسطة مجلس العمال. وقد ادركت ان مصلحة العمل تقتضي ذلك فأجريت اتصالا بين رئيس البلدية وبين مستشار السكرتير العام للهستدروت، السيد شموئيل حاخام. وتم الاتفاق بأن يكلف المستشار القضائي للبلدية باعداد بنود الاتفاق الذي سيتم بموجبه نقل الارض. لكن شيئا من هذا لم ينفذ. بعد ذلك ذكرت رئيس البلدية بالامر ففوجئت برده الجديد وهو انه لن يفعل شيئا «الا اذا احضرتم بند ميزانية» للبناء.. وقال انه يتخوف من «مماطلة الهستدروت في البناء». قلت له: «لا نستطيع مطالبة الهستدروت بميزانية بدون تحديد الارض واقرار نقلها واعداد الخرائط المناسبة.. لكنه اصر على طلبه.

● سألنا سكرتير مجلس العمال: هل تشك بجدية رئيس البلدية بشأن قضية بناء بيت للهستدروت في الطيبة؟



● جميل ابو راس ●

● جواب: حتى الآن، وحسب المواقف المعلنة، بدأت اميل للشك في صدق نوايا رئيس البلدية بهذا الشأن.

***

عندما توجهنا الى رئيس البلدية، السيد رفيق الحاج يحيى، وطرحنا امامه قضية بناء بيت للهستدروت وعدم «تنفيذ الاتفاق» قال:

«ان بلدية الطيبة مجندة كلها لمساعدة مجلس العمال من اجل الحصول على ميزانيات ملائمة.. قلت لهم، في مجلس العمال، انني اعرف مماطلات الهستدروت ومن قبلها مماطلات الحكومة التي اقرت مساواة ميزانيات السلطات المحلية العربية.. ولكننا لم نحصل على شيء. قلت لهم ان لديهم قرار البلدية بالموافقة، فليأخذوه الى المسؤولين في الهستدروت وليقولوا لهم ان البلدية تشترط اقرار ميزانية مصادق عليها قبل اعطاء الارض للبناء. وقلت لسكرتير المجلس انني على استعداد للسفر الى كيسار وسؤاله ان كان قد اقر ميزانية، واذا نفذ هذا الامر فإننا نعطيهم الارض. وتراودني الشكوك بأن مجلس العمال في الطيبة فشل في الحصول على الميزانية المطلوبة لبناء بيت الهستدروت.. وانا اعلن انه اذا فشل حقا وتوجه الي لمساعدته في الحصول على الميزانية، فسوف اكون الجندي رقم (١) في سبيل هذه الغاية.

***

عندما واجهنا سكرتير مجلس العمال بأجوبة رئيس البلدية. قال: اريد ان اناشد رئيس البلدية بالكف عن التصريحات الكلامية وان يبدي استعدادا عمليا لمتابعة الاجراءات. وذلك عن طريق توقيع الاتفاقية مع الهستدروت التي تقضي بنقل الارض، كما جرى في كل مكان بني فيه بيت للهستدروت مثل الطيرة وباقة الغربية وغيرها.

واريد ان اذكر بأن هذا المشروع، ومعه كل الخدمات التي تقدمها الهستدروت، لا يخدم سكرتير مجلس العمال والعاملين في المجلس فقط وانما الهدف خدمة جميع سكان الطيبة. ومن جهتنا نريد ان يعطي مجلس العمال المكان الملائم لتنظيم نشاطات ثقافية وتعليمية ونقابية متشعبة لصالح المواطنين جميعا.

***

الاتصال تلفونيا بشخصية فعالة في الهستدروت عملية قد تطول وقد تقصر. لكني ظللت احاول ذلك اسبوعا كاملا. فقد رأيت من المناسب اخذ رد السيد شموئيل حاخام، مستشار السكرتير العام، على قضية بناء بيت الهستدروت في الطيبة، خصوصا وانه حضر جانبا من «الخطوات» في سبيل انجاز هذا الامر.

قال لي السيد حاخام: كنت لا اريد ان اعطي رأيا في الموضوع، ولا اناصر طرفا على طرف. ولكني اقول انه لو تضافرت الجهود في الطيبة لكان بالامكان اقامة بيت للهستدروت منذ (٥) سنوات. فقرارنا ببناء بيت للهستدروت صدر قبل ٥ سنوات، وآنذاك لم يخصص المجلس المحلي قطعة الارض.. والامر ما زال كذلك. واذا ما تم تحويل الارض المطلوبة فستقوم بناية الهستدروت خلال فترة وجيزة. ولهذا فانا ادعو المسؤولين للتعاون في هذا المجال لمصلحة ابناء الطيبة. لان بيت الهستدروت يخدم عمال الطيبة وسكانها.

قلت للسيد حاخام ان رئيس البلدية يريد برهانا على صدق نوايا الهستدروت بتخصيص ميزانية مصدقة. فقال: في كل اتفاقية كنا نعقدها هناك بند يشير الى الفترة التي يجب ان يتم فيها البناء، والا كان العقد باطلا. ونحن لا نريد ان نساوم ووضع اللوم على هذا الطرف او ذاك. ولكن اذا عينت البلدية قطعة الارض فسوف نبدأ العمل فورا.

انجاح مؤتمر الجبهة مساهمة كبيرة للسلام والمساواة

● بقلم: عبد الرحيم عازم ●

انهيار النظام الاشتراكي في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي وما اصاب العالم العربي من ضياع وتشتت بعد حرب الخليج خلق وضعا قاسيا بين الجماهير العربية في اسرائيل ونوعا من الاحباط واليأس وهو مكسب كبير بالطبع لحكومة شمير شجعها على تشديد الهجوم على الجماهير العربية. وكما نلاحظ فان شراستها تشتد اكثر فأكثر من تمييز وقح في الميزانيات بين السلطات المحلية اليهودية والسلطات المحلية العربية والهجمة الشرسة على الاراضي العربية مثل قرية الرمية وعدم الاعتراف بالقرى الاربعين والبطالة المتزايدة يوما بعد يوم، وطرد العمال العرب من أماكن عملهم ليخلوا المكان للقادمين الجدد. والتمييز في مجالات التعليم والصحة والوظائف للخريجين العرب وغيرها وغيرها من الامثلة الكثيرة. وكلها تحديات كبيرة تتطلب من الجماهير العربية ان تنفض عنها الغبار وان تقول لا لليأس، لا للخوف والتردد لا للتراجع والتقهقر وان تنهض بعزم جديد وهمة قوية دفاعا عن كيانها وبقائها ووجودها وعن لقمة عيشها ومصيرها ومستقبلها. وهذا قدرنا ولا مفر منه.

ان تاريخ البشرية على كوكبنا الارضي منذ انقسام المجتمع الى طبقات كان ولا يزال صراعا طبقيا اجتماعيا فكان صراع العبيد ضد الاسياد وصراع الاقنان ضد مالكي الارض وصراع العمال ضد الرأسمالية وهذا الصراع لم ينته بانهيار النظام الاشتراكي، بل انه سيستمر نتيجة لذلك.

ومن هنا نقول حانت ساعة العمل.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتي هي العمود الفقري للجماهير العربية في اسرائيل وهي الوعاء الذي يتسع لكل القوى السياسية والدمقراطية المناضلة وعلى هذه الجبهة تقع مسؤولية شحذ الهمم ورص الصفوف لمواجهة هذه التحديات، وعليها ان تعيش مع الجماهير وان تتفاعل مع متطلباتها وامزجتها وان تشعر بنبضات قلوبها.

القضايا الاجتماعية تشتد وتحتدم وتزداد تفاقما ويصبح التعبير الاساسي عن مشاكلنا وصراعنا مع سياسة الحكومة القائمة على التمييز والخنق. وعلى الجبهة ان تنغمس في القضايا اليومية والمطلبية للناس مهما كانت هذه المطالب فردية او جماعية، فلا يكفي رفع الشعارات بل ينبغي العمل الفعلي اليومي لحل المشاكل التي تواجه الناس، والحزم والعمل الجدي، والعودة الى القاعدة الجماهيرية الذي من شأنه ان يكسب الجبهة ثقة الجماهير وقيادتها.

واضح انه يوجد عدا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بين الجماهير العربية، قوى سياسية اخرى، ولا يوجد لدينا اوهام في ان نستقطب كل الجماهير العربية حولنا ازاء التعددية الحزبية بين هذه الجماهير. فما هو دور الجبهة؟

١ - العمل بدأب وبدون كلل مع هذه القوى السياسية والحزبية على اساس برنامج حد ادنى، فالقضايا المشتركة بيننا والتي تجمعنا اكثر بكثير من القضايا التي تفرقنا، وخصوصا قضايا الدفاع عن كياننا ووجودنا قضايا التمييز اللاحق بنا جميعا، قضايا العمل والصحة والتعليم، وكل هذه تتطلب من جميع القوى ان توحد صفوفها وان تناضل بوحدة صف واحد.

٢ - الواقع القائم في دولة اسرائيل يشهد على انها ثنائية القومية اكثرية يهودية واقلية قومية عربية. ومن البديهي ان الواقع القائم، يتطلب التعاون بين العرب واليهود قائم على المساواة والاحترام المتبادل وليس على تعاون السيد والمسود، والابتعاد عن الشعارات القومية المتطرفة التي لا تخدم مصلحة شعبنا. والجماهير العربية تدرك جيدا بأن نضالها من اجل حقوقها سيكون اقل صعوبة اذا ما كان لها حلفاء من القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل خصوصا وهنالك قوى يسارية ودمقراطية يهودية تقف ايضا ضد سياسة شمير في عدة مجالات. وعلينا العمل على التعاون في النضال مع هذه القوى، وهذا ليس انتقاصا من وطنيتنا، بل هو واجب اساسي تتطلبه مصلحة النضال اليومي. وهنالك العديد من الاعمال المشتركة مثل النضال من اجل السلام والانسحاب الاسرائيلي من المناطق العربية المحتلة وغيرها والانعزالية القومية ليست من المصلحة الوطنية في شيء بل هي جمود وتقوقع.

٣ - الرد على بعض الاصوات الحاقدة على الجبهة والحزب. واقول لهؤلاء المرتدين الحاقدين ان انزلوا عن حميركم، فان هجومكم على الجبهة والحزب لا يأتي لكم بأكاليل الغار والنصر، وانما بوصلكم الى سلة المهملات والنسيان. ولا اريد هنا الرد على هذه الاقلام الموتورة حاليا وسيأتي وقت للرد عليها جميعا فردا فردا لكي تعرف جماهيرنا من هم هؤلاء الذين تمادوا في رفع ايديهم على الحزب ولكنني اخصص ردي حاليا على السيد محمد وتد عضو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واقول له يا سيد وتد انك تعتبر نفسك من قيادة الجبهة وانك صديق للحزب هذا يتطلب منك على الاقل الدفاع عن الجبهة وخصوصا في هذه الظروف القاسية التي تمر بها الجبهة والحزب والجماهير العربية واذا كان لك خلاف مع الجبهة في بعض المواضيع فعليك بالحوار البناء والنقاش الهادئ، واذا كان رائدك مصلحة الجبهة وتنشيطها وتحسين عملها، فهذا لا يمنعك من الانتقاد والملاحظة والحوار اما ان تسلك الطريق المغاير للتوجه الصحيح البناء فهو أمر غير مفهوم وغير مقبول، وهل يفيد الهجوم على الحزب وقادته مصلحة النضال؟ ام يخدم اعداء الجماهير العربية ولو بغير قصد؟ انا اعتقد انك تعي هذه الحقيقة. فلقد اتهمت قيادة الحزب بالتقوقع والتسلط وانتقدتهم لعدم قيامهم بأعمال مشابهة لاعمال المستوطنين الكولونياليين الذين احتلوا بيوت قرية سلوان، وغيرها من الاتهامات، التي تعرف انت تماما انها اتهامات ظالمة من اولها الى آخرها.

ان صدر الجبهة واسع ونفسها طويل ومكانك بين صفوفها الى جانب كل من يريد خدمة مصلحة جماهيرنا العربية. (الطيبة)

اليوم:

الاستعدادات النهائية في عمان لمغادرة الوفد المشترك الى مدريد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تشهد العاصمة الاردنية الاستعدادات النهائية لسفر الوفد الاردني الفلسطيني المشترك الى محادثات السلام في مؤتمر مدريد وتصل ذروتها اليوم (الاحد) تمهيدا للمغادرة الى اسبانيا.

وكان معظم اعضاء الجانب الفلسطيني قد غادر المناطق المحتلة يوم امس الاول، وصباح اليوم تغادر الشخصيات الاخرى. وكان الجانب الفلسطيني قد ودع بالزغاريد والتمنيات بالنجاح فيما تعهد اعضاؤه، في بيان وزعوه، بالعمل الجاد لتحقيق مطلب الاستقلال الوطني. واعرب فيصل الحسيني عن اعتقاده بامكانية النجاح في المؤتمر. وقالت د. حنان عشراوي ان المفاوضات لن تكون سهلة. واضافت ان الفلسطينيين «واقعيون ونحن نعلم بأننا سنواجه مهمة صعبة. لدينا ثقة بأنفسنا وايمان بعدالة قضيتنا ونحن متمسكون باصرار بموقفنا ونرغب في مواجهة التحدي».

هذا ويشتمل برنامج محادثات الجانب الفلسطيني في الاردن واستعداده للاندماج مع الوفد الاردني، اللقاء مع كل من الملك حسين ورئيس الوزراء طاهر المصري وغيرهما من المسؤولين الاردنيين.

لليوم الثاني على التوالي:

قصف تركي لمواقع حزب «العمال الكردستاني» في شمال العراق

● انقرة - وكالات الانباء - واصلت القوات التركية، امس السبت، عملياتها العسكرية لليوم الثاني على التوالي في شمال العراق.

وذكرت وكالة الانباء التركية، امس، ان قوات خاصة وطائرات مقاتلة أغارت على قواعد حزب «العمال الكردستاني» في مدينة جوكرتا في شمال العراق.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن رئيس الاركان للجيش التركي ان الطائرات المروحية والمقاتلة تشارك في هذه الهجمات.

وكان رئيس الوزراء التركي، مسعود يلماظ، قد اعلن ان تركيا ستواصل عملياتها العسكرية في شمال العراق حتى يتم تدمير جميع قواعد حزب «العمال الكردستاني».

انا متمسك بالسلام...

وانا متمسك بالسلام

U.S.

عشية مؤتمر مدريد:

بوش يلتقي شمير لمعرفة مواقفه من قضايا حساسة يتناولها المؤتمر

*** بوش: الولايات المتحدة تؤيد قرارات الامم المتحدة حول الشرق الاوسط * اتصالات لترتيب لقاء مع غورباتشوف * مبارك لن يتوجه الى مدريد ***

● حيفا - وكالات الانباء - يجري المسؤولون الاسرائيليون اتصالات حثيثة كي يعقد رئيس الحكومة، اسحاق شمير، لقاءات مع الرئيس الامريكي والسوفييتي، جورج بوش وميخائيل غورباتشوف، وكذلك مع رؤساء الوفود العربية المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام، على هامش انعقاد المؤتمر.

وعلم ان الرئيس الامريكي سيلتقي شمير في مدريد قبيل افتتاح مؤتمر مدريد للسلام حول الشرق الاوسط.

واعلن موظفون في مدريد ان اللقاء بين بوش وشمير سيتم على الارجح مساء يوم الثلاثاء او صبيحة يوم الاربعاء قبل افتتاح المؤتمر.

واضافوا ان الرئيس الامريكي سيطلب من شمير الافصاح عن مواقفه بشأن القضايا الحساسة التي سيتناولها المؤتمر.

هذا وامتدح بوش، امس الاول، العرب والاسرائيليين لموافقتهم على الاجتماع في مدريد. وقال ان فرص السلام في الشرق الاوسط تعتمد بشكل رئيسي عليهم.

وقال ان الولايات المتحدة لن تستطيع صنع السلام في المنطقة وان الفرقاء انفسهم فقط يستطيعون تحقيق ذلك.

واضاف ولكن الولايات المتحدة تستطيع ان تكون وستكون شريكاً ملتزماً ونشيطاً في السعي الى السلام.

وقال الرئيس الامريكي للصحفيين في واشنطن ان جلوس العرب والاسرائيليين معاً هو بداية التفاهم.

ورفض بوش الاجابة على اسئلة الصحفيين حول تقارير تقول بأن اسرائيل ستتخذ موقفاً متشدداً في المحادثات وانها سترفض مبادلة الارض بالسلام او التخلي عن القدس، واوضح بأنه لا يريد التعليق على ما يقوله الفرقاء في هذه المرحلة.

وقال ما لا اريده هو تعقيد العملية. دعوا الفرقاء يجلسون ويناقشون الامر. لقد حاولت الولايات المتحدة القيام بدور الوسيط لجمع الفرقاء للتحدث حول خلافاتهم ولا نحاول الان فرض تسوية عليهم.

واضاف ان مؤتمر السلام الذي سيشارك في افتتاحه الاسبوع القادم سيتطلب التحلي بالصبر.

ومن جهة اخرى، ذكر الرئيس الامريكي انه يتوقع بعد ان يلتقي نظيره السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في التاسع والعشرين من الشهر الجاري، ان يجتمع مع المسؤولين الاسبان ومع شمير الذي سيرأس الوفد الاسرائيلي.

وقال بوش ان الولايات المتحدة تؤيد قرارات الامم المتحدة حول الشرق الاوسط.

من جهة أخرى علم ان اتصالات مع المسؤولين السوفييت تجري لترتيب لقاء بين الرئيس السوفييتي ورئيس الحكومة الاسرائيلي.

وذكرت مصادر مصرية ان الرئيس المصري، حسني مبارك لن يتوجه، على الارجح، الى مدريد حتى لا يلتقي برئيس الحكومة شمير.

واشارت المصادر ذاتها الى ان الرئيس المصري كان ينوي التوجه الى مدريد الا انه تراجع عن نيته.

اوكرانيا تؤكد حقها في الاشراف على الاسلحة النووية الموجودة على اراضيها

● كييف - «و.ص.ف.» - اقر البرلمان الاوكراني اعلاناً من ثلاث نقاط يؤكد ان الاسلحة النووية الموجودة على اراضيه هي تحت رقابة الاجهزة المتصلة بالاتحاد السوفييتي بشكله السابق ويكرر حق اوكرانيا في الاشراف على عدم استخدامها.

وبموجب هذا الاعلان تتعهد اوكرانيا بعدم امتلاك او انتاج او شراء اسلحة نووية.

وشدد اعلان، امس الاول الجمعة، على ضرورة احترام معاهدة الحد من انتشار الاسلحة التي ابرمت في العام ١٩٦٨ واكد في الوقت نفسه ان وجود اسلحة نووية للاتحاد السوفييتي على اراضي اوكرانيا امر مؤقت.

وتعتزم اوكرانيا اعتماد سياسة ترمي الى تدمير شامل للاسلحة النووية الموجودة على اراضيها في اسرع وقت وتبني برنامج لتحويل الصناعات العسكرية الى صناعات مدنية من اجل تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية وفق ما جاء في الاعلان.

وبعد ان تعهدت بالالتزام بمعاهدة ستارت التي وقعت في تموز الماضي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي اكدت اوكرانيا استعدادها للتفاوض مع روسيا البيضاء وجمهورية روسيا الاتحادية وكازخستان بشأن تدمير الاسلحة النووية المنصوص عليها في هذه المعاهدة.

واخيراً تعتزم اوكرانيا اتخاذ تدابير لتأمين سلامة الاسلحة النووية الموجودة على اراضيها حتى تدميرها.

احتفال تأبيني للرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية - ابو شقرة

● مجدل شمس - لمراسل خاص - جرى يوم الجمعة في مجدل شمس احتفال تأبيني كبير للمرحوم الشيخ محمد ابو شقرة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في لبنان، وكان قد توفي في بلدته بعزران الكائنة في منطقة الشوف في جبل لبنان.

ويقدر عدد المشاركين في الاحتفال بأكثر من ثلاثة آلاف نسمة احتشدوا في الساحة امام المدرسة الاعدادية في مجدل شمس، واستمر الاحتفال ٣ ساعات تخللته مسيرة طواف في المكان نفسه قام بها المئات من مشايخ الدين والشباب يندبون الفقيد حسب طقوس بني معروف ازاء من يتوفى من زعمائهم المبجلين.

بعد ذلك القى عدد من رجال الجولان وشبابه المثقف كلمات تأبينية وقصائد عددت مناقب الفقيد واشادت بكفاءاته القيادية العالية وذكرت بدوره النضالي المرموق في مطلع شبابه ضد الاحتلال الفرنسي في سوريا ولبنان، وبأنه اختير للزعامة الروحية بناء على ثقة جماعية وتقديرا لمؤهلاته ولقدراته المعروفة.

وجاء في كلمات المؤبنين ان الفقيد ابو شقرة كان منذ توليه منصبه الرفيع في اواخر الاربعينات وحتى آخر عمره ركنا كبيرا من اركان الوطنية والعروبة في لبنان وحليفا مخلصا للمناضل الكبير كمال جنبلاط. وعرف عنه تسامحه الديني وعداؤه للتعصب الطائفي ووقوفه الى جانب الدعوة الاشتراكية التي تبناها الحزب التقدمي الاشتراكي ضد النظام الطبقي واشكال الاستغلال والظلم.

كما عرف عنه انحيازه للمقاومة الفلسطينية ووقوفه الى جانبها في لبنان ومع كفاحها الوطني العادل لاقامة دولة فلسطينية. وكان الشيخ الفقيد ابو شقرة مناضلا للحفاظ على عروبة لبنان ومنع تقسيمه ووقف دائما ضد التدخلات الاجنبية في شؤونه وضد الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢.

في يوغوسلافيا

الالتزام بوقف اطلاق النار حول دوبروفنيك

● بلغراد - وكالات الانباء - التزم الجيش الاتحادي اليوغوسلافي، امس السبت، وميليشيات الحرس المدني الكرواتي في مدينة دوبروفنيك باتفاقية وقف اطلاق النار التي تم التوصل اليها، مساء امس الاول الجمعة، في لاهاي.

وتشير الانباء الى ان قوات الجيش الاتحادي والبحرية اليوغوسلافية تتمركز حالياً على بعد ميل واحد من مدينة دوبروفنيك حيث يحاصر داخلها ١٥ الفا.

وذكر بيان عسكري يوغوسلافي ان وحدات الجيش الاتحادي تسيطر بشكل كامل على مداخل المدينة. الا انها لا تعتزم التقدم لدخولها.

هذا وتفجر القتال، امس، في شمال شرقي كرواتيا وتم خلاله تبادل القصف المدفعي حول مدينة فوكوفار المحاصرة منذ اكثر من شهرين.

رئيس وزراء الصين في باكستان

● اسلام اباد - وكالات الانباء - وصل رئيس وزراء الصين، بانغ شانغكون، امس السبت، الى العاصمة الباكستانية اسلام اباد في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام.

ويبحث الرئيس الصيني مع المسؤولين الباكستانيين وخاصة مع نظيره الباكستاني، غلام اسحاق خان، في مسائل التعاون العسكري الاقتصادي بين بلديهما.

اندونيسيا وفيتنام يسعيان لتعزيز العلاقات بينهما

● جاكارتا - وكالات الانباء - اعرب الرئيس الاندونيسي، سوهارتو، ورئيس الوزراء الفيتنامي، فو فان كين، عن املهما، في استكمال المفاوضات الدائرة بين البلدين حول قضايا الحدود قبل نهاية العام الجاري وذلك خلال لقائهما في العاصمة الإندونيسية جاكارتا، امس السبت.

وتأتي زيارة رئيس وزراء فيتنام الى اندونيسيا لبحث تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

ونقلت وكالة الانباء الاندونيسية عن مسؤول في الحكومة الاندونيسية قوله ان تسوية القضية المتعلقة بالحدود البحرية للدولتين ستكون في صالحهما خاصة وانها ستمكن فيتنام من بدء عمليات التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي.

جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا ترمم قبور الاطفال في كفرسمير

● حيفا – لمراسل خاص – لبّى عدد كبير من مواطني حيفا من مختلف الطوائف نداء جمعية «المبادرة» الاسلامية للقيام بالحملة التطوعية الشعبية لبناء قبور الاطفال لـ (٣٠٠ قبر) وزرع اشجار السرو والنخيل (٢٠٠ شجرة) وبناء مظلة ومقاعد في المقبرة الاسلامية في كفرسمير في حيفا.

وخلال يومي السبت الاخيرين تمّ بناء وترميم حوالي مائة من قبور الاطفال المندثرة لابراز معالمها وترتيبها على نحو لائق. وقد شارك في هاتين الورشتين بالاضافة الى جمهور المتطوعين، عدد كبير من الشخصيات التمثيلية برز بينها الدكتور عيسى نقولا عضو بلدية حيفا، والمهندس ابراهيم خليل زعبي الذي قدم المشورة الهندسية لعملية الترميم، والسيد امين قاسم مدير مشروع ترميم الاحياء. كما شاركت قيادة الجبهة في حيفا وحركة «ابناء البلد» والجماعة الاسلامية الاحمدية وجمعية «الزهراء» في هذه الحملة التطوعية. وقد شُرع بتنفيذ عملية الترميم تحت اشراف فضيلة القاضي سليم سمارة قاضي المحكمة الشرعية في حيفا.

ويشار الى ان بلدية شفاعمرو ارسلت جرافة كبيرة قامت بازالة الحجارة والاعشاب التي كانت تغطي مساحات واسعة من ارض المقبرة الاسلامية.

وكانت جمعية «المبادرة» التي تقود هذه الحملة قد بعثت بالرسائل الى المجالس المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب والهيئات الدينية والشعبية والشخصيات الوطنية لمد يد العون والمساهمة في انجاح هذا المشروع الوطني والحضاري.

وعلم مراسلنا من مسؤولي «المبادرة» ان بلدية الناصرة قررت ارسال شاحنة صرار و ٢٠ كيسا من الاسمنت كدفعة اولى في سبيل دعم هذه الحملة.

وابدى الاخ توفيق زياد – رئيس بلدية الناصرة الاستعداد التام لتقديم ما تطلبه «المبادرة» من مساعدة لتنفيذ هذا المشروع على الوجه الافضل.

وبعث رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح برسالة الى جمعية «المبادرة» جاء فيها: «لقد وصلتنا رسالتكم حول موضوع ترميم قبور الاطفال وغرس الاشجار للمقدسات العربية. فنسأل الله ان يوفقكم لما يحبه ويرضاه، ونتمنى ان نملك القدرة على تلبية طلبكم بإذن الله تعالى».

كما ان فضيلة القاضي احمد ناطور قاضي المحكمة الشرعية في يافا عبر عن مباركته لهذه الحملة التطوعية وابدى الاستعداد الكامل للانخراط شخصياً في الورشة وتجنيد الشباب من يافا للانضمام الى اخوتهم المتطوعين في مدينة حيفا.

كذلك، اعرب الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية عن استعداد لجنة «المبادرة» لارسال ما يلزم من القوى البشرية ومواد البناء اللازمة لاعمال البناء والترميم.

ويشار الى ان عدداً من نساء المدينة قمن بتزويد جمهور المتطوعين بالطعام والشراب والقهوة برز من بينهن الحاجة جميلة ابو شملة (ام جمال) والسيدة جميلة فوراني (ام خالد) بالاضافة الى الاخوة يوسف ابو راس وابراهيم فحماوي وفهمي فوراني واحمد قادري وآخرين.

التحقيق مع طالبة في الرابعة عشرة متهمة بالتهديد والتحريض والدعوة الى التمرد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حققت شرطة وادي عارة امس الاول الجمعة، مع طالبة من ام الفحم في الرابعة عشرة من عمرها (الاسم محفوظ في ملف التحرير) متهمة اياها بالتحريض والدعوة الى التمرد وبالتهديد وذلك على خلفية احياء ذكرى صبرا وشاتيلا يوم ٩١/٩/١٧ ويذكر ان مدرسة ام الفحم الثانوية كانت قد احيت تلك الذكرى الاليمة بالاعتصام في المدرسة والقاء الكلمات.

ولدى سؤالها عن المنشور الذي وزع في المدينة اجابت الطالبة، بأن المنشور لا يحتوي اي تحريض ضد الدولة، بل هو بمثابة جزء من برنامج الجبهة السياسي.

هذا وقد افرج عن الطالبة بعد التحقيق بكفالة شخصية، توحي بأن الشرطة تنوي مواصلة استفزازها واستدعائها لجلسة تحقيق اخرى.

توقع اجراء تقليصات في القوى العاملة في سلطة البث

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستعد مستخدمو سلطة البث لخوض معركة كفاحية ضد النية التي اعلن عنها مدير عام سلطة البث، اريه مكيل، ان هناك ضرورة لتنفيذ تقليصات ملموسة في القوى العاملة في سلطة البث.

وكان مكيل قد اعلن في جلسة اللجنة المالية التابعة لسلطة البث ان وضع سلطة البث المالي صعب جدا وذلك بسبب مصادرة الحكومة اموال السلطة ولاسباب اخرى.

وتقرر ان يبلور نائب مدير القوى العاملة، ابراهام عمار، بالتنسيق مع مديري الاذاعة باللغتين العبرية والعربية اقتراحا يقضي بتقليص القوى العاملة.

«نداء» الجبهة الى اهالي الطيبة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت امس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة منشوراً انتقادياً حول عمل فرع الجبهة في الطيبة وعمل ممثلها في المجلس البلدي «والذي لم يطلع الجبهة والجمهور على ما يجري في المجلس البلدي ولم ينشر عن مواقفه، والتي كانت في بعض الاحيان مواقف انفرادية، دون الرجوع للجبهة، كما حدث في جلسة البلدية الاخيرة عند انتخاب نواب اضافيين للبلدية، الذين بلغ عددهم اربعة بينما يحق للبلدية اختيار ثلاثة نواب فقط».

ويرد منشور الجبهة على رسالة رئيس البلدية السيد رفيق الحاج يحيى الذي يدعو فيها الجبهة للاشتراك في الائتلاف البلدي قائلاً «ان الجبهة، لا ترى، في الفترة الحالية، فائدة من الاشتراك في الائتلاف». واضاف المنشور: «ونحن نسعى لازالة الاحتراب العائلي، ولان تتهيأ الظروف اكثر من اجل التباحث حول الائتلاف الواسع وربما الشامل، فهذا الامر في صالح الطيبة بجميع عائلاتها وكتلها واحزابها».

وندد المنشور بحملة المناشير والتراشق التي تدور مؤخراً بين الائتلاف في البلدية وكتلة المعارضة الرئيسية. وجاء في المنشور «ان مثل هذه الحملة لا تفيد جمهور الطيبة بل تستهين بوعيه بدلاً من ان تعمل على رفع المستوى، وعدم الهاء الجمهور عن قضاياه وعن الكفاح المشترك ضد عدوه الرئيسي: سياسة الاجحاف والتمييز والبطالة والمصادرة والهدم والتنكر للحقوق العادلة والسلام العادل والدائم».

وفد الجمعية الاسرائيلية للنقاش الحضاري يزور مدرسة الطيبة الثانوية

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – استضافت مدرسة الطيبة الثانوية في الاسبوع الماضي وفدا عن «سياح وسيغ – حديث وحاجة»، الجمعية الاسرائيلية للنقاش الحضاري برعاية صندوق ابدن هارون.

وكان هذا النقاش تحت عنوان «هل من المفروض على الاقلية ان تناضل وتصر على انتزاع حقوقها حتى ولو بثمن فقدانها التعاطف معها».

وقد ضم الوفد اعضاء من العرب واليهود وعددهم (٢٨) من مدارس عربية ويهودية متعددة.

وكانت الجمعية قد اقامت برلماناً عربياً – يهودياً في صفوف العواشر في كافة انحاء البلاد.

ويرأس هذه الجمعية آن زيلتسكي ومركزة البرلمان مروة جبارة من الطيبة.

وقد جرى النقاش على طريقة «سياح وسيغ» المذكورة الذي يهدف الى رفع مستوى النقاش والتعبير الشفوي ضمن اطار جهاز التعليم.

وفي نهاية الحوار اعلنت آن زيلتسكي رئيسة الجمعية عن امكانية تقديمها مساعدة تطوعية الى المدرسة الثانوية وذلك لادخال اسلوب النقاش الى المدرسة.

اما الاستاذ كمال طويل وهو مركز التربية الدمقراطية في المدرسة الثانوية فقد ابدى اعجابه باسلوب النقاش الذي يجاوب على احتياجات الطلاب الذين يفتقرون الى المادة والى كيفية تمريرها في النقاش.

تمديد فترة اعتقال المتهمين بقتل الفتاة امل مصيراتي

●الاخ يعترف بالتهمة ويشخصها.. والاخت تنكر ولا تتعاون مع الشرطة●

● الخضيرة – مكتب «الاتحاد» ام الفحم – وافق قاضي محكمة الصلح في الخضيرة، القاضي شارون على طلب الشرطة لتمديد فترة توقيف كل من علي مصيراتي (٢٤ سنة) وياسمين مصيراتي لمدة ١٤ يوما حتى انتهاء التحقيق معهما في قضية قتل اختهما امل مصيراتي (١٦ عاما) على خلفية شرف العائلة.

واتضح من لوائح الاتهام التي قدمها الضابط دافيد حاي رئيس طاقم التحقيق الخاص من قسم الجرائم البشعة في الشرطة ان المتهم علي مصيراتي وهو اخ وحيد لتسع اخوات، امل هي اصغرهما.. قد اعترف بقتل اخته على خلفية شرف العائلة وقام بتشخيص الحادث.

وقال الضابط دافيد حاي ان المتهم اعترف بقتل اخته بالتعاون مع شخص آخر حيث قاما بارتكاب الجريمة بعدما اعيدت امل التي كانت مفقودة الى البيت من قبل الشرطة.. فأخذاها الى بيارة بالقرب من مصنع نيشر في الرملة وقتلاها وقاما بدهسها عدة مرات بواسطة السيارة بعد ان قيداها ثم نقلاها بالسيارة الى منطقة الخضيرة بالقرب من كيبوتس غان شموئيل، حيث ألقيا بالجثة قرب سكة الحديد هناك.

هذا وتبين خلال تقديم الطلب للقاضي ان الاخ علي اعترف بالتهمة المنسوبة اليه وقام بتشخيص الحادث اما اخته ياسمين مصيراتي (٢٧ عاما)، وهي مطلقة وصاحبة السيارة التي ارتكبت بها الجريمة فتنكر اية مشاركة لها بالجريمة «ولا تتعاون مع الشرطة في التحقيق، رغم وجود ادلة تؤكد اشتراكها في الجريمة» كما قال رئيس طاقم التحقيق خلال بحث الموضوع في المحكمة.

هذا وطالب محامي دفاع علي مصيراتي المحامي تسيون امير بالتعجيل باعداد لائحة الاتهام وتقديمها خلال ايام معدودة خاصة وان موكله يعترف بارتكاب الجريمة وقال كل ما لديه للمحققين. لكن القاضي لم يستجب لهذا الطلب.

اما محامي دفاع المتهمة ياسمين مصيراتي (٢٧ عاما) السيد زئيف غوردون فقد طالب باطلاق سراحها لانها تنكر اي اشتراك في الجريمة.. الا ان القاضي رفض هذا الطلب ايضا ومدد توقيفها لمدة ١٤ يوما.

هذا وعلم مراسلنا انه تم اطلاق سراح صهر العائلة الذي كان معتقلا بتهمة الاشتراك في الجريمة لعدم وجود ادلة ضده. وقد رفض رئيس طاقم المحققين الادلاء بأي تصريح لمراسلنا عن دور المعتقلة في الجريمة قائلا «التحقيق ما زال جاريا والمتهمة لا تتعاون معنا رغم وجود الادلة ضدها».

اما محاميا الدفاع فقد رفضا الادلاء بأي تصريح حاليا وقال المحامي غوردون: «افهم ان القتل على خلفية شرف العائلة له ما يبرره في الوسط العربي لكن في هذه المرحلة ليس بامكاني اضافة اي شيء. فقد سمعت مثلي ما قاله رئيس طاقم التحقيق والقاضي».

وجدير بالذكر ان الشاب علي مصيراتي متزوج واب لطفل وطفلة.

على خلفية كتابة شعارات على الجدران والقاء الحجارة على الشرطة:

محكمة الصلح في كفارسابا تمدد اعتقال شابين من الطيبة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في مدينة كفارسابا يوم الخميس الماضي اعتقال شابين من طيبة المثلث دون سن الثامنة عشرة لعشرة ايام على ذمة التحقيق وذلك بتهمة كتابة الشعارات الوطنية على جدران الاماكن العامة والقاء الحجارة، مساء، على السيارات المارة في مركز البلدة وخاصة على سيارة للشرطة مرت بالمكان يوم الاربعاء الماضي.

وقال بيان للناطق بلسان شرطة لواء الشارون ان معلومات وصلت لمركز شرطة الطيبة ان عددا من الملثمين يجولون في شوارع البلدة ويلقون الحجارة على السيارات، وعندما وصلت الى المكان سيارة شرطة القيت باتجاهها الحجارة والزجاجات الفارغة، كذلك شوهد الملثمون وهم يكتبون الشعارات الوطنية على جدران الاماكن العامة والبيوت.

واضاف بيان الناطق: ان قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود والوحدات الخاصة هرعت الى المكان وتم القاء القبض على شابين في السادسة عشر والرابعة عشر من العمر كانا يختبئان بأحد المنازل.

وفي التحقيق الاولي نفى الشابين التهم التي وجهت اليهما ولكنهما افادا بمعلومات متناقضة.

وطلب ضابط الشرطة عميحاي شاي رئيس طاقم التحقيقات في شرطة الطيبة من محكمة الصلح في كفارسابا تمديد اعتقالهما لمدة عشرة ايام على ذمة التحقيق واستجابت المحكمة لطلبه.

وافادت مصادر الشرطة ان التحقيق مع الشابين سيتناول الاعمال التي قام بها ملثمون بالطيبة خلال الاسابيع الماضية وكتبوا خلالها الشعارات الوطنية لصالح حركتي فتح وحماس ورسم الاعلام الفلسطينية.

وقال قائد شرطة الطيبة دافيد منتسور انه يتوقع وجود خلية منظمة تعمل على كتابة الشعارات الوطنية ومن المتوقع اجراء عملية اعتقال واسعة حول الموضوع.

الاحتفال ببناء طابقين جديدين في دار بلدية ام الفحم

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – احتفل في بلدية ام الفحم في نهاية الاسبوع الماضي بمناسبة الانتهاء من العمل في الطابقين الجديدين لبناية البلدية وذلك بحضور حاكم لواء منطقة حيفا في وزارة الداخلية السيد كويلمان وقائمقام المنطقة ورئيس بلدية ام الفحم ونوابه ولفيف من اهالي المدينة من مدراء مدارس ومفتشين وغيرهم من الشخصيات.

هذا وجرى الاحتفال في القاعة الجديدة للبلدية. حيث قام بافتتاحه رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح الذي تولى عرافته، ايضا، فقال: «في هذه الفترة التي نحتفل بها بهذا الانجاز المتواضع تعيش السلطات المحلية العربية ظروفا قاسية لا تصدق... وهناك (١٧) سلطة محلية لم تدفع رواتب الموظفين والعمال، منها لم يدفع منذ اربعة اشهر. وعليه اغتنم هذه الفرصة واتوجه للسيد كويلمان والى وفد وزارة الداخلية ان يسهموا لعلاج هذا الوضع المتردي الذي ادى الى شل جميع الخدمات».

وعدد رئيس البلدية انجازات البلدية واشار الى التعاون والتفاهم مع حاكم اللواء ومكتبه. وامل في أن تواصل وزارة الداخلية دعمها للبلدية وان يبقى التعاون قائما مع البلدية.

وفي حديثه اشار حاكم لواء منطقة حيفا كويلمان الى التعاون القائم مع البلدية، خصوصا مع رئيسها الشيخ صلاح ونائبه د. سليمان اغبارية.

هذا وعلم مراسلنا من الشيخ هاشم عبد الرحمن القائم بأعمال رئيس البلدية ان مساحة الطابقين الجديدين تبلغ ..٥م² وسيؤدي ذلك الى ايجاد المكان لاقسام البلدية المنتشرة في عدة اماكن مستأجرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٧ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

على خلفية قرار شمير رئاسة الوفد:

جلسة نقاش ساخنة تنتظر المجلس الوزاري، اليوم

* شمير يحاول اقناع ليفي الاشتراك في الوفد * ليفي مصر على موقفه الرافض * ارنس يجدد موقف اسرائيل الرافض لمبدأ الارض مقابل السلام *

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تشهد جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية التي تعقد اليوم الاحد، نقاشاً حاداً حول قرار رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، برئاسة الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد واستبعاد وزير الخارجية، دافيد ليفي، عن ذلك.

وعلم ان عدة وزراء من المقربين الى معسكر ليفي سيطرح هذا الموضوع اليوم في الجلسة للنقاش.

ويتوقع ان يجتمع رئيس الحكومة بوزير خارجيته عشية انعقاد المجلس الوزاري، ليعرض الاول على الثاني مرة اخرى اصطحابه الى مؤتمر مدريد للسلام. هذا ما اعلنته مساء امس، مصادر مقربة من رئيس الحكومة.

وقال مقربو وزير الخارجية ان ليفي قرر نهائياً عدم الاشتراك شخصياً في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر السلام في مدريد وانه يصر على اسناد رئاسة احد طواقم المفاوضات لممثل عن وزارته.

واشارت المصادر ذاتها الى ان مرشح وزير الخارجية لرئاسة طاقم المفاوضات مع لبنان هو عضو الوفد ومدير عام الوزارة، يوسف حداس.

وعلم، ايضا، ان وزير الخارجية لا يعتزم الاستقالة من منصبه وانه سيبقى ملتزماً جانب الصمت في قضية رئاسة الوفد.

من جهة اخرى جدد وزير «الامن»، موشيه ارنس، موقف اسرائيل الرافض لمبدأ الارض مقابل السلام ووقف عملية الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة.

وقال ارنس في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل»، امس، انه قلق من التصريحات التي صدرت في واشنطن والقائلة ان المفاوضات في مؤتمر مدريد للسلام يجب ان تعتمد مبدأ الارض مقابل السلام وان المستوطنات هي عائق لتحقيق السلام.

وقال ارنس ان هذه التصريحات ستخلق انطباعاً لدى الدول العربية بأن الولايات المتحدة ترغب في عودة اسرائيل الى حدودها قبل عام ١٩٦٧ بما في ذلك الانسحاب من القدس الشرقية وهو ما لا يمكن ان يكون مشجعاً للمفاوضات.

ودعا ارنس واشنطن الى اتخاذ موقف محايد في مؤتمر مدريد. ووصف المؤتمر بأنه خطوة مهمة نحو التوصل الى اتفاقيات سلام رغم ان هذه المفاوضات لتحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية ستكون طويلة وصعبة.

لجنة الرؤساء تقرر تعليق الاجراءات الاحتجاجية حتى (٥/١١) القادم

• شفاعمرو - لمراسلنا - في اجتماعها الطارئ الذي عقدته بعد ظهر امس الاول الجمعة في بلدية شفاعمرو، قررت لجنة الرؤساء، تعليق اجراءاتها الاحتجاجية التي كان من المفترض ان تبدأ اليوم الاحد، وذلك بعد ان استمعت الى تقرير عن الاجتماع الذي تم بين رئيس اللجنة، السيد ابراهيم نمر حسين، ونائبيه السيدين طارق عبد الحي واسعد عزايزة، من جهة وبين وزير الداخلية، ارييه درعي، من جهة اخرى، يوم الخميس الاخير، باشتراك رئيس المجلس العام لمركز السلطات المحلية، السيد ايلي لانداو.

واتضح من التقرير ان وزير الداخلية تعهد بتحويل عشرين مليون شيكل الى السلطات المحلية العربية حتى يوم غد الاثنين، على حساب رفع الميزانيات بموجب خطة المساواة التي اقرتها الحكومة قبل شهرين. كما اعطى الوزير امراً الى موظفي وزارته بترتيب فوري لانهاء ما تبقى من تنفيذ اتفاقيات جدولة الديون (الاتفاقيات التي وقعت في تشرين الثاني ١٩٨٩). كما وافق الوزير على عدم خصم الدفعة الخاصة التي حولتها وزارته في مطلع حزيران الماضي الى السلطات المحلية العربية ثم بدأت باستعادتها من الهبة العادية المستحقة لهذه السلطات. ووافق ايضا على ان لا تحسب تلك الدفعة من مبلغ الـ (١٤٢) مليون شيكل المخصص لخطة المساواة. ويبقى معلقاً موضوع المبالغ التي خصصتها وزارة الداخلية في السنة المالية الماضية (١٩٩٠) من الهبة العامة بحجة ان وزارتي المعارف والرفاه ستدفعان المبالغ المخصومة بدلاً من الداخلية. ولكن الوزارتين لم تدفعا هذه المخصصات حتى اليوم.

وبعد التداول حول التقرير ومناقشته قررت اللجنة تعليق الاجراءات الاحتجاجية التي كانت ستبدأ اليوم (الاحد) بتجديد اعتصام الرؤساء امام مكتب رئيس الحكومة. وقررت اعطاء مهلة لوزير الداخلية حتى (٥/١١) لتنفيذ تعهداته.

تهانينا الحارة

الى ابن الاخ العزيز ماجد خنطوس - سخنين، الطبيب النهائي والتبريكات بمناسبة حصوله على شهادة طب الاسنان بتفوق من جامعة كلوج في رومانيا الف مبروك والى الامام.

خنطوس جريس خنطوس وعائلته - سخنين

مبروك وبالتوفيق

الى الصديق العزيز جهاد مصطفى خلايلة بالتفاحة محله الجديد «قطع غيار للسيارات» في محطة بنزين سخنين.

متمنين له النجاح والتوفيق.

• كريم ورماح زبيدات - سخنين •

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة لاجتماع السكرتارية

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع السكرتارية القطرية وذلك اليوم الاحد ٩١/١٠/٢٧ الساعة الرابعة ب.ظ في مقر الجبهة القطرية، نادي الاخوة، شدروت بن غوريون ٣٩ - حيفا.

نقاط البحث:

اقتراح النظام الداخلي وبرنامج الجبهة

التحضيرات للمؤتمر الثالث للجبهة.

ملاحظة: الرجاء ممن لم يصله من الاعضاء اقتراح النظام الداخلي الاتصال بمكتب السكرتارية

■ نعي ■

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في منطقة ام الفحم ينعون بمزيد الحزن رفيقهم الشاب

ماجد توفيق بويرات

الذي توفي اثر مرض ألم به ولم يمهله طويلا في الاتحاد السوفييتي، وسيشيع جثمانه اليوم الاحد الساعة الرابعة بعد الظهر في مسقط رأسه حي البيار في ام الفحم.

لفقيدنا الرحمة ولعائلته ولنا الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون

غداً الاثنين:

وزير المالية يطرح على جدول اعمال الكنيست اقتراح ميزانية ١٩٩٢

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - يطرح وزير المالية، يتسحاق موداعي، غداً الاثنين، على جدول اعمال الكنيست اقتراح الميزانية للعام القادم (١٩٩٢).

وتشمل ميزانية ١٩٩٢ سلسلة من الخطوات التي تلقي بعبئها على الجمهور.

وتقترح وزارة المالية فرض ضريبة على مخصصات الشيخوخة ومواصلة عدم دفع مخصصات الولد الاول والثاني للاجيرين او المستخدمين الذين يتقاضون رواتب تعادل متوسط الاجور المتبع في المرافق الاقتصادية في البلاد.

وتقترح خطة وزير المالية رفع اسعار الوقود والمرطبات وكذلك ارتفاع اسعار السفر الشعبي.

ويشير الاقتراح الى ان الميزانية لا تبشر بالحد من وتيرة البطالة المستفحلة بين العاملين التي يتوقع ان تصل، خلال العامين المقبلين، الى رقم قياسي، ١٤٪، على الرغم من التوقعات بحدوث ازدهار في المرافق الاقتصادية في البلاد في السنة القادمة.

• يتسحاق موداعي •

حركة «هتحيا» تحاول العودة عن قرارها بشأن الانسحاب من الائتلاف

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبلور سكرتارية حركة «هتحيا» حلاً «فتوى» يعود بموجبه مركز الحركة للانعقاد كي يتابع قراره بشأن الانسحاب من الائتلاف الحكومي.

وتحاول قيادة الحركة اقناع رئيسها يوفال نئمان بالعودة عن قراره الاستقالة من رئاسة حركة «هتحيا».

وتقول مصادر في حركة «هتحيا» انه بموجب التطورات الاخيرة بشأن تشكيل الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد يجب عدم التسرع في اتخاذ قرار الانسحاب من الائتلاف كما قرر مركز الحركة.

احتجاجاً على خطة اولمرت:

اجراءات عمل تباطؤية في مستشفى «اساف هروفيه»

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعمل مستشفى «اساف هروفيه»، اليوم الاحد، حسب نظام الطوارئ وذلك في اطار الاعتصامات والاجراءات الكفاحية التي اعلن عنها الجهاز النضالي في الهستدروت احتجاجاً على خطة وزير الصحة، ايهود اولمرت، تحويل المستشفيات الحكومية الى جمعيات اقتصادية.

واعلن الجهاز النضالي انه ستجري اعتصامات واجراءات عمل تباطؤية، يومياً، في المستشفيات الاخرى.

■ نعي ■

اللجنة القطرية للطلاب الشيوعيين في الاتحاد السوفييتي ولجنة الطلاب الشيوعيين في منظمة موسكو وكافة الطلاب من اسرائيل الدارسين في الاتحاد السوفييتي ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم العزيز الغالي

الرفيق ماجد توفيق بويرات

الذي توفي يوم الاحد ٩١/١٠/٢٠ في المستشفى المركزي في موسكو بعد مرض لم يمهله طويلا وقد كان فقيدنا في سنة دراسته الاخيرة في كلية الحقوق. وسيشيع جثمانه اليوم الاحد الساعة الرابعة بعد الظهر في مسقط رأسه حي البيار في ام الفحم.

لفقيدنا الرحمة ولعائلته ولنا الصبر والسلوان



● الاثنين ٢٨ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٢٠ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ ● العدد ١٤٢/٤٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) ● יום שני 28.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 142/48

رئيس الوفد الفلسطيني سيلقي كلمة في المؤتمر

العرب سيطالبون اسرائيل بوقف الاستيطان فور افتتاح المؤتمر

● المفاوضات حول المسائل الاقليمية فقط بعد وضع برنامج زمني للانسحاب من الاراضي المحتلة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد اكثر من مصدر عربي مسؤول، امس الاحد، ان الوفود العربية في مؤتمر مدريد ستطالب بوقف

● البقية على صفحة ١٠●

ليفي هاجم شمير وهو مصمم على عدم السفر الى مدريد..

واشنطن طلبت نسخة من خطاب شمير في المؤتمر

* الادارة الامريكية متخوفة من أن يؤدي خطاب شمير، من البداية، الى تفجير ازمة في المؤتمر * شمير: اسرائيل ستنسحب من المؤتمر اذا اعلن اعضاء الوفد الفلسطيني انهم يمثلون م.ت.ف *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم نفي رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في جلسة الحكومة، امس (الاحد) ان

● البقية على صفحة ٤ ●

قبل افتتاح المؤتمر: شمير سيجتمع مع بوش وغورباتشوف

* خطاب شمير – في اليوم الثاني للمؤتمر *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم، امس، ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، سيلقي خطابه في مؤتمر مدريد للسلام، يوم الخميس القادم، اي في اليوم الثاني لافتتاح المؤتمر.

■ البقية على ص٣ ■

بشير البرغوثي الى عمان



● القدس – مكتب «الاتحاد» – غادر المناطق الفلسطينية المحتلة الى العاصمة الاردنية بشير البرغوثي الامين العام للحزب الشيوعي الفلسطيني وذلك في زيارة عمل يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين الاردنيين وشخصيات فلسطينية للتباحث حول آخر المستجدات السياسية في المنطقة وخاصة مؤتمر مدريد للسلام.

وكانت المجموعة الثانية والاخيرة وقوامها (١٨) شخصا من الجانب الفلسطيني لمؤتمر السلام قد غادرت القدس المحتلة صباح امس الى عمان وهي تضم اعضاء في اللجنة الاستشارية ومستشارين كان بينهم الاكاديمي البرت الغازريان – جامعة بير زيت والصحفيون خالد ابو عكر وخليل ترما (الفجر) وحنا عميرة (الطليعة) ومصطفى البربار (الاتحاد) وغيرهم.

مسيرات في القطاع تأييداً لمؤتمر السلام

● غزة – لمراسلنا – انطلقت في قطاع غزة المحتل، مساء امس الاحد، مسيرات جماهيرية تأييداً لمؤتمر مدريد للسلام والمشاركة الفلسطينية فيه.

وانطلقت المسيرات في رفح وخانيونس والشاطئ. وفي الاولى تدخل الجيش وفرق المتظاهرين بالقوة ودارت اشتباكات بين الجانبين.

مندوب «الاتحاد» – في مدريد لتغطية اخبار مؤتمر السلام



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد أمس الصحفي نظير مجلي، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» الى العاصمة الاسبانية مدريد مبعوثا خاصا لـ «الاتحاد»، لتغطية اخبار مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وستنشر «الاتحاد» ابتداء من غد (الثلاثاء) تقارير مندوبنا الخاص حول المؤتمر.

أنطوان شلحت الى تونس للمشاركة في «أيام قرطاج المسرحية»

● المهرجان الدولي للمسرح يفتتح اليوم ومن ضمن انشطته ندوة فكرية حول «مشكليات التلقي والتواصل في الفعل المسرحي» ●



● انطوان شلحت ● جورج ابراهيم ● راضي شحادة ●

● القاهرة – رسالة خاصة – غادر القاهرة، امس الاحد، الكاتب انطوان شلحت، نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، في طريقه الى تونس للمشاركة في اعمال «ايام قرطاج المسرحية».

ومن المنتظر ان تفتتح «ايام قرطاج المسرحية» اليوم الاثنين (٢٨/١٠) وتستمر اعمالها لغاية (٦) تشرين الثاني القادم. وهي تظاهرة مسرحية دولية تقام مرة كل سنتين بتنظيم وزارة الثقافة في الجمهورية التونسية.

وتشتمل هذه الدورة الحالية على عروض مسرحية لفرق مختلفة من عشرات الدول العربية والاجنبية. ومن انشطتها ندوة فكرية موضوعها «مشكليات التلقي والتواصل في الفعل المسرحي».

وسيشارك انطوان شلحت في الندوة الفكرية السالفة بمداخلة تحمل

● البقية على صفحة ٤ ●

بعد ان رفض الاجابة على احتمال تخفيض قيمة الشيكل

موداعي: الذين يتهافتون على شراء الدولار سيخسرون اموالهم!

● سؤال: هل تخطط لتخفيض قيمة الشيكل – جواب: غير مسموح لوزير المالية الاجابة على هذا السؤال! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض وزير المالية، امس الاحد، الرد على سؤال حول احتمال تخفيض قيمة الشيكل مبررا ذلك بانه «غير مسموح له الاجابة على مثل هذه الاسئلة».

ومع ذلك قال انه لن يتخذ اية اجراءات بشأن تخفيض قيمة الشيكل رغم التهافت المكثف على شراء العملة الاجنبية، وخاصة الدولار، الذي ما زال مستمرا منذ عدة اسابيع. واضاف: استخلصت العبر مما يجري. وانا متفق مع محافظ بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرانكل، على فحص هذا الموضوع. وتساءل: كيف تحدث لدينا في المرافق الاقتصادية مثل هذه التحركات في سوق المال وهي غير ناجمة عن خطوات اقتصادية حقيقية.

وقال: انا اذكر جيدا مثل هذه الصورة التي كان فيها التضخم المالي منفشيا ومنتشرا. ولم يكن بالامكان كبح جماحه. وقال ان التهافت على الدولار يعود بالضرر، في النهاية، على المواطنين «وانا ليس بوسعي

■ البقية على ص٣ ■

■ نعي ■

ارملة الفقيد واولاده وشقيقه وعموم آل وطفة وانطون في جديدة واقاربهم وانسبائهم، ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى الأسوف عليه فقيدهم الغالي المرحوم

سعيد صليبا وطفة

(ابو صليبا)

الذي توفي اثر حادث طرق مفجع عن عمر يناهز ٥٥ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين ٢٨/١٠/٩١ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في جديدة ومن ثم الى مثواه الاخير.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كلمة الاتحاد

نحن ايضا لنا دور في هذه الايام المصيرية!

□ لا نقاش بين كل الناس العاقلين والواقعيين بان الاوساط المتطرفة في «الليكود» وفي الحكومة كانت تفضل لو لم تكن هنالك اطلاقا اية عملية سلمية، وان يظل الوضع جامدا، بينما الاحتلال يواصل خلق الحقائق الاستيطانية والسكانية في المناطق المحتلة. وليس هناك شك بان بعض الاوساط حلمت وتحلم بتنفيذ الترانسفير واقتلاع الشعب الفلسطيني نهائيا، من ارض فلسطين.

ولذلك فان نجاح الجهود لعقد المؤتمر، بحد ذاته، هو ضربة لاوهام «الليكود» وحكومة شمير. وعندما صار مؤكدا انعقاد المؤتمر قرر شمير ان لا يثق بوزير خارجيته، دافيد ليفي لانه «معتدل». كما قرر ان يشكل وفدا من غلاة المتطرفين في الحكومة والجهاز الحكومي والمستوطنين.

ومع هذا كله فاننا نقول ما قاله بيكر وبانكين، وهو ان انعقاد المؤتمر يخلق آلية تجعل من الصعب جدا على طرف من الاطراف تفجير المؤتمر. وقد قال الرئيس الفلسطيني عرفات ايضا: «ولنر شمير يجرؤ على تفجير المؤتمر امام ثمانية الاف صحفي وامام العالم كله».

ولكننا، من ناحية ثانية، نؤكد بان حكومة شمير يجب ان تواجه ضغطا سياسيا ودبلوماسيا عالميا، رسميا وشعبيا، لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية. كما انها يجب ان تواجه نشاطا واسعا وفعالا من كل قوى السلام في اسرائيل، من كل العاقلين والواقعيين، بين اليهود وبين العرب، حتى تدرك هذه الحكومة انها محاطة من كل الجهات بارادة المجتمع الدولي والعربي والاسرائيلي، ارادة السلام العادل.

حركة «السلام الان» قالت قبل شهر انها سوف تعمل على انزال (..٤) الف انسان للشارع ضغطا من اجل السلام، كما حدث خلال حرب لبنان. والمظاهرة الكبرى، امس الاول في تل ابيب، هي - هكذا نأمل - البداية، البداية لحركة شعبية جماهيرية، فوق الحزبية والاحزاب، من اجل اجبار الحكومة على ترك نهج الرفض والتجاوب مع مصلحة الحاضر والمستقبل والبقاء بالنسبة للشعب الاسرائيلي وكل شعوب المنطقة.

اننا نستبشر خيرا بانعقاد مؤتمر السلام، ونستبشر خيرا بتصاعد النضال الجماهيري من اجل السلام في المجتمع اليهودي. وفي هذه الايام التاريخية، والمصيرية، ليس من حق احد ان يقف متفرجا، على جنب.

ومن هنا، فاننا ندعو الهيئات الشعبية والتمثيلية والاهلية، السياسية والاجتماعية في مجتمعنا العربي في اسرائيل الى قول كلمة واضحة عالية وساطعة تأييدا للسلام، والقيام بفعل شعبي فعال تأييدا للسلام. فلتتشابك ايدي انصار السلام اليهود والعرب، الان، من اجل السلام العادل، السلام لشعبي اسرائيل وفلسطين، والسلام للمنطقة وللعالم!

«الاتحاد»

في اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة امس، في حيفا:

الجبهة ترحب بانعقاد مؤتمر السلام في مدريد وتتمنى ان يسفر عن تحقيق السلام العادل في منطقتنا

* تدعو كل قوى السلام والواقعية السياسية الى تصعيد النشاط السياسي والجماهيري لاجبار حكومة شمير على الانصياع لارادة الشرعية الدولية والقبول بالسلام العادل * دعوة فروع الجبهة الى التعجيل في انتخاب المندوبين وعقد ندوات الحوار السياسي مع الجمهور الواسع *

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - رحبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بانعقاد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط بعد غد (الاربعاء) في العاصمة الاسبانية مدريد واعتبرت ذلك حدثاً هاماً من شأنه ان يقود الى حل النزاع المأساوي وتحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط.

جاء ذلك في قرارات السكرتارية القطرية للجبهة التي عقدت جلستها الدورية امس (الاحد) في المقر المركزي للجبهة في حيفا.

واكدت السكرتارية في قرارها ان مصلحة السلام العادل والدائم تتطلب احترام المؤتمر وكل الاطراف لقرارات الشرعية الدولية وحق الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال وتجسيد حقه في تقرير المصير وضمان الاستقلال والامن والاعتراف بجميع دول المنطقة بما فيها دولة اسرائيل ودولة فلسطين.

ورحب القرار بالمشاركة الفلسطينية والمشاركة الاسرائيلية في المؤتمر. ودعا كل انصار السلام والواقعية السياسية في اسرائيل الى العمل المشترك لاجبار حكومة شمير على الانصياع لارادة الحق والشرعية الدولية والمساهمة في تحقيق السلام. كما حيا القرار مظاهرة «السلام الآن» امس الاول (السبت) ودعا الى تصعيد النشاط السياسي والشعبي من اجل السلام.

وكان ترأس الاجتماع عضو السكرتارية فضل نعامنة. وقدم سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين تقريراً حول التحضيرات لمؤتمر الجبهة القطرية (١٥ و٩١/١١/١٦)، وقدم عضو السكرتارية محمد بركة تقريراً حول المداولات الجارية بشأن النظام الداخلي للجبهة.

وشارك في النقاش الزملاء: جهاد سعد، رزق زعبي، عمر سعدي، سالم جبران، نبيل سمور، جمال طربيه، اساف اديب، محمد عبري نصار، رامز جرايسي.

وبالاضافة الى الاقتراحات والاجتهادات المختلفة بشأن النظام الداخلي برز في النقاش معارضة السيد اساف اديب للتقييم الايجابي لمؤتمر مدريد. فقد قال ان الحد الادنى للمطالب الفلسطينية لم يتحقق ولذلك لا امل في المؤتمر. وقد ناقشه السادة محمد عبري نصار ورامز جرايسي وسالم جبران مؤكدين ان المؤتمر يحمل افاقاً وامكانيات مع ان هنالك اخطاراً ايضاً. والسؤال هو: هل المعارضة والرفض هي بديل؟ وقال السيد نصار ان م.ت.ف. والشعب الفلسطيني في موقف واضح يتميز بالذهاب الى المؤتمر للاستفادة القصوى من الامكانيات.

هذا ودعت السكرتارية كل فروع الجبهة الى التعجيل في انتخاب المندوبين للمؤتمر واقامة الاجتماعات والندوات السياسية على شرف المؤتمر القطري وللحوار مع الجمهور الواسع حول الوضع السياسي.

«بحجة تأييد منظمة ارهابية»:

محاكمة احمد ابو شنب وغمر مرقس والقس شحادة وعفيف كيال في (٩١/١١/١٤) في عكا!



● احمد ابو شنب ● ● غمر مرقس ● ● القس شحادة شحادة ● ● عفيف كيال ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قدمت الشرطة لائحة اتهام ضد السادة: احمد ابو شنب وغمر مرقس والقس شحادة شحادة وعفيف كيال، وتقرر النظر في قضيتهم في (٩١/١١/١٤) الساعة الثامنة والنصف امام القاضي مغين، في محكمة صلح عكا بتهمة: «التضامن وتأييد منظمة ارهابية وتجاوز بند (٤) من قانون منع الارهاب».

وجاء في لائحة الاتهام المرفقة مع دعوة الحضور الى المحكمة ثلاثة بنود تضمنت «الحقائق» التي استندت اليها الشرطة في توجيه لائحة الاتهام واسماء الشهود من الشرطة!!

وتضمن البند الاول شرحا انه: «بتاريخ (٨٩/٤/٢١) تقدم المتهمان ابو شنب ومرقس، بطلب للحصول على تصريح لاجراء مظاهرة في (٨٩/٥/١) في كفرياسيف - ابوسنان. وقت المصادقة على الطلب واعطي التصريح الذي تضمن ان المسؤول الاساسي في المكان هو ابو شنب»!!

وجاء في البند الثاني من لائحة الاتهام: «في حوالي الساعة السادسة والنصف القى المتهمان ابو شنب ومرقس خطابين وقاما باعمال تضمنت التضامن مع منظمة ارهابية - آشف - وذلك بتعليقهما لوحة رسم عليها علم «آشف» وذلك امام جمهور زاد عن الالفين»!!

«وفي الوقت نفسه صعد الى المنصة الخطباء: مرقس وشحادة وكيال، وحرضوا من خلال خطاباتهم الجمهور للتضامن مع «آشف» وتأييد الانتفاضة وانجازاتها».

ويذكر ان اللوحة التي رفعت على منصة المهرجان تضمنت شعار: دولتان للشعبين - اسرائيل وفلسطين، ورسم العلمان تجسيدا للشعار. وليس علم فلسطين وحده كما جاء تزويرا في لائحة الاتهام.

استعدادا للمؤتمر القطري للجبهة الدمقراطية

سكرتارية الجبهات في قرى قطاع البطوف تعقد اجتماعا في سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد اجتماع لسكرتارية الجبهات في قرى قطاع البطوف، مساء يوم السبت، في نادي جبهة سخنين الدمقراطية وذلك استعدادا للمؤتمر القطري للجبهة المزمع عقده في ١٥ و١١/١٦. وشارك في الاجتماع عضوا السكرتارية القطرية محمد عبري نصار ومحمد بركة.

افتتح الاجتماع واداره رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا. وبعد ان قدم عضو سكرتارية الجبهة محمد بركة بيانا تنظيميا عن بناء الجبهة وعن المؤتمر، فتح باب النقاش الذي اشترك فيه ستة عشر متناقشا وهم عمر سعدي وباسم سليمان وفضل نعامنة وخالد موسى بدارنة واحمد الحاج وحسن دغيم وعمر بكر ياسين ومحمد دهش وجازي بدارنة واحمد الصح وياسر خلايلة وغالب خوري وعادل ابو ريا ويوسف سرور وماجد ابو يونس.

وقدم المتناقشون من خلال النقاش بعض الاقتراحات البناءة من اجل تنظيم الجبهة على المستوى المحلي والقطري. كما قدموا بعض الملاحظات والانتقادات. واجمل نصار وبركة النقاش وردا على بعض الاقتراحات والتساؤلات وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

العمل على انجاح مؤتمر الجبهة العام وتقوية تنظيم الجبهات المحلية في كل قرى البطوف ودعم نضال السلطات المحلية العربية في معركتها من اجل الحصول على حقوقها العادلة في الميزانيات والمساواة التامة ودعم نضال اهالي قرية رمية ضد مخطط اقتلاعهم من قريتهم والمطالبة بالاعتراف بهذه القرية وحق اهاليها في البناء والعيش على اراضيهم ودعم جميع القرى غير المعترف بها ودعوة حكام اسرائيل لتلبية نداء السلام والاستجابة لصوت العقل والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره في مؤتمر مدريد للسلام العادل في المنطقة والتضامن مع داعية السلام ابيي نتان والمطالبة باطلاق سراحه والغاء القانون المجحف والذي بسببه اعتقل داعية السلام.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٣٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

وراء الكواليس!

«كل شيء الا الانسحاب»!

اعلن وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس الاحد، ان اسرائيل لم تعد أية خطة للانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان او لجعل هذه المناطق منزوعة السلاح، ولكنها اعدت خططاً تستجيب لمختلف الخيارات التي قد تطرح في مدريد ولاننا لسنا بحاجة الى ذلك باعتبار اننا لن نتحدث في هذا الموضوع».

وقال ارنس ان هذا الموضوع، اي الانسحاب من الاراضي المحتلة لن يبحثه الوفد الاسرائيلي في مؤتمر مدريد.

ارنس يندد بمظاهرة السلام!

ومن جهة ثانية ندد وزير «الامن» بمظاهرة عشرات الالوف التي جرت مساء امس الاول السبت، في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب. وقال ان اسرائيل ترفض اية محاولات للضغط عليها وعلى مندوبيها في مؤتمر مدريد للسلام وان المندوبين الاسرائيليين الى مؤتمر مدريد لن يرضخوا للضغوط!

«كلام بكلام»!

اعتبر سكرتير الحكومة، اليكيم روبنشتاين، امس الاحد، ان تركيبة الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد للسلام لا تعكس خطا متصلبا او رفضيا وانما المواقف والمبادئ التي تؤمن بها هذه الحكومة. وجاءت تصريحاته خلال لقاء اجري معه في البرنامج الاذاعي «كلام بكلام».

ويرئس روبنشتاين الوفد الاسرائيلي الذي سيجري المفاوضات مع الوفد الفلسطيني. وردا على سؤال حول ما اذا كان مخولا بتقديم تنازلات للفلسطينيين، قال انه مخول بالتفاوض «ولا ارى اية حاجة لتقديم اية تفاصيل عبر وسائل الاعلام».

مطالبة بعدم الانسحاب من الجولان

قدم ممثلو المستوطنات في غور الاردن، امس، رسالة الى شمير طالبوه فيها بعدم الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة.

وزعم ممثلو المستوطنات على الحدود الاردنية الاسرائيلية في رسالتهم ان بقاء الجولان تحت السيطرة الاسرائيلية يضمن امنهم. واعادوا الى الاذهان سقوط القذائف بالقرب من قراهم ومستوطناتهم قبل حرب (١٩٦٧) وانهم شاركوا في احتلال الجولان «وقدموا التضحيات».

بوش لشمير: تحلى بضبط النفس

اعلن، امس، ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، تلقى الليلة قبل الماضية رسالة من الرئيس الامريكي جورج بوش، اعرب فيها عن امله في ان تتكلل مباحثات السلام في مدريد بالنجاح وان تلتزم جميع الاطراف المشاركة فيها بضبط النفس وان تسودها اجواء مريحة.

وقال شمير، في جلسة الحكومة، امس، ان «اسرائيل لن تضع اية عراقيل في سير العملية ولن تعطي خصومها اسباباً لمنع حدوث تطور ايجابي». واضاف ان اسرائيل «ستصر على مصالحها».

شارون: اسرائيل تتفاوض مع م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الاسكان، اريئيل شارون، امس الاحد، ان اسرائيل تجري مفاوضات بشكل واضح مع منظمة التحرير الفلسطينية.



وقف التسلح في المنطقة ودمقرطة الدول العربية وتدمير ما وصفه بـ «قواعد المخربين في دول المنطقة» وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين من قبل العرب، وكل ذلك قبل المشاركة في المفاوضات!

وحذر شارون من «المخاطر الكامنة في مؤتمر مدريد». ورفض، رفضا قاطعا، اي طلب عربي متوقع لوقف الاستيطان في المناطق المحتلة.

وقال، «يجب مواصلة نهج ثماني حكومات في اسرائيل في السنوات الـ (٢٤) الماضية التي شجعت عملية الاستيطان لضمان المصالح الاستراتيجية الاسرائيلية».

واضاف، في كلمة القاها في بئر السبع، امس، ان حكومة اسرائيل اعلنت موقفها بهذا الشأن واي طلب من هذا النوع سيجري رفضه فورا.

ورفض شارون التطرق الى الازمة الحاصلة في العلاقات بين رئيس الحكومة، شمير ووزير الخارجية دافيد ليفي.

وقال ان على الحكومة ان تشترط

قبل افتتاح المؤتمر:

● تتمة من صفحة ١ ●

وقد اتفقت الناطقة بلسان الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، امس، مع ممثلي الوفد الاسرائيلي على هذا الامر.

ومن جهة اخرى سيلتقي الرئيسان الامريكي، جورج بوش والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، خطابيهما، يوم الاربعاء، بعد غد، في جلسة الافتتاح. كذلك سيلتقي رئيس وزراء اسبانيا خطابا في اليوم ذاته.

وعلى صعيد اخر من المرتقب ان يجتمع الرئيس الامريكي، بوش، مع شمير في اسبانيا ليلة الثلاثاء او صباح الاربعاء، قبل افتتاح المؤتمر، كذلك تسربت انباء، امس، مفادها ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، سيجتمع مع شمير، هو ايضا، قبل افتتاح المؤتمر.

شمعون بيرس في يافة الناصرة:

شمير سيُفشل المؤتمر.. وأكثر ما يمكن أن يتحقق هو التقاط الصور التذكارية والقاء الخطابات التاريخية

● ..ويهاجم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويدعو العرب الى التصويت لحزب «العمل» لتحقيق «السلام والمساواة»! ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - «الضمان الاكيد لعقد مؤتمر سلام حقيقي بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية والفلسطينيين يكمن في اجراء انتخابات جديدة بعدها يتسلم حزب العمل السلطة ويكون قادراً على تقديم التنازلات عن الارض مقابل السلام للفلسطينيين والتفاوض مع السوريين على مستقبل الجولان. اما في هذا المؤتمر فسيتم التقاط الصور التذكارية للوفود المشاركة وستسجل الخطابات التاريخية وبعدها سيفشل المؤتمر».

هذا ما قاله شمعون بيرس زعيم حزب العمل اثناء زيارته للجنة عمال يافة الناصرة حلّ فيها ضيفاً على سكرتير اللجنة، السيد نقولا مسعد.



وقال بيرس وان على الجماهير العربية في اسرائيل اذا ما ارادت ان يتحقق السلام والمساواة ان تدلي باصواتها لصالح حزب العمل في الانتخابات القادمة وان لهذه الجماهير دورها الحاسم اذ تستطيع حسم المعركة الانتخابية بيننا وبين الليكود الرافض للسلام».

وكرر بيرس هجومه على الحزب الشيوعي وطلب من الجماهير العربية عدم تكرار ما اسماه بالخطأ والتصويت لهذا الحزب.

ولم يتطرق بيرس في كلمته كثيراً الى مؤتمر السلام بل توسع في الشرح عن دراسة يقوم بإعدادها هو شخصياً تتمحور حول اعداد خطة عمل مشترك بين اسرائيل والدول العربية لتطوير منطقة الشرق الاوسط. «فاسرائيل تعطي العقل والتكنولوجيا والعرب المال».

مصرع مواطن من جديدة في حادث طرق

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لقي المرحوم سعيد صليبا وطفة (٥٥) عاما من قرية جديدة، مصرعه يوم امس جراء حادث طرق مروع وقع على مشارف مدينة عكا الشرقية.

ووقع الحادث في حوالي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، عندما اصطدمت السيارة التي كان يقودها سعيد وطفة بسيارة كبيرة لجمع القمامة!!

وبموجب رواية الناطق بلسان شرطة الجليل السيد شاروني: لقي سائق سيارة خصوصية من قرية جديدة مصرعه، عندما حاول الاجتياز في شارع مزدحم وغير مسموح الاجتياز هناك، فاصطدم بشاحنة قمامة ووقع تحت الشارع وقتل على الفور!

والمرحوم وطفة صاحب مخيطة ومطعم في قرية جديدة وله ستة اولاد، نقل بعد الحادث الى مستشفى «مليبن» في نهاريا.

وافاد شهود عيان ان سيارة جمع القمامة انقلبت على سيارة المرحوم في السهل الواقع جنوبي الشارع الرئيسي عكا - صفد.

اثر وصول الجثمان من موسكو، امس

الالوف تشيع جثمان الشاب ماجد بويرات

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شيع الالوف من اهالي المثلث والجليل، مساء امس، جثمان الشاب ماجد بويرات (٢٣ عاما)، في قرية البيار، وذلك بعد وصول جثمانه الطاهر من العاصمة السوفييتية، موسكو، مساء امس الاحد.

وسار في مقدمة المشيعين السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي والقضاة يوسف دسوقي وتقي مدلج والنائب هاشم محاميد ورؤساء واعضاء سلطات محلية والعديد من الشخصيات التمثيلية.

وقام اعضاء الشبيبة الشيوعية بوضع اكاليل الزهور على الضريح مقدمة من الشبيبة الشيوعية ومن الحزب ومن الجبهة في منطقة ام الفحم.

وجرى مهرجان تأبيني للفقيد افتتحه وتولى عرافته محمود محاميد، سكرتير منطقة ام الفحم للحزب، الذي قال: «بقلوب ملؤها الحزن والاسى نودع الشاب فقيدنا الغالي الشاب الشيوعي ماجد توفيق بويرات الذي وافته المنية وهو يطلب العلم في الاتحاد السوفييتي حيث كان يتعلم القانون. لكن يد المنون لم تمهله طويلا واختطفته من بيننا وهو في ريعان الشباب». وابن الفقيد ايضا كل من: النائب هاشم محاميد والشاعر احمد كيوان وقدم كلمة الشكر باسم العائلة الثكلى المربي ابراهيم وشاحي، بكلمة مؤثرة.

هذا، وكان السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، قد قام بتقديم التعازي لوالد الفقيد واخوته واعمامه وجميع ذويه، طالبا لهم الصبر والسلوان.

وكان الفقيد قد توفي يوم الاحد (٢٠/١٠/١٩٩١)، في احد مستشفيات العاصمة السوفييتية موسكو اثر مرض لم يمهله طويلا، بحيث اصيب في انفجار بالدماغ.

اعتقال اربعة شبان طيباويين بتهمة كتابة الشعارات

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - صرح الناطق بلسان شرطة لواء الشارون في بيان رسمي صدر امس الاحد حول ظاهرة التلثم وكتابة الشعارات الوطنية على جدران الاماكن العامة في الطيبة جاء فيه:

بعد عملية تحقيق مكثفة من قبل شرطة الطيبة حول كتابة الشعارات الوطنية ورسم اعلام فلسطينية، تم الكشف عن كاتبي الشعارات واعتقال اربعة شبان منهم.

واضاف بيان الناطق: ان ثلاثة شبان من الاربعة المعتقلين هم دون سن الثامنة عشرة اعترفوا بقيامهم بالاستعراض في شوارع الطيبة وهم ملثمين ويحملون السلاسل الحديدية والسكاكين وقاموا بكتابة الشعارات والتي تخل بامن الدولة على حد قول البيان ولصالح منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف البيان الرسمي للشرطة: ان قائد المجموعة قام برفقة ضابط الشرطة موشيه شيبرا والذي تولى التحقيق في هذه القضية الى مغارة في الطيبة حيث عثر فيها على سلاسل حديدية واقنعة ولفامات والبسة خاصة وقبعات ومواد رش بالوان مختلفة استخدمت لكتابة الشعارات.

واختتم البيان بالقول: ان التحقيق مستمر وان هنالك تعاونا من قبل المتهمين مع المحققين كما جاء على لسان البيان الرسمي للشرطة.

بعد ان رفض الاجابة

● تتمة من صفحة ١ ●

المساعدة لانني كنت حذرت في الماضي من مغبة التهافت على شراء العملة الاجنبية. وقال ان المتهافتين على العملة الاجنبية سيخسرون اموالهم، رافضا الافصاح عن مخططاته بهذا الشأن.

وكان موداعي يتحدث في اليوم الدراسي الذي نظمته وزارة المالية عن ميزانية الدولة للعام القادم ١٩٩٢ (اقرأ خبرا مفصلا عن الميزانية على الصفحة الاخيرة). وسئل موداعي حول احتمال تخفيض قيمة الشيكل، فادار ظهره «وهرب» من احدى نوافذ القاعة الاجابة على هذا السؤال. وقال: وزير المالية لا يجيب على مثل هذه الاسئلة. وببساطة غير مسموح له الاجابة عليها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٨/١٠، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ١٩ ● الاغوار الشمالية - ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩ ● القدس وضواحيها - ٢٢ ● السهل الداخلي - ٢٦ ● السهل الساحلي ٢٦ ● النقب - ٢٧ ● البحر الميت - ٣٠ ● ايلات والعربة ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط بتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥-٢٧/١٠/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي	٢,٤٥٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٠٢٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٤٤٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٢٣٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٥٠٥ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٤٣١ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٥٩ ش.ج
● "اسود" -	٢,٥٨ - ٢,٥٩ ش.ج

الكاميرا لم تكن في حزما

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قام مستوطنون مسلحون ليلة الاربعاء/الخميس الماضي بملاحقة شبان واطلاق الرصاص حولهم وباتجاه المنازل في قرية حزما شمال شرق القدس المحتلة بينما اكتفى افراد دورية عسكرية بمراقبة الموقف من مداخل القرية التي اصيبت بعض منازلها باضرار متفاوتة جراء الرصاص كان من بينها منزل عائلة ظاهر.

ويذكر ان ضجة كبيرة ثارت قبل حوالي شهر عندما تمكن مصور فلسطيني يعمل في شبكة «فيزنيوز» من التقاط صور لاعمال زعرنة واعتداء قام بها مستوطنان ضد مواطنين واملاكهم في مدينة نابلس بحضور جنود لم يحركوا ساكنا.

منع شخصيتين فلسطينيتين من السفر الى عمان للانضمام للوفد

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ذكرت الصحف المقدسية ان سلطات الحكم العسكري رفضت السماح لكل من زياد ابو عين من رام الله واحمد هزاع شريم من قلقيلية بالسفر الى عمان للانضمام الى الجانب الفلسطيني في وفد السلام الى مدريد. وكان مقررا ان يسافر الاثنان صباح امس الاحد مع الاعضاء الاخرين ومرافقيهم من الصحفيين الذين لم يغادروا يوم الجمعة الفائت.

ويذكر ان ابو عين افرج عنه ضمن صفقة تبادل الاسرى في العام ١٩٨٥ بينما امضى احمد شريم اكثر من (٢٠) عاما في السجون الاسرائيلية.

في قباطيا:

دفـــن الشهداء دون السماح للاهالي باجراء الطقوس الدينية!!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – والشهيدان احمد خالد كميل وحسن عاهد كميل من قباطيا دفنا بدون اجراء المراسيم الدينية وبدون صلاة كما تنص الشريعة الاسلامية. وقد دفنتهما قوات الاحتلال بعد ان حفرت حفرة في جنين وبدون أية مراعاة لحرمة الشهداء»!!

هذا ما أكده أهالي قباطيا خلال لقائهم مع النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم الجمعة الاخير.

وأضاف الاهالي: لقد دفنا دون تمكين الاهل من رؤيتهما!! وقالوا أيضا: لقد قدمت قباطيا (٢٣) شهيدا خلال الانتفاضة، وحدث مرات عديدة ان قام الجيش بارجاع الجثث بعد احضارها للبلدة بحجة وجود العشرات من الاهالي على المقبرة معتبرا ذلك تجمهرا!!

وليس هذا وحسب فقد تحدث الاهالي عن المماطلات وحرق الاعصاب التي تقيمها سلطات الاحتلال مع الاهالي لتحرير الجثث!! وترفض السلطات تسليم الجثة الا بعد ترقيع الوالد على تعهد بأن لا تحدث اعمال شغب!! ولان الاهالي يرفضون التوقيع تبدأ المماطلات والمضايقات.

هذا بالاضافة الى مداهمة بيوت العزاء ومضايقة الناس وتمزيق الشعارات والصور!!

وزار عائلة الجريح فيصل ابو الرب التي لا تعرف حتى الان مكان وجوده رغم أنه أصيب في (٩١/٩/٢٥). وكانت السلطات بثت خبرا انه استشهد!! وتبين فيما بعد أنه جريح!!

وتتعرض العائلة لمضايقات مستمرة حيث اقدمت سلطات الاحتلال على قلع (٤٠) شجرة زيتون لها!!

ومن المضايقات التي يتعرضون لها أيضا من معسكر الجيش القريب من قباطيا حيث يداهم الجنود البيوت في ساعات الليل المتأخرة ويجبرون الناس على الخروج لتنظيف الشوارع!!

وتوجه نفاع لوزير الامن برسالة يطالبه فيها بعدم هدم بيت في جنين من طابقين يأوي (١٥) نفرا، معظمهم من الاطفال.

اثر اصابة احد الجنود بحجر كبير في رأسه

الاحتلال يفرض حظر التجول على مدينة نابلس بأكملها!

● هدم منزلين بجوار بلدة يعبد ● اجهاض امرأتين في خانيونس جراء الغاز ● قوات الاحتلال تقمع مسيرة نسائية في غزة ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصيب احد جنود الاحتلال قبل ظهر امس بحجر كبير القي علية في البلدة القديمة من نابلس التي اعيد فرض حظر التجول عليها بعد سويعات من رفعه. وفي ساعات بعد الظهر (امس) وسعت قوات الجيش نطاق حظر التجول ليشمل المدينة بأكملها.

ويفيد مراسلنا في جنين ان تبادلا لاطلاق النار وقع بين شبان وقوات الاحتلال في حي الشهيد حلمي تركمان (المراح) فجر امس كما اطلقت النيران باتجاه منزل احد الاشخاص المتعاونين مع السلطات في حي خلة الصوحة. وتقول مصادر محلية ان شابا قد قتل من قبل مجموعة «الفهد الاسود» اثر اعترافه بالتعاون مع السلطات. وكررت المصادر الاسرائيلية النبأ دون ذكر اسم القتيل. ولاحظ مراسلنا ان التحقيق اسند الى «قوات الجيش» حسبما قال راديو صوت اسرائيل بينما يسند التحقيق في حالات مشابهة الي الشرطة.

على صعيد آخر هدمت قوات الجيش منزلين بجوار بلدة (نزلة زياد) يعودان الى عائلتي اين سليمان حسن ومحمد فريد حمرشة المعتقلين منذ عدة اشهر بتهمة وضع لغم على احدى الطرق اكتشفه الجنود.

هذا وكانت زجاجة حارقة القيت باتجاه دورية عسكرية في وسط جنين صباح امس. كما القيت قنبلة من صنع محلي باتجاه مبنى «الادارة المدنية» في قباطية.

وتميزت الاوضاع في قطاع غزة باجهاض امرأتين في خانيونس جراء استنشاقهما الغاز المسيل للدموع فيما ادخل ستة مواطنين، بينهم اطفال الى مستشفى «ناصر» في خانيونس جراء تعرضهم للضرب المبرح على يد قوات الجيش.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس قالت مصادر رسمية ان حالة الجندي، الذي اصيب بحجر كبير في رأسه في نابلس خطيرة وان جنود نقطة مراقبة عسكرية في البلدة القديمة اطلقت النار باتجاه شاب واصابته في رجله (وهو من عائلة الطيطي ويبلغ ٢١ عاماً).

وجاءنا من مراسلتنا في غزة ان قوات الجيش تدخلت لقمع مسيرة نسائية انطلقت من مقر الصليب الاحمر في المدينة بعد اعتصام نظمنه هناك تأييداً لمؤتمر السلام في المدينة.

وكان رياض زعرب (٣٨ عاماً) من رفح قد توفي متأثراً بجراحه التي اصيب بها من قبل ملثمين حيث كان فاقد الوعي في مستشفى «تل هشومير».

ليفـــي هـــاجم شمـــير

● تتمة من صفحة ١ ●

تكون الولايات المتحدة قد طلبت من اسرائيل نسخة حرفية عن خطاب شمير الذي سيلقيه في جلسة افتتاح مؤتمر مدريد للسلام للاطلاع عليه قبل انعقاد المؤتمر – اكد مصدر امريكي مسؤول، امس، ان الادارة الامريكية طلبت، فعلا، نسخة عن الخطاب بشكل رسمي وعن طريق المكتب الصحفي الحكومي.

فقد قدم عضو «اللجنة الامريكية لترتيب اجراءات انعقاد المؤتمر»، والذي يخدم في السفارة الامريكية في تل ابيب، طلبا الى رئيس المكتب الصحافي الحكومي، يوسي اولمرت، لتحويل نسخة كاملة وحرفية عن خطاب شمير الذي سيلقيه في مؤتمر مدريد الى الادارة الامريكية.

وتنوي واشنطن الاطلاع على هذا الخطاب مسبقا تحسبا من ان يكون متضمنا اية تعابير شديدة ومتصلبة يخشى الامريكيون ان تؤدي الى نشوب ازمة في جلسة افتتاح المؤتمر.

وكان الوزير رحبعام زئيفي، وجه سؤالا بهذا الشأن الى شمير في جلسة الحكومة، امس، فنفى الاخير مثل هذا الامر.

● ليفي يهاجم شمير ●

وكان نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية، دافيد ليفي، اجتمع امس، قبل جلسة الحكومة مع شمير، اذ حاول الاخير اقناع ليفي بتغيير موقفه والسفر الى مدريد.

ورفض ليفي هذا الامر. ولم يستمر الاجتماع بين الاثنين طويلا. وعلم ان رئيس الحكومة لم يقدم اي اقتراح جديد لليفي الذي اشترط سفره الى مدريد بزيادة تمثيل وزارة الخارجية في الوفد الاسرائيلي. وقال ليفي انه ما لم يتغير الوضع القائم فانه لن يسافر.

وهاجم ليفي، في محادثاته مع شمير وفي جلسة الحكومة ايضا، رئيس الحكومة، شمير، واتهمه بمحاولة تشويه صورته ومواقفه امام الجمهور الاسرائيلي. وقال ليفي ان شمير استثنى بشكل تام وزارة الخارجية ولم يتعاون معها اطلاقا. واتهم شمير بخرق الاتفاقية بين الاثنين بشأن التنسيق مع ليفي حول اعضاء الوفد الاسرائيلي. وقال ليفي انه سمع عن اعضاء الوفد وعن مشاركة بعض موظفي وزارة الخارجية فيه من قبل وسائل الاعلام.

وقال: شمير هدم وزارة الخارجية. وهذا اكبر دليل على عدم وجود اية نية للتعاون المشترك.

ودعا شمير ومجموعة من الوزراء وزير الخارجية الى الانضمام الى الوفد والسفر الى مدريد. الا ان ليفي رفض ذلك بشدة. كما دعاه الوزير رحبعام زئيفي الى السفر.

وقال ليفي: القضية ليست شخصية بل مبدئية. واعرب عن أسفه لان معالجة هذه القضية خلقت وضعا جديدا يمنعني من السفر الى مدريد، حتى لو كنت اريد ذلك.

وقدم شمير امام الوزراء قائمة اسماء الوفد الاسرائيلي، الا انه لم يتطرق الى لجان المفاوضات.

ومن جهته طرح الوزير يوفال نئمان قضية اعلان د. صائب عريقات، عضو الوفد الفلسطيني، ان الوفد يمثل منظمة التحرير الفلسطينية. وتساءل نئمان: هل تريد الحكومة تجاهل هذا الاعلان. فاسرائيل قالت بشكل واضح ان اي اعلان من هذا القبيل يعني عدم مشاركتها في المؤتمر. وقال رئيس الحكومة ان السبب الوحيد الذي سيؤدي باسرائيل الى الانسحاب من المؤتمر هو اعلان الوفد الفلسطيني انه يمثل م.ت.ف.

وعقب الوزير ايهود اولمرت امام الصحفيين اثر انتهاء جلسة الحكومة على هذا الموضوع فقال ان اسرائيل ترفض اعلان الوفد الفلسطيني «داخل قاعة المؤتمر» انهم يمثلون م.ت.ف واعتبر ان د. صائب عريقات اعلن ما اعلن «خارج قاعة المؤتمر».

وقال الوزير موشيه كتساب ان تصريحات د. عريقات تستوجب رفض مشاركته في المؤتمر من قبل اسرائيل. واوضح ان اسرائيل طلبت من الادارة الامريكية منع د. عريقات من المشاركة في الوفد الفلسطيني «وآمل ان تستجيب واشنطن لطلبنا هذا».

هذا، وتعهد شمير بتقديم تقارير الى الحكومة عن مجريات المحادثات «كلما تطلب الامر ذلك».

أنطوان شلحت الى

● تتمة من صفحة ١ ●

عنوان «سوسيولوجية المسرح كتعبير عن المكترنات من خلال التجربة الفلسطينية».

وعلمت «الاتحاد» ان حجم المشاركة الفلسطينية من بلادنا ومن المناطق المحتلة قد اتسع في هذه الدورة من ايام قرطاج المسرحية اكثر من ذي قبل وذلك استجابة مع عزم منظمي هذا المهرجان على تكريم المسرح الفلسطيني والعاملين فيه خلال ايام انعقاده. وعليه فمن المتوقع ان تستضيف الدورة ايضا كلا من الفنان جورج ابراهيم، رئيس رابطة المسرحيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة ومدير مسرح «القصبة» المقدسي الفنان راضي شحادة، اللذي سيقدم عرضا لمسرحيته المونودرامية «عنتر في الساحة خيال». وسوف يصل الاثنان الى تونس في بحر الاسبوع الجاري.

كما علمنا انه وجهت دعوة للمشاركة في هذا المهرجان الدولي للمسرح الى الممثل محمد بكري لكنه اعتذر عن الحضور بسبب انشغاله في تصوير الجزء الثاني من فيلم «من وراء القضبان»، الذي يقوم بدور البطولة الرئيسي فيه.

● وجهة نظر:

● تتمة من صفحة ٧ ●

وحقيقة عروبتهم، بالاضافة لتسميتهم فالغيت وجودهم بجرة قلمك «الجريئة جدا» هذه المرة. ان هذه المسرحية «الوداع الاخير» التي «لا تمثل المسرحيين العرب» كما قال اسامة، تعالج ظاهرة التجنيد الاجباري للشباب العرب الدروز، وهي على مستوى الاحداث اليوم، لأننا كلنا نلاحظ كم تستثمر السلطة من جهود لتسليط سوط التجنيد الاجباري ليس فقط على رقاب الشباب العرب الدروز، وانما على البدو والمسيحيين ايضا، وهي تعرض لجمهور يهودي، وباعتقادي انه لشرف لجماهيرنا العربية ان يقدم هؤلاء «الهواة» على عمل كهذا، في مكان كهذا، وفي ظروف كهذه، واذا كان هذا العمل «لا يمثل المسرحيين العرب» فانه لمؤلم جدا، ولا ندعو لحلق الشوارب، رغم الألم.

انني لن اتطرق لما قاله عن المستوى الفني والمهني لهؤلاء الشباب الامجاد بكامله، فقد كتب اسامة: «مسرحية هواة ينقصها الكثير»، واذا قبلنا توجهك «الأبوي» هذا يا عزيزنا اسامة، فهل هكذا يكون تشجيع الهواة، وفي جريدة «الاتحاد»، جريدة الجماهير المظلومة المتحدية؟ اذ ان هذه الفرقة نمت من الجماهير وتطورت بقواها الخاصة بدون دعم احد، ويعرف اسامة وغيره كم يكلف هذا العمل من جهد واموال. واذا كانت هذه هي الحجة فيجب ان تكون السبب في تشجيع ودعم هؤلاء «الهواة» المتحدّين.

صحيح ان هذا لا يدعو او يستاهل «حلق» الشوارب الحلوة والمهنية، ولكنه يرقصهم قليلا، ومعليش يا اسامة.

ويبقى ان انقل للقارئ الكريم مقتطفات مما كتب في جريدة «كول بو» الحيفاوية في ٩١/٨/٢٣ التي كتبت عن مسرح «شروق» صفحتين من التمجيد لهذه المواهب الناشئة فقد كتب المسرحي دورّون تيوري: «انه لمثير جدا، شيء خارج عن القواعد، انهم ممتازون، هناك مواهب يجب ان تكون ضمن المسرح المهني. من الصعب ان تفهم وجود اناس لم يحصلوا على تدريب مهني بأن يصلوا الى هذا المستوى الرفيع». واما المسرحي ايلان تورن فقال: «المسرح الاسرائيلي، مع كل التصنع وكل المهنية الموجودة، الجهاز والميزانيات، عمليا يحضر طبخات للبرجوازيين، في الصيف يضربهم الحر وفي الشتاء يقرصهم البرد، وهم بحاجة لممثلين مسرحيين لترفيههم. هنا (في مسرح شروق غ.س) تعرفت على شيء آخر، والذي من الممكن ان يؤمن نمو تيار مسرحي عربي خاص». ويتابع ايلان قوله: «امران اثنان جديران بالملاحظة: اولهما: الموهبة التمثيلية الطبيعية لدى الممثلين في الفرقة ذلك ان لديهم سيطرة كاملة لحركات الجسم، ويبثون موضوعية في اعمالهم. والامر الآخر، وحدة الفرقة. فعندهم احساس باهداف رسالتهم، عندهم التزام، والذي يعطيهم ولعملهم حيوية وقوة تعبير. طريقتهم بالرد على الاوضاع المقولبة بذوق رفيع».

ويكفي هؤلاء الشباب ما قالوه عن الممثل فراس سويد انه «محمد بكري الثاني».

لنذكر فقط ان هذه الفرقة المسرحية وهي النشيطة بشكل عام في قرانا العربية الدرزية وفي قطاع الشمال.

وسؤالي الاخير لأسامة: انا اعرفك ان مزاجك ساخن «وايدك فالته» وانا خايف ان تدرك غلطك وانه من زخم زعلك على هذا الغلط تقوم «عاملها» بحق احلى شيء عندك، شاربك، وانا اتوجه اليك بأن تتروى ولا تعملها، لأن مسرح «شروق» مثل اسامة «غالين علينا».

● غالب سيف ●

* اعترف امام اسامة والجميع انني لأول مرة اتطرق لموضوع المسرح، واذا حصلت اغلاط مهنية ارجو المعذرة.

صباح الخير

يا سلام!

● خيرا فعل السيد شمير بقراره ان يكون على رأس الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد، بغض النظر عمن يكونون في معيته، وذلك لأن مجريات تطور الامور في هذا المؤتمر، لا بد في رأيي ان توصل في النهاية الى اعلى مستويات الدول التي تشارك وفودها في المؤتمر، فلماذا اتباع الطرق المتعرجة للوصول الى «الطاحونة»!

قد يكون السيد شمير انطلق من انه لا يقف امام الملوك والرؤساء (حسين ومبارك) الا الملوك والرؤساء.. فلا «يرد الصاع الا صاع واوقية». وكنت شخصيا احبذ لو عقد المؤتمر على هذا المستوى من البداية، فتختصر جهود التشاور والعودة الى «المراجع العليا». واحاول جاهدا ان اهتدي الى سبب عدم انعقاد المؤتمر «بالعيار الثقيل» من البداية، فلا اجد الا رفض حكومة اسرائيل لـ م.ت.ف فعلى مستوى شمير ومبارك وحسين والاسد والهراوي، لا بد ان يحضر من لا تتحمل الدوائر الاسرائيلية مجرد ذكر اسمه.. «عرفات»، ولا اسم منظمته «م.ت.ف» ولا شعبه..

والقدر ان جلسات الافتتاح التي تبدأ بعد غد هي نوع من التمهيد السلس وادخال «الطعم» بصورة تدريجية، كي تتعود اذنا رئيس حكومتنا على سماع هذه الاسماء، فلا تعود «نشازا».

كنت اخشى من ان السيد شمير - ومن اجل فرقعة المؤتمر - سوف يلجأ الى ذريعة «اننا دولة دمقراطية»، بل هي الدمقراطية الوحيدة في «بحر دكتاتوريات الشرق»، ولا استطيع حتى لو كنت رئيس حكومة ان ابت في قضية مصيرية، يكون في مركزها «التنازل» عن الارض، وربما اقامة دولة فلسطينية. ولهذا فلا مناص من الرجوع الى الشعب ليبت هو عن طريق «الانتخابات!»

الا ان شيئين اثارا فيّ الاطمئنان:

اولهما: مظاهرة عشرات الالوف في تل ابيب يوم السبت الماضي من اجل السلام.

ثانيهما: ما اعلنه السيد شمير نفسه من انه مستعد للاقناع والاقتناع، فهذا هو العنصر الاهم في الحكاية، اذ «علام تبكي العمياء ان لم يكن على قليل من الكحل!»

(ابو ايهاب)

هل يفوز بطرس غالي بمنصب الامين العام للأمم المتحدة؟!

● بقلم: برونو فرانشيسكي - نيويورك ●



● صرح نائب رئيس الوزراء المصري بطرس غالي مؤخرا في نيويورك انه يملك مؤهلات حسنة تمكنه في كانون الثاني المقبل من خلافة الأمين العام الحالي للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الذي ينهي ولاية ثانية من خمس سنوات على رأس هذه المنظمة في ٣١ كانون الاول المقبل.

ورأى غالي (٦٩ سنة) الذي قدمت ترشيحه رسميا منظمة الوحدة الافريقية في حديث مع وكالة فرانس برس انه يتمتع ايضا بدعم حركة دول عدم الانحياز وكذلك بعض الدول العربية والاسلامية.

واكد غالي الذي يتحدث اللغتين الفرنسية والانكليزية انه استشعر تأييدا لترشيحه اثناء مروره في الآونة الاخيرة بثلاث عواصم دول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، بكين وموسكو وباريس. وقال ان ترشيحه اعتبر مهما في لندن وواشنطن.

ويقدم غالي نفسه كمدافع عن قضايا العالم الثالث وصاحب تجربة طويلة في بلاده في ادارة الشؤون العامة وهي تجربة لا يملكها بحسب قوله منافس رئيسي له لم يعلن ترشيحه رسميا حتى الآن، ولكن يعتبر مرجحا في نظر بعض الدبلوماسيين وهو الامير صدر الدين اغا خان (٥٨ سنة) الذي يقوم حاليا بمهمة منسق الامم المتحدة للمساعدة الانسانية في الخليج.

واضاف ان «من صالح الامم المتحدة ان يكون لديها امين عام يتحسس مشاكل العالم الثالث». وتابع ان «ذلك من شأنه ان يعيد بعض التوازن في العلاقات بين الشمال والجنوب التي اغفلت بسبب كثافة العلاقات بين الشرق والغرب».

وبالرغم من ان منصب الامين العام للامم المتحدة لا يخضع لأي قاعدة من حيث التعاقب الدوري على اساس جغرافي فان المسؤول المصري اشار الى انه منذ انشاء هذه المنظمة العالمية لم تشغل افريقيا ولا اوروبا الشرقية هذا المنصب ولو مرة.

ومع امتناعه عن كشف الخطوط العريضة «لبرنامجه» ابدى بطرس غالي بشكل خاص حذره من فكرة تعديل ميثاق المنظمة بهدف اعادة توازن السلطات بين الجمعية العامة ومجلس الأمن او تغيير تشكيلة الجهاز الاخير وفقا لما ترغبه بعض الجهات.

وفي هذا الصدد اكد على وجوب عدم التطرق الى هذه المسألة الحساسة التي قد تترتب عنها انعكاسات ضارة مشددا في الوقت نفسه على ان «المهم يكمن في تشغيل الجهاز الموجود في ضوء المعطيات الدولية الجديدة التي باتت تتميز بتعاون الجبارين بدلا من المواجهة».

من جهة اخرى اعرب غالي عن تأييده الشديد لاضفاء مناخ دمقراطي على العلاقات الدولية طارحا الامر بأنه «المشكلة الحقيقية». واستطرد قائلا ان «الاصلاح فكرة صائبة جدا لكن هناك ما هو أهم من الاصلاح الاداري وهو معرفة كيفية جعل الدول الاعضاء الـ ١٦٦ (في الامم المتحدة) تشارك فعليا في اقامة النظام الدولي».

الى ذلك شدد بطرس غالي على «اهمية الابداع السياسي» الذي ينبغي ان تتحلى به منظمة الامم المتحدة لحل المشكلات الجديدة التي لم تدخل في حسبان مؤسسيها مثل البيئة او حتى الديون التي ترهق كاهل دول العالم الثالث.

ثم قال انه «ليس قلقا ولكن ايضا ليس واثقا». فهو ينتظر على ما يبدو مطمئنا خيار مجلس الأمن الذي يتعين ان تصادق عليه فيما بعد رسميا الجمعية العامة.

(عن: و.ص.ف)

الانسانية والعهر

■ يوم ارسلت ام العالم الحنون (امريكا) قواتها لنصرة آل الصباح وبراميل النفط، كان من بين اهداف تلك الحملة «المقدسة» - والله اعلم - تطيير زعيم النظام «الارهابي» الجالس في بغداد، والذي يسبب المشاكل ووجع الرأس ليس لجيرانه فقط، بل ولمواطنيه ايضا. و «تحررت» البراميل، وعاد الى كويت سيتي الامراء، وقد اسندوا ظهورهم الى اتفاقيات حماية مع الامريكيين، ورفسوا الجيوش العربية «الشقيقة» «شلوتاً» حاميا أطار تلك الجيوش الى بلادها، فهي احق بالحماية من الكويت. وشرع الامراء وأمراء الأمراء يطفئون النار التي تلتهم مصادر الثروة التي اشعلها ذلك الجالس في بغداد قبل انسحابه، فما قيمتهم بلا نفط!

وفيما النار في كثير من الآبار كانت تخبو، كانت البسمة تنجح في التسلل الى شفاه المشايخ بعد طول عبوس. ونقط فرحة اصدقائهم الذين نجحوا في ايصال قواتهم الى الآبار فاقت فرحتهم. فهذه الخطوة تزيد من الثروة مباشرة مما ينفثه باطن الصحراء من ذهب اسود، وتزيدها بشكل غير مباشر، يتمثل الأمر الذي يترجم الى تخفيض اجرة حماية المصالح التي تقبضها اسرائيل لقاء خدماتها في المنطقة.

لم تكتمل الفرحة، وحاكم بغداد لم يسقط، ويجب شد الحبل اكثر. وهكذا تدفقت على ارض النخيل فرق في اثر فرق، يبحثون في ظل كل نخلة وفي كل مطبخ عراقي عن صاروخ او دبابة او مدية لا تناسب المواصفات «الشرعية» وهذه الشرعية لم تنتبه لفاعل ديمونة ولا لما ينطلق منه من «غازات»، فربما اعتقدت انها صادرة عن مراقب «مغموص».. في احدى الفرق فنفّس.. ومن الشمال اخترق الحدود الاف الجنود الاتراك بآلياتهم وطائراتهم، يقصفون المواقع في «غفلة» من الرادارات المتطورة، لم يستروا على العملية ولا على عدد «المتمردين» الاكراد، فهم بعد كل عملية يعلنون على الملأ «سنواصل ضرب الاكراد في شمال العراق»، فتصوروا اكراد تركيا ذاتها.

وتلوذ «الانسانية» الامريكية بالصمت، فهنا شأن داخلي تركي..

ر.. عاشت الانسانية.

مراقبو الأمم المتحدة على الحدود العراقية الكويتية لا يقومون بدور الشرطة

● بقلم: لورانس شابير ●

● ثمة كيلومترات لا تحصى من الرمال لمراقبتها، والاف الالغام لتجنبها، وعشرات المواقع لاستكشافها، اذ ليس من السهل على مراقبي الامم المتحدة السيطرة على الحدود العراقية الكويتية.

اولا لأنها ليست حدودا بكل معنى الكلمة، فهي لم ترسم ابدا بشكل رسمي رغم انها تمتد نحو ٢٠٠ كيلومتر في الصحراء و ٤٠ كيلومترا في رأس خور عبد الله، وثانيا لأن البدو الرحل في المنطقة جعلوها منذ عشرات السنين منطقة تجوالهم.

وقد انتشر مراقبو الامم المتحدة للعراق والكويت الثلاثمئة في الاول من ايار الماضي في منطقة منزوعة السلاح بعمق ١٥ كيلومترا على جانبي الحدود، وقد ناموا في خيام طيلة اربعة اشهر وسط حرارة وصلت الى ٦٠ درجة مئوية قبل ان يقيموا في منازل متحركة ومكيفة.

ويمضي هؤلاء ايامهم في القيام بدوريات في الصحراء المليئة بالمتفجرات والحطام الصدئ. وقال الميجور ريشاند شيهانيك المسؤول عن واحدة من نقاط المراقبة الثماني عشر «في بعض الايام لا ترى اي شخص».

وقال مراقب آخر حرص على عدم ذكر اسمه «على الصعيد العسكري تتضاءل عمليات التسلل باستمرار. تحصل فقط عملية واحدة او اثنتان في الاسبوع في حين انها كانت تحصل يوميا في البداية».

واضاف ساخرا ان جنودا عراقيين او كويتيين وحتى سعوديين يضيعون في الصحراء بملء ارادتهم تقريبا. «وهذه طريقة فعالة للحصول على المعلومات».

واكد المتحدث باسم مراقبي الامم المتحدة للعراق والكويت عبد اللطيف كياج ان عمليات تسلل الكويتيين وحلفائهم الى المنطقة المنزوعة السلاح (٢١٠ مرات حتى اليوم) تزيد بوضوح عن عمليات تسلل العراقيين (٢٩ مرة). وهي جميعا ليست مهمة.

ويحصل احيانا تبادل لاطلاق النار الذي ادى الى مقتل شرطي كويتي اوائل ايلول الماضي.

ويتسبب في مشكلات ايضا، المهربون الذين يتجمعون في «سوق الخراف» احد الاسواق الرئيسية للتجارة غير المشروعة بكل انواع السلع جنوب المنطقة المنزوعة السلاح. ولا يتوانى هؤلاء الخارجون على القانون المسلحون غالبا عن اطلاق النار.

ويجلي مراقبو الامم المتحدة يوميا جرحى البدو الذين يسيرون في حقول الالغام بحثا عن الاسلحة والذخائر لاعادة بيعها الى الجيش العراقي.

وقال مراقب آخر لم يشأ الكشف عن هويته ان «الكويتيين اعتقدوا في البداية اننا سنراقب المنطقة كلها. لكن دورنا يقتصر على الاعلام عن الانتهاكات لاننا لسنا مكلفين بالاضطلاع بدور الشرطة».

وتعكس عملية التسلل الى جزيرة بوبيان في اب الماضي التي اعتبرتها الكويت دخولا عسكريا عراقيا في حين تبين ان قطاع طرق يبحثون عن السلاح هم الذين دخلوها، قلق الكويتيين المستمر.

وقرر المراقبون اخيرا اقامة نحو خمسة عشر مركزا جديدا للشرطة. وهي ستتيح لهم بالاضافة الى المراكز الخمسة الموجودة اقامة تعادل مع المراكز في الجانب الكويتي من الحدود. الا ان العراق يحتفظ بخمسة مراكز في الجانب الكويتي من الحدود يحاول المراقبون ازالتها.

ولا يحق للبلدين الا برجال شرطة مزودين بأسلحة خفيفة يتمركزون على بعد كيلومتر واحد على الاقل، من حدود المنطقة التي يشرف عليها مراقبو الامم المتحدة.

وخلافا لعمليات التفتيش التي تقوم بها بعثات الامم المتحدة في العراق فان مراقبي الامم المتحدة من اجل العراق والكويت لا يواجهون صعوبات مع الجيش او الشرطة المراقبين.

وقال الجنرال غنتر غريندل قائد المراقبين «اننا اقمنا منذ البداية علاقات جيدة مع العراقيين». وقال احد المراقبين «وغالبا ما نعطيهم الماء والغذاء». واضاف «وقدمت بنفسي مرة الى جندي عراقي نظارات شمس اشتريتها من مخزن الجيش الامريكي وقد سر بها كثيرا».

(عن و.ص.ف)

«المجنزرة ماكيت» تمثل فلسطين:

الدورة الخامسة لايام قرطاج تبدأ اليوم

● تونس - و.ص.ف - تبدأ اليوم، الاثنين، الدورة الخامسة لايام قرطاج المسرحية وتستمر الى السادس من تشرين الثاني تحت شعار «الايام جودة وتجديد».

وعلمت وكالة فرانس برس من الاوساط المشرفة على الايام المسرحية انها تتضمن ثلاثة اقسام.

ويتناول القسم الاول المسابقة الرسمية الدولية التي تشارك فيها خمس عشرة دولة عربية وافريقية هي مصر ولبنان وسوريا والعراق والمغرب والجزائر وفلسطين والاردن وليبيا والسودان والسنغال والكاميرون ومالي وموريتانيا وتونس.

ومن العروض المشاركة «قصة حب معاصرة» من العراق و «انشودة الدم» من مصر و «فاطمة» من الجزائر و «كوميديا» و «عشق زاد» من تونس و «اسطورة وفادو» من موريتانيا و «غاندي الصغير» و «الجرس» من لبنان و «السندباد» من ليبيا و «المجنزرة ماكيت» من فلسطين و «التمرد في هوليود» من المغرب و «رجل برجل» من سوريا و «الفروسطية» من رومانيا و «الطعم المالح» من البيرو و «في مكان آخر» من اليابان و «البيت الكبير» من بلجيكا و «الاصوات السحرية» من بلغاريا.

وستمنح في المهرجان جوائز لافضل اخراج وتمثيل واداء تضاف اليها جوائز جديدة تمنحها منظمات ومؤسسات مسرحية للمرة الاولى وهي جائزة الاتحاد العام للفنانين العرب التي ستسند الى افضل عمل مسرحي عربي في المهرجان وجائزة اتحاد الممثلين المحترفين في تونس وتسند الى افضل ممثل وممثلة من المحترفين التونسيين وجائزة الجامعة التونسية لمسرح الهواية وتسند الى افضل ممثل وممثلة من الهواة التونسيين.

اما القسم الثاني فجديد وهو يشمل العروض الدولية المنتقاة. وتم استحداثه لتقديم اعمال مسرحية دولية متميزة بالجودة والاتقان المهني والطرافة لتكون نافذة مفتوحة على ثقافات الشعوب الاخرى بحسب المشرفين على المهرجان.

ويتجاوز عدد البلدان المشاركة خمسة عشر بلدا عرف منها فرنسا وبلجيكا والمانيا وايطاليا والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

ويتناول القسم الثالث عروض المبدعين التونسيين وراء الحدود ووصل عدد الاعمال الى خمسة عروض الى جانب عروض مسرح الطفل والمسرح المغاربي الذي سيشهد عرض ثلاثين عملا مسرحيا.

وعلى مستوى النشاطات الفكرية ينظم المهرجان وبالتنسيق مع المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات/ بيت الحكمة/ ندوة فكرية تحت عنوان «مشكليات التلقي والتواصل في الفعل المسرحي».

وتنظم على هامش الدورة الخامسة لايام قرطاج المسرحية ستة معارض متنوعة عن الدورات السابقة وعن الاعمال التي شهدتها الحركة المسرحية من علي بن عياد الى الحبيب المروقي.

ويكرم المهرجان اربع عشرة شخصية مسرحية.

عشرة قرون من الفن الروسي في إصدار ضخم من ٦٣٢ صفحة

● باريس - و.ص.ف - في الوقت الذي يتواصل فيه الاهتمام العالمي بما يحصل في الاتحاد السوفييتي تصدر منشورات «سيتاديل» مجلدا ضخما حول الفن الروسي في ٦٣٢ صفحة مزينة بأكثر من ٨٠٠ رسم بينها مئتان بالالوان.

وكان هذا العمل احيل الى المطبعة قبل اربعة اعوام وهو يتضمن «رؤيا متواصلة وكاملة ومتوازنة» للفن الروسي بحسب ما ذكرت فيرونيك شيلتز في المقدمة. وبتغطيته «مجمل الظاهرة الفنية الروسية» منذ «معمودية» روسيا عام ٩٨٨ الى فجر هذا القرن فان هذا المؤلف الضخم يريد ان يملأ فراغا في هذا الفن الذي درس على الدوام بشكل متقطع.

واستدعت منشورات «سيتاديل» ثلاثة من الاختصاصيين السوفييت لانجاز هذه المحصلة.. اولغا ميدفيكوفا (٢٨ عاما) المجازة من كلية تاريخ الفن في موسكو التي انكبت على دراسة القرن الثامن عشر ونينا دميتريينا التي تحمل دكتوراة دولة من موسكو التي كتبت القسم المخصص لروسيا القديمة وميخائيل الينوف الذي يتولى كرسي الاستاذية لتدريس تاريخ الفن الروسي والسوفييتي وقد اهتم بالقرن العشرين.

وتولت «سيتاديل» الاهتمام بدراسة الايقونة وفنها.

«الجياد الهاربة» ليوكيو ميشيما في العربية عن دار الاداب

● نيقوسيا - و.ص.ف - صدر في العربية عن دار الاداب في بيروت «الجياد الهاربة» للكاتب الياباني الراحل يوكيو ميشيما من ترجمة كامل يوسف حسين.

و «الجياد الهاربة» رواية متكاملة وقائمة في ذاتها ولكنها في الوقت نفسه ترتبط مع الروايات الثلاث الاخرى التي وضعها ميشيما «ثلج الربيع» و «معبد الفجر» و «سقوط الملاك» بوشائج قوية «تشكل معا رائعة ميشيما النادرة المثال في الادب العالمي كله.. رباعية «بحر الخصوبة»».

والرواية في ٥٣٢ صفحة من القطع الوسط، ومن اجوائها «تقدم هوندا الى الامام تحت الشلالات ولكن الماء لطم جذعه بقوة ضارية بحيث تراجع بسرعة. اقبل عليه اينوما الشاب ضاحكا بلطف حتى غدا بجواره ورفع كلتا يديه ليوضح النحو الذي يمكن به الحد من قوة الماء المنهمر ودفع بنفسه تحت الماء، ووقف هنالك لحظات قلائل متلقيا الماء المنحدر في عنف على راحتيه ومباعدا ما بين اصابعه كأنه يحمل سلة زهور ثقيلة عاليا ثم التفت الى هوندا وابتسم.. تذكر كلمات كيواكي التي قالها لها في احتضاره.. «سأراك من جديد، اني اعرف ذلك تحت الشلالات».

وفي تقديم الرواية ان «ميشيما كان على يقين من ان رباعيته انما هي نقطة الوصول الى كل ما تعلمه بوصفه كاتبا. فقد لفت انتباه اصدقائه الى انه عندما ينتهي من كتابتها لن يبقى له سوى عمل شيء واحد.. الانتحار» وهو ما حدث بالفعل.

فيلم صمت النهر.. وثيقة مؤلمة عن القمع الدامي للتظاهرات الجزائرية عام ١٩٦١

● باريس - و.ص.ف - عرض معهد العالم العربي في باريس مساء الاثنين الماضي فيلم «لوسيلونس دو فلوف» - صمت النهر - الذي اخرجه انياس دوني ومهدي لالوي. والفيلم شهادة مؤلمة عن القمع الدامي للتظاهرات الجزائرية التي جرت في ١٧ تشرين الاول ١٩٦١ في باريس وضواحيها تستند الى شهادات وصور ووثائق مصورة منذ ٣٠ عاما.

ومن بين شهود هذه الليلة كلود بورديه وفرنسوا مسبيرو وعضوا جمعية الدفاع عن الجزائريين اللذين جابا شوارع باريس لابلاغ منظماتهما بوقوع التظاهرات. وهما يحكيان عن «الضرب بالمطارق» الذي انهالت به قوات الامن على المتظاهرين في احياء مختلفة.

وفي الفيلم يتحدث عدد من الجزائريين عن ظروف حياتهم المأساوية في فرنسا خلال بدء - ثورة التحرير - في الجزائر. ويصفون كيف كان رجال الشرطة يحاصرون المتظاهرين بانتظام ويوسعونهم ضربا. ويؤكدون ان بعضهم احتجز بدون اي طعام لمدة ثلاثة ايام في قصر المعارض - جنوب باريس - وستاد كوبرتان - غرب باريس - وان الجرحى تركوا بدون علاج.

وجاء في التعليق ان ٣٠ الف جزائري شاركوا في تظاهرات ١٧ تشرين الاول اعتقل منهم احد عشر الفا.

واكد احد رجال الشرطة الذين شاركوا في قمع التظاهرات ان قوات الأمن ضاقت ذرعا بالاعمال الارهابية التي ارتكبها الجزائريون المقيمون في فرنسا والتي راح ضحيتها العديد من زملائه. بينما اعرب آخر عن شعوره بالخزي لمشاركته في القمع.

الا ان الشهادة المؤثرة حقا كانت شهادة لوفور وهو طبيب نفس كان في الخامسة عشرة من عمره خلال الاحداث ويقطن في احد الشوارع التي سلكها الجزائريون. ويقول انه وقف يشاهد التظاهرة وقد شدته اناشيد المتظاهرين الذين كان بينهم العديد من النساء والاطفال وروحهم المرحة. ورأى قوات الامن وهي تحاصر الموكب فجأة ثم تهاجمه بوحشية. ويؤكد لوفور ان الجزائريين لم يبدوا مقاومة.

ويقول ان هذا التاريخ كان نقطة تحول في حياتي فاحداث تلك الليلة هي التي دفعتني الى الاهتمام بالجزائريين والى دراسة الطب ثم دخول سلك الكهنوت قبل ذهابي للعمل في الجزائر. ويضيف لو لم اكن شاهدا على تلك الليلة لاختلفت حياتي ربما.

شابة تحط بطائرة بعد وفاة طيارها

● كانت بيتي شارب (٢٣ عاما) تقوم بنزهة جوية مع والدها باتريك (٦٢ عاما) عندما أصابته نوبة قلبية وهو على مقعد القيادة اودت بحياته. فانلست في مكانه وهي التي لم يسبق لها ابدا ان فعلت ذلك ونجحت في الهبوط بالطائرة بسلام.

احد مسؤولي شركة شيناكو بولاية اوريغون الاميركية حيث وقع الحادث قال «لا استطيع ان اتخيل كيف تمكنت هذه الشابة من قيادة الطائرة. لقد حالفها الحظ كثيرا خصوصا انها لا تملك ابدا اي تجربة في التحليق».

شقيقتان قتلتا زوجيهما الشقيقين لاسباب تتصل بـ «عنف العلاقات الزوجية»

● غواياكيل - الاكوادور - و.ص.ف - اعلنت الشرطة في الاكوادور ان شقيقتين متزوجتين من شقيقين اتهمتا رجلين آخرين بقتلهما مقابل تسعين دولارا قبل ان تلقي الشرطة القبض عليهما.

واوضحت الشرطة ان المرأتين الشابتين غلاديس وايا باتيلو وهما من سكان احدى المناطق الزراعية قرب غواياكيل قررتا العمل معا لقتل زوجيهما لاسباب تتصل بـ «عنف العلاقات الزوجية» بغية وضع حد لهذا العنف.

وعمل القاتلان على ايقاع الزوجين في كمين نصباه لهما. والقاتلان.. مزارعان يعملان في المنطقة نفسها.

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٢٨/١٠/١٩٩١ *

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عمود النار» مسلسل وثائقي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (امباط شني)
٢٢.١٥ - «اموال متروكة» تمثيلية محلية
٢٣.٤٥ - رياضة
٠٠.١٥ - اخبار
٠٠.٢٥ - «الشرطي السري غبرشيل» مسلسل

كانت تعرف فان غوخ
عميدة المعمرين في العالم فرنسية في السادسة عشرة بعد المئة

● مرسيليا - فرنسا - و.ص.ف - الفرنسية جان كالمان التي تعيش في ارل جنوب شرق فرنسا بسنواتها الست عشرة بعد المئة هي الان عميدة المعمرين في العالم بعدما استطاعت ازاحة منافستها الوحيدة الاميركية كاري وايت.

ذاكرتها صافية ومدهشة كما يصفها الاطباء، ولا تزال تقبل على الحياة بشغف. مشكلتها الوحيدة كما تقول هي ان الاطباء منعوها من تناول كأس «البورتو» التي رافقتها طوال قرن كامل بعد وجبات الطعام.

اما سرها فهو ببساطة وكما تقول مازحة صناعتي المتينة.

شديدة الاهتمام بأناقتها وشعرها ذكرياتها تتدفق بصفاء ولا يشوبها اي ارباك.

عام ١٩٨٨ وكانت في سن المئة و ١٣ توجت خطأ عميدة المعمرين في العالم لكن متوجيها اكتشفوا ان الاميركية كاري وايت هي العميدة الحقيقية. يومها قالت جان لا بأس سأنتظر وسأحظى باللقب ذات يوم. وهو ما فعلته في ١٤ شباط الماضي عندما توفيت الاميركية المنافسة.

تقول جان انها عرفت الشاعر فريدريك ميسترال (١٨٣٠/١٩١٤) والرسام فان غوخ (١٨٥٣/١٨٩٠) الذي كان يشتري الوانه من محلها «لكنني لم اكن احبه».

حتى الخامسة بعد المئة مارست رياضة ركوب الدراجة. وهي تمارس التمارين الرياضية في الصباح الباكر تعشق الشوكولا وتتناول بعضا منها بين وقت وآخر كما تدخن سيجارة مساء قبل ان تأوي الى سريرها.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٤٢) ***

● اعداد: مأمون عادل طربيه - سخنين ●

افقي:
١ - ممثل مصري راحل
٢ - من الحمضيات - نحن (بالانجليزية)
٣ - من اخوات كان - حرف علة مكرر
٤ - في الوجه - اداة جزم
٥ - ....
٦ - نعم (معكوسة) - بدأ
٧ - حارة - قرية بدوية
٨ - ثلثا سوس - رجع - ضمير منفصل
٩ - ارض - سكون + حرف
١٠ - دولة افريقية + حرف

عمودي:
١ - فاسد - ام البشر
٢ - عكس يساري + حاجز
٣ - عملة عربية - عملة اسبوية
٤ - متماثلان - وحبي
٥ - ميسر
٦ - حرف عطف - راقصة بالعامية المصرية + حرف علة
٧ - خاصتنا - من الجواهر
٨ - الاسم الثاني لشخصية فلسطينية بارزة
٩ - قد - ما يوضع تأمينا للدين + للتأوه
١٠ - غير ناضج - من الكواكب

*** حل لغز رقم (١٤١) ***

افقي:
١ - استعمار
٢ - مرسيل
٣ - زل - دعم - ان
٤ - ابل - سما
٥ - رنين - ابيض
٦ - عار - عن + ل
٧ - ون - شحت - هو
٨ - هراوي
٩ - باكستان

عمودي:
١ - مزارعون
٢ - لبنان
٣ - سم - لير - اه
٤ - ترد - شرك
٥ - سمسع - نحاس
٦ - مهم - توت
٧ - ال - سبع - يا
٨ - امينة
٩ - مناضلون

هواجس مسرحية

أعطني طعاما وثقافة اعطيك جسدا وروحا

● بقلم: راضي د. شحادة ●

بعد ان طلبت منه عرض مسرحيتي الجديدة لتلاميذ مدرسته اتفقت وأحد مدراء المدارس من محبي النقاش حول مسألة حاجات الانسان الاساسية: الطعام والثقافة.

كي يستطيع الجسد الحفاظ على كيانه علينا ان نضمن له الطعام. وكي تستطيع الروح الحفاظ على وجودها الآدمي، علينا ان نضمن لها الثقافة، وما بين الجسد والفكر دخلت الرياضة والرياضيات التي من خلالها يمكن حساب امكانيات تشغيل الجسد والفكر.

ويكون التكامل الانساني في تماسك الروح بالجسد وسلامتهما. وفي تشبث الروح بالجسد، واذا نقص احدهما او انفصل عن الآخر فقد الانسان صفاته الانسانية.

أوليست امكانيات الانسان المادية والحضارية هي التي تضمن له غذاءي الروح والجسد؟

والفنون هي أرقى اشكال الولائم المغذية للروح. والرياضة هي همزة الوصل المنشطة لترابط الجسد بالروح.

اوليس المسرح ايضا كفن شامل لكل الفنون هو ارقى انواع الغذاء الروحي؟ دعونا نغذي المسرح كي يغذينا..!!

الى من يهمه الأمر

المقهى المسرحي افتتح واصبح له نشاطات!

ساعة لروحك ووجدانك في المقهى

■ الساعة الثامنة. على خلفية موسيقية هادئة. وحين احمرّت اوراق الورود التي تتوسط الطاولات المستديرة، استضاف المقهى المسرحي كلا من الشاعر اسعد الاسعد رئيس تحرير مجلة «الكاتب»، بنت الثانية عشر عاما، وامين عام اتحاد الكتاب الفلسطينيين، والفنان الكوميدي بسام زعمط المعروف لنا جميعا من اعماله بالمسرح والسينما والتلفزيون.

كان ذلك مساء الجمعة الماضي ١٩/١٠/٩١ في قاعة المقهى المسرحي في بيت الصداقة النصراوي، حين توسط المجلس الاستاذ نظير مجلي الذي ادار اللقاء، او بالاحرى الدردشة السياسية الادبية الفنية والتي لم تخلُ من ملاحظات ولمسات الفنان «الاستاذ» بسام زعمط.. الذي سرعان ما اعترض على هذا اللقب، اذ يصعب عليه التقيد داخل اطار الاستذة.

وطبعا كان لرحلة عمله في التلفزيون، رحلة العشرين عاما، القسط الاكبر من الاهتمام والاسئلة والتي حسمت وكانت نهايتها منذ فترة قصيرة، واما بدايتها فقد لعب بها الحظ دورا كبيرا كما قال الفنان بسام، اضافة الى حديثه عن اعماله الفنية المختلفة الاخرى. ويسعى بسام زعمط اليوم لتوحيد الطاقات الفنية وخصوصا الطاقات الفلسطينية لتقديم فن مسرحي سينمائي صرف. ويقوم حاليا باعداد رواية الشاعر اسعد الاسعد «ليل البنفسج» التي فازت بالجائزة الاولى للكتاب الفلسطينيين.



● بسام زعمط ●



● اسعد الاسعد ●

لكن الرواية لم تكن الحدث الجديد الذي اطلعنا عليه الشاعر الاسعد فحسب، بل اتحفنا ايضا، ببعض قصائده الوجدانية الجديدة والقصائد المغناة.. ومن الجدير ذكره انه صدر مؤخرا شريط جديد من تلحين واداء فرقة البراعم كلمات الشاعر الاسعد.. والتي لم يبخل علينا باسماعها ايضا.

وبين قصائد الشاعر الاسعد ولمسات ونكات الفنان الكوميدي كانت لنا سهرة ممتعة جدا نأمل ان يحتضن المقهى المسرحي بالناصرة امثالها دائما.

● دعوة شخصية لكل منكم ●

قرائنا، ايها المهتمون بالامر، لا يخفى على احدنا صعوبة الحياة «المشكلة» التي نحياها تحت ضغوط سياسية اجتماعية اقتصادية قاسية، وما لهذه الضغوط من مضاعفات على صحتنا النفسية والجسدية على السواء. ولكن بدون الأمل لا يحيا الانسان وليس ما اقوله شعارا او مثالية او مبالغة في التفاؤل، لكنني ارى فعلا اننا شعب يحب الحياة وينطلق جريا وراء رغيف الخبز، في حين نطلق لألسنتنا وخيالنا العنان للتحليق بعوالم حلم وخيال لا احلى ولا اروع. وانا لا اخص حلما او امنية بعينها بل هي احلام حقيقية، اي بدون قيد او حدود، ابتداء من شراء لعبة لطفلي وان اشرب فنجان قهوة «بهداوة بال»، لأن اجوب العالم بقلب مفعم بالسعادة والراحة، وكرامة محفوظة وجيوب مليئة، وانا اعلم ان لي بيتا وعائلة في مكان ما في الوطن.

لكن السؤال العنيد الذي يعود ويطرح نفسه المرة تلو الاخرى، ماذا لو تحقق الحلم؟!

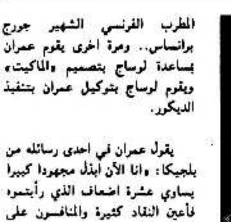
وعلى سيرة القهوة، أرى فيها شخصيا، حياتنا بكل ما تحويه من تعب وامل وملل ولجاج. فالقهوة يختلط السواد الحالك بلمعان سماوي رائع ومن حلاوتها لأقصى مرارتها، تجمع اصنافا واعدادا من البشر. في فنجان «والله فنجان القهوة يا عمي بيصلح المزاج»، «بيصحي النايم» «وبيقعد اللقمة في البطن بعد الغدا».

فنحن شعب يحب القهوة، لنفسها، لمذاقها، صفاتها وسيرتها عبر الازمان فحتى صاحبنا ذاك العاطل عن العمل يجد بالقهوة والمقهى ملاذا وتعزية. فما يجتمع جمع الا ودلة القهوة

● البقية على صفحة ١٠ ●

(علا طبري – الناصرة)

«الموجة التاسعة» «تقذف» الديكوريست ساهر عمران الى التلفزيون البلجيكي



● ساهر عمران اثناء عمله في تنفيذ الديكور للبرنامج التلفزيوني في بلجيكا ●

■ ساهر عمران ابن مدينة الناصرة، برز اسمه في عدة اعمال على مسارح الناصرة خلال مخيمات العمل التطوعي وليالي الناصرة والمؤتمرات والمهرجانات التي كانت تقام في المدينة.. وكان آخر عمل له في الناصرة المشاركة في بناء «الماكيت» (النموذج الكرتوني المصغر للديكور) في مسرحية «الموجة التاسعة» مع مصمم الديكور البلجيكي دانييل لوساج.

تعرف دانييل لوساج على ساهر عمران ولمس به الحس الفني عندما اوكل اليه تنفيذ ديكور «الموجة التاسعة» مع صلاحيات كبيرة للتغيير والاضافات حسب ما يرتأيه.. بعد ذلك قرر لوساج ان يعمل مرة اخرى مع عمران في ديكور للتلفزيون البلجيكي «آر. تي. بي. آف» الذي اعد برنامجا خاصا لاحياء ذكرى المطرب الفرنسي الشهير جورج براتساس.. ومرة اخرى يقوم عمران بمساعدة لوساج بتصميم «الماكيت» ويقوم لوساج بتوكيل عمران بتنفيذ الديكور.

يقول عمران في احدى رسائله من بلجيكا: «انا الآن ابذل مجهودا كبيرا يساوي عشرة اضعاف الذي رأيتموه لأعين النقاد كثيرة والمنافسون على هذا العمل اكثر»

وفي رسالة اخرى يقول عمران: «اقول لكم بكل تواضع انني انتجت عملا جميلا تحدث عنه الجميع، وانهالت علي التحيات بالهاتف مرة وبزيارتي مرة اخرى وحتى اعتراضي في الشارع».

يضيف عمران: «لقد سررت اكثر عندما وعدني لوساج انه سيمنحني في المستقبل اعمالا اخرى.. وكيف لا ولوساج هذا من اكبر المصممين على المستوى الاوروبي وفي نفس الوقت مدرس موضوع الفنون والديكور في جامعة «سان لوك» في بلجيكا».

يقول عمران في آخر رسالة له «انا اليوم وبعد الانتهاء من عملي الاخير استعد للعمل ضمن طاقم التقنيين المكون من ١٥ شخصا، العاملين في مهرجان المسرح الدولي في لييج في بلجيكا.. وهو المهرجان الـ ٣١ والذي يرعاه التلفزيون البلجيكي «آر.تي.بي.اف» وشركات تجارية كبيرة اخرى وسوف يشترك بالمهرجان ١٥ دولة. هنا وقد قمت بالتعاقد مع جمعية بلجيكية للتبادل الثقافي بين بلدان العالم لتخطيط وتنفيذ معرض خاص عن الكاميرون والذي يحوي صورا خاصة عن حياة الشعب الكاميروني وعرض اشرطة فيديو.. واذكر هنا ان هذه الجمعية اقيمت منذ سنتين تقريبا بدعوة طلاب فلسطينيين من اسرائيل لنفس الغرض بعد ان زاروا بلجيكا وتبادلوا الثقافة مع زملائهم البلجيك».

● وجهة نظر:

«فراس سويد.. محمد بكري الثاني»



● فراس سويد ●

● نشرت صحيفة «الاتحاد» خبرا عن انتهاء اعمال المسرح الآخر الثاني عشر في عكا في ٩/٣٠/ ٩١، وكما علمت فان محرر الخبر هو الممثل المسرحي المحبوب اسامة مصري، والذي كان اعلن في بعض التصريحات انه سيحلق شاربه اذا لم يعجب الجمهور. ولأني هذه المرة لم اعجب في ما كتبه عن مسرحية «الوداع الاخير» لمسرح «شروق» الشعبي من البقيعة، اطالبه باطلاق تصريح جديد بأنه لن يعملها بالمرة.

رغم ما كتب في هذا الخبر: «لوحظ من البرنامج غياب التواجد العربي في المهرجان»!! شو هلـه الهفوة يا اسامة، اليس مسرح «شروق» من البقيعة مسرحا عربيا! ويتابع اسامة: «ووجود مسرحية «الوداع الاخير» لمسرح «شروق» من البقيعة لم يمثل بأية حال المسرح والمسرحيين العرب في البلاد» والله هذا الكلام «بزعّل» حتى اللذين لا يدركون ابعاد هذا التصريح الفج، حتى لو كانوا ليس من شريحة «ابو الشوارب» حبيبنا اسامة، هل القضية متعلقة بتمثيل او لا؟ كيف تنسف حقيقة وجود هؤلاء الشباب «الهواة»

● البقية على صفحة ٤ ●

يوم الخميس القادم في طمرة

العرض الأول لمسرحية «خلص»

■ تحت شعار «حياة بدون مخدرات» يقدم مسرحا «الساعة» و «الناهض» في طمرة يوم الخميس القادم ٣١/١٠/٩١ في مركز الشيخ زكي دياب مسرحية «خلص» وهي من تأليف واخراج محمود قدح وايزو ليبوفيتش.



● عدنان دياب ●

قصة المسرحية: «كمال، نبيل وسامي طلاب الصف الثاني عشر. سامي يزود كمال بالسموم مجانا بغية توريطه في الادمان وينجح في ذلك.

تتطور الامور، وحب الاستطلاع الصبياني يتحول الى مأساة حقيقية، وذلك عندما يترأس سامي وكمال عصابة لصوص وتجار مخدرات على انواعها، مما ينجم عن تورطهم في حياة القتل والاجرام ليصل الى اقرب الاشخاص اليهم.

نبيل يسعى دائما لاقناع كمال بألا ينجر وراء المخدرات وان يبتعد عن هذه الطرق المسدودة».

بعد عرض المسرحية سوف يجري نقاش بين الحضور والممثلين. أحد متعاطي المخدرات سابقا، والقاضي، تل شاحر، المختص بقضايا المخدرات، حول مشكلة تعاطي المخدرات ومحاربتها.

يشترك في المسرحية: عاصم زعبي، عدنان دياب، محمود قدح، ووضع الموسيقى التصويرية سمير ياسين.

وفي حديث مع الممثل عدنان دياب عضو مسرح «الناهض – الجديد» قال: «نحن نعمل بالتعاون مع مركز الشيخ زكي دياب في طمرة لتنظيم عروض مسرحية مسائية كل يوم خميس ابتداء من الشهر القادم وسندعو عدة فرق مسرحية في البلاد للمشاركة في هذه العروض».

● «فشة خلق» – يكتبها: يوسف فرح ●

«جـــادك الـغـيـــث»

● بكت غرناطة يوم غادرها اهلها، وسحابة حزن قاتمة ظللت حجارة قصر الحمراء، وشوارع طليطلة خلت من المتنزهين. بساتين اشبيلية ذبلت، و«عيون» قرطبة جفت، ورفوف مكتبتها التي ضمت يوما اربع مئة الف مجلد، صارت مأوى للعناكب.

صمتت البلابل في البهو الفسيح، وانطوت شالات الغانيات اللاتي كم رقصن على انغام موشحات:

«جادك الغيث اذا الغيث همى/ يا زمان الوصل في الاندلس»

فاين ابن زيدون وأين ولادة؟! ابن ابن حمديس واين ابن سهل الاسرائيلي! غاب المجد واختفى العز. ثمانية قرون من الحضارة والعمران تبددت كما الدخان. فهل كان من الضروري ان يصيب الاندلس داء الانقسام وحمى الفرقة!!

هل يعود من الزمان ما انطوى!

«يا اهل اندلس لله دركم/ ماء وظل وأنهار واشجار

ما جنة الخلد الا في دياركم/ ولو تخيرتُ، هذا، كنت اختار»

ضجيج يصم الآذان، فلعلها جلبة السنابك، ولعلهم تذكروا فجاءوا!!

انهم هم، بنو قومي، جاءوا يحيون المجد الغابر. فأين السيف امتشقه واين الجواد اعتلي صهوته!

المشرق جاء وابن نصير يقود الجحافل فابشري يا قاعات السباع،

انهم هم، بنفس السمرة في ملامحهم. تغيرت الالسن قليلا! لا يهم! لكن.. اين خيولكم؟

– لا خيل عندنا فتربيتها انتقلت الى ايدي الفرنجة في لندن.

– وكيف جئتم؟

– على خيول تطير في السماء!

– صنعتموها انتم؟

– بل هم يصنعون ونحن نتمتع.

– معنى ذلك ان العالم كله تحت امرتكم تتحكمون فيه حسب مشيئتكم؟ واين سيوفكم؟

– ضربناها سككا فلم تعد الحروب تخاض بالسيوف.

– الا بماذا؟!

– بالعقول.

– اذن تنتصرون.

– لو كنا ننتصر لما رأيتنا.

ويلمع السيف في يد ابن زياد، ويكاد يهوي به..

– اوتأتونني مهزومين!!

– لا احد ينتصر اليوم. فلقد ذهبت ايام الحروب الى غير رجعة.

ونحن اليوم في ضيافتكم لكي نعقد صلحا لأخر خلاف على وجه الارض.

– هل تقصدون ما حدث قبل شهور؟ لقد وصلتنا قعقعة السلاح فما الذي حدث؟

– لقد «فتح» العراق الكويت.

– الكويت! العراق! اوليستا عربيتين!!

– بلى. لم يعد في الارض عدو نفتح ارضه، فماذا نفعل بالطاقة الكامنة فينا؟

– فتقاتلون بعضكم!!

– طارق! هل انت من ينكر ذلك!

– آسف! فلقد نسيت.. لكن.. كيف انتهت الازمة؟

– انهاها صديقنا الاكبر.

– الاتحاد السوفييتي؟

– اصحُ يا طارق! وهل الاتحاد السوفييتي صديق!!

– ألم يكن كذلك! ألم يزودكم بما خضتم به كل حروبكم!! الم يساعدكم! الم يعلم ابناءكم؟!

– حتى ولو! فقد كنا نتظاهر بصداقته حتى نحظى بصداقة غيره.

– وهل حظيتم بها؟

– طبعا! فها هو بيكر الواقف هناك كالشلال..

– عال عال. «ابو بكر» يظل عربيا على اية حال.

– بيكر يا استاذ طارق! بيكر لا ابو بكر!!

– بيكر! ومن هو بيكر هذا؟

– انه صديقنا الجديد، وهو الذي وعدنا باعادة القدس.

– أوليست القدس في ايديكم؟!

–.. خسرناها في لعبة قمار..

– وهل خسرتم غيرها؟!

– ....

– تكلموا قبل ان...

– بعضا من الشام و.. بعضا من فلسطين.

– وكيف خسرتموها؟!

– طارق! لا وقت لدينا للتّ والعجن، فالمؤتمر يوشك ان يفتتح، وعلينا ان نلحق..

وينكفئ جواد طارق بن زياد باحثا عن المربط الذي جاء منه، واعود انا وصغيري الى درس التاريخ:

«فتح العرب الاندلس سنة ٧١١ وغادروها سنة ١٤٩٢......» بينما رددت فيروز «جادك الغيث..»

فرصة تاريخية

● السلام لا يقتنص بقانون تسنه الدول في المؤتمرات وتحميه بالقوة المسلحة. السلام هو اتزان في النفس، وهو المحبة.. وهذا السلام لا يجده الانسان الا في قلبه، فاذا استطاع ان يوفق بين نزعات ذلك القلب المختلفة يصبح في سلام مع نفسه وسلام مع العالم.

نعم الآن كل الانظار نحو مؤتمر السلام.. الذي نأمل ان يكون فرصة للشعب الفلسطيني لتحقيق مصيره.. واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل بعد كل تلك التضحيات الكثيرة التي قدمها.

فلئن كان آباؤنا الاقدمون جدا قدموا المئات قرابين للآلهة، فالملايين من البشر تذبح اليوم تحقيقا لمطامع حفنة آبقة من ذوي الغرور والجشع.

اننا اليوم نبصر أمما بأسرها، وشعوبا برمتها توثق في سلاسل غير مطروقة، وتسخر لخدمة دول عريضة الاطماع، فماذا تغير من المأساة؟ اليس العنوان والاطار فقط؟! ومع هذا امامنا فرصة تاريخية لا تعوض لانجاح مؤتمر السلام.. ولتحقيق سلام شامل وعادل.. وفقط الشعب الفلسطيني بنفسه هو الذي يقرر من يكون ممثلا عن مصالحه في المؤتمر، ومن لا يكون.. ومع هذا فان كل القوى التقدمية في العالم اجمع عليها ان تمضي وتبذل كل الجهود لتحقيق سلام عادل وشامل.. ولا مبرر لليأس، فاليأس يزرع الرعب والخوف في القلوب، فالعلم قد وضع الانسان تحت مجهر كبير وعدسات بصيرة وسلط ضوءا غامرا على دهاليز نفسه واكتشف الثعابين الملتوية.. تلك العقد الخبيثة التي تضله وتغويه، واعطى التصورات والمفاهيم الواقعية الصحيحة..

واذن علينا ان نمضي في تحقيق السلام.. السلام الحقيقي الذي يحقق آمال الشعب الفلسطيني الذي عانى وما زال يعاني من الاحتلال والسياسة الهمجية سياسة الاستيطان وهدم البيوت..

«ان حب الفرد لوطنه شيء مقدس، غير ان حب الوطن يجب الا يُبنى على اساس كراهية الشعوب الاخرى او احتقارها»

«يجب الا نعلم الاكاذيب او ننشر التضليل ضد اي بلد آخر، كما يجب الا نعلم (نصف الحقيقة) او الحقيقة المشوهة التي قد تكون في مفعولها اشد سلبية من الاكاذيب والتضليل». انه لمن الخطر والعار ان نختار من تاريخ او حضارة شعب ما يشير الى الحقارة والاهانة والبغضاء، وان نذكر من تاريخنا فقط ما يجلب المفخرة والاعتزاز.

ان الواجب امام الادباء والمؤرخين والمدرسين وجميع القوى التقدمية الآن هو ان تتسع الاتصالات والمباحثات المشتركة في اكثر من دولتين لتأليف جمعيات ولجان مشتركة وان تعمل هذه الجمعيات على دراسة عميقة لمحو روح الكراهية في الكتب الدراسية خاصة وفي الصحف والمجلات والكتب الاخرى.. لنسير مع من سار في طريق الاخوة والسلام العادل والحقيقي ورفاهية الشعوب ونكون قد قمنا ببعض الواجب نحو الانسانية المتحررة.

نعم لا يمكن ان يصل الانسان الى السلام الحقيقي الا اذا قتل الاخر الذي في داخله – الحيوان. الازدواجية، الثنائية، الجشع، الغرور.. الطمع..

(عوني حمزة خليل – الناصرة)

هتلر حلم بتفتيت روسيا وكذلك الآخرون

● بقلم: الدكتورة يوليا شيشينا ●

● ابدأ من مفارقة، وبالدقة من تطابق اذهلني، يوم اعلانه الحرب في الاول من ايلول عام ١٩٣٩، استدعى هتلر اطباءه المختصين، اعضاء الحزب وابلغهم انه من الآن فصاعدا سيسود العالم «نظام جديد» وحصل منهم على قسَم حزبي بأنهم سيساعدونه في تجسيد هذا النظام الذي تطلب وضع برنامج عنصري شامل للقضاء على العناصر الضعيفة والخائرة العزائم والمرضى وكل من يشكل ثقلا على بلاد تخوض غمار الحرب.

وفي يوم بدء الحرب في الخليج ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ صرح الرئيس الامريكي جورج بوش الذي رأس في السابق مجلس ادارة احدى الشركات النفطية الضخمة، صرح انه من الآن فصاعدا سيؤسس في العالم «نظاما جديدا» يناسب الولايات المتحدة.

اي نظام جديد تحدث عنه بوش؟ لغرض توضيح ذلك لا بد من العودة الى كتابات بريجنسكي (المستشار السابق للأمن القومي) الذي اعتبره اعظم مخرج معاصر في عالم اليوم، وحين قرأت اعماله المترجمة الى اللغة الروسية تولدت لدي قناعة بأن تمثاله سيحل محل تمثال دزيرجينسكي (مؤسس جهاز الكا.جي.بي) لأن الاول قياسا للثاني قد شاخ مثلما شاخت آلة الحساب القديمة مقارنة بالكمبيوتر.

لقد كان البروفيسور بريجنسكي دقيقا للغاية في عرضه ووصفه للترتيبات والنشاطات اللازمة لتفتيت الاتحاد السوفييتي والقضاء على المناطق الاقتصادية، التي ندعوها نحن بالوطن الى درجة انني وبلا ارادة تساءلت مع نفسي من يا ترى سيلعب دور البطولة في هذه المسرحية وفي اي مشهد منها ينبغي علينا ان نلعب الدور الثانوي دون ان نفتح افواهنا!

لقد باشرت المسرحية عروضها منذ ان اخذت نسبة وفيات الاطفال في بلادنا ترتفع بوتيرة مروعة، ومنذ ان اخذت المخازن تفرغ من البضاعة، ويكفيكم التجول في شوارعنا، والتمعن في مستشفياتنا وصيدلياتنا الخالية من الادوية حتى الضرورية كي تتعرفوا على طبيعة هذا (النظام الجديد).

وبالطبع فلم يبق الا القليل حتى يطبق هذا النظام بالكامل، فالامر يتوقف على سحب الاسلحة النووية من ايدي هؤلاء الاغبياء – وهم نحن – وينتهي كل شيء.

ان الاحداث التي تشهدها بلادنا حاليا تذكرني تماما ببرنامج «بربروس» السري الذي اعده لنا الرايخ الالماني قبل نصف قرن، ولو ان القارئ يترك خموله ويمعن النظر ببروتوكولات نورنبيرغ وفي كتاب المؤرخ داشيتشيف الذي يحتوي على وثائق الحرب العالمية الثانية فانه سيكتشف دون عناء بان هتلر انذاك وضع برنامجا تنفذ تفاصيله بالكامل الآن في بلادنا، اي تفتيتها الى اجزاء، تحريض الشعوب بعضها على البعض الآخر، انفصال الجمهوريات، الغاء التعليم الابتدائي كي يحرم الشعب من قواه العقلية والبيولوجية.

وانا على ثقة من ان امريكا التي تمتلك الوسائل الالكترونية الحديثة، اخذت تمتلك العالم كله، امريكا التي تفتقر الى الارث الحضاري والثقافي قررت استنادا الى برنامج بريجنسكي اعادة بناء العالم بصورة فعالة وسريعة وبمساعدة ساسة مختصين وباجهزة الكمبيوتر وبرامج البيريسترويكا، والحصار واقتلاع الجذور الحضارية عن طريق قاذفات القنابل والاستعمار الاقتصادي والارهاب الواسع النطاق مستخدمة «برامج الاراضي الخالية من السكان» والقنابل «الذكية» متذرعة بالعدالة. ان امريكا تقترب من العام ١٩٩٢ معلقة «شارة النصر» على صدرها منتشية وهي ترى بلادنا تتحول اما الى معسكر اعتقال، واما الى طريق مواصلات عمومي لنقل البضائع الدولية واما الى حديقة حيوان او الى مسرح شامل للموت جوعا!

لقد دأبت وسائل اعلامنا في الفترة الاخيرة (اكثر من خمس سنوات) على تصوير امريكا بأنها النموذج الذي ينبغي الاقتداء به، اما غدانا فمجرد دول من البلهاء والاغبياء لا يعرفون كيف يزرعون الحنطة والشعير بدون تربة ولا يعرفون كيف يلبسون دون نقود، او الدراسة من دون مؤسسات تعليمية ولا العلاج بدون دواء.

لقد صرح بوش متحدثا عن «النظام العالمي الجديد» عندما كان العالم بأسره يتابع بعد كل وجبة عشاء وهو مستلق على اريكة مريحة انباء «الحرب الالكترونية الجديدة» معلنا بدء قيام النظام العالمي الجديد، وحقا فقد كان يوم ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ هو المشهد الاول للدراما التاريخية التي سيشهد فصولها التالية، القرن الواحد والعشرون.

فليس من باب المصادفة ان يورد البروفيسور بريجنسكي، رسام معالم المستقبل، كلمة (الكترون) بحيث تكون عنوانا لخطته الاخراجية ولكي يتم توجيه المستقبل في المسار المطلوب، من الضروري تبديل الديكور! «نحن سنبني العالم الجديد» هكذا كتب هتلر في «كفاحي» ومن هنا منبع «الافكار الاصلاحية الثورية» وتلك التي تحضر لسيناريوهات المستقبل، ولست مبالغة اذا ما قلت بأن افكار «البيريسترويكا» قد عصفت ببلادنا التعيسة المعذبة بسذاجتها الفلاحية ليس بعيدا عن هذا المنبع!



● بوصلة النظام العالمي الجديد ●

اسأل، هل بسبب النفط وحده نشبت الحرب في الشرق الاوسط؟ ان ارتال الاكراد الهاربين مع اطفالهم الجياع المنتزعين من شجرة تمتد جذورها لعدة قرون، ان هؤلاء ايضا ضحايا هذه (الحرب الالكترونية)، انهم بشر زائدون عن الحاجة في العالم الالي الجديد.

ان ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ سيدخل التاريخ على انه لحظة الانقلاب الرئيسية في التشكيل النفساني للقرن الواحد والعشرين.

انه اليوم الذي ولدت فيه «اخلاقية» العالم الالكتروني المعاصر، حيث فقد الانسان اهميته التقليدية وجوهره التليد، ان اعادة البناء الراديكالية للعالم تنعكس بشكل واضح ودقيق في التخريب الذي يشهد اقتصادنا، وان الاخلاق الجديدة من الان فصاعدا ستغرق باللامساواة الازلية بين الناس، فهم صنفان، صنف ينتمي الى عالم الالكترون وآخر الى الغيتو، في الغيتو نقع نحن الروس وبلدان «العالم الثالث» ولهذا السبب دأبت الاذاعات الاجنبية الموجهة، دأبت ومنذ ثلاث سنوات على البرهنة بأننا شعوب ناقصة العقل وضعيفة الذهن، شعوب مفلسة اقتصاديا وجاهلة بأبسط القوانين والاعراف، ان اصحاب الكتب السماوية، بما فيهم مسيحيون ورجالات الدين لدينا يوضحون بان ما يجري الان هو مقدمة لنهاية العالم اي يوم القيامة.

ولكن تعالوا ننظر الى الأمر من وجهة نظر علمية، ان العلماء اليوم منكبون للتوصل الى امكانية خلق عقل اصطناعي يتولى حل اعقد المسائل والمهمة الرئيسية هي تأسيس نظام لادارة اكبر تجمع ممكن من الناس، وهو ما يقوم به الى حد ما التلفزيون والراديو حاليا، والفكرة بمجملها هي العمل على مركزة العامل النفسي للانسان والحقل النفساني لعموم الكرة الارضية، ولتحقيق ذلك ينبغي وعلى وجه السرعة واعادة بناء» النظم الدينية والايديولوجية القديمة ومركزتها في «دين واحد اوحد» للجميع.



(بريشة خليل ابو عرفة - خاص بـ «الاتحاد»)

نحو جبهة وطنية عريضة

● بقلم: محمد محمود الحصري ●

● المرحلة التي يمر بها شعبنا اينما تواجد هي مرحلة حرجة وقد تكون نقطة انعطاف ونقطة تحول تاريخي في مسار هذا الشعب العظيم والذي فاقت تضحياته كل تصور.

نحن الجماهير العربية في دولة اسرائيل جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني ناضلنا ونناضل من اجل حقوقنا اليومية والقومية، ودعمنا وندعم شعبنا في المناطق المحتلة في نضاله ضد الاحتلال ومن اجل احقاق حقوقه المشروعة وعلى رأسها اقامة دولته المستقلة.

ان ما يحدث حاليا في المنطقة «مترجا» بالجولات البيكرية قد يؤدي في النهاية الى أمر ما، قد يحل بعض القضايا وقد يعقد بعضها الآخر، ولا اريد ان اكون متشائما فانه قد ينال شعبنا بعض حقوقه المسلوبة رغم كل الصعاب التي يلقى بها شمير متحديا الرأي العام العالمي بدون الغطاء الامريكي.

ولكن ماذا بالنسبة لنا؟ كيف يمكن ان نكون نحن ورقة رابحة بيد شعبنا؟ كيف يمكن ان نساهم ولو بالنزر اليسير في حل قضية شعبنا والوقوف الى جانبه كما هو الطبيعي؟

لا بد لنا من اخذ الامور بتمعن لذلك ولكي نكون جزءا من العملية السلمية علينا ان نلقي بكل ثقلنا الى جانب قضية شعبنا. علينا ان نبادر بتجميع الفكر والاراء من اجل ذلك.

قد نخرج الى المظاهرات وقد نشارك في الاضرابات والاعتصامات ونبعث بتحياتنا الى شعبنا في المناطق المحتلة ونبعث له بدعمنا المادي والمعنوي ولكن الى كل الذين مارسوا العمل السياسي الوطني، هل هذا وحده يكفي؟

ان التشرذم بين جماهيرنا يكاد يمزق وحدتها القومية، وفي هذه الظروف الحالكة يبعدنا عن الهدف الواحد وعن القرار الواحد وعن الوحدة المستقبلية.

ان المخرج الوحيد من هذه المعضلة في نظري هو بتركيز الجهود من اجل عمل وطني مشترك يكون في صلب اهتمامه تجميع اكبر عدد من قطاعات شعبنا في جبهة وطنية عريضة تضم جميع التيارات الوطنية والدمقراطية الفاعلة على الساحة السياسية وغير السياسية في قرانا ومدننا. لقد كانت تجربة القائمة المشتركة برهانا على انه يمكن العمل سوية ويكمن السبب في ذلك هو ان ما يتفق الجميع عليه اكثر بكثير من الذي يختلف عليه الجميع. لكن هذه القائمة لم تنجح كما كان مرجوا منها، لأسباب عديدة، اهمها ان هذه الوحدة جرت مع القيادات وليس مع القواعد والكوادر ولذلك اقولها وبصراحة بأن كل وحدة وطنية يجب ان توحد الجماهير، توحد آمالهم، تطلعاتهم، وتوحد كوادرهم الفاعلة والنشيطة.

ليس من الصحيح الآن ان نبدأ بعملية توزيع المناصب او تحديد المناقب، وكذلك ليس من مصلحة شعبنا ان نوهم انفسنا اننا بحاجة الى بديل لكل ما هو موجود على الساحة من تيارات سياسية ووضعها في بوتقة واحدة والقول بأن زمان هؤلاء قد ولى فهيا بنا نقيم حزبا جديدا. ان هذا الامر هو مضيعة للوقت الذي نحن في امس الحاجة اليه وكذلك فهو فاتحة لصراع سياسي نحن في غنى عنه.

اشد ما افرح حكومات اسرائيل هو بالاساس تشرذم الجماهير العربية في كل المجالات، وليس فقط، الصوت العربي، انما كذلك، المصالح السياسية للجماهير العربية اصبحت مختلفة في معيار معين بسبب التناقضات السياسية القائمة في الدولة والتي اصبحت تعكس نفسها علينا وبكل ثقلها، جاعلة الكثير الذي يوحدهم، عدا عن القومية، اللغة، التراث، العادات والتقاليد. وقد نجد من يقول اذا كان العالم العربي غير موحد فكيف يمكن توحيد الجماهير العربية داخل دولة اسرائيل؟؟ ان العالم العربي غير موحد لأن هنالك مصالح اقتصادية فوقية وكذلك مصالح سياسية متناقضة واسبابا اجتماعية عديدة فانهيار محاولات الوحدة العربية كان امرا متوقعا لأنها لم تتوفر فيها اية مضامين تجعلها وحدة ناجحة وفعالة، وكذلك لان الجماهير لم تدخل في هذه الوحدة بالمرة.

اما نحن فوضعنا يختلف، واذا كان واحد منا يوافق الاخر على معظم ارائه فلنترك الخلافات جانبا. من منا لا يوافق على مساواة جماهيرنا العربية في اسرائيل ونيل الحقوق في الميزانيات والتطوير؟؟ من منا ليس ضد مصادرة الاراضي العربية؟؟ من منا ليس من اجل اقامة مصانع في الوسط العربي وحل مشكلة السكن، مكافحة البطالة، اعطاء النساء حقوقهن وكذلك جميع فئات الشعب من عمال وفلاحين ومثقفين؟ وابعد قليلا من ذلك، من منا ليس ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة. من منا لا يوافق على قيام دولة فلسطينية؟ واضح جدا ان اي فرز سياسي للجماهير العربية يوضح تماما اننا جميعا متفقون على ما ذكر اعلاه من حقوقنا البسيطة جدا حتى حق شعبنا باقامة دولته المستقلة.

اذن علام الخلاف؟ ما دامت كل هذه القضايا تجمعنا فلماذا نبقى نخدم اهداف حكومات اسرائيل بشرذمتنا وبالابتعاد عن بعضنا وكل يشد الى جهته ويريد ان يبقى زعيما اوحد؟ اما الآن الوقت لأن نكون عونا وسندا ودرعا منيعا لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة؟ الم يحن الأوان لأن نكون تلك الورقة الرابحة؟

انني وكعضو في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اتوجه الى كل فئات الشعب الى كل الوطنيين والمخلصين لقضية شعبهم ان تعالوا لنصنع مستقبلا مشتركا، تعالوا لنتصافح ولنضع الخلافات جانبا ونضع ما يتفق على طاولة المحادثات. هيا بنا نصنع جبهة وطنية عريضة تسر الصديق وتغيظ العدو. تعالوا نشكل درعا اماميا لشعبنا في وجه كل المحاولات الصهيونية لهضم حقوقنا وحقوق شعبنا. اناديكم واشد على اياديكم.

(ام الفحم)

محطات ممنوعة

● بقلم: اياد حلس ●

هموم

كنت مستلقيا على السرير عندما دخل «طارق» علي، لا بد انه علم بما اصابني وجاء ليواسيني.. ضوء مصباح الكاز الصغير يفرش ظلا خفيفا على السقف والحيطان.. كان الدليل غريبا هذا المساء، يختبئ خلف النافذة، اعرف انه موحش، واخاف من ظلمته منذ صغري، اخاف ان تلفني ظلمته في عباءتها وتلقي بي في غياهب جب سحيق..

طارق شاب في مقتبل العمر وأعز اصدقائي، مشاكس لكنه طيب جدا، القى التحية وقفز بجانبي على السرير.. سألني بماذا تفكر؟!.. لماذا تنظر الى مصباح الكاز؟ لم ارد عليه، كان رأسي محموما..

مبعدون

انتصف الليل على مدينة غزة التي تظهر ببيوتها المتراصة وشوارعها الملتوية التي تغرق في الظلام الدامس، المدينة تبدو صامتة حيث اعتاد اهلها التزام المنازل في الساعة الثامنة مساء منذ بداية الانتفاضة، تشق طرق غزة الملتوية سيارات تعتليها اضواء كاشفة، تنهب هذه السيارات الارض نهبا، تبحث عن شيء وربما لا شيء، تضيء اضواؤها الكاشفة الشوارع الغارقة في الظلام، تقف احدى سياراتهم بجانب احد الجدران المزدحمة بالشعارات وتطلق عنان اضوائها على احد اعمدة الكهرباء، يتمتم احدهم وكأنه يحدث نفسه، «الملاعين اولاد الـ......»

***

حلقت الطائرة العمودية في سماء غزة تشق ظلامها الدامس ليلا، تسابق هذه العمودية ذات اللون «الكاكي» الرياح لتصل الى مكان اعد مسبقا لاستقبال اربعة شبان غزيين، حاول «جمال» ان ينظر الى مدينته من احدى نوافذ الطائرة الصغيرة، لكنه فشل عندما امره احد الاغراب بالاعتدال في الجلوس، اما «معين» فقد نجح في استراق نظرة الوداع لمدينته التي ولد وترعرع في شوارعها وازقتها، بينما جلس «هاشم» صامتا عندما انسابت من عينه دمعة حطت على وجهه الاسمر ذي الملامح الفرعونية خطا انسيابيا.. اما القريبون من «جمال» فقالوا ان وجهه مكفهر وكانت الدموع تعلن بكاء صامتا، واضافوا انه رفع يديه لأعلى وتمتم بكلمات لم يفهموها..

***

ومع انقشاع تلك الليلة حالكة السواد.. عادت الشمس الى الشروق لكن بخلاف العادة لم تدب الحياة في المدينة، فقد ادرك المواطنون انهم ممنوعون من الخروج من منازلهم تحسبا من اداء الطقوس التي اعتاد المواطنون اداءها منذ التاسع من كانون الاول عام ١٩٨٧ م.. «الاغراب» يجوسون بأقدامهم الحديدية ذات اللون الكاكي طرق وشوارع المدينة.. أثار انتباهي احد اطفال المخيم عندما رسم بأصبعيه الصغيرين رقم سبعة امام طائرة عابرة.. انها براءة الطفولة الممتزجة بالعذاب والمآسي والتحدي التي ترسم خط حاضرها ومستقبلها..

ولا يزال الجندي مذهولا..

اقترب قرص الشمس من منتصف السماء.. يلهب قرصها ظهيرة النهار ولشدة قيظه تبدو المدينة ذابلة.. «منذ ساعات وانا انتظر والمجهول»، خمسة ايام مضت لم اذق للراحة او الهدوء طعما، خمسة ايام اصلب في الشمس المحرقة من الصباح حتى ساعات المساء.. مزيج من القلق والغضب والخوف من المجهول، وكل مرة تأجيل ليوم آخر..

لقد اتوا الى البيت ليلا كالمجانين، طرقوا الباب بعنف والقوا الرعب في قلوب الاطفال، تماما كالخفافيش، وفي النهاية اعطاني ضابط المنطقة «ورقة مقابلة» مبررا «انه يريد ان يتعرف..» واذهب اليه وفي كل مرة يؤجل الموعد، قسما بأن لا اذهب اليه، اذا اجلني مرة اخرى.. هكذا اضاف حسام في دخيلته على القرار..

وفي النهاية نودي على اسمي.. ماذا يا ترى؟! ماذا يخبئ لنا القدر بين جناحيه؟! تناول «حسام» بطاقة هويته وورقة المقابلة التي اجلت ليوم آخر، قطّع «حسام» ورقة المقابلة، قطعها بحدة، ذُهل ذلك الجندي، ابتسم «حسام» ابتسامة عريضة، ثم ما لبثت الابتسامة ان تحولت الى ضحكة، مشى «حسام» قليلا ترمقه الانظار، ذُهل الجندي، ظهرت علامات الذهول والاستغراب على قسمات وجهه الاصفر، استمر «حسام» في الضحك، الناس ينظرون الى «حسام» تارة والى ذلك الجندي الذي شُلت حركته تارة اخرى، يضحك الجميع ضحكات عالية.. ويستمر الناس في الضحك.. والجندي لا يزال مذهولا..

(غزة)

رأي:

● بقلم: محمد الشامي ●

سقطت رأسمالية الدولة الاحتكارية ولم تسقط الاشتراكية

● دخل الاستاذ الى قاعة المحاضرات وكان السؤال الاول، ما هي الرأسمالية؟ وكانت الاجابات متعددة فأعاد الاستاذ السؤال محددا الجواب بشرط ان يكون كلمة واحدة وكانت الاجابات متعددة وفي النهاية اجاب الاستاذ بنفسه: ان الرأسمالية هي الاستغلال: وكان أول درس تعلمناه في حياتنا. وكانت بوصلة جيدة تحمينا من الانحراف.

اقام محمد علي باشا صناعات ومدارس صناعية ومؤسسات ولم يقل اي سياسي او اقتصادي ان محمد علي كان اشتراكيا. وحكم حزب العمال البريطاني في بريطانيا ولم يقل ان حكومة بريطانيا حكومة اشتراكية.. وقس على هذا الكثير الكثير فأي حكم اذا وفر فيه استغلال لفئة او طبقة، لفئة او طبقة اخرى فقد صفته الاشتراكية وانطبقت عليه مقاييس النظام الآخر وهو الرأسمالية.

قد يقول البعض حد اذا حكم الحزب الشيوعي وكان الاستغلال في المجتمع يجب ان نحكم على هذا المجتمع بأنه رأسمالي؟ والجواب نعم، هذا لمن يريد ان يهتدي ويحتفظ ببوصلة سليمة وحتى نكون اكثر تحديدا فكل رأسمالية تعني «استغلال» وليس كل «استغلال» يعني رأسمالية فاستغلال النظام العبودي والاقطاعي ليسا رأسمالية وليس هنا مجال الايضاح. وتبقى المقولة ان الرأسمالية هي الاستغلال هي الاساس.

فكيف كان النظام السوفييتي خلال الفترة الماضية ومنذ عام ١٩٥٧ وحتى اليوم هل كان هناك استغلال لفئة او لشريحة او لطبقة ام لا؟ ان الدلائل التي افرزها الواقع ورآها كل من زار الاتحاد السوفييتي وكشفت عنها حتى الصحف السوفييتية تؤكد ان هناك حفنة من البيروقراطيين استولت على مقدرات الشعوب السوفييتية واغتصبت السلطة وغيرت المضمون الطبقي من سلطة القمع البرجوازية الى سلطة القمع البروليتاريا وحولت الاتحاد السوفييتي لحفنة من البرجوازيين البيروقراطيين الاحتكاريين وسجن للملايين من ابناء الشعوب السوفييتية الكادحة.

ووصل الأمر بتلك الحفنة الى الاهتمام بحماية النظام من الخارج واعطائه الاولوية على ما عداه من الامور ووضعوا العديد من الحسابات للامور الخارجية متجاهلين ان الاساس هو الداخل، هو الشعب، وذلك انسجاما لانسلاخهم عن الشعب، وكان السقوط.

واليوم يتردد على لسان من يعرف ومن لا يعرف نغمة سقوط الشيوعية وما ذلك الا لجهل بواقع ما كان في الاتحاد السوفييتي واما لحقد اعمى دفين ضد الشيوعية وضد الاشتراكية.

ان ما سقط في الاتحاد السوفييتي هو نظام رأسمالية الدولة الاحتكارية وليس الاشتراكية، ان ما سقط نظام حفنة تستغل باقي الشعب ولذا لم يدافع عنه الشعب.. وليس معنى هذا ان الشعوب السوفييتية ستقبل بنظام آخر يمارس عليها الاستغلال او يقدم لها اقل مما كان لديها.. ان طموحات الشعوب لا تقف عند حد ولا تقبل بالعودة للخلف وهذا مصدر ثقتنا في المستقبل ومصدر رعب للآخرين الذين يتمسكون بالماضي والاستغلال والدجل والكذب، والمجد لاكتوبر وثورة اكتوبر ولكل الصاعدين مع مطلع الفجر.

(غزة)

صحيفة «واشنطن بوست»:

اسرائيل صدرت الى جنوب افريقيا معدات لانتاج صواريخ بالستية

*** بوش علم بالموضوع ولم يجرؤ على فرض عقوبات على اسرائيل ***

● واشنطن - وكالات الانباء - كشفت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها الاخير، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، لم يتخذ قرارا بفرض عقوبات على اسرائيل رغم علمه بتصديرها اسلحة استراتيجية الى النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وذكرت الصحيفة، امس، ان الرئيس الامريكي اختار عدم تطبيق عقوبات على اسرائيل بعد تصدير احدى شركاتها الحكومية معدات لصنع صواريخ بالستية الى جنوب افريقيا.

واضافت الصحيفة ان موقف الرئيس الامريكي اتخذ على خلفية عدم اضعاف موقف اسرائيل عشية مؤتمر مدريد للسلام ولتجنب زيادة حدة التوتر في العلاقات بين البلدين.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر اسرائيلية ان بوش اخذ، بعين الاعتبار، الوعد الاسرائيلي الذي قدمته الحكومة الشهر الماضي بالانضمام الى معاهدة الحد من انتشار تكنولوجيا الصواريخ المبرمة سنة ١٩٨٧ بين واشنطن ودول صناعية اخرى.

السلطات الكرواتية ترفض انذار الجيش الاتحادي بالانسحاب من فوكوفار

● بلغراد - وكالات الانباء - رفضت السلطات الكرواتية، امس الاحد، الانذار الذي وجهته قيادة الجيش الاتحادي اليوغوسلافي بالانسحاب من مدينة دوبروفنيك في الوقت الذي استؤنفت فيه المعارك في مدينة فوكوفار.

وكان الجنرال بافل ستروغار اعطى ميليشيات الحرس الوطني الكرواتية مهلة للانسحاب من دوبروفنيك. ويلتزم الجيش الاتحادي اليوغوسلافي في حال تنفيذ هذه الشروط بتأمين وقف كامل لاطلاق النار والمساعدة على اعادة المياه والتيار الكهربائي والهاتف المقطوع منذ بداية الحصار على المدينة والذي مضى عليه اكثر من شهرين.

رئيس الوفد الفلسطيني

● تتمة من صفحة ١ ●

الاستيطان في الاراضي المحتلة فور افتتاح مؤتمر السلام مباشرة.

واعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عبد ربه، امس، ان الوفد الفلسطيني سيطالب بوقف الاستيطان فور افتتاح مؤتمر مدريد.

ومن جهته حمل رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير، فاروق القدومي رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مسؤولية عرقلة مسيرة السلام في حال لم توقف اسرائيل عمليات الاستيطان في المناطق المحتلة، ولكن دون ان يشير الى ذلك شرط لمتابعة الاشتراك في مؤتمر مدريد. وذكر ان وقف الاستيطان يلاقي اجماعا على المستوى الدولي.

من ناحية اخرى اوضح القدومي الذي اعلن انه متفائل بحذر فيما يتعلق بالمؤتمر المرتقب، ان المجتمعين في دمشق اتفقوا الاسبوع الماضي، ان لا يشتركوا في المفاوضات المتعددة الاطراف الا بعد انجاز تقدم اساسي وملموس في المفاوضات الثنائية. كما رفضوا بالمطلق الحلول الجزئية والمنفصلة. لذا تم الاتفاق على عدم خوض المرحلة الثالثة من المؤتمر، اي المفاوضات التي تتناول مسائل اقليمية الا بعد وضع برنامج زمني للانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة. كما اكد ما جاء في البيان الختامي لاجتماعات دمشق حول قرار المجتمعين انشاء هيئات تنسيقية بينهم طوال مدة المؤتمر وفي كافة مراحله.

وفي سياق آخر قال القدومي ان المعارضين الفلسطينيين لمؤتمر السلام خاصة الجبهة الشعبية ومنظمات حماس يظهرون معارضة مسؤولة وواعية. كما حذر القيادة الموحدة للانتفاضة مما قد تقوم به اسرائيل الهادفة الى زرع الشقاق بين الفلسطينيين ودفعهم الى مجابهة بعضهم البعض.

من جهة اخرى قال فيصل الحسيني عقب لقاء الوفد الفلسطيني مع الرئيس المصري، حسني مبارك، صباح امس، «لقد توجهنا الى هذه المفاوضات التي نعتبر انها ستكون معركة حقيقية» مؤكدا انه كان من الضروري التوجه الى القاهرة.

وقالت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد، د. حنان عشراوي، «اننا نتوقع ان يبدأ المؤتمر بكلمات افتتاحية تضع الاساس للمواقف السياسية وتؤدي الى المباحثات الثنائية بعد ذلك». واضافت «انه يجري الان التنسيق بين الموقفين المصري والفلسطيني وان المصريين لديهم خبرة كبيرة في المباحثات مع اسرائيل».

وقالت عشراوي «اننا نتوقع موقفا متشددا من اسرائيل وقد تكون المفاوضات صعبة ولكن علينا ان نفهم اننا الشعب المحتل وهم المحتلون». واضافت «لا توجد ضمانات امريكية بشأن نتائج المؤتمر، ولكن الضمانات الامريكية تناولت ترتيبات المباحثات».

وتأكد، امس، ان رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، سيلقي كلمة باسم الوفد في افتتاح المؤتمر، مثله مثل بقية الوفود المشاركة. وقد قدم سفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال، احتجاجا للادارة الامريكية على هذا الامر.

رؤساء وفود مؤتمر مدريد في سطور

● نيقوسيا - و.ص.ف - في ما يلي نبذة شخصية لكل من رؤساء الوفود المفاوضة والوفود المراقبة المشاركة في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي يبدأ اعماله في ٣٠ تشرين الاول الحالي في مدريد.

اسرائيل/اسحق شمير

ولد العام ١٩١٥ في بولندا، وهاجر الى فلسطين العام ١٩٣٥. انضم على الفور الى منظمة ارغون، ثم الى المنظمة التي كان يرأسها ابراهام شتيرن، والتي كانت تكافح لطرد «المحتل البريطاني» من فلسطين.





في شباط من العام ١٩٤٢، اصبح شمير قائدا عسكريا للمنظمة التي انهكتها الملاحقة البريطانية، ونجح في اعادة بنائها. وبعد انشاء دولة اسرائيل العام ١٩٤٨، انضم شمير العام ١٩٥٥ الى جهاز الاستخبارات «الموساد».

دخل الحياة السياسية العام ١٩٧٠ في صفوف اليمين. وفي العام ١٩٧٧ اصبح رئيسا للكنيست ثم في العام ١٩٨٠ وزيرا للخارجية وفي العام ١٩٨٣ خلف مناحيم بيغن في رئاسة الحكومة، وهو المنصب الذي بقي يحتله حتى اليوم، باستثناء الفترة بين ١٩٨٤ و١٩٨٦ حين تولى وزارة الخارجية.

سوريا/فاروق الشرع

يتولى فاروق الشرع وزارة الخارجية السورية منذ سبعة اعوام وستة اشهر.

وقد عين في هذا المنصب في ١٠ اذار ١٩٨٤. ولد في درعا بجنوب سوريا في العام ١٩٣٨، وهو يحمل اجازة في الادب الانجليزي من جامعة دمشق. عمل في شركة الخطوط الجوية السورية قبل ان يصبح مديرها العام. دخل الشرع السلك الدبلوماسي في العام ١٩٧٧ كسفير لسوريا في روما. وبعد ثلاثة اعوام عاد الى دمشق، حيث عين وزير دولة للشؤون الخارجية في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٠.

وفاروق الشرع متزوج واب لولدين.

لبنان/فارس بويز

وزير الخارجية اللبناني فارس بويز محام في السادسة والثلاثين، من عائلة من وجهاء المسيحيين. هو زوج ابنة الرئيس اللبناني الياس الهراوي. وقد دخل المعترك السياسي بعد انتخاب الاخير رئيسا للجمهورية.

عين في بداية عهد الهراوي مستشارا لرئيس الجمهورية. وقام بحكم منصبه هذا بزيارات عديدة الى دمشق حيث اقام علاقات وثيقة مع المسؤولين السوريين.

عين بعد عام من ذلك وزيرا للخارجية، ثم عضوا في مجلس النواب في مقعد والده المتوفى نهاد بويز.

الاردن/كامل ابو جابر

وجه جديد في الدبلوماسية الاردنية، وقد تولى وزارة الخارجية في الثالث من تشرين الاول الحالي. مسيحي في التاسعة والخمسين، يحمل شهادات من جامعتي سيراكيوز وبرنستون الامريكيتين. عمل في التدريس في الولايات المتحدة، ثم عاد الى الاردن العام ١٩٦٩، ليصبح عميدا لكلية العلوم في الجامعة الاردنية حتى العام ١٩٧٣، حين عين وزيرا للاقتصاد بعد ذلك عاد الى الجامعة وبقي فيها حتى العام ١٩٩٠.

له عدة مؤلفات سياسية. وهو متزوج من امريكية واب لفتاتين.

مصر/عمرو موسى



وزير الخارجية المصري عمرو موسى في الخامسة والخمسين. وهو دبلوماسي محترف. نال في العام ١٩٥٧ اجازة في الحقوق من جامعة القاهرة. وبدأ العمل في وزارة الخارجية بعد عام من ذلك. تولى رئاسة دائرة الابحاث قبل ان يعين سفيرا في برن، ثم في العام ١٩٨٢ سفيرا في نيودلهي.

بعد اربعة اعوام كلف رئاسة دائرة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية. في العام ١٩٨٩، عين رئيسا لبعثة مصر الدائمة لدى الامم المتحدة قبل ان يصبح في ٢٠ ايار ١٩٩١ وزيرا للخارجية.

الفلسطينيون /حيدر عبد الشافي



قريب من الحزب الشيوعي الفلسطيني. ولد العام ١٩١٩ في غزة ويرأس منذ العام ١٩٧٢ جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في القطاع. درس الطب في بيروت، وتخرج اخصائيا في الجراحة العامة. عمل في مستشفيات يافا في الاربعينات، واقام عيادة له في مدينة غزة، حيث بات المدير العام للاجهزة الطبية بين ١٩٦٠ و١٩٦٧.

بعيد الاحتلال الاسرائيلي العام ١٩٦٧ سجن ونفي لمدة ثلاثة اشهر الى سيناء. طردته السلطات الاسرائيلية الى لبنان في العام ١٩٧٠ لكنه عاد بعد ثلاثة اشهر بفضل تدخل اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

الفلسطينيون/فيصل الحسيني رئيس اللجنة التوجيهية

هو ابرز الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة. قريب من حركة فتح ويرأس منذ العام ١٩٧٩ مركز الدراسات العربية في القدس. ولد في بغداد العام ١٩٤٠ لعائلة مقدسية عريقة. بعد تلقي الدراسة في بغداد ثم في القاهرة، انضم العام ١٩٦٤ الى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في القدس، ثم انتسب العام ١٩٦٦ الى الكلية العسكرية في حلب، ثم الكلية العسكرية في دمشق.

في العام ١٩٦٧، اقام معسكرا للمسلحين في لبنان قبل ان يتسلل في العام نفسه الى القدس. سجن ووضع في الاقامة الجبرية مرات عدة. اصبح في العام ١٩٩١ رئيسا للوفد الفلسطيني المحاور لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر وفيصل الحسيني متزوج واب لولدين.

مجلس التعاون الخليجي عبد الله بشارة

ولد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالله يعقوب بشارة في الكويت العام ١٩٣٦. انهى دراسته الابتدائية والثانوية في الكويت قبل ان يتوجه الى مصر، حيث حصل على اجازة في الاداب يحمل شهادة ماجستير في العلوم السياسية من جامعة سانت جون في الولايات المتحدة.

تولى منصب المندوب الدائم للكويت لمدة عشر اعوام ١٩٧١ و١٩٨١ قبل ان يصبح امينا عاما لمجلس التعاون الخليجي الذي يضم السعودية والكويت والامارة والبحرين وقطر وعمان.

متزوج واب لولدين.

اتحاد المغرب العربي /محمد عمامو

الامين العام لاتحاد المغرب العربي محمد عمامو، الذي سيمثل هذه الهيئة الاقليمية في مؤتمر السلام هو ديلوماسي مخضرم وخبير في شؤون العالم العربي.

وعمامو تونسي الجنسية في الثامنة والخمسين. سبق له ان عمل مستشارا للرئيس زين العابدين بن علي قبل ان يعين في ٢٢ من الشهر الحالي امينا عاما لاتحاد المغرب العربي. وشغل عمامو بين نيسان ١٩٨٩ وتشرين الثاني ١٩٩٠ منصب كاتب الدولة لشؤون المغرب العربي.

المجموعة الاقتصادية الاوروبية/هانس فان دن بروك

ولد وزير خارجية هولندا هانس فان دن بروك، الذي سيمثل المجموعة الاقتصادية الاوروبية في مؤتمر مدريد في الحادي عشر من كانون الاول ١٩٣٦ في باريس.

تولى وزارة الخارجية الهولندية منذ العام ١٩٨٢ في ثلاث حكومات متعاقبة برئاسة المسيحي الديمقراطي رود لوبرز. يحمل اجازة في الحقوق من جامعة اوتريشت ومارس في بداية حياته العملية مهنة المحاماة في روتردام.

بعد فترة قصيرة امضاها في القطاع الصناعي احتل احد مقاعد الحزب المسيحي الديمقراطي في مجلس النواب بين ١٩٧٦ و١٩٨١. وفي تلك الفترة عين وزير دولة للشؤون الخارجية وهو المنصب الذي بقي يشغله حتى ايار ١٩٨٢، وبعد خمسة اشهر من هذا التاريخ اصبح وزيرا للخارجية في حكومة لوبرز.

هانس فان دن بروك، كاثوليكي متزوج واب لولدين.

الى من يهمه الأمر

● تتمة من صفحة ٧ ●

والفناجين تتوسط الجمع، وما ان يشرب الواحد منا فنجانا حتى يصفق له.. والله كبرت يا فلان.. فهي قهوة اهلا وسهلا، وقهوة مع السلامة.

بشرى افتتاح مقهى المسرح النصراوي في قاعة بيت الصداقة، كانت، بنظري، حدث هذا الموسم فكم فرحت وهللت للأمر فها هي القهوة العربية تأخذ مكانها في المسرح، حتى قبل ان نجد مكاننا نحن. ليست فكرة المقهى المسرحي جديدة، بل عالمية كما هو معروف للجميع، لكن وجودها في الناصرة هو انجاز بحد ذاته تقلت حينها: «هاي الخطوة الصح»، فمركز القهوة ومكانتها في قلوبنا ستفتح ابواب الحظ والتقدم امام مشروع كهذا.

لكن بتروح السكرة وبتيجي الفكرة.. بردت القهوة والكراسي ما زالت خالية، فماذا يحدث؟!

الظاهر ان هذا كان حلما وتحقق، وليس لنا ما نفعله الآن الا ان ندير له ظهرنا بحثا عن حلم آخر نحققه!

لا يخفى على احد النشاطات النصراوية المتعددة المجالات والاشكال من المعهد الثقافي والذي اتحفنا سنوات عدة ببرامج متنوعة قيمة، والمعهد الفرنسي ومراكز المسنين والنوادي وعامة البرامج المتفرقة هنا وهناك والتي تتفاوت في العطاء، في الحقوق والواجبات. الا ان كل هذا لا يمنع قط من تجربة محاولات باقامة مراكز جديدة؛ بل هو حافز لذلك فكلما ازدادت نسبة الاماكن والمراكز والنشاطات وتنوعت كلما استطعنا الوصول الى عدد اكبر من الجمهور وكلما وسعنا دائرة اختياره، مما يعزز قيمة المنافسة ووجودها والتي ليست الا تغذية لمولودنا الفني الجديد.

لكن تبقى علامة الاستفهام تعترض طريقنا متسائلة، هل يعطي الجمهور هذه المراكز والمحاولات حقها فعلا من دعم واهتمام؟!

ان المقهى المسرحي في بناية الصداقة بالناصرة، ما هو الا عينة آنية استعملها لكي اتوجه اليكم ايها القراء، والسامعون والمهتمون، بدعوة امل ان تصنف كدعوة شخصية لكل منكم، واقول: تفضلوا.. انا ادعوكم لزيارة اماكن جديدة وعوالم فنية ثقافية رائعة بناها اصحابها وزودوها بكل الاجهزة والمتطلبات التقنية اولا، والمختلفة ثانيا، ليقدموها لكم لاصحابها الحقيقيين برحابة صدر وابتسامة. فبدون الجمهور لا يوجد عمل اصلا!! اعطوا آذانكم لمن يصرخ مجددا مبدعا، وافحصوا واحكموا، فلا تحرموا هذه المحاولات من اهتمامكم ولا تحرموا انفسكم من فرص نادرا ما تكون.

واعتقد اخيرا انه يحق لكل انسان الوقت للراحة والترفيه. والناصرة لا تبخل عليكم بالبرامج او المحاولات على الاقل. فاستغلوها.

الرئيسان السوري والفلسطيني في مقابلتين منفردتين مع شبكة «سي.ان.ان»:

نجاح مؤتمر مدريد يتوقف على نوايا اسرائيل تجاه السلام

*** الاسد: سوريا لن تقبل بتحقيق سلام منفرد مع اسرائيل * عرفات: الجانب الفلسطيني مستعد لتقديم الضمانات لاسرائيل اذا قبلت بالسلام منها نشر قوات دولية على الحدود المشتركة او داخل الاراضي الفلسطينية * بيكر يدعو المشاركين في مؤتمر مدريد الى ابداء اكبر قدر من المسؤولية ***

●حيفا – وكالات الانباء – صرح الرئيس السوري، حافظ الاسد، ان فرص السلام في الشرق الاوسط تقوم على اساس تطبيق قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يضمنان أمن اسرائيل ويدعوانها الى الانسحاب من هضبة الجولان والضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة.

واكد الرئيس السوري في مقابلة مع شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» الامريكية ان نجاح مؤتمر مدريد للسلام حول الشرق الاوسط يتوقف الى حد كبير على نوايا اسرائيل تجاه السلام.

واضاف الرئيس السوري ان المفاوضات ستؤدي اما الى السلام في المنطقة بكل عناصره او بقاء الوضع على ما هو عليه اليوم.

واكد الاسد ان سوريا لن تقبل بتحقيق سلام منفرد مع اسرائيل. وقال ان دمشق والاطراف العربية ستدعو في مؤتمر مدريد الى تحقيق سلام عادل وشامل مبني على قرارات مجلس الامن الدولي والشرعية الدولية. وقال «ان لا مصلحة لاحد داخل او خارج المنطقة في عدم تحقيق سلام شامل واي سلام منفرد لن يحقق السلام والامن والاستقرار في هذه المنطقة. وان اي طرف يبقى في حالة حرب مع اسرائيل سوف يعيد المنطقة مرة أخرى الى ظروف معقدة تؤدي في النهاية الى حروب شاملة في المستقبل.

وتابع الاسد «ولذلك فان النزاعات والحروب المتعددة الجوانب تتطلب سلاما شاملا». وقال «ان هذا الموقف لا يعني ان اتخاذ خطوة هنا يعني انه يجب اتخاذ خطوة مماثلة هناك او ان تكون جميع المفاوضات في مختلف اللجان متوازنة، فهذا غير واقعي».

وتابع «ولكنني اتحدث عن التسوية النهائية التي يجب ان تكون شاملة».

ورأى الرئيس السوري انه لو لم تكن سوريا تأمل في نجاح المؤتمر لما كان هناك ما يبرر الجهود السلمية او يشجعها على الذهاب الى مدريد. وقال ان الرئيس الامريكي جورج بوش، لم يعده بالضغط على اسرائيل للانسحاب من الجولان، ولكنه شدد على ان بوش وعد بالالتزام بقرارات الامم المتحدة والمواقف الامريكية التي اعتمدتها الحكومات السابقة بهذا الشأن.

وشكك بمقولة اعتماد ما يسمى بـ «اجراءات بناء الثقة» التي يطرحها البعض قبل التوصل الى السلام الشامل. ورأى انها غير مناسبة لحل النزاع نظرا لوجود قرارات واضحة بهذا الشأن اتخذتها الشرعية الدولية. واضاف «واذا اردنا بالفعل السلام فعلينا تطبيق هذه القرارات واذا حدث ذلك فانه سيتخطى اجراءات بناء الثقة ويحققها».

وحذر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من ان فشل مؤتمر مدريد للسلام حول الشرق الاوسط سيدفع المنطقة الى حالة من الفوضى وعدم الاستقرار ويجعل المجموعات المتطرفة اليد العليا. وذلك في مقابلة مع شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» الامريكية.

واكد الرئيس الفلسطيني ان محادثات مدريد ستنطوي على مجابهات واستفزازات، ولكنه قال ان الفلسطينيين يدخلونها برغبة حقيقية في السلام ولا يسعون الى المستحيل بل يطالبون بتطبيق مبادرة الرئيس الامريكي، جورج بوش، التي اعلنها في آذار الماضي وهي تدعو الى مقايضة الارض بالسلام وتنفيذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وتحقيق الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني والامن والسلام للجميع.

واضاف عرفات «ان الفلسطينيين قد تخلوا عن بعض احلامهم حتى يمكن تحقيق السلام في المنطقة عندما قبلوا مبدأ وجود دولتين».

وشدد عرفات على انه لا احد يستطيع تحقيق السلام من خلال القفز فوق الحقوق الفلسطينية. وقال ان م.ت.ف وافقت على مؤتمر مدريد بالرغم من الشروط الصعبة التي فرضتها اسرائيل.

وحث عرفات الرئيس الامريكي على ممارسة الضغوط السياسية على اسرائيل للانسحاب من الاراضي المحتلة.

وكرر الرئيس الفلسطيني القول ان الجانب الفلسطيني مستعد لتقديم الضمانات لاسرائيل اذا قبلت بالسلام ومنها نشر قوات تابعة للامم المتحدة او متعددة الجنسيات او قوات امريكية على الحدود المشتركة او داخل الاراضي الفلسطينية.

وشدد عرفات على ان اسرائيل لا تستطيع التعايش ومع متطلبات النظام العالمي الجديد اذا اصرت على التمسك باحلامها القديمة ببناء اسرائيل الكبرى. وقال انه يتوقع عقبات كثيرة من جميع الاطراف، ولكنه شدد على ان نجاح المؤتمر يتوقف على نوايا اسرائيل وما اذا كانت ذاهبة الى مدريد لكسب الوقت او لتحقيق السلام.

وطلب وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، من جميع الاطراف المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام ان تبدي شعورا بالمسؤولية بعد ان اعلن عضو الوفد الفلسطيني، د. صائب عريقات، ان الوفد الفلسطيني عينته منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بيكر في مقابلة بثتها شبكة «سي.ان.ان» نريد من جميع الاطراف ان تتصرف وتتحدث باكبر قدر من المسؤولية لتسمح لهذه العملية التي اعدت بعناية بالغة ان تتواصل.



● حافظ الاسد ● ● ياسر عرفات ●

وثيقتان داخليتان وزعتا على القيادة الصينية:

الدعوة الى التمسك بالماركسية وعدم السماح بالتعددية الحزبية(!)

*** اتهام غورباتشوف بشن عمليات ارهاب ابيض ضد اعضاء الحزب الشيوعي السوفييتي * القوى الغربية توجه نشاطها ضد الصين بعد الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية ***

●بكين – وكالات الانباء – اوضحت وثيقتان داخليتان نشرتا في العاصمة الصينية، بكين، ان زعماء الصين الذين يشعرون بقلق ازاء انهيار النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي تعهدوا بعدم السماح باية معارضة.

وتقول دراسة مكونة من (٢١) صفحة كتبت من اجل كبار المسؤولين وتناولت الانقلاب الفاشل في الاتحاد السوفييتي «تمسكوا بزعامة الحزب الشيوعي الصيني ولا تسمحوا بنظام متعدد الاحزاب». واضافت تقول «تمسكوا بالزعامة الماركسية ولا تسمحوا ابدا بالتعددية الحزبية».

وقالت الوثيقة التي وزعت في وقت سابق بعد ان طلب عدم الافصاح عن محتواها «انه بعد التغيرات التي طرأت على الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية وجهت القوى الغربية نشاطها ضد الصين».

وامرت وثيقة سرية اخرى صدرت في وقت سابق من هذا العام وتتألف من (٥١) صفحة تحلل انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية المسؤولين بان لا يتزحزحوا عن موقفهم وان لا يقبلوا اية «حلول وسط» وان لا يتهاونوا بالصراع الايديولوجي(!).

وقالت الوثيقة ان الاحزاب الشيوعية جلبت على نفسها الانهيار بقبولها «الحلول الوسط» وتقديم «التنازلات» والسماح بظهور «طرق بديلة» للتفكير والحكم.

واتهمت الوثيقة الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بشن عمليات ارهاب ابيض ضد اعضاء الحزب الشيوعي السوفييتي.

ويتضمن التحليل تفاصيل دقيقة عن الانتهاكات الاقتصادية والروحية التي تعرض لها زعماء وجنود ومعلمون وصحفيون واعضاء اخرون في النظام القديم في اوروبا الشرقية بعد انهيار الانظمة الاشتراكية.

ووصفت الوثيقتان غورباتشوف بانه «اوقع المجتمع والاقتصاد السوفييتي في الفوضى».

واتهمت الوثيقتان واشنطن بالتدخل في شؤون الصين الداخلية وبالتحكم بالمساعدات الاقتصادية والتجارة وبالتخطيط للقضاء على النظام الاشتراكي في الصين ايضا.

«العملية باكس»

اجراءات امنية لا سابق لها في مدريد

●مدريد – و.ص.ف. – علم من مصادر الشرطة الاسبانية ان اجراءات امنية لا سابق لها اطلق عليها اسم «العملية باكس» بدأت في مدريد حيث ستعقد قمة بين الرئيسين ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش ومؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

ورفضت السلطات اعطاء ارقام محددة حول عدد القوات الامنية التي استنفرت لهذا الغرض والتي تعمل بالتعاون مع وكالة الاستخبارات الامريكية «سي. اي.ايه» والاستخبارات السوفييتية واستخبارات الدول المشاركة في المؤتمر.

وقال مصدر رسمي ان اربعة الاف شرطي من الاقاليم استدعوا الى العاصمة لتعزيز وحدات الشرطة والحرس المدني العاملة في مدريد.

وسيقوم ١٦ الف رجل (اربعة الاف من الحرس المدني وسبعة الاف من الشرطة وخمسة الاف من شرطة البلدية) بضمان الامن في منطقة مدريد. وسيتركز معظمهم في العاصمة التي ستجوب مروحيات للشرطة اجواءها بدون انقطاع.

واضاف المصدر نفسه ان نائب رئيس الحكومة نارسيس سيرا يشرف شخصياً على عملية «باكس» وهو يرئس يومياً اجتماعاً للوزراء المعنيين بتنظيم مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

وتخشى اوساط الشرطة من ان تحاول مجموعات ارهابية الاستفادة من عقد المؤتمر للقيام باعتداءات في مدينة وضعت تحت اضواء الصحافة الدولية.

وكلف الالاف من رجال الشرطة والحرس المدني، لحماية النقاط «الحساسة» مثل القصر الملكي في وسط مدريد الذي سيكون مقر المؤتمر ومطار مدريد ومركز الصحافة في قصر كريستال وفق ما قال المصدر الرسمي نفسه. وذكرت مصادر في الشرطة ان قناصة من الوحدات الخاصة سيتمركزون على سطوح المباني المحيطة بالقصر الملكي والمطار.

وافاد مصدر مطلع ان عناصر من الوحدات الخاصة في الحرس المدني والشرطة مزودة بسترات واقية من الرصاص وبالرشاشات ستنتشر في محيط مباني المطار حيث تتمركز عربات مصفحة. وستنتشر في المطار ايضاً عناصر من الاستخبارات الامريكية والسوفييتية بالتعاون مع قوات الشرطة الاسبانية.

وقال المصدر في الشرطة ان الامن في محيط سفارات الدول المشاركة في المؤتمر سيتعزز وفي مراكز الحدود ايضاً. وقام اخصائيون في الشرطة بتمشيط عشرات الكيلومترات من المجارير في مدريد.

وبحسب الصحف في مدريد فان مراقبة الشرطة وبشكل خاص للمقيمين العرب المتهمين بالتعامل مع المجموعات الارهابية تزايدت.

واضافة الى التدابير الامنية فان السلطات الاسبانية واصلت التحضير للمسائل البروتوكولية.

وعلق مسؤول لوجستي بالقول «كل شيء معقد جداً. فقبل ان نضع كوب ماء على طاولة المفاوضات علينا ان نعرف ما اذا كان الاطراف المعنيون موافقين. والتنظيم ومسائل البروتوكول هما في هذه المناسبة شؤون سياسية».

وسيغطي القمة بين الرئيسين بوش وغورباتشوف اكثر من اربعة الاف صحفي وكذلك المؤتمر حول الشرق الاوسط. وسيقيمون في مركز كبير للصحافة في مدريد حيث يمكنهم الوصول الى القصر الملكي بباصات تقوم برحلات كل عشر دقائق.



الاثنين ٢٨ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

الكنيست تناقش، اليوم، ميزانية الدولة (١٩٩٢):

الميزانية: (١٠٧) مليارات شيكل - الضربات: غلاء وبطالة وضرائب جديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يطرح وزير المالية، يتسحاق موداعي، اليوم (الاثنين)، مشروع ميزانية الدولة للعام القادم (١٩٩٢) والتي ستكون بحجم (١٠٧) مليارات و(٥٤) مليون و(٥٦٤) الف شيكل. وستقوم الكنيست بمناقشته واقراره، اليوم، بالقراءة الاولى.

وتتوقع الميزانية الجديدة ان يصل متوسط نسبة البطالة عن العمل في العام القادم الى (١١.٦٪). وواردات الدولة من الضرائب ستزداد خلال عام (١٩٩٢) بنسبة (١٧٪) تقريبا، مقارنة مع العالم الحالي (١٩٩١). كما تتوقع ان يزداد حجم الاستثمارات في المرافق بنسبة (٢٥٪).

ويشمل مشروع الميزانية ضربات غلاء على الجمهور. فسيتم رفع اسعار الوقود بنسبة (٦.٧٪) واسعار المشروبات الخفيفة بنسبة (١٢٪) واسعار السفر في المواصلات العامة واسعار المياه سترتفع عام (١٩٩٢) بنسبة (٢٥٪).

وهنالك اجراءات اقتصادية اخرى، مثل فرض ضرائب على مخصصات الشيخوخة وجباية رسوم تأمين وطني عن جميع مركبات الدخل وتحديد فترة الاعفاء الضريبي عن تأجير شقق للايجار.

وللمرة الاولى يتم طرح مشروع ميزانية متعددة السنوات للاعوام (١٩٩٢) وحتى (١٩٩٤) والتي ستبدأ من الاول من كانون الثاني (١٩٩٢). ويستهدف هذا المشروع الى تحقيق نمو اقتصادي بنسبة (٨٪) تقريبا في السنة الواحدة. وتقول وزارة المالية ان مثل هذا النمو سيزيد عدد المستخدمين في المرافق بحوالي ربع مليون شخص سنويا.

في مؤتمر صحفي للجنة متابعة قضايا التعليم العربي، امس

المطالبة باقامة لجنة تحقيق رسمية لبحث الوضع التعليمي في الوسط العربي واسباب فشل الطلاب في الرياضيات

● على الحكومة ان تقبل نتائج التحقيق مسبقا ● الاسبوع القادم: مظاهرات واعتصامات امام مكتب شمير ● المطالبة باعداد خطة خماسية جديدة لالغاء الهوة في التعليم بين الوسطين العربي واليهودي ●

● القدس - لمراسلنا - طالبت لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي في مؤتمر صحفي عقدته، امس الاحد، في القدس، باقامة لجنة تحقيق رسمية نزيهة برئاسة قاض للتحقيق في الوضع التعليمي في الوسط العربي واسباب فشل الطلاب العرب في الرياضيات ورفع توصياتها الى الحكومة، على ان تقبل الحكومة بنتائجها مسبقا.

وجاء المؤتمر الصحفي اثر الاعلان عن البحث الذي دل على ان (٧٥٪) من طلاب المدرسة الابتدائية العرب لا يفهمون موضوع الرياضيات.

وشارك في المؤتمر الصحفي رؤساء المجالس المحلية: الياس قسيس (الرامة) ومصطفى ابو ريا (سخنين) وجلال وتد (جت) وراجي منصور، مساعد رئيس بلدية الناصرة لشؤون التعليم ومحمد ملحم، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب العرب.

وعرض ممثلو لجنة متابعة قضايا التعليم النقص الكبير في الجهاز التعليمي في الوسط العربي. وحملوا المسؤولية الى الحكومة ووزارة المعارف. واكدوا على ان الخطة الخمسية التي اقرتها الحكومة ناقصة ويجب اعداد خطة اخرى تعمل على الغاء الفجوات بين المدارس العربية واليهودية.

واشار المتحدثون الى التقليصات في جهاز التعليم في الوسط العربي. وقالوا ان التقليصات طالت، ايضا، المدارس اليهودية لكن هذه المدارس عوضت بحصص «سلة تطوير» ويوم التعليم الطويل، بينما حرمت المدارس العربية من ذلك. وتطرقوا الى التعيينات السياسية والنقص في المفتشين وفي الغرف والملاكات وعدم اقامة دورات استكمال للمعلمين العرب.

واكد المتحدثون ان جهاز التعليم في الوسط العربي فشل في تحقيق اهدافه وان الخطة الخمسية لا تقدم الجواب للنواقص الموجودة والتي تزداد حدة.

واعلنوا ان لجنة المتابعة ستقوم بمظاهرات واعتصامات، الاسبوع القادم، امام مكتب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير. واكد المتحدثون ان اعتراف الحكومة او وزير المعارف بالهوة القائمة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي والاعتراف بوجود التمييز لا يكفي، بل المطلوب العمل الفوري المنهجي لالغاء هذه الهوة والغاء سياسة التمييز القائمة.

شمير يجتمع مع قادة «العمل»، اليوم

هل سيشارك شمعون بيرس في الوفد الاسرائيلي للمؤتمر؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجتمع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، اليوم (الاثنين)، مع قادة حزب «العمل» لبحث مؤتمر السلام في مدريد واحتمال مشاركة ممثل عن حزب «العمل» في الوفد الاسرائيلي.

وسيشارك في الاجتماع عن حزب «العمل» كل من: رئيس الحزب شمعون بيرس ووزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين والسكرتير العام للحزب، ميخا حريش ورئيس كتلة المراخ البرلمانية، حاييم رامون.

ودارت تكهنات، امس، بان شمير قد يعرض على بيرس نفسه المشاركة في الوفد الاسرائيلي للمؤتمر. اما بيرس فقد رفض الاجابة على سؤال بهذا المعنى، وقال: «ليس لدي اي جواب حول هذا السؤال».

اليوم - إضراب في رمبام ونهاريا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل مستخدمو المستشفيات الحكومية تنفيذ الاضرابات والتشويش في العمل احتجاجاً على خطة وزير الصحة، ايهود اولمرت، بيع المستشفيات الى القطاع الخاص والاجهاز على حقوق العاملين. وينفذ الاضراب، اليوم الاثنين، في المركز الطبي في مستشفى «رمبام» وفي مستشفى نهاريا.

ولن يستقبل المستشفيان، اليوم، المرضى ولن تجرى أية فحوصات. ويجري الاستقبال فقط للحالات المستعجلة الخطرة.

وكان المركز الطبي في مستشفى «اساف هروفيه» اغلق، امس، امام جمهور المرضى. وقالت ممثلة المستخدمين في «اساف هروفيه» ان المستخدمين ليسوا ضد «تحسين نجاعة المستشفيات ولكن الخوف منتشر بين العاملين. ونحن، باضرابنا هذا، نحتج على اسلوب اجراء التغييرات في المستشفيات».

وأغلقت غرف الاستقبال، امس، في «اساف هروفيه» امام المرضى. وجرى استقبال الحالات الصعبة فقط. واجرى الاطباء عمليتين جراحيتين مستعجلتين فقط. والغيت بقية العمليات التي كانت مقررة ليوم امس.

وهاجم وزير الصحة، ايهود اولمرت، تنفيذ الاضرابات في المستشفيات الحكومية. وقال انه لا يرى في هذه الخطوة الا محاولة لمعاقبة عشرات الوف المرضى. وقال انه يواصل اتصالاته مع ممثلي المستخدمين وان اضرابهم هذا «غير عادل». واضاف: «لن اوافق ابداً ان يقرر المستخدمون من الذي سيدير الجهاز الصحي في البلاد وكيف ستجري ادارته».

بعد (٣) اشهر:

الصين ستعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر غربية في الصين، امس الاحد، ان الصين ستعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بعد ثلاثة اشهر.

ويعتقد المسؤولون الصينيون انه بعد جلوس الاطراف العربية والفلسطينية مع اسرائيل في مؤتمر مدريد، فان على الصين ان تعيد علاقاتها مع اسرائيل التي قطعتها اثر العدوان الحزيراني عام (١٩٦٧). وقال مصدر صيني ان بلاده لن تكون الدولة الاخيرة التي تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

شابان من المغار يرفضان الخدمة الاجبارية من منطلقات مبدئية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اكد الشاب نبيل سليمان جابر (١٩) عاما من قرية المغار انه لن يخدم في الجيش الاسرائيلي من منطلقات مبدئية وضميرية ولكونه عربيا فلسطينيا.

وكان الشاب جابر قد اعتقل يوم السبت (١٩/١٠/٩١) من بيته لرفضه المتواصل الخدمة الاجبارية ورفضه المثول في مكتب التجنيد لاجراء الفحوصات اللازمة.

وبعد اعتقاله ادخل الى المعتقل العسكري في مركز التجنيد في طبريا لمدة يومين. ونقل بعد ذلك الى مركز التجنيد قرب تل ابيب، وهناك جند بالقوة!!

وبعد اطلاق سراحه عاد الى البيت ويرفض العودة الى الجيش وهو الان من «الفراريين».

كذلك يرفض الشاب مخلص صالح عرايدي (١٨ عاما) من قرية المغار الخدمة في الجيش وهو ايضا من «الفراريين» من منطلقات مبدئية.

انفجار عبوة ناسفة في احد المنازل في تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انفجرت عبوة ناسفة، صباح امس الاحد، كانت موضوعة في خزانة العداد الكهربائي لاحد المنازل السكنية في شارع بورمار في حي كريات شالوم في تل ابيب.

ولم يسفر الانفجار عن اصابة احد باذى. الا انه اندلع في المكان حريق استطاع رجال الاطفاء السيطرة عليه.

وكانت الشرطة قد اعتقلت احد الاشخاص المتهمين بوضع القنبلة واغلقت المنطقة لاعتقال آخرين.

قيادة حركة «هتحيا» تواصل المشاورات لتفادي الانقسام الحاصل



● نئمان ● ● كوهن ●

● حيفا - وكالات الانباء - تواصل قيادة حركة «هتحيا» مشاوراتها لتفادي الازمة والانقسام الحاصل في القيادة اثر قرار المركز، في الاسبوع الماضي، بالانسحاب من الائتلاف الحكومي في الثلاثين من الشهر الجاري، اي يوم افتتاح مؤتمر مدريد للسلام.

ويعقد مركز «هتحيا»، بعد ظهر اليوم، اجتماعاً له للبت نهائياً في قرار الانسحاب من الحكومة. ومن المتوقع ان يتفق الاجتماع على «حل وسط» يمنع الانقسام الحاصل.

وتقترح النائبة غيئولا كوهين ومؤيدوها لفكرة انسحاب الحركة من الائتلاف الحكومي، الدعوة الى عقد مؤتمر للحركة خلال اسبوعين او ثلاثة اسابيع على ان يجمد قرار المركز بالانسحاب من الائتلاف الحكومي.

وبموجب الاقتراح المذكور يبقى الوزير يوفال نئمان وزيرا في الحكومة ويمارس مهامه رئيسا للحركة.

ويواصل مؤيدو نئمان الادعاء بان نئمان واعضاء وسكرتارية الحركة يحق لهم التقرير بشأن الانسحاب او البقاء في الائتلاف الحكومي.

٣٥ عاما على مجزرة كفر قاسم



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד יומון

حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصادف اليوم، ٢٩ تشرين الاول، الذكرى السنوية الخامسة والثلاثون لمجزرة كفرقاسم التي نفذتها حكومة بن غوريون، ابان العدوان الثلاثي الآثم، الفرنسي – البريطاني – الاسرائيلي على مصر جمال عبد الناصر. وقد اقيمت امس الاول وامس وتقام اليوم نشاطات هامة في هذه القرية – الرمز احياء لذكرى الشهداء واستنفارا للنضال لاقتلاع سياسة التمييز والقهر والعنصرية والترانسفير وتحقيق المساواة والطمأنينة والسلام العادل.

(اقرأ ص ٢ و٨ و٩ و١٠ و١٢)

* الثلاثاء ٢٩ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٢١ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٤٣ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום שלישי 29.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 143/48

مندوب «الاتحاد» يكتب من المؤتمر الصحفي الذي عقده منظمو مؤتمر مدريد، مساء امس

الوفد الاردني – الفلسطيني لمؤتمر مدريد هو عمليا وفدان: اردني وفلسطيني

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي – تأكد، مساء أمس الاثنين، نهائيا ان الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك سيكون عمليا عبارة عن وفدين، كل واحد منهما له مقعده الخاص في مقدمة الطاولة وسيتكلم بنفس مقدار الوقت المعطى للوفود المستقلة. وان الاحتجاج الاسرائيلي على هذا لم يفد شيئا (اقرأ خبرا حول الاحتجاج على الصفحة العاشرة).

ففي المؤتمر الصحفي الذي عقده منظمو المؤتمر، مساء امس، وحضره ما يزيد عن الف صحفي كشف المندوب الامريكي جيري فوستر برنامج المؤتمر التفصيلي واتضح منه ان الافتتاح الرسمي سيكون في العاشرة والنصف

● البقية على صفحة ١١ ●

*** رئيس الوفد الفلسطيني سيتكلم مرتين، وبنفس مقدار الوقت المعطى لكل وفد آخر بما فيه الاسرائيلي وسيجلس على الطاولة كرئيس وفد * المسؤول الامريكي يرفض الاجابة على سؤال «الاتحاد» اذا ما كانت اسرائيل وافقت ام لم توافق. وردا على سؤال آخر لنا قال: لن تكون تغييرات جوهرية في هذا البرنامج ***

■ نعي ■

آل بشير في المغار ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الدكتور سليمان نجيب بشير

الذي توفي اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز الـ ٤٤ عاما. وسيشيع جثمانه الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الثلاثاء ٢٩/١٠/٩١ في قريته المغار.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● آل بشير – المغار ●

تعزية

تتقدم لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة بركا الشاملة باحر التعازي القلبية لعائلة طريف والهيئة التدريسية بوفاة المأسوف على شبابه الاستاذ

طريف نعيم طريف

سائلة المولى عز وجل ان يلهمكم الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد بالرحمة والرضوان.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

باسم لجنة الاباء، عصام عطاالله – بركا

بطريركية الروم الارثوذكس – القدس

مطرانية الروم الارثوذكس الناصرة — مجلس الطائفة الارثوذكسية الناصرة

ينعون بمزيد الحزن والاسى

المتروبوليت اسيذوروس

متروبوليت الناصرة وسائر الجليل

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين ٢٨/١٠/١٩٩١ عن عمر يناهز ٧٨ عاما

سيسجى جثمانه الطاهر في كنيسة القديس جوارجيوس (القلاية) في دار المطرانية في الناصرة من الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلاثاء الموافق ٢٩/١٠/١٩٩١ لتوديعه الوداع الاخير.

ستبدأ مراسيم الجنازة من دار المطرانية الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة يوم الاربعاء الموافق ٣٠/١٠/١٩٩١ الساعة الثانية بعد الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ملاحظة: ١) سيقام قداس الهي خاص في كنيسة القلاية الساعة الثامنة من صباح يوم الاربعاء ٣٠/١٠/١٩٩١
٢) تقبل التعازي في ديوان المطرانية في الناصرة حتى يوم السبت ٢/١١/١٩٩١.

مجلس عبلين المحلي

مناقصة رقم ٩١/٤

مد خط تصريف مجار داخلية باقطار (٦، ٨، ١٠) انش

١ – يعلن المجلس المحلي عبلين بهذا عن حاجته لقبول عروض من مقاولين لتنفيذ العمل اعلاه.

٢ – يمكن الحصول على نماذج المناقصة مقابل دفع مبلغ (٥٠٠) شيكل جديد في مكاتب المجلس المحلي في ساعات الدوام الرسمية لا تعاد لصاحبها.

٣ – يتمكن من الاشتراك في المناقصة مقاولون ذوو خبرة الذين يستوفون الشروط المفصلة في المناقصة والمسجلة في سجل المقاولين فرع رئيسي في مجال مجار وتصريف مياه (تصنيف ٤٠٠) في تصنيف مالي مناسب لحجم العمل في يوم تقديم المناقصة (تصنيف ب – ١)

٤ – جولة المقاولين تجري يوم الاثنين الموافق (٩١/١١/١١) الخروج من مكاتب المجلس المحلي في عبلين الساعة العاشرة صباحا.

٥ – تقدم العروض من قبل المقاول شخصيا مرفقة بكفالة بنكية بقيمة (٥٪) من قيمة العرض ولمدة ٩٠ يوما من اخر يوم لتقديم العروض بواسطة ادخال العروض لصندوق العطاءات في مكاتب المجلس المحلي يوم الخميس بتاريخ (٩١/١١/٢١) بشرط ان لا يتأخر العرض عن الساعة الثانية عشرة ظهرا.

٦ – كل عرض يصل بعد التاريخ المذكور اعلاه في بند (٥) وباية طريقة اخرى لا ينظر فيه.

٧ – المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

باحترام
صالح سليم
رئيس المجلس المحلي



كلمة الاتحاد

ذكرى شهداء كفرقاسم - نفير مقدس للنضال!

■ تمر اليوم، ٢٩ تشرين الاول، الذكرى السنوية الخامسة والثلاثون لمجزرة كفرقاسم التي اقترفتها حكومة بن غوريون في ٢٩ تشرين الاول (نوفمبر) ١٩٥٦، ابان العدوان الثلاثي، الاسرائيلي - الفرنسي - البريطاني الغادر على مصر جمال عبد الناصر.

في تلك الايام السوداء الرهيبة لم تقصد حكومة اسرائيل ضرب مصر عبد الناصر، قلعة القومية العربية الثائرة، فقط، بل قصدت ايضا تحقيق هدف عنصري أسود على الجبهة الداخلية، وهو «اقناع» الجماهير العربية الفلسطينية، مواطني دولة اسرائيل، بترك الوطن.

الاجيال المتلاحقة لن تنسى كيف ان حكومة بن غوريون حاولت في البداية ان تلف الجريمة بالصمت والنسيان. وفقط بطولة النائبين توفيق طوبي ومابر فلنر ادت الى اسقاط مؤامرة الصمت وكشف ابعاد الجريمة على الرأي العام المحلي والعالمي.

اننا نحيي ذكرى الشهداء اليوم اولا وقبل كل شيء اجلالا لذكرى الشهداء وارواحهم الطاهرة، وثانيا لكي تكون ذكرى الشهداء نفيرا مجلجلا قويا داعيا الناس العرب واليهود الى النضال الموحد ضد السياسة الحكومية، سياسة الحرب والاحتلال وسياسة التمييز القومي والقهر والخنق السياسي والاجتماعي والثقافي لجماهيرنا العربية، كما ان معركتنا هذه تأخذ عمقا خاصا وحيوية شديدة ازاء الدعوات العنصرية الفاشية لتنفيذ الترانسفير - لطرد شعبنا من ارضه، ارض ابائه واجداده.

فليكن وفاؤنا لذكرى الشهداء الابرار نضالا واسعا، موحدا، مثابرا لتحقيق المساواة الكاملة والطمأنينة والتطور والغاء مشاريع الترانسفير والترحيل، مرة والى الابد!

«الاتحاد»

غدا الاربعاء في حيفا

مظاهرة يهودية - عربية تأييدا لمؤتمر السلام

● المظاهرة تحت الشعارات: «حان الوقت لمفاوضات سلام مع م.ت.ف» و«السلام = دولتين للشعبين» و«لن نسمح بتفجير مفاوضات السلام في مدريد» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستعد العديد من الهيئات والتنظيمات السلامية، والجماهير في حيفا والمنطقة للمشاركة بأوسع تجند في مظاهرة السلام التي تجري غدا الاربعاء مع افتتاح مؤتمر مدريد للسلام حول الشرق الاوسط الذي يفتتح غدا.

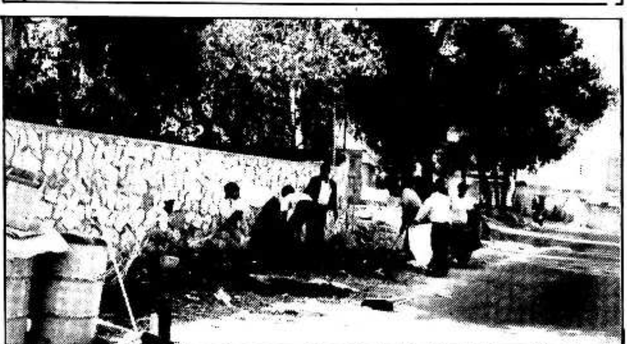
ويجري التجمع في الساعة الرابعة بعد الظهر في مركز «الهدار» في ساحة «بيت هكرنوت» (زاوية هرتسل - بلفور). ويتحدث في المظاهرة العديد من الشخصيات الشعبية والاجتماعية اليهودية والعربية وممثلي حركات السلام والقوى السياسية التي خاضت وتخوض المعركة من اجل تحقيق السلام في المنطقة والسلام الاسرائيلي - الفلسطيني خاصة.

وكانت العديد من التنظيمات الفاعلة على الساحة الحيفاوية وفي طليعتها جبهة حيفا الدمقراطية، وحركة «سلام الان» و«كفى للاحتلال» و«راتس» و«مبام» و«نساء بالسواد»، ولجان الطلاب الجامعيين العرب وتنظيمات كامبوس، والطلاب الثانويين وغيرهم قد عبروا عن تجاوبهم مع النداء الذي اصدره طاقم حركات السلام في حيفا والشمال والذي دعا فيه الى المظاهرة، وفي صلب دعوته: «تعال/ي ننشد معا نشيد السلام ونسمع صوتنا عاليا»!

واكد أن المعركة الان باتت حول مضمون السلام ومؤتمر السلام، بعد عقد المؤتمر في مدريد. ودعا نداء طاقم حركات السلام الى التظاهر تحت شعارات: «نعم للسلام» و«السلام = انهاء الاحتلال»! و«السلام + دولتين للشعبين»! و«الان حان الوقت لمفاوضات سلام مع م.ت.ف»! و«من المستفيد من سياسة الاستيطان في المناطق المحتلة؟!» «لن نسمح بتفجير مفاوضات السلام في مدريد»!

وصرح منظمو المظاهرة بأن طاقم حركات السلام يتوجه الى الجمهور الواسع في حيفا والشمال للتجند ومشاركة اوسع القطاعات الشعبية في هذه المظاهرة الهامة.

افتتاح اسبوع النظافة في الناصرة



● احدى فرق طلاب مدرسة السالزيان في اثناء العمل، امس الاثنين ● (تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - افتتح يوم امس الاثنين اسبوع النظافة في الناصرة الذي بادر اليه قسم الصحة في البلدية، بالاشتراك مع ست مدارس ثانوية في المدينة.

وسيكون لكل مدرسة يوم للعمل في منطقة قريبة منها يقوم الطلاب برافقة احد المعلمين بتنظيفها. وسيستمر اسبوع النظافة حتى يوم الخميس ٣١/١٠/٩١.

اما المدارس التي ستشارك فيه فهي: مدرسة «السالزيان» (بدأت امس) و«اورط - عمال» و«الاكليريكية» و«الثانوية البلدية» و«المعمدانية» و«تيراسنطة».

«تسومت» في الدائرة الاعلامية للوفد الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاثنين، ضم عضو الكنيست يوآش تسيدون (تسومت رفول ايتان) الى دائرة الاعلام الاسرائيلية التابعة للوفد الاسرائيلي في مدريد.

وقالت مصادر في «تسومت» ان هذا القرار هو بمثابة «الجائزة التي منحها شمير للوزير رفول ايتان على خلفية دعم الاخير للحكومة وعدم التهديد بالانسحاب منها بسبب مشاركة اسرائيل في مؤتمر مدريد.

ويشار الى ان تسيدون يمثل اليمين المتطرف، ومعروف بمواقفه المتشددة الرافضة لاي انسحاب من المناطق المحتلة.

وقال مكتب شمير ان اختيار رئيس الحكومة للنائب تسيدون جاء، فقط، بسبب «مقدرته على الشرح».

تعزية

احر التعازي نقدمها الى الرفيق مجيد توفيق بيرات عضو منطقة ام الفحم بوفاة رفيقنا ماجد توفيق بيرات. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء. اتحاد الشبيبة الشيوعية منطقة ام الفحم

عمال مصنع «ميغا» يواصلون اجراءاتهم الكفاحية ضد الاغلاق:

صفقة سرية بين «كور» والبنوك تقضي ببيع المجمع ممتلكات له بـ ٢٥٠ مليون دولار

* هذا ما كشف عنه النقابي بنيامين غونين، امس، خلال زيارة تضامنية لعمال المصنع *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - محاطين بقوات الشرطة والوحدات الخاصة «ي. سم» تظاهر امس (الاثنين) المئات من عمال مصنع «ميغا» للاحذية، حيث قاموا باشعال الاطارات وهتفوا ضد الاغلاق وصبوا جام غضبهم على الهستدروت وقيادتها، رافعين الشعارات النضالية مثل: «لن نمكنكم من اغلاق المصنع»، و«باجسادنا سنمنع الاغلاق» و«يا كيسار لا تضف (٢٠٠) اخرين الى العاطلين في حيفا».

وقام النقابي بنيامين غونين، امس، بزيارة تضامنية للعمال المتظاهرين واستمع الى مسلسل الاكاذيب الذي مارسته قيادة الهستدروت طوال الوقت مع العمال.

وقال العمال قبل ثلاثة اشهر جاءونا باقتراح فصل (٣٥) عاملا ضمن «برنامج نجاعة» كي يتمكن المصنع من مواصلة العمل، وبعد شهر من هذا الاقتراح تسلم العمال اشعارات الفصل من العمل! توجهوا اثر ذلك الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت، فاكد لهم السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار باسم اللجنة ان الفصل لن ينفذ! وفي اليوم التالي مباشرة تسلم العمال اشعارا يفيد باغلاق المصنع كليا!

وعلم العمال يوم ٢٥/١٠ بان اغلاق المصنع ارجئ شهرا اخر من اجل افساح المجال لبيعه لمتمولين جدد. الا انه وبعد يومين فقط اعلن مدير المصنع عن ان المصنع سيتم اغلاقه في الفاتح من شهر تشرين الثاني المقبل.

وجدير بالذكر انه يعمل في مصنع «ميغا» اضافة الى عماله الـ ١٦٥، مئتا عائلة اخرى، تقوم بشتى الاعمال المرتبطة بصناعة الاحذية. وهو تابع لمجموعة «كور» الهستدروتية، ولا تزيد اجرة العامل فيه عن (١٢٠٠) شيكل شهريا. ومع ذلك فهم مهددون بالجوع وفقدان هذا المصدر المعيشي الهزيل.

ويعتقد النقابي غونين بان هذا المصنع وغيره من مجمع «كور» الهستدروتي سوف يغلق تنفيذا لبند سري معقود بين المجمع والبنوك. وينص هذا البند في اتفاقية النجاعة بين مسؤولي مجمع «كور» والبنوك، على الزام المجمع ببيع املاك له بقيمة (٢٥٠) مليون دولار، ويبدو ان مصنع «ميغا» هو ضحية لهذا الاتفاق.

ويقول رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت انه في لقائه مع ادارة «لجنة العمال» سأل ما اذا كان مصنع «ميغا»، في قائمة المصانع المزمع اغلاقها وبيعها، فكان الرد ان الامر سري ويحظر نشره من ناحية تجارية واننا كادارة لجنة عمال لا يحق لنا ان نقرر في قضية اعطاء معلومات بهذا الشأن اذ انه تنفيذا لاتفاقية النجاعة بقي للجنة العمال في مجمع «كور» ٢٦٪ من الاسهم فقط في حين ان للبنوك ٤١٪ من الاسهم، بمعنى ان ملكية «كور» انتقلت عمليا الى البنوك.

على شرف المؤتمر العاشر لمنطقة عكا الحزبية:

فرع الحزب في كفرياسيف يصل الى ٣٢٠ مشتركا في «الاتحاد»

* يتعهد ببيع مئة نسخة لغير المشتركين يوم الجمعة القريب *

● كفرياسيف - لمراسلنا - في اجتماع كادر فرع الحزب لمناقشة تقرير لجنة المنطقة الى المؤتمر العاشر لمنطقة عكا الحزبية والذي عقد مساء الجمعة الاخير اعلن سكرتير الفرع الرفيق نمر نجار، ان فرقة من اعضاء الفرع قامت عصر اليوم نفسه ببيع ٣٠ نسخة من «الاتحاد» على قراء غير مشتركين وان عدد المشتركين وصل الى ٣٢٠ مشتركا.

واقر الاجتماع اقتراحا قدمه السكرتير بان تنتظم بعد ظهر الجمعة ١/١١ عدة فرق لبيع «الاتحاد» لغير المشتركين بهدف بيع مئة نسخة في اليوم المذكور وهو يوم افتتاح مؤتمر المنطقة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١، (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

وراء الكواليس!

اسرائيل «مرتعبة» من حنان عشراوي!

● اسرائيل ذاهبة الى مؤتمر مدريد للسلام وفي مركز اهتماماتها اقامة مركز اعلامي كبير لـ «شرح» مواقفها امام الرأي العام العالمي. وقد قررت، في هذا الاطار، ارسال الناطق السابق بلسان الجيش، نحمان شاي، ليعمل الى جانب رئيس «الدائرة الاعلامية» للوفد الاسرائيلي، نائب الوزير بنيامين نتنياهو، الذي سيكون الناطق بلسان الوفد.

ولم تخف اسرائيل تخوفها من «احتلال» الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، شاشات التلفزيون في العالم، وخاصة في الولايات المتحدة. مصادر اسرائيلية مسؤولة قالت ان د. عشراوي تتمتع بشعبية واسعة في الشارع الامريكي، والاهم: شعبيتها واسعة لدى اشهر المذيعين الامريكيين في اكبر محطات التلفزة.

ولذلك قررت اسرائيل ارسال نحمان شاي ايضا الذي تقول عنه انه يتمتع بشعبيته، هو الآخر، في الشارع الامريكي. وهكذا سيواجه د. حنان عشراوي كل من بنيامين نتنياهو ونحمان شاي. ومع ذلك اسرائيل «مرتعبة» من حنان عشراوي، المعروفة بسرعة خاطرها وقوتها في التعبير عن المواقف الفلسطينية بلغة انجليزية رفيعة.. والاهم: انها تعبر عن الحق الفلسطيني العادل والمشروع، بينما يذهب نتنياهو وشاي للتعبير عن سياسة الاحتلال والتشدد والرفض.

يضحكون على انفسهم!

يبدو ان اسرائيل تراجعت عن طلبها بعدم مشاركة عضو الوفد الفلسطيني، د. صائب عريقات، في الوفد على خلفية تصريحاته التي قال فيها ان م.ت.ف هي التي اختارت وعينت اعضاء الوفد الفلسطيني.

اسرائيل احتجت لدى الادارة الامريكية وطالبت، بشكل قاطع، عدم مشاركة د. عريقات في الوفد. اما رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، فقد قال، تعقيبا على الطلب الامريكي، انه واضح ان كل اعضاء الوفد، وكذلك كل الشعب الفلسطيني، يتماثلون مع م.ت.ف.

الاشارة الى تراجع اسرائيل عن طلبها جاءت من قبل بنيامين نتنياهو، الذي قال اثر اجتماع اعضاء الوفد الاسرائيلي مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاثنين، ان د. عريقات «تراجع» عن اقواله وانه قصد - هكذا قال نتنياهو - انه ليس عضوا في منظمة التحرير الفلسطينية وانما يتماثل مع المنظمة. على اية حال اسرائيل خسرت هذه المعركة ايضا ولا تزال تصر على ان م.ت.ف خارج المؤتمر رغم معرفتها المسبقة انه لم يجر اي شيء بدون موافقةم.ت.ف.

موقف موحد للوفد الاسرائيلي

رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، اجتمع امس الاثنين مع اعضاء الوفد الاسرائيلي وعرض عليهم موقف الحكومة من مفاوضات السلام وطالب جميع الاعضاء بالتعبير عن موقف موحد جرى الاتفاق عليه في الاجتماع.

نتنياهو قال بعد الاجتماع ان اسرائيل ترفض اي شرط مسبق قد يطرحه العرب، دون ان يشير الى الاحتمال القوي بمطالبة العرب الفلسطينيين بوقف الاستيطان. نتنياهو اضاف: من شأن الشروط المسبقة ان تفجر المؤتمر. واشار الى ان اسرائيل، من جهتها، لن تقدم على تفجير المؤتمر.

خطاب شمير سيشدد على الاستيطان

نفى رئيس مجلس المستوطنات في المناطق المحتلة، هارون دومب، امس الاثنين، الانباء التي اشارت الى انه تم التوصل الى اتفاقية مع مكتب شمير تقضي بتجميد مؤقت لعملية بناء المستوطنات خلال ايام المؤتمر. دومب اكد ان شمير سيشدد على استمرار الاستيطان حتى في المداخلة التي سيلقيها في مؤتمر مدريد.

شمير يريد أكثر من (٤٥) دقيقة

طالب المدير العام لرئاسة الوزراء، يوسي بن اهارون، امس الاثنين، بتمديد الوقت المخصص لكلمة الوفد الاسرائيلي في افتتاح مؤتمر السلام. وقال بن اهارون «ان اسرائيل ستواجه عدة وفود عربية لذا عليها ان تحظى بوقت اكبر للكلام كي تستطيع الرد على الانتقادات والحجج العربية».

«ليكود اكثر من الليكود»

وزير المالية، يتسحاق موداعي، قال امس الاثنين انه يجب على اسرائيل ان تتمسك بهضبة الجولان السورية المحتلة حتى لو وافقت سوريا على سلام كامل مع اسرائيل، مع تبادل سفراء، مع كل شيء».

واعتبر موداعي ان الجولان «هي جزء من اسرائيل». وقال فيما يتعلق بـ «ارض اسرائيل الكاملة» والموقف من المناطق المحتلة عموما انه «ليكود اكثر من الليكود»!

ست عبوات مدفع على شاطىء طبريا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دمر خبراء المتفجرات في شرطة المروج، امس الاثنين، ست عبوات مدفع قديمة وجدت على شاطىء امنون في بحيرة طبريا.

ففي ساعات ظهر امس، ابلغ احد سكان مدينة طبريا الشرطة بوجود عبوات مدفع على شاطىء امنون في البحيرة، وبعد فحص الشرطة لها تبين انها قديمة وصدئة وكانت قابعة تحت مياه البحيرة وظهرت على الشاطىء بعد انخفاض منسوب المياه.

عشرات الالوف من العنصريين يهتفون في مظاهرة تل ابيب: الموت للعرب!

اطلاق نار على باص استيطاني يسفر عن مقتل سائقه ومستوطنة وجرح خمسة مستوطنين

● المستوطنون يهددون بالانتقام ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت قوات الاحتلال، الليلة الماضية، حصاراً مشدداً على قرية قبلان وجوارها (شمال رام الله) واخذت في شن حملة مداهمات واسعة النطاق وذلك اثر قيام مجهولين باطلاق النار باتجاه سيارة باص اسرائيلية كانت ضمن قافلة للمستوطنين مؤلفة من ثلاثة باصات متوجهة الى تل ابيب للمشاركة في مظاهرة اليمين المتطرف ضد تحقيق السلام، وأدى اطلاق النار الى مقتل امرأة من مستوطنة «شيلو» والى مقتل سائق الباص، وهو من سكان القدس الغربية واصابة خمسة مستوطنين بجروح متفاوتة نقلوا الى المستشفى.

وكان مستوطنو «شيلو» قد خرجوا، مساء امس، بثلاثة باصات الى «ساحة ملوك اسرائيل» في تل ابيب للمشاركة في المظاهرة الاستيطانية المعادية للسلام. وفي الطريق قام مجهولون باطلاق الرصاص على الباص الثاني في القافلة فقتلت المرأة المذكورة وسائق الباص واصيب خمسة مستوطنين آخرين بجروح متفاوتة. وكانت أغلب الاصابات في الرقبة.

وحاولت الحكومة استغلال هذا الحادث للتحريض على منظمة التحرير الفلسطينية مقررة، مسبقاً، ان المنظمة تقف وراء الحادث. ويشار، هنا، الى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كان اعلن في مقابلة مع «الاتحاد» (الجمعة الماضي) ان تعليماته بشأن عدم استخدام السلاح داخل المناطق المحتلة ما زالت سارية المفعول.

وجاء الحادث في الوقت الذي تظاهر فيه عشرات الالوف من قوى الاستيطان واليمين المتطرف ضد مؤتمر السلام. وكان المتظاهرون يهتفون: «الموت للعرب»! وطالبوا بعدم التنازل عن شبر واحد من «ارض اسرائيل الكبرى».

ويفيد مراسلنا ان الراب الفاشي موشيه لفنجر قام، صباح امس، برفقة حشد من مستوطني الخليل بالتحرش بالمواطنين الفلسطينيين والباعة في سوق الملابس في المدينة الذي اعيد اغلاقه بتدخل من الجيش. وكان السوق مغلقاً منذ نحو اسبوعين.

ومن جهة اخرى هدد المستوطنون في مجلس المستوطنات في المناطق المحتلة بالانتقام من الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وعقد المجلس الاستيطاني، الليلة الماضية، اجتماعاً تباحث فيه بهذا الموضوع!

على ذمة «صوت اسرائيل»: شاب طمراوي حاول دهس ثلاث مجندات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر «صوت اسرائيل»، مساء امس، ان سائق سيارة «تندر» حاول دهس ثلاث مجندات كنّ يقفن في موقف للباصات في مدخل طيرة الكرمل بالقرب من حيفا، ولم تصب المجندات بأي أذى، بينما فرّ السائق من مكان الحادث.

واقامت الشرطة، على الفور، الحواجز على الطريق، وقامت باعمال تمشيط واسعة ادت الى اعتقال السائق وهو من قرية طمرة في الجليل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢٩/١٠، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢١ ● الاغوار الشمالية - ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨ ● القدس وضواحيها - ٢٣ ● السهل الداخلي - ٢٥ ● السهل الساحلي ٢٦ ● النقب - ٢٦ ● البحر الميت - ٢٨ ● ايلات والعربة ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠.٥) الى (٠.٨) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٨/١٠/١٩٩١)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٤٥١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٧١١ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٣٢٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٣٤٢ ش.ج
● دينار اردني	٣.٦٠٣٠ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٥٩ ش.ج
● "اسود" -	٢.٥٨ - ٢.٥٩ ش.ج

ادارة جبهة الرامة في اجتماع موسع:

محاولات خلق الانطباع بأن الجبهة قد انتهت.. فشلت

* الجبهة تنتخب مندوبيها للمؤتمر القطري الثالث

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت ادارة جبهة الرامة الدمقراطية اجتماعا موسعا في نهاية الاسبوع الفائت.

افتتح الاجتماع رئيس فرع الجبهة في الرامة، المحامي، حبيب ابو حلو، بكلمة اشاد فيها بدور الجبهة في معارك شعبنا. وقدم برنامج الاجتماع.

ثم قدم سكرتير فرع الجبهة د. انور عوض تقريرا عن وضع الجبهة، سياسيا وتنظيميا.

وقدم الاستاذ سمير امين يوسف بيانا عن الوضع المالي مشيرا الى اهمية تقوية الدعم المالي لتحسين العمل.

وقدم السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي تقريرا عن النشاطات والفعاليات البلدية في المجلس المحلي، منوها الى الانجازات الهامة ومشيرا الى النواقص الناجمة بغالبيتها عن العجز المالي ومماطلة السلطات في دفع مستحقات المجلس المحلي.

واجمع المتحدثون على اهمية استمرار الجبهة وتقويتها وتنشيطها واصلاح الاخطاء والقصورات حيثما كانت وتعميق الدمقراطية داخل صفوفها وانفتاحها والتصالها بقضايا وهموم الناس اليومية، المحلية والعامة.

واكدوا ان محاولة بعض القوى في خلق الانطباع بان الجبهة قد انتهت هي محاولة فاشلة بالتأكيد، لان الجبهة هي وليدة مجتمعنا وظروفنا المحلية ونبعت من ضروريات نضالنا الخاص من اجل مجتمع افضل وارقى ومن اجل المساواة والسلام العادل.

ثم جرى نقاش حيوي وهام شارك فيه (١١) عضوا، تميز بالتأكيد على اهمية الجبهة وضرورة توسيعها وتحسين فعالياتها واهمية العمل البلدي والتنسيق ورفع مستوى الخدمات وتحسين وتطوير وسائل واساليب العمل في هذا المجال. وزيادة المشاركة في المعارك السياسية والنشاطات العامة التي يخوضها شعبنا ضد مجمل سياسة التمييز والعنصرية.

واجمل النقاش السادة: الياس قسيس ود. انور عوض والمحامي حبيب ابو حلو.

وتم في نهاية الاجتماع انتخاب مندوبي الجبهة للمؤتمر القطري الثالث الذي سيعقد في الناصرة في اواسط الشهر القادم.

وتقرر الاعداد والعمل لمؤتمر الجبهة المحلي في الرامة في اوائل العام القادم.

ورشة للتصوير الفوتوغرافي في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - افتتح المركز الثقافي البلدي في الناصرة وبالتعاون مع المجلس البريطاني ورشة للتصوير الفوتوغرافي لمدة ستة اسابيع باشراف المعلم البريطاني بيتر فراير.

وسينظم في نهاية الدورة معرض للمشتركين في الناصرة ينتقل فيما بعد الى تل ابيب ومن ثم الى لندن. كما سيفتتح المركز في اواسط شهر تشرين الثاني المقبل معرضا للمصور بيتر فراير.

ويدعو المركز الثقافي البلدي هواة التصوير ان ينضموا الى المختبر لتطوير انفسهم وتطوير فن التصوير.

المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي الفلسطيني يقرر تغيير اسمه ليصبح: حزب الشعب الفلسطيني

«ان تغيير اسم الحزب ليس هروبا من اية مسؤولية، فحزبنا ليس مسؤولا عن اخفاقات الاحزاب الشيوعية في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية ولا في اي مكان آخر. عاش حزب الشعب الفلسطيني، حزب التحرر الوطني والدمقراطية والتقدم، ووريثا شرعيا للتراث الكفاحي المجيد للحزب الشيوعي الفلسطيني»

● القدس – مكتب «الاتحاد» – في جو من الحماس الكفاحي والثقة العميقة بحتمية انتصار قضية الشعب الفلسطيني عقد في النصف الثاني من شهر تشرين الاول في دولة فلسطين المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي الفلسطيني. وقد جاءت اعمال المؤتمر تتويجا لسلسلة واسعة من المناقشات التي عقدت في كافة فروع الحزب في الوطن والخارج، والتي ناقشت على مدار اكثر من عام ونصف برنامج الحزب ونظامه الداخلي الجديدين.

وقد افتتح المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء الشعب والحزب، ووجهت في بداية اعماله التحية لمناضلي الحزب والحركة الوطنية الصامدين ببسالة في سجون الاحتلال.

وناقش المؤتمر واقر اقتراح اللجنة المركزية ومؤتمرات المناطق بتغيير اسم الحزب، واقر الاقتراح بتغيير اسم الحزب الشيوعي الفلسطيني ليصبح «حزب الشعب الفلسطيني» وخول اللجنة المركزية الجديدة اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة المترتبة على هذا الاعلان.

واستمع المؤتمر الى تلخيصات شاملة للتعديلات المقترحة على مشروعي البرنامج السياسي والنظام الداخلي الجديدين، اللذين نوقشا باستفاضة في جلسات مندوبي المؤتمر، واقر برنامج الحزب من اجل تحرير الارض الفلسطينية المحتلة وتأمين الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية الدمقراطية المستقلة، كما اقر النظام الداخلي الجديد بصيغته النهائية.

واطلع مندوبو المؤتمر على الوثيقة السياسية والتقرير التنظيمي المقدمين من الامين العام للحزب. وعكس المندوبون في مداخلاتهم الاعتزاز الشديد بالدور النضالي للحزب، والتصميم على التصدي للمسؤوليات الجسام التي يواجهها الشعب الفلسطيني في نضاله للظفر بالحرية والدمقراطية والاستقلال الوطني.

واختتم المؤتمر اعماله، التي جرت في جو من النقاش الدمقراطي العميق، بانتخاب اللجنة المركزية الجديدة للحزب.

وقد عقدت اللجنة المركزية اجتماعها الاول، وانتخبت الامين العام للحزب واعضاء المكتب السياسي الجديد.

«عاش حزب الشعب الفلسطيني، حزب التحرر الوطني والدمقراطية والتقدم».

«وعاش نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه الوطنية واقامة دولته الفلسطينية الدمقراطية المستقلة».

* قرار *

● بعد عشر سنوات من اعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني، وفي ضوء المراجعة الدقيقة والمسؤولة التي باشرناها ونجم عنها مشروع البرنامج والنظام الداخلي، كان لا بد من طرح مسألة اسم الحزب للفحص والتدقيق. وقد بدأ هذا التوجه لتغيير اسم الحزب مع التغيير المطروح في البرنامج والنظام الداخلي. لكن اللجنة المركزية آثرت ان تترك هذه المسألة لتناقش بجدية ومسؤولية من قبل مجموع اعضاء الحزب. وكانت نتيجة هذه المناقشات التي امتدت منذ اوائل عام ١٩٩٠، وعبر المجالس الحزبية ومؤتمرات المحليات والمناطق، ترجيح الاغلبية الساحقة من اعضاء الحزب مسألة تغيير اسمه.

وفي واقع الامر كان هذا التغيير ضرورة لا بد منها، ليس بسبب الانتكاسات التي حدثت للاحزاب الشيوعية في شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي، وما تكشف عن ممارساتها غير الدمقراطية، وتشويهها في التطبيق لفكرة الاشتراكية السامية وحسب، بل لان برنامجنا الجديد هو برنامج وطني دمقراطي يتطلب اسما متطابقا مع مضمونه، الامر الذي جعل الابقاء على اسم الحزب الشيوعي غير منسجم ولا يتفق مع مضمون البرنامج الجديد.

ولم يكن هذا هو السبب الوحيد.

ومن واجبنا الاعتراف، بعد المراجعة الدقيقة واعادة النظر في واقعنا المحلي والقومي على اساس المنهج العلمي الجدلي، ان تسمية حزبنا باسم الحزب الشيوعي كانت اجتهادا نجم عن الاستسلام لقوة العادة دون التمحيص في واقع بلادنا وظروف وسمات حركتنا الثورية ومستوى تطورها، فضلا عن المرحلة التاريخية التي تمر بها.

● صورة من مسيرة لشباب الحزب الشيوعي الفلسطيني في مدينة بير زيت احتفالا بعيد تأسيس الحزب. (صورة من الارشيف) ●

ان نضالنا كان ولا يزال من اجل التحرر والاستقلال الوطني وفي سبيل اقامة دولتنا المستقلة. ولم تكن القضية الاجتماعية في مركز الصدارة في نضال الحزب منذ اعادة تأسيسه. وان كان الاهتمام بتقديم حلول تقدمية للقضايا الاجتماعية في مختلف الميادين وباحوال الكادحين والدفاع عن حقوقهم والنضال من اجل تحسين اوضاعهم، وسيظل في المستقبل، مهمة بارزة وثابتة في نضال الحزب على امتداد سنوات وجوده.

لكن شعبا يناضل من اجل تثبيت هويته الوطنية وتحقيق استقلاله الوطني يحتاج، في المقام الاول، الى حزب ثوري دمقراطي يكرس طاقاته من اجل خدمة اهداف شعبه في المرحلة التاريخية المحددة، وهي مرحلة الاستقلال الوطني.

ومن اجل ذلك كان تغيير برنامج الحزب ونظامه الداخلي، ومن اجل ذلك ايضا كان تغيير اسم الحزب، ليتطابق الشكل والمضمون.

ان تغيير اسم الحزب ليس هروبا من اية مسؤولية. فحزبنا ليس مسؤولا عن اخفاقات الاحزاب الشيوعية في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية، ولا في اي مكان اخر. ان تشابه الاسماء مع تلك الاحزاب لا يعني، بحال، التشابه في تحمل المسؤولية.

ان حزبنا كان، ولا يزال وسيبقى، مسؤولا امام شعبه، وهو باسمه الجديد ومضمونه الجديد يحمل معه تلك المسؤولية ولا يتهرب منها، ومستعد على الدوام لتقديم الحساب لشعبه عنها. وسيظل يعتز بدوره وسياسته، رأيا وكفاحا، في الحياة الوطنية. ولم يكن في يوم من الايام، وهو يحمل اسم الحزب الشيوعي، الا حزبا للمناضلين الوطنيين الفلسطينيين ذوي الطموحات التقدمية لمصلحة شعبهم، واصحاب التضحيات غير المحدودة في النضال من اجل الاستقلال الوطني.

اننا، ونحن ننتقل الى الاسم الجديد، انما نقرر حقيقة كانت قائمة في حياة الحزب ومسلكه ونضاله، وننقل معنا تراث الحزب الشيوعي وتاريخه وامجاد اعضائه.

اننا ننتقل الى الاسم الجديد ومحتفظين بسياستنا التي غدت سياسة لمجموع الحركة الوطنية، وبالتصميم على تبني مواصلة هذه السياسة والدفاع عنها في وجه محاولات التطرف والتفريط.

اننا ننتقل الى الاسم الجديد رافعين رايات الكفاح من اجل التحرر الوطني والدمقراطية والسلام والتقدم الاجتماعي، التي رفعناها منذ قيام الحزب الشيوعي الفلسطيني.

ان مؤتمرنا الثاني يعلن، بمهابة، اقراره لاقتراح تسمية حزبنا باسم «حزب الشعب الفلسطيني»، ويخول اللجنة المركزية الجديدة اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة المترتبة على هذا الاعلان.

عاش حزب الشعب الفلسطيني، حزب التحرر الوطني والدمقراطية والتقدم، ووريثا شرعيا للتراث الكفاحي المجيد للحزب الشيوعي الفلسطيني.

مسيرات جماهيرية تعم المناطق المحتلة تأييدا لمؤتمر السلام

● الاحتلال يبلغ اصحاب (٦) منازل في مثلث الشهداء قرب جنين بقرار هدم منازلهم بحجة عدم الترخيص ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تميزت المناطق المحتلة، امس، بفعاليات متعددة تأييدا للمشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام المقرر ان يبدأ اعماله يوم غد (الاربعاء) في مدريد. كما جرت فعاليات مماثلة معارضة لهذه المشاركة. ولاحظ مراسلنا ان محاضرات وندوات معارضة جرت في عدة مناطق كان من ابرزها ندوة في جامعة بيت لحم كان من المشاركين فيها د. رياض المالكي. وقد انسحب من الندوة رئيس مجلس الطلبة ومؤيدو كتل طلابية مؤيدة للمشاركة الفلسطينية في المؤتمر. وجرت مظاهرات، معظمها نسوية، مؤيدة للمؤتمر في القدس وخانيونس ورفح وبعض مخيمات القطاع خاصة الشاطئ».

من جهة ثانية ابلغت سلطات دائرة التنظيم الاحتلالية اصحاب (٦) منازل في مثلث الشهداء، قرب جنين بقرار هدم منازلهم بحجة عدم الترخيص. هذا وتبين ان بعض الغرف قد سدت في منزلي عائلتي المعتقلين ابن سليمان حسن ومحمد فريد احمد حموشي من قرية نزلة زياد/ جنين وليس كما ذكر يوم امس.

ولوحظ ان قوات الجيش تدخلت لقمع عدد من مظاهر التأييد او المعارضة للمؤتمر وبخاصة في خانيونس حيث ادخل اربعة شبان الى مستشفى «ناصر» جراء تعرضهم للضرب. وتمكنت قوات الجيش من اختراق وتفريق المسيرة السلمية التي طافت بعض احياء المدينة مساء امس الاول.

وقد وصلت الى المنطقة في الوقت نفسه دوريات من «حرس الحدود» التي تمكنت من اعتقال تسعة مواطنين افرج عن اثنين منهم فقط، لصغر سنهما. وافادت مراسلتنا ان قوات الجيش اعتقلت ثلاثة شبان ملثمين كانوا يكتبون الشعارات المؤيدة للمؤتمر في حي الدرج.

ويذكر ان حظر التجول ظل مستمرا في مدينة نابلس واضيف اليه مخيم بلاطة مساء امس الاول.

ونشير اخيرا الى «الاستعدادات» فوق العادية التي قررت قوات الشرطة والجيش اتخاذها عشية انعقاد مؤتمر مدريد والتي يتوقع ان تتسع مع عملية اطلاق النار ضد الباص الاستيطاني (اقرأ خبرا منفصلا على الصفحة الثالثة).

اليوم اضراب عام

● تتمة من صفحة ١٢ ●

حلقة في سلسلة المجازر التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني على مدار سني تشرده. وقال: بقائنا في ارضنا وصبرنا استطعنا ان نكشف عن المجزرة التي حاولوا التستير عليها.

ثم تكلم عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية عوزي بورشتاين فقال: عندما نتذكر مجزرة كفرقاسم التي راح ضحيتها ٤٩ شخصا، او نقرأ عنها من الصعب علينا تخيل هذه العملية وكيفية تنفيذها. لكنها وقعت ولم تستطع السلطة اخفاءها وذلك بفضل اصرار عضوي الكنيست توفيق طوبي ومايير فلنر. واشار الى ان اسرار مجزرة كفرقاسم ما زالت تتكشف حتى اليوم. وان صحيفة حدشوت نشرت عن خطة طرد العرب الى الاردن واجلائهم عن ارضهم. واختتم بورشتاين مقدما تعازيه باسم اعضاء الجبهة اليهود والعرب.

وتكلم الشيخ جمال معدي باسم لجنة المبادرة الدرزية فقال جئنا من الجليل اكراما واجلالا لشهدائنا الابرار، شهداء كفرقاسم الذين رووا الارض بدمائهم الزكية دفاعا عن شعبنا.

ودعا الشيخ معدي للمزيد من النضال من اجل احقاق حقوقنا ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية.

واختتم عضو بلدية الطيرة، محمد عبد الكريم منصور، الاجتماع فقال ان حكام اسرائيل لم ينجحوا خلال ٤٣ سنة منذ قيام الدولة في بناء السلام مع المواطنين العرب في اسرائيل.

وقال: على مدار ٣٥ سنة احيينا ذكرى شهداء المجزرة ونحن نؤكد اننا لا نسمح بارتكاب المجازر بحقنا وبحق شعبنا. فبكفاحنا اليهودي العربي المشترك نستطيع ان نفرض على حكام بلادنا الرضوخ لارادة الشعوب في تحقيق السلام. وحيى كفرقاسم والصامدة التي احيت ذكرى شهدائها – شهداء قضيتنا وشهداء شعبنا.».

هذا واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفرقاسم منشورا خاصا على شرف الذكرى جاء فيه:

«ان حلول الذكرى هذا العام له طابع خاص. فالذكرى تأتي والمنطقة على اعتاب مؤتمر السلام في مدريد الذي سيبدأ غداة الذكرى مباشرة. ولقد دفع شعبنا ضريبة الدم من اجل السلام العادل والشامل الذي يضمن حقوقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، والمساواة والعيش الكريم للمواطنين العرب.

كما اصدر المجلس المحلي واللجنة الشعبية لاحياء الذكرى الـ ٣٥ في كفرقاسم منشورا آخر بهذه المناسبة بعنوان: صيحة الشهداء تقول: الدولة الفلسطينية المستقلة هي الضمان لايقاف المجازر واحلال السلام العادل.

وتضمن المنشور البرنامج المحلي للاضراب الشامل في القرية في يوم الذكرى (اليوم) وقوامه:

– رفع الاعلام السوداء على البيوت في كفرقاسم عشية الذكرى وعلى مدار ثلاثة ايام.

– التجمع في الميدان ابتداء من ساعات صباح هذا اليوم واحضار الاكاليل لوضعها على النصب التذكاري وقبور الشهداء.

صباح الخير

بيرس

بغض النظر عن حرارة او برودة القبلات التي «رصعها» المستقبلون في كل من طمرة وبافة الناصرة وكفرمندا على خد رئيس المعارضة السيد بيرس، فان مؤتمر مدريد سوف يفتتح غدا في موعده في تمام الساعة العاشرة والنصف.

وكان من المقترح، وربما من المقرر ان يشترك في الوفد الحكومي واحد من حزب بيرس هو بنيامين بن اليعزر المكنى «فؤاد». ومع انني لا اعرف سبب هذه التسمية العربية، الا انها قد تكون موافقة للاجواء العربية الغلابة في قاعة المؤتمر. سجلوا اسم «فؤاد» في الوفد وقد يكون جهز نفسه للسفر كما فعل نواب الكنيست (بما فيهم العرب) عندما ضحكت عليهم جريدة «حدشوت»، الا ان الضحكة هذه المرة لم تأت من صحيفة او اذاعة بل من رئيس الحكومة بحاله، «وحطط» فؤاد وربما يكون الآن مشغولا بتفريغ الحقائب التي ملأها استعدادا للرحلة. وبمطالعة التقارير الاولية التي بدأت ترى النور في صفحات الجرائد، اضافة الى التقارير الاخرى الداخلية، التي قد لا تقل اهمية عن الاولى، اذ كيف يمكن ان يكون واحد من كل اربعة من «شعب الكتاب» اميا وفاشلا في الحساب وفهم المقروء!! ناهيك عن المستوى في الوسط العربي، والذي يشير الى ان ثلاثة ارباع طلابنا فاشلون في الحساب. فكيف بريكم لو انهم تحصروهم في فهم المقروء! ولم «ينطن» بطبيعة الحال الى عملة حكومة حزبه عام ٥٦ التي دشنت هجومها بـ (٤٩) شهيدا من كفرقاسم، فهذه القضايا لم تشغل بال هذا الزعيم المتيم بالعرب، بل شغله شيء آخر. كأن الليكود ليس هو الخصم ولا يشكل خطورة على نجاح السيد بيرس وكأنه اغتبط لمستوى الفهم في هذه البلاد، وخاصة عند العرب، اذ كلما ينهض المستوى كلما ظهرت بضاعة بيرس على تعفنها وكيف يذكر كفرقاسم، وهو ربما تمنى اكثر من كفرقاسم واحدة. لقد انتصب امامه خطر واحد فقط، فراح في كل قرية ومدينة عربية يدعو الى اسقاط الحزب الشيوعي.

فيا ايها «المتساوون» في هذه البلاد لا تفوتوا لقاء واحدا من لقاءات بيرس «تمتعوا» بسماع الهجوم على الحزب فلقد صار هو اللازمة في بكائيات هذا الزعيم المؤقت بأفول مجده الى غير رجعة..

(ابو ايهاب)

منظمة التحرير الفلسطينية قامت بدور حاسم في انجاح الوفاق الوطني في كمبوديا

● باريس - خاص بـ «الاتحاد» - عقد في نهاية الاسبوع الماضي، في العاصمة الفرنسية باريس، اتفاق تاريخي يضع حدا للصراع الدامي الطويل في كمبوديا ويدشن مرحلة جديدة من الوفاق الوطني، في هذه الدولة الآسيوية العريقة.

رسميا، بادرت لعقد مباحثات السلام الكمبودية هيئة الامم المتحدة بمشاركة نشيطة من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، ولكن في الحقيقة فان م.ت.ف قامت بدور مبادر وحاسم لعقد المفاوضات الكمبودية ونجاحها. ولذلك لم يكن صدفة ان اصرت كل الاطراف الكمبودية على دعوة رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، للمشاركة رسميا في حفل توقيع اتفاق السلام في باريس يوم الثلاثاء الماضي.

«وهناك اطراف كثيرة تستحق الشكر على جهودها لتحقيق الوفاق الوطني في بلادنا - قال الامير نوردوم سيهانوك - ولكن يجب الاشارة خصوصا الى دور م.ت.ف والرئيس عرفات شخصيا، لقد كانوا اول المبادرين واكثرهم اصرارا وعنادا لتحقيق الرفاق، ولذلك نشكر فلسطين ورئيسها شكرا خاصا».

هكذا قال سيهانوك في لقاء ضم الوفد الفلسطيني والوفود الكمبودية ووزير خارجية الاتحاد السوفييتي بوريس بانكين. فقال ياسر عرفات: «نعتز بأن الاخوة في كمبوديا يقدرون دورنا. ونحن من جهتنا قمنا بواجب تجاه دولة شقيقة في مجموعة عدم الانحياز ودولة شقيقة ايضا في العائلة الآسيوية». واضاف «ولكن للامانة التاريخية فقد قام مدير مكتبي الدكتور سامي مسلّم بجهد خاص في هذا المجال، كما تجدر الاشارة خصوصا الى الجهود الدبلوماسية المهنية الممتازة لسفير فلسطين في جمهورية كوريا الدمقراطية (الشمالية) الدكتور عبد اللطيف السفاريني فقد قام هو، فعليا، بتركيز كل الجهد الفلسطيني والاتصال بكل اطراف النزاع في كمبوديا. ونجح في المهمة نظرا لمعرفته العميقة جدا، بدقائق الامور في القضية الكمبودية ونظرا لنزاهة وحياد الموقف الفلسطيني الحريص على المصلحة الوطنية العليا للشعب الكمبودي».

ويذكر ان الدكتور عبد اللطيف السفاريني يشغل منصب سفير فلسطين في عاصمة كوريا الشمالية منذ ثماني سنوات، وقد انهى دراسته الجامعية في العاصمة الصينية ونال شهادة الدكتوراة، بامتياز، على اطروحة حول القضية الكمبودية. وهو يجيد اللغة الصينية «مثل اللغة العربية» كما قال.

ومع ان الصين كانت وقتها تؤيد حركة «خمير روج» المتطرفة الا ان الدكتور عبد اللطيف السفاريني اكد اهمية الوفاق الوطني بعيدا عن التطرف الشورجي. والدكتور عبد اللطيف اصلا من قرية «بلد الشيخ» قرب حيفا (القرية التي تضم رفات الشيخ الشهيد عز الدين القسام، كما قال، باعتزاز) وقد رحل اهله الى قرية «سفارين» في قضاء طولكرم عام ١٩٤٦. وهو من مواليد ١٩٥٠. ويعتبر من ابرز المتخصصين العرب في قضايا جنوب شرق آسيا ويعمل بالاضافة الى كونه سفيرا في عاصمة كوريا الشمالية مستشارا خاصا للرئيس عرفات لشؤون شرق آسيا.

انتصار هام للشيوعيين في الانتخابات البرلمانية في بولونيا

*** حصل «اتحاد اليسار الدمقراطي» (الشيوعي وحلفاؤه) على ٢٠٪ من الاصوات و ١٠٠ مقعد، بينما حصل «الاتحاد الدمقراطي» (تضامن - سابقا) بقيادة رئيس الحكومة مازوفييتسكي على ١٣.٣٪ فقط و ٧٦ مقعداً ***

● يقلم: الدكتور احمد سعد ●

● احرز «اتحاد اليسار الدمقراطي» بقيادة الحزب الشيوعي البولوني والقوى المتحالفة معه انتصارا باهرا في الانتخابات البرلمانية التي جرت اول امس.

فوفقا للمعطيات الاولية «فاز التحالف بقيادة الشيوعيين وحزب الفلاحين المقرب من الحزب بأكثر من ٢٠٪ واكثر من (١٠٠) مقعد في البرلمان. هذا في حين لم يحرز «الاتحاد الدمقراطي» بقيادة رئيس الحكومة السابق، تاروس مازوفييتسكي من جماعة «سوليدارنست» - (التضامن) بزعامة ليخ فاليسا الا على ١٣.٣٪ من الاصوات (٧٦ مقعدا في البرلمان» (الوكالات).

هذا، وأبدت مختلف الاوساط المعادية للشيوعية «دهشتها» من انتصار الشيوعيين الذي جاء «اكثر مما كان متوقعا» وبعد اقل من سنتين من خسارتهم للسلطة!

الرئيس ليخ فاليسا عزا فشل «التضامن» والاحزاب المرتبطة بعجلة السجود للتحول نحو الرأسمالية في بولونيا الى «تمزق المجتمع وعدم ايجاد الحلول لعدد كبير من مشاكلنا»!!

واعلن رئيس الحكومة بالبفسكي «ان الاقتراع كان في الواقع على اعطاء الموقف من اقتصاد السوق».

ولكن ما هي الحقيقة؟ وما هو المغزى الاساسي لانتصار الشيوعيين الهام هنا في وقت تعزف فيه «اوركسترا» اعداء الشيوعية معزوفة «ماتت الشيوعية» وان «لا شيوعية بعد اليوم»؟! وفي وقت يناضل فيه الشيوعيون في المعارضة ضد جهاز حكم ظالم.

في اعتقادي ان هزيمة «التضامن» برئاسة ليخ فاليسا والمكسب الهام الذي انجزه الشيوعيون وحلفاؤهم يجسد حقيقتين لهما مدلولاتهما بالنسبة لآفاق الصراع الذي يخوضه الشيوعيون في كل مكان.

● الحقيقة الاولى: ان الرأسمالية ليست البديل الافضل للاشتراكية.

لقد فقد الشيوعيون السلطة قبل عامين بسبب الازمة جراء فشل نمط بناء الاشتراكية في ظل الحكم الاوامري البيروقراطي وتخلي الحزب الشيوعي عن العديد من وظائفه الاساسية المتعلقة بالنشاط الجماهيري والالتصاق بقضايا الجماهير.

واستغلت القوى المعادية للاشتراكية العلمية هذه الحقيقة كرقود لهدم اركان النظام الاشتراكي والدعوة الى النظام الرأسمالي البديل. وركزت وسائل الدعاية الغربية الامبريالية على زرع الوهم (الذي نشره اعداء الاشتراكية في بولونيا) بأن الفرج والمساعدات ستنهال من الغرب على بولونيا اذا نفذت شرطين: الاطاحة بالنظام الاشتراكي وطرد الشيوعيين من السلطة من جهة، والانتقال الى «اقتصاد السوق» - الى الرأسمالية، من جهة ثانية.

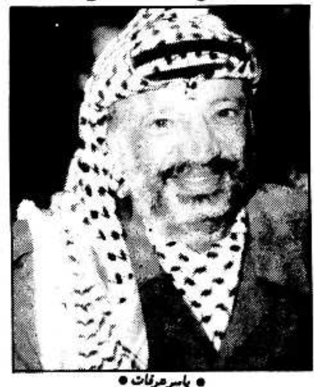
ورغم تنفيذ هذين الشرطين والانتقال الى «اقتصاد السوق» الرأسمالي فان الوقائع تؤكد انه ليس فقط ان الغرب الامبريالي لم يغدق المساعدات على بولونيا بل ايضا، ادى نمط «اقتصاد السوق» الى تدهور اقتصادي وفوضى اقتصادية لم تشهدها بولونيا من قبل والى تفجر المآسي الاجتماعية. فوفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية البولونية، فانه بعد سنة واحدة من انهيار النظام الاشتراكي انخفض الانتاج القومي في عام ١٩٩٠ بالمقارنة مع عام ١٩٨٩ بنسبة (٥٪) وتقلص الدخل القومي بنسبة (٢٥٪) وازدادت نسبة البطالة لتصبح (٨.٥٪) وتصل اليوم الى ٢١٪ ويبلغ الدين الخارجي (٣٣) مليار دولار. وحسب «دير شبيغل» الالمانية (عدد ١٧/١٩٩١) ارتفعت معدلات التضخم في بولونيا عام ١٩٩٠ بنسبة (٨٠٪) وانخفضت وتيرة النمو الاقتصادي بنسبة ١٢٪.

والجماهير البولونية ليست من السذاجة بحيث لا تقارن وضعها مع ما كان في مرحلة النظام الاشتراكي.

●● الحقيقة الثانية: ان الحزب الشيوعي البولوني استرد عافيته سريعا جراء استيعابه سريعا لمآسي الماضي. ولهذا ركز نشاطه باحتضان قضايا الجماهير فبرز دوره الرائد في النقابات كأخلص مدافع عن العاملين والمظلومين ونجح في بلورة تحالف واسع حول القضايا الملحة للشعب البولوني.

ولهذا بدأ بقطف الثمار على الساحة السياسية فمكسبه الحالي يصعب على دعاة الرأسمالية تأليف حكومة جديدة. والنصر مبارك للجميع.

فلسطين تطالب بمعيار واحد للشرعية الدولية



● ياسر عرفات ●

■ *اجرت شبكة التلفزيون الامريكية «سي. إن. إن» مقابلة مطولة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ضمن سلسلة مقابلات مع قادة الدول المشاركة في مؤتمر السلام في مدريد - الاسد وشمير ومبارك وحسين.*

وبالاضافة الى ان هذا، بحد ذاته، اعتراف بأن ياسر عرفات هو رئيس احد اطراف النزاع - فلسطين - فان المقابلة بحد ذاتها، كانت نداء من فلسطين الى العالم كله، والى الولايات المتحدة واسرائيل، تحديدا.

قال ابو عمار مخاطبا اسرائيل ان السلام الحقيقي العادل والدائم لا يمكن ان تحققه اسرائيل الا اذا حققت سلاما مع الفلسطينيين. «ومع من يريد الاسرائيليون اقامة السلام - قال - اذا لم يكن معنا نحن الفلسطينيين». واضاف: «كل التسويات الاخرى مع الدول العربية الشقيقة هي تسويات، هي حلول منفردة، هي حلول وسط، هي حلول مرحلية. وعندما يتحقق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، فقط تكون اسرائيل قد صنعت سلاما حقيقيا شاملا وكاملا مع العالم العربي».

وقال ابو عمار مخاطبا الولايات المتحدة: «هل هناك معيار واحد، عام، للشرعية الدولية ام معياران.. معيار في الخليج ومعيار آخر مختلف تماما في فلسطين؟»

وقال: «انني لا اطلب من الرئيس بوش ان يرسل اسطوله ونصف مليون جندي لطرد الاسرائيليين من دولة فلسطين المحتلة. لكن اطالب على الاقل بضغط سياسي امريكي.. اطالب بضغط اقتصادي.. اطالب ان يكون للولايات المتحدة موقف معارض فعلا، سياسيا ودبلوماسيا، للسياسة الاسرائيلية. لقد كان الرئيس بوش بطل حرب الخليج، فهل سوف يكون بطل السلام في فلسطين ام لا؟»

وقد اجرت الوكالة هذه المقابلة لشرح مواقف الاطراف من المؤتمر الدولي للسلام ايضا ومطالب وشروط الاطراف الاخرى.

ويشار هنا الى ان الرئيس الفلسطيني اعلن بأن فلسطين لا تطلب اكثر من تنفيذ قرارات الشرعية الدولية واحترام ميثاق الامم المتحدة وميثاق حقوق الانسان. وقال: ليحكم العالم كله الآن على المواقف، مَن المتطرف ومَن المعتدل، مَن عدو السلام ومَن نصير السلام. واضاف: اننا نتوقع من المجتمع الدولي، شعوبا وحكومات التعامل معنا طبقا لمقياسين: عدالة قضيتنا وموقفنا من الشرعية الدولية.

وقال: نحن نتحرك وننشط وننظر الى الامام بتفاؤل، وانا اريد لشعبي ان يكون شعبا حرا مستقلا مطمئنا، ولا ابحث عن البطولات ولذلك تخلصنا كليا من الشعارات البعيدة عن الواقع، ولكننا لن نقبل واقعا لا يعطينا حقنا في البقاء والاستقلال والكرامة والحرية، حقنا في الحياة.

حدث في مثل هذا اليوم

٢٩ تشرين الاول

● ٢٩/١٠/١٩٢٣ - مصطفى كمال اتاتورك ينتخب رئيسا للجمهورية التركية الجديدة.

● ٢٩/١٠/١٩٥٦ - استشهاد (٤٩) من سكان قرية كفرقاسم باطلاق الجنود الاسرائيليين النار عليهم، بذريعة «خرقهم حظر التجول» عندما كانوا عائدين الى بيوتهم من العمل في كروم الزيتون.

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

«قوموا تنوعّي الأجيال»

هُبوا معنا يا اخوان
نمنع جيل من الادمان
وقوموا تانلقي الحرمان
ما عندن ذرة ايمان

تنحارب اخطر آفات
عَ السم ال جايب ويلات
عاتجّار مخدرات
والضمير بقلبن مات

قوموا تنوعّي الاجيال
وبدنا فعال ومش اقوال
من تجار يعبّوا مْوال
وحتى نحقق هالآمال

عَ السم ال خارب لبيوت
تانمنع هالجيل يموت
من غش وخراب بيوت
ما نرضى التجار تفوت

لازمنا نزيد المجهود
وما بدنا قواس وبارود
خلّي عراس الناس تعود
هات المجوز يا محمود

تنحارب كل التجار
ولا بدنا اطلاق النار
والجار يشارك هالجار
ترقّص إم الزنّار

بدنا فراح الناس تصير
مش مبنية عَ التبذير
وحتى ما يحصل تقصير
ونشارك هالناس كثير

عَ البساطة مبنية
والأرباح المالية
والكل يظلوا سوية
بالافراح الشعبية

قوموا تنحارب عادات
ويا خيّي من فكارك هات
عشنا سوية عَ التلات
تشاركنا بكل الخيرات

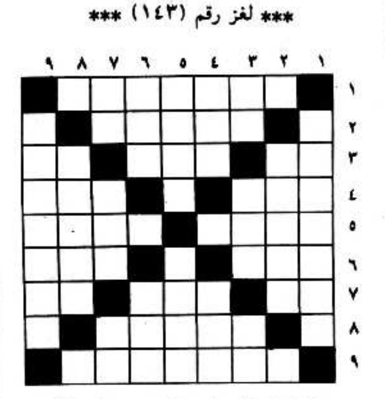
ما برضى فيها الانسان
نقّ القمح من الزوان
مَ تفرقنا هالاديان
تآخينا ربوع الاوطان

بلا يا خيي الانسان مثل فكاري خوذ وهات

(٩١/٩/٤)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٤٣) ***



● اعداد: فادي قسوم قسوم - سخنين ●

افقي:
١ - قرية عربية
٢ - علم مذكر (معكوسة)
٣ - ضمير متصل - ضوء - متماثلان
٤ - ضمير منفصل - عكس هجاء
٥ - صارم - اخذ بخاطره
٦ - شجع - طقس + حرف
٧ - من حالات البحر - تجل - للنهي
٨ - علم مؤنث
٩ - منطقة سياحية محلية

عمودي:
١ - اتركنا + ساخن
٢ - علم مؤنث (معكوسة)
٣ - بس (معكوسة) - من الحيوانات - نعم (بلغة اجنبية)
٤ - سلام - كبر (معكوسة)
٥ - علم مؤنث (معكوسة) - الاسم الاول للاعب جزائري شهير
٦ - علم مؤنث (معكوسة) - منع
٧ - متماثلان - خلط - متماثلان
٨ - مجاري مياه
٩ - من الطيور (معكوسة) + للسؤال + خلود

*** حل لغز رقم (١٤٢) ***

افقي:
١ - ترفيق الدقن
٢ - ليمون
٣ - ليس - أ
٤ - فم - لم
٥ - ....
٦ - اجل - شرع
٧ - حي - رهط
٨ - وس - الم - انا
٩ - اديم - هدوء + ر
١٠ - نيجيرية + د

عمودي:
١ - تالف - حراء
٢ - يميني - سد
٣ - فلس - بن
٤ - ي ي - الهامي
٥ - قمار
٦ - او - عالمه + ي
٧ - لنا - در
٨ - العشراوي
٩ - قوام - رهن + آ
١٠ - ني - عطارد

١٢ مليون تباع سنويا

هَوَس اسمه.. مدية الجيش السويسري

● زوريخ - تحتل مدية الجيش السويسري الشهيرة قائمة شراء المتسوقين والسياح منذ ظهورها قبل ١٠٠ عام.

وقال السائح الياباني تاكاشي هاجيو انه قام بصحبة زوجته بجولة تسوق في شارع بانهوستراس الانيق في زوريخ انتهت بشراء ٢٢ مدية من هذا النوع.

قال هاجيو ان لها عدة منافع. زوجتي تستعملها في الحياكة واخوها يستخدم واحدة عندما يذهب في رحلة ويعسكر في الخارج والمهم انها ارخص من المدى التي تباع في طوكيو.

واكملت مدية الجيش السويسري وقد سميت كذلك لأنها تصرف للجنود ١٠٠ عام من عمرها وتتمتع باقبال منقطع النظير على شرائها. والمدية متعددة الاغراض تستخدم كفتاحة للزجاجات والعلب ولتقطيع الخبز والفاكهة والخضروات وتقشير السمك وعدة منافع اخرى.

واشتهرت المدية جيلا بعد جيل ويحملها عشرات الملايين من السياح والرحالة ومتسلقو الجبال.

ولكن هاينز جاسر مدير احد محلات الهدايا التذكارية في بانهوستراس الذي تنتابه الحيرة امام هذه الظاهرة قال «انه هوس. يأتينا زبائن من مختلف انحاء العالم نبيع مئات من هذه المدى كل يوم بعضهم يشتري ٢٠ و ٣٠ و ٤٠. ولا اتوقع نهاية للاقبال عليها».

ويرجع تاريخ المدية الى تشرين الاول ١٨٩١ عندما انتج كارل ايلسنر الابن الرابع لصانع قبعات اول دفعة منها وسلمها للجيش السويسري.

وقبل اربع سنوات من هذا التاريخ كان ايلسنر يدير مصنعا صغيرا لانتاج ادوات المائدة في مدينة ايباخ بمقاطعة شفايز.

وقال كارل ايلسنر الحفيد (٦٩ سنة) مدير المبيعات الخارجية ان رواج المدية واشتهارها كان بمثابة حلم لهم.

وكان ايسلنر يتحدث في مكتبه بمصنع ايباخ ثم اخرج من جيبه اخر صيحة لانتاجهم وهي مدية مزودة بساعة كوارتز مزخرفة قال انها صنعت خصيصا بمناسبة مرور ٧٠٠ عام على استقلال سويسرا.

ونظر الى المدية الساعة باعجاب وقال «صنعة سويسرية خالصة، دقة الساعة السويسرية واصالة مدية الجيش السويسري».

ويزهو ايلسنر واسرته بأن شخصيات عالمية تقتني مدية من صنعهم مثل الرئيس الامريكي جورج بوش وسلفه رونالد ريغن.

وذكر ايسلنر انهم يتلقون رسائل شكر تشيد بمنافع هذه المدية واضاف يقول انه تلقى خطابا من الارجنتيني خوسيه لويزيوتي قال فيه ان المدية انقذته عندما بدأ الجليد يغطيه في بقعة متجمدة اثناء احدى رحلاته.

وقال انه كان يحمل المدية في جيبه واخرجها ليقطع بها غصن شجرة غليظ استخدمه كرافعة لازاحة كتلة جليدية اعاقت تحركه.

ومدية الجيش السويسري تصاحب رواد الفضاء الامريكيين في رحلاتهم المكوكية.

وكانت ضمن مهمات البعثة البريطانية الى قمة افريست في ١٩٧٥.

ويقول ايسلنر ان اهم ما في هذه المدية العريقة استمرار تطويرها وتحسينها. وكان الرائد في هذا الميدان جده الذي وجد ان المدية ذات النصل الواحد منافعها قليلة فأضاف اليها نصلا ثانيا وفتاحة للزجاجات في عام ١٨٩٦.

وتعرض عينات من المدية في متحف نيويورك للفن الحديث ومتحف الفن التطبيقي في ميونيخ كنموذج لدقة الصناعة السويسرية.

ويتوالى التطوير والتعديل والاضافات في قائمة طويلة تضم الآن نحو ١٠٠ طراز من هذه المدية الشهيرة التي تتكون من ٦٣ جزءا ولها ٢٩ استخداما وتمر صناعتها بحوالي ٤٥٠ خطوة.

وتنتج مصانع ايلسنر ايضا مختلف انواع السكاكين ولكن المدية تشكل ٧٠ في المئة من الانتاج الذي ينتظر ان يصل الى مثليه خلال العشر سنوات القادمة.

ومعدل الانتاج الحالي يصل الى ٥٦٠٠٠ مدية يوميا او ١٢.٣ مليون سنويا. وزاد عدد العمال من حفنة في البداية الى قوة عاملة تضم اكثر من ٩٠٠ عامل.

ويخصص ٩٠ في المئة من الانتاج للتصدير الى الخارج وتعتبر الولايات المتحدة والمانيا اكبر سوقين لهذه المدية.

وشركة ايلسنر واحدة من شركتين فقط لصناعة المدى والسكاكين يسمح لهما بوضع العلم السويسري على المقابض. الشركة الاخرى اسمها فنجر وتوجد مصانعها في شمال غرب سويسرا.

اندي ماكدويل: القاهرة بلون الياقوت الاحمر

● القاهرة و.ص.ف - تصور الممثلة الامريكية اندي ماكدويل في القاهرة فيلم «القاهرة بلون الياقوت الاحمر» وهو من انتاج الياباني هاروكي كادوكاوا وبطولة اندي التي تقول عن هذا الدور انه يتيح لها للمرة الاولى في تاريخ عملها الفني اداء شخصية متكاملة.

في هذا الفيلم الذي يتولى اخراجه الاسترالي غريم كليفورد تقوم اندي بطلة «سكس لايز اند فيديو تيب» (جنس.. اكاذيب وشرائط فيديو) و «غرين كارد» (البطاقة الخضراء) امام الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو. تقوم اندي بدور بيسي فارو وهي امرأة امريكية منغلقة على نفسها تقتصر افاق عالمها على المسلسلات التلفزيونية ومدارج مطار لوس انجلوس الذي تقطن قريبا منه.

لكن حياة بيسي تنقلب رأسا على عقب يوم اختفاء زوجها جوني الذي يجوب العالم بحكم عمله والذي يقول لها حدسها انه لا يزال على قيد الحياة فتنتقل من فيراكروز (المكسيك) الى القاهرة مرورا ببرلين واثينا بحثا عن زوجها الذي تشك في النهاية في انه يعيش حياة مزدوجة.



* الثلاثاء ٢٩/١٠/١٩٩١ *
١٨.٣٥ - فيلم وثائقي عن النمل في غرب افريقيا
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ - برنامج علمي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «محامو ال. ايه» مسلسل
٢٢.٢٠ - «الليلة» لقاءات
٢٣.٠٥ - «نادني يا سيد» مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار
١٠.٠٠ - اغان اجنبية

تهنئة

الى الدكتور معاوية طه بمناسبة افتتاح عيادته في بيت السيد فريد حمود في مدخل قرية كابول.

محمد وابتسام وعلي طه

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

حالَ الجريضُ دونَ القريضِ

الجريض: الغُصّة، والقريض: الشعر، وحالَ: منع.
وأصل المثل ان رجلا كان له ابن نبغ في الشعر، فنهاهُ أبوه عن ذلك، فجاش به صدره، ومرض حتى اشرف على الهلاك.
فأذنَ له أبوه في قول الشعر.
فقال: حالَ الجريضُ دون القريض. فذهبت مثلا، ويضربُ للأمر يُقدر عليه اخيرا حين لا ينفعُ.



العجوز وجرّة النبيذ

التقطت عجوز جرّة نبيذ فارغة، حملت يوما نبيذا نادرا غاليا، ولا تزال تحتفظ بآثار من شذاه[1].

ورفعتها الى أنفها مرة ومرة، وصاحت: آه، ما كان اشهاه من شراب يخلّفُ مثل هذا الشذا.

(١) قوة رائحته.



شركة بولص ـ جاد م.ض للاسكان

الحي الاخضر ـ شفاعمرو

ابتدأنا في المرحلة الثانية

كوتجات (فيلا)
مع قطعة ارض
٣ ـ ٤ غرف
وامكانية اضافة
٧ غرف

امكانية اشتراك المشترين في التخطيط

هدية $5000

٩٥٪
من سعر الدار مشكنتا مكبرة بشروط مفضلة
قرض خاص من الشركة بقيمة
٣٠ الف شيكل بدون فائدة

الريف داخل المدينة المزدحمة

قمة شنللر ـ الناصرة

بدء بيع الدور في المرحلة الثالثة لمشروع الاسكان

لاول مرة في الناصرة

مبان مدرجة

٣٦ وحدة سكن في ٦ طوابق مدرجة
مع مصعد كهربائي
دور بمساحة ١١٠ م٢ (بعضها مع حديقة) ومع شرفة كبيرة
تقسيم وتبليط وتشطيب حسب رغبة وطلب المشترين
مواصفات على مستوى عالٍ وموقع رائع ومميز

"לב עכו"

قلب عكا

بيوت فاخرة
٣، ٤، ٥، غرف

بيوت مع حدائق ومناظر خلابة
من كل الجهات بناء حجر

صالونات فاخرة ومكاتب بكل الاحجام

موقع مركزي شارع بن عامي ٦٥

ارض خاصة مسجلة في الطابو

بولص ـ جاد شركة للبناء والاسكان | وساطة الناصرة ـ نعمة نصير

عكا شارع بن عامي ١٠ ت: ٦٠ ـ ٠٤/٩١٩٦٥٤ | الناصرة شارع النمساوي ت: ٥٧٠٢٤٦ ـ ٠٦/٥٥٩٠٦٢

«الاتحاد»

خطة «حفرفيرت» (الخُلد) او:

كيف تمت، حقاً المجزرة في كفرقاسم

● بقلم: روبيك روزنتال ●

■ مجزرة كفرقاسم التي قتل فيها ٤٩ مراطنا ظلت جرحا مفتوحا في العلاقات بين دولة اسرائيل وبين العرب الذين يعيشون فيها.. ويستعيد العرب هذه الذكرى بالاشعار ويستخدمونها احيانا لاغراض سياسية. اما اليهود فقد حلوا قضية كفرقاسم بطريقة اخرى: صحيح ان عصابة من حرس الحدود هي التي نفذت الجريمة، لكن افرادها حوكموا وعوقبوا واستأنفوا وخففت عقوبتهم او الغيت. اي ان قضية كفرقاسم كانت بمثابة حادث ولا يجب ان تدل على شيء.

الحقائق الاساسية في قضية المجزرة عرضت عشرات المرات سواء في المحكمة نفسها او في الصحف. لكن، هناك جانبا خفيا من القضية، والذي نسوقه هنا لأول مرة. فقد علمت بأمره في اثناء تحقيق اجريته لغرض كتابة مسرحية عن القضية. وفي مجرى التحقيق التقيت مع العديد من الاشخاص. وقرأت البروتوكول الخاص بالقسم المعلن في محكمة كفرقاسم، الذي يضم عدة الاف من الصفحات، وبروتوكول محاكمة قائد اللواء يسسخر شدمي الذي سمح لي بقراءتها من ارشيف «صاهل». ويتبين من المادة انه لا يمكن فهم المجزرة بدون معرفة البرنامج العسكري المذهل الذي كان أساسا لها: وهو حملة «حفرفيرت» (الخلد) التي كانت تهدف الى طرد المواطنين العرب في المثلث الى جهة غير معروفة، ضمن خطة حرب ممكنة ضد الاردن، عشية حملة سيناء.

لكن في البداية نذكر بما يلي:

المجزرة:

في يوم الاحد ٥٦/١٠/٢٨، عشية خروج «صاهل» لحرب سيناء، القي على عاتق فرقة لواء المركز بقيادة قائد اللواء الجنرال يسسخر شدمي ان تستعد للدفاع عن مقطع من الحدود الاسرائيلية - الاردنية. وقد ضم الى الفرقة جيش حرس الحدود بقيادة الضابط شموئيل ملينكي. وفي اليوم التالي، الاثنين، طلب شدمي من قائد لواء المركز، تسفي تسور، تقديم موعد فرض نظام حظر التجول الليلي الذي كان يفرض بطبيعة الحال على قرى المثلث الواقعة تحت سيطرته. وقد ووفق على الطلب. وفي الساعة الواحدة ظهرا دعا شدمي الضابط مالينكي وابلغه بأمر تقديم موعد حظر التجول، من التاسعة مساء الى الخامسة بعد الظهر. واوضح شدمي ان هناك ضرورة للمحافظة على تنفيذ امر حظر التجول بيد قوية. وفي الساعة الواحدة و ٢٠ دقيقة اقام مالينكي فرقة لاصدار الاوامر في قيادته، واعلم قائدي السرية يهودا فرنكنتل وحاييم ليفي، بحضور آمري الاقسام، بأمر منع التجول المتشدد وبالتعليمات باطلاق النار على المخلّين بنظام حضر التجول. وقد اخذ القسم التابع لامرة قائد الفصيل جبريئيل دهان المسؤولية عن كفرقاسم.

في الساعة الرابعة والنصف ابلغ عريف القسم يهودا زشنسكي مختار كفرقاسم بأمر منع التجول ووعده بأن يهتم بأمر العمال الذين لا يعلمون شيئا عن منع التجول. وقد نظمت دورتي حراسة: واحدة تحت امرة قائد المجموعة شالوم عوفر قرب بوابة «موشاب هزكينيم» في راس العين والثانية بأمرة قائد المجموعة جبريئيل عوليال في المدخل الشرقي للقرية، وقائد الفصيل دهان مع ثلاثة جنود آخرين كونّوا مجموعة متنقلة في الجيب.

بعد الخامسة بدقائق معدودة اطلقت مجموعة دهان النار على ثلاثة قرويين ممن عادوا من الحقول، اثنان منهما قتلا.

واطلقت مجموعة عوفر التي انضمت اليها مجموعة عوليال النار وقتلت ٤١ من السكان الذين عادوا من اماكن عملهم خارج القرية. ثم قتل فيما بعد ستة قرويين آخرين، وكان



● جبريئيل دهان على منصة الشهود ●

المجموع ٤٩ شخصا بينهم نساء وأطفال. وقد استمرت المجزرة حوالي ساعة ونصف الساعة. وقد تلقى كل من قائد السرية ليفي وقائد الجيش مالينكي تقريرا عما جرى، وفقط بعد التقرير امر مالينكي بوقف النار.

اقام رئيس الحكومة، دافيد بن غوريون، لجنة تحقيق على الفور، وهذه قدمت استنتاجاتها في ٦ تشرين الثاني، التي تقرر في اعقابها تقديم قائد الجيش مالينكي مع عدد من مرؤوسيه الى المحكمة العسكرية بتهمة تنفيذ اوامر غير قانونية بشكل قاطع، وان يتم دفع الف ليرة كدفعة اولى تعويضا لكل واحدة من العائلات التي اصيبت. وفي ١٢ تشرين الثاني اعلنت الحكومة عن اقامة محكمة عسكرية لمحاكمة المتهمين. وفي اليوم نفسه تلقى مالينكي بلاغا من قائد اللواء تسفي تسور يقضي باعتقاله، واودع في المعتقل. وفي ١٢ كانون اول اعلن بن غوريون عن القضية من منصة الكنيست.

في ١٥ كانون ثاني ١٩٥٧ بدأت محاكمة جنود حرس الحدود الـ ١١ وفي مقدمتهم قائد الجيش شموئيل مالينكي. كان القضاة: بنيامين هليفي (رئيس المحكمة المركزية في القدس) ويتسحاق ديبون ويتسحاق كرهين. والمتهمون اتهموا بقتل ٤٧ شخصا. وفي نهاية المحاكمة تطلب النيابة بتبرئتهم من قتل اربعة. المحاكمة بدأت في معسكر للجيش في مكان ما وانتقلت الى القدس.

قرار الحكم صدر في ١٦ ايار ١٩٥٨. وحكم على قائد الجيش مالينكي بـ ١٧ سنة وخفضت رتبته الى عريف اول. وحكم على قائد الفصيل دهان وقائد المجموعة عوفر بالسجن ١٥ سنة وخفضت رتبتيهما الى درجة عريف اول. وحكم على المتهمين هاروش وابراهام وعوليال وفحيمة ونحماني بالسجن ٧ سنوات. وبرأت ساحة المتهمين الثلاثة الآخرين. وفي ٢ تشرين ثاني ١٩٥٨ بدأت محاكمة قائد اللواء الجنرال يسسخر شدمي. الحكم: توبيخ وغرامة رمزية بسبب مخالفة صغيرة نسبيا - وهي الخروج عن الصلاحيات في فرض نظام حظر التجول.

في ١ كانون الثاني ١٩٥٩ بدأ النظر في اعتراض المتهمين في محكمة الاستئناف العسكرية المؤلفة من خمسة قضاة برئاسة موشي لانداو. وبعد مرور ثلاثة اشهر خففت المحكمة من عقوبة المتهمين. والذين حكم عليهم بفترات سجن قصيرة خرجوا حالا من السجن. والذين حكموا بالسجن لفترات طويلة حظوا بالعفو واطلق سراحهم في نهاية عام ١٩٥٩.

منع تجول متسرع

مجزرة كفرقاسم وقعت في اطار حظر التجول الذي فرض على قرى المثلث يوم ٢٩ تشرين الاول. وكان نظام حظر التجول على القرى التي كانت واقعة تحت الحكم العسكري - يفرض يوميا، لكنه فرض بشكل عام من الساعة الثامنة مساء والى اليوم التالي. ومنع التجول المبكر في ٢٩ تشرين الاول الذي تقرر في الساعة الخامسة فرض بقرار متسرع، ولم تؤخذ بالحسبان، عند فرضه، تأثيراته الممكنة. وقد اجاب شدمي، فيما اجاب، على الاسئلة التي طرحها قائد جيش حرس الحدود الجنرال شموئيل مالينكي، امامه، حول امكانية اصابة الابرياء - اجاب جوابه الشهير «الله يرحمه» (والتي انكرها في المحكمة).

● المتهمون الـ - ١١ في مجزرة كفرقاسم في المقدمة من اليسار شموئيل مالينكي ويليه جبرئيل دهان ●

وقد تم بحث فرض حظر التجول ايضا في فرقة اصدار الاوامر. وفي ظهر اليوم نفسه، واثيرت الاسئلة الناجمة عن العملية غير الاعتيادية، حيث كان سكان القرى متواجدين في الحقول. ولم يهتم احد بهذه الاسئلة. وشهد مالينكي في محاكمته بأنه «في فرق اصدار الاوامر سأل احد جنود حرس الحدود، شموئيل فيكر، كيف يجب الاستعداد لحملة معينة القيت على عاتقه، بينما يتجول القرويون في المنطقة: كيف استطيع ان اميز فيما اذا كان الشخص مدنيا ام فدائيا؟

● يسسخر شدمي ●

فأجاب الجميع بنغمة واحدة، اتركنا يا شموليك، لماذا تسأل اسئلة فارغة، اهذا هو الوضع الآن. فليكن شخصا اقل. وانضم قائد الكتيبة قائلا «الله يرحمه» (هذا الاقتباس لم يجر نفيه).

كان تساؤل فيكر هو التعبير الوحيد عن رؤية المستقبل في مستوى الكتيبة. وبالمقابل، عمل كل شيء لكي لا يعرف العرب بأمر تقديم موعد حظر التجول الى ما قبل فترة قصيرة قبيل موعد سريانه. وشهد العقيد ميشآل شاحم رئيس قسم الحكم العسكري في القيادة العامة، في المحاكمة بما يلي: «في الصباح جرى الحديث عن انه اذا قدم موعد منع التجول، فالناس لن يعرفوا بالأمر، لأنه اذا اعلن عن حظر التجول قبل موعد سريانه بفترة كافية فانه سيفقد الفائدة منه». واوضح آمر الفصيل جبريئيل دان في المحاكمة بأنه كان عليه اعلام المختار وقبل نصف ساعة فقط من موعد حظر التجول، لمنع التسلل نحو الحدود او الكشف عما يجري عندنا».

تقديم موعد حظر التجول وتشديد التعليمات حول تنفيذه خلقا مشكلة اخرى. فلأن حظر التجول هذا كان غير عادي لم تصدر بشأنه اوامر معدة او برنامج. وكان لدى مالينكي برنامج احتياطي اعد لحالة نشوب حرب، ضم اليه فرض حظر تجول شامل كمرحلة اولى في عملية شاملة اكثر لعمل حرس الحدود في قرى المثلث. وسمي البرنامج في الوثائق «س ٥٩»، وعرفت لدى الجميع باسم برنامج «حفرفيرت»، وهي تقوم على طرد شامل لعرب المثلث في ظروف حرب ضد الاردن.

وقد اخرجت خطة «حفرفيرت» من الجارور واعدت للتنفيذ في اثناء التحضير للحرب؛ حظر التجول الذي صادق عليه قائد المنطقة، تسفي تسور - كان جزءا منها. وشهد العقيد حاييم هرتسوغ في محاكمة شدمي بما يلي: «اوامر تسور حول حظر التجول كانت صحيحة على ضوء «س ٥٧» و «س ٥٩». وكان الامر في قطاع شدمي منطقيا. صحيح ان «س ٥٩» الغي لكن الخلفية بقيت»

وشهد رئيس الاركان، موشي ديان، في محاكمة شدمي بأنه «يعرف الوثائق المذكورة، وعليه فهو يرى ان الامر معقول جدا».

جنبا الى جنب المصادقة على منع التجول الغيت خطة «حفرفيرت»، كما الغيت كل خطط الحرب ضد الاردن. اما متى وصل خبر الالغاء الى مالينكي - فهناك عدة صيغ، لكن الجميع بمن فيهم الجنرال تسور، يعترفون بعدم وجود خطة بديلة احتياطية. وشهد شدمي نفسه في محاكمته قائلا: «لم اطلب تقديم موعد حظر التجول. طلبت منع التجول الذي كان مبرمجا ووفق على طلبي بصفته يتلاءم مع خطة معينة. وانا اقصد مع «حفرفيرت»، التي جرى التأكيد عليها كحل. وفي لحظة معينة اعلموني بأن هذا لن ينفذ. سألت: ماذا سيكون بدلا منها؟»



● شموئيل مالينكي (الثاني من اليسار) ●

لم تكن هناك خطة اخرى. وبمبادرة مالينكي تحولت خطة «حفرفيرت» الى اطار حظر التجول. وفي مجموعة الاوامر للجيش اوضح مالينكي بأن حظر التجول سيكون وفقا لخطة «حفرفيرت» ولكن لا يجري تنفيذ المراحل المرافقة لها، بما في ذلك».

(من مقال للكاتب نشر في ملحق «حدشوت» يوم ٩١/١٠/٢٥).

رسالة توفيق طوبي السنوية لاهالي كفرقاسم:

الدماء الزكية التي روت ارض كفرقاسم لم تذهب هدرا انتصار السلام العادل عزاء لأهل الضحايا

ايها الأخوة والأهل في كفرقاسم

منذ وقوع الحدث الرهيب سنة ١٩٥٦ في كفرقاسم ومنذ مبادرتي مع رفيقي ماير فلنر زيارة ساحة المجزرة الشنيعة بعد وقوعها وكشف النقاب عنها وعن ضحاياها للرأي العام المحلي والعالمي، اعتدت ان اوجه اليكم سنة اثر سنة هذه الرسالة التضامنية شادين على اياديكم، شاجين سويا مع جماهير شعبنا ومع جميع الناس الطيبين في اسرائيل والعالم هذه الجريمة العنصرية النكراء، قاطعين العهد على الاستمرار في النضال حتى تقتلع من جذورها شجرة السم العنصرية التي حملت هذه المأساة الرهيبة والتي ذهب ضحيتها ٤٩ قتيلا وعشرات المشوهين، وحتى تزول تماما اسباب الجريمة.

واليوم نستعيد الذكرى الخامسة والثلاثين لمجزرة كفرقاسم في ظروف محلية ومنطقية على غاية من الاهمية.

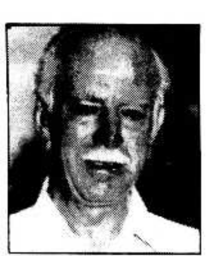
ان المسيرة الكبرى التي قطعتها جماهيرنا العربية منذ المجزرة الرهيبة ونضالها جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية ضد سياسة التمييز والتشريد من الوطن، ضد مصادرة الارض ومن اجل المساواة في الخدمات والحقوق، قد تركت اثرها وبصماتها على حياة جماهيرنا المتمسكة بحقها في العيش الكريم الحر في الوطن كمواطنين متساوي الحقوق.

لم تختف بعد سياسة التمييز والتفرقة القومية ومصادرة الارض والتشريد - الترانسفير من الوطن، وتزداد اليوم التفرقة في الخدمات الاجتماعية وتخيم على حياة جماهيرنا تهديدات الهجرة الجماهيرية وما تحمله من اخطار البطالة ومصادرة الارض فالجماهير العربية اليوم، بتركيبها الاجتماعي المتقدم وتعمق وعيها، اتسع التزامها بوحدتها النضالية وادراكها لأهمية تعاونها مع القوى الدمقراطية اليهودية - على الرغم من مساعي التفرقة وتهرب بعض الاوساط من مواصلة النضال الجماهيري - قد حققت الكثير من المنجزات الاجتماعية والسياسية وافشلت مخطط جعلها حطابين وسقاة ماء كما اراد لها اصحاب سياسة مجزرة كفرقاسم.

جماهيرنا الشعبية تدرك اليوم اكثر من اي وقت مضى مساهمة ودور الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ليس فقط في فضح سياسة مجزرة كفرقاسم العنصرية وانما ايضا في غرس نهج وحدة الصف والنضال المشترك، وفي نفس الوقت تعميق الادراك حول اهمية تعاون جماهيرنا العربية في اسرائيل مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل مستقبل العيش المشترك المتساوي في الوطن الواحد.

ان جريمة كفرقاسم الرهيبة جاءت جزءا من العدوان الثلاثي الاسرائيلي - الاستعماري على الشعوب العربية الساعي لفرض الهيمنة الاستعمارية - الاسرائيلية على البلدان العربية وتصفية القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني.. وعلى الرغم من الحروب العدوانية المتكررة والاحتلال والتنكيل والقمع الممتد ٢٣ عاما ونيف لم يتمكن حكام اسرائيل من فرض هذه الهيمنة ولا من تصفية الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني.

وتأتي الذكرى الخامسة والثلاثون للعدوان الثلاثي ولمجزرة كفرقاسم البشعة ويرافقها ليس فقط استمرار الاحتلال البغيض والاستيطان العنصري وانما في نفس الوقت تأتي هذه الذكرى وقد برزت الفرصة التاريخية بانعقاد مؤتمر السلام للشرق الاوسط، وبدء المفاوضات الاسرائيلية العربية والاسرائيلية الفلسطينية مع ما يحمل في طياته، خلافا لرغبة حكام اسرائيل، من امكانيات واقعية لانهاء الاحتلال للمناطق العربية والفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧ على اساس قرارات مجلس الأمن وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.



● توفيق طوبي ●

ندرك تماما ما يعترض مؤتمر السلام من عقبات وصعوبات ومساعي تخريب مصدرها الاساسي نهج حكام اسرائيل الرافض للسلام العادل ولحقوق الشعب الفلسطيني. الا ان عوامل عدة دولية ومنطقية واسرائيلية تتراكم لترجح كفة الميزان لصالح عملية السلام مع كل صعوباتها والعقبات التي تعترضها.

وهكذا يمكننا ان نقول ان الدماء الزكية التي روت ارض كفرقاسم وانهار الدماء التي جرت في منطقتنا العزيزة هذه لم تذهب هدرا وسيكون انتصار قضية السلام العادل وخاصة السلام الاسرائيلي الفلسطيني والاعتراف المتبادل بالحقوق وقيام الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل عزاء لأهل الشهداء والضحايا ومنهم شهداء كفرقاسم الابرار.

لتكن ذكرى مجزرة كفرقاسم حافزا للمزيد من الوحدة في النضال من اجل المساواة والسلام!

مع اخلص التحيات
اخوكم

توفيق طوبي
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اوراق عاتبة، تحملها الريح

● بقلم: زهيرة صباغ ●

أيد تتشابك لتبني وتعمّر..
أيد تتكاتف لتهدم ما تعمّر..
أيد ترتفع من جديد.. لتعمر من جديد.

ان عملية البناء، والهدم، والهدم والبناء، هي عملية طبيعية وصحية وهي ايضا ركيزة حيوية للتطور تقوم بها الحياة بشتى صورها، تقوم بها الاشجار والازهار، يقوم بها الحيوان والانسان، الليل والنهار، تعاقب الفصول، ميلاد الافكار الجديدة، تبلورها او نقضها، وتطور النظريات القائمة ما هي الا نتاج العملية المعقدة الثنائية المتناقضة تلك، ولهذه العملية خصائصها، تحركها قوانين داخلية لها ميزاتها الذاتية الخاصة بها تختلف باختلاف نوعية البناء او الهدم لكنها ليست ابدا عملية عشوائية صرفة..

وعندما تتجاوز هذه العملية حدها الطبيعي تصبح عملية تخريبية تقود الى الكارثة.. ان اللافا التي يبصقها البركان تغني التربة، لكن استمرار ثوران البركان هو عملية قاتلة للبيئة بكل عناصرها، والمياه ضرورة حياتية يومية لكن الفيضانات المتعاقبة هي عملية مدمرة حتما تقود الى الخراب.

وفي هذا الزمن السيء، كثيرة هي معاول الهدم التي تتطاول لتحطم كل ما شُيِّد بالعرق والدم والدموع على مدار سنين شقاء طويلة، وعملية الهدم تلك، تجاوزت الحد الطبيعي والصحي لتصبح عملية فوضوية، ضبابية تكمن بين ثناياها احقاد دفينة او ربما مطامع فردية.. وفي الوقت الذي ترتفع فيه ادوات الهدم تحت ستار التماشي مع المتغيرات وعدم الجمود والتحجر، لا أرى بشائر البنيان الجديد والاسمى، واتساءل، هل مستقبل جماهيرنا منوط بلعبة قمار؟!

واضح جدا ان وضع الجبهة بما فيه الحزب الشيوعي بحاجة مصيرية ماسة الى عملية اصلاح وترميم او ربما اعادة بناء ومن لا يرى ذلك، ربما لا يزال يعيش نشوة الانتصارات الأول..

لكن ان ترتفع صرخات محمومة تنادي بتجميد الحزب او بحله وكأن لم يعد له دور على الساحة السياسية، او بهدم بناء الجبهة الحالي واقامة ما يسمى «بحزب الجبهة» او الحزب الجديد فهو طرح بدائي لا مكان له على ارض الواقع.

كذلك الربط بين انهيار الانظمة الاشتراكية واحزابها الشيوعية وبين وجوب حل الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو ربط سطحي وعقيم اذ ان لكل حزب شيوعي في العالم همومه ومشاكله ونضالاته واهدافه وحتى اخطاءه، وواضح كل الوضوح، ان تحقيق الاشتراكية ليس همنا الشاغل في ظل هذه الظروف السيئة التي نعيشها، وبرنامجنا السياسي والاجتماعي اوسع من كلمة «اشتراكية» هذه الكلمة التي اصبحت تثير حساسية عند البعض، بل عند الكثيرين المحسوبين على التقدميين. وهنا اود ان اقول ان لا انسان حضاري باستطاعته ان ينكر بأن مبادئ الاشتراكية والدمقراطية هي المبادئ الاسمى والانبل من اجل الشعوب ومستقبلها منذ فجر التاريخ.

لهؤلاء المنادين بشعار الحزب الجديد او البديل او حزب الجبهة (على اساس حل الحزب الشيوعي والجبهة) اقول لهم - الجبهة ليست صرعة والحزب ليس موضة عابرة.. انها مسيرة نضال عنيد مرصوف بالتضحيات العظيمة عايشها الجزء الاكبر من شعبنا ولن يرضى بالتخلي عنها بسهولة جرة القلم..

لم اكن لأفاجأ لو جاءت عمليات الهدم تلك من اجهزة السلطة التي كانت ولا تزال هدفها الاول والاخير هو تقويض وحدة شعبنا وتفتيت قواه. ولم اكن لافاجأ لو اشترك في عملية الهدم هذه القوى الفاعلة على الساحة بوسائلهم الاعلامية الرمادية المعتمة كما تعودناها دائما. لكن ان تجيء قمة المفاجآت من عقر دارنا، هذا هو عتبي..

هل نحن باتجاه تطبيق المثل القائل «وقع الجمل، كثرت السكاكين فوقه» ايستحق هذا الجمل كل هذه السكاكين؟ اما كان الاجدر ان نساعد في رفع الجمل من كبوته.

لن نتغنى بتاريخ عفا عليه الزمن.. لكن للحق ولأمانة التاريخ لن نغض الطرف عن دور الحزب الريادي ومن ثم الجبهة، وعن خطواتهما العظيمة من اجل شعبنا الرازح جزؤه تحت نير الاضطهاد والتمييز وخطر التشريد ومصادرة ما تبقى له من ارض، وجزؤه الآخر تحت نير الاحتلال والقمع والقهر بأبشع صوره.

لن نتغنى بتاريخ عفا عليه الزمن.. حين نشير الى برنامجنا السياسي النافذ الرؤية لحل القضية الفلسطينية.

لن نتغنى بتاريخ عفا عليه الزمن.. وما زال رفاقنا وجبهويونا حتى هذه الساعات يحاكمون او يقضون احكاما صدرت بحقهم على اثر الاضرابات الكفاحية الاخيرة من يوم السلام الى مذبحة العمال في مفترق الورود وحتى مجزرة الاقصى.

وبالرغم من الزمن الحرج الذي نعيشه نكون اول من ينزل الى الشارع لو دعانا الواجب للمواجهة ومع عساكر السلطة. نسير في المقدمة كما تعودنا وبرؤوس مرفوعة كالشجر الواقف في مجابهة الريح. تاريخنا مشرف وتطلعاتنا المستقبلية ناصعة.

عتبي عليكم كبير يا رفاق الدرب الواحدة ويا اصدقاء ويا اخوة.. عتبي عليكم كبير في زمن نحن بغنى فيه عن مزيد من التفكك والتشرذم وبأمس الحاجة الى التكاتف والتوحد.

حقا ان الاعصار شديد، يكسر فروع الشجر ويقتلع الشجيرات الصغيرة، يقوض اعمدة الهواتف، يحطم الابواب وزجاج النوافذ لكنه لن يقتلع الصخور ولن يفتت الحجارة ولن يهز الجبل.

وعندما يرحل الاعصار ويأخذ معه كل شيء، سيبقى الوادي عاريا الا من حجارته والجبل صامدا بصخوره.

وهنا محك الذهب الصافي، وهنا ايضا محرقة الشوائب.

(الناصرة)

توفيق طوبي يستعيد في كفرقاسم ملابسات المجزرة واختراق الحصار

«اخترقنا الحصار والتقينا الاهالي واعلنا في الكنيست: وقعت مجزرة في كفرقاسم»

● مجزرة كفرقاسم تجسد مؤامرة الترحيل وفي الوقت نفسه الانتصار على مؤامرة الترحيل والاقتلاع والتشريد من الوطن والتي قاومها الشيوعيون ●

● كفرقاسم – لمراسلنا الخاص – «مجزرة كفرقاسم هي الجريمة التي لن تنسى في مسيرة جماهيرنا النضالية من اجل البقاء والعيش الكريم في ارض الوطن.. مجزرة كفرقاسم تجسم مؤامرة الترحيل وفي نفس الوقت الانتصار على سياسة الاقتلاع والتشريد من تراب الوطن». هذا ما قاله توفيق طوبي السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في محاضرة له بمناسبة مرور (٣٥) سنة على مجزرة كفرقاسم في نادي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفرقاسم، مساء امس الاول الاحد، امام جمع كبير من سكان البلدة.

وكان قد افتتح الاجتماع نادر صرصور عضو مجلس كفرقاسم عن الجبهة، الذي اشار الى الدور الهام الذي لعبه الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبشكل خاص توفيق طوبي وماير فلنر اللذان جاءا لكفرقاسم في اصعب اوقاتها بعد ارتكاب الجريمة ليحطما مؤامرة الصمت وليكشفا القناع عن ذبح (٤٩) رجلا وامرأة وطفلا ابرياء لتنفيذ مؤامرة الترحيل.

واستعاد توفيق طوبي ملابسات المجزرة وما رافقها من سعي حكومي جاد لاخفاء الحقيقة عن الرأي العام. واشار الى ان اول بيان رسمي مقتضب صدر في (٥٦/١١/١١) وهو لا يذكر المكان ولا عدد الضحايا ولا اية تفصيلات وجاء فيه انه على اثر تصاعد نشاط الفدائيين اعلن نظام منع التجول في (٩) قرى على الحدود الشرقية. وحرصا على حياة السكان اعلن منع التجول. وبسبب عودة بعض السكان الى بيوتهم متأخرين اصيبوا من قبل حرس الحدود. وتألفت لجنة للتحقيق في ملابسات الحادث. وقررت الحكومة ان تدفع حالا الف ليرة كمقدمة على التعويض.

واضاف: وفي (٥٦/١١/١٣) طلبت الكتلة الشيوعية اجراء بحث سريع في الكنيست الا ان طلبها رفض وعندما وقفت عضو الكنيست استر فيلنسكا تحتج وتندد بالجريمة، امر رئيس الكنيست شطب كل كلمتها حول هذا الموضوع من البروتوكول ومنعت الصحف من نشر اية معلومات حول الحادث.

وقال: في هذه الظروف قمت في ٥٦/١١/٢٠ مع ماير فلنر باختراق الحصار على البلدة ومقابلة السكان في بيوتهم والحصول على المعلومات المفصلة واسماء الضحايا وتضمين ذلك نداء الى الضمائر الحية وزع في (٥٦/١١/٢٣) بالعربية والعبرية والانجليزية على الهيئات والمؤسسات والصحف والشخصيات والممثليات الدبلوماسية.

وفقط بعد توزيع المذكرة باسبوعين وعندما انكشفت المجزرة على الملأ قام بن غوريون رئيس الوزراء باعلام الكنيست في (٥٦/١٢/١٢) وابن ضحايا المجزرة واعلن ان الذين اطلقوا النار سيقدموا للمحكمة.

وقال: ومما يثبت تصرف الحكومة اللامبالي وسعيها لاسدال الصمت على المجزرة ما جاء على لسان عضو حرس الحدود الذي قدم للمحاكمة المدعو عوفر وكان قد صرح للصحفية داليا كاربل في مقال لها ظهر في جريدة «حعير» المقدسية بتاريخ ٨٦/١٠/١٠ «ولقد بقيت وحدتنا لمدة اسبوع تقوم بواجب الدورية الى نهاية حرب سيناء. حضرنا دفن الموتى وخلال عدة اسابيع لم يقل لنا احد كلمة واحدة. لم يكن تحقيق، ولا تأنيب. كل شيء انفجر عندما اخرج توفيق طوبي الامر الى النور». وقال طوبي: هذه حقائق يجب ان تنتقل من جيل الى جيل لتدين المسؤولين الحقيقيين عن الجريمة الذين ارادوا طمسها حتى كشفنا عن عورتهم.

واشار طوبي الى الحقائق الجديدة التي كشفتها صحيفة «حدشوت» عن احداث المجزرة الحقيقية. وقال:

كل هذه الحقائق احسسناها واعلناها وتأتي اليوم ارشيفات رسمية تثبت ما سعت حكومة بن غوريون الى انكاره والتستير عليه وهو ان مجزرة كفرقاسم جاءت مع العدوان الثلاثي لتنفيذ سياسة الترانسفير التي رافقت سياسة حكام اسرائيل منذ قيامها. وقال توفيق طوبي:

لقد لعب الحزب الشيوعي الاسرائيلي دورا هاما في افشال مخطط الترانسفير الذي كانت مجزرة كفرقاسم احد معالمه وذلك بالصمود الفعلي في وجهها وبتجنيد الجماهير العربية حول سياسة الصمود في ارض الوطن. والنضال بشجاعة وبسياسة حكيمة تقوم على التمسك بوجودنا كمواطنين نبقى ونناضل من اجل حياة الكرامة كمواطنين في دولة اسرائيل. وسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي كانت ولا تزال البوصلة والمجند للجماهير العربية في معركة الصمود والبقاء، المعركة التي لم تنته بعد.

وقال توفيق طوبي وقفنا في وجه الترانسفير الحكومي وفي نفس الوقت جابهنا فكريا ونهجا سياسة المغامرة والتطرف والعزلة القومية وابعاد المواطنين العرب عن صعيد النضال المشترك مع القوى الدمقراطية اليهودية كمواطنين في اسرائيل دون ان نتخلى عن حقوقنا القومية وعن كوننا جزء من شعبنا العربي الفلسطيني نساهم من موقعنا هنا مع قوى السلام في اسرائيل في معركة السلام الاسرائيلي – الفلسطيني على قاعدة الاعتراف المتبادل بالحقوق.

وقال طوبي: وترتبط كفرقاسم بمسيرة الالام التي تعرض اليها شعبنا الفلسطيني لتصفية وجوده القومي والقضاء على حقوقه في وطنه وعلى تطلعه الى ممارسة حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل واحلال السلام العادل.

وتطرق طوبي الى انعقاد مؤتمر مدريد للسلام. وقال: ان انعقاد مؤتمر السلام واضطرار حكومة اسرائيل الجلوس للتفاوض مع ممثلي الشعب الفلسطيني، وفي الحقيقة والواقع مع م.ت.ف. على الرغم من تبجح حكومة اسرائيل، يبشر بآفاق جديدة لانهاء الاحتلال واحلال السلام العادل الاسرائيلي – الفلسطيني. ان الطريق وعرة وصعبة وطويلة. ودفع شعبنا الفلسطيني ثمنا باهظا في معركة صموده وبقائه ولم تذهب كفرقاسم ولم تذهب ضحايا هذا الشعب الصامد سدى.

وفي نهاية المحاضرة اجاب توفيق طوبي على اسئلة واستفسارات الجمهور. ومن الذين تكلموا كان يوسف عبد سليم عيسى فعرف على نفسه بانه ابن شهيد مجزرة كفرقاسم عبد سليم عيسى الذي جاء اسمه في مذكرة توفيق طوبي وكان عمره لدى قتله ٢٠ عاما وهو (الابن) ابن شهرين. ولكنه لن ينسى الى أبد الابدين وقع مذكرة توفيق طوبي التي يقرأها دائما استذكارا لوالده ولبقية الشهداء.

فيصل الحسيني وغسان الخطيب في التلفزيون الاردني، مساء امس

«نقول لابناء شعبنا: نحن ذاهبون الى معركة نعتمد فيها على صمودكم ولن نفرط في حق»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «نتوجه الى ابناء شعبنا الصامدين المناضلين في وجه القمع الاسرائيلي المستمر ونقول لهم: نحن ذاهبون الى معركة ونعتمد بالدرجة الاولى على صمودكم وعلى التضحيات التي قدمت وستقدم وعلى وحدة ابناء شعبنا. ونتوجه لكم بهذا الوعد: لن نفرط في حق وفي الوقت نفسه لن نفرط في امكانية الحصول على حق».

بهذا النداء والتعهد توجه الاستاذ فيصل الحسيني رئيس لجنة الارشاد والتوجيه الفلسطينية، الليلة الماضية، عبر لقاء اجراه التلفزيون الاردني معه ومع المحاضر الجامعي غسان الخطيب، عضو الوفد الفلسطيني، حول مؤتمر السلام والموقف الفلسطيني منه.

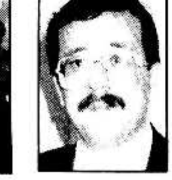
واكد غسان الخطيب ان الوفد الفلسطيني يذهب الى مؤتمر مدريد للسلام معتمدا الى حد بعيد في المفاوضات الى مصادر متعددة احداها العمق العربي والدعم العربي «والذي نحن بأمس الحاجة له في هذا الوقت»، وكذلك نعتمد على تفهم ابناء شعبنا واستمرار صمودهم واستمرار انتفاضتهم.

واشار الحسيني الى التغييرات في ميزان القوى ومصالح الولايات المتحدة في المنطقة التي تريد ان يحل فيها الاستقرار. وقال ان المقارنة بين اسرائيل والفلسطينيين ليست ما تملك من قوة وما تملك اسرائيل من قوة. وقال: قدرة اسرائيل على مواجهة الولايات المتحدة، سياسيا او عسكريا او اقتصاديا، هي قدرة تكاد ان تكون ضئيلة جدا ولا تستطيع ان تمارس بها المجابهة. ووضعنا نحن قريب من هذا الوضع الاسرائيلي. اذن نحن متساوون في مواجهة النظام الدولي الجديد. وقال: المهم ان نعرف ماذا يريد هذا النظام الدولي الجديد. نحن نعرف انه يريد الاستقرار في هذه المنطقة. ونعرف تماما انه دون الفلسطينيين لن يكون هنالك اي استقرار في المنطقة. وخلال محادثاتنا مع الامريكيين ومن خلال التنسيق الذي جرى بينهم وبين دول اخرى في المنطقة انتبهنا للامريكيين هذه الحقيقة، وبالتالي تم التوجه الى الفلسطينيين كعنصر اساسي ورئيسي في هذه المعادلة.

واكد الحسيني ان الفلسطينيين يجلسون على طاولة المفاوضات من اجل السلام معتمدين على قراري (٢٤٢) و(٣٣٨)، وعلى الشرعية الدولية، من جهة، ثم المصلحة الامريكية في الاستقرار في المنطقة. من هنا نرى ان قدرتنا على طاولة المفاوضات هي قدرة عالية وتساندها ايضا الجبهة الفلسطينية الداخلية.

وتطرق غسان الخطيب الى سياسة الاستيطان في المناطق المحتلة. وقال: اذا كانت المفاوضات قائمة على اساس قرارات الامم المتحدة (٢٤٢) و(٣٣٨) والتي تستند الى مبدأ مقايضة الارض بالسلام، يجب على الطرف الاسرائيلي عدم احداث اية تغييرات في الارض التي هي موضوع المبادلة وهي موضوع الحل وذلك قبل الوصول الى نهاية هذه المفاوضات. وقال: فيما يتعلق بقضية الاستيطان سوف نكون في موقع قوة كبير جدا للاعتبارات القانونية وللاعتبارات التي تتعلق بتعارض الاستيطان مع قرارات مجلس الامن. واشار الى ان دول العالم جميعا ستجمع بشكل قاطع على ان الاستيطان عقبة امام السلام «ولذلك فان وجود اسرائيل والفلسطينيين وباقي الدول العربية في مؤتمر السلام تحت المجهر الدولي الذي يعادي موضوع الاستيطان سوف يجعل من الصعب جدا ومن المحرج جدا على اسرائيل ان تستمر في سياسة الاستيطان. ولذلك نحن نتوقع من اسرائيل ان توقف الاستيطان مع بداية المفاوضات ونتوقع من العالم ان يعمل على تحقيق ذلك من الان. وفي تقديري ان هذه المسألة هي واحدة من القضايا التي لنا امل كبير في تحقيقها. وبالطبع ليس هنالك ضمانات ولكنها موجودة على قمة جدول اعمالنا وعلى قمة اولوياتنا ولا توجد اية مسألة اخرى تسبقها من حيث الاهمية».

وقال الخطيب، ردا على سؤال، ان المفاوضات ليست بالضرورة تنازلات متبادلة بالمفهوم المطلق. المفاوضات عملية تهدف الى الوصول الى حل. والسؤال الاساسي: ما هو اساس الحل. واذا كان اساس الحل قريب من هذا الطرف فليس عليه ان يقدم الكثير من التنازلات، وبالعكس. والاساس المطروح الان والمتفق عليه دوليا هو تطبيق قرارات الامم المتحدة وهو متماثل مع الموقف الفلسطيني الى ابعد الحدود. واسرائيل هي التي تطرح مواقف تتناقض مع مواقف كافة دول العالم والشرعية الدولية. وعليها ان تعدل موقفها لينسجم مع مواقف العالم.



● الخطيب ● — ● الحسيني ●

واشنطن رفضت طلب اسرائيل عدم تخصيص (٤٥) دقيقة لكلمة رئيس الوفد الفلسطيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت الولايات المتحدة، امس الاثنين، التجاوب مع الاحتجاج الاسرائيلي الذي قدمه سفير اسرائيل في واشنطن زلمان شوفال، للادارة الامريكية، والذي تحتج فيه اسرائيل على تخصيص (٤٥) دقيقة لالقاء رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، كلمته في افتتاح المؤتمر اسوة بسائر الوفود الاخرى.

واعتبرت اسرائيل ان ذلك يتعارض مع الاتفاقات الامريكية – الاسرائيلية «ولان الممثلين الفلسطينيين هم جزء من وفد فلسطيني اردني مشترك ويفرض ان يمنح بمجمله (٤٥) دقيقة وليس (٩٠) دقيقة».

كما طلبت اسرائيل ايضاحات من الولايات المتحدة حول هذا الامر.

من جهة ثانية طالبت بمنح رئيس الحكومة، شمير، فترة اكبر «لان اسرائيل ستواجه عدة وفود وعليها ان ترد على كافة الانتقادات والحجج العربية». وطالب اسرائيل، ايضا، بأن لا تكون المتحدثة الاولى في المؤتمر، كما هو مقرر. وكل ذلك رفضته واشنطن.

بلدوزرات شركة الكهرباء تدنس المقبرة الاسلامية في حيفا

● حيفا – لمراسلنا – قامت بلدوزرات شركة الكهرباء في حيفا بعملية اقتحام لارض مقبرة الاستقلال الاسلامية في المدينة. فدمرت سورها ودنست حرمة قبورها، وذلك بهدف اقامة شبكة اسلاك كهربائية في ارض المقبرة وفوق العظام المنبوشة.

وعلى الفور، تدخل فضيلة القاضي سليم سمارة، قاضي المحكمة الشرعية في حيفا، لايقاف هذه العملية الاجرامية. وخلال نقاش ساخن مع ممثلي شركة الكهرباء، ادعى هؤلاء ان العملية «قانونية»، وانهم يحملون موافقة خطية من رجال الوقف الاسلامي.

وقام عشرات الشباب المسلمين بالاعتصام داخل مسجد الاستقلال والمطالبة بمعرفة الاطراف التي وافقت على هذه العملية الاجرامية. وعندما قام فضيلة القاضي سمارة بتقصي الحقائق للوصول الى حقيقة وجود مثل هذا «الاتفاق» اتضح ان هنالك اتفاقية تدعي شركة الكهرباء انها تحمل ختم هيئة المتولين وتوقيع احد اعضاء هذه الهيئة. وقد علم ان المتولين الحاليين يشيرون باصبع الاتهام الى احد زملائهم الذي وقع على هذه الاتفاقية دون علمهم وينفون اية علاقة بهذه الاتفاقية.

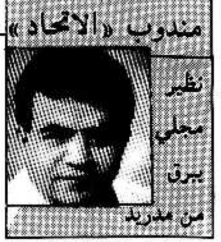
«هتحيا» تتراجع عن قرار الانسحاب من الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تراجع مركز حركة «هتحيا»، مساء امس، في اطار صفقة بين الجناحين المتصارعين داخل الحركة، عن قراره السابق بالانسحاب من الحكومة.

وبهذا يبقى الوزير يوفال نئمان في الحكومة وفي رئاسة الحركة، بينما ستستقيل نائبة الوزير، غيئولا كوهن، من الحكومة.

اغلاق القدس امام سكان المناطق المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قيادة الشرطة، في منتصف الليل، اثر مشاورات اجرتها في اعقاب حادث اطلاق النار على باص المستوطنين، اغلاق مدينة القدس، بشطريها الغربي والشرقي المحتل، امام سكان المناطق المحتلة.



د. حنان عشراوي، الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني، مساء امس:

مؤتمر السلام في مدريد هو استمرار للانتفاضة

الغت المؤتمر الصحفي الذي كان مقرراً عقده هذه الليلة وذهبت لاجتماع طارئ «في مكان ما في مدريد»

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص – منع الصحفيون من دخول فندق فكتوريا، حيث يقيم الوفد الفلسطيني، مساء امس الاثنين، والغى الوفد المؤتمر الصحفي الذي كان قرر عقده في التاسعة من الليلة الماضية.



وخرجت د. حنان عشراوي، الناطقة بلسان الوفد، الى الصحفيين الذين احتشدوا امام الفندق واعتذرت لعدم التمكن من عقد المؤتمر حالياً واضطرار قيادة الوفد للذهاب الى اجتماع طارئ «في مكان ما في مدريد»، كما قالت.

وقد سرت الشائعات بأن قيادة الوفد ذهبت الى اجتماع مع احد اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل الى مدريد. ويعتقد انه نبيل شعث.

وفي رد مقتضب على اسئلة الصحفيين، اكدت عشراوي، ان الوفد الفلسطيني موحد الآن تماماً. وكل الخلافات التي ظهرت خلال تركيبه قد زالت.

* مضاعفة حجم قوات الامن حول مقر الوفد الفلسطيني، على اثر حادث نابلس * عشرون الف رجل أمن يحرسون المؤتمر *

وسئلت عن عملية نابلس، واذا كانت ترى فيها نموذجاً في الانتفاضة. فأجابت: مؤتمر مدريد للسلام هو المعبر عن رسالة الانتفاضة وهو الاستمرار الحقيقي للانتفاضة.

وكانت اجهزة الامن الاسبانية قد ضاعفت تواجدها امام فندق فكتوريا، حيث يقيم الوفد الفلسطيني، في اعقاب عملية نابلس. واغلقت كل الطرقات المؤدية اليه.

ويذكر ان اكثر من عشرين الف رجل امن، بينهم العديد من افراد القوات الخاصة والوحدات المختارة، في الجيش والشرطة يقومون بحراسة المؤتمر ومقرات الوفود والمركز الصحفي الضخم المقابل في حديقة المعارض مقابل القصر الملكي الذي سيعقد فيه المؤتمر.

هذا، وستصل اليوم الوفود المشاركة في المؤتمر ومن المتوقع ان تعقد كل الوفود مؤتمرات صحفية، اليوم، تعلن فيه مواقفها الاولية.

استقبال حاشد للوفد الفلسطيني

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص – احتشدت مجموعة كبيرة من الفلسطينيين امام فندق فكتوريا، حيث ينزل الوفد الفلسطيني، في تظاهرة تأييد للوفد وللحقوق الفلسطينية المشروعة.

وما ان وصل اعضاء الوفد الفلسطيني ومجموعة المستشارين حتى علت اصوات المتظاهرين تأييداً للوفد وبدأوا يهتفون «فلسطين عربية.. فلسطين عربية...» و«القدس عربية»..

وقد حيّا جميع اعضاء الوفد الفلسطيني المتظاهرين حيث وقفوا امام الفندق يلوحون بأيديهم باتجاه المتظاهرين الفلسطينيين. وقد كان لهذه المظاهرة الوقع الكبير على اعضاء الوفد الفلسطيني.

وقد توجه فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي الى المتظاهرين وصافحاهم وعلامات التأثير بادية على وجهيهما.

لم يجدوا مترجماً للعبرية

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص – ما زال الاسبان مأخوذين على حين غرة في كل ما يتعلق بالترتيبات لمؤتمر مدريد. وكما قال المنظم الامريكي: «انهم يصنعون معجزة وهم يعدون لهذا المؤتمر بهذا الوقت القصير». وطلب حسن التفهم.

.. ولكن عبثاً. فصوت الاحتجاج الاسرائيلي ابى الا ان يسمع في قاعة المؤتمر الصحفي امس الاثنين. اذ لم تكن هناك ترجمة للغة العبرية. وعندما سئل المسؤول الاسباني عن ذلك اجاب: اعذرونا. لقد بحثنا عن مترجم ولم نجد. وما زلنا نبحث. وقد قمنا باعداد مكان لمترجم العبرية في قسم الترجمة.

مسؤول امريكي:

وجود بوش وغورباتشوف في مدريد لممارسة الضغوط على مختلف الاطراف

● اليوم – اجتماع بين الرئيسين ومؤتمر صحفي مشترك ●

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص – علم في مدريد، امس، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش والرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، سيجتمعان اليوم (الثلاثاء) في مدريد في لقاء غداء عمل يكرس لموضوع مؤتمر السلام. وسيعقد الرئيسان، ظهر اليوم، مؤتمرا صحفيا مشتركا.

وقال مسؤول امريكي، امس، ان وجود بوش وغورباتشوف في مدريد هو بمثابة ممارسة ضغط قوي على مختلف الاطراف المشاركة. وقال المصدر ذاته ان الرئيس بوش ينوي، بعد مدريد، البقاء على اتصال مع غورباتشوف ومع باقي الاطراف كي يبقى الضغط قائما.

وعلم، امس، ان الرئيس بوش الذي سيصل الى مدريد هذا الصباح، سيجتمع مع رؤساء الوفود المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام.

كما سيجتمع الرئيس غورباتشوف، الذي وصلها مساء امس، مع رؤساء الوفود وبضمنها رئيس الحكومة، يتسحاق شمير.

وكان الرئيس غورباتشوف قال، عند مغادرته موسكو برفقة وزير الخارجية بوريس بانكين، ان المفاوضات ستخلق مناخا جديدا نوعيا في المنطقة. واضاف: هذا المناخ سيساهم في اسقاط الحواجز النفسية تدريجيا. الا انه قال انه من المستحيل ضمان نتائج المحادثات.

الوفد الاوروبي بصفة مراقب!

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص – فوجئ مندوبو وسائل الاعلام في مدريد، امس الاثنين، باعلان رئيس الطاقم الامريكي لتنظيم مؤتمر مدريد، جيري فوستر، ان وفد المجموعة الاوروبية سيكون بصفة مراقب، وليس كما عرف حتى الآن عنه كوفد مشارك.

ورفض فوستر اعطاء تفسير للموضوع. واكتفى بالقول: هكذا اعلموني.

ومع هذا فقد خصص لوفد هذه المجموعة، وكذلك لمصر، مقعدان قرب طاولة المحادثة وليس مع بقية المراقبين (الامم المتحدة واتحاد المغرب العربي ودول مجلس التعاون الخليجي).

مسؤول كويتي لـ «الاتحاد»:

الكويت سيطالب ببحث قضية الاسرى في العراق... في مؤتمر مدريد!

* سألناه: وما علاقة هذا. فالعراق ليس مندوبا في المؤتمر. فأجاب: هناك بند خاص بالارهاب في ابحاث المؤتمر وسنستغله *

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص – أعلن مسؤول ديبلوماسي كويتي يتواجد في مدريد ان الكويت قرر المشاركة في مؤتمر السلام في مدريد لكي يطرح قضية الاسرى الكويتيين في العراق.

ويذكر ان الكويت تشارك في المؤتمر ضمن وفد دول مجلس التعاون الخليجي بصفة مراقب. ولكن هذا الوفد سيشارك ايضا في المفاوضات المتعددة الاطراف التي ستتناول قضايا المياه والرقابة على السلاح وشؤون التنمية الاقتصادية والبيئة وغيرها. وكان وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي، الذين اجتمعوا في الرياض امس الاول الاحد، قرروا المشاركة في المؤتمر بغض النظر عن نتائج المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والوفود الاخرى (الاردني – الفلسطيني المشترك، السوري، اللبناني).

وعلى الرغم من ان الوفود العربية لم تكتمل بعد، لوحظ النشاط الخاص للديبلوماسية الكويتية، التي تحاول لفت الانظار اليها. وعندما سألنا المسؤول الكويتي عن سبب طرح قضية الاسرى الكويتيين في العراق على بساط بحث مؤتمر مدريد الذي لا تشارك فيه العراق ولا علاقة لها به. فأجاب: «العراق غائب. ولكن الارهاب موجود. فعلى بساط البحث سيطرح موضوع الارهاب. ونحن نتعرض للارهاب العراقي». واضاف: «السلام في المنطقة كل لا يتجزأ. وعندما تكون الولايات المتحدة شريكا فعالا وقياديا في المفاوضات وتكون الامم المتحدة مراقبا.. لا يمكن ان تغيب قضية الكويت»!!

مذكرة من معهد الدراسات العربية الدمقراطية الى جميع المشاركين في مؤتمر مدريد:

لكي يكون السلام حقيقيا يجب ضمان الدمقراطية للشعوب العربية

* السفارة الاسرائيلية: «برافو. كان يجب ان تظهر من زمان» * رئيس المعهد: عندما نقول الشعوب العربية نقصد ايضا الشعب الفلسطيني. وسياسة اسرائيل تجاهه هي اعدى اعداء الدمقراطية *

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص – قام معهد الدراسات العربية الدمقراطية، وهو جسم عربي مقره في لندن وقام حديثا، بتوزيع مذكرة على جميع الوفود المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام.

وتتكلم هذه المذكرة عن الوضع التعيس الذي تعيشه الشعوب العربية في ظل الكبت والقمع ودوس الحريات وغياب الدمقراطية. وتطالب الانظمة العربية باشاعة الدمقراطية. وتتهم الغرب بأنه ليس معنيا بأن تسود الدمقراطية في العالم العربي، مع انه (اي الغرب) يزعم حرصه على الدمقراطية.

وفي حديث مع مندوب «الاتحاد» قال د. خالد احمد التقي (وهو لبناني الاصل لا ينتمي الى اي حزب او تيار سياسي)، امس الاثنين انه قام بتسليم المذكرة الى سفراء الدول المشاركة في المؤتمر. وان السفير الاسرائيلي استقبله بحرارة قائلا: «برافو. لقد حان الوقت لان تتكلموا عن هذا الموضوع. وكان يجب ان تظهروا بهذا النشاط من زمان». فأجابه د. التقي: ولكننا نتحدث عن الدمقراطية للشعوب العربية كلها يا سيدي. وعندما نقول الشعوب العربية نقصد ايضا الشعب الفلسطيني. وسياسة اسرائيل تجاه هذا الشعب لا تمت بصلة الى الدمقراطية بل هي اعدى اعداء الدمقراطية. وحتى مواطنو اسرائيل الفلسطينيون يتعرضون عندكم لسياسة تمييز ويعتبرون مواطني الدرجة الثانية.

مندوب «الاتحاد» يكتب

● تتمة من صفحة ١ ●

من صباح غد الاربعاء في قاعة «صالون الاعمدة» في قصر المشرق الملكي. وسيجلس المشاركون في المؤتمر على طاولة واحدة على شكل حرف «تي» (T) بالانجليزية. في رئاسة الطاولة (الضلع الاصغر لحرف الـ «تي») يجلس رؤساء المؤتمر (في الجلسة الافتتاحية الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الحكومة الاسبانية، فيليبي غونزاليس، الذي سيلقي كلمة الافتتاح وفي الجلسات اللاحقة وزيرا الخارجية الامريكي والسوفييتي، جيمس بيكر وبوريس بانكين). وعلى الجانب اليميني من الطاولة يجلس، على التوالي، كل من: مندوب اوروبا، ثم فلسطين ثم الاردن ثم سوريا. وعلى الجانب الايسر: مندوب مصر ثم اسرائيل ثم لبنان. وخلف هؤلاء، تجلس وفود المراقبين الثلاثة: الامم المتحدة، مجلس دول التعاون الخليجي، مجلس اتحاد التعاون المغربي.

وقد سأل مندوب «الاتحاد»، المنظم الامريكي، للمؤتمر اذا ما كانت اسرائيل وافقت على هذا البرنامج. فقال: لن ادخل في هذا الموضوع. فسألناه: لكن اسرائيل احتجت على البرنامج فهل هذا يعني ان احتجاجها رفض. فقال: جوابي لن يتغير. فسألناه: هل من الممكن ان تحدث تغييرات في هذا البرنامج؟ فقال: نعم. وسألناه: هل ستكون تلك تغييرات جذرية ام طفيفة. فقال: لن تكون تغييرات جذرية.

واثار الانتباه غياب المندوب السوفييتي، الشريك في لجنة التنظيم. وقال الممثل الاسباني في المؤتمر، د. خافير، ردا على سؤال «الاتحاد»: لا ادري لماذا؟ كل ما هنالك انه اخبرنا قبل لحظات من انعقاد هذا المؤتمر انه سيتغيب. وسألناه: «وهل هو غياب ديبلوماسي؟». فأجاب: لا. اعتقد ان السبب اداري تقني. وآمل ان يكون خيرا.

برنامج المؤتمر

هذا وسيكون برنامج المؤتمر على النحو التالي:

* الاربعاء ١٠/٣٠: الافتتاح في الساعة ١٠.٣٠ بكلمة من رئيس حكومة اسبانيا، فيليبي غونزاليس لمدة عشر دقائق يليه الرئيس الامريكي، جورج بوش، في خطاب من عشرين دقيقة ثم الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في خطاب مماثل. ثم استراحة. وفي الجلسة الثانية التي ستفتتح في الثانية والربع بعد الظهر يتكلم مندوب المجموعة الاوروبية.

* الخميس ١٠/٣١: تبدأ الوفود المتفاوضة على السلام خطابات رؤسائها، وسيكون الاول يتسحاق شمير، رئيس حكومة اسرائيل ويتحدث لمدة ساعة وربع الساعة، ابتداء من العاشرة صباحا ويليه احد رئيسي الوفد الفلسطيني – الاردني المشترك في خطاب بنفس المدة ثم تعلن استراحة. وبعد الاستراحة، في الثالثة الا ربع بعد الظهر، يتكلم الرئيس الثاني للوفد الفلسطيني – الاردني (اذا تكلم اولا الفلسطيني يتكلم في الجلسة الثانية الاردني او العكس. فهذه القضية العينية رفض المنظم الامريكي، فوستر، الدخول فيها) وايضا لمدة ساعة وربع الساعة. ثم يتكلم رئيس الوفد اللبناني لمدة ثلاثة ارباع الساعة. وبعده تعلن استراحة ثم يتكلم الوفد السوري لمدة نصف ساعة.

* الجمعة ١١/١: تفتتح الجلسات في الثامنة صباحا (حتى لا يتأخر فيدخل السبت..) ويكون اول المتحدثين في هذا اليوم ايضا من اسرائيل، ولمدة ربع ساعة. ثم يليه الفلسطيني والاردني (الكل واحد منهما ربع ساعة ايضا). وكذلك اللبناني فالسوري فالمصري. ويختتم المؤتمر بكلمتين، الاولى لوزير الخارجية السوفييتي بوريس بانكين والثانية لوزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر. وهكذا تختتم المرحلة الاولى من المؤتمر.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء ٢٩ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

اليوم - اضراب عام في كفرقاسم

الجبهويون، اليهود والعرب، احيوا امس ذكرى مجزرة كفرقاسم في ساحة النصب التذكاري



● كفرقاسم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - شارك العديد من وفود الجبهة الدمقراطية، العربية واليهودية، امس، في احياء ذكرى مجزرة كفرقاسم عشية يوم الذكرى الذي يصادف اليوم.

وقد جرت مراسيم الاحتفال في ساحة النصب التذكاري بوضع اكاليل الزهور على النصب ثم بدأ الاحتفال الرسمي حيث تولى عرافته عضو مجلس كفرقاسم المحلي وسكرتير الجبهة في كفرقاسم نادر صرصور فقال نحن نحتفل بذكرى الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الارض وعن الكرامة وعن الشرف، واضاف ان المجزرة كانت

● البقية على صفحة ٤ ●

● ممثلو وفود الجبهة يضعون اكاليل الزهور على النصب التذكاري

(تصوير: «الاتحاد» - الطيبة)



في اجتماعه مع قيادة «العمل»، امس:

شمير رفض اقتراح بيرس بتجميد الاستيطان مقابل «وقف الانتفاضة»!





● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في اجتماعه امس (الاثنين)، مع قيادة حزب «العمل»، اقتراح رئيس الحزب، الثانب شمعون بيرس، بتجميد الاستيطان في المناطق المحتلة مقابل «وقف الانتفاضة (!) وانهاء المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل».

وشارك عن حزب «العمل» في الاجتماع كل من: رئيس الحزب شمعون بيرس ووزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين ورئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية حاييم رامون وعضو الكنيست بنيامين بن اليعزر، الذي اقترحه، مؤخرا، الحزب لتمثيله في الوفد الاسرائيلي لمؤتمر مدريد الا ان شمير رفض ذلك.

وقال رامون ان شمير رفض اقتراح بيرس المذكور اعلاه. وقال ان شمير اوضح بشكل غير مباشر ان وقف الاستيطان لا يأتي ضمن حساباته. واضاف: «شمير اكد ان المستوطنات هي جزء من النضال على ابقاء حدود البلاد القائمة. ووقف الاستيطان يعني اضعاف هذا النضال».

واوضح شمير في اللقاء، انه سيتفاوض مع الفلسطينيين حول الحكم الذاتي، وفقا لاتفاقيات «كامب ديفيد». وتوقع رامون ان المفاوضات مع سوريا ستكون اكثر صعوبة. وقال: «وسألنا شمير وماذا مع السوريين، ماذا تقترح لهم: حل مرحلي ام ماذا؟» وقال رامون ان شمير لم يجب على هذه الاسئلة ولم يدخل في التفاصيل.

وعلم، ايضا، انه لم يطرح في الاجتماع موضوع تمثيل حزب «العمل» في الوفد الاسرائيلي لمؤتمر مدريد.

وفاة المطران اسيذورس - مطران الروم الارثوذكس في الناصرة والجليل

* جثمان الفقيد الكبير يسجى اليوم (الثلاثاء) في كنيسة «القلاية» في الناصرة.. وتشييع جثمان الفقيد غدا (الاربعاء) الى مثواه الاخير *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توفي صباح امس (الاثنين) المتروبوليت اسيذورس، متروبوليت الناصرة وسائر الجليل عن عمر يناهز (٧٨) عاما، قضى منها (٣٨) عاما في خدمة اهالي الناصرة والجليل.

وسيسجى جثمان الفقيد الكبير اليوم (الثلاثاء) في كنيسة القديس جوارجيوس (القلاية) في دار المطرانية في الناصرة. وسيشيع جثمانه غدا (الاربعاء) من دار المطرانية ومن ثم الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة، حيث يقام حفل تأبيني له.



نبذة عن حياة الفقيد

ولد حنا مارسياذيس يوم ١٩١٣/١١/٢ في قرية «فرليوتس» الواقعة في جزيرة «ساموس» في اليونان. وهناك تلقى دراسته الابتدائية وتابع دراسته الثانوية في عاصمة الجزيرة.

حضر الى فلسطين عام ١٩٣٣، وخدم سنة كاملة في كنيسة القيامة. ثم عاد الى اليونان والتحق بمعهد اللاهوت في آثينا. وفي اثناء الحرب العالمية الثانية شارك في الحرب برتبة ضابط ثم عاد الى القدس عبر تركيا وسوريا في عام ١٩٤٢، حيث رسم شماسا انجيليا. ومن ثم ارشمندريت. عمل في سكرتارية البطريركية حتى عام (١٩٥٣) حيث رسم متروبوليت في الناصرة والجليل حتى وفاته.

وكانت بلدية الناصرة قد اقامت لسيادته حفلة تكريمية وقدمت له هدية عبارة عن صينية كبيرة من النحاس نقشت عليها صورتا كنيسة البشارة الارثوذكسية وعين العذراء عربون شكر لخدماته الوافرة في الناصرة.

اعضاء بلدية الناصرة يقفون دقيقة حداد على وفاة المطران اسيذوروس

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تقدم المجلس البلدي في الناصرة، في جلسته غير العادية مساء امس، بالتعازي بوفاة المتروبوليت اسيذوروس ميتروبوليت، الناصرة وسائر الجليل الذي توفي امس الاثنين.

وكان رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد افتتح الجلسة بدعوة الحضور للوقوف دقيقة حداد على وفاة المرحوم (امتنع عن الوقوف اعضاء الحركة الاسلامية).

وقال زياد: خدم المرحوم رعيته وشعب الناصرة بتفان وتميز بالتسامح الطائفي وتوطيد العلاقات الحالية من كل شائبة بين مختلف طوائف الناصرة وكل البلاد.

اليوم، يفتتح مؤتمر مدريد للسلام

بوش وغورباتشوف يدعوان جميع الاطراف الى فتح صفحة جديدة في تاريخ شعوبها



● مدريد - لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي - في الساعة العاشرة والنصف (الحادية عشرة والنصف حسب توقيت اسرائيل) من صباح اليوم الاربعاء (٣٠) تشرين الاول ١٩٩١ يفتتح في مدريد اول مؤتمر سلام في تاريخ الشرق الاوسط بحضور ممثلي الشعب الفلسطيني الشرعيين. مؤتمر السلام، الذي دعت اليه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ليكون برئاستهما المشتركة، ويشارك فيه كل من: اسرائيل وفلسطين وسوريا والاردن ولبنان.

وتتعلق انظار العالم نحو هذا المؤتمر ما بين الامل بنجاحه والخوف من تفجيره وافشاله. ولذلك فقد جرت في مدريد، طول يوم امس وطول الليل جهود واتصالات حثيثة بين مختلف الاطراف وستتجدد الاتصالات في ساعات الصباح المبكر من هذا اليوم، حتى يدخل الجميع الى المؤتمر باتفاق على انجاح مرحلته الاولى.

وقد التقى الرئيسان السوفييتي والامريكي، بعد ظهر امس في السفارة السوفييتية في مدريد، وخرجا الى الصحفيين بدعوة مشتركة الى جميع الاطراف ان يفتحوا صفحة جديدة في تاريخ شعوبهم وبلدانهم. «فهذه فرصة تاريخية ينبغي على الجميع الاستفادة منها. وفي السلام نكون كلنا رابحين بدون استثناء».

● الاربعاء ٣٠ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٢٢ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/١٤٤ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)● יום רביעי 30.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 144/48

مؤتمر صحفي مدهش للوفد الفلسطيني

الحسيني: نحن نريد دولة فلسطينية في حدود ١٩٦٧ والحكم الذاتي يجب ان يكون مرحلة انتقالية

● مدريد - لمندوبي «الاتحاد»، نظير مجلي ومصطفى البربار - «مدهش»، هذه الكلمة اسمعت في كل مكان عقب المؤتمر الصحفي الناجح الذي عقده قادة الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام في

● البقية على صفحة ٤ ●

التوتر يسيطر على الوفد الاسرائيلي في مدريد

شمير حوّل جلساته مع غورباتشوف وبيكر وغونزاليس الى شكاوى واحتجاجات

* اسرائيل تطالب باخراج صائب عريقات من الوفد الفلسطيني وبالكف عن مفاجأتها بخرق الاتفاقات وبادانة «الارهاب العربي» وباجراء المفاوضات في الشرق الاوسط * نتنياهو: قضية القدس الشرقية ستبحث كآخر نقطة في مفاوضات السلام * «الحديث عن الاستيطان يندرج في اطار الحديث عن الارض. وهذا في وقت متأخر» * «شمير: انا متمسك بارض اسرائيل الكاملة» *

● مدريد - لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي - يلاحظ التوتر على الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد، وخصوصاً على رئيس الحكومة يتسحاق شمير، الذي امتنع في الغالب عن الحديث الى وسائل

● البقية على ص ١١ ●

اعلام فلسطين ترفرف في مظاهرة شعبية في مدريد

● مدريد - لمندوب «الاتحاد» الخاص مصطفى البربار - تظاهر المئات من انصار السلام الاسبانيين والمغتربين العرب والفلسطينيين، في الثامنة من مساء امس الثلاثاء، في ساحة الشمس في مدريد تضامنا مع القضية الفلسطينية والموقف الفلسطيني المؤيد للسلام.

وقد رفع المتظاهرون عشرات اعلام فلسطين ترفرف في السماء. وراحوا يهتفون: «القدس عربية : فلسطين حرية».

تهنئة

الى الدكتور معارية طه بمناسبة افتتاح عيادته في بيت السيد فريد حمود في مدخل قرية كابول.

محمد وابتسام وعلي طه

الوفد الفلسطيني.. ملك الاعلام في مدريد والفلسطينيون يندفعون في هجوم سلام يشبه اندفاع الانتفاضة في اول ايامها!

(ص ١١)

عرفات: قرار الذهاب الى مؤتمر مدريد اتخذ في هيئات م.ت.ف بشكل دمقراطي.

(ص ١٠)

الياهو بن اليسار لـ «الاتحاد»: بدأنا في فتح سجل الخروقات الامريكية للاتفاق معنا.

(ص اخيرة)

بوش يستقبل اليوم رؤساء وفود اسرائيل وفلسطين والاردن

(ص ١١)

مصادر عسكرية اسرائيلية لا تستبعد قيام اسرائيل بهجوم كبير على الجنوب اللبناني.

(ص ٣)

■ نعي ■

اولاد الفقيد وعموم آل شحادة في كفرياسيف ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الياس حريز شحادة

(ابو ناجي)

الذي وافته المنية امس الثلاثاء ٢٩/١٠/١٩٩١ عن عمر يناهز الـ (٨٥) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣٠/١٠/١٩٩١ من بيته الكائن في كفرياسيف الى كنيسة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

ارملة الفقيد خيرية عابدي واولاده ديب وعيد وزهرة وسعاد وعائلاتهم وعموم آل عابدي والحمرة ومراد والحاج واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي عميدهم المرحوم

قاسم ديب عابدي

(ابو ديب)

الذي وافته المنية يوم امس الثلاثاء، عن عمر يناهز الـ ٩٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ٣٠/١٠/٩١ الساعة ٣٫٣٠ بعد الظهر من بيته الكائن في حيفا شارع حداد ١٣ الى مثواه الاخير - مقبرة كفر سمير

انا لله وانا اليه لراجعون

كلمة الاتحاد

السلام - لارض السلام!

□ يفتتح قبل ظهر اليوم مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط، تحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وباشتراك وفود تمثل اطراف النزاع في الشرق الاوسط، اسرائيل وفلسطين والاردن وسوريا ولبنان ومصر ومراقبين عن الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية واطراف اقليمية وعالمية اخرى.

ويرافق هذا الحدث التاريخي ترقب عالمي جارف لم يسبق له مثيل منذ ترقب الانسانية لانتهاء الحرب العالمية الثانية. كما يرافق هذا الحدث جيش كبير من رجال الاعلام، من كل انحاء الارض، مما يجعل كل بيت في العالم يشاهد احداث هذا المؤتمر «في بث حي ومباشر».

لا نستخف بالاخطار والعقبات والالغام التي قد تواجه هذا المؤتمر، ولكننا نعتقد بان انعقاد المؤتمر، بحد ذاته، هو مكسب، هو انتصار لارادة السلام. والعالم التواق الى السلام لن يسمح لمجانين الحرب ان ينسفوا حلم الانسانية كلها، وفي مقدمتها شعوب الشرق الاوسط، في تحقيق السلام العادل والدائم والكامل، في ارض السلام، في هذه الديار المقدسة.

ان الفلسفة السياسية - القومية الحاكمة في اسرائيل تقف الان امام خيار تاريخي صعب للغاية، فاما الارتفاع الى مستوى المسؤولية التاريخية ومصلحة شعب اسرائيل نفسه، والموافقة على السلام العادل الذي يعطي الحرية والاستقلال والاعتراف لكل شعوب المنطقة، بما فيها الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي، واما تدهور المنطقة الى مهاوي تعمق النزاع وصولا الى الحرب القادمة.

ان العالم كله يرى، بوضوح، ان العالم العربي، وفي مقدمته الفلسطينيون، شعبا وقيادة، مستعد للسلام العادل والكامل، وبناء مرحلة تاريخية جديدة، طيبة، في العلاقات الاسرائيلية العربية. ويثير الاحترام خصوصا صدق مسعى م.ت.ف الى السلام واستعدادها القومي والانساني للتعايش والجيرة الطيبة مع الشعب الاسرائيلي.

كل قوى الحرب والاحتلال والظلام والكراهية القومية في اسرائيل مرعوبة من امكانية السلام الذي يعني، بالضرورة، الغاء الاحتلال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، اسوة بشعب اسرائيل وكل الشعوب.

والمسؤولية الوطنية والانسانية والتاريخية تتطلب من كل انصار السلام والعدل والدمقراطية والقيم الانسانية وحقوق الانسان، يهود وعربا، تصعيد النضال، سياسيا وفي الشارع، للمشاركة في الضغط على حكومة شمير للاذعان لنداء العقل والضمير والمنطق والمصلحة الانسانية.

في الحرب ينتصر طرف واحد ويبتهج، ويهزم طرف اخر فيندب حظه. وفي السلام فقط، السلام العادل، تنتصر الاطراف جميعا. اننا نتطلع الى ان يسفر مؤتمر مدريد عن انتصار حقيقي لكل شعوب هذه المنطقة الجريحة، الظامئة الى السلام!

(«الاتحاد»)

بلدية الناصرة اقرت ميزانيتها لعام ٩١ - ١٩٩٢:

حصة الاسد من ميزانية بلدية الناصرة - للتربية والتعليم والصحة والعمل الاجتماعي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نالت قضايا التربية والتعليم والعمل الاجتماعي، حصة الاسد من ميزانية بلدية الناصرة المقترحة للسنة المالية ٩١ - ١٩٩٢ والتي صادق عليها المجلس في جلسته غير العادية التي عقدت امس الاول (الاثنين).

فبينما تبلغ الميزانية (٢٨) مليون و(١١٧) الف شيكل، بلغت ميزانية التربية والتعليم حوالي (٦) ملايين شيكل والعمل والرفاه الاجتماعي (٤.٨) مليون شيكل، اما ميزانية الصحة فقد بلغت حوالي ٤ ملايين شيكل.



● رامز جرايسي ●

وكان القائم باعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي قدم الميزانية للمجلس لمدة تسعة اشهر (٩١/٤/١ - ٩١/١٢/٣١ حسب قانون السنة المالية الجديد).

وفي خلال شرحه عن قيمتها قال: «ان وزارة الداخلية وضعت اطارا للميزانية بقيمة (٢٦) مليون و(٧٣٨) الف ش. ولكن نتيجة للزيادة التي ادخلتها البلدية في تعديل باب الرواتب ونتيجة التغيير على واردات العمل والرفاه والمعارف رفعت البلدية اقتراح الميزانية الى (٢٨) مليون و(١١٧) الف».

وقد صادق المجلس على الميزانية وعلى توكيل رئيس البلدية باجراء اي تعديل عليها. وقد امتنعت كتلة «الحركة الاسلامية» عن التصويت!

غالبية المجالس العربية الدرزية عاجزة عن دفع رواتب مستخدميها

السيد هزيمة: نريد مساواتنا مع بلدات التطوير التي ليس عندها مرافق او مصانع كثيرة وتحول لها الوزارات ميزانيات وهبات عالية.

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لا تزال المجالس المحلية العربية الدرزية تتخبط في ازمة مالية قاسية، جراء مماطلات الوزارات المختلفة وعدم احترامها لوعودها.

وتجسدت الازمة في عدم دفع رواتب العمال والموظفين عن الشهرين الاخيرين في غالبية المجالس المحلية.

وقال السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي لمراسلنا: القضية ليست العمال والموظفين فقط، وانما مع المقاولين الذين باشروا بتنفيذ مشاريع واعمال ولم نستطع الدفع لهم، ومنهم من قدم شكاوى الى المحاكم.

واوضح قائلا: لقد نشرنا المناقصات وباشرنا بتنفيذ المشاريع اعتمادا على وعود المسؤولين وما سنحصل عليه من هبات وميزانيات الا ان المسؤولين لم ينفذوا وعودهم وبالتالي لم نستطع الدفع للمقاولين.

واضاف قائلا: كذلك المحلات التجارية خاصة التي تزود المجالس المحلية بلوازم المدارس تطالبنا بمستحقاتها.

ونوه الى ان عدة مجالس لم تتمكن من دفع التزاماتها للتأمين الوطني وضريبة الدخل عن الشهرين الاخيرين. وهذه الالتزامات هي عن العمال والموظفين.

كذلك الامر بالنسبة لشركة المياه.

وقال ايضا: هناك اتفاقات كثيرة للاسف لم تخرج الى حيز التنفيذ. فقبل اسبوع اتفقنا خلال لقاء مع مدير عام وزارة الاسكان على تحويل مبلغ (١٠) مليون شاقل لغاية (٩١/١٠/٣٠) وحتى الان لم يحول اي شاقل!!

وقال: وعدنا من وزارة المالية ان يحولوا لنا الهبات في الميزانيات العادية على دفعتين في الشهر، ونأمل ان يتم ذلك بعد ايام، واذا لم يحولوا ستتأزم الامور اكثر.

من جهة اخرى يعقد يوم الثلاثاء القادم اجتماع بين رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية وممثلين عن وزارتي الداخلية والاسكان للاتفاق حول ميزانيات التطوير وكيف ستعطى، خاصة وان الاقتراح القاضي بالمساواة مع بلدات التطوير فشفاش، حيث ان هناك بلدات تطوير فيها مصانع عديدة وهباتها من الحكومة قليلة. وقال

حديث اليوم مع سكرتيرة منظمة الممرضات والممرضين ايلانة كوهين حول الاضرابات الجزئية في المستشفيات احتجاجا على خطة اولمرت

يوم الجمعة القادم - اضراب شامل في جميع المستشفيات

● اقامت الحكومة في العام (١٩٩٠) لجنة رسمية برئاسة القاضية نتنياهو لفحص عمل ونجاعة الجهاز الصحي في البلاد ولتقديم توصيات لاصلاح الوضع. وفعلا تبنت الحكومة توصيات اللجنة وقررت تحويل المستشفيات في البلاد الى ادارة شركات مستقلة، الا ان الحكومة لم تأخذ برأي المستخدمين في هذه المستشفيات، مما حدا بهم الى الاعلان عن اضرابات تباطؤية في المستشفيات.

على ضوء الاجراءات الكفاحية التي بدأ بها مستخدمو المستشفيات كان لنا هذا اللقاء مع السيدة ايلانة كوهين، سكرتيرة منظمة الممرضات والممرضين في المستشفيات.

■ *ما هي توصيات لجنة نتنياهو؟*

● توصيات مركبة من عدة نقاط تشكل بمجملها عملية اصلاح شاملة ومنها ما يخص المستشفيات وتنص على: سن قانون صحة حكومي يحدد سلة الخدمات، ومصادر التمويل للمستشفيات، وموضوع الخدمات المنطقية التي يقدمها المستشفى لمنطقته المحددة وقضية اختيار صندوق المرضى وقضية اختيار المريض للطبيب الذي سيعالجه.

وعليه كان يجب تنفيذ جميع الخطوات المذكورة اعلاه في المستشفيات وبعدها يتم تنفيذ الخطة وتحويل المستشفيات الى شركات خاصة ومستقلة الا ان وزير الصحة قلب الهرم وبدأ من رأسه وليس من القاعدة اي من الشركات.

■ *انكم تعارضون الخطة، لماذا؟*

● اذا كان تحويل سلطة البريد والموانئ والهواتف (بيزك) اخذ عدة سنوات حتى تم تسليمها من قبل الحكومة الى ادارة شركات مستقلة، فكيف بالامكان تحويل جهاز واسع ومعقد خلال شهر او شهرين الى شركات؟ واي تغيير يراد له النجاح يجب ان يكون بالتعاون مع العاملين لان العامل الانساني في جهاز الصحة هو الاساسي.

■ *هل جرت اتصالات سابقة مع وزارة الصحة؟*

● منذ بداية الطريق ووزير الصحة يرفض التعاون مع العاملين، واثباتا على ذلك اضراب الممرضات ولمدة (٢١) يوما في الخيمة امام مكاتب وزارة الصحة في القدس خلال شهر ايار (٩١)، من اجل الحصول على خطة الوزارة بما يتعلق بالمستشفيات ليتسنى لنا الاطلاع على المستند الرسمي وليس سماع شائعات فقط.

وفعلا اثر اضرابنا وحصلنا على الوثيقة.. وبعد دراستها طالبنا الوزارة بالجلوس معنا لبحث الموضوع.. وجلسوا معنا مرتين الاخيرة كانت في شهر تموز وبعدها رفضوا الجلوس معنا.

بينما واصل الوزير ايهود اولمرت تنفيذ برنامجه وحدد يوم (٩١/١١/١) للبدء في هذا البرنامج وتحويل خمسة مستشفيات الى ادارة شركات مستقلة، وتعيين مجالس اداراتها، بحيث يتم اخراج هذه المستشفيات منذ يناير (١٩٩٢) من ميزانية الدولة، اننا اليوم في (١٠/٢٨)، فكيف بامكانه تنفيذ برنامجه هذا خلال ثلاثة ايام؟

■ *ما هو تأثير هذا التغيير على العاملين؟*

● مطلبنا بحث الموضوع ليس صدفة، فنحن لا ندري ما هو مستقبلنا لانهم يرفضون الجلوس معنا، فهذا التغيير مرتبط بعدة امور هي: من يضمن التعويضات لنا عن الفترة السابقة، فنحن سوف نعمل من (٩١/١١/١) في مؤسسة جديدة وعند صاحب عمل جديد؟

ومن يضمن لنا رواتبنا ان افلست هذه الشركات واداراتها. من يضمن لنا كمستخدمين حقوقنا الاجتماعية وغيرها من القضايا. اذن كيف نوافق على رمي انفسنا في البحر.

■ *ما هو تأثير ذلك على المواطن المريض؟*

● في الوقت الذي يتنكرون فيه للعاملين لن تكون اي فائدة للمواطن العادي. فبدون سن قانون الصحة الحكومي ما سيحدث هو امر واحد: من يملك المال يحصل على خدمات افضل واسرع.. اذن لن تكون اية فائدة للمواطن العادي، صاحب الامكانيات المالية المتواضعة.

في وضع كهذا السؤال المطروح هو لماذا لا يتأنى الوزير والحكومة بحيث تقوم الحكومة بتنفيذ الخطة الشاملة بالتعاون معنا، هل هناك موعد تاريخي مرتبط بالوزير بتاريخ ١١/١؟ ام ان القضية سياسية؟ ان ما يقوم به هو تحطيم وقضاء على جهاز الصحة في البلاد.

■ *سبق واعلنتم يوم (٩١/١٠/٣) انكم ستقومون بشل جميع الخدمات الصحية في البلاد يوم (٩١/١١/١) هل سينفذ ذلك فعلا؟*

● هذا صحيح. اننا نقوم الان بتنفيذ خطة رقم واحد، النضال ما زال في بدايته وهو يشمل جميع المستخدمين في المستشفيات ما عدا الاطباء، الذين سيتخذون قرارهم اليوم (امس).. نحن بدورنا سوف نعقد اجتماعا لنا يوم الخميس (٩١/١٠/٣١) لاتخاذ القرار بخصوص تصعيد الاجراءات.. ما وعدنا به سوف ينفذ وما ذكرته في سؤالك وارد في برنامجنا.

■ اجرى اللقاء: جهاد عقل ■

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١).

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

وراء الكواليس!

خطاب بوش: تجميد الاستيطان مقابل وقف الانتفاضة!



● قالت مصادر مطلعة في الولايات المتحدة ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، سيطالب في خطابه، اليوم الاربعاء، في افتتاح مؤتمر مدريد للسلام بتجميد الاستيطان في المناطق المحتلة مقابل وقف الانتفاضة (!!) وانهاء المقاطعة الاقتصادية العربية المفروضة على اسرائيل والغاء قرار الامم المتحدة الذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية.

هذه المعلومات حصل عليها الصحفيان المشهوران ايفانس ونوفاك ونشراها في زاويتهما المشتركة المعروفة في «نيويورك بوست». وهما معروفان بدقة معلوماتهما التي يحصلان عليها من «راس النبع» - من البيت الابيض مباشرة.

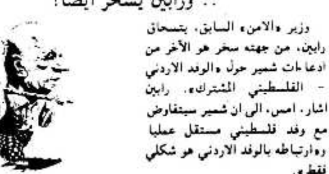
غيئولا كوهن.. وكذبة شمير

نائبة الوزير غيئولا كوهن، التي استقالت من منصبها في الحكومة، امس، احتجاجا على ذهاب اسرائيل الى مؤتمر مدريد للسلام، لا تريد ان «تهضم» ما هضمه - مكره «اخوك» لا بطل - رئيس الحكومة، يتسحاق شمير.

كوهن سخرت، امس، من ادعاء اسرائيل بأن الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد «ليس م.ت.ف». وسخرت ايضا من ادعاء شمير بأنه لن يقدم في المؤتمر اكثر من «مبادلة السلام بالسلام». وقالت: الوفد الفلسطيني يمثل م.ت.ف رغم ان شمير ينفي ذلك. واضافت: سيطالبون اسرائيل بالتنازل عن الارض. هل يستطيع شمير منع ذلك ومجابهة كل العالم. انه يذهب الى المؤتمر وسيجلس مع م.ت.ف وسيقوم بالتنازل عن الارض.

يبقى ان نشير الى ان كوهن «وعدت» في رسالة استقالتها بمواصلة النضال في الكنيست وخارجها «من اجل ارض اسرائيل الكاملة».

.. ورابين يسخر أيضا!





وزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين، من جهته سخر هو الآخر من ادعاءات شمير حول «الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك». رابين اشار، امس، الى ان شمير سيتفاوض مع وفد فلسطيني مستقل عمليا و«ارتباطه بالوفد الاردني هو شكلي فقط».

وقال رابين ان اية دولة عربية لا تستطيع التفاوض باسم الفلسطينيين ولذلك - اضاف - من المفيد انهم منحوا الفلسطينيين حق تمثيل انفسهم. وقال: كنت اتمنى على حكومة اسرائيل ان تنضج بما فيه الكفاية وان تتوجه، لوحدها، الى الفلسطينيين للتفاوض معهم على اساس تحقيق الحكم الذاتي كحل مرحلي وبعد مرور عدة سنوات يجري التفاوض على الحل الدائم. رابين اشار الى ان هذا الحل فُرض على شمير رغم كل ما يدعيه بعكس ذلك.

ليفي: آخر وزير

عند توديع رئيس الوفد الاسرائيلي، رئيس الحكومة شمير، في مطار اللد قبل سفره الى مدريد برفقة الوفد الاسرائيلي، احتشد عدد كبير من الوزراء لتوديع شمير.

وزير الخارجية، دافيد ليفي، وصل في النهاية ولم يشارك الوزراء «ابتساماتهم».

«جئنا لعقد السلام»

رئيس الحكومة، شمير، عندما وصل الى مدريد قال للصحفيين: «وصلنا الى مدريد لكي نعقد السلام مع العالم العربي ونأمل انهم يريدون عقد سلام معنا».

وقال: «لقد كانت في اسبانيا منذ ثمانية قرون جالية يهودية مزدهرة جدا وكان اليهود يعيشون في وئام رائع. ومما له بالغ الدلالة ان تدعى اسرائيل الى مفاوضات حول السلام في مدريد بعد خمسة قرون من طرد اليهود من اسبانيا».

شمير: «الفلسطينيون القتلة يلوحون بأغصان الزيتون»!



شمير، قبل ان يسافر، عقد مؤتمر صحفيا في مطار اللد وهاجم فيه الفلسطينيين متسترا بحادث الباص (امس الاول). شمير اعرب عن «امله» في ان «يفهم العالم المغزى الحقيقي لاغصان الزيتون التي كان يلوح بها الفلسطينيون القتلة»!!. شمير قصد بهذه الاقوال تلويح الوفد الفلسطيني بأغصان الزيتون عندما وصل الى فندق فكتوريا في مدريد.

حالة استنفار قصوى على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية:

مصرع ثلاثة جنود اسرائيليين واصابة ٦ بجراح في حادثتين منفصلتين في الجنوب اللبناني

*** غارات على مواقع لحزب الله ومخيم الرشيدية * مقتل مقاتلين وجرح ثالث * مصادر عسكرية اسرائيلية لا تستبعد قيام اسرائيل بهجوم كبير على الجنوب اللبناني ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وضعت القوات الاسرائيلية على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية في حالة استنفار قصوى اثر مقتل ثلاثة جنود واصابة ٦ آخرين بجراح، امس الثلاثاء، في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وكان ثلاثة جنود اسرائيليين قد لقوا مصرعهم، امس، واصيب رابع بجراح جراء انفجار عبوة ناسفة حينما مرت دوريتهم في القطاع الشرقي من «الحزام الامني».

وقامت الطائرات الحربية الاسرائيلية على الفور بشن غارات على مواقع «حزب الله» في الجنوب اللبناني، بعد ان اعلنت قيادة الحزب مسؤولية مقاتليها عن الحادث وانها ستصعد العمليات من اجل افشال مؤتمر مدريد للسلام.

هذا واصيب خمسة جنود اسرائيليين فجر امس، في اشتباك آخر مع مقاتلي «حزب الله» في المنطقة الامنية فيما لقي مقاتلان مصرعهما واصيب ثالث بجراح تم القاء القبض عليه.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان المجموعة التي تنتمي الى «حزب الله» انطلقت من بلدة ياطر. وحاولت عند الساعة الثالثة من فجر امس التسلل عبر منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل الى بلدة زرعيت المتاخمة للحدود الاسرائيلية - اللبنانية.

وقال قائد المنطقة الشمالية، الجنرال يتسحاق مردخاي، ان دورية اسرائيلية تصدت للمقاتلين الذين اطلقوا النار على افراد الدورية فاصابوا جنديين بجراح ثم استدعيت تعزيزات عسكرية للمنطقة وتعرضت هي الاخرى الى اطلاق النار، حيث استخدم المقاتلون الاسلحة الرشاشة وقذائف الـ «آر.بي.جي» وصواريخ «لاو» المضادة للدبابات.

وقامت قوات الجيش باغلاق المنطقة وردت على مصدر النار بشكل مكثف. وعثر خلال اعمال التمشيط على جثتي مقاتلين فيما القي القبض على ثالث.

ووصل الى المنطقة، ايضاً، وزير «الامن» موشيه ارنس، وقائد هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك، للاطلاع عن كثب على سير عمليات الجيش في المنطقة حيث اكدا ان الجيش يبذل جهداً غير عادي للتصدي لعمليات المقاومة التي هدفها التخريب على عملية السلام.

وذكر مراقبو قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان ان المدفعية الاسرائيلية وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة واصلت قصفها المكثف والعشوائي على القرى الشيعية خارج المنطقة «الامنية».

وقامت المروحيات الاسرائيلية مساء امس، بقصف مواقع تابعة لحزب الله في بلدة النبطية في الجنوب اللبناني، حيث اطلقت الصواريخ على مركز للحزب، وذلك في اول عملية منذ عدة سنوات. كما حلقت عدة مروحيات فوق القطاع على علو منخفض والقت القنابل المضيئة.

وعلم من مصادر مستشفيات المدينة ان احد مقاتلي «حزب الله» جرح ونقل الى احد المستشفيات.

هذا وقامت مروحيات اخرى، بعد ظهر امس، بغارات على مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين جنوبي مدينة صور.

وذكرت الانباء انه قتل خلال هذه الغارات، مدني واصيب ٣ آخرين بجراح احدهم جراحه خطيرة.

واعلن وزير «الامن» ان «الجيش سيستخلص العبر من الاحداث الاخيرة في جنوب لبنان وهو يعمل بشكل مكثف وفعال للقضاء على العدو».

وقالت مصادر عسكرية انه اذا استمرت العمليات ضد اسرائيل فليس من المستبعد ان تقوم اسرائيل بهجوم كبير على الجنوب اللبناني.

النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في مناقشة اقتراح ميزانية الدولة لعام ١٩٩٢:

الميزانية هي ترجمة لسياسة الحكومة القائمة على مواصلة الاحتلال والاستيطان والظلم الاجتماعي

*** نصيب الاسد من الميزانية لوزارة «الامن» ولسد الديون الاجنبية. ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - واصلت الكنيست بحث اقتراح الميزانية لسنة ١٩٩٢ واقتراحات القوانين المرفقة. وتم تخويل لجنة المالية التابعة للكنيست لبحث ونقاش الاقتراحات من اجل اعدادها للقراءتين الثانية والثالثة.

ان مجمل الميزانية المقترحة لسنة ١٩٩٢ يبلغ (١١١,٤٨٩,١٨٤,٠٠٠) شاقل، يخصص «للامن» (٣٧) مليارد شيكل وبشكل (٢٣٪) من الميزانية، ويخصص (٣٠٪) من الميزانية لسد العجز المالي والديون، بحيث لا يبقى للمجالات الاخرى الا الفتات.

وتبين في احد بنود الميزانية، تخصيص (٢٥٪) من الهبات لتشجيع الاستثمار في الاراضي المحتلة (١١٧ مليون شاقل) من مجمل الهبات للاستثمار والتي تبلغ (٤٧٩) مليون شاقل.

وطالبت النائبة تمار غوجانسكي التي شاركت في النقاش باسم كتلة الجبهة برفض اقتراح الميزانية، والاقتراحات لتعديل القوانين المرفقة لما فيها من تجاهل للوسط العربي ومساواته، وحاجته للميزانيات من اجل تطويره وتصنيعه وحل ازمة السلطات المحلية الخانقة من جهة، ولعدم التطرق لفرص السلام، وتأثيرها على الاقتصاد الاسرائيلي، في اقتراح ميزانية الدولة لسنة ١٩٩٢. وهذا الامر، قالت، مثير للقلق، من جهة اخرى، حيث ان الازدهار الاقتصادي ورفاهية المجتمع وايجاد حلول جذرية لكل القضايا منوط بالتقدم في المسيرة السلمية، ولتأكيد ذلك، قالت ان هنالك اضافة في ميزانية وزارة «الامن» تبلغ (٢) مليار شاقل، لمحاربة انتفاضة الشعب الفلسطيني وكان يمكن استغلال هذه المبالغ لحل مشاكل التعليم والصحة والمساواة والميزانيات للسلطات المحلية العربية ومشاكل اخرى، لكن الحكومة، من ناحيتها، تفضل الاحتلال والاستيطان على السلام والازدهار، وتعمل جاهدة للهجوم على حقوق العاملين وبيع القطاع العام للقطاع الخاص، بحجة «مصلحة الجمهور»!!.

واضافت غوجانسكي ان اقتراح الميزانية لسنة ١٩٩٢ لا يطرح حلولا جدية لازمة البطالة وانقاذ المصانع، حيث سيصل عدد العاطلين عن العمل في السنة القادمة الى (٢٥٠) الفا. والحكومة تعمل على دعم اصحاب العمل وتزيد غناهم حيث تخصص لهم سبعة مليارات شاقل.

وتبين كذلك انه يخصص لحل مشكلة المجاري الخطيرة في الوسط العربي فقط مبلغ (٥,٦) مليون شاقل من مجمل الميزانية لهذا المجال والتي تبلغ (٩١) مليون شاقل.

اليوم - تشييع جثمان مطران الروم الارثوذكس في الناصرة والجليل

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تشيع الناصرة وباقي قرانا ومدننا، بعد ظهر اليوم، جثمان المتروبوليت اسيذوروس، متروبوليت الناصرة وسائر الجليل.

وسينطلق الموكب الجنائزي في الساعة الثانية بعد الظهر من كنيسة القديس جوارجيوس (القلاية) في دار المطرانية في الناصرة حيث سجي جثمان الفقيد الكبير امس (الثلاثاء)، الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في المدينة ومن ثم الى مثواه الاخير. وسيقام حفل تأبين يتحدث فيه ممثل عن بطريركية الروم الارثوذكس في القدس وممثل عن مجلس الطائفة والكنيسة في الناصرة ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد.

هذا، وكان جثمان الفقيد قد سجي، بعد ظهر امس، في كنيسة القلاية بعد احضاره من مستشفى الناصرة (الانكليزي) بموكب مهيب بمشاركة وفد عن البطريركية في القدس ورجال دين ومجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة ووفد عن بلدية الناصرة تمثل برئيس البلدية والقائم بأعماله: رامز جرايسي ونائبيه وسهيل الفاهوم وسهيل دياب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٣٠/١٠، صافيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٤ ● الاغوار الشمالية - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨ ● القدس وضواحيها - ٢٤ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي ٢٧ ● النقب - ٢٨ ● البحر الميت - ٣١ ● ايلات والعربة ٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩/١٠/١٩٩١)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي *	٢,٤٣٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٤٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٤٢٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤١٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٢٣٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٨٥٣ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٥٩ ش.ج
● "اسود" -	٢,٥٨ - ٢,٥٩ ش.ج

مراسل «الاتحاد» في القطاع - في مدريد



● اعضاء في الطاقم الفلسطيني في مدريد يلوحون باغصان الزيتون لدى وصولهم الى فندق فيكتوريا. ويظهر في الصورة (الاول من اليمين) الصحفي مصطفى البربار، مراسل جريدة «الاتحاد» في قطاع غزة، الذي سافر الى مدريد في اطار طاقم المستشارين للوفد الفلسطيني.

مؤتمر صحفي مدهش

● تتمة من صفحة ١ ●

مدريد: فيصل الحسيني، رئيس الوفد، ود. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد المفاوض، ود. حنان عشراوي، الناطقة بلسان الوفد.

*** المئات من الصحفيين يتدفقون على المؤتمر (مقابل مئة صحفي في المؤتمر الصحفي الاسرائيلي) * الحسيني: نحن نريد السلام الحقيقي. وسنبذل كل ما في وسعنا من اجل نجاح المؤتمر لتحقيقه * د. حيدر عبد الشافي: لن نخرق التزامات البروتوكول ***

فقد تدفق على المؤتمر مئات الصحفيين من كل انحاء العالم (بينما المؤتمر الذي عقده الوفد الاسرائيلي في نفس اللحظة لم يزد حضوره عن مئة). ووجهوا اسئلة عديدة تلقوا اجوبة صريحة وواضحة عليها، باستثناء موضوع واحد: علاقة الوفد مع م.ت.ف. فقد ظل الصحفيون يلحون على معرفة نوع العلاقة بالضبط. مع العلم بأن الجميع يعرف هذه العلاقة. ولكن الوفد الفلسطيني كان اتخذ قراراً بالا يستفز اسرائيل ابداً. وعليه قال د. عبد الشافي: لن نخرق التزامات البروتوكول. وتهرب الحسيني من الاجابة على الاسئلة في هذا الموضوع بلطف.

وعندما سئل الحسيني حول الموقف من الحكم الذاتي او الادارة الذاتية كما يسمونها هنا، حسب الاقتراح الاسرائيلي، اجاب: نحن نريد دولة فلسطينية مستقلة في حدود ١٩٦٧. هذا حق مشروع لنا. والحديث عن الحكم الذاتي يجب ان يكون مرحلة انتقالية لفترة محددة يتم خلالها التفاوض على الحل النهائي.

واضاف: ان ما يطرح على طاولة المفاوضات سيناقش. اذا كان بنية طيبة سيناقش بروح ايجابية. هذه وظيفتنا. وهذا دورنا هنا. فنحن جئنا نؤدي رسالة لشعبنا. هي رسالة السلام. نحن بحاجة الى هذا السلام. بحاجة ماسة اليه. وسنعمل كل ما في وسعنا لنقل الامانة والتعبير عن ارادة شعبنا بشرف. واهم ما نفعله في هذا الاتجاه هو السعي لانجاح مؤتمر السلام.

وكان الوفد قد وزع بياناً على الصحفيين في بداية المؤتمر، وقرأته د. حنان عشراوي، وجاء فيه:

«يتكون الوفد الفلسطيني الذي وصل الى مدريد يوم امس من اربعة عشر عضواً بالاضافة الى اربعة عشر مستشاراً.

نحن اعضاء الوفد الفلسطيني نعلن عن عزمنا وتصميمنا على التحرك الجدي نحو إقامة سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط، متمسكين بالنوايا الطيبة والروح الايجابية التي حضرنا بها الى مدريد على امل انهاء المعاناة الطويلة التي تعرض لها شعبنا وما يزال في سبيل انجاز الحقوق الوطنية المشروعة والمشاركة في سبيل مستقبل أفضل لشعوب المنطقة مع احترام حقوق جميع المتواجدين فيها.

لقد حضر وفدنا الذي يضم مختلف الشرائح والمهن للتحدث نيابة عن شعبنا الذي تم تجاهل صوته وأنكرت عليه حقوقه.

يضم الوفد اربعة اطباء، ونصفه تقريباً من اساتذة الجامعات الفلسطينية التي اغلقتها سلطات الاحتلال منذ اكثر من ٤ سنوات كما هو الحال بالنسبة للمعاهد والمؤسسات التعليمية الاخرى.

لقد حضرنا الى مدريد، لفتح الابواب الموصدة وللبحث جدياً في امكانية بناء سلام عادل استناداً الى قرارات الامم المتحدة وارادة المجتمع الدولي. وكلنا أمل ان لا يكون حضور اي طرف لهذا المؤتمر بغرض اغلاق هذه الابواب بتبني المواقف المتعنتة واللجوء الى تصرفات متعجرفة وغير مسؤولة على الارض. وحضرنا كذلك للبحث في المسائل الجوهرية. وفي هذا السياق نؤكد ان ما يشغل تفكيرنا هو مسألة وقف المستوطنات الاسرائيلية التي طالبنا فيها على وجه الخصوص منذ البداية لانها تشكل عقبه في طريق السلام.

إن المسؤولية التي نحملها على عاتقنا عظيمة ولكننا قررنا القيام بها تجاوباً مع إحتياجات شعبنا وحاجته الى السلام القائم على العدل.

ومن الجدير ذكره ان المؤتمر الصحفي عقد في ساحة مفتوحة. اذ ان نظام عمل المؤتمر يقضي بعدم عقد مؤتمرات صحفية قبل الافتتاح الرسمي للمؤتمر.

امس: شهيدان في فلسطين المحتلة

مظاهرات حاشدة في فلسطين المحتلة تأييدا لمؤتمر مدريد للسلام

*** اغلاق الضفة الفلسطينية * منع اهالي المناطق المحتلة من دخول القدس ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» -

وكانت زجاجتان حارقتان القيتا باتجاه سيارة تابعة لقوات «حرس الحدود».

هذا وتغلق قوات الجيش نحو ربع الضفة الفلسطينية المحتلة وتجري اعمال تفتيش بالاستعانة بالطائرات في المنطقة الممتدة ما بين رام الله ونابلس من مفترق سنجل وحتى واد الباذان. وتسربت انباء عن اعمال قص واقتلاع اشجار في المنطقة التي اطلقت منها النيران باتجاه الباص الاستيطاني مساء امس الاول. كما يستمر حظر التجول المشدد في نابلس وجوارها فيما عززت قوات الجيش حواجزها العسكرية على مداخل المدن وتم منع باقي اهالي المناطق المحتلة من الدخول الى القدس او عبورها شمالا او جنوبا من خلال عدة حواجز اضافة الى التواجد الكبير لقوات الشرطة و«حرس الحدود» التي اغلقت في ساعات بعد الظهر شارع الزهراء دون معرفة الاسباب.

وفي الخليل واصلت قوات الجيش اغلاق سوق الملابس بضغط من المستوطنين. وقال مراسلنا هشام الشرباتي ان مستوطنتين اثنتين احضرتا دورية عسكرية لاجبار اصحاب بضع محلات تجارية بمحاذاة سوق الخضار على اغلاق محالهم. وكانت النيران اشتعلت في اطارات السيارات وتم رشق مستوطنين وجنود بالحجارة في شارع وادي التفاح القديم وباب الزاوية. على صعيد آخر صدمت سيارة تقودها مستوطنة في منطقة بئر حرم الرامة اربعة مواطنين واصابتهم بجروح وكدمات مختلفة وهم محمد جودي الشويكي (٤٤ عاما) وعزام مجاهد (٢٣ عاما) ونضال عبد الرحمن الزعتري (٢٥ عاما) وجودت حسونة (٤٥ عاما) وقد تلقى هؤلاء العلاج في مستشفى «عالية» في المدينة وغادروه باستثناء الاخير الذي نقل الى مستشفى «المقاصد» في القدس.

وتميزت المناطق المحتلة، امس بالمظاهرة الحاشدة التي طافت الشوارع الرئيسية فيها تأييدا للوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في مدريد. ومرت المسيرة من امام مقر جمعية الهلال الاحمر التي يرئسها رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض في المؤتمر الدكتور حيدر عبد الشافي ولوح المواطنون بأغصان الزيتون والبالونات الملونة وهم يرددون الهتافات الداعية للسلام والمؤيدة للاستقلال والدولة الفلسطينية ولمنظمة التحرير.

ولوحظ ان قوات الجيش التي راقبت المسيرة لم تتدخل لقمعها فيما قدرت مصادر مختلفة عدد المشاركين في المسيرة بنحو ثلاثة آلاف مواطن من الجنسين ومختلف الاعمار كما ان الاهالي كانوا ينضمون الى المسيرة في كل موقع تسير به. وجاءنا في وقت لاحق ان مسيرات مماثلة طافت شوارع غزة ومخيم جباليا.

وكانت مسيرات طلابية مؤيدة للوفد الفلسطيني جرت في رفح تدخلت قوات الجيش لقمعها وجرت صدامات بين الطرفين لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات. وخلال مواجهات في مخيم النصيرات اصيب الشاب خالد عواد (١٨ عاما) برصاصة في فخذه كما تعرض تسعة اشخاص على الاقل للضرب في خانيونس واثنان آخران في رفح.

وذكر صوت اسرائيل في ساعة متأخرة من ليلة امس ان مواطنا آخر قد استشهد في الخليل وادعى ان مجموعة من الملثمين حاولت الهرب من احدى دوريات الاحتلال فأطلق الجنود النار على المجموعة فأصيب احد افرادها وسقط آخر.

بعد قلقيلية

تعليق انتخابات غرفة جنين التجارية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مختلف الكتل والشخصيات المرشحة لانتخابات الهيئة الادارية للغرفة التجارية في جنين سحب ترشيحها وتقدمت بالتماس الى المحكمة العليا ضد تدخل سلطات الحكم العسكري ومنع اربعة مرشحين من خوض الانتخابات التي كانت مقررة يوم غد الخميس.

وكانت سلطات الحكم العسكري اعترضت على ترشيح اثنين من اعضاء الكتلة الوطنية التجارية ومثلهما من الكتلة المستقلة بحجة انهما سبق وان اعتقلا لاسباب «امنية».

ويذكر ان انتخابات غرفة تجارة قلقيلية قد علقت بسبب تدخل مماثل لسلطات الحكم العسكري وحرمان اربعة مرشحين من خوض الانتخابات التي كانت مقررة يوم امس الاول.

البطاركة ورؤساء الطوائف المسيحية في القدس يطالبون مؤتمر مدريد بتحقيق السلام العادل

*** اليوم (الاربعاء) صلاة في جميع الابرشيات في الديار المقدسة من اجل نجاح جهود السلام ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «في هذا اليوم، الهام الذي تجتمعون فيه في مدريد، الوف المسيحيين في الديار المقدسة وجميع انحاء العالم، يصلون بخشوع من اجل نجاح مؤتمر السلام، نحن نصلي من اجل ان تكون جهودكم متجهة لوضع الاسس للحل السلمي، في الشرق الاوسط، المبني على اساس العدل والحق للجميع».

بهذه الرسالة توجه بطاركة ورؤساء الطوائف المسيحية في القدس الى الوفود المشاركة في مؤتمر السلام في مدريد، في اول يوم من انعقاد المؤتمر.

وجاء في الرسالة: «في هذه اللحظة التاريخية نحن بطاركة ورؤساء الكنائس في القدس، نحييكم باسم الله، اله السلام. ومن هذه المدينة المقدسة نرفع صلواتنا من اجل اولئك الذين عملوا بلا كلل من اجل وضع اساس متين لبناء السلام. ومع بدء المفاوضات في مدريد نرفع صلواتنا لكي تسود روح المحبة والتفاهم ويحل السلام والعدل على ارضنا المعذبة. وندعو جميع الاطراف المعنية لتتذكر ان جميع الشعوب خلقت على صورة الله ومحبته ولتثابروا في مفاوضاتكم من اجل شعوب الشرق الاوسط».

ووقع على الرسالة بطاركة القدس لطوائف الروم الارثوذكس واللاتين والارمن وحارس الاراضي المقدسة ومطران الاقباط في القدس ورئيس مطارنة السريان ورئيس الكنيسة الانجيلية في القدس والشرق الاوسط والنائب البطريركي للروم الكاثوليك والمطران اللوثري في القدس.

صلاة السلام

من جهة اخرى تقرر اقامة صلوات السلام، اليوم الاربعاء، في اول يوم من انعقاد مؤتمر السلام في مدريد.

«من اجل العدل والسلام في الاراضي المقدسة» وفي الوقت نفسه، الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر، لجميع الطوائف المسيحية في البلاد.

صباح الخير

شمير وشركاه يـريـدون «السـلام».. والارض، ايضا!

● هذا الصباح يختلف عن كل صباح آخر من صباحات تاريخ البشرية المعاصر، اذ فيه بدأت «المنتخبات» المحيطة بالطاولة التي صنعها عشرة نجارين، المباراة، بعد ان صفّر الحكم الاسباني الموغل في حياده!

وكانت هذه «المنتخبات» قد وصلت العاصمة الاسبانية تباعا. ولفت النظر من بينها «منتخب» فلسطين الذي لوّح بأغصان الزيتون التي لا يخفى معناها على احد، والتي لا تطالب بأكثر من علم وهوية وجواز سفر.

ووصل المنتخب الاسرائيلي، يتقدمه «الكابتن» شمير، ذلك الذي ربى فريقه وجمهوره على جواز اقتلاع الزيتون، اذا كان يعرقل تحرك الدوريات العسكرية الباحثة عن اطفال يرفعون علما مربع الالوان، تصر المؤسسات الرسمية ووسائل الاعلام كذلك على انه علم م.ت.ف (اشف) لا علم الشعب الفلسطيني!

ولو اقتصر الامر على السيد شمير وحزبه لهان الأمر ولو ان السلف (بيغن) هو الوحيد الذي اوصى شمير: «آتينا ببشرى السلام واحتفظ بارض اسرائيل» لهان الامر ايضا، (وهنا اود التعبير عن اعجابي بذكاء السيد بيغن، الذي يعرف كيف يوفق بين السلام والتشبث بالارض) لكن ثمة حزبا آخر يعرض نفسه على انه وريث الليكود وحمامة سلام، وشغوف بالعرب لدرجة لم يعد زعيمه يفارق قراهم، يساهم هو الآخر في سحق اغصان الزيتون الخضراء تحت اقدامه الغليظة. فلقد ارسلت مجموعة من اعضاء الكنيست («معريب» ٢٩/١٠/٩١) تطلق على نفسها لقب «لوبي الجولان» عريضة الى رئيس الحكومة قبل سفره تؤكد له ان «الجولان منطقة حيوية ذات اهمية حاسمة لأمن اسرائيل»! مرة اخرى «هاتوا السلام لكن تمسكوا بالارض»!!

فهل تعرفون من هو رئيس هذا اللوبي وصاحب التوقيع الاول في رأس العريضة؟!

انه عضو الكنيست المعراخي «العمالي» شلومو هيلل. وعلى العريضة ظهر - اضافة لاسمه - اربعة عشر اسما آخر لاعضاء كنيست من نفس الحزب «داعية السلام»، العمل، الذي يعجز حتى عن لملمة اعضائه حول برنامج واحد! يبدو ان السيد بيرس لم يعلم بهذه العريضة.. والا كان.. وقع عليها..

(ابو ايهاب)

منظمة التحرير الفلسطينية استعادت مكانتها عربيا وهي الآن طليعة نشيطة لاستعادة التضامن العربي



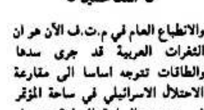
● ياسر عرفات ●



● فاروق القدومي ●



● حافظ الاسد ●



● الملك حسين ●



● سعود الفيصل ●

● باريس - خاص بـ «الاتحاد» - الشعور العام الآن هو ان العالم العربي، خلال التحضيرات المكثفة لمؤتمر السلام في مدريد، تمكن ان يتجاوز كليا مرحلة التمزق الرهيب الذي ميز العلاقات العربية - العربية خلال ازمة الخليج، وبعدها مباشرة.

وهذا الانعطاف الهام جاء نتيجة مباشرة لشعور قادة الدول العربية بأن الانقسام - الانفصام السابق كان تهديدا حقيقيا للأمن القومي العربي وتهديدا للقضية الفلسطينية مباشرة.

ولذلك بادرت م.ت.ف بشكل مكثف جدا للاتصال بالدول العربية المشاركة في الائتلاف المعادي للعراق مستهدفة تحقيق عدة اهداف.

● اولا: تجنيد رأي عام عربي واسع، رسمي وشعبي لوقف الممارسات الوحشية ضد الفلسطينيين في الكويت.

●● ثانيا: كسر حالة المقاطعة او القطيعة مع م.ت.ف، من قبل السعودية والكويت والدول الخليجية وسوريا.

●●● ثالثا: الانتقال فورا الى تحريك عملية التنسيق اعدادا لمؤتمر السلام.

في هذا الاطار كانت جولة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كل من الاردن ومصر وسوريا. في الاردن جرى تعميق التضامن والتفاهم الى حد التطابق الكامل في المواقف، بشأن «الوفد المشترك» وبشأن مسار مؤتمر السلام وبشأن العلاقات الفلسطينية - الاردنية بعد تحقيق السلام ايضا. وهناك اتفاق اولي بشأن اقامة كونفدرالية اردنية - فلسطينية.

في العلاقة مع مصر تبلور واتضح اكثر موقف مصر مؤيدا للانسحاب الاسرائيلي الكامل ومصرا على هذا بوصفه التفسير المنطقي للقرار ٢٤٢.

كما ان مصر ادركت ان شطب دور م.ت.ف غير ممكن، فلسطينيا وعربيا.

اللقاء بين عرفات والاسد كان ميلادا سعيدا بعد مخاض صعب جدا. فهناك رواسب كثيرة من الشك والريبة والعداء بين م.ت.ف والقيادة السورية، وكان خلال فترة طويلة مخطط سوري للاطاحة بأبي عمار، شرطا لتطبيع العلاقات السورية - الفلسطينية، وخلال حرب الخليج زادت هذه القطيعة وهذه العداوة.

ولكن استعداد سوريا للعملية السلمية، وتطليق نهج الرفض كليا، دفعها الى التنسيق مع مصر والاردن وم.ت.ف. ويقال ان لقاء عرفات - الاسد خلال ثماني ساعات كان استعراضا عميقا جدا، صعبا جدا، ولكن بالتالي قال الاسد ان سوريا لن تقبل حلا منفردا، وتهمها فلسطين قبل الجولان. فقال عرفات: هذا الموقف يجب ان يدفعنا الى تغليب شراكة المصير على كل الخلافات السابقة.

وعندما غادر عرفات الشرق الاوسط في اتجاه باريس للقاء مع وزير الخارجية السوفييتية بوريس بانكين والزعيم الكمبودي سيهانوك والرئيس اللبناني الياس الهراوي كان يلخص في الطائرة، النجاح الباهر للرحلة العربية «لقد الغينا كليا ونهائيا الآثار السلبية لحرب الخليج، بالنسبة لـ م.ت.ف والقضية الفلسطينية وعادت م.ت.ف الى مكان الصدارة مبادرة ونشاطا. وهذا قاعدة للانطلاقة القادمة» - قال باعتزاز وفرح، بعد ان كان قضى اربعة ايام بلا نوم، اطلاقا.

وفي باريس تعززت العلاقات الفلسطينية - السوفييتية، وأعيد ترتيب العلاقات الفلسطينية - اللبنانية. وبرز الدور العالمي المسؤول لـ م.ت.ف في حل المشكلة الكمبودية.

وخلال ذلك كان قد انعقد في عاصمة الامويين دمشق، مؤتمر وزراء الخارجية العرب. لم يلتق ممثلو مصر وسوريا والاردن ولبنان وفلسطين فقط، بل ايضا ممثلون عن الدول الخليجية والدول المغاربية، وفي هذا اللقاء تم قبول ورقة العمل الفلسطينية، بالكامل وبنودها الاساسية:

١ - التضامن العربي لتحقيق السلام الاسرائيلي - العربي الشامل والكامل، على اساس الشرعية الدولية.

٢ - لا حلول فردية في غياب او ضد حل القضية الفلسطينية.

٣ - التنسيق خلال المؤتمر، كلما دعت الحاجة، وعدم السماح بتفكيك العالم العربي الى دويلات هزيلة تفرض عليها اسرائيل، بالغطرسة العسكرية والابتزاز، ما تشاء.

وخلال اجتماع دمشق قال وزير خارجية السعودية، الامير سعود الفيصل لوزير خارجية فلسطين فاروق القدومي: «يسعدني ان اطلب اليك ان تنقل للرئيس عرفات تحيات خادم الحرمين الشريفين ودعوته لزيارة المملكة العربية السعودية متى شاء». كان هذا ايضا ايذانا بانهيار الحصار السياسي - الدبلوماسي المالي على م.ت.ف.

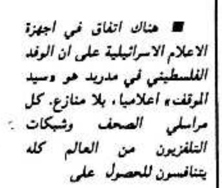
وقد ابرق القدومي لعرفات قائلا: كل العالم العربي يقبل الموقف الفلسطيني ويقف داعما له، وهذا يعني اننا نذهب الى مدريد صفا عربيا موحدا.

كل هذا النشاط السياسي - الدبلوماسي المكثف، انجز خلال ايام مع انه يتطلب عادة عمل اسابيع كثيرة.

والانطباع العام في م.ت.ف الآن هو ان الثغرات العربية قد جرى سدها والطاقات تتوجه اساسا الى مقارعة الاحتلال الاسرائيلي في ساحة المؤتمر في مدريد والساحة الدولية عموما. «لقد تجاوزنا ازمة الخليج واستوعبنا كل دروسها كاملة، وم.ت.ف الآن اكثر قوة وتضامنا عربيا. ومَن توهم بأن احد آثار حرب الخليج سيكون الغاء م.ت.ف ودفعها الى ان تموت موتا بطيئا، يتخلص الآن من اوهامه بسرعة. م.ت.ف حية، قوية، نشيطة، وكل فلسطيني اينما كان هو م.ت.ف» - قال ابو مازن عضو اللجنة التنفيذية واحد ابرز مساعدي الرئيس عرفات، في ارتياح وتفاؤل.



الوفد الفلسطيني في مدريد - لتحصيل الحقوق.. وليس للتفريط!





● حيدر عبد الشافي ●

■ هناك اتفاق في اجهزة الاعلام الاسرائيلية على ان الوفد الفلسطيني في مدريد هو «سيد الموقف» اعلاميا، بلا منازع. كل مراسلي الصحف وشبكات التلفزيون من العالم كله يتنافسون للحصول على تصريحات ومقابلات من الدكتور حيدر عبد الشافي المناضل الفلسطيني المخضرم العريق وكذلك من الاستاذ فيصل الحسيني ومن الدكتورة حنان عشراوي.

وما هو اهم من هذا هو الاعتراف بأن الوفد الفلسطيني هو، في الحقيقة، وفد مستقل تماما ٩٥٪ على الأقل، له مقر منفصل، وله ناطقة رسمية، وله وقت مخصص للكلام في الافتتاح مساو للوقت المخصص لرؤساء الوفود. وشكل جلوسه على الطاولة يوحي ايحاء قويا جدا بأنه وفد يجلس على قدم المساواة، مع كل الوفود.

«اذا كانت اسرائيل تعتقد بأنه لا خصوصية اطلاقا للشعب الفلسطيني، وبالتالي للوفد الفلسطيني فلماذا يدور الحديث، باشتراك اسرائيل، حول وفد اردني - فلسطيني وليس حول وفد اردني فقط» - هكذا تساءلت وكالة الصحافة الفرنسية وبحق.

الاستنتاج من كل هذا هو ان المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام هي تعبير عن وجود طرف يمثل قضية وطنية. وكل اللف والدوران والهيجان والعربدة، من حكومة شمير، لا يُغير شيئا.

ولقد قال الاستاذ فيصل الحسيني، امس الاول، في مقابلة في التلفزيون الاردني، بحق، «اننا لسنا ذاهبين للتفريط بالقضية بل للنضال في سبيل القضية ونشاط الوفد الفلسطيني في مدريد هو امتداد للانتفاضة، وترجمة سياسية لا».

نحن ندرك ان هنالك مخاطر حقيقية، نتيجة الرفض المتغطرس من حكومة اسرائيل وتوازن القوى العالمي غير المريح. ولكن طرح نهج الرفض والتشكيك في صحة ذهاب الوفد الفلسطيني الى المؤتمر والصاق تهم ظالمة بنشطاء الحركة الوطنية هي امور مؤسفة، مغلوطة، ومضرة معا.

ان مؤتمر مدريد هو ساحة للنضال العادل للشعب الفلسطيني، ساحة لكسب الرأي العام العالمي، وليست تفريغا للنضال الوطني السياسي الجماهيري بل هي تطوير واغناء له. ومن دواعي اعتزاز كل حريص على القضية الفلسطينية ان م.ت.ف اسقطت نهج الرفض العاقر اسقاطا نهائيا، مرة والى الابد.

حدث في مثل هذا اليوم

٣٠ تشرين الاول

● ١٩١٠/ وفاة مؤسس الصليب الاحمر الدولي جان هنري رونان الذي حاز على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٠١.

● ١٩١٨/ تركيا المهزومة توقع على هدنة مع الحلفاء.



● جمال عبد الناصر ●

● ١٩٥٦/ اجتماعات وزارية استثنائية في كل من فرنسا وبريطانيا لبحث الهجوم الثلاثي على مصر.

خرافات ايسوب



الذئب والأم وطفلها

خرج ذئب جوعان يبحث عن طعام، فجذبه بكاء طفل يصدر من كوخ. ولما ربض[1] تحت النافذة، سمع الأم تقول لطفلها: كفَّ عن البكاء. اسكت وإلا القيتُ بك الى الذئب.

وصدَّق الذئب ان الأم تعني ما تقول، فمكث طويلا تحت النافذة ينتظر، متوقعا ان يُشبع جوعه.

وفي المساء، سمع الأم تُناغي طفلها قائلة: إذا جاء الذئب الشرير، فلن ينال صغيري. بابا سوف يقتله.

ونهض الذئب في اشمئزاز شديد، وانصرف وهو يقول: عن ناس ذلك المنزل، ليس في وسعك ان تصدّق كلمة مما يقولون.

(١) ثبت وأقام

العام ٩٠/٩١ كان الأسوأ بالنسبة للسوق الفنية في العالم

● لندن - و.ص.ف - كان الموسم الفني ١٩٩٠/١٩٩١ احد اسوأ المواسم التي شهدتها السوق الفنية في العالم حيث سجل انخفاضا بنسبة سبعين في المئة عما كان عليه الموسم السابق وفق مؤشر المبيعات الفنية.

وفي عدده الثالث والعشرين الذي يظهر اخر هذا الشهر يوضح المؤشر ان المبيعات في الولايات المتحدة انخفضت ٧٤ في المئة وفي فرنسا ٧٥ في المئة وفي بريطانيا سبعين في المئة.

وتستمر مشاركة بريطانيا في السوق الفنية العالمية في الانخفاض. فبعد ان كانت ٣٢ في المئة في الموسم ١٩٨٨/١٩٨٩ انحدرت الى ٢٥.٨ في المئة في الموسم ١٩٨٩/١٩٩٠ فالى ٢٤.٤ في المئة في الموسم الاخير.

ولم يتعد رقم الاعمال الكامل للاسواق الفنية في العالم ٨٤٤ مليون جنيه استرليني (١.٥ مليار دولار) مقابل ٢.٨ مليار جنيه استرليني (٤.٧ مليارات دولار) العام الماضي الذي حقق ارقاما قياسية ضخمة لاعمال فنية انطباعية وحديثة.

وتجاوزت ٧٣ لوحة فنية سعر مليون جنيه استرليني (١.٧ مليون دولار) في صالة المبيعات مقابل ٣٦٩ الموسم السابق وفق مؤشر «ارت سيلز اندكس».

كاتب قبرصي يطالب بتعويضات بقيمة مليوني دولار

● نيقوسيا - و.ص.ف - الكاتب القبرصي كوستاس سوكراتس الذي اتهم الكاتب الايطالي امبرتو ايكو بالسرقة الادبية عندما وضع هذا الاخير روايته «اسم الوردة» قام برفع دعوى ضد الناشرين اليوناني والايطالي لهذا الكاتب لانهما انتهكا حقوقه ككاتب.

وطالب كوستاس سوكراتس داري النشر «غنوسي» و «فابري بومبياني» بتعويضات بقيمة مليون ليرة قبرصية (مليونا دولار).

ويؤكد الكاتب القبرصي ان امبرتو ايكو اخذ عنه حبكة كتابه «او افوريسمينوس» اي «المحروم كنسيا» الذي كتبه عام ١٩٦٤.

وكان سوكراتس لفت قبل عامين الى التماثلات والمطابقات بين الكتابين. واشار امبرتو ايكو حينها الى ان الكاتبين يمكن ان يكونا استندا الى المصادر نفسها. ورد سوكراتس انه لم يستخدم اي مصدر وانه استلهم نصه من «قوة القمع في الدين».

ومن جهته اكد محامي داري النشر كريستوس ميليدس ان تأكيدات كوستاس سوكراتس حول نقاط التشابه بين الكتابين ليست سوى من صنع خياله.

اما رئيس المكتب اليوناني للاتحاد الدولي للنقاد ديمتريس شياتوبولوس فشهد لصالح سوكراتس مؤكدا ان امبرتو ايكو نسج عمله وقال انه استخدم عاملا قبرصيا يونانيا فقيرا وحوله الى بست سيلر.

وباع «اسم الوردة» الذي صدر عام ١٩٨٠ اكثر من عشرة ملايين نسخة. واحرز الفيلم الذي اخرجه جان انو في بطولة شين كونيري نجاحا عالميا.

واكد سوكراتس ما ان قرأت «اسم الوردة» عام ١٩٨٩ حتى تحقق لي ان مقاطع نسخت من كتابي حتى ولو ان هذا الكتاب لم يصدر الا في اليونانية جمعت اكثر من الف تطابق وتأكد لي ان الامر ليس مجرد صدفة.

واضاف انه قام اثر ذلك بدراسات معمقة للكتابين لمعرفة الاختلافات والمطابقات. ان الافكار والحبكات والمؤامرات والمشاعر في «اسم الوردة» مماثلة لما جاء عندي. وهذه الافكار والحبكات والمؤامرات والمشاعر هي من نسج خيالي.



* الاربعاء ٣٠/١٠/١٩٩١ *

- ١٧.٣٠ - رياضة
- ١٨.٤٥ - الاخبار (بالانكليزية)
- ١٩.٠٠ - تمام الصحة
- ١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ - «ثلاثة فوق، اثنان تحت» مسلسل كوميدي
- ٢٠.٣٠ - «على العجلات»
- ٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٥ - «موركيد»
- ٢٢.٠٥ - «رجل الخلود» من افلام الخيال العلمي
- ٢٤.٠٠ - اخبار
- ٠٠.١٠ - «نوكتورنو»

المخرج المصري يوسف شاهين:

انا سياسي خلف الكاميرا!

● هيمنة الولايات المتحدة الامريكية على النظام العالمي الجديد اقرب ما يكون الى انفراد «بلطجي» بمجموعة من البسطاء في حي شعبي فقير ● شاهين يدعو كل المخلصين الى التصدي لهذا البلطجي الامريكي ●

اتسعت قاعة جمال عبد الناصر بحزب التجمع لمواجهة ساخنة بين الفن والسياسة، وتطرقت المناقشات ليس فقط الى مشاكل السينما، بل الى انهيار الاتحاد السوفييتي واخطاء اليسار المصري. ضم الحضور اكثر من الف شخص ضاقت بهم القاعة تماما مثل اوتوبيسات يوسف شاهين في فيلمه «القاهرة منورة بأهلها».

وبدعوة من اتحاد الشباب التقدمي في ذكرى تأسيسه الخامسة عشرة، كان عنوان المواجهة «اربعون عاما من الفن الجميل ليوسف شاهين».

بدأ يوسف شاهين حديثه عن القضية التي يثيرها الفيلم، مؤكدا انها قضية سياسية وليست رقابية، واضاف: «ان الحكومة تعاقبني على موقفي من حرب الخليج، ورأيي ان الفنان المصري ليس بحاجة الى رقيب، ولا يوجد رقيب يحب مصر اكثر مني.

واستعرض شاهين آراء المعارضين للفيلم، وقال: انها آراء سياسية بالأساس، وكشف النقاب عن ان «هناك من توسط لحذف مشهد مظاهرات حرب الخليج، مقابل السماح بالعرض»، ولكنه رفض ويؤكد يوسف شاهين ان كل ما جاء في الفيلم واقعي ويعبر بطريقته الخاصة عن عشقه للقاهرة.

ويصف يوسف شاهين علاقته بفنه:

«انا فنان امارس السياسة بطريقتي الخاصة خلف الكاميرا»..

وفي رأيه انه يتعين على اعضاء التجمع واليسار عموما ان يلعبوا دورهم في تحريك الشارع، مثلما يؤدي الفنان دوره في العمل الفني. وقال ان هيمنة الولايات المتحدة الامريكية على النظام العالمي الجديد اقرب ما يكون الى انفراد «بلطجي» بمجموعة من البسطاء، في حي شعبي فقير.. ويعلو صوت يوسف شاهين وهو يقول:

«ولكن ذلك لا يعني انه لا يمكن التصدي لهذا البلطجي».

ويدعو يوسف شاهين كل المخلصين لمصر الى ان يثبت كل في مجاله من اجل «التصدي لهذا البلطجي الامريكي».

وقال انه رغم «اختلافي مع التجمع احيانا» الا انني ارى ان التجمع استطاع الى حد كبير ان ينأى بنفسه عن ورطة الاحداث الاخيرة التي شهدت انهيار البلدان الاشتراكية.

وحول الاتهامات التي توجه له بغموض افلامه، وميلها الى الرمزية والاستغراق الذاتي، انبرى يوسف شاهين «السياسي» بمهارة الفنان «انا فنان لا يؤمن بالرمزية»، ويضيف «هل رأيتموني مثلا استخدم قرونا رمزا للشيطان في افلامي؟!» تضحك القاعة، ويخترق «جو» الحصار «انا لا اريد متفرجا يتسلى، يعني باختصار عايز يريح دماغه، عبر افلامي وبصراحة اريد ان اثير فيكم القلق، وابعث داخلكم التوتر.. ولا احب ان تتكيفوا مع توتركم الخارجي، صدقوني ان الفنان الحقيقي هو وعي وموقف وغير ذلك ليس بفنان».

ينتهي فيلم «القاهرة منورة بأهلها» بأن يقفز الشاب (خالد يوسف) في نهاية الفيلم.. وعلى طريقة كسر الايهام في المسرح «البرختي» ويقول ليوسف شاهين من خلف كاميراته باسلوب فلليني.. صح يا استاذ؟ فيرد يوسف شاهين: صح!

ولمزيد من كسر الايهام، يقفز عادل الضوى امين اتحاد الشباب التقدمي من خلف يوسف شاهين الجالس على الطاولة ليكون في مواجهته ايضا ويقرأ للحضور برقية من الاتحاد للفنان الكبير، عبرت عن التقدير لرحلة من الفن الجميل.

ويغادر يوسف شاهين القاعة، ويشاهد الجمهور الفيلم، وتتحول حرارة المواجهة الى تصفيق شديد، ويتحول الحضور الى فنانهم، ليعبروا له عن حبهم الحقيقي فلا يجدوه فيقررون كتابة عدة برقيات لرئيس الجمهورية الرئيس محمد حسني مبارك، ووزير الثقافة فاروق حسني، ووزير الاعلام صفوت الشريف، تحمل كلمات بسيطة ورغبات حارة.

«لا تحرموا الجمهور المصري من ان يشاهد هذا الفيلم، ولا تدعوا الرقابة تقف حاجزا بين عشق الفنان لقاهرته ولوطنه..

التوقيع: محبو يوسف شاهين..

(«الاهالي» ٢٢/١٠/٩١)

● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

«نحو مؤتمر السلام»

بمناسبة عقد مؤتمر السلام في مدريد في ٣٠/١٠/٩١

سلم العدالة بحيّي
الشمل نلم البسمة تعود
البسمة تعود الشمل نلمّ
وعطر الورد الجوري نشمّ

بنغماتي الزجلية
عَ وجوه البشرية
وخير وسعد الناس يعمّ
ونقيم اعراس الحرية

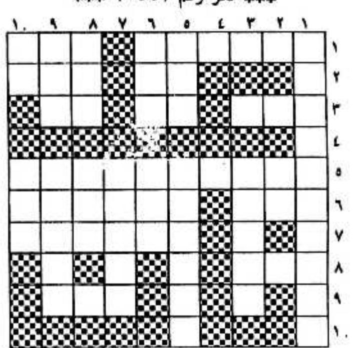
نمشي الدرب الايد بايد
قُل نعبي البواريد
سلم العدل الشرق يسود
موشيه يسهر مع محمود
دقينا للسلم اجراس
السلم يحلّي مر الكاس
بكفينا بالشرق حروب
وتغمر المحبة القلوب
يا مولع شرقي بالنار
لا تنكر لحقوق الجار
وقف وقف الاستيطان
شو إلكو بجنوب لبنان
الشرط تقرّ بحق الغير
جد بدرب السلم السير
لا تفكر بالقوة تكون
ولا تفرق بين جنس ولون
اشبعنا من الحروب جراح
بالمخزن ضبوا السلاح

ونحقق السلم بمدريد
بدال الذخيرة الحيّة
وما تظل حواجز وحدود
وشوشانا مع فتحية
والفرحة بقلوب الناس
بمحبة واخويه
ما في غالب او مغلوب
بالسعادي المرجية
عن قصد وسبق الاصرار
بدولة حرة وهوية
بالقدس وغزة وسلوان
بغزة وضفة الغربية
وتتمنّى للجار الخير
باخلاص وحسن النية
عنتر تتحكم بالكون
وبالدين وبالقومية
وتعذيب وقتل «ونطاح»
هيك مطلب الانسانية!

عبلين ١٩/١٠/٩١

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٤٤) ***



● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار - الطيرة ●

افقي:

١ - مدينة عربية - مدينة فلسطينية محتلة
٢ - هرب - تبرع (معكوسة)
٣ - رجاء - حر - سقي
٤ - ....
٥ - اغنية لأم كلثوم
٦ - اترك - قذف + مخبأ
٧ - علم مؤنث
٨ - مرض خبيث (معكوسة)
٩ - شعب
١٠ - ....

عمودي:

١ - جريدة يومية + مدينة مقدسة لدى المسلمين
٢ - حاجز
٣ - من الانبياء
٤ - ....
٥ - مدينة فلسطينية محتلة - الاسم الثاني لممثلة مصرية مشهورة
٦ - شيخ - علم مؤنث (معكوسة)
٧ - قرية عربية (معكوسة)
٨ - مغارة - من الفواكه (معكوسة)
٩ - علم مذكر. مؤامرة
١٠ - رج - نقرع

*** حل لغز رقم (١٤٣) ***

افقي:

١ - دير الاسد
٢ - سلامة
٣ - نا - نور - ج ج
٤ - انا - مدح
٥ - حاسم - عزاء
٦ - ايد - جو + ل
٧ - مد - ابن - لا
٨ - سماهر
٩ - عين حارود

عمودي:

١ - دعنا + حامي
٢ - ديانا
٣ - هر - اسد - سي
٤ - امن - نما
٥ - نوال - رياح
٦ - رلى - نهى
٧ - س س - مزج - ر ر
٨ - جداول
٩ - حجل + هل + ايد

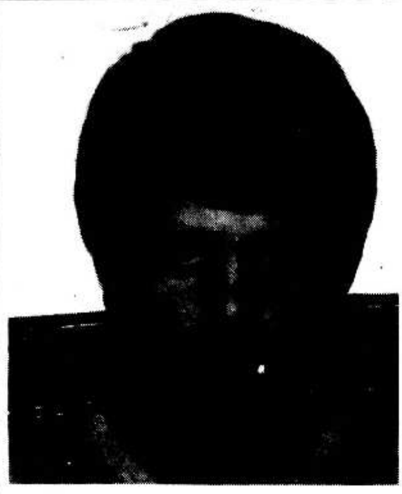
● انا تهاني مصطفى زبيدات من سخنين تحية الى جريدتكم ومحرريها.



بمناسبة عيد ميلادي السابع ابعث اليكم صورتي. وانا احب جريدتكم وخاصة زاوية الاطفال. وآمل ان تنشروا صورتي في زاوية الاطفال وشكرا لكم.



● انا اسمي يوسف بيطار ● انا تلميذ في الصف الاول في مدرسة راهبات الناصرة في حيفا ● احب ماما وبابا واخواتي وكمان جدتي سهيلة وجدتي ليلى في البقيعة وعمو جمال.



● الاسم: يوسف هلسة ● الصف: السادس ● المدرسة: ماريوحنا الانجيلي/ حيفا.
هوايتي: لعبة كرة القدم والمطالعة.

الصخرة التي تجهل قيمة المطر!



● قالت الصخرة: «عجبا للناس! ما هذه الضجة التي يثيرونها من اجل ذاك المطر الذي انهمر؟.. انه لم يمكث سوى ساعات قلائل، ولكنهم مع ذلك لا يكفون عن الحديث عنه، وكأنه بركة حلت بالارض! اما انا فقد مكثت قرونا في مكاني وادعة متواضعة، فلم يفكر احد في ان يشكرني.. انه لغبن فادح!»

وسمعتها نملة، فصاحت: «كفي عن هذا التذمر الأخرق يا صخرتي، فان المطر - وان لم يمكث الا قليلا - قد سقى زرع الفلاح بعد اذ اوشك ان يذوي ظمأ.. اما انت، فانك لم تبذلي نفعا خلال القرون الطويلة التي مكثتها على سطح الارض، ومن ثم فلا يدين لك الفلاحون بشيء يشكرونك من اجله!»

الدب.. وخلايا النحل!



● انتخبت الوحوش الدب ليعنى بخلايا النحل، عندما اقبل الربيع.. ولو انهم تذكروا شغفه بالشهد لاختاروا من هو خير منه!.. ولكن منذا الذي يتوقع الحكمة من الوحوش؟.. كما ان تفقد الخلايا ليس بالمهمة التي تروق لكل فرد!

وتقبل الدب المهمة راضيا.. ولكن سرعان ما ارتفع الضجيج وعلا الصخب. فقد حمل الدب جميع اقراص العسل الى بيته.

واحتكمت الحيوانات المحنقة الى القضاء، ففصل القاضي الدب من منصبه، وحكم عليه بأن يمكث الشتاء كله في وكره لا يبرحه.. ولم يذكر شيئا عن العسل!

وهكذا قضى الدب الشتاء في بيته سعيدا، يلعق العسل، ويمني نفسه بأقراص جديدة في فصل الربيع!



● انا اسمي اسرار جمال مصالحة ● من قرية دبورية ● في الصف الثاني ● عمري ٧ سنوات، لي اخ اسمه خالد عمره ٤ سنوات، هو ولد مشاغب، دائما بدو يأخذ كل اشي بشوفه معاي، بس انا بحبو كثير. ولي اخت صغيرة عمرها ٥ اشهر اسمها نغم، عيونها كثير حلوين، خالي محمد سماها هذا الاسم الحلو.

● انا تسيم مصطفى زبيدات، يحب جريدتكم كثير كثير. ابعث من اعماق قلبي تهنئة الى اخواتي تهاني وهيام بمناسبة عيد ميلادهما اللذي يصادف في ٢٤/ ١٠ وشكرا لكم.



* ثائر احمد الصح - عرابة *

قبل مدة نشرتم صورتي وشافها المعلمون واولاد صفي وقالولي برافو صالح، شفنا صورتك بالجريدة، وصار اخوي ثائر الصغير يبوس بالجريدة وراح ما يمزعها، قلت لحالي بأبعث صورته ويظل يبوس بحاله حتى يشبع. وثائر الصغير هو اللي بيعطي الجريدة لأبوي عندما تصل على الدار في الصبح. والجريدة بطلت تتأخر زي زمان. وكان ابوي يزعل لما متصلش الجريدة لعنا. ومن يوم ما اجا لعنا صاحب ابوي عمر السعدي وقال لنا من اليوم وطالع بطلت الجريدة تتأخر، وفعلا صار يوزعها صالح ابن محمد البطاطا. ومن يومها ما تأخرت ولا مرة. وعشان هيك احنا كلنا مبسوطين. وهاي صورة اخوي ثائر اللي تاريخ ميلاده ٨٩/١٢/٢٣.

حوار صريح وعميق للجبهويين في منطقة ام الفحم:

العمل بين الناس، مؤخرا، اكد ان للجبهة جذورا قوية ومصداقية واحتراما من الجمهور

● تقرير: جهاد عقل ●

● ننشر، فيما يلي النقاط الهامة التي اثيرت في النقاش خلال اجتماع لمثلي الجبهات في منطقة ام الفحم، مساء يوم الاحد ١٣/١٠/٩١، والذي عقد في ام الفحم استعدادا لمؤتمر الجبهة القطري الذي سيعقد في ١٥ و ١٦/١١/١٩٩١.

● المحامي وليد عسلية – ام الفحم:



«ولقد قمنا في ام الفحم في الشهرين الاخيرين بنشاطات جيدة في المجال الجماهيري والشعبي، من خلال مناقشة وكشف ممارسات «الحركة الاسلامية» في البلدية. واصدرنا العديد من المناشير كان آخرها المنشور بمناسبة ذكرى مجزرة الاقصى.

امام الجبهة اليوم، وفي الظرف الراهن تحديات عظيمة: لذا علينا تقوية وتوطيد الجبهات المحلية في كل مكان، من اجل انجاح المؤتمر القطري لأننا جزء لا يتجزأ من الجبهة القطرية، لهذا واجبنا هو العمل اليومي لتنشيط واغناء الثقة بين الجبهة والجمهور. حدث في الفترة الماضية نوع من الشلل في بعض الفروع وكلنا مطالبون بالعمل على تفعيل الاعضاء، وتنشيط الجبهات المحلية وتجنيد شباب وعناصر جديدة واغناء الجبهة بالدم الجديد والانطلاق بهمة للعمل الجماهيري وتعميقه.

● احمد سعيد جبارين – ام الفحم:



«ومهم جدا عقد مثل هذه الاجتماعات بشكل دوري، وانني اوجه النقد الى الجبهة القطرية. لقد افتقدت الى عامل المبادرة والتحرك، ودفع الجبهات المحلية للعمل، وبرز هذا خلال حرب الخليج ومناسبات اخرى.

يجب ان نصدر نشرة خاصة للعمل الجبهوي. هناك حاجة لوضع امكانيات مادية وغيرها لدفع العمل فلا يمكن تمويل اي نشاط بشكل فردي او شخصي. هنا في ام الفحم نحن بحاجة لوجود متفرغ لقيادة العمل المحلي ومتابعته. واقترح القيام بنشاطات محلية واسعة وعقد اجتماعات احياء هنا في ام الفحم على شرف المؤتمر لتنظيم صفوفنا اكثر واعادة ثقة الجماهير بالجبهة».

● حسين سعيد محاميد – معاوية

«وعندنا في معاوية نقوم بالاستعداد لعقد المؤتمر المحلي على شرف المؤتمر وذلك يوم ٣١/١٠/٩١. اننا نؤيد موقف الجبهة الذي طرح في اجتماع شفاعمرو.

يجب ان تكون الانتخابات دمقراطية وسرية لجميع مؤسسات الجبهة. ويجب ان يكون حق التصويت وفقا لعدد الكادر في كل مكان ومكان. وهناك حاجة لتوسيع النشاط بين الكوادر واشتراكها في العمل والقرار اكثر واكثر».

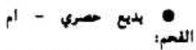
● محمود محاميد – ام الفحم:

«ورغم الظروف الصعبة نرى ان ثقل الجبهة والحزب ما زال قويا بين الجماهير ولدينا امكانيات. لكن علينا وضع الامور على المحك والخروج الى الجماهير، من خلال تجربتنا الاخيرة في ام الفحم، عندما بدأنا بالعمل الميداني بين الجماهير فاق النجاح تصورنا. وهنا في ام الفحم علينا تعميق العمل بين الجماهير، وتعميق وحدتنا، اما بخصوص احتمال قائمة مشتركة، فأنا لست متحمسا، لأننا خضنا تجربة فاشلة ومريرة في انتخابات الهستدروت، اننا نريد وحدة لكن على اساس الثوابت ومنها العمل مع القوى الدمقراطية اليهودية فهذه مصلحة قومية لنا. ونسير مرفوعي الرأس بحزبنا وجبهتنا لخطنا واضح وسليم».

● شهير عيسى – عين السهلة:

«وجود التعددية الحزبية في الشارع العربي يدعونا الى خوض الانتخابات على هذا الاساس، ونحن نعلنها بصراحة: بدون القوى الدمقراطية اليهودية لا يمكن العمل بما فيه الكفاية لمصلحة جماهيرنا.

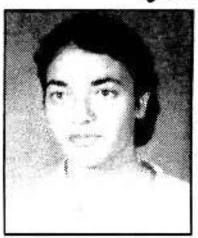
اقتراحي هو ان يجري التصويت في المناطق لانتخابات الكنيست بحيث يجري توزيع النسبة وفقا للمناطق ويبقى فقط ترتيب القائمة للسكرتارية، وان لا تكون ازدواجية في المهمات. مثلا عضو كنيست يجب الا يكون رئيسا لمجلس وهكذا».



● بديع حصري – ام الفحم:

«العمل الجبهوي يختلف بين بلد وبلد، ونحن هنا في ام الفحم قد نكون بحاجة لاقامة اطار واسع، اوسع من الجبهة، لأن معركتنا ليست فقط مع «الحركة الاسلامية» بل مع من يقف من خلفها، والسؤال المطروح هو هل تتجاوب الجبهة قطريا معنا وتقوم بدعم نشاطنا».

● حليمة الهبارية – مصمص:



«للأسف يحدث اننا كجبهة نقوم في كثير من الحالات بفتح ذراعينا للبعض، دون الحذر وفحص طبيعة حقيقتهم.. فيقومون بالتخريب علينا.. مهم جدا ان تقوم الجبهة بالمحافظة على موقفها وان لا تتنازل عن مبدأ القائمة العربية – اليهودية وقضية المساواة للمرأة. برأيي فان لقاء شفاعمرو جاء بهدف محاولات بعض الحركات السياسية الخروج من ازمتها، خاصة في ظل رفع «نسبة الحسم».

اليوم نقوم بعمل متواصل لتنشيط الاطار النسائي الجبهوي في المنطقة ونطلب التشجيع والمساعدة لهذا العمل، ونطالب بأن يكون تمثيل كاف للنساء في مؤتمر الجبهة».

● مفيد صيداوي – عرعرة:

«مؤتمر الجبهة القادم هو محطة في طريق عملنا السياسي في هذه البلاد.. على المؤتمر ان يجد الحل لمشاكل نتحدث عنها محليا وقطريا، وهذه المشاكل تعيق عملنا الجبهوي.

الجبهة، لا يوجد لها بديل من ناحية البرنامج ومن ناحية الرؤية وبين الجماهير العربية. واستطاعت ان تعطي النفس وبارقة الامل للجماهير العربية في البلاد. هناك مشكلة عندنا في عرعرة، وهي انه لم يكن توسيع لصفوف الجبهة، وبقي العمل محدودا.

اننا نبحث عن الآلية لتوسيع الصفوف.

هناك نقاش دائر بأن تكون الجبهة حزبا. وأطرح رأيي فيه، انه لا يمكن اجراء ذلك لأن الجبهة تفقد مضمونها كحركة جماهيرية واسعة تضم فئات على برنامج سياسي واسع ومرن، وليس على اساس ايديولوجي. اؤيد تعميق وتسريع دمقرطة الجبهة والعمل فيها، واقترح اجراء لقاء لجبهات المنطقة كل شهرين. الحياة الداخلية للجبهة، والتعامل بين افرادها هما امران هامان للحفاظ على الجبهة.

اقترح ايضا اقامة لجان مختصة في الجبهة تكون مهنية لعلاج مختلف القضايا والتمعن في دراستها، وهناك حاجة الى عصرنة العمل الجبهوي. لماذا لا يكون مرجع علمي مهني مختص في الجبهة لقضية ميزانيات المجالس المحلية والعمل البلدي، مثلا؟

لهذا اعتقد انه اذا قامت جبهاتنا بالعمل المؤثر حتى المؤتمر نستطيع ان نكون قوة صاعدة وقوية وحاسمة ونحافظ على الدور القيادي بين الجماهير العربية في البلاد».

● غازي قاسم – عارة

«هناك ضرورة لتعامل الجبهة مع اجسام سياسية اخرى على قضايا عينية».

● احمد محمد ابراهيم جبارين – ام الفحم

«برأيي يوجد في الجبهة امتيازات وتسلط.. لا اوافق على تعيين مندوبين للمؤتمر لانهم اعضاء سلطة محلية او غير ذلك.. هذه خطوة غير دمقراطية.. نحن مع المشاركة العربية – اليهودية لكن علينا معرفة من هو الشريك ووزنه السياسي والشعبي».

● احمد مصالحة – كفرقرع

«اعتقد ان الاحباط كان عاما بين الجبهويين والشيوعيين وانا منهم. كان لدي صراع نفسي داخلي صعب لكنني وجدت ان احسن الموجود هو الجبهة والحزب.. اطلب ان لا يكون ضمان لأي انسان كمندوب في المؤتمر وان يكون منتخبا».

● جاد الله الهبارية – مصمص

«واريد التحدث عن عمل الجبهة بين صفوف المعلمين.. عملنا في هذا المجال متواصل لكن نحن بحاجة لتعميقه اكثر. هناك تعاون بيننا وبين الكتلة في الكنيست في هذا المجال.

عندنا في مصمص منذ مؤتمر



الجبهة الاخير قبل سنتين تقريبا لم يكن اي نشاط لا للسكرتاريا ولا للجبهة عامة.. نقوم بالاتصال مع اخواننا لاعادة تنشيط الجبهة في مصمص ونأمل ان ننجح في ذلك. لا اوافق على الانتخابات السرية في الجبهة لأن هناك خطر الاستقطاب، وعدم تمثيل الجميع في اطر الجبهة. اتمنى ان يكون مؤتمر الجبهة رافعة الى العمل الجبهوي».

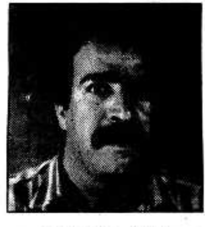
● بلال مصري – عارة:

«هناك عدم تنسيق بين الجبهات المحلية.. مهم جدا انتخاب المندوبين في انتخابات سرية من قبل الجبهة المحلية».

● محمد عثامنة – كفرقرع

«حدث بعض الاحباط والارتباك.. بالنسبة للجبهة عندنا في كفرقرع حدثت مشاكل.. ورغم محاولاتنا تفعيل الجبهة لم ننجح بسبب هذه المشاكل.. اننا بحاجة لتغيير الوضع الحالي وتفعيل قواعدنا وسوف نعقد مؤتمرا للجبهة في الاسبوع القادم. هناك خطر جدي من هجوم سياسي وانتخابي شامل للاحزاب الصهيونية. لذلك مهم ايجاد الطريق المناسب للاتفاق مع القوائم غير الصهيونية وآمل ان يكون المؤتمر الرافعة للعمل الجبهوي وتجاوز اخطاء الماضي».

● شريف محاميد معاوية



«لدينا في الجبهة ثوابت يجب المحافظة عليها واهمها كونها عربية – يهودية. علينا العمل الجدي والقيام بعقد ندوات سياسية وغيرها على شرف المؤتمر».

صح ١٠٤

هذه حكايتي

● انا امرأة مسلمة متزوجة وعندي خمسة اولاد. منذ تزوجت وأنا اعيش مع زوجي بسعادة الى ان اتصل بأصحاب السوء الذين اغروه بتعاطي المخدرات فبدأ برحلة الضياع يجرني وراءه واولاده الى العذاب.

فلو كشف احدكم عن حالي وعلم سبب بكائي وشكوتي فربما عطف علي. لا يوجد عندي ما أطعم الاولاد وأطعم نفسي. او ثياب استر بها عريهم، فتراهم حفاة الا من بعض ما يتفضل به الناس. وفي المدرسة تراهم ساهمون لا يستطيع احد منهم التركيز، فالبطن خاوية، وينقصهم كل لوازم المدرسة وليس من يد حنونة تمتد لمساعدتنا. والشتاء على الابواب مما يزيد من قلقي وعصبيتي ومما دعاني قبل ايام لأن اسكب على نفسي مادة حارقة وحين رأتني ابنتي هجمت عليّ لتأخذ مني عود الثقاب الذي اشعلته. واولادي يصرخون ويضمون الام المسكينة وليس لي سلاح ادافع به عن نفسي واولادي الا البكاء. وتزداد الغصة عندما اجدني لا حول لي ولا قوة. فأنا امية ولست املك الا فشلي وعجزي، ومشواري متعب وطويل. فالأب لا يهمه الا نفسه والابن الكبير لم يتعد الحادية عشرة والابنة ١٠ سنوات، والآخرون ٩ – ٨ – ٦ سنوات والأمل مفقود باستعادة الزوج ومنعدم بتغيير الحال.

بحثت عن عمل فلم أجد، وأنا ضعيفة البنية لافتقاري للصحة واهلي يرفضون ان اعود اليهم مع اولادي وانا لا قدرة لي على فراقهم فأين اتركهم؟! ومؤسسة الشؤون لا تريد ارسالهم لمدرسة داخلية، والبيت الذي اسكنه في عكا القديمة بقايا حطام او ما شابه، خال من الفراش او من اي كرسي.

هذه نبذة عن الوضع القائم، والحال اصعب مما تتصورون، فزوجي رغم الحال هذا يضربني ويهينني ويشتمني ويتركني في بحر من العذاب ومن اليأس والبؤس.

انني اناشد كل ذي قلب كبير ان يمد لي يد العون بما تجود به نفسه الكريمة، الى حساب رقم ٢١٢٥١٧٦٣ البنك العربي. ولكل من يساهم في تخفيف الالم عني وعن اولادي الف شكر.

(لأسباب مفهومة لم ننشر الاسم والعنوان)

تعزية

احر التعازي نرفعها الى عموم آل بويرات في قرية البهار بوفاة المرحوم ماجد توفيق بويرات تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه. انا لله وانا اليه لراجعون.

ابراهيم مصطفى عبد الحفيظ

مدير مدرسة الاخوة وجميع اعضاء الهيئة التدريسية – ام الفحم

احقا تريد امريكا السلام، ام استكمال اهدافها الاستراتيجية؟

● بقلم: ابراهيم بيادسة ●

المتتبع لتطور الصراع في المنطقة يلاحظ ان امريكا تسارع في تقديم مشاريعها ومبادراتها في اعقاب كل عدوان امبريالي اسرائيلي يلحق الهزيمة بالانظمة العربية.

فمن مشروع روجرز واتفاقية كامب ديفيد ومشروع ريغن، الى الاتفاقية الاستسلامية بين لبنان واسرائيل، وليس عصيا حتى على بسطاء الناس ادراك الاهداف الحقيقية الكامنة وراء هذا التزامن بين الهزائم العربية والمبادرات الامريكية. فالامر بكل بساطة مرتبط بقناعة امريكا وحكام اسرائيل ان باستطاعتهم في ظروف الهزيمة تمرير مخططاتهم وفرض مشاريعهم الاستسلامية على الامة العربية بعيدا عن حقوق الشعب الفلسطيني، وشطب القضية الفلسطينية من جدول الاعمال السياسي، لصالح الاطماع الصهيونية التوسعية سعيا لاحكام قبضة الامبريالية الامريكية على دول المنطقة والتحكم بمقدرات الشعوب العربية واخضاع ثرواتها خاصة الثروة النفطية، لنهب احتكاراتها وتوظيف كل ذلك لخدمة اهدافها الاستراتيجية الكونية.

فالمبادرة الامريكية المطروحة تأتي في ظل اخطر واشرس هجمة امبريالية واجهتها الشعوب العربية عبر صراعها الطويل مع الامبريالية والصهيونية، وفضلا عن شراستها تحمل هذه الهجمة بعض الملامح والصفات تجعلها تختلف عن سابقاتها. ففي السابق كانت اسرائيل القوة الضاربة لتنفيذ المخططات الامبريالية وتحقيق الاطماع الصهيونية في التوسع الاقليمي، اما في هذه المرة فيبدو ان الامبريالية قدرت ان اسرائيل وحدها لا تستطيع القيام بأعباء الاستراتيجية الامريكية الشاملة في المنطقة، لذا تولت امريكا الامر بنفسها وشنت حربها القذرة على شعب العراق ومن خلالها على الامة العربية، واوغلت آلتها الحربية في تدمير بنية العراق الاقتصادية والعسكرية وضرب معالمه الحضارية معتمدة على ثلاثة عوامل: اولا: اخطاء القيادة العراقية التي سقطت بكل غباء في مطب الاستدراج الامريكي لغزو الكويت وزجت شعب العراق في معركة غير متكافئة محسومة النتائج سلفا. ثانيا: نجاح الامبريالية الامريكية في جر الانظمة العربية المتواطئة الى تحالفها الدنس ضد شعب العراق وارغامها على ممارسة البغاء السياسي المكشوف مع الامبريالية بعد ان كانت تمارسه بشكل (مستتر) وثالثا، وهو الأهم، التغير العميق في موازين القوى لصالح الامبريالية.

هذه وغيرها من العوامل، مهدت السبل امام الامبريالية الامريكية لاحراز (انتصارها) السريع والحاسم في حربها العدوانية.

لقد حققت الامبريالية بانتصارها في حرب الخليج انجازا استراتيجيا كبيرا سعت لتحقيقه منذ امد طويل. فقد عمقت الحرب تبعية الانظمة العربية ومهدت السبل امامها لاحكام سيطرتها على المنطقة العربية الحيوية في استراتيجيتها والغنية بثرواتها النفطية، وهي تسعى الآن لترسيخ هذا الانجاز وتوظيفه في استكمال اهدافها الاستراتيجية الكونية. ذلك لأن امريكا على يقين بأن المجابهة بينها وبين حلفائها من الدول الاوروبية واليابان آتية لا ريب فيها، والصراع على الاسواق في دول العالم الثالث ودول اوروبا الشرقية سيتفجر بين هذه الدول الامبريالية بكل حدته عاجلاً أم آجلا. ولتحقيق هيمنتها تسعى امريكا لتطبيق مشروعها الجديد او ما يسمى بالترتيبات الامنية في المنطقة.

وهذا المشروع لا يتعدى في جوهره اجراء مصالحة بين الانظمة العربية واسرائيل تكون نسخة كربونية عن اتفاقية كامب ديفيد. اما المبادرة الامريكية لحل القضية الفلسطينية فليست سوى تأشيرة مرور لتضفي طابع الشرعية على لقاء الانظمة العربية وحكام اسرائيل في اطار المؤتمر. وهناك ستعمل امريكا واسرائيل على تذويب القضية الفلسطينية وادخالها الى الحلقة المفرغة من جديد. اما اولئك الذين تدغدغ مخيلاتهم الاوهام لمراهنتهم على الخلافات الاسرائيلية الامريكية فلنذكرهم بالاتفاق الاستراتيجي الخطير بين اسرائيل وامريكا.

ان هذا الكلام لا يعني بحال من الاحوال ان على منظمة التحرير وقادة الشعب الفلسطيني مقاطعة المؤتمر المقترح بل على العكس من ذلك، يجب ان يكون حضور بارز لممثلي الشعب الفلسطيني وطرح الثوابت الفلسطينية في قاعة المؤتمر بكل حدتها. والشعب الفلسطيني الذي استطاع ان يفشل جميع المؤامرات التي حاكتها الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل بتواطؤ الانظمة العربية طيلة اكثر من اربعين عاما الماضية لهو قادر على ان يفشل ما سيتجدد من مؤامرات، والبرهان على ذلك انتفاضته المباركة.

(باقة الغربية)

حتى نُبطل الضوء الاحمر

● بقلم: يحيى طه ●

● اعتقد الكثيرون ان نتيجة امتحان الرياضيات للصفوف الرابعة والخامسة في التعليم العربي الذي اجرته وزارة المعارف في شهر حزيران كانت بالنسبة لهم مفاجأة مذهلة، ولم يتوقعوا هذه النتيجة. لهؤلاء اقول انهم ربما كانوا على خطأ او على صواب.

من كان يعي حجم مشكلة التعليم العربي، والاهمال الذي «يتمتع» به هذا الجهاز والتخلف والفجوة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي نتيجة التمييز لم يُذهل من هذه النتيجة.

اما من عرف حجم المشاكل التي يمر بها التعليم العربي وان هذه المشاكل تتراكم من سنة الى سنة ومن جيل الى جيل دون حل ودون اصلاح، ويوهم نفسه انه لا يعرف فان هذه النتيجة كانت له مفاجأة مذهلة.

ان التعليم العربي متخلف عن التعليم اليهودي اكثر من عشرين سنة. اي اننا نحتاج الى عشرين سنة حتى نصل الى مستوى التعليم اليهودي على ما عليه اليوم. اليس هذا سبب من اسباب ظهور هذه النتيجة؟!

حسب الاحصائيات التي جرت على طلاب يهود وطلاب عرب اظهرت نتائجه بأن مستوى الطالب العربي التعليمي اقل بسنتين من مستوى الطالب اليهودي التعليمي. وهذا يعني ان مستوى طالب في الصف السادس في المدارس العربية يوازيه مستوى طالب في الصف الرابع في جهاز التعليم اليهودي. لماذا هذا الفارق الشاسع؟!! نريد ان نطرح هذا السؤال على المسؤولين، وماذا فعلوا لرأب هذه الفجوة؟ نريد ان نقول: يا سادة يا كرام ان جهاز التعليم العربي مخطط له ان يكون بهذا المستوى وهذا الاهمال وهذا التخلف نتيجة التمييز اللاحق به من المسؤولين الكبار، اي الحكومة.

لماذا الوسط اليهودي اخذ يتهم الحكومة بالمسؤولية الكبرى عن نتيجة اختبار الرياضيات وفهم المقروء، الذي اجرتهما في الوسط اليهودي. ولماذا نحن لم نتهم الحكومة بهذه المسؤولية؟ ان المسؤول الاول والاخير عن هذه النتيجة في الوسطين العربي واليهودي هو حكومة اسرائيل.

كل مسؤول في وزارة المعارف او في حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ قيام الدولة صرح وما زال يصرح بأن جهاز التعليم في الوسط العربي متخلف وهناك فجوة كبيرة بين التعليم اليهودي والتعليم العربي.

ماذا فعلت حكومات اسرائيل المتعاقبة للخروج من مشاكل وازمة التعليم العربي وما هي الاصلاحات التي وضعتها لتحسين ظروف هذا الجهاز؟ نحن نسمع دائما مثل هذه التصريحات من المسؤولين الكبار في حكومات أسرائيل عندما يدق ناقوس الخطر. من اجل ان يقتنع الوسط العربي بأن الحكومة جادة ومهتمة بقضايانا، ولكن هذه التصريحات تستهدف امتصاص صرخة جماهيرنا ومسؤولينا.

كم من مرة قامت حكومات اسرائيل بتقليص في ميزانيات وزارة المعارف؟ ما هي الاموال التي تخصصها حكومات اسرائيل لسلطاتنا المحلية من اجل صرفها على التعليم والتربية بجميع فروعها؟ هل غرف مدارسنا تفي بمتطلبات العصر؟ هل هذه غرف دراسية تقي طلابنا برد الشتاء وحر الصيف؟ كم من مدرسة في الوسط العربي تعلم طلابها تحت الشجر وتحت السماء والطارق؟ من اجل ماذا يطالب رؤساء مجالسنا المحلية برفع ميزانياتها؟ اليس من اجل رفع مستوى التعليم في مدننا وقرانا؟ واقامة المشاريع حتى تلحق بالركب الحضاري؟ كم حصة تدريس قلصت من ملاكات التدريس في جهاز التعليم العربي؟ ما هي المكانة التي رفعتها الحكومة لجعل المعلم في البلاد يعيش في ظروف كرامة واحترام؟!

هذه الاسئلة وغيرها من الاسئلة التي يجب ان نسمعها للمسؤولين في وزارة المعارف والحكومة حتى يفيقوا من سباتهم المقصود على التعليم في الوسط العربي.

لنرجع الى الاختبار نفسه. ان اسئلة الامتحان كانت مترجمة من اللغة العبرية الى اللغة العربية، وهذه الترجمة لم تكن دقيقة وصحيحة، كذلك صياغة الاسئلة لم تكن مفهومة لطالب في الصف الرابع والخامس، الامر الذي ادى بالكثير من المعلمين والطلاب للاحتجاج على هذا النمط من الاسئلة؟ ثم لماذا لم يطلب من المربين والمثقفين العرب صياغة اسئلة تلائم مستواهم وظروفهم؟ ثم لماذا لم يتقدم الطلاب العرب الى اختبار فهم المقروء مثلهم، مثل الطلاب اليهود؟

متى نخرج من ازمة ومشاكل التعليم العربي وسد الفجوة بين الطلاب اليهود والطلاب العرب؟ ومتى يلحق جهاز التعليم العربي بمثيله اليهودي؟ اننا نحتاج الى البرامج اللامنهجية والى يوم التعليم الطويل، والى النوادي الثقافية والى عمال اجتماعيين ومستشارين في كافة المدارس العربية والى تكثيف دورات الاستكمال للمعلمين وتوفير تفتيش ملائم ومرشدين اخصائيين مؤهلين للقيام بعملهم الارشادي في المدارس، والى سد النقص في غرف التدريس وبناء المدارس الحديثة التي تفي بمتطلبات العصر الحديث، والى انشاء مكتبات عامة ومنح سلطاتنا المحلية ميزانيات كافية ومحترمة، حتى تستطيع هذه السلطات القيام بواجبها بالشكل الصحيح لمعالجة مشاكل التعليم وتقدم الافضل. وهناك ضرورة للكفاح لمنع التقليصات التي تقوم بها وزارة المعارف في ساعات التدريس في الوسط العربي من حيث انها اصبحت تقطع باللحم الحي والى ضرورة الاهتمام باقامة اطر خاصة وفروع علمية ومهنية في الوسط العربي، ورفع من مكانة المعلم المادية والمهنية والتغيير في مناهج التعليم.

اذا لم تعالج هذه الامور علاجا جذريا ولم توضع خطة سريعة لسد الفجوة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي، سيبقى الضوء الاحمر مضيئا وناقوس الخطر يدق، الى ان نصل الى مبتغانا وتكف حكومات اسرائيل الحالية واللاحقة، عن سياستها المخططة المبرمجة تجاه شعبنا العربي في هذه البلاد فنحن نرفض ان نكون «سقاة وحطابين» ولا نقبل ان نكون في «مكانك عد». نحن نطالب بحق لنا، لا احد له منّة علينا. ويجب ان نبطل الضوء الاحمر حتى نسير بالضوء الأخضر.

اما الى بعض مفتشينا الكرام الذين بدأوا يتهمون المعلم ومسؤوليته عن هذه النتيجة، فأنا مع ضرورة ان يتحمل المعلم بعض المسؤولية في التفتيش عن اسلوب ناجع لتفهيم المادة وترسيخها في عقول الطلاب اما وضع كامل المسؤولية على عاتق المعلم فهذا ارفضه رفضا تاما.

واريد ان اسأل المفتشين في مدارسنا اين كنتم؟ ولماذا لم تحضروا مؤتمر التعليم العربي الثاني في مدينة شفاعمرو، وهل هذا المؤتمر لم يكن من اختصاصكم؟!!

اطلب منكم ان ترجعوا الى محضر هذا المؤتمر الذي لم تحضروه وتطالبوا المسؤولين عنكم في وزارة المعارف والحكومة بتنفيذ ما جاء فيه من دراسات واقتراحات وخطط تتعلق بالتعليم العربي، وان فعلتم هذا تكونون قد قدمتم اكبر خدمة لجهاز التعليم العربي. ولكم الشكر سلفا.

(دبورية)

عواقيات



داود المطرود وشمير الامير

● بقلم: موسى حوري ●

نراك منزعجا، يقول لي البعض، لأن شمير «عمل عملته» المفاجئة، وقرر رئاسة الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر السلام، فلماذا الانزعاج، ومتى كنت «صحبة» مع داود ليفي؟ فالاثنان من الليكود، وهو الحزب الذي تقف منه في القطب الثاني، فماذا عدا مما بدا؟ وهل نسيت المثل العراقي: «الواحد اكل الثاني.. والثاني لا بقى».

فيا من تستغرب موقفي، فإننا يا اخي، التقدميون ورواد السلام، لسنا محدودي الفكر كما تتصور ولكننا نرى الأمور في واقعها. وكانت ايدينا على قلوبنا في كل مراحل التحضير للمؤتمر. وكان بودنا لو ان حكومة اخرى اكثر عقلانية من الليكود تذهب الى المؤتمر ولكن ما العمل والليكود في الحكم؟ انقف مكتوفي الايدي ونقول ان اقطع حكومة هي الموجودة في الحكم اليوم فماذا تتأمل يا شعبنا منها؟

ان القوى الخيّرة والمسؤولة امام شعوبها لم تتخذ موقفا سلبيا من المؤتمر، بل اتفقت كلها، الشعوب العربية وحكوماتها ومنظمة التحرير الفلسطينية على حضور المؤتمر رغم معرفتها ان الليكود في الحكم.

والأمر كذلك هو اننا فتشنا في داخل الليكود من هو اكثر ميلا لنجاح المؤتمر، فهل هو داود ليفي من داخل الليكود ام اسحق شمير؟

لقد واكبنا سير التحضير للمؤتمر خطوة خطوة، فكان هناك من القوى الشرسة داخل الليكود التي حاولت نسف المؤتمر قبل ان ينعقد. وحتى اسحق شمير وافق عليه على مضض «وغصبا على خشمه»، وضرب ضربته الاخيرة بعزل داود ليفي دون ان يصرح بذلك علنا، ذلك ليكون الوفد على مزاجه. ونجح في ذلك واذا بالوفد من العناصر الاكثر تحجرا من رجال الحكم في الليكود واليمين المتطرف.

واني وان كنت قد اسفتُ لهذه الخطوة الملعونة فقد كان بودي ان يرئس الوفد الاسرائيلي للمؤتمر داود ليفي. فهل اصبحت بذلك ليكوديا؟ حاشا لله. لذلك كنت اود لو كان يذهب الى المؤتمر من هو اكثر تحمسا له، فمن الناحية الشخصية كانت مواقف داود ليفي دائما اكثر ايجابية من غيره في داخل الليكود تجاه امور اخرى غير المؤتمر، واكثر ميلا للطبقات الضعيفة في المجتمع من غيره. والأمر نسبي بطبيعة الحال. وكان الجدل بينه وبين اسحق شمير طيلة التحضير للمؤتمر واضحا وقد اوجسنا خيفة من هذه الخطوة حتى وقعت فعلا.

ان الذي تجمد نتيجة لهذه الخطوة ليس داود ليفي وحده، بل وزارة الخارجية كلها، وعين اسحق شمير الوفد المفاوض على مزاجه واذا بالوفد من اشرس القوى اليمينية المتطرفة، وشمل حتى المستوطنين في المناطق ورؤساء في منظمة غوش ايمونيم. وهكذا فان المستوطنين هم الذين سيفاوضون الوفد الفلسطيني، فواعجبي! واذا كان خصمي حاكمي كيف اصنع؟

انني متأكد لو كان الوفد شكل عن طريق داود ليفي لكان فيه وجوه اكثر عقلانية، واقل تطرفا من وفد شمير العريق في العنصرية والعفونة السياسية.

وها هي العناصر التي عارضت الاشتراك في المؤتمر امثال اريك شارون وغيره يعم معسكرها الفرح والسرور الواضح وها هي ترقص طربا لهذه الخطوة، فكيف تريدني يا عزيزي القارئ التقدمي الطيب والشريف ان لا انزعج؟

ان انزعاجنا لا يؤدي الى يأسنا، وربما كانت هذه الخطوة دليلا على ان الوحش الذي في الحكم قد آلمته الضربات والجروح الموجهة اليه من الرأي العام في الداخل والمتعطش للسلام، ومن الرأي العام في العالم كله، الذي اصبح يخاف الحروب. فأصبح هذا الوحش يتخبط يمينا وشمالا لعله يستطيع ان يفترس المؤتمر.

ومن يدري فلعل هذه الخطوة - خطوة قرار شمير لرئاسة الوفد - ستعقبها خطوات اخرى اكثر شراسة، ولا نملك في كل الاحوال الا الصبر ومواصلة الكفاح وتشديده، فقد تعودت اجسامنا وعقولنا على مثل هذه الصدعات كالمثل العراقي القائل: «معلّم على الصدعات مسكين يا قلبي»

ان المؤتمر سينعقد رغم كل الصعوبات الذي تحيطه، وانني متفائل بنجاحه اذ لا يمكن ان تذهب كل هذه الجهود لعقده سدى وبدون فائدة. الا ان تفاؤلي محوط بالقلق والحذر كما قال الشاعر:

وحُسن ظنك في الايام معجزة

فظن «خيرا» وكن منها على وجل

(رمات غان)

الرئيس الفلسطيني في مقابلة مع راديو «مونت كارلو»، هذه الليلة:

قرار الذهاب الى مؤتمر مدريد اتخذ في هيئات م.ت.ف. بشكل دمقراطي

*** الاطراف المعارضة تنطلق من الدمقراطية الفلسطينية التي تستوعب كل الاتجاهات والاراء * نحن نحمي دمقراطيتنا ووحدتنا بمزيد من الدمقراطية * لن يسمح لاي طرف تحت اية ظروف المس بالوحدة الوطنية ***

● حيفا – وكالات الانباء – تعيش الساحة الفلسطينية حدث مؤتمر مدريد للسلام في اجواء من الاستنفار في الطاقات والمشاعر، وتتنوع المواقف في هذا الاطار وتتمايز احياناً كثيرة لتعبر عن مفاهيم مختلفة بالنسبة للتمثيل الفلسطيني في مؤتمر مدريد والمواقف الفلسطينية المطروحة داخله او على مستوى المفاوضات الثنائية وحتى بالنسبة لجدوى الاشتراك في المؤتمر بشكل عام.

واكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقابلة مع راديو «مونت كارلو» اذيعت مساء امس، ان القرار بشأن جميع القضايا المطروحة اعلاه محصور في ايدي منظمة التحرير الفلسطينية، التي اختارت الوفد الفلسطيني وعملت على تنسيق المواقف مع الاطراف العربية وحددت الاطر الثابتة للمطالب الوطنية.

ورد عرفات في المقابلة على خلفيات وابعاد الموقف الفلسطيني.

■ **سؤال: قمت مؤخراً بلقاءات شملت جميع قادة دول الطوق العربي بالاضافة الى الاجتماع مع وزيري خارجية فرنسا والاتحاد السوفييتي في باريس، فما هي النتائج التي افرزتها هذه اللقاءات بالنسبة للموقف الفلسطيني الذي سيطرح في مؤتمر مدريد؟**

□ عرفات: أهمية هذه اللقاءات التي تمت هي وحدة الموقف العربي ونتج عنها قمة دول الطوق العربي على مستوى وزراء الخارجية لتنسيق الموقف العربي في مؤتمر السلام. فلا يمكن الذهاب متفرقين او باراء مختلفة ونحن نواجه عدواً واحداً الذي يحتل الاراضي العربية.

■ **سؤال: وما هي النتائج الملموسة التي خرجت منها هذه الاجتماعات؟**

□ عرفات: نستطيع القول باعتزاز ان وجهة النظر العربية، الآن، هي موحدة حول القضايا الاساسية وفي مقدمتها قضية القدس والاستيطان وضرورة ايقافه فوراً والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وضرورة تحقيق – من خلال مؤتمر السلام في مدريد – انهاء الاحتلال الاسرائيلي وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس – عاصمة دولة فلسطين.

■ **سؤال: يبدو للمراقبين في الخارج ان الفريق الفلسطيني يصل الى مدريد دون ان يكون مدعوماً بموقف فلسطيني موحد، اذ هناك اطراف على الساحة الفلسطينية تعارض اختيار اعضاء الوفد من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فقط، دون القدس ومناطق الشتات، وتعترض، ايضاً، على عدم الحصول على ضمانات بالنسبة لحق تقرير المصير.**

□ عرفات: اعتقد ان هذا الكلام ليس دقيقاً. صدرت قرارات عن المجلس الوطني الفلسطيني واتبعها، ايضاً، قرار من المجلس المركزي وهي اتخذت بشكل دمقراطي، هذه الدمقراطية التي نعتز بها وغير هذا هو خروج عن الدمقراطية. نحن نحترم الاراء، وعلى الاغلبية ان تحترم رأي الاقلية وان تلتزم الاقلية بقرار الاغلبية هذه الدمقراطية التي نعتز بها والتي كانت هي المتراس والحصن الحصين في كل المواقف الفلسطينية والازمات الفلسطينية.

■ **سؤال: هل ستنعكس هذه المواقف المعارضة على مسألة الوحدة الوطنية التي تشكل مسألة حيوية وحاسمة في هذه المرحلة بالذات؟**

□ عرفات: كلا، لان ما حدث في الايام الاخيرة هو خلاف في وجهة النظر. فصدرت اليوم وامس (امس وامس الاول) مواقف هامة جداً من الشخصيات الوطنية الفلسطينية من الاراضي المحتلة تدعو الجميع الى الالتزام بالخط الوطني وبالوحدة الوطنية وان لا يسمح لاي طرف بتعكير هذه الوحدة او بمسها. الوحدة الوطنية مقدسة ولا يسمح تحت اي ظرف من الظروف ان يعبث بها هذا الطرف او ذاك. فان الموقف الذي تعبر عنه الغالبية الساحقة من شعبنا هو الوحدة الوطنية، والاطراف التي تعارض مؤتمر مدريد تنطلق من الدمقراطية الفلسطينية التي تستوعب كل الاتجاهات وكل هذه الاراء. واقول لهم مرحباً بهذه الدمقراطية، ونحن نحمي دمقراطيتنا ووحدتنا بمزيد من الدمقراطية. يا جبل ما يهزك ريح.

■ **سؤال: الوفد الفلسطيني توجه الى مدريد ويحمل معه غصن الزيتون، كما فعلت سابقاً حين توجهت الى الامم المتحدة قبل سنوات، ومع ذلك اللاءات الاسرائيلية كانت مستمرة. ترى كيف تعاطيتم مع هذه اللاءات خلال جولات وزير الخارجية الامريكي. وهل توصلتم الى كسر شوكة هذه اللاءات؟**

□ عرفات: لا احد يكشف كل اوراقه قبل ساعات على انعقاد مؤتمر مدريد، ولكن اقول: «وراق الخطوة يمشي ملكاً». منذ سنة ١٩١٧ ارادوا ان يشطبوا الممثل الفلسطيني والشعب الفلسطيني، ورداً على مقولة «ارض بلا شعب الى شعب بلا وطن»، نحن نقول الآن انه هنا هو الشعب صاحب هذه الارض موجود وسيقف مع اخوانه العرب بالمستوى نفسه وبالكفاءة ذاتها وعلى القدر نفسه امام هذا الوفد الاسرائيلي وله (٤٥) دقيقة بالتساوي كما للوفد الاسرائيلي. وان كل فلسطيني موجود في مدريد هو يمثل منظمة التحرير الفلسطينية. لان كل فلسطيني في الاراضي المحتلة او في الشتات انطلاقاً من دستورنا هو عضو في منظمة التحرير الفلسطينية. وليس لدينا مشكلة مثل المشكلة الموجودة لدى اسرائيل، اذ ان شمير لا يثق بوزير خارجيته لانه من اصل مغربي (سفاردي).

■ **سؤال: هناك تأكيد من قبل معظم القوى الفلسطينية على تصعيد الانتفاضة لدعم المفاوضين الفلسطينيين في مؤتمر مدريد.**

□ عرفات: الانتفاضة ستستمر موجة وراء موجة ومتصاعدة بكل الوسائل والسبل حتى يرتفع العلم الفلسطيني فوق اسوار القدس ومآذنها وكنائسها.

عرفات:

الوفد الفلسطيني مخول بابرام اتفاق نيابة عن م.ت.ف

● لندن – وكالات الانباء – اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ثقته الكاملة بالوفد الفلسطيني في مفاوضات مدريد للسلام حول الشرق الاوسط وبرئاسته.

وقال عرفات في حديث مع شبكة التلفزيون «بي.بي.سي» البريطانية، امس الثلاثاء، ان الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد للسلام مخول من قبل منظمة التحرير الفلسطينية للتفاوض نيابة عنها او ابرام اتفاق عنها.

د. احمد الطيبي يكتب لـ «الاتحاد» من مدريد

ماذا سيقول شمير عندما يسمع خطاب د. عبد الشافي الذي كتبه محمود درويش

● وسط مدينة مدريد. فندق «فيكتوريا»، وتحت حراسة مشددة يقطن اعضاء الوفد الفلسطيني – الاعضاء، والمستشارون والوفد الاعلامي الفلسطيني، بالاضافة الى العديد من الاداريين.

وامام هذا الفندق يحتشد المئات من الصحفيين الاجانب والعرب «ينقضون» على كل من يخرج من الفندق لالتقاط تصريح او خبر او تعليق فلسطيني على مجريات الامور. د. حنان عشراوي كعادتها سلسة الحديث ومتمكنة من اللغة الانجليزية وتتعامل مع الصحافة باتقان. قالت «جئنا الى مدريد بقلوب مفتوحة..». وفيصل الحسيني يبتسم باستمرار رغم العبء الثقيل والعمل المتراكم. واما رئيس الوفد د. حيدر عبد الشافي فانه هادىء المزاج ومتأنٍ ويتعامل مع الجميع.. باحترام وتسامح.

الوفد الاسرائيلي وصل بالامس وعلى رأسه اسحق شمير رئيس الوزراء وباقي اعضاء الوفد من «رموز» اليمين الاسرائيلي تاركين وراءهم وزير الخارجية دافيد ليفي يضمد جراحه!

في الشارع المدريدي.. فان المواطن الاسباني العادي بات معتادا على الضجة وغلبة الصحفيين الا انه بدأ يضيق ذرعا باغلاق الشوارع. والاحتياطات الامنية الكبيرة في العاصمة الاسبانية!

وعلى رأس هذه المعزوفة الاعلامية المسماة بمؤتمر مدريد تقف شبكة التلفزيون الامريكي العالمية (سي.ان.ان) في كل نقطة وكل مكان في طاقم يزيد عن (١٠٠) شخص.

الاردنيون متواجدون في نفس الفندق. والتعاون الاردني – الفلسطيني كامل. والاردنيون يُظهرون رحابة صدر في كل شيء،، كل العلاقات تشير الى ان الوفدين هما في الواقع وفدان مستقلان تماما!

اليوم في تمام الحادية عشرة والنصف تبدأ الانطلاقة لهذا المؤتمر الاعلامي الضخم. فلننتظر لنرى اسحق شمير، زعيم «الليحي» سابقا، ورئيس الحكومة الحالي يجلس وجها لوجه امام د. حيدر عبد الشافي احد مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية عضو اللجنة التنفيذية الاولى سنة ١٩٦٤ وعضو المجلس الوطني الفلسطيني اليوم (كغيره من عشرات الاخوة في الاراضي المحتلة)... فلننتظر لنرى اسحق شمير يستمع الى خطاب د. حيدر عبد الشافي الذي صاغه نهائيا الشاعر محمود درويش... عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

(٢٩/١٠/٩١)

مؤتمر مدريد وامتحان الدمقراطية الفلسطينية!

● بقلم: يحيى ابو شريف ●

● يعتقد المراقبون ان مؤتمر السلام الذي يبدأ اعماله اليوم (الاربعاء) في مدريد قد فتح الباب على مصراعيه امام الامتحان الاكبر للدمقراطية الفلسطينية التي يتباهى ويفتخر بها شعبنا الفلسطيني والتي ترطدت اكثر فاكثر في السنوات الاربع الماضية. وقبل ذلك وبعده يظل التريص بالوحدة الوطنية وبالدمقراطية الفلسطينية هدفا قائما لمن لا تروقهم وحدة هذا الشعب وانفتاحه الفكري والسياسي والاجتماعي.

وبطبيعة الحال فان نظرة الفلسطينيين ليست واحدة تجاه مؤتمر مدريد، لكنهم موحدون تجاه انفسهم وتجاه وجودهم كشعب وكحركة وطنية متعددة الاجتهادات ومختلفة البرامج ودون صراعات حادة او تهديد او اي شكل من اشكال الارهاب الفكري والجسدي لفرض رأي معين ومسلك معين على رأي مقابل او معارض.

وخلال الاسبوع الاخير وقعت عدة حوادث تستدعي الانتباه والمراجعة وايضا النقد لسلوك بعض الاطراف من جانبي الرأي المؤيد للمشاركة الفلسطينية والمعارض له. فعشية يوم الاربعاء قبل الماضي (وهو اليوم الذي دعت فيه حركة حماس والجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية/ جناح نايف حواتمة لاعلان الاضراب) شهد جبلا نابلس «مناوشات» من الطرفين عبر مكبرات الصوت ووصلت حد التهديد باحراق المتاجر التي «لا تلتزم بالاضراب» من طرف، او اقفال المتاجر التي «تضرب» من الطرف المقابل اضافة الى الوعيد الذي كاله كل طرف الى مخالفه. وفي اليوم التالي وقعت بالفعل بعض الاحتكاكات التي اثارت نقمة الاهالي والتجار فيما لم تتدخل قوات الجيش. ولحسن الحظ فقد تراجع الطرفان وعادوا ليعتذروا بمكبرات الصوت في الليلة التالية. وفي جنين تم اغلاق متاجر المدينة بالقوة.

ايضا فان الاهالي ينظرون بارتياح الى ردود الفعل المحلية التي واكبت المهرجان الخطابي، المعارض للمؤتمر الذي جرى في ملعب جامعة بير زيت ثم طاف البلدة وكذلك الى الاعتصام النسوي الذي جرى قبالة منزل فيصل الحسيني في القدس. وفي الحالتين لم تتدخل قوات الجيش او الشرطة. ايضا فان هناك ارتياحا من ردود الفعل المحلية على المسيرة النسائية التي انطلقت من مقر الصليب الاحمر في غزة الاحد الماضي والتي رفعت اللافتات المؤيدة للمؤتمر ومسيرة الثلاثة الاف مواطن يوم امس في غزة ايضا.

مندوب «الاتحاد»



نظير مجلي يبرق من مدريد

الوفد الفلسطيني.. ملك الاعلام في مدريد!

صحفي امريكي يسخر من نتنياهو: هل عندكم طلبات للحصول على اراضٍ عربية أخرى في الاردن او لبنان او سوريا؟

• على الرغم من الاسطول الاعلامي الذي جلبه معه يتسحاق شمير الى مدريد وفي قيادته «فطاحل» الاعلاميين الاسرائيليين امثال نائب وزير الخارجية والمتحدث باسم وفد اسرائيل الى مؤتمر السلام، بنيامين نتنياهو، والسفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة، زلمان شوفال، وسكرتير الحكومة، اليكيم روبنشتاين، ويوسي بن اهرون، مدير عام ديوان رئيس الوزراء، وغيرهم.. وعلى الرغم من الاستغلال الاسرائيلي اللامحدود لعملية اطلاق الرصاص على باص المستوطنين اليهود من شيلو والاذن الصاغية لكل ما هو ضد العنف هنا في اوروبا، فان الوفد الاسرائيلي لم يصل الى حد الركبة من الاهتمام الاعلامي والسياسي الذي حظي به هنا الوفد الفلسطيني، امس الثلاثاء.

وهذا ليس بسبب التفوق الاعلامي الفلسطيني او العربي. بل بالعكس. فان النشاط الاعلامي العربي عموماً، والفلسطيني أيضاً، في مدريد ليس بمستوى الحدث. البعثات الاعلامية العربية تأخر وصولها. وحتى كتابة هذه السطور في التاسعة من مساء امس لم يكن هنالك سوى ٣ مكاتب اعلامية عربية: مكتب الوفد الاردني – الفلسطيني (ولم اجد فيه اردنيين)، مكتب التلفزيون السوري (حضر بعد ان كانت كل المكاتب محجوزة وتدبر الاسبان امره في آخر لحظة، والتلفزيون السعودي). والفندق الذي يقيم فيه الوفد الفلسطيني – الاردني يحظر الدخول اليه على الصحفيين. وسوى الوفد الفلسطيني، الذي اصدر اربعة بيانات صحفية منذ وصوله امس الاول، لم نرَ أي بيان عربي آخر.

وبالمقابل وجدنا الوفد الاسرائيلي يقيم مركزاً اعلامياً ضخماً وحديثاً في زاوية مرموقة من فندق «هوسا برينسيسا» الفخم، ويعطي كل التسهيلات الممكنة ويزود الصحفيين بكل برامجه. وبعد وصوله بثلاث ساعات عقد مؤتمراً صحفياً. وفي برنامج شمير كان يوم امس لقاء مع رئيس الحكومة الاسباني ومع الرئيس السوفييتي غورباتشوف ومع وزير الخارجية الامريكي بيكر.

ومع هذا، فقد حظي الوفد الفلسطيني باستقبال حار اعلامياً وسياسياً. المؤتمر الصحفي الذي عقده كل من فيصل الحسيني ود. حيدر عبد الشافي ود. حنان عشراوي حضره مئات الصحفيين، (٤ – ٥) اضعاف الحضور في المؤتمر الصحفي الاسرائيلي (وكلاهما عقدا في نفس اللحظة). وقبل المؤتمر وبعده تدفق الصحفيون على ابواب مقر الوفد الفلسطيني اجروا عشرات المقابلات الصحفية معهم.

وفيما حاول الاسرائيليون التركيز على حادث الباص واظهار انفسهم ضحية للارهاب العربي، الامر الذي ووجه ببرود فعل باردة من الصحفيين الذين حضروا المؤتمر الاسرائيلي، كان التحرك الفلسطيني رداً على ذلك سريعاً ومقنعاً. «نحن ضد العنف بكل اشكاله. وشعبنا هو اول واكبر ضحية للعنف»، قالت د. حنان عشراوي. واضافت: العالم كله يطالب اسرائيل بوقف الاستيطان وبازالة الاحتلال. ففي عصرنا يعتبر الاحتلال العسكري نشازاً ومناقضاً للواقع وللحضارة الانسانية.

وفي البيان الصحفي الاول للوفد الفلسطيني، امس الثلاثاء، جاء: «لقد حضرنا الى مدريد لفتح الابواب الموصدة وللبحث جدياً في امكانية بناء سلام عادل استناداً الى قرارات الامم المتحدة وارادة المجتمع الدولي. وكلنا امل ان لا يكون حضور أي طرف لهذا المؤتمر بغرض اغلاق هذه الابواب بتبني المواقف المتعنتة واللجوء الى تصرفات متعجرفة وغير مسؤولة على الارض. وقد حضرنا للبحث في المسائل الجوهرية، ولا ندعو احداً يزيح انظار العالم عن هذه المسائل».

الانطباع الاولي لهذين الاتجاهين، الاسرائيلي والفلسطيني، يشير الى انه فيما يندفع الفلسطينيون في هجوم سلام حقيقي يشبه اندفاع الانتفاضة في اول ايامها، يندفع الاسرائيليون بنفس الوسائل والحجج القديمة وبنفس الاشخاص (نتنياهو وغيره) الذين ملّوا انفسهم من كثرة تكرار مواقفهم المعروفة والتي ليس فيها جديد.

ان جيش الصحفيين الضخم في المؤتمر، حوالي خمسة آلاف، مؤلف بغالبيته الساحقة من الصحافة الامريكية (التي تحتل طابقاً كاملاً من مجموع ٣ طوابق في مركز الصحافة) والصحافة الاوروبية واليابانية. وفيما يتوجه الاسرائيليون بانتقادات للقيادة الامريكية، يركز الفلسطينيون على الرغبة في تطبيق الشرعية الدولية ملحين للامريكان: انتم اعلنتم مسؤوليتكم عن هذه الشرعية في حرب الخليج. ونحن ننتظر تطبيق تلك الشرعية هنا. وكل ما يطلب منا في سبيل انجاح ذلك نقدمه!

من هنا نجد الفلسطينيين نجحوا في الوصول الى عقول الاعلام الغربي. بينما هذا الاعلام، الذي يرى أن الادارة الامريكية تهتم بخدمة شعوب المنطقة وتحقيق السلام بينها تاركة الكثير من المشاكل الداخلية للشعب الامريكي. فمثل هذه الادارة لا تستحق، في نظرهم، سوى الشكر وليس كما تفعل اسرائيل الانتقاد والاحتجاج..

لقد توجه احد الصحفيين الامريكيين، امس، في المؤتمر الصحفي الذي عقده بنيامين نتنياهو، بالسؤال ساخراً: هل عندكم طلبات للحصول على اراض عربية اضافية في الاردن او لبنان او سوريا؟! وكان يعلق بذلك على شرح نتنياهو القديم جداً عن المسافة ما بين نتانيا وطولكرم. فلم يكمل في هذا الموضوع. ولم يستعمل الخرائط التي احضرها معه.

خلاصة الكلام، اذا استمر الوفد الاسرائيلي في هذا النهج، ولم يطرح شيئاً جديداً في المؤتمر يدل على تنازل ما، ولو رمزي، عن التعنت فان النظرة اليه ستبقى نظرة الى العنصر الذي جاء للتخريب على عملية السلام.

واما الوفد الفلسطيني، فيبدو انه جاد حتى النهاية، في الالتزام بتصريح فيصل الحسيني قبل ان يغادر الى مدريد: «سنعمل كل ما في وسعنا حتى لا ينفجر المؤتمر» بل انهم يحاولون بذل كل جهد، وبذكاء ملحوظ، لانجاح المؤتمر وسحب البساط من تحت كل الحجج الاسرائيلية. وبالامس: خرجت د. حنان عشراوي بتصريح خاص رداً على تصريح موشيه ارنس تدين فيه العنف. وقبلها قالت ان الوفد لا يعقد اجتماعات مع م.ت.ف. خلال المؤتمر (لسحب حجة اسرائيل في هذا الموضوع). وعندما سئل فيصل الحسيني عن تصريحات صائب عريقات بأن الوفد يمثل م.ت.ف. أجاب: ان رئيس الوفد هو د. حيدر عبد الشافي. والناطقة باسمه هي د. حنان عشراوي.

وفي حديث داخلي مع الوفد الفلسطيني سمع الحسيني يقول: دعونا من كل تصريح يمكن ان يستفز اسرائيل ويشكل ذريعة بيدها لتفجير المؤتمر. فلنتركها تقع وحدها أسيرة لسياستها الرفضية.

التوتر يسيطر على الوفد الاسرائيلي

• تتمة من صفحة ١ •

الاعلام باستثناء تصريح مكتوب القاه خلال وصوله وتصريحات متشنجة للتلفزيون الاسرائيلي.

وقال مصدر مقرب من الوفد الامريكي في البعثة الاعلامية الى المؤتمر ان شمير حوّل اللقاءين الهامين اللذين عقدهما مع الرئيس السوفييتي غورباتشوف ومع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى لقاءي شكوى وعتاب واحتجاجات. واكد ذلك الناطق الرسمي بلسان الوفد الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حين حدد نقاط الاحتجاج والمطالب الاسرائيلية من جميع المشاركين في المؤتمر. ولو انه انتقى كلمات دبلوماسية لذلك: «ان السلام يحتاج الى زرع الشعور بالثقة ما بين الاطراف. ولا اقصد فقط الطرف العربي انما اصدقائنا الامريكيين ايضا. فليس من المعقول ان نفاجأ كل يوم اثنين وخميس بموقف او اجراء لا يسير جنباً الى جنب مع ما كنا اتفقنا عليه».

وفي ساعة متأخرة من ليلة امس، في ختام اللقاء الذي عقده شمير في مكتبه في فندق «هوسا – برنسيسا» مع بيكر، علم انه، اي شمير، طلب من الادارة الامريكية اسقاط عضوية د. صائب عريقات من الوفد الفلسطيني لانه اعلن ان الوفد ينتمي الى م.ت.ف. وان بيكر وعده باعادة فحص قائمة الوفد الفلسطيني مجدداً. لكنه لم يعد بشيء محدد بالنسبة لعريقات.

كذلك علم ان الجانب الاسرائيلي طالب في اللقاءين، مع غورباتشوف وبيكر، بأن يعمل الطرفان باتجاه اخذ قرار في مؤتمر السلام بادانة «الارهاب العربي»، خصوصاً عملية باص المستوطنين امس الاول وعملية جنوب لبنان (التي راح ضحيتها ٣ جنود اسرائيليين) وكذلك طالبهما بتبني موقف اسرائيل من مكان استمرار محادثات مدريد. ومعروف ان اسرائيل تطلب اجراء المحادثات في الشرق الاوسط بالتناوب في دول المنطقة. بينما يطالب العرب في ابقاء المحادثات في مدريد.

شمير بدون استقبال رسمي

هذا وكان شمير وصل الى مدريد، على متن طائرة سلاح الجو الاسرائيلي، في الواحدة والنصف ظهراً. ولم يجرِ له استقبال رسمي من رئيس الحكومة، اذ هكذا اتفق بالنسبة لجميع الوفود ما عدا وفدي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. والسبب في هذا هو عدم خلق مشكلة مع اسرائيل عند استقبال الوفد الفلسطيني. ولم ترفع اعلام ايضاً لهذا السبب. وقد استقبل شمير موظف في وزارة الخارجية الاسبانية برتبة سفير، مثلما استقبل الوفد الفلسطيني.

والغريب ان رجال حرس الشرف الذين احضروا لاستقبال شمير وقاموا بوضعهم على جانبي البساط الاحمر، تفرقوا بشكل مفاجئ قبل هبوط طائرة شمير ببضع دقائق.

وتوجه شمير مباشرة الى الفندق. وهناك ادلى بتصريح مكتوب ورفض الاجابة على اسئلة الصحفيين.

وقال في تصريحه: «نحن جئنا هنا من اجل صنع السلام. وهناك ارهابيون يحاولون التخريب على عملية السلام. واقول لكم هنا بوضوح اننا في اسرائيل لن نرضخ لهذا الارهاب وسنواصل عملية السلام، داعين الى اجراء المفاوضات مباشرة».

ثم توجه شمير الى قصر الحكومة في وسط العاصمة حيث استقبله رئيسها فيليبي غونزاليس لنصف ساعة. وكما قال المسؤول الاعلامي في ديوان الحكومة اهود غول، فان اللقاء دام ٣٥ دقيقة. وفيه تقرر ان تتم زيارة غونزاليس الى اسرائيل (التي كان من المفروض ان تتم في هذا الشهر وتأجلت بسبب مؤتمر مدريد) في الثاني من كانون الاول ١٩٩١ لمدة ٣ ايام. وقال ان شمير شكر اسبانيا. وان غونزاليس ابدى استعداده ورغبته في استضافة محادثات السلام حتى النهاية. ولكن شمير اجابه: شكرا. ولكن لدينا موقفا معروفا بهذا الشأن وهو ان تجري المفاوضات في دول المنطقة..

وفي الرابعة عقد نتنياهو مؤتمرا صحفيا عاد وركز فيه على افكاره القديمة باسلوبه القديم. فكان الموضوع الاساس: «الارهاب العربي». وقال ان م.ت.ف تستنكر الارهاب من جهة وتقوم لارسال «الارهابيين» من جهة ثانية.

وامطر الصحفيون نتنياهو بالاسئلة التي تنم عن عدم قناعة من هذا الموقف المتكرر لدرجة الملل. فراح يقول: الامن. الحق التاريخي، وهكذا.. وعندما سئل، مثلا، عن سبب رفض اسرائيل وقف الاستيطان رد على السؤال بالسؤال: «واي استيطان؟ هل تقصدون تجميد البناء في يهودا والسامرة؟ اي بنا ء؟ لليهود؟ للعرب؟ قولوا لي انتم.. سؤال آخر». ولم يكن هناك سؤال آخر، خصوصا من الصحفيين الاسرائيليين.

وخلال المؤتمر كشف نتنياهو بأن قضية القدس الشرقية ايضا ستبحث. ولكن كآخر نقطة بحث في المؤتمر. واما قضية المستوطنات القائمة ومكانتها المستقبلية فهذه قضية ارض. وسنبحثها فيما بعد.. في وقت متأخر.

وفي السادسة مساء التقى شمير الرئيس السوفييتي غورباتشوف، في السفارة السوفييتية. وهناك عاد وتوجه اليه بالطلبات المعروفة: تأييد موقف اسرائيل بالشؤون المذكورة. وهنأه بفشل الانقلاب. ودعاه الى الاهتمام بضمان استمرار الهجرة اليهودية.

وفي المساء ظهر شمير امام مراسلي التلفزيون الاسرائيلي ليعلن انه متمسك بأرض اسرائيل الكاملة ولا يتنازل عن اي شبر منها.

بوش يستقبل اليوم رؤساء وفود اسرائيل وفلسطين والاردن

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص نظير مجلي – يستقبل الرئيس الامريكي، جورج بوش، صباح اليوم الاربعاء، وقبيل انعقاد مؤتمر السلام في مدريد رؤساء وفود اسرائيل والاردن وفلسطين لمحادثة قصيرة تدوم نصف ساعة.

فمنذ السابعة صباحا سيستقبل رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق شمير، وفي التاسعة صباحا سيلتقي معا كلا من رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، ورئيس الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر.

هذا ولم يعرف حتى كتابة هذه السطور، في الواحدة بعد منتصف الليل حسب التوقيت الاسرائيلي، اذا كان الرئيس السوفييتي سيلتقي الوفد الفلسطيني والاردني ومتى. لكن جهودا في هذا الاتجاه تتم، كما علمنا.

د. عشراوي ترد على ارنس:

لا تحاولوا ازاحة الانظار عن القضية الاساسية



● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص – اصدرت د. حنان عشراوي، الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد، مساء امس الثلاثاء، بياناً صحفياً ردت فيه على مزاعم وزير الامن، موشيه ارنس، بانها ايدت عملية اطلاق الرصاص على الباص في رام الله وان هذه العملية جاءت تجاوباً مع ندائها لتصعيد الانتفاضة.

وورد في البيان: «انني بصفتي فرداً وكذلك ناطقة بلسان الوفد الفلسطيني أؤكد لكل من يحسن الاصغاء بأننا نرفض العنف تماماً ونؤيد استمرار نضالنا الشعبي السلمي المتمثل بالانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته. وهذه هي الانتفاضة التي دعوت الى تطويرها وتصعيدها. ان وزير الدفاع ارنس وغيره من المسؤولين الاسرائيليين الذين يهاجمونني ويشوهون كلامي انما يحاولون ببساطة ازاحة انظار العالم عن القضية الاساسية الجوهرية: السلام العادل، الذي جئنا لنصنعه معاً في مدريد. وهذه مناسبة اخرى ارفع فيها صوت الشعب الفلسطيني مجدداً في نداء السلام، الذي يضمن الامان لجميع شعوب المنطقة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٣٠ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

اليوم – بلنسون مغلق امام المرضى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل مستخدمو المستشفيات، اليوم الاربعاء، اعلان الاضرابات الجزئية في المستشفيات. وينفذ الاضراب، اليوم، في مستشفى بلنسون، بحيث سيغلق المستشفى ابوابه امام المرضى ولن يجري العمليات الجراحية. ويستقبل المستشفى فقط الحالات الصعبة الخطرة.

وكان المستخدمون نفذوا اضرابهم، امس، في مستشفيات ايخيلوف ورمباح وهكريا.

وقالت رئيسة نقابة الممرضات والممرضين، ايلانه كوهن، في مقابلة مع «الاتحاد» (اقرأ ص ٢)، ان هناك احتمالا كبيرا لان يعلن الاضراب في جميع المستشفيات في آن واحد، يوم الجمعة القادم.

ومن جهة اخرى اعلن وزير الصحة، ايهود اولمرت، امس، ان وزارته ستواصل مباحثاتها، الاسبوع المقبل، مع ممثلي مستخدمي المستشفيات، وبالاساس الممرضات، وان وثيقة تحويل المستشفيات الى قطاع خاص ستقدم الى المستخدمين الاسبوع القادم. ويشار الى ان الوزير اولمرت رفض، حتى الآن، عرض الوثيقة على الممرضات والممرضين والمستخدمين!

الالوف في كفرقاسم احيت ذكرى المجزرة، امس:

«انا، ابن الشهيد، لا اقبل بأن احرم طفلا يهوديا من ابيه»

● كفرقاسم – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – حاملين الشعارات التي يتناقلها الابناء عن الآباء في كل سنة من سني ذكرى المجزرة – خرج ابناء كفرقاسم، امس، رجالا ونساء، شبابا واطفالا في مسيرة حزن جبارة سار فيها الآلاف من مكان التجمع في الساحة العامة قرب المسجد الكبير عبر الشارع الرئيسي نحو النصب التذكاري الذي اقيم في الموقع الذي اقترفت فيه المجزرة.

وكان يتقدم الركب سيارة تحمل مكبر صوت يجلجل بأبيات من شعر النضال المقاتل للشاعرين محمود درويش وسميح القاسم مقتبسا من رسائل «شفي البرتقالة».



● في ساحة النصب التذكاري حيث اقيم المهرجان ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

وشارك في المظاهرة والمهرجان كل من اعضاء الكنيست: هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة ومحمد نفاع وتمار غوجانسكي ودادي تسوكر. كما شارك رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، لطيف دوري وآخرون.

وطالبت الشعارات التي حملها المتظاهرون باقامة لجنة تحقيق للكشف عن هوية اصحاب الاوامر العليا للجريمة، وللتحقيق «فيما يسمى بالتعويضات». ويعد ابناء كفرقاسم في لافتاتهم بمواصلة غرس ذكرى الشهداء في قلوب الاطفال.

وقد اقيم مهرجان الذكرى الـ ٣٥ للمجزرة في ساحة النصب التذكاري، حيث القيت الكلمات ووضعت الاكاليل امام النصب، ثم توجه ركب المسيرة الى مقبرة الشهداء حيث وضعت الاكاليل على اضرحتهم.

وفور ذلك سارت مظاهرة نسائية كبيرة ترفع الشعارات وتحمل الاكاليل، من ساحة النصب نحو مقبرة الشهداء.

وخلال ذلك وعلى امتداد يوم الذكرى عم كفرقاسم الاضراب الشامل حيث اغلقت الحوانيت وشارك اهالي القرى المجاورة في مراسيم الذكرى بينما لف الناس جو من الحزن.

● المهرجان ●

تولى عرافة المهرجان اثنان من ابناء شهداء المجزرة وهما محمود الصالح وعلي السليم. وابتدأت المراسيم بالوقوف دقيقتي صمت حدادا على ارواح الشهداء. ثم قرأ الشيخ علي ابراهيم العلي آيات من القرآن الكريم ترحما على ارواح الشهداء.

وتكلم رئيس مجلس محلي كفرقاسم، السيد ابراهيم صرصور مشيرا الى انه في كل عام يجري فيه الاحتفال بالذكرى تتذكر فيه الكلمات السامة التي خرجت من افواه حاقدة («احصدوهم») وكانت حصيلة الجريمة البشعة ٤٩ شهيدا من الرجال والنساء والشيوخ والاطفال الآمنين.

ودعا حكومة اسرائيل، عشية انعقاد مؤتمر السلام في مدريد لاتخاذ خطوة تكفير عن مجزرة كفرقاسم وسائر المجازر بقرار شجاع يعترف بحق الشعب الفلسطيني ومنح المواطنين العرب في اسرائيل الذين يحملون الهوية الاسرائيلية حقهم في العيش كمواطنين احرار. كما دعا شمير للتخلي عن التفكير المتخلف واللحاق بركب التغيير الذي يسود العالم.

ثم تكلم مصطفى الخميس احد الذين اخطأهم رصاص القتلة عام ١٩٥٦، فتحدث عن ذكرياته في يوم المجزرة وعن المجموعة التي اصطفت للقتل وكان واحدا من افرادها.

ثم قرأ عريف الحفل رسالة من «ابن الشهيد» التي قال فيها: «حرمني القتلة من استقبال ابي العائد من العمل الى البيت. وكنت بحاجة الى حضنه الدافئ، لكن القتلة ارسلوه الى القبر بعد ان قتلوه عمدا وهم يعرفون انه من سكان كفرقاسم ومن مواطني الدولة. هذا ما فعله القتلة بأبي. وانا، ابن الشهيد، لا اقبل بأن احرم ابنا يهوديا من ابيه، ولا اقبل ان افعل به ما فعلوه بي على الرغم من نزعة الانتقام الموجودة في الانسان. وسبب ذلك انني انسان مؤمن بأن للانسان «حرمة»».

ثم تكلم رئيس مجلس الطلاب في القرية، مروان اسماعيل طه.

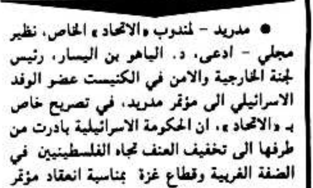
وقرأ عريف الحفل مقاطع من رسالة توفيق طوبي التقليدية التي يبعثها في كل سنة من سني ذكرى المجزرة. كما قرأ برقية من النائب محمد ميعاري ورحب بأعضاء الكنيست والضيوف الذين شاركوا اهالي كفرقاسم في يوم الذكرى.

شارون: مؤتمر مدريد محكمة ميدانية لاسرائيل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر وزير الاسكان، اريئيل شارون، مؤتمر مدريد للسلام محكمة ميدانية حكم خلالها على اسرائيل بالموت. وذلك في لقائه، امس الثلاثاء، مع نشيطي «الليكود» في عكا.

وعزا شارون موقفه المذكور الى موقف الادارة الامريكية التي نقضت جميع الضمانات التي اعطتها لاسرائيل. وقال ان اسرائيل تلقت صفعة مقابل هذه الضمانات.

د. الياهو بن اليسار، لـ «الاتحاد»، امس في مدريد:



«بدأنا في فتح سجل بالخروقات الامريكية للاتفاق معنا»

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي – ادعى، د. الياهو بن اليسار، رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست عضو الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد، في تصريح خاص بـ «الاتحاد»، ان الحكومة الاسرائيلية بادرت من طرفها الى تخفيف العنف تجاه الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بمناسبة انعقاد مؤتمر مدريد.

وفيما يلي وقائع المقابلة:

■ السيد شمير يرفض الكلام، فهل تقول انت شيئا؟

– بن اليسار: نحن نصل الى مدريد بشعور من الارتياح والتفاؤل. نعرف ان هذه بداية، فقط بداية لمسيرة سلام صعبة وطويلة.. لكن، فيها امل.

■ ما هو الموضوع المركزي الذي سيطرحه الوفد الاسرائيلي في المؤتمر؟

– بن اليسار: نحن جئنا من اجل السلام، ولكن للاسف فان الارهاب العربي يحاول ان يفرض نفسه اكثر ليعلو صوته على صوت السلام. سنقول للعالم، الذي لا يرى الصورة بحجمها الطبيعي، ان اولئك الذين يتحدثون عن السلام يرسلون القتلة لذبح نسائنا واطفالنا. فأنت تعرف ما حدث في «السامرة» (حادث اطلاق الرصاص على باص المستوطنين، قرب رام الله). وقبل مدة قتل لنا ثلاثة جنود في جنوب لبنان.

■ اليس السبب في ذلك وجود الاحتلال الاسرائيلي؟

– بن اليسار: اي احتلال. نحن نحمي انفسنا ووجودنا. وهم يواجهوننا بالعنف.

■ وماذا عن العنف الذي يمارسه الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة؟

– بن اليسار: نحن، عشية انعقاد مؤتمر مدريد اوقفنا كل انواع العنف في يهودا والسامرة وغزة.. ولكن رأيت، هذا هو الجواب الذي اعطونا اياه.

■ قلت نحن قررنا وقف العنف؟ هل سمعتك جيدا؟

– بن اليسار: نعم، نعم.

■ الحكومة قررت؟

– بن اليسار: نعم.

■ هذا جديد بالنسبة لي. متى صدر القرار؟ وكيف ينفذ؟ فعلى حد علمي لم يتوقف شيء.

– بن اليسار: انت مخطئ. لقد فتحنا المدارس والجامعات وخففنا منع التجول والدوريات. سمحنا بمرور عدد كبير من العمال.. بالطبع انا لا اقول ان كل شيء انتهى وعاد الى ما قبل الانتفاضة. فلا يخلو الامر من صدامات. ولكن طرفنا نسعى بكل ما فينا من جهة لمنع الصدامات، الا في الحالات التي تستدعي ذلك الضرورات الامنية.

■ انت ترى النور في نهاية النفق، بتحقيق السلام الكامل، في زمن حكومة شمير؟

– بن اليسار: انا ارى ان المسألة ليست متوقفة فقط على شمير وان شمير يبذل كل جهده.

■ متوقفة على من اذن؟

– بن اليسار: على جميع الاطراف، خصوصا سوريا. فأنا لا اعتقد ان سوريا في ظل حافظ الاسد جاهزة لوضعية يسود فيها سلام مع اسرائيل. ومع ذلك فانني اتمنى ان اكون مخطئا.

■ والشعب الفلسطيني؟

– بن اليسار: الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك ستكون مفاوضاتنا معه اسهل، حسب اعتقادي.

■ اهكذا فعلا؟ لماذا؟

– بن اليسار: لا ادري. هذا شعور خاص عندي ابوح به لاول مرة.

■ ولكن رجال السياسة لا يشعرون هكذا بلا اساس واقعي معين.

– بن اليسار: ربما. ولكن دعنا من التفاصيل. الجو العام للتصريحات والمواقف من الطرفين يدل على اننا في هذا الطاقم (الاردني – الفلسطيني) سنتقدم بسرعة.

■ اصبح واضحا ان الاحتجاج الاسرائيلي على التعامل مع الوفد الفلسطيني كوفد مستقل، لم ينفعكم شيئا. فهل تتوقعون مفاجئات اخرى كهذه؟

– بن اليسار: ما حدث هنا ان الامريكيين خرقوا اتفاقهم معنا. وهذا مؤسف.

■ لا يحترم الامريكيون الاتفاقات؟

– بن اليسار: الصحيح انني صرت اشك بهذا الاتجاه. ولكن هذا رأي شخصي لا اقوله باسم الوفد. انا اشك في الموقف الامريكي. واطلب باسم الوفد الاسرائيلي من الامريكيين ان لا يفاجئونا بمواقف اخرى كهذه.

■ وان فعلوا فماذا سيكون الرد الاسرائيلي؟

– بن اليسار: اولا – اتمنى بأن لا يفعلوا. وثانيا – دعنا ننتظر ونرى – وثالثا – لقد بدأنا بفتح سجل بالخروقات الامريكية للاتفاق معنا. كل خرق كهذا سجلناه. صدقني اننا لا ننوي المرور على هذا. الى ما لا نهاية.

■ اخيرا. المؤتمر سينهي جلساته الاحتفالية يوم الجمعة (١/١١). هل ستبدأ مفاوضات مباشرة يوم الاحد، كما يريد بيكر؟

– بن اليسار: الامر يتوقف على العرب، نحن سنبدأ مفاوضات حول الامور الادارية: اين ومتى تستمر المفاوضات. نحن نطالب ان تتم في دول المنطقة. والعرب رافضون، لماذا؟ لا ادري..

فلسطين المحتلة تلوِّح بأغصان الزيتون

■ اكثر من (١٠) الاف متظاهر تأييدا للسلام وللمشاركة الفلسطينية في المؤتمر ■



* الخميس ٣١ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٢٣ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٤٥ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום חמישי 31.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"ם) Vol. 145/48

• القدس – مكتب «الاتحاد»، من يحيى ابو شريف – اجمع المراقبون السياسيون في القدس المحتلة على ان المسيرات الشعبية الجماهيرية التي عمت المدن الرئيسية في الضفة والقطاع عشية واثناء افتتاح مؤتمر مدريد للسلام في المنطقة شكلت «استفتاء واضحا» وقويا لصالح السلام والمشاركة الفلسطينية في المؤتمر.

ومن بين المظاهرات الكبيرة (الوف) التي نظمت، امس، في جنين وطولكرم وقلقيلية ومعظم انحاء قطاع غزة تميزت خانيونس بمسيرة سيارات انطلقت من المدينة جنوبا نحو رفح باشتراك حوالي (٢٠٠) سيارة مختلفة ضمت ما يقارب سبعة الاف فلسطيني يحملون البلالين وغصون الزيتون ويرددون الهتافات المنادية بالسلام وبالدولة المستقلة واسماء ابو عمار (الرئيس الفلسطيني عرفات) وبعض اعضاء الوفد الفلسطيني الى مدريد حسبما افادت مراسلتنا في القطاع فيما سمعت اصوات زغاريد النسوة بكثافة في معظم هذه المسيرات.

ولاحظ مراسلونا ان قوات الجيش لم تتصرف وفق معايير محددة اذ انها لم تتدخل في بعض الحالات (مسيرة خانيونس) وتدخلت لقمع بعض المسيرات بالقوة، باستخدام قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع (كما في جنين مثلا) واطلقت العيارات النارية، المعدنية باتجاه الاهالي. كما في بعض احياء غزة، مما ادى الى اصابة (١١) مواطنا بالرصاص والعيارات المعدنية في حي الشيخ

• البقية على صفحة ٢ •

اسرائيل وفلسطين والعرب يرحبون بخطابي بوش وغورباتشوف

بوش: لا سلام بلا عدالة. نريده سلاما حقيقيا. غورباتشوف ومصر واوروبا: الحقوق الوطنية المشروعة الكاملة للشعب الفلسطيني

* اليوم تستأنف جلسات المؤتمر، برياسة بيكر، وسيتكلم للمرة الاولى رؤساء الوفود المتفاوضة: اسرائيل، فلسطين، الاردن، لبنان وسوريا على قدم المساواة *



• وجهاً لوجه في مؤتمر مدريد - فلسطين واسرائيل •

• مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي – أجمع ممثلو الوفود العربية واسرائيل بالترحيب بخطابي الرئيسين الامريكي والسوفييتي في مؤتمر السلام في مدريد، بعد ظهر امس الاربعاء، وأبدى كل منهم تفاؤله مطالبا الطرف الاخر بالتنازل. وكان ذلك اشارة واضحة، الى ما كان قاله في الصباح رئيس الولايات المتحدة الامريكية، جورج بوش، بأن مفاوضات السلام الفعلية التي من المفروض ان تبدأ في مطلع الاسبوع القادم لن تنتهي في يوم واحد، ولا في اسبوع او شهر او حتى سنة.

وكان بوش وغورباتشوف قد القيا خطابيهما في الصباح. وبدا ان كلا منهما اختار طريق «السير بين النقط» حتى لا يستفز اي طرف.

وفور اختتام الجلسة الاولى من المؤتمر، عقد رئيس المجموعة الفلسطينية في المؤتمر، فيصل الحسيني، والناطق بلسان المؤتمر، حنان عشراوي، مؤتمرا صحفيا اعربا فيه عن الترحيب بالخطابين. وكذلك فعل الناطق بلسان الوفد الاسرائيلي،

• البقية على صفحة ٤ •

■ تعزية ■

نتقدم باحر التعازي الى أبناء وبنات وجميع أقارب المرحوم

الياس حريز شحادة
(ابو ناجي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة – كفرياسيف

تهنئة

اجمل واحر التهاني نتقدم بها الى عزيزنا د. معاوية طه بمناسبة فتح عيادته في بيت السيد فريد حمرة في مدخل قرية كابول.

فهمي ولجاح حمد والاولاد

تهنئة

الى الاخ العزيز غسان فهوم اجمل التحيات والتمنيات بمناسبة افتتاح صيدلية «الرازي» في كفركنا.

نتمنى لكم التوفيق والنجاح في عملكم.

ناظم بحوث والعائلة – شفاعمرو

كلمة الاتحاد

طال ليل الحرب والبغضاء فهل ينبلج فجر السلام ؟!

■ شاهد الوف ملايين الناس في منطقتنا وفي العالم كله، امس، حفل الافتتاح الرسمي لمؤتمر مدريد واستمعوا الى الكلمات الافتتاحية فيه وخصوصا كلمة الرئيس الامريكي بوش والرئيس السوفييتي غورباتشوف.

ومع أن الكلمات كانت عامة الا ان مضمونها الاساسي والحاسم واضح جدا، لا لبس فيه ولا ابهام: ان العالم كله يريد ان يرى نهاية النزاع في منطقتنا، لصالح شعوب منطقتنا نفسها ولصالح سلام العالم كله.

والاساس للسلام - كما يراه بوش وغورباتشوف - هو السلام العادل والدائم على أساس ميثاق هيئة الامم المتحدة وقراراتها وخصوصا القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ بما في ذلك مبدأ «الارض مقابل السلام».

اننا نلاحظ تماما شعور حكومة شمير بالضيق والحرج كلما ذكر مفهوم الشرعية الدولية وكلما جرى التأكيد على مبدأ الارض مقابل السلام.

وبالمقابل، فان الجانب الفلسطيني يرى بحق ان مصلحته تتطابق تماما مع ارادة الشرعية الدولية.

هنالك اشارات واضحة من الناطقين الرسميين الاسرائيليين بان ما جرى ويجري على ارض مؤتمر مدريد فيه «خرق» للاتفاقات والتلخيصات. كما اعلنت مصادر مقربة من شمير، امس، ان اسرائيل لا توافق على قيام دولة فلسطينية كما لا توافق على كونفدرالية اردنية - فلسطينية. وقد زعق شمير امام الصحفيين: «تتكلمون عن ارض اسرائيل الكبرى، ولكن ارض اسرائيل ليست كبرى وهي صغيرة لا تتسع لنا وأين نعيش؟!».

لقد تابعنا جهود عقد المؤتمر، منذ اللحظة الاولى بأمل وقلق معا، الامل في تحقيق السلام والقلق من تفجير العملية السلمية وافشال جهود السلام من قبل المتطرفين الذين يقودون دفة السفينة في السياسة الاسرائيلية الرسمية.

لذلك، فاننا ندعو كل قوى السلام اليهودية والعربية الى القاء وزنها كاملا وقويا وحازما للمشاركة مع العالم المتحضر كله في اجبار حكومة شمير على السير حتى النهاية في طريق السلام العادل والدائم والواقعي الوحيد - السلام الذي يضع حدا للاحتلال ويعطي الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير ويعطي لاسرائيل الاعتراف الكامل من العالم العربي.

لقد كان ليل الحروب وسفك الدماء والبغضاء طويلا طويلا، وقاسيا قاسيا، وثقيلا ثقيلا. ومن هنا طموحنا الحار والمقدس لرؤية فجر السلام العادل ينبلج فوق هذه الارض الطيبة. («الاتحاد»)

في مظاهرة طاقم حركات السلام في حيفا، أمس:

«هذا أوان التحادث مع م.ت.ف»

● «هذا اوان السلام» و«اتيحوا الفرصة للسلام» و«هذا اوان التحادث مع م.ت.ف.» و«لن ندع فرصة السلام تُهدَر» و«سلام = انهاء الاحتلال».

تحت هذه الشعارات وغيرها التي كتبت باللغات العبرية والعربية والروسية والانجليزية، وعلى انغام نشيد السلام «دعوا السلام يتحقق»، التي انشدها المغني عيران كرميلي، جرت بعد ظهر امس الاربعاء مظاهرة طاقم حركات السلام في حيفا في مركز الهدار الذي غص بالمارة الذين عبّروا عن املهم بتحقيق السلام.

افتتح المظاهرة وتولى عرافتها امير مخول، نشيط طاقم حركات السلام، مؤكداً ان «مظاهرة اليوم ليست مظاهرة احتجاج وانما مظاهرة تأييد لمؤتمر السلام المنعقد الذي شكل افتتاحه صفحة جديدة في تاريخ شعوب المنطقة والعالم لا يمكن التراجع عنها».

ثمّ تحدث البروفيسور مناحيم كيلنر - ممثل حركة السلام الدينية «عوز فشلوم» - مستشهداً بالكتاب المقدس، ومؤكداً ان الرغبة بالسلام لا تكفي بل المهم ان نعمل من اجل السلام. ودعا الجمهور الى اخذ دوره في عملية السلام.

ثمّ تحدثت روتي دويك ممثلة «سلام الآن» ونشيطة «نساء بالسواد» محذرة من محاولات افشال المؤتمر، ونددت بحادث اطلاق النار على باص المستوطنين مؤكدة رفضها لمواقف المستوطنين.

اما بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت فقد استهل حديثه بالترحيب بالمؤتمر وارسال التحيات من حيفا المدينة اليهودية - العربية وتطرق لكونه عضواً في اللجنة التنفيذية للهستدروت مشيراً الى قضية عمال مصنع «ميفا» الذي تستغل شركة كور الهستدروتية انشغال الرأي العام بمؤتمر السلام لتعلن عن اغلاقه غداً. اما الحجة فهي انعدام الاموال، لكن في المقابل توجد اموال للاستيطان وللاحتلال، واكد ان لا حل الا بدولتين للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وهذا هو الطريق لحل الازمة الاقتصادية.

وتحدث د. نوعم غيرشيلي، عضو بلدية حيفا عن حزب «العمل»، مشيراً الى مسيرة السلام وانها يجب أن تؤدي الى انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية. وتوجه بنداء للوفدين الفلسطيني والاسرائيلي في مدريد داعياً الفلسطينيين ان يتعهدوا بشكل واضح انه بعد قيام الدولة الفلسطينية في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ لن تكون مطالبة بحيفا والرملة واللد فبهذا الاسلوب بالامكان كبح جماح اعداء السلام الذين يدعون ان الشعب الفلسطيني يناور ولا يقصد حل دولتين للشعبين. وتوجه للوفد الاسرائيلي داعياً اياه الى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني كموقف ثابت ومستمر وليس كمناورة انية.

وكان آخر المتحدثين د. عيسى نقولا، عضو المجلس البلدي في حيفا عن الجبهة - فاشار الى الظروف الدولية الجديدة التي لن تسمح باهدار فرصة السلام الحالية، وقال ان العالم وشعبينا اليوم بدءا درباً جديدة، وقال ان للشعبين مصلحة بالسلام. واكد ان الجماهير العربية في اسرائيل تقف في طليعة التواقين للسلام، ودعا الى تشديد الانخراط في دعم مسيرة السلام.

ثمّ قدم عيران كرميلي مجموعة اخرى من اغاني السلام.

□ «اعطونا السلام.. اعطونا الطفولة» □



(تصوير آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي افتتح فيه مؤتمر مدريد للسلام، قبل ظهر امس الاربعاء، انطلق طلاب مدرسة مار يوسف الثانوية في الناصرة في مسيرة من اجل السلام العادل والشامل تقدمها اطفال يحملون اغصانا من الزيتون. كما رفع الطلاب اوراقا من شجر «الغار» كتبت عليها عبارة سلام. ومن الشعارات التي رفعت: «السلام هواؤنا.. فلا تخنقونا» و«عشنا للكفاح والنضال.. عشنا للمحبة والسلام» و«اعطونا السلام، واعطونا الطفولة».

وكانت المدرسة بدأت يومها امس بالشرح عن مؤتمر السلام واهميته. وتحدثت الطالبة سلمى خشيبون، رئيسة مجلس الطلاب، التي بادرت الى هذا النشاط.

كما شهدت المدرسة الاكليريكية في الناصرة، امس، عدة فعاليات ونشاطات مؤيدة لمؤتمر السلام، تضمنت لقاء مع مدير المدرسة الارشمندريت اميل شوفاني وعدد من المعلمين تحدثوا فيه عن المؤتمر وعن تاريخ القضية الفلسطينية.

خلال الاشهر العشرة الاخيرة:

(١٥) الف حادث طرق في اسرائيل!

* الحصيلة (٢٠) الف اصابة ومنها (٣١٦) قتيل * الشرطة صادرت (٥٠) كغم هيروين وعدة اطنان من الحشيش في الفترة المذكورة *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «وقعت في اسرائيل خلال الاشهر العشرة الاخيرة (١٥) الف حادثة طرق، أصيب خلالها (٢٠) الف انسان منهم (٣١٦) قتلوا و(٣٥٠٠) أصيبوا بجروح خطيرة»!

هذا ما قاله الضابط يسرائيل شاروني، رئيس مكتب حركة السير في الجليل، خلال حفل توزيع شهادات التقدير على المتطوعين الذين ساهموا في حملة السلامة على الطرق، خاصة خلال افتتاح العام الدراسي الحالي، وجرى الحفل في بلدية عكا.

واتضح أيضا انه في عكا نفسها تم تسجيل (٥٣) حادث طرق، خلال الفترة المذكورة، كانت حصيلتها: قتيل و(١٣) أصيبوا بجروح خطيرة و(١٧) أصيبوا بجروح خفيفة.

ونوه الى أنه تم تسجيل (٢٥٠٠) مخالفة سير في عكا و(٨) الاف مخالفة في منطقة الجليل، خلال الفترة المذكورة.

وفي اطار مكافحة المخدرات قال ضابط الشرطة في اللواء الشمالي البرت موصافيا، الذي قام بزيارة لبلدية عكا هو ايضا، ان قوات الشرطة تمكنت خلال الاشهر العشرة الاخيرة من مصادرة (٥٠) كغم من الهيروين وعدة أطنان من الحشيش، تم تهريبها من لبنان.

وكشف موصافيا النقاب عن ان الشرطة قررت اقامة محطة للشرطة في منطقة (الكارافانيم) في عكا.

ودعا رئيس بلدية عكا سكان المدينة للتطوع للحرس المدني ومراقبي حركة السير لمكافحة آفة المخدرات وللتقليل من حوادث الطرق.

فلسطين المحتلة تلوح

● تتمة من صفحة ١ ●

رضوان وثلاثة آخرين في الشجاعية.

من ناحية ثانية حدثت بعض الاحتكاكات في عدد من المواقع بين مؤيدين للمشاركة الفلسطينية في المؤتمر ومعارضين لها كان اخطرها في رفح وخانيونس ومخيم النصيرات حيث تطورت هذه الاحتكاكات الى صدامات وعراك بين الطرفين اسفرت عن اصابة نحو (١٩) مواطنا. وقد سارعت مختلف الهيئات للعمل على تطويق هذه الحوادث التي وصفت بانها «مؤسفة ولا تنسجم مع روح ومقتضيات العمل الدمقراطي والوحدة الوطنية».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦١٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٢).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

لقاء قطري تداولي حول العمل النقابي

ندعو بهذا جميع اعضاء مجلس الهستدروت ومركز نعمات ومجالس العمال ونعمات المحلية وجميع نشيطي واعضاء النقابات الاخرى في البلاد، مندوبي الجبهة الى اللقاء القطري التداولي حول العمل النقابي والذي سيعقد يوم الاحد ١٩٩١/١١/٣ الساعة الخامسة ب.ظ في مكاتب الجبهة القطرية - نادي الاخوة - شدروت بن غوريون ٣٩ - حيفا.

باحترام
مكتب السكرتارية

استمرار التسجيل للجامعات السوفييتية

على الراغبين في الدراسة في احدى جامعات الاتحاد السوفييتي الانتباه الى ما يلي:

* سفر الوفد السابع سيكون في ٩١/١١/٨. السنة التحضيرية في جامعة لينينغراد «سانت بيتر بورغ».

* دراسة المواضيع الاكاديمية في السنة القادمة ستكون وفقا لاختيار الطالب للموضوع والمدينة. القبول للجامعة مضمون وهو على مسؤوليتنا.

* القسط الجامعي .. ٢٥$ سنويا ويضمن السكن.

الرجاء الاتصال بالمركز العربي للابحاث ٠٦/٣١٤١٠٥. خالد كساب.

أهالي الناصرة وعشرات رجال الدين والشخصيات الجماهيرية تشيع جثمان المتروبوليت اسيذوروس

*** حارب ضد الفاشية بدافع حرية البشر وتقرير المصير للشعوب * التواضع هي أروع صفة تميز بها ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شارك المئات من اهالي الناصرة وخارجها وعشرات رجال الدين ولفيف من الشخصيات الجماهيرية، امس، في تشييع جثمان المتروبوليت أسيذوروس، متروبوليت الناصرة وسائر الجليل، الذي توفي صباح الاثنين عن عمر يناهز الـ ٧٨ عاماً بعد صراع مع مرض عضال ألمّ به منذ سنوات.

وانطلق الموكب الجنائزي من كنيسة القديس جوارجيوس (القلاية) في دار المطرانية في الناصرة وسجي جثمانه في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس.

وكان بين المشاركين في الجنازة، سيادة بطريرك الروم الارثوذكس اثيذورس وسيادة المطارنة حنا كلداني ومكسيموس سلوم ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، والشيخ صلاح العفيفي ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، والشيخ جبر داهش معدي، ورئيس مجلس الرينة حسن محمود خطبا. كما شارك رئيس مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة، اديب حزان واعضاء المجلس واعضاء اللجنة العشيلية.

وبعد الصلاة على روح الفقيد أقيم حفل تأبيني في ساحة الكنيسة القيت فيه كلمة للبطريرك اثيذورس، تعدد فيها اعمال الفقيد وحسناته وقال: «كان نشيطاً ونزيهاً وأباً عطوفاً وصديقاً صدوقاً وبذل حياته في خدمة المثل العليا للمسيحيين والقيم الانسانية». وأشار في كلمته الى ان الفقيد انضم الى الجيش اليوناني وحارب برتبة ضابط. وقال: «لقد حارب الفاشية التي انتشرت بسرعة وبصورة خطيرة بدافع من حرية البشر ومساواتهم والحفاظ على سلامة الارض وتقرير المصير للشعوب».

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، الذي قال ان اروع صفة تميز بها الفقيد هي صفة التواضع وكذلك المحبة ورفض التعصب الاعمى والتفرقة الطائفية وانه بنى علاقة مع جميع الطوائف الاخرى على اساس الاحترام المتبادل.

واشاد زياد بالرسالة التي وجهها البطاركة ورجال ورؤساء الطوائف في القدس الى مؤتمر مدريد من اجل تحقيق السلام وقال: «ونعبر عن ارتياحنا من المؤتمر ونرغب من اعماقنا في نجاحه» وأضاف: «وان الغاية هي الاستمرار بالعملية التي بدأت لتكون عملية سلام عادل ينتهي به الإحتلال ويتم الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني».

وباسم كهنة أبرشية الفقيد تكلم الأب برنابا أشقر فعدد الكثير من صفات الفقيد التي كان يتميز بها وخاصة روح التواضع والمحبة للجميع.

ثم شكر رئيس مجلس طائفة الروم الارثوذكس، الاستاذ اديب حزان، باسم الطائفة والمجلس جميع الذين شاركوا في الجنازة. وبعدها نقل جثمان الفقيد الى مثواه الاخير.

خلال ندوة في كفرقاسم:

الحركة الاسلامية لن تخوض الانتخابات منفردة والتقدمية تشكك بجدوى المشاركة فيها



(تصوير مكتب «الاتحاد» في الطيبة)

● كفرقاسم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقدت في كفرقاسم امس الاول، بعد مراسيم ذكرى مجزرة كفرقاسم ندوة ميدانية في الساحة العامة في القرية، شارك فيها ممثلو العديد من التيارات السياسية والحزبية الفاعلة في الوسط العربي.

وقد ادار الندوة واثار الاسئلة حول مواضيع الحوار فيها عدد من الصحفيين كان من بينهم زياد درويش وعلا عيسى ومجد صرصور.

اما المواضيع التي اثيرت فكانت تدور حول اربعة امور هي: اقامة متحف للشهداء في كفرقاسم. ورؤية المشاركين او تقويمهم للتطورات السياسية في مؤتمر مدريد. وتحويل يوم الذكرى في كفرقاسم الى يوم نضال قطري. وقضية امكانية توحيد القوى السياسية الفاعلة في الساحة العربية.

حول القضايا الخاصة بتحويل يوم الذكرى الى يوم نضال قطري واقامة متحف للشهداء في كفرقاسم كان هنالك اجماع في الرأي.

لكن الاجتهادات بدأت تتخذ مظهر الاختلاف في الرأي عند بحث قضية مؤتمر السلام في مدريد. في البداية ظهر وكأن هنالك اجماعا حول الترحيب بالمؤتمر لكن الصحفي علاء عيسى سأل زعيم الحركة الاسلامية الشيخ عبدالله نمر درويش رأيه في المقال الذي كتبه كمال الخطيب، احد أقطاب الحركة الاسلامية ويصف فيه اعضاء البعثة الفلسطينية في مؤتمر مدريد بـ «اشباه الرجال». فقال الشيخ عبدالله: اسأل كاتب المقال. لكن عاد وقال: الرافضون لمؤتمر مدريد وطنيون ولا يجوز وصفهم بـ «المتخلفين». والذين ذهبوا الى مدريد وطنيون ولا يجوز وصفهم بالخيانة! فعلق محمد نفاع: «هل يعني هذا وجود تعددية داخل الحركة الاسلامية»؟

اما الموضوع الذي اثار الجدل وانتهى بما يشبه المشادة بين النائب دراوشة والنائب حسين فارس فهو موضوع قضية وحدة القوى السياسية العربية. ويمكن القول ان موقف الجبهة متمثلا في مداخلة النائب محمد نفاع و«مبام» ممثلا في مداخلتي لطيف دوري وحسين فارس، والى حد ما عبد الوهاب دراوشة (رغم انه ختم مداخلته بالغمز على الجبهة «استيراد القيادة من اليهود» وعلى عرب «مبام» الذين يشاركون في حزب صهيوني ويقبلون بذلك المبادئ الصهيونية») - يمكن القول ان هذه المواقف متفقة من حيث المبدأ على ضرورة العمل السياسي اليهودي العربي المشترك. وبدا الموقف النشاز الواضح في طرح زعيم الحركة الاسلامية الذي دعا الى الفصل واقامة معسكرين للسلام - يهودي وعربي، بحجة ان اليهود موقعهم في الشارع اليهودي. ووصف انصار السلام بالزغاليل وبانهم لم يصلوا الى درجة الحمائم.

وظهر ممثل الحركة التقدمية، السيد واصل طه، بآراء جديدة بعض الشيء حين قال ان «الوحدة لا تحل الازمة. والرؤساء العرب يتوحدون على المتناقضات ولا يفعلون شيئا. واذا كانت الوحدة من الجانب الرومانسي فهي مرفوضة». وذكر بفشل تجربة القائمة المشتركة.

وشكك السيد طه بالعمل البرلماني برمته حين قال: خلال ٤٠ سنة من العمل البرلماني - هل كانت هناك جدوى من هذا العمل؟ واذا كانت هناك جدوى ليكن.. نخوض الانتخابات في اطار تحالفي.

وتجدر الاشارة الى ان الشيخ عبدالله نمر درويش اكد بشكل قاطع بان الحركة الاسلامية لن تخوض انتخابات الكنيست بقائمة منفردة.. لسببين: «لاننا لا نريد ان نضيف تكتلا عربيا آخر. ولاننا لا نثق بعدالة القضاء الاسرائيلي الذي قد يخرجنا خارج القانون».

جماهير من حيفا وخارجها تشيع جثمان عميد آل عابدي



● حيفا - لمراسل خاص - شيعت، امس الاربعاء، جماهير من حيفا وخارجها جثمان عميد آل عابدي قاسم عابدي الذي وافته المنية صبيحة يوم الثلاثاء عن عمر يناهز الـ ٩٥ عاما. وبعد الصلاة على جثمانه القى السيد عودة الاشهب كلمة عدد فيها مناقب الفقيد. وقال «وان ابا ديب هو من اصائل الشخصيات العربية في حيفا وعائلاتها، وواكب تاريخ حيفا منذ عهد الاتراك مرورا بالانتداب البريطاني وحتى اسرائيل. وكان مرجعا للمؤرخين والكتاب الذين ارادوا الكتابة عن تاريخ المدينة.».

وقد عرف الفقيد بشجاعته وحسن سيرته حتى آخر ايام حياته، حيث لم يعرف للخوف لونا وللتردد مكانا كما انه لم يكن متزمتا او متعصبا. واهم ما كان يميزه ذاكرته الغنية ومعرفته لكل زقاق وكل حجر في حيفا القديمة.

والجدير بالذكر ان للفقيد ابناء واحفاد يواصلون المسيرة الوطنية في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

جماهير غفيرة شاركت في تشييع جثمان المؤرخ الدكتور سليمان نجيب بشير



*** المؤبنون اشادوا بالمستوى الاكاديمي الرفيع لابحاث الفقيد وشجاعته العلمية ومواقفه الوطنية والنضالية طالبا واستاذا وانسانا * اشادة خاصة بنضاله ضد مؤامرة فصل الدروز عن شعبهم العربي ***

● المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير غفيرة من المغار والقرى المجاورة وهضبة الجولان واصدقاء الفقيد من جميع المدن والقرى في اسرائيل والمناطق المحتلة، امس الاول (الثلاثاء) ٢٩/١٠/٩١ جثمان المأسوف على شبابه المحاضر في جامعة القدس الدكتور سليمان نجيب بشير الذي توفي عن عمر يناهز ٤٤ عاما اثر نوبة قلبية.

وكان الفقيد قد انهى دراسته الثانوية في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة ومن ثم التحق بالجامعة العبرية في القدس وحصل على شهادتي ب.ا وم.ا وأنهى دراسته لنيل شهادة الدكتوراة في جامعة لندن في موضوع التاريخ. وقدم رسالة بموضوع تاريخ الحركة الاشتراكية وعمل محاضرا في الجامعة العبرية في قسم تاريخ الشرق الاوسط.

وأبن الفقيد عدد من الشخصيات وهم البروفيسور موشيه شارون والسيد اسعد عرايدة والسيد خالد مزيد ابو صالح من هضبة الجولان المحتلة والاستاذ سميح ناطور. وشكر المشيعين باسم اهل الفقيد السيد حمزه بشير.

وأشاد جميع المؤبنين بمناقب الفقيد الحسنة وصفاته الحميدة ومثابرته في طلب العلم. كما اشادوا بدور الفقيد كباحث ومفكر وتحدثوا عن ابحاثه التي تدرس في جامعات العالم وبنضاله الطويل ضد مؤامرة فصل الدروز عن شعبهم العربي. وكان الفقيد مرجعا علميا موثوقا به.

ومن الجدير ذكره أن الفقيد كان قد اصدر عددا من الكتب في اللغات العربية والعبرية والانجليزية ومنها «مقدمة في التاريخ الاخر» و«المشرق العربي في النظرية والممارسة الشيوعية» و«جذور الوصاية الاردنية» وعددا كبيرا من المقالات العلمية في المجلات العالمية.

شهيــــدان فـــي الخليـــل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود من الاحتلال امس (الاربعاء) الشاب سفيان منصور ناصر الدين (٢٠ عاما) برصاص في بطنه خلال مصادمات وقعت في منطقة الجلدة (احد احياء مدينة الخليل الشمالية) وقد تم تشييع جثمان الشهيد بسرعة باشتراك عدد قليل من ذويه واصدقائه.

وكانت قوات عسكرية قتلت مساء امس الاول في حي جبل جوهر في المدينة نفسها الطالب الفتى محمد غالب الرجبي (١٦ عاما) عندما داهمت هذه القوات، مجموعة من الملثمين في الحي واطلقت النار صوبهم واصابت ايضا الشاب نسيم داود الرجبي (١٩ عاما). وقد احتجزت قوات الجيش جثمان الشهيد (حتى مساء امس لم يتم تسليم جثمانه) واعتقلت قريبه الجريح. وفرضت هذه القوات حظر التجول على الحي ثم على باقي احياء المدينة التي شهدت مظاهر احتجاج متعددة، واعمال قمع اسفرت عن اصابة عشرة مواطنين منذ الليلة قبل الماضية.

على صعيد آخر فقد شهد قطاع غزة ومعظم انحاء الضفة الغربية (غير الخاضعة لحظر التجول) اضرابا شاملا كانت دعت له الاطراف المعارضة للمشاركة الفلسطينية في مؤتمر مدريد فيما تحلق المواطنون طوال نهار امس حول اجهزة الراديو والتلفزيون لمتابعة وقائع مؤتمر مدريد في جلسته الافتتاحية.

هذا وفيما ظل حظر التجول ساريا في نابلس، منذ الجمعة الماضي (بانقطاع بضع ساعات) وفي عشرات القرى والمواقع في محيط قرية قبلان على طريق نابلس/ رام الله منذ مساء الاثنين الماضي فقد استمرت التعزيزات العسكرية واغلاق مداخل المدن بالحواجز ومنع الاهالي من غير سكان القدس، باستثناء حالات قليلة، من دخول المدينة. كما جرت عدة حالات لالقاء زجاجات حارقة ومتفجرة في جنين ويعبد (في الاول اصيب احد الجنود صباح امس بحروق في احدى رجليه). على صعيد آخر فقد فرضت قوات الجيش قبيل ظهر امس حظر التجول على مخيم الشاطئ وحي الشيخ رضوان اثر مصادمات اتسعت بين الاهالي والجنود عندما هاجم الاخيرون مظاهرة كبيرة مؤيدة لانعقاد مؤتمر مدريد بحجة تعرضهم للرشق بالحجارة وقد اصيب جراء ذلك احد عشر مواطنا بالرصاص والعيارات المختلفة كان بينهم مها عقاته (٢٧ عاما - عيار معدني في الرأس) وخلال مصادمات في الشجاعية اصيب ثلاثة مواطنين آخرين كان بينهم احمد محمد خضر (١٩ عاما - رصاصة في الصدر) واصيب شاب رابع في مخيم جباليا. وادخل خمسة آخرون الى مستشفى خانيونس وعيادات رفح جراء اصابات مختلفة (من الرصاص او الضرب) كان بينهم حمد حسن فرحات (١٨ عاما - رصاصة في الرأس).

في مؤتمر صحفي للوفد الفلسطيني في مدريد، أمس:
عشــراوي والحسيني: التصريحات والشروط الاســرائيلية تجعـــل حيــاتنا فـــي خـطر

● مدريد - لمندوبي «الاتحاد»، نظير مجلي ومصطفى البرمار - اتهم فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي حكومة اسرائيل بخلق جو ارهابي حولهما وحول بقية اعضاء الوفد الفلسطيني الاستشاري لمؤتمر السلام وقالا ان تصريحات آرنس وغيره من المسؤولين الاسرائيليين بأننا نؤيد الارهاب هو بمثابة تحريض دموي علينا.

وقالت عشراوي، ان اسرائيل كانت رفضت الاعتراف بالوفد الاستشاري، وقبل ذلك الامريكيون. والتعليمات لدى قوات الامن الاسبانية تقول ان الحماية تكون للوفد الرسمي، وهكذا.. فمن جهة يتهمنا المسؤولون الاسرائيليون باننا نؤيد الارهاب، وهكذا تثير ضدنا الناس. ومن جهة لا نتمتع بالحماية اللازمة وعليه فان حياتنا باتت في خطر».

وكانت د. عشراوي قد تكلمت في البداية بشكل عابر، عن هذا الموضوع. ولم تقصد التوسع به. الا ان ضغط الصحفيين جعلها تعطي هذه التفاصيل. وهذا، علما بأن الفندق الذي ينزل فيه الوفد الفلسطيني، «فكتوريا»، يقع تحت الحراسة المشددة. واعضاء الوفد الاستشاري تلقوا تعليمات واضحة وحازمة بعدم مغادرة الفندق الا للامور الاضطرارية والمنسقة سلفا.

ومن الجدير ذكره ان قائدي الوفد الفلسطيني عقدا المؤتمر الصحفي فور انتهاء الجلسة الصباحية لمؤتمر السلام في مدريد، وقد جرى تقييم هذه الجلسة بشكل ايجابي، وقالت عشراوي: صحيح ان خطاب بوش لم يتطرق الى العديد من القضايا مثل الاستيطان، القدس ولكنه قال عددا من الامور الهامة. فمثلا تكلم عن حل عادل وقال ان لا سلام بدون عدالة. والعدالة هي لصالحنا تماما. وقال ان مبدأ الارض مقابل سلام هو مبدأ لا يجوز القفز عنه في سبيل تحقيق السلام. واعرب عن تأييده الكامل لضرورة «سيطرة الفلسطينيين على حياتهم ومصيرهم»، وهذا يعني الاعتراف بحق تقرير المصير. واكد ان اساس المؤتمر هو قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. وهما كما هو معروف، لا يجيزان احتلال اراضي الغير بالقوة. واكد بوش امرا هاما آخر هو ان ترتيبات المؤتمر في مرحلته الحالية لا يعكس بالضرورة شكل نهاية المؤتمر، وقد فهمنا - تقول عشراوي - من هذا القول ان عدم ضم عضو من القدس الشرقية المحتلة الى الوفد مثلا لا يعني ان قضية القدس انتهت. وهكذا.

وفي حديث خاص مع «الاتحاد» علقت عشراوي ايضا على خطاب الرئيس السوفييتي فابرزت تأكيده على قضية تقرير المصير للشعب الفلسطيني والتأكيد على الحل على اساس قرارات الامم المتحدة وعلى قضية اللاجئين.

وقال الحسيني، في المؤتمر الصحفي بأن قضية الضمانات الامنية التي يكثر الحديث عنها في اسرائيل من المفروض ان تطرح ايضا بشأن الفلسطينيين. ولكن هذه المسألة ينبغي مناقشتها فيما بعد الانسحاب الاسرائيلي من حدود ١٩٦٧ وقيام الدولة واضاف: لكن هذا ليس شرطا مسبقا.

اسرائيل وفلسطين والعرب يرحبون بخطابي

● تتمة من صفحة ١●

بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية الاردني رئيس الوفد الاردني الفلسطيني المشترك، بروفيسور كامل ابو جابر، والناطق بلسان الوفد المصري، ناجي القطريفي.

وكان بوش اعلن ان هذا المؤتمر لم يأت لانهاء حالة الحرب لتبدأ حالة اللاحرب بين الاطراف، انما للتوصل الى سلام حقيقي يقوم على العدالة والامن لجميع الاطراف. واضاف ان المفاوضات الحقيقية حول السلام ستبدأ في المفاوضات المباشرة. واكد: لا سلام بلا عدالة. وتجاهل عددا من القضايا المختلف عليها مثل الاستيطان، القدس العربية، الانسحاب الكامل وغيرها.

أما الرئيس غورباتشوف، فكان اكثر وضوحا حين اكد على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني كاملة. ودعا لوضع حد لعشرة اللاجئين وللاحتلال العسكري وللعنف والارهاب.

وفي الوقت نفسه تبادل الطرفان العربي والاسرائيلي تراشق الاتهامات بوضع العراقيل امام عربة السلام. وركز الناطق الاسرائيلي، نتنياهو، هجومه امس في موضوعين: «الامن الذي تحتاجه اسرائيل والدمقراطية الموجودة فقط لدى اسرائيل. فالعرب لا يمارسون الدمقراطية. وبدون دمقراطية لا ضمان للسلام». وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر رد على نتنياهو بقوله: «نحن لدينا دمقراطية. فهل تنسحبون من اراضينا المحتلة؟». وتابع: نحن الذين نحتاج الى الامن. فليس لدينا سلاح نووي، واسرائيل هي التي تهدد امتنا.

هذا وتتواصل جلسات مؤتمر السلام ابتداء من الساعة العاشرة من صباح اليوم، الخميس، وسيتكلم فيها رؤساء الوفود المتفاوضة والمعنية مباشرة بالنزاع، وهم على التوالي: اسرائيل - الاردن - فلسطين (او العكس) - لبنان - سوريا. ولكل واحد من الخمسة خصصت ٤٥ دقيقة.

بيكر: كنا نزحف وقبل ان نركض سنسير

● مدريد - «حتى الان كنا نزحف. والان قبل ان نركض سوف نسير»، هكذا وصف وزير الخارجية جيمس بيكر، في مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاربعاء في مدريد، العملية السلمية في الشرق الاوسط.

وقال: لقد اجتمع العرب والفلسطينيون واسرائيل معا حول طاولة واحدة لاول مرة في التاريخ وذلك من اجل الغاء الممنوع وبدء الحوار الذي سيحل محل العنف والقتال. طريق السلام طويل وشائك. لكننا مصممون على السير فيه.

واعلن بيكر ان جهودا حثيثة تجري الان من وراء الكواليس بهدف الاتفاق على بدء المفاوضات الاجرائية في موعدها المقرر (٤ ايام بعد مؤتمر السلام). ورفض بيكر ما اشيع عن ان سوريا تتردد في الذهاب الى المفاوضات الثنائية. وقال: الاطراف تتفاوض حاليا حول قضية المكان.

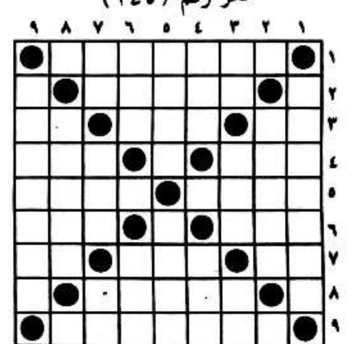
النـاصـرة والقـدس ومكـة.. اسماء ترددت في قاعة مؤتمر السلام

● «لقد كان السلام هو الرسالة التي انبعثت من الشرق.. من سيناء مصر، من الناصرة والقدس، من مكة والمدينة. تلك المنارة الخالدة للبشرية جمعاء. لقد اعتنقت الشعوب في ربوع العالم رسالة السلام. ورددت اصداء الدعوة للتوحيد بالله. فهل يكرس احفاد ابراهيم عليه السلام انفسهم من جديد لتلك الرسالة السماوية التي تدعوهم للسلام والاخاء؟ ان القرار بايدينا. وسوف نحاسب هذه المرة بالذات، امام التاريخ، على قرارنا ان اخفقنا. ولكن ليس امامنا الا النجاح».

(من كلمة رئيس الوفد المصري، عمرو موسى، في مؤتمر السلام في مدريد، ظهر امس الاربعاء)

التخريب على المؤتمر الذي عقده بيكر

● حاول احد المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة التخريب على المؤتمر الصحفي الذي عقده، مساء امس، في مدريد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر. اذ راح يزعق في القاعة بشكل احتجاجي. وكان هذا المستوطن نفسه ومع ثلة من امثاله حاولوا فرض عقد مؤتمر صحفي في القاعة بدون اذن. ورسالتهم الاساسية ان «الولايات المتحدة الامريكية بدلا من ان تكافئ اسرائيل على موقفها المسؤول في حرب الخليج راحت تفرض عليها التنازلات تمهيدا لازالة المستوطنات ومن ثم دولة اليهود».



اعداد: بهجة يوسف الياس - الجش

افقي:
١ - مباحثات
٢ - عاصمة
٣ - بين اثنين - من النباتات - من العائلة
٤ - افشى - مدينة (معكوسة)
٥ - احضر - البارحة + حرف
٦ - اجل - هب (معكوسة)
٧ - ضمير (معكوسة) - الاسم الاول لزعيم صيني (معكوسة) - للتمني
٨ - شجرة العنب
٩ - لقب شاعر فلسطيني كبير

عمودي:
١ - دولة
٢ - عائدة
٣ - ثغر - تراه في المنام - حيوان
٤ - ارشد - اسم حرف
٥ - ازهار - قاعد
٦ - زائر - وحدة قياس
٧ - ثلثا ادب - من الافعال - ضمير
٨ - قرية عربية
٩ - موقدون

حل لغز (١٤٤)

افقي:
١ - الطيرة - غزة
٢ - قر - زكي
٣ - امل - حم - ري
٤ - ......
٥ - حسيبك للزمن
٦ - ادع - رس + وكر
٧ - ياسمين
٨ - ورم
٩ - امه
١٠ - ....

عمودي:
١ - الاتحاد + مكة
٢ - سد
٣ - يعقوب
٤ - ....
٥ - رلح - كريوكا
٦ - هرم - امل
٧ - اكسال
٨ - غار - موز
٩ - زكي - مكيدة
١٠ - هر - ترن

صباح الخير

ما هو البديل ايها الرافضون؟

المؤتمر التاريخي الذي افتتحه امس رئيس وزراء اسبانيا في القصر الملكي وفي طقس وصف بانه شديد البرودة، يفتح بلا شك باب الامل واسعا، لتضميد الجراح التي نزفت عقودا عديدة، بل لتوفير دماء اضافية والام زائدة. وتبديل نمط الحياة العنيف المتوتر بنمط اخر يجري فيه التعاون والبناء والتطور.

تلتقي الوفود على طاولة واحدة، وجها لوجه، العيون تخاطب العيون والاحاسيس تكلم الاحاسيس والافكار تصارح الافكار بعيدا عن رائحة البارود والدم، يطرح كل طرف ما عنده، يضع مطالبه على المشرحة، علانية، وفي النور وعلى مرأى ومسمع كل العالم كله فمم يخشى اصحاب الحق اذا كانوا مؤمنين بحقهم وعدالة قضيتهم؟!

منذ طرحت فكرة المؤتمر اسمع في الجانب الفلسطيني لونان من الاصوات لون اخضر حمل غصن الزيتون ودخل مدريد هاتفا للسلام ولون اخر لبس السواد وراح يهتف «لا للمؤتمر»!

وقد يكون موقف المتطرفين الاسرائيليين المسلح بالشعور بالقوة، وبالسيطرة على الارض، قد يكون هذا الموقف مفهوما، رغم ما فيه من قصر نظر فاضح، لكن ان تعلن بعض الفئات في الجانب الفلسطيني ان الثلاثين من اكتوبر هو يوم حداد، وتدعو الى اضراب تحاول تنفيذه بارهاب اصحاب المتاجر والمحلات، فهذا امر غير مفهوم.

في الرد الفلسطيني على الدعوة لمؤتمر مدريد وعلى رسالة التطمينات الامريكية الذي سلمه الاستاذ فيصل الحسيني للجانب الامريكي يؤكد فيه الوفد الفلسطيني بوضوح تمسكه بالثوابت والاطارات الوطنية اذ يقول: «نود ان نؤكد اننا نحتفظ بموقفنا السياسي الكامل وبمبادئنا ان موافقتنا تنبع من البرنامج والاطر السياسية الفلسطينية ولا تؤثر او تنفي التزامنا بها». فاذا كان هذا لا يكفي الا يقول لنا الرافضون ما هو البديل الذي يطرحونه!!

(ابو ايهاب)



الخميس ٣١/١٠/١٩٩١

- ١٨.٣٥ – «مجلة الاسرة»
- ١٩.٠٠ – لقاء
- ١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
- ٢٠.٣٠ – رياضة
- ٢٢.١٥ – في الكنيست
- ٢٢.٣٥ – «مغامرات الحرية» مسلسل وثائقي
- ٢٣.٣٥ «كما في الافلام» مسلسل كوميدي
- ٢٤.٠٠ – اخبار
- ١.٠٠ – «بيت الكآبة» مسلسل

وثيقة/الرد الفلسطيني على «رسالة التطمينات» الامريكية:

الاستيطان ليس فقط غير شرعي بل هو خرق مبدئي للعملية السلمية ودوس لمبدأ «الارض مقابل السلام»

*** عدم مشاركة م.ت.ف بشكل رسمي ومباشر في مؤتمر السلام لا يمس، باية حال، بكونها الممثل الشرعي الوحيد والمخول الوحيد للكلام باسم شعب فلسطين وعقد الاتفاقيات نيابة عنه ***

ننشر فيما يلي النص الكامل للرسالة الهامة التي سلمها الاستاذ فيصل الحسيني الى وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر في ٢٢/١٠/٩١ تعقيبا على «رسالة التطمينات» الامريكية للوفد الفلسطيني.

الى السيد جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة:

الى السيد بوريس بانكين وزير خارجية الاتحاد السوفييتي:

الموضوع: الرد الفلسطيني على الدعوة لمؤتمر السلام ورسالة التطمينات.

استجابة لدعوة رئيس الولايات المتحدة ورئيس الاتحاد السوفييتي الى مؤتمر السلام الذي سيعقد في مدريد في ٣٠ اكتوبر ١٩٩١ يسرني ان ابلغكما ان الرد الفلسطيني ايجابي.

وعلى الرغم من موقفكم كما عبرتم عنه في الدعوة وفي رسالة الضمانات وكل الاتفاقات التي تشكل قواعد مشاركة مختلف الاطراف، نود ان نؤكد اننا نحتفظ بموقفنا السياسي الكامل وبمبادئنا، ان موافقتنا تنبع من البرنامج والاطر السياسية الفلسطينية ولا تؤثر او تنفي التزامنا بها.

ان مشاركة الشعب الفلسطيني ستكون على شكل وفد تفاوضي مكون من ١٤ فردا ولجنة توجيه ستنضمان الى وفد الاردن ليشكلا وفدا اردنيا – فلسطينيا مشتركا متكافئا مع بقية الوفود للمؤتمر وللمفاوضات.

ان عمل الوفد المشترك بما في ذلك الرئاسة وتوزيع المسؤوليات وشكل المشاركة هو مسؤولية داخلية مستقلة للجانبين الفلسطيني والاردني.

وخلال المؤتمر والمفاوضات فان الفلسطينيين يملكون الحق باثارة اية قضية يرونها مهمة وان يقدموا عرضا لقضيتهم. ولا يمكن عقد اية محادثات ثنائية او متعددة حول اللاجئين او اية قضايا اخرى تتعلق بالشعب الفلسطيني دون المشاركة الكاملة للفلسطينيين. واضافة لهذا فان الجانب الفلسطيني سوف يشارك في كل المحادثات المتعددة الاطراف.

ان القبول الفلسطيني بمنهج المراحل يقوم على الاعتقاد بان المراحل يجب ان تكون مترابطة بشكل متتابع وفي سياق اطار زمني محدد. واضافة الى ذلك فان طريق المسار المزدوج للمفاوضات يجب ان يكون مرتبطا بصورة عضوية وان يكون لكل منهما اعتماد متبادل على الاخر ونحن نلاحظ محبذين نواياكم لضمان تقدم سريع على كل جبهات التفاوض ولمنع اي تطويل او تجميد من قبل اي طرف.

والجانب الفلسطيني يود ان يبرز ان سياسة الاستيطان والنشاطات الاستيطانية الاسرائيلية ليست فقط غير شرعية ولكن تمثل خرقا مبدئيا لمرتكزات العملية كلها بما فيها قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام. ومن هنا فمن الجوهري ان تتوقف وعلى الفور ومع افتتاح المؤتمر كل النشاطات الاستيطانية اذا اريد لمصداقية العملية ان يحافظ عليها ولحقوق الفلسطينيين ان تصان. والا فان الهدف بجمله واساس العملية باكملها سيقضى عليهما.

وانه لامر ملح خلال المرحلة الاولى من المفاوضات ان تتخذ اسرائيل اجراءات لبناء الثقة في الاراضي المحتلة كاثبات لنواياها ولخلق مناخ يشجع السلام. ومن المفهوم ان المفاوضين الفلسطينيين سيجرون محادثات مع سلطة محتلة تجعل المفاوضات بلا معنى.

وفي نفس الوقت فان الظلم وعدم التكافؤ في ظروف تفاوض المحتلين مع من يحتلهم يجب ان تتغير بخلق مناخ اقل تعسفا وتقييدا. ونحن نعتقد بحزم ان الحماية الدولية للفلسطينيين تحت الاحتلال خلال المفاوضات والمرحلة الانتقالية امر اساسي للاخلال بعدم التكافؤ المشار اليه ولضمان الا يكون الوفد الفلسطيني يقوم بدوره تحت ضغوط.

ان التطبيق العملي والفوري لمعاهدة جنيف الرابعة عام ٤٩ او تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٦٨١ يشكل خطوة في الاتجاه الصحيح بالنسبة لهذا المجال.

ونلاحظ بارتياح موقفكم حول المرحلة الانتقالية بتشجيع الانتقال السريع والمنظم للسلطة من الاحتلال الاسرائيلي للشعب الفلسطيني بحيث يتمكن الفلسطينيون من السيطرة على قراراتهم السياسية والاقتصادية وقرارات اخرى تؤثر على حياتهم ومصيرهم. ومن المفهوم ان المياه والاراضي والسكان والمواطنة بجانب الاذرع التشريعية والقضائية هي من ضمن هذه التصنيفات.

ان اية ترتيبات يتم التوصل اليها خلال المرحلة الانتقالية فيما يتعلق باعادة الاشخاص الذين طردوا من بيوتهم (النازحين) لا ينفي او يؤثر باية صورة من الصور على حق العودة للفلسطينيين الذين شردوا عام ١٩٤٨ كما نص على ذلك قرار ١٩٤.

واضافة الى ذلك فان قبولنا يقوم على اساس التزامنا الصارم بحقنا في تقرير المصير ووحدتنا الوطنية وحقوق الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وفي الخارج. ونحن نفهم ان موقفكم هو ان الكونفدرالية ليست مستبعدة في هذا السياق ونحن لن نتخلى عن حقنا في الدولة المستقلة. وانه ايضا موقفنا الحازم ان القدس الشرقية هي ارض فلسطينية محتلة وان اية ترتيبات انتقالية تنطبق عليها. ونحن نفهم ان عدم اعترافكم بضم اسرائيل للقدس او توسيع حدودها البلدية يعني انها خطوات غير شرعية من طرف واحد يجب التراجع عنها.

ونؤكد ان مبدأ المناطق مقابل السلام الذي يعني الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية هو مطلب اساسي لاستقرار وسلام حقيقيين في المنطقة وبالتالي لا يمكن ان يكون هناك تقدم في المحادثات المتعددة الاطراف التي تعالج القضايا الاقليمية اذا لم تحل مسألة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والتي هي السبب الرئيس للنزاع.

ان حقيقة ان منظمة التحرير الفلسطينية وافقت الا تكون مشاركة بشكل مباشر وبارز في العملية في الوقت الحاضر لا يمس باية صورة من الصور صفتها كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجده. والجسم الوحيد المخول والقادر على التفاوض او عقد الاتفاقيات باسم الشعب الفلسطيني. ونحن بالتالي نتوقع مشاركتها الكاملة في العملية في مرحلة لاحقة واستئنافا كاملا للحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير وباقرب وقت مستطاع.

ان الاستجابة الفلسطينية والجهود الايجابية خلال المراحل التحضيرية تقوم على اساس مبادرة السلام الفلسطينية كما صاغتها الدورة ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر عام ١٩٨٨. ولقد جرى تأكيد هذه القرارات بقرارات الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في سبتمبر ١٩٩١. التي وضعت الاساس والاهداف للموقف الفلسطيني ازاء هذه العملية بالتحديد.

ان قبولنا بالمشاركة في مؤتمر اكتوبر والمفاوضات اللاحقة هو تنفيذ للقرار الايجابي الصادر عن المجلس المركزي في ١٧ اكتوبر ١٩٩١ وبالتالي فان البنية الدمقراطية وهيئات صنع القرار للشعب الفلسطيني تشكل الاطار لمشاركتنا ولشرعيتنا.

ونود ان نضيف موضحين ان قبولنا للقيود غير العادلة، وغير المبررة لشكل مشاركتنا والذي يعود لتكيف راعيي المؤتمر مع الشروط الاسرائيلية المسبقة لا يشكل باية حالة من الاحوال سابقة او قبولا بجوهر الموقف الاسرائيلي التفاوضي.

ان قبولنا ينطلق من احترامنا واتباعنا الحاسم للشرعية الدولية، من اعتقادنا الراسخ وثقتنا بعدالة قضيتنا. ولسوء الحظ فان مشاركتنا تبدو مقيدة بسبب الظروف التعسفية للاحتلال وبالقيود المفروضة على العملية حيث جرى تمييزنا بهذه التقييدات السلبية.

ونأمل ان يفهم قبولنا ضمن هذا السياق. لقد كان القرار صعبا ومؤلما ولكن نضالنا من اجل السلام العادل يستحق الجهد.

الفلسطينيون شعبا وقيادة: مستعدون لسلام الشجعان!



● ياسر عرفات ●

■ *اصدر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بيانا هاما مساء امس الاول اعتبر فيه انعقاد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط، الذي افتتح امس (الاربعاء) في مدريد حدثا تاريخيا يفتح بابا رحبا للامل بوضع حد للمأساة الفلسطينية وللنزاع الاسرائيلي – العربي ويدفع المنطقة كلها على طريق السلام والاستقرار.*

وقال ان الفلسطينيين، شعبا وقيادة، اختاروا طريق السلام عن اقتناع كامل، ومن خلال حسم دمقراطي واسع، في كل الهيئات القومية التمثيلية للشعب الفلسطيني، المجلس الوطني والمجلس المركزي واللجنة التنفيذية.

وكان عرفات، بهذا يشير الى وجود تيار معارض، رافض للعملية السلمية وللذهاب الى مؤتمر مدريد.

ودعا ابو عمار الفلسطينيين في الوطن المحتل وفي الشتات الى القيام بمختلف النشاطات الشعبية الواسعة واصدار المواقف والبيانات للتأكيد بان الشعب الفلسطيني كله يقف صفا واحدا وراء الوفد الفلسطيني في مدريد.

وبالفعل، فقد قامت مظاهرات ومسيرات شعبية واسعة في مدن ومخيمات قطاع غزة وكذلك في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية. واعترف «صوت اسرائيل» بان المسيرات الشعبية، باشتراك الوف الاطفال الفلسطينيين حاملين اغصان الزيتون، كانت تعبيرا عن التمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية قيادة ونهجا عاما وتمسكا خاصا بخيار السلام والمبادرة السلمية الفلسطينية.

وتفيد وكالات الانباء ان دعوة القوى الرافضة للعملية السلمية ولمؤتمر مدريد فشلت في الكلام باسم الشعب الفلسطيني وتصطدم مواقفها بالمعارضة الشديدة من الشعب. وتفيد تقارير الارض المحتلة ان سجناء الحرية ابناء وبنات الشعب الفلسطيني في معسكرات الاعتقال والزنازين الاحتلالية الاسرائيلية قالوا بصوت واحد قوي وشامخ انهم مع قيادة الشعب الفلسطيني في خيار السلام، مع المبادرة السلمية الفلسطينية.

وكل هذا مهم ليس فقط بالنسبة للموقف من مؤتمر مدريد، بل هو برهان ساطع ان حسما تاريخيا قد تحقق في الشعب الفلسطيني، فقد سقط الرفض الفارغ الجعجاع وانتصرت ارادة السلام.

وهذا الموقف الشامل رسميا وشعبيا، بين الشعب الفلسطيني يسقط كل اكاذيب وذرائع الاوساط الحاكمة في اسرائيل التي زعمت، طول الوقت، ان الفلسطينيين لا يريدون السلام بل يريدون «تصفية اسرائيل».

قال الاستاذ فيصل الحسيني، في مقابلة صحفية في مدريد ان يوم افتتاح مؤتمر السلام في مدريد هو يوم جنازة الرفض، من وجهة النظر الفلسطينية الرسمية والشعبية، والسؤال الكبير هو: هل ترتفع اسرائيل حكومة وشعبا الى مستوى المرحلة وتدفن الرفض هي ايضا وتتجاوب مع اليد الفلسطينية المحبة للسلام الداعية للسلام؟

هذا السؤال هو المفتاح لنجاح مؤتمر مدريد، وهو المفتاح لتحقيق السلام في هذه المنطقة.

المقاطع الاساسية من خطابي الرئيسين بوش وغورباتشوف في مؤتمر مدريد، امس:

بوش: حكم ذاتي خلال سنة ثم مفاوضات على اساس ارض مقابل سلام

* لا يمكن ان يتحقق السلام بدون تنازلات في قضية الارض * يجب ان يسيطر الفلسطينيون على حياتهم ومصيرهم * قد تتخلل المؤتمر مصاعب، عقبات، نكسات، وربما توقفات. ولكنه يجب ان ينتهي بتحقيق السلام. فهذه امانة في اعناقكم ومسؤولية تجاه شعوبكم * من سخرية القدر ان قرار هذا السلام صدر خلال الحرب (الخليج) * المطلوب من العالم ان يقدم الدعم لدول الشرق الاوسط في تحقيق السلام *

غورباتشوف: السلام العادل يتطلب الاعتراف بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين واحترامها

* لا بد من ان نتخلص من الاحتلال العسكري، العنف، الارهاب، تشريد اللاجئين * لولا الانعطاف في علاقات الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لما وصلنا الى هذه المرحلة. ونحن كنا اصحاب المبادرة * فكرة هذا المؤتمر نبعت في مؤتمر القمة في هلسنكي بيني وبين بوش في ايلول ١٩٩٠. قررنا انه يجب وضع حد للعداء في الشرق الاوسط، احدى المناطق الرئيسية المليئة بأسلحة الفتك والدمار * نحن سنواصل الطريق معكم الى السلام *



● مدريد - لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي ●

● حتى في اصغر الامور الاجرائية بدا الرئيسان السوفييتي والامريكي رئيسين فعليين لمؤتمر السلام، مع تفوق ملحوظ لجورج بوش. بشكل متعمد ومكشوف، امام عدسات كاميرات التلفزيون الاسباني (الذي يبث من داخل قاعة المؤتمر الى العالم اجمع ولا يسمح لغيره بذلك)، لم يختلط غورباتشوف وبوش برؤساء الوفود الاخرى. وقفا معا، باشتراك الرئيس المضيف (رئيس حكومة اسبانيا، فيليبا غونزاليس). وخلال حوالي ربع الساعة تجاذبا اطراف الحديث، ضحكا كثيرا وتهامسا كثيرا.

رؤساء بقية الوفود دخلوا، كل على حدة الى قاعة المؤتمر، دون الاحتكاك بالرئيسين بوش وغورباتشوف. اتخذ كل منهم مقعده، وبعد ذلك دخل غونزاليس واعلن بشكل احتفالي عن وصول بوش وغورباتشوف. وقد دخل الرئيس السوفييتي اولا يليه الامريكي، فوقف جميع الحاضرين، اعضاء وفود ورؤساء. جلسا فجلسوا، كأنهم امام قاض او في حضرة ملك.

وكذلك حدث بانتهاء الجلسة، اذ طلب الى جميع الحاضرين ان يبقوا في اماكنهم حتى يخرج الرئيسان، بوش وغورباتشوف. وفقط بعد ذلك غادر رؤساء الوفود. وذهب الباقون في اعقابهم لاستراحة طويلة حتى جلسة بعد الظهر. بينما غادر الرئيسان اسبانيا.

خطاب بوش

استهل الرئيس الامريكي خطابه بشكر الحكومة الاسبانية على استضافتها الكريمة لهذا المؤتمر وللجهود العظيمة التي بذلتها في وقت قصير لاعداده بهذا الشكل الرائع والمريح. وقال من البداية: جئنا يحدونا الامل بأن يكون هذا المؤتمر بداية فصل جديد في تاريخ الشرق الاوسط.

واعرب عن سروره البالغ لمشاركة غورباتشوف في رياسة المؤتمر، على الرغم من التحديات الجمة التي يواجهها داخل بلاده، مما يدل على مدى حرصه على نجاح جهود السلام.

وقال ان هدفنا ليس انهاء حالة الحرب بين العرب واسرائيل واستبدالها بحالة اللاحرب. انما نرمي الى سلام حقيقي وفعلي يتمثل بتوقيع اتفاقيات سياسية وامنية وفي كل مجالات الحياة الطبيعية - الاقتصادية والتجارية والثقافية وحتى السياحية. سلام يؤدي الى شرق اوسط لا تهدد فيه الموارد الغنية التي وهبها الله لهذه المنطقة، على التسلح والحروب. شرق اوسط لا يهب فيه الشبان ارواحهم للقتال. شرق اوسط لا يكون الناس فيه فريسة للرعب والفزع. شرق اوسط يعيش فيه الناس بشكل طبيعي بحياة آمنة وهادئة ويحظى كل شعب بحقوقه.

ان التاريخ لا ينبغي ان يكون سيد الانسان.

وقال: قد يبدو ذلك مستحيلا لاول وهلة. ولكن.. من كان يتوقع في العام ١٩٤٥ ان المانيا وفرنسا، العدوين اللدودين، ستصبحان كما هما اليوم حليفتان. ومن كان يتوقع قبل سنتين ان ينهار سور برلين. ومن كان يتوقع في السبعينات ان تنتهي الحرب الباردة لنقف اليوم نحن والاتحاد السوفييتي ليس كخصمين بل كشريكين في صنع السلام.

وعليه فان السلام يجب الا يبقى حلما، وهذه مسؤوليتكم تجاه شعوبكم وامانة في اعناقكم. السلام بكل ما تعنيه الكلمة. سلام يتم اثر مفاوضات مباشرة وجها لوجه وعلى اساس حل وسط.

ولا يمكن فرض مثل هذا السلام من الخارج، لا من امريكا ولا من غيرها. وسنعمل كل ما في وسعنا حتى يتحقق السلام من الداخل.

نحن، بالطبع، واقعيون. لا نتصور ان يتحقق السلام خلال يوم او اسبوع او شهر او حتى سنة. سيستغرق ذلك وقتا. ولا بأس من ذلك، فهنا لا يكون الوقت عدوا للانسان والتقدم بل بالعكس. فهناك حاجة للوقت من اجل التحادث والتعارف. وهناك حاجة للوقت من اجل ان تندمل الجراح القديمة. وتنغرس الثقة.

المفاوضات

ستسير المفاوضات المباشرة في اتجاهين: بين اسرائيل والدول العربية من جهة واسرائيل والفلسطينيين من جهة ثانية. وتستند المفاوضات الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

والعمل الحقيقي لن يكون في هذه المرحلة من المؤتمر، بل في المفاوضات المباشرة. وهذا المؤتمر لن يجتمع مرة اخرى الا اذا وافقت على ذلك جميع الاطراف. ولن يتمكن من فرض رأي او نقض اتفاق.

والمفاوضات الاولى (مع الدول العربية) سوف تشمل مختلف الجوانب: الرقابة على الاسلحة، المياه وغيرهما. والتقدم في هذه المفاوضات لن يكون بديلا عن المحادثات الثنائية (اسرائيل - فلسطين). بل بالعكس. فالتقدم هناك يهيء المناخ لتسوية الخلافات هنا. اننا نعتقد ان هناك، فعلا، مجالا للدبلوماسية في العلاقة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وستتم المفاوضات على مراحل:

اولا لتحقيق حكم ذاتي خلال سنة. بعد ذلك تبدأ ترتيبات لتحقيق التسوية خلال خمس سنوات، على ان يبدأ التفاوض حول الحل النهائي بعد ٣ سنوات. والحل يجب ان يضمن تسوية تمكن الشعب الفلسطيني من السيطرة على حياته ومصيره وتوفر لاسرائيل الامن.

ان القلق والشكوك يساوران اسرائيل وجيرانها ازاء اتفه الاسباب. يعترضون ويحتجون والسبب هو الخوف المتراكم. ولهذا نؤكد ان السلام يجب ان يكون دائما ويحقق الامن لجميع الدول والشعوب في المنطقة بما فيها اسرائيل. عاشت اسرائيل ازاء الخوف من الدمار، جراء المواقف العربية في حينه. وقد آن الاوان لان يشعرها العرب اليوم بالامان.

كذلك يجب ان يقوم السلام على اساس العدل والانصاف. بدون العدالة لا يمكن ان يكون هناك سلام. والشعب الفلسطيني يستحق ذلك. وامام اسرائيل فرصة لاثبات موقف عادل وتدخل في مسيرة تحقيق علاقات مميزة مع الفلسطينيين.

لا احمل هنا خارطة للحدود. ولكن يجب التنازل ايضا في مجال الارض. ونحن سنقبل كل ما تتفقون عليه. والعدالة والامن هما الجوهر.

انني اعرف ان المفاوضات لن تكون سلسة وهينة وهينة. قد تمر بعقبات ونكسات وحتى توقفات. ولكن يجب الانطلاق من منطلق الاستعداد لتقديم التنازلات في المفاوضات، حتى لو كانت مؤلمة. علينا ان نسلط الاضواء على: «ما الذي سيحققه لنا السلام». لقد منح الله هذه المنطقة موارد اقتصادية وبشرية غنية. والسلام يخدم مصلحة كل الاطراف. بينما الحرب لن تخدم اي طرف. وبديل العنف المطروح لا يؤدي الا للضياع وللمآسي.

لقد اثبتت حرب الخليج ان معالم الحضارة الانسانية تكون عرضة للدمار تحت القصف. حتى روضات الاطفال تتحول الى ساحات قتال. فلنفتح اذن صفحة بالاتجاه الآخر. ادعوكم الى المبادرة، كل من طرفه، لاتخاذ خطوات تثبت النوايا الطيبة.

انني وبيكر (جيمس بيكر، وزير الخارجية)، سنعمل كل ما في وسعنا من اجل نجاح مفاوضات السلام في الشرق الاوسط. فهذه فرصة تاريخية نحظون بها وفي الوقت نفسه هي مسؤولية. وادعو كل اصدقائنا، في اوروبا وآسيا، الى المساهمة في تقديم الدعم لهذه الدول لتصنع وتثبت السلام.

من سخرية القدر ان هذه الفرصة للسلام ولدت في خضم الحرب (الخليج). وقد حان الوقت لانهاء الحرب. حان الوقت لتحقيق السلام.

ونحن مستعدون لتقديم كل الدعم لتسيير الامور وتحضيرها وكل ما نفتش عنه هو شيء واحد: السلام.

● خطاب غورباتشوف ●

استهل الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، خطابه بتوجيه الشكر الى ملك اسبانيا وحكومتها وتقديره لهما على استضافة هذا المؤتمر الهام. كما حيى الرئيس بوش وجميع الحاضرين.

وقال: الطريق مزروع بالقتل والدمار والتعاسة محفوف بالمخاطر. وها هي فرصة سانحة لوضع حدود لذلك ولانهاء اطول نزاع في النصف الثاني من القرن العشرين. فقد تكللت بالنجاح الجهود لعقد هذا المؤتمر. وهذا هو نموذج واحد فقط يدل على عظمة النوايا الطيبة. فهذه المنطقة، التي انجبت عباقرة في التاريخ حققوا انجازات هائلة للبشرية، تستحق العيش بسلام.

واضاف: ما كان من الممكن ان نصل الى هذا الانعطاف في تاريخ منطقة الشرق الاوسط، لولا التغير في العلاقات بين الدولتين العظميين. وفي المراحل المتقدمة من هذه العلاقات رأينا انه كان لا بد وان نتدخل لوقف العداء في الشرق الاوسط. وفي ايلول ١٩٩٠، خلال لقائنا في هلسنكي، اتفقنا، الرئيس بوش وانا، على العمل من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط. وها نحن نرى ان كل شيء يدل على صحة طريقنا.

ثم استعرض غورباتشوف الخطوات التي قام بها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة برسائل التطمينات والضمانات وجولات بيكر وبانكين وقال: ان فرصة السلام تسنح اليوم ونتمسك بها ليس فقط لاننا نريد احقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير والاعتراف بهذه الحقوق، بل وايضا لان الشرق الاوسط بات مخزنا لاسلحة الفتك والدمار الشامل التي تهدد العالم اجمع. ومن حق المجتمع البشري ان ينتظر من هذا المؤتمر نتائج ايجابية تبدد القلق.

وهنا ممكن بتحقيق سلام، لا يفرض احد على احد. سلام عادل. والسلام العادل يتطلب احقاق حقوق الشعب الفلسطيني واحترامها. وقد جددنا العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بعد ان بدأت مسيرة السلام، على امل ان يساعد هذا في خدمة مصلحة شعبي بلدينا وسائر شعوب المنطقة. فالسلام ضرورة حيوية لاستغلال الموارد الغنية في المنطقة لما فيه مصلحة شعوبها.

ومن اجل السلام العادل، لا بد من ان نتخلص تماما من العداء المتبادل، من الحكم والسيطرة العسكرية، من العنف والارهاب، ومن تشريد اللاجئين.

ومما لا شك فيه، ان تسوية النزاع في الشرق الاوسط سيؤدي الى تسوية نزاعات اخرى في العالم. وكما تعرفون، ان عالمنا اليوم على استعداد اكبر للتخلص من التوتر والقلق والنزاعات والصراعات. وباتت هناك آمال كبيرة لتسوية النزاعات في كوريا وافغانستان وامريكا الوسطى. والاتجاه السائد هناك هو تضافر الجهود لتجاوز الازمة والامل بأن لا تطول الازمات هناك مثل ازمة الشرق الاوسط.

وقال غورباتشوف: ان العالم يواجه اليوم ازمة جديدة. وحين اقول ذلك فانني افكر في بلادي. فهذا البلد الكبير يخضع لتغييرات كبيرة، وقعت خلالها مآسي شخصية ايضا. والخصائص المميزة للنظام الجديد في بلادنا ستكون هكذا: اعتماد نظام السوق، الدمقراطية، التفكير الجديد. والمسؤولية الكبرى التي نتحملها اليوم هي تحقيق الرفاه لشعبنا.

ان بلادنا التي بادرت الى وضع حد للمواجهة في المجتمع البشري، لتدعو العالم لان لا يبقى لا مباليا تجاه اصحاب هذه المبادرة وقضاياهم. فما يحدث عندنا له اثر على العالم اجمع. وكل ما نراه من تطورات ايجابية على صعيد ازالة بؤر التوتر واتفاقات نزع السلاح هو بمثابة قطف لثمار تلك المبادرة.

واشاد غورباتشوف بمبادرة بوش الاخيرة لتدمير الاسلحة النووية وما ستتركه من اثر على رخاء شعوب العالم قاطبة. وقال: اننا نضع امام ناظرينا هدفا وهو احداث تغيير في سياسات العالم الجديد بما يتناسب واهداف عصرنا، اواخر القرن العشرين ويضع حدا للمشاكل التي يعانيها هذا العالم وهي كثيرة - التنمية، الفقر، الخطر النووي وغيره. فلا بد من القضاء على المنطق القديم الذي ساد في الماضي وخلق وضع جديد. من الافضل لنا جميعا ان نتوجه لعالم جديد، معتمدين على الامم المتحدة ودورها، على اوروبا، على المؤسسات والهيئات الدولية المختلفة لتصفية الازمات.

ان الوفود القادمة الى هذا المؤتمر تحمل مهمة تاريخية ومسؤولية كبرى، ومن جهتنا، فسنعمل مع الامريكان، من اجل تحقيق ما تتمناه شعوبكم، السلام العادل.

التقاعد والتأمينات.. مركباتها واهميتها

● بقلم: ادريس مواسي ●

النقاش الدائر حاليا حول موضوع التقاعد يسير بعدة اتجاهات نذكر منها:

الاتجاه الذي تمثله لجنة «شطيسل» (שטסל) لفحص برامج التقاعد والتي تقترب من مرحلة التلخيص والاستنتاج.

الاتجاه الذي يمثله «المستقلون» بمن فيهم اعضاء الكيبوتسات، الذين اخذوا يدركون اهمية التقاعد الى جانب توفيراتهم في صناديق الاستحقاق وفي التأمينات التجارية.

ثم الاتجاه الذي يمثله اصحاب اماكن العمل الكبيرة، والذين يملكون تأمينات تقاعد في صناديق استحقاق، اخذوا يعون ايضا بانهم لا يملكون «معاش تقاعد» وهم بصدد ترتيب الامر.

واخيرا الاتجاه الذي تمثله شركات التأمين التجارية التي تعرض على الزبائن «معاش تقاعد» بطرق وحيل قانونية كي تحظى بالدعم الحكومي لاموالها المستثمرة.

ان المشكلة الحقيقية هي موضوع تقرير «الاجر المقرر» هل الاجر الاخير للاجير هو الاجر المقرر لحساب معاش التقاعد ام هو يتناسب مع قيمة متوسطات الاجور؟

معروف ان الهدف الاساسي من التقاعد بشكل عام هو تأمين فترة الاعتزال من العمل لكل اجير ومستقل والحفاظ على مستوى حياة مشابه لما كان عليه ابان العمل. ويجب ان يكون مستوى التغيير الذي يطرأ من فترة العمل الى فترة الاعتزال مناسبا ومطابقا جدا. بحيث تساوي نسبة الدخل ما يقارب ٩٠٪ من دخل العامل (المؤمن) الصافي ابان العمل. ويجب ان يحافظ على نسبة ثابتة لمستوى الحياة الاخذ بالتصاعد في المجتمع باكمله ولمدى فترة حياة المؤمن/ة المتقاعد/ة والارمل/ة. وتأمين الحد الادنى للمعيشة لكل مواطن/ة، وفي كافة الحالات حتى يتمكن من العيش الكريم بعد الاعتزال من العمل.

شكل الحد الادنى من العيش الكريم يعطى للمعتزلين من قبل مؤسسة التامين الوطني على شكل مخصصات شيخوخة وهذه المخصصات تتراوح بين ٢٠ - ٢٥٪ من الاجر المتوسط في السوق التجاري الاسرائيلي. اما في العالم الكبير فنسبة هذا التسديد تكون اعلى بشكل ملحوظ من هذه النسبة.

وبالنسبة للطبقة الثانية للتقاعد فتكون عن طريق تأمين تقاعد «اجتماعي» تتناسب واجر المؤمن ابان عمله، او عن طريق صناديق جماهيرية عامة «حكومية» (פנסיה תקציבים) وهاتان الطبقتان معا من شأنهما ان تؤمنا الهدف انف الذكر. لذا فمن المتعارف عليه ان تؤمن الطبقة الثانية للمتقاعد ما يقارب ٧٠٪ من الاجر. واذا اضفنا ٢٥٪ من الاجر من الطبقة الاولى (التأمين الوطني) فسيحصل المؤمن على ما يقارب ٩٥٪ من اجره.

اما الطبقة الثالثة فهي: التوفير والتأمين الشخصي الذاتي، والذي يقرره المواطن بمحض ارادته بحيث لا يتعلق بالطبقتين الاولى (تأمين وطني) والثانية (التقاعد الاجتماعي او الحكومي) ولذلك فان الدعم الحكومي للتقاعد (اذا كان مباشرة من ميزانية الدولة او عن طريق فرض الضرائب) فهو من حق هاتين الطبقتين فقط لانهما جماهيريتين ويساعدان في حل ازمات ومشاكل اجتماعية في الدولة. كما يحق للطبقة الثالثة (التأمين الشخصي) الحصول على دعم حكومي وذلك من اجل تشجيع التوفير لدى المواطنين.

حبذا لو توافق الكنيست على تنظيم الطبقتين الاولى والثانية عن طريق سن «قانون التقاعد» ليكون حقا لكل مواطن وملزما لكل مشغل. ويكون للطبقة الثالثة غطاء حرا لمن يريد.

اما ما يتعلق بلجنة «شطيسل» فان الهستدروت ستعمل جاهدة لاثبات استنتاجات اللجنة ليدور النقاش في اللجنة حول المبادئ وليس حول الشكليات.

هنالك شك في ان تشكل لجنة شعبية كلجنة «شطيسل» مناسبة لبحث مبادئ اجتماعية - اقتصادية لان هذا البحث هو من مهام الكنيست ومؤسسات عامة اخرى. لذا فمن الضروري ان تكوّن هذه اللجنة عدة استنتاجات اساسية.

قانون التأمين الوطني يضمن بان يحظى «المستقلون» بمخصصات الشيخوخة (الطبقة الاولى) ويؤمن ذلك.. وكما هو ملحوظ فان اغلبية «المستقلين» لا تدرك بشكل كاف اهمية التقاعد في فترة العمل، ولذلك يتطلب سن قانون لذلك، ناهيك عن ان سياسة الاصلاح في السوق المالي الاسرائيلي والتي تنص على ابطال الفائدة المؤكدة والمفضلة لاموال صناديق التقاعد والتأمينات التجارية. حيث ان «المستقلين» ايضا اخذوا يفهمون ان هذا مطلب حتمي، الامر الذي يجعل الطبقة الثانية من تأمين المعاش احتياجا لهم ايضا.

من الصعوبة بمكان تحديد دخل «المستقل» من اجل التقاعد لان دخله يتغير وبشكل جذري من آن لاخر الامر الذي يجعل «المستقلين» يميلون لتأمين مبلغ ثابت. من المفروض ان يكون واضحا هنا ان الهدف من التأمين التقاعدي هو المحافظة على مستوى حياة المتقاعد لدرجة تتناسب مع متوسط الاجر الذي كان يتقاضاه «المؤمن» ابان عمله.. مما يجعل تأمين مبلغ ثابت للتقاعد امرا غير موفق لمثل هذا الهدف. كما ان التأمين الفردي المتوازن (الشخصي) لن يحقق الهدف المنشود، وذلك لان التعريف الاساسي للتأمين التقاعدي هو تأمين اجتماعي من الدرجة الاولى مبني على الطبقتين الاولى والثانية معا.. اي ان بامكان صندوق تقاعدي عام وكبير ان يضمن ويكفل المساعدة المتبادلة وان يحقق مثل هذا الطلب.

وبما يتقرر دخل «المستقل» من عمله دائما كان ام مؤقتا من تقاريره الى التأمين الوطني ان سن قانون يتناسب مع جميع الاجيرين من شأنه ان يفيد مصلحة «المستقلين» ايضا.. لذا فمن المحبذ ان تأخذ لجنة «شطيسل» هذا الامر بالحسبان وتوصي بذلك.

اما صندوق «مفطاحيم» الذي بادر باصدار برنامج توفير «للمستقلين» فلم يلق التشجيع من وزارة المالية والتي لجأت الى تأخير تنفيذها. اعضاء الكيبوتسات والقرى التعاونية معروفون على انهم «مستقلون» وكان يكفي حتى الان «الاطار الاشتراكي» لتأمين شيخوختهم ضمن اطار الكيبوتس. اما الاعضاء الذين يقررون ترك هذا الاطار هنالك ضمان تقاعد لهم من قبل الاطار نفسه لكن الميل الان هو نحو ترتيب تأمين تقاعد لكافة الاعضاء، بالرغم من سهولة تحديد دخل عضو الكيبوتس، وهي - المصروفات على الاعضاء. لذلك فالكيبوتس الذي يؤمن مبلغا ثابتا او مبلغا متوازنا بشكل شخصي فانه عمليا لا يؤمن تقاعديا بل جزئيا فقط. الامر الذي قد يخلق مشكلة جديدة عند ترك احد اعضاء الكيبوتس، حيث انه تقرر في دستور الكيبوتس ترتيب لحين التقاعد، و بما ان هذا الترتيب لا يملك امكانية تأمين «معاش تقاعد» تثور نتيجة لذلك العديد من الدعاوى والشكاوي لدفع بدل الفروقات والتي هي صعبة الحساب.

وفي هذا الصدد فان معظم القرى التعاونية تعاني من مشاكل مشابهة وربما تكون اصعب علما بان الاطار المشترك لكافة القرى التعاونية\ انفسها باطل نهائيا.

لمعظم المستقلين تقريبا، ولحوالي ٢٠٪ من الاجيرين في الدولة لا توجد اطر تقاعد وهؤلاء يشكلون معا ما يساوي ٤٥٠ الف اجير - ومن اجل ترتيب «معاش تقاعد» لهم يتوجب حتما سن قانون لانه من الصعوبة بمكان ترتيب الامر تلقائيا او الاعتماد على مبادرات شخصية. لقد سبق ان افشلت وزارة المالية عدة مبادرات لوزراء العمل والرفاه في حكومات اسرائيل على مر السنين.

هنالك امر اخر يحتم سن قانون للتقاعد وهو النقاشات الدورية على ماهية التقاعد وطرق المحافظة عليها وبسبب الحيل القانونية وغير القانونية والتي تستهدف الخلط المقصود بين الطبقتين الاولى والثانية لاسباب تجارية ولذلك قرر سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار ان تبادر الهستدروت لسن قانون تقاعد في الكنيست في هذه الدورة (اي شتاء ٩١) كما ستطالب الهستدروت لجنة «شطيسل» بدعم هذا الاقتراح.

ويعود النقاش مرة اخرى حول موضوع الاجر المقرر بشأن التقاعد، في حين يقضي المنطق بان الاجر المقرر هو الاجر الاخير وهكذا كان الامر قبل اثنتي عشر سنة. الا انه تبين ان هذا الاقتراح (الاجر الاخير) من شأنه ان يضر بمصلحة الاجيرين الذين يتقاضون معاشات تقل في السنوات الاخيرة لعملهم عن متوسط اجرهم لكل فترة العمل. او ان الاساليب اللولبية المتفق عليها بين الاجير وصاحب العمل والتي ادت الى تضخيم حجم اجور الاشهر الاخيرة الامر الذي اضر بصناديق التقاعد (اي بباقي اعضاء الصندوق) ولذلك استحدثت طريقة «متوسط النسب» والتي تقضي ان يجري حساب الاجر المقرر حسب نسبة او قيمة الاجر لكل الفترة او لاغلبية فترة عمله.

ان اي تغيير معنوي في برامج التقاعد سيكون صعبا وطويل الامد.. وفي الفترات الانتقالية ستكون الصعوبات جمة والادعاءات لا حد لها.

هنالك من يحملون ضد صناديق التقاعد، كوزارة وعناصر اخرى، رافعين «قميص عثمان» حين يتعرضون للعجز المالي التخميني المخيف لدى صناديق التقاعد، والذي من شأنه ان يهدد بانهيار المؤسسات.. هادفين بذلك التخفيض والتقليل من حقوق التقاعد، او احداث البلبلة في دمجهم المقصود للطبقتين الثالثة والثانية (التأمين الاجتماعي والتأمين الشخصي المتوازن) الامر الذي قد يؤدي لانسحاب المؤمنين من الصناديق الاجتماعية (لمصلحة التأمينات الشخصية المتوازنة) لنعود ونشرح بان التقاعد الاجتماعي هو برنامج دينامي ومتحرك ويملك عناصر موازنة تظهر المبالغ التي تجبى كبدل التأمين. وها قد حدثت المعجزة في هذا المضمار: الحساب التخميني حسب ايامنا هذه اي ان بدل التأمين (١٧.٥٪ من الاجر) والتصور بان نسبة ارتفاع الاجور بنسبة ١.٥ سنويا (بدلا من ٢٣٪ سنويا كما كان سابقا)، والشروط الاخرى التي تمتاز بها هذه الايام ستؤدي بمؤسسة تأمين التقاعد الى التوازن وستؤدي بـ «مفطاحيم» للربح من الباقي. ولكن المشكلة لن تحل بهذه الطريقة وذلك لانه يتوجب فحص المؤسسة سنويا واحداث تغييرات حسب الخلفيات المتغيرة. اما التغيير الاساسي المنشود فهو - توحيد صناديق التقاعد (الاجتماعية).

بما ان برامج التقاعد هي برامج اجتماعية وعامة، فمن المفروض ان تجري نقاشات عامة حول هذا الموضوع وبشكل دائم كي تبحث وتعرف جميع المشاكل والصعوبات التي تتعلق بالموضوع كما ان بحث الموضوع سيساعد في حلها او على الاقل احداث تغيير فيها. اما في اسرائيل فان النقاش في هذا الامر اصبح وسيلة لضرب واضعاف مؤسسات التأمين التقاعدي، الامر الذي يحتم التقليل من هذا النقاش العام. وبرأيي الشخصي فانه بالرغم من هذا الضرر الناجم عن النقاش والبحث وحتى التهجم الا انه جدير ومفيد وفائدته حتما اكبر من ضرره.

في اثناء المؤتمر حول موضوع الضمان الاجتماعي الذي عقد في تشيكوسلوفاكيا - براغ - صرح وزير العمل التشيكي: «علينا ان نبني برامج الضمان الاجتماعي من جديد، وننتقل من الاسلوب الميزاني الحكومي الى الاسلوب الاجتماعي لجميع المواطنين. وذلك عن طريق سن قانون ملزم» وقال «ان الانتقال الى طريقة اقتصاد السوق سيخلق فجوات على مستوى الدخل عند الكثيرين لذا فان التأمين الاجتماعي هو امر ضروري».

ونحن في دولة اسرائيل موجودون في عملية مستمرة هدفها تقوية وتعميق «الاقتصاد السوقي» لذا فان استنتاج الوزير التشيكي سيكون ملائما جدا لنا.

اما في الوسط العربي في اسرائيل فان الوضع اسوأ بكثير ويستلزم سن قانون وذلك لعدة اتجاهات:

١ - نسبة البطالة في الوسط العربي تساوي ١٧٪ رسميا، ناهيك عن ان كثيرا من البالغين والنساء لا يسجلون في مكاتب العمل. كما وان الكثير من الكوادر العمالية ترى ان التسجيل في مكاتب العمل يسيء الى سمعتهم والى شرفهم.. اي ان جميع المؤشرات تشير الى ان ٣٥٪ من الوسط العربي عاطلون عن العمل وغير مؤمنين في مؤسسات الدولة كالتأمين الوطني والتأمينات الصحية والاجتماعية وما الى ذلك.

٢ - نسبة العاملين في سلك الدولة بمن فيهم العاملون في السلطات المحلية، تساوي ما قارب ٥٪ وهم مؤمنون في تأمين التقاعد الحكومي.

٣ - نسبة العمال والاجيرين العرب المؤمنين في صناديق التقاعد الاجتماعية قليلة جدا حيث ان عددهم يكاد لا يتعدى ٥٠ الف عامل من اصل اكثر من ٢٥٠ الف عامل.

٤ - نسبة ارباب الورش والعمل الحر في الوسط العربي تساوي ما يقارب ٥٪ ومعظمهم غير مؤمنين وغير مدركين لاهمية التأمين التقاعدي كما ان معظمهم يكاد لا يلتزم بدفع الحد الادنى للاجر. فكيف سيهتم بدفع ما هو غير ملزم ثانويا؟

٥ - هناك نسبة من العمال العرب المؤمنين في صناديق التقاعد ممن سحبوا اموالهم ومستحقاتهم منها لاسباب تتعلق بهم الامر الذي يفقدهم حقهم في نيل حقوق تقاعد.

٦ - هناك نسبة كبيرة من المسنين العرب الذين لا يزالون يملكون اراض زراعية وممتلكات دون استغلالها الامر الذي يفقدهم حقهم في نيل مستحقات الدخل. لذا فانهم يعيشون على ما تهبهم اياه مؤسسة التأمين الوطني من مخصصات مرغمين غير مكتفين بهذه المبالغ لابسط الامور والاحتياجات.

٧ - نسبة المواطنين العرب الذين يملكون توفيرات بنكية للتقاعد هي نسبة ضئيلة وغير قابلة للاحصاء، ومعظمهم يسحبون هذه المبالغ عند انتهاء فترة الـ ١٥ سنة من توفيرها لبناء مشاريع لابنائهم او تستغل لفترة انية لعدم وعيهم او تقديرهم الدقيق لاهميتها في المستقبل الامر الذي يجعل المواطن العربي المسن او المريض غير مستقل اقتصاديا ومعتمد على كرم ابنائه او اقربائه.

هذه الاسباب واسباب اخرى جديرة لان تجعل سن مثل هذا القانون امرا ملزما للمواطن العربي.

(كاتب المقال مدير قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت)

تمار غوجانسكي تطالب بمنع قذف ١٦٠ عاملا الى سوق البطالة

القدس - لمراسلنا البرلماني - طالبت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، في جلستها امس، ادارة مجمع «كور» وادارة مصنع «ميغا» الامتناع عن اتخاذ خطوات اجرائية لاغلاق المصنع وتجميد القرار بفصل العمال، حتى انعقاد جلسة اضافية للجنة بعد اسبوعين والتي سيحضرها سكرتير عام الهستدروت ومدير عام مجمع «كور» ومدير عام وزارة الصناعة والتجارة وممثلون عن وزارة المالية.

واعلنت رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي عن موافقتها لطلب بني غاؤون دعم مجمع «كور» من اجل منع فصل العمال واغلاق مصنع «ميغا» واستنكرت تهرب مدير عام مجمع «كور» وسكرتير عام الهستدروت وعدم حضورهم جلسات اللجنة وتمسك ادارة المصنع بقرارها اغلاق المصنع.

وطالبت النائبة تمار غوجانسكي ادارة المصنع، ارجاء قرارها حتى التوصل الى حل يرضي جميع الاطراف ولمنع قذف (١٦٠) عاملا الى سوق البطالة.

وانضم الى مطلبها هذا، اوري اغمي، سكرتير الهستدروت في حيفا ومزال ش. ممثلة لجنة العمال في مصنع «ميغا».

مجلس عمال الطيبة ينظم اماكن العمل في المدينة

يقوم مجلس عمال الطيبة في الاونة الاخيرة من خلال قسم التنظيم المهني. بنشاط واسع لتنظيم اماكن العمل في المدينة. وتم مؤخرا انتخاب لجنة عاملات لمصنع «مرستانغ» للنسيج - وتم الاتصال مع عدة مشاغل من اجل تنظيمها بما يعود بالفائدة على العاملين في تلك المصانع وضمان حقوقهم الاجتماعية وتنظيم علاقات العمل في تلك الاماكن ومجلس العمال يناشد العاملين واصحاب العمل للتجاوب مع هذا النشاط ومد يد العون لممثلي العمال من اجل هذا البرنامج الهام.

حوار القيادات الجبهوية في قرى منطقة الناصرة:

نتمسك بالجبهة - برنامجا وطريقا وطنيا دمقراطيا ونبحث بصدق وشجاعة عن الطرق للتجديد والتطور

● تقرير: محمد مصالحة ●

● عقد يوم الاربعاء (٢٣/١٠) في «بيت الصداقة» في الناصرة اجتماع خاص لقيادات وسكرتيري فروع الجبهة في طرعان وكفركنا ورمانة والمشهد والرينة وعين ماهل ويافة الناصرة ودبورية واكسال والمقيبلة. وقد شارك العديد من الحضور في النقاش الذي دار حول الاستعداد والتحضير لمؤتمر الجبهة العام الذي ينعقد في ١٥ - ١٦/١١/١٩٩١ وجرى حوار ونقاش صريح تم فيه تبادل وجهات النظر المختلفة حول العمل الجبهوي في الماضي والوقوف عند مكتسبات هذه الفترة وعند ما قد تم فيها من اخطاء واخفاقات يجب العمل على عدم تكرارها في المستقبل كي تنهض من جديد للانطلاق بهمة وعزيمة جديدتين مع استيعاب وفهم كل ما جرى ويجري على الساحة السياسية المحلية والعالمية.

ولاهمية النقاش الذي جرى في الاجتماع نورد فيما يلي تلخيصا لكلام المتناقشين.

* د. فخري حسن - المشهد:

ادعو الى قيام جسم منتخب وهو يأخذ طابع سكرتارية منطقة تكون وظيفتها الربط بين الفروع والجبهة القطرية. وادعو الى مراقبة عمل المسؤولين واصحاب المراكز الحساسة في الجبهة واعضاء المجالس والرؤساء واعضاء الكنيست كي لا يكون ترهل او عدم انضباط بالخط العام للجبهة.

* محمد بصول - الرينة: كل حلفائنا يجب ان يكونوا معنا ومنا وليس الى جنبنا وحسب مزاج شخصي والامتحان الحقيقي لهم هو انخراطهم وتفاعلهم اليومي مع نضالات الجبهة اليومية في كل قضية وقضية وفي كل بلد واخر.

* محمد عبد الهادي - اكسال: قبل الحضور الى المؤتمر هنالك سؤال يسأل: هل راجعت قيادتنا حساباتها في الماضي باخطائها وصحيحها؟ هل راجع كل منا على مستوى شخصي



ماذا قدم وسيقدم غداً عملية النقاش والاجتماعات؟

* عمر دراوشة - اكسال: اعتقد اننا نعيش في فراغ سياسي واليوم بدأت حسابات الانتخابات هنالك اناس



يتخبطون في كيفية التصويت ولمن سيصوتون.

ونحن لا نفعل شيئا كي نصل اليهم. لا نعقد الاجتماعات ولا توجد نشاطات. يجب ان نضع خطة سريعة للاتصال بالناس وخصوصا جيل الشباب الذي هو عماد المستقبل.

* جميل نصار - طرعان: بدون تنظيم لا يمكن ان يكون نجاح في



العمل وذلك على اساس بناء هرمي يبدأ من الالتزام بالنشاط المتواصل. من القاعدة والكوادر حتى الجبهة القطرية والمسؤولين فيها.

* نادر جرايسي - كفركنا: استغرب ممن يريدون اقحام اسم الحزب





الشيوعي كسبب مباشر في عدم استقلالية الجبهة في العمل والممارسة. انني كجبهوي غير حزبي اعتز وافتخر بدور هذا الحزب كسند وقوة متينة طيلة كل السنوات الماضية الى جانب الجبهة. والمشكلة لا تكمن في هذا النقاش والتي تكمن في كثرة الاجتماعات والقرارات واقترح ان تكون قرارات قليلة وتنفذ افضل من اجتماعات كثيرة وقرارات لا تنفذ!

* فيصل مصالحة - دبورية: كنا نريد ان يكون المد الجبهوي خلال كل



السنوات الماضية حتمية تاريخية لاستيعاب كل الجماهير والاطر السياسية المختلفة. ولكن ليس هذا ما يحصل الان. ويجب علينا ان نجد المعادلة الصحيحة للتعامل مع هذا الوضع الجديد، وخصوصا ان الاحباط السياسي ما زال يرافق نفسية غالبية الناس بعد كل ما جرى ويجري من متغيرات في العالم وبعد حرب الخليج.

* شوقي خطيب - يافة الناصرة: حسب رأيي يجب اعادة النظر في التركيب العربي - اليهودي لقائمة الجبهة المقبلة في الكنيست. وحسب اعتقادي انه بهذا الشأن وفي كثير من



الشؤون الاخرى التي تهم الشارع ما زالت القيادة في واد والناس في واد اخر. يجب ان ننزل الى الشارع للاستماع الى طلبات واراء الناس هناك. ويجب وضع برنامج جديد للتثقيف السياسي للجماهير وتعبئتها على اساس جديد لاستيعاب كل المتغيرات.

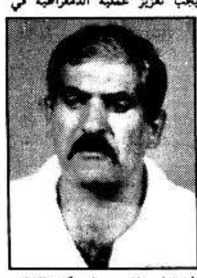
* عبدالله ابو ليل - عين ماهل:

يجب تقوية الاواصر والعلاقات الاجتماعية بين الجبهويين والجماهير في قرانا ومدننا العربية والمشاركة في كل المناسبات لهذه الجماهير. عندما ينهي مسؤول جبهوي وظيفته يجب ان



يكون له بديل وليس البدء بالبحث عن بديل من جديد.

* عبد الرحمن عواودة - كفركنا: يجب تعزيز عملية الدمقراطية في



المستقبل. ولا يجب ان يكون النقاش ان يكون يهود في القائمة او لا يكون، ايضا هنالك نقاش واعتقاد كبير لمسؤولين عرب في القائمة وفي الجبهة وشك اذا كانوا قادرين على ان يكونوا ممثلين لنا. الخط العام هو المقياس الحقيقي للنقاش.

* صالح دراوشة - اكسال:



البرنامج السياسي وحده لا يكفي ان يكون مقبولا. يجب فحص عمل الجبهة من خلال التراجعات التي حصلت. كثيرون، وانا منهم، حذرنا في السابق من الوقوع في اخطاء مثل ابقاء تشارلي بيطون في القائمة. لم يسمعنا احد وتثبت اليوم صحة ما قلناه.

التمثيل اليهودي في الجبهة يجب ان يكون حسب قوتهم الانتخابية في الشارع ولا مانع ان يكونوا معنا حتى دون تمثيل اذا كان الموضوع عملية مبادئ.

اقترح تحويل الجبهة الى حزب. وان يكون الحزب الشيوعي اطارا من الاطر التي تنضم اليها.

* سامي غطاس - يافة الناصرة: هنالك فكرة لاقامة حزب عربي جديد وهذه الفكرة تلقى اذانا صاغية عند بعض الناس بسبب التضليل و«الوتر الحساس» الذي يعزف عليه المروجون لهذه الفكرة. هنا يجب ان يكون لنا دور كبير في كشف هوية هؤلاء، وفضحهم. هذه الفكرة ليست ضد السلطة بقدر ما هي ضد وحدة الصف الوطنية الحقيقية. استغرب التشكيك في جدوى التحالف العربي - اليهودي.

* احمد سليمان - المشهد:

مصداقية عملنا ونشاطنا اخذناها من الجماهير خلال كل السنوات الماضية وليس من الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية. تقع علينا مسؤولية كبيرة في كيفية شرح هذا الامر لجماهيرنا التي تريدنا وتقدر عملنا بينها.

* سعيد بدر - طرعان: الحزب الشيوعي هو الذي دعا الى اقامة الجبهة ودعا الى مشاركة ما امكن من الاطر المختلفة اليها وكانت ايضا للحزب محاولات اخرى مماثلة قبل



انشاء الجبهة. والتاريخ يشهد على ذلك. وعمل الحزب على ان تأخذ هذه الجبهة الاطار والوجه السياسي المميز لها الذي يختلف في طريقة عمله عن عمل الحزب.

يجب اعطاء وزن وثقل كبير للجبهات المحلية في المؤتمر وفي اتخاذ القرارات المصيرية المستقبلية.

* محمد مصالحة - دبورية: التطورات الاخيرة التي حصلت في العالم وعلى رأسها الانهيارات للانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية ادخلت في النقاشات الدائرة مصطلحات كثيرة كالدمقراطية واعادة البناء وغيرها. وكل ما يلزمنا هو ان لا نقوم بعملية افتتاح مدارس ومذاهب للمتاجرين بهذه الشعارات وانما ترسيخها في انطلاقتنا القوية للعمل والنشاط الجبهوي في المستقبل. ونحن نرفض ان يشتمنا ويتطاول علينا بشكل فظ وجارح اي شخص يعمل معنا فقط باسمه وفي الحقيقة هو بعيد كل البعد عن الانتماء الصحيح لهذه الجبهة ولنهجها العام، ماضيا وحاضرا.

سكرتير منطقة عكا الحزبية احمد ابو شنب حول: مؤتمر المنطقة العاشر:

انعقاد المؤتمر في هذه الظروف يتسم بأهمية خاصة

اجرى اللقاء: سهيل قبلان

يفتتح غدا بمهرجان جماهيري، في نادي خليل خوري في ابوسنان، مؤتمر منطقة عكا الحزبية العاشر، على ان يواصل اعماله في اليوم التالي السبت (١١/٢) في كيبوتس «نيس عميم».

وحول المؤتمر بشكل عام التقينا الرفيق احمد ابو شنب، سكرتير منطقة عكا الحزبية.

*** س: بماذا يختلف المؤتمر الحالي عن المؤتمرات السابقة للحزب الشيوعي في المنطقة؟**

- «يختلف بشكل كبير، فالمؤتمر يعقد والحركة الشيوعية تمر في ظروف صعبة جدا، بعد انهيار مجموعة من الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، صحيح ان الاشتراكية والشيوعية في تراجع ولكن ليس كما قال بوش: «الشيوعية ماتت»!! فالاوضاع اليوم تغيرت بشكل كبير، وكان التوجه العالمي ولفترة طويلة جدا هو السير نحو الاشتراكية. وفجأة تتخلى العديد من الدول الاشتراكية عن النظام الاشتراكي وتتحول الى دول رأسمالية وهذا الامر اثر على الرفاق وبشكل كبير. كذلك فقد رافقت كل ذلك هجمة شرسة على حزبنا الشيوعي من مختلف الاوساط، وحتى من بعض الذين كانوا قادة واعضاء في الحزب!! ولهذا فان انعقاد المؤتمر وفي هذه الظروف بالذات يتسم بأهمية خاصة ليثبت الشيوعيون لكل الذين نعوا الشيوعية وجهدوا لاقامة البدائل بأن حزبنا بخير وان منطقتنا قادرة على تخطي المصاعب، اننا شيوعيون ليس لان هناك شيوعية في الاتحاد السوفييتي، بل لاننا نؤمن بأن الاشتراكية العلمية الانسانية هي الطريق لحل القضايا المزمنة التي يعاني منها مجتمعنا».

*** س: اين وصلت التحضيرات للمؤتمر؟**

- «نحن الآن في المراحل النهائية. فالمؤتمر سيفتتح باجتماع شعبي. وسيكون في اليوم التالي (١١/٢)مفتوحا امام كل اعضاء الحزب في المنطقة. والهدف الاساسي الذي وضعناه هو النهوض بالمنطقة واعادتها الى مكانها الطبيعي ومن المناطق الاولى في الحزب في الاعمال كافة، وثبت خلال التحضيرات ان في المنطقة قوى قادرة على اخراج المنطقة من وضعها الحالي ودفعها في طريق النجاح. وظهر ذلك جليا في عدة اجتماعات ولقاءات جرت في المنطقة مؤخرا. واصدرت لجنة المنطقة بيانها على شكل اوراق عمل وليس كما كان سابقا. وتضمنت اوراق العمل تحليلا للصعوبات التي تواجهها في مختلف المجالات وكيفية الخروج منها وفي مقدمتها القضايا التنظيمية التي عانينا منها كثيرا في السابق وتوخينا في اوراق العمل وضع الاصبع على الجرح للانتقال من مرحلة الجمود الى العمل والنشاط ومعالجة القضايا بالشكل الصحيح».

*** س: كيف كان تجاوب الفروع مع التحضيرات للمؤتمر؟**

- «كان التجاوب رائعا وفاق كل توقع. ويبدو ان الهجمة الشرسة التي يتعرض لها الحزب قد استنفرت الرفاق. ففي الاغلبية الساحقة من فروع المنطقة، جرى انتخاب المندوبين من الجولة الاولى وكذلك الاكثرية الساحقة بالتزكية الامر الذي يدل على مدى الوعي والثبات لدى اغلبية الرفاق في المنطقة. ووضع كل فرع امامه هدف العمل في قضيتين اساسيتين تواجهان المنطقة وهما: اشتراكات «الاتحاد» والقضية المالية. وتجدر الاشارة الى ان بعض الفروع اتحفتنا بطلبات انتساب جديدة للحزب: (٦) طلبات من كفرياسيف و(٣) طلبات من بيت جن، الامر الذي يظهر مدى الاهمية للمؤتمر».

*** س: عانت المنطقة من بعض القضايا والمشاكل التنظيمية فهل جرى التغلب عليها؟**

- «نحن الآن في بداية الخروج من هذه الازمة. والتي تركزت في عمل مجموعة من الرفاق منهم (٥) اعضاء لجنة منطقة حيث قاموا بعملية تكتل وعقد اجتماعات مخالفة للنظام الداخلي للحزب، الامر الذي ادخل المنطقة في دوامة نقاشات اثرت سلبيا على المنطقة. كذلك عمل بعض الرفاق عمدا لتعطيل العمل لاظهار المنطقة بأنها عاجزة عن القيام بواجبها، وان قيادة المنطقة عاجزة عن ايجاد الحلول لتخطي المرحلة. وتسبب ذلك بشل العمل لاشهر عديدة. وكان خط لجنة المنطقة منذ البداية العمل بروح الاقناع والحوار الرفاقي والتوجه لحل القضايا بالتفاهم لاقتناع قيادة المنطقة ان الاغلبية الساحقة من هؤلاء الرفاق قاموا بعملهم ليس بهدف التكتل، بل لاقتناعهم انه هكذا تحل المشاكل التي عانت منها المنطقة. ورغم الاشهر العديدة من اللقاءات والنقاش والاجتماعات التي شارك فيها اعضاء من المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية، استمر بعض الرفاق في عملهم التكتلي، الامر الذي اضطر لجنة المنطقة، الى اتخاذ خطوات بحق بعضهم، وفصل عضوان من صفوف الحزب. وكلنا امل ان يستمر الحوار مع الرفاق من اجل الاستمرار في العمل وتطويره ولجنة المنطقة تعمل بكل قواها للمحافظة على الرفاق واستيعابهم».

*** س: برأيك كيف يكون الحفاظ على الحزب؟**

- «والحفاظ على الحزب معناه المحافظة على وحدته ضد التكتلات وصد الهجمة الشرسة عليه من مختلف الاتجاهات. وتكثيف العمل الشعبي والجماهيري وتجنيد الجمهور للتصدي لسياسة التمييز والقهر القومي، والعمل ضد البطالة وتوطيد العلاقات مع مختلف الاوساط الشعبية والجماهيرية للتصدي لسياسة الترحيل. والحفاظ على الحزب معناه توطيد العلاقات الرفاقية وتطوير العلاقة مع اصدقاء الحزب ومحاولة ارجاع الذين ضللوا الى الصفوف والنجاح في حملة اشتراكات «الاتحاد» وبقية النشاطات».

*** س: ما هي الاهداف التي وضعتها المنطقة امامها؟**

- «الهدف الاساسي هو افشال الهجمة الشرسة على الحزب التي تتركز بالاساس على اعضاء الحزب من خلال الدس على قيادة المنطقة والحزب وبث الاكاذيب المفبركة لتشويه سمعة قيادة الحزب القطرية والمنطقية. ومن هنا اهمية الحفاظ على الاعضاء وتوعيتهم. والامر الآخر: تعميق الدمقراطية في الحزب وتطويرها بشكل خلاق بحيث يشعر الرفيق بحرية النقاش ضمن العمل الشيوعي المفيد. وركزت المنطقة على البرمجة السليمة للاعمال المستقبلية، خاصة الجماهيرية في مختلف الميادين. وتشجيع ودفع غير الحزبيين للانخراط في الاعمال الجبهوية وحركة النساء الدمقراطيات والهيئات الشعبية الاخرى. وايلاء العمل النقابي جل الاهتمام. وتطوير التثقيف الحزبي وتوسيع النشاط اليهودي العربي المشترك».

*** س: لم تتطرق في حديثك لقضية التجديد في هيئات الحزب؟**

- «هذه من الامور البديهية في حزبنا ومنطقتنا، وهكذا عملنا وسنعمل في المستقبل. وهناك من يتساءل حول مستقبل العمل في لجنة المنطقة. وهناك من يطرح شعار التغيير والتغيير فقط!! وانه يجب اخراج الرفاق القدامى وتبديلهم برفاق جدد من الشباب، وكأن هذا هو المفتاح السحري لضمان نجاح العمل. والسؤال المطروح: هل كل ما هو قديم سيء وكل ما هو جديد حسن؟ صحيح انه يجب التجديد في هيئات الحزب بشكل دائم، ولكن هل هناك ضمان لنجاح العمل اذا اخرجنا مجموعة من الرفاق القدامى لانهم تقدموا في العمر او لانهم قضوا فترة طويلة في القيادة؟ من الطبيعي والضروري العمل على التجديد وخلق قيادات جديدة لتقوم باعباء العمل ولكن ايضا علينا الاستفادة من الخبرات السابقة. ولهذا يجب دائما ادخال رفاق جدد للهيئات القيادية ولكن ليس بالضرورة صغار السن. فالمطلوب هو تحديث العمل وايجاد طرق ووسائل جديدة تتناسب والمرحلة الحالية للوضع الجديد في الحزب وهذا الامر ممكن ان يقوم به رفاق من مختلف الاعمار».

*** س: كلمة اخيرة.**

- «لقد اعطت منطقة عكا الامل والثقة للحزب والجبهة في ظروف الردة، اثناء ازمة الخليج، بالنجاح الكبير الذي تحقق في انتخابات كفرياسيف وابوسنان للمجلسين المحليين. والآن تستطيع المنطقة اعطاء الحزب الامل والثقة مرة اخرى، بفشل المخططات التي هدفت الى ضرب الحزب. وذلك بتحقيق نجاح المؤتمر العاشر. وحزبنا ورغم كل الدسائس بخير والرفاق يستطيعون القيام بأعباء الكفاح اليومي المثابر. ومن هنا اتوجه الى كل الشيوعيين في المنطقة للمشاركة في النشاطات والاعمال والقيام بواجباتهم لتحقيق الاهداف والتعالي عن الصغائر والعمل الفعال لبناء علاقات طيبة والتوجه الجديد المبني على اساس الاحترام المتبادل. وتحقيق ذلك يضمن رد كيد الحاقدين الى نحورهم ويضمن دفع منطقتنا الى تبوء مركز الصدارة في الكفاح والنضال».

شرطة اسرائيل
القيادة القطرية/شعبة التحقيقات
قسم التحقيقات ودعاوي المفقودين

ترجو شرطة اسرائيل من الجمهور مساعدتها في التعرف على جثة رجل مجهول الهوية عثر عليها في حرش الى الشرق من تلة هموراه في منطقة العفولة بتاريخ ٩١/١٠/٢٢.



اوصافه: طول قامته ١٧٠ سنتمترا تقريباً. ضعيف البنية، شعره اسود ناعم قصير وانفه عريض، داكن البشرة.

يرجى ممن يعرف شيئا قد يساعد في التعرف عليه الاتصال بالقيادة القطرية/ قسم التحقيقات والدعاوي/ المفقودين - تلفون ٣٠٩٣٤٤-٠٢ او اي مركز للشرطة في البلاد.

شرطة اسرائيل
القيادة القطرية/شعبة التحقيقات
قسم التحقيقات ودعاوي المفقودين

ترجو شرطة اسرائيل من الجمهور مساعدتها في التعرف على رجل مجهول الهوية قتل في حادث طرق وقع في كريات اتا بتاريخ ٩١/١٠/١٢.

اوصافه: طول قامته ١٧٣ سنتمتراً، ممتلىء البنية، شعره بني داكن، قصير وجعدي وعيناه عسليتان. كان يرتدي قميصا من التريكو ازرق اللون وبنطلون جينز ازرق، وحزاما لونه بيج.

يرجى ممن يعرف شيئا قد يساعد في التعرف عليه الاتصال بالقيادة القطرية/ قسم التحقيقات والدعاوي/ المفقودين - تلفون ٣٠٩٣٤٤-٠٢ او اي مركز للشرطة في البلاد.

مؤتمر مدريد الى اين؟

● بقلم: عامر بشارة ●

مع انعقاد مؤتمر مدريد للسلام، بدأت تضيق بي نفسي لانني لا استطيع ان اقف على ما تسعى اليه الولايات المتحدة من اسراف والحاح لعقد مؤتمر السلام. فكلنا مع السلام نحبه ونأمل تحقيقه باقرب وقت ونحن بحاجة له الان وفي كل وقت. ومع ان عملية تجميع الاطراف المتنازعة على طاولة المفاوضات تحققت بموافقة كل اطراف النزاع لكن تبقى هناك عدة تساؤلات حول جوهر المواضيع المطروحة للبحث بين مختلف الاطراف. فهناك غموض تجاه القضايا الجوهرية التي هي اساس كل النزاعات والخلافات في الشرق الاوسط - وبالاخص حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني والانسحاب من الاراضي المحتلة - التي ما زالت غير واضحة. كذلك هناك احساس ملموس بان دور امريكا بهذا المؤتمر - وهي التي تنظمه وبادرت اليه - هو دور ازدواجي ذو وجهين، خصوصا من خلال رسائل التطمينات التي بعثتها للاطراف المختلفة.

ونعتقد بانه لن يكون هناك سلام حقيقي الا اذا قام على اسس الشرعية الدولية والاحترام المتبادل بين شعوب المنطقة التي تضمن الحل السلمي والشامل لازمة الشرق الاوسط. فنحن ندرك بان الدولة الفلسطينية لن تقام مباشرة بعد انتهاء المؤتمر. لكن ما نأمله ان تكون مفاوضات مؤتمر مدريد اساسا لقاعدة متينة للمفاوضات التي تتبعها، وان تعطي كل طرف من اطراف النزاع حقوقه الاساسية حتى ولو بضمانات لحل مرحلي وبتحديد زمني لمراحل الحل. وان يبحث فيه جوهر النزاع العربي الاسرائيلي حسب قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية. وواضح ان اسرائيل لن تتنازل بسهولة وبهذا فان على الاسرة الدولية - وخصوصا امريكا ان تمارس الضغط على اسرائيل لاجراء تنازلات سياسية تضمن حقوق الطرف الاخر.

فالمشوار طويل وصعب وهناك عقبات كثيرة في طريق الوصول الى اتفاق بين الاطراف المتفاوضة. لان هذا الاجتماع ينبغي له ان يتغلب على العداء المتراكم خلال اكثر من اربعين عاما وما تخلله من حروب وتشريد وسفك دماء. وان يتغلب على الموقف الاسرائيلي الشاميري المتحجر الذي لا يريد حتى مجرد الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والتخلي عن الارض المسلوبة. ومما يزيد الطين بلة انه حتى في اخر مراحل التحضيرات للمؤتمر تقف حكومة اسرائيل متحدية العالم فتقوم بزرع المستوطنات في الاراضي المحتلة اشهارا عن موقفها الصلف.

فالسؤال هنا باي اتجاه ستسير الولايات المتحدة وهل ستسلك طريق الانصاف والعدل او تتبع سياسة التلون والازدواجية؟

من قراءة نص الدعوة لمؤتمر السلام فان الولايات المتحدة تريد ان تجري المفاوضات على مسارين - اسرائيلي عربي واسرائيلي فلسطيني. الا يعني ان اجراء مفاوضات على مسارين ان الاتجاه هو نحو الحلول الانفرادية مع الدول العربية وذلك بهدف تخفيف الضغط السياسي والجماعي على اسرائيل كي لا تقف طرفا وحيدا امام بقية العالم الذي سيطالب اسرائيل بتقديم تنازلات والاعتراف بحق تقرير مصير الشعب الفلسطيني؟ بينما كل حل انفرادي تحققه اسرائيل مع اية دولة عربية سيزيد العرب تفسخا وتشرذما وسيؤدي حتما الى تشتت الموقف العربي.

لهذا فالمطلوب هو استمرار الموقف العربي الموحد مع التنسيق خلال انعقاد المؤتمر للتغلب على كل مؤامرة تسعى الى تفتيت الوحدة العربية.

ومن الجدير بالذكر ان الخطوة التي قامت بها م.ت.ف في الايام القليلة الماضية واجتماع عرفات برؤساء دول المواجهة سوريا ومصر ولبنان والاردن انما هي خطوة حكيمة تدل على الحنكة السياسية والوعي للموقف الوطني - القومي السليم الذي تتحلى به م.ت.ف حيث هدفت هذه اللقاءات الى تنسيق مسبق والاتفاق على الخطوط العريضة لنقاط البحث بالمؤتمر الدولي.

اما بالنسبة لرسائل التطمينات التي بعثتها امريكا للاطراف الاساسية التي ستشارك في المؤتمر فان مضمون هذه الرسائل وما تحويه من تعهدات واقتراحات وشروطات انما هي تطمينات متضاربة ومتناقضة، والذي يرضي الطرف الاول يغضب الطرف الثاني، وما لا يغضب الثاني يغضب الاول وهكذا. لا ندري باية صيغة سيتم هذا المؤتمر وكيف سيتم التفاوض وكيف تعرض القضايا. فامريكا وعدت اسرائيل بعدم اشراك م.ت.ف في المفاوضات مع العلم ان الوفد الفلسطيني تم اختياره والتصديق عليه من قبل م.ت.ف ثم يتبين ان اسرائيل تعلم وتتغاضى. كذلك تمت بلورة نقاط البحث الفلسطينية التي ستطرح في المؤتمر من قبل م.ت.ف ومن ناحية ثانية تعد الولايات المتحدة اسرائيل بعدم الموافقة على قيام دولة فلسطينية وعدم الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني مع العلم انها وعدت الفلسطينيين بحل النزاع الفلسطيني الاسرائيلي على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يعترفان بحق تقرير المصير. فاي دور تلعبه امريكا؟

وعليه فهذا السيناريو الامريكي ما زال غامضا ومحاطا بضباب شديد بدون اي ضمان لنقاط البحث الجوهرية بين المتفاوضين التي هي الاساس لحل النزاع العربي الاسرائيلي. وليس هناك من جواب على ماهية او مضمون المؤتمر وما سيسفر عنه من حلول!

(الطيرة)

مندوب «الاتحاد»

انطوان شلحت

يبرق من تونس

الـدورة الخامسة لايام قرطاج المسرحية تستقطب كبار المســرحيين وأهـل الاختصاص من جميع قارات العالم

● (١٥) مسرحية تشارك في المسابقة الدولية لايام قرطاج الممتدة على مدار عشرة أيام (حتى ١١/٦) ● الدورة تتوج وتكرم كوكبة من ألمع نجوم المسرح العرب والافارقة ● الاديب الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا يترأس لجنة التحكيم الدولية ● وفد فلسطيني واسع يشارك في مختلف أنشطة الدورة ● أبرز ضيوف الدورة: نور الشريف ونضال الاشقر وسعد اردش وكرم مطاوع وسهير المرشدي ●

● تونس – من أنطوان شلحت – تتواصل في تونس أعمال الدورة الخامسة لايام قرطاج المسرحية والمهرجان الدولي للمسرح، التي تنتهي في (٦) تشرين الثاني ١٩٩١.

وتشمل الدورة الحالية، الممتدة على مدار عشرة أيام، عشرات العروض المسرحية والتي في مركزها عروض المسابقة الرسمية والعديد من العروض الدولية والعروض الموازية، كما تشتمل على ورشات تدريبية ومحاضرات فرجية ومعارض فنية وحلقات نقاش لمختلف العروض ومحاورات مع المسرحيين المتوجين والمكرمين في الدورة.

ومن المنتظر أن تبدأ اليوم (٣١/ ١٠) أعمال ندوة فكرية دولية تستمر حتى (١١/٢) يتباحث فيها أهل الاختصاص والمهتمون بالمسرح حول موضوع «مشكليات التلقي والتواصل في العمل المسرحي».

وسيكون المشارك الرئيسي في هذه الندوة من الجانب الفلسطيني الكاتب انطوان شلحت الذي سيقدم مداخلة حول موضوع «سوسيولوجية المسرح الفلسطيني كتعبير عن المكنونات».

● حفل الافتتاح ●

وقد أقيم مساء يوم (٢٨/ ١٠) حفل الافتتاح الرسمي لهذه التظاهرة الثقافية الدولية في قاعة المسرح البلدي في مدينة تونس العاصمة، التي ارتدت حلة خاصة بمناسبة انعقاد المهرجان. وحضر حفل الافتتاح، الذي جرى في اجواء احتفالية خاصة تزاوج فيها الطابع الرسمي مع الطابع الفولكلوري التونسي، عدد من الوزراء التونسيين ونائب وزير الثقافة الصيني وعمداء السلك الدبلوماسي وأعضاء الوفود المشاركة العربية والافريقية وجمهور غفير من أهل المدينة والقيت في الحفل كلمتان من طرف المنصف السويسي، المدير العام لمهرجان قرطاج والمنجي بوسنينه، وزير الثقافة في الجمهورية التونسية.

وأعلن في الحفل أن ايام قرطاج المسرحية تستضيف في دورتها الخامسة، العديد من ضيوف الشرق في مقدمتهم الفنان المصري الكبير نور الشريف والفنانة اللبنانية نضال الاشقر والفنانة المصرية سهير المرشدي والفنانة الاردنية عبير عيسى.

كما جرى الاعلان عن اسماء المسرحيين المتوجين من طرف الدورة الخامسة والذين يحضرون أعمالهم وهم: * الزهرة فائزة (تونس) * مصطفى الفارسي (تونس) * سعد اردش (مصر) * كرم مطاوع (مصر) * رفيق الصبان (سوريا) * عياد أحمد رويشد (الجزائر) * سامي عبد الحميد (العراق).

وكرمت الدورة كلا من الفنانين: * حليمة داود (تونس) * لينا الباتع (فلسطين) * عوني الكرومي (العراق) * ماكسيم نديبيكا (الكونغو) * عمران راغب المدنيني (ليبيا) * عبد العزيز السريع (الكويت) * عيسى الحراث (تونس).

أما لجنة التحكيم الدولية فيترأسها الاديب الفلسطيني الكبير جبرا ابراهيم جبرا. وتضم في عضويتها الدكتورة نهاد صليحة (مصر) والدكتور رفيق الصبان (سوريا) والدكتور محمد المديوني (تونس) وعياد أحمد رويشد (الجزائر) وغونزاليس (اسبانيا) والدكتور عوني الكرومي (العراق).

وتشارك في المسابقة الدولية لايام قرطاج المسرحية الاعمال التالية: * كوميديا (تونس) * المجنزرة ماكبث (فلسطين) * السندباد (ليبيا) * أنشودة الفم (مصر) * قصة حب معاصرة (العراق) * الملك الراتي (السنغال) * رجل برجل (سوريا) * عشق زاد (تونس) * الفيل يا ملك الزمان (اليمن) * النمرود في هوليوود (المغرب) * فاطمة (الجزائر) * ولد حامد (السودان) * زوريا وبناتها يبحثن عن أيوب (الاردن) * الجرس (لبنان) * وآخلاك الثدي (الكاميرون).

وقد افتتحت عروض المسابقة بمسرحية «كوميديا» لفرقة المسرح الوطني التونسي (بانتاج مشترك مع مسرح مدينة تونس) من نص واخراج الفاضل الجعايبي.

وتمتد أحداث «كوميديا» على طول أربع ساعات يمر المتفرج خلالها في جولة مثيرة على هامش المعتزل في صلب الواقع.

● ابرز الوفود المشاركة ●

يشارك في ايام قرطاج المسرحية وفد فلسطيني مؤلف من المسرحي طلال حماد والكاتب انطوان شلحت والمخرج جواد الاسدي والكاتب فاروق وادي والممثل راضي شحادة (يشارك بمسرحيته المونودرامية «عنتر في الساحة خيال») والممثل جورج ابراهيم والكاتب توفيق فياض.

أما الوفد المصري فيضم الفنانين نور الشريف وسعد اردش وكرم مطاوع وسهير المرشدي ويحيى الفخراني وعبد الرحمن ابو زهرة والكاتب المسرحي يسري الجندي.

ويضم الوفد اللبناني المخرج المسرحي روجيه عساف والكاتب الياس خوري والممثل رفيق احمد علي والفنانة نضال الاشقر وغيرهم.

ويحضر الايام كل من الفنان اسعد فضة (سوريا) والكاتب المسرحي عبد الكريم برشيد والفنانة ثريا جبران والمخرج المسرحي عبد الواحد عوزري (جميعهم من المغرب والفنانتين نادرة عمران وأمل الدباس (الاردن).

وهنالك وفود من الاقطار التالية: ليبيا ورومانيا والجزائر وايطاليا والهند وفرنسا واسبانيا والسنغال وبلغاريا والمانيا واليمن والسودان وبلجيكا وتشيكوسلوفاكيا واليابان والنرويج والمكسيك والاتحاد السوفييتي.

ويقيم أعضاء الوفود المشاركة في فندق «قصر الشرق» في قلب العاصمة التونسية. أما عروض المهرجان فتتوزع على اثنتي عشرة قاعة وصالة عرض في العاصمة وضواحيها.

مصر تؤيد سوريا في موقفها من مسألة المفاوضات متعددة الجوانب

* «كيف يمكن ان تقوم سوريا بمفاوضة اسرائيل على التعاون في قضايا المياه وغيرها بينما قضية السيادة على اراضيها غير محلولة» * الناطق المصري لم يذكر اسم م.ت.ف. لكي لا يخلق مشاكل لا حاجة بها *

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي – اعلن الناطق بلسان الوفد المصري الى مؤتمر مدريد، ناجي الغطريفي، الوزير المفاوض في وزارة الخارجية ان مصر تؤيد سوريا في موقفها من مسألة المفاوضات متعددة الجوانب.

واضاف الغطريفي، في مؤتمر صحفي عقده في مدريد مساء امس، الاربعاء، ان سوريا لا ترفض التفاوض مع اسرائيل حول تلك القضايا. انما تريد ان يكون هنالك منطق في موضوع هذا التفاوض. فكيف يمكن ان تقوم سوريا بمفاوضة اسرائيل على التعاون في قضايا البيئة والمياه وغيرهما في الوقت الذي لم تحل فيه القضايا الاقليمية وقضية السيادة على اراضيها المحتلة. فهل يمكن القفز عن قضية الاحتلال الى قضية التعاون؟!

وفي رد على سؤال «الاتحاد» قال الغطريفي ان اسرائيل، بسياستها الاستيطانية، واصرارها عليها انما تدل على نوايا توسعية وغير طيبة. فهي تريد تهويد الارض بحيث لا يبقى منها شيء يتم التفاوض حوله.

وكان الصحفي، اريه جوس، من الاذاعة الاسرائيلية العبرية، قد سأل الناطق المصري اذا كان صدفة ان وزير الخارجية، عمرو موسى، لم يذكر في خطابه في مؤتمر السلام ولا بكلمة واحدة م.ت.ف. فقال: لسنا نحن الذين نقرر من يمثل الفلسطينيين. لقد قرروا هم بانفسهم من يمثلهم. واعطوا اولئك الممثلين كل الصلاحيات.

وسأله، هنا، مندوب «الاتحاد»: هل ما زالت مصر ترى في م.ت.ف. ممثلاً أم ان هنالك تراجعاً عن هذا ازاء الضغط الاسرائيلي؟ فأجاب: مصر تركز على تمثيل الشعب الفلسطيني في المؤتمر. والشعب الفلسطيني حر في اختياراته. وانا لن ادخل في نقاشات من شأنها ان تزيد المصاعب والعراقيل.

توفيق طوبي حول جلسة افتتاح مؤتمر مدريد:

فرصة تاريخية.. لا يجوز تضييعها!

□ بقلوب مفعمة بالامل نرحب بانعقاد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في مدريد. هذا المؤتمر هو مناسبة بكل معنى الكلمة. وكل شعوب الشرق الاوسط والعالم يتطلعون بأمل كبير، ان يكون المؤتمر فاتحة الطريق للسلام في المنطقة، فاتحة الامل بحياة سلمية مستقرة للشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي وكل شعوب المنطقة.

هنالك دور هام للولايات المتحدة وللاتحاد السوفييتي والامم المتحدة في التحضير للمؤتمر وفي اخراجه الى حيز التنفيذ. ونعتقد بأن التصريحات التكتيكية للرئيس الامريكي والرئيس السوفييتي بأنهما لن يضغطا على اطراف النزاع تعكس رغبة العالم في ان تصل اطراف النزاع الى السلام بارادتها الحرة. ولكن من الواضح ان العالم، والامم المتحدة والدول الكبرى، سوف تلقي كل وزنها لكي تنجح جهود السلام.

لقد اكد كل المشاركين في المؤتمر، بمن في ذلك بوش وغورباتشوف، ان ميثاق الامم المتحدة وقرارات الجمعية العمومية ومجلس الأمن هي الاساس للسلام. وفي صلب هذه المواقف والقرارات عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة وعدم شرعية ضم الاراضي بالقوة وعدم شرعية الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة.

ومن حق شعوب العالم ان تطالب باستخدام معيار واحد للشرعية الدولية، في هذا المجال وفي كل مجال. وننظر باهتمام وتفاؤل الى ان هذه الافكار جرى تأكيدها في خطابات رئيس الولايات المتحدة ورئيس الاتحاد السوفييتي ووزير خارجية مصر وممثل المجموعة الاوروبية.

ندعو حكومة اسرائيل الى القيام بخطوات حسن نية لتسهيل وتعجيل نجاح المؤتمر والمفاوضات وذلك بتجميد الاستيطان ووقف القمع في المناطق المحتلة واطلاق سراح كل المعتقلين الفلسطينيين القابعين في السجون بلا محاكمة، وفتح الجامعات ومؤسسات التعليم واعادة كل الشخصيات الفلسطينية التي طردها الاحتلال من الوطن.

ونحن على ثقة بأن خطوات حسن نية كهذه من اسرائيل سوف تجابه من الطرف الفلسطيني والاطراف بخطوات حسن نية موازية.

اننا ندعو كل قوى السلام في اسرائيل للعمل المشترك، للنضال المشترك من اجل نجاح مؤتمر السلام في مدريد، لتحقيق السلام الشامل والعادل والامن والطمأنينة والمستقبل الزاهر للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وكل شعوب المنطقة.

مندوب «الاتحاد»
نظير مجلي يبرق من مدريد

رئيس الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك، في بث مباشر الى اسرائيل:

الاردن مستعد لصنع سلام حقيقي مع اسرائيل.. لكن هل هي مستعدة فعلاً؟!

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي – اعلن وزير الخارجية الاردني، رئيس الوفد المشترك الى مدريد، كامل ابو جابر، عبر بث اذاعي مباشر الى الشعب في اسرائيل استعداد الاردن لصنع سلام حقيقي كامل مع اسرائيل. وتساءل: ..ولكن، هل هي مستعدة لذلك؟

وكان ابو جابر يتكلم في مؤتمر صحفي مساء امس الاربعاء في المركز الصحفي الضخم الذي اقيم الى جانب مؤتمر السلام في مدريد. وعندما اخذ حق السؤال مراسل الاذاعة العبرية، مناحيم جولان، فاجأه بالسؤال التالي: «سيدي وزير الخارجية. نحن الآن في بث مباشر الى اسرائيل. فهل انت مستعد لتوجيه كلمة الى الشعب الاسرائيلي واذا كنت من اجل سلام حقيقي مع اسرائيل؟». وخرج الوزير الاردني من جو المفاجأة فوراً وقال: وماذا جئنا نفعل هنا. لقد جئنا بقلب مفتوح وبعقل مفتوح. ووجهتنا هي فقط نحو السلام العادل والشامل والحقيقي. واضاف: ان اعلان اسرائيل عن مواصلة سياسة توسيع الاستيطان هي التي لا تدل على نوايا طيبة تجاهنا.

وقد احرج ابو جابر عندما ضغطه الصحفيون في موضوع مصافحة شمير. ومع انه قال في البداية – من عادتي كعربي ان اصافح كل من التقيه، راح يتهرب. ثم قال: عندما تحين الظروف سوف اصافحه.

ورداً على احد الاسئلة حول ما اذا كان العرب مستعدين لتقديم تنازلات الى اسرائيل قال: وهل نحن الذين نحتل ارضها حتى نتنازل؟ ماذا بقي لنا كي نتنازل عنه.

وسئل اذا كان الاردن يحتفظ بعلاقات تنسيق مع م.ت.ف. وياسر عرفات حول مؤتمر السلام فقال: بالطبع. ان عرفات هو رئيس دولة فلسطين. اعترفت به وبدولته معظم دول العالم. وشعبه يحبه ويحترمه ويعتبره رئيساً. فلماذا لا نلتقيه وننسق معه؟!

في الخطاب امام مؤتمر السلام، وتجاوبا مع نداء الرئيس الامريكي جورج بوش:

اوروبا مستعدة للمساهمة في تمويل عملية تثبيت السلام

مصر: الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي السورية واللبنانية والفلسطينية بما فيها القدس هو المدخل للسلام الحقيقي

* رئيس حكومة اسبانيا: نستصرخ حاتميتكم ان تصنعوا السلام. فالعالم جوارحه مشدودة وثمة امل لا تسمحوا باحباطه *

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص – «ولقد نلنا شرف ومسؤولية استضافة مؤتمر السلام في الشرق الاوسط. وندعوكم ان تعتبروا هذا البلد بيتا لكل منكم»، بهذه الكلمات افتتح رئيس حكومة اسبانيا، فيليبي غونزاليس، صباح امس، الاربعاء، مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط.

وكان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، على يمينه والرئيس الامريكي، جورج بوش، على يساره. وخلفهم جميعا الوفود المراقبة: الامم المتحدة برئاسة السكرتير العام واتحاد المغرب العربي ودول التعاون الخليجي. وامامه من اليمين رؤساء وفود المجموعة الاوروبية فلسطين فالاردن فسوريا ومن اليسار رؤساء وفود مصر واسرائيل فلبنان وخلف كل رئيس اعضاء الوفد الكامل.

وتكلم غونزاليس عن تقاليد التعايش السلمي بين المسلمين والمسيحيين واليهود في اسبانيا قبل ثمانمئة سنة، «واسبانيا الاندلس التي ما زال الشرق اليها يعتزينا». واكد ان اسبانيا، القريبة من منطقة الشرق الاوسط تراثيا وتاريخيا وجغرافيا، يهمها ما يحدث فيه. ولذلك تشعر بالسعادة وهي تعطي هذا الاسهام لانجاح عملية السلام فيه. واكد ان السلام امل ممكن التحقيق: «وخذوا نموذجا من هذين البلدين (اشار بيده الى بوش وغورباتشوف). وقال: اننا نستصرخ حاتميتكم ان تصنعوا السلام. فالعالم جوارحه مشدودة اليكم. وثمة امل هنا، لا تسمحوا باحباطه.

ثم اعطى حق الكلام للرئيسين الامريكي والسوفييتي (اقرأ النص شبه الكامل على صفحة اخرى).

وبعد استراحة طويلة استؤنفت الجلسات وهذه المرة بدون الرئيسين بوش وغورباتشوف، اللذين غادرا البلاد عائدين كل الى وطنه.

ترأس الجلسات وزير الخارجية السوفييتي، بوريس بانكين. وكان اول الخطباء هانس فان – دن بروك، وزير خارجية هولندا رئيس مجلس وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة (١٢ دولة). وكانت كلمته تأكيدا للمواقف الاوروبية المعروفة: السلام على اساس قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيه تقرير المصير، والانسحاب من جميع المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس العربية، وضمان الامن لجميع دول المنطقة بما في ذلك اسرائيل. وقال: السلام يجب ان يشمل هذه النقاط. ولكننا لا نفرض رأينا على احد.

وطالب بوقف الاستيطان في المناطق المحتلة معتبرا اياه مساهمة حيوية في دعم قضية السلام وكذلك بوقف المقاطعة العربية لاسرائيل. واكد على ضرورة ان تحترم اسرائيل ميثاق جنيف وتطبقه في المناطق المحتلة. ودعا الى تطبيق القرار رقم ٤٢٥ بخصوص لبنان.

وقال: خذوا نموذجا لكم من التعاون الاوروبي. لقد بدأ في حينه باتفاق هلسنكي، بخطوات صغيرة، وها نحن اليوم نصل الى نزع السلاح والى اقامة وحدة. وتتعهد باسم المجموعة الاوروبية بالتجاوب مع نداء بوش وتقديم الدعم المباشر لعملية السلام وتثبيت السلام في المنطقة.

كلمة المندوب المصري

اما كلمة رئيس الوفد المصري، وزير الخارجية عمرو موسى، والتي أثارت الغضب في الجانب الاسرائيلي في المؤتمر (وفي البلاد ايضا – المحرر) فاستهلها بامتداح الجهود لعقد السلام خاصا بالذكر ممثلي الشعب الفلسطيني الذي «استطاع ان يتخذ القرار الصعب، ذات القرار الذي اتخذته كل من سوريا والاردن ولبنان واسرائيل، وهو قرار تاريخي عظيم الدلالة والمغزى، قرار شجاع بقبوله تحدي السلام». وقال: قضت المقادير على الشرق الاوسط اكثر مما قضت على منطقة اخرى في العالم بمآس يندر مثلها، تفيض بالدموع وتنضح بالدماء، وتصرخ بالمعاناة الانسانية. ولكن لن يكون هذا هو القدر الابدي للشرق الاوسط. فبالنوايا الحسنة والعزيمة القوية قادرون على ان نجعل عام ١٩٩١ بداية النهاية للمحن.

وقال: وان مصر اليوم اشد ما تكون التزاما بمبادئ الامم المتحدة وقراراتها والتي لا تقبل التبديل فيها او المساومة.، ان السلام الذي نسعى لارسائه وتعزيزه وضمانه لا بد وان يؤسس على صيغة الارض مقابل السلام».

وتابع عمرو موسى: ان العرب لم يأتوا للتنازل عن حقوقهم او التخلي عن التزاماتهم وانما ليبحثوا بالنوايا الحسنة والثقة المتبادلة عن ارضية مشتركة وصياغات مقبولة تستجيب للشواغل وتوفق بين مختلف المطالب التي تكفل احتياجات كل الاطراف وبشكل عادل ومتكافئ ودون المساس بحقوق اي طرف. واننا ندعو اسرائيل لان تنتهج النهج.

واختتم الوزير المصري كلمته بالقول ان عملية السلام يجب الا تتعثر. ولا بد من توفير عدد من المتطلبات الاساسية:

اولا – الوضع القانوني للشعب الفلسطيني لا يقبل الطعن. فهذا الشعب ليس مجرد سكان او قاطنين في اراض مفتوحة.. بل شعب له تاريخ وحضارة وشخصية قومية متميزة لها كل خصائص الشعوب الاخرى. وثانيا – ان الضفة والقطاع والجولان اراض عربية محتلة تخضع للتطبيق الكامل لقرار (٢٤٢) وليست اراضي مفتوحة او موعودة لشعوب اخرى. بل ان لها اصحابها الشرعيين. وان الدعاوى القائمة على غير مبادئ الشرعية والقانون الدولي لا مكان لها في عالم اليوم. وثالثا – المستوطنات المقامة في الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ بما فيها القدس، هي مستوطنات غير مشروعة. والمزيد من المستوطنات يصادر اي تقدم نحو سلام حقيقي. ولا بد من ايقافها حتى لا تعرقل مسيرة السلام. ورابعا – لمدينة القدس وضعها الخاص، حيث يتعين ان تظل حرة مفتوحة مقدسة لكل المسلمين والمسيحيين واليهود والا تمارس قوة الاحتلال اي احتكار او سيادة غير مشروعة عليها. وقرارات ضمها لا تتمتع بأية مصداقية لدينا.

..وأخيراً، ان النزاع العربي – الاسرائيلي في جوهره يتأسس على الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي ويعتمد في انطلاقه وتقدمه على تسوية المشكلة الفلسطينية، أرضاً وحقوقاً. ولكنه يستلزم كذلك انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي السورية (عام ٦٧) وانسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية.

هذا وباختتام كلمة رئيس الوفد المصري اعلن بانكين ان الجلسات القادمة ستفتتح في العاشرة من صباح اليوم الخميس، برئاسة وزير الخارجية جيمس بيكر.

الحسيني وعشراوي لـ «الاتحاد»:

غورباتشوف لم يستقبل الوفد الفلسطيني لانه لا توجد عندنا مشاكل

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص، مصطفى البربار – من المعروف ان الرئيس الامريكي اجرى لقاءات مع رؤساء جميع الوفود الى مؤتمر مدريد، صباح امس الاربعاء. اما الرئيس السوفييتي، غورباتشوف، فقد التقى فقط مع رئيس الحكومة الاسرائيلية رئيس الوفد، يتسحاق شمير، ولم يلتقِ مع رؤساء الوفود العربية.

وتوجهنا الى اثنين من قادة الوفد الفلسطيني في مدريد لتفسير الامر فقال الاستاذ فيصل الحسيني: لقاء غورباتشوف – شمير كان لبحث قضايا اجرائية لتسوية بعض المشاكل المختلف عليها في المؤتمر. ونحن لا توجد لدينا مشاكل كهذه. والحقيقة ان غورباتشوف لم يلتقِ أي وفد من وفود المؤتمر لقاء بروتوكوليا.

واضافت د. حنان عشراوي: «لا توجد عندنا أية حساسية من عدم لقاء غورباتشوف. فليس هناك من مشاكل بيننا وبين السوفييت. والخطوط مفتوحة بين السوفييت والقيادة الفلسطينية».

د. حيدر عبد الشافي، لـ «الاتحاد»:

طلبنا من بوش ان لا يكون الموقف الامريكي متحيزاً

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص، مصطفى البربار – كشف الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض الى مؤتمر السلام في مدريد، في حديث مع «الاتحاد»، بأنه خلال اللقاء الذي عقده مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، صباح امس الاربعاء، طالب بأن لا يكون الموقف الامريكي متحيزًا لصالح اي طرف.

وقيم عبد الشافي اللقاء على انه ايجابي جدا.

فيصل الحسيني، لـ «الاتحاد»:

شمير فزع من امتداحنا له!



● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي – «يبدو ان شمير فزع من امتداحنا له»، هذا ما قاله فيصل الحسيني، رئيس المجموعة الفلسطينية في مدريد.

وكان الحسيني يرد بذلك على طلب «الاتحاد» تعقيبه على قرار اقامة مستوطنتين جديدتين في المناطق المحتلة. فقال المسؤول الفلسطيني:

«بالامس، عندما استمعنا الى بيان رئيس حكومة اسرائيل، السيد يتسحاق شمير، بأنه جاء لصنع السلام وانه لن يرتدع – ترقبنا خيرا وتفاؤلا. اعلنا موقفنا الايجابي هذا على الملأ. ولكن، كما يبدو، فان شمير فزع من امتداحنا له وندم. فراح يصعد تصريحاته المتزمتة، واوعز باقامة المستوطنتين». واضاف الحسيني: «ان هذا يدل على ان شمير، وليس الفلسطينيين، هو الذي يمارس سياسة ذات وجهين. فمن جهة يعلن تأييده للسلام، وعلى ارض الواقع يمارس سياسة معادية للسلام».



الخميس ٣١ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

ترقب خطاب شمير، اليوم، بالقلق والتوتر

*** الوفد الاسرائيلي يشن هجوماً على «غياب الدمقراطية» في العالم العربي و«غياب الامن» في اسرائيل * «بدون دمقراطية لا يكون سلام حقيقي» * «المياه في الجولان بالنسبة لاسرائيل اهم من النفط» * يركز على رفض العرب مصافحة الاسرائيليين او التفاوض المباشر معهم في دول الشرق الاوسط: «هل هم جديون في السعي لاجل السلام؟!» ***

● مدريد - لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي - تنتظر الاوساط السياسية والاعلامية في مدريد بالترقب المشوب بالقلق والتوتر خطاب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، صباح اليوم الخميس، في مؤتمر السلام في مدريد والكثيرون يتوقعون ان يكون هذا خطاباً متطرفاً يكون فاتحة لتفجير المفاوضات.

وزاد القلق اكثر اثر الصدمة التي وقعت على اعضاء الوفد الاسرائيلي من اللهجة الحادة في الخطاب المصري، والذي لوحظ ان شمير ورفاقه قابلوه بوجوه متجهمة ولم يتمكنوا من اخفاء غضبهم. وفقط في المؤتمر الصحفي الذي عقده الناطق بلسان الوفد، بنيامين نتنياهو، حاولوا اظهار انفراج ما بالتركيز على النقاط الايجابية في خطابي بوش وغورباتشوف.

وقال نتنياهو ان هذين الخطابين تضمنا ثلاثة عناصر تعتبرها اسرائيل اساسية وهي: ● الهدف هو سلام حقيقي وليس فقط انهاء حالة الحرب ● التركيز على قضية الامن ● مفاوضات مباشرة. واضاف: هذه كنا نطرحها دائماً. وكان العرب يرفضون.

من هنا انطلق للهجوم على العرب مستنداً الى جملة وردت في خطاب بوش جاء فيها: «من كان يصدق ان فرنسا والمانيا ستكونان حليفتين». وقال نتنياهو: «انه مثل جيد. فهناك، لم يحدث سلام قبل ان تنهار دكتاتورية هتلر. كذلك المثل الذي اورده بوش عن انتهاء الحرب الباردة. فقد تحقق ذلك فقط بعد انهيار سور برلين وانتهاء عهد الدكتاتورية في الاتحاد السوفييتي. وهنا في منطقتنا، باستثناء اسرائيل، لا توجد دمقراطية. وبدون دمقراطية لا يمكن ان يتحقق السلام العادل. وأضاف: لا احد يتظاهر في اسرائيل من اجل حرية التعبير (كان وقت نتنياهو ضيقاً جداً وحرم الكثير من الصحفيين من حق السؤال، بمن فيهم مندوب «الاتحاد» الذي اراد سؤاله عن ابيي نتان وعن قمع الحريات الدمقراطية في اسرائيل ضد العرب ودوس حقوق الانسان في المناطق المحتلة).

وحين سئل عن قضية المياه قال ان مياه الهضبة (الجولان) بالنسبة لاسرائيل هي اهم من النفط. ولذلك يجب ان تكون عنصراً أساسياً في المفاوضات. ويجب ان تكون المفاوضات مباشرة. وهاجم التوجه العربي الذي فضل التفاوض في اوروبا. كما استغل رفض اعضاء الوفد العربي مصافحة الاسرائيليين. وتساءل: هل هؤلاء جديون في التوجه نحو السلام؟

مشاعر نتنياهو وابو جابر!

● مدريد - لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي - سئل كل من بنيامين نتنياهو، الناطق بلسان وفد اسرائيل، وكامل ابو جابر، رئيس الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك، عن مشاعر كل منهما على حدة وهما يجلسان متقابلين في قاعة المؤتمر. وهكذا أجابا:

●● ابو جابر

كانت تلك لحظة توتر. لا خوف. ولا امل. فأمامي ذلك الرجل (شمير) الذي يمثل الدولة التي تهددنا بالخطر. تتآمر علينا وعلى أمتنا. تهدم بيوت شعبنا وتقتلع اشجاره... ولكنني قلت في نفسي: جئنا لنقلب صفحة جديدة. جئنا لنصنع السلام.

●● نتنياهو

نظرت في وجوههم.. في عيونهم عميقاً. ورأيتهم ينظرون الى عيني. فقلت: لماذا لا نكون وحدنا في غرفة واحدة. نتفاوض وجهاً لوجه. فنحن نريد سلاماً حقيقياً لا كاذباً. ودارت في ذهني الافكار والذكريات عن قتل ابنائنا وقصف بيوتنا في القدس عام ١٩٦٧. ولكن.. دعونا من هذا. لنصنع السلام.

«مجلس جماهيري» لاطلاق سراح ايبي نتان

*** والغاء القانون الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف. * رئيس الدولة: اذا تقدم ايبي نتان بطلب العفو فسننظر في الامر باحترام ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن اعضاء الكنيست عوزي برعام وعمير بيرتس (معراخ) ورعنان كوهن (راتس)، امس، اثر زيارتهم داعية السلام ايبي نتان في السجن، عن اقامة «مجلس جماهيري من اجل اطلاق سراح ايبي نتان».

واكد اعضاء الكنيست انه لا يمكن، ان يبقى نتان قابعاً في السجن، في الوقت الذي يجلس فيه رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مع ممثلي م.ت.ف. في مدريد ويتفاوض معهم من أجل السلام.

واكدوا انهم سيعملون على الغاء القانون الارهابي الذي يمنع الاسرائيليين من التقاء ممثلي م.ت.ف.

وكان اعضاء الكنيست التقوا، امس، مع نتان في السجن. وقالوا ان شعوره سيء بسبب وجوده في السجن في الوقت الذي افتتح فيه مؤتمر مدريد للسلام.

وجاء من ديوان رئيس الدولة انه وصلت الى الرئيس عدة توجهات لمنح العفو لايبي نتان وانه مستعد للنظر باحترام اذا تقدم ايبي نتان بطلب العفو او التخفيف من الحكم.

غورباتشوف سيزور اسرائيل



● موسكو - افاد راديو موسكو، مساء امس، ان الرئيس السوفييتي سيقوم بزيارة الى اسرائيل، الا انه لم يحدد بعد موعداً لهذه الزيارة.

ويفيد مندوب «الاتحاد» في مدريد ان نائب وزير الخارجية والناطق بلسان الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر، بنيامين نتنياهو، قال ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير وجه هذه الدعوة الى الرئيس غورباتشوف خلال اجتماعه معه.

لا تدعوا غصن الزيتون يسقط من أيدي الشعب الفلسطيني

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-את'חאד. יומון
● الجمعة ١ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ٢٤ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/١٤٦ ● ٢٢ صفحة ● الثمن: ٢,٠٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)●
יום שישי 1.11.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
Vol. 146/48

الالوف في فلسطين المحتلة يتظاهرون دعما للوفد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من يحيى ابو شريف - اتفقت معظم الاطراف والاتجاهات الوطنية في المناطق المحتلة بما فيها بعض المعارضين الاساسيين للمشاركة الفلسطينية في مؤتمر مدريد ان كلمة الوفد الفلسطيني، نهار امس، في المؤتمر كانت الاكثر وضوحا واقناعا وجلبا للتأييد والتعاطف مع قضية اصحابها. واجمع هؤلاء على ان كلمة الدكتور حيدر عبد الشافي استطاعت ان تمزج بنجاح كبير بين البعدين الادبي العاطفي والسياسي الثابت والمقنع في طرحه. وان ذلك كان نقطة الارتكاز الاساسية التي كشفت واوضحت ان الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة وفي الشتات هو الضحية وليس كما حاول اسحق شمير رئيس الوزراء الاسرائيلي ان يقول عكس ذلك. واضاف هؤلاء ان عبد الشافي استطاع النجاح في هذا الاتجاه الى حد كبير خاصة وان مراقبين وقادة فلسطينيين اعتبروا ان مؤتمر مدريد قد لا يعدو كونه «معركة اعلامية لكسب الرأي العام العالمي».

هذا ولفت الانتباه ما قاله لنا الدكتور رياض المالكي احد ابرز المؤيدين للجبهة الشعبية التي عارضت بشدة المشاركة الفلسطينية في المؤتمر واشتركت مع «حماس» والجبهة الدمقراطية (جناح نايف

■ البقية على ص٣ ■

وزير الخارجية الاردني في تحية الى الجماهير العربية في اسرائيل، عبر جريدة «الاتحاد»:

انتم المجاهدون الحقيقيون لانكم التصقتم بالارض

(النص الكامل للمقابلة، التي اجراها معه نظير مجلي، سينشر في عدد «الاحد»، بعد غد).

■ في الملحق ■

اليوم يختتم مؤتمر السلام في مدريد وبعد غد تبدأ المفاوضات المباشرة حول الاجراءات القادمة

مندوب «الاتحاد» نظير مجلي يبرق من مدريد

د. عبد الشافي وجه نداء باسم الشعب الفلسطيني الى الشعب الاسرائيلي: لقد تقاسمنا الالم كفاية، فتعالوا نتقاسم الامل

شمير وجه نداء للعرب الفلسطينيين: .. توقفوا عن تعريض ابنائكم للخطر وارسالهم الى قذف الحجارة والقنابل

* الناطقون الرسميون في اسرائيل يواجهون صعوبات في الدفاع عن مواقفهم امام وسائل الاعلام * على عكس الفلسطينيين الذين اينما ذهبوا لحق بهم اسطول من الصحفيين، فيضطر رجال الامن الى التدخل *

● مدريد - لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي - يختتم في ظهر هذا اليوم، الجمعة، مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط بخطابين تلخيصيين يلقيهما وزيرا الخارجية السوفييتي، بوريس بانكين، والامريكي، جيمس بيكر، وذلك بعد ان يلقي رؤساء الوفود المتفاوضة مداخلات لمدة ربع ساعة كل واحد يبدأها شمير وينهيها فاروق الشرع، رئيس الوفد السوري. ومن المتوقع ان يعلن بيكر في كلمته عن جولة مباحثات مباشرة تجري بين الاطراف، بعد غد الاحد، في مدريد، حول الامور الاجرائية

■ البقية على ص٣ ■

● جانب من الوفد الفلسطيني برئاسة د. عبد الشافي ●

فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي، في مؤتمر صحفي، امس:

خطاب شمير غير انساني.. تقليدي.. ولم يعترف بحاجات السلام

* «لقد عكس الموقف المتطرف اليميني في حكومته وتراجعا حتى عما اعلنه لدى قدومه الى مدريد. وهذا مؤسف» * «نعرف لهجة شمير هذه من خلال ممارسات الاحتلال» *

● مدريد - لمندوبي «الاتحاد»، نظير مجلي ومصطفى البربار - «خطاب شمير غير انساني.. تقليدي وليس فيه جديد. لم يعترف بحاجات السلام ولا بانسانية الآخرين. وهذه العنصرية بعينها»، هكذا رد فيصل الحسيني، رئيس المجموعة الفلسطينية في مدريد، ود. حنان عشراوي، الناطقة بلسان الوفد، في مؤتمر صحفي عقداه ظهر امس فور انتهاء شمير من القاء خطابه.

وقال الحسيني: قبل يومين جاء شمير بملاحظات رأينا فيها أمراً ايجابياً. لكن اليوم، مع الاسف، يأتي بلهجة وبطريقة اعادتنا خطوات الى الوراء. مما يجعلنا ننظر بنوع من الشك الى حقيقة التطلعات. على اية حال، نأمل ان لا يكون هذا الخطاب معبراً عن الموقف العملي وان يكون التوجه الاسرائيلي بروح الخطاب الاول قبل يومين.

وقالت د. حنان عشراوي: كنا نأمل ان يعترف شمير بانسانيتنا ولا يظهر كأنه لا يوجد انسان قاهم سوى هو وشعبه. فهذه تكون عنصرية. كان عليه ان يعترف بالمأساة وبالدمقراطية وبالانسانية التي يستحقها الآخرون. واضافت: جاء خطابه تقليدياً وبدون جديد. انه يعيش في التاريخ القديم. يتكلم بلهجة المحتل المتغطرس. ونحن، ضحية الاحتلال، نعرف هذه اللهجة من خلال ممارسات القمع والاحتلال والعنف والارهاب.

وقالت د. عشراوي: لقد عكس شمير بخطابه موقف التطرف اليميني في حكومته. حاول ان ينفي وجودنا وتاريخنا وهويتنا الوطنية. ولكن نحن من جهتنا لن نستعمل نفس الاسلوب في الخطاب الفلسطيني. سنتحدث عن انسانيتنا وعن انسانية الآخرين. لقد كان هو استفزازياً ونحن لن نكون استفزازيين. وآمل، آمل فعلاً، ان يراجع شمير نفسه ويرتقي الى مستوى الاعتراف بانسانية الآخرين.

في نادي خليل خوري في ابوسنان، اليوم:

افتتاح المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي في منطقة عكا بمهرجان جماهيري

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تحت شعار: «ليكن مؤتمر منطقة عكا الحزبية العاشر انطلاقة لتعزيز دور الحزب في صدارة الكفاح من أجل السلام والمساواة والخبز والعمل»، يفتتح في السادسة من مساء اليوم، الجمعة، في نادي خليل خوري، في ابوسنان، مؤتمر منطقة عكا الحزبية العاشر، بمهرجان جماهيري، تشارك فيه وفود من قرى المنطقة.

واستعدادا لهذا الحدث أنهت الفروع عملية انتخاب المندوبين واستعداداتها لحفل الافتتاح، وتعمل على قدم وساق لتجنيد الجماهير للمشاركة في هذا المهرجان الكفاحي.

كذلك ينطلق الرفاق اليوم بشكل جماعي لبيع «الاتحاد»، هذا بالاضافة الى اصرار الفروع على تحقيق وتجاوز اهدافها في جمع الاشتراكات و«للاتحاد».

وسيواصل المؤتمر أعماله ومداولاته في اليوم التالي (١١/٢) في كيبوتس «نس عميم» حيث سيناقش المندوبون اوراق العمل التي تضمنت تلخيص النشاطات وبرنامج عمل الفترة المقبلة وانتخاب هيئات المنطقة.

ويصر الشيوعيون في المنطقة على تحويل المؤتمر ومداولاته وتلخيصاته ومقرراته الى رافعة جديدة على ساحة الكفاح الجماهيري من اجل السلام والمساواة وحقوق العاملين.

عرفات ينفي ان يكون قرأ الكلمة الفلسطينية التي تليت في مدريد

● ويقول انه كان مستعداً لمصافحة رئيس الوزراء اسحق شمير لو ذهب الى مدريد ●

● باريس - و.ص.ف. - نفى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مساء امس الخميس ان يكون قرأ ووافق شخصياً على الكلمة التي القاها رئيس الوفد الفلسطيني في مؤتمر السلام المنعقد في مدريد.

وفي مقابلة مع القناة الاولى من التلفزيون الفرنسي قال عرفات ان هذه

■ البقية على ص٣ ■

هلموا الى المهرجان الشعبي

افتتاحا للمؤتمر العاشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا من اجل:
- السلام العادل على اساس دولتين للشعبين - اسرائيل - فلسطين.
- انجاح المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
- صمود الحزب لحماية النضال من اجل الخبز والعمل والمساواة والسلام العادل.
- ايها العمال والشباب وجماهير الشعب:

هلموا للمهرجان:
يوم الجمعة ٩١/١١/١ الساعة السادسة مساء في ساحة نادي خليل خوري في ابو سنان.

يتكلم فيه:
- د. احمد سعد - عضو المكتب السياسي للحزب - افتتاح وعرافة.
- احمد ابو شنب سكرتير منطقة عكا الحزبية.
- توفيق زياد عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس بلدية الناصرة.
- تحية من الشاعر سميح القاسم.
- تحية من السيد علي عزبة رئيس مجلس ابو سنان المحلي تحيات من شخصيات تمثيلية وشعبية.

هلموا لنجعل من هذا اليوم انطلاقة لدعم الحزب وبقائه في صدارة الكفاح.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة عكا

■ نعي ■

آل سلفيتي وآل غالي وآل سلامة وزوجة الفقيد ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الشاب الغالي

ابراهيم صالح سلفيتي

الذي وافته المنية امس الخميس نتيجة لحادث طرق مروع عن عمر يناهز الـ (٤٣) عاماً. وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة ١٩٩١/١١/١ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر من بيته الكائن في شفاعمرو (الحي الشرقي) ومن ثم الى كنيسة الروم الكاثوليك فالى مثواه الاخير

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

هو الحي الباقي

صالح نصير واولاده توفيق ونبيه وشفيق واخواتهم وعوض وعادل ابو سني واخواتهما وآل نصير وأبو سني والرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

روز نصرالله نصير (ابو سني)
(ام توفيق)

عن عمر يناهز الـ ٦٤ عاما متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها الطاهر من بيتها الكائن في حي العمال العرب الى كنيسة المقبرة ومن ثم الى مثواه الاخير وذلك اليوم الجمعة ٩١/١١/١ الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة خليل اسعيد بشارات واولادها رياض وزياد وبناتها واشقاؤها وشقيقاتها وعموم آل بشارات في يافة الناصرة والبلاد والخارج وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

مليحة رشيد بشارات
(ام رياض)

وذلك يوم السبت ٩١/١١/٢ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك في يافة الناصرة.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

مؤتمر مدريد للسلام - فاتحة مرحلة جديدة

■ اليومان السابقان كانا، في تأثيرهما السياسي، اكبر من اعوام كاملة كل المحاولات الفظة والمتغطرسة من حكومة شمير لوقف العملية السلمية ومنع انعقاد مؤتمر السلام باءت بالفشل.

ومع ان الشعب الفلسطيني ليس ممثلا رسميا بوفد مستقل، على قدم المساواة مع بقية اطراف النزاع – فان العالم كله يرى ويسمع ساعة وساعة ودقيقة دقيقة، ان الشعب الفلسطيني ممثل في المؤتمر بوفد كبير وبارز ومحنك سياسيا.

وقد اعترف مراسل «صوت اسرائيل» امس بان الوفد الفلسطيني احتل مدريد اعلاميا احتلالا كاملا ويسيطر سيطرة كاملة، وهو في مركز الصدارة، بشكل بارز جدا.

ان النقاش حول الصلة بين الوفد الفلسطيني في مدريد وبين م.ت.ف هو نقاش شكلي جدا. فالوفد الفلسطيني يطرح، بشكل مهيب جدا وواضح جدا ومنطقي جدا، القضية الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني.

وقد اصاب راديو لندن كبد الحقيقة عندما قال، امس: «في اللحظة التي جلس فيها الوفد الاسرائيلي، برئاسة السيد شمير قبالة الوفد الفلسطيني وجها لوجه، كان هذا اعترافا رسميا، امام عدسات كل تلفزيونات العالم، بان القضية الفلسطينية هي قضية قومية، هي صراع يجب حله بين طرفين اسرائيل وفلسطين».

اجهزة الاعلام العالمية تقول، بحق، ان مرحلة حرب الخليج وما بعدها قد انتهت، مرحلة تشويه المواقف الفلسطينية انتهت، مرحلة وضع القضية الفلسطينية في الظل او على الهامش قد انتهت.

ان القضية الفلسطينية هي الان في مركز الصدارة شرق – اوسطيا وعالميا. والفلسطينيون يطرحون هذه القضية طرحا عادلا، انسانيا، دمقراطيا، استنادا الى المبادرة السلمية الفلسطينية واستنادا الى قرارات الشرعية الدولية وميثاق هيئة الامم المتحدة.

ندرك ادراكا كاملا بان المشاكل لن تجد حلا لها خلال يومين. والعمل الاساسي، سعيا لتحقيق السلام العادل، ما زال امام دول المنطقة وشعوبها. ولكن ما يجب ملاحظته هو ان العالم، دولا وشعوبا واعلاما، لن يقبل بالعودة الى الجمود. ان ديناميكية السعي للسلام والنضال لتحقيق السلام تأخذ الان عمقا وبعدا. وهذا انتصار تاريخي للشعب الفلسطيني، انتصار تاريخي للنضال في سبيل السلام.

لقد دعا حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في بيانه امس (انظر «الاتحاد» اليوم) حكومة اسرائيل الى القيام بخطوات حسن نية مثل وقف الاستيطان واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين واعادة الوطنيين الفلسطينيين الذين طردهم الاحتلال من وطنهم، على امل ان تقابل هذه الخطوات بخطوات حسن نية مماثلة ومقابلة من الجانب الفلسطيني والعربي.

كما دعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي كل قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية الى الارتفاع فوق اية فوارق ايديولوجية او عقائدية والنضال المشترك، الموحد، للتأثير الفعال واجبار حكومة شمير على الانصياع لارادة السلام والعدل والمنطق.

الايام ايام مصيرية حقا. والوقت وقت عمل سياسي وجماهيري واسع للمشاركة في الحسم التاريخي. واذا كانت مرحلة الحرب والاحتلال والعنف الدموي قد وصلت نهايتها، مع افتتاح المؤتمر، فان المطلوب الان هو تقريب بداية المرحلة المقبلة – مرحلة السلام العادل والدائم.

(«الاتحاد»)

في برقيات الى الجهات المختصة:

رئيس بلدية الطيبة يطالب ببحث نتائج امتحانات الرياضيات في الوسط العربي

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – على ضوء النتائج المتدنية والمقلقة جدا التي اظهرها امتحان الرياضيات الذي اجري في المدارس العربية ابرق رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى الى وزير المعارف، السيد زبولون هامر، يطالبه باقامة لجنة تحقيق لبحث الامر واستخلاص النتائج لاصلاح الوضع بسرعة.

كما ارسل رفيق الحاج يحيى برقية مماثلة حول الموضوع نفسه لمدير عام وزارة المعارف السيد زبولون اورليف وطالبه هو الاخر باقامة لجنة تحقيق في هذا الامر.

كما بعث بنسخة اخرى الى رئيس لجنة المعارف البرلمانية النائب ميخائيل بار زوهر يطالبه فيها بعقد جلسة خاصة لبحث نتائج الامتحان المذكور واستخلاص النتائج.

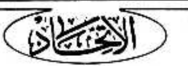
● رفيق حاج يحيى ●

كتلة الجبهة البرلمانية:

على الحكومة ان تعترف بحق الاستقلال وتقرير المصير للشعب الفلسطيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت كتلة الجبهة البرلمانية، امس، انه من اجل ان تتحقق الامال المعقودة على السلام من المفيد ليس فقط ان يعترف الفلسطينيون بوجود اسرائيل وبحقها للامن وللسلام، كما جاء في خطاب د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، وانما بالمقابل على اسرائيل ان تعترف بحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال وتقرير المصير وحقه في السلام والامن.

ودعت كتلة الجبهة الحكومة الى وقف الاستيطان واجراء الحوار الحقيقي مع الفلسطينيين لتحقيق السلام العادل والشامل القائم على اساس دولتين للشعبين.



الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيمليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠.)

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٢.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي مع افتتاح مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط:

يجب أن لا تضيع اسرائيل هذه الفرصة التاريخية! ليكن مؤتمر مدريد مدخلا الى السلام العادل والشامل!

* السلام بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين التي ستقوم الى جوارها – الضمان الوطيد للامن والازدهار الاقتصادي والاجتماعي لكل شعوب المنطقة * مطالبة حكومة اسرائيل بالقيام بخطوات حسن نية عاجلة: وقف الاستيطان، وقف القمع، اطلاق سراح المعتقلين السياسيين الفلسطينيين واعادة المطرودين من الوطن *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا بمناسبة افتتاح مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط، تحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وباشتراك ممثلين عن كل اطراف النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني والاسرائيلي – العربي.

واكد البيان ان مجرد انعقاد المؤتمر هو مكسب لجهود السلام واسقاط للوهم بامكانية استمرار الوضع الراهن، القائم على الاحتلال والاستيطان والضم الزاحف للمناطق المحتلة ودوس حقوق الشعب الفلسطيني وما يرافق كل هذا من سفك للدماء.

واضاف: «والعالم يتقدم نحو نهاية الحرب الباردة وحل الصراعات الاقليمية التي هددت سلام العالم.

«شعوب الشرق الاوسط، الشعب الفلسطيني وشعب اسرائيل، يريدون وضع حد للازمة المستمرة في منطقتنا ووقف سفك الدماء، واقامة السلام العادل والثابت.

«منذ اكثر من ٤٣ عاما والنزاع المأساوي مستمر في الشرق الاوسط. لقد جبى هذا النزاع ثمنا باهظا من حياة الناس اليهود والعرب وازمة اقتصادية وبطالة جماهيرية ومساً بالحريات الدمقراطية وخطرا دائما بالحرب.

«ولقد ثبت، بشكل قاطع، ان كل حل منفرد، وحيد الجانب، متجاهل للحقوق القومية لاحد الاطراف قد باء بالفشل وحمل في طياته مآسي وحروبا جديدة.

«والحل العادل، وحده، الذي يضع نهاية لاحتلال كل الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلت منذ حزيران ١٩٦٧ والذي يحقق وقرارات مجلس الامن ومع احترام الحقوق القومية لكل شعوب المنطقة بما فيها شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني يحقق السلام العادل والشامل والدائم.

«وان لنجاح مؤتمر مدريد والتقدم في المفاوضات الثنائية والمنطقية لتحقيق السلام المنشود يتطلب واتخاذ عدة خطوات ملموسة لخلق مناخ لعلاقات الثقة. نحن ندعو حكومة اسرائيل الى وقف الاستيطان، فورا، ووقف اعمال القمع في المناطق المحتلة واطلاق سراح المعتقلين السياسيين الفلسطينيين واعادة المطرودين الى وطنهم. ونحن على ثقة انه تجاوبا مع خطوات كهذه سوف يعلن الجانب الفلسطيني والعربي عن خطوات مقابلة، وهكذا يتحقق انفراج في التوتر ويوضع الاساس لعلاقات الثقة والتعاون.

«وباسم المصلحة القومية العليا لشعبينا، باسم حرصنا على الانسان وحياة الانسان، ندعو كل انصار السلام في اسرائيل للعمل المشترك الموحد من اجل نجاح مؤتمر مدريد. لترتفع عاليا عاليا صرخة السلام على مسامع حكومة شمير: كفى! لا نريد، بعد، حروبا وقتلا واحتلالا وقمعا. نريد السلام والامن والازدهار لكلا شعبينا، لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني.

« * النهاية للاحتلال والقمع!

« * السلام بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين التي تقوم بجوارها – الضمان للامن وللازدهار الاقتصادي والاجتماعي!

« * يجب ان لا تضيع اسرائيل هذه الفرصة التاريخية. ليكن مؤتمر مدريد البوابة الموصلة الى السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط»!

بيان سكرتارية الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

الف اشتراك اضافي حتى نهاية السنة وتوزيع واسع لـ «الاتحاد» ايام الجمعة!

* جمع (٢١٢) اشتراكا جديدا * النجاحات الصحفية لـ «الاتحاد» مؤخرا والوضع السياسي – اساس الثقة بنجاح هذه الحملة *

● حيفا – جاءنا من سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي انه بناء على نداء اللجنة المركزية، من جلستها قبل الاخيرة، بالتجند للمحافظة على جريدة «الاتحاد» اليومية وتطويرها وزيادة انتشارها، وذلك بجمع الاشتراكات السنوية والشهرية وتوزيعها توزيعا واسعا، ايام الجمعة تم التوصل خلال الاسبوعين الماضيين الى النتائج التالية:

* جمعت المناطق (٢١٢) اشتراكا جديدا.

* تتصدر منطقة الناصرة كل المناطق في جمع الاشتراكات وهنالك تحرك هام في منطقة عكا، على شرف مؤتمر المنطقة. كما ان هنالك خطة لانطلاقة واسعة في المنطقة بعد المؤتمر، ايضا.

* خروج اعضاء الحزب والشبيبة لتوزيع الجريدة في الاماكن العامة والاحياء بدأ يعطي ثمارا هامة. وقد برزت النتائج الطيبة لهذا في مدينة الناصرة وفي مدينة حيفا ومدينة شفاعمرو وطمرة وكفرياسيف وتم ايصال الجريدة الى قرى ليست فيها فروع للحزب.

وعلمنا من المكاتب المنطقية ان هنالك تخطيطا في عدد متزايد من الفروع لتوزيع «الاتحاد» توزيعا واسعا. وهذا اللقاء المباشر مع الجمهور يكتسب اهمية سياسية وشعبية. كما يجري خلال التوزيع العام تجنيد مشتركين جدد في «الاتحاد».

ان الاقبال الواسع على «الاتحاد»، في هذه الايام بالذات، والنجاحات الصحفية الكبرى لـ «الاتحاد» تدفع كل اعضاء الحزب، كل اعضاء الجبهة وكل الناس التقدميين والوطنيين الى ادراك الدور الكبير للاتحاد في حياة جماهيرنا. وهذا يسهل علينا تحقيق الاهداف.

اننا نجدد التأكيد بان الهدف الموضوع هو: الف اشتراك جديد، حتى نهاية كانون الاول ١٩٩١، وكذلك تركيز التوزيع الاسبوعي للاتحاد ايام الجمعة بمشاركة اكبر عدد من النشطاء، وفي كل المدن والقرى، حيث ذلك ممكن.

اننا نثق بان الشيوعيين الذين حموا «الاتحاد» وحملوها على زنودهم عشرات السنين الى ان صارت يومية، سوف يحققون الاهداف الموضوعة.

بسبب غياب الرعاية للام والطفل وعدم الاعتراف بالقرى

٦٠٪ من اطفال الكمانة والحصينية والنعيم يعانون من امراض فقر الدم

● ٨٩٪ من البيوت بلا مراحيض ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «٦٠٪ من اطفال قرى الكمانة الشرقية والغربية والحصينية والنعيم يعانون من فقر الدم وامراضه»، هذا ما كشف عنه طاقم جمعية الجليل للبحوث الطبية في بحث اجراه في هذه القرى... وفيه دلالة واضحة على مدى خطورة الاهمال الذي تعانيه هذه القرى وعشرات القرى العربية الاخرى غير المعترف بها والتي لا تصلها الخدمات الاساسية مثل المياه والكهرباء والمجاري والمواصلات ونقل النفايات والخدمات الطبية والصحية على اختلافها.

وفي حديث مع الممرضة سهام بدارنة، التي تعمل ممرضة مسؤولة في جمعية الجليل للبحوث والخدمات قالت لمندوبة «الاتحاد» انه في السنة الماضية اجري احصاء، دل على امور مقلقة ومذهلة. ولذلك قامت جمعية الجليل بفتح اربع عيادات في القرى الاربع المذكورة والتي يعاني اهلها من نقص شديد في المياه والمجاري، وكشفت ان (٨٩٪) من البيوت في هذه القرى لا يوجد فيها مراحيض و٧١٪ من العائلات يوجد فيها قرابة بين الزوجين درجة (١) و(٢) و٨٠٪ من النساء اميات. واضافت: الامر المقلق هو في تفشي عدد من الامراض بين الاطفال. والنساء الحوامل لا يعرضن للفحوصات خلال فترة الحمل و١١٪ فقط منهن يسجلن في مركز رعاية الام والطفل، الامر الذي يشكل خطرا على صحة الام والجنين. ولهذا كان الهدف الاساسي لدى الجمعية فتح مراكز لرعاية الام والطفل.. وفي بداية شهر تشرين الاول اجرينا احصاء، وانكشفت العديد من الارقام المذهلة.

وحسب الاحصائيات التي اجريت تبين ان نسبة تسجيل الحوامل قبل فتح العيادات كانت (١١٪) بينما ارتفعت الى ٦٣٪ بعد فتح العيادات. اما تطعيم الاطفال من جيل ٢–١٥ شهرا كالتالي:

قبل فتح العيادة: عدد الاطفال ٤٢٪ منهم ١٢٪ تلقوا تطعيما كاملا و٦٩٪ تطعيما جزئيا و١٩٪ لم يتلقوا اي تطعيم. الوضع بعد فتح العيادات: معدل ٥٤ طفلا لكل قرية ٩٠٪ منهم حصلوا على تطعيم كامل و١٠٪ على تطعيم جزئي.

اما تطعيم الاطفال من جيل ١٦ شهرا حتى ٦ سنوات (معروف ان آخر تطعيم يكون في جيل سنة وثلاثة اشهر ولكن بسبب عدم فتح العيادات استمر الاطفال يتلقون تطعيما في جيل كبير)، قبل فتح العيادات كان في القرى الاربع ١٩٠ طفلا، ٦٣٪ منهم تلقوا تطعيما كاملا و٣٧٪ تطعيما جزئيا. اما بعد فتح العيادات فكان عدد الاطفال ٢٠١، ٩٩٪ منهم تلقوا تطعيما كاملا و١٪ تطعيما جزئيا.

تأجيل البت في قضية علي حريكة الى (٩١/١١/٦)





● عكا – من مكتب «الاتحاد» – نظرت محكمة الصلح في عكا، أمس الاول، في القضية القائم باعمال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، علي حريكة، وقرر القاضي ايمان مغين، بعد التداول، تأجيل اصدار القرار الى (٩١/١١/٦).

وكانت النيابة طلبت في الجلسة ادانة حريكة بتهمة: «التماثل مع منظمة معادية» بناء على رفع شعارات خلال مظاهرة جرت في عام (٨٨) في مجد الكروم) على شرف الانتخابات البرلمانية.

ومن الشعارات التي رفعت واتخذتها الشرطة ذريعة لاتهام حريكة: «مع الجبهة تضامنا مع الشعب الفلسطيني» و«مجد الكروم ترحب بظاهرة التضامن مع الانتفاضة»!!

ورفض المحامي سعيد نفاع الذي يرافع عن حريكة، هذه الاتهامات باسم موكله وقال: ان رفع هذه الشعارات لا يوجد فيها اي تماثل مع اية منظمة فالشعب الفلسطيني ليس منظمة والانتفاضة ليست منظمة.

عوزي بورشطاين/حول خطاب د. حيدر عبد الشافي:

صوت صادق وأمين للشعب الفلسطيني المستعد للسلام العادل مع الشعب الاسرائيلي

● لم أفاجأ بخطاب الدكتور حيدر عبد الشافي. فنحن نعرف الدكتور عبد الشافي خلال سنين طويلة مناضلاً كبيراً وطنياً وانسانياً ساعياً للسلام العادل على اساس مبدأ دولتان لشعبين – دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

كما ان الخطاب يشكل صوتاً أميناً للمبادرة السلمية الفلسطينية كما اقرها المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨ وهذا العام، هذه المبادرة التي تدعو الى عقد السلام العادل وحسن الجوار بين الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي.

لقد تأثرت تأثيراً شديداً وانا اسمع هذا الشيخ الفلسطيني الجليل والعريق يخاطب شعب اسرائيل باسم شعب فلسطين عارضاً السلام العادل للشعبين، الطمأنينة والحياة المشتركة ومؤكداً ان المعاناة كانت نصيب الشعبين ويجب ان تكون السعادة هي خاتمة هذه المعاناة. لقد اشار الى اصابة الفلسطينيين والاسرائيليين انصار السلام بالغاز المسيل للدموع، والى السلسلة البشرية اليهودية – العربية قبل عامين. خطاب الدكتور عبد الشافي هو صيحة قوية صادقة وعالية للسلام، لفتح صفحة جديدة، مشرقة في علاقات الشعبين.

اليد الفلسطينية ممدودة بكل قوة واصرار للسلام.. والسؤال هو: هل ترتفع حكومة اسرائيل الى مستوى المسؤولية التاريخية للاستجابة لليد الفلسطينية؟

هذا السؤال ليس موجهاً الى الحكومة، فقط، فيجب ان تأخذ قوى السلام في اسرائيل دورها كاملاً في ايصال العملية السلمية الى نهايتها الصحيحة المرجوة. عقد السلام بين دولة فلسطين ودولة اسرائيل.

(عوزي بورشطاين (رمات غان) هو سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة).

ردود فعل على خطاب شمير

رابين: يجب وضع المفاوضات مع الوفد الفلسطيني على رأس سلم الافضلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر وزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين، في تعقيبه امس على خطاب رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في مؤتمر مدريد للسلام، ان شمير لم يتطرق الى كيفية رؤيته للحل.

وقال: هناك مسألتان مركزيتان يجب ايجاد الحل لهما، الاولى المشكلة القائمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، واقصد الفلسطينيين من «المناطق». والمسألة الثانية المشكلة القائمة بيننا وبين سوريا. واضاف: لا تستطيع الاردن ولا تستطيع اية دولة عربية اخرى التحدث باسم الفلسطينيين. ولا مناص امام اسرائيل الا التفاوض مع الوفد الفلسطيني. ويجب وضع المفاوضات مع هذا الوفد على رأس سلم الافضلية.

وقال ان الظروف نشأت لدفع عملية السلام. «فالولايات المتحدة هي الدولة العظمى في العالم والاتحاد السوفييتي موقفه ضعيف. اما النقطة الثانية، وهذا ما يميز مؤتمر السلام في مدريد، انه لاول مرة يتشكل وفد فلسطيني، وينبغي التعامل معه كشريك في المفاوضات».

سريد: خطاب معتدل ومخيب للآمال في آن واحد



● من جهته وصف النائب يوسي سريد (راتس) خطاب شمير بأنه «معتدل»، مع الاخذ بعين الاعتبار ان الذي القاه هو شمير نفسه. وقال انه لا يمكن تشبيه هذا الخطاب بالخطابات التي كان يلقيها في اسرائيل. واشار الى ان شمير لم يتطرق الى المستوطنات ولم يتطرق ايضا الى «ارض اسرائيل الكبرى من اجل هجرة كبرى».

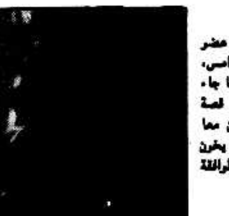
واعتبر ان شمير فتح في خطابه الطريق امام المفاوضات على الارض: «ومن هذه الناحية اعتقد ان خطابه كان معتدلا». وقال: رغم ذلك فان الخطاب كان مخيبا للآمال. لقد انتظرت ان يدحرج الكرة الى الطرف الآخر. اعتقدت انه سيقول: تعالوا نجمد الاستيطان وانتم تلغون المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل او تجمدوا نشاطات الانتفاضة. وعلى الاقل كان يجب على شمير ان يقول اننا على استعداد لفتح الجامعات واطلاق سراح معتقلين اداريين.

غيئولا كوهين: «تراجع الصهيونية عن ارض اسرائيل»



● اما غيئولا كوهين (هتحيا) فقالت انها لا تعلق على الخطابات لهذه المفاوضات انتهت قبل ان تبدأ ونتائجها معروفة مسبقا. وكل المفاوضات «التي تستند الى اتفاقيات «كامب ديفيد» ستجلب في النهاية الدولة الفلسطينية». وقالت: وارى ان الخطاب كان حارا، لكنه يخيب الآمال ايضا. اذ دل الخطاب على الصهيونية التي تتراجع من ارض اسرائيل. وكل الاقوال التي تضمنها الخطاب حول «ارض اسرائيل» لا تتعدى الحدود التاريخية. ولم اشعر انه سيحارب على «ارض اسرائيل». وقالت: الخطاب خيب الآمال بسبب ما قيل فيه وما لم يقله شمير. لقد قال فيه، عمليا، انه على استعداد لاجراء مفاوضات على الاراضي، وبهذه الصورة او تلك ايضا على الجولان. ولم يذكر فيه استمرار نضالنا من اجل الاستيطان واعتقدت انه سيتطرق الى الاستيطان في وقت يتحدثون فيه عن السلام لان السلام يمر عبر المستوطنات!

هنغبي يهنيء



● ومن جهة اخرى ابرق عضو الكنيست تساحي هنغبي، امس، الى شمير برقية تهنئة على ما جاء في خطابه. ومع ذلك قال انها قصة الذئب والنعجة اللذين ينجبان معا الى العشاء. واضاف: «شمير يخرق التقليد اليهودي من خلال الموافقة على الجلوس مع ارهابيين».

النص الكامل لكلمة د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد للسلام

وثيقة

لا بـد لدولتنا ان تقوم واننا على استعداد لقبول المرحلة الانتقالية

> * لم يتوقف الوطن أبداً عن تواجده داخل عقولنا وقلوبنا، ولكن الوطن لا بد ان يتواجد دولة فوق كل الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس * خلال المرحلة الانتقالية هناك حاجة ماسة لتوفير الحماية الدولية لشعبنا * على اسرائيل ان تعرب عن نيتها التفاوض بنية صادقة وذلك بالوقف الفوري لكل النشاطات الاستيطانية ومصادرة الاراضي * رسالة الانتفاضة متواصلة ومستمرة: «تجسد الدولة الفلسطينية وبناء المؤسسات والبنى التحتية» * سنواصل كفاحنا من اجل حقنا في السيادة ونمضي بحرية وملء الارادة لارساء اسس الكونفدرالية ما بين فلسطين والاردن *

بسم الله الرحمن الرحيم

في مدريد نلتقي. في المدينة التي تزخر بنسيج التاريخ لتنسج معا ما يجمع بين ماضينا ومستقبلنا.

نلتقي لنؤكد من جديد تلك الرؤية الشمولية التي أعادت يوما ميلاد الحضارة، وقدمت نظاما جديدا مبنيا على التناسق والانسجام ضمن التعددية والاختلاف ومرة اخرى يواجه الانسان المسلم، والمسيحي، واليهودي تحديا بأن يحمل البشرى بعهد جديد معرج بقيم دمقراطية وحقوق الانسان والحرية والعدالة والامان.

ومن مدريد ننطلق في سعينا من أجل السلام، ومن أجل أن تكون قدسية الحياة البشرية في أعلى سلم اولويات هذا العالم، ومن أجل توجيه طاقاتنا ومواردنا نحو الازدهار والتقدم والسعادة للجميع بدلا من توجيهها نحو الدمار المتبادل.

وها نحن شعب فلسطين نقف امامكم نعلي: ألما وكرامة بقدر ما نعلي: بالترقع والامل بعد ان طال توقنا الى السلام وطال حلمنا بالعدالة والحرية وقد عانينا طويلا من عدم اصغاء الاخرين الى صوتنا، ومن محاولة اسكات هذا الصوت بل وحتى انكاره.

لقد تم انكار هويتنا الوطنية بسبب اعتبارات المصالح السياسية والنفعية وشوه نضالنا العادل ضد الظلم كما تم اخضاع وجودنا الحاضر ليلبي اعتبارات خلقتها مأساة جاءت في الماضي بشعب آخر.

اصحاب السعادة، ايها السيدات والسادة، وعلى مدار هذا القرن وقع شعبنا ضحية لاسطورة تقول: «هنالك ارض بلا شعب» ووصفنا بكل صلافة اننا «الفلسطينيون غير المرئيين». ولكننا وقبل هذا العمى المتعمد رفضنا ان نختفي، ورفضنا تشويه هويتنا وجاءت الانتفاضة شهادة على صمودنا وتصميمنا.

لقد آن الاوان ان نروي قصتنا. آن الاوان ان نروي قصتنا، وأن نقف مرافعين عن الحقيقة التي دفنت منذ زمان في وعي هذا العالم وضميره. نحن لا نقف امامكم متسولين، بل نقف حاملين الشعلة، مدركين انه في عالم اليوم، لم يعد هنالك ابدا من عذر للجهل بالحقيقة. نحن لا نسعى الى اعتراف من احد بالذنب ولا نسعى للانتقام بسبب اجحاف لحق بنا انما يصدر سعينا هذا عن ارادة صادقة يمكن لها ان تجعل من السلام حقيقة واقعة.

ايها السيدات والسادة، اننا نرفع صوتنا عاليا انطلاقا من الايمان الكامل بعدالة قضيتنا، وصدق تاريخنا وعمق انتمائنا وهنا بالذات مكمن قوتنا بعد ان تجاوز شعبنا الفلسطيني جدران الخوف والصمت. نريد ان نرفع صوتنا عاليا بكل الشجاعة والكرامة التي تستحقها روايتنا ويستحقها تاريخنا.

لقد قامت الدولتان الراعيتان لهذا المؤتمر بدعوتنا اليوم لنعرض قضيتنا ونصل الى «الاخر» الذي نواجه فيه معا واقع رفض الواحد منا للاخر على ارض فلسطين. ولكن، وحتى في هذه الدعوة التي تلقيناها لحضور مؤتمر السلام هذا تم تشويه روايتنا ولم يتم الاعتراف بحقيقتنا الا اعترافا جزئيا. ان الشعب الفلسطيني شعب واحد صهره العيش قرونا من التاريخ على ارض فلسطين، وتشده معا ذاكرة جماعية من الاحزان والافراح المشتركة، وتجمعه وحدة الهدف والرؤية. ان أغانينا ومواويلنا وحكاياتنا الشعبية وقصص اطفالنا وعبارات نكاتنا والصور التي ترسمها قصائد شعرنا، وتلك المسحة من الحزن التي تلون حتى اسعد لحظات حياتنا، كلها جميعا مهمة لنا أهمية روابط الدم التي تربط بين عائلاتنا وعشائرنا.

ومع كل هذا فان الدعوة التي وجهت الينا للبحث عن السلام، ذلك السلام الذي ننشده جميعا ونحتاجه قد اتت الى جزء فقط من شعبنا متجاهلة وحدتنا الوطنية، والتاريخية، والحضرية. لقد جئنا الى هنا بعد ان تم فصلنا قسرا عن اخوتنا واخواتنا في المنفى والشتات لنقف امامكم نحن الفلسطينيون الرازحون تحت الاحتلال الا اننا نؤكد ان كل واحد منا يمثل حقوق ومصالح كل شعبنا. حرمنا من حقنا في الاعلان عن ولائنا لقيادتنا ونظام حكومتنا، على ان الولاء والانتماء لا يمكن لرقابة الرقيب ان تشطبه او تقطع اواصره.

ان قيادتنا المعترف بها هي اكثر من كونها القيادة التي اختارها دمقراطيا كل شعبنا، انها رمز هويتنا ووحدتنا الوطنية. انها الوصية على ماضينا وحامية حاضرنا وامل مستقبلنا. لقد اختار شعبنا ان يأتمنها على تاريخه والحفاظ على تراثه. وقد اعترف المجتمع الدولي بهذه القيادة بكل وضوح ودونما اي لبس ولم يشذ عن هذا سوى عدد قليل اختار لسنوات طويلة ان يتمسك بالظل بدلا من الجوهر ويغض النظر عن طبيعة وظروف الاضطهاد الذي تتعرض له سواء من خلال الحرمان والتشريد في المنفى والشتات، او من خلال وحشية وقمع الاحتلال، فان الشعب الفلسطيني لا يمكن تمزيق وحدته، سنبقى موحدين كشعب حيثما نكون او يفرض علينا ان نكون.

والقدس ايها السيدات والسادة، هذه المدينة التي لا تمثل روح فلسطين فحسب، بل هي مهد ديانات العالم الثلاث. ان غيابها المزعوم ملموس وسطنا في هذه المرحلة. ان استثناءها ظاهريا من هذا المؤتمر، ورغم انه استثناء مصطنع الا انه انكار لحقها في السعي من اجل السلام ومن اجل الانعتاق من اسرها بعد أن عانت هي الاخرى من الحرب ومن الاحتلال. لقد منعت القدس، مدينة السلام، من حضور مؤتمر السلام!!! حرمت من ايصال رسالتها، القدس الفلسطينية عاصمة وطننا ودولتنا المستقبلية، والتي تحدد الوجود الفلسطيني، ماضيا وحاضرا ومستقبلا، حرمت من صوتها وهويتها، القدس تتحدى التفرد في تملكها او التعلق بها ويظل ضم اسرائيل للقدس في نظر المجتمع الدولي ضما غير شرعي، بل ويشكل اهانة للسلام الذي تستحقه هذه المدينة.

جئنا اليكم من وطن معذب وشعب أسير لكنه مكابر ومطلوب الان منا ان نتفاوض مع محتلينا، بعد ان تركنا وراءنا اطفال الحجارة وشعبا تحت الاحتلال وتحت نظام منع التجول وأقنعونا بالا ننسى او نتنازل. وفي الوقت الذي نخاطبكم لا يزال الالاف من اخوتنا واخواتنا يقبعون في سجون ومعسكرات الاعتقال الاسرائيلية ويحتجز معظمهم بدون دليل او لائحة اتهام او محاكمة. وقد تم التنكيل بالكثيرين وتعذيبهم اثناء التحقيق لا للذنب اقترفوه سوى تطلعهم الى الحرية وتجرؤهم على تحدي الاحتلال. نتحدث بأسمهم ونقول اطلقوا سراحهم.

وفي الوقت الذي نخاطبكم فيه، يئن من الالم عشرات الالوف من الجرحى والمعوقين فليشف السلام جراحهم. وفي الوقت الذي نخاطبكم فيه تلازمنا وتلاحقنا عيون الالاف من اللاجئين الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨، ومن المشردين منذ عام ١٩٦٧ ومن المبعدين، فليس أقسى من مصير الابعاد والنفي. أعيدوهم الى الوطن فحق العودة حق لهم. وفي الوقت الذي نتحدث فيه اليكم فان صمت البيوت المهدومة يتردد صداه عبر أرجاء القاعات وفي اذهاننا، فلنعد بناء بيوتنا في دولتنا الحرة. ماذا نقول لاحياء الشهداء الذين صرعهم رصاص جيش الاحتلال؟؟؟ وبماذا نجيب على تلك التساؤلات وذلك الخوف في عيون اطفالنا؟؟؟ واي لحن وداع نعزفه للاشجار التي اقتلعتها جرافات الجيش المحتل؟؟؟ وفوق كل ذلك من يقدر ان يفسر رسالة السلام لاولئك الذين صودرت اراضيهم؟؟؟ ازيلوا الاسلاك الشائكة وأعيدوا المياه التي تمنحنا الحياة.

يجب وقف الاستيطان الان. فمن المستحيل اطلاق عملية السلام في ذات الوقت الذي تتم فيه مصادرة الارض الفلسطينية بوسائل وأساليب لا حصر لها، وفي الوقت الذي تحدد فيه يوميا جرافات الاحتلال الاسرائيلي والاسلاك الشائكة وضع ومصير الاراضي الفلسطينية المحتلة. وهذا ليس عبارة عن موقف، بل هو حقيقة لا يمكن نفيها.

ومن صميم نضالنا الجماعي من اجل السلام نتوجه بالتحية للمجتمع الدولي على كوكبه المضطرب ونتوجه الى الشعوب الافريقية وشعوب العالم الاسلامي ونتوجه بشكل خاص الى شعوب اوروبا الذي ينعقد المؤتمر على ارض جيراننا على شاطئها الجنوبي ونقول لكم: نقدر لكم دعمكم لنا. لقد اعترفتم بحقوقنا وحكومتنا وقدمتم لنا دعما وحماية حقيقيين، لقد تمكنتم من اختراق ضباب التشويه الذي تولده العنصرية والافكار المسبقة والجهل عندما تجرأتم على رؤية «غير المرئيين» واصغيتم لصوت من أريد لصوتهم ان يسكت. ان الفلسطينيين سواء الرازحين منهم تحت الاحتلال او الموجودين في المنفى والشتات أصبحوا في نظركم واقعا وحقيقة. وبفضل شجاعتكم وتصميمكم اكدتم صدق روايتنا. لقد تبنيتم قضيتنا فدخلتم قلوبنا. نشكر لكم اهتمامكم وجرأتكم في سبيل الوصول الى الحقيقة، الحقيقة التي ستجعلنا جميعا احرارا.

والى اخواننا واخوتنا العرب، والذين يمثل اغلبهم في هذه المناسبة التاريخية نعبر عن انتمائنا كما نعبر عن عرفاننا لدعمكم المتواصل وتضامنكم معنا. نحن الان هنا من اجل سلام عادل ودائم تكون فيه الحرية لفلسطين، والعدالة للفلسطينيين، وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لكافة الاراضي الفلسطينية والعربية، بمثابة حجر الاساس. وعندها فقط ستتمكن من جني ثمار السلام، ازدهارا وامانا، وكرامة وحرية للانسان.

كما ونتوجه بشكل خاص الى زملائنا الاردنيين في وفدنا المشترك. أن كلا من التاريخ والجغرافيا يربطان ما بين شعبينا برباط خاص. معا سنكافح من اجل تحقيق السلام وسنواصل كفاحنا من اجل حقنا في السيادة في ذات الوقت الذي نمضي بحرية وملء الارادة لارساء اسس الكونفدرالية ما بين دولتينا: فلسطين والاردن. وهذه الكونفدرالية ستكون حجر الاساس نحو الاماني والازدهار.

وفي هذه المناسبة المليئة بالرهبة وبالتحدي وأمام الدولتين الراعيتين للمؤتمر نؤكد التزامنا بمبدأ العدالة والسلام والمصالحة القائمة على اساس الشرعية الدولية ووحدة المعايير. طوال سعينا نحو السلام سنواصل طرح جوهر وتصميم شعبنا الذي وان كان قد وقع ضحية في اغلب الاحيان الا أنه ابدا لم يهزم كما سنواصل العمل من أجل حصول شعبنا على حقه في تقرير المصير وحقه في ان ينعم بالحرية ويتمتع بدفء الشمس كشعب بين بقية الشعوب سواء بسواء.

لقد حانت لحظة الحقيقة وعليكم ان تمتلكوا شجاعة على الاعتراف بها وتمتلكوا الارادة على تطبيقها فما عاد هنالك اي مجال لاخفاء حقيقتنا في زوايا الاهمال المظلمة. ان شعب فلسطين يوجه أنظاره نحوكم مباشرة ويعيون محدقة في عيونكم سبيلا لملامسة قلوبكم بعد ان امتلكتم شجاعة اثارة الامل فينا. ذلك الامل الذي لا يمكن التخلي عنه، لا مجال امامكم ان تخذلونا طالما اننا نرقى الى المبادئ والمثل التي تناصرون، وطالما اننا مخلصون لقضيتنا.

لقد قام شعبنا الفلسطيني بقفزة نوعية في المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٨٨ والذي اطلقت منه منظمة التحرير الفلسطينية مبادرتها للسلام المبنية على قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ كما اعلنت «اعلان الاستقلال» على اساس قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ وهو القرار الذي منح شهادة الولادة لدولتين اسرائيل وفلسطين. كما أن الخطاب امام الجمعية العامة للامم المتحدة في شهر كانون الاول سنة ١٩٨٨ في جنيف كان من نتائجه المباشرة بدء الحوار الفلسطيني الامريكي. ومنذ ذلك، تجاوب شعبنا بكل ايجابية وجدية مع كل مبادرة سلام، وبذل كل ما في وسعه لضمان نجاح هذه المسيرة. هذا في الوقت الذي وضعت فيه كل العراقيل والحواجز في طريق السلام وافقاد هذه المسيرة كل مصداقيتها. وان سياسة الاستيطان الجنوني واللاشرعي لهي اسطع دليل على موقف الرفض الذي تتبناه. وما آخر مستوطنة تم انشاؤها قبل يومين الا المثال الاخير على ذلك.

ان تلك القرارات التاريخية للمجلس الوطني الفلسطيني قد غيرت مجرى التاريخ من المواجهة والصراع المتصمين الى اتجاه السلام والاعتراف المتبادل. وبأيدينا وملء اراداتنا اعددنا صياغة مستقبل شعبنا. لقد قام برلماننا بالتعبير عن رسالة شعبنا الذي اختار بشجاعة ان يقول: «نعم» لتحدي التاريخ تماما كما أعطى المجلس المرجعية للمضي قدما الى هذا المؤتمر التاريخي وذلك من خلال القرارات التي أصدرها في دورته في الشهر الماضي في الجزائر والقرارات التي اتخذها المجلس المركزي هذا الشهر في تونس.

ليس من حق احد ان يحملنا مسؤولية كلمة «لا» تصدر من شعب آخر. يجب ان نحصل على مقابل ما قدمنا يجب ان نحصل على السلام.

ايتها السيدات ايها السادة:

ليس هناك في الشرق الاوسط شعب زائد خارج حدود الزمان والمكان، بل هنالك دولة اخطأها الزمان والمكان، الا وهي دولة فلسطين. لا بد لدولة فلسطين ان تولد على ارض فلسطين تكفيرا عن الظلم الناشئ عن تدمير حقيقتها التاريخية ولتحرير شعب فلسطين من اغلال معاناته كضحية، لم يتوقف الوطن ابدا عن تواجده داخل عقولنا وقلوبنا، ولكن الوطن لا بد أن يتواجد دولة فوق كل الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف بتميزها ومكانتها التي لا تقبل التفرد.

دولتنا هذه، وهي في مرحلة المخاض قد طال انتظارها. لا بد لدولتنا ان تقوم الان وليس غدا ومع ذلك فاننا على استعداد لقبول المرحلة الانتقالية شريطة الا تتحول هذه المرحلة الانتقالية الى حل دائم. كما لا بد من اختصار السقف الزمني لهذه المرحلة الانتقالية نظرا للحاجة الملحة لشعبنا المشرد الى مأوى وحق شعبنا تحت الاحتلال للخلاص من القمع ولحرير ارادته الاصيلة. فخلال هذه المرحلة الانتقالية هناك حاجة ماسة لتوفير الحماية الدولية لشعبنا ولتطبيق اتفاقيات جنيف الرابعة. ولا يجوز لهذه المرحلة الانتقالية ان تؤثر مسبقا على الحل النهائي بل يجب ان توفر حوافز وزخما من داخلها يؤدي تلقائيا الى السيادة. كما ان المفاوضات النهائية حول انسحاب القوات الاسرائيلية، وتفكيك الادارة الاسرائيلية، وتحويل السلطة للشعب الفلسطيني لا يمكن لها ان تتم تحت القمع والتهديد الاسرائيليين في ظل عدم توازن القوى ما بين شعب محتل وجيش احتلال. على اسرائيل ان تعرب عن نيتها التفاوض بنية صادقة وذلك بالوقف الفوري لكل النشاطات الاستيطانية ومصادرة الاراضي وتطبيق اجراءات حقيقية وذات معنى لبناء الثقة. وبدون تقدم صادق واحداث تغييرات ملموسة واتفاقات منصفة وعادلة خلال المفاوضات الثنائية فان المفاوضات المتعددة الاطراف تفقد كل معنى.

ان استقرار المنطقة وأمنها وتطورها هي المحصلة المنطقية لحل متكافئ وعادل للقضية الفلسطينية. فالقضية الفلسطينية تبقى مفتاح حل الصراعات والمواجهات في اطارها الاشمل.

وطوال صراع الارادة ما بين شرعية الشعب المقاوم ولا شرعية المحتل ظلت رسالة الانتفاضة متواصلة ومستمرة: «تجسيد الدولة الفلسطينية وبناء المؤسسات والبنى التحتية»، نطالبكم بالاعتراف بهذا النبض المبدع الخلاق والذي يحمل في ثناياه ميلاد دولة. لقد دفعنا الثمن غاليا لتأكيد اصالتنا وممارسة دمقراطيتنا الشعبية رغم كل وحشية الاحتلال. ان حضورنا هنا انما يصدر عن ارادة، وهي نفس الارادة التي عززت نفسها بالانتفاضة كصرخة من اجل الحرية والمقاومة اللاعنفية والمشاركة الجماهيرية. ان الانتفاضة طريقنا نحو بناء الدولة والتحول الاجتماعي اننا موجودون اليوم هنا بدعم من شعبنا الذي أعطى نفسه حق الامل وحق الوقوف مع السلام.

ولكن علينا ان نقر امامكم أن جزءا من شعبنا تساوره مخاوف وشكوك حول هذه المسيرة. ولقد استطاعت مؤسساتنا الدمقراطية، السياسية منها والاجتماعية، ان تطور احترامنا للتعددية واختلاف الاراء. ستصون للمعارضة حقها على اساس من الاحترام المتبادل والحفاظ على الوحدة الوطنية.

ان المسيرة التي تنطلق هنا يجب ان تقودنا الى النور في نهاية النفق. وهو نور الوعد بفلسطين جديدة: فلسطين حرة. دمقراطية، تحترم حقوق الانسان.

ان حق تقرير المصير أيها السيدات والسادة لا يمكن لاحد ان يمنحه او يحجبه بدافع من مصالح ذاتية لاخرين. ذلك ان حق تقرير المصير يتوج كل المواثيق الدولية والقوانين الانسانية.

نطالب بحقنا في تقرير المصير، ونؤكد حقنا هذا بكل قوة امامكم وأمام عيون كل العالم لانه حق مقدس ولا يمكن انتهاكه. وسنواصل الكفاح بلا هوادة من أجل نيله وممارسته بكل العفاني والثقة بالنفس، وبكل الكرامة والكبرياء.

دعونا نضع حدا لهذه المواجهة الفلسطينية الاسرائيلية المميتة المجسدة حاليا بالاحتلال الذي أودى بحياة الكثيرين. فلا يمكن لاي حلم بالمجد والتوسع ان يبرر فقد حياة انسان واحد. اطلقوا سراحنا كي نتعامل كجيران متساوين متكافئين فوق هذه الارض المقدسة.

واما شعبنا في المنفى والرازح تحت الاحتلال والذي ارسلنا بهذه المهمة محملين بثقته وحبه وطموحاته فله نقول: ان عبء المسؤولية ثقيل وان المهمة عظيمة لكننا سنكون عند حسن ظنكم بنا. وكما عبرت عنها كلمات شاعرنا الوطني محمود درويش وايه يا جرحي المكابر وطني ليس حقيبة وانا لست مسافر» ولشعبنا الشجاع المطلب نقول: سنعود وسنبقى وسننتصر لان قضيتنا عادلة. سنرتدي اثوابنا المطرزة وكوفياتنا امام كل ابصار العالم ونحتفل معا بيوم التحرير.

ان مخيمات اللاجئين لا يمكن ان تكون المأوى اللائق لشعب ترعرع على أرض فلسطين، وتحت دفء الشمس والحرية. لا يمكن لسيل القنابل الاسرائيلية التي تنهال يوميا على شعبنا الاعزل في مخيمات اللاجئين في لبنان، أن تكون بديلا عن انهمار أمطار الحياة على ارض الوطن. ومع ان الارادة الدولية قد أكدت حقهم في العودة من خلال قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ الا ان هذا الواقع يتم تجاهله وتعطيله عمدا. وعلى نحو مماثل فان كافة القرارات الاخرى المتعلقة بالقضية الفلسطينية، بدءا من القرار ١٨١، مرورا بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وانتهاء بقرارا مجلس الامن رقم ٦٨١ قد تحولت الى ممارسة في العلاقات العامة بدلا من التطبيق الحقيقي. ان هذه القرارات ومن ضمنها بنود القانون الدولي ذات الصلة، تشكل الاطار الشرعي الواسع الذي على اساسه يمكن لاي تسوية سلمية أن تقوم.

فاذا اريد للشرعية الدولية وسيادة القانون ان تسود وتحكم العلاقات بين الشعوب فلا بد من احترامها وتطبيقها بدون تحيز او تمييز. لسنا نريد نحن الفلسطينيون، ما هو اقل من العدالة. وللفلسطينيين في كافة اماكن تواجدهم نقول: بايدينا نحمل الهدية الثمينة من حبكم ومن الامكم وسنضعها بكل رفق هنا امام انظار العالم ونقول: يوجد لنا حق هنا لا بد من الاعتراف به الا وهو حق تقرير المصير واقامة الدولة. نحن الوباء وها هي رائحة البخور المقدس تملأ الهواء وها هي القدس، قلب وطننا ومهد ارواحنا تتلألأ عبر حواجز الاحتلال والخداع وان الانتهاك المتعمد لحرمتها وقدسيتها ما هو الا انتهاك للذاكرة الجماعية الانسانية والحضارية والروحية بقدر ما هو عنوان صارخ على الرموز الثابتة للتسامح والشهامة واحترام الاصالة الحضارية والدينية فحرام ان ترود الشوارع المبلطة في القدس العتيقة ذلك الصدى النشاز لخطوات بساطير جيش الاحتلال الاسرائيلي. لا بد ان نعيد لتلك الشوارع ضحكات الاطفال وصوت المؤذن للصلاة ورنين اجراس الكنائس وصلوات كل المؤمنين.

ومن مدريد دعونا نشعل شمعة السلام وندعو ونبتهل من اجل السلام، ولتزهر اغصان الزيتون ولتردد معا ابتهالات العدالة ونفرح بلحن الحقيقة. فجلال هذه اللحظة وهيبتها انما هو وعد بمستقبل علينا جميعا الوفاء به. لا بد ان يحصل الفلسطينيون على هويتهم كي يقفوا منتصبي القامة جنبا الى جنب بين كافة الشعوب بكل الكرامة والاباء. اللذين هما حق من حقوق كل الشعوب وها هو شعبنا تحت الاحتلال يلوح عاليا بغصن الزيتون. وكما قال الرئيس ياسر عرفات في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة سنة ١٩٧٤: «ولا تدعوا غصن الزيتون يسقط من ايدينا» لا تدعوا غصن الزيتون يسقط من ايدي الشعب الفلسطيني.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الالوف في فلسطين المحتلة يتظاهرون

● تتمة من ص ١ ●

حراقة) في عدة فعاليات مناهضة لذلك من بينها الدعوة الى الاضراب العام في المناطق المحتلة. فقد صرح المالكي، مساء امس، في حديث هاتفي، انه كان يتوقع ان يكون خطاب عبد الشافي «بهذا الوضوح لانه كان هنالك امر واضح وكان مطلوبا من الفلسطينيين ان يؤكدوا على الثوابت الوطنية الفلسطينية». ووصف الخطاب بانه «جامع طرح الصورة بشكل واضح، وركز على الجانب الانساني. واضاف: «ان لم يركز على الجوانب الاخرى» حسب قوله لكنه استطرد قائلا «كانت هنالك فرصة لنقل وجهة النظر الفلسطينية».

على صعيد آخر، وفور انتهاء اجهزة الاعلام من بث كلمة الدكتور حيدر عبد الشافي، اتسعت دائرة المظاهر المؤيدة للوفد الفلسطيني والداعية الى تأمين السلام في المنطقة بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية. وكانت معظم انحاء قطاع غزة والمدن الرئيسية في الضفة شهدت مظاهرات طافت شوارعها بينما حمل المتظاهرون اغصان الزيتون واطلقوا ابواق سياراتهم بما في ذلك الشاحنات التي كانت محملة بالكثير من المواطنين.

وظلت مثل هذه الظواهر حتى ساعات متأخرة من الليلة الماضية وقبل الماضية. وكان من بين هذه المدن في الضفة جنين وقلقيلية ورام الله وطولكرم واريحا. وقال مواطنون وضعوا اغصان زيتون على سيارات عسكرية اسرائيلية في رام الله انهم فعلوا ذلك لاظهار رغبتهم ورغبة شعبهم في السلام وفي الاستعداد لطي صفحة العداوة وفتح صفحة جديدة في ظل السلام المنشود.

وتميزت مسيرات قطاع غزة بالمسيرة التي انطلقت من مخيم البريج الى مخيم النصيرات المجاور وضمت نحو الفي مواطن لتلتقي هنالك بعدد مماثل ومزيد من المواطنين ثم تختتم بمهرجان خطابي ركز المتحدثون فيه على ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية.

من ناحية ثانية وقعت بعض الاحتكاكات بين مؤيدي ومعارضي المشاركة الفلسطينية في مؤتمر مدريد كان اشدها في قلقيلية وفي اريحا خاصة في ساعات صباح امس.

اليوم يختتم مؤتمر السلام

● تتمة من ص ١ ●

لمواصلة المباحثات، الموعد والمكان.

وقد اعلن ناطق امريكي، مساء امس الخميس، عن ثقته بأن تعقد هذه الجلسة يوم الاحد. كما قال رئيس المجموعة الفلسطينية في مدريد، فيصل الحسيني، انه على حد علمه قد تقرر ذلك نهائيا.

وكانت جلسات المؤتمر، امس، حامية بشكل خاص واثارت اكبر الاهتمام العالمي، ذلك انها خصصت لكلمات الوفود المفاوضة. وقد بدأها رئيس الوفد الاسرائيلي، يتسحاق شمير، تلاه رئيس الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك، البروفيسور كامل ابو جابر، ثم رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، فرئيس الوفد اللبناني، وزير الخارجية فارس بويز، ثم رئيس الوفد السوري وزير الخارجية، فاروق الشرع. وترأس الجلسات الوزير بيكر.

ودلت هذه الكلمات على البون الشاسع في مواقف الاطراف، العربية من جهة والاسرائيلي من جهة اخرى. وساد جو من الترقب والتوتر خلال خطابي شمير وعبد الشافي بالذات وكذلك خطاب رئيس الوفد السوري.

وابرزت وسائل الاعلام الغربية النداء الذي وجهه عبد الشافي باسم الشعب الفلسطيني الى الشعب الاسرائيلي قائلا: لقد عانيتم وعانينا. ولا حاجة لان يحتكر احد المعاناة. لقد تقاسمنا الالم. فتعالوا نتقاسم الامل. وبالمقابل وجه شمير نداء الى «العرب الفلسطينيين»، قائلا: توقفوا عن تعريض ابنائكم للخطر وارسالهم الى قذف الحجارة والقنابل.

اما رئيس الوفد السوري، فاروق الشرع، فقد ركز خطابه على تفنيد الحجج الاسرائيلية التي تحول الضحية الى معتد والمعتدي الى ضحية. كما لفت الانظار خطاب رئيس الوفد اللبناني وزير الخارجية، فارس بويز، الذي قال: وانا اكلمكم في هذه اللحظة قامت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي بالقاء ١٦٠ قذيفة اسرائيلية على بلدة النبطية اللبنانية وخلفت وراءها عشرات القتلى والجرحى. واضاف: ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان فتيل يهدد بتفجير كل المنطقة. ودعا اسرائيل الى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي يقضي بانسحابها الكامل من لبنان.

● ردود الفعل ●

هذا وكانت الخطابات، امس، قد اثارت اوسع ردود فعل في العالم. واذا كان الوفد الاسرائيلي قد فرح بداية في خطاب شمير «القوي والحازم»، كما قال بنيامين نتنياهو، فان الخطاب الفلسطيني بدد هذه الفرحة. وقد واجه المتحدثون الاسرائيليون صعوبات جمة في الدفاع عن مواقفهم امام وسائل الاعلام التي تدفقت عليهم. ولكن أبرز اهتمام حظي به الوفد الفلسطيني، الذي ايضا فوجئ لحق به أسطول من الصحفيين. واضطر رجال الامن الى التدخل في كثير من الاحيان من اجل تمكين اعضاء الوفد من الدخول او الخروج من والى الفندق او مركز الصحافة.

وبدا واضحا ان المؤتمر اصبح الحدث الاول في العالم. وظهر هذا في الصحافة العالمية والتلفزيونات الدولية ووكالات الانباء.

(اقرأ اخبارا متفرقة وتفاصيل على صفحات اخرى).

عرفات ينفي ان يكون قرأ

● تتمة من ص ١ ●

المعلومات التي كشفها مسؤول فلسطيني ليست صحيحة مشيراً الى ان لديه «كامل الثقة بزملائه الآتين من الاراضي المحتلة». واضاف «استناداً الى ميثاقنا فان كل الذين يأتون من داخل الاراضي المحتلة او من خارجها هم اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية».

واشار عرفات من جهة اخرى الى انه كان سيكون مستعداً لمصافحة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير لو ذهب الى مدريد. وقال «ولم لا.. مع من ستصنع السلام.. هل اننا نصنعه مع اشباح يحاولون اخفاء الشمس باصابعهم. اريد ان اصنع السلام مع اعدائي وانا مستعد لمصافحتهم من اجل قيام سلام عادل ودائم وفعلي».

وكان عرفات اعتبر سابقاً ان شمير ابرز من خلال خطابه انه «خارج المكان والزمان الدولي الجديد» ولم يفعل «سوى تكرار شعارات تخطاها الزمن تماماً».

الولايات المتحدة تميل الى قبول الموقف العربي بأن تجري المفاوضات في مدريد

* اصرار اسرائيلي مستهجن على اجراء المفاوضات في المنطقة * الفلسطينيون: المفاوضات يجب ان تكون في منطقة محايدة * شمير يتوجه الى الامريكيين والسوفييت ومصر للضغط من اجل تغيير الموقف العربي ! *

● مدريد - لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي - علم من مصدر مسؤول في الوفود العربية الى مؤتمر مدريد، امس الخميس، ان الولايات المتحدة الامريكية اصبحت تميل الى قبول الموقف العربي بان تجري المفاوضات المباشرة في مدريد او اي مكان محايد آخر.

واضاف المصدر ان وزير الخارجية بيكر ابلغ موقفه هذا الى رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمير، امس، ولهذا وجدنا مسؤولي وفده يشنون حملة اعلامية ضد العرب بحجة ان عدم الموافقة على لقاءات ثنائية في دول المنطقة لا يدل على نوايا طيبة تجاه السلام مع اسرائيل.

وكان اكثر من مسؤول في الوفود العربية اعربوا عن استهجانهم للاصرار الاسرائيلي اجراء المفاوضات في المنطقة. وقال وزير الخارجية الاردني، بروفسور كامل ابو جابر، ان اسرائيل تحاول ازاحة الانظار عن الجوهر.

واكد فيصل الحسيني، امس، ان الفلسطينيين لا يوافقون على اجراء المفاوضات في المنطقة لان ذلك يعني ان تجري ايضاً في القدس. وهذا يعني في ارض محتلة. ولذلك نطلب ان تكون المنطقة محايدة.

هذا وعلمنا ان شمير كان اجرى اتصالات مع كل من مصر والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يدعوها للضغط على العرب حتى يغيروا موقفهم.

أهم النقاط الرئيسية في خطاب رئيس الحكومة اسحاق شمير

اذا تركزت المحادثات على موضوع الارض فهذه ستكون أسرع الطرق الى الجمود!

* افضل مكان لاجراء المحادثات هو في منطقتنا على مقربة ممن يتخذون القرارات *

استهل رئيس الحكومة اسحاق شمير خطابه في مؤتمر مدريد، أمس، بالقول:

«ان أنساك يا اورشليم تنساني يميني وعلى مدى آلاف السنين لقنها لبعضنا البعض ان نكون لاورشليم في السنة القادمة. وعلى مدى آلاف السنين عبرت صلواتنا وادبنا وتراثنا عن الشوق العميق للعودة الى بلادنا. فارض اسرائيل هي وطننا الحقيقي وكل دولة اخرى مهما كانت سخية فهي ليست سوى محطة مؤقتة في طريقنا الى دارنا».

وقال شمير «وقد عبرت الحركة الصهيونية سياسياً عن مطالبتنا بارض اسرائيل. وفي عام ١٩٢٢ اعترفت عصبة الامم بحقنا، وادركت المنطق التاريخي المقنع لاقامة وطن قومي يهودي في ارض اسرائيل. واقرت الامم المتحدة هذا الاعتراف مجدداً بعد الحرب العالمية الثانية». واضاف «وللأسف فان الزعماء العرب الذين صادقناهم رفضوا الدولة اليهودية في المنطقة وادعوا ان اراضي اسرائيل هي جزء من الاراضي العربية الممتدة من المحيط الاطلسي الى الخليج الفارسي».

وقال شمير «وانطلاقاً من التحدي والشرعية الدولية حاولت الانظمة العربية احتلال وهدم الدولة اليهودية حتى قبل ان تولد. واعلن المتحدثون العرب في الامم المتحدة ان اقامة دولة يهودية ستؤدي الى حمامات دم». وتابع: «ومنذ اعلان استقلالنا ١٥/١٩٤٨/٥ مدت اسرائيل يدها الى جاراتها العرب ودعت الى انهاء الحرب واراقة الدماء، وخرق قرار الامم المتحدة لتقسيم البلاد. ان الامم المتحدة لم تخلق اسرائيل. لقد كانت الدولة اليهودية قد تكونت، لان الطائفة اليهودية الصغيرة التي كانت تقيم في ارض فلسطين تحت الانتداب ثارت على الحكم الاجنبي الامبريالي، اننا لم نحتل ارضاً اجنبية لكننا تصدينا لهجوم عربي وحلنا دون ابادة شعب اسرائيل واعلنا الاستقلال واقمنا دولة ومؤسسات حكومية ثابتة خلال فترة قصيرة جداً».

وقال «واصلت الانظمة العربية حربها ضد اسرائيل من خلال المقاطعة والحصار والارهاب وحروب المواجهة». وتحدث عن هجرة اليهود من الدول العربية واستيعابهم في اسرائيل. وتابع «جرت محاولة كتابة هذا التاريخ حيث يبدو العرب وكأنهم ضحايا واسرائيل هي المعتدية، ولكن مصير هذه المحاولات سيكون الفشل». واشار الى واستغلال العرب الحرب الباردة وحشد التأييد العسكري والاقتصادي والسياسي من جانب الانظمة الشيوعية وتحويل النزاع المحلي الاقليمي الى برميل بارود، وأدى هذا الامر الى اغراق الشرق الاوسط بالاسلحة التي كانت بمثابة وقود للحروب. وحركت المنطقة الى موقع تجارب للاسلحة المتطورة. كما جندت الدول العربية في الامم المتحدة الدول الاسلامية والاتحاد السوفييتي لتأييدها وشكلوا اكثرية تلقائية لاتخاذ قرارات لا حصر لها شوهت التاريخ وطرحت الخيال وكأنه حقيقة».

واضاف شمير «لقد جلب العداء العربي الاسرائيلي، أيضاً، معاناة انسانية للدول العربية، اذ قتل وجرح عشرات الالوف. وشجع الزعماء العرب في فلسطين تحت الانتداب مئات الآلاف من السكان على الهرب من ديارهم. ان معاناة هؤلاء وصمة على جبين الانسانية، فلا يوجد انسان صادق، ولا يوجد يهودي في هذا العصر، يستطيع ان يكون غير مبال لهذه المعاناة. ان مئات الآلاف من العرب الفلسطينيين يعيشون في احياء فقيرة تسمى بمخيمات اللاجئين في غزة ويهودا والسامرة. وان المعارضة العربية افشلت محاولات اسرائيلية متواضعة لتأهيلهم واسكانهم».

وقال «انني اطلب السلام ليس فقط باسم دولة اسرائيل وانما باسم الشعب اليهودي الذي حافظ على علاقة متصلة بارض اسرائيل على مدى حوالي ٤ آلاف سنة. ان نضالنا للتكيف المتبادل وللسلام لم يتوقف.

ونعتبر ان تجميع اليهود في وطنهم القديم واندماجهم في المجتمع الاسرائيلي وخلق البنية الاساسية الضرورية من الامور التي نعتبرها من اولويات الاهتمام القومي» وقال «واننا نتطلع الى السلام مع جميع جيراننا. وضعنا اقتراحات وبرامج للسلام لا حصر لها، ولكنها رفضت جميعها. وحدث الانشقاق الاول في سور العداء في سنة ١٩٧٧ عندما قرر الرئيس المصري الراحل، انور السادات كسر المقاطعة والحضور الى اورشليم».

وتابع شمير «ان لقاءنا اليوم هو ثمرة جهود امريكية متواصلة تقوم على اساس مشروع السلام الذي قدمناه في أيار ١٩٨٩ والقائم بدوره على اساس اتفاقيات كامب ديفيد. وبموجب مبادرة الولايات المتحدة فان هدف هذا اللقاء هو البدء في المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وكل دولة من جيرانها واجراء مفاوضات متعددة الاطراف حول مواضيع اقليمية بين جميع دول المنطقة».

وقال «وافقنا على هذا المؤتمر الاحتفالي الذي يسبق المحادثات غير اننا نأمل في ان تكون الموافقة العربية على اجراء محادثات مباشرة ثنائية دليلاً على ادراكها بأنه لا توجد غير هذه الطريق للسلام في الشرق الاوسط. ففي ذلك مغزى كبير لان مثل هذه المحادثات تعني الاعتراف المتبادل بجذور النزاع والرفض العربي للاعتراف بشرعية دولة اسرائيل. ان المطالبات المتعددة الاطراف التي ستواكب المفاوضات الثنائية هي عنصر حيوي في العملية، ففيها سيتم بحث العناصر الاساسية للتعايش والتعاون الاقليمي». وأضاف «ولا يمكن قيام سلام حقيقي في منطقتنا بدون معالجة هذه المواضيع الاقليمية وحلها. اننا نؤمن بأن هدف التفاوض المباشر هو التوقيع على معاهدات سلام بين اسرائيل وجاراتها والتوصل الى اتفاق على ترتيبات مرحلية للحكم الذاتي مع العرب الفلسطينيين، ولكن لا يمكن تحقيق هذا الامر بدون النية الطيبة».

وقال شمير «انني ادعو الزعماء العرب الموجودين هنا وهؤلاء الذين لم ينضموا بعد الى العملية واقول لهم اثبتوا من فضلكم لنا وللعالم بانكم تقبلون بوجود اسرائيل. اظهروا استعدادكم لقبول اسرائيل ككيان ثابت في المنطقة، هيا ليسمعكم الناس في منطقتنا بلغة المصالح والتعايش والسلام مع اسرائيل». واضاف «في اسرائيل ثمة اجماع شامل تقريباً حول الضرورة للسلام، نحن نختلف فقط حول افضل الطرق الآمنة لتحقيقه، الا انه يبدو ان الوضع في معظم الدول العربية هو عكس ذلك، فهناك خلافات فقط حول اساليب دفع اسرائيل الى موقف لا تستطيع فيه الدفاع عن نفسها ومن ثم القضاء عليها».

وتابع رئيس الوزراء مخاطباً الوفود العربية «نود ان نرى في بلادكم وضع حد للدعاية المسمومة ضد اسرائيل. اننا نرغب في ان نرى دلالة على التعطش للسلام الذي يتميز به المجتمع الاسرائيلي، اناشدكم لالغاء الجهاد ضد اسرائيل. اناشدكم شجب ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية الداعي الى القضاء على اسرائيل. وادعوكم الى شجب التصريحات التي تدعو الى القضاء على اسرائيل مثل الذي صدر عن مؤتمر الرفض في طهران في الاسبوع المنصرم، اننا نناشدكم تمكين اليهود الراغبين في الخروج من بلادكم الى تحقيق رغباتهم».

وقال «ونحن نوجه هذه الدعوة الى العرب الفلسطينيين ونقول لهم اتركوا العنف والارهاب. واستغلوا الجامعات في المناطق المدارة، والتي امكن افتتاحها فقط في العهد الاسرائيلي، للتحصيل العلمي والتطور وليس للتحريض والعنف. وتوقفوا عن تعريض ابنائكم للخطر وارسالهم لقذف القنابل والحجارة على الجنود والمواطنين وتعريضهم للخطر». واضاف «اننا ندعوكم الى التخلص من ديكتاتوريين مثل صدام حسين يستهدفون تدمير اسرائيل والى وقف التعذيب الوحشي وقتل كل من لا يتماشى معكم. والمسوا لنا المجال وللاسرة الدولية لاقامة مساكن مناسبة لهؤلاء القاطنين في مخيمات اللاجئين».

وتابع «ونحن جئنا الى هذه العملية بقلب مفتوح وبنوايا طيبة وبتطلعات كبيرة ونلتزم التفاوض بدون توقف حتى يتحقق السلام. ستكون ثمة مشاكل وعقبات وازمات ومطالب متعارضة، لكن التخاطب افضل بكثير من سفك الدماء، فالحروب لن تحل قضية في منطقتنا لكنها تسببت في المآسي والمعاناة والكراهية».

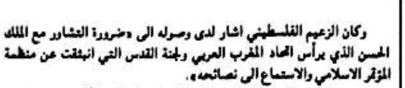
وقال «ونعلم ان شركاءنا في المفاوضات سيطرحون مطالب اقليمية من اسرائيل، لكن وكما يتضح من مراجعة تاريخ النزاع المتواصل فان هذا النزاع ليس نزاعاً إقليمياً في جوهره، ونشب قبل ان تقع غزة ويهودا والسامرة والجولان في أيدي اسرائيل في حرب دفاعية. ولم يكن هنالك دليل على الاعتراف باسرائيل قبل تلك الحرب عام ١٩٦٧ حيث لم تكن المناطق المقصودة تحت السيطرة الاسرائيلية».

وتابع «وان امتنا تعد ٤ ملايين نسمة والدول العربية من المحيط الى الخليج تعد ١٧٠ مليوناً، ونحن نسيطر على ٢٨ الف كم² فقط، بينما يسيطر العرب على منطقة تبلغ ١٤ مليون كم². فالموضوع اذن ليس موضوع ارض وانما موضوع وجودنا، انه سيكون من المؤسف لو تركزت المحادثات اولاً وقبل كل شيء على موضوع الارض، فهذه أسرع الطرق الى الجمود، ان ما نحتاجه وقبل كل شيء هو بناء الثقة وازالة خطر المواجهة وتطوير علاقات في مجالات عديدة بقدر الامكان». وقال «ان المواضيع معقدة، والتفاوض سيكون طويلاً وصعباً، ونحن نؤمن أن أفضل مكان لاجراء المحادثات هو في منطقتنا على مقربة ممن يتخذون القرارات وليس في دولة أجنبية. إننا ندعو شركاءنا في هذه العملية للمجيء الى اسرائيل لاجراء الجولة الاولى من المحادثات، ومن جانبنا فنحن مستعدون للذهاب الى الاردن ولبنان وسوريا للغاية نفسها وليس ثمة طريقة افضل لصنع السلام».

وختم شمير كلمته: «هيا نتقدم للمصالحة والسلام».

اثر زيارة خاطفة:

عرفات يغادر المغرب



● مراكش – (المغرب) – «و.ص.ف» – اعلن مصدر مغربي رسمي ان الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، غادر مراكش (جنوب المغرب)، ظهر امس الخميس، في ختام زيارة للمغرب استغرقت (٢٤) ساعة استقبله خلالها الملك الحسن الثاني ملك المغرب.

وتناولت المحادثات التي جرت على انفراد بين الملك الحسن الثاني وعرفات مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي افتتح في مدريد امس الاول الاربعاء.

وكان الزعيم الفلسطيني اشار لدى وصوله الى «ضرورة التشاور مع الملك الحسن الذي يرأس اتحاد المغرب العربي ولجنة القدس التي انبثقت عن منظمة المؤتمر الاسلامي والاستماع الى نصائحه».

ويبدو ان وجهة عرفات لم تعلن لاسباب امنية، ولكن محمد زهدي النشاشيبي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صرح بان عرفات سيزور دمشق.

فاروق الشرع:

المفاوضات الثنائية يجب ان تجري في مدريد

* خطاب شمير يبرر مواصلة الاحتلال *

● دمشق – «و.ص.ف» – نقلت وكالة الانباء السورية «سانا» ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، صرح امس الخميس، بان المفاوضات الثنائية بين الدول العربية وبين اسرائيل يجب ان تجري في مدريد.

وقال الشرع «لقد جئنا على اساس انعقاد المؤتمر في مدريد وان تتبعه محادثات ثنائية ولم نناقش مع الجانب الامريكي تجزئة عملية السلام كما لم يطرح اي فصل بين المؤتمر وبين المباحثات الثنائية».

واضاف وزير الخارجية السوري قائلا «ولذلك يعتقد الاطراف العرب المشاركون في هذا المؤتمر بان المباحثات الثنائية يجب ان تستمر في مدريد من الفها الى يائها»..

وانتقد الشرع خطاب رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحاق شمير، الذي القاه في مؤتمر مدريد. واكد ان في هذا الخطاب «الكثير من تزوير الحقائق وتزييفها».

واوضح الشرع ايضا ان خطاب شمير تكرار لافكار اسرائيلية قديمة ترمي الى تبرير مواصلة احتلال اسرائيل للاراضي العربية ورفضها الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

واوضح الشرع ان شمير لم يتحدث عن اسس مؤتمر مدريد اي القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لمجلس الامن ومبدأ مبادلة الارض بالسلام.

واكد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتحدث عن السلام ولكن ليس عن ارجاع الاراضي. انه سلام مستحيل «تحقيقه».

المقاطع الرئيسية من خطاب رئيس الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك

السلام الذي ننشده لا بد ان يتحقق على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨

* المستوطنات غير شرعية وينبغي ازالتها * الانسحاب من لبنان وتطبيق القرار ٤٢٥ مطلب ضروري لتحقيق سلام حقيقي *



● استهل وزير خارجية الاردن ورئيس الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك الى مؤتمر مدريد للسلام، كامل ابو جابر، خطابه بتوجيه الشكر الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لرعايتهما المشتركة للمؤتمر والى اسبانيا لاستضافتها المؤتمر.

وقال «انه ليس بالمستحيل ان يبشر هذا المؤتمر بفجر حقبة جديدة من شأنها تصويب اخطاء الماضي، ولعل امكانية الاسهام المشترك لتحقيق ذلك اصبحت مرة اخرى في متناول اليد، واذا كان لهذا المؤتمر أن يحقق شيئاً، فليكن ذلك وضع نهاية لاعتقاد اسرائيل بان موقفها هو الاسلم والاصلح، الامر الذي جعلها تعيش بقوانين واحكام خاصة بها حتى الآن. ان هذا المؤتمر هو بمثابة اختبار لمصداقية القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان.

ان الاردن يشارك في هذا المؤتمر بكل نية حسنة. ان رؤيتنا التي نحملها لا تتوقف عند حد وضع نهاية لحالة الحرب او التوصل الى هدنة اخرى، بل تتعدى ذلك الى سلام دائم وعادل وشامل. فمنذ بداية القرن لم تعرف منطقتنا هذه سوى العنف وعدم الاستقرار، وقد حان الوقت لكي تنعم بالسلام».

ان المطلوب منا ان نرى المستقبل جيداً ونقيم النتائج المترتبة على غياب السلام. فقد عاشت شعوب هذه المنطقة لاطول مما يجب اسيرة احقادها التاريخية وشكوكها وتنافرها.

ويمثل النزاع المأساوي الذي نحن بصدده اقدم موضوع تضمنه جدول اعمال هيئة الامم المتحدة. وان ابعاده الدولية كثيرة وجلية. وعلى خلفية ازمة الخليج بشكل خاص، يقف هذا النزاع ليضع على المحك، وبشكل صارم، لا مصداقية هيئة الامم المتحدة فحسب، بل مصداقية الاعضاء الخمسة الدائمين بمجلس الامن، اذ اخذ الرئيس الامريكي بوش على عاتقه، في اعقاب حرب الخليج، مهمة العمل الجاد من اجل حل المشكلة.

وانه لمن دواعي سرورنا ان يجد جهدنا في هذا المؤتمر قواعده في الشرعية الدولية الممثلة بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ واللذين ينصان على مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة ومبادلة الارض بالسلام.

واشار الى اهمية التركيز على تجاوز الحاضر من اجل البحث عن المستقبل. وقال «ان استمرار البقاء ضمن الاطر الجامدة لايديولوجيات دعاة الاحكام المطلقة، يعني سد المنافذ على التخلص من اغلال الكراهية.

اننا نقدّر ونحترم ما تضمنه خطاب الرئيس بوش الموجه للكونغرس الامريكي في السادس من شهر آذار من عام ١٩٩١.

لا يجوز للسلام، بل لا يمكن له ان يعكس صورة التوازن العسكري القائم بين اطراف النزاع الآن، بل لا بد ان يعكس الامل في مستقبل افضل، من شأنه ان يضع نهاية، وعلى نحو قاطع، للعيش في خضم مآسي الصراعات، وان يحملنا الى عالم جديد تتبدد فيه الظلال والمآسي وكتل الضباب التي تحيط بحياتنا».

وأضاف «يقوم الموقف الاردني على فرضية بسيطة وواضحة، وهي ان الموقف الاخلاقي العادل اكثر صلابة من القوة الغاشمة. وعلى الرغم من ادراك العالم، والاسرائيليين انفسهم، ببراءتنا مما ارتكب ضدهم من جرائم، فان غضبهم المفعم بالسخط لا ينم عن حس بعدالة متوازنة. وقد شاءت الاقدار ان يكون نصيبنا في الاردن، ان نعايش التطرف ونعاني منه ونحتوي قواه الجامحة. فقد تسبب النازيون وآخرون باطلاق مشاعر الصهيونية الجريحة ليدفع الفلسطينيون والاردنيون ثمنها في النتيجة».

وتابع «اننا ندرك تماماً ان التسوية عن طريق المفاوضات لا تمثل بطبيعة الامور ذروة العدالة. ومع ذلك، ومن خلال معالجتنا الاردنية التقليدية التي تتميز بالمنطق والاعتدال، وعلى هدى ما لدينا من رؤى مستقبلية، فقد جعلنا من الوفاق والتوازن حجر الاساس لمنهجنا السياسي، وذلك منذ عام ١٩٦٧.

ولهذا السبب، فان لصيغة الارض مقابل السلام وقعاً حقيقياً ذا مدلولات اعمق مما يحمله اي مبدأ او شعار آخر. فصدى طبول الحرب يتردد في قلب المنطقة ووجدانها. ألم يحن الوقت اذاً، ونحن نقف على ابواب القرن الحادي والعشرين، كي يخيم السلام على ربوعها؟»

وقال «ان المزيد من الارض لا يعني مزيداً من الامن. فالاحتلال يتعارض مع كل مبدأ قانوني، والشكل الذي اخذه الاحتلال في الاراضي العربية يتنافى مع احكام ميثاق الامم المتحدة واتفاقية جنيف الرابعة. وعليه، فاننا نقول ان مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات، يخالفان احكام القانون الدولي مخالفة صريحة.

ان العدالة التي يسعى الاردن الى تحقيقها تتطلب اللجوء الى القانون، القانون الذي ينظم تصرفات البشر، ويمنحهم الحرية كي يعيشوا احراراً في عالم مستقر منظم، يقوم على المؤسسات، ويمكن ان يكفل عملية توزيع الاعمال والموارد، وبذلك ايضاً يمكن ان تؤمن القدرة على البقاء والاستمرار في ظل من الحرية والامن. ان تكنولوجيا الحرب قد تجاوزت امكاناتنا لتقدير ما تحمله في ثناياها من اخطار ودمار. والا كيف لنا ان نفسر مواصلتنا التفكير في امننا بلغة القذائف الصاروخية. والاسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية؟ لا بد لمهمتنا ان تتجاوز القضايا التي تتعلق بمجرد البقاء فتتجه نحو البحث عن مستقبل جديد.

واضاف ان القاعدة الاولى للموقف الاردني هي البحث عن سلام يؤيده العالم العربي بأكمله، بل المجتمع الدولي بأسره، والفلسطينيون بصورة خاصة. ان لدى الفلسطينيين ولدينا قضية عادلة لا بد من حلها بعدالة وانصاف.

اما القاعدة الثانية التي انطلقنا منها نحو مشاركتنا في عملية السلام، فتقوم على توقعنا باننا لن نواجه حالة من عدم التناظر والمقاييس المزدوجة.

وتتمثل القاعدة الثالثة في ان قضيتنا وقضية اخواننا الفلسطينيين قضيتان مترابطتان بحكم اواصر التاريخ والتراث والدين واللغة والديموغرافيا والجغرافيا، مثلما هما متشابكتان بالمعاناة الانسانية والاماني القومية.

رابعا – ان السلام الذي ننشده لا بد ان يتحقق على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. والهدف من ذلك هو الوصول الى سلام حقيقي، ولا بد لنا من التأكيد على فهمنا للقرار ٢٤٢ انه ينبثق عن مبدأ عدم جواز احتلال اراضي الغير بالحرب، ومبادلة الارض بالسلام. فالمداولات التي سبقت اتخاذ القرار، والتي ساهم الاردن في وضعها كانت مبنية على هذا الاساس. وموقفنا هذا يستند بشكل حازم على قرارات هيئة الامم المتحدة والقانون الدولي. وبطبيعة الحال فاننا على بينة تامة، من ان قيام دولة اسرائيل نفسها إنما جاء نتيجة لقرار الامم المتحدة رقم ١٨١ في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من عام ١٩٤٧. وعلى اساس هذه القرارات، وطبقاً للمبادئ العامة للقانون الدولي يطالب الاردن بانسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من كافة الاراضي الاردنية والفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة.

وتابع وان الابعاد الثلاثة للموقف الاردني، وهي البعد الاردني والبعد الفلسطيني والبعد الاقليمي تستند جميعها الى القانون الدولي، فالقرار ٢٤٢ هو وثيقة نافذة تم الاتفاق عليها بالاجماع من قبل المجتمع الدولي. وهي بذلك ملزمة لجميع اعضاء الامم المتحدة بموجب احكام المادة ٢٥ من ميثاق الامم المتحدة. والسيادة العربية يجب ان تعود الى القدس العربية. وفي اطار الحديث عن السلام، لا بد وان تمثل القدس بالنسبة لمن يدينون بالاديان التوحيدية الكبيرة الثلاثة جوهر السلام ومعناه. فارادة الله تعالى هي التي شاءت ان تكون لهذه المدينة التاريخية تلك الاهمية الكبيرة لدى اتباع هذه الديانات.

واكد: ان المستوطنات، غير شرعية. فينبغي ازالتها لا توسيعها والاضافة لها، مثلما ينبغي حل قضية اللاجئين الفلسطينيين المشردين بموجب قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة. ويجب ان يسمح للفلسطينيين بممارسة حقهم في تقرير المصير في وطن اجدادهم. ويمثل تحقيق هذه المطالب اختباراً لمصداقية قرارات الامم المتحدة. ودعوني اتحدث بوضوح: ان الاردن لم يكن ابداً فلسطين، ولن يكون كذلك. ان الانسحاب من لبنان وتطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ هو ايضاً مطلب ضروري لتحقيق سلام اقليمي.

خامساً – السلام الذي ننشد نتيجة المفاوضات هو سلام دائم وعادل وشامل. انه السلام الذي ينبغي ان يركز على عدد من القضايا الاقليمية مثل الحد من التسلح، والامن الاقليمي والمياه والبيئة ومصير اللاجئين والمشردين الفلسطينيين وتحقيق التوازن الاقتصادي بين شعوب المنطقة من خلال برامج تنمية مشتركة. لا بد ان يستهدف السلام تحقيق الامن للجميع، كي يشعروا في اعماق قلوبهم ونفوسهم بأنهم في منأى عن التهديد والاخطار طالما ان السلام الذي يوفر ذلك يرتكز على العدالة والشرف.

سادسا – ويقوم موقفنا كذلك على ما لدينا من رؤيا تجاه مستقبل افضل من شأنه ان يضع نهاية لما هو قائم حالياً من مرارة واحباط. وقال: اننا نسعى الى تحقيق سلام مشرف من شأنه تمكين شعوبنا من هدم اسوار الخوف والكراهية. ونرغب في ان تحيا شعوبنا فجراً ندياً وان تستمتع بهدف، يوم جديد بدلاً من استمرار معاناتها تحت قسوة ظلمة الليل الطويل الذي شاءت الظروف ان يكون هو نصيبها حتى الآن.

واعرب في الختام عن امله في ان يتجه مؤتمر السلام نحو ايجاد حل لكل هذه المشكلات ذات الاهمية البالغة التي من شأنه ان يوصلنا ليس فقط الى انسحاب اسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة، بما في ذلك القدس العربية، بل أيضاً، الى رسم الحدود الاسرائيلية بشكل دائم، وأخيراً الى سلام حقيقي.

وزير الدولة المغربي:

مؤتمر مدريد بداية الاعتراف بالدولة الفلسطينية

● الرباط – «و.ص.ف» – وصف وزير الدولة المغربي، مولاي احمد علاوي، امس الخميس، مؤتمر مدريد حول الشرق الاوسط بانه «تاريخي» واعتبره «مسارا لا رجوع عنه نحو السلام والاعتراف بدولة فلسطين العربية».

وفي مقال افتتاحي نشرته صحيفة «لو ماتان دو صحاري» التي يتولى فيها علاوي منصب المدير السياسي قال الاخير «للمرة الاولى في التاريخ يتواجد العرب واليهود والفلسطينيون والاسرائيليون وجها لوجه ليس في ساحة المعركة، بل حول طاولة المفاوضات».

واضاف وفي ضوء ما يجري في مدريد يمكننا ان نأمل في رؤيتهم قريبا يتعايشون بسلام جنبا الى جنب». ورأى بالتالي ان «العالم اجمع تعب من هذا الصراع (العربي – الاسرائيلي) الذي طال».

وبعد تأكيده ان «جميع الشروط النفسية متوفرة لتأمين نجاح» المفاوضات الاسرائيلية – العربية قال «ومهما طالت مدة المفاوضات التي بدأت فان مسارا لا رجوع عنه قد بدا وسيؤدي عاجلا ام آجلا الى السلام والاعتراف بدولة فلسطين العربية».

النقاط الرئيسية من كلمة وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز:

آليــة تطبيــق القــرار ٤٢٥ لا تمت بصلة للقــرارات المتعلقـــة بالاراضي العــربية المحتلة عام ١٩٦٧



● طالب وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، بتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي الذي ينص على انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان وحذر من محاولة حل مشكلة الشعب الفلسطيني عبر توطين ابنائه «على ارض ضيقة» مما قد يؤدي الى «فقدان لبنان».

واضاف بويز «ان لبنان يعلق اهمية اساسية على تنفيذ القرار ٤٢٥».

واعتبر ان هذا القرار «قرار مستقل متكامل يتضمن الية ذاتية مفصلة لتنفيذه ولا يرتبط باي شكل من الاشكال بالمساعي القائمة لتطبيق القرارات الدولية المتعلقة بموضوع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧».

واكد بويز ان اتفاقية الهدنة للعام ١٩٤٩ «لا تزال تحكم الوضع بينه وبين اسرائيل».

واكد بويز تضامن لبنان الكامل مع الموقف العربي الرامي الى تنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ على اساس «الارض مقابل السلام».

واعتبر ان المشكلة الفلسطينية هي «لب النزاع في الشرق الاوسط» محذرا من محاولة حل مشكلة الشعب الفلسطيني عبر توطين ابناء هذا الشعب «على ارض ضيقة ذات نسبة سكان عالية وتركيبة دقيقة وحساسة قد تجعل التصارع على البقاء امرا خطرا كما انها لا تعيد فلسطين لاهلها، بل قد تؤول الى فقدان لبنان».

المقاطع الرئيسية من كلمة وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع:

بدء المفاوضات متعددة الجوانب مرهون بتحقيق تقدم في المفاوضات الثنائية

● استهل وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع، كلمته بالشكر لاسبانيا على استضافتها المؤتمر ولراعييه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. واكد ان دور اوروبا في عملية السلام هو دور هام وحيوي بحكم جوارها لمنطقتنا والتأثير الامني المتبادل والمصالح المشتركة بين المنطقتين. وقال، ايضا، ان دور الامم المتحدة، بصرف النظر عن الصفة التي اعطيت له في هذا المؤتمر، سيبقى دوراً هاماً.

وقال الشرع «ان قائمة الادلة على الممارسات الاسرائيلية اللاانسانية طويلة وموثقة صدرت بادانتها عشرات القرارات عن الامم المتحدة، وهي ممارسات يدركها الاسرائيليون في قرارة نفوسهم، ويعرفها العديد من المؤرخين والصحفيين النزيهين في الغرب.

واضاف «ولم نكن يوماً دعاة حرب وتدمير. فلقد طالبت سوريا دوماً بتحقيق سلام عادل وشامل على اساس قرارات الامم المتحدة. واكدت نيتها الصادقة ورغبتها الجادة في السلام».

وقال «ان السلام واغتصاب اراضي الآخرين لا يجتمعان. ولكي يكون السلام دائماً ومستقراً، يجب ان يكون شاملاً لجميع اطراف الصراع وعلى جميع الجبهات. ولقد اكدت التطورات في منطقتنا صحة هذه الحقيقة، عندما استغلت اسرائيل توقيع سلامها مع مصر عام ١٩٧٩، لتقدم على ضم القدس في عام ١٩٨٠، والجولان في عام ١٩٨١، وعلى غزو لبنان في عام ١٩٨٢».

«وفي اعقاب كل عدوان تداعى مجلس الامن للانعقاد واصدر قرارات بالاجماع: القرار ٤٧٦ الذي اعتبر ضم القدس باطلاً ولاغياً، والقرار ٤٩٧ الذي اعتبر فرض القوانين الاسرائيلية في الجولان باطلاً ولاغياً وليس له دولياً اي أثر قانوني، والقرار ٤٢٥ الذي طالب بانسحاب اسرائيلي غير مشروط من لبنان.

وتابع «ان هذه القرارات، مثل القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لم تأخذ طريقها الى التنفيذ في حينه، بسبب رفض اسرائيل وتعنتها، ومناخ الحرب الباردة بين الشرق والغرب. اما الآن وبعد ان انتهت الحرب الباردة وتحولت المجابهة والمنافسة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى مرحلة جديدة من الوفاق والتعاون، وانعقد مؤتمر السلام فان شعوب المنطقة والعالم أجمع ينتظر وضع هذه القرارات موضع التطبيق في اقرب وقت ممكن عبر محادثات جادة ومنتجة

وأضاف «ان الرأي العام العالمي يدرك اكثر من اي وقت مضى، وخصوصاً بعد ازمة الخليج، ان ازدواجية المعايير لم تعد مقبولة في هذا العصر. وان مبادئ القانون الدولي، لا شريعة الغاب، يجب ان تحترم. وان قرارات الامم المتحدة لا القوة الغاشمة، يجب ان تطبق. كما اصبحت دول العالم تدرك أخيراً ان اسرائيل هي وحدها التي تقاوم جهود السلام بكل ما تملك من قوة، وتواصل احتلالها اراضي الآخرين بالقوة. كما يدرك الجميع اليوم ان اسرائيل تتبنى ايديولوجية عنصرية ريالية تقوم على التوسع وبناء المستوطنات وتشريد العرب من اراضيهم التي عاشوا فيها قروناً عديدة من الزمن، لإحلال مهاجرين جدد محلهم، لم يعيشوا في منطقتنا في أي حقبة من التاريخ».

وانها لمفارقة غريبة ان ترفض اسرائيل تطبيق قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ الصادر منذ عام ١٩٤٨ والقاضي «باعادة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم والتعويض على من لا يرغب بالعودة «بحجة ان الارض ستضيق بهم، بينما تستمر في الوقت ذاته بدفع مئات الالوف من المهاجرين اليهود الجدد للاستيطان في هذه الارض نفسها والتخلي عن اوطانهم الاصلية كالاتحاد السوفييتي، الذي تبلغ مساحته سدس مساحة المعمورة.

وقال «ولقد اصبح الجميع - معتدون وضحايا - امام فرصة تاريخية قد لا تتكرر لانهاء عقود طويلة من الصراع المُرّ واقامة سلام عادل شامل ودائم يُخرج المنطقة من دوامة الحروب ويؤذن بقيام حقبة جديدة تنصرف فيها شعوب المنطقة الى تحقيق ازدهارها وتنميتها. وتابع: عدالة السلام تحتّم ان لا تبقى الاراضي العربية تحت الاحتلال الاسرائيلي وان لا يبقى الشعب الفلسطيني محروماً من حقه في تقرير المصير.

واذا كان الهدف فعلاً هو ان تتعايش شعوب المنطقة ودولها وتتمتع بالامن والسلام والازدهار وتضع طاقاتها ومواردها الوفيرة في خدمة اقتصادها وتنميتها، فهل يعقل ان يتم تحقيق مثل هذا الهدف المنشود دون ازالة الاحتلال واعادة الحقوق؟ وقال ولقد قدّم العرب الكثير من اجل السلام واعلنوا صراحة بانهم يرغبون في السلام مطالبين فقط بالتمتع بالحقوق الاساسية التي يكفلها ميثاق الامم المتحدة لجميع الشعوب والتي اعترفت بها الأسرة الدولية والعالم أجمع لكل شعب».

وقال الشرع ان الوفد العربي السوري جاء الى هذا المؤتمر - رغم التحفظات السورية العديدة فيما يتعلق بشكله وصلاحياته - ليحاول الوصول الى سلام عادل ومشرف شامل لجميع جوانب الصراع العربي الاسرائيلي وجبهاته. ومصمم على المساهمة في انجاح عملية السلام في تحقيق هدفها النبيل لا يعادله سوى تصميم على رفض اي استغلال لاستعمال مسيرة السلام الحالية لاضفاء الشرعية على ما هو غير شرعي وغير مقبول في نظر الامم المتحدة ومواثيقها وقراراتها، او تحقيق اي مكاسب - مهما صغرت - تكون بمثابة انعكاس لفعل العدوان او مكافأة للمعتدي.

واشار الى «ان الموقف السوري الثابت المستند في كل عنصر من عناصره الى مبادئ الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة، يحتم انسحاب اسرائيل من كل شبر من الجولان السوري المحتل والضفة الغربية والقدس وقطاع غزة وجنوب لبنان. كما يحتم تأمين الحقوق الوطنية والسياسية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير.

ان اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة عمل غير قانوني ويعتبر باطلاً ولاغياً وعقبة كبيرة في طريق السلام مما يحتم ازالتها. ويشكل استمرار النشاط الاستيطاني في الاراضي العربية المحتلة - بعد ان بدأت عملية السلام - دليلاً ملموساً على ان اسرائيل لا تريد الوصول الى سلام حقيقي.

وتابع ان قبول سوريا مبادرة الرئيس بوش المبنية على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام قد فتح الطريق - باعتراف الجميع - امام عملية السلام. وان حضورنا للمشاركة في هذا المؤتمر يجسد رغبتنا بتحقيق سلام عادل وشامل، كما ان موافقتنا على اجراء المحادثات الثنائية مؤشر واضح على اسهامنا الجاد في بناء سلام حقيقي وشامل في المنطقة.

وقال «ان الحرص على انجاح عملية السلام يستوجب الا تبدأ المحادثات المتعددة الاطراف والتي لا تقع في نطاق القرار ٢٤٢ الا بعد تحقيق انجاز جوهري ملموس في المباحثات الثنائية، يؤكد زوال العوائق الرئيسية من طريق السلام. ذلك ان اسرائيل - كما يعرف الجميع - ليست مهتمة بتنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ على اساس مبدأ الارض مقابل السلام، وانما تهتم فقط بدخولها مع دول المنطقة في مفاوضات حول التعاون الاقليمي مع تكريس احتلالها للاراضي العربية الامر الذي يتناقض مع الهدف الذي انعقد على اساسه هذا المؤتمر.

وختم كلمته قائلاً «وانطلاقاً من ايماننا بهذا السلام، نعلن بثقة وتصميم عزمنا على العمل من اجل تسوية سلمية عادلة وشاملة للصراع العربي الاسرائيلي، تحرر الارض وتضمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والامن للجميع».

«واذا ما نجح مؤتمر السلام في تحقيق هذه الاهداف التي يتطلع العالم بأسره الى تحقيقها، فسيكون ذلك ايذاناً ببزوغ فجر جديد في منطقتنا المضطربة وبداية حقبة من السلام والرخاء والاستقرار».

وفد حركات السلام الاوروبية يعرض خدماته لمساعدة الوفد الفلسطيني

● مدريد - لمندوب «الاتحاد» الخاص، مصطفى البهار - قام وفد من حركات السلام الاوروبية، امس الخميس، بزيارة مقر الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد عارضا خدماته لمساعدة الوفد والقضية الفلسطينية بكل ما يلزم.

وتألف الوفد من قادة حركات السلام في كل من ايطاليا واسبانيا وفرنسا والمجر، برئاسة فرانشيسكا ساوكيو، عضو البرلمان الاسباني وهي التي سبق ونظمت مؤتمر غرناطة للحوار من اجل الامن والسلام في حوض البحر المتوسط. وقد استقبله اعضاء الوفد الفلسطيني الياس فريج وعبد الهادي ابو خوصة وسمير عبدالله وسامي كيلاني وفريح ابو مدين واحمد اليازجي. واعرب الوفد عن التعاطف والتضامن مع الشعب الفلسطيني. وسأل: قولوا لنا ماذا نستطيع مساعدتكم. ووعدوا بالقيام بعدة نشاطات تظاهرية تضامنية.

شهيد (١٧ عاما) في نابلس

● فرض حظر التجول على عشرات القرى والمدن في فلسطين المحتلة! ● اعتقال نائب رئيس الجمعية الطبية في القطاع، الدكتور رباح مهنا، اداريا لمدة ٦ شهور! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد مساء امس برصاص قوات الاحتلال شاب فلسطيني (١٧ عاما) في نابلس.

وكانت اذاعة الجيش الاسرائيلي قد اعلنت في منتصف الليل ان مجموعة من الجنود اشتبهت بشاب يحمل سكينا، على ما يبدو، فاطلقت عليه النار وقتلته. وقد نقل جثمان الشهيد الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير.

واصيب ضابط دورية عسكرية بجراح بعد رجم الدورية بالحجارة بينما كانت تطوف في قرية عورتا القريبة من نابلس. وحسب مصادر رسمية فقد تلقى المصاب علاجا في احد المعسكرات. والقيت مساء امس زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في قباطية انفجرت دون ان تحدث اية اضرار. وكانت عبوة ناسفة من صنع محلي القيت باتجاه سيارة اسرائيلية مساء امس الاول بينما كانت تعبر بالقرب من مقر الحاكمية العسكرية في بيت لحم.

هذا ولهما ظل حظر التجول ساريا في عشرات القرى ما بين رام الله ونابلس منذ مساء الاثنين الماضي فقد فرضت قوات الجيش حظر التجول على مدينة غزة بما في ذلك مخيم الشاطئ وجباليا اضافة الى حي الشيخ رضوان. واعيد فرض الحظر على مدينة نابلس اثر رفعه لبضع ساعات فجر امس.

على صعيد آخر فقد وقعت بعض المصادمات بين الاهالي وقوات الجيش اسفر بعضها عن اصابات في صفوف الاهالي كان بينها شاب في مخيم طولكرم وثلاثة شبان في خانيونس اصيبوا كلهم بالرصاص اضافة الى ستة مواطنين تعرضوا للضرب على ايدي قوات الجيش في قطاع غزة. وكان الدكتور رباح مهنا نائب رئيس الجمعية الطبية في القطاع قد اعتقل اداريا لمدة (٦) شهور.

انتصار القاق ورسمية الحجة، من داخل المعتقل:

ينقصنا الهواء والنور والادوية وحاجات اساسية لطفلينا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعاني السجينتان انتصار القاق ورسمية الحجة، اللتان انجبتا داخل السجن، من وجودهما داخل غرفة واحدة صغيرة ينقصها الهواء والنور، اضافة الى المماطلات في ادخال الادوية وحاجيات اساسية للاطفال بسرعة.

وكانت السجينة رسمية الحجة من الخليل انجبت طفلا يوم ٩١/١٠/١١، واسمته «حجة» ونقلت مع مولودها الجديد من سجن «هشارون» الى سجن «نفي ترتسا»، ووضعت في الغرفة نفسها مع السجينة انتصار القاق وطفلتها «وطن» التي ولدت هي، ايضا، داخل السجن يوم ٩٠/١/٣.

د. احمد الطيبي/مدريد

خطاب د. عبد الشافي كان ذروة المؤتمر برمته

● لم يكن الذهاب الى مدريد سهلاً.. لقد اقتضى التنازل عن عهد الشعارات المتعارف عليها بين الاطراف المختلفة. وبشكل او بآخر كان ذلك تخلياً عن مقطع واسع من التاريخ.. والتواريخ. وبالنسبة للفلسطينيين فان الذهاب الى مدريد كان الاصعب، لان الذهاب الى هناك كان طريقه مليء بالتنازلات عن مبادئ واسس لم يكن احد ليصدق ان الطرف الفلسطيني ذاهب الى اي مؤتمر او ندوة دون ان يكون مسلحاً فيها.. ولكن خطاب د. حيدر عبد الشافي اليوم (امس) والذي كان ذروة المؤتمر برمته، باعتراف الغالبية المطلقة من الصحفيين الاجانب، ازال كل علامات الاستفهام والتردد.. ان الشعب الفلسطيني وعبر د. حيدر عبد الشافي، بشخصه المهيب وكلمته الرصينة، لا يتنازل عن أي حق من حقوقه ابتداءً من حق تقرير المصير الى حق العودة والى ضرورة انهاء الاحتلال. نعم، الاهم الآن هو ضرورة انهاء الاحتلال وليكن ما يكون.. وثم تأتي السيادة على الارض.

لقد احرق هذا النزاع اصابع العديدين، بل قل قلوبهم، ولكنه لم يطفئ ابداً شمعة محبة الوطن والالتصاق بالارض في نفس كل عربي وكل فلسطيني.. وعبر خطاب د. عبد الشافي عرف العالم الآن ان الذي يجلس امام اسحق شمير، رئيس حكومة اسرائيل هو رجل معتصم على الحصول على حقوقه وكرامته عبر كنس الاحتلال عن طريق المفاوضات. فالالم الفلسطيني لا يوازيه ألم.. والام الفلسطينية ضاقت ذرعاً بثكلها لابنائها، مع كل حبها للارض والوطن.. لم يكن الذهاب الى مدريد سهلاً.. ولكن الوصول الى فلسطين فيه طعم العسل!!

في ختام لقاء القمة بين الرئيسين الفرنسي والسوفييتي:

التأكيد على ضرورة تعزيز البناء الاوروبي واعطائه بنى جديدة

● سوستون (فرنسا) - «و.ص.ف» - عبر الرئيسان الفرنسي والسوفييتي، فرانسوا ميتران وميخائيل غورباتشوف، امس الخميس، عن ارادتهما المشتركة في تعزيز البناء الاوروبي باعطائه بنى جديدة تؤدي على المدى البعيد الى تحقيق التقارب بين كل دول القارة القديمة.

وفي مؤتمر صحفي مشترك عقداه في ختام قمتهما في المقر الخاص لميتران في لاتش في منطقة اللاند (جنوب غرب فرنسا) شدد الرئيسان على ضرورة الحفاظ على سلطة مركزية في الاتحاد السوفييتي واثارا ضرورة الاسراع بتقديم مساعدة غذائية الى الاتحاد السوفييتي مع اقتراب الشتاء.

وقال الرئيس الفرنسي ان «الكونفدرالية الاوروبية يمكنها ان تسمح لكل بلدان اوروبا بالتعاون والعمل معا في انتظار قيام بنى ملزمة اكثر.. وكل هذا يفترض انتقال هذه البلدان الى الديمقراطية».

وقال غورباتشوف «يجب بناء اوروبا جديدة تتمتع بمجال سياسي وقضائي وثقافي». واضاف «نرغب في بناء علاقاتنا مع الاوروبيين على اساس احترام قواعد اللعبة المشتركة بما يكون من مصلحة الجميع ونحن في حاجة الى بناء مؤسسات جديدة».

وفي ما يتعلق بمساعدة الاتحاد السوفييتي قال ميتران «حاليا نتوجه الى الاتحاد بالاتفاق مع الجمهوريات».

واضاف «يجب ان يكون الاتحاد موجودا وان يتمتع بصلاحيات معترف بها في اطار نظام اتحادي تكون فيه الجمهوريات سيدة قرارها في اكبر عدد ممكن من المجالات خارج شؤون المركز الاتحادي».

ولفت الرئيس الفرنسي الى ان «الاتحاد ساد على الاقل بالنسبة الى نقطتين هما الشأنان النووي والعسكري وكذلك تسديد الديون والمساعدة».

من جهته اكد الرئيس السوفييتي انه يتعين «اقامة دولة اتحادية جديدة» لان هذا الامر «هو ايضا من مصلحة الغربيين». واضاف ان «مصلحة الاتحاد هي مصلحة شعوبنا والحفاظ على الاتحاد امر لا مفر منه لتجنب المواجهات والركود الاقتصادي».

من جهة اخرى شدد الرئيس السوفييتي على ضرورة الاسراع في تقديم مساعدة غذائية الى الاتحاد السوفييتي وعبر عن ارتياحه لموقف فرنسا «الفاعل» في هذا المجال.

نموذج للدعاية الاسرائيلية الهشة، في مؤتمر مدريد:

نتنياهو: الخطاب الفلسطيني دعا عمليا الى تفكيك دولة اسرائيل؟!

* «الخطابات العربية بددت أملنا في التقدم نحو السلام» * سؤال: لماذا لم تغادروا حين ذكرت منظمة التحرير في الخطاب الفلسطيني؟ جواب: لاننا لم نغادر * نتنياهو رفض لقاء الصحفيين العرب. ثم تراجع بعد ان كشف ذلك رضوان ابو عياش *

● مدريد - لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي - لم يجد رجل الاعلام الاول في الوفد الاسرائيلي الى مدريد، بنيامين نتنياهو، ما يدافع به عن موقفه السلبي من نداء السلام الفلسطيني الا بالادعاء الهش مسلوب الارضية الواقعية: «وان الخطاب الفلسطيني دعا عمليا الى تفكيك دولة اسرائيل».

ورأى نتنياهو في الخطابات العربية استمرارا للعداء لاسرائيل. وقال: لقد جئنا الى هنا يحدونا الامل بالتقدم نحو السلام بعد ان وافق العرب على التفاوض المباشر معنا. ولكن هذه الخطابات بددت املنا. والفرق بين الخطاب السوري والخطاب الفلسطيني ان الاول اتسم بالعداء الصريح والمباشر والثاني بالعداء المبطن. لكن كليهما يهدفان الى تفكيك اسرائيل.

وسئل نتنياهو عن سبب امتناع الوفد الاسرائيلي عن تنفيذ تهديده السابق بمغادرة المؤتمر اذا ذكر الوفد الفلسطيني اية علاقة مع منظمة التحرير، فيما اعلن رئيس الوفد الفلسطيني ان المجلس الوطني برلماننا فأجاب: لم نغادر لاننا لم نغادر.

وكان نتنياهو قد امطر بالاسئلة المحرجة عن الموقف الاسرائيلي مثل: «لماذا لا تعترفون انكم تستعمرون الشعب الفلسطيني وتقيمون احتلالا كولونياليا. ثم تتفاوضوا مع الشعب المحتل وممثليه الشرعيين مثل بقية المستعمرين في العالم» (صحفية مصرية) و«انكم تقولون انكم شعب الله المختار. فكيف يستوي هذا مع قيامكم بتطوير سلاح نووي؟» (صحفي اسباني) و«عندما تتكلمون عن الديمقراطية في العالم العربي، اتنسون انكم لا تمارسون الديمقراطية تجاه الشعب الفلسطيني؟» و«تقولون ان سيطرتكم على الارض العربية بالاحتلال باتت شرعية وكذلك ضمكم لها. فهل تشيرون علينا بقانون واحد في اي مكان في العالم يطبق فيه مثل هذا القانون» و«دولة فلسطينية

لم نحاربكم في اي مرة. فلماذا تصرون على الادعاء بانكم تحتلون ارضنا كرد على الحرب التي بدأوا بها؟!».

وقد استصعب نتنياهو الدفاع عن مواقف اسرائيل. ولم تكن اجوبته مقنعة في كثير من الحالات، مع انه معروف بقدراته الاعلامية.

هذا وكان نتنياهو عقد مؤتمرا صحفيا خاصا لمراسلي وسائل الاعلام في العالم العربي. وهناك كانت الاسئلة اكثر حدة. ومع انه حاول استغلال هذا المنبر بشكل ذكي، مستغلا نقاط الضعف الكثيرة في ظل الانظمة العربية، فقد جاءت صرخة احد الصحفيين الفلسطينيين في وجهه محرجة. اذ قال: ماذا تجيب انسانا مثلي، قضيت في سجون الاحتلال بدون ذنب. شاهدت بعيني كيف يقتل جنودكم اطفالنا بدون ذنب. ماذا تقول لي انا الذي احتاج الى جواز سفر. وأريد ان يعود والدي المطرود المشرد الى وطنه لاعيش معه كانسان؟ واجاب نتنياهو: افهم الملك. ولكن هذه هي الحرب. ولذلك نريد ان نصنع السلام.

وكان نتنياهو قد رفض لقاء الصحفيين العرب في البداية. وقام مسؤول الطاقم الاعلامي في الوفد الفلسطيني الى المؤتمر، رضوان ابو عياش، بابلاغ الصحافة الغربية بذلك قائلا: انظروا. حتى اللقاء مع الصحفيين العرب يرفضه، ويتبجح بالسلام. بينما الصحفيون الاسرائيليون لا يبرحون مقر الوفد الفلسطيني. وعلى اثر ذلك غير نتنياهو موقفه والتقى الصحفيين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ٦

معتقلو الرملة يعيدون الخبز المتعفن فتعاقبهم الادارة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام المعتقلون السياسيون في معتقل الرملة باعادة الخبز المتعفن الذي قدمته لهم ادارة السجن، وكان رد الادارة منعهم من الالتقاء مع المحامين عقابا على تصرفهم هذا.

ووصل عدد المحتجزين في معتقل الرملة ١٩ معتقلا، ١٠ منهم من لبنان وخمسة من سوريا وفلسطينيان من سوريا واردني ومغربي، وجميعهم انتهت مدة حكمهم قبل اكثر من سنتين وثلاث سنوات.

وكانت المحكمة قد اصدرت يوم ٩١/٥/١٧ حكما اداريا ضدهم لمدة ستة اشهر وعادت يوم ٩١/١٠/١٢ واصدرت حكما آخر لمدة ستة اشهر اخرى.

وقد صرح المعتقلون للمحامي فؤاد سلطاني الذي زارهم باسم جمعية انصار السجين بأن جلسات المحكمة صورية وملفاتها سرية وان المحكمة رفضت طلبهم بتوكيل محام للدفاع عنهم.

وكان المحامي سلطاني قام بزيارة تفقدية لهم في بداية الاسبوع الحالي والتقى مع عدد من المعتقلين الذين انهوا مدة حكمهم قبل سنتين وثلاث سنوات وما زالت السلطات تحتجزهم بدون اعطاء اي سبب معقول لعدم الافراج عنهم.

وتوجهت جمعية انصار السجين في الناصرة برسالة الى جميع اعضاء الكنيست العرب تطلعهم فيها على اوضاع السجناء للعمل على متابعة موضوعهم للافراج عنهم واعادتهم الى اوطانهم.

انتحر بسبب ديونه الزراعية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عثرت شرطة المروج، صباح امس الخميس، على جثة مسن (٧٨ عاما) في بيارة ... وقد ترك الضحية رسالة يشرح فيها دوافع انتحاره ...

احتجاجاً على السياسة الامريكية!

عناصر حركة «كاخ» تحتل مقر القنصلية الامريكية في القدس العربية

● القدس – «و.ص.ف.» – افاد مصدر دبلوماسي امريكي ان العناصر العشرة المنتمين الى حركة «كاخ» العنصرية، الذين اقتحموا صباح امس الخميس، القنصلية الامريكية في القدس العربية غادروا المبنى الذي امضوا فيه ساعتين بعد ان استقبلهم الملحق الصحفي.

وقد سلم هؤلاء، وبعضهم يحمل الجنسية الامريكية رسالة الى الملحق الصحفي بعد ان هددوا بتنفيذ اضراب عن الطعام. ولم تضطر الشرطة التي قدمت الى المكان بغية اجلاء عناصر «كاخ» الى التدخل.

وتحتج حركة «كاخ» في رسالتها على «سياسة الادارة الامريكية المعادية لاسرائيل» وعلى «عدم اطلاق حرية يهود سوريا».

وتدعو حركة «كاخ» الى طرد جماعي للفلسطينيين من الاراضي المحتلة. ومؤسسها هو الحاخام مئير كهانا الذي اغتيل في تشرين الثاني عام ١٩٩٠ في نيويورك.

في مدريد:

اعتقال ٣ عناصر من حركة «كاخ» لا يحملون بطاقات الاعتماد للمؤتمر

● مدريد – «و.ص.ف» – افاد مصدر في الشرطة الاسبانية ان بنيامين زئيف كهانا، زعيم حركة «كاخ» العنصرية اعتقل مع عضوين آخرين في هذه المنظمة، امس الخميس، في مدريد في الفندق الذي ينزل فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير.

واوضح المصدر نفسه ان الاشخاص الثلاثة كانوا يحملون لافتات كتب عليها شعارات معادية لمؤتمر السلام حول الشرق الاوسط المنعقد في العاصمة الاسبانية.

وتجهل قوى الامن كيف تمكن المتطرفون الثلاثة من دخول الفندق الذي ينزل فيه شمير خصوصا وانهم لا يحملون بطاقات الاعتماد لمؤتمر مدريد.

تشكيل لجنة تحقيق في نتائج امتحان الرياضيات لصفوف الرابع والخامس

* لجنة التحقيق تتم بالتشاور مع لجنة متابعة قضايا التعليم * لجنة المتابعة تعلق اتخاذ اجراءاتها التي سبق وقررتها * العمل على اجراء فحص ميداني للنقص في غرف التدريس *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تقرر، امس الخميس، تشكيل لجنة تحقيق مهنية من مدير عام وزارة المعارف ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي، للتحقيق في نتائج امتحانات الرياضيات التي اجريت لطلاب صفوف الرابع والخامس العرب وكانت نتائجها فشل ٧٥٪ من الطلاب.

وقد جاء هذا القرار بعد مطالبة لجنة المتابعة لقضايا التعليم مدير عام وزارة المعارف بتشكيل لجنة تحقيق في الموضوع بالتشاور مع لجنة المتابعة. وقد اوكلت لجنة المتابعة رئيس بلدية الطيبة، رفيق حاج يحيى بارسال برقية بهذا الشأن الى وزير المعارف ومدير عام وزارة المعارف ورئيس لجنة المعارف في الكنيست.

وعلى اثر هذا القرار اجتمعت لجنة متابعة التعليم، امس الخميس، في بلدية الناصرة وقررت تعليق بقية الاجراءات التي سبق واتخذتها اللجنة بعد الاعلان عن نتائج امتحان الرياضيات. وسيكون تعليق اتخاذ الاجراءات مرتبطاً بتنفيذ قرار تشكيل اللجنة كما تقرر.

من جهة ثانية، شاركت لجنة المتابعة، امس الاول الاربعاء، في جلسة لجنة المعارف في الكنيست وتقرر فيها ان تنظم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة فحصاً ميدانياً مقبولاً على وزارة المعارف بالنسبة للنقص في غرف التدريس والمشاكل التي تعاني منها من اجل العمل على ايجاد حلول لهذه المشاكل.

المجلس الملي الارثوذكسي الوطني – حيفا

لجنة النشاطات الاجتماعية

تتشرف بدعوة حضرتكم لحضور محاضرة

الدكتور مروان دويري

حول موضوع تأثير الحالة النفسية وطرق علاج نفسية للامراض الجسمانية.

وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٩١/١١/٥ الساعة السابعة مساء في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا – شارع يتسحاق ساديه ٣٢

يسرنا تشريفكم

الدعوة عامة

●● تقرير مجلي/مدريد

شاهدته يجلس على بركان..

* حتى دافيد ليفي لم يكن ليحسد شمير على جلسته في مؤتمر مدريد للسلام، في اثناء القاء رئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي كلمته امس * ..منظمة التحرير قد حضرت، وذكرت.. وشمير تململ.. فرك اصابعه.. وظلّ جالساً وصامتاً *

● يمكنني ان أتخيل، من هنا في مدريد، وزير الخارجية دافيد ليفي يجلس امام شاشة التلفزيون ويفرك يديه غبطةً وتشفياً. فالمقعد الذي احتله له شمير في مؤتمر مدريد بدا تحته كالبركان. ولسان حال ليفي يقول: «منعتني من الوصول الى مدريد خوفاً من ان لا اعرف كيف أتصرف في حالة ذكر م.ت.ف. وها هو د. حيدر عبد الشافي يذكرها مرتين.. وأنتَ ملتصق في الكرسي. في البركان».

لقد حشر الخطاب الفلسطيني رئيس الحكومة شمير ووفده في الزاوية. كبّل يديه وقدميه. أحرجه. فلم يدر كيف يتصرف.

في الواقع ان خطاب د. عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، أحدث الكثير من الترقب في مدريد، خصوصاً وأنه جاء بعد الخطاب الناري المتعجرف والرفضي لشمير. لكن الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، طمأنت جمهور الصحفيين قبل نصف ساعة من القاء الكلمة «واننا لن نرد على شمير ولن تنجر وراء خطابه اللاانساني. وسوف يكون الخطاب الفلسطيني انسانياً». وهكذا اثارت المزيد من الترقب.

كان انسانياً فعلاً، ذاك الخطاب. خصوصاً عندما توجه الى الشعب الاسرائيلي باسم كل الشعب الفلسطيني: «لقد تقاسمنا الالم كثيراً. فتعالوا نتقاسم الامل». وعندما ذكر انصار السلام اليهود «والذين جاءوا لتعزيتنا بسقوط ضحايانا.. واختنقنا وإياهم جراء قنابل الغاز المسيل للدموع التي اطلقها علينا الجيش ونحن نتظاهر من اجل السلام». وكذلك عندما دعا اسرائيل الى ازالة الحواجز النفسية وحواجز الشكوك.

وكان واقعياً أيضاً: دولة فلسطينية في حدود ١٩٦٧ تقيم كونفدرالية مع الاردن وتعيش في سلام تام مع اسرائيل. وللوصول الى ذلك مستعدون لحل مرحلي لفترة انتقالية متمثل في حكم ذاتي بشرط ضمان الا يتحول هذا الى حكم ذاتي. واكد ان الدولة الفلسطينية ستكون حرة وديمقراطية وتحترم حقوق الانسان.

ولكن المفاجأة كانت في ذكر منظمة التحرير الفلسطينية والارتباط الفلسطيني الواضح بها. فمن المعروف ان اسرائيل هددت بمغادرة القاعة والانسحاب من مؤتمر السلام حالما يعلن الوفد الفلسطيني ارتباطه بمنظمة التحرير. وابلغت تهديدها للادارة الامريكية في اكثر من مناسبة. واطلقه الكثيرون من المسؤولين الاسرائيليين وفي مقدمتهم شمير. بل ان شمير منع ليفي من ترؤس الوفد خوفاً من ان يسمعها ويسكت.

ومن جهة ثانية توجهت الادارة الامريكية الى الوفد الفلسطيني وتفاوضت معه حول هذا الموضوع. ويقال ان الطرفين أجريا تدريبات على القاء الخطاب والصياغات لضمان «عدم استفزاز اسرائيل» (كما يقول الامريكيون) او «سحب البساط من تحت اقدام شمير». وكان الهدف: ذكر م.ت.ف. والانتماء اليها بشكل يصعب على شمير اتخاذ قرار الانسحاب.

..وهكذا كان: د. حيدر عبد الشافي تكلم عن الوفاء للقيادة شعبنا التي اعترف بها شعبنا والعالم باستثناءات قليلة. ثم تكلم عن المجلس الوطني الفلسطيني، الهيئة العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية، قائلا: برلماننا الذي اطلق رسالة شعب شجاع يتحدى التاريخ.

وتكلم عن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ومبادرته الشجاعة في كانون الاول ١٩٨٨ امام الجمعية العامة للامم المتحدة من اجل صنع السلام مع اسرائيل.

وكان شمير صامتاً متجهم الوجه. دماؤه تحتقن بين حاجبيه. نظراته الغاضبة لا تخفي غليانه. يتململ الى الامام والى الوراء وعلى الجانبين. يغير جلسته على المقعد ويبدلها عدة مرات وبوتائر سريعة. يشبك يديه ويضرب الاصبع فوق الاصبع بتوتر واضح. يكتب على قصاصة من الورق شيئاً ويمررها الى زميله بنيامين نتنياهو، الناطق بلسان الوفد ونائب وزير الخارجية. ويكتب هذا جواباً. ويرد شمير مرة اخرى. ثم تمر الاوراق بين اعضاء الوفد الاسرائيلي. يهمس بعضهم في آذان البعض الآخر. وكلهم مثل شمير متجهمون.

كان يبدو وكأنه جالس على بركان.. وان اقصى ما يتمناه الآن ان يتوقف الزمن او ان يختفي المؤتمر، او على الاقل ان ينتهي الخطاب. فالدقيقة باتت ساعة. ولكن الخطاب طال. طال فعلاً وزاد عن الوقت المقرر له بعشر دقائق. وقد لفت بيكر نظر د. عبد الشافي لهذا الامر.

وعندما انتهى الخطاب بدا وكأن جبلاً زاح عن صدر شمير.

..ولكن جبلاً آخر سيحط على صدره: كيف سيفسر سكوته في اسرائيل، امام خصومه واحبائه داخل الليكود والى يمين الليكود أيضاً.

لقد دخلت غرفة مركز الاعلام الذي اقامته وزارة الخارجية الاسرائيلية في قاعة مركز الصحافة الخاص بالمؤتمر فور انتهاء د. حيدر عبد الشافي من القاء الخطاب. ماذا يقول المثل الشعبي: «اضرب على انوفهم لا تنزل نقطة دم».. رفضوا الادلاء بأي تعقيب رسمي. وفي حوار مع بعض الزملاء الاسرائيليين ساد الاجماع: لن يمر شمير على هذا المطب مرّ الكرام.. وقد بدأ يطبخ شيئاً يرد فيه حتى خلال القاء الخطاب. وانتظروا تروا...

مصرع عامل أب لخمسة أطفال في حادث طرق مروع

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – فجع اهالي مدينة شفاعمرو، مساء امس الخميس، لنبأ مصرع ابنها ابراهيم سلفيتي



(٤٣ عاماً) في حادث طرق مروع وقع له قبل مفرق «بيت ريمون» (بجانب مؤسسة كفركنا للمعالين) وأصيب في الحادث اربعة اشخاص باصابات خفيفة من بينهم ابن الفقيد. وكان المرحوم في طريقه الى زيارة اقاربه في طرعان.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع مسؤول قسم الحوادث في شرطة المروج السيد موشيه يتسحاق حول وقوع الحادث قال: «في حوالي الساعة السادسة والنصف مساءً، بينما كان المرحوم يقود سيارته من نوع «اودي – ٨٠» باتجاه مفرق «جولاني» من جهة مفرق «همرفيل» اصطدمت سيارته، بشكل مفاجئ ولم تعرف الاسباب بعد، بسيارة تجارية كانت مقبلة من الاتجاه المعاكس فقتل سائق «الاودي» على الفور وأصيب ابنه صالح (١٢ عاماً) باصابات خفيفة. كما اصيب سائق السيارة التجارية باصابات خفيفة.

ونتيجة للحادث اصطدمت سيارتان كانت خلف السيارة التجارية ببعضهما مما اسفر عن اصابة السائقين باصابات خفيفة».

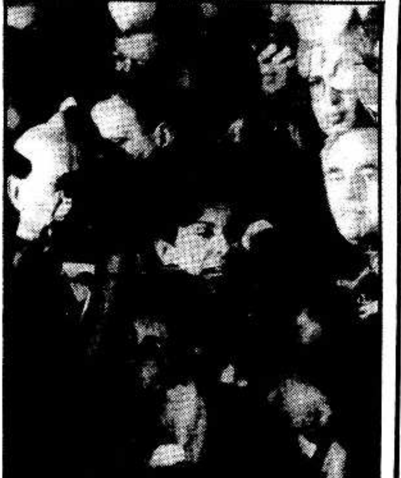
والمرحوم ابراهيم هو عامل تجارة واب لخمسة اطفال اكبرهم ابن ١٣ عاماً واصغرهم توأمان لم يبلغا العامين بعد.

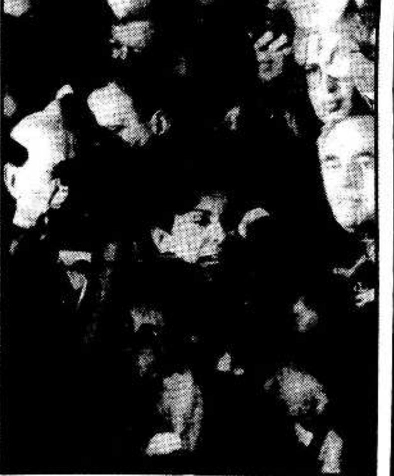
وسيشيع جثمان المرحوم في تمام الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة، من بيته الى كنيسة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.

شالوم كيتال، من «صوت اسرائيل»:

الوفد الفلسطيني احتل مدريد احتلالا كاملا من الناحية الاعلامية

* «يجب ان نعترف: اسرائيل متخلفة بالمقارنة مع الوفد الفلسطيني» *





● هجوم إعلامي مكثف على الوفد الفلسطيني في مدريد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف المحرر البارز في «صوت اسرائيل» بالعبرية الموجود ضمن طاقم الاذاعة الاسرائيلية في مدريد، شالوم كيتال بأن الوفد الفلسطيني قد «احتل الساحة احتلالا كاملا» من الناحية الاعلامية. وقال: علينا ان نعترف بأننا متخلفون في هذا المجال بالمقارنة مع الوفد الفلسطيني.

وقال: من المؤكد ايضا ان الوفد الفلسطيني يفوق في هذا المجال الوفود العربية كلها ايضا. جاء ذلك في تقرير اذاعي بثه «صوت اسرائيل» امس الخميس.

وقال ان نشاط الوفد الفلسطيني اعلاميا يتميز بمستوى عال جدا من المهنية والسرعة والذكاء في التعامل مع جيش الاعلاميين الذي يملأ مدريد.

زوج يعتدي على زوجته ويسحبها مع شقيقه خارج البيت!

محكمة الصلح تمدد اعتقالهما * العمل على تحضير لائحة اتهام

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، اعتقال شقيقين من عرب الزرازير بتهمة الاعتداء على زوجة أحدهما والتسبب لها باضرار.

ففي مساء امس الاول الاربعاء، تقدمت امرأة من عرب الزرازير بشكوى الى شرطة الناصرة ضد زوجها وشقيقه بسبب الاعتداء عليها. وعلى الفور اعتقلت الشرطة المتهمين وقدمتهما الى المحكمة صباح أمس.

وتبين من خلال شهادة المرأة امام القاضي انه بعد عودة زوجها من خدمته في الجيش في حوالي الساعة العاشرة من مساء الاربعاء، بينما كانت الزوجة تجلس امام منقل (كانون) النار الذي اشعلته، طلب منها زوجها وضع يديها على المنقل، وبعد ان رفضت قام الزوج بضربها على وجهها بيديه ثم بالمنفضة وعندما بدأت تصرخ من الالم حضر شقيق زوجها وقاما بسحبها الى خارج البيت مع الاستمرار بضربها.

وقد قرر القاضي تمديد اعتقال المتهمين خوفاً من الاعتداء على المرأة مرة اخرى ولاستكمال التحقيق وتقديم لائحة اتهام ضدهما.

جبهة الناصرة الدمقراطية

خط مفتوح ولقاءات بين جمهور الناصرة والنائب هاشم محاميد يوم السبت ٩١/١١/٢ من الساعة ١٠ صباحا حتى الساعة ٢ بعد الظهر. في مقر رابطة الاكاديميين.

عمارة قهوة القاهوم الشارع الرئيسي تلفون – ت: ٠٦/٥٥٤٦٧٦.

بعد نجاح عملية زراعة الكلية للاستاذ خالد حبيب الله:

انني على استعداد للتبرع باحدى عيني لمنقذي الكفيف

* اعلان الاطباء عن نجاح العملية بشكل ممتاز * عودة الاستاذ حبيب الله الى العمل بعد ستة أشهر *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «.. أشعر اليوم انني ولدت من جديد.. وان حبي للدنيا وحلاوتها عاد بعد فقداني الامل بالحياة منذ بداية فحوصات الدياليزا التي افقدتني الشعور بكوني انسانا».

هكذا عبر الاستاذ خالد توفيق حبيب الله (٣١ عاما) من عين ماهل، عن فرحته من تطمين الاطباء له، أمس الاول الاربعاء، بنجاح عملية زراعة الكلية التي أجريت له يوم ٩١/١٠/١ بشكل ممتاز.

وكانت اجريت له عملية الزرع في مستشفى بلنسون بعد ان تبرع له السيد احمد حبيب الله، (ابو عاطف) (٧٤ عاما) بكليته («الاتحاد» ٩١/١٠/١١).

وفي حديث مع مندوبة «الاتحاد»، قال الاستاذ خالد: «أعاد لي ابو عاطف الحياة من جديد، لقد فقدت الامل من الحياة التي احببتها على حلاوتها، وهذا الانسان جاء واعاد لي هذا الامل.. فهو بالنسبة لي اليوم بمكانة تفوق مكانة الوالد. ومهما قدمت له لا يمكنني ان اكافئه». ولانه مكفوف اقترحت عليه ان اتبرع له باحدى عيني، فهو منحني نعمة الحياة من جديد وانا ارغب في منحه نعمة البصر، لكنه رفض، وهذا يؤلمني كثيرا. فاقترحت عليه ان يسافر خارج البلاد، اذا أمكن لاجراء عملية وعلى حسابي الشخصي لكنه أصر على الرفض».

هذا ويتمتع الاستاذ خالد وهو اب لاربعة أطفال، بصحة جيدة وبما انه يمارس مهنة التعليم فهذا الامر يلزمه مقابلة الكثير من الطلاب مما يشكل خطرا بنقل جراثيم الى جسمه، ولذلك سيتوقف عن التدريس حتى بداية الفصل الثالث من هذه السنة الدراسية.

● خالد حبيب الله ●

● أحمد حبيب الله ●

«هكذا قمنا بمحاولة انتحارية مشتركة لاستعادة ثلاثين عاماً..»

كابوس المأساة لم يتمكن أن يخنق الطفل والشاعر الكامنَين في محمود درويش

● بقلم: سالم جبران ●

◻ قرأتُ، مرة، عن جُرم في الفضاء الكوني ادى انفجار هائل الى تفجيره الى قسمين. فصار لكل منهما مسار مستقل، في الفضاء اللامحدود، مع ان كلاً منهما كان ناقصاً، كان جزءاً من الكل الذي تمزق.

هذا الخبر كان دائم الحضور في نفسي، منذ ١٩٧٠ عندما ادت الجغرافيا المأساوية الى انقطاع الصلة، بالكامل، بيني وبين أخي وابن صفّي ورفيق عمري، نضالاً وشعراً وسَهراً وهماً وأرقاً وحلماً - محمود درويش.

عام ١٩٧٣ عرفت انه يشارك في مهرجان الشباب العالمي في برلين، عاصمة الدولة التي كان اسمها جمهورية المانيا الدمقراطية. ولكن شرطة تلك الدولة حافظت على محمود من خطر ارهابي انا وحافظت عليّ من خطر ارهابه هو.. فلم نلتق.

وفي عام ١٩٧٧ عرفت انه يشارك برفقة الاخ ياسر عرفات في مهرجان الشباب في كوبا. ولكن المخابرات الكوبية حافظت على محمود من خطر «ارهابي» وحافظت عليّ من خطر «ارهابه» هو.. وعندما تسللت، بمغامرة طائشة، ووصلت الى الفندق الذي قيل انه يقيم فيه اكتشفت انه عاد، مع ابي عمار، الى بيروت، قبل ليلة.

وقبل عامين، فقط، جاءني صوت محمود، عبر الهاتف، يطلب مني مقالاً لمجلة «الكرمل» عن الانتفاضة. جاءني صوته، من بعيد، ولا اقول اننا التقينا.

كنتُ طول الوقت جرماً ناقصاً ادور في مساري واسمع الاخبار عن دوران محمود في مساره الخاص. كنت اعيش شعوراً عميقاً غريباً هو جمع مذهل بين عدم التعود على القطيعة الجغرافية القسرية وبين التعود عليها.

واعترف، بصراحة طفل، انني لم اقطع سحابة يوم ما الا وتذكرت كفرياسيف والمدرسة والاحلام والشعر والشيطنة والنضال وام كلثوم وعبد الحليم حافظ. وعندما تذكرت كل هذا كان محمود في قلب كل هذا أخاً ورفيقاً. ولقد زاد في مودتنا شعورنا باننا بالصداقة أيضاً، وبالزمالة الشعرية، نصنع سيرتنا الذاتية!

وعندما تذكرت حيفا، المدينة الاسطورية كما قال محمود عنها فيما بعد، تذكرت عملنا المشترك في «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد»، في ظروف بسيطة ومتواضعة حيث نحن نصنع القهوة ونحن نصلّح «البروفات» ونحن نأخذ نصوص المقالات الى الرقابة ونحن نشرف على تبويب الجريدة، وخصوصاً قصائدنا - وكيف لا؟ - تذكرت دائماً محمود، الاخ، الزميل، الرفيق، الذي تختلط حياتي بحياته اختلاط الماء والطحين، في خبز امه وخبز امي.

وعندما فطن الاخوة في «الاسوار» الى ان عيد محمود درويش الخمسين يقترب وطلبوا الي كتابة مقال بالمناسبة اعتذرت بأدب، لانني، بكل بساطة، لا اريد ولست قادراً ان اكتب عن محمود. ليس بعيداً عني فاراقبه واكتب له تقييماً. ببساطة اريد ان اراه، ان اجلس معه، ان نضيع، بعيداً عن أية رسميات في شطحة حزينة - جميلة الى العشرين عاماً الماضية التي ضيعناها ونصرّ، في جنون طفولي على ان نستعيدها!

وكان اللقاء.. يوم الاحد ٢٠ تشرين الاول ١٩٩١ في باريس. اتصلت به تلفونياً. هل هو موجود في البيت أم تراه في مكان ما، في مهمة وطنية او شعرية. وكان ذهولي محتماً او كانت متعتي مذهلة عندما رأيته يقول بصوت عالٍ، بعد اول كلمة سمعها مني: من أين تتكلم يا سالم. قلت: من باريس.. وعندما عرف مكان اقامتي قال لي: أنا آتٍ، آتٍ سريعاً، سريعاً جداً. عندما تضع سماعة التلفون أكون عندك.

وهكذا كان بالفعل.

هو هو. لم يتغير، اللهم الا انه كسر مقاطعته المبكرة والعنيدة لربطة العنق. القامة الشامخة، بلا تكبّر. الصوت الطيب المجروح. الابتسامة المكركرة مثل انهيار مقطوعة موسيقية على البيانو. محمود كان دائماً حريصاً على حماية الطفل والشاعر اللذين في داخله. وما زال كما كان واكثر عناداً واصراراً على ذلك.

هل تعرف أين سوف نذهب؟ قال. واضاف: لا، ليس الى مطعم اسكندر ولا لمطعم الامم، للاسف. الى مطعم شهير اسمه «لا دوم» (البيت) وهو من اشهر مطاعم السمك في اوروبا والعالم. هل القانون الاسرائيلي يمنعنا أيضاً من اكل السمك ودحرجة الذكريات؟!!

وجلسنا جلسة طويلة جداً.. تراوح، خلالها، الحديث بين الجدية الصارمة تفكيراً بقضايا المصير، قومياً وانسانياً، وبين الرجعة الجنونية المستحيلة، ولكن الرائعة، الى الماضي. وكان صديقنا المشترك الاستاذ عطا الله قبار يسمع صامتاً. فنتنه معنا، فقال: لا أبداً. أريد ان اسمع. اريد ان اترك لكما الحرية الكاملة للانطلاق في الرحلة عشرين - ثلاثين عاماً الى الوراء، مستمتعاً بالسماع، غير متدخل في هذه الشطحة الجميلة.

قال محمود: هل تعرف؟ لقد بعثت لي بنت صفنا آمال دلة صورة لصفّنا، واذهلني ما كتبته لي وهو ان ثلاثة من الزملاء، قد ماتوا. ملحل. مرعب. الحياة تتقدم الى الامام، نحاول ان نوقف سير الزمن. نحاول المحافظة على طفولتنا وشبابنا، ولكن المعركة خاسرة. يجب ان نعترف!

وراح محمود يصف طلاب الصف، واحداً واحداً تقريباً.

- محمد مي كان انساناً نبيلاً حقاً. عندما سمعت بنبأ موته المأساوي احسست ان قطعة من روحي تلتهمها النار. هاشم خطيب كان شيطاناً. أما زال هكذا؟ ذلك القصير، من الشمال، الذي كان مهووساً في الرياضيات. ما اسمه؟ ما اسمه؟



● محمود درويش ●

• لقد سئمنا المنافي وسئمنا الرحيل. سئمنا هذه الحالة المأساوية حيث عناويننا غرف في فنادق العالم. نريد وطنا آمنا. نريد دولة.

• عندما يتحقق السلام ساركب اول طائرة واعود لاشم رائحة الوطن. احن الى خبز امي وقهـوة امي.

• ابو عمار ليس دكتاتورا بل هو قائد شعبي، هو نتاج ارادة الشعب اكثر مما هو صانع ارادة الشعب. اصلا، هل بامكان ثورة في المنفى ان تؤثر على شعبها الا بالاقناع الدمقراطي؟

قلت له: عمّار. قال: نعم. ما أخباره؟

وتابع: كيف حال منير خوري؟ انا كنتُ أحب الخوري لجيب حباً حقيقياً. كان رجلاً مثيراً للجلال والمهابة. وطبعاً الخوري جبران، خوري بلدنا البروة. سليم الخوري أيضاً مات. وعصام العباسي.

وصمتنا قليلاً لكي يتابع بعدها: لا اعرف لماذا لدي شعور بأن اميل توما لم يمت. أحس بأنه يواصل الحياة والتأثير. هل تذكر كيف كان يمتّننا عندما نتأخر في الصباح. كان يمتننا في لطافة لطيفة، كان يبدو مازحاً. لم نكن لنصدق ان هذا الانسان يغضب علينا او يقسو.

ونأكل قليلاً. ونصمت قليلاً.

- مطانس مطانس أيضاً مات. هذا الرجل كان انساناً شهماً طيباً صادقاً بسيطاً: كان معلماً وأخاً وصديقاً معاً. علينا ان نعترف، بكثير من العرفان بالجميل بأنه لم يعلمنا اللغة فقط بل جعلنا نعشق اللغة. نتغلغل في اسرارها ونعانق مظاهر الجمال فيها.

ونأكل قليلاً. ونصمت قليلاً. ونترك للعفوية ان تنظم بقية اللقاء.

- كفرياسيف.. هل ما زالت جميلة؟ هل ما زالت ساحرة، تبعث الدفء، وتعطي اجنحة للتحليق لابناء القرى؟

ويدور كلام طويل حول جريدة الحائط التي كانت مسرحاً لاشعارنا ومقالاتنا وتعليقاتنا.. وبواكير غزلنا!

- هل تلك الفترة كانت جميلة حقاً، أم انها تبدو لنا الآن جميلة لانها صارت ماضية، مستحيلة؟

- كان لنا حلم، واضح، جميل، مُلهِم. كان لنا حلم على الصعيد الشخصي، شعرياً وعاطفياً. وكان لنا حلمنا القومي. كنا فلسطينيين بالغريزة، او ما تحت الوعي. كان حبنا لجمال عبد الناصر حباً لمصر. كنا نحاول ان نتكلم باللغة العامية المصرية اجلالاً لجمال عبد الناصر. ولكننا كنا في اللاوعي نعبر عن موقفنا من فلسطين، من قضية اللاجئين التي تمحورت حولها القضية الفلسطينية آنذاك. كنا جيلاً مقهوراً، ولكننا كنا نحس احساساً داخلياً قوياً بأننا قادرون على تجسيد الحلم. وكان هذا مصدر فرحنا الحقيقي، العميق، على الرغم من المعاناة الشخصية والفاقة المادية.

قلت له: تعال نترك تلك الثلاثين سنة، الماضية، المستحيلة، وننظر قليلاً حولنا الآن. وننظر قليلاً الى المستقبل.

كان محمود انسانياً دائماً، على الرغم من كل حملات الاكاذيب العنصرية. ولكنه بدا الآن وقد اغنى انسانيته هذه إغناءً حقيقياً، نوعياً، اعتماداً على التجربة الفلسطينية، واعتماداً على التفاعل مع قضايا العالم.

- نريد حلاً. نريد وضع حل للمأساة. للنزاع. هذا النزاع الطويل يلوّث اليهود ويلوثنا. الآن في العالم يتعاملون معنا بوصفنا «اعداء اليهود والاسرائيليين». كأننا نحن بحد ذاتنا ولذاتنا بشكل مستقل وايجابي وحضاري لا مكان لنا ولا مبرر لوجودنا. واليهود ايضاً، الا يلوثهم هذا الصراع، هذا القتال المستمر ضد العرب، عقلية «مسادة»، هل يمكن ان يعيشوا هكذا الى الابد.

- لا. انا لا ارفع شعار «لن ننسى ولن نصفح». انا اريد سلاماً عادلاً حقيقياً، انسانياً. انا اريد ان انسى واريد ان اصفح. اريد ان ننظف ضمير شعبنا ووعيه من المرارة ومن الغضب ومن الانتقام. نريد إعادة صياغة نفسية شعبنا بشكل حضاري متحرر من التهديد الدائم، لينشط بشكل ابداعي، بشكل سلمي.

سألته: وما هي ابعاد الصراع على الساحة الفلسطينية الآن بين القبول بالعملية السلمية وبين رفضها؟

واعطى محمود الشاعر، الفنان، حق الكلام لمحمود المفكر تفكيراً عميقاً في شؤون السياسة، السياسة التي هي العمل القومي للخلاص.

قال: أسوأ من وضعنا لا يوجد. شعب ممزق ومحاصَر ومهدّد، شعب محروم من الحرية والوطن المستقل. هل هناك شعب في حالة شعبنا في العالم كله؟ نحن نريد حلاً، نريد حياة حقيقية، عادية، طبيعية. لا، ليس الموت قيمة عليا بالنسبة لنا، انما الحياة هي القيمة العليا. من مات منا مقاتلاً او ضحية مات اضطراراً. الشهادة هي حالة اضطرارية وليست هدفاً وليست حلماً. نريد حلاً يعيد لنا الحرية والتوازن. انت تعرف انني لم اكره الاسرائيليين يوماً. وكل حركتنا الوطنية الفلسطينية لا تكره بل تحب. وبقدر ما كنا نكره، فقد كرهنا حالة منعتنا من الحب الطبيعي، الطليق للحياة، ولكل ما يحبه الانسان.

- ماذا يريد الرافضون؟ - قال: عندنا دمقراطية حقيقية. كان نقاش رائع في المجلس الوطني وكذلك في المجلس المركزي. كل من لديه رأي قاله وروّج له ودافع عنه، وجنّد له المؤيدين والمصوتين. وفي الحصيلة، فان المبادرة السلمية الفلسطينية، ارادة السلام، هي الموقف القومي الرسمي للشعب الفلسطيني ولمنظمة التحرير الفلسطينية. هناك معارضة، وهذا مشروع. ولكن الاكثرية هي صاحبة القرار، هي التي تقود وتنفذ السياسة. ابو عمار ليس دكتاتوراً بل هو قائد شعبي هو نتاج ارادة الشعب اكثر مما هو صانع ارادة الشعب. أصلاً، هل بإمكان ثورة في المنفى ان تؤثر على شعبها الا بالاقناع الدمقراطي؟

- باختصار.. القرار الحاسم هو القرار بارادة السلام.

- نعم. لقد سئمنا المنافي وسئمنا الرحيل، وسئمنا هذه الحالة المأساوية حيث عناويننا غرف في فنادق العالم، ونريد وطناً آمناً، نريد دولة.

- وما هو مدى الصحة في استقالتك من اللجنة التنفيذية واصرارك على الاستقالة؟

- قدمت الاستقالة صادقاً. وانا اعتقد، واقول بصوت عالٍ ان هناك تناقضاً بين ان تكون شاعراً او فناناً وبين ان تكون سياسياً.. الشاعر يخدم شعبه، يمارس فعله القومي، من خلال العطاء الشعري. كنتُ صارماً وعنيداً وقد بكيتُ فعلاً وانا احاول اقناع الاخوة بضرورة الموافقة على طلبي. ولكن في النهاية قبلتُ رأي الجماعة. فالالتزام بالقضية اكبر من الالتزام بالرغبة الشخصية.

- وعندما يتحقق السلام، ماذا سيفعل محمود درويش ؟ - سألته.

- ساركب اول طائرة واعود لاشم رائحة الوطن.

- أحنّ الى خبز امي؟

- وقهوة امي. وبالمناسبة. ارجوك ان تقوم بزيارة الحاجة ام احمد، نيابة عني.

وافترقنا ونحن نشعر باننا انتقمنا من قطيعة العشرين عاماً انتقاماً قوياً جداً، انتقمنا من الزمن الرديء.

وافترقنا، على امل اللقاء، تقريباً...

مــاذا بــعــد مــؤتــمــر مــدريــد؟!

*** الخطوة الاولى في مسيرة السلام قد انطلقت. وامريكا قررت: يجب ان تنجح المرحلة الاولى من هذه المسيرة على الاقل هو ان تبدأ المرحلة الثانية. فكيف ستكون هذه المرحلة؟! ما هو التصور لدى الاطراف المشاركة في مؤتمر السلام في العاصمة الاسبانية؟! ***

● نظير مجلي - مدريد ●

● خلال اليومين الاولين لمؤتمر السلام في مدريد، امس وامس الاول، وبينما كانت الخطابات «شغالة» ومئات ملايين البشر في العالم يتابعونها.. شوهد وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، يوزع اوراقا صغيرة مرة على هذا الوفد، ومرة على الوفد الآخر. ويتلقى قصاصات ورق جوابية. وخلال الاستراحات الكثيرة في المؤتمر (المؤتمر كله يستغرق ١٥ ساعة وعشر دقائق منها ثماني ساعات وثلاثة ارباع الساعة - استراحة). وكان بيكر يلتقي الوفود، وكذلك في المساء، اذ يلتقي ايضا المستشارين. فيستدعيهم الى مكتبه في السفارة الامريكية في مدريد على عجل.

باختصار، عندما كان مؤتمر السلام في مدريد «شغالا»، كان بيكر مشغولا في ادارة «مؤتمر سلام» آخر من وراء الكواليس، بهدف التوصل الى اتفاق مع جميع الاطراف حول الخطوة القادمة: بدء المفاوضات المباشرة - متى وكيف واين؟

فمع الاهمية التاريخية البالغة للمؤتمر الافتتاحي، الكامنة في جلوس ممثلي دول المواجهة العربية بمن فيهم ممثلو الشعب العربي الفلسطيني الذين اختارتهم منظمة التحرير الفلسطينية، للتفاوض مع اسرائيل ولاول مرة في تاريخ الشعبين، فان قدرة هذا المؤتمر محدودة وتأثيره العملي لا يتجاوز التغطية المعنوية. فكما طلبت، وباصرار، حكومة اسرائيل في حينه تقرر ان لا يكون هذا المؤتمر ذا صلاحيات. وان لا يكون مؤتمراً دولياً للتفاوض حول السلام. وان لا يكون له «غطاء دولي». وقد اغتصبت اسرائيل اغتصابا على قبول مراقبين من الامم المتحدة (ممثلة الشرعية الدولية) ومن المجموعة الاوروبية (التي تتهمها اسرائيل بالتحيز للعرب) وفرض عليها فرضا وجود وفد فلسطيني على اساس متوازٍ ومتكافئ، مع الوفود الاخرى. ولكن.. ليس اكثر.. من ذلك. حتى ان الرئيس بوش اكد في افتتاح المؤتمر امس الاول، ان مفاوضات السلام لم تبدأ بعد!

اذن.. فالمؤتمر المنعقد منذ يوم الاربعاء وسينتهي اليوم (الجمعة) بنجاح مقرر سلفا، هو مؤتمر احتفالي رسمي. هكذا اراد له الامريكيون. وهكذا كان وسيكون اليوم، ولو ان في هذا التقسيم بعض المغامرة. اذ ان احدا لا يعرف كيف سيرد شمير اليوم على الخطابات العربية من يوم امس. وكيف سيرد العرب على شمير.

لقد رأى الامريكيون مفاوضات السلام، مجرد جلوس الاطراف معا وجها لوجه، هو انجاز ضخم في الشرق الاوسط يحدث انعطافا كبيرا في التفكير والعلاقات والتوجه النفسي على طريق تحقيق السلام الفعلي. ولذلك قرروا ان يكون المؤتمر الافتتاحي ضخما ويظهر كحدث عالمي تاريخي كبير. وقرروا ان مثل هذه الخطوة يجب ان تنجح. وصرفوا من اجل هذا ليس فقط بضعة عشرات «محرزة» من ملايين الدولارات او طلبوا من اوروبا ان تدفع ولو قسما من المبلغ بل وكل ما في قدرتهم من جهد وتأثير. وحضر بوش المؤتمر بنفسه. وحضر الرئيس السوفييتي. وكان مقصودا اثبات ضخامة الحدث واهميته الدولية الكبرى. فالقرار واضح: هذه الخطوة من عملية السلام، المؤتمر الافتتاحي الرسمي، يجب ان تنجح.

لذلك، فلا خشية بعد من ان ينفجر المؤتمر في هذه المرحلة، خصوصا واننا تجاوزنا مرحلة خطاب شمير. وكان هناك توتر قبيل القاء الخطاب خشية ان يرد بتطرف على خطاب وزير الخارجية المصري وعلى التحركات الفلسطينية الواسعة وظهور الوفد الفلسطيني، عمليا، كوفد مستقل.. مع انه رسميا ضمن وفد اردني - فلسطيني مشترك.

لا بل قد يفاجئ بيكر ويعلن اليوم عن تقدم في المفاوضات لتعيين موعد ومكان وطريقة المفاوضات القادمة حول اتفاقيات السلام المنشود. فهو يريد ان يجلس ممثلو الاطراف ويتفاوضوا في يوم بعد غد الاحد. لينجز كل شيء بسرعة. وتبدأ المفاوضات بعد حوالي اسبوعين، كما كان مقررا في السابق وورد في الدعوة التي وجهها بوش وغورباتشوف الى جميع الاطراف.

●● خطوط التفاوض

لقد حدد الرئيس الامريكي، بوش، في خطابه في افتتاح المؤتمر الخطوط العريضة للمفاوضات. فهي ستكون في مسارين:

● المسار الاول: بين اسرائيل والدول العربية، وهي ايضا ستكون باتجاهين، احدهما ثنائي حول القضايا العينية بين البلدين (اسرائيل - سوريا) (اسرائيل - لبنان) (اسرائيل - الاردن) وتبحث فيه القضايا الثنائية: الحدود والسكان والعلاقات الدبلوماسية وغيرها. والثاني متعدد الاطراف، اي باشتراك الجميع. وفيه تبحث قضايا البيئة والمياه وغيرهما من القضايا المشتركة.

● المسار الثاني: بين اسرائيل وفلسطين حول القضية الفلسطينية.

والمسار الاول سيتناول، كما اكد بوش، التوصل الى اتفاقية سلام كامل ودائم وحقيقي «وليس انهاء حالة الحرب وبدء حالة اللاحرب».

والمسار الثاني سيتناول مسألة الحقوق الفلسطينية وفق حلول مرحلية تبدأ بالحكم الذاتي خلال سنة. ثم تجربته خلال ٣ سنوات على ان تبدأ عندها مفاوضات على حل دائم وثابت. وتكون السنوات الخمس عبارة عن مرحلة انتقالية.

من الواضح ان الطرفين، العربي والاسرائيلي، مختلفان في المضمون اختلافا جوهريا، كما دلت خطاباتهم امس الخميس. والامر ليس مفاجئا بالطبع. ولذلك رأى بوش ان هذه المفاوضات لن تنتهي في يوم او اسبوع او شهر او حتى سنة. ولكن، في حديثنا مع الاطراف الخمسة في المؤتمر، وجدنا القناعة بأن الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي جادان في التقدم نحو هذا الحل وتأمل ان يؤدي الجلوس على مائدة المفاوضات، مجلس الجلوس والتفاوض المباشر، «سيذيب الكثير من الجليد وسيؤدي، ولو ببطء، الى نتائج ملموسة».

●● العقبات

احد المقربين من مكتب رئيس الحكومة قال في حديث غير رسمي مع عدد من الصحفيين المتواجدين في فندق الوفد الاسرائيلي، مساء امس الاول (الاربعاء) ان اسرائيل تدرك انها تدخل في نفق ضيق. «وفي الطريق قد نتلقى ضربات عدة، ايضا من امريكا. قد نقع. وقد نتألم. ولكن نهاية النفق واضحة لنا: الضوء. فاما ان يقبل العرب بما نطرحه عليهم واما ان تضيع عليهم الفرصة». وعندما سألته ان كان يعتقد بأن لا يوجد ما تقدمه اسرائيل في هذه المفاوضات اجاب: «نقدم لهم السلام. فنحن في حرب. وقد كسبنا المعركة. والخاسر هو الذي يدفع الثمن».

- ولكن العرب لم يأتوا الى المفاوضات على اساس انهم خاسرون. جاءوا ليصنعوا سلاما حقيقيا كما اكدوا جميعهم وكما سيؤكدون غدا (امس) في خطاباتهم. قلنا له.



فأجاب: نحن لا نريد سلاما نخلع فيه سراويلنا ونحن المنتصرون. وسنرى كيف يسير ذلك.

وسألته، ما هي الضربات التي تتوقعونها من الولايات المتحدة؟ فأجاب: كما سمعت من خطابه يريد ان نتنازل عن اراضٍ وان نوقف الاستيطان وان نتنازل للسوريين عن القسم الاكبر من الجولان. وهذا لن يفعله شمير.

بالمقابل، نرى ان الطرف العربي يعيد ويكرر: نريد سلاما على اساس قرارات الامم المتحدة. نريد حقوقنا الشرعية، لا اكثر.

وعندما راح الطرف الاسرائيلي يدعو العرب بأن يكسروا الحاجز النفسي ويخاطبوا اسرائيل بلغة السلام، كما قال شمير امس، اجابه وزير الخارجية الاردني، بروفيسور كامل ابو جابر، في مؤتمر صحفي: لسنا بحاجة لكسر اي حاجز. فاليهود ليسوا غرباء عنا. فنحن وهم ساميون. تاريخنا مشترك. احد اهم عظمائهم، موسى بن ميمون (رمبام)، كتب مؤلفاته باللغة العربية. وفي عرف العرب نعتبره بطلا.

اذن، فهل العقبة امام نجاح عملية السلام تكمن في شمير نفسه؟

اذا كنا سنحكم وفقا لخطاب شمير، امس، فنجد عقبة حقيقية. فقد كان ذلك خطاباً نارياً، حول فيه الضحية الى مجرم، واتسم بالمجرمة والعنجهية والفوقية. واكثر من ذلك - اتسم بمحاولة استهبال للعالم، خصوصا حين توجه الى العرب قائلا: «ولا ترسلوا لفتيتكم الى الخطر، حيث يقذفون جنودنا بالحجارة». وهذا عوضا عن التبجح بالديمقراطية (اين انت يا ابي تعال! اين انتم يا ايها المواطنون العرب).

وفي الواقع ان كل من ساهم في عملية السلام هذه يعرف ويدرك ان شمير وحكومته تشكل عقبة. ولكنه يستعمل في هذه المسيرة للعبور الى مرحلة قادمة انتقالية يكون فيها الجو الاسرائيلي اكثر تأييدا للسلام.

فالسلام الحقيقي اذا تحقق في زمن شمير سيكون هذا معجزة. واذا لم يتحقق في زمنه، وهذا هو الاحتمال الاكيد، فان وجوده في مفاوضات السلام سيضع الرأي العام الاسرائيلي امام حقيقة واضحة: العرب يريدون السلام ويقدمون في سبيل ذلك كل ما يطلب منهم. ومعروف ان الموقف العربي الموحد والواعي هو الذي ادى الى عقد مؤتمر مدريد. وقد انتظر شمير طويلا ان يتخذ العرب، خصوصا الفلسطينيين، موقفا معاديا من المؤتمر. ولما خيبوا امله جاء الى مدريد مرغما.

والعالم كله، بما فيه الولايات المتحدة، يريد تحقيق السلام. واصدقاء اسرائيل، خصوصا في واشنطن، يقولون لها: لا تضيّعي هذه الفرصة. فالعرب اليوم في اضعف مكانة ممكنة في العالم بسبب مأساة حرب الخليج.

وكما يؤكد اكثر من عنصر في الطرف العربي، مثل وزيري خارجية الاردن ومصر، فقد تعهدت الولايات المتحدة للعرب بالسعي الجاد لحل القضية.

وبالفعل، فان هذا هو افضل وقت لامريكا واسرائيل وكل من هم من غير اصدقاء العرب، لتحقيق تسوية سلمية. واذا كانوا يبنون على المزيد من الضعف والتفكك العربيين فلا شيء مضمون لهم. ولذلك يجب ان يسرعوا، الا ان شمير لا يفهم هذه المعادلة.

ولكن الامل لدى الولايات المتحدة وغيرها من الشركاء في مدريد، ان يستطيع الرأي العام في اسرائيل ان يفهم ما لا يفهمه شمير.. وقد ازداد الامل عندهم على اثر ابداء دافيد ليفي، وزير الخارجية الاسرائيلي الذي حرم من المشاركة في المؤتمر، بعض العقهم في هذا الموضوع.

فالمطلوب من شمير اليوم، اما التغيير الجذري، وهذا شبه مستحيل، واما البقاء، كما هو، متشددا. فيستفز الرأي العام الاسرائيلي. ويأتي الرد على الاستفزاز في صناديق الاقتراع في انتخابات الكنيست القريبة جدا، في السنة القادمة (١٩٩٢).

ولا يجري الحديث هنا عن انقلاب متطرف في الحكم مثلما حدث عام ١٩٧٧ عندما حقق الليكود انتصارا ساحقا. انما يجري عن تعزيز جدي للقوى المعارضة التي تؤيد السلام وتصر على تحقيقه.

وتجدر الاشارة هنا الى ان شمير ومستشاريه يدركون هذا التوجه. ويحاولون نقل الكرة الى ملاعب اخرى:

- فكما لاحظنا في الخطاب حاول شمير استدرار عطف وتأييد يهود العالم، ويقصد بالذات يهود الولايات المتحدة الذين يأمل في ان يساعدوه في المعركة ضد الضغوط الامريكية.

- كذلك فان شمير معني بضغط عليه من جانب المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة المعروفين برفضهم لاي تنازل للعرب.

- وفي الوقت نفسه يحاول العودة الى حججه القديمة في اللعب على عاطفة الرأي العام وهي ان المعركة «معركة وجود».

وكلها مجالات يستطيع ان يسجل بها النقاط لصالحه. لكن هذه ليست كل الحقيقة. اذ ان شمير لا يستطيع ان يظل مندفعا هكذا ضد الواقع وضد العصر. خصوصا ان في الساحة اطرافا اخرى، عالمية وعربية واسرائيلية.

فاذا حافظ العرب على موقف موحد وعقلاني واذا تحركت قوى السلام في اسرائيل اكثر، لا شك في ان السيناريو المذكور اعلاه سيكون واقعيا جدا.

مؤتمر مدريد للسلام - آراء وتوقعات

● اجرى اللقاءات: رمزي حكيم ●

ايلي لانداو

لا مكان لمصطلح مبادلة السلام بالسلام

*** قلت لشمير: كل الفلسطينيين هم منظمة التحرير الفلسطينية. ومع الاعداء يجب ان نجلس ونتفاوض ***



● ايلي لانداو، رئيس بلدية هرتسليا وعضو مركز «الليكود» ●

■ هل هناك احتمال لتحقيق السلام؟

● ايلي لانداو: اولا، من يوجه السؤال يوجه، عمليا، سؤالا سيئا. وبدون هذا الامل لا يوجد اي مستقبل للشرق الاوسط. لا يوجد اي مستقبل للشعبين، اليهودي والعربي.

■ لنقول هكذا: هل هناك احتمالات قوية لنجاح مؤتمر مدريد؟

● ايلي لانداو: المؤتمر لا يندرج في اطار الاحتمالات. انه حجر الزاوية لتحقيق السلام. انه بمثابة نقطة انطلاق. فمجرد جلوس اسرائيل مع الدول العربية ومع الفلسطينيين تحت سقف واحد للمرة الاولى ورغم كل الصعوبات والالغام التي وضعت، يعني ان جميع الاطراف تريد احلال السلام.

■ اسرائيل تريد احلال السلام ولكن حسب مبدأ «مبادلة السلام بالسلام».

● لانداو: مبادلة السلام بالسلام هو مصطلح غير واقعي ولا يوجد له اي مكان. كل طرف، في نهاية الامر، سيجلس مع الطرف الاخر ويجري مفاوضات بدون شروط مسبقة. وامل ان تتمتع القيادة الاسرائيلية بالحكمة الكافية وايجاد الحل.

■ كيف ترى الحل؟

● لانداو: هذا ليس من مسؤوليتي. انا لا اتفاوض. ولا افضل الدخول في مثل هذه التفاصيل.

■ انت معروف بمواقفك المؤيدة حتى لاقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

● لانداو: هل سمعت هذا الكلام مني. لم ادخل، ولا مرة، في تفاصيل الحل. ودعنا لا ندخل في التفاصيل الان. المهم ان قطار المفاوضات قد انطلق. المفاوضات ستكون صعبة ومعقدة. لكن هناك اهمية كبيرة لجلوس الاسرائيليين والفلسطينيين والعرب على طاولة واحدة. السلام لن يتحقق بشكل فوري. هناك حاجة لخلق الثقة بين الطرفين بعد هذه السنوات من الكراهية والعداء. هناك حاجة لبناء جسر جديد بين الشعبين من الثقة المتبادلة واعتراف الواحد بالاخر.

■ هل تعتقد ان شمير، بمواقفه المتطرفة، سينجح في هذه المهمة؟

● لانداو: رئيس حكومة اسرائيل يريد تحقيق السلام. قد تختلف مع الطريق الذي يختاره لتحقيق ذلك. وهذا حق. لكن مجرد ذهابه الى مدريد يعني انه يريد تحقيق السلام.

■ لكنه يصر على رفضه التحدث مع م.ت.ف

● لانداو: لقد قلت له قبل مدة ان كل الفلسطينيين هم منظمة التحرير الفلسطينية. ومع الاعداء يجب ان نجلس ونتفاوض. الان كل العالم يعرف ان الفلسطينيين ذهبوا الى المؤتمر بموافقة م.ت.ف.

بالنسبة لشمير في هذه الفترة، فان وجود او عدم وجود م.ت.ف هو سؤال مهم واساسي. لكن بعد مؤتمر مدريد اعتقد اننا سنعبر هذا الحاجز ايضا. على شمير ان يجد الحل لهذه المسألة وهو يعلم ذلك.

على اية حال كنت امل ان يجلس شمير مع الفلسطينيين في القدس وليس في مدريد فنحن مضطرون لايجاد حل وانهاء هذا الصراع.

د. سري نسيبة

اتوقع انفجار المفاوضات في كل لحظة

*** لكن.. هذا لا يعني ان مؤتمر مدريد فشل في تحقيق هدفه بمعناه الاشمل كمسبب لاحداث تغييرات سياسية ايجابية في الشارع الاسرائيلي ***

■ ماذا تتوقع من مؤتمر مدريد للسلام؟

● د. نسيبة: لا شك ان المؤتمر يشكل بحد ذاته انعطافا ويجسد بداية مرحلة جديدة ويهيء الفرص والامكانيات لايجاد تسوية في المنطقة. ومع ذلك لا ارى، شخصيا، امكانية كبيرة للسير قدما في المفاوضات بسبب المواقف الاسرائيلية المتعنتة التي نعرفها مسبقا. وعليه انظر الى المؤتمر بمعناه الاشمل كمسبب لاجراء تغييرات سياسية ايجابية وخاصة في الشارع الاسرائيلي والتي قد ينتج عنها، فيما بعد، توجه اسرائيلي جديد يمكن معه التوصل الى حل بين الطرفين.

■ اذن انت متشائم من امكانية جسر الهوة بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي في الظروف والمعطيات الحالية؟

● د. نسيبة: القضية ليست تشاؤما او تفاؤلا. انا اتعامل مع المعطيات القائمة. واعتقد انه من المنطقي ان نتوقع تصلبا وتشددا في الموقف الاسرائيلي على كافة المستويات، ان كان ذلك على مستوى المراحل التمهيدية (وقف الاستيطان واظهار بوادر حسن نية مثل اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين) او على مستوى المفاوضات الثنائية لنقل السلطة الى الفلسطينيين (قضايا المياه والامن وغيرها) او على مستوى المكانة النهائية (القدس والدولة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الخ..) وهكذا فان الموقف الاسرائيلي يدخل هذه العملية من باب يتناقض تماما مع الزاوية التي ندخل فيها نحن هذه العملية. المفاوضات معقدة الى درجة تهدد بتفجير سيرها في اية لحظة.

■ وهنا يأتي دور الشارع الاسرائيلي حسب اعتقادك؟

● د. نسيبة: من الممكن، في حال تعثر المفاوضات، الى جانب الضغوط العربية والدولية على اسرائيل لالزامها باحترام الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة، ان تعود الحكومة الاسرائيلية الى الشارع الاسرائيلي. ان تعلن عن انتخابات جديدة مثلا بادعاء ان الشعب هو الذي عليه ان يحدد المسار في قضية مصيرية كهذه. ومن هنا نعلق الامال على التغييرات التي قد يحدثها المؤتمر على الشعب في اسرائيل لتشكيل حكومة من نوع اخر تتمتع بتوجه سلمي حقيقي مع تقديم التنازلات المطلوبة. وقد يمكن تشكيل مثل هذه الحكومة بدون التوجه الى الانتخابات.

■ لكن يجب ان لا ننسى ان «الليكود» هو الذي انسحب من سيناء.

● د. نسيبة: مع كل الامل بان تقدم هذه الحكومة التنازلات لتحقيق السلام، الا ان المعرفة المسبقة بمواقف «الليكود» تشير الى انه من الصعب جدا ان تقوم اسرائيل، في مثل تركيبة حكومتها الحالية، باعطاء التنازلات المطلوبة.

■ لكن هل تعتقد ان اسرائيل تستطيع الدخول في مواجهة مع الولايات المتحدة والعالم بعد جلوسها الى طاولة المفاوضات؟

● د. نسيبة: كلي امل بان تنصاع الحكومة الاسرائيلية الى الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة وان تنسحب من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وهذا سيكون من دواعي سرورنا جميعا. لكن السؤال الذي يطرح هو: في حالة عدم انصياع «الليكود» للضغوط العالمية والعربية المتوقعة، وليست بالضرورة ضغوط اقتصادية وانما ضغوط سياسية واخلاقية، فهل هذا يعني ان المؤتمر فشل في تحقيق هدفه. لا يجب النظر الى الامور بمثل هذه الصورة. ففي حالة كهذه سيضطر شمير للعودة الى الناخب الاسرائيلي. وعندها سيقف هذا الناخب امام وضع جديد قد تبلور وهو وجود مفاوض فلسطيني وعربي ينتظران استكمال المفاوضات وتحقيق السلام. وعلى هذا الناخب ان يقرر: هل يؤيد المضي في عملية سلام حقيقي مع اعطاء تنازلات عن الارض ام يريد التمسك بمبدأ ما يسمى بـ «ارض اسرائيل الكبرى» بدون سلام.

■ لنتحدث عن لقاءاتك مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر هل لمست تطورا في الموقف الامريكي؟

● د. نسيبة: يجب التمييز بين امرين وعدم الخلط بينهما: الاول، سياسة الولايات المتحدة الخارجية تجاه الشرق الاوسط. على هذا الصعيد لا اعتقد وجود اي تطور جوهري في المضمون. دائما اكدت الولايات المتحدة على انها تؤيد (٢٤٢) واعلنت ان المستوطنات عقبة امام السلام ونادت بمبادلة الارض بالسلام.. وهذه المبادئ اعلنها ايضا الرئيس الامريكي الاسبق، رونالد ريغان. العنصر الجديد هو الارادة والتصميم في تحقيق هذه المبادئ وترجمة هذه السياسة الى الواقع. ونرى الان تصميما نشطا من قبل الادارة الامريكية الحالية لتنفيذ هذه السياسة. وهذا امر يجب ان لا نستهين به.

■ لكن الولايات المتحدة، مثلا، لا تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

● د. نسيبة: موقف الولايات المتحدة لا يستثني كونفدرالية بين الكيان الفلسطيني، كما يسمونه، وبين اي طرف اخر، بما معناه الاردن. وكون الفلسطيني يدخل المؤتمر مع علمه المسبق بالموقف الامريكي لا يعني بالضرورة قبوله بهذا الموقف. القضية الاساسية هي حق تقرير المصير.

■ هذا يعني ان الفلسطينيين، ايضا، لا يستثنون كونفدرالية؟

● د. نسيبة: الشعب هو الذي سيقرر. لكن اذا ارتهن حق تقرير المصير بالكونفدرالية هنا يكمن الخطر. وخلال المفاوضات يجب ان لا نقبل بهذه الصياغة. المطلوب ان تكون كونفدرالية مقترنة بحق تقرير المصير.

■ ومع ذلك، هذا يعني ان الفلسطينيين قد يقبلون بالكونفدرالية؟

● د. نسيبة: قد نقبل. لكن كما قلت ان الشعب هو الذي يقرر مصيره ولا يجب ان يكون هذا الحق مرتهنا بالكونفدرالية. نحن نتكلم عن دولة مستقلة بالمعنى السياسي او السيادي. لكننا ندرك ان مثل هذه الدولة لا تتمتع بالاكتفاء الذاتي من الناحية الاقتصادية. وبالتالي هناك ضرورة لايجاد الروابط والعلاقات بين الدولة الفلسطينية المستقلة وبين الدول الاخرى والاردن الاكثر ترشيحا لمثل هذه العلاقة لان لديه روابط مع الدولة الفلسطينية.

■ واسرائيل، مثلا..؟

● د. نسيبة: لا استثني روابط على مستويات معينة مع اسرائيل ايضا. مثلا القضايا الخاصة بالمياه والتجارة. نحن لا نريد ان نؤسس دولة محاطة بسور منيع يفصلها عن الدول المجاورة. نريد ان نكون جزءا من النظام الاقتصادي الجديد الذي سيتبلور في المنطقة، ولكن في اطار دولة سيادية يعني ان مرجعية هذه الدولة المستقلة هو الشعب الفلسطيني، صاحب السيادة والحق في تقرير مصيره وصورة هذه الدولة.

■ ومع ذلك تعارض واشنطن اقامة دولة مستقلة. ولن يبقى امام الفلسطينيين الا قبول الكونفدرالية مع الاردن كحل نهائي.

● د. نسيبة: قلت ان واشنطن لا تستثني كونفدرالية. واننا نطالب بدولة فلسطينية مستقلة وبعد ذلك نقرر صورة هذه الدولة. واذا كانت واشنطن تؤيد الكونفدرالية فهذا لا يعني انه يجب ان نؤيد نحن ذلك. لكن يجب ان نحاول استثمار هذا الموقف. ومفهوم الكونفدرالية هو اتحاد بين دولتين مستقلتين.

شولاميت الوني

من الصعب جدا تحقيق السلام

*** شمير في خطابه امس اكد على «ارض اسرائيل الكاملة». وهو لا يؤمن ان الصراع يقوم على الارض. ولذلك غير مستعد للتنازل عن شبر واحد. والوضع سيكون مأساويا وخطيرا. وكل شيء يتوقف على الضغوط الامريكية والعالمية ***



● النائبة شولاميت الوني ●

■ هل سيتحقق السلام؟

● النائبة الوني: صعب جدا.

■ لماذا؟

● النائبة الوني: لانه لا يمكن تحقيق السلام اذا بقي شمير على مواقفه الحالية.

■ وهل يستطيع شمير الوقوف في وجه الضغوط الامريكية والعالمية؟

● النائبة الوني: السؤال هو - ما هو حجم الضغوط التي ستمارس على شمير.

■ اذن، انت تتوقعين فشل المفاوضات وانفجارها؟

● النائبة الوني: المفاوضات ستكون صعبة جدا ومعقدة. والطريق طويل. وعلى اية حال آمل ان يتحقق السلام. وهذا لن يتحقق ما دام شمير يرفع شعار مبادلة السلام بالسلام.

■ كيف تقيمين خطاب شمير في موقر مدريد، (امس)؟

● النائبة الوني: رسالة شمير كانت مبادلة السلام بالسلام.

وهذا ليس بالامر الجديد. فهو لا يعتقد انه يجب التنازل عن اي جزء من «ارض اسرائيل الكاملة». ولذلك لم يتطرق الى المستوطنات. فهو يعتقد ان من حق اسرائيل الاستيطان في كل جزء من «ارض اسرائيل». كما ان خطابه اكد انه لا يؤمن بأن الصراع يقوم على الاراضي. انه غير مستعد للتنازل عن شبر واحد من «ارض اسرائيل». وهذا هو مضمون خطابه.

■ بعد جلوسه مع الوفد الفلسطيني ومع الوفود العربية، هل سينجح شمير في الانسحاب من المفاوضات؟

● النائبة الوني: هذا يتعلق بالطرف الآخر. دائما اعتمد شمير على العرب وعلى الفلسطينيين. وكان يؤمن انهم يحلون كل المشاكل التي تواجهه، رغم انهم هذه المرة فوتوا الفرصة عليه واجبروه على الذهاب الى المؤتمر.

■ حسب اعتقادك، ألم يتضمن خطاب شمير اية اشارة الى انه «يوجد ما نتحدث حوله»؟

● النائبة الوني: شمير لم يظهر اي حسن نية تجاه الفلسطينيين. على العكس طرح كل مواقفه المتطرفة. لم يعلن حتى عن اعادة فتح الجامعات. وقد تكون الاشارة الوحيدة قد وجهت الى سوريا. فهو لم يتطرق الى الجولان اطلاقا.

■ في حال فشل المفاوضات، ماذا سيكون؟

● النائبة الوني: اذا لم تعترف اسرائيل بوجود الشعب الفلسطيني ولا تتفاوض على اساس مبدأ الارض مقابل السلام والامن سيكون الوضع مأساويا وخطيرا.

في الذكرى الـ ٧٤ للثورة الاشتراكية العظمى

دروس وعِبَر

● بقلم: علي عاشور ●

● تحتفل الاحزاب الشيوعية والانسانية التقدمية في العالم، في السابع من تشرين الثاني القادم، بالذكرى الـ ٧٤ للثورة الاشتراكية العظمى في ظروف تختلف تماماً عن تلك التي جرت فيها احتفالات السنوات التي سبقت ما يسمى بـ «البريسترويكا».

فبينما في سنوات ما قبل «البريسترويكا» كانت الانسانية تهتدي في تقدمها، بشكل متزايد، بحلم الاشتراكية والشيوعية الذي وضعه كارل ماركس (١٨١٨ - ١٨٨٣) وفردريك انجلز (١٨٢٠ - ١٨٩٥) والذي طوّره بصورة خلاّقة فلاديمير ايليتش لينين (١٨٧٠ - ١٩٢٤)، نجد انها في سنوات «البريسترويكا» تتخبط في مسيرتها بسبب النكسة التي أصابت الحركة الشيوعية العالمية - سواء في الاتحاد السوفييتي وبلدان اوروبا الشرقية او في البلدان الرأسمالية وبلدان ما يسمى بـ «العالم الثالث».

ثورة اكتوبر الاشتراكية هي اعظم حدث في القرن العشرين. وتراجع مكملي طريقها اليوم لا يعني ان الرأسمالية قد انتصرت. بل ان غلبة الرأسمالية اليوم تؤكد ما كان حذر منه دائماً آباء الماركسية

واذا كانت الثورة الاشتراكية العظمى لم تنته، حتى الآن، بالانتصار التام للاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وغيره من بلدان المعسكر الاشتراكي، كما كان يحلم معلموها العظام - ماركس وانجلز ولينين - فإن الحتمية التاريخية لانتصار الاشتراكية على الرأسمالية التي برهنها ماركس وانجلز - لا تزال قائمة. ولا تزال قائمة كلمات «بيان الحزب الشيوعي» النبوئية عن «ان المجتمع الرأسمالي القائم على الملكية الخاصة والاستثمار يجب عليه، وبنفس الحتمية التي حلّ هو بها محل الاقطاعية، ان يخلي المكان لمجتمع خالٍ من الاستثمار والعبودية - المجتمع الشيوعي».

* * * * *

منذ سنوات عديدة وخصوم الماركسية اللينينية والاشتراكية العلمية يحاولون البرهنة على ان آراء ماركس ولينين قد فات أوانها وأن الرأسمالية في الربع الاخير من القرن العشرين قد تغيرت بصورة جدّية وتحولت الى «رأسمالية شعبية» الى مجتمع الاستهلاك العالي دون تناقضات ونزاعات اجتماعية وان مهمة الطبقة العاملة في الظروف المعاصرة تكمن، من وجهة نظر منظري البرجوازية واعوانهم، في الاهتمام بالتقدم العلمي التكنكي وبنمو الانتاج وبرفع انتاجية العمل. وأي حديث عن أية ثورة اشتراكية هو امر غير وارد على الاطلاق طالما ان الثورة في الغرب، كما يعتقدون، هي ثورة في التكنولوجيا وليست ثورة في اشكال الملكية وفي العلاقات السياسية.

وهم يشيرون، الآن، الى ما آلت اليه الاوضاع في الاتحاد السوفييتي وبلدان اوروبا الشرقية، مؤخراً، كدليل على صحة مزاعمهم.

ولكن خصوم الماركسية اللينينية هؤلاء، على الرغم من الضربة الشديدة التي تمكنوا من توجيهها لاعدائهم الشيوعيين عاجزون عن اثبات ان الرأسمالية المعاصرة تخلت، من حيث جوهرها، عن لا انسانيتها وانها لم تعد ضد الانسان الكادح وان الاطاحة الثورية بالرأسمالية واقامة المجتمع الاشتراكي لم يعد السبيل الوحيد لتقدم الانسانية.

لقد شقت الثورة الاشتراكية العظمى في روسيا الطريق امام البشرية نحو المستقبل الاشتراكي وأرست بداية العهد الجديد - عهد انتقال البشرية الى الاشتراكية.

وقد كتب لينين: «يحق لنا ان نفتخر، ونحن نفتخر فعلاً، بأنه كان من حظنا البدء ببناء الدولة السوفييتية والبدء هكذا بعهد جديد في التاريخ العالمي - عهد سيطرة طبقة جديدة مضطهدة في جميع البلدان الرأسمالية والسير في كل مكان نحو حياة جديدة - نحو الانتصار على البرجوازية - عهد ديكتاتورية البروليتاريا - عهد تحرير الانسانية من نير الرأسمال، من الحروب الامبريالية».

وكتب لينين أيضاً: «جميع الامم ستصل الى الاشتراكية. وهذا امر محتوم. ولكنها لن تصل جميعها على صورة واحدة. فستحمل كل واحدة منها امراً تنفرد به، الى هذا الشكل او ذاك من اشكال الدمقراطية، الى هذا المظهر او ذاك من مظاهر ديكتاتورية البروليتاريا، الى هذه السرعة او تلك في تحويل مختلف وجوه الحياة الاجتماعية على اسس اشتراكية».

* * * * *

لقد اجتازت الطبقة العاملة السوفييتية في اعقاب ثورة اكتوبر، وبالتحالف مع الفلاحين الكادحين وبقيادة الحزب الشيوعي طرقاً غير معهودة من قبل. وتحملت مصاعب هائلة وأرست دعائم البناء الاشتراكي وراحت تتطلع نحو بناء الشيوعية. وفي مسيرتها الجبارة هذه تمّ اكتناز تجربة لا تقدر بثمن واكتشاف القوانين العامة والسبل الواحدة لبناء الاشتراكية امام اكثر البلدان اختلافاً.

ومن بين هذه القوانين:

- الثورة الاشتراكية وديكتاتورية البروليتاريا ممارسة بهذا الشكل او ذاك.
- الدور القيادي للحزب الشيوعي.
- التأميم الاشتراكي والتصنيع.
- انتاج يتطور بصورة مبرمجة وقائم على الملكية الاجتماعية والمنجزات المعاصرة للعلم والتكنيك.
- إشاعة التعاون في الزراعة.
- الثورة الثقافية.
- التحولات الاشتراكية للعلاقات القومية (في البلد المتعدد القوميات) على اساس مبادئ الاممية البروليتارية والصداقة والتعاون بين الشعوب.

* * * * *

لقد اظهرت الاشتراكية كنظام اجتماعي، في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى، افضلياتها التي لا يرقى اليها الشك على الرأسمالية. فقد قضت على استغلال الانسان للانسان وأيقظت جماهير كادحة هائلة للاشتراك النشيط في الابداع التاريخي وجعلتها سيداً للمجتمع وخالقاً ومستهلكاً لجميع القيم المادية والروحية.

ووضعت الاشتراكية في خدمة الانسان الكادح منجزات الانتاج والعلم والثقافة. وحلّت بصورة عادلة المسألتين القومية والفلاحية وأقرّت مبدءاً جديداً للعلاقات الدولية - مبدأ التعايش السلمي.

لقد كانت نجاحات الاشتراكية عظيمة. وقد حظيت باعتراف العالم كله وبضمنه اعداؤها الالداء.

* * * * *

لم تعمل الثورة الاشتراكية العظمى فقط على الاطاحة بنظام الاستثمار والاضطهاد وارساء بداية التحرر الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للجماهير الشعبية وانتشال البلاد من لجة الحرب الامبريالية الدموية بل هزت عالم الرأسمالية من جذوره.

كان انتصار هذه الثورة دافعاً قوياً لتطور الحركة العمالية العالمي ولاحرازها الكثير من المكاسب. فبفعل تأثير هذه الثورة هبّ العمال في مختلف البلدان الى النضال ضد مستثمريهم. واندلعت الثورات في المانيا وهنغاريا النمساوية وغيرهما من البلدان. وانتشرت نضالات الجماهير الكادحة الثورية في اوروبا وامريكا.

وتحت تأثير هذه الثورة تشكلت عشرات الاحزاب الماركسية في اوروبا وآسيا وافريقيا التي توحدت تنظيمياً وفكرياً في الاممية الثالثة (الشيوعية) والتي أرست بداية الحركة الشيوعية المعاصرة.

وأيقظت هذه الثورة شعوب البلدان المستعمرة والتابعة فاجتاحتها موجة عارمة من ثورات التحرر الوطني وبذلك وضعت بداية انهيار النظام الاستعماري للامبريالية ومهّدت السبيل لتحرير الشعوب المضطهدة تحريراً تاماً.

وتحت تأثير الثورة الاشتراكية العظمى تكوّنت القوى الثورية الاساسية لعصرنا الراهن التي توحدت في عملية ثورية عالمية واحدة تُحطم الامبريالية وتنسفها وهي: قوى، شعوب النظام الاشتراكي والحركة الثورية للطبقة العاملة في بلدان الرأسمالية، وحركة التحرر الوطني ونضال الشعوب المضطهدة ضد الاستعمار ومن اجل السيادة الوطنية والاستقلال الاقتصادي والتقدم الاجتماعي.

* * * * *

لقد شكّل النظام العالمي للاشتراكية، بوقوفه ضد السيادة الاستعمارية للامبريالية ومساندته نضال الشعوب في سبيل الاستقلال بجميع الوسائل، عاملاً جباراً لنهوض حركة التحرر الوطني وانهيار النظام الاستعماري للامبريالية.

وفي حين كان الامبرياليون يستطيعون سابقاً سحق حركة التحرر الوطني للشعوب المضطهدة دونما اي عائق اصبحوا مضطرين لان يأخذوا بالحسبان القوى المتعاظمة للاشتراكية العالمية التي تساند الشعوب قولاً وعملاً وصولاً الى المساعدة المسلحة ليس فقط من اجل احراز الاستقلال بل وفي الذود عنه أيضاً.

الدمقراطية بدون شرعية ونظام تقود الى فوضى، كما يجري حالياً في عصر البريسترويكا.. اما النظام القانوني على اساس اكراه وبدون دمقراطية فيتحول الى طغيان، كما حصل في عهد ستالين.

لقد ساعد الاتحاد السوفييتي شعب مصر في صدّ العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي في العام ١٩٥٦، كما ساعد الشعب الكوبي في ردع الهجوم القرصني لامبرياليي الولايات المتحدة الامريكية وصنائعها عام ١٩٦١. وكان بمثابة عائق جبّار في طريق نشر العدوان الاسرائيلي ضد الشعوب العربية عام ١٩٦٧.

وقدّم النظام العالمي للاشتراكية المساعدة للبلدان المتحررة في تعزيز قواتها المسلحة الوطنية التي تحمي سيادتها واستقلالها.

وساعد الاتحاد السوفييتي وسائر المعسكر الاشتراكي الدول الفتية ذات السيادة في انشاء اقتصادها الوطني وبذلك ساعدها على ازالة التخلف الموروث عن الاستعمار وعلى تحررها من نير الاحتكارات الاجنبية.

ومن عام ١٩٤٦ ولغاية عام ١٩٧٤، وبالمساعدة السوفييتية الفنيّة، جرى في البلدان النامية بناء ٣٩٣ منشأة ضخمة منها ٢٥٣ في آسيا و ١٤٠ في افريقيا.

وقدمت البلدان الاشتراكية للبلدان النامية مساعدة لا تقدر بثمن في اعداد الملاكات الوطنية في مجال الاقتصاد والثقافة والعلم والتكنيك.

وكانت المساعدة التي تقدمها البلدان الاشتراكية والتي لم تكن ترافقها أية شروط او تنازلات، في المجال السياسي، لا تعني تدخلاً في الشؤون الداخلية للبلدان النامية. وفي هذا يكمن الفارق الجذري بين مساعدة البلدان الاشتراكية ومساعدة البلدان الرأسمالية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية التي تعتبر بمثابة أداة استعباد اقتصادي وسياسي لشعوب الدول الوطنية الفتية.

ولقد مارس النظام العالمي للاشتراكية تأثيراً كبيراً على حل المسألة الرئيسية لعصرنا - مسألة الحرب والسلم.

وقد خاضت البلدان الاشتراكية نضالاً عنيداً من اجل السلم والتعايش السلمي.

وبمبادرة الاتحاد السوفييتي تمّ التوصل - قبل عهد البريسترويكا - الى اتفاقيات حول تحريم التجارب النووية على الارض وفي الجو وتحت الماء وحول عدم اطلاق اجهزة فضائية تحمل سلاح الابادة الجماعية.

ووقفت في طليعة النضال من اجل السلام بلدان الاشتراكية والاحزاب الشيوعية والعمالية.

واذا كانت الغلبة في السنوات الاخيرة للقوى المعادية للاشتراكية والشيوعية واصبحت هذه القوى تهدد الاتحاد السوفييتي نفسه ونظامه الاشتراكي فذلك لا يعني ان الفلسفة البرجوازية المعاصرة هي التي تغلبت.

فهذه الغلبة تؤكد ما حذر منه دائماً آباء الماركسية اللينينية.

لقد اكد آباء الماركسية اللينينية. ان الشعوب التي تبني المجتمع الاشتراكي لن تجد في طريقها الانتصارات العظيمة فحسب بل تجد ايضاً صعوبات النمو اليومي وكذلك الهزائم في بعض الاحيان، وان هذه الشعوب لن تحقق المنجزات العظيمة الا اذا بذلت اقصى ما تستطيع من تضحيات وآمنت بعمق بعدالة المثل الاشتراكية العظمى وانبثق ايمانها عن المعرفة العميقة للقوانين العامة للتطور الاجتماعي التي اكتشفتها الماركسية اللينينية واكدت صحتها تجربة التطبيق الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى.

ان احد القوانين الحاسمة لبناء المجتمع الاشتراكي هو ديكتاتورية البروليتاريا والدور القيادي للحزب الشيوعي.

لقد اوضحت الماركسية اللينينية ان سحق البرجوازية ليس هدفاً بحد ذاته لدى البروليتاريا. فمهمة البروليتاريا الرئيسية تنحصر في بناء الاشتراكية - المجتمع الاشتراكي - وبالدرجة الاولى الاقتصاد الاشتراكي.

وتكمن صعوبة هذه المهمة في ان الثورة الاشتراكية تبدأ في ظروف عدم وجود اشكال جاهزة للنموذج الاشتراكي.

والدولة البروليتارية بالذات مدعوة الى ادارة الحياة الاقتصادية للمجتمع وخلق نمط جديد للاقتصاد - اقتصاد الاشتراكية القائمة على الملكية الاجتماعية وخلق نمط جديد للعلاقات الاجتماعية وتربية الشغيلة بروح الاشتراكية. ولا يقتصر الامر على انجاز بناء المجتمع الاشتراكي وتوجيهه وفق خطة موضوعة مسبقاً بل وعلى الدفاع عن مكتسباته بوجه تطاولات العناصر المعادية داخل البلاد والعدوان المحتمل من جانب الامبريالية العالمية.

وتبني الطبقة العاملة المجتمع الجديد الاشتراكي لا بمفردها بل بتحالف وثيق مع الجماهير الكادحة غير البروليتارية وبالدرجة الاولى الفلاحين. وتلك مهمة صعبة اصعب جداً واكثر حساسية بكثير من النضال ضد البرجوازية. فهنا يتطلب الامر عملاً تربوياً مديداً متعباً واقناع فئات الشغيلة غير البروليتارية بافضليات الاشتراكية.

ان ديكتاتورية البروليتاريا، كما اوضحها لينين، نمط اعلى للدمقراطية وجديد نوعياً. انها دمقراطية من اجل اكثرية الشعب العظمى.

وبمساندة جماهير الشعب الواسعة فقط تستطيع البروليتاريا وضع حدّ لاستثمار الانسان للانسان ولفوضى الانتاج والازمات الاقتصادية والبطالة وفقر الجماهير وتأمين تطور مبرمج متواصل للاقتصاد بوتائر عالية ورفع مستوى معيشة الشعب باستمرار.

لذا فإن تحالف الطبقة العاملة مع فئات الكادحين غير البروليتارية في المدينة والريف وبالدرجة الاولى مع الفلاحين، وفي ظل الدور القيادي للطبقة العاملة يُشكّل الاساس والمبدأ الاعلى لديكتاتورية البروليتاريا واكمل واشمل تعبير عن الدمقراطية الحقيقية للدولة البروليتارية.

ان هذا القانون الذي هو اهم قانون في بناء الاشتراكية قد جرى خرقه بفظاظة في الاتحاد السوفييتي وعلى الاخص في السنوات الاخيرة من حكم ستالين (بعد العام ١٩٣٧) الامر الذي كان له اسوأ الاثر على البناء الاشتراكي وادى مؤخراً الى غلبة القوى المعادية للاشتراكية والشيوعية في هذا البلد العظيم.

فتطوير الدمقراطية الاشتراكية (اكرر الدمقراطية الاشتراكية وليس الدمقراطية البرجوازية) يرتبط ارتباطاً لا ينفصم بتعزيز الشرعية والنظام القانوني والانضباط.

فالدمقراطية بدون شرعية ونظام قانوني وانضباط تتحول الى فوضى واخلال بالنظام (كما يجري حالياً في الاتحاد السوفييتي في عهد البريسترويكا). اما النظام القانوني والانضباط والاكراه بدون دمقراطية فتتحول الى طغيان (كما جرى في عهد ستالين).

ان هذا الخرق الفظ لأهم قوانين البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي (انعدام الدمقراطية

● البقية على صفحة ١٣ ●



حملة ليلى الحمراء
حملة ليلى الحمراء الجديدة من عليت
تحمل اليكم العديد من الجوائز القيمة:
* ٦ تلفزيونات ملونة ٤٠٠ ساعة يد
٥٠٠ ساعة حائط ١٢٠ «بيج لودر»
قلاب وجرافة ٢٥٥ لعبة الضفدع الجائع
بعد أن اعتادت ليلى الحمراء على زيارة جدتها الحبيبة ومعها كل ما هو طيب ولذيذ من الحلوى والشوكولاطه، وبعد ان نجحت بالفرار من الذئب الذي حاول افتراسها والتهام السله مع ما فيها من الحلويات، ها هي ليلى الحمراء تقوم بزيارة احبائها واصدقائها عشاق عليت، تحمل اليهم سلة كبيرة فيها كل ما يشتهون من اصناف الحلوى والشوكولاطه كلها من انتاج عليت، وفيها ايضا هدايا وجوائز قيمة ومثيرة...
احبائي اصدقاء ليلى الحمراء... كلوا كل ما تشتهون وكل ما هو طيب ولذيذ من هذه السلة، ولا تنسوا ان تجمعوا ١٠ اغلفة فارغة من منتوجات عليت وارسالها مع ذكر الاسم والعنوان ورقم الهاتف ورقم بطاقة الهوية الى ص.ب. ٤٣٠ الناصرة.
كيف تفوزون بالجوائز؟؟
يجري سحب اسبوعي على ٥١ جائزة قيمة: ١٦ ساعة يد، ٢٠ ساعة حائط، ١٥ «بيج لودر» - قلاب وجرافة / لعبة الضفدع الجائع.
الجائزة الشهرية... تلفزيون ملون
يشترك في السحب على الجائزة الشهرية فقط كل من يرسل ٥ مغلفات فما فوق في الشهر.
تذكروا كلما ارسلتم مغلفات اكثر ازدادت احتمالات فوزكم بالجوائز.
* الحملة لا تشمل العلكة والتوفي.
* تنشر اسماء الفائزين في صحيفة كل العرب.
عليت
حلويات من الاساطير

● عرض حال

ضائقة شمير لم تبدأ بعد!

■ الذين راهنوا على قدرة شمير على تفجير مؤتمر السلام في مدريد، او قدرته على لي يد حكام الولايات المتحدة وحملها على الموافقة على شروطه التي تفرغ المؤتمر من مضمونه - فوجئوا بـ.. قدرة شمير على تحمل المفاجآت الامريكية وابتلاع الضفدع وراء الضفدع».. خصوصا «المفاجأة الكبرى» التي علم بها شمير وقدمه ما زالت على سلم الطائرة التي اقلته الى مدريد. المفاجأة التي اعطت للفلسطينيين وقتا متساويا مع بقية الوفود وهي الخطوة التي اعتبرها المراقبون بانها تعني استقلال الوفد الفلسطيني التام في مؤتمر السلام.

لكن هذه القدرة على الاحتمال التي يبديها شمير لم تمنع وسائل الاعلام والعديد من المسؤولين من كيل الاتهام للولايات المتحدة بـ «الابتعاد عنا» لكونها «تنقض اتفاقاتها معنا وتضعنا امام وقائع مقررة».

حتى ان المحافل السياسية الاسرائيلية صارت تراهن على ان الموقف الامريكي سينتقل بنقضه للاتفاق من الترتيبات للمؤتمر الى ماهية الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر او ستناقش في المحادثات الثنائية من بعده.

****

انتبهنا الى امرين: الى كون الوفد الفلسطيني يستوحي كل ما يمكن ان يسهم في دفع عجلة المؤتمر في المسار نحو السلام المنشود، وهو يتحرك ويحرك كل ما حوله في هذا الاتجاه - بينما يراوح الوفد الاسرائيلي في المساومة على مواقف الحكومة المتعنتة. والسؤال الذي وجهه الصحفي الامريكي لنائب وزير الخارجية، نتنياهو، حين اشتكى الاخير من ضيق عرض اسرائيل بين طولكرم والبحر - سؤاله: «هل لديكم طلبات للحصول على اراض عربية اخرى؟».. هذا السؤال وحده يكفي للتعرف على الامزجة في مدريد، حيث يشد الجميع في جهة الرغبة لايصال الاطراف الى طريق الحل، بينما يحاول الوفد الاسرائيلي ان يشد نحو الجهة المعاكسة.

واذا كان هناك من لا يعرف السبب - فهو بسيط: فالوفد الفلسطيني صاحب قضية، وهو يتحرك في اطار «الشرعية الدولية». بينما تدافع اسرائيل عن احتلالها لاراضي الغير باسم «حق تاريخي» لم يكتب في اي سفر في اية لغة من لغات العالم.

ولهذا فان حكام بلادنا يراهنون على كل حدث طارئ، او تصريح غير موفق يصدر عن اي فرد، او معلومة تخرج عما تم الاتفاق عليه مع الولايات المتحدة، لتلوح بها كانها هي نهاية العالم. ولقد لاحظنا كيف استغلت وسائل الاعلام تصريحي حنان عشراوي وصائب عريقات.

***

الظاهر، حتى الان، من تتابع الاحداث في مدريد ان كل القلاع التي



● نسيم ابو خيط ●

يتمترس فيها شمير، هو وحاشيته المتة، لا تصمد امام طغيان الالية التي يكتسبها المؤتمر في مدريد، والمدعومة بحضور ممثلي العالم قاطبة ورئيسي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، والمنقولة عبر كل ما يملكه الناس من وسائل تكنولوجية.. عبر الاقمار الاصطناعية.

ولهذا فان وسائل الاعلام في بلادنا التي ترصد الاحداث واشبعت خدها لطما على ما يجري في مدريد.. اخذت تلطم الخد الثاني، سلفا، في معرض استباقها للاحداث. وصارت تفسر كلام بوش على ضوء التجربة الحالية في التعامل مع الولايات المتحدة - على النحو الذي تفهم: فحين يعلن الرئيس الامريكي بانه «لن يفرض الحل على الاطراف» فان هذا معناه انه يرش الملح على جرح الامال المريضة التي ترخاها شمير وحكومته من الولايات المتحدة - من «عشرة السنين» الطويلة الماضية.

والتجربة الحالية تتلخص في كون الولايات المتحدة جرت شمير جرا هينا بمعنى من خلال مراضاته ظاهريا، بعدم رفض شروطه علنا، وخلال ذلك لم تبق له اية نافذة مفتوحة للتراجع عن كل خطوة في الطريق نحو مؤتمر السلام في مدريد.

لقد لاحظت وسائل الاعلام علامات التعب على وجه شمير منذ وطأت قدماه ارض اسبانيا ثم وهو يجلس «مخصوصا» في المؤتمر ينصت الى خطابات العرب وينظر بدوره الى ساعته من وقت لاخر.. وهذا التعب ينعكس بدوره على امزجة وسائل الاعلام وهي تنقل اخبار وقائع المؤتمر من خلال «الصعوبة في التحرر من مشاعر القلق التي تخيم على مدريد وتخيب الامال» («يديعوت احرونوت» ٣٠/١٠).. ومن خلال الدعوة للتعاطف مع «ضائقة» شمير في مدريد!!

والحقيقة ان «ضائقة شمير» لم تبدأ في «تحمل» كلام العرب وخطاباتهم في المؤتمر.. بل ستبدأ فيما بعد.. عندما تصل المفاوضات الى المرحلة التي ينبغي فيها ترجمة «برنامج الحل» الذي ورد في خطاب الرئيس الامريكي، بوش، في مدريد.. الى لغة الواقع.. «الحل الذي يجب ان يضمن تسوية تمكن الشعب الفلسطيني من السيطرة على حياته ومصيره وتوفر الامن لاسرائيل».

● سميح القاسم ●

ميليشيات.. باسم الله!



○ يوم فرض شيوخ الجولان الابطال مبدأ الحرمان الديني ضد كل من تسول له نفسه الاقرار بالاحتلال الاسرائيلي. فقد هللنا وكبرنا لهذا الاجراء الرادع.

ويوم حُكم على المتطاول سلمان رشدي حرمان ديني جراء اهانته الوقحة لاقدس مقدسات الاسلام. فقد ايدنا هذا الاجراء دون تردد، ودون خوف من الظهور بالمظهر «المتخلف» المعادي «لليبرالية» وما شابه من صفات غير حميدة اطلاقا.

اما ان يصبح الحرمان الديني سلاحا في ايدي ميليشيات لا تتورع عن استخدامه بمناسبة وبدون مناسبة، فهذه مسألة لا نستطيع اقرارها ولا تقبل التسليم بها.

واخر مثال على استعمال السلاح الديني في غير موضعه، كما نرى هي تلك الحملة المسعورة ضد الممثل الفنان والمبدع سليم ضو. لاشتراكه في فيلم تضمن تطاولا سافلا على مريم العذراء، والدة السيد المسيح عليهما السلام.

كان على فرسان هذه الحملة ان يتريثوا قليلا، وان يستطلعوا اساليب صناعة الافلام السينمائية، وانذاك كان سيظهر لهم بلا جدال، ان سليم ضو لا يتحمل مسؤولية ما ورد في ذلك الفيلم من اساءة لنا جميعا.

فالممثل، لا سيما اذا كان دوره ثانويا، لا يستطيع، حتى لو اراد ان يتحكم بالسيناريو وبالحوار وبادوار زملائه ونصوصهم، القابلة اصلا للتحرير والتغيير في كل لحظة تسبق عملية التصوير.

كل من تعرف الى سليم ضو اكتشف فيه، وبلا مشقة، شخصية الانسان العربي المثقف والمخلص والطيب والذي يحترم شعبه وعقائده، ولا يمكن ان يقبل بالحاق الضرر او الاذى بهذا الشعب وبحقوقه وايمانه.

وكان على فرسان الحملة ان يتصلوا بالممثل سليم ضو وان يتحدثوا معه في الامر، وان يتحققوا من مواقع خطاهم قبل الاقدام على دوس سمعة الرجل والتشهير به وتعريضه لخطر المحرومين بالايمان، من جهة، وخطر ادعياء الايمان الدجالين من الجهة الاخرى.

جميع الديانات والمذاهب تدعو الى التسامح. فما بال نفر من الناس يسوغون لانفسهم تحويل الديانات الى ما يشبه الميليشيات الدنيوية، والعياذ بالله!!

نحو مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا:

بالدمقراطية والالتزام نتغلب على الصعوبات وننطلق، بمسؤولية وشجاعة، نحو المعارك المقبلة!

● بقلم: الدكتور احمد سعد ●

اخال عزيزنا خالد الذكر، خليل خوري (ابو سخي)، الشيوعي الاصيل، يرسم على شفتيه اليوم ابتسامته المميزة، التي تمزج بشكل تعبيري حكيم بين معالم الاعتزاز والسخرية. الاعتزاز بزيتونته «الحمراء» التي غرستها يداه في احلك ظروف النكبة والمجاعة والمطاردة والحكم العسكري والمنافي، هذه الزيتونة اصبحت وارفة مجدولة الجذع تحتضن اليوم بين ظلالها، في «نادي خليل خوري» بابوسنان وفود جليلنا الاشم الوافدة الى مهرجان الافتتاح الكفاحي لمؤتمر الشيوعيين في منطقة عكا. وسخريته من كل اولئك، الذين تصور لهم اوهامهم المريضة، امكانية ايقاف نبض الحياة والتطور، في شرايين واوراق شجرة دائمة الخضرة.

راهن الاعداء، في حملتهم السياسية والنفسية ضد حزبنا ومصير تطوره من خلال زرع الاوهام والاباطيل حول حقيقة وافاق اوضاع الحزب الشيوعي وفروعه في منطقة عكا ومستقبل مسيرته. زوروا الحقائق بالاستناد الى التسلح ببعض المظاهر الفردية، فخروج عدد لا يتعدى اصابع اليد الواحدة ولاسباب متعددة، حولوه الى «استقالات جماعية» من الحزب. وحولوا النقاشات الحادة الدائرة منطقيا وفرعيا وكانها بمثابة عملية تفكك وانهيار الحزب في المنطقة.

اننا لا نرهب الحقيقة، حتى لو كانت بمرارة العلقم. ولكن الحقيقة التي تطرح غدا في المؤتمر العاشر لمنطقة عكا مخيبة لآمال جميع اعداء الشيوعية.

ففي المؤتمر ستشارك جميع فروع المنطقة اطلاقا وقد انتخبت مندوبيها وفقا للاصول المتبعة.

رغم ذلك، فان الشيوعيين في منطقة عكا يتزودون وهم يجيئون لمؤتمرهم بتجربة قاسية واجهوها خلال السنتين الماضيتين. ففي ظل الانهيارات في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي كان من الطبيعي ان تبرز بعض مظاهر الاحباط واليأس والتساؤلات الكثيرة فكريا وسياسيا وتنظيميا. وكان من الطبيعي جدا ان يطرح السؤال على بساط الشيوعيين كيف سيديرون شؤون بيتهم المشترك؟ وما العمل لصقل الحزب وجعله اكثر قابلية لاستيعاب المتغيرات الجديدة وتطوير نشاطه جماهيريا. ما هو النهج الصحيح لتطوير حياتنا الدمقراطية داخليا وجعل الحزب بيتا دافئا لجميع الشيوعيين رغم تعدد الاراء وحرية الرأي والتفكير؟ كيف نعزز العلاقات السليمة المبنية على الثقة المتبادلة والالتزام بمبادئنا التنظيمية بين الهيئات القيادية والقاعدية وبين مختلف ابناء الخندق الواحد.

ان ما يعتز به الشيوعيون في منطقة عكا يتمحور في امرين اساسيين، من المهم استخلاص مدلولاتهما:

● الاول: تطوير واغناء الحياة الدمقراطية الداخلية من خلال الانفتاح الواعي لضمان حق التعددية في التعبير وبحرية تامة عن رأيها وموقفها في اطار اصولنا التنظيمية. وقد حرص الشيوعيون على مواجهة ظاهرتين لا يمكن القبول بهما: الاولى: ان التعددية لا تعني ابدا ادارة «دكاكين منظمة» داخل الحزب وتحويله الى حارة «كل من ايدو الو». والثانية، عدم القبول بنهج التشكيك بالرأي الاخر المطروح في الاطر الحزبية وضمان الحرية المطلقة لكل رفيق في التعبير عن رأيه واحترام رأيه ومقارعة الحجة بالحجة فالتعددية بمفهومنا تعني مصارعة الاراء وتعددها واختلافها مع الوحدة والالتزام في تنفيذ ما يقر بشكل دمقراطي. الدمقراطية تخلق الالتزام الواعي وتعمق الالتزام بالقرارات.

● والثاني: افشال محاولات التخريب الخارجية التي عملت على التسلل الى داخل بيتنا المشترك لاستغلال نقاشاتنا بهدف «الاصطياد» وضرب الحزب من الداخل واقامة «دكاكين» بديلة.

وما نعتز به ان هذه المحاولات فشلت، بشكل عام، امام قناعة كوادرنا وفروعنا انه لا بديل لبيتهم الدائم. وانه مهما كان هنالك نقاش واراء فالمسؤولية تحتم الاسهام في مواصلة تعمير البيت والحفاظ على الوحدة النضالية.

وما تنتظره القوى الخيرة في بلادنا هو ان يكون مؤتمر عكا، بابحاثه ومقرراته رافعة ونقلة نوعية تسهم في شد عضد الحزب على ساحة الكفاح المصيري. فتقوية الحزب تعتبر مصلحة اساسية لجماهير الجليل وقطريا في مواجهة القلع والترحيل والتمييز القومي والعنصري. ومنطقة عكا ستبقى دائما على العهد، تحسم كل نقاش دمقراطيا وتخلق جوا ومناخا من النهوض والتلاحم والاندفاع الى المعارك حاملة كل تقاليدها الوطنية الشعبية الثورية السابقة ومتطلعة بمسؤولية الى الامام.

جبهة عرابة الدمقراطية

بمناسبة انعقاد مؤتمر مدريد للسلام والآفاق الجديدة حول السلام.
من اجل سلام عادل وثابت في منطقة الشرق الاوسط.

من اجل اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل والانسحاب الشامل من المناطق المحتلة، تدعوكم لحضور الامسية التي ستعقد يوم السبت ٩١/١١/٢ في نادي الحزب الشيوعي على اسم شاكر سعدي الساعة السادسة مساء.

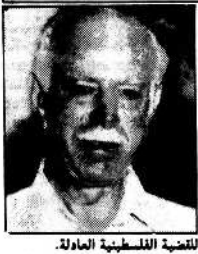
المحاضر سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية.

الدعوة عامة

مؤتمر السلام في الشرق الاوسط

● بدأت مرحلة جديدة في الشرق الاوسط مع احتمال واقعي لتصفية الازمة وتصفية النزاع الاسرائيلي - العربي والاسرائيلي - الفلسطيني في المنطقة.

● بقلم: توفيق طوبي ●





لم ينعقد المؤتمر كما توقعنا. بل عقد في ظروف اخرى دولية ومنطقية ستؤثر على شكل المؤتمر وتركيبته. بل على جوهره.

فالولايات المتحدة، ومن خلال حسابات منطقية وكونية، تدفع نحو التوصل الى تسوية وتضغط على كل الاطراف. ويكمن خلف جولات بيكر الثماني في المنطقة قرار جدي لتسوية النزاع الشرق - اوسطي.

وفي ظروف غياب المواجهة بين القوى العظمى، ليست هناك مصلحة للولايات المتحدة في استمرار النزاع وفي استغلاله في المواجهة الكونية.

وبعد ازمة دامت اكثر من عشرين عاما، جرى التوصل الى تسوية في كمبوتشيا واطفاء منطقة توتر خطير.

وهناك مصلحة امريكية في جمع اسرائيل وحلفاء امريكا العرب تحت سقف واحد امريكي. وقد اضطرت الولايات المتحدة الى دفع ثمن معين لحلفائها بعد حرب الخليج، في ظروف غياب المواجهة بين الكتلتين وضعف مكانة الاتحاد السوفييتي.

وفي سياسة الولايات المتحدة الجديدة، يشكل الاتحاد السوفييتي - على الرغم من وجود فروقات معينة بينه وبين الولايات المتحدة بالنسبة لقضايا المنطقة - عاملا، مساعدا لخط العمل الامريكي في المنطقة، وهناك تنسيق بينهما، وهذا الامر يخلق ظروفا مساعدة لحل الازمة.

اننا نقدر بشكل ايجابي مجرد انعقاد مؤتمر السلام، والمفاوضات السلمية التي تبدأ بين اسرائيل وبين جاراتها بما في ذلك المفاوضات مع الفلسطينيين على الرغم من كونهم في وفد واحد مع الاردنيين.

اننا نؤيد المؤتمر ونؤيد المفاوضات التي ستجري في اطاره ونقدّر هذا التطور ايجابيا متمنين نجاحه. لقد كان هذا موقفنا الاساسي منذ خطاب الرئيس بوش في آذار الماضي، حيث لم نوافق على الموقف الرفضي تجاه المبادرة الامريكية. فلقد فهمنا، انه في هذه الظروف الدولية والمنطقية الجديدة، مع انتقادنا لجوانب مختلفة للمواقف الامريكية، من الخطأ الامتناع عن التعاون مع هذه المبادرة في حين يقوم المؤتمر والمفاوضات على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وعلى اساس مبدأ المناطق مقابل السلام، حتى ولو كان لاسرائيل تفسيرها لهذين القرارين.

اننا لا نتجاهل، بل اننا ننتقد الجوانب السلبية في الموقف الامريكي، والمقصود هي المصاعب والعراقيل التي تضعها اسرائيل بمساعدة الولايات المتحدة امام المؤتمر، والاصرار على مواصلة الاستيطان، ورفض التحدث مع التمثيل الرسمي لـ م.ت.ف، والتصريح الامريكي بأن الولايات المتحدة لا تؤيد قيام دولة فلسطينية.

وعلى الرغم من ذلك، حقيقة هي ان حكومة اسرائيل قد جرت جرا الى المؤتمر وبالرغم عن انفها. فلقد كان شمير يود لو ان الجانب الفلسطيني يفشل المؤتمر، وموقف اليمين ووزرائه في حكومة شمير قد ساعد موقف شمير في الواقع.

وفي الوقت نفسه وبالاضافة لتعهد الولايات المتحدة بالعمل حسب قراري ٢٤٢ و٣٣٨، وبمبدأ الارض مقابل السلام، ففي انعقاد المؤتمر هنالك امور تناقض السياسة الاسرائيلية.

والخلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة بالنسبة للضمانات والمليارات العشرة، القرض لاستيعاب القادمين الجدد، هي تعبير عن جهاز العلاقات الجديدة بين الولايات المتحدة واسرائيل. والذين يستعرضون النضال بين اللوبي اليهودي - الاسرائيلي وبين الادارة الامريكية، يتحدثون عن الضغط الامريكي المتصاعد على اسرائيل، وهنالك مؤشرات على ذلك.

لقد رفضت الولايات المتحدة الموافقة، بعد حرب لبنان، على حرية اسرائيل في العمل العسكري في سماء لبنان ومياهه الاقليمية، وهو امر جديد في الموقف الامريكي.

ورفضت الولايات المتحدة قبول مطلب حكومة اسرائيل التعهد بالانسحاب من المؤتمر اذا ما اعلن الممثلون الفلسطينيون عن انفسهم بأنهم ينتمون لـ م.ت.ف.

ورفضت الولايات المتحدة الاعلان بأن خطوط سنة ٦٧ هي حدود غير قابلة للدفاع.

ورفضت الولايات المتحدة قبول مطلب اسرائيل بأن تعلن الولايات المتحدة انها تعارض دولة فلسطينية، بدل القول انها لا تؤيد قيام دولة فلسطينية.

والولايات المتحدة ،على الرغم من اعلانها انها لا تجري مفاوضات مع م.ت.ف، فهي تجري عمليا مفاوضات كهذه بواسطة الممثلين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

كل المسرحية الاسرائيلية في رفض التحدث مع ممثلي م.ت.ف، هي مسرحية لا معنى لها، فبدون موافقة م.ت.ف لا يمكن ان يكون وفد فلسطيني، هكذا قال عرفات، وهذا صحيح.

ان م.ت.ف نشيطة في تعيين كل الخطوات الفلسطينية في المؤتمر، وهذا معروف للعالم كله. وهذا انجاز هام للقضية الفلسطينية العادلة.

لم يمر تركيب الوفد الفلسطيني بدون نضالات داخلية. فنضال الحزب الشيوعي الفلسطيني بالنسبة لطرق عمل الوفد، اسلوب اتخاذ المواقف والقرارات في المؤتمر، قد عكس الوزن الجديد لاولئك الذين يحملون عبء النضال ضد الاحتلال وعبء الانتفاضة على اكتافهم في المناطق المحتلة. ان نضال الحزب الشيوعي الفلسطيني من اجل تمثيل اكثر فعالية في الوفد ولتوازن القوى في المناطق المحتلة كان النضال لدمقرطة الحركة الوطنية الفلسطينية والمحافظة على وحدة الحركة.

لقد خرج الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام متلاحما وموحدا وعاكسا لارادة الشعب الفلسطيني في الحصول على حقوقه العادلة وعلى السلام مع اسرائيل.

وخلافا لمحاولة ابواق الدعاية الاسرائيلية، فان الرأي العام الفلسطيني يؤيد مؤتمر السلام.

الجولات الثماني التي قام بها بيكر في المنطقة لم تستهدف فقط ترتيب امور طقوسية بمضمون التسوية، تسوية على مراحل بالنسبة لمستقبل المناطق الفلسطينية المحتلة جرى الاتفاق عليها، وهي، على ما يبدو، ليست فقط اتفاقا على الحكم الذاتي، انما ايضا، على المرحلة الثانية بالنسبة لمستقبل المناطق، تقوم، على ما يبدو، على تشكيلة علاقات مع الاردن على اساس كونفيدرالية. وصحيح ما قاله رئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي، بأن الفلسطينيين قدموا تنازلات بموافقتهم على مبدأ المراحل، ولكنهم لم يتنازلوا عن الهدف - الاستقلال.

وفي الحديث عن الجولان ايضا، هناك اقتراحات لتسوية تؤدي الى وضع حد للاحتلال.

واضح ان مورا كثيرة تبقى للمفاوضات بين الاطراف المختلفة، وقد يستغرق ذلك وقتا طويلا، فهنالك مصاعب كثيرة قائمة، والتسوية لا تزال بعيدة حتى الآن، وحكومة اسرائيل، بتمسكها بالمستوطنات، وتصريحات شمير المتكررة، هنا وفي شتراسبورغ - انه لن يبحث في المناطق، لا مناطق مقابل السلام، تركيبة الوفد الاسرائيلي الذي هو وفد للحرب وليس للسلام، وشمير في المقدمة كل هذا الغام موجهة لافشال المؤتمر. ولكن التطور غير معلق بشمير.

هناك امل كبير كامن في العملية الجديدة، فالمواقف الفلسطينية والعربية المستعدة للسلام، والرأي العام الدولي، وخاصة، الاوروبي، سيؤثر على حكومة اسرائيل - وكذلك الرأي العام في اسرائيل قد تغير، فالتطور داخل حزب العمل والصوت المتصاعد لمجموعة «الحمائم» في الكتلة في الكنيست، ومطالبتهم بازالة اللاءات من برنامج حزب العمل، والمطالبة بحذف حظر المفاوضات مع م.ت.ف، واسقاط الـ «لا» لدولة فلسطينية والاعتراف بحق تقرير المصير، هو انعكاس لتغييرات ايجابية في الرأي العام في اسرائيل لصالح التطلع الى السلام. وهناك في الليكود كذلك، صراع يعكسه بمدى معين، صراع شمير - ليفي، وايضا، مظاهرة لاهط رئيس بلدية تل ابيب، ولانداو، رئيس بلدية هرتسليا امام بوابة السجن التي تظهر التماثل مع ابي نتان ومطالبتهما باجراء مفاوضات مع م.ت.ف، وهذا يعني شيئا.

المؤتمر الاقليمي سيكون عديم الفائدة اذا لم يجر التقدم نحو حل مشكلة المناطق المحتلة والموضوع الفلسطيني. فالمؤتمر سيبحث في الوقت ذاته، المواضيع المنطقية التي تكمل المواضيع الثنائية التي ستبحث بين اسرائيل والاطراف الاخرى، مثل مواضيع المياه، سباق التسلح، سلاح الابادة الشاملة، العلاقات الاقتصادية الخ.



● اسحاق شمير ●

ويتطور، وخلافا للضغط الامريكي، تعاون وتنسيق عربي شامل، على الرغم من النجاح في منع لقاء قمة عربي. وهناك ضغط امريكي واسرائيلي لتسويات منفردة، على غرار ما كان في كامب ديفيد.

ولهذا فان هناك اهمية للقاء وزراء الخارجية في دمشق وقرارهم ضد اتفاق منفرد، ومن اجل تنسيق العمل. وقام الفلسطينيون والسوريون بدور نشيط، في تطور العلاقات السورية - الفلسطينية والتعاون والتنسيق، وهذه مرحلة جديدة ايجابية لصالح عملية السلام.

وستضع حكومة اسرائيل عراقيل اخرى، وستكون هناك مفاجآت اضافة الى الاستيطان في سلوان، واقصاء ليفي، وزير الخارجية، عن المفاوضات. وهيمنة جماعة شمير وممثلي المستوطنين في اجراء المفاوضات، وستكون هناك استفزازات اخرى من قبل شمير ضد المؤتمر، وستثار مسألة الانتخابات المبكرة. وبمدى ما يتعلق الامر به فانني اقدر انه سيشد المفاوضات حتى الموعد المقرر لانتخابات الكنيست في نهاية ١٩٩٢.

● حيدر عبد الشافي ●



● شلومو لاهط ●

سنمد يدنا للتعاون مع كل القوى التي تضغط على شمير لايقاف الاستيطان وللتحدث مع م.ت.ف وللاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين، وللتوصل الى سلام اسرائيلي - عربي واسرائيلي فلسطيني.

وسنعمل على تنظيم اعمال احتجاجية ومن اجل السلام بمدى ما نستطيع ذلك بقوانا وسنتعاون مع كل المعنيين بنجاح مؤتمر السلام في مدريد.

وساطة معاوية!

● بقلم: رفائيل مان ●

● ترى ما الذي دار في خلد جيمس بيكر عندما شاهد شعارات الاحتجاج التي رفعت على شرفه في مدخل القدس وكتب على احدها: «ضمير الامريكيين مدفون تحت النفط»، وعلى آخر، شيئا عن «الكمين» الذي يعده بوش لنا. وقد مر بيكر امام هذه الشعارات مرة اخرى، ولا شك انه استوعب هذه الامور، مثل الادعاء بأن الولايات المتحدة فقدت مكانتها كوسيط غير متحيز.

لن يكون بيكر بالطبع، وسيطا غير متحيز في اعين اليمين ومؤيديه في الحكومة، وربما يصبح كذلك اذا كان يعرج في طريقه الى مدريد ويقيم طقس مواطنة في مستوطنة كيلع في الجولان، او يقيم صلاة قصيرة في بيت هداسا في الخليل، وسيبقى مشكوكا فيه حتى لو فعل ذلك.

وكيف يمكن اطلاقا ان تكون امريكا وسيطا غير متحيز بعد سنين طويلة من عدائها المستحكم لنا؟ وهي الدولة العظمى التي ترغم اسرائيل على قبول ثلاثة مليارات دولار سنويا، وهي الدولة التي فرضت علينا شبكة امن اقتصادي عندما وقعنا في التضخم المالي سنة ١٩٨٥: وهي التي ارغمتنا بالقوة على قبول يهود اثيوبيا وقاتلت من اجل يهود الاتحاد السوفييتي

وهي التي تدس بالقوة لسلاحنا الجوي اكثر التجهيزات تطورا في العالم، والتي اغتصبتنا لتقبل الدعم السياسي في الامم المتحدة وفي كل محفل دولي آخر، وهي التي مولتنا رغم انفنا، لتطوير دبابة «المركباه»، وجزءا كبيرا من تكاليف مغامرة «لافي»، وهي التي لاحقتنا واقلقتنا شهورا طويلة لكي نصل الى السلام مع مصر. وباختصار: انه تاريخ خطير من العداء العميق.

وهذا الوسيط المتحيز يريد الآن اغتصاب اسرائيل للوصول الى اتفاقية سلام اخرى، وهو يؤمن بسذاجة غريبة، بأن المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧ ليست الا امانة لحين المفاوضات للسلام، تماما كما يعتقد ما يقارب نصف سكان اسرائيل. وهو يتحفظ، مثل الكثيرين عندنا، من الاستيطان في المناطق، ويحاذر بأن لا يسقط ابدا امكانية اقامة دولة فلسطينية، وهي الفكرة التي تقبلها اوساطا اسرائيلية معينة. وهو يريد منح بعض الامل للفلسطينيين، انها ليست لعبة مبيوعة ليست مبيوعة مسبقا، للجانب الاسرائيلي طبعا، فالوسيط، لم يكن بالنسبة للجانب الفلسطيني، وسيطا منصفا على الاطلاق، وقد تطلب من واشنطن سنين طويلة الى ان تفضلت بالتحدث رسميا مع من يعتبره الشعب الفلسطيني ممثله الوحيد.

ان الانصاف، حسب صيغة اليمين، هو تأييد استمرار سلطة اسرائيل في المناطق ومبدأ سلام مقابل سلام، الامر الذي لا يرى فيه انسان في العالم غير مسرحية هزلية محلية. وحتى بوش وبيكر غير المتعاطفين مع اسرائيل، لا يزالان الوسيطان غير المتحيزين ابدا، الا اذا كنا نفضل الاوروبيين، السوفييت او الكوريين الشماليين.

فقط في عالم مفاهيم تعتبر فيه المفاوضات فخا، ومؤتمر سلام مشنقة، والسلام خطر على الوجود، فان جهدا امريكيا يمكن ان يفهم ايضا كوسيط متحيز.

(معريب)

قنبلة الإيدز الموقوتة

● بقلم: رائد معلم - معليا ●

● لقد استطاعت البشرية خلال مراحل صراعها الطويلة مع الأوبئة التي كانت تفتك بها ان تتغلب على الكثير منها . فلقد تم عزل جراثيم عديدة من هذه الامراض الرهيبة مثل الجدري، شلل الاطفال والطاعون. وبعد عزل هذه الجراثيم وغيرها تم تحضير اللقاحات التي تقي الانسان من غائلة الاصابة بها فرفعت بذلك سيوف النقمة هذه عن رقابها كما استطاعت الوصول الى بعض المضادات الحيوية لمكافحة الكثير من الامراض الاخرى. ورغم التقدم الطبي وقفت البشرية عاجزة امام السرطان وخصوصاً بعض انواعه التي لم تجد العلاج الناجع لها. وبالرغم من رهبته في النفوس، وخطره على الاجساد البشرية، يظل مرضاً محدود الاصابة ومحدود الانتشار، فهو ليس وبائي الانتشار. هذا ونحن نعدو في سنوات القرن العشرين الاخيرة، فوجئنا بعدوان بشع جديد يدعى «الإيدز» وهو من اعداء البشرية. هذا المرض ببروزه جاء ليمثل التحدي الاكبر لكل ما وضع الانسان العصري من حرية بلا حدود ، وجنس بلا مبادئ، وقوانين بلا ايمان ومسؤولية بلا التزام.

لقد بات واضحاً اليوم بأن فيروس «الإيدز» استطاع ان يخترق كل الحواجز الجغرافية والوصول بهذا الى كل دول العالم دون تمييز، فبعد ان ظهرت اول حالة لمرض الإيدز في كاليفورنيا في صيف ١٩٨١ ، سجلت بعد ذلك اصابات في ٨ دول معظمها بين الشواذ جنسياً كما صرحت منظمة الصحة العالمية WHO سنة ١٩٨٢ ، وحتى يومنا هذا تم تقديم سجلات عن اصابات مرضية في ١٥٣ دولة في العالم، الى مركز الصحة العالمي.

هذا المرض اللعين يتميز بفترتين: فترة انتشار تتراوح بين عدة اسابيع الى ٥ سنوات، ثم تليها فترة ظهور الاعراض المرضية، التي تتميز بانهيار جهاز المناعة عند المريض. وبما ان المرض ما زال في حالة انتشار يسود الغموض جميع الباحثين حول حجم انتشاره الحقيقي، فنحن لا نعرف من هو المريض ومن هو السليم بمجرد النظر اليه في الفترة الاولى من المرض. وبعد البحث الذي اجرته الصحة العالمية سنة ١٩٨٩ تتجلى الصورة العامة الآتية:

القارة	الفترة الاولى: العدد المتوقع للاشخاص حاملي العدوى	عدد الاصابات التي تم تسجيلها	الفترة الثانية: عدد الاصابات المتوقعة
افريقيا	٣٠٠٠٠٠٠	٣٦٤٨٦	٣٢٠٠٠٠
امريكا	٢٠٠٠٠٠٠	١٣١٢٥٠	٢٢٠٠٠٠
آسيا	١٠٠٠٠٠٠	٤٨١	١٠٠٠
اوروبا	٥٠٠٠٠٠	٢٨٢٤٧	٣٦٠٠٠
المجموع	٥٦٠٠٠٠٠	١٩٦٤٦٤	٥٧٧٠٠٠

مركز الصحة العالمي يعتقد بأن هناك ما يقارب ٦٠٠ الف اصابة بمرض «الإيدز» وما يقارب ٥ مليون انسان يحمل هذه العدوى، يتجولان في انحاء العالم دون معرفة، هذا الرقم سوف يرتفع الى ١٥ - ١٨ مليون حتى سنة ٢٠٠٠ ، بقي ان أشير الى ان جميع الابحاث الصحية تثبت بأن من يحمل العدوى (فيروس الإيدز) سوف يمرض في فترة حتى ٥ سنوات.

«الإيدز» كما يظهر اليوم ليس مشكلة صحية فحسب، بل هو أيضاً مشكلة اقتصادية واجتماعية وسياسية، ففي امريكا مثلاً التي يصل فيها مجموع مرضى الإيدز الى ٣٦٥ الف حالة مرضية سوف تخصص هذه السنة ٤٠ - ٥٠ بليون دولار لعلاج مرضى الإيدز في المستشفيات، هذا بالاضافة الى النتائج النفسية والاجتماعية المدمرة التي يسببها مرض الإيدز، هذه المشاكل تصل الى اوجها عند الاقليات في الدول المتطورة (مثل الاقلية السوداء في امريكا) وكذلك عند دول العالم الثالث، ففي دول اواسط افريقيا التي تعاني من نقص الادوية الطبية ومن الوضع الاقتصادي السيء ازداد انتشار المرض بصورة سريعة حيث تصل نسبة الاصابة بين ٥ - ٢٠٪ من عدد السكان في بعض الدول الافريقية. ففي كامبالا (اوغندا) تصل نسبة الاصابة عند النساء الحوامل الى ١٨٪ والى ١٣٪ عند الذكور البالغين، ويقول الاطباء في المستشفى الرئيسي في كنشاسا عاصمة زائير ان المرضى اسبوعياً بهذا المرض عددهم ٢٠ - ٢٥ مريضاً، وفي نايروبي في رواندا تصل الاصابة الى ٨٨٪ من عدد السكان في المناطق التي يسودها الفقر والوضع الاجتماعي السيء.

هذه المعطيات تشير الى ان «قنبلة» الإيدز الموقوتة قد بدأت في دول افريقيا الوسطى وهي لاحقاً سيعم ادراكها بعد ٥ - ١٠ سنوات في الدول المتقدمة.

حتى الآن ورغم معرفة هذا الفيروس اكثر من كل كائن حي على وجه الارض لم يستطع الطب ايجاد الحل لهذا المرض، فأغلب الابحاث العلمية التي تجري في كل دول العالم تتركز في امكانية تطوير مادة مضادة للمادة الزلالية GP 120 الموجودة على غلاف الفيروس الخارجي والذي له القدرة على تغيير شكلها الخارجي وبسرعة نتيجة لصفاته الوراثية. هذه الابحاث مهمة لكي يتم تحضير لقاح ناجع لهذا الفيروس.

هل علينا ان نتعلم (كأقلية عربية) درساً عما يدور في دول العالم الثالث وعند الاقليات في الدول المتطورة؟

رغم ان عدد الاصابات في البلاد منخفضة (١٢٢ اصابة وبين ٢٠٠٠ - ٥٠٠٠ حامل للعدوى) لهذا لا يعني ان لا نهتم بصورة جدية، فأغلب الابحاث تشير الى ان الكارثة حين وقوعها تصيب بالاخص الطبقات الفقيرة، وكما تشير المعطيات حول الوضع الصحي والاقتصادي التي قدمها د. حاتم كناعنة في المؤتمر الصحي الثاني في الوسط العربي، علينا ان نهتم بصورة جدية في موضوع التربية الصحية بشكل عام خصوصاً واننا نمر مرحلة انتقالية. فالبحث الذي تم اجراؤه في عدة مدارس عربية في المثلث ويافا والجليل، يظهر الحاجة الى برنامج في التربية الصحية للطلاب، اذ ان ٤٠٪ فقط من اجوبة الطلاب حول القاعدة العلمية للمرض كانت صحيحة وكذلك ٥٥٪ من الاجوبة حول طرق انتقال العدوى كانت صحيحة. هذه النسبة اقل بكثير مما هو مقترح من قبل منظمة الصحة العالمية. ومن البحث تبين أيضاً بأن ٩٥٪ من الطلاب لم يتعلموا دروساً عن هذا المرض و٩٧٪ من الطلاب طالبوا بتعليم هذا المرض في المدارس.

لا شك بأن عدم المعرفة العلمية الصحيحة حول مرض الإيدز ورغبة الطلاب بمعرفة هذا المرض يتطلب خصوصاً وعلى ضوء توصيات مؤتمر الصحة في الوسط العربي تقديم برنامج حول التربية الصحية لطلابنا يحتوي على تعليم حول مرض الإيدز وعلاقته بالمخدرات بشكل خاص ومواضيع صحية أخرى في مجال البيئة والتغذية السليمة بشكل عام.

كاتب المقال هو احد الاشخاص الفعّالين في جمعية الباحثين العرب في المواضيع التقنية والطبيعية. سنة أخيرة في دراسة علم الاحياء بجامعة تل ابيب، وماجستير ادارة اعمال في مؤسسات صحية. وقد خصّ «الاتحاد» بهذه المادة التي تنشر لأول مرة.

اكثر من نصف سكان اسرائيل نائمون

● أعلن في اجتماع الصيادلة الموسع في اسرائيل برئاسة مدير المختبرات العام البروفيسور بيرس ليفر الذي عقد مؤخراً أن ٥٥٪ من سكان البلاد ينامون أكثر من اللازم وان ٩٪ من السكان يتناولون حبوباً مهدئة او منومة بصورة مستمرة وثابتة.

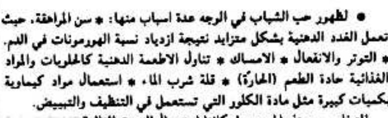
انعكست هذه الاحصائيات في الابحاث التي اجرتها مختبرات التخنيون الحيفاوي المتعلقة بالنوم.

اضرار التدخين



● اكتشف باحثون نمساويون حقيقة اخرى تضاف الى قائمة الاضرار التي يمكن ان يحدثها التدخين في جسم الانسان، وهذه المرة في الخلايا المسؤولة عن النسل.. لقد وجد هؤلاء الباحثون أن دخان السجائر يضعف نشاط النطف الذكرية بالنظر الى تسمم وتلوث النطف الذكرية بمادة النيكوتين الموجودة في الدخان.. والتي تتسرب مع دم المدخن الى اصغر خلية في جسمه، وقد لاحظ الباحثون انفسهم ان انقطاع المدخن عن التدخين على مدى اربعة اشهر يعيد الصحة الى هذه النطف. ويوجه الباحثون النصح في ختام دراستهم الى المتزوجين بضرورة الاقلاع عن هذه العادة اذا ما ارادوا تحقيق الحمل او انجاحه بشكل سليم دون ان تلحق بصحة الجنين مضاعفات آنية او لاحقة لا تحمد عقباها.

حب الشباب وعلاجه في الزيوت الاثيرية



● اعداد: اقبال رزق ●

● لظهور حب الشباب في الوجه عدة اسباب منها: * سن المراهقة، حيث تعمل الغدد الدهنية بشكل متزايد نتيجة ازدياد نسبة الهورمونات في الدم. * التوتر والانفعال * الامساك * تناول الاطعمة الدهنية كالحلويات والمواد الغذائية حادة الطعم (الحارّة) * قلة شرب الماء * استعمال مواد كيماوية بكميات كبيرة مثل مادة الكلور التي تستعمل في التنظيف والتبييض.

للتخلص من هذه الحبوب بامكاننا استعمال الزيوت التالية:

١ - الميلسيا، برغموط، سند الورد، لفندر، جونيفر، ليمون، شاي طازج، نعنع، ميرمية، كامفور ياباني، بابونج.. وغيرها.

من هذه الزيوت يصنع ماء لتنظيف البشرة أولاً. ثم تخلط زيوت مع زيوت نباتية اخرى بنسب معينة وحسب وضعية الشخص المعالج.

٢ - استعمال الصابون الخاص بتنظيف البشرة.

٣ - تفادي الامساك وذلك بالاكثار من تناول الفواكه والخضار وشرب كميات من الماء تتراوح بين ١٠ - ١٥ كوباً يومياً.

٤ - تناول عصير ليمونة كل يوم.

٥ - تناول بعض الفيتامينات اللازمة في هذه الحالة.

٦ - الاستعانة بخلاصات د. باخ العشبية التي تختص بهذه المرحلة لعلاج التوتر والقلق.

٧ - عدم فقء الحبوب البارزة في الوجه وازالتها باليدين، والاستعاضة عن ذلك باستعمال الكريم المرطب للبشرة «اويل فري».

«الدوز - مارين» - حصى البان لتحسين عمل الكلى وتفتيت الحصى

كما هو معروف فان الكليتين هما من الاعضاء الهامة جدا في الجسم. وظيفتاهما الحفاظ على تركيب ثابت للسوائل في الجسم وافراز المواد السامة الى خارجه. فعندما لا تعمل الكليتان بتاتا او تعملان بشكل جزئي فان المواد المتبادلة غير الصالحة تتراكم وتنتج حصى الكلى. هذه التطورات ليست مضرة، فقط في الجسم، انما تسبب الاما شديدة في الظهر ايضا.

باحثو المعهد الطبي للعلاج الطبيعي، نجحوا في ايجاد حل للتخفيف من هذه المعاناة وذلك بتطوير خليط حمضيات «الدوز - مارين» المركب من اساس ثمار حمضيات ونباتات طبيعية لا تحتوي على اية اضافات كيماوية، تشرب بصورة منتظمة يوميا بمعدل ٤ - ٥ كؤوس في البداية بعد ربع ساعة من تناول وجبة الطعام. فهذا يساعد في تركيز السوائل وتفتيت واذابة الحصى ذي الحجم الكبير دون الام.. وبعد ان يشعر المصاب بتحسن في وضعه عليه تخفيض كمية الشرب اليومي من ٢ - ٣ كؤوس لمنع امكانية تكاثر جديد لحصى الكلى.

سيكولوجية طعامك:

هل انت مدمنة طعام ام حمية؟

● ان الاكل الاجباري، كما يسمى في علم النفس يشقي صاحبته الى اقصى الحدود، وترافقه مراقبة مهووسة للوزن، واجراء حميات صارمة وعنيفة. الامتحان العلمي التالي من شأنه ان يلقي الضوء على مواقفك من طعامك ووزنك.

١. كم من المرات تقومين بحمية؟
أ) ابدا ب) نادرا ت) احيانا) كثيرا ج) دائما.

٢. لنفترض انك قمت بحميات عدة، فما هو الوزن الاقصى الذي خسرته في شهر واحد؟
أ) من صفر الى كيلوغرامين ب) من كيلوغرامين الى ٤ كغم ت) من ٤ الى ٦ كغم ث) من ٦ الى ٩ كغم ج) اكثر من ٩ كغم.

٣. ما هو مقدار الوزن الاقصى الذي اكتسبته في شهر واحد؟
أ) من صفر الى نصف كيلوغرام ب) من نصف كيلوغرام الى كيلوغرام ت) من كيلوغرام الى كيلوغرام ونصف ث) من كيلوغرام ونصف الى ٢ كيلوغرام ج) ٢ كيلوغرام ونصف او اكثر.

٤. ما هي تقلبات وزنك خلال اسبوع نموذجي؟
أ) من صفر الى نصف كيلوغرام ب) من نصف كيلوغرام الى كيلوغرام ت) من كيلوغرام الى كيلوغرام ونصف ث) من كيلوغرام ونصف الى ٢ كيلوغرام ج) ٢ كيلوغرام ونصف او اكثر.

٥. اذا هبط وزنك او زاد ٢ كيلوغرام، فهل يؤثر ذلك على طريقة معيشتك؟
أ) مطلقا ب) قليلا ت) بشكل معقول ث) كثير جدا.

٦. هل تأكلين باعتدال امام الآخرين وتفرطين في الاكل عندما تكونين وحدك؟
أ) مطلقا ب) نادرا ت) احيانا كثيرة ث) دائما.

٧. هل تحتلين الاكل الكثير من وقتك وافكارك؟
أ) ابدا ب) نادرا ت) عادة ث) دائما.

٨. هل تشعرين بالذنب بعد افراطك في الطعام؟
أ) ابدا ب) نادرا ت) احيانا كثيرة ث) دائما.

٩. هل تشعرين بالذنب تجاه ما تأكلين؟
أ) مطلقا ب) قليلا ت) بشكل معتدل ث) الى اقصى حد.

.١. عندما يكون وزنك في اقصاه فكم من الكيلو غرامات يزيد عن الحد الذي تريدينه؟
أ) من صفر الى نصف كيلوغرام ب) من نصف كيلوغرام الى ٢ كيلوغرام ت) من ٢ كيلوغرام الى ٤ كيلوغرامات ونصف ث) من ٤ كيلوغرامات ونصف الى ٩ كيلوغرامات ج) ٩.٥ كيلوغرامات او اكثر.

أعطي نقطة واحدة لكل جواب أ، ونقطتين لكل جواب ب، وثلاث نقاط لكل جواب ت، واربعا لكل جواب ث، وخمسا لكل جواب ج واجمعيها.

مجموع الثلاثين وما فوق - اي حتى المجموع الاقصى ٤٥، يشير حتما الى انك تفرطين في الاكل مرات كما تفرطين في الحمية مرات اخرى.

المجموع المتراوح بين .٢ و.٣ نقطة يشير الى انك تتمتعين بنظرة معافاة الى الاكل والريجيم. فيما يدل المجموع الاقل من .٢ نقطة على انك لا تشعرين بأي قلق على طعامك ووزنك.

٥٠٪ من مراكز رعاية العائلة في قضاء عكا غير صالحة للخدمات الصحية

* المرأة الحامل بحاجة للسير نصف ساعة للوصول الى المركز * المرأة التي تنجب عددا- اكبر تقل زيارتها للطبيب اثناء فترة الحمل *

● توجه د. شهاب شهاب، الطبيب المسؤول في دائرة الصحة في عكا، الى النساء الحوامل داعيا اياهن للذهاب الى مراكز رعاية الام والطفل منذ بداية فترة الحمل.. واذا كانت لديهن اية شكوى على اي طبيب او ممرضة فليتوجهن الى دائرة الصحة لاعلامها.

جاء هذا، بعد البحث الذي اجري على .٣٢ امرأة حامل في قضاء عكا باشراف د. شهاب بهدف فحص العوامل المختلفة والمؤثرة على استعمال النساء الحوامل غير اليهوديات لمراكز رعاية العائلة وفحص رضا النساء من الخدمات التي تقدم لهن. فقد اتضح من هذا البحث ان ٣٦٪ من النساء الحوامل في قضاء عكا لا يتوجهن الى مركز رعاية العائلة في الاشهر الاولى من الحمل وهي اهم فترة، اذ تبين ان .٤٪ من النساء زرن الطبيب اقل من مرتين و٣٪ لم يزرن الطبيب بتاتا. اما النساء اللواتي زرن الممرضة فتبين ان ٥١٪ منهن قمن بالزيارة اكثر من ٩ مرات و١٣٪ اقل من ٤ مرات. (وزارة الصحة توصي بـ ١٢ زيارة للمرأة الحامل عند الممرضة خلال فترة الحمل و٤ زيارات عند الطبيب).

وقد اكد د. شهاب في حديثنا معه ان اشهر الحمل الاولى هي اهم فترة لفحص المرأة والجنين، الامر الذي يساعد في اكتشاف العديد من الحالات غير االطبيعية مبكرا، مما يؤدي الى تقديم العلاج بشكل يضمن تطور الجنين تطورا طبيعيا، وتخفيض نسبة ولادة اطفال معاقين.

في قضاء عكا ٥٦ مركزا، .٥٪ منها غير صالحة للاستعمال مما يجعل المرأة احيانا تمتنع عن الحضور. ويقول د. شهاب: ومنذ ست سنوات لم يبنَ اي مركز جديد. فالوضع القائم خاصة في المراكز المستأجرة يؤثر ليس فقط على عدم حضور المرأة بل على عدم فحص المرأة والطفل بطريقة صحية. فالابنية غير مناسبة، ومن الصعب تدفئة عدد كبير منها، والاضاءة خفيفة جدا بسبب كبر المكان لانه في كثير من الاحيان يتم تحويل اعمدة قائمة سابقا الى مبان تفتقر الى غرف انتظار عادية.

اما عن نتائج البحث بالنسبة لتوفر الخدمات ولسهولة الوصول اليها فيحدثنا د. شهاب قائلا: و٤٢٪ من النساء يضطرون للسير نصف ساعة حتى يصلن الى المركز و٢٥٪ ينتظرن اكثر من نصف ساعة حتى تستقبلهن الممرضة و٤٩٪ من النساء كان رضاهن عن وضعية مبنى المركز منخفضا و١٤٪ رضاهن من الطبيب منخفض. اما الرضا عن الممرضات فلوحظ انه مرتفع اذ ان ٨٧٪ من الممرضات حصلن على اكثر من .٩٪ من النقاط الممكنة».

وقد شمل البحث نساء امهات وذوات ثقافة جامعية ونساء لم يعملن خارج البيت ومن جميع الطوائف.

وتبين من نتائج البحث ان المرأة التي انجبت عددا اكبر من الاولاد تقل زياراتها لدى الطبيب.

ويقي ان نشير الى ان هناك حاجة ماسة لزيادة الميزانيات من اجل المساعدة في فتح مراكز مناسبة وتضمن اجراء جميع الفحوصات وبشكل صحي وسليم.

(آمال شحادة)

للحفاظ على جمال وجهك



● اشياء يجب الا تفعليها ●

● الممنوعات في علاج البثور مهمة كالعلاج المسموح به وهي:

●● لا تفقأيها او تعصريها، مهما كنت حريصة فالضغط على البثرة او سحبها قد ينتج عنه التهاب اكثر او عدوى وتسبب جرحا يترك اثرا.

●● لا تستعملي اساليب تنظيف خشنة مثل حك البقعة المصابة. باستعمال قماش خشن لتنظيفها او فرشاة او اسفنجة خشنة لازالة البثرات، فهذا يمكن ان يجعل جلدك اكثر حساسية والتهابا، ويستغرق العلاج مدة اطول. التنظيف الزائد يمكن ان يتسبب ايضا في زيادة الزيت ويهيء لمرحلة نشوء بثور اكثر في المستقبل.

●● لا تفترضي ان جلدك مزيت لان بثورا تظهر عليه احيانا. فهنالك نساء كثيرات يكون جلدهن طبيعيا وناشفا ويتخذن اجراءات مضرة ضد الجلد وكأنه مزيت ويعالجن البثور بالحك او بالمواد التي تقلص الانسجة الحية. وهذه تظهر الجلد وكأنه جاف، غير رطب، ولا يتخلصن من البثور.

الدجاج الحار

المقادير:

- دجاجة ونصف مقطعة قطعا صغيرة.
- نصف كيلوغرام من البندورة المقشرة.
- كأسان من عصير البندورة.
- كأسان من الماء الساخن.
- بصلتان مفرومتان ناعما.
- حبتان من الفليفلة الخضراء الحارة.
- كأس من الزيتون الخالي من البذور (الكمية حسب الرغبة).
- ملعقة كبيرة من السمن لقلي الدجاجة.
- ملعقتان كبيرتان من الزبدة.
- ملعقة كبيرة من الفليفلة الحمراء المدقوقة.
- ملعقة صغيرة ونصف من الملح.
- ربع ملعقة صغيرة من الفلفل.
- حبتان من الثوم المدقوق.
- ملعقة كبيرة من الدقيق.
- كيلو غرام من البطاطا.

التحضير:

ينظف الدجاج ويقلى في وعاء مغلق على نار خفيفة حتى يصبح ذهبيا، تقلى البطاطا بالزيت.

* يضاف الماء الساخن فوق الدجاج المقلي بتمهل ويلح ويترك على نار متوسطة حتى يبدأ بالغليان.

* يقلى البصل والثوم بالزبدة حتى يذبلا، تضاف ملعقة الفليفلة ويقلب المزيج ثم يسكب فوق الدجاج.

* تضاف البندورة وعصيرها ويصحح مقدار الملح ويتابع الطهي على نار خفيفة حتى يغلي.

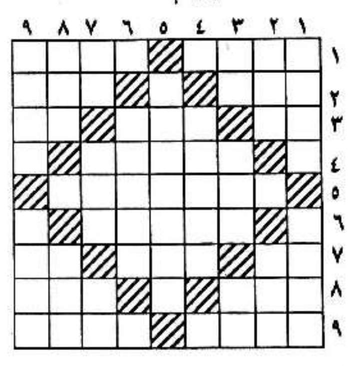
* تضاف الفليفلة الخضراء الحارة والزيتون فوق الدجاج والبندورة ويغلق الوعاء.

* يحمص الدقيق بالزبدة حتى يزهر لونه، ثم تضاف ملعقتان من صلصة الدجاج الى الطحين المحمص.

* يضاف الطحين المحمص الى مرق الدجاج ويترك الوعاء على النار لينضج، ويقدم ساخنا مع البطاطا.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٦)



اعداد: فداء حمودي ياسين - شفاعمرو

افقي:
١ - من الحبوب - الاسم الاول لفنانة مصرية
٢ - ثروة - ضوء
٣ - قوة - لدى الجمل - خاصتي
٤ - حيوان بحري + كثير
٥ - الزميلة
٦ - يحبها الفلاح
٧ - خصم - اضيع - حرف جر
٨ - ركض - اسم حرف
٩ - ذكي - عكس قصير

عمودي:
١ - من البهارات - من ادوات الفلاح
٢ - من الجواهر - طريق
٣ - مرض عضال - مدينة سورية - للسؤال
٤ - دولة
٥ - ثورة شعبية
٦ - قرية عربية هدمتها اسرائيل
٧ - حرف جر - مركز - متماثلان
٨ - عكس اخر - شهر ميلادي (بالاجنبية)
٩ - الاسم الاول لفنان سوري - من ادوات الفلاح

حل لغز رقم (١٤٥)

افقي:
١ - مفاوضات
٢ - مدريد
٣ - سر - لوف - اب
٤ - باح - حكا
٥ - اجلب - امس + و
٦ - نعم - ثار
٧ - هي - ماو - لو
٨ - دالية
٩ - ابوسلمى

عمودي:
١ - اسبانيا
٢ - راجعه
٣ - فم - حلم - دب
٤ - ادل - واو
٥ - ورود - جالس
٦ - ضيف - ميل
٧ - اد - امر - هم
٨ - اكسال
٩ - مهموثون

مغامرات فواز النشاز

● بقلم: د. ادوار الياس ●

قبل نهاية اخر طلعة شارع الخوري كسر مسعد اسعد الديراوي مسار بسطته على شارع «قيسارية» ودفش.

وحينما خبطت طبلة اذنه نداءات مكبرات الصوت: «نعم للسلام.. حلمرا للتظاهر في زاوية هرتسل - بلفور» تذكر وكرر: «فليسقط وعد بلفور، وليسقط واحد بلفور، وليسقط واحد من فوق» وساق بسطته. ولف.

وفي وسط الساحة المرتاحة على رأس وادي النسناس، ما بين درج «دور» ودرج «عسقلان» الموصل الى شارع «انيال حيث موقف باصات عكا تصادمت بسطة الديراوي مع بسطة فخري البشتاوي وتداعكتا، وانقلبتا وتفقصت حمولتهما. فصاح الديراوي:

- العمى بقلبك! - فصاح ابن البشتاوي:

- مين؟ عمي مسعد! الله يسعد هاللقاء. من زمان هالقمر ما بان! كيف الحال والاشغال؟

وبعد لحظات من الصمت والبحلصة قال الديراوي:

- العمي يعميني! لا تزعل، يا عزيزي، العتب على النظر. والكبير قشحه قصير، خصوصا اذا كان عشقانا على كبر.

- حلوة، يا عمي؟

- مش ولا بد!

- شو غنيت لها؟

- «شفت الحلوه ع المينا/ بتصب العرق وتسقينا/لاضرب حالي سكينة/واجعل حالي ياباني»

- وعملتها؟

- ليش انا اهبل حتى افعل!

- وماذا فعلت؟ - قال، قلت:

- «ع طريق حيفا لازرع لك صبر/صبرت قلبي وما جاني صبر/ مديت ايدي ع النهود وع الصدر/وظلت عيوني شايحة ع المبسمة»

- وعشان عيونك ظلت شايحة، يا عمي مسعد، لخبطت لي غراميدي!

- كيف؟

- اخرتني عن اللحاق بظاهرة السلام وقراءة الاعلان!

- «حيي الله، يا ابو شوشة/يا ابو حلاوة منقوشة/عدوا الفقراء ع الجامع/لاكوا عيشه مقفوشه/قالوا: بايش تلفها؟/قالوا: بورقة هاللوفه/ واللوفه مع الراعي/ والراعي بدو بيضه/والبيضه عند الجاجة/والجاجة بدها علفه/والعلفه بالعلية/والعلية مسكره/فيها مي معكرة/هون مقص وهون مقص/والعرايس ترقص رقص».

فقرفص الديراوي وصفق وغنى:

- «حنفي، شافعي، مارجو، إتني، عسكر، سكر، قهوة، شاي».

- وخبز المساكين؟

- يوفره اله المطاحن والطحين

- والسلام؟

- يتفاهم حوله الناس.

- وان تيسرا؟

- ياكلهم الضبع.

ولان عرق الرعب زرب على عنق ابن البشتاوي اكد الديراوي:

- لكل داء دواء، ولكل عقدة حلال! ولا غضاضة في ان يقرأ كل من يهاب الهيش والخيش والنتش رسالة فواز النشاز التي تتحدث عن

لجم فم الوحش!

وجاء في رسالة فواز النشاز:

هناك اليوم، في عز الجفاف، كسر الولد سلام حرب مزراب العين. فاشتكت الملايات لامه. فشلحت وشقت بلوزتها، وزمت بوزها واقسمت ان تخلي والده محارب حرب يسلخ جلده.

فخاف الولد سلام وهرب نحو الجبال، بدون زواده.

ومع مغيب الشمس حبطت الغطيطة مع الظلمة فخافت الوالدة وحرقها قلبها على ولدها. ودبت الصوت على زوجها الذي كان يلعب الورق في مقهى المفلسين. فركض، مرتعبا، وفزع الجيران للبحث عن ابنه فدعسوا في العتمة، وساروا على المسارب الزراعية، وفي يد كل واحد دبسة الراعي.

ولان ام سلام ملبّقة وعبّرقة وبتلقطها على الطاير، طارت نحو بيتنا ونادت على خالتي الحجة لحبيبة التي كانت تنخل الطحين من القطوع حتى تعجنه وترقه وتلوحه وتخبز المقمر والمحمر واللزاقيات.

وبعد السلام والسؤال والاستفهام اسرعت خالتي الى المطبخ واستلت السكين، التي هي «موس» و«خوصة» و«عوسية» نصلها من فولاذ ويدها من قرن الغزال، وبينفع قرن تيس الماعز. ورددت سبع مرات: يا اله جميع الانام ابعد الوحش عن سلام.

وحتى يبقى فم الوحش مفتوحا، فلا يستطيع نهش فريسته اخذت خالتي مقصا وفتحته وربطته بالعوسية بخيط مصيص. وتلت صلاة «ابانا الذي في السموات» بالشقلوب.

«آمين الشرير من نجنا لكن، التجارب في تدخلنا ولا. الينا للمخطئين ايضا نحن نغفر كما خطايانا لنا واغفر، يومنا كفاف خبزنا اعطنا. الارض على كذلك السماء في كما مشيئتك لتكن، ملكوتك ليأت، اسمك ليتقدس، السموات في الذي ابانا».

وفي هذه الاثناء فاتت على بيتنا ام اخي في الرضاعة بديع عبد السميع وهي تغني، لمناقمة خالتي:

«احنا السمر، واحنا شوكنا دوار/ احنا نجوم السما، نضوي على اهل الدار/ والفم خاتم ذهب، والخد يشعل نار/ هاتوا اللبن والعسل تنكشف الاسعار/ لحسة من العسل بتسوى من اللبن قنطار».

وحينما اندهشت لما شاهدت قالت:

- يا ربي احرس هالشاب، وابعد عنه وحوش الغاب. - وطلبت سكينة ختيارية، التي هي «خوصة» و«عوسية» واخذت الخوصة وغطستها في طشت الماء مع الصابون ونشفتها بطرف تنورتها، ثم سكرتها وصلت:

«الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل عليهم طيرا ابابيل، ترميهم بحجارة من سجيل، فجعلهم كالوحش الملجوم.

ولان محارب حرب عاد مع فزعته فارغ اليدين دب الفزع في نفس ام سلام وخبّ على قلبها ونامت على وجهها طب وهي تردد:

- يا اله جميع الانام، ابعد الوحش عن سلام.

ومع سطوع الشمس، بعد انفجار الفجر، هبت الهيزعة في حارات القرية وازقتها. ونادى الكبير على الصغير:

- تع تفرج، على سلاما

وكان سلام ابن محارب حرب يخيل على ظهر وحش. وكان الوحش فاغرا شدقيه اندهاشا. وكان على كتف سلام كيس من الزعرور.

○ رسالة تونس ○

الفنان المصري الكبير نور الشريف لصحيفة «الاتحاد»:

قريبا تنطلق عروض فيلمي الجديد عن ناجي العلي

● «ظاهرة اهتمامي بمتابعة الحياة الفلسطينية منطلقة في البحث عن وسائل تحولها الى فكرة مكتملة» ●

● تونس - هاتفياً، من انطوان شلحت - قال الفنان المصري الكبير نور الشريف إن عروض فيلمه الجديد (الأخير) عن الفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي ستبدأ في غضون الفترة القريبة القادمة.

أضاف نور الشريف، في حديث خاطف خصّ به صحيفة «الاتحاد» من تونس خلال حلوله ضيف شرف اول على الدورة الخامسة لايام قرطاج المسرحية المنعقدة في هذه الايام، إنه مضطر لمغادرة ايام قرطاج اليوم (الجمعة) او غداً (السبت) والعودة الى القاهرة للاشراف بنفسه على وضع اللمسات الاخيرة على هذا الفيلم تمهيداً لاطلاقه. وابدى اكتفاءه الكبير من نجاح توزيع الفيلم في العديد من الاقطار الاجنبية والاوروبية منها على وجه التحديد.

ورداً على سؤال إضافي قال الشريف إنه مهتم كثيراً بمتابعة الحياة الثقافية والادبية لجماهير الفلسطينيين في الداخل. وأشار الى ان بعض النتاجات الادبية الفلسطينية في اسرائيل، فضلاً عن تيسيرها له سبيل التعرف على الواقع المعاش والهموم الطاغية على الحيوات البشرية، فتحت امامه كوة اطل عبرها على صيرورة المجتمع الاسرائيلي وصراعاته وقرقاته الطائفية وبالاخص ذلك الشرخ الحاد بين ذوي الاصل الاوروبي (الاشكناز) وبين ذوي الاصل الشرقي - العربي (السفارديم).

كما أبدى الفنان المصري اهتماماً خاصاً بمعرفة سير وتطور الحركة المسرحية الفلسطينية في الاراضي المحتلة وداخل اسرائيل من خلال طرح بعض التساؤلات والاستفسارات.

هذا، وقد تزامن سفر نور الشريف وكل من الفنان سعد اردش والفنان الدكتور رفيق الصبّان والكاتب المسرحي يسري الجندي والناقدة المسرحية الدكتورة نهاد صليحة الى تونس مع سفر نائب رئيس تحرير «الاتحاد» على متن الطائرة نفسها من القاهرة. وخلال الرحلة، التي استغرقت خمس ساعات وتخللتها استراحة قصيرة في مطار روما، قال نور الشريف إن متابعة الحياة الفلسطينية تحت الاحتلال وفي ظل نظام الحكم الاسرائيلي تطغى على اهتماماته في السنوات الاخيرة.

وحول الكيفية التي يتحكم من خلالها بهذه المتابعة قال الفنان إن ظاهرة اهتمامه السالفة لا تزال منطلقة في اتجاه البحث عن الاطار الملائم والشكل المواتم لتحولها الى «فكرة مكتملة». وهنا اظهر تعطشاً كبيراً للحصول على الوسائل الادبية التي تسعفه في انجاز الاهداف والغايات المرتجاة من هذه المتابعة، نصاً وروحاً وفناً رفيعاً.

اما الكاتب المسرحي يسري الجندي فتحدث مطولاً عن تجربة مسرح الاقاليم في مصر، الذي يتولى مسؤولية الاشراف عليه.

وابرز، بصفة خاصة، ان هذا المسرح الذي ينأى بنفسه، لدوافع موضوعية، عن بهرجة الاضواء او الساحة التزيينية يولد ويبتكر مع طريقته الفقيرة ادوات فقيرة وبسيطة يمكن ان توظف في اكثر من وظيفة لتقديم دلالات متغيرة.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩١/١١/١

١٦.٤٠ - «انكشاف على الشمال» مسلسل
١٧.٣٠ - الفيلم العربي
١٩.١٥ - استعراض برامج
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ - برنامج ترفيهي
٢٢.٠٥ - الفيلم السينمائي «عريسك» بطولة صوفيا لورين
٢٣.٠٥ - اخبار
٢٣.٥٥ - «مكالمات منتصف الليل» مسلسل
٠٠.٤٥ - «محكمة ليلية» مسلسل كوميدي

السبت ١٩٩١/١١/٢

١٦.١٠ - «عائلات» مسلسل
١٦.٣٥ - «عودة ارسين لوبين» مسلسل
١٧.٣٠ - «زوجتي السفيرة» مسلسل
١٨.٢٠ - «صدق اللي قال»
١٨.٣٠ - فيلم وثائقي عن الصناعة في الكمبيوترات
١٩.٠٠ - «مساء الخير» برنامج ترفيهي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - اغان عبرية
٢٠.٣٠ - «من الزعيم» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ - الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢١.٤٥ - رياضة
٢٢.٣٠ - البرنامج الترفيهي «موتساش»
٢٣.٠٠ - الفيلم السينمائي «قانون اللعبة»
٠٠.٤٥ - اخبار

ما الذي يبقى من المؤسسة الادونيسية؟

«ادونيس لبسَ ثوباً غربياً. إنه مشلول، أسير الغرب، رغم أنه يبلعط أحياناً»

(محمد الماغوط)

● بقلم: رياض بيدس ●

●● مُفْتَتَح جديد

● تشكّل دراسة الشاعر العراقي كاظم جهاد «ادونيس منتحلاً» مُفْتَتَحاً هاماً للجانب الآخر من «المصنع» او المؤسسة الادونيسية: ما هي العناصر التي تداخلت وتضافرت في الجسد الادونيسي وقدّمت كل هذا الكون الشعري؟ وما الذي يبقى من الجسد الادونيسيّ بعد كتاب كاظم جاهد.

على اننا كنا نتمنى ان تتسع دراسة كاظم جهاد لتقدم دراسة شاملة لعالم ادونيس، الا ان الكاتب يعترف في بداية كتابه: «هكذا لن يجد القارئ هنا دراسة تقييمية او مراجعة نقدية لشعر ادونيس. هذه مكانها آخر»(ص٩).

فما هي النقاط الرئيسية التي يدرسها كاظم جهاد؟

النقاط الاولى الهامة التي يقدّمها جهاد بسرعة، هي الاحدى عشرة نقطة في تفكك قصيدة ادونيس. ويعدّد الباحث نقاط ضعف قصيدة ادونيس وحاجتها الى التعميق والتأصيل، بدلاً من الاتكاء على المبالغة والتسطيح والتهويل اللغوي. كما انه - جهاد - يعالج قضية «الانا» الادونيسية الفارغة والخاوية محلّلاً: «مشكل هذه الانا الفراغية، التي لا تجد خلاصاً (مأساة نرجس) الا في مطالعة ذاتها في مرآة مفخّمة، مرآة الكون ومرآة الاسم، مشكلتها أنها، بدل ان تعيش فراغها كفراغ، وتصعّد عجزها عن الكلام الى مصاف كلام عن الاستحالة (آرتو)، تظل تعتمد على تقديم نفسها كامتلاء. ولما كانت جميع الشواهد الشعرية تأتي لتثبت لنا امتلاء كاذبا وانتفاخا رنّانا، فان هذا ينتهي الى شعر مُقسم لا عمق فيه ولا حداثة»(ص١٤).

ان انتقال ادونيس الى باريس زاد من محاولته الذاتية لإبهار القارئ باللغة، لكن لغته تخلو من المعيش. وكل محاولات ادونيس للاستفادة من الثقافات الاخرى تكاد لا تقدّم جديداً: «لماذا يتشبث ادونيس بحمل الاحساسات والمشاعر، «متناسياً»، بعناد، جميع جوانب العمل الاخرى، مادية كانت او واقعية، تراجيدية او فلسفية؟ ألا يحدّد هذا شعرية ادونيس نفسه؟ شعرية محضى عاطفية» (ص١٢٥).

●● التناص والانتحال

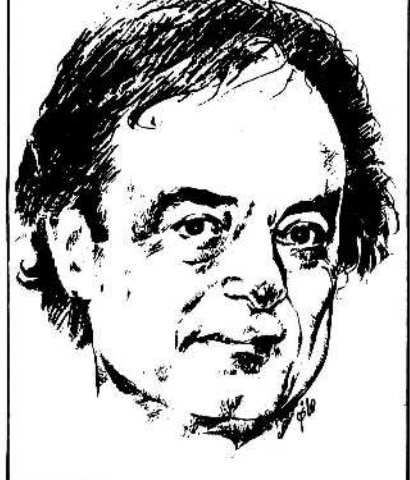
حبذا لو اهتم الصديق كاظم جهاد فقط بقضيتي التناص والانتحال في شعر ادونيس في دراسته هذه، وابقى قضية الترجمة – بونفوا دبيرس – الى دراسة اخرى. فالفصل الذي يعالج قضية ترجمة ادونيس لبونفوا دبيرس يشير الى فضائح مخيفة في عملية الترجمة الآلية او الميكانيكية التي يتبنّاها ادونيس حين يقوم بترجمة هذين الشاعرين الكبيرين، كما تدل الترجمة على امكانات المترجم، فالترجمة هي الشكل، كما يقرّر ذلك الفيلسوف الالماني فالتر بنجامين. ولنترك هنا قضية الترجمة لننتقل الى النقطة الاساسية التي تتناولها هذه الدراسة.

تعالج هذه الدراسة قضية الانتحال والسرقات الادبية والفكرية. وتثير قضية الانتحال اشكالات عديدة. اهم هذه الاشكالات هي: ما هي الحدود الفاصلة والدقيقة بين الانتحال والتناص؟ وهل تجاوز ادونيس كشاعر ذي رؤية وادوات خاصة حدود التناص - اي احداث تلاقح والنصوص التي قرأها وحفظ منها؟ وما حدود المثاقفة acculturation؟

الحقيقة ان التناص (او التثاقف النصّي) – intertextuality – هو حق مشروع لا يمكن للكاتب او الشاعر العيش دونه. خذ مثلاً كاتباً كبورخيس، فترى اسم قضية المثاقفة (الاستفادة من فن الخبر العربي والف ليلة وليلة والثقافات والاساطير الشرقية والثقافية العالمية عامة) تلعب دوراً هاماً في مجمل كتابته. لكن بورخيس استطاع دائماً تجاوز النصوص ليقدّم، في النهاية، ايقاعه الخاص. والحدود بين التناص والسرقة هي حدود واضحة احياناً؛ والاعتراض الوحيد لدينا – على الباحث الرهابي – هو انه يتناول السرقة والانتحال لدى ادونيس ضمن ظواهر التناص، وهما ليسا من التناص بما هو حوار مع النصوص يقر فيه المحاور بمصادره، بل نوع من الطمس والافادة «واللاغية» للاصل. بل قل هما الجانب المتطرف من التناص، تحريفه، دفعه الى الحدود التي يتجاوز فيها كل شرعية وابداعية ومصداقية، فلا يعود تناصاً قط» (ص٥٧). اما الانتحال، كما يعرّفه جهاد فانه: «نقل المعنى الآخر كليهما معاً» (ص٦١). ويقدّم الباحث امثلة ونماذج عديدة على انتحالات وانتهاكات ادونيس، لدرجة نشعر معها ان كل المصنع الادونيسي بحاجة لاعادة تقييم. فهنالك انتحالات لسان جون – بيرس والاصمعي والنفري التي تقارب النسخ، او هي النسخ، دون الاشارة الى مصادرها. كما يقدّم لنا جهاد انتحال ادونيس لافكار اكتافيو باث وستلتيتهة وهيدغر وانتحال شعرية الشاعر الفرنسي غيليفلك. «والحال، ان ادونيس، وكما رأينا، لا يضيف لايقاع الاصمعي وبيرس والنفري اي شيء، ويظل يرزح بكامل السلبية تحت ايقاع كلٍّ منهم». (ص٨٧).

اما المقالات المتعلقة بالفيزياء او الفلسفة والشعر لكتّاب اجانب، فيكاد ان يقدّمها ادونيس باسمه، وهي تقارب الترجمة الحرفية. والكتاب يقدم الشواهد العديدة على ذلك. ولا نرى سبباً لقيام شاعر كادونيس يحتل مقاماً كبيراً على خارطة الشعر العربي ان يقوم بعمليات سطو كهذه. فربما دلّ هذا الامر على افتقار الشعر العربي للفكر والرؤية احياناً، او ان مرد ذلك هو انجازات الغرب شعرياً وانبهار المثقفين والشعراء، لدرجة النسخ والانتحال. لكن كل الانتحال والسرقات لا بد ان تظهر وتبان: «في كتابه الرائع «الكتابة والتناسخ» كتب عبد الفتاح كيليطو ان النص المنحول يظل يتطلع الى كاتبه، وان القصيدة المنتحلة تظل ككيان مشطور بين كاتبها المزعوم وشاعرها الاصليّ. هذا التمزق، وهذه النظرة المتأسيّة المشطورة، ينبغي ان يهزّا كياننا الى اقصى حد. ينبغي ان نعرف البكاء من اجل بعض الكلمات المُساءة معاملتها، بكاء نهتشه امام حصان يجلده سيّده. ذلك ان الكلمات لها «ارواح» ولها ذاكرة. ومن شأنها «ان تطرق بابك في الليل لانها لا تريد ان تتأوه وحدها في الظلام». (غرسيه انخل بالنته) (ص١٧٦).

الكتاب، كما اسلفنا، لا يركّز على انتحالات ادونيس فقط، بل يتفرّع الى مواضيع اخرى، كالفصل الرائع عن ترجمات ادونيس واضافات كاظم لضرورة اعادة قراءة هذه الترجمات (يجدر بكاظم ان يثير اسئلة عديدة فيما يتعلق بمعظم الترجمات العربية التي تفتقر الى الدقة العلمية والشعرية، واحياناً - لا، بل غالباً - الى اولى اواليات الترجمة). كما يقدّم كاظم ترجمات لمقابلات اجراها شعراء فرنسيون مع ادونيس، ويعلّق الكاتب عليها، مبيّناً نقاط خلافه الاساسية على التوجه الادونيسي، الذي ينطلق من «اناه» الخاوية والفارغة، تماماً نقيض جان جينيه وغيره من الشعراء والكتّاب العالميين، الذين استطاعوا التعامل مع «اناهم» بما هو تعميق وتأصيل لجديد متفجر.



●● إعادة تقييم

في الفصل الاخير يعترف كاظم جهاد: «اننا جميعاً سكان «المكتبة الكونية»، التي يلقى فيها كل شيء بصداه وتأثيره على كل شيء. الا ان طموح كل واحد هو، كما عبر مارسيل بروست في نهاية «البحث عن الزمن الضائع»، ان يكتب هذا العمل الذي ينطبق بعالمه الخاص، والذي لا يقدر ان يكتبه احد غيره. كالموت هي الكتابة. لوحده يموت الانسان، ولوحده يكتب» (ص١٧٧). فهل قدّم لنا ادونيس في مجموع اعماله الشعرية والنثرية صوته الخاص؟

اختصاراً، نعترف ان دراسة كاظم جهاد هي دراسة محرجة جداً لادونيس. ولا نعرف كيف سيرد ادونيس على هذه الطروحات او كيف سيبرّر موقفه. ويبقى الجانب الآخر من الموضوع، والذي هو اشد اهمية حسب رأيي: ما هو اهمية ادونيس كشاعر، وما هو التقييم الذي يستحقه؟ قد يكون هذا تحدياً لكاظم جهاد لكي يقوم بدراسة اخرى عن ادونيس تنطلق من كونها دراسة تقييمية شاملة، ولا تخص مجموعة جوانب بعينها فقط.

ان السؤال الذي تثيره دراسة جهاد هو: ما الذي يحدث للشاعر العربي او شاعر العالم الثالث حين يقيم في دول الغرب؟ ما الذي يربحه؟ عن هذه الاسئلة يجيب الشاعر محمد الماغوط بشكل غير مباشر في احدى المقابلات: «لو بقي ادونيس في بلاده لكان شاعراً مهماً. لأنه أصيل». (الناقد، العدد ٣٦، حزيران ١٩٩١، ص٣٦)

والسؤال الآخر - الاستثناء الوحيد - هو، كيف استطاع الشاعر العظيم محمود درويش ان يحافظ على أصالته وعظمته ويتطور دائماً - رغم اقامته في الغرب؟ ادونيس ودرويش نقيضان لا يلتقيان الا في الاختلاف: الاول يحاول استجداء والتماس وحتى ترجمة كل ما هو غربي. والثاني قامة عالية جداً تسير جنباً الى جنب مع عظماء الشعر العالمي أمثال لوركا ونيرودا وسيزار وڤايبيلا ميسترال.

* جهاد، كاظم: ادونيس منتحلاً/ الدار البيضاء، افريقيا الشرق، ١٩٩١.

د. فهد أبو خضرة

البدايات

مِنْ هُنا يَبدأ وَجْهُ العالَمِ الأفضلِ، مِن أعماقِ صَوتي
مِنْ ينابيعي وإيماني ودفئي وغنائي
مِن هنا، فَلتَسمعِ الأيامُ ما تَرْسَمُ للآتي السعيد
كَلماتي هي سِرُّ العالَمِ الآتي وميلادُ الصّفاء.

* * * * *

كَلماتٌ أطْلعتْ عبرَ الدّجى
بسمةَ الفجرِ ورَقصاتِ النّدى
وأعادتْ للمَلايينِ التي
قتلَ الوَهْمُ حياةً وَهُدى

* * * * *

أنا ذاكَ الفارسُ الفَرْدُ الذي
ردّدت نَجدُ صَدى أشعارِه
أنا ذاكَ الطائرُ الفردُ الذي
تَغزِلُ القُدْسُ هَوى أسفارِه
وأنا المهديُ والهادي ومَن
يَدْرجُ الدهرُ على آثارِه
وأنا، يا نشوةَ الحبِّ إذا
جَسّدَ الحبُّ رُؤى أوتارِه

* * * * *

كنتُ في أرضي فكانتْ غُرْبَةً
تَتحداني وكانتْ كَفَنا
وعلى بيروتَ طوّفْتُ فَما
وهبَتْ عُمْريَ إلا سُفُنا
لَستَ لي فارحلْ وجدّدْ وَطَنا،
أغلقَ الأفقُ وأمسى قَدَري
أبداً أنْ أتخطى الزّمَنا

* * * * *

افتحي أبوابَكِ الخضراءَ يا أرضَ البطولةْ
إنّني آتٍ بأسرابي الى مَهدِ الطفولةْ
إنني آتٍ بأسرابي وإن قالوا: المدى
قاحلٌ والشمسُ في الافقِ قتيلةْ
أنا سرُّ الضوءِ والنّبعِ، أنا
حُلْمُ أبناءِ النبوءاتِ الأصيلةْ

* * * * *

صُوَرُ الآتي مواعيدُ مُنى
لم تَزَلْ في خاطري تُبْتكَرُ
هيَ للماضي رؤى الدفءِ، ولّي
حاضرٌ ملءَ السُّنا يزدهرُ
وَغدٌ تُورقُ في آفاقِه
ما ارتضى اللهُ وشاءَ القَدَرُ
(الرينة)

جمعية المبادرة الاسلامية – حيفا
تعزية
نتقدم باحر التعازي الى صديقنا ديب عابدي واخوته واهله وجميع آل عابدي واقربائهم وانسبائهم لوفاة عميد العائلة المرحوم
قاسم ديب عابدي (ابو ديب)
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الروائيون المصريون: جمال الغيطاني وصنع الله ابراهيم ويوسف القعيد.. يناقشون:

تراجع الدور الثقافي لمصر في العالم العربي وأسبابه

● بقلم: منى سالم ●

● اعرب عدد من المثقفين المصريين أخيراً عن قلقهم ازاء ما اعتبروه تراجعاً للدور الثقافي لمصر في العالم العربي مما دفعهم الى مراجعة واقع الحركة الثقافية في بلادهم في محاولة للنقد الذاتي تستهدف كشف عوامل القصور واسبابها وان كانوا يعتبرون في الوقت نفسه ان الموروث الثقافي لمصر ما زال يؤهلها للقيام بدور كبير كأحد مراكز الاشعاع الثقافي في العالم العربي.

وربما كانت بعض التصريحات الصحفية الصادرة عن بعض المثقفين العرب التي تضمنت اشارات الى تراجع هذا الدور حافزاً دفع المثقفين المصريين الى الشروع في تقويم اوضاع الثقافة في مصر الآن. الا انهم يؤكدون بلهجة لا تخلو من المرارة أحياناً ان تعدد روافد الثقافة العربية امر مطلوب وان كان لا يعني الغاء الدور الثقافي لمصر.

ثلاثة ادباء مصريين تشغلهم هذه القضية تحدثوا كل من وجهة نظره الى وكالة «فرانس برس» موضحين شواهد لتراجع دور مصر الثقافي واسبابه ونتائجه.

● الروائي جمال الغيطاني اعتبر ان ثمة مؤشرات عدة على هذا التراجع اولها مشكلات النشر داخل مصر والقيود المفروضة على تصدير الكتاب المصري. وتلك مسألة متصلة بالدمقراطية الثقافية التي ينبغي ان تكون موجودة في العالم العربي والتي يؤدي انعدامها الى فقدان التوصل بين المراكز الثقافية فيه.

ومن شواهد تراجع الواقع الثقافي في مصر كذلك بحسب الغيطاني ضعف الحركة النقدية مما يؤدي الى عدم تبني المواهب الشابة من الشعراء والروائيين وهو ضعف ناتج في رأيه عن تخلف النقاد في مصر عن متابعة المناهج حتى اصبح مركز النقد الآن في المغرب العربي وخاصة في المغرب وتونس.

ويضيف الغيطاني انه لم يعد موجوداً في مصر مجلة ثقافية واحدة مؤثرة ولا صحافة ثقافية بالمعنى الحقيقي لها.

ومن الظواهر السلبية كذلك في الواقع الثقافي المصري في اعتبار الغيطاني استجابة مراكز الانتاج الثقافي والفني لبعض متطلبات خارجية في العالم العربي وخاصة في مجالي الانتاج التلفزيوني والسينمائي اللذين تشكل السوق الممول الرئيسي لهما والنتيجة ان الانتاج الثقافي المصري يكرس الواقع بدلاً من تطويره مما يؤدي الى سيادة قيم استهلاكية.

اما اسباب ذلك فهي في رأي الغيطاني متنوعة منها الاوضاع السياسية التي مر بها العالم العربي منذ السبعينات حتى الآن. فالقطيعة بين مصر والعرب عقب توقيع اتفاقيات كامب ديفيد ادت الى انقطاع كامل بينهما مما اثر بالسلب على الثقافة المصرية والعربية. ويتابع ان العلاقات السياسية عندما تنقطع، تقطع معها معرفتنا بالواقع الثقافي وعلى سبيل المثال نحن في مصر لا نعرف شيئاً الآن عن الحركة الثقافية في العراق.

والى ذلك ثمة اسباب داخلية لضعف الدور الثقافي المصري منها على قول الغيطاني ان الاجهزة المسؤولة في مصر تنظر الى الثقافة نظرة قاصرة ومحدودة وسياسة الانفتاح الاقتصادي التي انتهجها الرئيس السابق انور السادات منذ منتصف السبعينات افرزت قيماً استهلاكية ما زالت تلقي ببعض ظلالها على مؤسسات الثقافة الرسمية.

ويأخذ الغيطاني على هذه المؤسسات انها تتبنى سياسة المهرجانات ودق الطبول فتهدر بذلك اموالاً كثيرة في غير موضعها وكان يمكن توظيفها بطريقة اكثر رشادة. ويضيف أخيراً ان الموروث الثقافي الذي تستند اليه مصر هو جوهر ومصدر دورها وهو ما زال قائماً وقادراً على التأثير مشيراً في الوقت نفسه الى ان التفاعل والحوار بين مراكز ثقافية متعددة من شأنه اثراء الثقافة العربية. ذلك انه عندما يكون هنالك اكثر من رافد قوي يصب في النهر العريض فانه سيكون اكثر خصوبة. اما اذا حاول البعض الغاء احد الروافد فسوف يموت النهر خاصة ان المقومات الحقيقية لوحدة العرب هي في موروثهم الثقافي حتى لو كان لكل بلد خصوصيته في انتاجه الابداعي والادبي.



● يوسف القعيد ● ● صنع الله ابراهيم ● ● جمال الغيطاني ●

● الروائي صنع الله ابراهيم يعتبر من جهته ان مصر تعاني مشكلات سياسية واقتصادية متنوعة تنعكس بالتأكيد على الانتاج الثقافي. وفي رأيه أيضاً ان دعم الكتاب المصري وازالة الحواجز القانونية والبيروقراطية التي تعترض تسويقه هي من اهم عوامل احياء الدور الثقافي لمصر.

ويقول ان مسؤولية مصر الاساسية هي تقديم انتاج ثقافي متميز وهذا يفترض اتاحة اكبر قدر من حرية التعبير للمثقفين المصريين. ويرى ابراهيم كذلك ان من اخطر ما يواجه الثقافة المصرية هو تعرضها لضغوط خارجية من شأنها فرض قيود على حرية الابداع. مشيراً على سبيل المثال الى ان منع عرض مسرحية اللعبة التي اثارت جدلاً واسعاً اثناء مهرجان المسرح التجريبي الثالث في القاهرة بسبب اتهامها بالتعرض للمقدسات الاسلامية هو مؤشر سلبي بل ان مصر بذلك تقوض دورها بنفسها.

وبحسب صنع الله ابراهيم فان ازدهار الحركة الثقافية في مصر لا يمكن فصله عن تناميها في الدول العربية الاخرى. فما يلحق من تدهور بالواقع الثقافي في احدى هذه الدول ينعكس بالضرورة على غيرها والعكس صحيح ايضاً.

● اما الروائي يوسف القعيد فيتناول المشكلة من زاوية اخرى اذ يقول ان صناع الثقافة في السنوات الاخيرة لم يكونوا من ابداع هذه السنوات ولكنهم ميراث وصل اليها عبر تجارب سابقة. البعض منهم يعود الى سنوات المد الليبرالي والنضال ضد المستعمر الاجنبي أي تلك الفترة بين ١٩١٩ وثورة ١٩٥٢. واخر الاجيال الفاعلة في ميادين المد الثقافي تكونت تحت معطف العصر الناصري.

ويتابع ان مصر وهي تودع عدداً ضخماً من مبدعيها الذين ينتمون الى ذلك الجيل لم تفكر لحظة واحدة في اعطاء فرصة حقيقية لاجيال جديدة من المثقفين مما حدا بأحد مبدعينا الى اعتبار موت احد ادبائنا الكبار موتاً للثقافة المصرية مشيراً بذلك الى مقال كتبه الشاعر احمد عبد المعطي حجازي في صحيفة «الاهرام» عقب وفاة الكاتب يوسف ادريس.

ويضيف القعيد ان مصر ينبغي ان تكون مكاناً للابداع الحقيقي ولكن هذا لم يعد قائماً بسبب غياب المناخ الثقافي مشيراً الى ان مصر - الرئيس المصري حسني مبارك - رغم ان لها سياسة قائمة على التعددية في السياسة والدمقراطية والاقتصاد فانها ما زالت في تلابيب الذهن عبارة - امسك شيوعي - وما زال هناك رفض للخارجين على الكتابة التقليدية مما يخلق حالة من علامات الاستفهام بين المثقفين والدولة.

(و.ص.ف.)

في الذكرى الـ ٧٤ للثورة الاشتراكية العظمى

● تتمة من صفحة ٤ ●

والطغيان) كان السبب الداخلي (الذاتي) الاساسي في غلبة القوى المعادية للاشتراكية والشيوعية التي نشهدها حالياً في الاتحاد السوفييتي.

وهنالك سبب آخر مهم لهذه الغلبة وهو ضعف النضال ضد الايديولوجيا البرجوازية - اي التراخي في الثورة الثقافية التي هي واحدة من اهم قوانين بناء الاشتراكية، الامر الذي مكّن من تسلل الكثيرين من الانتهازيين واعداء الثورة الى صفوف الحزب الشيوعي واحتلالهم لمناصب قيادية فيه.

فبعد ان منيت الامبريالية بالهزيمة في المعارك المسلحة اخذت تعول في الاساس على النضال في الميدان الايديولوجي وتقوم بهجوم مسعور على المواقع الايديولوجية للاشتراكية. وقد لاقت تهجمات الامبريالية السافرة على الماركسية ونظرية الشيوعية العلمية، موضوعياً، مع تهجمات الانتهازيين الذين كانوا يكمنون في قلب الحركة العمالية والشيوعية ويخربونها من الداخل بحجة تطوير الماركسية.

وتكمن مهمات الهجوم الايديولوجي للبرجوازية الامبريالية في الدفاع عن النظام الرأسمالي واعادة طلاء وجه صرحها المستهرئ وابقاء الجماهير الكادحة اسيرة الافكار البرجوازية والتشهير في الوقت نفسه بالنظام الاشتراكي ودحض الماركسية اللينينية واثارة عدم الثقة بالافكار الشيوعية وبسياسة بلدان الاشتراكية.

ويبذل منظرو الامبريالية اقصى الجهود من اجل تجديد سلاحهم الايديولوجي البالي.

فبعد ان لم يعد كثير من الناس يؤمنون بخرافات «الرأسمالية الشعبية» و«دولة الخير العميم» التي تطلق على الرأسمالية المعاصرة أخذت تظهر الى الوجود مفاهيم جديدة تعتبر اهمها النظرية البرجوازية عن «المجتمع الصناعي الواحد».

فالرأسمالية، من وجهة هذه النظرية، قد اختفت حالياً وحلّ محلها المجتمع الصناعي الذي تنعدم فيه التناقضات الطبقية والذي يحدد قوانينه، كما يزعمون تقدم التكنيك فقط وليس على الاطلاق طابع العلاقات الاجتماعية واشكال الملكية. هذا في حين ان تقدم التكنيك واستخدامه ودرجة منفعته للناس انما يحددها طابع النظام الاجتماعي. لذا فهذا التقدم يُعتبر في ظروف الرأسمالية مصدر ارباح فائقة لحفنة من اصحاب الاحتكارات ومصدر كوارث بالنسبة للملايين من الشغيلة.

وقد عمل ساسة ومنظرو الامبريالية بنجاح على نقل الصراع الايديولوجي الى اراضي بلدان الاشتراكية مستغلين اخطاء البناء الاشتراكي في تلك البلدان للتأثير على وعي الناس فيها وادخال افكار ومبادئ غريبة عن النظام الاشتراكي ونمط الحياة الاشتراكي الى عقولهم مستخدمين من اجل ذلك اكثر فئات المجتمع تخلفاً.

وواضح ان كل تقليل من اهمية النضال ضد الايديولوجيا البرجوازية يعني اضعاف موضع الايديولوجيا الاشتراكية ويلحق الضرر بقضية البناء الشيوعي، بقضية تكوين الانسان الجديد.

* * * * *

يعلمنا التاريخ، على مرّ العصور، انه بالامكان، لاسباب ذاتية وموضوعية، هزم الثورة التقدمية وتحقيق النصر للرجعيين والطغاة الى حين. ولكن لا يمكن القضاء على المبادئ الثورية التقدمية ووقف مسيرة التقدم الانساني.

لقد هُزمت ثورة العبيد بقيادة سبارتاكوس. كما هزمت كومونة باريس، وثورة البلاشفة في العام ١٩٠٥، وثورات اخرى عديدة في مختلف انحاء العالم. ولكن كل هذه الهزائم كانت في اطار الصراع العنيف ضد قوى التخالف وفي اطار تجربة الانسانية في مسيرتها نحو التقدم وتحقيق الحياة الافضل للاجيال القادمة.

* * * * *

لا شك ان الثورة الاشتراكية العظمى، قبل ٧٤ عاماً، هي اعظم حدث وقع في القرن العشرين حتى الآن.

واذا كانت هذه الثورة قد تراجعت مؤخراً في الاتحاد السوفييتي وفي عدد من بلدان المعسكر الاشتراكي فهذا لا يعني ان الرأسمالية قد انتصرت في هذه البلدان.

فشعوب البلدان الاشتراكية التي حققت الكثير من المكاسب في ظل الاشتراكية ستتشبث بأسنانها بهذه المكاسب ولن تقبل أبداً ان تستبدل اخطاء البناء الاشتراكي بجرائم الأفول الرأسمالي. ولن ترضى إلا في النظام الذي يحقق لها المزيد من المكاسب والمزيد من التقدم والازدهار.

واذا ما ادركنا انه من المستحيل ان تعمل البرجوازية المعاصرة على تحويل الاتحاد السوفييتي الى قوة رأسمالية كبرى رابعة - الى جانب القوى الرأسمالية الكبرى الثلاث: الولايات المتحدة واليابان واوروبا الغربية - لتحل محل قوته الاشتراكية وانما ستعمل على تحطيمه شيئاً فشيئاً تمهيداً لاعادته الى لقمة سائغة في فم النهب الامبريالي، نستطيع ان نتصور عاجلاً أو آجلاً، موقف الشعب السوفييتي وكلّ قوى الشيوعية والتقدم في العالم تجاه المهزلة التي جرت امام اعينهم باسم البريسترويكا والدمقراطية والانفتاح على العالم الرأسمالي.

ان دعاة البريسترويكا لم ينجحوا في تقديم أي بديل للنظام الاشتراكي الذي عملوا ويعملون على هدمه وتخريبه. ولن يستطيعوا ان يقدموا مثل هذا البديل لانه لا بديل للاشتراكية سوى المزيد من الاشتراكية التي لا تشوبها اخطاء الماضي الى ان تصل الى مرحلتها العليا وهي الشيوعية.

ان انتقال البشرية من الرأسمالية الى الاشتراكية، كما تصوره لينين لن يكون كعمل من دفعة واحدة بل كحقبة تاريخية كاملة.

ونحن الشيوعيين ومعنا كل الانسانية التقدمية واثقون كل الثقة بأن الاشتراكية ستقهر الرأسمالية في نهاية المطاف.

وفي الذكرى السنوية الـ ٧٤ للثورة الاشتراكية العظمى نجدد العهد بمواصلة السير على درب هذه الثورة ومبادئها السامية التي لا بدّ ان تتحقق.

الصحة بالمركز والراحة في TOP

حملة خاصة من عميناح:

سيدتي!! لدى شرائك فرشة اولترا توب تحصلين على طقم شراشف سرير مجاناً، شرشف للفرشة وللوسادتين من كيتان

الترا
PILLOW TOP

אתה יכול לישון בשקט
עמינח

اولترا PILLOW TOP – انه يحدث الان اكثر الفرشات العصرية تطورا – مع المركز الصحي المتطور ومع طبقة راحة مستقلة – تمنحك اكثر من كل فرشة اخرى: ففي مركز الفرشة توجد قاعدة قوية ومرنة من خيوط الفولاذ المميزة التي توفر مساندة كاملة وصحية في الجزء المركزي من الفرشة، حيث يستقر القسم الاكبر من وزن الجسم. اما في بطائن الفرشة، فتوجد رفاصات تمنع هبوط هوامش الفرشه، والى جانبها ايضا توجد طبقات دعم مبطنة. وفوق كل شيء توجد طبقة خارجية لينة ومستقلة توفر لك المتعة وتكمل الدمج المميز من القوة والليونة الصحة والراحة.

اولترا PILLOW TOP حتى تستطيع فعلا ان تنعم بنوم هادىء. الآن في حملة خاصة: **تخفيض ٦٪ و- ٦ اقساط** دون زيادة الفائدة ودون ربطها مع جدول غلاء المعيشة.



يمكنك الحصول عليها من فروع عميناح ومحلات بيع الاثاث المؤهلة بتسويقها. مع امكانية التقسيط حتى ١٨ شهراً بواسطة بطاقات الاعتماد.



حنان جريس خوري

فَوْقَ قِمَّةِ التَّاريخِ المُنهارِ...

هُنا..
سَنُغَنّي
هُنا.. سَنَحلُمُ
وَنَحلُمُ.. بِالنَّجمِ
بِأنداءِ النَّهارِ...
هُنا..
وَعَلى قِمَّةِ التّاريخِ.. المُنهارِ
سَنَكبُرُ
وَنَكبُرُ..
رَغمَ سَيْلِ البَنادِقِ
رَغمِ...
لَيلِ الصَّواعِقِ
سَنَكبُرُ...
حَتى يَموجُ الفَرَحُ
وَيَتَرَقرَقُ..
وَنَكبُرُ
رغم غاباتِ التيهْ
رَغمِ...
هُوَّةِ الأعصارِ
نُغَنّي للشَّمسِ
تَطوي الجِراحَ في خصلات الأمسِ
فَتَدَفَّقُ.. كالحُبِّ
أنهارُ المُنى.. وَهنا
هُنا
وَعَلى قِمَّةِ التاريخِ المُنهارِ
سَنُغَنّي..
وَنَحلُمُ..
....
بِرَقصِ فينيق وَالنّار
وَنَمتَدُّ.. خُطوات رَحيقٍ
في حُقُولِ الغار
وَنَمتَدُّ..
فَوقَ أضلُعِ الخَريف
..في أحداقٍ يَخنُقُها الغُبار
وَنَمتَدُّ..
في حَدائقِ المُحال
نَرتَشِفُ الوَعْدَ المَدفُونَ
في جُذورِ الأغلالِ
وَنُغَنّي..
طَويلاً..
طَويلاً..
إلى أنْ تَذُوبَ
...
وَتَذوبَ أجسادُنا
في حُقولِ الغارِ..
وَنَحلُم..
بِرَوْعَةِ الرَّقصِ.. وَفِنيقَ
وَنَحلُمُ..
بِرَوْعَةِ الرَّقصِ
وَفِنيقَ
فَوقَ قِمَّةِ التّاريخِ..
فَوقَ قِمَّةَ التّاريخِ.. المُنهارِ

الجامعة العبرية - القدس

مع طلال حيدر في ديوانه الجديد «آن الاوان»..

كلام بسيط وحكايات ومواويل في شعر يتوهج إبداعاً وأصالة

«البساطة تغسل الكلام وتزيل عنه تراكمات الاحتكاك الشديد بالواقع وادواته التي تدخل في صلب المخاطبات اليومية»

● في كتابه الجديد الصادر حديثاً عن «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر» في بيروت يقدم لنا الشاعر اللبناني طلال حيدر مجموعة شعرية بالعربية المحكية هي خلاصة توهج العلاقة بين الشعري والغنائي في سياق ينطلق من الكلام البسيط والحكايات والمواويل الشعبية ليتحرر، عبر البساطة الشفافة، من قيود المباشرة ويتجلى في ايقاعات وصور شعرية ولحظات ترفع هذه المجموعة الى مستوى خاص في تجربة الشعر العامي.

و«آن الاوان» هو الكتاب الثاني للشاعر بعد (بياع الزمان) وكلاهما بجرحه الزمن وسؤاله الذي يرافق القصائد كلها في جرف يحمل معه العمر الهارب واللحظات الفائتة. يكتب طلال حيدر البسيط واليومي والحكائي. ويجعل الموت والغياب والعمر والطفولة والماضي والزمن والحب والمرأة والحلم والامكنة والطبيعة مادة تلك الكتابة وروحها. ويعالج ذلك بتساؤلات فلسفية او بمرارة او بشغف.

لكنه يجمع في احيان كثيرة بين هذه الابعاد كلها مما يضفي على تجربته بعداً ينأى بها عن «سذاجة» ما قد ينطوي عليه أحياناً شعر العامية.

وفي هذا المسعى يحرر الشاعر كتابته من ربقة المباشرة النثرية وكأنما كتابة الشعر العامي تأخذ بالبسيط الذي يشف فيتحول الى شعر. والبساطة تغسل الكلام وتزيل عنه تراكمات الاحتكاك الشديد بالواقع وأدواته التي تدخل في صلب المخاطبات اليومية.

وهي البساطة نفسها التي تتحصن بموسيقى الايقاعات التي تلفت الاذن الشعبية وتطربها. لكن هذه الموسيقى لا تقف عند اغراء الاذن فحسب على الرغم من بعدها الطربي الظاهر. فهي سرعان ما تحاور الاذن الداخلية عبر تأويل صداها الصوتي والايقاعي فتتسرب الى الطبقات الداخلية من النفس. وهكذا يصبح الطرب على مستويين.. مستوى الاذن ومستوى الروح وكلاهما يتصل الواحد منهما بالآخر في هذه التجربة الخاصة.

الا ان الايقاعات بقدر ما تقترب من المواويل الشعبية تبتعد عنها او بالاحرى تبتعد بها الى ما يضفي الحس الشعري الخالص. وأهمية هذا التوجه ان طلال حيدر يتعرف الى الجوهري في هذه المواويل الشعبية فيطوره ضمن خصائص الايقاع الغنائي فيحقق له المستوى الاول من الخصوصية ثم يصهره ببعده الشعري فيحقق له مستواه الثاني.

وفي المستوى الاول تبرز تجربة طلال حيدر وكأنها لا تستطيع ان تستغني عن هذا الايقاع. بل هو يتبدى شرطاً ضرورياً لها. فإذا الايقاع يبلور بنفسه انتقال الكلام البسيط والحكايات والمواويل من ارضيتها المباشرة لتتصل بالموسيقى. وهي موسيقى مرقمة ومفتوحة على اصدائها. ومن شأنها ان تجعل التعبير متصلاً بالغناء. وكأن شرط كتابة هذا التعبير ان يكون مرقماً وان يكون مغنى.

ولهذا قد لا يجد القارئ في قصيدة طلال حيدر بالعربية المحكية مداها الاكثر بلورة الا عند اقترانها بالصوت الغنائي. مثلما هي الحال في قصيدته (وحدن بيبقوا مثل زهر البيلسان) التي غنتها فيروز.

وقد «تتساقط» القصيدة لدى حيدر عندما يحاول التخلي في القصيدة عن الايقاع الموسيقي الظاهر للاذن. واكثر ما يتجلى ذلك عندما يتساءل نصه عن امكان حيازة ايقاع داخلي عبر اللغة الفصحى التي يحاولها. ويظهر هذا الاحتمال في - قصيدتيه الاخيرتين - من الديوان حين يستعين بالفصحى لكتابة ما يعتقد انه يحمل خصائص القصيدة النثرية الحديثة. فترتبك الكتابة لديه ويختل - ايقاعها - وتتحول الى مجرد جمل ذات تشبيهات وصور وأخيلة وشروحات من دون ان تقارب القصيدة او تلامس ايقاعها الداخلي الصعب.

الا ان الشرط الاخر للتجربة لدى الشاعر اقترانها بالصورة الشعرية التي تحرر اليومي والبسيط والحكائي وتجعله اكثر اشراقاً وتجلياً. ويكفي الكلام اليومي ان تحضر صورة شعرية واحدة فتسنده وتزيل عنه صفته اليومية وتجعله ملكاً للشعر.

ولا تبخل تجربة حيدر على نفسها بالصور. بل كأنما القصائد تتحول الى صور شعرية يكهربها الايقاع الغنائي وتوشيها الموسيقى. وهذه الصلة تشكل المستوى الثاني للتجربة لدى طلال حيدر. ومن هذا المستوى يطل الشعر المحكي في صفاته الخالصة وادواته التي تحمل عناصر اختراقها لسطح الكلام ومستواه التعبيري المباشر.

ومن الصورَ الشعرية الاخاذة في المجموعة «في تجمة بقيت لحالا ما عرفت ترجع لو ما تطلع مقبالا بالمي وتلمع» و«مثل اللي قاعد عَ الهوا يتذكر النسيان» و«فتح عتمة خياله وفات» و«ما تقول غاب القمر قول العبايه ليل» و«غرتي على خيالك تاسكر عليك قاعد بالمرايه اتوقص عليك».

وهذه الخصوصية تشكل ارثاً خاصاً في الشعر المحكي اللبناني حيث اللغة الوسيطة بين الفصحى والعامية الشعبية. وتتغذى هذه الحالة الوسيطة بطاقاتها الايقاعية والتصويرية ذات الجانب التخييلي والشعري. وقد تجلى هذا الاسلوب اكثر ما تجلى في تجربة الاخوين عاصي ومنصور الرحباني عبر شعرهما المغنى وكذلك لدى سعيد عقل وميشيل طراد وموريس عواد وآخرين.

ويمكن اعتبار هذه الحالة الوسيطة عالماً شعرياً قائماً بذاته يختلف عن شعر الفصحى في البنية والطبع والخصائص ويشترك معه في اثارته لعالم الصورة الشعرية وتأويلاتها ومدى تفعيلها للنص الذي تندرج فيه.

و«آن الاوان» لطلال حيدر رغم «مزاعم» مقدمته في شأن اللغة العربية وفي الشعرية والشعر العربي الحديث والحداثة ورغم قصيدتيه الاخيرتين الحديثتين - هو ديوان يعتبر محطة في شعر العربية المحكية انه ديوان لكي يقال ويغنى.

(و.ص.ف.)

أخبار ثقافية

أعمال الشاعر سميح القاسم الشعرية والنثرية ومتابعاتها النقدية - في سبعة مجلدات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصدر قريباً الاعمال الشعرية والنثرية الكاملة للشاعر سميح القاسم في ستة مجلدات مرفقة بمجلد سابع يضم عدداً كبيراً من الدراسات والمراجعات النقدية لاعمال سميح القاسم، باقلام عدد من النقاد البارزين عربياً ومحلياً.

هذا المشروع الثقافي الكبير يصدر عن «دار الهدى» (كفرقرع - المثلث) بادارة الاستاذين عبد الفتاح زحالقة وعز الدين عثامنة.

من فوق الخنادق - ديوان للشاعر مصطفى الجمال



● حيفا - اهدانا الشاعر مصطفى الجمال ديوانه «من فوق الخنادق». يقع الديوان في ١٤٣ صفحة من القطع المتوسط ويتضمن ٦٢ قصيدة ومقدمة بقلم الاستاذ احمد عبد العزيز ادريس واخرى بقلم الاستاذ مصطفى الجمّال نفسه. قدماً والى الامام. ونأمل ان ننشر مراجعة نقدية للديوان في اعدادنا القادمة..

اساطير بابل وكنعان تأليف شارل فيروللو

● بيروت - صدرت مؤخرا الترجمة العربية للكتاب الهام «اساطير بابل وكنعان» للباحث الشهير في علوم الانسان (الانتربولوجيا) شارل فيروللو. قام بالترجمة الاستاذ ماجد خير بك.

قال المترجم ان دراسة الاساطير تكشف حقيقة الشعوب وتطورها الحضاري الانساني، كما تكشف التقارب الهائل بين عملية النمو والتطور للشعوب حضارياً وثقافياً وانسانياً.

حركتنا الشعرية الى أين - للاستاذ نبيه القاسم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اهدانا الكاتب الناقد نبيه القاسم نسخة من كتابه النقدي الجديد «حركتنا الشعرية الى أين؟».

الكتاب صادر عن «دار الهدى - كفرقرع»، ويقع في ١٦٢ صفحة من القطع المتوسط، ويتضمن ١٢ دراسة نقدية لاعمال عدد من شعرائنا المحليين.

نتمنى للاستاذ القاسم المزيد من العطاء في خدمة حياتنا الثقافية. ونأمل ان ننشر استعراضاً نقدياً للكتاب في اعدادنا القادمة.

طائر الشوم - رواية للكاتب السوداني: فرنسيس دينق

● القاهرة - صدرت عن دار «مدبلايت» القاهرية رواية جديدة للكاتب السوداني فرنسيس دينق.

الكاتب كان وزيراً للدولة في السودان. وقد كتب العديد من الروايات باللغة الانجليزية التي كانت لغته الوحيدة للابداع الروائي. الكاتب عبد الله احمد النعيم قام بترجمة الرواية الى العربية.

الرواية ترسم صورة مباشرة للمجتمع السوداني من خلال تعدد الاجناس العرقية والثقافات واللقاء بين الحضارة السودانية الافريقية والعربية وبين الحضارة الغربية الوافدة - الغازية.

الرؤية في الرواية هي رؤية حضارية، والكتاب صيحة ثقافية انسانية لرؤية الانسان اولاً والحوار الانساني اساساً للتعايش والتعاون بين الاعراق والشعوب والحضارات.

Tempra

Tempra

طلّعت السيارات اليابانية من راسي

مثل غالبية الناس في اسرائيل لا بد وانك فكرت بشراء سيارة يابانية، لكنك شعرت انك لا تستطيع التنازل عن شيء واحد ومهم وهو الطابع. طابع مثل ذلك الذي تقترحه عليك تمبرا طابع ايطالي يظهر عبر التصميم المدهش من انتاج جوجيارو بالاضافة الى امور اخرى مهمة مثل الشكل الهيدروديتامي مع موضع للجر ٠،٢٨ الاكثر انخفاضا في المجموعة، مكيف منفصل للمقاعد الخلفية ايضا. جهاز مراقبة الاقليم الذي يمكنك قياس وتحديد درجة الحرارة داخل السيارة يشمل امكانية تبريد وتسخين. مساحة داخلية واسعة. صندوق خلفي ضخم، مقود هيدروليكي، راحة لا مثيل لها للسائق وللمسافرين، كفالة لمدة ٦ سنوات ضد الصدأ، امان وسلامة قصوى التي تتمثل بمركبة مقوية وجدران تقوية في سقف السيارة والكثير من الامور التي تمنحك متعة دخول السيارة كل صباح. كل هذه المميزات تجدها في سيارة تمبرا الجديدة من انتاج فيات، وهذا ليس كل شيء، اذ ستجد تكنولوجيا متطورة في الانتاج، مراقبة شديدة للجودة وامان مطلق في المصداقية والسلامة المتوفرة في سيارتك.
فلا عجب اذا لكون فيات تمبرا السيارة الوحيدة القادرة على اخراج اليابانيات من رأسك!

لا سيما وان سعرها لا ينافس فقط **٤٢،٩٧٠** ش.ج لتمبرا ١،٦.
المزودة بشكل ثابت بمقود هيدروليكي ومكيف منفصل.
توجه اليوم لوكالة فيات واحصل على تمبرا التي تمنحك كل ما توفره لك اليابانيات، بل واكثر من ذلك.

★ تحت تصرفك تشكيلة من نماذج تمبرا بثلاثة احجام للمحرك: ١٤٠٠، ١٦٠٠، ١٨٠٠ سم^{3} مع قوة دفع تصل حتى ١١٠ قوة حصان كذلك تجد تحت تصرفك
تمبرا ستيشين فخمة مع مساحة داخلية هائلة.

★ وفقا لتسعيرة ٩٢/٣.

FIAT

■ تل ابيب: المكتب الرئيسي - يتسحاق سديه ٣٠، ت: ٠٣-٥٣٧٠٩٧١، كراج امير، طريق سلمه ٣٨، ت: ٠٣-٨٢٥٦٣٤ ■ القدس: كولبي جلجال م.ض. طريق بيت لحم ١٤٢، المنطقة الصناعية، ت: ٠٢-٧٣٣٩٢٧/٩ ■ حيفا: شركة موسساخ م.ض. طريق يافا ١٤٦، ت: ٠٤-٥٢٢٢٥٨ ■ بئر السبع: ش.ح.ن. م.ض. شارع هداسا ٤٦، ت: ٠٥٧-٧٢٩٣٩، ٠٥٧-٧٤٠٤٠ ■ رام الله: عادل - وكالة رام الله، ت: ٠٢-٩٥١٦٠١ ■ كريات شمونه: كراج هحوليه، المنطقة الصناعية، ت: ٠٦-٩٤٠٥٧٤ ■ طبريا: كراج جولان م.ض. المنطقة الصناعية، ت: ٠٦-٧٢١٩٤١ ■ الناصرة: فريد ضاهر - المنطقة الصناعية، ت: ٠٦-٥٥٥٢٦٦ ■ كريات بياليك: ش.ي.أ وكالة سيارات الشمال م.ض. طريق عكا ١٠، ت: ٧٢٦٣٣٥، ٠٤-٧٢٠٣٣٥ ■ الخضيرة: ي. كريتشمان، المنطقة الصناعية، ت: ٠٦-٣٣٥٦١٢ ■ نتانيا: سيارات نتانيا م.ض. المنطقة الصناعية، ت: ٠٥٣-٣٣٩٩٤٢، مركز بلنر، بركت ٦، ت: ٠٥٣-٦١٦٢٦٢ ■ بيتح-تكفا: إيلي سولروف، بينسكر ٢١، ت: ٩٣٤٧٦٧٦، ٠٣-٩١١٥٧٤ ■ هرتسليا: وكالات مي-كار م.ض. سوكولوف ٩٠، ت: ٠٥٢-٥٤٧٠٨٥ ■ رمات جان: م.ر. سيارات م.ض. جبوتنسكي ٣٠، ت: ٠٣-٦٧٣٩٧٣٦ ■ رحوبوت: بيكسر ولرند م.ض. هرتسل ٢٠٨، ت: ٠٨-٤٧٦٨٢٣ ■ اشدود: كراج بتير م.ض. المنطقة الصناعية، هيدريسم ٤٥، ت: ٠٨-٥٦٢٣٦٩ ■ اشكلون: اوتو اشكلون م.ض. المنطقة الصناعية، ت: ٠٥١-٧٥٠٠٧٩ ■ كريات جات: اوتو جات م.ض. المنطقة الصناعية، ت: ٠٥١-٨١١٥٣٤ ■ ايلات: كراج هفرانس، المنطقة الصناعية ٨٠٦، ت: ٠٥٩-٧٨٥١٠

اسرائيل تهدد باجتياح الجنوب اللبناني



انذار لسكان القرى المحررة باخلاء قراهم

*** نزوح الالاف من قراهم شمالا * قصف اسرائيلي مكثف * مسؤول عسكري ينفي دعوة السكان الى اخلاء قراهم * الجيش اللبناني تلقى اوامر بالتصدي لاي عدوان * بويز: لبنان لن تفاوض تحت تهديد السلاح * واشنطن تطلب من اسرائيل وقف العمليات العسكرية * سوريا تتهم اسرائيل بمحاولة نسف عملية السلام ***

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - وصفت وكالات الانباء، امس السبت، الاجواء في الجنوب اللبناني بانها اجواء حرب اثر القصف المدفعي المكثف الذي واصلته قوات الاحتلال الاسرائيلي حتى ساعات متأخرة من هذه الليلة وتعرضت له

● البقية على صفحة ٥ ●

* الاحد ٣ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ٢٦ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٤٧ * ١٢ صفحة * الثمن: ..٢،٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום ראשון 3.11.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 147/48

اليوم تبدأ المفاوضات في مدريد، حول موضوع واحد فقط: تحديد مكان المفاوضات المباشرة

رغم المعارضة الاسرائيلية الشديدة، المفاوضات المباشرة لن تتم في الشرق الاوسط، وستكون في مدريد او عاصمة غربية اخرى

الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وجميع الوفود العربية تؤيد ابقاء المفاوضات في مدريد، وسيحسم الامر اليوم

*** على الارجح، ستبدأ المفاوضات في موعدها بعد عشرة ايام، بثلاث لجان: اسرائيل - سوريا، اسرائيل - لبنان، اسرائيل - الاردن - فلسطين. واليوم ستكون اول تجربة في هذا المجال * ارتياح كبير في الوفد الفلسطيني من نتائج الجولة الاولى * غسان الخطيب لـ «الاتحاد»: كانت جولة لصالحنا. ولكن علينا الا نفرط في التفاؤل فنصاب بالاحباط كما في ازمة الخليج ***

● مدريد - لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي - اتفق جميع اطراف التفاوض اسرائيل والعرب، على ان تبدأ اليوم الاحد في مدريد المفاوضات المباشرة بينها. وسيكون على بساط البحث موضوع واحد: مكان المفاوضات المباشرة التي ستبدأ بعد عشرة ايام. وقد علمت «الاتحاد» ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واثقان من ان التعنت الاسرائيلي سينكسر وان المفاوضات المباشرة ستبدأ في موعدها. ولن تكون في الشرق الاوسط، كما تطالب اسرائيل، بل في مدريد. وفي اسوأ الاحوال، من اجل مسايرة اسرائيل، قد تعقد في واشنطن او جنيف او موسكو او في عاصمة غربية اخرى.

وكان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، قد اعلن مساء امس الاول الجمعة تأييده لانعقاد المفاوضات في مدريد وليس في الشرق الاوسط (وهو الخبر الذي انفردت «الاتحاد»

● البقية على صفحة ١١ ●

«الاتحاد» انفردت بنشر الخبر عن الموقف الامريكي من المفاوضات المباشرة

● كانت «الاتحاد» وسيلة الاعلام الوحيدة، في البلاد والعالم، التي كشفت عن الموقف الامريكي المؤيد للموقف العربي بأن المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والوفود العربية يجب ان تجري في مدريد.

وقد اذيع لاول مرة، بعد ساعات من نشره في «الاتحاد»، عندما اكده رئيس الحكومة، شمير، لدى وصوله الى مطار اللد.



● غسان خطيب ●

بنيامين نتنياهو ردا على سؤال «الاتحاد»:

الوفد الاسرائيلي سيعود غداً.. اذا انتهت المفاوضات الاجرائية

● مدريد - خاص بـ «الاتحاد»، نظير مجلي - نفى نائب وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو، الذي بقي في مدريد رئيسا للطاقم الاسرائيلي المفاوض ان هناك اوامر من رئيس

● البقية على صفحة ١١ ●

كلمة الاتحاد

نهاية المؤتمر الرسمي – بداية المعركة الحقيقية!

□ لا شك في ان انعقاد مؤتمر السلام /في مدريد هو حدث تاريخي، بكل معنى الكلمة. وقد اكد انعقاد المؤتمر على النقاط الاساسية التالية:

١ – القضية الفلسطينية لم تمت. ولا يمكن، بعد، عودة الجمود الى العملية السلمية في الشرق الاوسط.

٢ – العالم كله مهتم بحل النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني والاسرائيلي – العربي.

٣ – الوفاق الدولي بين الشرق والغرب ينعكس على منطقتنا بجهد امريكي – سوفييتي – اوروبي مشترك لحل النزاع في المنطقة.

٤ – العالم العربي كله، وفي الطليعة منه الشعب الفلسطيني وقيادته، مستعد حقا للسلام العادل والشامل والراسخ، على اساس حق تقرير المصير والشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن وميثاق هيئة الامم المتحدة.

٥ – اسرائيل، مهما كانت حكومتها رفضية وفظة وقصيرة النظر، ليست قادرة على ان تقف في مواجهة العالم كله. وذهاب شمير الى المؤتمر – رغم عدم رغبة الحكومة في هذا – هو برهان على ذلك.

وكل هذا يجعلنا نأمل املا حقيقيا قويا بأن العملية السلمية سوف تستمر وان المفاوضات قد تأخذ وقتا طويلا ولكنها يجب ان توصل الى السلام العادل. وقد اعلن وزير الخارجية السوفييتية بوريس بانكين، في الجلسة الختامية ان هنالك ثلاثة مبادىء يجب احترامها: حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والارض مقابل السلام والامن والاعتراف لكل دول المنطقة بما فيها اسرائيل.

ازاء كل هذا فاننا نعتقد بأن قوى السلام والواقعية السياسية في اسرائيل يجب ان تنشط نشاطا خاصا مكثفا وموحدا لتكون عامل ضغط على الحكومة وقطبا مضادا لنشاط اليمين المتطرف المعادي كليا لمؤتمر السلام وتحقيق السلام.

ومن المؤسف ان تعقيبات قيادة «العمل» و«المبام» و«راتس» ليست مشجعة. فنحن لا نعرف ماذا اثار «رضاهم» في خطاب شمير. بالمقابل فان حركة «السلام الآن» انتبهت الى ان خطاب شمير لم يتضمن اية خطوات حسن نية مثل الاعلان عن تجميد الاستيطان او اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين او تخفيف الضغط القمعي في المناطق المحتلة.

اننا ندرك بأننا الآن في بداية عملية سياسية، في بداية معركة سياسية هامة، تاريخية، يتقرر على اساسها كل مستقبل الشرق الاوسط وشعوبه. ونحن ندعو الى اقصى اليقظة السياسية واقصى المسؤولية السياسية والنشاط الفعال لنجاح العملية السلمية. فعلى بساط البحث ليس قضية ما، بل كل وجود الشعبين ومستقبلهما.

(«الاتحـــــاد»)

في كتاب اصدره مركز الدراسات في القدس

عدم توفير فرص العمل احد اكبر دوافع الهجرة العربية خارج البلاد

● (٢٨٪) من العرب المسيحيين و(٩٪) من العرب المسلمين ينوون الهجرة.. والهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ستزيد من هجرة العرب الى الخارج ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشف من خلال كتاب اصدره مركز الدراسات في القدس حول الدراسة الميدانية الاكاديمية التي اجريت مؤخرا لقضية هجرة العرب بشكل عام والعرب المسيحيين بشكل خاص، ان اكثر دوافع الهجرة هو عدم توفر فرص العمل خاصة بين حاملي الشهادات العليا، الذين لا يجدون عملا مناسبا لشهاداتهم وكفاءاتهم.

وكان قد اجرى البحث على عينة من (٤٨٧) عائلة مسيحية ومسلمة من مدينة حيفا، باعتبار انها تستقطب هجرة خارجية من جميع قرى ومدن الجليل (فالاحصائيات تشير الى ان ٨٠٪ من سكان حيفا العرب من خارجها).

وتبين من خلال البحث ان (٢٨٪) من المسيحيين ينوون الهجرة بينما (٩٪) من المسلمين ينوون ذلك. وغالبيتهم ينوون الهجرة لعدم توفر فرص العمل.

وفي حديث مع د. حاتم خوري، المحاضر في جامعة حيفا ومفتش العلوم في المدارس العربية الابتدائية، الذي اعد واشرف عليه، قال: «تبين من خلال البحث ان الاوضاع السياسية التي يعيشها العرب لا تؤثر على وجودهم في البلاد وكذلك التعايش بين الطوائف».

واضاف د. خوري: «ومن المؤكد ان نسبة الهجرة العربية الى خارج البلاد اليوم في ازدياد، خاصة بعد ازدياد الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي التي تؤثر بشكل مباشر على توفير فرص العمل للعرب».

هذا وسيعقد مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة، محاضرة يقدمها د. خوري حول الموضوع نفسه يوم الاربعاء القادم.

● د. حاتم خوري ●

«المنتدى العراقي» ينتخب مندوبيه الى المؤتمر الثالث للجبهة

* منشي خليفة: طريقنا للحل، على اساس مبدأ تقرير المصير و«دولتان لشعبين» هو الذي ينتصر *

● بيتح تكفا – لمراسلنا عقد «المنتدى العراقي» مساء الخميس (٩١/١٠/٣١) اجتماعا موسعا حول الوضع السياسي بمناسبة انعقاد مؤتمر مدريد ولانتخاب مندوبيه الى المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي يعقد في ١٥ و٩١/١١/١٦.

افتتح الامسية منشي خليفة فقال ان لقاء المنتدى العراقي يتم في ايام تاريخية حيث ينعقد مؤتمر السلام باشتراك ممثلي حكومة اسرائيل والحكومات العربية ووفد كبير يمثل الشعب العربي الفلسطيني. فقال: ان طريقنا للحل، طريق السلام العادل على اساس مبدأ تقرير المصير و«دولتان لشعبين» هو الذي ينتصر الآن. ودعا الى تصعيد نشاط «المنتدى» في سبيل السلام والتقارب اليهودي – العربي.

وقدم سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» محاضرة حول مؤتمر مدريد وتركز خصوصا حول التطور التاريخي في الحركة القومية الفلسطينية المتمثل في المبادرة السلمية والاستعداد للسلام العادل مع اسرائيل.

وقدم عوزي بورشطاين سكرتير الجبهة محاضرة حول التحضيرات لمؤتمر الجبهة والآفاق الرحبة امامنا للعمل السياسي والاجتماعي وفي سبيل السلام، على ضوء التطورات الجديدة.

وبعد النقاش الحيوي من مشاركي «المنتدى» تم انتخاب مندوبيه الى مؤتمر الجبهة.



● منشي خليفة ●

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٩١/١١/٣

- ١٨.٣٥ – «مع النجوم»
- ١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
- ١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
- ٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ – رياضة
- ٢٠.١٥ – استعراض برامج (بالعبرية)
- ٢٠.٢٥ – بين الكراسي
- ٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٠ – «ابن الجزر» مسلسل
- ٢٢.٣٠ – «ثلاث نساء بين برلين والقدس» فيلم وثائقي
- ٢٣.٤٥ – موسيقى
- ٢٤.٠٠ – اخبار
- ١.٠٠ – «عالم صغير» مسلسل

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠.)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

وراء الكواليس!

تاريخ.. !

يتسحاق شمير، رئيس الحكومة، ولد عام (١٩١٥) في مدينة روزينوي في بولندا. وفي عام (١٩٣٥) هاجر الى فلسطين وانضم الى المنظمة الصهيونية «منظمة الجيش القومي» (اتسل). وفي العام (١٩٤٠) انضم الى فرقة «ليحي» التابعة لمنظمة «شتيرن» الصهيونية.

اعتقل عام (١٩٤١) وهرب من السجن. في العام (١٩٤٢) اصبح قائدا لمنظمة «شتيرن» واعتقل مرة اخرى على ايدي البريطانيين. وسجن وهرب مرة اخرى. وقد هرب الى اريتيريا. وبقي هناك من (١٩٤٦) حتى (١٩٤٨). اعترف بنفسه انه ساهم في اغتيال الكونت برنادوت. وطلب للعدالة بعد ان اتهم بممارسة الارهاب. ووزعت صوره في اوروبا.

«سلام الان»: وقف الانتفاضة

«سلام الان»، اصدرت امس الاول بيانا دعت فيه حكومة اسرائيل الى تجميد بناء المستوطنات في المناطق مقابل وقف الانتفاضة والغاء المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل. ودعت «سلام الان» الحكومة الى القيام بخطوات حسن نية تجاه الفلسطينيين، منها التخفيف من التواجد العسكري واعادة فتح المدارس وغيرها.

ليفي لرجاله: عودوا من مدريد



وزير الخارجية، دافيد ليفي، اصدر تعليماته الى موظفي وزارة الخارجية في الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد بالعودة فورا الى البلاد وعدم المشاركة في المباحثات الثنائية. ليفي يريد لاحد رجاله ان يتسلم احدى لجان المباحثات مع الوفود العربية، وخاصة مع سوريا او الفلسطينيين. شمير يرفض ذلك.

وعلى هذه الخلفية طلبت كتل «راتس» و«مبام» و«شينوي»، امس الاول، اقالة وزير الخارجية، ليفي، من منصبه لانه اوعز الى موظفي وزارة الخارجية بالعودة الى اسرائيل. وقالت الكتل الثلاث ان هذا الامر يدل على عدم المسؤولية وان الشخص الذي اوعز بذلك لا يحق له مواصلة العمل في الحكومة الحالية.

نتنياهو لم يتكلم مع ليفي

والشيء بالشيء يذكر. نائب وزير الخارجية والناطق بلسان الوفد الاسرائيلي في مدريد، بنيامين نتنياهو، لم يتحدث مع وزير الخارجية، دافيد ليفي، طوال فترة انعقاد المؤتمر ولم يرسل له اية معلومات وتقارير حول المؤتمر.

من المعروف ان العلاقات بين ليفي ونتنياهو «باردة» جدا. لكن العداوة اصبحت «ساخنة» بعد ان قرر شمير اشراك نتنياهو في الوفد بدون ان يستشير ليفي. والاهم ان ليفي لم يكن يريد ذلك اطلاقا.

سبت شمير.. وسبت ليفي

وزير الخارجية، دافيد ليفي، لم يسافر الى مطار اللد، امس الاول، لاستقبال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير. وعندما سئل ليفي عن سبب ذلك، قال: شمير عاد مبكرا وترك ابحاث المؤتمر تحسبا من حلول السبت. وانا لم اذهب الى المطار لاستقباله خشية من حلول السبت ايضا!!

شارون: العرب يعدون لحرب جديدة

وزير الاسكان، اريئيل شارون، ادان مشاركة اسرائيل في مؤتمر مدريد واتهم الدول العربية بانها تعد عملا عسكريا في المستقبل ضد اسرائيل. اقوال شارون هذه جاءت في اطار مقابلة صحفية مع مجلة «الفيغارو» الفرنسية نشرت امس الاول الجمعة.

وقال شارون انه لا يصدق قطعا حسن نية القادة العرب. واضاف: لم نشعر بأي تغيير في موقف الدول العربية ازاء اسرائيل «بل بالعكس، يبدو ان هذه الدول تعد عملا عسكريا للمستقبل».

واخيرا، استبعد شارون اعادة ولو جزء من الاراضي التي تحتلها اسرائيل. وقال: «اسرائيل لن تقبل ابدا باقامة دولة فلسطينية ثانية(!!) في غرب نهر الاردن!!

ارجاء الجلسة الختامية لمؤتمر منطقة عكا الحزبية العاشر الى السبت القادم:

النقاش في المؤتمر يرتكز على اهمية الوحدة من اجل مصلحة الحزب واخراج المنطقة من وضعها الصعب

*** توفيق زياد: مارد السلام الفلسطيني في مؤتمر مدريد خرج من القمقم * سميح القاسم: في مؤتمر مدريد اجتمعوا حول البرنامج الذي وضعه منذ عام النكبة الحزب الشيوعي الاسرائيلي * د. احمد سعد: علمنا الكفاحي صقلنا معالمه خلال اقسى معارك خاضها شعبنا * علي هزيمة: نتمنى لمؤتمر المنطقة العاشر ان يسهم في نجاح المعركة من اجل السلام العادل * احمد ابو شنب: منطقة عكا تخطت الازمة وتسير بخطى ثابتة نحو استعادة عافيتها ومكانتها * دوف حنين: شمير جلس في مؤتمر مدريد مع م.ت.ف ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «مؤتمر منطقة عكا الحزبية العاشر هو حدث هام من مختلف النواحي، فمن ناحية الظرف التاريخي الذي يعقد فيه يتميز بانعقاد مؤتمر مدريد وما سيتلوه والذي يمكن تلخيصه: ان مارد السلام الفلسطيني خرج من القمقم في مؤتمر مدريد. ومؤتمر منطقة عكا حدث هام من ناحية المهمات التنظيمية التي عليكم معالجتها والتي تستهدف وحدة وتماسك منطقة عكا الامر الذي هو ضروري لوحدة الحزب وبالتالي الجبهة. وهو حدث هام من ناحية المهمات السياسية والشعبية».

هذا ما قاله عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق زياد، في كلمته الشاملة التي القاها، في افتتاح مؤتمر منطقة عكا الحزبية العاشر، مساء امس الاول، في نادي خليل خوري في ابوسنان وحضره المئات من قرى المنطقة. (اقرأ الكلمة كاملة في مكان آخر).

افتتح المؤتمر تحت شعار: «ليكن مؤتمرنا العاشر، انطلاقة لتعزيز دور الحزب في صدارة الكفاح، من اجل السلام والمساواة والخبز والعمل. واستقبل رفاق الشبيبة الوفود بالورود.

افتتح د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، المؤتمر، مرحبا بالوفود وهي: وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي: توفيق زياد وسالم جبران واسعد يوسف كنانة ومحمد نفاع ومحمد بركة وسميرة خوري وبنيامين غونين ودوف حنين. ووفد السلطات المحلية العربية المكون من السادة: نمر مرقس وعلي هزيمة والياس قسيس ود. محمد بكري وعلي حريكة. ووفود المناطق الشقيقة: الناصرة وام الفحم وتل ابيب والسهل والنقب، ورئيس لجنة المبادرة الدرزية ورئيس مجلس جديدة المنتخب.

وما ان اعلن د. سعد عن افتتاح المؤتمر حتى قام «موتور مجهول» بالقاء قنبلة غاز مسيل للدموع على الجماهير المحتشدة في ساحة النادي.

وقال سعد: هذا الحشد الجماهيري الضخم هو جزء بسيط من الرد الطبيعي على الحرب النفسية، السياسية والفكرية، التي يشنها اعداء الحقيقة واعداء شعبنا والشيوعية.

وأكد: لا ننكر ان انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية كان بمثابة ضربة قاسية لحزبنا ولقوى التحرر، لكن علمنا الكفاحي الذي نواصل رفعه لم يكتسب شرعيته في ساحات موسكو، بل من خلال أقسى معارك خاضها شعبنا والمعمورة بالعرق والدم والسجون والمنافي والتي قدمها الشيوعيون للبقاء في الوطن.

والقى رئيس مجلس ابوسنان المحلي، السيد علي هزيمة، تحية للمؤتمر رحب فيها باستضافة المؤتمر في ابوسنان التي تفتح صدرها دائما لاحتضان واستضافة جميع القوى المناضلة من اجل السلام العادل والمساواة الحقيقية لجماهيرنا العربية ومن اجل التعايش الحقيقي اليهودي العربي.

وتمنى للمؤتمر ان يسهم وبنجاح في المعركة ومن اجل السلام العادل ومعركة الجماهير وسلطاتنا المحلية العربية والعربية الدرزية.

ثم قدم سكرتير منطقة عكا الحزبية، احمد ابو شنب، بيان لجنة المنطقة. أكد فيه مشاركة جميع فروع المنطقة في الافتتاح وابحاث واعمال المؤتمر، ونوه الى ان المنطقة تخطت الازمة التي عانت منها وتسير بخطى ثابتة لاستعادة عافيتها ومكانتها.

واستعرض سياسة ونهج قيادة المنطقة للحفاظ على الرفاق والعودة الى الوضع الصحي للمنطقة.

ودعا الى التجاوب مع نداء اللجنة المركزية حول جمع الف اشتراك لجريدة «الاتحاد» مؤكدا على مكانة «الاتحاد» ودورها الطبيعي.

واسهب في ذكر دور الحزب الشيوعي في النشاطات السياسية والجماهيرية وفي الهيئات الاخرى خاصة اليهودية العربية الفاعلة على الساحة «كخط احمر» و«سلام الان» وغيرهما. وأشار الى مواطن الضعف في العمل.

وقدم بيانا عن نشاطات فروع الجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في المنطقة خاصة في هذه الظروف.

واشار الى المهام المطروحة امام المنطقة والمطلوبة منها. وتوجه بنداء حار الى الشيوعيين للتجند للعمل.

وقدم الشاعر سميح القاسم تحية مزدوجة، نثرية وشعرية، وقال: لقد اغاض السلطة وامضها ان حالة الانهيار البائسة والمؤلمة التي اصابت الحركة الشيوعية العالمية لم تتمكن من تصفية الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولم تتمكن حتى من فرض تغيير اسم الحزب، لانه لم يستمد وجوده من وجود الحركة الشيوعية التي هي ظهير قوي وهام، وغياب هذا الظهير لا يعني ضرورة التخلي عن طريق الكفاح القومي والطبقي، فالحزب استمد مصداقيته من تاريخه الخاص ومسيرته الخاصة.

وقال: ليس صدفة ان يعقد مؤتمر مدريد في مرحلة تاريخية تستدعي اعادة النظر، ففي مدريد لا يجتمعون حول ارض اسرائيل الكاملة او حول ارض فلسطين الكاملة، بل حول البرنامج السياسي الذي وضعه، منذ عام النكبة، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، البرنامج الذي اثبتت التجربة انه ما من مجال لبرنامج آخر ولا امكانية لاي برنامج آخر.

والقى قصيدة: بعض الاغاني صرخة لا تطرب...

ونقل دوف حنين، تحيات الشيوعيين في منطقة تل ابيب، مشيرا الى الفترة التي يعقد فيها مؤتمر المنطقة الحزبية العاشر، وقال: مؤتمر مدريد يعطي الامل للتقدم نحو الحل المنشود، والشعب الاسرائيلي رأى وسمع شمير، رآه كيف اضطر للجلوس مع ممثلي م.ت.ف. القيادة القومية للشعب الفلسطيني وسمعه كيف تكلم بلاءاته المعروفة الهادفة لعرقلة انجاز الحل العادل.

واشار الى اهمية دور الحزب خاصة في هذه الظروف والمساهمة الجادة في المعركة لانهاء الاحتلال والاضطهاد والتمييز.

وقدمت روضة مخول، تحية منطقة الشبيبة الشيوعية اشارت فيها الى انه، رغم الازمة التي مرت على دول اوروبا الشرقية واثرت على حزبنا وشبيبته، لكننا لم نترك الساحة ولن نترك الساحة.

واستأنف المؤتمر اعماله وابحاثه في اليوم التالي – امس السبت – في كيبوتس «نس عميم»، حيث عقد سبع جلسات، ترأس الجلسة الاولى، غالب سيف، واقر في الجلسة الاولى نظام عمل جلسات المؤتمر وهيئاته. والمندوبين الموصى بهم من قبل لجنة المنطقة.

وقدم احمد ابو شنب، سكرتير المنطقة بيان لجنة المنطقة اكد خلاله على اهمية الخروج من المؤتمر بوحدة من اجل مصلحة الحزب واخراج المنطقة من وضعها الصعب.

وقدم كمال غطاس، رئيس لجنة المراقبة المنطقية تقرير لجنة المراقبة المنطقية.

وحضر المؤتمر وفد اللجنة المركزية المؤلف من سكرتير عام الحزب توفيق طوبي واسعد يوسف كنانة وبنيامين غونين وغازي شبيطة وسالم جبران ومحمد بركة ووفد لجنة المراقبة المركزية المؤلف من زاهي كركبي، رئيس اللجنة وتوفيق كناعنة.

وبدأ النقاش في الجلسة الثانية التي ترأستها نجيبة غطاس، وشارك فيه على التوالي حتى الجلسة الخامسة، نمر نجار (كفرياسيف) واكرم عبد الغني (نحف) وغالب سيف (يانوح) وعلي حريكة (مجد الكروم) ود. انور عوض (الرامة) واحمد الخطيب (المكر) ومحمد نفاع (بيت جن) وجمال شريف (كفرياسيف) وابراهيم خطيب (دير الاسد) وفاتن غطاس (الرامة) ومحمود ابو شنب (عكا) واياد الحاج (كفرياسيف) ونايف سليم (البقيعة) وهيفاء ضاهر (عكا) وسهيل كيوان (مجد الكروم) وعصام خوري (معليا) ومووريس مخولي (كفرياسيف) وعابدة سليمان (عكا) وهشام بكري (البعنة) واحمد سعد (ابو سنان) وحسن كيال (جديدة) وناهدة شحادة (كفرياسيف) ويوسف مطانس (ابو سنان) وسمعان سمعان (فسوطة) وسهيل مرعب (عكا) ومليح نصرة (ابوسنان) ونقولا ياور (كفرياسيف) وكمال نزال (نحف) وسعيد نفاع (بيت جن) ورشدي خلايلة (مجد الكروم) ومحمد مصري (جديدة) وعلي تيتي (البعنة) وعبلة عموري (كفرياسيف) ووفيق نصرة (ابوسنان) وكمال غطاس (الرامة) وغسان مخول (كفرياسيف) وفواز موراني (معليا) ومفيد سعد (كفرياسيف) ومحمد بكري (البعنة) ومصطفى نصرة (ابوسنان) ويوسف شحادة (كفرياسيف) واحمد كيال (جديدة) والياس ابو عقصة (معليا) ونبيهة مرقس (كفرياسيف) ورفيق بكري (البعنة) وعلي مصري (جديدة) وكميل خوري (ابوسنان) ونمر مرقس (كفرياسيف) ومحيي الدين خلايلة (مجد الكروم).

وترأس جلسات المؤتمر من الثالثة حتى السابعة رفيق نصرة ونمر نجار ومها خوري ومليح نصرة ومحمد نفاع.

وقدم ممثلو المناطق الشقيقة تحياتهم على التوالي: حسين العبرة (منطقة النقب) وعادل ابو الهيجاء (منطقة الناصرة) وشالوم شموئيل (منطقة السهل) وعادل عامر (منطقة المثلث) ومحمود محاميد (ام الفحم) وعصام مخول (منطقة حيفا).

وقرأ نمر مرقس تحية من النائب هاشم محاميد.

هذا وتقرر تأجيل الجلسة الختامية التي تشتمل على انتخاب هيئات المنطقة والتلخيص الى السبت القادم.



● فتيان وشبان في رام الله يوزعون اغصان الزيتون على الجنود الاسرائيليين ويعلقونها على السيارات العسكرية.

وكانت فلسطين المحتلة شهدت، ولا تزال، مظاهرات جماهيرية كبيرة دعما للوفد الفلسطيني وتأييدا للسلام العادل والشامل.

بالاهازيج والزغاريد والاغاني واغصان الزيتون:

مظاهرات السلام تحاصر الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من يحيى ابو شريف - اطلقت عدة عيارات نارية قبل ظهر امس في مخيم جنين ضمن مظاهرة مؤيدة للوفد الفلسطيني في مؤتمر مدريد ضمت نحو الف مواطن طافت شوارع المدينة والمخيم. وكانت عيارات مماثلة اطلقت على يد شبان ملثمين كانوا ضمن نحو سبعة الاف مواطن طافوا اربعة قرى في جنوب قطاع غزة يوم امس الاول هي عبسان الكبيرة والصغيرة وبني سهيلة وخزاعة طوال حوالي اربع ساعات.

وكانت مظاهر المساندة والتأييد لمؤتمر مدريد والوفد الفلسطيني فيه استمرت خلال اليومين الفائتين ايضا كان بينها المهرجان الكبير الذي عقد يوم امس الاول في قاعة الكلية الاهلية في رام الله حيث تحدث عدد من الخطباء الذين ايدوا مبدأ المشاركة الفلسطينية. ودعوا الى توطيد الوحدة الوطنية واحترام الرأي الاخر. وكان بين المتحدثين الدكتور سري نسيبة ورئيس لجنة المحامين العرب كما القيت كلمة باسم حزب الشعب الفلسطيني (الحزب الشيوعي سابقا) وغيرها من الكلمات.

واغلقت قوات الجيش المنطقة في اثناء انعقاد المهرجان ثم حاولت منع انطلاق الحضور في مسيرة سلمية. وبعد «مفاوضات» بين منظمي المهرجان وضباط الجيش واتفق الاخيرون على تنظيم المسيرة التي انتهت بدون مصادمات. وجرت مسيرة كبيرة في خانيونس. وكانت مسيرة انتهت بمهرجان كبير جرت يوم الخميس الفائت في قرية عرابة شارك فيها نحو ثلاثة الاف مواطن حسبما قال مراسلنا في جنين الذي اضاف ان مسيرة الامس في المدينة والمخيم استمرت اكثر من (٩٠) دقيقة.

وتدخلت، ظهر امس قوات «حرس الحدود» لقمع عشرات من المواطنين حاولوا تنظيم مسيرة مؤيدة للمؤتمر في القدس المحتلة. وجرى اعتقال اثنين من المواطنين في الموقع (بمحاذاة متحف فلسطين - روكفلر).

وفي المقابل جرت مظاهرة مناهضة للمؤتمر في مخيم الدهيشة/ بيت لحم عصر امس الاول اعقبتها صدامات مع قوات الجيش التي فرضت حظر التجول على المخيم.

وفي اثناء خروج المصلين بعد اداء «صلاة الجمعة» في مسجد الرحمة في خانيونس اطلقت هتافات مناوئة للمؤتمر واتجهت مسيرة من هناك باتجاه المخيم. ولفت الانتباه ان بعض الهتافات التي اطلقت في المسيرة وصفت المشاركين الفلسطينيين في المؤتمر بانهم «خونة وجواسيس» اضافة الى اتهامهم بعدم «تمثيل الشعب الفلسطيني». وعادت المسيرة الى المدينة. وفي شارع البحر حيث وصل عدد المشاركين الى نحو (١٠٠) شخص تفرقت المسيرة بهدوء.

ومن ناحية اخرى لفت الانتباه ان مجهولين اضرموا النار ليل الخميس/ الجمعة في خمس محال تجارية صغيرة في مخيم الامعري/ رام الله تعود ارباب عائلات محدودي الدخل. واعتقد مواطنون بان خلفية احراق هذه المحال تعود الى عدم التزام اصحاب هذه المحال بالدعوة التي اطلقها معارضو مؤتمر مدريد باعلان الاضراب.

هذا وكانت الضفة الفلسطينية شهدت يوم امس اضرابا شبه شامل بينما فتحت المحال ابوابها نهار امس. (كان معظم القطاع يخضع لحظر التجول).

مراسل «الاتحاد» كان هناك

الجيش يحتل سفح تلة «التلمة» بين نابلس ورام الله

● المقصود التلة التي اطلقت منها النيران على الباص الاستيطاني في الاسبوع الماضي ● الاهالي يخشون من الاستيلاء على التلة باكملها وعلى المنطقة الزراعية المحيطة بها (حوالي الف دونم) ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقامت قوات الجيش عدة خيام عسكرية في سفح تلة «التلمة» التي تقع على الطريق الرئيسي بين نابلس ورام الله حيث اطلقت النيران يوم الاثنين الفائت باتجاه باص استيطاني مما اسفر عن مقتل شخصين واصابة خمسة آخرين بجراح. والتلة المذكورة تقع ضمن اراضي قرية الساوية/ جنوب نابلس وتزيد مساحتها عن (٣٠) دونما تعود لاكثر من (١٢) عائلة من القرية.

وشاهد مراسلنا نهار أمس آثار وبقايا عشرات الاشجار، معظمها زيتون، التي اقتلعت او تم نشرها.

وشاهد شريطا من السياج حول التلة علقت في عدة مناطق منه عبارة «منطقة عسكرية مغلقة». كما شاهد عدة آليات بينها ثلاث جرافات واحدة ضخمة.

وقال لنا بعض الاهالي ان اعمال حفر اخرى تجري في قمة التلة (تصادف يوم امس السبت حيث لا عمل). ويخشى الاهالي ان يتم الاستيلاء على التلة باكملها وكذلك محيطها حيث المنطقة زراعية (حوالي الف دونم) وامضى الاهالي عشرات السنين وهم يستصلحون تربتها. وقال لنا بعض اهالي القرية ان اصحاب الاراضي ينوون تقديم اعتراض الى القضاء ضد امر الاستيلاء على اراضيهم.

ويذكر ان وزير «الامن» موشيه ارنس كان قد اعلن بنفسه عزم قواته اقامة معسكر في المنطقة المذكورة.

الاحتلال يفرض حظر تجول شبه شامل في قطاع غزة!

● اصابة (١٢) مواطنا في القطاع، بينهم الطفل حازم الشنطي (٦ سنوات)، على يد قوات الاحتلال ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا تزال جثة شهيد قرية عورتا/ نابلس، ياسين محمد علي عواد لطيفة (١٧ عاما) رهن الاحتجاز حتى ساعة متأخرة من مساء امس في معهد «ابو كبير» للطب الشرعي. وكانت مصادر عسكرية قالت ان قوة من الجيش هي التي قتلت الشاب بعد ان «اصطدمت بمجموعة من الاشخاص في حوالي الثامنة مساء (الخميس الماضي) وكان بيد احدهم جسم حاد».

من ناحية اخرى تم فجر أمس دفن جثمان الشهيد محمد ايوب زايد الرجبي في مدينة الخليل والذي كان قد قتل على يد قوات الجيش مساء الثلاثاء الفائت. وقد اقتصرت عملية الدفن على مشاركة عدد قليل من افراد عائلته وفي ظل تواجد قوات الجيش.

هذا وكانت عدة زجاجات حارقة القيت باتجاه وسائط نقل اسرائيلية وعسكرية ونقاط مراقبة في جنين ومفترق قرية قراوة بني حسان وباتجاه مركز الشرطة في رام الله خلال اليومين الفائتين اضافة الى اطلاق نار باتجاه سيارة صهريج وقود في جنين وباتجاه برج المراقبة لمقر الحكم العسكري في المدينة.

واكتشفت قوات الجيش مساء امس عبوة ناسفة جنوب شرق مقر الحكم العسكري في بيت لحم.

هذا ومنذ صباح الجمعة وحتى صباح اليوم (الاحد) اعلنت قوات الجيش عن فرض حظر تجول شبه شامل في قطاع غزة الذي تخضع اجزاء منه للحظر منذ الاربعاء الفائت (مخيم الشاطئ وحي الشيخ رضوان). وفرض حظر التجول يوم امس الاول في قراوة بني حسان وبديا وقبل في ضاحية شويكة اضافة الى فرضه ليلا على عنبتا ومخيم نور شمس. وفرض الحظر مساء امس في مخيم طولكرم دون ان تعرف الاسباب. وقد رفع هذا الحظر صباح امس عن نابلس ومخيماتها وبعض ضواحيها بعد اسبوع من فرضه ورفع يوم امس الاول عن عشرات القرى المحيطة بمنطقة اطلاق النار باتجاه الباص الاستيطاني يوم الاثنين الفائت على طريق نابلس/ رام الله فيما تم تحويل الموقع الى معسكر للجيش.

على صعيد آخر علم ان شابا اصيب بالرصاص عصر امس في قرية عورتا الخاضعة لحصار عسكري مشدد، فيما افادت مراسلتنا في غزة ان (١٢) مواطنا تعرضوا للضرب المبرح في القطاع على يد قوات الجيش كان بينهم الطفل حازم الشنطي (٦ سنوات) من مخيم الشاطئ الذي اصيب بجرح في قدمه والشاب يوسف البابا (٢٤ عاما) من حي الزيتون في غزة والذي كسر عظم كتفه الايمن. واغلقت قوات الجيش احد المداخل الفرعية في مخيم جباليا - قرب الجامع الكبير - بالبراميل الاسمنتية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١١/٣، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية مصحوبة بعواصف رعدية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد وعواصف رملية في المناطق الجنوبية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ١٩ ● الاغوار الشمالية - ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤ ● القدس وضواحيها - ٢٠ ● السهل الداخلي - ٢٣ ● السهل الساحلي ٢٤ ● النقب - ٢٥ ● البحر الميت - ٢٧ ● ايلات والعربة ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١-٢/١١/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٩٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٦٣٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٣٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤١٩٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٢٩٨ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٧٢٨ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٥٢ ش.ج
● "اسود" -	٢.٥١ - ٢.٥٢ ش.ج

صباح الخير

أيتها الواعية

● انتخاب سيدة بدوية في مركز حزب العمل مسألة تثير في النفوس مشاعر متناقضة. فهي من ناحية تنعش الامل بأن شعبنا بخير ولم تؤثر فيه محاولات التغييب والعودة الى «وأد» الانثى وأداً حضارياً يجعلها تولد وتموت بين اوامر الرجل وروائح المطبخ. فها هي فتاة، لا من القرية ولا من المدينة، بل من البادية، تدفعها ثقتها بنفسها وبنات جنسها، ان تكسر القيد لا لمجرد الخروج الى العمل، بل والى ميدان السياسة، فهي كما ذكرت الانباء «وتأمل ان تدخل الكنيست». «خبط لزق».

ولكن ما يثير الاسى من الناحية الاخرى هو ان هذه الفتاة البدوية المثقفة، لم تختر حين اختارت خوض معترك السياسة سوى حزب العمل!!

حزب العمل الذي لم يترك قانوناً واحداً يجرد العرب كلهم، مدناً وارياقاً وبداوة، رجالاً ونساءً واطفالاً، من حقوقهم، الا وسنه طيلة (٣٣) عاماً من حكمه.. وطيلة كل تلك الفترة التي كان يحصل فيها على اكثر من نصف اصوات العرب، ويتفنن في كل مرة في تشكيل القوائم «الحرفية» فهذه ر.أ. وتلك ي.أ. الى آخر هذه الاسطوانه التي كانت تساعد ذلك الحزب في تحقيق مآربه. ان أي طفل في شعبنا اليوم يعرف ايتها الاخت النازلة الى حزب العمل، من صادر اراضيكم وأراضينا، ومن سن قانون التأمين الوطني الذي يعتبر ابنك او اخاك نصف ابن شلومو او شوشان ومن فجر الحروب واحتل اراضي الدول المجاورة...

حزب العمل!!

أفلا عبّرتِ عن وعيك وثقافتك وثقتك بحزب آخر!!

(ابو ايهاب)

لماذا تقحم اسرائيل قضية المياه والبيئة في مؤتمر السلام؟

الهدف هو التخريب او الهروب وعلى المفاوض العربي ألا يقبله

● بقلم: عصام الدين جلال ●

● لا شك ان اسرائيل غير جادة او راغبة في انجاح مفاوضات السلام القادمة. من منطلق ان الحل الافضل لها هو اللاحل، بمعنى الابقاء على الوضع القائم والمترتب على حرب ٦٧ باعتباره الوضع الامثل. واسرائيل لم تقبل المفاوضة منذ ٦٧ الا تحت ضغوط اضطرارية فقبلتها في ١٩٧٣ نتيجة حرب اكتوبر، اثر انهيار خططها العسكرية، وهي تقبلها في ١٩٩١ نتيجة ضغوط دولية متولدة من مناخ احتواء النزاعات الاقليمية وفك الاشتباك بين العملاقين. والهيكل الاسرائيلي السياسي الآن، القابع تحت يد الاحزاب اليمينية المتطرفة من الليكود وحلفائه، غير قادر على التكيف مع المتغيرات الدولية او الاقليمية، بل العكس فهي تثير فزعه.

وفي عرف هذا اليمين الاسرائيلي فان الجلوس الى طاولة المفاوضات هو تنازل خطير جداً لان معناه ازالة صفة الدوام عما يسمى لديهم بالحل الدائم - حل الامر الواقع - فكان لا بد من البحث عن طريقة لعرقلة عملية السلام وضمان فشلها. وفي ذلك لجأوا الى اتجاهين:

١ - وضع كل الاشتراطات التي تجعل عملية مفاوضات السلام غير مقبولة للطرف العربي، ومنها اللاءات المعروفة: لا للمنظمة، لا للدولي، لا للارض مقابل السلام.. الخ.

٢ - تصعيد المطالب غير العسكرية وغير المتعلقة بالحدود في اطار التكتيك الاسرائيلي الذي يهدف الى عرقلة او تقليص فرص نجاح المفاوضات ومنها مطالب بان يتم الاتفاق اولاً على نظام امني اقليمي، ومنع سباق التسلح التقليدي، والاصرار على اتفاق للتعاون في مجالات المياه والبيئة والتنمية الاقتصادية.

ومن البديهي ان عمليات كتلك، طويلة المدى ومعقدة وتتعامل مع متغيرات مستمرة، لا يمكن ابرام اتفاق نهائي شامل حولها. ومحاولة اقحامها على مؤتمر السلام عملية لضمان عدم نجاح عملية السلام والمفاوضة عليها الى ابد الابدين. إنه من الخطأ قطعاً، ان تتبنى الدولتان الداعيتان الى المؤتمر ربط هذه القضايا بمفاوضات السلام ويجب على المفاوض العربي الا يقبل الربط بين هذه القضايا طويلة المدى وذات الصفة الدولية بطبيعتها وبين استرداد الارض وحق تقرير المصير. وكل ما يمكن قبوله التفاهم باعلان النوايا انه اذا سويت قضايا الارض والمصير والحدود والتزم الطرف الاسرائيلي مخلصاً بالتزاماته وبحقوق حسن الجوار المتعارف عليها دولياً، فانه يمكن الدخول في حوار - وليس في مفاوضات - نحو الاتفاق على اطار لتنظيم العلاقات البيئية والمائية والاقتصادية وغيرها، حسب مقتضيات الحال، واستناداً الى ركائز النظام الامني العالمي الذي لا يمكن لمنطقة الشرق الاوسط ان تكون بمنأى عنه.

واعلان النوايا بالحوار لا بد ان يكون واضحاً في رفض اي الزام في تلك القضايا، ولدينا من كامب ديفيد دليل، حيث اشترطت اسرائيل الالتزام بتطبيع العلاقات، واتفاق الطرفين على اطار للحكم الذاتي الفلسطيني وكلا الشرطين لم يفلح لان طبيعة العلاقات لم تحتمل نجاحهما ولا يمكن ان تتحمل العلاقات مثل هذا الالتزام الا اذا تولدت الثقة بناء على اتفاق سلام وسلامة التعامل والنوايا، وهي امور تنضج بالممارسة. ومن ثم خصوصية الالتزام التي تدعيها اسرائيل لنفسها، في هذا المجال ليس لها مبرر عسكري او سياسي او اقتصادي.

نحن في مرحلة فك اشتباك وتأمين استقرار واكتساب ثقة واي تفكير يتعدى هذه الحدود في هذه المرحلة هو تفكير تخريبي او هروبي على العرب رفضه.

(عن «الاهالي» ٩١/١٠/٣٠)

كيف تستوعب الدولة اللبنانية عناصر الميليشيات؟

● بقلم: ياسمين دقيق - بيروت ●

● بدأت الدولة اللبنانية عملية استيعاب عناصر الميليشيات في الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي لكن القليل ممن احكموا سيطرتهم على البلاد خلال ١٦ عاما يريدون الانخراط في مؤسسات الدولة.

وقد تجمعت عناصر الميليشيات في باحة سباق الخيل في بيروت الواقع على خطوط التماس القديمة ومن هناك نقلوا في شاحنات الى معسكرات «اعادة التأهيل» حيث يجب ان يمروا قبل قبولهم في المؤسسات الرسمية.

ومن المقرر ان يتم توزيع ثلاثة الاف و ١٨٧ عنصرا على اربعة معسكرات واقعة شرق وشمال بيروت.

وهذه الارقام هي ادنى بكثير من الارقام التي تحتفظ بها الحكومة اللبنانية التي التزمت في نيسان الماضي ضمن اطار قرارها بحل الميليشيات باستيعاب ٢٠ الف عنصر.

وكانت توقعات وزارة الداخلية تشير الى استيعاب ستة الاف عنصر كمرحلة اولية في حزيران الماضي.. اربعة الاف في الجيش والفين في قوى الامن الداخلي. اما العناصر الباقية والتي يبلغ عددها ١٤ الفا فسيتم استيعابها في مرحلة ثانية في الادارات المدنية.

وقضية استيعاب الميليشيات كانت موضع جدل بين الحكم والميليشيات وقد تبادلا الاتهامات في هذا الصدد.. فزعماء الميليشيات الرئيسيون الذين هم داخل مجلس الوزراء يتهمون الحكومة بأنها اخذت ارقاما ادنى بكثير من عدد عناصرهم.

وتبدو الدولة مترددة في استيعاب عدد كبير من عناصر الميليشيات في الجيش الذين قد يسيئون الى «وحدة وقيم» المؤسسة العسكرية.

من جهتها ذكرت مصادر مقربة من الحكومة ان استيعاب الميليشيات ارجئ لأن الميليشيات قدمت ارقاما «مبالغا فيها» ولم يكن في وسع هذه الميليشيات تقديم العدد الذي طلبته من المقاتلين.

وهذه الاتهامات تستهدف بالدرجة الاولى ميليشيا القوات اللبنانية التي طلبت وحدها من الدولة ان تأخذ على عاتقها ٢٠ الفا من مقاتليها. ووافقت الدولة على استيعاب ستة الاف عنصر منهم.

وتقدم عدد محدود جدا من عناصر ميليشيا القوات اللبنانية الى مراكز التجنيد وبعد يومين من بداية العملية بدا عدم التوازن الطائفي والسياسي واضحا.

ويبدو ان مقاتلي حركة «امل» الشيعية هم الاكثر تصميما على الالتحاق بالمؤسسة العسكرية. وقال ضابط في الجيش ان «معظم عناصر الميليشيات الذين تقدموا هم من الشيعة». واشار ايضا الى الاقبال الضعيف اذ لم يتقدم من اصل ٦٠٠٠ عنصر سوى ٤٣٠ فقط.

وتريد الدولة ان تجعل من عملية استيعاب هؤلاء الشباب الذين قاتلوا خلال ١٦ عاما قدوة «للوحدة الوطنية». وقال العميد ميشيل معيكي الذي يشرف على العملية ان «هؤلاء الشباب الذين يشكلون عشرين تيارا سياسيا مختلفا يجمعهم هاجس الانصهار». واضاف: «لقد لجأنا الى الكمبيوتر حتى يكون هذا الانصهار مبنيا على قواعد علمية. وسيجتمع شباب من جميع الانتماءات السياسية والجغرافية والطائفية في المعسكر نفسه».

وبحسب العميد معيكي فان «التدريب المقرر ليس عسكريا فقط لكنه سيكون وطنيا وانسانيا واجتماعيا لان بلادنا بحاجة الى جنود نزيهين».

اما عناصر الميليشيات الذين لا يحملون شهادات جامعية او مؤهلات فهم لا يبدون حماسا في زمن السلم لفكرة الخضوع لنمط منظم من الحياة. وقال احدهم «من الافضل ان اقوم بأي عمل آخر او اغادر البلاد».

(عن: و.ص.ف)

انذار لسكان القرى المحررة باجلاء قراهم

● تتمة من ص ١ ●

بلدات وقرى لبنانية محررة محاذية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل الى جانب انذار سكان هذه القرى بمغادرتها خلال ١٢ ساعة والذي ادى الى نزوح الالاف منهم شمالا.

وقالت مصادر في الجنوب اللبناني انه الى جانب القصف الاسرائيلي المكثف دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات مدرعة تركزت على ثلاثة محاور في المنطقة الامنية.

وذكرت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة للميليشيات العميلة ان مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قصفت بشكل مكثف، عصر امس، بلدات النبطية ومجدل سلم وجبوش وتبنين وان المروحيات الاسرائيلية حلقت فوق بلدة النبطية والقت بمنشورات على الاهالي اضافة الى طائرات الاستطلاع الاسرائيلية التي تجوب اجواء الجنوب اللبناني.

وكان المستشار الاعلامي لوزير «الامن»، دان نافيه، قد نفى، امس السبت، الانباء التي تناقلتها وسائل الاعلام والقائلة ان اسرائيل تدعو سكان القرى في الجنوب اللبناني الى اخلاء قراهم. الا انه اشار الى ان الجيش الاسرائيلي ملتزم بمواصلة ضمان أمن الحدود الشمالية خاصة اثر فشل «جيش جنوب لبنان» في التصدي لعمليات المقاومة التي نفذها مقاتلو «حزب الله» في الجنوب اللبناني.

وقال متحدث عسكري «ان الجيش الاسرائيلي لا يدعو سكان جنوب لبنان الى مغادرة منازلهم. وانه ينتظر من الجيش اللبناني ان يمنع نشاط حزب الله في منطقة «الحزام الامني». واضاف: وان الجيش الاسرائيلي يدعو سكان جنوب لبنان الى التخلص من العناصر الارهابية التي تعمل في مناطقهم».

وبثت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة مع ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة من على تلة تشرف على بلدة كفررمان قبالة القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية» عبر مكبرات الصوت انذارا ثانيا عند الساعة الثانية من بعد ظهر امس طلب فيه من سكان المنازل المحاذية للحزام الامني مغادرتها خلال ١٢ ساعة».

واختلف مضمون هذا الانذار عن الاول الذي بثه «الجيش» العميل عند الساعة ١١٠٠ بالتوقيت المحلي «الى سكان القرى المحاذية لمنطقة الحزام الامني» ولم يشمل قوات الجيش اللبناني المنتشر قبالة شمال القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية». وكان الانذار الاول قد شمل وحدات الجيش ودعاها «الى الانسحاب من مواقعها في هذا القطاع». الا ان قوات الجيش رفضت ذلك ووضعت في حالة تأهب قصوى.

واثار هذان الانذاران موجة نزوح كثيفة من ضواحي منطقة النبطية باتجاه المناطق الامنة.

ويأتي هذان الانذاران بعد ستة ايام من القصف والغارات الجوية الاسرائيلية على عشرات البلدات في جنوب لبنان حيث شن مقاتلو حزب الله عمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

واعتبر مصدر امني لبناني ان هذين الانذارين هما مؤشران لعملية عسكرية اسرائيلية واسعة النطاق.

ونقلت الانباء عن شهود عيان قولهم ان هذين الانذارين اثارا مناخا من الذعر لدى سكان قرى وبلدات القرى المحررة المحاذية للمنطقة «الامنية» الذين بدأوا على الفور عمليات نزوح حقيقية. وان الالاف من سكان بلدات عربصاليم وكفررمان والنبطية قد غادروا هذه البلدات في حين رفض الجيش اللبناني، الذي شمله الانذار، هذا الانذار مؤكدا انه سيتصدى لاي عدوان اسرائيلي او ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

وذكر مصدر عسكري لبناني في بلدة النبطية ان الجيش اللبناني سيبقى في مواقعه. وتلقى امرا بالتصدي لاي عدوان ووضع في حالة تأهب قصوى. واشار الى ان الجيش اللبناني ارسل دبابات وتعزيزات عسكرية الى المداخل الشرقية لبلدة كفررمان.

وعلى صعيد التحرك السياسي دعا الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، مجلس الدفاع الاعلى اللبناني الى اجتماع للبحث في الوضع المتوتر في جنوب لبنان.

وذكرت مصادر رسمية لبنانية ان كبار المسؤولين اللبنانيين اجروا اتصالات مكثفة مع الوفد اللبناني المشارك في مؤتمر مدريد للسلام لاثارة مسألة استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني.

وطلب وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، بعد ظهر امس، من نائب وزير الخارجية الامريكي، ادوارد جورجيان، التدخل لدى السلطات الاسرائيلية لوقف نشاط قواتها العسكرية في الجنوب اللبناني.

وافادت الانباء ان بويز طلب من مندوب لبنان لدى الامم المتحدة، خليل مكاوي، تقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي على القصف الاسرائيلي المكثف للقرى اللبنانية المحررة.

وقال وزير الخارجية اللبناني في مؤتمر صحفي، امس، في مدريد، ان بلاده سترفض التفاوض مباشرة مع اسرائيل في حال استمر القصف الاسرائيلي في جنوب لبنان. وقال لن نقبل المشاركة في التفاوض تحت تهديد السلاح. وان بلاده تنتظر جواب الولايات المتحدة على الشكوى التي قدمها لبنان ضد اسرائيل.

وعلم من مصدر في الوفد اللبناني ان الولايات المتحدة ابلغت الوفد المذكور الى مؤتمر السلام في مدريد انها طلبت من اسرائيل وقف جميع العمليات العسكرية في جنوب لبنان.

واضاف المصدر نفسه ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الموجود في باريس اطلع نظيره اللبناني، فارس بويز، انه طلب من وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، وقف جميع العمليات العسكرية في جنوب لبنان.

واتهم متحدث باسم الوفد السوري الى مؤتمر السلام في مدريد اسرائيل بالعمل على «نسف عملية السلام» عبر تصعيد الاعمال العسكرية في جنوب لبنان.

وقال المتحدث نفسه ان «الاعتداءات الاسرائيلية الغادرة هي الوسيلة التي تلجأ اليها اسرائيل لنسف عملية السلام بعد ان احرجها الموقف البناء الذي وقفته الوفود العربية».

النص الكامل لمداخلة د. حيدر عبد الشافي في نهاية الجلسات الافتتاحية لمؤتمر السلام

القدس الفلسطينية هي رمز هويتنا وتأكيد وجودنا الازلي على ارض وطننا

مصممون على ممارسة حقنا في اقامة دولتنا المستقلة تحت لواء قيادتنا الشرعية والمعترف بها

● «معالي وزير الخارجية جيمس بيكر، معالي وزير الخارجية السوفييتي بوريس بانكين، اصحاب السعادة، سيداتي سادتي:

«نود بادىء ذي بدء، ان نتقدم بالتهنئة الى الدولتين الراعيتين لهذا المؤتمر، على النجاح الذي حققتاه باخراج هذا المؤتمر الى حيز الوجود، خاصة وان الكثيرين قد اخفقوا في ذلك قبلهما. ان انعقاد المؤتمر في حد ذاته مأثرة لا يمكن تجاهلها، فهي تجسيد للمثابرة الحقة والثبات والعمل الجاد ولاجل هذا، فاننا نعبر عن تقديرنا.

«سيداتي وسادتي:

وان هناك حاجة ملحة الى «التوقف طواعية عن التشكك» (كما تقول العبارة الادبية)، اذا اريد النجاح لهذا المؤتمر التاريخي. كما ان هناك حاجة الى الاستعداد، والمقدرة على ارتياد آفاق غير مطروقة من قبل، واستكشاف مجاهلها وطبوغرافيتها غير المألوفة. تتطلب منا هذه المحاولة الجادة التي نخوض غمارها الآن في مدريد حدا ادنى من الفهم المتبادل، وذلك للشروع في عملية التفاعل والتفاهم، حيث ان هذا العصر، الذي يتميز بالترابط الدولي، هو في امس الحاجة الى تطوير سريع للحوار المشترك القادر على خلق مفاهيم ملائمة من الممكن ان تبنى على اساسها مواقف تتميز بالتطلع الى الامام وترسم استنادا اليها مسالك واضحة.

«واذا ما اخفقنا في ذلك، فلن يرحمنا الزمن، وستحملنا شعوبنا مسؤولية هذا الفشل، ولذا فان امامنا مهمة بل واجب تجاوز المفاهيم الجامدة والمتحنطة، وكذلك نبذ الجدل الذي لا جدوى من ورائه والايديولوجيات البالية، والتخلي عن المواقف ضيقة الافق. ان مثل ذلك انما يؤدي الى تمسك المتحدثين بمواقف متحنطة تثير العداء لدى الحضور.

«ولا بد من الاقرار بأن انتزاع ردود فعل فورية من خلال الاستفزاز والعداء، قد يؤدي الى توليد طاقة. الا ان مثل هذه الطاقة سرعان ما تتلاشى، وتكون نتائجها مدمرة في نهاية الامر. ان الطاقة الموجهة التي تتميز بقوة دفع حقيقية، انما تنبثق من تفاعل مسؤول وايجابي بين فرقاء متساوين باللجوء الى معايير مرجعية معترف بها، بغض النظر عن مدى عدم الاتفاق.

«ولقد جئنا هنا نحن الوفد الفلسطيني لنطرح امامكم بكل امانة تحديا، الا وهو ان نثبت لكم انسانيتنا وان نعترف بانسانيتكم، وأن نتجاوز قيود الماضي ونرسي اسس عملية السلام في اطار التبادلية والشمولية والاعتراف. لقد رفضنا عن عمد، التقيد بخيار واحد او الوقوع في شرك التمترس خلف موقف متصلب، فالسلام ايها السيدات والسادة يتطلب شجاعة في العمل ومثابرة في السعي.

«ولقد وجه الرئيس بوش في كلمته الافتتاحية رسالة قوية، لا للمشاركين فقط، بل للعالم اجمع، تتضمن تعهدا باقامة سلام مستند الى «العدالة والشرعية» بوصفهما مرتكزين اساسيين. قد شعرنا بالامتنان، حيث ان مبادرة السلام الفلسطينية مبنية بشكل ثابت على هذين المبدأين. وقد اعادت معظم الكلمات التي تلت ذلك التأكيد عليهما، كما سمعت ايضا الى ابراز جدية القصد، الا ان كلمة الوفد الاسرائيلي كانت الاستثناء الوحيد، حيث ظلت حبيسة بلاغتها العدائية، غير قادرة على الاستجابة لمتطلبات المناسبة. لقد ولت ايام السيطرة وسياسة الهيمنة، وتؤكد الحقائق المستجدة لعالمنا المعاصر مبادىء السياسات الاخلاقية والوفاق الدولي بوصفهما المعايير والمقاييس ذات القيمة الفعلية.

«واضافة الى ذلك، فانه من غير المفهوم لدينا كيف تتمكن اسرائيل من انتهاك سلامة العملية واجماع المشاركين دون عقاب. ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ومبدأ الارض مقابل السلام انما يشكلان اساسا مرجعيا ومصدرا للسلطة القانونية للمؤتمر والمفاوضات، كما هو مذكور في كتب الدعوة لهذا المؤتمر. ان رد الشعب الفلسطيني الايجابي كان في الاساس اقرارا بهذا الالتزام وتقديرا له. ان جوهر ٢٤٢ كما ورد في ديباجته هو «عدم جواز الاستيلاء على الارض عن طريق الحرب»، ولهذا يشمل في ثناياه تعريفا داخليا وملزما مما يجعله غير قابل لتأويلات او تطبيقات غير موضوعية. لقد جئنا هنا لتطبيق هذا القرار لا للخوض في مهاترات لغوية، ولا لنكون طرفا في تغييبه او حذفه من جدول السلام. ولا يشكل هذا مطلبا عربيا وفلسطينيا وحسب، انما هو ايضا مطلب المجتمع الدولي، كما انه اختبار لمصداقية العهد الجديد في السياسة الدولية.

«وكذلك، فان البنود الواردة في القرار ٢٤٢ تنطبق على القدس الشرقية، والتي لا تعتبر ارضا محتلة فقط، بل تشكل كذلك رمزا عالميا ومصدرا للابداع الثقافي والاغناء الروحي والتسامح الديني. ولعله مما يثير الالم والاستفزاز ان نرى اجراءات شبيهة باجراءات الابرتهايد يمنع الفلسطينيون اليوم بموجبها من دخول المدينة المقدسة. يجب ان تكون بوابات القدس مفتوحة، ان القدس الفلسطينية هي رمز هويتنا وتأكيد وجودنا الازلي على ارض وطننا.

«ايها السيدات والسادة:

وان القضية هنا قضية ارض، وان بقاء الشعب الفلسطيني على ما تبقى من كروم الزيتون والتلال والوديان الآمنة وبيوت وقرى ومدن اجدادنا، هو الذي يتعرض للتهديد والخطر، وتقضي الشرعية الدولية باعادة الاراضي العربية والفلسطينية التي احتلت بغير وجه حق الى اصحابها الشرعيين. ان على اسرائيل ان تقر بمبدأ الحدود، سواء كانت تلك الحدود سياسية او قانونية او اخلاقية او جغرافية، وعليها ان تقرر الانضمام الى المجموعة الدولية، من خلال قبولها لمبادىء القانون الدولي وارادة المجتمع الدولي. ولن تتمكن المراوغة وخداع النفس مهما عظما من تغيير تلك الحقيقة.

«ولا يمكن الحصول على الامن من خلال الاستيلاء على اراضي شعب آخر. كما ان الجغرافية ليست معيارا للامن، بل ان عكس ذلك هو الصحيح، ان الاحتفاظ بالاراضي المحتلة وتوسيع رقعتها هي الطريقة المؤكدة لتكريس العداء. اننا نقدم للشعب الاسرائيلي فرصة نادرة لتحقيق امن حقيقي من خلال السلام. ان الاستقرار والامن الحقيقيين والدائمين لا يتحققان الا من خلال ايجاد حل للمظالم الحقيقية والاسباب الكامنة وراء الصراع وعدم الاستقرار».

«اننا شعب فلسطين، نقدم للاسرائيليين هنا طريقة بديلة لتحقيق السلام والامن. تخلوا عن المخاوف والشكوك، وتعاملوا معنا على قدم المساواة ضمن حل دولتين لشعبين، ودعونا نعمل من اجل تطور وازدهار منطقتنا على اساس المنفعة والرخاء المتبادلين. فقد اهدرنا ما فيه الكفاية من الوقت والطاقات والموارد في هذا التدمير المتبادل. اننا نستحثكم على اغتنام هذه الفرصة، وان تكونوا على مستوى تحدي السلام.

«وان اقامة المستوطنات على الارض الفلسطينية المصادرة، ونهب مواردنا سيؤدي بالتأكيد الى تقويض العملية التي اطلقها هذا المؤتمر. ان هذه المستوطنات هي عقبة رئيسية في طريق السلام. كما انها تشكل انتهاكا صارخا للحقوق الفلسطينية ولمعاهدة جنيف الرابعة. فلتتوقف النشاطات الاستيطانية كافة، ومصادرة الاراضي الفلسطينية، لان هذه الاجراءات تشكل نهبا منظما لتراث شعبنا ومستقبله.

«وان الفلسطينيين هم شعب له حقوق وطنية مشروعة، لسنا «سكان المناطق»، او حدثا عارضا في التاريخ، او مجرد عائق في وجه مخططات اسرائيل التوسعية ولا مشكلة سكانية مجردة. قد تفضل اغلاق عينيك عن هذه الحقيقة يا سيد شمير، الا اننا هنا امام انظار العالم اجمع، وامامك انت بالذات، ولن يستطيع احد انكار وجودنا. اننا شعب واحد متحد رغم محنتنا، سواء أكنا في المنفى او تحت الاحتلال. مصممين على ممارسة حقنا في تقرير المصير واقامة دولتنا المستقلة تحت لواء قيادتنا الشرعية والمعترف بها، وستتم معالجة قضية لاجئينا جميعا خلال المفاوضات حول الوضع النهائي بمقتضى قرار هيئة الامم المتحدة رقم ١٩٤.

«ولقد اعلنا قبولنا للمراحل الانتقالية بوصفها جزء من هذه العملية بشرط ان تتمتع بمنطق الترابط الداخلي، ضمن مدة زمنية محددة وبدون ان يمس ذلك بالوضع النهائي. يجب ان تكون للفلسطينيين خلال هذه المرحلة الانتقالية سيطرة ذات معنى على القرارات المتعلقة بحياتهم ومصيرهم. وخلال هذه المرحلة، يمكن البدء باعادة التوطين الفوري للذين طردوا من اراضيهم سنة ١٩٦٧، ولم شمل العائلات المشتتة.

«وكما عبرنا ايضا عن الحاجة الى الحماية والى تدخل طرف ثالث في اثناء التوصل الى تسوية في ظل عدم التوازن بين المحتل، والذين تحت الاحتلال، وحيث ان السلام هو وضع حضاري بين المجتمعات، فانه لا يمكن للسلام الحقيقي بين الشعوب ان يسبق حل المشاكل الراقعة في صلب الصراع، انه الحل الذي يفتح الباب امام السلام وليس العكس من ذلك.

«وبناء على هذه المرتكزات، فاننا ندعو بقوة وبجدية الدولتين الراعيتين للمؤتمر ان يقوما بوضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت وصايتهما مباشرة، او من خلال الامم المتحدة الى حين التوصل الى تسوية نهائية. ان الشعب الفلسطيني على استعداد لان يعهد اليكم بحماية ارواح ابنائه وحماية اراضيه الى حين تحقيق سلام عادل وشرعي.

«وان شعبنا الفلسطيني هو نفس الشعب الذي احتفل بمناسبة افتتاح هذا المؤتمر بتقديم اغصان الزيتون لجنود الاحتلال الاسرائيلي، وهو الشعب الذي قام اطفاله بتزيين الدبابات الاسرائيلية برمز السلام هذا. لقد كان شعبنا الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال وفي المنافي حاضرا في اذهاننا وقلوبنا خلال الايام الثلاثة الماضية وان الصوت الذي استمعتم اليه كان صوته هو.

«ونقول للدولتين الراعيتين للمؤتمر والى المجتمع الدولي الذي ينشد تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط: لقد منحتمونا فرصة عادلة للاستماع الينا، واننا نشكركم على اهتمامكم والاصغاء الى صوتنا».



● الفلسطينيون هم شعب له حقوق وطنية مشروعة. لسنا «سكان المناطق». اننا شعب واحد متحد سواء أكنا في المنفى او تحت الاحتلال.

● ندعو بجدية وبقوة الدولتين الراعيتين للمؤتمر ان يقوما بوضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت وصايتهما مباشرة او من خلال الامم المتحدة الى حين التوصل الى تسوية نهائية.

● المستوطنات هي عقبة رئيسية في طريق السلام. فلتتوقف النشاطات الاسرائيلية الاستيطانية ومصادرة الاراضي الفلسطينية لان هذه الاجراءات تشكل نهبا منظما لتراث شعبنا ومستقبله.

الخطاب الاردني

لا يمكن لاسرائيل ان تحصل على الارض والسلام، معا

● «جوهر الصراع العربي الاسرائيلي الحالي يدور حول الاراضي المحتلة. القول بأن «القضية ليست الارض» هو اختصار جسيم للحقيقة... حان الوقت لتعترف اسرائيل بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على ارضه ووطن اجداده».

● «مرة اخرى فان اسرائيل قالت لا لتقرير المصير للفلسطينيين.. لا للانسحاب من قطاع غزة والضفة الغربية ومرتفعات الجولان وكذلك جنوب لبنان. اسرائيل تعلن بصراحة وعلى الملأ نيتها الابقاء على موقفها غير القانوني وتواصل برنامجها الاستيطاني».

● «دعوني القول مرة اخرى اننا لا نسعى الى سلام بأي ثمن.. اننا نسعى الى العدل والانصاف والشرعية»... «يمكن لاسرائيل ان تحصل اما على الارض او على السلام ولا يمكنها ان تحصل على الاثنين معا».

● «دعوني اجدد موقف الاردن الذي يستند الى مبدأ بسيط وصحيح هو الارض مقابل السلام. وذلك هو السبب في اننا ندعو اسرائيل الى التقيد بقرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة (٢٤٢) و(٣٣٨) و(٤٢٥) الخاصة بالاراضي المحتلة ومرتفعات الجولان السورية ولبنان»...

● «يتعين ان يحصل الفلسطينيون على حق تقرير المصير وان يمارسوه على ارضهم. وذلك هو السبب في ان الوقف الفوري لانشاء المستوطنات شرط اساسي لتسوية اقليمية شاملة».

وزير خارجية الاردن، بروفيسور كامل ابو جابر، في مقابلة خاصة لـ «الاتحاد»:

الاردن مستعد لسلام حقيقي ودائم مع اسرائيل، بشرط ان يكون السلام عادلاً

اتمنى ان تقوم الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل وحتى استخدام القوة لتطبيق الشرعية الدولية

■ حاوره: نظير مجلي/مدريد ■

● عندما سمع باسم «الاتحاد» وحيفا.. اندفع يوجه تحيات حارة «من جوف القلب» الى الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. وهذا ما قاله البروفيسور كامل ابو جابر، وزير الخارجية الاردني ورئيس الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك في مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط:

«تحية خاصة أوجهها لكم عبر «الاتحاد» فانتم لنا اهل واخوة ومثل للناس الصامدين والمكافحين والملتزمين بارضهم. انتم المجاهدون الحقيقيون في هذه الامة العربية».

وما ان تفوهت بالسؤال: لماذا؟ حتى كان جوابه ينطلق كالرصاص وهو ما زال يصافح: «الالتصاق بالارض. هذا ما فعلتموه. وكان التصاقكم بالارض ومقاومتكم الرحيل، اكبر جهاد ونضال عربي.. والدليل هو ما نشهده في هذا المؤتمر».

ولم تفارق هذه الحرارة الرجل خلال لقائنا. وعندما اضطر الى قطع اللقاء لامر طارئ استدعاه لمغادرة الفندق الذي يقيم فيه، طلب رقم الهاتف لدي حتى يتصل ويحدد موعداً لاحقاً. وكان اللقاء الثاني في الليلة نفسها، قبيل منتصف الليل. «لا تؤاخذني. لم انم كل هذه الليالي. ولكن. لم نحضر الى هنا للنوم».

● «الاتحاد»: الموقف الاردني يتسم، خصوصاً في السنة الاخيرة، باحترام استقلالية القرار الفلسطيني والتنسيق الكامل معه. فما هي خلفية هذا الموقف وأسبابه؟

– بروفيسور ابو جابر: هذا الموقف كان دائماً يتسم بالصفات التي ذكرت. والخلفية هي الرباط التاريخي بين الشعبين، الاردني والفلسطيني، اللذين نعتبرهما شعباً واحداً. وذلك بحكم التاريخ الواحد والاديان واللغة والجغرافيا والاذى المشترك والالم والآمال الواحدة.

● «الاتحاد»: لكن هذه العلاقة شهدت الكثير من الصعود والهبوط وشهدت صراعات دموية.

– بروفيسور ابو جابر: لم نشهد هبوطاً...

● «الاتحاد»: في سنة ١٩٧٠ و...

– بروفيسور ابو جابر: ..قلت لك اننا شعب واحد. وقد تحدث اختلافات. وفي الظروف الجديدة الناشئة في العالم ومع انطلاقة الانتفاضة، اصبح لزاماً ان تبرز الشخصية الفلسطينية المستقلة وان تطرح وعلى كل السعريات قضية المطلب العادل باحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

● «الاتحاد»: لاحظنا ان رؤساء الوفود العربية، السوري والمصري واللبناني، لم يتطرقوا في خطاباتهم في مؤتمر السلام بكلمة الى منظمة التحرير الفلسطينية. فحسبنا ان هذا هو الامر المتفق عليه مع الولايات المتحدة للامتناع عن استفزاز الوفد الاسرائيلي. اما انت فقد ذكرت م.ت.ف. بوضوح. واشدت بياسر عرفات والمجلس الوطني الفلسطيني وكذلك رئيس الوفد الفلسطيني. فهل كان هناك طلب امريكي، او ما سبب عدم ذكر زملائك العرب لمنظمة التحرير؟

– بروفيسور ابو جابر: انا يهمني نفسي والبلد الذي امثله. لا تطلب مني أن أتحدث عما يفعله الآخرون.

● «الاتحاد»: هل تعتقد ان الولايات المتحدة الامريكية جادة فعلاً في تحقيق سلام دائم وثابت، كما قال الرئيس بوش في خطابه في افتتاح المؤتمر؟

– بروفيسور ابو جابر: ماذا اقول لك. اذا كنت تسأل عن النوايا فالجواب: الله اعلم ما في القلوب. اما اذا كنا سنحكم من تصريحاتها المتكررة ومن خلال اللقاءات المشتركة، فانها جادة كل الجد في مساعيها وفي الايفاء بالتزاماتها. وآمل ان تستمر في ذلك.

● «الاتحاد»: منذ حرب الخليج يطرح سؤال ملح – لماذا اقدمت الولايات المتحدة على شن حرب تدميرية ضد العراق بدعوى تطبيق الشرعية الدولية، بينما هنا ترفض حتى شن ضغوط على اسرائيل حتى تطبق الشرعية الدولية – قرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وغيرها. فهل يؤيد الاردن ان تقوم الولايات المتحدة باجبار اسرائيل على ذلك، حتى بواسطة القوة؟

– بروفيسور ابو جابر: نؤيد؟ لا يا عزيزي. لا نؤيد وحسب بل هذا ما نتمناه. لقد عارضنا دائماً المعايير المزدوجة. وقد آن الاوان لوضع الامور في نصابها، خصوصاً وان اسرائيل تواصل سياستها العدائية.

● «الاتحاد»: اذن، ما هو دليلك على ان الولايات المتحدة جادة في مساعيها لتحقيق السلام العادل. هل لديك مثل؟

– بروفيسور ابو جابر: نعم بالطبع. منذ اكثر من اربعة عقود، لم نشهد رئيساً للولايات المتحدة الامريكية يرمي بكل ثقله ونفوذه لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط بهذا الاصرار وهذه الوتيرة. وزير الخارجية الامريكي وصل الى المنطقة بنفسه ثماني مرات خلال ثمانية اشهر. وهذا ايضاً ليس بالامر القليل. ان بوش مقبل على سنة انتخابات. ومع ذلك فهو يخوض معركة السلام بقوة وتصميم متحدياً في ذلك الصهيونية العالمية. وكل هذا جديد.

● «الاتحاد»: أيمكنك القول انك راضٍ عن طريق الولايات المتحدة في ادارة المفاوضات من اجل السلام؟

– بروفيسور ابو جابر: انظر، ان المهمة التي اخذتها امريكا على عاتقها هي مهمة جمع الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط على طاولة المفاوضات. وفي هذا نجحت مهمتها. والآن سوف ترافق الاطراف في استمرار المفاوضات كمساند نشيط. ونأمل مرة اخرى ان نوفق جميعاً وتفي الولايات المتحدة بالتزاماتها. ونقول هذا بشكل خاص لان اسرائيل تحاول التملص من كل المسيرة السلمية. ومن المهم ان تكتشف الولايات المتحدة ذلك بنفسها. ويدرك ذلك العالم اجمع.

● «الاتحاد»: وما رأيك في دور الاتحاد السوفييتي؟

– بروفيسور ابو جابر: الاتحاد السوفييتي كما تعرف يقوم بدور الشريك المساند. نحن نثمن هذا الدور ونقدره ونشكره عليه.

● «الاتحاد»: انتم مقبلون على ادارة مفاوضات مباشرة في مسارين، ثنائية ومتعددة الاطراف. فما العقبة التي تواجه هذه المفاوضات؟

– بروفيسور ابو جابر: العقبة الاولى هي في اصرار اسرائيل على موقف متعنت من مكان اجراء المفاوضات. نحن نرى ان البداية التي تمت في مدريد يمكن ان تستمر في مدريد. ولا حاجة لتغيير المكان. واسرائيل تفتعل ازمة بطلبها الملح اجراء المفاوضات في المنطقة. ونحن نقول ان المكان هو وسيلة. وطالما اننا ما زلنا في بداية الطريق فلا حاجة الى التمسك بالقشور واقحام انفسنا في حساسيات زائدة حول مكان انعقاد المفاوضات. فالمكان هو وسيلة ثانوية فقط.

● «الاتحاد»: أية حساسيات تقصد؟

– بروفيسور ابو جابر: خذ مثلاً الفلسطينيين. كيف يجرون المفاوضات في ظل الاحتلال؟! هل هذا منطق؟!

● «الاتحاد»: هل انت متفائل من نجاح مسيرة السلام؟ ما هو شعورك الشخصي في هذا، خصوصاً وانك انسان مجرب وتراقب الامور من داخل داخلها؟

– بروفيسور ابو جابر: دعني اقول لك ان هناك بعض الامل عندي في ان ننجح. من جهتنا، اردنيين وفلسطينيين وعرباً، نعمل كل ما في وسعنا لمنع تفجير المفاوضات. فهذه فرصة قررنا ان ننتهزها حتى النهاية. لكن الامر ليس متوقفاً علينا وحدنا.

● «الاتحاد»: في حالة نجاح هذه المساعي، هل سيوافق الاردن على اقامة علاقات سلام كاملة مع اسرائيل وفي كل المجالات؟

– بروفيسور ابو جابر: نعم بالطبع. فنحن متجهون نحو السلام. والسلام لا يتجزأ. نريده سلاماً شاملاً وفي كل المجالات، لان البديل هو حرب باردة او ساخنة. ونحن همنا الاساسي حقن الدماء، ونقل هذه المنطقة وشعوبها الى عصر جديد خالٍ من العداء والعنف، طامح في الرخاء والامان.

● «الاتحاد»: هل انت راضٍ عن تنسيق المواقف العربية في مؤتمر السلام؟

– بروفيسور ابو جابر: بالطبع. ان الوفود العربية المفاوضة وكذلك المراقبة تتعاون فيما بينها بشكل رائع.

● «الاتحاد»: هناك عدد من الدول العربية غائبة عن هذه المساعي مثل ليبيا والسودان واليمن. وهناك دولة واحدة مغيبة عنها، هي العراق. فما رأيك؟

– بروفيسور ابو جابر: دولة العراق ليست مغيبة. والقضية انها ليست من دول المواجهة.

● «الاتحاد»: ولكن السعودية ايضاً ليست دولة مواجهة ومع ذلك ارسلت بندر بن سلطان.

– بروفيسور ابو جابر: للسعودية وضع خاص بوصفها قريبة من الحدود الاسرائيلية الجنوبية.

● «الاتحاد»: ولكن العراق ايضاً قريب من اسرائيل. على الاقل اقرب من دول الخليج المجاورة له من الشرق واقرب من دول المغرب العربي.

– بروفيسور ابو جابر: لكل دولة وضعها الخاص واسبابها الخاصة. وهذا امر معروف. دعنا الآن نتقدم خطوة خطوة نحو السلام.

● «الاتحاد»: ..وطالما نتحدث عن السلام، ونرى ان الكويت سيستغل وجود بند الارهاب على بساط الابحاث ليطرح قضية الاسرى الكويتيين في العراق، فلماذا لا يجري حديث عن اطفال العراق الذين يموتون يومياً بالعشرات، جراء نقص الغذاء وامراض التلوث التي سببتها الحرب؟

– بروفيسور ابو جابر: قضية اطفال العراق وشعبه يجب ان تهز الضمير العربي والعالمي فعلاً. ونحن في الاردن لا نألو جهداً في سبيل وضع حد لهذه المعاناة والمأساة.

● «الاتحاد»: كيف تصف العلاقة ما بين الاردن والعراق اليوم. هل جرى فيها اي تراجع.

– بروفيسور ابو جابر: بالطبع لا. فلا يوجد اي تراجع. نحن على علاقة متينة بالعراق. نتصل به باستمرار بواسطة السفارتين العراقية والاردنية في بغداد وعمان.

● «الاتحاد»: تجاوز الاردن آثار حرب الخليج، سياسياً واقتصادياً؟

– بروفيسور ابو جابر: كلا. ما زلنا نعاني الامرين بسبب الآثار الاقتصادية التي خلفتها حرب الخليج ونتيجة تدفق مئات الوف اللاجئين الى الاردن.

● «الاتحاد»: اشاعة الحياة الدمقراطية في الاردن هو موضوع اردني داخلي لكنه يهم العالم العربي وشعوب المنطقة بأسرها. الدمقراطية التي تعلنون عن وجودها في الاردن، ما هي حدودها؟

– بروفيسور ابو جابر: هي دمقراطية بكل معنى الكلمة. وحدودها القانون والدستور.

● «الاتحاد»: هل هناك احتمال ان تسقط الحكومة بعملية تصويت دمقراطية في البرلمان؟!

– بروفيسور ابو جابر: هذا سؤال نظري.

● «الاتحاد»: اذا حاول الاخوان المسلمون..

– بروفيسور ابو جابر: نحن نتوقع من كل الاحزاب في الاردن ان تمارس دورها الدمقراطي. ولكن.. ارجوك، انا وزير خارجية.

● انتم، الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، المجاهدون الحقيقيون في هذه الامة العربية. فالتصاقكم بالارض ومقاومتكم الرحيل، اكبر جهاد ونضال عربي.

● الولايات المتحدة الامريكية تبدو، ولاول مرة منذ اربعة عقود، جادة في السعي نحو سلام ثابت في الشرق الاوسط.

● من المهم ان تكتشف الولايات المتحدة بنفسها ان اسرائيل تحاول التملص من عملية السلام.

● اترى كم يبدو المنطق الاسرائيلي سخيفاً.

لتتوقف الحملات التحريضية ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● منذ الانهيار الشامل والزلزال العاصف الذي اجتاح دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي طال الجدل وكثرت التحليلات والاجتهادات والتساؤلات والمناقشات، وكل الحريصين والغيورين على الفكر الماركسي الجدلي ادلوا بدلوهم ووضعوا التطورات والتنبؤات لمستقبل الاشتراكية ورسموا طرائق الحل ووسائل الخروج من الازمة الفكرية – السياسية التي تعيشها الاحزاب العمالية والحركات الثورية نتيجة التطورات الحاصلة في المعسكر الذي كان بالامس القريب يعرف بـ «المعسكر الاشتراكي». وفي الوقت نفسه عمدت الاقلام الارتزاقية والمأجورة والمنحرفون المرتدون عن طريق الماركسية الى تشويه الحقائق وخلط الاوراق وشن حملة مسمومة وهجمة هستيرية ضد الفكر الماركسي وضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتوجيه الاتهامات الباطلة ضده وكأنه المسؤول عما جرى من انهيارات في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية؟!

ومن المؤلم والمؤسف حقاً ان الذي يقود هذا الهجوم الاعلامي الهستيري هم «الفرسان» الذين سقطوا عن الدرب بعد ان اعتلوا المنصات الحزبية ردحاً من الزمن وافنوا زهرة شبابهم وحياتهم في قيادة الحزب.

لا يختلف عاقلان ان الحملة الهوجاء ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي تستهدف ضرب وتفتيت الوحدة الوطنية الشعبية والدمقراطية وتصفية النضال الوطني التقدمي الثوري والدمقراطي للجماهير العربية من اجل البقاء والتطور الاجتماعي والسياسي والثقافي والحضاري والذي يشكل الحزب احد دعائمه وركائزه الاساسية.

ورداً على الحملة التحريضية واسهاماً في النقاش الموضوعي النزيه والصادق والهادف الى تطوير العمل والنشاط الحزبي واخراج الكوادر الحزبية من حالة الجمود والركود والاحباط فانني اود ابراز الحقائق الآتية:

اولاً: ان الانسان العقائدي هو الذي يصمد وقت الشدائد والصعاب والذي اختار درب الشيوعية والماركسية عن قناعة بالمبادئ الانسانية التي تناضل من اجلها، مبادئ السلام والحرية والدمقراطية والاشتراكية واعتنق الفكر الماركسي الجدلي اعتناقاً فلسفياً علمياً خلاقاً لكون هذا الفكر يقدم الاجوبة الشافية عن كل المسائل والقضايا الاجتماعية والسياسية والفكرية المطروحة على ساحة العمل الوطني. وما اسهل طرق الخيانة والتنكر للمبادئ في الاوقات العصيبة التي نحياها. ولعل خروج وهروب عناصر قيادية من الحزب اثر اقصائها من مراكزها ومناصبها هو تأكيد واضح على انهزاميتها وسقوطها وبحثها عن الشهرة والمصالح الذاتية الضيقة ليس الا.

ثانياً: ان التطورات والمستجدات التي جرت في دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي وسقوط الانظمة الدكتاتورية الاستبدادية لا يعني سقوط وموت الاشتراكية. فممارسات حكام هذه الانظمة المنهارة هي ممارسات بيروقراطية لا تمت للفكر الماركسي الجدلي وللشيوعية بصلة وهي تشويه فظ لكل ما هو انساني وجميل في الحياة وفشل للنموذج الستاليني البيروقراطي. ولهذا فأن المطروح الآن هو اعادة النظر في الكثير من المسلمات وتجديد الماركسية لاغناء الحركة الثورية التحررية العالمية.

ثالثاً: ان الحزب الشيوعي يستمد شرعيته من الجماهير العربية التي بقيت وصمدت في ارضها ووطنها وتشبثت بالزيتونة والحاكورة والسنديانة والطابون والبيدر والتي اكدت انتماءها للشعب الفلسطيني المشرد وارتباطها بالواقع الاسرائيلي كأقلية قومية مناضلة من اجل حقها في المساواة في جميع مجالات الحياة وفي سبيل حقوق الشعب الفلسطيني العادلة. وهو كان وسيظل القوة الدمقراطية المركزية في قيادة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. وقد حقق الحزب النجاحات والمكاسب الهامة لجماهيرنا الشعبية بفضل رؤيته السياسية الواضحة وبرنامجه السياسي الواقعي والعقلاني ووحدته الفكرية والسياسية والتنظيمية. واذا كان الحزب يعيش في خلخلة وركود نتيجة الاحداث العاصفة فان هذا لا يعني انهياره وموته. وما الدعوة الى اقامة «حزب جديد» او «منبر دمقراطي» الا مؤامرة جديدة تستهدف تصفية الجماهير العربية وحزبها الطليعي لكونه الوحيد القادر على تجنيدها في المعارك الشعبية للسلام العادل والدمقراطية ودفاعاً عن مصالح العاملين والطبقات الشعبية الفقيرة.

رابعاً: ان تفويت الفرصة على المتربصين بالحزب والحاقدين والمتسلقين المنسحبين منه يتطلب تجديد البناء التنظيمي للحزب واجراء الاصلاح الدمقراطي والتغيير في الهيئات والقيادات الحزبية وادوات الكفاح بحيث تتلاءم والمتغيرات المحلية والعالمية وصيانة وحدته السياسية والايديولوجية والتنظيمية، الضمانة الاساسية لتحقيق الاهداف الوطنية النبيلة لجماهيرنا الشعبية الفقيرة. هذا بالاضافة الى الانغماس الحقيقي في القضايا المطلبية والمعيشية اليومية للناس وجماهير الفقراء، فعلاً لا قولاً وشعاراً، والعمل بنشاط ومثابرة لحل المشاكل والمعضلات التي تواجه شعبنا.

واخيراً نقول ان حملات التشكيك والتضليل والتشهير التي تشنها الاقلام الموتورة والمأجورة الحاقدة ضد الماركسية والحزب الشيوعي الاسرائيلي لن تجدي نفعاً وجماهيرنا العربية التي احتضنت هذا الحزب ستصونه بمؤق ورمش عينها لانه احد مكاسبها النضالية والتاريخية والمدافع الامين عن قضاياها اليومية والسائر بها نحو المستقبل الاخضر، مستقبل الحرية والاشتراكية النقية التي لا تشوبها اية شائبة. فليتوقف هذا التحريض الارعن الذي لا يخدم الا السلطة واعداء الانسان.

(مصمص/المثلث)



بيان للرأي العام

● في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها شعبنا وقضيته الوطنية، تحاك ضده مؤامرات جمة تستهدف النيل من الاستقرار والسلام والعدالة والحرية لابناء شعبنا الفلسطيني، ومن قبل اطراف عديدة. ان الاحتلال ككل الاحتلالات، لا يمكن ان يدع مجالاً للاستقرار ويتحين الفرص او يخطط لها من اجل كسب مزيد من الوقت لابقاء سيطرته على الارض التي يحتلها ومن ثم لتفريغ الارض من اصحابها. لهذا، فاننا ورغم تأخر الوقت كان لا بد لنا ان نعلن ما توصلنا اليه ونعلن موقفنا بخصوص مقتل الشاب الدرزي جميل حسون داخل حدود قرية زبوبا قضاء جنين.

١) ان شعبنا لا يعشق القتل والدمار، بل ان القتل وسياسة البطش تطبق ضده منذ عشرات السنين.

٢) ان الدروز هم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، وبدورنا فاننا ندعم كل الجهود التي تبذل من اجل عدم تفسيخ شعبنا الى طوائف، وعدم زج هذه الطائفة التي تنتمي لهذا الشعب بالزامها للخدمة في جيش الاحتلال.

٣) الشخص الذي قتل في القرية معروف لاهلها جميعاً وتعاونه معهم وخدمتهم والعمل معهم منذ سنوات، كذلك لا ينكر احداً علاقته الجيدة مع جميع اهالي القرية.

٤) لم يكن جميل حسون لوحده عندما قتل، حيث كان يرافقه احد اقربائه الدروز، فلو كان الهدف اخواننا الدروز، فلماذا لم يقتل الآخر؟!

٦) لا ننكر ان هناك أعداداً من الشباب الدروز ممن يخدمون في الجيش الاسرائيلي، وفي نفس الوقت فاننا لا ننكر بل نؤكد ان الغالبية الساحقة من اخواننا الدروز لم يبخلوا بأي شيء في دعم ابناء شعبنا خلال السنوات السالفة المصيرية.

٧) وكما نحن مستهدفون من قبل الاحتلال، فان اخواننا الدروز مستهدفون كذلك ويعيشون في ظروف اصعب مما نتصور.

٩) اننا نستنكر الممارسات التي مورست ضد اهالي القرية اثناء وبعد مقتل الشخص وسياسة الخنق الاقتصادي والتجويع ونطالب بفك الحصار الاقتصادي عنهم والسماح للعمال والاهالي مزاولة اعمالهم كالمعتاد.

وأخيراً نقول، ان الحقيقة واضحة وضوح الشمس، ومن يريدها لن يضل الطريق.

لجنة المتابعة في لواء جنين
١٩٩١/١٠/٢٨

لماذا يا سليمان؟؟!

● بقلم: نبيه القاسم ●

● قد يبدو هذا التساؤل نوعاً من الغباء او الكفر او الرفض او...

ولكن ماذا يستطيع الواحد منّا – إذا ما فوجئ بحدث عظيم لم يتوقعه – أن يفعل غير مثل هذا الغباء والرفض!!

مات الدكتور سليمان بشير عن عمر يقارب الرابعة والاربعين ووري جثمانه الطاهر في بلدته...

ولا أصدّق ما أسمع.. ولا استطيع ان اذهب لألقي عليه النظرة الاخيرة او لاقول فيه كلمة الوفاء والصدق والعرفان..

قبل أيام بلّغتني طالبة من طالباته في الجامعة سلاماً منه.. وقبل فترة قريبة جاءني بكتابه الفريد «مقدمة في التاريخ الآخر» لأرسله للدكتور عزيز العظمة في لندن. واليوم أسمع خبر نعيه عبر مكبّر الصوت!!

وتعود بي الذكريات الى السنوات الحوالي عندما كنّا معاً طلاب جامعة في اواخر سنوات الستين في الجامعة العبرية في القدس.. كان سليمان الشاب الصغير الساخر أبداً واللاذع مع عزات ونهاد وفواز.. كان لا يعرف الصمت إذا بدأ الكلام.. ولكنه إذا صمت يروح في استغراق بعيد تخاله يُطارد الاشباح.. كان يشدّنا إليه بنزقه وشيوعيته وصراحته التي تصل كثيراً الى حدّ «التجريح».. ولكنه كان المحبوب بين الجميع والقريب من الجميع.

وسافر سليمان الشاب النزق الى انجلترا وعاد بعد سنوات يحمل لقب الدكتوراة في التاريخ من جامعة لندن على اطروحته حول «المشرق العربي في النظرية والممارسة الشيوعية ١٩١٨ – ١٩٢٨».

ومنذ عاد وهو يشكل حلقة مستقلة واعية جادةً ومثيرة في الحركة الثقافية العربية المحلية. فقد درّس التاريخ في جامعة بير زيت ومن ثم في كليّة النجاح في نابلس وأخيراً التاريخ العام في الجامعة العبرية في القدس. وخلال هذه السنوات كان مثال الباحث الجاد. وقد يتميّز عن كثيرين من حملة الشهادات الجامعية العالمية بأنه لم يتحجّر عند النظريات والمعارف التي اكتسبها خلال دراساته المختلفة، وانما كانت له هذه الدراسات حجر أساس ومنطلقاً للبحث الجاد العميق المستقل.. واختار المواضيع الحساسّة والخطيرة والمثيرة وطرح قضايا فكرية وعقائدية ترسّخت في الاذهان وحاول خلخلتها وتأكيد غيرها مما أثار عليه العواصف التي لم تقتصر على الساحة الفلسطينية المحليّة وإنما تعدتها الى الساحات العربية في العالم العربي.

إنّ الدكتور سليمان بشير بكتبه الجادة وهي «توازن النقائض – محاضرات في الجاهلية وصدر الاسلام – ١٩٧٨» و«مداخل جديدة لدراسة القضية الفلسطينية ١٩٧٨» و«خزانة الوثائق الفلسطينية ١٩٨١» و«مقدمة في التاريخ الآخر – ١٩٨٤» إضافة الى اطروحته للدكتوراة وعشرات الدراسات الاخرى التي نُشرت له كان وسيظل منارة مضيئة في الحركة الثقافية العربية والاسلامية والفلسطينية على وجه الخصوص...

كان من الممكن ان يُثري مكتبتنا العربية بمئات الابحاث الفريدة لو امهله الله وأمدّ في عمره.. ولكنه القضاء.. ولكنها خسارتنا الكبيرة...

ويظل السؤال اللقيط الغريب..

– لماذا يا سليمان؟!

وتظل الدمعة المتحجرة على صديق رحل.. وعزيز فُقد وفكر نيّر ثاقب أضاء وقد يطول الوقت ليأتينا مثله..

كلمة توفيق زيّاد في حفل افتتاح المؤتمر العاشر لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي (١٩٩١/١١/١)

كل المزايدات سقطت.. وطريقنا صار حجر الزاوية لتحقيق الحل العادل للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني

*** التعددية في الآراء حاجة وحقيقة.. والوحدة في العمل والممارسة – حاجة ماسة * المحافظة على «الاتحاد» وزيادة انتشارها وتغلبها على الصعوبات المالية – مصلحة ثقافية ووطنية وحضارية للشعب * الذين ينعون الحزب الشيوعي – يعيشون في الاوهام الخائبة والمريضة.. وهذا الحزب الذي انبثق من قلب الارض والشعب يتغلب على كل صعوباته وينمو وينطلق ***

● واضح ان منطقة عكا هي إحدى أكبر وأهم مناطق حزبنا. وتاريخها يمتد الى ما قبل قيام الدولة. واما رصيدها الكفاحي الغني فحدث ولا حرج. وهذه المنطقة استطاعت، على مدى عشرات السنين، ان تستقطب تقدير ومحبة وتأييد جماهير الشعب في المنطقة. وكل مَن يعتقد انها وصلت الى نهاية الطريق فعليه اولاً وقبل كل شيء ان يفحص نفسه وتاريخه هو. وهذه المنطقة تملك القدرة والرؤية والكوادر، قيادة وقاعدة، حتى تمسك بنفسها وتنطلق مواصلة طريقها المجيد ومستعيدة مكانتها وموقعها الطبيعي

● مرحلة الاحباط وفشل التجربة الاشتراكية ●

واضح اننا منذ فترة نعيش مرحلة احباط. حزبنا الشيوعي والحركة الشيوعية العالمية تعيش في مرحلة إحباط جراء انهيار الانظمة في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي، الامر الذي اعقبه التغيير في توازن القوى العالمي. فبدل اعادة البناء «البيريسترويكا» حصلنا على انهيار اقتصادي واجتماعي وسياسي لعدد من الانظمة الاشتراكية والمقصود، دول اوروبا الشرقية. وبدل الدمقراطية التي وعدونا بها حصلنا على التسيب المنحل، الذي ادى الى حظر الحزب الشيوعي في وطن الاشتراكية والى تشميع ممتلكاته. كذلك فقد تلقت الحركة الشيوعية ضربة فكرية، لأن العدو الطبقي الرأسمالي نجح في تصوير الامر وكأن الشيوعية يمكن تلخيصها في كلمتين: دكتاتورية وقمع. وواضح ان هذا يعتمد على ديماغوغية لا حدود لها. وواضح ان التجربة التي فشلت لا تعني فشل الفكرة. ولا يمكن بأية حال ان يقنعنا او يقنع مئات ملايين الناس ان الرأسمالية هي النظام البديل. فبعد عدة قرون من الانظمة الرأسمالية وصلت البشرية الى مهمة بناء الانظمة الاشتراكية كبديل للرأسمالية. والنزعة الابدية للانسان والنزعة الاقدم في التاريخ للمجتمع البشري ليست الاستقلال او تحكم فرد بآخر او تحكم شعب بآخر، وانما حلم المجتمع البشري بالمساواة والاخوة بين الشعوب والامم والافراد، الامر الذي لا يستطيع اي نظام رأسمالي، وبعد التجربة توفير ذلك.

● على اي اساس ربطنا علاقتنا بالاتحاد السوفييتي ●

على اي اساس ربطنا طيلة الوقت علاقاتنا بالاتحاد السوفييتي او بغيره من البلدان الاشتراكية؟ واضح انه على امرين اساسيين وهما: (أ) الرابط الايديولوجي: فالفكرة نفسها الهادفة للقضاء على الاستغلال والواعدة بتحقيق العدالة الاجتماعية. (ب) موقف الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية من قضايانا ومن قضايا الشعوب والتحرر من الاستعباد فهل كان من الممكن ان نقف الى جانب الاتحاد السوفييتي لو انه في عام (٥٦) وقف الى جانب الاعتداء الثلاثي على مصر، او لو وقف الى جانب الاعتداء الاسرائيلي في عام (٦٧) على الدول العربية او في (٨٢)؟ ان تاريخ الاتحاد السوفييتي، ومنذ ان فتحنا عيوننا على النور والحياة السياسية، كانت مواقفه وبدون استثناء الى جانب قضية شعبنا وقضايا الشعوب كافة. ومنذ اللحظة الاولى التي اتخذ فيها الاتحاد السوفييتي موقفاً شاذاً بالنسبة لحرب الخليج وقرار (٦٧٨) القاضي باجازة استعمال القوة، وقفنا ضد موقفه بغض النظر عن الرابط الايديولوجي. فنحن حزب أممي.

● حزبنا الشيوعي حزب وطني ●

اولاً وقبل كل شيء نحن حزب وطني، حزب الجماهير وقضاياها العادلة. هكذا كان طيلة الوقت وهذا هو الامر اليوم. وأي نقاش معنا يجب ان يكون واقعياً وموضوعياً وليس ديماغوغياً تضليلياً. نعم. نحن حزب وطني من الطراز الاول. واسمحوا لي ان اقول اننا حزب شيوعي، فكراً وممارسة وتنظيماً. فكراً لأننا نستهدف تحقيق العدالة الاجتماعية والشكل الامثل لذلك هو النظام الاشتراكي. وممارسة فقد حملنا على اكتافنا هم شعبنا وقضاياه، وهم الشعوب الاخرى وقضاياها وقضايا الحرية والاستقلال القومي في كل بقاع الارض. وتنظيماً: فنحن كنا ولا نزال بحاجة الى تنظيم متماسك وقوي بحيث يكون تنظيماً مناسباً يضمن قيام الحزب بمهامه. ولا نستطيع، لا اليوم ولا في المستقبل ان يكون تنظيمنا «سلَطة» لانه عندها يفقد مقومات شخصيته ووجوده. ويفقد المقدرة والطاقة للقيام بمهامه. فبدون تنظيم ثوري لا نحقق التغيير الثوري في العلاقات داخل المجتمع البشري. وبدون تنظيمنا لا نستطيع تأدية المهمة التاريخية.

● الانفتاح والدمقراطية داخل الحزب ●

استفدنا من كل التطورات لتوسيع الدمقراطية. ومؤتمرنا ال (٢١) كان نقطة انطلاق جديدة. ولكن قبل التطورات الاخيرة التي جرت في الدول الاشتراكية تمتعنا بالدمقراطية. فهل نحن حزب دكتاتوري؟ نحن حزب صغير، حزب معارضة مضطهَد لا يستطيع، ولا بأية حال من الاحوال، ان تكون حياته الداخلية غير دمقراطية، ومن يدخل الحزب يدخله فقط عندما يكون السبع في قلبه. اختياري دخولنا الى الحزب وحتى البقاء فيه اختياري. ولا يوجد عندنا ولن يكون مستقبلاً اي حافز، الا حافز الفكرة والتمسك بالطريق والاستعداد للبذل والتضحية. انهم يزاودون علينا أننا أخطأنا. فمن الموجود في الشارع والساحات ومن الذي يهاجم بهبعه؟ وهل في يوم من الايام اتخذ الحزب اي اجراء ضد اي رفيق على اساس رأيه؟ اننا نتحدى!! وخاصة في الفترة الاخيرة ومنذ انفجرت وبدأت «الهيزعة» فالاجراءات التي اتخذت بناء على تصرف الرفيق وليس بسبب رأيه مهما كان.

● التعددية داخل الحزب ●

التعددية داخل الحزب في الاراء قائمة ويجب توسيعها وبلورتها وقبل البيريسترويكا، تعددية الآراء قائمة في حزبنا وهيئاته. وليس كل شيء كان يسير بالاجماع او يتخذ بالاجماع، فحول تقييم حرب الخليج والانقلاب في الاتحاد السوفييتي وتركيب قائمة الجبهة للكنيست، تناقشنا طويلاً، فالتعددية في الاراء قائمة طيلة الوقت. ولكن القضية الاساسية هي انه يجب ان تكسب الرأي العام داخل الحزب وكل هيئة تعمل هكذا، فكسب الرأي العام داخل الحزب مشروع ومطلوب ولكن فرض الرأي هو المرفوض وغير المشروع. تعددية. نعم. فوسائل الحزب مفتوحة لنشر كل الاراء، وحتى في وسائل غير وسائل الحزب عبّر الرفاق عن اراء مختلفة ومتباينة، فهل اتخذ أي اجراء ضد اي رفيق بسبب رأيه؟ تعددية نعم لكن مقرونة بوحدة العمل. وفي كل حزب هنالك آلية لاتخاذ القرار. ومبدأ الاكثرية في كل الدنيا وعلى مدى قرون التاريخ هو الدمقراطي.

● نوعان من الرفاق ●

هنالك رفاق لهم نقاش وهذا نوع من الانفتاح وواضح أن هذا النقاش في اطار الاحباط العام، وهو ليس مجرداً عن الواقع والظرف الذي نعبره. وفي الزمان الصعب تضعف الثقة وتتزعزع. ونحن في زمن صعب، تنمو فيه الشكوك وينمو اللايقين ويزداد حتى درجة التصادم. وهنالك رفاق تساقطوا وبعضهم على قضايا معيبة، وهنالك من انهار وارتد وتحول الى خندق معادٍ، وبعضهم حتى على تصرفات غيرِ اخلاقية تتعلق أيضاً بنظافة اليد!! ولكن يفلسفون موقفهم بادعاءات «الدمقراطية» حتى الدرك الاسفل. وهنالك رفاق تركوا الحزب وهذا حقهم كما دخلوه ولكن ظلوا شرفاء، ورِيحتهم كالمسك، دخلوا شرفاء وخرجوا كذلك، قد يكون عندهم انتقادات صادقة وقابلة للنقاش ولكن حافظوا على سمعتهم وظلوا في الخندق نفسه وهؤلاء نحترمهم. وهنالك رفاق في الحزب لهم نقاش وبغض النظر ان كان صحيحاً ام لا، فيجب عدم تركهم ومواصلة الحوار معهم فعندنا الوقت لذلك. ولهم اقول: خلاف الرأي لا يفسد للود قضية. واتوجه لهم ان لا يؤدي بهم نقاشهم الى تجميد عملهم. وفي هذه اللحظات الدقيقة والحرجة اتوجه الى عشرات الرفاق الذين تراجعوا على مدى سنوات: اعيدوا النظر فهذا حزبكم يفتح اذرع العودة امامكم جميعاً فلبوا النداء.

● مؤتمر مدريد والتناقض الحاد

قبل الحديث عن مؤتمر مدريد، لا بد من ملاحظة التناقض الحاد بالنسبة لنا كحزب. التناقض الحاد بين وضع الاحباط الذي نعبره واللحظات التاريخية التي نعبرها في مؤتمر مدريد الذي ينعقد لوضع الحل الذي كنا نحن الطرف الوحيد الذي حافظ على التمسك به طيلة الوقت وهو حق تقرير المصير على اساس دولتين للشعبين. وهذا انتصار تاريخي للحزب الذي يجتاز بسرعة هذه الايام مرحلة الاحباط. فالحجر الذي اهمله البناؤون اصبح رأس الزاوية. هذا الحجر الذي لا يريدونه، فجأة اكتشفوا انه رأس الزاوية، هذا الحجر الذي حرسناه (٤٣) سنة حتى لا يفكفكه أي واحد وحتى تأتي – واتت – لحظته ليصبح رأس الزاوية. ولعل هذه الصورة المتناقضة تساعدنا على التغلب على صعوباتنا ويجب ان تدفعنا بسرعة الى تناول قضايانا بجدية وبرؤية تاريخية مستقبلية وبأفق واسع للمحافظة على هذا الحزب وتقويته. وكما نقع في اللحظات الحالكة لا بد ان تأتي ساعته لينفع شعبنا وكل الشعوب في لحظة مستقبلية قادمة.

● مؤتمر مدريد ●

يمكن تلخيصه بجملة: ان مارد السلام الفلسطيني خرج من القمقم. السلام المبني على الحق الفلسطيني والذي من الممكن ان يرضى به الفلسطينيون. المارد خرج ومما لا شك فيه انه لن يعود الى القمقم. ولن تكون عودة الى الوراء لانها مرحلة تاريخية جديدة نوعياً. رأينا بشائرها منذ دورة المجلس الوطني الذي عقد دورته التاسعة عشرة في الجزائر. وقبلها عندما قلنا ان الانتفاضة هي مبادرة السلام الحقيقية التي بامكانها اقناع العالم بعد خروج المارد من القمقم انه مجبور لايجاد الحل. والعامل الاساسي: الانتفاضة والاصرار على انهاء الاحتلال والتضحيات والحكمة الفلسطينية في تقديم تنازلات غير مبدئية، مكّنت انعقاد مؤتمر مدريد. واليوم يفهم مَن لم يفهم من قبل لماذا رفضت اسرائيل عقد مؤتمر سلام. ومؤتمر مدريد هو مؤتمر دولي ليس بموجب قرار هيئة الامم. هو بدون شروط مسبقة وبشروط مسبقة، لانه يعقد على اساس قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) حيث ينصان بشكل واضح على عدم جواز اكتساب الارض بالقوة العسكرية. وقد ذهبت حكومة اسرائيل الى المؤتمر مسحوبة من انفها. فهل نسينا المراثيل لمنع عقده التي كدستها حكومة اسرائيل من الاستيطان في سلوان الى اقامة المستوطنات الجديدة والتحليق الاستفزازي فوق الدول العربية لزعزعتها ورفض المؤتمر، الى جانب التصريحات الاستفزازية واللاءات الرفضية المعروفة. والامر الايجابي هو انعقاد المؤتمر نفسه. وهذا لا يعني ان الحل صار في اليد. فالحل باعتقادي على الشجرة والعصفور على الشجرة. والمؤتمر القى الشباك حوله ولن يستطيع العصفور الفرار. والمرحلة الانتقالية المسماة «الحكم الذاتي» ممكنة. والفلسطينيون جاهزون والعرب كذلك الآن لانجاز التسوية وتحقيق السلام. والامر الايجابي في المؤتمر ان اسرائيل مجبورة وامام العالم مجسماً بالصحفيين ووسائل الاعلام ان تكشف اوراقها. وكذلك هنالك ديناميكية داخلية للمؤتمر ستظل تستقطب وسائل الاعلام وكل الرأي العام الدولي وسير المؤتمر ادخل شمير في دوامة لا يعرف تركها ولا بد مما ليس منه بد. فلا بد من انهاء الاحتلال. وواضح ان هنالك عقبات وألغام اسرائيلية تهدد بتفجير المؤتمر. والجملة الاساسية في خطاب شمير ان القضية ليست اقليمية وان العرب «يرفضون مجرد بقاء وحق اسرائيل في الوجود». ورفضَ ذكر (٢٤٢) و(٣٣٨) لان جوهرهما الانسحاب وانهاء الاحتلال. وخطاب شمير بمجمله محنط من العصر الحجري. لقد رفض شمير بحث قضية القدس والجولان، وكل ذلك بمثابة الغام. ويحق طالب د. حيدر عبد الشافي بوضع المناطق المحتلة تحت اشراف مراقبين دوليين. وفقط بالانسحاب من المناطق المحتلة يمكن الانطلاق نحو اي سلام واتفاقيات تعاون حول قضايا المنطقة. كذلك بيرس يطالب بوقف الانتفاضة والتعاون لحل قضايا المياه والتعاون الثقافي والتجاري وهم رابضون في المناطق المحتلة!! لذلك فالموقف السوري هو صحيح. فقبل بحث التعاون يجب وضع الاساس الذي هو الانسحاب من كل المناطق المحتلة. والسؤال في ظل الظروف الحالية: هل اسرائيل قادرة على الاستمرار في موقفها الرفضي؟ من الصعب عليها ذلك الا اذا اخذت «الضوء الاخضر» من امريكا!!

● الموقف العربي ●

منذ بدء الحديث عن عقد مؤتمر للسلام وبعد انتهاء حرب الخليج فان معادلة مدريد وموقف الدول العربية غير معادلة الكويت. وهنا تختلف اختلافاً معاكساً قطبياً. فالدول العربية، وعلى الرغم من كل ما يمكن ان يقال عن هذه الدولة او تلك، مجتمعة على مطلب الانسحاب الكامل من كل الاراضي المحتلة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. ولن يوجد اي زعيم عربي يتجرأ في التنازل عن القدس او الجولان او الضفة الغربية والقطاع. والعد التنازلي قد بدأ باتجاه الحل العادل، قد يتباطأ، فالحل ليس سهلاً.

● وضعنا وحزبنا ●

منذ اكثر من اربعين عاماً وكلما دقّ الكوز بالجرة يخرج اعداء حزبنا باعلان نعي للحزب!! فأي موسم انتخابات لم ينعوه؟ وطالما نعقوا او ينعقون بأنه اصيب بداء عضال!! لكن يتبين كل مرة انهم لا ينعون الا انفسهم. وهنالك مَن هم ألطف من الناعين واولئك الذين يتحدثون عن «وجود فراغ»!! بتلاشي الحزب. فهل حقاً كذلك هو الوضع عندنا؟ نحن حجارة الوادي ونحن الاوائل والمثابرون في النضالات ومشاركتنا اساسية وجماهيرية. ووضعنا بين جماهيرنا افضل من وضعنا الداخلي في هيئاتنا. وماذا تعني محاولات القفز على الحزب تارة باسم «العروبة» وتارة باسم «الفلسطنة»؟! ما علينا الا المحافظة على الحزب ولا يمكن اعتماد «المزايدات» الى ابد الابدين. فلقد انتهت مرحلة اعتماد المزايدات خصوصاً بعد قرار المجلس الوطني في (٨٨) وكل المزايدين فقدوا الاساس للمزايدات والقفز على الحزب. لقد سقطت كل البدائل.

● الوحدة والعمل المشترك ●

الوحدة ليست شعاراً يقال او شيئاً ضبابياً. والوحدة والعمل المشترك يجب ان يقوما على اساسين: (أ) احترام الهيئات الوحدوية العامة، كلجنة الدفاع عن الاراضي وقراراتها ولجنة الرؤساء وقراراتها ولجنة المتابعة وقراراتها والاتحادات الطلابية وقراراتها ولجنة المبادرة الدرزية وقراراتها، ولا يمكن المطالبة بالوحدة والتعاون المشترك وفي الوقت نفسه الهجوم على الحزب والجبهة. (ب) التوقف عن التجريح والتخريب والاساءة. والعمل المشترك يجب ان يكون على اساس الحوار والاحترام المتبادل. فنحن في مواجهة قضايا مصيرية والمرحلة التي نعبرها مصيرية وتتطلب تمسك جماهيرنا بطريقها وبوحدتها الجبهوية فالجبهة هي العمود الفقري للكفاح وليس لطق الحنك.

● «الاتحاد» منكم واليكم فادعموها ●

الاعلام أمر اساسي جاء به العصر الحديث. وبدون اعلام لا تستطيع ادارة حركة سياسية. ولدينا وسيلة اعلامية رائعة محترمة وترفع الرأس هي «الاتحاد». وهي تعاني من وضع صعب مالياً. لان الكلام في عصرنا يكلف الاموال. وشعبنا لن يتخلى عن «الاتحاد» والعيب فينا وليس في شعبنا والنقص فينا وليس في شعبنا، لاننا لا نستفيد من كل الطاقات والامكانيات والعلاقات والصداقات لبناء حاضر ومستقبل «الاتحاد» على أرجل ثابتة. فعلينا التحرك لان «الاتحاد» سلاحنا المهم. ويجب ان يكون تحول جذري في النظر الى «الاتحاد» ومن هنا يجب اعادة الحزب الى وضعه الطبيعي في كل المناطق لانه لا ازمة دمقراطية او ازمة برنامج سياسي نعاني منها وانما صعوبات تنظيمية ولن تستطيع الهزة التي عبرت على العالم ان تسقطنا ارضاً لانها لم تفلح ابداً في تركيعنا ولن تركع.

شمير: «النظام السوري من اكثر الانظمة طغيانا وارهابا»

الشرع: «طوله ١٦٥ سم وهو بنفسه اعترف انه ارهابي»



شمير:
اعتقد بصدق ان معاهدة سلام مع الاردن ولبنان ممكنة. ونوجه الى اللبنانيين رسالة تعاطف وتفهم. فهم يرزحون تحت الاحتلال السوري!؟

الشرع:
هو يتحدث عن سوريا ولبنان والارهاب. لقد اعترف، بنفسه، انه ساهم في اغتيال الكونت برنادوت. واسرائيل خطفت حتى الطائرة المدنية.

● شهدت الجلسة الختامية لافتتاح مؤتمر مدريد، امس الاول (الجمعة)، نقاشا عنيفا بين رئيسي الوفد الاسرائيلي، شمير والوفد السوري، فاروق الشرع، بدأه الاول في كلمته الجوابية على خطابات رؤساء الوفود حين ركز هجومه على سوريا واتهمها بانها دولة ارهابية تساند الإرهاب وانها «تحتل لبنان» وان نظامها «احد اكثر الانظمة قمعا وطغيانا في العالم».

● كلمة الشرع ●

وعندما حان وقت القاء وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، كلمته الجوابية كان واضحا انه سيتطرق الى هذا الهجوم الاسرائيلي العنيف. وقال الشرع: «كنت اود ان اقرأ بيانا خطيا اعددته كرد على كلمة رئيس الوفد الاسرائيلي التي القاها في الامس (في جلسة الافتتاح - الخميس الماضي) لكن رئيس الوفد الاسرائيلي الذي غادر غير مكترث بهذا المؤتمر التاريخي ولعملية السلام قد انحرف عن الموضوع الرئيسي الذي عقد على اساسه هذا المؤتمر وهو تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في منطقة افتقدت الامن والاستقرار والتنمية المتوازنة لعقود طويلة من الزمن».

وشدد الشرع على النقاط التالية:

* رئيس الوفد الاسرائيلي (شمير) لم يذكر في خطابه (في جلسة الخميس) ابدا قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨). وهذا يعني انه ينسف الاساس الذي عقد بناء عليه المؤتمر كما يشكل ذلك رفضا حتى للدعوة التي وجهها راعيا المؤتمر الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي عندما قالا في هذه الدعوة ان المؤتمر يعقد على اساس القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨). كما انه بالطبع، وتحصيل حاصل، لم يتحدث عن الارض مقابل السلام. ومن يدقق في كلماته سوف يستنتج فورا انه قال اذا جاء الجانب العربي الى المؤتمر او الى المباحثات ليتكلم عن الارض فسنصل الى طريق مسدود.

* رئيس الوفد الاسرائيلي يقول ان اللاجئين الفلسطينيين غادروا فلسطين لان الحكومات العربية طلبت منهم ذلك. هذا غير صحيح ولن يكون هنالك وثيقة واحدة بين يدي الوفد الاسرائيلي تؤكد ذلك. لكن لو افترضنا جدلا ان هؤلاء الفلسطينيين غادروا فلسطين باوامر من الحكومات العربية، فلماذا لا يسمح لهم رئيس الوفد الاسرائيلي، الذي يتحدث عن السلام ويطلب ذلك دون اي مضمون، ان يعودوا الان الى اراضيهم. فالحكومات العربية توافق الان على ذلك، بل تطالب بذلك.

* رئيس الوفد الاسرائيلي اشار صراحة الى ان فلسطين هي الوطن الحقيقي الوحيد لجميع يهود العالم. واعتبر ان اليهودي الذي يعيش في العالم مهما كان هذا البلد مضيافا، على سبيل المثال الولايات المتحدة، فان هذا اليهودي ليس مواطنا امريكيا ولن يكون ولاؤه كما يدعي رئيس حكومة اسرائيل للولايات المتحدة وانما لاسرائيل لانه هنالك هو مجرد مقيم عابر هدفه الذهاب الى اسرائيل بالرغم من كل ما قدمته له الولايات المتحدة من دعم ومساندة داخل الولايات المتحدة وخارجها. وهم يريدون المواطن اليهودي السوفييتي ان لا يقيم في الاتحاد السوفييتي... ان مجرد التركيز على هذه النقطة هي رغبة حقيقية من قبل رئيس حكومة اسرائيل ان يبقي المسألة اليهودية حية في الاذهان. هو لا يريد ان يعامل اليهود في المساواة وهو يريد دائما ان يرى اليهود مضطهدين وان اليهود معذبون خلافا للواقع العالمي. اما اليهود السوريون فينطبق عليهم القانون السوري كأي مواطن سوري مسلما كان ام مسيحيا. لكن اسرائيل تريد ان نعطي ميزات للمواطن السوري لانه يهودي. العالم كله يعرف حقيقة الامر...

* العرب هم الشعب الوحيد الذي عاش في فلسطين عبر الاف السنين حتى عندما جاء اليهود من الجنوب قادمين عبر سيناء. كان الفلسطينيون هناك موجودين في فلسطين. ثم اتساءل فقط تساؤلا واحدا: اذا كان رئيس حكومة اسرائيل يقول انه من حق اليهودي ان يعود الى فلسطين بعد غياب اكثر من الفي عام فكيف لا يحق للفلسطيني الذي غادرها منذ اربعين سنة بالعودة. ايهما اكثر واقعية عودة الفلسطيني الذي لا يزال يعرف بيته وبعضهم يملك مفتاح هذا البيت ام الحديث عن عودة اليهود الذين كانوا قبل اكثر من الفي عام. هذه المغالطة مساحتها هي في الفارق بين الاربعين عاما والاربعة الاف عام التي تحدث عنها رئيس حكومة اسرائيل.

* هو تحدث عن حرية العبادة. ان سيطرة اسرائيل على القدس ليست ضمانا لاي من الاديان الثلاثة وليست ضمانا لان تبقى هذه المدينة مقدسة وآثارها الروحية خالدة ومدينة للسلام طالما انها تحت سيطرة الاسرائيليين واقدام عسكرهم.

● شمير ارهابي ●

وهنا تطرق الشرع الى اتهامات شمير لسوريا. وبعد ان رفع صورة قديمة لشمير امام المؤتمر قال: سأريكم صورة قديمة لشمير عندما كان عمره (٣٢) عاما. تقول المعلومات وهي موزعة في اوروبا في ذلك الوقت: عمره (٣٢) عاما طوله مئة وخمسة وستون سنتمترا، ثم بقية المواصفات التي تعرفونها جميعا. وهذه الصورة وزعت لانه مطلوب للعدالة. هو نفسه اعترف بانه كان ارهابيا. هو نفسه اعترف انه مارس الارهاب وساهم في اغتيال وسيط الامم المتحدة الكونت برنادرت في عام ١٩٤٨، كما اذكر. هو يقتل وسطاء السلام ويتحدث عن سوريا ولبنان والارهاب. وانا سأعطيكم مثالا آخر على هذا الموضوع. اسرائيل خطفت عام ١٩٥٤ طائرة مدنية سورية واسقطت طائرة مدنية ليبية عام (١٩٧٣) وقتلت اكثر من مئة راكب مدني كانوا فيها. اسرائيل خطفت طائرة سورية منذ ست او سبع سنوات وكان على متنها وفد سياسي سوري.

* هو يقول أن حرب (١٩٦٧) هي حرب دفاعية وفي وسائل الاعلام يقولون ان العرب هم الذين هاجموا اسرائيل في عام (١٩٦٧). هم يحتقرون المؤرخين كثيرا. وبغض النظر عن من هو الذي احتل ومن هو الذي بدأ الحرب في عام (١٩٦٧) فان نص القرار واضح، فهو يمنع اكتساب ارض الاخرين بواسطة الحرب. اذن، هذه الاراضي يجب ان تعود...

* نحن جئنا من اجل السلام وسوف نستمر للعمل من اجل السلام انطلاقا من ايماننا بهذا السلام. ونعلن بالثقة والتصميم عزمنا على العمل من اجل سلام عادل وشامل يحرر الارض ويضمن الحقوق والامن للجميع. وسوف نستغرب كثيرا اذا تهرب الجانب الاسرائيلي من متابعة المباحثات الثنائية او اختلقت اعذار من قبله لمنعها من الاستمرار في مدريد.

● كلمة شمير ●

رئيس الحكومة ورئيس الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد، يتسحاق شمير، القى خطابا جوابيا مقتضبا وغادر قاعة المؤتمر فور ذلك. وهاجم في كلمته بشدة كلا من رئيس الوفد السوري، فاروق الشرع ورئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي. لكنه فتح باب تسوية بشأن لبنان والاردن.

وقال شمير ان حالة عدم الاعتداء القائمة بين بلاده والاردن تحمله على الاعتقاد «بصدق ان معاهدة سلام مع الاردن ممكنة».

وقال «ونوجه الى الشعب اللبناني جيراننا في الشمال رسالة تعاطف وتفهم. فهم يرزحون تحت نير الاحتلال والقمع السوري»!! واضاف انه «ليس لاسرائيل اطماع في الاراضي اللبنانية ويمكننا في سياق معاهدة سلام وانهاء الوجود السوري اعادة الاستقرار والامن على الحدود بين الدولتين» اي لبنان واسرائيل.

وبعد ان ذكر بان اسرائيل والعرب يتبادلان الاتهامات والتفنيدات «التافهة» منذ (٤٣) عاما حمل شمير مع ذلك على سوريا وقال انها «تستحق اللقب المؤسف.. احد اكثر الانظمة قمعا وطغيانا في العالم». ووصفها بالارهاب وانها تساند الارهاب وتقيم قواعد للمنظمات الارهابية على اراضيها.

واضاف انه رغم «الجهد الشجاع» لرئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبد الشافي في وصف معاناة شعبه فان «تحريفه للتاريخ وتشويهه للحقائق لن يمنحه التعاطف الذي يسعى الى كسبه».

وقال «ولقد قدمنا اقتراحا عادلا للفلسطينيين يتيح لهم الفرصة لتحسين مصيرهم بشكل عظيم. وانا ادعوهم الى قبول اقتراحنا والانضمام الينا في المفاوضات».

وقال «واننا ندعو بقلب مفتوح الزعماء العرب الى اتخاذ الخطوة الشجاعة ومصافحة اليد الممدودة تعبيرا عن السلام».

وجدد شمير اقتراحه بعقد المفاوضات الثنائية المقرر ان تعقب الجلسة الموسعة في اسرائيل اولا ثم في الدول العربية المجاورة.

الخطاب اللبناني

استقلال لبنان يبدأ من الجنوب وعلى اسرائيل الانسحاب الفوري

● «ما زلنا ننتظر من الطرف الاسرائيلي ان يعلن التزامه تطبيق القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) وميثاق الامم المتحدة، خصوصا لجهة حق الشعوب بتقرير مصيرها بحيث يكون هذا الحق فعلا يتناول الجميع، ولا سيما في الوقت الحاضر يتناول الشعب الفلسطيني».

● «يطالب لبنان ويكرر اليوم امامكم اصراره على ضرورة انسحاب اسرائيل الفوري والكامل وغير المشروط من جميع الاراضي اللبنانية تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٤٢٥) الصادر في (١٩/٣/١٩٧٨)... واسرائيل تقوم بالاعتداء على لبنان وترفض تنفيذ القرار (٤٢٥)».

● «لبنان الراغب في السلام يعلن امامكم تعهده بأن يجعل الامن مستتبا على كامل اراضيه وخاصة في الجنوب حالما تنفذ اسرائيل القرار (٤٢٥) وتسحب قواتها الى ما وراء الحدود الدولية. وينبغي ان يتم ذلك اليوم قبل غد».

● «استقلال لبنان الذي يبدو هاجس اسرائيل يبدأ من الجنوب.. من ثغرة الجنوب استطاعت اسرائيل الدخول الى الساحة الداخلية اللبنانية وادخال معها كافة تناقضات المنطقة والعالم».

● «اسرائيل تعلم كل العلم ان سوريا قد قامت في لبنان بدعم جهود الشرعية في اعادة بناء المؤسسات وترسيخ الوحدة الوطنية وتجريد الميليشيات من السلاح. وعلاقة لبنان بسوريا لا تقبل تدخل اسرائيل التي تحاول ربط احتلالها بالوجود السوري الذي نظمه اتفاق الطائف المؤيد من المجموعة الدولية، وعلى رأسها الولايات المتحدة. ان محاولة اسرائيل ربط انسحابها بأي عامل آخر يعني رفضا واضحا لتطبيق القرار (٤٢٥) الذي لا يقبل الشروط».

وزير الخارجية المصري ردا على سؤال لـ «الاتحاد»:

عدم ذكر م.ت.ف في الخطاب في المؤتمر، لا يعني ان مصر غيرت موقفها

* الظروف لم تسنح بعد للقاء بين مبارك وشمير * المصريون لا يزورون اسرائيل للسياحة لانهم لا يحتملون القمع الاسرائيلي ضد الفلسطينيين * خطابا شمير في مؤتمر السلام سيئان للغاية. ولكننا ننظر اليهما على اساس خطاب افتتاح



● مدريد - لمندوب «الاتحاد»، نظير مجلي - «ان امتناعي عن ذكر منظمة التحرير الفلسطينية بالاسم، خلال كلماتي في المؤتمر، لا يدل على تغيير في موقف مصر تجاهها. فعلاقتنا مع الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير هي علاقة ثابتة وجيدة»، هذا ما قاله وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في رده على سؤال «الاتحاد»، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس الاول الجمعة، اثر اختتام مؤتمر السلام في مدريد.

واضاف، ردا على سؤال استفساري: «الهدف من عدم ذكرها بالاسم هو التعامل مع الوفد الفلسطيني في المؤتمر. فهو الذي اختاره الشعب الفلسطيني ليمثله في المؤتمر. وهو الذي توجهنا اليه».

وكان موسى قد هاجم الموقف الاسرائيلي المتعنت وادان هجوماتها على لبنان. ووصف خطابي شمير في مؤتمر السلام بانهما سيئان للغاية. «ولكننا نريد ان ننظر اليهما على انهما خطاب افتتاح تعقبه مرونة في التفاوض».

ونفى الوزير المصري ما كان نشر من ان لقاء بين الرئيس حسني مبارك ورئيس الحكومة شمير سوف يتم قريبا. وقال: لم تسنح الظروف لعقد مثل هذا اللقاء.

وقال موسى، ردا على سؤال آخر، ان المصريين لا يزورون اسرائيل للسياحة لانهم لا يحتملون القمع الاسرائيلي ضد الفلسطينيين.

استراتيجية الجولات الخاسرة

مندوب «الاتحاد» نظير مجلي يبرق من مدريد

● هذه الجولة ايضا ستكون خاسرة بالنسبة لاسرائيل. والمفاوضات المباشرة بينها وبين الوفود العربية (ثلاث مجموعات) لن تعقد في الشرق الاوسط، كما طلبت باصرار عقيم.

فالموقف العربي الذي اصر على عقدها خارج الشرق الاوسط، استند الى اسباب منطقية. وبات واضحا لاسرائيل، منذ مساء الخميس الماضي، ان العرب اقنعوا الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، رئيسي مؤتمر السلام، بموقفهم. وحاول الامريكيون اقناع اسرائيل بذلك، واجتمع بيكر مع شمير بهذا الخصوص. وعندما ادرك ان لا فائدة من ذلك قرر ان يجري المحاولة الاخيرة في يوم الجمعة، بعد سفر شمير. فجلس مع بنيامين نتنياهو، لما يعرفه عنه من تأثير على شمير. ولهذا الغرض تم تأخير بدء اعمال الجلسة الاخيرة من مؤتمر السلام لاكثر من ساعة. ونتنياهو الذي يبدو اكثر انفتاحا من شمير ايضا لم يقتنع، مما جعل بيكر يوجه نقدا لاذعا لاسرائيل (بشكل غير مباشر وليس بالاسم) من على منصة المؤتمر اذ قال: «في المنطق العالمي، من العسير ان نفهم، لماذا يرفض طرف من الاطراف حضور المفاوضات لمجرد ان مكان انعقادها لا يعجبه».

لقد كان واضحا منذ تلك اللحظة ان الولايات المتحدة حسمت الامر. ولن تنفع معها اية معارضة. وان المعارضة ستؤدي الى واحد من امرين: فاما المواجهة مع الولايات المتحدة وهذه من الصعب على اسرائيل الصمود فيها، واما التراجع.. ولكن في وقت متأخر، وربما آخر لحظة. وفي الحالتين تكون اسرائيل خاسرة.

والسؤال هو، طالما اسرائيل تقرأ الخارطة وتدرك تلك الحقيقة فما الذي يقف وراء موقفها؟ هل هناك استراتيجية الجولات الخاسرة؟ فقد عملت اسرائيل معركة على برنامج المؤتمر في السابق وخسرتها. وعملت معركة ضد بروز الوفد الفلسطيني كوفد مستقل وخسرتها. ووقفت ضد اعلان اية علاقة بين م.ت.ف وبين الوفد الفلسطيني المفاوض فان رئيس الوفد، د. حيدر عبد الشافي، اعلن في المؤتمر.. «برلماننا، المجلس الوطني الفلسطيني» و«الرئيس عرفات» و«مبادرتنا السلمية (مبادرة عرفات)».. ولم تفعل شيئا

فما هو القصد من الاصرار على مواقف خاسرة؟

قد يكون هذا نوعا من التكتيك الهادف الى استراتيجية معينة. مثلا: ان يسجلوا هذه المواقف في السجل الذي حدثنا عنه الياهو بن اليسار في بداية المؤتمر اذ قال: «كل شيء مسجل. صدقني انه مسجل». والهدف الوصول الى لحظة يقولون فيها: «لقد تحملنا اكثر من اللازم». ولم نعد نتحمل اكثر. وبهذا يفجرون المسيرة بحجة مقنعة للعالم.

او انهم يريدون التظاهر بأنهم لم يتنازلوا عن شيء الا وقد قاتلوا ضده. فلكي يظهروا مقاتلين، امام جمهور الليكود واليمين مثلا، عملوا من الحبة قبة.

وقد يكون تصرفهم نابعا فقط من قصر النظر.

وفي جميع هذه الحالات، حكومة اسرائيل لا تسجل مواقف مشرفة لصالح السلام ولا حتى لصالح السياسة الاسرائيلية نفسها. فالعالم دخل في جو السلام ونفسية البدء بمسيرة سلمية. ومن الصعب ان يتفهم مسيرة مناهضة، بهذه الفظاظة.. ومن؟ من الدولة التي زعم قادتها منذ ٤٣ عاما انهم هم المعنيون بالسلام مع العرب الرافضين.

اليوم تبدأ المفاوضات

● تتمة من ص ١ ●

بنشره يوم الجمعة). وكذلك فعل وزير الخارجية السوفييتي، بوريس بانكين.

وستتم المفاوضات اليوم، الاحد، في ثلاثة اماكن مختلفة في مدريد: الاول: بين اسرائيل برئاسة اليكيم روبنشتاين، سكرتير الحكومة والوفد الاردني الفلسطيني المشترك برئاسة عبد السلام المجالي وحيدر عبد الشافي والثاني: بين اسرائيل برئاسة يوسي بن اهارون والوفد السوري برئاسة موفق العلاف والثالث: بين اسرائيل برئاسة مستشار وزير الامن سلاي مريدور والوفد اللبناني.

● اختتام المؤتمر ●

وكان المؤتمر قد اختتم اعماله ظهر يوم الجمعة الماضي، بعد تأخير زاد عن الساعتين (من العاشرة حتى الثانية عشرة وعشر دقائق، حسب توقيت مدريد) اجتمع خلالها الوزير بيكر مع رئيس الوفد الاسرائيلي بالنيابة، بنيامين نتنياهو، ليحاول اقناعه باجراء المفاوضات المباشرة في مدريد. وكان بيكر يرغب في ان يعلن في اختتام المؤتمر ان الاطراف اتفقت بهذا الشأن. ولكن نتنياهو اكد رفض حكومته الاقتراح.

ويذكر ان اليوم الاخير من المؤتمر كان حاميا وساده التوتر الشديد. فرئيس الحكومة الاسرائيلية، شمير، القى خطابا شديد اللهجة هاجم فيه سوريا والفلسطينيين. وقد وصفته حنان عشراوي بانه خطاب سيء.

وبعد الخطاب مباشرة غادر شمير مدريد عائدا الى اسرائيل، لكي يصل قبل دخول السبت، كما كان مقررا سلفا. الا ان هذه الحجة لم تقنع المشاركين العرب في المؤتمر. ووصفها فاروق الشرع: حجة فارغة. فقد غادر المؤتمر لانه يستهتر به. واضاف ان الدين اليهودي لا يمنع بقاءه في مدريد. فبامكانه ممارسة الشعائر الدينية هنا لو اراد، مثلما فعل سكرتير الحكومة الاسرائيلية اليكيم روبنشتاين، وهو متدين اكثر من شمير ويحترم القيمة الدينية.

وتلا شمير كل من رئيس الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك، بروفيسور كامل ابو جابر، ورئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي. وكلاهما قاما بالرد على خطاب شمير الاول (من يوم الخميس). وكذلك فعل المندوب اللبناني، الوزير فارس بويز.

ثم تكلم رئيس الوفد السوري، فاروق الشرع، الذي اعلن انه كان اعد خطابا مكتوبا. ولكنه بعد ان سمع «مغالطات شمير صباح هذا اليوم قررت ارتجال كلمة اخرى للرد عليه». وكان هذا خطابا قويا مسنودا بالحجج. وقد بلغ اوجه حينما استل الشرع من حقيبته منشورا كانت اصدرته سلطات الانتداب البريطاني عام ٤٧ - ١٩٤٨ وعممته في اوروبا تدعو فيه الى تسليم «المطلوب» يتسحاق شمير. وقال: ان شمير هو الارهابي. وقد ساهم في قتل وسيط السلام بين اليهود والعرب، الكونت برنادوت.

واحتلت هذه اللقطة شاشات التلفزيون العالمية والصفحات الاولى من الصحف الاسبانية والعالمية مساء امس الاول الجمعة، وامس السبت.

ثم تكلم مندوب مصر، عمرو موسى، تلاه مندوب المجموعة الاوروبية فان دين بروخ. فاعلن الاول استمرار دعم مصر واشتراكها الفعال في المفاوضات وبكل لجان الحوار. بينما اعلن الثاني، مرة اخرى، استعداد المجموعة الاوروبية للمساهمة في تمويل عملية تثبيت السلام بين دول المنطقة.

وكانت الكلمتان الاخيرتان لرئيسي المؤتمر، بانكين وبيكر. فقال الاول ان هذا المؤتمر سيكون نقطة تحول في التاريخ، اذا سارت الامور بالشكل الذي خططناه مع الشركاء الامريكيين، وقد تتحول المنطقة (الشرق الاوسط) الى بيت واحد، مثل بيت المجموعة الاوروبية. اما بيكر، فأشار الى ان ما تحقق حتى الان هو انجاز تاريخي. واكد ان بالامكان انجاح مسيرة السلام. وتوجه بانتقاد لاذع الى اسرائيل على تشبثها بقضية مكان المفاوضات والى سوريا بسبب اثارة الشرع موضوع تاريخ شمير الارهابي (لم يذكرهما بيكر بالاسم، انما تلميحا). وخاطب رؤساء الوفود بالقول: انكم تتحملون كامل المسؤولية امام شعوبكم تجاه هذه العملية السلمية. فلا تضيعوا الفرصة.

(اقرأ التفاصيل على الصفحات الداخلية).

● الانطباع الاولي ●

هذا وبانتهاء المؤتمر اختلطت المشاعر وردود الفعل بين الوفود مع ان اجماعا ساد على انها خطوة تاريخية.

بيد ان الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني بالذات، خرجا من المؤتمر بشعور الخارج من مباراة قتالية حامية. وقد بدت الاصابات واضحة على وجوه وتعليقات اعضاء الوفد الاسرائيلي، بينما بدا هنالك ارتياح شديد في الوفد الفلسطيني.

وفي حديث مع «الاتحاد»، امس، قال المنسق السياسي في الفريق الفلسطيني عضو الوفد المفاوض، غسان خطيب: لقد كانت هذه جولة لصالحنا. واقول هذا بشكل اكيد. ولكن علينا الا نفرط في التفاؤل فنصاب بالاحباط، كما حدث لنا اثر ازمة الخليج. ما زالت امامنا جولات اخرى. فالطريق طويل. ويجب ان تأخذ الامور بحجمها الطبيعي. (النص الكامل لهذه المقابلة ننشره في عدد قادم).

ازمة سورية - فلسطينية، تم احتواؤها في آخر لحظة!

● مدريد - لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي - عصفت على العلاقات السورية - الفلسطينية أزمة ثقة كادت تؤثر على سير المفاوضات السلمية في مدريد، ولكن تم احتواؤها بسلام مساء امس السبت.

وقد بدأت القضية بعد ظهر الجمعة الماضي على هذا النحو: بعد ان انهى وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، مؤتمره الصحفي في مركز الصحافة في مدريد التقى د. حنان عشراوي، الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني، في احدى غرف المركز. وابلغها ان اسرائيل وافقت على عقد جلسة المفاوضات يوم الاحد (اليوم) في مدريد. وكانت عشراوي ستظهر في مؤتمر صحفي بعد لحظات، فأعلنت ان المفاوضات ستتم في مدريد بعد غد الاحد. وان هذا الامر نهائي. مع العلم بان شكوكا ساورت هذا في الصباح بسبب الموقف الاسرائيلي.

وقد اغضب هذا الاعلان الوفد السوري، الذي لم يكن قد ابلغ بعد بالامر نهائيا. فاتصل مع بيكر وابلغه ان سوريا ترفض اجراء المفاوضات يوم الاحد. وانها تطلب اجراءها في نهاية الاسبوع.

وهنا، راح القدر الدبلوماسي يغلي. وبدأت اتصالات حثيثة مكثفة بين الوفود العربية وباشتراك الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. ولعب الوفد الفلسطيني دورا اساسيا في اقناع سوريا بالعدول عن ذلك، لان الامر لم يتم بقصد الاساءة اليها.

وفقط في ساعات المساء من يوم امس السبت، اقتنع رئيس الوفد السوري، واعطى موافقته.

بنيامين نتنياهو ردا على سؤال «الاتحاد»:

● تتمة من ص ١ ●

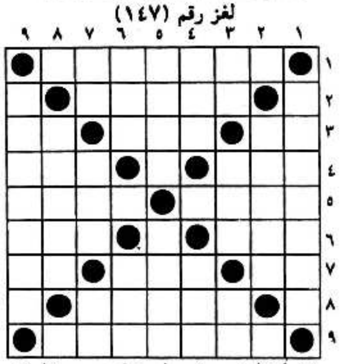
الحكومة بأن ينهي المفاوضات خلال ساعات. وقال ردا على سؤال «الاتحاد»، مساء امس السبت، ان الوفد الاسرائيلي خطط للعودة الى البلاد بعد ظهر غد الاثنين ولكن اذا احتاج الامر لمواصلة البقاء من اجل استمرار المفاوضات فسيبقى.

وجاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في العاشرة والنصف من مساء امس السبت (١١.٣٠ حسب توقيت اسرائيل) وفيه اعلن ان الطاقم الاسرائيلي سيتألف من ٣ مجموعات تفاوض وتحت قيادة نتنياهو، الذي لن يشارك شخصيا في المفاوضات.

واضاف: في داخل غرفة المحادثات لن يكون هناك اي طرف ثالث، لا الولايات المتحدة ولا الاتحاد السوفييتي ولا مصر ولا غيرها. ولن يتاح للصحفيين حضور المفاوضات.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٧)



● اعداد: يوسف مارون فرح -- حيفا ●

افقي:

١ - خضوع وخنوع
٢ - قيود
٣ - حب - تترك - فلك
٤ - صنّورة - مدينة لبنانية (معكوسة)
٥ - لص - ازهار (معكوسة)
٦ - كد - سبح
٧ - ثلثا قوي - عمّ - ضمير
٨ - من الخضروات
٩ - دولة

عمودي:

١ - الاسم الثاني لمؤلف «الحرب والسلم»
٢ - اسباب
٣ - متماثلان - فعال - ستم
٤ - تبحث - نهب
٥ - سيطرت - عروس البحر
٦ - قرص - من الانهار
٧ - للتعريف - اخاف - حرف جر
٨ - منطقة في سوريا
٩ - دولة

حل لغز رقم (١٤٦)

افقي:

١ - سمسم - سعاد
٢ - مال - نور
٣ - اس - سنم - لي
٤ - حوت + جم
٥ - الرفيقة
٦ - بهادر
٧ - ند - اضل - مع
٨ - جرى - واو
٩ - لبيب - طويل

عمودي:

١ - سماق - منجل
٢ - ماس - درب
٣ - سل - حلب - اي
٤ - سوريا
٥ - انتفاضة
٦ - مجهدل
٧ - عن - مقر - وو
٨ - اول - ماي
٩ دريد - معول



الاحد ٣ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ١٢

□ نظير مجلي / مدريد □

الشرع.. شمير - نوك آوت

● كل محطات التلفزة هنا في مدريد عرضت صورة «شمير الشاب». ال «سي.ان.ان» اقامت ندوات عدة حولها وجلبت اليها خبراء التاريخ وضباطا انجليز قدامى تحدثوا عن دور شمير في الارهاب ●

● في عصر ال «سي.ان.ان»، وفي ظل وجود حوالي تسعة آلاف صحفي (في مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط)، ليس هنالك شك في ان ساحة الاعلام هي الميدان الاكبر وربما الاهم من ميادين معركة السلام.

ومن المعروف ان مهندسي السياسة الخارجية الاسرائيلية يدركون هذا الامر منذ عشرات السنين، فاحتل الاعلام اكبر حيز في نشاطهم.. وبنيامين نتنياهو، الذي اختير لرياسة الطاقم الاعلامي في الوفد الاسرائيلي معروف كنجم اعلامي عالمي.

بينما الجانب الدبلوماسي العربي اهمل هذا الجانب لحقبات طويلة من الزمن، ولو ان الدبلوماسية الفلسطينية لا يليق توجيه اتهام كهذا لها.

اما سوريا، فليس معروفا عنها قدرات خاصة في مجال الاعلام، الا ان وزير خارجيتها ورئيس وفدها الى مدريد، فاروق الشرع، تمكن يوم الجمعة الماضي من كسب السبق في هذا المجال.

وكان ذلك خلال الخطاب الذي القاه في صبيحة يوم الجمعة ردا على خطاب شمير. وكان من المفروض ان يرد الشرع على خطاب شمير الاول، اي من يوم الخميس. وكما قال فقد اعد خطابه مكتوبا. ولكن كلمة شمير في الصباح وانحرافه عن الموضوع بجملاته برتجل كلمة يفند فيها ما قاله عن سوريا واعتبره الشرع: تزييفا سخيفا.

جاءت ردود الشرع، الارتجالية، مقنعة في الكثير مما طرحه. وكان الى جانبي مجموعة من الصحفيين الاسرائيليين الذين قالوا انه من السهل على كل واحد ان يرد على خطاب شمير بشكل مقنع. «ولكن في قضية واحدة صدق شمير، عندما تناول موضوع الارهاب. فهنا لا جواب لدى سوريا».

ولم يتوقع احد فعلا ان يكون هنالك جواب مقنع، وبالتأكيد لم يتوقع احد ان يكسب الشرع السبق في هذا الموضوع بالذات، الارهاب، ويهزم شمير ليس بالنقاط فحسب بل بالضربة القاضية، اعلاميا، نوك آوت.

فقد استل الشرع من ملفه ورقة، رفعها الى اعلى حتى يراها الجميع.. والتقطتها بالطبع كل وسائل الاعلام.. وقال: هذه وثيقة على ان شمير هو الارهابي المطلوب.

وهكذا قال الوزير السوري:

«السيد الرئيس

كنت اود ان اركز على السلام الذي جئنا من اجله. ولكن قبل ذلك اريكم صورة قديمة لشمير، عندما كان عمره ٣٢ عاما. تقول المعلومات، وهي



● اسحق شمير ● ● فاروق الشرع ●

موزعة في اوروبا في ذلك الوقت، عمره اثنان وثلاثون عاما، طوله ١٦٥ سنتمترا.. ثم بقية المواصفات (الشعر بني، العينان: بنيتان، البنية: سمين، الاسم: يتسحاق يزرنتسكي.. الخ.. ن.م). هذه الصورة وزعت (في حينه) لانه مطلوب للعدالة. هو نفسه اعترف بأنه كان ارهابيا. هو نفسه اعترف بأنه مارس الارهاب وساهم في اغتيال وسيط الامم المتحدة الكونت برنادوت في عام ١٩٤٨ كما اذكر. هو يقتل وسطاء السلام.. ويتحدث عن سوريا ولبنان والارهاب..» ثم عدد بعض اعمال الارهاب الرسمية لحكومة اسرائيل. ولكن تلك الورقة كانت اهم.

لقد تحولت هذه الى الموضوع الاعلامي الاول في المؤتمر وفي مدريد وفي اسبانيا وفي العالم، طيلة يومي امس وامس الاول.

كل محطات التلفزيون الملتقطة هنا في مدريد عرضتها على الشاشة. ال «سي.ان.ان» اقامت ندوات عدة حولها.. وجلبت اليها خبراء التاريخ وضباطا انجليز تحدثوا عن دور شمير في الارهاب. وكان هنالك اجماع على ادانة شمير، مقابل جنرال انجليزي واحد قال: قد تضر هذه شمير في الخارج، لكنه في اسرائيل سيكون بطلا.

كل الاذاعات تحدثت عن هذا الموضوع.

كل الصحف التي صدرت صباح امس الاول نشرت في الصفحة الاولى صورة الشرع وهو يرفع تلك الورقة.. وعليها صورة شمير الشاب.

وكان الحصول على نسخة من الورقة التي حملها الشرع مهمة شبه مستحيلة، وراح عديدون يتاجرون بها.

وكانت هذه الورقة قد لعثمت السيد نتنياهو.

جماهير غفيرة تشارك في تشييع جثمان امام الطائفة الدرزية في شفاعمرو الشيخ الجليل احمد ابو عبيد (ابو صالح)

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو والقرى الشمالية والكرمل والجولان جثمان الشيخ الجليل المرحوم احمد ابو عبيد (ابو صالح) امام الطائفة الدرزية في شفاعمرو عن عمر يناهز (٨٢ عاما).

وقد أبن الفقيد الاستاذ نايف عليان، حيث عدد مناقب الفقيد وخدماته الجليلة لابناء طائفته وجميع الطوائف في شفاعمرو. والقى الشيخ كامل طريف كلمة نيابة عن الشيخ امين طريف الاب الروحي للطائفة الدرزية.

وعن اهالي شفاعمرو ابن الفقيد رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين معزيا جميع اهالي شفاعمرو على فقدان رجل الدين والسلام في وقت انعقاد مؤتمر السلام في مدريد. كما ابن الفقيد الشيخ جبر الداهش معدي فالياس جبور وكانت كلمة العزاء الاخيرة للشيخ صالح خنيفس.

وكان الفقيد قد عمل طيلة حياته على عمل الخير والمحبة بين جميع الطوائف في المدينة.

حضرت الى الشرطة مدعية.. فاعتُقلَت

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حضرت احدى النساء، مَن حيفا (٤٢ سنة) الى الشرطة امس الاول الجمعة، لتقدم دعوى ضد الاخيرة لعدم استرجاعها زوج الحلق خاصتها، كانت قد اخذتها الشرطة قبل اكثر من سنة، وبعد ان فحصت الشرطية ملفها لمعرفة مصير الحلقات، تبين ان المرأة متهمة عدة اتهامات ولم تحضر للمحكمة لادانتها. وعلى الفور اعتقلتها الشرطة وقدمتها للمحكمة.

للمرة الثالثة خلال شهر:

ارتفاع اسعار الوقود على مختلف انواعه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت اسعار الوقود على مختلف انواعه، للمرة الثالثة خلال شهر، بنسب تراوحت بين ٣٪ و٨٪. كما يتوقع ارتفاع اسعار الكهرباء بنسبة ٦٪.

وبررت وزارة الطاقة ارتفاع اسعار الوقود جراء تخفيض قيمة الشيكل مقابل سعر صرف الدولار وجراء تأرجح اسعار الوقود في اوروبا!

واثر هذا الارتفاع تصبح اسعار الوقود على النحو التالي:

بنزين ٩١ اوكتان - ١.٦٣ شيكل (١.٥٩ شيكل سابقا) وبنزين ٩٦ اوكتان - ١.٧١ شيكل (١.٦٦ شيكل سابقا) وبنزين ٩٥ اوكتان (الخضر) - ١.٦٧ شيكل مقابل ١.٦٣ شيكل سابقا والسولر ١.٠٨ شيكل (١.٠٥ شيكل سابقا) والنفط - ١.١٢ شيكل (١.٠٩ شيكل سابقا).

وارتفعت اسعار المازوت للصناعة بنسبة ٧٪ والمازوت لشركة الكهرباء بنسبة ٨٪.

تغيير ارقام هواتف مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب

● ابتداء من يوم غد الاثنين ٩١/١١/٤ تطرأ تغييرات على ارقام هواتف مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب لتصبح كالتالي: ٠٣/٥٦١٩٤ - ٠٣/٥٦١٩٥.

بعد تخفيض ثلث محكوميتهم

اطلاق سراح اربعة سجناء «امنيين» من دبورية

* اليوم تقديم استئناف للمركزية لخمسة سجناء آخرين *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يقدم، اليوم الاحد، المحامي احمد مصالحة، استئنافا الى المحكمة المركزية لخمسة سجناء امنيين من دبورية الذين رفضت «لجنة الثلث» في اجتماعها الاخير مع المحامي الافراج عنهم مع اربعة شبان من المجموعة نفسها موجهة لهم التهم نفسها.

وكانت المحكمة المركزية في الناصرة، اطلقت سراح السجناء الاربعة وهم سليمان شحبري وابراهيم مصالحة وسامر دواس واشرف قنوات، الذين خفض عنهم ثلث المحكومية بعد ان قبلت المحكمة المركزية في الناصرة يوم (٩١/٩/٤) الاستئناف الذي قدمه المحامي على قرار «لجنة الثلث» في سجن الدامون التي رفضت في حينه تخفيض ثلث المدة.

وفي حديث مع مندوبة «الاتحاد» قال الاستاذ مصالحة: «لا يوجد فرق في التهم الموجهة للشبان الذين افرج عنهم والذين لا يزالون في السجن، وان الادعاءات الموجهة ضدهم غير مقبولة»، وعليه سيتوجه اليوم لتقديم الاستئناف.

وفاة رئيس بلدية حيفا السابق، يوسف الموغي

* ووفاة رئيس الحكم المحلي السابق، ميخائيل الموغ.. والغاء اضراب السلطات المحلية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي، امس، رئيس بلدية حيفا السابق، يوسف الموغي وهو من القياديين القدامى لحزب «العمل» عن عمر يناهز ال ٨١ عاما.

وقد شغل الموغي عدة مناصب من بينها رئيس الوكالة اليهودية ووزير وعضو في الكنيست وسكرتير مجلس عمال حيفا.

وسيتم عصر اليوم تشييع جثمان الموغي.

ومن جهة اخرى توفي، صباح امس، رئيس الحكم المحلي السابق، ميخائيل الموغ، عن عمر يناهز ال ٦٨ عاما.

واعلن مكسيم ليفي، رئيس الحكم المحلي، انه تم الغاء اضراب رؤساء السلطات المحلية والبلدية في البلاد الذي كان مقررا، اليوم، امام مقر رئيس الحكومة في القدس.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY　جريدة يومية　אל-אתיחאד. יומון

* الاثنين ٤ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ٢٧ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ * العدد ١٤٨/٤٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) * יום שני 4.11.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)　vol. 148/48

ارنس: ضمان أمن الحدود الشمالية أهم من عملية السلام!

*** استمرار حالة الاستنفار في الجيش اللبناني * رئيس الوزراء اللبناني يحث عشرات الاف النازحين عن قراهم للعودة الى منازلهم ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير «الامن»، موشيه آرنس، في حديث اذاعي، صباح امس الاحد، ان امن حدود البلاد الشمالية اهم من عملية السلام. وذلك في معرض تعليقه على الوضع المتوتر في الجنوب اللبناني والتحركات والتعزيزات

● البقية على صفحة ١١ ●

مندوب «الاتحاد»

نظير مجلي يبرق من مدريد

في اول اتفـاق رسمي بين اسـرائيل والاردن وفلسطيـن، تـم يـوم امـس:

المفاوضات المباشرة بين اسرائيل ووفدي الاردن وفلسطين تقوم على اساس قراري ٢٤٢ و٣٣٨

*** الاطراف الثلاثة تتفق على التقييم الايجابي لجولتي المباحثات بينهما ويعلنون: جرت في جو بناء طيب * المفاوضات لم تقتصر على الامور الاجرائية * حنان عشراوي: المفاوضات ستبدأ بعد اسبوعين ثلاثة ***

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي – اختتمت في مدريد، مساء امس الاحد، جولتين هامتين من المفاوضات المباشرة ما بين الوفد الاسرائيلي والوفدين الاردني والفلسطيني. وقد خرج الاطراف الثلاثة باتفاق عام، اشبه بالبيان المشترك، اكدوا فيه بالاجماع على ان هذه المفاوضات تقوم على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨. وهذا هو اول اتفاق رسمي بين اسرائيل والعرب باشتراك وفد فلسطيني رسمي، منذ تفجر الصراع الاسرائيلي العربي.

وقد جرت المفاوضات على دفعتين. الاولى من العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة والنصف ومن الرابعة بعد الظهر حتى السادسة والنصف مساء، في قصر العدل في مدريد. وترأس الجانب الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي وشارك فيه كل من غسان الخطيب ونبيل قسيس وفريح ابو مدين ومحمود العكر. وترأس الجانب الاسرائيلي اليكيم روبنشتاين، سكرتير الحكومة. وشارك فيه كل من: زلمان شوفال، سفير اسرائيل في واشنطن، وداني روتشيلد ويوسف تسوريا (كلاهما من وزارة الامن) ونداف اونر ويوسف عميهود. اما الوفد الاردني فكان برئاسة عبد السلام المجالي وعضوية عوض خالدي ومحمد العدوان ووليد خالدي وعبد الحفيظ الماري.



● اليكيم روبنشطاين ●



● حيدر عبد الشافي ●

وباختتامها وقف رؤساء واعضاء الوفود الثلاثة معا امام الصحفيين. والقى رئيس الوفد الاردني بيانا اكد فيه ان المفاوضات المباشرة على اساس قراري ٢٤٢ و٣٣٨ وانها ستستمر بينهم على اساس فريقين: فريق فلسطيني - اسرائيلي وفريق اردني - اسرائيلي. وقال ان المفاوضات جرت في جو ايجابي بناء. وان الاطراف اتفقت - على استمرارها. وفي المفاوضات القادمة سيجري الحديث بينهما حول الامور الاجرائية.

بعد كلمة المجالي قال رئيس الوفد الاسرائيلي انه يوافق على ما جاء في كلمة زميله الاردني ويضيف انه يرى ان المفاوضات مع الفلسطينيين ينبغي ان تركز اولا على قضية الحكم الذاتي.

وهنا تلاه د. عبد الشافي وقال – ان الفلسطينيين يقبلون ما جاء في كلمة المجالي ولكنهم يؤكدون احتفاظهم بحقهم في ان يطرحوا نقاط البحث حسب سلم الاولويات الذي يرونه. وفي صلبه: الاساس السياسي للموقف الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، قضية وقف المستوطنات، الحقوق القومية وغيرها.

وبهاتين الاضافتين دل الطرفان عمليا على الاختلاف في وجهات النظر.

وعلمنا ان الفلسطينيين والاردنيين اعلنا انهما يرفضان المفاوضات في الشرق الاوسط ويطلبان ان تكون في مدريد او مكان آخر. وان اسرائيل قالت نرفض مدريد ونطلب ان يكون في الشرق الاوسط مع ترك الباب مفتوحا لمكان آخر. لكن ينتظر قرار الحكومة.

الامر الذي يفهم منه انهما موافقان على واشنطن ولكن المسألة تحتاج الى وقت بالنسبة لاسرائيل لاخذ رأي الحكومة. وبالنسبة للفلسطينيين للتنسيق مع العرب.

هذا وقالت حنان عشراوي في مؤتمر صحفي استمر الى ما بعد الواحدة فجرا ان المفاوضات ستتجدد حسب تقديرها بعد اسبوعين ثلاثة.

السعودية تدعو اسرائيل الى الكف عن عرقلة المسيرة السلمية بأمور جانبية

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي – توجه الامير بندر بن سلطان، سفير السعودية في واشنطن والمبعوث الشخصي للملك فهد الى مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط، بدعوة الى الحكومة الاسرائيلية ان تكون جدية في السعي نحو السلام وعدم عرقلة المسيرة بواسطة التمسك بأمور جانبية.

وقال بن سلطان، في حديث قصير مع الصحفيين في فندق «ريتس» (حيث تقيم وفود السعودية وسوريا ومصر)، ان المطلوب من الوفد الاسرائيلي ان يتوجه الى الامور والمسائل الهامة، أي التسوية الشاملة. واكد ان سوريا جادة نحو السلام، وليس كما يدعي الاسرائيليون. واضاف: لقد تكلمت الليلة مع الرئيس حافظ الاسد. واكد لي شخصيا انه يتجه بكل جدية نحو السلام. وانا لست مندهشا من هذا لانني اعرف ان سوريا جادة في مسعاها.

وفي الوقت ذاته تكلم وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، قبيل مغادرته مطار مدريد عائدا الى بلاده فقال: باعتقادي ان كافة الاطراف جادة في عملية السلام. لكنني استغرب واستعجب للموقف الاسرائيلي.

واعلن موسى وبن سلطان تأييدهما للموقف السوري في ان تكون المفاوضات على الامور الجوهرية وليس الاجراءات. وقال موسى: ما بيننا وبين اسرائيل اكبر واخطر من قضية الاجراءات الادارية. ولذلك يجب ان نبحث في المضمون.

اليوم:

المجموعة الاوروبية تدرس امكانية فرض العقوبات على يوغوسلافيا

● بروكسل/المجموعة الاوروبية – «و.ص.ف.» – ذكرت مصادر دبلوماسية ان وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنتي عشرة قد يعلنون اليوم الاثنين في بروكسل العقوبات التي يعتزمون فرضها على صربيا اذا لم تعدل هذه الاخيرة عن رفضها استئناف مؤتمر لاهاي.

واوضح احد الدبلوماسيين ان الفكرة تتمثل في اتخاذ «قرارات مبدئية مع تعليق تنفيذها» اعتباراً من اليوم الى ان تتخذ دول المجموعة قراراً رسمياً في هذا الصدد الخميس القادم في روما واوضح ان «اثر الاعلان مهم لممارسة ضغط اقصى على صربيا».

ففي البداية ستدعى صربيا والجمهوريات اليوغوسلافية الخمس الاخرى الى الاجابة الثلاثاء، في لاهاي عن سؤال بسيط.. هل ستوافق هذه الدول على التفاوض وفق الاقتراحات المقدمة من المجموعة الاوروبية. وفي حالة الرد السلبي ستتخذ دول المجموعة الاثنتا عشرة قراراً رسمياً الخميس على اساس العقوبات التي ستعتمد اليوم الاثنين على هامش اجتماع حلف شمال الاطلسي في روما.

وكانت المجموعة الاوروبية اعلنت بالفعل هذا التهديد في السادس من تشرين الاول الماضي لكنها قررت منح مهلة جديدة لاطراف النزاع.

الوفد اللبناني هدد بالانسحاب من مفاوضات السلام اذا استمر العدوان الاسرائيلي

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي – اكد مصدر مسؤول في الوفد اللبناني الى مؤتمر السلام في مدريد نبأ التهديد بالانسحاب من مفاوضات السلام اذا لم تتراجع اسرائيل عن مخططها لتنفيذ اجتياح آخر للبنان واذا ما استمر عدوانها.

وقال المصدر، ان اسرائيل تحقر لبنان حينما تفاوض حكومته على السلام وفي الوقت نفسه تقصف سكانه وقراه وبلداته بمختلف اسلحة الدمار. وقد حان الوقت لان تكف عن هذه العربدة.

واكد المصدر ان التهديد اللبناني هذا قد اخذ مفعوله، خصوصا وان سوريا ايدته تماما. فقام وزير الخارجية بالاتصال مع رئيس الحكومة الاسرائيلية مباشرة وطلب منه بحزم ان يوقف اي هجوم عسكري على لبنان.

هذا ونفى مصدر اسرائيلي النبأ تماما. ووصفه بأنه: «كلام فارغ». فيما اصدر الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي في تل ابيب بيانا ينفي فيه وجود انباء كهذه عن هجوم مخطط او محتمل. واعتبر المراقبون هذا التصريح، تراجعا دبلوماسيا.

نائب وزير الخارجية السوفييتي: غورباتشوف هو الذي اقنع الاسد بأن تحضر سوريا المفاوضات المباشرة



● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي – اعلن نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيلونوردوف، في مؤتمر صحفي بدأ بعد منتصف هذه الليلة في مدريد ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف هو الذي اقنع الرئيس السوري حافظ الاسد بضرورة حضور سوريا الى المفاوضات المباشرة التي جرت مساء امس مع اسرائيل.

وقال بيلونوردوف: عندما رأينا ان الامور تتعقد تدخل رئيسنا مباشرة. ولقي تجاوباً لدى الرئيس السوري، الذي باعتقادنا انه معني حقاً بالسلام. ولا يرغب في التركز في امور صغيرة واجرائية. يريد ان يتم الاسراع في حل جذري. وكلنا نتمنى ان يتحقق السلام بسرعة وبعدل. ولكن الامر صعب. ويحتاج الى صبر.

كلمة الاتحاد

شمير يريد الاراضي العربية ويريد الاستسلام العربي !

● نشرت صحيفة «دافار»، امس الاحد مقالا على صدر صفحتها الاولى بقلم يهوشفاط هركابي، القائد السابق لسلاح المخابرات في الجيش والبروفسور ذو السمعة العالمية، حول مؤتمر مدريد وما بعده.

وبشجاعة مثيرة للاحترام ووضوح سياسي وعلمي قال هركابي ان هنالك عدم تجاوب وعدم تجانس بين الوفد الاسرائيلي برئاسة شمير والوفود العربية بما فيها الوفد الفلسطيني وذلك للتناقض الكامل في الاهداف.

خطاب شمير قال للعرب امرا واحدا - قال هركابي - وهو ان اسرائيل معنية بالوضع الراهن بلا تغيير او تبديل. ولذلك لم يذكر شمير المستوطنات ولم يذكر القرار ٢٤٢ ولم يلتزم بعدم ضم المناطق.

قال للعرب عمليا: اوقفوا المقاومة لنا حتى تواصل الاحتلال وتطبيق احلامنا!

بالمقابل، جاء العرب الى المؤتمر بهدف تغيير الوضع الراهن، الغاء الاحتلال واستعادة الاراضي العربية، وفي سبيل هذه الاهداف هم مستعدون للاعتراف باسرائيل والسلام معها، الامر الذي يشكل انقلابا سياسيا راديكاليا، بالمقارنة مع المواقف العربية السابقة.

هذه هي الحقيقة. وكل ما عداها تفاصيل. ولذلك فان حكومة اسرائيل فاشلة فشلا اعلاميا ذريعا. ولذلك «احتل» الوفد الفلسطيني اعلام العالم وضمير العالم.

عندما كانت الغطرسة الاحتلالية الاستيطانية الرسمية الاسرائيلية يقابلها، في الجانب العربي، مواقف رفضية وشعارات متطرفة كانت الحقيقة ضائعة الى حد ما او مطموسة او مشوهة ولكن عندما صار صاحب الحق يطرح قضيته طرحا صحيحا، موضوعيا، دمقراطيا، انسانيا، متجاوبا مع قرارات وروح المواثيق الدولية والقرارات الدولية حوصرت السياسة الاسرائيلية المعادية للسلام، عالميا. ويبدأ ايضا داخل اسرائيل الصراع الشعبي المتزايد من اجل السلام العادل، مع الفلسطينيين ومع العرب كافة.

ان هذا الوضع الجديد لن يكون بمقدور حكومة شمير - حتى بمساعدة البهلوانيات الاعلامية للسيد بنيامين نتنياهو ان تتجاهله او ان تقفز عنه. وهذه الحقيقة هي سر تفاؤلنا تجاه المرحلة المقبلة.

(«الاتحـــاد»)

في توجيه من مدير مستشفى العفولة الى مدراء الاقسام:

منع تقديم الخدمات الطبية للمرضى الفحماويين بحجة الازدحام!

* المستشفى يستقبل المرضى الفحماويين في الحالات الطارئة فقط ! * د. كانتور: لا ارى اي سبب يوجب انتظار مواطن من العفولة في الدور اكثر من مواطن فحماوي.. * الطبيب العامل في عيادة ام الفحم د. اغبارية: اعادة المرضى الفحماويين هو تصرف عنصري اكثر مما هو طبي *

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - حصلت «الاتحاد» على نسخة من رسالة داخلية قام بتوجيهها الدكتور أ. كانتور مدير مستشفى العفولة الى مدراء الاقسام في المستشفى يحدد فيها منع اعضاء صندوق المرضى من سكان مدينة ام الفحم في المستشفى المذكور وعدم استقبالهم في العيادات الخارجية وأقسام المستشفى المختصة لا في ساعات الصباح ولا في المساء. وذلك بحجة الضغط وطول الدور في هذه العيادات.

وجاء في الرسالة: «يتم التوقف عن معالجة اي رسالة توجيه (من قبل صندوق المرضى في ام الفحم) لاستقبال المرضى في المستشفى وعن اجراء العمليات الجراحية لهؤلاء الاعضاء حتى القضاء على دور المنتظرين من منطقة المرج».

هذا وتبدأ هذه الاجراءات منذ بداية شهر تشرين الاول الماضي. وقد توجهنا الى د. عفو اغبارية، العامل في عيادة صندوق المرضى في ام الفحم واطلعناه على نص الرسالة التي وصلت الى «الاتحاد» وسألناه عن تأثير هذه الاجراءات على أعضاء صندوق المرضى في ام الفحم فقال: «واضح من الرسالة ان الاعلان يشمل جميع العيادات الخارجية في المستشفى بوجه المرضى من ام الفحم وحتى اليوم واجراء العمليات ممكن فقط في الحالات الطارئة».

وعن قضية الانتظار بالدور حتى الانتهاء من الدور لمرضى منطقة «هعيمق» قال: «قد يستمر هذا الانتظار سنة او اكثر.. هل نحن سكان من الدرجة الثانية.. ام أننا لا ندفع رسوم عضوية مثل الاعضاء الاخرين لماذا نكون في التدريج الاخير».

واضاف: وان اعادة المرضى الفحماويين هو باعتقادي تصرف عنصري اكثر مما هو طبي، كيف يمكن حرمان ١٨ الف عضو من صندوق المرضى وتركهم ينتظرون حتى الانتهاء من الدور في منطقة المروج، لماذا لا يجري النظر الى اهمية العلاج واولويته وحاجة المريض له»؟

وطالب د. عفو اغبارية: «بايجاد حل جذري لهذه المشكلة وتحديد المستشفى الذي عليه استقبال المرضى الفحماويين لاجراء العمليات ومواصلة علاجهم بعد فترة استشفائهم في المستشفى». وقال «المريض في مناطق ثانية ينتظر مدة شهر او شهرين لاجراء عملية له بينما في ام الفحم المعدل هو انتظار سنة حتى اجراء العملية».

وفي حديث لمندوب «الاتحاد» مع مدير مستشفى العفولة (هعيمق) التابع لصندوق المرضى د. أ. كانتور قال: «أنا لم أصدر اوامر جديدة، بل هناك التزام لتنظيم توزيع اعطاء الخدمات العلاجية المنطقية حيث تعطى الخدمات العلاجية في الخضيرة والعلاج والعمليات الجراحية تجرى في المستشفى هنا ونحن نواصل تقديمه ولا تغيير في ذلك».

وعندما اعلمه مراسلنا بوجود رسالة ممهورة بتوقيعه موجهة الى مدراء العيادات والاقسام يمنع فيها تقديم ما ذكره اعلاه ابتداء من شهر اكتوبر ٩١ قال د. كانتور: «لا أرى اي سبب يوجب انتظار مواطن من العفولة في الدور اكثر من مواطن من ام الفحم!! وهذا لا يعني أننا توقفنا عن تقديم الخدمات لمواطني ام الفحم».

ولدى سؤاله عن متى سينتهي الدور الذي يذكره في الرسالة قال: «اليوم هناك جمعية تعمل للقضاء على الانتظار في الدور وهي تضم مناطق المرج والجليل وحيفا.. وذلك يأتي عن طريق قيام هذه الجمعية بشراء خدمات في المستشفى مقابل حساب داخلي يتم بين اقسام كوبات حوليم، وهكذا انا لا ارى سببا يمنع منطقة السامرة - حيفر من الانضمام وشراء هذه الخدمات عندنا أسوة بباقي المناطق.. لكن متى ينتهي هذا الدور فلا جواب لدي.. فاللي يقرر هو تنفيذ العمليات الجراحية. فالقرار طبي صرف ولا يوجد لدي برنامج زمني محدد للقضاء».

* سؤال: اذن ما ذنب اعضاء صندوق المرضى في ذلك بما ان القضية تتعلق بترتيب داخلي لديكم لماذا عليهم المعاناة؟!

قال د. كانتور: «بالامكان عدم الانتظار والتوجه الى الطبيب المنطقي لمنطقة السامرة - حيفر ليتدبر الامر ونحن بدورنا سوف نقوم بتلقي الحالات الطارئة».

وجدير بالذكر ان هذه الاجراءات قد تعرض حياة المرضى الفحماويين للخطر وتزيد من معاناتهم.

هذا وقد حاول مندوب «الاتحاد» الحصول على رد الطبيب المنطقي في كوبات حوليم لمنطقة السامرة - حيفر الدكتور كريستال لكن تعذر ذلك لعدم وجوده في مكتبه.

سالم جبران، في محاضرة بدعوة من جبهة عرابة الدمقراطية:

عملية التجدد واعادة تنظيم الجبهة - مشجعة جداً ونحن نستعد، بتفاؤل، للمؤتمر القطري وللمعارك المقبلة

* تشارلي بيطون وظاهرة تشارلي بيطون وراءنا. وسوف ننتخب كل مندوبي الجبهة على كل المستويات المحلية والقطرية في انتخابات دمقراطية سرية. والجبهة تفتح صدرها، بصدق واحترام، لكل القوى الخيّرة من الشعب وتحاور الجميع وتناقشهم بموضوعية واحترام وحرص على العلاقات الطيبة، اجتماعياً، بين الجميع.

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - «ان انعقاد مؤتمر السلام في مدريد هو بحد ذاته ضربة ماحقة لاوهام حكومة شمير باعادة الجمود الى المنطقة واستمرار الوضع الراهن. كما كان المؤتمر انتصاراً سياسياً تاريخياً للشعب الفلسطيني وقيادته وقضية الوطنية العادلة». - هذا ما قاله سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» في محاضرة سياسية شاملة في عرابة، مساء امس الاول (السبت) بدعوة من جبهة عرابة الدمقراطية.

وقال ان انتصار الانفراج الدولي وموت الحرب الباردة والانطلاق لحل النزاعات الاقليمية والعالمية وبناء علاقات جديدة بين الدول قائمة على التعايش والاحترام لقرار كل شعب بشأن حياته الوطنية الداخلية هي عوامل لا يمكن ان تقفز عن الشرق الاوسط. وحكومة شمير منغلقة، انعزالية، متغطرسة غير واقعية اطلاقاً، وكأنها هي تعيش وتفكر بعقلية الماضي السحيق. وبالمقابل فان الفلسطينيين شعباً وقيادة يتصرفون بشكل واقعي وعصري وحضاري ولذلك كسبوا احتراماً عميقاً وقيل ان مؤتمر مدريد كان مؤتمر الفلسطينيين وان الوفد الفلسطيني، احتل اجهزة الاعلام في العالم احتلالاً كاملاً.

مهامنا هنا

وركز سالم جبران جُل محاضرته على واجباتنا الجبهوية ازاء الوضع الجديد، فقال: «اننا نستعد للمؤتمر الثالث للجبهة، وهناك تحضيرات جديدة في كل المناطق. واللقاءات التي تمت اظهرت رسوخ القاعدة الجبهوية وتمسكها بطريق الجبهة وسياستها.

وقال: «اننا مدعوون الى الانطلاق في عمل سياسي واجتماعي وثقافي واعلامي مكثف، والى الاتصال الواسع بالجمهور والانفتاح على كل القوى الطيبة والوطنية والشريفة، لتوسيع قاعدة الجبهة، وهناك تغيرات مستمرة في مزاج الناس ومواقفهم وبامكاناتنا كسب قوى وفئات وشخصيات اضافية».

وقال: «وعلينا تمهيد الحصرم وتقريب الميادين وجلب قوى جديدة الى الجبهة. وهذا يتم بتعميق نهجنا الجبهوي القائم على الاحترام للجمهور والنقاش السياسي الموضوعي مع كل القوى والانفتاح والاستعداد للحوار. وهو يقوم أيضاً على تمسكنا للدمقراطية والمشاركة ورفع القيادات الميدانية الاصيلة الى مواقع القيادة القطرية أيضاً. ان تشارلي بيطون انتهى، ولكن انتهت أيضاً ظاهرة تشارلي بيطون، لا تعيينات بعد، ولا صفقات بل انتخابات دمقراطية حقيقية لكل ممثلي الجبهة وعلى كل المستويات».

«وان رسالتنا الى الجمهور - قال في ختام كلمته - هي ان الجبهة منكم وفي خدمتكم، وبقدر ما اخطأنا أو نخطئ مستقبلاً فان الشعب قادر على مساعدتنا على تصفية الاخطاء وتصحيح المسار. لا نقاش حول برنامجنا وسياستنا، وسنعمل، بسلكنا السياسي والاجتماعي وممارستنا اليومية وعلاقاتنا بالجمهور على كسب ثقة الجمهور. وكل الذين سارعوا الى «رثاء» الجبهة والتداول لتقسيم ارثها السياسي والانتخابي سوف يصعقون صعقة حقيقية عندما يرون نجاح مؤتمرنا ويرون نشاط ومكاسب الجبهة في الفترة القريبة المقبلة».

هذا، وقد افتتح هذه الندوة السياسية الاخ رمزي نعامنة عضو سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية بكلمة قصيرة دعا فيها كل الجبهويين الى الانطلاق، ولقد انتهى الاحباط ودقت ساعة العمل».

تمديد اعتقال فتى من الطيبة على خلفية أمنية

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - استجاب قاضي محكمة الصلح في كفار سابا، هارئل، يوم امس الاحد لطلب مندوب الشرطة، واصدر أمراً يحظر بموجبه نشر آية تفاصيل حول اعتقال شاب دون سن الثامنة عشرة من سكان الطيبة. كما مدد اعتقاله لمدة عشرة ايام على ذمة التحقيق.

وقال الناطق بلسان شرطة لواء الشارون في بيان رسمي صدر امس «ان المعتقل، الذي يحظر نشر اسمه، متهم بالانتماء لمنظمة معادية، وتدبير مؤامرة لتنفيذ جرائم وحيازة وسائل قتالية مختلفة».

واضاف بيان الناطق: ان الشرطة ستواصل حملة الاعتقالات في الطيبة على خلفية كتابة الشعارات.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠، ٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٥٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جبهة الطيبة تنتخب مندوبيها للمؤتمر القطري

● تطالب الحكومة بتطبيق المساواة التامة للسلطات المحلية العربية تطالب ممثل الجبهة في البلدية بالاستقالة ● وتنفيذ وعودها حول الميزانيات ●



● د. زهير الطيبي●

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – لمراسلنا محمد ابو اصبع – عقدت جبهة الطيبة اجتماعاً لها مساء يوم امس الاول السبت في نادي الجبهة الجديد.

وقد افتتح الاجتماع د. زهير الطيبي سكرتير فرع الجبهة بالطيبة حيث رحب بالحضور واشار الى اهمية عقد الاجتماع عشية انعقاد مؤتمر السلام في مدريد.

وقال د. الطيبي لا نستطيع ان نتخيل وضع الجماهير العربية دون وجود الجبهة والحزب الشيوعي.

واكد د. الطيبي في كلمته على اهمية دعم نضال الاخوة في الاراضي المحتلة وتقديم المساعدات والاغاثة لهم. كما اكد اهمية اقامة الندوات السياسية المختلفة بمشاركة شخصيات فلسطينية رفيعة المستوى وشخصيات من قوى السلام والدمقراطية اليهودية.

وتطرق في حديثه الى القطيعة بين الجبهة وممثلها في بلدية الطيبة المحامي عبد الجواد حاج يحيى خلال سنة ونصف السنة. وقال: لقد طلبنا منه عشية انتخاب نواب الرئيس بالامتناع عن التصويت الا اننا فوجئنا بمشاركته مع ائتلاف الرئيس. وقال ايضاً: ان المحامي حاج يحيى لم يدع لاي اجتماع للجنة المراقبة في البلدية علماً بأنه يرئسها. ورداً على رسالة رئيس البلدية الى الجبهة للانضمام الى الائتلاف قال: اننا لا نرغب بتلبية هذه الدعوة في الظروف الحالية وسنبقى في المعارضة البناءة، وهذا ما يجمع عليه اعضاء الجبهة.

وقال ان الجبهة تتوجه الى السيد عبد الجواد حاج يحيى بالاستقالة من عضويته وافساح المجال الى عضو جبهوي آخر.

وتحدث محمد بركة عضو سكرتارية الجبهة القطرية حيث قدم بعض الملاحظات الى المجتمعين حول التحضيرات لمؤتمر الجبهة القطري.

واشار خلال حديثه الى اهمية تطوير العلاقة بين الجبهات المحلية والجبهة القطرية واصدار نشرة قطرية دورية وتشكيل لجان منطقية.

هذا وقد شارك في النقاش ١٤ متناقشاً تناولوا القضايا المطروحة وخصوصاً التحضير لمؤتمر الجبهة.

ورد على النقاش كل من محمد بركة ود. زهير الطيبي.

وقد انتخب الاجتماع مندوبي المؤتمر بالتزكية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات سياسية وتنظيمية ومنها:

* التحضير لانجاح مؤتمر الجبهة ليعطي قفزة نوعية لعمل وتنظيم الجبهة.
* تكثيف وتعميق عمل الجبهة في جميع المجالات السياسية والاجتماعية والنقابية وتوثيق العلاقة مع الجماهير.
* توثيق الصلة بين ادارة الجبهة والممثلين للمؤسسات المختلفة وتوثيق الصلة بين الجبهات المحلية والجبهة القطرية.
* التعاون مع الاطر السياسية الفاعلة في الطيبة.
* جبهة الطيبة تعرب عن شعورها المفعم بالامل تجاه مؤتمر مدريد وتأمل ان يكون هذا المؤتمر فاتحة مرحلة جديدة نحو السلام المبني على اساس الشرعية الدولية وقراري ٢٤٢ و٣٣٨. وتطالب الحكومة بالتخلي عن مواقفها المتعنتة للوصول الى تسوية عادلة للصراع العربي الاسرائيلي.
* الجبهة تطالب الحكومة في هذه الظروف بالذات بتطبيق المساواة التامة بين السلطات المحلية العربية والسلطات المحلية اليهودية في كافة المجالات وتنفيذ وعودها حول الميزانيات.
* مطالبة وزارة المعارف باقامة لجنة تحقيق حول نتائج امتحانات الرياضيات في المدارس العربية واستخلاص النتائج.
* المطالبة بالافراج عن داعية السلام ابي نتان الذي يقبع بالسجن وذنبه الوحيد سعيه للسلام والجلوس مع الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

انتخاب لجنة عاملين في بلدية الطيبة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – تم في نهاية الاسبوع الماضي، انتخاب لجنة عاملين جديدة في بلدية الطيبة مكونة من سبعة اعضاء، وهم: سالم حاج يحيى، صالح جبارة، احمد حاج داود، وليد طيبي، ملاذ ناشف، قيس تلي، هيثم دسوقي.

وقد تم انتخاب سالم حاج يحيى رئيسا للجنة وصالح جبارة نائبا للرئيس، كما تم انتخاب احمد الحاج داود محاسبا للجنة.

الجبهة في حيفا تطلع على احوال سكان حي وادي الصليب

● حيفا – التقى في اواخر الاسبوع الفائت وفد عن قيادة الجبهة في حيفا ممثلة بعضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا، عصام مخول، سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة حيفا وعضوي سكرتارية الجبهة المحلية منير سلوم واسد وروور – التقى لفيفاً من اهالي حي وادي الصليب بشرق حيفا حيث عقد اجتماع حي في بيت الاخ محمود خطبا (ابو كايد).

واطلع ممثلو جبهة حيفا الحاضرين على التحضيرات الحقيقية لمؤتمر الجبهة في حيفا الذي سينعقد في التاسع من تشرين الثاني القادم، كما واسهب عصام مخول في شرح برنامج الجبهة والتغيرات الواسعة التي ستطرأ على عمل الجبهة وبنيتها التنظيمية والتي ستأخذ في الحسبان جميع الاحياء في المدينة، كما واوضح للحاضرين اهمية حضورهم في مؤتمر حيفا كممثلين عن حي شرق حيفا.

استهل د. عيسى نقولا كلمته شارحاً ظروف عمل كتلة الجبهة في البلدية ونشاطها الاخير – زيارات الاحياء العربية والمختلطة واهميتها، واوضح الامكانيات المتاحة للكتلة على خلفية التطورات الاخيرة في الائتلاف البلدي؛ كما واشار الى اهمية تأليف لجان احياء منتخبة لتساعد وتدير شؤون وحاجيات السكان.

من الملفت للانتباه ان قسماً من الحاضرين هم اصلاً من سكان حي «السياح» (كفار سمير) سابقاً، وهكذا من الطبيعي ان يتمحور قسم كبير من النقاش حول مشاكل اهالي حي السياح الصعبة جداً، حيث لا تصلهم الكهرباء، ولا الخدمات البلدية حتى الآن وكأنهم يسكنون في كوكب آخر.

بعدها طرح اهالي الحي مشاكل السير والمواصلات التي تضايقهم، وضريبة الارنونا والصعوبات في تسديدها. وشكروا أيضاً من فتح عيادة علاجية مقترحة للمدمنين بقرب بيوتهم مما يشكل خطراً على اولادهم (الابر وقناني السموم المستعملة).

وقد سجلت المطالب والشكاوى باكملها كي يتم ايصالها للمسؤولين في البلدية لمتابعتها والوقوف على تنفيذها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/١١، غائماً ويتواصل سقوط الامطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد مصحوبة بعواصف رعدية ورياح قوية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٢ ● الاغوار الشمالية – ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٣ ● القدس وضواحيها – ١٦ ● السهل الداخلي – ٢٢ ● السهل الساحلي – ٢٢ ● النقب – ٢٣ ● البحر الميت – ٢٦ ● ايلات والعربة – ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجاً جداً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين معتدلة السرعة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١ – ٣/١١/١٩٩١)

العملة	"بتسبغ"
● دولار اميركي	٢.٣٩٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٦٣٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٤١٩٤. . ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٢٩٨ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٧٢٨ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٥٢ ش.ج
● "اسود" –	٢.٥٠ – ٢.٥١ ش.ج

رئيس مجلس سخنين يطالب بفتح نادٍ تربوي في القرية

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – ارسل رئيس مجلس سخنين المحلي السيد مصطفى ابو ريا برسائل الى كل من مدير عام شركة النوادي التربوية الدكتور دوف غولدبرغر ووزير المعارف والثقافة ووزير المالية ووزير الشؤون العربية ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ورئيس مجلس امناء شركة النوادي التربوية (מתנ"סים) طالب فيها بالعمل على افتتاح نادٍ تربوي في سخنين خلال السنة المالية ١٩٩٢. وانتقد ابو ريا مماطلة شركة النوادي في افتتاح النادي في سخنين، رغم انها قطعت وعداً صريحاً بأن تكون سخنين اول قرية عربية في اسرائيل يفتتح فيها ناد جديد.

واضاف ابو ريا في رسالته أن المجلس المحلي قد اعد منذ فترة كل التحضيرات المطلوبة مثل ارض البناء، وخرائط، وبناء مؤقت لاقامة الفعاليات والنشاطات الى ان تتم اقامة بناء مستقل للنادي. واكد ابو ريا ان هناك ضرورة ملحة لاقامة النادي خاصة وانه لا يوجد في سخنين اطر للفعاليات التربوية غير المنهجية.

كتلة الجبهة في الكنيست تطالب بوقف العدوان على الجنوب اللبناني، فوراً

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدمت كتلة الجبهة في الكنيست اقتراحاً مستعجلاً الى جدول الاعمال، طالبت فيه ببحث «موضوع الاحداث في جنوب لبنان وتأثيرها على المسيرة السلمية».

وجاء في الاقتراح الذي تقدم به النائب محمد نفاع بان العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في لبنان تتناقض والقانون الدولي والقوانين الانسانية.

واكدت كتلة الجبهة في اقتراحها بان هذه العمليات العدوانية ستؤدي الى خلق مشكلة لاجئين جدد في الوقت الذي يتحدث فيه رئيس حكومة اسرائيل عن حل مشكلة اللاجئين.

واضافت كتلة الجبهة في اقتراحها: «تهديد الوفد السوري والوفد اللبناني في مؤتمر مدريد بترك المؤتمر يؤكد ان هذا النشاط يهدد وبشكل ملموس مواصلة المسيرة السلمية».

وطالب النائب نفاع في اقتراحه الحكومة بالتوقف فوراً عن اي نشاط عسكري في لبنان وسحب جنود الجيش الاسرائيلي الى خلف الحدود الدولية.

مجلس كفرقرع المحلي ولجنة الاباء في المدرسة الاعدادية:

الفتى رائد كبها اختلق قصة اعتداء المعلم عليه لتبرير هروبه من المدرسة

● كفرقرع – جاءنا من مجلس كفرقرع المحلي ولجنة الاباء في المدرسة الاعدادية في البلدة رسالة تكذيب للخبر الذي نشر في «الاتحاد» عدد يوم الاحد ٢٧/١٠/٩١ على الصفحة الاولى تحت عنوان «عودة الفتى رائد كبها الى بيته في ام القطف». وجاء في الرسالة: «لقد صدمنا من الادعاءات التي ذكرت حول اسباب هروب الفتى رائد من بيته، وكأن احد المعلمين في المدرسة الاعدادية كفرقرع قام بتشطيبه وضربه. لقد قمنا بدراسة ميدانية في المدرسة وتبين لنا ان هذه الادعاءات لا اساس لها من الصحة وانها مختلقة من قبل الفتى رائد لتبرير هروبه وتحقيق مطلبه بالانتقال الى مدرسة عرعرة الاعدادية. ونحن نعتب على جريدة «الاتحاد» التي نعرفها تتقصى الحقيقة فيما تنشر، أن تنشر هذا الخبر بدون تقصي الحقيقة وأن تشهر بسمعة المدرسة الاعدادية في كفرقرع وأحد معلميها. وأننا نعلن باسمنا ونيابة عن ادارة المدرسة ان ابواب المدرسة مفتوحة امام جميع الهيئات والمؤسسات المسؤولة لتقصي الحقيقة».

هذا وبعث الينا السيد عبدالله جبر كبها والد الفتى المذكور رسالة توضيح حول الموضوع جاء فيها انه ربما كان لنشر اقوالنا في «الاتحاد» اساءة لمدرسة كفرقرع الاعدادية، علما باننا نقدر مجهود المسؤولين في المدرسة ونثمن تعاون جميع مؤسساتنا في الفترة العصيبة التي مررنا بها، واهتمامهم بقضية اختفاء ولدنا رائد مشكورين. ونحن لم نقصد الاساءة الى احد».

الجلسة الـ ١٣ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يوم الجمعة الماضي، بياناً عن محضر جلستها الـ ١٣ جاء فيه:

في ٣٠ تشرين اول ١٩٩١ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها الثالثة عشرة باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وكان رئيس الجلسة عضو اللجنة المركزية منشي خليفة.

وقدم سالم جبران، عضو المكتب السياسي محاضرة حول نشاط اعضاء الحزب في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وقدم توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب، تقرير المكتب السياسي والسكرتاريا.

ثم جرى نقاش لخص المحاضران. وقد اقرت اللجنة المركزية المحاضرتين والتلخيص واتخذت قرارات منها:

● في اعقاب التقدير الذي ورد في كلمة توفيق طوبي لدى افتتاح الجلسة، لمؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط وتمنياته له بالنجاح اقرت اللجنة المركزية اصدار نداء لجميع محبي السلام في اسرائيل يدعوهم للعمل على الا تفوت اسرائيل الفرصة التاريخية لاحلال السلام. (نشرنا عن النداء في «الاتحاد» عدد يوم الجمعة الماضي).

● قررت اللجنة المركزية بموجب البند ١١٤ من الدستور عقد اجتماع لمجلس الحزب في ٢٤ و٢٥/١/١٩٩٢. ووفقاً للدستور كان المجلس سيعقد بعضوية الاعضاء الذين انتخبوا في الفروع عشية انعقاد الجلسة الاولى لمجلس الحزب التي عقدت في شهر حزيران الماضي.

وحيا الرفيق توفيق طوبي، باسم اللجنة المركزية، الرفيق دافيد (عوزي) بورشتاين، عضو اللجنة المركزية بمناسبة بلوغه سن الـ ٧٠ عاماً التي قضى قرابة خمسين منها في صفوف الحزب. كما حيا الرفيق علي عاشور، عضو اللجنة المركزية بمناسبة بلوغه الـ ٦٥ حيث قضى اكثر من ٤٥ سنة منها في صفوف الحزب.

وقدر الرفيق توفيق طوبي تقديراً عالياً اسهام الرفيقين عوزي بورشتاين وعلي عاشور، كل في ساحة عمله، في تقدم المثل العليا لحزبنا والدمقراطية والسلام والاشتراكية.

وتمنت اللجنة المركزية للرفيقين عوزي بورشتاين وعلي عاشور دوام الصحة والعمر المديد والسعادة لهما ولابناء عائلتيهما ومواصلة عملهما المثمر في قيادة الحزب.

لتشجيع التعليم العالي:

صندوقا منح على اسم الفقيدين طريف طريف ود. سليمان بشير!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر مدير المعارف الدرزية السيد سلمان فلاح اقامة صندوق للمنح الدراسية للطلاب المتفوقين، على اسم المرحوم طريف نعيم طريف، مفتش التربية البدنية الذي توفي اثر نوبة قلبية، يوم الاثنين الماضي.

وأوضح السيد فلاح ان الهدف من اقامة الصندوق هو التقدير للجهود التي بذلها المرحوم طريف في مجال التطوير والتعليم في هذا المجال في المدارس الدرزية والمختلطة.

وأعرب ذوو الفقيد عن ارتياحهم لهذه المبادرة.

وعلم مراسلنا، أيضا، بأن عميد الجامعة العبرية البروفيسور موشيه شارون بالتعاون مع السيد فلاح قررا اقامة صندوق منح لتشجيع التعليم العالي تخليدا لذكرى المرحوم د. سليمان بشير، الذي عمل في جامعتي بير زيت والعبرية.

تعازينا الحارة

الى ابناء وبنات وعموم آل نعامنة بوفاة المرحوم

اسماعيل فايز نعامنة

(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – عرابة



● مسيرة طلابية حاشدة طافت شوارع جنين والمخيم. شارك فيها اهالي المدينة وسط زغاريد النساء فرحا وابتهاجا وتأييدا لمؤتمر السلام في مدريد يوم ٩/٢ - (تصوير: ثائر ابو بكر) ●

نفاد صبر الاحتلال من مسيرات السلام في فلسطين المحتلة

*** تفريق مظاهرة مؤيدة للسلام في الخليل وفرض حظر التجول على وسط المدينة * مسيرات سلام تنطلق من كنائس بيت ساحور اثر صلاة الاحد ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تدخلت قوات الجيش ظهر امس لقمع مسيرة سلام تأييدا لمؤتمر مدريد والتي انطلقت بعد مهرجان خطابي انعقد في مقر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في الخليل تحدث فيه العديد من ممثلي النقابات العمالية والاطر النسائية والجمعيات في المدينة. ويفيد مراسلنا هشام الشرباتي ان قوات الجيش القت ارضا باغصان الزيتون ويلافتات تدعو الى السلام والى تطبيق الشرعية الدولية في المنطقة وقرارات مجلس الامن والامم المتحدة المتعلقة فيها. واعتقل الجنود خمسة شبان تتراوح اعمارهم بين (٢٠ و٢٤) عاما وهم علاء وعاصم العويوي وعامر طهبوب واسامة الشويكي واحمد الشنة. وجراء تدخل قوات الجيش تحولت المسيرة التي ضمت مئات المواطنين الى مصادمات مع هذه القوات التي استخدمت قنابل الصوت والغاز (اصيب خلالها الباحث في جامعة الخليل، نظمي المرقطن - ٣٠ عاما بجرح في قدمه جراء انفجار قنبلة صوتية).

وفي وقت لاحق فرضت قوات الجيش حظر التجول على وسط المدينة. وكانت صدامات وقعت في جبل جوهر اسفرت عن اصابة شاب تلقى علاجا محليا كما تعرضت عدة نقاط مراقبة عسكرية في حلحول للرجم بالحجارة فيما شهد مخيم العروب يوم امس الاول مسيرة سلام ضخمة ضمت نحو الف مواطن.

وانتهت «صلاة الاحد» في كنائس بيت ساحور الى مسيرات سلام حاشدة في شوارع المدينة لم تتدخل قوات الجيش فيها. وتفرقت دون صدامات. وعلمنا ان مسيرات مماثلة جرت في اريحا وجنين.

هذا وقالت مصادر عسكرية ان قوات الجيش لم تتواجد في قرية الزاوية التي اصيب فيها شاب بجراح متوسطة جراء عيارات نارية ادخل في اعقابها الى احد المستشفيات.

وقالت مصادر محلية انه عثر على جثة عدنان اجود ابو جاسر (٢٢ عاما) وعليها آثار طلقات نارية. واضافت المصادر ان عملية القتل تمت على ما يبدو للاشتباه بتعاون المذكور مع سلطات الاحتلال.

هذا وقامت جرافات الاحتلال باقتلاع (٣٠) شجرة زيتون تعود للمواطن جبريل عبدالله سلامة من قرية بديا. كما اقامت قوات الاحتلال نقطة عسكرية ثابتة في منطقة البدوري من اراضي بديا اثر تعرض سيارات المستوطنين والعسكرية للقذف بالزجاجات والحجارة.

مزارعو فلسطين المحتلة يستبشرون خيرا بهطول الامطار الغزيرة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من يحيى ابو شريف - استبشر المزارعون والمواطنون في المناطق المحتلة خيرا بالامطار الغزيرة التي هطلت خلال الـ (٣٦) ساعة الماضية والمتوقع ان تستمر اليوم، ايضا، وهي الامطار الاولى لفصل الشتاء هذا العام والذي تأخر طويلا. واعرب عدد من المهتمين والاختصاصيين في الزراعة والمياه عن املهم في ان تستمر الامطار وفي فترات متقاربة مع ان هؤلاء لاحظوا ان الامطار تنحبس ويتأخر هطولها منذ عدة سنوات وارجعوا ذلك الى تغيرات طرأت في الظروف البيئية الطبيعية في المنطقة والعالم على ما يبدو.

ويذكر ان انحباس الامطار في العام الماضي وتباعد اوقات هطولها ادى الى خسائر كبيرة للمزارعين ومربي المواشي كان من ابرزهم الموسم الاقل انتاجا منذ عشرات السنين في الزيتون الذي يشكل عماد الزراعة الفلسطينية في الضفة اضافة الى قلة المراعي. وقد زاد من تدهور الاوضاع الزراعية في المناطق المحتلة مصادرات الاراضي والاستغلال الاسرائيلي والاستيطاني للمياه الجوفية في المناطق المحتلة.

وقد ادى، مثلا، حفر بئرين كبيرتين في موقع رأس نبع العوجا (وصفه احد الاخصائيين بانه نهر) لاستغلال المستوطنين مما ادى الى جفاف هذا «النهر» تماما منذ بضعة اشهر. ويحرم المزارعون الفلسطينيون من استغلال مياه آبارهم كما يشاؤون وقد ادى استغلال المياه الجوفية القياسي من قبل المستوطنين للمياه الى زيادة نسبة ملوحة هذه المياه خاصة في الاغوار وفي قطاع غزة.

وافادنا المختص الزراعي بان ٩٥٪ من المزروعات في المناطق المحتلة تعتمد على مياه الامطار وان ٥٪ من المزروعات فقط مروية. وتفسح هذه الامطار (التي هطلت) للمزارعين بتهيئة وزراعة اراضيهم بالاشجار والمحاصيل الشتوية المختلفة والحبوب وغيرها.

وكما سبقت الاشارة فان الامل الحذر يشوب اوساط المزارعين والمهتمين الذين يرغبون في ملء مخزون المياه الجوفية وموسم امطار غزير.

● مدريد/نظير مجلي ●

قصة الازمة مع سوريا..

● قصة الازمة مع سوريا، التي احتلت امس عناوين وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، فاجأت رجال الصحافة والاعلام هنا في مدريد.

لم يفاجأ احد من تغيب سوريا عن المفاوضات في الصباح، فهذا الامر كان معروفاً في آخر الليل. لكن المفاجئ كان في الضجة الاعلامية الكبرى التي اثيرت حول الموضوع.

.. وهكذا تدحرجت الامور:

اسرائيل اعلنت اكثر من مرة وباصرار ان المفاوضات (التي جرت امس الاحد) يجب ان تقتصر على مسألة المكان فقط. وان تكون في ٣ اماكن مختلفة وفي ذات الوقت. الامريكيون، لم يروا غضاضة في ذلك، خصوصاً وان الفلسطينيين والاردنيين لم يروا في هذا اية غضاضة. وقالوا فيما بينهم: عندما نجلس مع الوفد الاسرائيلي لتحديد مكان المفاوضات سيكون المكان قد حدد سلفاً مع الامريكيين. اذن، هل نجلس معهم ونحن صامتون؟ بالتأكيد لا. وسوف نطرح كل ما نريد، بما في ذلك مطلبنا بدولة فلسطينية. وقد نبدأ بالمطالبة بازالة معسكرات الاعتقال واطلاق سراح المعتقلين وتجميد الاستيطان والخ...

وبالفعل، هذا هو ما حصل في النهاية. ففي مفاوضات امس، طرحت تلك القضايا وغيرها. ولم يعترض الوفد الاسرائيلي على ذلك. بل بالعكس، تجاوب مع هذا النهج. وراح هو ايضاً يطرح مطالبه. وساد اللقاء جو لطيف، كما قال جيمس بيكر في مهاتفتين الى شمير والملك حسين مهنئاً على هذا اللقاء.

اما سوريا، فارادت ان يكون كل شيء واضحاً ورسمياً سلفاً. وطلب من العرب، في عدة اجتماعات عقدت امس الاول واستمرت حتى ساعات فجر امس الاحد الاولى، ان يذهبوا في موقف موحد هو الموقف السوري المطالب بجلسة واحدة لكل الوفود العربية مع اسرائيل. ثم تنازل لمطلب آخر: تعقد الجلسات في مكان واحد وفي آن واحد في ٣ غرف مختلفة (فيما بعد اقترحت امريكا حلاً وسطاً بأن تعقد الجلسات في مكان واحد ومواعيد مختلفة).

وفي حوالي منتصف الليل كان واضحاً ان الاطراف متجهة للاتفاق على موقف موحّد. وبعيد ساعات من منتصف الليل، في ساعات الفجر الاولى، اتفقت جميع الاطراف على الاقتراح الامريكي. وقد تدخل في هذا الامر كل من الملك فهد والرئيس ياسر عرفات والملك حسين والرئيس حسني مبارك. وسرت شائعات تقول ان مبعوثاً سعودياً هرع الى سوريا يحمل دفتر شيكات لاقناعها.

وهكذا، كان معروفاً في الصباح ان اللقاءات ستجري في مواعيد مختلفة: ● الاسرائيلي - الفلسطيني - الاردني في العاشرة (حسب توقيت مدريد) ● الاسرائيلي - السوري في الثانية عشرة ● الاسرائيلي - اللبناني في الواحدة ظهراً.

ولكن الوفد الاسرائيلي بادارة بنيامين نتنياهو قرر عمل لعبة اعلامية. فأرسل مجموعات التفاوض الثلاث الى اماكن التفاوض التي اعلنت سابقاً وفي الموعد المعلن السابق، العاشرة صباحاً.

وكان من الطبيعي ان يجد الوفد الاسرائيلي نظراءه الاردنيين والفلسطينيين في الموعد والمكان المحددين. ولذلك بدأت المفاوضات. وكان طبيعياً ايضاً ان لا يجد الاسرائيليون نظراءهم السوريين واللبنانيين. واهتم الوفد الاسرائيلي بدعوة وسائل الاعلام لتغطية الحدث وكان العنوان الرئيسي بالطبع: «سوريا لم تحضر».. «ولبنان انجرت وراءها»..

وقد صدق الخبر حتى اولئك الذين يعرفون الحقيقة الكاملة.

واعتبرت سوريا هذا الموقف مساساً بها. فأعلنت انها تريد تأجيل المفاوضات الى يوم الاربعاء. ولم يكن هذا رداً موفقاً، لانه ادى الى تأكيد ما يريد نتنياهو تأكيده.

وخلال ساعة واحدة، بعد جولة جديدة من الضغوط والاتصالات التي ربطت مدريد بدمشق والرياض وواشنطن مرة اخرى... اتفق على مواعيد جديدة. مع الوفد اللبناني في السابعة مساءً. مع الوفد السوري في العاشرة مساءً.

ولهذا تأجلت كل المواعيد الباقية في مدريد، بما في ذلك المؤتمرات الصحفية التلخيصية التي يجريها كل من بيكر ود. حنان عشراوي وبنيامين نتنياهو.

وراح الصحفيون يتندرون ما بين المزح والجد: «وما أكلها الا الصحفيين»..

مع عرفات في المغرب.. وليس الجزائر

النبأ غير المؤكد الذي اذيع هنا حول زيارة خاطفة قام بها كل من فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي الى الجزائر لمقابلة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، احتوى على معلومية خاطئة.

فالرئيس عرفات غادر من تونس الى دمشق. وقد حطت طائرته بشكل مفاجئ في المغرب. هناك عقد اللقاء الخاطف مع الحسيني ود. عشراوي، ثم عادا للتو الى الفندق.

م.ت.ف. في مدريد

بات معروفاً ان المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، نبيل شعث، موجود منذ عدة ايام في مدريد على رأس وفد من م.ت.ف. يشرف على عملية التفاوض الفلسطيني. ومن بين المشاركين في الوفد تيسير العاروري، ممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني، وممثلون عن الفصائل الاخرى المؤيدة لمؤتمر السلام. ويهتم وفد م.ت.ف. بتنظيم العلاقة المباشرة بين م.ت.ف. والوفد الفلسطيني.



● الوالدة (فاطمة - ٥٠ عاما) ضربوها بوحشية الى ان اغمي عليها - (تصوير: ثائر ابو بكر - خاص بـ «الاتحاد») ●

متعاونو الاحتلال يعتدون على الناس الآمنين في جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في هدأة الليل والناس نيام ينتهك المتعاونون منازل المطاردين يكسرون وينكلون ما طاب لهم وتحت حراسة ورعاية الجيش. هكذا فعلوا في منزل ابراهيم جلامنة واسامة نزال وخالد الشاكر.

وقد داهمت مجموعة من هؤلاء، يزيد عددها عن ١٥ في الواحدة والربع من صبيحة ١٠/٣٠، منزل الشاب المطارد محمود حسين زرعيني (٢٢ سنة) من سكان حي السكة في جنين، وحطموا بوابة المنزل الرئيسية واخذوا يطلقون النار بجنون على المصابيح والادوات الكهربائية واتبعوا ذلك بالقاء قنبلة صوتية على شقيقه صباح (٢٦ سنة) فاشتعل الفراش الذي كانت تنام عليه وفرت هاربة.

وقال المعتصم، شقيق محمود، فاجأني احد هؤلاء المتعاونين وانا نائم، والقى علي بلوك ثم راح يضربني بقضيب من الحديد، الامر الذي ادى الى نقلي للمستشفى في جنين. واما والدته فاطمة (٥٠ سنة) فقالت، هجموا علي بالعصي والبلوكات وقاموا بضربي بصورة وحشية الى ان اغمي علي ولما صحوت كنت في المستشفى. واما الوالد، والذي كان ذنبه ان اولاده من المطاردين فقال، وهو يرقد في مستشفى جنين ايضا، هجمت علي مجموعة من المتعاونين وكنت لا ازال في الفراش، وانهالوا علي بالضرب المبرح باعقاب البنادق والعصي واللكمات القاسية، وقالوا بكلمات نابية، سوف نقتل ابنك محمود، ومالوا على صباح ابنته فاشبعوها ضربا قائلين: سوف نشنقكم جميعا ونقتل ابنكم.

كما اعتدى المتعاونون على ايهاب (١٠ سنوات) ومأمون (١٤ سنة) وعبهدة (١٥ سنة) ولهاج (٢٤ سنة) واعتدوا كذلك على احمد، شقيق محمود، وهو اب لطفل وقاموا باطلاق الرصاص على المنزل وتحطيم اثاثه، وقاموا بمطاردة محمد (٢٣ سنة) وعلى جيران العائلة.

واهل واهالي مدينة جنين يناشدون الرأي العام ومنظمات حقوق الانسان واعضاء الكنيست والرأي العام في اسرائيل ان يقفوا الى جانبهم وان يوقفوا متعاوني الاحتلال عن ممارساتهم الخسيسة.

صباح الخير

نحو السلام.. ولو بالجرجرة

● اعلان الناطق بلسان الجيش ان اسرائيل لا تنوي القيام بعمليات عسكرية واسعة في الجنوب اللبناني يعتبر بداية عملية اطفاء موقد التوتر الذي كان يراد له ان يمتد الى مدريد وان يطغى دخانه «الامني» على محاولات تنقية الاجواء ومواصلة آلية مساعي السلام هنالك.

لا حاجة بنا لان نستل من جراب الماضي احداثا مشابهة كان يطغى فيها مقتل جندي اسرائيلي، في هذا المكان او ذاك، على احداث كبيرة، او يتخذ ذريعة للقيام بمغامرات عسكرية واسعة تنشئ موضوعا امنيا يستقطب اليه اليسار الاسرائيلي قبل اليمين، في اجماع لا يرى ولا يسمع غير لغة واحدة: عليهم!

ولا نريد ان نحاسب الناطق العسكري والاعلام الاسرائيلي الذي استشهد باقوال لا يحقق احد في مدى صحتها، «صادرة» عن مراقبي الامم المتحدة في الجنوب اللبناني المحتل، الذين «لم يشاهدوا تحركات غير اعتيادية» في المنطقة (ابدا!). لكننا سنكتفي بتتبع التحركات الاسرائيلية، غير المنظورة، من خلال ستة ايام من القصف الجوي والمدفعي المتواصل في الجنوب اللبناني.. نتتبع هذه التحركات ابتداء من تصريح وزير «الامن»، موشيه آرنس، اثر مقتل ثلاثة جنود من كتيبة غولاني في الاسبوع الماضي - الذي قال انه سيرد بما يراه مناسبا وتحت اي ظرف، وانه لن يردعه رادع.. وظل يقصف على مدار انعقاد مؤتمر مدريد، وزادها بانذار السكان وحملهم على النزوح من منازلهم «القريبة من الاماكن التي ينوي قصفها» خلال ١٢ ساعة، الامر الذي حمل الاف السكان على الهجرة المؤقتة ريثما تمر «ساعة» النزهة العسكرية الاسرائيلية.

لقد اشارت اخبار الامس (الاحد) الى ان «التراجع» الاسرائيلي عن مواصلة الحرب الصغيرة في الجنوب اللبناني جاء بضغط (بامر؟) من الولايات المتحدة. وهذا من علامات العصر الجديدة التي لا يجيد حكام بلادنا قراءة بلاغاتها، القائلة ان اي مراوغة و«حركوت» لن تستطيع صرف الانظار عن محاولات التهرب من مواصلة السير في طريق السلام، حتى ولو كان بالجرجرة.

(ابو وائق)

اطفال فلسطين يقدمون للجنود اغصان الزيتون والجنود يلزمون الحذر!

● رام الله - الضفة الغربية - فوجئ الجنود الاسرائيليون الذين انهكتهم اربع سنوات من الانتفاضة حين قدم اليهم اطفال فلسطينيون اغصان الزيتون خلال تظاهرات سلمية في رام الله بالضفة الغربية المحتلة لكنهم في الوقت نفسه تأثروا جدا بذلك.

وقال بسام وهو شاب من المتظاهرين «اردنا بمناسبة مؤتمر مدريد ان نظهر للعالم صورة اخرى هنا. صورة محبة وسلام». وصعد بسام وهو يبتسم الى سيارة عسكرية اسرائيلية ليعلق اغصان الزيتون على الزجاج الامامي للسيارة.

وهكذا «زينت» خمس سيارات جيب عسكرية وكأنها «تشارك في عرس». وتجرأ شبان اخرون وعلقوا اغصان الزيتون في فوهات بنادق الجنود.

وقال شوكي احد الجنود الاسرائيليين «اي سرور ان تقدم اليك اغصان الزيتون بدلا من الرشق بالحجارة. لم نعد نحتمل لعبة القط والفأر مع الاطفال الفلسطينيين».

لكن شوكي لا يمكنه أن يصدق بعد انه «سيكون عليه حماية تظاهرة فلسطينية من اجل السلام».

وفي رام الله كما في الاراضي المحتلة الاخرى تظاهر مؤيدو حركة فتح (الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير) مرارا من اجل السلام خلال الايام الثلاثة الاولى من الجلسة الموسعة لمؤتمر مدريد. ولم يتدخل الجيش خلال عدد كبير من التظاهرات التي جرت اكبرها مساء الخميس في قطاع غزة.

وروى بسام وهو شاب فلسطيني انه ورفاقا له ارسلوا اطفالا «لاستكشاف» مزاج الجنود. وحين جاء الرد ايجابيا انضم الشبان الى تظاهرات الفرح.

ولم يقل الجنود شيئا. لكن الارتياح كان واضحا. وداعب شوكي متأثرا احد الاطفال الذي تجرأ وصعد الى الجيب.

وقال شمعون احد جنود الاحتياط الذي ابدى تأففه من استدعائه الى الخدمة مرارا في السنة في الاراضي المحتلة ان «ذلك افضل من الركض وراءهم».

اما غابي وهو جندي اخر في الاحتياط فبقي على حذره وقال «لا انسى ان هؤلاء هم انفسهم الذين رشقوني بالحجارة امس وسيفعلون ذلك غدا بدون شك» واضاف «اليوم اغصان الزيتون وغدا ربما عبوات متفجرة».

وقال احد ضباط الادارة العسكرية في الاراضي المحتلة ويدعى حنان روبين انها المرة الاولى التي عاش فيها جنودي لحظات جيدة. وهم واكبوا مبتسمين تظاهرة للفلسطينيين كانوا يطلقون فيها هتافات مؤيدة للسلام».

لكنه اوضح اننا «كنا على استعداد لاي احتمال وخاصة لصدامات بين الفلسطينيين». وتابع «اليوم قمنا بالعمل نفسه الذي تقوم به الشرطة خلال تظاهرة لليسار الاسرائيلي».

ومساء الجمعة وللمرة الثانية سار متظاهرون من اجل السلام في شوارع وسط رام الله. ولم يخاطر الجنود فاعلنوا المنطقة «منطقة امنية مغلقة» خوفا من تحول تظاهرات السلام الى اعمال عنف.

قاعدة «مكموردو» الامريكية تلوث القارة القطبية الجنوبية

تبدو قاعدة مكموردو ساوند الامريكية بالقارة القطبية الجنوبية والتي يسميها المحليون «مدينة مالك» كما لو كانت مستودعا للنفايات.

وتقف مدينة مالك المقامة في منطقة طبيعية تخلب الالباب وخلفها بركان ايريبو شاهدا على مدى الاضرار التي يمكن ان يلحقها الانسان بالبيئة.

فقد حولت الجرافات الجليد الابيض الناصع الى اكوام نفايات رمادية بينما شوهت خطوط متعرجة من اعمدة الاسلاك وشبكات الانابيب المعلقة الافق البراق ولوثت الارض اطارات وبراميل وقود.

وقال المرشد السياحي كولين مونتيث «انها تشبه مدينة تعدين مهجورة».



وقال بيتر ويلكنس مدير دائرة الابحاث القطبية بالمؤسسة القومية للعلوم «ان تلويث القارة القطبية الجنوبية بدأ بوصول البعثات الاستكشافية في نهاية القرن الماضي».

واضاف يقول ان نظرة على كوخ المستكشف روبرت سكوت تثبت صحة رأيه لان البعثة تركت كل ما احضرته معها صفائح الكيروسين وبقايا اطعمة وكلاب ميتة وقال «لم يهمهم سوى مجد الاستكشاف».

وقال ويلكنس ان الناس عندما يأتون الى هنا يحضرون معهم كل ما يوفره العالم الحديث من تسهيلات قال «لسنا معشر الامريكيين وحدنا في هذا. جاء هنا نيوزيلنديون وارجنتينيون واستراليون وغيرهم».

وبدأت المؤسسة القومية الامريكية للعلوم برنامجا خمسيا في ١٩٨٩ يتكلف ٣٠ مليون دولار لتنظيف قاعدة مكموردو ليقيم فيها ١١٠٠ شخص.

واقام الامريكيون في مدينة مالك شبكة من المساكن تشبه عنابر النوم التي كانت تقام اثناء الحرب العالمية الثانية كما شيدوا مجمعات معملية تشبه مستودعات الموانئ.

واحيطت المدينة باسوار من الاسلاك الشبكية لتمنع تطاير المخلفات التي يمكن ان تحملها الرياح.

واضطرت المؤسسة الى اغلاق مستودع نفايات القاعدة هذا العام لوجود مخلفات من مادة الاسبستوس العازلة تسبب السرطان.

ويتكوم في المستودع مئات من البراميل مليئة بالوقود ومخلفات اخرى يجب التعرف على محتوياتها قبل نقلها الى خارج القارة القطبية الجنوبية.

ويشكل التخلص من هذه النفايات الملوثة مشكلة لان الامريكيين لا يريدونها في بلادهم. ويقترح البعض دفنها في اعماق الارض.

قال ويلكنس انهم لا يمانعون اذا قبلت احدى دول العالم الثالث هذه النفايات لاعادة تدويرها وقال «اذا قبلوها كتجارة لا بأس. انه عرض تجاري».

ونددت جماعة السلام الاخضر التي لها مخيم بالقرب من قاعدة مكموردو بتلويث المنطقة وقالت ان الاموال المخصصة لتنظيفها ليست كافية.

وقال كيث سوينسون المتحدث باسم الجماعة انه اذا ارتكب المسؤولون عن القاعدة مخالفات مثل هذه في الولايات المتحدة فانهم اما يحكم عليهم بالسجن او دفع غرامات باهظة.

واضاف يقول «انهم يمتعون بجمال القارة القطبية الجنوبية ومع ذلك جعلوها مثل مستودع للقمامة».

وقد اصيبت بعض اجزاء مكموردو باضرار بيئية يقول خبراء انه قد لا يمكن اصلاحها.

ويذكر ان الولايات المتحدة قد تعهدت بالالتزام العام بنصوص بروتوكول مدريد لحماية القارة القطبية الجنوبية الذي تم توقيعه مؤخرا دون انتظار اقراره بواسطة الكونغرس.

(عن: رويتر)

صراع سياسي عميق على الساحة الفلسطينية

● ياسر عرفات ●   ● جورج حبش ●

□ *هنالك تطورات سياسية بالغة الاهمية على الساحة الفلسطينية. فبعد الحسم التاريخي لمنظمة التحرير الفلسطينية والقرار المبادرة السلمية الفلسطينية والقرار بالمشاركة في مؤتمر مدريد تحركت القوى المعارضة، الرافضة لهذا النهج، سياسياً وجماهيرياً. وتقود عملية الرفض هذه حركة «حماس» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (جناح حواتمة) وبعض الاوساط الاخرى الاقل وزناً سياسياً.*

واذيع قبل يومين ان الدكتور جورج حبش اعلن انسحاب الجبهة الشعبية من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (مع البقاء طبعاً في م.ت.ف، كما قال).

ان هذا النقاش العميق الذي فرز خلافات اساسية في التوجه العام يبدو طبيعياً، فالقضية المطروحة هي قضية المصير كله. كما ان رفض حكام اسرائيل وغطرستهم المذهلة يزيدان من قوة اندفاع الرفض الفلسطيني المضاد.

وانعكاساً لهذا الصراع العميق على مستوى القيادة رأينا تحركات جماهيرية واسعة جداً، داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وكذلك في الشتات.

وبينما دعت «حماس» و«الشعبية» و«الدمقراطية» (حواتمة) قبل ايام الى اضراب عام تعبيراً عن رفض الذهاب الى مدريد فان القوى الوطنية المؤيدة للنهج المركزي السلمي في م.ت.ف. نظمت مسيرات كبرى ومظاهرات ومهرجانات، في الضفة والقطاع والقدس العربية. وخرج عشرات الالوف يهتفون للسلام ويعلنون البيعة السياسية والوطنية لنهج م.ت.ف. وقيادتها. وحمل الاطفال الفلسطينيون، في هذه التظاهرات اغصان الزيتون الفلسطيني، الزيتون الرازح تحت الاحتلال والحالم بالحرية والاستقلال.

امام عدسة التلفزيون الامريكي قال طفل يبدو في الخامسة عشرة، من رام الله رداً على السؤال: «هل احتل غصن الزيتون مكان الحجر؟» «والحجر لم يكن هدفاً. انما قاومنا به الاحتلال، الاحتلال اجبرنا ان نقاوم ولم يكن لدينا الا سلاح الحجر. الحجر كان اداة الانتفاضة في معركة الاستقلال. والآن تجري مفاوضات للسلام. واغصان الزيتون هي تعبير عن التأييد لقيادتنا الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات وتعبير عن وقوفنا وراء وفدنا المفاوض في مدريد».

المراسل الصحفي الامريكي عقّب على هذا قائلاً: «من المدهش ان ترى اطفالاً صغاراً يفكرون تفكيراً سياسياً بعيد المدى ومحنكاً. ولكن المعاناة الطويلة وسنوات الانتفاضة جعلت كل فلسطيني سياسياً».

اننا ننظر باحترام وجدية قصوى الى هذا النقاش العميق جداً على الساحة الفلسطينية. وبدون تبسيط للامور وبدون الصاق التهم بأحد، فاننا نقول موقفنا، بكل وضوح: ان الرفض الذي جعل الـ «لا» عقيدة وجعل الكفاح المسلح هدفاً بحد ذاته، أخطأ دائماً الهدف ولم يحقق الخلاص والقيادة الفلسطينية الساعية الى حل عادل ومشرف يجب ان تطرق باب السلام، باب الشرعية الدولية، بالاضافة الى مواصلة الشعب الفلسطيني نضاله الوطني الشعبي.

وعلى كل حال، فاننا نقول ما قاله الاستاذ بسام السائح، امس الاول، في «صوت اسرائيل»: هناك رأيان، وربما هناك آراء، وهذا طبيعي، والامر الطبيعي ايضاً هو قبول الحسم الدمقراطي. وقد حسمت م.ت.ف، فعلاً، دمقراطياً، ويجب احترام هذا الحسم».

حدث في مثل هذا اليوم

٤ تشرين الثاني

- ١٩٢٢/١١/٤ - نهاية الامبراطورية العثمانية مع قرار الجمعية الوطنية التركية عزل السلطان محمد السادس ولجوء هذا الاخير الى مكة لدى الشريف حسين بن علي.

مهرجان الفيلم المتوسطي

● مونبلييه - فرنسا - و.ص.ف - افتتح مساء الجمعة (٢٥/١٠) في مونبلييه - جنوب شرق فرنسا - المهرجان الثالث عشر للسينما المتوسطية بعرض فيلم «بياتو بياتو كيد» وهو كوميديا للسينمائي التركي تونتش باساران.

ويقدم المهرجان الذي يستمر حتى الثالث من تشرين الثاني عشرين فيلما طويلا وقصيرا تحاول ان تفوز بجائزة «انتيغون دور» التي تبلغ قيمتها ٢٥ الف فرنك فرنسي - ٤٣٠٠ دولار - للمخرج وخمسين الف فرنك (٨٦٠٠ دولار) للموزع الرئيسي.

ويتضمن المهرجان عروضا استعادية للسينما اليونانية خلال الخمسينات ونظرات حول الواقعية الجديدة الايطالية.

واعلن اليوناني تيو انجيلوبولوس والاسبانية فيتوريا ابريل والمصري عمر الشريف الذي سيقدم اخر افلامه انهم سيشاركون في المهرجان.

وفي ما يلي لائحة الافلام الطويلة المشاركة في المسابقة.

شحاذون ومتعجرفون» اسما البكري (مصر).

«كانتي» مانويل برادال (فرنسا)

«عارض الظلال» ليفيتريس خانثوبولوس (اليونان)

«نهائي الكأس» عيران ريكليس (اسرائيل)

«قلب من زجاج» فهمي باسر (تركيا)

«رحلة حب» اوتافيو فابري (ايطاليا)

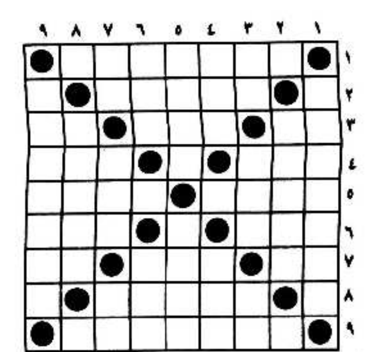
«اطلب القمر» جوزيبي بيتشيوني (ايطاليا)

«الشرهون» ريمون بطرس (سوريا)

«المستأجرون» زاتو دجانيليذري (جورجيا).

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٨)



اعداد: صبحي طوني حداد - حيفا

افقي:
١ - لقب زعيم فلسطيني
٢ - من الانهار
٣ - جوهر - طعام (معكوسة) - لمس
٤ - هواء شديد (معكوسة) - - كتابة جميلة
٥ - فرح - من الحيوانات
٦ - دواء - للسؤال
٧ - ثلثا انت - دوّن - ثلثا عدي
٨ - الاسم الاول لشخصية فلسطينية
٩ - الاسم الاول لشخصية فلسطينية + رجاء

عمودي:
١ - الاسم الثاني لشخصية فلسطينية
٢ - عاصمة عربية
٣ - ثلثا ابي - بيوت (معكوسة) - حارة
٤ - ازهار - دعامة
٥ - عاصمة عربية - عائد (معكوسة)
٦ - من الفواكه - خاصتنا
٧ - ثلثا اكر - ضمير - والده
٨ - عاصمة
٩ - دولة

حل لغز رقم (١٤٧)

افقي:
١ - استسلام
٢ - سلاسل
٣ - ود - تدع - حل
٤ - لوح - صور
٥ - سارق - وورد
٦ - تعب - عام
٧ - وي - ساد - نا
٨ - مظلوف
٩ - الهانيا

عمودي:
١ - تولستوي
٢ - دواعي
٣ - س س - حرب - مل
٤ - ثلث - سلب
٥ - سادت - يافا
٦ - لسع - دون
٧ - ال - ووع - في
٨ - حوران
٩ - الصومال

محطة رياضية:
د. وليم شحادة



مؤتمر مدريد.. والملاكمين المغاربة والاسرائيليين

● عاد الى البلاد في الاسبوع الاخير منتخب اسرائيل في الملاكمة الذي اشترك في مباراة دولية في فنلندة حيث وصل عدد المشتركين الى (٩٢) ملاكماً جاءوا من (١١) دولة في العالم. وقد اشتمل المنتخب الاسرائيلي على (٧) ملاكمين إثنان منهم من الوسط العربي محمد خاسكيه من فريق الكفوف الذهبية في عكا وفريد طويل من الكفوف الذهبية الناصرة وقد استطاع الاول ان يحقق الميدالية البرونزية في هذه المباراة. وفي مجمل النتائج رجع المنتخب الاسرائيلي بميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية وميدالية برونزية.

لا اريد اليوم ان أتحدث عن مباراة الملاكمة بقدر ما اريد التطرق الى الحادثة التي حدثت هناك. ففي وزن (٤٨) كغم تواجد اربعة ملاكمين، واحد من اسرائيل هو يودا بن حاييم، واحد من انجلترا وإثنان من المغرب. وحسب قوانين الملاكمة يتوجب تنفيذ القرعة بين الملاكمين الاربعة في نفس الوزن فشاءت الصدف ان يلتقي الملاكم الانجليزي احد الملاكمين من المغرب والاسرائيلي الملاكم المغربي الآخر. وصعد يودا بن حاييم الى الحلبة بينما رفض الملاكم المغربي الصعود الى الحلبة والمنافسة، وبهذا اعلن عن يودا بن حاييم منتصراً في النصف النهائي. واستطاع الملاكم المغربي الثاني ان ينتصر على الملاكم الانجليزي، ولما ترجب عليه الصعود لملاقاة الملاكم الاسرائيلي رفض هو الآخر.. وبهذا استطاع يودا بن حاييم الاسرائيلي الحصول على المرتبة الاولى والميدالية الذهبية دون ان يُجهد نفسه بتاتاً.

وبالطبع روجت وسائل الاعلام الاسرائيلية حول هذه الحادثة واظهرت التطرف العربي المغربي للملاكمين المغربيين ومدى الروح الرياضية العالية التي تحلى بها الملاكم الاسرائيلي.

ان الامر المحير في هذه القضية هو ان اتحاد الملاكمة المغربي يعرف ان اتحاد الملاكمة الاسرائيلي يشترك منذ سنوات في هذه المباراة الدولية المعروفة فكيف لم يخطط ولم يفكر في هذه الحالة. والشيء الاكثر صعوبة من هذا، كيف يتصرف الملاكمون المغاربة بمثل هذا التصرف الذي يدل على سذاجة وحماقة في ظرف يعرف العالم كله بان العرب والدول العربية وشعوبها تسعى وتريد سلاماً حقيقياً عادلاً وان حكام اسرائيل هم العقبة امام حل مشكلة الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية!

بقي عليّ ان اذكر بأن اتحاد الملاكمة الفنلندي والبلد المضيف لهذه المباراة أقرّ بعد هذا التصرف بعدم دعوة اتحاد الملاكمة المغربي لمثل هذه المباريات في السنوات المقبلة.

وبهذا خسر المغرب امكانية اخرى للتنافس الرياضي في فرع الملاكمة، ولكن خسارته الكبرى كانت الضجة الاعلامية السياسية التي نتجت عن هذا التصرف والتي تتنافى مع روح هذا العصر وروح مؤتمر مدريد.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٩١/١١/٤

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عمود النار» مسلسل وثائقي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ - «للاصدقاء فقط» دراما اسرائيلية
٢٣.٠٠ - كرة سلة
٢٤.٠٠ - اخبار
٠.١٠ - «الشرطي السري غابرئيل» مسلسل

اشعة الشمس تتعامد على وجه رمسيس الثاني في معبد ابو سمبل

● القاهرة - تطلع الشمس يوميا على معبد ابو سمبل الكبير في اقصى جنوب مصر ولكن اشعة الشمس لحظة شروقها تسقط متعامدة على وجه تمثال رمسيس الثاني المنحوت في قدس اقداس المعبد في يومين فقط طول العام.

وليس في الأمر اي مصادفة فاليومان هما ٢١ شباط عيد تتويج رمسيس الثاني و ٢١ تشرين الاول الذي يوافق عيد ميلاد احد اشهر ملوك مصر الذي حكمها ٦٧ عاما وخلف عشرات من الابناء.

واحتفلت مدينة اسوان (٢١/١٠) بتعامد الشمس على وجه رمسيس فأقامت مهرجانا للفنون الشعبية شاركت فيه فرق للموسيقى العربية والشعبية والنوبية.

وعبر عشر شاشات ضخمة متصلة بدائرة تلفزيونية مغلقة يجري للمرة الاولى نقل ظاهرة تعامد الشمس على وجه رمسيس ليتمكن جميع زوار ابو سمبل من مشاهدة الحدث الفريد.

ولا يتسع بهو معبد ابو سمبل (مساحته نحو ٢٧٠ مترا مربعا) لاكثر من ٢٠٠ شخص بينما يحضر لحظة التعامد في العادة عدة الاف من السياح.

يقع معبد ابو سمبل على بعد ٢٨٠ كيلومترا جنوبي اسوان على شاطئ النيل الغربي وفي الستينات نقل المعبد نحو ٢٠٠ متر الى الخلف فوق تل بعيد عن ضفة النهر الذي شهد ايامها اقامة السد العالي. وتجري مياه النيل الان مكان المعبد القديم.

يغور معبد ابو سمبل في الصخر ٤٧ مترا من مدخله حتى قدس الاقداس آخر واقدس بقعة في المعبد الفرعوني. ويقع قدس الاقداس دائما في نهاية المعبد على امتداد المحور الطولي ولم يكن يسمح بدخوله في مصر القديمة الا لطائفة خاصة من الكهنة.

وداخل قدس الاقداس بمعبد ابو سمبل توجد اربعة تماثيل لرمسيس الثاني بجوار ثلاثة من اعظم الهة مصر هم بتاح وامون رع ورع حور. ونحتت التماثيل متساوية في الحجم ليعلن رمسيس انه على قدم المساواة مع الهة مصر العظام.

ورمسيس الثاني الذي ترقد مومياء في صندوق زجاجي في المتحف المصري بالقاهرة هو احد اشهر فراعنة مصر حكم البلاد بين عامي ١٢٧٩ و ١٢١٢ ق.م وفي فترة حكمه الطويلة اقام العمائر في كل انحاء وادي النيل ونقش على جدرانها اخبار انتصاراته وحملاته العسكرية لتوطيد نفوذ مصر في الشام.

وعلى عكس الشائع والمسجل في حوليات رمسيس الثاني على جدران معظم معابده من انتصاره على الحثيين في موقعة قادش فان الملك المصري القديم كاد يهزم ويلقى حتفه في هذه الموقعة لولا حنكة بعض قواد جيشه. وبعد ذلك بسنوات قليلة عقد رمسيس الثاني معاهدة مع الحثيين كانت اول معاهدة بين دولتين في العالم.

«المملكة البيمارلا او السائح الاخير» لسارتر عن «غاليمار»

● باريس - و.ص.ف. - في خريف العام ١٩٥١ سافر جان بول سارتر سائحاً الى ايطاليا وكتب «عندما سأستقل القطار سأضع يدي في جيبي وورقاً أبيض في حقيبتي. ماذا سأكتب. لدي مئة مشروع وانا لا اعرف. وهذا يسليني».

واذا كان سارتر لم ينجز «مشاريعه المئة» هذه فانه خلال اقامته في نابولي وكابري وروما ثم في البندقية سجل ملاحظات في دفتر اطلق عليه في الايطالية اسم «لا ريجينا البيمارلا او ال اولتيمو توريستو» التي معناها «المملكة البيمارلا او السائح الاخير». وهذه اليوميات التي كتبها حول ايطاليا لم يبق منها سوى اجزاء نشرتها دار «غاليمار» الفرنسية تحت هذا العنوان.

وتشهد هذه الصفحات التي تتكلم عن ايطاليا «حبه لايطاليا والشعور بالانتماء الى حجاراتها وضوئها وقصورها» وفق ما ذكرت ارليت الكيم سارتر التي قدمت للكتاب.

وقالت ان «السائح كان يفتش عن سر الاشياء في كل ما وقعت عيناه عليه.. باقة عشب. نافذة مغلقة. شال امرأة عابرة» لان الصفحات المتبقية تصف مشاهد ولقاءات.

وفي الكتاب يتحدث سارتر عن الجمال والزمن والماء في مدن مثل البندقية ضمن جمل قصيرة حيث «البندقية مدينة تهرب وتحملك على أن تضيع في التفاصيل.. وروما تنطوي على نفسها فتراها من كل جانب».

ومنذ وفاته عام ١٩٨٠ صدرت اعمال كثيرة غير منشورة لسارتر بينها نصوص وسيناريوهات وملاحظات.

ردا على مقالة غالب سيف حول مسرح «شروق»

● تتمة من ص٧ ●

نفسه واللي شوه هو ايضا.

● تعليق على «وجهة نظر» ●

اخي غالب سيف، لن اسخر منك كما فعلت في تعليقك فالسخرية مردودة على صاحبها.. لكن استشهادك بما قاله الصحفيون والمعلنون اليهود لن يعطي ال «فيزا» لهذه المسرحية لتدخل الى قلب الجمهور العربي.. ولا تستغرب اخي غالب ان الممثلة الشهيرة فيلا المافور شاهدت مسرحية عربية انا احد ممثليها وكان هذا العرض من اسوأ العروض التي قدمناها، ولكنها اشادت بمسرحنا كثيرا وحتى انها قالت سوف تتوسط لنا لكي نعرضها في مهرجان مسرح الاطفال في المانيا، ولكننا نحن الممثلين لم نسامح انفسنا ولا حتى المخرج، فقد قرّعنا وكأننا هواة لا نجيد التمثيل.

عندما كنت ادرس السيناريو في القاهرة شاهدت انذاك وضمن مهرجان السينما الدولي فيلما تشيكوسلوفاكيا بعنوان «ضربة هنا وضربة هناك» اخراج فيرا تشيتولوفا.. لم افهم من الفيلم شيئا لانه لم يكن مترجم ولكن بعد العرض فوجئت بالمخرجة التشيكية تبعد عنها الصحفيين المصريين وهي تبكي بمرارة وعندما استوضحت الامر اكتشفت ان الجميع كانوا يهنئونها على هذا الفيلم الرائع والجيد ولكني لم افهم لماذا كانت تبكي لانها رفضت التكلم حينها ولكن في الصباح كتبت جميع الصحف عن مأساة المخرجة عندما عرض فيلمها بشكل مقلوب اي البكرة الاخيرة قبل الاولى ومع ذلك كانوا يتهافتون على تهنئتها.

اخي غالب اعلم انني عندما كتبت عن غياب المسرح العربي عن المهرجان لم اكن اول من يكتب ذلك فقد سبقني الزميل انطوان شلحت في ذلك عندما استعرض برنامج المهرجان وذكر حينها ان المسرحية المذكورة سوف تعرض ضمن برنامج المنصة الساخنة في المهرجان وليست كواحدة من المتسابقين في المهرجان لذلك كان التعبير صحيحا مئة بالمئة.. واعلم ايضا يا اخ غالب ان دخول مسرحية عربية للمسابقة ليس معجزة فقد سبق قبل سنتين ان شاركت مسرحية «رأس المملوك جابر» وفازت بالجائزة الاولى للمهرجان.

اما عن تشجيع الهواة في جريدتنا، فانت اعلم من غيرك يا اخ غالب اننا نشجع الجميع. ولكن لا نرضى لنا ان نرى الخطأ ونسكت عليه وخاصة عندما يمس هذا الخطأ قضية وطنية من الدرجة الاولى وهي رفض الخدمة الاجبارية من قبل الشباب الدروز، مما يسيء للقضية ولا يخدمها.

الفنان ميخائيل بارعام:

في دبورية شعرت بان الجمهور قريب مني، ويربد لي التوفيق امام الكاميرا

* بارعام فنان شامل، رضع الفن في مسقط رأسه سويسرا.. يعيش في كيبوتس «دوفرات».. اول عرض له امام الجمهور العربي كان في قرية دبورية *

● بقلم: محمد مصالحة ●



* ميخائيل بارعام *

● تصوير: عبد الكريم لمر ستوديو «لقاء» - دبورية ●

«هناك في سويسرا ولدت وترعرت وكبرت واحسست بالحياة واهمية الطبيعة وما تحويه من ابداعات جمالية كالاشجار والازهار والانهار والجبال فيها الاخضرار الدائم والامل المتجدد مع اشراقة شمس كل يوم والجمال والسحر يتجليان كل يوم بمظهر يختلف عن سابقه بحيث يدخل قلوب الناس ليزيدها ويعززها بشحنات حب الحياة والطبيعة وبالتالي حب الانسانية لبعضها البعض الذي هو ارقى اشكال التعامل الحضاري بين ابناء البشر».

ميخائيل بارعام (٤٧ عاما) عضو كيبوتس «دوفرات» في الجليل الاسفل الجار للقرى العربية نين، دبورية، واكسال انسان وفنان وموسيقي من نوع اخر استطاع من خلال كل السنوات الماضية ان يبلور بسبب العديد من مواهبه في الرسم والنحت والعزف على الالات الايقاعية المختلفة، شخصية فنية مميزة دون ان يبحث عن الشهرة المادية والاعلامية. عن ذلك يقول: «انا اقدم فنا مميزا لعامة الناس والطلاب والمؤسسات واحب دائما ان اكون قريبا من هؤلاء لانني استطيع ان ابدع وان اجهد دائما في مخاطبة وتحريك مشاعرهم من خلال عزفي ورسوماتي المرتبطان معا ولم اعمل في حياتي في البحث عن الصحافة والتلفزيون لابراز فني وانما تعلقت بالناس حيث المرآة الحقيقية لرسمي وفني».

عن اي فنان نتحدث؟

يقول ميخائيل: «ومنذ الصغر وحتى بلوغي سن الثامنة عشرة تلك السن التي هاجرت فيها الى اسرائيل قادما من سويسرا كنت اقضي هناك ساعات عديدة في الخلاء، اقتع بمناظر الطبيعة الخلابة واركز حاسة السمع لدي على اصوات الحان الطيور المختلفة وخرير المياه واصوات الحجارة المتدحرجة مع المياه في الجداول والانهر الصغيرة. ما شدني اكثر هو صوت حبيبات المطر المتساقطة في فصل الشتاء من الشجر او البيوت وهي تلامس الاجسام المختلفة وتطلق بذلك نغمات مختلفة اوحت الي بعد تكرار سماعها بان اسير في الاتجاه لتعلم فن الايقاع ودراسة اصوله وتاريخه وان اجمع اكبر قاموس من المعلومات عن حضارات الشعوب المختلفة التي استعملت هذا الفن من الايقاع وجمع اكبر عدد من الالات الموسيقية التي استعملتها».

ميخائيل يكمل ويقول، لقد كانت ارادتي قوية وصبري اقوى لقد امنت بفني وقمت خلال عشرين عاما وحتى اليوم بجمع ما يقارب الـ ٢٠٠ الة ايقاعية عادية ونحاسية من عدة دول في العالم قمت بزيارتها في الماضي ودرست خلال تلك الفترة تاريخ كل الة واخرى وتعلمت فن العزف عليها حتى اصبحت اسيطر عليها جميعا وهكذا استطيع الادعاء بانني تمكنت من اقامة كونسرت ايقاعي من كل تلك الالات، انا عازفها الوحيد.

البداية كانت دائما من غرفة الاستوديو في الكيبوتس

في هذه الغرفة الواسعة والكبيرة يلتقي ميخائيل يوميا مع الالته الايقاعية المختلفة يفحصها ويتأكد من سلامة عملها ويصلح فيها ما قد عطل. يقول: «وتلك الالات بالنسبة لي تساوي درجة اهتمامي بافراد اسرتي التي اخاف عليها من اي عارض. وفي هذه الغرفة اقوم بالتحضير للعروض الكثيرة والمتعبة واسعى من خلال التدريبات لساعات طويلة لتأليف الجديد كي لا يملني الجمهور. واود ان اقول لك بانني هنا التقي مع شخصي اخاطب احاسيسي ومشاعري والتقط الفكرة واطورها الى برنامج يطول لمدة ساعتين احيانا وهنا وجدت الربط ما بين موهبة العزف على الالات الايقاعية وهواية الرسم حيث ارسم الزمن الايقاعي بسرعته المتفاوتة على لوحات خاصة اقوم بعرضها في اثناء عروض العزف الايقاعي التي اقدمها في البلاد والخارج».

وعن عدد هذه العروض، يضيف ميخائيل: «لقد قدمت في السنوات الست الماضية ٣٠٠ عرض في اماكن مختلفة من البلاد وعشرات العروض في اماكن مختلفة من العالم وكانت قمة عروضي في السنة الماضية عندما شاركت في مهرجان القدس للفنون امام حوالي عشرين الف شخص شاهدوا عرضي وصفقوا لي طويلا بالاضافة الى العروض الكثيرة في الجامعات والمسارح ودور العرض».

ماذا فعل هو وطاقم التصوير من سويسرا في قاعة المركز الثقافي في دبورية؟

ميخائيل يعترف ويقول «انني دائما وخلال كل السنوات التي عشتها في الكيبوتس بالرغم من انه كان وما زال لي اصدقاء عرب الا انني لم افعل شيئا من اجل ان اعزز علاقاتي الاجتماعية بهم وان أتعرف على غيرهم وهذا لا يعني انني لا اريد

● البقية على صفحة ٩ ●

العرض الاول لمسرحية «رجل الفضاء وعلي بابا» لمسرح «حمامة وزغلول»

■ جرى امس الاحد ١١/٣ الساعة الخامسة مساء العرض الاول لمسرحية «رجل الفضاء وعلي بابا» في قاعة «بيتيتو» في حيفا لمسرح «حمامة وزغلول» وهي من انتاج مؤسسة «الفريال».

المسرحية من تأليف د. محمود عباسي، واخراج فيكتور قمر تتحدث عن علي بابا المعروف في قصص «الف ليلة وليلة» ولكن في الزمن الحاضر وذلك عن طريق استحضاره عبر التاريخ الى عصرنا الحالي وفي المسرحية نرى علي بابا وكيف يواجه مشاكل العصر حسب منظوره القديم.

المسرحية مخصصة للصغار ويشترك فيها كل من: شادية قزموز، نسرين سطيلي، محمد عباسي، محمد دياب، محمود عكاشة، شادي ادريس، ووضع الموسيقى علي عباسي وعزفها زوار بهلول.. صمم الملابس انشراح عواد.

من حق اسامة مصري ان يُطْلِقَ شاربيه!

* ومن حق المركز الثقافي البلدي ان يعتز بهذه التجديدات الهامة في برامجه *

* طه محمد علي * — * سعود الاسدي * — * زاهي غريب *

* عرين عمري * — * سعيد سلامة * — * تميم الاسدي *

■ بين البرامج الثقافية الاصيلة حقا والجذابة التي استخدمها المركز الثقافي البلدي في الناصرة، برنامج «مضافة اسامة مصري»، الذي كما هو معروف، فنان كوميدي اصيل يعرف كيف يجعل الناس تبكي من الضحك وتضحك وهي في قمة العذاب. يعجبك ممثلا جادا ويعجبك مغنيا كوميديا، ويعجبك، بشكل عام.

وفي هذه «المضافة» يقدم للمشاهدين كوكتيلا شيقا من الثقافة العامة فيها خليط من الادب [illegible] النكتات الغالية.

في اللقاء [illegible] وكان مستحدا ان يجلس [illegible] عزف امل مرقس [illegible] ريم بنا.

[illegible] في الاف[illegible] المركز الثقا[illegible] من اماكن الجلو[illegible] قبل ال[illegible] اماكن الجلوس [illegible] قريب الى القلب، والناس جلوس [illegible] المسرح [illegible] واحدة. وتقديم الشا[illegible] وجبات [illegible] يكن تحريـ[illegible]

وعلى [illegible] من عود [illegible]، كان اللقاء [illegible] الذي يمس [illegible] الروح مع الشاعر [illegible] علي، ومع الشاعر ابن جبال الشاغور سعود الاسدي، و[illegible] غريب المسرح كان الطرب الشرقي الصا[illegible] الهادي[illegible] تضم الى سعود [illegible] ذلك الشغف ال[illegible] واضا[illegible] عمري بالمقطع [illegible].

واولا واخيرا، فان [illegible] صديق اسامة مصري، في الحياة وفي المسرح، وفي «المضافة» اضاف روعة وجمالا للامسية. هل بالامكان استنتاج شيء ما عن نجاح هذا البرنامج؟ (بدون ان نصيبه بالعين!!)

الاستنتاج بسيط وواضح.. الناس يريدون ثقافة حقيقية ولكن في زي خفيف لطيف. يريدون [illegible] ثقافية يريدون برنامجا لا يخاطبهم من فوق، بل ينطلق من بينهم، بكل معنى الكلمة، مضمونا واخراجا. يريدون ثقافة معاصرة وعصرية تاخذ بعين الاعتبار اذواق الناس وتلمسات المرحلة.

عشية تقديم البرنامج الاول من «المضافة» قال الفنان اسامة مصري: «التزم امام الناس جميعا بانني اذا فشلت ولم يعجب برنامجي الجمهور فسوف.. احلق شاربي»

وبامكاننا ان نقول للاخ اسامة مصري، بكل محبة وتقدير وتشجيع: من حقك يا اسامة ان تطلق شاربك فقد انتظر الناس هذا البرنامج، طويلا..

(ابو نظارة)

ردا على مقالة غالب سيف حول مسرح «شروق»

الطريق الى جهنم مليئة بالنوايا الطيبة

■ ليس لاننا نخاف من التهديدات وخاصة من الاقربين نشرنا في عدد الاثنين الماضي وجهة نظر الاخ غالب سيف حول مسرحية «الوداع الاخير» لمسرح «شروق» بل لاننا ننشر في جريدتنا جميع الاراء حتى لو اختلفنا معها.

بالمناسبة الاخ غالب سيف لا يعرف ان بطل هذه المسرحية كان هدد وعن طريق التلفون سكرتير تحرير «الاتحاد» بانه سوف يجند احد الشعراء المحترفين للرد على ما كتب في الجريدة سابقا وفي نفس الوقت اسمعه كلمات بذيئة نخجل من ذكرها هنا وتوعد انه اذا لم تنشر ما سيرسل لنا سوف يكون له حساب اخر معنا.. ولكن الشاعر المذكور ولانه محترم فعلا اتصل بنا واستوضح الامر وعرف لماذا كان تعليقنا الانف الذكر ولذلك لم يستجب لدعوة «الممثل» فراس سويد.. ولكنك يا اخ غالب وقعت في فخ الحماس العاطفي واستجبت لطلب الاخ فراس مع انك تعترف بانك غير ملم في امور المسرح وان هذه هي المرة الاولى التي تتطرق بها لهذا الموضوع فارجو منك ان تكون المرة الاخيرة ايضا بعد ان تقرأ قليلا عن هذه المسرحية التي شاهدتها برفقة خمسة مسرحيين محترفين عرب وليسوا يهودا. اثنان منهم يعانيان من التجنيد الاجباري، وكان رأيهما من نفس رأيي.

● نقد للمسرحية ●

هذا النقد الذي اكتبه الان اسمعته للاخ فراس سويد بعد العرض مباشرة وقلت له انني سانشره في جريدة «الاتحاد» وعندها شجعني على ذلك واعتقدت انه انسان منفتح ويحب النقد من اجل التطوير ولكنه فيما بعد اتضح عكس ذلك.

لا اريد ان اتحدث عن الايجابيات لانها تضيع مقابل السلبيات الموجودة في المسرحية.

نبدأ بالاشياء التقنية وبالاخص الاضاءة فخلال خمسة مشاهد متتالية كان هنالك تعتيم لا يمت بصلة لما كان يمثل مما جعل المشاهد لا يميز الممثلين الذين يقومون بالادوار.

اما من ناحية التمثيل فحدث ولا حرج ففي كثير من المشاهد لا تستطيع ان تسمع ما يقوله الممثل مع انك لا تبعد عن خشبة المسرح اكثر من ثلاثة امتار في قاعة صغيرة جدا.. هذا عدا عن عدم ثبوت الممثلين على اقدامهم وكأن خشبة المسرح في درجة من السخونة تجعلهم لا يستطيعون وطأها.

امر اخر ومهم في اخراج المسرحية وهو انهاء معظم المشاهد بالصراخ واطلاق الشعارات على نمط المسرحيات العربية التي نشاهدها بالتلفزيون والتي تجعل المشاهد يصفق لها بمجرد اطلاق شعار او تشنج ما، مما اساء للنص

● البقية على صفحة ٦ ●

● أسامة مصري ●

فشة خلق

– يكتبها: يوسف فرح –

في انتظار المباراة القادمة

● يوم الجمعة، ارتخت العيون والاعصاب، بعد ان ظلت مشدودة، كالقوس، الى الشاشات الملونة، ثلاثة ايام متتالية، تتابع في عاصمة «فردوس» العرب المفقود، وقائع لعبة الشطرنج الساخنة، التي لعبها رئيس حكومتنا ضد خمسة لاعبين، وربما سيلعبها في «الدق» القادم، ضد اكثر من هذا العدد بكثير. لقد ارهقه العصب، فما كاد يفرغ من القاء نصائحه، حتى كان يسرع في جمع اوراقه، ويغادر مارا امام الجميلات باللباس الاخضر اللاتي يقفن يوزعن البسمات على الجميع في حياد يفوق حياد سويسرا.

نظر السيد شمير من نافذة الطائرة، كان الضباب يلف القصر الملكي، والمدينة السياحية كلها. لم يأسف قط، بل غالبه شعور من الراحة، لم يشعر به منذ بدأت «مؤامرة» المؤتمرات ضد شعب اسرائيل.

كان مضطرا ان يعود قبل ان يعتم الليل، لا خوفا من الظلام، فهو لم يعد يعرف الخوف، منذ كان قبل عشرات السنين عضوا نشطا في منظمة، قامت «بعاقبة» وسيط الامم المتحدة قبل ان ينفذ «تآمره». يا لهذا العالم الذي لا ينفك «يتآمر» علينا! المهم انه عاد مبكرا احتراما لاعتبارات دينية بحتة، يأبى العرب الا ان يترجموها الى موقف من المؤتمر – المؤامرة، ويأبى الخصوم السياسيون الا ان يعزوا هذا التبكير الى الحرص على سلامة الحكومة، معيدين الى الاذهان مصير حكومة السيد رابين، الذي استقبل سربا من الطائرات الامريكية بعد دخول السبت، فكان ان «هبط» هو وحكومته بعد هبوط الطائرات بقليل..



يقينا انه لو وجد عاملا واحدا مشجعا على البقاء لما غادر، ولكان برر عندها بان انتزاع اغصان الزيتون من ايدي «مشهريها» لا يقل قدسية عن حفظ السبت وتقديسه. لكن ما الداعي لان يواصل الاصغاء الى ما يسمم «البدن» من الكلام الجاف كاوراق تينة اجتثتها جرافة استيطان شارونية ولتنتصب مكانها «كرفانا»! حسب ما سمع من حيدر عبد الشافي وفاروق الشرع وكامل ابو جابر و.. حتى من عمرو موسى الذي كنا اعتبرناه «في العب» فاذا به فلسطيني اكثر من الفلسطينيين!! لعديمي المنطق هؤلاء يكفي نتنياهو وروبنشتاين ذو «الكوفية» الصغيرة المتربعة على وسط قمة رأسه الخلفية، وان كانوا هم بكوفية واحدة، فوفدنا باثنتين لا نكاية بعصائب عريقات ولا بغيره..

– صحيح. لماذا لم يعد هذان اذا كانت القضية دينية؟

سألني الصغير.

– هذان ليسا رئيسي حكومة يا فاشل في فهم المقروء!

– يعني؟

– يعني «الحرش» ودعني اتابع.

لقد افاض رئيس حكومتنا في محاولة اقناع المتآمرين – عفوا المؤتمرين – بتعلقه على السلام، وبانه لا يأكل لحم الزغاليل حبا في السلام والحمام، فما ذنبه اذا لم يدخل هذا الكلام آذانهم، وبدلا من ذلك راحوا يشيعون انه قبل ايام فقط وصلت الى اسرائيل «تهريبة» دبابات من المانيا! سامحهم الله! الم يكتب عليها «معدات زراعية من طراز T.72 السوفييتية فلماذا يغضبون؟! وماذا فيها اذا انضمت هذه الدبابات الاثنتا عشرة الى اخواتها الست مئة التي نملكها، فتصبح كافية لان «نحصد» الشرق الاوسط كله اذا حانت لحظة «الحصاد»!!

حدثهم عن اقامة المباني الشاهقة والحدائق الغناء وشق الشوارع وتشييد المدن وتكثيف القائم منها مثل كريات اربع، فكان ردهم.. لن تصدقوا.. «وقف البناء»! فهل ثمة شعب – غير العرب – ضد البناء!!

حدثهم عن اهمية ان تتنفس نقي الهواء، وضرورة التخلص من نفايات مفاعلات ديمونا فما وافقوا!

شرح لهم حيوية الماء الذي صار اثمن من النفط فماذا فيها لو تقاسمنا مياه اليرموك والفرات والنيل مثلا، يأخذون حصصهم مثلنا تماما، سواء بسواء.. فما رضوا!!

طرح التعاون لمصلحة ازدهار المنطقة، فهاتوا اموالا وخذوا «رؤوسا» فما لاكت الدعوة غير «رؤوس» جافة كالصوان!

لقد تجاهلوا كل هذه «النوايا الحسنة» والمقترحات «السخية» تجاهلوها كلها، وتشبثوا ببضعة كيلومترات هزيلة يصرون على تسميتها «الضفة الغربية وقطاع غزة» وكأن عشرات دولهم، ومئات الالاف كيلومتراتها لا تكفيهم حتى طمعوا باقتطاع بعض ارضنا «يهودا والسامرة».

كان شريط الايام الثلاثة هنا يمر في مخيلة رئيس الحكومة، عندما بدأت تلوح على الارض وتحت اشعة شمس بلادنا الساطعة، سقوف «القصور» المتكية في بلاطة والدهيشة، وتخرج منها طوابير الآدميين تصطف كحبل غسيل امام حاجز عسكري يروح ينبش في اكياس الزوادة.. بينما على مداخل هذه التجمعات ترفرف اعلام يعرفها جيدا.. لم يتمالك الا ان ينفث من فمه سائلا يلطخ زجاج نافذة الطائرة.. غير آسف على شيء ونوى في قرارة نفسه شيئا بالنسبة للجولة القادمة.. و«علقت» يا «الهد ليلي»...

على ابواب مؤتمر الجبهة في ناصرة الابطال

بقلم: احمد الصح

لا اخفي بانني كنت احد الذين ايدوا القيام بتغيير ما في الحزب الشيوعي في غمرة الاحداث التي جرت في الاتحاد السوفييتي وفي الدول الشرقية، وفي اثناء فترة الاحباط «وفورة الدم» ابديت على سبيل المثال تغيير اسم الحزب وقلت ما دامت لدينا جبهة قوية فهذا التغيير لن يضر اذا لم ينفع ومنذ مدة لمت الحزب على ابقائه الاشخاص الانتهازيين الذين اكلوا من خيرات الحزب وعند اول امتحان صعب سقطوا كاوراق الخريف واخذوا يتذرعون بشتى الحجج التافهة لمهاجمة الحزب والجبهة وقد انتقدنا الحزب وعتبنا عليه بانه ابقاهم في صفوفه يأكلون من خيراته تحت شعار المحافظة على وحدة الصف.

وسأقطع الشك من اوله واقول بانني عامل اعمل من طلوع الشمس حتى مغيبها، تضطرني ظروف البطالة الى ترك اسرتي والذهاب الى اماكن بعيدة لطلب العمل، واقول بانني لست عضوا في الحزب الشيوعي ولم اكن في السابق، ولم يتعلم ابني او اخي على حساب الحزب ولم انتفع ماديا من الحزب وكنت طوال حياتي وسأبقى من جماعة «ادفع وتبرع». لذا كلامي هذا بدون اية مصلحة شخصية لكنه نابع من احساس صادق بالتقدير والاحترام لدور الحزب في خدمة الطبقة العاملة وفي خدمة جماهير شعبنا ونتيجة لمواقفه الثابتة والصحيحة فيما يتعلق بالنضال والكفاح من اجل السلام والمساواة والدمقراطية اعمل بعيدا عن بلدي في مكان لا تصل اليه «الاتحاد»، ولذا لم يبق امامنا سوى الصحف العبرية ونلاحظ مدى شراسة الحملة المسعورة التي يشنها اليمينيون على الحزب الشيوعي وعلى قادته وخاصة اليهود منهم، ونعود الى قريتنا ونقرأ الكلام نفسه في الوريقات المسماة صحفا ونسأل ابناء شعبنا الذين خبروا الشيوعيين: لو ان الحزب الشيوعي كان خنوعا للسلطة وضاربا بسيفها، هل كان يتعرض لهذا الهجوم الشرس؟

لذا رأيت انه من الواجب الان العصدي لهذه الحملة المسعورة وادعو كل رفاقي العمال وكل الشرفاء من شعبنا لدحر هذه الهجمة. من واجبنا الان وليس غدا. وخاصة في هذه الايام حيث تستعد جبهتنا لعقد مؤتمرها العام في قلب الجليل النابض في الناصرة وحيث يستعد ممثلو الجبهات من النقب الى اعالي الجليل للمناقشة بروح مصلحة الجبهة من اجل تقويتها ومن اجل الانطلاق نحو التحديات وما اكثرها في هذا الوقت فالهجمة على الارض زادت شراسة وسياسة الاقتلاع من المسكن اخذة بالاستفحال والبطالة معشّشة في كل بيت وازمة السلطات المحلية العربية اصبحت داء مزمنا فعلى الجبهويين تقع مسؤولية تاريخية من اجل رص الصفوف وتقوية الجبهة مرتكزين على تاريخنا الكفاحي وحاضرنا الغني بالتضحيات ومنطلقين نحو مستقبل فيه الخير للجميع.

وعندما يلتقي الابطال في الناصرة فانا على ثقة تامة واقولها لكل المترددين بان جبل الجبهة لن تهزه ريح ولا يوجد عندنا ما نخجل به بل بالعكس يوجد لدينا الكثير الذي نفتخر به لدينا كتلة برلمانية نعتز بها فممثلونا في الكنيست يثيرون اعجاب العدو قبل الصديق فنشاطهم وعملهم الدؤوب الذي لا يعرف الملل اصبح قدوة تحتذى في العمل الجبهوي ورؤساء سلطاتنا المحلية هم الدينمو المحرك لكل العمل الكفاحي من اجل نيل الحقوق من انياب السلطة ونقابيو الجبهة هم الموجودون على الساحة للدفاع عن حقوق العمال ومصالحهم، ونحن في غمرة هذا التفاؤل يعز علينا النقاش غير المجدي وغير النافع من على صفحات «الاتحاد» فهذا ليس في مصلحة الجبهة انني ابارك النقاش النافع من اجل مصلحة الجبهة واكره وامقت الكلام الطيب الذي يراد به السوء ويجب حل الخلافات والنقاشات داخل بيت الجبهة الكبير الذي يتسع للجميع.

واخيرا اقولها بكل التفاؤل ما دامت قاعدة الجبهة ترتكز على جماهير الطبقة العاملة وكل الشرفاء، وما دامت لا تفرط بقوى السلام في الوسط اليهودي، وما دامت نصيرة كل المظلومين وما دامت قوتها مستمدة من قوة هذا الشعب، فلا خوف عليها.

فيا كل الجبهويين تسلحوا بالتفاؤل والثقة بالنفس واخرجوا من مؤتمركم مشمري السواعد متحدين الصعاب وانطلقوا للعمل الجبهوي بكل الحماس الجبهوي المتأصل فيكم فجماهير شعبكم تناديكم وتهيب بكم بل تستصرخكم بان لا «تخلوا المراح للجراح»

(عرابة)

قبل فوات الاوان

– بقلم: حسن قاسم غنوم –

بيوت تتحطم وتدمر، اطفال تتشرد وتحرم من معاني الطفولة الحقيقية. عائلات سعيدة راغدة تنهار على يد ذلك المجرم الذي لا يرحم ولا يعرف معاني الاخلاق والقيم الانسانية ذلك اللعين الذي ادخل جميع اصناف المخدرات الى مجتمعنا ليفسده ويشعل فيه الاجرام والحقد والتدهور الاخلاقي. فالمدمن مستعد ان يضحي بكل ما يملك في سبيل الحصول على المخدر. انه على استعداد لان يقتل ويسرق ويبيع عرضه في سبيل وجبة.

لقد انتشرت المخدرات في مجتمعنا بشكل اصبحنا خائفين على اولادنا واطفالنا من هذا الوباء. القاتل الذي يفتك بالجسد تدريجيا ويهوي بصاحبه الى دنيا الظلام واليأس ويرميه على الارصفة والازقة كالمجنون.

ان وضعا كهذا، يستصرخ مجتمعنا وضمائرنا لنكاتف ونعمل معا من اجل ردع هؤلاء المجرمين والقتلة الذين يعيثون الفساد الخلقي، لنقف لهم سدا منيعا وصفا واحدا يردع ويحارب من اجل حياة نظيفة وعالم نظيف من اي مخدر.

تجار المخدرات لا رحمة في قلوبهم ولا عطف، لا يهمهم من يبيع شرفه وعرضه او ابنته في سبيل الحصول على المخدرات، همهم البيع من اجل الغنى ومن المحتمل ان تكون السلطات معنية بان تتعامل بالمخدرات من اجل ان ننسى ان لنا حقوقا علينا المطالبة بها والكفاح والنضال من اجلها. فلنرفع صوتنا ونصرخ مع كل رجل وامرأة وطفل عانى من ويلات هذه المخدرات ونقول كفى يا تجار السموم والقتلة!! علنا نردعهم.

علينا ان نستغل كل الوسائل الممكنة ونستعمل كافة طرق التوعية في المدارس والنوادي وان نشرح مساوئ واضرار المخدرات يجب دعم اية جمعية او مؤسسة تعالج المدمنين وتكون لهم سندا وعونا للخلاص من هذه المصيبة الفتاكة. لنكتب في الصحف ولنقم الندوات في البيوت والاحياء، لنشرح اضرار المخدرات لنكن يقظين ومرحبين في العمل من اجل وقاية مجتمعنا وشبيبتنا من السموم والمخدرات وكذلك العمل على علاج ظاهرة التعاطي والاتجار بالمخدرات من اجل ان تبقى بيئتنا الاجتماعية نظيفة معافاة خالية من السموم.

(سخنين)

هل السلطات المحلية التي لا تترأسها الحركة الاسلامية.. فاشلة؟!

● بقلم: محمد يوسف عيوقي ●

كتب رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، في «صوت الحق» يوم ١٨/١٠/٩١ مقالا بعنوان: «المتطاولون على العمل الاسلامي في السلطات المحلية».

ويستنتج من عنوان المقال بان اي انتقاد لاي عمل تقوم به الحركة الاسلامية في السلطات المحلية التي تديرها، هو تطاول. فمثلا، البيان الذي اصدرته الجبهة الدمقراطية في ام الفحم ضد نهب اراضي المدينة من قبل الحركة الاسلامية، هو تطاول على هذه الحركة. لماذا؟ لان هذه الحركة معصومة عن الخطأ ومحظور انتقادها، وفي الوقت نفسه يحق لهذه الحركة ان تقذف وتشهر وتنتقد ادارة اية بلدية او اية شخصية في اي مكان في بلادنا او في العالم.

فمثلا، عندما كانت الجبهة في ادارة بلدية ام الفحم برئاسة هاشم محاميد سنة ١٩٨٨، لم تتورع هذه الحركة عن القيام بمظاهرة تطالب بحل البلدية. وهذا الامر من وجهة نظر هذه الحركة، هو عمل وطني وديني من الدرجة الاولى. ولو ان حركة اخرى الان قامت بمظاهرة تطالب بحل بلدية ام الفحم، لكان هذا تطاولا على العمل الاسلامي.

ومن يقرأ المقال المذكور للشيخ رائد صلاح يصل الى نتيجة بانه لم تكن هناك اية مشاريع تطوير او اي تخطيط لمشاريع تطوير في ام الفحم وكفرقاسم وكفربرا وجلجولية وكابول. فهو يقول حرفيا: «وهل تنكر بعض القيادات انها انفردت في الاماكن المذكورة لسنوات طويلة، فماذا كانت ثمار تلك السنين الطويلة التي ذاقها اهلنا على جلودهم».

وهكذا يكون اهالي ام الفحم والقرى المذكورة التي تترأس اداراتها الحركة الاسلامية، قد عانوا على جلودهم. وفي المقابل فان كل سلطة محلية تكون قد عانت قبل ان تصل الحركة الاسلامية الى ادارتها، وانسياقا مع هذا المنطق، فان على جماهير شعبنا، ان تسلم ادارة سلطاتها المحلية الى الحركة الاسلامية لانقاذها من المعاناة.

اليس من العيب ان يصدر هذا الكلام من رئيس بلدية؟ اليس هذا اهانة صريحة للسلطات المحلية العربية التي لا تديرها الحركة الاسلامية؟

والشيخ رائد يذكر باضرابات المدرسة الثانوية وقطع المياه عن ام الفحم. ولكنني اذكر حضرة الرئيس بان التعامل مع ادارة بلدية ام الفحم برئاسة هاشم محاميد كان على اساس سياسي. وعندما قطعت شركة «مكوروت» المياه عن سكان ام الفحم كان دين الشركة على البلدية لا يتجاوز دين هذه الشركة على اي «موشاب». وهل تنسى حضرتك قول الوزير درعي امامك: «ان كل تصريح سياسي له ثمن» وكانت هذه «نصيحة» للحركة الاسلامية فحافظت عليها.

ورئيس بلدية ام الفحم لا يقول الحقيقة بالنسبة لمياه المجاري، وذلك ان معظم احياء ام الفحم المزدحمة كانت مربوطة بمشروع المجاري، فاقسام كبيرة من احياء الخضور والمحاميد وجبارين ومركز الغبارية حتى الشارع الرئيسي اوصلت حتى الخطوط الخارجية كما ان حي البيادر بمساحة ٤ آلاف متر كان مخططا وجاهزا للمناقصة. فلماذا تنكر ذلك يا حضرة الرئيس؟

وبالنسبة لتفاخركم بالملعب البلدي، فالحقيقة هي ان مدة الامتياز المعطاة للهستدروت على هذا الملعب قد انتهت. ومن الطبيعي ان تتبناه البلدية، فلماذا التفاخر المبالغ فيه؟ وتتناسى حضرتك في الوقت نفسه ان مخطط المدينة الرياضية كان جاهزا مع قسم من الميزانية ايضا. وادارتكم نفذت الجزء بقيمة الميزانية التي كانت مرصودة.

ويقول الرئيس انه لم تبن سوى مدرسة واحدة خلال السنوات الخمس الاخيرة وان ادارته اكملتها، وينسى الرئيس انه خلال السنوات الخمس الاخيرة شل عمل البلدية لفترة تقارب السنة من اجل اقامة ائتلاف، وهو امر عكس اثره على عمل البلدية. واذكر حضرته، بان ادارته قد اكلت «قلية منسفة» كما يقول مثلنا الشعبي، حيث انها تسلمت تخطيطا كاملا للمدارس في العيون وحي الشيكون والمرحلة الاخيرة من المدرسة الثانوية.

ولكنكم تنكرون كل انجاز للفترة التي سبقت عهدكم الميمون، وكأن ام الفحم كانت صحراء قاحلة، فاين الصدق والامانة فيما تقولون وتكتبون؟ واهالي ام الفحم شهود على ما كان.

(ام الفحم)

لا خيار غير خيار السلام

– بقلم: حسين التيتي –

المشاركة الفلسطينية الكاملة والمساوية لاي طرف اخر، في مؤتمر السلام في مدريد، تعتبر انجازا وطنيا هائلا، ورصيدا غاليا ومؤثرا، على التطورات المستقبلية لمداولات المؤتمر، وما ستسفر عنه من نتائج. فان الاستقلالية الكاملة للوفد الفلسطيني في اختيار الوفد المشترك، واعطائه الوقت المساوي في الكلمات الافتتاحية، والرد على كلمات رؤساء الوفود الاخرى، الى جانب الاهتمام والانتباه الخاص، الذي حظي به في وسائل الاعلام العالمية، وفوق كل هذا، الجدية والاتزان التي تميزت بها اهم رموز الوفد، وخاصة كلمة فلسطين التي القاها رئيس الوفد الدكتور حيدر عبد الشافي لها معان ومدلولات عميقة وبعيدة على مجريات المفاوضات ومضمونها وما ستسفر عنه، والتي ستكون شاقة ومضنية حتما.

لقد اضطر يتسحاق شمير وحكومته، منذ موافقتهم على حضور المؤتمر وحتى الان، على ابتلاع الكثير من المواقف والظواهر التي تتناقض مع مواقفهم السابقة وشروطاتهم التي اعتبروها الخد الاحمر لما يستطيعون الوصول اليه او السماح به، فهذه الحكومة المتعجرفة تضطر رويدا رويدا للاقرار والاعتراف ان هذا الوفد الفلسطيني لم يحضر الى مدريد من اجل العلاقات العامة بل انه يحمل ويمثل امال وطموحات شعب حي ورغم عذابه فانه بفضل نضاله انتزع هذه المكانة الدولية، بفضل الرؤية البعيدة التي يتحلى بها قادته الذين برهنوا على قدرتهم على استيعاب روح الحقبة التاريخية الحاسمة، والمتغيرات في العلاقات الدولية. ان هذه القدرة على التكيف مع المتغيرات الدولية، في هذا العقد الاخير من القرن العشرين تشير بوضوح الى تغليب البراغماتية الواعية، لدى القيادات الفلسطينية الفاعلة، على المواقف الجامدة والمتحجرة.

واذا علمنا، ان اطرافا عربية رئيسية اخرى، مشاركة في المؤتمر، تتميز هي الاخرى بالبراغماتية والنفس الطويل في المفاوضات ادركنا الصعوبة التي سيواجهها الجانب الاسرائيلي في المفاوضات.

واننا على يقين ان الاطراف العربية المفاوضة لن تدع حكومة اسرائيل الحالية او القادمة، تفلت من المأزق الذي جرت اليه بعد ان تكون قد افرغت وعرت الحجج الكاذبة، التي طالما تسترت بها السياسة الاسرائيلية الرسمية، وساعدتها على خداع وتضليل المجتمع الدولي. عندها لن يكون هنالك مناص لحكومة اسرائيل، الا الانصياع للارادة والشرعية الدولية، التي طال انتظار تطبيقها في هذه المنطقة من العالم. وبهذا يمكن ان ترفع عن نفسها شيئا من العار الذي لحق بها. بسبب سكوتها وتأخرها عن مناصرة الحق والعدل في منطقتنا، وهكذا تسهم في تثبيت الامن والاستقرار فيها، بعد ان يكون الشعب العربي الفلسطيني قد مارس حقه في تقرير مصيره، واستعادت الدول العربية ارضها المغتصبة.

(الطيرة)

ليس «بيننا».. فقط!

– بقلم: خميس ابو العافية –

● حكمت محكمة الصلح في الرملة على «داعية الحرب»، ايبي نتان، بالسجن الفعلي لمدة ١٨ شهرا، بتهمة خرق قانون «محبة السلام» الذي يحظر على الاسرائيليين التقاء «رافضي السلام» من الطرف الفلسطيني.

وجاء هذا الحكم «العادل» في الوقت الذي يسود فيه التساهل والتسامح مع من اقترفوا جرائم بحق افراد من المجتمع.

على سبيل المثال، حكمت المحكمة بالسجن لبضعة شهور على حاخام، قضاها خارج السجن في اعمال تطوعية، وهذا الحاخام، الراب برديس لمن لا يعرف اتهم بالاعتداء الجنسي على امرأة متزوجة، وعنوة.

ومثل اخر، ذلك الشاب الذي قتل طفلين دهسا، و«حظي» بحكم مضحك، ان لم يكن مخجل، ويبدو ان كل جرم يهون في واحة الدمقراطية، الا «جرم السلام» والتضحية من اجله.

* * *

تغاضت وسائل الاعلام الامريكية، المرئية والمكتوبة، عن حادث اغتصاب فتاة امريكية، بايدي احد كبار مساعدي وزير الدفاع الكويتي لدى قدومهما الى الولايات المتحدة لابرام معاهدة الدفاع المشترك بين البلدين.

والغريب ان وسائل الاعلام الامريكية، التي تكرس مساحات واسعة لمثل هذه الامور وتغطية اخبار الاغتصاب والشذوذ الجنسي، تجاهلت هذا الحادث، وعتمت عليه تماما. فهل في سبيل النفط يهون كل جرم في امريكا كذلك؟

(يافا)

الفنان ميخائيل بارعام:

● تتمة من صفحة ٧ ●

ذلك بل على العكس لكنني كنت ضعيفا كل الوقت امام نفسي لا استطيع مواجهة كل التوتر اليومي الحاصل في العلاقات بين العرب واليهود بسبب عدم التوصل الى السلام والى حل النزاع بين الطرفين على اساس احترام حضارة وتاريخ وحق كل طرف في العيش بامان واطمئنان. ودائما كنت افهم المشكلة من وجهة نظرنا. لقد اقتنعت انني مخطئ. رغم ان ذلك قد حصل متأخرا الا انني اعتقد ان فرص واساليب التفاهم بين ابناء الشعبين يمكن تحقيقها بكثير من الوسائل التي ما زالت ممكنة وها انا احكي لك تجربتي.

في الاسبوع الماضي حضر طاقم تصوير من التلفزيون السويسري بهدف تصويري وتقديم برنامج خاص عن الفن الذي اقدمه. وقد طرحت على مسامعي عدة اقتراحات لاستعمال عدة اماكن للتصوير في المنطقة وقد ذكر اسم المركز الثقافي في قرية دبورية فوجدت نفسي اهتم بهذا الاسم دون غيره وقد وجدت الفرصة التاريخية وصدقني انني لا ابالغ اذا قلت انني اود التعرف على جيران لي جاورتهم سنين طويلة دون ان ادخل قريتهم. وهنا لم اتردد في ان استقل سيارتي وان اسافر باتجاه هذه القرية لاسأل بنفسي عن المسؤولين عن هذه القاعة دون طلب المساعدة من اي طرف اخر في الكيبوتس فوجدت نفسي ادخل الى المدرسة الثانوية وهناك قمت بالتعريف على نفسي فاستقبلني مركز النشاطات الاجتماعية في المدرسة وشرحت له فكرتي فلاقيت منه ومن العديد من المدرسين والطلاب اذانا صاغية وتشجيعا قويا. وقد فوجئت بمدى الاستعداد السريع لترتيب عرض خاص لي امام طلاب المدرسة الثانوية في قاعة المركز الثقافي كان يقوم طاقم التلفزيون السويسري بالتصوير في اثنائه.

لقد شعرت في اثناء تقديمي العرض وبعد انتهائي منه كم كان هؤلاء الطلاب قريبين مني يريدون لي ان أوفق في العرض وامام الكاميرا لقد كان هدوؤهم وتركيزهم في اثناء العرض بالنسبة لي هو الاحترام والتقدير والجيرة الحسنة بيني وبينهم. واخيرا ايضا عن طريق العلاقات الفنية يمكن ان تتعايش وتتفاهم الشعوب رغم اختلاف الذوق الفني.

غسان خطيب، المنسق السياسي وعضو الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام في مدريد لـ «الاتحاد»:

متفائلون بلا افراط.. وبلا احباط..

* لقد كسبنا هذه الجولة من معركة السلام. ولكن يجب الا نبالغ في التفاؤل والامل خوفا من ان يصيبنا ما اصابنا ابان حرب الخليج * امريكا جادة في دفع مسيرة السلام.. ولكنها ما زالت منحازة لاسرائيل * المصداقية التي فقدناها في ازمة الخليج نستعيدها اليوم في هذا المؤتمر والعزلة التي فرضت على شعبنا وم.ت.ف قد كسرت *



● نظير مجلي/ مدريد ●

● غسان خطيب، احد القادة الخمسة للوفد الفلسطيني المفاوض في مدريد لا يكثر من اسماع صوته. فهو المنسق السياسي في الوفد. واحد الجنود، بل الضباط المجهولين. اقتنصناه هنيهة في لحظات استراحة نادرة في ردهة فندق «فكتوريا» فكان هذا اللقاء:

● انت المنسق السياسي في الوفد الفلسطيني. ماذا يعني هذا المنصب؟

– الخطيب: هو واحد من خمسة اعضاء في الهيئة المسؤولة عن الفريق الفلسطيني في مدريد. احدى وظائفه ضمان الانسجام السياسي في اثناء المفاوضات.

● وما هي الوظائف الاخرى في الوفد. وكيف تم تركيبه؟

– الخطيب: الفريق الفلسطيني الى مؤتمر مدريد مؤلف من ١٠٦ أنفس. الوفد المفاوض مؤلف من ١٤ شخصا. الهيئة الاستشارية والخبراء ١٥ شخصا. الصحفيون المرافقون ٢٧ صحفيا والبقية اداريون (٥٠ اداريا).

● وهل هنالك حاجة لهذه الكثرة؟

– الخطيب: هذه مسألة اصبحت وراءنا. ولا ارى داعيا لخوضها.

● من هي الهيئة القيادية للوفد؟

– الخطيب: فيصل الحسيني، رئيسا لكل الفريق. حيدر عبد الشافي، رئيسا للوفد المفاوض، زهيرة كمال، سكرتيرة الفريق. وحنان عشراوي، ناطقة باسمه. وهذا اضافة الى المنسق السياسي.

مكان المفاوضات ليس قضية شكلية

● نلاحظ الان والنقاش حول قضية مكان اجراء مفاوضات السلام بين الوفود العربية واسرائيل، على أشده. هل تقول لنا بصراحة ما هي حقيقة النقاش وما المصلحة من الظهور هكذا بالتمسك في قضية تبدو شكلية؟

– الخطيب: في الواقع ان قضية مكان المفاوضات ليست بالقضية الشكلية. فنحن، عندما نرفض عقد المفاوضات في الشرق الاوسط، لنا هدف سياسي. وكذلك اسرائيل التي تصر على ذلك لها هدف سياسي. اسرائيل، بالاضافة الى الكسب الاعلامي الذي تخطط لتحقيقه في هذه القضية، تريد ان يزور المفاوضون السوريون واللبنانيون والاردنيون تل ابيب ويزور المفاوضون الاسرائيليون بيروت ودمشق وعمان، فيبدو الامر تطبيع علاقات قبل ان يتحقق اي تقدم ملموس في المفاوضات. وتطالب اسرائيل بان تتم المفاوضات مع كل وفد في مكان وزمان مختلفين، حتى تنفرد مع هذا الطرف او ذاك. ونحن، العرب، من جهتنا اردنا ان تتم المفاوضات في بلد محايد ومن خارج الشرق الاوسط، خصوصا وان الوفد الفلسطيني ليس لديه عاصمة ودولة معترف بهما لاستضافة الوفود الاخرى. كما اننا اردنا ان تكون المفاوضات بمساراتها الثلاثة (اسرائيل - سوريا، اسرائيل - لبنان واسرائيل - الاردن - فلسطين) في نفس المكان والزمان من اجل التنسيق العربي.

● ما هو رأي وفد فلسطين في مسألة التطبيع؟

– الخطيب: فلسطين وبقية الوفود العربية اعلنت انها مستعدة جميعا لتطبيع العلاقات مع اسرائيل، ولكن في وقت يكون فيه قد تحقق شيء يدل على نجاح المسيرة السلمية. بينما اسرائيل تريد التطبيع قبل كل شيء.. وهكذا.. مجانا.

حققنا المكاسب

● ما رأيك فيما حصل حتى الان، منذ افتتاح المؤتمر وحتى اليوم؟

– الخطيب: اعتقد ان ما حدث حتى الان هو ايجابي ويشكل مكسبا للفلسطينيين وللعرب ويمكننا القول اننا كسبنا الجولة.

● لماذا وكيف؟

– الخطيب: اولا – لقد حققنا مكسبا اعلاميا على نطاق واسع. فهذه اول مرة يتاح فيها للفلسطينيين ان يخاطبوا العالم ومباشرة ويطرحوا مواقفهم مباشرة وبصوتهم، بهذا الشكل. وقد استمع الينا عشرات وربما مئات الملايين من البشر. كنا نفند الحجج الاسرائيلية ونكشف زيف دعايتها في الكثير من الحالات.

ثانيا – نحن لم نضطر الى تقديم اية تنازلات جوهرية مقابل مشاركتنا في المفاوضات. وفي الخطاب الفلسطيني طرحنا مطالبنا المشروعة ابتداء من قرارات الامم المتحدة، مرورا بحق العودة وانتهاء بحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الاراضي المحتلة من عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس الشرقية.

ثالثا – عززنا مصداقية الموقف الفلسطيني امام العالم. فكما تعلم، السنة الماضية، ابان حرب الخليج وبسببها، شهدت بعض التراجع في هذه المصداقية والعزلة حول م.ت.ف والشعب الفلسطيني. كسرت هذه العزلة عشية مؤتمر السلام، مما ساعد اداءنا السياسي وعدل النظرة الينا ايجابيا وحسن سمعتنا. وها هي وسائل الاعلام العالمية تؤكد ايجابية الموقف الفلسطيني ومرونته وصدقيته في نفس الوقت.

رابعا – الموضوع الفلسطيني عاد الى مركز الصدارة، اعلاميا ودوليا. لقد بات ملفتا لانتباه الجميع. لا بد وانك لاحظت هنا في مدريد مدى الاهتمام والامتداح للخطاب الفلسطيني. مدى الاهتمام اعلاميا بالوفد الفلسطيني وكيف فاق الاهتمام بالوفد الاسرائيلي.

خامسا – لهذا المؤتمر وما رافقه والقرار الحكيم بالمشاركة فيه كان دور بارز في رفع المعنويات الفلسطينية، خصوصا في المناطق المحتلة.الامر الذي يشكل، اذا ما أحسن استغلاله، حافزا لتطور نوعي في الكفاح السياسي الفلسطيني ضد الاحتلال.

نأخذ الامور بحجمها كي لا نصاب بالاحباط

● ما رأيك في رفع اغصان الزيتون امام جنود الاحتلال وقيام شبان الانتفاضة بتسليم الاغصان الى الجنود وقذفها على الدبابات والمظاهرات وغير ذلك من ردود فعل مؤيدة للمؤتمر؟

– الخطيب: ردود الفعل في المناطق المحتلة البعث ان هناك دعما واسع النطاق لوفدنا وللمفاوضات السلام، لدرجة مبالغ فيها، حسب رأيي. انا اتوجه لشعبنا بان يتحلى بالواقعية وعدم المبالغة، لان المبالغة في التفاؤل – كما علمتنا تجربة حرب الخليج – تؤدي الى الاحباط. فمن الموضوعي الاعتقاد بان مكاسب جديدة تحققت كما اشرنا اعلاه. لكن ترجمة هذه المكاسب الى انجازات عملية ملموسة، سواء كان ذلك معاشيا او سياسيا، فهي مسألة تتطلب وقتا وصبرا طويلين.

● انت نفسك لا تبدو متفائلا. فلماذا؟

– الخطيب: انا متفائل حذر وواقعي. فالمؤشرات التي ظهرت امامنا خلال ايام المؤتمر الثلاثة تدعو الى الاعتقاد بان آفاق استمرار المؤتمر كبيرة وامكانيات وصوله الى انجازات يجب استثمارها. كذلك لمسنا تصميم الدول الراعية والمشاركة، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واوروبا، على عدم تفويت الفرصة. والاستعداد لمواصلة السعي من اجل الوصول الى حل. كما لمسنا ان اسرائيل في عزلة لم يسبق لها مثيل. وكل هذا يدعو الى التفاؤل بامكانية التغيير للافضل. ولكن بالمقابل هنالك اخطار. وحكومة اسرائيل ما زالت تملك الكثير من وسائل المناورة والمماطلة.

● هل تراهن على ان يؤدي تعنت الحكومة الاسرائيلية الى تغيير في الخارطة السياسية؟

– الخطيب: هذا هو احد الرهانات. فالجمهور الاسرائيلي مدعو اليوم الى اخذ زمام المبادرة. الا ان هنالك حاجة للاجابة على السؤال: هل تترك شمير يهدر هذه الفرصة الى ان يتم هنالك تغيير في الحكومة او السياسة الاسرائيلية؟

الموقف الامريكي

● هل تعتقد ان الولايات المتحدة جادة في مساعيها السلمية؟

– الخطيب: يمكنني القول ان الولايات المتحدة جادة في المساهمة في العمل من اجل التوصل لحل ما للازمة. فمصالحها تتطلب خلق نوع من الاستقرار في المنطقة. ولكنها ما زالت منحازة لاسرائيل حتى في هذه العملية. فقد قبلت، مثلا، بالشروط الاسرائيلية المسبقة مثل: رفض التعامل مع م.ت.ف او مع فلسطينيي القدس الشرقية. الا انها، ولاول مرة، تمارس نوعا من الضغط على الجانب الاسرائيلي. والمثال على ذلك هو في تجميد ضمانات القروض.

● ما هي حدود الضغط الامريكي على اسرائيل، حسب رأيك؟

– الخطيب: اعتقد ان هذه الحدود ستصل الى ما يضمن استمرار المسيرة السلمية للفترة القادمة. ولكن علي ان الفت النظر هنا الى ان الولايات المتحدة هنا ليست العامل الوحيد. ولذلك، فلا استطيع القول ان نتائج الضغط مضمونة بالكامل. ولكن الجانب الفلسطيني امامه آفاق تبرر مشاركته في العملية لاستغلال الظرف الجديد وتحقيق بعض المكاسب.

الموقف العربي

● انت تشارك في اللقاءات مع الوفود العربية في المؤتمر. فما هو انطباعك. هل سيصل التنسيق العربي، اخيرا، الى درجة رفيعة من التلاحم ومن ثم تطوير ذلك الى استخدام طاقة العرب الاقتصادية في المعركة؟

– الخطيب: من خلال مشاركتي في اللقاءات واطلاعي على فحوى اللقاءات ما بين م.ت.ف وعدد من الدول العربية مثل الاردن والمؤتمر الخماسي في دمشق وغيرها استطيع القول ان هذه الدول بدأت تخرج من ازمة علاقاتها الداخلية التي نشأت في سياق ازمة الخليج. وانا اؤكد ان الفلسطينيين، سواء م.ت.ف او الوفد المشارك في المفاوضات سيستمر في جعل مسألة تطوير التنسيق العربي وتعزيزه أحد مهامه الاساسية. وذلك نظرا لقناعتنا بان وحدة الموقف العربي هي من اهم الضمانات للتمكن من تحقيق مصالح الشعب الفلسطيني في هذه المسيرة.

● والطاقة العربية وامكانات استغلالها؟

– الخطيب: الوقت مبكر الان للحديث عن تفعيل دور عربي شامل وقوي على الساحة الدولية، خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط. لكن بالامكان القول ان هذه المسألة تسير، ولو ببطء شديد، في اتجاهها الصحيح.

● مرة اخرى، اود العودة الى غصن الزيتون الذي رفعه شبان الانتفاضة. لم تجبني عليه، ولم تظهر حماسا له. لماذا؟

– الخطيب: بالعكس. انا متحمس جدا لهذه الفكرة الخلاقة والعفوية والتي تعكس مدى الدعم الشعبي للوفد الفلسطيني ولمؤتمر السلام. وارى فيها تأكيدا جديدا على الطابع السلمي للانتفاضة. ولكن، وهذا ما ركزت عليه واركز باستمرار، ان الافراط في التفاؤل والمبالغة في ردود الفعل قد يكون لهما عواقب غير مفيدة. لذلك من المهم الاستمرار في تعزيز النضال الفلسطيني، الانتفاضة، بروح من الحزم والاصرار وفي الوقت نفسه بالامل.

بضغط من اسرائيل، صائب عريقات لم يشارك، امس، في المفاوضات



* يقول لـ «الاتحاد»: انا ما زلت وسأبقى عضواً في الوفد. ولم اشارك اليوم لكي افوت الفرصة على اسرائيل فلا تفجر المفاوضات بسببي * الوفد الاسرائيلي احتج رسمياً على اعتماري الكوفية *

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي – «انا ما زلت عضواً في الوفد الفلسطيني المفاوض وسأبقى كذلك. ولكنني لم اشارك في جلسة المفاوضات اليوم (أمس) لكي افوت الفرصة على اسرائيل فلا تفجر المفاوضات بسببي»، هذا ما قاله الدكتور صائب عريقات لـ «الاتحاد»، في صباح امس الاحد تعقيباً على عدم مشاركته.

واكد عريقات: هذا قرار شخصي اتخذته بالتنسيق مع زملائي في الوفد ولم يطلب احد مني ذلك. فبالنسبة لي، هذه المفاوضات هي جزء من عملية السلام التي جئنا للمشاركة فيها بهدف انجاحها ورفع المعاناة عن شعبنا الفلسطيني. واذا كانت اسرائيل تبحث عن الصغائر وتجعلها عقبات في طريق السلام، فانني اتعامل مع الموضوع بمسؤولية كبرى تجاه شعبي. ولذلك قررت ان افوت عليهم هذه الفرصة واسحب البساط من تحت اقدامهم.

واضاف: نحن في معركة سلام. اسرائيل اختارت لنفسها خطاً استراتيجياً لوضع العقبات في طريق هذه المسيرة. فهي لم تأت الى هنا لتصنع السلام، ولا لانها مقتنعة بوجوب احداث السلام. انما جاءت بضغط من الامريكيين، لانها لا تقوى على رفض ذلك. ونحن يجب ان نواجه هذا المنهج بذكاء وحكمة.. وبمسؤولية أيضاً، وبالطبع بدون التنازل عن الثوابت والمبادئ.

■ «الاتحاد»: كيف عرفتم ان اسرائيل تشترط عدم اشتراكك في المفاوضات لضمان مشاركتها؟

□ د. عريقات: في البداية عرفنا من وسائل الاعلام. ولكن فيما بعد ابلغوا الامريكيين بموقفهم.

■ «الاتحاد»: وهل السبب هو تصريحك بان الوفد جزء من م.ت.ف؟

□ د. عريقات: لا. فقد اضافوا سبباً آخر هو اعتماري الكوفية الفلسطينية خلال مؤتمر السلام.

■ «الاتحاد»: أحقاً؟ وهل هنالك تأكيد مثبت حول هذه القضية؟

□ د. عريقات: أجل. لقد قدموا احتجاجاً رسمياً بذلك الى بيكر، منذ اليوم الاول للمؤتمر.

■ «الاتحاد»: وما رأيك في هذا التصرف؟

□ د. عريقات: سخيف ويدعو للسخرية. فأية دولة هذه هي التي تستفزها كوفية؟! ويستفزها تصريح؟! هل باعتقادهم انهم بهذا يلغون حقيقة وجودنا كشعب وكقضية؟! أي اعمى سياسي هو هذا.

■ «الاتحاد»: ماذا كان قصدك من اعتمار الكوفية؟ هل قصدت الاستفزاز حقاً، أم انك معتاد على اعتمارها؟

□ د. عريقات: صدقني انني لم افكر أبداً في استفزاز أحد. كل ما اردته هو رفع هذا الرمز. فالكوفية احدى رموز الوجود الفلسطيني الذي تلمسه في كل مكان في فلسطين والعالم. وبما اننا نجلس امام الوفد الاسرائيلي وجهاً لوجه، قلت لنفسي اريد ان يرى شمير الكوفية وينظر بعيني. ان شمير هذا وامثاله حرموني من طفولتي ويريدون ان يحرموا اطفالي من طفولتهم. اردت ان اقول لهم: انا موجود. شعبي موجود. وانت ومدرسة جابوتنسكي كلها يجب ان تقلع احلامها باقتلاعنا وبالغاء وجودنا.

وأمر آخر اود ان الفت نظركم اليه، هو ان شخصين آخرين اعتمرا كوفية في المؤتمر. هما: عبد الله بشارة، رئيس وفد مجلس التعاون الخليجي، والشيخ بندر بن سلطان، سفير السعودية في واشنطن. فلماذا لم يحتج الاسرائيليون ولم يشعروا بالاستفزاز؟!

قريبا:

قمة عربيــة فــي القــاهرة لتنسيق المواقف بشأن عملية السلام

* اجتماع مرتقب لوزراء خارجية دول الطوق العربي لبلورة استراتيجية المحادثات الثنائية مع اسرائيل *

● القاهرة – وكالات الانباء – توقعت مصادر صحفية مطلعة في مصر الليلة قبل الماضية، ان اجتماعا لوزراء خارجية الدول العربية سيلتئم في بحر الاسبوع الجاري في القاهرة وذلك تحضيرا لعقد قمة عربية على مستوى رؤساء حكومات الدول العربية.

وقالت المصادر ذاتها ان الهدف من هذه القمة هو تنسيق المواقف لمواصلة عملية السلام.

وكان رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف، ياسر عبد ربه، قد صرح، امس السبت، بان وزراء خارجية دول الطوق العربي (سوريا ومصر والاردن ولبنان وفلسطين) والسعودية لتمثل دول مجلس التعاون الخليجي والمغرب لتمثل اتحاد المغرب العربي سيعقدون اجتماعا بهدف بلورة استراتيجية المحادثات الثنائية مع اسرائيل.

في مؤتمر صحفي اختتم بعد منتصف هذه الليلة في مدريد:

بيكر: هناك خلافات وصعوبات بين الاطراف

ولكن الامر الاساسي تحقق: مفاوضات مباشرة

كما يبدو ان المفاوضات تقررت في واشنطن، لكن بيكر يريد اعطاء فرصة للاطراف لتتفق فيما بينها * المفاوضات الفلسطينية - الاردنية الاسرائيلية تمت بجولتين وتحقق فيها انجاز * المفاوضات الاسرائيلية - اللبنانية والاسرائيلية - السورية استمرت حتى بعد منتصف الليل بكثير * بيكر وموسى والشرع ويانكين يغادرون مدريد *

● مدريد - لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي - أعلن وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية، جيمس بيكر، في مؤتمر صحفي اختتم في مدريد بعد منتصف هذه الليلة (حسب توقيت اسرائيل) ان هناك خلافات بين الاطراف وصعوبات حول اقرار مكان المفاوضات المباشرة. وان المفاوضات ستستمر بين الاطراف المعنية حول هذا الموضوع وان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة سيواصلان العمل حتى يتفقوا. وسيتقدمان باقتراحات خاصة بهما سيعلن عنها في حينه.

واضاف بيكر: لكن هذه العقبات لا ينبغي ان يفهم منها ان مسيرة السلام تواجه الفشل. بل بالعكس. فقد تحقق اليوم أمر تاريخي آخر هو: بدء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وبين العرب والفلسطينيين وذلك لاول مرة. واحب ان ابشركم بأن المفاوضات بدأت بين الجميع، سوريا - اسرائيل، لبنان - اسرائيل، وفلسطين - الاردن - اسرائيل. فلا تقللوا من اهمية ذلك.

وعلمت «الاتحاد» من مصدر موثوق في احد الوفود ان الامريكان والسوفييت قرروا نهائياً ان تعقد المفاوضات في واشنطن. ولكنهم، لكي لا يفهم انهم فرضوا الامر فرضاً على احد الاطراف او كلها، قرروا اعطاء فرصة لهم حتى يتفقوا على الموضوع فيما بينهم.

وكانت المفاوضات المباشرة بدأت في الصباح بين الوفد الاسرائيلي والوفد الاردني الفلسطيني المشترك وفيه صدر اتفاق مشترك هام حول الاساس الذي يقوم عليه المؤتمر. وتقرر تأجيل الجواب حول مكان انعقاد المؤتمر.

اما المفاوضات الاسرائيلية - اللبنانية وكذلك الاسرائيلية - السورية فلم تنته حتى ساعة متأخرة بعد منتصف الليل.

هذا وغادر بيكر مدريد فور انتهاء مؤتمره الصحفي. وكان سبقه في ذلك بقية رؤساء الوفود - يانكين والشرع وموسى.

مدريد/ نظير مجلي

اجـراء المفـاوضات في واشنطن مكسب لمنظمة التحرير

● منذ بداية المفاوضات حول مكان اجراء المفاوضات المستقبلية المباشرة بين اسرائيل والعرب اتخذ الفريق الفلسطيني ومن ورائه م.ت.ف موقفا مرنا حكيما. فقد اعلن انه يفضل مدريد. ولكنه لا يعارض اجراءها في اية عاصمة اخرى بشرط: ١) ان تكون خارج الشرق الاوسط و٢) ان تتوفر فيها حرية العمل المطلقة للمفاوضين الفلسطينيين ومرافقيهم ان كان ذلك في تلك العاصمة او في التنقل من والى الاراضي المحتلة.

هذا الموقف ادخل الفلسطينيين وشركاءهم الاردنيين في احتكاك مع الوفد السوري. ولكن لا مفر من اتخاذ موقف مستقل، خصوصا وان هذا الموقف مدعوم من مصر والسعودية. وحاول الفلسطينيون والاردنيون والمصريون والسعوديون، على اعلى المستويات، التدخل لاقناع السوريين اولا بتغيير موقفهم وثانيا باحترام الموقف الفلسطيني المستقل.

وعندما قرر بيكر ويانكين ان تجري المفاوضات في واشنطن، «حل وسط بين اسرائيل والعرب»، شعر الفلسطينيون بارتياح بالغ. ووضعوا شرطهم الثاني على المحك: «حرية العمل المطلقة». عندما سأل بيكر عن رغبتهم العينية قالوا بكل وضوح: نريد ان يكون اتصالنا مع منظمة التحرير الفلسطينية سهلاً. ولهذا الغرض يجب ان تمرروا تأشيرات دخول لكل من نراه فيه عاملاً مساعداً لنا في عملنا خلال المفاوضات، بمن في ذلك من طاقم منظمة التحرير الفلسطينية.

ووافق بيكر على ذلك، كاسراً الحرمان الذي فرضته ادارته على اعضاء في م.ت.ف.

بيرس ووايزمان في مقابلة مع «الاهرام» المصرية:

مؤتمر مدريد يفتح الطريق امام التعايش بين اسرائيل والعرب

*** بيرس يؤيد تجميد بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة * وايزمان: لا يمكننا التوصل الى سلام شامل مع سوريا بدون اعادة الجولان ***

● القاهرة - «و.ص.ف» - اشاد شمعون بيرس وعيزر وايزمان المسؤولان في حزب «العمل» بانعقاد مؤتمر مدريد للسلام معتبرين في حديث لصحيفة «الاهرام» نشرته، امس الاحد، انه يفتح طريقاً الى التعايش بين اسرائيل والعرب.

واعتبر بيرس زعيم حزب «العمل» ورئيس الوزراء السابق ان العالم العربي «بات قريباً من الاعتراف باسرائيل». وقال «ولن نتحدث فقط عن تحقيق السلام ولكن، ايضاً، عن بدء عهد جديد تشهد فيه منطقتنا تعاوناً اقتصادياً وارتقاء لمستوى معيشة شعوبنا وحلاً لمشكلة اللاجئين».

واكد بيرس انه «يدعم السلام بشدة» موضحاً انه «لن يتبع» رئيس الوزراء، اسحق شمير لكنه «سيعزز عملية السلام بكل السبل». ومن جهة اخرى ذكر بيرس بأنه يؤيد «تجميد بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة».

من جهته اعتبر عيزر وايزمان، وزير الدفاع السابق، الذي شارك في المحادثات الاولى التي اجراها الرئيس المصري، انور السادات، مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، مناحيم بيغن، ان مؤتمر مدريد ليس سوى «تكملة لاتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية» اللتين وقعتا عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩.

وفي ما يتعلق بالجولان قال وايزمان عضو الكنيست «لا يمكننا التوصل الى سلام شامل مع سوريا بدون اعادة الجولان».

ومن جهة اخرى اعرب وايزمان عن اقتناعه بانه «يمكن التوصل الى تسوية» بشأن القدس التي اعتبر انها «تشكل اكبر صعوبة بالنسبة لنا». وقال «يجب التوصل على الاقل الى تسوية على الصعيد الديني والانساني».

● جيمس بيكر ●

د. احمد الطيبي/ مدريد

الجالية الفلسطينية في مدريد تقيم حفل استقبال حار للوفد الفلسطيني

في مساء امس الاول السبت عقدت الجالية الفلسطينية في مدريد حفل استقبال للوفد الفلسطيني المفاوض ومرافقيه. العائلات الفلسطينية توافدت الى قاعة الاحتفال بكثرة. وبرز بوضوح الزي الفلسطيني للعديد من النساء والاطفال وعانقت صدور العديد من الحضور الكوفية الفلسطينية الشهيرة يزينها علم فلسطين المطرز. العديد من العائلات الفلسطينية هنا هي مختلطة، شاب فلسطيني وزوجة اسبانية واطفال فلسطينيون يتحدثون الاسبانية وقليل قليل من اللغة العربية «المكسرة».

بعد التعارف والعناقات وصل فيصل الحسيني الى المكان بعد ان انهى احد اجتماعاته واستقبل بتصفيق من الحضور الذين بادروه بورد الجوري الابيض والاحمر. في كلماته القصيرة امام الحضور وبصوت اصابته البحة شدد فيصل الحديث على كون الانتفاضة هي التي ساعدت على عقد هذا المؤتمر الدولي والحضور الفلسطيني «وحيث كان هناك وفد فلسطيني بل لنقل أن وفد فلسطين كان هو الوفد..» واكد الحسيني عدم التنازل عن الثوابت الفلسطينية مؤكدا «ان كلمة شيخنا الكبير ورئيس وفدنا د. حيدر عبد الشافي كانت في قمة الروعة ووضعت العالم امام كبر قضيتنا وعدالتها».

وعند ذكر اسم د. حيدر عبد الشافي اندفع الجمهور بالتصفيق والهتاف «عاشت منظمة التحرير الفلسطينية».

د. نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس عرفات قال في كلمته ان الوفد الفلسطيني هو وفد منظمة التحرير، و«اتركونا من كل التشكيلات!» «هذا وفد الخارج والداخل».

الحماس كان شديدا.. والعواطف كانت جياشة. احد الاطفال الفلسطينيين الذين يعيشون في مدريد ويدعى «ساشا امين شحيبر ويبلغ من العمر ١٣ عاما». احضرته والدته ليصافح رضوان ابو عياش قائلا لأبو عياش بلغة عربية مكسرة: «اريد ان احضر الى الضفة لازور جدي وجدتي..» الام التي وقفت جانبا ذرفت الدمع اما الطفل فبدا وجهه محمرا وبدا على ابو عياش احمرار عينيه. ثم بدأ العديد من الحلقة المحيطة بهم والذين شهدوا هذا الحديث بالبكاء والحديث معا «سنعود.. والله سنعود.!».

د. نبيل شعث الذي استعرض كفاحات شعب فلسطين منذ عشرات السنين انهى حديثه بقوله «ان الدولة ستقوم.. وسوف تكون هذه دولة من نوع آخر.. دولة شكل تاني.. لانها دولتنا».

● احمد الطيبي ●

عاصفة ثلجية تجتاح الولايات المتحدة

● واشنطن - «و.ص.ف.» - يتعرض قسم من الاراضي الامريكية لعواصف قوية جداً حسب مركز الرصد الجوي الوطني سجلت رقماً قياسياً حيث بلغ ارتفاع الثلوج ٦٦ سنتمتراً في منطقة مينيا بوليس وأدت الى وفاة خمسة اشخاص على الاقل.

وامتدت العاصفة الثلجية من تكساس الى البحيرات الكبرى وانخفضت الحرارة في وايومنغ الى ١٧ درجة تحت الصفر.

وفي ولاية مينسوتا في داكوتا الجنوبية ونبراسكا توفي ثلاثة مسنين اثناء جرف الثلج وتوفيت امرأة تبلغ ٦١ عاماً بسبب البرد بعد ان رفعت فرق الثلج امام منزلها وتوفي رجل في حادث سيارة سببه الطقس السيء.

وادت العواصف الى اضطراب حركة مطار مينيا بوليس والى مئات حوادث السير.

كما وصلت الثلوج الى ولاية ويسكونسن حيث بلغ ارتفاع الثلج (٦٠) سنتمتراً.

وفي وقت سابق اصابت عاصفة اخرى الساحل الشرقي للبلاد واثارت رياحاً قوية بقوة الاعصار وامطاراً غزيرة جداً. واعتبر شخص واحد في عداد المفقودين واصيب المنزل الصيفي للرئيس بوش في ولاية ماين باضرار جسيمة.

آرنس: ضمان امن الحدود الشمالية

● تتمة من صفحة ١ ●

العسكرية الاسرائيلية في المنطقة المذكورة.

واضاف وزير «الامن» سنفعل كل ما في وسعنا لضمان أمن حدودنا الشمالية. اننا لن نعرض للخطر حياة شخص واحد حتى ولو ان هذا الامر من شأنه ان يكبح عملية السلام رغم اهميتها بالنسبة لنا».

واشار آرنس الى ان «العمليات العسكرية التي نفذتها اسرائيل خلال الايام الاخيرة في جنوب لبنان تقوم على دوافع امنية ولا يمكن ان يحصل تنازل في شأنها»!

ولم ينف او يؤكد وزير «الامن» معلومات مفادها ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، طلب من اسرائيل وضع حد لعمليات القصف التي تنفذها في جنوب لبنان. واكتفى بالقول «لا استطيع ان اعطي تفاصيل عن هذه او تلك من الطلبات». واضاف انه لم تحصل ضغوط امريكية وان واشنطن تتفهم «ما نقوم به في لبنان».

وقال آرنس ان الجيش اللبناني الذي ينتشر في مناطق وجود «حزب الله» ترك هذه المنظمة تعمل بناء على امر سوريا».

وكانت وزارة الدفاع اللبنانية قد اعلنت، امس، عن استمرار حالة الاستنفار في صفوف الجيش اللبناني وعن ارسال تعزيزات مدرعة لمنطقة الجنوب اللبناني للتصدي لاي عمل عسكري قد تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلي خارج منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وافاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان عمليات القصف الاسرائيلي التي استهدفت في الايام الستة الاخيرة عدة مدن وقرى في جنوب لبنان انخفضت حدتها بشكل ملحوظ صباح امس الاحد.

واوضحوا انه لم يسجل سوى بعض الرمايات المتفرقة على اماكن متاخمة لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل انطلاقا من مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة على تخوم هذه المنطقة.

واعتبرت مصادر متطابقة ان الرسميين اللبنانيين يعزون انخفاض حدة هذا التوتر على الارض الى ضغوط امريكية على اسرائيل التي ادت اعمالها العسكرية في الجنوب اللبناني الى نزوح عشرات الآلاف من سكانه.

وفي هذا الصدد صرح رئيس الوزراء اللبناني عمر كرامي بان «الامريكيين اكدوا بان الاسرائيليين وافقوا على وقف كل نشاط عسكري على الفور لان ذلك يسيء الى عملية السلام». وحث عشرات الآلاف المواطنين اللبنانيين الذين نزحوا عن قراهم المحررة للعودة الى منازلهم.



الاثنين ٤ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ١٢

تواصل «الحرب الصامتة» بين ليفي وشمير

*** شمير يحاول رأب الصدع في العلاقات مع ليفي لمواصلة التعاون المشترك في موضوع محادثات السلام... وليفي يلتزم الصمت * الاشادة بجهود نتنياهو خلال الجلسة الاسبوعية * نئمان: دخلنا عملية لن تؤدى نهايتها الا الى امور ضد مصالح اسرائيل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل «الحرب الصامتة» بين وزير الخارجية، دافيد ليفي، وبين رئيس الوزراء، اسحاق شمير، منذ ان استبعد الاول عن رئاسة الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد للسلام. هذا في الوقت الذي يرفض فيه ليفي التحدث الى وسائل الاعلام عن نشاطات الحكومة.

ورفض ليفي، امس الادلاء بأي تصريح للصحفيين سواء بعد جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية او اثر لقائه مع رئيس الحكومة بناء على طلب الاخير في محاولة لرأب الصدع في العلاقات بين الطرفين.

ومن المقرر ان تتواصل جهود شمير في هذا الاتجاه حيث سيلتقي ليفي مرة اخرى يوم الاربعاء القادم.

هذا واشار المقربون من رئيس الوزراء الى انه «ينظر بثقة الى المستقبل ويرغب في ان يقترح على ليفي العودة لمواصلة التعاون المشترك بينهما في موضوع محادثات السلام». ولم يتضح بعد اذا كان سيقترح شمير على ليفي، وعلى موظفي وزارته، رئاسة احد طواقم المفاوضات الثنائية مع الجانب السوري او اللبناني او الاردني - الفلسطيني المشترك او اي حل وسط آخر.

وكان شمير قد قدم خلال جلسة الحكومة الاسبوعية التي عقدت صباح امس، تقريرا حول الجلسة الافتتاحية لمؤتمر مدريد للسلام حيث اشاد بجهود نائب وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو.

اما وزير الزراعة، رفائيل ايتان، فقد اقترح، من جانبه، اقامة وزارة الاعلام في اسرائيل يرأسها نائب وزير الخارجية، نتنياهو.

وحول ما اذا قد طرح اقتراح خلال الجلسة بنقل المفاوضات الثنائية بين الوفود العربية وبين اسرائيل الى مكان آخر غير العاصمة الاسبانية صرح وزير المواصلات، موشيه قصاب، بانه من الواضح للحكومة ان الصورة الحالية للمفاوضات مع الدول العربية لا يمكن مواصلتها اذا اريد لها ان تتمخض عن نتائج ايجابية الا اذا تم نقل مكان المحادثات الى مكان آخر غير مدريد. وقال ان الصورة الحالية للمفاوضات وبالتركيبة القائمة تقيت لفشل هذه المفاوضات.

واضاف قصاب اعتقد بان الحكومة محقة في اصرارها على اجراء المحادثات الثنائية في منطقة الشرق الاوسط!

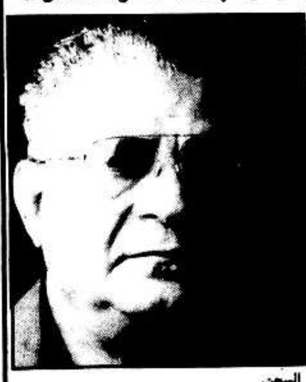
وعما اذا كان عدم حضور الوفدين السوري واللبناني يعتبر مؤشرا لفشل هذه المفاوضات قال: «ليس بالضرورة. كما اننا نرى ان السوريين يفهمون نواياهم الحقيقية المتمثلة في انعدام استعدادهم للتوصل معنا الى مفاوضات واتفاقيات للسلام وهذا لم يخفوه في الاسابيع الاخيرة حيث اعلنوا انهم لن يوافقوا، مثلا، على توقيع اتفاقية للسلام مع اسرائيل. ولكن ليس هناك مانع من مواصلة المحادثات مع الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك في مدريد اليوم (امس) لكن لا يمكن مواصلتها في مدريد، بل في منطقة الشرق الاوسط، بالطبع.

وقال وزير العلوم، يوفال نئمان الذي كرر معارضته الذهاب الى مؤتمر مدريد مشيرا الى انه يبارك الخطاب الذي القاه رئيس الوزراء، اسحاق شمير، في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر. واضاف «ان مجرد الذهاب الى المؤتمر هو من بين الاخطاء الخطيرة في تاريخ اسرائيل لاننا دخلنا في عملية لن تؤدي نهايتها الا الى امور ليست في صالح اسرائيل وستؤدي نتائج خطيرة للغاية. كما اننا لا نتفاوض، في الواقع، مع العرب وانما مع الولايات المتحدة التي ستحاول بكل قوتها، ولديها هذه القوة، املاء الحل غير القابل للتغيير على اسرائيل».

وقال وزير الدولة رحبعام زئيفي ان تصرف السوريين وتكوصهم عن الحضور الى المفاوضات يثبت ما هي نوعية الجانب الاخر. واضاف «ونحن الان نعلم مرة تلو الاخرى ان السوريين ليسوا شركاء للمفاوضات من اجل السلام وهم يريدون شيئا واحدا فقط وهو الحصول على هضبة الجولان، ولن يقدموا لقاء ذلك سلاما ولا اي امر شبيها به».

داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، يمثل امـــام المحكمـة مقيـدا بالسلاسل

*** رئيس اللجنة الداخلية البرلمانية يشيد بمعاملة الشرطة لنتان ***



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، بقضية داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، الذي يقضي محكوميته ١٨ شهرا بالسجن الفعلي في سجن «معسياهو» لالتقائه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في تونس.

وكانت الشرطة قد احضرت داعية السلام صباح امس، الى المحكمة للمثول امام قاضي محكمة الصلح في تل ابيب مقيدا بالسلاسل.

وقالت الشرطة في هذا السياق انه تم احضار نتان مقيدا بالسلاسل كما هو متبع عند احضار اي سجين دون تمييز!

وعلم ان ادارة سجن «معسياهو» قررت تقليص عدد المحادثات الهاتفية المسموح بها لداعية السلام بعد ان تبين، كما تزعم ادارة السجن، ان نتان يستغلها لاجراء اتصالات هاتفية مع جهات سياسية وشعبية وليس مع افراد عائلته كما هو مقرر.

من جهة اخرى اشاد رئيس اللجنة الداخلية التابعة للكنيست الليكودي، يهوشواع ماتسا، امس، بسلوك الشرطة مع ايبي نتان وبالشكل الذي مثل فيه امام المحكمة. وقال: «بعد ان فشلت المواقف التي نادى بها اليسار الاسرائيلي لم يبق له سوى الدفاع عن مخالفي القانون مثل ايبي نتان».

هذا وقام النائبان حسين فارس وحاييم اورون (مبام) يوم الجمعة الاخير بزيارة تضامنية، لداعية السلام في السجن.

وعبر النائبان عن استغرابهما امام نتان كيف أنه لا يزال في السجن، في الفترة التي ينعقد فيها مؤتمر السلام في مدريد، وتجري فيه الاتصالات بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي.

وعلم مراسلنا ان كتلة (مبام) في الكنيست ستبادر هذا الاسبوع لاجراء اتصالات مع الكتل البرلمانية، خاصة من اليسار، بغية العمل على اجراء تغيير في القانون والمطالبة ايضا بالغائه كليا!

فشل التجربة الثالثة لاطلاق صاروخ حيتس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم امس الاحد من مصادر عسكرية ان التجربة الثالثة لاطلاق صاروخ «حيتس» (السهم) المضاد للصواريخ، الذي تعمل اسرائيل على تطويره بالتعاون مع الولايات المتحدة قد فشلت الخميس الماضي.

واضافت المصادر ذاتها ان التجربة جرت انطلاقا من سفينة كانت ترسو قبالة الشواطئ الاسرائيلية في مركز البلاد وتوقف الصاروخ عن ايصال معطيات الى النظام المركزي للمراقبة وانحرف على الاثر عن مساره.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» قد ذكرت ان التجربة قد جرت يوم الاربعاء الماضي وانها فشلت. واشارت الى ان التجربة جرت في الوقت المذكور بعد تأجيل مستمر بسبب عطل فني.

هذا واوضحت المصادر العسكرية ان التجربتين السابقتين في التاسع من آب العام ١٩٩٠ والخامس والعشرين من اذار الماضي انتهتا الى نصف نجاح اثر عطل في الاتصالات الالكترونية.

هذا ولم ينف وزير «الامن»، موشيه أرنس، ولم يؤكد، صباح امس، ان التجربة الاخيرة فشلت واكتفى بالقول ان «التجارب» نفذت بالضبط لمعرفة النواقص الممكنة».

ويذكر ان وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» مولت ٨٠٪ من المرحلة الاولى من التطوير التي بلغت كلفتها مليون دولار في اطار المشروع الامريكي لمبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم».

ويتمثل هدف صاروخ «حيتس»، في اعتراض الصواريخ البالستية التكتيكية في الجو. ويتوقع ان يتم انجاز الصاروخ حتى العام ١٩٩٥.



اليوم:

بدء توطين مستوطنة في الجولان المحتل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ اليوم الاثنين، مراسيم توطين مستوطنة «كيلع» في هضبة الجولان السورية المحتلة! هذا ما اعلنه رئيس لجنة مستوطنات الجولان، ايلي مالكا.

ويذكر ان المسؤولين في مكتب رئيس الحكومة قد مارسوا ضغوطاً على رؤساء المستوطنات في الجولان المحتل من اجل ارجاء مراسيم التوطين التي كانت مقررة عشية افتتاح مؤتمر مدريد للسلام.

مستخدمو «بيزك» يهددون باعلان الاضراب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد مستخدمو شركة «بيزك» باعلان الاضراب الشامل في حال اصرت ادارة الشركة على بيع جميع اسهم الشركة الى القطاع الخاص.

وقال مستخدمو الشركة ان قضية اعلان الاضراب الشامل ستبقى سارية المفعول ما لم تغير ادارة الشركة موقفها من مسألة بيع اسهم الشركة الى القطاع الخاص.

تنظيـــم «الفنار» النسائي ينظم تظاهرة قرب مركز شرطة الرملة، اليوم

● الرملة - لمراسل خاص - من المقرر ان تنظم «الفنار» (التنظيم النسوي الفلسطيني) تظاهرة احتجاجية بعد ظهر اليوم قرب مركز الشرطة في الرملة، ضد جريمة قتل «امل مصيراتي» (١٦ عاما).

وجاء في بيان «الفنار»: «ان هذه الجريمة وغيرها من الجرائم تجسد، وبشكل لا يقبل الشك التعاون المشترك بين السلطات والتقاليد المتخلفة. اذ رغم تضرعات امل وتوسلاتها لقائد الشرطة - الذي اوضحت له تخوفها من ان يقوم اهلها بايذائها - قامت الشرطة بتسليمها لهم».

ودعا البيان قيادة المواطنين العرب الى البدء «بالتحرك بسرعة للحد من هذه الجرائم لان الصمت ازاءها معناه اعطاء الشرعية لاستمرار تقديم القرابين على مذبح التخلف الاجتماعي والذي يرسخ، في نهاية المطاف، القمع القومي ضدنا».

وطالب البيان الشرطة بتوجيه الفتيات الملاحقات الى عاملات اجتماعيات لتقديم المساعدة لهن.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الثلاثاء ٥ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ٢٨ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ * العدد ١٤٩ /٤٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 5.11.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 149/48

فاروق الشرع يتحدث لـ «الاتحاد» عن «اللعبة الاعلامية الاسرائيلية الرخيصة»

الوفد الفلسطيني مستقل تماما وهذا انجاز هام للشعب والقضية

(ص ١١)

شمير: لن نقبل بدولة فلسطينية ولن اتخلى عن اي جزء من «ارض اسرائيل الكاملة»

(ص اخيرة)

مندوب «الاتحاد» يكتب من مدريد: انتهت مرحلة الاحتفالات لتبدأ مرحلة المناورات

(ص ١١)

د. نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، في مؤتمر صحفي في مدريد امس:

جولة المفاوضات القادمة في واشنطن يوم ٢٤ الجاري

«وجود م.ت.ف في الصورة طيلة اجراء المفاوضات كان له اكبر الاثر على عقد المفاوضات المباشرة»

* لقد حان الوقت لتتحول العلاقات غير الرسمية بين م.ت.ف والولايات المتحدة الى علاقات رسمية، على شرف مؤتمر السلام، مثلما حدث بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل * «مع ذلك نحيي بيكر على جهوده» * لقد اثبت الشعب الفلسطيني وقيادته كم نحن تواقون للسلام الحقيقي والعادل مع اسرائيل. وعلى اسرائيل ان تثبت نواياها *

● مدريد - لمندوب «الاتحاد»، نظير مجلي - وسط مفاجأة كبرى للصحفيين ووسائل الاعلام كان ذلك الدكتور نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الطاقم الرسمي لمنظمة التحرير الذي واكب سير اعمال مؤتمر السلام والمفاوضات في مدريد، هو الذي اعلن ان الجولات القادمة للمفاوضات بين اسرائيل والوفود العربية الاربعة (فلسطين - الاردن - سوريا - لبنان) ستتم في واشنطن. وقد حدد موعدها الدقيق: الرابع والعشرين من تشرين الثاني الجاري.

● نبيل شعث ●

وكان د. شعث، المتواجد في مدريد منذ بدء اعمال مؤتمر السلام على رأس وفد من م.ت.ف يضم ايضا الناطق الرسمي بلسان م.ت.ف، احمد عبد الرحمن، وكلا من اكرم هنية وتيسير العاروري، قد دعا الى مؤتمر صحفي عاجل عقد مساء امس في السفارة الفلسطينية في مدريد بحضور عشرات ممن تبقى من

● البقية على صفحة ١٠ ●

عودة الزميل مصطفى البربار من مدريد



● «الاتحاد» - غادر مدريد الى عمان، في طريق العودة الى الوطن، الزميل مصطفى البربار، مراسل «الاتحاد» في قطاع غزة المحتل وذلك بعد ان قضى اسبوعا في العاصمة الاسبانية ساهم خلاله في التغطية الاعلامية لمؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط، اسهاما كبيرا الى جانب زميله نظير مجلي.

استفزاز احتلالي تخريبي ومبرمج

مستوطنة جديدة في الجولان!

● قرار باقامة (٤) آلاف وحدة سكنية استيطانية في فلسطين المحتلة ●



● مستوطنة «شيلا» الجديدة في الضفة الغربية المحتلة. مئات الوحدات السكنية الاستيطانية يجري نقلها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في خطوة استفزازية تخريبية معادية للسلام، وفي الوقت الذي كان فيه الوفد السوري يجتمع مع الوفد الاسرائيلي في مدريد، اجرت

● البقية على صفحة ١٠ ●

ندوة ايام قرطاج تدعو الى توسيع مجال الحرية امام المبدع المسرحي كي يعبر عن قضايا المواطن الجوهرية

مندوب «الاتحاد» انطوان شلحت يبرق من تونس

● تونس - هاتفيا، بقلم: انطوان شلحت - في اطار المهرجان الدولي للمسرح (ايام قرطاج المسرحية)، في دورته الخامسة، عقدت في مدينة تونس العاصمة على مدار ثلاثة ايام (بين ٣١/١٠ و٢/١١) ندوة فكرية حول «مشكليات التلقي والتواصل في الفعل المسرحي» وحضر الندوة وشارك في ابحاثها نخبة من المتخصصين في مجال المسرح باحثين وكتابا ومخرجين ونقادا واعلاميين، من الدول العربية وبعض الدول الافريقية والاوروبية.

● البقية على ص ٦ ●

● نخبة من المتخصصين العرب والافارقة والاوروبيين تتداول على مدار ثلاثة ايام، حول «مشكليات التلقي والتواصل في الفعل المسرحي» ● امسية قراءات للشاعر الفلسطيني الكبير احمد دحبور ● العديد من الفنانين والمسرحيين والكتاب العرب يتدفقون على دورة ايام قرطاج المسرحية الخامسة ● النشرة الصحفية اليومية للدورة تصدر عددا خاصا حول المسرح الفلسطيني وحضوره المكثف ●



● احمد دحبور ● ● ليانة بدر ● ● جبرا ابراهيم جبرا ●



محكمة الصلح في طبريا تنظر في القضية، اليوم:

مسك الطفل من يديه ورجليه وبدأ يضرب رأسه بالحائط حتى فقد وعيه!

● المتهم هو عم الطفل (٢,٥ سنة) ● الشرطة اعتقلت المتهم قبل اسبوع بعد ان قدمت والدة الطفل شكوى ضده... والشرطة اطلقت سراحه بعد ثلاثة ايام ● الطفل في حالة صعبة وميئوس منها ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تنظر محكمة الصلح في طبريا، اليوم الثلاثاء، في طلب الشرطة تمديد اعتقال شاب عربي في الواحدة والعشرين من عمره من منطقة الشمال، قام بالاعتداء على طفل في الثانية والنصف من عمره بضرب رأسه في الحائط حتى فقد الطفل وعيه، ولا يزال يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا في حالة خطيرة وميئوس منها.

والشاب هو شقيق زوج والدة الطفل، التي قدمت من جنوب لبنان قبل ست سنوات، تزوجت من شاب من الشمال. وبعد وفاته في حادث طرق في السنة الماضية، بدأت الزوجة تعمل في فندق في طبريا، وهنالك استأجرت بيتا وعاشت مع طفلها. وتقول الزوجة: «لم اعارض حضور شقيق زوجي الى البيت.. ولكنه منذ شهر بدأت أشعر انه يتضايق ويتزعج من كل حركة يقوم بها الطفل، ويضربه دون شفقة. وقبل اسبوع قام بضربه بقوة على كل انحاء جسمه وخاصة في منطقة البطن فلم احتمل ذلك فقدمت شكوى ضده الى شرطة طبريا وبعد اعتقاله لمدة ثلاثة ايام اطلقت الشرطة سراحه.

وتضيف الوالدة: «بعد منتصف ليلة السبت استيقظت على صوت صراخ الطفل وبكائه.. واذ بشقيق زوجي يمسك الطفل من يديه ورجليه ويضرب رأسه بالحائط، ولم يبال من كلامي وصراخي حتى فقد الطفل وعيه. وعلى الفور نقلته الى أقرب محطة للاسعاف الاولي ثم الى مستشفى «بوريا» ومن هنالك نقلوه الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

ولا يزال الطفل يرقد في قسم العلاج المكثف في مستشفى «رمبام» وهنالك خطر جدي على حياته.

الشرطة تقتحم بيتا للدعارة في حيفا

* ومديرة البيت تدعي انه معهد للعلاج الطبيعي *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقتحمت شرطة حيفا، ظهر امس الاثنين، معهدا للتدليك (مساج) بعد ان اكتشفت انه بيت للدعارة تحت اسم «حننيت» واعتقلت مديرته وهي من سكان حيفا عمرها (٣٢ عاما) وشابتين (٢٢ و٣٤ عاما) وشابا. وجميعهم متهمون بتشغيل البيت للدعارة.

وفي اثناء التحقيق مع المديرة رفضت اتهام الشرطة وقالت انه معهد للتدليك.

وقد مددت الشرطة اعتقال المديرة (٤٨) ساعة بينما اطلقت سراح الآخرين.

القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في محاضرة في سخنين:

انعقاد مؤتمر السلام في مدريد – انجاز مباشر للانتفاضة

* كل الاوهام بتغييب الشعب الفلسطيني وقيادته – باءت بالفشل * الوضع الجديد يسهل علينا عملية تجديد وتنشيط وانطلاق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة *

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – «رغم انف الحكومة الاسرائيلية ورغم كل العراقيل التي وضعتها على طريق انعقاد مؤتمر مدريد للسلام، فقد انعقد»، بهذه الكلمات افتتح القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي محاضرته في نادي «اميل توما» في سخنين.

واضاف: لقد فشلت مساعي حكومة اسرائيل تغييب الحضور الفلسطيني. ورئيس الوفد الفلسطيني نفسه الدكتور حيدر عبد الشافي اشار في مداخلته الى قرارات المجلس الوطني في الجزائر، وان حصول الوفد الفلسطيني على حقوق متساوية مع الوفود الاخرى «يشير الى انه لا يمكن ان تحل قضية الشعب الفلسطيني بدون قيادته الشرعية – م.ت.ف».

واشار في محاضرته الى العراقيل والالغام التي من الممكن ان تواجه اعمال المؤتمر مثل موضوعي المستوطنات، والقدس. وقال ان ظروف المتغيرات الدولية اعطت للولايات المتحدة امكانية التعامل بحساسية اقل وفي نفس الوقت فان حرب الخليج احرجت الولايات المتحدة بالنسبة لازدواجية تعاملها.

وقال: كل هذه العوامل وبالاساس عامل المقاومة البطولية الشعبية الشاملة لشعب الانتفاضة طيلة اربع سنوات اعادت القضية الفلسطينية الى رأس اهتمامات العالم.

ثم طرح تطورا شاملا للاوضاع المحلية وفي مقدمتها نضال السلطات المحلية من اجل المساواة الفعلية وانجازها الهام في هذا المجال. واشار الى الانتخابات القادمة والاتصالات والتحركات السياسية والحزبية فقال ان موقف الجبهة يتمثل في تعزيز الجبهة وتوسيع صفوفها وتوسيع التعاون بين كل القوى السياسية على اساس برنامج نضال شعبي دمقراطي في صلبه النضال للسلام والمساواة القومية. وتطرق الى مؤتمر الجبهة القادم والجو العام الصعب السابق. وقال ان التطورات الاخيرة عالميا والتحرك الراسع جبهويا يعطينا الامل بامكانية الانطلاق من جديد، مشيرا الى النظام الداخلي للجبهة والتغيرات الاساسية التي طرأت عليه بسبب تغير المعطيات. وشارك في هذا الاجتماع الراسع الذي افتتحه الاستاذ مصطفى قسوم سكرتير جبهة سخنين عدد من المشتركين في النقاش وقدموا بعض الاقتراحات والتساؤلات الهامة التي رد على بعضها المحاضر.



● رامز جرايسي ●

شرطة اسرائيل
القيادة القطرية/شعبة التحقيقات
قسم التحقيقات ودعاوي المفقودين

ترجو شرطة اسرائيل من الجمهور مساعدتها في التعرف على شخص مجهول الهوية وجد متسكعا في قرية تعاونية في منطقة اوفاقيم بتاريخ ٩١/٩/٢٦

اوصافه: طول قامته ١٧٥ سنتمترا، ضعيف البنية شعره اسود ناعم، عيناه عسليتان ولون بشرته داكن يتكلم العربية فقط.

يرجى ممن يعرف شيئا قد يساعد في التعرف عليه الاتصال بالقيادة القطرية/ قسم التحقيقات والدعاوي/ المفقودين – تلفون ٣٠٩٣٤٤–٠٢ او اي مركز للشرطة في البلاد.

في سطور

● بعث النائب هاشم محاميد، رسالة لوزير «الامن»، موشيه ارنس، يطالبه فيها السماح «لجمعية علاج السجين المريض»، الدخول الى السجون من اجل تقديم العلاج للسجناء المرضى. ومن المعروف ان اهداف هذه الجمعية المعترف بها، هو تقديم المساعدة الطبية للمرضى من السجناء، وتوفير محامين واطباء لهذا الهدف وفق القانون.

● ابرقت جمعية انصار السجين الى النائب الجبهوي محمد نفاع تطالبه التدخل باقرب وقت ممكن لمساعدة المعتقلين في سجني الرملة ونفيه تيرتسا».

واكدت الرسالة ان محامي الجمعية، فؤاد سلطاني، قام مؤخراً بزيارة المعتقلين وتبين خلال الزيارة ان اوضاع المعتقلين ما زالت سيئة بل تشير الى الأسوأ. واكدت على وجود معتقلات مع اطفالهن الرضع منهن انتصار القاق ووسمية الحجة. وقالت الرسالة ان المعتقلات يعشن في ظروف اعتقالية مستحيلة تنعدم فيها ادنى شروط الحياة الانسانية مع اطفال رضع بحاجة ماسة لعلاج مستمر وعناية يومية.

● طالب النائب هاشم محاميد وزير الشرطة، روني ميلو، باطلاق سراح السجين سمهان احمد اسماعيل من غزة، نتيجة وضعه الصحي الخطير وحاجته الماسة للعلاج المكثف. ويقبع السجين في سجن غزة ويعاني من شلل نصفي في جسمه ومرض في الكلى ومجاري البول وآلام في ظهره وهو بحاجة لاجراء عمليتين جراحيتين من اجل المحافظة على حياته.

كلمة الاتحاد

العرب في اسرائيل – يـــوك؟!

□ من المثير للغضب والقلق معا ان الاذاعة (العبرية) والتلفزيون واكثرية الصحف العبرية تجاهلت تماما وجود الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وكون هذه الجماهير لها رأي ومن المفيد سماع رأيها، في الاحداث التاريخية العاصفة الجارية من حولنا.

ونعتقد بأن الاوساط الحاكمة واجهزة الاعلام القريبة منها معنية بتغييب رأي جماهيرنا العربية من دافعين: اولا لكي لا يرى المجتمع اليهودي اننا نريد، بعقل صاف وحماس شديد، نجاح العملية السلمية وصولا الى السلام العادل والشامل بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين والدول العربية كافة، وثانيا: لطمس كوننا جزء اساسيا من قوى السلام في اسرائيل.

اننا نعرف، ان الجماهير العربية وهيئاتها القطرية التمثيلية الرسمية والشعبية هي مع السلام العادل، مع التعايش بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين، وايضا مع التعايش بين اليهود والعرب في دولة اسرائيل.

ولكن لا يكفي ان تكون مواقف الهيئات العربية معروفة للمواطنين العرب. ان هذه المرحلة بالذات، تتطلب نشاطا سياسيا واعلاميا واسعا للمواطنين العرب وهيئاتهم، ومبادرة نشيطة لاسماع رأيها وحوارها مع المجتمع اليهودي، مع هيئات الدولة والهيئات السياسية والثقافية والفكرية والاجتماعية، وعلى اوسع نطاق ممكن.

ان المنطقة كلها امام خيارات صعبة وتاريخية، وصعوبة الاختيار والحسم بارزة، خصوصا في اسرائيل، بين معسكر الرفض القومجي المتطرف وبين معسكر الواقعية السياسية الواسع ولكن المتنوع ايضا، من حيث اجتهاداته وطروحاته. وهناك حيوية خاصة ان تشارك الجماهير العربية في هذا التعايش وان تقذف بكل قواها السياسية، متحالفة مع القوى الاكثر واقعية وشجاعة ودمقراطية بين الشعب الاسرائيلي.

(«الاتحـــــاد»)

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – ١٩٩١

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٦....	٤,٦٦٥	٧٧,٨
الجنوب – النقب	٥....	٣,١٥.	٦٣
حيفا	١٣....	٧,.٤٥	٥٤,٢
ام الفحم	٨....	٤,٣..	٥٩,٨
تل ابيب – يافا	٢٤....	١١,٨٥٥	٤٩,٤
الناصرة	٥.....	٢٣,٤٢.	٤٦,٨
المثلث	١٢....	٥....	٢٥
القدس	٤....	٩..	٢٢,٥
عكا	٣٨....	٨....	٢١,١
المجموع	١٦.....	٦٦,٣٣٥	٤١,٥

ووصلتنا من الفروع، هذا الاسبوع، المبالغ التالية:

* منطقة الناصرة – ١,٨٧. * ام الفحم – ١,٨.. * حيفا – ٣٦٥ * بيتح تكفا – ١.. * ريشون لتسيون – ١.. * اشدود – ٥. * كريات غات – ٥.

(ادارة الحملة)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦.٩٥ و ٠٥١٤.٥.، ٤/ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١.٤ – حيفا ٣١...) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩.٦٧ – حيفا ٣١.٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦...، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.).
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

ما قلّ ودلّ

محكمة!

● لقاء روبنشتاين مع د. صائب عريقات ●

عضو الكنيست دادي تسوكر قدم شكوى الى الشرطة ضد سكرتير الحكومة، اليكيم روبنشتاين، بتهمة اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

تسوكر قال ان روبنشتاين التقى مع عضو الوفد الفلسطيني، د. صائب عريقات وربط ذلك بتصريح عريقات الذي قال فيه انه يمثل م.ت.ف. وجاء في الشكوى: «روبنشتاين اجرى اتصالات مع م.ت.ف. ويجب دعوته للتحقيق في الشرطة حسب بند «هـ» في قانون «منع الارهاب». في الفترة الاخيرة تمت ادانة مواطنين اسرائيليين هما ايبي نتان وداڤيد ايش شالوم بمخالفة مشابهة. ان المساواة امام القانون تستوجب تقديم سكرتير الحكومة روبنشتاين الى المحاكمة»!

مدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي احميئير، قال تعقيباً على هذه الشكوى ان روبنشتاين لم يسافر الى تونس للتفتيش عن د. عريقات، والمقصود لقاء عفوي جرى في احدى القاعات في مدريد عندما توجه «رجل م.ت.ف.» (المقصود د. عريقات) الى روبنشتاين للتحدث معه. واضاف ان هذا اللقاء جرى بين شخصية تمثل الحكومة وتعمل حسب سياستها وهو يستطيع التحدث مع من يرى انه من المهم التحدث معه، بينما ايبي نتان لا يمثل اي شخص!

متحجرون!

وصف وزير الاسكان، اريئيل شارون، امس، اعضاء الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد بانهم «متحجرون». شارون قال ان اعضاء الوفد الاسرائيلي واصلوا الجلوس في المؤتمر عندما هاجم وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، رئيس الحكومة، شمير، ووصفه بانه «ارهابي». واضاف شارون، في حفل افتتاح مستوطنة جديدة في الجولان السوري المحتل (اقرأ خبراً مفصلاً على الصفحة الاولى) ان اعضاء الوفد الاسرائيلي هم «مجموعة متحجرة»!

وهاجم شارون وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، «الذي لم يضرب بالمطرقة على الطاولة ويدعو الشرع للتوقف عن اقواله ضد شمير».

«الحكام العرب قتلة»!

ولم يتوقف هجوم شارون على الشرع وبيكر واعضاء الوفد الاسرائيلي. شارون قال ان الحكام العرب «قتلة» وان الرئيس السوري، حافظ الاسد، مثل صدام حسين «وحتى اسوأ منه». وزعم شارون ان «الحكام العرب القتلة سيجرون بلادهم والمنطقة والعالم الى حرب جديدة»!

الجواب عند نئمان!

«السلام يتحقق فقط عندما يتوقف العرب عن مطالبة اسرائيل بالتنازل عن الاراضي»، بهذه العبارة لخص وزير العلوم يوفال نئمان (هتحيا) موقفه (وموقف الحكومة الحالي المعلن) من عملية السلام. واضاف نئمان، امس، انه غير متحمس لمؤتمر مدريد وان «تنازل العرب» عن مطالبهم المذكورة اعلاه هو فقط الذي يحقق السلام.



وزير الخارجية داڤيد ليڤي تكلم امس بعد صمت دام عدة ايام اثر خلافاته المعروفة مع شمير على خلفية استثنائه من الوفد وقرار شمير بترؤسه. ليڤي نفى الانباء التي تحدثت انه اصدر تعليماته الى طاقم وزارة الخارجية، الذي يشارك في المفاوضات ضمن الوفد الاسرائيلي، بالعودة الى البلاد. وقال: لم يتركوا مدريد حتى آخر لحظة. وقال ليڤي انه انتقد عدم منح وزارة الخارجية التمثيل الذي تستحقه. ودعا، ضمنا، المقربين من شمير الى وقف حربهم ضد وزارة الخارجية والاشاعات ضده شخصياً.

ليڤي وصف اجتماعه مع شمير بانه «جيد»، واشار الى امكانية قبوله «حل الوسط» الذي عرضه شمير وهو ان يركز (ليڤي) المفاوضات الثنائية مع الوفود العربية.

صعقة برق قوية تصيب شابا من الناصرة

طار عن الارض مترين وارتطم جسمه بسيارة، بينما كان يرتجف بقوة

● الشاب بدأ يصرخ وعينه اليمنى كانت مغلقة تماما ● اصابة زميل له ايضا.. اصابة خفيفة ●



● جريس ابو رحمون ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «.. في البداية لم أصدق ما شاهدته عيناي، فهذه اول مرة في حياتي أشاهد مثل هذا المنظر.. كان واقفا يتكلم معي واذ باشعة على شكل سهمين بلون ازرق تلامس المنطقة العليا من جسمه وبقوة، وعلى الفور طار من مكانه على بعد لا يقل عن مترين، وارتطم جسمه بسيارة كانت تقف في المكان، وبدأ يصرخ بقوة وجسمه يرتجف فاسرعت وزميلي الذي هو ايضا أصيب من الصعقة اصابة خفيفة، لتساعده واذ بعينه اليمنى مغلقة تماما وجسمه يرتجف بشكل غير طبيعي، وعلى الفور نقلناه الى المستشفى الطلياني للعلاج».

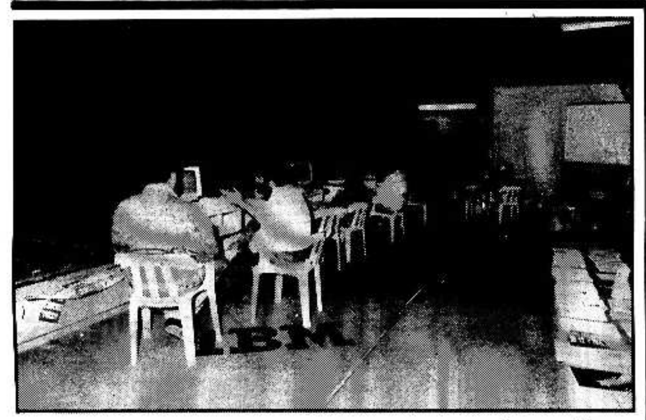
هكذا وصف لنا الشاب موريس توما (٢٢ عاما) الذي كان شاهد عيان على حادثة اصابة الصعقة (البرق) لزميله جريس ابو رحمون (٢٤ عاما) من الناصرة مساء السبت الاخير، والذي بالصدفة نجا من الموت حيث جاءت الاصابة في عينه اليمنى وصدره.

كذلك أصابت الصعقة زميله الشاب آدم سالم (٢٤ عاما) لكنها جاءت خفيفة، وقد حدث ذلك عندما كان ينوي الزملاء الثلاثة العودة الى بيوتهم بعد انقطاع التيار الكهربائي في مكان جلوسهم.

وقد روى لنا الشاب جريس ما حدث له قائلا: «في حوالي الساعة الثانية عشر من منتصف ليلة السبت، كنت وزميلي نجلس في مكتب للفاكسيات يعمل فيه زميلي آدم، وفجأة انقطع التيار الكهربائي، فخرجنا من المكتب ومسكت بدرابزين في انتظار زميلي آدم حتى يغلق المكتب. في البداية جاءت الصعقة خفيفة وبدأ صوت الرعد يزداد، وبدأنا نتحدث عن قدوم امطار غزيرة، وفجأة شعرت بالصعقة تصيب جسمي بقوة فطرت من مكاني.. وشعرت بجسمي يرتجف.. وفي المستشفى صحوت وعلمت ما جرى لي بالضبط».

ويضيف زميله آدم: «في الوقت الذي أصابت الصعقة زميلي جريس شعرت بصعقة تضرب جسمي ووقعت على الارض.. ولكن يبدو أنها جاءت خفيفة.. وعندما سمعت صراخ جريس لم يهمني ما جرى لي فهرعت بسرعة لانقاذه». ويقول آدم: «اعتقد كما قال العديد ان انقطاع التيار الكهربائي وعدم امساك جريس للدرابزين بقوة هو الذي انقذ حياته من الموت، خاصة وانه في داخل الدرابزين وصلة للكهرباء».

هذا ويشير التقرير الطبي في المستشفى الطلياني حيث عولج المصاب أن الاصابة جاءت في عينه اليمنى مما ادى الى عدم الرؤية فيها بوضوح وكذلك في صدره، اضافة الى عدة رضوض من قوة الاصابة.



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – افتتح في الناصرة معرض خاص من نوعه لآخر ما انتجته شركة .I.B.M «آي. بي. إم» للكمبيوترات وذلك في معرض «ستوديو كاسيت الناصرة» (سينما ديانا سابقاً). ويشمل المعرض جهاز .I.B.M الاصلي ذي الشاشات الاربع الموجهة، والاول من نوعه في عالم الكمبيوترات.

اللجنة المعينة تطالب بضرائب خيالية من اهالي دير الاسد:

بفارق اربعة شهور – مبلغ الضريبة ارتفع من (١٨١٥) شيكل الى (٣٥٤٩) شيكل!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بادر مواطنون من قرية دير الاسد الجليلية الى جمع التواقيع على عريضة موجهة الى رئيس اللجنة المعينة التي تدير شؤون القرية، احتجاجا على اسلوب عمل اللجنة في التعامل مع الاهالي خاصة في قضية مشروع المجاري والمبالغ الباهظة المطلوب من كل رب عائلة دفعها.

ووقع على العريضة حتى الان حوالي (٥٠٠) رب عائلة من اهالي القرية. ولا تزال حملة جمع التواقيع مستمرة.

ووزع المبادرون منشورا على الاهالي نوهوا فيه الى ان وزارة الداخلية اقدمت قبل عدة سنوات على حل المجلس المحلي جراء سوء الادارة وتراكم الديون وعينت لجنة بغرض تصليح الاخطاء والسير بالقرية قدما نحو الازدهار، ولكن بالقاء نظرة الى عهد اللجنة المعينة يتضح أنه ينقصنا الكثير.

وعلم مراسلنا ان الاشعارات التهديدية التي ارسلت للاهالي لدفع ضريبة المجاري وصلت الى اكثر من (٣٠٠) رب عائلة في القرية وارفق المبادرون للتوقيع على عريضة مع المنشور ثلاثة مستندات ارسلت الى احد سكان القرية كنموذج لباقي الاهالي جاء فيها: بتاريخ (٦/٤/ ٨٨) كان المبلغ المطلوب من المواطن (١٨١٥) ش. وبتاريخ (١٨/٨/ ٩١) ارتفع الى (٣٠٨٨) ش. وفي (٤/١٠/٩١) ارتفع الى (٣٥٤٩) ش ويدعون اتعاب المحامي!!

بالمقابل اصدرت اللجنة المعينة منشورا اكدت فيه انها على استعداد لتقسيط المبلغ المطلوب من كل مواطن ولكن على المواطن ان لا ينجر وراء اوهام تخفيض المبلغ!!

وذكرت انه يجري العمل في مشروع المجاري على ثلاث مراحل: حيث تم تنفيذ المرحلة الاولى بميزانية (١٠٨٤٠) مليون شاقل كانت حصة دير الاسد منها (٣٦٨) الف شاقل.

تحويل ميزانيات الوسط العربي للاستيطان في المناطق المحتلة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «ان ميزانية التطوير التي كانت مخصصة من قبل وزارة الطاقة وقدرها (١٠٤) مليون شاقل للوسط العربي، تم تحويلها لتطوير شبكة الكهرباء للمستوطنات في الاراضي المحتلة». هذا ما جاء في استجواب النائب محمد نفاع لوزير الطاقة، والذي طالبه فيه، العدول عن هذا القرار النابع من اعتبارات سياسية، والتوقف عن سياسة تفضيل استغلال الميزانيات في تكريس الاستيطان والاحتلال في المناطق المحتلة على تطوير الوسط العربي وتقدمه.

انتخاب المحامي توفيق كتيلي قاضيا للسير

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – انتخبت لجنة القضاة المحامي توفيق كتيلي قاضيا للسير في محكمة صلح الناصرة والشمال.

والقاضي كتيلي (٤٥ عاما) من الناصرة، اب لثلاثة اولاد، وهو نجل القاضي المرحوم الياس كتيلي الذي كان قاضيا لمحكمة الصلح في الناصرة.

وبهذا يصبح في محكمة الصلح قاضيان للسير، فبالاضافة الى المحامي كتيلي هناك القاضية غادة سعد.

مسيرة حاشدة في نابلس ومهرجان كبير في جنين تأييداً لمؤتمر السلام

● قوات الاحتلال تصعد عملياتها القمعية ● سيارة «حرس حدود» تصدم طالبة وتصيبها بجراح ● العديد من الاصابات بين الاهالي برصاص الاحتلال والضرب المبرح ● اغلاق مركز رام الله ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اطلقت نهار امس عيارات نارية باتجاه نقطة مراقبة عسكرية وسط جنين (على سطح عمارة ابو بكر) كما اطلقت عيارات اخرى باتجاه دورية عسكرية وسط قرية الزبابدة في المنطقة. وحسب مصادر عسكرية فقد لاحقت قوات الجيش اثنين من الشبان واطلقت صوبهما النار فأصابت احدهما بجراح ادخل على اثرها الى المستشفى. ويفيد مراسلنا ان سائق صهريج مياه تعرض للرجم بالحجارة اطلق عيارات نارية باتجاه شاب فأصابه بثلاث رصاصات في رجليه. واعتقلت دورية «حرس حدود» الشاب بعد ان هرعت الى المنطقة (الطريق الى مستوطنة «جنيت»). ويضيف مراسلنا ان عدة زجاجات حارقة القيت مساء امس الاول ونهار امس باتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية في المدينة. وقالت مصادر محلية ان سيارة «حرس حدود» صدمت صبية، طالبة، نقلت على اثرها الى المستشفى وهي مصابة بجروح في ساقيها. هذا واعتقلت قوات الجيش خمسة شبان على الاقل في بلدة قباطية فيما جرت مصادمات متفرقة في يعبد.

هذا وسلمت قوات الجيش عائلة الشهيد غسان محمد علي جشان ابنها في قرية عورتا نابلس. وسمح لعشرة افراد من عائلته بالمشاركة في تشييع جثمانه الذي تم في حوالي الثانية من فجر امس. ويفيد مراسلنا ان اهالي القرية التي رفع حظر التجول عنها والذي فرض منذ استشهاد غسان مساء الخميس الفائت، خرجوا في مسيرة حاشدة منظمين جنازة رمزية للشهيد طافت شوارع القرية وهي تحمل الاعلام الفلسطينية وتردد الهتافات والاهازيج الوطنية. ولوحظ ان هتافات اسمعت ضد مؤتمر مدريد. واكتفت قوات الجيش بمراقبة الوضع عن بعد.

على صعيد آخر وقعت عدة مظاهر احتجاجية في مناطق اخر كان ابرزها في الخليل حيث القيت زجاجة حارقة باتجاه موقع عسكري قرب الحرم الابراهيمي في الخليل. وكذلك في رفح حيث تعرضت دوريات عسكرية للحجارة. واستخدمت قوات الجيش الرصاص واصابت محمد عبده جودة (١٦ عاما) برصاصة في ساقه. وتفيد مراسلتنا ان (١٩) مواطنا ادخلوا الليلة قبل الماضية ونهار امس الى عيادات ومستشفيات القطاع جراء تعرضهم للضرب المبرح كان بينهم الفتى ابراهيم قنيطة (١٥ عاما) من حي التفاح الذي اصيب بنزيف في بطنه.

هذا واغلقت قوات الجيش مركز رام الله قبيل ظهر امس «تحسبا من اعمال شغب» حسبما ذكرت مصادر رسمية!

وجرى ايضا جرف مساحات من اراضي قرية صفا في منطقة «فاعوش» بمحاذاة الخط الاخضر.

وتفيد مصادر مكتب رام الله الصحفي ان اعتقالات طالت (١١) شابا في قرية عين قينيا.

من ناحية ثانية جرت مسيرة حاشدة في شوارع نابلس تأييدا لمؤتمر السلام في مدريد رددت خلاله الهتافات الوطنية. وقدرت عدة اوساط عدد المشاركين في المسيرة بنحو الفي مواطن. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان مؤيدين لحركة «حماس» رشقوا المسيرة بالحجارة فيما لم تتدخل قوات الجيش. وجرى ايضا مهرجان كبير في مدرسة البنات في مخيم جنين تأييدا للمشاركة الفلسطينية في مؤتمر مدريد. وقد تحدث في المهرجان الذي قدر الحضور فيه بنحو الف مواطن، عدد كبير من الهيئات والمؤسسات المختلفة في المنطقة وخارجها كان بينهم د. سري نسيبة ونعيم الطوباسي رئيس رابطة الصحفيين العرب.



● الوفد الفلسطيني – الاردني (الى اليمين) مقابل الوفد الاسرائيلي خلال اجتماعهم الاول، امس الاول، في مدريد.

القبض على (١١) شابا مقدسيا بتهمة القاء زجاجات حارقة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت شرطة القدس، امس، انها كشفت عن مجموعة من الشبان الفلسطينيين بالقدس الشرقية المحتلة متهمين بقذف زجاجات حارقة (٩ مرات) في الاشهر الاخيرة على البيوت التي استوطن فيها اليهود في البلدة القديمة.

وقالت الشرطة انها القت القبض على (١١) شابا فلسطينيا (اعمارهم تتراوح بين ١١ و٢٢ عاما) وان جميعهم اعترفوا، في التحقيق، بالتهم المنسوبة اليهم.

شرخ ملموس في التنسيق بين الوفود العربية في مدريد!

*** الشرع يلمح بذلك ولكنه والمجالي يعزوان الامر الى «ضغط الوقت» و«أسباب جغرافية» ***

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص – لوحظ في اليومين الماضيين ان هناك شرخا في تنسيق المواقف بين الوفود العربية الى مؤتمر مدريد. والتعاون الذي بدا في بداية المفاوضات بين جميع الوفود تراجع كثيرا، خصوصا في يوم المفاوضات امس الاول.

ولم ينف اي من رئيسي الوفدين السوري والاردني هذا الامر عندما سألهما مندوب «الاتحاد» في مدريد، امس الاثنين. بل ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قال لنا ملمحا: «نحن نؤمن بان التنسيق بين العرب يساعد المسيرة السلمية. والذين يفكرون بالتراجع مخطئون».

وقد عزا المسؤولان الاردني، عبد السلام المجالي، والسوري قلة التنسيق الى مسألة الفنادق المتباعدة (السوري والمصري في فندق واللبناني في فندق ثان والفلسطيني والاردني في فندق ثالث) وضغط الوقت.

محليات

● بعثت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان برسائل عاجلة الى العديد من الجهات الاسرائيلية مطالبة باطلاق سراح الدكتور رباح مهنا، نائب رئيس الجمعية الطبية في قطاع غزة، والذي اعتقل مؤخراً، ادارياً، لمدة ستة اشهر.

وقد بعثت الرسائل الى كل من المستشار القضائي للادارة المدنية يعقوب حسيديم والى وزير «الامن» موشيه ارنس، ووزير الصحة، ايهود اولمرت، والى رئيسة نقابة الاطباء في اسرائيل دكتور مريم تسنقن والى جهات اخرى من بينها المنظمات الدولية لحقوق الانسان.

وكان الدكتور مهنا قد احتجز لعدة ايام في معتقل الشاطئ ولم يسمح خلالها لمحاميه راجي الصوراني، بزيارته للاطمئنان عليه.

وقد نقل هذا الاسبوع الى معتقل انصار – ٢.

وطالبت رابطة الاطباء المستشار القضائي ان تراعى حقوقه القانونية بصفته معتقلاً الى حين اطلاق سراحه.

● اصدرت بلدية الطيبة نشرة محلية باسم «صوت الطيبة»، تستعرض فيها الادارة التطورات التي حدثت في الطيبة منذ اعلانها مدينة وما انجزته الادارة الحالية من البناء والعمران.

وتتضمن النشرة كلمة لرئيس البلدية السيد رفيق الحاج يحيى بعنوان «من غبار القرية الى رونق المدينة»، وكذلك معلومات عن نشاط وعمل الاقسام مثل قسم الرفاه الاجتماعي واسهام البلدية في الحرب ضد ظاهرة السموم وتعاطي المخدرات ومعلومات عن نشاطات قسم الرياضة والمركز التربوي والنشاطات اللا منهجية لقسم الشبيبة في بلدية الطيبة واقامة مدرستين اعداديتين والخدمات التي تقدم للمسنين، وعن مختبر الاوتوماتسيا في الكلية التكنولوجية في مدرسة عمال. وغيرها من القضايا المرصودة بالصور.

● قدم السيد احمد شحادة، من مواطني قرية كابول، شكوى الى محكمة العمل، ضد مجلس كابول المحلي، بواسطة المحامي هاشم شحادة، يطالب فيها المجلس بدفع تعويض عن فرقية (١٠) سنوات خدمة، كعامل نظافة في مدرسة كابول الابتدائية «ب».

وقال السيد احمد شحادة، لمراسلنا في كابول عفو خطيب، انه في تشرين ثاني (١٩٩٠) تبين ان عامل النظافة الذي يعمل ستة ايام في الاسبوع يجب ان ينظف خمس غرف، بينما عامل النظافة كان ينظف (٨) غرف. فتوجهت برسالة خاصة الى رئيس المجلس المحلي السيد محمد سعيد ريان اطالبه بتعويض عن السنوات السابقة، وذلك في آذار (٩١) على ضوء قانونية مطلبنا، وفي الوقت نفسه اطالبه بتخفيض عدد الغرف لتصبح حسب القانون.

اضاف قائلا: بعد مرور خمسة اشهر تسلمت ردا خطيا جاء فيه ان «مطلبك صحيح وعادل، لكنه جاء متأخرا ونأسف لعدم دفع فوارق السنوات الماضية»!

● انتخبت، لجنة عمل للمعلمين في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة. وشارك في عملية الانتخاب جميع المعلمين في المدرسة وعددهم ٦٧ معلماً. وفاز في الانتخابات خمسة اساتذة من بين تسعة تنافسوا على عضوية اللجنة وهم الاساتذة: رزوقة مصاروة وخالد صبحي زعبي ومالك قبطي وفيصل طه وحسن الهيب.

ويتركز عمل اللجنة في الاساس على الحقوق النقابية للمعلمين وتعميق العلاقات بينهم وبين الادارة والبلدية، اضافة الى اهتمامها بالقضايا التربوية والاجتماعية.

من جهة ثانية فقد جرت انتخابات للجنة أولياء امور الطلاب في مدرسة القشلة «ب» في الناصرة وانتخب فيها سليم شحادة رئيساً واحمد ابو النعاج سكرتيراً ورجا طه ومحمود عليقي واسامة طه وعلي طه وفيصل طه أعضاء. كذلك انتخبت اللجنة فيصل طه ورجا طه مندوبين في اللجنة المحلية في المدينة.

صباح الخير

هل تعتبر حكومة شمير

● امس الاول انتهت في مدريد الجلسة الاولى من المباحثات بين اسرائيل والاطراف العربية، وفي مقدمتها الطرف الفلسطيني. فبعد عداء، واصرار على التجاهل داما عشرات السنين، جلس المفاوض الاسرائيلي امام المفاوض الفلسطيني، وجها لوجه يبحثان معا عن مخرج للوضع المأساوي الذي تعيشه منطقتنا، دون وساطة ودون شروط.

انكسر التجاهل، وثلج العداء يعرف طريقه الى الذوبان ولو البطيء، وانهارت الشعارات الطنانة التي عرقلت حتى الان التوصل الى حل، فالعالم بمعطياته الجديدة لا يهضم مقولة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات تماما كما لم يهضم «فلسطين الكبرى» من النهر الى البحر. ووجدت حكومة اسرائيل نفسها مضطرة ان يبحث الوضع بجمله حسب قراري الامم المتحدة (٢٤٢) و(٣٣٨).

ومهما كان فان حكومة اسرائيل قبل غيرها، تعرف انها في هذه المفاوضات انما تتحدث مع م.ت.ف، فكم عملت في الماضي كي تقيم البدائل لهذه القيادة من شخصيات وروابط فما اجداها ذلك فتيلا، وان كانت ما تزال ماضية بايهام نفسها - او ربما ايهام شعبها - ان الحاضرين امامها ليسوا م.ت.ف وانما هم «فلسطينيو المناطق»! لقد كان حيدر عبد الشافي واضحا حين اقتبس من اقوال «رئيسنا ياسر عرفات» في الامم المتحدة.

وامس الاول اقتيد الى محكمة صلح تل ابيب مثقلا بالقيود في يديه، نزيل سجن معسياهو الذي يمضي هناك محكوميته الـ ١٨ شهرا، هذا السجين ليس غير ايبي ناتان، وقد احضر الى المحكمة لمواصلة بحث التهمة «الخطيرة» المنسوبة اليه، وهي التقاء ياسر عرفات!

لقد صدق يوسي سريد حين قال تعقيبا على هذه المفارقة: «ان دولة تقيد ايبي ناتان كما لو كان جانحا خطيرا هي نفسها دولة جانحة وخطيرة» - (عل همشمار ٩١/١١/٤).

فهل تعتبر حكومة شمير.

(ابو ايهاب)

بعد قطيعة دامت قرابة عشرين عاما:

الصين وفيتنام ترسخان العلاقات بينهما

ترسخ الصين وفيتنام وهما اكبر دولتين شيوعيتين في اسيا، خلال قمتهما التي ستعقد هذا اليوم في بكين التطبيع التام لعلاقاتهما بعد قطيعة دامت قرابة العشرين عاما.

واعلن رسميا ان المصالحة سترسخ رسميا بزيارة الامين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي دو موا ورئيس الوزراء فو فان كييت على رأس وفد رفيع المستوى الى الصين اليوم (الثلاثاء) الى السبت القادم.

ورغم ان الصين تعد اخر معقل كبير للشيوعية في العالم بعد انهيار الاتحاد السوفييتي فهي لا ترغب مع ذلك في اقامة تحالف ايديولوجي مع فيتنام كما قال الامين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين لرئيس الوزراء الفرنسي السابق جاك شيراك يوم السبت في بكين.

كذلك اعلنت العاصمة الصينية هانوي بان الامر لن يكون الا مجرد تطبيع للعلاقات بين دولتين وحكومتين وليس بين احزاب شيوعية في هذا الاجتماع الذي تصفه الاوساط الدبلوماسية بانه «قمة الحكمة» بسبب التشكك القديم القائم بين الجارتين.

وكانت العلاقات التي اصابها التوتر في بداية السبعينات بسبب دعم موسكو لهانوي قد جمدت مع الحرب الخاطفة التي جرت في شباط ١٩٧٩.

واوضح مصدر دبلوماسي ان المحادثات ستتناول اساسا التعاون الاقتصادي بين البلدين.

كذلك وصف البلدان اللذان يواجهان اوضاعا اقتصادية عصيبة تطبيع العلاقات بانه «ضروري» وذلك



● سيهانوك●

في بيان مشترك صدر في ايلول الماضي في بكين اثر الزيارة الرسمية التي قام بها وزير الخارجية الفيتنامي نغوين مانه كان للصين والتي لم تقدم السلطات الصينية اي ايضاح عن مضمونها.

وقال وزير الخارجية ان المحادثات ستتناول «مسائل تتعلق بالتطبيع» و«قضايا ذات اهتمام مشترك».

واضاف مصدر دبلوماسي انه من المتوقع ايضا توقيع سلسلة من اتفاقات التعاون في مجالات التجارة والنقل والاتصالات.

وكان سجل تطور كبير لحركة التجارة بين حدود البلدين منذ التقارب الذي بدأ قبل عامين ونصف العام. لكنه لا يزال يتعين على البلدين تسوية بعض نقاط الخلاف حول ترسيم هذه الحدود التي تمتد بينهما مسافة الف كيلومتر.

والنزاع الاكثر اهمية يتناول السيادة على جزر سبراتلي وباراسيل الواقعة على بحر الصين وثمة خلاف اخر بين البلدين يتعلق بوضع مئات الالاف من الصينيين الذين طردتهم



● زيمين●

فيتنام في نهاية السبعينات.

ومن جهة اخرى سيكون الوضع في كمبوديا احدى نقاط المحادثات الرئيسية.

ومن المتوقع ان يلتقي الزعماء الفيتناميون في بكين الامير نورودوم سيهانوك قبل عودته الى بنوم بنه في منتصف تشرين الثاني الحالي كرئيس للمجلس الوطني الاعلى.

واتاح التقارب الصيني - الفيتنامي الذي بدأ في كانون الثاني ١٩٨٩ توقيع اتفاقات سلام بين الفصائل الكمبودية وخصوصا حكومة بنوم بنه المدعومة من هانوي وبين الخمير الحمر حلفاء الصين قبل اسبوعين في باريس.

ورغم ان العلاقات لم تقطع ابدا بين البلدين فانها جمدت بعد الحرب الخاطفة التي بدأتها الصين في شباط ١٩٧٩ فقد ارادت بكين انذاك بدون جدوى «اعطاء درس» لفيتنام ومعاقبتها على التدخل عسكريا في كمبوديا في كانون الاول ١٩٧٨ للاطاحة بنظام الخمير الحمر الدموي.

(عن «و.ص.ف»)

حدث في مثل هذا اليوم
٥ تشرين الثاني

* ١٩٦٧/١١/٥ - انقلاب في اليمن. المشير عبد الله السلال يجرد من جميع مناصبه.
* ١٩٥٦/١١/٥ - حرب السويس: القوات الفرنسية والبريطانية تحتل مدينتي بورسعيد وبور فؤاد. المارشال بولغانين ينذر في رسائل الى غي موليه وانطوني ايدن وبن غوريون كلا من فرنسا وبريطانيا واسرائيل بوقف العمليات في مصر.



● الجيش الاسرائيلي يجتاح الاراضي المصرية عام ١٩٥٦ - صورة من الارشيف ●

الجاليات اليهودية في امريكا - ضد غطرسة حكومة اسرائيل

■ عبرت اوساط قيادية مسؤولة في المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة عن قلقها الشديد من امكانية ان تنسف حكومة شمير العملية السلمية بحجج اجرائية تافهة، مثل «مكان المفاوضات» و«عدم نشاط الوفد الفلسطيني والوفد الاردني كوفد واحد».

وقالت السيدة شوشانا كاردين رئيسة مجلس رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية (كانت في مدريد، خلال المؤتمر) ان الوفد الفلسطيني الى مدريد هو الرابح الحقيقي سياسيا واعلاميا. فقد نقل الفلسطينيون رسالتهم الى المجتمع الدولي والى مئات ملايين الناس في العالم «بشكل ذكي وعصري وانساني ومقنع».

وقالت السيد كاردين ان يهود امريكا لن يفهموا اطلاقا حكومة اسرائيل ولن يؤيدوها اذا هي نسفت المفاوضات. وقالت: لقد قالت حكومات اسرائيل انها مستعدة لمفاوضة العرب «في كل مكان»، فما هذا العناد الان على ان تكون المفاوضات في المنطقة؟

وقال الرئيس السابق للمنظمات اليهودية سايمون رابخ ان تفجير حكومة اسرائيل للمفاوضات سيكون خطيرا جدا وسببا لتغيير نوعي في السياسة الامريكية والرأي العام الامريكي، وايضا بين المنظمات اليهودية والمواطنين اليهود الامريكيين على حد سواء.

وتقول وكالات الانباء، تعقيبا على هذا ان الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة واوروبا تحس احساسا عميقا بحقيقة الوضع الدولي والتغير في العلاقات بين الشرق والغرب ورياح التغيير الجارية في العالم وديناميكية حل النزاعات والمشاكل الاقليمية والعالمية سلميا. وهي قلقة من انغلاق حكومة شمير وادارة ظهرها لكل التطورات والتيارات العالمية الجديدة.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان حكومة اسرائيل تقترف خطأ رهيبا اذا هي غامرت بالقطيعة مع الولايات المتحدة وكذلك مع اليهودية العالمية، في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ اسرائيل وتاريخ الشرق الاوسط.

عشرة آلاف قتيل خلال اربعة اشهر من الحرب في كرواتيا.. ولا سلام في الافق

تدور الحرب طاحنة منذ اربعة اشهر في كرواتيا حيث اسفرت المعارك عن مقتل عشرة الاف شخص وتسببت في خسائر مادية تقدر بحوالي ٢٠ مليار دولار، ووضعت حدا نهائيا لوجود الاتحاد اليوغوسلافي.. كل هذا من دون ان يبرز اي امل في عودة قريبة للسلام عن طريق تسوية سلمية.

وارقام هذه الحرب مذهلة.. فاستنادا الى السلطات الكرواتية قتل عشرة الاف شخص ونزح ٤٢٠ الفا من اصل ٢٢.٥ مليون نسمة هم عدد سكان يوغوسلافيا واصيب عشرات الالاف بجروح. وذهب كل هؤلاء ضحايا حرب يتوالى فيها القصف الجوي مع القصف المدفعي البري والبحري وبات معها تبادل القصف بالمدفعية الثقيلة والهاون وراجمات الصواريخ امرا يوميا.

وتدريجيا توسعت منطقة المعارك لتشمل مزيدا من المدن في كرواتيا وتبلغ بعض البلدات في جمهورية البوسنة والهرسك المجاورة. كذلك ظهرت الحرب للمرة الاولى في صربيا ذاتها حيث فجر «الارهابيون الكرواتيون» جسرا يوم الجمعة الماضي ودمروا خطوطا هاتفية في مورووفيتش (١٤٠ كيلومترا غرب بلغراد).

وفي كرواتيا كما في صربيا تخصص الصحف اهتماماتها بشكل شبه تام للحرب مع روايات الانتصارات التي يحققها مقاتلوا هذا الطرف او ذاك والفظائع التي يتهم العدو بارتكابها. لكن الصحف تنشر ايضا وباعداد متزايدة اعلانات وفيات شبان «ماتوا ابطالا دفاعا عن الوطن».

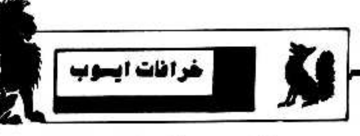
وهناك عوامل اخرى تدعو الى التخوف من استمرار الحرب. فالعسكريون اليوغوسلافيون لم يخفوا رغبتهم في التخلص من النظام النازي الجديد للرئيس الكرواتي فرانيو توديمان. واخيرا قال نائب الرئيس اليوغوسلافي برانكو كوستيتش للتلفزيون في بلغراد «اننا نتجه الى حرب شاملة مع القوات المسلحة الكرواتية».

وفي غضون ذلك وصل الاقتصاد الى حد الاختناق... فالانتاج الصناعي هبط الى مستواه في العام ١٩٧٦ ومن المتوقع ان تبلغ نسبة التضخم ٢٠٠ في المئة في نهاية العام الجاري وان ترتفع بشكل مذهل في العام الذي يليه لتصل الى ٢٦٠٠ في المئة استنادا الى وزير التجارة اليوغوسلافي برانكو ماريستيش.

ومنذ شهر ونصف الشهر اقفل المجال الجوي فوق سلوفينيا وكرواتيا وبات السفر امرا صعبا وغير اكيد.. فقد توقف العديد من القطارات عن السير وقطعت الطرق من بينها الطريق السريع بين بلغراد وزغرب التي تشكل المحور الرئيسي لشبكة الطرقات في البلاد. كذلك اصبح الوقود سلعة نادرة.

وبسبب تدمير مراكز اتصالات هاتفية عدة لم يعد من الممكن القيام باي اتصال مباشر بين صربيا من جهة وكرواتيا وسلوفينيا من جهة اخرى اما الوسيلة الاكثر ضمانا لوصول رسالة من بلغراد الى زغرب او ليوبليانا فهي بارسالها عن طريق فيينا او باريس.

(عن «و.ص.ف»)



اللبؤة والثعلبة

كانت اللبؤة والثعلبة تتحادثان عن صغارهما، كما تفعل الامهات، وتقولان كم هم اصحاء، يافعون، وما اجمل فراءهم، وكيف انهم صورة من ذويهم(١).

ثم قالت الثعلبة: ان بطن(٢) جرائي، قرة(٣) للعين. واضافت في خبث: ولكنني الاحظ انك لم تلدي ابدا اكثر من واحد.

فقالت اللبؤة عابسة: بلى، ولكنه اسد.

(١) والديهم
(٢) التي تولد توائم في بطن واحدة
(٣) مرضاة ومسرة

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

أحمى من مجير الجراد

هو مدلج بن سويد الطائي

ومن حديثه.. انه خلا يوما في خيمته، فاذا هو بقوم من طيء ومعهم اوعيتهم، فقال: ما خطبكم؟ قالوا: جراد وقع بفنائك، فجئنا لنأخذه.

فركب فرسه، واخذ رمحه وقال:

«والله.. لا يعرضن له احد منكم الا قتلته. انكم رأيتموه في جواري، ثم تريدون اخذه».

فلم يزل يحرسه حتى حميت عليه الشمس وطار.

فقال: شأنكم الان، فقد تحول عن جواري.

ويقال ان مجير الجراد هو حارثة بن مر ابو حنبل الطائي.

وفيه يقول شاعر طيء:

ومنا ابن مر ابو حنبل

اجاد من الناس وجل الجراد

يمشون... الى اين؟؟

● برنارد طنوس ●

الساعة الاخيرة والدقيقة الاخيره
عالمنا نظامه جديد
والحب فيه صرخة عتيقه
وحاملات الطائرات والمدافع الحديد
تقطع الجرعى وتسعد الخليقه
صديقتي الحقيقه:
انا فتى من الغد
وضائع طريقه
وبيته وبين دولار الحروب الجائعين
الجائعات
كراهة عميقه
لا شيء ابتغي سوى قمر
لكي اعيش مثلما حلمت يوما
كالبشر
يا عصر تطبيع البشر -
الساعة الاخيرة:
جمهرة غفيره
من العبيد اختفي بقدم الملوك
والشيوخ واللصوص
ومجلس الامن، بحلة انيقه
وتسبحين بالدموع
مع انك طليقه
صديقتي الحقيقه

(الجش)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٩)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	●								●
٢		●						●	
٣			●				●		
٤				●		●			
٥					●				
٦				●		●			
٧			●				●		
٨		●						●	
٩	●								●

افقي:
١ - من الاشجار (معرفة)
٢ - مدينة فلسطينية
٣ - للنهي - كلب (معكوسة) - للتأفف (معكوسة)
٤ - سئمت - شاع (معكوسة)
٥ - تحافظ على - مدينة فلسطينية
٦ - من الفواكه (معكوسة) - موقع مراقبة
٧ - قهوة - من الشعوب - متماثلان
٨ - عكس كثيرة
٩ - منطقة فلسطينية محتلة

عمودي:
١ - من فطاحل الشعراء العرب
٢ - دولة
٣ - اداة نصب - من الثمار - هر
٤ - طعام - اسم
٥ - يعمر - مخيف
٦ - فسد - وصل
٧ - ثلثا اوس - من الفواكه - رج
٨ - قرى (معكوسة)
٩ - من الخضروات

اعداد: سرج طوني حداد - حيفا ●

حل لغز رقم (١٤٨)

افقي:
١ - ابوعمار
٢ - يرموك
٣ - لب - زاد - مس
٤ - ريع - ادب
٥ - سرور - ارنب
٦ - يود - اين
٧ - نت - سجل - دي
٨ - حنان + أ
٩ - حيدر + امل

عمودي:
١ - الحسيني
٢ - بيروت
٣ - بي - دور - حي
٤ - ورد - سند
٥ - عمان - راجح
٦ - موز - لنا
٧ - الك - انا - ام
٨ - مدريد
٩ - اسبانيا



الثلاثاء ٥/١١/١٩٩١

١٨.٣٥ - «الديناصور» مسلسل وثائقي يبحث في الديناصورات التي عاشت على الارض قبل ١٥٠ مليون سنة.
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ - «كولبوتيك»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «محامو ال. ايه» مسلسل
٢٢.٢٠ - «الليلة» لقاءات
٢٣.٠٥ - «نادني يا سيد» مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - موسيقى امريكية معاصرة

ندوة ايام

● تتمة من ص ١ ●

وقد افتتح الندوة السيد المنصف السويسي، مدير المهرجان الذي اكد على اهمية هذه المناسبة في جمع اهل الاختصاص من اجل تبادل الرأي في مسألة تبقى من اهم مشاغل المسرحيين وهي امكانية صمود المسرح امام تحديات وسائل الاتصال الاخرى. ودعا المتدخلين الى الانكباب على هذه الظاهرة، دراسة واستنتاجا، والى دراسة ظاهرة موازية لها وهي انفراد المسرح غير الجاد باقبال الجماهير في حين تعزف هذه الاخيرة عن المسارح التي تقدم رؤى فكرية وجمالية جادة وجديدة.

واشار السيد حمدي الحمايدي، مدير الانشطة الفكرية لايام قرطاج المسرحية، الى ان من اسباب اختيار قضية التلقي في الفعل المسرحي موضوعا لهذه الندوة هو ان اللاتواصل اصبح هو القاعدة في كل الفنون بما في ذلك المسرح.

اما السيد محمد مؤمن، مدير الندوة، فقد اكد على ان اغلب الدراسات المسرحية قد اهملت قطب التقبل في العمل المسرحي مركزة فقط على عملية الانتاج.

بعد ذلك توالت مداخلات المشتركين خلال ثلاث جلسات مطولة حول المحاور التالية: ● اشكال التلقي للظاهرة المسرحية عبر التاريخ ● سوسيولوجية التلقي ● بسيكولوجية التلقي ● سيميولوجية التلقي ● فهم مشكليات التلقي وتطوير وسائل التلقي ليمكن تطوير المسرح.

واشتملت الجلسة الاولى على تقديم ومناقشة المداخلات التالية: ● اشكال التلقي عبر التاريخ للظواهر المسرحية: المسرح العراقي القديم - تقديم الدكتور عوني الكرومي (العراق) ● الايصال والتلقي في المسرح السنسكريتي او الهندي القديم - تقديم الدكتور نبيل حفار (سوريا) ● اشكال التلقي للظاهرة المسرحية في فترة العصور الوسطى - تقديم الدكتور حسن قرفال (ليبيا) ● وسائل الاتصال والفرجة - تقديم الدكتور نديم معلا (سوريا) ● اشكاليات العلاقات الفرجوية ووسائل البث والتلقي في مسرح الحلقة العيساوية في المغرب - تقديم الدكتور بلقاسم النصيري (تونس) ● الخطاب المسرحي بين الرهبة من النص والرغبة في العرض - تقديم الدكتور وحيد السعفي (تونس).

اما الجلسة الثانية فقد اشتملت على تقديم ومناقشة المداخلات التالية: ● سوسيولوجية التلقي المسرحي - تقديم البروفيسور روجر ديلاديم ● المعادلة الغائبة بين المبدع والمتلقي في المسرح العربي - تقديم الكاتب المسرحي يسري الجندي (مصر) ● سوسيولوجية المسرح كتعبير عن المكنونات: محاولة في دراسة التجربة المسرحية الفلسطينية - تقديم الكاتب انطوان شلحت ● مسرح الطفل بين الانتاج والتلقي - تقديم الدكتور الاسعد الجموسي (تونس) ● المسرح الافقي والمسرح العمودي - تقديم الكاتب والناقد المسرحي جون ايلسون (بريطانيا) ● اشكالية الاتصال والتلقي في الفعل المسرحي على قاعدة العلاقة ما بين ثقافة المشاهد وابتكارات الفنان المسرحي - تقديم الدكتور مشهور مصطفى (لبنان).

وانتهت الندوة بجلسة ثالثة اشتملت على تقديم ومناقشة المداخلات التالية: ● العلاقة بين الممثل والمخرج في مسرح غروتوفسكي - تقديم الدكتور كريزستوف دومغاليك (بولندا) ● التلقي المسرحي قراءة استنباطية جمعية - تقديم الدكتور مصطفى قباج (المغرب) ● التلقي ومشكلياته من خلال التجربة الافريقية - تقديم الكاتب والمخرج المسرحي امبروزا مبيبا (الكاميرون) ● التلقي - قراءة للعرض المسرحي تقديم الشاعر والكاتب المسرحي بول شاوول (لبنان) ● مشكليات التلقي والتواصل في الفعل المسرحي - تقديم الدكتورة نهاد صليحة (مصر).

وقد تمخضت عن جملة المداخلات المقدمة والنقاشات التي اعقبتها عدة توصيات ابرزها:

● اعطاء التكوين المسرحي مكانته في مناهج ومقررات التعليم العربي في مختلف مراحله من اجل تنشئة اجيال متمرسة بالفعل الفرجوي المسرحي.

● الدعوة الى توسيع مجال الحرية للمبدع المسرحي ورفع كل اشكال الوصاية السياسية - الايديولوجية والثقافية الاخرى وذلك حتى يكون المسرح تعبيرا عن القضايا الجوهرية للمواطن وعاملا من عوامل تحرر الانسان وتنميته فكريا ووجدانيا واجتماعيا.

● اهمية توظيف وسائل الاتصال المهيمنة من اجل توفير مساحات للتعريف بالاعمال المسرحية الجيدة ونشرها، ارتقاء بثقافة المتفرج المسرحية وفي سبيل تعميقها.

● التوجيه بالعمل على اصدار مجلات مسرحية دورية متخصصة على المستوى العربي والافريقي، ومساعدة الدوريات الموجودة على الخروج من ازمات تعترض صدورها ومحدودية انتشارها.

● انشاء موسوعة عربية سمعية وبصرية لتسجيل الانماط الحركية والاشارية واللهجات والايقاعات الصوتية في مواقف الحياة الحوارية المتعددة وذلك قبل ان تندثر تحت وطأة الليل الاعلامي المتدفق على العالم العربي عبر التلفزيون.

● تعميق الحوار في مسألة التلقي ضمن عدة اتجاهات اهمها اثر التسلط الرقابي على تعطيل هذه العملية واثر مستوى التقدم التكنولوجي على عملية الاتصال المسرحي.

● تواصل اعمال ايام قرطاج الدولية ●

بالاضافة لهذه الندوة تتواصل في تونس اعمال ايام قرطاج المسرحية الدولية التي تشتمل على عشرات العروض المسرحية العربية والافريقية والاوروبية. وتنتهي الدورة يوم (٦) الجاري باعلان نتائج المسابقة الرسمية، التي تتولى متابعتها لجنة تحكيم دولية يترأسها الاديب الفلسطيني الكبير جبرا ابراهيم جبرا.

وغداة انتهاء دورة ايام قرطاج المسرحية تحتفل تونس حكومة وشعبا، بيوم ٧ نوفمبر الذي تصادف فيه انطلاق ثورة التجديد والتغيير بقيادة رئيس الجمهورية الحالي، زين العابدين بن علي.

ويتوالى تدفق العديد من الضيوف على دورة ايام قرطاج، التي يتردد صداها طولا وعرضا في ارجاء مدينة تونس العاصمة وضواحيها. ويبرز بين هؤلاء الضيوف الفنانون والكتاب والمبدعون المسرحيون: صلاح السعدني ويحيى الفخراني وماجدة الخطيب وعبد الرحمن ابو زهرة والطيب الصديقي وعزة بلبع ومديحة حمدي والدكتور وليد سيف وحسين العودة وغسان مطر ويوسف العاني وليانة بدر ويحيى يخلف ورشاد ابو شاور.

● امسيات فنية وشعرية ●

ليليا يشهد فندق «قصر الشرق»، الذي يستضيف المشاركين في الدورة، امسيات فنية وشعرية تبدأ عند منتصف الليل وتستمر حتى تباشير الصباح الاولى.

وقد استهلت هذا التقليد امسية موسيقية احيتها فرقة «الحمائم البيض» التونسية، واعقبتها قراءات شعرية قدمها الشاعر الفلسطيني الكبير احمد دحبور بمشاركة الشاعرة التونسية جليلة الشابي.

وكانت هناك امسية لافتة اخرى احيتها فرقة الفنون الشعبية التونسية وتخللتها قراءات شعرية قدمها الشاعر التونسي اولاد احمد.

● المسرح الفلسطيني يجدد اسئلته ●

فضلا عن اهتمام الصحافة التونسية اليومية والاسبوعية ومختلف الدوريات الثقافية بسير اعمال دورة ايام قرطاج الخامسة فان ادارة المهرجان تصدر نشرة يومية بعنوان «الجمهور - ايام قرطاج المسرحية الخامسة» يتولى الاشراف على تحريرها الناقد المسرحي التونسي احمد الحاذق العرف.

وقد خصصت هذه النشرة عددها السادس (١١/٣) للمسرح الفلسطيني منوهة بأن الدورة الحالية لايام قرطاج تشهد حضورا مكثفا للمسرح الفلسطيني اكثر من اية دورة سابقة. وتصدرت النشرة مقابلة مع الممثلة الفلسطينية لينا الباتع، التي حظيت بتكريم الدورة، تناولت سيرتها الفنية الطويلة والغنية منذ بدء مشوارها الفني في اواخر ١٩٦٣.

كما تضمنت النشرة تعريفا بالمسرحيات الفلسطينية المشاركة في الدورة وهي: ● مسرحية «بوابة الجحيم» التي تشارك في المسابقة الرسمية وهي من تأليف واخراج جواد الاسدي وانتاج المسرح الوطني الفلسطيني ● مسرحية «عنتر في الساحة خيّال» من تأليف واخراج وتمثيل راضي شحادة ● مسرحية «بيت الجنون» من تأليف توفيق فياض واخراج وتمثيل نصر الدين بوشقيف وانتاج مشترك فلسطيني - مغربي - فرنسي.

واكدت النشرة، في مقالها الافتتاحي، ان المسرح الفلسطيني يجدد اسئلته في سعيه الى الغوص في الهم الفلسطيني بكل ملابساته وتعقيداته، دون فجاجة واستدرار للعواطف ومن غير شعاراتية تفتقر الى المبررات.



شركة بولص ـ جاد م.ض للاسكان

الحي الاخضر ـ شفاعمرو

ابتدأنا في المرحلة الثانية

كوتجات (فيلا) مع قطعة ارض ٣ ـ ٤ غرف وامكانية اضافة ٧ غرف

امكانية اشتراك المشتري في التخطيط

هـــــ $5000 ـــــدية

٩٥٪
من سعر الدار مشكنتا مكبرة بشروط مفضلة
قرض خاص من الشركة بقيمة
٣٠ الف شيكل بدون فائدة

الريف داخل المدينة المزدحمة

قمة شنللر ـ الناصرة

بد. بيع الدور في المرحلة الثالثة لمشروع الاسكان

لاول مرة في الناصرة

مبان مدرجة

٣٦ وحدة سكن في ٦ طوابق مدرجة

مع مصعد كهربائي

دور بمساحة ١١٠ م٢ (بعضها مع حديقة) ومع

شرفة كبيرة

تقسيم وتبليط وفينيش حسب رغبة وطلب المشترين

مواصفات على مستوى عال وموقع رائع ومميز

"לב עכו"

قلب عكا

بيوت فاخرة

٣، ٤، ٥، غـــرف

بيوت مع حدائق ومناظر خلابة من كل الجهات بناء حجر

حوانيت فاخرة ومكاتب بكل الاحجام

موقع مركزي شارع بن عامي ٦٥

ارض خاصة مسجلة في الطابو

بولص ـ جاد شركة للبناء والاسكان | **وساطة الناصرة ـ نعمة نصير**

عكا شارع بن عامي ١٠ ت: ٠٤/٩١٩٦٥٤ ـ ٠٦/٥٥٩٠٦٢ ـ ٥٧٠٢٤٦ :الناصرة شارع النمساوي ت

القائد الشيوعي القبرصي دونيس كريستوفانيس.. في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

«عندما ينبثق الحزب من قلب البيئة الشعبية ويندمج بها فان كل الهزات والعواصف عاجزة عن اقتلاعه»

● دونيس كريستوفانيس هو عضو في المكتب السياسي للحزب التقدمي لقوى الشعب العامل («اكيل») في قبرص، وهو رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الحزب.

انسان بسيط، متواضع، قريب الى القلب يكسر كل الحواجز بينه وبين جليسه، خلال الدقائق الاولى. اللغة، ليست رسمية، بل اخوية، انسانية، رفاقية، بعيدة كل البعد عن الرسميات والدبلوماسيات.

قابلته في قاعة فندق «كنيدي» في نيقوسيا وكان مثيرا للاهتمام، ان العشرات من الناس الذين دخلوا الفندق، خلال لقائنا، ابتداء من مدير الفندق وحتى عشرات عامليه وموظفيه ومضيفيه، كانوا يتكلمون مع «دونيس» في صداقة حميمة. وقد رافقته في المدينة، ايضا، فشعرت بالصلة الواسعة بينه وبين الناس العاديين المارة في الشوارع.

دونيس كريستوفانيس، بهذا المسلك، بهذه الصلة العميقة، الطبيعية مع الناس ليس ظاهرة شاذة في «اكيل». فالصلة بالناس، الارتباط بالناس، الانغماس بالناس هي صفات صحيحة جدا، عندما يدور الحديث حول هذا الحزب الكبير في الجزيرة الصغيرة، قبرص.

س – ماهي القوى السياسية الحزبية الاساسية العاملة في قبرص؟

ج – هناك أربعة احزاب رئيسية في بلادنا، وهي: اولا الحزب المحافظ وقد حصل في الانتخابات الاخيرة على ٣٤,٥٪ ثانيا: حزبنا «اكيل» وقد حصل على ٣٠,٦٪ ثالثا: الحزب الدمقراطي وقد حصل على ٢١,١٪ والحزب الاشتراكي «ايديك».

* حياة حزبنا الداخلية تميزت، دائما، بالدمقراطية الحقيقية والتسامح والعلاقات الانسانية الحارة. ولا توجد حواجز بين ما يسمى القيادة وما يسمى القاعدة.. وكل مظاهر التطبيل والتزمير للقيادة كانت دائما غريبة عن حزبنا *

● اجرى الحوار: سالم جبران ●

ويوجد في الحزب المحافظ قطبان اساسيان واحد يمثل البرجوازية الكبيرة وله ارتباطات مع الاحتكارات الاجنبية والاخر قومي وسطي. وغالبا ما تظهر على السطح الخلافات الحادة في المواقف بين الاتجاهين. هناك اتجاهات موالية للامريكان وهناك اتجاهات قومية معادية للامريكان انطلاقا من تناقض المصالح مع واشنطن فيما يتعلق بالقضية القومية. والتيار القومي يطرح ايضا مسألة الوحدة مع اليونان.

الحزب الدمقراطي برئاسة كبريانوس هو حزب وسط برجوازي، يعتقد قادته بانه استمرار لنهج الرئيس الاسبق الاسقف مكاريوس الذي قاد نضال البلاد للاستقلال. وهذا الحزب له نفوذ ملحوظ بين الفلاحين وبين الطبقة الوسطى. ولكن الحزب لا يملك اي نفوذ بين العمال والنقابات. وعندما كان كبريانوس رئيسا للجمهورية كان تعاون بيننا ولكنه هو بادر الى فك هذا التحالف.

اما الحزب الاشتراكي برئاسة الدكتور ليساريدس فيضم اساسا قوى تركت «اكيل» في فترات متفاوتة. وهو حزب معاد للاستعمار ويطرح احيانا شعارات متطرفة ومكسمالية للمزايدة علينا. وهو على علاقات قوية مع الحزب الاشتراكي (باسوك) في اليونان بقيادة باباندريو.

وهناك الحزب الليبرالي برئاسة وزير الخارجية السابق رولانديس، وهو رجل اعمال انشق عن حزب كبريانوس. وهذا الحزب يحصل على ١,٥ – ٢ بالمئة فقط.

ويوجد ايضا حزب جديد هو «اديسوك» ويضم اناسا انشقوا عن «اكيل» ومعنى اسمه: حزب التجديد الدمقراطي للاشتراكية.

س – هذا هو الحزب الذي اقيم، في العام الماضي، بعد انشقاق مجموعة من الحزب؟ من هي هذه المجموعة، ما هي دوافعها، وما هي قوتها؟

ج – هذه المجموعة انشقت عن الحزب قبل اكثر من سنة وضمت اربعة اعضاء في المكتب السياسي واربعة اعضاء في البرلمان وعشرة اعضاء في اللجنة المركزية واخذت معها حوالي ٣٠٠ عضو. لم يكن هؤلاء مجددين ولا مناضلين للاصلاح داخل الحزب. والكل يعرف هذا، ولكن لاخفاء نزوات ومصالح شخصية واعتبارات انانية تلبسوا بلبوس «التجديد» و«الانفتاح» و«البيريسترويكا». في البداية بدا وكأن انقساما حقيقيا قد حدث واجهزة الاعلام المعادية والمناهضة لنا ضخمت الامر تضخيما شديدا جدا. اما نحن فقلنا: ان الامتحان الحقيقي للقوى هو الانتخابات البرلمانية، فاذا اقتطعوا قسما حقيقيا من القوة الانتخابية لحزبنا يكونون قد احدثوا انقساما. وقد جاءت الانتخابات ضربة ماحقة لهؤلاء، فقد حصلوا على اقل من ٢٪ ولم يتمثلوا في البرلمان بينما نحن زدنا قوة حزبنا باكثر من ٣٪ (من ٢٧٪ الى ٣٠,٦٪).

في البداية احدثوا صعوبات لنا. فقد كان بينهم رئيس النقابات، وعندما انشق اجتمعت اللجنة المركزية للنقابات المقربة من حزبنا واقالته. وقد ثبت خلال هذه التجربة التي كانت قاسية في البداية، ان الجماهير الشعبية ليست اسيرة هذا القائد او ذاك بل هي جماهير تقدمية دمقراطية تتعاطف مع نهج، مع سياسة، مع برنامج، وليس مع هذا القائد او ذاك. ومؤخرا اختار رئيس هذه المجموعة ان يظهر في التلفزيون وان يعلن ان مجموعته قد طلقت الماركسية اللينينية والاشتراكية وطرح افكارا ليبرالية انسانية عامة. وفي الحقيقة فان هذه المجموعة التي حاولت في البداية الظهور بمظهر الماركسية اللينينية الاشتراكية الحقيقية المجددة، مقابل حزبنا الذي اتهموه بالجمود، قد فشلت فشلا ذريعا، وهي في طور الانحلال كاطار.

س – ما هو موقف حزبكم من المشكلة القبرصية الان، وما هي طريقكم لحل هذه المشكلة المستعصية؟

ج – نحن نعتقد رسميا بان كل حل يجب ان يكون سلميا. هذا هو الاساس، ثانيا، يجب وقف الاحتلال التركي لشمال بلادنا وكذلك جلاء المستوطنين الذين جلبهم الاحتلال التركي لتغيير الطبيعة السكانية (الدمغرافية) في الجزيرة، ثالثا: يجب وقف الاستغلال المأساوي من الدول الغربية لمأساة بلادنا لصالح مصالحها الاستعمارية الاقتصادية والعسكرية. رابعا: يجب ان يكون الحل باقامة كونفدرالية يونانية – تركية، وعندما يكون الرئيس من الاكثرية اليونانية يجب ان يكون نائب الرئيس من الاقلية التركية. كما يجب احترام المصالح القومية واللغة والتراث والدين لكلا المجموعتين السكانيتين.

هناك الان تحرك ملحوظ للامم المتحدة ونحن نرحب بهذا. ولكننا نرفض ان تكون المفاوضات حول قبرص بين حكومة اليونان وحكومة تركيا ونطالب بمشاركة حكومة قبرص وكذلك القوى السياسية والشعبية الناشطة في قبرص، بين الاكثرية اليونانية والاقلية التركية.

لدينا مشكلة مفجعة جدا، هي مشكلة اللاجئين. ونحن نطالب بعودة كل المهجرين الى مدنهم وقراهم وبيوتهم كأساس لاي حل. كما اننا نرفض «التبادل السكاني» لجعل الشمال تركيا تماما. يجب ان يتعايش الشعبان معا، في الوطن الواحد. وحزبنا قام ويقوم بجهود مكثفة في هذا المضمار، ولا شك ان محاربة الشوفينية والانعزالية القومية هي مهمة صعبة ولكن هامة للغاية.

س – هناك اتهام عام الان في العالم الرأسمالي ضد الاحزاب الشيوعية، هل هناك حملة على حزبكم أيضا؟

ج – القوى المعادية للاشتراكية، المعادية لليسار بشكل عام، استغلت الانهيارات في اوروبا الشرقية وسقوط الموديل الاوروبي – الشرقي للاشتراكية لمحاربة الشيوعية واليسار في كل مكان. توجد عندنا حملة كهذه. القوى المعادية للاشتراكية والتقدم الاجتماعي نصبت نفسها «محامية» عن «التجديد» في الاحزاب الاشتراكية والشيوعية وهي تتهمنا بـ «الجمود»، «المحافظة»، «الستالينية»، «عدم الانفتاح» وما الى ذلك..

واعتقد ان هذه الحملة هي حملة عالمية الان يلاحظها كل حزب شيوعي او عمالي في بلاده.

س – لقد كنتم دائما اصدقاء صداقة وطيدة مع الحزب الشيوعي السوفييتي، الم يكن نظام حياتكم الداخلية مثل نظام حياة الحزب الشيوعي السوفييتي، مثلا؟

ج – الحقيقة التي لا نخفيها ولا نخجل بها هي اننا كنا على علاقات ممتازة مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي. ولكن اساس هذه العلاقة كان تأييدنا واحترامنا للسياسة الخارجية السوفييتية، سياسة السلام والتعايش السلمي، وتأييد الاتحاد السوفييتي لنضال الشعوب المقهورة والمناضلة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا. موقف الاتحاد السوفييتي من قضايا قبرص كان، وما زال، صحيحا ومبدئيا. ولكن حياة حزبنا الداخلية اختلفت دائما اختلافا شديدا عن حياة الاحزاب الحاكمة في اوروبا الشرقية.

س – هل يمكن التفصيل بهذا الشأن؟

ج – حزبنا هو حزب مغروس بين الناس بشكل قوي جدا، وطبيعي جدا. وقد بنى قائد حزبنا الراحل باباپانو اسلوب نشاط لحزبنا قائما على الصلة العادية العميقة والشاملة مع الجمهور. نحن جسم طبيعي في حياة بلادنا سياسيا وثقافيا واجتماعيا. وحياة حزبنا دمقراطية جدا. والعلاقات بين الرفاق في القيادة والقاعدة هي علاقات رفاقية حارة، صادقة، صريحة وطبيعية. لذلك فان اتهامنا بعدم الدمقراطية لا يقنع عضوا واحدا في حزبنا، كما لا يقنع الناس. وكل مظاهر تقديس الشخصية والتطبيل والتزمير للقيادة غير موجودة عندنا، وكل مراقب نزيه يلاحظ هذا بكل سطوع.

واقول باعتزاز ان اهتمامنا بالقضايا اليومية للناس، بالهموم المطلبية، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها، تحتل حيزا كبيرا جدا في حياة حزبنا. كما ان مساهمتنا الثقافية – الاجتماعية فلي خدمة السكان والبلاد هي مساهمة اصيلة جدا ويعترف بها خصومنا ايضا. وعلاقاتنا بالاحزاب والقوى السياسية طبيعية وسليمة. ومعاركنا الفكرية والسياسية هي باسلوب متزن مسؤول بعيد عن التشنج والتجريح والاهانات. ولذلك هناك احترام عام لحزبنا كحزب قومي، بالمعنى الايجابي للكلمة. وعندما توفي الامين العام السابق باباپانو كانت جنازته جنازة قومية رسمية فعلا، تعبيرا عن الاحترام للقائد الراحل وايضا الاحترام لحزبنا. كل هذا هو السبب في عدم حدوث هزة حقيقية في حزبنا. ومع هذا فنحن نتطور ونتجدد اسلوبا وفكرا ونعمل على عصرنة عملنا باستمرار.

س – وما هي نظرتكم لمسألة التعاون والانفتاح؟

ج – عبر كل السنوات الماضية مارسنا نهجا تحالفيا واسعا جدا ومرنا جدا، وفي كل الاتجاهات. قمنا بالتعاون دائما مع احزاب اخرى في انتخابات الرئاسة. وتعاونا مع الاحزاب الاخرى في المجال العمالي – النقابي. وتعاونا دائما مع قوى واحزاب وشخصيات في المجال البلدي، ايضا. والان نستعد لانتخابات البلديات في شهر كانون الاول ١٩٩١، ونحن نتفاوض مع احزاب وقوى قريبة الينا سياسيا لاقامة تحالف قوي عريض ضد اليمين. ان مبدأ التحالف الجبهوي كان دائما عنصرا اساسيا، عضويا في سياستنا وفي ممارستنا، وهو احد التفسيرات لنجاحاتنا الهامة.

س – اذا سألناك: ما هو العنصر الاساسي الذي بمساعدته تتمكن الاحزاب الشيوعية والعمالية ان تجابه الهزات العالمية الراهنة على ضوء ما حدث في اوروبا الشرقية، ماذا تقول؟

ج – الحزب ليس هدفا. الحزب هو اطار لخدمة الناس، لتطور المجتمع تطورا دمقراطيا، وطنيا، تقدميا. الحزب هو اطار من اناس متطوعين ثوريين، وهو اطار لخدمة الناس والدرس الاول والاهم من الهزة العالمية هو الارتباط بالناس وعدم التعالي عليهم، الارتباط بالبيئة القومية، المحلية، فهمها العميق بكل جوانبها وتقديم الاجوبة على مشاكل الناس. وعندما يكون الحزب نبتة طبيعية حية طالعة من قلب البيئة الشعبية فان كل الهزات لا تقلعه ويظل حزبا قويا، نشيطا، معافى.



(عن «الاهالي» القاهرية)



تعقيبا على النتائج المذهلة لاختبار الرياضيات

لتقم لجنة تحقيق فورية

● محمد خليل ●

على ضوء هذه النتائج المؤلمة والتي كشفت عن سقوط ٧٥٪ من تلاميذنا العرب في الصفوف الرابعة والخامسة، اصبح لا بد من اقامة لجنة تحقيق فورية، وهذه اللجنة تتألف من الخبراء والمختصين الاكفاء وتكون مهمتها الكشف عن المسؤولين عن هذه النتائج المذهلة، وبعد ان تقدم هذه اللجنة توصياتها يجب علينا جميعا طلابا ومعلمين مديرين ومفتشين الخ، استخلاص العبر وبشكل شخصي. هذا مع علمنا التام بان السلطة هي المسؤول الاول والاخير عما آلت اليه احوالنا وفي كافة المجالات. (على سبيل المثال: في مدينة بيت شيمش اليهودية تبلغ ميزانية التربية والتعليم فقط ١٩ مليون شيكل، اما في مدينة الطيرة العربية فتبلغ كل ميزانيتها ٩ مليون شيكل – لاحظ الفرق).

ان هذه النتائج المأساوية يجب ان تقض مضاجعنا، ولن يهدأ لنا بال حتى يتم كشف الحقيقة كاملة.

اننا نحذر من العواقب الوخيمة والابعاد الخطيرة التي قد تنعكس على اولادنا اجيال المستقبل، وعلى مجتمعنا وشعبنا باسره.

ان السكوت على هذا الحدث لهو الجريمة بعينها.

لنطالب جميعا باقامة لجنة تحقيق وفورا!

طرعان

نسفوا بيتاً فتضررت خمسة بيوت أخرى

*** النائب هاشم محاميد يستمع الى معاناة سكان جنين ومخيمها ***

● تقرير وتصوير: ثائر ابو بكر ●

● قام النائب الجبهوي هاشم محاميد، بجولة في مدينة جنين ومخيمها، للاطلاع على الاوضاع المأساوية التي تعاني منها المدينة ومخيمها وسكانهما جراء سياسة القمع وهدم البيوت وتحطيم اثاثها واطلاق النار على الاهالي العزل.

وقد رافق مراسلنا النائب محاميد في جولته والتوجه الى المنازل التي هدمت من قبل سلطات الاحتلال، التي حضر افرادها الى المخيم في الثامنة والنصف من صباح يوم ١٦/١٠/ ٩١، وقاموا بهدم منزل الشاب محمد عيسى الصباغ (١٧) عاماً، الذي حكم بثلاثة مؤبدات وعشرين سنة اخرى، لقوله للقاضي في المحكمة: سيأتي اليوم الذي سأجلس فيه مكانك، واحاكمك في محكمة ثورية.

المنزل المذكور مكوّن من طابقين، وجرى نسفه بالديناميت مرتين، ونتيجة لذلك تضررت منازل كل من محمود يوسف عبد الكريم ابو الهيجا (٥٠ عاماً) ومنزل سمير عيسى الصباغ ومساحته (١٥٧م٢)، ومنزل عز الدين حسن ابو سرية (٢٥ سنة)، ومنزل آمنة الحاج حسن خربوش، الذي تصدعت جدران غرفه، ومنزل محمود عرسان عوض قريري.

وقد استمع النائب محاميد الى اقوال اصحاب هذه المنازل، ووعدهم بتقديم شكوى رسمية الى السلطات المختصة لاعادة اصلاح هذه المنازل المتضررة التي لم تعد تصلح للسكن في فصل الشتاء.

ثم توجه النائب الجبهوي محاميد، الى منزل وليد الجيهي واستمع من والده الى مأساة ابنه وعن وضع المنزل، وقال ان سلطات الاحتلال سلمته قراراً باغلاق المنزل او يهدم بسبب نجله مفيد المعتقل منذ ثلاثة شهور هو وثلاثة اشقائه. ولذا فان وضعهم المادي سيء للغاية.

ثم توجه الى منزل الشاب المصاب والمعتقل سمير قنديل (١٩ سنة) وكان الشاب قد اصيب منذ بداية الانتفاضة بست رصاصات كانت احداها في الرأس، مما سببت له ما يشبه الهستيريا. وقد نقل الى المستشفى حيث وضعت عليه حراسة مشددة على رغم ان الاصفاد تقيد رجليه. وقد ناشدت والدته النائب محاميد وجريدة «الاتحاد» مساعدتها لكي تتمكن من زيارته.

وآخر محطة من المآسي زارها النائب محاميد هي منزل الشاب المطارد بتهمة انتمائه الى منظمة الفهد الاسود واسمه محمد المهدي محمود حسين ابو الحسن (٢١ سنة). حيث تسلم والده أمراً من الحاكم العسكري باخلاء المنزل المؤلف من طابقين ويحتوي على تسع غرف وأرض مساحتها تقارب الدونمين. وفي المنزل ١٣ نفراً معظمهم من الاطفال. ولدى احتجاج والده امام الحاكم العسكري قال له: ابنك متهم بقتل متعاونين مع السلطات وانت لا تريد ان تسلمه، واذا لم تفعل فسوف نقتله.

واضاف والد الشاب: احضروني الى مقر الحاكم العسكري وانتظرت هناك خمس ساعات واديت صلاة العشاء امام مكتب الحاكم العسكري. ولما استقبلني بعد هذا، قال: ليس عندي ما اقوله غير ان عليك ان تسلّم ابنك. فقال الوالد: ان انا فعلت ذلك فسوف ينظر اليّ الشبان نظرتهم الى عميل، وقد يقتلونه في داخل السجن. ولماذا تريدون هدم بيتي.. انتم تدعون انكم دولة دمقراطية فأين اذهب بأطفالي؟ وهل سيناموon في الشارع واجاب الحاكم: نعطيك نصف الدمقراطية.. وانت تستطيع ان تتقدم باستئناف الى محكمة العدل العليا خلال ٤٨ ساعة.

اما شقيق المطارد، فقد روى للنائب محاميد، وان مجموعة من المتعاونين قامت باطلاق الرصاص عليّ يوم ١٨/٥/٩١ لارهابي، وارغموني على دخول سيارة واقتادوني الى مستوطنة «جنيم» قرب جنين، وهناك انزلوني الى بئر عميقة وابقوني فيها ١٨ يوماً. وقد ضربوني وصلبوني على حائط وراحوا يطلقون النار حولي. وقد توجه والده الى الشرطة والحاكم العسكري، ولكن دون جدوى.

فهل هذه هي الحضارة الاسرائيلية؟ وهل هذه هي الدمقراطية في وقت يدعون فيه اننا على طريق مشروع السلام؟

وفي مقر اتحاد العمال - فرع جنين، سمع النائب محاميد من الاخ احمد الميتاني «ابو الحسن» وهو يروي الممارسات التي يعانونها والمداهمات التي تقوم بها سلطات الاحتلال والى المآسي التي يتعرض لها العمال عند دخولهم الخط الاخضر والى مشكلة التصاريح. ومع ان اتحاد نقابات العمال في الضفة نقابة شرعية، الا ان مقرها يتعرض باستمرار لمداهمة السلطات ولاعتقال اعضائها. وقبل اسبوعين اغلقوا مقر النقابة في طوباس بحجة وجود بطاقات للاعضاء.

وقد شكر النائب محاميد على زيارته للاتحاد، كما توجه النائب محاميد الى السيد خليل الصر الذي شرح للنائب محاميد مأساته، حيث اقدمت سلطات الاحتلال على مصادرة عمارتين ملكه -قرب الدوار واستخدامهما كنقطة عسكرية ثابتة بعد ان اخلوا المستأجرين منهما، من اطباء، ومهندسين واصحاب محلات تجارية.

(جنين)

● النائب محاميد يشاهد سقف احد المنازل المتضررة جراء نسف البيت المجاور ●



● النائب الجبهوي هاشم محاميد يستمع الى الاهالي على خلفية المنزل المهدوم ●

في موسكو عشية الذكرى الـ ٧٤ لثورة اكتوبر

المعركة على اعمدة الهيكل

● بقلم: جورج طوبي ●

● سبق لي ان زرت موسكو مرة واحدة عشية ثورة اكتوبر. كان ذلك على ما اذكر عام ١٩٧٢. في حينه كانت العاصمة السوفييتية مزدانة بالاعلام الحمراء والشعارات التي تشيد بالثورة الاشتراكية واهميتها العالمية وانجازاتها ودعمها لحركات التحرر الوطني وكفاح الطبقة العاملة. وكان سكان موسكو يستعدون للمسيرة التقليدية في الساحة الحمراء، والصحف السوفييتية مليئة بانباء التحضيرات للاحتفال بذكرى ثورة اكتوبر. باختصار.. موسكو الحمراء كانت تستعد لاستقبال العيد.

منذ ذلك الحين جرت مياه كثيرة في نهر الفولغا. وها انا اليوم مرة ثانية في موسكو عشية الذكرى الـ ٧٤ لثورة اكتوبر.. ويبدو الامر غريبا.. واكاد لا اصدق.. اين الاعلام الحمراء؟ واين شعارات الثورة؟ واين الاستعدادات لثورة اكتوبر الاشتراكية التي غيرت وجه العالم؟ وهل حقا غيرت وجه العالم؟ وهل حقا كانت ثورة فريدة من نوعها؟ وهل حقا دشنت عهدا جديدا في تاريخ الانسانية؟ وتتجمع في رأسك الاف الاسئلة التي تفرض نفسها وتنتصب بالحاح في انتظار الرد.

قد يبدو للوهلة الاولى ان موسكو اليوم، بسبب مصاعبها الاقتصادية ونزاعاتها القومية وصراعاتها الفكرية ليست المكان المناسب للرد على اسئلة من هذا القبيل. ولكن على الرغم من ذلك، وربما بسبب كل ذلك تبقى موسكو المكان الذي منه يجب ان يسمع الرد.

وتجرى في موسكو اليوم، عشية الذكرى الـ ٧٤ لثورة اكتوبر، محاولات مكثفة وسط نقاش صاخب للرد على هذه الاسئلة. وفي هذه العجالة السريعة لن اخوض خضم هذه القضايا الهامة والمصيرية، ولكن المرء لا يحتاج الى خيال واسع كي يتصور ويرسم خريطة العالم السياسية اليوم، لو لم تندلع وتنتصر ثورة اكتوبر الاشتراكية.

ان مسيرة الـ ٧٤ عاما منذ انتصار ثورة اكتوبر لم تكن كما يدعي البعض سلسلة من خطوات فاشلة واخطاء ونواقص. لقد حققت ثورة اكتوبر، رغم كل الصعوبات والاخطاء والهفوات انجازات بارزة لا يمكن تجاهلها في التاريخ المعاصر.

لقد حطمت ثورة اكتوبر حلقة هامة في الطوق الامبريالي وحررت ملايين البشر من شعوب اسيا التي كانت ترزح تحت نير القياصرة. وقضت على التخلف والفقر والجهل ونشرت العلم والثقافة بشكل لم يسبق له مثيل في عصرنا. ولعب الاتحاد السوفييتي الدور الاساس في القضاء على الفاشية وانقذ بذلك الانسانية من سيطرة وعبودية الوحش النازي التي كان يمكنها ان تستمر اجيالا. ومع انتصار ثورة اكتوبر اصبح الاتحاد السوفييتي السند الرئيسي لحركات التحرر الوطني الامر الذي ادى الى تسارع انهيار نظام المستعمرات وتحرير شعوبها. فاي شعب في عصرنا سار على درب الكفاح من اجل الحرية لم يجد يد العون المعطاءة في وطن اكتوبر، اضافة الى الدور البارز الذي لعبه الاتحاد السوفييتي في الحفاظ على السلام العالمي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

هناك من يتجاهل كل ذلك ويمثل دور الطفل البري، فلا يريد ان يرى سوى الاخطاء والشوائب.

*****

ان ما يسمى بالقوى الدمقراطية في الاتحاد السوفييتي التي بدأت نشاطها تحت شعار التخلص من الشوائب التي علقت بمسيرة الاشتراكية والعودة الى الاصول - الى منابع الاشتراكية العلمية واشاعة الدمقراطية نراها اليوم بعد ان وصلت الى سدة الحكم ترفع يدها لا لتنظيف الهيكل وتقوية اعمدته، بل ترفع يدها وبصورة غير دمقراطية محاولة هدم اعمدة الهيكل ونسف اسسه - اسس الاشتراكية، وضرب ما حققته من انجازات في شتى الميادين.

ان معركة فكرية حادة تدور اليوم في المجتمع السوفييتي حول طبيعة الثورة الاشتراكية وحول اسس الاشتراكية العلمية. ان اقوال الناطقين باسم «القوى الدمقراطية» لم تعد تقتصر على ضرورة التخلص من اخطاء الماضي بل غدت تمس وبصورة فظة مجمل مسيرة الثورة الاشتراكية وهناك من يذهب ابعد من ذلك الى القول بان الاشتراكية تتعارض مع طبيعة الانسان وانها مجرد حلم لا يمكن تحقيقه، وان السعي نحو الاشتراكية هو كالركض وراء سراب وان ثورة اكتوبر لم تكن سوى سلسلة من المآسي والاخطاء.

لقد نشرت احدى الصحف هنا مقالا حول ثورة اكتوبر بعنوان «حول تاريخ مأساة اكتوبر الاشتراكية الكبرى» والمكتوب يقرأ من عنوانه. لقد جمع المقال كومة من القمامة من على مزبلة التاريخ المتجددة وقذف بها لينين والبلاشفة وثورة اكتوبر واسس الاشتراكية. ويهزأ المقال من الطبيبة التي قالت له مؤخرا بانها ضد اقتصاد السوق وانها لا تستطيع تصور عودة الرأسمالية. ويصل صاحب المقال الى القول - ان هؤلاء الذي يعدوننا بحياة سعيدة في نظام اشتراكي متجدد يسعون الى مأساة جديدة. وينهي المقال بالدعوة الصريحة الى تبني الرأسمالية دون تردد.

لقد اصبح واضحا الان بان موسكو الرسمية لن تحتفل هذا العام، ولاول مرة منذ العام ١٩١٨، بذكرى انتصار ثورة اكتوبر. فالساحة الحمراء لن تشهد المسيرة التقليدية التي اعتاد ملايين البشر مراكبتها من على شاشة التلفزيون بعطف وتحفز واعتزاز في ٧ تشرين الاول/نوفمبر من كل عام. لقد اصدرت السلطات في جمهورية روسيا امرا يحظر التجمعات احتفالا بذكرى ثورة اكتوبر في مركز موسكو وذلك بحجة تجنب مجابهة وصدامات بين مختلف القوى. ومع هذا فان تجمعات شيوعية مختلفة واطر عمالية متعددة قد اعلنت عن عزمها على تنظيم الاحتفالات بمناسبة الذكرى الـ ٧٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية مؤكدة تمسكها بمبادىء واسس الثورة الاشتراكية.

انني لا اكتب هذا من منطلق الحنين للماضي، فالماضي لن يعود ويجب ان لا يعود وانما الذي يجب ان يعود هو اشتراكية متجددة منطلقة ومزدهرة محررة من فرامل البيروقراطية واخطاء الماضي. قد يبدو اليوم بان هذه مهمة صعبة ومعقدة.. ربما، ولكنها مهمة غير مستحيلة وضرورية. فرغم كل شيء سيبقى الانسان يسعى دوما نحو عالم الحرية والمساواة والعدل والحياة الافضل.

موسكو - ٢/١١/١٩٩١

سوريا تتحدى اسرائيل ان تخوض معها مفاوضات مباشرة وعلنية امام التلفزيون

الشرع: «...عندها تظهر للعالم اجمع الحقيقة حول من يريد السلام ومن يريد اجهاضه»

* نحن نعرف ان الشعب الاسرائيلي يريد السلام وان حكومته هي التي ترفض. من جهتنا جادون حتى النهاية في السعي نحو السلام. ولكننا نريده سلاماً حقيقياً وعادلاً * في المفاوضات أمس تحدثنا عن الارض وعن السلام. واسرائيل تحدثت فقط عن السلام. لذلك لم نخرج بنتيجة *

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي – اعلن وزير الخارجية السوري رئيس وفد بلاده الى مؤتمر السلام، فاروق الشرع، في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس الاثنين في مدريد، قبيل مغادرته اسبانيا ان سوريا تتحدى اسرائيل ان تخوض معها في مفاوضات مباشرة وجهاً لوجه وعلنية، تبث عبر شاشات التلفزيون الى شتى انحاء المعمورة، ليثبت امام العالم من هي الجهة التي تريد السلام ومعنية به فعلاً ومن هي الجهة التي ترفض السلام وتخرب عليه.

وقال الشرع: نحن جئنا الى مدريد لقناعتنا بان السلام ممكن ولايماننا بالسلام. ولكن اسرائيل جاءت لكي لا تغضب الولايات المتحدة. وهي تضع شتى العراقيل امام المسيرة السلمية.

وأعرب الوزير السوري عن اسفه لانتهاء المفاوضات مع اسرائيل بلا نتيجة ايجابية. واتهم الجانب الاسرائيلي بالمسؤولية عن ذلك وقال: لقد عقدنا المفاوضات على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والمبدأ الذي طرحه الرئيس بوش: ارض وسلام. ليس هناك انسان موضوعي واحد او محب للسلام يستطيع القول ان السلام ممكن بدون ارض. وقد فضل الوفد الاسرائيلي ان يتكلم عن السلام بدون الارض، معرباً عن نواياه ابقاء الارض مداساً تحت اقدام جنوده المحتلين. اما نحن فلم نفعل مثله. لم نتحدث فقط عن الارض والانسحاب كما يزعمون. تحدثنا عن الارض والسلام. وسألناهم عن نواياهم اذا كانوا مستعدين لتطبيق قراري مجلس الامن المذكورين.

وقال الشرع: اننا نعرف ونثق بان الشعب في اسرائيل، ليس مثل حكومة اسرائيل. انه يحب السلام. ومعني بالسلام. والحكومة الاسرائيلية تستخف بالرأي العام العالمي وبشعبها، لذلك تزعم انها تريد السلام، فيما هي في الواقع تخرب على السلام.

ومع ذلك – اكد رئيس الوفد السوري – نحن سنواصل العمل على تحقيق السلام. لسنا متشددين ولسنا رافضين وكل ما هناك اننا واقعيون ونريد ان تطبق قرارات مجلس الامن والامم المتحدة، بروح ما اكده رئيسا المؤتمر، ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش. وبعد ان انتهت المحادثات على هذا النحو المؤسف، سوف يعالج رئيسا المؤتمر المسألة في المستقبل. وكلي أمل ان نعود الى مائدة المفاوضات خلال هذا الشهر، في اسرع وقت ممكن.

مبارك: لـن نتهاون في موضوع القدس!

● «لا يوجد اي مخلوق يستطيع التنازل عن القدس» ● «للرافضين أقول: اذهبوا وحرروا القدس. من يمسككم.. حرروها»! ●

● القاهرة – وكالات الانباء – قال الرئيس المصري، حسني مبارك، ان مصر والعرب لن يتهاونوا في موضوع القدس على الاطلاق.

وقال مبارك، في خطاب القاه، انه بعث لرئيس الحكومة، يتسحاق شمير، عدة رسائل اكد فيها على عروبة القدس الشرقية المحتلة. واضاف: قلت (لشمير) اوقف الكلام عن القدس لان القدس موضوع حساس جداً. موضوع يتعلق بالدين. حساس ليس للعرب فقط، انما للمسلمين في جميع انحاء المعمورة وللمسيحيين في جميع انحاء العالم، كما هو حساس لكم.

واكد مبارك انه لا يوجد اي احد يصرف النظر عن القدس «فهي ثالث الحرمين ولا يوجد اي مخلوق يستطيع التنازل عنها. وهذا يجب ان يكون مفهوماً».

وتطرق مبارك الى المزايدات والاصوات التي تعلو بين الحين والآخر ضد مؤتمر مدريد للسلام. وقال: «نحن امناء على الامانة. وحريصون على القدس مثل اي واحد آخر. دعونا نعمل». واضاف: «بعض الناس في دولة من الدول (ايران – المحرر) قررت اقامة جيش واعلنت: سنذهب لتحرير القدس. ليذهبوا الى تحريرها. لا يوجد اي شخص يمسكهم. ليحرروها. والله العظيم سنأخذهم في الحضن ونقبلهم. ونصفق لهم. ليذهبوا ويحرروها»!!

هذا، وكان الرئيس المصري عقب، لدى استقباله وزير خارجيته عمرو موسى، امس، على اقامة مستوطنة جديدة في الجولان. وقال: هذا هو اسلوب اسرائيل. فقبل بدء المفاوضات الاسرائيلية المصرية قامت ببناء اكثر من مستوطنة في سيناء.

قمة سورية – لبنانية في دمشق:

اسرائيل تستأنف القصف المدفعي في الجنوب اللبناني

● بيروت – الوكالات – استأنفت مدفعية الاحتلال الاسرائيلي، امس الاثنين، قصفها للجنوب اللبناني المحتل، وتحديدا لمحيط مدينة النبطية تدعمها مدفعية جيش لبنان الجنوبي العميل.

القصف الاسرائيلي المتقطع، امس، والذي جاوز الـ (٣٠) قذيفة مدفعية على الجنوب بعدما كان استهدف فجر اليوم ذاته القطاع الغربي لسهل البقاع اللبناني بحجة الرد على هجمات «حزب الله» على المواقع الاسرائيلية ومنعا لتجددها، هذا القصف يأتي غداة يوم من الهدوء النسبي في الجنوب بعد خمسة ايام من القصف العنيف المتواصل برا وبحرا وجوا الذي كان يترافق مع ايام مؤتمر مدريد للسلام.

وفي هذه الاثناء وصل، امس، الرئيس اللبناني الياس الهراوي الى دمشق للاجتماع مع الرئيس السوري، حافظ الاسد لبحث موضوع المفاوضات مع اسرائيل والعدوان الاسرائيلي المتواصل على لبنان.

الناطق بلسان الحكومة، يوسي اولمرت، لـ «الاتحاد»:

رغم فشل المفاوضات مع سوريا اسرائيل مرتاحة من مجرد اللقاء

* رئيس وفد المفاوضات مع سوريا: اقترحنا عليهم الاعتراف باسرائيل فرفضوا. ارادوا تنفيذ قرار ٢٤٢ حالاً بالانسحاب من الجولان *

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي – «هذه بداية فقط. المفاوضات تحتاج الى وقت طويل جداً. وعلى الرغم من فشل الجولة الاولى مع سوريا فان اسرائيل مرتاحة من مجرد عقد اللقاء». هكذا لخص الناطق بلسان الحكومة الاسرائيلية والذي عين ناطقاً بلسان الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا، يوسي اولمرت، موضوع المفاوضات.

واضاف في حديث خاص مع «الاتحاد»، ظهر امس قبيل مغادرة الوفد الاسرائيلي الى البلاد: «اعود بشعور عميق ان فرصة سنحت وآفاقاً جديدة قد فتحت في منطقتنا. الى اي مدى تكون هذه الآفاق كبيرة او صغيرة لا احد يدري».

اما رئيس الوفد، يوسي بن اهرون، الذي تكلم في مؤتمر صحفي سريع صباح امس فقال: لقد اتفقنا مع سوريا على استمرار المفاوضات وهذا اهم شيء. وفي الوقت نفسه نعرف ان هذه المفاوضات ستكون طويلة جداً وشاقة.

وفي تفسيره لفشل الجولة الاولى قال: نحن اقترحنا عليهم الاعتراف باسرائيل، ليس كحقيقة واقعة، بل كدولة ذات حق في الوجود. لكنهم رفضوا. وطالبونا بتنفيذ قرار ٢٤٢ فوراً كما يفهمونه هم. أي الانسحاب من هضبة الجولان. وهذا غير ممكن.

هذا وكان فاروق الشرع نفى هذه الادعاءات (اقرأ الخبر في مكان آخر).

ويذكر ان المفاوضات الاسرائيلية – السورية بدأت في العاشرة من مساء امس الاول واستمرت حتى الثالثة والنصف من فجر امس الاثنين.

د. حيدر عبد الشافي:

الامريكان والسوفييت جادون في تحقيق السلام




● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، ان الجانبين الامريكي والسوفييتي جادان في تحقيق السلام في المنطقة. وقال «شعوري ان امريكا انتقلت الى موقف متوازن اكثر من الماضي حيال النزاع الفلسطيني الاسرائيلي. ومن هنا اشعر بجدية في متابعة عملية السلام».

وقال د. عبد الشافي، في حديث مع التلفزيون الاردني من مدريد، مساء امس: يبقى كيف سيكون الموقف الامريكي والموقف السوفييتي اذا بقيت اسرائيل متعنتة ومتشددة في موقفها من قضية الاستيطان. وهذا ما سنراه في المراحل القادمة».

وقال عبد الشافي، ردا على سؤال حول قيام الالوف في المناطق المحتلة بحمل اغصان الزيتون، ان هذا الامر يحملنا مسؤولية كبيرة ويشعرنا بعظم المسؤولية الملقاة على اكتافنا.

واضاف: لا بد لنا، ما دمنا قد بدأنا بالمشاركة في مؤتمر مدريد، ان نقوم بواجبنا في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية. واكد د. عبد الشافي ان الاحتلال الاسرائيلي ينتهك القانون الدولي ومبادئ حقوق الانسان ومعاهدة جنيف. وهذا هو الموقف الاسرائيلي. اما الموقف الفلسطيني فهو يستند الى قرارات الامم المتحدة ومتفق مع مبادئ حقوق الانسان والقانون الدولي.

واضاف عبد الشافي: ما زلنا في اول الطريق. وامامنا درجات حاسمة في السلم. واتصور ان النقاش سيكون حادا وصعبا. واذا تخطينا المرحلة الاولى ستكون ايضا مناقشات صعبة للغاية في المستقبل وبحاجة الى الصبر والمثابرة.

وقال ان المهم هو ان نجعل موقفنا واضحا لكل من يريد ان يرى الحقيقة.

استفزاز احتلالي تخريبي

● تتمة من ص ١ ●

سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس (الاثنين)، «حفل» توطين المستوطنين الجدد في مستوطنة «كيلع» في هضبة الجولان السورية المحتلة، اكد فيه المتكلمون، وبينهم وزراء، ان اسرائيل لن تنسحب من الجولان، وبالمقابل هاجموا سوريا بشدة وكذلك وزير الخارجية الامريكي (اقرأ زاوية «ما قلّ ودلّ» على الصفحة الثالثة).

وفي الوقت نفسه اعلن مدير وزارة الاسكان، امس، ان وزارته قررت اقامة (٤) آلاف وحدة سكنية استيطانية في المناطق المحتلة.

وتواجد في المستوطنة، التي يستوطن فيها مهاجرون جدد من الاتحاد السوفييتي، عشرات الصحفيين المحليين ومراسلي الصحف ووسائل الاعلام العالمية، وخاصة في الولايات المتحدة واوروبا.

وهذه المستوطنة هي «نقطة عبور» لنقل المستوطنين – المهاجرين من الاتحاد السوفييتي – بعد سنتين الى المستوطنة الجديدة «بروخيم» بعد ان ينتهي فيها بناء (٣٥٠) وحدة استيطانية جديدة.

وهاجم وزير الاسكان، اريئيل شارون، امام عدسات التلفزة العالمية، سوريا والرئيس السوري حافظ الاسد، الذي اتهمه بانه يعد للحرب القادمة! وقال ان اسرائيل ستواصل بناء المستوطنات.

ومن جهته قال وزير الزراعة، رفائيل ايتان، ان اقامة المستوطنة الجديدة هي «جواب لدكتاتور سوريا». وقال ان التصرفات السورية هي «هجومية.. ومع ذلك يأتي الجانب السوري بطلبات جديدة». وقال: حان الوقت لوضع سوريا في حجمها ولفضح اكاذيبها امام العالم بشأن هدفها الحقيقي من المفاوضات!

د. نبيل شعث،

● تتمة من ص ١ ●

الصحفيين في المدينة.

وقد استهل كلمته بالقول انه سعيد لوجوده في مدريد لمواكبة هذا الحدث. واشاد بالمؤتمر ونتائجه الايجابية الرائعة للشعب الفلسطيني وللقضية السلام. وقال: لقد كان وفدنا شرعيا. وجاء الى مدريد معبرا عن ارادة الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف وقد مثل هذه الارادة بشرف يغير اعتزازنا.

وقال: بعد العزلة التي فرضت على الشعب الفلسطيني ابان ازمة الخليج وبعدها وتزييف مواقف هذا الشعب وقيادته ومحاولة طمسه والغاء وجوده، انتصب هذا الشعب اليوم بوقفة شامخة يقول للعالم حقيقته – كشعب مظلوم يعاني الامرين من الاحتلال وممارساته، وفي الوقت نفسه كشعب ينشد السلام ويتوق اليه، على ان يكون سلاما عادلا وثابتا. وقال: والان يجب ان تثبت اسرائيل نوايا طيبة.

وامتدح شعث الجهود التي قام بها بيكر في الوصول الى هذه المرحلة. وقال ردا على سؤال احد الصحفيين اذا كانت هناك علاقة بين م.ت.ف والادارة الامريكية واذا كان قد ادار لقاءات او اتصالات مع الوفد الامريكي في مدريد: وانا دائما اكلم الامريكيين. العلاقات غير الرسمية لم تنقطع ابدا. وهذه مناسبة لادعو الادارة الامريكية الى اعادة العلاقات الرسمية مع م.ت.ف على شرف مؤتمر السلام كما فعل الاتحاد السوفييتي مع اسرائيل».

وقال المستشار الفلسطيني ان مفاوضات السلام القادمة ستكون طويلة وصعبة. فنحن في اول الطريق. ونتعامل مع قيادة اسرائيلية عقيمة. ومع ذلك فانني متفائل.

ورفض نبيل شعث التحريض الاسرائيلي على سوريا واظهارها معادية للسلام او مخربة عليه. وقال: بالعكس ان سوريا جدية جدا في السلام وتريد ان تنجح هذه العملية. واقول ذلك عن معرفة اكيدة ومعلومات وثيقة.

وردا على سؤال حول دور الوفد الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي حضر برئاسته الى مدريد قال: لا حاجة لان ادخل في التفاصيل. ولكن وجود م.ت.ف في الصورة طيلة فترة المؤتمر والمفاوضات التي سبقته واعقبته كان له اكبر الاثر على النجاح في الوصول الى المفاوضات المباشرة وفي تذليل العديد من العقبات، وليس فقط تلك التي تتعلق بالوفد الفلسطيني. (يذكر ان نبيل شعث شوهد في عز الازمة السورية – الاسرائيلية خلال مفاوضات امس الاول، وهو يبادر لتسوية الخلافات وايجاد حلول مناسبة.

مندوب «الاتحاد»

نظير مجلي يبرق من مدريد

ردا على سؤال «الاتحاد»

فاروق الشرع يوضح الموقف السوري من «اللعبة الاعلامية الاسرائيلية الرخيصة»!

* لم يكن اي اتفاق لان نذهب الى المكان المزعوم لمقابلة الوفد الاسرائيلي، والاسرائيليون عرفوا ذلك تماما. ومع ذلك ذهبوا، بهدف الدعاية الرخيصة *

● مدريد - لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي - «لعبة اعلامية اسرائيلية - رخيصة»، بهذه الكلمات وصف وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الحملة الاعلامية التي شنها الوفد الاسرائيلي في مدريد ضد سوريا مدعيا انها في آخر لحظة لم تحضر الى المفاوضات المباشرة مع اسرائيل «في المكان والموعد المحددين».

ففي المؤتمر الصحفي الذي عقده الشرع، بعد ظهر امس الاثنين، سأله مندوب «الاتحاد» عن حقيقة ما جرى في اليوم السابق ولماذا تأخرت المفاوضات عن موعدها. فأجاب باسهاب وبالتفصيل:

«لم يكن هناك اتفاق ابدا على المكان والموعد اللذين اعلنتهما اسرائيل. وكل هذه القضية بدت بوضوح كلعبة رخيصة. نحن عندما جئنا الى مدريد، فهمنا ان كل المفاوضات ستستمر هنا، وفي مكان واحد وموعد واحد. وفوجئنا مساء امس الاول (السبت) بأن الحديث يجري عن ثلاثة أمكنة مختلفة. وفهمنا ان الهدف العربية جديدة. فرفضناها. وقلنا ان المفاوضات يجب ان تبدأ بروح ايجابية وبلا الاعيب.

واتفقنا في النهاية على ان تجري المفاوضات بعد ظهر الاحد، وفي مكان واحد. وقبل موقفنا بأن لا يجري الحديث عن المكان (وبهذا تنازلنا لهم)، وان يتطرق للقضايا الجوهرية. وهذا الاتفاق علمت به اسرائيل بكل وضوح منذ مساء السبت. واعطت موافقتها في وقت لاحق. وقد فوجئنا بهم يعلنون في الصباح انهم ذهبوا «حسب الاتفاق» ولم يجدوا السوريين. وللاسف، فقد انجرت وسائل الاعلام وراء اللعبة الاسرائيلية وراحت تهاجم سوريا ظلما قبل ان تسمع موقفها».



واضاف الشرع، ردا على سؤال «الاتحاد»: اسألوهم، ما الذي كان يمكن ان يعيق الحضور السوري. لقد كنا اتفقنا على الامر مع الامريكان. والدليل اننا حضرنا في المساء. فكيف حضرنا؟ هل أجبرنا احد على ذلك؟ نحن دولة مستقلة وجئنا الى هنا بقناعة راسخة ان نبدأ مفاوضات السلام.

هذا وكان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قد اعلن في مؤتمر صحفي عقده في ساعات الفجر الاولى من يوم امس ان الوفد الاسرائيلي علم «بالموقف السوري» فقط قبل عشر دقائق من العاشرة، عندما كانت مجموعة التفاوض الاسرائيلية في طريقها الى مكان اللقاء. ولم يكن بالامكان الاتصال بها!!». هذا مع العلم بان الوفد الاسرائيلي بقي هناك ٣٥ دقيقة، استغلها لمهاجمة سوريا «التي لم تحضر في الموعد المحدد».

مدريد/ نظير مجلي

انتهت مرحلة الاحتفالات.. لتبدأ مرحلة المناورات

●في تلخيص الجولة الاولى من معركة السلام في الشرق الاوسط، التي بدأت مرحلتها الاولى في المؤتمر الاحتفالي التاريخي وانتهت المرحلة بجولة المفاوضات المباشرة بين سوريا واسرائيل، فجر امس الاثنين، يمكننا تسجيل الحقيقة التالية: فباستثناء اسرائيل وسوريا وهيئة الامم المتحدة (مع الفارق بين كل منهم)، فقد خرجت جميع اطراف التفاوض ورعاة مؤتمر السلام في مدريد راضية مرضية.

فالولايات المتحدة الامريكية، ورئيسها بوش، ووزيرها بيكر بالذات، حققوا مكسبا سياسيا آخر بالغ الاهمية، يضاف الى السجل الجديد الذي فتحوه بعنوان: «سيد العالم». واذا كان الامريكيون قد خرجوا من حرب الخليج بوصفهم بلطجية النصف الثاني من القرن العشرين واقترن اسمهم بتدمير العراق.. فانهم الان يظهرون ملائكة سلام. لا يتورعون عن اغضاب اسرائيل، الحليف المدلل، في سبيل السلام.

والاتحاد السوفييتي، رغم ان دوره بدا متواضعا، الا ان الجميع أشادوا بهذا الدور بمن في ذلك الشركاء في واشنطن. وقد خرج نائب وزير الخارجية السوفييتي بالاعلان، امس الاول، ان الرئيس غورباتشوف هو الذي اقنع الاسد بالعودة الى مائدة المفاوضات امس الاول. وهذا يدل على الحضور السوفييتي.

اوروبا، رغم معارضة اسرائيل، اشتركت. وكان دورها ملحوظا واشاد به الجميع. وستدفع ثمن هذه الاشادة بحفنة من ملايين الدولارات لكل الاطراف بهدف تعزيز السلام في دول المنطقة ولدى شعوبها.

مصر، حققت ما ارادته من عقد مؤتمر السلام. فها هم العرب جميعا يجلسون على مائدة المفاوضات مع اسرائيل، وهم الذين هاجموا مصر وعزلوها بسبب مجيء السادات الى القدس عام ١٩٧٧. وصرنا من الان نسمع اصواتا تقول: «لو سار العرب مع السادات يومها الم يكن ممكنا ان يحققوا انجازات اكبر». وهؤلاء يتجاهلون الفارق في الظروف وينسون (او يتناسون) ان اتفاقات كامب ديفيد جاءت بحرب لبنان وما اعقبها من مآس ودمار. ومصر تلعب اليوم دور الوسيط، «ومثلها مثل بيكر»، كما قال لي امس صحفي بارز في صحيفة مصرية حكومية.

السعودية، جاءت. ودفعت. واثبتت مرة اخرى لامريكا ولاسرائيل وللعرب انهم جميعا يحتاجون لقوة دولاراتها في الاقناع.

لبنان، يرى اخيرا فاتحة امل في استعادة ارضه وتخفيف التوتر على حدوده. وها هو يجلس في وفد مستقل، وحيدا مع اسرائيل. ويقال ان الجو الذي ساد اللقاء كان حارا، رغم ان درجة الحرارة في مدريد تنزل الى ١٠ درجات.

الاردن، عنده اقل ما يمكن من المطالب. ودوره كمساند كبير للوفد الفلسطيني يلقى ارتياحا في العالم العربي. ولذلك فهو مرتاح. وسيكون عمله في المستقبل غير ذي جهد كبير.

اما الوفد الفلسطيني فهو صاحب اكبر حق في الفرصة. فقد حقق مكاسب جدية نسبيا، بالقياس الى هذه المرحلة ومصاعبها. وها هي العزلة التي فرضت على م.ت.ف في حرب الخليج ومحاولة طمس الوجود الفلسطيني والقضية الفلسطينية واجهاض الحقوق الوطنية المشروعة.. تتفجر. وها هو الموضوع الفلسطيني يفرض وجوده في قمة القمم على ساحة الاعلام الدولي. والوفد الفلسطيني يعترف به كوفد مستقل. يتفاوض بنفسه ووحده مع اسرائيل على تقرير مصيره ومستقبله. وم.ت.ف تفرض وجودها وحتى اسرائيل لم تجد ما تقوله ضد الوفد الفلسطيني. بل بالعكس. فانها تمتدحه وتشير بارتياح الى التعامل معه. لا شك ان الوفد الفلسطيني حقق اكبر المكاسب بين جميع الوفود.

واما الوفود التي خرجت غير مرتاحة فهي:

الامم المتحدة، بدا دورها هامشيا جدا. فاسرائيل رفضتها. والولايات المتحدة وبقية الاطراف رضخت بالتالي. وقد قلل هذا من هيبة المنظمة وحط من قدرها الذي علا خلال حرب الخليج. وباتت تشعر انها، وهي المنظمة التي ترمز الى التعاون والسلام، تستخدم لتبرير الحرب والدمار (الشرعية الدولية) بينما تلكع هنا على هامش مؤتمر السلام.

وحتى اسبانيا خرجت غاضبة، جراء الموقف الاسرائيلي الرافض لاستضافتها بقية مفاوضات السلام.

اما اسرائيل، تحت ظل حكومة شمير، فقد كانت كل هذه العملية بمثابة عملية اغتصاب.. خرجت منها بسلام. وها هي تفرح نفسها بان العرب رضخوا اخيرا لمطلبها في المفاوضات المباشرة (وهو المطلب الفلسطيني الذي رفضته اسرائيل دائما) وبأنها نجحت في تشويه سمعة سوريا. وهي مشكلتها في الواقع، تكمن في خسارتها في الملعب الفلسطيني من جهة وفي عدم استثمارها لحرب الخليج بالشكل الذي ارادته. وما حصل في هذا المؤتمر وما يتوقع حصوله في المفاوضات التي تبدأ في الربع الرابع من هذا الشهر سوف يزيد من غضبها. وقد يقرب واحدا من امرين: تفجير المفاوضات او تفجير الحكومة.

واما سوريا، فقد ظلمت حقا في هذا المؤتمر. فهي التي تبنت موقفا حازما في مواجهة اسرائيل ونواياها التوسعية وهي التي قادت حملة التنسيق والتضامن العربي وهي التي قدمت التنازل الاكبر بتخليها عن استراتيجية السلاح وابدت التطبيع مع اسرائيل (الم يقولوا انهم سينتظرون ١٥٠ سنة حتى تتحرر فلسطين) في حالة السلام العادل ويشهد لهم الجميع بالجدية تجاه عملية السلام. ورغم هذا فان العالم ينجر وراء الديماغوغيا الاعلامية الاسرائيلية ويهاجمها باعتبارها «متخلفة عن السلام» و«متشددة»... الخ..

ولكن.. على الرغم من كل هذا وذاك، فقد بدأت خطوة اولى كبيرة وجدية في مسيرة طويلة مليئة بالمصاعب وبالعقبات.. وهذه حقيقة اجمع عليها كل الاطراف والمراقبين. والتقييم اعلاه هو واحد من التصورات التي تريد اسرائيل ان تشجعها وتنميها، لان استراتيجيتها تقوم على تفسيخ الموقف العربي والاستفراد بعناصره القومية. واذا كان الدور اليوم على سوريا (لمهاجمتها وتشويه سمعتها وحتى تفجير المفاوضات معها) فقد يأتي الدور في المرة القادمة على الفلسطينيين.

وبعد ان تجاوزنا المرحلة الاولى التاريخية الاحتفالية، فاننا مقبلون على مرحلة اخرى تماما رأينا شرارتها الاولى في جولة المفاوضات المباشرة الاولى. هي مرحلة المناورات. ولهذه قوانينها الخاصة التي لا تتخيل ان اسرائيل وحدها تجيدها. وعلى اية حال فنحن ما زلنا في بداية الطريق.

رئيس الوفد الاردني الى مدريد:

الوفد الفلسطيني مستقل تماماً وهذا انجاز هام للشعب والقضية

* المفاوضات التي ستبدأ بعد ٣ أسابيع ستكون: اسرائيل - فلسطين، اسرائيل - الاردن، اسرائيل - لبنان، اسرائيل - سوريا *

● مدريد - لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي - اكد رئيس الوفد الاردني في مدريد، د. عبد السلام المجالي، في مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاثنين في فندق فكتوريا ان المفاوضات المباشرة التي جرت مع اسرائيل اثمرت مكسباً هاماً على طريق الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ولقضيته، وذلك بأن تحول الوفد الفلسطيني رسمياً الى وفد مستقل.

وقال: لقد قررنا امس (الاحد)، باتفاق الاطراف الثلاثة - الاسرائيلي والفلسطيني والاردني، ان تسير المفاوضات بفريقين: الفريق الاول: اسرائيلي - فلسطيني، وسيحضره مندوب الوفد الاردني هو البرفيسور وليد الخالدي (فلسطيني مقدسي الاصل). والفريق الثاني: اسرائيلي - اردني، وسيحضره مندوب من الوفد الفلسطيني. الفريق الاول وحده يتفاوض حول القضية الفلسطينية. والفريق الثاني يفاوض فقط حول العلاقات بين اسرائيل والاردن. وعملياً هناك اربعة فرق تفاوض (مع فريق اسرائيل - سوريا وفريق اسرائيل - الاردن).

وكان المجالي اعلن ان الفلسطينيين والاردنيين اكدوا في المفاوضات مع اسرائيل رؤيتهم لقراري مجلس الامن - انسحاب كامل ودعوا اسرائيل الى الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. وقال: إن الحدود الآمنة قضية لا تهم اسرائيل وحدها بل كل دول وشعوب المنطقة، خصوصاً نحن العرب.

المجموعة الاوروبية تلوّح بالعقوبات الاقتصادية:

كل طاقاتنا، الاقتصادية والسياسية، لانجاح المفاوضات وازالة العراقيل

● بروكسل - الوكالات - اكد وزير خارجية الدول الاوروبية، امس الاثنين، ان المجموعة الاوروبية المشتركة عازمة على بذل كل الجهود لاستكمال وانجاح المفاوضات بين العرب واسرائيل. واكدوا، خلال اجتماع جرى في بروكسل، امس، مع وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي، ان الاسرة الاوروبية ستوظف كل طاقاتها، الاقتصادية والدبلوماسية، لانجاز هذا المطلب الحيوي بالنسبة لجميع الاطراف في منطقة الشرق الاوسط.

وبحث الوزراء الـ ١٢ مع وزراء دول اتحاد المغرب الخمسة سبل الاسهام الاوروبي - المغاربي المشترك لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط وتذليل العقبات الباقية على طاولة المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والوفود المعنية مباشرة بالنزاع.

وقال وزير خارجية هولندا ان المجموعة الاوروبية مقبلة على استعمال كل ثقلها السياسي والاقتصادي لحمل فرقاء النزاع على التقدم في المفاوضات الثنائية والعمل على مساعدة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر في خطته الحالية لازالة كل العراقيل القائمة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٥ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ١٢

في جلسة الخارجية و«الامن» البرلمانية، امس

شمير: لن نقبل بان يؤدي السلام الامريكي الى نمو العشب السيء، مثل اقامة دولة فلسطينية

«لن اتخلى عن اي جزء من ارض اسرائيل الكاملة»

● شمير يعترف: اجتماعي مع وزير خارجية مصر في مدريد كان عاصفا. عمرو موسى سألني: على اي اساس تأخذون القدس. وطالب بوقف الاستيطان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لن نقبل بان يؤدي الـ «باكس امريكانا» (السلام الامريكي) الى نمو العشب السيء مثل دولة فلسطينية. بعض الامور في السياسة الامريكية تضرنا وسنكافح ضدها كفاح الاصدقاء».

هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاثنين، في لجنة الخارجية و«الامن» واكد شمير «ايمانه» بـ «ارض اسرائيل الكاملة». وقال ان اسرائيل لن تتخلى عن اي جزء من «ارض اسرائيل الكاملة». واضاف: سأعمل جاهدا لكي لا يسيء السلام الى هذا الايمان والى حاجات البلاد.

واشار شمير الى اجتماعه مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في مدريد، ووصفه بانه «اجتماع عاصف». وقال ان موسى «انقض على القدس. وسألني: على اي اساس تأخذون القدس؟ كما انقض على المستوطنات، وطالبني بوقفها». وقال شمير: اجبته بان ما يلزمني هو سياسة الحكومة بانه يجب عدم التخلي عن اي جزء من ارض اسرائيل. وبهذا الايمان جئت الى المفاوضات»!!

ونفى شمير الانباء التي تحدثت عن موافقته على تقسيم الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك الى وفدين مستقلين اثناء المفاوضات المباشرة. وقال انه يتعامل على اساس وفد اردني - فلسطيني مشترك، رغم ان الواقع يؤكد عكس هذا الكلام وان المفاوضات مع الوفد الفلسطيني سيجري بصورة مستقلة عن الوفد الاردني.

وتطرق شمير الى الخلافات الحاصلة بين الوفود العربية. واعرب عن امله باستمرار هذه الخلافات: «فهذا جيد لنا. وهكذا نمنع اقامة جبهة عربية موحدة ضد اسرائيل».

وقال شمير، نقلا عن مدير مكتبه يوسي بن اهرون، ان المحادثات مع الوفد السوري كانت «عملية»... «الا ان رئيس الوفد السوري رفع صوته عدة مرات». اما بخصوص المباحثات مع الوفد الاردني والوفد الفلسطيني، فقال انها كانت «جيدة. وانا اثق بالياكيم روبنشتاين (رئيس الوفد الاسرائيلي في المباحثات مع الاردنيين والفلسطينيين)».

اثر شكوى غورجانسكي:

آرنس يصدر تعليماته للتحقيق في قضية التنكيل بعائلة الافندي في الدهيشة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - على خلفية شكوى قدمتها النائبة الجمهورية تمار غورجانسكي، اصدر وزير «الامن» موشيه آرنس، تعليماته للنيابة العسكرية العامة لمباشرة التحقيق في قضية تنكيل جنود الاحتلال بعائلة الافندي في مخيم الدهيشة واحتجاز الاب واثنين من ابنائه كرهائن للضغط على ابن العائلة نادر، لتسليم نفسه لقوات الاحتلال التي تطارده.

وجاء في شكوى غورجانسكي للوزير ان جنود الاحتلال لم يكتفوا باحتجاز افراد العائلة بل قاموا بضرب عبد الناصر الافندي بشكل وحشي مما الزم ادخاله المستشفى لتلقي العلاج. كما انه على اثر التفتيش الذي قام به الجنود في البيت فقد مصاغ يقدر بثمانية الاف شاقل وكذلك (١٥٠) دينارا اردنيا.

مستوطنة جديدة في منطقة ام الفحم تمتد داخل الاراضي المحتلة

الشروع باقامة مستوطنة «هبريخا» على جانبي الخط الاخضر

● المستوطنة ستقام على (١٢٨٣) دونما وستحتوي الف وحدة سكنية استيطانية ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة التنظيم المحلية في منطقة «منشه الرونه» التابعة للمجلس الاقليمي منشه والذي يقع في منطقة نفوذ لواء الخضيرة والمثلث اعلانا مفاده ان لجنة التنظيم اللوائية في حيفا قررت طرح خريطة لبناء «مدينة جديدة» (مستوطنة) ستقام على جانبي، الخط الاخضر في منطقة ام الفحم وبالتحديد في منطقة الشرايع.

والجدير بالذكر ان القرية الفلسطينية الواقعة داخل الاراضي العربية المحتلة وهي ام الريحان سوف تتضرر فيما لو تم تنفيذ هذا المخطط الاستيطاني الجديد.

وجاء في اعلان لجنة التنظيم اللوائية ان المستوطنة الجديدة التي ستقام ستكون على مساحة (١٢٨٣) دونما وستقام هناك الف وحدة سكنية.

وعلم انه سيطلق على هذه المستوطنة اسم «غفعات هبريخا». وكانت صحيفة «الاتحاد» الصحيفة الاولى التي نشرت كافة التفاصيل حول هذه المستوطنة في تاريخ (١٩٩٠/١١/٢٣)، ونشرت صورة عن وثيقة المخطط الاستيطاني الكبير بحيث ستقام عشرات المستوطنات على جانبي الخط الاخضر.

ويفيد مراسلنا ان مخطط اقامة مستوطنة «غفعات هبريخا» سيكون على حساب الاراضي العربية في المنطقة، وخاصة على حساب قرية العريان غير المعترف بها!

ويشار الى أن اعلان لجنة التنظيم اشار الى ان مخطط الاستيطان مطروح لتقديم الاعتراضات حتى (١١/٢٣) الجاري. ووجه خاصة نداء الى سكان مستوطنة «ميعامي» المقامة في المنطقة ليتنبهوا الى هذا الامر.

في الكنيست:

اليمين: «على سوريا قبول مبدأ السلام مقابل السلام»
الجبهة: «هضبة الجولان سورية ومش ناقصها هوية»

● القدس - لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي - في النقاش حول مفاوضات السلام مع سوريا ومستقبل هضبة الجولان المحتلة الذي جرى امس في الكنيست، سمعت اصوات عديدة لنواب من كتل مختلفة التي نادت بعدم الانسحاب من هضبة الجولان مثل غرشون شفاط واليكيم هعتسني (هتحيا). وعدنا سولودار (العمل) وميخائيل ايتان (ليكود) الذين طالبوا سوريا بقبول مبدأ السلام مقابل السلام. وقالوا ان ابقاء الوضع القائم بالنسبة لهضية الجولان وزيادة الاستيطان هما الضمان الوحيد لامن اسرائيل!

واكد شلومو هيلل (العمل) رئيس «اللوبي» من اجل هضبة الجولان في نقاشه، ان العلاقات مع سوريا كانت دائماً «قضية قوة» وعلاقات عدائية من قبل سوريا ضد اسرائيل. ولم تكن أبداً قضية اخلاقية او ضميرية توجهنا التنازل عن هضبة الجولان التي تشكل قضية مصيرية بالنسبة لاسرائيل!

هذا وسمعت اصوات اخرى، مثل حاييم رمون (العمل) ويوسي سريد (راتس) ومحمد نفاع (الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي)، التي نادت باستمرار المفاوضات مع سوريا للوصول الى حل نهائي، وانسحاب اسرائيل من هضبة الجولان المحتلة ضمن اتفاقية سلام تضمن حدوداً آمنة وعلاقات سلام وحسن جوار. وان من واجب الكنيست الآن العمل على الغاء قانون ضم هضبة الجولان الذي اقرته في سنة ١٩٨١، ووقف عملية الاستيطان فيها حالاً.

هذا وافتتح النائب محمد نفاع نقاشه قائلاً: «الجولان سورية ومش ناقصها هوية»، واكد، ان على اسرائيل الانسحاب من هضبة الجولان المحتلة من اجل ضمان احلال السلام والامن في المنطقة، الامر الذي لا يضمنه زيادة الاستيطان من ناحية، او الاصوات التي تنادي بأن الجولان جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل من ناحية اخرى، والتي هدفها افشال المسيرة السلمية.

واكد نفاع، ان مستقبل هضبة الجولان، جزء من مستقبل المنطقة كلها - السلام او الحرب - ومستقبلها يجب ان يكون مثل ماضيها قبل احتلالها سنة ١٩٦٧، جزء من سوريا، ونضال سكانها العرب الدروز من اجل التحرر من الاحتلال الاسرائيلي اكبر اثبات على ذلك. كما يجب على اسرائيل الانسحاب من لبنان والاراضي الفلسطينية المحتلة، لاقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، والامر الذي سيضمن الامن على الحدود من كل جهاتها هو السلام، السلام العادل.

انقاذ طفل كاد ان يختنق داخل سيارة محكمة الاغلاق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كاد احد الاطفال الرضع (٣ اشهر) من كفرمندا ان يختنق في حيفا بعد ان تركته والدته في السيارة، وهي محكمة الاغلاق، وذهبت لشراء بعض البضائع.

وانقذ الطفل عابر سبيل انتبه الى الطفل داخل السيارة، حيث كان لون وجه الطفل مائلا الى السواد ولم يكن قادرا على التنفس. فأوقف دورية شرطة وقام مع افرادها بكسر نافذة السيارة واخراج الطفل منها وانقاذه من الاختناق.

وكان الطفل ملقى على المقعد الخلفي من السيارة، بينما كانت محكمة الاغلاق دون اي منفذ للهواء!. وتركته والدته، وهي من كفرمندا، داخل السيارة وذهبت لشراء بعض المواد والبضائع في حيفا.

محاولة ثالثة لسرقة بنك العمال في شفاعمرو



● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اقتحم عصر، امس (الاثنين)، ملثمان بنك العمال في شفاعمرو في محاولة لسرقة البنك. وحسب اقوال شهود عيان فقد دخلا البنك وبحوزتهما مسدسان وقاما بتهديد الموظفين. ثم جمعا الموظفين تحت التهديد بالسلاح في الطابق السفلي في البنك. وقام احد اللصين بتفتيش البنك. ولم يعثر على اموال. فغادرا البنك من بابه الخلفي وفرا هاربين.

ومن الجدير ذكره ان هذه هي المرة الثالثة، خلال الاشهر الاخيرة التي يقوم فيها اللصوص باقتحام بنك العمال.

هذا وقد حضرت الشرطة بعد الحادث الى البنك واخذت البصمات ولاحقت اللصين. وعلم في ساعات المساء ان الشرطة اعتقلت شخصا متهما بعملية الاقتحام.

ويفيد مراسلنا ان اعمال السرقة قد ازدادت في المدينة في الآونة الاخيرة كما ازداد نشاط تجار المخدرات في وضح النهار.

حزب «العمل»:

شمير مستعد لتقديم تنازلات في الجولان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت اوساط قيادية في حزب «العمل» ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، على استعداد لتقديم التنازلات في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وعزت المصادر هذه «التنازلات» لتعزيز موقفه المتصلب الرافض اي تنازل في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את'יחאד. יומון

* الاربعاء ٦ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ٢٩ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ * العدد ١٥٠ /٤٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 6.11.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 150/48

السفير الامريكي في مصر

الحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية قد يستأنف في القاهرة!

● القاهرة – الوكالات – قال السفير الامريكي في القاهرة، روبرت بيلليترو، ان «الحوار الامريكي – الفلسطيني قد يستأنف في القاهرة»، مؤكداً ان «الحوار كان يتم في مدريد بصورة منتظمة طوال فترة انعقاد المؤتمر».

واوضح بيلليترو، لدى عودته من مدريد الى القاهرة، ان موعد استئناف الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية لم يتم تحديده بعد.

● البقية على صفحة ١١ ●

الجنرالات الاسرائيليون يحذرون لبنان من عملية اجتياح. شارون يطالب بتوسيع المنطقة «الامنية» حتى الليطاني

* تحذير سكان القرى اللبنانية المتاخمة للمنطقة «الامنية» * الجنرال براك: الجيش يقوم بنشاطات وتحركات سرية في الجنوب اللبناني لاحباط محاولات المقاومة * الجنرال مردخاي: اذا لم يسد الهدوء الحدود الشمالية فلن تهدأ في الجانب اللبناني ايضا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب وزير الاسكان، اريئيل شارون، امس الثلاثاء، بتوسيع منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. وارتأى توسيع هذه المنطقة حتى نهر الليطاني. ودعا المسؤولين العسكريين الى ابداء مزيد من التشدد تجاه القرى اللبنانية المتاخمة للمنطقة «الامنية» التي تستخدم قواعد لعمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقال شارون ان الاعتداءات التي نفذها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان المحتل واسفرت عن مصرع عدد من الجنود وتسببت في اصابة عدد آخر بجراح متفاوتة – هي ظاهرة خطيرة ينبغي معالجتها بشكل

● البقية على صفحة ١١ ●

منع مسيرات السلام في فلسطين المحتلة!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال ايهود براك، منع مسيرات السلام في المناطق المحتلة. وقال انه اعطى تعليمات بذلك الى قواته من اجل تطبيق هذا الامر وقد جاء هذا الامر في تصريحات لرئيس الاركان نقلتها وسائل الاعلام يوم امس فيما كان يزور احدى وحدات الجيش في منطقة نابلس.

والمح براك الى ان المسيرات التي تبدأ بتقديم اغصان الزيتون تنتهي باعمال العنف والقاء الحجارة ولهذا فانه سيمنع كل مظاهرة الا تلك التي تحصل على ترخيص مسبق.

العثور على جثة الطفل شادي من ترشيحا في قعر بئر

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عثر مساء امس الثلاثاء، على جثة الطفل شادي عاطف نعيم (٤ اعوام) من ترشيحا في قعر بئر عمقها خمسة امتار وفيها قليل من الماء.

هذا وافتقد الاهل طفلهم بعد مرور ساعتين على خروجه من البيت في حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر امس. وبعد ان ابلغوا الشرطة بفقدان طفلهم قامت قوة مكونة من (٥٠) شرطيا و«حرس حدود» بالاضافة الى عدد كبير من اقارب الطفل واهالي القرية بالبحث عنه، وعثروا على جثته في غياهب احدى الآبار في المنطقة بعد مرور ساعتين من عملية البحث.

وقالت عمة الطفل في حديث لمندوبة «الاتحاد» «عاد شادي من الروضة في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم (امس) وبعد تناوله طعام الغذاء واللعب مع اخوته قال لوالدته انه ذاهب لزيارة جدته. كما اعتاد على ذلك يوميا، ولكن عندما طال غيابه عن البيت خرجت والدته لتبحث عنه فلم تجده في اي بيت من بيوت الاقارب او الجيران، عندها ابلغنا الشرطة».

ويضيف احد اقارب الطفل «في اثناء عملية البحث لاحظ فتى في العاشرة من عمره كان يشارك في البحث عن شادي برفقة احد جنود «حرس الحدود» ان غطاء بئر تبعد حوالي (١٠٠) متر عن منزل الطفل مفتوحة على غير عادتها فاقترب مع الجندي من البئر فوجدا جثة الطفل هامدة في قعر البئر».

هذا ولا تزال شرطة الجليل تحقق في ملابسات الحادث واسباب سقوط شادي في البئر.

جثة رجل الاعمال اليهودي ماكسويل تطوف في مياه المحيط الاطلسي

● تل ابيب – لمراسلنا مكرم خوري مخول – تناقلت وسائل الاعلام المحلية والعالمية، مساء امس، نبأ العثور على جثة الملياردير قطب الصحافة، روبرت ماكسويل، (٦٨ عاما) في عرض المحيط الاطلسي قبالة شواطئ جزر الكناري.

وقال دوف يودكوفكسي، القائم بأعمال رئيس مجلس ادارة صحيفة «معريب» التي يملك ماكسويل اكثر من ٥٠٪ من اسهمها، (اي القائم بأعمال ماكسويل) في اتصال هاتفي اجراه معه مراسلنا قبل منتصف هذه الليلة، انه «في حديث دار بين



● روبرت ماكسويل ●

يودكوفسكي وماكسويل اعرب فيه الاخير عن رغبته في ان يدفن في اسرائيل».

وقال يودكوفسكي انه في مكالمة هاتفية مع ابناء ماكسويل اثر اشاعة النبأ عن فقدان ماكسويل واحتمال غرقه – ان الابناء اكدوا بأنهم سيواصلون مسيرة والدهم بكل ما يتعلق بأعماله.

وفي سؤال حول ما اذا كانت وفاة ماكسويل ستؤثر على صحيفة «معريف» قال يودكوفسكي «ان وفاة ماكسويل لن تؤثر اطلاقا على صدور الصحيفة ولا على «وضعها الاقتصادي والاداري».

وفي سؤال لمراسلنا حول ما اذا كان يعرف اسباب وحيثيات وفاة ماكسويل نفى يودكوفسكي ان

● البقية على صفحة ١١ ●

بيكر ينتقد عملية الاستيطان في الجولان

● واشنطن – وكالات الانباء – انتقد وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، هذه الليلة، عملية توطين مستوطنة «كيلع» في الجولان المحتل. وقال ان كل عملية تحرك تعتبر في نظر احد الاطراف المعنية في محادثات السلام في الشرق الاوسط تحدياً فانها لا تخدم عملية السلام.

واضاف بيكر في مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض ان اسرائيل والدول العربية يجب ان تتفق في غضون اسبوعين على المكان لمواصلة المحادثات الثنائية. وقال انه مقتنع بأن اسرائيل واحد الوفود العربية – رفض الكشف عن اسم الوفد – سيتفقان على المكان الا انه غير متأكد من حصول ذلك مع باقي الوفود.

وتابع بيكر: اذا لم تتوصل الاطراف الى اتفاق مواصلة المحادثات فان الولايات المتحدة ستطرح اقتراحات حول مكان وزمان بدء المحادثات.

● رسالة تونس ●

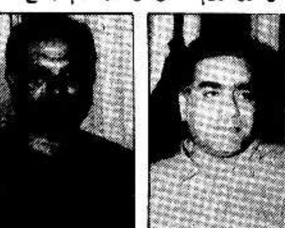
يوم العروض الفلسطينية في الدورة الخامسة لأيام قرطاج المسرحية

● جواد الاسدي وراضي شحادة يشغلان كل حيّز اليوم الثامن من دورة ايام قرطاج ●

● تونس – هاتفياً من انطوان شلحت – كان يوم (٤) تشرين الثاني الجاري يوم العروض الفلسطينية في ايام قرطاج المسرحية ضمن دورتها الخامسة المنعقدة هذه الايام والتي تشارف على الانتهاء.

وبعد ان تعذر عرض مونودراما «بيت الجنون» للكاتب الفلسطيني توفيق فياض ومن تمثيل واخراج الممثل المغربي نصر الدين بوشقيف، لاسباب فنية قاهرة ناجمة عن سوء الادارة والتنظيم، اقبل جمهور ايام قرطاج على مشاهدة عرضي «بوابة الجحيم» (او «جنون مكبث») و«عنتر في الساحة خيّال».

ويشارك العمل الاول في المسابقة الرسمية لهذه الدورة وهو من تأليف واخراج الدكتور جواد الاسدي وتقديم فرقة المسرح الوطني الفلسطيني. ويتقاسم بطولته الممثلون عبد الرحمن ابو القاسم ونادرة عمران وعبد الكامل الخلايلة ومحتسب عارف وعامر الخفش.



● جواد الاسدي ● ● راضي شحادة ●

وصمم الاضاءة والديكور الفنان نادر عمران.

في المسرحية توظيف محكم لشخصية مكبث الشكسبيرية الدموية التي يزيدها سفك الدماء تعطشاً الى المزيد والمزيد. وفيها مسرح داخل المسرح. ومكبث

● البقية على صفحة ١١ ●

هو الحي الباقي

زكي بلان وعائلته واخوانه وعموم آل بلان وخشيبون وجميع اقربائهم وانسبائهم في كفركنا وحيفا والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

وليد زكي بلان

(اثر حادث طرق مؤسف)

المنتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الثلاثاء ١٩٩١/١١/٥ عن عمر يناهز ٢٠ عاما متمما واجباته الدينية.

وسيشيع جثمانه اليوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/١١/٦ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر من بيت النعمة (كنيسة السيدة) في حيفا الى كنيسة الروم الارثوذكس شارع بال يام (مقابل محطة باصات الناصرة) في حيفا حيث يصلى على جثمانه ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

سيسجى جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهرا في قاعة بيت النعمة (كنيسة السيدة) (مقابل محطة باصات الناصرة) في حيفا.

كلمة الاتحاد

تطورات بالغة الأهمية على الساحة الفلسطينية

□ جرت وتجري على الساحة الشعبية الفلسطينية تطورات سياسية وفكرية عميقة، بالغة التأثير على نضال الشعب العربي الفلسطيني ومستقبله.

فعندما قررت م.ت.ف. المشاركة الفلسطينية في مؤتمر مدريد تحالفت القوى الرفضية «والاصولية» والعلمانية وحاولت زعزعة الوحدة الوطنية الفلسطينية والايهام بأن اكثرية الشعب الفلسطيني ضد خطوة القيادة الفلسطينية.

وحاول بعض الرفضيين المتطرفين اطلاق التهديدات ضد الوفد الفلسطيني الى مدريد وضد قيادة م.ت.ف.

رداً على هذا جرت تحركات هامة من ابرزها المسيرات الشعبية الواسعة في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة دعماً للمبادرة السلمية الفلسطينية. واخذ غصن الزيتون مكان الحجر في ايدي عشرات الوف الفلسطينيين اطفالاً وكباراً، رجالاً ونساء. وكانت هذه المسيرات بمثابة استفتاء شعبي علني اكدت فيه جماهير فلسطين وقوفها الثابت وراء قيادة م.ت.ف.

من ناحية ثانية جاءت نتائج الانتخابات للغرفة التجارية في قطاع غزة ضربة لحركة «حماس» وبيعة سياسية وطنية لنهج م.ت.ف. وخصوصاً للمبادرة السلمية الفلسطينية، وتتوارد الانباء من تجمعات الفلسطينيين في الشتات لتؤكد ان الشعب الفلسطيني تواق حقاً للسلام العادل واثق تماماً بقيادة م.ت.ف. ونهجها.

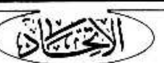
وهذا التحرك الشعبي الفلسطيني الواسع جداً يلقى اهتماماً واسعاً جداً في العالم كله. وقد قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان هذه المسيرات هي برهان جديد على التفاف الاكثرية الساحقة من الفلسطينيين حول ارادة صنع السلام. كما قالت ان الفلسطينيين في مؤتمر مدريد وعلى الارض الفلسطينية يطرحون قضيتهم طرحاً انسانياً مؤثراً للغاية، ومن غير الممكن لاصحاب القرار السياسي في العالم تجاهُل ثقل الموقف الفلسطيني الضاغط على ضمير العالم كله.

اننا نشعر بأعمق التفاؤل ونحن نلاحظ ان الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية الوحيدة قد اسقطا تماماً ونهائياً عقلية الرفض والممارسة الرفضية ويناضلان نضالاً عادلاً وشجاعاً وحكيماً لتحقيق السلام العادل والدائم. ان الحياة هي هدف الانسان الفلسطيني لا الموت، والقيادة العاقلة هي التي تقول «لا» حين تتطلب الحاجة «لا» وتقول «نعم» بشجاعة ومسؤولية حين تتطلب الظروف قول «نعم». ولقد صدق الشاعر الفلسطيني محمود درويش عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. حين قال: ان قيادة م.ت.ف. باصرارها على السلام لا تناقض ارادة شعب فلسطين بل تعبّر عنها وتجسّدها تجسيداً صادقاً وكاملاً.

وهذا الموقف الشجاع والشامخ من الفلسطينيين شعباً وقيادة يحاصر حكومة شمير وسياستها. وهناك توقعات جدية بحدوث انفجارات حزبية وسياسية في اسرائيل، بعد مؤتمر مدريد وما سوف يليه.

وكل هذا يقودنا الى الاستنتاج المنطقي المباشر وهو اننا، مع كل قوى السلام اليهودية والعربية في اسرائيل، يجب ان نشارك في العملية مشاركة فعلية لإجبار حكومة شمير على الانصياع لارادة السلام. فليتجاوب غصن الزيتون الاسرائيلي مع غصن الزيتون الفلسطيني!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٧) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب المثلث - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في اجتماع رؤساء ونواب السلطات المحلية الجبهوية، امس

التأكيد على ضرورة تفعيل دائرة العمل البلدي في الجبهة وتنظيم القوى الجبهوية بشكل أفضل

● الظروف التي يعيشها الحكم المحلي تتميز باشتداد تنكر السلطة المركزية (الحكومة) لاحتياجات الجماهير وتحميلها عبء تكاليف الخدمات البلدية الحكومية ●

● حيفا - لمراسلنا الخاص - «الظروف التي يعيشها الحكم المحلي في اسرائيل في السنوات الاخيرة تتميز باشتداد تنكر السلطة المركزية (الحكومة) لاحتياجات الجماهير في مجالي الخدمات البلدية والتطوير ومسعى الحكومة الدائم في تحميل الجماهير عبء تكاليف الخدمات البلدية الحكومية».

هذا ما جاء في اقتراح ورقة عمل حول العمل البلدي الجبهوي سيجري تقديمها لمؤتمر الجبهة الثالث وذلك في اجتماع لرؤساء ونواب السلطات المحلية الجبهويين في مقر الجبهة في حيفا الذي عقد امس الاثنين.

وكان قد افتتح الاجتماع محمد عبري نصار، مركز دائرة العمل البلدي في الجبهة الذي اشار الى ان هدف الاجتماع هو الخروج بصيغة ورقة عمل عن عمل سلطاتنا المحلية الجبهوية يقدم للمؤتمر الثالث.

بعدها قدم فؤاد مرقس، سكرتير اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس مجلس كفرياسيف، اقتراح ورقة العمل والذي جرى فيه التأكيد على ضرورة الاعتراف بأن «الوزن الجدي للمنتخبين الجبهويين في السلطات المحلية كان بامكانه التأثير اكثر لو جرى تنظيم وتفعيل القوى الجبهوية بشكل افضل». كذلك ورد في توصيات الرؤساء والنواب الجبهويين الحاجة الى اقامة دائرة عمل بلدي نشيطة مع تخصيص عنوان لها في مقر الجبهة القطرية يكون مركزاً لعملها تجتمع فيه بانتظام وتبرمج عملها وعلاقاتها بالجمهور.

ثم جرى نقاش حيوي وفعّال شارك فيه كل من: شوقي خطيب - رئيس مجلس يافة - الناصرة، محمد مناع - رئيس مجلس مجد الكروم، رامز جرايسي - القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، احمد ابو الهيجا - رئيس مجلس كوكب ابو الهيجا، سهيل دياب - نائب رئيس بلدية الناصرة، د. محمد بكري - رئيس مجلس البعنة، الياس قسيس - رئيس مجلس الرامة ومحمد عبري نصار.



واكد جميع المتناقشين على ضرورة تفعيل دائرة العمل البلدي في الجبهة بشكل افضل من السابق بحيث يتم التشاور بين جميع العاملين في هذا المجال من رؤساء ونواب واعضاء مجالس محلية وبلديات جبهويين للوصول الى افضل المواقف خدمة لمصالح جماهيرنا في قرانا ومدننا العربية.

كما اقر المجتمعون اقتراح ورقة العمل واكدوا على ان تغيير هذه النواحي الواردة في ورقة العمل باسرع وقت هو حاجة ماسة جداً. اذ ان تطبيقها سيؤدي الى تقوية تنظيم رؤساء السلطات المحلية ولجنة الرؤساء القطرية ولجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب وكل لجان المتابعة الفرعية وهو ما يستلزمه التصدي بقوة اكبر لمظالم سياسة السلطة المركزية تجاه السلطات المحلية والجماهير التي تخدمها.



في اجتماع للنقابيين الجبهويين

المطالبة باقامة لوبي اجتماعي داخل الجبهة

● حيفا - لمراسلنا - عقد في مقر الجبهة في حيفا بدعوة من مكتب سكرتارية الجبهة القطرية اجتماع لنقابيي الجبهة حضره العشرات من نشيطي الجبهة في الهستدروت ومجالس العمال وفي نعمات ونقابة المعلمين ونشيطي لجان عمال من مختلف انحاء البلاد يهوداً وعرباً.

افتتح الاجتماع وترأسه عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت والقائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة النقابي سهيل دياب، الذي أكد على اهمية اللقاء في هذه الظروف بالذات التي تشهد فيها الضربات على جمهور العاملين وتزداد نسبة البطالة وخاصة في الوسط العربي. كما تزداد حدة قضايا الطبقة العاملة العربية على خلفية الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي وخاصة في ظل انعدام اتجاه نضالي او حلول مطروحة فيكاد يصل الوضع الى حافة اليأس.

واضاف دياب ان القضايا المطروحة اليوم امام مؤتمر الجبهة الثالث تتلخص في مجال العمل النقابي بما يلي:

١ - الجبهة والعمل النقابي بما في ذلك العلاقة التنظيمية مع كتلتنا النقابية. ٢ - مسألة القائمة المشتركة: تلخيص هذه التجربة ليس على اساس كونها مسألة نقابية انما هي مسألة تتعلق بتوجه العمل الجبهوي بشكل عام. ٣ - الائتلاف في مجالس العمال، يجب ان نخرج بتلخيص جري، لتجربتنا ودورنا في هذا المجال. ٤ - النشاط بين العاملين وذلك لا يعني فقط في مؤسسات الهستدروت. ٥ - قضايا الطبقة العاملة العربية على خلفية الهجرة اليهودية المتزايدة من الاتحاد السوفييتي.

وقدم بنيامين غونين، رئيس كتلة القائمة المشتركة للهستدروت، مداخلة اكد فيها على ضرورة الاهتمام بالقضايا النقابية والطبقية والاجتماعية في عمل الجبهة. واضاف ان هذه القضايا ليست امراً ثانوياً، بعد القضية السياسية انما مرتبطة ارتباطاً وثيقاً ومصيرياً بها. وقال غونين ان هذا اللقاء هو لقاء لاقامة لوبي للقضايا الاجتماعية داخل الجبهة نفسها لانه لا يمكن ان تكون الجبهة جبهة حول بند واحد وهو السلام، رغم كل اهميته ومصيريته. وجماهير العاملين بحاجة لنا. لذا علينا تبادل المعلومات والرأي اليوم لنستطيع الاضطلاع بمهامنا في مجال العمل الاجتماعي النقابي وكي نستطيع الخروج بقرارات حول العمل النقابي في مؤتمر الجبهة الثالث يكون من شأنها دفع عمل الجبهة من اجل مصالح جماهير الشغيلة.

ومن خلال تطرقه الى تجربة القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت الاخيرة قال ان حُلفاءنا في القائمة لا يقومون بأي عمل ميداني ولا نستطيع ان ننتقدهم لانه كما يبدو هم غير مبنيون للقيام بواجبات العمل النقابي. وفي الوقت ذاته انتقد غونين عمل اعضاء الجبهة واعتبره غير كافٍ ازاء المشاكل المتفاقمة في هذا المجال.

ثم دار نقاش حيوي وهام شارك فيه: غالب سيف (يانوح)، جهاد عقل (عرعرة)، نبيل سمور (حيفا)، جميل ابو راس (الطيبة)، د. احمد سعد (ابو سنان)، عمر سعدي (عرابة)، شلومو بن يونا (القدس)، مفيد صيداوي (عارة)، سلوى موسى (عكا)، رديئة جرايسي (الناصرة)، افرايم قصاب (رمات غان)، اكرم صفوري (كفركنا)، شالوم شموتيل (بيتح تكفا)، مردخاي فرويند (بيتح تكفا)، محمد بركة (شفاعمرو) ويافا غبيش (تل ابيب).

ثم لخص النقاش كل من بنيامين غونين وسهيل دياب. وكان اجماع من الحضور على ضرورة معالجة قضية البطالة المتفاقمة وشتى القضايا الاخرى وبأن التقدم مرهون بمدى المساهمة العملية التي يقدمها جميع النشطاء النقابيين الجبهويين في انحاء البلاد. واطلق الاجتماع في النهاية دعوة للتكاتف لتحريك العمل في الجبهة وخارجها من اجل الدفاع عن حقوق العمال العرب واليهود في البلاد.

بمبادرة الجبهة في منطقة تل ابيب

بطاقات تضامن الى ايبي نتان في سجنه

● تل ابيب - لمراسلنا - بادرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة تل ابيب الى طبع بطاقة خاصة يوقع عليها انصار السلام ويرسلونها الى ايبي نتان في سجنه، تضامنا معه ومع قضية السلام والحوار مع الفلسطينيين التي عاقبته السلطة الحاكمة بسببها.

وقال دورون فلتر لمراسلنا ان مئات الناس شيباً وشباباً وقعوا على البطاقة خلال ايام وان الحملة مستمرة.

ما قلّ ودلّ

دموع فيصل الحسيني

يغيئال غورن، المخرج التلفزيوني، سافر الى مدريد لتصوير فيلم خاص به. غورن - هكذا قال - دخل الى القاعة التي كان يتواجد فيها فيصل الحسيني في اثناء القاء د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، كلمته في مؤتمر مدريد، وصور الحسيني عندما انفجر بالبكاء.





● فيصل الحسيني ●   ● يغيئال غورن ●

غورن قال ان الحسيني حاول التماسك، بينما كان صوته مخنوقا من شدة التأثر. الا انه في النهاية لم يستطع المقاومة.. وانفجر بالبكاء.

غورن، عندما شاهد الحسيني يبكي، انفجر بالبكاء هو الآخر!

(٨٢٪) يهود

وصل عدد سكان اسرائيل، في مطلع تشرين الاول الماضي، اكثر من (٥) ملايين نسمة، منهم (٤.١) مليون يهودي (٨٢٪) و(٩.٥) آلاف عربي.

وبلغ عدد العرب كالتالي: (٧..) الف عربي مسلم (١٣.٩٪) و(١٢.) الف عربي مسيحي (٢.٤٪) و(٨٥) الف عربي درزي (١.٧٪). يذكر ان السلطات الاسرائيلية عند اجرائها احصاء لعدد السكان تأخذ بالحسبان ايضا سكان مدينة القدس وهضبة الجولان السورية المحتلتين.

الزيادة في عدد اليهود جاءت اثر قدوم (٣٥.) الف مهاجر جديد من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل خلال العامين الماضيين.

يخافون من اغصان الزيتون

اصدرت سلطات الاحتلال، امس، تعليماتها الى الجنود بمنع المسيرات والمظاهرات المؤيدة للسلام وللوفد الفلسطيني والتي تتواصل في المناطق المحتلة منذ يوم الاربعاء الماضي.

ويشار الى ان الفلسطينيين يخرجون في مسيرات جماهيرية وهم يحملون اغصان الزيتون ويوزعونها على الجنود. واوامر الاحتلال، اليوم، منع هذه المسيرات قطعيا بحجة ان المتظاهرين يرفعون شعارات تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية.

ممنوع!

سلطات سجن «انصار ٣» الرهيب في النقب منعت المعتقلين الفلسطينيين، طوال ايام انعقاد مؤتمر مدريد من الاستماع الى المذياع او قراءة الصحف. سلطات السجن ادعت انها اوقفت بث الاذاعة (بالعربي) ومنعت توزيع الصحف بحجة ان المعتقلين «قاموا بأعمال شغب». بينما يؤكد المعتقلون انهم عبروا عن تأييدهم لمؤتمر السلام ومشاركة الوفد الفلسطيني فيه.

«شاس» لن تنسحب

قضية عضو الكنيست يائير ليفي (شاس) ما زالت تحتل عناوين الصحف. واعلنت حركة «شاس» انها لن تنسحب من الحكومة في حال اقرار لجنة الكنيست البرلمانية رفع حصانة النائب ليفي لتقديمه الى المحاكمة بتهم الرشاوى والتزوير.

لائحة الاتهام ضد ليفي تضمنت اكثر من (١..) تهمة كلها تتعلق بالرشاوى والتزوير واستغلال منصبه لاغراض شخصية.



● عبلين - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - عقدت جبهة عبلين الدمقراطية مساء السبت، اجتماعاً في بيت المهندس جريس طنوس حاج، سكرتير الجبهة.

افتتح الجلسة سكرتير الجبهة، الذي قدم بياناً تنظيمياً، وتحدث رئيس المجلس المحلي، صالح مرشد سليم، عن الوضع السياسي في منطقتنا والوضع البلدي. وتلاه احمد شحادة، مركز عمل الجبهات في قطاع شفاعمرو مشيراً الى اهمية تطوير العلاقة والصلة بين الجبهة والجماهير.

وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب مندوبي الجبهة للمؤتمر القطري بالتزكية، واتخذت عدة قرارات سياسية وتنظيمية.

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من حليمة اغبارية - عقد يوم السبت (١١/٢) اجتماع قطري لحركة «نساء بالسواد» وذلك في قرية واحة السلام وقد حضر الاجتماع القطري حوالي (٢..) امرأة من مختلف التيارات السياسية التي تدعم نشاطات وفعاليات حركة «نساء بالسواد» وبعد الافتتاح تم استعراض نشاط فرق «نساء بالسواد» في مختلف انحاء البلاد ومن ثم جرى توزيع الحضور لورشات عمل مختلفة وخلال التلخيص دعيت النساء الى توسيع وتكثيف فرق «نساء بالسواد» واهمية هذا النشاط.

ووجهت المجتمعات برقية الى مؤتمر السلام في مدريد.

فيما تجددت الاجراءات الكفاحية في المستشفيات الحكومية

لجنة العمل البرلمانية توصي بتعليق اجراءات تحويل المستشفيات الى جمعيات خاصة

*** المتحدثون في اللجنة اجمعوا على غياب الثقة بين المستخدمين ووزارة الصحة.. ووجهوا اصبع الاتهام الى اولمرت * النائبة غوجانسكي تدعو الى التضامن مع المستخدمين الذين يدافعون عن حقوقهم وعن مستوى الخدمات الطبية والمرضى ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اوصت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، امس، بتعليق كل الاجراءات، لتحويل المستشفيات الحكومية الى جمعيات خاصة حتى الاجماع بممثلي العمال والتوصل الى اتفاق معهم.

وتبين من خلال النقاش في الجلسة ان خطة تحويل المستشفيات الحكومية الى جمعيات خاصة هدفها هو تقليص اشتراك الحكومة في تمويل الجهاز الصحي في البلاد، والقاء هذه المهمة على كاهل المواطنين، وضرب اللجان العمالية، لتصبح طريقة العمل في المستشفيات على اساس اتفاقيات شخصية مع العمال وعددهم (٢.) الفاً والعمل تدريجياً على ايجاد مبنى تنظيمي للمستشفيات يضمن تحويلها نهائياً للقطاع الخاص، لتمتلكها الشركات الاستثمارية والبنوك وشركات التأمين.

وترمي خطة وزير الصحة، ايهود اولمرت، الى عدم اشراك العمال وممثليهم، من ناحية واعطاء صلاحيات للجان الخاصة - حسب اقتراح وزير المالية للاتفاق مع العمال - بفصل العمال في حالة السرقة او عدم القيام بعملهم كما يجب او الاستغناء عن خدماتهم من قبل الادارة بسبب النظام الجديد او في حالة مرض او اصابة العامل بشكل يمنعه من تأدية واجبه.

واجمع المتحدثون في اللجنة على غياب الثقة الاساسية التي خلقت بين المستخدمين وبين وزارة الصحة، ووجهوا اصابع الاتهام خاصة الى وزير الصحة، ايهود اولمرت، وقالوا لا يوجد اي مبرر لتنفيذ خطة وزير الصحة في الاول من كانون الثاني خاصة وانه يغيب اي اتفاق مع المستخدمين حول مصيرهم.

وعلقت النائبة تمار غوجانسكي، على كل ذلك، قائلة انه يجب التضامن مع العمال، الذين يدافعون في نضالهم عن حقوقهم وعن المرضى ومستوى الخدمات الطبية والعمل على افشال خطة اولمرت بتحويل المستشفيات الحكومية للقطاع الخاص وتحميل المواطن اعباء ومصروفات كبيرة من اجل تلقي العلاج الاساسي، في حين تتنصل الحكومة من مسؤولياتها في تخصيص الميزانيات ودفع حصتها من اجل المحافظة على مستوى الخدمات الطبية في البلاد.

هذا وواصل مستخدمو المستشفيات الحكومية اجراءاتهم الكفاحية. فقد عمل مستشفى «شيبا» في تل ابيب حسب قوانين الطوارئ؛ حيث ارجأت مئات الفحوصات وعشرات العمليات الجراحية واغلقت بوابات المستشفى كي لا يتم استقبال المرضى، اذ لم يسمح الاطباء والمستخدمون بدخول المستشفى الا لمن حصل على تأشيرة دخول من المستشفى.

وعمل مستشفى الامراض النفسية «مزورعة» بموجب قوانين عمل ايام السبت، وكذلك الامر في مستشفى العجزة في بردس حنا.

البحث عن مؤسسات لصيانة كنوز اثرية في بعض منازل الناصرة



● سقف احد البيوت في الناصرة منذ ١٢٠ سنة ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في دراسة خاصة قام بها الاستاذ شريف شريف (٢٧ عاماً) من الناصرة، عن تاريخ الزخرفة المعمارية في فلسطين، تبين انه في مدينة الناصرة لوحدها يوجد ما لا يقل عن ثلاثين بيتاً، عمرها يزيد عن (١٢٠) عاماً، تعود الى اواخر الفترة العثمانية (١٨٨٠ - ١٩١٤).

ويعاني قسم كبير من هذه البيوت من مشكلة الاندثار. لذلك، يقول الاستاذ شريف: «ان هناك حاجة ملحة لايجاد خطة مدروسة لترميم هذه البيوت من أجل الحفاظ على ذلك الفن الاصيل الذي يعتبر كنزاً من الصعب ان نجد اليوم امثاله».

ويعمل الاستاذ شريف منذ عامين في ترميم قصور وكنائس في روما، وحائز على ماجستير في تاريخ الفن من الجامعة العبرية في القدس وعلى تخصص في صيانة وترميم الفنون والآثار من المعهد الدولي للترميم في روما.

وبدأ الاستاذ شريف في دراسة هذه الآثار منذ اربع سنوات وشملت الدراسة عدة مدن كانت مركزاً في عهد العثمانيين.

وفي حديث مع مندوبة «الاتحاد» قال: «في مدينة الناصرة هناك وضع يختلف عن باقي الاماكن والسبب ان سكانها الاصليين لم يهاجروا، لذلك حاول كل من يملك مثل هذه الآثار المحافظة عليها مع ان قسماً منها لم يعتنى به لعدة اسباب منها الاسباب الاقتصادية».

ويذكر الاستاذ شريف ان هناك امكانية للحفاظ على هذه الكنوز الاثرية في الحصول على ميزانيات خاصة للترميم من مؤسسات داخل البلاد او حتى خارجها والعمل على ايجاد خطة مدروسة للترميم. ويضيف: «ان مدينة الناصرة كمركز مهم ولها اسم خاص، يجب ان نجد من داخلها من يهتم بمثل هذه الامور، ومن ضمنهم بلدية الناصرة».

وفي حديث مع نائب رئيس بلدية الناصرة، الاستاذ سهيل القاهوم، قال: «ان البلدية تبذل كل جهدها في العمل على اعادة بعض المناطق، التي تغير طابعها القديم خاصة في حي السوق، الى ما كانت عليه سابقاً وربما فيها ارضية الشوارع التي كانت تتميز باشكالها المختلفة. كذلك فان البلدية على استعداد للمساعدة في ايجاد المؤسسات الخاصة التي قد تدعم مشروع الحفاظ على هذه البيوت الخاصة التي يتكلم عنها الاستاذ شريف».

ومن الجدير ذكره ان الاغلبية الساحقة من اسقف هذه البيوت نفذها فنان لبناني كان يحضر خصيصاً من بيروت يدعى صليبا يوحنا.

سقوط شهيد في عرابة/جنين برصاص الاحتلال

قمع مسيرة سلام في طولكرم

● القدس مكتب «الاتحاد» – استشهد أمس الشاب المطارد مهدي ابو الحسن (٢١ عاماً) في بلدة عرابة قضاء جنين على أيدي قوات الاحتلال التي اطلقت النار على مجموعة من الشبان بحجة انها من مجموعات «الفهد الاسود» تعمل في قضاء جنين.

وكانت قوات الاحتلال قد اطلقت الاعيرة النارية على السيارة التي كان يستقلها الشهيد فاصابت، ايضاً، سائق السيارة ويدعى يوسف الشاعر والشاب عبد المنعم لحلوح فيما تمكن الاخرون من الهرب حسبما افادتنا مصادر محلية الليلة الماضية.

هذا وابلغ الحاكم العسكري مختار جنين عن استشهاد الشاب ونقل احد الجريحين الى مستشفى ابو كبير.

واطلقت عبازات نارية نهار أمس باتجاه دورية عسكرية في شارع ابو بكر في جنين التي القيت فيه عدة زجاجات حارقة ومتفجرة باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية فيما القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة شرطة في مدينة الخليل حيث فرض حظر التجول على منطقة الحادث.

هذا وتدخلت قوات الاحتلال لقمع مسيرة سلام في طولكرم فيما جرت عدة فعاليات مشابهة في عدد من القرى في الضفة والقطاع كان من ابرزها قرية ام التوت وبلدة قباطية. وقد اعتقل من الاخيرة عدة شبان.

على صعيد آخر فقد جرى مهرجان ضخم في جامعة بيت لحم تحدث فيه ممثلون عن الفصائل الاربعة الاساسية، حركة «فتح» والجبهتين «الشعبية» و«الديمقراطية» وحزب الشعب الفلسطيني حيث عرض كل طرف موقفه من مؤتمر السلام في الوقت الذي حاصرت فيه قوات عسكرية كبيرة الجامعة ومنعت خروج مسيرة من الطلبة والاهالي الى خارج الجامعة.



«الوفد الفلسطيني هو الشعب الفلسطيني.. والشعب هو م.ت.ف»

اغصان الزيتون تحاصر الاحتلال

مراسل «الاتحاد» كان هناك

● طولكرم – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة، صلاح الحاج يحيى – منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس الثلاثاء، عدداً كبيراً من سكان مدينة طولكرم من تنظيم مسيرة جماهيرية في شوارع المدينة مؤيدة لمؤتمر السلام في مدريد وداعمة للوفد الفلسطيني ومواقفه التي طرحها في المؤتمر.

ومنذ الساعة العاشرة صباحاً من يوم امس تجمع اكثر من مئتي شخص في محيط دار بلدية طولكرم استعداداً لانطلاق المسيرة السلمية. وقد رفع المحتجون اغصان الزيتون والشعارات المؤيدة للسلام ومنها: «كل الدعم والتأييد لوفدنا الفلسطيني في المفاوضات» و«الانتفاضة رمز السلام وصانعة الدولة المستقلة» و«وفدنا الفلسطيني هو كل الشعب، وفد منظمة التحرير الفلسطينية» وغيرها من الشعارات.

وردد المجتمعون الهتافات الوطنية مطالبين باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وعلى اثر الاستعداد لانطلاق المسيرة وصلت الى المكان قوات عسكرية باعداد كبيرة ومنعت الجماهير من الانطلاق في مسيرة رسمية، كما منعت المواطنين من الوصول الى محيط دار البلدية وبالاخص طلاب وطالبات المدارس الثانوية في المدينة. وعلى الفور اعلن عن طولكرم منطقة عسكرية مغلقة ومنع مصورو وسائل الاعلام من مواصلة عملهم الصحفي.

حاكم الادارة المدنية في طولكرم الكولونيل عميد زيد الذي وصل الى المكان قال: لقد تلقينا اوامر من الضباط الكبار بعدم السماح لهذه المسيرة بالانطلاق الى شوارع المدينة ولهذا يسمح فقط بالقاء الخطابات داخل المتنزه القريب من البلدية.

واستجاب الجمهور الى طلب عدنان ضميري منظم المسيرة، الذي القى امامهم كلمة طالب فيها الحضور بعدم القاء الحجارة باتجاه قوات الجيش وندد بمنع مسيرة السلام من الانطلاق.

وقال الضميري ان الوفد الفلسطيني المفاوض هو وفد الشعب الفلسطيني... والشعب الفلسطيني هو منظمة التحرير. واختتم قائلاً ان الدولة الفلسطينية ستقوم رغماً عن انف شمير.

وفي ختام المهرجان الخطابي واصل الشبان مسيرتهم باتجاه مركز المدينة وهنالك تفرقت بعد تدخل قوات الاحتلال واعتقال ثلاثة شبان.

فوز الكتلة الوطنية بأغلبية مقاعد الغرفة التجارية في قطاع غزة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اتفقت معظم التحليلات لنتائج انتخابات الغرفة التجارية الفلسطينية في قطاع غزة والتي اعلنت الليلة قبل الماضية واسفرت عن فوز كبير للكتلة الوطنية التي حصلت على (١٣) مقعد من اصل (١٧) مقعد، مقابل ٣ مقاعد للكتلة الاسلامية ومقعد واحد مستقل – اتفقت هذه التحليلات على ان هذه النتائج تعكس، وان ليس بشكل مطلق، المزاج الجماهيري في القطاع المؤيد لمنظمة التحرير وبرنامجها السلمي مقابل البرنامج السياسي للكتلة الاسلامية التي حصلت على (٣) مقاعد فقط.

وكان (١٤٧٩) ناخبا ادلوا بأصواتهم من اصل (١٧١٤) تاجرا من اصحاب حق الاقتراع.

وكانت آخر انتخابات للغرفة التجارية جرت في العام (١٩٥٤). ومنذ العام (١٩٦٧) منعت سلطات الاحتلال اجراء انتخابات للغرفة التي ظل (٣) فقط من اعضائها يشغلون مناصبهم منذ ذلك الحين.

هذا وتقول مصادر المراقبين ان اجراء مؤتمر مدريد والنجاح الذي لقيه الوفد الفلسطيني هناك والاحترام والتقدير الذي يلقاه الدكتور حيدر عبد الشافي وخطاباته ولقاءاته الصحفية حشدت المزيد من التأييد والمساندة الشعبية للوفد وبرنامج م.ت.ف الذي يؤيده مرشحو الكتلة الوطنية الفائزة.

رسائل واستجوابات الى وزير «الامن»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي، محمد نفاع، وزير «الامن» موشيه آرنس، بالافراج عن السجناء الفلسطينيين الامنيين الذين امضوا عشرين سنة في السجون. والغاء الاعتقالات الادارية وعدم حرمان سجناء الحرية من وسائل الاعلام، خاصة في احداث سياسية هامة مثل مؤتمر مدريد.

وبعث النائب نفاع بعدة رسائل واستجوابات الى وزير «الامن» يطالبه فيها بالتعبير عن حسن النية والمساهمة في خلق جو ملائم اكثر بمناسبة انعقاد مؤتمر مدريد وبدء المحادثات بين الاطراف العربية واسرائيل.

وطالب نفاع وزير «الامن» بفحص امكانية الافراج عن السجناء الذين امضوا عشرين سنة فما فوق في السجون، والذين تدهورت صحتهم بسبب مدة السجن الطويلة.

● محمد نفاع ●

كما طالبه بالعمل على الغاء الاعتقالات الادارية المفروضة على المئات من ابناء فلسطين المحتلة.

وفي استجواب آخر، استنكر نفاع حرمان الستة آلاف سجين في سجن «انصار – ٣» النقب من الصحف والاذاعة خلال انعقاد مؤتمر مدريد، وطالبه فيه بعدم العودة الى مثل هذا الامر.

محليات

● رداً على استجواب للنائب هاشم محاميد قال وزير «الامن»، **موشيه ارنس**، ان النائب العسكري العام اعطى اوامره للشرطة العسكرية للتحقيق في قضية اعتداء جنود الاحتلال على **الكنيسة** في نابلس وراعيها **الاب يوسف سعادة**.

● ورداً على استجواب آخر قال الوزير انه لا يمكن اطلاق سراح السيد **اسعد عبد الرحيم اسعد عودة**، بحجة انه اعتقل بسبب نشاطه السياسي واشتراكه في عملية هددت امن وسلامة المنطقة.

● بدأت لجنة منطقة الناصرة **للشبيبة الشيوعية** بالتحضير لاقامة **مهرجان الفن الملتزم في سخنين**، يوم الجمعة (١١/٢٢)، بمشاركة عدد كبير من الفنانين والفرق الفنية. وكان هذا القرار اتخذ في اجتماع لجنة المنطقة الاخير. كما اتخذت قرارات اخرى منها تجنيد الشبيبة **لبيع «الاتحاد»** ايام الجمعة والتضامن مع داعية السلام ابي نتان والعمل على انجاح مؤتمر الجبهة القطري الذي سيعقد في اواخر الشهر الحالي.

● قام، قبل ايام، وفد عن **رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين لحقوق الانسان** بزيارة الى كل من نابلس وطولكرم للاطلاع على الاوضاع الطبية هناك. وزار الوفد **مستشفى الاتحاد** بنابلس وتجول بين الجرحى والمصابين. واستمع الى شرح مفصل عن اوضاعهم من **الدكتور عفيف برابرة**. ثم التقى الوفد بعض المواطنين في نابلس واستمع الى مشاكلهم ومعاناتهم. ومن هنالك توجه الى مدينة طولكرم، حيث زار منزل الشاب **نهاد فريد حسن خواجة** الذي يعاني من **فيروس اصاب جهازه العصبي** منذ عام (١٩٨٨) واصبح عاجزاً عن القيام بالاعمال الشخصية بدون مساعدة زوجته، التي هي من مواليد السعودية ولا زالت سلطات الاحتلال ترفض اصدار بطاقة هوية شخصية لها للبقاء في البلاد ومساعدة زوجها.

● **النائب هاشم محاميد** زار قرية **بير المكسور** والتقى مع عدد من الاهالي حيث استمع الى مشاكلهم ووعد بطرحها والعمل على حلها.

كما اجتمع مع المجلس المحلي المعين في القرية حيث كان في استقباله رئيسه، **اوري بيروبسكي** وعدد من موظفي المجلس.

محاميد طرح على رئيس المجلس المعين المشاكل التي استمع اليها من المواطنين، والاخير وعد بحلها. كما اشتكى رئيس المجلس من **اوضاع الشؤون الاجتماعية** في القرية وقال انه سيضطر الى اغلاق المكتب بسبب عدم وجود ميزانيات. محاميد وعده بالاتصال مع نائب الوزير **مناحيم بوروش** لحل المشكلة وتوفير الميزانيات. كما وعد بالاتصال مع نائب وزير شؤون البيئة، **يغئال بيبي** لحل مشكلة غبار الكسارة التي تضر بصحة السكان.

● انتخب طلاب **كلية الجليل المسيحية** في عيلبون مجلسا للطلاب برئاسة الطالب **صالح شفيق حبيب**، كما انتخب الطالب **عبد القادر كناعنة** نائباً للرئيس. واكد الطالبان على دعمهما للجنة القطرية للقانونيين العرب.

● تلقى النائب هاشم محاميد ردود وزير الثقافة والمعارف على استجوابات كان بعثها، وجاء فيها: ان وزارة المعارف لا يمكنها التدخل بفتح **دورة لتأهيل مربيات الاطفال** في الكلية في **سخنين**، لان الكلية غير معترف بها من قبل الوزارة وتتبع لادارة خاصة. كما احال وزير المعارف موضوع شكوى المربي لم لم من قرية حرفيش، حول اساءة ظروف عمله، للسيد **اليعزر شمت**، مدير لواء الشمال من اجل فحص الموضوع ومعالجته.

وحول حادثة **الاعتداء** على احد **المعلمين** ومدير **مدرسة بير السكة**، جاء في رد الوزير ان الشرطة قامت **باعتقال** المعتدي وحققت معه ووزارة المعارف قامت بفعاليات لتهدئة الاوضاع في اوساط الطلاب والاهالي. كما جاء في رد وزير المعارف، انه ليس هنالك اي نية باغلاق **مدرسة الامل** للتعليم الخاص في مدينة ام الفحم، والمدرسة ما زالت تعمل بشكل منتظم. وأحال الوزير مشكلة التربية والتعليم في **قرية بير المكسور** لبحث ومعالجة مدير لواء الشمال، اليعزر شمت.

صباح الخير

اطفالنا اكبادنا

فقط باعجوبة بقي على قيد الحياة الطفل ابن الثلاثة اشهر الذي تركته امه «ينتظر» داخل السيارة المحكمة السد، ومضت الى التسوق في مدينة حيفا.

قد تكون هذه الأم قدرت انها لن تتأخر اكثر من دقائق وان ما تختزنه السيارة من هواء طبيعي يكفي رضيعها فترة غيابها. لكن من منا يستطيع ان يقدر الوقت تقديرا دقيقا؟ الا تمضي ساعات احيانا تحسبها دقائق بسبب الظروف المسرة التي سادت جلسة او رحلة او سهرة؟

لا احد يمكنه ان يشكك طبعا في لهفة الأم - اي أم - على ابنها، ولا اريد ان اثير المخاوف والحزن من جديد، لكن لنتصور لحظة ان عابر السبيل لم يعبر او انه لم ينتبه، او ان انتبه ولم يهتم، فما عساها تكون النتيجة!

ان هذه الحادثة التي جاءت سليمة هي مثال واحد فقط على ما يمكن ان نقع فيه من اهمال غير مقصود طبعا، ولكنه يحدث. ويذهب ضحيته اغلى ما نملك في هذه الحياة، اطفالنا احباء قلوبنا. نحن الان على ابواب فصل الشتاء ويبدو ان «الخير» الذي نزل مبكرا سيتواصل بما يرافقه من برد وصقيع فماذا نفعل من اجل ابنائنا؟

لا نكتفي بجعلهم يرتدون الملابس الشتوية، بل نعمد كذلك الى استعمال المدافئ: الكهربائية منها او التي تشغل بالنفط، وكثيرا ما حدث ان ذهبت عائلة لقضاء سهرة عند الجيران، وعندما عادوا كانت النار اسبق منهم الى دخول البيت والتهام ما فيه من امتعة.. واطفال.

وبعد وقوع الحادث لا نجد ما نعزي به انفسنا سوى «قضاء وقدر» افلا نضاعف من التزامنا الحذر اولا ثم اذا وقع ما يسيء لا بأس عندها ان نقول ذلك.

يقينا، ان سلامة اي طفل من اطفالنا لهي اثمن من كل المشتريات وكل السهرات وبالاساس بالنسبة للأم!

(ابو ايهاب)

بوادر انشقاق ثقافي - سياسي بين اسرائيل ويهود امريكا

يعارض يهود امريكا ابسط تراجع في دعم الولايات المتحدة لاسرائيل الا انهم يتخذون موقفهم هذا بمشاعر مختلطة تجاه دولة اسرائيل وسياساتها. هذا ما ورد على السنة الزعماء اليهود في مؤتمر عقدوه مؤخرا في واشنطن.

ذلك الموقف المتعاطف يبرز بصورة اوضح عندما يمنع الرئيس بوش ضمانة قرض بعشرة مليارات دولار الى اسرائيل بسبب سياستها الاستيطانية.

وقال ايرل راب ابرز الناطقين بلسان اليهود في سان فرانسيسكو «هنالك اغلبية بين اليهود الامريكيين تعتقد ان على حكومة اسرائيل ان تضع حدا لبناء المستوطنات ولكنهم لن يتسامحوا ازاء التراجع عن ضمان القرض.

وموقف كهذا متناقض ولا يعكس دعم يهود امريكا لاسرائيل، كما يرى نورمان بوضوريتس المحرر والمؤسس لمجلة «كومينتاري» حيث يقول «ان اليهود حازمون في معظم الحالات: والرسالة التي توجه الى السياسيين تقول ان من الاسلم مهاجمة اسرائيل لان اليهود منقسمون».

ووردت تقييماته في اثناء جلسة الاثنين حول اليهود ودولة اسرائيل وهي جزء من مؤتمر استغرق ثلاثة ايام لزعماء اليهود المدنيين والسياسيين والاكاديميين بجامعة «جورجتاون».

وانتهى المؤتمر في ٨ تشرين الاول الماضي. وعقد باشراف مؤسسة ويليشتاين (الجامعة اليهودية في لوس انجلوس). وفي الجلسة الاخيرة انتقد هنري سيغمان رئيس المؤتمر اليهودي الامريكي الزعماء اليهود الامريكيين لانهم لم يبدوا الاستقامة بصدد القرض وقال انهم وقفوا في نهاية الامر ضد سياسة اسرائيل الاستيطانية لانها تحمل خطر استعداء «الادارة» وليس لان سياسة الاستيطان خاطئة في حد ذاتها.

غير ان مالكولم هونتيلين، رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى قال ان انتقادات سيغمان جاءت «جلدا للذات» «وجهدا غير مرشد لالقاء اللوم على اليهود في كل ما يصدر من قرارات عن ادارة بوش».

واستعان المتحدثون في المؤتمر بنتائج عدة استطلاعات للرأي العام لدعم وجهة النظر القائلة ان اليهود يقفون بثبات مع اسرائيل او القول انهم منقسمون في مساندتهم.

بينما اظهر استطلاع اخر ان قرابة ٨٠ بالمئة من الناخبين في الولايات المتحدة يعارضون منح الكونغرس قرضا لاسرائيل قيمته (١٠) مليارات دولار دون قيد او شرط.

وقد اشرف على الاستطلاع المؤسسة الامريكية العربية واستعانت بنفس شركات استطلاع الرأي العام مثل «الولايات المتحدة اليوم».

ومع ذلك اتفق مع استطلاع اجرته «بني بريت» المؤيدة لاسرائيل وخرج بنتيجة ان اغلبية الامريكيين يفضلون انشاء وطن للفلسطينيين على ارضهم في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكل الاستطلاعات التي اجريت مؤخرا حول الموضوع تظهر ان «الوطن» عندما ينظر اليه بانه يشكل خطرا امنيا على اسرائيل يهبط الدعم له.

ومن ملاحظات بوضوريتس في المؤتمر قوله لا وجود لشيء اسمه وطن للفلسطينيين مع امن لاسرائيل - ما لم يتغير العالم العربي بصورة درامية مثلما حدث للامبراطورية الشيوعية.

والانشقاق بين اليهود الامريكيين واسرائيل طبقا لاقوال عدد من المتحدثين في المؤتمر هو انشقاق عاطفي وثقافي.

فاليهود الامريكيون يبحثون عن التنوع من خلال «الكونية» بينما في اسرائيل يبحثون عن البقاء من خلال «الخصوصية» وهذا ما اتفق عليه المتحدثون.

وقال نعان غلازر الاستاذ بجامعة «هارفارد» «لقد ادخلت اسرائيل حالة من التشدد في النظرة الليبرالية اليهودية في امريكا». وقال ان الدعم اليهودي الراهن لاسرائيل قد يتذكرونه ذات يوم «عابر» ليس الا.

وقال حنان بار - اون الدبلوماسي الاسرائيلي السابق انه ينظر الى ضعف الدعم اليهودي في ضوء غياب «البيزنيس» اليهودي الامريكي داخل اسرائيل!

وقال راب ان هذا الانشقاق الثقافي خلق «مواقف متصارعة بعمق» لدى يهود امريكا «غير ان فقدان التماهي مع اسرائيل لم يفقد المساندة السياسية»

وعلى كل حال فقد تساءل بوضوريتس: هل اخذ الدعم العاطفي يتضاءل بوضوح؟

وقال لا يمكن معرفة الهبوط الا بالمقارنة مع موقف اليهود الامريكيين بعد حرب ١٩٦٧ عندما قبل كل واحد ويحزم بحتمية وجود دولة يهودية ذات سيادة في ذلك الجزء من العالم». (عن: «واشنطن تايمز»)

بعيدا عن مدريد.. صدام حسين يعبر «جسر الجمهورية»

● بقلم: اندرو هيل ●

بينما يحاول الرئيس جورج بوش ان يسد الفجوة بين العرب والاسرائيليين في مدريد عبر الرئيس صدام حسين جسرا في بغداد ليظهر انه هو والهيكل الذي تعرض للقصف بالقنابل يتعافيان من اثار حرب الخليج.

وكان عبور الرئيس العراقي بدون اي اعلان مسبق لجسر «الجمهورية» قبيل افتتاح الرئيس بوش مؤتمر مدريد هو ثاني ظهور علني له في بغداد خلال شهر.

ويقول دبلوماسيون اجانب ان هذه الاستراتيجية تهدف الى اظهار انه ربما تكون انف صدام قد نزفت في «ام المعارك» ولكنها لم تنكسر. وفي خلال شهر مضى ظهر صدام في التلفاز اربع مرات حيث كان يبدو كأب حنون للأمة العراقية ومدافع عن الكرامة العربية والحارس الذي لا يكل من عملية اعادة بناء العراق من الحطام الذي خلفه العدوان الامريكي.

وقام صدام بتقليد اوسمة لصفوة حزب البعث الحاكم لدورهم في حرب الخليج وهاجم الولايات المتحدة لتنسيقها لفرض العقوبات الدولية التي تخنق الاقتصاد العراقي وتباهى بان العراق يستطيع تحملها ٢٠ عاما.

ويحرص صدام حسين على تلميع صورته كمدافع عن الكرامة العربية ضد واشنطن «رأس الحية» في نفس الوقت الذي تتركز فيه الاضواء على الزعماء العرب في مؤتمر السلام الذي ترعاه الولايات المتحدة.

ويقول دبلوماسيون ان صورة القوة تمثل اساسا لاستراتيجية تهدف الى الغاء الامر الى بيع نفطه الخام مرة اخرى وتشمل هذه الاستراتيجية ثلاثة عناصر متداخلة.

اولا: تحمل العقوبات رغم المصاعب التي تسببها، وقد ابلغ مواطنيه انه ربما يتعين عليهم ان يشدوا الاحزمة اكثر.

ثانيا: حشد تأييد العرب العاديين له في مواجهة العقوبات عن طريق نشر انباء عن معاناة الشعب العراقي وهو يعتمد في ذلك على الامل بانه حتى اشد الدول العربية عداوة له ستشعر بالخجل من معاناة دولة عربية اخرى وعلى اعتقاده بان حكومات عربية وبخاصة في شمال افريقيا تريد رفع العقوبات.

ويرى دبلوماسيون اجانب وسكان في بغداد انه لا يوجد احتمال يذكر لان يقبل العراق قرار مجلس الامن ٧٠٦، الذي ينص على ان تبيع بغداد كميات من النفط الخام لدفع تعويضات الحرب وشراء المواد الاساسية تحت اشراف صارخ من جانب الامم المتحدة والرأي السائد بين الاوساط المطلعة في مقر الامم المتحدة في نيويورك هو «انه لا خيار امام صدام».

ويعتقد دبلوماسيون في بغداد ان صدام سيحاول التملص من الضغوط عليه خلال الشتاء القادم رغم الزيادات الحادة في اسعار الاغذية والتي تصل في بعض الاحيان الى ٦٠ مثلا، ونقص كثير من السلع الاساسية.

ويقول الدبلوماسيون انه لا يمكن ان يقبل صدام اشراف الامم المتحدة على عائدات العراق النفطية لان ذلك يعني التنازل عن السيادة المالية لسنوات قادمة. ويبدو انه يأمل بان يتم السماح للعراق بالعودة الى سوق النفط بعد ان يتعهد بدفع تعويضات الحرب.

ومن اجل رفع الروح المعنوية من المهم ان يستعرض العراق قوة موارده الخاصة مثل اعادة فتح نهر دجلة بعد ان استمر اصلاحه سبعة اشهر.

وبالنسبة لصدام وحكومته كان اعادة فتح الجسر رسميا قبل اسبوع بمثابة نصر لقدرة العراق على اعادة البناء بدون اي مساعدة اجنبية ورغم العقوبات الدولية. وبينما كان صدام يعبر الجسر اشار لعمال الاصلاح قائلا: ان اصلاحه يظهر النتيجة الحقيقية لام المعارك. المعركة التي لم يقر ابدا بانه خسرها.

(عن «رويتر»)

المعنى السياسي لانتخابات الغرفة التجارية في قطاع غزة

■ *جرت يوم الاثنين، امس الاول، انتخابات الغرفة التجارية في مدينة وقطاع غزة. وقد حققت «الكتلة الوطنية» انتصارا رائعا، وبالمقابل منيت حركة «حماس» بهزيمة كبرى.*

لقد حققت الكتلة الوطنية انتصارا وكسبت الاكثرية المطلقة جدا من المقاعد، ليس في مدينة غزة فقط، وليس في المدن فقط، بل ايضا في المخيمات. وهذا يعتبره المراقبون مؤشرا ساطعا على مدى وعمق انتصار الكتلة الوطنية.

لقد طرحت «حماس» نفسها بديلا سياسيا لمنظمة التحرير الفلسطينية واعلنت رفضها للمبادرة السلمية الفلسطينية وهاجمت عرفات وقيادة م.ت.ف متهمة اياها بالتفريط بفلسطين والمقدسات. ومؤخرا، عندما طرح على بساط البحث موضوع مؤتمر السلام عارضت «حماس» الفكرة وهددت وازبدت وارعدت واتهمت المشاركين الفلسطينيين في الوفد الاردني - الفلسطيني بـ «الخيانة» لا اكثر ولا اقل!!

وقد لجأت «حماس» في الفترة الماضية القريبة الى حد العنف ضد القوى الوطنية المتماثلة مع م.ت.ف قيادة ونهجا.

وفي يوم افتتاح مؤتمر السلام في مدريد جرت صدامات بين انصار م.ت.ف المؤيدين للعملية السلمية وبين نشطاء حركة «حماس»، وقد استبسل التيار الوطني الذي يضم اعضاء كل فصائل م.ت.ف في الدفاع عن طريق م.ت.ف وفي الحقيقة فقد حسم الصراع على الشارع وعلى الناس، لصالح م.ت.ف والعملية السلمية الفلسطينية.

وهذه الانتخابات للغرفة التجارية جاءت تأكيدا جديدا على حقيقة مزاج الشعب وحقيقة توازن القوى. ويحق تقول القوى الوطنية في غزة هاشم ان نتائج انتخابات الغرفة التجارية هي برهان ساطع على ان غزة هاشم والقطاع هي قاعدة وطيدة وقوية للحركة الوطنية الفلسطينية المتمثلة في م.ت.ف. وبهذا سقط الادعاء الذي روج له الاحتلال طويلا وكأن شعب قطاع غزة تحت تأثير «حماس» وان التيار المؤيد لـ م.ت.ف هو «اقلية».

ويستفاد من مصادر وطنية مأذونة في قطاع غزة ان القوى الوطنية قامت مؤخرا بجهد اعلامي وسياسي وثقافي عميق بين الجماهير المتدينة والمصلين في المساجد للتأكيد بان التدين والالتزام بالتراث الديني لا يقف في تعارض مع الالتزام الوطني، وان محاولة استغلال الدين لمآرب حزبية وعقائدية يلحق الضرر بالدين وبالوحدة الوطنية للشعب. وبالفعل، بعد موقف «حماس» من مؤتمر السلام وهجومها على م.ت.ف، انفضت قطاعات واسعة من الجماهير المتدينة من حول «حماس» واعادت التزامها ودعمها للخط الوطني الاستقلالي، خط الوحدة الوطنية الذي تجسده وتمثله م.ت.ف.

حدث في مثل هذا اليوم

٦ تشرين الثاني

● ١٩٥٦/١١/٦ حرب السويس: فرنسا، بريطانيا، واسرائيل توافق على وقف عملياتها في مصر.

خرافات ايوب

الثري والدباغ

سكن ثري الي جوار دباغ، فألفى رائحة المدبغة كريهة نتنة، فطلب الى جاره ان يرحل، وماطل الدباغ في الرحيل. وكان على الثري ان يحثه مرات، وفي كل مرة يقول الدباغ انه يعد العدة للرحيل قريبا جدا.

وطال عليهما الزمن، الى ان الف الثري الرائحة، وكف عن التفكير بها، ولم يعد يزعج الدباغ بطلب الرحيل.

■ قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة ■

ويل للشجي من الخلي

الشجي: ذو الاحزان، والخلي - الخالي من الاحزان.

اول من قاله اكثم بن صفي التميمي. وكان من حديثه انه لما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ودعا الناس الى الاسلام بعث اكثم ابنه حبيشا، فاتاه بخبره.

فجمع بني تميم وقال: يا بني تميم، لا تحضروني سفيها، ان السفيه يوهن من فوقه ويثبت من دونه ولا خير فيمن لا عقل له. كبرت سني، فاذا رأيتم احسن مني فاقبلوه، وان رأيتم غير ذلك فقوموني استقيم.

ان ابني شافه هذا الرجل مشافهة واتاني بخبره وكتابه، يأمر فيه بالمعروف وينهى عن المنكر ويأخذ بمحاسن الاخلاق. ويدعو الى توحيد الله تعالى وخلع الاوثان.

وقد عرف ذوو الرأي منكم ان الفضل فيما يدعو اليه، وان الرأي ترك ما ينهى عنه.

فكونوا في امره اولا، ولا تكونوا اخرا، اطيعوني واتبعوا امري اسأل لكم اشياء لا تنزع منكم ابدا، واصبحتم اعز حي في العرب، وهذا امر له ما بعده.

فقال مالك بن نويرة: قد خرف شيخكم.

فقال الاكثم: ويل للشجي من الخلي

فارسلها مثلا.

يضرب لمن لا يقدر الامور حق قدرها.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥٠)

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

● اعداد: مراد محمد ابو يونس - سخنين ●

افقي:
١ - قاصص - اجنبي
٢ - اشتاق - هربا
٣ - جوهر - رب - اعطى بوفرة
٤ - نبهته
٥ - مسجونات
٦ - سيطر + اداة نصب
٧ - عملة - مدخل - وضع خلسة
٨ - هواء شديد - ضمير
٩ - اسم - اس

عمودي:
١ - مرتفع - عملة
٢ - اود - للسؤال (معكوسة)
٣ - عبد - نشعر - فك
٤ - اصحاب
٥ - دولة
٦ - شجاعة (معكوسة)
٧ - سرب - سهل - من العائلة
٨ - يجيب - اقترب
٩ - ماهر - اسم

حل لغز رقم (١٤٩)

افقي:
١ - الزيتون
٢ - نابلس
٣ - لا - فند - اف
٤ - ملت - ذاع
٥ - تصون - جنين
٦ - تين - برج
٧ - بن - عرب - أأ
٨ - قليلة
٩ - قطاع غزة

عمودي:
١ - المتنبي
٢ - الصين
٣ - لن - توت - قط
٤ - زاد - علا
٥ - يبني - مربع
٦ - تلف - بلغ
٧ - وس - عتب - هز
٨ - اريال
٩ - باذنجان

اليوم في مركز الصداقة للفنون

العرض الاول لمسرحية «اولاد حارتنا»

■ الناصرة - لمندوبنا الفني - بالتعاون بين مسرح الدمى التابع لمركز الصداقة للفنون في الناصرة وبين المركز الاسرائيلي لمسرح الدمى «ميطاب» يعرض في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم (الاربعاء) في قاعة مركز الصداقة باكورة اعمال هذا المسرح مسرحية «اولاد حارتنا».

تحكي المسرحية عن مشاكل الاطفال المعاقين وكيفية معالجتها والتعامل معهم بشكل انساني بهدف دمجهم في الحياة الطبيعية على اساس المساواة.. والمسرحية هي واحدة من عملين مخططين لهذا الموسم الثانية تحت عنوان «طرشة في الصف». وموضوعها قضية انعزال بعض الطلاب داخل الصف وعدم مشاركتهم في معظم الفعاليات كباقي الطلاب والمسرحية بمثابة دعوة لهؤلاء الطلاب للتخلي عن انعزالهم.

مسرحية «اولاد حارتنا» من تأليف: باربرا ايلو، اخراج روني بيسكر، يشترك فيها كل من: بثينة ناطور، روضة سليمان، عاصم زعبي، كرمة زعبي، نظام ايوب.

وفي حديث مع الممثل محمد عودة الله قال: «ان هذا العرض هو الخطوة الاولى لعدة برامج مستقبلية تعليمية واجتماعية لمسرح الدمى التابع لمركز الفنون».

ويضيف محمد «وسوف نعمل، من خلال هذه الاعمال على استقطاب العديد من الممثلين العرب خريجي المعاهد المسرحية لكي نساعد ولو بشكل صغير في دعمهم لكي يضعوا رجلهم على خشبات المسارح العربية».

● نظام ايوب ● | ● كرمة الزعبي ● | ● محمد عودة الله ●

«ذهب مع الريح».. الجزء الثاني
«سكارليت» قد يكتسح سوق السينما

● نيقوسيا - و.ص.ف - بعد مرور ٥٥ عاما على صدور قصة «ذهب مع الريح» انتظر العالم النسخة السينمائية للجزء الثاني «سكارليت» التي تتصدر حاليا قائمة اعلى المبيعات في حوالي ٤٠ دولة.

كان من المفترض ان تذر رياح التاريخ الى الابد بسكارليت اوهارا ورايت باتلر بطلي قصة «ذهب مع الريح» التي تحولت الى فيلم يعتبر تحفة فنية وحدثا سينمائيا فريدا تصدر قائمة اعلى الايرادات لسنوات عدة ولا يزال يشهد اقبالا عظيما كلما اعيد عرضه.

لكن ورثة مؤلفة الرواية مارغريت ميتشل الذين تنتهي حقوقهم في القصة والفيلم عام ٢٠١١ قرروا اصدار تكملة للرواية التي تعتبر بالنسبة لهم الدجاجة التي تبيض ذهبا فعهدوا الى الروائية الامريكية الكسندرا ريبلي تأليف الجزء الثاني الذي طرح في الاسواق الامريكية والاوروبية في ٢٥ ايلول الماضي.

وراء خروج فيلم «ذهب مع الريح» الى النور منتج شاب طموح وعنيد يدعى ديفيد سلزنيك، في ربيع سنة ١٩٣٦ اشترى سلزنيك حقوق انتاج القصة قبل حتى ان تنشر من مؤلفتها المغمورة وهي صحافية شابة تعرضت لحادث الزمها المنزل فعكفت لتسلية نفسها على كتابة هذه الملحمة التي تدور احداثها في الجنوب الامريكي خلال الحرب الاهلية الامريكية.

في تلك الاثناء نشرت القصة وحققت نجاحا جماهيريا مدويا وعندئذ ادرك سلزنيك جسامة المهمة الملقاة على عاتقه حيث وجد نفسه مكلفا بعث الحياة في ما اصبح اعز كتاب لدى الامريكيين وجاء ترتيبه الاول من حيث نسبة المبيعات بعد الكتاب المقدس. ويقول سلزنيك في هذا الصدد «ادركت الان ان ٧٥ مليون شخص سيطالبون برأسي اذا لم احسن اختيار سكارليت».

بدأ سلزنيك في اختيار فريقه فعهد كتابة السيناريو الى سيدني هوارد والاخراج الى جورج كوكر ثم شرع في اختيار الممثلين. لقد شعر منذ البداية بأنه لا بديل من كلارك غيبل فتى الشاشة الاول آنذاك للقيام بدور ريت باتلر الذي يبدو وكأنه صنع من اجله.

لكن المشكلة كانت في اختيار من تقوم بدور سكارليت اوهارا وهي الشخصية المحورية للرواية التي اغرت الكثيرات من نجمات هوليوود وتنافسن على الفوز بها وفي مقدمتهن بيت ديفير وجوان كروفورد وسوزان هيوارد وكاترين هيبورن ولانا تيرنر وبوليت غودار.

غير ان سلزنيك لم يتحمس كثيراً لأي منهن وفكر في انتهاز هذه الفرصة لاطلاق نجمة جديدة وهكذا اصبح الدور في متناول جميع شابات امريكا الجميلات. ولكن بعد عام من المسابقات ومن جولات مكتشفي النجوم في طول الولايات المتحدة وعرضها لم يكن سلزنيك قد عثر على سكارليت.

وبعد ان مل سلزنيك من الانتظار قرر في العاشر من كانون الاول ١٩٣٩ الانتقال الى التنفيذ وبدأ بتصوير مشهد حريق اتلانتا الشهير.

- في ذلك اليوم ووسط السنة الحريق الحمراء دخل الى البلاتوه ميرون شقيق سلزنيك متأبطا ذراع شابة حسناء صغيرة الحجم قائلا لشقيقه «اليك بطلتك ايها العبقري».

لم تكن تلك الشابة سوى ممثلة بريطانية مبتدئة تدعى فيفيان لي شعر سلزنيك منذ الوهلة الاولى بانها ضالته المنشودة. لكن الصحفيين ثاروا عليه ثورة عارمة واعتبروا اختيار انكليزية لدور سكارليت بمثابة اهانة للامة الامريكية غير ان اهل الجنوب الامريكي ابدوا عبر استطلاعات الرأي هذا الاختيار فان تكون سكارليت بريطانية افضل من ان تكون يانكي اي شمالية.

وهكذا فازت فيفيان لي بالدور الذي ادته ببراعة واقتدار واستحقت عليه جائزة الاوسكار.

وبالنسبة للدورين الاخيرين حصل ليسلي هوارد على دور اشلي الذي لم يكن متحمسا له كثيرا واوليفيا دي هافيلاند على دور ميلاني الذي سعت اليه.

لكن بعد عشرة ايام من العمل اضطر سلزنيك الى ابعاد المخرج كوكر اكراما لبطله غيبيل الذي كان التفاهم منعدما بينه وبين الاول وعهد بالمهمة اخيرا الى فيكتور فلمينغ.

وطوال فترة التصوير لم يبخل سلزنيك بالمال او الجهد على الفيلم الذي اعتبره اهم عمل في حياته. كان يشرف على كل صغيرة وكبيرة وحمل العبء كله على كتفيه حتى انه كان يعمل ١٨ ساعة متواصلة في اليوم.

واخيرا حقق سلزنيك حلمه في انتاج اجمل فيلم في العالم ليعرض للمرة الاولى في ١٥ كانون الاول ١٩٣٩ في اتلانتا فيحقق نجاحا لا مثيل له ليصبح الفيلم الاسطورة في تاريخ السينما الامريكية.



الاربعاء ٦/١١/١٩٩١


● حبيب بولس ●


● شكيب جهشان ●


● نداء خوري ●


● ميشيل حداد ●

١٨.٣٥ - «المنتدى الادبي» مجلة تعنى بشؤون الادب العربي. الدكتور حبيب بولس يحاور الشعراء شكيب جهشان ونداء خوري وميشيل حداد حول التيارات البارزة في الشعر المحلي المعاصر وحول مكانة الشاعر الشاب بين الكلاسيك والحداثة.

١٩.٠٠ - الزراعة العصرية

١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠.٠٢ - اغان عبرية

٢٠.٣٠ - «مختصر مفيد» برنامج ترفيهي

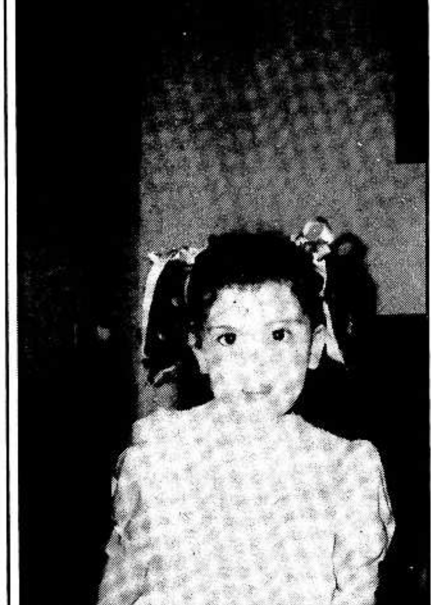
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)

٢١.٣٥ - «مركيد»

٢٢.٠٥ - الفيلم السينمائي «الريف الهولندي ١٩٤٣»

١.٠٠ - اخبار

٢.٠٠ - «نوكتورنو»



* اسمي: سهى تيسير غرة - جت

* عمري: ٣ سنوات

* انتمي لروضة المجلس المحلي في جت

احب الغناء وسماع قصص الاطفال. واقلد الاغاني التي اسمعها في الراديو.

اتعلم السباحة في بركة باقة الغربية.



تحية حارة جدا الى جريدتكم والى كل احبائي الاطفال.

* اسمي اسوان وليد بياضي * اسكن في مدينة حيفا * انا طالبة في الصف الاول في مدرسة مار يوحنا الانجيلي/حيفا * ولدت في ٨٥/١١/٢ وبمناسبة عيد ميلادي السادس ابعث اليكم صورتي على امل ان تنشروها في زاوية الاطفال. وشكراً لكم.



العجوزان والدب

يحكى ان رجلا وزوجته كانا يعيشان في كوخ وسط الغابة وكان العجوزان فقيرين لا يملكان سوى دب صغير يملأ عليهما حياتهما بهجة. فقد كان الدب نشيطا ومرحا يقف على مخالبه الامامية ويقدر ان يعدو ويسمي الحروف الهجائية كما كان ماهرا في غسيل الاطباق واجمل ما فيه صوته الغنائي فقد كان العجوزان يحبان الدب وهو يغني لنفسه حتى ينام. وذات يوم مر احد الفرسان من امام الكوخ يدعو في الناس: سيحتفل ملكنا بعيد ميلاده. وقد كان العجوزان يحبان الملك فاخذا يبحثان عن هدية جميلة يقدمانها له في عيد ميلاده. بحثا في كل انحاء الكوخ ولم يجدا شيئا فقالا في اسف: آه لو كان لدينا شيء يليق بمقام ملكنا لقدمناه هدية. فسمعهما الدب فقال: ولكنكما تملكان ما تبحثان عنه لماذا لا ترسلانني انا؟ فكر العجوزان في الامر، لكنهما لم يستسيغان ان يقدما للملك دبا. لكن الدب قال:

لماذا ترفضان؟ ارسلاني اليه وما هو مكتوب سوف يحصل.

تنهد الرجل العجوز واحضر بطاقة مكتوبا عليها عيد ميلاد سعيد وربطها حول عنق الدب. فبدا الدب جميلا بالبطاقة ثم قال العجوزان:

اذهب ايها الدب العزيز وعليك ان تصل في الوقت المناسب حذار من ان تضل الطريق/توجه الى قصر الملك.سار الدب الصغير وهو يغني وانا الدب الهدية للملك ولن اتوقف ابدا حتى اصل الى الملك. مر الدب في حقول مزارع تكسوها الاشجار الجميلة، وعبر التلال وجداول الماء. وظل يسير حتى وصل الى خيمة سيرك كتب عليها مغلق. توقف الدب وقال لنفسه:

انني اتساءل لماذا اغلق السيرك؟ ساحاول معرفة السبب ثم اواصل الطريق. نظر حوله وبحث حتى وجد صاحب السيرك فسأله عن حالته فقال صاحب السيرك في الم: لقد اضطررت ان اغلق السيرك لانني بحاجة الى بهلوان.

قال الدب: ما رأيك في انني استطيع ان اقف على مخالبي الامامية.

دهش الرجل وقال في نفسه ان هذا الدب يصلح للسيرك ثم قام وخلع كلمة مغلق ووضع مكانها بحروف كبيرة بارزة الدب العجيب يقدم لكم حيله البهلوانية.

وامتلأت ساحة السيرك بالمشاهدين الذين جاءوا ليروا الدب يقوم بحركاته المثيرة على اصوات الطبول.

مرت الايام والاسابيع والدب ينتقل حيثما تنتقل السيرك الى ان جاء بهلوان ليعمل مع الرجل فغادر الدب السيرك وذهب الى القصر وبينما هو في الطريق وصل الى مدرسة فرأى على مدخلها سبعة تلاميذ يجلسون حزينين فوقف وقال لهم مرحبا لماذا انتم حزينون؟

قال الاطفال: ان لنا مدرسة كما ترى لكن ليس لدينا معلم وما فائدة المدرسة دون معلم؟ قال الدب ما هو مكتوب سوف يحصل انني استطيع ان اعد واقدر ان اسمي الحروف والاطفال بحاجة الى من يعلمهم.

وكان الدب معلما مدهشا يلبس النظارات ويكتب على اللوح بالطبشور. علم الاطفال واحد زائد واحد يساوي اثنين وعلمهم الف باء جيم وعلمهم كيف يقفون على ايديهم وظل يعلمهم حتى وصل للمدرسة معلم فتركهم وذهب يواصل طريقه الى قصر الملك. وبينما هو في طريقه وصل الى فندق صغير وقف على بابه رجل. استوقف الرجل الدب وسأله الا تعرف رجلا يمكنه غسل الاطباق بسرعة ان عندي اكثر من الف طبق اذا لم اغسلها بسرعة فانني ساغلق الفندق قال الدب لا تقلق فانا اغسل الاطباق، وظل الدب يغسل حتى فرغ من كل الاطباق فقال للرجل وداعا واخذ يجري حتى وصل الى قصر الملك فقال للحراس:

مرحبا ايها الرجال وعيد سعيد للملك.

نظر الحراس الى الدب في دهشة وقالوا: لكن ميلاد الملك مضى منذ شهور فلماذا لم تحضر في الوقت المناسب؟

قال الدب: لقد توقفت لبعض الاعمال.

صاح الحرس: لكن عذرك ليس مقبولا وقادوه الى السجن. قال الدب في نفسه لا تحزن.. لكنه كان حزينا واخذ يغني اغنية حزينة:

جئت للملك هدية
لكنني في الدرب توقفت
اعمل خيرا للناس
كنت سعيدا
لكنني الان حزين
في هذا السجن سجين

ومرت طيور زرقاء قرب السجن فسمعت صوت الدب وقالت: ما اجمل هذا الصوت، لكن الاغنية حزينة. وطارت الطيور واخذت تغني اغنية الدب.

ومرت ايام وايام الى ان جاء يوم فتح باب السجن ودخل رئيس الحرس ثم دخل الملك يتبعه صاحب الفندق ثم تلاميذ المدرسة واصحاب الدب في السيرك. قالوا له: لقد سمعنا الطيور تغني اغنيتك الحزينة فجئنا للملك واخبرناه بسبب تأخرك. قال الملك: ايها الدب الوفي لم اكن اعرف انك هنا واريد ان اشكر العجوزين اللذين ارسلاك الي هل تقدر ان تأخذني اليهما؟ قال الدب: نعم انني لا زلت اعرف الطريق.

وسار الجميع خلف الدب الى بيت العجوزين في الغابة. ودخل الدب امام الملك الى كوخ العجوزين قال الملك للعجوزين: اشكركما على هديتكما الجميلة الي انها اجمل هدية تأتيني اريدكما ان تحضرا الى قصري لتعيشا مع دبكما هل تقبلان؟ قال الدب: نعم يقبلان فما هو مكتوب سوف يحصل..

من حكايات الاطفال في اداب الشعوب - قصة من هولندا



* اسمي امير سمير شحادة

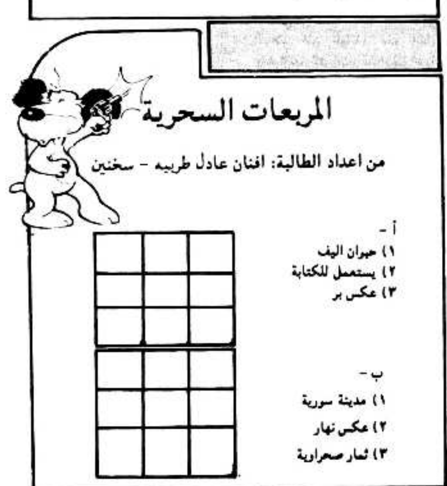
* اسكن في قرية كفرياسيف

* عمري ٤ سنوات

* هوايتي: اللعب بالتراكتور

بحب البابا كثير كثير وبحب الماما اكثر. بحب اهدي صورتي لجريدة الاتحاد علشان يتعرف علي الاطفال لاني انا تعرفت عليهم من الجريدة وعن امالهم وافكارهم.

اريد أن اقول لكم المثل اللي الماما تقوله لي وهو: «قل لي من تعاشر اقل لك من انت».



المربعات السحرية

من اعداد الطالبة: افنان عادل طربيه - سخنين

أ -
١) حيوان اليف
٢) يستعمل للكتابة
٣) عكس بر

ب -
١) مدينة سورية
٢) عكس نهار
٣) ثمار صحراوية

الى فلسطين مع خالص الحب

بقلم: غازي ابو ريا

الخوف يتغلغل في جسدي لما قد يلم بشعبي في فلسطين المحتلة.

هذا الخوف بدأ منذ اليوم الاول لمؤتمر مدريد. وليس المؤتمر هو باعث الخوف. بل على العكس، فالمؤتمر كان اعلى منصة يستطيع شعب فلسطين بلوغها لاسماع العالم صوت الحق والمعاناة والامال الفلسطينية. وهذا المؤتمر الذي قد يطول زمنه او يقصر والذي قد يدفن سريعا، او فلنقل كل الاحتمالات واردة للحدوث، هذا المؤتمر لن يفرض بالتأكيد على الشعب الفلسطيني حلولا اقل من الوضع القائم. ولن يمنح الفلسطينيين اكثر من التطبيق الكامل لقرارات الامم المتحدة واقامة الدولة الفلسطينية.

ولو ترجمنا ما تقدم الى السلم المئوي فان شعبنا سيحصل على درجة بين الصفر والمئة. فالصفر هو الوضع القائم، اما المئة فهي الدولة المستقلة في الضفة وغزة مع العَلَمَ فوق القدس الشرقية.

ومن اجل تحصيل المئة درجة، ذهب وفد فلسطين الى قمة الفرست. نعم، خرجوا من القدس الى الجسر وتحت رحمة من كان خلفهم وامامهم من جند الاحتلال. فهل هذا يعيبهم؟ حتى تقول صحف «الحق» العربية «المترضشة» بانهم خرجوا تحت «حماية» الجيش الاسرائيلي؟

وصل الوفد مطار عمان وقبل ان تحط الطائرة على ارض مدريد، طير «المسلمون جدا» في الاردن برقيات التحذير للعالم: «هذا الوفد لا يمثلنا ولن نلتزم بالسلام الذي يسعى اليه» وحسب رأي الوفد الاسرائيلي بان هذا سيفحم وفد فلسطين.

لكن حيدر عبد الشافي وفيصل الحسيني ورفاقهما ارسلوا عباقرة الاعلام الاسرائيلي والصهيوني الى الصف الاول الابتدائي. وهذه هي «الخيانة» العظمى لوفد فلسطين في نظر البعض المسلمين، الذين صاروا «مسلمون جدا جدا»!! ثم كان اليوم الاول للمؤتمر، وكان اليوم الثاني. وهنا ازداد خوفي. ولقد اعتاد اهل فلسطين اعلان الاضراب العام لذكرى معينة، للفت انظار العالم، لتعبئة الشعب. ولاسباب عديدة اخرى تهدف الى كنس الاحتلال وكانت القيادات تختلف في تحديد ايام الاضراب، وان كان هذا الاختلاف غير مرغوب لكنه ليس بخلاف مأساوي لان غايات المتخلفين تصب في بحر واحد.

لكن قلقي كان جراء ذلك الاضراب في فلسطين المحتلة في ايام المؤتمر الاولى. هذا الاضراب الذي حاولت فرضه بعض الفئات الفلسطينية على كل الفلسطينيين. ولماذا اقول كلمة «فرضه»؟ لان الاضرابات السابقة كانت تختلف من حيث التوقيت والمصدر الذي اعلن عنها. وكانت الغاية واحدة. لذلك كان الشعب الفلسطيني يلتزم بالاضرابات حتى لو علم «المضرب» ان من اعلن الاضراب لا يمثله حزبيا وان التزامه كان بسبب التماثل السياسي والمبدئي.

ولكن «اضراب مدريد» هو مرحلة عابرة في مسيرة شعبنا وارجو لهذه الصفحة ان تطوى سريعا. لان وفد فلسطين في مؤتمر السلام يمثل القطاع الاوسع من شعب فلسطين، كما ان وفد اسرائيل لا يمثل كل اسرائيل.

هذا الاضراب المحزن يوازي المشهد الذي رسمته في الخيال. عن الأم التي جاءها نفر يملكون القدرة على البطش فطالبوها ان تشتم وعلى الملأ ذلك الطاقم الطبي الذي سافر لمعالجة ولدها المصاب بنزيف حاد وان تطالب الاطباء بعدم معالجة ولدها!!

ولقد سافر في الوفد الفلسطيني من شاء من الاحزاب. فالذين شاؤوا المعارضة ذهبوا الى مؤتمر طهران. والبعض ازاح وجهه عن المؤتمرين. افلا يحق «لما تبقى» من احزاب فلسطينية - وهي الغالبية، ان تعبر عن تصوراتها؟! ها قد خرج اطفال فلسطين يوم اضراب حماس واصحابها الجدد فوزعوا اغصان الزيتون على جنود الاحتلال فهل هؤلاء الاطفال خونة؟ ام انهم ادركوا اللعبة الاعلامية العالمية؟ وهل ذكر اغصان الزيتون الفلسطينية والتي غطت سيارات الجنود المحتلين كما اوردها حيد عبد الشافي في كلمته الثانية بمناسبة مؤتمر السلام كان خيانة؟ هذه الحادثة ومثيلاتها كثيرات، تمت رغم اضراب حماس وغيرها من تنظيمات.

فمن ذا الذي ترك اثرا اكبر في ضمير العالم؟ اغصان الزيتون ووفد فلسطين، ام الاضراب «المفروض»؟

ان تخوفي هو من ذلك التفكير الذي تتبناه فئات واحزاب بانها تملك الحقيقة كاملة وتسارع الى وصم الاخرين بالخيانة وهذا التفكير يفتح الطريق امام التصفيات الجسدية، وامام العنف بشقيه الكلامي والجسماني.

وكفلسطيني ومواطن في اسرائيل اتوجه بنداء حار الى شعبنا في الدولة الفلسطينية المحتلة، ارجوكم، لا ترفعوا يدا على ابناء شعبكم، لا تحولوا الصراع الحقيقي الى تناحر داخلي، لا توزعوا شهادات الوطنية والخيانة. ولا تصنفوا الناس بين كافر ومؤمن فالمجتمع الدولي، شاهد انتفاضتكم وقد سمع وفدكم فازداد اعجابا بكم. واعذرونا يا اهل الضفة الغربية وقطاع غزة اذا قرأتم في بعض الصحف العربية الصادرة في اسرائيل محاولة صب الزيت على النار واتهام وفدكم بالخيانة فهذه الاقلام التي عززت موقف فئة ضد اخرى لا تمثل في هذه القضية بالذات، الا نفسها.

نحبكم جميعا ونتمنى قيام دولة فلسطينية لشعب فلسطين ونتمنى ان نزوركم المرة القادمة ونحن نحمل جوازات سفر نعرضها على الحدود للشرطي الفلسطيني اذا طلب ذلك وسوف تكون الهويات الخضراء والحمراء والمختلطة بالنسبة لكم للذكرى وللتاريخ.



* سميح القاسم *

نقلة جيدة في الاتجاه السليم

* يوم كان اسلوب «المصارعة الحرة» هو السائد على «حلبة» المواجهة الاسرائيلية - الفلسطينية، فقد بدا ان الاسرائيليين حققوا افضل انجازاتهم.

واليوم، في مرحلة الانتقال الى «لعبة الشطرنج» السياسي - الاعلامي، فانه من الواضح ان الجانب الفلسطيني يفوز باغلب النقاط.

ومجريات مؤتمر مدريد تقدم الدليل القاطع على ما نقول.

ولا يصح اتهام كلامنا هذا بانه من قبيل «حنين العود الى قشره»، فالاسرائيليون والمراقبون الدوليون على السواء، يؤكدون التفوق الفلسطيني.

وفي يديعوت احرونوت (١١/٣) يسجل الصحفي الاسرائيلي البارز دافيد فيتستوم انجاز المجموعة الفلسطينية في مدريد بالخط العريض.

ومع محاولة فيتستوم رد هذه الحقيقة في احد وجوهها الى الصراع الذي نشب بين اسحق شمير ودافيد ليفي، فانه يقر في نهاية الامر بالتفوق الفلسطيني ويدعم رأية بآراء المراقبين الاجانب ومنهم بول تيلور العامل في وكالة «رويتر» للانباء، وصاحب الخبرة الطويلة والعريضة في شؤون الشرق الاوسط.

«ان الفائزين الكبار في المؤتمر هم الفلسطينيون» هكذا يعترف المستر تيلور والمستر فيتستوم من بعده، وهذا هو الانطباع السائد في وسائل الاعلام العالمية، على الاطلاق.

لقد كان التحرك الفلسطيني على المستويين السياسي والاعلامي تحركا دقيقا راقيا جمع بين الصرامة والعقلانية، بين الشجاعة والحكمة، وبين الصدق والذكاء، فتألق في عمل سمفوني محكم محققا «نجومية» الطاقم لا «نجومية» الافراد..

وبينما كان الصراع على اشده بين رئيس الوزراء الاسرائيلي وبين وزير خارجيته، وبين نائب وزير الخارجية ووزارته وبين هذا التيار وذاك، فقد كان التجانس والتعاون كاملا بين العناصر الفلسطينية القيادية التي نجحت في توزيع العمل بين الخارج والداخل، بين هذا التيار وذاك، بين هذه الشخصية وتلك، بين هذا الرأي والرأي المقابل.. وحتى العناصر التي عارضت «مؤتمر السلام» منذ البداية فقد اعلنت اعجابها واحترامها للموقف الرائع الذي حققه الفريق الفلسطيني بكفاءة عالية.

لقد فرضوا علينا لعبة «المصارعة الحرة» فجاءت الانتفاضة لتقلب الموازين، بعبقرية الشعب وجبروت الروح..

وفرضوا علينا «لعبة الشطرنج» فاثبتنا للعالم ان شعبنا هو شعب ساحر بكل معنى الكلمة، يعرف كيف يبدع حجرا من قطرة دم، ويعرف كيف يبدع وردة من الحجر.

ولاننا لا نعوم على شبر ماء ولا نغرق في قعر فنجان فنحن نعلنها صريحة واضحة: هذه هي قطرة دمنا.. هذا هو حجرنا.. هذه هي وردتنا.. وما على العالم الا ان يختار.. اما نحن فقد اخترنا خيارنا الوحيد والابدي: الحياة الحرة الكريمة في وطن الاباء والاجداد.. احرارا كراما.

وتحية من القلب الى اشقائنا في مدريد وفي غيرها.. لا يهم.. فكل الطرق تؤدي الى القدس.. ومن نقلة جيدة الى اختها.. وفي الاتجاه السليم دائما..

ماادري!.مدريد.!

بقلم: موسى حوري

سأل معلم الجغرافيا تلميذه «التنبل» او «الدكة» كما يسميه العراقيون، ما هو اسم عاصمة اسبانيا؟

اما التلميذ فلم يكن يعرف الجواب وبعد الحيرة اجاب، سيدي ما ادري.. عفارم عليك اجاب المعلم ناجح وعشرة، فاحتار التلميذ وظل فاغرا فاه كيف نجحت وانا لا اعرف اسم العاصمة؟ هكذا شاءت الصدف والتشابه في اللفظ الى نجاح الطالب.

ومثل هذا الطالب «الدكة»، وقف اسحق شمير فاغرا فاه هل في حلم او في علم ولست ادري هل انا حقا في مدريد؟

وين آني يا جماعة؟

هاي شلون صارت؟

بالقندرة دارت.. اجابه صوت يشبه الصدى من بعيد.

هكذا صارت لان العالم اجمع لا يحتمل بعد الان حروبا تبيد البشرية.

هكذا صارت لان النزاع الاسرائيلي العربي قد بلغ حدا لا يطاق ولا يسمح بالتريث اكثر، فاما «هرا» او «ورا»، اما عقد المؤتمر واما حروب لا يعرف نتائجها الا الله.

هكذا صارت-لان شعبي اليهودي على عكس قيادته التقليدية قد مل النزاع واصبح لا يطيقه ساعة واحدة وهذه مظاهرة عشرات الالوف في الميدان مقابل بلدية تل ابيب في الاسبوع الماضي خير دليل على ذلك.

هكذا صارت، لان الشعوب العربية وخاصة الشعب الفلسطيني المنكوب بشهدائه وجرحاه قد قرر ان يتمشى مع الواقع، فكسر الثلج واصبحت القوى الناضجة الواعية هي التي تقرر مصائر الامور.

ولكن واضحا ان ذهاب حكومة اسرائيل الى مؤتمر مدريد كان يشبه «الزقنبوت» والحكومة واليمين المتطرف من ورائها ترددوا طوال الوقت في الذهاب الى مدريد ووصف اريك شارون هذه المسيرة بالكارثة (كارثة براسك وراس اللي خلفوك) وحذر من انها ستؤدي الى حرب.

والمتطرفون في الجانب العربي كذلك حاولوا التعرض لهذه المسيرة المباركة الا انه ولحسن حظ شعبنا اليهودي والعربي ذهبت كل تلك المحاولات الرجعية سدى.

فاذا باسحق شمير يرى نفسه وجها لوجه امام «الشماغ» والله زمان يا اسحق شمير.

اما «الشماغ» هكذا يسميه العراقيون وهو اللباس التقليدي لزعماء منظمة التحرير وخاصة ياسر عرفات وقد وضع على صدره ما يشبه ذلك، عضو الوفد الفلسطيني صائب عريقات.

وهكذا فالوفد الاسرائيلي يجلس وجها لوجه امام الوفد الفلسطيني الاردني المشترك.

وقد شاهد الشعب اليهودي برمته تقريبا ذلك الوفد المشترك واذا به يرى اناسا على كيفك، وليس كما عودتهم الدعاية الرسمية طوال عشرات السنين.

وكل الوفد الاردني - الفلسطيني من ذوي الثقافات العالية. اثاروا دهشة شرائح عديدة من شعبي اليهودي فافاق من نعاس السنين العديدة واذا به امام تلك المرأة المصون السيدة حنان عشراوي، والتي كانت تصول وتجول في المؤتمر وتقابل الصحفيين كناطقة باسم الوفد باجوبة واضحة وبلغة طليقة عربية كانت ام انكليزية، وقد اثارت بمواقفها الجريئة احترام كل من رآها وسمعها.

وهكذا فقد كانت ايدينا على قلوبنا ايام المؤتمر لئلا تأتي «رفسة» من اي جانب كان، فتعرقل سير المؤتمر، الا ان الايام عدت على خير، وان كان الغضب وصك الاسنان واضحا على اوجه الوفد الاسرائيلي وخاصة رئيسه الذي بدا وكأنه «بلاع الموس» بالعراقي «وبالع ضفدعة» بالعبري.

يعتب علي البعض، مالك يا اخينا متحيز للعرب فهل كل مواقف الوفد الاسرائيلي كانت سلبية وكل مواقف الوفود العربية كانت ايجابية؟ لا.. انا لست كذلك.. ولكني انحيز دائما للمعقول والواقعي، فعندما تحيزت الى داود ليفي في الاسبوع الماضي فهل انقلب داود ليفي الى شيوعي او عربي، انما رأيت به اكثر عقلانية من اسحق شمير.

ماذا افعل قلت لصاحبي، ففي اللحظات التي اكتب فيها هذه السطور تغير طائرات جيش الدفاع الاسرائيلي على الجنوب اللبناني وتهدم البيوت والقرى على ساكنيها والمؤتمر يواصل الانعقاد. فلمن تريدني ان انحيز يا لائمي؟

ماذا تريدني ان افعل وانا ارى بعيني واسمع باذني تهديدات الوفد الاسرائيلي بالنسبة لمكان عقد الجلسات الثنائية للمؤتمر؟ وهل الموقع هو القضية الاساسية في كل هذه المسيرة؟ ام هي حجة من «تحت رجل الدجاجة» كما يقول المثل، الغاية منها التخريب على المؤتمر؟

او يمكن في مثل هذه الظروف ان تنعقد المحادثات الثنائية بين لبنان واسرائيل في بيروت او تل ابيب؟ ان ذلك سيكون يوما ما، وسأزور بيروت ويزور اللبناني تل ابيب هذا املي وامل جميع ابناء شعبي اليهودي، ولكن الان؟ وفي مثل هذه الظروف؟ وهل بعد مئة عام تقريبا من الضغائن والحروب بين شعبينا يضعون مثل هذا الشرط، ويهددون عن طريقه بترك المفاوضات؟ ام ان ذلك من العلائم السلبية.

صحيح ان الوفد السوري قد اظهر تعنتا في نقاشه يوم الجمعة مع اسحق شمير وخوفي ان يشكل ذلك ذريعة لرفس المؤتمر. ان كل الدلائل تؤشر بان المؤتمر سيتخطى جميع العقبات وانت يا اسحق شمير والوفد المرافق:

الشماغ من امامكم

وبيكر من ورائكم

فليس لكم والله الا المنطق والعقل، فهل ستعقلون؟

(رمات غان)

على هامش زيارة شمعون بيرس ليافة الناصرة:

صــــلاة الــــكـــاذب

● بقلم: محمد مصاروة ●

● المكان: قاعة الصلوات والمحاضرات الدينية في كنيسة طائفة اللاتين في قرية يافة الناصرة.

الهدوء يعم القاعة واضواء خافتة تؤكد هيبة المكان في نفوس الحاضرين الذين يتهامسون فيما بينهم قبل حضور السيد بيرس ضيف سكرتير واعضاء لجنة عمال يافة الناصرة. «الم يكن اوجب للضيف ان يأخذ حريته اكثر هو والمدعوون في احدى القاعات مثلا» هكذا همس احد الحضور لصديقه الذي رد عليه «اسكت هنا افضل، ففي هذا المكان حبل الكذب قصير لانه مكان مقدس وهذه كنيسة يأتي اليها الناس للصلاة والتكفير عن الذنب والخطأ والكذب، يخرج بعدها الانسان الى الحياة بصفحة جديدة بيضاء، فلا يعود للكذب والدجل. ولكن قد يحدث العكس وان تكون صلاته كاذبة وبمجرد خروجه بعد الصلاة يعود اسوأ من السابق».

وضيفنا الذي سيحضر اشبعنا هو وحزبه وعودا كاذبة خلال الاربعين عاما الماضية، لن يتغير شيء اليوم، فسيؤكد لنا ما اكده في الزيارات السابقة على انه سيعمل على صنع السلام وتحقيق المساواة بشرط ان «نضحي» باصواتنا من اجل صنع السلام والمساواة وكأن هذه الاصوات هي التي تقف حجر عثرة من اجل تحقيق هذين الهدفين.

ضحك الاول وقال: «ومع ذلك دعنا لا نتسرع في الحكم على الرجل يقولون ان لديه هذه المرة نية صادقة في تحقيق المساواة للعرب وصنع السلام مع الفلسطينيين، ولن نخسر شيئا من انتظارنا».

رجال الامن والمخابرات يحتلون ساحة قاعة الكنيسة لقدوم الضيف وفي الساعة السابعة مساء يدخل شمعون بيرس الى القاعة ويبدأ «السيناريو التقليدي» فيصافح جلوس الصف الاول ويلوح بيده للجلوس وابتسامة مبتسرة تعلو وجهه. واعتلى منصة القاعة التي اقيمت خصيصا وحملت شعارا كبيرا: «يافة الناصرة ترحب بضيفها الكبير شمعون بيرس».

سكرتير لجنة عمال يافة الناصرة اراد ان تسير الامور باروع ما يكون ليعبر للضيف عن حبه وتقديره واعجابه به ومن خلال عبريته المتراضعة تمنى للضيف ان يصبح رئيس وزراء دولة اسرائيل في الانتخابات القادمة وانه هو واعضاء حزب العمل والنشطاء في يافة الناصرة يدعمونه بكل قوة.

واستقبل بيرس بالرضى التام اطراءات صديقه وشكره على ذلك ووقف ممسكا الميكرفون وانتظر الحاضرون ما قد يأتي به السيد بيرس من جديد. لكنه خيب ظن مضيفيه اذ راح يشرح لهم تفاصيل خطة يعكف على دراستها واعدادها تعتمد في صلبها على صنع وجه اخر جديد لمنطقة الشرق الاوسط بواسطة التعاون بين دول المنطقة، على ان تقدم هذه الدول المال، وتقدم اسرائيل العقل والعلم والتكنولوجيا. وهكذا يكون السلام، ويزول الفقر والجهل ويتطور الانسان وتزدهر التجارة والصناعة.

في اثناء ذلك عاد الهمس بين الجمهور «من منا لا يؤيد ذلك لكنه لتحقيق السلام الحقيقي يجب اولا اعادة الارض الى اصحابها واعادة المشردين الى بيوتهم».

السيد بيرس شعر بهذا الهرج وهذه الوشوشة بين الحضور وايقن ان لا مناص له من التطرق لمؤتمر مدريد. فاكد ان هذا المؤتمر لن يسفر عن اي اتفاق بل سيجري فيه تبادل الكلمات الترحيبية والصور ولن يحدث شيء اكثر من الفشل. اما الحل فهو انتخابات مبكرة في البلاد واستلام حزب العمل السلطة والشروع بعملية السلام من جديد على اساس مغاير لسياسة الحكومة الحالية المتمثلة بحزب الليكود والاحزاب اليمينية المتطرفة الذين لا يريدون السلام والانسحاب وهذا يعني وبشكل صريح انه اذا كانت السلطة بايدي حزب العمل فانه سيوقف بناء المستوطنات وسيوافق على التنازل عن مناطق مقابل السلام، وسيوافق على اجراء محادثات فقط مع وفد فلسطيني اردني مشترك وسيجلس مع السوريين للبحث في قضية الجولان وسيحقق المساواة الحقيقية للمواطنين العرب الذين طال انتظارهم لها.

وتابع بيرس حديثه: لكن هنالك شرط اساسي ومبدئي ويتمثل بدوركم انتم عرب هذه البلاد. فاذا وقفتهم وقفة رجل واحد ومنحتم اصواتكم لحزب العمل، ولي انا شخصيا، واقولها بصراحة لكم، عندها سيأتي السلام وستتحقق لكم المساواة! ويجب الا تعودوا على اخطاء الماضي التي كنت احذركم منها في كل مناسبة وهي الا تستمروا في دعم «راكاح» لان اصواتكم تذهب سدى، واليوم وكما تعلمون، لم تبق لا احزاب شيوعية ولا شيوعيون.



وبدأت الاسئلة والاستفسارات تنهال على السيد بيرس وكلها تكمل بعضها البعض:

الى متى تواصلون رفض الحوار مع منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وترفضون الانسحاب من المناطق المحتلة والجولان؟ والى متى ستبقون تعدون الجماهير العربية بالمساواة؟

احد «المحروقين» من الجمهور وهو من اهل معلول قال: قبل ان تذهبوا الى مؤتمر السلام مع الدول العربية، اصنعوا سلاما معنا نحن هنا فقد سلبتم ارضنا وهدمتم بيوتنا، وكل ذلك حدث في فترة حكم حزب العمل.

ولم يرق هذا الجو للسيد بيرس فوقف بشكل مفاجئ:

– «انني اقولها لكم وبكل صراحة انني مع بقاء القدس الى الابد عاصمة اسرائيل الموحدة. ومع اجراء مفاوضات سلام مع وفد اردني فلسطيني وليس مع منظمة التحرير. وادلكم على طريق تحقيق المساواة: صوتوا لنا واهتموا ان لا تسلب الاحزاب الاخرى اصواتكم. وعندما نصل الى الحكم اعدكم بتحقيق المساواة.

بيرس ايضا كان صريحا للغاية مع نشطاء المعراخ الحاضرين، والمسؤولين الذين ناقشوه في امور حزبية وتنظيمية مثل الوصاية والهيمنة من قبل الاعضاء اليهود وترشيح عرب في قائمة الكنيست القادمة في اماكن مضمونة. فقال لهؤلاء: «انزلوا الى الشارع واقنعوا الناس بالتصويت لنا واثبتوا انكم تستطيعون جلب الالاف الاصوات تحصلون عندها على المساواة!

واعتذر من الجمهور وانطلق خارجا بسرعة.

(دبورية)

في المجال الفكري:

ثـــورة اكـتـوبـــر

● بقلم: د. ماجد خمرة ●

من منا لم يسمع عن ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، والتي وصفت «بعشرة ايام هزت العالم»؟ تقر ادبيات الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية سابقا بوجود ثورتين عظميين، الثورة الفرنسية وثورة اكتوبر. الاولى تجلت عظمتها بالقضاء على الاقطاع والثانية بالقضاء على الاستغلال الرأسمالي.

ان عظمة ثورة اكتوبر لا تتجلى فقط بانها قلبت روسيا القيصرية رأسا على عقب بل اهميتها العالمية وتأثيرها على باقي شعوب ودول العالم. فتحت تأثيرها قامت وتشكلت وتبلورت احزاب شيوعية في جميع انحاء العالم ومنها الحزب الشيوعي الفلسطيني سابقا والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

لست بصدد تعديد مناقب ثورة اكتوبر بوصفها شهيدا على غرار «ماتت الشيوعية.. فهلموا نعزيها!» بل ساحاول القاء الاضواء على بعض الجوانب الفكرية. وفي هذا المجال لا بد من التوقف عند مسألة الماركسية واللينينية وذلك من وجهة نظر تطبيق الثورة، تنظيمها وقيادتها. فالماركسية هي فلسفة واقتصاد وعلم متكامل يجمع ما بين قوانين تطور الطبيعة والمجتمع البشري. ان الماركسية بصورتها المجردة لم تدخل ولم تلج الى تفاصيل الثورة الاشتراكية والاعداد لها بل تحدثت عن ضرورتها وحتميتها وعن محركاتها. وفي نهاية المطاف فالماركسية هي البناء الفوقي والملهم النظري للاشتراكية اما فيما يخص ثورة اكتوبر فلا يغير شيئا من الحقيقة ان كارل ماركس بذاته لم يتوقع ان تندلع الثورة في بلد متخلف مثل روسيا القيصرية التي طالما كان يقارنها لنين بقوله «اوروبا المتحضرة وروسيا المتخلفة»، بل توقع وعلى اساس من الصحة ان تنضج فتحدث الثورة الاشتراكية وبآن واحد في بلدان اوروبا الغربية المتطورة صناعيا. عدا عن ذلك فاذا ما دققنا الامر في النظرية وفحصنا ما كتبه ماركس بشأن الاشتراكية بوصفها نظام المستقبل فلن تتعدى القضية بعض الصفحات والرسائل التي تبادلها ماركس مع انجلز وبعض مفكري عصره من الاممية الاولى. طبعا الكم لا يلعب دورا اساسيا، وفي هذه الكتابات لم يجر الدخول في آلية الثورة الاشتراكية نفسها. ان اهم شيء ذكر عن الاشتراكية هو في كراسة «نقد برنامج غوته» حيث قام ماركس وانجلز بنقد البرنامج الذي طرحه فرديناند لاسال (يوجد شارع على اسمه في البلاد بوصفه قائدا عماليا في اواسط القرن الماضي).

اما اللينينية فهي المرحلة التطبيقية لنظرية ماركس ومن الممكن اعتبارها العامل المسرّع للثورة الاشتراكية في بلد لم تتوجه اليه عيون وعقول مفكري وحاملي الفكر الاشتراكي في ذلك الوقت. وبالتالي فقد القيت على عاتق حزب البلاشفة وقيادته مهمة من اصعب المهمات في التاريخ – احداث نظام جديد، بل عالم جديد لم يولد في احشاء الرأسمالية. ومهما كانت القصورات ونقاط الضعف والتجاوزات خلال عملية الثورة وبعد انجازها تبقى ثورة اكتوبر من اهم احداث القرن. وكم هو مفيد الرجوع بهذا الصدد الى المراجع النظرية حيث تؤكد لنا المصادر وكذلك التجربة بان الحفاظ على الثورة ومنجزاتها اصعب بكثير من استلام السلطة. حيث ان استلام السلطة وهي المهمة السياسية للثورة الاشتراكية هي مهمة اولية وصعبة المنال. الا ان الحفاظ على هذه السلطة اصعب بكثير.

ان اهم ما قدمته ثورة اكتوبر للحركات الثورية والنظرية هو انها ارست القوانين الاساسية للثورة الاشتراكية بغض النظر ان نقطة الانطلاق واساس التجربة كان على الارض والواقع الروسي. ومن اهم هذه القوانين هو خلع البرجوازية عن السلطة السياسية وترسيخ ديكتاتورية البروليتاريا. وماذا تعني ديكتاتورية البروليتاريا التي طالما هاجمتنا بها البرجوازية؟ انها سلطة الطبقة العاملة وحلفائها ضد مقاومة البرجوازية المخلوعة سياسيا، الا انها ما زالت قوية اقتصاديا. لقد وصف لينين هذه الديكتاتورية بانها من الممكن ان تكون سلمية او دموية حيث يتوقف ذلك على نوعية وحجم ومقدار البرجوازية. واذا لم تكن هنالك مقاومة تذكر فان ديكتاتورية البروليتاريا تبقى حبرا على ورق وهذا ما لم يتم.

صحيح ان مقولة الديكتاتورية اليوم لم يعد لها اي استخدام بصفتها المجردة الا ان اية سلطة في الواقع هي نوع من الديكتاتورية – ديكتاتورية الحزب الحاكم بهذا الشكل او ذلك.

ان ما جرى في الاتحاد السوفييتي من احداث يشير على ان مقاومة البرجوازية المحلية والخارجية لم تهدأ وذلك على مدار ٧٤ عاما. فكان من الضروري اتخاذ التدابير اللازمة. الا ان هذا لا يعني الستالينية والاساليب القمعية وغيرها من الانتهاكات لابسط حقوق الانسان. كان من الممكن بروح ثورة اكتوبر تفادي الصفحات السوداء خلال بناء الاشتراكية. كان من الممكن الخروج من التقوقع والانعزالية والستار الحديدي الذي فرض فرضا على شعوب الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى (سابقا).

اعتقد ان دروس وعبر ثورة اكتوبر ما زالت قائمة ويجب الاستفادة منها بقدر ما تسمح به الظروف الموضوعية والذاتية لكل حركة ثورية. لقد كان لينين يعلم بانه من الممكن ان يخطئ الشيوعي الا انه يجب ان يخطئ ذلك الخطأ الذي من الممكن تصحيحه وبسرعة فائقة. فما زلت اؤمن بامكانية اعادة المياه الى مجاريها الطبيعية في الاتحاد السوفييتي وبث روح جديدة ومتفتحة تحمل في طياتها كل ما هو ضروري لسعادة ورفاهية الانسان.

(حيفا)

الاتحاد السوفييتي يوقع اتفاقية مع البنك الدولي

● موسكو - «تاس» - وقع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ورئيس الادارة التنفيذية للبنك الدولي، لويس ت. بريستون، في مقر الكرملين، امس الثلاثاء، اتفاقية حول التعاون. وبعد الاتفاقية المماثلة مع صندوق النقد الدولي في ايلول الماضي، تشكل هذه الاتفاقية خطوة اخرى نحو انخراط الاقتصاد السوفييتي في البنى العالمية.

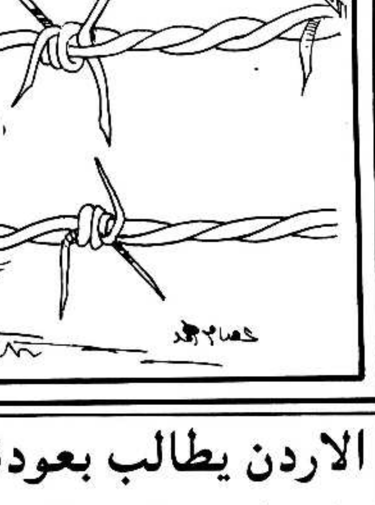
واعلن رسميا انه جرى تبادل للآراء حول الاعمال الملموسة والعاجلة الناجمة عن هذه الاتفاقية بالدرجة الاولى حول التعاون في قضية التحريك السريع للاصلاح الزراعي. وجرى التركيز بصورة خاصة على اعداد برنامج لتحديث القطاع الزراعي على المساعدة التقنية والاستشارية والتنظيمية لضبط نظام معالجة وتخزين ونقل الموارد الغذائية.

وافاد بريستون انه سيعين فريقا ذا كفاءة عالية ومطلع على قضايا الاتحاد السوفييتي وامكانات العمل المشترك مع الاختصاصيين السوفييت لوضع هذا المشروع.

انتخاب رئيس حكومة ياباني جديد

● طوكيو - وكالات الانباء - انتخب البرلمان الياباني، امس الثلاثاء، كيشي ميازاوا، رئيساً للوزراء باغلبية ٢٧٦ صوتاً من اصل (٤٩٢) خلفاً للرئيس توشيكي كايفو عن الحزب الليبرالي الحاكم.

وتعرض ميازاوا فور انتخابه لانتقادات شديدة من قبل المعارضة التي تتهمه بأنه اختار وزراء متهمين بالتورط في فضيحة «ريك رويت» المالية ومنهم وزير الخارجية ووزير البريد.



الاردن يطالب بعودة اكثر من نصف مليون فلسطيني الى الضفة الغربية المحتلة

● عمان - «رويتر» قال الاردن انه سيصر على عودة اكثر من (٥........) فلسطيني اقاموا في الاردن منذ حرب حزيران ١٩٦٧ الى الضفة الغربية المحتلة في اطار اي اتفاق للسلام.

وتعهد الاردن الذي يضم حوالي مليون لاجىء فلسطيني بعد حربين بين العرب واسرائيل، بممارسة الضغوط للحصول على تعويضات لعمان ولهؤلاء الفلسطينيين الذين فقدوا ممتلكاتهم خلال تأسيس دولة اسرائيل عام ١٩٤٨.

وقال عادل ارشيد، مدير دائرة الشؤون الفلسطينية التابعة لوزارة الخارجية ان المرحلة الثالثة من محادثات السلام ستتناول مصير (٢١٢..٩٦) فلسطينيا سجلوا لدى الامم المتحدة بوصفهم مقيمين في الاردن، بالاضافة الى قضايا اقليمية مثل الحد من التسلح وحقوق المياه.

وقال ارشيد في حديث لـ «رويتر»: «اما في موضوع عام ١٩٦٧، فسيصر الاردن على عودتهم الى الضفة الغربية الى الوضع السياسي الجديد الذي سينشأ في نهاية المفاوضات.

ويتضمن الرقم المسجل لدى الامم المتحدة اسماء (٨٣...٤٣) شخصا معترف بهم كلاجئين، وكانوا قد فروا من منازلهم من مناطق اقيمت عليها دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، والباقون ذهبوا الى الاردن اثناء حرب عام ١٩٦٧، عندما كانت الضفة الغربية تحت الحكم الاردني، وسجلوا لدى الامم المتحدة بوصفهم مشردين.

وقال ارشيد، ان «الاردن سيعتمد على قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤، لحل مشكلة اللاجئين خلال المحادثات متعددة الاطراف».

ويقول القرار ١٩٤، الذي صدر عام ١٩٤٨، ان من حق الفلسطينيين في اي مكان العودة الى منازلهم او الحصول على تعويضات عن فقدان ممتلكاتهم.

ويقول مسؤولون، ان مستحقات الفلسطينيين التي تزايدت خلال العقود الاربعة التي مرت منذ اقامة اسرائيل تبلغ مليارات الدولارات.

ويقول معظم المسؤولين والافراد، انه لن يتم السماح للاجئين عام ١٩٤٨ بالعودة في اطار اي تسوية سلمية، ولكن يتوقع الكثيرون ان يحصلوا على تعويضات ضخمة وان يبقوا في الاردن.

وهم يقولون، ان الاردن نفسه يتوقع الحصول على تعويضات عن الخدمات السابقة والحالية في مجالات العناية الطبية والتعليم ومجالات اخرى.

ولم يفصح ارشيد عن ارقام، ولكنه قال ان عمان ستسعى بمساعدة وحدة تابعة للامم المتحدة انشئت عام ١٩٥٠ لتقدير التعويضات.

واضاف يقول، ان ادارة المساعدة الاردنية حصلت من الامم المتحدة على جميع السجلات الخاصة بالعقارات التي كان يملكها فلسطينيو قبل العام ١٩٤٨ داخل حدود الاراضي التي اقيمت عليها اسرائيل.

الملك حسين وعرفات يقيّمان نتائج الجولة الاولى من مباحثات مدريد

● عمان - وكالات الانباء - يقيّم الملك الاردني حسين، اليوم الاربعاء، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي وصل هذه الليلة الى العاصمة الاردنية نتائج الجولة الاولى من مباحثات مؤتمر مدريد للسلام حول الشرق الاوسط.

وقال عرفات انه يعتبرها ناجحة من وجهة النظر العربية والفلسطينية. ووصف في تصريح لدى وصوله عمان اداء الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك الى مؤتمر مدريد للسلام بأنه «اداء اخوي وممتاز».

وحول زيارة له الى سوريا قال عرفات «ان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد له انه يستطيع القيام بزيارة سوريا في اية لحظة يشاء».

ويرافق الرئيس الفلسطيني وفد يضم كلا من سليمان النجاب وياسر عبد ربه وعبد الله الحوراني وبسام ابو شريف.

وذكر ان الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك سيصل اليوم الاربعاء، الى عمان قادما من مدريد.

د. اغازاريان يشيد بجهود الطيبي ونجار في مدريد

● مدريد - لمراسل خاص - اشاد د. البرت اغازاريان، مدير المركز الصحفي الفلسطيني التابع للوفد الفلسطيني في مدريد بانجازات الوفد الفلسطيني اعلاميا وسياسيا. وقال ان الفلسطينيين حققوا مكاسب سياسية واضحة للجميع في مدريد.

من جهة اخرى قدر د. اغازاريان عاليا الجهود التي قام بها اثنان من المواطنين العرب وهما د. احمد الطيبي وعطاالله نجار لمساعدة الوفد الفلسطيني وخاصة في التعامل مع الصحافة الاسرائيلية نظرا لاطلاعهما وخبرتهما في هذا المجال. واضاف، ان المشورة التي قدماها كانت قيمة.

واكد د. اغازاريان ان الوفد الفلسطيني هو وفد الشعب الفلسطيني كله كذلك اشاد بمواقف الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. وقال «ولقد شعرنا بدعمهم لنا وهذا مهم جدا بالنسبة لنا».

عرفات: الولايات المتحدة «وسيط امين» في عملية السلام

● نحن مستعدون حتى لان تحل قوات امريكية في فلسطين المحتلة بعد انسحاب القوات الاسرائيلية ●

● واشنطن - الوكالات - اعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عن امله في ان تستمر عملية السلام التي بدأت في مدريد دون مشاكل، مؤكداً انه يعتمد على الولايات المتحدة في ابقاء المحادثات في مسارها، واصفاً واشنطن بانها «وسيط أمين».

وسئل عرفات، في مقابلة مع شبكة التلفزة الامريكية «ان.بي.سي» عن مستقبل المحادثات، فقال: «انا على يقين من انها ستمضي قدماً دون مشاكل، لاننا ننسق مع اشقائنا العرب.. ومع المجتمع الدولي باسره».

ووصف عرفات الولايات المتحدة بانها «وسيط امين». وقال: «انا على يقين من ان لدينا وسيطاً اميناً. وسيجد بيكر حلاً في نهاية الامر بحيث نستمر في عملية السلام هذه».

واعرب الرئيس الفلسطيني عن ثقته في ان الاتفاق سيشمل ضمان السلام لاسرائيل مقابل اعادة الاراضي المحتلة وسحب القوات العسكرية الاسرائيلية من هذه الاراضي. واضاف: «ونحن لا نطلب القمر».

وقال عرفات: «ونحن كما اعلنا مراراً مستعدون لعرض ضمانات كثيرة، منها اشراف الدولتين الراعيتين للمؤتمر.. وان تحل قوات متعددة الجنسيات، بل وحتى قوات امريكية محل القوات العسكرية الاسرائيلية» في الاراضي المحتلة.

وبالمقابل اكد عرفات ثقته بالوفد الفلسطيني الذي يمثل الفلسطينيين وتفضيله ان تجري المحادثات الثنائية التالية مع اسرائيل في واشنطن او موسكو او عاصمة عربية.



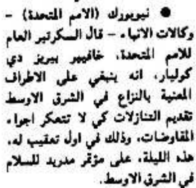
دي كوليار يدعو اسرائيل الى تجميد بناء المستوطنات

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - قال السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، انه ينبغي على الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط تقديم التنازلات كي لا تتعكر اجواء المفاوضات، وذلك في اول تعقيب له، هذه الليلة، على مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط.

ودعا دي كوليار اسرائيل الى تجميد بناء المستوطنات في المناطق العربية المحتلة فيما دعا الدول العربية الى وقف الاعلام ضد اسرائيل.

واضاف دي كوليار ان ممثل الامم المتحدة سيشارك في مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط عاجلا او آجلا حتى يتسنى تنفيذ الاتفاقيات التي سيتم التوصل اليها.


● دي كوليار ●



فيما امتدت المعارك الى اراضي صربيا:

التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار

● لاهاي - وكالات الانباء - توصلت اطراف النزاع اليوغوسلافي والاسرة الاوروبية، امس الثلاثاء، الى الموافقة على القرار الثاني عشر لوقف اطلاق النار في كرواتيا، فيما تواصلت المعارك فيها لليوم الرابع على التوالي وامتدت الى مناطق داخل اراضي صربيا.

واشارت وكالات الانباء ان القوات الكرواتية شنت، امس، اول هجوم لها ضد جمهورية صربيا واستهدفت مدينة سيد الواقعة على بعد ١٣٠كم الى الغرب من العاصمة بلغراد.

وقالت وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية ان القصف الكرواتي قد اوقع في مدينة سيد اربعة قتلى وعشرة جرحى.

وكانت الاطراف المشاركة في مؤتمر لاهاي لايجاد تسوية سلمية للنزاع اليوغوسلافي قد توصلت الى اتفاق جديد لوقف اطلاق النار، ولكن رئيس المؤتمر، اللورد كارينغتون، لاحظ اعتراض صربيا ومونتينغرو، على تطبيق الاجراءات التي نص عليها مشروع المجموعة الاوروبية والقاضي بوقف المعارك نهائياً واقامة نوع من الشراكة الحرة بين الجمهوريات اليوغوسلافية او اقامة دولة موحدة تضم فقط الجمهوريات التي ترغب بهذا النوع من العلاقات.

● مواطنون يحتمون بجدار المدينة العتيقة دوبروفنيك اثناء قصف الجيش الفدرالي اليوغوسلافي ●

مصادر في وزارة الخارجية المصرية:

عقد قمة عربية على مستوى وزراء الخارجية يوم الجمعة القريب

● قطر - وكالات الانباء - كشفت صحيفة «الشرق» القطرية، في عددها الصادر، امس الثلاثاء، النقاب عن ان الرئيس المصري، حسني مبارك، سيتوجه، قريبا، الى دمشق بهدف التنسيق مع نظيره السوري، حافظ الاسد، من اجل عقد قمة عربية.

ونسبت الصحيفة الى مصادر رسمية في وزارة الخارجية المصرية قولها ان في هذه القمة ستشارك كل من السعودية ولبنان والاردن والمغرب وليبيا واتحاد الامارات العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وستبحث القمة العربية المرتقبة التطورات الاخيرة في عملية السلام وتنسيق المواقف بين الدول العربية.

وتوقعت المصادر ذاتها ان تلتئم القمة العربية المرتقبة في العاصمة المصرية القاهرة يوم الجمعة القادم، وان هذه القمة ستكون على مستوى وزراء الخارجية.

جثة رجل

● تتمة من ص ١ ●

يكون قد علم بذلك.

وقال يردكوفسكي ان ماكسويل كان من ابرز الشخصيات العالمية وتمتع بذكاء خارق وبفهم سريع للاحداث والتطورات وانه ذو مشاعر خاصة ومميزة تجاه اسرائيل.

وحول ما هو العنوان الرئيسي الذي سيتصدر الصفحة الاولى من عدد «معريف» اليوم قال يردكوفسكي: «لا شك ان خبر وفاة ماكسويل سيحتل العنوان الرئيسي والى جانبه سيكون خطابه الاخير عن اسرائيل»، والذي كان من المفروض ان يلقيه ماكسويل في العاصمة البريطانية لندن.

وكانت وكالة الانباء البريطانية ونقابة الصحافة البريطانية اعلنتا في لندن، عصر امس، عن اختفاء آثار المليارديرد روبرت ماكسويل، في عرض البحر.

وكان ماكسويل يمضي فترة اجازة على يخته بمحاذاة ساحل احدى جزر الكناري، التي تقع في المحيط الاطلسي شمالي غربي الصحراء الغربية، على بعد (١٠٠) كيلومتر من الساحل الافريقي.

وفي اعقاب ورود هذا النبأ تم الاعلان عن وقف تداول اسهم الشركات التي يملكها ماكسويل في بورصة لندن.

الانتهاء من اطفاء آبار النفط في الكويت

● الكويت - الوكالات - من المفروض ان تكون طواقم اطفاء الحرائق العاملة على اطفاء آبار النفط منذ حرب الخليج التي انتهت في شباط الماضي، قد انهت امس اطفاء آخر بئرين مشتعلين في الكويت الواقعتين على بعد ٨٠ كيلومترا شمالي العاصمة الكويت.

وقال عبد الله الفياندي مدير وكالات الاستثمار في الكويت في مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز» بأن الكويت سوف تكمل دفع ٢٢ مليار دولار للدول التي ساعدتها ضد احتلال العراق للكويت.

وقالت الصحيفة في هذا السياق انه لا يمكن التحديد بدقة لحجم المبالغ التي صرفت على الحرب، لكنها قدرت ذلك في حدود ١٠٠ مليار دولار، دفعت غالبيتها الكويت والسعودية. كما ان الامارات العربية والمانيا وافقت على المساهمة في تسديد المصاريف.

وافادت الصحيفة ان الاعلان عن عزم الكويت تسديد ديونها عن طريق بيع جانب من ممتلكاتها اثارت موجة من القلق في الاسواق الاوروبية. ففي المانيا وحدها تمتلك الكويت ١٤.٦٪ من شركة المحركات «ديملر بنتس» و٢٠٪ من مجموعة شركات المعادن «متالغشلشافت». وفي لندن تمتلك الكويت ٩٪ من شركة «بريتش بتروليوم».

ونفى الفياندي ان تكون الكويت تنوي بيع ممتلكاتها لان حملة الترميم ستكلف ٢٠ - ٣٠ مليار دولار.

الجنرالات الاسرائيليون يحذرون لبنان

● تتمة من ص ١ ●

متواصل وليس من خلال عملية انتقامية واحدة، بل يتطلب الامر القيام بعملية ردع حازمة يحذر في اعقابها على رجال المقاومة على مختلف انتماءاتهم، حرية النشاط ضدنا!

واتهم شارون سوريا قائلا: «واذا ارادت سوريا المجيء الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل ينبغي في لبنان ان تعمل على تصفية قيادات تخضع لسيطرتها». وقال «ينبغي على اسرائيل ان تتوجه في هذا الصدد الى الادارة الامريكية لاطلاعها على حقيقة الامر وخطورته بالنسبة لانطلاق المقاتلين من المناطق التي تسيطر عليها سوريا بهدف تنفيذ عمليات مقاومة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وشمال البلاد.

واضاف شارون محذرا سكان القرى اللبنانية المحررة والمحاذية للمنطقة «الامنية» نحن نعلم ان «المخربين» عند قيامهم بتنفيذ عملية «تخريب» يتمركزون في القرى اللبنانية ويحصلون على جميع المعلومات المتعلقة بتحركات الجيش و«جيش جنوب لبنان» في المنطقة وعلى كثير من المساعدات المعنوية من السكان. الامر الذي يدفعنا الى تنفيذ عملية رادعة مكثفة، اذ لا يعقل ان يستتب الهدوء في قرى واماكن تبعد مئات الامتار عن المواقع التي تتواجد فيها قواتنا.

وخلص شارون الى التأكيد على ضرورة الاعتماد على وسائل واساليب اخرى في ردع المقاتلين عن تنفيذ عمليات المقاومة.

من جهة اخرى اكد رئيس هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك، ان الجيش يتخذ كافة الاجراءات للتصدي لعمليات المقاومة التي ينفذها مقاتلو «حزب الله» ومقاتلو المنظمات الاخرى في جنوب لبنان.

وقال الجنرال براك واننا نتخذ دائما سلسلة من الاجراءات الامنية التي تستهدف احباط محاولات المس بقواتنا ولتقليص طاقات ورغبة الجانب الآخر الذي يساعد رجال المقاومة في تنفيذ عمليات المقاومة او يقوم بها بنفسه. ومن بين هذه النشاطات تحركات سرية تقوم بها وحدات الجيش».

ووجه قائد المنطقة الشمالية، الجنرال يتسحاق مردخاي، تحذيرا الى جميع تنظيمات المقاومة اللبنانية، امس، وقال «اذا لم يسد الهدوء على الحدود الشمالية فلن يكون هناك هدوء في الجانب اللبناني»!. واضاف «انني انصح مجموعات حزب الله ومن يدعمها التزام جانب الحذر والمحافظة على الهدوء. كما انصح اللبنانيين الموجودين خارج «الحزام الامني» بالسماح لنا بأن نعيد الهدوء داخل حدود اسرائيل لكي يعيشوا هم بأمان وهدوء»!

وقال انه «ينصح» جميع الذين يقفون وراء هذه المجموعات والمسؤولين عن الهدوء والامن داخل لبنان العمل لدى «حزب الله» وتنظيمات اخرى لمنعهم من القيام بعمليات مقاومة من داخل لبنان ضد اهداف اسرائيلية!

واكد الجنرال مردخاي انه باستطاعة الجيش عمل الكثير في الجانب اللبناني غير انه لا يريد الاقدام على ذلك الا في حالة اضطراره، وفي هذه الحالة فان الجانب اللبناني سيتحمل هذه النتائج!!

السفير الامريكي في مصر

● تتمة من ص ١ ●

ومن المعلوم ان بيلليترو هو المسؤول الامريكي الوحيد الذي سمحت له الادارة الامريكية السابقة بلقاء فلسطينيين بشكل رسمي وعلني. وهو رئيس الجانب الامريكي في الحوار مع م.ت.ف. عندما بدأ في (١٩) كانون الاول عام (١٩٨٨) الى ان قطع في (٢١) ايار (١٩٩٠) بعد عملية شاطئ تل ابيب التي نفذتها عناصر من جبهة التحرير الفلسطينية (بزعامة ابو العباس).

وكان مسؤولون فلسطينيون اكدوا، في وقت سابق، ان الحوار بين الولايات المتحدة وم.ت.ف. سيستأنف قريباً، وربطوا ذلك باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل.

رسالة تونس:

● تتمة من ص ١ ●

يتحول، في نص الاسدي، الى مجند يحلم بتدمير المدينة الفاضلة، اية مدينة فاضلة، بيروت كانت أم بغداد. وبعد غزوة لمدينة بغداد ووقوفه على حدودها يكتشف المجند مكهث ان المدينة المحمية بالتراث والتاريخ لا يمكن تدميرها.

اما العمل الثاني («عنتر في الساحة خيّال») فقد شارك في إطار عروض الدورة الدولية المنتقاة. النص والاخراج والتمثيل للفنان راضي شحادة والموسيقى والالحان للفنان مصطفى الكرد. وتعرض هذه المسرحية المونودرامية الغنائية لمعاناة الفلسطيني تحت وطأة الاحتلال والقهر في مواجهة لهذا الواقع من خلال استحضار التاريخ والتراث.

وقد أبدع راضي في تجسيد النص، الذي يعتمد على المؤثرات الشعبية ويحكي على طريقة القص العربية (السيرة)، وذلك على الرغم من ظروف العرض والمكان التي لم ترقَ الى مصاف ما هو مطلوب.

أخيراً تجدر الاشارة الى ان مسرحية «بوابة الجحيم» عرضت مرتين بينما قدمت مسرحية «عنتر في الساحة خيّال» على مدار خمسة عروض.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٦ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ١٢

احتجاجاً على نكث وزارة المالية لتعهداتها:

٣٥ رئيس سلطة محلية يعتصمون في الخيمة امام مقر شمير

*** الخميس القادم، اضراب شامل في السلطات المحلية والمدارس في البلاد * شمير يعد باجراء مشاورات مع وزارتي المالية والداخلية لبحث الضائقة المالية * اليوم، لقاء بين ممثلي وزارتي المالية والداخلية ورؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني ومن مكتب «الاتحاد» في عكا - بدأت، مجموعة من رؤساء السلطات المحلية في البلاد وعددها (٣٥) رئيس مجلس بلدي ومحلي اعتصامها امس، امام مكتب رئيس الوزراء ومن ضمنها سلطات محلية عربية وهي: كفرمندا وسخنين والبعنة وكفرياسيف وشفاعمرو والطيرة والطيبة وشعب.

وجاء اعتصام السلطات المحلية هذا، على خلفية ازمتها المالية الخانقة، حيث بلغ العجز المالي لهذه السلطات المحلية (٢٦٨) مليون شاقل، وحصة السلطات المحلية العربية المذكورة من هذا العجز، (٢٢) مليون شاقل.

ومن المعلوم أن ازمة السلطات المحلية المالية، سببها، عدم اكتمال التسوية الاولى وعدم تنفيذها من قبل الحكومة من ناحية، واطر الميزانيات التي لا تفي بحاجة السلطات المحلية حتى لتقديم الخدمات البلدية الاساسية من ناحية اخرى. والمطلوب الآن، هو تعديل اطر الميزانيات وزيادتها، وتنفيذ الاتفاقية بتغطية العجز المالي للسلطات المحلية فوراً من قبل وزارتي الداخلية والمالية.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد محمد زيدان، رئيس مجلس محلي كفرمندا، قال: تبين من خلال اجتماعنا مع وزير الداخلية. ان وزير المالية قد تراجع عن تعهده، ولا ينوي حل ازمة السلطات المحلية المالية، وعليه اتخذنا قراراً بالاستمرار في الاعتصام المفتوح امام مكتب رئيس الوزراء، واعلان يوم الخميس القادم، يوم اضراب للمجالس المحلية والمدارس.

واضاف زيدان، ان هناك اصراراً لدى مجموعة الرؤساء بعدم فك خيمة الاعتصام وانهاء الاضراب، ان لم يكن تنفيذ فعلي للاتفاقية، اي تحويل الاموال لتغطية العجز المالي، وتحرير ميزانيات لدفع اجور العاملين، وانقاذ الخدمات البلدية المقدمة للمواطنين والتي اصبحت على وشك الانهيار بحيث ان شركة «مكوروت» تهدد بقطع المياه، وشركة الكهرباء تهدد بقطع التيار الكهربائي عن المؤسسات البلدية الامر الذي سيؤدي الى تفاقم الازمة.

هذا وقد استقبل رئيس الوزراء، اسحاق شمير، بعد ظهر امس، وفداً من رؤساء السلطات المحلية الذين يعتصمون قبالة ديوانه. وابلغ الوفد رئيس الوزراء، انه لن يكون باستطاعة المجالس دفع اجور المستخدمين خلال الشهر الجاري في حالة عدم تسلم هذه المجالس مبلغ (٢٦٨) مليون شيكل.

وقال رئيس الوزراء ان هناك عدة سلطات محلية لا تتقيد بميزانياتها ولا تتخذ اجراءات للنجاعة في العمل الا انه وعد الوفد باجراء مشاورات مع وزيري المالية والداخلية لبحث الضائقة المالية التي تعاني منها هذه السلطات.

هذا وتعقد صباح اليوم (الاربعاء) في مبنى وزارة الداخلية في القدس، جلسة بحضور ممثلين عن وزارتي الداخلية والمالية وممثلين عن السلطات المحلية العربية الدرزية، لوضع الخطوط الاساسية لميزانية التطوير والميزانية العادية للسنة المالية القادمة (٩٢).

من جهة اخرى التقى رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، يوم امس الاول (الاثنين) في القدس مع المسؤول عن الميزانيات في وزارة الداخلية ميلفروم، وطالبوه بتحويل مبلغ آخر، بموجب الاتفاق الذي ابرم سابقاً، والقاضي بتحويل مبلغ (٧.٨) مليون شاقل للسلطات المحلية الدرزية لاخراجها من الضائقة المالية التي تعاني منها.

وقال السيد علي هزيمة رئيس مجلس ابو سنان المحلي لمراسلنا: «لقد حولوا لنا مبلغ (٢.١) مليون شاقل ووعدونا بتحويل مبلغ مشابه حتى نهاية الاسبوع الجاري من مجموع المبلغ الذي نطالب به وهو (٧.٨) مليون شاقل.

واضاف: «من جهة اخرى لم نتلقَّ حتى اليوم اي شاقل من وزارة الاسكان. من مبلغ الـ (١.٠) ملايين شاقل الذي وُعدنا به قبل اكثر من شهر، وفي اتصال مع مكتب مدير الوزراة ابلغونا انهم وقعوا المستندات وارسلوها، لكنها حتى اليوم لم تصل الينا».

من جهة اخرى التقى الرؤساء في اليوم نفسه، وزير الاديان البروفيسور الفهر شاكي، وطالبوه بتخصيص ميزانيات من الوزارة للاماكن المقدسة وموظفيها، واكدوا ان اجور العاملين في الاماكن المقدسة والمقابر والمصروفات، تدفع من المجالس المحلية مباشرة وعلى حساب خدمات اخرى حيوية.

ووافق الوزير على دفع مبلغ (٤٢٥) الف شاقل لهذه السنة.

وطالب الرؤساء بميزانيات للسنة القادمة بمليوني شاقل، مؤكدين ان هذه الميزانية، التي يطالبون بها للقرى جميعها اقل بكثير من ميزانية «يشيفاه» واحدة!

وقال الوزير انه مستعد لتمويل (٤٠.٪) بشرط ان تتعهد وزارة الداخلية بدفع (٦٠.٪) كما هو متبع في الوسط اليهودي.

وقال السيد هزيمة أيضاً: هذه هي المرة الاولى التي نحصل فيها على ميزانيات للاماكن المقدسة، واشار الينا الوزير ان ندخل بند الاديان في ميزانياتنا عندما نقدمها للمسؤولين وانه يجب الضغط على وزارتي المالية والداخلية في هذا الشأن.

سكان اسرائيل بين الولادة والهجرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر البروفيسور موشي سيكرون (من مكتب الاحصاء المركزي الحكومي) في المؤتمر الصحفي الذي قدم فيه التقرير السنوي الـ ٤٢ ان الفارق في وتائر الولادة بين المرأة العربية واليهودية تقلص في الفترة الاخيرة. ومع ذلك ظل معدل انجاب المرأة اليهودية ٢.٧ طفل والمرأة العربية ٤.٧ طفل.

واشار التقرير الى ان الزيادة العامة بين السكان في اسرائيل بسبب الهجرة اليهودية بلغت ٨٪ واما بالنسبة للمواطنين اليهود فقد وصلت الى ١٠ بالمئة.

وقد تنبأ سيكرون في مؤتمره الصحفي انه ابتداء من العام ١٩٩٥ فان عدد المهاجرين من اسرائيل سيفوق عدد القادمين اليها. وقال انه ما بين ١٠ الى ١٥٪ من اليهود السوفييت الذين وصلوا في السبعينات قد غادروا اسرائيل بعد ذلك. واشار الى انه يعتقد ان ما بين ١٠ و٢٠٪ من موجة المهاجرين الجدد الحالية ستهاجر من اسرائيل لاحقا.

خلال الشهرين الماضيين:

١١٪ نسبة طالبي مخصصات البطالة

*** و١٢ الف عاطل عن العمل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل خلال الشهرين الماضيين، ارتفاع حاد في عدد طالبي تلقي مخصصات البطالة من مؤسسة «التأمين الوطني» وبلغت النسبة ١١٪.

ووصل عدد هذه الطلبات الى (٦٢٤..) طلب تقريبا في الشهر الواحد وذلك وفقا لاحصائيات مؤسسة «التأمين الوطني»، ويستدل من المعطيات ايضا، انه خلال الشهرين الماضيين ايلول وتشرين الاول، ازداد عدد العاطلين عن العمل بحوالي ١٢ الف عاطل عن العمل وذلك بعد ان فقد هؤلاء اماكن عملهم.

وعقب رئيس مصلحة التشغيل دافيد مينع، على ذلك مشيرا الى ضرورة ايجاد اماكن عمل وتوفير فرص عمل جديدة الا ان مصلحة التشغيل غير مسؤولة مباشرة عن ذلك. لكن من واجبها التحذير من مغبة عدم توفير اماكن وفرص عمل جديدة لان النقص المتواصل في غياب فرص العمل سيجعل من مشكلة البطالة تزداد حدة وخطورة.

تمديد اعتقال الشاب الذي اعتدى على الطفل ابن العامين ونصف

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية محكمة الصلح في طبريا، الهرام، تمديد فترة اعتقال الشاب الذي قام بالاعتداء والضرب المبرح على طفل زوجة شقيقه ابن العامين ونصف العام، والذي لا يزال يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا في حالة خطيرة. («الاتحاد» - امس).

وقد اعلنت الناطقة بلسان شرطة المروج، اوريت هرينيل، ان الشاب من قرية المغار، وتقرر تمديد فترة اعتقاله الى سبعة ايام الى حين انهاء التحقيق.

رئيس وزراء ايطاليا يستقبل د. العباسي والحاخام فردمان

● روما - لمراسل خاص - استقبل رئيس الوزراء الايطالي، جوليو اندريوتي، ظهر امس الثلاثاء، د. محمود عباسي والحاخام مناحم فردمان، عضوا الوفد الفكري والمعنوي لدعم السلام العادل والتسامح.

واشار اندريوتي خلال اللقاء الى اهمية الحوار البناء بين ابناء الشعبين اليهودي والفلسطيني بهدف تشجيع المباحثات الجارية حالياً.

وقال الحاخام فردمان ان الاستيطان لا يتناقض مع السلام!

واعرب د. العباسي عن امله في ان تؤدي المحادثات في نهاية المطاف الى تحقيق السلام واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

سينما مدريد

اليوم

للكبار فقط

الحقيقة عارية مع شامير وجهاً لوجه

(عن «الاهالي» القاهرية)

على خلفية رسالة مدير مستشفى العفولة:

النائب محاميد يطالب وزير الصحة بتأمين حقوق المرضى الفحماويين



■ هاشم محاميد ■

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب هاشم محاميد استجواباً لوزير الصحة، ايهود اولمرت، على خلفية ما نشرته «الاتحاد» (٤/ ١١) حول الرسالة الداخلية التي عممها مدير مستشفى العفولة، دكتور كانتور، على مدراء الاقسام بشأن التعامل مع المرضى الفحماويين.

واحتج النائب محاميد على هذا الوضع القائم وطالب وزير الصحة بالعمل على تأمين حقوق اعضاء عيادات المرضى من أم الفحم، ووقف الاجحاف بحقهم من قبل ادارة مستشفى العفولة، ووجه له طلبا، لاقامة مستشفى في منطقة ام الفحم لخدمة آلاف المواطنين، وتقديم العلاج اللائق لهم في الوقت المناسب، بدل الانتظار الطويل الذي يعاني منه المرضى.

وفاة شاب حيفاوي في حادث طرق مروع

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توفي بعد ظهر امس الثلاثاء، الشاب وليد زكي بلان (٢٠ عاماً) من حيفا، بعد صراع مع الموت دام حوالي اسبوعين، اثر حادث طرق.

وقد وقع الحادث في منتصف ليلة، ٢٥ - ٢٦/١٠، عندما كان وزميله على دراجة نارية في طريقهما الى جامعة حيفا بالقرب من قرية عسفيا، وكان الفقيد يجلس على المقعد الخلفي، حيث اصطدمت الدراجة بحفرة تفتيش مجاري، (بارزة من الاسفلت) فطار الفقيد من مكانه وعند سقوطه ارتطم رأسه بخزان لمياه الاطفائية، وأصيب اصابة بالغة مع انه كان يضع على رأسه قبعة واقية.

ونقل الفقيد على الفور الى مستشفى «رمبام» في حيفا، في حالة خطرة، حيث اجريت له عمليتان جراحيتان. وبعد ان استقر وضعه لمدة يومين وخرج من غرفة الانعاش، عاد اليها بسبب ارتفاع درجة حرارته، وبقي يلفظ انفاسه الاخيرة حتى الساعة الخامسة من بعد ظهر امس الثلاثاء. اما سائق الدراجة فأصيب باصابات خفيفة.

ويذكر ان الشاب الفقيد كان يستعد لدخول السنة الاولى في معهد التخنيون في حيفا.



«الاتحاد» تكشف: اعتقلوه سليما معافى.. وخرج لا يستطيع النطق والتعرف حتى على زوجته!
(ص ٤)

شمير - ليفي - آرنس: قيادة عليا تقود المباحثات وتتمتع بصلاحيات الحسم
ص اخيرة

رئيس هيئة الاركان يتحدث عن الحرب القادمة
(ص ٣)

مقابلة مع الفنان اللبناني المبدع مارسيل خليفة
(ص ٦)

* الخميس ٧ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ٣٠ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ * العدد ١٥١ /٤٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום חמישי 7.11.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 151/48

الملك الاردني والرئيس الفلسطيني يقيّمان معاً نتائج مؤتمر مدريد..

عرفات: «انطلاقتنا للسلام ليس مغامرة ولا مناورة بل يعبِّر عن سعي شعبنا الصادق لتحقيق السلام»

الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد يشارك في مباحثات عرفات - الحسين


● حسين ●


● عرفات ●

● عمان - الوكالات - اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، للصحفيين ان القرار الفلسطيني بالمشاركة في مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط «لم يكن مناورة او مغامرة بل تجسيدا اميناً ومثابرا للمبادرة السلمية الفلسطينية وتعبيرا صادقا عن ارادة شعب فلسطين وسعيه للسلام العادل والدائم، طبقا لقرارات الشرعية الدولية ومواثيقها».

وقال عرفات للصحفيين في الاردن ان م.ت.ف تعتبر مؤتمر مدريد «حدثا ايجابيا للغاية». وقال انه سوف يقوم، مع الملك حسين، بتقييم المؤتمر ووضع اسس التحرك الفلسطيني - الاردني في المرحلة المقبلة.

وقال ان م.ت.ف تعتز بالتعاون بين مصر وسوريا والاردن ولبنان وفلسطين وبالعمق العربي العام الداعم للتحرك في العملية السلمية.

وقال ردا على سؤال ان استئناف الحوار الفلسطيني - الامريكي هو حاجة ماسة لضمان توفير فرص اكبر للعملية السلمية. وقال ان زيارته لدمشق لم تعد حدثا مثيرا للصحافة

● البقية على صفحة ١١ ●



زوجان عربيان يستأنفان الى العليا ضد رفض منحهما «مشكنتا» لشراء بيت في نهريا
● الحجة: لم يخدما في الجيش ●

● وهيب الحاج ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم الزوجان وهيب وذو الحياء الحاج، من قرية جديدة في الجليل الغربي، امس الاربعاء، استئنافا الى المحكمة العليا ضد وزارة الاسكان بسبب عدم منحهما قرض سكن «مشكنتا» لشراء احد البيوت في نهريا بحجة انهما لم يخدما في الجيش.

وقال وهيب الحاج، في حديث مع «الاتحاد»، مساء امس، انه توجه الى بنك «طفاحوت» وكذلك الى بنك «يروشلايم» للحصول على قرض «مشكنتا» لشراء

● البقية على صفحة ١٠ ●

الغموض يكتنف موت ماكسويل

● ماكسويل عرف في يومه الاخير فقط عن وجود شريط فيديو يؤكد تورطه في عملية تسليم مردخاي فعنونو الى اسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بينما قالت وسائل الاعلام في اسبانيا، امس الاربعاء، ان قطب الاعلام، الملياردير روبرت ماكسويل، كان قد فارق الحياة قبل ان تلقى جثته الى مياه المحيط وان آثار ضربة ظاهرة على رأسه، قال المدعي العام في جزر الكناري ان وفاة ماكسويل كانت طبيعية وربما اصيب بسكتة قلبية.

وقال الطبيب الشرعي، كارلوس ساميلا، ان الجثة تحمل فقط خدوشا ناتجة عن ارتطامها في الماء.

وعقدت مجموعة المصارف التي تتعامل مع شركات ماكسويل، امس

● البقية على صفحة ١٠ ●

عودة نظير مجلي من مدريد



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، مساء امس (الاربعاء) من العاصمة الاسبانية مدريد الصحفي نظير مجلي نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، بعد ان غطى لـ «الاتحاد» اخبار مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط واجرى عددا من المقابلات الصحفية الهامة مع العديد من الشخصيات المشاركة في وفود المؤتمر.

بمناسبة الذكرى الـ ٧٤ لثورة اكتوبر:

برقية تحية من الشيوعيين في اسرائيل الى الشيوعيين والشعب السوفييتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، برقية تهنئة الى هيئة تحرير صحيفة «برافدا» السوفييتية بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٧٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. وفيما يلي نص البرقية:



«بمناسبة الذكرى الـ ٧٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى نبعث من خلالكم بالتحيات الاخوية والتمنيات الى الشيوعيين السوفييت والى كل المواطنين السوفييت الذين يتمسكون بالمثل السامية لثورة اكتوبر الاشتراكية.

«واننا نتمنى للشعب السوفييتي ان يتغلب على الصعاب التي يجابهها وان ينجح في خلق الظروف الضرورية لمواصلة طريق ثورة اكتوبر وانتصار مُثل الاشتراكية والحرية والمساواة والكرامة الانسانية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي ووحدة شعوب الاتحاد السوفييتي واخوة الشعوب والسلام».

كلمة الاتحاد

ازمة السلطات المحلية

□ بدأت مجموعة من رؤساء السلطات المحلية في البلاد اعتصاماً في خيمة، مقابل مقر رئيس الحكومة في القدس احتجاجاً على الضائقة الصارخة للسلطات المحلية.

ويستفاد من مصادر مركز الحكم المحلي (القطري) واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ان هنالك اتفاقا كاملا بين كل رؤساء الحكم المحلي في الدولة على ان الوضع القائم لا يمكن ان يستمر.

فقد بلغ عجز السلطات المحلية في الدولة عموما (٢٦٨) مليون شيكل منها (٢٢) مليون شيكل هي عجز السلطات المحلية العربية، وهناك (٣٥) سلطة محلية، بلديات ومجالس محلية، عاجزة عن دفع الرواتب للموظفين منذ عدة اشهر وعاجزة، بالطبع عن الوفاء بالتزاماتها المالية للشركات والمقاولين وشركة الماء (مكوروت) وشركة الكهرباء وضريبة الدخل وغيرها.

خلال العامين الماضيين كانت تطفو على السطح ضائقة السلطات المحلية العربية الخانقة فعلا. ولكن ما يتضح الآن هو ان الحكم المحلي كله في ضائقة. والسلطات المحلية تقدم خدمات هامة (التعليم والصحة) نيابة عن الحكم المركزي ويقوم الحكم المركزي بالتسويف والمماطلة وتأجيل الدفع، بحيث يدفع نصف القيمة الحقيقية لهذه الخدمات. وهذا احد الاسباب الاساسية لازمة الحكم المحلي.

كذلك يعاني الحكم المحلي معاناة قاسية جدا، نتيجة السياسة الاقتصادية - الاجتماعية للحكومة، التي تقلص كل عام من حصة وزارات الخدمات (التعليم، الصحة، العمل والرفاه) كما تقلص حصة الحكم المحلي، بشكل عام.

هناك تفهم كامل من وزير الداخلية والموظفين الكبار في وزارة الداخلية لمطالب الحكم المحلي في الوسط العربي، وبشكل عام. ولكن السياسة الاقتصادية للحكومة «فوق» وزارة الداخلية للاسف.

كما هو معروف، فان اللجنة القطرية للرؤساء العرب هددت في الاسبوع الماضي باعتصام في القدس واضرابات وسلسلة نشاطات نضالية. ونعتقد بأن هنالك حاجة ماسة الى ايجاد السبل لتجنيد الرأي العام الصحفي والاعلامي والشعبي دعما لنضال الحكم المحلي.

كما نناشد القوى السياسية المختلفة، برلمانيا وشعبيا، الى تحويل معركة الحكم المحلي الى معركة واسعة وعارمة دفاعا عن الخدمات البلدية الحيوية للشعب.

(«الاتحـــــــاد»)

لانها رفضت اعطاءه نقودا لشراء المخدرات

رجل من الناصرة يعتدي على زوجته ويهددها بالقتل!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قدمت امرأة من الناصرة شكوى للشرطة ضد زوجها الذي قام بالاعتداء عليها وضربها بعد ان رفضت اعطاءه نقودا لشراء وجبة مخدرات، ثم هددها بالقتل اذا اشتكت للشرطة.

ففي مساء امس الاول الثلاثاء، حضر الزوج (٣٥ عاما) الى بيته الكائن في سوق الناصرة في وضع غير طبيعي وطلب من زوجته مبلغا من المال لشراء وجبة مخدرات. وعندما رفضت الزوجة تلبية طلبه قام بضربها بالمنفضة واصابها في جميع انحاء جسمها ثم هددها بالقتل اذا قدمت شكوى ضده للشرطة.

وفي نفس الليلة اشتكت المرأة للشرطة وقُدم الزوج للمحكمة، امس الاربعاء، واعترف امام القاضي بالتهمة. فتقرر تمديد فترة اعتقاله لستة ايام لان اطلاق سراحه يشكل خطرا على حياة افراد العائلة.

ومن خلال شهادة المرأة في المحكمة تبين ان هذه ليست المرة الاولى التي يعتدي فيها الزوج عليها للسبب نفسه.

ضُبط في حمام البيت وفي حوزته (١٨) وجبة مخدرات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء، اعتقال شاب من نتسيرت عيليت، لخمسة عشر يوما، بعد ان ضبطته داخل حمام بيته وهو يتعاطى المخدرات.

وكانت الشرطة قد داهمت بيت المتهم بعد ان وصلها بلاغ ان في حوزته كمية مخدرات من نوع خطير، فضبطته داخل حمام بيته ويده معصوبة وتنزف دما بسبب حقنه ابرة تحتوي على مخدرات. وخلال التفتيش في البيت تبين ان في حوزته كمية مخدرات من نوع خطير تكفي لثماني عشرة وجبة.

مستخدمو الدولة يعلنون نزاع عمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت نقابة مستخدمي الدولة نزاع عمل اثر الامر من جانب واحد، الذي اعلنه القائم على الاجور واتفاقيات العمل في وزارة المالية، والقاضي بتقليص دفع المحفزات من استكمال الدخل لمستخدمي الدولة بضمنهم مستخدمو المستشفيات ووزارة الداخلية.

لأول مرة في بيت جن:

ائتلاف شامل في المجلس المحلي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقيم لأول مرة في قرية بيت جن، إئتلاف شامل، في المجلس المحلي الذي يضم (١١) عضوا والرئيس، وذلك خلال الجلسة غير العادية التي عقدت مساء الاثنين الاخير.

وعلم مراسلنا انه بناء على طلب اربعة اعضاء مجلس بيت جن المحلي، الذين كانوا خارج اتفاقية التناوب الجماعي، الى ادارة المجلس المحلي، والتي كانت دعت لاقامة ائتلاف شامل منذ تسلمها مهام العمل بعد الانتخابات الاخيرة، للسلطات المحلية.

وقال مصدر موثوق في المجلس المحلي لمراسلنا: بما ان رئيس المجلس المحلي الحالي انتخب من قبل الاعضاء بالاجماع، بعد استقالة الرئيس السابق، بموجب اتفاقية التناوب الجماعي، عقدت جلسة خاصة في يوم (٩١/١١/٤) بناء على دعوة ادارة المجلس لتشكيل ائتلاف شامل حيث تم ذلك.

وتم في الجلسة توزيع لجان المجلس المحلي بشكل جديد، شملت تعديلات متنوعة حسب طلبات الاعضاء.

وعلم مراسلنا ان الاعضاء الاربعة سحبوا كل اعتراضاتهم السابقة عن اي من المهام الموكلة لبقية الاعضاء.

ووقع جميع اعضاء المجلس المحلي الاحد عشر على بروتوكول الجلسة كونها جلسة هامة واحتفالية تبشر بعهد جديد من التعاون والتنسيق والعمل لما فيه مصلحة القرية والاهالي.

واثار الامر ارتياحا عاما في القرية التي تعاني من نقص في بعض المشاريع الحيوية كمشروع المجاري وغيره.

اصابة خمسة مواطنين بجراح في حادث طرق بالقرب من الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - وقع صباح امس حادث طرق بين سيارتين خصوصيتين بالقرب من الطيبة على شارع رقم ٤٤٤ الطيبة - طولكرم.

وقد اسفر الحادث عن اصابة خمسة مواطنين عرب بجروح اثنان منهم خطيرة، حسبما افاد بيان الناطق بلسان نجمة داوود الحمراء.

ووصلت الى المكان سيارتا اسعاف وثالثة للعلاج المكثف من محطة كفارسابا وتم نقل الجرحى الى مستشفى «مئير» في كفارسابا.

اعتذار عن خطأ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع أمس خطأ في اسم كاتب المقال «صلاة الكاذب» الذي نشرته «الاتحاد» أمس، والصحيح هو ان كاتب المقال هو الزميل محمد مصالحة. ونحن نعتذر للزميل مصالحة وللقراء عن هذا الخطأ المؤسف.

بيان اتحادي الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي والشبيبة الفلسطينية المشترك

المقياس لنجاح مؤتمر مدريد يتمثل في الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني

* تحية داعية السلام الاسرائيلي ابيي نتان *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الفلسطينية في بيان مشترك تأييدهما للحل السلمي العادل الذي يضمن الانسحاب الاسرائيلي الى حدود ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الى جانب دولة اسرائيل.

وكان عقد في اواخر تشرين الاول الماضي لقاء مشترك بين وفد من اتحاد الشباب الفلسطيني ووفد من اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية برئاسة السكرتير العام للاتحاد. وقد استعرض الطرفان تجربة نشاط حركتيهما في الفترة الاخيرة وعن وسائل الكفاح امام التطورات والتحديات الماثلة امامهما.

واعرب الوفد الاسرائيلي عن تضامنه مع الشبيبة الفلسطينية البطلة ومع الشعب الفلسطيني المكافح ضد الاحتلال والاضطهاد البشع ومن اجل انهاء الاحتلال واحقاق السلام العادل المبني على اساس «دولتان.. شعبان».

ومن جهته اعرب الجانب الفلسطيني عن تقديره لنشاط قوى السلام الاسرائيلية المناضلة ضد سياسة الاحتلال والاضطهاد لحكومة اسرائيل، ومن اجل السلام العادل وحل المشكلة الفلسطينية. ان السلام العادل هو مصلحة اولى لشبيبة الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وعبر الجانبان عن ارتياحهما من القرارات الصادرة عن المجلس العام لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي التي عبرت عن تضامن الشبيبة في العالم مع الكفاح البطولي للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة التي رفضت كل محاولة لزعزعة مكانة م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

وحيا الجانبان داعية السلام الاسرائيلي ابيي نتان على مواقفه وتضحياته واستعداده للدفاع عن مبادئه ومعتقداته حتى وهو داخل معتقله. وقد دعا الطرفان الى الافراج عنه.

وقدر الجانبان قرارات المجلسين الوطني والمركزي، الفلسطينيين التي وافقت على المشاركة في المسيرة السلمية واكدا ان مقياس نجاح مؤتمر مدريد يتمثل في انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وكذلك اتخاذ موقف منسجم مع قرارات الشرعية الدولية. وفي هذا الاطار اعتبر الجانبان ان مصداقية الولايات المتحدة، التي ملأت الدنيا صراخا عن النظام الدولي الجديد والشرعية الدولية، موضوعة الآن على المحك مع انعقاد مؤتمر مدريد بالعمل على حل مشاكل المنطقة وفقا للشرعية الدولية غير المزدوجة المعايير.

واتفق الطرفان على تعزيز العلاقات بينهما في المستقبل ايضا وبما يخدم الشبيبتين الفلسطينية والاسرائيلية.

روني ميلو:

لن تقوم دولة فلسطينية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الشرطة، روني ميلو، امس الاربعاء، انه لن تقوم دولة فلسطينية «في المناطق التي تديرها اسرائيل» (الاراضي الفلسطينية المحتلة).

وقال ان اسرائيل «لن تسمح باقامة اكثر من ادارة ذاتية او حكم ذاتي للفلسطينيين في تلك المناطق».

وجاءت اقوال ميلو ردا على تصريح فيصل الحسيني الذي قال فيه: «احلم بدولة فلسطينية».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات.

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رئيس هيئة الاركان يتحدث عن الحرب القادمة «لا سمح الله»

يجب تعزيز قوة الجيش لحسم المعركة القادمة في حال فشل المفاوضات !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي توجهت فيه انظار العالم كله الى مدريد، وفي الوقت الذي ستبدأ فيه المفاوضات المباشرة، قريبا، بين الوفد الاسرائيلي وبين الوفد الفلسطيني والوفود العربية، تعمل اسرائيل على زيادة قوتها العسكرية «لتأمين نتائج المباحثات»، كما قال، امس الاربعاء، رئيس هيئة اركان الجيش، ايهود براك.

● ايهود براك ●

وكان براك يتحدث في حفل تخريج ضباط جدد في جنوب البلاد. وقال ان قوة الجيش وانجازاته في المعارك ووقوفه سدا منيعا للدفاع عن اسرائيل، هو سبب أساسي في حضور العرب الى طاولة المفاوضات.

واضاف ان قوة الجيش مطلوبة لنا ايضا في المستقبل وذلك «لتأمين الاستقرار في نتائج المباحثات وكذلك للحسم في أرض المعركة اذا لا سمح الله فشلت المفاوضات»!

وقال براك «اننا لم نتوصل، بعد، الى السلام»، ودعا الى تعزيز قوة الجيش، مشيرا الى ان «امتحانات صعبة ما زالت امامنا»، وقال ان الجيش يتحمل مسؤولية كبيرة».

مصادر مطلعة اكدت، امس:

كيسار سيتنافس على زعامة «العمل» ومنصب رئاسة الحكومة



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تردد المحافل الحزبية الداخلية في حزب «العمل» ان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ابلغ عددا من قادة الحزب انه ينوي ترشيح نفسه لمنصب مرشح الحزب لرئاسة الحكومة.

وقال مصدر مطلع، امس الاربعاء، ان كيسار يواجه «ضغوطا مكثفة» من جانب اعضاء الحزب، في اثناء تنقله بين فروع الحزب، تطالبه بالتنافس على الزعامة. وربط المراقبون هذا التصريح بامكانية ترشيح كيسار نفسه لزعامة الحزب، خاصة وان مصادر اخرى مقربة من كيسار قالت ان الاخير سيعلن قراره بعد شهرين او ثلاثة.

ويرفض كيسار الادلاء بأي تصريح حول عزمه المنافسة على رئاسة الحزب. وقالت المصادر ان كيسار يعرف ان «التعاطف» معه من جانب اعضاء الحزب لا يضمن له الفوز في الانتخابات الداخلية، خاصة وان وزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين، الذي رشح نفسه لزعامة الحزب، يحظى بتأييد ودعم الاوساط ذاتها التي من المنتظر ان تدعم كيسار.

وكان كيسار انتقد قادة حزبه لانهم اهملوا، خلال المعركة الانتخابية الاخيرة، الموضوع الاقتصادي والاجتماعي وركزوا على الموضوع السياسي. ويعتقد انه الشخصية الوحيدة القوية التي تستطيع طرح هذا الموضوع في الانتخابات ولتأكيد الفوارق بين «العمل» و«الليكود».

ورغم ذلك فان رئيسة لجنة العمل والرفاه البرلمانية، اورا نمير، التي رشحت نفسها هي الاخرى لزعامة الحزب، تتمتع بشعبية واسعة وتركز هي الاخرى على الموضوع الاقتصادي - الاجتماعي.

يشار الى ان كيسار سينهي اشغال منصب السكرتير العام للهستدروت بعد حوالي عامين. ولذلك فانه يفكر بترشيح نفسه لتزعم الحزب. ومع ذلك اشارت بعض المصادر المطلعة الى ان كيسار قد يقبل بالتحالف مع رابين، بحيث يكون رابين الرجل الاول الذي يطرح الموضوع السياسي والامني، ويكون كيسار الرجل الثاني الذي يطرح الموضوع الاقتصادي - الاجتماعي. وهناك من يتوقع حصول العكس. ان يكون كيسار الرجل الاول ورابين الرجل الثاني!

«البوست».. تهاجم المتعاطفين مع الفلسطينيين

● انتقدت صحيفة «جيروزاليم بوست» الناطقة باللغة الانجليزية في عددها الصادر امس، وسائل الاعلام العالمية لتعاطفها الشديد مع القضية الفلسطينية واظهارها مؤتمر مدريد على انه سيحدد مصير امة مقهورة في صراعها من اجل الحرية وتقرير المصير.

والمحت الصحيفة الى الانتصار الاعلامي والسياسي الذي حققه الفلسطينيون في مدريد وقالت ان للفلسطينيين كل الحق في أن ترتفع معنوياتهم وان يشعروا بالبهجة، وذلك لانه تم ويتم التعامل معهم على انهم وفد اردني - فلسطيني مشترك بالاسم فقط، فرئيس الوفد الفلسطيني جلس جنبا الى جنب مع باقي رؤساء الوفود. وحصل على وقت مماثل للوقت الذي حصلت عليه باقي الوفود لالقاء خطاباتها.



■ هذا السبت

الدالية تستضيف حتصور في كابول

● تستريح فرق الدرجتين الممتازة والقطرية هذا الاسبوع لانشغال المنتخب الاولمبي بمباراته امام منتخب السويد يوم الخميس القادم. بالمقابل تلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الاسبوع السابع وتلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع الخامس.

ويلعب متصدر اللائحة الشمالية للدرجة الاولى، هبوعيل معين دالية الكرمل مباراته البيتية الوشيكة على ملعب كابول الساعة الحادية عشرة صباحا (نظرا للعقاب المفروض على الفريق من قبل لجنة الطاعة) ويلتقي فيها فريق المرتبة السادسة، مكابي بني حتصور (سبع نقاط).

وفي الطيبة دربي عربي آخر يجري في ملعب طيرة الجديد بين متذيل اللائحة، مكابي المحلي (نقطة واحدة) ومكابي الاخاء الناصرة صاحب المرتبة (١١) مع خمس نقاط. وتأتي هذه المباراة في ظل استقالة المدرب (اللاعب) المنيجر وحيد ياسين من مهمة التدريب وتشوق الطمراويين لاول فوز دوري هذا الموسم.

وعلى ملعب العفولة يجري لقاء قمة بين مكابي المحلي، صاحب المرتبة الثالثة مع (٨) نقاط وهبوعيل ام الفحم صاحب رصيد نقاط مماثل عمليا والذي حقق يوم السبت الماضي اكبر فوز له في تاريخه في الدرجة الاولى.

ويلعب مكابي كفركنا، الذي حقق السبت الماضي اول فوز له في الدرجة الاولى واحتل على اثره المرتبة (١٤) برصيد اربع نقاط، مباراة خارجية ليست سهلة امام فريق المرتبة الثامنة، هبوعيل كريات شمونه (٦ نقاط).

باقي مباريات السبت تجمع بين:

هبوعيل بيسان - هبوعيل جفعات اولغا، هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل عكا، هبوعيل طيرات هكرمل - مكابي اور عقيبا.

جميع المباريات تجري في الثانية والنصف عدا مباراة الدالية - حتصور.

■ الدرجة الثانية

في المنطقة الشمالية (أ) تجري ثلاثة لقاءات دربي عربي: هبوعيل عين ماهل - هبوعيل شباب الناصرة، مكابي طرعان - هبوعيل دبورية، مكابي شفاعمرو - هبوعيل مجد الكروم (الساعة الثانية عشرة ظهرا في ملعب عبلين). باقي المباريات في هذه المنطقة تجمع بين: هبوعيل كرميئيل - هبوعيل شباب عكا (العاشرة والنصف صباحا)، مكابي طبريا - كريات آتا (الحادية عشرة)، بيتار نهريا - ابناء سخنين، معلوت - مكابي نهريا.

في المنطقة الشمالية (ب) يشهد ملعب كفركنا مباراة قمة بين هبوعيل المحلي، صاحب المرتبة الثالثة مع ست نقاط وهبوعيل مجدال هعيمق صاحب المرتبة الثانية بفارق نقطة. باقي المباريات تجمع بين: هبوعيل باقة الغربية - هبوعيل هرتسليا، هبوعيل عرعرة - هبوعيل بيت اليعزر، مكابي تسور شالوم - هبوعيل تل حنان، هبوعيل رعنانا - هبوعيل عرب النجيدات، بيتار كفار يونه - هبوعيل كفرقرع (الحادية عشرة صباحا)، مكابي الخضيرة - بيتار حيفا.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يلعب هبوعيل جلجولية مباراة بيتية امام مكابي بات يام ويلعب هبوعيل اتحاد شباب يافا مباراة خارجية (على ملعب رحوفوت) امام هبوعيل بيت شيمش.

الساعة الرئيسية للمباريات الثانية والنصف عدا المشار اليها بموعد آخر.

مــا قــلّ ودلّ

«حسني مبارك - مدير مكتب م.ت.ف في «تونس»!

«حسني مبارك رئيس مكتب م.ت.ف في تونس» او «قائد الطيران المصري» او «مؤلف مشهور» او... «رئيس جمهورية مصر». هذه الاجوبة الاربعة لمعرفة شخصية الرئيس المصري حسني مبارك، وجهت ضمن (٢٥) سؤالا في استطلاع للرأي في المعلومات اجرته مجلة «للمرأة» العبرية (نيشا) الى مئة معلم(!!) وطالب (الطلاب يدرسون في دار المعلمين). واجاب ٧٪ منهم ان حسني مبارك هو رئيس مكتب م.ت.ف في تونس!!

الاستفتاء اجري في الشهر الماضي بعد ظهور نتائج امتحانات الرياضيات وفهم المقروء (لدى الطلاب اليهود) التي اذهلت الجميع. مجلة «لنيشا» قررت اجراء استطلاع رأي بين المعلمين انفسهم وطلاب يتأهلون للتعليم.

ضمن النتائج ايضا تبين ان (٨٪) من الذين شملهم الاستطلاع لم يسمعوا بجون كنيدي (رئيس الولايات المتحدة الذي اغتيل) والغالبية اجابت انه وزير القضاء الامريكي! وبعضهم قال انه زوج الممثلة مارلين مونرو. اما مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا السابقة، فقد اجاب (٣٪) انها رئيسة حكومة فرنسا. والحظ الاكبر كان ليتسحاق بن تسفي، رئيس الدولة الثاني، اذ ان (٣١٪) لم يعرفوا من هو. اما مراقبة الدولة، مريم بن بورات، فقد اجاب البعض انها عضو كنيست عن «الليكود».. والبعض الاخر قال انها المستشارة القضائية للحكومة.

نكتة.. على دافيد ليفي

نكتة على وزير الخارجية دافيد ليفي اقامت الدولة ولم تقعدها بعد. ففي كراسة عمل للصف الثامن، مرافق عليها من وزارة المعارف، جاء ان دافيد ليفي دعي لاحد الاستقبالات في فندق الملك داود. هناك قالوا له بالانجليزية (دافيد ليفي لا يعرف اللغة الانجليزية) ان المشروبات «اون ذا هاوس» (on the house) (اي انها على حساب البيت). فما كان من وزير الخارجية الا ان صعد على سطح الفندق.

يبقى ان نشير الى ان وزير المعارف اصدر تعليماته بسحب الكراسة من الاستعمال.

عريان وبردان... !

قررت الحكومة حفر نفق تحت سلسلة جبل الكرمل يصل بين مفرق «التشك بوست» شمالي حيفا، وشارع حيفا - تل ابيب قرب طيرة الكرمل. المشروع الضخم يكلف ما بين (١٠٠) و(١٥٠) مليون دولار. وقد افاض وزير المواصلات في شرح ما لهذا المشروع من مزايا وفوائد وتسهيل على الدخول والخروج من والى حيفا.

لكن تبين ان الحكومة لا تملك ميزانية لا لتنفيذ المشروع فحسب، بل ليس لديها (٥) ملايين شاقل للتخطيط والهندسة...

اقتراح !



اقترح رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، بان تجري المباحثات الثنائية بين اسرائيل ولبنان في مدينة عكا.

دي كاسترو قال: مدينة عكا مختلطة وجمعتها علاقات حسنة مع الموانئ اللبنانية على مر العصور!

«الاتحاد» تروي لاول مرة قصة المعتقل من الخليل

اعتقلـــوه سليمـــا معـــافى.. وخـــرج لا يستطيـع النطق والتعرف حتى على زوجته!

● تزوج قبل شهرين فقط ● جنود الاحتلال اخذوه من السجن و«رموه».. والعائلة عثرت عليه في محطة الوقود في الظاهرية وهو حافي القدمين! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من يحيى ابو شريف - تنوي عائلة الشاب رياض راضي ابو عصب (٢١ عاما) من الخليل رفع شكوى قضائية للتحقيق في الظروف التي رافقت عملية اعتقاله من منزله ومن نجم عنها من حالة صحية ونفسية فظيعة اصيب بها الشاب اقلها عدم قدرته على النطق والتعرف الى عائلته وزوجته التي لم يمض على زواجه منها سوى شهرين فقط!

وتبدأ تفاصيل الحادثة المروعة نهار امس الاول (الثلاثاء) عندما طلب ضابط معتقل الظاهرية العسكري، على غير العادة، من المحامية نائلة عطية ان توقع على تسليم «امانات» احد المعتقلين لاخلاء سبيله خاصة وان المعتقل، حسب اقوال الضابط، «مجنون وغير قادر على التوقيع». ولفت الامر نظر المحامية التي طلبت رؤية الشاب وابدت استعدادا لنقله معها الى بيته، لكن الضابط «نصحها» بعدم اخذه معها باعتبار المعتقل «عدواني» ويمكن ان يؤذيها حسب قول الضابط ايضا الذي رافق المحامية الى الزنزانة التي كانت تأوي الشاب، وسط رفض واعتراض الجنود. وصدمت المحامية نائلة من هول ما رأت حيث رائحة المكان شبه القاتلة والحشرات والعفن وبقايا طعام واوساخ فظيعة بينما يقف الشاب محنيا جراء تقييد يديه ورجليه، معا بالسلاسل وهو معبس الجسد والشفاه ويطلق انات اشبه باللهاث وجسده السفلي عار تماما.

وبسرعة مذهلة دخلت شاحنة عسكرية، من مؤخرتها، الى داخل المعتقل ونقل (١٠) جنود الشاب دون ان يحاولوا لفت انتباه زملائه في الخيام المجاورة وجرى تأخير مغادرة نائلة عطية للمعتقل حتى لا تتمكن من اللحاق بالجنود ومعرفة المكان الذي سوف «يلقونه فيه» حسبما قال الضابط.

وعلى الفور توجهت المحامية الى مدينة الخليل وبحثت عن عائلة الشاب التي باشرت في حملة تفتيش عنه حتى عثرت عليه في محطة الوقود في الظاهرية وهو حافي القدمين ويحوزته بطاقة هويته ورخصة سياقة خاصة به.

وتم نقل الشاب، بصعوبة، الى مستشفى الامراض النفسية والعصبية في بيت لحم حيث لا يزال هناك رهن العناية الفائقة.

ونفى ذووه ان يكون ابنهم، الذي يدير متجرا لبيع الادوات المنزلية والتفريات في الخليل، يعاني من اية امراض صحية او نفسية وقالوا ان ابنهم اعتقل من منزله يوم (١٠/١٧) الماضي وانه امضى اسبوعا في «الخشابية» الملحقة بمقر الحكم العسكري في الخليل قبل ان ينقل الى «الظاهرية».

اثر مقتل الشاب المطارد مهدي ابو الحسن برصاص الاحتلال

مظـــاهر الغضب والاحتجاج تعـــم مـــدينـــة جنيـــن

● اصابة العديد من الفتية والصبايا بعيارات الاحتلال ● بعد اكثر من ثلاثة اسابيع من حظر التجول اهالي قرية طمون يعانون من نقص حاد في مختلف المواد الضرورية ويناشدون الرأي العام للتدخل لرفع العقاب الجماعي عنهم ● استمرار حظر التجول في مخيم الدهيشة لليوم الثامن على التوالي ● مستوطنون قطعوا (٢٥) شجرة زيتون مثمرة ● قوات الاحتلال تقمع مسيرة سلام في عنبتا ● اصابة الطفلة هبة ابراهيم عدوان (٥ سنوات) بكسور في العظام بعد تعرضها، مع غيرها، للضرب على ايدي جنود الاحتلال ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب احد جنود الاحتلال بحجر في فكه خلال مصادمات وقعت في بلدة قباطية/ جنين. وحسب مصادر عسكرية فقد تلقى المصاب علاجا في عيادة للجيش. وخلال الـ (٣٦) ساعة الماضية تعرضت دورية عسكرية في حي الشهيد حلمي تركمان (المراح) في جنين وبرج المراقبة لمقر الحكم العسكري في المدينة لاطلاق النار، فيما انفجرت عبوة ناسفة بجوار معسكر للجنود قرب قباطية، كما القيت (٣) زجاجات حارقة باتجاه نقطة عسكرية في رفح ودورية في خانيونس وباتجاه دورية عسكرية في

● *الشهيد مهدي محمود حسين ابو الحسن (٢٢ عاما) الذي سقط برصاص الاحتلال مساء الثلاثاء (٥/ ١١) في عرابة/ جنين.*

قرية حجة/ نابلس التي فرض على اهلها حظر التجول الذي استمر في قرية طمون/ شمال شرق نابلس منذ اكثر من ثلاثة اسابيع اثر احراق سيارة عسكرية فر راكباها بعد ان تعرضا للرجم بالحجارة.

وتسربت انباء من القرية ان الاهالي هناك يعانون من نقص حاد في المواد الضرورية المختلفة ويناشدون الرأي العام للتدخل لرفع «العقاب الجماعي» عنهم. واستمر الحظر ساريا ايضا في مخيم الدهيشة لليوم الثامن على التوالي وفرض لبضع ساعات في قرية عورتا لازالة المظاهر الوطنية فيها.

وحسب مصادر رسمية فقد تم اعتقال صبية في السادسة عشرة من عمرها عندما قذفت زجاجة باتجاه دورية عسكرية وحاولت طعن ضابطها بسكين عندما اراد الامساك بها. واضافت هذه المصادر ان شابا اصيب في البلدة نفسها، بالرصاص، عندما اطلق جنود النار باتجاه ثلاثة شبان كانوا «يحرضون بكبر صوت» حسب المصادر نفسها.

وخلال مواجهات جرت في الخليل اصيب شاب بجراح في صدره فيما تم اقتحام قرية حوسان/ بيت لحم واقيمت حواجز عسكرية برفقة شرطة السير في مفترق بيت جالا حيث جرى تحرير مخالفات للكثير من سائقي وسائط النقل الخاصة.

وجاءنا من مكتب الكرمة الصحفي في نابلس ان مستوطنين من وشعاري تكفا» قطعوا بواسطة منشار آلي نحو (٢٥) شجرة زيتون مثمرة من اراضي قرية بيت امين/ طولكرم بينما لا تزال قوات الجيش تحتل مدرسة بنات اللبن الشرقية/ نابلس منذ (١٠/٢٩) الماضي وتحرم طالباتها من الدخول اليها والتعلم فيها.

وجاءنا من مكتب عيبال الصحفي (في نابلس ايضا) ان حفل تأبين كبير جرى في قرية ياصيد يوم امس الاول في الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد الشاب مجاهد احمد عبد الكريم اشترك فيه المئات من المواطنين وتخلله عرض لشبان الانتفاضة (اطلق بعضهم عيارات نارية في الهواء) ووضع اكاليل الزهور على ضريح الشهيد.

هذا وتدخلت قوات الجيش لقمع مسيرة سلام في بلدة عنبتا وجرت حملة مداهمات لقرى برقة وعورتا وراميين.

ويفيد مراسلنا في جنين ان مظاهر غضب واحتجاج عمت المدينة وعدد كبير من قراها اثر قتل جنود للشاب المطارد مهدي محمود حسن ابو الحسن (٢١ عاما) خاصة في اوساط الطلبة الذين تظاهروا ورجموا المستوطنين والسيارات العسكرية بالحجارة والزجاجات الكربونية (المتفجرة) فيما استخدم الجنود العيارات المعدنية وقنابل الغاز واصابوا العديد من الفتية والصبايا.

وافادت مراسلتنا في غزة ان (٩) حالات ضرب ادخلت الى مستشفيات وعيادات القطاع كان بينها حالات كسور في العظام جراء اعتداءات بالضرب مثل الطفلة هبة ابراهيم عدوان (٥ سنوات) من قرية بني سهيلة واشرف محمد عواجا (١٨ عاما) من رفح.

اخيرا فقد شهدت معظم انحاء المناطق المحتلة اضرابا شاملا دعت له حركة الجهاد الاسلامي.



● يقام، مساء غد الجمعة، حفل افتتاح للمؤتمر الثالث لطائفة الروم الارثوذكس في البلاد والذي سيستمر حتى مساء يوم السبت. وسيعقد المؤتمر في مدينة الناصرة.

وفي حديث مع رئيس طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة الاستاذ **اديب حزان** قال: «ان هدف المؤتمر هذا، توطيد العلاقات بين الطوائف الارثوذكسية في البلاد (يوجد ٢٣ طائفة) والسعي لتحسين العلاقات بين الطائفة والبطريركية (الرئاسة الروحية للطائفة). وسيطرح في جدول بحث المؤتمر العديد من القضايا والمشاكل التي تواجهها الطائفة. ومن اهمها: الاهتمام بالكنائس والسعي الى ترميمها وتنظيم بعثات دراسية لشباب لتأهيلهم للكهنوت. وكذلك ستطرح **فكرة توحيد الاعياد بين الطوائف المسيحية**».

● قام وفد من **جمعية ابناء ابرشية الجليل** في حيفا بالمشاركة الفعلية في الحملة الشعبية التطوعية التي تقوم بها **جمعية المبادرة الاسلامية** لترميم قبور الاطفال وغرس اشجار السرو في **المقبرة الاسلامية في كفرسمير**. وقد تألف الوفد من السادة: **الدكتور حاتم خوري والاستاذ اميل العبد والاستاذ لطف الله عطاالله والصيدلي عماد زريق والسيد يوفال شمشوم والسيد ميشيل بشارة**. وقد تركت هذه المشاركة ابلغ الاثر لدى جمهور المتطوعين من جميع الطوائف العربية في المدينة.

● جلسة **مجلس كابول المحلي** الاخيرة بحثت موضوع مشروع المجاري في القرية. وادى الامر الى **انسحاب اعضاء المعارضة** من الجلسة بسبب رفض رئيس المجلس، **محمد سعيد ريان**، اقتراح تأجيل البت في الموضوع الى حين ان تتم التحضيرات والاتصالات اللازمة **لضمان نجاح المشروع**.

قرار تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع كان اتخذ في جلسة سابقة وبالاجماع وبغياب رئيس المجلس. لكن في هذه الجلسة اقترح عضو المجلس **محمد هيبي** (معارضة) اجراء دراسة وافية وشاملة حول تكاليف المشروع والمؤسسات التي ستساهم في دعمه وذلك لضمان نجاحه. الا ان رئيس المجلس رفض ذلك وطالب باقرار البدء في المشروع فورا. ولذلك انسحب اعضاء ادارة المجلس من المعارضة وهم: **محمد هيبي وسعيد ابراهيم ومصطفى طه**.

● خلال نقاش اقتراح قانون القضاء العسكري، والذي احالته الكنيست الى لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، لمواصلة بحثه واعداده للقراءتين الثانية والثالثة، اعترض النائب **محمد نفاع** على بعض بنود الاقتراح، خاصة، حول الصلاحية المعطاة لرئيس محاكم الاستئناف، بمنع نشر اية معلومات عن المحاكمة او قرار الحكم من ناحية ومنع اجراء اي فحص من قبل مسؤول شكاوى الجنود بخصوص اعتراض او شكوى على قرار رئيس الاركان او قائد لواء قضائي بتخفيف عقوبات محاكمات السير او قرار اللجنة القضائية بالاطلاع على قرار الحكم.

هذا ووجه النائب نفاع، طلبا لنائب وزير «الامن»، عوفاديا علي، العمل كبادرة حسن نية من المسيرة السلمية الحالية، على الافراج عن **السجناء الفلسطينيين** الذين امضوا فترة طويلة من محكوميتهم، وانهاء **الاعتقالات الادارية** ضد المئات من ابناء الشعب الفلسطيني.

● اثار النائب محاميد، قضية التناقض والازدواجية **لقرية الولجة وسكانها** قضاء بيت لحم، وتعامل سلطات الاحتلال معها، فالمواطنون يحملون هويات تصدرها لهم «الادارة المدنية» فهم سكان الضفة المحتلة، في حين اراضيهم وبيوتهم، محسوبة كقسم من مدينة القدس وتخضع لمنطقة نفوذها! وجاء رد نائب وزير «الامن» ليؤكد ما قاله النائب محاميد، بأن المواطنين يخضعون «للادارة المدنية» في بيت لحم، التي تقدم لهم الخدمات البلدية، في حين كل ما يتعلق بالاراضي والبناء والتخطيط يخضع لبلدية القدس، لوجود هذه القرية في منطقة نفوذ مدينة القدس!! واضاف، نائب وزير «الامن»، ان مشكلة هذه القرية ستحل في حالة تحقيق السلام المنشود، حسب مفهومه.

● بحثت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، التابعة للكنيست، في جلستها امس، موضوع العمال الاجانب الذين يعملون في اسرائيل، بحضور مدير عام وزارة البناء والاسكان وممثلين عن وزارتي المالية والداخلية.

وتبين من الاحصاءات والارقام التي طرحتها رئيسة اللجنة، بأنه يعمل في البلاد **٩٥٠ عاملا من تايلاندا و(٥٤٠٠) من دول اوروبا و(٢٣٠٠) من جنوب لبنان**، وكلهم تم استيرادهم وفق قرار الحكومة التي تنوي زيادة عدد العمال الاجانب **الى (١٥) الف عامل**.

هذا وتبين كذلك، ان هنالك **١٥ الف** عامل اجنبي يعملون في البلاد، على الاقل، **دون ترخيص**، حسب اقوال النائبة **اورا نمير**. فيما ابدى النائب الراب **مناحم بوروش** معارضته ورفضه لتشغيل عمال اجانب، وطالب الحكومة بوقف استيراد العمال من خارج البلاد.

وايد النائب الجبهوي هاشم محاميد، اقوال النائب بوروش، وطالب بوقف استيراد العمال الاجانب من ناحية وعدم تجديد التصاريح للعمال الموجودين في البلاد حاليا.

● بدعوة من **المجلس المحلي والمركز الثقافي في مجد الكروم**، يعقد في (٩١/١١/١٣) في المكتبة العامة في مجد الكروم لقاء حول موضوع: «**والفنون الجماهيرية في الوسط العربي وتطوير الثقافة والفنون**»، وذلك بهدف تطوير الثقافة والفنون في الوسط العربي وللتداول حول الدعم المادي وتقديم الميزانيات من قبل وزارة المعارف ومؤسسة الفنون الجماهيرية، للوسط العربي والمساواة بين الوسطين، اليهودي والعربي في النشاطات الثقافية.

صباح الخير

«والتين والزيتون..»

● قد لا يكون اطفال نابلس ميزوا الرتبة العسكرية الرفيعة التي يتمتع بها زائر مدينتهم امس الاول. ولو عرفوا انه رئيس الاركان اهود براك لكانوا زادوا في تكريمه باغصان زيتون خضراء «يقصفونها» من شجر كرومهم الذي «لا يموت الا واقفا»!

لقد تحول مشهد الاطفال حاملي اغصان الزيتون بعد مؤتمر مدريد الى مشهد مألوف لدى جنود الاحتلال بعد ان حل – مؤقتا – محل مشهد «زخ» الحجارة على رؤوس المحتلين المتعجرفين.

لكن الاطفال هذه المرة لم يتمكنوا من ذلك، لان القائد المحتل لا يفصح عن مواعيد زياراته، بل تأتي على حين بغتة، مثل المصائب الطبيعية، فماذا فعلوا للقيام بالواجب؟

لقد راحت حناجرهم الرقيقة البريئة تهتف باعلى ما تستطيع: «سلام.. سلام» ورددت ازقة نابلس اصداء الهتاف.

الا ان سياسة براك ومن وراءه ظلت على حالها، فهم يخشون من السلام كما يبدو اكثر من خشيتهم من العنف، ولذلك فقد ظلت التعليمات على حالها «تكثيف يقظة العسكر» وتفريق اية مظاهرة او مسيرة حتى ولو كان المتظاهرون يرفعون «عمدان» زيتون رومية عيمرية!

ولكن، مهما تكن تعليمات ذوي العقليات العسكرية الاحتلالية فاعتقد ان مظاهرات السلام سوف تواصل انطلاقتها في كل مدن وقرى ومخيمات دولة فلسطين المحتلة، ومهما كانت الظروف فان النصر في النهاية هو لصوت العقل، صوت السلام، وحفيف اغصان الزيتون..

(ابو ايهاب)

الوفد الفلسطيني الى مدريد نجح في تغيير صورة الفلسطيني

بقلم: جوناثان رايت

جاء فلسطينيو الاراضي المحتلة الى مؤتمر مدريد كممثلين على خشبة مسرح غير انهم غادروه وقد اكتسبوا دور النجوم وبدأ عصر جديد في معركة الدعاية مع اسرائيل.

وقد أعطى المندوبون الفلسطينيون بمظهرهم كمهنيين هادئين يرتدون البزات وربطات العنق للعالم صورة بديلة للفلسطيني الذي ظلت الصورة الشائعة عنه لسنوات طويلة وهي صورة «الفدائي المسلح» الذي يرتدي زي القتال وذقنه غير حليقة وعاجز عن التعبير عن ارائه.

وقال مندوب عربي في محادثات السلام بين العرب واسرائيل «كان الفلسطينيون ممثلين دون مسرح. اما الان فلديهم مسرح وهم يعرفون كيف يستخدمونه».

وقد عمد الاسرائيليون في مؤتمر اكتسبت فيه المظاهر اهمية كبيرة وتوارى فيه الجوهر الى خلفية الصورة الى تعزيز الصورة الشائعة عندهم كضحايا للماضي.

اما الفلسطينيون الجدد الذين خرجوا من ٢٤ عاما من الاحتلال الاسرائيلي حيث حظر التجول وغارات الشرطة وتقييد حرية الانتقال والاعتقال دون محاكمة هي الواقع اليومي، فقد نجحوا الى حد كبير في تصوير انفسهم على انهم ضحايا الحاضر.

● وكانت الشخصية الرئيسية في هذا المجال دون شك المتحدثة حنان عشراوي (٤٥ عاما) استاذة الادب الانكليزي في جامعة بير زيت، التي اثارت الاعجاب بعرضها المعقول للقضية الفلسطينية ورفضها الاستجابة للاستفزازات.

وكانت بابتسامتها المقنعة وموهبتها في اختيار الكلمة الصحيحة وهي تتحدث اللغة الانجليزية بطلاقة اكثر من ند لمدير الدعاية الاسرائيلية بنيامين نتنياهو نائب وزير الخارجية.

وقالت للصحفيين في مؤتمرها الصحفي الختامي «لقد حرمنا لفترة طويلة من فرصة لان يسمع صوتنا ونشكركم لانكم نقلتم كلامنا لبقية العالم وسمحتم لنا بالتعبير عن انفسنا للمرة الاولى في تاريخنا».

وقالت لرويتر يوم الاثنين الماضي: «لقد سئمت تشويه اسرائيل لصورة الفلسطينيين لذلك رأيت انه ما علينا الا ان نتحدث من قلوبنا وندع قضيتنا تتحدث عن نفسها».

غير انها لم تكن وحدها فقد حظي رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبد الشافي (٧٢ عاما الطبيب بغزة) باشادة واسعة النطاق للهجة السلمية التي اتسمت بها كلمتاه في المرحلة الاولى من المؤتمر التي اذاع التلفزيون وقائعها في تباين صارخ مع بعض الاخرين.

وحتى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير مدحه قائلا انه قام بمحاولة شجاعة لعرض القضية الفلسطينية.

وحين عقدت المحادثات المباشرة مع الفلسطينيين والاردنيين وافقت اسرائيل من حيث المبدأ على ان تجري المحادثات في المستقبل في مسارين متوازيين احدهما خاص بالقضايا الفلسطينية والاخر بمشكلاتها مع الاردن.

وقال مندوبون عرب، ان اسرائيل ساعدت الفلسطينيين من حيث لا تقصد باستبعادها المنظمة واتاحة الفرصة امام العشراوي والحسيني.

الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك

تأثير العملية السلمية على الوضع الداخلي الاردني

■ تفيد التقارير الصحفية وتقارير وكالات الانباء ان انخراط الاردن في العملية السلمية وقرار حكومة طاهر المصري المشاركة في مؤتمر مدريد في وفد اردني – فلسطيني مشترك قد اثرا تأثيرا عميقا على الحياة السياسية الداخلية في الاردن.

● طاهر المصري ●

كما هو معروف فان «الاخوان المسلمين» والتيارات «الاصولية» الاخرى، يقفون على رأس المعارضين للسياسة السلمية الفلسطينية والاردنية ويطرحون شعارات تقوم على رفض قرارات مجلس الامن ورفض الاعتراف بدولة اسرائيل.

وقد حاول «الاخوان» اثارة معارضة شعبية وبرلمانية لنهج حكومة طاهر المصري ففشلوا وتقول التقارير الصحفية ان هنالك ارتياحا واسعا، في الشارع الاردني من اعمال مؤتمر مدريد ونتائجه، والتنسيق الكامل بين م.ت.ف والاردن وهذا انعكس في انحسار ملحوظ جدا لنفوذ «الاخوان» بين الشعب الاردني.

من ناحية ثانية هنالك تيارات سياسية علمانية ايضا معارضة للعملية السلمية تجد نفسها، وللاسف، في تحالف رسمي او غير رسمي مع التيارات الاصولية.

ومن ناحية ثالثة فان اليسار والقوى الوطنية الاخرى، الفلسطينية والاردنية تجد نفسها في تحالف واسع مع الحكم الاردني ومع م.ت.ف دفاعا عن خيار السلام العادل، القائم على تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطينية تتحد كونفدراليا مع الاردن والاعتراف بدولة اسرائيل.

وهذه التطورات ارتباط بالعملية السلمية تؤثر، ايضا، على النضال لتعميق الدمقراطية والتطور الاجتماعي العام للاردن. وهناك اوساط واسعة تربط بين الدمقراطية السياسية والتطور الاجتماعي العصري وبين العملية السلمية، وهذا يجعل تحالفا واسعا جدا يقف في مواجهة الرفض السياسي والتعصب الديني.

وعلمت «الاتحاد» ان هنالك، مؤخرا، نقاشا وصراعا مكشوفين بين الاوساط «الاصولية» حول صحة وجدوى معارضتها للعملية السلمية. وبعض الاوساط التقليدية الاصولية غير المتزمتة تعلن، صراحة، تأييدها للعملية السلمية، وقال مؤخرا احد اقطابها الدكتور عبد اللطيف عبيدات رئيس البرلمان الاردني ان احدا لا يحق له ان يزايد على م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني فيما يتعلق بالحل السلمي والموقف من اسرائيل.

القدس والمستوطنات اكثر القضايا الخلافية في مفاوضات السلام

● لا احد يتولاه الشك ان الجزء السهل من حل النزاع العربي – الاسرائيلي قد انجز.

ورغم ضخامة المجهود الذي بذل لجلب الجميع الى طاولة المفاوضات فان القضايا الاجرائية ما زالت تتطلب حلا.

في البداية هناك خلاف خطير في تفسير هدف المؤتمر فأوسع ادراك دولي – بما في ذلك ادراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والمشاركين العرب – ينص على ان المفاوضات ستجري حول اعادة الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل خلال حرب ١٩٦٧ مع الاردن وسوريا ومصر.

ويوفر قرار ٢٤٢ الذي اقر بعيد الحرب وقرار ٣٣٨ الذي صيغ بعد حرب ١٩٧٣ مبادلة الارض مقابل السلام وستوافق الدول العربية جميعا على الاعتراف باسرائيل ضمن حدود مرسومة وبالمقابل يتوقعون اعادة الاراضي المحتلة لهم.

اما اسحاق شمير رئيس وزراء اسرائيل فيرى الموضوع بطريقة مغايرة.

يقول ان اسرائيل قد اكملت متطلبات قرار مجلس الامن باعادة شبه جزيرة سيناء الى مصر كجزء من اتفاقية السلام الموقعة عام ١٩٧٩. ويرفض النظر في الانسحاب من الضفة وقطاع غزة اللذين يقول انهما جزء من ارض اسرائيل التوراتية ولا يمكن التنازل عنهما وكل ما يقوله شمير هو مبادلة سلام بسلام.

والقضية المهيمنة هي قضية ١.٧٥ مليون فلسطيني يعيشون بالضفة والقطاع فهم لا يريدون اقل من حق تقرير المصير وفي نهاية المطاف دولة خاصة بهم، وهي وجهة نظر يدعمها الملك الحسين الذي كان له في السابق سلطة على الضفة الغربية ومعه كل الاقطار العربية.

واقصى ما تقبل به اسرائيل هو درجة من الحكم الذاتي للشعب مع احتفاظها بالسيطرة على الارض وبحق اقامة قواعد عسكرية.

كما سيحتاج الاطراف الى اجراء مفاوضات بصدد الاسلحة المسموح بامتلاكها في الكيان الجديد لضمان عدم تشكيله خطرا يهدد اسرائيل، وكذلك حقوق المياه والتعاون الاقتصادي وحركة العمل وحق العودة للفلسطينيين الذين يعيشون بالمهجر.

وما من قضية سيثور حولها جدل اشد من ذلك الذي سيدور حول مستقبل مائة الف مستوطن يهودي بنوا بيوتهم على اراض صودرت من الفلسطينيين.

والقضية محفوفة بمخاطر نظرا لما استقطبته من عواطف خاصة بصدد مدينة القدس الشرقية، فقد ضمتها اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ واعلنتها عاصمة ابدية لن تتجزأ. وقوبلت عملية الضم برفض دولي وتواصل معظم البلدان وضع سفاراتها في تل ابيب.

والقدس الشرقية بالنسبة للشعب الفلسطيني – مسلمين ومسيحيين – ومن حيث اهميتها الدينية والسياسية اهم جزء منفرد من الضفة الغربية وعاصمة الدولة العتيدة. وهكذا تنشد القدس بقوة الى عواطف كل الشعوب في المنطقة بحيث ان احدا لا يفكر بحل يتخلى عن الاقرار بالحقوق الخاصة في المدينة.

وحيث لن يتدخل الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة مباشرة في المفاوضات فان التزامهما بصفتهما المشرفين على المؤتمر سيظل حاجة ماسة عندما ينتقل الاطراف الى ضمانات الامن لكل منهم.

فان تتخلى حكومة اسرائيل عن العمق الاسرائيلي امر يتطلب تأكيدات من النوع الذي لا يمكن ان تقدمه بصورة واقعية سوى الولايات المتحدة وربما لن تطلب البلدان العربية ما هو اقل من ذلك.

وبعبارة اخرى فأي اتفاق اقليمي يمكن ان يقترح ينبغي تأكيده بضمانات استثنائية. واشير الى ان هذا قد يتضمن وضع قوات عسكرية امريكية بالمنطقة.

اما ان يشرع اطراف المؤتمر بمعالجة جادة لاي من هذه القضايا فهذا يعني انها تؤمن بأن المفاوضات قد توفر حلا عادلا ودائما للنزاع العربي – الاسرائيلي، وهذا بحد ذاته خطوة كبيرة للأمام.

(وفاينتشال تايمز)

الفنان اللبناني المبدع مرسيل خليفة:

«انا ضد ان يكون اقتراح واحد، فقط، للمعاصرة وضد ان ننقطع ونحن نجدد، عن تراثنا الموسيقي»

«لقد سقط كل شيء الا الحلم.. وسوف اظل اغني لبطولة الناس البسطاء الذين اختاروا ان يكرسوا حياتهم للبحث عن رغيف خبز.. عن فكرة.. وعن حق ضائع» *

● كم اثر الالتزام على ابداعك الفني؟

■ لقد دفعني ايماني بهذه القضية لتطوير الاغنية باختراق الذوق السائد والاغنية السائدة وذلك من داخلهما.

وليس ذلك عبر كسر الروتين التكنيكي والبحث عن اساليب بناء وتلحين جديدة، بل ايضا عبر نص مكتوب فصيح او عامي يوحي بوعي حاد بالعالم.

التزامي جاء التزاما بالتعبير عن قضايا اكثرية الناس وطموحاتهم المعلنة وغير المعلنة. وبهذا المعنى تدخل اغنيتنا مجال الصراعات الحقيقية وتعبر عن المواقف كما يعبر اسلوب اخر يعمل على تحريك مناطق الوعي في الانسان الى الاحتجاج والتغيير بما يتلاءم مع احتياجاته الانسانية.

● هل ترتبط اغنيتك بتاريخ الموسيقى العربية؟

■ اغنيتنا ليست منفصلة عما سبقها من تاريخ موسيقي لاننا لم نوجد هكذا من لا شيء. وانما وجودنا نتيجة طبيعية لتطور عام في ظل مناخ من الصراعات يطال تقريبا كل اوجه الحياة المتعددة والمتنوعة. اغنيتنا تحتاج الى التواصل مع جذورها، وهي تحتوي على المقومات الفنية السابق وجودها، فهي تستمد عناصرها من البيئة الفنية الخاصة بمناخنا وهي ليست سوى حلقة من السلسلة الطويلة التي تشكل تاريخ الاغنية العربية.

● هل استطعت ان تنتقل بالاغنية العربية من مرحلة وصف الانفعال الى مرحلة وعي الفعل؟

■ لقد تجاوزنا هذه المرحلة وحاولنا ايجاد علاقة جديدة من خلال الاغنية. انها ثقافة فنية جديدة نلمح تباشيرها باستمرار في هذا البحر من البشر في كل مكان نذهب اليه. والمهم برأيي هو رؤية قابلية الغناء العربي للتطور، ورؤية هذا التطور مرتبطا في افق التغيير الدمقراطي لمجتمعاتنا العربية. ان تجربتنا لا ترقى الى هذا الاطمئنان. ونحن نعتبر الاستقبال والاحتفاء من قبل الجمهور الكبير حافزا ومسؤولية تجاه الفن والناس. وهذا ضمانة لاستمرار العلاقة.

● ما بين (وعود من العاصفة) بداية انتاجك الفني (وسلام عليك) هل تجد ان هناك مسافة فاصلة في الرؤية والتفكير؟

■ لقد اعتاد الناس الفصل بين الابداع وبين الادوات التي يستعيرها الفنان ليكون. وربما ننسى فيما ننسى ان الجميل الذي نقرأه او نراه هو هذه الحياة بالذات وان «الذميم» الذي لا نقرأه ونحاول ان لا نراه هو هذه الحياة ايضا. انا لا اجد فاصلا روحيا وماديا بين ما قدمناه من قبل وبين ما نقدمه الان وما سوف نقدمه مستقبلا، لان اغنيتنا هي اغنية الحياة، انها الاغنية التي استطاعت ان تعانق الجرح العميق وان تلامس الاحزان المشتركة التي يتبادلها الناس في السر والعلن. لقد سقط كل شيء الا الحلم. ويقيننا نحرسه. والحلم بسيط جدا، انه قول الحقيقة، ومنع الانهيار من أن يدخل الى الفكر او الى الذات. المرارة لا توصف.

● رحلتك مع خلق اللحن، كيف تبدأ؟

■ انا قلق دائما وهذا القلق يولد عندي الخلق. في البدايات وفي اعمالي الاولى «وعود من العاصفة» كانت ادواتي بسيطة مع التعبير. تطورت او تبدلت لبعدها من اجواء الاغنيات الحالمة الى الاجواء النضالية. بعدها تعقدت اجواء التعبير الموسيقي عندي مرورا بالجسر، «يا محلى نورها» «احمد العربي» «سلام عليك» وغيرها.

تعبيري الفني هو انعكاس لمسيرة حياتي الشخصية والعامة. وهذا الانعكاس ليس سهلا وبسيطا، انه انعكاس اكثر جذرية وتعقيدا. ولا بد لكل عمل موسيقي من طريق ما ومن رحلة يقطعها مرورا بالتراث الفني للانسانية كافة. لذلك يصل نتاجي الان الى مرحلة اكثر تساؤلا.

● التراث الفني والتجريب، ايهما يطغى على الفنان مارسيل خليفة في كل عملية لخلق لحن جديد؟

■ انا اعمل اليوم على مستوى تطوير الاغنية العربية. ربما اكون احد المطالبين بالمساهمة في تطويرها وفي خلق توازن اذا امكن التعبير بين اتجاهين يهددان الاغنية العربية وهما: السلفية المفرطة في انكار التطور التاريخي الذي نعيش فيه، والفوضى العبثية التي تقترح على الاغنية بابا واحدا للمعاصرة، وهو ان تنقطع عن تاريخها او ان تختار نوعا محددا. ان الجديد ليس من خلق هذه الساعة. الجديد في الاغنية العربية مر بتاريخ تطور الاغنية العربية ذاتها. محمد عثمان كان جديدا في عصره، سيد درويش كان مبدعا في تجديده الموسيقي وغيرهم.

● احمد العربي عمل فني ملحمي يذكرنا بسيمفونيات (تشيكوفسكي) وبالنشيد الشامل لبابلو نيرودا الذي حوله (ثيوذوراكيس) الى سيمفونية عالمية، هل يحاول مارسيل خليفة ان يفتح الذوق الفني على مساحة الفن العالمي شعرا؟

■ الموسيقى تتملكني. اريد ان اصل الى مكان اقول فيه موسيقى لذلك سلكت طريق الموسيقى عبر الشعر ووصلت الى مرحلة ان اقرأ القصيدة العربية موسيقيا حتى اصل الى حالة قول الموسيقى وحدها. ان الشعر العربي هو تاريخنا والموسيقى بقيت زمنا ترتكز على الشعر. لذلك علينا كموسيقيين ان نقول للشعر بان يتركنا، لنبدأ لحظة الفراق معه فقط من اجل الموسيقى.

● لكل حدث مأساوي يعيشه الانسان العربي اثر على ما اعتقد في اعمالك الفنية. كيف يظهر هذا الاثر في اعمالك الفنية والاحداث تتسارع امامنا؟

■ سابقى اغني لتلك البطولة عند هؤلاء البسطاء الذين اختاروا ان يكرسوا ايامهم للبحث عن رغيف خبز، عن فكرة، وعن حق ضائع.

نعم اريد ان انشد لهؤلاء ربما يكون هذا الغناء قادرا على تحريك الفرح من الركام، وعلى ايقاظ الدهشة.. وما دمنا نكتب ونغني فاننا نعبر عن ايمان بفاعلية الكتابة والغناء لذلك اغني للحياة وللطفل الذي يقاوم بالحجر. انه نضال في سبيل جعل شرط الحياة افضل.

● «الجسر» عمل موسيقي قمت بتأليفه منذ مدة هل تحدثنا عن هذا اللحن؟ وهل يعتبر نقلة في اعمالك الفنية؟

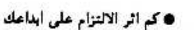
■ «الجسر» الاغنيات، الموسيقى، التراتيل، كلها في عمل فني موسيقي، وضعته لاحرر الجسد من قيوده الداخلية وليس من اجل ان اعريه، انما لاضعه في اطاره الجميل.

لقد اهتممت بالبنية الجمالية، وتعاملت مع «الجسر» من هذا المنظار. وهذا اللحن سيتسلل الى الناس من خلال الهمس بواسطة الموسيقى والاغاني التي ستكون لجوى داخلية وليست مطالع لقصائد حب. انها نوع من التجليات لصقل اذواق الناس وافكارهم نحو المستقبل في مسيرة نتحرك بها معا.

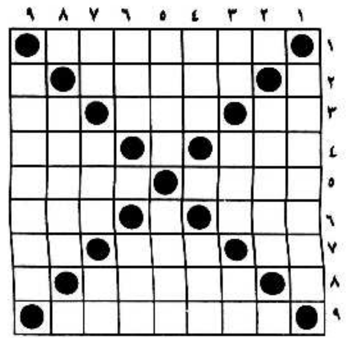
«الجسر» اللعبة، تصبح خطرة ربما بالمفهوم الرجعي السائد ولكن لا بد من ان نقول شيئا في هذا المضمار ومغايرا لما سمعناه من الاغنية العربية العاطفية.

وفي هذا الزمن الصعب الذي نعيشه تبقى النشوة الكبرى في ان نجد القدرة على ان نقول كلمة. لا في وجه المد الطافح بالقذارة والقسوة، لذلك انقل هذه القناعة بواسطة الموسيقى والاغنية الى الناس.

(من مجلة «راية الاستقلال» - ١٩٩١/٧
وقد اجرت المقابلة: منيرة مصباح)



كلمات متقاطعة
لغز رقم (١٥١)



● اعداد: رلى سعدي - عرابة/ البطوف ●

انقي:
١ - مطربة عربية راحلة
٢ - اسم
٣ - اداة جزم - استمر - للسؤال
٤ - كبل - وحل (معكوسة)
٥ - طريقك - اسم
٦ - حرف مكرر - وضع
٧ - حرف جر - وجع - فج
٨ - سد عظيم
٩ - نسبة الى احد الشعوب

عمودي:
١ - الاسم الثاني لقائد فلسطيني
٢ - قرية عربية هدمتها اسرائيل
٣ - متماثلان - حيوان + حرف للتعريف
٤ - حقد - قواعد
٥ - لغة - من الاشجار
٦ - من الخضروات - شهر (بالاجنبية)
٧ - واحد (بالانكليزية) - من الانبياء - متماثلان
٨ - دولة
٩ - دولة

حل لغز رقم (١٥٠)

انقي:
١ - عاقب - غريب
٢ - احن - قرا
٣ - لب - اله - در
٤ - ترسله
٥ - محبوسات
٦ - ساد + ان
٧ - بن - باب - دس
٨ - ربيع - انا
٩ - هاله - همام

عمودي:
١ - عالي - ليرة
٢ - احب - اين
٣ - قن - تحس - حل
٤ - ارهاب
٥ - السودان
٦ - باسله
٧ - رف - هان - ام
٨ - برد - دنا
٩ - بارع - وسام

مقطوعتان الى ايبي نتان الراهب في صومعة السلام

*** منيب فهد الحاج ***

١ - منطقهم الاعوج

لأنك تحلم حلما وسيماً
فقد أودعوا عينيك عتمه
لأنك تبحث عن وردةٍ
لأنك تبحث عن نجمةٍ
بأفق الظلام
لأنك تبحث عن خيط نور
فقد كبلوك
لأنك تبغي لشمسي الشروق
وتسعى بدرب بغير دماء
فقد قيدوك
لأنك تعزف لحن السلام
فقد أبغضوك
لأن على فيك أنشودة حلوةً
كسموك

٢ - اعتراف بالجميل

لأن ضميرك صافٍ نقي كما اللؤلؤة
لأنك تحمل راية عدلٍ
لأنك ترحم يتمي ودمعي
لأنك ترفض ذلي وقمعي
لأنك ترفض تقويض بيتي
لأنك ترفض غلي وقهري
لأنك ترفض أسباب سهدي
لذلك
أزجي اليك سلامي وودي

(جديدة)

الخميس ١٩٩١/١١/٧

١٨.٣٥ - «مجلة الفن»
١٩.٠٠ - بث مباشر من اسبانيا لمباراة كرة السلة بين «سفيلت» يوغوسلافيا و«مكابي تل ابيب» ضمن العاب كأس اوروبا
١٩.٤٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - كرة سلة - مواصلة البث المباشر
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «مقامر» مسلسل
٢٢.٢٠ - في الكنيست
٢٢.٤٠ - «مغامرات الحرية» مسلسل وثائقي
٢٣.٤٠ - «كما في الافلام» مسلسل
٠٠.٥٠ - اخبار
٠٠.١٥ - «بيت الكآبة» مسلسل

امس في كفرياسيف وغدا في الرامة

افتتاح نادي السينما في قاعة حنا مويس

■ يفتتح غدا الجمعة الساعة السادسة مساء، في قاعة حنا مويس في قرية الرامة نادي السينما ضمن نوادي السينما التي تقرر فتحها في القرى العربية مؤخرا بالتعاون مع مؤسسة الفنون الجماهيرية الاسرائيلية.

في برنامج الافتتاح سوف يعرض فيلم «حنا واخواته» للفنان الكوميدي الشهير وودي الن، وبعد عرض الفيلم سوف يجري نقاش عن موضوع السينما بمشاركة مورشيه حبيب مدير مؤسسة الفنون الجماهيرية في منطقة الشمال والمخرج قاسم شعبان مدير نوادي السينما في الوسط العربي من قبل المؤسسة ذاتها.

هذا وقد تم امس افتتاح نادي سينمائي اخر في المركز الثقافي في كفرياسيف حيث عرض فيلم «ابتسامة الجدي» بطولة مكرم خوري وجرى ايضا نقاش حول موضوع السينما قدمه مورشيه حبيب وقاسم شعبان.

ويذكر ان نادي السينما في مجد الكروم كان قد عرض هذا الاسبوع وبعد ان حصل على آلة عرض سينمائية فيلم «بلاتون» الشهير والحاصل على عدة جوائز اوسكار.

البطالة طالت المسنين في «همشكيم»

● مئات المسنين من ٦٥ وما فوق، فصلوا من «همشكم» في الاسابيع الاخيرة، خلافا للقانون الذي ينص على ان هذه الشركة «همشكم» انما هي من اجل مصلحة المسنين وذوي العاهات.

وقال، تشيقشيقس المسؤول عن ملف «همشكم»، ان الفصل تم عن طريق تبليغ شفهي وبدون اعطاء العاملين رسالة فصل اسباب وقف عملهم، وقال، ان هذا الاسلوب مخالف القانون العمل.

هيرفيلد يعترف:

الميزانية الجديدة تعتمد ضرب مستوى معيشة العاملين



● مرداس ●



● هيرفيلد ●

اقتراح الميزانية الجديدة للدولة الذي قدمه وزير المالية، الى الكنيست، يقوم على اساس تقليص متواصل للاجرة الفعلية وعلى اساس افقار المسنين والمتقاعدين الذين دفعوا مستحقات التأمين الوطني من اجورهم الصافية.

هذا الاقتراح للميزانية هو تحد لغالبية الجمهور وينبغي ان يكون ردهم يتناسب مع هذا التحدي.

ان العاملين، هم الذين يحملون العبء دائما في هذه البلاد وعن وعي، ولكن لا يجوز ان تقوم الحكومة مرة بعد اخرى بسياسة اقتصادية تلقي العبء على العاملين في وقت يحتفل به اخرون.

هذا ما قاله رئيس الدائرة المهنية في الهستدروت، حاييم هيرفيلد، واضاف: ان مشغلين كثيرين استغلوا الهجرة واحباط الحكومة غير القادرة او التي لا تريد تطبيق قوانين التشغيل والعمل، ويدفعون للعاملين اجرة منخفضة ومخجلة، ويزيدون من ارباحهم باللات، في زمن ضائقة قومية، على حساب العاملين ومن خلال استغلالهم، وهذه السياسية هي «بومرانغ» قد ترتد مستقبلا فتصفع المسؤولين عنها على وجوههم.

هذا كلام جميل وواقعي نؤيده تماما، ولكن.. ماذا فعلت، او ماذا ستفعل الهستدروت – نقابة العمال العامة في اسرائيل، والتي تعتبر الحكومة الثانية، ازاء هذا الاستهتار الفاضح بلقمة العيش لمعظم الكادحين والعاملين في الدولة؟ الم يحن الوقت لكي تقدم الهستدروت على اجراء حاسم بوقف وزير المالية والحكومة عند حدهما، وتعويض العاملين عن هذا الانسحاق المستمر في اجورهم.

ان الهستدروت قادرة ان تفعل.. فهل تفعل؟؟!

تقرير هستدروتي

وفقا للبحث الذي اعده «معهد الابحاث الاجتماعية والاقتصادية» التابع للهستدروت، ينتظر في العام ١٩٩٢ بروز الظواهر التالية:

* الاجور ستتأكل بنسبة ٤,٦٪ في قطاع الخدمات (العام) وبنسبة ٥,٥٪ في القطاع الانتاجي من الاقتصاد.
* يكون عدد العاطلين عن العمل اكثر من (٢٥٠) الف انسان او ما يساوي ١٣ – ١٤ من قوة العمل الاسرائيلية.
* نسبة التضخم المالي ستزيد عن ١٨٪.

في الجليل:

اكثر من ١٥ شخصا يتنافسون على كل مكان عمل واحد

تشير المعطيات الرسمية ان اكثر من ١٥ شخصا من طالبي العمل يتنافسون على مكان العمل الواحد في الجليل. هذا ما افاده المدير العام لمصلحة التشغيل دفيد ميتع.

وهذه النسب اعلى ب ١٥٠ بالمائة من النسبة القطرية التي هي ٦ اشخاص يتنافسون على مكان العمل الواحد.

والاهم من ذلك، ان هذا التعميم، ينقلب الى تخصيص عندما يجري الحديث عن الناحية العربية، فقد جاء في المعطيات المذكورة ان ربع طالبي العمل في الشمال يتركزون في خمس قرى: المغار، البقيعة، بيت جن، دالية الكرمل وعسفيا حيث سجل فيها (١٠٠٤٧) طالب عمل.

وحسب تقرير الدائرة للابحاث في مصلحة التشغيل، هناك (٤١٧١) مسجلا في مكاتب العمل في الجليل الاعلى، مقابل ٢٦٧ طلب عمل فقط.

وهنا، تضيع نسبة البطالة بين المواطنين جراء هذا الدمج لتصبح النسبة العامة للبطالة حسب دائرة الابحاث، في الجليل ٦,٥٪ من قوة العمل المدنية، في حين تدعي هذه الابحاث ان النسبة القطرية هي ٤,٢٪ وان نسبة البطالة في الجولان مثلا، هي اقل من النسبة القطرية وتبلغ ٤٪ فقط.

ولمقارنة ذلك مع الواقع، نورد ما قاله سكرتير مجلس عمال اشكلون الذي قال، اننا شهود على انه جرى في السنتين الاخيرتين اغلاق مصانع وتقليص في قوة العمل في المشاغل الاخرى، الامر الذي اوصلنا الى الخط الاحمر في نسبة البطالة في المدينة، التي وصلت الى ١٠٪، وحتى هذه النسبة لا تعكس الحقيقة في الوضع من حيث ان الكثيرين من الذين انهوا فترة احقية الحصول على مخصصات البطالة لم يشملوا في المعطيات الرسمية.

فلماذا لا يكون الامر كذلك بالنسبة للعمال العرب في الجليل؟

حوالي ٣٠ الف عامل اجنبي يعملون في اسرائيل

● تشير المعطيات التي قامت بتركيزها عضو الكنيست اورا نمير بان هناك ١٢,٣٥٠ عامل اجنبي في البلاد بموجب ترخيص، وتقدر نمير انه اضافة الى هؤلاء، هنالك بين ١٠ الى ١٥ الف عامل اجنبي اخر يعملون في البلاد بدون ترخيص، وصلوا الى البلاد بصفة سياح، واستوعبوا في العمل. وان معظم الشركات المقاولة، تستقدم الى البلاد عمالا اجانب من خلال التملص من الرقابة المفروضة على هذا الامر، ظاهريا، من قبل وزارة الداخلية ومصلحة التشغيل.

واضافة الى هؤلاء، هناك ٢٣٠٠ من العمال اللبنانيين من جنوب لبنان، الذين يتجاوزون الحدود يوميا من الجنوب اللبناني للعمل في الصناعة والخدمات في شمال البلاد.



● اورا نمير ●

ولم يتم بهذا حساب عدد العاملين الاجانب. وفي اعقاب حرب الخليج بدأت مصلحة التشغيل في تطبيق القانون الذي يلزم سكان المناطق الذين يعملون داخل الخط الاخضر، بتلقي العمل (الاجرة) بواسطة مصلحة التشغيل.

وفي الفترة التي سبقت حرب الخليج اشتغل بواسطة مصلحة التشغيل حوالي ٣٥ الف عامل من سكان المناطق، فيما وجدت الغالبية من هؤلاء العمال – حوالي ٧٠ الف عامل، اعمالا في اسرائيل دون ان يكلفوا انفسهم التسجل لدى المؤسسات، وفضلوا وساطة «الريّس»، او تدبروا امورهم بانفسهم.

وانقلبت الصورة بعد الحرب، فهنالك ٧٠ الف من المناطق يعملون في البناء والخدمات – فيما يواصل ٤٠ الفا اخرون تجاوز مصلحة التشغيل، اضافة الى ٤٠ الفا من عمال المناطق مسجلين في مصلحة التشغيل، مقابل ٣٠ الف اجنبي في البلاد.

حقوق المواطنين الذين يحصلون على اضافة لتكملة الدخل

قسم الضمان الاجتماعي في مجلس عمال الطيبة يعلن لجمهور المتقاعدين الذين يحصلون على مخصصات الشيخوخة والذين يحصلون على مخصصات تأمين العجز الصحي من التأمين الوطني ولهم الحق في الحصول على اضافة لتكملة الدخل، انه تم حل النزاع بين التأمين الوطني والهستدروت حول التأمين الصحي للمستحقين.

نتوجه الى جميع المتضررين من النزاع الذي حصل في السنتين الاخيرتين، التوجه الى التأمين الوطني لترتيب الامر ولضمان حقهم في الحصول على التأمين الصحي لصندوق المرضى المؤمن فيه.

■ كيف يمكن الحصول على اضافة تكملة للدخل؟

– الاضافة لتكملة الدخل لمخصصات الشيخوخة للشخص المؤمن هي بناء على قانون ضمان دخل حد ادنى حسب المقاييس التالية: (النسب المئوية من متوسط الاجور حسب قانون التأمين الوطني) فان مبلغ متوسط الاجور اعتبارا من ٩١/٨/١ هو (٢٦٩٨) شاقل،

للفرد ٢٥٪ للزوج ٣٥٪

للفرد + ولد ٣٢,٥٪ للزوج + ولد ٤٢,٥٪

للفرد + ٢ اولاد ٣٧,٥٪ للزوج + ٢ اولاد ٤٧,٥٪.

لكي تحصل على حق اضافة تكملة الدخل يجب ان تتوفر لديك الشروط التالية:

* ان لا يكون للمؤمن ولزوجته اي دخل اضافي غير مخصصات التأمين الوطني.
* ان يكون للمؤمن/ة دخل اضافي من صندوق التقاعد او من عمل اخر لا يتجاوز ١٣٪ من متوسط الاجور للفرد او ١٧٪ للزوج.
* لا يملك سيارة خصوصية له او لزوجته (باستثناء سيارة مقررة حسب العجز الصحي).
* اذا كان مجموع الدخل له ولزوجته لا يصل الى درجة الدخل الادنى حسب القانون المذكور اعلاه.

■ امتيازات اضافية لذوي الحق في الحصول على تكملة الدخل

أ – تأمين صحي

للذين يتقاضون تكملة دخل، يحق لهم تقديم طلب لمؤسسة التأمين الوطني، لترتيب دفع تأمين صحي للمؤمن ولعائلته في صندوق المرضى الذي يشترك فيه.

التأمين الصحي يعطي الحق للمؤمن في كل خدمة طبية بما فيه العلاج في المستشفى والادوية حسب قانون صندوق المرضى

تخصم من مخصصات الشيخوخة شهريا كاشتراك في التأمين الصحي بمبلغ حد ادنى.

التأمين الصحي يتوقف مع توقف الحصول على تكملة دخل.

ب – تخفيضات في دفع الضرائب البلدية

تخفيضات حسب القانون المساعد للبلديات او حسب قانون شركات البناء الشعبية والبلدية بناء على تصريح من مؤسسة التأمين الوطني.

جـ – تخفيضات بدفع رسوم التلفزيون والراديو

ذوو حق تكملة الدخل الذين يدفعون الرسوم في الوقت المحدد يحق لهم الحصول على تخفيض ٥٠٪ حسب ابلاغ مؤسسة التأمين الوطني لمصلحة الاذاعة.

طلب الاضافة لتكملة الدخل يقدم بواسطة نموذج خاص واذا تمت الموافقة على الطلب فعلى من يقدمه ان يطلب من مؤسسة التأمين الوطني ان تدفع عنه التأمين الصحي في نموذج خاص ايضا.

■ مخصصات الاولاد

– الدخل المقرر لاسترجاع مخصصات الولد الاول والثاني

كل اجير لا يزيد مرتبه عن مبلغ (٢٦١٥) شاقل في الشهر (٩٥٪ من متوسط الاجور) يحق له استرجاع المخصصات عن الولد الاول والثاني من صاحب العمل. مبلغ المخصصات هو (٨٨) شاقل لكل ولد ابتداء من شهر اب ١٩٩١، للعائلة التي لها ٣ اولاد.

دولة اسرائيل

محكمة يافا الشرعية

وزارة الاديان – المحكمة الشرعية يافا ٩١/١/٢٩ رقم ٨٩/٥٨

تبليغ الى المدعية ليلى محمد يوسف عصفور من يافا ومجهولة مكان الاقامة حالا: يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الاحد ٩١/١١/١٧ الساعة التاسعة صباحا، حيث تعين النظر في دعواك ضد المدعى عليه، محمود مصطفى عصفور في امر حضانة اولادكما.

ان تخلفت عن المجلس المشار اليه ولم تنيبي وكيلا عنك في الموعد المقرر فقد تجري المحاكمة بغيابك.

وبذا فقد صدر تبليغك حسب الاصول.　　سكرتير محكمة يافا الشرعية

اجتماع الجبهويين في منطقة حيفا يحدد الاهداف:

توسيع الجبهة وانعاشها على اساس: الدمقراطية، الانفتاح والمسؤولية

في اطار الاستعداد لمؤتمر جبهه حيفا ومنطقتها، استعدادا للمؤتمر القطري للجبهة عقد في الاسبوع الماضي اجتماع تشاوري شارك فيه العشرات من مؤيدي الجبهة اليهود والعرب.

افتتح الاستاذ اسكندر عمل سكرتير جبهة حيفا الاجتماع الذي



تعقده الجبهة للاستماع الى وجهات نظر اوسع القطاعات ولتطوير عملها واعادة بنائها وتنظيمها. واكد ان التأييد الواسع الذي تحظى به الجبهة في حيفا في كل انتخابات ليس كافيا. ويجب فحص امكانيات تطوير عملها وتوسيع طواقمها ومدها بطاقات جديدة. واكد ان على هذا الاجتماع ان يساعد في بلورة ورقة العمل التي وضعتها ادارة الجبهة لاعادة بناء جبهة حيفا وتنظيمها واقامة مجلس موسع للجبهة يتسجل لعضويته كل مؤيد لبرنامج الجبهة ويدفع رسوم العضوية، وينتخب مؤسساتها وممثليها في البلدية ومجالس العمال والمجلس القطري للجبهة وتقرر الخطوط الاساسية لعمل الجبهة في المنطقة. وكذلك اقامة فروع الجبهة واطرها القاعدية في كل حي من احياء المدينة والقرى والبلدات في المنطقة وبجانبها اطر العمل المتخصصة في كل المجالات الاجتماعية والثقافية والسياسية.

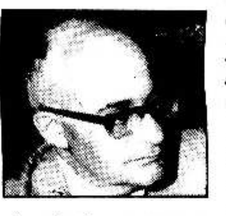
ثم قدم عصام مخول – عضو سكرتارية جبهة حيفا تصورا



لامكانات واشكال تطوير الجبهة في حيفا واعادة بنائها وتنظيمها بحيث تتجاوب مع متطلبات الدور السياسي والاجتماعي في هذه المرحلة، مؤكدا ان بنية واشكال تنظيم الجبهة هي امور ديناميه يجب فحصها ومراجعتها من مرحلة الى اخرى ومدى نجاحها في تحقيق الاهداف التي وضعتها الجبهة. وقال ان نجاح الجبهة يقاس بمدى قدرتها على توحيد القوى التي تشترك مع الجبهة في برنامجها وقاعدتها السياسية والاجتماعية. وان السؤال الذي نطرحه على انفسنا – كيف نخلق ادوات العمل الفاعلة التي تؤمن توسيع الجبهة – ليس فقط بانضمام نشيطين اضافيين اليها بل ايضا بانضمام تنظيمات وحركات سياسية واجتماعية تلتقي مع مواقف الجبهة، تنظيمات في الشارع العربي واليهودي ويجب البدء حالا في محاورتها لايجاد نموذج جديد لتطوير العمل الجبهوي عامة.

واضاف مخول: برغم الالتقاء والتشابه في العديد من المواقف الاساسية مع هذه القوى تبقى الجبهة هي اطار التحالف المناسب بحكم التركيبة اليهودية العربية للجبهة وبحكم ان فكرها فقط كان قادرا على طرح الحل السياسي الصحيح والواقعي، وقال: الشعار الاساسي الذي يوجهنا هو تطوير الاجواء الدمقراطية والانفتاح الى الحد الاقصى.

ثم قدم عوزي بورشطاين سكرتير



الجبهة القطرية بعض الملاحظات حول الاستعداد للمؤتمر القطري للجبهة، واهمية القضايا المطروحة في اجتماع حيفا التشاوري. وقال: ان الجبهة تذهب الى المؤتمر القطري بروح التجديد والانفتاح. وهي تحافظ على مضمون برنامجها السياسي بعد اضافة بند جديد يتطرق الى الالتزام بالمعركة لنزع السلاح النووي واسلحة الابادة الجماعية عامة وفي اسرائيل والمنطقة بشكل خاص.

وجرى بعد ذلك نقاش واسع شارك فيه كل من الاخوة :

* جوزيف عبده: هناك ضرورة



للتركيز على النشاط الشارعي وعلى العمل اليومي في الاحياء ومتابعة قضايا الناس الحياتية وقضية البطالة بشكل خاص. وطالب بان تشرح للناس ابعاد التطورات في الاتحاد السوفييتي، لان الجمهور تعود على موقف الجبهة المتميز من الاتحاد السوفييتي، برغم اننا في الجبهة شيوعيين وغير شيوعيين.

* حنا ابو نقولا: ان احداث الاتحاد السوفييتي انعكست سلبا على التأييد الجماهيري للجبهة – وكأن الجبهة هي المسؤولة. الجبهة لم تفرض الاشتراكية على احد ولكن ما يعنينا هو مقاومة سياسة التمييز. يجب توسيع وتطوير اعلامنا.

* علي ابو النعاج: اكد على ضرورة تطوير العلاقات الشخصية والتأكيد على العلاقات الدائمة داخل الجبهة، وبين الجبهة والجمهور في احيائنا.

ودعا الى العمل على اعادة تنشيط جبهويين ابتعدوا عن النشاط مؤخرا.

* شاي بهمناش: دعا الي ترجمة قوة الجبهة السياسية الى قوة معالجة لقضايا الناس على مستوى مشاكلهم اليومية والبلدية والمادية واصدار نشرة للجبهة مرة كل شهرين. النقاش مع الجبهة ليس على المستوى السياسي.

* فضيل خشيبون: المشكلة هي خلق جيل جديد من الجبهويين من كوادر وطواقم نشيطين. يجب تعميق العمل الجبهوي مع الشبيبة. والوصول الى جميع الذين ابتعدوا عن الجبهة لمختلف الاسباب.

* تيريز عزام – المجال الاساسي



الذي لمست فيه نجاحا فعليا في عمل الجبهة كان نجاحها في ايصال قضايا الناس الى البلدية ومعالجتها. واكدت على اهمية المبادرة لطرح مشاريع اساسية وجدية لتطوير احيائنا في حيفا كاحدى الوسائل لتعميق العلاقة بين الكتلة في البلدية والجمهور في الاحياء.

* اسد وورو: دعا الى استغلال



مكثف لنوادي الجبهة والحزب في حيفا، ثقافيا واجتماعيا وسياسيا. والى اخذ الجبهويين دورا في المؤسسات الاجتماعية والثقافية الفاعلة مثل «بيت الكرمة» و«مشاركة» واكد على النجاح الذي تحققه كتلة الجبهة في البلدية ومكتب العمل البلدي في معالجة قضايا الناس.

* ماجد خمرة: دعا الى اهمية



العمل على مستويين متقابلين سياسيا وجماهيريا يوميا في آن واحد. ودعا الى اقامة اكثيف للعمل في الاحياء، ينظم الزيارات البيتية.

* بنيامين غونين: اكد على اهمية



الاجتماع للتشاور حول كيفية تطوير العمل وتحريكه، وكيف نوسع حلقة النشيطين واضافة القوى الفاعلة في الجبهة. واكد على خصوصية الظروف التي نقوم بها بهذا العمل، وتحدث عن مرحلة سياسية جديدة تجد اسرائيل نفسها فيه محشورة في الزاوية. وقال: ان ما يميز الجبهة انها تهتم اضافة الى دورها السياسي بقضايا الناس اليومية وفي طليعتها قضية البطالة والحق في العمل. واكد ان الجبهة مفتوحة امام كل من يريد ان يدلي بقسطه في معاركها.

* نقولا عيدة: دعا الى اعادة بلورة القوى الجبهوية، واساليب العمل من بيت الى بيت. وتكثيف الوصول الى الناس. من خلال الشرح، وتوزيع المواد.

* ايتل كلينفر: اكدت على اهمية العمل في اطر السلام. وعلى ضرورة توسيع المشاركة الجبهوية فيها. فشعارات السلام تستحق تجنيد قوى جبهوية اوسع لرفعها في ظروف نشاطنا. ودعت الى اقامة اطار جبهوي يعمل في هذا المجال وتطويره.

* منير سلوم: الناس يتعاملون معنا على اننا الحزب الشيوعي برغم انني شخصيا والكثيرين مثلي في الجبهة لم نكن يوما شيوعيين. يجب ازالة الحواجز بين الجبهة والجمهور. يجب ان نفصل انفسنا عن اي شيء غير محلي. يجب ان نمكن الجبهة من ان تكبر بدون ان يعانقها الحزب الشيوعي. واكد معارضته لانتخاب هيئات الجبهة على اساس مركباتها بل على اساس انتخابات شخصية.

* كميل مخول: المميز للظروف التي يعقد فيها مؤتمر الجبهة تراجع قوتها. واقترح على الجبهة في حيفا ان تحاول دراسة التجربة، فللجبهة الاولوية في الاستفادة من تجربتها وتحليلها الجري،، يجب الاجابة على السؤال – حول اسباب نفور اعداد كبيرة من كوادر الجبهة الجيدة والقادرة. اقترح تنظيم لقاءات مع هذه الكوادر وفتح نقاش نظري ايضا يتطرق الى قضية الانهيار في الاتحاد السوفييتي.

* جول جمال: دعا الى نظرة متفائلة لقضايانا نحن المبالغة القول بانهيار الجبهة. ودعا الى تركيب هيئات الجبهة على اساس مركباتها وعلى اساس شخصي في آن واحد. واكد على الاستعداد للعمل لدى الكوادر وضرورة توزيع القوى على المجالات المختلفة واقامة الاطر المتخصصة على اساس تطوع النشيطين وعلى ان يكون ممثلو هذه اللجان ممثلين في الادارة الموسعة لجبهة حيفا.

* مرزوق حلبي: مشكلة الجبهة انها تعاملت مع الشكل ولم تتعامل ولم تطور الفكرة. لم تتم معالجة المتغيرات على مستوى الفكرة. ان الحزب الشيوعي كان العمود الفقري للجبهة ومحركها، يجب ان يكون الحزب في الجبهة ولكن ليس محركها. يجب خلق اجواء من المشاركة. لكي نستطيع توسيع الجبهة يجب دراسة الديناميية الداخلية لعملنا.

* شفيق طوبي: الجبهة لا تزال قائمة. واهدافها لا زالت صحيحة. والجبهة لم تغلق ابوابها في وجه من برغب بالعمل. الجبهة مفتوحة امام كل جسم يريد العمل والانضمام اليها. نحن نمر في مرحلة صعبة ولا بد لنا ان نتجاوزها.

الميزانية الجديدة ١٩٩٢:

فقر، بطالة، تخفيض للاجور وركود اقتصادي!



● د. احمد سعد ●

بقلم: د. احمد سعد

● في خضم الضجة الاعلامية حول مؤتمر السلام في مدريد وبدهية تركز كل انظار الرأي العام الاسرائيلي على مجرياته طرحت الحكومة امام الكنيست مشروع الموازنة العامة للعام ١٩٩٢ والتي تبلغ (١١١.٥٩) مليار شاقل.

وتمتاز الموازنة الجديدة بثلاث سمات مركزية:

* ان الحكومة لا ترسم في موازنتها تخطي عتبة الركود الاقتصادي.

* الرضوخ «لجهاز الامن» في زيادة الموازنة العسكرية والانفاق الكولونيالي على جرائم الاحتلال وكأن لا مكان في مخيلة ارباب سياسة العدوان لاحتمالات نجاح مساعي السلام في المنطقة.

* مواصلة التخفيض المنهجي في ميزانيات الخدمات الشعبية المدنية والاجور الحقيقية للعاملين.

فما هي مدلولات هذه السمات، التي تجسدها معطيات الميزانية الجديدة، على واقع التطور الاقتصادي وحياة الفرد؟

■ ■ معطيات وحقائق:

تبني الحكومة موازنتها الجديدة انطلاقا من قاعدتين اساسيتين: الاولى، على اساس موازنة العام ١٩٩١ مع الاخذ بالاعتبار وصول (٢٠٠) الف مهاجر جديد في العام ١٩٩٢. والثانية، على اساس عجز مبرمج في الموازنة يقدر ب ١٣ مليار شاقل او ما يساوي (٨.٥٪) من الناتج القومي. والحقيقة ان العجز سيكون ضعف ما جاء في بند العجز في الموازنة الجديدة. فاذا اضفنا مبلغ (١٥) مليار شاقل مستحقات دين داخلي على الحكومة غير مسجلة في باب المصروفات تصبح نسبة العجز الحقيقية اكثر من ١٧٪ من الناتج القومي الاجمالي. هذا بالاضافة الى ان الحكومة تضع هدفا متفائلا بتجنيد (٣.٥) مليار دولار من الخارج في اطار المحافظة على نسبة العجز ٨.٥٪ وهو امر مشكوك فيه.

تعكس معطيات «باب المصروفات» ان اكثر من ثلثي الميزانية ليس موجها الى المجال التنموي او الى مجال الخدمات الشعبية المدنية.

فميزانية الامن في الجدول المذكور لا تعكس سوى النسبة المخصصة للنفقات العسكرية المباشرة التي تحت اشراف وزارة «الامن» وتساوي (١٧.٦) مليار شاقل. اما مجمل الانفاق العسكري المباشر وغير المباشر (الذي يدخل في بند نفقات اخرى من ميزانية الوزارات الاخرى) فيبلغ حسب معطيات وزارة المالية (٣٧) مليار شاقل او ما يساوي ٢٣٪ من مجمل نفقات الميزانية واذا اضفنا

توزيعة الموازنة للعام ١٩٩٢

	باب المصروفات (في المائة من مجمل الميزانية)	باب المدخولات (في المائة من مجمل الميزانية)	
ميزانية «الامن» الميزانية العسكرية المباشرة	١٥.٧٪	ضرائب مباشرة	٢٦.٧٪
استيعاب الهجرة	١٤.٣٪	ضرائب غير مباشرة	٢٧.٩٪
ارجاع ديون وفوائد	٣٠.٤٪	هبات من الخارج	٧.٣٪
تشغيل	٦.٠٪	قروض خارجية	٣٠.٣٪
نفقات اخرى	٣٣.٦٪	مداخيل اخرى	٧.٨٪
المجموع	١٠٠٪	المجموع	١٠٠٪

نفقات الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة وتكاليف جرائم الاحتلال تصبح الموازنة العسكرية الحقيقية ٣٣ - ٣٥٪ واذا اضفنا الى ذلك دفع القروض المستحقة، في العام ١٩٩٢، وبغالبيتها ضمن الاسلحة والتمويل العسكري، وتبلغ (٣١) مليار شاقل، (٣٠.٤٪) من مجمل النفقات، عندها تكون النفقات الطفيلية خارج اطار التنمية والخدمات الاجتماعية حوالي ٦٤٪ والى هذه النسبة يجب اضافة ١٤.٣٪ من مجمل النفقات لتمويل استيعاب المهاجرين (توفير مخصصات معيشة في السنة الاولى وتعليم وغيرها) وبهذا يكون (٧٨.٧٪) تقريبا للنفقات الطفيلية خارج عملية النشاط الاقتصادي المباشر. وهذا يعني انه لا يبقى سوى اقل من ٢٢٪ من الموازنة للانفاق على مجال التطور وفروع الخدمات الشعبية.

اما في باب المداخيل فان الترجمة الفعلية للمعطيات في جدول المداخلي تعكس ما يلي: تخطط الحكومة لزيادة مداخيلها من جباية الضرائب بنسبة (١٧٪) على اساس زيادة الدخل من الضرائب المباشرة بمقدار (١٠٠) مليون شاقل ومن زيادة ضريبة القيمة الاضافية بنسبة (١٪) عام ١٩٩٢ (زيادة ب ٦٠٠ مليون شاقل) ومن ضرائب جديدة على المحروقات والمشروبات الخفيفة.

ومن الضرائب المقترحة: فرض ضريبة على مخصصات الشيخوخة والتقاعد التي سيتضرر منها حوالي (٢٠٠) الف مسن. وكذلك فرض ضرائب على الامتياز التي كان يحظى بها العاملون مثل ضريبة على الملابس ووجبات الطعام وغيرها.

يضاف الى ذلك مداخيل الدولة عن طريق «التوفير» من بنود ميزانيات التعليم والصحة وغيرها. فعلى سبيل المثال جراء تقليص موازنة التعليم سترتفع رسوم التعليم الجامعي الى (٤٦٧٧) شاقل وستقلص الحكومة مشاركتها بتمويل مؤسسات الاطفال اليومية ب ٤ مليون شاقل.

وفقا للموازنة الجديدة، وبحجة تشجيع الاستثمار تخطط الحكومة لتخفيض الاجور الحقيقية بنسبة ٣٪ عام ١٩٩٢ بعد ان انخفضت بنسبة حوالي ٦٪ عام ١٩٩١.

ان هذه التوزيعة في بابي المصروفات والمداخيل ستؤدي في العام ١٩٩٢ الى بروز الدلائل والمؤشرات الاقتصادية التالية:

* وتيرة النمو الاقتصادي: وفقا للموازنة الجديدة ترقب الحكومة زيادة وتيرة نمو الناتج القومي المحلي بنسبة ٧٪. ومن خبرة السنة الجارية ١٩٩١ فان تحقيق هذا الهدف مشكوك في امره. ففي عام ١٩٩١ خططت الحكومة وتوقعت زيادة وتيرة النمو بنسبة ٦.٠٪ وكانت الزيادة ٤.٩٪ فقط. اما المقياس الحقيقي للنمو الاقتصادي فتجسده دالة الناتج القومي للنفر الواحد. ففي العام ١٩٩١ انخفضت وتيرة هذه الدالة بنسبة ١٪ والسبب يعود في عام ١٩٩١ وكذلك في عام ١٩٩٢ الى ان عوامل زيادة النمو تعود الى عاملين: زيادة النمو جراء التوسع العرضي في مجال البناء الشعبي والفردي. وتوسيع نطاق السوق المحلية (زيادة الاستهلاك الفردي والشعبي) جراء تدفق المهاجرين الجدد. وفي العام ١٩٩٢ من المشكوك فيه وصول ٢٠٠ الف مهاجر جديد كما هو الحال في العام الجاري، حيث لا يتوقع وصول اكبر من (١٤٠) الف مهاجر جديد. هذا بالاضافة الى انه في موازنة السنة ١٩٩٢ لن تساهم الحكومة في البناء الشعبي وفي شق السكن حيث سينتقل النشاط فيها الى القطاع الخاص. ولهذا فمقابل زيادة الاستثمارات في البناء الخاص وزيادة الاستهلاك الفردي لا توفر الحكومة الاستثمارات لانتعاش الصناعة والزراعة وغيرها.

ففي عام ١٩٩٢ يخطط لمواصلة التوسع في مجال الاقتصاد القاعدي - شق شوارع، بناء بيوت سكنية، خطوط كهربائية وغيرها لاستيعاب المهاجرين الجدد. ولهذا سيرافق عملية النمو المشوهة زيادة كبيرة في حجم ونسبة البطالة.

ففي كتاب الميزانية يتحدثون عن نسبة بطالة تقدر ب ١١.٤٪ او (٢١٢) الف عاطل عن العمل في العام ١٩٩٢. اما في شرح بنود الميزانية فيتحدثون عن احتمال ٢٤٢ - ٢٥٠ الف عاطل عن العمل (١٣ - ١٤٪ من قوة العمل الاسرائيلية) ولكن يجب ان نتذكر ان كل زيادة في مجال التنمية بنسبة ١٪ توفر (١٠) الاف مكان عمل جديد. واذا لم تحقق نسبة تنمية ٧٪ فهذا يعني ان نسبة البطالة ستزداد بشكل صارخ.

* عجز ميزان المدفوعات: سيتراكم العجز وفقا للموازنة الجديدة في العام المقبل ويصبح حوالي ٧.٦ مليار دولار. ويعود ذلك الى زيادة العجز في الميزان بسبب الركود الاقتصادي وفتح اسواق اسرائيل بعد ازالة العديد من الحواجز في وجه الاستيراد الاجنبي ثم زيادة الدين الخارجي جراء زيادة القروض لتمويل الهجرة الواسعة وعجز الموازنة الحكومية.

* زيادة وتيرة التضخم المالي: فنسبة وحجم العجز في الموازنة يؤكد انه لا امل في تخفيض وتيرة التضخم في العام ١٩٩٢.

* زيادة الهجرة المعاكسة: بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية ينتظر زيادة عدد المهاجرين للخارج.

والخلاصة قال رئيس الحكومة في مدريد جملة واحدة صدق فيها وهي ان تحقيق السلام سيجلب الازدهار الاقتصادي والرفاه الاجتماعي لجميع شعوب المنطقة ليته يستنتج العبرة من ذلك ويرتدع عن سياسة الرفض وينصاع لمقررات الشرعية الدولية لبناء الاسس السليمة للسلام العادل على اساس الاعتراف بحقوق الشعوب. فبدون انجاز التسوية السلمية والاعتراف بالحق الفلسطيني المشروع لا امل بالتنمية الاقتصادية.



كلمة وفاء بحق المربي محمود نعامنة

● بقلم: عمر سعدي ●

● محمود نعامنة ●

رحل ابو المأمون، وقريتنا وشعبنا في امس الحاجة الى شخصيته الوطنية الصادقة، وهو لم يزل في اوج عطائه فاحدث رحيله فراغا ليس من السهل ملؤه.

كانت حياة ابي المأمون قصيرة لكنها كانت عريضة، فقد تحسس لآلام شعبه وتجاوب مع حاجاته وكفاحه، رافضا التزلف واحناء هامته من اجل الوظيفة! لقد مثل جيله جيل النقمة على الظلم والحكم العسكري، قدر «الاتحاد» فكان من قرائها منذ كان وحتى مضى ورغم ملاحظاته وانتقاداته لها.

جمعتني معه النقاشات السياسية كما جمعني معه اقفال الحكم العسكري باب العمل في وجوهنا، فاشتغلنا في البيارات وهناك وفي كل ليلة، كنا نتحدث عن همومنا وطموحاتنا، فكان صاحب التجربة، وكان المصمم على رفض كافة العروض والاغراءات السلطوية، التي من شأنها ان تثنيه عن خطه الوطني. اشتغلنا معا، حلمنا معا، واختبأنا معا من وجه الشرطة التي تبحث عن كل من ليس لديه تصريح مثلنا!!

ثم افترقنا، عمل مدرسا في الميتم، والمدرسة الثانوية في ترشيحا والزراعية في الرامة، ولكننا كنا نلتقي في المعارك الانتخابية، فكان المنافس الاقوى للجبهة الدمقراطية، وكان يعتبر الانتخابات حقا دمقراطيا لكل فرد. وكان منافسا شريفا اصيلا. وقد يكون هذا السلوك بالذات هو الذي جعل التعاون بل الائتلاف معه ممكنا في ادارة المجلس المحلي عام ٧٦، حيث ومن خلال رئاسته للمجلس كان يسابق الزمن لانجاز المشاريع التي وعد بها ناخبيه في معركته الانتخابية، متمسكا بوحدة الصف، والتنسيق والتعاون.

عاش احداث يوم الارض وما سبقها، فكان احد الرؤساء القلائل في اجتماع شفاعمرو (١٩٧٦/٣/٢٥) الذين ايدوا الاضراب.

وفي صبيحة يوم ٣٠/٣ اقدمت الشرطة على اعتقاله بسبب موقفه لكنه ظل كالطود، وتحدى كل محاولات البطش.

التقيته قبل رحيله بشهر، وكان يومها يبذل قصارى جهده من اجل اقامة ائتلاف شامل في مجلس عرابة المحلي، للرد على محاولات التفريق التي تنتهجها السلطة الرسمية.

وكان لقائي الاخير به في المستشفى قبل رحيله بيوم واحد، وفي هذا اللقاء تطرق الى قضايا شعبنا، وكان على ثقة ان هذا الشعب لا بد ان يحصل على حقوقه ويقرر مصيره، وكانت تلك اخر كلماته..

ان فراقه خسارة لاهلنا، وشعبنا، لطلابه واجياله، لكن ذكراه ستظل خالدة خلود بلده وشعبه..

«قد يقع الاختيار في النهاية على موسكو»

المفاوضات الثنائية المباشرة قد تجري في قبرص او احدى العواصم الاوروبية

● قبرص – الوكالات – تقدمت قبرص، امس الاربعاء، بترشيح نفسها رسميا لاستضافة المحادثات الثنائية المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية.

واعلن الناطق بلسان الحكومة القبرصية، امس، «اذا طلب منا ذلك فنحن اكثر من مستعدين لاستضافة هذه المفاوضات».

وبرزت، امس، روما وغيرها من العواصم الاوروبية في قائمة الترشيحات لاستضافة المباحثات، وربما ذلك لان اسرائيل تفضل ان تجري المفاوضات في اوروبا وليس في واشنطن، مثلا، لتكون بمنأى عن الاعلام الامريكي وتجنبا للضغوط المباشرة التي قد يمارسها جيمس بيكر. كما تريد اسرائيل ان تتجنب امكانية حضور ممثلي م.ت.ف الى واشنطن، مما يعني عمليا انتهاء المقاطعة الامريكية لمنظمة التحرير.

وتوقعت بعض الاوساط، امس، ان يقع الاختيار في النهاية على موسكو، باعتبار ان الاطراف العربية معتادة على جوها وان اسرائيل قد لا تعارض ذلك خصوصا في هذه الايام بعد اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين وبعد الهجرة اليهودية الواسعة من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل.

توسعات استيطانية جديدة في منطقة نابلس وطولكرم

● القدس – مكتب «الاتحاد» – باشرت الجرافات العسكرية الاسرائيلية منذ عدة ايام، بشق طريق استيطانية جديدة، في اراضي قرية جيت.

وافاد مختار قرية مادما، ان السلطات ابلغته بنيتها مصادرة اراض من القرية لم تحدد مساحتها، بهدف شق طريق يربط ما بين مستوطنة «قدوميم» وسهل حوارة بعرض ١٥٠ مترا.

واضاف ان هذه الطريق سوف تمر باراضي قرى صرة، جيت، فرعتا، عصيرة القبلية، تل، مادما، بورين وحوارة.

من جهة ثانية افاد اهالي قرية عورتا ان عشرات الشاحنات الاسرائيلية اتجهت الى مستوطنة «تيمار» صباح الاثنين الماضي وهي تحمل المنازل الجاهزة بهدف توسيع المستوطنة. كما وتجري عمليات التوسيع في مستوطنة «يتسهار» الواقعة على اراضي قرية بورين.

في غضون ذلك، ذكر اهالي كفرقدوم، ان الجرافات الاسرائيلية، تواصل عملها بشق الطريق الاستيطانية التي تربط بين مستوطنتي «قدوميم» المقامة على اراضي القرية وبين مستوطنة «عناب». وتخترق هذه الطريق اراضي قرى فرعون، سفارين، شوفة، بيت ليد، عنبتا وكفر قدوم. وكانت السلطات الاسرائيلية قد باشرت العمل في شقه منذ عدة شهور. واضاف الاهالي ان مساحة الاراضي المصادرة تبلغ اكثر من ٢٥٠٠ دونم منها الف دونم في قرية تل، عليها ١٠ الاف شجرة زيتون مثمرة.

من جهة ثانية، ذكر مواطنون من قرية دير شرف، ان السلطات استدعت مائة مواطن من القرية يوم الاحد الماضي، وابلغتهم بقرارها القاضي بمصادرة ١٥٠٠ دونم من اراضيهم، وعرضت عليهم تعويضات مالية، الا انهم رفضوا العرض. وتتجه نية السلطات لشق طريق يربط بين مدينتي نابلس وطولكرم ونابلس والقدس، دون العبور من وسط المدينة.

وجاءنا من مكتب الكرمة الصحفي ان جرافات عسكرية تقوم منذ ظهر امس الاول باعمال تجريف في اراض زراعية لقرية حارس جنوبي نابلس وان مساحة الاراضي التي تم تجريفها قدرت بنحو (٣٦٠) دونما وذلك بدعوى شق شارع استيطاني.

وفي سنيريا/ طولكرم تم ابلاغ الاهالي بنية سلطات الحكم العسكري وضع سياج شائك حول مستوطنة «ارنيت» لتفادي رشق السيارات الاستيطانية بالحجارة. ويفيد الاهالي ان تنفيذ ذلك يعني ابتلاع (٢٠٠) دونم جديدة من اراضي القرية.

مصرع ٣ الاف شخص وتشريد عشرات الالاف في الفلبين جراء اعصار

● مانيلا – وكالات الانباء – اجتاح جزيرة ليكي وسط الفلبين اعصار، امس الاربعاء، مما ادى الى مصرع ٣ الاف شخص وتشريد حوالي ٥٠ الف شخص آخر من منازلهم.

وذكرت وكالة «رويتر» للانباء انه رافقت الاعصار رياح شديدة بلغت سرعتها ٥٥ كم/ الساعة وبدأ بالاتجاه نحو بحر الصين.

واعلنت حالة الطوارئ في العديد من الاقاليم وسط الفلبين. وجاء ان الامطار الغزيرة التي هطلت على احدى المدن زادت كميتها عن ٧٠٠ ملم خلال ساعات قليلة.

الغموض يكتنف موت ماكسويل

● تتمة من صفحة ١ ●

الاربعاء، اجتماع طوارئ لدرس كيفية استرداد ديونها.

وكان ماكسويل قد تعرض في الفترة الاخيرة لحملة اعلامية جعلته «يشعر بغضب كبير»، كما قال امس رئيس تحرير صحيفة «الميرور» البريطانية، منها بث برنامج تلفزيوني عن اساليبه غير الصحيحة في الحصول على صفقاته ثم اتهامه بالعمل لحساب جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد».

واشارت صحيفة «الديلي ميل» البريطانية، امس، الى وجود شريط فيديو يؤكد تورط ماكسويل بتسليم مردخاي فعنونو، الذي كشف عن اسرار اسرائيل النووية، الى «الموساد» عبر نصيحة زرع الات تنصت في اسبوعية «الصاندي تايمز» التي كشفت عن الاسرار النووية في اسرائيل على لسان فعنونو نفسه. وقال «الديلي ميل» ان ماكسويل عرف عن وجود هذا الشريط في اليوم الاخير من حياته.

وأعلنت عائلة ماكسويل، امس، ان والدهم سيدفن في القدس الغربية، يوم الاحد القادم.

ومن جهة اخرى اتصل نجل ماكسويل بادارة صحيفة «معريف»، أمس، ووعدها بمواصلة تقديم الدعم للجريدة واستمرار صدورها.

ويشار الى ان ماكسويل كان اعلن، قبل وفاته، تأييده لمبادرة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر (مبادرة النقاط الخمس). الاخيرة ودعا اسرائيل الى التجاوب معها والانسحاب من الاراضي المحتلة لقاء اعتراف الدول العربية بها.

زوجان عربيان

● تتمة من صفحة ١ ●

البيت المذكور في نهريا. الا ان البنكين رفضا ذلك استنادا الى القانون الذي لا يعطي غير الخادمين في الجيش قروضا في مناطق التطوير «أ». ونهريا معلنة انها منطقة تطوير «أ».

وقال وهيب: اعتقدنا، في البداية، انهم يعطون قروضا بمبالغ اقل. لكن تبين لنا انهم لا يعطون بالمرة.

وعليه توجهنا الى منظمة حقوق الانسان وقدمنا استئنافا الى المحكمة العليا ضد وزارة الاسكان. وستنظر المحكمة، قريبا، في الاستئناف.

ويشار الى ان وهيب الحاج يعمل صيدليا في صيدلية مركزية في نهريا منذ عشر سنوات، بينما زوجته، ذو الحياء، هي موظفة في ضريبة الدخل في عكا. واكدا، في الاستئناف، ان القانون يفرق بين عربي ويهودي ويمنع العرب، عمليا، من السكن في بعض المدن اليهودية.

لليوم الحادي عشر على التوالي:

القرى اللبنانية المحاذية للمنطقة «الامنية» تتعرض للقصف المدفعي

*** فرض الحصار، منذ اسبوعين، على سكان قرى يحمر والشقيف وارنون * المتحدث باسم قوات الطوارئ: ١٥ بلدة لبنانية تتعرض يوميا للقصف الاسرائيلي * عمر كرامي: لبنان مصمم على مواجهة التهديدات الاسرائيلية ***

● جنوب لبنان – وكالات الانباء – لليوم الحادي عشر على التوالي واصلت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، أمس الاربعاء، قصفها القرى اللبنانية المحاذية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل بحجة قصف مواقع «حزب الله».

واشارت الانباء الى ان القصف المدفعي استهدف المناطق المحاذية للقطاع الغربي من المنطقة «الامنية» ومنطقة اقليم التفاح حيث سقطت اكثر من ٤٠ قذيفة في ساعات الصباح فقط.

وقالت ان القصف الاسرائيلي طال قطاع النبطية بكامله والحي الشرقي من بلدة كفرومان وان القذائف سقطت على ثكنة من ثكنات الجيش اللبناني. فيما طالت قذائف الميليشيات العميلة قرى الدلافة والقهرة وعين العينة وصيدون في البقاع الغربي.

واوضحت الانباء ان الوضع في اقليم التفاح، ايضا، يسوده الحذر والقلق رغم وجود حركة عبور نشطة بين قرى الاقليم ولا سيما في يحمر والشقيف وارنون رغم الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلي على سكان هذه القرى منذ اسبوعين.

وكشفت المعلومات الامنية اللبنانية ان الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان منذ ثلاثة اسابيع ادت الى تدمير حوالي ٥٠ منزلا واتلاف (٤٠٠) دونم من الاراضي المزروعة وتشريد ما لا يقل عن (١٠) الاف مواطن والحاق الاضرار المادية في المراكز الطبية والخدماتية المدنية اضافة الى اصابة (١٥) مواطنا بجراح.

واعلن المتحدث باسم قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان، تيمور غوكسيل، ان (١٥) بلدة في الجنوب اللبناني تتعرض يوميا للقصف كما اخليت بلدات تبنين وفريخا وخاريس وحداثا وبرعشيت من سكانها. وقال ان جزءا كبيرا من اهالي القرى المواجهة للقطاع الاوسط لم يعد الى قراه.

واكد رئيس الوزراء اللبناني، عمر كرامي، امس، ان لبنان مصمم على مواجهة التهديدات الاسرائيلية وان الادعاءات والتهديدات الاسرائيلية لن تبدل من موقف لبنان على الاطلاق وهو التمسك بالشرعية الدولية وقراراتها وصولا الى تنفيذها تنفيذا كاملا وخاصة القرار ٤٢٥ الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من الجنوب اللبناني.

وقال كرامي ردا على تصريحات وزير الاسكان الاسرائيلي، ارئيل شارون، امس الاول، واذا كان شارون والحكومة الاسرائيلية يطمحان بتوسيع الاحتلال للبنان فاننا نترك اعلان هذه النوايا التوسعية الاسرائيلية امام الرأي العام العالمي وامام راعيي مؤتمر مدريد للسلام الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة».

هذا واعلن منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، امس، معارضته توسيع منطقة «الحزام الامني». وقال في حديث اذاعي ان توسيع المنطقة «الامنية» سيكون خطأ وعلينا مواجهة مشاكل هذا القطاع بالطريقة نفسها التي نعتمدها بنجاح منذ العام ١٩٨٥.

من جهة اخرى اعلن قائد «جيش جنوب لبنان» العميل، انطوان لحد، انه ليست هناك نية لاطلاق سراح معتقلين عرب يحتجزهم الجيش العميل، قريبا. وقال في حديث لاذاعة «صوت لبنان»، امس، ان ميليشيات «جيش جنوب لبنان» اطلقت سراح عدد كاف من السجناء املا في ان تقوم الاطراف الاخرى بالمثل».

● اهالي قرية كفرومان الواقعة شمال ما يسمى بـ «الحزام الامني» يتركون بيوتهم التي دمرها قصف مدفعية الاحتلال، خوفا من هجوم اسرائيلي ●

عودة د. الطيبي من مدريد



● الطيبة – (المثلث) – الى البلاد عاد في ساعة متأخرة من مساء امس الدكتور احمد الطيبي من الطيبة والدكتور محمود شبلي زحالقة من كفرقرع (محرر اسبوعية «الندوة») بعد ان واكبا وحضرا اعمال مؤتمر السلام في مدريد.

وكان د. احمد الطيبي قد نقل انطباعاته ورؤيته لمجريات الامور في مدريد للقراء العرب من خلال «الاتحاد» في زاوية شخصية بالاضافة الى مقابلات عديدة اجريت معه من قبل الصحافة المحلية والعالمية.

اثر اضراب استمر يومين:

عودة ملايين العمال الى اماكن عملهم في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ – وكالات الانباء – عاد الملايين من عمال جنوب افريقيا الى اماكن عملهم، امس الاربعاء، اثر اضراب استمر يومين اعتبرته الاتحادات العمالية بأنه انتصار كبير على النظام العنصري في جنوب افريقيا.

وقالت منظمة المؤتمر الوطني الافريقي ان هذا الاضراب يوجه رسالة لا لبس فيها الى حكومة جنوب افريقيا بأن الغالبية العظمى من المواطنين الافارقة لم يعودوا مستعدين لقبول اوامرها.

ويذكر ن الاضراب جاء احتجاجا على قرار الحكومة برفع ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٠٪.

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعلق عضويتها في اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف



● جورج حبش ●

● دمشق – وكالات الانباء – اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، امس الاربعاء، عن قرارها تعليق عضويتها في اللجنة التنفيذية للمنظمة. وذلك عقب سلسلة من الاجتماعات عقدتها اللجنة المركزية للجبهة الشعبية في دمشق.

وقد ابلغ السكرتير العام للجبهة جورج حبش في مؤتمر صحفي عقد في دمشق الصحفيين ان هذه الخطوة جرت احتجاجا على اشتراك الممثلين الفلسطينيين في مؤتمر مدريد على خطة «الحكم الذاتي» الاداري للفلسطينيين التي اقترحها الرئيس الامريكي، جورج بوش، في خطابه عند افتتاح مؤتمر مدريد.

واضاف زعيم الجبهة الشعبية ان المنظمة التي يترأسها تحتج على هذا النحو، أيضا، على التصريحات التي ادلى بها ياسر عرفات بعد مدريد حول الثقة بالادارة الامريكية ودعمه لدورها وسياستها.

ودعت الجبهة الشعبية الى تنشيط «الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة حتى تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في العودة الى الوطن وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

وكان قد تم تبليغ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاربعاء، بقرار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعليق عضويتها.

اقرار تعيين غيس مديرا لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية

● واشنطن – وكالات الانباء – اقر مجلس الشيوخ الامريكي امس الاربعاء، وباغلبية ساحقة تعيين روبرت غيس مديرا لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي.اي.ايه».

وحصل غيس مرشح الرئيس الامريكي، جورج بوش، على تأييد (٦٤) نائبا مقابل معارضة (٣١) نائبا وذلك على الرغم من الاتهامات التي تحدثت عن انه كان شريكا في فضيحة «ايرانغيت» وعن عدم مقدرته على تقدير التغيرات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدها الاتحاد السوفييتي.

الملك الاردني والرئيس الفلسطيني

● تتمة من ص ١ ●

«فالرئيس الاسد دعاني دعوة مفتوحة لزيارة دمشق وانا سوف ازورها كلما تطلبت حاجات التنسيق الفلسطيني – السوري المشترك».

وقال الرئيس الفلسطيني ان الفلسطينيين والعرب جميعا لم يذهبوا الى مدريد للتفريط او للتسليم بل لخوض النضال الحقيقي، على الساحة الدولية، استنادا الى الشرعية الدولية لاستعادة الحقوق الوطنية والاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية ولتحقيق السلام العادل مطلبنا وهدفنا القومي الانساني.

وقال عرفات: لقد قدمنا نحن الفلسطينيين تنازلات بعيدة المدى، من منطلق حرصنا على كسر الجمود وتحريك العملية السلمية. ونعتقد بأن الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واوروبا الغربية والعالم كله يجب ان ينشطوا لتحقيق قرارات الشرعية الدولية بشأن فلسطين والشرق الاوسط.

وعبر عرفات عن ثقته بأن كل الدول العربية (بما فيها فلسطين) معنية باستمرار المفاوضات، باخلاص، ولكن على ارض محايدة وليس فوق ارض دول الشرق الاوسط.

حملة اعلامية فلسطينية واسعة

وعلم محرر «الاتحاد» السياسي بأن مباحثات عرفات – حسين قد يشارك فيها ايضا الوفد الفلسطيني – الاردني المشترك الذي وصل الى الاردن. كما ان الوفد الفلسطيني سوف يقوم الآن، وحتى موعد تجديد المفاوضات بحملة اعلامية واسعة في الدول العربية وفي كل مراكز الشتات الفلسطيني للتوعية والتعبئة الوطنية وكسب اوسع دعم شعبي فلسطيني للمبادرة السلمية الفلسطينية والقرار التاريخي الفلسطيني بخوض معركة السلام بشجاعة وواقعية الى ان يتحقق السلام العادل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٧ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ١٢

في الكنيست

ليفي: التقينا مع العرب وتحاورنا؟.. اذن نسير على طريق السلام

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اذا لم نلتق ونتفاوض (مع الفلسطينيين والدول العربية) لن نتقدم خطوة واحدة. اذا التقينا واجرينا الحوار والمفاوضات فاننا سنسير بطريق السلام».

هذا ما قاله وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاربعاء، في الكنيست في رده على الاقتراحات السبعة التي قدمت حول التطورات في اعقاب مؤتمر مدريد.

اعضاء الكنيست، الذين شاهدوا مؤتمر مدريد على شاشات التلفزيون والذين لم يقدم لهم اي تقرير حول قرار الحكومة الذهاب الى مدريد، استمعوا، امس، لاول مرة عن مؤتمر مدريد واستمعوا الى تقرير عن مواقف الحكومة. دافيد ليفي اكد ان قضية الحسم في مكان وموعد انعقاد المحادثات المباشرة القادمة سيجري في غضون الاسبوعين الثلاثة القادمة. والمح، ضمنيا، الى موقف اسرائيل الداعي الى اجراء هذه المباحثات في منطقة الشرق الاوسط حين انتقد سوريا – فقط سوريا! – على «موقفها المعارض لاجراء المفاوضات في المنطقة». وقال: «هذا التشدد السوري لا يبشر خيرا. وبالطبع فانه لا يشكل رسالة سلام». ومع ذلك – قال – «اعتقد ان هذه الخلافات حول مكان المباحثات لا تشكل اي خطر على عملية السلام»، ملمحا بذلك الى امكانية ان تقبل اسرائيل بحل وسط قد يعرض عليها، او يفرض عليها من واشنطن.

ورفض ليفي التطرق الى خلافاته مع رئيس الحكومة.

الجلسة شهدت مناقشة «حامية»، بين عضو الكنيست اليكيم هعتسني (هتحيا) وبين ليفي. هعتسني، في حركة «مسرحية»، وقف في الكنيست وعدد اسماء الوفد الفلسطيني مشيرا الى «التاريخ القومي» لكل واحد منهم. وقال: جميع هؤلاء هم م.ت.ف.

الوزير ليفي، على ما يبدو، لم يستحسن ذلك، وعندما اعتلى المنصة رفع ورقة قال عنها انها رسالة بعثها هعتسني نفسه الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، يمدحه فيها ويعرب عن تأييده له. وسأل: «ما هي حقيقة موقفك». وعلى ما يبدو فان الوزير ليفي احضر معه الى الكنيست جميع الرسائل التي وصلت الى رئيس الحكومة من اعضاء الكنيست لاستخدامها في مثل هذه اللحظات!

النائب يئير تسبان (مبام) ويوسي سريد (راتس) اعلنا ان كل ما طرحه الوفد الفلسطيني المفاوض هو بمعرفة وموافقة منظمة التحرير الفلسطينية، وان المسيرة السلمية ستقرب عملية انهاء الاحتلال، وعلى حكومة اسرائيل من اجل دفع عجلة السلام، وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة، وفتح افاق منظمة للنشاط السياسي. وفتح الجامعات الفلسطينية المغلقة بأوامر عسكرية والموافقة على طلبات لم شمل العائلات المشتتة، وفتح نقاط العبور امام العمال الفلسطينيين للعمل في اسرائيل. وقال تسبان ان «معسكر السلام» في الكنيست سيواصل دعم الحكومة ما دامت تواصل السير نحو السلام.

وفي مجمل الحديث عن السلام، والمسيرة السلمية اعلن النائب يهوشوع ماتسا (الليكود)، «ان الواقعية تحتم عدم اقامة دولة فلسطينية غرب نهر الاردن»!

وتحدث النائب هاشم محاميد فهاجم خطاب وتصريحات، رئيس الوزراء، يتسحاق شمير في افتتاحية مؤتمر مدريد، التي لا تعبر عن نواياه وحكومته في التوصل الى تسوية سلمية، حيث تجاهل ذكر قراري الامم المتحدة (٢٤٢) و(٣٣٨) كمحاولة منه لتقويض الاسس التي عقد عليها المؤتمر.

واضاف: هذا في الوقت الذي بيّن وأبدى فيه الفلسطينيون شجاعة ووضوح وواقعية في سعيهم للتوصل الى السلام المنشود. واضاف محاميد متسائلا، الا تعرفون بأنه لن يتحقق السلام مع سوريا بدون اعادة الجولان المحتل لاصحابه الشرعيين. واضاف: مطلب الساعة هو ايقاف الاستيطان في الاراضي المحتلة والانسحاب الى حدود سنة (١٩٦٧) ومن الجنوب اللبناني، وايقاف الممارسات القمعية ضد اهالي المناطق المحتلة.

وقال محاميد: يقوم جنود الاحتلال بقمع المسيرات السلمية والمظاهرات المؤيدة للسلام في الاراضي المحتلة، واعتقال المتظاهرين الذين يحملون لهم اغصان الزيتون، والانكى من ذلك، قيامهم باقتلاع اشجار الزيتون، رمز السلام، والتنكيل بالاطفال الذين يغنون بما قاله الشاعر سميح القاسم: «في كفي قصفة زيتون وعلى كتفي نعشي».

في محكمة صلح عكا:

تبرئة القائم بأعمال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي من التهمة المنسوبة اليه



● علي حريكي ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – برأت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، ساحة القائم بأعمال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، علي حريكة، من التهمة التي كانت وجهت اليه «بالتضامن مع منظمة ارهابية» وذلك على خلفية رفع شعارات خلال المظاهرة التي نظمتها الجبهة في القرية في (٨٩/٩/٢).

وكانت الشرطة قدمت لائحة اتهام لحريكة استنادا الى رفع شعارين وهما: «مع الجبهة تضامنا مع الشعب الفلسطيني» و«مجد الكروم ترحب بظاهرة التضامن مع الانتفاضة»!!

وعلم مراسلنا ان حريكة اعترف في الوقائع وفي ادعائه اكد المحامي سعيد نفاع، الذي رافع عنه انه في الشعارين اعلاه لا توجد اية مخالفة قانونية لأن الشعب الفلسطيني ليس منظمة والانتفاضة ليست منظمة. وانه لم تكن لدى المتهم اية نية جنائية في رفع الشعارين. وقبلت المحكمة الادعاء، وقرر القاضي ايتان مفين، تبرئة حريكة.

وتجدر الاشارة الى ان المحكمة عقدت خمس جلسات للنظر في القضية على مدار سنتين منذ توجيه التهمة!

شمير – ليفي – آرنس: قيادة رئاسية عليا تقود المباحثات وتتمتع بصلاحيات الحسم

● نائب وزير الخارجية يترك الوزارة ويتوجه الى مكتب شمير كمركز للاعلام ●

● رئيس الوفد المفاوض مع اللبنانيين من وزارة الخارجية ● زيادة تمثيل وزارة الخارجية في طواقم المباحثات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتفق رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاربعاء، في اجتماعهما المشترك على وضع حد للخلافات القائمة بينهما، ولكن بثمن... تمثيل محترم لوزارة الخارجية في عملية السلام واخراج نائب وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو، من وزارة الخارجية (وعمليا اقالته من منصبه كنائب للوزير) واقامة طاقم رئاسي مشترك يضم شمير وليفي وآرنس يقود المباحثات المباشرة ويحسم في اي تطور سياسي يواجه الوفد الاسرائيلي في المفاوضات.



وتقرر في الاجتماع، ايضا، ان يرئس احد موظفي وزارة الخارجية الطاقم الاسرائيلي الذي سيجري المفاوضات المباشرة مع الوفد اللبناني. كما اتفق ان يجري تعيين موظفين في الخارجية في منصبي القائم باعمال لرئيسي وفدي اسرائيل للمفاوضات مع والوفد الاردني الفلسطيني» والوفد السوري. كما ستجري تغييرات في اعضاء الوفود لضمان تمثيل اكبر لوزارة الخارجية.

وتقرر اقامة قيادة رئاسية تشرف على المباحثات مؤلفة من ليفي وشمير وآرنس. وهي التي ستحسم في اية مشكلة سياسية قد يواجهها الوفد الاسرائيلي. وبهذا القرار، عمليا، يعود ليفي الى قيادة الوفد الاسرائيلي بعد ان تم استبعاده اثر قرار رئيس الحكومة ترؤس الوفد. الامر الذي اعتبره ليفي بانه بمثابة «نزع ثقة» عنه.

واتفق ليفي وشمير، في الاجتماع، على ترك نائب وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو، وزارة الخارجية وتعيينه في مكتب رئيس الحكومة في منصب وزير يتركز، بالاساس في الاعلام وتمثيل رئيس الحكومة في الخارج.

ويشار الى ان علاقات ليفي – نتنياهو هي علاقات «باردة» جدا، وحتى ان الشخصين لا يتبادلان اطراف الحديث! وقد اجتمع شمير، امس، مع نتنياهو واتفق معه على قرار نقله. ويبدو ان ليفي هو الذي اصر على اخراج نتنياهو من الوزارة، خاصة وانه يتهمه بانه يعمل ضده ويحرض عليه.

وقال مقربو ليفي، امس، ان الحل الذي توصل اليه الطرفان «يرضي» وزير الخارجية. ووصفت اجواء الاجتماع بانها «ودية وجيدة».



● الجمعة ٨ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ١ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ ● العدد ١٥٢/٤٨ ● ٢٠ صفحة ● الثمن: ...٢ شاقل● (يشمل ض.ق.م)

יום שישי 8.11.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)

Vol. 152/48

«الاتحاد» تلتقي الفنان المصري الكبير صلاح السعدني. (ص٣)

القصف الاسرائيلي في لبنان يمتد الى المخيمات الفلسطينية

● قصف صاروخي على مخيمي الرشيدية وعين الحلوة الفلسطينيين يسفر عن اصابة عشرة اطفال يتامى ● الطيران الحربي الاسرائيلي يصل الى بيروت! ● مواصلة قصف القرى اللبنانية منذ (١٢) يوماً ● ممنوع على الجندي الاسرائيلي التنقل في لبنان الا بالدبابات ●

● حيفا – وكالات الانباء – لليوم الثاني عشر على التوالي واصل الاحتلال الاسرائيلي، أمس الخميس، عدوانه المكثف في لبنان، بحيث قصفت الطائرات الاسرائيلية مخيمي الرشيدية وعين الحلوة الفلسطينيين، وفي الاخير أصابت دار يتامى، هذا بالاضافة الى قصف المناطق الاخرى المأهولة بالسكان في جنوب لبنان، رغم الاحتجاج الرسمي الذي تقدم به لبنان الى الامين العام للامم المتحدة.

وشنت الطائرات الاسرائيلية مساء امس، غارة ليلية عدوانية هي الثانية بفارق ساعات قليلة، استهدفت مواقع فلسطينية في مخيم عين الحلوة الفلسطيني. واكدت الانباء ان ثلاث مروحيات اطلقت في حوالي الساعة الثامنة مساء، صواريخ موجهة على موقع فلسطيني يقع على اطراف مخيم عين الحلوة. واصابت الصواريخ مكتباً سابقاً لحركة فتح، والذي أصبح دار حضانه للاطفال الفلسطينيين اليتامى، وأدى القصف الى اصابة عشرة اطفال فلسطينيين تتراوح أعمارهم بين سنتين وثماني سنوات.

وعلى صعيد آخر علم من مصدر

● البقية على صفحة ٢ ●

في الملحق

* سالم جبران – بالدمقراطية والمشاركة والانفتاح تجدد الجبهة شبابها وتنطلق نحو المعارك المقبلة.
* نظير مجلي يكتب عن مؤتمر مدريد وعن الاختلافات في وجهات النظر بين اسرائيل والولايات المتحدة.
* رمزي حكيم يحاور د. ايلي ريخس، الباحث الاكاديمي والمحاضر في جامعة تل ابيب في موضوع الشرق الاوسط.
* مقالات لسميح القاسم ونسيم ابو خيط ويوسف فرح.
* د. مراون دويري – الضغط النفسي يضعف جهاز المناعة ويسبب أمراضاً في الاوعية الدموية.
* سهيل قبلان – مزارعون عرب يطلقون صرخة الزراعة العربية.
* مصطفى لهواني – السلطات المحلية العربية في البلاد.. تاريخ وازمات.
* د. ادوار الياس يتابع معكم مغامرات قواز النشاز.

* ادب *

* الريذي و«كتاب المنفى»
* مقابلة مع د. فاروق مواسي عن المنهاج الجديد لقواعد اللغة العربية.
* مسرحية «كوميديا» (تونس) تفوز بالجائزة الكبرى في مهرجان قرطاج.

فلسطين المحتلة ستستقبل الوفد باحتفالات شعبية واسعة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – من يحيى ابو شريف – ينتظر ان يعود الى فلسطين المحتلة يوم بعد غد، الاحد، الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام التي انتهت المرحلة الافتتاحية والتمهيدية لها في مدريد قبل ايام. وعلمنا ان استقبالا شعبيا سيجري للوفد ومرافقيه المستشارين والاداريين والصحفيين في استراحة اريحا المجاورة لجسر الحسين (اللنبي). كما ان حشدا من الصحفيين يخطط في نقل انباء وصول الوفد واستقباله في الجهة الغربية لنهر الاردن.

وكانت انباء قد ذكرت ان الوفد سيعود اليوم (الجمعة) لكن ذلك تأجل جراء سلسلة الاجتماعات واللقاءات الرسمية والشعبية التي تمت منذ وصول الوفد الى الاردن والتي شملت لقاء موسعا مع العاهل الاردني الملك حسين وتناول طعام الغداء برفقته يوم امس الخميس.

عرفات اجتمع مع الاسد وسيجتمع مع مبارك لعقد قمة لدول الطوق

نبيل شعث: الوفد الفلسطيني سيطلب وقف بناء المستوطنات قبل بحث جدول اعمال المباحثات القادمة

● القاهرة، دمشق – وكالات الانباء – قال نبيل شعث، المستشار السياسي لياسر عرفات، امس الخميس، بأن الوفد الفلسطيني الى المفاوضات

● البقية على صفحة ٢ ●

ماجيك جونسون مصاب بـ «الايدز»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفضل لاعب كرة سلة في العالم، ماجيك جونسون، الذي يلعب في فريق «لوس انجلوس ليكرز» في دوري الـ «إن.بي.إي» – مصاب بمرض فقدان المناعة «الايدز».

هذا الخبر تناقلته وسائل الاعلام، في منتصف الليل. وسيعتزل جونسون اللعب على خلفية هذا المرض.

وعقد جونسون، في ساعة متأخرة بعد منتصف الليل، مؤتمراً صحفياً اعلن فيه عن مرضه وعن اعتزاله اللعب.

وقد نزل هذا الخبر على الاوساط الرياضية في الولايات المتحدة وفي العالم وعلى وسائل الاعلام، كالصاعقة.

رغم قرار منع المظاهرات والاحتفالات

عشرات الالوف في موسكو يتظاهرون في الساحة الحمراء احتفالا بالذكرى الـ ٧٤ لثورة اكتوبر

● «سنحافظ على تاريخنا وتراثنا وثورتنا» و«لا للرأسمالية.. نعم للاشتراكية» ●

□ مندوب «الاتحاد» كان هناك □

● موسكو – لمندوب «الاتحاد»، جورج طوبي – على الرغم من قرار السلطات في جمهورية روسيا بمنع المظاهرات والاجتماعات احتفالا بالذكرى الـ (٧٤) لثورة اكتوبر، الا انه انطلقت امس الخميس مظاهرة ضخمة شارك فيها عشرات الالوف بدعوة من تنظيمات شيوعية

● البقية على صفحة ٢ ●

البرافدا تنشر تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● افاد مندوبنا في موسكو ان صحيفة «البرافدا» نشرت نص تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الشيوعيين والشعب السوفييتي بمناسبة الذكرى الـ (٧٤) لثورة اكتوبر العظمى.

تشكيل أحد عشرة «لجنة فنية» في فلسطين المحتلة لنقل السلطة الى الفلسطينيين!

مصادر مطلعة لـ «الاتحاد»: تجري مشاورات مع الجهات الفلسطينية في الخارج ومع الحكومة الاردنية

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ترافق انعقاد الجلسة الافتتاحية والمفاوضات الاولية لمؤتمر مدريد للسلام مع نشاطات لتشكيل «لجان فنية» من مختلف الاختصاصات الاقتصادية والصحية والاجتماعية وأيضاً السياسية في المناطق المحتلة وذلك لتفادي أية «مفاجآت» او قرارات ارتجالية، وتهدف هذه اللجان التحضير لنقل السلطة في المناطق المحتلة الى ايدي الفلسطينيين.

هذا ويدور الحديث عن (١١) لجنة فنية. وقالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان اللجان قيد التشكيل والتشاور مع جهات فلسطينية في الخارج وأيضاً مع الجهات المعنية عربياً وبخاصة الحكومة الاردنية حسبما قالت مصادر محلية مطلعة.

هذا ويتوقع ان تنشر تفاصيل أكثر عن هذه اللجان مع وصول الوفد الفلسطيني المشارك في مفاوضات السلام في مدريد يوم بعد غد الاحد

العليا تمنع الاحتلال من طرد العائلات الفلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – منعت المحكمة العليا، امس الخميس، سلطات الاحتلال من طرد عائلات فلسطينية من المناطق المحتلة بحجة ان الزوجات هن، في الاصل، من سكان الاردن.

وكانت سلطات الاحتلال تطرد الزوجات مع اطفالهن بحجة عدم حيازتهن على بطاقات هوية.

وجاء قرار المحكمة العليا هذا اثر اعلان سلطات الاحتلال انها ستطرد كل امرأة اردنية، تزوجت من سكان المناطق المحتلة بعد حزيران (١٩٩٠)، مع اطفالها، من البلاد.

اعتداء عنصري على شاب فلسطيني في القدس الغربية

● مجموعة من الطلاب قذفت الشاب الفلسطيني من الباص وانهالت عليه بالضرب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هاجمت مجموعة من الطلاب اليهود في القدس الغربية شاباً فلسطينياً من العيزرية المحتلة واشبعته ضرباً، مما ادى الى نقله الى مستشفى «شعاريه تسيدك».

وكان الشاب الفلسطيني يسافر في الباص ذاته الذي تواجد فيه الطلاب اليهود وذلك في القدس الغربية. وانهال الطلاب عليه بالضرب المبرح، ثم قذفوه من الباص مما ادى الى اصابته بجروح بالغة.

وتقوم الشرطة بالتفتيش عن سائق الباص. وتعتقد الشرطة ان السائق «فضّل» عدم التدخل ولم يحاول وقف الاعتداء على الشاب الفلسطيني.

تونس تكرم الاديب الفلسطيني الكبير جبرا ابراهيم جبرا

مندوب «الاتحاد»
انطوان شلحت
يبرق من تونس

جبرا لـ «الاتحاد»: الوسام مفاجأة رائعة لي وتكريما لوطني فلسطين

● الرئيس زين العابدين بن علي يمنحه وسام الاستحقاق الثقافي من الدرجة الاولى ● جديد الاديب جبرا رواية بعنوان «يوميات سراب عفان» ستصدر قريبا ●

● تونس – هاتفيا، من أنطوان شلحت – كرمت الجمهورية التونسية ممثلة برئيسها زين العابدين بن علي الاديب الفلسطيني الكبير جبرا ابراهيم جبرا بمنحه وسام الاستحقاق الثقافي من الدرجة الاولى.

وقد اقيم حفل توسيم الاديب الفلسطيني يوم امس الاول الاربعاء، في مقر وزارة الثقافة في مدينة تونس العاصمة وقام بتقليده اياه وزير الثقافة التونسي، المنجي بوسنينة، نيابة عن رئيس الجمهورية.

ويذكر أن الاديب جبرا ابراهيم جبرا قام بزيارة الى تونس، حيث ترأس لجنة التحكيم الدولية لمسابقة ايام قرطاج المسرحية في دورتها الخامسة (٢٨/١٠ – ٦/١١).



● جبرا ابراهيم جبرا ●

وعبر الاديب الفلسطيني، الكبير جبرا ابراهيم جبرا، في تصريح خاص لصحيفة «الاتحاد» عن سعادته العارمة بمنحه هذا الوسام الرفيع معتبرا ذلك تكريما لوطنه فلسطين ولوطنه الثاني العراق.

ومضى يقول: ولقد كان منحي هذا الوسام مفاجأة رائعة بالنسبة لي. وزاد بهجتي ان يأتي هذا الوسام من بلد عرف عنه اهتمامه بالثقافة وبالمبدعين العرب أينما كانوا. وقد كان لهذه الالتفاتة الكريمة من طرف الجمهورية التونسية اثر طيب جدا يضاف الى الاثر الذي تركه في نفسي مهرجان المسرح الدولي ايضا. لقد جئت الى هنا بهدف المهرجان فاذا بهذا المجيء يتوج بهذا الوسام الثقافي الرفيع جدا».

وينضاف هذا الوسام الى جملة من الاوسمة التي جرى تعليقها على صدر هذا الاديب الفلسطيني المبدع أهمها: وسام القدس (١٩٩٠) ووسام آل عويس (١٩٩٠) ووسام مؤسسة كويت للتقدم العلمي (١٩٨٧) والجائزة العالمية لمركز الترجمة التابع لجامعة كولومبيا (١٩٩١) وجائزة صدام حسين للاداب (١٩٨٨) وجائزة اوروبا لمنتدى الاداب العالمية في روما (١٩٨٣).

أخيرا تجدر الاشارة انه خلال فترة مكوثه في تونس خص الاديب جبرا ابراهيم جبرا صحيفتنا «الاتحاد» بمقابلة ثقافية مطولة حول سيرته الادبية الحافلة بالانتاج والعطاء مبديا آراء في شتى الظواهر الثقافية على الساحة الادبية الفلسطينية وسائر ساحات الادب العربي (المقابلة ستنشر قريبا).

كما كشف النقاب عن قرب صدور رواية جديدة له بعنوان «يوميات سراب عفان» عن «دار الاداب» في بيروت وعن اعداده كتابا يجمع بين ما كتب من مقالات في العامين ١٩٨٩ و١٩٩٠ تحت عنوان «معايشة النمرة واوراق أخرى» سيصدر قريبا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت.

تصدر اليوم

صوت الجبهة

تصدر اليوم الجمعة نشرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على شرف المؤتمر الثالث للجبهة.

النشرة تتضمن مواد مختلفة وبضمنها اقتراح النظام الداخلي الجديد المقدم للمؤتمر.

يرجى من سكرتيري الجبهات المحلية ونشيطي الجبهة الاهتمام باستلامها وتوزيعها.

هو الحي الباقي

آل عواد في طمرة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

فتحي خالد عواد

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ ٣٩ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة ٩١/١١/٨ الساعة الواحدة ظهرا.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

■ نعي ■

حركة طمرة الغد – طمرة
تنعي بمزيد الحزن والاسى فقيد طمرة الغالي المرحوم الشاب
فتحي خالد عواد
الذي وافته المنية أمس الخميس ٩١/١١/٧ عن عمر يناهز الـ (٣٩) عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة الموافق ٩١/١١/٨ بعد صلاة الجمعة مباشرة.

انا لله وانا اليه راجعون

■ نعي ■

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في طمرة ينعون بمزيد الحزن والاسى الشاب
فتحي خالد عواد
الذي وافته المنية امس الخميس اثر حادث عمل مؤسف عن عمر يناهز الـ (٣٩) عاماً.
للفقيد الرحمة ولذويه حسن الصبر والعزاء.

✝

قداس وجناز الاربعين

آل رمضان وسلمان واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

بديع حنا رمضان

وذلك يوم السبت ١٩٩١/١١/٩ الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس عرابة المحلي — آل الفقيد
لجنة التأبين
يدعوانكم للمشاركة في الحفل التأبيني احياء لذكرى الاربعين للفقيد الراحل المرحوم
محمود سعيد نعامنة
(ابو المأمون)
وذلك يوم السبت ١٩٩١/١١/٩ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في المدرسة الشرقية (أ) في قرية عرابة.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز نصف السنة

زوج الفقيدة جوزيف شحيبر واولادها وعموم آل شحيبر وجبالي وانسباؤهم واقرباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

نجلا جبالي شحيبر
(ام اميل)

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/١١/٩ في تمام الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس (قرب باصات الناصرة في حيفا).

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

● الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة للجميع

كلمة الاتحاد

من الحجر الى الزيتون - معركة عادلة واحدة ومتكاملة!

● تحاول حكومة شمير افتعال ازمة فيما يتعلق بمكان اجراء المفاوضات الثنائية بين الوفد الاسرائيلي والوفود السورية واللبنانية والاردنية - الفلسطينية. وبينما تطالب حكومة شمير ان تكون المفاوضات في المنطقة، فوق اراضي اسرائيل والدول العربية المجاورة، فان الجانب العربي يقول ان المفاوضات يجب ان تكون فوق ارض محايدة.

وقد اعلن امس ناطق رسمي امريكي بان هذا لا يمكن ان يكون، بحال من الاحوال، سببا لازمة، واذا لم تتفق الاطراف نفسها فان واشنطن، بالتنسيق مع موسكو سوف تقترح مكانا للمفاوضات.

والحقيقة ان اساس المشاكل ليس الامور الاجرائية الادارية فقط، بل المسائل الجوهرية. ان حكومة اسرائيل قد اختارت اقامة مستوطنة جديدة في الجولان الان باللات، بحضور الوزراء شارون وايتان وزئيفي. كما تقوم القوات الاسرائيلية بتصعيد الهجمات العسكرية العنيفة على لبنان، ويعلن المسؤولون الواحد بعد الاخر ان الاستيطان سوف يستمر في المناطق الفلسطينية المحتلة، وان لا مجال للكلام حول الانسحاب او الدولة الفلسطينية.

وقد وصل الامر بحكومة اسرائيل الى حد اعتبار المظاهرات السلمية الفلسطينية في الضفة والقطاع الحاملة لاغصان الزيتون نشاطا خطيرا. والقائد العام للجيش الجنرال اهود براك قال ان قوات الاحتلال سوف تمنع المظاهرات.

عندما كان الفلسطينيون يستخدمون الحجر في اعمال الانتفاضة قال الوزراء والجنرالات: ان الحجر يقتل مثله مثل الرصاص.. فهل اغصان الزيتون، ايضا تقتل!!

ان الفلسطينيين شعبا وقيادة يبهرون العالم كله بعمق مسؤوليتهم وصدق اندفاعهم للسلام، والمظاهرات السلمية هي استفتاء يقول فيه شعب بكامله انه مع المبادرة السلمية الفلسطينية وضد «الرفض». وقال قادة الوفد الفلسطيني الى مدريد ان المسعى الفلسطيني للسلام لا رجعة عنه وخيار السلام هو خيار صادق ونهائي.

وأمس الاول قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في عمان «انطلاقنا للسلام ليس مغامرة وليس مناورة بل يعبر عن سعي شعبنا الصادق، الى السلام العادل والكامل والدائم».

اننا نستبشر خيرا ايضا بالتنسيق الشامل والعميق بين فلسطين والاردن، بين فلسطين وكل العالم العربي، والعالم العربي كله الان مستعد، رسميا وشعبيا، للسلام العادل والشامل والدائم مع اسرائيل على اساس قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية ومواثيقها.

وبكل موضوعية نقول ان مرحلة ما بعد مؤتمر مدريد تختلف اختلافا جوهريا، عن مرحلة ما قبل مدريد، ايجابيا.

ان الضغط الرسمي والشعبي والاعلامي العالمي لتحقيق السلام في منطقتنا صار قويا ومثابرا بحيث من حقنا ان نتفاءل. وهذا يتطلب منا اعداد انفسنا وتخطيط نشاطنا بما يتفق مع المرحلة الجديدة.

ونحن ندعو كل القوى السياسية الاخرى المحبة للسلام الى التفاعل والتجاوب مع المرحلة الجديدة، بكل المسؤولية المطلوبة. فلتقذف كل القوى السلمية الخيرة بكل قواها لتنفيذ الحسم التاريخي الراهن بشكل صحيح: لالغاء الحرب والاحتلال والعداء، وتحقيق السلام العادل، السلام لفلسطين والسلام لاسرائيل، والسلام لكل منطقتنا العريقة الظامئة الى السلام.

(«الاتحاد»)

غدا في الناصرة

فرقة «صمود» العكية في «المقهى المسرحي»

■ الناصرة - لمندوبنا الفني - يستضيف «المقهى المسرحي» التابع لمركز الصداقة للفنون غدا السبت الساعة الثامنة مساء فرقة «صمود» للغناء الملتزم من عكا.



● غازي ابو بكر ●

تعتمد فرقة صمود على الكلمات والالحان المحلية وهي في اغلبها من ابداع الفنان غازي ابو بكر، يشاركه في الفرقة سحر فودي واخلاص ابو شنب.

كلمات اغاني الفرقة مستوحاة من مدينة عكا القديمة.. حاراتها.. الميناء الصيادين.. سكانها الذين بقوا فيها رغم كل المحاولات لترحيلهم من بلدهم.. وعن معاناة شعبنا اينما تواجد في عكا والناصرة وفي الضفة وغزة، وفي المنفى.

تنويه

● وقع خطأ في الخبر الذي نشر في «الاتحاد»، أمس، في اطار «محليات» عن جلسة مجلس كابول المحلي حول «انسحاب اعضاء ادارة المجلس من المعارضة وهم: محمد هيبي وسعيد ابراهيم ومصطفى طه». والصحيح ان عضوي الادارة السيدين سعيد ابراهيم ومصطفى طه انسحبا بعد افتتاح الجلسة بشكل مفاجئ. وان جميع اعضاء المعارضة وهم السادة: محمد هيبي وعمر ابداح وجمال طه ورافع عكري انسحبوا بعد عدم قبول اقتراح هيبي بتأجيل بحث الموضوع. ولذا اقتضى التنويه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الناصرة (الشبيبة) - اليوم الجمعة ٩١/١١/٨ الساعة ٥.٣٠ مساء. محاضرة حول: «ماذا يعني ان تكون شيوعيا». المحاضر: عدنان ابو ربيع.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠ - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٢ - حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب ٤٢٧ الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٩٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٥٥٧.

* * *

احد العمال المفصولين بعد ١٦ عاما من العمل

جاء للاحتجاج في المصنع فاعتقل، وفي الطريق هدد بقتل رجل الشرطة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة كرمئيل، أمس الخميس، عاملا مفصولا من مصنع «فنتا»، بعد ان حضر الى المصنع وقام ببعض التشويشات فيه. وفي طريقه الى مركز الشرطة حاول قتل احد رجال الشرطة الموجودين في السيارة.

ففي ساعات ظهر أمس، قدم مدير مصنع «فنتا» في كرمئيل، شكوى للشرطة ضد احد عماله الذي فصل من المصنع بعد عمل (١٦ عاما) وحضر امس لاسباب غير معروفة بالضبط، وقام بالمشاغبة والتشويش في المصنع، كما ادعى المدير. فحضرت على الفور قوة من الشرطة وسيطرت على العامل واعتقلته. وفي طريقهم الى المركز خطف العامل مسدسا من حزام احد رجال الشرطة وهدده بالقتل ان لم يطلق سراحه. فوقفت السيارة واستطاع أفراد الشرطة الحصول على المسدس منه دون ان يصيب احدا. ثم اعتقل وسيقدم اليوم للمحكمة.

«الاتحاد» تحصل على البرنامج الجديد لحزب «العمل»

«ارض مقابل سلام وامن لاسرائيل»

* اصدار شرح عام دون الدخول في تفاصيل تثير الخلاف * لكن الخوف الحقيقي هو في اتخاذ مواقف قد تسبقها الاحداث ويبدو الليكود ليبراليا اكثر من حزب العمل.. «فيصبح موقف حزب العمل مثارا للسخرية» *

● فيما يلي ننشر مقاطع واسعة من البرنامج المتفق عليه:

المقدمة التي تحظى بموافقة التيارات

- حق الشعب اليهودي الذي لا يتزعزع في بناء وتطوير دولته المستقلة في وطنه التاريخي وتقويتها وتثبيتها بالامن والسلام واستيعاب المهاجرين اليهود القادمين اليها من الشتات.

- السلام هو هدف اسرائيلي سام دائما وابدا.

- دولة اسرائيل تتوق وهي في حاجة للسلام من اجل استيعاب الهجرة وتطوير الاقتصاد وزيادة النمو الاقتصادي، وهي في حاجة لاقامة نظامها الدمقراطي وضمان الاغلبية لليهود وبناء مجتمع انساني.

- السلام يقوم على اساس اعتراف الدول العربية والفلسطينيين باسرائيل كدولة في المنطقة وبحق وجودها السلمي والامني.

على اتفاقيات السلام ان تنص على انهاء النزاع ورفض كل مطلب او مطالبة في المستقبل.

- السلام هو قاعدة للتعاون الاقتصادي بين اسرائيل وجاراتها ولاقامة مشاريع مشتركة في المنطقة، (وفي مجالات المياه والطاقة والسياسة وغيرها). حزب العمل يحمل نبوءة الشرق الاوسط الجديد - شرق اوسط لسوق مشتركة ولطرق مواصلات واتصالات منطقية، واجهزة ري مشتركة وتعاون اجتماعي وثقافي.

السلام والامن

- السلام الامن هو مركب امني حيوي. لكن تثبيت السلام يتطلب في وقت السلام ايضا، حدودا قابلة للدفاع عنها وترتيبات امن حيوية (مثل: تعيين مناطق منزوعة السلاح من الاماكن التي تخليها اسرائيل، وحرية الطيران، ووسائل انذار وغيرها). والى جانب ذلك - مفاوضات مباشرة مع الدول العربية ومع كل دولة منها حول احلال سلام دائم بدون شروط مسبقة وعلى اساس قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

- في مفاوضات السلام - وفي الترتيبات المرحلية والدائمة - تكون اسرائيل مستعدة للتنازلات، ولكن في كل عملية للتسوية والاتفاق يضع حزب العمل قضية أمن اسرائيل كعامل حاسم ويمنع اي مساس به.

سلام وامن لاسرائيل

هذه هي نقطة الخلاف الاساسية بيننا وبين الليكود.

ما يميزنا عن مهام وراتس وشينوي هو اولا السعي لضمان حدود قابلة للدفاع تحد من خطر العدوان وتمكن اسرائيل من الدفاع، بنجاعة، عن نفسها بقواها الخاصة.

انطلاقا من رغبة حزب العمل لانهاء النزاع العربي - الاسرائيلي والوصول الى حل القضية الفلسطينية - فهو مستعد للحوار مع شخصيات ومحافل فلسطينية تعترف باسرائيل وتعارض الارهاب وتوافق على قرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨.

الخلفية العالمية

التغيرات في الاتحاد السوفييتي وفي شرق اوروبا وجنوب افريقيا خلقت مناخا دوليا جديدا، قاعدته الجهود المشتركة لخصوم الامس من اجل تقليص اخطار الحرب في مناطق مختلفة من العالم وتسوية النزاعات بالطرق السلمية.

بعد حرب الخليج وعلى خلفية المتغيرات الدراماتيكية في ميزان القوى في العالم نشأت فرصة تاريخية لعقد مؤتمر السلام وبدء المفاوضات المباشرة حول المواضيع الحيوية مع الفلسطينيين، ومع الاردن وسوريا. لا يجوز تفويت هذه الفرصة.

ومن جهة ثانية، فان الجمود السياسي واعاقة تقدم التسوية السلمية تطوي في ثناياها خطر ادخال سلاح الابادة الجماعية الجديدة للمنطقة وتحويل المواجهات الحربية الى مواجهة منطقية شاملة.

حزب العمل يثمن بايجاب مساعدة الدول الكبرى والدول الصديقة في تقدم قضية السلام.

القصف الاسرائيلي المكثف في لبنان يمتد الى المخيمات الفلسطينية

● تتمة من ص ١ ●

فلسطيني ان مقاتلاً في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (بقيادة نايف حواتمة) لقي مصرعه وأصيب اربعة آخرون بجراح نتيجة الغارة الاسرائيلية الاولى، التي وقعت امس، والتي استهدفت مقراً للجبهة في مخيم الرشيدية الفلسطيني جنوب لبنان.

وحلقت ثلاث مروحيات اسرائيلية فوق المخيم على ارتفاع منخفض واطلقت احداها حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر ثلاث قذائف على مكتب الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين الواقع في الطابق الثاني من بناء على طرف المخيم.

ونقلت سيارات الاسعاف الضحايا الى مدينة صور المجاورة بينما انتشر مقاتلو الجبهة في المخيم وهم يحملون رشاشات كلاشنيكوف ومنعوا السكان من الاقتراب من المبنى المصاب خوفاً من تجدد الغارات.

وكان مخيم الرشيدية تعرض في التاسع والعشرين من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي لغارة شنتها مروحيات اسرائيلية اوقعت قتيلاً وثلاثة جرحى بين سكان المخيم الذي يضم حوالي ١٧ الف فلسطيني.

يذكر ان الجيش اللبناني نزع السلاح الثقيل والمتوسط من المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان وانتشر في مناطق صيدا وصور في تموز (يوليو) الماضي.

واكد ناطق عسكري اسرائيلي بعد ظهر امس الخميس، ان الطائرات الاسرائيلية شنت غارة على مخيم الرشيدية الفلسطيني في جنوب لبنان. وقال ان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

واوضح الناطق ان طائرات تابعة لسلاح الجو هاجمت في الرشيدية هدفاً للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين كان قاعدة لعمليات «ارهابية» ضد اسرائيل». واشار الى ان الهدف أصيب.

وعلم ان القصف الاسرائيلي استهدف، صباح امس، بلدة كفر تبنيت، قرب النبطية، وقامت قوات الاحتلال واقفلت الطريق الذي يصل الى القطاع الاوسط بمنطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» المحتل. كما تم قصف عين التينة في البقاع.

واقتحمت عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل، صباح امس، بلدة يحمر، ونسفت منزلاً بعد ان اخلته من سكانه واقتادت صاحبه للتحقيق.

وقالت الانباء، انه بينما حلق الطيران الحربي الاسرائيلي بكثافة فوق الجنوب خارقاً جدار الصوت وصولاً الى حدود العاصمة، بيروت، كانت الزوارق الاسرائيلية تجوب الساحل الجنوبي.

ومن جهة أخرى حظر الجيش الاسرائيلي على جنوده القيام بدوريات راجلة او على متن عربات نقل مصفحة في شمال الشريط الحدودي الذي يحتله في جنوب لبنان بغية الحد من الخسائر في صفوفه. واوضحت المصادر ان على العسكريين الاسرائيليين بعد الآن التنقل في دبابات وخصوصاً اولئك الذين حلوا منذ شهرين مكان مسلحي جيش لبنان الجنوبي العميل في المواقع المتقدمة عند اطراف «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل.

● تتمة من ص ١ ●

رغم قرار منع المظاهرات والاحتفالات

وعمالية وذلك من ساحة اكتوبر متجهة الى الساحة الحمراء.

وقد حاولت الشرطة منع المتظاهرين من الدخول الى الساحة الحمراء، الا انها لم تتمكن من ذلك. وتدفق الالاف الى قلب الساحة الحمراء بشعارات واناشيد الثورة ونشيد الاممية، حيث عقد مهرجان خطابي طالب فيه الخطباء بالعودة الى اسس الاشتراكية ومحاكمة المسؤولين عن الحياد عن مسيرة الاشتراكية.

ورفع المتظاهرون عدة شعارات كان بينها: «سنحافظ على تاريخنا وتراثنا وثورتنا» و«لا للرأسمالية .. نعم للاشتراكية» و«لا لتفكك الاتحاد السوفييتي». وحمل المتظاهرون صور لينين والاعلام الحمراء، حيث ظهرت الساحة الحمراء كأنها بحر من الاعلام الحمراء.

● ومن جهة أخرى، جرت في لينينغراد، امس، مظاهرة نظمها الشيوعيون، ارتفعت خلالها الهتافات باسم لينين ولينينغراد. وفي الوقت نفسه اقام عشرات الالوف من اعداء الشيوعية والاشتراكية مهرجاناً لمناسبة بدء العمل بالقرار الذي اتخذه البرلمان الروسي، سابقاً، بخصوص اعادة اسم «بطرس بورغ» الى لينينغراد.

من ناحية اخرى اصدر الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس، مرسوماً يقضي بحظر جميع مؤسسات وهيئات الحزب الشيوعي الروسي والحزب الشيوعي السوفييتي في جمهورية روسيا.

ويذكر ان البرلمان الروسي كان قد علق نشاطهما يوم ٢٩ آب الماضي، بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في موسكو، بحجة تورط قيادة الحزبين في الانقلاب.

حديث اليوم مع د. رأفت أشقر حول «ضربة البرد» للاطفال:

الاطفال العرب يصابون بـ «ضربة البرد» اكثر بـ ٥٠٪ من الاطفال اليهود

* يجب الانتباه الى ان الطفل المصاب بضربة البرد لا يرتجف. وهناك ظواهر اخرى للاصابة. وحالما تظهر يجب نقل الطفل الى المستشفى *

● د. رأفت أشقر ●

● أقام مكتب وزارة الصحة، أمس الاول الاربعاء، خطا مفتوحا بحضور اربعة اطباء في اربع مناطق في البلاد (لا توجد بينها أية منطقة في الوسط العربي)، بعد ان اصدر الناطق بلسان الوزارة، حجاي الياس، بيانا تحذيريا من خطر «ضربة البرد»، التي تصيب الاطفال في موسم الشتاء، خاصة بعد موجة الشتاء التي عصفت بالبلاد في الاسبوع الماضي.

حول «ضربة البرد»، أعراضها وخطورتها والوقاية منها، التقينا الدكتور رأفت أشقر (٣٣ عاما) مسؤول قسم الاطفال في المستشفى الطلياني في الناصرة.

- ما هي «ضربة البرد»؟

* في شتاء كل سنة، وخاصة في الفترة ما بين كانون الثاني وشهر شباط، يصاب العديد من الاطفال بانخفاض كبير في درجة حرارتهم نتيجة للطقس البارد، وهذه هي «ضربة البرد».

- اي جيل من الاطفال معرض للاصابة؟

* الاطفال المولودون حديثا حتى جيل شهرين وخاصة الاطفال «الخدج» (الذين يولدون قبل الشهر التاسع من الحمل) وهناك احتمال لاصابة اطفال حتى جيل سنة ايضا.

- ما هي ظواهر الضربة؟

* هناك العديد من الظواهر ابرزها تراجع في الوضع الصحي للطفل بحيث يصبح غير قادر على الرضاعة من ثدي امه ومن القنينة وحتى استعمال المصاصة. * هبوط درجة حرارة الطفل وهنا يكون واضحا هبوط درجة الحرارة (تكون أقل من ٣٥.٥) * احمرار في الوجه * انتفاخ في اطراف جسمه * وفي اصعب الحالات يكون هناك نزيف دم من أنف الطفل او فمه او الشرج.

- وماذا بالنسبة لارتجاف الجسم؟

* في هذه الحالة، وهذا امر مهم، فان جسم الطفل لا يرتجف من البرد. لذلك يجب مراقبة الظواهر الاخرى التي ذكرناها.

- ما هي خطورة «ضربة البرد»؟

- الظاهرة صعبة جدا وأحيانا تصل الى درجة الوفاة. فنسبة الوفاة تزداد بما يقارب ١٠٪ كلما انخفضت درجة حرارة الطفل عن ٣٥.٥.

- هل هناك فارق في نسبة الوفيات بين الاطفال اليهود والعرب؟

* حتى اليوم لا توجد نسبة واضحة. ولكن معروف ان نسبة وفيات العرب اكثر من اطفال اليهود.

- هل هناك مناطق معينة يصاب فيها الاطفال اكثر من غيرها؟

* غالبية الحالات تكون من هضبة الجولان والنقب (اليلا) ومن مناطق درجة حرارتها في الشتاء منخفضة، كذلك هناك أطفال من القرى العربية الذين يعانون من وضع اقتصادي صعب، الامر الذي يصعب على الاهل ضمان غرفة دافئة للطفل وملابس مناسبة للطقس.

- كيف يمكن تفادي الخطر بالاصابة؟

* هناك أهمية بالغة لوجود ميزان حرارة في غرفة الطفل وان تكون الدرجة فيها تتراوح بين ٢١ و٢٢ درجة. ومن الضروري تدفئة الطفل باللباس بشكل صحيح. وهنا ألفت نظر الامهات الى ضرورة عدم الباس الطفل بشكل لا يستطيع فيه التحرك. فليس المقصود ان يرتدي الطفل ملابس اكثر انما المطلوب ان يرتدي الملابس الدافئة. فعدم حرية حركة الطفل تقلل من درجة حرارته. اضافة الى ذلك يجب ضمان تدفئة سرير الطفل وابعاده عن الشبابيك وكذلك عن الحائط مترا واحدا على الاقل. وهنا ايضا أود ان احذر الامهات من عدم احكام الغرفة وفي داخلها مدفئة، فهنا من المهم ان يكون الشباك مفتوحا قليلا.

- هل هناك وقت معين للاصابة؟

* عادة تكون في ساعات الليل المتأخرة.

- ماذا يجب على الاهل ان يفعلوا عندما يكون طفلهم مصابا بـ «ضربة البرد»؟

* بدون اي تردد يجب نقله الى أقرب مستشفى وعدم علاجه في البيت بواسطة تدفئته او تدفئة الغرفة. لان هناك علاجا خاصا يتم في المستشفى بوضع الطفل تحت درجة حرارة معينة (حسب وضعه) او تدفئة بطيئة وفي الحالتين لا يمكن ان يقوم الاهل بذلك لوحدهم في البيت.

(آمال شحادة)

عرفات اجتمع مع الاسد وسيجتمع

● تتمة من ص ١ ●

الثنائية مع اسرائيل سيطلب خلال الجولة الثنائية من المحادثات التي ستبدأ قريباً وقف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة قبل البدء في بحث جدول الاعمال.

واوضح شعث اثر اجتماعه مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان عرفات سيبحث قريباً في القاهرة مع المسؤولين المصريين تنسيق مواقف الاطراف العربية المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط.

ما اسماه عرفات بالطريق الصعب لاقامة سلام عادل في المنطقة واستعادة الحقوق العربية وفي طليعتها مدينة القدس والاراضي العربية والفلسطينية المحتلة. واصدر عرفات في دمشق بياناً أكد فيه قناعته بتمسك الطرفين، الفلسطيني والسوري، بالسلام العادل والدائم والشامل في الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى، اكدت الانباء، امس، ان وزارة الخارجية الامريكية ابلغت السفير المصري في واشنطن ان الادارة الامريكية مصممة على استمرار عملية السلام وانها قد اعدت حتى الآن تسعة مشروعات تتضمن جميعها اقتراحات ودراسات مختلفة لدفع عملية السلام وكيفية التغلب الحاسم لتحديد موعد ومكان الجولة الثانية من المفاوضات الثنائية. واكدت ان عدم تحديد ذلك من شأنه ان يؤدي الى عرقلة عملية السلام. واشارت المذكرة المصرية الى ضرورة عقد الجولة الثانية من المباحثات خلال النصف الاول من الشهر الحالي، على ان يتم عقد اكثر من جلسة قبيل انتهاء هذا الشهر، الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى تقريب المواقف المتباعدة بين اطراف النزاع. واكدت المذكرة على ضرورة ممارسة الضغط على اسرائيل.

● شروط مبارك ●

ومن جهة أخرى نفى رئيس مكتب شمير بشكل قاطع امس الخميس ان يكون تم التطرق خلال اللقاء الذي عقد بين شمير ووزير الخارجية المصري، عمرو موسى في مدريد الى مسألة عقد لقاء بين رئيس

● مصادر اسرائيلية: امريكا «مصممة» على عقد المباحثات متعددة الاطراف بعد اسبوعين ● مبارك يحدد ثلاثة شروط للاجتماع مع شمير: وقف المستوطنات والانسحاب من الجولان واعلان اسرائيل ان موضوع القدس الشرقية قابل للتفاوض ● موسكو: نرفض بناء المستوطنات ●

وقال شعث ان جلسة المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والوفد الاردني الفلسطيني ستعقد «غالباً» في واشنطن.

واكد ان احدى المسائل الرئيسية في جدول اعمال هذه المفاوضات ستكون «مسألة نقل السلطة (في الاراضي المحتلة) الى الشعب الفلسطيني نقلاً كاملاً من خلال حكومة انتقالية».

ومن جهة اخرى، وبينما اجتمع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الخميس، مع الرئيس السوري حافظ الاسد، في دمشق وبحثا معاً مؤتمر مدريد للسلام والتنسيق العربي في المستقبل وعقد قمة عربية للدول المشاركة في المؤتمر، اعلنت مصادر مصرية ان عرفات سيصل الى القاهرة للاجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك، وقد يعقد الاجتماع اليوم الجمعة.

وتكثف م.ت.ف. اتصالاتها مع «دول الطوق» العربي بهدف اعداد المرحلة الثانية من مسيرة السلام في الشرق الاوسط. وحادث عرفات، مساء امس الاول، مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع والتقى صباح امس مع نائب الرئيس عبد الحليم خدام ثم على الاثر توجه الى اللاذقية واجتمع مع الرئيس حافظ الاسد، بحيث حضر الاجتماع الوزير الشرع والوفد الفلسطيني المرافق لعرفات.

وتناولت المحادثات بشكل عام وسائل تعزيز التنسيق العربي لمواصلة على العقبات المحتملة.

وافادت مصادر اسرائيلية من واشنطن، امس، ان الادارة الامريكية مصممة على بدء المباحثات متعددة الاطراف بعد اسبوعين دون ربط ذلك بتقدم المباحثات الثنائية. وعلم، ايضا، ان واشنطن تريد ان تضم دولاً غنية، مثل اليابان، الى هذه المباحثات لمشاركتهم في توظيفات اقتصادية في المنطقة.

وقال مساعد وزير الخارجية الامريكي، ادوارد جورجيان، امس، ان واشنطن تعتقد ان سوريا ما زالت ملتزمة بعملية السلام وانها ستشارك في المفاوضات القادمة مع اسرائيل.

هذا، واجتمع السفير السوفييتي في القاهرة، امس، مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، وبحثا سبل عقد الجولة الثانية من المفاوضات. واكد السفير السوفييتي على موقف بلاده الرافض لبناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة.

وافادت الانباء، ان مصر ابلغت الخارجية الامريكية بضرورة التدخل الحكومة بنسحاق شمير والرئيس المصري حسني مبارك.

وقال يوسي احمير «من الخطأ القول ان مصر وضعت ثلاثة شروط لعقد هذا اللقاء، لسبب بسيط هو ان الموضوع لم يبحث»، نافياً الكلام الذي نقل على لسان عضو الوفد المصري، لطفي الخولي.

وكان الخولي نقل عن موسى تحديده ثلاثة شروط لعقد لقاء بين شمير ومبارك وهي: «وقف المستوطنات في الاراضي المحتلة والانسحاب من الجولان واعلان اسرائيل ان موضوع القدس الشرقية قابل للتفاوض».

واضاف احمير «ان محادثينا المصريين تطرقوا الى هذه النقاط الثلاث ولكن ليس في اطار عقد لقاء قمة بين شمير ومبارك».

وتابع «ان شمير اجاب بأن القدس الشرقية جزء من اسرائيل وليست قابلة للتفاوض وسيتم البحث في الموضوعين الاخرين ولكن في مرحلة لاحقة من المفاوضات».

الفنـــان المصـــري الكبيـــر صلاح السعـــدني لصحيفـــة «الاتحـــاد»



جديدي القريب - مسرحية مونودرامية ضمن اطار المسرح الوطني الفلسطيني

● النص للدكتور وليد سيف والاخراج للدكتور جواد الاسدي ● مرتبط حاليا بالجزء الرابع من مسلسل ليالي الحلمية ● نهوض المسرح العربي مشروط بتغلب الشعوب العربية على حالة التمزق الراهنة ●

● تونس - من أنطوان شلحت - «اتفقت، خلال هذه الرحلة الى تونس، مع الدكتور وليد سيف وهو محاضر فلسطيني في الجامعات الاردنية وكاتب مسرحي وتلفزيوني معروف، على كتابة مونودراما (مسرحية لشخص واحد) أقوم بتمثيلها ويتولى اخراجها الدكتور جواد الاسدي وتقدم في اطار نشاط المسرح الوطني الفلسطيني. وأرجو أن ينجز هذا المشروع خلال هذا العام».

هذا ما صرح به الفنان المصري الكبير صلاح السعدني لجريدة «الاتحاد» قبل عدة ساعات من توجهه، مساء يوم (٦) الجاري الى مطار تونس عائدا الى القاهرة مختتما ما أسماه «زيارة فلسطينية» تفرغ منها بعض الوقت لمشاهدة عروض الدورة الخامسة لايام قرطاج المسرحية (١٠/٢٨ - ١١/٦) ولحضور ندوة الدورة الفكرية الدولية حول موضوع «مشكليات التلقي والتواصل في الفعل المسرحي».

وردا على سؤال وجهه مندوب «الاتحاد» حول سائر مشاريعه الفنية قال الفنان المصري الكبير: «انني مرتبط حاليا بالجزء الرابع من مسلسل «ليالي الحلمية» الذي كتبه أسامة انور عكاشة وأخرجه اسماعيل عبد الحافظ، والذي شاهده جمهوركم من خلال التلفزيون الاردني. وهو يعتبر سفرا للتاريخ المصري الحديث منذ الاربعينات ولغاية سنة ١٩٩٠، في الوقت نفسه اشارك في تقديم مسرحية للكاتب المعروف الفريد فرج سبق أن قدمت في المسرح القومي المصري منذ حوالي ٢٥ عاما باسم «علي جناح التبريزي وتابعه قفة». وقد حولها الفريد للغة العامية المصرية وأطلقنا عليها اسم «اتنين في قُفّة». وهي من اخراج مراد منير، الذي سبق أن تعاونت معه في مسرحية «الملك هو الملك» للكاتب المسرحي السوري المبدع سعد الله ونوس قبل سنتين. ويشاركني بطولة المسرحية الاولى علي الحجار وسماح انور وعبدالله فرغلي. وقريبا سأباشر في تصوير فيلمين؛ الاول بعنوان «لي هرم» عن الانفتاح الغبي الذي حصل في عهد السادات ويحكي قصة شخص عاش في امريكا وعندما عاد اقترح على السلطات المصرية هدم الهرم ونقله الى مدينة اكتوبر الجديدة في سبيل الاستفادة من آبار البترول الموجودة تحته. وهو من اخراج عمر عبد العزيز وسيناريو الدكتور رفيق الصبان. اما الفيلم الثاني فهو انتاج مشترك مع المانيا واخراج الفنان الشاب خالد الحجر، الذي يعتبر هذا الفيلم باكورة أعماله وهو يرصد الفترة ما بين (١٥) أيار و(١٥) حزيران ١٩٦٧ حول استعدادات المقاومة الشعبية في السويس قبل الحرب وما حصل خلال العدوان وما ترتب عليه من هزيمة. والمفترض ان ينتهي العمل في هذين الفيلمين في غضون الاشهر الثلاثة القريبة».

وفي معرض الاجابة على سؤال آخر حول الحالة الراهنة للمسرح العربي، بالاتكاء على ما قدمته ايام قرطاج المسرحية في دورتها الخامسة من أنشطة مسرحية، قال السعدني ان حالة المسرح العربي عموما مثل حالة الامة العربية، أي حالة مهترئة تنسحب على مشرق العالم العربي ومغربه كما تنسحب على شماله وجنوبه. وأوضح ان عوامل نهوض المسرح العربي مشروطة بنهوض الشعوب العربية وتغلبها على الشرخ الكامل الحاصل في صفوفها وتابع، مستدركا، ان هذه الحالة لا تعني انتفاء الظواهر الفردية التي تقدم رؤى جادة وجديدة على مستوى الابداع الفني، لكن مثل هذه الظواهر نادرة قياسا بحجم النشاط المسرحي على امتداد البلدان العربية.

الرئيس الامريكي في قمة حلف شمال الاطلسي

قولوا بصراحة: هل تنوون استبعادنا من اوروبا!

● روما - «و.ص.ف.» - طلب الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس، في كلمته في الجلسة الافتتاحية المغلقة لقمة حلف شمال الاطلسي في روما، من حلفائه الاوروبيين ان يعلنوا بوضوح ما اذا كانت اوروبا راغبة أم لا في ضمان دفاعها بصورة مستقلة عن الولايات المتحدة.

وكان الرئيس بوش اضاف فقرة الى كلمته في الجلسة الافتتاحية طالب فيها الاوروبيين بأن يقولوا ما اذا كانوا ينوون استبعاد الامريكيين من الدفاع عن اوروبا. وقال بوش: «اذا كان هدفكم الاخير هو ضمان دفاعكم بشكل مستقل فان الوقت قد حان اليوم لتقولوا ذلك».

وقال المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية جان موزيتللي، امس الخميس، ان تحذير الرئيس الامريكي لحلفائه «مثير للدهشة» واعتبر انه «حكم على النوايا».

وقال المتحدث متعجباً ان «فرنسا ابدت دائماً رغبتها في الابقاء على الوجود العسكري الامريكي في اوروبا. دعونا لا نقلب الادوار فالامريكيون هم الذين ينسحبون جزئياً وليس الاوروبيون هم الذين يطردون الامريكيين من اوروبا. فما هذا الحكم على النوايا».

واشار الى انه عندما اتخذ الرئيس بوش مبادرة «سحب جميع الاسلحة النووية التكتيكية من الاراضي الاوروبية فانه لم يطلب اذن الحلف».

واضاف موزيتللي انه «لم يهتم بمعرفة ما اذا كان من شأن هذا القرار اضعاف القدرة النووية للحلف».

الاحتلال يكسر عظام الاطفال في غزة

● الاستمرار في رفض تسليم جثمان شهيد جنين ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلقت عيارات نارية في انحاء مختلفة من جنين الليلة قبل الماضية ونهار أمس بعضها تحية لشهيد المدينة مهدي ابو الحسن والآخر باتجاه برج المراقبة في مقر الحكم العسكري قبالة مستشفى جنين وباتجاه دوريتين عسكريتين في حي المراح وخلة الصوحة. والقيت زجاجتان حارقتان باتجاه صهريج وقود اسرائيلي جنوب جنين أيضاً لم تحدثا اضراراً حسبما قالت مصادر رسمية الليلة الماضية.

وكانت جنين شهدت مظاهر احتجاج متعددة ابرزها الاضراب الحدادي على شهيد المدينة خاصة وان جثمانه لم يسلم لذويه من اجل دفنه حيث لا يزال محتجزاً في معهد التشريح في «ابو كبير» منذ استشهاده يوم الثلاثاء الفائت، كما جرت مظاهرات ومسيرات طلابية متعددة والقيت الحجارة باتجاه العديد من السيارات العسكرية والاستيطانية. هذا وعلم ان الصبية التي اعتقلت يوم أمس الاول في بلدة قباطية هي فاطمة توفيق زكارنة (١٧ عاماً). ويفيد مراسلنا ان نحو (٣٠) شاباً جرى اعتقالهم من جنين وبلدة عرابة فيما جرت مظاهر احتجاج طلابية في العديد من قرى وبلدات جنين.

وسجلت مظاهرات متعددة في مدينة نابلس اكتفت قوات الجيش بمراقبتها عن بعد فيما تدخلت هذه القوات وفرضت حظر التجول قبيل ظهر أمس في مركز رام الله حيث تعرضت دورية عسكرية للقذف بزجاجة حارقة فيما القيت الحجارة في معظم انحاء المدينة باتجاه سيارات عسكرية.

هذا وتفيد مراسلتنا في غزة ان (٧) حالات لضرب مواطنين معظمهم من الاطفال جرت في القطاع كان بينهم من كسرت عظامه مثل الفتى حسين زعرب (١٢ عاماً) من رفح وأدخل آخرون الى عيادات ومستشفيات القطاع مثل الاطفال خالد عثمان (سنتان) من رفح وايمن ابو عكر (٤ سنوات) من خانيونس وابراهيم ابو لبدة (٩ سنوات) من بني سهيلة.

على صعيد آخر هددت سلطات «الادارة المدنية» الاحتلالية باغلاق المدارس التي «يرشق طلابها الحجارة». ويذكر في هذا المجال ان بعض المدارس مغلقة بالفعل وبعضها حولها الجنود الى ثكنات عسكرية مثل مدرسة اللبن الشرقية/نابلس.

مع الاحداث

العار والشنار لمن يحاولون اغتيال تراث ثورة اكتوبر!

□ مرت امس الذكرى السنوية الرابعة والسبعون لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، التي قادها الحزب الشيوعي البلشفي بزعامة لينين وادت الى اقامة الاتحاد السوفييتي على انقاض روسيا القيصرية.

وقد اصرت السلطات السوفييتية وبلدية موسكو على الغاء الاحتفال، كليا، بذكرى الثورة، بل ان السلطات السوفييتية وبلدية موسكو هددت باستخدام العنف ضد اية مظاهرات تقام في موسكو بهذه المناسبة.

اننا نذكر ونذكّر بأن سلطات الاتحاد السوفييتي وموسكو سمحت مرارا بمظاهرات معادية للشيوعية، بل سكتت على مظاهرات طالبت باعادة القيصرية ورفعت صور آخر قيصر، نيقولاي. اما التظاهر في عيد ثورة اكتوبر فلا، لان السلطات التي قامت بانقلاب معاد للاشتراكية خائفة من شبح الشيوعية، خائفة من ان يعبر الشعب، والشيوعيون، عن موقفهم تجاه التطورات في البلاد.

اننا نذكر، ولا ننسى، بأن غورباتشوف ويلتسين وبقية القادة الحاليين للاتحاد السوفييتي قد اعلنوا بأنهم يريدون الحرية للشعب، حرية التفكير وحرية التعبير والغاء «القيود» وتصفية «الجمود»، فهل من الدمقراطية والحرية في شيء منع الاحتفال بعيد ثورة اكتوبر؟!!

لقد قامت ثورة اكتوبر تجسيدا لانتصار النضال الثوري الاجتماعي لتصفية الرأسمالية وبناء الاشتراكية، واقامت اتحادا طوعيا دمقراطيا حرا لمئات القوميات التي كانت سجينة روسيا القيصرية. كما كانت ثورة اكتوبر دافعا هائلا للنضال الاجتماعي والوطني التحرري في العالم كله، والاتحاد السوفييتي عندما كان أمينا لطريق ثورة اكتوبر هو الذي سحق السرطان النازي الالماني وخلص الانسانية من العبودية النازية الاجرامية السوداء.

ولا شك بأن انجازات الاتحاد السوفييتي، خلال سبعين عاما ونيف، في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والفنية هي انجازات هائلة لا يلغيها ولا يقلل من قيمتها ان المسيرة رافقتها ايضا اخطاء فاحشة وجرائم فظيعة وممارسات فظة، معادية للاشتراكية قانونيا واخلاقيا وفكريا.

كل هذا يلغيه غورباتشوف ويلتسين بقرارات ادارية؟ هل يمحون من الذاكرة السوفييتية والعالمية عاصفة ثورة اكتوبر؟

لقد حدثت ثورات قومية واجتماعية في دول عديدة، ومع مرور الزمن، عندما كانت تتغير الحكومات والانظمة، كانت تلك الدول تواصل الاحتفال بذكرى ثوراتها بوصفها جزء من التاريخ القومي.

ان فرنسا تواصل الاحتفال بعيد الثورة الفرنسية، ومصر تواصل الاحتفال بعيد ثورة يوليو، والجزائر تواصل الاحتفال بعيد ثورتها وكذلك اليمن والسودان وتشيلي وغيرها. وبناء على هذا فان الغاء احتفالات ثورة اكتوبر يبدو غريبا ومذهلا حقا. ولكنه يكشف الى حد بعيد حقيقة مرة ومروعة، وهي ان الانقلاب «الابيض» في روسيا لم يقصد الغاء الاخطاء بل قصد اغتيال الاشتراكية كنظام اجتماعي، والسؤال الكبير هو: هل سيسمح العمال والفلاحون والجنود والشعب السوفييتي كله بمواصلة هذا الانقلاب المعادي للشيوعية والاشتراكية؟

سيأتمت السلام بقدوا!
الاتحاد
الجمعة ٨ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ٤

قادة حزب «العمل» يحاولون التهرب من خلافاتهم بوضع برنامج سياسي عمومي فضفاض

* أحد الاقطاب: قد نأخذ قرارات متشددة تجاه حل القضية الفلسطينية بينما الليكود يسبقنا في التنازلات.. فنصبح مثاراً للسخرية * التصويت على صياغة البرنامج - الاحد القادم *

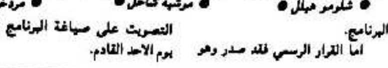

● شلومو هيلل ●


● موشيه شاحل ●


● مردخاي غور ●


● ابراهام سنيه ●





مندوب «الاتحاد» كان هناك

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» - أجّل قادة حزب العمل، أمس الخميس، في اجتماع لجنة الصياغة التي تعد مواد برنامج الحزب تحضيراً للمؤتمر - أجلوا البت في القضايا المختلف عليها الخاصة بالموقف من حل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي، وبالذات في «الحدود» و«المناطق» التي يصر العديد من قادة حزب العمل على «الاحتفاظ» بها او اعتبارها جزءاً من اسرائيل مثل: غور الاردن، وشمال غرب البحر الميت، و«غوش عتسيون»، وضواحي القدس وهضبة الجولان والقدس نفسها.

وتقترح القوى اليمينية المتشددة، ممثلة في الاعتراض الذي قدمه النائب شلومو هيلل، «تسوية مرحلية» دون ذكر او التعرض لتسوية دائمة، وعلى «حدود آمنة قابلة للدفاع عنها، والاستيطان في غور الاردن وشمال البحر الميت وغوش عتسيون وضواحي القدس»، وعلى «حل القضية في اطار دولة اردنية - فلسطينية، والتصدي لاقامة دولة اخرى منفصلة في المنطقة ما بين اسرائيل والاردن»، وعلى ان م.ت.ف. وكل منظمة اخرى تقوم على اساس الميثاق الفلسطيني - لا يمكنها ان تكون شريكة في المفاوضات.

اما اليسار فيقترح - كما جاء في اعتراض موشي شاحل، «حل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ومطالبه العادلة (حسب كامب ديفيد) في اطار كيان فلسطيني ذي صلة بالاردن (فدرالية او كونفدرالية)».

ويشار الى ان شخصيات بارزة تعمل الى يسار اليمين - ان جاز التعبير - ويمثلها موطي غور، والى يمين اليسار ويمثلها ابراهم سنيه.

وارتفعت اصوات عالية، خصوصاً من قبل قدامى الحزب، تطالب باختصار برنامج حزب العمل وقصره على صيغ عامة يتفق عليها الجميع، دون الدخول في التفاصيل التي يختلف عليها الاطراف.

وبالفعل فقد اعدت لجنة الصياغة «مقدمة» للبرنامج تتضمن استعراضاً للموقف من قضايا «السلام والامن» و«ارض مقابل سلام» وغيرها من قضايا الحل دون التطرق للتفاصيل.

تجدر الاشارة الى ان كل وثائق اقطاب حزب العمل تعتمد قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ (وهذا الامر حسم في مدريد بالطبع) - وان اختلفت الاجتهادات في التفسير، خصوصاً وان هنالك اشارة صريحة في برنامج هيلل تقول ان القرارين «لا يعتمدان على اقامة دولة فلسطينية مستقلة».

ومن خلال النقاش أبدى عدد من اقطاب حزب العمل تخوفهم من ان تسبق الاحداث القرارات التي يتخذها حزب العمل وتصبح مثار سخرية بين الناس. وقد صاغ هذا التخوف، بشكل مقلوب، النائب السابق أمنون لين حين قال: ماذا لو قررنا ان من حق الفلسطينيين اقامة اتونوميا، ثم جاءوا في المحادثات وقالوا نحن نريد ان نكون مع الاردن؟»!!

لكن هناك من ذكر العكس وهو ان يخرج حزب العمل بقرارات متشددة في الموقف من الحل بينما يسبقه الليكود في «التنازلات»، ويصبح حزب العمل مثار سخرية.

ولهذا فقد ارتفعت اصوات تطالب بتأجيل البت في القسم السياسي من البرنامج.

اما القرار الرسمي فقد صدر وهو التصويت على صياغة البرنامج في يوم الاحد القادم.

(اقرأ عن البرنامج السياسي لحزب «العمل» ص٢).

النائبان محاميد وغوجانسكي زارا امس ايبي نتان في سجنه...

ايبي نتـــان: «أرفض الاسف للحصول على عفو وحـال خروجي من السجن ساسافر للقاء عرفات»

* النائبان الجبهويان نقلا الى المناضل ايبي نتان مئات بطاقات التضامن مع نضاله الشجاع والمثابر من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني * نتان يقدم أستئنافا الى العليا لاحضار شهود من تونس! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سلم النائبان الجبهويان هاشم محاميد وتمار غوجانسكي، في زيارة تضامنية قاما بها، امس (الخميس)، الى داعية السلام ايبي نتان في سجنه، مئات بطاقات التضامن من المواطنين الاسرائيليين اليه والتي كانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة تل ابيب قد بادرت الى اصدارها وجمع التواقيع عليها تضامنا مع نتان ومع قضية السلام والحوار مع الفلسطينيين.

من جهة اخرى اكد محاميد وغوجانسكي، خلال اجتماعهما مع نتان، تضامن الجبهة الكامل معه ومع النضال المثابر الذي يخوضه. وعبرا عن استنكارهما لوضعه في السجن في هذا الوقت بالذات. واكدا ان الجبهة، برلمانيا وشعبيا، ستعمل على الغاء «القانون الارهابي» الذي يمنع اللقاء مع ممثلي م.ت.ف والذي عاقبته السلطة الحاكمة بسببه.

وكشف داعية السلام نتان امام محاميد وغوجانسكي، النقاب انه قدم استئنافا الى المحكمة العليا لاحضار شهود عيان من تونس (من ممثلي م.ت.ف بالطبع!) الى اسرائيل ليشهدوا معه في المحكمة ضد الاتهامات الموجهة اليه، حاليا، حول التقائه بياسر عرفات.

وكان نتان حوكم ووضع في السجن وفقا لتهمة اجتماعه مع عرفات حسب ملف الاتهام رقم (٣). وهنالك ملف آخر (رقم ٢) لم يجر، بعد، البت فيه. وبينما تتهمه السلطات، حسب هذا الملف، بانه اجتمع مع عرفات على انفراد، يؤكد نتان انه جلس مع عرفات برفقة صحفيين في تونس خلال مؤتمر صحفي عقده عرفات في حينه. وقال: كنت اتمنى ان اجلس معه لوحدي. لكنني لم استطع واتفقنا ان اشارك في المؤتمر الصحفي. ولذلك يطالب نتان باحضار الشهود من تونس!

واكد نتان انه يرفض تقديم اعتذار او الاعراب عن اسفه، مقابل الحصول على عفو من رئيس الدولة. وقال انه لم يناضل هذه السنوات ولم يعلن الاضراب عن الطعام ولم يدخل السجن كي يخرج، في نهاية المطاف، ويعرب عن الاعتذار او الاسف. واكد انه في أول يوم سيخرج فيه من السجن سيسافر الى تونس لالتقاء عرفات.



● البطاقة التي بادرت الجبهة الى اصدارها وجمعت مئات التواقيع عليها

تدهور في قسم العزل في سجن الرملة

السجين يقابل محاميه ويداه مكبلتان خلف ظهره في سجن الرملة

* تجاوباً مع طلب اليمين ادارة السجون تحوّل الغرف الى صناديق مقفوله *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تبين من خلال زيارة قام بها المحامي فؤاد سلطاني، محامي جمعية أنصار السجين، الى قسم العزل في سجن الرملة، ان أوضاع السجن آخذة في التدهور، وان حياة السجناء هناك قاسية ولا تطاق، خاصة اثر سلسلة الاجراءات التي قامت بها ادارة السجن مؤخراً.

والتقى المحامي سلطاني مع السجناء نبيل منسي نصار وصلاح مصطفى محمد (سجن لمدة عشر سنوات) واحمد حسن شكري وعبد الهادي سليمان غنيم (سجن مؤبد).

فشرحوا له اوضاعهم القاسية والمأساة التي يعيشونها بسبب الاجراءات القمعية التي اتخذتها ادارة السجن ضدهم مثل احكام الشبابيك لتصبح الغرف مثل صناديق مقفلة ومنع ادخال مواد التنظيف الى السجناء، كذلك تقليص زمن النزهة خارج الغرف الى نصف ما كانت عليه سابقاً وتقليص عدد الزيارات لتصبح مرة كل شهرين.

وقد وجه السجناء نداء الى اعضاء الكنيست التقدميين والمؤسسات الانسانية في البلاد ليقوموا بزيارتهم والاطلاع على اوضاعهم ومعالجتها.

ومن الجدير ذكره ان قسم المعزولين هذا أقيم قبل اكثر من سنة تلبية لرغبة المتطرفين من الاحزاب الاسرائيلية الذين رأوا في لعب تنس الطاولة لدى المعتقلين كما ظهر على شاشة التلفزيون، دلالة على ان السجناء يعيشون في جنة عدن!! فرفعوا اصواتهم للتشديد في معاملة المعتقلين. فأقيم هذا القسم بناءً على ذلك بشروط أقل من مستوى الحد الادنى لحياة انسانية. واصبح السجين يكبل بيده خلف ظهره حتى عند زيارة المحامي.

اجـراءات جديدة تتيح فتح حساب بنك بالعملة الصعبة للمواطنين

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - قرر بنك اسرائيل ووزارة المالية، امس الخميس، عدة اجراءات «لبرالية» لزيادة الانفتاح على التعامل بالعملة الصعبة ابرزها اتاحة الفرصة امام كل مواطن ان يفتح حسابا بنكيا بالعملة الصعبة.

وجاء في القرار ان المواطن يستطيع فتح حساب كهذا. فاذا كانت معه عملة صعبة في البيت، من اي مصدر كان، يمكنه توظيفها فيه. وهذا المصدر هو بالاساس: من عاد الى البلاد ومعه بقية اموال بالعملة الصعبة، من يتلقى دخلا ما من الخارج، من يملك حاليا اموالا بالعملة الصعبة، حتى لو لم تكن شرعية (مع ان ذلك قد يعرضه الى سين وجيم من ضريبة الدخل)، او اي مصدر قانوني آخر.

وقال مدير عام الوزارة، شالوم زينجر، ان الهدف من هذه الاجراءات هو المزيد من اللبرالية في ادارة الاقتصاد. اما عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل فقال، هذه خطوة متواضعة فقط في الطريق الى اللبرالية.

واعلن مأمور ضريبة الدخل ان الارباح التي قد يجنيها المواطن من فتح هذا الحساب ستكون معرضة لخصم ضريبة دخل بنسبة ٣٥٪ من الارباح الصافية (اي بعد خصم فوارق انخفاض العملة) و١٥٪ على الفائدة البنكية.

وهنالك عدد كبير من الاجراءات الاخرى التي تهم الشركات الكبرى وتحتوي على اعطاء تسهيلات لتبادل العملة الصعبة في البورصة المحلية والعالمية بدون اية حدود وفتح السوق المالية الاسرائيلية امام الاسواق العالمية المشابهة، وتمكين المستثمرين من امكانية شراء سندات واسهم شركات من خارج اسرائيل الامر الذي كان ممنوعا في السابق.

المحكمـة العليا تنظر في التماس اهالي رمية يوم (١٨) الجاري

● حيفا - لمراسلنا - علمت «الاتحاد» من ممثلي اهالي قرية رمية ان المحكمة العليا قررت النظر، يوم (١٨) الجاري، في التماسهم ضد الحكم الذي كانت اصدرته قبل اشهر المحكمة المركزية في حيفا والقاضي باقتلاعهم من قريتهم واراضيهم بناء على طلب «دائرة اراضي اسرائيل» بهدف اقامة حي سكني للمهاجرين الجدد مكانهم تابع لمدينة كرمئيل.

ويمثل الاهالي في هذه القضية المحاميان مصطفى لداوي وهاني فراج.

وعلمت «الاتحاد» ايضا ان اللجنة المنبثقة عن لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب والمكلفة منها بمتابعة موضوع قرية رمية، قد اجتمعت عصر امس الخميس في مجلس البعنة المحلي باشتراك ممثلين عن اهالي قرية رمية واتخذت قرارات للتنفيذ خلال الايام العشرة المقبلة، بينها: نداء موجه الى المواطنين العرب واليهود بتكثيف وفود التضامن مع اهالي رمية والتواجد في القرية دوما. وكذلك قرار بالتوجه الى اعضاء الكنيست العرب واليهود ان يقوموا بالنشاطات التي يرونها دفاعا عن بقاء هذه القرية. كما قررت اللجنة تأليف وفد لمقابلة رئيس الحكومة وكتل الكنيست للمطالبة بالغاء قرار اقتلاع قرية رمية ومصادرة اراضيها.

د. بلاي يكشـف عن مخطط لتجريد العرب البدو من اراضيهم

● د. ماتي بيلد: د. بلاي لم يسمع عن تدخل «الشباك» في حياة الجماهير العربية... يا للعجب ●

● القدس - من جهاد عقل - كشف مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية د. اليكس بلاي خلال اليوم الدراسي الذي نظمه معهد العلاقات الدولية في الجامعة العبرية على اسم ليونارد ديفيس، أن الحكومة تقوم باعداد ورقة عمل - برنامج - سوف تقر قريبا «لترتيب قضية الاراضي التابعة للبدو في النقب، وهناك (٦٥٠) الف دونم مسجلة بشكل غير منظم وهي للبدو. وسوف يتم وفقا لهذا البرنامج الحكومي تعويض البدو عنها بمبلغ نصف مليار شيكل رصد لهذا الهدف». وهذا يعني تجريد العرب البدو من اراضيهم.

من ناحية ثانية، وعندما قال احد المحاضرين في اليوم الدراسي ان السياسة الحكومية هي سبب التمييز اللاحق بالعرب وليس عدم خدمتهم في الجيش، واضاف موجها سؤاله للمستشار كيف تفسر اقامة وحدة قمع المدعوة «يسم» في الشرطة للوسط العربي وما هو تفسيرك لتدخل اجهزة الامن وخاصة «الشباك» في مجريات الامور وحتى في التعيين لابسط الوظائف في الوسط العربي، والمضايقات التي يتعرض لها الشبان والاهالي العرب من الشباك؟ اجاب المستشار بلاي: لم اسمع بذلك الامر. هل هو موجود؟!

فعلق د. ماتي بيلد قائلا: د. بلاي لم يسمع عن تدخل «الشباك» في حياة الجماهير العربية.. يا للعجب!!

اطلاق الرصاص على جنود الامم المتحدة في الناقورة لم يأت من بنادق الفلسطينيين

* ..هذا ما اتضح خلال محاكمة احدهم، يوسف علاء الدين، الذي أصيب بشلل نتيجة اصابته برصاص انطلق من سفينة سلاح البحرية الاسرائيلي *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في اللد، أمس الخميس، على المتهم يوسف فاروق علاء الدين (٢١ سنة) وهو فلسطيني من الاردن، بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ عاماً.

وكان المدعي العام قد طالب بانزال عقوبة عليه بالحكم المؤبد ولكن رئيس المحكمة القاضي داني بثيري، أخذ بعين الاعتبار الدفاع الذي قدمه محامي المتهم، وليد الفاهوم، والمدعوم بتغيير التهم التي وجهت من الجلسة الاولى الى الجلسة الثانية.

والمتهم علاء الدين هو واحد من المجموعة التي كانت متوجهة يوم ٩١/٩/١٣ الى نهاريا لتنفيذ عملية. ولكن بسبب انتهاء الوقود وخلل في بوصلة السفينتين توجهت احدى السفينتين الى رأس الناقورة والثانية حاولت إلهاء السفينة القتالية الاسرائيلية «دبور» ثم نجحت بالعودة الى مكانها. اما السفينة التي كان يستقلها المتهم وقائد المجموعة، ابو عماد وشاب ثالث (لم يعرف مصيره بعد، مع انه شوهد على شاشة التلفزيون الاسرائيلي بعد القاء القبض عليه) فتوجهت الى رأس الناقورة وهناك وجدوا اربعة جنود من الامم المتحدة يقومون بتمارين رياضية وسيارة فيها جنود آخرون هم أيضاً من الامم المتحدة فاحتجزوهم في غرفة قديمة. وهناك قام ضابط الامم المتحدة بالتلويح بقبعته لجنود البحرية الموجودين في سفينة الـ «دبور» الاسرائيلية فاطلق الجنود الاسرائيليون النار وقتلوا جندياً من الامم المتحدة ورئيس المجموعة ابو عماد وأصابوا المتهم. ففقد كفة ساقه اليسرى وأصيب بالشلل. اما الشاب الثالث فاعتقل ولم يعرف مصيره حتى اليوم.

اما تغيير التهم التي وجهت من الجلسة الاولى الى الثانية فكانت اولاها: اطلاق رصاص من الطرفين، وفي هذه الحالة يكون الاسرائيليون ابرياء من قتل جندي الامم المتحدة. وقد استبدلت بحيث ظهر ان اطلاق النار كان من اتجاه الـ «دبور». ولهذا قرر القاضي الحكم على المتهم بعشرين سنة بدل المؤبد.

اما التهم التي وجهت اليه فهي: الانتماء الى فتح والتدرب على الاسلحة والرماية والسباحة والغوص في سيدي بابل، معسكر تدريب في ليبيا لمدة ستة أشهر وحمل السلاح.

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعو اعضاء مجلس الجبهة الى الاجتماع الذي سيعقد يوم الاثنين ٩١/١١/١١ الساعة السابعة مساء في بيت الصداقة.

يخصص الاجتماع لتقديم بيان عن آخر التحضيرات للمؤتمر القطري * وانتخاب مندوبي جبهة الناصرة الى المؤتمر بالترشيح الشخصي والانتخاب السري

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو اعضاء الجبهة في سخنين لحضور مؤتمر الجبهة لفرع سخنين والذي سيعقد اليوم الجمعة وغدا السبت ٨ - ٩١/١١/٩ الساعة الخامسة والنصف مساء في نادي واميل توما».

مواضيع البحث:

* تقرير عن العمل البلدي
* انتخاب مندوبي المؤتمر القطري
* انتخاب ادارة جديدة للجبهة المحلية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - كوكب

تحضيرا للمؤتمر القطري للجبهة

تدعو جميع الاعضاء لحضور الاجتماع التنظيمي وذلك يوم الاحد الموافق ١١/١٠ الساعة الخامسة والنصف مساء في نادي الحزب والجبهة لانتخاب مندوبين للمؤتمر وسماع محاضرة حول الاوضاع السياسية ومؤتمر مدريد.

باشتراك الدكتور احمد سعد - رئيس معهد اميل توما.

حضورك هام وضروري

الى عموم ابناء الطائفة الارثوذكسية في اسرائيل

دعـــوة

اللجنة التحضيرية للمؤتمر الارثوذكسي الثالث في اسرائيل تتشرف بدعوة حضرتكم لحضور الجلسة الافتتاحية لافتتاح المؤتمر الارثوذكسي الثالث التي ستعقد بحضور:

صاحب الغبطة البطريرك كيريوس كيريوس ذيوذوريوس الاول الكلي الوقار

وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة ٩١/١١/٨ في قاعة النادي الارثوذكسي في الناصرة.

* ملاحظة: تستمر جلسات المؤتمر طيلة يوم السبت ٩١/١١/٩.

● اللجنة التحضيرية ●

جبهة منطقة حيفا الدمقراطية

تدعو جمهور ومؤيدي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة حيفا لحضور مؤتمر جبهة منطقة حيفا الدمقراطية.

وذلك غدا السبت ١٩٩١/١١/٩ الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة «المؤتمر» شارع ماريوحنا ٣٩.

على جدول الاعمال

بيانات، نقاشات سياسية وتنظيمية وفي المجالات المختلفة كذلك سيتم انتخاب ادارة للجبهة ومندوبي جبهة حيفا للمؤتمر القطري.

سكرتارية جبهة حيفا الدمقراطية

نحو المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - ١٥ و١٦/١١/٩١:

بالدمقراطية والمشاركة والانفتاح - تجدِّد الجبهة شبابها وتنطلق، قوية نشيطة، نحو المعارك المقبلة!

● بقلم: سالم جبران ●

□ يُفتتح يوم الجمعة ٩١/١١/١٥ المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ويواصل اعماله في اليوم الثاني السبت، حيث يستمع الى تقارير عن مختلف مجالات عمل الجبهة ويناقشها وينتخب المجلس العام للجبهة الذي يقوم، بدوره، فيما بعد، بانتخاب السكرتير والسكرتارية القطرية.

بكل المقاييس.. ليس هذا مؤتمرا عاديا، روتينيا. فهو يُعقد بعد تطورات سياسية عالمية كبرى من ابرزها الهزات السياسية في الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية وحرب الخليج وانعقاد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط.

ان كل مهتم بالسياسة بل كل مواطن، يدرك ان كل هذه التطورات العالمية والمنطقية، من المحتم ان تؤثر علينا تأثيرا سياسيا وتنظيميا ونفسيا، مما يتطلب اجوبة عليها للتكيف الحقيقي مع حاجات المرحلة ومتطلباتها. لاعداد الجبهة لكي تكون قادرة ونشيطة ومبادرة، بل لتعميق دورها في الحياة السياسية العامة في اسرائيل.

إعداد طويل، ابتداء من الجبهات المحلية

لقد بدأ التحضير للمؤتمر قبل حرب الخليج، وكان القرار واضحا جليا، وهو ان الاعداد للمؤتمر يبدأ من الجبهات المحلية تنظيما وترطيدا وتوسيعا للنشاط، كما يبدأ من فحص عملنا في المجالات القطرية الاساسية: نشاط كتلة الجبهة في الكنيست وفي الهستدروت وفي منظمة «نعمات» والنقابات المختلفة، وفي السلطات المحلية.

وخلال الشهور الماضية عُقد اكثر من لقاء لممثلي الجبهة في السلطات المحلية، وعقدت السكرتارية القطرية جلستين لدراسة عملنا البرلماني. كما احتل النضال النقابي قطريا وميدانيا حيزا هاما، متزايدا من نشاط الجبهة.

وعقدت الجبهة بمشاركة السكرتارية القطرية وممثلينا في الهيئات القطرية وسكرتيري فروع الجبهة يوما دراسيا هاما حول النظام الداخلي للجبهة وبرنامجها واهدافها.

كذلك عُقدت لقاءات منطقية في الجليل الغربي (في الرامة) ومنطقة شفاعمرو (في شفاعمرو) وقرى منطقة الناصرة (في الناصرة) ومنطقة ام الفحم (في ام الفحم) ومنطقة المثلث الجنوبي (في الطيبة) وفي مدينة حيفا، بمشاركة الكوادر الاساسية للجبهة حيث ناقشت البرنامج والنظام الداخلي وعمل الجبهات المحلية والعلاقة بين الجبهة القطرية والجبهات المحلية والعلاقة بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومركباتها وخصوصا الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

لقد نشرت «الاتحاد» اخبار كل هذه اللقاءات، وبناء على طلب هيئات الجبهة تم نشر تقارير مفصلة تتضمن الافكار والاقتراحات الواردة في نقاش مئات الزملاء، من مختلف انحاء البلاد.

في كل هذا لم تكن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تفتش عن الطريق الاقصر بل عن الطريق الافضل، الاطول، للوصول الى مشاركة فعلية من نشطاء الجبهة.

الدمقراطية والمشاركة

في كل هذه اللقاءات والندوات برز امر هام مشير الى اعمق مشاعر الرضى والتفاؤل، وهو ان القاعدة الشعبية للجبهة ما زالت واسعة جدا وثابتة، وفي الوقت نفسه يريد الجبهويون تطويرا حقيقيا للحياة الداخلية للجبهة، لمكانة ومسؤوليات عضو الجبهة، للمشاركة الفعلية في مناخ من الدمقراطية.

وبين الافكار الاساسية التي صار حولها شبه اجماع، من خلال هذا الحوار الدمقراطي:

* الجبهة المحلية هي القاعدة الوطيدة للجبهة، وهذا يجعلها جسما نشيطا منغرسا بين الناس ويمنع تحوّل قيادة الجبهة القطرية الى «قيادة فوقية» تهتم بالقضايا «الكبرى» فقط.

* نشيط الجبهة القطرية يجب ان يرتبط بنشاط الجبهة في مكان سكناه، عضواً مثل كل الاعضاء، فلم تعد تحتمل المرحلة قيادات فوقية لا صلة لها بالقواعد.

* انتخاب ممثلي الجبهة لقوائم الكنيست والهستدروت و«نعمات» يجب ان يتم في انتخابات دمقراطية، وليس باسلوب «لجان التعيين» والتزكيات. وظاهرة شارلي بيطون يجب ان لا تتكرر والقوائم يجب ان تعكس رأي اكثرية القاعدة، اذا لم يكن هناك اجماع.

* هذا التوجه ينسحب ايضاً على اختيار قوائم الجبهة للسلطة المحلية ومجالس العمال، والكلمة الفصل في هذا هي للجبهة المحلية وهيئاتها المنتخبة.

* هنالك اجماع على تحديد اشغال ممثل الجبهة لعضوية الكنيست ورئاسة السلطة المحلية في دورتين او ثلاث دورات، على اكثر حد.

* يجب ان تنظم الجبهة اعلاماً قطرياً ومحلياً، مكتوباً وشفهياً. وكثيراً ما كانت نشاطات هامة للجبهة لا يعرف بها الجمهور الواسع بسبب التقصير الاعلامي، فلا يكفي النشر في «الاتحاد» وفي الصحف الاخرى، بل يجب الصلة مع الجمهور واجهزة الاعلام الاخرى وكذلك اللقاءات المنظمة مع الجمهور. وزيارة نوابنا وممثلينا في اللجنة التنفيذية للهستدروت لمواقع الناس في المدن والقرى هامة جداً لنجاحهم في عملهم أيضاً.

* كان في الفترة السابقة تركيز كبير على النشاط البرلماني والنشاط البلدي، بينما كان هنالك تقصير واضح، في مجال العمل النقابي والاجتماعي والثقافي. والمهمة الكبرى امام الجبهة في المرحلة المقبلة هي الانتشار بنشاطاتنا على اكبر عدد من المجالات التي تهم الجمهور في حياته اليومية.

ومن المثير للاعتزاز ان هيئات الجبهة المركزية قد تبنّت اكثرية هذه النقاط وادخلتها في صلب النظام الداخلي وفي صلب برنامج الجبهة السياسي الاجتماعي.

رؤية اكثر شمولاً وانفتاحاً للقوى السياسية والحزبية

في اطار التحضيرات للمؤتمر الثالث، في المناقشات الداخلية المركزية والمنطقية جرت مراجعة عميقة وشجاعة للتجربة السابقة. ومع التاكيد الصادق والموضوعي بأن اساس المسيرة هو الدور الكبير للجبهة سياسياً وجماهيرياً، فيما يتعلق بالنضال للسلام وضد الاحتلال، وفي سبيل المساواة، الا ان الجبهويين وضعوا الاصبع على الجرح فيما يتعلق بالكثير من السلبيات ونقاط الضعف وطالبوا بحزم بالتخلص كلياً من الارتجال والموسمية وتطوير المبادرة النشيطة والمثابرة لفك كل الالغام وفك التوتر الاجتماعي والسياسي والمبادرة المستمرة للتعامل مع التعددية السياسية بروح من الانفتاح والتسامح والدمقراطية ورفع العمل السياسي لمجتمعنا كله الى مستوى دمقراطي وحضاري اكثر من السابق. وسيكون نهجنا، بقدر ما يتعلق الامر بنا، تصفية الاستقطاب لمساعدة الجمهور الواسع حتى يتركز على معاركه الوطنية والمطلبية اليومية، على اوسع قاعدة جماهيرية ممكنة.

لا نلغي دور أحد، ولا غنى عن دورنا

ولقد كشفت التحضيرات الجادة للمؤتمر الثالث صحة نهج الجبهة بقبول التعددية حقيقة واقعة لها ايجابياتها الكثيرة، وليست قيداً او عبئاً. وفي الوقت نفسه فاننا يجب ان نصعد معركتنا السياسية والفكرية ضد التطاولات الفظة، الناجمة عن غرور او ضيق افق سياسي، على الجبهة ودورها، قطرياً ومحلياً، بين العرب وبين اليهود.

والجبهة اذ لا تنكر على احد حق العمل السياسي واذ لا تضع نفسها بديلاً لاحد، فانها تنطلق من الحاجة الشعبية والدمقراطية العامة لتقوية الجبهة وتوسيع صفوفها وزيادة نشاطها وتنويع مبادراتها واتصالاتها بما يتفق وحاجات النضال وتحديات المرحلة المقبلة.

الى الامام - بتفاؤل

بطبيعة الحال، فان اموراً كثيرة تعتمد على نجاح المؤتمر الثالث نفسه. وهنالك صعود مبارك وملموس في نشاط الجبهات المحلية. وهنالك جهود ممتازة لاسقاط بقايا امزجة الاحباط والانطلاق للعمل. وهذا يرافقه انفتاح اكثر واتصالات بفئات كاملة وشخصيات سياسية واجتماعية وفكرية وثقافية للانضمام الى الجبهة، البيت الرحب والمفتوح لكل الناس الطيبين والمستقيمين والمناضلين للسلام والدمقراطية والمساواة والتطور الاجتماعي، بدون ان ندعي احتكاراً.

ولكننا نقول، باعتزاز وتواضع معاً، ان رصيد الجبهة في السنوات الماضية منذ تأسيسها هو اساس وطيد ومصدر اعتزاز لنا وركن قوي من اركان المصداقية العالية بين الشعب. ولكننا لا نعتمد فقط على الماضي، فهذه الطاقات الضخمة للجبهة، قطرياً ومحلياً هي اساس تفاؤلنا.

وعندما ننطلق، بكل اصرار الجبهويين، لاحداث طفرة نوعية في نشاط الجبهة، فاننا بهذا لا نهدد احدا بل نعتقد بأن جماهير الشعب وكل القوى السياسية الوطنية يجب ان ترحب بذلك وتستبشر به خيراً.

مؤتمر مدريد

مدريد السلام.. وداعا!

● بقلم: نظير مجلي ●

اعلن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، انه لن يعين قائما مقامه لادارة الاتصالات بين اطراف التفاوض في الشرق الاوسط وانه سيواصل ادارة العملية السلمية بنفسه.

في ظروف عادية، يبدو هذا خبرا عاديا. لكن اذا علمنا ان بيكر جلب معه الى مدريد خمسة من كبار مساعديه المعروفين بتخصصاتهم، واذا علمنا.. انه غادر في رحلة طويلة الى الشرق الاقصى ستشمل اليابان وكوريا والصين وغيرها.. وان المباحثات هناك تتعلق بقضايا مصيرية كبرى مثل تقليص السلاح النووي في الصين.. فان تصرف بيكر له دلالته. عندما سأله احد الصحفيين في المؤتمر الصحفي الذي عقده قبيل مغادرته مدريد، «وكيف ستتمكن من ادارة هذه الاتصالات من بعيد اجاب بابتسامة مع رفع الحاجبين وبكلمات ملحنة: «بالتلفون..».

وكان بيكر قد خطط لمغادرة مدريد بعد ظهر يوم الاحد. وحدد موعدا لمؤتمره الصحفي في الثانية، آملا ان تبدأ الجولة الاولى من المفاوضات المباشرة في المجموعات الثلاث بين جميع الاطراف. الا ان المفاوضات السورية - الاسرائيلية تعثرت بسبب اللعبة الاعلامية الاسرائيلية الشهيرة وغضب السوريين منها. وكذلك تعثرت المفاوضات مع اللبنانيين، اذ انهم رفضوا الجلوس الى مائدة واحدة مع اسرائيل في الوقت الذي تقوم فيه بقصف قرى الجنوب اللبناني وظل يبذل جهده بين الاطراف حتى بدأت المفاوضات مع الجميع. فعقد مؤتمره الصحفي قبيل منتصف الليل وغادر الى واشنطن.

وهذه، كما هو معروف، ليست اول مرة يضطر فيها بيكر الى ترك كل اشغاله لمثل هذا الموضوع - المسيرة السلمية في الشرق الاوسط. وهذا ليس الدليل الوحيد على ان الولايات المتحدة قررت فتح باب المفاوضات السلمية في المنطقة باي ثمن كان ورغما عن كل معارضة.

هناك من يسمي هذا الموقف الحازم - «والولايات المتحدة جادة في تحقيق السلام». وهناك من يروح الى ما هو ابعد من ذلك فيقول: الولايات المتحدة ادركت بعد حرب الخليج ان مصلحتها مع العرب وان اسرائيل لم تعد ذلك الحليف الاستراتيجي. وهناك من يقفز الى الطرف الاخر في التقدير فيقول: لا يمكن الوثوق بالولايات المتحدة. ولا شك في انها تخطط لشيء ما.. وكالعادة سيكون العرب هم الضحية القادمة. ويجلبون امثلة من التاريخ الحديث كثيرة وهي كثيرة فعلا.

فما هو التصور ازاء الموقف الامريكي؟

العجز العربي.. والعزلة

ان كل الدلائل تشير الى ان الولايات المتحدة الامريكية ترى، وبحق، ان الظروف التي تولدت بعد حرب الخليج هي انسب ظروف لها ولاسرائيل لتحقيق افضل حل سلمي لازمة الشرق الاوسط. وهذه بعض السمات المميزة لهذه الظروف:

اولا: العالم العربي يعاني التمزق. وجراحه لم تلتئم بعد. والمقصود هنا ليس فقط بين مؤيدي العراق ومعارضيه ولا بين الذين وقفوا على الحياد. وليس صدفة ان ياسر عرفات لم ينجح في عقد مؤتمر قمة عربي جديد قبيل مؤتمر مدريد بهدف توحيد الموقف العربي، بل حتى مؤتمر قمة مصغر، يشمل دول المواجهة، قد فشل. ومن المهم ان نشير هنا الى ان الولايات المتحدة نفسها ضغطت لمنع انعقاد هذا المؤتمر، مبررة ذلك بضرورة عدم استفزاز اسرائيل وقد استبدل مؤتمر القمة بمؤتمر على مستوى وزراء الخارجية، عقد في دمشق، ووضع خطوط عمل عريضة. لكن هذه الخطوط لم تترجم الى لغة الفعل بالكامل. ولوحظ الشرخ في التنسيق العربي خلال المؤتمر، وبالذات ابان يوم المفاوضات المباشرة.

ثانيا: العالم العربي يعاني من عجز شامل في شتى المجالات. فالعراق يعيش مأساة مرعبة، يموت في ظلها يوميا مئات الاطفال بسبب التشرد والتلوث والامراض، ولا نرى اي تحرك عربي جدي لا سياسيا ولا انسانيا لانقاذهم. وحتى اولئك المخلصون الذين يريدون أن تتوقف مأساة العراق هذه، مثل الاردن وفلسطين واليمن وليبيا.. لا يستطيعون تقديم المساعدة وعلاقتهم بالعراق تبدو شبه سرية.

والقضية الفلسطينية عاشت نكوصا خطيرا، جراء نجاح حملة التزييف والتشويه في عزل م.ت.ف في العالم وطمس الانتفاضة الفلسطينية عن اعين العالم ووسائل اعلامه حتى استفرد الاحتلال بها وضاعف من شراسة قمعه.

والعجز العربي يبرز ايضا في المجال الاقتصادي. فحرب الخليج استنزفت موارد هائلة دفعت ثمنها جميع الدول العربية وليس فقط دول الخليج. ومن لم يدفع بالمال، مثل مصر، خلقت في بيته ازمة اجتماعية - اقتصادية عمالية كبرى جراء طرد العمال وعدم تحرير اموالهم. والدول التي استفادت ماليا، مثل سوريا، لا تستطيع ان توظف الاموال في اي مسار سياسي ضاغط.

واما عن العجز العربي العسكري فحدث ولا حرج، بعد ان خرج العراق من الصورة لامد طويل.

ثالثا: بغياب الاتحاد السوفييتي عن الساحة كدولة عظمى اساسية وسند للشعوب العربية في معركتها من اجل التحرر والتطور والنمو الاقتصادي، تعمق الولاء للولايات المتحدة.

رابعا: تعمق الاغتراب بين معظم الانظمة العربية وشعوبها خصوصا الانظمة التي وقفت ضد العراق. فهذه لم تعبر عن رغبة شعوبها. وفي حين كان النظام يرسل الاسلحة والجيوش او يمول الاسلحة والجيوش الغربية، كانت تلك الشعوب في احباط شديد. قلبها مع شعب العراق الذي يتعرض للدمار وهي لا تقوى على فعل شيء يذكر.

خامسا: تغيرت النظرة الى اسرائيل وليس فقط في الغرب، بل لدى الاوساط المشاركة في حرب الخليج من الطرف الامريكي. فالانضباط الاسرائيلي ترك اثره. وبات معروفا، ان قسما من الاموال التي دفعت للولايات المتحدة كتعويض لها واجرة دورها في هذه الحرب.. ذاهب الى خزانة اسرائيل. ولعل المشاركة الخليجية - المغاربية في مؤتمر مدريد للسلام هي دليل واحد على ذلك.

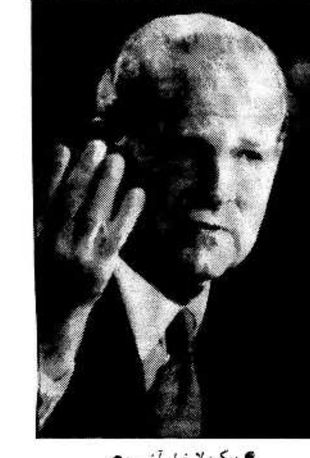
ان مثل هذا الوضع لم يشهده تاريخ المنطقة ابدا. وقد ادركت القيادات العربية في عدة مواقع (الاردن، فلسطين، قوى اليسار والتقدم..) هذه الحقيقة وتوجهت بحكمة وصبر للمشاركة في المسيرة السلمية آملة، وبحق، ان تغير وضعيتها المهزومة - المعزولة.

ماذا وراء الاصرار الامريكي؟

بالمقابل فان الولايات المتحدة اجرت حساباتها، هي الاخرى، ورأت مصلحتها تتطلب في الوقت الحاضر ما يلي:

اولا - ان اكثر ما يمتع جورج بوش ويبعث النشوة في نفسه في هذه الحقبة من التاريخ هو كونه السيد الاوحد للعالم. لكن هذه السيادة اقترنت في حرب الخليج بصورة الامريكي البشع. في نظر شعوب العالم الثالث وحركات التحرر والقوى النيرة ايضا، وانصار السلام في العالم، بما في ذلك اوساط واسعة في المجموعة الاوروبية ولن يغير هذه الصورة الا نقلة نوعية كهذه: تحقيق السلام في اسخن منطقة في العالم، الشرق الاوسط.

لقد اثبتت الولايات المتحدة بما لا يقبل الشك انها تملك كل المقومات للضغط على اسرائيل، وليس فقط فرض الانضباط عليها. وركونها الى حجة الشرعية الدولية لتدمير العراق يحرجها امام العالم اجمع في رؤية



● بيكر: لا خيار آخر... ●

● اليكيم روبنشتاين يحمل أكياسه عائداً الى تل ابيب●

● ● على هامش مؤتمر السلام في مدريد

عرفات: لست مثل شمير..

في لقاء تلفزيوني اجرته شبكة التلفزة العالمية «سي.أن.ان» اثر اختتام جولة المفاوضات المباشرة الاولى في مدريد، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في تونس، اصر المراسل على معرفة الدوافع الفعلية التي تجعل ابو عمار واثقا تمام الثقة بالوفد الفلسطيني المفاوض. وبعد طول الحاح اجابه عرفات: يا عزيزي، ما الغريب في ان اثق برجالي؟ هل تحسبني مثل شمير الذي لا يثق بوزير خارجيته (دافيد ليفي)؟

«ريلاكس»

سئل رئيس الوفد الاردني، د. عبد السلام المجالي، عن سبب الضحك المفرط الذي انتاب جميع اعضاء الوفود الاسرائيلي والفلسطيني والاردني حالما بدأت المفاوضات المباشرة بينهما لحاول التهرب. فزنقه الصحفيون، وسأله احدهم: هل صحيح ان احدا منكم روى نكتة.

فضحك المجالي ثم اعترف قائلا: وما الغرابة في ذلك. نحن جئنا الى مفاوضات تاريخية لاول مرة. الحدث مهيب. وكنت اتوقع ان يسود كل واحد منا التوتر. وليس من المعقول ان يفاوض المرء حول قضايا مصيرية والجو مشحون بالتوتر. لن يفكر الواحد منا، عندها، تفكيرا سليما. لذلك جاءت النكتة وجاء الضحك. نوع من «الريلاكس» (ارتخاء).

ورفض المجالي الافصاح عن مضمون النكتة ومن هو صاحبها. فهذه ستبقى سرا من اسرار مؤتمر السلام..

الاعلام شيء.. والحقيقة شيء اخر

كل المتحدثين الاسرائيليين في المؤتمر كانوا يهاجمون سوريا، بمناسبة وبلا مناسبة، باعتبار انها معادية للسلام. ولكن هذا.. فقط للدعاية والاعلام.

في الجلسة الاولى التي عقدت بينهما، على مائدة المفاوضات المباشرة، فاجأ رئيس الوفد الاسرائيلي يوسي بن اهرون، الحاضرين بان راح يمدح سوريا وقرارها الحكيم الحضور الى المؤتمر من اجل السلام. «.. ونحن نعرف ان سوريا هي مركز القرار العربي وقائدة الموقف العربي (وهي الكلمات نفسها التي يستعملها مروجو الدعاية لسوريا من داخلها ومن خارجها) وان احلال السلام بين سوريا واسرائيل هو الضمان لاحلال السلام في المنطقة»

.. ولكن هذا المديح لم يغير شيئا من صلابة ووجوم رئيس واعضاء الوفد السوري. حتى ان احد المقربين من الوفد الاسرائيلي قال: «كان هذا حوار طرشان».

مزحة على الطريقة الاسرائيلية

عندما دخل الوفد الاسرائيلي الى قاعة القصر، قبيل اللقاء مع الوفد اللبناني، توجه احد الاعضاء الى شاب لبناني من مساعدي اعضاء الوفد، ممازحا: «قل لي، انت مسلم ام مسيحي» فاجابه الشاب: انا عربي.



نكتة فلسطينية

آخر نكتة سمعتها من الوفد الفلسطيني في مدريد:

شمير يسأل سكرتير حكومته، اليكيم روبنشتاين، رئيس الوفد الاسرائيلي لمفاوضة الفلسطينيين والاردنيين: ها.. كيف وجدت ذاك الختيار الفلسطيني (ويقصد حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني)؟

فاجابه روبنشتاين: ماذا اقول يا سيدي، اعتقد انه كان من الافضل لنا لو فاوضنا ياسر عرفات، مباشرة.

.. لا سلام ولا تسليم

.. وأما المفاوضات بين الوفدين الاسرائيلي والسوري فقد جرت في جو بارد وجاف ورسمي. فقد دخل كل من الوفدين من باب مختلف الى القاعة. ولم تكن هناك حتى تحية. وبالطبع بدون مصافحة او مجاملة او ابتسامات. وقد افتتح الجلسة رئيس الوفد السوري، موفق علاف، مؤكدا انه يحضر الى هنا لكي يتفاوض على قراري مجلس الامن والانسحاب.

مفاوضات في بيت انطوان لحد؟!

في جلسة المفاوضات المباشرة بين لبنان واسرائيل توجه سلاي مريدور، مستشار وزير الدفاع الاسرائيلي وشقيق وزير القضاء دان مريدور ورئيس الوفد الاسرائيلي لمفاوضة لبنان، توجه داعيا الى اجراء المفاوضات في المنطقة.. مرة في تل ابيب او نهريا ومرة في بيروت او ان تتم على الحدود..

فقاطعه رئيس الوفد اللبناني، ظافر الحسن، سائلا: الا تريدوننا ان نتفاوض في بيت انطوان لحد (قائد جيش الجنوب اللبناني العميل، والذي يقبض معاشاته من الجيش الاسرائيلي)؟!



شمير.. ليس غبيا

صحفي اسرائيلي يراسل عدة صحف امريكية قال لي خلال نقاش عام حول التوقعات لمستقبل المفاوضات ما يلي:

*** ما هي حدود الاختلافات في وجهات النظر بين الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية؟ * هناك ظروف موضوعية، لم تشهد المنطقة مثيلا لها في كل تاريخها، هي التي قادت الى مؤتمر مدريد ودفعت بالولايات المتحدة الى البحث الجاد عن حل سلمي لازمة الشرق الاوسط. فهل يستغل العرب هذه الظروف؟! * الرغبة الحقيقية الصادقة في السلام تجعل العرب يمسكون اقوى سلاح. لكنه يحتاج الى اسلحة اخرى تسانده: استمرار الانتفاضة، استخدام وسائل الاعلام الحديثة بطريقة جديدة، الوحدة والتنسيق العربي، النهج الدمقراطي وحشد اوسع نطاق للقوى السياسية الفاعلة في العالم العربي...***



● فاروق الشرع يلوّح بيده مودعاً مدريد ●

بقية الشرائع والقوانين والقرارات الدولية لا تنفذ، خصوصا تلك المتعلقة باسرائيل. والولايات المتحدة هي الرئتان اللتان تتنفس منهما حكومات اسرائيل، ماليا وسياسيا وعسكريا. والسكوت على خرق اسرائيل لهذه الشرعية يضع الادارة الامريكية في قفص الاتهام امام العالم. وليس هذا ما تريده على الاقل في الوقت الحاضر. وهي ما زالت تحتاج الموقف العربي واستقرار الانظمة العربية الموالية لها.

والولايات المتحدة الامريكية ليس انها لا تريد بل لا تستطيع ان تحافظ على مواقعها في العالم العربي واوروبا والعالم اجمع دون ان تبرهن على انها صادقة في السعي نحو مسيرة سلمية فعلية.. وليس مجرد لعبة دعائية ترتفع وتهبط وفقا للظروف (كما جرت العادة حتى الان).

ثانيا – لقد حققت الولايات المتحدة، حتى الان، مكاسب مذهلة في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي. وما كان ممكنا ان تتوصل اليها، لولا ظهورها شريكا للرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في احداث تلك التحولات في العالم. وهي بحاجة الى بعث الاطمئنان في نفوس غورباتشوف واقرانه وكذلك في اوروبا واليابان بانها جادة في السعي نحو تسوية النزاعات الاقليمية واخطرها النزاع في الشرق الاوسط.

ثالثا – ادارة بوش بحاجة ماسة، واليوم اكثر من اي وقت مضى، للاستقرار في العالم العربي.. خصوصا في البلدان التي وقف زعماؤها الى جانبها في حرب الخليج ضد دولة عربية اخرى لاول مرة في التاريخ العربي. ومن المعروف ان تلك الانظمة لا تتمتع بالاستقرار اصلا فكم بالحري في مثل هذه الاحوال؟!

ويكتسب هذا الموضوع اهمية اكبر مع زيادة التململ داخل البلدان العربية وبروز القوى التي لا تهاود في العداء للغرب وللحضارة وللتقدم معا.. وكلما سنحت الفرصة كما نرى، تسيطر هذه القوى على الشارع خصوصا الاصولية الدينية (الاردن، الجزائر، تونس، مصر، المغرب، السودان..).

رابعا – استغلال الفرصة المتاحة لكسب قوى جديدة في العالم العربي، مثل سوريا، ولتشجيع المزيد من القوى على التعامل البناء مع الولايات المتحدة مثل م.ت.ف.

هذه الاهداف وغيرها تعتقد الولايات المتحدة، وبحق، انها تخدم ايضا اهداف اسرائيل. وترفض ادارة بوش وجهة النظر الاسرائيلية القائلة بان الظروف الجديدة الناشئة في العالم العربي تتيح الفرصة لتوجيه ضربة قاضية لهذا العالم. وحتى لو كانت ستوافق مع الحكومة الاسرائيلية فان الولايات المتحدة لن تكسب من توجيه مثل هذه الضربة.

من هنا جاء الاصرار الامريكي على انجاح المسيرة السلمية لكي تنتهي بحل سياسي شامل. ومن هنا ايضا، وفي هذه الحدود فقط، الاختلاف في وجهتي النظر الامريكية – الاسرائيلية.

.. لكن الادارة الامريكية لا تتخلى عن اسرائيل

جنبا الى جنب مع قيادة المسيرة السلمية، وبنفس الاهتمام بانجاح هذه المسيرة، تسعى الولايات المتحدة لطمأنة اسرائيل بانها لم ولن تتركها وحدها ولن تتخلى عنها.

فهكذا فعلت في رسالة التطمينات ومن ابرز ما فيها: * التعهد بعدم تأييد اقامة دولة فلسطينية مستقلة * التعهد بمنع م.ت.ف من اخذ دور في المسيرة السلمية * الضمانات المالية بقيمة ١٠ مليارات دولار لتمويل استيعاب الهجرة (لقد جمدت الضمانات الكبرى ولكن ليس قبل ان تحرر ضمانات بمبلغ اربعمئة مليون دولار). وهنا الى جانب الاعلان في مطلع هذا الاسبوع عن ان المساعدات الامريكية الاقتصادية والعسكرية بقيمة ٣.٥ مليار دولار ستستمر في العام ١٩٩٣ * مطالبة المجموعة الاوروبية (وهذه وافقت) بتقديم مساعدات مالية كبرى للدول التي تتوصل الى اتفاق سلام * التأكيد على التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل والاعلان لاول مرة ان امريكا مستعدة لضمان امن اسرائيل عسكريا ومباشرة.

وليس هذا فحسب. بل ان الولايات المتحدة تتيح لاسرائيل الفرصة لان تتوصل الى ما تريد.. مع العالم العربي. ففي المفاوضات المباشرة الاولى التي جرت في مدريد في مطلع هذا الاسبوع كان اكثر المطالب الاسرائيلية الحاحا هو ايجاد خط تفاوض مباشر بين الاطراف بدون تدخل الولايات المتحدة. ولهذا الهدف وافقت اسرائيل على ان تكون المفاوضات حول القضية الفلسطينية مع وفد فلسطيني مستقل. وبيكر، من جهته، لم يرفض هذا التوجه رفضا باتا ولم ير فيه اساءة لدوره.. وهو الحليف الاستراتيجي الاكبر.

وقد رفض العرب هذا التوجه بكل شدة كما هو معروف. ولكن هذا لا يعني ان بيكر وادارته سوف يجعلان من تدخلهما قضية حاسمة. واكد اكثر من مرة، في رسالة التطمينات الى اسرائيل وفي خطاب بوش في المؤتمر وفي خطاباته الشخصية الكثيرة، ان الولايات المتحدة او ايا من الاطراف لن يفرضوا شيئا على احد وان المؤتمر لن ينعقد مرة اخرى الا اذا وافقت على ذلك جميع الاطراف وان المفاوضات ستأخذ وقتا طويلا جدا. وستعترضها المصاعب والعقبات. بل كما قال بوش: قد تتوقف ايضا.

وعنصر كسب الوقت، كما هو معروف، كان دائما سلاح الغرب الاستراتيجي. واسرائيل، التي قد تبدو مستعجلة على تفجير المفاوضات، تستغل الوقت حتى النهاية، في اقامة المستوطنات وفي شن حملة دعائية ضد العالم العربي، خصوصا ضد سوريا، مظهرة اياها رافضة للسلام. وتستخدم اسرائيل في ذلك الاعيب غير مشرفة.

والى واشنطن

وهكذا، فان التوجه الامريكي الجاد نحو السلام، ترافقه النظرة الاستراتيجية القديمة القائلة بضرورة الخروج من هذه المسيرة بالمكاسب التي تخدم اولا واخيرا الغرب نفسه.

وازاء هذا الوضع، الذي لا يغيب عن القيادات العربية والفلسطينية، هناك حاجة لان يرتقي الفعل العربي الى مستوى الحدث ويتعامل بالحكمة والصبر والتكتيك الصحيح وبايدي العرب يوجد سلاح لا تضاهيه قوة كل الالاعيب والمناورات الغربية – سلاح الرغبة الحقيقية والمصلحة الحقيقية في السلام.

ومما لا شك فيه ان التنسيق ووحدة الموقف العربي، هما امر اساسي لا غنى عنه في هذه المعركة، اجل المعركة من اجل السلام، ومخاطبة العالم بلغة الاعلام المتطور هي ايضا امر اساسي. ولا تقل عنهما اهمية، ضرورة حشد اوسع القوى الفاعلة في الميدان السياسي الشعبي في جميع البلدان العربية، الدمقراطية الحقة ووحدة الصف الوطني وتوظيف الموارد والطاقات. وفي كل هذه العناصر يوجد ضعف عربي رهيب.

وفوق كل هذا، هناك سلاح الانتفاضة. فلولاها لكان من المشكوك فيه الوصول الى هذه المرحلة المتقدمة في المسيرة السلمية. فهكذا حقق العرب انجازهم الدولي بانعقاد مؤتمر السلام والمفاوضات المباشرة. وهكذا، يكون الموقف العربي في مفاوضات واشنطن، بعد ثلاثة اسابيع، قويا وقادرا على الفعل.

انا اعد دراسة حول عقلية شمير وكيفية ادارته للمفاوضات. انه اولا رجل ليس غبيا. انه يعرف تماما ما يريد. ويعرف ايضا ما الذي يقدر عليه وما لا يقدر على تحقيقه. والاهم من كل هذا انه يعرف انه يفاوض منظمة التحرير الفلسطينية مباشرة. لقد خاطب منظمة التحرير من خلال امريكا قائلا: اعرف انني لن اجد فلسطينيين افاوضهم سوى منظمة التحرير. ولكنني اريد ان افاوض منظمة التحرير التي اريدها انا وليس التي تريدونها انتم في تونس.

ذكرته عندئذ بان تونس التي اختارت الدكتور حيدر عبد الشافي. وعلى حد علمي فان الدكتور عبد الشافي لم يتحمس للفكرة في البداية، ليس لانه لا يؤيدها، وانما لانه تنوع. وقال: هذا الشرف يحتاج الى ركض وصحة وعافية وليس رجلا تخطى السبعينات مثلي. فاتصل به ياسر عرفات مباشرة وضغط عليه لكي يقبل.

فاجاب:.. هذا ما يجعلني اعتقد ان شمير، رغم ذكائه وبعد نظره، وقع هنا في خطأ. لقد حاول التظاهر بان م.ت.ف غير موجودة لكي لا يواجه حزبه وحلفاءه من اليمين.. لا بل حتى لكي لا يواجه افكاره نفسها التي عبر عنها اكثر من مرة. ولكنه سيضطر الى المواجهة ان عاجلا ام آجلا.

كيف اختاروا مدريد

● يتضح الان، ان وراء اختيار مدريد مكانا لعقد مؤتمر السلام قصة دبلوماسية..

فقد كانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية ومصر والاردن واسرائيل اتفقت جميعها على عقد المؤتمر في هولندا وبدأت الحكومة هناك بالاستعدادات الجدية والمكثفة. الجانب الفلسطيني حاول الاعتراض، لانه طلب ان يكون المؤتمر (والمفاوضات المباشرة ايضا) في احدى الدولتين: اليونان او اسبانيا. والسبب انهما البلدان الوحيدان اللتان توجد فيهما سفارة فلسطينية في اوروبا الغربية. ولكن الحكومة الهولندية تعهدت بتوفير كل ما يلزم للوفد الفلسطيني ومن سيأتي لمساعدته من تونس بكل حرية. عندها، قذفت الطابة الى الملعب السوري حيث ان الفلسطينيين ارادوا سماع موقفهم.

سوريا من جانبها رفضت رفضا باتا اقتراح هولندا. فهذه الدولة معروفة بتعاطفها التاريخي مع اسرائيل ومواقفها. ووزير خارجيتها فان دن بروخ، معروف كاحد قادة الحملة الغربية في العالم لمقاطعة سوريا بسبب «دعمها للارهاب» (شن الحملة قبل اربع سنوات وشارك في تجديدها ابان حرب الخليج).

من هنا بدأت اسرائيل تطالب بعقده في الشرق الاوسط. واقترحت في البداية القاهرة. باعتبار انها مقبولة على جميع الاطراف.. الا ان الاقتراح سقط لان العاصمة المصرية لا تملك الوسائل التقنية المتطورة لاستيعاب مثل هذا النشاط العالمي (خدمات بث الكتروني للاعلام وللدبلوماسيين). وقال احد الذين سئلوا في الموضوع: «يا رجل لن تجد اجهزة فاكسيميليا كافية».

وقد جاء اقتراح مدريد كحل وسط. واسرائيل، لم تكن تريد الموافقة عليه، الا انها اضطرت لذلك لان رئيس الحكومة الاسبانية، فيليبا غونزاليس، كان من المقرر ان يزور اسرائيل في تشرين الثاني (تأجلت زيارته الى كانون الاول بسبب المؤتمر) ولم يكن من اللائق رفض عقد المؤتمر في بلاده لكي لا يفسر ذلك استفزازا له. وعندما وصل شمير الى مدريد اجتمع فورا مع غونزاليس ليشرح له الموقف الاسرائيلي الرسمي وليعتذر امامه عن هذا الموقف.

لا مراقبة على الولاء



لم يكف الصحفيون عن محاولة الايقاع بالناطقين الفلسطينيين ليقولوا انهم يمثلون م.ت.ف في المؤتمر.

في الغالبية الساحقة افلتوا من هذا الشرك، باستثناء قلة. د. حنان عشراوي خرجت من الموضوع على النحو التالي:

«لا يستطيع اي فرد من سكان المناطق المحتلة ان يكون عضوا في م.ت.ف لانه في هذه الحالة سيدخل الى المعتقل. لكن الجميع يعرف ان الشعب الفلسطيني، بجمله، يرى في م.ت.ف ممثلا شرعيا ووحيدا له. وهناك ولاء جماهيري شامل للمنظمة. والولاء، كما تعرفون، لا يحتاج الى رقابة».

لا يوجد سجناء سياسيون.. في اسرائيل

نائب وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو كان رجل الاعلام الاسرائيلي الاول في مؤتمر السلام. احدى النقاط الاساسية التي لعب عليها هي غياب الدمقراطية في العالم العربي.

صحفي عربي مصري، اسمه سيد هاني، سأله في مؤتمر صحفي: وماذا عن السجناء السياسيين عندكم؟ اهنا اضطر نائب الوزير الى الكذب: «لا يوجد سجناء سياسيون عندنا، ابدا» ولم يفسح المجال لسؤاله عن مئات والوف السجناء الفلسطينيين الذي يقبعون تحت الاعتقال الاداري، بدون تهمة وبدون محاكمة وينتظرون الفرج.. من ذلك الحاكم العسكري او ضابط المخابرات ذاك.

.. وكذبة اخرى!

قصة اللعبة الاعلامية التي ادارها الوفد الاسرائيلي في المؤتمر ضد الوفد السوري معروفة (عندما كانوا يعلمون ان السوريين لن يأتوا في العاشرة صباحا الى المفاوضات المباشرة وان الموعد تقرر بعد الظهر وفي مكان آخر..)

الغريب ان نتنياهو ظهر في الرابعة من بعد الظهر من نفس اليوم، بعد ان اصبحت الامور واضحة ايضا للاخرين، وقال انه مصدوم من هول المفاجأة للتصرف السوري اللامسؤول!!!

الامير بندر...

استدعي الامير بندر بن سلطان، سفير السعودية في واشنطن، على عجل الى مدريد. استدعاه بيكر بعد ان اشيع ان الامور تتعثر. قال انه الممثل الشخصي للملك فهد. وقال ان جلالة «خادم الحرمين الشريفين» قرر تسخير كل امكانيات المملكة لمصلحة خدمة الامة العربية والسلام. هذا الكلام فهم على انه دفتر شيكات. وتلحلحت امور كثيرة.

الصحة بالمركز والراحة في TOP

حملة خاصة من عميناح:
سيدتي!! لدى شرائك فرشة اولترا توب تحصلين على طقم شراشف سرير مجاناً:
شرشف للفرشة وللوسادتين من كيتان

الترا
PILLOW TOP



اولترا PILLOW TOP – انه يحدث الان اكثر الفرشات العصرية تطورا – مع المركز الصحي المتطور ومع طبقة راحة مستقلة – تمنحك اكثر من كل فرشة اخرى: ففي مركز الفرشة توجد قاعدة قوية ومرنة من خيوط الفولاذ المميزة التي توفر مساندة كاملة وصحية في الجزء المركزي من الفرشة، حيث يستقر القسم الاكبر من وزن الجسم. اما في بطائن الفرشة، فتوجد رفاصات تمنع هبوط هوامش الفرشه، والى جانبها ايضا توجد طبقات دعم مبطنة. وفوق كل شيء توجد طبقة خارجية لينة ومستقلة توفر لك المتعة وتكمل الدمج المميز من القوة والليونة الصحة والراحة.

اولترا PILLOW TOP حتى تستطيع فعلا ان تنعم بنوم هادىء. الان في حملة خاصة: **تخفيض ٦٪ و- ٦ اقساط** دون زيادة الفائدة ودون ربطها مع جدول غلاء المعيشة.



يمكنك الحصول عليها من فروع عميناح ومحلات بيع الاثاث المؤهلة بتسويقها. مع امكانية التقسيط حتى ١٨ شهراً بواسطة بطاقات الاعتماد.



د. ايلي ريخس، الباحث الاكاديمي في معهد ديان والمحاضر في موضوع الشرق الاوسط في جامعة تل ابيب، في حديث لـ «الاتحاد»

«اجواء النشوة الفلسطينية صحيحة لمدريد.. لكن الواقع مغاير تماماً وقد ينقلب التفاؤل الى تشاؤم»

■ حاوره: رمزي حكيم ■

■ «الاتحاد»: ما هو المفهوم للمرحلة الاولى، الافتتاحية الاجرائية، لمؤتمر مدريد للسلام؟

□ د. ريخس: لا شك انها نقطة انطلاق. المؤتمر شكّل نقطة تحول في العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين. لكن ما زلنا في بداية الطريق. خطونا الخطوة الاولى في طريق طويل وصعب وشائك. ولذلك اعتقد ان النشوة التي سيطرت على الشارع الفلسطيني سرعان ما ستختفي.

■ «الاتحاد»: ماذا تقصد؟

□ د. ريخس: نحن مقبلون على مرحلة مفاوضات طويلة وشائكة. وكل التفاؤل الذي ساد الشارع الفلسطيني طوال ايام انعقاد المؤتمر في مدريد سينقلب الى تشاؤم. الجميع سيصطدم، مرة اخرى، بالواقع الاشكالي القائم. لم يجرِ بعد حل اية قضية. ستظهر مشكلة القدس الشرقية والضفة الغربية. المجتمع الفلسطيني منقسم على ذاته بشأن المفاوضات الحالية. وهناك «الخيار الاسلامي» وخيار «اليسار الراديكالي» الذي يطرح نفسه بديلاً للطريق الذي سار فيه اعضاء الوفد الفلسطيني. كذلك هناك الموقف الاسرائيلي المتشدد. فالحكومة الاسرائيلية ترفض، بشكل قاطع، اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

■ «الاتحاد»: هذا معروف أيضاً للفلسطينيين.

□ د. ريخس: نعم.. لكنّ الفلسطينيين يعيشون، الآن، في «نشوة» وكأنهم على وشك اقامة الدولة الفلسطينية. واذا جاز لي القول فان هذه الاجواء صحيحة لمدريد. وعندما يعود اعضاء الوفد الفلسطيني الى البيت سيعرفون ان الامور لا تسير بهذا الاتجاه سيصطدمون بالواقع الذي لم يتغير.

■ «الاتحاد»: هل تعتقد ان مكانة الفلسطينيين قد تغيّرت بعد مؤتمر مدريد؟

□ د. ريخس: بالتأكيد.. بالتأكيد. لقد بدأت مسيرة سياسية لها انعكاسات بعيدة المدى على الفلسطينيين. المؤتمر ساعدَ الفلسطينيين على تعزيز الاعتراف الدولي الشرعي بهم وبقضيتهم. وفيصل الحسيني ود. حنان عشراوي ود. حيدر عبد الشافي ساهموا مساهمة مباشرة في هذا الامر. وقبل كل شيء يجب الاشارة الى تغيير مركزي آخر متعلق بالعلاقات بين «قيادة الداخل» و«قيادة الخارج»، في تونس. وبالنسبة لي، شخصياً، هذا هو الموضوع الذي يشغلني ويهمني اكثر من غيره. فإلى أي مدى وأي حد تستطيع القيادة المحلية ان تتخذ خطاً مستقلاً من شأنه ألاّ يعكس، بالضرورة، موقف م.ت.ف. في تونس.

■ «الاتحاد»: هل تقصد نشوب خلافات بين «الداخل» و«الخارج»؟

□ د. ريخس: قد تنشأ ظروف يختلف فيها الوفد الفلسطيني مع القيادة في تونس حول هذه النقطة او تلك. وهناك أمر آخر: حكومة اسرائيل وضعت «خطاً أحمر». وهو بالنسبة لها أقصى ما يمكن ان تتحمله بشأن العلاقة بين الوفد وبين م.ت.ف. ولذلك سيضطر اعضاء الوفد، في لحظة من اللحظات، ان يختاروا البديل. إما استمرار الاتصالات والمشاورات مع م.ت.ف، وبهذا توقف اسرائيل كل المفاوضات، واما سيضطر اعضاء الوفد الى الاعتماد على انفسهم والانقطاع، بشكل أو بآخر، عن قيادة الخارج.

■ «الاتحاد»: أنت تتحدث عن «الخط المستقل» وعن «الانقطاع» في الوقت الذي اجتمع فيه فيصل الحسيني وغيره مع ياسر عرفات بينما كان الوفد الاسرائيلي ما زال في مدريد. واسرائيل التزمت الصمت...

□ د. ريخس: هذا صحيح. لكن السؤال المطروح هو – الى أي حد يمكن لاسرائيل ان تنحني. هل ستنحني الى حد تدخل فيه م.ت.ف. من «الباب الخلفي» بعد رفضتها نهائياً.

■ «الاتحاد»: الاتصالات وعملية التنسيق بين اعضاء الوفد وبين م.ت.ف. تجري بمراقبة الولايات المتحدة، وربما بعلم اسرائيل نفسها.

□ د. ريخس: لا ارى ان هذه الحكومة ستواصل الانحناء امام هذا الموضوع. سيأتي يوم الحسم. وعندها لا ألغي امكانية ان تسير «قيادة الداخل» بخط مستقل اكثر. لا يوجد في السياسة اسود وابيض. دائماً توجد حلول وسط. وقد يخرج الوفد الفلسطيني ويقول: لا يوجد امامنا اي خيار آخر سوى اتخاذ خط مستقل اكثر.

■ «الاتحاد»: م.ت.ف. هي التي اختارت الوفد وسمت اعضاءه. والكل يعلم انها المحرك الاساسي في المسيرة.

□ د. ريخس: الامريكان يعلمون ذلك. حكومة اسرائيل لا تريد ان تعلم. ولذلك اقول ان على الفلسطينيين ان يصحوا من هذه النشوة التي تسيطر عليهم. فحكومة اسرائيل ابتلعت الطعم مرة ومرتين. وربما ستبتلعه للمرة الثالثة والرابعة. ولكن لا تستطيع ابتلاعه في المرة الخامسة. سيأتي شمير ويقول: لندعْ الشعب يقرر.

■ «الاتحاد»: هل يستطيع شمير ان يتهرب من كل المسيرة في الوقت الذي جلست فيه اسرائيل مع الوفود العربية وفي الوقت الذي يكون فيه واضحاً ان المفاوض العربي والمفاوض الفلسطيني ينتظران الوفد الاسرائيلي لاستكمال المفاوضات؟

□ د. ريخس: عندما قرر شمير الذهاب الى مؤتمر مدريد قال انه «لا يتوقع طريقاً مفروشاً بالورود. ولكن أيضاً ليس مفروشاً بالاشواك». المسيرة شائكة وصعبة. وأتوقع مرحلة صعبة للغاية. وهناك صعوبات فلسطينية داخلية. هناك صراعات على القيادة. ومعارضة ضد المسيرة السلمية الحالية. ماذا سيجري في الضفة وغزة بعد عودة الوفد الفلسطيني؟ الوضع هناك هو وضع اشكالي ومعقد وصعب. والكثيرون لا ينتبهون الى هذا الامر. الحركات الاصولية، مثلاً، تهدد بتنفيذ اغتيالات. الوضع صعب جداً...

■ «الاتحاد»: قلت الحركات «الاصولية». والمقصود «حماس». ألا ترى ان امكانية انحسار قوة «حماس» واردة، خاصة ان هذه المسيرة تناقض كل طروحات «حماس» السياسية وحتى تنفيها؟

□ د. ريخس: لا يوجد عندي جواب. ما يمكن قوله هو هكذا: من جهة واحدة قد تزيد «حماس» من



> • اسرائيل ابتلعت طعم م.ت.ف مرة ومرتين. وقد تبتلعه للمرة الثالثة والرابعة. لكن في الخامسة سيقف شمير ويقول: لندع الشعب يقرر • قوة «حماس» قد تزداد رغم رفضها للمسيرة السلمية. وفي انتخابات الحكم الذاتي قد تحقق انتصارات. وكل ذلك بسبب جذورها الشعبية ونشاطها بين الجماهير الشعبية.

قوتها. لانها ستشكّل العنوان الرئيسي لكل هؤلاء الذين يقولون الآن ان الفلسطينيين الذين ذهبوا الى المؤتمر «باعوا فلسطين». وسيظهرون، مع اليسار الراديكالي، بمظهر «امناء فلسطين»، مثل «امناء الهيكل» عندنا. ونقطة ثانية اريد ان أشدّد عليها. قوة «حماس» مرتبطة بما يجري في الخارج. في حال صعود قوة «الاخوان» في الاردن تزداد قوة «حماس» في «المناطق». وكذلك الامر في مصر. والعكس هو صحيح.

هذا من جهة. اما من جهة ثانية فمعروف ان الحركات الاصولية الدينية تستمد قوتها من نشاطها الشعبي داخل الطبقات الفقيرة واليائسة. ففي حال تقدم عملية السلام والمفاوضات، سيحصل الجانب الفلسطيني المفاوض، وخاصة القوى الفلسطينية التي دخلت المفاوضات، على انتصارات وانجازات داخل المجتمع الفلسطيني. وقوتهم ستزداد، وبالتأكيد على حساب «حماس». لكن احدى النقاط الهامة في نشاط الحركات الاصولية الدينية، كما قلت، هي عملهم داخل الطبقات الشعبية الفقيرة. فمثلاً اذا جرت انتخابات للحكم الذاتي، قد تحقق «حماس» انتصارات فيها رغم معارضتها للمسيرة السلمية، وذلك بسبب جذورها الشعبية ونشاطها بين الجماهير الفقيرة. بمعنى آخر اريد القول ان اللعبة مفتوحة. كما يجب النظر بجدية الى التهديدات بالاغتيالات. هذا قد يؤدي الى تغيير سلبي، في المواقف الفلسطينية الداخلية. كل شيء مفتوح.. قد تضعف «حماس» وقد تزيد من قوتها. وهذا مرتبط ايضاً بالوفد الفلسطيني.

■ «الاتحاد»: تحدثنا عن المجتمع الفلسطيني. ماذا مع المجتمع الاسرائيلي. هل هذه المسيرة ستؤدي الى تغييرات في مواقف الشعب في اسرائيل؟

□ د. ريخس: اعتقد ان اغلبية الشعب في اسرائيل تريد تحقيق تسوية مع الفلسطينيين، ولا اقول مع م.ت.ف.

■ «الاتحاد»: في استطلاع للرأي نشر في الاسبوع الماضي أكد اغلبية الاسرائيليين ان م.ت.ف. تقف وراء العملية السلمية. الا يؤثر ذلك على مواقف الشعب في اسرائيل بشأن النظرة الى م.ت.ف. ما دام يعلم، منَ الآن، ان م.ت.ف. عملياً هي التي تفاوض اسرائيل؟

□ د. ريخس: الذي يرئس الحكومة هو «الليكود». و«الليكود» لن يُجري أية اتصالات او مفاوضات مع م.ت.ف. رغم انه واضح ان م.ت.ف. تحرّك الوفد الفلسطيني من وراء الكواليس. الحكومة، عندما ذهبت الى مؤتمر مدريد، وضعت الصيغة التالية: مفاوضات مع «سكان المناطق» وليس مع ممثلي م.ت.ف والمفاوضات ستتفجر فور ظهور م.ت.ف.

■ «الاتحاد»: لكن الشعب في اسرائيل قد يضغط على حكومته ما دام يعلم، علم اليقين، ان م.ت.ف. في الصورة.

□ د. ريخس: قلت، قبل قليل، ان الشعب الاسرائيلي يريد تحقيق تسوية مع الفلسطينيين وليس مع م.ت.ف. و«المعراخ» رفع هذا الشعار منذ سنوات. اذن لماذا لا يتواجد «المعراخ» في الحكم؟ الجواب هو ان اغلبية الاسرائيليين تفضل ان يقود «الليكود» هذه المفاوضات لانهم يعتقدون ان المفاوض الاسرائيلي يجب ان يكون عنيداً وغير متساهل وأميناً لمصالح اسرائيل الامنية والقومية. وعلى هذا الاساس يسمح «الليكود» لنفسه بان يصر على عدم مشاركة م.ت.ف.

■ «الاتحاد»: هل تعتقد ان «الليكود» سيجلب السلام؟

□ د. ريخس: «الليكود» يتمتع بقوة يستطيع من خلالها التوصل الى تسوية سلمية. لكنني لا اضمن ان يجري الاتفاق على التسوية في فترة حكم شمير، على اعتبار ان المسيرة ستأخذ سنوات كثيرة. انجاز السلام، انجازاً كاملاً، مع مصر لوحدها اخذ عشر سنوات. فأنا اعتقد ان الخطوات نحو السلام مع مصر بدأت منذ عام (١٩٧٣). جرى في حينه الاتفاق على فصل القوات وتسوية مرحلية ثم جاء السادات الى القدس ثم جرى التوقيع على اتفاقيات «كامب ديفيد» واستمرت المفاوضات بعدها، وجاءت مشكلة طابا... بمعنى انها كانت الف ليلة وليلة. وهذا مع مصر لوحدها. فكيف سيكون الامر عندما يجري الحديث عن نزاع قومي كالنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني؟

■ «الاتحاد»: انت، عملياً، تلمح الى ان السلام مع الفلسطينيين سيتحقق بعد اكثر من عشر سنوات وربما عشرين سنة؟

□ د. ريخس: الطرفان، الاسرائيلي والفلسطيني، متفقان الآن على «الحكم الذاتي». بعد ثلاث سنوات ستجري المفاوضات للتوصل الى تسوية نهائية. وهنا ستبدأ المشاكل.

■ «الاتحاد»: اكثر من عشر سنوات؟

□ د. ريخس: لا اعرف. لكن واضح الآن ان الطريق صعب جداً ومعقد. وأرى انه يجب التمسك، الآن، بثلاثة مبادئ لانجاح عملية السلام، وهي: ١ – الصبر والاناة والنفس الطويل و٢ – التمسك بمبدأ تحقيق التسوية المرحلية و٣ – تدخل قوة خارجية في المفاوضات.

■ «الاتحاد»: رأينا، جميعاً، من على شاشات التلفزيون الاطفال والفتيان والشبان الفلسطينيين وهم يوزعون اغصان الزيتون على الجنود. الا يُفجر ذلك شيئاً ما في داخل هذا الجندي ليكون، عامل ضغط على الحكومة؟

□ د. ريخس: قلت يفجر! لو كنت مكانك لا استخدم هذه العبارة. يمس شيئاً ما داخل الجندي، ممكن. يحرك.. نعم. فقد تحرك شيئاً ما. لكن هنالك حواجز نفسية كبيرة ما زالت تسيطر على الجانبين.

■ «الاتحاد»: الجانب الفلسطيني استطاع ان يعبر الحاجز النفسي عندما ذهب الى الجندي الاسرائيلي، وبتلبس الشجاعة، وسلمه غصن الزيتون.

□ د. ريخس: لا تنسَ ان الجندي الاسرائيلي بعد ان حصل على غصن الزيتون، شاهد وهو في طريقه الى البيت، الدماء على الارض بالقرب من قرية «قبلان» (المقصود حادث الباص). فهنا الجندي يرى صوراً متناقضة. لكن بدون ادنى شك، فقد تقدمنا خطوة الى الامام. ومن ناحية ثانية لم تشعر بحالة الانتعاش والاغتباط داخل المجتمع الاسرائيلي على خلفية انعقاد مؤتمر مدريد. بينما عندما جاء السادات الى اسرائيل انتشرت حالة الاغتباط بين الشعب. ويجب ان يكون مفهوماً، أيضاً، ان المواطن الاسرائيلي لا يفرق بين د. حيدر عبد الشافي وبين وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع. لقد سمع من فاروق الشرع كلمات قاسية.

■ «الاتحاد»: المفاوضات الثنائية ستبدأ قريباً. هل تعتقد ان اسرائيل ستوقف بناء المستوطنات؟

□ د. ريخس: اذا طرح الجميع كل المسائل الشائكة والصعبة منذ البداية سيتفجر كل شيء. هناك لعبة نفسية. لا يستطيع أي طرف قمع وسحق الطرف الآخر في غرفة مغلقة والضرب على رأسه، ومن ثم القول له: اخرج الى «الميكروفون» واعلن ان الاستيطان قد توقف. هناك تنازلات متبادلة. قد توافق اسرائيل على وقف الاستيطان في فترة المفاوضات او في اسبوع المفاوضات او في يوم المفاوضات. لكن موافقة صامتة وبعيداً عن الاضواء الاعلامية. هذه هي الدبلوماسية.

■ «الاتحاد»: ماذا مع القدس. اسرائيل حتى الآن لا تتنازل بهذا الشأن. وواضح ان العرب لن يتنازلوا أيضا؟

□ د. ريخس: الحل النهائي سيكون اكثر سهولة. هناك اتفاق الآن على المرحلة الانتقالية. بعدها يتفاوضون.

■ «الاتحاد»: هل ترى امكانية جَسْر الهوة بين الموقفين العربي والاسرائيلي بشأن القدس؟

□ د. ريخس: هذه مشكلة صعبة ومعقدة. ورغم ان كل الاطراف تقف اليوم وترفع شعارات تقول: «القدس لنا»، الا ان حركة المفاوضات هي حركة مغايرة.

■ «الاتحاد»: لكن العرب لن يتنازلوا عن القدس. ولا يوجد اي فلسطيني يمكنه التنازل عنها.

□ د. ريخس: واضح ان الجهتين ستقدمان تنازلات.

■ «الاتحاد»: نحن نتحدث عن القدس ولا نتحدث عن خلاف اجرائي هنا او هناك.

□ د. ريخس: هناك اتفاق على تأجيل البحث في الخلافات الحادة الى المرحلة النهائية. بعد ثلاث سنوات من الحكم الذاتي والاتصالات المباشرة سيكون الوضع أسهل بكثير. سيكون الوضع مختلفاً.

مزارعون عرب يُطلقون صرخة الزراعة العربية

المزارع العربي ممنوع من زراعة اصناف عديدة

● «المجلس الزراعي» مغلق تماماً امام المزارعين العرب ● مخصصات المياه للزراعة العربية قليلة بشكل صارخ ويجري تقليصها باستمرار ● مصادرة المحاصيل من الخضروات وحجز السيارات لمنع المزارعين العرب من زراعة الخضروات أيضاً ● منع زرع التبغ - كارثة اقتصادية، ومنتوج الزيتون، في ازمة خانقة ●

● تقرير: سهيل قبلان ●

● في (٢٨/١٠/٩١) نظمت لجنة عمال قرى ابوسنان وكفرياسيف وجديدة والمكر، دورة دراسية حول التعاونيات في قرى اللجنة المذكورة، شارك فيها اعضاء ادارات التعاونيات على اختلاف انواعها في القرى الاربع.

وتضمنت الدورة التي عقدت لمدة يومين في عكا، جلسة لمجلس ادارة اتحاد المراقبة للتعاونيات العربية في البلاد الذي يبلغ عدد اعضائه (٥٣) عضواً، يمثلون مختلف القطاعات التعاونية في الوسط العربي.

●● الهدف من الدورة

وعن الهدف من الدورة قال السيد نجيب صعب، سكرتير لجنة عمال قرى: ابوسنان وكفرياسيف وجديدة والمكر «بعد قيام لجنة العمال في القرى المذكورة، رأيت من المناسب عقد لقاء لاعضاء التعاونيات. وبالاحرى لادارات هذه التعاونيات الموجودة في القرى الاربع. وبناء على ذلك بادرت الى اجتماع تحضيري عقد في (١٧/٩/٩١) بغية اطلاع اعضاء الادارات على التعاونيات، وتنظيمها وعددها وامكانيات عملها في اطار مجلس العمال. وهذه دورة تعتبر تتمة للاجتماع المذكور اعلاه، حيث اعد برنامج الدورة بناء على الاقتراحات التي قدمها اعضاء الادارات في الاجتماع المذكور، والذي تم خلاله أيضاً انتخاب هيئة تعاونية من (٧) اشخاص تمثل التعاونيات في القرى الاربع. وهذه الدورة هي بداية لاستمرارية في هذا الموضوع كي ينتظم عمل الجمعيات كما يجب، وليعلم العضو ان هذه الجمعية منظمة في اطار الهستدروت، الامر الذي يساعده للحصول على مساعدات ودعم معنوي ومادي وارشادات وتوجيهات في هذا المجال».

● **س: ما هي المواضيع التي تناولتها الدورة؟**

● ج: استعراض نشاطات اللجنة في القرى الاربع. وجلسة اتحاد لجان المراقبة. وموضوع انتاج وتصريف الخضروات في الوسط العربي ومحاضرة عن ادارة الحسابات في التعاونيات والمبادئ الاساسية التي ترتكز عليها الجمعية وطريقة عملها. واطلاع العضو على دستور الجمعية وكيفية عملها لان الكثيرين لم يطلعوا على الدستور.

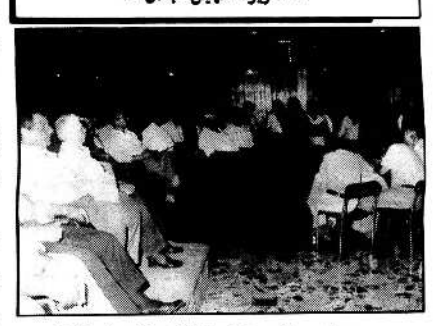
● **س: ماذا كان دور لجنة العمال في الدفاع عن قضايا المزارعين وماذا عملت لحلها؟**

● ج: دورنا يتلخص بالتدخل لدى الجهات المختصة الهستدروتية وغير الهستدروتية، للعمل على مساعدة التعاونيات وتقديم القروض المناسبة لها. والمساعد الاول والعنوان الاول هو وزارة الزراعة، ومن ثم الهستدروت.

●● ما هي المشاكل التي يعاني منها المزارعون العرب؟

سكرتير جمعية «الطلائع» للري في كفرياسيف الصحفي محمد الشغري قال: «نعاني من التقليص السنوي في كميات المياه المخصصة لجمعيات الري بحيث وصلت الى (٤٧٪)!! فمثلاً جمعية «الطلائع» للري بلغت مخصصاتها لهذا العام (١٧٩) الف كوب بدلاً من (٢٣٠) الف كوب الامر الذي يشكل عائقاً اساسياً امام اعضاء الجمعيات للاستفادة من اراضيهم بشكل صحيح وبموجب الخطط التنموية والاستفادة من المياه واستغلال الارض لاكثر من موسم. وتقليص كميات مياه الري يمنع الجمعيات من قبول اعضاء جدد. وقبول الاعضاء الجدد يفيد الجمعية اكثر، لان رأسمالها يزداد، وبذلك تتطور الزراعة، ونستطيع العيش بكرامة وبدخل محترم، بحيث يكون مصدر المدخول الزراعي مصدر دخل في حياة الفرد والاسرة وبالتالي التشبث بالارض وحمايتها. كما ان تقليص الكمية يحدّ من الاستفادة من الاراضي التي تحتاج الى كميات كبيرة من المياه لزراعة انواع مختلفة كما هو الحال في الوسط اليهودي، بحيث كميات المياه متوفرة وبامكانهم زراعة اكثر من موسم واصناف اخرى تدر عليهم الارباح. كما ان المزارع العربي تحدد الانواع المسموح له بزراعتها ويمنع من زراعة عدة انواع كالجزر والبطاطا ولم يعللوا حتى الآن سبب المنع».

واسهب السيد حنا شرفاني، رئيس اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية العربية في الهستدروت، في الحديث عن مشاكل المزارعين العرب وقال: «بلا شك، هناك مشاكل كثيرة تواجه المزارع العربي في البلاد منها: في مجال زراعة الخضروات التي يراقبها مجلس الخضروات لا يفسح المجال للمزارع تصريفها ويعرقل له نقلها من الحقل الى البيت او الى التاجر بحيث ينتظر مراقبو مجلس الخضروات المزارع العربي على الشوارع العامة، من السهل الى القرية ويحررون المخالفات. والأنكى من كل ذلك، مصادرة السيارة والمنتوج والحجز عليها!! وليس هذا وحسب، انما يجبرون المزارع على دفع غرامات مالية باهظة لمجلس الخضروات طوال فترة الحجز، ورغم انهم يصادرون المنتوج كلياً ولا يدفعون للمزارع أي شاقل ويدفع الاموال طالما السيارة في الحجز، واتضح انهم يستعملون السيارات المحجوزة لاغراضهم»!!



● نجيب صعب ●

● **س: لماذا لا يعطون التعويضات عن المنتوج؟**

● ج: «بحجة ان المزارع لم يحصل على رخصة نقل، بغض النظر اذا كان ذاهباً مع منتوجه الى البيت لأن الرخصة تعطى فقط لنقل المنتوج «للحسبة»»!!

● **س: بقدر ما تسعفني الذاكرة فان عدة قرى في الجليل اشتهرت بزراعة التبغ فماذا حدث لهذا الفرع من الزراعة؟**

● ج: «بالفعل ألغيت زراعة التبغ في الجليلين بسبب ادعاء شركة «دوبك» ان الدخان المُنتَج في البلاد لا يصلح للتدخين، مع العلم ان لهذه المنطقة وخصوصاً الجليل الغربي سمعة جيدة في نوعية الدخان. وللأسف الشديد لم يبقَ أثر لزراعة الدخان في الجليل. ولا تصاريح حتى ولا قبول لأي نوع من انواع الدخان»!!

● جانب من الحضور في اجتماع المزارعين العرب في عكا ●

● **س: هل قدموا البديل لذلك على الاقل؟**

● ج: «لقد سمحوا بزراعة بذور البصل رغم التكاليف العالية التي يتطلبها هذا الصنف من الزراعة، وتهافت المزارعون على زراعة البصل للبذور لعدم وجود عمل لهم في اصناف اخرى من الزراعة. من جهة اخرى لم تقم وزارة الزراعة بدراسة ميدانية للبحث عن اصناف جيدة او تلائم المزارع العربي في الجليل الغربي. ودار بحث طويل مع الوزارة حول الموضوع. وللأسف لم يعطوا اي جواب ولم يتقدموا بأية نتيجة تفيد المزارع العربي. وبودي التنويه ان زراعة البصل للبذور هي زراعة خطيرة لانها تتأثر كثيراً بالمناخ خاصة في فترة «العقاد» ويصاب بمرض (الكوشوكيت)، لذلك لا يمكن الاعتماد عليها كمصدر رزق».

واضاف السيد شرفاني: «كما وان وزارة الزراعة - هنا أتكلم بصفتي عضواً في مجلس الدخان - اقترحت علينا زراعة هذا الصنف من الزراعة - البصل - رغم اعتراضي على ذلك!! فأنا اول مزارع زرع البصل في الجليل الغربي وبعد التجربة اعترضت لانه لا يمكن الاعتماد عليه كمصدر رزق».

● **س: كعضو في مجلس التبغ هل لك ان تتوسع في الحديث حول الامر؟**

● ج: «بالفعل لدي الكثير لقوله خاصة وخصوصاً حول «صندوق المزارع» الذي ترك لمجلس الدخان ويوجد فيه ما يقارب (٤٩٠) الف دولار تراكمت من خلال الجباية من المزارعين. وقام عدد من اعضاء مجلس التبغ بكتابة رسالة وقعها (٨) اعضاء من المجلس وجهت الى رئيس المجلس بن حاييم ومدير المجلس عازر عرطول، يطالبانهما بعقد جلسة للبحث في المبلغ الموجود وتوزيعه على المزارعين. ولكن للأسف لم تلقَ الرسالة أي تجاوب. وقام بعض المزارعين بعد ذلك بكتابة رسالة وقعها محام يخطرون فيها بن حاييم وعرطول ويطالبانهما بتوزيع المبالغ. وهذه الرسالة لم تلق الآذان الصاغية أيضاً. ومن هنا تناشد الجهات المختصة من على صفحات «الاتحاد» التدخل لتوزيع هذه المبالغ على المزارعين لانها وفرت من مدخولاتهم».

● **س: كعضو في «مجلس التبغ» هل تقدمت باقتراحات لاستبدال اصناف التبغ غير الملائمة كما يدعون؟**

● ج: «إنني مستاء جداً من منعنا من زراعة التبغ في منطقة الجليل. ولقد كنت عضواً فعالاً داخل المجلس خاصة وانني زرعت التبغ لعدة سنوات. وتقدمت بعده اقتراحات لاستبدال اصناف التبغ الموجودة في المنطقة بأصناف اخرى تكون صالحة لنوعية السجائر المستهلكة في البلاد. وطالبت وزارة الزراعة ومدير ورئيس مجلس التبغ بذلك ودعوتهم للبحث عن اصناف تلائم المطلوب. وللأسف لم يعملوا أي شيء. وبقيت الارض بوراً بدون أية زراعة وهذا يؤلمني. واعود واكرر مطالبتي لوزارة الزراعة بالعمل على ايجاد الاصناف الزراعية الملائمة لهذه المنطقة كي يتسنى للمزارعين في الجليل استغلال اراضيهم وامكانية ايجاد مدخول سنوي للعيش، خاصة وان قرى الجليل كانت تزرع التبغ منذ زمن الاتراك وعرف بجودته»!!

● **س: معلوم لك ما يعانيه فرع الزيتون من مشاكل فماذا كان دور الاتحاد للاستفادة اكثر من هذا الفرع؟**

● ج: «الزيتون ثروة يعتمد عليها في الجليلين. ولكن سوء المعاملة وعدم التصدير دفع المزارع الى التقليل من اعتنائه بهذا الصنف من الزراعة. طالبنا ونطالب باقامة مصنع في الجليل لتعبئة وتصدير الزيت لخارج البلاد، الامر الذي سيفسح المجال لايجاد عمل لقسم كبير لان يعمل في المصنع، وذلك يدفع المزارع للاعتناء اكثر بارضه لزيادة الانتاج. ولغاية الآن لا يزال الاقتراح مجرد حبر على ورق!! ويتوجب على وزارة الزراعة مع اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية العمل على تنفيذ المشروع. لذلك اقترحت واعود واقترح إقامة مصنع لتعليب الخضروات وتصديرها، وكان الاقتراح ان يقام في المثلث وبقي هذا الاقتراح كسابقه. لذلك نطالب بتنفيذ المشروعين وباسرع ما يمكن لان الوضع لا يحتمل خاصة وان البطالة مستشرية في الوسط العربي».

●● المركز الزراعي والمزارع العربي

ورداً على سؤال قال السيد انور الحاج، سكرتير اتحاد مراقبة التعاونيات العربية في البلاد: «الارشاد الزراعي من شأن المكاتب الزراعية اللوائية وليس من اختصاص الاتحاد كإتحاد. ونحن بدورنا نقوم بحملات توعية من خلال الدورات والايام الدراسية وندعو المختصين من المرشدين الزراعيين».

● **س: ما هو اتحاد المراقبة؟**

● ج: «هو عبارة عن جمعية مركزية تنتسب اليها الجمعيات التعاونية العربية، تنحصر اعماله في اخراج الميزانيات وتدقيقها والتثقيف التعاوني».

● **س: ما هو دور وصلاحيات اتحاد المراقبة في معالجة وحل قضايا المزارعين العرب؟**

● ج: «من الطبيعي اننا نعمل على حل القضايا الخاصة المتعلقة بالمؤسسات الرسمية المختلفة لان للاتحاد صلاحية تمثيل اعضائه امام تلك المؤسسات. ورسمياً على المركز الزراعي ان يدافع عن المزارعين ويمثلهم. واتحاد المراقبة هو حلقة اتصال وليس جسماً لديه الصلاحيات لمعالجة القضايا. لكن بسبب الاهمال في المركز الزراعي وعدم معالجته للقضايا، نضطر للذهاب الى المؤسسات الرسمية لحل القضايا. وخضنا نضالاً مريراً لكي تدخل جمعياتنا المركز الزراعي كأعضاء متساوي الحقوق. ونفذ القرار في عام (٨٨) بشكل جزئي حيث سمحوا لثماني جمعيات اخترناها كعينة اولى وللأسف لا علاج ولا تعامل كما يجب ولليوم لم يتغير الوضع، فالمركز الزراعي ليس فقط لا يعالج قضايا المزارعين العرب بل لم يدخل جمعيات أخرى وهناك مماطلة شديدة»!!

● **س: ما هي باعتقادك الاسباب التي تمنع اتمام عملية الدمج داخل المركز الزراعي؟**

● ج: «لا اعرف. ولكن هناك ممثلون عن الحكومة والمنظمات الزراعية والمجلس الزراعي داخل مجالس الانتاج التي تقرر كميات المياه والمحاصيل. ولا يوجد اي ممثل عربي الا في مجلس تصريف الخضروات للممثل العربي فيه لا يوجد اي تأثير لانه ليس عضو سكرتارية او اللجان المنبثقة عن المجالس ذات الصلاحيات. فمثلاً هناك لجان المخصصات للمحاصيل الزراعية. ولجان «الكيبوتسات» و«الموشافيم» وحتى للمستقلين يوجد تمثيل. وللعرب لا يوجد!! وفيها يوزعون الكعكة بينهم وتشمل نوع المحاصيل والدونمات والمياه»!!

● **س: مثل مني ألهم اتحاد المراقبة وما علاقته بالهستدروت وبناء على الماضي ماذا تقترح للمستقبل؟**

● ج: في أيار (١٩٥٠) تأسس الاتحاد بمبادرة من الهستدروت. والهستدروت تدعم الاتحاد من خلال دفع رواتب (١٤) موظفاً. كذلك تقدم ميزانية سنوية للنشاطات والفعاليات المختلفة. وكل جمعية في الاتحاد تساهم من خلال رسوم تدقيق الحسابات في الميزانية والهستدروت هي بمثابة موجه للتعاونيات العربية ولولاها لم تقم جمعيات وتعاونيات زراعية ولمياه الشرب. وبعد عام (٥٥) بدأت تقام جمعيات الري ثم أقيم صندوق العمال والفلاحين لمساعدة المزارعين من خلال اعطاء القروض وهو قائم حتى اليوم. وفي رأيي لا

● البقية على صفحة ١٠ ●

● عـرض حـال ●

لـيـس هـنـاك مـن طـريـق آخـر

● نسيم ابو خيط ●

● من بين التعابير الجديدة التي تلاقفتها وسائل الاعلام على انها «سكوب» تُغني اللغة الصحفية الخاصة بالموضوع المعني – كان التعبير الذي ابتدعه رئيس الحكومة يتسحاق شمير امام الصحفيين الاسرائيليين في مدريد حين قال، بعد جولة الخطابات الاولى: «لم نكن نتوقع ان نجد امامنا حديقة ورود، لكننا وجدنا حديقة اشواك».

وقد اعجبت «حديقة الاشواك» الصحفيين الاسرائيليين ودخلت التاريخ شأنها شأن التعابير الاخرى التي اشتهرت في بلادنا على مدار النزاع الاسرائيلي العربي، مثل «العمل المسكين» و«حطابين وستائين» و«اين هو الشعب الفلسطيني» و«الصراصير».. وغيرها.

وفي بلدي جرني الحديث لان انقل تعبير رئيس الحكومة على مسامع الجالسين في لمة عائلية. قلت ان شمير كان «ينام الليل ويتقلب على عود» كما يقول بيت العتابا، وانه قضاها هناك في حديقة من شوك..

وقبل ان انهي كلامي قاطعتني عجوز «قلّطت» الاتراك والانكليز، وتلفظ اسم شَمير بدون لكنة، قائلة:

«والله، والله – وما في حد جابرني على هذا اليمين – ما في شوكة مؤذية في مدريد سوى شمير، هذا الطاعن أمرّ مني».

– ٢ –

اعتدنا في كل مرة كانت تدق فيها اسرائيل نفير الحرب وتتكلم البنادق والمدافع والطائرات – ان يملأ انصار السلام الاسرائيليون افواههم بالماء، بل ربما تكون صيحة «عليهم»، التي يطلقها هذا «النصير» او ذاك، اقوى من صيحة الوزير الذي خطط ونفذ وبرع في صناعة الحرب.. فمثلا في حرب لبنان اصر النائب ران كوهن (راتس) على التطوع في الجيش، لانه «عندما يكون صاهل يقوم بالمهمة فيجب ان ينتصر!»، ويحدها الله كريم.

كان هذا عهد السنوات السمان. واعتقدنا ان هذا الوضع لن يتكرر، خصوصا ونحن نعيش اياما عجافا تأجل فيها ضخ الاموال من واشنطن في عملية «لينكج» (ربط) واضحة، لجر حكومة شمير، دون ارادتها ورغما عنها، الى مؤتمر السلام. الامر الذي حدا بأنصار السلام الى الانحياز لصف العم سام.. وقلنا ان اللغة تغيرت في السلم عنها في الحرب.

لكننا فوجئنا منذ بدء «معركة السلام» في مدريد بانخراط «انصار السلام» في الخدمة.. بدءاً بامتداح خطاب شمير في مدريد (الذي لا يقبل بأقل من ارض اسرائيل الكاملة)، واسموه خطابا لطيفا (اليفتني)، وناصروه على وزير خارجيته دافيد ليفي الذي انتزع شمير «صلاحياته» و«صلاحه» للتفاوض وملأ خانات عدد افراد الطواقم المتفاوضة بالذين يعتمرون الطرابي المطرزة من عروش ابرتهم او ممن يقربونهم ايديولوجيا.

.. انتصروا لشمير وطالبوا (اللهم اني صادق) باقالة دافيد ليفي! اوتيا.

– ٣ –

الاجراس التي قرعت في مدريد ايذانا ببدء العمل، فاجأت المحافل السياسية وعامة الشعب في البلاد، من حيث قوة تأثيرها على استنفار الهمم والرأي العام في طول المعمورة وعرضها.

والذين عقدوا الآمال على امكانية انهيار الوفد الفلسطيني وسائر الوفود العربية المفاوضة وراء انهيار الوفد السوري لنظرية كيل الصاع صاعين في الكلام – خاب فألهم. ليس في تخطي «كمين» المصافحة فقط وانما في ديناميكية الدبلوماسية الفلسطينية التي «حضرت» الاجتماع الثنائي «في الموعد» وخرجت من اول لقاء مع الوفد الاسرائيلي بارساء الحوار على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ –




وهما القراران اللذان حاول شمير استبدالهما بصيغة «سلام مقابل سلام»، اي الابقاء على الامر الواقع.

لكن الذي فاجأ المحافل السياسية وعامة الناس في البلاد، بما لا يقل عن احداث مؤتمر مدريد، هو «تكيف» الانتفاضة في فلسطين المحتلة للوضع الجديد باستخدام اساليب جديدة..

سألوا صبيا عن سبب العدول من رجم الجنود بالحجارة الى اعدائهم الحصان الزيتون فقال: هذا شكل الانتفاضة اليوم.

وعليه، فان تداعيات الاحداث و«شكل الانتفاضة اليوم» تهدد الشروط والاطواق والشكوك لدى الناس العاديين في الشارع الاسرائيلي. ومن الحديث الدارج، «من لم لاذن» – كما يقول المثل العبري – تتبلور صورة زاهية للفلسطيني والذي يختلف عن السوري» سواء ذاك الذي يفاوض في مؤتمر السلام وفي المحادثات الثنائية، او الذي يحمل الزيتون في نابلس وجنين وطولكرم والمخيمات في غزة.

هناك من تطوع وسأل رأي الشارع الاسرائيلي عن موقف شمير المتصلب.

فكان الجواب قاطعا:

«شمير شخص متطرف. لا يتكلم كثيرا. ولا احد يسبر غوره. واذا كان قد ادرك «ان لا طريق آخر» كما قال عشية سفره لمدريد، فهو الذي سيخطو الخطوة، وهو الذي يستطيع الزام حزبه وحكومته بها»..

يبدو انه ليس هنالك من طريق آخر، حقا.



● سميح القاسم ●

ورائـــي!

(אחרי!)

● من الاساطير الحربية التي طورها الاعلام الاسرائيلي وبلورها على امتداد اربعين عاما، أسطورة القائد الاسرائيلي الذي ألغى صيحة «الى الامام!» الحربية التقليدية لدى جميع الشعوب، واستبدلها بصيحة «ورائي!»، التي تعطي هذا القائد صورة جديدة من صور الاستعداد للتضحية والبذل.

بكلمات أخرى، فقد أراد الاعلام الاسرائيلي تأكيد التفرد اليهودي والتفوق على الاغيار وتدمير الدعاية اللاسامية الاوروبية التي وصفت اليهودي دائما بأنه «جندي جبان».

اليوم، وبروح المداعبة (والله العظيم!)، نقول، وبلا لا سامية – ما دمنا أكبر الشعوب السامية – ان صورة الجندي اليهودي الجبان ليست صورة على الاطلاق، ومخيمات لاجئينا وقبور شهدائنا على امتداد الوطن العربي تشهد بذلك.. غير ان صورة لا تقل خطورة تأخذ مكانها في الرأي العالم العالمي، صورة القائد السياسي الاسرائيلي الذي «يجبن» ازاء السلام.

اذا كانت الحرب بحاجة الى قدر من الشجاعة، فان السلام يحتاج الى قدر اكبر منها.

هذا هو الامتحان الراهن. ويوم أعلن الرئيس ياسر عرفات ان اسرائيل بحاجة الى «ديغول» فقد كان يعرف جيدا ما يقول. ذلك ان «ديغول» هو نموذج عالمي للجندي الذي يصيح «ورائي» في ايام الحرب، ويتبعها بـ «ورائي» ثانية في ايام السلم.

يقينا ان التاريخ سيضحك كثيرا اذا حاولنا المقارنة بين اسحق شمير وبين ديغول. لكن، حتى لا يستمر التاريخ في بكائه، فان حكام اسرائيل مطالبون باعادة نظر فورية و«باختراع» ديغول يخرجهم من تيه سيناتهم السياسية.

حين قرر رئيس الوزراء ان يقود بنفسه وفد حكومته الى مدريد فقد ظن زملاؤه في التطرف والتصلب ان الرجل سينجح في ابعاد «شبح» السلام عن مشاريع التوسع الاستيطاني التي يحلمون بها وينفذونها تحت بصر العالم وسمعه.

والذي حدث هناك ان حساباتهم انقلبت رأسا على عقب، بفضل الحنكة الفلسطينية والعربية من جهة، وبفضل الوعي العالمي المتنامي لصالح القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني من الجهة الاخرى.

وحتى الاعلام الامريكي الذي كان الركيزة المضمونة دائما لاسرائيل، لم يستطع هذه المرة الا ان يكون شديد الوضوح في التحفظ من التعنت الشميري وبالاشادة بنبل الموقف الفلسطيني.

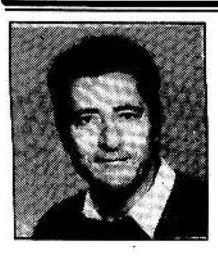
والصحفي غرك اتلي، معلق وكالة ان.بي.سي، كان أكثر الاعلاميين الامريكيين صراحة حين قال: «لعله كان من الافضل ان يلزم شمير بيته!».

حقا، من الافضل للقائد الذي لا يتقن صيحة «ورائي» في ايام السلم، ايضا، ان يلزم بيته.

اما نحن فمن حقنا الاعراب عن اعتزازنا بالقيادة الفلسطينية التي عرفت مسؤولياتها التاريخية حربا وسلما، وعرفت كيف تطلق صيحتها المباركة الشجاعة، صيحة الثورة والانتفاضة والشهداء والاحياء: «ورائي!».

هل يستثمر العرب قوتهم!

● بقلم: يوسف فرح ●



● لم ينته عهد الـ سي.اي.ايه. ومع ذلك فقد ابتدأ عهد جديد لامخابراتي بل اعلامي جديد، صار يعرف بعهد الـ سي.ان.ان. اذ اصبحت للاعلام ووسائله الساحرة في تحريك الرأي العام وبلورته وتوجيهه، قوة، ربما تعادل قوة السلاح، او ربما صارت تفوقها. في ضوء ما يبدو انه «عالم جديد»، يتبنى نهج الابتعاد عن عنف السلاح التقليدي منه والابادي. لقد بات واضحا اليوم، ان من يستطيع ان يثبت وجهة نظره على الشاشة الصغيرة الملونة، يكون هو الطرف المنتصر، حتى وان خلت بلاده من قوة التدمير. لقد التقى الطرفان الاسرائيلي والعربي في مدريد، بعد ان لم يعد في الامكان حسم الصراعات العالمية بقوة السلاح. وبات من الميسور تحقيق ذلك «بطكطكة» الات التصوير المتطور. لما هي مواطن القوة ومواطن الضعف في «تدوة» مدريد؟

لا مجال للمكابرة، فقد زالت من الوجود القوة الشيوعية، التي كانت بمثابة الجدار الحامي الذي يسند عليه العرب ظهورهم. (البعض لا يعترف بهذه الحقيقة الساطعة). وزال من عالم ما بعد الحرب الباردة، الاتحاد السوفييتي القديم الذي لم يدخر جهدا في تقديم الدعم لاقطار العالم الثالث، حتى جاع ابناؤه، ووقف يتسول وسط نظرات «الشماتة» حتى من اولئك الذين قدم لهم المساعدة بالامس القريب. وتواري الاتحاد السوفييتي الذي ادى الى ضعف موقف العرب، ادى وفي نفس الوقت، الى اضعاف مركز اسرائيل، ايضا. لماذا؟ لقد مثلت اسرائيل في الماضي دورا مزدوجا. فهي تقف سدا منيعا لصد خطر «تغلغل» الشيوعية، ومن ناحية اخرى فذراعها العسكرية على اهبة الاستعداد كي تمد وتجهض كل محاولة للمس بالمصالح والاحتكارات الامريكية التي تملأ المنطقة. فاذا كانت امريكا تدفع «اوراقا خضراء» لاسرائيل، فان الاخيرة تدفع «دما» لصيانة تلك المصالح.

لكن المتغيرات الجديدة افرغت هذا الدور من مضمونه، لدرجة لم تعد ثمة حاجة لاقامة محطة البث الامريكية التي كان مزمعا اقامتها في النقب، واما المصالح النفطية، فان الدول العربية التي تحتضنها، تبادر هي وتسعى الى استقدام القوات الامريكية اليها، اذن «صار الحب في العب»، بالنسبة لامريكا. واما اسرائيل، فهي كالراعي الذي قلت قيمته بعد ان جف الحليب! الطرف الوحيد الذي بات يتمتع بكامل القوة هو الطرف الامريكي. ومع ذلك، وما دمنا في عصر الـ سي.ان.ان فان بعض ملامح القوة تبدو واضحة على الوجه العربي.

واذا كانت اسرائيل ذهبت الى المؤتمر مسلحة فقط بقوة بطشها واحتلالها ومقاطع من التاريخ القديم لا يقنع الكثيرين، فان الجانب العربي تمكن من اقناع العالم بعدالة قضيته ومطالبه، التي لا تتجاوز تطبيق القرارات التي تبنتها الشرعية الدولية، او حتى جزء منها! وما كانت اسرائيل تدعي ان العرب يبيتونه لها من تدمير، بدا دعاية لم تصمد امام اول تجربة عملية.

ان الولايات المتحدة الامريكية لا تجهل المعطيات الجديدة، وتدرك تماما اين تقع مصالحها. وما دامت السياسة لا تعتنق «دوام المبادئ» فمن المفروض ان تبدي ما قد يترجم في اسرائيل انه «انحياز» للجانب العربي.

لقد اظهر مؤتمر مدريد ولاول مرة، في التاريخ الحديث، ان للعرب صوتا واحدا حتى لو كانوا وفودا خمسة، ومن المهم ان يرتفع هذا الصوت ويتعزز، فعلى قوته يتوقف تجاوب الامريكيين، في ضغطهم على اسرائيل، مطمئنين الى ان مصالحهم في امان.

الحالة النفسية والصحة الجسمانية علاج الامراض الوظيفية بطرق نفسية



● بقلم: د. مروان دويري - (محاضر علم النفس في التخنيون) ●

*** الضغط النفسي يضعف جهاز المناعة ويسبب امراضا في الاوعية الدموية * الدماغ يشبه الصيدلية او الطبيب اكثر مما يشبه الحاسوب * بامكان العلاج النفسي جعل الدماغ ينتج معظم العقاقير التي تباع في الصيدليات واحداث توازن في عمل اجهزة الجسم ***

في مؤتمر علماء النفس السنوي الذي انعقد في القدس يومي (٨ - ١٠ تشرين الاول) احتل موضوع الحالة النفسية والصحة الجسمانية نحو ثلث الابحاث التي قدمت في المؤتمر الامر الذي يشير الى اهمية هذا الموضوع لدى الباحثين في العقد الاخير والتي تعمق النظرة (البيوسايكواجتماعية)

في الابحاث الطبية والنفسية خاصة في عصرنا الحديث عصر التكنولوجيا والسرعة والنزاعات وغيرها من مسببات الضغوط النفسية، رأيت اهمية خاصة للتطرق لهذا الموضوع في المؤتمر المذكور كمحاولة لاظهار خطأ الفصل بين الحالة النفسية والحالة الجسمانية كما هو سائد في ثقافتنا العامة لاظهار وجهين لنفس الوجود. اما حين نبحث عن الصلة بينهما فنصل الى مقولة «العقل السليم في الجسم السليم» اي الى علاقة باتجاه واحد يؤثر فيها الجسم على العقل والنفس.

الابحاث الحديثة تؤكد صحة الاتجاه المعاكس ايضا ولهذا يمكن القول ايضا ان «الجسم السليم في العقل والنفس السليمين».

فيما يلي بعض نتائج الابحاث في هذا المجال والتي تثبت ان حالة الضغط النفسي، والاكتئاب يضران بصحة الجسم.

* نسبة وفاة الرجال بعد وفاة زوجاتهم تصل الى ٣ اضعاف نسبتها بين ابناء جيلهم الذين لم يمروا بحالة الحزن والوحدة التي مر بها هؤلاء.

* نسبة انتشار امراض القلب والامراض العقلية المتعلقة بجهاز المناعة لدى من فقدوا وظيفتهم او مكان عملهم تزيد بكثير عن نسبتها لدى من لم يمروا بهذه التجربة المريرة. وفي بحث اخر تبين انه كلما زادت نسبة البطالة بـ ١٪ تزداد نسبة الوفيات بامراض القلب والكبد بنسبة ٢٪

* نسبة خلايا المناعة من نوع T وA انخفضت لدى الناس الثكالى، الامر الذي زاد من انتشار الامراض المتعلقة بجهاز المناعة لدى هذه المجموعة.

* وفي ابحاث اخرى يظهر بشكل واضح اثر الاكتئاب والتشاؤم على نجاح المريض في التغلب على مرضه، فدرجة الاستسلام GIVING - UP تحدد نجاح العملية الجراحية فكلما كان المريض متفائلا وغير مستسلم كلما زاد احتمال شفائه برافق حالة الضغط النفسي ازدياد في افراز الكاتاكالومينات والكورتيكوستيرويدات التي تدخل الاجهزة الداخلية بحالة تسارع ويقظة وتضعف جهاز المناعة الامر الذي يفسر ازدياد احتمالات الامراض.

هنالك نتائج ابحاث اخرى تؤكد ان السعادة والهدوء النفسي تساعد في ابقاء الجسم بصحة جيدة فكلما قضينا وقتا اطول في فعاليات ممتعة ومريحة تكون صحتنا افضل. وفي احد الابحاث تبين ان نسبة وقوع نوبات قلبية لدى من يربي حيوانا بيتيا (كالكلب او القطة) ويقضي وقتا في مداعبته تكون اقل منها لدى الاخرين. هنالك بحث اخر يبين ان نسبة خلايا المناعة من نوع A ازدادت لدى مجموعة من الناس في اثناء مشاهدة فيلم الاخت تيريزا الذي يظهر الراحة في نفوس من يشاهده.

النظرة الحديثة للامراض:

تركز تفسير الامراض في السابق على انها نابعة اما من اسباب وراثية او من جراثيم تهاجم الجسم وتسبب له المرض. وهكذا تمركزت الابحاث الطبية في هذين المجالين وحققت انجازات هائلة في مقاومة الاوبئة وتطوير وسائل التطعيم وكذلك في اكتشاف العوامل الوراثية لعدة امراض.

هذه النظرة (الوراثية او التي تبحث عن الجرثومة) تفرض ضمنا، ان حالة الجسم تبقى ثابتة ولا تتأثر بالظروف الحياتية والاجتماعية الاخرى. كما تتجاهل الفوارق بين الناس في مقدرة تحملهم للضغوط النفسية وفي مقدرة جهاز المناعة لديهم على مقاومة الجراثيم والاجسام الغريبة الضارة اما الابحاث الحديثة فتؤكد ان مقدرة تحمل الضغوط ومقدرة مقاومة الجراثيم هما امران متغيران حسب الظروف الحياتية ويختلفان من انسان لاخر.

لذلك فعند وقوع مجموعة سكانية تحت تأثير وباء ما، نلاحظ ان جزءا منهم يمرض والجزء الاخر يصمد. وكذلك عند وقوع الاشخاص في حالة اكتئاب او حدة نرى ان قسما منهم يصمد والاخر ينهار. لذلك فان العوامل الوراثية وحدها لا تفسر بشكل كاف ظهور الامراض، وكذلك العوامل الجرثومية وحدها لا تفسر ذلك، وانما التفاعل بين العوامل الخارجية العضوية (كالجراثيم) والعوامل الخارجية البيئية (كالضغوط النفسية والاحداث الصعبة) وبين استعداد الجسم والنفس لمقاومة هذه المؤثرات هو الذي يعطي التفسير الافضل.

ان التقاء كل العوامل معا يزيد من احتمالات المرض، فمثلا التقاء استعداد وراثي لامرض القلب والاوعية الدموية مع شخصية من نوع A (اي شخصية عصبية) مع تدخين ومع ضغوط نفسية واجتماعية تجعل احتمال الاصابة بنوبة قلبية اعلى من مجموع الاحتمالات التي يسببها كل مسبب على حدة.

الدماغ هو حلقة الوصل بين النفس والجسد والخارج

للدماغ دور اساسي في حدوث الخبرات النفسية كالتفكير او الشعور وفي فهم وتفسير الاحداث الخارجية. ومن جهة اخرى نخطئ ازاء حصرنا دور الدماغ بعملية التفكير لان الدور الاساسي للدماغ هو ادارة شؤون الجسم والمحافظة على توازن عمل اجهزته الداخلية. والقسم الخاص بالتفكير والوعي في الدماغ هو في الاساس اللحاء الخارجي CORTEX اي الطبقة الخارجية منه اما الجزء الاكبر منها فهو الجزء الداخلي (مثل جذع الدماغ الجهاز اللمبي الهيبوثالاموس والغدة الكظرية) وعمله الاساسي مراقبة حالة الجسم والمحافظة على حرارة ثابتة ودقات قلب وتنفس متوازنين مع حاجة الجسم للدم والاكسجين وافراز عصارات هضمية حسب الحاجة وغيرها من المهام الحيوية للبقاء. الدماغ هو المسؤول عن تفعيل جهاز المناعة وانتاج الليمفوتسيتات T وB وA والدماغ قادر على انتاج مواد مسكنة (اندروفين) التي هي مادة طبيعية تشبه المورفين الذي يباع في الصيدليات.

من هنا يمكننا ان نشبه الدماغ بانه الطبيب والصيدلية بالنسبة للجسم افضل من تشبيهه بالحاسوب كما يجري في عصرنا هذا.

الدماغ قادر على انتاج معظم المواد المضادة للاجسام الغريبة او المواد المسكنة التي تباع في الصيدليات. الا انه احيانا خاصة في اثناء وقوع الشخص في حالة ضغط نفسي او اكتئاب فانه يفشل في هذه المهام مما يزيد من احتمالات ظهور الامراض.

يقوم الدماغ بعمله هذا بواسطة استرجاع FEEDBACK متواصلة بينه وبين اجهزة الجسم فهو يستقي المعلومات ويقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة المترتبة على هذه المعلومات فعندما يقع الجسم في طقس بارد يقوم بانتاج حرارة داخلية وعند دخول جراثيم برفع حرارة الجسم لقتلها وينشط انتاج خلايا المناعة.

اثر القناعة بالعلاج PLACEBO EFFECT

ان هذا الدور العلاجي يفسر تأثير القناعة بالعلاج على نجاح العلاج. هنالك ابحاث تشير الى ان ٣٠٪ من تأثير العلاج للامراض المختلفة هو بفعل تأثير القناعة بالعلاج وليس فعالية الدواء نفسه.

في بحث معين اعطوا لطلاب جامعة قرص دواء بلون معين وقالوا لهم ان هذا القرص ينشط ولمجموعة اخرى قرصا بلون اخر وقالوا لهم ان هذا يسبب الاكتئاب. النتائج تشير الى ان ٥٠٪ من الطلاب صرحوا بتغيير في شعورهم النفسي واحساسهم الجسماني بما يتلاءم مع ما قيل لهم عن تأثير هذه الاقراص.

في سنوات الخمسينات بوشر باجراء عمليات للعروق التاجية لتخفيف اوجاع الصدر. في تلك الفترة قاموا باجراء عمليات وهمية لبعض المرضى (اي بدون الوصول للقلب) فحققت النتائج نفسها من حيث خفض الام الصدر. في تجربة اخرى اجريت على الفئران اعطوهم لعدة اسابيع دواء مهدئا للجهاز العصبي مع سكرين. وكانت النتيجة انخفاضا في نشاط الجهاز العصبي. بعد فترة اوقفوا اعطاء الدواء المهدئ واكتفوا باعطاء السكرين ذي الطعم الحلو، فتبين ان السكرين وحده احدث نفس الانخفاض في الجهاز العصبي الامر الذي يشير الى حدوث عملية تعلم لدى الدماغ جعلته يهدئ نشاط الجهاز العصبي لمجرد تذوق الطعم الحلو.

دور العلاج النفسي في علاج الامراض الجسمانية

لقد طور العلم النفسي «الاكليني» وسائل علاج متعددة بامكانها احداث تغييرات جدية على نمط تفكير الفرد وعلى شعوره وعلى سلوكه وبالتالي تغيير حالته النفسية والجسمية.

١. العلاج الدينامي وتحرير الدوافع المكبوتة: يرافق عملية الكبت عادة تشوش في نظام عمل الاجهزة الداخلية في الجسم فاذا غضبنا دون ان نستطيع افراغ هذا الغضب نشعر بتهيج وعدم ارتياح يرافقه ارهاق جسماني، كذلك الامر بالنسبة لبقية الدوافع الجنسية او العدوانية.

بامكان العلاج النفسي الدينامي مساعدة الانسان على تقبل دوافعه ورغباته المكبوتة وجعلها جزءا من وعيه ومنسجمة مع قيمه وضميره ومساعدته على التعبير عنها وتخفيف الضرر الناجم عن عملية الكبت الذي يمكن ان يظهر عن طريق مرض وظيفي في الجسم.

٢. العلاج الذهني: ان شعورنا وردود فعلنا الجسمانية لا تتحدد فقط حسب الحدث الذي نمر به وانما في الاساس وفقا لتفسيرنا لهذا الحدث ولفهمنا لمقدرتنا على مواجهته.

العلاج الذهني يحدث تغييرا في القناعات الداخلية بحيث يكون رد الفعل العاطفي والجسماني للاحداث والضغوط التي نمر بها ردا هادئا وواقعيا ويخفف من حالة الحزن او القلق التي كما جاء سابقا، تضر بصحة الجسم.

٣. الاسترخاء RELAXATION تمارين الاسترخاء تجعل الشخص مسيطرا على ردود فعله الجسمانية تحول دون تشنج وتعب العضلات وتجعل التنفس والدورة الدموية في حالة هدوء، وتقلل من افراز الكاتاكولامينات والكورتيكوستيرويدات التي تضر بجهاز المناعة.

هنالك ابحاث تشير الى ان خلايا المناعة قد ازدادت لدى مجموعة من المسنين الذين مارسوا الاسترخاء. هنالك العديد من الابحاث التي تبين نجاح الاسترخاء في خفض ضغط الدم لدى المرضى.

٤. الصور الذهنية والايحاء IMAGERY نستطيع ان نلاحظ ازدياد افراز اللعاب لمجرد ان نتخيل انفسنا نمضغ قطعة ليمون وان نلاحظ سيلان الدموع من عيوننا عندما نتذكر او نتحدث عن قضية محزنة وان نلاحظ رغبتنا بالتقيؤ عندما نتخيل امرا يدعو للتقزز والقرف خاصة في اثناء الاكل وكل هذا يؤكد تأثير الصور الذهنية على عمل الغدد المختلفة في الجسم. هنالك ابحاث علمية تؤكد ان بمقدور الصور الذهنية خاصة اذا جرت في حالة تركيز واسترخاء ان تعالج الثآليل في الجسم. وفي بحث اشترك فيه (١٤) مريضا يعانون من زوائد جلدية في جميع انحاء الجسم طلب منهم ان يتخيلوا ان الثآليل في نصف واحد من جسمهم تذبل وتتساقط. وان يكرروا ذلك التخيل يوميا وبعد اسابيع قليلة شفي نصف اللذين تخيلوا ان الثآليل تسقط منه لدى ٩ مرضى من بين الـ ١٤. وفي بحث اخر اعطوا لمجموعة من النساء صورا ذهنية يتخيلن اثدائهن فيها تكبر وهن في حمام ساخن. وبعد اسابيع كبرت بشكل ملحوظ اثداء ٨٥٪ منهن وفي محاولة اولى لمعالجة امراض السرطان، طلب من المرضى تخيل تزايد خلايا المناعة وهي تسير في الدورة الدموية وتلتهم الخلايا السرطانية كما يلتهم سمك القرش فريسته فتبين انه حدث ارتفاع في نسبة خلايا B,T الا ان هذا الامر لم يكن كافيا لشفائهم من السرطان الذي اصبح مستحيلا.

ان هذه الابحاث في مجال السرطان والايدز ما زالت في بدايتها، لكن اثر الايحاء والصور الذهنية قد اثبتت نجاعة كبيرة جدا تفوق نجاعة العقاقير في معظم الامراض الوظيفية مثل اوجاع الرأس المزمنة وجروح المعدة والربو (الازمة) وضغط الدم وغيرها.

هنالك محاولات ناجحة لمعالجة الربو (الازمة) عن طريق تخيل مكنسة كهربائية تفتح مجاري التنفس في الرئتين.

٥. الاسترجاع البيولوجي BIO FEEDBACK: هنالك اجهزة تعكس للمريض مدى التوتر الجسمي في الاعضاء المختلفة بواسطة GSR, EMG او دقات القلب او حرارة الجسم او غيرها. وتساعد هذه الاجهزة على تعليم الشخص خفض هذا التوتر بنفسه مما يجعله مسيطرا على عمل اجهزة الجسم الداخلية وتحسين حالته الصحية وضبط ضغط الدم او دقات القلب وغيرها.

لا يمكن اعتبار هذه العلاجات بديلا عن العلاجات الدوائية، وانما هي علاجات ضرورية لا تقل اهمية تساعد المريض على تخفيف معاناته، خاصة عندما لا يصل الطب التقليدي لنتائج كافية بواسطة العلاج الدوائي وحده.

ومن هنا ادعو الى التعاون التام بين الاطباء وبين الاخصائيين النفسيين لتقديم افضل ما يمكن للمرضى.

عرض لعلاج حالة وجع رأس مزمن:

حضر الي مؤخرا شاب عمره ٢٤ سنة يعاني من وجع رأس مزمن استمر ٣ سنوات، لقد كانت درجة الوجع قصوى تصل الى ٩ على سلم تقدير الوجع الذي يبدأ بصفر (اي بدون وجع) وجرب الشاب كل انواع العلاجات والعقاقير دون جدوى، الى ان اقترح عليه احد الاطباء المطلعين التوجه لعلاج نفسي.

لقد اشارت الفحوصات النفسية لهذا الشاب الى وجود عملية كبت REPRESSION شديدة. فهو لم يستطع تذكر اي شيء عن ماضيه ولم يستطع التركيز في القراءة او اي عمل اخر. وحين كان يتحدث عن مشاكله والامه كان يتحدث عنها بنوع من الاستخفاف دون اظهار اي مشاعر تتلاءم مع موضوع المشكلة.

في الاسابيع الاولى في العلاج تم تعليمه تمارين استرخاء، بعدها بدأت باعطائه ايحاءات وصورا تنشط الدورة الدموية في الرأس وترخي عضلات الرقبة والجبين والرأس بعدها بايحاءات تزيد من انتشار الاندروفيت في الرأس (اي المادة المسكنة الطبيعية).

لقد رافق هذه العلاجات عودة لذكريات الطفولة المؤلمة في اثناء الاسترخاء، مما مكنه من استرجاع ذكرياته المكبوتة والمشاعر الصعبة المرافقة لها.

لقد كان تقدم هذا الشاب مذهلا بالنسبة له ففي الاسبوع الثاني للعلاج بدأ الالم ينخفض بشكل تدريجي وبعد ٨ اسابيع تلاشى تماما دون استعمال اية عقاقير مسكنة.

معالجة حالتين من اوجاع المعدة:

الحالة الاولى، رجل متزوج (٣٠ سنة) يعاني من جرح معدة منذ ٤ سنوات وجهه احد الاطباء الي بعد ان ساءت حالته لدرجة اضطر فيها الى ترك عمله في اخر ثلاثة اشهر بسبب الاوجاع.

الحالة الثانية: شاب (١٩ سنة) بدا في الاشهر الاخيرة في اعقاب مشاكل عائلية طرأت مؤخرا يحس باوجاع معدة ومغص يضطره للدخول للحمام بين ١٠ - ١٥ مرة يوميا مما يمنعه من الابتعاد عن البيت الا لمشاوير قصيرة.

لقد قمت بتدريب كل منهما على الاسترخاء لخفض درجة التوتر الجسماني. بعدها بدأت باعطائهما ايحاءات وصور ذهنية اثناء الاسترخاء يشعران فيها بان حليبا باردا يغسل معدتهما وامعاءهما وبان العصارات الحامضية تتحلل وتتلاشى وبان الجروح داخل المعدة تلتئم.

بعد اسابيع قليلة من العلاج زالت آلام واضطرابات المعدة والامعاء لديهما.

لم لا؟ اذا كان تخيل مضغ ليمونة يزيد من افراز غدد اللعاب، وتذكر امر حزين يجعل الدموع تسيل العيون. فلم لا يحدث نفس الامر على افراز العصارات الحامضية بتأثير الصور الذهنية؟ واذا كان تخيل مشهد مقرف يثير الشعور بالتقيؤ فلم لا يحدث شعور بالارتياح اثناء تخيل الحليب البارد الذي يغسل المعدة والامعاء من الداخل؟

من المهم ان نؤكد ان هذا التحسن الذي طرأ على هذه الحالات لم يكن وهميا بل حقيقيا اذ انه بتأثير الاسترخاء والصور الذهنية بدأ الدماغ بتفعيل اجهزته الداخلية لمعالجة المرض واستعادة التوازن الصحي الذي كان مفقودا.

(هذه المحاضرة قدمت في مؤتمر الصحة الثاني في ١٩/١٠/٩١)

٦٪ من الالمانيات ضحايا التحرش الجنسي في اماكن عملهن

● بون – و.ص.ف. – افاد استطلاع للرأي نشرته مؤخراً مجلة «بيلد ام سونتاغ» الاسبوعية ان ستة في المئة من الالمانيات هن ضحايا التحرش الجنسي في اماكن عملهن.

واوضح الاستطلاع الذي اجراه معهد «فورسا» على عينة من نحو ١ المانية تتفاوت اعمارهن بين الـ ١٨ والـ ٦٠ عاماً، ان شكل التحرش الاكثر شيوعاً هو التعليق الشهواني «٧٧ في المئة من الحالات» يليه ملامسة المؤخرة (٥٠ في المئة) واخيراً المزاح الذي يخل بالحياء.

وكان استطلاع للرأي اجري لمصلحة وزارة الشؤون النسائية في اذار الماضي اوضح ان ٧٢ في المئة من الالمانيات هن ضحايا التحرش الجنسي في اماكن عملهن. ولم يشر الاستطلاع الذي نشرته «بيلد ام سونتاغ» الى الاستطلاع السابق الذي تتناقض نتيجته مع ما توصلت هي اليه.

هيئي بشرتك لقدوم الشتاء!

● في الشتاء، تحتاج البشرة الى دهنيات اكثر من الصيف كذلك لترطيب اكثر لذلك يجب ان تعتني ببشرتك اكثر قبل الشتاء، لتبقى رطبة ناعمة ولكي لا تعاني من الجفاف والتقشف.

في هذه المرحلة يجب زيارة خبيرة التجميل على الاقل في هذه المرحلة وفي بداية فصل الربيع، واذا حافظت على هذين الموعدين مع مراعاة التعليمات التي تعطى لك، فانك تضمنين لنفسك بشرة نضرة وحيوية طوال السنة.

عند خبيرة التجميل يتم تحضير بشرتك للشتاء بواسطة مواد خاصة، تخلصك من اوساخ الصيف والغبار الموجود في مسامات البشرة، ينبغي لك ان تختاري في فصل الصيف مواد تحتوي على نسبة دهون اكثر، ولكن يجب أن تلائم بشرتك. لذلك انصحك ان تتشاوري في هذه المرحلة مع خبيرة تجميل وليس اي مكان لبيع الكريمات.

* في الشتاء بعد كل حمام، قومي بدهن الكريم المرطب على كل جسمك لان الجسم ايضا قد يتعرض للجفاف.

* بالنسبة للشفاه يجب ايضا ان تعتني بها اكثر لانها هي ايضا معرضة للجفاف والتقشف. لذلك



الثمن.

استعيني بقلم للشفاه عديم اللون ويحتوي على نسبة دهون عالية. قومي بوضعه على الشفاه قبل ان تضعي احمر الشفاه. او بامكانك شراء احمر شفاه يحتوي على مرطب في داخله، وعادة هذا النوع يكون باهظ

* اما بالنسبة للبشرة فكما ذكرت لك يجب ان تختاري معجونا غنيا بالمواد المرطبة – واذا استعملت كريم اساس اختاري بأن يحتوي على مرطب – ويجب ان تضعي قبله ايضا المرطب. وقبل النوم ازيلي الماكياج بالحليب والماء المناسب لبشرتك مع وضع الكريم قبل النوم. ولكن ليس الكريم الذي تستعملينه في الصباح فهناك كريم لليل لكل نوع من انوع البشرة.

* واهم شيء في هذه العملية هو منطقة تحت العينين فهي معرضة ايضا للجفاف واذا جفت هذه المنطقة وهي قريبة جدا من مرحلة التجعيد لذلك هنا ايضا يجب استعمال كريم جيد في الصباح وقبل النوم ومن المفضل ان يكون (جيل) ג'ל.

جاكلين قبطي – حكيم

سلطة الفلفل الاخضر

المقادير:
* كيلو فلفل
* فنجان من الثوم المهروس
* مقدار من الليمون المعصور يكفي لغمر الفلفل.
(ما يقارب ٣ كؤوس شاي).

الطريقة:
* نزيل قموع الفلفل بحيث نحافظ على شكل الحباب، ثم نقلي حباب الفلفل ونضعها في مصفاة حتى يزول الزيت. ثم نضع قليلا من الملح على عصير الليمون والثوم المهروس ونخلطه معا. ثم نضع الخليط على الفلفل الذي قليناه. بعدها نضع السلطة لفترة نصف ساعة في الوعاء. ثم تقدم للأكل.

بامكانك اعداد مثل هذه السلطة لمدة يومين او ثلاثة ايام بوضعها في الثلاجة طبعا.

حبوب منع الحمل تفيد في الوقاية من سرطان الرحم والمبيض

★.. وتقلل من الالتهابات الحادة التي تنتج عن العقم ★ نصف مليون وفاة سنوية مرتبطة بالحمل، ٩٩٪ منها من دول العالم الثالث ★

● اكد البروفيسور دافيد غرايمز من لوس انجلوس خلال المؤتمر العالمي الثالث عشر للامراض النسائية والتوليد الذي عقد في سنغافورة، على ان استخدام حبوب منع الحمل يفيد في الوقاية من سرطان الرحم والمبيض ويقلل من الالتهابات الحادة التي قد ينتج عنها العقم او التشوهات.

وكان قد احتفل خلال المؤتمر بالذكرى الثلاثين لتسويق حبوب الحمل.

فقد شهدت بدايات الستينات اطلاق حبوب منع الحمل بعد تجارب اجريت عليها في بورتو ريكو ومكسيكو والولايات المتحدة ابتداء من العام ١٩٥٦. ووافقت الهيئة المسؤولة عن مراقبة الادوية في الولايات المتحدة (ادارة الاغذية والادوية) في العام ١٩٦٠ على استعمال حبوب منع الحمل وسيلة للحد من الانجاب فانتشر استخدام حبوب منع الحمل بعد ذلك بسرعة.

وبدأ استخدام هذه الحبوب منذ بداية الستينات في انحاء عدة من العالم.. في الارجنتين واستراليا وبريطانيا وهولندا في العام ١٩٦١ وفي المانيا في العام ١٩٦٢ والبرازيل في العام ١٩٦٣ واسبانيا ونيوزيلاندا في العام ١٩٦٤ وايطاليا في العام ١٩٦٥ والهند في العام ١٩٦٧. اما في اليابان فلم تطرح حبوب منع الحمل في الاسواق قبل العام ١٩٩٠.

ويعتبر الدكتور ايغون ديزفالوزي العامل في قسم غدد الانجاب في مستشفى كارولنسكا في ستوكهولم (السويد) ان بين ٦٥ و٧٠ مليون امرأة في العالم يستخدمن الوسائل المؤثرة في الهرمونات والتي يتم تناولها عبر الفم. وتشير تقديرات حديثة للامم المتحدة ان عدد الازواج الذين يستعملون وسيلة للحد من الولادات يصل الى نحو ٣٨٠ مليوناً.

واعتبر الدكتور ديزفالوزي ان التحليل الطبي لمنافع ومساوئ وسائل منع الحمل يرجح كفة المنافع. وتبدو هذه المنافع واضحة في الدول حيث تسجل معدلات ولادات ووفيات مرتفعة جداً خصوصاً لتفادي الوفيات الناجمة عن الحمل.

ويبلغ عدد الوفيات السنوية المرتبطة بالحمل نحو نصف مليون وفاة. وتتم جميع هذه الوفيات تقريباً (في ٩٩ في المئة من الحالات) في دول العالم الثالث. وتساهم عمليات الاجهاض غير الشرعية او تلك التي تتم في ظروف صحية سيئة بما يتراوح بين ٢٥٠ و٣٠٠ الف وفاة.

وتبرز اهمية اعتماد وسائل منع الحمل على نطاق واسع بالنظر الى العدد الكبير للوفيات في عمليات الاجهاض وبالنظر لخطورة الانفجار السكاني على مستوى عالمي. ويعتقد الخبراء ان عدد الولادات كان سيتقلص بمعدل الثلث في امريكا اللاتينية وفي آسيا وبنسبة ١٧ في المئة في افريقيا لو كان باستطاعة كل امرأة تفادي الولادات التي كانت لا ترغب فيها.

وتشير التقديرات ان نسبة مستخدمات حبوب منع الحمل لا يتعدى ١٠ في المئة من اللواتي يمكن ان يستفدن من هذه الوسيلة.

وشهدت بدايات طرح حبوب منع الحمل في الاسواق نقاشات عامة حادة. ولا يرى الخبير السويدي غرابة في استمرار هذه النقاشات المتعلقة بموضوع «حساس» كالحد من الانجاب.

ويسود اذهان الجمهور العريض بعض التشويش حول المنافع والمساوئ الطبية لحبوب منع الحمل نتيجة بروز مخاوف في المراحل الاولى لطرحها في الاسواق من الاصابات القلبية والخشية من تسببها بالسرطان وغير ذلك من الاثار السلبية ونتيجة تضارب المواقف حول استخدامها.

ان استخدام حبوب منع الحمل يحد من نسبة الاضطرابات المؤثرة على نوعية الحياة مثل حالات فقر الدم بسبب النقص في الحديد المعروفة في الدول النامية خاصة. كما ان استخدام هذه الحبوب يقلص خسارة كميات كبيرة من الدم في حالات الطمث المؤلمة ويحد من الاصابات الطفيلية في الثدي.

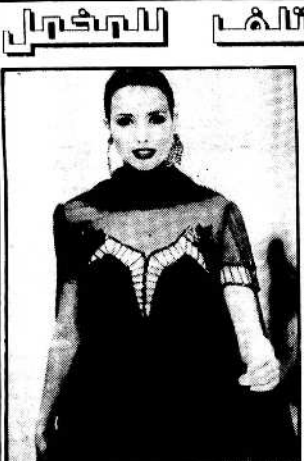
وقد لخص غرايمز عرضه لمنافع حبوب منع الحمل الطبية بالتأكيد انها تساهم في تحسين الاوضاع الصحية للنساء في العالم.

(عن: و.ص.ف.)

استعمال مختلف للمخمل



● باندبني Bandini مصمم ايطالي شاب درس هندسة وتصميم الابنية وفقط بعد مدة من الزمن توجه الى تصميم الالبسة لانه هناك وجد نفسه حسبما يصرح في كل مناسبة ومناسبة. ولكن لا يمكن أن لا نرى التأثير لمهنة باندبني السابقة على تصميم الالبسة فهي تمتاز بخطوط هندسية ونظيفة الى حد كبير ويشبه التعامل معها التعامل مع الابنية.



باندبني في مجموعته الجديدة لشتاء ٩٢/٩١ استعمل المخمل بطريقة تختلف تماما عن الطريقة التقليدية التي يستعملها الجميع، ليستعمله «كتارا» في جاكيت او خطا مزينا في التنورة مما يعطي موديلاته طابعا خاصا مميزا وجديدا رغم ما بها من كلاسيكية. ونرى في الصور بعض الامثلة.

● اعداد: غصوب سرحان ●

الدكتور سليمان بشير.. الشهاب الذي انطفأ!

● بقلم: رفيق الشريف ●

● اختطف الموت، في مطلع هذا الشهر، الدكتور سليمان بشير، وهو بعد في عز الشباب وفي عنفوان العطاء، استاذا جامعيا ممتازا وكاتبا ومفكرا.

وقد كان سليمان بشير منذ بداية شبابه ودراسته في الجامعة شابا متوقد الذكاء، شجاعا، صريحا، مستعدا للصراع دفاعا عن رأيه، صراعا لا هوادة فيه ولا مساومات.

وحتى عندما كنا نختلف معه في الآراء والمواقف كان يبهرنا بصدقه واصالته واستقامته. وكان النقاش معه ممتعا، من الناحية الفكرية. لقد كان مطالعا جيدا، باحثا صادقا عن الحقيقة.

وعندما حاولت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تشويه الهوية الوطنية والثقافية والتاريخية للدروز، كان سليمان بشيرا، في الجامعة وفي كل مكان، شفهياً وكتابياً، مناضلاً شجاعاً لهدم الزيف السلطوي وكشف الهوية الحضارية العربية الفلسطينية للدروز.

وللحقيقة نقول انه لم يكن يوما مصابا بعقدة الانتماء الطائفي، بل كان في دفاعه عن عروبة الدروز اولا وقبل كل شيء، وطنيا عربيا فلسطينيا. ولقد قال لنا مرة: انا اتذكر انتمائي للدروز فقط عندما اصارع الناطقين المسؤولين دفاعا عن عروبة الدروز، اما في حياتي الشخصية والثقافية والفكرية فلم الفطن يوما الى هذه المسألة وفي يقيني اننا عرب اولا وقبل كل شيء.

*** حياة الدكتور سليمان بشير التي تميزت بالشجاعة الوطنية والفكرية وابحاثه الاساسية في التاريخ العربي ضمان بأن تظل ذكراه حية في ضمير شعبنا ***





كان يكره السلطة مزيفة التاريخ الدرزي ويكره اكثر المتعاونين مع السلطة لتمرير هذه المؤامرة السياسية - الثقافية.

ولكن الدكتور سليمان بشير يظل في ذهننا، ايضا، واساسا، بفضل كتاباته الممتازة، ذات المستوى الاكاديمي الراقي وذات الالتزام الوطني والثوري العميق والساطع.

لقد وضع كتابا هاما لنيل رسالة الدكتوراة من جامعة لندن تحت عنوان «المشرق العربي في النظرية والممارسة الشيوعية ١٩١٨ - ١٩٢٨». ويمتاز هذا الكتاب بالحشد الهائل من المراجع والوثائق التي اعتمدها وصولا الى استنتاجاته العلمية.

كما وضع كتابا هاما آخر تحت عنوان «توازن النقائض - محاضرات في الجاهلية وصدر الاسلام»: وهو كتاب شجاع يحلل التاريخ العربي الجاهلي ومرحلة صدر الاسلام من منطلقات مادية، طبقية واقتصادية، ليس بشكل فظ تعسفي بل من خلال رؤية فلسفية ايضا مستفيدا من ثقافته الماركسية الراسخة ومن دراسة المادية التاريخية والفكر التاريخي المادي الفرنسي والانجليزي. وهنا الكتاب يحافظ على قيمته وهو مفيد للطلاب والقراء عموما والباحثين ايضا.

وهنالك كتاب آخر هام للفقيد هو «جذور الوصاية الاردنية» يحلل العلاقة بين فلسطين وشرق الاردن في هذا القرن، من منظور سياسي ملتزم بالقضية الوطنية للشعب الفلسطيني. وكما علمنا فقد نشر د. سليمان بشير عشرات الدراسات والمقالات العلمية الهامة. وحظي باحترام كبير بين زملائه المحاضرين في الجامعة العبرية في القدس وكذلك في الجامعات الفلسطينية.

ولعل هذه الابداعات الفكرية والاكاديمية الهامة مصدر عزاء لاهل الفقيد ولاصدقائه ولحركتنا الثقافية الوطنية عموما.

● د. سليمان بشير ●

الشاعرة الصغيرة

عباب الوداع

رُبّما تطوفُ بكَ الذكريات
كما النحلُ فوق مورد الماء

*****

رُبما تتشاءَبُ ابواب قلبكَ
ويَعلو من بئرهِ ذكري

*****

لكنني لا أحطُّ - وان هوَيتُ -
على حبال شكّ
ولا أعبر كالطيور في وجد
تضيقُ به الدوائرَ والمسافات
وتترنّحُ الوعودُ فيه
كما الاغصانُ في الهواء

*****

فلطفاً اذا نفضتُ عن كتفيَّ
بساط الهوى
واغلقتُ في الوجد دفاتر
الحساب.

*****

لطفاً اذا هجرتك آخر
الطيور
عندي
ومخرتْ مثل مراكب البحر
عُباب الوداع.

● رسالة تونس - من انطوان شلحت ●

مسرحية «كوميديا» (تونس) تستأثر بالجائزة الكبرى وبجائزة افضل اخراج في الدورة الخامسة لأيام قرطاج المسرحية

● جائزتا افضل ممثل للفنان اللبناني رفيق علي احمد وافضل ممثلة للفنانة العراقية سهير أياد ● شهادة تقدير خاصة للفنانة المغربية ثريا جبران ● لجنة التحكيم الدولية تشيد بأداء الفنانة الفلسطينية نادرة عمران في مسرحية «بوابة الجحيم» ●

● تونس - هاتفيا، من انطوان شلحت - استأثرت مسرحية «كوميديا» التونسية، التي وضع نصّها واخرجها الفنان القدير فاضل الجعايبي، بالجائزة الكبرى لأفضل عمل مسرحي في الدورة الخامسة لأيام قرطاج المسرحية (المهرجان الدولي للمسرح)، التي اختتمت اعمالها امس الاول الاربعاء. كما حاز الفنان الجعايبي على جائزة افضل مخرج. وفي الوقت ذاته فازت مسرحية «كوميديا» بجائزة الاتحاد التونسي العام للشغل لأفضل عمل مسرحي تونسي في اطار الجوائز الموازية للجوائز الرسمية في دورة ايام قرطاج.

ومسرحية «كوميديا» من انتاج المسرح الوطني ومسرح مدينة تونس. ويمتد عرضها على طول اربع ساعات متواصلة وتعكس فكرتها الرئيسية جولة على هامش المعقول في صلب الواقع، تدور احداثها في مستشفى هو، في الآن ذاته، جزيرة لنفوس مضطربة رمت بها عواصف ضارية إما على صخر للتحطم وإما على رمل لتتفتت تحت شمس الوهم. جميع شخوصها عراة كساة وفحول خصاة امام الهشاشة التي تتحول من فرط الحب الى صلابة وقساوة. ويتقاسم ادوارها الممثلون جليلة بكار وهشام رستم وزهيرة بن عمار وكمال التواتي وفاطمة بن سعيدان.

وجاء الاعلان عن نتائج مسابقة ايام قرطاج المسرحية في دورتها الخامسة التي استمرت عشرة ايام (من ١٠/٢٨ الى ١١/٦) في حفل الاختتام الحاشد الذي اقيم الليلة قبل الماضية في قاعة المسرح البلدي لمدينة تونس العاصمة. وقد افتتح الحفل الفنان المنصف السويسي، مدير ادارة المهرجان واختتمه وزير الثقافة التونسي، المنجي بوسنينه، الذي رعى الاحتفال وتخللته فقرة عزف على العود قدمها الفنان العراقي المبدع نصير شمّا.

وتولت الاشراف على المسابقة الرسمية للدورة لجنة تحكيم ترأسها الاديب الفلسطيني الكبير جبرا ابراهيم جبرا وضمّت كلا من: الدكتور محمد مديوني - تونس (مقرر اللجنة) والدكتورة نهاد صليحة - مصر وفيليا بابار ايطاليا والدكتور رفيق الصبان - سوريا والفنان العربي زكال - الجزائر.

وقررت لجنة التحكيم الدولية اسناد شهادة تقدير خاصة للفنانة المغربية الكبيرة ثريا جبران، عن دورها في مسرحية «النمرود في هوليود». كما نوهت اللجنة بالتمثيل المتميز والقدرات الابداعية الكبيرة الكامنة في الفنانة الفلسطينية نادرة عمران (قامت ببطولة مسرحية «بوابة الجحيم»، تقديم المسرح الوطني الفلسطيني) والفنانة فاطمة بن سعيدان عن دورها في مسرحية «كوميديا» التونسية.

اما سائر جوائز المهرجان فقد توزعت على الوجه التالي: ● جائزة افضل ممثل للفنان رفيق علي احمد (لبنان) عن دوره في المسرحية المونودرامية «الجرس» ● جائزة افضل ممثلة للفنانة سهير أياد (العراق) عن دورها في مسرحية «قصة حب معاصرة» ● جائزة افضل نص للكاتب فلاح شاكر مؤلف مسرحية «قصة حب معاصرة» (العراق) ● جائزة افضل تقنية لمسرحية «الملك الرائي» (السنغال) ● جائزة افضل موسيقى لمسرحية «عشق زاده» (تونس).

وفي اطار الجوائز الموازية لجوائز المسابقة الرسمية تقاسمت مسرحيتا «بوابة الجحيم» (فلسطين) و«عرس الذيب» (الجزائر) جائزة الاتحاد العام للفنانين العرب لأفضل عمل مسرحي عربي. والمسرحية الاولى من تأليف واخراج الدكتور جواد الاسدي وتقديم فرقة المسرح الوطني الفلسطيني.

وجرى في حفل الاختتام، الذي نقله التلفزيون التونسي في بث حي ومباشر، تقديم شهادات وجوائز التقدير لضيوف الشرف في دورة ايام قرطاج وللفنانين المكرمين والمتوجين وهم: سهير المرشدي (مصر) وعبير عيسى (الاردن) ومصطفى الفارسي (تونس) وسامي عبد الحميد (العراق) وكرم مطاوع (مصر) والعربي زكال (الجزائر) والدكتور رفيق الصبّان (سوريا) ولينا الباتع (فلسطين) وعمران راغب المنتيني (ليبيا) وعوني الكرومي (العراق).

هذا، واوصت لجنة التحكيم الدولية، في كتاب براءة الجوائز الذي تلاه رئيس اللجنة الاديب جبرا ابراهيم جبرا، بأن تضيف ادارة ايام قرطاج المسرحية في دورتها القادمة (السادسة) ثلاث جوائز اخرى الى الجوائز السبع المقررة، وبأن تستند هذه الجوائز الى افضل تقبل دور مساعد للممثلات والممثلين والى افضل اداء تمثيلي جماعي.

مزارعون عرب يُطلقون

● تتمة من ص ٦ ●

مستقبل للجمعيات التعاونية إلا اذا تحولت إلى جمعيات انتاجية وهذا الامر يحتاج الى مبادرين والى الدعم المالي. ونحاول اليوم شرح الفكرة للاعضاء لاخذ زمام المبادرة لمشاريع انتاجية. ولرفع مستوى التعاون علينا تخطي المجال الزراعي. ويبقي ان نشير الى ان مجلس اتحاد المراقبة مكون من (٥١) عضوا وحسب نظام اتحاد المراقبة. ويحق لصندوق العمال والفلاحين تعيين (٥٠٪) من اعضائه و(٥٠٪) ممثلين عن الجمعيات التعاونية ينتخبون خلال الاجتماع العام الذي يعقد مرة كل اربع سنوات».

● **س: ما هو نوع الجمعيات وعددها في الوسط العربي؟**

● يجيب صعب:

يضم اتحاد المراقبة الجمعيات والمؤسسات التعاونية على النحو التالي:

الرقم	نوع الجمعية	عدد الجمعيات	عدد الاعضاء	عدد الاعضاء مع افراد عائلاتهم
١	زراعية الري	١٠٤	٧٢٩٧	٥٢٩٥٨
٢	زراعية	١٣	٤٤٤	٣٨٩٩
٣	مياه للشرب	٥٢	٧٢٢٧	٥٦٩٧٦
٤	الكهرباء	٧	٧٤٥	٥٢١٥
٥	استهلاكية	٣	٧٢	٤٣٢
٦	مواصلات	٥	٤١	٢٤٦
٧	صناديق تسليف	١	٥٢	٢١٨
٨	انتاجية	١	٥	٣٠
٩	اسكان	٧	١١٧	٧٠٢
١٠	جمعيات في مرحلة التصفية	٩	٤١١	٢٧٤٠
	المجموع	٢٠٢	١٦٤١١	١٢٣٠٥١٦

تجدر الاشارة الى ان الجمعيات المذكورة اعلاه تقدم خدماتها بالاضافة لـ ١٢٣٥١٦ عضو مع افراد عائلاتهم أيضاً الى حوالي ......٤ مستهلك مع ابناء عائلاتهم.

ألـــربـــذي

كتاب المنفى

- 70 -

سيّدٌ بمواجعه،
زمّلتهُ الطبيعةُ،
بادلَهُ الكونُ اسرارَهُ
زيّنتْ قلبَهُ وردةُ الحزنِ والكبرياءْ
سيّدٌ. للترابِ سيادتُهُ
لشروعِ الرجالِ وخبزِ النساءْ
هوذا نبضةٌ في النشيدِ
وهَدْهَدَةٌ في البكاءْ
قالت الارضُ: «كُنْ!»
فليكُنْ أوّلَ الأنبياءْ
وليكُنْ أوّلَ الأنبياءْ

- 71 -

رسمتْهُ نساءُ الرياح
كاهناً للّقاح
رسمتْهُ الذكورُ على أُفُقٍ من لهبْ
لمسةً للندى ويداً للحنان
في هجيرِ التعبْ
رسمتْهُ الشعوبُ، فكان
حُلُماً من دمٍ
كائناً من دخانْ

- 72 -

خَزَفٌ ذاهبٌ في خَزَفْ
صَلَواتي خُطايْ
طريقي حُطامُ الصَّدَفْ
وبلوغي المزار
في بزوغِ النهار
مُشرِقاً زاهياً،
يتآخى به مكّةُ والنّجَفْ

- 73 -

غيمةٌ سألتْ جبلاً:
- من أنا؟
ردّ مُستهجِناً:
- من أنا؟
منذُ صار الزمان
جُبّةً للمكان
لم ازلْ قائماً ههُنا..
من أنا؟!

- 74 -

بُستانُ حبيبي الطافحُ ثمراً وظلالاً
بستانُ حبيبي المترعِ موسيقى
المفعم بالطيبِ وبالألوان
تكفيني منهُ هذا البستان
تغنيني عن فاكهةِ الدنيا
حبّةُ رمّان.
بستانُ حبيبي إسرائي
معراجي فاكهةُ حبيبي
وبُراقي
شغفي باللدا

- 75 -

ترتدون قميصي العتيق
في المكان السحيق
ترتدون قميصي الجديد
أبداً لا يبيد..

- 76 -

يظهرُ مرّتين
في معطفي
ومرّةً في جُبّة الحُسين
ويختفي
للمرّة الأخيرة
مبتدئاً ظهورَهْ

- 77 -

أقولُ ما أقول
وليس من يجيبُني
لأنني
أخاطبُ المعلومَ بالمجهول
وأكشفُ الغطاءْ
عن بَصَري الحديدِ، مشتاقاً
ولي، من جسدي حِراءْ

- 78 -

ألا يفرحُ النهرُ
حين يقابلُ آخرُهُ أوّلَهْ؟
ألا تحزنُ النارُ
لو جدّدَتْ عُمرَها سُنبُلَهْ؟
وهل تغضبُ الريحُ
للغابةِ المهمَلَهْ؟
وهل ينضبُ الروحُ
هل تنتهي الأسئلَهْ
بوهمِ الإجابات،
هل تنتهي الأسئلَهْ؟

- 79 -

بيْن جسمي وبيْن روحي مكانٌ
كانَ من أوّلِ الحياةِ، فكنتُ
وزمانٌ ما بيْنَ روحي وجسمي
لو طلبتُ الحياةَ فيه لَمِتُّ!

- 80 -

قيلَ: ما الحيُّ؟
قلتُ: اكتمالُ الهدوءْ
قيلَ: ما الميْتُ؟
قلتُ: ابتداءُ اللجوءْ
قيلَ: ما الحزنُ؟
قلتُ: اختلاطُ الدموعِ
بماءِ الوُضوءْ
قيلَ: ما الحبُّ؟
قلتُ: اسألوا الثّمَره
قبل أن تسألوا الشّجَرَه!

- 81 -

حذارِ
فهذي القناطرُ ليستْ سنابلَ ريحٍ
وهذي القناطرُ
لا تنحني..

- 82 -

وأرى
مدناً في ثياب الحداد المزركشةِ الزاهيَةْ
مدناً فوقَ أدمعها طافيَةْ
في ميادينها
خيمتي الخاوية..

- 83 -

من أينَ لي العذاب؟
يا قوتتي تَضْمُرُ
في حوصلةِ الغُراب!

- 84 -

لو سألتُم ضميرَ السؤال
لو سألتُم حسيبَ الخطايا،
لقال:
في بلاد الضلال
كلُّ ما حرّمَتْهُ الوصايا،
حلال!

إصدارات جديدة

التعليم والاقلية العربية في اسرائيل - قضايا ومطالب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدر في هذه الايام كتاب «التعليم والاقلية العربية في اسرائيل - قضايا ومطالب» وهو كتاب - وثيقة يضم وقائع مؤتمر التعليم العربي في اسرائيل الذي انعقد في ١٠/٧/١٩٨٩ ووقائع الايام الدراسية التي سبقت انعقاد المؤتمر.

اعد الكتاب واشرف على اصداره الدكتور محمد حبيب الله رئيس لجنة متابعة شؤون التعليم العربي والاستاذ عطاالله قبطي المعلم في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا.

يقع الكتاب في ٣٣٤ صفحة من القطع الكبير وفي آخره موجز بالعربية وموجز بالانجليزية حول المادة الاساسية والتوصيات الاساسية الواردة في الكتاب.

اصدرت الكتاب اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة متابعة شؤون التعليم العربي، الكتاب وثيقة هامة مليئة بالارقام والحقائق، كما ان الكتاب يطرح بشكل شامل مطالب التعليم العربي في مختلف المراحل والمجالات.

تحياتنا الى ناشري الكتابُ والمشرفين على اصداره، ونأمل ان ننشر استعراضا نقديا للكتاب في احد اعداد «الاتحاد» المقبلة.

اصـــدارات جـــديـــدة

● لندن - الكاتب والمترجم المعروف جورج طرابيشي اصدرت له رياض الريس للكتب والنشر في لندن كتابا جديدا بعنوان: «المثقفون العرب والتراث: التحليل النفسي لعصاب جماعي».

الكتاب مثير للاهتمام وهو يتضمن دراسة نفسية لعلاقة المثقفين العرب بالتراث، وفصلا مطولا عن فكر حسن حنفي بوصفه دراسة تفصيلية لحالة من وجهة النظر التحليلية الفرويدية.

جورج طرابيشي سبق له ان كتب عددا من المؤلفات في مجال التحليل النفسي للرواية العربية مثل «عقدة اوديب في الرواية العربية» و«الرجولة وايديولوجيا الرجولة في الرواية العربية»، و«انثى ضد الانوثة».

● عمان - وعن دار منارات ايضا صدر حديثا كتاب آخر لغابرييل غارسيا مركيز بعنوان: «قصص ضائعة»، من ترجمة صالح علماني. وقد نقل الكتاب عن الاسبانية، وهو يتضمن مجموعة مقالات وتأملات نشرها ماركيز في الصحف الاسبانية حول روائيين وسينمائيين وموضوعات سياسية واجتماعية.

● بيروت - الناقدة اللبنانية يمنى العيد صدر لها عن دار الفارابي في بيروت كتاب جديد بعنوان: تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنيوي.

غاية الكتاب، كما تقول المؤلفة، تعليمية قبل كل شيء. وقد انعكست هذه التعليمية على العرض المنهجي في الكتابات وعلى الاختيارات التطبيقية التي قصد منها ان توضح الجوانب النظرية التي عرضت لها الناقدة المعروفة.

● دمشق - القاص احمد سعيد نجم اصدر مجموعته القصصية «مفترق البيارات» عن دار كنعان للدراسات والنشر في دمشق.

تضم المجموعة عشر قصص تكتب عن البشر في حياتهم اليومية واحلامهم الصغيرة واحزانهم الكبيرة. عن المجموعة يكتب فيصل دراج على غلافها:

«لا يبدأ احمد سعيد نجم من فكرة ويصف تجلياتها، انما يرسم الانسان العادي في تفاصيل حياته اليومية المتعددة كي ينتج فكرة، اي انه لا ينقل الفكرة الى لغة بقدر ما يقدم نسيجا لغويا يوحي بأفكار عديدة، ذلك انه يتناول الانسان في حركته العادية وعلاقاته المختلفة، وفي يوميته التي تحتضن ازمنة مختلفة».

● عمان - عن دار منارات للنشر في عمان صدرت الطبعة الثانية من كتاب «رائحة الجوافة»، وهو حوار مطول اجراه مع الروائي العالمي غبرييل غارسيا ماركيز صديقه الروائي والناقد بيلينيو ابوليو مندوزا. الكتاب من ترجمة فكري بكر محمود، ويتضمن سجالا شديد الاهمية حول حياة ماركيز وفكره السياسي وكيفية انتاجه لاعماله الروائية والقصصية.

بلا طبول وزمامير لسري نسيبة ومارك هلر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اهدتنا دار «شوكن» للطباعة والنشر نسخة، من كتاب جديد اصدرته بالعبرية تحت عنوان «بلا طبول وزمامير»، وهو من تأليف الدكتور سري نسيبة والدكتور مارك.أ.هلر.

الكتاب عبارة عن حوار فكري وسياسي عميق بين مثقف فلسطيني ومثقف اسرائيلي حول السلام. هذا الكتاب بعيد عن الاصطلاحات العادية المستهلكة ويحاول بناء جسر حضاري - ثقافي - سياسي بين الشعبين لتحقيق مرحلة جديدة في تاريخهما، مرحلة السلام والاستقرار.

يقع الكتاب في ١٢٤ صفحة من القطع المتوسط، وهو بلا شك مساهمة فكرية هامة، خصوصا في هذه الايام حيث يكثر البحث رسميا وشعبيا، عن مخرج من حلقة الدم المفرغة.

محمد آل رضوان

يشيخ الزمن.. وتبقين صبية

كانت غزة.. في تلك الايام.. صبية
ذهبت.. في عرس الضوء الاول للشمس..
لتغتسل بماء البحر..
وتتدهن بزيت الزنبق..
حين رآها «داجون» لأول مره..
عشق الحلوة «غزة» من اول نظره..
بان بها..
فاختلطت «لام» البحر «بباء» البرية
يا غزة
كوني مرآة للنور.. وثغرا للحب..
وكوني أبديه..
ما دام البحر يضج كقلب المحبوب
تظل الفاتنة قويه..
تتفتح بالزنبق..
والزيتون..
وتخصب بالليمون..
وبالكلمات.. وبالانسان..
ولن يقهرها.. ابدا.. قاهر..
ويشيخ الزمن.. وتبقى الدهر صبية
غزة..
انت مباركه.. لن يتركك الرب..
ولن يهجرك.. العاشق «داجون»..
فما دام البحر.. يدق كقلب المحبوب..
وما دام الملح..
يملح رمل الشاطئ..
والاحلام تهدهد بين جناح النورس..
يا غزة..
سيشيخ الزمن..
وتبقين على مر الازمان صبية..

(غزة)

الدكتور فاروق مواسي يتحدث الى «الاتحاد» حول:

المنهاج الجديد لقواعد اللغة العربية

● لا شك ان معلمينا ومؤلفينا قد قدموا لنا في السنوات الاخيرة عصارة جهد وخلاصة معرفة، بأسلوب ينحو نحو التيسير او الاثراء. وفي هذا مصدر اعتزاز لنا جميعا نحن المهتمين بلغتنا وادبها.

ونحن هنا سنقف عند كتاب «الجديد» في تعليم قواعد اللغة العربية، وهو كتاب حديث في متناول ايدي الطلاب، يقع في ستة اجزاء: ثلاثة منها معدة للصفوف الاعدادية (السابع والثامن والتاسع)، وثلاثة اخرى معدة للصفوف الثانوية (العاشر والحادي عشر والثاني عشر).

اما كتب المرحلة الاعدادية فيشترك في تأليفها الاساتذة: د. فهد ابو خضرة واحمد غنايم ومدحت زحالقة، بينما قام بتأليف كتب الثانوية الاساتذة: د. فهد ابو خضرة ود. فاروق مواسي والياس عطاالله.

وفي هذا اللقاء نلتقي مع احد المؤلفين وهو الدكتور فاروق مواسي ليلقي لنا ضوءا على هذا الكتاب ومنهجه.

■ **د. فاروق هنالك اسئلة تدور بين جمهور المعلمين عن اهمية الالتزام بالمنهج الجديد والكتب الجديدة، فهل لك ان توضح اولا، هل يمكن الاستمرار في كتب «النحو الواضح» مثلا؟**

- ان وزارة المعارف اصدرت منشورا رسميا بضرورة الالتزام بالمنهج الجديد، واوصت بكتب «الجديد» الستة،كتبا تلتزم بالمنهج وتسير على هديه، واكدت ان اسئلة «البجروت» في قواعد اللغة العربية ستكون في صيف ١٩٩٣ من المنهج الجديد، بمعنى آخر ان طلاب الصف الحادي عشر في هذه السنة سيمتحنون في نهاية الصف الثاني عشر حسب المنهج الجديد.

■ **اذا لماذا لا يزال بعض المعلمين يستعملون الكتب القديمة في الصفوف العاشرة والحادية عشرة؟**

- لست ادري سر ذلك. ولكني افسر الامر بسبب عدم تأكيد وزارة المعارف على كتاب بعينه. ان الوزارة تلتزم بالمنهج وتوصي بالكتب مجرد توصية اسوة بالكتب الاخرى التي توصي بها الوزارة.

■ **لعل هذا يقودنا الى السؤال: هل هنالك فرق بين مادة «النحو الواضح» وبين مادة «الجديد»؟**

- سأجيب عن هذا السؤال بمستويين - المستوى الاول فيما يتعلق بالمادة، والمستوى الثاني فيما يتعلق بأسئلة البجروت.

بالنسبة للمادة، فهنالك في «الجديد» مواد اضافية تتعلق بالاصوات اللغوية ومصطلحاتها. كما



● د. فهد ابو خضرة ●

يتعامل «الجديد» مع الاساليب: اسلوب الشرط، واسلوب التعجب واسلوب المدح والذم، واسلوب النفي، واسلوب الاستفهام. بالاضافة الى ذلك ففي كل درس فيه هناك وقوف على نقاط لم يعمد اليها «النحو الواضح»، كما هو الحال في المصادر المنصوبة التي يكون فعلها محذوفا (في درس المفعول المطلق) او النائب عن المفعول فيه (في درس الظرف) او حذف حرف النداء (في درس المنادى) او معنى الفعل الناقص (في درس النواسخ)، وهذه مجرد امثلة تحضرني الآن.

اما على المستوى الثاني فالطالب حسب المنهج الجديد يجب ان يعرف «اللام المزحلقة» مثلا و«بدل التفصيل» او «الاسم المنصوب على الاستثناء»، او اعراب ما بعد «رأى البصرية» و«رأى البصيرية»، او معاني حروف الجر، وهذه المواد وغيرها كثير لا يشير اليها «النحو الواضح» اطلاقا، في حين يهتم بها كتاب «الجديد».

■ **ولكن ما الفرق بين طريقة عرض الدروس في كل من الكتابين؟**

- ١) في «النحو الواضح» يبدأ الدرس بأمثلة متفرقة هي عبارة عن جمل مقطعة ثم يتبع ذلك (البحث)، وبعد ذلك تأتي (القواعد)، يليها تمارين.

اما في «الجديد» فيبدأ الدرس بنص مشوق ثم يتبع ذلك توجيه اسئلة استنباطية للطالب، وفي اثناء ذلك محاولة لمساعدة الطلاب على الاستنتاج حتى يصلوا الى الاجمال (وفي هذا الاجمال محاولة للدقة في التعريف)، وبعد ذلك تأتي التمارين، تليها فوائد اضافية فتمارين اختيارية للطلاب المتفوقين والمتخصصين. وبمعنى آخر فالمعلم هو المركز في «النحو الواضح» بينما الطالب هو المركز في كتاب «الجديد».

- ٢) في «النحو الواضح» لا تجد اطلاقا آية قرآنية او حديثا شريفا، بينما يُكثر «الجديد» من استعمال الشواهد القرآنية والاحاديث الشريفة استبشارا بقوة البيان وجزالة اللغة في هذه النصوص التراثية.

- ٣) يعمد كتاب «الجديد» في الدرجة الاولى الى الناحية الوظيفية، فبعد كل درس تعطى قطعة للتشكيل، الامر الذي لا يتكرر كثيرا في «النحو الواضح».



● الاستاذ الياس عطاالله ●

- ٤) تعطى الدروس في «النحو الواضح» في توزيع متباين حسب المستوى وفي كتب متعددة (انظر مثلا موضوع المبتدأ والخبر) بينما يتركز في «الجديد» بصورة موضوع واحد مستوفى كما يخصص موضوع «الصرف» في كتاب مستقل «للصف التاسع».

- ٥) وقد تأتى ذلك التركيز بسبب اعتماد كتب «الجديد» على تقسيم يعتبر شبه ثورة في تعليم القواعد، حيث يتعلم طلاب الاعدادية مادة القواعد وظيفيا من غير ان يتعلموا الاعراب، بينما يتركز الطلاب في الثانوية على الاعراب، ذلك لان لنا قناعة ان الاعراب صعب للغاية لا يستوعبه عامة الطلاب، وحتى تدرك صعوبة الاعراب اسأل بعض المحامين وبعض الاطباء، وهم من خيرة مثقفينا، ماذا تبقى لهم منه؟!! انه ليعز علينا جدا ان نرى طلابنا يرسبون في امتحان القواعد عند تقدمهم لامتحان اللغة العربية في الجامعات.

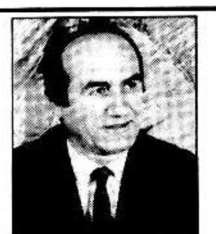
ولعل هذا يقودنا كذلك الى ضرورة التركيز في مرحلة الثانوية بالذات على هذه القضايا الاعرابية، لان المرحلة انضج وادرك وابعد نظرا.

■ **هل لك ان توضح كيف سيتعلم الطالب في الاعدادية مادة (البدل) مثلا وكيف سيتعلمها في الثانوية؟**

- في الاعدادية سيتعلم ان البدل هو اسم تابع لاسم آخر سبقه في الجملة ومهّد لذكره، ويتعلم تعريف البدل المطابق منه، والغرض من استعمال البدل ثم تأتي التمارين ليميز الطالب البدل من غير النظر الى اعرابه، بينما يعود الطالب في الثانوية الى هذه التعريفات، ويعرف العلاقة الاعرابية بين البدل والمبدل منه، ويعرف كذلك انواع البدل المختلفة، كما يعرف عطف البيان او غير ذلك مما هو ضروري له.

■ **هنالك تساؤلات حول الكتب، وبعض المعلمين لهم تحفظات وانتقادات. فما رأيك شخصيا بهذه التحفظات والانتقادات؟**

- اولا يهمنا جدا ان نسمع كل تساؤل وكل انتقاد بناء، لكي نجيب على التساؤل ونستفيد من النقد. اصدقك اننا سررنا للغاية من نقد الاستاذ صالح مراد لكتاب الصف



● د. فاروق مواسي ●

الثاني عشر، وقد نشر جزء منه في (كل العرب ٢١/١٢/ ١٩٩٠) وقمت بالرد عليه (كل العرب ٤/١/ ١٩٩١)، واذكر انني اختتمت مقالتي بالقول:

«لا بد من الشكر الاجزل والتقدير الامثل للاستاذ صالح مراد على ملاحظاته المخلصة من غير شائبة، فله تقدير وعرفان، ولنبحث معا عن الحقيقة علّنا نهتدي الى سواء السبيل».

ان نقده هو النقد الوحيد الذي ترجم عمليا، فأفادنا.

■ **ولكن هل عملتم ببعض ملاحظاته؟**

- نعم، وستظهر بعض التغييرات في طبعة الكتاب الجديدة. اننا نحيي كل من يكتب لنا، وقد قلنا في مقدمة كتبنا:

«والله نسأل ان يوفقنا في تيسير لغتنا، فاذا كتب لنا المعلمون والباحثون ملاحظاتهم وصلنا معا الى امانة العلم وجادة الصواب».

■ **ولكن لماذا لم تكن ايام دراسية لارشاد المعلمين ولسماع ملاحظاتهم؟**

- اظن ان هذا واجب قسم المناهج في وزارة المعارف، ونحن بانتظار دعوة بعض المعلمين الى لقاء مفتوح مع المؤلفين، وانا شخصيا احبذ ان تكون ملاحظات المعلم مكتوبة، وان ترسل للمؤلفين مسبقا حتى يتدارسوها، ويفحصوا مدى صحتها، لا ان يكون اللقاء بعيدا عن المصادر. كما تجدر الاشارة الى ان الاستاذ محمود ابو فنة مفتش المعارف قد دعا الى اكثر من لقاء في اكثر من مستوى.

■ **لقد لاحظت في تمارين الكتب انكم تلجأون الى نماذج من واقع الطالب وبيئته، فهل هنالك نماذج اخرى بحاجة الى الاشارة اليها؟**

- ملاحظتك صحيحة، فعندما يقرأ الطالب عن قلعة شفاعمرو او عن زيتون الرامة او عن كلية الشريعة في باقة الغربية فان ذلك مجد له اكثر من الامثلة التي لا تخص حياته ولا بيئته.

وهنالك نماذج من الشعر الحديث، ذلك ان الشعر الحديث قريب الى الطالب، وقد تلاحظ نكتا لغوية وادبية مقبولة.

- ولكن ذلك قد يبعد المعلم عن درس القواعد، فيلجأ الى التوسع في النص الادبي على حساب القواعد.

- لا ضرورة للتوسع اصلا، ليقف الطالب على تذوق الادب والنص في بضع دقائق، ومن ثم يواصل الموضوع.

■ **هنالك من يرى ان الدروس صعبة، بينما يرى البعض الآخر ان الدروس سهلة للغاية، فما رأيك في ذلك؟**

- على هؤلاء ان يتروّوا ويعيدوا النظر في احكامهم، وان يجربوا هذه الكتب سنة اخرى، قبل ان يصدروا احكاما نهائية. وقد تبين ان الاكثرية الساحقة من المعلمين الذين استعملوا الكتاب راضون. وهم يدافعون عن الكتب اكثر من المؤلفين.

■ **هل تستطيع التأكيد على انكم اتيتم بالجديد في قواعد اللغة العربية؟**

- نحن لا نزعم اننا استحدثنا في المادة بقدر ما نؤكد اننا جددنا في اسلوب التدريس، وقد شملنا ما رأيناه ضروريا فيسّرنا، معتمدين الاهم والاعم والاجود والافيد - هكذا اشرنا في المقدمة.

■ **وما هو توقعك بعد استعمال «الجديد»؟**

- اعتقد ان الطلاب سيعرفون كيف يلفظون بشكل صحيح، وكيف سيشكلون قطعة مكتوبة، وكيف سيعربون، وان الجمل المأثورة التي تعلموها في «الجديد» من شعر قديم وحديث، ومن آيات واحاديث ستكون لهم كنزا لغويا ومعينا رائعا.

■ **هل لك ان تعرفنا من وضع المنهج الجديد؟**

- عمل على صياغة المنهاج الجديد المؤلفون انفسهم وتم التنسيق والمدارسة مع الاستاذ علي حيدر (رئيس لجنة المناهج) والاستاذ محمود ابو فنة (مركز اللجنة) والاساتذة خالد عزايزة ونمر اسمير ونمر خطيب ود. محمد حبيب الله وعلي اسدي وخولة السعدي وسليم نحاس ومصطفى مباركي وعلي زيداني.

■ **هل عملت لجنة المناهج على اصدار كتب ارشاد للمعلم؟**

- سيعمل المؤلفون قريبا على اصدار كتابين: كتاب «المرشد للمعلم في المرحلة الاعدادية» وكتاب «المرشد للمعلم في المرحلة الثانوية» وارجو ان نفرغ من اعدادهما قريبا.

■ **ويبقى لي سؤال يتعلق بالكتاب المخصص لمادة الوحدة الثانية، متى سيصدر؟**

- نحن نعمل على اعداد هذا الكتاب بخطوات حثيثة، وسيصدر في نهاية السنة الحالية ان شاء الله، ويشكل مع فوائد الكتب السابقة المادة المطلوبة للوحدة الثانية.

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● بعد عودته من جولته الاسترزاقية، عند المغربية، دحش مسعد اسعد الديراوي بسطته في المخزن الخاص بها، تحت براكيته المرتكية على كتف حي «وادي الصليب». وصلّب ودخل واخذ اللجن وصبّ فيه الماء وغسل يديه ورجليه، بالصابون، وتمخمض.

وبينما كان الديراوي مستمتعاً بالمخمضة انتبه الى ان الصابونة التي اشتراها من ميني ماركت «صالح اخوان والبركة» من صنف «هواي». فتذكر قريبه الذي سافر، شمة هواء، الى بلاد الغرب فتغرّب، واصبح مخرجاً سينمائياً عرضت له «سينماتيك» حيفا ، مؤخراً، فيلماً بعنوان «الجبل».

وكي لا يتجمد دماغه، مثل جبلة الباطون المتروكة، فرك الديراوي جبينه ودعك، فتذكر وتأوه وقال لذاته:

– دنيا..!

وخلال انشغاله بتنظيف مصطبة براكيته بمقشة العبهر تذكر الديراوي، دفعة واحدة، جميع معلوماته العلمية، من جدول اجمع واضرب حتى اخر المدارس الفلسفية. فأكد:

– ما حدث ولن يحدث، على سطح البسيطة، حدث كالحدث الذي حدث، حينما تشاجر قريبان عنيدان حول افضل سبيل للحفاظ على مذكرات قريبهما، الاخلاقية الحضارية الانسانية، التي اودعها في دفتر صغير، قبل رحيله المبكر والاخير.

وبينما كان الديراوي يبحبش في دفاتر جده العتيقة سمع قرعاً قوياً على الباب، فزعق:

– شوي.. شوي، يا طارش، طرشتني!

فجاء صوت صارم من الخارج:

– افتح، يا مسعد! انا حنا اللطيف.

فانصعق الديراوي وصاح:

– الطف، يا لطيف! كنت بسيرته، ولو طلبت مليون دولار لاستغنيت!

ولان حنا اللطيف عصبي المزاج احتد وطرق الباب واضاف:

– الغنى عمى، يا عمي! وما غنى الا غنى العقل. وليس بالضرورة ان يكون كل من لقبه «عقل» عاقلاً.

وبما ان العلي الكريم اكرم الديراوي بعقل متفتح فتح باب براكيته ودعا الطارق الى الدخول.

ودخل الطارق وقبّل وسلّم بحرارة، ولم يسأل عن «ابو طارق» الذي طرق الباب على ماضيه النقي وانجرف مع التيار العكر!

ولان الصقعة تسربت الى العظام، بسبب الصقيع الذي حملته الينا الرياح الشمالية من اقاصي سيبيريا، اسرع حنا اللطيف وجلس على كرسي القش في قرنة الداخون، ليتدفأ. فسمع طقطقة الخشب، فاعلن:

– طقطقة خشب النار تنذر بهطول الامطار.

فرد الديراوي:

– اكيد بدها تشتي، «ولان القمر باني دار». والصبايا متلهفة تغني: «شتت الدنيا، فول وزرعنا/لو بدنا اياكم! مين المتمنا؟».

وبينما كان المضيف وضيفه غارقين في تبادل المعلومات وروز الافضليات بين الغرب والشرق، انتبه الديراوي الى ان النار توقفت عن اطلاق الشرار. وكي لا تخمد وزّها بقشاقيش الزيتون. فأزت قرمية السنديان. فلعن واعلن:

– ابصر مين جايب سيرتنا بالعاطل!

واسرع المضيف وضيفه الى ترديد اسماء معارفهما، الواحد خلف الآخر، الى ان توقفت قرمية السنديان عن الازيز عند النطق باسم «خلف عبد العزيز». فقال الديراوي:

– هذا واحد شلمسطي، معروف بسفالته منذ حكم الانكليز. وهذه حقيقة لا يستطيع السامع ان يهرب منها. كما انه اصيب، على كبر، بمس، ويحلف على هذا جميع اهل القرية، من راعي العجال حتى كاهن الرعية.

فاثنى حنا اللطيف على اقوال الديراوي واضاف، محذراً:

– اياك، ثم اياك! ان تقف مقابله، لان «تحديق المجنون يجلب النحس».

وبعد ان شكر مضيفه على الاستقبال الحسن وقف حنا اللطيف وتجيّد ولف شاله حول عنقه واستأذن بالذهاب الى مكاتب «الاتحاد» ليسلم على ابن عمته الذي لم يشاهده منذ سنوات.

فطلب الديراوي منه، بحماس:

– يا رابح كثر من الملايح! وحياتك توصل رسالة فواز النشاز الى صديقه الاستاذ، ففيها يتحدث عن

المصيدة!

وجاء في رسالة فواز النشاز:

مع سطوع الشمس، بعد انفجار الفجر، عاد الولد سلام ابن محارب حرب الى القرية، مخيلاً على ظهر وحش. وكان الوحش فاغراً شدقيه اندهاشاً. وكان على كتف سلام كيس من الزعرور. فزفه الكبار والصغار حتى باب مضافة المختار المشهور بمحبته لسلطة اللبن مع الثوم والخيار. وكانوا يصيحون:

– بص! شوف! سلام راكب شو؟!

فاستقبلته حرم المختار الشاطرة في خلط سلطة اللبن مع الثوم والخيار بـ واويها..

سلام، يا عابس، يا سكر يابس/يا لاجم الوحش، وعلى قمه دايس»

فزلغطت نظمية الحايك:

– لو لو ليش! وهاهت:

«عيونك السود صابوني وانا غني/وخدودك السمر تسوني ابي وامي/كنت نايمه، اكل رز في الجنة/اجا حسنك على بالي وجنني».

فاسرع المختار واخذ بيد سلام واجلسه على مسند في صدر ديوان مضافته العامرة بمحبي القهْوَنة الصبّاحية على حساب الاجاويد. وسأله عمّا حدث له فأجاب:

– لم اكسر المزراب. والملايات تبلين علي. ولن افسد واقول ان الذي كسره هو المهبول ابن «ابو الفول»! وهربت الى الجبال خوفاً من قشاط والدي محارب حرب الذي لا يعرف الرحمة.

ومع مغيب الشمس وصلت باط الجبل. فسمعت طحشة بين دوالي العنب. فخفت وتمشقت على شجرة الزعرور المعرشة على كتف نبعة «الحميمة».

وبينما كنت مشغولاً بنقودة حبات الزعرور المستوية شاهدت ثعلباً يتسنس نحو الجانب المقابل من النبعة حيث كانت قطعة كبيرة من اللحمة. فدار حولها، وابتعد عنها، وقعد تحت جب ريحان. وبعد ان قصقصت كمشة زعرور وصل ضبع وخفش في الوحل وشرب من رأس النبع ونط على قطعة اللحم، فاطبق الفخ على عنقه. فاخذ يلعبط ويلابط. فاسرع الثعلب والتهم اللحمة. فصاح به الضبع:

– هل كنت تعلم بوجودها؟

– طبعاً!

– ولماذا لم تلتهمها قبل الآن؟

– لانني كنت صائماً.

ولان الثعلب ابتسم وذهب، رافضاً مساعدة الضبع على الافلات من الفخ، شتمه:

– يا بني ادم!

فنزلت عن الزعرورة بحذر، واقتربت من الضبع. وعرضت عليه المساعدة شريطة ان امتطي ظهره حتى البلد. فوافق.

وهنا، تدخل المختار في الكلام، وقال:

– نعترف لك بشجاعتك، يا سلام، ولكن! كيف تريدنا ان نصدق خرافك عن حكي الحيوانات؟

فابتسم سلام، بخبث الثعلب، وعقب:

– اللي بيخلي بعض الناس تحكي، بيخلي بعض الحيوانات تحكي.

فانبهر المختار بذكاء سلام وقال:

– انت شجاع وحكيم، يا لعين، فز اطلع إلعب مع اصحابك.

ويقول فواز النشاز:

– ما ان خرج سلام ابن محارب حرب من مضافة المختار حتى ارتفع التصفيق والتصفير. وسلمنا عليه، انا وبديع عبد السميع وابو نجلة ابن راعي العجال وانور الذي فشخ ابن المدور، وضربنا معه صحبة. وطلبنا منه الانضمام الى شلتنا فوافق.

٩.٥ مليون دينار تكاليف انشاء المتحف الوطني الاردني

● عمان – انتهت الدراسات المتعلقة بانشاء المتحف الوطني الاردني الذي يكلف ٩.٥ مليون دينار اردني وسيقام في المنطقة الجنوبية للمدرج الروماني في قلب مدينة عمان.

واعرب الدكتور عيد الدحيات وزير التربية والتعليم الاردني عن امله في ان تساهم منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) في هذا المشروع الحيوي.

واشار الى انه سيقدم الى اليونسكو التي سيحضر اجتماعاتها في باريس قريبا ملفا كاملا للمتحف بهدف مساهمة المنظمة في دعم هذا المشروع.

ويأتي التفكير بانشاء هذا المتحف بهدف المحافظة على التراث الثقافي والتاريخي الوطني وحفظ المخطوطات والاثار الاردنية بغرض تعريف ابناء الشعب الاردني وخاصة النشء الجديد بتراثهم وثقافتهم الوطنية وتعميق الحس الوطني وتعزيز الذاتية الثقافية وتعريف العالم بتاريخ وحضارة الاردن عن طريق تشجيع السياحة واقامة المعارض والابحاث والدراسات المتعلقة بالاثار والتراث.

وسيحتوي المتحف على مظاهر مختلفة من الحياة والتاريخ في الاردن بما في ذلك الاحياء والبيئة والتاريخ الطبيعي وعلم الاثار والثقافة والتوثيق.

وستشكل العلاقات المتداخلة بين الانسان والارض على محور قصة المتحف بحيث يكون التركيز على المعالم التي تميز الاردن وعلاقاته بالمنطقة والمجتمع الدولي.

وسيضم المتحف الوطني الاردني قسما للتاريخ الطبيعي بين اهمية المصادر الطبيعية في الاردن وخصوصا السمات الجيولوجية. اما الجزء الرئيسي للمتحف فيتعلق بالمراحل الرئيسية في التطور الاجتماعي حتى نشوء المملكة الاردنية الهاشمية. ويعتمد المعرض الرئيسي في المتحف على المواد الاثرية الانثربولوجية والوثائق لتحكي قصة الانسان كما سيضم اقساما اخرى.

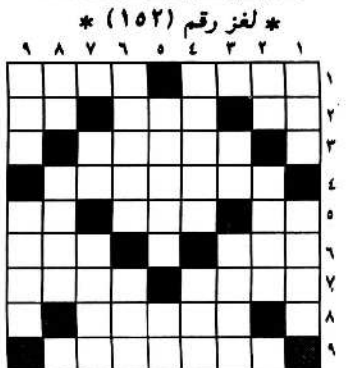
ويتوقع الخبراء ان يسهم المتحف في تطوير منطقة وسط العاصمة عمان من النواحي الاجتماعية والثقافية والسياحية الاقتصادية والمدنية اضافة الى انه سيكون معلما اثريا مهما.

وسيتم تنفيذ المشروع على مراحل لفترة خمس سنوات.

ومن المتوقع ان يتم توفير نصف تكاليف المشروع من مصادر اردنية في حين يتم توفير النصف الاخر من خلال مساهمات من حكومات صديقة ووكالات عالمية على شكل منح او خدمات او اجهزة تدريب.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٥٢) *



اعداد: صوفيا بديع حصري – ام الفحم

افقي:

١ – سلسلة جبال (غير معرفة) – اعلى جبال بلادنا
٢ – ساد – زوج – فرح
٣ – ولادة
٤ – مصانع تنظيف القطن + اخير
٥ – في السماء – ينسج به – ممكن
٦ – يعطى لكل مولود – اسم
٧ – غادر – مريض (معكوسة)
٨ – احسان
٩ – مدينة فلسطينية

عمودي:

١ – خنفسة – غير متعلم
٢ – جمع – اسم
٣ – ثلثا احب – جميع
٤ – دولة عربية . اسفل (معكوسة)
٥ – سلسلة جبال اردنية – سقي
٦ – اجراس – مده بالمال
٧ – فاقد – قروي
٨ – لمس – جماعة
٩ – مدة زمنية . شامخ

حل لغز رقم (١٥١)

افقي:

١ . ام كلثوم
٢ – ميسون
٣ – لم – دام – اي
٤ – قيد – طين
٥ – ديك – نورا
٦ – و – حال
٧ – من – الم – ني
٨ – اسوان
٩ – فلسطيني

عمودي:

١ – القدومي
٢ – ميرون
٣ – م م – دب + و – ال
٤ – كهد – اسس
٥ – لسان – بلوط
٦ – ثوم – ماي
٧ – ون – نوح – ن ن
٨ – ايران
٩ – ايطاليا

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩١/١١/٨

١٦.٤٠ – «انكشاف على الشمال» مسلسل
١٧.٣٠ – الفيلم العربي
١٩.١٥ – استعراض برامج
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ – «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي
٢٢.٠٥ – الفيلم السينمائي «زوربا اليوناني» بطولة انتوني كوين
٠٠.٣٠ – اخبار
٠٠.٣٥ – «مكالمات منتصف الليل» مسلسل

السبت ١٩٩١/١١/٩

١٦.١٠ – «عائلات» مسلسل
١٦.٣٥ – «عودة ارسين لوبين» مسلسل
١٧.٣٥ – «زوجتي السفيرة» مسلسل
١٨.٢٠ – «صدق اللي قال»
١٨.٣٠ – «سحر وعجائب»
١٨.٥٠ – «مسرحفزيون»
١٩.٣٠ اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – لقاءات
٢٠.٣٠ – «من الزعيم» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ – الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢١.٤٥ – رياضة
٢٢.٣٠ – «ناس» لقاءات
٢٣.٠٠ – القسم الاول من اوبرا «الناي السحري» لموتسارت. القسم الثاني والاخير يبث يوم السبت المقبل
٠٠.٢٥ – اخبار
٠٠.٣٠ – «محكمة ليلية» مسلسل كوميدي



● انتوني كوين بطل فيلم الليلة الاجنبي «زوربا» ●

السلطات المحلية العربية في البلاد.. تاريخ وازمات

● بقلم: مصطفى لهواني ●

لمحة تاريخية:

● يعود اصل نظام الحكم المحلي في البلاد خاصة والشرق الاوسط عامة الى مصدرين اثنين هما قانون الولايات العثماني من عام ١٨٦٤ وقانون البلديات من عام ١٨٧٧ ثم تلت ذلك قوانين انتدابية بريطانية منها قانون البلديات لعام ١٩٣٤ والذي لا زال ساري المفعول بقسمه الاكبر حتى اليوم. ثم مرسوم المجالس المحلية (أ) لعام ١٩٥١، مرسوم المجالس المحلية (ب) لعام ١٩٥٣ ومرسوم آخر للمجالس الاقليمية لسنة ١٩٥٨.

لقد اقيمت اربع سلطات محلية عربية في البلاد حتى عام ١٩٤٣ هي: الناصرة، شفاعمرو، كفرياسيف والرامة وبعد سنة ١٩٤٨ تأخرت اقامة السلطات المحلية العربية الاخرى الى ما بعد رفع نظام الحكم العسكري والذي فرض على المدن والقرى العربية حتى ١٩٦٥!!

جاء نظام الحكم المحلي بديلا لنظام تقليدي سابق، هو نظام تعيين المخاتير او المعتمدين من قبل السلطة المركزية والذي لا زال معمولا فيه في الاردن حتى يومنا هذا. اما عدد السلطات المحلية العربية اليوم فيصل الى ٧١ سلطة محلية منها ٥ بلديات و٤ مجالس اقليمية و٦٢ مجلسا محليا في حين لا يزال اكثر من ٤٠ قرية ومجمعا سكنيا عربيا غير معترف بها، وتفتقر لابسط الخدمات الاساسية من مياه وكهرباء، وطرق ومدارس ومهددة بالاقتلاع والترحيل وآخر مثل لذلك قرية الرمية قرب مدينة كرمئيل الصادر بحقها امر بالترحيل لاسكان مهاجرين جدد على اراضيها.

اقامة السلطات المحلية:

الفترة	عدد المجالس التي اقيمت
حتى عام ١٩٤٨	٤
١٩٤٩ - ١٩٥٥	١٠
١٩٥٦ - ١٩٦٠	١٤
١٩٦١ - ١٩٦٥	١٣
١٩٦٦ - ١٩٧٠	٨
١٩٧١ - ١٩٧٥	٦
١٩٧٦ - ١٩٨٠	٥
١٩٨١ - ١٩٩١	١١

ان اقامة اي سلطة محلية او مجلس محلي هو ضمن الصلاحية المطلقة لوزير الداخلية بينما يؤخذ بعين الاعتبار - عدد سكان القرية (ليس دائما)، وهو الذي يعين اعضاء السلطة المحلية دون اعطاء السكان المحليين الحق القانوني والدمقراطي لانتخاب ممثليهم لهذا المجلس وقد يستغرق تعيين الانتخابات الاولى لهذا المجلس او ذاك عدة سنوات.

مناطق النفوذ:

في حين تعطى لوزير الداخلية صلاحية اقامة السلطة المحلية تعطى له ايضا صلاحية تحديد منطقة نفوذ هذه السلطة. وفي معظم الحالات كان وزير الداخلية يقرر مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية قبل الاعلان في الجريدة الرسمية عن اقامة السلطة المحلية ودون الرجوع او استشارة ممثلي هذه القرية او تلك، حول احتياجات السكان من الاراضي لتطوير قراهم حاضرا ومستقبلا. وعادة تعطى مساحات قليلة كمناطق نفوذ اقل بكثير من المساحة الكلية لاراضي القرية. وتحتفظ الحكومة المركزية بهذه الاراضي لوضع التخطيطات القطرية وتطبيق سياسة تهويد هذه الاراضي عن طريق مصادرتها وضمها لمجالس اقليمية و بلدية يهودية، واقامة المستوطنات عليها في حين تتجاهل وزارة الداخلية توجه السلطات المحلية العربية المطالبة بزيادة مناطق نفوذها كثيرة على هذه السياسة ومعروفة ضمنها تخطيط منطقة وادي عارة وتوسيع منطقة نفوذ الناصرة العليا - واقامة المجلس الاقليمي مسغاف في منطقة البطوف عام ١٩٨٢ والذي تصل مساحة منطقة نفوذه الى ١٨٢ الف دونم بينما عدد سكانه لا يزيد على ٤٥٠٠ نسمة. وللمقارنة مثلا مع قرية عرابة التي عدد سكانها ١٤٠٠٠ نسمة تصل مساحة منطقة نفوذها الى ٨٥٠٠ دونم فقط والامثلة على ذلك كثيرة

تسوية الاراضي ومصادرة الاراضي:

ان سياسة التأخير في اقامة السلطات المحلية العربية وهي لا شك كانت هادفة ومقصودة، ادت الى ثلاثة امور اساسية غاية في الخطورة وهي تسوية الاراضي وتسجيلها على اصحابها، تحديد مناطق النفوذ واعداد التخطيط الهيكلي للقرى العربية لم تنته حكومة الانتداب البريطاني من عمليات مسطح الاراضي في فلسطين وبقيت بعض القرى العربية تعتمد على عملية مسطح الاراضي العثمانية والتي سلمت اصحاب الاراضي كواشين طابو تثبت الملكية الخاصة والعامة للاراضي. في حين جاءت عملية جديدة لمسح الاراضي العربية بعد عام ١٩٤٨ والتي لم تنته حتى الآن.

في هذه الفترة بالذات: سنوات الخمسين والستين وفي غياب سلطات محلية عربية وفي ظل الحكم العسكري البغيض جرت عمليات مسح الاراضي وصودرت اراض عربية كثيرة بناء على قوانين كثيرة من الادعاء بعدم صلاحية الارض للاستعمال الزراعي، ولا زالت للآن اراض عربية كثيرة غير مسجلة في الطابو على اصحابها من الاراضي العربية في النقب واراضي عربية في المثلث (كفربره مثلا) ثم تلت عملية تسوية الاراضي عمليات اخرى وبأساليب مختلفة وتحت غطاء قوانين عديدة تمت فيها مصادرة اراض عربية كثيرة نذكر من هذه القوانين على سبيل المثال:

١) قانون املاك الغائبين من سنة ١٩٥٠.
٢) قانون انظمة الطوارىء لسنة ١٩٤٥.
٣) قانون اراضي البور.
٤) قانون وضع اليد على الاراضي لحالة الطوارىء.
٥) قانون امتلاك الاراضي.
٦) قانون مرور الزمن.

وجدير بالاشارة انه بموجب القوانين الاول والخامس والسادس تمت مصادرة ما مساحته ١,٣٢٣,٠٠٠ دونما من الاراضي العربية، بينما تستمر عملية مصادرة الاراضي وتقليص مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية لصالح سلطات محلية غير عربية.

الخرائط الهيكلية:

ان لسياسة التأخير في اقامة السلطات المحلية العربية في البلاد امرا بالغ الخطورة على تخطيط المدن والقرى العربية. ففي غياب سلطات محلية عربية او هيئة محلية تقوم باعداد التخطيط الهيكلي، كانت المسؤولية تقع على لجان التنظيم المحلية او اللوائية التي ابدت قصورا واضحا وخطيرا له اثره السيء في السنوات الاخيرة، على مستوى الخدمات المحلية وامكانيات التطوير واقامة المؤسسات العامة. فحتى سنة ١٩٨٣ اقرت ١٥ خارطة هيكلية فقط في الوسط العربي من اصل ٥٦ قرية عربية توجد فيها سلطة محلية. وقد جاء هذا التأخير ليكون ذريعة لهدم البيوت العربية غير المرخصة في غياب خرائط هيكلية وعدم توسيع مناطق البناء، في حين يزداد عدد السكان في كل قرية، وتزداد احتياجاتهم من الخدمات على المستويين الخاص والعام.

وجدير بالانتباه كذلك ان تصديق الخرائط الهيكلية وفي ظل هذه السياسة، يستغرق سنوات عديدة، وفي بعض القرى وصل الى ١٧ عاما. فكيف يمكن تطوير اية قرية عربية او مدينة بدون تخطيط هيكلي؟ والاغرب من ذلك انني اشاهد اقامة المستوطنات والمناطر بسرعة فائقة وتعد لها الخرائط الهيكلية التي تشمل جميع الخدمات الاساسية مثل الشوارع، الكهرباء، الماء والمجاري والابنية السكنية والعامة والمناطق الصناعية والمؤسسات العامة بينما آلاف الابنية العربية مهددة بالهدم ومحرومة من المياه والكهرباء والخدمات الاساسية الاخرى.

الميزانيات العادية وميزانيات التطوير:

حتى عام ١٩٧٦ اقرت وزارة الداخلية الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية بموجب ٧ ليرات للفرد بينما في الوسط اليهودي اقرت الميزانيات حسب مستوى الخدمات (الحاجة الفعلية) وكان الفرق بين ميزانية السلطة العربية والسلطة اليهودية يتراوح بين ٥ - ٥٠ ضعفا.

منذ العام ١٩٧٦ اقرت الوزارة الميزانيات العادية حسب مستوى الخدمات، وكان على كل سلطة محلية ان تتفاوض مع وزارة الداخلية على حجم الميزانية دون حق الاعتراض او الاستئناف من قبل السلطة المحلية. منذ العام ١٩٨٤ توجد طريقة جديدة قطرية هي اقرار اطار للميزانية العادية تقره الوزارة وتحوله الى السلطة المحلية، وليس للسلطة المحلية الحق في الاعتراض بينما الوزارة هي التي تقرر الميزانية وكأننا بها تعرف حاجة كل قرية وقرية. اذن لماذا تتم انتخابات دمقراطية في حين لا يملك اعضاء السلطة المحلية الحق في اقرار الميزانية الضرورية للقرية التي يمثلون مواطنيها؟ وكيف يمكن تقديم الخدمات للسكان؟

اما ميزانيات التطوير فحتى سنة ١٩٧٩ لم توجد ميزانيات تطوير من وزارة الداخلية للسلطات المحلية. معدل ميزانية التطوير في الوسط العربي يتراوح بين ٥ الى ١٥ دولار للفرد. في حين تتجاهل وزارة الاسكان والبناء الوسط العربي باستثناء بعض القرى بمبالغ زهيدة جدا في حين لا تتجاهل المستوطنات والمناطر ومدن التطوير وباقي السلطات غير العربية. واقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة.

ان المظالم التي ترفعها دائما اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية امام جميع المسؤولين في الحكومة واعتصام الرؤساء امام مكتب رئيس الحكومة لم يسفر سوى عن اتفاق هزيل يحمل السلطات المحلية اكثر من ثلث المبلغ المتفق عليه اي ٧٨ مليون شاقل من اصل ٢١٨ مليون شاقل. ان الوضع الاقتصادي للاقلية العربية في البلاد صعب جدا في غياب المناطق والموارد الذاتية وارتفاع نسبة البطالة وهذا الالتزام امام الحكومة سوف يثقل بدون ادنى شك كاهل المواطنين العرب وسلطاتنا العربية.

لجنة التطوير واقامة مركز ابحاث:

على ضوء ما تقدم من القضايا الاساسية التي تعاني منها وتواجهها سلطاتنا المحلية العربية ومحاولات اللجنة القطرية للرؤساء تقليص الفوارق في مستوى الخدمات بين السلطات المحلية العربية والسلطات المحلية اليهودية وعدم الاعتراف الحكومي الرسمي بهذه اللجنة ومحاولة الحكومة تجزئتها باعتبار وجود وسطين عربي وآخر درزي وسعي اللجنة القطرية ومطالبتها الدائمة بمساواة كاملة بين الوسطين اليهودي والعربي اصبح من الملح والضروري اقامة مركز ابحاث اكاديمي الى جانب اللجنة القطرية لتقديم كافة الدراسات العلمية الاكاديمية من قبل جميع المعلومات والدراسات عن اوضاع السلطات المحلية العربية والمواطنين العرب في البلاد وليسهل عمل اللجنة القطرية واتخاذ القرارات لديها ومطالبتها بالمساواة الكاملة التي تتجاهل ابسط المعلومات والمعطيات عن الوسط العربي وسلطاته المحلية حتى يومنا هذا، وفي ابسط الامور.

تهويد السلطات المحلية العربية:

في السنوات الاخيرة اصبحنا نلمس ظاهرة جديدة في سلطاتنا المحلية العربية وهي حل بعض هذه المجالس لاسباب تدعي وزارة الداخلية بأنها تعود الى عجز وفشل هذه السلطات في ادارة شؤونها وتقديم الخدمات للسكان. لا اريد هنا ان ادخل في قضية صحة هذا الادعاء ولكن الغريب هو حل السلطات المحلية هذه وتعيين اعضاء لادارتها من اليهود والموظفين الحكوميين. السؤال المطروح هنا وبعد زيادة عدد هذه السلطات: هل يا ترى لا يوجد بين المواطنين العرب من عنده الكفاءة والقدرة والمعرفة لادارة مثل هذه السلطات المحلية؟! الجواب بالتأكيد نعم اذن فلماذا لا يعين وزير الداخلية عربيا لادارة شؤون السلطات المحلية هذه؟ والسؤال الآخر هو، هل المجلس المعين اليهودي والذي ربما جاء من حيفا او تل ابيب او القدس اعرف بتقاليد وعادات المواطنين العرب؟ والاسئلة كثيرة والاجوبة موجودة. ان واجب اللجنة القطرية للرؤساء بحث هذا الموضوع واتخاذه موقف ومن ثم بحث الموضوع مع الوزير والمسؤولين الآخرين.

خطة حكومية:

في غياب سياسة حكومية واضحة منذ عام ١٩٤٨ فيما يتعلق بالمواطنين العرب في البلاد وتشعب القضايا والمشاكل التي يواجهها المواطنون العرب وسلطاتنا المحلية وعدم تطبيق المساواة التامة بين الوسطين اليهودي والعربي اصبح من الضروري وضع خطة حكومية واضحة يشارك في اعدادها واقرارها ممثلون من اللجنة القطرية للرؤساء تحدد فترة زمنية لتطبيق هذه المساواة واقرار ميثاق بين الحكومة والمواطنين العرب يضمن هذه المساواة ويزيل الغبن اللاحق بهم منذ اكثر من ٤٤ عاما.

(عرابة)

عرفات في القاهرة والقدومي في دمشق

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يوميّة אל-אתיחאד. יומון

□ المفاوضات المباشرة ستجري في واشنطن □

● م.ت.ف رفضت اقتراحا اسرائيليا بوقف الانتفاضة قبل بدء المباحثات المباشرة ● بيكر سيجمع جميع الدول المعنية بالمفاوضات متعددة الاطراف في غضون ثلاثة اسابيع ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بينما وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس السبت، الى القاهرة واجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك ومسؤولين مصريين، واصل فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف محادثاته مع المسؤولين السوريين في دمشق.

وتهدف المباحثات الفلسطينية في القاهرة ودمشق الى تنسيق المواقف العربية والذهاب الى المرحلة الثانية من

اقرأ خبرا مفصلا على ١٠.

● البقية على صفحة ٤ ●

* الاحد ١٠ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ٣ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٥٣ * ١٢ صفحة * الثمن: ... ٢ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 10.11.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 153/48

الاحتلال يضع الحواجز لمنع المواطنين من الوصول الى اريحا □ اليوم – مؤتمر صحفي في القدس ولقاء مع المواطنين

اليوم – فلسطين المحتلة تستقبل الوفد بأغصان الزيتون

● القدس – مكتب «الاتحاد» ، من يحيى ابو شريف – تعاود قوات الجيش اتخاذ اجراءات لمنع تدفق المواطنين وممثلي الهيئات

● البقية على صفحة ١١ ●



● طفل فلسطيني – في يده غصن زيتون ووجهه يعبر عن المعاناة والامل، في آن واحد. (تصوير «فلاش ٩٠»)

حنان عشراوي:

المرحلة القادمة من المفاوضات هي بداية اعداد لمواجهة سياسية مع اسرائيل

● عمان – «و.ص.ف» – اعتبرت حنان عشراوي، الناطقة الرسمية باسم الجانب الفلسطيني في الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك، ان المرحلة القادمة من مفاوضات السلام ستكون «صعبة جدا وبداية طريق شاق وطويل وبداية اعداد لمواجهة سياسية» مع اسرائيل.

وقالت عشراوي في مؤتمر صحفي عقدته، امس السبت، في عمان ان الفلسطينيين يمتلكون «حق الشرعية الدولية والحجة والارادة والعدل بينما يمتلك الخصم، اسرائيل، القوة العسكرية والسيطرة على الاراضي».

واوضحت عشراوي ان الفريق الفلسطيني واللجان الفنية والاستشارية المرافقة له سيعودون صباح اليوم الى فلسطين المحتلة.

وفي معرض تعليقها على احتمال اختيار العاصمة الامريكية مكانا لمواصلة المفاوضات الثنائية اعتبرت عشراوي انه «بالنسبة للفلسطينيين لا يمكن اعتبار واشنطن موقعا حياديا مئة في المئة في ضوء وجود اللوبي الاسرائيلي ومواقف الكونغرس والدعم اللامتناهي لاسرائيل».

في بحر الاسبوع الجاري:

شمير يلتقي بوش في واشنطن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من مصادر مطلعة ان لقاء عمل سيتم بين رئيس الوزراء، اسحق شمير، وبين الرئيس الامريكي، جورج بوش، في بحر الاسبوع الجاري في اثناء زيارة الاول الخاصة التي سيقوم بها الى الولايات المتحدة.

كما سيلتقي شمير مع وزيري خارجية وحربية الولايات المتحدة، جيمس بيكر وديك تشيني.

● البقية على صفحة ١٠ ●

نعي

آل ابو راس في عيلوط ينعون بمزيد من الحزن والاسى الشاب اسامة احمد واكد (ابو راس) عن عمر يناهز الـ ٣٧ عاما اثر نوبة قلبية حادة. وقد شيع جثمانه يوم الجمعة ٩١/١١/٨ الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

جبهة شفاعمرو تلخّص في اجتماعها العام

نجاحات هامة وتعزيزا لتنظيمها ونشاطها

*** تقييم ايجابي للاتفاق مع قائمة رئيس البلدية.. والجبهة مصممة على المحافظة على روح التعاون وفي الوقت نفسه توسيع صفوفها وتوطيد تنظيمها وتوسيع نشاطها للقيام بدور اكبر واكثر حسما في حياة المدينة ***

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة شفاعمرو الدمقراطية الاجتماع السنوي العام لاعضائها، مساء الخميس ٩١/١١/٧ في قاعة منتزه شفاعمرو. وكان على بساط البحث امام الاجتماع تحضيرا للمؤتمر القطري الثالث للجبهة انتخاب مندوبي شفاعمرو الى المؤتمر القطري وكذلك انتخاب سكرتارية جديدة.

ولكن جبهة شفاعمرو دمجت هذا مع دراسة عميقة وشاملة للعمل الجماهيري للجبهة وعمل كتلة الجبهة في البلدية والوضع السياسي ومهام الجبهة.

ترأس الاجتماع العامل الاجتماعي جهاد سعد فقال ان ٩٧ زميلا وزميلة يشاركون في الاجتماع بعد ان جددوا العضوية ودفعوا رسوم العضوية. كما ان هنالك اخوة لم يتمكنوا من الحضور لاسباب قاهرة.

وقال ان هذا الكادر الممتاز، من كل الفئات الاجتماعية، من كل الطوائف والحارات، من مشارب فكرية مختلفة ومن اعمار مختلفة يؤكد قوة الجبهة وانغراسها بين الناس وحيويتها.. ونحن متفائلون بأن نوسع ونوطد جبهة شفاعمرو في المرحلة المقبلة.

وقدم الاستاذ لبيب عموري سكرتير الجبهة بيانا مفصلا وصريحا حول عمل الجبهة الذي تميز بالنشاط الشعبي والاجتماعي والرد السياسي على مختلف التطورات. وحلل تجربة الدخول في الائتلاف الذي واجه معارضة من بعض الاخوة. وقال: تناقشنا وحسمنا دمقراطيا وكان يجب على كل زميل احترام حسمنا الدمقراطي. وقال ان تجربة عامين ونصف تؤكد صحة قرارنا لصالح الجبهة ولصالح العمل البلدي ولصالح الوحدة الوطنية لاهل شفاعمرو، وهذا فوق اي اعتبار آخر. وقال: اننا ندرك اننا بالتعاون مع رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين ساعدنا على تذليل عقبات للتعاون القطري في لجنة الرؤساء ايضا. وقال: لم ندخل البلدية لمكاسب ضيقة او شخصية بل خدمة للشعب، وهناك امور لا تعجبنا ناقشها ونطرح بدائل لها. وفقط تقوية الجبهة، تنظيميا وشعبيا ومهنيا، وتعميق الشراكة والمرونة والانفتاح تعطينا الامكانية لزيادة تأثيرنا الحاسم في المدينة وتطوير الجبهة للمهام المقبلة.

وقال ان الجبهة موحدة سياسيا واجتماعيا. والاخوة الذين «زعلوا» او «اضربوا» عن النشاط بعد اقامة الائتلاف يجب عودتهم الينا، فهم منا سياسيا ولا يتخلون عن الجبهة.

وقال ان جبهة شفاعمرو تريد أن تشارك مشاركة فعلية جدا في اعادة بناء الجبهة القطرية وتوطيدها واغناء نشاطها العام، استعدادا للمعارك المقبلة وخصوصا معركة الانتخابات البرلمانية المقبلة. واشاد الاستاذ عموري بروح التعاون والاحترام الكاملين بين اعضاء الجبهة واعضاء السكرتارية المنتهية.



● رياض خوري ●

وقدم المهندس رياض خوري بيانا هاما حول العمل البلدي في شفاعمرو ودور كتلة الجبهة في البلدية. وقال ان انجازات بلدية هامة تحققت وتتحقق وان برنامج الاتفاق على رئيس البلدية يجري تنفيذه باحترام واستقامة. وقال اننا الآن بعد عامين ونصف نلخص هذه التجربة تلخيصا ايجابيا وننطلق لتقوية الجبهة وتوسيع صفوفها وزيادة نشاطها الجماهيري جنبا الى جنب مع التمسك بالتعاون وترسيخه. وقال ان تعاوننا في شفاعمرو الآن اعطى فائدة مباشرة للجنة القطرية للرؤساء ايضا.

(نص محاضرة المهندس رياض خوري - ستنشره «الاتحاد» في عدد قادم).

وقدم سالم جبران محاضرة سياسية حول المنطقة بعد مؤتمر مدريد والتحضيرات للمؤتمر الثالث للجبهة والمهام المقبلة امامنا. وقال ان الاجتماعات واللقاءات الفرعية والمنطقية للجبهات المحلية تعطينا اساسا راسخا للثقة والتفاؤل بأن قطار الجبهة قد انطلق فعلا ولا مكان للاحباط والسلبية. وقال: بهذا الانطلاق لا نشكل تهديدا لاحد في مجتمعنا بل نضع قوة الجبهة ورصيدها وتجربتها وطاقاتها في خدمة كل نضال عادل في هذه البلاد.



● لبيب عموري ●

بعد ذلك شارك في النقاش العام الزملاء: يوسف شحادة، سليمان سلامة، فتحية الصغيّر، نبيل عموري، توفيق حصري، شفيق نصرالله، فؤاد عموري، عبد لجار، نكد نكد، نبيل سعدي، وليد ياسين، امير عموري، عدنان حمادة، صبري حمدي، اسكندر خوري، ابراهيم شلبوط، رياض خطيب، محمد الشيخ، اسعد تلحمي، امين الشيخ، احمد حمادة، فايز نكد، محمد ناطور، ومحمد بركة.

وتركز النقاش الهام جدا حول المسائل التالية:

* توطيد تنظيم الجبهة المحلية وتخطيط نشاطها العام والمبرمج.
* تقييم العمل البلدي.
* تطوير نضال الجبهة ضد الانقسام والتعصب الطائفي والتخطيط لتوطيد وحدة الاهالي الوطنية.
* العلاقة مع القوى والكتل والتيارات السياسية المختلفة.

● محمد بركة ●

وبعد ان قدم لبيب عموري ورياض خوري ومحمد بركة ملاحظات قصيرة حول النقاش تم انتخاب مندوبي شفاعمرو الى المؤتمر وهم: رياض خطيب، احمد حمدي، لبيب عموري، يوسف لجار، زياد ياسين، امير عموري، موسى الصغيّر ونبيل عموري.

كذلك انتخب الاجتماع سكرتارية جديدة من الزملاء:

رياض خطيب، لبيب عموري، احمد حمدي، عمر حمدي، رياض خوري، احمد حمادة، جهاد سعد، اسعد تلحمي، محمد بركة، ليلى عموري، فايز نكد، عبد لجار، نبيل سعدي، يوسف شحادة، امير عموري، سليمان سلامة، سليم قسيس، مروان بركة، انيس حداد، يوسف لجار، اخلاص خطيب، محمد الشيخ، فتحية الصغيّر، عدنان حمادة.

وتم انتخاب الاستاذ لبيب عموري سكرتيرا للجبهة بالاجماع، اذ لم يقترح اي زميل آخر لمنصب السكرتير سواه. وقال الاستاذ عموري، ان السكرتارية ستعمل كل ما في وسعها لتطوير العمل وتبرير الثقة الغالية من الاجتماع العام للجبهة.

مصرع عامل بناء من طمرة اثر سقوطه من سقف على وجهه مباشرة

● ارتطم وجهه بالارض.. فاصيب بارتجاج في الدماغ ●

● طمرة - مكتب «الاتحاد» شفاعمرو، من ليلى ياسين - شيعت جماهير غفيرة من طمرة وخارجها، امس الاول الجمعة، جثمان الشاب فتحي خالد عراد (٣٩ عاما) بعد ان وافته المنية اثر حادث عمل مفجع وقع له يوم الاربعاء (٩١/١٠/٣٠)، في منطقة «مقراتس» حيفا، حيث عمل الشاب في ورشة بناء لدى احد المقاولين.

وحسب المعلومات المتوفرة لدينا من اقاربه، وقع الحادث حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف يوم الاربعاء ٩١/١٠/٣٠ عندما سقط الشاب فتحي عراد على الارض من فوق سقف من الاسبست كان يعمل على تركيبه، ونقل على اثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا حيث اجريت له عملية جراحية وبقي فاقدا الوعي حتى وافته المنية بعد ظهر يوم الخميس (٩١/١١/٧) متأثرا بالاصابات التي تعرض لها.

اما شرطة «كريات حاييم» فلم يصلها خبر الحادث الا بعد وفاة المرحوم. ورفض المستشفى تسليم الجثمان لذويه دون اذن الشرطة.



● المرحوم فتحي ●

وافادتنا المسؤولة ايلانه من شرطة كريات حاييم، ان القضية لم تصل الى الشرطة الا يوم الخميس ١١/٧ وبعد وفاة الشاب فتحي فقط وحسب المعلومات المتوفرة لديها فانه سقط من فوق سقف من الاسبست كان يعمل على تركيبه ومن ارتفاع (٤) امتار الى الارض على وجهه مباشرة وقام صاحب العمل بنقله الى مستشفى «رمبام» في حيفا، حيث اجريت له عملية جراحية ولكن وضعه لم يتحسن وبقي في غيبوبة حتى ساعة وفاته.

وحسب رأي الشرطة: حصلت الوفاة بسبب سقوطه على وجهه مما ادى الى ارتجاج في دماغه.

هذا وحاولنا اخذ رد شاهد عيان كان برفقة المرحوم ساعة وقوع الحادثة ولكنه تهرب ورفض تقديم اية معلومات عن اسباب الحادثة وكيف حصلت. كما لم نتمكن من اخذ رد صاحب العمل حول وسائل الوقاية في مكان العمل وسبب الحادثة.

كلمة الاتحاد

تحية الى الوفد الفلسطيني العائد الى الوطن!

□ يعود، اليوم الى ارض الوطن، الوفد الفلسطيني الكبير الذي شارك في اعمال مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط.

وقد قررت الهيئات الشعبية في المناطق المحتلة استقبال اعضاء الوفد استقبال الابطال، بمشاركة الاطفال واغصان الزيتون، اولا لان الوفد يستحق هذا، وثانيا لابراز التفاف شعب المناطق المحتلة حول قيادته والمبادرة السلمية الفلسطينية.

ولم نفاجأ عندما سمعنا بأن سلطات الاحتلال قررت منع تنظيم استقبال جماهيري للوفد. فسلطات الاحتلال تبدو مرعوبة وملخومة ازاء زخم الحركة الوطنية الشعبية الفلسطينية المندمجة في النضال لتحقيق السلام. ويبدو ان سلطات الاحتلال تدرك، بأن حركة الشعب للسلام، في المناطق المحتلة هي في الوقت نفسه حركة المبايعة المتجددة من الشعب لقيادته الشرعية الوحيدة - م.ت.ف.

اننا على ثقة بأن شعب الانتفاضة، الذي اجترح المأثرة تلو المأثرة في النضال الوطني التحرري الاستقلالي سوف يجد الطرق لاستقبال الوفد الفلسطيني بالشكل اللائق وايضا عزل الاصوات المشككة في المبادرة السلمية او المشككة بصداقية هذا الوفد.

ان الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة يتوجه الى الشعب الاسرائيلي الآن بشكل مشرف ومهيب بتظاهرات الاطفال واغصان الزيتون وبالنداء الصادق للسلام العادل والتعايش والاحترام المتبادل، بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين.

والقوى المحبة للسلام في اسرائيل، جميعا، مدعوة الى الارتفاع الى مستوى المسؤولية التاريخية، وخلق حركة شعبية واسعة، يهودية - عربية في اسرائيل، لضمان الحسم الاسرائيلي بقبول النداء التاريخي للسلام العادل.

كل الحجج والحواجز التي كانت تستخدمها اسرائيل حكومة وقوى سياسية للتحفظ من م.ت.ف والنضال الوطني الفلسطيني، سقطت.

فلسطين مستعدة للسلام العادل والكامل والدائم، على اساس تقرير المصير للشعبين، تصفية الاحتلال والقمع وضمان الامن والاستقرار والطمأنينة والمستقبل المشرق للشعبين، للاسرائيليين والفلسطينيين.

فلتتجاوب اسرائيل مع هذا التحدي التاريخي، فهذه هي مصلحة اسرائيل كما هي مصلحة فلسطين!

(«الاتحاد»)

تبادل بعثات شبابية بين الناصرة وفرنسا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد عن «جمعية بلاد الوار غزة - القدس»، الفرنسية، التي تعمل من اجل توطيد اواصر العلاقات ضمن اطار تبادل بعثات دولي، مؤلف من مدير مكتب رئيس بلدية «سان هير - بلان» في فرنسا ومسؤول المهمات في مكتب الرئيس النائب، جاك فلوش - فالومي بزيارة بلدية الناصرة، في نهاية الاسبوع، بهدف التباحث حول امكانيات تبادل بعثات شبابية بين مدينة الناصرة ومدينة «هير - بلان» المعروفة بارتباطها بشكل خاص مع الشباب في دول مختلفة من العالم.

واستقبل الوفد نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل القاهوم، الذي رحب بالفكرة. واتفق في نهاية اللقاء على أن تستضيف الناصرة في تموز المقبل حوالي خمسة عشر شابا وشابة، وتستضيف المدينة الفرنسية وفدا مماثلا من الناصرة في سنة ١٩٩٣.

ومن الجدير ذكره ان هذه الجمعية قامت باستضافة وفود في العام الماضي من اسرائيل والمناطق المحتلة.

وقد تم اختيار مدينة الناصرة نتيجة للدور الريادي لبلدية الناصرة في مجال التبادل الذي يتم حتى الان من طرف واحد، من خلال مخيمات العمل التطوعي في الناصرة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٢ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٣٣/٠٦.)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢٥٦٧٧٩/٠٢.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٩٩٢٣٨٦/٠٥٢.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

المؤتمر الارثوذكسي الثالث في ختام اعماله امس في الناصرة، يقرر:

تـوحيد الاعـياد لمـختلف الطوائف المسيحية في البلاد

*** مطالبة البطريرك بأخذ المبادرة السريعة لتوحيد الاعياد * المطالبة باستغلال املاك الوقف لمصلحة الطائفة * توفيق زياد: ما يمس ويؤلم ويظلم اية طائفة، يمس ويظلم شعبنا بجمله ويضرب قضيته ومصلحته * اديب حزان: «انتماؤنا الطائفي واحد من انتماءاتنا وليس الاول فيها» ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقر المؤتمر الارثوذكسي الثالث في ختام اعماله، امس السبت في الناصرة توحيد الاعياد لكافة الطوائف المسيحية، اعياد الفصح حسب التقويم الشرقي واعياد الميلاد حسب التقويم الغربي ومطالبة غبطة البطريرك بأخذ المبادرة السريعة في هذا الموضوع وفي حال عدم توحيد الاعياد سيعقد مؤتمر جديد لبحث الموضوع واتخاذ الخطوات المناسبة.

كذلك اقر المؤتمر الذي افتتح مساء امس الاول الجمعة، السعي لحل خلاف البطريركية مع الطائفة في يافا حول املاك الطائفة خارج المحاكم، ومطالبة البطريركية بادارة املاك الوقف في جميع انحاء البلاد لمصلحة الطائفة.

وحيا المؤتمر، مؤتمر السلام في مدريد. وقال ان ابناء الطائفة العربية الارثوذكسية في البلاد كجزء من الشعب الفلسطيني يتطلعون الى حل عادل وشامل يضمن حقوق كافة شعوب المنطقة وامنها.

وقد اطلع مندوبو المؤتمر في بدء اعماله صباح امس السبت، على بيانات من اللجنة التحضيرية للمؤتمر واللجنة التنفيذية للمؤتمر الثاني وبيان من الطائفة الارثوذكسية في يافا ونزاعها مع البطريركية في القدس، حول تصرف الاخيرة في املاك الطائفة وعدم استثمارها لابناء الطائفة. وبيان من مجلس الطائفة في الناصرة.

وناقش في المؤتمر ٢٧ مندوبا، من اصل ٩١ مندوبا، تعرضوا الى عدة امور اهمها قضية توحيد الاعياد وتسخير املاك الطائفة لمصلحة ابناء الطائفة في عدة نواح: الروحية والاجتماعية والثقافية وبناء المساكن الشعبية وغيرها.

وكان المؤتمر قد افتتح مساء الجمعة بحضور جمهور غفير بينهم سيادة البطريرك كيريوس كيريوس ذيوذوروس الاول ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد ونائباه رامز جرايسي وسهيل الفاهوم وسيادة المطران مكسيموس سلوم وفضيلة قاضي الناصرة الشرعي حسن حسين الاسدي والشيخ صلاح العفيفي وممثلين عن الطوائف المسيحية والاسلامية في المدينة.

وتم افتتاح الجلسة باقامة الصلاة والوقوف دقيقة حداد لذكرى المتروبوليت ايسيدوروس متروبوليت الناصرة والجليل.

والقى رئيس مجلس الطائفة في الناصرة الاستاذ اديب حزان كلمة قال فيها: «نحن وان كنا ننتمي الى طائفة معينة فانتماؤنا هو واحد من انتماءاتنا وليس الاول فيها. ولو كان هو الاول والوحيد لكنا تقوقعنا في دائرته الطائفية وتخلفنا عن الركب الانساني». واضاف «... اننا وشعبنا العربي في هذه البلاد يجمعنا قدر واحد ومصير واحد يجمعنا انتماؤنا الاوسع وانسانيتنا الشاملة قبل وبعد ان تفرقنا الديانة المختلفة او الطائفية الضيقة».

وعن املاك الطائفة قال حزان «ان املاك الوقف التي اوقفها اصحابها من السكان الوطنيين الغيورين بغالبيتها تحت التصرف المباشر للبطريركية في القدس». واضاف «واننا نسعى الى التعاون مع البطريركية لاستغلال الاوقاف في المدن والقرى المختلفة لبناء الكنائس والمدارس والنوادي والمساكن الشعبية لابناء الطائفة ولرفع المستوى العلمي والثقافي لابنائنا وللتخفيف من ضائقة السكن التي نعاني منها».

ودعا حزان الى توحيد الاعياد بين الطوائف المسيحية وقال ان احتفالنا بأعيادنا بمواعيد مختلفة اصبح مهزلة لا يعقل ان تستمر طويلا.

والقى رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي الثاني السيد فؤاد فرح كلمة تطرق فيها الى التحضيرات والاستعدادات التي تمت لعقد المؤتمر. وطالب بوحدة الطوائف ووحدة شطري الكنيسة المسيحية.

وقد حيا المؤتمر سيادة المطران مكسيموس سلوم، مطران الروم الملكيين الكاثوليك، وفضيلة قاضي الناصرة الشرعي حسن حسين الاسدي.

وكانت الكلمة لرئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، فرحب بالمؤتمر في الناصرة وتكلم عن الطائفة الارثوذكسية بصفتها مجتمعا متماسكا ويعتمد التنظيم والدمقراطية ويبني علاقاته العامة وشؤونه الخاصة على حقيقة ان الطائفة هي جزء من شعبنا كله وقضيتها جزء من قضيته. وانه مجتمع منفتح على الحياة الاجتماعية والسياسية العامة في البلاد وله باع طويل وقديم متجدد في الكفاح الوطني في مواجهة محاولات الانغلاق الطائفي والاكراه الديني التي رفضها شعبنا باصرار. ان مكافحة كل تطرف ديني غير عقلاني لا يكون بتطرف ديني غير عقلاني معاكس، وانما في التمسك بالدعوة الى الوحدة الواسعة بين الطوائف ومصالحها العامة المشتركة. فالله في نهاية الامر، هو ملك للجميع. والدين، كل الدين، هو في جوهره خير وبركة لجميع الناس.

واضاف زياد: «وفي الوقت نفسه نؤكد ان التجارة بالدين لاغراض سياسية او شخصية، هي تجارة محرمة ومعادية للدين وجوهره، وهذه التجارة التي اعتمدتها السياسة الرسمية وممثلوها، فقدت سوقها من زمان. وكل محاولة لاحيائها من جديد مصيرها الفشل».

وقال: «ان ما يمس ويؤلم ويظلم اية طائفة يمس ويؤلم ويظلم شعبنا بجمله ويضرب قضيته ومصلحته. وفي هذا الاطار، لا بد لي ان اشير الى الاجحاف اللاحق بالطائفة الاسلامية، اكبر الطوائف العربية في البلاد، المصادرة املاكها الوقفية والمحرومة من ادارة شؤونها الدينية. اننا ندعو الى تحرير املاكها الوقفية وتسليمها شؤون ادارتها وادارة شؤونها الدينية». ان هذه ليست قضية تخص المسلمين وحدهم بل تخص شعبنا كله وكل القوى الدمقراطية والمنصفة في البلاد.

وندد زياد بالدعوة المشبوهة، التي افشلها شعبنا دائما، الى تجنيد ابناء الطوائف المسيحية في الجيش الاسرائيلي. هذه الدعوة التي تهدف الى اثارة الغرائز والتحريض الطائفي للايقاع بين ابناء شعب واحد والتغطية على مجمل السياسة الرسمية تجاه المواطنين العرب وسياسة الحرب والاحتلال.

وتكلم زياد عن مساعي السلام ومؤتمر مدريد وقال ان اسرائيل تزرع الالغام في المسيرة السلمية مثل الغام «القدس كلها لنا» و«الجولان لنا ولن نتخلى عنه» و«ارض اسرائيل الكبرى» و«رفض الانسحاب الى حدود السلام وحدود الخط الاخضر». وقال ان هذه الالغام يجب نزع الفتيل منها اثناء مسيرة المفاوضات. واضاف زياد: «ان المارد مارد السلام الحقيقي على اساس مبدأ «شعبان.. دولتان» قد خرج من القمقم ولن يستطيع شيء اعادته اليه».

وفي كلمته حيا غبطة البطريرك ذيوذوروس الاول المؤتمر وتعهد بدراسة توصيات المؤتمر وبذل الجهود لتنفيذ قراراته وتعهد بالاتفاق المالي على مصالح الطائفة.

هذا وقد انتخب المؤتمر لجنة تنفيذية جديدة مكونة من ٢١ عضوا وهم السادة فؤاد فرح وسعيد خليل وبشارة عبود واديب حزان وجورج قنازع (الناصرة) وجان مجدلاني وشفيق طوبي (حيفا) ويوسف ديك وسليم شومر (يافا) وموسى بصل وسليم مخولي (كفرياسيف) وشوقي حبيب وبديع هويد (عبلين) وحنا ابو العظام (الرملة) ومنير خوري (ابو سنان) وعادل ابو النور (كفركنا) وفرح برانسي (الرينة) وسليمان غنطوس (سخنين) ويوسف ناصر (كفرسميع).

● جانب من الحضور في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الارثوذكسي الثالث في الناصرة ●

(تصوير برهوم جرايسي - «الاتحاد» - الناصرة)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٠/١١، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٥ ● الاغوار الشمالية - ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥ ● القدس وضواحيها - ١٧ ● السهل الداخلي - ٢٧ ● السهل الساحلي - ٢٢ ● النقب - ٢٢ ● البحر الميت - ٢٧ ● ايلات والعربة - ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٠-١١/١١/١٩٩١)

العملة	"بمسيخ"
● دولار اميركي ●	٢.٣٦٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٩٠٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٤٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٣٢٠ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٣٥١ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٥٠ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٥ - ٢.٤٨ ش.ج

حــوالي ٤ الاف عــاطل عــن العمل فـــي منطقــة كفركنــا وقـــراها!

*** يقولون ليسرائيل كيسار: هذه زيارتكم الثالثة. ولا نسمع سوى الوعود**

*** كيسار يعلن عن ترشيح نفسه لرياسة حزب العمل ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشف سكرتير لجنة عمال كفركنا والقرى المجاورة (٤٥ الف مواطن) ان عدد العاطلين عن العمل في المنطقة يقارب الاربعة الاف، ١٨٠٠ منهم يقبضون رسوم البطالة والباقون غير مسجلين ولا يعترف بهم عاطلين عن العمل، بينهم ١٥٠ طالبا ثانويا.

وقد جاء هذا خلال كلمة السيد عدي عدوي امام سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار الذي قام بجولة انتخابية في المنطقة في اواخر الاسبوع الماضي. واحتل موضوع البطالة وغياب التصنيع عن المنطقة، التصنيع الحكومي والهستدروتي، مكان الصدارة في اللقاءات التي تمت مع كيسار.

وتحدث عضو اللجنة، رياض عدوي، فذكر سكرتير الهستدروت بأن هذه هي الزيارة الثالثة له الى المنطقة خلال خمس سنوات وكل مرة كانت تطرح امامه المشاكل والحاجات الملحة من خدمات اجتماعية وطبية ولكنه لم يحرك ساكنا لا هو ولا مسؤولي الهستدروت الاخرين.

واضاف «ان عدد سكان كفركنا والقرى المجاورة يصل الى حوالي ٤٥ الف مواطن منهم ١٣ الف رب عائلة اعضاء في الهستدروت مقارنة مع بلدة مجدال هعيمق والتي يبلغ عدد سكانها ١٨ الفا مع القادمين الجدد. والفارق ان المنطقة العربية لم تحصل على اي من الخدمات والمرافق الصحية والمؤسسات الهستدروتية الموجودة في مجدال هعيمق وفقط قبل ثلاثة اسابيع شاركت انت بنفسك بافتتاح عيادة طب الاسنان في نتسيرت عيليت. وانتم تقومون طول الوقت بتدشين العيادات والمرافق في البلدات اليهودية بينما الوسط العربي لم يحظ ولا بواحدة مثلها».

وبعد ذلك زار سكرتير الهستدروت مجلس كفركنا المحلي واستقبله هناك رئيس المجلس السيد عارف حمدان وعدد من الاعضاء فطالبوه بالمساعدة في اتمام مشروع بناء المدينة الرياضية في القرية والتي باشر ببنائها المجلس المحلي دون تلقي اية مساعدة من الاطراف المعنية. كما طالبه بتقديم المساعدة في مشروع البناية المشتركة للمجلس المحلي ولجنة العمال وعيادة كوبات حوليم التي انتهى التخطيط لها منذ مدة وتنتظر التنفيذ.

وكان كيسار قد قام في نفس اليوم بزيارة مماثلة للجنة عمال «بورية اكسال» حيث زار قرية اكسال واستقبله هناك كل من رئيس لجنة العمال فضل ابراهيم ورئيس المجلس المحلي صالح دراوشة والقائم باعماله عمر شلبي فطالبوه بتحرير المبالغ التي اقرتها الهستدروت للمساعدة في دعم مشروع بناء عيادة جديدة في قرية اكسال.

وقد اعلن كيسار في كل من القريتين انه سيعمل على «فحص» الطلبات التي قدمت له وسيعمل على تحقيق ما امكن منها. واضاف انه سيرشح نفسه لرئاسة حزب العمل. ووعد بأنه اذا فاز في هذا المنصب وكرئيس حكومة سيعمل على تحقيق المساواة الكاملة للجماهير العربية والسلام الحقيقي بين الفلسطينيين واسرائيل المبني على اساس الانسحاب من الاراضي مقابل السلام.

بعد الدعم الشعبي الجارف لـ م.ت.ف والمبادرة السلمية الفلسطينية:

هل اقترحت «حماس» على م.ت.ف وقف الاحترابات والاحتكاكات في المناطق المحتلة؟

● ذهول في «حماس» من نتائج انتخابات الغرفة التجارية في غزة ومن انتشار المظاهرات والاجتماعات الجماهيرية المؤيدة للمنظمة وللوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد ● مصادر فلسطينية قيادية لـ «الاتحاد»: القوى الفلسطينية نادت دائما بوقف العنف الداخلي وشددت على الوحدة الوطنية ●

● اعلنت قيادة حركة «حماس» في الخارج، امس الاول (الجمعة)، انها توجهت الى القيادة الفلسطينية في م.ت.ف باقتراحات لوقف اعمال الاحترابات الداخلية بين مؤيدي «حماس» في الاراضي المحتلة وبين القوى الوطنية المؤيدة لـ م.ت.ف والتي ازدادت حدة اثر مشاركة الوفد الفلسطيني بمؤتمر مدريد للسلام والذي تعارضه «حماس» بشدة.

واكدت مصادر مطلعة ان حالة الذهول تسيطر على «حماس» جراء التأييد الشعبي الفلسطيني شبه الشامل في دولة فلسطين المحتلة للوفد الفلسطيني وللمشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام وكذلك للسلام العادل القائم على اساس دولتين للشعبين تنفيذا لقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية. ولم تتوقع «حماس» انتشار المظاهرات السلمية بمثل هذه السرعة والشمولية. ففي حين يتظاهر عشرات الالوف تأييدا للسلام وللوفد الفلسطيني، لم تنجح «حماس» في اخراج حتى مئة شخص الى الشوارع رفضا للمؤتمر وللمشاركة الفلسطينية فيه.

وربط المراقبون بين التأييد الشعبي العارم للسلام ولمشاركة الوفد الفلسطيني الذي شكلته وسمته م.ت.ف، والذي تجلى في (التأييد) بالمظاهرات الجماهيرية والاجتماعات الشعبية ورفع اغصان الزيتون، وبين موقف «حماس» من وقف هذه الاحترابات الداخلية. اذ تخشى «حماس» من انحسار قوتها اكثر بسبب رفض الشارع الفلسطيني لاساليب العنف البدائية. كما ربطوا بين نتائج انتخابات الغرفة التجارية في قطاع غزة، والتي فازت فيها القوى الوطنية المؤيدة لمنظمة التحرير فوزا كبيرا وساحقا، وبين توجه «حماس» الجديد الى القيادة الفلسطينية. اذ ان حالة «الذهول» سيطرت على حركة «حماس» اثر نتائج الانتخابات، وحتى ان احد قادتها اعلن بصراحة ان حركته لم تكن تتوقع مثل هذه الهزيمة.

وقالت مصادر فلسطينية قيادية لـ «الاتحاد»، امس، انها ترحب بوقف الاحترابات الداخلية التي لا تستفيد منها سوى سلطات الاحتلال وفقا لسياسة «فرق تسد» القديمة. واكدت هذه المصادر، التي رغبت في عدم الكشف عن هويتها، ان العنف لا يحل اية قضية وان الشارع الفلسطيني، بمظاهراته واجتماعاته الجماهيرية الكبيرة، اعلن موقفه وحسم الامر الى جانب القرار الفلسطيني المسؤول المشارك في عملية السلام. كما اكد ان القوى الوطنية في الاراضي المحتلة نادت دائما بوقف العنف الداخلي وشددت على الوحدة الوطنية.



● فتى فلسطيني يرفع غصن الزيتون. (تصوير «فلاش ٩٠»)

الانتفاضة دخلت امس شهرها الـ (٤٨)

١١٣٦ شهيدا وشهيدة منذ بدء الانتفاضة

● عشرة شهداء في الشهر الـ ٤٧ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دخلت الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة، امس السبت (١٩٩١/١١/٩)، شهرها الـ (٤٨) مكللة بدماء (١١٢٦) شهيدا وشهيدة رووا التراب الفلسطيني لكنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية.

وبلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها الـ (٤٧) (من ١٩٩١/١٠/٩ حتى ١٩٩١/١١/٨) (١٠) شهداء سقطوا برصاص قوات الاحتلال ووسائل قمعها.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر الـ (٤٧) كما نشرت في «الاتحاد» تباعا استنادا الى تقارير مكتبنا في القدس:

* الاربعاء ١٩٩١/١٠/٩ - الشهيد داهود سليمان ابو كلوب (٣٧ عاما) من حي النصر في غزة. واستشهد اثر اصابته بعيار في الرأس.

* الخميس ١٩٩١/١٠/١٠ - الشهيد عيسى خليل عيسى صلاح (١٨ عاما) من قرية الخضر (بيت لحم). واستشهد برصاص الاحتلال بينما كان يقوم مع زميل له بكتابة شعارات وطنية على جدران القرية.

* الاثنين ١٩٩١/١٠/٢١ - الشهيد عامر احمد عبد القادر ثوابتي (٢٥ عاما) من بيت فجار. وهو حاصل على ماجستير في الفيزياء. استشهد جراء انفجار عبوة ناسفة في التلة الفرنسية في القدس.

* الثلاثاء ١٩٩١/١٠/٢٢ - شهيدان هما: الشهيد محمد شاكر الغولة (٤٠ عاما) من دير البلح. والشهيد جاسر احمد اسعد ابو ارميلة من طولكرم. توفي اثر نوبة قلبية في سجن جنيد.

* الثلاثاء ١٩٩١/١٠/٢٩ - شهيدان هما: الشهيد محمد غالب الرجبي (١٦ عاما) من جبل جوهر في الخليل. واستشهد اثر مداهمة قوات الاحتلال للحي واطلقت الرصاص باتجاه الشبان. والشهيد الطفل محمد احمد ابو مفيصيب (٧ سنوات) من حي وادي السلطان في القرارة. صدمته سيارة تقل جنودا.

* الاربعاء ١٩٩١/١٠/٣٠ - الشهيد سفيان منصور ناصر الدين (٢٠ عاما) من الخليل. واستشهد برصاص في بطنه خلال مصادمات وقعت في منطقة الجلدة (احد احياء مدينة الخليل الشمالية).

* الخميس ١٩٩١/١٠/٣١ - الشهيد غسان محمد علي لطيفي (١٧ عاما) من قرية عورتا - نابلس. استشهد برصاص قوات الاحتلال.

* الثلاثاء ١٩٩١/١١/٥ - الشهيد المطارد مهدي محمود حسين ابو الحسن (٢١ عاما) من جنين. واستشهد في بلدة عرابة - قضاء جنين اثر اطلاق قوات الاحتلال النار على مجموعة من الشبان بحجة انها من «الفهد الاسود».

لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٤٨

اضراب شامل في فلسطين المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل نهار امس كافة انحاء المناطق المحتلة مع دخول الانتفاضة شهرها الثامن والاربعين فيما اطلقت عدة عيارات نارية باتجاه دورية عسكرية في حي الشهيد رامي جرار (البلدة القديمة) في جنين والقيت عدة زجاجات حارقة ومتفجرة (كربونية) باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في الخليل وجنين وقباطية.

وكانت عيارات نارية اطلقت ليل الخميس/ الجمعة في بلدة قباطية. وقالت مصادر رسمية ان قوات الجيش عثرت في المكان على عدة «خراطيش» فارغة في المكان. وانفجرت عبوة ناسفة من صنع محلي مساء امس الاول بمحاذاة مقر الحاكمية العسكرية في «غوش عتصيون»/ بيت لحم حسب مصادر رسمية قالت ان قوات الجيش فككت عبوة اخرى كانت تبعد نحو (٦٠) مترا عن الاولى.

هذا وسدت قوات الجيش في حي رفيديا/ نابلس غرفة في منزل عائلة الشاب المعتقل عبد الخالق عناتي.

على صعيد آخر ادخل سائق سيارة عمومية اسرائيلي الى مستشفى «هداسا» بعد ان حاول شخصان (ادعى انهما عربيان) طعنه بالسكاكين وخنقه قرب بلدة الرام شمال شرق القدس.

وخلال اليومين الفائتين جرى اقتلاع عشرات الاشجار المثمرة في علار وفي قرية عتيل/ طولكرم معظمها حمضيات وكان بينها (٥٠) شجرة حمضيات تعود الى زياد مفلح و(١٠) الى فارس صبحة وهما من عتيل و(٢٧) شجرة الى راشد سمارة من علار.

وسجلت عدة مظاهر احتجاج في اليومين الاخيرين في العديد من المناطق الاخرى تخلل بعضها وقوع مصادمات مع قوات الجيش في المساكن الشعبية ومخيم العين/ نابلس وقلقيلية ومخيم العروب وبعض احياء الخليل وبيت لحم وغزة. وخلال المصادمات التي وقعت في مخيم الشاطئ: اصيب الفتى محمد عبد الرحيم عباس (١٥ عاما) برصاصة في فخذه ونقل الى المستشفى «الاهلي» في غزة. كما اصيب محمود الخطيب (٢٢ عاما) بعيار ناري في فخذه الايسر واحمد هنية (١٥ عاما) بعيار ناري في ساقه اليمنى ونقلا الى مستشفى «الشفاء». وكانت (١٥) حالة اعتداء بالضرب ادخلت الى مستشفيات وعيادات القطاع كان بينها العجوز موسى ابراهيم الكحلوت (٧٢ عاما) من قرية بيت لاهيا والذي ادخل الى مستشفى «الشفاء».

عرفات في القاهرة والقدومي في دمشق

● تتمة من ص ١ ●

مؤتمر مدريد - مرحلة المفاوضات الثنائية المباشرة، بموقف عربي موحد. كما يهدف هذا التحرك الفلسطيني الى عقد قمة عربية لدول الطوق.

ومن جهة اخرى، - اكد نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان منظمة التحرير الفلسطينية رفضت اقتراحا اسرائيليا بوقف الانتفاضة في الاراضي المحتلة قبل البدء بالمرحلة الثانية من مؤتمر مدريد، وهي مرحلة المفاوضات الثنائية المباشرة التي من المتوقع ان تجري في واشنطن في اواخر الشهر الجاري، كما اكد مصدر مطلع في عمان.

وقال شعث، المتواجد في القاهرة، ان اسرائيل اقترحت وقف الانتفاضة «في فترة لحسن النية» من جانب الفلسطينيين مقابل ان تخفف اسرائيل بعض الاجراءات القمعية الشديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واكد شعث ان المنظمة ترفض ايضا اقتراحات تقضي بوقف الانتفاضة مقابل وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة. وقال: «الانتفاضة يمكن ان تتوقف فقط عندما ينتهي الاحتلال العسكري الاسرائيلي وينسحب الجنود الاسرائيليون من المدن والقرى والمخيمات في الاراضي المحتلة».

ومن جهة اخرى اكدت مصادر فلسطينية في تونس ومصادر اردنية في عمان ان المفاوضات الثنائية ستجري في واشنطن بعد حوالي اسبوعين. وقال مصدر موثوق في عمان ان المفاوضات ستستأنف في الثاني والعشرين من تشرين الثاني الجاري في واشنطن.

ويشار الى ان اسرائيل تصر على اجراء هذه المفاوضات في الشرق الاوسط، بينما يرفض العرب ذلك ويصرون على اجرائها خارج المنطقة. وتخشى اسرائيل من اجراء هذه المفاوضات في واشنطن تحسبا من احتمال اعادة الحوار بين م.ت.ف والادارة الامريكية، خاصة وان واشنطن، عندها، ستضطر الى الغاء المقاطعة المفروضة على م.ت.ف. ومنح ممثليها تأشيرات دخول الى واشنطن. واسرائيل تحاول ان تتجنب كل هذه «المخاطر»، وربما يكون ذلك عن طريق الموافقة على كل عاصمة اخرى خارج المنطقة، ولكن ليس في واشنطن.

ومن جهته اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، ان م.ت.ف لا ترفض عقد المحادثات الثنائية في واشنطن شريطة ان تتوفر للوفد الفلسطيني والقيادة الفلسطينية التسهيلات اللازمة. وقال عبد ربه ان عقد المفاوضات في واشنطن يفترض اعادة الحوار بين الادارة الامريكية وبين المنظمة «حتى تتوفر الشروط المناسبة لاجراء المفاوضات».

وكان وزير خارجية مصر، عمرو موسى، اعلن في القاهرة، امس الاول، ان بلاده تتوقع عقد مباحثات السلام الثنائية المباشرة في واشنطن في غضون اسبوعين.

وقالت مصادر اسرائيلية، من جهتها، ان الولايات المتحدة ستجمع في غضون الاسابيع الثلاثة المقبلة، جميع الاطراف المعنية بالمفاوضات المتعددة الاطراف التي ستبحث القضايا الاقليمية، مثل المياه والتسلح والبيئة وغيرها. وسيقوم وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، برئاسة الاجتماع بنفسه. ويهدف هذا الاجتماع الى تحديد جدول الاعمال وترتيبات سير العمل.

ويشار الى ان المباحثات متعددة الاطراف قد تعقد بدون سوريا بسبب رفضها المشاركة فيها قبل الوصول الى اتفاق في المباحثات الثنائية يضمن الانسحاب من الاراضي المحتلة. اما الملك الاردني حسين فكان اعلن استعداد بلاده للمشاركة في المفاوضات متعددة الاطراف في حال اجرائها بغض النظر عن توقيتها. كما اعلن رئيس الحكومة الاردنية، طاهر المصري، في مقابلة مع راديو «مونت كارلو»، اذيعت الليلة الماضية، موافقة الاردن على المشاركة في هذه المباحثات.

صباح الخير

وشهد شاهد

● مئات آلاف الفلسطينيين الذين ظلوا متشبثين بملاعب صباهم واراضيهم منذ عام النكبة، ولم تدفعهم الى خارج وطنهم لا شعارات «الاخوة» الفضفاضة القادمة من خلف الحدود، ولا اصداء البطش والتدمير القادمة من حواكير بعض القرى، هؤلاء الفلسطينيون في اسرائيل لم يفقدوا الامل يوماً في ان تحل قضية الصراع، فيعود من يرغب ممن غادروا، فواصلوا تكاثرهم، وافرزوا مع الزمن قيادة محلية عرفت كيف تغرس في نفسها وفي نفوسهم بذور الصمود والتحدي.

الا ان الساسة في دولة «المساواة والعدالة» ما فتئوا يضعون الخطة تلو الخطة، بهدف التخفيف من هذا «الزرع» البري، اذ لم يكن التخلص منه كلياً.

ظل الهدف بالنسبة لهؤلاء الساسة واحداً، واختلفت اساليبهم، فمنهم من تبنّى «الطرد الاضطراري» بالقوة، ومنهم من كان «لطيفاً» معنا فرفع شعار «الطرد الاختياري»!

وآخر ما كشفت عنه صحيفة «كل بو» الحيفاوية يؤكد هذا النهج.

فمباشرة بعد حرب حزيران سنة ٦٧، ولما تلتئم الجراح بعد، امر الحاكم العسكري في الضفة الغربية المتهاوية بـ «اعداد حافلات تقل من يريد ان يترك المناطق عبر الاردن، شريطة ان يوقع على انه يقوم بذلك برغبته»!!

والحاكم العسكري صاحب هذا المخطط هو نفسه السيد حاييم هرتسوغ رئيس الدولة الحالي، الذي القى بتنفيذ المهمة على عاتق شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب وقائد القدس انئذ، والذي كشف عن ذلك المخطط الرهيب اليوم، هو عضو الكنيست السابق كوهن افيدوف، الذي يعبّر عن «اسفه العميق» لعدم تنفيذ العملية!!

والسؤال هو الى متى يظل حكامنا يحلمون بطردنا ونظل صامدين!!

(ابو ايهاب)

اليابان من الهزيمة العسكرية الى اعجوبة تقنية على طريق استعادة قوتها العسكرية بتشجيع من امريكا

يفخر اليابانيون بان تاريخهم حافل بالانتصارات العسكرية فاسطولهم الحربي انتصر على الامبراطورية القيصرية الروسية في عام ١٩٠٥ في معركة بورت ارثر وعلى الولايات المتحدة الامريكية في عام ١٩٤١ في معركة بيرل هاربر وبذلك تكون اليابان الدولة الوحيدة التي انتصرت في القرن العشرين على القوتين الاعظم في العالم.

وبورت ارثر ميناء، في اقصى شمال شرق الصين. وقد استأجرته روسيا القيصرية من الصين في عام ١٨٩٨. واعتبر اليابانيون اقتراب الروس الى بلادهم تهديدا لامنهم، فكانت معركة بورت ارثر البرية والبحرية عام ١٩٠٥ التي مكنتهم من احتلال المرفأ من الروس وبقي الميناء، والمنطقة المحيطة به تحت السيطرة اليابانية مدة اربعين عاما كاملة (١٩٠٥ – ١٩٤٥) الى ان اندحرت اليابان في الحرب العالمية الثانية فسارعت قوات الجيش الاحمر السوفييتي الى احتلاله لكنها اعادته للصين الشعبية في عام ١٩٥٤.

اما بيرل هاربر فكان قاعدة الاسطول الامريكي في المحيط الهادئ. والميناء قريب من هونولولو في جزر هاواي وقد اغارت عليه طائرات الاسطول الياباني مغرقة ثلاث قطع بحرية امريكية ضخمة هي سفن وست. فرجينيا وكاليفورنيا واريزونا كما جنحت الباخرة اوكلاهوما وكان على متن الباخرة اريزونا ١١٠٢ من البحارة قضوا كلهم.

وبعد ساعة من الغارة الاولى نفذ اليابانيون الغارة الثانية التي دمرت الباخرة نيفادا وثلاثة طرادات اخرى. وبلغ مجموع قتلى الغارتين في الجانب الامريكي ٢٧١٨ بحارا و٢٠٠ جندي بالاضافة الى الاف الجرحى ولم تزد خسائر اليابانيين عن المائة قتيل وهم خسروا ٢٩ طائرة انتحارية (في المكان الذي غرقت فيه السفينة اريزونا اقامت الولايات المتحدة نصبا تذكاريا عائما كبيرا تم تدشينه في ٣٠/٥/١٩٦٢ اثناء ولاية الرئيس جون كنيدي).

وذهلت الولايات المتحدة لضخامة الخسارة التي اوقعتها اليابان في قاعدتها. فقررت قبل ان ينتهي يوم العدوان (١٩٤١/١٢/٧) دخول الحرب الى جانب الحلفاء ضد دول المحور الثلاث: المانيا واليابان وايطاليا. وبذلك فتحت جبهة الشرق الاقصى التي استمرت الى ما بعد انتهاء الحرب في اوروبا في ٨/٥/١٩٤٥. فقد بقي اليابانيون يقاتلون بشراسة بالرغم من اقتناعهم بعدم امكانية احراز النصر، ولم يتوقفوا ويلقوا السلاح الا في ١٤/٨/١٩٤٥ بعد ان القى الامريكيون القنبلة الذرية الاولى على مدينة هيروشيما في ١٩٤٥/٨/٦ والقنبلة الذرية الثانية على مدينة ناكازاكي ١٩٤٥/٨/٩.

شروط المنتصر

وكانت شروط المنتصر الامريكي قاسية. فاليابان اضطرت للتخلي عن كل ممتلكاتها الخارجية والجيش الامريكي له حق اقامة القواعد العسكرية على اختلافها في اي مكان يختاره من الاراضي اليابانية ولا يجوز لليابان ان يكون لها اسطول بحري او اسطول جوي باستثناء زوارق خفر السواحل وجيشها البري قليل العدد والعتاد. ومهمته الاساسية



● كايفو ●

مساندة الشرطة في مهمات الامن القومي وتقديم دعم لوجستي للقوات الامريكية. وصار الحاكم الفعلي في اليابان هو قائد الجيش الامريكي في الباسفيك الجنرال دوغلاس ماك ارثر بعد ان ازيلت هالة الالوهية عن امبراطور اليابان هيروهيتو وبمعنى اخر لا يجوز رصد اعتمادات كبيرة في الموازنة اليابانية للانفاق العسكري، ولا يجوز للقوات اليابانية ان تقوم باي عمل خارج اراضيها (دستور عام ١٩٤٧).

وهذه المعادلة التي فرضها المنتصر على المهزوم ادت في الجانب الياباني الى رصد اعتمادات اهم للانفاق الاستثماري واعادة البناء كانت نتيجتها الطفرة الاقتصادية والتقنية الحالية. كما ادت في الجانب الامريكي الى زيادة نسبة الانفاق العسكري على حساب الانفاق الانتاجي واحس الامريكيون بان شروطهم تنقلب عليهم فبدأوا تدريجيا باعطاء بعض الصلاحيات للجيش الياباني وفي المرحلة الاولى اوكلوا اليه مهمة حماية الاراضي اليابانية ثم في مطلع الثمانينات اعطوه صلاحية حماية المياه الاقليمية التي تمتد الى مسافة الف ميل من الشواطئ اليابانية وتفترض اعمال حماية الاراضي اليابانية وجود قوة دفاع برية وجوية متطورة. كما ان مسؤولية حماية المياه الاقليمية تستوجب وجود اسطول بحري، وهكذا ابتدأ الانفاق العسكري بالارتفاع.

تعديل قانون ١٩٤٧

وامام البرلمان الياباني الان مشروع قانون مقدم من حكومة توشيكي كايفو يهدف الى تعديل دستور ١٩٤٧ وسيسمح التعديل المقترح، في حال اقراره، للجيش الياباني (اسمه الرسمي قوة الدفاع الذاتي اليابانية) بالعمل خارج حدود اليابان ومياهها الاقليمية.

وكانت الحكومة اليابانية تقدمت بمشروع تعديل مشابه في العام الماضي لكن النواب ردوه مخافة ان تتورط اليابان في النزاعات العسكرية في الشرق الاوسط واكتفت الحكومة وقتها بارسال عدة كاسحات الغام غير مسلحة الى الخليج العربي وحتى هذه البادرة قوبلت بتيار شعبي رافض بل ان ضباط الجيش المتقاعدين رفعوا عرائض الى الحكومة تندد بارسال قطع بحرية الى خارج المياه الاقليمية حتى وان اقتصرت على كاسحات الغام. وكانت وجهة نظر المعارضين ان وجود الاسطول بعيدا عن قواعده يشكل احياء للنزعة العسكرية التوسعية اليابانية التي اخذت اوجها اثناء الحرب العالمية الثانية.

لكن الامور تغيرت كثيرا بين العام الماضي واليوم. فحرب الخليج انتهت بسرعة. واهم منها انتهاء الحرب الباردة بين الجبارين والذين تقاعسوا عن المساهمة في حرب الخليج بقوا بعيدين عن لعب دور سياسي بعد انتهائها واقتصر دورهم على تقديم الدعم المالي.

واليابانيون الذين يريدون ان يكون لهم ثقلهم السياسي وتواجدهم المعترف به، وبعد ان فرضوا ثقلهم الاقتصادي رأوا بعدم جدوى البقاء على الهامش في المعضلات الدولية. وهكذا اعاد رئيس الوزراء طرح مشروع التعديل على مجلس النواب مرة ثانية حتى تتمكن بلاده من المساهمة والمشاركة في قوات حفظ السلام التي تقررها الامم المتحدة.

وكانت حكومات اليابان المتعاقبة بدأت بتطوير القوات العسكرية مع بداية الثمانينات بعد ان اخذت على عاتقها امر الدفاع عن الاراضي الوطنية ومياهها الاقليمية وارتفعت نفقات الدفاع تدريجيا من نسبة واحد في المئة من الدخل القومي (الناتج الاجمالي العام) في عام ١٩٨٠ الى نسبة ثلاثة في المئة من هذا الدخل في عام ١٩٩٠، في الوقت الذي ارتفعت فيه قيمة هذا الدخل ارتفاعا هائلا خلال هذه الفترة.

وبررت الحكومة اليابانية زيادة الانفاق العسكري بالاخطار المحدقة بالبلاد وهي بحسب اهميتها الخطر السوفييتي في الشمال (الاتحاد السوفييتي يحتل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية اربع جزر يابانية). والخطر الذي تمثله كوريا الشمالية (احتمال ان تطور بيونغ يانغ السلاح النووي) والخطر الناتج عن عدم الاستقرار في جزيرة تايوان (نتيجة لرغبة الصين التقليدية بضمها اليها) ثم الخطر الذي سيسببه انسحاب بريطانيا من مستعمرة هونغ كونغ في عام ١٩٩٧.

وكل واحد من هذه الاخطار يمكن ان يولد انفجارا تجد اليابان نفسها مرغمة على الانغماس فيه.

ويضاف الى المبررات التنسيق العسكري بين الولايات المتحدة واليابان في منطقة الباسيفيك (المحيط الهادئ) وما نتج عنه من تقليص في عدد القواعد الامريكية في المنطقة. فقد اعلنت الولايات المتحدة، مؤخرا، عن عزمها سحب خمسة عشر الف جندي من قواتها المتواجدة في الفلبين وكوريا الجنوبية واليابان ويفترض ان تغطي القوات اليابانية النقص العسكري الامريكي.

وكانت قوة اليابان العسكرية التقليدية ترتكز على الاسطول واشهر القواد العسكريين هم الذين ابلوا في المعارك البحرية. فالبحر هو المدى الحيوي لليابان وعمقها الاستراتيجي ومن من المتتبعين لاحداث الحرب العالمية الثانية لا يتذكر الاميرال ياماموتو قائد الاسطول الياباني بين ١٩٤١ و١٩٤٣ بطل معركة بيرل هاربر التي تبقى ندبة على جبين الجيش الامريكي ولعل هذه الخلفية هي التي تفسر وجود اميرال (الاميرال ماكوتو ساكوما) على رأس هيئة الاركان المشتركة اليابانية.

ارقام يابانية

- مساحة اليابان: ٣٧٨ الف كيلومتر مربع
- عدد السكان: ١٢٣٦١٠٠٠٠ نسمة (احصاء العام ١٩٩٠)
- الدخل القومي: ٢٥٧٦٫٥ مليار (بليون) دولار
- متوسط الدخل الفردي: ٢١٠٤٠ دولار
- موازنة الدفاع: ٣١٫٧ مليار دولار (العام ١٩٩١)
- قوات الدفاع الذاتي:

١ – الجيش البري: ١٥٦١٠٠ جندي
٢ – الاسطول: ٤٣٩٦٧
٣ – القوى الجوية: ٤٦٣١٧
٤ – قوات الحماية البحرية: ١٢١٢٣
٥ – القوات الاحتياطية: ٤٥٠٠٠

المغزى السياسي والاجتماعي للمظاهرات في ذكرى ثورة اكتوبر

□ اهتمت وكالات الانباء اهتماماً كبيراً بالمظاهرة التي نظمها الشيوعيون في موسكو، بمناسبة الذكرى الـ ٧٤ لثورة اكتوبر وشارك فيها – حسب «رويتر» – اكثر من ثلاثين الف انسان، وذلك على الرغم من «الحظر القانوني» الذي اصدره يلتسين ضد الاحتفالات بعيد الثورة.

وقالت الوكالات ان هذه المظاهرة هي بداية الخروج النضالي للشيوعيين ضد حكم يلتسين وغورباتشوف والدفاع عن الحزب الشيوعي وتاريخه ورموزه وعلى رأسها ف.ا.لينين.

وقالت الوكالات ان ملايين الشيوعيين في مختلف مناطق الاتحاد السوفييتي ينشطون لاعادة تنظيم الحزب، بدون القيادة القديمة كلها، وعلى اساس تطوعي ودمقراطي، مع الاولوية العليا للكادحين في اماكن العمل.

ونقلت وكالة «تاس» تصريحاً للرئيس الجديد للمخابرات السوفييتية (ك.ج.ب) الجنرال فيكتور ايفا نتكو قال فيه ان هنالك خطراً حقيقياً ان تنفجر اعمال عنف واسعة على اساس اجتماعي، وذلك نتيجة النقص الحاد للحاجيات الضرورية وارتفاع الاسعار، بدون رفع الاجور..

واعترف ايفا نتكو بأن الناس اصيبوا بخيبة امل واسعة جداً من بوريس يلتسين وغورباتشوف وصاروا يهاجمونهما بشكل حاد وعلناً وبصوت عال في كل مكان. وقال ان النقص الحاد وصل الى الخبز ايضاً.

وقال ايفا نتكو ان هنالك بالاضافة للغضب الشعبي الاجتماعي العام نشاطاً متصاعداً لقوى وعصابات ارهابية وابتزازية تعكر صفو الامن وتجعل الناس يتحاشون الخروج الى الشوارع في الليل ليس في المدن النائية، فقط، بل في العاصمة موسكو، أيضاً.

وقد نشرت «برافدا» امس الاول مقالاً هاماً قالت فيه «ان مهمة الغاء ثورة اكتوبر من الذاكرة الوطنية للشعوب السوفييتية هي مهمة مستحيلة وتقوم على نظرة وحيدة الجانب وغير موضوعية، بشكل مأساوي. وقالت: لقد مرت اكثر من خمس سنوات على بداية البريسترويكا ولا يجوز الآن أيضاً وفي المستقبل اتهام المرحلة القديمة بالوضع الصعب حالياً. فماذا تم عمله خلال السنوات الخمس الماضية لتغيير الوضع؟ ان الشعب السوفييتي يلاحظ تماماً ان الوضع يزداد سوءاً وتفاقماً وعلى المسؤولين تقديم الحساب للشعب عن هذه الحالة الصعبة جداً والمثيرة للقلق العام».

حدث في مثل هذا اليوم

١٠ تشرين الثاني

١٩٢٨/١١/١٠ – امبراطور اليابان هيرو هيتو يرتقي العرش الذي اسسه اجداده في زمن يعود الى ما قبل التاريخ المكتوب.

١٩٥٦/١١/١٠ – الاتحاد السوفييتي يقترح على مصر ارسال متطوعين في حال رفض فرنسا وبريطانيا سحب قواتهما.

١٩٨٢/١١/١٠ – وفاة ليونيد بريجنيف عن ٧٥ عاماً.

خرافات ايسوب

الافعوان والمبرد

تسلل الافعوان (١) الى منجر (٢) نجار، وجعل يتنقل بين الادوات، يطلب شيئا يأكله ولما وصل الى المبرد، حدث نفسه على مسمع من المبرد سائلا وجبة لله.

قال المبرد بنبرة ازدراء مشفقة: ما اشد سذاجتك، لو تصورت ان تحصل مني على شيء. انا آخذ من كل وحسب، ولا اعطي عوضا.

(١) ذكر الافاعي - وهي الانثى - حية من شرار الحيات، رقشاء دقيق العنق، عريضة الرأس، قاتلة السم

(٢) مكان النجار، المعروف لدى العام بالورشة

■ قصة ومثل

■ نسيم منصور - الطيرة ■

كالثور يضرب لما عافت البقر

عاف، يعاف، عيافا، اذا كره

كانت العرب اذا اوردوا البقر فلم تشرب لكدر الماء او لانه لا عطش بها، ضربوا الثور ليقتحم البقر الماء.

قال انس بن مدرك:

اني وقتلي سُلَيكا ثم اعقله

كالثور يُضْرَبُ لما عافت البقر

يعني ان سليكا كان يستحق القتل، فلما قتله طولبت بدمه يضرب في عقوبة الانسان بذنب غيره.

«يو جي سي ٩٩٢٢» مجرة «مفترسة»

تبتلع المجرات التي تدور في فلكها

● باريس - «و.ص.ف.» - مجرة سبق لها ان ابتلعت مجرة اخرى قبل مئة مليون سنة تستعد الآن لابتلاع مجرة ثانية. هذه الظاهرة اثبتها للمرة الاولى في تاريخ علم الفلك عالمان فرنسيان من المركز الوطني للبحث العلمي.

وقد وضع العالمان وهما سوزان كرنسيدير وإيمانويل دافوست اللذان ستنشر ابحاثهما المجلة الاوروبية المتخصصة «استرونومي اند استرفيزيكس» قريباً دراسة مفصلة حول المجرة المعروفة باسم «يو جي سي ٩٩٢٢» التي تضم مجرة «إم» واخرى تدور في فلكها مستعينين بقرابين احدهما في منطقة هرت بروفنس (متر و٩٣سم) وآخر في وسط جبال البيرينيه (متران).

وتمكن العالمان من اكتشاف حركة انبثاق لنجوم ناشطة تؤكد ملاحظات بهذا الصدد اشار اليها عام ١٩٨٣ علماء آخرون وتحدثت عن اشعاع غير عادي ينبثق من هذه المجرة مكون من أشعة ما تحت الحمراء.

ولاحظ العالمان داخل المجرة الام تحركا للغازات والنجوم لا يمكن تفسيره الا بأنه ناتج عن اندماج مجرتين.

وظاهرة اندماج المجرات والارتطام بينها التي كان عدد كبير من العلماء يشك في وجودها قبل عشر سنوات اصبحت الآن حقيقة معروفة يمكن ان تؤدي الى نشوء اجرام سماوية مختلفة تراوح بين الثقوب السود (مناطق لا يمكن ان يتسرب منها شيء وخصوصاً الضوء) وبين الكوازارت (اجرام مشعة سحيقة البعد في الفضاء الخارجي).

وتبعد المجرة «يو جي سي ٩٩٢٢» ٢٢٥ مليون سنة ضوئية عن الارض وهي تضم مجرة «إم» طولها اكثر من ٣٠ الف سنة ضوئية مع ذراع ممتدة بطول ١٥ الف سنة ضوئية باتجاه مجرة اخرى تدور في فلكها وتبعد عنها ٣٠ الف سنة ضوئية.

ومن الحب.. ما يفقد عرش الجمال

● توجت ملكة جمال تايوان لعام ١٩٩١ في ايلول الماضي، لكنها خسرت هذا اللقب بين ذراعي عشيقها بعد ان ضبطتها زوجة العشيق في الجرم المشهود على سرير احدى غرف الفنادق. واذا كان من حق ملكة الجمال التي تبلغ العشرين ربيعاً ان تعيش «قصة حب» فان المنظمة التايوانية التي منحتها اللقب لا تتساهل في القضايا المتعلقة بالرجال المتزوجين.

فقد ارغمت المليكة العاشقة على دفع غرامة لـ «تحمي صورة وشرف» المهنة وفق ما قال رئيسها، ودفعت الحسناء الجميلة اكثر من ٣٨ الف دولار لزوجة رجل الاعمال العشيق وردت الجائزة التي بلغ مجموعها ٤٠ الف دولار مقابل التخلي عن ملاحقتها بجرم الزنى.

الرادار.. يسبب السرطان

● امرت وزارة الداخلية البلجيكية بفتح تحقيق بعد المقالات التي نشرتها الصحف الامريكية وافادت بأن الرادارات التي يستخدمها رجال الشرطة لمراقبة سرعة السيارات تسبب السرطان. وبحسب الاستنتاجات الاولية للخبراء فان هذه الرادارات لا يمكن ان تسبب السرطان لكن الخبراء يقومون بابحاث معمقة. واثيرت هذه القضية بعد نشر مقال في مجلة «تايم» الامريكية اشار الى ان الرادارات التي يحملها رجال الشرطة يمكن ان تسبب سرطان الجلد والعين والاعضاء التناسلية لدى رجال الشرطة الامريكيين.

معارض فنية ومحاضرات عن موتسارت في لبنان

● بيروت - ابرز الانشطة التي عرفتها العاصمة اللبنانية، مؤخراً، معرضان لفنان واحد للخط والآخر لمزيج كاريكاتوري/تشكيلي وحفلة توقيع كتاب جديد للشاعر انسي الحاج واول محاضرة من ثماني محاضرات بمناسبة مرور مئتي سنة على وفاة موتسارت.

افتتح في صالة المنتدى في بيروت معرض الخط العربي بتقديم مجموعة تراثية/معاصرة للفنان محسن فتوني.

استمر المعرض الذي افتتح في ١٤ تشرين الاول الى ٢٦ من الشهر نفسه.

وقد اقام فتوني ما لا يقل عن ستة معارض سابقة في لبنان وبلدان عربية واوروبية.

فتوني الذي يترأس جمعية خطاطي الصحافة اللبنانية حاصل على دبلوم الخط العربي ودبلوم التخصص في الخط والزخرفة من مصر.

الرسام ستافرو اقام في صالة ستاسيون ديزار في منطقة بدارو ببيروت معرضاً لمجموعة من لوحاته.

الشاعر روبير غانم وصف المجموعة التي بدأ عرضها في ١٥ الشهر الماضي واستمر الى ٢٣ منه بانها من نوع «السوريالية الكاريكاتورية المستحدثة..».

وقام الشاعر انسي الحاج في ١٧ تشرين الاول بالتوقيع على كتابه الجديد «خواتم».

حفلة التوقيع التي اقيمت في مكاتب شركة «رياض الريس للكتب والنشر» كانت حاشدة وضمت عدداً كبيراً من رجال الفكر والثقافة والفن وشكلت مناسبة جمعت عدداً كبيراً ممن حالت سنوات الحرب الماضية دون اجتماعهم.

وبمناسبة مرور ٢٠٠ سنة على وفاة الموسيقي النمساوي موتسارت افتتح معهد جوته في بيروت ١٧ تشرين الاول سلسلة من ثماني محاضرات للدكتور بيير عازوري يرافقها عرض صور بالفانوس السحري واشرطة فيديو.

المحاضرة الاولى حملت عنوان «الطفل المعجزة ١٧٥٩/١٧٦٦».

وفي ٢٤ تشرين الاول تحدث عازوري عن جولات موتسارت في ايطاليا بين ١٧٦٩ و١٧٧٣.

اما المحاضرات الاخرى فهي «بداية العظمة (فيينا، ميونيخ، وسالزبورغ) ١٧٧٣/١٧٧٧».

محاضرة «سنوات التجربة والنصر (باريس سالزبورغ وميونيخ) ١٧٧٧/١٧٨١».

وفي الفترة الواقعة بين ١٤ تشرين الثاني و٢٨ منه يلقي عازوري ثلاث محاضرات تبحث عن «السنوات الذهبية» وهي تدور في فيينا وبراغ والمانيا وبين سنوات ١٧٨١/١٧٩٠.

الخامس من كانون الاول القادم هو موعد المحاضرة الثامنة وعنوانها «السنة النهائية/فيينا ١٧٩١».

بيير عازوري استاذ الهندسة الميكانيكية ورئيس الهندسة الميكانيكية في الجامعة الامريكية في بيروت. وهو كذلك فنان موسيقي وعضو في جمعية الموسيقيين في نوسي سوراسان في فرنسا التي اعطته لقب مؤلف موسيقي وله مؤلفات موسيقية مختلفة.

يرافق المحاضرات معرض «اشياء» الذي يضم صوراً تشكل ذكريات عن موتسارت.

بدأ المعرض في ١٦ الشهر الماضي ويستمر حتى نهاية المحاضرات.

يرزق ولدا... في عامه السادس بعد المئة

● طهران - «و.ص.ف» - ذكرت الصحف الايرانية ان معمرا من سكان مدينة اراك الايرانية يدعى اسد الله زندي تشرخستاني رزق اخيرا وهو في السادسة بعد المئة من العمر طفلا اسماه محمد.

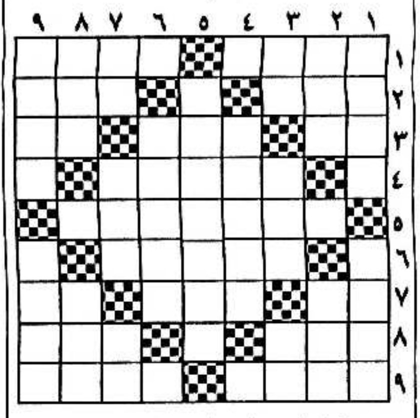
وقالت الصحف ان محمد في «حالة صحية ممتازة» وانه يزن ثلاثة كيلوغرامات ويبلغ طوله ٥١ سم. واوضحت ان الام التي تبلغ الاربعين هي الزوجة الرابعة لتشرخستاني بعد وفاة زوجاته الثلاث السابقات.

ولم يرزق تشرخستاني من قبل سوى بولدين توفيا وهما صغيران.

ويقول تشرخستاني ان السبب في طول عمره يكمن في حرصه على «العناية جيدا بأسنانه واكل اللحم الطازج والسير لمسافات طويلة». ومع ذلك فانه اصيب بأزمة قلبية خفيفة سرعان ما تعافى منها عندما علم انه اصبح ابا.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (١٥٣)



● اعداد: نتالي حليم حداد - حيفا ●

افقي:

١ - مدينة فلسطينية - الاسم الاول لفنانة عربية

٢ - صحارى - مفرح

٣ - اداة نصب - حرف مكرر - سقي

٤ - ناقشه

٥ - دولة + دولة

٦ - غير ناضج + درج (معكوسة)

٧ - ضمير - عمّ - بحر

٨ - لهيب - اداة استثناء

٩ - عقيدته - اسم

عمودي:

١ - مرتفعات - سيف

٢ - قرية عربية - الة موسيقية

٣ - في الجسم - قلعة - فرع

٤ - عاصمة

٥ - من مشاهير الشعراء العرب

٦ - يابسة + صبي

٧ - من الاقارب - عمره (معكوسة) - للتعريف

٨ - سجن - يتبع

٩ - الاسم الاول لفنان عربي - اسم

حل لغز رقم (١٥٢)

افقي:

١ - جليل - جرمق

٢ - عم - بعل - سر

٣ - الجاب

٤ - محالج + زف

٥ - جو - نول - رب

٦ - اسم - ربا

٧ - هاجر - سقيم

٨ - معروف

٩ - «للتيلية

عمودي:

١ - جمل - جاهل

٢ - لم - موسى

٣ - اح - مجمل

٤ - لبنان - قمر

٥ - عجلون - ري

٦ - جلاجل - مول

٧ - بز - ريفي

٨ - مس - فريق

٩ - قرن - باسق

كارفن تعرض اول مجموعة لصيف ١٩٩٢

● باريس - و.ص.ف. - عرضت احدى اقدم دور الازياء الباريسية يوم الخميس (١١/٧) اول مجموعة من الملابس الجاهزة لربيع وصيف ١٩٩٢ بدت في تشكيلة رصينة ذات الوان هادئة.

ويأتي اطلاق هذه التشكيلة الجديدة مع استعادة دار كارفن لنشاطاتها بعد ان بيعت في الربيع الفائت الى شركة ادموند دي روتشلد المالية.

ويرى رئيس الشركة فرانسوا بيلنفيز ان الدار تريد «تقديم صورة حقيقية للفخامة دون تكلف وفي متناول عدد كبير من الناس».

وتتراوح اسعار الملابس بين ٤ آلاف الى ٥ آلاف فرنك فرنسي (٧٠٠ الى ٩٠٠ دولار) للتايور.

وقام بتصميم هذه المجموعة الجديدة المخصصة للنساء بين ٣٠ و٤٠ عاماً المصممة ماغي مرزي التي كانت تعمل سابقاً لدى صونيا ريكيل وجيفنشي.

وتتضمن فساتين هذه الدار ملابس كلاسيكية يسهل ارتداؤها من تايورات وبنطلونات او تنانير ضيقة من الاقمشة الفخمة والكتانية بالوان تتراوح بين الوردي والازرق الباهت والاخضر الفستقي. وقمصان منقوشة تبرز تحتها فساتين قصيرة مزورة من الامام في باقة من الالوان الدافئة من الاحمر والاصفر الذهبي والمانغو.

وتبقى صناعة الازياء الفخمة في ايدي مؤسسة الدار كارفن التي قدمت اول مجموعة لها في عام ١٩٤٥.

معرض الكتاب في الدار البيضاء

● الرباط - و.ص.ف. - اقيم في الدار البيضاء المعرض الدولي الاول للكتاب العربي واستمر حتى الخامس من تشرين الثاني.

وشاركت في هذا المعرض حوالي ٣٠ دار نشر من المغرب وثمانية دور من المغرب العربي و٣٣ تمثل مصر والسعودية والبحرين وسوريا والسودان ولبنان وفلسطين.

وافتتح المعرض وزير الثقافة المغربي محمد بن عيسى ووزيرة الثقافة السورية نجاح العطار ونائب وزير الثقافة الصيني ليو دو يو.

وغطت اجنحة الصين واسبانيا والولايات المتحدة الفي متر مربع من مساحة المعرض.

واعلن بن عيسى ان المعرض سينظم كل عامين ويهدف الى «اطلاع القارئ على الانتاج الفكري العربي».

واعلن من جهة اخرى ان الدورة الرابعة للمعرض الدولي للنشر والكتاب ستجري من الثالث حتى التاسع من تشرين الثاني ١٩٩٢.



الاحد ١٠/١١/١٩٩١

١٨،٣٥ - «اريد حلاً»

١٨،٤٥ - تجديدات واختراعات

١٩،٠٠ - الاسبوع في ساعة

٢٠،٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠،٠٢ - رياضة

٢٠،٢٥ - «بين الكراسي»

٢١،٠٠ - اخبار (بالعبرية)

٢١،٣٠ - «ابن الجزر» مسلسل

٢٢،٢٠ - فيلم وثائقي لمناسبة مرور ٦٠ عاماً على منظمة «الاتسل»

٢٤،٠٠ - اخبار

٠١،٠٠ - «سلوك سي-» مسلسل

الجبهة ليست العنوان المناسب لتفريغ احباط او نقمة من اصابهم اليأس وضعف إيمانهم بجدوى النضال

● تقرير: مكتب «الاتحاد» في الطيبة ●

● ننشر فيما يلي الردود التي حصلنا عليها جواباً للاسئلة المحددة التي وجهناها الى اربعة من قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المثلث وهم السادة: طارق عبد الحي - رئيس بلدية الطيرة، نادر صرصور - عضو المجلس المحلي في كفرقاسم وسكرتير فرع الجبهة في القرية، الدكتور زهير الطيبي - سكرتير فرع الجبهة في الطيبة والاستاذ حسن بشارة - عضو سكرتارية الجبهة القطرية.

وتجنباً للتكرار فسوف نطرح السؤال ونسجل الاجوبة تباعاً.

السؤال الاول: هناك انطباع يشيعه البعض وكأن الجبهة أصبحت ضعيفة جداً بعد انهيار العالم الاشتراكي وان الاطراف الاخرى تريد وتسعى للاستفادة من هذا الواقع: اما عن طريق الحط من قوة الجبهة وجدوى بقائها، أو عن طريق استمالة المؤيدين لها.

فما رأيك في هذا الامر؟

● **طارق عبد الحي:**

لا يجوز ربط ما جرى ويجري في العالم الاشتراكي مع موقع ومكانة الجبهة في البلاد. فالجبهة والحزب يناضلان من اجل المساواة في الحقوق ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العربي. وخلال هذا النضال الذي امتد ٤٣ سنة لم تقصر الجبهة او الحزب في أي مجال من مجالات النضال. فلماذا يربطون بين الجبهة وعملها من جهة وبين ما يجري في العالم الاشتراكي.

● **نادر صرصور:**

الاطر التي تتحدث عن ضعف الجبهة او «موتها» هي نفسها التي كانت تخاصم الجبهة على طول الخط، حتى في ايام جبروت الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي الداعم لحركة التحرر العربية بلا حدود.

اقامة الجبهة كانت حاجة وضرورة محلية، لا تقاس بقوة او ضعف الاتحاد السوفييتي او غيره. فالجبهة كانت ولا تزال السباقة في طرح السياسة الصحيحة وفي اقامة الاطر الوطنية التي تعمل اليوم وتضم مختلف الفئات.. ولقد ثبتت مصداقية الطرح السياسي للجبهة. فاليوم تنادي جميع القوى ببرنامج سلام قريب من برنامج الجبهة واحياناً تنسخ منه. والجبهة لا تزال ضرورة، لان قضايا المواطنين العرب لم تجد حلاً وتتطلب زيادة المثابرة في النضال.

● **د. زهير الطيبي:**

لا يمكن لأحد ان ينكر الازمة التي تمر بها الجبهة وكذلك كل القوى الفاعلة في الوسط العربي وذلك ينبع من عدة عوامل. اغلبها عوامل غير ذاتية منها:

١ - انهيار العالم الاشتراكي الذي كان يشكل الركيزة لكل قوى التحرر وقوى اليسار.

٢ - حرب الخليج وما خلفته من نظام عالمي جديد اصبحت فيه امريكا هي المهيمنة على العالم، تصول وتجول دون ان يكون لها أي ند او محاسب.

٣ - عدم نجاح الجماهير العربية في تحويل وزنها العددي الى وزن سياسي في الاتجاه الذي يلبي مصالح واماني وتطلعات الجماهير العربية.

ولكن بالرغم من الازمة التي تمر بها الجبهة فانني واثق ان الجبهة ستتغلب على هذه المصاعب وتخرج من هذه الازمة، لان جذور الجبهة عميقة بين جماهيرنا ورصيد الجبهة وتاريخها الناصع لا ينبعان من الفكر الماركسي او اللينيني وانما من مواقف الجبهة ونضالاتها بين الجماهير.

اما القوى والشخصيات التي ترثي الجبهة وتحاول الاستفادة من هذه الازمة، فسيثبت لهم المستقبل ان الجبهة ستصمد امام هذه الهزات وستنفض عنها الغبار وستستمر في خوض معاركنا السياسية والاجتماعية والنقابية كقوة اساسية ورئيسية بين الجماهير العربية.

● **الاستاذ حسن بشارة:**

غني عن البيان ان انهيار العالم الاشتراكي في دول اوروبا الشرقية وامتداد هذه الكارثة الى الاتحاد السوفييتي نفسه قد هزّ كيان كل انسان تقدمي يصبو الى الحرية والسلام وخاصة في دول العالم الثالث التي فقدت، ولا ريب، سنداً لها ومؤازراً لقضاياها العادلة.

فالجبهة، يقيناً، لم تقم من اجل بناء الاشتراكية في اسرائيل، كما انها لم تقم كفرع تابع لأي نظام او ولاية دولة. قامت الجبهة من القوى الدمقراطية السلامية العربية واليهودية للنضال من اجل العمل لتحقيق ست نقاط في مقدمتها السلام العادل بين اسرائيل وفلسطين والعرب اولاً ومساواة المواطنين العرب بالمواطنين اليهود ثانياً. ومن هنا جاءت تسميتها ولا أخال ان الاشتراكية ذُكرت كمبدأ من مبادئها لا من قريب ولا من بعيد.

واذا ما حدث وتبلبل البعض واصابه اليأس وضعف ايمانه بجدوى النضال بسبب ما حدث في العالم الاشتراكي فهذه مشكلته والجبهة ليست، ولا بأي حال من الاحوال، العنوان المناسب لتفريغ احباطه او نقمته.

العكس هو الصحيح، اذ ان الجبهة ينبغي ان تكون كما هي ساحة كفاح لاظهار قوتنا وعزيمتنا وتفعيلهما عملاً خلاّقاً للتخلص من البلبلة والبكاء على الاطلال.

باختصار، لا ارى اي سببية منطقية او شبه منطقية بين ما حدث في العالم الاشتراكي وبين التشكيك الغريب بالجبهة وزعزعة الايمان بها، اللهم الا في نفوس من اصابتهم النشرة البلهاء لانهيار الاشتراكية وكل ما يتمنونه زوال كل نقطة ضوء في الدنيا ليطبق الظلام الدامس بالكامل.

من ناحية اخرى، ان المبادئ التي قامت من اجلها الجبهة لما تتحقق بعد لاسفنا الشديد، فلا السلام قائم ولا المساواة حاصلة وما زال المشوار طويلاً لتحقيقهما. وحين تحقيق هذين الهدفين فقط لا يهمني ان انفض الناس من حول الجبهة او حتى ان انحلت وتحولت لتنظيم آخر.. لان الجبهة ليست هدفاً قائماً بذاته انما هي وسيلة لتحقيق اهداف سامية لمصلحة كلا الشعبين بشكل خاص ولمصلحة المنطقة والعالم بشكل عام.

وبخصوص «الجماعة» التي تروّج لضعف الجبهة وتدغدغها الاحلام بزوالها عن الخارطة السياسية فهم اشبه بمن يقص الفرع الذي يقف عليه لان الجبهة هي فارس الساحة السياسية المجرب والشجاع الحكيم. وبدون الجبهة لن يتوجد من يقود نضال جماهيرنا العربية في معاركها المتواصلة كما قادتها الجبهة.

املنا ان ينتصر وعينا لمصالحنا العامة على الانانية والمماحكات المقسودة، وان يبقى شعبنا بخير لتبقى جبهتنا بخير.

السؤال الثاني: ترتفع اصوات نقد، من داخل الجبهة، لعمل الجبهة وتنظيمها على مدار الاعوام السابقة. ما رأيك في هذا وكيف ترى مستقبل التنظيم داخل الجبهة ونظام عملها؟

● **طارق عبد الحي:**

النقد صحيح اذا وجه من قبل اعضاء الجبهة والحزب الذين يسعون الى الاصلاح وتحسين العمل. ولكن العلاج لا يكون بالخروج من الحزب والجبهة والهجوم عليهما.

انا اضم صوتي للاصوات التي توجه النقد لعمل الجبهة. فهناك اخطاء وهناك ضرورة لاصلاح المسار. ويجب اشراك جمهور الاعضاء في اصلاح الاخطاء بشكل صحيح وغير مفتعل. بمعنى انه يجب ان تتوفر دمقراطية واسعة تفسح المجال لكل نقد يوجه، وان يتوفر الاستعداد لدى قيادة الجبهة لتحسين العمل بصورة دائمة.

● **نادر صرصور:**

نعم، الجبهة تحتاج الى تنظيم اكثر من ناحية ادواتها، مثل تخصيص ميزانية للنشر والاعلام. وكنت اريد ان تعمم الجبهة اعمالها ونشاطاتها عن طريق نشرات دورية تعكس عملها في كل الاطر مثل الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية.. مثلاً، هناك نشرات محلية لا تحمل وجهات نظر سياسية معينة تدخل كل بيت تقريباً، وتستغل لنقل اخبار، مبالغة في كثير من الاحيان، عن انجازات بعض الفئات.. بينما اخبار الجبهة مقطوعة عن الجمهور الواسع تقريباً.

● **د. زهير الطيبي:**

بالرغم من رصيد الجبهة الذي يعترف به القاصي والداني إلا ان الجبهة وعلى مدار ١٣ سنة الماضية لم تستطع ان تبني هويتها السياسية المستقلة وبقيت مرتبطة بحبل السرة بالحزب الشيوعي الاسرائيلي.

والمطلوب اليوم اعادة تنظيم الجبهة بحيث يصبح للجبهة هويتها السياسية المستقلة ويتوفر للجبهة الجهاز التنظيمي على الصعيد القطري والمحلي لمتابعة العمل السياسي في المعارك اليومية بنجاعة اكثر.

وهناك حاجة للمزيد من تطوير الدمقراطية في انتخاب مؤسسات الجبهة وانتخاب الممثلين للهيئات المختلفة.

● **الاستاذ حسن بشارة:**

انا ارحب بكل نقد بناء ومخلص يستهدف تجنيبنا الوقوع في الاخطاء السابقة كالخطأ بل الخطيئة التي وقعنا فيها والمسماة «شارلي بيطون».

نتيجة لهذا النقد وضع برنامج او دستور لاهداف الجبهة ولتنظيمها صاغته حصيلة نقاشات وابحاث عديدة اتسمت بالعمق والصراحة ونجاعة العمل، في سكرتارية الجبهة. وهذا البرنامج يجسد الدمقراطية الحقّة لانتخاب كل مؤسسات الجبهة بالاقتراع السري وبيّن بالتفصيل واجبات كل مؤسسة.

السؤال الثالث: كيف تريد ان يعمل ممثلو الجبهة في الهيئات المنتخبة: الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية؟

● **طارق عبد الحي:**

يجب ان تكون هناك هيئة قيادية للجبهة، مجلس جبهة مثلاً، لقيادة العمل بصورة جماعية. وان يكون هناك ناطق رسمي يأخذ برأي القيادة قبل الرد على الاحداث.

بالنسبة لعمل رؤساء السلطات المحلية: هؤلاء لديهم مجالس بلدية ومحلية، وهم يضطرون للأخذ بعين الاعتبار التركيبة في مجالسهم بالنسبة للعمل اليومي. اما ما يخص العمل السياسي فهم يتبعون اطر الجبهة. وكل حديث او موقف يجب ان يكون تابعاً لهذا الاطار. وكذا الامر بالنسبة للممثلين في الهستدروت والكنيست.

● **نادر صرصور:**

اعتقد بأن من واجب مندوبي الجبهة في الكنيست والهستدروت ان يكثفوا نشاطاتهم الميدانية - زيارة القرى والمدن والاطلاع على المشاكل فيها والعمل على حلها. وهناك ضرورة لابراز عمل السلطات المحلية الجبهوية في المثلث والجليل مقابل الدعاية المضادة التي تهين عمل خصوم الجبهة بواسطة الاعلام. ولا اذكر خلال فترة عضويتي في المجلس المحلي (سنة ونصف) اننا دعينا لعقد اجتماع يضم جميع العاملين في الحقل البلدي (اللهم سوى مرة واحدة)..

هناك ضرورة مثلاً لاستحداث منصب مستشار قضائي للجبهة يعمل على حل المشاكل التي تنشأ. وكنا نريد استشارة قانونية في كفرقاسم حيث تستولي الحركة الاسلامية على الاراضي العامة عن طريق استئجارها من المجلس لمدة ٤٩ سنة قابلة للتجديد، وتقيم عليها روضات تابعة لجمعيات خاصة بها، على حساب المجلس تقريباً.

● **د. زهير الطيبي:**

برأيي يجب ان نميز بين ممثلي الجبهة في الكنيست والهستدروت وبين الممثلين في السلطات المحلية. وحيث ان الممثلين في الكنيست والهستدروت لا يتواجدون في الهيئة التنفيذية، فان واجبهم بالاساس طرح القضايا السياسية والاجتماعية التي في صلب برنامج الجبهة والمشاركة الفعالة بلجان الكنيست والهستدروت، وذلك من خلال التنسيق والتعاون مع الاحزاب السياسية الفاعلة في الوسط العربي ومحاولة تجنيد نواب من كتل اخرى حول قضايا عينية. ومن ناحية ثانية العمل الدؤوب بين الجماهير العربية في القضايا اليومية التي تخوضها بالتعاون مع الهيئات التمثيلية مثل السلطات المحلية ولجنة المتابعة ولجنة متابعة قضايا التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية وغيرها.

وهنالك حاجة للاهتمام بايصال قضايانا ومواقفنا للرأي العام الاسرائيلي من خلال تنظيم اعلام ناجع يصل الى وسائل الاعلام المختلفة.

اما بالنسبة للممثلين في السلطات المحلية، فيجب ان يكون توازن بين عملهم البلدي لخدمة جماهيرهم وبين متابعة القضايا والمعارك السياسية مع إعطاء اولوية اكثر للقضايا اليومية والتطوير والخدمات في مدننا وقرانا.

● **حسن بشارة:**

اريد، طبعاً، ان يعمل ممثلو الجبهة سواء في الكنيست او الهستدروت او السلطات المحلية بروح برنامج الجبهة المتفق عليه وبشكل مُميّز عن الآخرين لانه يتعيّن علينا ان نكون مميّزين.

السؤال الرابع: ما رأيك في النقاش الدائر حول اقامة حزب عربي او قائمة عربية واحدة لانتخابات الكنيست.. هل هذا الامر واقعي يمكن تطبيقه؟

● **طارق عبد الحي:**

لا مانع من اقامة حزب عربي جديد، ولكن من الصعب جداً توحيد الحركات والاحزاب القائمة، لان توحيدها سيظل شكلياً يضم عناصر غير متجانسة، لا يهمها سوى الاتفاق على توزيع الكراسي والرتب. اما اقامة حزب جديد فهذا حق لأي طرف او جماعة تريد ذلك.

● **نادر صرصور:**

اقامة حزب عربي صرف عملية غير واقعية، لان تجربة القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت اثبتت ان الشراكة كانت من فوق وليس من داخل الجماهير. بل ان اقامة اطار

* لا مانع من اقامة حزب عربي جديد ولكن من الصعب جداً توحيد الحركات والاحزاب القائمة، لان توحيدها سيظل شكلياً يضم عناصر غير متجانسة لا يهمها سوى الاتفاق على توزيع الكراسي والرتب *

● طارق عبد الحي ●





● د. زهير الطيبي ●

● نادر صرصور ●



● حسن بشارة ●

● البقية على الصفحة التالية

ندوة هامة في الجامعة العبرية في القدس.. حول:

العرب في اسرائيل ومدى اندماجهم في حياة الدولة

*** المحاضرون في يومين دراسيين كاملين يقدمون صورة شاملة للتمييز ونتائجه الحادة، اقتصادياً وسياسياً وثقافياً واجتماعياً وبلدياً ***

● تقرير: جهاد عقل ●

● عقدت في «معهد العلاقات الدولية» على اسم ليوناره ديفيس بالجامعة العبرية في القدس تحت رعاية صندوق «كونراد اديناور»، يومي الثلاثاء والاربعاء (٥ - ٦/ ٩١/١١) ندوة علمية حول موضوع «إندماج العرب في اسرائيل» قدمت خلالها محاضرات من الباحثين الاكاديميين المختصين ورجال فكر وادب وبعض المسؤولين الحكوميين.

وخصص اليوم الاول من الندوة الذي افتتحه د. غابي شيفر مؤكداً على اهمية عقد هذه الندوة، لبحث مدى اندماج المواطنين العرب في حياة الدولة. وقد خصصت الجلسة الصباحية التي تولى عرافتها د. افرايم أحي - رام للبنية الاقتصادية لدى الجماهير العربية وشارك في تقديم المحاضرات فيها كل من د. عزيز حيدر، د. روت كلينوف، د. نوح ليفين - افشطاين، د. اسحق ارنون، بروفيسور افرايم كلايمن والباحث عاص اطرش. وقدم مداخلة فيها د. ريمون جبران مساعد سكرتير عام الهستدروت.

وفي جلسة «مشاكل السلطات المحلية العربية» قدم الدكتور ماجد الحاج محاضرة تطرق فيها الى المشاكل التي تواجه السلطات المحلية العربية وانعكاس هذه المشاكل على الجماهير العربية عامةً وعلى قضية اندماجها، وتاريخ نضال هذه السلطات من اجل الحصول على ميزانيات متساوية للسلطات المحلية العربية. واكد ان ميزانيات السلطات المحلية العربية تصرف على بندين اساسين هما: الاجور والخدمات حيث يصرف (٥٥٪) من ميزانيات السلطات المحلية على الاجور بينما في الوسط اليهودي يصرف (٤١٪) من الميزانيات على الاجور، فقط.

واضاف د. الحاج: في مثل هذا الوضع لا يمكن للسلطات المحلية ان تقوم بتقديم حلول وخدمات ذات طابع اقتصادي سوى انها تقوم باستيعاب قسم من الاكاديميين العرب في جهازها.

وكانت المحاضرة الاخيرة عن «التعليم العربي - مبناه ومضمونه» والتي قدمها د. سعد صرصور، وتطرق من خلالها الى مشاكل التعليم العربي الذي يضم (. ٢٣) الف طالب عربي في المراحل المختلفة. وقدم د. صرصور عرضاً للمشاكل والصعوبات التي تواجه جهاز التعليم في الوسط العربي مع انه رسمياً يجب أن يكون مساوياً لجهاز التعليم في الوسط اليهودي. وقال: ان اهداف التعليم متشابهة، الا ان العربي يتعلم على حب «الوطن المشترك» بينما الطالب اليهودي يتعلم على حب «الوطن اليهودي»، العربي يتعلم على حب «السلام مع الجيران» وحب الدول المجاورة واليهودي لا يوجد لديه ذلك في المنهاج.. العربي يتعلم ثقافته وثقافة اليهودي بينما اليهودي يتعلم الثقافة اليهودية فقط..وأضاف: «بينما لا تقوم الحكومة باتباع سياسة المساواة في التربية والتعليم والمساواة المدنية للمواطنين العرب، واضح ان موضوع «الاندماج» الحقيقي للمواطنين العرب لا يقف في هذه المرحلة على رأس سلم الاولويات لدى الشعب والدولة والحكومة في اسرائيل».

وشارك في تقديم مداخلات لهذه المواضيع كل من د. زيلبرمان عضو معهد «ترومان» والسيد ابراهيم عودة وغيرهما.



● د. ماجد الحاج ●



● سامي ميخائيل ●



● ماتي بيلد ●



● سميح القاسم ●

وكان د. عزيز حيدر قد تناول في محاضرته البنية الاقتصادية للجماهير العربية وقضية الاندماج فقال: «سياسة السلطات في المجال الاقتصادي تجاه الاقلية العربية واضحة اكثر من مجالات اخرى، وهي تشكل تعبيراً واضحاً للسياسة العامة اتجاه الاقلية العربية». واضاف: «السياسة الحكومية تأثرت من عدة قضايا وتأثيرات منها «الامن» واستيعاب الهجرة، واعطاء امتيازات لمجموعات معينة في المجتمع الاسرائيلي مثل الكيبوتسات و«المتدينين» وغيرهم. والاقلية العربية لم تكن ضمن هذه المجموعات».

وطرح د. عزيز حيدر عدة عوامل ادت الى التمييز اللاحق بالجماهير العربية في المجال الاقتصادي ولمنع اندماجها في هذا المجال.

وتناول قضية مصادرة الاراضي واخراج مساحات واسعة من نفوذ سلطات محلية عربية لصالح سلطات يهودية مثلما حدث في «سيغف» وتأثير سياسة مصادرة الاراضي على الزراعة العربية. فقال: «النتيجة الاولية لتقليص مساحات الاراضي الزراعية كانت ان المعدل للفرد الواحد انخفض من (١٩) دونم سنة ٤٩ الى حوالي دونم واحد».

واضاف: «معدل المساحة المزروعة تقلص من (٦٦) دونم الى (٥٥) دونم وبالمقابل ارتفع هذا المعدل في الوسط اليهودي من (. ١٣) دونم الى (١٧٤) دونم ولا توجد اليوم زراعة في الوسط العربي تتعدى مساحتها الـ (. . ٥) دونم سوى في النقب».

واضاف د. حيدر: «يزرع العرب اليوم (١٦٪) من الاراضي المفلوحة في البلاد. لكن مخصصات المياه للري التي يحصلون عليها لا تتعدى نسبة (٢.٧٪)». واضاف: «المحصول للدونم الواحد المزروع في الزراعة العربية اقل منه عن الوسط اليهودي فمثلاً دونم زرع بالقمح او الشعير محصوله . ٤ - ٤٥٪ من محصول الدونم في الوسط اليهودي، والخضار ٣٤٪ والفواكه ٢٤٪. ولهذا يكون دخل الدونم المزروع في الوسط العربي بنسبة ٢٨ - . ٢٪ من مدخول الدونم في الوسط اليهودي ولهذا انخفض الانتاج الزراعي في الوسط العربي من (٩٪) في سنة ٤٩/ . ٥ الى (٦٪) اليوم».

وفي يوم الاربعاء قدم د. دافيد كريتشمر محاضرة حول الوضع القانوني للاقلية العربية وسياسة الحكومة. وشارك في هذا الموضوع د. اليكس بلاي مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، الذي قدم محاضرة حول التوجه الحكومي وتعامل الحكومة مع الجماهير العربية من خلال مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية. وقال بلاي: «هناك برنامج لدينا اليوم لدمج العرب. ونحن نعمل على زيادة التطوع للجيش والخدمة فيه».

هذا وشارك في الابحاث أيضاً كل من د. داني رابينوفيتش، والصحفي عطالله منصور.

وكان آخر المشاركين في تقديم المحاضرات الكاتب سامي ميخائيل والشاعر سميح القاسم اللذان تحدثا عن موضوع الدمج الثقافي المتبادل وتأثير الحياة المشتركة على ثقافة وادب الشعبين. وتولى عرافة هذه الجلسة د. نعومي حزان رئيسة معهد «ترومان».

وتناول الشاعر سميح القاسم في محاضرته المسيرة الثقافية العربية وقضية الصراع القومي وبرامج التعليم الحكومية التي هدفت الى التجهيل الثقافي والتاريخي العربي. وقال: لقد تمكنت هذه الجماهير من كسر طوق الحصار الثقافي عنها ومنع وصول الكتب والمنشورات العربية الى البلاد، لكنه اكد بأنه كان هناك تأثير متبادل - ثقافي. ورفضت الجماهير العربية طمس هويتها الثقافية. واضاف ان هذه الجماهير حافظت على ثقافتها العربية الاصلية وان اللغة العربية والثقافة العربية بدأت تحتل مكاناً واسعاً في السنوات الاخيرة في الثقافة العربية. واقترح عدم تشجيع الاندماج الثقافي بل تشجيع استقلالية الثقافة العربية وتطوير نوع جديد من الثقافة الانسانية.

اما الكاتب سامي ميخائيل فقد استعرض من خلال محاضرته التبادل الثقافي والمصير المشترك.

هذا وجرت ندوة في آخر اليوم الدراسي تولى عرافتها افرايم احي - رام شارك فيها بالاضافة للشاعر سميح القاسم والكاتب سامي ميخائيل د. ماتي بيلد ود. عامي اليماد. وشارك الحضور في ابداء وجهات النظر والاستفسارات.

الجبهة ليست العنوان المناسب لتفريغ احباط او نقمة من اصابهم اليأس وضعف

عربي صرف في اسرائيل هو خطأ سياسي، معناه عزل القوى اليهودية عن دعم النضال العادل للمواطنين العرب.

واعتقد بان الاحزاب والحركات الفاعلة على الساحة، بما فيها الجبهة والتقدمية والعربي الدمقراطي والحركة الاسلامية - لا تستطيع ان توحد الناس في الانتخابات، لان هنالك احزاباً اخرى ذات نفوذ وقدرة كبيرة تجذب اليها اصوات عربية، بغض النظر عن الموقف السياسي (معراخ، راتس، مبام، وحتى الليكود وغيرها).

لكن هذا لا يعني عدم امكانية اقامة جبهة عربية - يهودية تضم اوسع فئات المواطنين العرب.

واعتقد بأنه لا توجد اية مشكلة في اقامة مثل هذا الاطار في حال قبول الاطراف النقاط الاساسية للجبهة او حتى الاتفاق على زيادتها او تعديلها وفقاً للمتطلبات.

● د. زهير الطيبي:

إن اليأس والاحباط الذي يصيب قطاعات واسعة من شعبنا افرز طرحين متناقضين:

*** الذين يروجون لضعف الجبهة وتدغدغهم الاحلام بزوالها عن الخارطة السياسية - هم اشبه بمن يريد ان يقص الفرع الذي يقف عليه ***

الطرح الاول، يدعو الى اقامة المزيد من الاحزاب السياسية والحركات السياسية التي نسمع عنها كل يوم، الامر الذي يزيد من التشرذم والتفرقة بين الجماهير العربية. والطرح الثاني، يدعو الى دمج الاحزاب السياسية الفاعلة على الساحة في حزب واحد، الامر الذي لا يمكن تطبيقه عملياً، ويتنافى مع مبدأ التعددية الحزبية، إذ انه توجد خلفيات اجتماعية وسياسية متباينة لهذه القوى السياسية.

والمطلوب هو ان تتنافس هذه القوى فيما بينها بصورة حضارية وليس بمستوى المهاترات والتراشق بالكلام وان تتفق فيما بينها على فائض الاصوات حتى لا نسمح بضياع الكثير من الاصوات كما جرى في الانتخابات السابقة. ومن ثم ايجاد صيغة للتنسيق والتعاون بين جميع هذه القوى السياسية والنضال المشترك في المعارك اليومية لجماهيرنا داخل الكنيست وخارجها.

● حسن بشارة:

بخصوص الحديث عن اقامة حزب عربي صرف اتصور ان هذا الامر غير واقعي لانه لا توجد قوة توحد الجماهير العربية على برنامج سياسي واحد حتى لو كان هذا البرنامج غاية في المصداقية والمعقولية والاخلاص لقضايانا العامة. ولو كان البرنامج هو الاساس لوحدتنا لما رأيت اناساً كثيرين جداً يتركون الجبهة والتقدمية والحزب العربي الدمقراطي ويصوتون للاحزاب الصهيونية من اجل مصالح ذاتية ضيقة.

بالاضافة الى ذلك نحن نعيش في دولة ثنائية القومية منها اكثرية يهودية واقلية عربية ولضمان نجاح نضالنا يتحتم علينا عدم التقوقع والانكفاء القومي بل العمل بنضال مشترك مع القوى اليهودية الدمقراطية.

وكان أن «وقع بيض على بيض شمير»..!!

● بقلم: محمود أبو شنب ●

● ما الذي لم تفعله حكومة اسرائيل لافشال السلام، بعد ان لم يأتها «الفرج العربي» هذه المرة؟ تصريحات شمير التوسعية قبل مدريد وبعده، بناء المستوطنات في المناطق المحتلة، رحيله المفاجئ، بحجة السبت، من مدريد، وقصف القرى اللبنانية جواً وبحراً وبراً، في اثناء انعقاد المؤتمر وبعده. هذا اضافة الى تصريحات شارون النارية، ومن لف لفه من اعضاء وفد الحكومة الاسرائيلية الى مدريد، الذي اختاره شمير «على الطبلية»، ومع ذلك تواصلت اعمال المؤتمر.

وكلنا يذكر، ان شمير لم يشر الى قرار مجلس الامن ٢٤٢، او الى «ارض مقابل السلام»، رغم ان الدعوة الرسمية الى المؤتمر اكدت بأنه يعقد على هذا الاساس.

وخيل لشمير، الذي سدت في وجهه كل سبل تخريب المؤتمر، بانه «وجدها». فاطلق قنبلة الاصرار على عقد المباحثات التالية في منطقة الشرق الاوسط، في اسرائيل والاردن وسوريا. وكان أن وقع «بيض فوق بيض شمير فكسره»، فتراجع عن اصراره، وكانت القنبلة «مبردة».



ولم ييأس شمير من اختراع وسيلة اخرى، علّ وعسى يستفز بها العرب، فكانت تصريحات شارون، بوجوب توسيع «الحزام الامني» الاسرائيلي في لبنان، حتى نهر الليطاني. أي احتلال لبنان مجدداً. وشارون لا ينطق إلاّ «بوحي يوحى» وهذا الوحي قاعد ابداً في حكومة شمير!

ولتدعيم تصريحات شارون، ولافهام العرب ان ليس في نية حكام اسرائيل الانسحاب من أية منطقة محتلة، دشن شارون - وفي هذا الوقت بالذات - وبأمر من حكومته طبعاً، مستوطنة جديدة في الجولان المحتل، اعلاناً عن «استقتال» حكومة شمير على صنع السلام!

ومقابل ذلك، تجري في الضفة والقطاع المحتلين، المظاهرات الضخمة، ابتهاجاً وتأييداً لمسيرة السلام، توزع فيها اغصان الزيتون على سيارات جند الاحتلال، تعبيراً عن الرغبة الحقيقية للشعب الفلسطيني في انهاء الاحتلال والتوصل الى سلام عادل يحقق له استقلاله الكامل.

ووقفت سلطات الاحتلال موقف المتفرج من هذا، متوخية منه ان يؤدي الى انخفاض في حدة الانتفاضة، ثم استفاقت مذعورة، بأن هذه المظاهر السلامية ستبدو امام الرأي العام المحلي والعالمي مناقضة قطعياً، للدعاية الاسرائيلية التي تحاول ايهام العالم بأن الشعب الفلسطيني هو مجموعة من «المخربين» و«القتلة» الذين يكرهون السلام الذي تسعى حكومة اسرائيل مستميتة لتحقيقه.

فما كان منها الا ان اعلنت حظر هذه المظاهرات بدعوى انها تسبب الشغب وتخرق النظام والهدوء.

لب الصراع في المنطقة، خلافاً لما قال شمير، وكأنه عدم اعتراف العرب باسرائيل - ان لب الصراع هو الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية والعربية. ولن تفيد اية مناورات او فذلكات تاريخية مزيفة في التغطية على جوهر هذا الصراع. فاذا كان من الصعب ان يتصور حكام اسرائيل التنازل عن هذه المناطق المحتلة، فان المعادلة الحتمية ستكون انه من السهل تصور اقتراب الحرب.

الولايات المتحدة جادة في ايجاد حل للنزاع في اطار استراتيجيتها المنطقية والعالمية، لا حباً بعيون العرب او اسرائيل، بل لان مصلحة احتكاراتها وترسيخ هيمنتها الكلية في المنطقة يتطلب ذلك. الا ان قادة اسرائيل لم يستوعبوا تماماً بعد، على ما يبدو، المستجدات في المنطقة والتغييرات الحاصلة في الاستراتيجية الامريكية نتيجة للوضع الجديد.

وها هو عضو الكنيست المعراخي، حجاي ميروم، يلوح بالسيف القديم، فيكتب «معريب ٦/٩١/١١»: «ربما تتواصل المحادثات الثنائية، وربما لا. ربما يستطيع شمير ان يمنع تفجر هذه المحادثات وان يستمر في ربح الوقت، الا ان سلاماً حقيقياً لن يكون. ولهذا ارى ان تتفقد تجهيزاتنا لنتأكد ان كل شيء جاهز من احذية الجنود العسكرية الى الحوذات الفولاذية».

أي الاستعداد للحرب القادمة. ترى، هل يعبر ميروم هنا عن التفكير في الحكومة الاسرائيلية؟ وهل يقدر وتقدر الحكومة معه ان الحرب القادمة اذا وقعت لا سمح الله، تختلف تماماً عن كل الحروب السابقة؟

نأمل، الأ يكون حكام اسرائيل قد قبلوا التفاوض من منطلق كسب الوقت للتحضير للحرب، كما يوحي كلام ميروم.

جبهة قويّة أساس قوي

● بقلم: عمر سعدي ●

● ينسجم انعقاد مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ١٥ - ١٦/١١/١٩٩١ مع روح الدمقراطية والواقعية والرغبات الصادقة، لتعزيز العمل المشترك، بين مركبات الجبهة على الصعيدين القطري والمحلي وتعزيز القناعات التي تنم وبحق عن ضرورة تطوير حرية التعبير عن الاراء، في اطار الدمقراطية في صنع القرار وبشكل دمقراطي - وافراز قيادات تنتخب بشكل سري ودمقراطي في المؤتمر. ومهما يكن من أمر فان انعقاد المؤتمر بمندوبيه الذين انتخبوا بشكل دمقراطي في مؤسسات الجبهة لا بد وان يتمخض عن امر عظيم في حياة الجبهة القطرية بشكل عام والجبهات المحلية بشكل خاص، لما له من اهمية في هذه الايام على ضوء المستجدات على الساحة الشعبية القطرية وما يرافقها من الواقع الجديد بين جماهيرنا العربية من التعددية والتي تعكس في نهاية الامر روح الدمقراطية، ولوضع حد لبعض التململ الذي ظهر هنا وهناك ولاصلاح بعض الاخطاء التي وقعت فيها الجبهة من منطلق النوايا الحسنة، والاشكالات، التي واكبت العمل الجبهوي بحيث كانت الجبهة الدمقراطية موضع الانتقاد والاتهامات الظالمة كتهمة الاحتواء والاهمال، والسيطرة، الى آخر ذلك مما سمعناه وقرأناه في العديد من المناسبات.

يقيناً ان مؤتمر الجبهة العتيد سينتخب - بشكل سري ودمقراطي - مجلساً ثم قيادة تتمثل بالسكرتارية ولكن هل القضية فقط هي انتخاب دمقراطي وسري - وهل القضية تكمن في من هي هذه القيادة - وكيف سيجري التعامل مستقبلاً في النظام الجديد، ومن الذي سينتخب قائمة المرشحين للكنيست والهستدروت؟ كل هذه التساؤلات وضع حد لها، وأجاب عليها النظام الداخلي - وبهذا نفضنا عن كاهلنا تهمة الاحتواء عندما جرت



دراسة وافية حول مركبات الجبهة القطرية والاستنتاج الذي توصل اليه اعضاء الجبهات بأن لا ضرورة بعد اليوم لذكر مركبات الجبهة ولا ضرورة للتذكير بأن الحزب الشيوعي احد المركبات الاساسية للجبهة والعمود الفقري لها. الكل سواسية كأسنان المشط.

قد يعتقد البعض ان هذه الاستنتاجات وهذه القرارات اصبحت في حكم العمل الجديد والمستجدات، وانها قرارات ثورية من شأنها تنشيط الجبهة، لتخلق فعاليات جديدة وامتداداً ثورياً شعبياً لجبهتنا - انني اعتقد بأن هذه هي نقلة نوعية جديدة في حياة الجبهة الدمقراطية ولا اختلف مع احد على انها ثورية. ولكنني اختلف مع الكثيرين الذين يعتقدون انهم بهذا فقط يكونون قد انهوا بناء صرح الجبهة - أمّا ماذا بعد؟ فهنا أعود مرة اخرى الى طرح الاسئلة السابقة. ان جوابي مع الاحترام الكامل والكبير للجانب التنظيمي، والتجديد والدمقراطية، ولكن من الذي سينزل الى الشارع؟ هذا هو جوهر سؤالي. لذلك تبقى القضية التي لها زخم اكبر، العمل الشعبي والجماهيري، ومن هو يا ترى الذي يملك قدرة النزول الى الشارع؟ هلْ القيادة التي ستقف بعد المؤتمر في قمة الهرم؟ أم انها ستنتخب لتأخذ القرارات ثم تأمر غيرها في ادنى القاعدة بالعمل على تنفيذها، لتتحول فيما بعد، الى العمل البيروقراطي؟

انا لا انكر أبداً ضرورة انتخاب قيادة حكيمة لتقرر القرارات الحكيمة، في الظروف العصيبة والعاديّة، لكنني ارفض بشكل قاطع ان تبقى هذه القيادة فقط لاتخاذ القرارات وتلقي تنفيذها على غيرها. ومهما كان نجاح المؤتمر عظيماً، ومهما جرى من تغيير في القيادات، ومهما يصعد من الوجوه الجديدة مكان وجوه قديمة في قيادة الجبهة يبقى هناك اشكال في الجبهات المحلية من الصعب حلّه في انتخابات دمقراطية تتمخض عنها قيادة جديدة على مستوى عالٍ من الفهم والادراك والحكمة. هناك قضية الجبهات المحلية التي لا تخلو من الانشقاقات، والخلافات، والنقاشات التي سبقتها الانتخابات للمجالس المحلية والائتلافات والنيابات والعضوية. وهذا الاشكال يتعمق يوماً بعد يوم ليصل الى درجة الازمة - واذا استخلصنا اسباب هذا الاشكال نستنتج ان تركيب الجبهات المحلية لا يقوم على اساس جبهوي أصيل - طالما الهدف هو رئاسة المجلس المحلي والاستئثار بادارته - وفي سبيل تحقيق ذلك تدفع الجبهة الثمن، ولتكون جبهة مصطنعة، تتغاضى عن الاخطار الناجمة عن هذا الاصطناع، وبعض هذه الجبهات تتفسخ قاعدتها عند الوصول الى ادارة المجلس وبعضها ينشق عند انتخاب النائب، وبعضها قبل الانتخابات عند تركيب القائمة للعضوية وبعضها بعد سنة او سنتين من النجاح.

سقت هذا الكلام لان الجبهات المحلية كانت احدى مركبات الجبهة العامة الاساسية، وبقناعات لا زالت هي العنصر الاهم حتى اليوم، قبل انعقاد المؤتمر وبعد انعقاده. والجبهات المحلية هي الاكثر التصاقاً بالجماهير، ولكن هل عناصر الجبهات المحليّة على مستوى تثوير الجماهير؟ وهل جميع عناصر الجبهات المحلية على مستوى الاستعداد للنزول الى الشارع حقاً؟ والتجارب اغنتنا بأن قلّة قليلة من هذه العناصر المحلية هي التي تبدي الاستعداد للتفاعل اليومي والجماهيري - ان امكانية حل هذا الاشكال المعقد ليس فقط بانتخابات دمقراطية للقيادات الجبهوية - بل العنصر الاهم هو تركيب وتنظيم جبهات محلية مثوّرة مسيسّة اصيلة غير مصطنعة او مصنعة، تحمل هموم الجماهير من منطلقات وطنية صحيحة، بقناعات سياسية ومعتقدات فكريّة وليس همها فقط الوصول الى ادارة المجلس المحلي وتنتهي مهمتها هناك.

انني اعتقد ان انعقاد مؤتمر الجبهة هو امر ذو اهمية ولكن على القيادة الجديدة ان لا تنتهي بمجرد انتخابها، فامامها مهمة صعبة وهي خلق جبهات محلية على اساس قوي متين خالٍ من الشوائب وهذا ليس مستحيلاً لو توفرت الارادة...

بصيص من الحق والمساواة

● بقلم: آمنة ابو راس ●

فرحت لرؤية أسمي في قائمة الاسماء، التابعة للمستشفى. غداً صباحاً سأتوجه الى المدينة. لم انم ليلتها، بت اتقلب، افكر بالسفر ومتاعبه. استيقظت باكراً وأخذت اتسكع في ارجاء البيت، والخوف يتسلل الى قلبي لسبب لا اعرفه.

استقليت الباص متوجهةً الى الناصرة، الناصرة التي اعتدت ان ازورها يومياً ولكني احسست ان هذه اول مرة ازور فيها الناصرة.

اخذت انظر عبر نافذة الباص، على الجانبين متاجر وعمارات عالية وسلسلة السيارات تسير ببطء، كأنها مثقلة بالهموم انتظرت قدوم الباص، وكأنني انتظر شيئاً مخيفاً، وعند قدومه شعرت بقشعريرة تسري في داخلي، صعدت سلم الباص وانا التفت يميناً وشمالاً. بحثت عن مكان اجلس فيه، الا ان الباص كان غاصاً بالركاب وأخيراً عثرت على مكان بجانب جندي، لفتت انتباهي صحيفة بالعبرية كان يتصفحها، وفي وسط الصفحة صورة لجندي يمسك برقبة صبي ويقوده الى سيارة عسكرية «يا لهذا الليل الذي يبدو بلا نهاية» - فكرت في داخلي وانتظرت وصول الباص الى المحطة بفارغ الصبر، تذكرة السفر لم تعد تذكرة، فقد قطعتها اشلاء، صغيرة، تنفست الصعداء ونزلت مسرعةً من الباص واحساس غريب يكاد يخنقني، لكي استقل باصاً آخر، ينقلني الى المستشفى، هرولت الى الباص الذي يستعد للتحرك نحو المستشفى، وانفاسي تتلاحق.

ومشيت على مهل في شارع مزدحم بالسيارات والناس. في المدينة كل شيء متفاوت، فتحة الملابس الطويلة، وثمة التي لا يمكن اعتبارها ملابس.

ومن مسؤولة الى مسؤول، هنا ثمة صديقات لي. جئن لنفس الغاية وكان معروفاً لنا أنه: «لا يمكن الحصول على شهادة سكرتيرة طبية الأ اذا تطوع مقدم الطلب في المستشفى».

صرفتنا موظفة الى الخارج، انتظرنا نصف ساعة. احسست بالجوع، دخلت غرفة الطعام كانت على الموائد اصناف متنوعة من الطعام، لكن لا حق لنا في شيء منه..

بلعت ريقي وخرجت من الغرفة دون ان انبس بكلمة واحدة. قالت لي صديقتي: «اذا كنت جائعة فاذهبي واشتري من الحانوت».. لم أذهب. كانت الرغبة في معرفة النتيجة اقوى من احساسي بالجوع.

ومضت الدقائق كالايام بطيئة متثاقلة، الى ان خرجت المسؤولة، وراحت تقرأ اسماء المقبولات، شوشانة، ايريت..

ورحت استعد لركوب باص العودة الى قريتي..

(عيلوط)

هل استيقظتم حقا!

□ عائلة امريكية بأكملها تختنق

● علم لدى رجال الاطفاء في شيكاغو (ايلينوا) ان عشرة افراد من عائلة واحدة توفوا مساء امس الاول (الجمعة) مختنقين بسبب تسرب احادي اكسيد الكربون. واوضح المصدر نفسه ان الضحايا وهم الوالد والوالدة واولادهما الثمانية المتراوحة اعمارهم بين الحادية عشرة والخامسة والعشرين عثر عليهم جارهم داخل منزل في الضواحي. وبحسب النتائج الاولية للتحقيق فان فرنا اصيب بالخلل قد يكون وراء المأساة وربما يكون احادي اكسيد الكربون تسرب في جميع انحاء البيت عبر نظام التدفئة المركزي.

□ مرض شبيه بالكوليرا

● اعلنت وكالة «انتارا» للانباء امس (السبت) ان مرضا شبيها بالكوليرا اودى بحياة ستة وعشرين شخصا على الاقل الشهر الماضي في شرق كليمانتان في الجانب الاندونيسي من جزيرة بورنيو. واضافت ان مرض «مونتابر» وهو آفة من عوارضها الاسهال الشديد والتقيؤ ادت منذ منتصف تشرين الاول الماضي الى وفاة عشرة اشخاص في منطقة موارا باهو وستة عشر شخصا آخرين في منطقة كوتانغون في كليمانتان الشرقية. وقالت السلطات الطبية ان الضحايا تأخروا كثيرا في طلب مساعدة الاجهزة المختصة.

□ شقاوة الماني..

● اعلنت الشرطة ان شقيا كان يحتجز مساء امس الاول (الجمعة) مجموعة من الاشخاص كرهائن في احد فروع مصرف كوروزبناك لودنشيد (غرب المانيا). وارسلت فرقة تدخل الى المكان في حين تجمع مئات الاشخاص امام المصرف الذي يقع بمحاذاة معبر للمشاة في المدينة. وكانت السلطات اعلنت في البداية ان اشقياء احتجزوا نحوا من خمسين شخصا رهائن ثم ذكرت بعد ذلك ان هناك شخصا واحدا نفذ العملية وقدرت عدد الاشخاص المحتجزين بسبعة.

□ لتسقط الكلاب!

● السلطات في جنوب الصين امرت بقتل جميع الكلاب الشاردة ذلك ان عدد الاشخاص الذين تعرضوا للعض تجاوز العشرة آلاف خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي. واوردت وكالة انباء هونغ كونغ شبه الرسمية «تشاينا نيوز سيرفيس» تعميما نشر حديثا طلب من سكان غوانغزهو ترك كلابهم محجوزة لعدم تعريضها للقتل. وقالت «تشاينا نيوز سيرفيس» ان عدد الكلاب الشاردة في هذه المنطقة المزدهرة نسبيا في جنوب الصين يقدر بحوالي (٣٧٠٠٠) كلب.

قيادة م.ت.ف تواصل اتصالاتها المكثفة لعقد قمة عربية سباعية

*** هدف القمة صياغة الاسس التفصيلية للمرحلتين الثانية والثالثة من عملية السلام ومناقشة اوراق العمل العربية التي ستقدم في المرحلتين واحتمالات ردود الفعل الاسرائيلية عليها * عرفات في رسالته لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٤٨: مشاركة الوفد الفلسطيني في مؤتمر مدريد شكلت تصحيحا لمسار التاريخ ,سجلت انتصارا دبلوماسيا واعلاميا باهرا * .. ولكن الطريق ما زال طويلا وشاقا * القدومي يسعى لتعزيز العلاقات بين م.ت.ف وسوريا ***

● حيفا - وكالات الانباء - تواصل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية اتصالاتها مع الدول العربية بهدف تنسيق المواقف من المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية.

فقد وصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس، الى العاصمة المصرية القاهرة قادما من دمشق، وذلك في اطار جولته التي شملت، ايضا، كلا من عمان وصنعاء.

وعقد الرئيس المصري، حسني مبارك، بعد ظهر امس، جلسة مباحثات مع الرئيس الفلسطيني جرى خلالها استعراض نتائج المرحلة الاولى من عملية السلام والجهود المبذولة لعقد الجولة الثانية منها.

واشارت مصادر فلسطينية مطلعة الى ان الرئيس الفلسطيني ابلغ نظيره المصري بنتائج جولته في كل من الاردن وسوريا واليمن. كما بحثا امكانية عقد قمة سباعية تضم مصر وسوريا والاردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى السعودية والمغرب بهدف صياغة الاسس التفصيلية للمرحلتين الثانية والثالثة من المفاوضات السلمية ومناقشة اوراق العمل العربية التي ستقدم في المرحلتين واحتمالات ردود الفعل الاسرائيلي عليها.

واضافت المصادر ذاتها انه لدى المنظمة مخاوف شديدة من امكانية موافقة بعض الاطراف العربية على



● حسني مبارك ●

بدء اعمال المرحلة الثالثة والمتعلقة ببحث القضايا الاقليمية بين الدول العربية وبين اسرائيل دون الانتهاء من اعمال المرحلة الثانية وهو الامر الذي قد يؤدي الى تعنت اسرائيل وفشل المرحلة الثانية.

وكان الرئيس الفلسطيني قد تباحث مع نظيره السوري، حافظ الاسد، في نتائج المرحلة الاولى من مؤتمر مدريد للسلام وكيفية ضمان التنسيق الناجع بين الدول العربية تمهيدا للمراحل اللاحقة من هذا المؤتمر.

من جهة اخرى قال عرفات ان مشاركة الوفد الفلسطيني في مؤتمر السلام في مدريد شكلت «تصحيحا لمسار التاريخ وسجلت انتصارا دبلوماسيا واعلاميا باهرا لشعبنا في جميع الانحاء... لكن علينا ان ندرك ان الطريق امامنا ما زال طويلا وشاقا».

واكد عرفات في رسالته الشهرية الى الشعب الفلسطيني بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثامن والاربعين «علينا توقع مصاعب جسيمة فالموقف الاسرائيلي بتصلبه وتعنته وعنصريته يطرح اكبر عائق امام التقدم على طريق السلام».

واضاف «ما قمع تظاهرات شعبنا بوحشية من قبل الاحتلال وتصعيد



● فاروق القدومي ●

حملات الاعتقال والحصار ومنع التجول وما التصريحات المشبعة بالروح العنصرية والتوسعية وما الغارات الجوية والقصف العنيف لمخيماتنا الفلسطينية والقرى والمدن في جنوب لبنان الا دلائل على النوايا الاسرائيلية التي لم يحاول «رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير، اخفاءها في مدريد».

وتابع عرفات «وان هذا كله يضع العالم وخصوصا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة راعيي مؤتمر السلام والولايات المتحدة بالذات امام امتحان صعب لمصداقيتها.. لقد قدمنا كل الدلائل والخطوات العملية التي اكدت مصداقية توجهنا كشعب فلسطيني وامة عربية نحو السلام وبات مطلوبا من العالم ان يجبر اسرائيل لتوضيح مواقفها في المقابل، وخصوصا في ما يتعلق، باستمرار عملية بناء المستوطنات ومؤامرة تهويد القدس».

وقال عرفات في الرسالة التي بثتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس «ذهبنا الى مدريد لنناضل من اجل انتزاع حقوقنا واعلاء صوت شعبنا». وقال ان العالم استمع عبر الوفد الفلسطيني في مدريد الى صوت والام اكثر من ستة ملايين فلسطيني في الاراضي المحتلة والمنفى والشتات.

وختم قائلا «وفي ساحة النضال الجديدة يستمد حضورنا معناه وفاعليته وتأثيره من ساحة النضال الرئيسية ساحة الانتفاضة».

ودعا عرفات الى «تصعيد الانتفاضة الضمانة الاكيدة لتعزيز مواقفنا وحضورنا» وحمايتها عبر «تعزيز الوحدة الفلسطينية بمزيد من الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير».

هذا وبحث وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، قبل ظهر امس، مع الوفد الفلسطيني الذي يترأسه محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الموقف من عملية السلام حيث اكد الاخير اثر اللقاء ان المفاوضين العرب لن يوقعوا على اية اتفاقيات ثنائية الا بعد انهاء كافة المشاكل بين الدول العربية واسرائيل.

واكد على اهمية تكثيف التنسيق بين الاشقاء، خاصة في مصر اعدادا للمرحلة المقبلة مرحلة الحوار الثنائي» من عملية السلام.

ورأى ابو مازن الذي وصل امس الاول الى القاهرة ان «الموقف العربي يجب ان يقوم على اساس التزام الجميع بعدم التوقيع على اي اتفاق مع اسرائيل الا بعد انهاء كافة المشاكل

● حافظ الاسد ●

وبالذات القضية الفلسطينية».

واضاف ان الموقف الاسرائيلي في الاراضي المحتلة هو «موقف معطل ويعرقل عملية السلام». واكد ان مباحثات الوفد الفلسطيني في الجولة الثانية ستتركز على الوضع الفلسطيني وايقاف المستوطنات.

اما د. نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، فقد نفى الانباء التي ترددت حول وقف الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة ووصفها بانها غير صحيحة. وقال ان الاستيطان والانتفاضة لا يمكن وضعهما بكفة واحدة مؤكدا ان الاستيطان هو عمل غير شرعي ويخالف الاسس التي اقيمت عليها عملية السلام.

ويواصل وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، محادثاته مع المسؤولين السوريين لتعزيز العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين سوريا.

وذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان المحادثات السورية - الفلسطينية التي جرت، امس السبت، في دمشق اتاحت استخلاص «تطابق في وجهات النظر» حول المراحل المقبلة من عملية السلام التي بدأت في مدريد.

واضافت الوكالة ان وفدا فلسطينيا برئاسة رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، استعرض مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع «التنسيق بين الاطراف العرب المعنيين والتدابير الواجب اتخاذها بشأن موضوع المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف».

واشارت الوكالة الى ان «وجهات النظر كانت متطابقة حول مختلف المسائل التي بحثت» من جانب الطرفين اللذين قيما المرحلة الاولى من مؤتمر مدريد للسلام.

ويضم الوفد الفلسطيني الذي



● ياسر عرفات ●

وصل امس الاول الى دمشق اضافة الى القدومي كلا من محمد غنيم (ابو ماهر) وعباس زكي وناصر يوسف وجميعهم اعضاء في اللجنة المركزية لحركة «فتح» كما ضم الوفد شفيق الحوت الشخصية الفلسطينية المستقلة ومحمود الخالدي، رئيس مكتب المنظمة في العاصمة السورية.

وشارك في الاجتماع عن الجانب السوري وزير الدولة للشؤون الخارجية، ناصر قدور، ورئيس الوفد السوري الى مفاوضات السلام مع اسرائيل، موفق العلاف.

وكان القدومي قد صرح لدى وصوله الى دمشق بان سوريا وم.ت.ف تتحملان مسؤولية كبيرة مما يجعلنا حريصين على تعزيز العلاقات مع سوريا ليتم التنسيق على اعلى المستويات لان هناك محاولات للانفراد بالاطراف العربية. وقال ان تنسيق المواقف بين سوريا وم.ت.ف ولبنان ومصر والاردن والاشقاء العرب هو ضروري لخلق موقف عربي موحد ووضع المخططات المستقبلية لخدمة الهدف القومي في تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة واحقاق الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني.

في بحر الاسبوع الجاري:

● تتمة من ص ١ ●

هذا ومن المتوقع ان يصادق المجلس الوزاري خلال جلسته الاسبوعية صباح اليوم الاحد، على اقتراح رئيس الوزراء، بتعيين بنيامين نتنياهو، نائب وزير في ديوانه بعد ان كان نائبا لوزير الخارجية.

ويستمع المجلس الوزاري، ايضا، الى تقرير عن الاتصالات الجارية لترتيب عقد الجولة الثانية من المفاوضات الثنائية مع الوفود العربية.

من جهة اخرى تعقد لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست يوم غد الاثنين، جلسة برئاسة النائب الياهو بن اليسار، لبحث المواضيع المتوقع بحثها في المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية مع الوفود العربية واهمها مسألة الحكم الذاتي للشعب الفلسطيني.

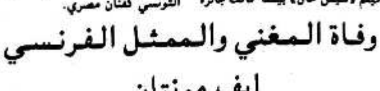
في مهرجان سينما البحر المتوسط
الجائزة الاولى في التمثيل لجميل راتب

● فاز الفنان جميل راتب بجائزة احسن ممثل في المهرجان السينمائي لدول البحر المتوسط الذي اقيم في فرنسا في بلدة باستيا.

جميل راتب فاز بجائزة احسن ممثل وجائزة مصر في هذا الفرع عن دوره في الفيلم التونسي «شيش خان».

شارك في المهرجان ١٨ دولة من دول البحر المتوسط وكانت الجائزة الاولى لاسبانيا عن فيلم «الليل الطويل» والجائزة الثانية لتونس عن فيلم «شيش خان» بينما كانت جائزة التمثيل لمصر للفنان المصري جميل راتب والذي شارك في الفيلم التونسي كفنان مصري.





وفاة المغني والممثل الفرنسي ايف مونتان

● باريس - «و.ص.ف» - علم من مصدر مأذون له ان المغني والممثل الفرنسي ايف مونتان توفي صباح امس السبت عن سبعين عاما اثر نوبة قلبية في مستشفى سنليس (مقاطعة واز شمال فرنسا).

ولد ايف مونتان واسمه الحقيقي ايفو ليفي في الثالث عشر من تشرين الاول عام ١٩٢١ في مونسومانو (ايطاليا).

وذكرت مصادر في نزل «كولومب دور» في سان دو فونس (جنوب شرق فرنسا) ان ايف مونتان غادر بعد ظهر امس الاول الجمعة «بكامل نشاطه» النزل الشهير الذي اعتاد النزول فيه.

وكان ايف مونتان الذي احتفل في ١٣ تشرين الاول الماضي بميلاده السبعين يصور فيلما جديدا في جنوب فرنسا من اخراج جان جاك بينيكس. وكان يحضر لتقديم عرضه الجديد في قصر الرياضة في باريس/بيرسي في ايار ١٩٩٢.

اما آخر فيلم له فكان «عودة نيتشابيف». وكان غنى في الاولمبيا منذ عشر سنوات في حفل غنائي قبل ان يبدأ جولة كبيرة في امريكا الشمالية واليابان.

وايف مونتان اب لولد في الثالثة والنصف من عمره يدعى فالنتان.

طاهر المصري في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية:
المؤتمر متعدد الاطراف حول السلام في الشرق الاوسط سيكون شبيها جدا بالمؤتمر الدولي

*** وسيشارك فيه راعيا المؤتمر والمجموعة الاوروبية ودول الخليج والدول المغاربية ودول الطوق الخمس وكندا واليابان وربما بريطانيا وفرنسا * افضل مكان لاجراء المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية هو واشنطن * من المناسب ان تعيد الادارة الامريكية حوارها مع م.ت.ف باسرع وقت ممكن ***

● عمان - «و.ص.ف» - صرح رئيس الوزراء الاردني، طاهر المصري، امس السبت، بأن احتمال اختيار واشنطن لاجراء المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية «قد يكون افضل مكان» مؤكدا دعم عمان لعقد المفاوضات المتعددة الاطراف في وقت قريب جدا.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية قال المصري ان «المؤتمر المتعدد الاطراف ستشارك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية ودول الخليج والدول المغاربية ودول الطوق الخمس اضافة الى بعض الدول مثل كندا واليابان وربما بريطانيا وفرنسا. وبذلك يصبح المؤتمر قريبا جدا من المؤتمر الدولي الذي كنا نطالب به وكذلك، ايضا، يعطي دفعة قوية لوجهة النظر العربية وللمطالب العربية».

واضاف «ونحن نرغب في ان يكون هذا المؤتمر، المتعدد الاطراف، اداة ضغط بيد الدول العربية على الشق الاخر وهو المحادثات الثنائية. فهناك من يقول بعدم وجود تكافؤ بين الوفود العربية والاسرائيلية في المحادثات الثنائية. ما سيحقق هذا التوازن هو هذا الشق وهو متعدد الاطراف وهو وجود هذا الثقل الدولي في المؤتمر».

وحول موقف الاردن في حال قررت سوريا او الفلسطينيون الانسحاب من المفاوضات الثنائية قال المصري «لا ارى اية مؤشرات على ان سوريا تنوي الانسحاب من المباحثات. الترتيب الذي قدم لكافة الدول العربية والاطراف من قبل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، هو الترتيب نفسه الذي طبق في مدريد. صحيح ظهرت بعض التفاصيل تم الاختلاف عليها. لذلك برأيي لم يحدث خلاف حول القضايا الاساسية لا بين اسرائيل وسوريا ولا بين الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك».

وكرر انه «لا توجد مؤشرات ان سوريا ستقاطع وحتى الان لم نبحث في الامور الجوهرية التي يمكن ان تنشأ عليها خلافات او طريق مسدود او شيء يبرر الانسحاب او التراجع لذلك كل هذا سابق لاوانه».

وحول ما اذا نشأ خلاف سوري - اردني - فلسطيني في مدريد قال المصري «ليس هناك خلاف. كانت مسألة شكلية فقط على مكان وتوقيت الاجتماعات الثنائية. مجرد تقييم مختلف او وجهة نظر مختلفة. وفي النتيجة اجتمع الوفد الاردني - الفلسطيني واجتمع الوفد السوري، مع الاسرائيليين، فلا يجوز اعطاء ما حدث في مدريد بعد انتهاء المؤتمر حجما اكبر مما يستحقه لذلك اننا نعتبر في الاردن انه لم يحصل لا خلاف ولا تناقض».

وحول ما اذا كان يتوقع اعادة الحوار بين واشنطن وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية «لا يبدو ذلك. لم تبد الولايات المتحدة استعدادا ظاهرا لاعادة الحوار مع المنظمة. لا ادري ان كان ذلك ممكنا الان لان اسرائيل سوف تلوح دائما بورقة مقاطعة المؤتمر او جعله اصعب بكثير. ونحن في الاردن نرى انه من المناسب جدا ان تعيد الادارة الامريكية حوارها مع قيادة المنظمة باسرع وقت ممكن».

وعما اذا كانت طرحت افكار حول احتمال تشكيل كونفدرالية اردنية - فلسطينية - اسرائيلية على غرار الاتحاد السويسري اعتبر رئيس الوزراء الاردني ان «اولوياتنا الان الحصول على اعتراف اسرائيلي باعادة الارض لاصحابها وبحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. اي افكار جديدة اخرى مهما كانت يجب ان تناقش بعد الوصول الى مثل هذه الاهداف».

وحول الكونفدرالية الاردنية - الفلسطينية قال «هذا موضوع آخر له خلفية وله جذور. الاردن يوافق من حيث المبدأ لكن مع ذلك لن يتعامل مع هذا الموضوع الا حسب تقدم المباحثات بين الجانبين وبالتفاهم مع الفلسطينيين. هذا الامر سابق لاوانه ونريد ان نركز الان على المبادئ الاساسية خاصة ان اسرائيل لا تزال ترفض ان تعترف بان الاراضي محتلة».

وعن حجم الاراضي الاردنية المحتلة وهل قدمت عمان برنامجا محددا لانسحاب اسرائيل من هذه الاراضي قال «هناك بالفعل اراض اردنية محتلة في حدود ٤٠٠ كم مربع منها جزء بسيط في الشمال قريب من محطة (روتنبرغ) السابقة والباقي في وادي عربة. انما يجب التنبيه الى ان المفاوضات في الجانب الاردني سيكون لها ارتباط مع المواضيع التي ستبحث في الجانب الفلسطيني ومع تقدم المفاوضات. ان موضوع المستوطنات يشغل اهتمام الاردن لانه يتعلق بأمنه ولذلك ستكون له الاولوية ليس فقط لدى الجانب الفلسطيني او السوري، بل ايضا الجانب الاردني».

وحول ما قيل اخيرا ان واشنطن طلبت من الدول العربية السماح بدخول مواطنين امريكيين تحمل جوازات سفرهم اختاما اسرائيلية وعن موقف الاردن منها قال المصري «هناك اقتراحات كثيرة نسمعها في الصحف ومن بعض الدبلوماسيين الغربيين بمن فيهم من الولايات المتحدة حول اجراءات لتطبيع العلاقات بين الدول العربية واسرائيل منها هذا الموضوع. وكل ذلك سابق لاوانه قبل ان نعرف حقيقة نوايا اسرائيل وجديتها ونرى تقدما في المفاوضات».

وعن الخطوات التي ستتخذها الحكومة الاردنية لمواجهة المعارضة التي قدمت بتوقيع عريضة ضمت ٤٩ نائبا وهل هناك نية لتعديل او اعادة تشكيل وزاري قبل هذه الدورة قال «لا بد ان تدخل حكومتي الدورة الحالية معتمدة على قاعدة عريضة من التأكيد يمكنها من الاستمرار في العمل وانجاز برنامجها. واذا تطلب ذلك تعديلا حكوميا يلبي توجه الحكومة ويعطيها استقرارا نيابيا تدخل به عناصر كفوءة تستطيع ان تتولى مهماتها الحكومية فسأقوم باجراء مثل هذا التعديل».

الاحتلال يضع الحواجز لمنع المواطنين

● تتمة من ص ١ ●

الشعبية في المناطق المحتلة الى مدينة اريحا لاستقبال الوفد الفلسطيني ومرافقيه الى محادثات مدريد للسلام في طريق عودتهم، صباح اليوم الاحد، كل الى مكان اقامته في الضفة والقطاع.

وكانت قوات الجيش اتخذت اجراءات «امنية» مماثلة يوم امس الاول (الجمعة) حيث كانت انباء قد افادت ان الوفد الفلسطيني كان سيصل في اليوم نفسه ثم عادت هذه القوات وازالت بعض الحواجز العسكرية التي اضيفت لهذا الغرض، لكنها اعربت عن النية في تكرار ذلك اليوم الاحد. فيما قالت مصادر محلية ان عددا كبيرا من المواطنين امضوا الليلة الماضية في اريحا وجوارها!!

وفي احاديث هاتفية علمنا ان الوفد الفلسطيني لن يمكث في اريحا طويلا وان باصين كبيرين من احدى شركات السياحة المقدسية سيتوجهان صباح اليوم الى الجسر لاحضار الوفد الذي امضى يومين في العاصمة الاردنية بعد عودته الاربعاء الماضي، من مدريد.

وعلمنا ايضا ان الوفد الفلسطيني سيعقد مؤتمرا صحفيا ولقاء مع المواطنين في احدى القاعات الكبيرة في القدس (يرجح ان تكون قاعة المسرح للفنون الفلسطينية - الحكواتي).

وينتظر ان يلقى الوفد استقبالا شعبيا حافلا خاصة وان الجمهور في المناطق المحتلة احس، عبر متابعته الصحفية لاداء الوفد الفلسطيني، بالنجاحات الاعلامية والسياسية الباهرة التي حققها اعضاء الوفد على المستوى العالمي وعكس مطالب واحاسيس ورغبات هذا الجمهور، بطروحات موضوعية وواقعية وحضارية وقفت خلف هذه النجاحات.

هذا ويخشى مراقبون ان تقوم قوات الشرطة والجيش باغلاق القدس ايضا لمنع اهالي باقي المناطق المحتلة من الوصول اليها والترحيب بالوفد الفلسطيني والتقائه.

ونشير الى ان رئيس هيئة الجيش، ايهود براك، كان قد اصدر، الاسبوع الفائت، قرارا يطالب به جنوده بقمع سائر المظاهرات الشعبية بما في ذلك المسيرات السلمية التي انتشرت في الضفة والقطاع للتعبير عن مساندة الوفد الفلسطيني في محادثات مدريد والابتهاج للنجاحات الاعلامية والسياسية التي حققها هناك خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر السلام.

عشرات الاف الالمان يتظاهرون في برلين احتجاجا على تفشي العنصرية في المانيا

● صدامات بين نازيين جدد ويساريين في شرق المانيا ●

● برلين - «و.ص.ف» - تظاهر عشرات الالاف من الالمان، امس السبت، في برلين لشجب موجة العنف العنصرية التي هزت المانيا في الاشهر الماضية.

وسار المتظاهرون خلال ساعتين في وسط العاصمة الموحدة قبل ان يتفرقوا في برلين الشرقية حيث تكلم عدد من الخطباء. ولبوا نداء من عدد من الاحزاب اليسارية والاتحاد النقابي الالماني والحزب الليبرالي عضو التحالف الحكومي في بون.

وكتب المتظاهرون ومن بينهم عدد كبير من الاجانب على اليافطات «ايها الاجانب ابقوا هنا. وايها النازيون اخرجوا» و«من يصمت هو شريك» و«كلنا مهاجرون على هذه الارض» و«حق اللجوء هو من حقوق الانسان».

وجرت التظاهرة على انغام الموسيقى. وهي نظمت في الذكرى الثانية لسقوط جدار برلين والذكرى الثالثة والخمسين لـ «ليلة الكريستال» عام ١٩٣٨ حين بدأت المجازر بحق اليهود.

وجرت تظاهرات، ايضا، ضد اضطهاد الاجانب في عدد من المدن الالمانية. وعبر (٢٠) الف متظاهر عن دعمهم للاجانب في ساربروك (جنوب غرب) وسط هتافات «اوقفوا العنصرية وتطرف اليمين». وتظاهر حوالي عشرة الاف شخص في ميونيخ (جنوب) وخمسة الاف في كولونيا (غرب) وكيال (شمال) وثلاثة الاف في شتوتغارت (جنوب غرب) ومانهايم والف في فرانكفورت (وسط).

واشارت الشرطة الالمانية الى وقوع صدامات بين مئات من النازيين الجدد واليساريين عصر امس السبت في هال (غرب المانيا الشرقية).

وقال متحدث باسم الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية ان الشرطة اوقفت «عددا كبيرا من الاشخاص» من بين المتنازعين الذين خربوا عددا كبيرا من السيارات وخطوط الترامواي.

وكان مئات النازيين الجدد من «الحزب القومي الدمقراطي الالماني» تظاهروا في وقت سابق في المدينة يفصلهم نحو ١٣٠٠ من رجال الشرطة عن تظاهرة معارضة ضمت نحو الفي شخص من اليسار.

واشارت شرطة مدينة ليبزيغ المجاورة من ناحية ثانية الى ان ٢٠٠ الى ٣٠٠ عنصر من النازيين الجدد من «حزب العمال الالمان الاحرار» الذين اعلنوا نيتهم التظاهر في المدينة غادروا في النهاية ليبزيغ وتوجهوا الى هال.

الاتفاق على اعادة العلاقات الدبلوماسية على المستوى القنصلي بين الاتحاد السوفييتي وجنوب افريقيا

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي وجنوب افريقيا قررا، امس السبت، استئناف علاقاتهما الدبلوماسية على المستوى القنصلي بعد ٣٥ عاما من القطيعة.

واضافت الوكالة ان وزير الخارجية الجنوب افريقي رولوف (بيك) بوتا، ونظيره السوفييتي، بوريس بانكين، وقعا في موسكو بروتوكولا بشأن اعادة الروابط بين البلدين في ختام محادثاتهما.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٠ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ١٢

على خلفية البرنامج السياسي لحزب «العمل»

«حمائم» حزب «العمل» يهددون بالانفصال

*** البرنامج السياسي المنوي طرحه على المؤتمر ينفي نفيا قاطعا اجراء الحوار مع م.ت.ف واقامة دولة فلسطينية كجزء من التسوية الشاملة في المنطقة * المنفصلون قد ينضمون الى اطار سياسي آخر تحت عنوان «معسكر السلام» * رابين: الحزب سيتلقى ضربة صعبة اذا كان التوجه من اجل الانحراف عن مبادئه الاساسية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتهدد حزب «العمل» حالة من الانقسام على خلفية البرنامج السياسي للحزب الذي من المتوقع ان تبلوره نهائيا لجنة الصياغة، اليوم الاحد، لتقدمه في مؤتمر الحزب المزمع عقده الاسبوع القادم.

وتدرس مجموعة من اعضاء الكنيست المركزيين في حزب «العمل» والمعدودين على معسكر «الحمائم» في الحزب امكانية الانفصال عن الحزب على خلفية الخلاف في وجهات النظر حول صياغة البرنامج السياسي للحزب الذي ينفي نفيا قاطعا اجراء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية كجزء من التسوية الشاملة للنزاع في المنطقة.

وقالت مصادر حزبية مطلعة انه في حال الاعلان عن انفصال عن حزب «العمل» فان هذه الخطوة، التي سيتخذها على الاقل خمسة اعضاء كنيست من الحزب، ستكون على المستوى الشخصي لان هؤلاء الاعضاء لا يستطيعون ايجاد مكان لنشاطهم في اطار حزب «العمل» وراء هكذا برنامج سياسي قد يتبناه مؤتمر الحزب.

ويتكون معسكر «الحمائم» داخل حزب «العمل»، كما هو معروف، من لوبا الياف وعوزي برعام وعميت بيرتس وابراهام بورغ وحاييم رامون ويوسي بيلين ونواف مصالحة وحجاي مروم ونيسيم زفيلي.

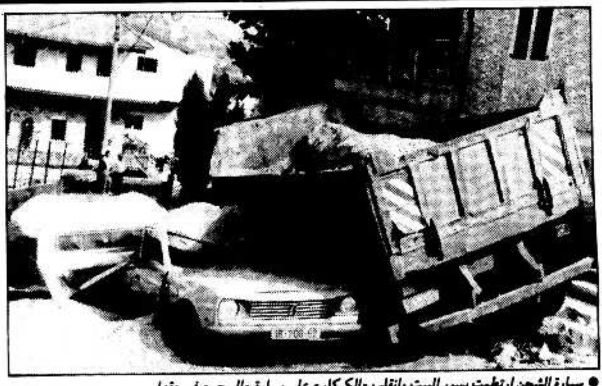
واشارت المصادر الحزبية ذاتها الى ان قسما كبيرا من هؤلاء الاشخاص لا يستبعد امكانية الانضمام الى اطار سياسي آخر تحت عنوان «معسكر السلام» بعد انفصالهم عن حزب العمل. واضافت ان العمل على اقامة هكذا اطار سياسي قد بدأ في كتل «راتس» و«شينوي» و«مبام».

وتابعت ان الامور كلها حاليا منوطة بقرار لجنة الصياغة وكيف ستصيغ البرنامج السياسي خاصة وان الاعلان عن الانفصال من المتوقع ان يتم خلال المؤتمر.

هذا وعقب اسحاق رابين على ذلك قائلا: «آمل ان لا يؤدي ذلك الى حصول انقسام او حملة انفصالات عن حزب «العمل». وقال «ولكن اذا لم يكن حزب «العمل» متمسكا بما بثه وطرحه ويطرحه للمستقبل وهو الذي ادى الى تقدم في المفاوضات مع ممثلي الفلسطينيين من المناطق (المحتلة - المحرر) وهذا هو بحد ذاته بارقة أمل لبدء العملية السلمية فان ذلك سيكون خطأ خطيرا!

واضاف رابين ان هكذا تصرف في مثل هذه الظروف يعتبر بمثابة ضربة قوية للامريكان حتى لاستعداد فلسطينيي المناطق المحتلة! وان حزب «العمل» سيتلقى ضربة صعبة اذا كان التوجه من اجل الانحراف عن مواقفه ومبادئه الاساسية!!

حادث طرق في عبلين كاد ان ينتهي بكارثة حقيقية



● *سيارة الشحن ارتطمت بسور البيت وانقلب «الكركار» على سيارة «البيجو» فسحقها.*

(تصوير: ليلي ياسين - «الاتحاد» شفاعمرو)

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من ليلى ياسين - وقع في حوالي الساعة الثامنة من صباح امس السبت، حادث طرق عندما انقلبت سيارة شحن كبيرة من نوع «فولفو» على سيارة من نوع «بيجو تندر» وذلك، على مدخل شارع «عين عافيه» - عبلين. ولولا الكثير من الحظ لكانت وقعت مأساة فاجعة. وحسب رواية شهود عيان، وقع الحادث في ساعات الصباح عندما انعطفت سيارة شحن ضخمة مليئة «بالكركار» ويقودها السائق يوسف محمود شلبي يمينا من الشارع الرئيسي باتجاه شارع «عين عافيه - عبلين» ولكنه فوجىء بسيارة «تندر بيجو» يقودها السائق سليمان سلامة تتجاوز سيارة ثالثة معطلة في وسط الشارع ولكن المسافة والمدة الزمنية لم تكن كافية لكي تعود سيارة البيجو الى مسارها من جهة الشمال فحاول سائق سيارة الشحن الفرار يمينا، فاصطدم بدرج وسور بيت السيد محمد كبابو (ابو يوسف) وانقلب على سيارة «البيجو» فسحقها سحقا.

وقد نجا صاحب سيارة البيجو، سليمان سلامة من الحادثة بأعجوبة واصيب باصابات خفيفة نقل على اثرها الى المستشفى، اما سائق سيارة الشحن فلم يصب بأي اذى.

دي كلارك في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ رئيس جمهورية جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، اليوم الاحد، زيارته الرسمية الى البلاد والتي تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجتمع دي كلارك مع كل من رئيس الحكومة، اسحق شمير، ووزيري «الامن» والخارجية، موشيه ارنس ودافيد ليفي، وزعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس.

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعو اعضاء مجلس الجبهة الى الاجتماع الذي سيعقد يوم الاثنين ٩١/١١/١١ الساعة السابعة مساء في بيت الصداقة.

يخصص الاجتماع لتقديم بيان عن آخر التحضيرات للمؤتمر القطري وانتخاب مندوبي جبهة الناصرة الى المؤتمر بالترشيح الشخصي والانتخاب السري.

تهنئة قلبية عطرة

الى الدكتور معاوية محمد علي طه بمناسبة تخرجه وافتتاح عيادته الجديدة في بيت فريد حمود - طريق كابول.
الف مبروك والى الامام.
محمد وليا الحاج وجميع افراد العائلة - عبلين

نعي

جبهة عبلوط الدمقراطية تنعي بمزيد الحزن والاسى عضو الجبهة المأسوف على شبابه

اسامة احمد واكد ابو راس

الذي وافته المنية يوم الجمعة ٩١/١١/٨ عن عمر يناهز الـ ٣٧ عاما. ان ذكراه الطيبة ستبقى في نفوسنا.
راجين له الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

ايـن «اختفى» آرنس لـمدة اربعة ايام؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وزير «الامن»، موشيه آرنس، بزيارة «سرية» الى خارج البلاد استغرقت اربعة ايام.

وكُشف النقاب عن هذه الزيارة، التي احيطت بالكتمان التام، ليلة امس الاول الجمعة. ورافق آرنس عدد من موظفي وزارة «الامن».

ورفض مستشار وزير «الامن» داني نفيه، التعقيب على هذا النبأ. وقالت مصادر «امنية» ان سبب تغيب آرنس عن اسرائيل هو «امني» الا انها رفضت، هي الاخرى، الادلاء بأية تفاصيل.

مطالبة وزارة «الامن» السماح بتنظيم حفل استقبال للوفد الفلسطيني العائد من المفاوضات

*** المظاهرات السلمية تثير مخاوف الحكومة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت كتلة «راتس» و«شينوي» و«مبام» وزير «الامن»، موشيه آرنس، ورئيس اركان الجيش، الجنرال ايهود براك، السماح بتنظيم حفل استقبال للوفد الفلسطيني المشارك في مفاوضات مؤتمر مدريد للسلام حول الشرق الاوسط والذي من المقرر ان يصل، اليوم الاحد، الى فلسطين المحتلة عبر جسر «اللنبي».

كما طالبتهما بالسماح للجماهير الشعبية في فلسطين المحتلة بتنظيم مظاهرات مؤيدة للسلام. وقالت «انه اصبح لديها انطباع وكأن المظاهرات السلمية تثير مخاوف حكومة اسرائيل اكثر من مظاهرات الحجارة».

للمرة الاولى في عرعرة

سيدة تضع ثلاثة توائم

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - وضعت السيدة لياء ابراهيم عقل (اغبارية) من عرعرة، مساء امس الاول، ثلاثة توائم (طفلان وطفلة) في قسم الولادة في مستشفى «هلل يافة» في الخضيرة.

وعلم مراسلنا ان السيدة لياء (٢١ عاما) تضع لاول مرة والتوائم الثلاثة جميعهم بصحة جيدة واوزانهم كانت كالتالي الطفلة (٢.٤٤٠ كغم) والطفلان (٢.٩٩٠) و(٢.١٦٠) كغم. ووضعتهم في الشهر التاسع لحملها. وكانت قد مرت بفترة حماية للحمل في المستشفى لمدة شهر ونصف الشهر.

وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تضع فيها امرأة من عرعرة ثلاثة توائم.

وفي حديث مع السيد حمزة علي عقل (٤٤ عاما) والد التوائم قال انني مسرور جدا فقد وجدت نفسي مرة واحدة ابا لثلاثة اطفال وهذا الحدث يدعو الى الفرح والسرور لكن يساورني القلق، ايضا، من المستقبل وصعوبة تربيتهم الثلاثة معا. وعن اسمائهم قال: قررنا اطلاق اسم وجيهة على الطفلة وبديع على احد اخويها والثالث لم نقرر بعد.



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاثنين ١١ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ٤ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٥٤ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) — יום שני 11.11.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) — Vol. 154/48

اللجنة السياسية لحزب العمل ترفض اجراء أي تعديل يدعو الى التفاوض مع م.ت.ف. واقامة دولة فلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت اللجنة السياسية التحضيرية في حزب «العمل»، مساء امس الاحد، اجراء اي تعديل على البرنامج السياسي المقترح تقديمه لمؤتمر الحزب الذي سيلتئم في الاسبوع القادم.

فقد رفضت اللجنة اقتراح اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف بالفلسطينيين

● البقية على صفحة ٤ ●

بالزهور واغصان الزيتون والحمامات البيضاء استقبل اعضاء الوفد الفلسطيني في بوابة فلسطين

● فيصل الحسيني: رفعنا صوت الشعب الفلسطيني عاليا ●

● اهالي فلسطين يخرجون لاستقبال الوفد الى الشوارع وسطوح وشرفات المنازل، يطيرون الحمامات البيضاء ويفتحون ابواق السيارات ويرددون الاهازيج الشعبية والوطنية ● الجموع المقدسية تحمل فيصل الحسيني على الاكتاف ● تشكيل لجنة للعمل السياسي في الضفة والقطاع برئاسة د. سري نسيبة واحمد هزاع شريم ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – لمندوبنا يحيى ابو شريف – بالزهور وباغصان الزيتون والبرتقال والدفلة وبالزغاريد والحمام الابيض الممتزج بالزغاريد والهتافات الوطنية وابواق السيارات، وايضا صفارات سيارات الجيش والشرطة المتواجدة بكثافة، استقبلت جماهير اريحا الوفد الفلسطيني المفاوض في محادثات مدريد بحفاوة لم تحدث في فلسطين منذ وقوع الاحتلال. فقد تجمع الالاف هذه المدينة الصغيرة على جانبي الطريق وفي ميدانها الرئيسي والميادين الفرعية على طريق القدس دون ان يلتفتوا لتحذيرات قوات الجيش المتواجدة بكثافة منذ ساعات الصباح ورافق الباصان وبعض السيارات التي كانت تقل الوفد ومرافقيه عشرات السيارات من اريحا ومواطنوها يلوحون بالاغصان الخضراء ويصفقون وشوهد البعض وهو يلوح بحمام ناصع البياض.

● اغلاق اريحا ●

ومنذ الصباح الباكر اقيمت عدة حواجز عسكرية على مخارج القدس المؤدية الى اريحا وكذلك مداخل الاخيرة من مختلف الجهات. وبعد اتصالات مع العديد من الزملاء الصحفيين الاسرائيليين والاجانب وجدت مكانا لدى طاقم التلفزيون الاسرائيلي. وبذلك تمكنت من الوصول الى آخر حاجز، قرب مفترق جمعية المشروع الانشائي العربي الذي يبعد بضع مئات من الامتار عن جسر الملك حسين (اللنبي) حيث تجمع عشرات الصحفيين ومقلهم من اهالي وسكان المنطقة بين فيهم العجوز محمد عريقات (٨٦ عاما) وهو والد الدكتور صائب احد اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض. واجرى الصحفيون عدة مقابلات مع العجوز الذي اظهر فخره، بلغة انجليزية طليقة بكامل اعضاء الوفد وادائه.

● البقية على صفحة ١٠ ●

حنان عشراوي:
الاتفاق على رفض الحلول المنفردة



● ابو ظبي – «و.ص.ف» – صرحت حنان عشراوي المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني في مؤتمر مدريد للسلام، بان الاطراف العربية اتفقت على رفض الاتفاقات الثنائية مع اسرائيل لدى متابعة مفاوضات السلام.

وقالت عشراوي في تصريح لها نشرته صحيفة «البيان» الصادرة في

● البقية على صفحة ١١ ●

شمير، في المجلس الوزاري الاسبوعي، أمس:
اسرائيل لن توافق على فصل الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك لاقامة وفدين مستقلين

*** ويضيف اسرائيل ما زالت تبدي رغبتها في استئناف المفاوضات الثنائية في منطقة الشرق الاوسط * الوفد الاردني – الفلسطيني ابدى استعداداً للمحادثات مع اسرائيل اكثر من الوفدين السوري واللبناني ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «هناك تمايز ملحوظ بين استعداد الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك في مؤتمر السلام في مدريد لاجراء محادثات مع اسرائيل وما اظهره الوفدان السوري واللبناني». هذا ما صرح به رئيس الوزراء، اسحاق شمير، في الجلسة الوزارية الاسبوعية، امس الاحد، لدى تقديمه تقريراً حول الموضوع السياسي وهو المرحلة

● يتسحاق شمير ●

الاولى من المفاوضات السلمية مع الوفود العربية.

وفيما يتعلق بالمفاوضات الثنائية بين اسرائيل وبين الوفد الاردني الفلسطيني قال شمير ان اسرائيل تعارض محاولات الفصل بين الوفد المشترك بهدف خلق واقع وفدين مستقلين.

وفيما يتعلق بمكان وزمان بدء المفاوضات الثنائية قال شمير ان اسرائيل ما زالت تبدي رغبتها في ان تستأنف هذه المفاوضات الثنائية في منطقة الشرق الاوسط. واضاف «أتوقع ان يتم بحث الموضوع خلال محادثاتي في واشنطن».

وقال رئيس الحكومة ان اسرائيل طلبت من الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك خلال الجولة الاولى من المحادثات الثنائية في مدريد ابداء الواقعية وان يتفهم ان الحديث يدور في الوقت الراهن عن ايجاد تسوية. وقال ان الموضوع الوحيد الذي لم يتم الاتفاق عليه مع الوفد الفلسطيني هو مسألة الحصانة الدبلوماسية التي يطالب بها اعضاء الوفد.

وتابع شمير في هذا السياق قائلاً ان الرد الاسرائيلي كان ان اسرائيل ستعمل في اطار القانون وبشكل عقلاني ولا تنوي استغلال واقع ان اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض

● البقية على صفحة ١١ ●

كلمة الاتحاد

صراع في المجتمع اليهودي - حول القضية الاساسية!

● يشتد الصراع السياسي - الفكري في حزب «العمل» حول القضية الاكثر مركزية والاكثر مصيرية في حياة هذه البلاد. وهي الموقف من م.ت.ف وحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

يجري التحضير في «العمل» للمؤتمر الذي يعقد في الاسبوع القادم. وبينما يشد «الصقور» في اتجاهات رفضية فظة مثل الرفض القاطع لاي حوار مع م.ت.ف ورفض الدولة الفلسطينية ورفض الانسحاب الكامل ورفض تقرير المصير الفلسطيني، فان تيارا واقعيا منفتحا، متجاوبا مع العصر يطالب بتغيير جذري، في الاتجاه الصحيح والسلمي، في موقف الحزب من القضية الفلسطينية، هناك من ناحية تيار يلتف حول رابين ومن هم على يمينه يعتبر الاعتراف بـ م.ت.ف «كارثة». وهناك تيار حمائمي، يساري، واقعي، يعتبر «الوضع الراهن» كارثة ويهدد بالانسحاب من الحزب، اذا تم اقرار البرنامج اليميني، «والصقري».

يمكن القول ان نقاشا اقل حدة، ومبطنا، يجري في «الليكود»، ايضا، حول هذا الامر. ويحق قال رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، ورئيس بلدية نتانيا، ايلي لاندو، ان السلام يصنع مع الاعداء، ولذلك يجب على اسرائيل ان تعترف بـ م.ت.ف وتحاورها وتفاوضها. وقالا ان اوساطا ليست قليلة في الليكود تفكر كما يفكران هما.

وهناك نقاشات واختلافات في الرأي حول المسألة الفلسطينية في «المفدال» ايضا وهذا النقاش يتسع في اوساط «السلام الان» ايضا. ومن يطالع الصحف العبرية يلاحظ، بارتياح، ان خيرة المثقفين والفنانين والاساتذة الجامعيين والباحثين في مراكز الابحاث في الجامعات والعديد من الجنرالات السابقين يشدون في اتجاه واقعي، في اتجاه الحل العادل والواقعي والمقبول، للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي عموما. وفي كل هذا السياق يشمخ ابيي نتان مناضلا شهما مستعدا ان يقبع في السجن دفاعا عن قضية السلام العادل.

اننا نتابع، بكل اهتمام، هذا النقاش - الصراع في المجتمع اليهودي الاسرائيلي وعواطفنا بالطبع مع كل الذين يشدون في اتجاه السلام والواقعية والحوار والتعايش.

ونعتقد بان الـ ٦٥٠ الف عربي في اسرائيل يجب، في هذه الايام المصيرية، ان يضعوا وزنهم للتأثير الايجابي على المجتمع اليهودي.

(«الاتحاد»)

يومان من الابحاث والمناقشات في مؤتمر جبهة سخنين الثاني:

التأكيد على تعميق الثقة ورص الصفوف لتحقيق الاهداف

* انتخاب ادارة جديدة لقيادة العمل المحلي *

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - انتخبت جبهة سخنين الدمقراطية مساء امس الاول (السبت) ادارة جديدة لها تقود العمل على مدى سنتين، خلفا للادارة السابقة التي قدمت استقالتها.

وتألفت الادارة الجديدة من السادة التالية اسماؤهم: يوسف فرح ومصطفى ابو ريا وماجد ابو يونس وموفق خلايلة ومصطفى قسوم وحسني ابو يونس وعلي حسن خلايلة وقاسم طربيه ويوسف بدارنة وعادل ابو ريا ونبيه ابو صالح وجمال طربيه وعلي شواهنة وصالح شلاعطة وباسم سليمان.

وكان مجلس الجبهة في سخنين قد بدأ مؤتمره الثاني يوم الجمعة الماضي واستغرق يومين، بحث فيه مجمل العمل السياسي والاجتماعي واستمع الى البيانات والتقارير، وناقش الاوضاع واتخذ القرارات.

افتتح المؤتمر في يومه الاول سكرتير الجبهة الاستاذ مصطفى قسوم «باسم كل من وضع حجرا في هذا البناء الشامخ الذي يظللنا ويحمينا» ثم تلاه رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا فقدم بيانا وافيا عن العمل في السلطة المحلية وعلاقة هذه السلطة بمختلف الهيئات الرسمية مفصلا ابعاد الازمة الخانقة التي تشل مجالسنا، والنضالات التي تخوضها هذه المجالس من اجل تحصيل الحقوق، والتي تشمل الاعتصامات والمظاهرات والاضرابات، «ورغم الصعوبات - قال - فقد خطونا خطوات واسعة في خدمة بلدنا واهلنا تضمنت تغيير بعض خطوط المياه والمضي قدما في مشروع المجاري والخدمات الصحية والتعليمية، اضافة الى تعبيد الكثير من الشوارع، الذي كان للمواطنين القسط الاكبر فيه».

واكد ابو ريا في بيانه عزم السلطة المحلية على اصدار نشرة تلخص هذه المشاريع خلال الفترة السابقة، مشيرا الى المغالطات والديماغوغية التي ميزت منشور المعارضة الاخير.

وفي نهاية البيان بدأ النقاش الذي شارك فيه عشرون عضوا لخصه رئيس مجلس سخنين المحلي ورد على ما ورد فيه من اسئلة وملاحظات.

ثلاثة تقارير وادارة جديدة

وفي اليوم التالي استأنف مجلس الجبهة اعماله، فاستمع الى بيان تفصيلي قدمه سكرتير الجبهة الاستاذ مصطفى قسوم، تناول فيه الاوضاع التي تمر بها الجبهات، والتي «تكاد تصل الى حد الازمة»، وذلك بتأثير «العاصفة التي هبت على الكتلة الشرقية التي كانت طول الوقت قدوتنا وسند شعبنا، وكذلك بتأثير غياب حل سياسي لقضية شعبنا، الامر الذي وفر الفرصة لنشوء «ردة رجعية غيبية»، تستغل مرارة الوضع «وتروج لفكرها الظلامي».

وعبر قسوم عن الامل في تجاوز هذه الاوضاع من خلال التمسك بالمبادئ الجبهوية وتقوية صفوفها و«تعزيز ثقتنا بها». مشيرا الى اسبقية جبهتنا في النضال وطرح البرنامج السياسي الذي يشكل اساسا لحل الصراع في الشرق الاوسط. ثم طرح تصوره لمستقبل العمل مؤكدا ضرورة تعميق الالتزام وتكثيف النشاطات والاستعداد للتضحية والعطاء «بعيدا عن الذاتية والانانية».



● مصطفى ابو ريا ●

وكان التقرير الثاني هو تقرير لجنة المراقبة قدمه السيد علي حسن خلايلة، الذي اشار الى التراجع في العمل، لا بسبب «مقولة الاحباط» التي يتذرع بها البعض، بل بسبب غياب العامل الذاتي الذي يتوقف عليه نجاح اي عمل. وشرح العديد من النواحي السلبية التي «دمغت عمل الادارة في فترتها السابقة» واقترح العديد من الاصلاحات والنشاطات الواجب تنفيذها والتي يجب ان تضعها الادارة المنتخبة نصب اعينها.

وكان التقرير الاخير هو التقرير المالي الذي قدمه السيد كمال غالية والذي اكد فيه على ضرورة تنظيم دفع رسوم العضوية.

ثم فتح النقاش الذي شارك فيه خمسة عشر عضوا وقام قسوم بتلخيص النقاش والرد على التساؤلات والملاحظات. واختتم المؤتمر باجراء انتخابات شخصية سرية، تنافس فيها (٢٣) مرشحا فاز منهم خمسة عشر هم الادارة الجديدة للجبهة الدمقراطية في سخنين.

وتجدر الاشارة الى ان الذين اغنوا النقاش في المؤتمر خلال يومي عمله كانوا على التوالي:

محمد ابو صالح وعبد الرحيم ابو يونس وباسم سليمان وموفق خلايلة وغازي ابو ريا وكمال غالية ومصطفى زبيدات ويوسف فرح وفيصل ابو يونس وعبد الكريم ابو يونس ومثقال ابو يونس وذيب عثمان وحسين بدارنة وحسن دغيم ومحمد شلاعطة وجمال دغيم وماجد ابو يونس ومصطفى غنامة وجمال طربيه وعادل ابو ريا وموسى ابو صالح ومحمد غنايم ومصطفى ابو ريا.

جبهة كفركنا الدمقراطية تستعد لمؤتمر الجبهة القطري

● كفركنا - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - عقدت جبهة كفركنا الدمقراطية يوم الجمعة اجتماعا حضره عدد من الجبهويين القياديين في القرية تحضيرا واستعدادا لمؤتمر الجبهة القطري الذي سيعقد في نهاية الاسبوع الجاري.

وقد افتتح الاجتماع عبد الرحمن عواوده الذي دعا الى توطيد الصفوف واعتبار المرحلة المقبلة مرحلة هامة تدعو الى مزيد من النضال من اجل حل قضايا شعبنا وتحقيق السلام العادل والمساواة واكد اهمية التمسك ببرنامج الجبهة السياسي واعتبار النضال اليهودي - العربي المشترك ركيزة اساسية لنضالنا العام.

والقى نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، كلمة عن القضايا الراهنة محليا وعالميا. وتكلم دياب عن اهمية دور الجبهويين في الظروف الراهنة في وقت تتسارع فيه الاحداث وتتصاعد فيه المخاطر والامال معا في ايجاد حل دائم وعادل للقضية الفلسطينية باقرار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

وقال دياب انه لشرف واعتزاز ان يتحدث العالم اليوم في مدريد عن السلام في الشرق الاوسط على اساس ما دعت اليه الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي منذ امد طويل، وهو مبدأ «دولتان للشعبين» وهذا يؤكد مصداقيتنا واخلاصنا لقضايانا وقضايا شعبي هذه البلاد».

وتكلم دياب، ايضا، عن برنامج الجبهة ودستورها الجديد المقترح. وقال ان برنامج الجبهة الدمقراطية وبرنامجها السياسي مصدر اعتزاز لكل جبهوي وكل وطني شريف.



● عبد الرحمن عواودة ●



● سهيل دياب ●

وقد شارك في النقاش كل من الاخوة: نادر جرايسي وشكري عواودة وفهيم خمايسي ومنصور دهامشة وفؤاد ابو داوود وابراهيم عباسي وغسان ابو داوود واسامة جرايسي وعامر عواودة واكرم صفوري ومحمد عواودة. وفي خلال النقاش قدم المتكلمون عدة اقتراحات عملية من اجل رفع النشاط الجبهوي المحلي والعام.

هذا وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب المندوبين للمؤتمر القطري.

---

* تنويه *

● وقع خطأ في الخبر حول حادثة الطرق التي حصلت صباح امس الاول السبت بين سيارتي شحن و«تندر بيجو»، حيث فهم من الخبر وكأن الحادث وقع بالقرب من مفرق قرية عيلبون، والصحيح ان الحادثة حصلت داخل مدينة شفاعمرو، وسط البلد، بالقرب من الشارع الرئيسي والتفرع المؤدي الى منطقة عين عافية شارع عيلبون الجديد والذي يربط بين شفاعمرو وعيلبون ولذا اقتضى التنويه.

لرفضه المشاركة في فعالية اطلاق النار المدرسية:

تحذير نجل النائب نفاع طالب الصف التاسع في بيت جن!

* نفاع يطالب وزارة المعارف بالغاء فعاليات «الجدناع» *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - حذرت ادارة المدرسة الاعدادية في بيت جن، الشاب وليد محمد نفاع، طالب الصف التاسع، لعدم مشاركته في فعالية: «التدرب على اطلاق النار» في اطار حصة «الجدناع» وهددته بالفصل اذا لم يحضر ولي أمره!!

ورفض وليد المشاركة في الفعالية المقررة من وزارة المعارف للمدارس الاعدادية في القرى العربية الدرزية كتحضير للجيش!!

هذا والتقى النائب نفاع ادارة المدرسة وأكد أمامها موقفه وموقف اولاده من مجمل قضية التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشباب العرب الدروز، واستنكر تصرف ادارة المدرسة والفعالية المقررة.

وتوجه النائب نفاع الى وزارة المعارف من خلال رسالة بعث بها يطالب فيها بالغاء الفعالية ويستنكر ادخال الطلاب في جو العسكرية. من منطلقات مبدئية وعلى ضوء نسبة النجاح المتدنية جدا في المدارس الدرزية وباعتراف الوزير مغين ولجنة التحقيق والدراسات الميدانية التي اثبتت ان نسبة التحصيل لدى الطلاب الدروز من ادنى النسب في البلاد!!

وقال النائب نفاع انه من المستحيل ان يقبل بان يشارك نجله في اطلاق النار مهما كانت النتيجة.

احياء ذكرى الاربعين للاستاذ محمود سعيد نعامنة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقيم في المدرسة الابتدائية «أ» في عرابة امس الاول حفل تأبيني مهيب، بمناسبة مرور اربعين يوما على رحيل المربي المرحوم الاستاذ محمود سعيد نعامنة حضره جمهور غفير من جميع انحاء البلاد.

افتتح الاحتفال بايات من الذكر الحكيم ثم تحدث الاستاذ سعود نعامنة، وتلاه كل من السادة ابراهيم نمر حسين (رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية)، واحمد جربوني، رئيس المجلس المحلي في عرابة، وآخرون، معددين مناقب الفقيد ومزاياه.

وشكر الحاضرين باسم اهل الفقيد نجله معتصم نعامنة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

بعد مناقشة سبل تعزيز الصلة مع الجمهور:

جبهة كابول تنتخب مندوبيها الى المؤتمر القطري

* وتقر رفع توصيات اقتراحات الى المؤتمر القطري *

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – عقدت جبهة كابول الدمقراطية مساء السبت في نادي الحزب اجتماعا موسعا حضره العشرات لمناقشة عمل الجبهة مستقبلا بين جمهور الاهالي في القرية وانتخاب مندوبيها الى المؤتمر القطري.

افتتح الاجتماع فتحي هيبي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية، مؤكدا على اهمية انجاح مؤتمر الجبهة القطري وضرورة اعطاء حرية التعبير عن الرأي لكل عضو جبهة وأهمية النقاش الدمقراطي لما فيه مصلحة تعميق وتعزيز الصلة بين الجمهور والجبهة مشيرا الى ضرورة الاشتراك الفعال في نشاطات الجبهة على الصعيدين المحلي والقطري.

وتحدث السيد احمد شحادة، مندوبا عن الجبهة القطرية في قطاع شفاعمرو. وقال ان ما حدث في دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي كان له الاثر الكبير على نشاطنا والكثيرون وصلوا الى مرحلة الاحباط. لا بل هناك من انضم الى التيار المضاد والظلامي. واضاف ان وضعنا في الوقت الراهن يختلف عما كان عليه في السابق وهناك تيارات وحركات سياسية التي تزاود على الجبهة في برنامجها السياسي والاجتماعي.

ثم تلاه السيد محمد هيبي، سكرتير جبهة كابول، موضحا ان الظروف والتطورات المحيطة على الساحتين الدولية والمحلية كانت العامل الرئيسي في ارجاء عقد مؤتمر الجبهة عدة مرات. واضاف الا ان مؤتمر مدريد للسلام حول الشرق الاوسط حرك الامال نحو مستقبل افضل لدى فئات واسعة من الجماهير العربية في البلاد. وقال ينبغي علينا اعادة النظر في اسلوب العمل بين الجمهور من اجل بناء جبهة قوية لانجاح العمل الجبهوي المحلي والقطري.

وبعد النقاش الذي شارك فيه كل من السادة التالية اسماؤهم: حسن حمود وعلي هيبي وعفو خطيب وفيصل هيبي وعلي محمد ابراهيم وخالد هيبي وهشام ابو السيد وعلي صبحي حمود وزكي هيبي ورافع حمود ومروان هيبي ورعد حمد ومحمد علي حمود تم انتخاب السيدين عفو خطيب ومحمد علي حمود بالتزكية مندوبين عن جبهة كابول الى المؤتمر القطري.

هذا واقر مؤتمر جبهة كابول رفع توصيات اقتراحات كان قدمها عفو خطيب الى المؤتمر القطري تتعلق بمدة عمل الجبهويين في المناصب الشعبية والرسمية وعقد اجتماعات قطاعية للجبهات المحلية بهدف تبادل الخبرات وتوسيع العمل الاعلامي عن الجبهات المحلية والقطرية.

جبهة معاوية تعقد مؤتمرها الثالث

● معاوية – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – عقدت جبهة معاوية مؤتمرها الثالث في بيت الاستاذ حسين محاميد بحضور عشرات من اعضاء ومؤيدي الجبهة وشارك فيه النائب هاشم محاميد.

افتتح الاجتماع واداره شريف توفيق الذي بارك الحضور والمشاركة الفعالة.

ثم قدم سكرتير الجبهة الاستاذ حسين محاميد بيانا تنظيميا حول وضع الجبهة محليا وقطريا مؤكدا على ضرورة مواصلة الطريق الذي سرنا عليه حتى الان والخروج من جو الاحباط الذي اصابنا بعد احداث العالم الاشتراكي وحرب الخليج.

وقد تناول الاستاذ محاميد القصورات والايجابيات في عمل الجبهة المحلية. ودعا الى الالتفاف حول الجبهة.

وتحدث النائب هاشم محاميد في مداخلته عن الوضع السياسي العام والتحركات السلمية الاخيرة.

ورد في النهاية على اسئلة الحضور حول موقف الجبهة من حرب الخليج وكونها قائمة يهودية عربية وقضية اعادة بناء الجبهة على اساس دمقراطي سليم.

هنا واتخذت القرارات التالية: * تحية داعية السلام ايبي نتان على صموده * دعوة الاهالي لتقوية الجبهة والمشاركة في نشاطها واستنكار اعمال البطش والتنكيل في الاراضي المحتلة.

وكانت جبهة معاوية الدمقراطية قد اصدرت منشورا بهذه المناسبة وزع على الاهالي تناولت فيه قضية مؤتمر الجبهة والاوضاع السياسية الاخرى ودعت فيه الى دعم الجبهة والالتفاف حولها.

جبهة عرعرة تنتخب مندوبيها الى المؤتمر القطري

● عرعرة – من مكتب «الاتحاد» ام الفحم – عقدت سكرتارية جبهة عرعرة اجتماعا لها مساء الجمعة على شرف مؤتمر الجبهة القطري وذلك من اجل تنشيط العمل وانتخاب مندوبي الجبهة للمؤتمر القطري.

وافتتح الاجتماع الاستاذ مفيد صيداوي فقدم بيانا عن العمل الجبهوي في عرعرة ونشاط الجبهة وقدم العديد من الانتقادات البناءة.

ودار النقاش حول كيفية تطوير العمل الجبهوي والخروج من الاحباط. وتفعيل اعضاء الجبهة بشكل واسع ضمن العمل الجبهوي.

وقد لخص النقاش سكرتير الجبهة جهاد عقل وتم انتخاب مندوب الجبهة للمؤتمر.

في الاجتماع العام السنوي لجبهة يافة الناصرة الدمقراطية:

شوقي خطيب: الانجازات البلدية الملموسة للمجلس واقامة الائتلاف الشامل - دليل ساطع على مكانة الجبهة

* اسعد يوسف: نحن نستمد حقنا كجبهة في الحياة ومصداقيتنا من اخلاصنا للشعب وخدمتنا له بامانة. ونحن لم نخيب امل الناس فينا. وعلى هذا الاساس تنطلق جبهة يافة الناصرة وتنطلق الجبهة القطرية *

● يافة الناصرة – من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – «ان الانجازات الهامة للمجلس المحلي، بقيادة ادارته الجبهوية واقامة الائتلاف الشامل في المجلس، مؤخرا، تدل دلالة ساطعة على الدور القيادي للجبهة في حياة يافة الناصرة واجماع الناس حول هذا الدور الهام في خدمة الاهالي». هذا ما قاله المهندس شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، في الاجتماع العام السنوي لمجلس جبهة يافة الناصرة الذي عقد مساء السبت، امس الاول، في نادي الجبهة في القرية.

وقد ترأس الاجتماع المحامي وليد خليلية سكرتير الجبهة، فقال اننا نستعد للمؤتمر الثالث للجبهة القطرية الذي يعقد في الناصرة يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦/١١/٩١ وورا منا انجازات محلية هامة ووحدة وطنية في القرية هي مضرب المثل. ولكننا نعترف بان عملنا الشعبي الجماهيري لم يكن كافيا اطلاقا. وقال: الاوضاع السياسية العامة مشجعة فعلا، فنحن متفائلون بالعملية السلمية مرتاحون لاخذ م.ت.ف زمام المبادرة عربيا، للنضال للسلام. ودعا الى رص الصفوف وتوسيعها ووضع خطة عمل من الان وحتى نهاية ١٩٩٢ (بما في ذلك معركة الانتخابات البرلمانية) لضمان انتصارات للجبهة ومشاركة محترمة من يافة الناصرة في صنع هذه الانتصارات».

وقدم سالم جبران عضو السكرتارية القطرية للجبهة تقريرا سياسيا شاملا وكذلك صورة حول التحضيرات للمؤتمر الثالث. وقال: ان هذه المرحلة الراسمة جدا، محليا، لفحص البيت واعادة ترتيبه وتعميق الدمقراطية وجلب الاعضاء الجدد، وزيادة اشراك الجبهات المحلية على العمل البلدي والصلة الراسخة مع الجمهور – كل هذا هو دليل صحة وعافية، وهو اعداد ممتاز للمؤتمر ولما بعد المؤتمر. وقال: «جذورنا عميقة جدا في تربة شعبنا ورصيدنا كبير وتاريخنا مشرف ولكننا لا نعيش على الماضي وليس الماضي هو مبرر بقائنا، بل اخلاصنا وبرنامجنا ونهجنا وقدرتنا مستقبلا، ايضا على القيام بدور قيادي بين الشعب».

وقدم رئيس المجلس المحلي المهندس، شوقي خطيب، بيانا هاما، مفصلا وموضوعيا حول العمل البلدي. وقال: لدينا انجازات بلدية هامة ملموسة. ولدينا انجاز آخر وهو اقامة ائتلاف شامل ومناخ طيب من التعاون والوحدة في الخدمة العامة. وهذا يحتم على الجبهة في يافة الناصرة المزيد من النشاط وتقوية التنظيم والعمل لتبرير الثقة وتوطيد الدور القيادي للجبهة في حياة يافة الناصرة، حاضرا ومستقبلا. (ستنشر «الاتحاد» تقرير المهندس خطيب في عدد قادم).



● وليد خليلية ●



● اسعد يوسف كنانة ●

● شوقي خطيب ●

بعد ذلك جرى نقاش عام شارك فيه: غسان بشارات، غسان ابو النصر، نواف سرحان ونصري القط وصبيح جمامعة ومحمود علي الصالح وفوزي جمامعة ونادر لوباني ونسيم بشارات وخليل بشارات ورياض وتد وتيسير بشارات وسامي غطاس وعفو خليلية.

وقام رئيس المجلس المهندس شوقي خطيب بالرد على النقاش المتعلق بالعمل البلدي. ثم قدم رئيس الجبهة اسعد يوسف كنانة تلخيصا عاما للنقاش. فقال اننا نعتز ونطمئن لان العمل البلدي يسير سيرا ممتازا وهناك انجازات بلدية يومية هامة وهناك محافظة على الطريق الجبهوي العريق لقريتنا التي كانت – ونقول بتواضع – اول قلعة جبهوية في بلادنا. ودعا الى رفع قيادات شابة في الجبهة، من عمال ومثقفين، والى وضع خطة عمل شاملة لكل قطاعات السكان مع التركيز خصوصا على المبادرة لنشاطات محلية. وقال: كفى كلاما عن الاحباط، ونحن نستمد مصداقيتنا من نضالنا هنا، من ارتباطنا بشعبنا وخدمتنا له. ونحن لم نخيب ظن الشعب بنا، بل هناك بين الناس احترام كبير للجبهة، وهم يتوقعون منا النشاط الواسع والذهاب اليهم اكثر من السابق.

وقال: بجهودنا المشتركة تبقى يافة الناصرة قلعة جبهوية وبيتا مشتركا دافئا لكل الاهالي، ويافة الناصرة مدعوة الى المشاركة في انجاح المؤتمر القطري والمعارك التي بعده.

وفي الختام انتخب المجلس العام لجبهة يافة سكرتارية جديدة للفرع، كما انتخب مندوبي يافة الى المؤتمر القطري وهم: سامي غطاس وعايد علي الصالح وغسان بشارات ورياض وتد ورياض سرحان واحمد فؤاد خليلية.

كادر جبهة كفرياسيف الدمقراطية ينتخب مندوبيه للمؤتمر القطري

* ويحتفل بالذكرى السنوية الـ ٧٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية *

● كفرياسيف – لمراسلنا – انعقد مساء يوم الجمعة الاخير الاجتماع العادي لكادر فرع الجبهة في كفرياسيف حيث استمع الى بيان تنظيمي قدمه عضو سكرتارية الفرع عبد الكريم صفية والى بيان عن العمل البلدي قدمه رئيس المجلس نمر مرقس.

وكان هذا هو الاجتماع العادي الاول لكادر الفرع منذ مؤتمره المعقود في اواخر حزيران الماضي، وكان قد سبقه اجتماع غير عادي بحث في ازمة الائتلاف في المجلس المحلي.

وعدد البيان التنظيمي النشاطات التي قام او ساهم بها الفرع خلال الاشهر الاربعة الاخيرة: جمع تواقيع تضامن مع ايبي نتان والمشاركة في مسيرة التضامن مع قرية رمية حيث ارسل وفدان الى القرية المذكورة للتضامن و٣ وفود تضامنية الى المناطق الفلسطينية المحتلة ووفد للتضامن مع رؤساء السلطات المحلية العربية اثناء اعتصامهم امام مكتب رئيس الحكومة في القدس ووفد الى النشاط اليهودي – العربي الذي اقيم في معلوت – ترشيحا تحضيرا لمهرجان السلام الاخير في تل ابيب ووفد كبير للمشاركة في المهرجان المذكور (٢٦/١٠).

وحيا البيان اللجنة الثقافية على نجاحها باصدار مجلة محلية في مطلع تشرين الاول الماضي. وتطرق الى عمل سكرتارية الفرع واللجان الفرعية والوضع المالي كاشفا الايجاب والسلب.

والى جانب التقرير المطبوع عن عمل المجلس والموجه من رئيسه الى اهالي القرية قدم رئيس المجلس بيانا اضافيا فصل فيه المساعي لاقامة ائتلاف شامل في المجلس، كما تحدث عن الشكاوى العديدة التي ارسلها اعضاء المعارضة الى المؤسسات ضد رئيس المجلس.

وتحدث، ايضا، عن جواب وزارة الداخلية الاخير على مطالبة المجلس بضم كامل اراضي القرية الى منطقة نفوذه وما يختفي وراء هذا الجواب السلبي من مخاطر على الاراضي التي سلختها وزارة الداخلية منذ ١٩٥١ عن منطقة النفوذ والتي لم تعدها بعد رغم الملاحقة المثابرة من المجلس المحلي وتوجهه مرتين الى المحكمة العليا بخصوص ذلك خلال السنوات الثماني الاخيرة.

وبعد انتهاء البيانين ومناقشتهما انتخب المجتمعون مندوبي الفرع الى مؤتمر الجبهة القطري.

وانتقل بعد ذلك المشاركون في الاجتماع للاحتفال بالذكرى السنوية الـ ٧٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية.

والقى مرقس كلمة قصيرة عن الدور التاريخي الهام لهذه الثورة وللاتحاد السوفييتي في تغيير عالمنا. وقال ان محاولات شطب هذا الدور وهذا التاريخ لن تنجح لا داخل الاتحاد السوفييتي بقيادته الحالية المرتدة ولا في خارجه حيث لمست مئات ملايين البشر هذا الدور بما هو قائم في دولها الحديثة من آثار هذه المساعدات.

عيارات نارية على دوريات ونقاط مراقبة عسكرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلقت عيارات نارية الليلة قبل الماضية باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في جنين ورام الله فيما القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة استيطانية في وادي التفاح/ الخليل. وفرض حظر التجول على بلدة سلفيت/جنوب غرب نابلس. وقالت مصادر محلية ان ذلك تم في اعقاب القاء قنبلة محلية على دورية عسكرية. كما فرض حظر التجول على قرية عزون اثر تعرض سيارة استيطانية مساء امس الاول للرجم بالحجارة واصابة اثنين من ركابها بجراح.

وقالت مصادر رسمية الليلة الماضية ان شاباً من مخيم الجلزون/رام الله اصيب بجروح طفيفة برصاص قوات الجيش دون ايراد تفاصيل اخرى عن ظروف الحادث.

اطلاق سراح مدير مكتب «انصار» للخدمات الصحفية في اريحا بكفالة مالية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلقت سلطات الحكم العسكري الاحتلالي في اريحا سراح الزميل الصحفي عادل ابو نعمة بكفالة مالية مقدارها الف شيكل ومنعته من مغادرة المدينة لحين ابلاغه بقرار المحكمة العسكرية التي قد تقدم له لائحة اتهام بحجة المشاركة في مسيرة السلام التي جرت في اريحا صباح الاحد الماضي وانتهت بتجمع كبير في حي الخديوي حيث القيت كلمة شددت على الحفاظ على الوحدة الوطنية. وتعلق الشعب الفلسطيني بالسلام وبثقته بوفده الى مؤتمر مدريد.

وكانت قوة عسكرية كبيرة داهمت منزل الصحفي ابو نعمة الذي يدير مكتب «انصار» للخدمات الصحفية في اريحا واجرت تفتيشا في المنزل ثم استدعت صاحبه. وفي الوقت نفسه جرت مداهمة منزل وليد خليل خلف (٢١ عاما) في حي الخديوي واجرت تفتيشا فيه صادرت خلاله عدة اشرطة وذلك بحجة قيام خلف بتصوير المسيرة المذكورة. وجرى استدعاء الشاب حمادة حسين براهمة من حي صبيحة بحجة المشاركة في المسيرة نفسها.

«الاونروا» تؤكد على تدهور وضع اللاجئين الفلسطينيين

● نسبة البطالة بين الفلسطينيين وصلت الى حدود مأساوية ●

● فيينا - و.ص.ف - افاد المفوض العام للاونروا (مكتب غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابع للامم المتحدة)، ايلتير تركمان، بمناسبة تقديم تقريره السنوي للمنظمة التي تتخذ من فيينا مقرا لها ان وضع اللاجئين الفلسطينيين تدهور بشكل ملحوظ منذ حرب الخليج.

وسجلت «الاونروا» اواخر حزيران ١٩٩١ مليونين و٥١٩ الف لاجئ فلسطيني. واشار التقرير الى ان نسبة الولادات التي بلغت ثلاثة في المئة هي اعلى نسبة في العالم.

وقال تركمان انه في العام ١٩٥٠ السنة الاولى من نشاط «الاونروا» تم تسجيل اكثر من مليون لاجئ فلسطيني.

واضاف المفوض العام للمنظمة ان حرب الخليج كان لها انعكاسات مشؤومة بالنسبة للاونروا التي ضاعفت نتيجة ذلك من مساعدتها للفلسطينيين الذين حرموا من العائدات الواردة من العمال الفلسطينيين في مختلف دول الخليج. واشار التقرير الى ان نسبة البطالة بين الفلسطينيين وصلت الى حدود مأساوية.

فيصل الحسيني في برنامج للتلفزيون الاسرائيلي، للمرة الاولى:

هدف اللجان السياسية المساهمة في تشكيل حكومة فلسطينية تؤدي الى انشاء دولة فلسطينية بجانب اسرائيل

* نتفاوض مع الاسرائيليين من موقع الند للند ويجب ان نتمتع بحصانة دبلوماسية من اجل ذلك *



● فيصل الحسيني ●

● القدس - «و.ص.ف.» - شارك فيصل الحسيني المسؤول الفلسطيني الرئيسي في الاراضي المحتلة الذي عاد لتوه من مؤتمر مدريد للمرة الاولى، امس الاحد، في برنامج «مساء جديد» يبثه التلفزيون الاسرائيلي.

وقد تحدث الحسيني الذي استبعدته السلطات الاسرائيلية عن رئاسة الوفد الفلسطيني لانها تعتبره مقرباً من منظمة التحرير الفلسطينية باللغة العبرية.

وقال الحسيني للصحفي الاسرائيلي دان مرغليت الذي كان يحاوره «هذه هي المرة الاولى التي تجري فيها مفاوضات بين شعب تحت الاحتلال وبين المحتل. علينا اذن التفاوض مع الاسرائيليين من موقع الند للند ويجب ان نتمتع بحصانة من اجل ذلك».

واضاف «كيف في استطاعتي ان اعمل على مشروع يهدف الى مباغتة المفاوضين الاسرائيليين اذا كان في مقدور الشرطة الاسرائيلية في اي لحظة ان تداهم منزلي وتصادر وثائقي واذا كان الاشخاص الذين يزورونني يخضعون للمراقبة واذا وضع هاتفي تحت التنصت».

وردا على سؤال عن انتمائه الى منظمة التحرير الفلسطينية التي تصفها اسرائيل بأنها منظمة «ارهابية» وعن احتمال لقائه مع رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عرفات، أكد الحسيني ان هذه المسألة ليست جوهرية. وقال «المهم هو ان نعرف هل يريد الشعب الفلسطيني السلام وهل يريد الرجل الجالس امامك السلام وهل يريد ياسر عرفات السلام».

وبعدما تحدث عن انشاء «لجان سياسية» في المدن الكبرى في الاراضي المحتلة قال الحسيني ان لهذه الخطة «هدفين.. المساهمة في احراز تقدم في مسيرة السلام والمساهمة في تشكيل حكومة فلسطينية تؤدي الى انشاء دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل».

في الكنيست

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة الداخلية التابعة للكنيست اقتراحات متعلقة بالسلطات المحلية في البلاد حول موظفي ومستخدمي المجالس المحلية والبلدية والمطالبة بأن تسري عليهم كافة ظروف عمل وحقوق وواجبات موظفي الدولة والتعامل معهم على هذا الاساس.

واوصت لجنة الداخلية، بالنسبة لموضوع تغيير اسماء الشوارع ان يتم بموافقة ثلثي اعضاء المجلس المحلي او البلدي وبالتنسيق مع سكان الشارع المعني.

وهنا تحدث النائب محمد نفاع في نقاشه، عن ضرورة اجراء مناقصة لكل وظيفة شاغرة في المجالس المحلية خاصة وان قسما من التعيينات وقبول الموظفين لا يتم حسب الكفاءات فقط وانما حسب محسوبيات كثيرة وعلاقات شخصية.

واستنكر نفاع ظاهرة حل المجالس المنتخبة في القرى العربية، من قبل وزارة الداخلية وتعيين لجان معينة مثل دير الاسد ونحف والمكر والجديدة.

● قدمت كتلة الجبهة اقتراح قانون «اخلاء المستوطنات في اطار التسوية السلمية في المنطقة». جاء فيه: «يتم اخلاء كل المستوطنات التي اقيمت وفق قرار الحكومة او بموافقتها في الاراضي المحتلة منذ ٤/ ١٩٦٧/٦، وهذا في اطار التسوية السلمية وتحقيقها من خلال المفاوضات» وان «مهمة الحكومة، اسكان المواطنين الذين يتم اخلاؤهم داخل حدود دولة اسرائيل».

ومن جهة اخرى، قدم النائب، حاييم كورفو (الليكود) اقتراح قانون لضمان بقاء المستوطنات والمستوطنين في الاراضي المحتلة بالرغم من المسيرة السلمية، جاء فيه:

«اية مستوطنة تمت اقامتها وفق قرار حكومي او المنظمة الصهيونية العالمية او الوكالة اليهودية لارض اسرائيل، لا يتم اخلاء مستوطنيها ضد رغبتهم» وان «اخلاء المستوطنات لا يتم بحثه خلال اية مفاوضات، ولا يشكل شرطا لاية اتفاقية تكون حكومة اسرائيل فيها طرفا» و«لا يتم تغيير تعليمات هذا القانون، الا وفق قرار يتخذ باغلبية (٨٠) عضو كنيست».

● اقرت الكنيست اقتراح تعديل قانون انتخابات رئيس الحكومة بالقراءتين الثانية والثالثة، حيث جاء هذا التعديل لمنع ممارسة اية ضغوطات على المنتخبين لصالح او ضد القوائم المرشحة للانتخابات، عن طريق استعمال القسم والتهديد بالحرمان الديني والابعاد او النذر او الوعود بمنح البركات الدينية للمنتخب، وكل هذا من اجل الضمان والحفاظ على حرية الانتخاب للمواطن، وبرزت معارضة «اغودات يسرائيل» لتعديل القانون خاصة فيما يتعلق بوعود منح البركات الدينية بحجة ان الخطباء المتدينين معتادون على مباركة الجمهور في كلماتهم.

اللجنة السياسية لحزب العمل

● تتمة من ص ١ ●

الذي من شأنه ان يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية.

وقالت انه يمكن الاعتراف بالحقوق القانونية للشعب الفلسطيني وباحتياجاته، كما نصت على ذلك اتفاقيات كامب ديفيد.

وقد صوت الى جانب قرار اللجنة (٣٤) عضواً فيما ايد اقتراح تغيير البرنامج السياسي (٢١) عضواً.

واكدت مصادر حزبية مطلعة ومقربة من معسكر «الحمائم» في حزب «العمل» انه اذا وافق مؤتمر حزب «العمل» في الاسبوع المقبل على مشروع البرنامج السياسي المقترح والذي يتناقض وتطلعات اعضاء معسكر «الحمائم» فقد يحدث انقسام في حزب «العمل».

ويحاول «الحمائم» اقناع القياديين الآخرين في حزب «العمل» بضرورة وضع برنامج سياسي مرن للحزب يكون ملائماً مع التغييرات الحاصلة في هذه المرحلة.

ومن جهة اخرى اقرت لجنة الانتخابات في حزب «العمل»، امس، انه بعد انتخاب رئيس حزب «العمل» الذي هو، أيضاً، سيكون مرشح الحزب لرئاسة الحكومة سيتم البحث في قائمة الحزب للكنيست.

■ لا احد يشتري الفيراري ■

لم يتم بيع السيارة الفيراري التي كان يملكها الامير صدر الدين اغا خان و(١١) سيارة اخرى من اصل (٢٢) سيارة نادرة من هذا النوع عرضت مساء امس، في مزاد علني في موناكو. وقد سحبت سيارة الامير النادرة والسيارات الاحدى عشرة الاخرى من المزاد حيث لم يتجاوز الثمن المعروض لشرائها سبعة ملايين فرنك فرنسي بينما قدر الخبراء المثمنون سعرها ما بين (٨) وعشرة ملايين فرنك.

صباح الخير

لا تنه عن خلق...

هبطت في مطار بن غوريون امس طائرة رئيس جنوب افريقيا السيد دي كليرك، حيث سيقضي في «كنف» مضيفيه الاسرائيليين اربعة ايام. ومع ان الزيارة كانت في بدايتها، فان الفقرة الاولى التي نفذها الضيف كانت زيارة معهد «يد فشيم» تخليدا لذكرى الكارثة والبطولة.

لا اعرف ما هي البلدان التي وطئتها قدما السيد كليرك حتى الان، لكنني اكاد اقول بثقة بان اسرائيل احتلت بالنسبة له افضلية متقدمة ان لم تكن الافضلية الاولى. وذلك لكثرة القواسم المشتركة بين بلادنا، وبين تلك البلاد ثنائية اللون. طبعا ليس من حقنا ان نعترض لكن من حق «الحمل ان يقلق اذا ما اتفقت النسور».

فالمستقبلون الاسرائيليون في المطار، اكدوا للضيف الصداقة الحميمة التي تربط بين البلدين، وعبروا عن الامل في استمرار التعاون في مجالات الاقتصاد والتجارة! مبتعدين عن اية اشارة الى تعاون من نوع اخر، نبذه وهجره خالقوه وموجدوه. هم لم يشيروا الى التعاون في مجال انتاج السلاح الذري، ربما لان قصة هذا التعاون باتت مكشوفة فلماذا «اللتوالعجن»!!

لكن المفارقة المضحكة المبكية التي رافقت تبادل الكلمات تمثلت في تأكيد رئيس الدولة «ان اسرائيل تتابع باهتمام وتأييد التطورات والتغيرات في جنوب افريقيا، الرامية الى احتواء العنصرية».

طيب، وعندنا «ليش لأ»!!

اقول مفارقة

اولا: لان سياسة حكومة اسرائيل تجاه مواطنيها العرب تضيف الى القواسم المشتركة بينها وبين جنوب افريقيا قاسما مشتركا اخر، بفارق واحد هو انه في بلادنا تتبنى الاكثرية هذا النهج، بينما هناك، تقوم الاقلية البيضاء الطارئة بفرض سيطرتها وتسلطها على اصحاب البلاد من الاكثرية السوداء. ثانيا: لان تأييد «احتواء العنصرية» جاء تحديدا من رئيس الدولة، الذي كان في عام ٦٧ صاحب فكرة «توفير الباصات» لتنفيذ «تهجير اختياري» لاهل الاراضي الفلسطينية المحتلة.. لكن يومها لم يكن بعد رئيس دولة..

(ابوايهاب)

توفيق طوبي، في الجلسة الختامية لمؤتمر منطقة عكا الحزبية العاشر:

خلال كل المسيرة كان حزبنا بمثابة البوصلة لجماهيرنا

*** انتخاب لجنتي المنطقة والمراقبة المنطقية ***



● توفيق طوبي ●



● احمد ابو شنب ●



● د. احمد سعد ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «أكد المتناقشون على صحة سياسة الحزب وأهمية دوره في حياة جماهيرنا. ولا يمكن لاي حزب آخر أن يقوم بدور حزبنا في حياة شعبينا. ومواقفنا التي تمسكنا بها بمثابرة، أثرت وتؤثر باستمرار محليا ومنطقيا ودوليا. ومن هنا تبرز أهمية صيانة الحزب وترسيخ وجوده ونفوذه، دفاعا عن اهدافه العادلة».

هذا ما قاله السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، مساء امس الاول، في الجلسة الختامية لمؤتمر منطقة عكا الحزبية العاشر، التي عقدت في عكا، وتم فيها تلخيص أعمال المؤتمر وانتخاب لجنتي المنطقة والمراقبة المنطقية.

● التلخيص ●

وأجمل النقاش احمد ابو شنب، وقال: ولقد مررنا تجربة هامة في حياة المنطقة والحزب، واعطي حق النقاش لكل من طلب وتكلم (٤٨) رفيقا ورفيقة. و(٣) قدما نقاشهما خطيا. وذلك من مجموع (١٠٤) مندوبين شاركوا في المؤتمر. والايجابي، هو الاستماع العام بغض النظر عن الاراء التي طرحت من كل رفيق. وتمحور النقاش حول القضايا التنظيمية، هو أمر طبيعي في ظروف المنطقة الحالية».

وقال ايضا: كان هناك شبه اجماع حول قضيتين هامتين وهما: وحدة الحزب ووحدة المنطقة. ومن الضروري العمل على تخييب آمال الذين بنوا ويبنون على «خلافاتنا» لضرب المنطقة، وهنالك حاجة للتخلص من السلبيات التي واجهتنا.

ونوه الى القضايا والتحديات الكبيرة التي تتطلب بذل الجهود الكبيرة من الرفاق وخاصة حملة جمع اشتراكات «للاتحاد».

وقال: علينا رؤية المشترك، والعمل لازالة الاشواك من الدرب والانطلاق الى امام.

● انتخاب لجنة المراقبة المنطقية

وبعد اقرار عدد اعضاء لجنة المراقبة المنطقية بالتصويت العلني، تم انتخاب اللجنة بالتزكية وبالاجماع، وهم: الياس ابو عقصة وصالح ابو عيشة ومحمود عابد وأنور عوض وعادل مهنا وطلال موسى ونقولا باور.

وقدم رئيس لجنة المراقبة المركزية، زاهي كركبي ملاحظاته، مؤكدا ان نجاح المؤتمر يترجم بالخروج الى العمل بوحدة صف وفتح صفحة جديدة، لتقوية الحزب وتوسيع نفوذه في خدمة عليا لقضية السلام وللمثل العليا التي ناضلنا ونناضل لتحقيقها.

وقد أشار الرفيق توفيق طوبي السكرتير العام للحزب في ختام المؤتمر باسهاب الى المرحلة التاريخية العاصفة التي عقد فيها مؤتمر المنطقة والى آفاق التطور بالنسبة لحل الازمة المستعصية واحتدام الصراع الاجتماعي والسياسي داخل المجتمع الاسرائيلي، بين قوى السلام والدمقراطية وقوى الاحتلال. وبين الجماهير العربية المتضررة من استمرار الاحتلال والعسكرة والبطالة واخطار الهجرة، وسياسة التمييز. وهذا كله يرتبط بعمل الحزب والجبهة.

وتحدث عن مؤتمر مدريد، مشيرا الى التأييد العالمي الواسع الذي حظي به الوفد الفلسطيني وقال: انعقاد المؤتمر وموقف الوفد الفلسطيني يعكس اثر وبصمات واهمية موقف حزبنا التاريخي المناضل على مدى عشرات السنين من اجل حق تقرير المصير وعلى اساس مبدأ دولتين للشعبين. ولحزبنا سيبقى أثره خلال المفاوضات المقبلة لمساعدة المسيرة على الاستمرار رغم الصعاب والعراقيل التي يكنسها حكام اسرائيل. واستنكر بكل شدة استمرار القصف الوحشي على لبنان وطالب الحكومة بايقاف هذا القصف

وقال: الاحداث الهامة التي نشهدها تضع على عاتقنا مسؤولية حشد وتجنيد اوسع الطاقات لكي تنهج حكومة شمير نهج السلام الحقيقي العادل.

وتطرق الى الذكرى ال (٧٤) لثورة اكتوبر الاشتراكية وقال: ان مئات الوف الشيوعيين الذين تحدوا اوامر الحظر وتظاهروا في شوارع موسكو، لبرهان على أنه لا يمكن انهاء دور الحزب بالمراسيم، وتعرض لبعض القضايا التي اشغلت المنطقة وقال: واجهنا مرحلة صعبة وسنتخطاها وعلينا تجاوزها بأقل الخسائر، فلقد قطعنا القسم الاكبر من درب الالام، وهناك حاجة للخروج معا الى العمل فالمرحلة تتميز بالنقاش وتعدد الاراء حول عمل الحزب ومهامه كانعكاس لمجمل النقاش في الحركة الشيوعية. وفي كل مسيرة حزبنا عرفنا حياة مليئة بالنقاش الداخلي وتعدد الاراء وتبادل الاراء في كل الهيئات. وأشار الى ان الصعوبات نشأت منذ بدأ التحدي للقاعدة الاساسية التي لم نتخل عنها في حياة حزبنا وهي المركزية الدمقراطية وقال: الاشتراكية العلمية الانسانية والدمقراطية كانت وستبقى بوصلتنا واداتنا النضالية.

وقال: لم نسلك في اي يوم مسلك قطع الرؤوس ولم يفصل اي رفيق بسبب آرائه. التعددية والسعي للتجديد اهلا وسهلا، اما الفوضى، فلا.

وقال: القيادة ليست معصومة عن الخطأ، لكن المطلوب التعامل باحترام متبادل وبنهج دمقراطي وليس بخطوات توصل الحزب الى الهاوية.

ان من يريد ان يجرد الجماهير من الحزب الشيوعي سيحرم كلا الشعبين من البوصلة التي لم تخطئ، خلال كل المسيرة التاريخية.

وقدم رئيس اللجنة الدائمة، احمد سعد، بيان اللجنة الذي تضمن اقتراح المرشحين للجنة المنطقة والمقترحين لها من المندوبين.

ثم جرت الانتخابات للجنة المنطقة بشكل سري وفاز الرفاق: احمد ابو شنب واحمد كيال واحمد سعد واياد الحاج واياد بشارة ورفيق بكري ورفيق نصرة وسعيد نفاع وسمعان سمعان وسمير بصل وسميرة عامر وسهام بكري وسهيل خوري وسهيل قبلان وصباح كنعان وعايدة سليمان وعبلة عموري وعصام خوري وغالب سيف ولطفي بشتاوي وكمال نزال وكميل خوري ومحمد بكري ومحمد نفاع ومطلق نصرة ومفيد مهنا ومليح نصرة وناهدة شحادة ونايف سليم ونبيهة مرقس ونمر موسى ونمر نجار ونمر مرقس وهيفاء شاهر ووجيهة غطاس ووليد صفير. أي (٣٦) عضوا.

ثم قدم رئيس لجنة الاعتمادات سعيد نفاع بيان اللجنة.



تحرك فلسطيني واسع لتعميق التنسيق العربي



● ياسر عرفات ● ● فاروق القدومي ●

■حققت منظمة التحرير الفلسطينية انتصارا سياسيا ودبلوماسيا واعلاميا هاما، في الاسابيع القليلة الماضية. فقد ضمنت ذهاب العرب الى مؤتمر مدريد في جو من التنسيق الوطيد جدا بين م.ت.ف وسوريا والاردن ومصر ولبنان. كما ضمنت تضامنا وتأييدا للذهاب العربي الى مدريد من الدول المغاربية ومن السعودية ودول الخليج.

وفي اجتماع وزراء خارجية الدول العربية، في دمشق، عشية مؤتمر مدريد، سقط نهائيا الحصار السياسي والدبلوماسي والمالي الذي كان مفروضا على م.ت.ف من بعض الدول العربية ارتباطا بحرب الخليج. واعلنت السعودية على لسان وزير خارجيتها الامير سعود الفيصل اعادة العلاقات الكاملة والوثيقة مع م.ت.ف بما في ذلك الدعم السياسي والمالي.

والان وبعد الانتصار السياسي والاعلامي الكاسح للقضية الفلسطينية في مؤتمر مدريد تركز م.ت.ف على استمرار تعميق وتقوية التنسيق العربي، استعدادا لجولة المباحثات الثنائية في واشنطن.

وفي هذا الاطار جاءت زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى دمشق ومباحثاته المطولة «والايجابية جدا» مع الرئيس السوري حافظ الاسد. وكذلك مباحثات عرفات مع الملك حسين كانت هامة جدا في تنسيق موقف موحد فلسطيني - اردني للمرحلة المقبلة ايضا.

وقام وفد كبير من حركة «فتح» برئاسة فاروق القدومي بزيارة الى سوريا وتم الاتفاق على اعادة فتح مكتب لحركة «فتح» في العاصمة السورية وتجديد العلاقات بين «فتح» وحزب البعث السوري الحاكم.

وتشير الوكالات الى ان زيارة ياسر عرفات للقاهرة ادت ايضا الى تعميق التزام مصر بالثوابت العربية وخصوصا بالموقف من الاستيطان، الانسحاب الكامل، القدس، حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وعلم المحرر السياسي لـ «الاتحاد» من مصادر فلسطينية واسعة الاطلاع بان م.ت.ف تعطي الان اولوية مطلقة للتنسيق مع كل الدول العربية بلا استثناء. «فالمرحلة الراهنة، مرحلة النضال الحقيقي للسلام اكثر صعوبة وتعقيدا وتتطلب القاء كل الطاقات العربية والعلاقات العربية مع العالم الغربي والشرقي والدول الكبرى وخصوصا مع امريكا واوروبا الغربية والاتحاد السوفييتي، من اجل حماية الحقوق العربية المشروعة، طبقا لقرارات ومواثيق الشرعية الدولية».

وقال هذا المصدر لـ «الاتحاد» ان م.ت.ف التي قرأت خارطة الوضع العربي والدولي قراءة جديدة، عميقة، وبعيدة النظر وضعت خطة شاملة للتحرك الفلسطيني في ظل الاوضاع الجديدة يتميز بالسعي لتحسين العلاقات مع كل الدول العربية واوروبا الغربية والاتحاد السوفييتي وكذلك لتجديد الحوار الفلسطيني - الامريكي. وقال: نحن اصحاب حق ونطالب بتحقيق الشرعية الدولية ولذلك يجب ان ننجح في كسب تأييد الانسانية كلها في معركتنا لتحقيق السلام العادل. وهذه المهمة تبدأ من ضمان وقوف العالم العربي كله، وراء الحق الفلسطيني.

حدث في مثل هذا اليوم

١١ تشرين الثاني

١٩٨٢/١١/١١: انفجار عنيف يدمر مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في صور (جنوب لبنان) والحصيلة (٨٩) قتيلا و(٦٥) جريحا.

خرافات ايسوب

القط والديك

انقض قط على ديك، واخذ يبحث عن مبرر سائغ[1] ليأكله. فمن المعروف قانونا ان القطاط[2] لا تأكل الديوك، والقط يعلم انه من الواجب الا يفعله. واخيرا قال: انت تحدث بصياحك جلبة[3] عالية في الليل، وتوقظ النيام. اذن فانني قاتلك.

ولكن الديك دفع[4] عن نفسه، بانه انما يوقظ الناس، كي يسعوا الى اعمالهم مبكرين، وهم في الحقيقة لا يستطيعون الاستغناء عني.

قال القط: قد يكون هذا صحيحا، سواء اكانوا يستطيعون او لا يستطيعون، فانني لا استطيع البقاء دون عشاء.

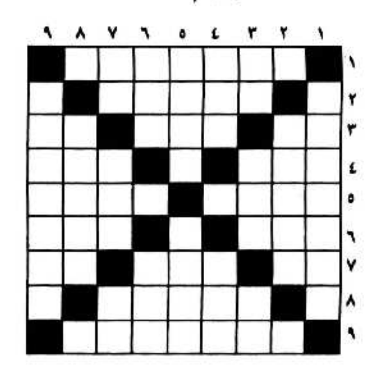
ثم قتل الديك واكله.

(١) سهل مستطاب (٢) قط تجمع على قطاط وقططة (٣) صخبا وضوضاء (٤) رد بالحجة.



كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥٤)



● اعداد: روزين طوني حداد - حيفا ●

انقي:
١ - مدينة عربية
٢ - عاصمة
٣ - متماثلان - طائفة - عمل جميل (معكوسة)
٤ - تفوق - حرف مكرر
٥ - من الاشهر - اسم (معكوسة)
٦ - من الثمار - تجمع
٧ - قط (معكوسة) - شعوب - الامر من مشى
٨ - الاسم الثاني لشاعر فلسطيني
٩ - منطقة في شمال البلاد

عمودي:
١ - مدينة عربية
٢ - ذكية
٣ - للنفي - عاد - ارشد
٤ - وجع - انثر
٥ - من الطيور - القرا
٦ - مرمى - نوع طائرات
٧ - شعور - للسؤال - ماذا (بالعامية)
٨ - مدينة فلسطينية
٩ - مدينة عربية

حل لغز رقم (١٥٣)

افقي:
١ - جنين - سعاد
٢ - يهد - مسر
٣ - ان - ب - ري
٤ - حاوره
٥ - مصر + تونس
٦ - ني + سلم
٧ - هن - ساد - يم
٨ - نار - الا
٩ - دينه - خليل

عمودي:
١ - جبال - مهند
٢ - نين - ناي
٣ - يد - حصن - رب
٤ - باريس
٥ - ابو تمام
٦ - بر + ولد
٧ - عم - سنة - ال
٨ - اسر - بلي
٩ - دريد - جمال

اضحك مع نصر الدين خوجا (جحا)

* سئل نصر الدين ذات يوم:

- يا نصر الدين انت علامة تعرف كل شيء.. الا يمكنك اعلامنا متى يوم القيامة؟

فاجاب نصر الدين الشخص الذي سأله، قائلا:

- يبدأ يوم القيامة بعد وفاتك بيوم، وبالضبط في اللحظة التي يبدأون فيها بتقاسم ما تركته من ارث.



- لمَ يشيب الرأس قبل اللحية؟

- لان شعر الرأس اكبر سنا من اللحية.





- ما سبب شدة ملوحة ماء البحر؟

- حتى لا تتلف الاسماك فيه.



- لم يغمض الرامي احدى عينيه حينما يسدد على الهدف؟..

- الاجابة بسيطة جدا، وهل باستطاعته رؤية الهدف اذا اطبق عينيه كليهما؟!

* فيما كان نصر الدين يمشي حافيا، غرزت شظية زجاجية كبيرة حادة في قدمه. فهتف نصر الدين:

- الحمد لله اني كنت حافيا، والا لاخترقت الشظية حذائي واتلفته!

(عن مجلة «اوزباكستان» العدد ١٩٩١/٧)

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

أخطب من سحبان وائل

هو رجل من باهلة وكان من خطباء العرب المفوهين وهو الذي يقول:

لقد علم الحي اليمانون أنني
اذا قلت: اما بعد: اني خطيبها

وهو الذي قال لطلحة الخزاعي:

منك العطاء فاعطني
وعلي مدحك في المشاهد

فقال له: احتكم - اي اطلب

فقال: برذونك الورد (الاحمر) وغلامك الخباز وقصرك بزرنج (قصبة سجستان) وعشرة الاف.

فقال طلحة: أف.. لم تطلب على قدري، وانما سألتني على قدرك وقدر باهلة. ولو سألتني كل ما املك لاعطيتك، ثم اعطاه ما طلب ولم يزد.

● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

ميجانا وعتابا

على دروب الهوى مشينا وسرنا
وما نفشي للعواذل يوم سرنا
فتحنا للوفا ابوابنا وسرنا
وفرشنا الدار دبكات وطرب

فدا لبحبها روحي ومالي
ان شاحتلي بايدها بلبي الطلب

يا حلوي بالهوى مالك ومالي
عهستي يوم ما الاسمر ومالي

عودي يا ليالي الكيف عودي
تاغني بالزجل عاوتار عودي
ورودي اتقصفت واصفر عودي
ونحل جسمي على فراق الحباب

رحالة ايرلندي يسعى وراء اسطورة جنكيزخان

● دبلن - اعاد الرحالة الايرلندي تيم سيفيرين تمثيل الرحلات الاسطورية التي قام بها اوليس وسندباد وجاسون والبحارة.

ثم هجر البحر الى صهوة الجياد ليعيد اكتشاف طريق الحملات الصليبية في القرن الحادي عشر على طول المسافة عبر اوروبا والشرق الاوسط وحتى القدس.

واخيرا عاد مرة اخرى الى صهوة جواده لكي يستكشف واحدة من اغرب اراضي العالم واكثرها بعدا ولكي يحل واحدا من اعظم الغاز التاريخ.

وكانت رحلته عبر منغوليا بحثا عن جنكيزخان مغامرة لا تنسى فقد خاض مناوشة خاطفة مع الموت الاسود وتمتع بمقابلة احد السحرة واكل المرموط «حيوان من القوارض» مسلوقا والتقى بصيادي النسور.

وحاليا تعيد منغوليا اكتشاف جنكيزخان محارب القرن الثالث عشر الذي بدأ يصبح رمزا وطنيا وشعبيا كايقونة من الماضي المجيد.

ودعي سيفيرين في تموز عام ١٩٩٠ للقيام برحلة عبر منغوليا على ظهر جواده ليصبح اول غربي يفعل ذلك منذ عشرات السنين.

وسلكت القافلة المكونة من ١٠٠ حصان طريق اورتو القديم وهو النسخة الاسيوية من طريق قوافل المغامرين الى الغرب الامريكي ولكن على نطاق اضخم كثيرا. وهو الطريق الذي اقامه المغول منذ سبعة قرون ولا يزال يستخدم الى اليوم.

وقال سيفيرين انه شعر كما كان يستقل آلة الزمن ولكن من الخيول ويرجع قرونا طويلة الى الماضي لكي يعيش حياة قبائل البدو الرحل في خيامهم المنغولية ويتعجب من تفوقهم في المصارعة والرماية بالسهام وفوق كل شيء في الفروسية.

ويعكس الكتاب الذي وضعه عن رحلاته وهو بعنوان بحث عن جنكيزخان اعجابه الشديد بتلك البلاد ويمزج بين الثقافة ومتعة المغامرة.

ومن الواضح ان سيفيرين كان مفتونا بجنكيزخان وقد سعى الى ابراز انجازات الرجل الذي غزا من الارض اكثر مما غزا الاسكندر المقدوني والذي ينافس في عبقريته الاستراتيجية نابليون بونابرت.

وكتب يقول «ولم يكن تعداد شعب المغول كله في عهد جنكيزخان يزيد على مليوني نسمة ولم يكن حجم جيشه يزيد على نحو ١٣٠٠٠٠ مقاتل ورغم ذلك فقد استطاعت هذه المجموعة الضئيلة من الرعاة الذين يعيشون في واحدة من اصعب بيئات العالم واكثرها انعزالا ان تنهض فجأة تحت قيادته لتصبح سادة الارض على اكثر من نصف مساحة العالم وقتها».

وقد اكتسب جنكيزخان شهرة مستحقة بعنفه وشراسته حيث قطع ذات مرة رؤوس سكان بلدة باكملها كانت تضم ٥٠٠٠٠٠ شخص. وربما يكون السبب في نقل اشد الامراض فتكا في العصور الوسطى الى اوروبا وهو الموت الاسود الطاعون.

واعترف مسؤولون صحيون لسيفيرين صراحة بان الطاعون لا يزال متوطنا في اجزاء واسعة من منغوليا. حيث تحمله الفئران وحيوانات المرموط.

ورغم ذلك فقد اكل المرموط في رحلاته بعد ان طمأنه مسؤولون الى سلامته وخلوه من العدوى اذا سلق.

وربما كانت اكثر مقابلاته اثارة مع شامانيس في الثالثة والثمانين من عمره. والشامانيس هو المقابل المنغولي للطبيب الساحر وكان سكيرا مدمنا له ظمأ شديد الى حليب الفرس المخمر.

وسبق ان اسهمت حكومة سلطنة عمان في تمويل بناء سفينة خليجية تقليدية لسيفرين كي يقتفي بها اثار رحلة سندباد البحار بطل حكايات الف ليلة وليلة.

وعبر سيفيرين المحيط الاطلسي في عام ١٩٧٩ بزورق جليدي مفتوح مقتفيا اثر رحلة القرن السادس للراهب الايرلندي سانت بريندان محاولا اثبات انه ربما يكون قد وصل الى القارة الامريكية قبل كريستوفر كولومبس.

وقام سيفرين برحلة ثالثة بمركب اغريقي تقليدي سالكا طريق جاسون وبحارته بحثا عن الفروة الذهبية وبعدها اقتفى اثار خطى اوليس في عودته من حرب طروادة قبل ان يعود الى البر مقتفيا طريق الحملة الصليبية.

الكشف في مزاد عن اكبر الماسة عديمة اللون

● جنيف - كشفت صالة مزادات كريستيز الستار عن الجوهرة التي ستعرض للبيع في جنيف في تشرين الثاني القادم وهي اكبر الماسة عديمة اللون تعرض في مزاد.

وتزن الالماسة ٢١٠.٢ غرام وقد استخرجت من منجم في افريقيا منذ عام ويزيد وزنها ٨٠. غرام عن اكبر ماسة نقية تم بيعها في مزاد.

ولكن فرانسوا كوريبل من صالة المزاد قال انه من غير المرجح ان تحطم هذه الالماسة السعر القياسي الذي حققته الماسة اخرى نقية بيعت في تشرين الثاني عام ١٩٩٠ بمبلغ ١٢.٨ مليون دولار.

الاثنين ١٩٩١/١١/١١

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - الحلقة الاخيرة من المسلسل الوثائقي «عمود النار» - الاعلان عن قيام دولة اسرائيل (١٩٤٨)
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ - «واب مسروق» فيلم سينمائي اسرائيلي
٢٣.٤٥ - رياضة - كرة سلة
٠٠.١٥ - اخبار
٠٠.٢٥ - «الشرطي السري غبرنيل» مسلسل

مدير المركز الثقافي البلدي في الناصرة

يدا بيد نبني ثقافتنا الانسانية



● رياض مصاروة ● ● سالم جبران ● ● سليم ضو ●

● في برنامج الشهر الحالي عدة نشاطات ثقافية متنوعة ● يوم الخميس القادم، برنامج «مضافة اسامة مصري» يستضيف الشاعر سالم جبران مع الفنان سليم ضو الى جانب نخبة كبيرة من الممثلين المعروفين مع المطربة صفاء عمار والمطرب محمود النمر ●

■ الناصرة – واذا تكلمنا بلغة التواضع نستطيع القول اننا خطونا الميل الاول في مسيرة الالف ميل.. والسؤال المطروح، كيف نكمل المسيرة دون ان نتعثر وان نتلعثم».

هذا ما قاله مدير المركز الثقافي المخرج رياض مصاروة، لمندوبنا الفني حول برنامج الشهر الحالي للمركز، ويضيف: «نحن نحاول ان نقدم الافضل، نغير الشكل دون المساس بالمضمون، ولا نكتفي بالجمهور المقلص انما نحاول الوصول الى كل الفئات الاجتماعية».

من البرامج التي نفذت حتى الان لهذا الشهر برنامج «نادي معالم الوطن» بارشاد الاستاذ فوزي ناصر وكان عبارة عن رحلة الى خربة قاقون وكفرقاسم ورأس العين ومجدل الصادق.. اما البرامج المنتظرة فهي كالتالي:

● افتتاح معرض صور فوتوغرافية للمصور البريطاني بيتر فرايز يوم ١٣/١١ الساعة الثامنة والذي يحتوي على صور لمجموعة من صيادي الاسماك في شرق انجلترا وعن سفن الصيادين والعمليات التي مرت خلال مسيرة تطورها ويبقى المعرض مفتوحا لغاية ١١/٢٥.

● النادي السينمائي والذي سيعرض فيلمين الاول «سنة التنين» يوم ٢٢/١١، والثاني «الجدار – بينك فلويد» يوم ١١/٢٩.

● ابتداء عروض مسرحية «سيرة البهلول» من انتاج المدرسة الاكليريكية . الناصرة تأليف واخراج والحان: راضي شحادة يوم ١١/٢. وتستمر العروض ايام ١١/٢٢ و١١/٢٣ و١١/٢٥ و١١/٢٦ و١١/٢٧.

● استمرار دورة الحركة والموسيقى والرقص للاطفال مع المدربة منار زعبي خريجة معهد «فينغيت» للتربية البدنية.

● بدء تأسيس جوقة غناء للاطفال من سن ٧ – ١٢ باشراف وقيادة الفنانة ريم بنا خريجة كلية الموسيقى في موسكو اختصاص تطوير صوت وقيادة جوقات.

● واخيرا البرنامج الذي ينتظره الجميع «مضافة اسامة مصري» والذي سيقام يوم الخميس القادم بدلا من يوم الجمعة يستضيف فيه الشاعر والصحفي سالم جبران بعد جولة قام بها في فرنسا وتونس وايضا مع الوجوه الفنية المتعددة التي يحملها الفنان الشامل سليم ضو.

ايضا نخبة من الممثلين العرب المعروفين من الناصرة وشفاعمرو والمغار وحيفا وطمرة الى جانب المطربين صفاء عمار من فرقة «الشاطئ» الحيفاوية يرافقها كريم نصر على الاورغ والمطرب محمود النمر يرافقه على العود النصراوي خير شلط.

طبعا الممثل سعيد سلامة سيكون موجودا ولكنه سيقوم بمرافقة باقي الممثلين باحتلال المضافة وتقديم عدة مونولوجات واغان ولقطات كوميدية مبرمجة وغير مبرمجة.

مع فنانينا ... ع الدعسة

■ يحررها: أسامة مصري ■

نبيل عازر يلحن لمسرح الكرمة



● نبيل عازر ●

■ يقوم الموسيقي نبيل عازر حاليا بوضع الالحان في الموسيقى التصويرية للمسرحية التي يتدرب عليها فريق مسرح الكرمة في هذه الايام.

المسرحية من اعداد الممثل مكرم خوري وهي عن كتابات واشعار للكاتب السوري محمد الماغوط وبالاساس مسرحيته «المهرج» والتي تعالج برؤية جديدة تتخللها الاغنية و«الكوميديا ديل آرته» (الاقنعة) واسلوب الصور المتحركة والاسلوب الواقعي.

تقول الاغنية الرئيسية في المسرحية والتي تقدم بثلاثة اشكال من تلحين نبيل عازر:

«رح تنبت الازهار — بليل او بنهار
بالشرق او بالغرب — سنان اولاد صغار
بزمن المصاعد المستعصية — بزمن الخيول المكبلة
بعد المواد المسكنة — او قبل الافطار
رح تنبت الازهار — سنان اولاد صغار»

يذكر ان نبيل عازر توقف هذه السنة عن تعليمه الجامعي حيث بقي له سنة واحدة في فن الاخراج المسرحي، وهذا بسبب انشغاله بعدة اعمال تراكمت عليه مؤخرا وهي: قيامه بتدريب فرقة انشاد تابعة لنادي «معليا الغد» والتي تتدرب على اغاني من تأليف محلي وتلحين نبيل عازر نفسه.. هذا ويقوم ايضا مع فرقة «بعاد» الرامية بالتحضير للشريط الغنائي الثاني للفرقة والذي يحتوي على اغان من برنامجها الاخير «زغرودة كانون».

يقوم نبيل ايضا في اعداد برنامج فولكلوري من انتاج مسرح «القصبة» في القدس لمدة ساعة يحتوي على رقصات واغان ودبكات فولكلورية كانت تعرض في عدة مناسبات لدى شعبنا الفلسطيني.. وسيقوم باخراج مسرحية بعنوان «ابو المجد مات» لمسرح القصبة ايضا.

قريبا يبدأ مسرح «حمامة وزغلول» في التدريب على مسرحية «ابو مطاوع وحرية المرأة»

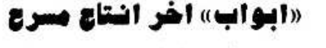
*** عفيف شليوط في برنامج اعلاني لـ «عيليت» ***

● عفيف شليوط ●

■ بعد ان انتهى مسرح «حمامة وزغلول» من مسرحية الاطفال «رجل الفضاء، وعلي بابا» سوف يبدأ قريبا بالقراءات الاولى لمسرحية «ابو مطاوع وحرية المرأة» من تأليف الفنان عفيف شليوط.

يذكر ان عفيف شليوط يعمل حاليا في برنامج اعلاني للاطفال لصالح شركة «عيليت» وهو عبارة عن تقديم قصة «ليلى الحمراء والذئب» عن طريق تمثيلها بمصاحبة الاقنعة وبمشاركة الاطفال بالعاب مسرحية لمدة ساعة كاملة داخل المراكز والاندية الثقافية.

بالاضافة لذلك سيشترك شليوط في مسلسل تلفزيوني يعرض في شهر رمضان المقبل، وهو من تأليف د. محمود عباسي واخراج فيكتور قمر.



«ابواب» اخر انتاج مسرح «راهبات الناصرة – حيفا»



● ادوار خوري ●

■ اقيم يوم السبت الساعة الثامنة في قاعة «متحف حيفا» العرض الاول للجمهور لمسرحية «ابواب».

المسرحية من انتاج مسرح «راهبات الناصرة – حيفا» وهي من تأليف واخراج الفنان ادوار خوري والذي عرف عنه باتباعه اسلوب المسرح التجريبي العبثي كما رأيناه في السابق في مسرحية «الحائط» و«جنة عدم» وغيرها في المسرح نفسه.

يشارك في المسرحية حسب الظهور: كمال زايد – ايمان خوري – الياس عبود – لينا داموني – زيزي روحانا.

مسرحية «ابواب» تعرض وقائع حياتيه باسلوب عبثي من خلال مجموعة من المرضى في مستشفى للامراض العقلية، ويجول في خواطرهم ما يجول بخاطر كل متفرج وهو التطلع نحو الخروج من دائرة الروتين اليومي والتحرر من البرنامج المتكرر صباح مساء، بالاشكال السلوكية والفكرية.. وتخوض المجموعة صراعا عمليا مع الممرضة التي تحاول ان تبقيهم على الاساليب والتفكير التقليديين وعدم الخروج عن المتبع.

يوم الاربعاء القادم في مجد الكروم

لقاء رؤساء السلطات المحلية العربية مع دائرة الثقافة والفنون الجماهيرية



● موفق خوري ●

■ من اجل تطوير النشاطات الثقافية في الوسط العربي يجري يوم الاربعاء القادم ٩١/١١/١٣ بدعوة من مجلس مجد الكروم لقاء بين رؤساء السلطات المحلية العربية مع دائرة الثقافة والفنون الجماهيرية الاسرائيلية، وسيكون اللقاء في المكتبة العامة في قرية مجد الكروم الساعة الثالثة بعد الظهر.

يشارك في اللقاء كل من: افنير شليف – رئيس دائرة الثقافة في وزارة المعارف، الكاتب حانوخ برطوف – رئيس ادارة الفنون الجماهيرية، يستحاق كينان – المدير العام للفنون الجماهيرية، د. يفتال مشيح – مدير دائرة السينما، موشيه حفيف – مدير منطقة الشمال للفنون الجماهيرية، موفق خوري – مدير دائرة الثقافة العربية.

موضوع اللقاء: «الفنون الجماهيرية في الوسط العربي وتطوير الثقافة والفنون».

امسية فنية ساهرة للمركز الجماهيري وادي النسناس

■ جرت يوم امس الاحد ٩١/١١/١. الساعة السابعة مساء، على مسرح «بيتينو» في حيفا، امسية فنية ساهرة اقامها المركز الجماهيري – وادي النسناس بمناسبة افتتاح فعالياته لهذه السنة.

تخلل الامسية عروض غنائية وايضا رقصات لفرقتي الرقص الشعبي والغناء التابعة للمركز. وكانت هناك عروض فردية لبعض الفائزين في مهرجان الكرمل الثاني. وقد لاقت الامسية اعجاب الحاضرين.

تكريم الفنان دريد لحام في مجد الكروم

● دريد لحام ● ● رشيد فرحات ●

■ على مدار سبعة ايام متتالية من ٢١ حتى ٢٩/ ٩١/١٠. شهدت مدرسة الشاغور الثانوية في مجد الكروم اسبوعا حافلا بالنشاطات والبرامج المتنوعة التي خصصت لتكريم الفنان السوري القدير دريد لحام.

قام بهذا النشاط طلاب ومعلمو المدرسة بالتعاون والتنسيق مع مدير المدرسة رشيد فرحات ومركز التربية الاجتماعية الاستاذ شلاش ابو داود وسكرتير المدرسة محمد سعيد صغير.

شمل البرنامج عدة فعاليات منها: تزيين المدرسة والصفوف بصور ورسومات كاريكاتورية وتعليقات عن الفنان واعماله، كذلك شاهد طلاب المدرسة واساتذتهم في القاعة افلاما ومسرحيات للفنان دريد لحام ونوقشت هذه الاعمال في حصص التربية.

في اليوم الاخير اقيم احتفال افتتاحي افتتحه مدير المدرسة رشيد فرحات بكلمة قيم فيها هذا النشاط الحميد، ومن ثم قدم طلاب المدرسة عروضا مسرحية من انتاج الفنان دريد لحام.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره اعضاء لجنة الاباء، وممثلو المجلس المحلي، وزعت الجوائز على الصفوف الفائزة التالية:

* الصف العاشر (جـ) – المرتبة الاولى في تزيين الصفوف * الحادي عشر (ب) – المرتبة الثانية في مسابقة العروض المسرحية * الحادي عشر (جـ) – المرتبة الثانية في العروض المسرحية * الثاني عشر (أ) – المرتبة الاولى في العروض المسرحية.



هواجس مسرحية

* بقلم: راضي د. شحادة *

بلاد برّة

■ حدثني احد اصدقائي الفلاسفة المتورطين في مجال الفن حتى النخاع قائلا: اذا اردت ان تزيد من اسهمك في هذه البلاد وتصبح نبيا في بلدك، فما عليك الا ان تجتهد في تلك البلاد. الغرب او بلاد برة او الخارج هو ملاذك. هناك، اذا اثبت انك تستطيع ان تخترق مجال اعلامهم وتعرض فنك عليهم فيلاقي استحسانهم فانك بذلك تكون قد حصلت على الورقة الرابحة التي تخولك الدخول الى قلب ابناء بلدك.. الوحيد القادر على اعطائك شهادة بانك تساوي قيمة معينة هو بلاد برة. بلاد برة هي شريكنا الحتمي في مسيرة طموحاتنا وتحقيق ذاتنا، وبدون بلاد برة فسنبقى ابناء العالم الثالث المتخلف العاجز، لن نجد في بلادنا من يجرؤ على اعطائنا شهادة الفنانين القديرين لاننا تعودنا منذ قرون على اننا لسنا «قد» هذا الحمل الثقيل، بلاد برة هي عقدة شعورنا بالنقص وبلاد برة هي المحك لضعفنا وقوتنا.

اصبحت بلاد برة حلم المتعطشين لمشاهدة الجمال والاثار والفن، واصبحت بلاد برة هي المقياس لقيمتنا الانسانية والمادية ولمفهوم حرياتنا.

اصبحت بلاد برة عقدتنا التي لن تحل الا اذا شاهدنا بلاد برة وذقنا من «طعامها وجمالها وشهاداتها».

«فشة خلق» – يكتبها: يوسف فرح

دولة للبيع!

● لم يشغل صفيري من مجمل التطورات الاخيرة في المنطقة والعالم شيء، سوى نوع «العجل» الذي ركب عليه الامير بندر بن سلطان من واشنطن وهرع الى مدريد لتليين الموقف السوري الذي يأبى ان يتنازل عن الجولان «الاسرائيلي». فقد قرأ في الجريدة بل واراني ما قرأ: «والامير السعودي يستدعى الى مدريد على عجل من واشنطن». والحقيقة انني اطمأننت الى مستواه في فهم المقروء، وقدرت ما يمكن ان تكون عليه النتيجة في الوسط العربي قياسا لتحصيل هذا «الفالح».

قلت له وانا اتميز غيظا: اهذا ما يقلقك الان!!

– وما الذي تريده ان يقلقني؟

– ذكرى ثورة اكتوبر مثلا. الم تقرأ عنها في التاريخ؟

– لم اقرأ. سمعت عنها. وماذا يفعلون في مثل هذا اليوم؟

– كانوا ينظمون المسيرات والمظاهرات الجبارة. مئات الالوف كانوا يحتشدون في الساحة الحمراء، يهتفون وتمر امامهم المجازات عقولهم من دبابات وصواريخ ومدافع.

– وماذا يفعلون اليوم؟ هل انتهت تلك الاحتفالات؟

– ليس تماما. بل هم قاموا بالتجديد هذه السنة على غرار تجديد المعراخ لبرنامجه! – كيف؟

– لقد جاءوا بكل ما انتجوه خلال اربعة وسبعين عاما وعرضوه على اتساع الساحة، ووقف دلال قصير القامة في جبهته «وحمة» منذ الولادة وراح ينادي على البضاعة امام طابور المشترين باعلى صوته:

* اقمار اصطناعية. طالما طافت في الفضاء، وفضحت كثيرا من اسرار اصدقائنا الامريكيين. الله ينادي بالستر وهم يفضحون! تكتم عليها زعماؤنا الشيوعيون المنهارون زمانا طويلا. مليون دولار، على اونا، على دويه، من قال انا؟

* محطات فضائية سهلة الالتحام والانفصال في الفضاء، كم حملت كلابا وآدميين الى النجوم البعيدة.

* محركات صواريخ (R.D.170) اقوى محركات في العالم، «تغلب» الامريكيون كي يعرفوا سرها فبخل عليهم بخلاؤنا. تعمل بالوقود السائل، رخيّص وكويّس. بسعر الكلفة.. يا بلاش ويتواصل صراخ الدلال ويواصل الامريكي دفع الدولارات وتسلم البضاعة، وكلما حاول ذلك الجالس على قمة تمثاله في طرف الساحة تولى حارس طويل القامة اشيب الشعر ردعه فيصمت مقهورا ويقتعد تمثاله ثانية.

* شاكوش ومنجل. رمز من رموز الماضي صدّره السابقون فاثار الاضطرابات في كثير من البلدان في اسيا وافريقيا وامريكا.

* جثمان محنط .. مؤلفات صاحبه اوجعت «رؤوس» اصحاب رؤوس الاموال «المساكين» الذين جمعوا ثرواتهم «الحلال» بعرق العمال الحفيا، الطماعين الكسالى. وعد الجائعين بجنة على الارض! ذلك الكا...

– اوتبيعون هذا ايضا!! مستحيل! استدد ...

– ماركس! اوّلا تهدأ!! الم نتفق ان تقعد هادئا!! فيقطن الرجل ويعود الى قاعدته وانفاسه تكاد تسمع من بعيد..

– الدنيا تغيرت يا كارل! الم تسمع بالانهيارات والاحباطات التي ملأت العالم! عليك ان تتغير كذلك. بعض أتباعك انت وصاحبك فلاديمير تنكروا لنظرياتكم واتهموكم بشتى التهم. لكن ما لنا ولهذا. دعنا نعرف من صاحب الحظ الذي يشتري جثمان صاحبك..

علت بسمة خفيفة شفتي كارل ماركس، استغرب الحارس الضخم ذلك. حول بصره صوب الدلال.. وطابور المشترين.. الامريكي لم يتحمس هذه المرة. لقد خشي ان تنتقل مع الرجل افكاره السامة. وهل يدفعون الثمن لمن يحرض الجائعين والعاطلين في بلادهم!

وراح المشتري الامريكي وعماله يرزمون ما طالته دولاراتهم من مشتريات رخيصة..

فجأة ومن المدخل الاخر للساحة الحمراء، بدأ عشرات الالوف من البشر يتدفقون هاتفين للمحنط وصاحب التمثال، اغرورقت عينا ماركس بالدمع.. ان الافكار التي فجرت الدولة القيصرية قبل عشرات السنين لا يمكن ان تموت.. وان من يبيع بلاده ومقدراتها ورموز فخرها لا يمكن ان يكون لا شيوعيا ولا سوفييتيا ولا.. انسانا.

– اذن ماذا يكون؟

– يكون امريكيا حتى ولو عاش وكبر في روسيا.

– وعجل بندر بن سلطان!

– سبحان الذي يغير ولا يتغير..

«أزمة الفشل في المدارس العربية»

بقلم: سليم كامل نحاس

طالعتنا وسائل الاعلام في الاسبوع الماضي بتصريحات للمسؤولين في وزارة المعارف عن نتائج اختبارات في الحساب والقراءة في المدارس العبرية والعربية في البلاد وكانت شجاعة من هؤلاء المسؤولين ان يهتموا بعدم اخفاء هذه النتائج والاعتراف بتدني المستوى في الجهازين..

الحقيقة ان النتائج المتدنية ولا سيما في المدرسة العربية – لم تكن مفاجئة للمطلعين على الوضع، او على الاصح يجب ان لا تكون مفاجئة لانهم يغمسون اصابعهم في الصحن، ولكنها كانت هذه المرة مذهلة ومذهلة جدا بمقدار تدنيها الذي ان دل على شيء فانما يدل على ان التعليم في مدارسنا ليس فقط انه لا يتقدم بل انه يسير الى وراء.

لم تنشر حتى الان نتائج مفصلة، وحتى المدارس التي اجريت فيها الاختبارات لم تتلق نتائجها بعد، ولكن تصريحات المسؤولين في الوزارة ليست عبثا وانما هي مرتكزة الى نتائج، ونحن لا نعرف بالضبط هل درست هذه النتائج، وهل درست العوامل والاسباب التي ادت الى مثل هذه النتائج المذهلة بتدنيها بعد اربعين سنة من قيام جهاز التعليم للعرب. ومع ذلك فقد بدأوا يشيرون الى قلة المواد ونقص الساعات وما شابه، وهي عوامل لها تأثيرها ولكن هناك عدة عوامل يجب ان تؤخذ بالاعتبار، اذا اريد ويجد، ان يعمل على اصلاح الحال.

اولا – تكمن ازمة التعليم في المدرسة العربية في عدم وضوح اهدافه ومراميه وعدم امكانية ترجمة هذه الاهداف الى لغة العمل في معاهد التعليم.

ثانيا – المدرسة العربية تعمل في احوال من عدم اليقين وعدم التثبت من الامور. لان عدم وضوح المرامي يجعل المؤسسة – مديرا او معلمين ثم طلابا – غير واثقين مما يجب عمله. وليس فقط غير واثقين وانما على خشية مما قد يؤول اليه الامر. والخوف من الفشل هو الفشل بعينه..

ثالثا – يعمل العاملون في التعليم في المدرسة العربية في اجواء عدم الثقة بين قطاعاتهم، المرؤوس لا يثق بالرئيس، والرئيس لا يثق بالمرؤوس، وبالتالي فان المعلم لا يثق بالتلميذ، والتلميذ لا يثق بالمعلم، ومن لا يثق بزميله يظل على حذر منه، ويقيس عطاءه على مقدار هذا الحذر.

رابعا – يقاسي التعليم في المدرسة العربية من جمود في الافكار والاساليب فالمعلمين في المدارس العربية لا يزالون يعملون بافكار واساليب كانت سائدة قبل اربعين سنة. ولم يفطن احد من المسؤولين – رغم صيحات كثيرة صدرت من الداخل – الى وجوب احداث تغيير في تفكير المعلمين التربوي وفي اساليب التدريس وتنويعها. المعلم الذي لا يعرف – ولا نقول يتقن – سوى اسلوب واحد يسير بموجبه في كل الاحوال، لا يستطيع ان يعالج متطلبات جميع انواع الطلاب في صفه، وهو لذلك يعمل مع فئة واحدة من نوع واحد، وهم عادة اولئك الطلاب الذين يستفيدون بسهولة ويعطون للمعلم الشعور بانه ادى واجبه.

ان اعداد المعلم للمدرسة العربية، سواء في دار المعلمين او خلال خدمته، هو اعداد ناقص ورتيب، والحقيقة ان المعلم، بعد ان يتخرج من دار المعلمين، ويلتحق بالخدمة، لا يجد امامه امكانات للاستزادة اذ ليس في الحقل تغيير ولا تجديد. والاستكمال مركّز على قضايا التأهيل او قضايا الحصول على علاوات ونحن لا ننكرها على المعلم. ولكن السؤال يظل هل هناك حوافز للتغيير غير الراتب؟ وهل هناك بدائل في الاسلوب موضوعة في متناول المعلم؟

خامسا – ينقص التعليم في المدرسة العربية جهاز موجه ذو مستوى. فالوزارة لم تعمل على اعداد موجهين تربويين يعرفون ما ينبغي ادخاله من تغييرات ويتقنون ذلك. جهاز الارشاد الموجود مكون من معلمين عاديين عندهم ما عند زملائهم لا اكثر، وفي هذه الحال فان ارشادهم ليس بذي معنى ولا فائدة. وجهاز التفتيش في المدارس العربية هو عند اسمه جهاز تفتيش لم يعمل في التوجيه التربوي ولا الارشاد ولم يحاول ان يعمل بجدية على احداث تغييرات في الفكر التربوي. واكتفى، ورضي المسؤولون، بان يكون جهازا للمراقبة او العمل على تنفيذ امور ادارية هي في غالبها سياسات شخصية.

سادسا – ان عدم وجود بدائل في الاساليب وعدم التنويع ومخاطبة حاجات مختلف فئات الطلاب جعل التعليم في المدرسة العربية يعتمد على الالية والتلقين والحفظ وليس على استعمال التفكير وتنويع اساليبه. يكتفي المعلم بما في كتاب التدريس الذي بين يدي الطالب ويكتفي ايضا بان يحفظ الطالب هذه المعلومة او تلك من الكتاب. اما ما وراء هذه المعلومة او ما يمكن ان تستنتجه من تلك المعلومة فقلما همنا. ويكتفي المعلم ان يعرف الطالب ميكانيكية حل تمرين في الحساب او لماذا قام بالعمل على هذه الطريقة او تلك، اما التفكير المنطقي المتسلسل فقلما كان اسلوبا. ونحن لو تفحصنا كتب التدريس التي بين ايدي طلابنا ودرسنا الاسئلة التي تعطى بعد كل موضوع، ولا يهم اي موضوع، لوجدنا انها كلها تتطلب حفظا غيبيا، او يندر ان تجد سؤالا يتطلب اعمال تفكير والاستناد الى الفهم. والامر سواء في الحساب وفي القراءة وفهم المقروء وفي التاريخ وغيرها من المواضيع والمعلم عندنا يطبق الكتاب حرفيا.

سابعا – ينقص التعليم في المدرسة العربية تخطيط واضح ومدروس لمدة طويلة..

جميع الخطط التي توضع للتعليم العربي هي خطط مادية تبحث في الموارد والمصادر وفي عدد الوظائف وعدد غرف التدريس، ولكن ليس هناك تخطيط تربوي تعليمي.. ليس هناك خطط لاستكمال المعلمين مبنية على محاولة ادخال تغيير او تجديد. وهذا ما يؤدي الى جمود العمل المدرسي.

ثامنا – المدرسة العربية في البلاد، وهذا حال اساليبها واجوائها – لا تبني شخصية الطالب. ويعتقد القائمون على المدارس انه اذا اكثرنا من تعليم اللغة والحساب فانما نكون قد انتجنا وادينا.. ولذلك تجد في كل مدرسة ان القائمين عليها قد خصصوا غالبية حصص الصف للغة العربية والحساب ثم اللغات الاخرى، ويهملون المواضيع الاخرى التي من شأنها ان تؤثر في شخصية الطالب وقدراته النفسية والعقلية والبدنية. هذا مع انه من الثابت ان نتائج التدريس لاي موضوع، ليست مرهونة بعدد الحصص المخصصة له في جدول الدروس الاسبوعي وانما بطريقة نقل هذا الموضوع الى الطالب. وانا اعرف، وقد جربنا، ان زيادة حصص موضوع في صف معين وعدم زيادتها في صف اخر مماثل اديا الى النتيجة الواحدة فلا هذا تأثر ولا ذاك.

تاسعا – لا شك ان للموارد المادية وتوزيعها بعدل على المدارس تأثيرا على المستوى العام ولكنه ليس كل شيء بل انه عامل مساعد من اجل التنويع وجعل الجو اكثر اراحة للطالب.

هذه الاسباب التي عرضتها هي من باب الاسباب المباشرة المتعلقة بالمعلم والمدرسة والجهاز كله، وهي من اختصاصات وزارة المعارف ان شاءت عملت على ازالتها، والطرق والامكانات متوفرة لديها حتى ولو عن طريق الفرض من فوق رغم عدم الحاجة لهذا الفرض من فوق. ومن المؤسف جدا ان يلقى اللوم كل اللوم على المعلم وتحميله وحده نتيجة هذا الفشل وهو اعجز في وصفه الحاضر من ان يصلح اوضاعه، وكان الاجدر بالمفتشين ان يجروا حسابا عسيرا مع انفسهم كجهاز مسؤول ومع الجهاز كواضع سياسة ومنفذها.

هناك اسباب ليست من الاسباب المباشرة لهذا الفشل ولكنها تؤدي بهيئات اخرى الى تحمل المسؤولية. الواقع ان المجتمع العربي في اسرائيل يتحمل قسطا من المسؤولية عن فشل ابنائه، عن قصد او عن غير قصد، والجهل بالحق لا يعفي المتجاوز عنه من مسؤوليته. اولياء امور الطلاب عندنا، وفي كل بلدة وبلدة لا يتابعون تعلم اولادهم ومدى تحصيلهم، وليس ذلك عن ثقة بالمدرسة والمعلمين، وانما عن تقصير في واجباتهم كاولياء امور تجاه فلذات اكبادهم ولجان الاباء عندنا مشغولة بامور لا تمت الى العملية التربوية التعليمية وانما هي امور اجتماعية او سياسية، وكانما يراد لهذه اللجان ان تبتعد عن ممارسات المعاهد التعليمية وتساير اهواء المديرين او المفتشين او غيرهم من المسؤولين عن تصريف الامور.

كذلك فان السلطات المحلية لا تتابع ما يجري في معاهد التعليم شعورا منها – خاطئا – ان الامر منوط بالوزارة رغم ان التخطيط للعملية التعليمية هو جزء من مهام السلطة المحلية. وقد يكون ان السلطات المحلية العربية اكتفت باقامة لجنة متابعة لشؤون التعليم وتركتها على اعتبار المثل القائل: اعط الخبز لخبازه حتى لو اكل نصفه.. والحق ان لجنة المتابعة توجه كل جهودها الى بحث الاوضاع المادية اولا، ثم الى توجيه الانتقادات هنا وهناك دون ان يكون لها توجيه ودون ان يكون لها اقتراحات تقدمها للوزارة وتطالب بها.

اننا في وضع لا يكفينا فيه مجرد النقد او اللوم وانما علينا ان نحمل مستقبلنا على اكتافنا وان نقترح على المسؤولين ما نراه مناسبا لنا، لا ان نكون اول من يبارك خطة تقترحها الوزارة قبل معاينتها ودرسها ونكتفي بذلك.

صحيح اننا بحاجة الى التحدث عن الامور المادية ولكننا بحاجة اكثر الى مضامين التعليم، والى اساليب تضفي على هذه المضامين روحا، وواجبنا ان نقترح وان ندعو المسؤولين الى هذا.. ان استكمال المعلمين وتغيير توجهاتهم ومواقفهم اهم بكثير من تعيين عشرين موظفا او مفتشا رغم انني لا اقول بعدم زيادة الكادر.

انا ارجو الا يفهم من هذا انني ادعو الى مواجهة بين الاباء، واللجنة (لجنة المتابعة) والوزارة لا.. وليس ذلك ضرورة ولكنني اقول ان على المسؤولين في المجتمع ان يتحدثوا الى الوزارة بصراحة الفاهم العارف.

وهنا لا بد لي من همسة اشير بها الى الاصدقاء.. انه لا يمكن للانسان ان يركب حصانين في وقت واحد معا. فنحن اما على هذا الحصان وهو موقعنا ومنه نسعى جهدنا، واما على الحصان الاخر ولنجعله موقعنا ومنه نسعى جهدنا. انه من الصعب ان يكون المرء في الداخل وفي الخارج، لانه وهو في الداخل مضطر لمسايرة الداخل فقط، وهنا احسن.. نحاول الاصلاح من الداخل ولكننا نترك الاصلاح من الخارج لاخرين اقل قيودا منا نحن الذين في الداخل.

انا اعرف اننا لا نعيش في فراغ، وادرك اننا مرتبطون ارتباطا وثيقا بما يجري في جميع قطاعات المجتمع والسلطة، ولكننا مع ذلك لنا حاجاتنا النابعة من وضعنا، واذا ما طالبنا بسد هذه الحاجات فنحن انما نطلب الفرصة التي تجعل منا متساوين مع الاخرين وهذا حق لنا وواجب على المسؤولين. فلنطلب حقنا وليقدم كل واجبه. والله من وراء القصد.

(كاتب المقال السيد سليم نحاس – ترشيحا مرب معروف ومفتش متقاعد في وزارة المعارف)

جذب القوى الوطنية للجبهة - مهمة مؤتمرها القادم

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● تحتضن مدينة الناصرة يومي ١٥ و١٦ تشرين الثاني الجاري المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي يعتبر من الاحداث الهامة في الحياة الكفاحية والنضالية للتنظيمات السياسية والجماهيرية والقوى الوطنية والدمقراطية ولجماهيرنا العربية الفلسطينية الصامدة في ارضها ووطنها. ويجري في هذا المؤتمر بخطوط عريضة تلخيص اهم الاعمال والنشاطات للتنظيم الجبهوي بين المؤتمرين واستخلاص العبر والنتائج من التجربة الماضية واقرار برنامج عمل يحدد المواقف الجبهوية من مختلف القضايا الراهنة التي تواجهها جماهير شعبنا، بالاضافة الى انتخاب هيئات جديدة للجبهة.

المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية يتسم باهمية خاصة لانه يأتي في ظل التطورات الراهنة على الساحة الشرق اوسطية وانعقاد مؤتمر مدريد للسلام الذي يشكل حدثا تاريخيا وانتصارا سياسيا واعلاميا للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية المقدسة. وفي اعقاب الانهيارات المتلاحقة في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية التي تراكمت اثارها السلبية على عمل ونشاط القوى الوطنية والتقدمية والثورية في بلادنا والعالم ولانه يعقد في ظروف الحملة المسعورة على الحزب الشيوعي ومنجزاته والهجمة السلطوية على الارض الفلسطينية واستفحال الازمة المالية الخانقة للسلطات المحلية العربية وتعمق البطالة بين الشباب والعمال العرب وتردي الاوضاع التعليمية في الوسط العربي.

لقد تمت خلال الاشهر السابقة لقاءات بين الجبهويين في المناطق كافة وجرت مناقشات عديدة عبر «الاتحاد» والحلقات الثقافية والفكرية حول واقع الجبهة ومكانتها بين الجماهير العربية ومستقبلها السياسي وقد بينت هذه المناقشات الحرص الشديد على صيانة الجبهة الدمقراطية وضرورة توسيع قاعدتها الجماهيرية. بتعزيز الدمقراطية ومعالجة قضايا الناس والتعامل بصدق مع التعددية السياسية والحزبية التي فرضت نفسها على الواقع في السنوات الاخيرة.

انني لا اجافي الحقيقة اذا قلت انه بين المؤتمرين حدثت في فروع الجبهة تراجعات واخفاقات واخطاء، وتجاوزات تنظيمية عديدة وخلافات حادة كان لها اثر سلبي على مسيرة تطور الجبهة. ولهذا فاننا مطالبون بحل جميع هذه الاشكالات بالطرق الدمقراطية وبالروح الجبهوية الخالصة وباحترام كل الاراء، واستخلاص العبر والاستفادة من الاخطاء لتطوير عمل الجبهة لتتبوأ مكانتها الحقيقية والريادية في المجتمع.

ولا شك ان هناك الكثير من الجبهويين يقفون على هامش الحياة السياسية ولا يشاركون في النشاطات والاعمال الجبهوية، السياسية والاجتماعية ومثل هؤلاء لا يحاسبون على ذلك ولكن حين يتم توزيع «المناصب» فهم من السباقين، وهذا الوضع يولد الاغتراب والاحباط لدى الجبهويين، وحسب رأيي ان الجبهوي الهامشي لا مكان له في الهيئات القيادية الجبهوية.

وكما هو معلوم فان النقد الذاتي هو مبدأ اساسي في حياة التنظيمات السياسية ولكن الكثير من الجبهويين لا يعيرون هذا الاهتمام الكافي ويعتبرون النقد وكأنه تجريح لهم، ولهذا فانني اطالب الجميع بالنقد البناء الهادف لما فيه مصلحة الجبهة والنضال الوطني الدمقراطي لجماهيرنا.

ان مقياس الجبهوي هو الموقف السياسي والنشاط العملي ولكن للاسف الشديد ان هناك عناصر انتهازية داخل الجبهة همها الاساسي هو التخريب وتصفية العناصر الوطنية الشريفة المؤمنة بالفكر الجبهوي ايمانا راسخا ولهذا فانا اطرح امام المؤتمر مطلب تحويل الجبهة الى جبهة ايديولوجية.

هناك الكثير من القضايا الملتهبة التي تواجه الجبهة الدمقراطية ومن الضروري مناقشتها في مؤتمرها الثالث.

وبعد، فان اعادة بناء الجبهة وتعميق جذورها بين الجماهير الشعبية وجذب العناصر الطيبة والقوى الوطنية المخلصة لصفوفها ومعالجة قضايا الناس بصدق هي مهمة مؤتمر الجبهةالقادم.

(مصمص)

(عن اليسار والمصرية)

عادل السيد

نعم للائتلاف ولا للتصرف الفردي ونكث العهود

بقلم: عبد الرؤوف كناعنة

لم تكن قائمة التقدم والاخاء ضد اقامة ائتلاف في المجلس المحلي ابدا بل بالعكس فقد تم التنسيق بين قائمتنا وكتلة عرابة الموحدة على اقامة ائتلاف قبل الانتخابات وذلك اذا وصلت الكتلتان الى موقع يمكنهما من ذلك وقد وفينا من جهتنا بالاتفاق نصا وروحا. وزيادة على ذلك راعينا بعض الظروف الداخلية لكتلة عرابة «الموحدة» وفي سبيل مصلحة قريتنا تجاهلنا الاسس المعمول بها في هذه الحالات وانتخبنا محاسبا ونائبا ليتمكن المجلس من مزاولة اعماله بصورة طبيعية وذلك بناء على وعد من كتلة عرابة بحل الاشكال القائم داخل صفوف الكتلة. ولكن بعد مرور حوالي سبعة اشهر ثبت لنا انهم غير جادين في حل هذا الاشكال والوفاء بتعهدهم بالتصويت لممثلنا نائبا للرئيس مما حدا بممثل قائمتنا بتقديم استقالته من لجنة الادارة ولم يتم اي تنسيق مع الجبهة لمدة ثلاثة اشهر، وذلك لاتاحة الفرصة امام كتلة عرابة لاقامة ائتلاف. اي ائتلاف تريده. ولكن، وبما ان حبهم صار في عبهم وبما انهم لا يقيمون وزنا لاقامة ائتلاف فلم يحركوا ساكنا ولم يجروا اي اتصال بخصوص اقامة ائتلاف خلال الثلاثة اشهر المذكورة.

هذا التجاهل المقصود كان دافعا لكتلتي الجبهة الدمقراطية والتقدم والاخاء للمبادرة والتوجه برسالة مشتركة الى رئيس المجلس وكتلة عرابة الموحدة لاقامة ائتلاف شامل يضمن لجميع الكتل حقها في المشاركة الفعالة في ادارة اعمال المجلس آخذا بعين الاعتبار ما اتفق عليه قبل الانتخابات بين كتلتي التقدم والاخاء وعرابة الموحدة. وقد قدمت كتلة الجبهة والاخاء التنازل تلو التنازل واقترحنا صيغا عديدة لاقامة الائتلاف الشامل وتحقيق الوحدة الوطنية داخل مجلسنا ولكن للاسف بقيت كتلة عرابة الموحدة واقفة مكانها لا تتحرك قيد انملة عن موقفها بل تنكرت نهائيا لاتفاقها مع قائمة التقدم والاخاء.

ان جميع الخطوات والمواقف التي اتخذتها قائمة التقدم والاخاء منذ اليوم الاول لظهور نتائج الانتخابات كانت تتخذ ضمن اطار سكرتاريا القائمة وباشتراك جميع اعضائها بمن فيهم عضو المجلس الحالي سعيد شلش. وقد كان من الذين اجروا المفاوضات مع الجبهة الدمقراطية ووقع على اتفاق التنسيق الذي ينص على اقامة ائتلاف شامل.

وفي المشاورات التي تمت بين اعضاء سكرتاريا قائمتنا ثمنا عاليا التزام الجبهة الدمقراطية ورفضها الدخول في ائتلاف منفرد رغم انه عرض عليها مركز نائب رئيس متفرغ الا ان السيد سعيد شلش ابى الا ان يتصرف بشكل انفرادي ضاربا عرض الحائط برغبة قائمته ورغبة مصوتيها، ونكث العهد الذي قطعه على نفسه، بانضمامه الى الائتلاف الضيق من منطلقات نفعية محضة، وفي مقدمتها التناوب على نيابة الرئيس بينه وبين اعضاء كتلة عرابة الموحدة. ان قائمة «التقدم والاخاء» تطالب السيد سعيد شلش بالاستقالة واعادة المقعد الى القائمة فليس من حقه، وليس بهذه الطريقة الشخصية والانفرادية تخدم مصلحة قريتنا ومصلحة شعبنا.

(عرابة)

إنبسط يا عم..!!

بقلم: جان زهر



رئيس وزرائنا شمير يريد سلاما مقابل سلام فما العيب في هذا؟ لطالما كانت الشعوب العربية تواقة للسلام فلماذا تضع العراقيل الان امام السلام وتطالب بالارض؟ هل طالبهم شمير بارض مقابل السلام؟ كل ما يريده رئيس وزرائنا هو السلام وبحث العناصر الاساسية للتعايش والتعاون الاقليمي، ولم يطالب العرب باية حبة رمل من الارض العربية فلماذا يطالب العرب باراض اسرائيلية حررت من الاحتلال العربي الذي دام الاف السنين؟ وكل مساحة اسرائيل من الارض الان هي ٢٨ الف كم^2 فقط مقابل ١٤ مليون كم^2 من الارض تسيطر عليها الشعوب العربية البالغ عددها ١٧٠ مليون نسمة مقابل ٤ ملايين نسمة في دولة اسرائيل (من خطاب شمير في مؤتمر السلام).

فاين العدل الانساني والنظام العالمي الجديد لينصفنا؟ لماذا التركيز على الارض؟ هل يريدون تجميد مؤتمر السلام؟ فالاراضي التي يطالب بها العرب هي اراض اسرائيلية حررت بحروب دفاعية بدأها العرب ضدنا في جميع الحالات. فمثلا: حرب «التحرير» من بدأها؟ اليس العرب! عندما بدأت الهجرة اليهودية لمساندة «الطائفة اليهودية الصغيرة التي كانت تقيم في ارض فلسطين» (من خطاب شمير في مؤتمر السلام) حيث بدأت المقاومة العربية تتصاعد ضدنا فتصدينا لها وحلنا دون ابادة شعب اسرائيل. واعلنا الاستقلال وعندها فر مئات الاف الفلسطينيين وكل الادعاءات التي تقول باننا طردناهم من بيوتهم واراضيهم ليس لها اساس من الصحة فكل ما هنالك اننا قمنا بعمل انساني للغاية، اجبرناهم على النزوح من الارض التي هي ليست ارضهم فقد كانت مطوبة باسمهم زورا وبهتانا، واللجوء الى البلاد العربية المجاورة ليعيشوا مع اخوانهم العرب بسلام ووئام بدل الغربة عندنا!!

«حرب السويس» من بدأها؟ اليس عبد الناصر عندما اعلن الحرب على فرنسا وبريطانيا واسرائيل وارسل اساطيله البرية والبحرية والجوية وكل آلياته تساندها مئات الاف الجنود والمظليين لاحتلالها؟ فالعرب مشهورون باحتلال اراضي الغير انسيتم انهم وصلوا اسبانيا واحتلوها والامثلة عديدة. و«حرب الايام الستة» من بدأها؟ اليس عبد الناصر ايضا؟ فنحن لم نحضر لهذه الحرب قبل اكثر من عدة اعوام من وقوعها ولم نخطط لها ابدا ولم نفكر باسرائيل الكبرى ولا حتى بالقدس الشرقية. ولا تصدقوا بعض قادتنا العسكريين الذين زل لسانهم بهذه التصريحات فكلها كاذبة وليس لها اساس من الصحة. وحتى «حرب لبنان» سنة ١٩٨٢ لم نبدأها نحن وكل ما هنالك اننا اردنا التنزه قليلا في الاراضي اللبنانية الجميلة والتمتع بنهر الليطاني واستغلال مياهه العذبة. وبدل ان يستقبلنا اللبنانيون بحفاوة كما تستقبل الضيوف عادة، فتحوا نيرانهم علينا بقصد القتل ردا على نيراننا التي اطلقناها فرحا وسرورا عند دخولنا اراضيهم، مثل كل اطلاق نار بالافراح والليالي الملاح، وبذلك اجبرونا ان ندافع عن انفسنا وما زلنا ندافع عن انفسنا لغاية الان.

اما الانتفاضة فحدث ولا حرج. وبدل ان يشكرنا هؤلاء المشاغبون على استضافتنا لهم على ارضنا وتعليمهم وتشغيلهم واخراجهم من حالة البؤس التي كانوا يعيشونها فهم يعضون اليد التي مددناها لهم لمساعدتهم ولا زالت تساعدهم بالتخفيف من عدد الانفار الزائدين في بيوتهم كي يسعدوا ويوفروا عليهم بعض المصاريف الا انهم يطالبون بحق تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية على ارضنا، اليست هذه منتهى الوقاحة؟

ومع ذلك اقول وحتى يرى العالم كم نحن متسامحون محبون للخير والسلام فاننا نريد منحهم الحكم الذاتي «انبسط يا عم» ماذا يقول العالم بعد كل هذه الحقائق!! اهل نحن ظالمون ام مظلومون؟!

(حيفا)

في رسالة الى وزير الخارجية الامريكي:

عمرو موسى يحمل إسرائيل مسؤولية تعطيل استئناف محادثات السلام

* ويضيف: الاطراف العربية أيدت عقد المفاوضات في المكان الذي اتفق عليه راعياً المؤتمر * القدومي: الوفد الفلسطيني فتح الطريق امام السلام بموقفه المرن في مؤتمر مدريد *

● القاهرة - وكالات الانباء - كشفت مصادر دبلوماسية مصرية مطلعة، امس الاحد، ان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، بعث، امس، برسالة الى نظيره الامريكي، جيمس بيكر، اكد فيها ضرورة مواصلة الجهود لاستئناف المرحلة الثانية من المفاوضات.

وعبر موسى عن قلقه من ان تؤدي الخلافات القائمة، حالياً، الى عدم استئناف هذه المفاوضات وربما يؤدي ذلك الى الضياع لفرص السلام. واشار الى ان اثارة مثل هذه القضايا الخاصة حول مكان وزمان بدء المفاوضات الثنائية لا يمكن ان تسهم في خلق اجواء الثقة اللازمة والمعول عليها لنجاح عملية السلام.

وابدى وزير خارجية مصر استعداد بلاده لتقديم كل المساعدات السياسية الممكنة مشيراً الى ضرورة استئناف المحادثات الثنائية خلال الاسبوعين القادمين. وحذر من عواقب استمرار هذه الاشكالية وهو ما سيؤدي الى تأجيل المفاوضات لفترات طويلة قد تؤدي الى ضياع نتائج المرحلة الاولى.

واكد موسى تمسك مصر بما اتفق عليه راعياً المؤتمر، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، وقال ان بلاده ترى ان هذا الاتفاق يجب ان يسري على كل الدول المعنية بالتفاوض طالما ان اطراف النزاع فشلت في التوصل الى اتفاق فيما بينها.

واشار الى مسؤولية اسرائيل في تعطيل استئناف محادثات السلام. وقال ان الاطراف العربية ابدت تأييدها لعقد مفاوضات في المكان الذي اتفق عليه راعياً المؤتمر.

وحذر وزير الخارجية المصري من ان استمرار اسرائيل في اهدار فرص السلام سوف يجنح بالمنطقة نحو كارثة حقيقية من العنف وعدم الاستقرار.

● بيكر ●

● عمرو موسى ●

وكان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، قد وصل امس، الى القاهرة في زيارة تستمر ثلاثة ايام.

وذكر مصدر فلسطيني مسؤول ان القدومي سيتباحث، اليوم الاثنين مع وزير الخارجية المصري في اطار «التنسيق بين مصر ومنظمة التحرير قبل استئناف المرحلة الثانية من مفاوضات السلام مع اسرائيل».

وفي تصريح صحفي ادلى به لدى وصوله دعا القدومي «الولايات المتحدة الى اظهار حسن نواياها بحمل اسرائيل على ان توقف نهائياً انشاء مستوطنات في الاراضي المحتلة».

واشار الى ان «الوفد الفلسطيني فتح الطريق امام السلام في الشرق الاوسط بموقفه المرن في مفاوضات السلام في مدريد»، واكد ان «الشعب الفلسطيني يتطلع الى السلام ونيل حقوقه الوطنية المشروعة».

واكد القدومي مجدداً ان «القدس الشرقية جزء من الاراضي المحتلة وتشكل موضوعاً اساسياً في مفاوضات السلام».

وعلم من مصدر حسن الاطلاع ان القدومي اقترح، امس، في عمان عقد اجتماع اردني - سوري - فلسطيني قبل استئناف المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية.

واوضح مصدر مأذون له ان القدومي قام بزيارة الى الاردن استغرقت بضع ساعات واستقبله خلالها رئيس الوزراء، طاهر المصري، ووزير الخارجية، كامل ابو جابر، قبل ان ينتقل الى القاهرة.

ويهدف الاقتراح الفلسطيني لعقد اجتماع ثلاثي على مستوى وزراء الخارجية الى تنسيق المواقف لتفادي حصول سوء تفاهم عربي خلال مفاوضات السلام.

هل استمتعتم حقا؟؟

■ صورة الملكة ■

● جرى في آخر لحظة تغيير مكان لوحة زيتية للملكة اليزابيث اعتبرها البعض فاشلة والبعض الاخر «بشعة للغاية» وذلك قبيل افتتاح مبنى رسمي جديد للبرلمانيين البريطانيين. وكان مقررا ان تتصدر هذه اللوحة، التي رسمها الفنان المعاصر هنري، مدخل المبنى الذي افتتحه الامير تشارلز امس الاول، ولكن تم نقلها في آخر دقيقة الى جدار درج معتم بعد الجدل الذي اثير بين النواب حول رداءة مستواها الفني حيث قال نائب عمالي ان الملكة تبدو فيها «صفراء اللون واحد ذراعيها متورم كما لو ان احد كلابها قد عضها».

بالزهور وأغصان الزيتون والحمامات

● تتمة من ص ١ ●

● حاجز صحفي هذه المرة!

كان الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم والدكتور نبيل الجعبري اول من خرج من الجسر وهما يستقلان السيارة الخاصة حيث توقفا امام الحاجز وتحدثا بضع جمل فقط عن ان «الطريق في بدايتها» وعن التفاؤل ثم غادرا بسرعة. اما باقي اعضاء الوفد فقد خرجوا معا وهم يستقلون باصين وبضع سيارات (للدكتور حيدر عبد الشافي وزملائه من قطاع غزة). ولم تكن قوات الجيش ترغب في وقوف الوفد لكن الصحفيين الذين انتظروا اكثر من ساعتين اقاموا حاجزا بشريا مع الاهالي فتوقف السائقون بعض الوقت ونزل اعضاء الوفد من سياراتهم (باستثناء عبد الشافي وزملائه من القطاع). ووجدت مكانا في احد الباصين للعودة الى القدس.

● حشود كبيرة ●

مع دخولنا، صباحا، الى اريحا، كانت المدينة على عادتها هادئة والمحال المفتوحة شبه فارغة من المتسوقين. ولكننا في طريق العودة، شاهدنا ما يوقف شعر الابدان، فخرا واعتزازا خاصة عندما شاهدنا شابا يخرج نصفه العلوي من شباك سيارة ويلوح بحمامة بيضاء. بينما الجماهير تغص في الشوارع، على الجانبين وعلى شرفات المنازل (شاهدنا على اسطح بعضها قوات عسكرية وشرطة). وجراء كثافة المواطنين تعرقلت حركة موكب السيارات فاندفع الشبان والنسوة بعضهم يطلق التحايا. والاخر يطلق الهتافات او الزغاريد. و«هجم» آخرون على السيارات و«تعلق» بعضهم على النوافذ ليقبلوا بعض الاعضاء»، مثلا الصحفي رضوان ابو عياش. الذي كان في «باصنا» والدكتور حيدر عبد الشافي الذي كان يستقل سيارة غزية مع ستة من زملائه اما الباص الاخر فقد فشل اطار احد شبابيكه في تحمل «شعبطة» الجمهور فسقط ارضا - ولحسن الحظ لم تقع اصابات.

الزميل خالد ابو عكر علق على هذا التواجد العفوي الكبير بالقول «شعبنا معطاء وجبار»! اما رضوان ابو عياش فقد قال «ان شعبنا يستحق ان نضحي من اجله».

● دلالة ! ●

كانت سيارة عسكرية تتقدم موكب الوفد وكانت سيارة اخرى تسير امام «باصنا» مما خلق توترا في صفوف اعضاء الوفد الذين حثوا السائق على «تجاوز» السيارة العسكرية التي كانت تعرقل ذلك حتى تمكن السائق من «الافلات» ليتنفس اعضاء الوفد الصعداء.

وبمحاذاة «سوق الجمعة» على سور القدس القديمة تصادف ان كانت احدى شاحنات وكالة الغوث توزع المؤن على بعض اللاجئين المحتاجين من المدينة. وعلى اصوات ابواق السيارات ترك هؤلاء «صفوفهم» وتوجهوا الى الباصين ليحيوا الوفد ويلوحوا بايديهم ويرسلون القبل «على الهواء».

بعض «الركاب» تساءلوا «واين المعارضة؟!»

● دلالة اخرى ●

نفى المحاضر الجامعي غسان الخطيب/ المنسق السياسي للوفد المفاوض ان يكون الوفد الفلسطيني تقدم باية طلبات الى سلطات الحكم العسكري الاحتلالي بخصوص اعطاء اعضاء الوفد «وضعا دبلوماسيا». وقال ان الوفد طرح على الدول الراعية للمؤتمر حاجة اعضائه الى «تسهيلات معينة تتلاءم مع طبيعة المهمة الموكولة لنا. فلا يعقل مثلا ان يجري تفتيش اوراقنا التي قد تكون سرية ومتعلقة بمجريات المفاوضات. ولا يجوز اعاقة سفرنا وتنقلنا. طلبنا من الدول الراعية للمؤتمر ان تقوم، هي بالاتصالات اللازمة. اما نحن فلم نتوجه الى سلطات الاحتلال ولا نية لنا في ذلك مستقبلا».

● على الاكتاف ●

لم يكد اعضاء الوفد يهبطون من الباص الذي يقل الحسيني في ساحة المسرح للثقافة والفنون الفلسطينية (الحكواتي) حتى حملت جموع الشبان فيصل الحسيني على الاكتاف بينما ترددت الهتافات الوطنية المؤيدة للوفد الذي لم يتمكن معظم اعضائه ومرافقيه من الدخول الى القاعة التي اكتظت بالمئات من المواطنين الذين اعتلوا، جراء ضيق المكان، الى المسرح، سوية مع بعض اعضاء الوفد وعلى رأسهم فيصل الحسيني وحنان عشراوي وغسان الخطيب وآخرون.

● ما تخاذلنا ولن نفعل! ●

في الكلمة الحماسية التي القاها في قاعة المسرح قال فيصل الحسيني «لقد رفعنا صوت الشعب الفلسطيني عاليا. الوفد لم يثبت انه وفد متكامل فقط. بل كان الوفد في مؤتمر مدريد». وكرر الحسيني قول امرأة من رفح وهو يعزيها باستشهاد ابن ثان لها «قدمت ولدي الاول ولم اتخاذل.. واقدم ولدي الثاني ولن اتخاذل.. لقد فعلت ذلك من اجل الدولة المستقلة» وختم كلمته القصيرة بالقول «ولن نتراجع فالدولة هي الهدف ولن نتخاذل وسنستمر حتى تحقيق هدفنا.. الدولة الحرة وعاصمتها القدس الشريف، وعدتنا هي شعبنا وتراكماته النضالية في كل مكان».

● لجان عمل سياسي ●

واثر كلمة حماسية القاها المحامي الغزي محمد هاشم ابو شعبان تحدث المحامي زياد ابو زياد فكشف النقاب عن تشكيل لجنة للعمل السياسي في الضفة والقطاع متشكلة من لجان فرعية في المناطق المختلفة يرئسها د. سري نسيبة واحمد عزام شريم مهمتها اسناد الوفد المفاوض واللجنة الاستشارية والعمل في «الساحة الداخلية» لايضاح الامور. ولوحظ من القائمة التي اعلنها ابو زياد (ستنشرها في عدد لاحق من «الاتحاد») انها تضم في معظمها مقربين من حركة «فتح» ممن امضوا فترات طويلة في السجون.

● نفضل مدريد ! ●

عشرات الصحفيين والمصورين كانوا «ينفردون» في هذا او ذاك ممن يتمكنون من مقابلته وتوجيه بعض الاسئلة له فيما يهرع آخرون نحو احدهم رغم الارهاق والتعب الذي يعتريه. الدكتور البرت اغازريان منسق مكتب الاعلام الفلسطيني في مدريد قال ان الجانب الفلسطيني يفضل مدريد للجولة الثانية من المباحثات «لكن ذلك متروط بما تتفق عليه مختلف الاطراف».

● احتمالات ●

وعن طبيعة المرحلة المقبلة اجمع عدد كبير من اعضاء الوفد ومرافقيهم انها «الاصعب» فيما قال د. سمير عبدالله عضو الوفد المفاوض ان تغييرات واستبدال اعضاء بآخرين بالنسبة للجانب الفلسطيني لا تزال قائمة. واضاف ان ذلك يتوقف على سير المفاوضات والنقاط المطروحة على جدول اعمالها. وهي نقاط متعددة ومختلفة الجوانب وتحتاج الى اختصاصات متعددة حسبما اضاف عبدالله.

● قوة دفع ●

وفي اجابة له على سؤال وجهه مراسل شبكة فيز نيوز البريطانية قال غسان الخطيب عن انطباعه من الاستقبال الحار والحافل له ولزملائه انه «يشعر بالغبطة والسعادة الفائقة ونشعر ان الشعب يدعمنا وفي ذلك دفع كبير لنا للامام ومد بالطاقة والتصميم على الثبات على مواقفنا والتمسك اكثر فاكثر بالاهداف التي ربط هؤلاء الناس مصيرهم وطموحاتهم بها». واضاف «وان هذا الاستقبال ينم عن التأييد الشديد للشعب الفلسطيني لعملية السلام المستندة الى الثوابت والمبادئ الفلسطينية وايضا يلزمنا بالمعنويات العالية والاستعداد العالي لكي نبذل ما في وسعنا من طاقة. لكي نستطيع ان نعبر، في اي مكان ذهبنا اليه، عن طموحات هذا الشعب ومبادئه وثوابته وان نعكس تضحياته وآماله كما هي فعلا».

● واقع وليس اوهام ●

وفي الاطار الاخير اجاب الخطيب على سؤال لمراسل التلفزيون الاسرائيلي، باللغة العربية ان الجانب الفلسطيني لم يبالغ في نقل المكاسب التي حصل عليها خلال الجولة الاولى من مؤتمر مدريد ولخصها في نقطتين اولهما التحدث الى الرأي العام العالمي وشرح القضية الفلسطينية، على لسان اصحابها والثاني تثبيت الفلسطينيين كقضية وكشعب في وفد مستقل كباقي اطراف النزاع. واستطرد الخطيب قائلا ان الوفد الفلسطيني سيستغل اقامته في المناطق المحتلة، لحين الجولة الثانية من المباحثات، في «ايضاح الصورة ونقل الواقع واعطاء انطباع واقعي عما جرى».

● شبان بلادنا محظوظون ●

الدكتور ممدوح العكر تحدث الى شبكة تلفزيون فرنسية واستعرض بعض المطالب التي يريدها الفلسطينيون كخطوات لبناء «الثقة» مثل وقف سياسة هدم المنازل ونهب الاراضي والمياه الفلسطينية وافساح المجال امام حرية التعليم المدرسي والجامعي والاجتماع والصحافة واشار الى اقدام سلطات الاحتلال على تحويل مبنى في جنيد/ نابلس كان مخصصا، قبل العام ٦٧، ليكون مستشفى وحول الى سجن فطالب باخلائه وتخصيصه كمستشفى. وسأل الصحفي الفرنسي الدكتور العكر «ماذا كنت تقول لشاب فلسطيني الان» فاجابه العكر «اقول له انه محظوظ لانه سيشهد ولادة دولته الفلسطينية المستقلة».

● حلقات دبكة ●

المسافة ما بين حاجز «ايرز» - مدخل قطاع غزة الشمالي وحتى منزل الدكتور حيدر عبد الشافي هي فقط عشرة كيلومترات لكن سيارتي عبد الشافي وزملائه استغرقتا في الوصول الى بيته ثلاث ساعات (فقط لا غير)!! حسبما افادنا مراسلنا مصطفى البربار الذي كان برفقة الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد وعاد معه. فمئات السيارات الغزية وآلاف المواطنين الذين كانوا في انتظار عبد الشافي وزملائه اغلقوا الطريق على مسافة مئات الامتار وهم يرددون الهتافات ويحملون اللافتات والاغصان الخضراء، والبالونات تأييداً للوفد ولمطالبه ولمنظمة التحرير الفلسطينية والدولة المستقلة. وعلى شرفات المنازل والاسطحة تجمع الاهالي على جانبي الطريق. وعلى مفترق بيت حانون استقبلت النسوة والصبايا رئيس الوفد الفلسطيني وهن يلبسن الزي الشعبي ويرقصن «الدبكة» ويطلقن الزغاريد.

وامام منزله تحدث عبد الشافي باقتضاب وقال بثقة: «رغم الانجازات التي حققناها ولا يستهان بها، الا اننا في بداية الطريق الشاقة والطويلة. وعلينا ان لا نفرط في التفاؤل».

«مضافات»

وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية كانت منازل اعضاء الوفد الفلسطيني ومرافقيهم مفتوحة على مصراعيها لاستقبال المهنئين والمتضامنين ومن يريدون الاستفسار والحصول على «معلومات» اضافة الى تلك التي تناولتها وسائل الاعلام المختلفة.

«ابدعتم»!

لم يكن بالامكان التحدث الى كل اعضاء الوفد وبخاصة الدكتور حيدر عبد الشافي وفيصل الحسيني والدكتورة حنان عشراوي. والاخيران تجنبا التحدث الى الصحفيين لكنه لم يفوتنا ان نخاطبهم، كما كل المواطنين الذين كانوا في استقبالهم، «يعطيكم العافية، ابدعتم»!

ويقيت الاشارة الى ان بعض قادة الوفد الفلسطيني وعلى رأسهم فيصل الحسيني سوف يعقدون مؤتمراً صحفيا قبل ظهر اليوم في مدينة القدس يتناولون فيه نشاطهم في المؤتمر ونظرتهم للخطوات اللاحقة.

بعد تخليها عن طموحها في انشاء نظام امني عربي مشترك:

الدول الموقعة على «اعلان دمشق» تسعى لاقامة تجمع اقليمي سياسي واقتصادي

*** وزراء خارجية الدول الثماني يبحثون، اليوم، الشكل المؤسساتي لهذه المجموعة الاقليمية ***

● القاهرة - «و.ص.ف.» - علم من مصدر مأذون له، أمس الاحد، ان وزراء خارجية دول الخليج الست ومصر وسوريا يعتزمون اقامة «تجمع اقليمي سياسي واقتصادي» في اجتماعهم، اليوم الاثنين، وغداً الثلاثاء في القاهرة.

واوضح المصدر ان هذا التجمع هو بديل عن النظام الامني المشترك والطموح الذي تم البحث فيه بعيد حرب الخليج.

واضاف ان الخبراء من هذه الدول الثماني الاعضاء في التحالف المعادي للعراق الذين اجتمعوا امس الاول السبت وامس الاحد، في العاصمة المصرية ووضعوا «برامج لتطبيق اعلان دمشق» وفقاً لاوراق العمل التي عدلت سابقاً.

وذكر المصدر نفسه ان «بعض الدول» الموقعة على اعلان دمشق ولا سيما منها مصر وسوريا والسعودية اعادت لاحقاً النظر في هذه الاوراق وانسجاماً مع مفاهيم مختلف الاطراف».

وتنص هذه البرامج على انشاء لجان تكلف بمتابعة تطبيق بنود اعلان دمشق عن كثب في الميادين السياسية والاقتصادية والتقنية والثقافية والاعلامية.

وسيبحث الوزراء، ايضاً، في «الشكل المؤسساتي» لهذه المجموعة الاقليمية وسينكبون على تفعيل هذه المؤسسات ودورية اجتماعاتها ومستواها.

وتخلت «مجموعة الثماني» على الصعيد العسكري عن خطتها الهادفة الى انشاء نظام امني عربي مشترك مبني على معاهدة الدفاع العربي مقتصرة على تبني صيغة اكثر اتساعاً تنص على اللجوء الى قواها الخاصة التي ستتجمع للتحرك في حال حصول عدوان غير متوقع.

واقرت «مجموعة الثماني» ايضا بحق كل دولة في اللجوء الى قوة اجنبية للحفاظ على امنها. وكانت دول الخليج ولا سيما منها الكويت ابدت تحفظات على وجود دائم للقوات المصرية او السورية على اراضيها. لذلك وقعت الكويت والبحرين اتفاقيات دفاعية مع الولايات المتحدة.

وفي ما يتعلق بالقوى الاخرى في منطقة الخليج كايران، على سبيل المثال، وربما العراق في المستقبل وباكستان وتركيا نفسها فقد وافقت «مجموعة الثماني» على امكان ان توقع كل دولة عضو في المجموعة على «اتفاقات عدم اعتداء وحسن جوار مع هذه الدول» وتعقد «اتفاقات تعاون ثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية والتقنية او الثقافية».

وأخيراً وعلى الصعيد الاقتصادي تقلصت الخطة التي كانت تنص على ان ترصد دول مجلس التعاون الخليجي (١٥) مليار دولار من اجل التنمية في مصر وسوريا الى (١٠) ثم الى خمسة واخيراً الى ثلاثة مليارات دولار.

وصرح وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس، ان «اعلان دمشق سيتيح للدول الموقعة عليه البحث بشكل دائم في وسائل التعاون في ما بينها».

مسؤول حركة «فتح» في لبنان:

العلاقات بين م.ت.ف. وسوريا تسير باتجاه ممتاز

● دمشق - «و.ص.ف.» - اعرب زيد وهبه، مسؤول حركة «فتح» في لبنان، امس الاحد، عن تأييده لموقف سوري - فلسطيني موحد واعتبر ان العلاقات مع دمشق تسير باتجاه ممتاز.

وقال وهبه في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان الموقف الموحد يشكل «القاعدة الاساسية لتضامن عربي افضل لان الوفاق السوري - الفلسطيني يحول دون تطبيق اية خطة اسرائيلية تستهدف الموقف العربي».

وقال ان «العلاقات السورية - الفلسطينية تسير باتجاه ممتاز ونحن على ثقة بمستقبلها».

واضاف وهبه الذي كان يتحدث اثر اجتماع وفد من حركة «فتح» وصل مساء امس الاول الى دمشق مع مسؤولين من التنظيم نفسه في لبنان «وما يهمنا هو انه ليس هناك حل مع الجانب الفلسطيني على حساب سوريا وليس هناك حل مع سوريا على حساب فلسطين ولا مع لبنان على حساب سوريا وفلسطين».

بدء اكبر عملية سلام في تاريخ الامم المتحدة في كمبوديا

● بنوم بنه - «و.ص.ف.» - بدأت اكبر عملية سلام في تاريخ الامم المتحدة امس الاحد، في كمبوديا مع وصول اول دفعة من رجال «القبعات الزرق» الاستراليين الى بنوم بنه.

ويندرج ارسال هذه الدفعة العسكرية الاولى في نطاق البعثة الاعدادية للامم المتحدة في كمبوديا تمهيداً لعمليتها الهادفة الى وضع حد للنزاع الذي اجتاح هذا البلد طيلة نحو من ثلاثة عشر عاماً.

ووصل ثمانية وثلاثون عسكرياً استرالياً واثنان من نيوزيلاند وهم متخصصون في الاتصالات الى مطار «بوشنتونغ» على متن طائرتين ضخمتين من طراز «سي - ١٣٠» اقلعتا من قاعدة داروين الاسترالية وتوقفتا في سنغافورة.

وسيلحق بهؤلاء العسكريين فريق فرنسي لتشكيل العمود الفقري للبعثة الاعدادية للامم المتحدة في كمبوديا التي تضم مع الموظفين المدنيين ٢٧٠ شخصاً على وجه التقريب. وتكمن المهمة الاساسية لهذه العملية في ربط الاتصال بالمجلس الوطني الكمبودي الاعلى والسهر على تطبيق وقف اطلاق النار الذي ابرم في ايار الماضي بين القوات الحكومية والمعارضة.

حنان عشراوي:

● تتمة من ص ١ ●

الامارات العربية ان المفاوضات ستستأنف في الثاني والعشرين من تشرين الثاني الجاري في واشنطن. وكان مصدر اردني موثوق به حدد الموعد نفسه الا ان وزارة الخارجية الاميركية لم تؤكد النبأ.

وقالت عشراوي «ان الاطراف العربية توصلت الى اتفاق يحظر بشكل قاطع التوصل الى اتفاقيات منفردة مع اسرائيل». واضافت «ان لدى الجانب الفلسطيني مواقف ثابتة في هذا الصدد» وتتناول المحادثات «كيفية تحقيق هذه الثوابت».

واوضحت عشراوي ان هذه الثوابت «تتمحور حول حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ترابه الوطني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم».

وكان عضو الوفد المصري الى مفاوضات السلام لطفي الخولي اكد في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة ان الاطراف العربية لن توقع اتفاقات ثنائية منفصلة مع اسرائيل.

شمير في المجلس الوزاري الاسبوعي،

● تتمة من ص ١ ●

رازحون تحت الحكم العسكري الاسرائيلي لعرقلة اتصالاتهم!

هذا وواصلت الجلسة اعمالها بهدوء. الا ان الوزراء اليمينيين في الائتلاف الحكومي والمعارضين لمحادثات السلام ابدوا اعتراضاتهم.

فقد قال وزير الاسكان، اريئيل شارون، «هذا امر غير محتمل ان لا تعقد الحكومة او المجلس الوزاري المصغر جلسة لبحث الموضوع السياسي، لان خطة الحكم الذاتي هي عملياً اقامة دولة فلسطينية».

فرد عليه شمير قائلاً «لا حاجة لاجراء مناقشة حول الحكم الذاتي، فنحن نسير بموجب اتفاقيات كامب ديفيد».

وتساءل شارون «حول مواصلة اجراء المفاوضات في الوقت الذي يتواصل فيه الارهاب» فاجابه شمير «نواصل المفاوضات في الوقت الذي نحارب فيه الارهاب، لن نربط الموضوع الاول بالثاني».

واثار وزير العلوم، يوفال نئمان (هتحيا) الموضوع ذاته وطالب بضرورة البحث في موضوع الحكم الذاتي الذي ستعرضه اسرائيل اثناء المحادثات الثنائية.

هذا وصادق المجلس الوزاري، امس، على تعيين بنيامين نتنياهو في منصب نائب وزير في مكتب رئيس الحكومة حيث اشار شمير الى ان مهمة نتنياهو تتعلق بشؤون الاعلام حول العملية السلمية.

وتساءل وزير الزراعة رحبعام زئيفي، هل هذه مهمة نتنياهو فقط؟ فرد شمير عليه، سيقوم نتنياهو بكل مهمة القيها على عاتقه.

٣٠ الف عامل وطالب يتظاهرون ضد الحكومة في كوريا الجنوبية

● سيئول - «و.ص.ف» - تجمع نحو ثلاثين الف عامل وطالب بسلام، امس الاحد، في سيئول للمطالبة بمزيد من الحقوق للعمال وتحسين ظروف عملهم وباستقالة حكومة روتاي وو في كوريا الجنوبية.

وكان هذا التجمع على جزيرة نهر هان الذي يجتاز العاصمة الاهم منذ سلسلة التظاهرات الضخمة التي تلت في نيسان الماضي وفاة طالب ضربته الشرطة حتى الموت.

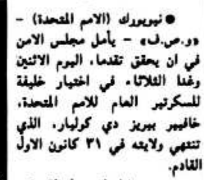
وتفرقت التظاهرة المسموح بها والتي استمرت ساعات عدة في المساء بعد ان جرت في جو هادئ.

لكن الاذاعة ذكرت ان نحو (١٢) الف شرطي منعوا مجموعة من نحو عشرة آلاف معارض للحكومة من التوجه الى البرلمان.

اليوم وغداً:

احتمال اختيار خلف دي كوليار

*** الولايات المتحدة وبريطانيا مترددتان في اسناد هذا المنصب الى شخصية افريقية ***



● دي كوليار ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - يأمل مجلس الامن في ان يحقق تقدما، اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء، في اختيار خليفة للسكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الذي تنتهي ولايته في ٣١ كانون الاول القادم.

وبعد مشاورات طويلة قرر المجلس اجراء عمليتي تصويت تمهيديتين اليوم وغدا يتاح خلالهما للمرة الاولى لاعضاء المجلس الخمسة عشر الموافقة او الرفض او الامتناع عن التصويت بشأن كل من المرشحين الاربعة عشر.

ومن المتوقع ان يتيح تصويت اليوم، الاثنين تصفية بعض المرشحين نهائيا مثل رئيسة وزراء النرويج غرو هارلم برنتلاند ووزير خارجيتها ثورافالد ستولتنبرغ اللذين لم يحصل كل منهما سوى على صوتين في ٢٥ تشرين الاول الماضي.

وقد وصل حتى الان مرشحان افريقيان الى الصدارة وهما نائب رئيس الوزراء المصري، بطرس غالي، ووزير مالية زيمبابوي، برنارد شيدزيرو.

وترى افريقيا التي قدمت ستة مرشحين لمنصب السكرتير العام ان بامكانها العمل على انتخاب احد ابنائها لمنصب السكرتير العام وهو المنصب الذي لم يصل اليه اي افريقي منذ انشاء منظمة الامم المتحدة سنة ١٩٤٥.

الا ان عمليتي التصويت التمهيديتين الاخيرتين اظهرتا ان الولايات المتحدة وبدرجة اقل بريطانيا مترددتان في اسناد هذا المنصب الى شخصية افريقية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١١ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ١٢

فيما تظاهر المئات من عمال ومستخدمي ٣٥ سلطة محلية في القدس:

درعي يهدد بالاستقالة اذا لم تحل ضائقة السلطات المحلية

*** ويتهم وزير المالية، ضمنا، بوضع العراقيل اما تحرير الاموال * المطالبة بشمل جميع السلطات المحلية العربية ضمن السلطات المحلية التي تعاني ضائقة مالية ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جرت امس مظاهرة صاخبة امام مكتب رئيس الوزراء اسحاق شمير، في القدس شارك فيها المئات من عمال وموظفي السلطات المحلية بالاضافة الى وفود عديدة من البلاد.

وجاءت هذه المظاهرة كخطوة نضالية، نظمها رؤساء السلطات المحلية المعتصمون امام مكتب رئيس الوزراء، من اجل حل ازمة السلطات المحلية المالية الخانقة والضغط على الحكومة ووزاراتها لتنفيذ القرارات التي اتخذت سابقاً، من قبل وزارتي المالية والداخلية.

هذا واتخذ رئيس الوزراء، في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، امس، والتي شارك فيها رئيس مركز الحكم المحلي، مكسيم ليفي، قراراً، بعقد جلسة عاجلة بين وزيري المالية والداخلية وممثلي مركز السلطات المحلية من اجل التوصل الى حل للازمة.

وخلال اجتماع وزير الداخلية، اريه درعي، بالمتظاهرين وممثلي السلطات المحلية، كان قد اعلن، انه اذا لم يتم حل الازمة وفك ضائقة السلطات المحلية، وتنفيذ القرارات المتخذة سابقاً سيقدم استقالته من وزارة الداخلية. الامر الذي يبين ان وزير المالية، يتسحاق موداعي، هو الذي يضع العراقيل، ويعمل على عدم احترام الاتفاقية وتحرير الميزانيات للسلطات المحلية.

كما تبين، من الجلسة التي عقدت صباح امس بين وزيري المالية والداخلية وممثلي السلطات المحلية من بينهم رئيس الحكم المحلي ونائبه طارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة، ان القائمة التي وضعتها وزارة الداخلية وقدمتها لوزارة المالية وتضم (٣٥) سلطة محلية فقط منها ثماني سلطات محلية عربية، مرفوضة من قبلهم.

وطالب ممثلو السلطات المحلية بأن تشمل القائمة كل السلطات المحلية العربية، والتي بطبيعة الحال تعاني من ازمة مالية حادة، ونقص في الميزانيات وعجز مالي كبير. وان الحل الذي سيبحث يجب ان يأخذ بالحسبان كل السلطات المحلية العربية.

وعلى اثر انتهاء جلسة الحكومة امس، التي بحثت فيها ازمة السلطات المحلية، اعلن رئيس الحكم المحلي عن امله في الوصول الى حل ونتائج مرضية من الاجتماع الذي سيعقد مع وزيري المالية والداخلية، حسب قرار رئيس الحكومة، والا، فان السلطات المحلية مستمرة في اضرابها والرؤساء مستمرون في اعتصامهم ونضالهم حتى نيل كل المطالب.

ويذكر ان ٣٥ سلطة محلية وبلدية اعلنت منذ الثلاثاء الماضي الاضراب في خيمة الاعتصام امام مقر رئيس الحكومة في القدس.

هذا وكانت اللجنة المالية التابعة للكنيست قد طالبت وزارتي الداخلية والمالية بتحرير ١٣٠ مليون شيكل فوراً للسلطات المحلية اي نصف المبلغ الذي تطالب السلطات المحلية من الوزارتين بتحريره (٢٦٨) مليون شيكل.



● درعي ●

● موداعي ●

لتنكرها لضائقة السلطات المحلية المالية

الجبهة تطالب بنزع الثقة عن الحكومة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة لاصرارها على التنكر للضائقة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية في البلاد.

وجاء في الاقتراح ان الحكومة تظهر لامبالاة متناهية ازاء معاناة الالاف السكان جراء غياب الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية.

واضاف ان تهديد وزير الداخلية، اريه درعي، بتقديم استقالته يدل على ان الحكومة تخطت الخط الاحمر، وحان الوقت للوقوف في وجهها قبل ان ينهار نظام الحكم المحلي.

وزارة المعارف ترفض الاعتراف بقسم تأهيل مربيات الروضات في كلية مرج بن عامر!

*** وفد من اعضاء الكنيست ورئيس لجنة متابعة قضايا التعليم التقى مدير الكلية لمطالبة الوزارة بالاعتراف بالقسم ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - التقى صباح أمس اعضاء الكنيست: محمد نفاع وحسين فارس وعبد الوهاب دراوشة ورئيس لجنة متابعة قضايا التعليم د. محمد حبيب الله والسيد اسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية المحلي - التقوا مدير كلية مرج بن عامر، يورام راز، في مقر الكلية قرب «تل عدسيم» (بين الناصرة والعفولة) وذلك بدعوة من ادارة الكلية، للتداول حول كيفية الضغط على وزارة المعارف، للاعتراف بالقسم الذي يؤهل مربيات ومساعدات مربيات الروضات واعطاء الشهادات للخريجات من القسم المذكور.

والكلية هي بمثابة فرع من جامعة حيفا فيها (٤) آلاف طالب من العرب واليهود.

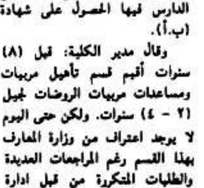
واتضح لاعضاء الوفد أنه توجد في البلاد (١٢) كلية تابعة للجامعات، وكلية مرج بن عامر اكبرها وتدرس عدة مواضيع ويستطيع الدارس فيها الحصول على شهادة (ب.أ).

وقال مدير الكلية: قبل (٨) سنوات أقيم قسم تأهيل مربيات ومساعدات مربيات الروضات لجيل (٢ - ٤) سنوات. ولكن حتى اليوم لا يوجد اعتراف من وزارة المعارف بهذا القسم رغم المراجعات العديدة والطلبات المتكررة من قبل ادارة الكلية.

ورغم الحاجة الماسة للمربيات المؤهلات في الوسط العربي واهمية اعداد الاطفال في الروضات للمدرسة، خاصة في الظروف الحالية حيث نسبة التساقط وعدم فهم المقروء التي وصلت الى آماد ونسب مخيفة، لم تتجاوب الوزارة.

واكد اعضاء الوفد انه حيث توجد خريجات مؤهلات للروضات هناك نتائج مرضية ومثمرة ومن هنا الحاجة لذلك.

وتوجه اعضاء الكنيست برسالة مشتركة الى مدير عام وزارة المعارف يطالبونه بتعيين موعد لاجتماع يحضره ممثلون عن السلطات المحلية العربية واعضاء كنيست ومن ادارة الكلية للمطالبة بالاعتراف بقسم التأهيل في الكلية، والدافع مصلحة التعليم في الوسط العربي.





أوري لوبراني:

اسرائيل ستبقى في المنطقة «الامنية» في الجنوب اللبناني في الوقت الراهن!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، في مقابلة نشرتها صحيفة «جيروزالم بوست»، امس الاحد، ان الانتشار العسكري الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل سيبقى على حاله طالما لم يحصل اي تغيير على الارض.

وقال لوبراني «لا ارى اي سبب او امكانية في الوقت الراهن لتغيير انتشارنا الحالي في جنوب لبنان».

وقال «من اجل التفكير في تغييرات ما يجب ان يشهد الوضع على الارض من وجهة امنية تغييرا تاما وان نستطيع معاينة كيف يتطور الوضع».

وتابع لوبراني ان «الجيش اللبناني غير قادر ولدي شكوك فعلية بشأن ارادته في التدخل في نشاطات «حزب الله». لذا علينا ان نتولى ذلك بانفسنا بالرغم من اننا بدأنا مفاوضات (مع لبنان) في اطار عملية السلام».

واضاف لوبراني «نحاول تحذير سكان القطاعات التي ينطلق منها «حزب الله» والمنظمات الاخرى لشن عمليات، مناهضة لاسرائيل، من انهم معرضون للخطر لان ذلك يفترض اعمالا انتقامية من جانبنا».

واكد، ايضا، ان المسؤولية الاساسية للحؤول دون التسلل الى اسرائيل انطلاقا من لبنان «تبقى على عاتق قوات جيش جنوب لبنان (ميليشيات انشأتها اسرائيل وتمولها) وقائدها اللواء انطوان لحد الذي يجب ان نقدم له كل ما يحتاجه من دعم».

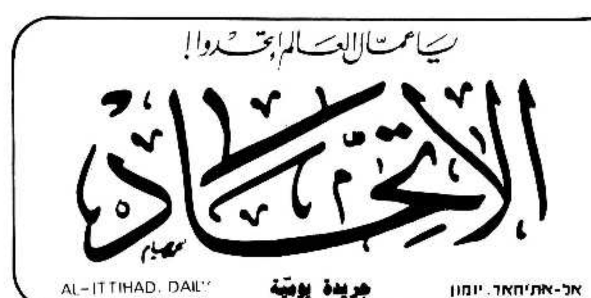
اليوم:

رفع الحصانة عن النائب يائير ليفي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترفع لجنة الكنيست، اليوم الاثنين، الحصانة البرلمانية عن النائب يائير ليفي (شاس).

وقال رئيس اللجنة، حاييم كورفو، انه لن يكون هناك أي ارجاء آخر لاتخاذ قرار رفع الحصانة البرلمانية عن ليفي.

ويذكر ان النائب ليفي متهم بعمليات اختلاس ورشوى.



AL-ITTIHAD. DAIL' جريدة يومية אל-את'חאד. יומון

* الثلاثاء ١٢ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ٥ جمادي الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ١٥٥/٤٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 12.11.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 155/48

الحسيني وعشراوي في مؤتمر صحفي في القدس:

يجب ان يفهم الاسرائيليون رسالة السلام الفلسطينية الصادقة

*** الحسيني يدعو الى انضمام التيارات الفلسطينية الاخرى الى لجان العمل السياسي * عشراوي: الفريق الفلسطيني لن يجري اية اتصالات مع الجانب الاسرائيلي في المناطق المحتلة ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أعربت الدكتورة حنان عشراوي، الناطقة الرسمية باسم

● البقية على صفحة ١٠●

الكنيست: الجولان اسرائيلي ولا يخضع للمفاوضات!!

اعضاء الكنيست من حزب العمل يقفون مع الليكود وهتحيا وموليدت في هذا الموقف الاستفزازي

شمير: اسرائيل لم تفكر ابدا في تقديم تنازلات اقليمية، «فأرض اسرائيل لا تتسع لدولتين»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي تتواصل فيه الجهود لتحديد مكان وزمان بدء المفاوضات الثنائية بين الوفود العربية واسرائيل لمواصلة العملية السلمية تعمل الحكومة الاسرائيلية على تعطيل استئناف المفاوضات ليس من

● البقية على صفحة ٤ ●

مقتل عامل حيفاوي في مفرق الناعمه باصابة عمل فظيعة

فجأة.. سقط صندوق الشاحنة فوقه فانفجرت الدماء من وجهه..

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «كنت في داخل المحل، فسمعت صراخ رجل في الخارج. فحسبتها طوشة فخرجت من المحل. واذا بالرجل يزعق وهو يشير بيديه الى السيارة، الشاحنة ويستغيث. عدت الى المحل واخرجت الرافعة الصغيرة ورحت احاول رفع الصندوق. فشاهدت المنظر الفظيع. الشاب المرحوم محشور ما بين الصندوق وجسر الشاحنة. والدماء تتفجر من عينيه وفمه واذنيه وانفه..».

هكذا وصف السيد ابراهيم دعيم من عبلين، صاحب محل البناشر القائم في محطة الوقود في الناعمة قرب شفاعمرو، الحادث المروع الذي وقع صباح امس الاثنين وراح ضحيته العامل الشاب المرحوم ياسين زهدي

● البقية على صفحة ١٠ ●

«مسيرات السلام ظاهرة خطيرة جدا»!

سجن فلسطينيين من نابلس بتهمة «توزيع اغصان الزيتون على الجنود»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «مسيرات السلام (في فلسطين المحتلة) تعبّر عن ظاهرة خطيرة جداً».

هذا ما قاله المدعي العسكري العام، تعقيباً على مظاهرات السلام وحمل اغصان الزيتون في الاراضي المحتلة تأييداً للسلام العادل وللوفد الفلسطيني الذي شارك في مؤتمر مدريد. وجاءت اقواله هذه خلال محاكمة ثلاثة شبان فلسطينيين بتهمة.. «المشاركة في مظاهرات السلام وحمل اغصان الزيتون»!!

وحكمت المحكمة العسكرية على ثلاثة شبان من نابلس بالسجن الفعلي لمدة ثمانية ايام وبالسجن لمدة شهرين مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية بمبلغ (٢٥٠) شيكل، لكل واحد منهم، لا لشيء، الا لمشاركتهم في «مظاهرات السلام»! ومن المفترض ان يخرج الشبان الثلاثة، اليوم الثلاثاء، من السجن بعد ان امضوا فترة الايام الثمانية رهن الاعتقال والتوقيف.

وكانت النيابة العسكرية طالبت بسجن «المتهمين» (!!) لمدة (٧٠) يوماً بالسجن الفعلي وفرض غرامة مالية بقيمة الف شيكل على كل واحد.

والثلاثة شاركوا في مسيرة السلام التي انطلقت في نابلس، يوم الاثنين قبل الماضي، والتي وزعت خلالها اغصان الزيتون على جنود الاحتلال. وهناك تم اعتقالهم وقدموا الى المحاكمة!

اليوم يجتمع ١٧ عضو كنيست للعمل على تعديل قانون منع الارهاب

*** سيطالبون رئيس الدولة بالعفو عن ايبي نتان ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - يعقد (١٧) عضو كنيست من كتل المعارضة بعد ظهر اليوم الثلاثاء اجتماعا في مبنى الكنيست لمواصلة الجهود من اجل تعديل قانون «منع الارهاب» بحيث تلغى منه المادة التي تشير الى «منع اللقاء الاسرائيليين مع اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية».

ويشمل جدول اعمال هذا الاجتماع التوجه الى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، للعفو عن داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، المحكوم عليه بالسجن ١٨ شهرا سجنا فعليا لالتقائه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

ويذكر انه يبادر الى هذا الاجتماع حزب «العمل» واحزاب اخرى.

مصرع ٤ افراد مجموعة كوماندوس تسللوا الى جنوب البلاد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المتحدث باسم الجيش ان قوات الجيش قتلت صباح، امس اربعة افراد مجموعة كوماندوس تسللوا الى جنوب البلاد.

واضاف المتحدث ان الافراد الاربعة كانوا مسلحين ببنادق كلاشنيكوف وعشرات القنابل اليدوية. وتم اعتراضهم في غرب صحراء النقب بعد ان اجتازوا الحدود الاسرائيلية - المصرية قادمين من سيناء.

وتابع ان هذا الحادث لم يسفر عن اية اصابة في صفوف الجنود الاسرائيليين مشيرا الى ان مجموعة الكوماندوس كانت تحضر «لعمل ارهابي على نطاق واسع» باعتبار ما كان معها من اسلحة وذخائر.

ولم يصدر اي ايضاح حول هوية الاشخاص الاربعة الذين قتلوا خلال ملاحقتهم على حد تعبير المتحدث او حول انتمائهم.

بطرس غالي يفوز باكبر عدد من الاصوات على منصب السكرتير العام للامم المتحدة

● نيويورك - الوكالات - دلت نتائج التصويت التجريبي في مجلس الامن، والتي اعلنت في منتصف هذه الليلة، على ان نائب رئيس الحكومة المصرية، د. بطرس غالي، هو صاحب اكبر الاحتمالات للفوز بمنصب السكرتير العام للامم المتحدة.

فقد فاز غالي بـ ١١ صوتا. فيما فاز كل من منافسيه الفليبيني والزمبابوي بعشرة اصوات.

ويذكر ان التصويت النهائي سيتم في الشهر القادم.

بسم الله الرحمن الرحيم

■ نعي ■

آل حماد وزوجة الفقيد وولداه ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

ياسين زهدي علي حماد

الذي انتقل الى رحمته تعالى أمس الاثنين ٩١/١١/١١ عن عمر يناهز الـ ٢٦ عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء ٩١/١١/١٢ الساعة الثانية بعد الظهر من بيته الكائن في شارع يافا - ٧٦ في حيفا الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

كلمة الاتحاد

قرارات قيادة «العمل» مثيرة للاستهجان والغضب!

□ قررت اللجنة السياسية في حزب «العمل» في جلستها امس الاول، استعدادا لمؤتمر الحزب، عدم اجراء تغييرات اساسية في موقف الحزب فيما يتعلق بالقضية الاساسية والحاسمة، الموقف من القضية الفلسطينية والموقف من مصير هضبة الجولان السورية المحتلة.

من المذهل والمثير للأسى فعلا، ان الموقف الرسمي لحزب «العمل» كما اقروه لا يختلف عن مواقف هذا الحزب ايام المرحومة غولدامئير: لا مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ولا اعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير المصير ولا موافقة على اقامة دولة فلسطينية.

وبالنسبة للجولان قرروا ان كل موقف للحزب ينطلق من قرار الكنيست بضم الجولان وجعلها جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل!!

كل هذا يجري، بينما العواصف السياسية العميقة تهز عصرنا، وبينما ينعقد مؤتمر السلام في مدريد بمشاركة فلسطينية مسؤولة، وبينما م.ت.ف تعلن استعدادها الساطع والرسمي للسلام مع اسرائيل، على اساس مبدأ «دولتان لشعبين».

وتتخذ قيادة حزب «العمل» هذه المواقف بينما يزداد استعداد الرأي العام الاسرائيلي للسلام مع الفلسطينيين وللاعتراف بحقهم في الحرية والاستقلال، وبينما في حزب «العمل» نفسه تزداد المطالبة بالتغيير الجذري.

ردا على الاتهامات بأن «العمل» بهذا يطمس الفوارق، بينه وبين الليكود يقول مردخاي غور وسمحا دنيس ان الليكود هو الذي يقترب من حزب «العمل». ما الفرق: تبقى النتيجة هي هي: تنطمس الفوارق بين الحزبين، ويكف «العمل» عن القيام بدور معارضة حقيقية وبديل لليكود.

ان الاوساط اليسارية والحمائمية في «العمل» تبدو غاضبة جدا ومستاءة وخائبة الامل، ازاء هذا التحجر والانغلاق والتخلف خلف ركب الزمن. وبحق يقول قادة «الحمائم» ان قيادة «العمل» تحضر نفسها لتكون شريكا من الدرجة الثانية او الثالثة مع الليكود، لا اكثر.

ومعسكر «الحمائم» يهدد بالانقسام وترك الحزب. ويبدو ان اليمين في «العمل» يرحب بهذا، ورابين يريد دفع الحزب الى اليمين اكثر ليصير حزبا وسطيا متخلصا من الطابع «العمالي» كليا، ومنافسته الليكود في ساحته الطبقية والفكرية.

كل هذا سيجعل مؤتمر «العمل» القادم مؤتمرا هاما وساخنا جدا. ويبدو ان هزات عميقة سوف تهز «العمل» كما تهز المجتمع الاسرائيلي كله.

وتبقى لنا ملاحظة هادئة وموضوعية اضافية. هل حزب «العمل» بزعامة بيرس يريد ان يجيء الى الوسط العربي مع هذه المواقف المسيئة والمشينة!

وماذا يقول الاعضاء العرب في حزب «العمل»! هل يقبلون البقاء في حزب هذه هي مواقفه تجاه القضية الفلسطينية وتجاه قضية السلام! اننا نسأل الاعضاء العرب في «العمل»، جماعيا، ونعتقد بأنه يجب توجيه هذا السؤال الى كل عضو عربي في حزب «العمل» في مدننا وقرانا. ونعتقد انهم رغم انهم تحملوا كثيرا وسكتوا كثيرا، فيجب ان يكون للصبر حدود عندهم، ايضا!

(«الاتحـــاد»)

أسئلة امتحان الرياضيات التي سقط فيها طلاب الرابع والخامس.. معدة لطلاب الثاني والثالث!

*** زهافا ساس، من معدي الاختبار، تفند الحجج الرسمية لتبرير الفوارق الهائلة بين الوسطين العربي واليهودي * «من حق كل ولي امر ان يطلع على النتائج ويبحث مع مدير المدرسة كيف يعالج الامر لتحسين مستوى الطالب ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد» ان اسئلة امتحان الرياضيات التي اجريت لطلاب الصفوف الرابع والخامس في البلاد وثارت ضجة حول نتائجها في حينه تم اعدادها كأسئلة بمستوى طلاب الصفين الثاني والثالث. ومع ذلك جاءت نتائجها مذهلة يومها (سقط فيها ٧٥٪ من طلاب الرابع العرب و٣٠٪ من اليهود و٦٦٪ من طلاب الخامس العرب و٢٦٪ من اليهود).

ومن ضمن تلك الاسئلة وجدنا ما يلي: * ما هو مجموع (١ + ١) * كم دقيقة في الساعة * ما هو حاصل ضرب (٤ X ٤٩).. وهكذا..

ويبلغ عدد الاسئلة ١٥ وجاءت على الطريقة الامريكية. وهي كما يتضح اعلاه من النوع الذي يجب ان يكون التلميذ قادرا على حلها كلها. ومع ذلك فقد سمحت اللجنة لكل تلميذ ان يفشل في حل سؤالين، اي من يحل ١٣ سؤالا صحيحا يعتبر ناجحا. ومع ذلك جاءت النتيجة اعلاه.

هذا وما زال الفارق الهائل في السقوط بين العرب واليهود (اكثر من ضعفين..) يقلق اوساط التعليم العربي. وعلمنا ان احد المتخصصين في معهد فان لير، الذي اعد الاختبار، وهي السيدة زهافا ساس، قد رفضت الادعاءات التي اسمعت لتبرير هذا الفارق. اذ ان البعض قال: ان التلاميذ العرب لا يتعلمون موضوع الهندسة والامتحان المذكور يحتوي على اسئلة في الهندسة، فقالت: الحقيقة ان التلاميذ حققوا في اسئلة الهندسة بالذات نتائج افضل من نتائجهم في المواضيع الاخرى.

وكذلك الامر بالنسبة للادعاء بأن المدارس العربية تنقصها صفوف التعليم الخاص ولذلك فان طلاب التعليم الخاص شاركوا في الامتحان. وتبين ان غالبية ادارات المدارس اخرجت طلاب التعليم الخاص من صفوفهم خلال الامتحان. ولذلك لا مجال لقبول هذا التبرير. وحتى لو قبل فانه سيؤثر بنسبة ٤ - ٥٪ على السقوط. فما هو هذا الرقم بالنسبة لنتيجة السقوط ٧٥٪!!

هذا واكدت مندوبة المعهد ان وزارة المعارف قررت ارسال نتائج الامتحان المذكور الى المدارس وذلك من اجل دراستها بشكل تفصيلي واتخاذ الاجراءات المناسبة، في كل مدرسة، لرفع مستوى التلاميذ الضعفاء. وحالما تصل النتائج، سيكون من حق اولياء امور الطلاب الاطلاع عليها (بعد التوجه برسالة خطية الى مدير المدرسة). وكل من تبين ان ابنه او ابنته من بين الراسبين في الامتحان، من حقه ان يبحث مع ادارة المدرسة في كيفية علاج الموضوع ورفع مستوى ابنه في موضوع الرياضيات (للوسط العربي) والرياضيات وفهم المقروء (للوسط العبري).

هذا واعلنت الوزارة عن اعداد برنامج عمل لمعالجة الموضوع، يتضمن رصد ميزانية لرفع مستوى الرياضيات في ١٤١ مدرسة (لا يعرف بعد اي مدارس هي وما هو نصيب العرب منها. وكل ما قيل بهذا الشأن انها المدارس الاضعف).

رفع الحصانة عن النائب يائير ليفي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أحالت لجنة الكنيست، امس قرارها برفع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست، يائير ليفي (شاس)، للكنيست من اجل اقراره والمصادقة عليه، حسب طلب المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش.

هذا ويذكر ان المستشار القضائي للحكومة، كان قد طلب وفق قانون حصانة اعضاء الكنيست البرلمانية، في ١/٩ رفع الحصانة عن النائب ليفي لتقديمه للمحاكمة وفق لائحة الاتهام التي اعدتها نيابة الشرطة حول عمليات الاختلاس والرشوى التي مارسها ليفي اثناء عضويته في الكنيست وما قبلها.

وعلى اثر قرار لجنة الكنيست



طلب النائب امنون روبنشطاين (شينوي) وقف نشاط وفعالية النائب ليفي فيما يتعلق بموضوع الميزانيات الخاصة وتوزيعها وهذا من منطلق اخلاقي خاصة وان تهمته هي استغلال هذه الميزانيات الخاصة لاغراض شخصية، الامر الذي يتناقض ووظيفته في معالجة موضوع هذه الميزانيات.

في محاضرة بدعوة من جبهة البقيعة الدمقراطية:

سالم جبران: «المؤتمر الثالث سيكون رافعة قوية تنقل كل عمل الجبهة الى مرحلة جديدة»

*** عادل مهنا: جبهة البقيعة هي اطار كل الناس الوطنيين والمخلصين بعيدا عن العائلية الضيقة والطائفية الانعزالية. ونحن نحاور الجميع والجبهة مفتوحة للجميع ***

● البقيعة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - «هذه الحملة الواسعة والعميقة، في كل فروع الجبهة لفحص البيت والتخلص من السلبيات واعادة التنظيم وجلب الاعضاء الجدد ووضع خطة عمل سنوية واقعية ومثابرة هي تحضير ممتاز لمؤتمرنا القطري الثالث الذي نريد له ان يكون رافعة قوية تنقل كل عمل الجبهة الى مرحلة جديدة» - هذا ما قاله سالم جبران عضو السكرتارية القطرية للجبهة، في محاضرة امام جمهور البقيعة، بدعوة من فرع الجبهة، مساء امس الاول (الاحد).

وقال: وان نضال جبهتنا خلال العقود الماضية ضد الحكم العسكري ونهب الارض وهدم البيوت والعدمية القومية ونضالنا لبناء الوحدة الوطنية لشعبنا وتطوره السياسي والحضاري والثقافي هو كنز لنا ولشعبنا. وعليه نواصل النضال متجاوبين مع المرحلة ومتطورين بروحها دمقراطيا واجتماعيا. وهذا النهوض في نشاط جبهتنا يثير فينا الاعتزاز والتفاؤل ونقول للشعب ان كل امكانيات الجبهة هي في خدمة النضال العادل للشعب ولا مصالح لنا غير المصلحة العامة للشعب».

وقد افتتح الاجتماع الاستاذ عادل مهنا سكرتير الجبهة، فقال ان التحضيرات لمؤتمرنا القطري الثالث جارية في تصعيد مستمر واحدثت نهوضا سياسيا عاما مباركا واستقطبت طاقات الجمهوريين وزادت تفاؤل الناس. وقال ان جبهة البقيعة تحضر للمؤتمر وما بعده من منطلق الحوار مع كل الناس الوطنيين المخلصين للانخراط في صفوف الجبهة التي توحد الجميع حول المصلحة العامة وتقاوم اية حسابات عائلية ضيقة او طائفية انعزالية، وننطلق من ان المصلحة العامة والحاضر والمستقبل تتطلب وحدتنا الوطنية.

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ١٩٩١

● وصلنا الى ٤٢٫٧٪ ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٦٠٠٠٠	٥٠٫٧٥٠	٨٤٫٦
الجنوب - النقب	٥٠٠٠٠	٣١٫٥٠٠	٦٣
حيفا	١٣٠٠٠٠	٧٦٫٤٥٠	٥٨٫٨
ام الفحم	٨٠٠٠٠	٤٣٫٠٠٠	٥٣٫٨
تل ابيب - يافا	٢٤٠٠٠٠	١٢٢٫٠٥٠	٥٠٫٩
الناصرة	٥٠٠٠٠٠	٢٣٤٫٢٠٠	٤٦٫٨
المثلث	١٢٠٠٠٠	٣٥٫٥٠٠	٢٩٫٦
القدس	٤٠٠٠٠	٩٠٠٠	٢٢٫٥
عكا	٣٨٠٠٠٠	٨٠٠٠٠	٢١٫١
المجموع	١٦٠٠٠٠٠	٦٨٢٫٤٥٠	٤٢٫٧

ووصلتنا من الفروع، هذا الاسبوع، المبالغ التالية:

* منطقة المثلث - ٥٠٠ * حيفا - ٤٠٠ * تل ابيب - يافا - ٣٥٠ * رعنانا - ٢٥٠ * كريات آتا - ٢٠٠ * بيتح تكفا - ١٠٠ * يهود - ٥٠.

● ادارة الحملة ●

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٣٣٠/٠٦).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢٥٦٧٧٩/٠٢.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٣١٢٩٢٨/٠٦.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٩٩٢٣٨٩/٠٥٢.

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٤٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٩٧١٤٥٧/٠٤.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مختصر مفيد

قلق الحكومة..!

● «النشرة» الفلسطينية، اثر مؤتمر مدريد ونجاحات الوفد الفلسطيني، تقلق الحكومة. مصادر في مكتب شمير قالت ان هذه «النشرة» والمظاهرات الجماهيرية المؤيدة للسلام العادل في فلسطين المحتلة تشكل «خطرا على السلام».

وقالت المصادر ذاتها ان «النشرة الفلسطينية غير واقعية ومن شأنها، في نهاية الامر، ان تؤدي الى «انتشار العنف والارهاب» في المناطق المحتلة بعد الاصطدام بالواقع. والمصادر اتهمت الولايات المتحدة بانها «تشجع» الفلسطينيين على تصور نتائج لا اساس لها بعد انتهاء المفاوضات. وقالت ان واشنطن تشجعهم على الاعتقاد بان انسحاب اسرائيل من «المناطق» (الاراضي المحتلة» واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هو احتمال ممكن وقابل للتنفيذ. المصادر قالت انه على الفلسطينيين ان يفهموا انه لن تقوم دولة مستقلة، وانها «تتخوف» من ان تؤدي «خيبة الامل» فيما بعد الى انتشار العنف في الاراضي المحتلة.

انحسار الدعاية الاسرائيلية في واشنطن!

● الدبلوماسيون والقناصل الاسرائيليون في الولايات المتحدة اعترفوا، ضمنيا، بهزيمة الاعلام الاسرائيلي في مؤتمر مدريد امام الاعلام الفلسطيني وخاصة في المعركة على الرأي العام الامريكي.

ففي اجتماع عقده سفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال، مع جميع قناصل اسرائيل في الولايات المتحدة، اتفق المجتمعون على وجوب اجراء تغييرات جذرية في توجه اسرائيل الاعلامي في الولايات المتحدة. واكدوا ان على اسرائيل ان تغير خطها الاعلامي بحيث تعرض مواقف اكثر اعتدالا وان توضح للشعب الامريكي الخطوات التي تعتقد انها مناسبة لدفع مسيرة السلام.

الدبلوماسيون الاسرائيليون اشاروا الى ان الاعلام الفلسطيني حقق انجازات كبيرة على مستوى الرأي العام الامريكي.

ابتسامة لانداو.. !

● في جلسة الخارجية و«الامن» البرلمانية، امس، نشبت مشادة كلامية بين وزير الخارجية، دافيد ليفي، وعضو الكنيست وعضو الوفد الاسرائيلي الى مدريد، عوزي لانداو.

لانداو، عندما كان يتحدث ليفي، انفجر بالضحك. ليفي، الذي لم يستحسن هذا التصرف، قال له «عندما اراك تضحك فانني اضحك اكثر منك لانني رأيتك في مدريد». لانداو ، وقبل ان يعلم بانه عضو في الوفد الاسرائيلي، اعلن انه ينزع الثقة عن طريق الحكومة السياسي وموافقتها على العملية السلمية. وقال ليفي: هناك اعضاء يجلسون في هذه الغرفة كانوا قالوا انهم لن يتنازلو عن امور معينة واعتبروها بمثابة «طابو» - لكن في مدريد تنازلوا عن المبادئ.

خلال السنتين الاخيرتين

بدء البناء بـ ١٣٠ الف وحدة سكن جديدة

● تل ابيب - اعلنت وزارة الاسكان، امس الاثنين، ان عدد بدايات البناء التي تمت خلال السنتين الاخيرتين بلغ حتى نهاية الشهر الماضي ١٣٠ الف وحدة سكن جديدة.

وجرى ذلك في اطار مشاريع استيعاب المهاجرين الجدد . وفي يوم امس اعلن الناطق بلسان الاتحاد القطري للكيبوتسات عن امتعاض مؤسسته لانه لم يتح لها بناء شيء من تلك المساكن في الكيبوتسات.

ويشار الى ان عضوي الكنيست دادي تسوكر وحاييم اورون، كشفا عن خطة اعدها وزير الاسكان، ارئيل شارون، تقضي ببناء ثلث الوحدات السكنية المقررة في خطط الوزارة، في المناطق المحتلة.

المحكمة العليا تمنع شارون من منح الارض لجمعيات دينية متطرفة

● القدس - اصدرت المحكمة العليا، امس الاثنين، امرا احترازيا ضد وزارة الاسكان (بزعامة ارئيل شارون، رئيس الطاقم الوزاري لشؤون استيعاب المهاجرين) وضد زملائه في دائرة اراضي اسرائيل وبلدية تل ابيب يافا تمنعها فيه من تسليم قطع الارض المخصصة للجمعيات الدينية.

وكان شارون، كعادته، قد رصد قطع الارض بغرض استعمالها لمشاريع الاستيطان والتهويد. وبناء على طلب المؤسسات الدينية الاصولية المتزمتة وهبها لخمس جمعيات دينية معروفة. فتوجه الى القضاء عدد من اعضاء الكنيست امثال ابراهام بوراز معلنين ان منح هذه القطع من الارض هو من باب الرشوة. فأعطت المحكمة، ١٥ يوما تفسر من خلالها الوزارة وبقية مؤسساتها سبب عدم الغاء قرار الضم.

ليفي: المباحثات متعددة الاطراف ستجري في اواخر الشهر الجاري أو مطلع الشهر القادم

● واشنطن تعمل بجدية على عقد هذا الاجتماع بحضور كندا واليابان ودول المجموعة الاوروبية ● تساحي هنغبي: واجبك يا ليفي ان تعيد الشارع الفلسطيني الى الواقع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاثنين، ان الولايات المتحدة تعمل بجدية لجمع الدول المعنية في المباحثات متعددة الاطراف لبحث المسائل الاقليمية، مثل المياه وسباق التسلح والبيئة، وذلك في اواخر الشهر الجاري او مطلع الشهر القادم. واضاف ان واشنطن ستدعو الى هذه المفاوضات كندا واليابان ودول المجموعة الاوروبية.

واشار ليفي، في معرض كلمته امام لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، الى انه تجري في هذه الايام مشاورات حول مكان عقد المفاوضات الثنائية المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية. وقال ان هنالك عدة اقتراحات وسيجري حسمها قريباً.

ويشار الى ان مصادر فلسطينية وعربية اكدت ان مكان المباحثات الثنائية المباشرة هو واشنطن وان هذه المباحثات ستبدأ في (٢٣) او (٢٤) الجاري. غير ان اسرائيل تعارض اجراءها في واشنطن وتفضل في الشرق الاوسط، او أية عاصمة غير واشنطن، وذلك كي لا تضطر الولايات المتحدة الى منح قيادة م.ت.ف. تأشيرات دخول الى واشنطن.

ورفض ليفي التنازل عن «خطة الحكم الذاتي»، كما طالب عضو الكنيست حنان بورات (مفدال) الذي قال ان على الحكومة بحث الموضوع، مجدداً، معتبراً ان «الحكم الذاتي بمثابة كارثة لاسرائيل». وقال ليفي ان خطة «الحكم الذاتي» هي من المبادئ التي قامت عليها الحكومة، «ومن يريد ان يغيّر ذلك.. فليتفضل، لكن عندها لن تكون اسرائيل في المؤتمر».

وامتدح عضو الكنيست بهشراع ماتسا، الوزير ليفي «الذي اوصل مبادرة الحكومة للسلام الى مدريد»، الا ان عضو الكنيست بنيامين بن اليعزر (معراخ)، ذكّره بأن ليفي لم يصل الى «بوابة مدريد».

ومن جهته حذر تساحي هنغبي (ليكود)، من «النشرة» التي تسيطر على الشارع الفلسطيني. وقال موجهاً كلامه الى ليفي: «وظيفتك ان تعيدهم الى الواقع».

الناطق بلسان الهستدروت، امس:

كيسار اجرى اتصالات مع «مبام» لاعادة الشراكة القديمة بين الحزبين

● «مبام»: توجهنا الى قادة حزب «العمل» للانضمام الى «معسكر السلام».! ولم يردوا علينا ● يوسي سريد يدعو «حمائم» حزب «العمل» للاستقالة ●



● يوسي سريد ●



● يسرائيل كيسار ●



● حاييم رامون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي لم يعلن فيه السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، رسمياً، عن ترشيح نفسه لزعامة حزب «العمل» وتنافسه على مرشح الحزب لرئاسة الحكومة، عُلم، امس الاثنين، ان كيسار اجرى في الايام الاخيرة اتصالات مع قادة حزب «مبام» بهدف توحيد الحزبين وإعادة الشراكة القديمة بينهما، بعد ان انفصلا عام (١٩٨٤).

واعلن عن هذا النبأ، امس، الناطق الرسمي بلسان الهستدروت. ويأتي هذا الاعلان في وقت توصل فيه «مبام» و«راتس» و«شينوي» الى اتفاق بخوض الانتخابات البرلمانية القادمة في قائمة واحدة. وعقبت مصادر قيادية في «مبام»، امس، على محاولات كيسار هذه، ان «مبام» توجه الى حزب «العمل» في وقت سابق للانضمام الى «جبهة السلام» وان الاخير لم يرد على هذا التوجه اطلاقاً.

ومن جهة اخرى توجه عضو الكنيست يوسي سريد (راتس)، امس، الى «حمائم» حزب «العمل» بنداء دعاهم فيه الى الاستقالة من حزب «العمل» والانضمام الى «معسكر السلام»، اي الى القائمة المشتركة التي تضم «راتس» و«مبام» و«شينوي».

وهناك امكانية كبيرة لانفصال مجموعة من «حمائم» حزب «العمل»، وخاصة حاييم رامون وعمير بيرتس وابراهام بورغ وكذلك عيزر فايتسمان ولوبا الياب وغيرهم، وهم ينتظرون الآن انعقاد مؤتمر الحزب، في الايام القريبة، وما سيتمخض عنه من نتائج على صعيد البرنامج السياسي والاقتصادي - الاجتماعي للحزب والذي سيقره المؤتمر.

٦٠٪ من ميزانية بلدية تل ابيب قادمة من الضرائب

● تل ابيب - علم خلال جلسة مجلس بلدية تل ابيب، مساء امس الاثنين، ان حوالي ٦٠٪ من ميزانية بلدية تل ابيب مصدره من الضرائب (الارنونا) البلدية.

ويعود هذا الامر ليس فقط الى نسبة الضرائب العالية او الى التزام المواطنين بدفع التزاماتهم فحسب، انما ايضا الى كثرة المصانع والمشاغل والمتاجر.

اثر اجتماعه مع ليفي، امس

وزير خارجية جنوب افريقيا ينفي وجود تعاون نووي بين بلاده واسرائيل

● اقمار صناعية امريكية رصدت عام (١٩٨٩) تجربة نووية اسرائيلية - جنوب افريقية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى وزير خارجية جنوب افريقيا، بيك بوتا، امس (الاثنين) وجود اي تعاون نووي بين بريتوريا واسرائيل.

وقال بوتا في ختام اجتماع مع وزير الخارجية دافيد ليفي «انه اختلاق صحفي».

وكان يشير الى انباء ترددت في الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة ومفادها ان اقمارا صناعية امريكية للاستطلاع رصدت في تموز ١٩٨٩ وميضا ربما يكون ناجما عن تجربة نووية تمت بواسطة الصاروخ الاسرائيلي «اريحا ٢». ونفى المسؤولون الاسرائيليون بشكل قاطع هذه الانباء.

الا ان بوتا اعترف بان البلدين تعاونا في المجال العسكري حتى سنة (١٩٨٧). لكن منذ ذلك التاريخ «لم يوقع اي عقد عسكري». واضاف قائلا «ان علاقاتنا لن تقوم على اساس عسكري بل على اساس التبادل الاقتصادي والتجاري والصناعي».

وفي سنة ١٩٨٧ تعرضت اسرائيل لضغوط امريكية قوية فقررت حينذاك الانضمام الى قرار فرض العقوبات الاقتصادية على جنوب افريقيا. وقد اعلنت اسرائيل ايضا انها لن توقع اي اتفاق عسكري مع جنوب افريقيا ولكن سيتم الالتزام بالاتفاقات التي وقعت قبل هذا التاريخ.

وابدى البلدان دوما تكتما شديدا حول حجم التبادل العسكري ولم يكشفا قط عن حجمه. ويقدر خبراء امريكيون ان قيمته السنوية (التبادل التجاري) تبلغ ٨٠٠ مليون دولار.

هذا، ووقع ليفي وبوتا، امس، بروتوكولا للتعاون الاقتصادي والصناعي والثقافي والسياحي. ويفيد المكتب المركزي للاحصاء ان المبادلات التجارية المدنية بلغت في السنة الماضية (٣١٧) مليون دولار.

وزار رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، مدينة القدس الشرقية، فتوجه الى كنيسة القيامة وحائط المبكى. وزار ايضا بيت لحم حيث توجه الى كنيسة المهد.

كما اجتمع امس مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير. وتلقى، بعد ظهر امس، درجة الدكتوراة الفخرية من جامعة بار ايلان.

حظر تجول على عدة بلدات في المناطق المحتلة

*** اغلاق مدرسة في جنين وهدم بيت في بيت لحم ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلقت عدة عيارات نارية في عدة مواقع في جنين وقرية برقين المجاورة لها. وقالت مصادر محلية ان قنبلة يدوية القيت باتجاه دورية عسكرية في نابلس اضافة الى مادة حارقة باتجاه دورية ثانية في المدينة نفسها. واضرمت النيران في سيارة باص اسرائيلية (تابعة لشركة إيجد) فأتت عليها بالكامل وذلك في قرية بيتا القريبة من نابلس حسبما اكدت مصادر رسمية واحترقت سيارة اجرة اسرائيلية مدنية في القدس. وجرى فرض حظر للتجول على اهالي قرى اودلا وحارس وكفل حارث ودير استيا ومسحة فيما ظل الحظر في قرية عزون منذ عدة ايام.

وقالت مصادر الشرطة انه تم اعتقال صبية من منطقة رام الله حاولت طعن جندي «حرس الحدود» بمحاذاة «منزل» الوزير اريئيل شارون في حي الوادي في القدس القديمة. وكانت مظاهر احتجاج متعددة وخاصة رجم وتحطيم زجاج العديد من وسائل النقل العسكرية والاستيطانية في الكثير من المواقع وخاصة في رام الله والخليل وحلحول وقلقيلية ويدو واليامون والسيلة الحارثية ويعبد والزبابدة ومسلية ورفح وغيرها فيما جرى اعتقال عدة شبان في قرية كفررمان/طولكرم ثلاثة شبان في قرية كفرعقب/القدس وهم رامي عبد اللطيف وشكري عمر ابو حمدان وحاتم ابراهيم العمري وتتراوح اعمارهم بين (١٧ و ٢٠) عاما واعتقلوا من منازلهم قبيل منتصف الليلة قبل الماضية.

هذا وتم اغلاق مدرسة السلام الثانوية للبنين في جنين لمدة شهر بقرار عسكري.

على صعيد آخر هدمت سلطات الاحتلال منزلاً في قرية العبيدية/بيت لحم كما هدمت منزل عائلة المعتقل ابراهيم موسى عمرو في بلدة دورا/ الخليل التي اخضعت لحظر التجول خلال ذلك.

للاعراب عن تقديرهم واعتزازهم باداء الوفد الفلسطيني:

الاف المــــواطنين يـــزورون اعضاء الفــريق الفلسطيني فـــي منـــازلهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ام الالاف من المواطنين في مختلف انحاء المناطق المحتلة منازل اعضاء الفريق الفلسطيني الى مؤتمر السلام في مدريد طوال نهار امس وحتى ساعات متأخرة من الليلة الماضية. ويعرب هؤلاء عن تقديرهم واعتزازهم باداء الوفد الفلسطيني وبالتزود بالمعلومات عن كيفية هذا الاداء ومجرياته في مدريد. ولوحظ ان اعضاء الفريق وخاصة قادته كانوا يؤكدون لزوارهم ان الطريق لا يزال في بدايته وان صعوبات جدية تعتريه جراء تعنت الموقف الرسمي الاسرائيلي.

هذا وعلم مراسلنا ان ندوات ومحاضرات سيجري تنظيمها من قبل اعضاء الوفد في مختلف انحاء المناطق المحتلة. وفي هذا الاطار يعقد كل من غسان الخطيب ونبيل قسيس وممدوح العكر وهم من اعضاء الوفد المفاوض ندوة لهم في قاعة مدارس الفرندز في رام الله بعد ظهر اليوم الثلاثاء.

خلال زيارة تضامن قام بها وفد جبهوي الى رئيس الوفد الفلسطيني:

الجبهة تعبر عن اعتزازها بالوفد الفلسطيني في مدريد

● غزة - لمراسلنا - اظهرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تأييدها الكامل للوفد الفلسطيني الى محادثات مدريد وأبدت اعتزازها وتقديرها للخطاب الذي القاه الدكتور حيدر عبد الشافي في المؤتمر ولمجمل اداء الفريق الفلسطيني وذلك خلال الزيارة التضامنية التي قام بها رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب هاشم محاميد وزميله النائب محمد نفاع والناطق باسم الجبهة القطرية عوزي بورشطاين وعضو السكرتارية محمد بركة والمساعد البرلماني صالح نفاع الى عدد من أعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض في قطاع غزة بما في ذلك رئيسه الدكتور حيدر عبد الشافي وكل من المحامي فريح ابو مدين والدكتور زكريا الاغا وعضو الوفد الاستشاري عبد الهادي ابو خوصة.

وقيّم وفد الجبهة بالايجاب وبالتضامن موقف الجانب الفلسطيني السلمي الواقعي والمسؤول مقابل موقف رئيس الحكومة الاسرائيلية المتعنت والرافض للسلام.

ودعا الوفد الجبهوي الشخصيات التي زارها الى حضور مؤتمر الجبهة القطري المئوي عقده يوم الجمعة القادم في الناصرة.

هذا ولقيت زيارة الوفد الجبهوي صدى وتقديراً عاليين لدى هذه الشخصيات والاهالي الذين كانوا يزورونهم.

وقال الدكتور عبد الشافي مخاطباً اعضاء الوفد: «ان وقفتكم الى جانبنا تعطينا دفعة الى الامام».

هـــامر يعـــارض اقـــامة لجنة تحقيق برلمانية لفحص الجهاز التعليمي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعترض وزير المعارف، زبولون هامر، على الاقتراح باقامة لجنة تحقيق برلمانية، لفحص الجهاز التعليمي في البلاد، على اثر نتائج البحث الذي اجري في صفوف الرابع والخامس. وقال، ان لدى الوزارة الجرأة والقوة لحل المشاكل في الجهاز التعليمي، ولا حاجة للبحث عن كبش فداء لالصاق تهمة الفشل به.

هذا وتم احالة الاقتراحات حول نتائج البحث والامتحانات التي اجريت في مدارس البلاد، الى لجنة المعارف التابعة للكنيست، لمواصلة بحثها، حسب طلب الوزير، ليحول دون مناقشة الموضوع في الكنيست كي لا تحدث مناقشات سياسية في الكنيست، على حد قوله.

وقال وزير المعارف في رده على النواب مقدمي الاقتراحات «ان الهدف من البحث الذي اجري هو تشخيص نقاط الضعف ومراكزها في مدارس البلاد، من اجل اجراء حساب النفس في الجهاز التعليمي واصلاح الوضع القائم في الوقت المناسب».



واضاف هامر، ان الهدف من وراء الكشف عن نتائج البحث، هو اثارة الرأي العام والجمهور والكنيست ووزارة المالية من اجل التغلب على هذه الظاهرة وتخصيص الميزانيات المطلوبة لرفع نسبة النجاح في صفوف الطلاب، وفق خطة شاملة ومن اجل مضاعفة عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت.

بعد ان نقضت قرار مركزية الناصرة بشأن عدنان سلام..

التنـاقضات الحـــادة في اقوال الشهود جعلت المحكمة العليا تطلق سراحه

*** التهمة خطيرة والادلة باهتة: تزويد لصوص بالاسلحة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أمرت محكمة العدل العليا، امس الاثنين، باطلاق سراح الشاب عدنان حسين سلام (٣٥ عاما) من الناصرة بكفالة ٢٥ الف شيكل بعد ان اقتنعت بمرافعة محامي الدفاع وبوجود تناقضات حادة في اقوال الشهود الذين ادعوا ان المتهم زودهم بالمسدسات في عمليتي سطو قاموا بها في الناصرة وطرعان.

وبهذا نقضت المحكمة العليا قرار المحكمة المركزية في الناصرة، منذ اسبوع، والتي كانت قضت بابقائه معتقلا حتى انتهاء الاجراءات القضائية.

وكانت الشرطة اعتقلت عدنان سلام في آب الماضي بتهمة احراق الاحراش في الكرمل. وبعد تحقيق دام اسبوعين، تم فحصه خلالها بواسطة «جهاز الصدق»، اطلق سراحه بدون توجيه اية تهمة. ولكن الشرطة عادت واعتقلته بعد عدة ايام وهذه المرة بتهمة حيازة السلاح وتزويده للصين استعملاه في حادثي سطو: الاول على بنك طرعان (٣ مسدسات) والثاني على صاحب محطة هبايس المركزية في مدينة الناصرة. كذلك اتهم بايواء اللصين، بعد تنفيذ العمليتين.

وعندما جلب الى المحكمة المركزية في الناصرة، في الاسبوع الاسبق، وافق القاضي ابيجدور مشآلي، على طلب النيابة وقرر تمديد اعتقال المتهم الى حين اجراء المحاكمة، مستندا في ذلك الى شهادات اللصين اللذين زعما انهما تلقيا المسدسات من المتهم نفسه.

فاستأنف المحامي احمد مصالحة القرار الى المحكمة العليا. ونظر في القضية، ظهر امس الاثنين، القاضي جبرئيل باخ. فقبل الاستئناف ومرافعات المحامي. وقال ان البينات كما ظهرت في الملف لا يمكن الاعتماد عليها لانها مليئة بالتناقضات. ولا تكفي لحبس انسان لم تثبت ادانته.

الكنيست: الجولان اسرائيلي ولا يخضع

● تتمة من ص ١ ●

خلال تصريحات المسؤولين الحكوميين الاستفزازية والمتعنتة فحسب بل من خلال قرار استفزازي اتخذته الكنيست، بعد ظهر امس الاثنين، بتحالف قومجي تقليدي ما بين الليكود ويمينه وما بين حزب العمل بغالبيته.

فقد صرح رئيس الوزراء، اسحاق شمير، امس الاثنين، في اثناء استقباله رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، بان «ارض اسرائيل لن تتسع لدولتين لذا لن تقام هنا دولة فلسطينية»!

وقال شمير «ان اسرائيل لم تفكر اطلاقا في تقديم تنازلات اقليمية لاننا بحاجة الى مساحة ضرورية من الاراضي لضمان امن اسرائيل وان المساحة الصغيرة للديار المقدسة لا تتسع لاقامة دولتين».

وفي السياق ذاته عاد حزب «العمل» الى موقفه التوسعي التقليدي وذلك من خلال تصويته، امس الاثنين، في الكنيست، الى جانب الائتلاف الحكومي، و«الليكود» و«هتحيا» و«موليدت» على القرار القائل بان «هضبة الجولان السورية المحتلة هي جزء لا يتجزأ من اسرائيل وانها لن تكون موضوعا للتفاوض عليه». فقد صوت اعضاؤه النسور الى جانب القرار وهرب اعضاؤه الحمائميون من التصويت ولم يجرؤ على التصويت ضده سوى النائب يوسي بيلين وحده.

فقد صوتت الكنيست باكثرية (٢٦) صوتا مقابل (١٢) صوتا على اقتراح باجمال النقاش حول موضوع هضبة الجولان.

وينص القرار على ان الكنيست تعود وتقر ان هضبة الجولان السورية المحتلة هي جزء لا يتجزأ من اسرائيل وتشكل لبنة هامة في أمنها وان السيادة على هضبة الجولان لن تكون قابلة لاي تفاوض.

ويدعو القرار، ايضا، الى تأمين المصادر المالية اللازمة لتعزيز المستوطنات في الجولان وتطويرها اقتصاديا. كما يدعو اللجنة المالية التابعة للكنيست الى ضمان تحويل الميزانيات اللازمة لذلك!

وكانت الكنيست قد اسقطت الاقتراح التلخيصي المشترك الذي قدمته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب العربي الدمقراطي حول البحث في الموضوع ذاته والذي جاء فيه:

«تندد الكنيست بالاستيطان في الجولان المحتل، خاصة في هذه الايام، على اثر مؤتمر السلام الذي انعقد في مدريد، والنية بمباشرة المفاوضات الثنائية ومتعددة الاطراف من اجل تقدم المسيرة السلمية».

واضاف: «على الكنيست ان تتخذ قرارا، يبطل القرار السابق بضم الجولان الى اسرائيل وذلك قبل ١٤/ ٩١/١٢، اي بمناسبة مرور ١٠ سنوات على قانون ضم الجولان».

ويذكر ان كتل «راتس» و«شينوي» و«مبام» صوتت ضد قرار الحكومة. وقالت ان حزب «العمل» وصل الى الحضيض بتصويته مع كتل اليمين ولقد ما تبقى لديه من الخجل!

من جهة اخرى صرح رئيس مكتب رئيس الوزراء، يوسي أحيمئير، امس الاثنين، بان على اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض ان لا يفرطوا في التفاؤل وان لا يتصرفوا وكأنهم قادة دولة مستقلة.

واضاف احيمئير: «ينبغي ان يعود اعضاء الوفد الفلسطيني الى طموحات اكثر واقعية. وان اراضي يهودا والسامرة وقطاع غزة (فلسطين المحتلة - المحرر) تخضع للقانون الاسرائيلي والامر سيبقى على حاله لخمس سنوات على الاقل بعد بدء المفاوضات لتسوية المسألة الفلسطينية».

من جهة اخرى اشارت مصادر مقربة من رئاسة مجلس الوزراء، امس، الى ان الحكومة لن تطبق القوانين العسكرية السارية في الاراضي المحتلة لعرقلة نشاط الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام.

وقال مسؤول رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن اسمه ان «اعضاء الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام سيعاملون كما ينبغي». واضاف «ليس في نيتنا تطبيق القانون العسكري الذي فرضته الحكومة على السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة».

وقال ان «رئيس الحكومة، اسحاق شمير، استبعد بشكل خاص، امس الاول، خلال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية القيام بملاحقات ضد اعضاء الوفد الفلسطيني في مدريد لاتصالهم بمنظمة التحرير الفلسطينية».

في معرض رسومات في الطيبة:

اطفـــال يهود وعـــرب يرسمون العلمين الفلسطيني والاسرائيلي ومن فوقهما حمامات السلام

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - برعاية المعهد اليهودي العربي «بيت بيرل» ومجلس عمال الطيبة افتتح، امس الاثنين، معرض رسومات لطلاب يهود وعرب حول موضوع: «التطلع للسلام» والذي حضره العشرات من الضيوف.

وجرى عرض عشرات اللوحات الفنية التي رسمها طلاب عرب ويهود والمعبرة عن اهمية احلال السلام في المنطقة والتعايش العربي اليهودي. ورسم الطلاب العلم الفلسطيني لجانب العلم الاسرائيلي ومن فوقهما ترفرف حمامات السلام.

افتتح المعرض بالتضييفات ومن ثم ادارت الاحتفال رلى منصور سكرتيرة «نعمت».

تحدث يعقوب كوهين، مدير المعهد، حيث اكد على اهمية اقامة مثل هذه المعارض التي تعبر عن شعور الاطفال وتطلعاتهم، وضرورة التوصل الى حلول مرضية وسلام مع الدول العربية. وخص بالذكر الشعب الفلسطيني.

وتحدث سكرتير مجلس عمال الطيبة السيد عبدالله مصاروة، مؤكدا اهمية تشجيع الاطفال على المواهب والقدرات. وقال خلال حديثه ان اغصان الزيتون المرفوعة هي الحروف الاولى لعقد معاهدة السلام.

وقدم الاستاذ اياد الناشف، مدير المركز التربوي في الطيبة، شرحا وافيا عن الفن الاسلامي في الاندلس (اسبانيا) من خلال صور ولوحات امام الحضور.

وكان آخر المتحدثين احمد الناشف، مركز قسم الثقافة والعمل الجماهيري في مجلس عمال الطيبة حيث قال: حبذا لو حذا الزعماء والقادة في المنطقة حذو هؤلاء الطلاب الذين ابدعوا في رسوماتهم وعبروا عن حبهم للسلام والعيش بامان.

وقام عمر مصالحة بتوزيع كراسة احتوت على عشرات الرسومات للطلاب بعد ان قام باخراجها.

صباح الخير

عدالة الشباك

يصر رئيس قلم المخابرات الاسرائيلية، الذي لم تذكر صحف امس اسمه، ربما حرصا على «سمعته» يصر على المضي في استعمال «الضغط العضوي المعقول» خلال التحقيق مع المعتقلين!

ولماذا لا يصر، ولجنة رسمية هي لجنة لنداو تعطيه حق استعمال هذه الوسيلة «التربوية» في التحقيق!

واذا كان استعمالها ضروريا قبل عام ٨٧، فانه الان اشد ضرورة والحاحا بما لا يقاس بعد اربع سنوات من «شغب» الانتفاضة المستمر!

وكان رئيس المخابرات بذلك يرد على استئناف الى المحكمة العليا، قدمته «اللجنة الشعبية ضد التعذيب» في اسرائيل.

قد لا تكون هذه اللجنة ملمة بكل التفاصيل والحيثيات التي تراكب مسيرة المعتقلين من لحظة دخولهم زنازين المحققين المظلمة، حتى لحظة خروجهم - ان خرجوا احياء - مرعوبين، مشوهين او مجانين!

رئيس المخابرات لم يعين «حدود» ذلك «الضغط المعقول» وما اذا كان يتضمن تكسير الاطراف و«دكت» الاسنان وارتجاج المخ، ولم يعين كذلك الرسائل والادوات التي تبقي على ذلك «المعقول» معقولا!

هل الحرمان من النوم اياما ولياليَ معقول!

هل «ربط» المعتقل عاريا في كوانين، تحت المطر معقول!

هل تعليقه مقلوبا معصوب العينين لا يعلم من اين تهوي العصي على بدنه معقول!

وهل موت الشيخ علي من غزة تحت التعذيب معقول! (حكم رجلا الشين بيت اللذين حققا معه بالسجن ستة اشهر كاملة!!)

يقيني ان هذا وغيره في نظر العدالة الشين بيتية يظل معقولا طالما ان المتهم لم يعترف بما «لم يفعله» فما ذنب الشباك.

اليست هذه «العدالة» جديرة باسم «عدالة الشباك»...

(ابو ايهاب)

حدث في مثل هذا اليوم

١٢ تشرين الثاني

١٩٤٠/١١/١٢ - هتلر يستقبل رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي مولوتوف في المانيا.

١٩٨١/١١/١٢ - بدء مناورات عسكرية امريكية مصرية مشتركة وهي اكبر مناورات شهدتها منطقة الشرق الاوسط حتى ذلك التاريخ.

١٩٨٨/١١/١٢ - افتتاح اعمال المجلس الوطني الفلسطيني في دورة غير عادية اطلق عليها اسم دورة الانتفاضة.

اليهود السوفييت الذين قَدموا الى اسرائيل مُحبطون ويائسون.. ويريدونَ مغادرة اسرائيل!

● تل ابيب - اعربت الطبيبة السوفييتية ارينا بيلونسكي (٢٨ عاماً) عن سعادتها اثر استماعها الى نبأ قيام بعض المتشددين في الكرملين بالاطاحة بنظام الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وعن املها في ان ينجح قادة الانقلاب في تحسين الاوضاع الداخلية في الاتحاد السوفييتي لتتمكن من العودة الى وطنها.

وعلقت بيلونسكي بسخرية على اعتقاد الجالية اليهودية في الاتحاد السوفييتي بان سبب تدهور الاوضاع في الاتحاد السوفييتي يعود الى غياب الدمقراطية عن الساحة السوفييتية وقالت: «لقد شاهدنا الممارسات الخاطئة باسم الدمقراطية في اسرائيل».

وبعد اسابيع قليلة واثر عودة الرئيس غورباتشوف الى السلطة، ابدت بيلونسكي حماساً متزايداً للعودة الى وطنها، وقالت «انني اعتبر الاتحاد السوفييتي وطني، وانني ارفض ان اكون يهودية - اسرائيلية، وافضل ان ابقى يهودية - سوفييتية».

وكذلك هو الحال بالنسبة الى المهندس المدني سيمون الذي كان يقف في طابور طويل امام مبنى القنصلية السوفييتية في تل ابيب، حيث اعرب عن امله في ان يتمكن من الحصول على جواز سفر سوفييتي يمكنه من العودة الى وطنه. ورفض سيمون الافصاح عن اسمه الكامل خشية ان تلاحقه قوات الشرطة السرية.

وقال سيمون الذي قدم الى اسرائيل في العام الماضي: «على الرغم من تعلمي للغة العبرية واتقاني لها، الا انني لم اتمكن حتى الآن من الحصول على عمل ضمن تخصصي العلمي، فأنا اعمل حالياً كفرّاش في احدى الشركات الاسرائيلية، وكذلك هو الحال بالنسبة لزوجتي التي رفضت التخلي عن شرفها، من اجل حصولها على عمل في اسرائيل».

وتعكس اقوال سيمون وبيلونسكي حالة اليأس التي احاطت بالمهاجرين اليهود السوفييت الذين بدأوا في القدوم الى اسرائيل منذ العام الماضي، خاصة بعد ان فشلوا في توفير مساكن ملائمة لعائلاتهم وعمل مناسب لهم. ولذلك فقد بلغ عدد المهاجرين السوفييت الذين تقدموا بطلبات الى وزارة الداخلية الاسرائيلية للحصول على وثائق سفر تمكنهم من مغادرة اسرائيل، اكثر من ستة الاف مهاجر، وتمكن بالفعل ١٠٦٠٠ مهاجر من مغادرة اسرائيل.

والمشاكل المالية هي الموانع الوحيدة التي تحول دون قيام المهاجرين السوفييت بهجرة معاكسة من اسرائيل سيما وانهم قد تخلوا عند مغادرتهم للاتحاد السوفييتي عن منازلهم واعمالهم وعن الجنسية السوفييتية، الامر الذي يعني بان عليهم ان يبدأوا من الصفر عند عودتهم الى الاتحاد السوفييتي.

هذا، بالاضافة الى انه يترتب عليهم في حالة مغادرتهم لاسرائيل قبل مضي خمس سنوات على اقامتهم فيها، تسديد «المساعدات» المالية التي قدمتها لهم الحكومة الاسرائيلية اثر وصولهم الى مطاراتها، والتي تقدر قيمتها خلال السنة الاولى بحوالي احد عشر الف دولار، وعلقت بيلونسكي على ذلك قائلة ان حصول المرء على حريته من اسرائيل يكلف ثمناً باهظاً.

وعبر مسؤولون في الحكومة الاسرائيلية عن قلقهم اثر تزايد اعداد المهاجرين السوفييت الراغبين في مغادرة اسرائيل واثر تقلص عدد المهاجرين القادمين اليها، مما يبدد امالهم في جلب مليون مهاجر سوفييتي الى اسرائيل خلال السنوات الاربع القادمة.

والسبب في ذلك يعود الى فشل الحكومة الاسرائيلية في استيعاب المهاجرين السوفييت وفي توفير فرص عمل مناسبة لهم ضمن تخصصاتهم. فلقد وصل الى اسرائيل خلال العام الماضي (٥٨٠٠) طبيب سوفييتي في حين انخفض هذا العدد خلال العام الحالي ليصل الى ٢٠٥٠ طبيب.

واعلن يوري كرشاروفسكي الذي يعمل في الوكالة اليهودية في موسكو، ان اليهود السوفييت لا يعتقدون ان اسرائيل البلد المناسب لهجرتهم، الامر الذي دفعهم الى عدم الهجرة اليها على الرغم من فتح ابواب الهجرة امامهم. وهم يأملون في الحصول على تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة او الى المانيا او جنوب افريقيا، او حتى البقاء في الاتحاد السوفييتي على امل ان تتحسن الاوضاع فيه.

واوضح ياكوف حزانوف الباحث في الجامعة العبرية ان الهجرة اليهودية السوفييتية الى اسرائيل تتأثر بالمتغيرات السوفييتية، لذلك فهو يعتبر المهاجرين السوفييت لاجئين اقتصاديين يبحثون عن ظروف معيشية أفضل، وان هجرتهم الى اسرائيل لا تحتل اختيارهم الاول.

ولذلك فقد عبرت الحكومة الاسرائيلية عن استيائها من القرار الامريكي الذي اتخذه الرئيس بوش عندما اعلن عن ارجائه البحث في تقديم الضمانات لمنح اسرائيل قرضاً مالياً تبلغ قيمته عشرة مليارات دولار لمدة اربعة شهور.

● بقلم: توم هندلي ●

(عن «شيكاغو تريبيون»)

الهجمة السلمية الفلسطينية تذهل حكومة شمير

● استقبل شعب المناطق الفلسطينية المحتلة رئيس واعضاء الوفد الفلسطيني الذي شارك في مؤتمر مدريد، استقبال الابطال في اريحا والقدس وقطاع غزة. وكان هذا الاستقبال حارا وجماهيريا جدا، على الرغم من المضايقات والموانع الاحتلالية التي منعت نزولا جماهيريا كاسحا وجارفا الى الشارع.

وهذا الاستقبال الشعبي الحار جدا يؤكد امرين اساسيين جدا:

● اولا: الوفد عبر بامانة في المؤتمر عن مطالب ومطامح شعب فلسطين، نضالا ضد الاحتلال ومطالبة بالاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني، شعب الانتفاضة الباسلة ضد الاحتلال.

● ثانيا: هذا الاستقبال اكد انحسار قوة «حماس» والقوى الاصولية الاخرى، وكذلك انحسار قوة القوى «الرفضية» العلمانية، ايضا. ولعل الشهر الاخير قد احدث تحولا هاما جدا، ويبرز الان، بشكل ساطع، ان م.ت.ف هي الاطار القومي العام للشعب الفلسطيني كله، وان كل من يناطح م.ت.ف ويشكك في دورها وقراراتها يعزل نفسه عزلا كاملا.

هذا الوضوح السياسي - الفكري الرائع، وهذه المسؤولية العميقة، بعيدا عن الرفض وتجارة الشعارات، وهذا الطرح المسؤول والراقي للقضية الوطنية هي عوامل هامة جدا في عملية النهوض السياسي العام في المناطق المحتلة.

تجدر الاشارة، ايضا، الى ان تحول اغصان الزيتون الى شعار ورمز لمسيرة م.ت.ف والشعب الفلسطيني، حاليا، يبهر العالم كله، ويبهر قوى السلام الصادقة والشريفة في المجتمع اليهودي ويبلبل حكومة شمير.

لقد اقيمت في المناطق المحتلة لجان سياسية، في القدس ونابلس وجنين وغزة ورام الله وبيت لحم وغيرها، للتعبئة الشعبية دعما للوفد وللمسيرة، دعما للقرار التاريخي في الانطلاق في طريق العملية السلمية.

صحيح اننا لا نزال في بداية الطريق، وهناك طريق طويل وهناك الغام وعقبات كثيرة. ولكن النضال للسلام العادل، بعد مؤتمر مدريد، سوف يشتد ويتعاظم. وقوى السلام في اسرائيل يجب ان تأخذ زمام المبادرة في النضال وفي البحث عن سبل للحوار والتعاون مع قوى السلام الفلسطينية.

واليوم اكثر من اي وقت مضى يجب تصعيد النضال لالغاء «قانون الارهاب»، للحوار مع م.ت.ف والاعتراف بها، لتصعيد النضال ضد الاحتلال، وللسلام على اساس دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

«يعطيكم العافية...ابدعتم»

□ بهذه الكلمات خاطب احد المواطنين الفلسطينيين اعضاء الوفد العائد من مدريد، بعد الجولة الاولى في معركة السلام، والذي كما اجمعت كافة وسائل الاعلام والمراقبين السياسيين (حياديين ومتحازين) تربع على عرش الاعلام الدولي شارحا القضية بكل تفاصيلها وحدتها.

لسنا ممن يفرط في التفاؤل او الطيش على شبر ماء حتى نغرق فيما بعد في شبر ماء. لكننا نرى وبحق ان الجولة الاولى كانت في صالح الشعب الفلسطيني واحرز من خلالها مجموعا من النقاط يؤهله ان يستمر في مشواره الطويل والشاق. والدليل على اهلية هذا الوفد واستحقاقه لان يواصل الرحلة، هو ذلك الدعم اللامحدود والاستقبال اللا مسبوق الذي حظي به اعضاء وفد فلسطين لدى عودتهم امس الاول الى ارض الوطن. وان دل هذا الاستقبال على شيء فانما يدل بالدرجة الاولى على «تأييد الشعب الفلسطيني الجارف لعملية السلام المستندة الى الثوابت والمبادىء الفلسطينية» كما اكد للصحفيين الاستاذ غسان الخطيب المنسق السياسي للوفد الفلسطيني بقوله ان هذا الاستقبال «يلزمنا بالمعنويات العالية والاستعداد الفائق لبذل ما في وسعنا من طاقة، لكي نستطيع ان نعبّر، في اي مكان ذهبنا اليه، عن طموحات هذا الشعب ومبادئه وثوابته وان نعكس تضحياته وآماله كما هي فعلا».

ان هذا الاستقبال كما رأيناه ورآه معنا الملايين في كافة انحاء المعمورة، لم يعكس فقط حجم التأييد للمسيرة الفلسطينية بل وايضا وقبل كل شيء «حجم المعارضة» للمبادرة السلمية الفلسطينية والتي بنت عليها الدوائر الاسرائيلية سابقا وتبني اليوم، ايضا العديد من احلامها واوهامها.

قلنا اننا لا نفرط في التفاؤل وفي المقابل ايضا فنحن لسنا متشائمين من طول المسيرة ومشقتها. بل على العكس ان طول النفس الذي تميز به شعبنا طوال مسيرته النضالية الشاقة، هو الزاد المستند الى تصميم هذا الشعب على المضي قدما نحو تحقيق اهدافه في الحرية والاستقلال، متمسكا بثوابته ومبادئه الانسانية الوطنية السامية.

واذا كان الشيوخ من ابناء هذا الشعب قد حرموا من العيش في ظل علمهم مستقلين، فان الجيل الشاب سيكون حتما اكثر حظا واوفر سعادة في امكانية رؤية ميلاد الدولة الفلسطينية المستقلة والعيش في كنفها.

(ح.س)

خرافات ايسوب



الارنب البري والسلحفاة

سخر ارنب بري من سلحفاة يوما، لبطئها الشديد، فقالت السلحفاة: انتظر قليلا، فلأجر معك سباقا، واراهن ان افوز.

اجاب الارنب الذي اعجبه الخاطر اعجابا: فلنجرب ونر.

واتفقا على ان يقوم الثعلب بتحديد مسار سباقهما، وان يقوم بينهما حكما.

وحينما حان الموعد، انطلقا معا، ولكن سرعان ما سبق الارنب السلحفاة بمراحل واطمأن الى انه قادر على ان يرتاح، فرقد وغطس في النوم سريعا.

اما السلحفاة، فقد واصلت تقدمها البطيء، حتى وصلت الى الهدف.

ثم.. استيقظ الارنب مذعورا، واندفع باقصى سرعته، ولكن ليجد السلحفاة قد فازت بالسبق.

مارلين مونرو مادة لا تنضب بالنسبة للناشرين

● باريس - قال عنها ارثر ميلر ان الشمس تبدو باهتة الى جوارها. انها مارلين مونرو التي لم يحظ احد بمثل شهرتها والتي تجد فيها دور النشر مادة لا تنضب. منذ عشر سنوات صدر حوالي عشرين البوما لمارلين مونرو يعرض كل منها صورا لم يسبق نشرها. وفي تشرين الاول الماضي صدرت اربعة كتب تتناول حياتها.

«مارلين.. حياة واسطورة» لمؤلفته سوزان دول عن دار النشر «رامساي سينما» ويروي تاريخ افراط مونرو بسلاسة وصدق وبدون افراط في تجميل صورتها بلا جدوى او التعرض للشائعات التي احاطت برفاتها.

«مارلين مونرو» تأليف روجر بيكر واصدار دار سولين للنشر، ويروي بالتفصيل مع الصور حياة النجمة الشهيرة منذ طفولتها غير



المستقرة وحتى سنوات مجدها مرورا بشبابها وهي تسعى لتسلق سلم النجاح والشهرة.

ومن جهة اخرى جمع نيل غرانت الكاتب والصحافي البريطاني عدة مواضيع عن النجمة الاسطورة مستقاة من الاحاديث الصحافية والمقابلات الخاصة ومذكراتها في «مارلين تتحدث عن نفسها» الذي اصدرته دار غراند وهو يرسم صورة دقيقة لامرأة مرهفة الحس.

وعن دار شيرمر/موزيل صدر «صور مارلين مونرو من عام ١٩٤٥ الى عام ١٩٦٢» من مجموعة «بيبليوتك فيزويل» ويضم مجموعة من اجمل صور نورما جين بيكر التي التقطها لها مصورون كبار مثل ريتشارد افيدون وفيليب هالسمان وسيسل بيتون وبرت شترن تكملها محاولة كتبها ترومان كابوت تكشف عن الطفلة التي تختبئ خلف النجمة والتي لم تفقد ابدا براءتها او ضعفها.

محكمة امريكية تأذن لطفل بملاحقة الشرطة قضائيا لانتهاكها حقوقه وهو جنين

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - اقرت احدى محاكم الاستئناف الفدرالية في سان فرانسيسكو (ولاية كاليفورنيا الامريكية) حق طفل في التاسعة من العمر بملاحقة شرطة لوس انجلوس قضائيا لانتهاكها حقوقه المدنية وهو جنين لشهرين.

لم يكن الطفل جون كرومبتون سوى جنينا في بطن امه عام ١٩٨٢ عندما لقي والده مصرعه خلال عملية سطو مسلح استهدفت مصرفا في بوربنك (كاليفورنيا) وقال المدعي للمحكمة ان والده سقط برصاص «فرقة الموت» التي شكلتها شرطة لوس انجلوس.

وبررت المحكمة قرارها بان الشرطة حرمت الطفل من «العلاقة الابوية» بتجاوزها في استخدام القوة.

ومع اقرارها بالمبدأ القانوني القائل بان «الجنين ليس شخصا» رأت المحكمة في حيثياتها ان المدعي «اصبح شخصا عندما ولد».

تغريم مجلة «ماكس» الشهرية لصالح ايزابيل ادجاني

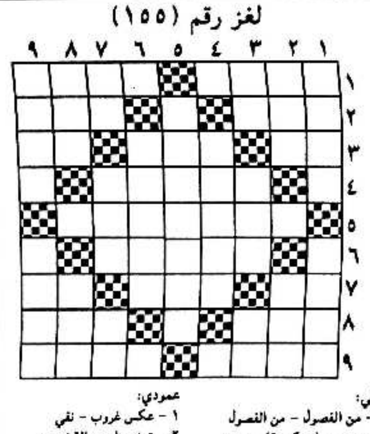
باريس - قضت محكمة الاستئناف في باريس بتغريم مجلة «ماكس» الشهرية مبلغ مئة الف فرنك على سبيل التعويض عن الضرر للممثلة ايزابيل ادجاني لنشرها صورا لهذه النجمة الفرنسية في عدد كانون الثاني الماضي بدون موافقتها.

وقال محامي الممثلة جيل دريفوس ان هذا الحكم جاء استنادا الى القانون الخاص بالمساس بالحياة الخاصة للممثلين.

وكانت المجلة نشرت في عددها الصادر في كانون الثاني الماضي حديثا ادلت به النجمة الفرنسية لمجلة امريكية مرفق بعدة صور يمكن نزعها للاحتفاظ بها متغاضية عن طلب النجمة الفرنسية بعدم نشر هذه الصور. وقال المحامي انها «عملية تجارية تهدف الى استغلال حق ايزابيل ادجاني في امتلاك صورها».

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥٥)



افقي:
١ - من الفصول - من الفصول
٢ - تسحب (معكوسة) - زمن
٣ - حب - جبال - ثلثا ابي
٤ - عاصمة (غير معرفة)
٥ - قائد فرنسي
٦ - من الاشهر (معكوسة) + حرف
٧ - اداة نصب - امة (معكوسة) - خصم
٨ - من الحبوب - جاهل
٩ - يلعب - مطربة عربية

عمودي:
١ - عكس غروب - نقي
٢ - تعثر على - الة نسيج
٣ - ضمير (معكوسة) - ضعف وسقط - خاصته
٤ - اصحاب
٥ - صحيفة مقدسية
٦ - اسم (معكوسة) + حرف
٧ - جراب - من الفراكه - من العائلة
٨ - يثور - كبر
٩ - مجموعة - عكس هجاء.

حل لغز رقم (١٥٤)

افقي:
١ - ام الفحم
٢ - القدس
٣ - ل ل - مله - فن
٤ - نهز - أ
٥ - انهار - عبير
٦ - صبر - تلم
٧ - هر - اصم - سر
٨ - درويش
٩ - الشاغور

عمودي:
١ - الناصرة
٢ - لبيبه
٣ - ما - زار - دل
٤ - الم - اوش
٥ - لقلق - رموا
٦ - هدف - ميغ
٧ - حس - اين - شو
٨ - نابلس
٩ - شفاعمرو

«مع مين واقف»

* زجلية كمال ملحم - كفرياسيف *

بيعرفلك يا صاحبي تفهم بالاشارة
وبدي اياك تحكيلي بصريح العبارة
مع مين واقف
مع اللي دوم بيحمل همك
وللا مع سمك قرش يمص دمك
مع مصاص دم الشعب
تيزيد ارباحه
ع حساب قهرك
هاللي مشعل نار الحرب
تيسوق سلاحه
واللي طاعنك في ظهرك
وللا مع الواقف جنب حقك
ومزودك بالعلم
ونواره البهية
ومآزرك بالسلم
تاتنعم بحريه
قول ياصاحبي
ولا تظل خايف
مع مين واقف
مع ناهبين مال الشعوب
ومشعلين نار الحروب
تايسرقوا خيراتها وثرواتها
مع اللي زادوا حساباتهم فلهنوك
مع تجار وملوك
بيتاجروا بشعوبهم
كرمال سيدهم تيكون راضي
وانت بطنك من الجوع فاضي
يا ترى يا صاحبي
ترضى تعيش فحضان الراسمالية
بكل ويلاتها
بنار البطالة
بجشع هالراسمالي
بكل لهموم
بويلات السموم
بالفقر
بالقهر
بالجوع
تسبح فبحر دموع
وللا تريد تمشي ع دروب الاشتراكيه
بالعدالة
بتوزع خيراتها
قول ياصاحبي
بهيك حاله
وبلحظة حقيقية
مع مين رح بتظل واقف
ويا ترى ترضى بتغيير المواقف
من دون م تبالي
ايا مصير بصير
ولو كان استغلالي
ولو جابلك خسارة

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٩١/١١/١٢

١٨.٣٥ - «الديناصور» مسلسل وثائقي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ - برنامج علمي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «محامو ال. ايه» مسلسل
٢٢.٢٠ - «الليلة» لقاءات
٢٣.٠٥ - «نادني يا سيد» مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار
٠١.٠٠ - اغان اجنبية

فعاليات لحصة التربية

مقيــاس العـلاقــات الاجتمــاعية

* بقلم: غزال ابو ريا – سخنين *

يجري المربي هذه الفعالية في بداية السنة الدراسية حيث يطلب من كل طالب ان يسجل اسماء ثلاثة طلاب حسب الافضلية، يرغب في الجلوس بجانبهم على ان يكتب الطالب اسمه على الورقة. ولنفرض ان عدد طلاب الصف ١٥ طالبا هم:

الياس، عادل، وفاء، محمود، سمر، سناء، رائد، معمر، سليمان، ياسر، اخلاص، مها، عبير، سعاد.

مثال: اسم الطالب الياس

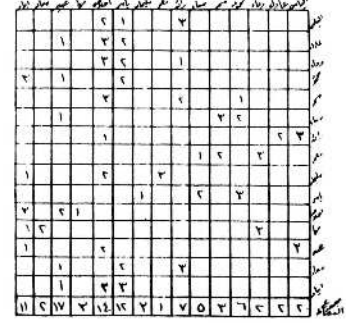
١) رائد
٢) معمر
٣) سعاد

يجمع المربي الاوراق من طلابه ويرتب نموذجا ويفحص وضع كل طالب اي كم مرة ذكر على يد زملائه واية افضلية ويجري بعد ذلك عملية جمع النقاط لكل طالب آخذا بالحسبان المفتاح التالي:

الافضلية الاولى – ثلاث نقاط
الافضلية الثانية – نقطتان
الافضلية الثالثة – نقطة واحدة.

واليك النموذج الذي يرتبه المربي لنفسه وهنا اريد ان اؤكد ان جميع المعطيات يجب ان تكون سرية وفقط للمربي وعليه ان لا يكشف النتائج لطلابه.

مثال لعملية جمع النقاط لكل طالب طبقا للمقياس الذي ذكرته سابقا



	الياس	عادل	وفاء	محمود	سمر	سناء	رائد	معمر	سليمان	ياسر	اخلاص	مها	عبير	سعاد	اياد
الياس							٣			١	٢				
عادل										٢	٣		١		
وفاء							١			٢	٣				
محمود										٢			١		٣
سمر				١			٢				٣				
سناء				٢	٣								١		
رائد	٣	٢									١				
معمر			٣		٢	١									
سليمان								٣			٢				١
ياسر				٣		٢			١						
اخلاص												١	٢		٣
مها			٣											٢	١
عبير	٣										٢				١
سعاد							٣			٢			١		
اياد										٣	٣		١		
المجموع	٢	٢	٣	٦	٣	٥	٧	١	٢	١٢	١٤	٢	١٧	٢	١١

١) الياس – حصل مرتين على الافضلية الثالثة وبما ان الافضلية الثالثة تستحق نقطة فيحصل على نقطتين ٢ × ١ = ٢ نقاط.

٢) عادل – حصل مرة واحدة على الافضلية الثانية وبما ان الافضلية الثانية تستحق نقطتين فيحصل على نقطتين – ٢ نقاط.

٣) وفاء – حصلت مرتين على الافضلية الثالثة وبما ان الافضلية الثالثة تستحق نقطة فتحصل على نقطتين ٢ × ١ = ٢ نقاط.

اصبحت واضحة طريقة العمل فيكمل المربي

٤) محمود ٦ نقاط
٥ سمر – ٣ نقاط
٦) سناء – ٥ نقاط
٧) رائد – ٧ نقاط
٨) معمر – نقطة
٩) سليمان – ٣ نقاط
١٠) ياسر – ١٢ نقطة
١١) اخلاص – ١٤ نقطة
١٢) مها – ٣ نقاط
١٣) عبير – ١٧ نقطة
١٤) سعاد – نقطتان
١٥ – اياد – ١١ نقطة

وعليه وطبقا للنتائج يقسم المربي طلابه الى ثلاثة مستويات ويبدو هنا واضحا ان هناك مجموعة (غير مركزية) وهناك مجموعة في الوسط من ناحية العلاقة الاجتماعية والمجموعة الثالثة التي حصلت على اكبر عدد من النقاط.

المجموعة التي حصلت على نقاط من صفر – ٤ نقاط، الياس، عادل، وفاء، معمر، سمر، سليمان، مها وسعاد.

المجموعة التي حصلت على نقاط من ٥ – ٨ نقاط، محمود، سناء، ورائد.

المجموعة التي حصلت على نقاط من ٩ فما فوق ياسر، اخلاص عبير واياد

وهنا يستخلص المربي النتائج وتصبح امامه صورة واضحة عن صفه ويستنتج النتائج التالية:

١ – لجنة الصف يمكن ان تكون من المجموعة الثالثة التي حصلت على ٩ نقاط فما فوق.

٢ – عليه ان يحاول خلال السنة الدراسية اجراء عدة فعاليات كي يشرك المجموعة الاولى التي حصلت على نقاط من صفر – ٤، كأن يلقي مسؤوليات على هذه المجموعة كتدبير رحلة الصف من تحضير الاكل وجمع النقود للرحلة كذلك عليه تقديم تقوية نفسية لكل طالب من هذه المجموعة كي يدخله الى مركز الصف ويصبح جزءا لا يتجزأ منه.

٣) يعيد المربي هذه الفعالية بعد ستة اشهر ليفحص ان استطاع احداث اي تغيير ايجابي في مقياس العلاقات الاجتماعية وان استطاع ادخال الطلاب «غير المركزيين» الى مركز الصف.

طفولة!

● عبير مصطفى ياسين – الصف العاشر/عرابة البطوف ●

● طفولة وردية ندية، وردة زهرية متفتحة، رائحتها زكية. هل استنشق احدكم هذه الرائحة العطرة؟ فكيف تقطف هذه الورود على ايدي كارهي الطفولة؟

طفولة شردتها الايام مع الزمان وانزوت في زاوية لتبقى تحلم على عزف الانغام، تحلم بالسلام والوئام.

اهداء!

● وطني ابو صالح . الصف التاسع/ سخنين ●

● من سخنين سلام الى امي مبعث نفسي ومصدر فرحتي، الى الارض التي اخرجت من الصخر وردا.

سلام الى ابي حامل المعول واخي الذي يكبر مع الايام.

سلام الى الشهداء، انهم ابناء سخنين الذين عاشوا شرفاء وماتوا شرفاء.

سلام الى معلمي الذي يذوب كالشمعة ويضيء لي الدروب.

سلام الى زيتوننا الاخضر، الى الامل الذي يكبر.

الكشكول

● اعداد: وديع شحبرات ●



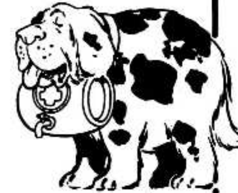
● صديقي.. هل انت من هواة مشاهدة برامج التلفزيون؟! اذا كانت اجابتك «نعم» فاجب اذن عن السؤال التالي: هل تشاهد التلفزيون بعد العودة من المدرسة، وقبل البدء في عملية المذاكرة؟

لا شك ان التلفزيون يقدم لك برامج طريفة. كالمسلسلات، وافلام الكرتون، وبعض الافلام الكوميدية.. وكلها برامج تحبها وتحرص على مشاهدتها.. ولكن هل انت ممن ينظمون اوقاتهم بين مشاهدة التلفزيون والمذاكرة؟.. فاثناء المشاهدة انت تستمتع بما يقدم لك من برامج، وتسأل، ولكن بعدها مباشرة تبدأ في تهيئة ذهنك للمذاكرة، والتركيز، فتنفصل تماما عما شاهدته في التلفزيون. وتبدأ في استيعاب دروسك، اذا كنت كذلك؛ فلا بأس من مشاهدتك للتلفزيون بعض الوقت، بعد العودة من المدرسة، فالبعض ينهمك في اللعب، او مشاهدة التلفزيون مما يطغى على تركيزه واستيعابه لدروسه فيما بعد.

فهل انت ممن يحسنون تنظيم اوقاتهم بين الترفيه والجد؟

■ بماذا يمتاز كلب سان برنار؟

● سان برنار هو نوع من الكلاب يكثر تربيته في جبال الالب عند ممر سان برنار وحول الدير الذي يحمل هذا الاسم. ويمتاز هذا الكلب بقوته الفائقة وحاسة الشم القوية وقد دربه الرهبان في الدير على البحث في جبال الالب عن المتزلجين الضائعين ويحملونه عادة في كيس في عنقه نوعا من الشراب الباعث للحرارة يتناوله من يعثر عليه الكلب ضائعا بين الثلوج.



■ لماذا تنام؟!

● النوم امر حيوي للانسان.. فخلال الليل يقل النشاط الحيوي للاجهزة وهو ما يسمح للجسم باستعادة الطاقة. كما تتم عمليات النمو ليلا، وكذلك تطول اللحى والشوارب والاظافر، وتندمل الجراح الصغيرة، واذا حرم الحيوان من النوم لعدة اسابيع فانه يموت. واذا مر على الانسان ٢٤ ساعة بدون نوم فانه يحس باضطرابات عديدة منها المزاج العصبي، وثغرات في الذاكرة، ومتاعب في الابصار وهلوسة.

اضحك!

● ذهب الشاب الى المحامي المشهور وقال: اتهمت بسرقة كمية من الساعات واريدك ان تدافع عني.

– قال المحامي: لي شرطان: اولهما ان تقنعني انك بريء حقا والاخر ان تدفع لي . . ١ جنيه مقابل اتعابي.

اجاب الشاب قائلا: اما شرطك الاول فهو مجاب، فانا اؤكد لك انني بريء تماما ولم اسرق الساعات. اما عن . . ١ جنيه فانه يصعب ان ادبرها الان فاصبر قليلا وساعطيك اكثر مما طلبت!

قال المحامي: متى؟ فنظر الشاب حوله ثم مال على اذن المحامي هامسا: عندما ابيع الساعات!!

■ متاهة!

● ما هو الطريق الذي سيسلكه المنطاد للوصول الى الكرة الارضية؟

الفتاة الفقيرة

● ناديا هلسة – الصف الثامن/ مدرسة ماريوحنا الانجيلي – حيفا ●

● في يوم من الايام، عندما كنت اتنزه في حديقة الحيوانات رأيت فتاة فقيرة، طويلة القامة شقراء الشعر وزرقاء العينين. وعلمت منها ان والديها فارقا الحياة وتركاها وحيدة، وان اسمها سهير.

وقالت سهير انها عملت ليكون معها مال وافر للعيش، في مخبز كانت تنظفه بعد انتهاء الدوام. وبعد ان عملت سنتين وحصلت على مال وافر اشترت الثياب اللائقة، واثاثا للبيت. ثم انتقلت سهير للعمل في الخياطة، واشترت ماكنة خياطة وبدأت تشتغل وتأخذ اجرة جيدة.

لقد اعتمدت سهير على نفسها، بعد موت والديها، ووجدت كل شيء، لكنها لم تجد حنان الوالدين.

حكم ونوادر



الصافي النجفي

● قدم احد مدعي كتابة الشعر الى الشاعر احمد صافي النجفي قصيدة، فقرأها النجفي – وقال: هذا الشعر مكسور الوزن! فقال له المتشاعر: انك لا تفهم يا استاذ، لان الشعر يجب ان يقرأه صاحبه، حتى اذا كان قصيرا مد له نفسه!! واذا كان طويلا قطع نفسه.

فقال النجفي: ادعو الله ان يكون شعرك طويلا دائما! فسأله المتشاعر لماذا! فرد النجفي: حتى تقطع نفسك!

الله يزرع..

قال الحجاج لامرأة من الخوارج:
– والله لاعذبنكم عذابا، ولاحصدنكم حصدا
فاجابته:
– انت تحصد، والله يزرع!

كذلك يفعل الظالمون..

قال ملك ظالم لاحد الدراويش:
– ماذا تحمد من اعمالي؟
فاجابه:
– قيلولتك، ففي ابان نومك لا ينالنا اذاك!

● قال سعيد بن حميد:

واراك تكلف بالعتاب وودنا
باق عليه من الوفاء دليل
ولعل ايام الحياة قصيرة
فعلام يكثر عتبنا ويطول

● قال ابو العتاهية:

اذا كانت عن ان تحسن الصمت عاجزا
فانت عن الابلاغ في القول اعجز
يخوض اناس في المقال ليوجزوا
وللصمت عن بعض المقالات اوجز

اسرائيل.. على ابواب.. هجرة سوفييتية.. معاكسة!»

انهارت الخدعة الكبرى.. وأفاق المخدوعون!

*** الطبيب يعمل كناسا. الدكتورة في علم النفس تعمل جرسونة. والمهندس يعمل حارسا. والفتاة لا تجد عملاً فتمارس المهنة «العتيقة» - تبيع جسدها لتضمن لقمة الرزق لها ولوالديها. «اذا كانت هذه هي الصهيونية فانا آسفة لانني لم اعرف الصهيونية على حقيقتها عندما كنت باحثة بارزة في مركز للابحاث في موسكو» ●**

● بقلم: سالم جبران ●

● قامت حكومات اسرائيل المتعاقبة، والحركة الصهيونية العالمية، خلال اكثر من ثلاثة عقود من الزمن بشن حملة مستمرة، منظمة جدا، سياسية وفكرية واعلامية ونفسية، ضد الاتحاد السوفييتي بحجة انه لا يسمح بهجرة اليهود منه الى الخارج، والى اسرائيل تحديدا.

واقامت الحركة الصهيونية منظمات محلية في كل دولة في الغرب للقيام بهذه الحملة وللتخريب على السياسة السوفييتية وعلى العلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفييتي وبين الدول المختلفة. وجندت الحركة الصهيونية قادة الولايات المتحدة وغيرها للمشاركة في هذه الحملة.

لم يكن سرا، وهنا واضح اكثر اليوم، ان تلك الحملة كانت جزءا اساسيا وحساسا من الحرب الاستعمارية الباردة والساخنة ضد المعسكر الشرقي وضد الاتحاد السوفييتي خصوصا، وضد الاشتراكية، ايضا. فقد ارتبطت هذه الحملات بتحريض حاد ضد الاشتراكية وكأنها تخرق حقوق الانسان الاولية.

ونتيجة لعوامل كثيرة، سياسية واقتصادية وفكرية، نتيجة الهجمة الاعلامية وتهافت غورباتشوف على ان يظهر «جميلا» في نظر الغرب فتح الاتحاد السوفييتي بواباته السبع للهجرة اليهودية الى الخارج. ولم يسأل: هل يجوز ان يرتبط تنفيذ حقوق الانسان هنا - في الاتحاد السوفييتي - بدوس حقوق الانسان هناك، في فلسطين المحتلة؟

وعندما بدأت موجات الهجرة تصل الى اسرائيل، اثارت حكومة شمير - بالتنسيق الكامل مع قيادة حزب العمل «المعارض» - مهرجانا قوميا واسعا جدا باعتبار قدوم اليهود تحقيقا لحلم الاحلام بالنسبة لدولة اسرائيل. وكان هذا، بالنسبة للمؤسسة الحاكمة، حافزا لتعميق الدعاية للوحدة القومية وحافزا لليمين المتطرف لاستغلال الهجرة لتغيير التوازن السكاني في المناطق الفلسطينية المحتلة لصالح الكولونيالية الاسرائيلية. وللاسف فان هذه الموجات من الهجرة شجعت الاوساط الترانسفيرية مع الايهام بان عملية الترانسفير «ممكنة» وضرورية ايضا.

ولقد استغلت الاوساط القومية المتطرفة في سدة الحكم، هذه الهجرة للتغطية على الازمة الاقتصادية - الاجتماعية والاستقطاب الطبقي.

* * *

كان واضحا لكل انسان عاقل، وربما لاكثرية القادمين الجدد من روسيا، ان مهرجانات الترحيب والعناق والدموع هي فترة زمنية قصيرة جدا، تبدأ بعدها الحياة العادية - البحث عن العمل، البحث عن السكن، التكيف الثقافي والاجتماعي وبناء العلاقات الجديدة في المجتمع الجديد.

وهنا، يجب القول بدأ المهرجان الاحتفالي يتحول الى حيرة وتساؤلات وعويل ومآس. تبين بسرعة ان حال اسرائيل مثل حال «الراوي الذي بلع منجلا» فاسرائيل، من حيث طاقاتها ليست دولة استيعاب مهاجرين، اقتصاديا وصناعيا وبشريا.

قبل الهجرة وبدونها، كانت اسرائيل تعاني من ازمة اقتصادية حادة وبطالة واسعة. كان في البلاد اكثر من ثلاثة الاف طبيب عاطل عن العمل واكثر من اثني عشر الف مهندس عاطل عن العمل، بالاضافة الى العاطلين عن العمل من الشغيلة اصحاب مختلف المهن، وخصوصا من الاكاديميين.

وقد جاءت الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي وبين القادمين ٦٥٪ من الاكاديميين. وهؤلاء يريدون اعمالا طبقا لثقافاتهم، ويريدون السكن في القدس او تل ابيب، وقد «يتنازلون» للسكن في حيفا.

ولكن بعد ان وصلوا كان عليهم مجابهة الواقع المر، كما هو لا كما صورته لهم احلامهم «الوردية» او «الصهيونية» او احلامهم بان يصيروا مليونيريين كبارا، خلال فترة قصيرة. لقد وقف هؤلاء المهاجرون وجها لوجه امام المصير البائس، امام انهيار الاكاذيب التي خدعتهم واقتلعتهم من اوطانهم الاصلية بحثا عن «السمن والعسل» في «ارض الميعاد.».

خلال الشهور الماضية نشرت الصحف العبرية مئات التقارير الصحفية المذهلة والمقابلات الصحفية المروعة حقا والتي تكشف، جميعها، حقيقة المأساة - الكابوس، حقيقة خيبة الامل الكبرى ازاء انهيار الخدعة الكبرى.

الطبيب يعمل كناسا. الدكتورة في علم النفس تعمل جرسونة، المهندس يعمل حارسا، الفتاة التي لا تجد عملا، تمارس المهنة «العتيقة»، فتبيع جسدها للحصول على لقمة الرزق. «اذا كانت هذه هي الصهيونية فانا آسفة لانني لم اعرف حقيقة الصهيونية عندما كنت باحثة بارزة في مركز ابحاث هام في موسكو» قالت سيدة تعمل الان.. خياطة في مصنع نسيج، باجرة تافهة.

وقالت الطبيبة ارينا بيلونسكي (٢٨ عاما) انها كانت سعيدة لو ان الانقلاب في روسيا نجح واعاد النظام والاستقرار لتعود الى وطنها الحقيقي وتتحرر من الكابوس والزيف. وقالت في مقابلة في صحيفة «شيكاغو تريبون» ان الدعاية اوهمتها بان الدمقراطية معدومة في الاتحاد السوفييتي وانها في اسرائيل سوف تنعم بالدمقراطية. واضافت: «واية دمقراطية هذه التي تدفع فتاة الى بيع جسدها لتأكل وتطعم والديها الخبز!؟» وقالت: «انني يهودية سوفييتية، الاتحاد السوفييتي هو وطني وقد جئت هنا بالخطأ وبالخديعة».

وقال المهندس سايمون (رفض الافصاح عن اسمه للكامل) وهو يقف امام القنصلية السوفييتية لترتيب العودة الى وطنه السوفييتي: «اريد العودة. انا سوفييتي ابن سوفييتي وهناك وطني».

مؤخرا اجرى معهد «تسبيت» بادارة الدكتور اهارون فاين بحثا اجتماعيا شاملا بين القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي، كشف بشكل صارخ عن انهيار الاكذوبة ويقظة المخدوعين.

اجري البحث على ٨٢٠ شخصا جرى اختيارهم على اساس عينة عشوائية، بالاساليب الاكاديمية المعروفة وبين البحث ما يلي:

● ٦٤٪ من القادمين الجدد محسوبون على قوة العمل بينما ٣٦٪ منهم - متقاعدون وكهول واطفال.

● ٦٧٪ من قوة العمل - يعملون فعلا و٣٣٪ عاطلون عن العمل.

● ٤٧.٣٪ ممن يعملون، يعملون عملا حصلوا عليه بشكل مؤقت وليس في مجال اختصاصاتهم المهنية.

● ٧٩.٣٪ من القادمين الجدد يبعثون برسائل الى اقاربهم ويهاتفونهم تلفونيا ايضا ناصحين اياهم بعدم الهجرة من الاتحاد السوفييتي او على الاقل بعدم المجيء الى اسرائيل.

● ٧١.٤٪ قالوا علنا انهم يفضلون العودة الى الاتحاد السوفييتي او الى اية دولة اخرى و٨.٥ قالوا انهم سوف يعودون الى وطنهم السوفييتي، مهما كلف الامر!!

ويكمل الصورة المؤلمة الناجمة من الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل كون هذه الهجرة ساعدت الحكومة واصحاب العمل على الهجوم الكاسح على مستوى المعيشة وتخفيض الاجور، والمنافسة على اماكن العمل اشتدت بينما القادمون الجدد يقبلون اية اجرة، مهما كانت منخفضة، ويقبلون بشروط عمل سيئة للغاية. وهذا زاد من الحساسية السلبية بين اليهود ايضا، ضد هذه الهجرة.

وفي الحقيقة فان مسألة استيعاب القادمين الجدد تطرح امام الحكومة مشكلة اقتصادية - اجتماعية حادة جدا. ويعترف مسؤولون حكوميون بان الميزانيات الضرورية ليست موجودة وانه اذا رجع اكثر المهاجرين الى الاتحاد السوفييتي او الى دول اخرى فان هذه ضربة سياسية ونفسية للصهيونية، او كما قال توم هندلي في «شيكاغو تريبون»: «ان اسرائيل على عتبة هجرة سوفييتية معاكسة ستكون اثارها حادة ومفزعة بالنسبة لاسرائيل».

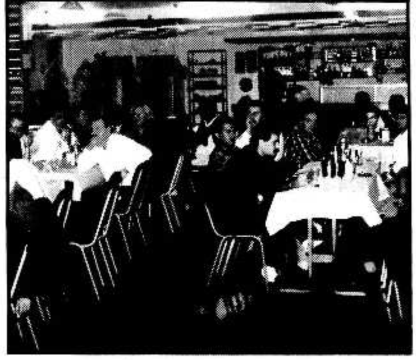
مشاركة الجبهة في ادارة بلدية شفاعمرو اعطت نتائج هامة، بلديـة واجتمـاعيـة وسياسـية

بقلم: المهندس رياض خوري

لقد مضى على دخول الجبهة في الائتلاف الحالي في شفاعمرو اكثر من سنتين ونصف السنة اي اكثر من نصف الدورة الحالية.

اننا اليوم قادرون على تقييم هذه التجربة وتقييم عملنا داخل البلدية، عملنا الذي يقوم على اساس خدمة اهالي شفاعمرو جميعا وخدمة القضية العامة للشعب. ولا هدف لنا غير هذا.

لقد كان شعارنا قبل الانتخابات: «بلدية كرامة وخدمات» ان الكرامة هي نضالنا السياسي من اجل المساواة في الميزانيات العادية والتطويرية مع الوسط اليهودي. وقد قامت اللجنة القطرية بنضالات مستمرة من اجل المساواة حتى توصلت الى الاتفاق مع وزارتي الداخلية والمالية، وبموافقة



● جانب من اجتماع جبهة شفاعمرو الذي عقد الاسبوع الماضي ●

الحكومة كلها، على مساواة المجالس العربية بالمجالس اليهودية خلال خمس سنوات، واعطاء المجالس العربية مبلغ (٢٠) مليون شاقل كدفعة اولى. رغم ان الحكومة لم تف بما وعدت، ولم تحصل المجالس الا على (١٥.٥) مليون شاقل. واليوم نصبت الخيمة من جديد امام مكتب رئيس الوزراء لرؤساء عرب ويهود، فان نضالنا المر، واقولها بصراحة لولا وجود الجبهة في الصورة لكان كل رئيس مجلس ذهب لوحده الى وزير الداخلية ولما كنا حققنا شيئا.

نحن الكتلة الوحيدة في البلدية التي تتبنى القضايا السياسية وعندما تهجم الوزير اولمرت على رئيس بلديتنا، نحن الذين طلبنا جلسة طارئة وأدنّا تهجماته رغم ان اعضاء بلدية تهربوا او رفضوا ادانته.

لذلك نحن، كجبهة بين الناس وفي البلدية القوة السياسية الوحيدة القادرة على تنظيم نضال جماهيرنا لاننا منظمون واصحاب قدرات قيادية ونحن لا نستخف باحد، ولكن هذه هي الحقيقة الملموسة.

اما من ناحية الخدمات لبلدية شفاعمرو رغم شح الميزانيات تقدم للجمهور خدمات هامة. يوجد نقص هنا وهناك، ولكن العمل العام للخدمات يسير بشكل جيد جدا.

لقد انتهت عملية مد خطوط المجاري في البلدة القديمة كلها. وبدأنا في «حي الميدان». وهنا علينا ان نقول ان لجنة الحي في «الميدان» التي يقف على رأسها الجبهويون قامت بالتعاون مع البلدية بتسريع عملية مد الخط وتوسيع الشارع، فحبذا لو ان جميع لجان الاحياء تعمل كما عملوا في «حي الميدان».

وقد ربطنا حتى الان اكثر من (٥٠٪) من البلد بخطوط المجاري وجهودنا مستمرة لانجاز هذا المشروع الهام كاملا، واسرع ما يمكن. كذلك غطينا البلد بخطوط مياه جديدة وتغيير شبكات المياه القديمة ووسعنا شوارعها. وتوجد اليوم فرقة لتصليح الشوارع على مدار السنة. واليوم نستعد لبناء قاعة رياضية. ومدرسة اعدادية ثانية وبيت للمسنين والعملية الاكثر اهمية هي الخارطة الهيكلية لمدينة شفاعمرو حيث ستكون جميع بيوت شفاعمرو داخل منطقة التنظيم. وسوف تتسع منطقة النفوذ لتصل الى (٢٠٠٠٠) دونم.

اما بالنسبة للرياضة، وبعد نضال طويل فقد خصصت البلدية ميزانية (١٠٠) الف شاقل للفرق الرياضية و(١٠٠) الف شاقل للملعب. كل هذا بمبادرة كتلة الجبهة في البلدية وخصوصا الاخ احمد حمادي.

من اهم مميزات هذه الدورة في بلدية شفاعمرو هي اننا دخلنا في ائتلاف مع قائمة السيد ابراهيم نمر حسين المستقلة للرئاسة فكان هذا مكسبا لاهالي شفاعمرو بجميع طوائفهم حيث ان رئيس البلدية الذي كان في السابق يترأس قائمة طائفية خلال عشرين عاما واصبح اليوم رئيسا لقائمة مستقلة لا طائفية فكان هذا فخرا لمدينة شفاعمرو وتعزيزا لوحدة المدينة والطابع الوطني الشامل للبلدية، ايضا.

اننا نلخص تجربتنا الحالية في هذا الائتلاف على اساس الاتفاقية التي وقعت بيننا وبين رئيس البلدية بانها تجربة ناجحة، رغم بعض التعقيدات الموجودة في هذا الائتلاف. كما تمتنت الثقة المتبادلة والتعاون. نحن ثلاثة اعضاء، من ثلاثة عشر عضوا، جميع الاعضاء الاخرين يمثلون قوائم طائفية. ان افكار ومواقف الزملاء الاخرين تختلف عن افكارنا لذلك ليس باستطاعتنا عمل كل ما نصبو اليه، ويجب ان نكون واقعيين.

وقد قام بعض اعضاء الائتلاف بالاتفاق مع المعارضة باعمال سلبية من اجل اخراجنا من الائتلاف وهذه المؤامرات لم تنته حتى اليوم لكن باستطاعتنا افشال اية مؤامرة ضدنا لاننا نعرف كيف نرد عليها وكيف نعمق تعاوننا مع ادارة البلدية ونطرح قضايانا امام الجمهور الواسع.

قبل الانتخابات قلناها بوضوح لجماهيرنا في اجتماعات الاحياء، اذا اردتم التغيير يجب عليكم دعم قائمة الجبهة للبلدية ليس بعضوين او ثلاثة. لان التغيير لا يكون باقلية بل بالاكثرية.

في معركة الانتخابات خرجت فرقة من الجبهة وبدأت تعمل ضدنا بصورة علنية. وبتقديراتنا فان هذه الجماعة ضيعت علينا العضو الرابع ولم تكف هذه الجماعة حتى اليوم عن الهجوم على الجبهة واعضائها المخلصين الذين يضحون بكل ما لديهم من اجل مصلحة جماهير شفاعمرو كلها. اننا نناشد الجبهويين الذين تركوا الجبهة على خلفية الانتخابات البلدية الاخيرة وعندهم نقاش ان يأتوا ويناقشوا. اننا نعرف ان ليس لهم غير جبهتنا فبعودتهم الى الجبهة تكون جبهتنا اقوى.

ان وجودنا في داخل البلدية وفي موقع مسؤول هو الضمانة لاناس كثيرين في شفاعمرو لضمان حقوقهم اليومية ويوجد مئات الامثلة على ذلك.

قال لي احد كبارنا خلال نقاش عن وجودنا داخل الائتلاف: مع كل اهمية النضال المعارض، الا اننا بوجودنا في الداخل نخدم جماهير كثيرة متروكة على الهامش والناس تعرف ان الجبهويين خدام الناس.

حسب بنود الاتفاق مع رئيس البلدية يجب اقامة لجان احياء. فهل رئيس البلدية يعارض اقامة لجان احياء؟ بالتأكيد لا. بل كل دعوة وجهت له بالحضور لاجتماع حي كان مستعدا للحضور وحضر. وكل اجتماع حي كان ناجحا واعطى نتائج جيدة.

ولكن نحن يجب ان نبادر لذلك. لماذا لا نعمل اكثر لتفعيل لجان الاحياء، وعقد اجتماعات الاحياء؟ علينا اليوم وقبل الغد، تنظيم احيائنا وعقد اجتماعات فيها، لمعرفة مطالب الاحياء، وهذه الامور بمسؤوليتنا. ان صلتنا اليومية بالناس هامة وحيوية اليوم اكثر من اي وقت مضى.

ومن النتائج الهامة لاتفاق الجبهة مع رئيس البلدية اختيار موظفين اكفاء، وهذا يلاحظه المواطنون في قسم المعارف والجباية والصحة.

انني اقول بصراحة: ليس كل شيء على ما يرام. هناك انجازات هامة وهناك نواقص وسلبيات ايضا. وعلينا تشجيع المراقبة الشعبية والانتقاد. ولكن الحصيلة العامة هي اننا بالمشاركة في المسؤولية في البلدية نخدم الناس، جميعا ونحارب اية انعزالية طائفية. وهناك اهمية محلية وقطرية لتحالفنا مع رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين كما اننا بهذا التحالف نؤكد للناس ان الجبهة لا تتكلم فقط بل تعمل، تعطي، تنتج، تخدم المجتمع، وعلينا زيادة وزن الجبهة وتوسيع صفوفها بين كل الطوائف والحارات والفئات فهذا هو مصلحة مباشرة للعمل البلدي ولكل اهل مدينة شفاعمرو.

(المقاطع الاساسية من المحاضرة الهامة التي القاها المهندس رياض خوري القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو امام الاجتماع العام لجبهة شفاعمرو مساء الخميس ١١/٧/ ١٩٩١)

ما الذي يكمن وراء حكاية:

«الاصلاح في العملة الصعبة» ؟!

* بقلم: د. احمد سعد *

منذ انعقاد مؤتمر السلام في مدريد بدأ الحديث الجدي عن آفاق العلاقات الاقتصادية المرتقبة في الشرق الاوسط وعن الموقع الذي يمكن ان يشغله كل بلد في اطار التقسيم المنطقي للعمل في ظل السلام والاستقرار.

ومن هذا المنظور يمكن تقييم «الاصلاح في مجال لبرلة التداول بالعملة الصعبة» الذي اعلن عنه. فوفقا لتأكيدات مدير عام بنك اسرائيل فان الهدف بعيد المدى من الاصلاح هو تحويل الشاقل الاسرائيلي الى عملة صعبة ذات قابلية للتحويل والصرف والتعامل في سوق التداول النقدي والتجاري العالمي وضم اسرائيل الى خانة الدول المتطورة!!

ان تحقيق هذا الهدف لا يعدو كونه اضغاث احلام في ظل الوضع الاقتصادي وفي ظل قيود التبعية الاسرائيلية الاقتصادية والمالية للولايات المتحدة اذ لا يمكن ضمان تحويل الشاقل الى عملة صعبة عالمية في ظروف يعاني منها الاقتصاد الاسرائيلي من نسبة تضخم تبلغ خمسة اضعاف مستواها في اوروبا وامريكا ومن نسبة عجز موازنة تبلغ ٧ - ٨٪ من الناتج القومي الاجمالي بسبب الانفاق العسكري الهائل.

سبق وان انتهجت الحكومة سياسة اللبرلة في عهد وزير مالية حكومة الليكود، سيمحا ايرليخ، عام ١٩٧٧. وكانت النتيجة الحتمية دفع الاقتصاد نحو نسبة تضخم منفلت العقال بلغت في اواسط الثمانينات ٤٤٥٪ والى عجز في ميزان المدفوعات يبلغ ٤ مليار دولار والى تقييد اسرائيل بسلاسل التبعية واقامة «منطقة التجارة الحرة» مع واشنطن.

واذا كانت مثل هذه الخطة قد فشلت في السابق فما الهدف من انتهاج «الاصلاح» الراهن؟ من معطيات الاصلاح المقترح يمكن الاشارة الى هدفين: هدف بعيد المدى ويتمحور في بناء آلية تمكن اسرائيل مستقبلا وعبر المشاركة في الشركات متعددة وفوق القومية من التغلغل والنشاط الاقتصادي في الشرق الاوسط. وهدف آني يتمحور في امتصاص «فائض» السيولة النقدية و«تبييض» جزء من «الرأسمال الاسود» لتمويل العجز في الموازنة وتجنيده في مجال استيعاب المهاجرين اليهود الجدد.

والحقائق التي تتجسد في مدلولات الاصلاح الجديد، الذي اطلق عليه مدير بنك اسرائيل («معريف» - ٩١/١١/٨) تعبير «الطلقة الاولى» في مسار اللبرلة والتعامل بالعملة الصعبة هي:

* لا يسمح للمواطن بان يذهب متى يشاء الى البنك لكي يستبدل شواقله بالعملة الصعبة. فالوضع بقي كما كان، ويسمح له بذلك فقط عندما يسافر الى الخارج، وللشركات لعقد صفقات للاستيراد. والجديد هو، انه يسمح للمواطن باستثمار العملة الصعبة «القانونية» عن طريق ايداعها في البنك بفائدة مصرفية محددة، وتمكن للبنوك التجارية دون مراقبة بنك اسرائيل، المنافسة فيما بينها على جذب دولار الزبون (في سعر الفائدة البنكية). وبهذه الطريقة تستهدف الحكومة تحويل الشواقل «الفائضة» من سوق التداول الى دولارات مودعة في برامج التوفير البنكية واستثمارها في مشاريع استيعاب الهجرة. كما ان هذه الوسيلة تعتبر منفذا لارباب «الرأسمال الاسود» - الدولارات المكنسة الهاربة من الضريبة «لتبييض» جزء من رساميلهم وكسب الشرعية لنشاط هذه الاموال. كما ستؤدي هذه الخطوة الى انتعاش المضاربين في سوق العملة والى رفع سعر صرف هذه العملة مقابل تخفيض السعر التبادلي للشاقل بالنسبة للدولار وغيره من العملة الصعبة. وهذا سيؤدي الى زعزعة سوق التداول والى ارتفاع وتيرة التضخم.

* السماح لمواطنين من اسرائيل بشراء اسهم او سندات شركات اسرائيلية عاملة في الخارج عن طريق البورصة في البلدان الصناعية المتطورة (بورصات، لندن، نيويورك، باريس، طوكيو) وهذه الاسهم والسندات تودع في البنك وليس بحوزة صاحبها، الذي يمنع قانونيا من تداولها او استثمارها في السوق الاسرائيلية. ومثل هذه الخطوة تحتضن عمليا بعدين متناقضين. فمن جهة سيؤدي هذا الى هروب رؤوس اموال للاستثمار في الخارج وهذا يضعف الاقتصاد والمجال التنسري. ومن جهة اخرى يساهم «النشاط الاقتصادي» الخارجي المراقب كما ذكرت، في اطار بناء آلية الاستراتيجية المستقبلية، خاصة وان الاصلاح يحدد ان شراء الاسهم في الخارج يستثمر فقط في الاملاك وليس في المجال المالي.

* الاصلاح يفتح ابواب اسرائيل على مصراعيها امام تسرب الرأسمال الاجنبي الى الاقتصاد الاسرائيلي لجني الارباح الطائلة. فمن الامتيازات الجديدة التي يوفرها الاصلاح الجديد للاجانب السماح لهم الاستثمار بالشواقل، بينما كان في السابق بالدولارات والعملة الصعبة الاخرى فقط. كما يسمح لهم بشراء سندات الدين الحكومية التي كانت ابوابها موصدة امامهم. وماذا يربح الرأسمال الاجنبي من ذلك؟ يحول دولاراته الى شواقل، يستثمر او يشتري سندات دين حكومية بربح من الاستثمار ومن فائدة السندات وتداولها يحول الحصيلة من الشواقل الى عملة صعبة (المسموح به حسب الاصلاح الجديد) ثم يهرب بها الى الخارج.

مثل هذا الاصلاح انتهج في بلدان اوروبا الشرقية بعد انهيار الانظمة الاشتراكية وخاصة في بولونيا وكانت نتائجه دمار للاقتصاد وابتزاز خيراتها وتحويلها الى عملة صعبة هربت خارج اطار اقتصادها وحدودها.

والخلاصة: التجربة في اسرائيل وغيرها تؤكد انه لا يمكن ضمان استقرار مالي - نقدي وخلق قاعدة ثبوتية العملة في ظل الازمة وعدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي. فالطلقة الاولى في مجال اللبرلة المالية - النقدية - في سوق التداول لن يكون بوسعها اصلاح حالة الاقتصاد المريض. فهذه الخطوة يلزمها، كمنطلق اجراء تغيير جذري في السياسة الاقتصادية المنتهجة وفي النهج العدواني لسياسة العربدة الكولونيالية.

الفارس والميلاد

● من عبق التاريخ مدريد يأتيك الفارس، مخترقا جدار الظلم، خارجا من بطن الارض، مفتتا ظلمة القبر، سائرا نحو الشمس، تخرج قرطبة لتحييه، وتقبل اطرافه غرناطة فتهتز قبور اسلافه وتحن رفات اجداده، فمن شموخ الحمراء موكبه والى سؤدد الزهراء مؤداه.

يأتيك الفارس مدريد بطلا، رغم تمزق اوصاله وأنين جراحه، حاملا بيرق الحب، وقد نقته براءة الطفولة، صبغته دماء الشهداء، خلعت عليه الحقول نضارتها وغلفه الحزن بسواده.

جاءك الفارس ليضع حدا لعصر التيه مدريد، فيه كسرت رياح الطغيان جسد السفينة واغرقتها في بحار الظلم والشتات سنينا طويلة. وها هو الفارس بقوة الحب والحق يأتي إليها ترتعش تحت اقدامه ممالك الزيف والضغينة، ليلم اجزاء السفينة ويقودها الى مرفأ الحياة والسكينة.

جاءك الفارس مدريد يسألك مفتاح خلاصه فحلقتك الا تصديه مدريد.

فهناك في عمق الجرح، في غياهب الكبت والذل، في ظلمة المعتقلات، في ميادين القهر، في الوطن واللا وطن، شعب علق حياته قلادة في عنق الفارس شعب يحفر منذ سنين درب الحرية باظافره واسنانه ويجسّره باجساده فقد آن للارض الحبلى في بلدي بعد ان عانت اوجاع المخاض ان تنعم ببشائر الولادة.

طروب رفائيل بولس
(كفرياسيف)

«مرزوق أفندى
...إديله حاجه»
....؟؟

الارض مقابل السلام

«الاهالي» - ١٩٩١/١١/٦.



*** وحدة كلمة وارادة الشعوب العربية واصرارها على السلام العادل وتفاعلها مع الشرعية الدولية - عناصر هامة لافشال الابتزاز النووي وتحقيق السلام العادل ***

بقلم: د. عبدالله ابو عيد

بث التلفزيون الاردني مساء الاحد (١٩٩١/١٠/٢٠) لقطات نسبها الى احدى شبكات التلفزيون الامريكية تتعلق بكتاب جديد للكاتب الامريكي سيمور هيرش يكشف فيه مؤلفه عن قدرات اسرائيل النووية ويبين فيه بان اجهزة المخابرات الامريكية اكتشفت مؤخرا بان قدرات اسرائيل النووية اكبر بكثير مما كان يظن، وانه يعتقد بان لديها مخزونا يحتوي على ثلاثمئة قنبلة نووية. ويبين التقرير ايضا ما يذكره الكاتب من ان اسرائيل كانت قد حركت قدراتها الذرية ثلاث مرات: اثنتان خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ والثالثة خلال شهر فبراير ١٩٩١ اثناء القصف العراقي الصاروخي لاراضيها. لقد بث التلفزيون الاردني هذه اللقطات ببراعة يحسد عليها.

وفي نفس الليلة وبعد ساعة تقريبا بث التلفزيون الاسرائيلي خلال نشرة اخبار باللغة العبرية تقريرا قدمه مراسل هذا التلفزيون في واشنطن يتضمن مقابلة مع مؤلف الكتاب سيمون هيرش تحدث خلالها عن مقابلاته في اسرائيل وكيف انه تأكد مما ورد في كتابه من خلال تلك المقابلات ومن دراساته للوثائق السرية للمخابرات الامريكية وغير ذلك من المعلومات التي تؤكد هذه القدرات وتظهرها بشكل يكاد يكون مكتملا.

لقد ذكرني ما شاهدته على شاشة التلفزيون تلك الليلة بقيام امريكا بالاعلان عن تجربتها النووية الاولى عشية انعقاد مؤتمر بوتسدام التاريخي الشهير يوم ١٩٤٥/٧/١٨ بعد الحرب العالمية الثانية بين الزعماء الثلاثة: ترومان وستالين وتشرتشل في القصر التاريخي الشهير بمدينة بوتسدام المجاورة لبرلين من اجل وضع الترتيبات النهائية لعالم ما بعد الحرب وتقرير مصير اوروبا وتقاسم المكاسب السياسية والاقتصادية.

لقد رأى مستشارو الرئيس ترومان انذاك بان تقوم امريكا قبيل المؤتمر بارسال رسالة واضحة للاتحاد السوفييتي وزعيمه جوزيف ستالين عشية انعقاد المؤتمر لكي تحدث اثرها المقصود على طاولة المفاوضات وتحد من غلواء ستالين حسب تصورهم. الا ان ستالين الذي كانت جيوشه قد لعبت الدور الرئيسي في حسم المعركة لصالح الحلفاء، وفي القضاء على جبروت القوة العسكرية الالمانية لم يكن من السهل التأثير عليه بهذا الشكل، فقد كان لديه وقتها ما يعتمد عليه من عناصر القوة نتيجة لذلك الانتصار الكبير وما احدثه من معنويات وقوة سياسية وعسكرية ليست قليلة.

آمل ان تتلقى الدول العربية الذاهبة الى المؤتمر في مدريد الرسالة التي بثها التلفزيونين المذكورين وان تفهم فحواها بالشكل السليم وان يكون ذلك حافزا لهم لكي تلملم صفوفها وتستعد لليوم الموعود بعنصر القوة الوحيد المتبقي لها: وحدة الصف والتحضير والاستعداد المشترك عل ذلك يحد من اثار هذا الابتزاز النووي المتقن الاعداد والتوقيت.

كما وانني امل من المسؤولين عن ادارة التلفزيون الاردني بان يحكموا مراقبة برامجهم بحيث لا يتبرع هذا الجهاز الحيوي والحساس ببث كل ما يصله من برامج وانباء تحتوي على حرب نفسية وتخدم اعداء بلدهم.

(كاتب المقال الدكتور عبد الله ابو عيد (نابلس) محاضر في جامعة «النجاح» الوطنية في نابلس)

الاحتلال الاسرائيلي ينسف العديد من منازل قادة «حزب الله» في جنوب لبنان

● «حزب الله»: نملك معلومات بأن اسرائيل عازمة على اغتيال قادة ومسؤولين في الحزب ●

● راشيا/لبنان – «و.ص.ف.» – علم من مصادر متطابقة ان ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة نسفت فجر، أمس (الاثنين)، منزل مسؤول في حزب الله الموالي لايران في قرية متاخمة لما يسمى بـ «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وذكرت اذاعة صوت الجنوب الناطقة باسم جيش لبنان الجنوبي العميل ان وحدة من هذا الجيش «نسفت منزل مسؤول في حزب الله في شمال الحزام الامني» من دون ان تحدد هوية هذا المسؤول.

وقال مصدر في اجهزة الامن في المنطقة ان خمسة عناصر من جيش لبنان الجنوبي دخلت قرية قنطرة على الحدود الشمالية للقطاع الاوسط «للحزام الامني» ونسفت منزلاً شاغراً لعنصر في حزب الله لم تكشف هويته.

وتعمد القوات الاسرائيلية او الميليشيا الملحقة بها بانتظام الى نسف المنازل اثناء عمليات توغل في شمال «الحزام الامني». وفي السابع من تشرين الثاني نسف جيش لبنان الجنوبي في هذه المنطقة منزل احد «المشتبهين» في مساندتهم المقاومة المناهضة لاسرائيل بعد اعتقاله.

وقد هددت اسرائيل مسؤولي حزب الله مرات عدة بالرد. ويذكر ان حزب الله يعلن بانتظام مسؤوليته عن الهجمات على القوات الاسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي في داخل «الحزام الامني».

واكد الاصوليون الموالون لايران في القرى القريبة من القطاع الشرقي وشمال «الحزام» أخيراً انهم يملكون معلومات تفيد ان اسرائيل عازمة على «اغتيال قادة ومسؤولين» في حزب الله.

وكانت عناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميل كثفت منذ خمسة ايام عمليات نسف المنازل بالديناميت في القرى المتاخمة لمنطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني».

وقامت عناصر هذا الجيش بخمس عمليات منذ (٧) تشرين الثاني الجاري في القرى المحاذية لشمال «الحزام الامني».

وقعت في الليلة قبل الماضية ثلاث عمليات نسف لمنازل غير مأهولة يملكها اعضاء في حزب الله او اشخاص يشتبه في انهم يساندون المقاومة ضد اسرائيل وذلك بالقرب من القطاع الاوسط «للحزام الامني».

وتلا العملية الاولى في قرية حداثا قصف اوقع ستة جرحى من المدنيين من ضمنهم ثلاثة اصاباتهم خطرة. وتم نسف منزلين في القنطرة ويحمر في القطاع ذاته. ونسف مساء الخميس الماضي منزل غير مأهول في قليا الى الشمال من «الحزام الامني».

وبدأت هذه السلسلة في السابع من الشهر الحالي بتدمير منزل اعتقل مالكه.

واعتبر مصدر في اجهزة الامن في الجنوب اللبناني هذه الاعمال بمثابة رد على تكثيف هجمات حزب الله الموالي لايران على الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي داخل منطقة «الحزام الامني» وانها تهدف الى ردع السكان عن مساندة المقاومة ضد اسرائيل.

الحسيني وعشراوي في مؤتمر صحفي في القدس

● تتمة من ص ١ ●

الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام في مدريد عن املها في ان يفهم الاسرائيليون الرسالة التي رافقت المؤتمر والاستقبال الذي لا يمكن وصفه والذي حظي به الوفد الفلسطيني عند عودته الى وطنه وما يعنيه ذلك من رغبة وتمسك الشعب الفلسطيني بالسلام العادل والدائم في المنطقة. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده رئيس الطاقم الفلسطيني الى مؤتمر السلام الاستاذ فيصل الحسيني والناطقة باسم الوفد المفاوض د. عشراوي قبل ظهر امس في قاعة المسرح الوطني الفلسطيني في القدس.

وكشف فيصل الحسيني النقاب خلال المؤتمر ان لجان العمل السياسي التي اعلن عن تشكيلها يوم امس الاول تمثل خطا سياسيا واحدا واعرب عن امله في ان تشكل لجان تمثل «كل الاتجاهات السياسية داخل المجتمع الفلسطيني». ووصف المبادرة بتشكيل هذه اللجان بانها «سياسية ذات طابع منسجم ولا تمثل كافة الاطراف». واشار الى ان ذلك يعني ان من حق كل طرف «ان تكون له اجهزته القادرة على دفع عملية السلام» لكنه اكد انه سيكون هناك تشكيل لتمثيل اوسع في هكذا لجان.

واستعرضت د. حنان عشراوي ابرز القضايا التي رافقت مجريات مؤتمر مدريد واكدت ان عمل الوفد كان متكاملا وبشكل فريق. وقالت ان المطالب ببناء الثقة او حسن النية سبق وان تقدم بها الجانب الفلسطيني وقدمت قبل بدء اعمال المؤتمر «بعدة طرق» الى الطرف الاسرائيلي عن طريق ثالث. وكشفت النقاب عن ان الفريق الفلسطيني لا يجري اية اتصالات مع الجانب الاسرائيلي في المناطق المحتلة وان ذلك يتم، وبشكل متكافئ عبر المفاوضات الرسمية. وتوقعت ان مرحلة جديدة من الحقائق فرضت في اعقاب مؤتمر مدريد.

وعن المعارضة الفلسطينية قالت عشراوي ان ذلك يعبر عن احترام الشعب الفلسطيني لمسألة تعددية وجهات النظر داخله واحترام الجميع للجميع ضمن الموقف الدمقراطي. ووصفت المعارضة الداخلية بانها «شريفة» ولم تلجأ الى العنف.

وكررت عشراوي المواقف العربية بالتزام الجميع بالوصول الى اتفاقات في وقت واحد على مختلف القضايا العربية والفلسطينية قبل الانتقال الى مراحل لاحقة.

ووصفت عشراوي مختلف اوجه الاستيطان بانها اساس لتدمير العملية السلمية.



في البرلمان الروسي:

ادانه مرسوم يلتسين حول اعلان الطوارئ في تشيتشينو انغوشي



● موسكو – «و.ص.ف» – دان البرلمان الروسي، امس (الاثنين)، المرسوم الذي اصدره الرئيس الروسي بوريس يلتسين واعلن بموجبه تطبيق حالة الطوارئ في جمهورية تشيتشينو انغوشي المستقلة وذلك في قرار تم تبنيه بـ (١٧٧) صوتاً لقاء اربعة وامتناع (١٥).

وتشير النقطة الثانية من هذا القرار الذي يضم ست نقاط الى ان «تبني مرسوم حالة الطوارئ هو امر مستحيل». ودعت الى تسوية المسألة بـ «الوسائل السياسية ومن دون اتخاذ اي تدبير استثنائي».

واستناداً الى التشريع الروسي فان قرار البرلمان هذا يلغي مفعول المرسوم الذي اصدره يلتسين، مساء الجمعة الماضي.

ورغم ان النواب اعتبروا في النقطة الاولى من قرارهم ان جهود الرئيس الروسي «سليمة» غير انهم طلبوا اجراء تحقيق برلماني حول اليات القرار الذي كان وراء صدور المرسوم.

فخلال النقاشات الحادة جداً التي جرت في البرلمان ذهب بعض النواب الى حد التأكيد على ان يلتسين وقع ضحية عدد من مستشاريه.

وطلب النواب في قرارهم أيضاً تشكيل وفد روسي «لاجراء مفاوضات مع كل القوى السياسية في جمهورية تشيتشينو انغوشي» واقترحوا مراقبة متشددة على الحدود تجنباً لوصول الاسلحة.

امس:

اعادة فتح الجامعة الامريكية في بيروت

● بيروت – و.ص.ف – اعادت الجامعة الامريكية في بيروت فتح ابوابها صباح امس (الاثنين) واستأنفت الدراسة في جميع الصفوف بعد ثلاثة ايام على انفجار سيارة ملغومة دمرت مبناها الرئيسي.

وقال مسؤول العلاقات الخارجية في الجامعة رضوان مولوي ان «جميع الطلاب عادوا والجامعة تعمل بشكل طبيعي».

وتم عزل اطلال مبنى الكوليج هول الذي يضم مكاتب الادارة عن باقي الحرم الجامعي باسلاك شائكة. وكان عمال يقومون بانتشال الملفات والمعدات السليمة من بين الركام ويضعونها في اكياس ورقية كبيرة.

وتابع ان مجلس امناء الجامعة الذي انعقد في نيويورك بمناسبة العيد الخامس والعشرين بعد المئة لانشاء الجامعة في يوم الاعتداء نفسه قرر اطلاق حملة جمع تبرعات من خريجي الجامعة واصدقائها لاصلاح الاضرار التي يجري تقدير تكلفتها. وبين خريجي الجامعة العديد من الشخصيات العربية.

وجرى تعزيز الرقابة على جميع مداخل الجامعة وخصوصا عبر نشر عناصر من القوات الخاصة السورية تقوم بتفتيش جميع السيارات. وجرى ابدال سطوح العديد من المباني والنوافذ التي حطمها عصف الانفجار بالواح بلاستيكية.

رئيس الوزراء الاردني يستقبل حواتمة

● عمان – «و.ص.ف» – ذكرت مصادر فلسطينية في عمان امس (الاثنين) ان رئيس الوزراء الاردني طاهر المصري، تباحث مساء امس الاول (الاحد) مع الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة الذي يزور عمان منذ مساء يوم الجمعة الماضي.

وصرحت المصادر نفسها ان المصري وحواتمة استعرضا «التطورات السياسية في المنطقة واعمال مؤتمر مدريد والعلاقات الاردنية – الفلسطينية وخصوصا ما يتعلق بالتنسيق المستقبلي».

ونقلت المصادر عن حواتمة تأكيده للمصري ان الجبهة الدمقراطية لا تزال عند موقفها «المؤيد لجهود السلام لكنها ترى ضرورة ملحة لتصحيح مسار العملية الجارية من خلال تصويب التمثيل الفلسطيني».

مقتل عامل حيفاوي في مفرق الناعمة

● تتمة من ص ١ ●

علي حماد.

والفقيد هو عامل كادح من حيفا، عمره ٢٦ عاماً، اب لولدين لؤي وعمره ٤ سنوات وندين وعمرها ٢.٥ سنة. قبل اسبوعين فقط بدأ يعمل سائق سيارة شحن لدى مقاول نقل تراب في دائرة الاثار. وكان المرحوم ياسين، كما روى لنا شقيقه الحادث، متوجهاً مع صاحب العمل لأخذ نقلة تراب. فشعرا ان هناك عطبا في السيارة الشاحنة. فأوقفاها داخل محطة الوقود. ونزل صاحب العمل من السيارة وراح يفحص ما جرى في منطقة المحرك. فيما صعد الشاب ياسين الى المنطقة ما بين الصندوق وكابين السائق. رفع الصندوق بواسطة الرافعة. وراح يفحص من جهته ما جرى. وفجأة سقط الصندوق عليه، ويبدو انه انزلق في تلك اللحظة الى الداخل، فانحشر ما بين الصندوق والجسر.

وقال شاهد العيان لمندوبة «الاتحاد» ان الدماء انفجرت من جسد المرحوم المحتقن. وتعاون الحاضرون على استدعاء الشرطة والاسعاف فحضروا خلال دقائق. وفي هذه الاثناء مرت بالصدفة سيارة حمل رافعة. فاستوقفها المواطنون وجاؤوا بها فرفعت الصندوق بسرعة. لكن كل الجهود لانقاذ المرحوم باءت بالفشل. فقد كانت الضربة قوية جداً. ولو لم تكن كذلك لتوفرت الظروف لانقاذه.

هذا، وسيشيع جثمان الفقيد اليوم الثلاثاء في حيفا.

المدينة محاصرة منذ (٤٢) يوماً ومحرومة من المياه والكهرباء والهاتف:

سقوط ثلاثة الاف قذيفة على مدينة دوبروفنيك

● استئناف حرب الشوارع في شرقي كرواتيا ●

● بلغراد – و.ص.ف. – ذكرت اذاعة زغرب ان الجيش اليوغوسلافي استأنف امس (الاثنين) هجماته بالمدفعية الثقيلة على مدينة دوبروفنيك (على ساحل الادرياتيك) حيث اوقع قصف البارحة خمسة قتلى واربعة وثلاثين جريحاً.

اما وكالة انباء (هينا) الكرواتية فقالت ان القذائف سقطت امس الاول (الاحد) للمرة الاولى على قلعة مينسيتا التي ترقى الى القرن الخامس عشر في الوسط التاريخي للمدينة القديمة الموضوعة تحت حماية منظمة اليونسكو.

واوضحت الوكالة الكرواتية ان نحو ثلاثة الاف قذيفة سقطت على مدينة دوبروفنيك والحقت الهجمات المتبادلة براً وبحراً اضراراً بسبعة عشر فندقاً في المدينة واحرقت بعضها ودمرت بعضها الآخر اضافة الى اضرار وحرائق اندلعت في مئة واثنين وعشرين سفينة كانت راسية على رصيف مرفأ غروز.

يذكر ان مدينة دوبروفنيك محاصرة منذ اثنين واربعين يوماً ومحرومة من المياه والكهرباء والهاتف ويحاصرها الجيش اليوغوسلافي من البحر منذ يوم الجمعة الماضي الامر الذي يجعل الدخول اليها او الخروج منها متعذراً.

وقالت وكالة انباء تانيوغ ان حرب الشوارع استؤنفت امس (الاثنين) في فوكوفار (شرق كرواتيا وتبعد ١٥٠ كيلومتراً الى الغرب من بلغراد) حيث لا تسيطر القوات الكرواتية سوى على بعض الشوارع وعلى جزء من وسط المدينة.

وحتى امس (الاثنين) لم يرد مجلس الامن الدولي رسمياً على طلب ارسال قوات دولية الى كرواتيا الذي تقدمت به السبت الماضي الرئاسة الفدرالية اليوغوسلافية التي لا تضم سوى الصرب وحلفائها.



● مسنان من فوكوفار، التي استؤنف القصف عليها يوم امس، يحملان ما تبقى لهما بعد اصابة بيتهما بالقذائف.

الجهود الامريكية لالغاء قرار الامم المتحدة اعتبار الصهيونية عنصرية، فشلت حتى الان

اسرائيل: حتى مصر تسعى لعرقلة الجهود الامريكية في الموضوع

● نيويورك – اعلن صوت اسرائيل بالعبرية في نشرة اخبار منتصف هذه الليلة ان هناك احتمالا قويا لان تكف الولايات المتحدة الامريكية عن مساعيها لالغاء قرار الامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية عنصرية.

وقالت الاذاعة ان الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة وحلفاؤها حتى الان وصلت الى باب موصود ولم تنجح في احراف اكثرية في الاصوات. واضافت «حتى مصر تسعى لعرقلة هذه الجهود وذلك لكي لا تدخل في خلافات جديدة مع العالم العربي».

في البيان الختامي لوزراء خارجية دول «اعلان دمشق»: التأكيد على تسوية ازمة الشرق الاوسط على اساس ٢٤٢ و٣٣٨ و«أرض مقابل السلام»

*** ادانة بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة والغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان * ارفضاض الاجتماع دون التوقيع على الاتفاقات التي اعدها خبراء الدول الثماني ***

● القاهرة – وكالات الانباء – انهى وزراء خارجية دول «اعلان دمشق»، مساء امس الاثنين، اعمال اجتماعهم في القاهرة بدون توقيع مشاريع الاتفاقات التي اعدها لهم الخبراء، خلال اجتماعاتهم يومي السبت والاحد الماضيين في العاصمة المصرية.

واكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في البيان الختامي الذي تلاه عقب انتهاء الاجتماعات ترحيب الدول الثماني بما تم انجازه خلال المرحلة الاولى من مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط وضرورة استكمال المفاوضات.

كما اكد البيان ضرورة انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ مشيراً الى ان اية تسوية لازمة الشرق الاوسط يجب ان تتم على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام اضافة الى ضرورة دعم الشعب الفلسطيني في كفاحه لنيل حقوقه المشروعة بما فيها حقه في تقرير المصير.

ودان البيان بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة. ووصف اقدام اسرائيل على بناء مستوطنات جديدة في الجولان بانه عمل غير شرعي ويتنافى مع الاتجاه نحو السلام.

كما دان البيان الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان. واكد انها تمثل تحدياً لعملية السلام.

الى جانب ذلك اشارت مصادر دبلوماسية مطلعة الى ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، طرح خلال الاجتماع بعض الافكار الخاصة بالتنسيق العربي في عملية السلام حيث اكدت هذه الافكار على ضرورة الاتفاق الجماعي العربي على عدم بدء المرحلة الثالثة من المفاوضات متعددة الاطراف وعدم تحديد توقيت زمني لها الا بعد انتهاء اعمال المرحلة الثانية وما تشمله من انتهاء المفاوضات على كل الجبهات العربية مع اسرائيل.

كما طالبت الافكار السورية التي طرحها الشرع بالاتفاق الجماعي العربي على ان الحد الادنى من النتائج الايجابية التي يمكن ان تقبل بها الدول العربية في المرحلة الثانية من المفاوضات هو تنفيذ اسرائيل الكامل للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨. واكدت ضرورة الاتفاق الجماعي العربي على ان الخيار الذي تتخذه الدولة المعنية بالتفاوض المباشر مع اسرائيل يعتبر مقبولاً من كل الدول العربية وعدم القبول بأية محاولات اسرائيلية للايقاع بين الدول العربية وبعضها البعض.

واكد وزراء خارجية دول «اعلان دمشق»، ان الاجتماع القادم سوف يتم في قطر خلال شهر نيسان القادم كما تمت إحالة مقترحات لجنة الخبراء الى الحكومات المعنية لوضع الصياغات الاساسية في هذا الصدد.

لتدارك مبادرة النواب الى طرح مسألة الثقة، مجددا:

المصري يباشر الاتصالات مع جميع الكتل البرلمانية لاجراء تعديل وزاري

● «الاخوان المسلمون» يرفضون منح الثقة لأية حكومة اردنية تواصل مفاوضات السلام مع اسرائيل! ●

● عمان – «و.ص.ف» – اعلن رئيس الوزراء الاردني، طاهر المصري، امس (الاثنين) انه يعتزم اجراء تعديل مهم في حكومته يتيح لها توسيع قاعدتها النيابية.

وقد باشر المصري لهذه الغاية مشاورات مع كل الكتل النيابية ومنها نواب «الاخوان المسلمين» الاثنين والعشرين الذين لم يصوتوا على الثقة للحكومة الحالية عشية افتتاح الدورة النيابية العادية في الاول من كانون الاول المقبل. ويتألف مجلس النواب من ثمانين نائبا.

وقال المصري «كأي حكومة لا بد ان تدخل الدورة الحالية معتمدة على قاعدة عريضة من التأييد تمكنها من انجاز برنامجها السياسي والاقتصادي».

وهذا امر مهم بالنسبة الى المصري لان (٤٩) نائبا وقعوا الشهر الماضي عريضة ضد الحكومة. واقر بأن «لهذه العريضة قيمة معنوية من دون ان يكون لها تأثير قانوني بسبب عطلة مجلس النواب».

ويبرر المصري عزمه على اجراء التعديل الحكومي «بهدف منح حكومته قاعدة نيابية اكثر استقرارا» لتدارك مبادرة النواب الى طرح مسألة الثقة مجددا.

واكد المتحدث باسم «الاخوان المسلمين» احمد الازايده ان حركته «لن تصوت على الثقة بحكومة المصري حتى لو عدلت بشكل واسع، كذلك فانها لن تصوت على الثقة لاية حكومة اخرى تواصل مفاوضات السلام مع اسرائيل».

وعلم من مصدر قريب من رئيس الوزراء ان هذا الاخير لا يستبعد تشكيل حكومة من التكنوقراطيين يختارهم من خارج صفوف النواب اذا لم يتوصل الى التفاهم مع مختلف الكتل النيابية على اعادة تكوين حكومته.

وعلم في الاوساط السياسية ان النواب الذين يحجمون الآن عن التصويت للثقة بحكومة المصري قد يبدون مزيدا من المرونة خشية ان يعمد الملك حسين الى مبادرة حل المجلس. ويتمتع الملك بسلطة حل مجلس النواب اذا سحب هذا الاخير ثقته من اي حكومة. ومن جانب آخر فان سحب النواب الثقة من الحكومة يرغمها دستوريا على الاستقالة.

وقد حصلت سابقة العام ١٩٦٣ اذ اضطر رئيس الوزراء آنذاك سمير الرفاعي الى تقديم استقالة حكومته لان مجلس النواب سحب ثقته منها فعمد الملك الى حل المجلس.

وكان المصري شكل حكومته في التاسع عشر من حزيران الماضي وحصلت على ثقة مجلس النواب بأكثرية ٤٧ صوتا بعد نحو شهر. الا ان ٤٩ نائبا وقعوا في السابع من تشرين الاول الماضي عريضة تطالب «باستقالة الحكومة» بعدما اعلنوا «انهم سحبوا منها ثقتهم» في اعقاب تعديلها في الثالث من الشهر نفسه. وكان مجلس النواب في ذلك الحين في اجازة، الامر الذي حال دون طرح الثقة. لكن في الامكان طرحها خلال الجلسة العادية التي تبدأ في الاول من كانون الاول المقبل.

ووفق الدستور الاردني فان في الامكان طرح موضوع الثقة الممنوحة للحكومة اذا قدم عشرة نواب على الاقل طلبا في هذا المعنى. وتسقط الحكومة اذا حجب واحد واربعون نائبا ثقتهم عنها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٢ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ١٢

بعد الاتفاق على تحرير ٦٥ مليون شيكل خلال ايام

رؤساء السلطات المحلية ينهون اضرابهم

*** وزارة المالية اشترطت الموافقة على خطة شفاء وتمرير قانون في الكنيست يمنع السلطات المحلية تجاوز الميزانية ويعاقب عن ذلك رئيس السلطة والمحاسب ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – انهى رؤساء السلطات المحلية اضرابهم مساء امس، الاثنين، وفكوا الخيمة التي نصبوها امام مكتب رئيس الحكومة وذلك بعد ان توصلوا الى اتفاق مع وزارتي المالية والداخلية لتحرير ٦٥ مليون شيكل خلال ايام.. ورفعوا نخب هذا الاتفاق في مكتب الوزير درعي.

واتضح ان الاتفاق يقضي بقبول الرؤساء شروط وزارة المالية بشأن اقرار «خطة نجاعة وشفاء». وتعهدهم بعدم خرق اطر الميزانية وموافقتهم على سن قانون يعاقب رئيس السلطة المحلية ومحاسب هذه السلطة في حالة تسجيل خرق كهذا.

وكان اكثر من عشرين رئيس سلطة محلية، في البلاد قد اعلنوا اعتصاما امام مكتب رئيس الحكومة منذ مطلع الاسبوع الماضي، احتجاجا على عدم ايفاء الوزارة بالتزاماتها في تسديد العجز في الميزانية. ورفضت وزارة المالية في البداية التجاوب مع مطالبهم. وقال وزير المالية، يتسحاق موداعي، انه منذ ايلول ١٩٨٩ تم الاتفاق مع السلطات المحلية على خطة لتصفية العجز بقيمة ١.٥ مليار شيكل حسب اسعار ١٩٩١، على ان لا يعود أبدا. واليوم يأتوننا فجأة بطلب تسديد عجز قيمته ٣٠٠ مليون شيكل. وهذا الامر غير معقول. يجب ان نصل الى وضع يتوقف فيه التسيب باموال الدولة.

ويقول مراسلنا البرلماني ان موداعي هاجم، صباح امس، في اجتماع لجنتي المالية والداخلية في الكنيست رؤساء السلطات المحلية متهما اياهم بالتبذير وسوء الادارة. مما حذا برئيس مركز السلطات المحلية ان يترك الجلسة.

وتفجرت الجلسة نهائيا بسبب مغادرة وزير المالية ثم وزير الداخلية. فهدد الرؤساء بتصعيد معركتهم.

وفي ساعات الظهر جرت مفاوضات بين الاطراف اسفرت عن اتفاقهم على الامور التالية:

١ – يقيم وزيرا المالية والداخلية طاقما باشتراك ممثلي مركز السلطات المحلية لرفع مستوى الخدمات والميزانيات للسنة المالية ١٩٩٢ في مجال التعليم والرفاه الاجتماعي.

٢ – تخصص وزارة المالية للسلطات المحلية الـ (٣٥) مبلغا مساويا لـ ١٠٪ من مجمل الميزانية العادية لسنة ١٩٩١، كدفعة لسد العجز المالي المتراكم.

٣ – السلطات المحلية الاضافية التي تعاني من ضائقة مالية، تقدم لها وزارة المالية مساعدة مالية على حساب الميزانية القائمة لهذه السنة.

٤ – اقامة طاقم مشترك من وزارتي المالية والداخلية ومركز السلطات المحلية، لتحديد العجز المالي النابع من نقص في الميزانيات في مجالي التربية والتعليم والرفاه الاجتماعي لكل سلطة محلية.

٥ – كل سلطة محلية تتعهد بتنفيذ خطة نجاعة، تكون مقبولة على وزارتي المالية والداخلية.

٦ – ان العجز المالي والذي مصدره الخروج عن الميزانية المخصصة للسلطة المحلية، في مجال الخدمات البلدية، لا تتم تغطيته من قبل ميزانية الدولة، وتعمل السلطة المحلية على تغطيته بقواها الذاتية.

٧ – يتعهد مركز السلطات المحلية في البلاد، بدعم اقتراح القانون الذي ستقدمه وزارتي المالية والداخلية، لتحميل المسؤولية الكاملة على رئيس السلطة المحلية ومحاسبها فيما يتعلق بالخروج عن الميزانيات المخصصة للسلطة المحلية.

جاع موداعي فغضب درعي..

● خلال جلسة لجنة الداخلية للكنيست التي بحثت امس في ازمة السلطات المحلية، غادر المكان بشكل مفاجئ وزير المالية، يتسحاق موداعي، وعندما سئل مساعدوه عن ذلك اجابوا: الوزير جاع وذهب للغداء. فغضب وزير الداخلية، ارييه درعي، وغادر هو الاخر الجلسة. وقال: لقد تركني مع موظفيه للتباحث في امور لا يملكون صلاحيات الاقرار بشأنها. فتركتهم انا ايضا مع موظفي وزارتي.



● الرؤساء في خيمة الاعتصام مع وزير الداخلية، درعي ●

(تصوير: سكوب ٨٠ – خاص بـ «الاتحاد»)

احتجاجا على فتح المجال لاصحاب الرساميل الاجانب استيراد الاسمنت

تهديد باغلاق الموانىء وشلها ومنع تسويق الاسمنت في البلاد !

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – هددت لجان العمال في مصانع «نيشر» وفي ميناء حيفا، امس الاثنين، باعلان اضراب عام في الموانئ وشل عملها تماما ومنع تسويق الاسمنت في البلاد اذا ما مضت السلطة في مخططها لاتاحة الاستيراد الاجنبي.

وجاء هذا التهديد اثر قيام سلطة الموانئ بعقد اتفاق مع عدد من اصحاب الرساميل العالمية يتاح لهم بموجبه استيراد الاسمنت من الخارج وتسويقه في البلاد. ويتضمن الاتفاق بندا يقضي باقامة ثلاثة ارصفة جديدة في ميناء حيفا لكي يستخدمها هؤلاء المتمولون الاجانب دون أن يحتاجوا الى خدمات الميناء نفسه او تكون لهم علاقة فيه.

ورأى العمال في هذا الاجراء قنصا لمصدر رزقهم ولقمة عيشهم، وطالبوا بالغاء الاتفاق كلية، والا فانهم سيبدأون باجراءات عمل تباطؤية تتصاعد حتى درجة الاضراب العام.



في برنامج «موكيد» التلفزيوني غداً:

مبارك: مصر ستشارك في المفاوضات متعددة الاطراف حتى اذا رفضت سوريا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبث التلفزيون الاسرائيلي مساء غد الاربعاء، مقابلة مع الرئيس المصري، حسني مبارك، في اطار برنامج «موكيد». وكما قال اهود يعري، الذي اجرى المقابلة، في خبر بثه مساء امس، ان الرئيس المصري، سيؤكد اشتراك مصر في المفاوضات متعددة الاطراف المتعلقة بالمواضيع الاقليمية حتى اذا واصلت سوريا رفضها الاشتراك في هذه المفاوضات وتمارس الضغط على لبنان للغرض ذاته!!

ويضيف الرئيس المصري ان لمصر يوجد سلام مع اسرائيل ولذلك لا يوجد اي مبرر لعدم مناقشتها صيغ السلام الشامل في المنطقة.

ويشير مبارك، أيضاً، الى انه يعمل، حالياً، من اجل اقناع الاردن والفلسطينيين ليحذوا حذوه والتملص من الضغط السوري.

المشروع الاول من نوعه في العالم

اعادة ترميم بوابة قصر الفرعون رمسيس الثاني.. في يافا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انهت دائرة الآثار، امس الاثنين، العمل في ترميم بوابة قصر الفرعون رمسيس الثاني في يافا، وهو العمل الذي يعتبر الاول من نوعه في العالم من حيث قدم المادة المرممة.

والبوابة، التي كان عثر عليها في يافا، تعود الى القرن الثالث عشر قبل الميلاد. وقد حملت كتابات تشير الى عنوان قصر رمسيس الثاني، الذي حكم في تلك الفترة مصر وارض فلسطين، وعند العثور عليها قبل سنوات بدأ العمل على ترميمها. وتم تنظيفها وتوضيح الكتابة فيها بواسطة الرمل المخلوط بالمطاط. وابتداء من اليوم، الثلاثاء، سيتاح للجمهور ان يشاهدها في يافا.

اليوم، ولشرح قضية رمية:

وفد من الاهالي والقوى المتضامنة يلتقي عدة كتل برلمانية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يلتقي اليوم، وفد مؤلف من اعضاء اللجنة المنبثقة عن لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب، لمتابعة قضية رمية، وممثلين عن اهالي رمية وقوى دمقراطية يهودية، بعدة كتل برلمانية في مقراتها في الكنيست، بهدف شرح قضية اهالي رمية، الذين يتهددهم خطر الاقتلاع من ارضهم وبيوتهم.

وعلم مراسلنا ان الاجتماع بكتل مبام وراتس وشينوي سيعقد في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر. ومع الجبهة في الساعة الواحدة بعد الظهر. ومع «التقدمية» و«الدمقراطي العربي» في وقت لاحق من اليوم.

وتجدر الاشارة الى ان المحكمة العليا ستنظر في الالتماس الذي تقدم به المحاميان مصطفى اللداوي وهاني فراج، في (١٨/١١/٩١).





* الاربعاء ١٣ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ٦ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٥٦ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 13.11.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"ם) Vol. 156/48

دي كلارك: تطبيع علاقاتنا مع الدول العربية لن يمس باسرائيل

● تل ابيب – «و.ص.ف» – رأى رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، الذي يختتم اليوم الاربعاء زيارته في البلاد انه يجب «عدم اقامة رابط بين المشاكل في الشرق الاوسط والمشاكل في جنوب افريقيا».

وقال دي كلارك في مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب ان «مشكلة جنوب افريقيا مختلفة تماما عن مشكلة اسرائيل. في جنوب افريقيا هناك مشكلة داخلية في حين ان اسرائيل تواجه مشكلة اقليمية. واكثر من ذلك ليس لدينا مشاكل حدودية في حين ان لدى اسرائيل مثل هذه المشاكل».

وحول العلاقات التي تحاول حكومة بريتوريا اقامتها

● البقية على صفحة ٢ ●

أعضاء الوفد الفلسطيني برئاسة الدكتور حيدر عبد الشافي – ضيوف الشرف في افتتاح المؤتمر الثالث للجبهة

● القدس – من مكتب «الاتحاد» – يشارك اعضاء الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام في مدريد برئاسة الدكتور حيدر عبد الشافي في افتتاح المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي يفتتح مساء الجمعة ١٥/١١/٩١ في الناصرة.

وقد اعلنوا ذلك استجابة الى الدعوة التي وجهها اليهم وفد من قيادة الجبهة زار قطاع غزة والقدس العربية ورام الله واريحا، امس الاول وامس.

وقد زار الوفد الاستاذ غسان خطيب المنسق السياسي للوفد بحضور عضوي الوفد الدكتور سمير عبد الله والدكتور نبيل قسيس. ثم زار الوفد بعد ذلك الدكتورة حنان عشراوي. وبعد ذلك زار الدكتور صائب عريقات في اريحا وكان ختام جولة امس زيارة الاستاذ فيصل الحسيني.

وكان وفد الجبهة قد زار امس الاول رئيس الوفد الدكتور حيدر عبد الشافي وكذلك المحامي فريح ابو مدين والدكتور زكريا الآغا وعضو الوفد الاستشاري السيد عبد الهادي ابو خوصة.

وخلال كل هذه اللقاءات عبر الدكتور عبد الشافي وبقية اعضاء الوفد عن التفاؤل بتحقيق السلام العادل الذي يعطي شعب فلسطين حقه في التخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني.


● د. حيدر عبد الشافي ●

كما اكدوا على اهمية مخاطبة الرأي العام الاسرائيلي، اليهودي والعربي من اجل تنشيطه في النضال الشعبي والسياسي للضغط على حكومة شمير للانصياع لارادة السلام والشرعية الدولية.

هذا وشارك في وفد الجبهة الذي زار المناطق المحتلة لتهنئة الوفد الفلسطيني العائد الى الوطن، في الضفة والقطاع، امس الاول وامس: النواب الجبهويون هاشم محاميد وتمار غوجانسكي ومحمد نفاع وسكرتير الجبهة عوزي بورشطاين وعضوا سكرتارية الجبهة سالم جبران ومحمد بركة ورئيس مجلس سخنين مصطفى ابو ريا وسكرتير كتلة الجبهة في الكنيست ناظم بدر.

*** وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يزور امس الاول وامس اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوِض، مهنئاً ومتضامناً ***

الاستاذ بشير البرغوثي – ضيف شرف في مؤتمر الجبهة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة امس بزيارة الاستاذ بشير البرغوثي الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني ودعوته لحضور حفل افتتاح المؤتمر الثالث للجبهة.

وعبّر الاستاذ البرغوثي عن شكره للدعوة واهتم بنشاطات الجبهة والوضع الداخلي في اسرائيل ارتباطا بانعقاد مؤتمر السلام وقال انه سيشارك في حفل افتتاح مؤتمر الجبهة.


● بشير البرغوثي ●

على خلفية اصرار «المفدال» على الغاء الميزانيات الخاصة من ميزانية الدولة:

شمير يهدد بحل الحكومة والذهاب الى انتخابات مبكرة!

*** الاحزاب المتدينة الاخرى تصر على تحويل الميزانيات الخاصة الى مؤسساتها * «المفدال» رفض تسوية شمير التي تقضي بتقليص عدد الجمعيات الدينية التي تحول اليها الميزانيات الخاصة * مطالبة شيلانسكي بتقديم مشروع قانون يحظر توزيع مخصصات خارج اطار الميزانية للقراءتين الثانية والثالثة ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – هدد رئيس الحكومة، اسحاق شمير، أمس الثلاثاء، بحل الحكومة والتوجه نحو اجراء انتخابات برلمانية مبكرة، اذا واصلت كتلة «المفدال» – وهي في الائتلاف الحكومي – الاصرار على رفض التصويت الى جانب الحكومة بشأن ميزانية الدولة.

وتتهدد الحكومة ازمة جاءت على خلفية الازمة المالية التي ظهرت بين الاحزاب المتدينة حول توزيع الميزانيات الخاصة مما يحول دون اقرار الميزانية الكاملة في القراءة الاولى.

وبدأت الازمة المالية التي تطورت الى ازمة حكومية بمعارضة حزب «المفدال» تخصيص «اموال خاصة» لجمعيات دينية تابعة لاحزاب «اغودات يسرائيل» و«شاس»

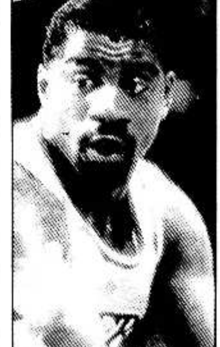
● البقية على صفحة ٢ ●



دعوة ماجيك جونسون الى الانضمام الى عضوية اللجنة الوطنية للايدز

● نيويورك «و.ص.ف» – قال الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر، امس الثلاثاء، ان الرئيس الامريكي جورج بوش دعا بطل كرة السلة مارفين «ماجيك» جونسون الى الانضمام الى عضوية اللجنة الوطنية الاستشارية حول مرض قصور المناعة المكتسبة (الايدز). واوضح فيتزووتر ان بطل كرة السلة لم يتخذ قرارا بعد وانه طلب التفكير في الامر. ويمضي جونسون حاليا عطلة تستمر حوالي

● البقية على ص ١١ ●



دول مجلس التعاون الخليجي لم توافق على تمويل مشاريع في مصر وسوريا

● القاهرة – «و.ص.ف» – علم، امس الثلاثاء، من مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة ان الدول اعضاء مجلس التعاون الخليجي مترددة في تأمين تمويل مشروعات للتنمية في مصر وسوريا شريكتيها العربيتين في التحالف ضد العراق من دون ضمانات كافية.

واوضح المصدر نفسه ان هذا التردد كان وراء تأجيل مناقشة ملف التعاون الاقتصادي في اطار «مجموعة الثماني» الموقعة على «اعلان دمشق» الى نيسان المقبل.

وقد تفرق وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وعمان) ومصر وسوريا مساء امس الاول الاثنين في القاهرة من دون التوصل الى اتفاق على صيغة محددة للتعاون تتطابق مع طموحات هذا الاعلان.

وقال المصدر الدبلوماسي ان دول مجلس التعاون الخليجي هي في الواقع مترددة في منح «مساعدة ضخمة» الى شريكتيها قبل ان تتقدما

● البقية على ص ١١ ●

هناك موظفات في الناصرة يتقاضين ٣٠٠ شيكل فقط في الشهر

*** سكرتير مجلس العمال: كلنا مذنبون. ولكن الموظفات لا يقدمن الشكاوى * المستشارة القضائية للمجلس: اذا كانت نعمت نفسها تضطهدنا. فكيف ندافع عن الآخرين ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «اذا كانت نعمت نفسها تضطهدنا، فكيف يمكننا ان ندافع عن الآخرين؟!».. هذا ما ذكرته المحامية أمل خوري، التي تعمل كمستشارة قضائية في مجلس «نعمت» في الناصرة



● ردينة جرايسي ●

مقابل مبلغ زهيد جداً، في اثناء نقاشها في جلسة مجلس نعمت، امس الاول الاثنين، بحضور سكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد، ورئيسة قسم المرأة العاملة في مركز نعمت، مايا كوهن، ومسؤولة ملف النساء العاملات، دالية ليران..

وقد خصصت الجلسة التي قسمت الى قسمين لموضوع: «اهداف ومهام مجلس النساء العاملات» الذي جرى انتخابه في الفترة الاخيرة في عدة فروع في البلاد ويضم نساء يعملن في مختلف المجالات المهنية.

افتتحت القسم الاول من الجلسة سكرتيرة مجلس نعمت في الناصرة، ردينة جرايسي، فقدمت اقتراح ميزانية الفرع للفعاليات القائمة التي سيجري اقرارها في الشهر القادم. اقترح فيها اعضاء المجلس اضافة عدة بنود حيوية. وتتضمن الميزانية: فتح حضانة في مشغل دلتا، للامهات العاملات وروضة اطفال وتخصيص ميزانيات اضافية من أجل توظيف قوى عاملة الامر الذي يطالب به المجلس منذ اكثر من سنتين، وميزانيات لفتح نواد «لنعمت» في الاحياء البعيدة في مدينة الناصرة والقرى التابعة للمجلس (عين ماهل وعيلوط والعزير ورمانة).

وافتتحت المرحلة الثانية من الجلسة بحضور مجلس النساء العاملات واعضاء اللجان المختلفة التابعة للفرع.

وكانت الكلمة الاولى لسكرتير مجلس عمال الناصرة محمد ابو احمد الذي عرض باسهاب قضية الاجور المنخفضة خاصة في المكاتب الخاصة، مستغرباً عدم توجه الموظفات لمجلس عمال الناصرة في الوقت الذي ما زالت فيه موظفات يقبضن مبلغ ثلاثمائة شاقل شهرياً فقط. وقد حاول ان يعلل ذلك بالتقاليد والعلاقات الشخصية التي تربط اهل الموظفة مع صاحب العمل، أوكما يدعي اصحاب العمل عدم كفاءة الموظفات في العمل.

وعندما سألته احدى الحاضرات: ومن الذي يتحمل مسؤولية ذلك؟

أجاب: «كلنا مذنبون. الهستدروت التي لم تعمل من اجل تثقيف وتأهيل النساء، تجعلهن قوة تجبر اصحاب العمل على التوجه لهن بمساواة كما يتوجهون للرجال، وعدم النضال من اجل ذلك، ثانياً حكومة اسرائيل واصحاب العمل الذين يعتقدون بأن المرأة لا تجيد عملاً سوى ان تكون سكرتيرة لصاحب العمل». وفي ختام كلمته وعد بأن مجلس عمال الناصرة سيدعم كل قرار سيتخذه المجلس مهما كان!!

وتلته مسؤولة ملف النساء العاملات داليه ليران التي قدمت احصائيات حول معدل الاجور دلت على ان النساء يقبضن ثلثي ما يقبضه الرجال في نفس الوظيفة وفي نفس التدريج.

وبينت من خلال احصائيات اجريت في شهر ايلول الماضي انه من بين كل مئة عامل في الوسط اليهودي هناك اربعون امرأة. بينما من بين كل مئة رجل عاطل عن العمل هناك ٥٤ امرأة.

وفي الناصرة تبين ان من بين كل ٣٩٥ عاملاً هناك ٨٩ امرأة (أي ٢٣ لكل مئة) بينما بين كل مئة عاطل عن العمل هناك ٢٩ امرأة. واضافت ان هذه الارقام لا تمثل الحقيقة الاصعب من ذلك بكثير.

وذكرت في كلمتها انه علينا ان نكون قوة ضاغطة من اجل تقدم النساء وايجاد الحلول لمشاكلهن، وذلك باقامة جسم يكون مركزاً وعنواناً مدافعاً للنساء. وهناك عدة طرق اخرى لتحقيق هذه المواضيع اذا اردنا التغيير.

وقالت حايا كوهن رئيسة قسم المرأة العاملة ان النواقص الاساسية لدى النساء تحد من تطورهن، واضافت مع كل صعوبة وضع النساء في الوسط اليهودي الا ان الوضع في الوسط العربي اصعب بكثير لذا اقمنا جسماً نسائياً اطلقنا عليه اسم «اقلية بداخل اقلية». واعلنت في اثناء حديثها انه سيكون في المستقبل عدد من المحاضرات المثقفة والمساعدة لدعم النساء. وذكرت ان ١٠٪ من العائلات في البلاد هي عائلات احادية الوالدين. وقالت ان مركز نعمت اقام بحثاً لمعرفة اسباب الفقر لدى النساء فتبين ان هناك ثلاثة اسباب: العمل والحق في العمل، الوضع العائلي، سياسة الرفاه والخدمات للعائلة العاملة. فكل هذه المجالات ناقصة.

ووعدت كوهن بأنه لن تكون هناك أية مشكلة لميزانية مقابل اي نوع فعالية في المستقبل، «فالانتماء الحزبي او اللون او القومية لا تعني لي شيئاً المهم بالنسبة لي هي المرأة». «وبامكانكن الاطمئنان بأنكن لستن وحيدات، وقد اقمنا مشروعاً خاصاً أيضاً لربات البيوت».

على خلفية اصرار «المفدال» على الغاء

وديغل هتوراه»، فيما تصر هذه الاحزاب على تحويل هذه الاموال لمؤسساتها.

ورفض حزب «المفدال» تسوية اقترحها شمير تقضي بتقليص عدد الجمعيات الدينية التي ستتمتع باموال الدولة.

وقال زبولون هامر (مفدال)، وزير المعارف، «ونحن لا نسعى لاسقاط الحكومة ولا لعرقلة التصويت على الميزانية». واشار الى ضرورة توزيع الميزانيات الخاصة بشكل عادل ومتساو لجميع الجمعيات الدينية على ان يتم ذلك من خلال لجنة واقعية في تقييمها لاحتياجات كل جمعية وجمعية. وقال ان هذه الميزانيات يجب ان توزع بشكل علني وليس من تحت الطاولة وبشكل ابتزازي.

وقال دان تيخون (الليكود) «من الممكن ان يكونوا صادقين في موقفهم ولكن الحؤول دون الموافقة على ميزانية الدولة في القراءة الاولى وهي قراءة تقنية ذاتها غير مفهوم». واضاف «وهذه خطوة ابتزازية».

وتتسع الجبهة المعارضة للميزانيات الخاصة التي تستفيد منها الاحزاب المتدينة فقط، اذ اعلنت، امس، كتل «راتس» و«مبام» و«شينوي» البرلمانية عن قرارها بالامتناع عن التصويت على اقتراح ميزانية الدولة بهدف اعطاء الحكومة الفرصة لالغاء الميزانيات الخاصة للاحزاب الدينية وشطبها من اقتراح الميزانية.

وجاء من الكتل الثلاث، ان معارضتها لسياسة الحكومة ولاقتراح الميزانية الذي قدمته معروفة للجميع ولكن يجب عدم اضاعة الفرصة الآن، للتخلص نهائياً من عبء الاموال الخاصة المدفوعة للاحزاب الدينية وفق الميزانية ولفحص مدى صدق وزير المالية وحزب «المفدال» في موقفهم المعارض لتخصيص الميزانيات الخاصة للاحزاب الدينية.

هذا ودعت الكتل الثلاث، الى التجند من اجل ابطال الميزانيات الخاصة هذه والتي تعتبر رشوى سياسية تدفع للاحزاب الدينية.

● تتمة من ص ١ ●

وانتقاصاً للامانة التي وضعها الجمهور في الكتل البرلمانية.

هذا وطلبت كتل «المفدال» وحزب «العمل» و«راتس» و«شينوي» و«مبام» و«تسوميت» من رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، امس، تقديم مشروع قانون يحظر توزيع مخصصات خارج اطار الميزانية لمؤسسات دينية للقراءتين الثانية والثالثة لدى التصويت على مشروع ميزانية الدولة.

ويعتبر مشروع هذا القانون بمثابة تعديل لمشروع قانون اساسي يستهدف الحؤول دون منح اعتمادات لهيئات خارج اطار مؤسسات الدولة وضمان الاشراف على ميزانية الدولة.

ويذكر انه تمت المصادقة على مشروع القانون في تموز من العام الماضي ولكنه لم يطرح للقراءتين الثانية والثالثة بسبب ممارسة الكتل المتدينة الضغوط على رئيس الوزراء، اسحاق شمير.

ويبقى ان نشير الى ان البت النهائي في موضوع الميزانية سيتم فور عودة شمير من زيارته في الولايات المتحدة.

دي كلارك: تطبيع علاقاتنا

● تتمة من ص ١ ●

مع العالم العربي صرح دي كلارك «لا اعتقد بأن ذلك سيقلق الحكومة الاسرائيلية». واضاف «ليس هناك تضارب مصالح بين اقامة علاقات جيدة مع العالم العربي والعلاقات الموجودة منذ مدة طويلة مع اسرائيل».

ورأى ان هذه السياسة تدخل في اطار «التطبيع الجاري لعلاقات بريتوريا مع مجموع العواصم الدولية بما في ذلك القارة الافريقية».

وقارن في هذا الخصوص بين الوضع في جنوب افريقيا ووضع الولايات المتحدة وفرنسا وهما «بلدان يقيمان علاقات وثيقة مع اسرائيل ومع الدول العربية في وقت واحد».

وحول علاقات اسرائيل مع المجموعة السوداء في جنوب افريقيا قال دي كلارك انه «متفق كليا مع مبدأ مثل هذه الاتصالات». واضاف «واذا كانت اية حكومة تقيم علاقات جيدة مع اي طرف من الاطراف في جنوب افريقيا فان ذلك لا يطرح لي اية مشكلة».

ورفض اخيرا الاشارة الى التعاون بين بلاده واسرائيل في المجالين العسكري والنووي واكتفى بالقول «من جهتنا وقعنا اتفاقا لمنع انتشار الاسلحة النووية ونحن نؤيد كليا فلسفة هذا الاتفاق».

من جهته رأى رئيس الوزراء، اسحق شمير امس الثلاثاء ان الطريق ستكون طويلة وشاقة قبل ان توقع اسرائيل على معاهدات سلام مع جيرانها العرب واتفاقات انتقالية في الاراضي المحتلة.

وقال شمير في كلمة له في تل ابيب في احدى المناسبات الادبية ان «الطريق ستكون طويلة وشاقة قبل ان توقع اسرائيل على معاهدات سلام مع جيرانها العرب واتفاقات انتقالية مع السكان العرب في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة».

كلمة الاتحاد

التحديات القادمة من القدس والشام!

■ *تحديّان هامان وضعا مساء امس الثلاثاء امام حكومة اسرائيل وامام الكنيست وكل من يتحمل مسؤولية في هذه البلاد: التحدي الاول جاء من بلاد الشام. والثاني جاء من القدس.*

فبعد يوم واحد من القرار الحربجي البائس الذي اتخذته الكنيست، بتحالف «الليكود» و«هتحيا» وحزب «العمل»، وفيه اعادوا توكيد القرار السابق بضم هضبة الجولان السورية المحتلة الى اسرائيل، بعد هذا بيوم واحد صدر في دمشق تصريح هام ادلى به وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية، ناصر قدورة، لصحيفة «لاموند» الفرنسية وصدر في القدس بيان هام اعلنه الصحفي زياد ابو زياد باسم اللجان السياسية التي تعمل الى جانب الوفد الفلسطيني المفاوض في محادثات السلام.

اما التصريح السوري فقال فيه قدورة ان سوريا مستعدة تمام الاستعداد للتفاوض مع اسرائيل حول تطبيع العلاقات السلمية (اي المشاركة في المفاوضات متعددة الاطراف للبحث في شؤون الماء والبيئة والتعاون المشترك في كل المجالات..)، وذلك اذا اعلنت اسرائيل نيتها القبول بمبدأ «ارض مقابل سلام».

ومن المعروف ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، هو الذي طرح هذا المبدأ، في الشهر الماضي. وقيام المسؤول السوري بطرح هذا المطلب امام اسرائيل هو ليس محرجاً فحسب انما يشكل تحدياً بالغ الأهمية.

وفي القدس اعلنت ورقة عمل تضع برنامجاً لنقل السلطة من الاحتلال الاسرائيلي الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية في المرحلة الانتقالية. مما يدل على مدى جدية الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف، التي لا يتم شيء دون استشارتها وتأييدها، وتمسكها بطريق السلام.

اما الحكومة الاسرائيلية فلا تزال تعيش في غياهب الماضي الكالح. ولم تكتف بالاستفزاز السياسي المشين بقرار الكنيست امس الاول، انما تواصل الاستفزاز واتباع طريق البلطجية. فأمس اعلن قائد «الادارة المدنية» ان تشكيل اللجان السياسية المذكورة اعلاه هو غير قانوني. وكان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي اعلن امس الاول ان مظاهرات السلام في المناطق المحتلة، أيضاً ممنوعة.

ان هذه الامثلة التي ازدحمت على مدار ٢٤ ساعة فقط تدل بكل وضوح من هو الذي يريد السلام فعلاً ومن الذي يرفض السلام ويخرّب عليه. وفي كل يوم يمكن ايجاد امثلة كهذه.

وبات الرفض الاسرائيلي للسلام مكشوفاً ومملاً ومزعجاً ومقلقاً. ولا اقل ازعاجاً منه تصرف المعارضة الاسرائيلية «الكبيرة»، حزب «العمل»، الذي هو، أيضاً، لا يغير ولا يتغير. وما زال بتصويته على ضم الجولان وصياغة البرنامج السياسي، يكرر مواقفه القديمة المبنية على اساس محاربة اليمين في ملاعب اليمين. لا يريد ان يفهم ان اليمين يتقن اللعب في ملعبه اكثر من حزب «العمل». وباستمرار مواقفه هذه انما يتحمل أكبر المسؤولية عن هذا الوضع، مثله مثل «الليكود».

ونحن نتوقع ان يكون العالم كله يرى ويقارن وكذلك الشعب في اسرائيل. فعلى هذا الشعب تقع المسؤولية الاساسية. وهذا الشعب هو احد اكبر الرابحين في السلام وعلى هذا الشعب يتعلق الامل باحداث التغيير اللازم حتى يتحقق السلام.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

الكنيست تقر اقتراحات كتل المعارضة
بشأن ايجاد تسوية جديدة لقروض الاسكان

*** المطالبة بزيادة قروض الاسكان بنسبة ٥٠٪ * ضرورة توفير المساكن الشعبية للمواطنين من اجل امتلاكها او استئجارها * القرض يمنح لجميع المستحقين وفق اسس موحدة ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست امس، الاقتراح التلخيصي الذي قدمته كتلة الجبهة، والاقتراح المشترك لكتل «العمل» و«راتس» و«مبام» و«شينوي» حول تسوية جديدة لقروض الاسكان، وحولته الى لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست من اجل مواصلة بحثه واعداده للقراءتين الثانية والثالثة، بناء على الاقتراح الذي قدمه النائبان ران كوهين (راتس) وميخا غولدمان (العمل).

طالب كوهين وغولدمان في اقتراحهما، الحكومة وزيري الاسكان والمالية بالعمل على زيادة قروض الاسكان بنسبة ٥٠٪ والوصول الى تسوية بالنسبة لآلاف الشقق الفارغة التي بنيت مؤخرا من قبل المقاولين، وليس باستطاعة الازواج الشابة والعائلات امتلاكها من ناحية، والتوقف عن توظيف الاموال الطائلة للاستيطان في الاراضي المحتلة وتخصيص الاراضي والميزانيات للاوساط المتدينة والمستوطنين وفق اعتبارات سياسية من ناحية اخرى.

وجاء في اقتراح الجبهة التلخيصي، والذي قرأه النائب محمد نفاع، انه من واجب الحكومة توفير المساكن الشعبية للمواطنين من اجل امتلاكها او استئجارها، وان لا يتجاوز قسط قرض الاسكان الشهري او الايجار عن ٢٠٪ من مجمل الاجر الشهري للعائلة، وان تقرر الحكومة حجم قرض الاسكان وفق اسس موحدة لجميع المواطنين في البلاد، بشرط ان يغطي القرض ٩٥٪ - ١٠٠٪ من ثمن الشقة السكنية.

وجاء كذلك في الاقتراح انه يجب تخصيص اراضي دولة للجمعيات المعنية بالبناء الخاص وتعجيل عملية اصدار رخص البناء.

وتطرق نفاع في نقاشه الى اوضاع السكن المريعة في عكا القديمة، ويافا واللد والرملة ومخططات ترحيل السكان العرب من المدن المختلطة وتخصيص مساحات من اراضي الدولة لهذا الهدف حيث تباع بمبالغ خيالية. هذا في الوقت الذي تقوم الحكومة بصرف اموال طائلة على الاستيطان العنصري في الاراضي المحتلة الامر الذي يزيد الطين بلة في تفاقم ازمة السكن من ناحية، ويشكل عقبة في طريق المسيرة السلمية، من ناحية اخرى.

اضراب في ثانوية جسر الزرقاء

● جسر الزرقاء – لمراسلنا – بدأ معلمو الثانوية في قرية جسر الزرقاء، امس، اضرابا مفتوحا ومستمرا، بسبب عدم تسلم رواتبهم خلال عدة شهور. ويأتي تنفيذ هذا الاضراب بناءً على قرار اتخذته لجنة العمل في المدرسة.

ويؤكد الاستاذ معين ابو الهيجاء، ممثل لجنة المعلمين في المدرسة، ان بعض المعلمين لم يتسلموا رواتب منذ شهر تموز الماضي وحتى الآن.

وفي اتصال مع رئيس المجلس السيد عز الدين عماش اكد ان المجلس مهتم بهذه القضية الحساسة، ويؤيد اضراب المعلمين، وعبر عن امله في ان يتسلم المعلمون المضربون رواتبهم يوم الاحد او الاثنين القادم.

بعد تدخل النائب نفاع:

السلطات تتراجع عن ابعاد سجين من غزة وتطلق سراحه

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اطلقت السلطات الاسرائيلية، سراح السجين رشاد ابراهيم خليل الشيخ، من مخيم الشاطىء، بعد ان امضى في السجن (١٥) سنة، وكان خطر الابعاد يتهدده في الفترة الاخيرة.

وبعد عدة رسائل بعث بها نفاع، بالاضافة الى البرقيات الكثيرة، لوزارة «الامن» لاطلاق سراح رشاد خاصة والديه عاجزين جدا، استجابت السلطات في (٩١/١١/٨) واطلقت سراحه، حيث عاد الى اسرته.

وقام نفاع هذا الاسبوع بزيارة السجين المحرر في بيته مهنئا.

وتبين ان السلطات تماطل في اعطاء رشاد بطاقة هوية، فبعث نفاع برسالة الى وزير «الامن» يطالبه باعطاء رشاد بطاقة هوية ليتمكن من التنقل والعمل والمساهمة في اعالة اسرته التي تعيش في فقر مدقع.

● محمد نفاع ●

اعضاء الادارة والائتلاف في مجلس كابول المحلي يتهربون من جلسة لبحث اسلوب عمل الادارة

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – تهرب اعضاء الادارة والائتلاف في مجلس كابول المحلي، مساء امس الاول، من الحضور الى مقر المجلس المحلي بهدف عقد جلسة غير عادية كانت قد دعت اليها كتلتا المعارضة وهما التحالف الدمقراطي وقائمة «النجاح».

وكان اعضاء المعارضة وهم السادة محمد هيبي وعمر ابداح وجمال طه ورافع عكر قد طالبوا يوم السبت الماضي ادارة المجلس بالدعوة الى عقد جلسة غير عادية يوم الاثنين ١١/١١ للبحث في امور مهمة واطلاع الاهالي عليها خاصة فيما يتعلق بنهج واسلوب ادارة المجلس المحلي.

وكانت المعارضة قد وضعت في اقتراحها مجموعة من نقاط البحث وهي: كيفية استغلال الميزانية الرياضية للعام ١٩٩١ واجور المعلمين والرسائل التي وجهت الى معلمي المدرسة الثانوية والتصرف معهم بشكل عام وتعبيد شوارع القرية وخاصة الشارع المؤدي الى المدرسة الثانوية واغلاق بيت الشبيبة واستغلال ممتلكات المجلس المحلي من قبل اشخاص وجمعيات خاصة.

وعقب رئيس كتلة التحالف الدمقراطي محمد هيبي على هذا التصرف قائلا، يظهر ان اعضاء الادارة والائتلاف لم يحضروا لتفادي المواجهة وكشف اسلوبهم المميز في عملهم اليومي والانفراد بنشاطهم الفئوي.

جبهة ام الفحم تنتخب مندوبيها

● ام الفحم – عقدت جبهة ام الفحم اجتماعا يوم الاثنين ٩١/١١/١١، ناقشت فيه الوضع الحالي لجبهة ام الفحم وضرورة تنشيط اعضاء الجبهة من اجل تقوية بنائها. افتتح الاجتماع وليد عسلية ودعا الى الوحدة. وجرى نقاش حول قضايا محلية. ثم تم انتخاب ستة مندوبين للمؤتمر وهم: رشاد عبد الهادي ومحمد حصري واحمد كساب وذيب محمد صادق واحمد سعيد جبارين (ابو زاهر) وعفو حصري. واتفق على ان تنتخب النساء مندوبة من بينهن تمثل النساء في المؤتمر القطري.

رئيس مجلس مجد الكروم في رسالة الى الشرطة:

لماذا يبقى المعتدي المزمن على العرب.. طليقاً حراً؟!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث السيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، برسالة، الى ضابط شرطة حيفا، يطالبه فيها باتخاذ الاجراءات اللازمة ضد العنصري يوسي فينر من حيفا.

وذكر السيد مناع في رسالته انه اشترى منزلاً في حيفا لكي تسكن فيه ابنتاه اللتان تتعلمان فيها. ويقع المنزل في حي «طلعة التحرير»، حيث يسكن المدعو فينر. وأضاف: «جئنا لزيارة إبنتي وللمبيت عندهما، وانتظر المدعو فينر حتى دخلنا المنزل واخذ يهتف: «الموت للعرب» و«اذهبوا الى القذافي وصدام حسين.. ولا أريد رؤية العرب هنا، ومن اعطاكم الحق للعيش في دولة اسرائيل»!! ولم يكتف بذلك بل حمل شاكوشاً وحطم زجاج السيارة ومزق بآلة حادة إطارات العجلات»!!

وأكد السيد مناع، لضابط شرطة حيفا ي. سيدان، في رسالته ان الشرطة اعتقلت المعتدي وحققت معه، واطلقت سراحه وما زال يتجول حراً طليقاً مهدداً حياة الآخرين.

وضمّن مناع رسالته عدة افعال ارتكبها فينر ضد المواطنين العرب، قائلاً: «ان هذا يستدعي ادخاله الى مستشفى للامراض العقلية والنفسية، خاصة وان الاكتفاء، بالتحقيق فقط من شأنه ان يشجعه على ارتكاب المزيد من الجرائم».

ومن الافعال التي ارتكبها فينر، بحق ممتلكات المواطنين العرب على سبيل المثال لا الحصر وتضمنتها الرسالة: * تحطيم سيارة جريس اندراوس من حيفا قبل بضعة أشهر * اضطرار موظف بلدية حيفا محمد عمر الى بيع داره والانتقال للسكن في الناصرة بسبب استفزازات فينر!! * الاعتداء على جميلة وطفة * تحطيم صندوق البريد المثبت في مدخل داري لان لونه اسود!! *، تحطيم مفاتيح الكهرباء، وسرقة اثاث من الدار.

بعد الاستماع لشرح عن قضية اهالي رمية:

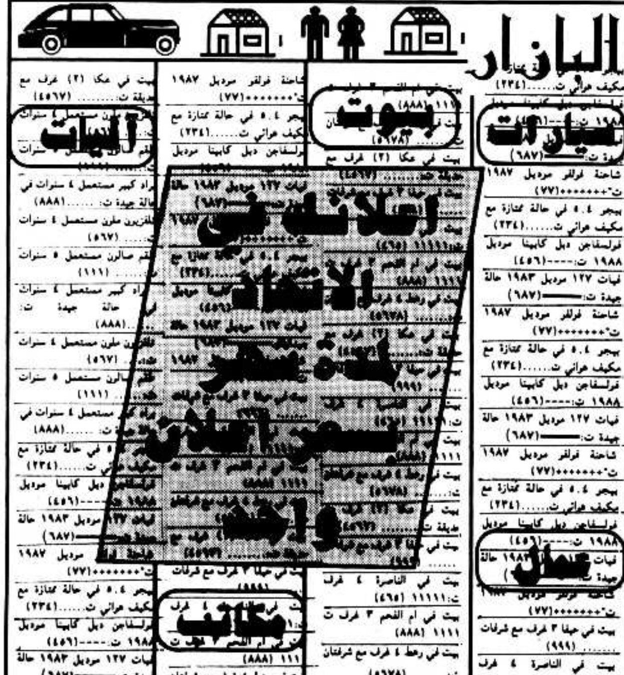
عدد من الكتل البرلمانية تعد باثارة قضية رمية في الكنيست

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قام وفد مشترك من لجنة اهالي قرية رمية ولجنة متابعة شؤون المواطنين العرب بزيارة الى مبنى الكنيست امس. وتوجه اعضاء الوفد الى نواب من كتل، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«راتس» و«مبام» و«شينوي» و«الحزب العربي الدمقراطي» و«الحركة التقدمية» و«العمل» من اجل تجنيدهم للتضامن مع اهالي قرية رمية وممارسة الضغط على الجهات المختصة من اجل ابقاء سكان قرية رمية في بيوتهم وارضهم كحي معترف به في اطار مدينة كرمئيل.

هذا وشرح اعضاء الوفد المؤامرة المحاكة ضدهم ومخطط دائرة اراضي اسرائيل الذي يستهدف اخلاء اهالي قرية رمية بيوتهم وارضهم التي تبلغ مساحتها حوالي (١٠٠) دونم لاسكان القادمين الجدد مكانهم، وكان قد صدر أمر بمصادرة الارض منذ سنة ١٩٧٦ دون علم أهالي رمية بذلك.

وقال النائب الجبهوي محمد نفاع «ان اصرار الحكومة على موقفها باخلاء اهالي قرية رمية غير مفهوم وليس له ما يبرره، خاصة وان الاهالي وافقوا على اعتبار القرية كحارة تتبع لمدينة كرمئيل، الامر الذي يبين تفضيل احتياجات القادمين الجدد، من قبل الحكومة على احتياجات سكان الارض الاصليين والذين يملكون «طابو» على اراضيهم».

واعرب العديد من اعضاء الكنيست الذين قابلهم وفد قرية رمية عن مساندتهم للاهالي الذين يناضلون من اجل منع اقتلاعهم من بيوتهم وضرورة ابقائهم على ارضهم. ووعدوا بالعمل على اثارة القضية وممارسة الضغط على المسؤولين من اجل الوصول الى تسوية قبل ان تبت المحكمة العليا في التماس اهالي قرية رمية لها في الثامن عشر من الشهر الحالي ضد القرار باخلائهم من بيوتهم.



محليات

● تلقى د. **محمد بكري**، رئيس مجلس البعنة المحلي، دعوة من محكمة الصلح في عكا، مرفقة بلائحة اتهام ضده من قبل الشرطة، تطالبه بالحضور الى المحكمة بتاريخ (١٩٩١/١٢/١). والتهمة الموجهة الى د. بكري هي **اهانة الشرطي يوسف ترجمان** بقوله له «يا ابن الزانية» - حسب ادعاء الشرطة - و«شرطة متعفنة لن تستطيع اعتقالي».

والقصة هي انه يوم (١٩٩٠/٣/٦) قامت فرقة من (ي.سم) بحملة جباية في القرية بأوامر من دائرة الاجراء والتنفيذ. وحسب لائحة الاتهام فقد وقعت «اعمال شغب» في القرية واعتقل خلالها المتهم وادخل الى سيارة الشرطة. وهناك «شتم» الشرطي وحتى.. «اعتدى» عليه. وتضمنت لائحة الاتهام اسماء الشهود ضد بكري وجميعهم من افراد (ي.سم).

وتجدر الاشارة الى ان د. بكري كان يومها عائدا للتو من المستشفى ووجد افراد الشرطة وهم يعتدون على الاهالي. فترجل من سيارته وعرّف بنفسه، فقابله افراد الشرطة باستهتار واعتدوا عليه بوحشية، الامر الذي اضطره للذهاب الى الطبيب والحصول على تقرير طبي، حيث اصيب في اذنه اليسرى جراء الضرب!!

● وعلم مراسلنا ان الشرطة قدمت لوائح اتهام ضد (٨) مواطنين من البعنة وهم: جمال خالد عابد وناصر خالد عابد وفاطمة محمد عابد وعلي خالد عابد ود. هشام بكري ورفيق بكري.

وجميعهم تلقوا رسائل للحضور الى المحكمة بتاريخ (٩١/١٢/١).

● حيفا - بلغ **حجم العجز في الميزان التجاري** خلال الاشهر العشرة المنصرمة من هذه السنة حوالي خمسة مليارات دولار. اي بزيادة حوالي ملياري دولار بالمقارنة مع الفترة ذاتها من السنة الماضية. وتبين، من معطيات مركز الاحصائيات المركزية ان العجز في الميزان التجاري خلال الشهرين الماضيين، ايلول وتشرين الاول، قد تقلص بنسبة ٩٪ مقارنة مع شهري تموز وآب الماضيين، وبلغ ٤٧٥ مليون دولار شهريا.

● بعد عقد عدة جلسات في محكمة صلح عكا، قرر القاضي ايتان مغين، تبرئة فخري بشتاوي، سكرتير فرع عكا للحزب الشيوعي، من التهم المنسوبة اليه.

وكانت الشرطة قدمت لائحة اتهام ضد بشتاوي تضمنت: «**التصرف غير اللائق في مكان عام والتحريض على الاضراب واثارة اعمال الشغب**»، وذلك في عام (٨٨). وتجدر الاشارة الى انه في عام (٨٨) داهمت فرقة (ي.سم) عكا القديمة وفرضت جوا ارهابيا واعتدت على المواطنين بحجة «الاعتداء على تاجر يهودي من قبل بعض الشباب العرب». واعلن الاضراب يومها في عكا القديمة، احتجاجا على ممارسات الشرطة القمعية ضد المواطنين العرب. ورافعت عن بشتاوي المحامية مها خوري حزان.

● عقد اجتماع واسع لأولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية «الخيام» في ام الفحم، تم فيه انتخاب لجنة اولياء امور الطلاب جديدة. وقد انتخب كل من السادة عدنان عبد الهادي ويوسف اسعد ومحمود قاسم ابو رعد وجبر صالح عابد ويوسف حسن تلس وعبد الله احمد واحمد غزال.

● تواصل **جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في يافا** تصديها لمحاولة بيع مقبرة «الخساسين» الاسلامية في تل ابيب التي تحاول شركة «نخسي حلفاء» الاستيلاء عليها. فقد قدمت الشركة المذكورة وللمرة الثانية، **دعوى قضائية جديدة** لدى المحكمة المركزية في تل ابيب ضد السيد علي رشيدي، المتولي على هذه المقبرة من قبل المحكمة الشرعية في يافا. وقام وكيل جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في يافا، المحامي بحينيل بارون، بتطيير برقيات عاجلة الى رئيس لجنة الامناء المعينة لرعاية الاوقاف الاسلامية في يافا ومستشار رئيس الحكومة، اليكس بلاي، والنيابة العامة ومحامي شركة «نخسي حلفاء» اشارت الى ان صفقة بيع المقبرة قد الغيت بقرارات من المحكمة العليا التي اعتبرت ان قرار الغاء صفقة البيع الصادر بتاريخ ١٩٨٨/٧/٣١ يعتبر قرارا ملزما لوزارة القضاء ومكتب النيابة العامة وحكومة اسرائيل. وقالت البرقيات الى الجهات المذكورة انه اذا لم يتم التنازل عن الدعوى القضائية خلال ٢١ يوما فسيتم رفع التماس آخر الى المحكمة العليا لالغاء تنفيذ الصفقة المذكورة.

ضربة لسوق المخدرات في حيفا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت قوة من تسعين شرطياً من حيفا فجر امس الثلاثاء، بحملة تفتيش ومداهمة اوكار لتجار المخدرات في المدينة وألقت القبض على ١٢ تاجراً.

فمنذ ساعات بعد منتصف ليلة الاثنين - الثلاثاء، انطلقت القوة الكبيرة من مركز شرطة حيفا في حملة خاصة لمداهمة عدة اماكن في المدينة لتجار مخدرات معروفين للشرطة منذ حوالي ثلاثة اشهر. وخلال هذه الفترة قامت الشرطة بمراقبة تحركاتهم حتى تنفيذ هذه الحملة واعتقلت ثلاثة عشر منهم.

وقد اعلنت الشرطة ان هذه الحملة تعتبر ناجحة جداً، وهي ضربة لسوق المخدرات وتجارها في حيفا.

وقُدم المتهمون الى محكمة الصلح في حيفا امس الثلاثاء، حيث جرى تمديد اعتقالهم لمدد متفاوتة.

الناصرة تستعد لاستقبال مؤتمر الجبهة القطري

*** مجلس الجبهة ينتخب مندوبي الناصرة * المؤتمر يفتتح مساء الجمعة ٩١/١١/١٥ في قاعة جراندنيو ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انتخب مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية، مندوبيه الى المؤتمر القطري للجبهة، وذلك في الاجتماع الذي عقد في بيت الصداقة مساء امس الاول الاثنين.

ترأس الاجتماع الاستاذ رزق زعبي، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، الذي تحدث عن الاستعدادات الجارية لعقد المؤتمر وتحضيرات جبهة الناصرة لاستضافته. ثم طلب من اعضاء المجلس ترشيح مندوبيهم الى المؤتمر من بين اعضاء المجلس والجبهويين الاخرين، واقرت قائمة المندوبين في نهاية الاجتماع.



● رامز جرايسي ●

وقدم المهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، بياناً شاملاً عن الاقتراحات المعروضة للتغييرات في مبنى الجبهة واللائحة الداخلية بحيث تكون الجبهات المحلية هي المركب الاساسي للجبهة القطرية. وتطرق في بيانه الى النقاشات حول كيفية انتخاب هيئات الجبهة، وكذلك انتخاب ممثلي الجبهة في المؤسسات والهيئات العامة.

واستمع اعضاء المجلس الى بيان من سكرتير بلدية الناصرة، عبد الله جبران، حول سير حملة الجباية والنجاح الذي لقيته، وكذلك حول مطالب وزارة الداخلية بخصوص ضريبة الارنونا وطريقة جبايتها.

وجرى نقاش حي شارك فيه عدد كبير من اعضاء المجلس ولخصه رامز جرايسي.

ومن الجدير بالذكر ان جبهة الناصرة الدمقراطية قد اتمت الاستعدادات لاستضافة المؤتمر والذي سيفتتح في الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ١١/١٥ في قاعة جراندنيو في الناصرة.

كما تم توزيع نشرة الجبهة على المواطنين في المدينة.

جبهة طرعان تستعد للمؤتمر القطري

● طرعان - لمراسلنا - ناقش الاجتماع الموسع للجبهة المحلية في طرعان الذي عقد في نادي غسان خوري امس الأول النظام الداخلي للجبهة وابدى تأييده للبرنامج الكفاحي الذي تضمنه من اجل السلام بالاضافة لنقاط البرنامج الاخرى للكفاح العربي اليهودي المشترك.

وانتخب الاجتماع مندوبي الجبهة للمؤتمر وهم: عيسى رحال وعبد المجيد شعبان وفتحي زرعيني بالاضافة لاعضاء المجلس الاربعة.

وكان قدم البيان سعيد بدر سكرتير جبهة طرعان مؤكدا واجبات الجبهة لقيادة الكفاح من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني. واشار الى ان النظام الداخلي للجبهة هو محصلة تجربة الجبهة الميدانية منذ قيامها، وهي تجربة ناجحة بجوهرها رغم الاخطاء التي ترافق النشاط مهما كان ناجحا.

وقال ان النظام الداخلي هو اداة لتطوير عمل الجبهة الجماهيري وآلياتها التنظيمية الدمقراطية وانه يتطور باستمرار مع تطور حاجاتنا الكفاحية.

واكد ايضا ان برنامج الجبهة للسلام والمساواة لجماهيرنا العربية هو البرنامج القادر على تحقيق المطالب اليومية والقومية لجماهيرنا وفي نفس الوقت قادر على تجنيد القوى الدمقراطية اليهودية على اساس المصلحة الحقيقية لجماهير شعبي بلادنا.

وكان الاجتماع قد ناقش عمل الجبهة محليا واكد على مطالبة كتلة الجبهة في المجلس المحلي لرئيس المجلس بتنفيذ قرار المجلس السابق باطلاق اسم المرحوم الدكتور غسان خوري على المدرسة الجديدة في حي المناشر وهو القرار المؤيد من وزارة المعارف.

● سعيد بدر ●

جبهة كوكب تنتخب مندوبيها الى المؤتمر

يجب الاهتمام اكثر بالقضايا اليومية ومشاكل المواطنين

● كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في الطرف - عقدت جبهة كوكب، (٩١/١١/١٠) اجتماعها للتحضير لمؤتمر الجبهة القطري. افتتح الاجتماع السيد احمد محمود ابو الهيجاء، سكرتير الجبهة، حيث قدم بياناً عن عمل الجبهة ووضعها التنظيمي والصعوبات التي واكبت عمل الجبهة خلال الفترة الماضية. واكد في بيانه على امكانية تجاوز هذه المرحلة والانطلاق الى الامام.

وقدم عضو ادارة الجبهة القطرية الدكتور احمد سعد بياناً سياسياً شاملاً عن عملية السلام ومؤتمر مدريد. مؤكداً أهميته كمكسب لنضال شعبنا العربي الفلسطيني في سبيل حقه في تقرير مصيره. كذلك تطرق للنقاش والصراع الدائر في المجتمع الاسرائيلي والاحزاب السياسية على اساس حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتحقيق السلام في الشرق الاوسط. وخلال حديثه عن البرنامج الداخلي للجبهة اكد على اهمية التركيز اكثر على القاعدة أي الجبهات المحلية، وعلى الاهتمام اكثر، من قبل الجبهة والجبهات المحلية بالقضايا اليومية للمواطنين الى جانب الاهتمام بالقضايا السياسية.

واكد رئيس المجلس المحلي السيد احمد الحاج على الامكانيات لتطوير الجبهة محلياً وتنظيمياً وعملاً. ودعا الى عقد الاجتماعات الدورية للجبهة والى عقد اجتماع تلخيصي للمؤتمر القطري لتلخيص عمل الجبهة وعملنا في السلطة المحلية وانتخاب هيئات الجبهة.

وتخلل الاجتماع نقاش وطرح اسئلة. كذلك تم انتخاب مندوبين للمؤتمر القطري هما، احمد محمود ابو الهيجاء، واحمد فارس.



● احمد الحاج

جبهة كفرمندا تنتخب مندوبيها الى المؤتمر القطري

● كفرمندا - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - عقدت جبهة كفرمندا الدمقراطية في نادي الجبهة اجتماعاً حضره ٢٥ شخصاً لمناقشة عمل الجبهة مستقبلاً بين جمهور الاهالي في القرية، وانتخاب مندوبيها الى المؤتمر القطري.

افتتح الاجتماع الاستاذ محمد عالم، سكرتير فرع الجبهة في القرية فقدم بياناً تنظيمياً حول وضع الجبهة محلياً وقطرياً مؤكداً ضرورة مواصلة الطريق والخروج من جو الاحباط. كما تناول التطورات والايجابيات في عمل الجبهة المحلية. ودعا الى الالتفاف حول الجبهة كبديل للعائلية في القرية.

وتحدث المهندس رياض خوري، القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو، مندوباً عن الجبهة القطرية مؤكداً اهمية الدور الذي تقوم به الجبهة، حيث يكون اعضاؤها في مقدمة كل الاعمال النضالية لجماهيرنا العربية.

واشار خوري الى برنامج الجبهة ودستورها الجديد المقترح وقال ان برنامج الجبهة السياسي هو مصدر اعتزاز لكل جبهوي ووطني في البلاد.

وتحدث د. انيس شناوي عن الوضع السياسي العام والتحركات السلمية الاخيرة وقدم برنامج عمل للجبهة المحلية. وقال ان هذا البرنامج يضمن اخراج مواطني قريتنا من طوق التسلط العائلي والحمائلي والقوى الغيبية التي تحول دون تقدم اهالي قريتنا.

وجرى النقاش حول كيفية تطوير العمل الجبهوي والخروج من الاحباط وتفعيل اعضاء الجبهة بشكل أنجع ضمن العمل الجبهوي والاتصال بالاعضاء الذين لم يحضروا الاجتماع.

وقد لخص الاجتماع سكرتير الجبهة ومن ثم جرى انتخاب مندوبي الجبهة للمؤتمر.

في برقية الى وزير المعارف والثقافة

المطالبة بضم مدارس الناصرة الى يوم التعليم الطويل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - على ضوء النتائج المذهلة لامتحان الرياضيات في الناصرة والوسط العربي، أبرق نائب بلدية الناصرة ورئيس لجنة المعارف في البلدية سهيل الفاهوم الى وزير المعارف والثقافة زبولون هامر يطالبه فيها، بضم مدارس الناصرة الى يوم التعليم الطويل، وبتخصيص ملاكات لاخصائيين نفسيين وضباط دوام، وعاملين للنهوض بالشبيبة، وزيادة عدد المفتشين والمرشدين حالاً من اجل تحسين وضع شبكة التعليم في مدينة الناصرة.

وجاء في البرقية: «ان نتائج امتحان الحساب في الناصرة والوسط العربي تشير الى تلك الصورة المزعجة في مستوى معرفة الطلاب لموضوع الحساب. هذا الوضع يبين من جديد الفجوة بين شبكة التعليم في الوسط اليهودي والوسط العربي التي هي اكبر بكثير مما يعتقد الأخرون».

وجاء أيضاً: «كما هو معروف لديك فان الاساس الاجتماعي والاقتصادي لسكان الناصرة هو اساس منخفض. وحسب تقارير مكتب التأمين الوطني فان اكثر من ٤٠٪ من سكان المدينة يعيشون تحت خط الفقر».

صباح الخير

حصلت على كلية.. ولم تنزعج!!

● لم يكن اتخاذ قرار في موضوع بالغ الحساسية، الدينية والشخصية والانسانية، سهلا بالنسبة لباربرا فو، وذلك لسببين: اولا انها انسانة متدينة وثانيا ان الاعضاء التي ستتبرع بها ليست ملكها، وان كانت تخص اقرب الناس اليها - زوجها.

ومع ذلك وبعد مشاورات مع الاقارب في الولايات المتحدة الامريكية ومع الكاهن هناك، حزمت باربرا امرها وقررت التبرع بكل شيء». فاذا كان فارسها قد رحل فما الذي تأسف عليه بعد.

وهكذا، ومن داخل ليم فو، ابن السادسة والثلاثين، الذي جاء في رحلة سياحية الى اسرائيل، تضمنت زيارة الاماكن المقدسة، فكانت نهايته على البحر الميت، انتزعت خمسة اعضاء (كليتان، قلب، بنكرياس، وكبد) كي تزرع موزعة في احشاء خمسة اشخاص قد تكون مع استيعاب اجسامهم لهذه الاعضاء الجديدة، كتبت لهم حياة جديدة. وقد يكون موت واحد حياة لخمسة اخرين.

وكأنه لم يكن كافيا ذلك الحزن الممض، والالم القاتل الذي عاشته تلك السيدة الامريكية، حتى راح الاطباء يستحثونها على الاسراع في «التبرع»، فلقد «رأوا فينا قطعا فحسب!» قالت، واضافت، «ولقد اتصفت لهجتهم بالبرودة والموضوعية وكنت محطمة». وربما ما يثير التقزز اكثر اضافة الى موقف الاطباء «والعلمي» البحت - كلام السيدة استر بيرتس التي فازت باحدى كليتي فو، فهي «لا يزعجها الا يكون المتبرع يهوديا».
وكان ناقصا ان تنزعج..

(ابو ايهاب)

علاقات م.ت.ف ودمشق تسترد عافيتها

بقلم: الياس طعمة

جسدت الزيارة الثانية في غضون اقل من شهر التي انهاها لتوه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى دمشق والتي استغرقت اقل من ٢٤ ساعة تحسن العلاقات بين سوريا والمنظمة بعد جفاء دام حوالي ثماني سنوات.

وتناولت محادثات عرفات مع المسؤولين السوريين ولا سيما مع الرئيس حافظ الاسد ونائب الرئيس عبد الحليم خدام التنسيق العربي بشأن المفاوضات مع اسرائيل في اطار مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

وقال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق محمود الخالدي الذي شارك في المحادثات لوكالة فرانس برس ان «المحادثات السورية الفلسطينية ستتيح ترطيد الروابط بين الطرفين كما في الماضي وان التنسيق الثنائي سيستمر».

ويذكر ان عرفات الذي اعلنت سوريا في حزيران ١٩٨٣ بانه شخص غير مرغوب فيه على اراضيها لم يسمح له بالعودة اليها الا في نيسان ١٩٨٨ للمشاركة في تشييع ساعده الايمن خليل الوزير (ابو جهاد) الذي اغتيل في تونس.

ولم تفتح هذه الزيارة على غرار محاولات مصالحة سابقة التقارب بين الطرفين.

واتاحت الضرورات التي فرضتها عملية السلام وخاصة لجهة اقرار موقف عربي موحد حيال اسرائيل تحريك العلاقات بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية التي قام زعيمها بزيارة رسمية الى سوريا في التاسع عشر من الشهر الماضي.

وكان عرفات صرح الثلاثاء الماضي في عمان قبل توجهه في اليوم التالي الى دمشق «اني فخور بالقول ان الرئيس حافظ الاسد اكد لي بانني استطيع زيارة دمشق في اي وقت كان».

واولى نتائج هذا التقارب كانت الافراج عن القائد السابق لقوات منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان علاء يونس الذي اعتقلته السلطات اللبنانية في السادس عشر من الشهر الماضي وسلمته الى القوات السورية المتمركزة في لبنان.

واشارت مصادر فلسطينية متطابقة في لبنان ان خطوات مماثلة ستلي ذلك.

الى ذلك فان الفصائل الفلسطينية المؤيدة لسوريا والمعادية لعرفات والتي كانت اصدرت عشية مؤتمر مدريد بيانات تدين مشاركة المنظمة تمتنع الان عن انتقاد عرفات مسلمة بذلك بالامر الواقع.

واذا كانت اذاعة القدس التي تبث من سوريا وتشرف عليها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/القيادة العامة (بزعامة احمد جبريل) لا تزال تبث برامج مناهضة لمؤتمر السلام فان المحللين يعتبرون ان هذه البرامج هي لتقديم الدعم المعنوي للانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وفي المقابل فان الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش ونايف حواتمة) تواصلان ابداء معارضتهما لعملية السلام. واعلن حبش يوم الاربعاء الماضي كبادرة احتجاج تعليق مشاركة الجبهة الشعبية في اللجنة التنفيذية للمنظمة.

الاذاعة السورية من جهتها اكدت على اهمية استمرار التنسيق العربي في مختلف مراحل مؤتمر السلام واعتبرت في تعليقها يوم الخميس الماضي في الوقت الذي كان فيه عرفات مجتمعا مع الرئيس الاسد ان مثل هذا التنسيق هو هدف اساسي لاستعادة الحقوق الفلسطينية والاراضي المحتلة.

(عن: «و.ص.ف»)

حلف الاطلسي الى اين؟

بوش ضرب على الطاولة، ووافق الاوروبيون على بقاء الجيوش الامريكية في بلادهم

● بقلم: اندريه فيولاز ●

● سعى حلف شمالي الاطلسي في اجتماعه الاخير في روما الى اقناع الجميع بان له دورا جديدا يلعبه في اوروبا بعد انهيار الانظمة الشيوعية، لكن النتائج جاءت مخادعة الى حد بعيد، ووحدة الحلفاء الظاهرة تكاد لا تخفي الخلافات حول مصير هذه المنظمة العسكرية الغربية.

وبعد مرور عامين على سقوط جدار برلين طغى على هذه القمة القلق امام تفتت الاتحاد السوفييتي، كما غلبت عليه مناوشات حادة بين الامريكيين والفرنسيين حول صلاحيات الحلف ودور الاوروبيين في الدفاع عن قارتهم. وبعد ان وصف القمة بانها «نجاح كبير» اقر الرئيس الامريكي جورج بوش بانها كشفت عن «خلافات» وليس «انقسامات».

واليد التي مدها الحلفاء قبل اكثر من سنة الى اعدائهم القدامى في حلف وارسو بقيت نصف فارغة، اذ ان الحلف عرض عليهم اقامة حوار منتظم اكثر، بينما تطالب الانظمة الجديدة في اوروبا الشرقية بضمان حمايتها.

وتبنى الحلفاء استراتيجية جديدة من شأنها ان تجعل الحلف الاطلسي منظمة يغلب عليها الطابع السياسي قادرة على مواجهة المخاطر الجديدة التي ظهرت في اوروبا الوسطى والشرقية وعلى خاصرتها الجنوبية اي بلدان حوض المتوسط والشرق الاوسط.

ويذكر هذا «المفهوم الاستراتيجي» الجديد بان الحلف يخفف من استعداداته العسكرية ليتوافق مع اختفاء التهديد السوفييتي الكبير وليتكيف مع خفض الميزانيات العسكرية الغربية. وبذلك ستصبح القوات اقل عددا بكثير، ومتحركة اكثر وسيفقد السلاح الذري من اهميته. وذلك بعيد التأكيد على الفور بان الحلف سيحتفظ باسلحة نووية في اوروبا وان القدرة العسكرية الهائلة للاتحاد السوفييتي لا تزال مصدر الخطر الرئيسي.

وفي بيان منفصل دعا الحلفاء بحزم الاتحاد السوفييتي وجمهورياته الى وضع صواريخها النووية تحت قيادة واحدة. وطلبوا منه ايضا الاحتفاظ بتعاون بين الجمهوريات والاستمرار في مسيرته نحو الدمقراطية والاقتصاد الحر.

لكن فرنسا رفضت تبني هذا البيان لانها تعتبر ان الحلف تجاوز دوره باملائه على موسكو سياستها الداخلية. وقال الرئيس فرنسوا ميتران ان «دور الحلف ليس مراقبة التطورات السياسية لكل دولة».

وعارضت فرنسا وبعض الحلفاء الاخرين ان يوسع الحلف حقل عمله بتقديمه مثلا دعما لوجستيا لعمليات انسانية تقوم بها الامم المتحدة بناء على اقتراح واشنطن واقرب شركائها (بريطانيا وهولندا).

وتكشف الاستراتيجية الجديدة للحلف الاطلسي بروز توترات قوية (اثنية واقتصادية او اجتماعية) في اوروبا الوسطى والشرقية. واكد الحلفاء ان على الحلف ان يستعد لمواجهة نتائج هذا الوضع المتزعزع وذلك بالتعاون مع المؤسسات الاخرى التي تساهم في حفظ السلام في اوروبا مثل مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا او المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

لكن الحلف حرص بعناية على البقاء في منأى عن ازمة اساسية من هذا النوع. فحول النزاع في يوغوسلافيا اكتفى القادة الحلفاء باصدار بيان دعموا فيه جهود الوساطة التي تقوم بها الدول الـ ١٢ التي قررت مؤخرا فرض عقوبات على يوغوسلافيا لحملها على قبول خطة السلام التي اقترحتها.

اما في الوقت الحاضر فالخطر الرئيسي الذي يقلق الحلف يأتي من دول اوروبا الـ ١٢ التي تعتزم اعتماد سياسة دفاعية مستقلة. وحول هذا الملف الحساس جدا لم تسر الدول الـ ١٦ التي تنتمي احدى عشرة منها الى المجموعة الاوروبية اي شيء يتعلق بالجوهر. وهي اعادت تأكيدها ان المشروع الاوروبي يجب ان لا يتعاكس مع الحلف. لكن يبقى ايجاد «حل واقعي» والاختبار المقبل سيكون القمة الاوروبية التي ستعقد في ماستريخت بهولندا مطلع كانون الاول المقبل كما صرح الامين العام للحلف مانفرد وورنر.

لكن الدول الاثنتي عشرة تبقى من جهتها منقسمة. فبينما فسر رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور اتفاق روما تفسيرا اطلسيا شدد ميتران من جهته على الضوء الاخضر الذي اعطاه الحلفاء للمشروع الاوروبي.

واثر استيائه من هذا «الغموض» وازاء ضغط الكونغرس الامريكي طلب الرئيس بوش بعد ان ضرب بيده على الطاولة في اليوم الاول من حلفائه الاوروبيين ان يقولوا بوضوح ما اذا كانوا راغبين في بقاء الجنود الامريكيين في اوروبا. وقد حصل على موافقة اجماعية وهذا ما لم يكن يشك فيه احد. (عن و.ص.ف)

زيارة بيكر في كوريا

● جيمس بيكر ●

□ الجهود التي يقوم بها جيمس بيكر، وزير الخارجية الامريكي، بهدف التوصل الى اتفاق لتقليص ومن ثم تصفية الاسلحة النووية هي جهود مباركة لولا..

أولا - انها تبدو احادية الجانب. اذ في الوقت الذي تُطالب فيه كوريا الدمقراطية والصين بتصفية السلاح النووي لا نرى جهودا كهذه لدى الباكستان.

وثانيا - الولايات المتحدة الامريكية المبادرة الآن لمثل هذا الاتفاق لا نراها مبادرة على النحو نفسه تجاه اصدقائها وحلفائها في اماكن اخرى من العالم بما في ذلك الشرق الاوسط.

وثالثا - انها تطالب الاتحاد السوفييتي بمساعدتها في هذه المساعي ولا يبدو لنا ان هذه المساعدة مبنية على قاعدة المشاركة بينهما ولا على اساس الند للند.

ان الولايات المتحدة الامريكية، «بطلة» الحرب التدميرية المجنونة في الخليج، تحاول الظهور في العالم الآن بوصفها «اميرة السلام». فها هي تقود عملية السلام في الشرق الاوسط. وتتبعها باتفاق السلام في كمبوديا (جنبا الى جنب مع الاتحاد السوفييتي والامم المتحدة). والآن في كوريا. ولا بأس في ذلك. بل بالعكس، فالانسانية تحتاج الى الولايات المتحدة كدولة سلام لا دولة حرب واستعمار وهيمنة. ولكن التجربة مع الادارة الامريكية، لم تثبت حتى الآن ابدا، ان بالامكان الثقة بها والركون الى جهودها.

ويزداد الشك فيها اكثر واكثر مع انهيار جبروت الاتحاد السوفييتي وانجرافه تابعا للسياسة الامريكية.

وهذا الشعور، لا يقتصر علينا نحن. انما نراه يساور الصين، ايضا. وحتى كوريا الدمقراطية التي استقبلت بيكر، مساء امس الثلاثاء.

ومن الملفت للنظر ان كوريا الدمقراطية رفضت الاقتراح الامريكي القاضي باقامة منطقة معزولة من السلاح النووي بين الكوريتين على طول ٥٠ كيلومترا من الحدود. والرفض لم يأت بهدف الرفض او التمسك بسياسة العسكرة والحربجية. بل بالعكس، فقد واجهته باقتراح مضاد ومحرج هو: تجريد الكوريتين من السلاح النووي.

وصدم بيكر من هذا الاقتراح. واحرج عندما سمع حلفاءه في قيادة كوريا الجنوبية يعلنون رفضهم للاقتراح.

والامر ليس محرجا فقط بل يضع بيكر امام الامتحان: فاذا كان صادقا في نواياه السلمية فعليه ان يعلن موافقته على مشروع كوريا الدمقراطية وان يحاول اقناع حلفائه في سيئول بهذا المشروع. فالكرة موجودة في ملعب بيكر وليس في اي مكان آخر. وليس فقط في ساحة كوريا الجنوبية.

ان المطالبين بازالة السلاح النووي في العالم هم انفسهم اولئك الذين يطالبون الغير. وعلى رأسهم الولايات المتحدة وحلفاؤها.

حدث في مثل هذا اليوم

١٣ تشرين الثاني

١٩٤٥/١١/١٣ - فلسطين.. تشكيل لجنة تحقيق بريطانية/امريكية حول المشكلة الفلسطينية.

١٩٤٨/١١/١٣ - المؤتمر العام الثالث لمنظمة اليونسكو ينعقد في بيروت.

١٩٧٠/١١/١٣ - اللواء حافظ الاسد وزير الدفاع يتولى السلطة في سوريا.

١٩٧٤/١١/١٣ - خطاب ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة

١٩٨٩/١١/١٣ مقتل اول جندي اسرائيلي بالسلاح الاوتوماتيكي منذ اندلاع الانتفاضة في غزة.

لثائر أغنيتي




* شعر: منيب فهد الحاج *

لثائر أغنيتي
لثائر لم تحنِ هامه المحن
لثائر يحمي جبينه من لطخة المذلة..
يصيح أهلا يا منون
لثائر لم تثنه القيود
صموده يضيء حلكة الوطن
دماه غيمة سقت وطن
يمد ساعديه جسرا للخلاص
لثائر اغنيتي
لثائر يدق اجراس النجاة
تشبثت يداه بالثرى
عليهما تنمو وتكبر المنى
لثائر عنيد
عناده مشاعل على طريق النصر والنضال
لثائر يصد عن بلاده
مخالب احتلال

(الجديدة)

سعيد صالح ويونس شلبي واحمد بدير وفريد شوقي:

عن لازمة كلامية يبتكرها الممثل وتحقق له الشهرة


● سعيد صالح ●

● فريد شوقي ●


● يونس شلبي ●

● احمد بدير ●

● بكلمة واحدة او ربما كلمتين او ثلاث استطاع عدد من الفنانين ان يحقق قدرا كبيرا من النجاح والتواصل مع الناس. كانت هذه الكلمات بمثابة بطاقة تعارف مع الجمهور. وبقيت ملازمة للفنانين الذين اطلقوها.

«نشنت يا فالح» لاستيفان روستي.
«بلد شهادات» لعادل امام.
«كله على ودنه» لتوفيق الدقن
«استيك منه فيه» لسعيد صالح
«سلم لي على الباذنجان» لنادية الجندي.
«ما بيجمعش» ليونس شلبي

هذه عينات فقط من «اللازمات» التي ارتبطت بالفنانين وارتبطوا بها، ولكل لازمة قصة نحاول ان نتعرف عليها.

منذ اكثر من ٢٥ عاما عرف سعيد صالح البطولة للمرة الاولى على خشبة المسرح في مسرحية «هاللو شلبي» وارتبط سعيد صالح باطلاق كلمة «استيك منه فيه» ورددت الجماهير هذه الكلمة ولا تزال، وكان مقصودا بها - الجورب - وهو وجه الكلمة الى مديحة كامل التي شاركته البطولة.

يقول سعيد صالح: «استعرت هذه الكلمة من احد الفلاحين من محافظة دمياط، حيث كنا نحتفل بعيد ميلاد منتج المسرحية خفاجي، واقترب مني الفلاح قائلا: «عندما تأتي لزيارتنا في المرة القادمة لا تنسى ان تحضر معك - شراب - استيك منه فيه، وظلت هذه الكلمة في اعماقي حتى وجدتني اقولها لا شعوريا على خشبة المسرح واحدثت صدى طيبا فاخذت اردده!».

بعد هذه اللازمة هل توقف سعيد صالح عن ترداد لازمات اخرى؟

يقول: «حدث ان اطلقت لازمة على صديقي يونس شلبي في مسرحية «مدرسة المشاغبين» لا تزال ترددها الجماهير وهي «ما بيجمعش» وكان يونس يتلعثم اثناء الكلام ونجحت الكلمة».

ويروي يونس شلبي حكاية اللازمة قائلا: «اثناء تقديم «مدرسة المشاغبين» منذ ٢٠ عاما كان عادل امام يقول «افيهات» ويرد عليه سعيد صالح «بافيهات» وكنت انا واحمد زكي وهادي الجيار لا نفعل شيئا، وقررت ان اقدم اي شيء، ولهذا ذهبت الى الميكروفون وقلت عبارات غير مفهومة، وعلى الفور ومن دون سابق اتفاق قال سعيد صالح: الواد منصور ابن الناظر - ما بيجمعش - ومن يومها نجح هذا الافيه».

ويضيف: «بعض المنتجين حاول تقييدي داخل شخصية «ما بيجمعش» ولكني استطعت ان احطم القيد».

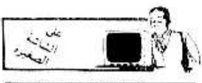
وللفنان احمد بدير ايضا لازمة ارتبطت به وهي «هراس جاي» التي اطلقها في المسلسل التلفزيوني «الغربة» وتحولت هذه اللازمة الى مطلع اغنية بعد ذلك قدمها محرم فؤاد على شريط كاسيت!

يقول احمد بدير: «وانا ضد الافتعال في تقديم اللازمات، وينبغي ان يأخذ الفنان اللازمة من سياق العمل الفني وهذا ما حدث عندما رددت لي الجماهير «هراس جاي».

وهناك لازمة يرددها فريد شوقي وهي «بشرف امي» يقول عنها: «على مدى ١٥ عاما ظلت الجماهير تردد هذه اللازمة، منذ مطلع الخمسينات وحتى منتصف الستينات، وبعد ان توقفت وجدت ان الجماهير لا تزال متشبثة بها وترددها ايضا حتى التسعينات».

ويضيف فريد شوقي: «في بداية المشوار الفني يحتاج دائما الفنان الى كلمة تعرفه بالجمهور، وكانت اول كلمة يرددها الى الجمهور هي «بشرف امي» في فيلم «كأس العذاب» للراحل حسن الامام، وبعد ذلك قال لي الكاتب الراحل السيد بدير لقد استنفدت هذه الكلمة اغراضها وينبغي البحث عن كلمة اخرى واختراع كلمة «ح .. يحصل» ونجحت ايضا».

وحذر فريد شوقي زملاء من الجري وراء اللازمات او الافيهات، لانها قد تقرب الفنان للجمهور اذا كانت موظفة باسلوب جيد كما يمكن ان تؤدي الى ابتعاد الجمهور عن الفنان اذا وجد فيها اي قدر من الافتعال!!




الاربعاء ١٩٩١/١١/١٣

١٨.٣٥ - «نجوم الغد»
١٩.٠٠ - «تمام الصحة»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «ثلاثة فرق، اثنان تحت» مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ - «على العجلات»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «موكيد»
٢٢.٠٥ - الفيلم السينمائي «السيد» بطولة تشارلتون هستون وصوفيا لورين
١.٠٠ - اخبار





الجندي وحصانه



في اثناء الحرب، داوم احد الجنود، على ان يقدم لحصانه قدرا كبيرا من الشوفان ويعتني به ابلغ عناية، ليكون قويا على اجتياز شؤون الميدان، وقادرا على حمله بعيدا عن الاخطار اذا دعت الضرورة.

فلما انتهت الحرب، زج به في كل صنوف الاعمال الشاقة، ولم يعد يوليه الرعاية، او يعلفه الا التبن.

ثم اشتعلت الحرب ثانية، فاسرع الجندي الى حصانه يعده، ثم يرتدي دروعه الثقيلة، ويركبه الى الميدان. ولكن الحيوان المسكين المتضور سقط تحت ثقله. وقال لراكبه: عليك يا سيدي هذه المرة، ان تذهب الى المعركة راجلا. شكرا للكدح وللطعام الفقير، فقد جعلاني حمارا، ولن تقدر في لحظة، ان تعيدني حصانا مرة اخرى.

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

قاله النبي «ص» وذلك ان ابا عزة الجمحي الشاعر الجاهلي كان من اشد اعداء الاسلام. وقع اسيرا بيد المسلمين «يوم بدر» ولما مثل بين الرسول قال: «ليس عندي مال افتدي به نفسي، وليس لبناتي معيل غيري» فتأثر الرسول واطلق سراحه، شرط ان يكف لسانه عن هجو المسلمين.

وعاد الى مكة. ورفض ابو عزة الخروج (يوم احد) واخيرا وافق بعد ان اغري بالمال.

وكان ما كان.. من ظفر المسلمين ثم هزيمتهم، واحسن النبي عندما لاحق قريش بعد المعركة الى «حمراء الاسد»

وكان ابو عزة نائما فأسره المسلمون ثانية.

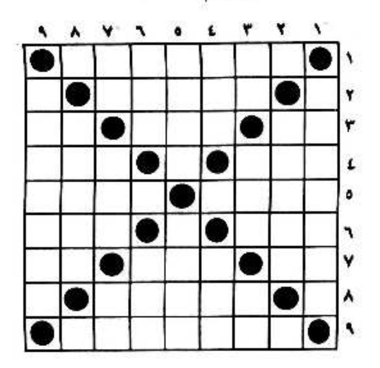
وحاول اعادة مقالة بدر، بعد ان نكث بوعده للرسول، فقال النبي (ص): لا ادعك تجلس في فناء الكعبة. وتدعي انك خدعت محمدا. فالمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.

ثم امر صلى الله عليه وسلم فضربت عنقه.

ويضرب المثل عند اتقاء الخديعة للمرة الثانية.



لغز رقم (١٥٦)



● اعداد - عصمان صائب حجير - حيفا ●

افقي:
١ - الاسم الثاني لاحد احياء حيفا
٢ - ملابس رثة
٣ - اداة جزم - من الفنون الجميلة - من الاشجار
٤ - يغلق - علص
٥ - اسم - اسم (معكوسة)
٦ - اسم حرف - استمر
٧ - من الاشهر - اداة قتال - ضمير
٨ - يمامة
٩ - مدينة عربية

عمودي:
١ - دولة
٢ - منهوب
٣ - للنهي - عقيدة - فك
٤ - من الطيور - من الحيوانات (معكوسة)
٥ - من الحبوب - ارتفع + حرف
٦ - رقد - من الحبوب
٧ - للتعريف - سلسلة - حيوان
٨ - يستخرج من البحر
٩ - دولة

حل لغز رقم (١٥٥)



افقي:
١ - شتاء - خريف
٢ - فجر - دهر
٣ - وه - الب - بي
٤ - خرطوم
٥ - نابليون
٦ - ابار + ز
٧ - ان - شعب - ند
٨ - فول - امي
٩ - يلهو - صباح

عمودي:
١ - شروق - صافي
٢ - تجد - نول
٣ - نا - خار - له
٤ - ارهاب
٥ - الطليعة
٦ - ايوب + ش
٧ - رد - موز - اب
٨ - يهب - نما
٩ - فريق - مديح



صار عمري ثلاث سنين
حَوْلَيّ.. كل الناس فرحانين
كمكة ودبكة وهيصا وليصا
وانا واصحابي شوية سعادين.
اكلت كثير. فرحت كثير.
غنيت. رقصت. لعبت.ودعيت بالفرحة للغاليين
وتصادف عيدي مع السلام.
وصار العيد الواحد عيدين.
ويار ريت تدوم الفرحة
وتعم بيوت العالمين.

● لينا شحادة، مدرسة الواصفية - الناصرة ●

الاسم: منال نبيل عموري * العمر: ٩ سنوات * الصف: الرابع/مدرسة جبور جبور - شفاعمرو

انا عضو في فريق العاب القوى التابع لبلدية شفاعمرو. احب جميع انواع الرياضة. واحب المدرسة كثيرا. واملي، لما اكبر، ان اصبح بروفيسورة في العلوم مثل عمي صلاح.

والصورة الثانية هي لي ولاختي هناء وابتسام. نحن نحب بعضنا كثيرا، ونحب الماما والبابا.

البابا والماما وهناء وابتسام يهنئون منال بعيد ميلادها التاسع.





اسمي: هبة سهيل شخّار
عمري: سنة و٤ أشهر
اعرف اشكال الحيوانات واسماءها واعرف اعضاء الجسم واسميها، واعرف اسماء اقاربي جميعاً وأحب لبس الحلي. واعد حتى الاربعة.
هواياتي: الرقص على الموسيقى.

* حنين عبد الفتاح منصور * الصف الثاني أ * العمر: ٨ سنوات * مدرسة الزهراء الابتدائية - الطيرة/المثلث * هوايتي: احب المعلمة، وأهلي كثيراً، الشطرنج، قراءة القصص.

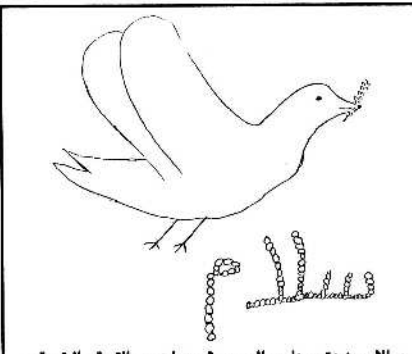


* اسمي سليم يعقوب زخريان من الناصرة * عمري ثلاث سنوات ونصف * بحب الماما والبابا واختي ريم * بروح عالروضة وبحب ارسم على الكمبيوتر *



* الاسم: ولاء احمد عنبتاوي * العمر: ٣ سنوات * القرية: كفركنا

لي اربع شقيقات وثلاثة اشقاء. وانا حلوة كثيرا. واحب الماما والبابا كثيرا.



* الاسم زيدة مهنا * العمر: ٩ سنوات * القرية: البقيعة * الصف: الرابع

المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اكثر انفتاحا، اكثر دمقراطية

* تمار غوجانسكي *

اقتراح النظام الداخلي المجدد يبدأ بعرض الاهداف التي تعمل الجبهة لتحقيقها: سلام اسرائيلي – فلسطيني واسرائيلي – عربي عادل وشامل، الدفاع عن قضايا وحقوق العاملين، المساواة للجماهير العربية، الغاء التمييز الطائفي والدفاع عن مصالح احياء الفقر وبلدات التطوير، الدفاع عن الحريات الدمقراطية، اجتثاث العنصرية والنضال ضد خطر الفاشية، تأمين المساواة في الحقوق للمرأة في كل المجالات.

لهذه الاهداف الستة، التي كانت القاعدة السياسية للجبهة الدمقراطية اقترح اضافة بندين: بند بشأن المحافظة على البيئة، وبند يدعو الى حظر نشر اسلحة الدمار الجماعي، تطويره او استخدامه. وهذه الاضافة تعبر عن الاهتمام الشعبي المتزايد بهذين الموضوعين، لاهميتهما الحاسمة بالنسبة لمصير اسرائيل وكل شعوب المنطقة. ولان سياسة الحكومة، بشكل خاص تجاه هذين الموضوعين، هي سياسة مدمرة. اذ من المعروف، ان الحكومة تصر على رفضها التوقيع على وثيقة بشأن عدم نشر السلاح النووي، بينما تذاع في العالم انباء كثيرة عن حجم التسلح النووي في اسرائيل. ويمكن ان يضاف الى هذا، حرب الخليج التي اثبتت كم هو الانفجار قريب في المنطقة لكثرة ادوات سلاح الدمار الجماعي المخزون فيها.

اطار لحظر انتشار سلاح الدمار الشامل

في برنامج الجبهة للسلام، لم تقترح تغييرات جوهرية، من حيث ان احلال السلام الشامل والعادل لم يتحقق بعد. الا انه بالنظر الى التطورات في المنطقة وانعقاد مؤتمر السلام في مدريد اخرج من البرنامج مطلب عقد مؤتمر سلام دولي برعاية الامم المتحدة، ولكن ابقي على مطلب مشاركة كل اطراف النزاع بما فيها اسرائيل وم.ت.ف في الجهود للتوصل الى السلام.

وقد اضيف الى بند الدفاع عن حقوق العاملين تفصيل يؤكد الطابع اليساري للجبهة: العمل من اجل العدالة الاجتماعية واساسه – العمل لكل طالب عمل، توزيع عادل للدخل القومي، رفع مستوى معيشة جماهير الشعب، تأمين حقوق الجميع في الثقافة والخدمات الصحية والرفاه، في المسكن وجودة الحياة.

واقتراح النظام الداخلي يفصل بنودا اخرى ايضا. لكن يمكن التحديد بشكل اكثر دقة اهداف النضال. مثلا، بند الدفاع عن الحريات الدمقراطية يشمل مواضيع مثل الغاء كل اشكال الاكراه الديني فصل الدين عن الدولة، الغاء قوانين الطوارئ وقانون منع اللقاء مع م.ت.ف المحافظة على حرية الصحافة والنضال من اجل دستور يدافع عن حقوق المواطن.

تغييرات تنظيمية

اقتراح النظام الداخلي يقيم الجبهة كاطار يهودي – عربي المؤلف من جبهات محلية واطر سياسية واجتماعية، تقبل برنامج الجبهة ونظامها الداخلي. ولا يفصل البند اسماء التنظيمات التي انتسبت الى الجبهة، وهو في صيغته الراهنة يعبر عن الرغبة في تقريب تنظيمات اخرى للجبهة.

وهناك تجديد ملحوظ في اقتراح النظام الداخلي، وهو تحديد التزامات عضو الجبهة: «يجب ان يقوم نشاط عضو الجبهة على اساس برنامج الجبهة ونظامها الداخلي، ومن خلال الاخلاص للجبهة المحلية القائمة في مكان سكنه».

النظام الداخلي المجدد يقترح ان تكون الهيئة الاعلى للجبهة هي المؤتمر، الذي يعقد مرة كل اربع سنوات، ويمثل في المؤتمر كل مركبات الجبهة وكل الجبهات المحلية: منتخبو الجبهة في الهيئات المنتخبة قطريا وشخصيا المنتخبة للجبهة. وعلى المؤتمر ان يعين السياسة العامة، وله صلاحية تغيير برنامج الجبهة ونظامها الداخلي.

مجلس الجبهة، الذي كان الهيئة العليا سابقا، يجتمع منذ الان، وحسب الاقتراح ليس مرة واحدة في السنة، بل مرة كل ستة اشهر، وعليه ان يضع خطوط نشاط الجبهة وانتخاب رئيس المجلس ونوابه والسكرتاريا.

احد المعابير البارزة في عملية دمقرطة الجبهة جرى التعبير عنه في البند الذي يفصل انتخاب مرشحي الجبهة للكنيست، لمؤتمر الهستدروت ومؤتمر نعمات. ففي النظام الداخلي الذي جرى العمل به حتى الان، نص وبشكل عام فقط، ان المجلس يعين ممثلي الجبهة في الكنيست، في الهستدروت وباقي المؤسسات الشعبية القطرية. واما في الاقتراح الحالي، فقد جرى ادخال بند يفصل طريقة انتخاب الممثلين:

اولا، امكانية ان يتقدم كل عضو في الجبهة بترشيحه في قائمة الجبهة للكنيست، للهستدروت ولنعمات.

ثانيا، مرشحو الجبهة لا يجري تعيينهم، بل انتخابهم.

ثالثا، ادخل تحديد لدورتين

رابعا، يقترح ان يكون لمجلس الجبهة صلاحية ادخال تغييرات في تركيب الكتل في الكنيست او في الهستدروت.

بعد تفصيل وظيفة السكرتاريا في ادارة العمل اليومي، ميزانية الجبهة والعلاقة بين الفروع، ومهمات الجبهات المحلية، تقترح الصيغة المجددة للنظام الداخلي اقامة هيئة جديدة – لجنة مراقبة. وحسب الاقتراح تنتخب لجنة المراقبة من قبل مجلس الجبهة في انتخابات سرية، وعلى لجنة المراقبة ان تقدم للمجلس التقارير والتوصيات.

النقاش عافية

* بقلم: محمد سروات حجازي *

لا شك بان الحركة الشيوعية في ازمة حادة تطول فكرها الماركسي اللينيني وبان الوضع الدولي بهزه الخلل في توازن القوى لصالح قوى الامبريالية والرجعية.

اننا نعيش في الحال الراهن مأساة قد يكون عاشها عمال باريس بعد سقوط الكومونة عام ١٨٧١ وقد يكون عاشها قبلهم رفاق سباتاكوس العبيد بعد فشل ثورتهم من اجل الانعتاق. الا ان هذه وغيرها من احداث، هي محطات في تاريخ النضال الثوري الانساني من اجل فرض مجتمع اكثر عدالة. والتاريخ غني بهذه المنعطفات الحادة، حيث انزلق الكثيرون في الاتجاه المعاكس، فالثوري والتقدمي يحافظ على نقاوته حتى في زمن الردة. وهذا لا يعني بالطبع الا يراجع وينفتح ويطور فكره ويغنيه بكل ما هو انساني توصل اليه الفكر البشري. ويبدو ان شيوعيين، قادة دول ارتكبوا جرما بحق الفكر الشيوعي حين وضعوه في قوالب جامدة.

فاذا فقدت بعض المسلمات الفكرية عند ماركس ولينين بعض مصداقيتها امام هذا الانحدار او تتطلب اعادة فهمها «ديالكتيكيا» في هذه الظروف الجديدة فهذا لا ينفي بان الماركسية – اللينينية لا تزال النظرية الاكثر صدقا وواقعية في تحليل تطور المجتمع البشري بكل مكوناته. فهي عصارة الفكر الانساني الدمقراطي الى يومنا هذا. وكل الابواق التي تنفي هذه النظرية لن تسمع حتى صدى زعيقها.

واذا لم تستطع مقاصل روبسبير وغيره ان تفقد مصداقية الثورة الفرنسية العظمى فان التجاوزات المعادية للدمقراطية في الدول التي حكمتها احزاب شيوعية لن تفقد مصداقية نضال الشيوعيين وحلفائهم في هذه البلدان. ولا في اية بقعة على الكرة الارضية ولن تستطيع ان تمحو من تاريخهم كله سوادا.

ان مطالبة الاحزاب الشيوعية والعمالية جميعا، دفع ثمن تجاوزات وفشل حكام موسكو وبوخارست وبرلين وبراغ هي احد خطوط هجوم قوى الاستغلال قوى الاستعمار الجديد ضد قوى التحرر والتقدم والعدالة الاجتماعية. فان نجحت في تقزيم هذه الاحزاب سيكون خط هجومها التالي ضد مكتسبات الطبقة العاملة في الدول الرأسمالية الكبرى. ذلك ان ما انجزته شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية من استقلال وما احرزته الطبقة العاملة في اوروبا الغربية وامريكا واليابان من تحديد ساعات العمل وحق التنظيم النقابي والحقوق الاجتماعية كل هذا حصل في ظروف التنافس بين المعسكرين الاشتراكي والرأسمالي حيث اضطرت الرأسمالية الى التراجع قليلا لتكيف نفسها في ظرف هذا التنافس.ومهما جندوا من منابر لقلب الحقائق ومهما نفخوا في يلتسين وزملائه سيظل الاشتراكية امل شعوب الارض قاطبة. وانا على يقين بان شعوب الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية ستصحو من هذه السكرة، المستورد خمرها من واشنطن ولندن وتل ابيب. فالمكتسبات التي حققتها خلال عشرات السنين في البناء والتطور الاشتراكي لا تستطيع تقزيمها تجاوزات حكام هذه البلدان واحزابهم ولا تستطيع محوها ابواق الدعاية وغسل الدماغ.

ان النقاش الدائر اليوم في الاحزاب الشيوعية والعمالية وفي كل تيارات اليسار والذي من الممكن ان تؤدي بعض نتائجه في بعض المواقع الى تعميق مأساتنا وتفتيح جراحنا وزيادة المنا. الا ان هذا مثل عمل الطبيب في تنظيف الجرح من الجراثيم العالقة فيه. وهكذا فان نقاشنا اليوم سينفض الغبار الذي علق بتراثنا الثوري ويخلصه من بعض قوالبه الجامدة وستعود حركتنا نبراسا للشعوب بشكل وطابع وقوى جديدة.

ونحن في الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيث نناضل في دولة رأسمالية ثنائية القومية نملك تاريخا وحاضرا يؤهلانا ان نخدم دفع هذا النقاش باتجاه البحث عن الحقيقة، وليس باتجاه حفر القبور وفتح ورشات التوبة. انني لن اخجل من عضويتي بهذا الحزب لاني لو عشت ابد الدهر باحثا عن مواقف له تخجلني مثل هذا الخجل، لما وجدت الا العكس والا الطريق الذي سار عليه اسلافنا طريق الشوك والوعر والموت لانقاذ شعبنا من مأساته. وجاهروا بالمواقف الوطنية التي كانت تكلف اصحابها السجن والنفي وقطع الارزاق.

وما التعددية السياسية القائمة عند جماهيرنا اليوم الا نتيجة تطورها اجتماعيا وحضاريا وليس كطرائف عزلة مثلما اراد لها اصحاب سياسة فرق تسد.

انني على ثقة بان النقاش الدائر في صفوف حزبنا وابحاث مجلسه القطري القادم ستنجح في تحويل السهام السامة الموجهة الى قواعدنا من كل صوب، الى اعناق غاصبي الشعوب ومصاصي دمائها. فجماهيرنا تنشد لنا الخير، ومن قلب المأساة سينادي المنادي منشدا وهبوا ضحايا الاضطهاد ضحايا جوع الاضطرار» ولن يستطيع حرق كتاب اناشيدنا ولا حكايات وتاريخ دروب العز والكرامة التي مشيناها غاز وكبريت النائمين والساقطين، فنحن على الساحة ولنا المستقبل وشاهدنا الوحيد امام حكم التاريخ هو شعبنا.

(فارنا – بلغاريا)

● سميح القاسم ●

وبعدين؟!

● لم يمض سوى اسابيع معدودة فقط، على الفضيحة العنصرية التي هزت مجتمعنا من الاعماق، والتي قامت بدور البطولة فيها موظفة كبيرة تشغل منصب مديرة دائرة الحقوق المدنية في وزارة القضاء الاسرائيلية. وكما تذكرون فقد كان اسم تلك الموظفة بلينه البك.

خلاصة تلك الفضيحة ان السيدة البك زودت نيابة الدولة بتوجيهات في الرد على دعوى مواطن فلسطيني قتل الاحتلال زوجته، بما لا يقل ولا يزيد عن القول «ان الرجل هو المستفيد من مصرع زوجته لانه لم يعد مضطرا لاعالتها، وعليه فانه لا يستحق اية تعويضات»!

قلنا في حينه اننا لن نعجب اذا طالبت هذه السيدة اهل الضحية بدفع ثمن الرصاصة التي قتلتها!

وحذرنا انذاك من تجاوز مثل هذه الفضيحة العنصرية المكشوفة والمقززة وطالبنا باتخاذ اجراءات صارمة ضد هذه الموظفة حتى لا يصبح تصرفها سلوكا عاما وتقليديا.

لاسفنا الشديد (وليس لدهشتنا) فقد اكتفى وزير القضاء الاسرائيلي بلفت نظر هذه الموظفة انذاك، وباصلاح «الخطأ».

واليوم، وقبل تلاشي الصدى الفضائحي السابق، تطل علينا وسائل الاعلام بفضيحة اخرى من هذا الطراز، بطلتها هذه المرة ايضا، السيد بلينه البك ماغيرها.

وخلاصة الفضيحة الجديدة ان مواطنا فلسطينيا من غزة استشهد في ظروف غير معروفة، في مقر المخابرات الاسرائيلية.. وتقدمت ارملة الشهيد بطلب تعويضات من دولة اسرائيل، وبتكليف من السيدة البك هذه، فقد جاء الرد «القانوني» الصارم: المتوفى من غزة يعتبر «غائبا»، وحتى لو قررت المحكمة دفع تعويض عن «غيابه» فان هذا التعويض يجب ان يدفع لدائرة القيم على اموال الغائبين، وليس لارملة الفقيد!

صحيح ان هذه «المرافعة» العنصرية المنحطة لم تعجب المحكمة، وصحيح ان عضو الكنيست يائير صبان توجه الى وزير القضاء مطالبا بفصل هذه الموظفة من منصبها الرفيع والمؤثر والمتنفذ.. غير انه صحيح ايضا ان الاطر التمثيلية العربية ما زالت خارج الصورة، وهي مطالبة بالتحرك الفوري لمتابعة «قانونيات» هذه الموظفة البعيدة كل البعد عن جوهر القانون، في اسرائيل ايضا، والتي لا تليق بالحد الادنى من الاعراف الانسانية.

لا يعنينا كثيرا اذا دفعت التعويضات او لم تدفع، ولا يعنينا مقدار هذه التعويضات، فنحن على قناعة بان الدم المهدور لا يعوض بمال الدنيا كله.. غير انه يعنينا جدا ان تتخذ الاجراءات المناسبة لوقف العنصرية عند حدها، وقد اصبح المثل القديم مناسبا لحالنا القديمة – الجديدة: «أحشفا وسوء كيلة؟!»

وقد يكون هذا هو الزمان والمكان المناسب لمطالبة المؤسسات الشعبية والرسمية العربية بتشكيل طاقم قانوني – اعلامي، للرد على مثل هذه الفضائح العنصرية. ومع شكرنا وتقديرنا للردود الصادرة عن القوى الدمقراطية اليهودية، فاننا لا نستطيع التسليم بحالة الاتكال التي تكتفي بما يصدر من ردود فعل، وتظل جامدة او لامبالية ازاء مظاهر الكراهية الدموية والعنصرية الهمجية التي يواجهها شعبنا صباح مساء.

ان تشكيل طاقم الرد مسألة غير عسيرة على الاطلاق، وقد يكون التوجه الى لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، توجها منطقيا الى العنوان الصحيح.. هل حقا؟! لقد طفح الكيل.. وبعدين؟!



● «اليسار» العدد الاخير، نوفمبر/٩١

هل الفشل لنا ام لطلابنا؟

* بقلم: غازي ابو ريا *

لم تقم الدنيا وظلت قاعدة. فماذا يعني ان يفشل اولادنا بنسبة ٧٥٪؟! هذا في الحساب فقط، ولو تجرأت وزارة المعارف على اجراء امتحانات في الحساب واللغة الانجليزية للصفوف السابعة والثامنة، عندها سوف نضرع الى الله حتى لا تصل نسبة الفشل ٨٥٪.

ينهض طلابنا مع الصباح، يحملون ما يزيد عن السبعة كيلوغرامات من الكتب والدفاتر وشيئا من الطعام، ويملكون عقلا مثل اقرانهم من اطفال العالم. لكنهم يرجعون الى بيوتهم بالكمية نفسها من الوزن، الا ما انتقل من «الزوادة» الى البطن.

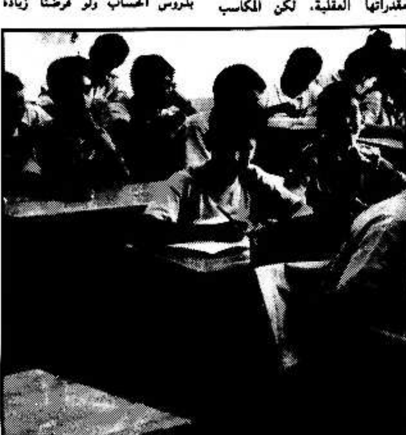
وقبل ان يهرب القارئ عني الى مقالة اخرى، اود لو ادركنا جميعا ان ما في عقول طلاب كوريا من علوم يزيد عشرات المرات عما تملكه الامة العربية من ثروات نفطية. فكيف الامر بالنسبة لفرنسا والمانيا وغيرهما؟!

وحقيقة اخرى، لا يضر سياقها، ان شوارع اوروبا وجسورها تزيد كلفة عما بناه الشرق العربي الحديث من بنايات وشوارع ومدارس و.. و.. وكل هذا يصل بنا الى المقولة: «ثروة الامم في ابنائها».

ونحن الجماهير العربية في اسرائيل لا نملك مناجم حديد او ذهب. ولا نملك آبار نفط، كما ان حكومات بلادنا ومعها ادارات الهستدروت، قد عاهدت «هرتسل» بعدم تصنيع التجمعات العربية. عهدها بعدم نسيان اليد اليمنى، وكما يبدو كان الهدف من اختبار الحساب هو لمعرفة الطاقات الرياضية في الوسط اليهودي، ولو فرضنا ان الاختبار اجري بين اليهود فقط، وكانت نسبة النجاح عندهم ٥٠٪ فان هذا لا يعني شيئا على الاطلاق بالنسبة لتحصيل العقل اليهودي. ما المقصود بذلك؟ ان حكومة اسرائيل تبحث عن حقائق علمية لمعرفة الفجوة العلمية بينها وبين العرب. وحكومة اسرائيل تعرف ان الامة العربية «تتمتع» بنسبة امية عالية. تبدأ من ٤٠٪ في افضل الدول العربية وتصل الى ٨٠٪ في بعضها. وهذه النسب التي تمدها اليونسكو يعرفها الفرد كما تعرفها الدول. ولكن حكومة اسرائيل تذهب، الى ان عرب اسرائيل يحصلون على تعليم افضل مما في الدول العربية. واختبار الحساب ونتيجته، تؤدي الى المقارنة بين اسرائيل والشعوب العربية لان اسرائيل تعرف تماما عدد الطلاب الجامعيين في الدول العربية في كليات التاريخ واللغة العربية والفقه والشريعة والفيزياء والكيمياء وغيرها.. ومعهد وايزمن ومثله التخنيون يزيدان في ابحاثهما عن مجموع ابحاث الامة العربية العلمية. وحتى الابحاث الادبية. وجامعات اسرائيل مثلا، اعدت دراسات عن ادب نجيب محفوظ تفوق ما قامت به كل جامعات الوطن العربي.

ان كل النظريات والتجارب تشير الى ان جميع الشعوب متساوية في مقدراتها العقلية، لكن المكاسب

ثم لنتسأل بكل بساطة، هل منع احد معلما من استغلال الحد الاقصى لطاقاته؟ ولنفرض جدلا ان وزارة المعارف تجاوبت غدا مع مطالبنا. واعطتنا خمس ساعات اسبوعية لكل صف، فهل هذا ينقل طلابنا في الحساب من فشل ٧٥٪ الى نجاح ٧٥٪؟ وحقيقة اخرى، ان التقليصات التي فرضتها وزارة المعارف كانت قاسية، لكن مدراء المدارس العرب، حاولوا قدر الامكان عدم المساس بدروس الحساب ولو فرضنا زيادة



العلمية تتفاوت بين الشعوب، فوصلت بعضها الى انجازات هائلة، بينما ظلت شعوب كثيرة، تعيش على ذكرى التاريخ، اما نحن العرب، فقد ذهبت غالبية شعوبنا الى القول بان الغرب يتمرغ في «جاهلية القرن العشرين» ورحنا نسرد امجادنا ونباهي الغرب المتقدم بابن سينا والفارابي وغيرهما!! هم، جعلوا العلم هدفا وجعلت غالبيتنا النظر الى الوراء كافضل طريقة دفاعية عن قصورنا.

لن ابحث هنا كل القضايا التي جعلت طلابنا، اولادنا في وضع علمي اقل بكثير من امكانياتهم. فهناك اسباب كثيرة خارجة عن ارادة الطالب والمعلم والاهل. لكن هناك اسبابا ذاتية، تتعلق بالبيت والمدرسة. وبكلمات اخرى، نحن شركاء بقدر معين في هذه الجريمة.

سأقف امامكم، انا المعلم العربي، واحاسب نفسي والزملاء. وابدأ القول، هل سمعتم عن جراح يجري عملية جراحية لمريضه فلا يحسن عمله. ويموت المريض او تتأزم حالته المرضية؟ وعندما يسأل الجراح عن اسباب قصوره يقول: ان المعاش قليل وهذا شغلني عن التركيز حين اجريت العملية. لقد صدق الطبيب في وصف حالته النفسية الاقتصادية. لكن ما ذنب المريض؟ ولماذا لا يذهب الجراح الى بيته ويسلم الناس من خطر مقصاته؟! وبصراحة كاملة اقول ان المعلم الذي يحاول الادعاء بان المعاش لا يكفي فاما يقوم بالنضال لتحسين الاجور، وهو حق طبيعي، واما البحث عن عمل اخر، وهذا ايضا حق طبيعي. اما ان يكون اطفالنا وتكون اجيالنا ضحايا فانها الجريمة، انه الظلم.

حصة اسبوعية للحساب، وهذا اقصى ما يكون عمليا، فهل هذه الحصة ستنقذ الموقف؟ صحيح انه قد يتحسن الوضع قليلا، لكن الامر الحاسم هو العمل الذاتي.

فاهلنا في فلسطين المحتلة، وفي «جنة الاحتلال» مدارسهم مغلقة والطلاب في اقامة جبرية لكن المعلم الفلسطيني هناك وجد طريقا واكتشف وسيلة للتحدث الى طلابه واقسم لكم بان اولادنا هناك والمعلمين والاباء يتحدون اللاممكن.

ونحن هنا، نزاول مهنة اسقاط العيوب والذنوب، فالعرب شعب عريق، وهزيمة ١٩٤٨ بسبب بريطانيا. ونكسة ١٩٦٧ بسبب رداءة السلاح الشيوعي، و«جبن» الاتحاد السوفييتي. وخروج م.ت.ف من بيروت ١٩٨٢ بسبب التآمر الامريكي الشيوعي الاسرائيلي ومأساة العراق بسبب تخاذل السوفييت والشيوعية. وعدم الحصول على حقوقنا بسبب الحزب الشيوعي والجبهة في اسرائيل. هكذا، نبحث دائما عن طرف نحمله كل حماقاتنا، ولا يخطر ببالنا ان مصيرنا هو لنا، ونحن نملك كل خيوط الفشل والنجاح وقبل ان نحاسب غيرنا هيا نحاسب انفسنا!!

والان، الان، احاسب نفسي بكل قسوة. انا معلم، اين قصرت؟ ولماذا شاركت في هذه «الجريمة»؟ لا. لن اقصر بعد اليوم، فهؤلاء اولادي، هؤلاء كل حياتي وانا احب اتقان عملي. وارجو ان نتقن جميعا اعمالنا.. وانا المعلم، ورغم كل الظروف احبك يا ولدي واعاهد نفسي على البحث والدرس حتى اقدم لك اقصى ما اقدر عليه.

(سخنين)

■■ رأي

اعراسنا الى أين؟؟

* بقلم: علي شناتي *

كلما مرت السنوات وكثرت الاعراس لاقت فكرة امتناعي عن هذه الاعراس استحسانا عندي، خاصة حينما ارى الكثيرين يتضجرون من دفع الاموال، ومن التعب والارهاق والفوضى في الاعراس، والازعاج الزائد، والتملق والنفاق في المشاركة في الافراح والاتراح.

ما هو العرس في ايامنا؟ انه شبكة كبيرة من الابتزاز! فصاحب العرس يبتز مدعوية، لان اصحاب المصالح والحوانيت المختلفة كانوا قد ابتزوه من قبل، حينما بدأ بالتحضيرات للعرس، ومن ثم يأتي دور «المطرب» والمتنزه وغيره ليبتز ما تبقى وهكذا – دوامة ابتزاز – الرابح فيها صاحب المتنزه، والخاسر هو انا وانت وغيرنا من العامة.

اما بالنسبة لصاحب العرس – فيختلف الامر بين صاحب عرس واخر، فمنهم من يقوم بهذه الضجة لكي يستعيد ما قد دفعه من اموال طائلة وعلى مدار سنوات عديدة لاصحاب اعراس كثيرة – والان جاء دوره ليسترجع ما قد سلفه للاخرين. ومنهم من يكون مشروع الزواج بمثابة صفقة تجارية مربحة، ومنهم من يقع في الفخ ويبقى رهينة ديون تراكمت عليه نتيجة فشله في ذلك المشروع.

هل من وسيلة تمنع استمرار هذه المأساة؟ اجل فموضة الاعراس في ايامنا مأساة وعاهة يشكو منها مجتمعنا. وعجيب امر هذه الناس، جميعهم يتضجر وبعضهم حتى يشتم من دعاه ويدعوه الى فرحه ويوم الفرح ترى اولئك الناس يتسابقون الى المتنزه لحجز الطاولة القريبة والمريحة والبارزة لكي يظهر امام الجميع ويثبت وجوده هناك.

وغريب ان الجميع يشكون من دفع الضرائب المستحقة عليهم للسلطة المحلية، او ضريبة الخدمات المدرسية والتي تصل احيانا الى نصف المبلغ الذي يدفعه في اقل عرس. او ترى الذين يحرمون ولدهم من الاشتراك في رحلة مدرسية لمنطقة لم يصلها ولربما لن يصلها طيلة ايام عمره – بحجة عدم وجود المال لديهم وعند دعوته لعرس ما – سبحان الله، باعجوبة يصبح لديه مال.

وكم من بيوت سرقت بسبب الاعراس؟ وكم من مرة ضاعت هيبة وكرامة الناس بسبب شرب الخمرة في الاعراس؟ وكم من مرة كانت الطريق الى المتنزه مقبرة لضحايا الحوادث وكم من مرة كان العرس مصدرا للازعاج؟

وكم من مرة كان العرس سببا في مقتل الابرياء؟ وكم من مرة كان العرس ساحة للقتال؟ وكم من مرة كان العرس معرضا للازياء؟

لا، لن اشارككم اخوتي في اعراسكم ما دامت اعراسكم خارجة عن اطارها وحجمها الصحيح ولن اشارككم ما دامت اعراسكم تفسح مجالا للكراهية وتسد باب المحبة والالفة بين الناس، لن اشارككم ما دامت اعراسكم سببا لابتزازي وحرماني من استغلال اموالي في الاتجاه الصحيح.

ما زال الكثير عن عاداتنا وتقاليدنا يستحق النسيان وعلينا ان نتفاداها ونبتعد عنها. ومن قال ان العرس هو الطريقة الوحيدة للاعلان عن فلان وفلانة انهما زوجان؟

(ترشيحا)

عواقيات

الهدوء بعد العاصفة يثير القلق

«احترموه.. وشكّوا به»

* بقلم: موسى حوري *

ان عنواني اليوم ليس «مشقلب حكي» كما تظن بل هو مثل عبري مشهور «كبدوهو وحشدوهو».

اما المشكوك فيه هنا فهو امريكا، واحكيها دوغري كعادتي وعلى المكشوف انني حين انعقاد المؤتمر وعندما كنت المس اي نكسة او محاولة لضربه والعدول عنه او الانهزام منه من اي جانب كان، كنت انتظر تدخل المستر بيكر.

والله اخر زمن، شيوعي (انا) ما يقارب الخمسين عاما ينتظر تأثير المستر بيكر وزير خارجية امريكا اكبر دولة استعمارية في العالم.

استعمارية! عمي شنو استعمارية « يرحم ابوك»!

اقولها هزارا ولكن الحقيقة ان هناك الكثيرين من القريبين منا قد نسوا هذه الكلمة واصبحوا «يستعرون» من ذكرها ويا للاسف.

انني لا انكر جهود امريكا في كل ما جرى في مدريد، قبل المؤتمر وفي اثنائه، وذلك في قضية ايجابية جدا لو استمرت ونجحت حتى النهاية، لمنعت نكبات كثيرة عن شعبينا، العربي واليهودي، على حد سواء، وتلك هي قضية السلام الاسرائيلي الفلسطيني والاسرائيلي العربي.

وانني ارى ايضا، ان الوفد الاسرائيلي الذي ظن انه ذاهب الى مدريد «شمة هوا» قد وجد نفسه «وسطاني» يتلقى الضربات من كل جانب فاصبح وكانه في مصيدة كلما حاول التخلص منها فشل.

وبعد مدريد عادت حكومة اسرائيل يدعمها المتطرفون وكأنهم فقدوا صوابهم.



فكيف افسر يا عزيزي القارئ تدشين مستوطنة جديدة هذا الاسبوع واين؟ في الجولان.

وكيف افسر غارات جوية غير منقطعة ليلا ونهارا، تهدم قرى الجنوب اللبناني على من فيها. اوليس ذلك تحرشا بالعرب؟ اليس ذلك تحرشا، خاصة بسوريا العنيدة بغية كسر نفوذها!

بماذا افسر وزعماء اسرائيل حكومة ومعراخا لم يتفوهوا حتى اليوم ولو بكلمة واحدة تشير انهم سيعيدون شبرا واحدا من الارض المحتلة؟ وقد دمجت المعراخ مع الحكومة بناء على التصريحات المخزية الممجوجة الصادرة من اسحق رابين وشمعون بيرس.

لكل هذه الاسباب اخذ الفار يلعب في عبي، واخذت اتساءل ماذا عن استمرار المسيرة؟ واين ستنعقد المحادثات الثنائية؟ خاصة وان المستر بيكر لم يتحول عندي الى انسان «كاشير» مئة بالمئة وان كان الزمان قد تغير.

ويسألني البعض ببساطة وحسن نية ومنهم قصد اغاظتي، وماذا عن «ربعك» السوفييت؟ وهل تراك نسيتهم بالمرة؟

ان كنت تريدني، يا من يعاتب ان اجيبك بانهم كانوا محور هذه المسيرة ساكون بذلك مبالغا وان كانت جهودهم عاملا هاما في انجاح المؤتمر، الا انه كان من الواضح ان الدينا قد تغيرت فماذا اصنع والدينا دولاب؟

ولكنني ورفاقي واخواتي الطيبين المخلصين لا نهرب ولن نهرب واننا مؤمنون بان لا بد لهذا الليل من اخر، ولا بد لهذه النكسة في عالمنا ان تنتهي، وها انا قبل كتابة السطور بدقائق، اشاهد من على شاشة التلفاز الالاف المؤلفة في الساحة الحمراء امام ضريح لينين توزع المناشير وتخطب وتحتفل بذكرى ثورة اكتوبر الجبارة التي هزت العالم، على الرغم من «المنع» و«التحذير» الذي اصدره يلتسين باشا ومن لف لفه.

وساعود الى مواصلة مؤتمر مدريد فان هذا الهدوء وهذه «السنطة» مخيفة. وعلى الناس الطيبين ورواد السلام ان يدعموها بدفعة وباستمرار النضال وتشديده، والحذار كل الحذار من النوم على اكاليل الاماني فعلى الرغم من نجاح افتتاح المؤتمر ولكن حتى الان «قبض ماكو».

وهناك ادعاءات تأتي من طرف اخر، وكأنه يساري، تقول، ما هذه الضجة الكبرى التي تقيمونها يا من تدعون السلام؟ انكم بذلك تدعمون حكومة شمير الليكودية الرجعية. وماذا تقولون عن الاولاد الذين رفعوا اغصان الزيتون وهتفوا بشعاراتهم، نعم نعم للسلام؟ الا تخافون لو فشل المؤتمر ان ينسى هؤلاء مقاومة الاحتلال؟

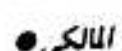
لا يا لاتمينا من اليمين واليسار فلا نحن ولا شعوبنا بسطاء الى هذا الحد حتى ولا اطفالنا فهم ليسوا كما تظنون «جهال» «زعاطيط» وهذا احد الصحفيين يسأل واحدا منهم كان يحمل غصنا للزيتون وماذا عن الحجارة؟ فاجاب «الولد»: لقد رفعنا الحجارة ضد الاحتلال وعندما سينتهي الاحتلال فغصن الزيتون سيحل محله. فما قولكم بهذا الجواب يا اعزائنا «اليساريين» مع كل احترامنا لتحذيراتكم.

انا على اتم اليقظة والحذر فان «رفسوا» المسيرة فاننا لهم بالمرصاد، وان جنحوا للسلم العادل فاجنح لها وتوكل على الله.. والشعب.

(رمات فان)

في مناظرة سياسية بين الحسيني والمالكي في جامعة بيت لحم:

الثوابت الفلسطينية تعني التطلعات البعيدة المدى الهادفة الى تحقيق مصالح شعبنا

● المالكي● ● الحسيني●

● القدس - و.ص.ف. - جرت امس (الثلاثاء) في جامعة بيت لحم بالضفة الغربية مناظرة سياسية بين مؤيدي عملية السلام الحالية ومعارضيها من الفلسطينيين هي الاولى بعد انعقاد مؤتمر مدريد للسلام.

وفي المناظرة التي دعت اليها نقابة العاملين في جامعة بيت لحم جنوب الضفة الغربية مثل رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني فيصل الحسيني الجانب المؤيد لعملية السلام في حين تحدث الاستاذ الجامعي رياض المالكي عن المعارضة.

وكانت «الثوابت الفلسطينية» محور النقاش في المناظرة اذ اعتبر الحسيني ان الثوابت الفلسطينية تعني «التطلعات بعيدة المدى التي تهدف الى تحقيق مصالح هذا الشعب وهذا الوطن».

وفي المقابل رأى المالكي المقرب من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش ان الفلسطينيين، بذهابهم الى مدريد «تنازلوا عن الدولة المستقلة لصالح الكونفدرالية وتنازلوا عن مسألة جلاء الاحتلال بقبولهم الفترة الانتقالية».

واخذ المالكي على الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد خطابه الذي تحدث عن «مسيرة الشعب الفلسطيني منذ حرب ٦٧ مقابل خطاب شمير الذي تحدث عن اربعة الاف سنة».

ورأى الحسيني ان الفلسطينيين «اضعف من ان يفرضوا حلاً معيناً».

لكنه اضاف انهم قادرون على «شل الحل الذي لا يريدونه».

وقد اعلنت سلطات الاحتلال حرم جامعة بيت لحم منطقة عسكرية مغلقة ولم تسمح سوى لطلاب الجامعة بالوصول اليه.

عدة اصابات في قطاع غزة برصاص قوات الاحتلال

*** اطلاق عيارات نارية وزجاجات حارقة على جنود الاحتلال ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب ثلاثة شبان من رفح تتراوح اعمارهم بين (١٦ و٢٥) عاماً بالرصاص في اطرافهم السفلى خلال اعمال قمع نفذتها قوات الاحتلال في رفح كما ادخل خمسة مواطنين آخرين الى المستشفيات جراء تعرضهم للضرب على يد قوات الجيش في خانيونس وبني سهيلة تتراوح اعمارهم ما بين (١٣ و٧٠) عاماً بينهم امرأة في السادسة والخمسين من عمرها.

واطلقت عيارات نارية باتجاه سيارات استيطانية بمحاذاة جنين ومخيم بلاطة/نابلس كما القيت زجاجات حارقة ومتفجرة (كربونية) باتجاه سيارات عسكرية واستيطانية ونقاط مراقبة في جنين ومخيم العروب والبيرة فيما اصيبت عدة وسائط نقل عسكرية اسرائيلية باضرار جراء تعرضها للرجم بالحجارة والزجاجات الفارغة في العديد من المواقع وبخاصة في قلقيلية وبيت ريما ورام الله وشويكة وبيت لحم وجنين. ووقعت صدامات في بعض احياء الخليل والزبابدة وخانيونس وغزة ورفح. وفرض حظر التجول على حارتي قيطون وابو اسنينة في الخليل كما اعيد حظر التجول عصر امس على قرية عزون اثر تجدد المصادمات فيها مع قوات الجيش. وجرت حملات لازالة المظاهر الوطنية في الزبابدة والظاهرية ومخيم طولكرم وغيرها.

وافادت مصادر مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس ان اربعة مصابين ادخلوا الى المستشفى يوم امس الاول وهم: سامح شاروخ الذي اصيب بعيار بلاستيكي في رجله اليسرى، وفرح حسن محمد عباس - كدمات على عينه اليسرى، ومحمد سعيد الخندقجي - كدمات في مناطق مختلفة في جسمه، وعبد الناصر فريد سالم، قنبلة صوتية على يده اليمنى.

وعلى صعيد الاستيطان اقام خمسة عشر مستوطناً ليلة الثلاثاء خيمة على الاراضي القريبة من قرية المغيّر - ١٨ كم الى الشرق من مدينة جنين - واثناء نصب الخيمة حرس المستوطنون من قبل قوات تابعة للجيش الاسرائيلي بمنطقة «وادي سعادة».

تفريق متظاهرين مؤيدين للوفد الفلسطيني في يعبد

● يعبد - خاص بـ «الاتحاد» - اطلق جنود «الادارة المدنية» ببلدة يعبد الرصاص ليلة الاثنين/الثلاثاء، باتجاه المتظاهرين الذين رفعوا عضو الوفد الفلسطيني للمفاوضات سامي الكيلاني، وقد فرق الجنود المسيرة بالقوة. ويذكر ان الكيلاني عقد مؤتمراً في مدرسة الطلاب في بلدة يعبد شرح فيه ما توصل اليه الوفد الفلسطيني في مدريد.

عبد الله الاحمر يستقبل وفداً من حركة «فتح»

● دمشق - و.ص.ف. - استقبل الامين العام المساعد لحزب «البعث» الحاكم في سوريا، امس (الثلاثاء) وفداً من حركة «فتح» برئاسة عضو اللجنة المركزية للحركة، محمد غنيم.

وعلم من مصدر رسمي ان اللقاء تناول «عملية السلام واهمية التنسيق العربي والعمل المشترك لمواجهة التحديات الاسرائيلية المناهضة للسلام» وتناول، أيضاً، «مواضيع ذات اهتمام مشترك».

واضاف المصدر نفسه ان الطرفين شددا على «الموقف العربي المؤيد لسلام عادل وشامل في الشرق الاوسط على اساس القانون الدولي» وكذلك «تطبيق قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) بطريقة تضمن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق الوطنية والمشروعة للشعب الفلسطيني».

وكان الوفد الفلسطيني وصل مساء الجمعة الماضي واستقبله نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، وعقد اجتماعات مع حركة الصاعقة (منظمة فلسطينية موالية لسوريا) ورئيس جبهة الانقاذ الفلسطيني (تحالف مؤيد لسوريا ومناوئ لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير- ياسر عرفات) خالد الفاهوم. ثم تباحث الوفد مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش) التي علقت مشاركتها في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

قلق الاتحاد العام للعمال الجزائريين ازاء ارتفاع الاسعار الحاد

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعرب الامين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، عبد الحق بن حمودة، امس الثلاثاء، عن قلقه الشديد اثر ارتفاع الاسعار الذي قررته الحكومة مؤخرا.

وهذا الارتفاع في الاسعار الذي قررته حكومة رئيس الوزراء السابق، مولود حمروش، بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه في نيسان الماضي مع صندوق النقد الدولي يشمل مواد اساسية كانت حتى الآن مدعومة من الدولة. ويبدأ ارتفاع الاسعار من ٢٨٪ للوقود وصولاً الى ٢٠٠٪ للسكر.

وكان بن حمودة يتحدث خلال اجتماع عام للعمال في منطقة الجزائر العاصمة ضم حوالي الف شخص. وقال ان نموذج اقتصاد السوق الذي تدعو اليه الحكومة «ليس واضحا» ووجه نداء الى «الحوار الوطني» حول هذه المشكلات ورأى انه من الضروري زيادة الرواتب.

في حصيلة جديدة:

٧٦ قتيلاً في مواجهات منجم الذهب في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - افادت الشرطة في جنوب افريقيا ان حصيلة المواجهات في منجم الذهب «بريزيدنت ستين» في ولكوم (في ولاية اورانج الحرة) على بعد (٢٨٠) كم جنوب جوهانسبورغ ارتفعت الى (٧٦) قتيلاً بعد ان توفي ستة عمال مناجم متأثرين بجراحهم الليلة قبل الماضية.

وقال ناطق ان تحقيقاً فتح لبحث الادعاءات التي اكدها يان روسو، المدير الاقليمي لشركة «انكلو اميركان» في ولاية اورانج الحرة والتي افادت ان قتيلاً على الاقل ليس من عمال المنجم.

وكانت نقابة عمال المناجم اكدت امس الاول الاثنين ان «قوة ثالثة» مؤلفة من عناصر جاءت من الخارج تسببت في اندلاع حوادث العنف.

مراسل وكالة الصحافة الفرنسية:

● تتمة من ص ١٢ ●

● واخرى غربي اريئيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل الاعمال الاستيطانية لاقامة مستوطنة جديدة على بعد ١٠ كم غربي مستوطنة اريئيل.

وافادت كتل «راتس» و«مبام» و«شينوي» انه في المكان المذكور ستقام مستوطنة جديدة سيطلق عليها اسم «غانوت اريئيل».

وزعم مجلس «ييشع» بأن هذه تحضيرات لاقامة المنطقة الصناعية الجديدة لمستوطنة اريئيل.

في يوغوسلافيا: الجيش الاتحادي يحكم حصاره حول دوبروفنيك وفوكوفار

● بعثة المجموعة الاوروبية ستجلي . . ١٢٠ شخص من دوبروفنيك
● الطيران اليوغوسلافي يشن غارات على ضواحي سيساك ●
اللورد كارينغتون، يسافر الى يوغوسلافيا ●

● بلغراد - «و.ص.ف.» - احكم الجيش الاتحادي حصاره حول دوبروفنيك (على الساحل الادرياتيكي) وفوكوفار (ساحل كرواتيا على بعد ١٥٠ كم غرب بلغراد) اللتين يحاصرهما الاولى منذ (٤٣) يوماً والثانية منذ (٨١) يوماً. وقد بدأ الجيش اليوغوسلافي، امس الثلاثاء «عمليات حاسمة» ضد المدينتين، حسبما ذكر تلفزيون بلغراد.

وكانت الرئاسة اليوغوسلافية التي لم يعد فيها سوى الصرب وحلفائها قد اعلنت امس الاول الاثنين انها «ستعلن حالة الحرب والتعبئة العامة وستأمر القوات المسلحة بتحطيم الثورة في كرواتيا» ما لم يتدخل جنود حفظ السلام التابعين للامم المتحدة سريعاً في كرواتيا.

وصرح متحدث باسم بعثة المجموعة الاوروبية في زغرب بانه تقرر اجلاء (١٢٠٠) شخص من ضمنهم مراقبو المجموعة الاوروبية بعد ظهر امس من دوبروفنيك على متن سفينة سمح لها بخرق الحصار البحري الذي فرضه الجيش.

وستعين سلطات دوبروفنيك الاشخاص الذين يصرح لهم بمغادرة المدينة التي شهدت من جديد امس معارك بالمدفعية بين القوات الاتحادية التي ترابط على التلال المجاورة وبين القوات الكرواتية.

وذكرت وكالة انباء «تانيوغ» ان «مدفعية الجيش ومن ضمنها مدافع البحرية الحربية» تقصف كل المواقع الكرواتية القريبة تماماً من المدينة القديمة وعلى التلال المطلة على دوبروفنيك.

وافادت الاذاعة الكرواتية ان اثنين وعشرين شخصاً قتلوا في دوبروفنيك وان اكثر من ثمانين اخرين جرحوا من جراء القصف في اليومين الاخيرين وان كثيراً من الاماكن التاريخية في هذه المدينة التي ترجع الى القرون الوسطى اصيبت باضرار.

ونقلت وكالة انباء «تانيوغ» عن مصادر عسكرية ان عدداً من المراكب الصغيرة التي كانت تحاول خرق الحصار البحري غرقت الليل الفائت.

وطالبت مدينة فوكوفار امس القوات الكرواتية بشن عملية حاسمة لكسر الحصار المفروض عليها.

وقال مراسل الاذاعة الكرواتية في فوكوفار ان «اللحظة الاخيرة» حانت لشن عملية عسكرية تتيح انقاذ المدينة.

واضافت الاذاعة ان الجيش اليوغوسلافي استقدم تعزيزات جديدة الى فوكوفار حيث لم تتح حرب الشوارع المستمرة منذ نحو خمسة عشر يوماً للعسكريين التغلب على الجيوب الاخيرة للمقاومة في وسط المدينة.

ونقلت وكالة تانيوغ عن مصادر عسكرية ان المعارك التي دارت في الايام الثلاثة الاخيرة حول فوكوفار اوقعت (١٤٠) قتيلاً في صفوف الكرواتيين.

وقال التلفزيون الكرواتي ان الطيران اليوغوسلافي شن، امس، غارات على ضواحي سيساك (٦٠ كيلومتراً جنوب زغرب) وان طائرة اسقطت قرب سينج (٢٠٠ كيلومتر جنوب زغرب).

اما وكالة انباء «تانيوغ» فذكرت ان معارك عنيفة تواصلت في منطقتي نوفسكا ونوفا غراديشكا (١٣٠ كيلومتراً جنوب شرقي زغرب) حيث دمرت طوافات الجيش عدة مدرعات كرواتية. وحصل تبادل بالقصف المدفعي في بيلي مانا ستير التي تبعد خمسة كيلومترات عن الحدود المجرية (٢٠٠ كيلومتر شمال غرب بلغراد).

واقر ميلان ديوكيتش احد مستشاري الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان في مؤتمر صحفي ان صربيين اعدموا في زادار (على الساحل الادرياتيكي) في كرواتيا.

وقد تظاهر نحو مئة الف شخص ضد الحرب في كرواتيا، امس، امام برلمان البوسنه والهرسك في سارايفو مرددين شعار «لا للحرب لكن نعم للعمل والخبز».

وعلم من مصدر مطلع ان وزراء خارجية المجموعة الاوروبية طلبوا، امس، في نوردويك (هولندا) عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن حول يوغوسلافيا.

واضاف المصدر ان اللورد كارينغتون رئيس مؤتمر السلام حول يوغوسلافيا سيتوجه فوراً الى يوغوسلافيا

الى ذلك اقترح الفرنسيون والايطاليون ان تحاول «اليونيسيف» (صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة) تنظيم اجلاء الاطفال من دوبروفنيك.

وفي بروكسل ذكر المتحدث باسم اللجنة الاوروبية بعد ظهر امس ان اللجنة تؤيد المبادرة الفرنسية الهادفة الى ايجاد «ممرات انسانية» لاجلاء الاطفال اليوغوسلافيين المحتجزين في مناطق القتال. واوضح المتحدث ان اتصالات ستجري مع «اليونيسيف» لتنفيذ هذه المبادرة.

هل استيقظتم حقاً؟

■ لا قبعات بعد الآن في البرلمان الياباني ■

● اثارت نائبة يابانية ذهولاً وارتباكاً في البرلمان الياباني حين شاركت في جلستين وهي تعتمر قبعة كبيرة بنفسجية اللون رغم اعتراضات الحراس على مدخل المبنى. وادى الامر الى تشكيل لجنة نيابية اجتمعت رسمياً وناقشت المسألة ثم قررت بالاجماع حظر ارتداء القبعات على البرلمانيين في قاعة البرلمان. كذلك حظرت على هؤلاء ارتداء المشالح وادخال مظلاتهم وعصيهم الى القاعة النيابية.

■ بين عملاقين بحريين ■

● افادت الاذاعة النيوزيلندية ان عنبراً (حوتاً ضخماً) شوهد قبالة شواطئ نيوزيلندا مصاباً بجراح يمكن ان تكون ناجمة عن عراك بينه وبين حبارة (كالمار) عملاقة طولها (١٥) متراً أي بطول باص ووزنها حوالي طنين.

وقال منظم الرحلات البحرية ريتشارد اوليفر انه شاهد في منطقة جزيرة كيكورا عنبراً يحمل اثار عراك حديث العهد مع حبارة عملاقة يتبين من جراح الحوت ان طول كل واحد من اذرعها العشر يمكن ان يصل الى تسعة امتار.

وفي نهاية القرن الماضي شوهدت حبارة عملاقة طولها (١٥) متراً قبالة خليج ليال في ويلنغتون.

غداً، الخميس:

بدء المناقشات السوفييتية - الكوبية حول انسحاب القوات السوفييتية من كوبا

● موسكو - «و.ص.ف.» افادت وكالة «انترفاكس» غير الرسمية ان المناقشات بين الاتحاد السوفييتي وكوبا حول انسحاب القوات السوفييتية من جزيرة الكاريبي ستبدأ غداً الخميس في هافانا.

وفي حديث الى وكالة «انترفاكس» صرح رئيس الوفد السوفييتي، فياتشسلاف اوستينوف، ان مسألة سحب القوات السوفييتية لن تكون مرتبطة بمسألة القاعدة الاميركية في غوانتانامو جنوب شرق كوبا. واضاف ان «المشكلة لم توضع ابدا في هذا الاطار».

واعلنت مصادر دبلوماسية في هافانا امس الاول ان وفدا سوفييتياً ينتظر وصوله الى كوبا لمناقشة انسحاب قسم من القوات السوفييتية في الجزيرة مع السلطات الكوبية.

وذكرت وكالة الانباء الكوبية امس ان وفداً آخر برئاسة قائد البحرية السوفييتية، الاميرال فلاديمير نيكولايفيتش تشيرنافين، يقوم حالياً بزيارة رسمية الى كوبا بناء على دعوة من وزير القوات المسلحة الكوبي الجنرال راوول كاسترو.

·لاول مرة منذ ١٣ عاما:

الامير سيهانوك يعود، غدا، الى كمبوديا

● بكين - «و.ص.ف» - علم امس (الثلاثاء) من محيط الزعيم الكمبودي نوردوم سيهانوك، انه سيعود غدا الخميس، الى بنوم بنه على متن طائرة ركاب صينية استأجرتها الحكومة الصينية خصيصا لهذا الغرض وذلك بعد (١٣) سنة امضاها في المنفى.

واضاف المصدر نفسه ان سيهانوك الذي انتخب في تموز رئيسا للمجلس الوطني الاعلى الكمبودي سيغادر بكين في الساعة الخامسة بالتوقيت المحلي (٢١٠٠ بتوقيت غرينيتش) على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الصينية.

ويغادر سيهانوك مع زوجته الاميركية مونيك ورئيس الوزراء الكمبودي هون سن الذي وصل الى بكين امس قادما من بانكوك.



وكان الامير سيهانوك غادر العاصمة الكمبودية لآخر مرة في السادس من كانون الثاني عام ١٩٧٩ بعد ايام قليلة من بدء التدخل العسكري الفيتنامي الذي اطاح بنظام الخمير الحمر. وبعد ساعات على مغادرته سقطت بنوم بنه بأيدي القوات الفيتنامية.

تعيين روبرت غيتس رئيسا للسي.آي.ايه الذي كان اختصاصيا في الشؤون السوفييتية

* بوش: التحدي الجديد للمخابرات المركزية هو الذهاب الى ابعد من الحرب الباردة لمعالجة المسائل المعقدة في القرن الـ ٢١! *

● واشنطن - «و.ص.ف» - في وقت ترتفع فيه اصوات في الولايات المتحدة مشككة في جدوى وكالة المخابرات المركزية الاميركية الـ «سي.آي.ايه» اكد الرئيس الاميركي، جورج بوش، انه اذا كان العالم اكثر اطمئنانا «فانه ليس الجنة على الارض». واشار الى مشكلات انتشار الاسلحة والارهاب والاتجار بالمخدرات والمنافسات الاقتصادية والتكنولوجية.

وقال بوش «لن نخفض من درجة حذرنا» واعدا بتطوير «مذهل» للموارد البشرية لوكالة المخابرات المركزية الاميركية والتكنولوجيا الاكثر تطورا موضحا ان «لا تسامح» مع الذين يفشون الاسرار.

وقال بوش «انها في الحقيقة مهمة حياة او موت. وتبقى المخابرات اداتنا الاساسية لتدارك الاخطار العسكرية والسياسية والاقتصادية». واكد ان «المخابرات كانت وستبقى دائما خط دفاعنا الاول».

وامتدح الرئيس بوش خلال احتفال اقيم في مقر وكالة المخابرات المركزية في لانغلي (فرجينيا) روبرت غيتس المدير الجديد للوكالة مؤكدا انه كان رجلا «قادرا ومخلصا» وانه حاز على «ثقته التامة».

واكد بوش الذي كان مديرا للوكالة العام ١٩٧٦ ضرورة «تغيير المخابرات في سرعة وعمق بقدر ما يتغير العالم». وقال ان «التحدي الجديد هو الذهاب الى ابعد من الحرب الباردة لمعالجة المسائل المعقدة في القرن الحادي والعشرين».

هذا واقسم المدير الجديد، امس، امام الرئيس بوش.

واعتبر بوش ان غيتس الذي عارض الكونغرس تعيينه هو افضل من سيكيف وكالة المخابرات المركزية مع «الحقائق الجديدة» على الصعيد الدولي.

وكان غيتس البالغ الثامنة والاربعين والاختصاصي في الشؤون السوفييتية والذي يخلف وليام ويبستر على رأس الوكالة الرجل الثاني فيها من العام ١٩٨٦ الى العام ١٩٨٩ ثم مستشارا مساعدا للرئيس بوش لشؤون الامن القومي ووعد بالعمل «بطريقة جريئة».

وقد وافق مجلس الشيوخ في الخامس من تشرين الثاني الجاري على تعيينه بأكثرية كبيرة من دون ان يخلو الامر من نقاش حاد حول دوره في قضية ايران غيت كذلك من دون ان يتهمه مساعدوه السابقون بتزوير معلومات لتكييفها مع سياسة ادارة ريغن واعتبر عدد من اعضاء الكونغرس ان غيتس لا يملك مشروعا لوكالة المخابرات المركزية في عالم ما بعد الحرب الباردة.

دعوة ماجيك جونسون

● تتمة من ص ١ ●

١٥ يوما مع زوجته.

وكان جونسون صرح علنا، الخميس الماضي، بأنه يحمل فيروس الايدز وانه سيترك فريق لوس انجلوس ليكرز الذي لعب معه ١٢ موسما.

وعلق فيتزووتر في نيويورك، حيث سيلقي بوش كلمة ضمن الحملة الانتخابية، بقوله ان «لماجيك رسالة مهمة جدا يتعين عليه نقلها، وسيكون مفيدا جدا لهذه اللجنة». واوضح ان الرئيس لم يتحدث بنفسه الى البطل لكنه اوصل اقتراحه الى وكيله.

يشار الى ان اللجنة الفدرالية حول الايدز مكلفة اعطاء توصيات لمكافحة انتشار هذا المرض.

دول مجلس التعاون

● تتمة من ص ١ ●

بـ «مشروعات محددة ومفصلة بدراسات جدوى اقتصادية».

وقال المصدر نفسه ان «دول الخليج التي سبق ان دفعت الى مصر وسوريا النفقات التي تكبدتها في حرب الخليج» ترغب في ان تنفق المبالغ الجديدة في «مشروعات تنمية اقتصادية طويلة الاجل وذات فائدة متبادلة ومصلحة مشتركة مع دول المنطقة».

وقد خفض تمويل التعاون الاقتصادي المحدد مبدئيا في «اعلان دمشق» بخمسة عشر مليار دولار مخصصة لتنفيذ مشروعات التنمية في هذين البلدين تدريجيا مرورا بعشرة الى خمسة واخيرا الى ثلاثة مليارات دولار.

وكان الموضوع الرئيسي لاجتماع القاهرة هو التوصل الى صيغة تتيح تعزيز التعاون بين الدول الموقعة على «اعلان دمشق».

وينص اعلان دمشق الذي وقع عليه بالاحرف الاولى في السادس من آذار الماضي في غمرة حرب الخليج اضافة الى التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية على تمركز قوة عربية لحفظ السلام في الخليج تشكل القوات المصرية والسورية نواتها.

وقد افرغ هذه الصيغة فحواها الاساسي تعديل ادخل بناء على طلب من دول الخليج اثناء اجتماع عقد في الكويت في تموز /يوليو الماضي وحذفت الفقرة التي تقضي بتمركز هذه القوة لتحل مكانها صيغة تمنح كل دولة الحق في «اللجوء عند الحاجة» الى قوات الدول السبع الاخرى.

خفض العمليات العسكرية الامريكية في ٧١ موقعاً جديداً في اوروبا

● واشنطن - اعلنت وزارة الحربية الاميركية، امس الثلاثاء، انها ستنتهي او تخفض عملياتها من الآن وحتى عام عام ١٩٩٥ في (٧١) موقعاً جديداً في اوروبا مما يجعل عدد المنشآت التي يشملها هذا الخفض منذ عام ١٩٩٠ يصل الى (٣٨١) اي خفض اكثر من ربع المنشآت الاميركية في هذه القارة.

واوضحت وزارة الحربية ان هذا الخفض يشمل وحدات تقدر باربعة آلاف رجل. وذكر بأن الانشطة العسكرية الاميركية تم التخلي عنها او خفضت في (٢٤) موقعاً خارج اوروبا مما يجعل عدد المواقع المشمولة بين ١٩٩٠ و١٩٩٥ يصل الى (٤٠٥) أي ٢٤٪ من العدد الكامل للمنشآت العسكرية المستخدمة من قبل القوات المسلحة الاميركية في الخارج.



الاربعاء ١٣ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ١٢

قادة حزب العمل يفشلون في حسم الخلافات بين «الحمائم» و«الصقور»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تزداد هوة الخلاف بين معسكري «الحمائم» و«الصقور» في حزب «العمل»، على الرغم من الجهود المكثفة التي جرت، امس الثلاثاء، لجسرها وايجاد حل وسط للقضايا المختلف عليها في البرنامج السياسي الذي اعدته اللجنة السياسية الرافض لاجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية كجزء من عملية التسوية الشاملة في منطقة الشرق الاوسط.

هذا وسينظم معسكر «الصقور» خلال الايام القادمة حملة اعلامية بين صفوف اعضاء حزب «العمل» لتبرير موقفهم الرافض لمقترحات معسكر «الحمائم» اجراء تعديل في البرنامج السياسي يتجاوب ومقتضيات المرحلة الراهنة. فيما سيبلور معسكر «الحمائم» موقفه يوم الاحد القادم.

وحاول اعضاء المعسكرين، امس، تذليل العقبات التي تهدد بحصول انقسام في الحزب الا ان هذه الجهود باءت بالفشل.

وقال النائب حاييم رامون «حمائمي» «ينبغي على حزب «العمل» ان يقرر: هل هو تابع لحزب «الليكود» او معارض له او انه يطرح البديل لسياسة «الليكود»». واضاف «لنأخذ على سبيل المثال احتمال فشل «الليكود» في المفاوضات حول هضبة الجولان ماذا سنقول؟ هل سنقول ان نهج «الليكود» صحيح! لن نستطيع طرح البديل، وكذا الامر بالنسبة لقائمة من المواضيع، بما فيها موضوع الرفاه الاجتماعي والاقتصاد. ولذلك نحن نقترح قبول توجهنا».







● مردخاي غور ● ● حاييم رامون ● ● غاد يعقوبي ●

وقال مردخاي غور (من معسكر الصقور) «انه لا يوجد اي سبب في العالم يؤدي بـ «الحمائم» الى الانسحاب من الحزب. وان البرنامج ليس «صقريا» اكثر مما كان عليه في السابق». وتابع «ان النقاش مستمر لان المشاكل ما زالت قائمة». واضاف ان «الحمائم» هم جزء اساسي من الحزب ومن الصعب تصور الحزب بدونهم.

وقالت مصادر حزبية ان قادة حزب «العمل» اقتنعت بأن ثمن الازمة الفكرية الحاصلة في الحزب سيدفعه الحزب بشكل عام، اذ تواجه الحزب مشكلة ايجاد هوية سياسية له عشية المؤتمر خاصة في المواضيع الحساسة جدا.

من جهة اخرى صرح غاد يعقوبي، المرشح لرئاسة حزب «العمل» في برنامج «مساء جديد» بأن الحزب «في ازمة قيادة وآمل ان يتخطاها خلال الانتخابات الداخلية القريبة». وقال «اعتقد بأنه ينبغي على الحزب اجراء اصلاح داخلي بعيد المدى».

وعن الخلاف الدائر في الحزب حول البرنامج السياسي قال يعقوبي «ان الاغلبية الساحقة في حزب «العمل» تريد التوصل الى اتفاق سياسي بيننا (اسرائيل) وبين الاردن والفلسطينيين بما فيه تسوية امنية مثل مناطق منزوعة السلاح واقامة محطات انذار ومثل هذه الامور مقبولة على اليسار الصهيوني ايضا.

وتابع «انني ارى في مثل هذا الاتفاق ضرورة لاسرائيل ودولة اليهود في ارض اسرائيل لتكون دولة دمقراطية فيما ستعيش اغلبية الفلسطينيين، الذين هم حاليا تحت سلطتنا، في اطار دولة عربية، اردنية - فلسطينية او اي دولة عربية اخرى»!

واضاف «اعتقد بأنه يمكن التوصل الى اتفاق مشترك اذا اردنا ذلك بجهود مكثفة من حزب «العمل» و«مبام» و«راتس» و«شينوي» والحركات الجماهيرية مثل «سلام على مراحل» و«سلام وامن» و«السلام الآن» وذلك من اجل تحقيق الحسم الوطني».

مراسل وكالة الصحافة الفرنسية:

اقامة مستوطنة جديدة بالقرب من رام الله

● تالمون (الضفة الغربية) - «و.ص.ف.» - لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، ان مستوطنين من حركة «غوش ايمونيم» بدأوا اخيراً بناء مستوطنة جديدة بالقرب من مستوطنة تالمون شمال غرب رام الله بالضفة الغربية المحتلة.

واكد احد المستوطنين الموجود في ورشة البناء «اننا بدأنا منذ ثلاثة اشهر الحفريات وفي غضون ثلاثة اشهر سنبدأ بناء ٤٠٠ مسكن من الخشب بمعدل مسكن واحد يومياً».

ورسمياً فان ذلك يعني «توسيع» مستوطنة تالمون «أ» التي بنيت في اذار عام ١٩٨٩ وتالمون «ب» في نيسان عام ١٩٩١. وهذا «التوسيع» اثار غضب وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

واكد المستوطن ان «تالمون «ب» هي موقع مؤقت وما ترونه الآن سيكون موقعاً نهائياً. ورسمياً انه توسيع ولكن في النهاية ستحمل هذه المناطق اسماء مختلفة».

● البقية على ص ١٠ ●

خلال العام الماضي:

سحق اجور العاملين بنسبة ٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت معطيات المكتب المركزي للاحصائيات، امس الثلاثاء، ان اجور العمال ازدادت انسحاقا في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد.

ودلت المعطيات على ان متوسط الدخل الذي يتقاضاه الاجيرون في العام ١٩٩٠ بلغ ٢١٥٠ شيكلا شهريا. اي ان اجور العاملين سحقت بنسبة ٥٪ مقابل المستوى الذي كان في العام الذي سبقه ١٩٨٩.

وسجل انسحاق الاجور ازديادا في مختلف قطاعات العاملين في مختلف المرافق الاقتصادية. وكانت اجور النساء العاملات هي الاكثر انخفاضا، اذ سحقت بنسبة ٢٠٪ مقارنة مع اجور العاملين.

فرض التعتيم على اسباب تسلل شابين اسرائيليين الى الاردن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الشابان عيران كورين (١٩ عاماً) من طبريا وعلي مبارك طه (٢١) من كفركنا، امس الثلاثاء، عبر جسر اللنبي الى البلاد بعد ان حاولا التسلل الى الاردن والوصول الى منطقة البتراء.

وفرضت الجهات الامنية الاسرائيلية والاردنية تعتيماً كاملاً على دوافع توجه الشابين الى الاردن.

وكان الشابان قد عبرا الحدود الاردنية الاسرائيلية في منطقة النقب في الرابع من الشهر الجاري بهدف الوصول الى منطقة البتراء السياحية في الاردن الا ان دورية اردنية اعتقلتهما.

وسجن الشابان حتى يوم امس حيث تمت اعادتهما الى اسرائيل بعد اجراء التحقيق معهما. ومن ثم الافراج عنهما بكفالة مالية حتى يتم تقديمها الى القضاء!

ويذكر ان الشابين عملا معاً في احد المطاعم في طبريا.

وفي خبر آخر اذيع في منتصف الليلة الماضية اعلن ان السلطات الاسرائيلية قد اعادت الى الاردن يوم امس اربعة مواطنين اردنيين مقابل عودة الشابين الى البلاد.

احتجاجاً على توقيع اتفاق لتشغيل عمال غير منظمين في «تنوڤا»:

نزاع عمل في نقابة الموظفين في مجلس عمال حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت نقابة الموظفين في مجلس عمال حيفا، امس الثلاثاء، نزاع عمل احتجاجاً على الاتفاق الذي وقعه مجلس عمال تل ابيب وادارة شركة «تنوڤا».

وكان مجلس عمال تل ابيب قد وقع اتفاقاً مع ادارة شركة «تنوڤا» يحق، بموجبه، لادارة الشركة تشغيل عمال بواسطة شركة فرعية تابعة لشركة «تنوڤا» قسم خدمات القوى العاملة.

وقال رئيس اللجنة القطرية لعمال شركة «تنوڤا»، دافيد حرك، «اننا نرفض ضم عمال غير منظمين من خلال اتفاقات فردية الى مكان عمل تسري عليه الاتفاقات الجماعية». واضاف «ولا يحق لمجلس عمال تل ابيب اطلاقاً معالجة الاتفاقات القطرية، فنحن اللجنة القطرية، ونقابة الموظفين هي المخولة بتوقيع اتفاق قطري وليس اي مجلس عمال محلي».

وهدد رئيس اللجنة بتصعيد الاجراءات الكفاحية التي سيمارسها حوالي خمسة الاف عامل في شركة «تنوڤا» فيما لم يتم الغاء الاتفاق المذكور.

واتهم مركز نقابة الموظفين في حيفا، موشيه غور، الذي اعلن نزاع العمل، مجلس عمال تل ابيب بأنه من خلال توقيعه الاتفاق انف الذكر، قد مس بالمبادئ الاساسية للهستدروت وانه يمكن بذلك تنفيذ اعمال غير منظمة.

وعقب رئيس مجلس عمال تل ابيب، يوسف تلمان، على موقف نقابة الموظفين في مجلس عمال حيفا، قائلاً انه في تل ابيب يعمل آلاف العمال غير المنظمين بما في ذلك في اماكن عمل تابعة للهستدروت.

التمرين على «عملية تخريبية» في كفارسابا

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق بلسان شرطة لواء الشارون امس، في بيان له ان لواء المركز في شرطة اسرائيل يعتزم اجراء تمرينات واسعة النطاق، يوم الثلاثاء القادم (٩١/١١/١٩) وذلك تحت اسم «عملية تخريبية».

وتشترك في هذه التمرينات، التي وصفها الناطق بـ «الهامة»، قوات كبيرة من الشرطة والوحدات الخاصة وقوات اضافية اخرى.

وجاء في بيان الناطق، اوري ايستلاين، ان التمرينات ستبدأ من ساعات الضحى وتستمر حتى ساعات الليل المتأخرة، كما انها ستجري في ضواحي مدينة كفارسابا.

واضاف الناطق انه لم يسبق ان جرى حتى الآن مثل هذه التمرينات من قبل. واوضح انه سيرافق ذلك تشويشات في حركة السير وتسمع اصوات ضجيج قوي في كفارسابا وضواحيها.

وطالب بيان الشرطة الجمهور بالتحلي بالصبر والانصياع لاوامر الشرطة وتوجيهاتها.

جبهة ابو سنان الدمقراطية

تدعو عضوات واعضاء الجبهة لحضور اجتماع الكادر العام للجبهة وذلك اليوم الاربعاء ١١/١٣ الساعة السابعة مساءً في نادي «خليل خوري» في ابو سنان

البرنامج:

* الوضع السياسي ومؤتمر الجبهة - د. احمد سعد
* تقرير من سكرتير الجبهة سليم خوري
* انتخاب مندوبي مؤتمر الجبهة





AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

* الخميس ١٤ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ٧ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٥٧ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום חמישי 14.11.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 157/48

الجبهة تستنكر تصريحات الراب بوروش العنصرية ضد الطلاب العرب الدارسين في جامعات البلاد

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استنكرت كتلة الجبهة في الكنيست، أمس الاربعاء، التصريحات العنصرية ضد الجماهير العربية في البلاد التي اطلقها نائب الوزير الراب مناحم بوروش، في برنامج اذاعي في اطار النقاش حول ميزانية الدولة والميزانيات الخاصة التي توزع على مؤسسات الاحزاب الدينية.

واتهم بوروش الجامعات واداراتها في البلاد بتمويل تعليم جمهور الطلاب العرب الذين ينتمون، حسب ادعاءاته، لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بيان الجبهة ان تصريحات نائب الوزير بوروش العنصرية تحاول المس بالحق الطبيعي للطلاب العرب في التعليم الاكاديمي وتحريضه العلني لالحاق التمييز بهم.

وطالبت كتلة الجبهة في بيانها الراب بوروش بالتراجع عن هذه التصريحات العنصرية.

فـي مـقابـلـة صـحـفـيـة شـامـلـة لمجلة «المصور» الاسبوعية المصرية:

عرفات: «الحكم الذاتي المرحلي الفلسطيني لن يتم الا بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي»



* «قبلتُ بمرحلة الحكم الذاتي المرحلي مثلما حدث في ناميبيا تحت سلطة الامم المتحدة او سلطة القوات متعددة الجنسيات» * لا يمكن الفصل بين السكان الفلسطينيين وارض فلسطين التي يعيشون فوقها. السكان والارض – قضية واحدة * ضد الغاء المقاطعة العربية قبل الانسحاب الكامل * «اذا لم تستمر وتنجز العملية السلمية اهدافها فالمنطقة سوف تتدهور الى مرحلة انفجار» * الدول العربية الخليجية تدعم «الاصوليين» الفلسطينيين سياسياً ومالياً *

● تونس – الوكالات – اجتمعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء امس (الاربعاء) برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمناقشة موضوع «المكان المناسب» لاستضافة المفاوضات الثنائية الاسرائيلية – الفلسطينية والاسرائيلية – العربية.

وكان مستشار عرفات، بسام ابو شريف، رحب بعقد المفاوضات في العاصمة الامريكية واشنطن قائلاً ان هذا سيعني تعاملاً امريكياً رسمياً مع الوفد الفلسطيني بكل ما يمثله قومياً وسياسياً.

وقال عضو اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه، ان م.ت.ف. توافق على انعقاد المؤتمر في واشنطن «بشرط اعطاء التسهيلات لكل الفلسطينيين الذين يجب ان يواكبوا المفاوضات بالدخول والنشاط السياسي – القومي في واشنطن، وبدون آية عوائق».

وكان ياسر عرفات قال في مطلع هذا الاسبوع ان الاتحاد السوفييتي قد استأنف علاقاته مع اسرائيل وتتطلب النزاهة ومصلحة انجاح المفاوضات السلمية الاسرائيلية – الفلسطينية ان تستأنف الولايات المتحدة علاقاتها السياسية الرسمية والعلنية مع م.ت.ف.

وكان ياسر عرفات قد وضع انسحاب الجيش الاسرائيلي من

● البقية على صفحة ٤ ●

انجاز كل التحضيرات التنظيمية والسياسية لافتتاح المؤتمر الثالث للجبهة:

اكثر من ٦٨٠ مندوبا يشاركون في المؤتمر

* عدد كبير من ضيوف الشرف في المؤتمر في مقدمتهم الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني وبقية اعضاء الوفد * وفود محترمة من قادة الاحزاب والحركات السياسية الاسرائيلية، اليهودية والعربية، تشارك في المؤتمر *

(ص ١٢)

استشهاد طفل في غزة

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – استشهد، مساء امس، الطفل صخر ناهض عبد الرحمن طافش (١١ عاما) من حي الزيتون في غزة، اثر عبثه بجسم غريب انفجر به داخل بيته.

وحسب التقرير الطبي لمستشفى «الشفاء»، فقد وصل الطفل جثة هامدة بعد اصابته بجروح واسعة ولم يتم التعرف على ملامح وجهه. وقام اهل الطفل بتسلم جثمانه ودفنه.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المـؤتمر القطـري الثالث

فندق «غراندنيو» – الناصرة

الجمعة ٩١/١١/١٥ الساعة ٦.٣٠ مساء:

* افتتاح: النائب هاشم محاميد رئيس كتلة الجبهة في الكنيست
* توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة، تحية المدينة المضيفة
* عوزي بورشطاين: تقرير سكرتارية الجبهة القطرية
* ابراهيم نمر حسين – رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية
* الدكتور حيدر عبد الشافي – رئيس الوفد الفلسطيني الى مدريد
* بشير البرغوثي، الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني
* د. روحاما ماراتون، لجنة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين

تحيات من شخصيات وهيئات عربية ويهودية.

السبت ٩١/١١/١٦

التجمع ٩ صباحا.

٩.٣٠: بيانات عن مجالات عمل الجبهة يقدمها: تمار غوجانسكي، رامز جرايسي، محمد نفاع، بنيامين غونين، محمد عيري نصار.
– نقاش تتخلله تحيات.
– قرارات وانتخاب المجلس العام للجبهة.
– كلمة اختتام: سالم جبران.

كلمة الاتحاد

(١٧) الـــف قـنـبـلـــة تـحـت طـاولـة الـمـفـاوضـات!

☐ اعلن نائب وزير البناء والاسكان ابراهام رابتس بأنه سيتم حتى نهاية السنة بناء عشرة آلاف وحدة سكنية في المناطق المحتلة وان وزارته سوف تشتري من المقاولين، حتى نهاية السنة المالية القادمة (١٧) الف شقة سكنية ستقام في المناطق المحتلة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية ان مستوطني «غوش ايمونيم» سوف يبنون مستوطنة قريبة من مستوطنة تالمون شمال غرب رام الله، كما تواصل سلطات الاحتلال مصادرة الاراضي في منطقة القدس ورام الله ومناطق اخرى من الضفة الغربية المحتلة.

وقالت مصادر مطلعة بأن وزارة الاسكان التزمت ببناء (٧) آلاف شقة سكنية استيطانية جديدة في منطقة القدس، وحدها.

ولم يعد بامكان احد ان يزعم بأن الوزير اريئيل شارون وحده، يقرر هذه السياسة الاستيطانية. فقد اعلن رئيس الحكومة شمير، امس الاول، في لقاء مع المستوطنين من حركة «غوش ايمونيم» و«مجلس المستوطنين» في الضفة الغربية بأن الحكومة مصممة على مواصلة الاستيطان وستبذل قصارى جهدها وستضع كل قوتها، في خدمة الهدف القومي المتمثل في مواصلة الاستيطان.

ان هذه الحقائق وغيرها كثير تؤكد صحة وحيوية ما تقوله م.ت.ف والوفد الفلسطيني المفاوض والدول العربية (مصر والاردن وسوريا) وهو ان وقف الاستيطان هو الشرط الاول والاكثر حيوية لضمان فرص النجاح للعملية السلمية. بينما استمرار الاستيطان مع جرجرة المفاوضات السلمية سنوات طويلة يعني اخذ المفاوضات السلمية «مظلة» لتغيير الطبيعة السكانية ومصادرة الارض واغتصاب حقوق الشعب العربي الفلسطيني كليا.

هذه الحقائق وهذه الاخطار تتطلب من كل قوى السلام واليسار والواقعية في اسرائيل، احزابا وجماهير، مجابهة الحقيقة وجها لوجه. فاما السلام وانهاء الاحتلال والاستيطان او استمرار الاحتلال واغتيال السلام. وهذا ما يجد تعبيرا عنه في مبدأ «الارض مقابل السلام». وعندما تطالب حكومة شمير بالارض والسلام معا، فهي تطالب عمليا باستسلام العالم العربي وتصفية قضية فلسطين وفرض الامر الواقع الاحتلالي وضعا دائما.

كذلك لا يجوز للدول الكبرى وللامم المتحدة التهرب من مسؤوليتها - ان الاحتلال الاسرائيلي مناقض للشرعية الدولية ولميثاق حقوق الانسان ولميثاق جنيف بشأن المناطق المحتلة. واذا لم تنتصر الشرعية الدولية، بتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط، فان كل النظام العالمي والاستقرار والامن ومعايير الحضارة والشرعية سوف تنهار.

والسؤال هو: هل يسمع شعب اسرائيل والعالم لحكومة شمير بتهديد سلام الشرق الاوسط والعالم كله؟!

(«الاتحـــــاد»)

الاعلان عن استقالة غيئولا كوهين، رسميا، من منصب نائبة وزير العلوم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن وزير العلوم يوفال نئمان (هتحيا)، امس في الكنيست، استقالة النائبة غيئولا كوهين (هتحيا) من منصب نائبة له والذي اشغلته لمدة سنة.

ويذكر ان استقالة كوهين جاءت على اثر الازمة والخلافات في «هتحيا» حول الموقف من اشتراك الحكومة في مؤتمر مدريد للسلام الامر الذي عارضته كوهين، وعملت على اتخاذ قرار في مركز «هتحيا» من اجل الخروج من الائتلاف الحكومي، وعندما فشلت في تمرير هذا القرار، قامت بتقديم استقالتها من منصبها كخطوة احتجاجية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة قرمي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

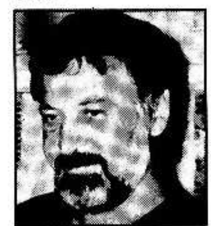
* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

المؤتمر الاول لجبهة حيفا الدمقراطية

انطلاقة جديدة لترسيخ دور الجبهة

● المؤتمر ينتخب ادارة موسعة لجبهة حيفا ومندوبيها الى المؤتمر القطري ●



● عصام مخول ●





● اسكندر عمل ●



● د.عيسى نقولا ●

● يوخيفد غونين ●

● حيفا - لمراسلنا - انهى المؤتمر الاول لجبهة حيفا الدمقراطية اعماله يوم السبت ٩١/١١/٩ في جو من التصميم على الانطلاقة بقوة نحو تنفيذ اهداف الجبهة الحيفاوية في هذه المرحلة الجديدة، سياسيا وتنظيميا ونحو توطيد وتعميق الدمقراطية وتوسيع الجبهة وانفتاحها وترسيخ مسؤوليتها التاريخية في نضال شعبنا، وتحقيق السلام العادل. ومن اجل المساهمة البناءة في دعم بنية الجبهة قطريا.

فقد جاء في كلمة الافتتاح التي قدمها منير سلوم عضو سكرتارية الجبهة بأن الاعداد لهذا المؤتمر بدأ منذ فترة في ظل التغييرات في الخارطة السياسية العالمية والتحول من عالم ذي قطبين الى طرف سياسي واقتصادي ذي قطب واحد. الامر الذي زاد من عزيمتنا على الا نتراجع بل بالعكس ان نزيد من كفاحنا ونضالنا من اجل الوصول الى ما نصبو اليه من تحقيق السلام العادل والدائم في شرقنا.

ثم قدم عصام مخول - عضو سكرتارية الجبهة بيانا شاملا للمؤتمر فقال: وان ابحاث مؤتمر جبهة حيفا هي نتاج اشهر طويلة من النقاش والبلورة والبحث وتلخيص التجربة الماضية للجبهة في منطقة حيفا بعين ناقدة، وصلت قمتها في الاجتماع التشاوري الذي عقد في ٩١/١٠/٢٦. في محاولة للاجابة على السؤال - هل بامكان المبنى التنظيمي للجبهة ان يعكس السعة السياسية للجبهة، وسعة القاعدة الشعبية المؤيدة لبرنامجها السياسي والاجتماعي. وهل قمنا بكل ما يمكن لخلق الادوات لتوسيع الجبهة، وتفجير طاقاتها الكامنة؟! لقد قطعنا شوطا هاما في اعطاء الاجوبة على هذه الاسئلة، في منطقة حيفا، ولا بد لنا من الاستمرار في تطوير اجوبتنا وتعميق متابعتنا النقدية لها». وقال «وخلال اقل من اسبوعين، منذ الاجتماع التشاوري حدثت تطورات واحداث عظيمة الاهمية، على الساحة الدولية، اعطت بحد ذاتها الجواب العملي على ما كان طالب به عدد من اعضاء الجبهة في الاجتماع المذكور - بأن تستبعد الجبهة من اهتماماتها وعملها كل ما هو ليس محليا. فجاء مؤتمر السلام في مدريد، بكل ابعاده، والاجواء الخارقة التي خلقها وجاء ابتكار انتفاضة اغصان الزيتون لتجرف معها اسوارا من الاحباط واليأس احاطت بقطاعات واسعة من الجماهير في الشارع العربي وفي الشارع اليهودي».

واضاف: «إن ما يميز تجاوب الناس مع اجواء مؤتمر مدريد، هو شعور التفاؤل والمعنويات العالية ازاء ما حققته القضية الفلسطينية العادلة من انجاز امام الرأي العام العالمي وازاء بؤس وعزلة موقف الاحتلال ومنطق العدوان الذي مثلته الطروحات الاسرائيلية امام المؤتمر». وعلينا - اضاف - ان ننطلق مما يقوله الناس، من ان هذه الاجواء، هي فرصة الجبهة للانتعاش والانطلاق من جديد، وترسيخ دور الجبهة في زخم هذا التطور المؤكد على برنامجها وهذه المعنويات العالية، لنجعل من مؤتمرنا رافعة لنضالنا الشامل.

ثم تطرق الى انجازات جبهة حيفا، في اقامة اطر العمل الجبهوي خارج الجبهة نفسها واوسع منها فاستعرض العمل في طاقم حركات السلام، واطر التعامل مع القضايا البلدية الاساسية، كأزمة البيوت المتداعية واللجنة الشعبية لمتابعتها، وجمعية الاسكان ولجنة التعليم العربي في حيفا واطر تنظيم المخيمات الصيفية للاطفال، وغيرها.

ولكننا - قال - لم نستنفد استغلال كل الطاقات الكامنة لتوسيع العمل الجبهوي وتوسيع الجبهة في حيفا.

ثم تطرق اخيرا الى اقتراح أعادة بناء الجبهة واسس تنظيمها التي تبلورت في الاجتماع التشاوري مؤكدا شعار «الانفتاح والدمقراطية» الى حدها الاقصى، بجانب الالتزام والمسؤولية عن الجبهة وبرنامج كفاحها. واستعرض الصيغة التنظيمية الجديدة وكيفية تشكيل مجلس جبهة منطقة حيفا خلال المؤتمر، وصيغة اقامة ادوات عمل الجبهة - من اطر الاحياء، وفروع المنطقة، بحيث تشمل جميع القطاعات الشعبية، ومن اطر متخصصة في مجالات النشاط المختلفة.

وقال في نهاية كلمته - ان التعامل الواعي مع خصوصيات المرحلة التي نمر بها، واستيعاب وممارسة التغييرات التنظيمية كفيلة بتحقيق الانطلاقة الجبهوية التي نصبو اليها».

ثم استمع المؤتمر الى عدد من المداخلات حول مجالات نشاط جبهة حيفا المختلفة، كانت اولها مداخلة الدكتور عيسى نقولا، ممثل الجبهة في مجلس بلدية حيفا، تطرق خلالها الى اشكاليات عملنا البلدي وموقع كتلة الجبهة ووزنها في التأثير على قرارات وابحاث المجلس البلدي. وقال: لقد نشأت ظروف نتيجة لتوازن القوى في المجلس البلدي، منذ سنة تقريبا حصلت فيها كتلتنا على قدرة الحسم بين الائتلاف والمعارضة. وكان واضحا لنا منذ البداية ان موقعنا هذا يجب ان يوظف كليا في خدمة القضايا الاساسية التي صغنا من حولها برنامج كتلة الجبهة، ورأينا ان يوظف في خدمة الجمهور الواسع الذي اوصل ممثل الجبهة الى البلدية، وجماهير احياء الضائقة وقضايا الفئات الشعبية الواسعة. وبات ممثل الجبهة في البلدية عنوان الضعفاء، والمعبر عن مواجع احياء الفقر والضائقة ومواجع الاحياء العربية في حيفا بشكل خاص.

وقال عن تجربتنا في هذا الموقع: من ناحية عملية نحن في شبه ائتلاف مع رئيس البلدية وكتلة حزب العمل. ولهذا الوضع اشكاليته ايضا بالنسبة لنا وبالنسبة للعمل. هناك في كتلة «العمل» من يطلب منا ان نصوت ضد الائتلاف، حتى يضطر غورئيل لاقامة ائتلاف واسع مع الليكود. ومن ناحية اخرى، هناك فريق آخر يطالب كتلته بدعوة ممثل الجبهة رسميا وعلى الملأ ليكون في ائتلاف معلن. واما الفريق الثالث برئاسة رئيس البلدية فيعمل على تعميق التعاون بين الكتلتين ودعم مطالب الجبهة والقضايا التي تثيرها فيما الجبهة رسميا خارج الائتلاف.

واضاف د. نقولا: من موقعنا هذا حققنا العديد من الانجازات ودفعنا بالعديد من القضايا الجوهرية الى رأس سلم الاولويات في اهتمام البلدية، في القضايا العامة للمدينة وبشكل خاص في قضايا الاحياء العربية وجماهيرها التي عانت خلال اكثر من اربعين عاما من التمييز على اساس قومي، وحان الوقت ان تتمتع بتمييز لصالحها لذا كنا معنيين بالقضاء على الفجوة التي نشأت بينها وبين احياء المدينة الاخرى. واستعرض العديد من القضايا المحلية مثل قضية ازمة السكن والبناء، واشار الى مبادرة كتلة الجبهة لاقامة جمعية للبناء والاسكان، وحصولها على ارض من البلدية في شارع الخوري بشروط سهلة، وتخصيص قطع ارض اضافية للبناء بعضها قد تم انجازه. وتطرق الى النقص في غرف التعليم والمدارس، وتوقف عند تبني كتلة الجبهة لمطلب اللجنة الشعبية لاقامة مدرسة تكنولوجية عربية في حيفا. وقال - اقترحنا وضغطنا وتابعنا، الى ان تجاوبت البلدية مع مطلبنا وخصصت قطعة ارض كبيرة في شارع هشيزاف، لاقامة المدرسة، وعلينا ان نواصل الضغط على وزارة المعارف لمباشرة بناء المدرسة.

وتوقف د. نقولا عند المطالبة بحل مشكلة المواصلات في حيفا عامة، وتأزمها في الاحياء العربية وبشكل خاص في حي عباس حيث قدمت اقتراحات للتغلب على ازمة السير فيه وهناك وعود بحلول جدية، وكذلك في حي وادي النسناس حيث تم تنفيذ نصف مشروع بانجاز (مد رصيف) رصيف شارع مار يوحنا - حيث السوق، دون ان يتم تنفيذ مشروع موقف للسيارات، مما جلب ضررا كبيرا على التجار واصحاب المحال. وقال: ان الحاحنا بطرح قضية موقف السيارات اعطى ثماره وهو قيد التنفيذ الآن. فقد باتت هذه القضية مسألة اقتصادية معيشية بالنسبة لعشرات العائلات في وادي النسناس.

وتحدث اخيرا عن معالجة القضايا اليومية للناس ومشاكلهم الشخصية وفي صلبها قضية اعباء ضريبة «الارنونا» والتعامل مع المؤسسات البلدية المختلفة. فقال - لقد نجحنا من خلال مكتب العمل البلدي بادارة عضو سكرتارية الجبهة اسد وورو، ان نعالج مئات كثيرة من القضايا وتحصيل نتائج طيبة فيها.

ثم قدم سلفاتور كوهين عضو سكرتارية الجبهة مداخلته حول عمل الجبهة في المجال العمالي والنقابي منطلقا من اننا في الجبهة لم ننجح بعد في ان نولي العمل بين جمهور العاملين وفي اماكن العمل الاهتمام الكافي. وقال لم يكن من الطبيعي ان يحول عدد قليل من الاصوات، بيننا وبين التمثيل في مجلس عمال حيفا.

وقال ان نشاطنا في المجال النقابي كان على مستويين. من خلال دورنا في مجلس عمال حيفا، ومن خلال وصولنا الى اماكن العمل والتعامل مع قضايا العمال ومعالجتها.

وقال: ينقصنا بشكل خاص، معلومات من اماكن العمل حول مشاكل العمال. وهذا بالاساس دور الجبهويين العاملين في اماكن العمل، ودورنا من خلال اتصالنا مع العاملين في احيائهم. وقال - لقد قمنا بمحاولة لتوثيق الصلة مع قضايا العاملين من خلال الاعلان عن خط مفتوح لنشيطي الجبهة ونقابييها وعالجنا من خلال الخط المفتوح عددا هاما من القضايا، وعلينا ان نجدد الخط المفتوح. واشار بشكل خاص الى كثرة الشكاوى حول التعامل مع اصابات

● البقية على صفحة ٤ ●

اخبار في سطور

دي كاسترو: .٧ سلطة محلية على شفا الانهيار

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - حمل رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو، الحكومة مسؤولية الاوضاع القاسية التي تعاني منها السلطات المحلية في البلاد وقال: لا تعمل الحكومة لحل ضائقة السلطات المحلية ولا تحول الميزانيات اللازمة لها.

واشار دي كاسترو، الذي يشغل منصب رئيس كتلة المعراخ في مركز الحكم المحلي، الى ان (.٧) سلطة محلية في البلاد على شفا الانهيار لانعدام المرافق الاقتصادية فيها.

واتهم الحكومة، ايضا، بالمسؤولية عن الاوضاع القاسية، خاصة وان السلطات المحلية تقدم عدة خدمات عامة ولا تأخذ مقابلها من الحكومة.

من جهة اخرى حذر رئيس بلدية عكا من الخطر القائم وامكانية اغلاق موكز نجمة داوود الحمراء في عكا، بالاضافة الى (١٢) مركزا في جميع انحاء البلاد.

وقال في رسالة الى وزير الصحة: «اذا كان لا مفر من اغلاق مراكز نجمة داوود في البلاد فمن الخطورة والخطأ اغلاق المركز في عكا لان ذلك بمثابة ضربة قاسية لسكان المنطقة في الجليل الغربي».

وهدد انه اذا جرى اخراج خطة وزارة الصحة الخاصة بمراكز «نجمة داوود» الى حيز التنفيذ فانه سيسعى لتجنيد اوسع عدد من الناس لافشال الخطة لانها خطة «دب المرض في الجسم وليست خطة شفاء»!!

● اتضح خلال اجتماع عقد في عكا، لمراقبي حركة السير، وحضره مسؤولون من المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، انه وقع في عكا منذ بداية العام الجاري (٥٣) حادث طرق، كانت حصيلتها (٥٨) جريحا منهم (١٣) بجروح خطرة. وان شرطة الجليل سجلت خلال العام الجاري (٨) آلاف مخالفة سير منها (.. ٢٥) مخالفة في عكا نفسها.

في اقتراح تلخيصي مشترك في الكنيست:

تحميل الحكومة مسؤولية ظاهرة الفقر المتفشية في المجتمع

*** نصف مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر منهم ..٢ الف طفل * .٦٪ من العائلات تعاني الفقر وسوء التغذية ***

●القدس - لمراسلنا البرلماني - على اثر النقاش الذي جرى، امس، في الكنيست ومن مختلف الكتل البرلمانية حول ظاهرة الفقر والمجاعة وسوء التغذية المتفشية بين العائلات الفقيرة في البلاد قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكتل «راتس» و«مبام» و«الفهود السود» اقتراحا تلخيصيا مشتركا تحمل فيه الحكومة مسؤولية تفشي هذه الظاهرة الخطيرة في المجتمع الاسرائيلي حيث يعيش حوالي نصف مليون انسان تحت خط الفقر من بينهم ..٢ الف طفل.

ويطالب الاقتراح الحكومة باتخاذ خطوات عملية وملموسة لمحاربة ظاهرة الفقر المتفشية في البلاد خاصة وسط الجماهير العربية وعائلات القادمين الجدد واليهود الشرقيين. واكد ان هذه الظاهرة ناجمة عن السياسة الاقتصادية والاجتماعية التي تنتهجها الحكومة، اغناء الاغنياء وافقار الفقراء، وادت هذه السياسة الى خلق فوارق شاسعة بين مختلف فئات المجتمع.

وقال الاقتراح التلخيصي المشترك، ايضا، ان ظاهرة تفشي الفقر والمجاعة ناجمة عن التقصير المقصود من قبل الحكومة في معالجة قضية البطالة وتقديم الخدمات الاجتماعية والرفاه للقادمين الجدد اضافة الى غياب مساواة الجماهير العربية في البلاد.

وجاء في الاقتراح، ايضا، انه من واجب الحكومة تغيير سلم الافضليات القومية والاجتماعية في نطاق الميزانية الحالية من اجل محاربة ظاهرة الفقر والتخلي عن سياسة تخصيص الاموال الخاصة للجمعيات الدينية والاستيطان ودعم ارباب العمل في سحق اجور العمال واستغلال العاملين اكثر واكثر.

وقال ان اتباع سياسة السلام من اجل تحقيقه هو شرط اساسي للوصول الى الاهداف القومية والاجتماعية في محاربة الفقر وتقليص الفوارق الاجتماعية بين المواطنين في البلاد.

هذا واقترحت الكتل البرلمانية على الحكومة خطة عمل لمعالجة ظاهرة الفقر ومحاربة البطالة وتطبيق قانون الحد الادنى للاجور، ودفع مخصصات التأمين الوطني للولدين الاول والثاني، ومساواة مخصصات الاولاد المدفوعة للمواطنين العرب في البلاد وعدم المس بمخصصات الشيخوخة وزيادة الميزانيات المخصصة للخدمات الاجتماعية والصحة والتعليم والاسكان والتأمين الاجتماعي والرفاه الاجتماعي وخاصة الموجهة لمدن التطوير والقرى والمدن العربية.

ووردت في النقاش بعض الاحصاءات وتبين حدة ظاهرة الفقر والمجاعة في البلاد حيث يعيش في اسرائيل اكثر من نصف مليون انسان تحت خط الفقر، منهم (..٢) الف طفل. وهذا يعني ان (١٥٪) من مجمل السكان و(.٢٪) من الاولاد في البلاد يعيشون تحت خط الفقر. وتشكل نسبة العائلات مع الاولاد نسبة (.٦٪) من الذين يعانون الفقر وسوء التغذية.

انتخاب لجنتي اباء في المدرستين الثانوية والابتدائية «ب» في ابوسنان

● ابوسنان - لمراسلنا - بدعوة من ادارة المدرسة الثانوية في ابوسنان عقد يوم الثلاثاء ١١/١٢ اجتماع عام لاولياء امور الطلاب لانتخاب لجنة اولياء امور الطلاب للسنة الدراسية الحالية.

افتتح الاجتماع مدير المدرسة، الاستاذ كمال قيس، مرحبا بالحضور ومؤكدا على اهمية التعاون بين لجنة الآباء وادارة ومعلمي المدرسة والمجلس المحلي في القرية لما فيه مصلحة الطلاب وتقدمهم.

وشكر، ايضا، رئيس واعضاء لجنة الآباء السابقة على ما قدموه للمدرسة خلال فترة عملهم متمنيا لهم الخير والنجاح في اعمالهم.

ثم جرى انتخاب لجنة امور طلاب جديدة مؤلفة من:

عفاف جهجاه (رئيسة) وشرقي بريارة (نائبا) ونايف مجدوب (سكرتيرا) وسليم خوري (امينا للصندوق) وعضوية كل من طلال موسى وانطوانيت زايد ونجيب طه وسهيل خوري وعيسى خوري ويوسف نقولا ووفيق نصرة.

هذا وكان قد جرى الاسبوع الماضي اجتماع آخر في المدرسة الابتدائية «ب» تحدث فيه مدير المدرسة، الاستاذ حسين ابريق، ورئيس اللجنة السابق، الحاج شحادة سنونو، حيث اكدا على دور لجنة الآباء في دعم مسيرة التعليم في القرية منوهين الى الدعم الذي يلقاه هذا المجال من ادارة المجلس المحلي.

وقد انتخب الى اللجنة الجديدة كل من السادة: د. عطا الله موسى (رئيسا) وسهيل حزان (نائبا) وعمر رزوق (نائبا) ودلال سنونو (سكرتيرة) والحاج شحادة سنونو (امينا للصندوق) وعضوية: شفيق موسى وايليا بعيني وشريفة يحيى وعفاف رزوق ووليد درويش وسمير شامي ولجينة غضبان وشهيرة لجار وجميلة سنونو وحسن سنونو.

على ضوء نتائج امتحانات الحساب وفهم المقروء:

النقابي مفيد صيداوي يطالب بعقد اجتماع لمركز نقابة المعلمين

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - بعث الاستاذ مفيد صيداوي عضو مركز نقابة المعلمين برسالة الى سكرتير عام نقابة المعلمين يتسحاق فلير طالبه فيها بعقد اجتماع عام لمركز نقابة المعلمين لبحث نتائج الامتحانات في الحساب وفهم المقروء التي اجريت في المدارس اليهودية والعربية لاتخاذ الاجراءات المناسبة ووضع الاقتراحات العملية لتحسين الاوضاع وكي لا يكون المعلم هو المتهم.

ومن جهة ثانية، وردا على رسالة سابقة من الاستاذ صيداوي بعث سكرتير عام نقابة المعلمين السيد يتسحاق فلير برسالة جوابية، حول قضية الاعتداء على مدير مدرسة بير السكة، الاستاذ علي زيدان جاء فيها: «ان جرح الاستاذ علي زيدان على يد احد آباء الطلاب اصابنا جميعا، ولقد قمنا ببحث الموضوع وتمنينا لزميلنا الشفاء الكامل وسررنا ايضا ان المجلس المحلي قرر تسييج المدرسة وزيادة تأمين الاولاد».

مركز للكشاف في يافة الناصرة يحمل اسم المرحوم بول زعاترة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يقوم سيادة المطران مكسيموس سلوم، غدا الجمعة، بوضع الحجر الاساسي لمركز سرية كشافة ومرشدات المطران مكسيموس على اسم المرحوم بول فوزي شحادة - زعاترة في يافة الناصرة بعد القداس والجناز وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحوم في حادث طرق على طريق نتسيرت عيليت.

وقد تعهدت والدة الفقيد واخوته بتنفيذ جميع مراحل البناء وعلى نفقتهم الخاصة ليكون مركزا تمارس فيه السرية جميع نشاطاتها الاجتماعية والثقافية. وقد كان المرحوم الشاب احد اعضائها الفعالين والنشيطين. وسيحضر حفل وضع حجر الاساس رجال الدين والشخصيات الرسمية والشعبية من جميع انحاء البلاد.

وتجدر الاشارة الى ان شركة ابناء فوزي شحادة قد قامت بانجاز اعمال الحفريات في منطقة البناء في ساحة دير الروم الكاثوليك على حسابها وتقدر هذه المرحلة بمبلغ اربعين الف شيكل جديد.

● بول زعاترة ●

في رسالة الى وزيري المالية والاديان:

المطالبة بالغاء الضريبة المفروضة على اراضي الوقف في يركا

عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، امس برسالتين الى وزراء المالية والشؤون الدينية والقضاء - حول عدة قضايا.

وطالب في رسالة مشتركة لوزيري المالية والشؤون الدينية، بالغاء الضرائب المفروضة على اراضي الاوقاف في يركا. وذلك اثر اتصال عدد من مسؤولي الاوقاف في يركا بالنائب نفاع. ومما جاء في الرسالة: «ان املاك الوقف لا تدر اي مدخول يذكر. والدخل الزهيد جدا يصرف على شؤون الوقف».

وبعد مماطلة وزارة الشؤون الدينية في عقد اجتماع للجنة تعيين القضاة الدروز، بعث نفاع برسالة الى وزير القضاء دان مريدور، يطالبه فيها بالعمل على دعوة لجنة تعيين القضاة الدروز للاجتماع. ودعوة المرشحين للمثول امام اللجنة.

وكان عدد من اعضاء اللجنة ومن بينهم الشيخ امين طريف والشيخ نور الدين حلبي والنائب محمد نفاع والمحامي نزيه حلبي والسيد محاسن دهش، قد بعثوا برسالة قبل فترة الى وزير الاديان، هددوه فيها بالتوجه للمحكمة العليا اذا لم يدع اللجنة للانعقاد.

اقرار رفع الحصانة عن يائير ليفي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الهيئة العامة للكنيست امس، قرار رفع الحصانة البرلمانية عن النائب يائير ليفي (شاس) بأغلبية (٤٨) صوتا ضد (٣٣) صوتا وامتناع خمسة نواب عن التصويت.

هذا وقرأ النائب حاييم كورفو، رئيس لجنة الكنيست، قرار لجنته برفع الحصانة البرلمانية عن النائب ليفي، ولائحة الاتهام التي اعدها المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، والتي ستقدم ضد ليفي. وجاء فيها انه متهم بالسرقة وتزييف وثائق رسمية، وتسجيل كاذب في ملفات جمعية «ايل همعيان»، والغش وانتهاك الثقة.

كما فند كورفو ادعاءات بعض الاعضاء الذين دافعوا عن النائب ليفي والقائلة بأنه لم تعط مدة كافية لمحامي الدفاع عن ليفي للاطلاع على الملف والمستندات التي تدينه، وكان ليفي قد قدم رسالة خطية للجنة يوافق فيها على رفع حصانته البرلمانية واستمرار الاجراءات القضائية ضده.

هذا «واحتج» النائب تشارلي بيطون (الفهود السود)، على التمييز والاجحاف بحق حركة «شاس»!، وادعى ان هنالك عملية ملاحقة لنوابها، الوزير اريه درعي، والنائب يائير ليفي لانهما يمثلان اليهود الشرقيين!. وطالب بالتحقيق في تجاوزات الآخرين مثل ارئيل شارون ودادي تسوكر ويوسي سريد والكشف عن المصدر الذي مول سفر الآخرين الى اوروبا وامريكا، والتحقيق في مصادر الاموال الطائلة التي يملكها اعضاء في الحكومة.

بدء الاحتفالات بالذكرى السنوية الثالثة لاعلان استقلال فلسطين

● عشرات اللقاءات المفتوحة مع اعضاء الوفد الفلسطيني العائد من مدريد ● لقاء ضخم ضم اكثر من ثلاثة الاف مواطن في مخيم البريج باشتراك الدكتور حيدر عبد الشافي ● سلطات الاحتلال تهدم اربعة منازل كان يقطنها ٧٧ مواطنا ● استمرار الحواجز العسكرية حول جامعة بيت لحم ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - امتزجت الاحتفالات التي ابتدأت بالذكرى السنوية الثالثة لاعلان استقلال فلسطين بعشرات اللقاءات المفتوحة المركزية والفرعية مع اعضاء ومرافقي الوفد الفلسطيني العائد من مدريد كان اضخمها ذلك اللقاء الحميمي الذي تم في مخيم البريج باشتراك رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض الدكتور حيدر عبد الشافي وبحضور اكثر من ثلاثة الاف مواطن اضافة الى لقاءات مركزية اخرى في الخليل والقدس ونابلس وغيرها. ولوحظ ان اطرافا معارضة كانت تشترك في توجيه الاسئلة وطرح آرائها. ويفيد مراسلونا ان المحاضرين كانوا يجيبون على مختلف الاسئلة بما فيها «الاستفزازية».

هذا وتدخلت قوات الجيش لقمع مظاهر احتجاج او احتفالات في العديد من المناطق مثل رام الله التي شهدت تواجدا عسكريا مكثفا عقب ذلك شملت اعتلاء اسطح المباني العالية في مركزها.

وهدمت سلطات «التنظيم» الاحتلالية برفقة قوات الجيش في بلدة يطا/ الخليل اربعة منازل كان يقطنها (٧٧) مواطنا. فقد تم هدم بيت من طابقين تبلغ مساحته (٢٧٠) مترا مربعا يعود للاشقاء جبر ومحمد وجبريل وعايش علي عبد شتات الذين تضم اسرهم (٣٠) شخصا. وتعود البيوت الثلاثة الاخرى للاخوين علي وعايش محمد عوض قرعيش، ومحمد عيسى خليل ابو حميد، وتتكون من (٦) شقق كان يقطنها (٤٧) شخصا. وبررت سلطات الاحتلال اعمال الهدم بحجة عدم الترخيص في حين اشار اصحاب البيت الاول انهم كانوا قد تلقوا تهديدا بهدم منزلهم، قبل عام، اذا لم يبنوا سورا حول المنزل.

وكانت قوات الجيش فرضت حظر التجول على مثلث الشهداء/ جنين اثر قذف دورية عسكرية بزجاجتين حارقتين. والقيت زجاجة اخرى باتجاه دورية عسكرية في حي الشهيد رامي جرار/ البلدة القديمة عصر امس. وكانت (٥) زجاجات حارقة القيت باتجاه دوريات عسكرية في قباطية يوم امس الاول. وتميزت جنين يوم امس بمداهمات ضرائبية للمنطقة الصناعية احتجز خلالها اكثر من (٢٠) مهنيا كما دوهمت العشرات من المنازل وتمكنت وحدة عسكرية خاصة من اعتقال الشاب المطارد نصر مصطفى تركمان (٢٢ عاما).

واصيب نهار امس نحو (١٥) مواطنا خلال مصادمات مع قوات الجيش وقعت في رفح وغزة وخانيونس ونابلس ومخيم عسكر القديم وطوباس.

وفي بيت لحم استمرت الحواجز العسكرية حول جامعة المدينة لليوم الثالث على التوالي. وجرت مواجهات مع مستوطنين بمحاذاة مخيم الدهيشة بعد ان تعرض باص يستقلونه للرجم بالحجارة وتحطم بعض زجاجه. واطلق المستوطنون النار. وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على كفرصور وسلفيت اثر حصول مصادمات فيهما.

وكانت مصادر رسمية قالت ان قوات الجيش اعتقلت في خانيونس شابا اثناء كتابته الشعارات الوطنية في شوارع المدينة.

على صعيد آخر اعتقلت قوات الاحتلال فجر امس في مخيم شعفاط عددا من الشبان عرف من بينهم ماهر محمد ابو سعد ومعمر صدقي محمد علي ورامي الكيالي.

في مقابلة صحفية شاملة لمجلة «المصور»

● تتمة من ص ١ ●

الاراضي المحتلة شرطاً لقيام «حكم ذاتي مرحلي» في هذه الاراضي.

وقال عرفات في حديث الى مجلة «المصور» الاسبوعية المصرية نشر امس (الاربعاء) «واذا قبلت بمرحلة الحكم الذاتي فهي لن تتم الا بعد انسحاب الاسرائيليين مثلما حدث في ناميبيا تحت سلطة الامم المتحدة او تحت سلطة القوات المتعددة الجنسيات».

واضاف عرفات منددا بالمشروع الاسرائيلي القاضي باعطاء «ادارة ذاتية» للسكان فقط: «نحن لا نتحدث لا عن حكم ذاتي ولا عن مقولة السكان ولا عن مرحلة ثلاث سنوات انتقالية. ولن نقبلها حتى ولو قبلها الامريكيون. وهي مقولات سبق ان رفضناها في الاوليات التي طرحناها ضمن الخمس والعشرين نقطة التي قدمها وفدنا في مذكرات قدمها الوفد الى وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر».

من جهة أخرى رأى عرفات «ان المنطقة ستنفجر اذا فشلت خطوات السلام. نحن لا نطلب المستحيل بل نحن نطالب بتنفيذ الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة».

وحول المقاطعة العربية لاسرائيل قال انه «يجب عدم رفع المقاطعة قبل نشر السلام وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة».

واتهم رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات «بعض الدول العربية في الخليج» التي لم يسمها بتمويل «الاصوليين» الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واضاف في حديثه الى مجلة المصور ان «بعض الدول العربية تصرف وتمد الاصوليين في داخل الارض المحتلة نكاية بمنظمة التحرير».

يشار الى ان عدداً كبيراً من القوى «الاصولية» الفلسطينية غير الاعضاء في منظمة التحرير تنشط في الاراضي المحتلة وخاصة حركة «حماس» «الاسلامية».

وحول العلاقة الحالية بين المنظمة ودول الخليج قال عرفات «اعتقد انه بالنسبة الى العلاقة مع الكويت يصعب تصور امكانية ان ينصلح الامر فيما بيننا لان حجم ما ارتكبه حكام الكويت ضد الشعب الفلسطيني هناك لم ترتكبه اسرائيل ضد الفلسطينيين في الارض المحتلة».

واضاف ان «هناك (٢٥٠٠) قتيل وهناك (١٣) الف معتقل في الكويت. ومن الصعب ان ينسى الشعب الفلسطيني ما حدث لابنائه في الكويت».

وكما هو معروف فقد غادر حوالي ٣٠٠ الف من اصل ٤٠٠ الف فلسطيني كانوا يقيمون في الكويت قبل حرب الخليج الامارة منذ «تحريرها» في نهاية شباط الماضي. وتعرضت الجالية الفلسطينية لتجاوزات دموية وارهابية من جانب الكويتيين.

وحول ما اذا كانت بعض الدول العربية تستمر في المطالبة كما كان الامر عليه غداة حرب الخليج بتغيير في راس قيادة منظمة التحرير قال عرفات ان «اموالاً تصرف بالملايين» لهذا الغرض.

وتابع «وانا لم امارس القهر على شعبي كغيري وانا لم آت على ظهر دبابة او بقرار خارجي. أنا منتخب انتخاباً مباشراً وشرعياً من الشعب الفلسطيني».

وتأتي تصريحات عرفات في الوقت الذي بدأت فيه منظمة التحرير الفلسطينية محاولة تقرب مع السعودية التي استأنفت في ايلول الماضي مساعدتها لـ م.ت.ف، بعد توقف استمر حوالي العام، ارتباطاً بحرب الخليج.

المؤتمر الاول لجبهة حيفا

● تتمة من ص ٢ ●

العمل وان مثل هذه القضايا قد تكون متداولة في احاديث الناس، ولكنها لا تصل الى مسامع نقابيينا في الوقت المناسب للمساعدة على حلها. واكد للمشاركين في المؤتمر، انكم انتم الجبهويين حلقة الصلة وانتم الطريق الذي من خلاله يجب ان تصل المعلومات حول القضايا وهموم الناس النقابية.

وقدمت يوخيفد غورنين عضو سكرتارية الجبهة مداخلتها حول عمل الجبهة بين جمهور النساء، مشيرة الى ان الجبهة ممثلة بعضوين في مجلس «نعمت» في حيفا، واكدت ان هناك تغييرا ايجابيا في تعامل «نعمت» مع قضية مكانة المرأة في المجتمع الاسرائيلي واننا ممثلات الجبهة اسهمنا في الماضي والحاضر في احداث هذا التغيير.

واشارت بايجاب الى توسيع العمل المشترك لاطر الجبهة النسائية في اطر الكفاح النسائي الواسعة مثل نساء بالسواد ولجان التضامن مع نساء المناطق المحتلة، واطر لنساء التي تقدم المساعدة لروضات الاطفال في منطقة جنين.

واشادت بما تقوم به حركة «المرأة للمرأة» والخط المفتوح لمساعدة النساء، واهمية تعميق التعاون مع هذه الحركة ومع حركة «القنار» التي تكافح حول قضية القتل على خلفية «شرف العائلة».

وقالت: ان التمييز اللاحق بالمرأة، ليس تمييزا ضد اقلية بل ضد اكثرية، وان مقاومة هذا التمييز هي قضية اجتماعية تخص المرأة والرجل. وعلى الجبهة ان تأخذ دورها فيها.

وقدم علي عاشور عضو رئاسة المؤتمر، ملاحظات عامة تطرقت الى امكانيات توسيع الجبهة في حيفا، والى اهمية عمل الجبهة في حيفا اليهودية العربية، وثالث اكبر مدينة في اسرائيل مع مرافقها العديدة. وقال: ان دور الجبهة اليوم هام بشكل خاص بعد ان انتصر البرنامج السياسي للجبهة. وان طريق السلام لا يزال طويلا وللجبهة دور متميز في المعركة لاحلال السلام العادل في هذه البلاد، مع كل ما يحمله السلام من آفاق وآمال لابناء الشعبين. ودعا الى استغلال نوادينا للعمل الاجتماعي والثقافي الى جانب نشاطنا السياسي.

ثم جرى نقاش البيان والمداخلات، شارك فيه كل من: جوزيف عبده، جمعة ابو شهاب، عنان جبران، مردخاي زيلبر، اسد وورو، انور جمال، منير سلوم، جول جمال، وايلان كتسير.

وفي الفقرة الاخيرة من المؤتمر قدم اسكندر عمل سكرتير جبهة حيفا بيانا تنظيميا عن عمل ادارة الجبهة في الفترة السابقة، بعد ان قدم عددا من الملاحظات حول النقاش. وركز سكرتير الجبهة على ان ادارة الجبهة القادمة يجب ان تتشكل على اساس تطوعي، يلتزم من خلاله المقرون بالمواظبة على العمل وانجاح نشاط الجبهة، مشيرا الى ان عددا من اعضاء الادارة السابقة لم يكونوا على الساحة عمليا وان النشاط بقي محصورا في عدد قليل من الاعضاء. واستعرض البنى التنظيمية الجديدة التي استحدثتها ورقة العمل التي اقرتها الادارة السابقة والاجتماع التشاوري والمؤتمر. وشرح آلية تنفيذ برنامج الجبهة لاقامة ادواتها على مستوى الاحياء، وعلى مستوى القرى والبلدات في المنطقة. وآلية توسيع قاعدتها وتركيبتها. ثم اعلن عن تشكيل مجلس الجبهة الموسع، والذي تكون نواته كل المشاركين في المؤتمر، واعلن البدء بتسجيل الجبهويين في الاحياء لعضوية المجلس.

وفتح باب الاقتراع لاقرار مندوبي جبهة حيفا للمؤتمر القطري، كما يلي:

عصام مخول، اسد وورو، عنان جبران، ادوار جريس، موسى عبد الهادي، منير سلوم، تريز عزام، مالكا ليرخ، الياس طوبي.

كما تشكلت ادارة موسعة للجبهة وتشمل ممثلي الجبهات المحلية مكونة من ٣٣ عضوا كما يلي:

د. عيسى نقولا، اسكندر عمل، عصام مخول، منير سلوم، يوخيفد غورنين، شفيق طوبي، علي ابو النعاج، نبيل سمور، اسد وورو، تريز عزام، عنان جبران، ادوار جريس موسى عبد الهادي، دوف كاتس، مردخاي زيلبر، جمعة ابو شهاب، د. الياس طوبي، علي عاشور، كوهين سلفاتور، مرزوق حلبي، جوزيف عبده سليم حويلا، ايلان كتسير، زكريا نصار، عبد عابدي، خالد فوراني، نهاد عبده، محمد جريان، جاد فرهود، جول جمال، ابراهيم فحماوي.

الاحتلال ينوي مصادرة ٤٥٠ دونما من اراضي قرية بيت اكسا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعتزم سلطات الاحتلال مصادرة حوالي ٤٥٠ دونما من اراضي قرية بيت اكسا قضاء رام الله والقريبة من مستوطنة راموت خلال الاسبوع الجاري.

واستدعت «الادارة المدنية» رئيس المجلس القروي، وابلغته نيتها بمصادرة ٤٥١ دونما من اراضي القرية. وان «الادارة المدنية» منحت اهالي القرية مدة اسبوع للاعتراض وانه ينبغي على المواطنين الذين بحوزتهم اوراق ثبوتية «طابو» لاراضيهم التواجد في هذه الاراضي.

واصدرت سلطات الاحتلال اوامر الى عشرات مواطني قرية بيت اكسا اصحاب الاراضي للتواجد في قطع اراضيهم لتسوية هذا الامر.

سفير فلسطين في مصر:

الوحدة الوطنية.. وتفويت الفرصة على شمير!

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - وجه السفير الفلسطيني في جمهورية مصر العربية سعيد كمال نداء الى الاهل في الاراضي الفلسطينية المحتلة يدعو فيه الى تفويت الفرصة على حكومة شمير وكل اعداء الشعب الفلسطيني الذين يعملون على النيل من وحدته الوطنية. وقال سعيد كمال مناشدا الاخوة الذين يتخذون موقفا معارضا من المشاركة الفلسطينية في عملية السلام ان «مخاوف هؤلاء الاخوة هي مخاوف مشروعة وان حرصهم على قضيتهم الوطنية هو حرص مفهوم الا أن هناك فرقا في الطرح. فبينما يرى هؤلاء الاخوة ان الاداء يجب ان يستمر في مواجهة الاحتلال، يرى الآخرون انه بجانب ذلك لا بد من اداء سياسي تفاوضي يؤكد حقنا في الاراضي والوجود وتقرير المصير حتى نؤمن لاجيالنا القادمة حياة حرة كريمة».

المصادر العسكرية تعترف: الجنود دفعوا شابا الى النار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت صحيفة «حداشوت» اعتراف مصادر عسكرية رسمية ان جنودا دفعوا بأحد ابناء الخليل، كامل ايوب ابو سنينة (٢٤ عاما) الى نار اطار مشتعل والحقوا به حروقا شديدة خاصة في الوجه والعينين. الحادث وقع ليلة ١٠/٣١ الماضي حيث اخرجه جنود دورية لاخلاء حاجز من الاطارات المشتعلة. وضع قريباً من بيته. الجنود رفضوا اعطاء قضيب حديد كان في سيارتهم لازالة الاطار المشتعل. ولما بدأ في رفع الحجارة من حوالي الاطار دفعه احد الجنود بحذائه في ظهره فسقط منكفيا على وجهه في نار الاطار المشتعل. ولما رأى الجنود الشاب احترق انصرفوا من [illegible]

الخليل [illegible] ان «الادارة المدنية» «ويخت» ادارة مستشفى «عاليه» في [illegible] على الفور عن وصول كامل لتلقي العلاج.. وكالعادة تقوم الجهات [illegible] الجيش الاسرائيلي بفحص الشكوى!.

صباح الخير

«ابن الجديدة»!

سلسلة السرقات والاختلاسات التي اتهم بها عضو الكنيست من حركة «شاس» والتي تصل الى (٥٠) مليون شاقل، حولت الى جمعيات خيالية ومن ثم وجدت طريقها الى حسابه الشخصي، ادت مؤخرا الى نزع الحصانة البرلمانية عنه، تمهيدا لتقديمه الى المحاكمة.

الاف الصفحات احتاجوا لمعالجة الـ (١٥٠) تهمة الموجهة الى السيد يئير ليفي، ملأت عشرات صناديق الكرتون، وسواء ثبتت هذه التهم ام تم «التطنيش» عليها كالكثير من القضايا المماثلة، فان هذه القضية تظل تشير الى ما يتمتع به هؤلاء المدللون من امتيازات بشكل رسمي قانوني منظم فضلا عن طريقة يئير ليفي.

فمنذ قامت الدولة، لم تشكل حكومة واحدة، لا من المباي (العمل - المعراخ) ولا من الليكود، الا وكانت الاحزاب الدينية كلها او بعضها «بيضة القبان» في تلك الحكومة، تقوم بقيامها، وتسقط بسقوطها.

في هذه الايام، يجري في الكنيست بحث ميزانية الدولة للعام الجديد، وفي مركز هذه الميزانية «قنبلة موقوتة» قد يؤدي انفجارها الى تطاير شظايا، وقد تكون «قنبلة دخان» تقوم الحكومة تحت كثافته باقرار «الميزانيات الخاصة» للاحزاب الدينية، والتي تصل الى (٨٠٠) مليون شاقل، تنفق على المدارس الدينية (يشيفوت) ودارسي التوراة. (مع ذلك كان الفشل في مدارسهم من «اعلى» المستويات في الحساب وفهم المقروء).

فالى متى يستمر هذا الدلال، والى متى يظل صاحب الكيباه المطرزة او الخالية من التطريز، يتحكم في مصائر حكومات اسرائيل، وكأنه ابن «الزوجة الجديدة» الذي يفعل ما بدا له ويظل محبوبا من اجل «عيون امه»!!

(ابو ايهاب)

الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد يصارح شعبه بكل الحقيقة:

القضية الفلسطينية انتصرت اعلاميا في مدريد ولكن الطريق صعب وطويل.. ولا مكان للتفاؤل الزائد!



● حيدر عبد الشافي ●



● حنان عشراوي ●

● فيصل الحسيني ●

* حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - الاستقبال الشعبي الرائع الذي قام به شعب المناطق المحتلة لرئيس الوفد الفلسطيني الدكتور حيدر عبد الشافي وزملائه اعضاء الوفد اثار اهتماما واسعا في العالم العربي وفي اسرائيل وفي العالم كله.

كان هذا الاستقبال تقديرا حقيقيا لوقفة شامخة ومسؤولة ومهيبة وقفها الوفد في مدريد، وكان الاستقبال، ايضا، تمسكا بالسلام العادل والدائم والشامل هدفا وطنيا وانسانيا للشعب الفلسطيني. وكان ايضا استفتاء، قال فيه الشعب، بقوة جارفة انه مع القيادة الوطنية الشرعية، م.ت.ف، ومع الوفد، وكلاهما شيء واحد.

وكان ايضا رفضا للرفض، رفضا للشعارات «القصوى» المكسكمالية التي لا رصيد لها ولا فائدة منها.

والحق يقال ان الاستقبال الرائع لم يبهر الوفد بحيث يفقد البوصلة وينصرف عاطفيا. وقد اعلن الدكتور عبد الشافي والاستاذ فيصل الحسيني والدكتورة حنان عشرواي وغيرهم ان المؤتمر في مدريد هو مهرجان فقط، كسبت فيه فلسطين سياسيا واعلاميا.

ولكن الطريق شاق ومعقد. والنضال الوطني الفلسطيني الذي لن يقول «لا» كهدف، سوف يناضل لكي تتفق الـ «نعم» مع الاهداف الوطنية الفلسطينية، ان اسرائيل تريد تنفيذ «الاتونوميا» (الحكم الذاتي) للسكان فقط، طبقا لكامب ديفيد والشعب الفلسطيني، ممثلا في وفده، يريد الاستقلال الوطني ومستعد لمرحلة انتقالية من الحكم ونقل السلطة تدريجيا، من الاحتلال الى السلطة الوطنية، ولكن هذا يجب ان يشمل الشعب والارض وباطن الارض، واولا وقبل كل شيء وقف الاستيطان الكولونيالي الصهيوني وتنفيذ ميثاق جنيف بشأن المناطق المحتلة بحيث تكون كل ممارسات الاحتلال غير شرعية ولاغية قانونيا.

قال لـ «الاتحاد» كل من الدكتور عبد الشافي والحسيني وعشراوي والخطيب وعريقات ان شعب فلسطين يريد تجنيد الشرعية الدولية والدول الكبرى لتحقيق العدل، ولا اكثر من العدل. وقالوا: نقترح على شعب اسرائيل ايضا السلام لنا وله، الطمأنينة لنا وله، العيش الحر والآمن لنا وله.

ويقوم كل اعضاء الوفد الفلسطيني الان بلقاءات ميدانية جماهيرية جدا، في كل المدن والقرى والمخيمات لاطلاع الشعب على الحقيقة، كل الحقيقة، داعين الشعب الى الوحدة الوطنية والثقة بالنفس وتحاشي التفاؤل الزائد بل النضال بواقعية ومن خلال رؤية كل الاخطار والعقبات التي تضعها حكومة شمير.

اننا نؤيد تماما هذا التقدير ولكننا نقول ان هذا المستوى العالي من القيادة المسؤولة والصادقة والمخلصة والعصرية والواقعية هو احد الضمانات الحقيقية لنجاح القضية الوطنية العادلة.

هل تتنكر لينينغراد لمجدها الثوري!

بقلم: صوفي بون

سان بيترسبورغ - و.ص.ف - دفنت مدينة سان بيترسبورغ اسمها الثوري لينينغراد باحتفال شعبي نظم يوم الخميس في وسط العاصمة.

واحتفل الاصلاحيون والشيوعيون والملكيون والمعارضون للبلاشفة كل من جانبه بصفحة اختارها من تاريخ المدينة العاصمة البراقة لروسيا القيصرية والمدينة الرئيسية لثورة ١٩١٧ ثم القلعة الحصينة اثناء الحصار الالماني في ١٩٤١.

واختارت البلدية رمزيا السابع من تشرين الثاني اليوم الذي يحتفل فيه تقليديا بذكرى الثورة البلشفية للتأكيد على الرغبة بفتح صفحة جديدة في تاريخ سان بطرسبورغ.

وقال رئيس البلدية الاصلاحي اناتولي سوبتشاك ان «هذه المدينة كانت دائما اكثر مدن روسيا اوروبية وهي تستعيد اليوم اسمها سان بيترسبورغ وتريد ان تصبح من جديد نافذة مفتوحة على اوروبا كما كان يريد مؤسسها بطرس الاكبر».

ورسم سوبتشاك بحيوية بالغة الخطوط العريضة للاصلاحات الاقتصادية المقررة ووعد بمراقبة اسعار المواد الاساسية واعلن عن قمع «المضاربين» بقسوة وسط تصفيق حشد ضم عشرة الاف شخص تجمهروا عند القصر الشتوي.

واثارت الجوقات الموسيقية والالعاب البهلوانية وقفز المظليين حماس العائلات التي جاءت باعداد كبيرة الى الاحتفال.

ولم تتردد السلطات في تحويل هذا اليوم الى عيد حقيقي جرى فيه عرض لسيارات قديمة وازياء تاريخية وحفلات لموسيقى الروك والعاب نارية.

وعلى الرغم من هذه الجهود قاطع سكان المدينة الى حد ما الاحتفالات البلدية وفضلوا التنزه في الحدائق الكبيرة.

واثارت تكاليف الاحتفال التي بلغت رسميا ٣.٧ ملايين روبل (٢.٢ مليون دولار) وضعف هذا المبلغ حسب ما ذكرت الصحف المحلية بعض الحنق. المتسكعون يقدرون العاب التسلية الا ان الكثيرين يدينون هذا «الهدر في الاموال في هذه الفترة العصيبة».

واختار المدافعون عن اسم لينينغراد وذكرى الثورة البلشفية الذين يعارضون حتى فكرة الاحتفال مسرحا لتظاهرتهم المضادة رصيف الطرادة «اورورا» وهي السفينة الشهيرة التي استخدمها الثوار في ١٩١٧.

وعبر المحاربون القدامى المتقاعدون منهم والشيوعيون المؤمنون وهم يرفعون الرايات التي تحمل المنجل والمطرقة عن غضبهم واستيائهم.

وقال احد الخطباء وسط هتافات حشد ضم الفي شخص كانوا يصرخون «لينينغراد لينينغراد» ان «مدينتنا المجيدة تحولت الى عاهرة تطمع بالعملات الصعبة وتبيع نفسها للزوار الاجانب وتتسول المساعدات الانسانية». واكد عجوز يحمل اوسمة ووثائق عسكرية وبطاقة عضويته في الحزب الشيوعي «لقد قاتلت لانقاذ هذه المدينة من الفاشية وكل سكانها قدموا دماءهم من اجل حريتها وطالما نحن احياء سندافع عن لينينغراد ضد الذين يحاولون تدميرها».

ودان الملكيون ايضا هذا «الاستفزاز» مثل ناشطي حزب روسيا الديمقراطي. واختاروا ان يعلنوا يوم السابع من تشرين الثاني «يوم حداد احياء لذكرى ضحايا الارهاب». وبعد قداس ديني اجتاز عشرون رجلا يرتدون زي الجيش الابيض ويحملون اعلاما قيصرية وصور نقولا الثاني ومئات الاشخاص الذين رفعوا رايات الحداد شوارع المدينة.

وفضل الامير فلاديمير رومانوف الوريث الشرعي للتاج الامبراطوري الروسي والذي يزور روسيا لاول مرة ان يبقى بعيدا عن كل هذه التظاهرات. وعلى الرغم من كل هذه التظاهرات الرمزية كانت شوارع سان بيترسبورغ مقفرة عصر يوم الخميس الماضي وقال عاطل عن العمل «كل هذه الاحتفالات لا تفيد في شيء، ولن تغير حياتنا».

بوش .. في مهب الريح؟

● جورج بوش ●

افاد استطلاع للرأي العام في الولايات المتحدة الامريكية اجرته مجلة «تايمز ميرور سنتر» الشهرية الواسعة التأثير بانه لو جرت الان انتخابات للرئاسة لتعادل مع الرئيس بوش اي مرشح من الحزب الدمقراطي.

وقالت الصحيفة ان اعطاء الثقة لاي مرشح دمقراطي (بدون تحديد اسمه) مقابل بوش هو هزيمة كبرى للرئيس، خصوصا وان هنالك طابعا شخصيا جدا للانتخابات.

ويستفاد من استطلاع الرأي ما يلي:

** اولا: ٨٤٪ من الشعب الامريكي يعتقدون بان السياسة الداخلية هي اهم بكثير من السياسة الخارجية. ويعتقدون بان ادارة بوش لم تتمكن من حل مشكلة البطالة وتغطية العجز التجاري المتزايد للبلاد. وقالت الاكثرية الساحقة ان الوضع يزداد سوءا.*

** ثانيا: الذين تهمهم السياسة الخارجية ايضا غير واثقين بسياسة بوش لا فيما يتعلق بالخليج والشرق الاوسط ولا فيما يتعلق بالنظام العالمي الجديد، ويعتقد ٥٨٪ ان الطموح الى النظام العالمي الجديد الذي يضمن الهيمنة الامريكية عالميا باهظ التكلفة ومكتوب له الفشل. ولكن الشعب الامريكي سوف يدفع ثمن هذه السياسة ماليا واقتصاديا.*

وتفيد الصحافة الامريكية ان احد دوافع ادارة بوش لضمان تقدم ما، ان لم يكن النجاح الكامل للسلام في الشرق الاوسط، هو رغبة ادارته الظهور امام الناخبين مع انجازات ذات بريق انساني. وقالت احدى الصحف: ليس صدفة ان بوش طار مباشرة بعد افتتاح مؤتمر مدريد عائدا الى بلاده.. لافتتاح معركته الانتخابية للدورة الرئاسية الثانية.

وفي اعتقادنا ان الانتخابات الرئاسية قد تكون ذات تأثير على السياسة الداخلية، ولكن فيما يتعلق بالسياسة الخارجية فليس هناك فرق جوهري بين «الحزب الجمهوري» و «الحزب الدمقراطي» ولكن هزيمة بوش قد تعني تقليصا وتحديا لاحلام الهيمنة الامريكية، وقد يعني ما تطمح اليه اوروبا الغربية والاتحاد السوفييتي وهو الانتقال من نظام عالمي ثنائي المركز الى نظام عالمي متعدد المراكز: امريكا والاتحاد السوفييتي واوروبا الغربية والصين واليابان.

حدث في مثل هذا اليوم

١٤ تشرين الثاني

١٩٥٤/١١/١٤ - عزل اللواء محمد نجيب من منصبه كرئيس للجمهورية في مصر.

١٩٧٩/١١/١٤ - الرئيس الامريكي جيمي كارتر يعلن تجميد الودائع الايرانية في المصارف الامريكية.

خرافات ايوب

الثيران والجزارون

يحكى ان الثيران عزمت يوما على الانتقام من الجزارين، لما احدثوا من ضرر بين صفوفهم. وتآمروا على قتلهم في يوم معلوم.

واجتمع الثيران، ليناقشوا افضل السبل الى تنفيذ امرهم. وبينما اكثرهم عنفا مشغولين بشحذ قرونهم استعدادا للمعركة، اذ نهض ثور هرم وقال: اخواني، اعلم ان لديكم منطقا سليما في ان تبخضوا هؤلاء الجزارين، ولكنهم على الاقل يفهمون عملهم، ولا يسببون لنا الا ما لزم من الالام، فلو اننا قتلناهم، فتكنا منهم من لا تجربة لهم، وعانينا نحن من جراء عملهم السيء. وثقوا بان الجزارين لو هلكوا جميعا، فالبشرية لا غنى لها عن لحمة ثورهم.



الخميس ١٩٩١/١١/١٤

١٨.٠٠ - رياضة
١٨.٤٥ - الاخبار (بالانكليزية)
١٩.٠٠ - رياضة
١٩.٤٥ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٣٠ - لقطات من الافلام
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «مقامر» مسلسل
٢٢.٢٠ - في الكنيست
٢٢.٤٠ - «مغامرات الحرية» مسلسل وثائقي
٢٣.٤٠ - «كما في الافلام» مسلسل كوميدي
٠٠.٠٥ - اخبار
٠٠.١٥ - «بيت الكآبة» مسلسل

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥٧)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

* اعداد: صبحي منذر سمعان - حيفا *

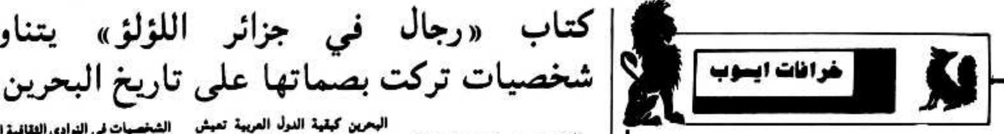
افقي:
١ - من الطيور - من الطيور
٢ - طري - من ادوات الفلاح
٣ - يشاهد (مجزومة) - زوّد - للتمني
٤ - سلسلة جبال
٥ - قرية عربية
٦ - عضو في فريق رياضي
٧ - اشفاق - من الانهار - اترك
٨ - هارب - تبحث
٩ - من مستخرجات الحليب - عاصمة (معكوسة)

عمودي:
١ - مرشد - مؤتمر
٢ - كلس - حل محل
٣ - اداة نصب - جمال - قرع
٤ - اسم
٥ - مدينة مصرية
٦ - دولة (معكوسة)
٧ - وعاء - ضل - اكتمل
٨ - من البهارات - سطل
٩ - طرق - من النباتات

حل لغز رقم (١٥٦)

افقي:
١ - النسناس
٢ - اسمال
٣ - لم - رسم - مل
٤ - يسد - قرص
٥ - وليد - وجيه
٦ - نون - دام
٧ - اب - رمح - نا
٨ - حمامة
٩ - الناصرة

عمودي:
١ - اليونان
٢ - مسلوب
٣ - لا - دين - حل
٤ - نسر - قر
٥ - سمسم - سما + آ
٦ - نام - حمص
٧ - ال - فهد هر
٨ - مرجان
٩ - الصومال



كتاب «رجال في جزائر اللؤلؤ» يتناول شخصيات تركت بصماتها على تاريخ البحرين

المنامة - و.ص.ف - صدر مؤخرا في البحرين كتاب يحمل عنوان «رجال في جزائر اللؤلؤ» للكاتب والصحفي البحريني خالد بسام.

والكتاب عبارة عن مجموعة من التحقيقات الصحفية باسلوب مكثف تلقي الضوء على جزء من تاريخ البلاد خلال حقبة العشرينات اخرج الكاتب من بين احداثها المتشابكة مجموعة من الشخصيات العربية التي جاءت الى البلاد بغرض التجارة في اللؤلؤ او العطارة او كانت تنوي المرور الى مناطق اخرى من الخليج.

الا ان مرور هذه الشخصيات بحسب البسام «لم يكن مرور الكرام» من ذلك المكان وهو «جزائر اللؤلؤ» الاسم الذي كان يطلق سابقا اي قبل اكتشاف النفط على دولة البحرين وفي ذلك الوقت بالذات اي في الثلث الاول من القرن العشرين حيث كانت البحرين كبقية الدول العربية تعيش ويلات الاستعمار والصراع غير المتكافئ بين امبراطورية بريطانيا العظمى وشعب صغير وبسيط ما زال ينفض عن نفسه غبار القرون الوسطى.

ويختار المؤلف في سرده لقصص شخصياته زاوية معينة لتكون الخيط الرابط بين مختلف الابطال وهو الدور العبقري الفاعل والمؤسس في ميادين متعددة كالتعليم الذي كان في بدايته في تلك الفترة والصحافة والطباعة والاندية الثقافية.

وقال خالد البسام لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الشخصيات التي تركت بصماتها على تلك الفترة من تاريخ البحرين وحتى الفترات اللاحقة لم تؤسس الحركة الثقافية من العدم بل هي عملت على تطوير ما كان منها في طور جنيني فانخرطت هذه الشخصيات في النوادي الثقافية التي كانت موجودة وتعلم رواد هذه النوادي الخطابة والكتابة والتاريخ العربي الاسلامي فضلا عن المساعدة في استيعاب المناهج التعليمية الحديثة واستقدام المدرسين العرب القوميين.

ويستدل البسام على ذلك في كتابه بقول الاديب اللبناني امين الريحاني الذي زار البحرين عام ١٩٢٢ «ما اخطأت الظن ببلاد عربية مثل خطأي بالبحرين» بعد ان ادهشه ما شاهده فيها في ذلك الوقت من حركة ثقافية وعدد المتعلمين.

و«رجال في جزائر اللؤلؤ» ليس الكتاب الاول في مجال التاريخ والتوثيق الذي يصدره البسام.

وعن سر اهتمامه بالتاريخ قال انها «تجربة نابعة من ولعه وعشقه لتاريخ بلاده». كما انها جاءت لتلبي الحاجة الى مخطوط يلقي الضوء على تلك الفترة المهملة من تاريخ الوطن.

تظاهرة من الهنود الحمر لدى وصول نسخة مطابقة لسفينة كريستوفر كولومبس

كارتاهينا (كولومبيا) - و.ص.ف - تظاهر حوالي مئة من الهنود الحمر في كارتاهينا (ساحل الكرايب) لدى وصول نسخة مطابقة تماما للسفينة «سانتا ماريا» التي استقلها كريستوفر كولومبس قبل ٥٠٠ عام عندما اكتشف العالم الجديد.

وكانت السفينة التي ترفع العلم الياباني ابحرت من برشلونة في تموز الماضي وبلغت السواحل الاميركية في سانتو دو مينغو في تشرين الاول.

وقد هتف المتظاهرون «لقد اتوا لاجتياحنا.. اتوا لاذلالنا» ورفعوا لافتات بينها «الوحدة والكرامة والاستقلال لاميركا».

يشار الى ان مجموعة من المصانع اليابانية تبنت فكرة بناء سفينة مطابقة لسفينة كولومبس اطلقها منتج السينما الناشر الياباني هاروكي كادوكاوا (٤٨ عاما) وهو رجل دين من الشينتو (الديانة الرئيسية في اليابان) واحد المسافرين على متن السفينة.

وقال كادوكاوا لوكالة الصحافة الفرنسية «لست كريستوفر كولومبوس الذي كان قبل ٥٠٠ عام فمهمتي مختلفة». واضاف ان الرحلة الجديدة لسانتا ماريا ترمز الى ميلاد «عهد جديد وفترة من الانسجام يجب ان تطبع القرن الواحد والعشرين».

وقد انتهى العمل في بناء السفينة في شباط الماضي في برشلونة بعد عامين من العمل وبلغت كلفتها ٣.١٤ ملايين دولار.

وستتجه السفينة بعد كارتاهينا الى بنما ثم الى اكابولكو (المكسيك) لتصل في نيسان ٩٢ في ختام رحلتها الى كوبي في اليابان

مسؤول اميركي:
الايدز ينتشر بسرعة في افريقيا

واشنطن - قال مسؤول اميركي ان مرض نقص المناعة المكتسبة - ايدز - ينتشر بسرعة في انحاء افريقيا وانه اصبح السبب الرئيسي للوفاة في اجزاء عديدة من القارة.

وقال ريتشارد كوب المسؤول في وكالة التنمية الدولية امام لجنة فرعية خاصة بافريقيا تابعة لمجلس النواب الاميركي اصبحت الاصابة بالايدز السبب الرئيسي بالفعل للوفاة في بعض المراكز الحضرية في افريقيا وينتشر المرض الان على مناطق ريفية وقد يصبح السبب الرئيسي للوفاة بين البالغين من الشبان ومن هم في اوساط العمر بحلول نهاية العقد الحالي.

وقال كوب «خلال العقود القادمة سيكون الايدز السبب الرئيسي للوفاة بين الشبان ومتوسطي الاعمار وسيكون من الاسباب الرئيسية لوفاة الرضع والاطفال في هذه المنطقة».

وقالت جانيت موسيفيني زوجة الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني ان ما يصل الى ١.٥ مليون اوغندي او ما يمثل عشرة في المئة من السكان مصابون بفيروس الايدز واضافت «اصبح تأثير الايدز على نواح كثيرة في الحياة في اوغندا مدمرا وهو قاس على الاطفال بوجه خاص».

وقال كوب ن اكثر من ستة ملايين افريقي اصيبوا بفيروس الايدز اي ما يعادل واحد من كل ٤٠ شخصا بالغا وان ٥٠٠٠٠٠ رضيع افريقي ولدوا مصابين بفيروس الايدز.

واضاف «بحلول نهاية التسعينات سيكون المرض قد اصاب عددا اضافيا يبلغ عشرة ملايين رضيع او اكثر».

خوسيه كاردوزو بيريز ينال جائزة الاتحاد اللاتيني الدولية

● روما - علم في روما ان جائزة الاتحاد اللاتيني الدولية للاداب منحت الى الكاتب البرتغالي خوسيه كاردوزو بيريز.

وتمنح الجائزة سنويا الى كاتب يؤلف بلغة متحدرة من اللاتينية (الاسبانية والفرنسية والايطالية والبرتغالية والرومانية).

وتتألف اللجنة التي منحت الجائزة من كتاب معروفين من بينهم الطاهر بن جلون (المغرب) وكارلوس فوينتس (المكسيك) وباسكال كينيار (فرنسا) وخوسيه ساراماغو (البرتغال) ومانويل فاسكيز مونتالبان (اسبانيا).

واوضحت اللجنة ان كاردوزو بيريز اختير لطريقته في ملاحظة الواقع البرتغالي في قصصه ورواياته واشار خوسيه ساراماغو الى ان الجوانب الفنائية والعاطفية مرآة الواقع المؤلم الذي يدعى البرتغال تحضر دائما عبر النظرة المتهكمة في ادب كاردوزو بيريز.

علماء اثار المان يكتشفون منحوتة من العصور القديمة في منطقة الشمال

الجزائر - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي في الجزائر ان علماء آثار المان اكتشفوا منحوتة مما قبل العصر الروماني في منطقة شرشال (مئة كيلومتر غرب الجزائر) نحتت خلال حكم الملك جوبا.

ويثبت هذا الاكتشاف ان النحت كان معروفا قبل مجيء الرومانيين وفق ما ذكر الاختصاصيون وقال احدهم «كنا نعتقد دائما ان النحت يعود الى العصر الروماني».

واوضح المصدر نفسه ان الفريق الالماني الذي تموله وزارة الخارجية الالمانية يتألف من ثلاثة مرممين واختصاصي في المرمر ومصور وطالبين وقام بترميم سبع عشرة نصبا تضررت بسبب الهزة التي ضربت هذه المنطقة في تشرين اول عام ١٩٨٩.

زرع قلب لرجل في الحادية والسبعين

دالاس - الولايات المتحدة - اصبح قس من ولاية تكساس في الحادية والسبعين من العمر عميدا لاصحاب القلوب المزروعة بعد ان اجريت له عملية نقل قلب شاب في الثالثة والعشرين من العمر في مستشفى دالاس (تكساس).

وقال القس اريل اولدهايم الذي كان يعاني من ضمور خطير في عضلات القلب انه يشعر بتحسن في صحته وانه سأل اطباءه ان كانوا يسمحون له بالقاء عظته خلال ١٥ يوما. واضاف انهم ردوا عليه بان «ذلك سيكون سابقا قليلا لاوانه».

ووفقا للسجل العالمي لاصحاب القلوب المزروعة فان القس اولدهايم اصبح اكبر صاحب قلب مزروع في العالم. ولا تجري هذه العمليات عادة لمن يتجاوز عمرهم الخامسة والستين.

ورقة مخطوطة من توليفة موسيقية لموتسارت بـ ٤١٠ الاف فرنك فرنسي خلال مزاد

● باريس - و.ص.ف. - بيعت ورقة مخطوطة من توليفة موسيقية وضعها موتسارت في فيينا وهو في السابعة عشرة من عمره بـ ٤١٠ الاف فرنك فرنسي (سبعون الف دولار) خلال مزاد في صالة دروو ريشيليو في باريس.

والمخطوطة جزء من «عزف ليلي على نغمة ري مؤلفة من صوتين».

وخلال العملية نفسها بيع دفتر صغير من المخططات يتألف من ١١ ورقة تمثل الصيغة الاولى لثماني قطع موسيقية للبيانو والغناء لروبرت شومان (٤٣٠ الف فرنك) والمخطوطة الموسيقية التي وقعها هنري دوبارك عام ١٨٧٠ لمقطوعته «الدعوة الى السفر» المأخوذة عن بودلير بقيمة ٢٥١ الف فرنك.

جبهة عين ماهل تنتخب مندوبيها للمؤتمر القطري



● عرسان حبيب الله ●

الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عقدت جبهة عين ماهل الدمقراطية في نادي الجبهة (٩١/١١/١١) اجتماعها التحضيري لمؤتمر الجبهة القطري لمناقشة عمل الجبهة محليا على ضوء التجربة الصعبة التي مرت بها.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة، الاستاذ حمزة علوان، مؤكدا على ضرورة مواصلة الطريق والخروج من جو الاحباط الذي عشناه في المرحلة السابقة. ثم قدم عضو المجلس عرسان حبيب الله بيانا حول عمله في المجلس المحلي والصعوبات التي تواجهه «نتيجة عدم ارتفاع اعضاء المجلس والادارة الى مستوى المسؤولية لما فيه مصلحة الاهالي جميعا». وتطرق الى الرسائل الكثيرة والاقتراحات التي قدمت للمجلس، منها ما قبل ونفذ بعد مماطلات طويلة، مثل حي ام ناصر ووضع عمال مع تراكتور للنظافة وباص لنقل الطلاب واضاءة حي الشيكونات وتعبيد الشارع وايضا رسائل لم نتسلم حتى الان ردا عليها ولم ينفذ منها شيء. مما يعطينا الحق بالتوجه الى حاكم اللواء ومراقب الدولة مثل فحص خط المجاري والذي يوجد عليه نقاش وانتقادات ووضع المدارس غير الصحي وعمل موظفي المجلس ومشكلة البريد وقضية مدخل القرية ومحاسب المجلس وغيرها الكثير». ودعا عرسان حبيب الله جميع اعضاء الجبهة الى المشاركة في النشاطات المقبلة لرفع مستوى العمل لينعكس ذلك على مصلحة القرية جميعها.

ثم قدم سهيل دياب عضو سكرتارية الجبهة القطرية بيانا حول الاقتراحات المعروضة للتغييرات في مبنى الجبهة واللائحة الداخلية بحيث تكون الجبهات المحلية هي المركب الاساسي للجبهة القطرية وكيفية انتخاب هيئات الجبهة وممثليها في الكنيست والهستدروت مستفيدين بذلك من اخطاء الماضي ولعدم تكرارها. واكد على برنامج الجبهة وواقعيته والذي نراه اليوم اساسا للمفاوضات في مدريد. ثم جرى نقاش من قبل الحضور لتحسين وضع الجبهة محليا وقطريا. وقدموا اقتراحات عينية

ثم جرى انتخاب مندوبي المؤتمر وهم عبد الله ابو ليل وسعيد سليمان ابو ليل وحمزة علوان بالاضافة الى علي ابو ليل وعرسان حبيب الله عضوي المجلس المحلي ومحمد حبيب الله عضو مجلس العمال وحسنة امين عضو مجلس نعمات.

جبهة معليا تنتخب مندوبيها الى المؤتمر

● معليا – لمراسلنا – عقدت جبهة معليا الدمقراطية اجتماعها يوم الاثنين (١١/١٢) لانتخاب مندوبيها لمؤتمر الجبهة القطري.

وقدم الياس ابو عقصة بيانا عن الاستعدادات لمؤتمر الجبهة وكذلك عن عمل كتلة الجبهة في المجلس المحلي.

وشارك في النقاش جميع الحاضرين. ثم انتخبوا المندوبين لمؤتمر الجبهة المقبل. واتخذوا عدة قرارات حول القضايا المحلية.

ويذكر ان هذا الاجتماع هو آخر اجتماع تعقده الجبهة قبل المؤتمر، وجاء في اطار عدة لقاءات كان اخرها مع محمد بركة عضو السكرتارية القطرية وقبل ذلك مع النائب محمد نفاع.

جبهة جديدة تنتخب مندوبيها

عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقدت جبهة جديدة الدمقراطية اجتماعا يوم امس الاول انتخبت فيه مندوبيها للمؤتمر القطري الثالث للجبهة.

افتتح الاجتماع حسن كيال سكرتير فرع الجبهة مؤكدا في كلمته على ضرورة تجديد العمل وارجاع نشاط الجبهة الى عهده السابق، وتخطي مرحلة الاحباط التي عانت منها الجبهة محليا في القرية بعد الوضع السياسي الدولي وانهيار الانظمة الاشتراكية وحرب الخليج.

ونوه الى المهام والتحديات التي تواجه الجبهة وقال: على رأس واجباتنا مقاومة الدمج القسري الذي فرض على قريتي المكر وجديدة، حيث فشل الهدف المتوخى من الدمج كما حددته وزارة الداخلية، فالوضع سيء والخدمات البلدية تدهورت ويشعر الاهالي على جلودهم اثار الدمج السيء.

وبعد النقاش الحيوي والصريح تم انتخاب المندوبين بالتزكية. وتقرر التجند الفعال والمشاركة الواسعة في افتتاح المؤتمر.

جبهات كفرقرع وعارة وزلفة وعين السهلة انتخبت مندوبيها الى المؤتمر الثالث القطري

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – عقدت جبهة كفرقرع الدمقراطية اجتماعا لها امس الاول لانتخاب مندوبيها للمؤتمر باشتراك اعضاء الجبهة.

وقد تركزت اعمال الاجتماع حول انتخاب مندوبين للمؤتمر والاستعداد للمؤتمر القادم للجبهة المحلية الذي سينعقد خلال شهر لانتخاب هيئات الجبهة المحلية ووضع خطة عمل سنوية جديدة. وفي نهاية الاجتماع انتخب الاجتماع العام للجبهة المندوبين للمؤتمر.

من جهة ثانية عقدت جبهة عارة الدمقراطية اجتماعا لها وتم انتخاب المندوبين للمؤتمر وقامت جبهة عين السهلة وجبهة زلفة بانتخاب المندوبين للمؤتمر.

حتى تبقى الجبهة.. هي العنوان، ايضا في هذه الايام الحبلى بالاحداث المصيرية

***.. للاسف، جيلنا لا يعيش عصره الذهبي من حيث المبادرة وزخم العطاء. ويعوزه الكثير مما تمتع به الجيل الذي سبقنا من حيث العطاء ونكران الذات ***

*** بقلم: د. عيسى نقولا ***

● ثلاثة عوامل رئيسية تؤثر على مدى انتشار الجبهة. اثنان منها متعلقان بالجبهة ذاتها والثالث متعلق بالجماهير حول الجبهة..

اما بالنسبة للعاملين الاولين فهما:

(١) برنامج الجبهة

(٢) قيادة الجبهة والافراد الذين ينشرون ويروجون برنامجها

(١) انا شخصيا مقتنع بشكل قاطع ان برنامجنا لا غبار عليه وانه على الاقل لا يوجد على الساحة السياسية في الوسط العربي فئة تدعي ان لها برنامجا سياسيا يعلو على ما تطرحه الجبهة، بل في احسن الاحوال شعارات الاخرين منقولة حرفيا عن الشعارات التي رفعناها سنين عديدة.

(٢) قيادة الجبهة نتاج وزبدة اربعين عاما من النضال السياسي وقلما تتوفر عند التجمعات السياسية الاخرى قيادة مماثلة.

مع كل ذلك ما زال انتشار الجبهة بحاجة الى تقوية ومعالجة وهذه بعض مواطن الضعف التي على المؤتمر ان يخوض فيها:

(١) الجبهة كما كانت حتى اليوم تشكلت من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبعض الافراد والفئات الصغيرة حوله.زد على ذلك ان الحزب هو الذي ابدع الجبهة واوجد الاشخاص والتنظيمات التي ستكون شريكة له. الامر الذي كان يجسد بعض التناقض بالنسبة لي انا كعضو في الحزب. فهذا الشريك الجبهوي هو في نفس الوقت مصدر طاقة للحزب. ومن الطبيعي والشرعي جدا ان ابذل جهدي لجعله عضوا في الحزب – الامر الذي كان سيضعف الجبهة (بمفهوم اتساع مركبات الجبهة).

(٢) شركاء الحزب في الجبهة في اغلب الاحيان يشاركون في صنع القرارات ولكن مشاركتهم في تنفيذها كانت محدودة بسبب انعدام الروابط التنظيمية بينهم وانعدام المرافق المادية كالنوادي والمكاتب الخ..

(٣) ترشيح واختيار اعضاء الجبهة للمناصب والمهام التمثيلية كان يتم في ادارة الجبهة دون ان يتاح للجماهير العريضة ان تدلي برأيها في ذلك. وهنا قد يجعل اصحاب الكفاءات يبحثون عن الدعم في اعلى درجات السلم – وقد يبتعدون عن قاعدتهم ويستغنون عن كسب ثقة اهل بلدهم.

انا على ثقة ان المؤتمر سيعالج هذه المواضيع وغيرها وسيجد لها حلا مناسبا لكي تبقى الجبهة هي العنوان والمنار الصادق والامين لجماهيرنا – خاصة في هذه الايام الحبلى والتي قد تتمخض في كل يوم عن جديد وعن احداث مصيرية. وربما يكون صوت الجبهة هو الصوت الذي سيرجح كفة الميزان نحو حل القضية الفلسطينية حلا عادلا الامر الذي سيجلب لشرقنا السلام والرفاهية والرخاء.

اما بالنسبة للعامل الذي يختص بالجماهير حول الجبهة – فمع احترامي وتقديري للحس الطبقي القومي الصحيح الذي تتمتع به جماهيرنا العربية في هذه البلاد الا انه لا بد من الاشارة الى ان جيلنا لا يعيش عصره الذهبي من حيث المبادرة وزخم العطاء. وهذا الجيل يعوزه الكثير مما تمتع به الجيل الذي سبقنا. الجيل الذي عايش الحرب العالمية الثانية وسني ما بعد الحرب والذي ابدى الكثير من حب العطاء ونكران الذات.

اعادة بناء الجبهة تجربة ناجحة محليا وقطريا

*** بقلم: فتحي هيبي ***

عقدت جبهة كابول الدمقراطية اجتماعها الموسع يوم السبت ٩/١١/ ٩١ لانتخاب مندوبين يمثلون فرع كابول في المؤتمر القطري. هذا هو الشكل الملموس لعقد الاجتماع. اما في الحقيقة فجبهة كابول تعمل منذ عدة اشهر من اجل اعادة بناء نفسها لازالة الجمود الذي طرأ عليها بعدما حدث من نكسات منها على المستوى المحلي مثل عدم قدرتها على تجنيد الناس بالشكل الكافي في معركة انتخابات السلطة المحلية والاسباب معروفة محليا، ومنها على المستوى الشرق اوسطي والعربي جراء حرب الخليج، ومنها على المستوى العالمي نظرا لما جرى في العالم الاشتراكي وبالذات في الاتحاد السوفييتي.

في اعتقادي، كجبهوي في كابول، لم تكن كل هذه الاسباب مجتمعة مبررا للاستمرار في هذا الجمود. وبدأنا العمل من اجل تجميع قوى الجبهة في القرية حتى بغض النظر عن المؤتمر القطري. وبعد الاعلان عن موعد المؤتمر زدنا من نشاطنا وكان انجاح المؤتمر زيادة على الهدف الاول هو هدف بحد ذاته. اما كيفية عملنا فكانت بالزيارات المباشرة واليومية للجبهويين من اجل اعادة نشاطهم وزيارات اخرى للاصدقاء الذين كانوا حتى اجتماعنا الموسع ما زالوا غير منخرطين في صفوف الجبهة تنظيميا. وللحقيقة فوجئنا في هذه الزيارات بأن وجدنا هؤلاء الناس ينتظرونها. واتفق الجميع على ضرورة ان نعمل شيئا ما من اجل الخروج من واقع الاحباط الذي نحن فيه. مما دل على ان تقاعسنا ساهم في هذا الاحباط.

وفي الحقيقة حتى الآن لم نعد الى سابق عهدنا للنشاط الجبهوي. ونحن اليوم نتخذ من تجاوب الاصدقاء معنا سلاحا في اتصالاتنا مع الناس وهناك عمل طويل وشاق ينتظرنا.

ونحن كجبهويين يجب علينا العمل على اقناع الناس بتميز طريق الجبهة وانه من خلال هذه الطريق يمكن ان تصل الجماهير العربية في اسرائيل الى حقوقها في جميع نواحي الحياة ويجب علينا اقناعهم بأننا فعلا من اجل وحدة وطنية فاعلة لنيل هذه الحقوق. في الحقيقة ان ما عملناه حتى الآن لا يكفي ونحن على قناعة بأن العمل الناجح يكمن في استمرارية هذا العمل. وامامنا: اتصالات وزيارات للكثير الكثير من الناس الذين حتى الآن قصرنا في عدم زيارتهم لضيق الوقت ولصغر العدد العامل نسبيا في هذه الناحية، الامر الذي يجب توسيعه ايضا من خلال مشاركة الاصدقاء لنا في هذه الاتصالات ومشاركتهم لنا في كل عملنا. ايضا نحن نؤكد في جبهة كابول على ان انخراط الاصدقاء في العمل الجبهوي يجب ان لا يكون سطحيا بل يجب ان تكون مشاركة عميقة في العمل من خلال حرية الرأي والرأي المستقل ومن خلال دمقرطة حياة الجبهة ومساواة الجميع، الجدد والقدامى اي لا فضل لجبهوي قديم على جبهوي جديد واذا كان لنا فضل فهذا يعود لمدى تضحيتنا واخلاصنا لمجتمعنا ولابناء شعبنا.

نحن كجبهويين في كابول لا نتنازل عن اي فرد من ابناء هذه القرية مع تأكيدنا على ضرورة نبذ الاتانية والمصلحة الشخصية على حساب الناس والمجتمع.

ليست الجبهة تنظيما فكريا ايديولوجيا بل هي تنظيم سياسي مدافع عن الاقلية القومية العربية في هذه البلاد وهي مدافع عن حقوق العاملين طبقيا وهي تعمل من اجل حق تقرير المصير لشعبنا العربي الفلسطيني ومن اجل حقه في اقامة دولته المستقلة. وهي تعمل من اجل ان تنال المرأة حقوقها الكاملة. اذن ما دامت هذه المبادئ هي الاساس في حياة الجبهة فعلى ماذا الخلاف؟ اذا كنت احمل فكرا قوميا فيمكنني الموافقة على هذه المبادئ والعمل من اجل تحقيقها كذلك. واذا كنت احمل فكرا دينيا تقدميا وكذلك يمكنني الموافقة على هذه المبادئ. ايضا اذا كنت احمل فكرا امميا فلا يعني الا ان اقبل بهذه المبادئ. والحقيقة ان الجبهة تعبير سياسي واسع لافكار الكثير من التنظيمات والافراد. وما دامت الجبهة تنظيما سياسيا ودمقراطيا وتعمل من اجل توسيع هذه الدمقراطية من خلال حرية الرأي، فاقترح على كل من يوافق على هذه المبادئ الدخول الى هذه الجبهة والعمل في صفوفها على قدم المساواة. ان كان الحزب الشيوعي هو جزء من الجبهة وليست هي جزء منه والشيوعيون يعملون كغيرهم من اجل ان لا يكون اي تنظيم فوق غيره. ان على قيادة الجبهة القطرية النزول الى الشارع والعمل بين الناس ولا اقصد الاجتماعات والندوات والمحاضرات فقط بل النزول للعمل ومشاركة الناس في حل حتى ابسط مشاكلهم السياسية والاجتماعية. مثلا ليس غريبا بل حيوي جدا ان ترى قائدا جبهويا يوزع نشرة الجبهة كذلك ليس غريبا بل حيويا ايضا ان تنظم هيئة تحرير «الاتحاد» برنامجا خاصا بها لجمع الاشتراكات، ماذا كان من الممكن ان يحصل للاتحاد كمؤسسة في هذه الظروف الصعبة لولا هذا الكادر من جامعي الاشتراكات؟

ان العمل بين الناس وزيادة النشاط على جميع الاصعدة والحياة الدمقراطية داخل تنظيمنا الجبهوي هو الكفيل الوحيد بان تعيد الجبهة شبابها ونحن كجبهويين في كابول سنعمل على ازالة كل الم ناتج عن تصرف غير جبهوي لبعض الجبهويين في السابق وسنعمل على التفاهم مع جميع الناس من اجل التقارب الاجتماعي والسياسي وبروح دمقراطية وبروح المشاركة في العمل على قدم المساواة. وفي القريب سندعو كل الجبهويين لعقد اجتماعنا السنوي من اجل تنظيم وانتخاب هيئات الجبهة بروح دمقراطية.

(كابول)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي – الجليل المركزي – عكا

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي عكا قدم طلب للتسهيل بالبناء، ملف رقم ٦ – ٨٩٢/٩. من قبل السيد زايد + زايد ابو عيسى من بركا.

اهمية التسهيل:

علوة قسم من مبنى قائم من خط قائم.

كل معني يمكنه تقديم اعتراضاته خلال (١٤) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكاتب اللجنة المحلية مركز الاسواق عكا – مقابل الاطفائية.

مرشيه سلع
رئيس اللجنة



مشروع برنامج حزب «العمل» لا يختلف جوهريا عن برنامج الليكود:

مواصلة احتلال الهضبة واجزاء من الضفة رفض تقرير المصير للفلسطينيين ورفض م.ت.ف

● بقلم: د. أحمد سعد ●

● يعقد حزب «العمل» - همفودا - يوم الاربعاء المقبل ٢٠/١١ مؤتمره القطري لمناقشة واقرار برنامجه السياسي - الاقتصادي والاجتماعي.

وفي ظل التطورات السياسية العاصفة التي ترافق عملية السلام في المنطقة يكتسب برنامج ومؤتمر هذا الحزب أهمية كبيرة. فلهذا الحزب وزنه النوعي السياسي المؤثر على الخارطة السياسية في البلاد بصفته الاطار الذي ينافس الليكود على السلطة ويطرح نفسه البديل المنتظر لتسلم مفاتيح الحكم في الانتخابات المقبلة!

هذا التقدير لا يعدو كونه نظريا. أما في الواقع فان هذا الحزب يستعد لمؤتمره في وضع يواجه من خلاله عملية صراع قد تؤدي الى انقسامه. ويعود السبب في ذلك الى أن هذا الحزب لا يطرح في برنامجه البديل السياسي لبرنامج الليكود، خاصة فيما يتعلق بحقيقة الموقف من اسس التسوية السلمية في المنطقة. ذلك أن موقفه من حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ومن سياسة التوسع الكولونيالي لا يختلف في برنامجه المطروح، جوهريا، عن موقف الليكود. والظاهر ان القوى المتنفذة في حزب «العمل» قد حسمت الموقف لصالح تيار الصقور في الحزب، الذي يتوهم انه بهذا يقتنص اصوات اليمين.

فبالرغم من المتغيرات والتطورات، وانعقاد مؤتمر مدريد، لا يزال حزب «العمل»، يتمسك بجوهر الموقف السياسي من أيام غولدا مئير ويغئال الون ويتجسد هذا بالبنود الرئيسية في البرنامج المعد للمؤتمر.

** الموقف من الحق الفلسطيني المشروع:

فهذا البرنامج ينطلق من اهمية المفاوضات والتوصل الى اتفاق سلام على قاعدة التنازل الاقليمي - مع الاردن و«الفلسطينيين». وجاء فيه («هآرتس» ٩١/١١/١١) ما يلي: «يجب ان يرتكز الاتفاق على ضمان احتياجات اسرائيل الامنية، قرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨، وعلى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني و«باحتياجاته العادلة، كما جاء في اتفاقات كامب ديفيد». فهذا النص، شكليا، يخلق الانطباع وكأنه يعترف بالحقوق الفلسطينية المشروعة. اما من حيث المضمون فانه ينسف مبادئ الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة التي تضمن حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة. فحقوق الفلسطينيين هنا مشروطة «بضمانات احتياجات اسرائيل الامنية» - أي بسلخ جزء من الاراضي الفلسطينية وضمها الى اسرائيل بحجة ضمان هذا الامن. كما ان حق تقرير المصير مشروط باتفاقات «كامب ديفيد»، اي بعدم الاعتراف بالسيادة الوطنية والتحرر وانما الاكتفاء بحكم ذاتي مربوط بالاردن وباسرائيل. وما يعزز تأكيدنا هذا ان الغالبية في اللجنة السياسية التي اعدت البرنامج رفضت اقتراح «الحمائم» - يوسي بيلين، حاييم رمون، ابراهام كاتس عوز وغيرهم - باضافة فقرة تتضمن «الاستعداد للاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين».

كما يتضح اكثر موقف حزب «العمل» المتماثل تقريبا مع موقف حزب الليكود في قضية الفرز الوهمي بين ابناء الشعب الفلسطيني وعدم الاعتراف لا بقيادته الشرعية ولا بوحدته المصيرية.

فقد جاء في بند اخر يتعلق بالمفاوضات ما يلي «من اجل التوصل الى حل مرحلي واداري - الحكم الذاتي، تواصل اسرائيل المفاوضات مع المثل المعتمد والمتفق عليه من قبل الفلسطينيين من بين سكان المناطق»!! والرمز هنا واضح بتجاهل الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني م.ت.ف. رفض اقتراح «الحمائم» بشطب «من بين سكان المناطق» واضافة «احتمال اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية» وردا على الحمائم تقرر باغلبية الاصوات «عدم اجراء مفاوضات مع م.ت.ف بصفتها منظمة ارهابية ومنظمة خارج حدود المناطق»!

** التوسع الكولونيالي الاقليمي

ويتضمن مشروع البرنامج «مواصلة فرض السيادة الاسرائيلية على العديد من المناطق العربية الفلسطينية المحتلة حتى بعد ابرام اتفاقية سلام وكشرط في اطار اية تسوية سلمية. فمن القرارات الكولونيالية التي اتخذت بغالبية الاصوات، مثلا: «في وقت السلام تصر اسرائيل على بقاء سيادتها على غور الاردن وشمال غرب البحر الميت» وجاء ايضا: «عدم اقامة مستوطنات جديدة او تكثيف مستوطنات قائمة، باستثناء مناطق القدس وضواحيها وهضبة الجولان وغور الاردن». اما بالنسبة لهضبة الجولان السورية المحتلة فقد تقرر: «ان هضبة الجولان التي يسري عليها القانون والسيادة والادارة الاسرائيلية، سيبقى فيها الوجود والسيطرة والاستيطان والوجود العسكري الاسرائيلي».

لقد صدق عضو الكنيست حاييم رامون من الحمائم، في تعليقه على قرارات مشروع البرنامج عندما قال: «المواقف التي تقررت في هذا المساء - اذا لم تتغير - ستؤدي بالتأكيد الى تجديد الشراكة مع الليكود في الحكومة وان الفوارق بين موقف الحزبين تتقلص بدلا من طرح البديل». حقيقة ان هذا البرنامج، اذا ما اقره حزب «العمل» في الاسبوع المقبل، يعتبر خيبة امل كبيرة لكل من زرع الوهم بان حزب «العمل» يختلف جوهريا عن الليكود.

لقد حان الوقت في هذه المرحلة المصيرية ولصالح شعبي البلاد وشعوب المنطقة، لرص صفوف قوى السلام العادل في اطار «لوبي» سلام واسع يضغط باتجاه بناء جسور التسوية العادلة والشاملة والثابتة، التي تربط بين فلسطين واسرائيل وسوريا والاردن ولبنان باواصر علاقات تعاون وصداقة.

انجازات العمل البلدي في يافة الناصرة تعزز الوحدة الوطنية للاهالي وتعزز مكانة الجبهة

بقلم: المهندس شوقي خطيب

يواصل مجلس يافة الناصرة المحلي، بقيادة الادارة الجبهوية تحقيق النجاحات والخدمات والاعمال التطويرية خدمة لكل اهلنا، بلا استثناء وبلا تفرقة، وقد حققنا، مؤخرا، مكسبا معنويا هاما وهو اقامة ائتلاف شامل في المجلس، التفافا حول المصلحة العامة واعترافا بالدور القيادي للجبهة في المجلس وفي حياة البلد، عموما.

وفي مجال الخدمات البلدية المباشرة، تحققت مؤخرا الانجازات التالية:

* اقام الجهاز جناح جديد في المدرسة من ١١ غرفة مع أن هنالك من المعارف ميزانية لـ ٨ غرف فقط.
* اقامة ملعب متطور جدا مع مدرج.
* اضافة غرف دراسية في مدرسة «الجبل» مع تنفيذ اعمال تطوير عامة.
* اعمال تطوير في المدرسة الابتدائية (د) وكذلك في المدرسة (ج).
* شراء اجهزة حاسوب لكل مدارس يافة الناصرة بلا استثناء، ابتداء من صف البستان.
* تنظيم مشروع تركيز النفايات وشراء سيارة وعربات نفايات.
* مواصلة تنفيذ مشروع المجاري، وقد تم حتى الان تنفيذ (١٢) كيلومترا من خطوط المجاري وتم الى الان ربط ٧٠٪ من البيوت بشبكة المجاري.
* يستمر تغيير خطوط المياه باحجام مختلفة. والعمل في هذا المجال مستمر طوال الوقت. وسوف نغير الخط الرئيسي ايضا.
* اعمال الاصلاح في الشوارع مستمرة طول الوقت، كما نواصل اقامة الاسوار والحيطان الواقية ونحن مستعدون لتعبيد الشوارع واصلاحها في كل حارة او شارع يريد فيه السكان ذلك. والعمل في هذا المجال ملموس تماما من الاهالي.
* قمنا بالكثير من اعمال التجميل في مناطق مختلفة، وخصوصا في الشارع الرئيسي حيث يبدو للمارين في الشارع العام المنظر الجذاب لمدخل القرية.
* زودنا اعمدة الكهرباء ونظمنا الانارة في كل الاحياء.
* باشرنا باقامة مركز للمسنين في القرية وكذلك مركز لرعاية الام والطفل بجانب بناية المجلس واخر بجانب صندوق المرضى (كوبات حوليم)
* اضافة ٤٠٠ متر مربع لعمارة المجلس لاقامة قاعة كبيرة ومخازن.
* نظمنا مشاريع هامة وواسعة لرعاية الرياضة ونعتز بان ابناءنا الان يجدون تشكيلة هامة من الفعاليات الرياضية وايضا يومي الجمعة والاحد (يومي العطلة).
* باشرنا باقامة قسم خاص للمعارف.
* وضعنا خطة لتفعيل المركز الثقافي البلدي مع فعاليات متنوعة ثقافية واجتماعية.
* وفوق كل هذه المشاريع نعطي اهمية خاصة لموضوع الخارطة الهيكلية التي ستنظم القرية وتوسع مسطحها بشكل ملموس.
* يجري الاعداد لاقامة قسم جديد في المدرسة د.
* وضعنا تخطيطا لقرية رياضية شاملة تليق بقريتنا وتتفق مع حاجات شبابنا ومع روح العصر.

العلاقة مع الجمهور ومع الهيئات القطرية

كل هذه النجاحات والمشاريع نقوم بها مع الحرص الشديد على العلاقة الحارة والصادقة مع الاهالي. والمجلس مفتوح وكل عاملي المجلس، الرئيس والنواب والاعضاء، والجهاز الاداري في خدمة الاهالي، بكل اخلاص. واذا اخطأنا او هفونا فنحن مستعدون للاصلاح، والاساس هو حرصنا على ثقة الاهالي وتعاونهم ودعمهم، فبدون هذا لا تنجح المشاريع ولا اساس للنجاح.

ونحن نعتز بالثقة الواسعة من الاهالي من كل قطاعات السكان والحارات والفئات الاجتماعية. وهذا هو اساس قوتنا ومثابرتنا ومواصلتنا طريق النجاحات.

كذلك نعتز بان يافة الناصرة، مجلسا وشعبا، تشارك مشاركة واسعة جدا في نضالات اللجنة القطرية للرؤساء، وكل النضالات المطلبية والوطنية للمواطنين العرب وهيئاتهم الشعبية والتمثيلية.

ونقول باعتزاز ان يافة الناصرة تتطور وتزدهر في ظل الاستقرار السياسي الواسع والمكانة العالية للجبهة والاخوة العريقة بين كل اهلنا الذين هم بيت واحد وعائلة واحدة في السراء وفي الضراء.

ونعتقد بان جبهتنا يجب ان تزداد مسؤولية للمحافظة على هذا الطريق وهذا النهج، للمحافظة على وحدة البلد ومستقبلها. ولذلك علينا ان نشمر عن السواعد ونقوي تنظيمنا ونتصل بكل الناس الشرفاء - وما اكثرهم - للانخراط معنا في صفوف الجبهة. ان مناخ الوطنية الاصيلة والتسامح بين الناس في بلدنا يساعدنا على تقوية الجبهة في المرحلة المقبلة، وهذه مصلحة كل اهل يافة الناصرة.

(المقاطع الاساسية من التقرير الهام الذي قدمه المهندس شوقي خطيب رئيس مجلس يافة الناصرة، امام المجلس العالم لجبهة يافة مساء الخميس ٨/١١/١٩٩١)

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى جميع آل ابو راس في عيلوط بوفاة المأسوف على شبابه

اسامة ابو راس

له الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء

اعضاء القائمة المشتركة الناصرة

مؤتمر مدريد وتساؤل الجماهير!!

*** بقلم: عمر سعدي ***




اثار انعقاد مؤتمر السلام في مدريد اصداء وردود فعل عديدة متباينة، منها المؤيد ومنها المعارض، منها المتفائل ومنها المتشائم، وقد كشفت عن ردود الفعل هذه المتباينة الاسرائيلية والعربية والعالمية، من مقالات ونشرات واخبار في الراديو والتلفزيون ومن مظاهرات.

ففي اسرائيل، اندفع محبو السلام بدعوة من حركة السلام الان في سيل بشري جارف تأييدا لمؤتمر مدريد التلفزيون وفي الصحف. وقد حاولت السلطات الاسرائيلية استغلال مواقف الرفض من بعض التنظيمات الفلسطينية لاقناع العالم بان الشعب الفلسطيني كان وما زال يرفض السلام.

اما موقف الجماهير العربية هنا في اسرائيل فكانت في اكثريتها الساحقة مؤيدة وبقناعة لمؤتمر السلام.



● اريحا . ١١/١ – تصوير اسحق القواسمي ●

وتعبيرا عن الرغبة الصادقة في السلام، احتشد فيها عشرات الالوف، الذين هتفوا ورفعوا اللافتات دعما للمؤتمر، ولانجاح مهمة السلام، ولوضع حد لنزيف الدم اليهودي – العربي الفلسطيني في منطقة الشرق الاوسط ملوحين باغصان الزيتون، وحمامات السلام وبشعار: دولتان لشعبين اسرائيل وفلسطين.

وفي المقابل لم يرق للمتطرفين اليهود في اسرائيل، من الاحزاب الصهيونية الذين اغاظهم الهتاف وقض مضجعهم فقاموا بحشد الالوف من المستوطنين والمتطرفين وتنظيم مظاهرات مغايرة في هدفها لتلك التي قامت بها جماعات سلام الان والقوى الدمقراطية. وكانت هذه الحشود الرافضة لعملية السلام ترغي وتزبد وتهدد بالويل والثبور لمن يحاول انجاح مؤتمر مدريد.

وفي المناطق المحتلة خرجت الجماهير الفلسطينية في الضفة والقطاع لتعبر عن فرحتها بمؤتمر السلام في مدريد. وكانت فرحة الجماهير كبيرة عبرت بصدق وامانه، عن رغبتها العميقة الصادقة في احلال السلام وبالتصريحات المتعاقبة حول اهمية السلام والتلويح باغصان الزيتون.

لقد شاهدنا ذلك من على شاشات

ولكن للاسف الشديد، اقتصر نشاطها بتصريحات من هذا الشخص او ذلك القائد. وفي منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي رأى قادة الحزب في المنطقة ضرورة التحرك الجماهيري والشعبي بتنظيم مظاهرات جماهيرية شعبية كشكل ضاغط على الحكومة الاسرائيلية المتمثلة في الليكود للتقدم نحو سلام حقيقي عادل وشامل. وللتعبير بوضوح عن موقف الجماهير العربية من قضية السلام، حتى لا تبقى الجماهير العربية في اسرائيل على هامش القضية وهي جزء من الشعب الفلسطيني ويحق لها هي الاخرى التلويح باغصان الزيتون مثل اخوتها في المناطق المحتلة. ولكن للاسف الشديد انتقل القرار الى الهيئات الاخرى. واخذ ينتقل من هيئة الى هيئة ومن يوم الى يوم ومن طاولة الى طاولة ولم يجر تنفيذه الى الان.

لا يعقل ومن غير المقبول انه خلال الاسابيع الاخيرة ومنذ الاعلان عن انعقاد مؤتمر السلام في مدريد حدثت العديد من التفاعلات والنشاطات السياسية جرى التعبير عنها بمظاهرات واحتشادات جماهيرية. اما الجماهير العربية فلم يخرج منها اكثر من تصريح مؤيد هنا او هناك. ولم يجر تشاور او تنسيق بين الاطر السياسية او الرد على اقتراحات حتى من لجنة المتابعة وانفردت كل فئة بطلق بعض قادتها التصريحات بينما كانت الجماهير هنا تغلي كالمرجل تواقة للمسيرات ومتسائلة لماذا لم يجر تنظيم وتحرك واسع جماهيري وشعبي؟ فما هو الجواب؟!

(عرابة)

تهانينا

الى العزيزين شحادة وزينات موسى بالمولود «محمود».

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه. والف مبروك.

الجبهة والحزب والشبيبة ابو سنان

على شرف مؤتمر الجبهة الثالث

الدمقراطية هي الاساس لتقوية العمل الجبهوي

*** بقلم: جهاد عقل ***

يلتئم مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة، في ظل اجواء من التفاؤل والامل في المستقبل، من اجل ترسيخ العمل الجبهوي. بمعناه الصحيح، وشطب اخطاء الماضي والتخلص منها، وتعميق ايجابياته ضمن هذا العمل بعد خمسة عشر عاما من هذه التجربة.

لقد قامت سكرتارية الجبهة الدمقراطية بالاعداد لهذا المؤتمر بشكل واسع وعميق، وقامت اطر الجبهة وتنظيماتها المختلفة باغناء النقاش وتقديم الاقتراحات والتحليلات والمشاركة في دراسة المسيرة الجبهوية من اجل استخلاص النتائج الصحيحة وتعميق دمقرطة العمل الجبهوي اكثر فاكثر، لان الديمقراطية هي الاساس السليم لتوسيع وترسيخ العمل الجبهوي.

لكن يجب الا يعني ذلك ان تسود الفوضى باسم هذه الدمقراطية وكل عضو «يغني على ليلاه» كما يقول مثلنا، وكأن الدمقراطية تعني ان بامكاني التصرف بمعايير واشكال غريبة عن الجبهة وطريقها وبرنامجها السياسي والتنظيمي.

من هذا المنطلق بودي الاشارة، ان هناك اهمية قصوى لان يكون الكادر الجبهوي هو صاحب القرار. وهنا اهمية الدمقراطية لهذه الكوادر لانه بدون هذه الكوادر تبقى القيادة الجبهوية وبجميع مركباتها، قيادة بدون مضمون، خاصة في حالة عدم اندماج هذه القيادة مع الكوادر والتفاعل معها والبقاء في عزلة غريبة.

ونحن نلحظ ان بعض هذه القيادات، والتي تقف احيانا على رأس الهرم القيادي للجبهة، تتصرف بشكل فردي وعلوي وتتكلم بالوان مختلفة ومن «خلف الظهر» كما يقولون، «تبارك» الاخوة اليهودية – العربية امام القوى الدمقراطية اليهودية، وتدعو «للعروبة» امام العرب وكأن الجبهة تفتقد هذا العنصر وتطمسه. وبرأيي هناك ضرورة للاخذ برأي الاكثرية بين الجبهويين في قضية التمثيل للقوى الدمراطية اليهودية لكن هذا لا يعني الغاء وجودها، بل على العكس يجب تعميق هذا النهج والمحافظة عليه في اطاره الصحيح.

وعليه، حري بمؤتمر الجبهة الثالث، الذي سيكون احدى المحطات الاساسية لتطوير العمل الجبهوي بشكله الصحيح ان يتخلص من ظواهر الانتهازية والتسلق وعدم الانجرار وراء المزاودين اصحاب الشعارات الطنانة، ووضع حد لهذه الظواهر المؤلمة لكل جبهوي صادق، يعمل باخلاص وتفان لتوسيع الجبهة وتطويرها.

انني على يقين انه ليس بالامكان اجتثاث مثل هذه الظواهر بسهولة، وانها ستواجهنا ما دامت الجبهة قائمة وفي اثناء العمل اليومي المضني بين الجمهور والكادر الجبهوي لن نجد حاملي هذه الظواهر بيننا بل سنجدهم وقت «اعتلاء المنصات» في المناسبات، وفي اي «عمل تمثيلي» لا يحتاج الى جهد او اقناع او حرث للشوارع بين عامة الجماهير، لان الظهور «بوجه جميل» و«العبارات» منمقة هما الطريق الامثل لهؤلاء في عملهم الجبهوي.

واخيرا ورغم هذه الظواهر لا بد من التأكيد على ان برنامج ومسيرة الجبهة بشكل عام بين الجماهير العربية واليهودية في البلاد، كانت ناصعة، مخلصة لمصلحة شعبي هذه البلاد، ولم نتوان في يوم من الايام عن التجند لخوض اية معركة كانت للدفاع عن هذه الجماهير ومصلحتها الحقيقية. ونحن ما دمنا نعمل فلسنا معصومين عن الخطأ، وهذه الاخطاء يجب التعلم منها وعدم تكرارها ليبقى الجوهر ناصع البياض ساطعا، وليكن مؤتمر الجبهة الثالث انطلاقة عمل وليس مجرد تنافس على مناصب باسم الدمقراطية.

لنبذ العائلية والحمائلية، ولتجديد شباب الجبهة

● بقلم: د. انيس شناوي ●

● ينعقد مؤتمرنا الثالث للجبهة في ظروف شائكة محليا ودوليا، عكست نفسها على مجمل نشاطنا بشكل مباشر وغير مباشر، من الانهيارات المتواصلة في الاقطار الاشتراكية في شرق اوروبا، وخاصة في الاتحاد السوفييتي، الى حرب الخليج التي عززت النفوذ الامريكي في المنطقة وفي العالم، حيث توظف الولايات المتحدة الظروف الجديدة الناشئة لفرض السلام الامريكي، مع اننا نقيم بشكل حسن عملية السلام التي بدأت في مدريد، والتي فضحت استمرارية رفض حكام اسرائيل للسلام العادل، في وقت برزت فيه القضية الفلسطينية على المستوى الدولي بعد العزلة جراء حرب الخليج.

التطورات العاصفة، محليا وعالميا، حتمت اعادة النظر والتجديد سياسيا وتنظيميا ورؤية جديدة قائمة على التفاعل مع الواقع اكثر من ذي قبل. ولذلك يعقد مؤتمر الجبهة اليوم لطرح آرائنا واقتراحاتنا وملاحظاتنا وانتقاداتنا وتقييماتنا للمستقبل.

لقد راهن خصوم الجبهة، محليا وقطريا، على انهيارها، وشنوا حملاتهم العائلية والحزبية العنيفة ضد جبهتنا من خلال زرع الاوهام والاباطيل في اوساط جماهيرنا محليا وقطريا، وزوروا الحقائق التي على اساسها بنيت الجبهة.

واقول بكل اعتزاز، انه يحق لنا اليوم، وبعد مرور ثلاث سنوات من قيام الجبهة في قريتنا، كفرمندا، ان نفخر ببناء الاطار الجبهوي الذي حلمنا به سنوات طويلة والذي يعتبر بداية عهد جديد في تاريخ قريتنا التي تعاني من تزمت العائلية، وحيث جاءت جبهتنا لبناء علاقات جديدة تحرر الناس من نير العائلية والحمائلية والى تفكير جديد مبني على المحبة والصداقة، وسنكمل المشوار في هذا الاتجاه مهما طالت الايام وتكدست الصعاب.

ويجب ان نثبت بالعمل وبالنشاط الدؤوب، المخلص والمتفاني، بأن وجود الجبهة بشرى لأهلنا وشعبنا بمستقبل افضل في مجال نمو قريتنا وتطورها. ويجب تكريس نشاطنا، في رأيي، لاعادة العلاقات الحميمة الطيبة، واعلان موقفنا الصريح دون وجل ضد كل الظواهر السلبية المقيتة التي تسيء الى سمعة بلدنا. ويجب ان نكشف عن العناصر والعوامل التي اعاقت وتعيق تطورنا وازدهارنا وتسمم حياة اطفالنا وعائلاتنا جميعا، والتي للأسف، تتفشى في مدارسنا وروضاتنا.

ويجب ان يكون حرص الجبهة الاول، اعادة بناء علاقات قائمة على التفاهم المتبادل بين كل اهالي القرية، لان هذا الامر يرتبط عضويا بالمصلحة والاحتياجات الاساسية للقرية وكل الاهالي. ووضع حد للادعاءات بأن جبهتنا منزوية وعلى الهامش.

وكلي امل في ان نخرج من مؤتمر جبهتنا الثالث بانطلاقة جديدة عملا ونشاطا وفكرا واعلاما لضمان استمرارية المعركة وايصال حقيقة اهداف الجبهة الى جماهيرنا، وان نشكل وزنا حقيقيا، وبالممارسة، يعكس حقيقة وزن الجماهير العربية سياسيا واجتماعيا، وان ننتزع، محليا، مساواتنا مع الاطر الاخرى.

هناك، وللأسف، من يحاول زرع الاحباط واليأس بيننا وبين الاهالي، عن طريق تفجير وتأجيج وضعنا الداخلي، بهدف التمزيق والتفكيك والتصفية لكل الضوابط والمعايير، معتمدا على العائلية والحمائلية. ومن منا يمكن ان يضمن بأن خطر الصدامات العائلية قد انتهى. ان الضمانة الوحيدة لذلك هي القناعة بأن مثل هذه الصدامات مهلكة لكل الاطراف وللقرية كلها. ولذلك، فانه من اجل نبذ التعصب العائلي والحمائلي يجب تنمية فكر جديد وروح جديدة في قريتنا الغالية، وهو امر لا يستطيع اي اطار القيام به عدا اطار الجبهة.

ومن ثم فان علينا ان نطور في داخل تنظيمنا الجبهوي عملية حرية النقاش والتعددية الفكرية، وهي قاعدة لا بد منها في حياتنا الجبهوية وكشرط ضروري لازالة العقبات والنواقص من طريقنا ويدفع بعملنا الى الامام. فالتعبير عن الرأي بحرية ودمقراطية الممزوج بالعمل وليس بالتنظير فقط يساعد على الابداع الفردي بروح المسؤولية ووحدة العمل.

ولذا اقترح تكثيف لقاءاتنا وزياراتنا للجمهور ومناقشة الآخرين والاستماع الى آرائهم في الوقت نفسه. افراد دور كبير للاعلام كوسيلة لايصال كلمتنا الى الجمهور، وذلك عن طريق النشرات الدورية محليا وقطريا، القيام بتنظيم نشاطات اجتماعية وتربوية ورياضية بشكل دوري. فحص نشاطاتنا وعملنا من وقت لآخر لتقييم ما فيه من نجاح او فشل. اذ لا يكفي الوقوف على ما تم من نجاحات، بدون الوقوف على ما تم من اخطاء، واذا ما اقتضى الامر ادخال تعديلات على البرنامج وخطة التنفيذ، فلنقم بذلك دون تردد.

واخيرا، ان اخلاصنا، يتطلب في المرحلة الراهنة، خلق مناخ جديد للتعامل والعمل في كل الاتجاهات، ونقلة نوعية الى الامام، في تجديد شباب الجبهة والانطلاق بقوة ونشاط نحو المعارك المقبلة. (كفرمندا)

بوش خلال لقائه مع زعماء الجالية اليهودية:

مدينة القدس، بموجب الموقف الامريكي، يجب ان تبقى موحدة!

*** الولايات المتحدة ستبقى ملتزمة لسنوات طويلة بالحفاظ على امن ووجود ورفاهية اسرائيل * بوش يوجه صرخة استغاثة للجالية اليهودية لدعمه في الانتخابات الرئاسية اثر هبوط شعبيته ***

● واشنطن – وكالات الانباء – صرح الرئيس الامريكي، جورج بوش، بان مدينة القدس بموجب الموقف الامريكي يجب ان تبقى موحدة! وذلك خلال لقائه مع زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة!

ووعد بوش زعماء الجالية اليهودية بأن لا يحاول ممارسة الضغوط على اسرائيل وعلى الدول العربية، ايضا! وفرض الاملاءات عليهم عشية بدء المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية بين الوفود العربية واسرائيل حول السلام في الشرق الاوسط. وانه لن يضع على طاولة المفاوضات مقترحات وخططا. وقال «ولن نتدخل في مواضيع جدول الاعمال. لكننا سنحاول تقديم المساعدة للاطراف».

وكان الهدف من وراء لقاء بوش وزعماء الجالية اليهودية ازالة التوتر الذي نشأ بين الجالية اليهودية والادارة الامريكية في اعقاب خطاب بوش في الثاني عشر من ايلول الماضي والذي اكد فيه رفض منح اسرائيل الضمانات المالية الامريكية لاستيعاب القادمين الجدد. ووعدهم ببحث موضوع تقديم الضمانات بعد مرور ١٢٠ يوما على قرار الارجاء، الذي اعلنه في ايلول الماضي.

واكد بوش انه سيلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحاق شمير، خلال زيارة الاخير الى واشنطن الا انه اضاف «انني اواجه صعوبات في علاقاتي الشخصية مع شمير، ولكن الاختلاف في وجهات النظر لن تمنع من لقائنا والبحث في مواضيع هامة». وقال «انني اتدبر جيدا، على الصعيد الشخصي، مع كل زعماء العالم، باستثناء شمير، وكما يبدو ان هذه ليست مشكلتي».

وقال الرئيس الامريكي، الذي لمس هبوطا بشعبيته من خلال الاستفتاءات التي اعدت وبادر الى الدعوة الى اللقاء مع زعماء الجالية اليهودية، «ان اسرائيل ستبقى حليفا استراتيجيا هاما للولايات المتحدة وستبقى الاخيرة ملتزمة لسنوات طويلة بالحفاظ على امن ووجود ورفاهية اسرائيل وان جميع هذه الالتزامات لن يطرأ عليها اي تغيير»!

ويذكر ان شعبية بوش تدنت بين الامريكيين على خلفية السياسة الداخلية التي تنتهجها ادارته.

فجر أمس:

اطلاق ٦٠ قذيفة على القرى اللبنانية المحاذية للمنطقة الامنية

*** القصف الاسرائيلي مستمر منذ اسبوعين * وسكان القرى يعانون مشكلة التزود بالمؤن ***

● صور (لبنان) – «و.ص.ف» – اشار مصدر في قوى الامن في الجنوب اللبناني الى ان مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت فجر امس (الاربعاء) حوالي ستين قذيفة على القرى المحاذية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف المصدر ذاته ان نحو عشر قذائف سقطت على قرية قبريخا ونحو ثلاثين على قريتي زبقين وياطر المواجهتين للقطاع الغربي من المنطقة «الامنية» فيما اصابت نحو عشرين قذيفة عين التينة وميدون شمال القطاع الشرقي من المنطقة «الامنية».

ولم تتوفر اية حصيلة لعدد الضحايا قبل الظهر.

ويذكر ان ستة مدنيين جرحوا يوم الاثنين اثر سقوط عدد من القذائف على قرية حداثا شمال المنطقة نفسها.

الاتفاق بين م.ت.ف وسوريا حول جميع اوجه حل ازمة عام ١٩٨٣

● دمشق – «و.ص.ف» – اعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عباس زكي امس (الاربعاء) انه تم التوصل الى اتفاق «حول جميع اوجه حل» الازمة التي نشأت بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا عام (١٩٨٣) وان علاقاتهما عادت «الى طبيعتها».

وقال عضو وفد حركة «فتح» الذي يزور سوريا منذ مساء الجمعة ان «التنسيق يسير بشكل جيد حول جميع النقاط وفي جميع مجالات العمل السياسي المشترك».

وحول اعادة فتح مكاتب «فتح» في دمشق التي اغلقت منذ ١٩٨٣ قال زكي «لم يعد هنالك اي شيء مستحيل بيننا ولا توجد اية مشكلة بهذا الصدد» موضحا ان «المسألة الآن مسألة ادارية».

واكد على «تطابق وجهات النظر بالنسبة للعمل السياسي وتوحيد المواقف العربية من عملية السلام». واضاف ان «الموقف السوري – الفلسطيني هو اساس النهوض العام في المنطقة».

وكان وفد فتح عقد خلال الايام الاخيرة ثلاثة اجتماعات وصفها زكي بأنها «جدية» مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. واشار الى وجود تغير نوعي وقال انه «لم يعد هنالك ما يفصل بيننا».

تحضيرا للمرحلة الثالثة من مؤتمر السلام في الشرق الاوسط:

بيكر يجري مشاورات مع نظرائه الاوروبيين لوضع جدول اعمال المحادثات متعددة الاطراف

*** الادارة الامريكية عاكفة على بلورة خطة بشأن المفاوضات السورية – الاسرائيلية من ٣ نقاط * بيكر يعتزم ترؤس الوفد الامريكي للمحادثات متعددة الاطراف ***

● واشنطن – وكالات الانباء – تحضيرا للمرحلة الثالثة من مؤتمر السلام في الشرق الاوسط يتوجه وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى اوروبا في مطلع كانون الاول المقبل.

اعتبار هضبة الجولان السورية المحتلة جزءاً لا يتجزأ من ارض اسرائيل. وقال ليس لدي ما اقوله حول هذا الموضوع!

وقالت مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة تعكف على بلورة خطة امريكية بشأن المفاوضات السورية الاسرائيلية تتضمن المبادئ التالية:

* توقيع معاهدة سلام بين سوريا واسرائيل.

* الاعتراف بمبدأ السيادة السورية على هضبة الجولان وانسحاب اسرائيلي على مراحل خلال عدة سنوات.

* ترتيبات امنية تشمل تواجد قوات امريكية وسوفييتية.

*تعويض استخباري لاسرائيل حول الامتيازات التي ستنتزع منها.

من ناحية اخرى قالت المصادر ان وزير الخارجية الامريكي اعرب عن رغبته في ترؤس الوفد الامريكي للمحادثات متعددة الاطراف بين اسرائيل والدول العربية والفلسطينيين.

واعربت مصادر امريكية من جهة اخرى عن شكها ازاء الانباء القائلة ان واشنطن اعدت خطة كاملة بشأن الحكم الذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال مصدر امريكي: «ما هو معروف انه لا توجد حتى الان خطة امريكية شاملة لتطبيق الحكم الذاتي في المرحلة الانتقالية».

● بيكر ●

وتشمل المرحلة الثالثة المحادثات المتعددة الاطراف بين اسرائيل والدول العربية المحاذية والفلسطينيين حول المشكلات الاقليمية (الثروات المائية والرقابة على الاسلحة والبيئة ومصير اللاجئين الفلسطينيين).

وسيلتقي بيكر خلال زيارته الاوروبية، كما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاربعاء، عددا من وزراء الخارجية لوضع جدول اعمال هذا الاجتماع. وقالت الصحيفة ان مكان هذا اللقاء لم يحدد بعد لكنه قد يعقد خلال النصف الاول من الشهر المقبل «في مكان ما من اوروبا الغربية».

وقال مسؤولون امريكيون ان بيكر سيفتتح هذه المرحلة من المفاوضات متعددة الاطراف وانه سيشارك فيها نظراؤه من الدول العربية واسرائيل وآخرون.

وقال مسؤول حكومي امريكي طلب عدم الافصاح عن اسمه: «والفكرة هي ان هذه المحادثات يمكن ان تلعب دورا بالغ الاهمية في تسهيل المفاوضات الرئيسية».

واضاف قوله: «سيجعل منها بيكر – ان امكن – حدثا كبيرا. حدثاً مهما يعطي من جديد الاحساس بقوة الدفع، ويحطم الحواجز النفسية، في الوقت الذي يخلق فيه مناخا دوليا من التأييد لعملية السلام».

واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر، ان الولايات المتحدة تواصل مشاوراتها مع الاطراف المشاركة في عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط بشأن مكان وزمان استئناف المرحلة الثانية من مؤتمر السلام والمتعلقة بالمفاوضات الثنائية. وقال انه اذا لم تتفق الاطراف فاننا سنتقدم باقتراحنا الخاص. ورفض التعليق على الانباء التي ذكرت ان المفاوضات قد تستأنف في واشنطن او موسكو.

ورفض باوتشر، ايضا، التعليق على قرار الكنيست الاخير بشأن

وزير الداخلية المصري:

اسرائيل لم تثبت تصريحاتها بالدلائل بشأن تسلل مجموعة مسلحة من الاراضي المصرية

● القاهرة – «و.ص.ف» – علم لدى وزارة الداخلية المصرية امس (الاربعاء) بعد (٤٨) ساعة من اعلان اسرائيل اعتراض اربعة رجال مسلحين في صحراء النقب وقتلهم هناك انه لم يتم العثور على اي دليل يثبت التصريحات الاسرائيلية التي افادت بان المجموعة المسلحة قد تكون تسللت عبر الاراضي المصرية.

واضافت المصادر ان الاسرائيليين لم يقدموا «اي دليل» على وقوع هذا الحادث حيث لم يعلنوا اية معلومات تتعلق بهوية او جنسية اعضاء المجموعة الذين «لا يوجد ما يدل على انهم مصريون».

وقالت المصادر نفسها ان السلطات المصرية ليست لديها هي، ايضا، اي «دليل على عملية تسلل من الاراضي المصرية في الوقت الذي فيه دوريات دائمة على جانبي الحدود».

من جهته صرح متحدث باسم الوزارة انه ليست هنالك «اية علاقة» بين اعتراض المجموعة والاعلان عن تشديد الاجراءات الامنية على الحدود المصرية.

ومن ناحيته صرح المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة انه ليس لديه اي عنصر جديد حول القضية. وقال ان «التحقيق جار بشكل عميق» مؤكدا انه لا يستطيع في الوقت الحالي تأكيد ان المجموعة تسللت من مصر.

واوضح انه لم يقدم اي احتجاج بهذا الصدد الى السلطات المصرية في القاهرة. من ناحيتها اوضحت وزارة الخارجية المصرية ان السفارة المصرية في تل ابيب لم تتلق اي احتجاج بهذا الصدد.

وكان متحدث عسكري اسرائيلي اعلن يوم الاثنين ان المجموعة المدججة بالسلاح اعترضت في غرب صحراء النقب بعد ان اجتازت الحدود المصرية – الاسرائيلية قادمة من سيناء.

الاتحاد السوفييتي يحيي م.ت.ف على دورها الدافع لعملية السلام

● تونس – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس (الاربعاء) في تونس ان وزير الخارجية السوفييتي، بوريس بانكين، حيى «موقف ودور» منظمة التحرير الفلسطينية والوفد الفلسطيني في عملية السلام في الشرق الاوسط ومؤتمر مدريد.

واوضحت «وفا» ان ذلك جاء في رسالة وجهها بانكين الى رئيس منظمة التحرير، ياسر عرفات. واضافت ان بانكين اشار الى «التقويم الايجابي» الذي اعربت عنه القيادة السوفييتية لهذا «الدور» الذي ادته المنظمة دفعا لعملية السلام.

وسلم السفير السوفييتي في تونس، بوريس تشيبورين، الرسالة الى عرفات مساء امس الاول في مقر المنظمة في العاصمة التونسية.

بطرس غالي وبرنارد شيدزيرو المرشحان الاوفر حظا لخلافة دي كوليار

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – احتل وزير المالية في زيمبابوي برنارد شيدزيرو، ونائب رئيس الوزراء المصري، بطرس غالي، من جديد رأس القائمة في التصويت الابيض الرابع لمجلس الامن لايجاد خلف للسكرتير العام للامم المتحدة.

ولم يمارس اي من الاعضاء الخمسة الدائمين في المجلس (الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والصين وبريطانيا وفرنسا) حق النقض (فيتو) حيال المتنافسين الامر الذي يجعلهما في افضل وضع اذا لم يطرح احد الاعضاء مرشحين جددا يمكن ان يحظرا بعدد اكبر من الاصوات من الان حتى موعد الاقتراع الحقيقي.

وحصل شيدزيرو على احد عشر صوتا مقابل صوت واحد ضده وامتناع ثلاثة اخرين عن التصويت. وصوت اثنان من الاعضاء الدائمين الى جانبه وامتنع الثلاثة الاخرون.

وحصل بطرس غالي على عشرة اصوات بينها اربعة من الاعضاء الدائمين مقابل صوتين وامتناع ثلاثة عن التصويت بينهم واحد من الاعضاء الدائمين.

وحصل الامير صدر الدين آغا خان، منسق شؤون المساعدة الانسانية للامم المتحدة في الخليج، والمنافس لخافيير بيريز دي كوليار عام ١٩٨١ على اربعة اصوات مقابل ثمانية اصوات ضده وثلاثة امتناعات وايضا بدون ان يمارس احد حق النقض.

سوريا تتهم اسرائيل بمحاولة نسف عملية السلام

● دمشق – و.ص.ف – اتهم، امس، مصدر سوري مسؤول اسرائيل باتخاذ سلسلة من الاجراءات «الاستفزازية» لنسف جهود السلام منذ افتتاح مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط.

واشار المصدر خاصة الى القرار الذي اتخذته الكنيست يوم الاثنين والذي اعتبر الجولان ارضا اسرائيلية غير قابلة للتفاوض ووصف اسرائيل بانها «عدوة السلام».

ومن جهة اخرى دعا المصدر نفسه، متحدثا الى الصحفيين مع طلب عدم ذكر اسمه، الدول المهتمة بالسلام في الشرق الاوسط الى التنبه الى «مخاطر ما تقوم به اسرائيل من ممارسات لنسف عملية السلام».

وقال ان «اسرائيل لم تكتف بكشف تحتتها امام مؤتمر السلام في مدريد بل انطلقت من افتتاح المؤتمر الى اتخاذ خطوات واجراءات لتخريب الجهود العربية والدولية التي بذلت لتحقيق سلام عادل وشامل للصراع العربي الاسرائيلي على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام».

واشار المصدر الى ان هذا التصرف العدواني الاسرائيلي تجلى في القصف اليومي لجنوب لبنان وفي اقامة مستوطنة جديدة في الجولان المحتل وفي قرار الكنيست التي اعتبرت الجولان السوري المحتل ارضا اسرائيلية غير قابلة للتفاوض.

وقال المصدر «لقد حدث كل ذلك منذ افتتاح مؤتمر السلام في مدريد لقدمت اسرائيل بذلك الدليل الملموس للعالم اجمع انها عدو السلام وانها لا تعير اذنا للرأي العام ولا وزنا للقانون والشرعية الدولية».

واضاف ان «قرار الكنيست هو انتهاك سافر لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وتحد لمبادئ واهداف مؤتمر السلام الذي عقد في مدريد».

واوضح ان القرار الاسرائيلي «يتعارض بصورة جذرية مع قرار مجلس الامن ٤٩٧ الذي اعتبر قرار اسرائيل ضم الجولان عام ١٩٨١ باطلا ولاغيا ودون اي اثر قانوني».

وقال المصدر ان سوريا «اذ تؤكد مجددا تصميمها على استعادة كامل الارض السورية في الجولان المحتل وعلى انهاء الاحتلال الاسرائيلي لبقية الاراضي العربية تدعو الدول الشقيقة وجميع دول العالم المهتمة بالسلام في هذه المنطقة للتنبه الى مخاطر ما تقوم به اسرائيل من ممارسات لنسف عملية السلام. كما تدعو الى ادانة واستنكار هذه الممارسات الاسرائيلية وامثالها».

استئناف المفاوضات السوفييتية – الصينية حول تخفيض القوات العسكرية

● موسكو – «و.ص.ف» – اعلنت وكالة «تاس» ان السوفييت والصينيين اجتمعوا امس الاول (الثلاثاء) في موسكو لمتابعة مفاوضاتهما المتعلقة بتخفيض قواتهما المسلحة على حدود البلدين.

وقالت الوكالة السوفييتية الرسمية في برقية لها من جملة واحدة ان «الجولة الخامسة من المفاوضات السوفييتية – الصينية حول تخفيض القوات العسكرية من الجانبين وتعزيز الثقة في المجال العسكري عند الحدود السوفييتية – الصينية بدأت في موسكو» امس الاول.

عودة اكثر من مليون لاجيء عراقي في ايران الى بلادهم

● باريس – «و.ص.ف» – نقلت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في باريس عن المدير العام لوزارة الداخلية الايرانية، احمد الحسيني، المكلف بشؤون اللاجئين والاجانب ان اكثر من مليون لاجئ عراقي ممن فروا الى ايران خلال حرب الخليج عادوا الى بلادهم.

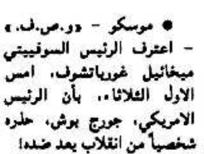
واوضح الحسيني ان ما مجموعه (١.٠٥) مليون لاجيء عادوا الى العراق وانه لا يزال في ايران ٦٠ ١٥ الفا يقيمون في اقاليم اذربيجان الغربية وبختران وكردستان وخوزستان ولورستان. واضاف ان (٦٧) الف طن من المساعدات ارسلت الى ايران خلال حرب الخليج لسد احتياجات اللاجئين العراقيين.

وذكر ان حوالي اربعة ملايين اجنبي يعيشون حاليا في ايران بينهم ثلاثة ملايين افغاني. واشار الى ان وفدا ايرانيا على مستوى رفيع شارك للمرة الاولى في الاجتماع السنوي للمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في جنيف الشهر الماضي.

وقال ان «اقرار المفوضية العليا لاول مرة بان هناك اربعة ملايين لاجيء يعيشون حاليا في ايران وليس اقل من ثلاثة كما افادت سابقا وثائق المنظمة هو النتيجة الاهم لهذا الاجتماع».

واضاف المسؤول الايراني ان المنظمات الدولية اصبحت تقر الان ان ربع اللاجئين في العالم يعيشون في ايران.

ماكسويل بين القتل والموت الطبيعي



● لندن – و.ص.ف – اكد خوليو هرنانديز كالافيزي المحامي الاسباني لعائلة ماكسويل امس (الاربعاء) لهيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ان لديه دليلا بان روبرت ماكسويل الذي توفي الاسبوع الماضي في البحر قبالة جزر الكناري بقي «ساعات عدة في الماء» قبل ان يموت.

واوضح المحامي ان احد القضاة المكلفين بالتحقيق حول الموت الغامض لقطب الصحافة البريطانية ابلغه بان نتائج تشريح الجثة تفترض ان روبرت ماكسويل بقي حيا في الماء بدون ان يهب احد لنجدته طوال ثلاث او اربع ساعات.

ورفض المحامي على غرار ارملة المتوفى احتمال الانتحار ورجح فرضية القتل او الحادث العارض كسبب لوفاة ماكسويل الذي كان يمضي اجازة على يخته.

ومن المقرر ان يعلن القاضي الاسباني المسؤول عن القضية رأيه غدا (الجمعة) اثر استماع قاضي التحقيق الى شهادات افراد طاقم اليخت.

بوش حذر غورباتشوف من احتمال وقوع انقلاب في الاتحاد السوفييتي

● موسكو – «و.ص.ف.» – اعترف الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس الاول الثلاثاء، بأن الرئيس الامريكي، جورج بوش، حذره شخصياً من انقلاب يعد ضده!

واوضح الرئيس السوفييتي في مؤتمر صحفي عقده في مناسبة صدور كتابه في موسكو عن انقلاب التاسع عشر من آب الماضي انه اجاب الرئيس الامريكي بقوله «لا تقلق كل شيء سيجري على ما يرام».

واضاف غورباتشوف ان المحادثات الهاتفية التي اجراها حول اعادة تنظيم الحكومة السوفييتية اعطت الانقلابيين «المبرر الفوري». واضاف «اعتقد بأنه جرى التنصت على هذه المكالمات» وان «البعض تأكدوا ان لا مكان لهم في التنظيمات الجديدة».

وقال غورباتشوف ان الرئيس الامريكي اتصل به هاتفياً ليحذره من الانقلاب موضحاً انه لا يستطيع الاحتفاظ بهذه المعلومات لنفسه.

وكانت معلومات امريكية المصدر تناقلتها الصحافة العالمية اعلنت مراراً ان السلطات الامريكية علمت بالاستعدادات للانقلاب واطلعت موسكو عليها.



● غورباتشوف ●

وكان البيت الابيض قد اعلن، امس، ان الرئيس الامريكي حذر في شهر حزيران الماضي الرئيس السوفييتي من احتمال وقوع انقلاب في الاتحاد السوفييتي.

وفي نيويورك حيث القى الرئيس بوش خطابين، امس الاول، قال الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، رداً على سؤال حول تصريحات غورباتشوف «قلنا لهم اننا قلقون بشأن انقلاب محتمل».

واضاف الناطق «كانت لدينا بعض المعلومات المحددة جداً». ولم يشأ القول ما اذا كانت السلطات الامريكية زودت غورباتشوف باسماء الانقلابيين.

وكانت مجلة «نوفيي فريميا» السوفييتية ذكرت مؤخراً ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، حذر في حزيران الماضي وزير الخارجية السوفييتي في ذلك الوقت، الكسندر بسمرتنيخ، في اجتماع في برلين من احتمال وقوع انقلاب.

ميكروب «الخليج» رافق الجنود الامريكيين العائدين

● واشنطن – «و.ص.ف» – طلبت وزارة الحربية الامريكية امس الاول (الثلاثاء) من حوالي نصف مليون جندي امريكي شاركوا في حرب الخليج الا يتبرعوا بدمهم بسبب ميكروب اصيب به ١٢ منهم يمكن ان يتسبب في مرض قاتل.

وطلبت وزارة الحربية الشيء نفسه ايضا من المدنيين الذين زاروا منطقة الخليج خلال الاشهر الخمسة عشر الماضية.

وذكر بيان «البنتاغون» ان سبعة من الجنود الذين يحملون الميكروب (ينقله الذباب) يعانون من اعراض شديدة (حمى واسهال) لكنهم ليسوا في حالة خطرة.

وكانت بنوك الدم الامريكية قررت يوم الاثنين رفض اي تبرع بالدم حتى كانون الثاني ١٩٩٣ من قبل اي شخص زار السعودية او الكويت او قطر او البحرين او الامارات العربية او عمان او اليمن اعتبارا من اول آب ١٩٩٠.

البطالة والمخدرات والايدز في طليعة ما يثير قلق الشباب الاوروبي

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) – «و.ص.ف» – جاء في استطلاع للرأي اجري لمصلحة اللجنة الاوروبية ونشر امس الاول (الثلاثاء) في بروكسل ان البطالة والمخدرات والايدز هي الهموم الاساسية التي تثير قلق شباب بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وقد اجري الاستطلاع الذي قام به (١٢) معهدا متخصصا عام ١٩٩٠ في كل دول المجموعة وتم طرح الاسئلة نفسها على عينات تمثيلية من الشباب تراوح اعمارهم بين (١٥) و(٢٤) عاما.

ورأى ٧٠٪ ممن شملهم الاستطلاع ان البطالة تأتي في مقدمة المشاكل التي يتعين عليهم مواجهتها تليها المخدرات (٦٦٪) والايدز (٤٠٪). وجاءت بعد ذلك مشاكل الدراسة (٣٨٪) والسكن (٣٠٪).

هل استمتعتم حقا!

■ قانون ■

● بعد ثلاثين عاما من قيادته السيارة اعترف رجل في الثامنة والخمسين امام رجال الدرك انه يقوم بذلك بدون ان يكون قد امتلك يوما رخصة سياقة. ويأتي هذا الاعتراف بعد تورط ريمون فاليت في حادث سير السبت الماضي في المارن الفرنسية. وبعد التحقيق تبين انه شرب من الكحول ما اظهر وجود ١.٧٢ غرام في الدم واوضح انه عندما كان في الثلاثين كان يملك خمس سيارات وانه لم يطلب منه يوما ابراز اجازة قيادته السيارات.

■ مزاج اسود ■

● ظل استاذ من نيوزيلندا طيلة اربعة اشهر معتقدا انه يعاني من سرطان قاتل قبل ان يكتشف ان رسالة المستشفى التي تحيطه علما بمرضه كانت خدعة.

والقصة وردت في احدى صحف نيوزيلندا الجديدة. وكان الاستاذ تلقى في تموز رسالة تحمل شعار المستشفى الذي قصده لاستشارة طبية بعد احساسه باضطرابات في الهضم. واوضحت الرسالة ان ايامه اصبحت معدودة «ولم يعد امامه الا بين ستة وتسعة اشهر في الارجح». وتلقى بعيد ذلك اتصالا هاتفيا يؤكد له هذا التشخيص. ولكن الاستاذ البائس نظريا والمحظوظ في الواقع تلقى هذا الاسبوع رسالة جديدة تعلمه ان الامر... مجرد مزاح ثقيل وخدعة. واكتشف صاحبنا ان الشخص الذي دبج الرسالتين كان امرأة احبت ان تدبر مقلبا.

■ «مجزرة» بحق الحيتان ■

● اعلن مصدر رسمي امس (الاربعاء) ان ادارة حماية البيئة والمحافظة على الطبيعة في تسمانيا اضطرت الى الاجهاز على ٥١ حوتا حيا من قطيع يضم ١٦٨ حوتا جنحت على الساحل الشمالي الغربي للجزيرة.

واوضح هانس وابسترا اختصاصي الحيتان لدى ادارة المتنزهات الوطنية في هذه الولاية الاسترالية ان غالبية الحيتان ماتت بعد جنوحها امس الاول (الثلاثاء) بفعل امواج عاتية القت بها على الشاطئ.

وتابع ان الاحياء منها كانت تتعذب كثيرا من امتلاء الرئتين بالماء والرمل ولم يكن هناك من خيار غير الاجهاز عليها.

اذا لم ترفع اجور العاملين حتى نهاية الشهر الجاري:

الاتحاد العام للعمال الجزائريين يهدد باعلان الاضراب العام

● الجزائر – «و.ص.ف» – منح الامين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين (الاتحاد النقابي الرئيسي في الجزائر) عبد الحق بن حمودة «فرصة اخيرة» للحكومة حتى تعلن زيادة في الاجور قبل انتهاء تشرين الثاني الحالي والا فانه سيدعو الى الاضراب العام دعما لمطالبه.

وفي كلمة القاها مساء امس الاول (الثلاثاء) امام اللجنة الاقتصادية في المجلس الوطني الشعبي ذكر بن حمودة بأن الاتحاد يطالب بأجر ادنى مضمون لا يقل عن (٤) آلاف دينار جزائري (١٢٠٠ فرنك فرنسي) مقابل (٢٥٠٠) دينار حاليا وبزيادة مهمة في المنح العائلية ومنحة لربات البيوت وانشاء صندوق للبطالة يتولى دفع اجور العمال الذين يتم الاستغناء عن خدماتهم في نطاق سياسة تصحيح التوازن المالي للمؤسسات الحكومية.

ويطالب الاتحاد العام، ايضا، بتعويض بدمج الاجر ويعادل الزيادة في اسعار المواد الاساسية التي يتم تحرير اسعارها تدريجيا وفق اتفاق وقع في نيسان الماضي بين حكومة مولود حمروش وصندوق النقد الدولي.

وقدر بن حمودة بـ ٢٢٧٪ نسبة التضخم المالي في الجزائر منذ البدء في تطبيق اجراءات تحرير الاسعار في ايلول الماضي.



الخميس ١٤ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ١٢

انجاز كل التحضيرات التنظيمية والسياسية لافتتاح المؤتمر الثالث للجبهة:

اكثر من ٦٨٠ مندوبا يشاركون في المؤتمر

*** عدد كبير من ضيوف الشرف في المؤتمر في مقدمتهم الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني وبقية اعضاء الوفد * وفود محترمة من قادة الاحزاب والحركات السياسية الاسرائيلية، اليهودية والعربية، تشارك في المؤتمر ***

● حيفا – لمراسلنا – تمت كل التحضيرات التنظيمية والسياسية للمؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي يفتتح في فندق «غراندنيو» في الناصرة في الساعة السادسة والنصف من مساء غد (الجمعة) ويواصل اعماله في اليوم التالي (السبت).

وتبين في اجتماع مكتب السكرتارية القطرية للجبهة الذي عقد امس في مقر الجبهة في حيفا ان حوالي (٦٨٠) مندوبا سيشاركون في المؤتمر، عربا ويهودا، من كل مناطق البلاد، من قطاعات وفئات اجتماعية مختلفة ويعبرون بتركيبة السن والنشأة الاجتماعية عن اوسع قطاعات الشعب.

واحيط مكتب السكرتارية علما بان جبهة الناصرة الدمقراطية قامت بكل التحضيرات التنظيمية، والمدينة تفتح صدرها لاستقبال الوفود المحترمة وعلى رأسها الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني وبقية اعضاء الوفد والرؤساء واعضاء الكنيست والشخصيات الاجتماعية والسياسية والثقافية وكذلك مندوبي المؤتمر.

وافاد سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين ان عملية انتخاب المندوبين جرت وسط عملية عميقة جدا من الفحص الذاتي واعادة التنظيم والدمقرطة والانفتاح والتفاعل الخلاق مع التحديات السياسية المقبلة.

وقد تجاوب مع الدعوة الى حضور حفل الافتتاح العديد من اعضاء الكنيست ووفود محترمة تمثل احزابا وقوى سياسية معارضة، عربية ويهودية مما يعبر عن حقيقة الحاجة الماسة الى اوسع تحالف نضالي عربي – يهودي للسلام والدمقراطية والمساواة والتعايش والدفاع عن قضايا العاملين.

هذا، وتم خلال الاسبوع توزيع نشرة الجبهة «صوت الجبهة» بشكل واسع جدا، في كل المناطق. كما يصل فروع الجبهة اليوم (الخميس) المنشور الختامي الداعي الى المشاركة الجماهيرية الواسعة في افتتاح المؤتمر الذي سيكون نفيرا قويا وصيحة كبرى للتشمير عن السواعد والانطلاق بوحدة للمعارك الشعبية والسياسية والانتخابية المقبلة للجبهة.

المدير العام لوزارة الخارجية:

مانديلا رفض دعوات عدة لزيارة البلاد



● نلسون مانديلا ●

● القدس – «و.ص.ف» – صرح المدير العام لوزارة الخارجية موشي ياغار امس الاربعاء للاذاعة ان زعيم حركة المؤتمر الوطني الافريقي نلسون ماندیلا، رفض دعوات عدة لزيارة اسرائيل.

وقال ياغار «اننا نواجه صعوبات مع المؤتمر الوطني الافريقي الذي يرفض الحوار معنا ونقيم في المقابل علاقات جيدة مع ملك الزولو كردويل زويليتيني الذي زار البلاد خلال حزيران الماضي».

دو كليـــرك يغـــادر اســرائيل

● القدس – غادر رئيس جنوب افريقيا فريدريك دو كليرك اسرائيل، امس الاربعاء، في ختام زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام.

وافادت سفارة جنوب افريقيا في اسرائيل ان دو كليرك غادر مطار بن غوريون متوجها الى تايوان في اطار الجهود التي تبذلها جنوب افريقيا لتطبيع علاقاتها على الساحة الدولية.

ووقع دو كليرك خلال زيارته اتفاقات للتعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي بين اسرائيل وجنوب افريقيا.

المحكمة العليا تخفض الحكم عن عنبتاوي الذي طارده جيرانه اليهود في حيفا





● بعض الجارات والجيران يحملون العصي والادوات المختلفة لدى الهجوم على بيت عنبتاوي. وقد نشرت الصورة يومها في احدى الصحف العبرية المحلية.

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وافقت محكمة العدل العليا على تخفيض مدة الحكم الصادر عن المحكمة المركزية بحق المواطن الحيفاوي رياض العنبتاوي وذلك بناء على الاستئناف الذي قدمه محامي جمعية اصدقاء المعتقل والسجين وليد الفاهوم بهذا الخصوص.

وكانت المحكمة المركزية في حيفا قد اصدرت بتاريخ ٩١/٣/١٨ حكما بالسجن لمدة ثلاثة اعوام ونصف العام بحق عنبتاوي بحجة تهديد جيرانه اليهود بجلب صدام (حسين) ليطلع ارواحهم. كما اتهم ايضا بأنه هددهم في السابق بجلب (ياسر) عرفات.

ونتيجة هذا الحكم الجائر استأنفت الجمعية من خلال محاميها ضد الادانة ومدة الحكم في محكمة العدل العليا.

فبين الفاهوم ان جميع التهم التي ادين بها كانت عبارة عن مؤامرة احاكها جيرانه في شارع هلل في حيفا الذين لم يرق لهم اقامته هناك. كما عرض خلال المرافعة مقتطفات من العديد من الصحف العبرية تزخر بالتحريض على عنبتاوي مستندة على اقوال جيرانه اليهود دون سماع رأيه، ومن عناوين المقالات، التحريضية التي عرضها هي: «في شارع هلل: اذبح اليهود في وسط النهار» و«الشغام من شارع هلل يعاود فعلته» و«لا يزال يشتم. رفع صورة ساسبارتوس وصاح اذبح اليهود».

وقررت المحكمة في النهاية تخفيض مدة الحكم الى عامين فعليا.

في ام الفحم، امس

الحروق في جسد شابة اثارت شكوك الشرطة فاعتقلت امها واخاها واختها!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تنظر المحكمة المركزية في الناصرة، اليوم الخميس، في طلب الشرطة تمديد اعتقال شاب من ام الفحم واخته وامه للاشتباه بأنهم قاموا باشعال النار في شقيقته الشابة.

وكانت الشابة قد وصلت الى مستشفى العفولة، مساء امس الاول الثلاثاء، وعلى الجزء العلوي من جسدها ظهرت آثار حروق بالغة. ولخطورة حالتها نقلت الى مستشفى «رمبام» في حيفا حيث تتلقى العلاج في قسم العلاج المكثف.

وفي التحقيق الاولي للشرطة اكدت الفتاة انها قامت بدلق البنزين على جسدها واحرقت نفسها اثر نقاش ساخن مع والدتها. ورفضت اعطاء تفاصيل اخرى. الا ان الشرطة اشتبهت بهذه الرواية فاعتقلت والدتها

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني الى المحامي توفيق كتيلي بمناسبة تعيينه قاضيا للسير في محكمة الصلح في الناصرة

الف مبروك

فاتنة مزاوي وسليم علي الصالح

اجمل باقة ورد

والف قبلة حب وتهنئة وتقدير الى الاخ والصديق والخال

الدكتور دياب مطلق

بمناسبة نجاحه وبامتياز، في امتحان التخصص في امراض القلب.

دمت فخرا لشعبك ولاهلك، وكما عودتنا دائما والى الامام.

اميرة وميخائيل وولداهما سعيد وعصام عودة

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة الى العزيز زياد رفيق الخازن بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في علم الاجتماع والى زوجته امل الخازن بمناسبة حصولها على شهادة الدكتوراة في التمريض من الولايات المتحدة الامريكية وعودتهما مع طفليهما سالمين الى ارض الوطن.

نتمنى لهما التوفيق في اعمالهما.

من نعيم وسعاد خوري والعائلة – الرامة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الجمعة ١٥ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ٨ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٥٨ * ١٨ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م)

יום שישי 15.11.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 158/48

اسرائيل تفضّل قبرص لاجراء المفاوضات الثنائية المباشرة

شمير: سنبنى المزيد من المستوطنات.. والاراضي المحتلة «ستبقى الى الابد تحت السيادة الاسرائيلية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر سياسية في مكتب رئيس الحكومة، امس الخميس، ان اسرائيل تعتبر قبرص بمثابة «حل وسط مفضّل» لانهاء الخلاف القائم حول مكان اجراء المفاوضات الثنائية

● البقية على صفحة ٣ ●

في الملحق

■ مصطفى البربار يلتقي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي: الشعب الفلسطيني، ان لم يربح، فلن يخسر اكثر من مفاوضات السلام.

■ توفيق طوبي - فكرنا وممارستنا، مدماك هام في بناء السلام العادل القادم.

■ آمال شحادة تكتب عن مغامرة البعراء: من كلركتا وطبريا الى حيفا - ايلات - العقبة - عمان - السلط - اريحا..

■ رمزي حكيم أمضى ثلاثة ايام في رام الله عشية ذكرى اعلان استقلال دولة فلسطين. شاهدهم هناك في المظاهرات وخاض «معركة»(!!) هنا.. وخسرها!!

■ سميح القاسم - مسألة الثقة المفقودة هذه.

■ بشير البرغوثي - في عشية استئناف المفاوضات

■ نسيم ابو خيط - حزب العمل على مفترق طرق

■ محمد صبري نصار - مؤتمر الجبهة.. انطلاقة جديدة

■ مكرم شويري - قراءات في نتائج امتحانات الرياضيات للصفين الرابع والخامس في المدارس العربية

■ جهاد عقل - «الحاج احمد».. ومن هم «صقور» حزب العمل العرب؟

■ د. ادوار الياس يكتب حلقة جديدة من مغامرات فراز النشاز.

■ المرأة العاملة تعاني من المضايقات الجنسية.. لكن غير العاملات يعانين اكثر.

■ د. حسن أمون - البيئة والغذاء.. وعلاقتهما بسرطان الكلى والمسالك البولية

■ ادب ■

■ الريذي و«كتاب المنفى»

■ الناقد المصري فؤاد دوارة - هنالك عداء غير مفهوم بين الثقافة والاعلام

■ قصيدة جديدة للدكتور فهد ابو خضرة

■ قصائد اخرى لزهير دهيم ومنيب فهد الحاج وبولس بولس

■ احمد منير بداعب وبحاتم الريذي.

اهتمام سياسي واعلامي واسع بالمؤتمر الثالث للجبهة الذي يفتتح اعماله مساء اليوم في الناصرة

* استعداد واسع في كل الفروع للتدفق الجماهيري الى مهرجان الافتتاح * الدكتور حيدر عبد الشافي في مقدمة عدد كبير من الشخصيات السياسية والاجتماعية المشاركة في المؤتمر * المؤتمر يستضيف وفودا ممثلة لعدد من الاحزاب والاطر السياسية والحزبية في الوسطين اليهودي والعربي *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يفتتح في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم (الجمعة) في قاعة «غراندنيو» في الناصرة المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ويواصل اعماله في اليوم التالي (السبت).

ويتكلم في المهرجان الافتتاحي الاحتفالي للمؤتمر النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، والقائد الجبهوي توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، والدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس وفد فلسطين الى مؤتمر مدريد، والاستاذ بشير البرغوثي، الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني، والسيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، وعوزي بورشطاين، سكرتير الجبهة، والدكتورة روحاما ماراتون، رئيسة لجنة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين. كذلك سيقدم عدد من الشخصيات السياسية الممثلة للاطر المختلفة تحيات الى المؤتمر.

ويناقش المؤتمر في اليوم التالي بيانات حول نشاط الجبهة في شتى المجالات وينتخب مجلسا عاما للجبهة ويتخذ القرارات.

ويفيد مراسلونا في مختلف المناطق ان هنالك استعدادا شعبيا واسعا جدا للتدفق الجماهيري الواسع الى حفل الافتتاح لتحويله الى تظاهرة جبارة تعبر عن جماهيرية الجبهة ومكانتها السياسية والشعبية وعن استعداد الجبهويين للمعارك المقبلة.

واثار المؤتمر اهتماما واسعا في اجهزة الاعلام العبرية والعربية، المحلية والاجنبية، وقالت بعض الصحف ان الجبهة تقوم بعملية سياسية وتنظيمية هامة جدا استعدادا للمعارك الانتخابية القادمة ومن شأن المؤتمر ان يغير الصورة العامة للخارطة السياسية والتقديرات السابقة بشأن وزن الجبهة.

كلمة الاتحاد

الى المؤتمر الثالث للجبهة - تحية جبهوية!

☐ تحتضن الناصرة، اليوم وغدا، المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بحضور اكثر من ٦٨٠ مندوبا وحشد كبير من الضيوف وفي مقدمتهم الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد وزملائه اعضاء الوفد والشخصيات الاجتماعية والسياسية البارزة وممثلي الاطر السياسية والحزبية والشعبية.

وهذا المؤتمر ينعقد بعد اربع سنوات من النشاط الواسع والمنوع وبعد تطورات وهزات عاصفة عالميا ومنطقيا، وعلى عتبة تطورات وتحديات كبيرة.

لقد سبقت المؤتمر، خلال شهور طويلة، حملة سياسية وفكرية وتنظيمية واعلامية، في كل المناطق والفروع، فحصا للبيت وترسيخا للمسار، وتعميقا للنهج وتخلصا من السلبيات وتطويرا واغناء للدمقراطية الحقة القائمة على مشاركة كل اعضاء الجبهة مشاركة فعلية في حياة الجبهة.

المؤتمر ينطلق من كل هذا ويعمقه، تخطيطا للمرحلة المقبلة، لاحداث انطلاقة نوعية في عملنا البرلماني والنقابي والبلدي والجماهيري ولزيادة وزن وتأثير الجبهة في كل المجالات.

ان النشاط المكثف خلال الشهور الماضية قد ابرز بشكل ساطع، ان هنالك الوفا من الجبهويين والجبهويات ذوي الطاقات الانسانية والسياسية والفكرية والثقافية الضخمة التي هي كنز الجبهة وضمان بقائها وازدهارها.

المؤتمر يضع نهائيا الاساس الدستوري لمبدأ المشاركة والانتخاب لممثلي الجبهة في كل مكان وعلى كل الاصعدة. وهذا، بكل تأكيد، تجسيد للدمقراطية ومصدر جذب لانضمام الناس الى صفوف الجبهة، وهذا يزيد حيوية الجبهة ومشاركتها الاكثر نشاطا والاكثر حسما في حياة شعبينا وبلادنا.

خلال المرحلة السابقة حسبت السلطة الظالمة حسابات خاطئة فيما يتعلق بالجبهة ووزنها ومستقبلها. وللاسف فان بعض القوى الاخرى انجرت هي ايضا في هذا الاتجاه. وفي اعتقادنا ان الجبهة بهذه الانطلاقة الجماهيرية الواسعة وعملية التجديد الشاملة، سياسيا وتنظيميا، تؤكد ان هذه الجبهة قوية راسخة لها تاريخها ولها مستقبلها ايضا، وهي تتنفس من رئة هذا الوطن وهذا الشعب.

وهذه الحقيقة الكبيرة، بقدر ما تغيظ السلطة الظالمة فانها تثير الفرح والطمأنينة والتفاؤل بين كل القوى الخيرة في الشعبين.

وداعا ايها الاحباط.. ويا اهلا بالمعارك. هذا هو النداء المنطلق من كل نشاط الجبهة وصولا الى المؤتمر. فمعا الى المعارك القادمة!

(«الاتحاد»)

المفاوضات الثنائية قبل نهاية الشهر ومتعددة الاطراف في الشهر المقبل

● عمرو موسى ●

● القاهرة - و.ص.ف - صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الخميس، ان المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والعرب ستجري قبل نهاية تشرين الثاني الجاري والمتعددة الاطراف في كانون الاول المقبل معتبرا ان اي قرار لم يتخذ حول المكان.

وفي تصريح الى الصحفيين بعد اجتماع مع السفير الامريكي في القاهرة روبرت بيلليترو قال موسى ان «المفاوضات الثنائية الاسرائيلية العربية ستعقد خلال الايام الاخيرة من الشهر الجاري والمفاوضات المتعددة الاطراف في كانون الاول المقبل».

وتابع ان «اي قرار نهائي لم يتخذ في ما يتعلق بمكان هذه المفاوضات» التي تمثل ثاني وثالث مراحل مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي افتتح في ٣٠ تشرين الاول الماضي.

وتريد اسرائيل ان تستمر المفاوضات الثنائية التي كانت بدأت في الثالث من الجاري في مدريد في الشرق الاوسط في حين ان العرب يرفضون ذلك ويطالبون بعقدها في مكان محايد.

ورفضت الحكومة الامريكية حتى الان تأكيد المعلومات الصحفية التي افادت بان المفاوضات الثنائية بين اسرائيل من جانب ولبنان وسوريا ووفد اردني - فلسطيني من جانب آخر ستجري في واشنطن.

بحجة تورط ليبيين في تفجير طائرة «بانام» في العام ١٩٨٨

واشنطن لا تستبعد توجيه ضربة عسكرية الى ليبيا!

● واشنطن - و.ص.ف - اشار البيت الابيض، امس الخميس، الى ان الولايات المتحدة تدرس «بفاعلية» مع دول اخرى التدابير التي يتعين اتخاذها ولا تستبعد اي خيار وذلك بعد توجيه ادانة رسمية الى اثنين من ضباط الاستخبارات الليبية لتورطهما في تفجير طائرة «بوينغ» تابعة لشركة «بانام» فوق لوكربي (اسكتلندا) يوم ١٩٨٨/١٢/٢١.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض فيتزووتر انه «من غير الممكن

● البقية على صفحة ٥ ●

وضع القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان على أهبة الاستعداد القصوى!

* الطيران الاسرائيلي يواصل شن غاراته على قرى ومخيمات الجنوب *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت الاذاعات والوكالات ان القوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة التابعة لها في الجنوب اللبناني وضعت على أهبة الاستعداد القصوى.

● البقية على صفحة ٤ ●

م.ت.ف: وقف الاستيطان قبل المفاوضات الثنائية

● المنظمة تطالب بان تختصر الفترة الانتقالية الى عامين فقط، بدلا من السنوات الخمس التي ينص عليها المشروع الامريكي ●

● تونس - و.ص.ف - صرح مسؤول فلسطيني، امس الخميس، في تونس بان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير المجتمعة حاليا في تونس تطالب بوقف الاستيطان في الاراضي المحتلة قبل بدء المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والعرب.

واوضح ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية ان اللجنة قررت ان «الاولوية هي لوقف الاستيطان قبل البدء في بحث جدول الاعمال» الخاص بالمفاوضات الثنائية.

ويشار الى انه لم يتفق بعد على مكان اجراء المفاوضات الثنائية وهي المرحلة الثانية من مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي افتتح في ٣٠ تشرين الاول الماضي في مدريد.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بدأت مساء امس الاول الاربعاء، محادثاتها التي تمحورت على مكان المفاوضات الثنائية القادمة و«مختلف جوانب الاستراتيجية» التي سيتبعها الوفد الفلسطيني في هذه المفاوضات.

● البقية على صفحة ١ ●

اللجان السياسية في المناطق المحتلة.. إلى أين؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من يحيى ابو شريف - علم مراسلنا من مصادر مطلعة، وموثوق بها ان قيادة حركة «فتح» في الخارج اعتبرت ان اللجان السياسية التي اعلن عنها في المناطق المحتلة، اوائل الاسبوع الجاري، في القدس ليست «شرعية». لكن هذه القيادة لم تدع الى حل هذه اللجان او انسحاب اعضائها منها، حسبما افادتنا المصادر نفسها.

وكانت وسائل الاعلام المحلية طفحت خلال هذا

● البقية على صفحة ٥ ●

الاردن:

قرار الكنيست حول الجولان مخالف للضمانات الامريكية

● ابو جابر: هناك نية مبيتة من بعض الجهات داخل اسرائيل لنسف عملية السلام برمتها ●

● عمان - و.ص.ف - اكد وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر، امس الخميس، ان قرار الكنيست الذي ينص على ان الجولان السوري الذي احتلته اسرائيل غير قابل للتفاوض «مخالفة صريحة للقرارات الدولية ومخالف

● البقية على صفحة ٤ ●

● كامل ابو جابر ●



الولايات المتحدة تقصف بغداد..!

● نيويورك - و.ص.ف. - صدق مشاهدو التلفزيون في الولايات المتحدة، امس الخميس، بأن الولايات المتحدة تهاجم مجدداً العراق حين بثت محطات عدة مرتبطة بشبكة «أي.بي.سي» عن طريق الخطأ خبراً يعلن بدء العمليات الجوية على بغداد.

واذيع الخبر بينما كانت الشبكة تنقل من الاقمار الصناعية صوراً من الارشيف الى محطة تابعة لها في اوتيكا (نيويورك) ظهر فيه المذيع المعروف بيتر جيننغز وهو يعلن ان الولايات المتحدة بدأت عمليات قصف جوي على بغداد. والخبر يعود الى شهر كانون الثاني الماضي.

وقال ناطق باسم شبكة «أي.بي.سي» دون دونلي ان «الصور بثت خلال عشرين ثانية في بعض المحطات» قبل ان تلحظ المحطة الخطأ.

واكدت محطة «دوبل يو سي في بي» في بوسطن (ماساتشوستس) انها تلقت بعد بث هذا النبأ الخاطئ «اطنانا» من الاتصالات الهاتفية من المشاهدين.

غدا ومن اجل السلام في الشرق الاوسط:

سلسلة بشرية في العواصم الاوروبية تربط سفارات اسرائيل بمكاتب م.ت.ف

● المبادرون يطالبون اسرائيل بقبول م.ت.ف شريكا في المفاوضات ●

● باريس - و.ص.ف - وجهت حوالي ٤٠ منظمة غير حكومية نداء من اجل تشكيل «سلسلة بشرية» في العواصم الاوروبية غدا (السبت) في ١٦ تشرين الثاني الجاري وذلك من اجل «سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط».

وفي نداء الذي اذيع امس عبرت هذه المنظمات عن الرغبة في ان تربط هذه السلسلة «السفارات الاسرائيلية بمكاتب منظمة التحرير الفلسطينية او بعثات فلسطين» الموجودة في هذه العواصم.

واكد موجهو الدعوة انهم يريدون التأكيد «من خلال هذا العمل الرمزي وفي وقت ينظم مؤتمر دولي على ان اقامة سلام عادل ودائم يتطلب ان تقبل اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية شريكا في عملية التفاوض».

وطالبوا من الحكومات «المساهمة في شكل فاعل في عملية السلام عبر ضمان عودة الحق والعدالة اللذين لا يمكن بدونهما ان تجد المنطقة الاستقرار الضروري للسلام في العالم».

ومن بين الموقعين على النداء جمعية فرنسا/ فلسطين والجمعية البرلمانية للتعاون الاوروبي/ العربي والمنتدى من اجل سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط والاتحاد الدولي لليهود من اجل السلام وجمعية التضامن الفرنسي/ العربي.

افتتاح معرض اشغال يدوية للمكفوفين في الناصرة



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقامت جمعية رعاية المكفوفين في الناصرة، احتفالاً بمناسبة يوم المكفوف التاسع، وذلك امس الاول الاربعاء، في قاعة نادي الروم الارثوذكس.

افتتح الاحتفال ورحب بالحضور المرشد المهني في الجمعية، جمال طه وتكلم في الاحتفال السيد نظمي حسن، عضو ادارة لجنة المكفوفين، والسيدة حكمية حليحل، مديرة مكتب الشؤون الاجتماعية في الناصرة، ود. كمال صقوري، رئيس جمعية رعاية المكفوفين في كفركنا والقضاء، والاستاذ وديع عليمي، رئيس جمعية رعاية المكفوفين في الناصرة والقضاء، والسيد سهيل دياب، نائب رئيس بلدية الناصرة.

واقترح عدد من المتكلمين اقامة مصنع خاص للمكفوفين. واكد السيد دياب ان مثل هذا المصنع يعتبر حاجة ملحة ستعمل البلدية على رفع مطلب بها امام المسؤولين.

ثم أقيم برنامج فني قدمه الاعضاء المكفوفين تضمن الاغاني والشعر والعزف والزجل والتمثيل.

وكان أقيم معرض أشغال ومعروضات من صنع المكفوفين أنفسهم.

(في الصورة، جانب من البرنامج الفني. – تصوير: عماد صالح – خاص بـ «الاتحاد» – الناصرة).

سبعة من قرى المثلث متهمون بالعضوية في «تنظيم معاد»!

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اجل قاضي المحكمة المركزية في حيفا القاضي بار اصدار قراره حتى يوم ٩١/١١/١٨، بخصوص طلب النيابة العامة تمديد توقيف سبعة شبان من ام الفحم وقرى معاوية والفريديس وسالم متهمين «بحيازة اسلحة وبيعها»، وذلك حتى تقديم لائحة الاتهام ضدهم للمحكمة يوم ٩١/١٢/١٨.

وجاء في طلب النيابة العامة لتمديد توقيفهم يوم امس (الخميس) ان: «التهم خطيرة وتشير الى تنظيم على نطاق واسع لاهداف العنف».

وعلم مراسلنا ان الدفاع دحض هذا الاتهام وطالب باطلاق سراح المتهمين فورا.

والمتهمون السبعة هم: عبد الحليم ابراهيم محاميد (٢٠)، محمد ابراهيم محاميد (٢٠)، غسان احمد محاميد (٢٢)، مروان احمد محاميد (١٩) وجميعهم من قرية معاوية في المثلث الشمالي، والشاب راتب محمد مرعي (٢٣) من قرية الفريديس ومحمد موسى محاميد (٢٠) من مدينة ام الفحم، واحمد داوود ابو بكر (٢٧) من قرية سالم في المثلث الشمالي.

وقد صرح المحامي محمد كيوان – لمراسلنا حول ما اذيع يوم امس من قيام المتهمين بصنع الاسلحة بان: «النيابة لم تنسب للمتهمين تهمة صنع اسلحة، وما بث هذه الاقوال وطريقة اذاعة الخبر الا بهدف التحريض على المواطنين العرب».

هذا ويرافع عن المتهمين المحامون: حسن عبادي محمد كيوان، رياض أنيس والمحامي سوزي.

● تمديد اعتقال مجموعة اخرى ●

هذا وكانت المحكمة المركزية في حيفا قد مددت يوم امس الاول اعتقال مجموعة اخرى من شبان ام الفحم وتحويل ملفاتهم الى المحكمة العسكرية في اللد. وذلك بناء على طلب المدعي العام لمواصلة محاكمتهم هناك بالتهم المنسوبة اليهم وهي: «عضوية في تنظيم محلي معاد اسمه «اجنحة الاقصى» و«ثوار الحرية» و«كتابة شعارات قومية» و«اتصال مع شخص من بلدة يعبد» متهم بعضوية «الجبهة الديمقراطية» ومحاولة شراء اسلحة والتقاء مع مسؤول في الجبهة الدمقراطية لتجنيدهم لتنظيم «النجم الاحمر».

وقد وجهت النيابة الى يوسف احمد محاميد (٢٠) تهمة اضافية وهي «القيام بتنظيم آخرين».

والمتهمون هم (بالاضافة ليوسف) علي محمد علي محاميد (٢١)، حسين احمد محمد جبارين (٢٠) واحمد صبحي سليمان جبارين (٢١) وعهد حسن احمد محاميد (٢١) وعلي احمد سليمان داهود محاميد (٢٠) ومحمد هاشم توفيق ابراهيم (٢٠) ونادر داهود سليمان محاميد (٢١) وعلي حسن محاميد (٢٠) وخريلد محمود جبارين (٢١) ومراطن فلسطيني من سكان بلدة يعبد قضاء جنين.

التوقيع على وثيقة تدعو للتسامح بين الديانات الثلاث

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من رئيس «حركة ارض اسرائيل الطيبة» القاضي ميخا ليندنشتراوس، قررت الحركة المبادرة للتوقيع على وثيقة تناشد بالتحلي بالتسامح والسعي لتعميق التفاهم والصداقة والتعاون بين الديانات الثلاث في البلاد.

وبعد التداول قرر فرع الحركة في مدينة عكا برئاسة القاضي فارس فلاح، تبني الاقتراح، حيث من المتوقع اقامة احتفال كبير بمناسبة العام الجديد، والتوقيع العلني على الوثيقة.

وعلم مراسلنا ان الاتصالات قد بدأت مع رؤساء الطوائف ورجال الدين من مختلف الاتجاهات لاخذ دورهم والتوقيع على الوثيقة الهامة التي تأتي لتعزيز أواصر الصداقة والمحبة بين شعبي هذه البلاد.

وأعلن حتى الان القاضي توفيق عسلية، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية والمطران مكسيموس سلوم، والشيخ امين طريف، وقاضي محكمة الناصرة الشرعي حسن الاسدي موافقتهم التوقيع على الوثيقة.

وعلم ان الاتصالات تجري مع رجال الدين من مختلف الديانات للتوقيع على الوثيقة.

وتجدر الاشارة الى ان فرع الحركة في عكا ساهم ويساهم في توثيق العلاقات الودية بين الديانات الثلاث واستمرارية التفاهم والتعاون ونبذ التعصب والاحقاد، خاصة في فترات صعبة مرت على البلاد.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٤٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب الطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٩٧١٤٥٧.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

فشل محاولة اخرى لمنع الانقسام داخل حزب «العمل»

كيسار يجند أكثر من ألفي شخص لتأييد ترشيحه المرتقب

● وزير الخارجية الاسبق، ابا ايبن، يتدخل لصياغة «حل وسط» بين «الحمائم» و«الصقور».. لكنه يفشل ●



● ابا ايبن ●



● يسرائيل كيسار ●

● شفايم – لمراسلنا – اكثر من ألفي شخص من نشيطي حزب العمل، خصوصاً العاملين في الهستدروت، وفدوا امس الخميس الى كيبوتس شفاييم لحضور الاجتماع التحضيري لمؤتمر حزب «العمل» الذي نظمه قادة الهستدروت.

ويشير مراسلنا بأن اتباع كيسار اصدروا في هذا الحشد الذي ضم عناصر قيادية في حزب «العمل» من مختلف انحاء البلاد والطوائف، استعراض قوة كيسار وما يلقاه من تأييد في حزب العمل تمهيداً لترشيح نفسه لرئاسة حزب «العمل».

ولوحظ ان كيسار تجنب الحديث عن القضايا السياسية التي تمزق قيادة حزب «العمل»، وخصوصاً الخلاف حول صياغة البرنامج السياسي، وحاول قصر خطابه على القضايا النقابية والاقتصادية، كما انه حمل على اعضاء حزب «العمل» «والذين يعملون على هدم الهستدروت من الداخل كما كان يفعل جابوتنسكي».

ودعا كيسار الى توحيد طرفي حزب العمل بهدف الوصول الى السلطة، «واعادة البناء والمشاريع ورفع مستوى الحياة».

ثم تعاقب المتحدثون، ومن ابرزهم مدير الصناعات الجوية، حيشوش الذي طالب بترشيح كيسار لرئاسة حزب «العمل» ووضع حد للصراعات داخل الحزب. وتكلم النائب نواف مصالحة وعدنا سرلودار ورعنان كوهين ورئيس بلدية بيت شيمش وآخرون.

ومن جهة اخرى فشلت، مساء امس، محاولة اخرى لتقريب وجهات النظر بين «حمائم» و«صقور» حزب «العمل»، الامر الذي يعني ان تهديد «الحمائم» بالانفصال ما زال قائماً.

فقد حاول عضو الكنيست السابق ووزير الخارجية الاسبق، آبا ايبن، امس، ايجاد «حل وسط» بين المعسكرين. الا ان «الصقور» رفضوه. واجتمع ايبن، في اجتماع وصف بأنه «سري» مع مجموعة من معسكر «الحمائم» وهم: عوزي برعام وحاييم رامون وعمير بيرتس وحجاي مروم ولوبا الياف وابراهام بورغ. واكثر من نصف هذه المجموعة كانوا اعلنوا في الايام الاخيرة انهم لا يستطيعون الاستمرار في حزب «العمل».

وقال رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، «الحمائمي» حاييم رامون، ان اغلبية الحزب، الآن، هي من «الصقور»، واعرب عن امله بأن تتحمل الاغلبية المسؤولية وتقبل حتى بقسم من الاقتراحات التي قدمناها.

وحدد النائب ابراهام بورغ، امس، اليوم الاخير لمؤتمر الحزب القريب، كيوم أخير لتحديد الصورة داخل الحزب، في اشارة واضحة الى التهديد بالانفصال.

ويختلف «الحمائم» مع «الصقور» حول القضايا السياسية مثل الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والتصويت الاخير على الجولان. كما يطالب معسكر «الحمائم» باجراء تغييرات عميقة في برنامج الحزب الاقتصادي – الاجتماعي وعدم ربط عضوية الحزب بعضوية الهستدروت، الامر الذي يعارضه كيسار ومعسكره، بشدة.

المثلون عرضوا المسرحية في ساحة مكشوفة..

فكان همُّ المتفرجين الاطفال شرب الماء.. من العطش

* في لقاء بين مديري المراكز الثقافية ورؤساء السلطات المحلية العربية: آن الاوان للتعامل مع الثقافة والفنون كحاجة ماسة للانسان وليس كماليات *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من مجلس مجد الكروم المحلي والمركز الثقافي وتحت اشراف وزارة المعارف ومؤسسة الفنون الجماهيرية، جرى امس الاول في قاعة المكتبة العامة في مجد الكروم لقاء حضره لفيف من رؤساء السلطات المحلية في الجليل ومدراء المراكز الثقافية والجماهيرية ومدراء اقسام المعارف في عدد من المجالس في الجليل، وممثلون عن الفنون الجماهيرية ووزارة المعارف والثقافة والكتاب ونوقشت فيه اوضاع الثقافة والفنون في الوسط العربي حيث اشير الى اهمال الحكومة للامور الثقافية بشكل عام.

واتضح خلال البحث ان مخصصات وزارة المعارف للعام الحالي كلها لا يزيد عن (٢.٥٪) من الميزانية العامة للدولة!! وتناول البحث اهمية تحويل الثقافة الى ضرورة حياتية وحاجة ماسة كالهواء للانسان، لا اعتبارها كماليات.

افتتح اللقاء المخرج السينمائي قاسم شعبان، مدير المركز الثقافي في مجد الكروم. ورحب علي حريكة، القائم باعمال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، بالحضور متمنياً للقاء ان يثمر وان يساهم في تجنيد الموارد والميزانيات لدعم الفعاليات الثقافية في القرى العربية، مؤكداً على اهمية جسر الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي في جميع المجالات، خاصة الثقافية.

ثم جرى نقاش شارك فيه اكثر من عشرين شخصاً.

واكد رؤساء السلطات المحلية في نقاشهم سعي وعزم ونية كل رئيس سلطة محلية عربية خاصة واننا في عصر العلم والتطور، في تطوير قراهم ووضع الامور التربوية والثقافية والشبابية في المكان اللائق من سلم الاولويات، واشاروا الى النشاطات والفعاليات الثقافية التي قام بها كل مجلس والمشاريع التي اقاموها في مجال الثقافة وتلبية احتياجات الشباب، لخلق جيل مثقف محب للكتاب وللفنون، وكلها تقريباً وفي اغلب القرى بدون دعم يذكر من وزارة المعارف او الوزارات الاخرى!!

واشاروا الى ان الميزانية التي خصصت للوسط العربي في عام (٩١) من وزارة المعارف كانت فقط (٥٠٠) الف شاقل. ولا يمكن للمجالس ان تلبي متطلبات الشباب بميزانيات هزيلة كهذه.

وفي غالبية القرى لا توجد مثلاً قاعات لعرض النشاطات الثقافية والفنية المتنوعة. وذكر احد المتناقشين على سبيل المثال انه عندما ذهب لعرض مسرحية في نحف للاطفال، عرضت في ساحة عامة وفي عز الظهر، فبدل ان ينتبه الاولاد للممثلين كان جل تفكيرهم في الماء، من شدة العطش.

والانكى من ذلك كما قال آخر ان العرب في مهرجان المسرح الاسرائيلي الآخر الذي يقام سنوياً في عكا، يتجسد دورهم ببيع الحمص والفلافل للزوار!!

وقال آخر: عندما يدخل رئيس المجلس المحلي الى صفوف الطلاب في مدارسنا العربية ويجد نفسه امام كم هائل من النواقص فهل سيفكر في تطوير الفنون ام سيسعى للعمل على توفير احتياجات الطالب اليومية وضمان الجو الدراسي المريح؟!

وقدم المتناقشون اقتراحات عديدة خاصة في ظل الميزانيات المحدودة لتعميق الفعاليات الثقافية المتنوعة، وكان اتفاق بين الجميع على اهمية تكثيف مثل هذه اللقاءات لتبادل الاراء والخبرات والبحث دوماً في كيفية تقديم الافضل والمفيد والفحص العيني لما يمكن تنفيذه.

سليم خوري سكرتير جبهة ابوسنان الدمقراطية:

نجاحنا في ابوسنان في «عز» الانهيارات العالمية – برهان ساطع ان جذورنا قوية واننا نتنفس من رئتي شعبنا

* د. احمد سعد: كل التطورات اكدت صحة ومصداقية برنامج الجبهة وطريقها *

● ابوسنان – لمراسلنا – «لن يحصد الاعداء سوى الخيبة من حربهم النفسية ضد الجبهة وكأنها ستنهار بسبب الانهيارات في اوروبا الشرقية. في «عز» الانهيارات حققت جبهتنا في ابوسنان الانتصار في انتخابات المجلس المحلي. فمصداقية برنامج الجبهة السياسي وصدق واستقامة الجبهة في الدفاع عن قضايا الجماهير ليس فقط انه يعطي الجبهة شرعيتها واحترامها بين اوسع فئات شعبنا، بل كذلك ينير الطريق لزيادة الوزن السياسي النوعي المؤثر للجبهة في المعركة من اجل السلام والمساواة والدمقراطية. بهذه الروح نستعد لمؤتمر الجبهة القطري الثالث، وبهذه الروح نعمل لانجاح مؤتمر جبهتنا بعد شهر» – هذا ما اكده سكرتير جبهة ابوسنان الدمقراطية سليم خوري في الاجتماع العام لكادر جبهة ابوسنان – الذي عقد اول امس في نادي خليل خوري لانتخاب مندوبي المؤتمر القطري.

هذا وتحدث في الاجتماع د. احمد سعد عضو السكرتارية القطرية للجبهة الذي تحدث عن اهمية المؤتمر القطري للجبهة في ظل المتغيرات والتطورات السياسية في المنطقة وفي بلادنا. واكد د. سعد «ان مصداقية البرنامج السياسي للجبهة وتطوير الآلية التنظيمية على اساس توسيع القاعدة الدمقراطية بجعلان من الجبهة العنوان الحقيقي والصادق للمناضلين حقا من اجل السلام العادل والمساواة الحقيقية للجماهير العربية». وتطرق الى اهمية مؤتمر مديرد مؤكدا اهمية تطوير الجبهة كقوة هامة على ساحة النضال من اجل اقرار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة، ومن اجل اقامة اوسع تحالف عربي – يهودي، من اجل التسوية العادلة.

وتحدث الدكتور يوسف مطانس، القائم بأعمال رئيس مجلس محلي ابوسنان، عن اهم القضايا البلدية الملحة ودور الجبهة في المجلس المحلي.

وبعد نقاش مثمر شارك فيه عدد من الزملاء الجبهويين لخص المحاضران خوري وسعد النقاش. وبطريقة دمقراطية عن طريق الاقتراع السري جرى انتخاب مندوبي المؤتمر الزملاء: سليم خوري، حسين سريطي، فواز عزام وسهيل خوري. هذا بالاضافة الى المندوبين الخمسة من اعضاء المجلس المحلي.

وتقرر في الاجتماع:

* تحية الى المؤتمر القطري الثالث والى الوفد الفلسطيني العائد من مدريد والمشارك في افتتاح المؤتمر.

* الاعداد الجدي، وتوسيع الصفوف، على شرف المؤتمر القريب لجبهة ابوسنان.

* عقد كادر عام لبحث شؤون العمل البلدي.

● د. احمد سعد ●

رجل من يافة الناصرة يضرب زوجته ويركلها بقدميه

* المحكمة تطلق سراحه بكفالة شخصية وتمنعه من الدخول الى البيت او الاقتراب من زوجته لمدة ٣٠ يوماً * هذه ليست اول مرة يعتدي الزوج فقد سبق وسكب على زوجته ماءً ساخناً *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اكتفت محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، باعتقال رجل من يافة الناصرة (٤٤ عاماً) قام بالاعتداء على زوجته، لعدة ساعات ثم اطلقت سراحه بشرط ان يمتنع عن الدخول الى البيت والالتقاء بزوجته او ملاحقتها لمدة ٣٠ يوماً.

وكانت الزوجة قد قدمت شكوى للشرطة يوم الثلاثاء الاخير (٩١/١١/١٢) ضد زوجها الذي قام بضربها وركلها بقدميه في جميع انحاء جسمها مما سبب لها رضوضاً وكدمات. وتبين من خلال شهادة المرأة في المحكمة ان هذه ليست المرة الاولى التي يقوم الزوج بالاعتداء عليها. فقد سبق وقام بالتنكيل بها وسكب الماء الساخن عليها.

وقد اعتقلت الشرطة الزوج في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم نفسه وقدم للمحكمة صباح امس. واكتفى القاضي باصدار قرار بتوقيفه حتى الساعة الثالثة من بعد الظهر وباطلاق سراحه بكفالة شخصية وتمنعه من دخول البيت والالتقاء مع زوجته او ملاحقتها لمدة ٣٠ يوماً.

نقابة المعلمين في الناصرة تطالب سكرتير عام النقابة بالتجند لمواجهة ضعف موضوع الرياضيات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طالبت نقابة المعلمين في الناصرة، سكرتير عام النقابة، اسحق قلبر بأن يتبنى القرارات التي صدرت عن اجتماعها الاخير لمواجهة النتائج المقلقة لامتحانات الرياضيات التي اجريت لصفوف الرابع والخامس وكانت نتيجتها فشل ٧٥٪ من الطلاب العرب بالامتحان.

وقد قررت النقابة عدة اقتراحات جاء بها عضو النقابة، الاستاذ راجي منصور وهي: ● مطالبة وزارة المعارف بتكثيف الايام الدراسية والاستكمال للمعلمين ● اعطاء الوظائف والملاكات اللازمة للخدمات النفسية في المدارس العربية ● توفير الغرف الملائمة والمناسبة للطلاب والمبنى المدرسي ● تخفيض عدد الطلاب في الصفوف ● زيادة الميزانيات وجعلها متساوية لميزانيات مدن التطوير ● تطبيق يوم التعليم الطويل في الوسط العربي واعادة الحصص التي قلصت من ملاك التعليم.

وقد وافقت النقابة على اقتراح سكرتيرها الاستاذ صبحي القاسم بمطالبة سكرتير عام النقابة تبني هذه القرارات.

● راجي منصور ●

م.ت.ف:

● تتمة من ص ١ ●

واوضح عبد ربه وهو ايضا رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير ان اللجنة التنفيذية «تنتظر توضيحات» قبل اعطاء موافقتها النهائية على فكرة واشنطن كمكان للمفاوضات.

وتتناول الايضاحات التي يطلبها الفلسطينيون «التسهيلات التي ستعطى» للوفد الفلسطيني بشأن وحقه في ان يختار، بدون قيود، المستشارين والخبراء الذين يحتاجهم» خلال المفاوضات.

كما بحثت اللجنة التنفيذية التي ستواصل اجتماعاتها في تونس مسألة فترة الادارة الذاتية الانتقالية في الاراضي المحتلة. واوضح عبد ربه ان منظمة التحرير تعتبر ان هذه الفترة الانتقالية يجب ان تختصر الى عامين فقط، بدلا من السنوات الخمس التي ينص عليها المشروع الامريكي، ترسخ بعدها السيطرة الفلسطينية على الارض والمياه والشؤون التشريعية.

واضاف ان منظمة التحرير ترى ان هذه الفترة الانتقالية يجب ان تنتهي بتنظيم «استفتاء على تقرير المصير» لهذه الاراضي. وتريد المنظمة الفلسطينية في هذا السياق «وجود قوة دولية خلال هذه الفترة تحل محل القوات الاسرائيلية».

رياضة | اسعد تلحمي

جدول مباريات السبت

● تجري هذا السبت مباريات الاسبوع الثامن لدوري الدرجة الاولى بينما تلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع السادس على ان تتوقف مباريات الدوري في الدرجتين الممتازة والقطرية اسبوعا ثانيا على التوالي لتلعب جولة اخرى من مباريات كأس التوتو.

وهاكم جدول المباريات في الدرجتين الاولى والثانية مشيرين الى ساعة اجرائها.

■ الدرجة الاولى ■

هبوعيل جلعات اولجا – مكابي كفركنا (١٤.٣٠)
مكابي الاخاء الناصرة – هبوعيل كريات شمونة (١٤.٣٠)
مكابي عسفيا – مكابي طمرة (١٤.٣٠)
هبوعيل ام الفحم – هبوعيل الطيبة (١٤.٣٠)
مكابي اور عقيبا – مكابي العفولة (١٤.٣٠)
بني حتصور – هبوعيل طيرات هكرمل (١٤.٣٠)
هبوعيل عكا – هبوعيل دالية الكرمل (١٢.٣٠)
هبوعيل بيسان – هبوعيل تصيرت عليت (١٤.٣٠)

■ الدرجة الثانية ■

(شمال أ)

شباب الناصرة – هبوعيل مجد الكروم (١٢.٣٠)
مكابي نهريا – مكابي شفاعمرو (١٤.٣٠)
كريات آتا – مكابي معلوت (١١.٠٠)
هبوعيل دبورية – مكابي طبريا (١٤.٣٠)
شباب عكا – مكابي طرعان (١٠.٠٠)
ابناء سخنين – هبوعيل كرمئيل (١٤.٣٠)
هبوعيل عين ماهل – بيتار نهريا (١٤.٣٠)

(شمال ب)

هبوعيل حرتسليا – بيتار حيفا (١١.٠٠)
هبوعيل كفرقرع – مكابي الخضيرة (١٤.٣٠)
هبوعيل مجدال هعيمق – بيتار كفار يونه (١٤.٣٠)
هبوعيل عرب النجيدات – هبوعيل كفركنا (١٠.٣٠)
هبوعيل تل حنان – هبوعيل رعنانا (١١.٠٠)
هبوعيل بيت الهزر – مكابي تسور شالوم (١١.٠٠)
هبوعيل باقة الغربية – هبوعيل عرعرة (١٤.٣٠)

(جنوب أ)

هبوعيل نحلات يهودا – بيتار كفارسابا (١٤.٣٠)
جفعات شموئيل – هبوعيل ازور (١٤.٣٠)
بيتار حولون – بيتار بيتح تكفا (١٠.٠٠)
مكابي بات يام – هبوعيل روش هعاين (١٢.٠٠)
هبوعيل اور يهودا – هبوعيل جلجولية (١١.٠٠)
اتحاد شباب يافا – هبوعيل رمات هشرون (١٤.٣٠)
هبوعيل محنيه يهودا . هبوعيل بيت شيمش (١٠.٣٠)

الحاخام عوفاديا يوسف يسمح باللجوء الى:

قـرد او كلـب لتشغيـل الاضواء في عطلة السبت!

● القدس - سمح حاخام السفارديم (اليهود الشرقيين) الكبير في اسرائيل، عوفاديا يوسف، اللجوء الى قرد او كلب مدربين ليقوما بتشغيل الضوء او اطفائه في عطلة السبت المقدسة وهما امران محظوران بشكل تام على اي يهودي متدين.

وردا على سؤال طرحه احد القراء، اكد الحاخام في مجلة «الجمعة» اليهودية المتشددة انه في الامكان استخدام احد هذين الحيوانين شرط الا يكونا ملكا للشخص الذي يريد استخدامهما.

وردا على اسئلة المجلة قالت مديرة القرود تمار فريدمان ان «توظيف الاموال لتدريب قرد على القيام بهذا العمل لا يستحق العناء، اذ انه لن يستخدم سوى ليوم واحد في الاسبوع علما بان تدريبه طويل ويستغرق ست سنوات على الاقل».

ويحظر رجال الدين اليهود، حسب قواعد الدين، على اليهود اضاءة النور او اطفاءه في عطلة السبت التي تبدأ عند غياب الشمس يوم الجمعة وتنتهي عند غيابها مجددا في اليوم التالي. ولهذا السبب فان اليهود المتدينين يستخدمون «ساعات السبت» التي تبرمج مسبقا لتطفئ الضوء او تشعله في الاوقات المطلوبة.

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، توصي، في اجتماعها امس في رهط، بـ

عقد مؤتمر لبحث اوضاع التعليم العربي حتى نهاية السنة

*** التهديد باتخاذ اجراءات كفاحية جديدة اذا لم تفِ الوزارة بوعودها ***

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعاً لها امس في مجلس رهط المحلي، بحثت فيه ازمتها المالية، واوضاع التعليم العربي وقضية السلام الاسرائيلي العربي.

وقد شارك في الاجتماع كل من السادة: ابراهيم نمر حسين (رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية)، وجمعة القصاصي (رهط) وطارق عبد الحي (الطيرة) ورفيق الحاج يحيى (الطيبة) ومحمود زبيدات (بسمة طبعون) ومحمد زيدان (كفرمندا) ورائد صلاح (ام الفحم) وكمال ريان (كفربرة) ومحمد يونس (عرعرة) ومحمد سعيد ريان (كابول).

افتتح الاجتماع الشيخ جمعة القصاصي بكلمة ترحيبية قصيرة، ثم ترأس الاجتماع ابراهيم نمر حسين، فتحدث عن الاتصالات التي اجرتها اللجنة القطرية مع السلطات المركزية بهدف تحقيق المطالب العادلة للمجالس المحلية العربية.

وتلاه رئيس لجنة التعليم د. محمد حبيب الله فقدم شرحاً وافياً عن دراسته التي اعدها حول «التعليم والاقلية العربية - قضايا ومطالب» والتي تتناول نواقص الجهاز التعليمي في الوسط العربي وامكانيات اصلاحه.

وفي ختام الاجتماع تم اتخاذ القرارات التالية:

* الدعوة لعقد مؤتمر لبحث اوضاع التعليم يشارك فيه المعلمون واولياء الامور ورؤساء السلطات المحلية ومندوبون عن وزارة المعارف قبل نهاية كانون الاول القادم.

* مناشدة وزارة الداخلية الوفاء بالتزامها حسب آخر اتفاق معها، الذي ينص على فحص الموضوع مع مدير عام وزارة الداخلية بشرط ان يشمل كل السلطات العربية وليس بعضها. والا فسيعلن عن خطوات كفاحية جديدة.

* مناشدة الاخوة في المناطق الفلسطينية المحتلة الاحتكام الى الطرق الدبلوماسية في تعاملهم مع القضايا السياسية المختلف عليها.

تـأجيل النظـر في قضية خطابات اول ايار ٨٩ الى سنة ١٩٩٢

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايمان مفين، تأجيل النظر في قضية السادة: نمر مرقس والقس شحادة شحادة واحمد ابو شنب وعفيف كيال، الى (٩٢/١/٣٠)، بناء على طلب المحاميين سعيد نفاع وناهدة شحادة، ليتمكنا من الاطلاع على ملف المتهمين ودراسته.

وكانت الشرطة قد قدمت لائحة اتهام ضد الاربعة تنسب اليهم «تأييد منظمة معادية ورسم علم فلسطين ودعم الانتفاضة ومكاسبها، والقاء الخطابات التحريضية والمتعاطفة مع م.ت.ف امام جمهور من الفي شخص»!! وذلك خلال مظاهرة ومهرجان اول ايار في عام (٨٩)!

وحضر للتضامن مع المتهمين النائب الجبهوي محمد نفاع الذي قال لمراسلنا تعقيبا على المحاكمة: الذي يجب ادانته ومحاكمته هو القانون الارهابي المسمى «بقانون منع الارهاب». خاصة في جو مؤتمر مدريد. ويجب توجيه التقدير والاكبار للمتهمين وزملائهم على خطهم السياسي وممارستهم التي تصب كلها في خدمة قيم السلام والدمقراطية والمساواة.

وتجدر الاشارة الى ان القس شحادة شحادة، موجود في خارج البلاد لاستكمال دراسته منذ اكثر من سنة.

الجالية العربية في الولايات المتحدة الامريكية تطالب:

تحـويل ١٧٪ مـن اموال الدعم الامريكي لاسرائيل الى المواطنين العرب فيها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم نشطاء الجالية العربية في الولايات المتحدة الامريكية، هذه الايام، بتنظيم حملة ضغط داخل الكونغرس الامريكي من اجل تحويل ١٧٪ من اموال الدعم الامريكي لاسرائيل الى مشاريع وبرامج تطوير للجماهير العربية في اسرائيل.

هذا ما كشفت عنه مجلة «الرائد الاقتصادي» في عددها الثالث، الذي سيصدر في هذا اليوم، واضافت: ان الجالية العربية تحاول اقناع اعضاء الكونغرس بان يكون هنالك شرط على الحكومة الاسرائيلية بان لا تعطى اموال الدعم الا اذا اعلنت موافقتها على تحويل ١٧٪ من المبلغ الى العرب في اسرائيل. وتفصل المجلة في عددها المذكور قصة هذا النشاط وخلفيته وتطوراته المستقبلية.

كذلك، وفي مقال آخر، تكشف المجلة النقاب عن وجود مخطط اسرائيلي قديم لاقامة بنك خاص للوسط العربي في اسرائيل، هذا المخطط الذي اختفى فجأة من ارشيفات الدولة.

وفي العدد الجديد من «الرائد» هنالك عدة معالجات في المواضيع التالية: سندات القرض الالزامي (في حرب اكتوبر وحرب لبنان) كيف يتم صرفها؟ الرائد تدلك على ذلك، حتى لو كنت قد اضعت السندات ووثائقها. السلام المنشود: كيف سيؤثر اقتصاديا في منطقة الشرق الاوسط. المنح للطلاب الجامعيين، من اين تؤخذ وماذا يفعل الطالب حتى يحصل عليها. المقاولون الثانويون الجدد ما هي الاخطار التي يواجهونها، سميح القاسم: ليقم صندوق تنمية اقتصادي عربي. بالاضافة للعديد من المواد، الطبية، الاخبار والنكات والتسالي.

المبادرة الدرزية تنتخب مندوبيها لمؤتمر الجبهة

● بركا - لمراسلنا - انتخبت لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها امس الاول، في مقر المبادرة في بركا، مندوبيها لمؤتمر الجبهة الثالث.

وخلال الاجتماع تحدث الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، فلخص اعمال اللجنة خلال شهر واعطى ملاحظات سياسية قدر فيها عالياً مظاهرات السلام ورفع غصن الزيتون الفلسطيني. واشاد بموقف الشعب والوفد الفلسطيني في مؤتمر السلام في مدريد واستنكر قرارات الكنيست التي تؤكد على ضم الجولان غير الشرعي.

وقدم الشيخ معدي تعازيه بوفاة شيخ عقل الطائفة العربية الدرزية، المرحوم محمد ابو شقرة، واكد على مواقفه التقدمية والوطنية.

وعلى الساحة المحلية العربية الدرزية اشاد بالانجاز الذي انعكس من خلال اعفاء عشرات الشبان العرب الدروز من السجن ومن الخدمة العسكرية الالزامية. واكد ان مؤتمر الجبهة، وفي هذه الظروف التي يتحقق فيها برنامج الجبهة السياسي وقبلها الحزب الشيوعي، انما يؤكد صحة مواقف الجبهة السياسية وضرورة تقويتها واستمرار تواجدها.

وجرى نقاش شارك فيه اعضاء السكرتارية. وبعدها تم انتخاب ممثلي المبادرة لمؤتمر الجبهة وهم: نكد نكد، جمال معدي، رشدي حسين، سلامة ابو حمود، سمير قبلان، حمد صلالحة، مفيد مهنا، يوسف سليم سويد. وبالاضافة الى هؤلاء، انتخب من سكرتارية الجبهة جهاد سعد وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت غالب سيف ورئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل، نايف سليم.

جبهة طمرة تنتخب مندوبيها الى مؤتمر الجبهة القطري

● طمرة - مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - عقدت سكرتارية الجبهة الموسعة في طمرة اجتماعا لها امس استمعت فيه الى بيان سياسي وتنظيمي قدمه سكرتير الجبهة عادل ابو الهيجاء، واشار فيه الى الاهمية الخاصة التي يعقد في ظلها مؤتمر الجبهة العام، بعد ان بدأت المفاوضات لحل ازمة الشرق الاوسط. وعبر ابو الهيجاء، في بيانه عن الثقة بان الاشتراكية المتجددة سوف تخيب امل «من اعتقدوا انها ماتت».

هذا وقد تم انتخاب مندوبي الجبهة الى المؤتمر القطري بالتركيبة وهم: احمد راغب ابو الهيجاء، واحمد ياسين ووليد فريد ذياب واحمد ابو علي حجازي واحمد شحادة وسمير عثمان، اضافة الى الاعضاء الجبهويين في المجلس المحلي.

بالزغـاريد والاهـازيج استقبـل اهالي عين ماهل ابنهـم العـائد من عمليـة زرع كبد ناجحة في فرنسا

*** ذهب مريضا.. وعاد بقلب يفيض بالحب والامتنان الى عشرات الناس الطيبين الذين قدموا له المساعدة وكان لوقفتهم اكبر الاثر في ارتياحه وسعادته ***

● فوزي ابو ليل وزوجته وخمسة من اولاده، في بيتهم في عين ماهل ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله - [illegible]، بحث ويبحث عن الكلمات المناسبة. فلم يفلح. قال: «من الصعب جدا ان أصف لك شعوري». ثم راح يجيب على اسئلتي.. فلم اجد في كلامه سوى الحب الجارف، ليس فقط للحياة، بل للناس. كل الناس. والكثيرون منهم وقفوا الى جانبه وقفة دعم ورعاية وحنان يرى فيها اكبر الاثر لشفائه وسعادته وارتياحه.

وكان ذلك يوم امس الخميس، حين التقيته، وقد مرت ساعات على استقباله في بلدته عين ماهل. ففي مساء امس الاول الاربعاء، عاد فوزي توفيق ابو ليل الى بيته وأهله من فرنسا، بعد ان اجريت له هناك عملية زرع كبد ناجحة. فاستقبله اقرباؤه واصدقاؤه واهل بلده بالزغاريد والاهازيج. وظل بيته، منذ تلك اللحظة وحتى ساعة متأخرة من مساء امس الخميس، محجا للزوار من القرية وخارجها، الذين جاءوا مهنئين ومشتركين بالفرحة.

وكان فوزي ابو ليل، وعمره ٤٥ عاما وهو اب لستة اجيال اكبرهم يدرس في موسكو والبقية تلاميذ في مدارس القرية، قد بدأ يعاني الالم ويتلقى العلاج منذ حوالي ثلاث سنوات. وعندما اتضح أن كبده مصاب وانه يحتاج الى عملية زرع كبد جديد، انتصبت عقبات جمة امامه. ففي البلاد ليس ممكنا اجراء مثل هذه العملية. فالمرضى الذين ينتظرون الدور كثيرون. والمتبرعون بالكبد قليلون جدا، بسبب سياسة الاكراه الديني وقلة الوعي لاهمية الموضوع بين الناس. والسفر الى الخارج يكلف اكثر من مئة وخمسين الف دولار.

ولكن عندما اصبح الموضوع ملحا والخطر داهما، تجند اهل الخير في حملة تبرعات واسعة، وانطلقوا في مسيرة الاصرار على اجراء العملية. والعنوان: فرنسا. وقد اجريت العملية في يوم ١٨ آب الماضي واستغرقت ١٢ ساعة متواصلة. وبعدها بقي في غرفة الانعاش ٦ ايام. ثم في غرفة اخرى في المستشفى اسبوعين. وبعدها تحرر الى بيته المؤقت، هناك، ولكنه ظل تحت المراقبة الدائمة. الى ان عاد الى البلاد مساء امس الاول الاربعاء.

وسألناه عن المشاكل والعقبات التي واجهته هناك. فحدثنا عن مصاعب اللغة والبحث عن مكان سكن («وهذه اول مرة اسافر فيها الى خارج البلاد. وكنت وحيدا») والتنقل من مكان السكن الى المستشفى. وفي كل هذه الامور ساعده شاب نصراوي مقيم في فرنسا اسمه نقولا بجالي. كما كانت هناك عدة عائلات اسرائيلية تعيش نفس المشكلة وتنتظر العلاج - «وكنا كأننا عائلة واحدة. نتبادل الزيارات والمشورة ونتعاون في كل شيء».



● فوزي ابو ليل ●

ولا ينسى ان يذكر تلك العائلة اليهودية الفرنسية التي تتطوع لمساعدة العائلات الاسرائيلية التي تصل فرنسا لغرض العلاج الطبي.

وتبدو، بالنسبة له، كل مساعدة صغيرة كبيرة جدا خصوصا وان المؤسسات الرسمية الاسرائيلية في فرنسا من جهة، والمؤسسات الطبية هنا، لم تقدم كل ما يلزم له من مساعدة. ولكن فوزي ابو ليل لا يبخر في الكلام عن هذه المواضيع، لان اهم ما يراه جديرا بالكلام هو الشكر والتقدير لمن قدموا المساعدة لا الذين تخلفوا عن هذا الواجب. فيعود ويشيد بالاهل والاصدقاء واهل البلد.. كل شعبنا. ولا ينسى بالطبع، زوجته الكريمة التي حملت الهم الاكبر، ولم تفارقه ابدا.

.. وعمليـة زرع قلـب نـاجحة في بروكسل لكفرساوي

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - جرت هذا الاسبوع، في احد مستشفيات العاصمة البلجيكية، بروكسل، عملية زرع قلب ناجحة، للسيد سعيد فهد سعيد، (٥٠) عاما، من كفرياسيف.

وكان سعيد سعيد عانى مؤخرا من الام شديدة في قلبه ولم تتح له الفرصة في البلاد لاجراء عملية زرع القلب، على الرغم من الانتظار الطويل، خاصة وأنه لم يكن هناك توافق بين حاجته الطبية ومواصفات المتبرع، وعليه فقد توجه الى بروكسل، منذ ايار الماضي لاجراء العملية.

وحالفه الحظ هذا الاسبوع، حيث وجد المتبرع المناسب، وتم اجراء العملية بنجاح.

وعلم أن حالته الصحية مرضية ولي محسن.

وتلقى اهالي كفرياسيف، نبأ نجاح العملية بسرور كبير.

وعلم مراسلنا ان مؤسسة «صندوق المرضى العام» ساهمت في تمويل تكاليف العملية بمبلغ يجاوز مئة الف دولار. واما بقية المصاريف وهي باهظة، فلا يعرف بعد كيف ستتم تغطيتها.

اسرائيـل تفضّل قبرص لاجراء المفاوضات

● تتمة من ص ١ ●

المباشرة. واضافت المصادر ذاتها ان اسرائيل تعارض اجراء هذه المفاوضات في واشنطن.

وجاءت هذه التصريحات قبل ساعات من مغادرة رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، البلاد متوجهاً الى الولايات المتحدة وذلك في ساعة متأخرة من ليلة أمس. وقال شمير، في مقابلة مع «معاريف»، مساء أمس، ان هنالك اهمية كبيرة لان تجري المفاوضات في منطقة الشرق الاوسط. وألمح الى انه سيبحث مع المسؤولين الامريكيين، خلال زيارته الحالية، هذا الموضوع «وسأستمع الى مواقف كل الاطراف». ومن المفترض ان يجتمع شمير مع الرئيس الامريكي، جورج بوش في الاسبوع القادم.

وكان أعلن عن قبرص لاستضافة المباحثات الثنائية المباشرة كحل وسط، بعد ان رفضت اسرائيل اجراء المفاوضات في واشنطن.

وقبل سفره الى واشنطن أكد رئيس الحكومة، شمير، امس الخميس، ان الاراضي المحتلة «ستبقى الى الابد تحت السيادة الاسرائيلية» وذلك في رسالة الى المستوطنين في وادي الاردن بالضفة الغربية.

وقال شمير في هذه الرسالة التي قرأها نائب الوزير بنيامين نتنياهو، لدى افتتاح احدى الحدائق قرب اريحا، ان «وادي الاردن ويهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة وهضبة الجولان تشكل ارض الاجداد وهي ستبقى الى الابد تحت السيادة الاسرائيلية».

واشار شمير الى ان «نهر الاردن سيكون الحدود الشرقية لاسرائيل، حدود السلام والامن»! ووعد ببناء مستوطنات جديدة في المنطقة.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى زميلنا صالح ابهاح بوفاة جدته. لها الرحمة ولاهلها وذويها حسن العزاء.

العاملون في «الاتحاد»

تهنئة حارة

الى العزيز فوزي توفيق ابو ليل بمناسبة عودته الى البلاد بعد نجاح العملية الجراحية في فرنسا نتمنى له تمام الصحة والعافية له ولافراد عائلته.

رفاقك واصدقاؤك في الحزب والجبهة - عين ماهل

عشية الذكرى السنوية الثالثة لاعلان الاستقلال الفلسطيني

استشهاد شاب في جنين

● الاعلام الفلسطينية والبلالين الملونة، بالالوان الاربعة، تزين معظم المناطق المحتلة ● مسيرات حاشدة في رفح وخانيونس والمخيمات والقرى المجاورة ● جنود الاحتلال يحطمون اسنان مراسل صحيفة «الشعب» المقدسية بلال زكارنة ويعتدون بالضرب على مراسل صحيفة «الاتحاد» في جنين ثائر ابو بكر ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تخضبت احتفالات الفلسطينيين في المناطق المحتلة بالذكرى السنوية الثالثة لاعلان الاستقلال الذي يصادف اليوم (الجمعة) بالدماء الزكية للشاب باسم فتحي ابراهيم شعبان (٢٥ عاما) من الحارة الشرقية في جنين على يد قوات الجيش فتلته بعد ان سقط ارضا جراء رصاصة اصابته في رجله اليسرى. وقد عم التوتر والاستنكار المدينة التي اغلقت ابواب محالها التجارية والقيت عدة زجاجات حارقة وكربونية باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية ووسائط نقل استيطانية.

وكانت قوات الجيش فرضت حظر التجول، صباح أمس، على قرية بني نعيم/ الخليل اثر القاء زجاجتين حارقتين باتجاه موقع «حرس الحدود» واستمر حظر التجول لليوم الثاني على التوالي في مثلث الشهداء/ جنين. وفي ساعات عصر امس فرض حظر التجول على مخيم عايدة/ بيت لحم. وقالت مصادر محلية ان من بين وسائط النقل العسكرية والاستيطانية التي تعرضت للرجم بالحجارة في مدينة خليل الرحمن سيارة نائب الحاكم العسكري للمدينة.

واضرمت النيران بسيارة مستأجرة اسرائيلية بمحاذاة باب الاسباط في القدس المحتلة حسب مصادر رسمية، قالت ان اضرارا الحقت بالسيارة. ووقعت مظاهر احتجاج ومصادمات متفرقة في العديد من المواقع مثل بيت لحم ومسحة وجيع وعرابة ونابلس ورفح. وفي الاخيرة قالت مصادر محلية ان جنديا اصيب خلال المصادمات كما اصيب شاب بعيار ناري في فخذه.

هذا وتزين معظم المناطق المحتلة الاعلام الفلسطينية والبلالين الملونة (وخاصة الالوان الاربعة). وجاءنا ان مسيرات حاشدة تجري في رفح وخانيونس (الليلة الماضية) امتدت الى المخيمات والقرى المجاورة.

*** شهيد جنين ***

ويفيد مراسلنا في جنين نقلا عن شهود عيان في شارع ابو بكر في المدينة لاحظوا، في حوالي الحادية عشرة قبل الظهر سيارة تقل سبعة جنود لاحقوا شابين الى منطقة الحسبة المجاورة. وقد سقط احدهما ارضا، وكان ضخم الجسم، فيما تمكن الاخر، على ما يبدو، من الفرار. وقدمت سيارة اسعاف عسكرية نقلته الى مقر الحكم العسكري في المدينة.

وعلم ان الجثمان نقل لاحقا الى معهد «ابو كبير». على صعيد آخر قالت الرواية الرسمية ان الشاب لم يستجب لطلب دورية عسكرية بالتوقف وانه كان يحمل مسدسا وان الجنود اطلقوا النار صوبه فقتلوه. وحسب الرواية نفسها فان الشاب مطلوب للاعتقال منذ عدة اشهر. من ناحية ثانية اغمي على والدة الشهيد فور سماعها النبأ ونقلت الى مستوصف المدينة.

هذا وقد اعتدى جنود الاحتلال على عدد من المواطنين والصحفيين امام مبنى هيئة الصليب الاحمر في جنين وامام بعض موظفيه الذين كانوا يطلعون على موقع استشهاد الشاب وآثار الدماء. ويتحدثون الى شهود عيان. وقد حطم الجنود بعض اسنان الزميل بلال زكارنة مراسل جريدة الشعب المقدسية الذي ادخل الى احدى العيادات وجرى ضرب مراسل «الاتحاد» في المدينة ايضا (ثائر ابو بكر).

من جهة ثانية استمرت حملة الاعتقالات في جنين ومخيمها وكذلك في عرابة ومخيم شعفاط/ القدس. وعرف من بين الذين اعتقلوا في الاخير كل من عيسى طه غنايم وشقيقه محمود وعزيز محمد البحري.

وقالت مصادر رسمية ان زجاجة حارقة القيت على سطح بؤرة استيطانية تعود الى «عطيرت كوهنيم» في حي الواد في القدس القديمة المحتلة الليلة الماضية وان اصابات لم تقع.

اين حماة حقوق الانسان في واشنطن؟!

اكثر من مئتي قتيل في المذبحة التي ارتكبها الجيش داخل مقبرة في اندونيسيا!

● تيمور - الوكالات - ذكر مصدر كنسي امس (الخميس) ان عدد القتلى في المجزرة التي وقعت في مقبرة ديلي (تيمور الشرقية) يوم الثلاثاء الاخير على ايدي القوات الاندونيسية ارتفع الى مئتين حيث توفي عدد كبير من الاشخاص متأثرين بجروحهم.

ونقلت وكالة الانباء «لوسا» عن هذا المصدر ان الوضع في تيمور الشرقية «متفجر» واضافت ان العاصمة ديلي «تحت السيطرة الكاملة» للجنود الذين اشاعوا فيها «جوا من الرعب».

وقالت معلومات للمقاومة وصلت الى لشبونة ان العسكريين دفنوا ضحاياهم في مقابر جماعية في مدينة توسيتولو على بعد خمسة كيلومترات من ديلي حيث احتفل البابا يوحنا بولس الثاني بالذبيحة الالهية خلال زيارته اندونيسيا في تشرين الاول ١٩٨٩.

واوضحت المقاومة ان العسكريين اطلقوا الاطفال الذين اعتقلوا خلال الحوادث الا انه يجهل مصير المعتقلات العديدات اللواتي اوقفن خلالها.

وقالت معلومات اخرى ان عشرات الاشخاص لا يزالون في مقر مطران ديلي كزيمينيس بيلو وان الاتصالات التي يجريها المسؤول الديني مع الخارج هي ايضا «موضع رقابة مشددة» وكذلك تنقلاته في المدينة.

ومن الجدير ذكره ان النظام الفاشي الحاكم في اندونيسيا يعتبر من اكثر اصدقاء وحلفاء الادارة الامريكية، التي تزعم انها حامية حمى حقوق الانسان في العالم.

المحكمة العليا تجمد قرار هدم بيتين في فقوعة!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - أقر قاضي محكمة العدل العليا ألون غولان، الاتفاق الذي توصل اليه المحامي حسني ابو حسين وكيل السادة محمد عبد الله زيادات ويونس سليم مسّاد، من قرية فقوعة قضاء جنين، مع المدعي العام بخصوص الالتماس الذي تقدم به ابو حسين لالغاء قرار الهدم بحق بيوت موكليه بحجة البناء غير المرخص.

وجاء في الاتفاق اعلاه الذي حصل على صيغة قرار حكم من القاضي غولان انه يتم تجميد اوامر الهدم ولا يتم تنفيذها، حتى تقوم لجنة التنظيم باقرار الخارطة الهيكلية المفصلة والاعلان عنها لقرية فقوعة ويسمح للسيدين محمد زيادات ويونس مسّاد بتقديم الاعتراض (في حالة عدم ضم بيتيهما الى الخارطة الهيكلية) من اجل الحصول على رخصة بناء.

وفي حديث لنا مع المحامي حسني ابو حسين قال: «إن سبب موافقة المدعي العام، ممثل مجلس التخطيط العالي للبناء، هو عدم تحديد الاراضي الزراعية في قرية فقوعة لعدم وجود خارطة هيكلية في القرية وهذا ينسحب على قرى اخرى في المناطق المحتلة».

وضع القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان

● تتمة من ص ١ ●

ونقلت الاذاعات عن مصدر عسكري اسرائيلي قوله ان اسرائيل ستواصل ضربها للمواقع في جنوب لبنان حسب الوقت الذي ترتأيه، كي تمنع عمليات معادية لاسرائيل.

واكد المتحدث العسكري الاسرائيلي ان الطيران الاسرائيلي قام، بعد ظهر امس، بشن عدة غارات على الجنوب اللبناني.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الطيران الاسرائيلي شن غارتين بفارق نصف ساعة، امس الخميس، على مخيم فلسطيني وجسر وهدف ثالث غير محدد في منطقة تنتشر فيها مواقع لحزب الله الموالي لايران.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان طائرتي هليكوبتر من طراز «كوبرا» اطلقتا في الساعة ١٥.٣٥ قذيفتين صاروخيتين على مكتب للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مخيم الرشيدية الفلسطيني قرب مدينة صور الساحلية الواقعة على بعد ٨٥ كيلومتراً جنوب بيروت.

واكد مصدر فلسطيني ان المبنى المؤلف من طبقة واحدة دمر لكن أي ضحية لم تقع لانه كان خالياً حين حصلت الغارة.

وتابع المراسل ان ست مطاردات قاذفة اسرائيلية قامت بعد نحو ٢٥ دقيقة بشن غارة على جسر قرب قرية حبوش لم يحدد بعد قريب من القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

وقامت طائرتان بالتحليق اربع مرات فوق الجسر ملقية قنابلها التي دمرت الجسر تماماً. ويربط هذا الجسر اعالي منطقة التفاح الجبلية بجنوب لبنان وسبق ان كان هدفاً لغارة اسرائيلية في الاول من تشرين الثاني الجاري لكنه اصلح منذ ذلك الحين.

في غضون ذلك قصفت طائرتان اسرائيليتان اخريان هدفاً غير محدد في منطقة جبل صافي حيث توجد قواعد لحزب الله في وقت قامت مطاردتان بتأمين الحماية.

وهاتان الغارتان هما الـ ٢٢ والـ ٢٣ للطيران الاسرائيلي في لبنان منذ بداية العام الجاري من بينها ١٥ شنت على اهداف فلسطينية.

من جهة اخرى فجر الجيش الاسرائيلي، امس منزلاً في قرية بالقطاع الحدودي المحتل حيث قتل عنصر مناهض لاسرائيل (الاربعاء) اثناء وضعه متفجرة وفق ما علم من مصادر امنية.

واضافت المصادر ان المنزل وهو مؤلف من طابقين في القنطرة تحول الى دمار بعد ان فجرته وحدة لوجستية في الجيش الاسرائيلي.

وهذه هي سادس عملية من هذا النوع خلال اسبوع. ومنذ السابع من تشرين الثاني الجاري دمرت خمسة منازل يملكها اشخاص متهمون بمساعدة المقاومة من قبل اسرائيل وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» في قرى محاذية «للحزام الامني».

الاردن: قرار الكنيست حول

● تتمة من ص ١ ●

للضمانات الامريكية».

ورأى ابو جابر في تصريحات اوردتها وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان القرار يمثل «استفزازات اقل ما يقال فيها انها مخالفة للضمانات الامريكية التي قدمها الراعيان لمؤتمر السلام وللشرعية الدولية ولقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام».

وتابع ان «هنالك نية مبيتة من بعض الجهات داخل اسرائيل لنسف عملية السلام برمتها بدءا بالقصف اليومي لجنوب لبنان واقامة مستوطنات جديدة في الجولان واخيرا قرار الكنيست يوم ١٩٩١/١١/١١ الذي اعتبر الجولان ارضا غير قابلة للتفاوض».

ووصف القرار بانه «يأتي من باب المناورات ويعد مخالفة صريحة لقرار مجلس الامن رقم ٤٩٧ الذي اعتبر ضم الجولان عام ١٩٨١ باطلا ودون اي اثر قانوني».

واشار الى ان «العرب دخلوا معركة السلام ولديهم كل النية في الوصول لتسوية عادلة وشاملة ومشرفة وكان من المتوقع ان يكون الطرف الاخر على نفس القدر من المسؤولية وحسن تقدير الموقف».

بيان صادر عن حزب الشعب الفلسطيني لمناسبة الذكرى الثالثة لاعلان الاستقلال الفلسطيني:

ليتعزز النجاح الاولي في مدريد بالوحدة والتمسك بالاهداف الوطنية

● من احتفالات الشعب الفلسطيني في دولته المحتلة بالذكرى الثانية لاعلان الاستقلال، ١٩٩٠/١١/١٥ (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - لمناسبة حلول الذكرى السنوية الثالثة لاعلان الاستقلال الفلسطيني اصدر حزب الشعب الفلسطيني البيان التالي:

«يا جماهير شعبنا البطلة..

تهل علينا الذكرى الثالثة لاعلان الاستقلال الفلسطيني وشعبنا الأبي يتقدم نحو مرحلة نضالية جديدة، وتتزود انتفاضتنا المجيدة، وهي تدخل عامها الخامس، بقوة دفع وزخم جديد من النجاح الكبير الذي تحقق في مدريد. لقد مس هذا النجاح قلوب جماهير الانتفاضة الباسلة، التي عبرت عن تقديرها واعتزازها به، والعزم على صيانته وتعزيزه، في استقبالها الحاشد والحار لوفدنا العائد من مدريد.

لقد نجح وفدنا، وبجهد فلسطيني خاص ومتميز، ومن اول فرصة متساوية لمخاطبة الرأي العام العالمي، في كسر طوق العزلة الذي فرض على شعبنا وقضيته. استعدنا الوجه الناصع للانتفاضة، واستقطبنا من جديد اهتماماً دولياً واسعاً لقضيتنا ولحقوقنا العادلة. لقد كانت عدالة قضيتنا وانسجام طرحنا مع الشرعية الدولية العامل الهام في تحقيق النجاح. وما عاد بامكان اعدائنا طمس حقيقة وجود شعبنا، او تشويه عدالة قضيته، او تجاهل شرعية مطالبه، او الاستمرار في مصادرة حقوقه الوطنية والانسانية.

الا انه لا يجوز ان يغيب عن البال، ولا ان تنسينا الفرحة، ان النجاح الذي تحقق، مع كل اهميته، هو مجرد خطوة اولى على بداية درب طويل وعسير. ان عدونا يزداد صلفاً وتعنتاً وعنجهية، ويستمر في تغيير الوقائع على الارض من خلال توسيع الاستيطان، ويواصل التمسك بقوله ان ارض وطننا هي جزء لا يتجزأ من «ارض اسرائيل الكبرى» المزعومة. ومن خلال ذلك يواصل محاولاته المستمرة لفرض شروطه، ولدفعنا، من خلال تشديد اجراءاته وممارساته القمعية وتصريحاته السياسية، للتخلي عن اهدافنا الوطنية، والاكتفاء بالقبول بحكم ذاتي هزيل تحت سيطرته وسيادته. ان جماهيرنا تعرف، كما يعرف عدونا، ان استمرار السيطرة الاسرائيلية خلال المرحلة الانتقالية يمكن اسرائيل من تصفية والغاء أية مكتسبات نحققها، او ضمانات نحصل عليها، متى شاءت، وبالتالي تقرير صيغة الحل النهائي كما تشاء.

ان جماهيرنا التي تعي حقيقة حجم نجاحنا في مدريد، وتعبر بأساليب مختلفة عن نشوتها بهذا النجاح، تعي أيضاً ان الصلف والعنجهية الاسرائيلية يمكن كبحها. فيوماً اثر يوم يشتد ويضيق طوق العزلة حول السياسة الاسرائيلية. لقد بدا ذلك واضحاً في مدريد. ويملك شعبنا وقيادته امكانيات فعلية لتعميق هذه العزلة واحداث ضغوط متنوعة لتبريد الرأس الاسرائيلي الحامي.

فلقد اظهر اجتماع مدريد اهمية تفعيل العاملين العربي والدولي، ولمست جماهيرنا جدوى التنسيق العربي وتوحيد المواقف العربية. لقد تكسرت اطواق العزلة التي فرضت على حركة منظمة التحرير، وبات عليها واجب ملح ان تنطلق مواكبة لحركة الانتفاضة في ارض وطننا المحتل، لتفعيل العاملين العربي والدولي ولاستثمار نجاح مدريد.

ان الانتفاضة هي السلاح الامضى، السلاح الاساس، وقوة الدفع والمحرك الفعال لعمل وفدنا المقبل. ان المرحلة المقبلة في حاجة الى درجة اعلى وارقى من الوحدة الوطنية. وعلى الجميع، فصائل وافراداً، العمل بجد والمحاولة الدؤوبة للسمو الى المستوى المطلوب من الوحدة الوطنية، وحدة عنوانها المسؤولية الرفيعة والاخلاص اللامتناهي للمصلحة الوطنية العليا.

ان تطوير الانتفاضة وتعزيز عمل وفدنا اللاحق يتطلبان العودة الى تشكيل اللجان الشعبية، والتخلص من عيوب وسلبيات وتجاوزات المرحلة السابقة. يتطلبان انشاء لجان المساندة ولجان الرقابة على الاداء الوطني الفلسطيني عامة واداء وفد المفاوضات خاصة. وتتمثل اولى مهام هذه اللجان في متابعة توافق وانسجام عمل وفدنا وادائنا الوطني مع التوجهات العامة التي اقرها المجلسان الوطني والمركزي في دورتيهما الاخيرتين. كما تقع على عاتقها مهام تعبئة الشعب وشحذ نضاليته ويقظته ليشكل الحارس الامين والموجه الواعي للعمل الوطني ولاداء وفدنا.

نعم ان الطريق طويلة وعسيرة، لكن شعبنا العظيم قادر، بسخاء عطائه واستعداده غير المحدود لمواصلة السير على طريق النضال، على تذليل كافة الصعاب، والتقدم الاكيد نحو تحقيق اهدافه في الحرية والاستقلال والدمقراطية والعودة.

عاش شعبنا العظيم، وعاشت وحدته الوطنية.
النجاح لوفدنا المتمسك بالاهداف الوطنية.
والمزيد من الوحدة لحراسة تلك الاهداف.
اواسط تشرين الثاني ١٩٩١
حزب الشعب الفلسطيني»

سوريا تدعو العرب الى ايجاد «آلية متناسقة» للمفاوضات

*** أسرائيل تريد الاستفراد بالعرب وفدا وفدا.. * «تقديم التنازلات الشكلية يدفع اسرائيل الى المزيد من التعنت» ***

● دمشق - و.ص.ف. - دعت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية، امس الخميس، العرب الى «البحث عن صيغة تضمن ايجاد آلية عربية متناسقة» لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وقالت «الثورة»: «يبدو مهماً ومهماً جداً تعميق خطوات التنسيق بين جميع الوفود العربية والبحث عن صيغة ايجاد آلية عربية متناسقة ودقيقة لضبط ايقاع التفاوض على ايقاع واحد».

واضافت ان هذه الصيغة ضرورية لـ: «الحيلولة دون استفراد اسرائيل بأحد الاطراف العربية قبل تحديد المفاهيم التي تنطلق منها عملية السلام وتحقيق تقدم شكلي على احدى الجبهات قبل التوافق على الجوهر».

واوضحت ان «الموقف العربي المطلوب لقطع الطريق على اسرائيل يتجلى في الثبات على مبدأ الموقف العربي الواحد والانطلاق من ان شمولية العملية السلمية امر لا يقبل المساومة». واضافت: «لا يظن احد ان تقديم التنازلات الشكلية سوف يحقق تقدماً في عملية السلام او يدفع اسرائيل الى الاقدام على خطوات تثبت حسن نواياها بل على العكس ان كل تنازل امام المفاوض الاسرائيلي مهما بدا شكلياً سيزيد من التعنت الاسرائيلي في المجالات الجوهرية».

ويشار الى ان موعد المفاوضات الثنائية ومكانها بين اسرائيل وبين كل من سوريا ولبنان والوفد الاردني الفلسطيني المشترك لم يحددا بعد.

اول دفعة من اليورانيوم تغادر العراق اليوم (الجمعة) الى الاتحاد السوفييتي

● بغداد - و.ص.ف - اعلن رئيس البعثة الثامنة للخبراء النوويين الدوليين، امس الخميس، في بغداد ان اول دفعة من اليورانيوم صادرتها الامم المتحدة ستغادر العراق اليوم (الجمعة) الى الاتحاد السوفييتي.

وقال ديمتري بيريكوس الى الصحفيين ان «هذه الدفعة الاولى نقلت من موقع يقع على بعد ٣٠ كيلومترا جنوب بغداد الى مطار الحبانية. وستغادر العراق اليوم (الجمعة) الى الاتحاد السوفييتي».

واوضح بيريكوس الذي يقود فريقا من ٢٠ خبيرا تابعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية وصلوا الاثنين الماضي الى بغداد ان الاتحاد السوفييتي سلم اليورانيوم الى العراق بين العامين ١٩٨٠ و١٩٨٥.

وتتكون هذه الدفعة الاولى من ٨.٢ كيلوغرام من اليورانيوم منها ٦.٦ من اليورانيوم المخصب. ووزع اليورانيوم على ست حاويات مختومة باشراف خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واوضح بيريكوس ان هذه الحاويات ستمضي الليل بحراسة السلطات العراقية قبل ان توضع على متن طائرة سوفييتية وصلت امس الخميس. واعلن ان دفعة جديدة من اليورانيوم ستنقل من العراق الاحد المقبل.

وقال «وبهذا يكون كل اليورانيوم الاتي من الاتحاد السوفييتي غادر العراق».

السعودية «قلقة» من قرار الكنيست بتأكيد ضم الجولان لاسرائيل

● الرياض - و.ص.ف - اعربت السعودية عن قلقها حيال النتائج المحتملة لقرار الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) الذي اعتبر ان هضبة الجولان السورية غير قابلة للتفاوض في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر مسؤول ان «الحكومة السعودية تابعت باهتمام وقلق شديدين ما بثته وكالات الانباء العالمية حول قرار الكنيست الاسرائيلي باعتبار مرتفعات الجولان السورية (ارضا اسرائيلية) غير قابلة للتفاوض».

واضاف ان الحكومة «اذ تبدي اسفها الشديد في هذا الشأن فانها تؤكد ان اصدار هذا القرار الذي يتنافى مع ما تضمنت المبادرة الامريكية التي اعلنها الرئيس جورج بوش بخصوص السلام في الشرق الاوسط ليس من شأنه عرقلة عملية السلام الراهنة فحسب بل انه يعتبر خروجا على المبدأ الذي اجتمع على اساسه مؤتمر السلام في مدريد كما انه يشكل تحديا للمشاعر العربية واستفزازا لا مبرر له».

يشار الى ان قرار الكنيست الذي اقر يوم الاثنين الاخير يؤكد على ان هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وضمتها عام ١٩٨١ هي «ارض غير منفصلة عن اسرائيل وتشكل عنصرا ضروريا لامنها».



● في استقبال الوفد الفلسطيني العائد من مدريد. (تصوير: اسحاق القواسمي).

مبارك: نحن مدركون للاستفزازات الاسرائيلية..

ورغم كل شيء سيذهب العرب الى المفاوضات

● «لا يوجد اي معنى لقرار الكنيست حول الجولان. وواضح لنا ان اسرائيل تريدنا ان ننسحب من المفاوضات حتى يكسبوا المعركة» ● «على الشعب الاسرائيلي ان يتخلى عن الاوهام وان يدرك ان السلام هو الهدف الاسمى الذي يجب ان يسعى الى تحقيقه بالعدل» ● يدعو الفلسطينيين الى «عدم تفويت الفرصة» ●

● القاهرة – «و.ص.ف.» – قال الرئيس المصري حسني مبارك، امس الخميس، ان قرار الكنيست الذي يرفض التفاوض حول هضبة الجولان هو «استفزاز» هدفه اثارة العرب حتى لا يذهبوا الى مفاوضات السلام في الشرق الاوسط لكنه اكد «ان العرب سيذهبون رغم كل شيء».

وقال مبارك: «لا بد ان نكون مدركين للاستفزازات الاسرائيلية. ليس هناك اي معنى لقرار الكنيست حول هضبة الجولان. ولا بد ان يكون واضحاً لنا ان اسرائيل تريدنا ان ننسحب من المفاوضات حتى يكسبوا المعركة». وتابع «انهم (الاسرائيليون) يريدون ان يثيرونا لكي لا نذهب الى المفاوضات ولكن العرب سيذهبون رغم كل شيء».

وحول المعلومات التي قالت ان المفاوضات المتعددة الاطراف ستؤجل الى شباط (فبراير) المقبل اكد مبارك انه «لا يمكن ان يحدث تقدم في المفاوضات المتعددة الاطراف والارض محتلة». واشار الى انها «عملية متكاملة لا بد من ان يحصل تقدم وبذلك تسير المباحثات الثنائية والمتعددة الاطراف جنباً الى جنب».

وحث الرئيس المصري الولايات المتحدة على ان «تواصل الاهتمام بمسيرة السلام وان تثبت صلابتها في دعم الحق» داعياً الفلسطينيين والاسرائيليين الى عدم اضاعة «هذه الفرصة التي لن تتكرر في المستقبل المنظور».

● حسني مبارك ●

وفي خطاب بثته الاذاعة والتلفزيون بمناسبة افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب المصري طلب مبارك من الولايات المتحدة مواصلة اعطاء الدفع لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال «نحن نتوقع من الولايات المتحدة ان تواصل الاهتمام بمسيرة السلام وان تثبت صلابتها في دعم الحق ورفض الباطل وتؤكد قدرتها على اتخاذ المبادرات التي يراها المجتمع الدولي لازمة لتحريك الموقف وحتى لا تصل الى الطريق المسدود».

ويأتي نداء مبارك في الوقت الذي يتعرض فيه الرئيس جورج بوش لضغوط داخلية. ويتهمه الناخبون الامريكيون بالاهتمام بالسياسة الخارجية على حساب القضايا الداخلية الامريكية.

واضاف مبارك «اجد من المناسب ان اوجه كلمة للشعوب العربية وبالتحديد للشعب الفلسطيني الشقيق صاحب المصلحة الاولى في تغيير الوضع القائم وتحدي الامر الواقع الذي يشكل تهديداً خطيراً للحقوق العربية والاسلامية في الحاضر والمستقبل. كلمة للشعب الفلسطيني هي ان يتغلب على ما تبقى من عوامل الخوف والقلق بعد ان حطم حاجز الخشية من التفوق الاسرائيلي واصبحت مسؤوليته التاريخية الكبرى هي الا يسمح بضياع هذه الفرصة التي قد لا تتكرر في المستقبل المنظور».

ثم دعا مبارك الشعب الاسرائيلي الى «ان يتخلى عن الاوهام والشكوك بعد ان اثبتت الاطراف العربية انها مستعدة للسلام وان يدرك ان السلام هو الهدف الاسمى الذي يجب ان يسعى الى تحقيقه بالعدل. لقد كنتم في الماضي تأخذون على العرب اضاعة الفرص التي سنحت لتحقيق السلام والتعايش والسير وراء الشعارات الجوفاء. فلا تكونوا انتم السبب هذه المرة في اهدار الفرصة الذهبية التي قلما جاء الزمان بمثلها».

وتابع «ليس هذا اوان المزايدة في المواقف او المغامرة بالاعمال التي تهدد بنسف المسيرة وعلى كافة القوى في المجتمع الاسرائيلي ان تتحرك لبناء الثقة في عملية السلام بإملاء المبادئ والوقوف الى جانب الحق».

واخيراً دعا الاتحاد السوفييتي والدول الاوروبية الى لعب «دور فاعل» في المرحلة المقبلة من عملية السلام لان «تسوية نزاع كبير بالغ التشابك والتعقيد ليست بالامر الهين الذي يمكن ان تضطلع به دولة او مجموعة محدودة».

غارات الدمار في لبنان

● سيسجل التاريخ لحكومة اسرائيل بزعامة يتسحاق شمير ووزير دفاعه البروفيسور موشيه ارنس، ان اول طلقة وجهتها في مسيرة السلام مع لبنان خلال مؤتمر مدريد كانت طلقات الصواريخ المدمرة التي قذفتها بالغارات الجوية الهستيرية على قرى وبلدات الجنوب اللبناني.

انتهى مؤتمر مدريد. وبدأت مفاوضات مباشرة مع الوفد اللبناني الرسمي، فوصفت انها جرت في «اجواء قلبية حارة»، كما اعلن يومها نائب وزير الخارجية بنيامين نتنياهو. ومنذ ذلك الحين والغارات الاجرامية تقذف صواريخها المدمرة يومياً على لبنان.

ولا ندري الآن، والحبر يخط هذه السطور كم من الدماء اللبنانية والفلسطينية تسيل في الجنوب النازف، جراء الغارات المتواصلة.

الحجة الاسرائيلية الرسمية ان هذه الغارات تأتي رداً على الارهاب. ولكن، وحتى لو افترضنا ان هذه الحجة صحيحة، فهل يعالج الارهاب بالارهاب؟! والا، فما الذي يمكن ان نسمي به قتل النساء والاطفال والناس المدنيين عموماً وهدم بيوتهم وتفجير حتى صحون الطعام والفراش والعاب الاطفال؟!

والسؤال الذي لا يقل اهمية:

هل يتلاءم هذا القصف الجنوني مع اجواء السلام التي تلوح في سماء المنطقة؟! بل، هل يمكن لانسان عاقل ذي ضمير ان يصدق ان وجهة حكومة اسرائيل، هي فعلاً نحو السلام؟ وأي سلام؟!

وما بال عالمنا ساكت على هذه الغارات؟ وأين الشرعية الدولية منها؟ واين العالم الحر نصير الدمقراطية وحقوق الانسان؟!

١٤ مليار دولار العجز في الميزانية.. و..

على الكويت ان تسدد ٢٢ مليار دولار حتى نهاية السنة.. ثمنا للحرب

● الكويت – «و.ص.ف» – قدر خبير اقتصادي كويتي العجز في الموازنة الكويتية المقبلة للسنة المالية ١٩٩١/٩٢ بحوالي ١٤ مليار دولار اي ثلاثة اضعاف العجز في الموازنة السابقة للسنة المالية ١٩٨٩/٩٠.

وقال الخبير جاسم السعدون الذي يدير مكتبا للاستشارات الاقتصادية في الكويت «ان هذا العجز الهائل يعود بشكل اساسي الى ازدياد النفقات غير الملحوظة والى التدني الكبير في عائدات النفط». بسبب الاضرار التي لحقت بقطاع النفط خلال الغزو العراقي للكويت.

وكانت الموازنة الكويتية الاخيرة انتهت قبل شهر واحد من غزو القوات العراقية للامارة في آب ١٩٩٠.

واوضح السعدون ان عائدات النفط التي تمثل ٨٥ في المئة من عائدات الكويت لن تتجاوز ٢.٥ مليار دولار في الموازنة المقبلة بينما كانت في الموازنة السابقة ٧.٤ مليار دولار.

وكانت وزارة المالية الكويتية اعلنت مؤخرا ان عائدات البلاد النفطية سترتفع من سبعة مليارات دولار عام ١٩٩٢ الى ١٠.٥ مليارات دولار عام ١٩٩٣.

يشار الى ان العجز في الموازنة السابقة التي بلغت النفقات فيها ١٢ مليار دولار كان ٥.١٢ مليارات دولار.

واستنادا الى الارقام التي قدمها السعدون فان نفقات الكويت بين آب ١٩٩٠ وايلول ١٩٩١ بلغت حوالي ٢٦.٦ مليار دولار.

وتتضمن هذه النفقات بصورة خاصة تكاليف اصلاح جزء من المنشآت العسكرية الكويتية التي دمرتها الحرب (مليار دولار).

واوضح السعدون ان مبلغ الـ ٢٦.٦ مليار دولار ليس جزءا من الديون الكويتية الخاصة بعملية «عاصفة الصحراء» التي بلغت ٢٢ مليار دولار والتي يفترض ان تسددها الكويت قبل كانون الاول المقبل. وقدرت مجمل تكاليف هذه العملية بحوالي ١٠٠ مليار دولار.

حتى ماكسويل!!

● لندن – و.ص.ف – طلبت الحكومة البريطانية من سفيرها لدى موسكو فتح تحقيق في المعلومات التي نشرتها الصحف وتناولت وجود روابط بين احدى شركات روبرت ماكسويل، قطب الصحافة البريطانية الذي توفي الاسبوع الماضي وبين الحزب الشيوعي السوفييتي.

وقال وزير الدولة في وزارة الخارجية دوغلاس هرلاغ مساء امس الاول (الاربعاء) امام البرلمان ان سفارة بريطانيا في موسكو ستحاول الحصول على نسخ من وثيقة تشير الى العلاقات بين شركة «برغامون برس» للنشر العلمي والحزب الشيوعي السوفييتي.

وكانت صحيفة «تايمز» اعلنت السبت الماضي عن وجود مثل هذه الوثيقة بين ايدي البرلمانيين الروس وفيها ان «برغامون برس» وصحيفة «مورنينغ ستار» الشيوعية البريطانية كانتا تعتبران «شركتين صديقتين» للحزب الشيوعي السوفييتي ويمنحهما اولوية في التسديد!!

الامير سيهانوك يعود الى بلاده بعد ١٣ عاما

● بنوم بنه – «و.ص.ف» – وصل العاهل الكمبودي السابق الامير نورودوم سيهانوك امس (الخميس) الى بنوم بنه بعد حياة في المنفى استمرت نحوا من ثلاثة عشر عاما.

وانتقل الامير سيهانوك (٦٩ عاما) من بكين الى كمبوديا كرئيس للمجلس الوطني الكمبودي الاعلى الذي يضم جميع الفصائل الكمبودية.

وكلف المجلس الوطني الاعلى الاضطلاع بمسؤوليات السيادة في البلاد خلال الفترة الانتقالية التي ستطبق خلالها الامم المتحدة خطة سلام تتضمن اجراء انتخابات عامة.

ووصل سيهانوك الى مطار بوشنتونغ مباشرة من بكين على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الصينية وكان يرافقه هاهن صن رئيس وزراء بنوم بنه الذي حاربه طوال نحو من ثلاثة عشر عاما والذي ذهب الى لقائه في العاصمة الصينية منذ يوم الثلاثاء.





● سيهانوك ●

ويرافق سيهانوك زوجته مونيك وابنه راناريده رئيس الفصيل السيهانوكي في المعارضة المسلحة الكمبودية.

وكان سيهانوك غادر بنوم بنه في السادس من كانون الثاني ١٩٧٨ فرارا من تقدم قوات الثورة المدعومة من قوات فيتنامية اسقطت النظام القاشي الدموي لمجموعة «الخمير الحمر» والذي تعاون معه سيهانوك.

وحكم سيهانوك كمبوديا من ١٩٤١ الى ١٩٧٠ تاريخ الانقلاب الذي اطاح به بقيادة الجنرال لون نول المدعوم من الامريكيين.

وبعد مرحلة اولى في المنفى عاد سيهانوك الى كمبوديا خلال حكم الخمير الحمر (١٩٧٥/١٩٧٩) لتولي السلطة.

وخلال السنوات الاخيرة من الحكم الدموي بزعامة بول بوت عاش سيهانوك بعد ان كان فقد جميع مهامه الرسمية محصورا في القصر الذي يعود اليه اليوم..

بحجة تورط ليبيين في تفجير طائرة «بانام»

● تتمة من ص ١ ●

التفكير بان الحكومة الليبية ليست متورطة في الاعتداء.

واوضح فيتزووتر ان الولايات المتحدة لا تملك ادلة على تورط سوريا او ايران في الاعتداء.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش، يتابع امس، مشاوراته مع عدد من القادة الاجانب بينهم رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور «للاتفاق على تعاون يكون ردا على العمل الارهابي الاخير البشع الذي ارتكبته حكومة القذافي»!

وردا على سؤال حول ما اذا كان الخيار العسكري واردا قال المتحدث «نحن لا نستبعد اي خيار».

وكان القضاءان الامريكي والاسكتلندي اعلنا، امس الخميس، تورط عميلين في الاستخبارات الليبية عبد الباسط علي محمد المجراحي (٣٩ عاما) والامين خليفة فهيم (٣٥ عاما) في عملية تفجير الطائرة.

وصرح وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، امس الخميس، بعد الاعلان عن اتهام ليبيين اثنين في اعتداء لوكربي ان السلطات البريطانية «تنتظر من ليبيا ان توافق بشكل كامل على طلبها وتسلمها المتهمين».

وقال هيرد امام مجلس العموم ان «العدالة لا يمكن ان تقبل باقل من ذلك». ووصف الاعتداء بانه «عمل مشين لا يمكن ان نتجاوزه».

واعلنت اعلى سلطة قضائية في اسكتلندا بعد ظهر امس ان مذكرات توقيف دولية صدرت بحق ضابطين في الاستخبارات الليبية وهما عبد الباسط علي محمد المجراحي والامين خليفة فهيم. والمذكرات هي بحق المسؤولين عن «مؤامرة وقتل وخرق للتشريع حول الامن الجوي».

واوضح هيرد ان الحكومة البريطانية طلبت مباشرة من ليبيا وبشكل مستقل عن الاتهام الامريكي تسليمها المتهمين. ويشار الى ان بريطانيا وليبيا لا تقيمان علاقات دبلوماسية منذ عام ١٩٨٤.

يذكر ان الاعتداء بالقنبلة على طائرة بوينغ (٧٤٧) تابعة لشركة «بانام» ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨ فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية. ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الاعتداء.

اللجان السياسيّة في المناطق المحتلة.. إلى أين؟!

● تتمة من ص ١ ●

الاسبوع بالمقابلات والاخبار (بعضها متناقض) حول دور واهداف وخلفية تشكيل هذه اللجان التي ضمت (٦٧) اسماً لحظة اعلانها يوم الاحد الماضي، انسحب منها لا اقل من عشرة اشخاص واضيف اليها آخرون، فيما صرح بعض الاعضاء انهم علموا بوجود اسمائهم في اللجنة من وسائل الاعلام فقط وبخاصة اولئك الذين كانوا ضمن الوفد الفلسطيني في مدريد.

وكان فيصل الحسيني رئيس لجنة توجيه الوفد الفلسطيني قد انتقد بشكل غير مباشر اللجان السياسية المذكورة. وقال خلال المحاضرة التي القاها في جامعة بيت لحم يوم الاثنين الفائت، انه «لم يكن من المناسب الاعلان عن اللجان السياسية بالتشكيلة التي نشرت في اجتماع عام». واشار الى ان ذلك «نوع من البلبلة حيث اعتقد البعض ان هذا التشكيل هو وطني شامل. وهو ليس كذلك».

وكان الحسيني قد قال في اكثر من مناسبة هذا الاسبوع ايضاً ان اللجان المذكورة تضم اتجاهاً سياسياً واحداً، وقال انه سيتم تشكيل لجان مساندة تضم مختلف الاتجاهات السياسية في المجتمع الفلسطيني لدفع ومساندة عملية السلام.

وكانت وسائل الاعلام وبخاصة الاسرائيلية حاولت التركيز على خلافات داخل حركة «فتح» حول المسيرة السلمية ووجود «معارضة» للاستاذ فيصل الحسيني نفاها المحامي زياد ابو زياد احد اصحاب فكرة تشكيل هذه اللجان وكذلك رئيسها الدكتور سري نسيبة الذي سافر قبل ايام الى الولايات المتحدة.

هذا وكانت اوساط في الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام ابدت امتعاضها وعدم ارتياحها من الاعلان عن تشكيل هذه اللجان السياسية ومحاولة استغلال استقبال الوفد العائد من مدريد للاعلان عنها خاصة وان ذلك لا ينسجم «مع روح العمل الوحدوي الذي تجلى في الفترة الاخيرة»، حسبما صرح لنا احد شخصيات الوفد الفلسطيني الذي لم يرغب في الكشف عن اسمه.

استمرار اللقاءات الجماهيرية مع اعضاء الوفد الفلسطيني

● غزة – القدس – مكتب «الاتحاد» – تتواصل منذ يوم الثلاثاء الماضي اللقاءات الجماهيرية مع اعضاء الوفد الفلسطيني العائد من مدريد. وعقدت عشرات اللقاءات الفرعية (في القرى والمخيمات) مع مرافقين واعضاء في الوفد والعديد من اللقاءات المركزية باشتراك اكثر من عضو في الوفد في هذه اللقاءات والتي كان ابرزها في مقر الاتحاد النسائي في نابلس وجامعة الخليل وابو ديس وفي بير زيت والقدس وفي مخيمي جباليا والبريج حيث اشترك الالوف في هذه اللقاءات التي اشترك فيها (بما في ذلك على منصة المحاضرة) معارضون لمؤتمر مدريد كما جرى في جامعة بيت لحم حيث اشترك د. رياض المالكي المقرب من الجبهة الشعبية المعارضة للمؤتمر سوية الى جانب الاستاذ فيصل الحسيني.

ولفت مراقبون الانتباه الى هذه «الظاهرة الصحية» في المجتمع الفلسطيني وبين حركاته السياسية بالرغم من حصول بعض الاحتكاكات سواء بالتهجم الشخصي او صياغة وتوجيه اسئلة استفزازية وحتى مقاطعة بعض المؤتمرات والمحاضرات كما جرى في جامعة الخليل حيث دعا احد «الامراء» انصاره الى مغادرة مكان المحاضرة بعد هتافات وتهجمات سياسية وشخصية ضد بعض المحاضرين.

ولفت المراقبون الانتباه الى ضخامة المشاركين في هذه اللقاءات وبخاصة غزة حيث اشترك، مثلا، في مخيم البريج يوم امس الاول ما بين ثلاثة واربعة الاف مواطن في الاستماع الى د. حيدر عبد الشافي وزملائه. وتضاعف الرقم عصر ومساء امس في اللقاء الطويل الذي جرى مع عبد الشافي وزملائه في حرم معهد فلسطين الديني – الازهر في غزة وسط هتافات مؤيدة للوفد.

هذا وينتظر ان تستمر هذه اللقاءات التي يعلن عن بعضها في الصحف المحلية المقدسية.

وفد «فتح» انهى زيارته الى دمشق

عباس زكي: جرى اتفاق لا رجعة فيه حول الموقف السوري الفلسطيني الموحد

● ويضيف: المباحثات مع الحكومة السورية وصلت الى ارقى مستوى ●

● دمشق – و.ص.ف – اختتم وفد من حركة فتح، امس الخميس، زيارة لدمشق استغرقت اسبوعا اتاحت حسب احد اعضائه التوصل الى اتفاقيات مع سوريا والمنظمات الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها.

وقال عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، امس الخميس، لوكالة الصحافة الفرنسية «جرى اتفاق لا رجعة فيه حول الموقف السوري الفلسطيني الموحد كما جرى اتفاق على عدة مسائل تتعلق بالجانب الفلسطيني».

واضاف «كانت المباحثات مع الحكومة السورية جيدة ووصلت الى ارقى مستوى ولم يبق الا الشؤون الادارية فقط وكل شيء اصبح جاهزا». وكانت سوريا قد اغلقت مكتب حركة «فتح» في دمشق سنة ١٩٨٣. ولم يعلن عن اعادة فتح هذا المكتب.

وقد استقبل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ثلاث مرات وفد حركة «فتح» الذي اجرى ايضا محادثات مع عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا.

واضاف زكي ان هذه الزيارة «خلقت مؤيدات ان تكون منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وذلك للحيلولة دون قسمة الشعب الفلسطيني بين الخارج والداخل».

والتقى وفد فتح ثلاث مرات مع خالد الفاهوم رئيس جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني (ائتلاف موالي لسوريا).

وعلم من مصدر موثوق به ان جزءا من وفد فتح الذي وصل الجمعة الماضي الى دمشق توجه الى تونس والباقي الى عمان.

يوغوسلافيا لن تتحمل الحظر النفطي اكثر من ١٥ يوما

● بلغراد – و.ص.ف – نقلت صحيفة «بوربا» امس (الخميس) عن نائب رئيس الحكومة اليوغوسلافي الكسندر ميتروفيتش ان يوغوسلافيا لن تتحمل حظرا نفطيا يصدره مجلس الامن الدولي اكثر من ١٥ يوما.

ومن المقرر ان يبحث مجلس الامن خلال خمسة عشر يوما بناء على طلب المجموعة الاقتصادية الاوروبية امكان فرض حظر نفطي على يوغوسلافيا كمحاولة لحمل الاطراف المتناحرة على وقف المعارك في كرواتيا واقرار حوار حقيقي.

ويقول وزير الطاقة الصربي نيكولا ساينوفيتش ان صربيا (الطرف الرئيسي للحرب في يوغوسلافيا مع كرواتيا) لن تكون مهددة بنقص في النفط في حال فرض حظر نظرا الى ان انتاجها السنوي البالغ مليون طن من النفط الخام يكفي لتلبية الاحتياجات الصناعية والزراعية واحتياجات النقل والمواصلات.

.. هكذا يواجهون الحصار الاقتصادي على العراق:

علماء الدين يدعون الشعب العراقي الى الصوم لمدة يومين في الاسبوع!!

● بغداد – و.ص.ف – دعا ٢٦ من علماء الدين في العراق الى الصوم لمدة يومين في الاسبوع لمواجهة الحصار الاقتصادي المفروض على العراق منذ ١٩٩٠.

وفي بيان نشرته الصحف امس الخميس دعا علماء الدين من السنة والشيعة الى «الصوم ليومين اسبوعيا». واكدوا على «اهمية الاكتفاء قدر الوسع والطاقة بما هو متوافر ومتاح داخل العراق دون الاستجداء والتطلع الى ما عند الكفار والظالمين».

وشدد البيان على «ضرورة التعاون والتكافل بين الاغنياء والفقراء والقادرين تأسيسا بمبدأ التآخي الاسلامي في ظروف المحن والصعاب».

وكان الرئيس العراقي صدام حسين دعا السكان الى «ايجاد الوسائل لصنع انواع افضل من الغذاء بمواد اقل وارخص لمواجهة الحصار المفروض على العراق».

سياسة العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٥ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ٦

البطالة الى رقم قياسي آخر - ١٤٥ الفا

منـاطق الناصرة ومرج ابن عامر والنقب هي المنـاطق الاساسية المضروبة بالبطالة

* في هذه المناطق تبلغ نسبة البطالة ضعفي النسبة العامة في البلاد * نائب وزير العمل سيطرح الموضوع في جلسة الحكومة القادمة لانه قلق على الهجرة بسبب البطالة *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - كشف النقاب هنا، امس الخميس، عن ان البطالة وصلت الى رقم قياسي جديد لم تشهد البلاد مثيلا له في تاريخها منذ اقامة اسرائيل. اذ ان عدد العاطلين عن العمل بلغ في نهاية شهر تشرين الاول الماضي ١٤٥ الف عامل.

وينطوي هذا الرقم الضخم على ارتفاع كبير في نسبة البطالة في هذا الشهر بالذات، اذ ان نسبة زيادة البطالة فيه بالمقارنة مع شهر ايلول الذي سبقه تقارب الـ ١٥٪. وهذه النسبة ايضا تشكل قفزة غير معهودة ورقما قياسيا جديدا.

واتضح من احصائيات دائرة التشغيل القطرية التابعة لوزارة العمل والرفاه ان المناطق الاساسية المضروبة بالبطالة هي في الجليل، منطقتي الناصرة ومرج ابن عامر بالذات، وفي شرقي النقب. حيث تصل النسبة الى ضعفي المعدل العام في الدولة.

وقالت الاحصائيات ايضا ان عدد الذين توجهوا الى مؤسسة التأمين الوطني بطلب رسوم بطالة او اي تعويض آخر (تأمين دخل..) زاد هو الآخر وبنسبة ١٧٪. واصبح عددهم ٦٦٣٠٠ عامل.

واعلن نائب وزير العمل والرفاه، مناحم فوروش، انه سيطرح هذا الموضوع على جدول اعمال الحكومة في جلستها القريبة. وقال في حديث مع التلفزيون العبري نشرة «مباط» مساء امس، الخميس، ان ارتفاع نسبة البطالة بهذا الشكل من شأنها ان تضرب البنية الاجتماعية وتمس في القدرة على استيعاب المهاجرين اليهود الجدد والهجرة نفسها. ولذلك فانه سيبحثها في الحكومة مطالبا باتخاذ اجراءات فورية لمواجهتها.

● مجموعة من العمال العاطلين عن العمل امام مكتب العمل في الناصرة - «صورة من الارشيف».

ضابط شرطة عارة:

الفتـاة الفحمـاوية حاولت الانتحار بعد نزاع مع والدتها

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - صرح ضابط شرطة عارة بان الفتاة مريم رضا جبارين (٢١ سنة) من ام الفحم قد حاولت الانتحار وذلك بعد نقاش حاد مع والدتها.

وفي رده على سؤال لمراسلنا حول اعتقال بعض ابناء عائلتها (والدتها واخيها واخيها) قال: لقد اطلقنا سراحهم جميعا ولا يوجد اي شك بان هناك محاولة لاشعال النار بالفتاة من طرفهم.

وكانت الفتاة مريم رضا جبارين قد قامت باشعال النار بجسدها بعد ان رشته بالبانزين. مما اصابها بحروق وهي رهن العلاج في مستشفى «رمبام». وقد اصدرت الشرطة بيانا في حينه اعلنت فيه انها تشتبه بقيام المعتقلين باشعال النار في الفتاة. ولذلك اعتقلتهم. وستطلب من المحكمة المركزية تمديد اعتقالهم وهذا مع ان الفتاة اكدت منذ اعتقالها انها اشعلت النار بجسدها بنفسها.

ابدا على هذا الطريق:

نجـل النـائب نفـاع الثالث يرفض الخدمة الاجبارية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أعلن الشاب مروان محمد نفاع، رفضه المطلق للخدمة الاجبارية، مؤكدا بذلك سيره في طريق الرفض للخدمة في جيش الاحتلال، الذي شقه شقيقاه هشام وعدي، وحصلا على اعفاء كلي من الجيش بعد ان أمضيا في السجن العسكري اكثر من سنة.

وجاء ذلك عندما تلقى مروان دعوة من الجيش للمثول في مكتب التجنيد في طبريا، لاجراء الفحوصات اللازمة تحضيرا للخدمة في الجيش.

حـزب «العمـل» يوافق على تغيير «قانون الارهاب»

● الاتفاق بين «الحمائم» و«الصقور» يفتح المجال امام اجراء الاتصالات مع م.ت.ف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اجتماع «الحمائم» و«الصقور» في حزب «العمل»، امس الخميس (اقرأ خبرا حول الموضوع على الصفحة الثانية)، اتفق المعسكران على تغيير القانون الارهابي الاسرائيلي الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف.

واتفق الجانبان على تعديل القانون ومعاقبة من يهدف الى المس بأمن الدولة فقط. وبهذا الاتفاق، الذي هو بمثابة «حل وسط» بين الطرفين، يوافق حزب «العمل»، عمليا، على اجراء الاتصالات مع م.ت.ف.

سلام شمعون بيرس:

«سوق مشتركة» تجمع اليد العاملة المصرية والمياه التركية والنفط السعودي والخبرة الاسرائيلية

● باريس - «و.ص.ف.» - اعرب زعيم حزب العمل، شمعون بيرس، امس (الخميس) عن امله في انشاء «سوق مشتركة في الشرق الاوسط» تجمع بين اليد العاملة المصرية والمياه التركية والنفط السعودي والخبرة الاسرائيلية.

واكد بيرس في مقابلة مع صحيفة «لا تريبون دو لكسبنسيون» الفرنسية «اعتقد ان الاستقرار في المنطقة سيتحقق بفضل وجود مصالح مشتركة اكثر منه بفضل الاتفاقات السياسية».

واشار الى خطة من اربع مراحل يجري في المرحلة الاولى منها وفي وقت واحد وقف للاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وللمقاطعة الاقتصادية العربية. وفي المرحلة الثانية يتم وضع خطة اقليمية لانتاج المياه وتوزيعها وفي المرحلة الثالثة مصرف للتنمية في الشرق الاوسط وفي المرحلة الرابعة والاخيرة يتم تجسيد «التبادل المشترك لنقاط القوة لكل بلد».

وقال ان اسرائيل ستقدم «خبرتها الكبيرة في مجالات الزراعة والتكنولوجيا المتطورة والمعلوماتية والطب».

لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية

الحكم بالسـجن على دورون ڤلنر لمدة ٢٨ يوماً!

● النائبة غوجانسكي تطالب بالافراج الفوري عنه ●


● دورون ڤلنر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لان دورون ڤلنر رفض الخدمة العسكرية في غزة المحتلة لاسباب ضميرية حكم عليه قائد فرقة منطقة ايلات، امس الاول، بالسجن لمدة ٢٨ يوماً.

وابرقت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي الى وزارة الامن مطالبة بالافراج الفوري عن دورون ڤلنر والسماح له بالقيام بخدمة الاحتياط بما يتلاءم مع ضميره.

وجاء في رسالة غوجانسكي، التي وزعتها على الصحافة كذلك: انني ارى في الحكم بالسجن على دورون ڤلنر لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة عدم احترام فظ بموقفه الضميري المعروف للجميع منذ سنوات. وتنكيل بشخصية شعبية، فهو عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وتشير النائبة غوجانسكي في رسالتها الى الشيء الخاص في قضية دورون ڤلنر وهو ان السلطات العسكرية احترمت، خلال سنوات، الترتيب المثبت خطياً (رقم ٢٠٠/٥٧) والذي اعطي له من قبل قائد الاركان العامة يوم ١٩٧١/٣/٢٤ على اثر محادثة مع رئيس دائرة القوى البشرية في الجيش وبموجبه خدم في الجيش النظامي داخل الخط الاخضر فقط.

وفي العام ١٩٧٩، بعد عودته من الخارج واستدعائه للخدمة في الاحتياط، دعي ڤلنر الى مقابلة في دائرة القوى البشرية في الاحتياط. وخلال المحادثة اتفق معه على ان الترتيب الذي كان سارياً خلال خدمته النظامية يبقى ساري المفعول في خدمة الاحتياط كذلك. وانه سيواصل الخدمة في فرقة منطقة ايلات. وبموجب هذا الاتفاق، وفي كل مرة كانت تتم دعوة جنود الاحتياط في هذه الفرقة للخدمة في المناطق المحتلة، كان يتم لدورون ڤلنر ترتيب بديل للخدمة داخل الخط الاخضر.

وعندما دعي لخدمة الاحتياط الحالية وقيل له انه سيخدم في غزة عاد واوضح موقفه الضميري، الذي بسببه لا يخدم في المناطق المحتلة، وابرز الوثائق التي تؤكد الاتفاق معه. بالاضافة الى ذلك اعلن ان الاطباء منعوه عن القيام بأي مجهود جسماني، وذلك بعد ان اجريت له، مؤخراً، عمليتان جراحيتان.

الا ان قائد الفرقة اصر على ارساله الى غزة، ولانه رفض امر بسجنه لمدة ٢٨ يوماً.

منذ مطلع العام الجاري:

(٣١) امرأة قُتلن بأيدي ازواجهن

حوالي (٢٠٠) الف امرأة مضروبة في اسرائيل

● آخر ضحايا القتل: اعترف زوجها بقتلها وقام يوم امس بتمثيل الجريمة.. بعد ان ادعى انها مفقودة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مركز النساء المضروبات في مركز البلاد، امس الخميس، عن تصعيد عمليات القتل داخل العائلات الاسرائيلية. واضاف انه منذ مطلع العام الجاري جرى قتل (٣١) امرأة بأيدي أزواجهن.

وجاءت هذه المعلومات في اعقاب اعتراف المدعو فريدي شتيلر، فجر امس، بقتل زوجته، أليس، بعد ان ادعى ان زوجته فُقدت. واثر التحقيقات المكثفة معه في الشرطة اعترف بقتلها.

وقتل المتهم زوجته في حوالي الساعة السادسة والنصف من فجر الثلاثاء الماضي. فبعد استيقاظها داهمها بآلة حادة ضربها على رأسها ثم خنقها. ونقل جثتها الى مكان معزول، دون ان يشعر احد بالامر، بمن في ذلك اولاده الثلاثة الذين تواجدوا في البيت في الوقت ذاته.

وقام المتهم بابلاغ الشرطة بان زوجته مفقودة. وخلال (٢٤) ساعة من التفتيشات ومن ثم العثور على الجثة لم تبد عليه اية اشارة على انه القاتل، بل على العكس، فقد حافظ على «برودة» اعصاب.

وقال احد المحققين ان المتهم بدأ بالتعاون معهم فقط في منتصف ليل الاربعاء، عندما افهموه انهم يعرفون انه اخفى عنهم الكثير من المعلومات والحقائق التي اكتشفوها. وفجر امس عرض على المحققين اعادة تمثيل الحادث في البيت وكيفية اخفاء الجثة.

ويشار الى ان وسائل الاعلام العبرية اثارت الشكوك والتساؤلات حول قتل المرأة على خلفية قومية!!

وحسب معلومات «المركز» فان هناك حوالي مئتي الف امرأة مضروبة في اسرائيل، معظمهن لا يجرؤن على تقديم شكاوى. وطالبت احدى مسؤولات المركز، امس، بعدم الاكتفاء بفرض العقوبات على المعتدين بل بالعمل على التربية والتثقيف في سبيل تعاون انساني بين الرجل والمرأة.

«هذا عربي قذر»، قال سائق التاكسي اليهودي محاولاً منع طبيبة من السفر مع العربي

* عندما شاهد السائق اليهودي الطبيبة تصعد الى سيارة العربي راح يشدها من يدها محاولاً اخذها بسيارته. ولما رفضت راح يشتم السائق العربي * الطبيبة تدلي بشهادة في الشرطة ضد التصرف العنصري *

● عوض حسن زعبي سائق التاكسي.
(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة).

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «هذا عربي قذر من الناصرة التحتا (نتسيرت تحتيت) كيف تسافرين معه»، قال سائق التاكسي اليهودي، لطبيبة العيون ڤيكي شڤارتس، وامسك بيدها محاولاً جرها وانزالها من سيارة التاكسي العربي.

وهكذا روى عوض حسن زعبي (٣٩ عاماً)، سائق التاكسي ابن الناصرة لـ «الاتحاد»، امس الخميس، ما جرى له مع السائق العنصري المنافس: «في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس (الاربعاء) كنت متجهاً الى الناصرة من مستشفى العفولة. فأوقفتني الدكتورة ڤيكي شڤارتس، التي كانت تنتظر الباص بجانب المحطة في المستشفى وطلبت مني نقلها الى المحطة المركزية في العفولة. قلت لها تفضلي. وفجأة شاهدت سيارة تاكسي أخرى قدمت من خلفي واغلقت الطريق امامي. وكان فيها عدد من المسافرين. نزل سائقها، وعرفت انه يهودي يعمل في محطة تاكسيات العفولة، وتوجه الى الطبيبة وهي جالسة بجانبي. فتح الباب. وأمسك بيدها وهو يقول: «انزلي. كيف تسافرين مع عربي من الناصرة التحتا. تعالي سافري معي». وقد ذهلت الطبيبة، مثلي، من هذا التصرف الذي لم يكن بالامكان استيعابه بسهولة. ولكنها أجابته بعد لحظة: «لن انزل من السيارة». فراح يجرها من يدها بالقوة وهو يعيد ويكرر: «عربي..». فأجابته: «وماذا في الامر. وهل يختلف العربي بشيء؟». فقال لها: «لو انني ادخل الى الناصرة بسيارتي لقام العرب بتحطيمها وحرقها وحرقوني معها». ورفضت هي هذا الكلام».

- وانت ماذا فعلت؟

- عندما رأيت انها ترفض النزول من السيارة نزلت بدوري ورحت أكلمه طالباً ان يتوقف عن هذا الاستفزاز. ودحضت اقواله الكاذبة عن الناصرة. فراح يشتمني قائلاً: «انت عربي قذر». فأجبته: «وانت عنصري وتصرفاتك تدل على ذلك».

ونتيجة اصرار الطبيبة شڤارتس تراجع السائق العنصري وغادر المكان. فطلب السائق العربي من الطبيبة ان ترافقه الى مركز الشرطة حيث سيقدم شكوى ويريدها ان تشهد بما رأته. فوافقت. وبعد تقديم الشكوى اخذها السائق العربي بسيارته من العفولة الى بيتها في كريات موتسكين في خليج حيفا. ورفض ان يتلقى منها الاجرة.

هذا واكدت الطبيبة في حديث مع «الاتحاد»، أمس، تعاطفها الكامل مع عوض زعبي واستنكارها للتصرف غير الاخلاقي لذلك السائق. وقالت: انا امتنع عادة عن الحديث للصحافة. ولن أغير نهجي هذا، خصوصاً وانني قلت كل شيء في الشرطة. واكتفي بالقول ان هذا تصرف غير صحيح.

ويذكر ان السيد عوض زعبي اب لثلاثة اولاد. من سكان الناصرة. يعمل سائق سيارة أجرة منذ ١٧ عاماً. وعمل طول الوقت في الوسطين العربي واليهودي. ولم تقع له حادثة اعتداء عنصري كهذه سوى مرة واحدة حين قذفت سيارته بالحجارة قبل عدة سنوات عندما قتل زوجان يهوديان، رجل وامرأة، في منطقة جنين. وراح العنصريون ينتقمون من كل عربي يصادفهم.

رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، في تصريح سريع لـ «الاتحاد»:

على الشعب الاسرائيلي ان يضغط على حكومته حتى تجنح الى طريق السلام

* الشعب الفلسطيني، ان لم يربح، فلن يخسر اكثر من مفاوضات السلام * لا علم عندي باللجان السياسية. واعتقد انها فاشلة. وانها قد حلت نفسها * لن انسى هذا الاستقبال الرائع. لقد فاق الخيال *

● اجرى اللقاء: مصطفى البربار ●

● لن انسى ابدا هذا الاستقبال الجماهيري الرائع لوفدنا العائد من مدريد، في مطلع الاسبوع، فقد فاق تصوري وخيالي واثر فيّ كثيرا وزاد من عبء المسؤولية التي احملها. ان استنتاجي منه واضح: ان هذا الشعب يحمل رغبة جامحة في السلام، ولن تستطيع اية قوة في الارض حرمانه من حقه في التعبير عن رأيه»، بهذه الكلمات اجاب د. حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض وشيخ المناضلين، في قطاع غزة المحتل على اول سؤال لـ «الاتحاد». وقال: «اننا، اي الشعب الفلسطيني، اذا لم نربح من مفاوضات السلام فلن نخسر شيئا. اننا ذهبنا بعد ان شكلت لنا الانتفاضة نقلة موضوعية في حياة شعبنا. وكانت الانتفاضة نداء سلام وكدليل على ذلك جاءت مبادرة السلام الفلسطينية. ولكن عندما جاءت كارثة حرب الخليج بحجة تحرير الكويت، وضرب العراق تحت علم الامم المتحدة تراجعت قضية شعبنا كثيرا. وبالرغم من هذه الظروف السيئة جدا برز عامل جديد ومهم وهو تسليط الاضواء على القضية الفلسطينية. ان بروز امريكا كقوة عظمى في العالم تتصرف تحت قانون الشرعية الدولية التي استخدمت لتدمير العراق فرض عليها ان تحل مشكلة الشعب الفلسطيني، ولذا اعتبر ان ذهابنا لمدريد، هو لمواجهة العالم، وطرح اهدافنا المشروعة امام التغييرات العالمية وحرص الانسانية على الشرعية الدولية.

وفي رد على سؤال عن تشكيل اللجان السياسية في الضفة والقطاع، والتي اعلن عن تشكيلها بعد عودة الوفد الفلسطيني المفاوض، قال د. عبد الشافي: «لم اعرف شيئا عن هذه اللجان. ولم استشر فيها كما انها في رأيي قد فشلت. فحسب المعلومات التي سمعتها انها قد حلت نفسها وانها فكرة قد انتهت».

اما بالنسبة للمرحلة الانتقالية فكان جواب الدكتور انه في هذه المرحلة سيتسلم الفلسطينيون امورهم تحت اشراف دولي حتى يتم بحث الاوضاع النهائية للمناطق المحتلة.

وفي رد على سؤال عن تصريحات الرئيس الامريكي، جورج بوش، في لقائه مع وفد الجاليات اليهودية بموافقته على اعتبار القدس عاصمة ابدية لاسرائيل اجاب عبد الشافي: انني اعتبر هذا الموقف ليس الموقف الرسمي لان موقف امريكا المعلن عدة مرات هو اعتبار القدس اراضي عربية محتلة ولا يجوز اجراء اية تغييرات على هذه المنطقة.

أما جوابه على سؤال عن مستوى التضامن العربي بين الوفود العربية في مؤتمر مدريد وهل كان الموقف السوري يهدف الى تخريب المؤتمر اجاب الدكتور عبد الشافي قائلا: ان التنسيق الفلسطيني مع الوفود العربية ومن ضمنها الوفد السوري كان ايجابيا جدا ولم تكن اية مشاكل. بالعكس كان هنالك مستوى عال من التنسيق.

وفي نهاية اللقاء كان سؤال للدكتور حيدر عبد الشافي هل من كلمة توجهها للشعب الاسرائيلي في هذه المرحلة، فرد الدكتور بانني اوجه كلمتي للشعب الاسرائيلي باننا شعب نطمح للاستقلال، ونريد السلام وان قضيتنا عادلة وان على الشعب الاسرائيلي ان يضغط على حكومته لكي تستجيب لنداء السلام. لنعيش كجيران في سلام مبني على الاحترام المتبادل.

ثلاثة ايام في رام الله...

■ بقلم: رمزي حكيم ■

رام الله.. عشية ذكرى الاستقلال

● «كل شيء عادي» في رام الله. المقصود: عيارات نارية.. قنابل غاز مسيل للدموع.. اعتداءات على السكان.. مظاهرات.. رجم الجنود بالحجارة.. اشتباكات مسلحة.. الجدران «مرشومة» بالشعارات.

وصلنا الى المدينة ليلا. وكانت اول طلقة سمعناها في حوالي الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر امس الاول الاربعاء. سألنا: ما هذا الصوت. وانه غاز». بعد دقائق سمعنا عدة طلقات. «هذا غاز». «هذا مطاطي».. «هذا معدني». يعرفون نوع الطلقة من صوتها.

معركة ..

«كل شيء عادي». في حوالي الساعة الواحدة. فتاتان تضعان اطارا وسط «الدوار» وتشعلان النار فيه. «هذه فلانة وفلانة». اهل البلد تعرفوا عليهما. الجندي على سطح العمارة يطلق اكثر من قنبلة غاز. المارة يتراكضون. في هذه الاوقات المحلات التجارية تغلق ابوابها وفقا لنظام الانتفاضة. العمل من الصباح حتى الواحدة بعد الظهر.

بعد دقائق تحضر دورية عسكرية. «جيب» عسكري مكتظ بالجنود. احد الجنود يترجل باتجاه فتاة والاخر من ورائه «يحميه». يطلب من الفتاة ان تطفئ النار. فترفض. يعتدي عليها. يضربها. «يرفش» في ظهرها. لكنها تواصل الرفض. فيمسكها من شعرها ويجرها الى احد المحلات ويصرخ بوجهها ان تحضر المياه لاطفاء الاطار المشتعل. الفتاة تحضر دلوا غير مليء سوى الى نصفه بالمياه. تتجه نحو الاطار. تقف فوقه و... تدلق المياه الى جانب الاطار وليس بداخله. فيجرد الجندي ويضربها.. وهكذا حتى ارغمها على اطفاء الاطار.

.. ومعركة

ومن هناك تسمع طلقات الرصاص. قبل اسبوع اصيب «موقع» الجنود بعبوة ناسفة. ضربوها من الشارع. من اسفل الى أعلى. الاهالي يقولون ان الجنود، على سطح البناية، اطلقوا اكثر من مئة طلقة: قنابل غاز.. رصاص معدني ومطاطي. وجهوا الطلقات على الناس، في الهواء، على البيوت. على كل مكان اختاره الجندي في تلك اللحظة.

رام الله لم تشهد اي احتفال منذ اندلاع الانتفاضة في كانون الاول عام (١٩٨٧). ليلة الاربعاء، امس الاول، اقامت فرقة «سرية رام الله الاولى للفن الشعبي» عرضا فنيا ملتزما. مزيج من الدبكة والفولكلور والتراث. حوالي (٢٥) عضوا في الفرقة سجنوا على مدار سنوات الانتفاضة. احدى الاعضاء، رلى دحو، حكم عليها بالسجن الفعلي لمدة (٢٥) عاما بتهمة حيازة اسلحة والاشتراك في عمليات مسلحة.

بعد انتهاء العرض، في حوالي الساعة الثامنة مساء، انطلقت مظاهرة. الحضور، شبانا وصبايا، خرجوا من القاعة واتجهوا الى البلدة القديمة. هناك اشتبكوا مع الجنود. الظلام يخيم على المنطقة. لا توجد انارة في الشوارع. لا يمكن ان تعلم من اين يأتون بالحجارة والزجاجات الفارغة. وفي مثل هذا الظلام الحالك لم تكن ترى الا «قدحة» الزناد و«شرارة» الرصاصة او قنبلة الغاز وهي تخرج من فوهة البندقية.

«كل شيء عادي»، في رام الله. في الساعة الرابعة من فجر امس الخميس سمعنا طلقات. «والشبان بدأوا يحتفلون بذكرى الاستقلال والجنود باشروا باطلاق الرصاص». هكذا قالوا لنا. في الصباح، عندما خرجنا وتجولنا في الشوارع وفي الاحياء، كانت الجدران مغطاة بشعارات جديدة، كتبت في الليل، تدعو الى تصعيد الانتفاضة في ذكرى استقلال دولة فلسطين و«الاحتفال» بهذه المناسبة «على الطريقة الفلسطينية».

سألنا: وماذا تعني عبارة على الطريقة الفلسطينية». انها تعني: حجارة.. مظاهرات.. زجاجات فارغة وحارقة.. وكتبت على الجدران شعارات اخرى: «عروبة القدس اساس اي حل».. «نعم للسلام القائم على الحق والعدل والشرعية الدولية».. «عارضوا كيفما شئتم، ولكم الحق.. وواجب وطني ان نلتزم بقرار الاغلبية». وكتبت شعارات اخرى ضد مؤتمر مدريد وضد المشاركة الفلسطينية فيه، وقعت، بالاساس، من قبل «حماس».

في الايام الثلاثة الماضية شهدت رام الله وغيرها من المدن ندوات سياسية بمشاركة اعضاء الوفد الفلسطيني وكذلك مناظرات سياسية. بين عضو في الوفد وآخر معارض. الناس الذين التقيتهم في الشارع، ينقسمون الى ثلاثة اقسام: مؤيد ومعارض ومتردد. لكن جميعهم اتفقوا على ان القضية الفلسطينية تمر الان في ادق وأصعب مرحلة. كما اتفقوا على ضرورة استمرار الانتفاضة.

الانتفاضة، في رام الله، دخلت مرحلة جديدة الى جانب مرحلة المظاهرات وقذف الحجارة.

.. ومعركة

قبل اسبوع وقع اشتباك مسلح داخل رام الله، وشوهد الجنود وهم محملون على الحمالات.

الخميس صباحا. عشية ذكرى اعلان استقلال دولة فلسطين. الطلاب غادروا المدارس في حوالي الساعة التاسعة والنصف. كأن الامر متفق عليه بين جميع الطلاب.

– «ستندلع المظاهرات بعد قليل».. قال لي احد المواطنين.

– وما ادراك؟

– «ألا ترى. لقد تركوا المدارس».

مدرسة رام الله الثانوية للبنات. الجنود يراقبون الطالبات وبنادقهم مصوبة. مهرجان خطابي داخل ساحة المدرسة بمناسبة ذكرى الاستقلال. اناشيد وطنية. وفجأة احدى الطالبات ترفع العلم الفلسطيني على انغام «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين» و«ويلك يللي تعادينا يا ويلك ويل».

خرجنا من رام الله في حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر امس الخميس.

«كل شيء عادي». مظاهرات واشتباكات في «المنارة» و«شارع فلسطين» و«دوار الساعة» و«شارع الاذاعة» و«شارع ركب» و«منطقة الحسبة». وسحب الدخان تغطي سماء المنطقة جراء قنابل الغاز.

على الطريق مررنا بالقرب من مستوطنة «بيت ايل». العمل هناك على قدم وساق. حفريات. وضع اساسات. يبنون وحدات استيطانية جديدة لتوسيع المستوطنة.

وجهة نظر اخرى:

قراءات في نتائج امتحانات الرياضيات للصفين الرابع والخامس في المدارس العربية

● بقلم: مكرم شويري ●

لا للاحباط!

قبل مدة قصيرة أعلن وزير المعارف والثقافة عن نتائج امتحان الرياضيات للصفين الرابع والخامس في قسم من المدارس العربية أجري في حزيران سنة ١٩٩١.

لقد كانت النتائج كما اعلنها الوزير مذهلة من حيث تدنيها، الامر الذي ادى الى الشعور بالاحباط لدى كل المشاركين في العملية التربوية. وبالاخص جمهور ذوي الطلاب والمعلمين ومدراء المدارس والمرشدين والمفتشين في الوسط العربي.

كوني مرشداً لموضوع الرياضيات، وضعت هذه النتائج امامي عدة اسئلة، منها: ما هي الاسئلة والتمارين التي وردت في الامتحان؟ وأي اقسام من المادة شمل الامتحان في كل صف؟ وعلى أي اساس وضعت النتائج؟

الآن وبعد اسبوعين من البحث عن اجوبة لهذه الاسئلة ارتأيت ان اضع امام كافة المعلمين وذوي الطلاب الحقائق الآتية:

أ - لقد احتوى امتحان الرياضيات في كل صف على قسمين: القسم الاول امتحان الاساس ويحوي ١٥ سؤالاً على الطريقة الامريكية (لكل سؤال ٤ أجوبة، أحدها فقط صحيح). ويعتبر هذا الامتحان سهلاً من ناحية المستوى. إذ ان من المفروض ان يجيب عليه معظم الطلاب العاديين بصورة صحيحة. ويفشل في هذا القسم كل من يجيب عن ٣ أسئلة خطأ. اما القسم الثاني فهو الامتحان المعياري. وقد احتوى في الصف الرابع على ٣٠ سؤالاً صيغت على الطريقة الامريكية. وفي الصف الخامس احتوى القسم الثاني على ٣٣ سؤالاً صيغت بنفس الطريقة.

الامتحان المعياري هو امتحان عادي من حيث عدد العلامات لكل سؤال والنجاح والفشل يتقرر حسب العلامة التي يحصل عليها الطالب من ١٠٠.

وبناء على النتائج المعلنة فقد نجح في المدارس العربية في امتحان الاساس ٢٥٪ من الطلاب في الصف الرابع وفي الصف الخامس ٣٤٪ منهم. اما في الامتحان المعياري فقد نجح في الصف الرابع ٤٨٪ من الطلاب، وفي الصف الخامس ٤٩٪ منهم.

هذه النتائج اثارت لدي تساؤلات اذ انه من المفروض ان تكون نسبة الفشل في الامتحان المعياري اكبر منها في امتحان الاساس. وهذا ما حصل فعلاً في الوسط اليهودي. بينما في الوسط العربي كانت نسبة الفشل في امتحان الاساس (٧٥٪) اي اكبر بـ ٢٧٪ من نسبة الفشل في الامتحان المعياري.

اذا اعتبرنا (كما جاء في تقرير بروفيسور باشي) ان ١٥٠٠٠ طالب عربي تقدم للامتحان في الصف الرابع فهذا يعني ان حوالي ٤٠٥٠ طالباً عربياً في الصف الرابع نجحوا في الامتحان المعياري الصعب وفشلوا في امتحان الاساس السهل!! وبنفس المقياس فان حوالي ٣٠٠٠ طالب في الصف الخامس نجحوا في الامتحان المعياري وفشلوا في امتحان الاساس! وهذا بحد ذاته يدل على تناقض في البحث نفسه.



ب - حقائق تتعلق في مبنى الامتحان في الصفين:

١ - في كانون الثاني سنة ١٩٩١ اصدر مكتب العالم الرئيسي، البروفيسور باشي، من مؤسسة «فان لير» كراسا بعنوان «امتحان الاساس في الحساب وفهم المقروء لصفوف المدارس الابتدائية» باللغة العبرية. والكتيب المذكور لم يصل لاي من العاملين في جهاز وزارة المعارف في الوسط العربي. وقد كان من الواجب ترجمة الكراس المذكور الى اللغة العربية وتزويد مدارسنا به للتعرف على منهاج الاساس الذي احتواه. احتوى هذا الكراس أيضاً نماذج عديدة من الاسئلة التي ورد قسم منها في الامتحان.

ومن المؤسف ان منهاج الاساس احتوى على مواد غير مطلوبة في الصف الرابع والخامس في المنهاج العادي في الحساب، مثل ترتيب وتنفيذ العمليات الحسابية. والجدير ذكره ان امتحان الاساس في كل من الصفين الرابع والخامس احتوى سؤالاً في ترتيب وتنفيذ العمليات بدون ان يدرّسها المعلمون لطلابهم. ولو عرف الطلاب هذه المادة لكانت النتائج غير ما كانت عليه.

٢ - في امتحاني الاساس للصفين الرابع والخامس ورد سؤال معطى فيه عدد مكون من ٤ منازل مكتوب بالكلمات، وعلى الطالب ان يكتبه بالارقام.

وسؤال كهذا لا يمكن اعتباره سؤالاً في امتحان الاساس وذلك لعدم التوافق بين كتابة العدد وقراءته بالكلمات وبين كتابته بالارقام باللغة العبرية. بالاضافة الى ان الطلاب في صفوف المدرسة الابتدائية يقرأون الاعداد باللغة العامية. وقد ثبتت هذه الصعوبة في عدة ابحاث.

وقد اظهرت نتائج بحث اجري على ٣٣٤ طالباً ان ٥٠٪ منهم يجدون صعوبة في السؤال المذكور.

٣ - سؤال رقم ١١ للصف الرابع في امتحان الاساس كان في الهندسة وقد صيغ بشكل مخطوء من حيث النص العربي والمصطلحات. فقد جاء فيه هذا السؤال: ما هو المستطيل الذي يحتوي على خط تماثل (محور تناظر)؟ بينما لا يوجد في الهندسة في اية لغة مصطلح «محور تناظر»؟!!!

٤ - لقد ظهرت في سؤال ٩ في امتحان الاساس للصف الخامس كلمتا «مجموعة» و«جماعة» كمصطلحين رياضيين لهما نفس الدلالة. وهذا بحد ذاته غير مقبول ومضلل.

الخلاصة: يتضح مما ذكر سابقاً ان امتحان الاساس للصف الرابع والخامس احتوى على ٣ اسئلة مفشلة. وهذا يكفي لتفسير النتائج التي اعلنها حضرة وزير المعارف.

جـ - الامتحان المعياري: لقد احتوى الامتحان المعياري للصف الخامس ٨ اسئلة خطأ من اصل ٣٣ سؤالاً. فالنص العربي لم يكن دقيقاً. لقد جرى خلط في المصطلحات في الاسئلة: ٢٨، ٣٥، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٥، ٤٦ و٤٨.

ففي سؤال (٣٥) مثلاً كتبت الاعداد - ٧، - ٥، - ٣، - ٧ والمقصود الاعداد ٧.٥.٣.٧. وهذا يكفي لبلبلة الطالب فالاشارة (-) قبل العدد تعني انه عدد سالب.

وفي سؤال (٣٩) ذكر: اي رقم مكانه مناسب للسهم على محور الارقام؟ وفي الاجوبة ذكر العددان ٣ - و ١ -. وفي هذا السؤال كان من المفروض ان نكتب اي عدد مكانه مناسب للسهم على محور الاعداد؟ وفي الاجوبة العددان (- ٣) و(- ١).

وفي السؤال (٤٠) كتب: ما هو الرقم في المربع الفارغ $\frac{4}{7} = \frac{\square}{35}$؟ ففي هذا السؤال لا يوجد مربع وانما مستطيل، وقد ترجموا كلمة מרובע الى مربع، والناقص في المربع (حسب ترجمتهم ليس رقماً وانما عدداً. وهو ٢٠.

وفي سؤال (٤٦) كان المطلوب ايجاد مساحة مثلث، والاجوبة كانت بوحدات حجم (سنتمتر مكعب) بينما في النسخة العبرية كتب סמ״ר اختصار (سم²).

وفي سؤال (٤٨) كان المطلوب كما يلي: ما هو الاحتمال بان يقع الحجر على الرقم ٢٤

ماذا نتوقع من الطالب ان يجيب بعد ترجمة كلمة קוביה الى حجر؟!

في سؤال (٤٥) كان المطلوب ايجاد قرين الضرب المناسب 4^3 والكتابة للقوة غير صحيحة، اذ ان الاس عن يسار العدد من الاعلى ^{34}.

اما الامتحان المعياري للصف الرابع فقد احتوى اخطاء رياضية في الاسئلة ١٨، ٢٠، ٢٤، ٣٧ واخطاء لغوية في اسئلة ١٦، ٢٠. ففي سؤال (١٨) كتبت القوة على يمين العدد من الاعلى. وفي سؤال (٢٠) طلب من الطلاب معرفة العدد القابل للانقسام بدون بقية، بدلاً من العدد القابل للقسمة دون باقٍ كما تعلّموه.

وفي سؤال (٣٤) كتب النص: مرة عملة ومرة اغورة في سياق كتابة المسألة. وهو نص غير مقبول وغير مفهوم. وفي سؤال (٣٧) تكرر الخطأ: ما هو الاحتمال بأن يقع الحجر على الرقم ١٤ (حجر: ترجمة لكلمة קוביה!!).

الخلاصة: ان نتيجة الامتحان المعياري في الصفين الرابع والخامس لا تعكس الحقيقة. وذلك للاخطاء التي وردت. وكان من الممكن ان ترتفع نسبة النجاح لولا وجود هذه الاخطاء.

ان عدم معرفة المدارس العربية بمنهاج الاساس الصادر عن مؤسسة «فان لير» وكثرة الاخطاء التي وردت في امتحانات الاساس والامتحانات المعيارية في الصفين تجعل من هذا الامتحان امتحاناً لا يفي بالشروط المطلوبة حسب معايير البحث التربوي، ومن ثم فان النتائج التي يعطيها مثل هذا الامتحان هي غير صادقة ولا يمكن الاعتماد عليها.

اني كأحد المعلمين في سلك التعليم والارشاد اشجع بل وأؤيد اجراء الامتحانات كي نحصل على صورة تظهر لنا واقعنا. وبرأيي ان الامتحان الذي أُجريَ قبل مدة لم يعط صورة صحيحة لواقعنا. والنتائج كما ظهرت قد تكون مسبباً للاحباط. وانا اتوجه لكافة الزملاء، واقول لهم: لا للاحباط.

لا احد ينكر الظروف التي يعمل بها المعلم العربي. فالمدارس العربية (حوالي ٤٠٠ مدرسة) لها مفتش واحد للرياضيات بنصف وظيفة. وايام الارشاد في الوسط العربي لا تتعدى عدد اصابع اليد الواحدة، في كافة المدارس الابتدائية والاعدادية! الا اننا مع ذلك استطعنا كمعلمين ان نعمل، مع قلة الموارد والحصص والميزانيات والظروف غير العادية في الصفوف، على استيعاب التجديدات في المواد والاساليب، واقامة دورات الاستكمال الكثيرة تبرعاً.

الندوات الحالية، والتي بدأت قبل نشر النتائج في عكا والناصرة وسخنين وكفرياسيف وام الفحم والطيبة، والتي يشترك بها مئات من معلمي الرياضيات لهي خير دليل على مدى تجاوب المعلم العربي واستعداده لاستيعاب التجديدات.

ختاماً بودي ان أحيّي جمهور المعلمين العرب بشكل عام ومعلمي الرياضيات بشكل خاص. واود ان اعتب على الذين سارعوا بقبول نتائج الامتحان المذكور دون تحليل. وطعنوا بأهلية المعلمين والكتب الدراسية ومستوى التعليم والمعلمين والمرشدين. واقول لهؤلاء: مهلاً يا سادة لا تصدروا احكاماً متسرعة، بل عليكم ان تفحصوا وتبحثوا عن الحقيقة.

(كاتب المقال الاستاذ مكرم شويري (كفرياسيف) مرشد لموضوع الرياضيات في المدارس الابتدائية والاعدادية العربية).

آن الأوان لتصحوا على ... نسكافيه اوسم

ملعقة هدية في كل علبة *



* من رقم إنتاج ٩١٢٦٩ ولغاية نهاية المخزون

فكرنا وممارستنا - مدماك هام في بناء السلام العادل القادم

● بقلم: توفيق طوبي ●

● لقد جرت تطورات دولية ومنطقية مليئة بالتناقضات وبالاخطار وايضا بالامكانيات الجديدة بانتهاء الحرب الباردة وحل الصراعات الاقليمية التي هددت سلام العالم مثل ازمة الشرق الاوسط. وهذه التطورات وخصوصا المنطقية والمحلية منها تؤكد اكثر من اي وقت مضى حاجة مجتمعنا وجماهيرنا لحزبنا الشيوعي بوصلة ومجئنا.

ان مؤتمر السلام الذي عقد في مدريد وما يحمله من آفاق وآمال جديدة يستنفرنا للمزيد من النشاط متعاونين مع قوى السلام الاخرى وبقوانا الخاصة، لدفع عملية السلام واستنفاد الامكانيات والآفاق الجديدة لانهاء الاحتلال واحلال السلام على قاعدة الاحترام المتبادل لحق تقرير المصير والتعايش السلمي والتعاون بين الشعبين على قاعدة دولتين للشعبين - دولة فلسطين ودولة اسرائيل.

لقد اهتزت مشاعرنا، حتى الاعماق لهذا الانجاز التاريخي البارز الذي حققته الحركة الوطنية الفلسطينية على الساحة الدولية نتيجة النضال الشجاع للجماهير الفلسطينية ضد الاحتلال ومن اجل الاستقلال، وبفضل الحكمة في اختيار طريق التواجد في مدريد وفي انتهاج الاداء السياسي المبني على قواعد الشرعية الدولية والسلام وتخطي الاحقاد والتعايش المتكافئ، وذلك مقابل سياسة التعنت والعنجهية القومية والتمسك بمواقف العدوان والاستيطان وتخليد الاحتلال التي تميّز بها الوفد الاسرائيلي برئاسة شمير.

وكل من شاهد منا ورأى بأم عينه وكل ما سمعه من الناطقين باسم الوفد الفلسطيني لا بد الا ويستعيد الصراع الفكري والسياسي الذي خاضه حزبنا الشيوعي خلال سنوات طويلة طارحا هذا النهج وهذا الخيار السياسي الذي تمسك وظهر به الوفد الفلسطيني واكتسب معه حماس وتأييد الرأي العام العالمي وحتى الرأي العام الاسرائيلي لصالح المطالب العادلة للشعب العربي الفلسطيني ولصالح السلام الفلسطيني الاسرائيلي العادل.

حتى شمعون بيرس بالامس، في حديثه التلفزيوني اشار مندهشا الى الموقف المرن الذي يطرحه الوفد الفلسطيني ورئيسه الدكتور حيدر عبد الشافي مؤكدا ان هذا الموقف يخلق «مشكلة» بالنسبة لحكومة شمير لم تعرفها سابقا.

ونشير الى اثر وبصمات واهمية موقف حزبنا الشيوعي الذي ثابرنا به منذ ١٩٤٧ وبعد ذلك منذ ١٩٦٧ في ظروف البلاد المتغيرة. لان المعركة على هذا الموقف الذي تبنته م.ت.ف في مجالسها الوطنية الـ ١٩ والـ ٢٠ لا تزال دائرة.

وحتى في مجرد الاختيار بين المشاركة في مؤتمر السلام والمقاطعة - كما دعا لذلك البعض ولا يزال - كان لموقف حزبنا اثره الايجابي.

ولحزبنا الشيوعي دوره الهام في الساحة الاسرائيلية واثره على نشاط قوى السلام في اسرائيل لدفع الاوساط الاسرائيلية الحاكمة في اتجاه قبول التسوية السلمية العادلة.

ان المسيرة السلمية لا تزال في بدايتها وتعترضها صعاب وعقبات وتنتظرها عثرات وربما تراجعات. ولكن هنالك ايضا الظروف الملائمة للوصول الى التسوية السلمية المرجوة.

وعلى غاية من الاهمية دور الرأي العام الاسرائيلي في التأثير على موقف حكام اسرائيل ودفعهم نحو اتخاذ مواقف تزيل العقبات من طريق المسيرة السلمية.

ونراقب، بانتقاد شديد، موقف قادة حزب «العمل» الذين ادعوا عندما تركوا حكومة شمير انهم قاموا بتلك الخطوة احتجاجا لعرقلتها مساعي السلام. فنراهم اليوم يستعجلون للوقوف في صف «الاجماع القومي» يطبلون ويزمرون لتأدية شمير في مؤتمر مدريد. ولم يبتعد الناطقون باسم رابين ومبام ايام مؤتمر مدريد كثيرا عن موقف قادة حزب العمل.

اننا نقيم ايجابيا تجاوب حكومة شمير مع الضغوط الدولية والمحلية ايضا للمشاركة في مؤتمر مدريد ولتسمع اصوات التشجيع لمتابعة مسيرة السلام واستمرار التفاوض. فهذا لا اعتراض عليه. ونحن لا نبخل في تشجيع خطوة ايجابية حتى من حكومة شمير. ولكن موقف شمير وحكومته في مؤتمر السلام ينطلق من الموقف الذي لا يريد ان يعرف شيئا عن قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨)، فلا ذكر لهما في موقفه، والذي يتكلم باستفزاز عن استنكاره لبحث ما يتعلق بالارض والذي لا يريد ان ينطلق بمعادلة «السلام مقابل الارض»، ويتجاهل كونه محتلا لارض الغير ويصل به الامر الى حد مطالبة الدول العربية «مازحا»! «بالتنازل» لاسرائيل عن قسم من اراضيها «الواسعة الرحبة» مقابل السلام الذي يتكرم به على الدول العربية وعلى الشعب الفلسطيني، ويقابل المطالبة بايقاف الاستيطان الكولونيالي بالمزيد من الاستيطان الاستفزازي في المناطق المحتلة السورية والفلسطينية.

وتقوم حكومة شمير بمختلف النشاطات الاستفزازية لافشال مسيرة السلام. فالى جانب تصعيد عمليات الاستيطان تقوم بوقاحة بتصعيد الاعتداءات العسكرية في الجو والبر والبحر على جنوب لبنان. وواضح هدف هذا القصف المستمر ثلاثة عشر يوما لقرى الجنوب اللبناني، فهو افشال عملية التفاوض مع لبنان ومع سوريا. ونحن اذ نستنكر هذا القصف العدواني البربري والاستفزازي لقرى



الجنوب اللبناني نطلب ايقافه حالا.

ان انجاح مؤتمر السلام والمفاوضات، بقدر ما يتعلق بقوى السلام في اسرائيل، يعني شن معركة شعبية متواصلة لخلق جو ملائم لمسيرة السلام، يعني النضال في اسرائيل لايقاف الاستيطان، لايقاف سياسة الكبت والارهاب تجاه الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة (فحتى مظاهرات السلام بأغصان الزيتون أمَرَ القائد العام بَراك بمنعها!!)، لاطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين، لاعادة المبعدين عن الوطن.

وفي نهاية الامر يجب انتهاج سياسة «الارض مقابل السلام» وسياسة الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وقبول الانسحاب من الجولان السوري والجنوب اللبناني.

واذ يلقى انعقاد مؤتمر السلام في مدريد والموقف الفلسطيني، المثلج للصدور، حماس وتفاؤل قوى السلام في اسرائيل وفي جميع انحاء العالم فهذه الاحداث الهامة تضع ايضا على حزبنا وعلى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مسؤولية حشد اوسع الطاقات وزيادة الضغوط الجماهيرية حتى تنتهج حكومة شمير السياسة الضرورية لتحقيق السلام العادل والمقيم.

وفي هذه الاحداث الهامة ما يزيد في نفس الوقت لدى جماهيرنا الثقة بحزبنا الشيوعي والاحترام لمواقفه والادراك بأن زيادة نشاطه وتأثيره أمر على غاية من الاهمية لمستقبل كلا شعبي البلاد.

(موجز *كلمته السياسية التلخيصية في مؤتمر منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي* ١٩/١١/١٩٩١).

سميح القاسم

مسألة الثقة المفقودة هذه..

* خبر. مجرد خبر في زاوية سفلى من صفحة داخلية في صحيفة محلية. يمر به بعض القراء مرّاً عاديا، وقد يهتم من هم اقل من البعض بالتوقف عنده قليلا.

مصدر الخبر استطلاع للرأي العام هو، كما ورد في الصحف، الاكبر من نوعه في اي وقت في البلاد. فقد شمل ٨.٧٦٦ مواطنا من ٤٤٦ بلدة في مختلف انحاء البلاد.

موضوع الاستطلاع هو مصداقية المؤسسات لدى الجمهور، وتدل نتائجه «الباردة» على غليان داخلي، من غياب الثقة لدى المواطن في مؤسساته.

مثلا، فان ٧٠٪ من السكان فقدوا اي شكل من اشكال الثقة في السلطات المحلية. و٦٩٪ من المواطنين لا يثقون بالكنيست، مقر السلطة التشريعية العليا في البلاد. ولا تزيد ثقة المواطنين بالمحاكم المركزية ومحاكم الصلح عن نسبة ٥٦٪. اما الشرطة فان حصتها من ثقة لا تزيد عن ٥٩٪. وبالمقابل فان الجيش ومحكمة العدل العليا ومؤسسة مراقب الدولة ما زالت تحظى بمقدار من الثقة، يتراوح بين ٨٠٪ و٨٥٪.

تبدو هذه النتائج على غاية من القسوة، حتى لكأنها مشحونة بروح عدائية انتقامية. ولهذه الروح ما يبررها في الواقع الاقتصادي - الاجتماعي القائم.. فالفلسفة الرأسمالية التي ينهض عليها هذا الواقع، تقول بوضوح «ان الزبون دائما على حق»!. وعلى ضوء المعطيات فاننا نستطيع الاستنتاج، بوضوح، ان «الزبون» الاسرائيلي غير راض عن «بضاعة» الدكان الدمقراطي وغير راض عن الخدمات التي يقدمها له هذا الدكان.

قبل ايام، فقط، شهدت اكثر من ثلاثين مدينة وبلدة اضرابا شاملا، احتجاجا على العجز الكامل والشامل في الميزانيات والذي بلغ درجة خلو الصناديق البلدية حتى من مرتبات الموظفين.

ومن الحقائق الشائعة ان الفعاليات الاجتماعية غطت جميع السلطات المحلية العربية واليهودية على السواء. وفي الوقت الذي يهتف فيه المتظاهرون فان حكومة اسرائيل تقدم على انشاء مستوطنات كولونيالية جديدة في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة. قد تكفي نفقات المستوطنة الواحدة منها لسد العجز المتراكم في السلطات المحلية.

هذا بالنسبة للسلطات المحلية. اما بالنسبة للكنيست فحدث - كما يقولون - ولا حرج. فاضافة الى كون الاغلبية ما زالت لصالح حكومة شمير وما زالت قادرة على اسقاط اي اقتراح بنزع الثقة. فان لغة الخطاب البرلماني في الكنيست بلغت درجة من التدني اصبح نعتها فيها بلغة الشارع امرا قد يستفز الشارع ولغته وجماهيره.

ثم ان قضايا الفساد والرشوة وخيانة ثقة الناخبين التي تتفجر في الكنيست من حين لحين اضافت الى غياب الثقة الشعبية مقدارا كبيرا من السخط وعمقت الهوة بين فئات الشعب المختلفة وبين نوابها في الكنيست.

وبهذا البارومتر، نستطيع قياس العلاقة بين الجمهور وبين سائر المؤسسات التي ورد ذكرها في استطلاع الرأي العام، المذكور، وفي اي استطلاع للرأي، من هذا القبيل.

انها حالة اخرى من حالات الاغتراب الملازمة للنظام الرأسمالي، والتي لم تستطع الانبهارات المتعالية في النظام الاشتراكي التستير عليها او طمسها او صرف الانظار عنها.

ان نتائج هذا الاستطلاع ليست وقفا على المجتمع الاسرائيلي، ونحن نزعم ان اي استطلاع من هذا الطراز، في اي بلد رأسمالي لن تكون نتائجه افضل بكثير منها هنا.

لقد فشل التطبيق الاشتراكي في خلق المجتمع الجديد البديل. هذا صحيح. لكنه صحيح ايضا ان البحث عن البديل ما زال مطلبا شعبيا او هو ضرورة اجتماعية - سياسية - اقتصادية في مختلف بقاع العالم.. ونحن، فلول المؤمنين بالفضلية الاشتراكية، مطالبون اليوم، اكثر من اي وقت مضى، بترميم تصوراتنا وادواتنا وباعادة النظر في نهجنا باتجاه نظام دولي جديد، ليس على نسق الموضة الدارجة اليوم، بل على صورة الحلم الذي لم نغادره ولن يغادرنا، لانه حاجة العالم وضرورة الحياة نفسها.

■ ■ رأي

* جهاد عقل *

«الحاج احمد».. ومن هم «صقور» حزب العمل العرب؟

التقيت مع الحاج احمد في احدى المناسبات الاجتماعية بادرني قائلا: «اتدري ماذا حدث، لقد اشتركت في التصويت لانتخاب مندوب حزب العمل عن منطقتنا لمؤتمر الحزب القريب»، قالها بصوت منخفض.. هامس وكأني به لا يريد ان يسمعه احد.

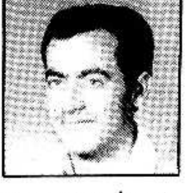
ومن باب «العشم» سألت الحاج احمد عن «تاريخه الحزبي» في صفوف حزب العمل الذي «أهّله» للاشتراك بهذه الانتخابات؟ حدجني بنظرة عاتبة وقال: «إنك تعرفني.. فانا رجل اعبد ربي وغير حزبي.. لكن يا اخي احد الربانيين حصل على وظيفة بواسطة احد نشطاء الحزب، فجاء الي وطلب مني التوقيع على استمارة ولم اعرف ان ذلك يعني انني سوف اصبح عضوا في حزب العمل ولي حق الانتخاب!

الحاج احمد هو صاحب شخصية فيها مزيج من الجد والهزل، ومن لا يعرفه يحتار احيانا في اقواله. وبما انني اعرف خبايا شخصيته هذه قلت لنفسي لا بد من معرفة حقيقة موقفه من النقاش الدائر في حزب العمل بين «الصقور» و«الحمائم» كما يقولون فسألته: بما انك عضو في حزب العمل فمع من ستقف يا حاج احمد؟

قال: ما قصدك؟

قلت (تخابثا): لا بد انك تشارك في النقاش الدائر في الحزب، حول البرنامج السياسي للحزب وتعلم بما يريده «الصقور» و«الحمائم» من هذا البرنامج.. فالامور ساخنة يا حاج والوضع على شفا هاوية الانقسام في صفوف الحزب!

ابتسم الحاج احمد ابتسامة صفراء.. وكأني به يستوعب حقيقة الورطة التي تورط بها.. وان الموضوع لم يعد مجرد دعم لقريبه في الوظيفة. فالقضية ابعد من ذلك بكثير.. وقال بهزله المعهود محاولا الخروج من مأزقه هذا «وانا ايش دخلني.. «صقور» ولا «حمائم» جميعها طيور بتطير..!!»



قلت: لماذا تتهرب يا حاج احمد.. مع من ستقف ان شاء الله في حالة انقسام الحزب؟

قال مراوغا: لماذا تسالني انا بالذات هذا السؤال؟ لماذا لا تسأل بقية اعضاء حزب العمل العرب! فانا كما تعلم «جديد على هالصنعة» ومجرد عضو يا اخي!

قلت: افهم انك لم تعرف بعد مع من سيقف قريبك.. يا حاج احمد.. فمصيرك الحزبي مرتبط به أليس كذلك؟

اجابني: اسكت.. الناس بتعطلع علي.. يا عمي انا ما عدت اورط مرة ثانية..

واصلنا مشاركتنا انا والحاج احمد في مراسيم المناسبة الاجتماعية التي جمعتنا.. ولسان حالي يقول: من هم «صقور» حزب العمل العرب يا ترى؟

(عرعرة)



● طوشة عمومية في الائتلاف الحكومي.. كما تصورها رسام الكاريكاتير في «يديعوت احرونوت» (٩١/١١/١٣) ●

● عــرض حــال ●

● نسيم ابو خيط ●

حزب العمل على مفترق طرق

● كلما اقترب موعد انعقاد مؤتمر حزب العمل (ايام ١٩ و٢٠ و٢١ تشرين الثاني الحالي) كلما ازداد التقاطب في الداخل الذي اشتدت حدته في اعقاب مؤتمر السلام في مدريد.

وفي جولة صراع القوى داخل اللجنة السياسية لصياغة البرنامج لحزب العمل انتصر الجناح اليميني الذي صاغ له كل من شلومو هلل وميخا غولدمان، اللذان صاغا الموقف من قضية السلام وحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني بشكل يكاد يكون منسوخا عن برنامج الليكود. ورفض اليمين في اللجنة السياسية اجراء اي تعديل على الصياغة التي ترفض الاعتراف والتفاوض مع م.ت.ف او الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وعمليا فان الموقف السياسي لحزب العمل هو تبني اتفاقيات كامب ديفيد التي وقعها الليكود.

وقد لخص جاد يعقوبي، احد اقطاب «الوسط» في حزب العمل الخلاف بين المعسكرين، بأن الاول ينادي بأرض اسرائيل الكاملة وضم كل المناطق (المحتلة).. بينما يدعو الثاني الى تقديم التنازلات الاقليمية والاستعداد «لاعادة اقتسام البلاد» ضمن خطة متفق عليها للسلام.

وعليه، فان المراقبين يجمعون على ان حزب العمل يمر بأزمة قيادية شديدة، ويسود هذا الحزب جو من اللا يقين واهتزاز الهوية السياسية. وقد اشار يعقوبي، في هذا السياق، الى ضرورة اجراء اصلاح داخلي في الحزب.

ومن سخريات القدر ان تنشر وسائل الاعلام نتائج الاستفتاء الذي اجرته «نعمت واخبار الاتصال» بين اكثر من ٨٠ الف مواطن اسرائيلي، التي تفيد بأن ٧٤٪ من السكان يوافقون على التنازل عن الارض مقابل السلام «ان تنشر هذه النتائج في الوقت الذي تقرر فيه اللجنة السياسية لحزب العمل صياغة برنامج مخالفة لهذا الاتجاه في الرأي العام الاسرائيلي.

ويشير العالمون ببواطن الامور الى ان من بين الدوافع التي تحمل العديد من قيادة حزب العمل على التصويت على القرار السياسي بالشكل الذي كان - اي في اتجاه اليمين - هو «المحافظة» على الكراسي والمراكز، خصوصا وان طريق انتخاب القيادة دخلت مرحلة «اصلاح» تعتمد على المصوتين في اماكن السكن من جهة وعلى نسبة المقاعد ال «المدرعة»، اي المحمية والثابتة، التي لا يحتاج اصحابها الى من ينتخبهم للقيادة، لانهم سيظلون كذلك بلا انتخاب!

والغريب ان قادة حزب العمل ممن يلتصقون باتجاه اليمين ينظرون الى الاحداث بمنظار «خاص» يلون لهم مواقفهم بألوان زاهية، فمثلا يقول مردخاي غور: «لا يمكن اتهامنا بأننا نقترب من الليكود. العكس هو الصحيح. فالليكود هو الذي يقترب منا خطوة وراء خطوة، ويتبنى مواقفنا». ويظهر، وفقا لهذا المنطق، ان ليس الليكود «وحده» هو الذي «يقترب» من حزب العمل، فقد رأينا كيف التأم شمل العائلة في الكنيست على التصويت حول الجولان - الذي لا يقدم ولا يؤخر شيئا من حيث الجوهر، لان قرار ضم الجولان لاسرائيل قد اتخذ في الكنيست من قبل، وكل ما هنالك هو اشتراك حزب العمل باستعراض العضلات المزاودة على مساعي السلام وبهدف التشويش عليها وجر سوريا لاتخاذ مواقف رفض تعتمدها حكومة الليكود لتفجير محادثات السلام.

قلنا ان ليس الليكود وحده «يقترب» من مواقف حزب العمل، فقد صوت مع قرار الجولان، الى جانب الليكود احزاب اخرى تقترب من حزب العمل مثل هتحيا وتسومت وموليدت.

حتى ان الصياغة الجديدة التي اقرتها اللجنة السياسية في حزب العمل تتحدث عن الاعتراف بـ «الحقوق القانونية» للشعب الفلسطيني و«احتياجاته العادلة كما ذكر في اتفاقيات كامب ديفيد». اي ان حزب العمل تبنى الصيغة التي رقع عليها الليكود، اتفاقيات كامب ديفيد، وهذه خطوة اخرى يخطوها الليكود نحو العراق بحسب منطق مردخاي غور.

ويظهر بأن واضعي البرنامج لحزب العمل يعلقون آمالا عريضة على «ثبات» موقف شمير الرافض لاي تنازل عن اللاءات المعروفة، وهم بهذا لا يختلفون عن وزراء اليمين المتطرف الذين يعتقدون بأن عضو منظمة «الليحي» الاسبق لن «يبيع» مبادئه ويجنح للسلام.

وهذا ما يثير الحمائم في حزب العمل الذين يطالبون حزبهم بألا يكون «تابعا» لليكود وانما بديلا له ومن ضمن ذلك الاعتراف بـ م.ت.ف ممثلا للشعب الفلسطيني وحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير وليس الاحتماء وراء عبارة «حل وسط اقليمي».

مهما يكن فان المراقبين يقدرون بأن حزب العمل سيشهد انقساما كبيرا، بعد المؤتمر مباشرة، اذا لم ينجح قادته في ايجاد صيغ سياسية جديدة تتجاوب مع المتغيرات في المنطقة والعالم، ويبدي استعدادا للاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير.

واذا صدقت هذه التقديرات فمن المتوقع الا يظل في حزب العمل سوى «اتباع الليكود» حقا، بينما تجد الحمائم الشكل الذي تقيم فيه معسكرا واسعا للسلام بديلا حقيقيا وجادا لليمين الرافض للسلام.

■ ■ بشير البرغوثي

في عشية استئناف المفاوضات

* لا يجب الرضوخ لتحذيرات بيكر او تهديداته بان التحرك الحالي هو الفرصة الاخيرة للفلسطينيين. والاصح القول انه ربما كان الفرصة الاخيرة للامريكيين *

الاستقبال الحافل الذي لقيه الوفد الفلسطيني العائد من مدريد اشارة واضحة الى تأييد شعبنا لقرار المشاركة في المؤتمر وللمفاوضات التي ستبدأ في وقت قريب. واذا كان هناك بعض الافراط في التفاؤل او الظن بان المكاسب المعنوية التي حققها الوفد الفلسطيني في المؤتمر فان ذلك يعكس ايضا مدى تعلق الشعب الفلسطيني بالسلام ورغبته العارمة في التوصل الى حل عادل للنزاع وللحرمان الطويل من حق تقرير المصير.

ويخطئ من يظن ان ذلك الافراط في التفاؤل يعني استعداد شعبنا للتسوية بأي ثمن، او للقبول بالحكم الاداري الذاتي على غرار كامب ديفيد، او تناسي اهدافه الوطنية وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واعادة ابنائه المشردين الى وطنهم. ان المفاوضات الثنائية المقرر استئنافها قبل نهاية هذا الشهر ليست من اجل تطبيق اتفاقية كامب ديفيد بل من اجل حكومة انتقالية مؤقتة ينتهي دورها خلال سنوات خمس لتحل محلها حكومة الاستقلال الوطني، حكومة الدولة الفلسطينية المستقلة التي تقيم اتحادا كونفدراليا مع الاردن.

بهذا الفهم يذهب الوفد الفلسطيني المفاوض الى مكان المفاوضات. ولا تجوز المبالغة في قدرة الادارة الامريكية على تغيير هذا الفهم. كما لا يحق لاحد الافتراض بان الولايات المتحدة التي اصبحت القطب الوحيد في العالم تستطيع ان تلوي ذراع الفلسطينيين للقبول بما هو اقل من الحد الادنى لمطالبهم التي طرحوها في مدريد.

وعلينا ان ننطلق من حقيقة واضحة في تقدير دور الادارة الامريكية في عملية التفاوض وهي انها ليست «فاعل خير» بل صاحبة مصلحة استراتيجية في اقامة نظام جديد في منطقة الشرق الاوسط يضمن لها السيطرة عليه. وانها بسبب ذلك مضطرة الى حل المشكلة التي تقف حجر عثرة امام تحقيق ذلك النظام الذي تسعى الى اقامته. ولهذا السبب نحن اقل الاطراف عرضة للضغط الامريكي، بل ان لدينا، بسبب هذا الوضع، ورقة ضغط على الادارة الامريكية لاننا نستطيع بصمودنا وتمسكنا بمطالبنا ان نعرقل مشروع اقامة النظام الجديد. ليس صحيحا افتراض البعض ان هذا الصمود سيؤدي الى تضاؤل الاهتمام الامريكي بحل النزاع والى انشغال الرئيس الامريكي عن مشكلة الشرق الاوسط بامور اخرى منها التحضير لانتخابات الرئاسة القادمة.

ان هناك مصلحة استراتيجية للولايات المتحدة في تسوية مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية في مركزها، وهي بهذه الصفة مصلحة للمؤسسة الحاكمة الامريكية تتجاوز هذا الرئيس او ذاك. ولا يجب الرضوخ لتحذيرات بيكر او تهديداته بان التحرك الحالي هو الفرصة الاخيرة للفلسطينيين. والاصح القول انه ربما الفرصة الاخيرة للامريكيين.

فالادارة الامريكية تعلم ان الائتلاف العربي الرسمي معها ليس امرا ثابتا ودائما، بل هو معرض في اية لحظة للانفراط لسبب او لآخر. وانها بسبب ذلك تريد استثمار هذا الوضع قبل ان تحدث تحولات غير متوقعة تجعل من اقامة نظام جديد في المنطقة بمشاركة الدول العربية واسرائيل وتركيا امرا بعيد الاحتمال.

لذلك فان من المتوقع ان يتصرف وفدنا المفاوض على اساس هذا الفهم للموقف الامريكي. وان يظل نداء الانتفاضة يرن في اذان اعضائه مهما كانت المصاعب والضغوط.

واذا كانت الحكومة الاسرائيلية تبدي اقصى درجات التشدد فهذا شأنها. وليس لاحد الحق في ان يطالبنا بتخفيض سقف مطالبنا لملاقاة ذلك التشدد. بل على الذين يطالبوننا بذلك ان يتجهوا لمصدر التشدد للتجاوب مع قرارات الشرعية الدولية والارادة الطيبة لتحقيق السلام في هذه المنطقة من العالم على اساس العدل واحترام حقوق شعوبها ومنها الشعب الفلسطيني في الحرية والامن وتقرير المصير.

■ ■ محمد عبري نصار

مؤتمر الجبهة.. انطلاقة جديدة



اللقاءات والاجتماعات والنقاشات التي دارت على شرف مؤتمر الجبهة الثالث والتي غطت كل قواعد الجبهة - اظهرت وبشكل واضح مدى تمسك الجبهويين بهذا الاطار الجبهوي ومدى ايمانهم بخطه ومبادئه. ولا شك في ان ما حدث في العالم الاشتراكي من انهيارات وفي الشرق الاوسط (حرب الخليج) كان له تأثير سلبي على حركتنا وعملنا اليومي. مما دعا لان يقف كل جبهوي في لحظة صدق امام ما يحدث ليفكر ويعيد التفكير في طريقه وخطه. وسرعان ما تبين بدون شك ان قوة الجبهة ومصداقيتها استمدتها من تاريخها النضالي المشرف - القصير زمنيا كجبهة الا انه كان امتدادا للنضال المثابر الذي خاضه الحزب الشيوعي - منذ قيامه - على قضايا محلية يومية تمس حياة المواطن وكان لها نتائج ملموسة لا ينكرها اي مراقب موضوعي.

فالجبهة طرحت - مبادئ يتضح في كل يوم جديد كم هي صادقة وتتلخص بـ:

١ - الحل السلمي وشعار دولتين لشعبين

٢ - ان العمل السياسي يجب ان يكون يهوديا عربيا وليس طائفيا

٣ - ان الوسيلة للدفاع عن الحقوق وتحقيق المكاسب هي فقط بالنضال الجماهيري المنظم والمثابر وبوحدة صف نضالية على اساس القضايا المشتركة.

٤ - المساواة في كل المجالات وخاصة المرأة.

وكم نشعر بالثقة والامل ونحن نرى اليوم ممثلي الشعب الفلسطيني يعرضون بنفس الروح قضيتهم ليفهمها العالم ويقف الى جانبهم.

مبدئيا لا خلاف ولا جدال، تبقى هناك القضايا التنظيمية التي على المؤتمر الذي سيفتتح اليوم ايجاد الحلول والاجوبة المناسبة لها وهي تتلخص بما يلي:

١) التنظيم - لقد عبر اكثر الاخوة الذين ساهموا في النقاش حول المؤتمر عن الرغبة في ايجاد تنظيم للجبهة اكثر تحملا للمسؤولية واكثر التزاما حتى يصل الى درجة الطاعة الحزبية.

٢) بعد الانسجام والتوافق في المواقف بين مركبات الجبهة بالنسبة للقضايا المحلية والعالمية - كانت الدعوة لاسقاط فكرة مركبات الجبهة وتعداد اسمائها - من الدستور الجديد وتبقى الجبهة مفتوحة امام كل من يوافق على برنامجها وان تكون الجبهات المحلية - بتنظيماتها وكوادرها - هي المركب الاساسي والقاعدة ومنها تأتي القيادات الجبهوية.

٣) الدمقراطية - لقد كان هناك اجماع حول اعتماد الدمقراطية والانتخاب بالنسبة لممثلي الجبهة في كل المجالات: الكنيست والسلطات المحلية والنقابات وغيرها.

٤) استقلالية الجبهة وتنظيمها - يحتاج الى آلية يجب توفيرها من مقر قطري للجبهة وميزانية وكوادر محترفة ودوائر لكل مجال عمل.

الامر الذي دار حوله النقاش وكان حوله اجماع تقريبا وهو قضية العلاقات مع الحركات والتنظيمات السياسية على الساحة - على اساس التعددية ووحدة الصف الكفاحية.

التعددية: امر طبيعي هو ان يكون هناك اختلاف في الاراء في كل مجتمع متطور والتعامل بين الحركات والاحزاب يجب ان يكون على اساس الاحترام المتبادل والنقاش الفكري العصري المحترم لما فيه خدمة ومصلحة مجموع الجماهير التي تتعامل معها.

ومن هنا تكون وحدة الصف النضالية حول القضايا المشتركة لها تأثير وفاعلية.

ووحدة الصف: التي آمنت بها الجبهة منذ قيامها وعملت على ترسيخها من خلال المؤسسات التي قامت والتي ما زالت صالحة وفاعلة مثل اللجنة القطرية للرؤساء، لجنة المتابعة ولجنة الدفاع عن الاراضي وغيرها.

انني بهذه التلخيصات لا اقلل من قيمة الانتقادات التي وجهت ولا السلبيات التي حدثت الا انني اعتقد اليوم اننا في ساعة انطلاقة جديدة تبدأ من المؤتمر.

وبهذه المناسبة اناشد كل الاخوة وكل المخلصين ان هاتوا ايديكم فطريق النضال واسع - والجبهة مفتوحة امام الجميع.

معا، لنساهم في صنع مستقبل زاهر لنا ولاجيالنا القادمة يسوده العدل والسلام.

البيئة والغذاء.. وعلاقتهما بسرطان الكلى والمسالك البولية

*** زيت الزيتون، والزيتون، الكمون والفلفل، تحمي الجسم بشكل جدي من الاصابة بالسرطان وتخفف نسبة الكولسترول وتقف سدا منيعا امام امراض اخرى * العودة الى العادات القديمة عند اختيار طعامنا فليس كل قديم باليا ***

● بقلم: د. حسن أمون ●

● خلال سنوات من عملنا في قسم جراحة الكلى والمسالك البولية في مستشفى نهاريا، لاحظنا، ان غالبية مرضى سرطان الكلى والمسالك البولية هم من اليهود، بالرغم من ان التركيبة السكانية للمنطقة التي يخدمها المستشفى في الجليل الغربي يشكل السكان العرب فيها ٦٥٪ بينما السكان اليهود ٣٥٪ (حسب احصائيات ١٩٨٨).

وقد وجدنا في سنة ١٩٨٨ ان ٧١٪ من الحالات الجديدة لسرطان الكلى والمسالك البولية كانت من اليهود بينما شكل العرب ٣٩٪ فقط. هذا يعني ان احتمال اصابة المواطن اليهودي بالمرض اكبر بثلاث مرات ونصف المرة.

وبما ان جميع السكان في منطقة الجليل الغربي من العرب واليهود يعيشون في نفس الظروف المناخية والصناعية، لذا حاولنا التركيز في بحثنا على العوامل والظروف المختلفة والخاصة بهذه الفئات العرقية.

لقد تناول البحث الذي اجريناه في المستشفى بادارة الدكتور بيترمان، (٩٦٤) مريضا تلقوا العلاج في قسم جراحة الكلى والمسالك البولية خلال الفترة ما بين ١٩٨٦ - ١٩٨٩، فتبين ان ٢٨٪ من هؤلاء المرضى يعانون من سرطان الكلى والمسالك البولية، وان ٧٢٪ يعانون من امراض اخرى غير سرطانية.

لدراسة الظروف البيئية الخاصة لهاتين الفئتين العرقيتين، اعددنا نموذجا موحدا لجميع المرضى يحتوي على اسئلة تتناول مختلف جوانب حياة المريض فيما يتعلق بالغذاء وكيفية تحضيره، واستعمال البهارات والتوابل والسوائل... الخ.

بعد فحص جميع النماذج بواسطة الحاسوب تبين ان هناك خمسة عوامل لها علاقة خاصة لحدوث السرطان، والعوامل هي:● السوائل ● نوع الزيت الذي يستعمل في الطعام ● استهلاك الزيتون، الكمون والفلفل.

فيما يتعلق بالسوائل، فقد دلت النتائج ان اكثرية مرضى السرطان يشربون اقل من عشرة اكواب من السوائل يوميا، بينما يشرب المرضى الآخرون (بغير السرطان) اكثر من خمسة عشر كوبا في اليوم، كذلك تبين انه لا توجد علاقة بين نوع السائل وحدوث السرطان. هذا يدل على ان العوامل المسببة للاصابة بالسرطان وتطوره هي العوامل المذابة التي تفرز في البول، وان ادرار البول يؤدي الى هبوط في تركيزها واخراجها بسرعة الى خارج الجسم، وهذا يعني ان تأثيرها على الاغشية الداخلية لأعضاء الجهاز البولي يقل بصورة ملموسة.

وحول استعمال الزيوت في الطعام، قمنا بتقسيم الزيوت الى ثلاثة انواع: * زيت الزيتون * زيت الذرة وزيت عباد الشمس * زيت الصويا وزيت القطن. فوجدنا ان ٦٩٪ من مرضى السرطان يستعملون زيت الصويا والقطن بينما ٣٩٪ من المرضى الآخرين يستعملون هذا الزيت. كذلك تبين ان ١٥٪ من مرضى السرطان يستعملون زيت الزيتون مقابل ٤٨٪ من المرضى الآخرين.

ان هذه الفروق تظهر بوضوح اكثر انه اذا ما نظرنا الى جميع المرضى العرب فقط، نجد ان ٧٩٪ منهم يستعملون زيت الزيتون، و٢١٪ منهم غيّروا نهج الآباء والاجداد واستعملوا زيت الصويا والقطن. وقد دفع هؤلاء، ثمنا لذلك، اذ ان اكثرية مرضى سرطان الكلى والمسالك البولية ينتمون الى هذه المجموعة الاخيرة.

اما فيما يتعلق بالزيتون نفسه فقد كانت النتائج شبيهة بالنتائج التي اجريت على زيت الزيتون.

على ماذا يدل ذلك؟!

هذه النتائج قد تدل على وجود صفة واقية لزيت الزيتون او وجود صفة ضارة للزيوت الاخرى. ان الحامض الرئيسي في زيت الزيتون «الحامض الاوليبي» الذي يشكل ٧٣٪ منه، يتمتع برابط مزدوج واحد. وتأثيره يشبه تأثير الاحماض الدهنية ذات الروابط المزدوجة المتعددة التي تؤدي الى خفض تركيز الكولسترول وال «L.D.L» الضار، ويرفع تركيز ال «H.D.L» المفيد لتصلب الشرايين وامراض القلب. كذلك فان فيتامين «E» الموجود في زيت الزيتون له صفات مانعة للتأكسد وصفات حميدة بما يتعلق بعمل كريات الدم وتخثر الدم.

الكمون والفلفل.. تبين ان ٨٨٪ من مرضى السرطان لا يستعملون البهارات، مقابل ٤٠٪ فقط من المرضى الآخرين. وهناك عدة دراسات سابقة كانت قد اثبتت التأثير الايجابي للبهارات على عمل صفائح الدم وعلى الحامض المعروف باسم «الارخيدوني» الذي يمثل حجر الزاوية في بناء الهرمونات الضارة والنافعة ومواد اخرى مهمة.

ان هذه النتائج التي توصلنا اليها من خلال البحث، هي نتائج اولية ويترتب علينا اجراء المزيد من الابحاث الاكثر تحديدا.

اخيرا.. اود ان اشير الى نقطة هامة تظهر هنا بجلاء، ان العادات التي عاشت مع الانسانية قبل مئات بل آلاف السنين لم تعش بالصدفة. وان آباءنا واجدادنا قد توصلوا الى هذه النتائج بدون اجراء احصائيات وابحاث. فواجبنا هو المحافظة على هذه «التركة» وتقديرها.. وبالطبع الاستفادة منها.

(*) د. حسن امون - نائب مدير قسم جراحة الكلى والمسالك البولية في مستشفى نهاريا الحكومي.

● الجهاز البولي لدى المرأة ●

ابك يا زوجي الحبيب!

● حاول العلماء معرفة سبب البكاء وآليته، فتبين من خلال دراسة أجريت مؤخرا ان البكاء مفيد للنساء وللرجال على حد سواء. مع ان نسبة النساء اللواتي يبكين أكبر من نسبة الرجال، لأنهم (الرجال) قادرون على ضبط أنفسهم وشعورهم اكثر من النساء. وتكمن فائدة البكاء في القدرة على إراحة الانسان من الضغوط النفسية المتراكمة، هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى فان للبكاء معاني حضارية مختلفة بين المجتمعات والحضارات.

«وليام فراي» استاذ علم النفس في جامعة مينيسوتا الامريكية قدم نصيحة للازواج قال فيها: «ايها الزوج، اذا واجهتك أية مشكلة او خلاف مع زوجتك، فقلدها واذرف الدمع على الفور». ويؤكد «فراي»: «ان البكاء عند الشعور بالاحباط او الألم يفيد في التخلص من الضغوط العاطفية والنفسية، مما يؤدي الى الوقاية من القرحة وأمراض القلب والأعصاب».

بقي ان نذكر ان «فراي» دعا الرجال الى عدم الخجل عند البكاء وعدم اعتباره عادة نسائية فقط.

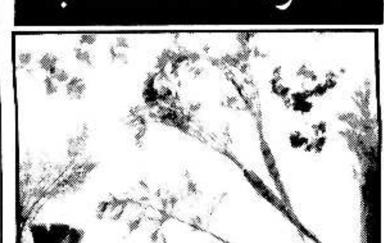
للانفلونزا منافع ايضا!!

● لا تنزعج اذا اصبت «بالانفلونزا» الحادة.. لأنك بهذا تتناول جرعة وقاية من مرض السرطان.

هذا ما اثبته بحث طبي حديث اجري في المانيا، ثبت فيه ان مرض «الانفلونزا» يقلل من احتمالات الاصابة بمرض السكري.

وحول تفسير هذه الظاهرة، اكد الاطباء القائمون على هذا البحث ان جسم مريض «الانفلونزا» يكون اكثر انتاجا لتلك المادة التي تتميز بقدرتها على تدمير الخلايا غير الطبيعية في الجسم.







● أقدمت منظمة «يونيدو» الدولية التابعة لهيئة الامم المتحدة، وهي منظمة مختصة بالتنمية الصناعية على اصدار ستة طوابع بريدية، يحمل كل منها صورة لعشبة طبية ذات خصائص علاجية هامة. وذلك اعتقادا من القيمين عليها بغنى عالم النباتات بالعقاقير العلاجية الشافية التي تبشر بنفع كبير للملايين لا سيما في البلدان الفقيرة.

ومن بين الاعشاب الست التي حظيت بهذا التكريم: عشبة «بري ونكل» والتي تحتوي عصارتها المستخرجة من العشبة المجففة على ثمانين مادة قلوية، اثنتان منها تستعملان في صنع ادوية سرطان الدم (اللوكيميا) وسرطان الرئة. عشبة باسم كارلا، التي يعمل العلماء على استخراج عناصرها المبشرة بالشفاء من مرض السكري. شجرة الكينا لقدرتها على معالجة الملاريا. لحاء الشجرة الذي يحتوي على مادة الكينا ذات القيمة العلاجية الكبيرة.

قالوا.........

* ان وزن هذا العالم لأثقل من ان يحمله انسان واحد، وإن ألم الكون لأقسى من ان يتحمله قلب واحد.

(فرانك بيتشر)

* العمل علاج عظيم لكل الأمراض والمآسي التي تلحق بالانسان.

(كارليل)

●● اضف الى معلوماتك ●●

* ان بعض الناس يستفيدون من تناول حبة واحدة يوميا من الاسبرين. فهو يحمي البدن من الجلطة الدماغية لأنه يرقق الدم ويجعله أكثر سيولة. كما يعتقد بأن الاسبرين قد يفيد في الوقاية من إصابة ثانية بجلطة دموية قلبية.

* إن البصل والثوم والفليفلة الحمراء الحراقة «الشطة» تحتوي على مواد ترقق الدم فتخفف من كمية الكولسترول، وتخفض من ارتفاع ضغط الدم.

* إن ملح الطعام ينحبس في الجسم وقد يسبب تورما في المفاصل. ويعتقد كثير من المصابين بالتهاب المفاصل ان الحركة تؤذيهم والعكس صحيح. فالنشاط البدني والحركة تفيدان المفاصل.

تهنئة

اجمل باقة ورد مضفرة من جنائن المحبة والرضا ومضمخة بعبير التقدير الى

جواد يوسف شحادة

بمناسبة تخرجه من جامعة صوفيا وحصوله على شهادة المحاماة. بالنجاح والتوفيق.

الوالد يوسف توفيق شحادة والوالدة
ماري والاخوات: المحامية ناهدة شحادة
وماجدة ووداد وسلوى والاخوان شحادة ونادر - كفرياسيف

كيف تحفظين العطور



● جميع انواع العطور قابلة للعطب لدى تعرضها للهواء، والحرارة والرطوبة ونور الشمس. احفظيها في مكان مظلم وجاف وفاتر ولا تنسي ان تقفلي الزجاجة باحكام بعد الاستعمال.

عندما يفقد العطر فاعليته فان اجزاءه تتحلل وبالتالي تتغير طبيعته، سوف تعرفين ذلك حين يدكن لونه. ومتى فتحت زجاجة عطر مركز فيجب ان تتابعي استعماله. وبما ان نسبة الزيت فيه اعلى من نسبة السبيرتو والماء فانه اكثر عرضة للتلوث من العطور الخفيفة.

اياك ان تنقلي العطر الى زجاجة بلاستيكية لان البلاستيك يتفاعل معه كيماويا وقد يغير طبيعته الى حد بعيد. انقليه الى زجاجة سميكة لحمايته من تأثيرات الشمس المتوهجة. قبل ان تعبئي العطر في الزجاجة اغسليها بماء دافىء وصابون، ثم املأي نصفها بالسبيرتو والنصف الآخر بالماء واتركيها طوال الليل. في الصباح اغسليها بماء نقي وعبئيها.

ماذا تفعلين اذا قام الطفل بتقيؤ الدواء؟

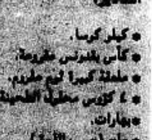


● معظم الادوية تمتص في المعدة والامعاء خلال فترة تتراوح ما بين ٣٠ و ٤٠ دقيقة. ولو احتفظ الطفل بالدواء طوال هذه المدة، فلا يكون هناك ثمة داع لاعطاء الطفل جرعة ثانية حتى لو قام بتقيؤ ما في جوفه بعد ذلك. ولكن اذا قام الطفل بتقيؤ الدواء فورا فانه لا يجب تكرار الجرعة، الا في حالة ما اذا كانت هناك نصيحة من الطبيب بعدم تجاوز الجرعة، لان اي تجاوز قد يترتب عليه خطورة، كما في حالة بعض ادوية امراض القلب والربو.

وبالنسبة للمضادات الحيوية، اذا قام الطفل بتقيؤها خلال فترة تتراوح بين ٥ و ١٠ دقائق بعد تناولها، قومي بتكرار الجرعة.

طبخة سريعة

الكوسا بالطحينة



المقادير:

- كيلو كوسا.
- كأس بقدونس مفرومة.
- ملعقة كبيرا ثوم مفروم.
- ٤ كؤوس محلول الطحينة.
- بهارات.
- ملح (حسب الذوق).

طريقة العمل:

* افرمي الكوسا على شكل دوائر ثم اقليها بزيت الذرة حتى تحمر قليلا، وضعيها في مصفاة. ثم اقلي الثوم وفي الوقت نفسه اغلي الطحينة على الغاز لمدة ١٠ دقائق.

رتبي قطع الكوسا في صينية واضيفي اليها محلول الطحينة المغلي. ثم ضعي الصينية على الغاز حتى يكون مستوى المرقة موازيا لقطع الكوسا. ثم ضعيه في الفرن ليحمر قليلا.

المرأة العاملة تعاني من المضايقات الجنسية

.. لكن غير العاملات يعانين اكثر!

*** استطلاع رأي جديد: ٤٠٪ من النساء العاملات في اسرائيل يعانين من الملاحقات والمعاكسات الجنسية * في الولايات المتحدة ٤٢٪ ***

● في مطلع هذا الاسبوع، افرجت محكمة الصلح في ايلات عن المدعو زئيف شمرنيلي، وهو موظف كبير في بلدية ايلات عمره ٤٨ سنة، بعد اعتقال دام اربعة ايام جرى خلالها التحقيق معه بتهمة مضايقة موظفة تعمل تحت مسؤوليته ومحاولة الابتزاز الجنسي معها.

الادلة والبينات تشير الى ان هنالك اساسا للاتهام. ومع ذلك فقد اطلق القاضي سراحه بكفالة ٥ آلاف شيكل وامره بتسليم مسدسه. هذا مع ان الشرطة كانت قد سجلت مكالمة هاتفية للمتهم مع ضحيته يهددها فيها بأنه سيقتلها وينتحر اذا قدمت شكوى ضده في الشرطة. والعلاج الذي رآه القاضي لهذه المشكلة هو بالحكم عليه بالابتعاد عن ايلات لمدة ٩ ايام حتى ينتهي التحقيق.

بالطبع ان المتهم يظل بريئا حتى تثبت ادانته ونتمنى ان لا ينفذ تهديده، خصوصا وان تسليم المسدس لا يلغي الخطر في ايجاد وسيلة قتل اخرى.

ولكن.. هذه الطريقة من العلاج تثبت ويثبت فشلها باستمرار. وظاهرة الاعتداءات او المطاردات الجنسية ضد النساء، العاملات وغير العاملات، آخذة في الانتشار بشكل واسع. والمشكلة ان الوعي بضرورة التقدم بشكوى ضد صاحب العمل او المدير او المسؤول المعتدي، ما زالت قليلة في البلاد. ولذلك فان عدد الاعتداءات التي تقدم فيها الشكاوى لا يتناسب مع عدد الاعتداءات في الواقع، مثلما هو الامر في الاعتداءات الجسدية الاخرى في البيت.. ضد المرأة وضد الاطفال. والطريقة المتبعة لمعرفة مدى انتشار هذه الظاهرة هي باجراء استطلاعات رأي سرية تعطي فكرة معينة. وهذا ليس في اسرائيل فحسب بل وايضا في الولايات المتحدة الامريكية.

● نتائج استطلاع الرأي ●

في مطلع الشهر الجاري نشرت في البلاد نتائج استطلاع رأي كهذا بين ٧٥٥ امرأة يعملن في الدوائر الحكومية في اسرائيل. وقد دلت النتائج على ما يلي:

- ٤٠٪ منهن اشتكين من مضايقات تتراوح ما بين الملاحقة الكلامية وطلب خدمات جنسية مقابل ترقية وامتيازات.. وحتى محاولة الاحتكاك الجسدي بهدف جنسي.
- ٣١٪ اشتكين من الاحتكاك الجسدي.
- ٢١٪ ملاحقة بمعدل مرة في الاسبوع.

وللمقارنة، فان هذه النسب قريبة جدا منها في الولايات المتحدة الامريكية (٤٢٪ اشتكين من المضايقات).

● جسد المرأة ملكها ●

تقوم المحامية عدة شمير بمحاولة تأسيس مجمع نسائي للنضال من اجل تكافؤ الفرص في العمل والحقوق بين الرجل والمرأة وتقول ان ايجاد قانون يضمن تكافؤ الفرص قد يقلص الى حد كبير احتمالات الاعتداء والتحرش الجنسي. ولكن هذا الاطار والقانون واي اجراء آخر لن يكون بمقدوره ان يحل المشكلة جذريا. والحل يكمن في المرأة نفسها. فهي صاحبة الشأن الاول والاخير في جسدها. فجسدها ملكها وحدها. هذا هو المبدأ. وتضيف: وعلى المرأة ان تعرف كيف تواجه المعتدي بصرامة ومنذ اول محاولة فأي تراخ تظهره قد يفسر لدى المعتدي بأنه تجاوب مع اهدافه».

● وماذا عن غير العاملات ●

لقد كانت المفاجأة عندما جرى النقاش حول العمل نفسه، وان كان نزول المرأة الى العمل سببا في الاعتداءات.

فالجواب على هذا ليس فقط بالنفي، بل ان استطلاع رأي آخر دلّ على ان احتمالات الاعتداء الجنسي على المرأة العاملة هو نصف الاحتمالات لدى المرأة غير العاملة. اذ انه تبين ان نسبة الاعتداء هناك (المرأة غير العاملة) تبلغ ٨٠٪. وهذا يشمل ربات البيوت وطالبات الجامعات والنساء عموما في الشارع وفي العائلة وغيره.





الرَّبَـــذِيّ
كتابُ المنفى

- 85 -

وما لَمْ تُقيموا على الأرضِ
شَرْعَ أميرِكُمِ القائمِ
ستندلعُ الحربُ
في شهرِ ذي الحِجَّةِ القادمِ

- 86 -

الحصى - آخرَ الأمرِ - لا تنضجُ
أيّها الناسُ ،
والحُكْمُ أحجيةٌ
والدساتيرُ معصيةٌ
فاخرُجوا
واتبعوني ،
أنا الشوقُ والأفُقُ والمنهجُ

- 87 -

سيرحَلُ النبيُّ عن مدينته
منتظراً من أهلِها الجوابْ
يجلسُ تحتَ تينته
ويُطعِمُ الأغرابْ

- 88 -

أمقتكُمْ
لشدَّ ما أمقتكُمْ
لأنني اعتنقتكُمْ

- 89 -

مضيتُ قديماً عن الأرضِ
لكنْ لي خَلَجاتي القديمة
ولي خطواتي المقيمة

- 90 -

سُيُقالُ الذي قيلَ :
أعطى وأعطى وأعطى
وكلُّ الذي أخَذَهْ
رَجْعَةُ الموت
في ضَجْعَةِ الرَّبَذَهْ

- 91 -

دَعُوها
جميعَ الطقوسِ دَعوها
أقولُ لكُم إنَّ ديني اللبابُ
وهذي الطقوسُ
قشورُ النفوسْ

- 92 -

ستعبرون ليلكُم
وويلكُم
إذا سَمعتُم نأمتي
في ضجَّةِ الحجازْ
وإن تبعتُم خطوتي
في الزمنِ الموازي
ستعبرون خوفكُم
وضعفكُم

- 93 -

يَدٌ في الظلامِ الثقيل
تشدُّ يداً في الظلامِ الثقيلْ
تُضيءُ السبيلْ
وصيةُ جيلٍ
لجيلٍ
لجيلْ

- 94 -

لتأتِ المحبّةُ في غيرِ موعدِها المنتظرْ
لتنضجَ ثمارُ المودّةِ في موسمِ الحربِ
وليُذِعِ السلمُ أسرارَهُ
لجميعِ البشرْ
لنجعَلْ جناحَ الفراشةِ رايتَنا
وزهورَ الخنادقِ حكمتَنا
ولندعْ للمواليدِ تلوينَ أسمائهم
طائراً أو حَجَرْ
لنغرسْ على تلّةِ الحزنِ تفاحةً
ولنقُلْ شوقَنا
لهديلِ المطرْ
لتأتِ الينا
لتأتْ
حياةً وموتاً
وراءَ حياةٍ وموتٍ
وراءَ حياةٍ وموتٍ
لتأتْ
لتأتْ

- 95 -

زهوري على الأضرحَه
وفي نارِ قلبي
رمادُ الزهورِ
ونارُ الرمادِ المقيمِ من المذبَحَه

- 96 -

لتنقُشْ كلامي الصواعقُ
في حَجَرِ الصمت
ولتنتشرْ ببذاري العواصفُ
في ملحِ أرضِكُم الجائعه
لتفتحْ مغاليقَ أحزانكُم صيحتي
ولتهزَّ مزاليجَ أبوابكُم قبضتي
ولتضيءْ خُطاكُم
شموسُ دمي الساطعَهْ
ألا ولتكُن في البلادِ
حديقةُ أشواقكُمْ
ومشيئةُ أحداقكُمْ
وليكُنْ فَرَحُ الوردةِ الطالعَهْ
ألا انها قَرعتْ (جَلَّ أهوالها)
فارتقُوا واتّقُوا
واعبُروا القارعَهْ
الى جنّتي الرائعَهْ
على هذه الأرضِ
لا في سمائكُم السابعَة!

- 97 -

أنظروا
وأقولُ: انظروا اعتبروا
روحكُمْ جسدٌ موصدٌ
جسدي الروحُ والمعبَرُ
أنذا أختفي
فاظهَروا
واظهَروا
واظهَروا..

- 98 -

للمحبِّينَ نعمةُ الأشواقِ
ووميضُ الأرواحِ في الأحداقِ
فاشهدوهُمْ بعثاً يعانقُ موتاً
وغروباً يهلُّ بالاشراقِ
واقرأوهُم رسالةً من زمانٍ
لزمانٍ وراءَ عَرْفِ البُراقِ
لَهُمُ المجدُ حكمةً وضلالاً
ولقاءً مباركاً بفراقِ!

- 99 -

مائلٌ ملءَ غيبته الثانيه
هوذا سيّدُ الباديه
لتجلّيه سنبلةٌ حانيه
وجناحٌ على رابيه
هوذا في الظهورِ الجديد
يستردُّ المقامَ المجيد
بيبارقه الزاهيه
وفيالقه الآتيه
من مقامي البعيد
هوذا غائبٌ ملءَ عودته الثانيه
فاعرفوا سيّدي
واتبعوا جسدي
في التجلّي السعيد..

- 100 -

كائناً واحداً لن يكون
فاشهدوهُ إذا شئتُم بالقلوب
واسمعوا صوتَه بالعيون
والمسوا جسمَهُ بالظنون
واعلموا علمَهُ بالغيوب
دربُهُ واحدٌ في جميع الدروبْ
وَهْوَ سيّدُكُم
وَهْوَ مُرْشِدُكُم
وَهْوَ موعِدُكُمْ
فانهضوا!
باطلٌ نومكُم كلَّ هذي القرونْ
إنهضوا ،
واتبعونْ.

(تمَّ «كتابُ المنفى» للرَّبَذيّ،
ويليه «كتابُ الوداع»)

شاعر الاشراقات في المكتبات

● في ذكرى مرور مئة عام على وفاة «سارق النار» ارثور رمبو تشهد المكتبات الفرنسية صدور كتب عديدة تتناول حياة شاعر «الاشراقات» وأدبه او تعيد نشر مؤلفاته الشعرية.

وهكذا فان كتاباً مرجعياً ودقيقاً يصدر قريباً عن منشورات «ارليا» بعنوان «ارثور رمبو الاعمال والحياة» في ١٤٩٠ صفحة اشرف عليه الكاتب المتخصص بادب رمبو الان بورير.

وفي مناسبة المئوية يظهر أيضاً «قاموس رمبو» لكلود جانكولاس في الف كلمة ويتضمن اسماء العلم واسماء الاشياء من «ابان» الى «زوس» مروراً بالعبارات التي تضمنتها قصيدة «المركب السكران» او «فرو فرو» او «ما بوهيم». واخذت التحديدات من المعاجم والقواميس التي قرأها رمبو في تلك الفترة بين ١٨٧٠ و١٨٩٠. والقاموس في ٤٠٠ صفحة.

ويصدر كلود جانكولاس أيضاً ألبوماً عن «رحلات رمبو» في ٣٠٠ صفحة يلجأ فيه الى الصور. وبين الاف الكليشيهات من تلك الفترة تحضر ٣٢٠ صورة فوتوغرافية من جميع الامكنة التي عاش فيها رمبو. وهي جميعها غير منشورة سابقاً وموقعة من اعلام التصوير في القرن التاسع عشر.. نادار وكارجا وفوكس وتالبوت.

وفي سلسلة «ديكوفيرت» يقدم الآن بورير مقاربة شعرية بعنوان «رمبو ساعة الفرار» في ١٧٦ صفحة ضمن ايقونوغرافية جميلة بالاشتراك مع الرسام هوغو برات.

والى ذلك تظهر اول سيرة عن رمبو كتبها جان بورغيجون وشارل هوين بعنوان «حياة ارثور رمبو» في ٢٣٠ صفحة.

وصدرت ايضاً الاعمال الكاملة لرمبو في كتب لدى دار لافون وكذلك الدراسة القيمة للشاعر ايف بونفوا عن رمبو لدى منشورات «سوي».

أخبار ثقافية

صدور العدد الجديد من «لقاء»
صيف - خريف ١٩٩١

● صدر العدد ١٧ - ١٨ من المجلة الادبية الفصلية التي يصدرها باللغتين، العبرية والعربية، المعهد اليهودي العربي التابع للهستدروت في بيت بيرل.

ويتألف هذا العدد من ٢١٠ صفحات تتصدرها على الغلاف لوحة للرسامة يونا فاردهون. ويحتوي على مواد متنوعة من المقالات والتحقيقات والقصص والشعر.

وضمت صفحات العدد اسهامات ومواد لمجموعة كبيرة من الكتاب والشعراء كان من بينهم: جورج نجيب خليل ونير شوحيط ونعان يوناتان وشمعون بلاص واسعد يصول وزبي بنيامين وميشيل حداد وموريس شماس ور. عاده اهروني وغر نر وشوقية عروق وامنون شموش ومردخاي غلازر ومحمود درويش ونجيب كحيلة ومحمود الصح وحنا ابراهيم وشموئيل اورباخ وغيرهم.

كما يضم العدد مسرحية «نحن وهم» للفنانة حانا ناصر وقراءة في رواية «اولاد حارتنا» لنجيب محفوظ وقصيدة من الشعر الجاهلي لـ «امرؤ القيس» ومواد اخرى.

ويذكر ان جميع المواد في المجلة تقدم باللغتين.

صدور عدد جديد من مجلة «المستقبل العربي»

● صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت العدد الجديد من مجلة «المستقبل العربي» عن تشرين الثاني.

وفي العدد معاهدات السلام في القانون الدولي لمحسن علي جاد والوحدة العربية والافاق الفكرية المتعارضة للعقل العربي لفتي اسماعيل بيوتي والهامشية الحضرية بين الخرافة والواقع لاسماعيل قيرة وتقرير بعثة الامم المتحدة الى العراق برئاسة صدر الدين اغاخان عن الاحتياجات الانسانية في العراق.

ويتضمن العدد ملفاً في عنوان حول المنظمات الاقليمية العربية التنموية وفيه الصناديق العربية ودورها الانمائي. تصورات التسعينات لحسن مرهج العماش وافكار حول منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول كأساس لتنظيم قومي على غرار الجماعة الاوروبية لعبد اللطيف الشواف والجهاز الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وافاق تطوير العمل المؤسسي التمويلي الانمائي العربي لعصام الزعيم.

وفي العدد ايضاً ندوة «الصورة المشوهة الانسان الخليجي» التي عقدت في الخليج اضافة الى مقابلة مع جمال الاتاسي حول التطورات في النظام العالمي.

وفي باب الكتب عرض وتحليل لكتابين الاول عن اعاقة الدمقراطية لنعوم شومسكي اعده عصام نعمان والثاني عن العقل السياسي العربي لمحمد عابد الجابري اعده علي نوح.

والى ذلك تقرير عن ندوة افاق جديدة للتعاون الاقليمي العربي في التسعينات التي عقدت في القاهرة من اعداد حسن ابو طالب وموجز يوميات الوحدة العربية وببليوغرافيا الوحدة العربية من اعداد قسم التوثيق في مركز دراسات الوحدة العربية.

الناقد المصري فؤاد دوارة:

هناك عداء غير مفهوم بين الثقافة والاعلام

□ اختفى دور الناقد الكبير الى حد ما! التلفزيون جهاز سحري لم يستغل ثقافياً حتى الآن! مصر وطن الخصوبة.. ولن نتوقف عن ولادة الجديد ! □

● جوهر القضية فيما نواجهه من ازمات، على مختلف المستويات إنما هو التخلف الثقافي يستوي في ذلك، مشاكل التطرف، او المخدرات، او العنف او الامية، او الكوارث مثل ازمة الخليج.. فجميعها ناتجة عن تخلف ثقافي.. هكذا يضع الناقد فؤاد دوارة تفسيراً جامعاً.. لجميع الظواهر التي عانينا ونعاني منها في حياتنا الخاصة، أو العامة! ●

● حوار: زينب منتصر ●

يتهدج صوت الناقد – فؤاد دوارة – مدللاً على صحة تفسيره قائلاً: لو ان هذا العربي، الذي خرج حاملاً سيفه على اخيه العربي، قدر له ان يملأ عينية بلحظة غروب شمس، او ان يملأ صدره بوردة جميلة، لكان مستحيلاً عليه ان يفعلها!!

● ومن هو صاحب هذه المهمة او الدور؟

– إنها للأسف مهمة وزارة الثقافة، واجهزتها.. وأيضاً وزارة الاعلام واجهزتها.. على اعتبار ان الثانية قنوات حقيقية للاولى.. وللأسف أيضاً فإنهما دائماً ليسا على وفاق.

● لم؟!

– ما لم تتوجه هذه الاجهزة لاداء وظيفتها بخطوات مدروسة وعميقة لمواجهة هذا التخلف الثقافي.. فإن الازمات في حياتنا العامة والخاصة لن تتوقف.. بل ستظل تنمو.. وتتولد تولداً ذاتياً من نفسها.. لانه ابتداءً من الامية، وانتهاءً بالانفجار السكاني، فإن الجذور واحدة..

● أنت تتحدث الآن عن ازمة اخرى.. اقصد ازمة في اجهزة الثقافة او في ادواتها، او في فلسفة عملها؟

– نعم. إذا بدأت بالسياسة الثقافية، فليست لدينا سياسة ثقافية ثابتة، ومتطورة، بمعنى ان يأتي الوزير الجديد ليكمل الخطة القومية بعد الشوط، الذي قطعه فيها سابقه، إن ذلك امر ضروري للغاية في الثقافة، لانها تحتاج الى سياسة طويلة الامد.. وهي بحكم تكوينها وخصوصيتها لا يمكن الا ان تكون مبنية على التنوع والتراكم.. وللاسف فإننا نعاني من غياب هذا التراكم!

● وهل تعتقد في حدود الرؤية التي تتحدث عنها، وباعتبارك أحد الذين مارسوا دوراً في اطار اجهزة الثقافة، ان ذلك يشكل ظاهرة جديدة؟

– انني اعتقد ان ما يحدث في الثقافة الآن هو امتداد طبيعي لما كان يحدث سابقاً في ميدانها.. إن العقلية الموجودة والمسيطرة لا تزال عقلية احتفالية..ولذلك فإن الاهتمام كله ينصب على المهرجانات، والاحتفالات، بل الشكليات. وفي هذا المناخ الاحتفالي.. يغيب الاهتمام الحقيقي بثقافة جموع الشعب.. ومن الممكن القول بأن ثمة محاولات في فترات محدودة قد حدثت في هذا الاتجاه، لكنها لم تستكمل. لكنني استطيع ان ارصد مطمئناً.. ان الاتجاه الآخر يتعمق، وان السطحيات في ازدياد مستمر، وابسط دليل على ذلك.. هو وصول المكتبات العامة، التي تربت على زادها اجيال كاملة الى حالة تشبه الانهيار.. إننا يمكن ان نصاب بالدهشة اذا اطلعنا على ارقام الميزانيات الخاصة بهذه المكتبات، وقارناها بميزانية لعبة واحدة في الدورة الافريقية الاخيرة.. تعرفين، لقد ازعجني جداً في مهرجان المسرح التجريبي الاخير ما سمعته من مخرج انجليزي قال: «إنكم تستضيفوننا في فنادق من ذوات الخمس نجوم، بينما تعرضون اعمالنا المسرحية في اماكن عرض تشبه الخرابات!! ثم اضاف المخرج الانجليزي: لقد كنا نتمنى العكس.. ان نقيم في فنادق متواضعة، وان تتاح لاعمالنا فرصة العرض في مسارح حقيقية، لنعثر على إمكانات فنية اعلى».

● إن وجود الظاهر السابقة.. قد يكون عاملاً محفزاً لكي يشرع الناقد الجاد قلمه.. لكننا بالمقارنة نجد انك قد اعلنت توقفك عن النقد منذ عام؟!

– إنني قد توقفت عن النقد المسرحي فقط.. بسبب وجود مظاهر فنية فوق خشبة المسرح المصري بفرعيه الخاص والعام.. تكاد تنهي دور الناقد! فماذا ننقد في هذا المسرح السياحي، او في تلك البوتيكات المسرحية كما اسميها.. ماذا يفعل الناقد في مواجهة اعمال مسرحية تصمم خصيصاً على ذوق السائحين العرب!!

اريد ان افرق على جانب آخر بين الحركة النقدية، وبين الناقد.. فالاولى للاسف الشديد، اصبحت تعاني بدورها الهشاشة والسطحية، والاثارة، لان معظم المجلات والصحف صارت تعتمد على محررين فنيين، لا نقاد جادين دارسين، تنحصر مهمتهم على الاخبار، والاثارة، وعلى اعادة سرد الاعمال الفنية بشكل اكثر سطحية.. لقد اختفى النقاد الكبار الى حد ما.. لان وجود الناقد الكبير يرتبط أيضاً بحضور مبدع كبير..

● إذا توقفنا عند بعض الظواهر خاصة فيما يتعلق بالمسرح فكيف تفسر إنحسار مده الذي وصل قبل ذلك الى ذروة من التجارب والتنوع والاجتهاد.. بل والابداع؟

– ان فترة الثورة التي تتحدثين عنها، كانت معتمدة على وجود افراد وتضحياتهم.. اما بروز هذه الجهود، والتضحيات فقد كانت نتيجة مباشرة لوجود حماس عام في مناخ المجتمع العام.. لقد تنفس الفن حلماً او احلاماً.. كان هذا المناخ العام يتحمس لها.. ويعيش عليها.. اضرب لك مثلاً «بكرم مطاوع».. ففي هذه الفترة كان مديراً لمسرح الجيب.. وأنشأ فرقة مسرحية حقيقية.. واستطيع ان اقول باختصار انه افاد هذه الحركة في الستينات.. اكثر مما افادها الآن وهو رئيس لهيئة المسرح!!

● لقد نقلتنا بشكل مباشر الى دور الاعلام، او ما اطلقت عليه قنوات الثقافة؟

– في تقديري ان التلفزيون هو الجهاز الخطير، قد صار المؤثر الاول في حياة الشعب كله.. اما عن الاعلام بشكل عام، فانني ارى كما ذكرت انه بصحافته، وتلفزيونه، واذاعته، ما هو الا مجموعة قنوات لتوصيل الثقافة، وللاسف فاننا لا نتعامل معه تبعاً لهذا المفهوم.. المفروض ان تكون مهمة هذه الاجهزة ان تنقل منتوج الثقافة الجادة الى الناس، وحتى اذا حاولت ان تنتج بنفسها ثقافة، فينبغي ان يحظى هذا الانتاج بمواصفات ثقافية صحيحة.. لا ان تنتج بدورها من اجل الاستهلاك!!

لماذا لا يذيع التلفزيون مثلاً ما تنتجه مسارح وزارة الثقافة في حين يهرع الى اذاعة مسرحيات للقطاع الخاص؟!

● ألا يقودنا ذلك كله الى دور المثقف.. اقصد الى السؤال الذي تدور هذه المحاولة كلها في اطاره.. لماذا انحسر دور المثقف؟

– اذا اعتمدنا التعريف الواسع للمثقف.. فلا يمكن ان يكون دوره قد تهمش.. اما اذا كنا نسحب التعريف على الادباء، والمفكرين والمبدعين والنقاد فقط.. فإنني لا اعتقد انهم قد حظوا بدور كبير في توجيه مسار ثورة يوليو.. وحتى ذلك الرواج الثقافي والفني الذي حدث في منتصف الستينات.. فإن جميع من شاركوا فيه.. ليسوا من صنع ثورة يوليو نفسها.. لانهم تكونوا قبل نشوء الثورة.. ولهذا يمكن القول بانهم ساهموا في صنعها بشكل او بآخر.. اقصد كعوامل مساعدة.. إنني مثلاً تخرجت في جامعة فاروق الاول بالاسكندرية عام ١٩٥٠.. وقد تكونت على فكر طه حسين، ومصطفى عبد الرازق، وامين الخولي إلخ. اقصد اعلام الفكر في الفترة الليبرالية، وهذا ينطبق على كل من وصل الى سن الستين او تجاوزه بقليل الآن.. مشاركة هؤلاء جميعاً إذن، في صنع حركات فنية نشيطة أو جديدة انما هو راجع بالاساس الى تكوينهم، من خلال الفترة الليبرالية التي نلومها احياناً، ونقلل من شأنها في احيان اخرى!

● هل يعني ذلك انك احد الذين يرون أن الثورة قد اجهضت دور المثقف المصري.. بعد ان تكون ثم يزغ معها؟

– لا.. انا واحد من ابناء جيل رقص طرباً، عندما سمع نبأ قيام الثورة، لانه كان رافضاً لقيام الوضع السابق، كانت فرحتنا تتلخص في القضاء على الملكية والاستعمار او غيرها واقامة المشاريع الوطنية الهامة.. وبالرغم مما اتت به الثورة من سلبيات كالشمولية.. فإن لها بالتأكيد انجازات قد حققتها من اهمها النوايا والشعارات التي رفعت.

● هل تقصد ان النوايا والشعارات كانت إنجازاً.. ام ان الانجازات لم تتعد هذه النوايا والشعارات؟!

– أقصد ان الهدف، او مجموعة الاهداف، والاحلام كان يمكن ان تقود الى اشياء طيبة ومفيدة، وما نعاني منه الآن هو نتيجة واضحة لانها لم تحدث، ولم تطبق.. قد تكون هذه الشعارات والقيم، والمبادئ، التي رفعتها الثورة في بدايتها ما تزال تثير الحماسة في النفس حتى الآن، لكن المشكلة كانت سوء التطبيق!!

نستطيع ان نرى المسافة واضحة بين الشعار والتطبيق، شعارات مثل ضرب الاحتكارات، او مثل حق التعليم والعيش الكريم، وتطبيقات انتهت الى نتائج مختلفة، والى لصوص قطعوا الطريق على الثورة، وخربوها، ونهبوها!!

● عندما تتحدث عن اللصوص، فإننا نحتاج الى شيء من الوضوح لا الى مزيد من الرمز والتلميح؟

– بالعكس.. هل تريدين ان اعد لك اسماءهم، واحداً واحداً.. انهم من رجال الثورة انفسهم.. ولعلنا نستعيد الصراع بين اهل الخبرة، واهل الثقة، والمآسي التي حدثت من جرائه.. ماذا تريدين مني ان استعيد.. انتهاك الحريات باسم الدفاع عن الثورة. التطبيل والتزمير لكل اجراء يتخذه الزعيم بالحق او الباطل.. وفي اطار هذه الشمولية بدأت وسط صفوف المثقفين. نزعة الدفاع عن المكاسب والمغانم الشخصية والذاتية. إن القضية قديمة قدم الثورة ذاتها.. وليست بنت اللحظة التي نعيشها فقط.

● الا تعتقد انك تحاكم ثورة ٢٣ يوليو، بنتائج تحولات اخرى جرت بتوجيهات اخرى، في فترات مختلفة؟

– إنني اعتقد رغم ذلك ان بذور الفساد كانت موجودة منذ بداية الثورة ذاتها، ومنذ ايام عبد الناصر.

● إننا نتحدث داخل حقل الثقافة، فما ملامح هذا الفساد وقد انشأت اول وزارة للثقافة على مستوى العالم الثالث بأسره في مصر؟

– لقد جاهد الاستاذ فتحي رضوان في بداية تكوين هذه الوزارة ليخلع عليها دوراً ثقافياً حقيقياً.. وقد اختار يحيى حقي، ونجيب محفوظ، وعلي احمد باكثير، وحسين فوزي الى جواره.. لكن هذه المسيرة لم يقدر لها ان تستمر.. واصيبت الوزارة على مدى عمرها بتغييرات عديدة.. ولذلك يبدو دور د. ثروت عكاشة بالنسبة لغيره، ولانه استمر مسؤولاً عن الوزارة لفترة طويلة.. انه قد حقق إنجازاً كبيراً!!

● بغض النظر عن تفسير المرحلة الليبرالية، فإننا لا نرى الآن بروزاً في دور المثقف رغم وجود قدر كبير من الحرية والتعددية؟

– في فترة الليبرالية المبكرة لم يكن هناك صوت واحد.. بل اصوات عديدة ومختلفة.. بعد الثورة للاسف اصبح الصوت واحداً، ولا اقصد بذلك محمد حسنين هيكل.. بل خط الدولة الذي فرض نفسه على الكل.. وهو امر لا يزال مستمراً بشكل او بآخر!!

● إننا نرى احزاباً، لها صحف ومنابر، ومع ذلك نرى عزوفاً كبيراً من المثقفين عن الانخراط فيها!

– إن معظم هذه الاحزاب لا تملك وزناً في الشارع المصري بما فيها الحزب الوطني.. ويوم يقول الرئيس مبارك انه سيترك هذا الحزب.. فلن تكون له اية مكانة في الشارع.. اما بقية الاحزاب فكلها مصنوعة ولا رأي لها.. وهي تعارض من اجل المعارضة.. وحتى حزب التجمع الذي كان اقرب الاحزاب الى فكري.. قد خاب املي به، مؤخرا خلال ازمة الخليج لانه أيد المعتدي بشكل مبطن!!

● ثم ماذا؟!

– لا تندهشي إذا قلت لك رغم ذلك كله.. فإنني متفائل.. اما مصدر تفاؤلي فهو الطبيعة الخاصة لهذا الوطن.. إن مصر تستطيع ان تفاجئ الجميع دائماً بالرؤية السليمة، وبالطرح السديد، انها وطن الخصوبة، ولهذا فإنها لم ولن تتوقف عن ولادة الجديد!

● زهير دعيم ●

طفل المغارة

جاءَ في ملءِ الزمانْ
حطَّ في كهفَ هوانْ
جاءَ طفلاً سرمدياً
جاءَ عشقاً ابدياً
شعَّ تحناناً
من ذُرى الاحلام
من دُنيا الأمانْ

****

قماطهُ غارٌ قال الملاكْ
حبّهُ نارٌ
في دروب الظُلم
في ليالي الحُزنِ
في إثمِ خاطئةٍ
ركعتْ هناكْ
أبداً تستجدي الحياةْ
وتموتُ ألف ميتةٍ
قبل المماتْ
فوقَ الصليب
فوقَ جُلجلةٍ ما عُدتُ أنساها
وكيفَ انساها !!
والسِلمُ مغناها
وربٌّ حبيبْ

****

يسوعُ يا طفلَ المغارةْ
يسوعُ يا املاً زرعَ الآماد
مجداً وحُبّاً ونضارةْ
ودعا الاطفالَ
ودعا الرجالَ
والسودَ والبيضَ
وكلَّ من نَطقَ
في حمى كلِّ حضارةْ

(عبلين)

سيرة البهلول

انتاج المدرسة الاكليريكية.. المطران الناصرة. تأليف، اخراج وتلحين، راضي د. شحادة

●● «وسيم» خائف من مواجهة الجمهور.. «فهد» يخوض التجربة كالثور الهائج ويريد ان يشارك في كل شيء.. في التمثيل والرقص والموسيقى وصناعة الاقنعة، بل راح يتدخل في نص المسرحية ويعطي ملاحظات اخراجية.. «سمير» يستغرب لماذا كل هذا الوقت الطويل من التدريب على اقصر دور في العالم، و«همّت» تتظاهر بأنها ستكتفي في البداية بالرقص ولكنها تدريجيا تستغل طيبة قلب المخرج وتسرق دور «جليلة» فتمثل، وتشاور راضي حول امكانية اشتراكها في الغناء ايضا.. «روزيت وأمل» تخافان من التمثيل ولكنهما لا تمتنعان عن الغناء، «هالة» تعتزل الرقص وتكتفي بالغناء مع الجوقة ولكنها تلح على ايجاد دور لها في المسرحية مع ان الدورين النسائيين الوحيدين اختطفا مثل لمح البصر، فراضي سرق دور «الجلالة» و«همّت» سرقت دور «جليلة».. صونيا ترفض لبس القناع لانه يبشعها و«وائل» لن يرقص الا اذا مثل دور «ربيعه». بروفات العزف كانت متقطعة جدا وعلى فترات متباعدة، «نابغ» يصر على الغناء والتمثيل والمخرج الظالم يصر على ابقائه مع الموسيقيين، فيهدد «نابغ» باللجوء الى فرق الاعراس للعمل كطبال ان لم يستجب لطلبه.. لا بأس.. لن نذكر الباقين.. احسن لهم.. نسكت عنهم احسن ما نفضحهم فلكل منهم «نهفاته» وقصة وراء دوافعه للاندماج في هذا النشاط، ولكن لحظة المواجهة مع الجمهور تقترب ولا بد ان تقطف ثمار التجربة.

عدد الفتيات يتضخم، وعدد الشباب يتضاءل، ومثل ما قال المثل «عيش يا بنيي والبنات كثار» والمخرج ينظر اليهن بحسد. آخ منكو يا بنات حوا.. آخرتكو تحتلوا العالم..

مرجل من التفاعلات والحركة والغليان الاجتماعي والابداعي وتتطور الامور كمثابرة السلحفاة على المشي وكاجتهاد النمل لبناء مملكته الرائعة.

واخيرا.. وبعد عناء سنة ممزوجة بعناء اعباء المواد الدراسية، ومعاناة العملية الابداعية المسرحية الشاملة، اقتربت مسرحية «سيرة البهلول» من لحظة المواجهة مع الجمهور العام (٢٠/ ٩١/١١) بمشاركة لفيف من طلاب المدرسة الاكليريكية في الناصرة بدأوا السباق نحو اكتساب تجربة حياتية جديدة بمائة وعشرين فارسا سيعتلي اربعون منهم حلبة المسرح، في شتى المجالات الفنية التي صبّت في مسرحية «سيرة البهلول».. لتجمع الخلطة في ثناياها كل ما يمكن ان يغني حواس المشاهد من عناصر فن الفرجة، مسرح السيرة الاستعراضي الذي يتخذ شكل الملحمية الشرقية ايقاعا حضاريا له، معتمدا على الرقص والموسيقى والغناء والشعر والتمثيل والاقنعة والاضاءة والديكور.. تجربة جديدة يكمن سحرها في انها جمعت شبانا وصبايا هواة. شكّل حماسهم، انتماؤهم لهذا العمل ونواياهم الطموحة لخوض تجارب ابداعية حياتية جديدة، نقطة انطلاق لتقديم عمل مسرحي متكامل قريب.

١) الاحتراف بعد ان اشرف على تدريبهم متخصصون في مجالات الفنون المختلفة: سعيد سلامة قدم بسخاء كل ما استطاع من مقدرة على تصميم رقصات ممزوجة بالحركات الايمائية (البانتومايم) مرورا بخصوب سرحان في تصميم الازياء، وحنان يوسف في الرسومات وغسان خوري وصالح هيبي في الموسيقى ونبيل عناني في نحت الجمل وراضي شحادة

● راضي شحادة ●

في التأليف والاخراج والتلحين.

ان ادارة المدرسة الاكليريكية بموافقتها على خوض هذه المغامرة الفريدة من نوعها لتؤكد حرصها على تقديم الغذية الروحية لاجيالنا الصاعدة، مستقبلنا، فكرنا، ووراثي كنز حضارتنا الانسانية، بشكل لا يقل اهمية عن تقديم التخصصات الدراسية العادية للطلاب بالرغم عن الاعباء الادارية والمادية التي يتطلبها مثل هذا المشروع الفني الجاد.

ولا شك ان الفضل الذي لا يمكن الا ان يذكر يعود الى شبابنا وصباياانا من المدرسة الاكليريكية الذين صمموا على المضي بهذه التجربة الصعبة الممتعة، حتى لحظة المواجهة مع الجمهور الواسع.

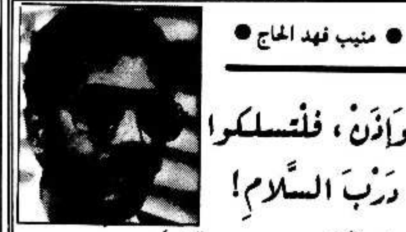
لقد دخلوا لحظات ضغط صعبة لانهم اضطروا للاجتهاد في دراستهم وفي ابداعاتهم، وذلك يتطلب ارادة قوية وحبا جامحا للمعرفة وتوسيع الآفاق الحياتية في كل مجال.

لم تكن هذه التجربة سهلة للمشاركين ولكنها كانت ممتعة بالرغم من ان حرب الخليج تدخلت وعرقلت تقدمها لمدة شهرين، كما تدخلت في عدة اشياء اخرى في قضايانا الكبيرة - بل وتدخلت حرب الخليج في نهاية المسرحية وقد اضيفت الى النص بعد المرور بتجربة الحرب والاسقاطات الفكرية الجديدة التي فرضتها على شكل تفكيرنا..

مسرحية «سيرة البهلول» مسرحية استعراضية تثير في ثناياها موضوع الصراع حول القوة ويتلخص هذا الصراع في الفلسفة التي ينتهجها الحاكم الغريب «برجاس» حول استغلال الوقت بشكل دقيق للنيل من خصمه «كليب». ان القوي ليس الذي يملك القوة والذكاء فحسب، بل القوي هو الذي يستطيع ان يصل بصوته الى قوة جديدة تفوق الاقوياء الآخرين، معتمدا على كل الوسائل العصرية التي توصل اليها عصر السرعة والتكنولوجيا. هذه الافكار سنقدمها وجبة شهية لجمهورنا ليس عن طريق النقاش الفلسفي ولا المسرح الواقعي المعتمد بشكل رئيسي على الكلام، بل سنفاجئكم بكل وسائل الاشباع الحسي الذوقي والامتاعي باستعمالنا جميع عناصر فن الفرجة..

هذا الاسلوب هو شكل يسعى راضي د. شحادة لتطويره في مسرح السيرة الذي يعتمده في اعماله المسرحية والذي يتوخى من خلاله التعبير عن شكل جديد لمدرسة مسرحية جديدة تستقي ايقاعها من الملحمية الشرقية وتحاول وصل تراثنا بمتطلبات عصرنا الحديث ومواجهة المشاهدين بالعناصر المختلفة لفن الفرجة، التي ستتخذ شكل الاستعراض طريقا لها. وهو ما حاوله «مسرح السيرة» في تجاربه السابقة في «عنتر في الساحة خيال»، وتغريبه العبيد»، «شرشوح»، «بيبا»، «الجراد يحب البطيخ». انها محاولة جادة لالباس جدنا الاصلي الحكواتي، الممثل الاول، واحفاده الفنانين رداء حضاريا جميلا يليق بذوق المشاهدين ويمتعهم..

● منيب فهد الحاج ●



وإذن، فلتسلكوا درب السّلامِ!

..وانتصَرْتُم!!
غيرَ أنّا ما انثنينا، ما انحنينا،
ما وهَنّا
فبقينا صامدينْ،
وَسْطَ نار وحريق
وبَقينا سائرينْ،
رغمَ غلٍّ وقيود...
نحضن الرايات، أعلامَ النضالِ
فانطلقنا عزمنا عزم الأسُود
لنصون العهدَ، ميثاقَ الجدود
فصَمدنا كالسُّدود
رغم إعصار المنون
حيث أضحى الموت عذباً،
طيّبا، حلو الظلالِ
وفقأتُمْ أعيُناً
غير أن الحلمَ باقٍ في الجفون
أخضراً لا لن يموت
وبَطَشْتُم
غيرَ أنّا ما مَللنا طَرْقَ باب
الامنيات
في الليالي الموجعاتِ
وفتكتُمْ..
فَثَبتْنا فوق درب الحبِّ للشمس
الوضيئَه
ومشَيْنا فوق دربٍ من كفاحْ
سوف يُفضي لنهارٍ
ساطعِ الوجه أنيقْ
نورُه يَغْسِل أحلام الصباح
وَطَردْتُم.. وَنَفيتم
غير أنا قد صَمدنا
في خضَمّ الموج كي نَكْسِبَ درةْ!
ومشَيْنا فوق دربٍ شائكٍ
من أجل زهرة!...
وسفكْتُم دَمَنا
غيرَ أنّا قد صَبَرْنا
في شتاء الحُزن..
كيْ يأتي الربيعْ
وإذَنْ..
آنَ لكم أن تَسْلكُوا دربَ
السلام
واتركوا مَبدأ تكسيرِ العظامِ
وتَعالوا..
نرسم
الصُّبح البديعْ
للجميعْ...

(الجديدة)

● رفول بولس ●

حبيبي

بؤبؤ العين حبيبي	ليس في الدنيا سواه
بات حظّي ونصيبي	من سوى قلبي هواه
انه نور عيوني	وهو بدر في علاه
أرّق السهد جفوني	حبّذا يوم لقاه
ريقه شلال حب	يملأ الدنيا مياه
ماؤه صاف وعذب	من ترشّفه رواه
صوته رنّات عود	يملأ الدنيا صداه
بين ضمّ وسجود	ينقضي الليل معاه
سحر الكلّ برمش	وعيون وشفاه
هو سلطان بعرش	يتباهى بسناه

● د. فهد ابو خضرة ●

بَعد الوصول

إقرأ الصّبحَ عموديًا
وأفقيًا وسر
باتّجاه الحَاضر الحاضرِ
في عُمق الضياءْ،
قد غدا الأمسُ خُرافاتٍ
عتيقةْ
والغدُ المشرقُ حُلما
وتَعرّي
مَسرحُ الوهْم منَ الوهْمِ
المعادْ.

***

هوذا الورْدُ الذي تعرفُهُ
راقصاً يقرأُ آيات الندى
والعصافيرُ التي تَعرفُها
حَلّقتْ تقرأ آياتِ
الغصونْ
وعيونُ الشمسِ في
عُمق المدى
لم تَزَلْ تكتبُ ما سوف
يكونْ

***

أيها النّجْمُ الذي يأتي
غدا
أيّ سرٍّ يقرأ الليلُ
مَعَكْ؟
إن يكنْ غَيْرَ الذي
نعرفُهُ
فاحفر الأيامَ واهجرْ
مَطلَعَكْ.

***

يا رعى اللهُ المواعيدَ
التي
كَبرتْ فينا الى يومِ
الوصولْ
سوف تَبقى نَبْعَ إيمانٍ بنا
يتحدّى عمره عمرَ
الفُصولْ

***

٩١/١١/٧

مداعبة/ معاتبة — الحلقة الاولى:

الريّذي

● بقلم: احمد منير ●

أقول في نفسي: لا يمكن أن يكون هذا الشعر المتمكن الذي تنشره «الاتحاد» للربذي الا لشاعر في مستوى سميح القاسم. انه شعر مثقف، تلمح ذلك من خلال كل مقطوعة ومقطوعة.

وبدءاً، فالربذي نسبة الى الربذة، والربذة هي بلدة من قرى المدينة المنورة على مبعدة ثلاثة ايام باتجاه مكة، وبهذا الموضع قبر أبي ذر الغفاري (واسمه جُندب بن جُنادة (ت ٣٢ هـ، ٦٥٢ م) وكان قد خرج اليها مغاضبا لعثمان بن عفان الى أن مات فيها.

والسؤال المطروح اولا: هل ينسب (الربذي) نفسه الى الغفاري؟ وما هي علاقته به؟ والاجابة أن الشاعر ينسب نفسه الى الفعل، الى النفي (الطوعي او القسري) أكثر مما ينسب نفسه الى تاريخ شخص له موقف فخابت آماله واحلامه.

فهل الربذي هو سميح القاسم؟

قد يكون اياه، خاصة وان سميحًا يحس هذه الايام (اعترف أم لم يعترف) بخيبة أمل مما يجري مخالفا لطموحاته السياسية. فأين حلم الوحدة العربية؟ واين أحلام الاشتراكية؟ وأين الحلم الفلسطيني - كما بدأ -؟ لذا فقد يكون مضمون الشعر سميحياً قاسمياً في قوله:

وأرى مدناً
في ثياب الحداد المزركشة الزاهية
مدناً تُرق ادمعها طافيه
في ميادينها
خيمتي الخاوية

ولكنه لن يكون على نفس النَّفَس التلقائي الموحي في المستوى الشكلي، انه باختصار ليس سميح القاسم كما نعرفه، رغم ما نجد من ملامح التجديد في الطرح الصوفي، وكذلك في طرح بعض الرؤية الملحمية الدينية كما يتجلى على الاقل في هذه المقطوعة:

يظهر مرتين
في مصطفى
ومرة في جبة الحسين
ويختفي
للمرة الاخيرة
مبتدئاً ظهوره

فان كانت القصيدة (المطولة) لسميح فانني أدعوه لان يفصح عن اسمه المستعار، ويعنون القصيدة بعنوان «الربذي»، بدلا من «كتاب المنفى»، وبذلك يكون قد أنطق بطل القصيدة الراوي بما يعتلج في نفسه وفي خاطره.

وان لم تكن القصيدة للشاعر سميح القاسم فتحية لصاحب القصيدة، لانه ينحو منحى شاعر نفخر به، وتعتز به فلسطينيتنا شعراً وفكراً.

ويبقى سؤال آخر: ترى هل يقصد الشاعر «الربذي» أنه منسوب الى (الربذة) بمعنى الشدة؟ أم أنه قصد الانتساب الى موسى بن عبيدة الربذي؟ والعجيب أن هذا الاخير ذكروا أنه محدث، وقالوا عنه: «وهو ضعيف الحديث جدا وهو صدوق» (انظر مادة «ربذة» في معجم البلدان لياقوت الحموي).

ومحبة حب رغم كل ذلك.



الجمعة ١٩٩١/١١/١٥

١٦.٤٠ – «انكشاف على الشمال» مسلسل
١٧.٣٠ – الفيلم العربي
١٩.١٥ – استعراض برامج
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ – نهاية الاسبوع – برنامج ترفيهي
٢٢.٠٥ – «الجوقة المستهجنة» فيلم بريطاني
٢٣.٤٠ – اخبار
٢٣.٤٥ – «مكالمات منتصف الليل» مسلسل
٠٠.٣٥ – «محكمة ليلية» مسلسل كوميدي

السبت ١٩٩١/١١/١٦

١٦.١٠ – «عائلات» مسلسل
١٦.٣٥ – «عودة ارسين لوبين» مسلسل
١٧.٣٠ – «زوجتي السفيرة» مسلسل
١٨.٢٠ – «صدق اللي قال»
١٨.٣٠ – مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ – «ضيف في الاستوديو»
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٣٠ – «من الزعيم» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ – الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢١.٤٥ – رياضة
٢٢.٣٠ – البرنامج الترفيهي «مرتساش»
٢٣.٠٠ – القسم الثاني والاخير من اوبرا «نادي السحر» لموتسارت
٠٠.٥٠ – اخبار

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

ترك مسعد اسعد الديراوي شارع «الدوالي» ودفع بسطته في طلعة الشارع «الاخضر». وتمركز تحت شجرة زنزلخت وصاح:

– رمان..! حامض، حلو ولفاني، يا رمان..! كفركناوي وراماوي، يا رمان..!

ولان شبابيك البلاكين بقيت مغلقة شرع يغني:

«رمانك، يا حبيبي، ما وصفه طبيبي/رمان صديرك فتح، يا ريته من نصيبي».

فأجابه صوت رباني من خلف احد الشبابيك:

«رمانك على ورقة، سبحان رب الخلقة/يا يُمّا ريحة عرقه، والساخن منه بطيبي».

«رمانك عَ رماني، جوز الحلق بناني/هات افلح عَ فداني، وتريح يا حبيبي».

«رمانك بالتملية، مأكول الافندية/بكرا بتيجيني هدية، باكل انا وحبيبي».

فرد الديراوي على صاحبة الصوت الرباني:

«رمانك بالصحاره، مكسب بدون خساره/ يا اسلام ويا نصارى، دلوني عَ حبيبي».

فردت عليه:

«يا ويل ويلي سمسم، اربع غراير سمسم/يا رسام يا اللي بترسم، ارسم صورة حبيبي».

ولاعتقاده بانها مشغولة برسم صورة حبيبها دفع الديراوي بسطته ونادى:

– كفركناوي وراماوي، يا رمان..!

فارتفع الصوت الرباني:

«يا ويل ويلي مرق، من تحت الشباك مرق/قالوا لي بيشرب عرق، قلت لهم هذا حبيبي».

ومع ابتعاده عن شباكها جاء صوت الصبية، ضعيفاً:

«يا ويل ويلي جاني، خيّال بمهره جاني/تركت أهلي واوطاني، وتبعتك يا حبيبي».

فتوقف ليمسح دمعة انزلقت على شنبه الشايب. فشاهد الاستاذ سهيل شيبان يعدو ويردد «شابت مني فروخ الجان». فاستوقفه وسأله عن السبب فأجاب:

– الرياضة انجع دواء ضد الشيب والصلع والكسل وترهل الكروش. وتمد الانسان بالمقدرة على الاستنتاج ووضع النقاط على الحروف في هذا الزمان الذي يكثر فيه الكلام وتتصارع الاقلام، و«فش حدا يحط في ذيله عكره». وفش صياد اشطر مني. البارحة غرّبت على «تل السمك» وروّحت، بعد ساعتين، وفي سلتي أكثر من عشرين حبة بوري وثلاثة كيلو سلاطعين. الجيره عليك، حلفتك بجميع القديسين تشرفنا، هناك هو بيتنا، وقالحنا بشي سمكة مع كأس عرق.

وبينما كان الديراوي يتدلل في قبوله للعزيمة، مع ان رياله كادت تنزل، فهو لم يذق طعم السمك منذ عيد الصليب، مرت بهما امنة الامين «ام شبيب» وقالت بصوت مشبع بالحنان:

– لهْ.. لهْ، عمي مسعد! بعدك عم تبيع رمان؟

– ليش؟

– اجانا العرينجي ابو الجميل وقال انك اصبت بوعكة وتقاعدت عن البيع، وباعنا مونة السنة من الرمان. وبعد ما اخذ مصرياته وانقلع اكتشفنا ان الحنج دايب فيه.

فتنهد الديراوي وزفر، واهدى «ام شبيب» خمسة اكراز من الرمان وقال:

– ابو جميل العرينجي واحد خسيس وحيلجي. ومقامه بين الناس كمقام الحصوة في المداس، بعيد عنك، تؤذي، لكنها لا تمنع الانسان من السير الى الامام، وكل واحد بياكل نصيبه.

وكي لا يصاب الاستاذ شيبان بضرر، بعيد الشر، بسبب الغضب الذي تراكم في صدره، انفجر صائحاً:

– قسماً، عظماً، يا ابو جميل العرينجي، ان شفتك طالعاً في الشارع «الاخضر» لاخلي..

فاسرع الديراوي الى تهدئته بالقول:

– ابعد عن الشر وغني له، يا استاذي، فابو الجميل «دبور عدّى على حسن وقال له: سن كتّك بتسن». يعني، بالمشبرح، واحد مكلّح ومتمسح. بخاطرك.

– لوين؟

– رايح اوصل رسالة فواز النشاز الى صديقه الاستاذ، ففيها يتحدث عن

حكاية حب الرمان

وجاء في رسالة فواز النشاز:

بعد حلة المدرسة رحنا، انا وبديع عبد السميع وابو فجلة ابن راعي العجال، حليفنا لوقت الحاجة، وانور اللي فشخ ابن المدور وسلام ابن محارب جرب، اللذي انضم الى شلتنا مؤخراً، الى الكروم نعبر عنب وتفاح ورمان.

وحينما عدت، قبل المغيب، الى البيت كانت خالتي الحجة لجيبة تقلي قوانص الدجاج مع بصل مخرّط وبهارات وتعصر عليها الحامض. وكلا كنك بتاكل، مع خبز الطابون اطيب ما يكون.

فتركتها تطبخ وتأكل. وجلست في قرنة الداخون. وفقشت كوز الرمان على الطبلية واخذت الفرطه في الصينية.

وبعد ان شبعت خالتي من اكل الزفره عنّ على بالها ان تتحلى. فجلست بجانبي وحكت لي حكاية الجنية التي احبت اميراً كان يحبها. فحولها زعيم الجن الى فرخة، وحوّل الامير الى ديك.

وعندما شعر زعيم الجن ان الدار امان وضع رأسه على المخدة ونام. فحولت الجنية نفسها الى كوز رمان. وارتفعت في الهواء وسقطت. فانكلخ الكوز. فاسرع الديك الامير وشرع بالتقاط حباته، حبة حبة. وبقيت حبة واحدة. وتحولت الحبة الى جنية وزلطت الديك!

ويقول فواز النشاز:

من شدة خوفي ابتعدت عن الصينية المعرمة بحب الرمان. فهجمت خالتي عليها وزّمتها. فاندهلت.

وعدت الى صوابي مع عودة والدي فايز الجليل من عمله وسؤاله عن الذي حدث وصار.

وبعد ان حكيت له حكايتي مع خالتي ضحك وقال:

– ما صار شيء الا ما صار قبله. والحاجة ام الحيلة، والحيلة من مكونات الاختراع. وتذكرني حيلة خالتك بالملعوب الذي افتعله فحام الكرمل في مطلع الخمسينات.

– كيف؟

– نزل اخينا من الجبل على وادي النسناس، مع حمولة بغلين من فحم السنديان والبلوط، من اجود الاصناف الصالحة للترجيلة والتدفئة وشوي اللحمة والدجاج المحمّر. فوجد الدنيا قاية قاعدة، والدكنجية ما لها نفس تشتري وتبيع.

فلف ودار، وتفتل في الهدار، بدون فائدة. فعاد الى شارع الخوري وامسك بطرف الحيط. فشمّع عزيقه وشلخ قميصه وشرع يلطم ويجوح:

– ستالين مات. شمس الشعوب مات. يا حرينتك يا شمس، يا خسارتك يا ستالين.

فاشفق عليه بعض الدكنجية واشتروا فحماته. وحينما سأله عابر سبيل:

– من هو ستالين؟ – أجاب:

– شو بعركني!

– وشو عملوا فيه؟

– ضربوه، لانه احتال عليهم.

– وهل اضربها، لانها احتالت علي؟

– لا، يا ولدي، لان معزة الخالة من معزة الام. وريحة الام بتلم.

فوافقت.



الذئب والاسد

نهب ذئب حملا من القطيع، وسار به يحمله الى حيث يأكله على مكث(١)، فقابله اسد، فغصبه اياه، وانصرف به ولم يجرؤ الذئب على المقاومة. ولكنه بعد ان ذهب الاسد غير بعيد، قال ليس من العدل في شيء، ان تأخذ مالي هكذا..

فضحك الاسد، وصاح مجيبا: لقد كان بلا شك هدية من صديق. ربما. أليس كذلك؟!

(١) مهل.

مجلة فصلية جديدة عن معهد العالم العربي في باريس

● باريس – «ور.ص.ف» – اصدر معهد العالم العربي في باريس العدد الاول من مجلة فصلية ناطقة في الفرنسية تهدف الى التعريف بنشاطاته وتعالج موضوعات تهم القراء المعنيين بالثقافة العربية.

وبعد ان تحدثت الافتتاحية عن المخاطر التي واجهت معهد العالم العربي بسبب «الاحداث التي حصلت على الساحة الدولية» و«الصعوبات المالية الخطيرة» اكدت ان هذه المخاطر استبعدت وان معهد العالم العربي «يطرق مستقبله بصورة راشدة».

واضافت ان معهد العالم العربي «يفعل ذلك بحس متزايد لمسؤولياته مع علمه بأن مهمته لن تكون سهلة لان ثقافتين لا يمكن ان تلتقيا ابدا بدون ان تتصادما الا ان في هذا التصادم غنى لا متناهيا».

ويتضمن العدد الاول مقالات ترتبط بنشاطات معهد العالم العربي خلال الفصل وتتناول خصوصا العروض الاستعادية لـ «الموجة الجديدة في السينما المصرية» ومعرض سجاد الكليم من الاناضول والتحية التي جرت في تشرين الاول الى المتنبي التونسي طارق بن عمار.

والى ذلك تقارير عن كتب تعالج الثقافة العربية ومقالات عن الفن العربي ومسائل اخرى عن اللقاء بين الثقافتين العربية والفرنسية.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥٨)

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
●								●	١
	●						●		٢
		●				●			٣
			●		●				٤
				●					٥
			●		●				٦
		●				●			٧
	●						●		٨
●								●	٩

● اعداد: شهناز صائب حجير – حيفا ●

افقي:
١ – فيلسوف يوناني قديم
٢ – من الحمضيات
٣ – حب – من الحشرات – ندى
٤ – اقطار (معكوسة) – من العائلة + حرف
٥ – اسم – تأمل (معكوسة)
٦ – تدخل – الاسم الاول لكاتب روسي
٧ – نعم (بلغة اجنبية) – سرور – قوة
٨ – اضواء
٩ – متكبرة

عمودي:
١ – الاسم الثاني لكاتب روسي
٢ – من الاشجار
٣ – من الازهار – خلط – قادم
٤ – طري – حال دون
٥ – عالمي – نوع من الورود (معكوسة)
٦ – من الابعاد – ساخن
٧ – واحد (بلغة اجنبية) – احترم – سرب من الطيور
٨ – مدينة
٩ – من البحار

حل لغز رقم (١٥٧)

افقي:
١ – دجاج – هدهد
٢ – لين – نمر
٣ – بر – مدن – لو
٤ – اوراث
٥ – ابوستان
٦ – لاعبة
٧ – من – نبل – دع
٨ – فار – ثلث
٩ – لبنة – روما

عمودي:
١ – دليل – محفل
٢ – جبر – ناب
٣ – ان – ابل – رن
٤ – مروان
٥ – بورسعيد
٦ – لبنان
٧ – دن – تاه – ثم
٨ – هبل – دلو
٩ – دروب – زعتر

مغامرة البتراء..

من كفركنا وطبريا الى حيفا - ايلات - العقبة - عمان - السلط - اريحا..

*** ..علي طه يروي قصة سفره وزميله عيران كورين الى الاردن لمشاهدة البتراء ***

● تقرير وتصوير: امال شحادة ●



● عيران كورين ●

● علي طه ●

● «لم تكن اكثر من مغامرات وتشوق لمشاهدة البتراء وما يحيطها من جمال.. ولكن ماذا اقول، انا اليوم أشعر بندم واسف على امرين: الاول انني قمت بخطأ لم اتوقع خطورته وما ترتب عليه، خاصة المتاعب التي تسببت بها لأهلي، والامر الثاني انني لم احقق ما تمنيته وهدفت اليه.. مشاهدة البتراء والتمتع بمناظرها».

هكذا.. بأعصاب هادئة خالية من أي نوع من التوتر.. حدثنا الشاب علي مبارك مصطفى طه (٢١ عاماً) من كفركنا عن قصته التي ثارت حولها زوبعة اعلامية كبيرة والف سؤال وسؤال. التقينا في بيته غداة قيام الشرطة بتسليمه لاهله في نهاية رحلة مغامرات استغرقت عشرة ايام. كان هدفه، كما قال، التمتع بمناظر البتراء الخلابة وتسلق جبالها وتخليد مغامراته هو وزميله الطبراني، عيران ابراهام كورين، بشريط الفيديو. لكن شرطة الاردن اكتشفت امرهما بعد خمس دقائق فقط من عبورهما الحدود الاردنية.

وتركنا له المجال ليروي ق ته بالتفصيل. ففعل ذلك بكل هدوء. وعندما كنا نقاطعه بسؤال او استفسار او استيضاح كان يتوقف عن الكلام ويجيب ويتابع كأنه راوية لرواية يحفظ كل تفاصيلها.

● قصة المغامرة ●

«كان ذلك في حوالي الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاحد ٩١/١١/٣ - قال علي واضاف - انطلقنا أنا وزميلي عيران من مطعم «بع - بن»، مكان عملنا. حملنا أمتعتنا الخفيفة.. بنطلون شورط وبلوزة من نوع تريكو.. وآلة تصوير عادية وآلة تصوير فيديو استأجرناها مقابل ١٧٥ شيكل اضافة الى خارطة وجهاز البوصلة ودولارات ودنانير كنا اشتريناها من الناصرة»

يحدثنا علي ويشرح أدق تفاصيل المغامرة: «كانت فرحتنا كبيرة.. لم نشعر اننا متوجهان الى مكان محرم علينا.. وكانت اول محطة من بعد طبريا في حيفا.. في حوالي الساعة

السابعة مساء، تناولنا وجبة عشاء، وتنزهنا قليلاً حتى يأتي موعد الباص الى ايلات. قبل ان نصل الى ايلات استرحنا قليلاً في منطقة تسمى «بير منوحا» في حوالي الساعة الحادية عشرة مساء. ثم اكملنا طريقنا بالباص الى ايلات.. عند وصولنا الى هناك كانت عقارب الساعة تشير الى الرابعة فجراً.. سدولة الليل في آخر ساعاتها. شربنا فنجاناً من القهوة في كيوسك صغير واكلنا قليلاً من الكعك. وانطلقنا..».

«الحدود التي تفصل بين اسرائيل والاردن عبارة عن سياج منخفض الارتفاع. ثم هناك سياج آخر يبعد عنه حوالي ٦٠ متراً. عبرناهما دون أية مشكلة. لا لم يكن أحد على الحدود. مشينا حوالي ثلاث ساعات ونصف الساعة. كان بامكاننا ان نمشي المسافة بوقت أقل لكننا حرصنا على مشاهدة كل شيء نستطيع مشاهدته.

فجاءت طريقنا طويلة اكثر. طبعاً لم نشاهد سوى الصحراء، رملها الممتزج بأحجار صغيرة لم يضايقنا خلال رحلتنا. فقضينا فترة الساعات الثلاث والنصف بدون اي تعب. وكلما تقدمنا خطوة ازداد تشوقنا للوصول الى البتراء.. ولكننا لم نرَ من البتراء.. سوى السيارات التي عبرت الشارع امامنا واعتقدنا انها توجهت الى هناك.. وصلنا الشارع الرئيسي

بعد الحدود.. وقفنا هنيهة.. كنا منهكين من التعب. فاوقفنا اول سيارة اقتربت منا في تلك اللحظة واستقليناها. كان سائقها متوجهاً الى العقبة.. قلنا لتكن العقبة.. المهم اننا سنصل الى البتراء.. لكن يا فرحة ما تمت.. ما ان سارت السيارة خمس دقائق واذ بحاجز شرطة امامنا. اوقفوا السيارة وسألوني: من أين أنتَ؟ فأجبتهم: من إربد. قالوا: وزميلك؟ قلت: يوغوسلافي. سكتوا قليلاً وبدا لنا انهم تشككوا في امرنا فطلبوا هويتنا.. طبعاً أجبتهم انه لا توجد معي هوية.. فأمرونا بالنزول وفتشوا حقائبنا.. ومع انه كانت بحوزتنا خارطة ونموذج مفصل عن طريقة استعمال آلة التصوير باللغة العبرية، الا انهم لم يكتشفوا أننا من اسرائيل.

ونقلونا بشكل عادي وطبيعي الى مركز الشرطة. هناك كان عدد من الضباط الذين قاموا بتفتيش الحقائب مرة اخرى فلاحظوا ان الخرائط والنموذج باللغة العبرية. عندها وجدت ان لا فائدة من تنكري للحقيقة. فتكلموا مع زميلي باللغة الانجليزية لمعرفة تفاصيله الشخصية ثم اعصبوا اعيننا ونقلونا الى مركز الشرطة في العقبة».

● الجاسوس ●

- انت جاسوس لصالح اسرائيل.
- من الذي ارسلك الى هنا؟ كم سنة تدربت حتى وصلت الينا؟ كم سنة وانت تعمل معهم؟ ماذا تعرف عن قرية طرعان وعن مفرق جولاني؟ ماذا يوجد هناك؟ وماذا.. وماذا..

هذه اسئلة كثيرة وغيرها.. وجهها المحققون الى علي وزميله عيران في مركز شرطة العقبة ثم في شرطة عمان. واجريت معهما ثماني جلسات تحقيق، كل على انفراد، خلال فترة اعتقالهما.

«بالنسبة لي كعربي شعرت انهم لم يعاملونني جيداً. خاصة وانني لم اقصد أي شيء يسيء من زيارتي. ولكن اذا قستُ تعاملهم معي حسب التهمة التي وجهت الي وهي التجسس لمصلحة اسرائيل فانني اعتبر التحقيق معي جيداً ولطيفاً!!».. يقول علي ويضيف باعصاب هادئة: «على اي حال، في جميع جلسات التحقيق لم يصفعوني سوى بعض الصفعات على وجهي».

وكان علي وزميله في غرفة منفردة خالية من الاضواء. «ولكن الغرفة كانت نظيفة. في داخلها، سرير مريح للنوم. كانوا يحضرون لنا ثلاث وجبات في اليوم وبالمقارنة مع وجبات السجناء هنا، مع انني لم اجرب السجن في البلاد ولكن حسب ما يقول المجربون، فان وجبات الطعام في الاردن اكبر وافضل. لكني رفضت ان اتناول أي نوع من الطعام، ثمانية أيام شربت الماء والشاي.. والآن يبدو اني انخفضت في الوزن».

«وبالنسبة لعلي كان يوم الاثنين الاخير اكثر الايام مللاً. لم اعد احتمل اكثر فحضر ضابط وابلغني بانني سأعود وزميلي الى البلاد. وهنا عادت فرحتي كما كانت في اول لحظة لدخولي. وخرجنا من عمان في الساعة السادسة صباحاً الى مدينة السلط وكان يرافقنا ثلاثة حراس، اوقفوا السيارة بجانب المركز ونزلوا ليشاركوا زملاءهم الحراس في اداء السلام الملكي. لقد بقينا في السيارة، ننتظر فرجنا، مكبلي اليدين نستمع الى انغام موسيقى السلام الملكي التي اعتدنا سماعها في التلفزيون الاردني.. لكننا لم نر الملك او غيره.. فلم نفهم ما يجري حولنا.. وانتظرنا حتى عاد الحراس من مهمتهم الى السيارة ومن هناك واصلنا طريقنا الى الجسر وسلمونا الى رجال الصليب الاحمر. وهم بدورهم سلمونا الى الجيش الاسرائيلي. وغادرنا المكان حتى وصلنا الى مركز الشرطة في اريحا وهناك جرى التحقيق معنا واطلق سراحنا بكفالة شخصية».

● آسف على أمرين.. ●

في ساعات حضور علي وزميله على الجسر كان بانتظارهما الاهل. «لا استطيع ان اصف لك مضايقتي وآلامي في تلك اللحظة.. شعرت بانني سأتفجر من البكاء عند مشاهدة شقيقي بانتظاري. القيت التحية وتعانقنا وفي داخلي أسف على امرين، انني ارتكبت خطأ عرف به الجميع ولانني لم احقق مبتغاي».

قلبي على ولدي.. وقلب ولدي..

لم تطمئن ام محمد، والدة علي (٥٣ عاماً) على ابنها حتى رأته امامها.. عانقته قبلته والدموع تنهمل من عينيها.

وحاولت ان ابرد النار التي شعرت انها تشتعل من داخل ابني.. انت تعرفين كيف يكون قلب الام على ولدها.. لم اصدق عيني انهما تريانه امامي.. خمسة ايام مرت مثل سنة واكثر. شعرت ان هموم الدنيا كلها في داخلي.. لقد ابلغنا انه ذاهب في رحلة الى ايلات.. فقط في يوم الاربعاء الماضي، بعد مرور اربعة ايام على مغادرته حضر شرطيان الى البيت وكنت جالسة واهل البيت على فراش عربي نتسلى ببرامج التلفزيون.. عندما رأيتهما شعرت بوقوع مكروه لابني. وراحت دقات قلبي تزداد.. فالام دائماً قلبها يشدها الى كل شيء.. لكن الشرطيين طمأنوني بأن علي وصل الى الاردن وسيعود في اقرب وقت.. وعادا قافلين.. لكنني لم انم في الليل ولم يهدأ بالي طوال اليوم. أين ابني؟.. ماذا جرى له؟.. ما الذي اوصله الى الاردن؟.. الاهل والاصدقاء حضروا ليطمئنوني.. لكن بالي لم يهدأ الا عندما رأيته.. قبلته.. وسامحته على كل ما فعل لنفسه ولنا من عذاب.

● علي في حضن والدته ●

● الام تبقى أمّاً. فلا يمكن بدون ذلك الحنان. في الصورة اليمنى والدة عيران («من يديعوت احرونوت») وفي الصورة اليسرى والده علي (تصوير: آمال شحادة) وكلتاهما سامحت ابنها وفرحت بعودته سالما ●







اختتام المؤتمر الثالث للجبهة، أمس، في جو مفعم بالثقة بالنفس والتحفز للمعارك

مؤتمر النهوض والانطلاق

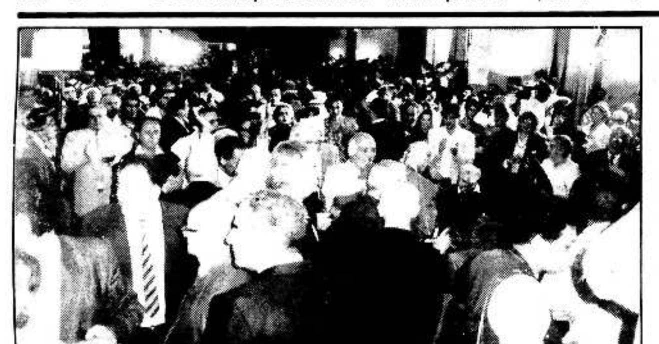
بالاهازيج والدموع واغصان الزيتون استقبلت الناصرة والجبهويون وفد فلسطين بقيادة د. حيدر عبد الشافي



* «هناك من بنى على نعي الجبهة.. فزايدوا وزايدوا.. وها هي مزايداتهم تنهار.. والجبهة تشمخ» * يا ايها الطيبون. هذا اوان الشد فاشتدوا * تحيات عديدة تنهمر على مؤتمر الجبهة من: ياسر عرفات، الشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، ايبي نتان، وبشير البرغوثي وعلي ابو هلال وقادة بارزين في حزب العمل مثل سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، وداڤيد ليباني ويوسي بيلين ولوبا الياب وعوزي برعام ونواف مصالحة وتحيات اخرى من على منصة المؤتمر من سكرتير عام راتس وابراهيم نمر حسين والنائب حسين فارس باسم مبام والنائب محمد ميعاري باسم الحركة التقدمية ووفد الدمقراطي العربي ود. روحانا مارتون واوري افنيري وماتي بيلد وغيرهم.. * نقاش دمقراطي حر واقتراحات عديدة ادخلت كلها تقريباً في التلخيصات * واقرت باجماع شبه تام *

(اقرأ التفاصيل على ص٢ و٣)

* الاحد ١٧ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ١٠ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٥٩ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 17.11.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 48/159



● حشد كبير من الجبهويين يستقبل د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، وبقية اعضاء الوفد الذين شاركوا في افتتاح اعمال المؤتمر القطري الثالث للجبهة في الناصرة ● (تصوير امال شحادة - «الاتحاد» الناصرة)

تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى مؤتمر الجبهة



الاخوة الاحباء في «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»

الناصرة.

تحية طيبة.

يسرني بأسم شعبنا الفلسطيني وانتفاضته الوطنية وباسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان احيي «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» التي تعقد مؤتمرها الثالث، فوق عاصمة الجليل الحبيب مدينة الناصرة، ومن خلالكم نحيي اعضاء الجبهة ومناصريها عربا ويهود، باعتباركم تحتلون موقعا طليعيا، في تأييد حق شعبنا الفلسطيني في تقرير المصير وبناء دولته الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل، وناديتم ولا تزالون بضرورة تطبيق الشرعية الدولية وقراراتها، لحل الصراع الدائر منذ ما يزيد على اربعين عاما، عبر المفاوضات المباشرة للتوصل الى سلام شامل

● البقية ص ٣ ●

شاهد عيان على استشهاد الشاب المقدسي، لمراسل «الاتحاد»

الجنود أمسكوا بالشهيد.. وأطلقوا النار؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود «حرس الحدود»، فجر أمس الاول في قلب القدس القديمة المحتلة الشاب موسى غازي ابو عيد (٢٠ عاماً) واصابوا شاباً آخر بجراح عندما كان الاثنان يشتركان مع ثلاثة من رفاقهما في كتابة الشعارات الاحتفالية بالذكرى السنوية الثالثة لاعلان الاستقلال الفلسطيني يوم ١٥/ ١٩٨٨/١١ وتأييداً لقائدة هذا الشعب (م.ت.ف.) وللوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام.

* عريس القدس *

وفي ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية شيع مئات من الاهالي والشبان جثمان شهيد القدس المحتلة، عريسها، الشاب موسى غازي ابو عيد (٢٠ عاماً) الى مقبرة الاسباط بمحاذاة سور بلدته القديمة. وفي حديث الى مراسلنا يحيى ابو شريف قال احد الشبان الخمسة الذين كانوا يكتبون الشعارات الوطنية في سوق خان الزيت في قلب القدس القديمة (ابن فيهم

● البقية ص ٣ ●



● الشهيد موسى ●

ملحق خاص

من عدة صفحات يصدر مع عدد غد من «الاتحاد» ويضم قرارات مؤتمر الجبهة الثالث والكلمات الاساسية التي القيت فيه وكذلك التحيات.



المؤتمر الثالث للجبهة مؤتمر النهوض والانطلاق!

○ انتهى، مساء امس في جو احتفالي مشبع بالثقة بالنفس والتضامن الكفاحي الجبهوي، المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ويمكننا ان نقول، بكل ثقة واعتزاز، ان المؤتمر نقل الجبهة الى مرحلة جديدة، اكثر قوة واكثر نشاطاً واكثر انفتاحاً واكثر دمقراطية، واكثر تحفزاً للمعارك المقبلة. وكما يغسل المطر الغزير زيتون بلادنا من غبار الصيف، هكذا غسل هذا المؤتمر الكوادر الرائعة والمجربة والاصيلة للجبهة من غبار المرحلة السابقة، مرحلة الاحباط والسلبية. لقد شحن المؤتمر عزائم الجبهويين وغذّاها بالتفاؤل والاصرار والعطاء.

يثير الاعتزاز الى اقصى الحدود مهرجان الافتتاح باشتراك نخبة ممتازة من الضيوف المرموقين وفي مقدمتهم الدكتور حيدر عبد الشافي والاستاذ بشير البرغوثي وزملاؤهما من دولة فلسطين المحتلة، وكذلك اعضاء الكنيست وممثلو مختلف الاحزاب والقوى الوطنية واليسارية العربية واليهودية. كما ان تحيات الاصدقاء البارزين الكثيرين، اعضاء الكنيست والمنظمات الشعبية، ورئيس لجنة المتابعة عكست بشكل ساطع عمق واتساع علاقات الجبهة واحترام الرأي العام الدمقراطي العربي واليهودي لها نهجاً ونضالاً وقيادة.

لقد سطع خلال كل اعمال المؤتمر نهج الجبهة الساعي الى التحالفات على اوسع نطاق، حول القضايا المشتركة والاهداف المشتركة مع كل القوى. وبرز أيضاً اصرار الجبهة على التمسك بدورها وتطويره وشحنه، جبهة سلام ومساواة، عربية - يهودية، امينة لمصالح العمال والطبقات الشعبية، امينة للجماهير العربية، امينة لقضية السلام العادل. وفي تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من ناحية، وتحية المناضل الشجاع للسلام ايبي نتان من ناحية ثانية ما يجسد اتصالات الجبهة وعلاقاتها ونهجها والاحترام الشامل لها.

هل تذكرون مقالات «النعي» للجبهة في الصحف العبرية والعربية، هل تذكرون «تقييمات» مختلف «الخبراء» بان الجبهة في انحسار وتراجع؟ هل تذكرون ان «المستشارين» وضعوا «الابحاث» حول مَن سوف يرث الجبهة؟

قبل اكثر من الف عام هتف شاعرنا ابو الطيب المتنبي:

كم قد نُعيتُ وكم قد مُتُّ عندكُمُ
ثم انتفضتُ فزال القبرُ والكفَنُ!
قد كان شاهدَ دفني قبل قولِهِم
جماعةٌ، ثُمّ ماتوا قبل مَن دفنوا!!

ان الجبهة حية وستظل حيّة، قوية، نشيطة لانها نابعة من الشعب، تتنفس من رئتيه، تلتصق به، املاً وطموحاً وتخدمه وكل غايتها هي ان تطور خدمتها له وولاءها لقضاياه العادلة.

اننا نقول من صميم قلوبنا للـ ٦٨٢ مندوباً ومندوبة في مؤتمر الجبهة مبروك.. وشكراً. مبروك لانكم صنعتم حَدَثاً عظيماً يسرّ الصديق ويغيظ العدى، وشكراً لانكم بعثتم الامل الحي، الاخضر، في نفوس الجماهير التي لم تقبل يوماً ولن تقبل بديلاً عن الجبهة.

ومن المؤتمر الرائع، العظيم والكبير، الى المعارك التي امامنا.. ومعاً وابداً على طريق الجبهة!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠ - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اختتام المؤتمر الثالث للجبهة، أمس، في جو مفعم بالثقة بالنفس والتحفز للمعارك

مؤتمر النهوض والانطلاق

بالاهازيج والدموع واغصان الزيتون استقبلت الناصرة والجبهويون وفد فلسطين بقيادة د. حيدر عبد الشافي



● الاشقاء الفلسطينيون الضيوف في مؤتمر الجبهة. (تصوير امال شحادة - «الاتحاد» الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بهمة قوية وعالية، وبروح من الاصرار على الخروج نحو انطلاقة جديدة للعمل النضالي - الشعبي العارم، من اجل السلام ومن اجل المساواة والدمقراطية، وبنداء حار الى انصار السلام والمساواة والدمقراطية اليهود والعرب بالانضمام الى الجبهة، خرج المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مساء امس السبت، بعد يوم كامل من الابحاث والنقاشات العميقة الهامة وبعد مهرجان افتتاحي جماهيري مهيب مساء امس الاول الجمعة.

وكان المؤتمر افتتح في الناصرة، بمهرجان احتشدت فيه جماهير غفيرة الهبت حماسا وهي تهتف: بالطول بالعرض، الجبهة تهز الارض». ولم تتسع قاعة فندق غراندنيو الرحبة للحضور، فبقي الكثيرون واقفين في الممرات والرواق والساحة الخارجية.

ترأس المهرجان النائب هاشم محاميد وافتتحه بكلمة استهلها بتحية الناصرة التي تحتضن المؤتمر ورئيس بلديتها، توفيق زياد، وبتحية مؤسسي الجبهة والقادة المؤسسين خاصا بالذكر ماير فلنر وتوفيق طوبي. كما وجه التحية الى المناضل ايبي نتان المعتقل بسبب رفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وتحية الى حركة «يوجد حد» المناضلة ضد فرض الخدمة العسكرية على رافضيها لاسباب ضميرية. كما حيى الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، قائلا: اعلموا اننا كنا وسنبقى دائما معكم.. واصلوا نضالكم العادل والسلمي.

توفيق زياد

وكانت الكلمة الاولى لرئيس بلدية الناصرة الذي استهلها بالاعراب عن الاعتزاز باستضافة هذا المؤتمر.

ثم قدم بيانا سياسيا شاملا عن مواقف الجبهة. وقال: ان هذه المرحلة هي بداية العد التنازلي لمرحلة السلام القادم القائم على اساس ازالة الاحتلال واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. ففي مؤتمر مدريد للسلام خرج المارد الفلسطيني من القمقم ولا توجد قوة قادرة على اعادته اليه. المارد الفلسطيني جلس على مائدة مفاوضات السلام وجها لوجه مع الوفد الاسرائيلي، وليد الند بالند. ومقابل هجمة السلام الفلسطيني نرى حكام اسرائيل مضطرين الى ان يكشفوا اوراقهم رسميا امام العالم. ودخول الحمام ليس كخروجه.

وقال: نحن ننظر بحذر للموقف الامريكي، من خلال قراءة صحيحة للخارطة السياسية في العالم، بعد حرب الخليج. لكننا ممتلئون ثقة بالشعب الفلسطيني بانتفاضته وبتشبثه بحقوقه. وقد قدم تنازلا كبيرا بموافقته على الحكم الذاتي كمرحلة انتقالية.

واستذكر حقيقة عقد المؤتمر في ذكرى استقلال فلسطين فارسل بالتحية الى الانتفاضة وشعب فلسطين وم.ت.ف. ورئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، واعرب عن الاعتزاز بالوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام وقال: نقول لكم ايها الاخوة رئيس واعضاء الوفد. ان شعبنا ومواقفه في ذلك المؤتمر لم تكن ممثلة لنا. موقفكم انتم هو الذي مثلنا نحن الجماهير العربية الفلسطينية وقوى السلام اليهودية. لذلك نرجوكم ان تأخذوا هذا بعين الاعتبار في المفاوضات المقبلة.

وتكلم زياد عن دور ومكانة الجبهة فقال: ان برنامجنا السياسي، الذي طرحناه منذ نهاية الاربعينات، هو البرنامج الذي تتبناه اليوم قوى السلام جميعها في المنطقة، بما في ذلك المجلس الوطني الفلسطيني. والذين زايدوا علينا في حينه يجدون انفسهم اليوم، اما يعدلون برنامجهم ليصبح مثل برنامجنا، او انهم يزايدون على المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال: ان الجبهة ليست اطارا فوقيا قام بتأسيسه هذا الزعيم، او ذاك. انها جبهة نشأت في خضم المعارك الشعبية على مدى عشرات السنين. وجاء قيامها تعبيرا عن الاجماع الشعبي لدى شعبنا والقوى الخيرة والشجاعة.

واضاف: هنالك من بنى على نعي الجبهة وان فراغا نشأ وهم الذين سيملأونه. نعوا الجبهة في وسائل الاعلام المختلفة، بما فيها الصحف المحترمة وصحف الكريطات غير المحترمة، والتلفزيون العربي المختص بنعي الجبهة. وكثرت المزايدات. تارة باسم القومية. وتارة باسم الاسلام. وتارة باسم انهيار الانظمة في اوروبا الشرقية. لكن المزايدات هي التي انهارت.

واضاف: ان الجبهة هي القوة الاولى والاساسية، هي العامود الفقري للساحة السياسية. أتوني بحركة او حزب او هيئة في البلاد تستطيع عقد مثل هذا المؤتمر. وليس فقط المؤتمر. انما في النضال في الشارع، لا في وسائل الاعلام. فقط هذه الجبهة تناضل في الميدان، هي رأس الحربة وهي العامود الفقري.

واختتم قائلا: نحن الدوحة الطيبة في الارض الطيبة. فيا ايها الطيبون. هذا هو اوان الشد، فاشتدوا.

عوزي بورشطاين

وقدم سكرتير الجبهة، عوزي بورشطاين، تقريرا سياسيا آخر استهله بتحية كتلة الجبهة في الكنيست والهستدروت والحكم المحلي والجبهويين في مواقع العمل والنضال.

واشاد في كلمته بالوفد الفلسطيني المفاوض والمواقف المشرفة التي اتخذها وعبرت عن مصالح الشعبين. وهاجم سياسة حكومة اسرائيل الرفضية.

وتكلم عن التعاون بين الاحزاب والحركات المؤيدة للسلام في اسرائيل. وقال ان النضال اليهودي - العربي هو اساس مبدئي للجبهة، لا تنازل عنه لان مصلحة الشعبين تقتضي ذلك. واكد ان برنامج الجبهة بات مقبولا على جميع انصار السلام في الاحزاب المختلفة. وقال - الجميع يؤيدون ازالة الاحتلال والانسحاب الكامل واقامة دولة فلسطينة والتفاوض مع م.ت.ف. اذن لماذا لا يكون هنالك تعاون لمالقي بيننا. اننا ندعو اعضاء حزب العمل، الذين يؤيدون هذه المواقف، واحزاب راتس وشينوي ومبام والحزب الدمقراطي العربي والحركة التقدمية وحركة سلام الان وغيرها الى العمل المشترك لتصعيد معركة السلام ومواجهة اليمين والسياسة الرفضية.

وذكر بورشطاين ان العديد من هذه القوى تتحدث عن التعاون لكنها لا تمارسه. وضرب مثلا عن تصرف قادة مظاهرة السلام عشية مؤتمر مدريد والتي اتيح لكل الاحزاب ان تتكلم فيها ما عدا الجبهة. وقال: لا يمكن ان يكون هنالك تعاون حقيقي وفي الوقت نفسه يمارسون الحرمان.

تحيات

هنا بدأت قراءة وتوجيه التحيات الى المؤتمر (انظر الاطار في مكان آخر). ومن على منصة الاحتفالات قرئت التحيات العالية، وكانت اولها تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، التي قرأها بالنيابة عنه الدكتور احمد طيبي

■■ **النائب نواف مصالحة من حزب العمل، نائب رئيس الكنيست:**

ليس هنالك من يستطيع سلب الجبهة نضالها من اجل الاخوة اليهودية العربية ومن اجل المساواة وحقوق الشعب الفلسطيني. احييكم. واقول لكم انني كعضو برلمان لن اخضع لاي قرار بضم الجولان او سلب الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

وحيى مصالحة الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد وقال: نحن معكم في نضالكم وصبركم وايمانكم. طريقكم، طريق السلام، سيؤدي حتما الى السلام العادل.

■■ **الناطق بلسان الحزب الدمقراطي العربي، _ الكاتب حنا ابراهيم:**

يا اخوة اليوم ورفاق الامس. جئت لاتشرف بتحية مؤتمركم باسم الحزب الدمقراطي العربي. ليس تحية مجاملة او لياقة بل تحية اخوة في الهم وبسبب ذلك اخوة في الكفاح. فالاخوة الصغار يعيشون في بيت واحد. ثم يكبرون. ويقيمون كل بيته. واخوك من صدقك لا من صدّقك. أخوك الذي يزيل الخشبة من عينه قبل ان يزيل القذى من عينك.

ودعا الى اقامة قائمة مشتركة لانتخابات الكنيست من الجبهة والاحزاب العربية.

■■ **فتحية صغير، حركة النساء الدمقراطيات:**

نقدر عاليا الدور النضالي لكتلة الجبهة في الكنيست على دورها النضالي من اجل قضايا المرأة وحقوقها. اننا نرى برنامج الجبهة البرنامج الصحيح للوقوف الى جانب المرأة في نضالها من اجل المساواة. وبهذه المناسبة احيي الشعب الفلسطيني الذي اختار امرأة، د. حنان العشراوي، لهذا الموقع القيادي في الوفد الفلسطيني.

ودعت جمهور النساء الى الانضمام للجبهة.

■■ **علي ابو هلال، عضو المجلس الوطني الفلسطيني الذي ابعد عن الوطن ثم اعيد مؤخرا بصفقة تبادل الاسرى:**

شكر الحضور على استقباله الحار. وقال: ان مؤتمر الجبهة هذا لهو مؤتمر تاريخي ومحطة نضالية على الطريق لتحقيق السلام العادل والثابت والشامل وانتزاع حقوق الشعب العربي الفلسطيني. وأضاف: ان شعبنا اختار طريق السلام العادل.

ودعا الوفد الفلسطيني الى التمسك بالاسس الوطنية التي قررها المجلس الوطني الفلسطيني، مشيرا انه، حسب اعتقاده، لم يأت مؤتمر مدريد ليتجاوب مع هذه الاسس.

■■ **بشير البرغوثي، الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني:**

اشاد بالجبهة ونضالها وتمسكها بمواقفها المبدئية من جهة وانفتاحها على القوى الاخرى في الساحة.

● البقية على ص ٥ ●

تحية رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح

● بسم الله الرحمن الرحيم
السادة المؤتمرون في مؤتمر الجبهة الثالث
الناصرة.

بمناسبة انعقاد المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اقدم لكم، الاخوات والاخوة، أطيب التمنيات والتبريكات متمنيا من الله عز وجل ان تعود السنة القادمة علينا وعليكم وقد رفرف علم دولة فلسطين فوق كنائس ومآذن القدس.

ونحن اذ نؤكد رغبة شعبنا العارمة في السلام العادل نعلن بكل شجاعة واقتناع ان لا بديل عن حل عادل وشامل ودائم يضمن حق شعبنا في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وتقبلوا فائق الاحترام.

تحية ايبي نتان



● كلي اسف لانني لا استطيع ان اكون معكم في مؤتمركم. فأنا اقبع اليوم في سجن معسياهو وقد قصقصوا لي الجناحين. ولكنني سوف اطير مجددا.

لقد سلبوني الحرية ولكنني سأعود حرا.

يحاولون كم فيهي ولكنني سأعود واتكلم بل سأصرخ وحتى اغني من اجل السلام.

ومع ذلك فانني احيي الخطوات التي اتخذتها حكومة اسرائيل، اذ دخلت الى المفاوضات التي قد تدفع الى الامام بالسلام.

رسالتي اليكم، الاسرائيليين والفلسطينيين: لا تهابوا المتطرفين من الجانبين. فنحن، انصار السلام، الاكثرية وهم الاقلية. وقد حان وقتنا لنصرخ: كفى للعنف، كفى للترمل، كفى لليتم، وكفى للحرب. لا تضيعوا الامل بأن السلام سينتصر في النهاية وستتحول هذه المنطقة الى مكان جدير بالعيش فيه.

مع التحيات – ابيي نتان

انضموا للجبهة

جبهة قوية وفعالة – لمصلحة شعبينا

● الجبهة التي تضم نشطاء دعاة للسلام والمساواة للدمقراطية وحقوق العمال، لمساواة المرأة، هي اطار يهودي – عربي، في هذه الفترة التاريخية الهامة يبرز اهمية وحيوية دور الجبهة.

لقد ناضلنا كل هذه السنين من اجل سلام فلسطيني ضد الاحتلال البشع ومن أجل التقارب اليهودي – العربي، من اجل الدمقراطية وضد العنصرية والتطرف القومي.

تخرج الجبهة من المؤتمر الثالث اقوى وذات رسالة واضحة: تعميق الدمقراطية الداخلية، انفتاح اعمق واوسع واستعداد للحوار والتعاون، تكثيف ارتباط الاعضاء في حياة الجبهة، بما في ذلك التأكيد على حق العضو في الترشيح والانتخاب.

الجبهة هي حركة شعبية سياسية، الجبهة ليست حزبا وليس لها برنامج ايديولوجي. كل محبي السلام والمساواة، كل محبي الدمقراطية والاخوة العربية – اليهودية يستطيعون أن يكونوا اعضاء وشركاء كاملين في الجبهة. الاخرون يتحدثون عن شراكة عربية – يهودية اما نحن فنطبقها يوميا.

نحن ندعو اليهود والعرب، النساء والرجال، الذين تهمهم امور السلام والمساواة، الدمقراطية والشراكة اليهودية العربية: انضموا للجبهة! كونوا اخوة لنا في النضال وشركاء كاملين معنا في التخطيط والتفكير، في القرار والتنفيذ ومن اجل كل الاهداف المشتركة بيننا.

الجبهة قوية وفعالة هي الضمان الاكيد لمصالح العمال، لمصالح السلام والمستقبل المشرق لشعبينا!

* المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – الناصرة ١٥ – ١٩٩١/١١/١٦ *



بالورود واغصان الزيتون يستقبلون د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، وبقية اعضاء الوفد.
(تصوير امال شحادة – والاتحاد ـ الناصرة)

شاهد عيان على استشهاد الشاب المقدسي،

● تتمة من ص ١ ●

موسى ابو عيد) قال ان مجموعتين من قوات حرس الحدود اطبقت على الشبان بينما كانوا بمحاذاة مكتبة «الاندلس» وان الجنود الذين فاجأوا الشبان تمكنوا من الامساك بالشاب الشهيد قبل ان يطلقوا النار باتجاه الاربعة الآخرين الذين تمكنوا من الفرار لكن احدهم اصيب. والقت هذه القوات القبض على المصاب ايضاً. كما اطلقت النار باتجاه موسى الذي كان يحمل «علبة دهان» بيده وفرغ لتوه من كتابة شعارين يؤيدان م.ت.ف. والوفد الفلسطيني الى محادثات السلام.

واضاف الشاب الذي كان بين مئات المعزين في منزل عائلة الشهيد وهو ملثم عندما سأله مراسلنا ما اذا كان باستطاعتهم الامساك به ان الجنود امسكوا بموسى. وقال شقيق احد اشقاء الشهيد انه لاحظ كدمة زرقاء كبيرة حول عين شقيقه الذي طار بعض دماغه جراء الرصاصة التي اخترقته. واضاف ان العائلة تحتفظ برصاصة عثروا عليها في منطقة الجريمة التي جرت في ساعات فجر امس الاول.

وتجدر الاشارة الى ان قائد قوات «حرس الحدود» بارك جنوده «على سرعة ردهم» فيما قال قائد الشرطة في منطقة القدس ان اطلاق النار تم في وقت الظلام وان الجنود لم يكن بامكانهم التمييز ما اذا كان الشبان يحملون قنابل حارقة او متفجرة!

هذا ومنذ انتشار نبأ استشهاد ابو عيد واصابة شاب آخر من عائلة ابو حرب عم التوتر انحاء المدينة المقدسة واعلن التجار اضراباً خلال اليومين القادمين في القدس وجوارها ويؤم الآلاف من المواطنين بيت العزاء الذي ضاق بهم فاخرجوا عشرات الكراسي الى الطريق امام المنزل.

.. الجبهة تهز الارض!

● في الساعة السادسة (مساء امس الاول الجمعة)، قبل ساعة من افتتاح المؤتمر الثالث للجبهة، كانت منطقة جبل المطران في الناصرة – حيث يقوم فندق «جراندنيو» الذي انعقد فيه المؤتمر – كانت شبه مغلقة. مئات السيارات تتدلى على طرفي الجبل دوقا حراله. الركاب ينزلون من السيارات ويتحولون الى منظمي سير، والسائقون، بعد حيرة من ايجاد موقف .. واي موقف يتسع لهذا الحشد من السيارات، يتركون سياراتهم على جانبي الطريق ويهرعون الى القاعة على امل ضمان مقعد للجلوس.

وكل من حضر بعد السادسة لم يجد له مقعدا..

امام القاعة، في الساحة الخارجية، تجمع في تلك الساعة مئات الناس الذين تنازلوا عن المقعد في الداخل ووقفوا يستعدون لاستقبال الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد، فحضور رئيس الوفد، د. حيدر عبد الشافي، ومجموعة من رفاقه اعطت نكهة خاصة لمؤتمر الجبهة. عشرات كاميرات التصوير والفيديو والتلفزيون تتكتك من آن الى آخر. عشرات اغصان الزيتون يلوح بها الشبان والصبايا النصراويون. رئيس البلدية، توفيق زياد، واعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ونوابها في الكنيست يقفون في مقدمة المستقبلين.

.. وظهر الوفد الفلسطيني، ومباشرة الى الاحضان. لم أشهد مثل هذا الحب وهذه الحرارة بين شعب ورموزه. الجميع يريد تقبيل الرجل ورفاقه. وبرودة الطقس في الناصرة لم تستطع قهر حرارة هذا اللقاء الهائجة.

بصعوبة جمة تمكنوا من دخول القاعة. بالقوة شقوا الطريق امامهم. واختلطت الانفاس الملتهبة لالوف البشر في أروع تلاحم تشهده هذه المدينة بين اهلها وضيوفها الكرام، عربا ويهودا. فلسطينيين واسرائيليين. ابناء وبنات الجليل والمثلث والنقب والكرمل جنبا الى جنب مع ابناء وبنات تل ابيب وحيفا وبئر السبع وكذلك ابناء وبنات غزة والقدس ورام الله، رجالا ونساء، شيوخا وشبابا، معلمين وطلابا، شعراء وادباء وكتابا، نقابيين وعمالا وتجارا.

وكلهم يهتفون بصوت واحد مجلجل تهتز له المشاعر والجدران: بالطول، بالعرض، الجبهة تهز الارض.

ويعلن رئيس الجلسة، النائب هاشم محاميد، بحماس وقوة عن افتتاح المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ويكون هذا افتتاحا تظاهريا لاكبر مظاهرة قوة تشهدها الجبهة في سنواتها الاخيرة، لتذكرنا بأيام عزها وتأسيسها. بل واكثر من ذلك، فالجبهة تنطلق اليوم انطلاقة تقفز جبارة الى الامام.

فها هو جمهورها راسخ وثابت. وها هم اعضاؤها مندفعون بالحماس والثقة. الاشهر الطويلة الماضية، من الابحاث والنقاشات والانتقادات والمطالبة بالتغييرات والتجاوب مع هذه المطالبات، كل ذلك يترك اثره على هذا المؤتمر. فقد انفتح باب الامل على مصراعيه امام هذا الكادر لانطلاقته القادمة. والنقاش الواسع والصريح والحر والدمقراطي بدون حدود او قيود، دل على ان الغالبية الساحقة باتت تنظر الى المستقبل فحسب. فالماضي مضى وانقضى. وما يجب ان يؤخذ منه خبرة وعبرة قد اخذ وبشكل كبير وملموس. وهناك عطش ملتهب للعودة الى الشارع، الى ساحة النضال. والكل مقتنع بانه بغياب الجبهة عن هذه الساحة، ستظل فارغة. ولا احد يسمح له ضميره بابقائها كذلك.

ولكن ليس هذا فحسب، ففي المؤتمر يظهر مدى الاحترام والتقدير الذي تحظى به الجبهة في المحيط السياسي الاسرائيلي والفلسطيني.

فها هو الوفد الفلسطيني المفاوض يمثل باعلى المستويات. وها هم الاخوة في الكفاح من اهل الانتفاضة وقيادتها بحضور بارز مهيب. وها هو الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يحيي المؤتمر ويجدها مناسبة للاشارة الى مدى المسؤولية الكبرى للجبهة في ساحة النضال، خصوصا من اجل السلام. وكذا يفعل رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السائح في كلمته. وتصل التحيات من فصائل عديدة في قيادة الشعب الفلسطيني، ومن أطر نقابية ونسائية.

ومن اسرائيل تصل، ولاول مرة في تاريخ الجبهة والدولة، كمية كبيرة ومحترمة من التحيات: * مجموعة من اعضاء بارزين في حزب العمل، سكرتير عام الهستدروت واحد المرشحين الاساسيين لقيادة حزب العمل، عضو الكنيست يسرائيل كيسار، رئيس لجنة المراقبة في الكنيست البروفيسور دافيد ليبائي، نائبا رئيس الكنيست، يوسي بيلين ونواف مصالحة، السكرتير العام السابق عضو الكنيست عوزي برعام، عضو الكنيست لوبا الياب * ولاول مرة ايضا من حزب شينوي بتوقيع عضوي الكنيست، امنون روبنشتاين وابراهام بوراز * راتس.. التي ارسلت سكرتيرها العام لتقديم تحية.. مع دعوة – لاول مرة – للشراكة في النضال من اجل السلام وغيره * مبام * داعية السلام ايبي نتان * اوري افنيري ومتتياهو بيلد * لجنة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان.. وغيرهم..

وبين الجماهير العربية في اسرائيل: تحية رئيس اللجنة القطرية وحضور حشد ضخم من رؤساء واعضاء السلطات المحلية وقادة المؤسسات ولجان المتابعة ورجال دين متنورين، رئيس الحركة التقدمية عضو الكنيست محمد ميعاري، وفد من قيادة الحزب الدمقراطي العربي.. وغيرهم..

وفي مقدمة كل هؤلاء.. كان حاضرا في مؤتمر الجبهة، وحاضرا بكل قوة وزخم ذلك الاصرار على ان تنطلق الجبهة من المؤتمر في اجواء جديدة وبنفسية جديدة وباسلوب عمل جديد: مع الجماهير ومنها. وفي انطلاقة جديدة: الى ساحة النضال العطشى للجبهة من الجبهة العطشى للنضال وللعمل.. ولان تهز الارض.

● نظير مجلي ●

تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى مؤتمر الجبهة

● تتمة من ص ١ ●

في بلادنا، يضمن الامن والاستقرار لكل شعوب المنطقة بما فيها شعبنا الفلسطيني.

ان منظمة التحرير الفلسطينية، والتي شقت طريق السلام منذ سنوات، عبر مبادرتها عام ١٩٨٨ وخلال مقررات مجالسها الوطنية المتعاقبة، كانت ولا تزال ترى في هذا المسار، الخيار الانسب لحل الصراع ولمنع مزيد من اراقة الدماء.

ولقد توفرت اليوم لجميع اطراف الصراع، فرصة تاريخية في مؤتمر مدريد، حيث افتتح صفحة جديدة، وسنعمل بكل جهودنا كطرف مشارك ان نصل به الى تلك النهاية المرجوة منه بتحقيق السلام الشامل والمستند الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ بما يضمن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية ولضمان ممارسة شعبنا حقه في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة والعمل على حل قضية اللاجئين حلا عادلا وفق قرار ١٩٤ وبما يضمن الامن لجميع الاطراف ويفتح الطريق للعيش المشترك في منطقة خالية من الحقد والكراهية والعداء.

ان مسؤولياتكم انتم ومعسكر السلام الاسرائيلي تتعاظم للعمل من اجل دفع الحكومة الاسرائيلية للمضي في هذا المسار الذي بديله الحرب والدمار ولنعمل سويا لنصرة خيار السلام وقرار السلام من اجل مستقبل شعبينا.

مرة ثانية، اجدد تحياتي لكم ولكل انصار السلام في اسرائيل ولاهلنا في الجليل والمثلث والنقب تحية خاصة. ولكم ولهم نقول اننا نعيش مرحلة السلام ولقاؤنا قريب باذن الله.

الشرطة تقرر ملاحقة د. حنان عشراوي قضائياً! □ واشنطن «قلقة» وفرنسا «تتخوف»

د. عشراوي: حملة ترهيب تستهدف خنق صوت الفلسطينيين
م.ت.ف: خرق للحصانة التي يجب ان تتوفر للوفد الفلسطيني

● المنظمة تنفي حضور د. عشراوي اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني ● الاردن: اسرائيل تسعى الى اخراج عملية السلام من مسارها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادانت منظمة التحرير الفلسطينية بشدة المحاولات الاسرائيلية لرفع دعوى قضائية على د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني في مؤتمر مدريد للسلام، التي تبرهن حسب المنظمة على «عدم جدية» حكومة شمير تجاه عملية السلام.

واكد احمد عبد الرحمن، المتحدث الرسمي باسم م.ت.ف. ان «اي اجراء من هذا النوع هو مساس بحق الوفد الفلسطيني في التحري والنشاط وضغط سافر عليه».

وقال عبد الرحمن ان «محاولة توجيه الاتهامات الباطلة لتبرير سياسة شمير هي تعطيل لمهمة الوفد الفلسطيني». واضاف ان «الاتهامات الاسرائيلية خرق للحصانة التي يجب ان يوفرها راعيا المؤتمر الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي للوفد الفلسطيني».

هذا، ونفى امين سر المجلس الوطني الفلسطيني، محمد صبيح، بشكل قاطع ان تكون د. عشراوي قد حضرت اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة في الجزائر. وقال ان «اتهام سلطات الاحتلال لحنان عشراوي بحضور دورة المجلس الوطني عار من الصحة تماماً ويدل على عدم جدية الحكومة الاسرائيلية بشأن عملية السلام».

وكانت الشرطة دعت الى القيام بملاحقات قضائية في حق حنان عشراوي بتهمة الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية. وتشتبه الشرطة بأن عشراوي شاركت في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في ايلول الماضي.

وتستند الشرطة في اتهاماتها الى مقابلة اجرتها عشراوي اخيراً مع التلفزيون الاردني لم تنفِ فيها اتصالها بالمنظمة.

واعترفت الشرطة بالمقابل بانها لا تملك عناصر كافية للقيام بملاحقات بحق رئيس اللجنة التوجيهية ومنسق اعمال الوفد الفلسطيني في مدريد فيصل الحسيني للسبب نفسه.

واستجوبت الشرطة في الثامن من تشرين الاول الماضي عشراوي والحسيني حول حضور جلسة المجلس الفلسطيني في الجزائر. وكانت الشرطة استدعتهما في ٢٦ آب بعيد عودتهما من زيارة لندن حيث اتهما بالاجتماع الى مسؤولين من منظمة التحرير.

ويعود القرار النهائي باجراء الملاحقات القضائية الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش.

وفي رد على سؤال رفض المتحدث باسم الشرطة الادلاء بأي تعليق. واكتفى المتحدث باسم وزارة القضاء، من ناحيته بالاشارة الى ان الشرطة سلمت الوزارة ملفاً يتعلق بعشراوي من دون ان يوضح مضمونه.

● عشراوي: حملة ترهيب ●

ومن جهتها استنكرت د. حنان عشراوي، امس الاول الجمعة، «حملة الترهيب» التي تستهدفها بعدما اوصت الشرطة بملاحقتها امام المحاكم لاتصالها بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت عشراوي ان «حملة الترهيب تهدف الى خنق صوت الفلسطينيين» واضافت «انها محاولة اسرائيلية لنسف عملية السلام مثلها مثل بناء المستوطنات واستخدام الاسلحة النارية لتفريق المتظاهرين الفلسطينيين».

● واشنطن «قلقة» ●

واعربت الولايات المتحدة امس الاول الجمعة، عن «قلقها» ازاء المعلومات التي تشير الى احتمال ملاحقة د. حنان عشراوي امام القضاء الاسرائيلي. واعرب البيت الابيض عن الامل في ان تحل هذه المسألة «بشكل لا يؤثر على عملية السلام»!

وعبر الرئيس جورج بوش عن قلقه هذا خلال اجتماع مع شخصيات امريكية من اصل عربي. وحسب جورج سالم، المسؤول عن المؤسسة العربية الامريكية فان بوش قال «ارجو ان تأخذوا علماً بانني افكر بحنان وبانني اتابع عن كثب ما يجري هناك».

وفي الوقت الذي توجه فيه رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الى الولايات المتحدة اعلنت الشرطة انها تنوي ملاحقة عشراوي بتهمة الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية.

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر، انه لا يريد التعليق على الجوانب التفصيلية لهذه المسألة. الا انه اعلن ان جميع دول الشرق الاوسط والعالم يتابعانها عن كثب.

واضاف فيتزووتر «نحن قلقون الا اننا نأمل بان يسعى جميع الاطراف الى حل هذه المسألة من دون المساس بعملية السلام».

ومن المقرر ان يلتقي بوش شمير الجمعة المقبل للبحث في عملية السلام في الشرق الاوسط.

● باريس: ملاحقة غير مفهومة ●

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، امس الاول الجمعة، ان فرنسا ستعتبر ملاحقة حنان عشراوي قضائياً «امراً لا يفهم» ولا يسعها في هذا الخصوص الا ان تعبر عن «تخوفها» من حصول ذلك فعلاً.

وقال المتحدث «لا يفهم ان تأتي عملية اعتقال تعاكس المفاوضات الجارية».

وقال المتحدث الفرنسي ان «التهم الموجهة ضد عشراوي هي «غير ثابتة ضمن الظرف الراهن» وان فرنسا «لا يسعها الا ان تعبر عن تخوفها اذا تأكدت هذه الانباء».

● الاردن: اهانة للمجتمع الدولي ●

ووصف وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر، نية الشرطة بملاحقة حنان عشراوي بأنه «تحدٍ للدولتين اللتين ترعيان عملية السلام».

وفي تصريحات الى وكالة الانباء الاردنية «بترا» اكد ابو جابر ان هذا الاقتراح «يعتبر اهانة الى المجتمع الدولي وتحد للدولتين اللتين ترعيان عملية السلام واللتين يتعين عليهما ان تفعلا شيئاً تجاه ذلك».

واضاف ان «كل شيء يفعله الاسرائيليون يرمي فيما يبدو الى اثارة رد فعل ينسف عملية السلام برمتها». وتابع ان «اسرائيل تسعى من خلال هذه الخطوة الى اخراج عملية السلام من مسارها».

واشار ابو جابر الى ان «الحكومة الاسرائيلية تتشبث بمواقفها السابقة وهذا امر غير ايجابي ولا يخدم جهود السلام».

د. حنان عشراوي ●

د. حيدر عبد الشافي:

محـــاولة محـاكمة عشراوي تهدف الى عرقلة المسيرة السلمية

● نراقب التطورات وسنتخذ المواقف الملائمة ●

● غزة – لمراسلنا – وصف الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض الى محادثات السلام الضجة الرسمية الاسرائيلية حول النية في تقديم الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الدكتورة حنان عشراوي الى المحاكمة بانها تهدف الى عرقلة المسيرة السلمية واجهاض مؤتمر السلام. واستنكر عبد الشافي هذه «النية» واعتبرها «معادية لنا» وقال «اننا نقف بحزم ضدها ونراقب التطورات حتى تنجلي الامور وسنتخذ المواقف الملائمة على ضوئها».

ايهود اولمرت:

قرار غير صحيح وغير واقعي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد وزير الصحة، ايهود اولمرت، امس السبت، قرار الشرطة بملاحقة د. حنان عشراوي قضائيا.

وقال اولمرت، في مقابلة مع راديو الجيش «غالي تساهل»، ان قرار الشرطة «غير صحيح من ناحية شعبية ومن ناحية اختيار الوقت الذي تم اعلانه فيه» ووصفه بانه «قرار غير واقعي».

واضاف اولمرت: هذا القرار من نوع الامور التي يتحدثون عنها ولا يتخذون اية خطوة عملية بشأنها. واعرب عن اعتقاده بأن د. عشراوي لن تقدم الى المحاكمة.

اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض يواصلون لقاءاتهم مع جماهير الشعب في فلسطين المحتلة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – استمرت في اليومين الماضيين أيضاً اللقاءات الشعبية الواسعة مع اعضاء وفد مفاوضات السلام الفلسطيني في مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع والتي كان من بينها اللقاء الكبير في ملعب قرية قراوة بني زيد/رام الله باشتراك نحو (..٥) مواطن من القرية وجوارها الذين استمعوا الى كل من الدكتور سمير عبد الله عضو الوفد المفاوض والصحفيين راضي الجراعي وحنا عميرة عضوي اللجنة الاستشارية. وجرت محاضرة في قاعة مدرسة راهبات الوردية في القدس المحتلة باشتراك د. صائب عريقات وسامي الكيلاني وغسان الخطيب وزهيرة كمال وذلك يوم امس الاول. وجرت أيضاً محاضرة اخرى في مركز النقابات العمالية في القدس يوم امس ايضاً باشتراك د. سمير عبد الله وحنا عميرة.

وفي القطاع جرت ثلاثة لقاءات/ مهرجانات في كلية العلوم والتكنولوجيا في خانيونس ومعهد الامل في غزة اضافة الى المهرجان الكبير الذي جرى عصر امس وحتى المساء، في قرية عبسان الكبيرة باشتراك اهالي من القرية وقرى خانيونس الشرقية المجاورة لها حيث تحدث الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض.

واضافة الى الاستقبال والحفاوة البالغة التي يلقاها المحاضرون فقد لاحظ مراسلنا ان الجمهور كان يبدي القلق جراء استمرار اعمال الاستيطان والمصادرة الاحتلالية للاراضي فيما ركز المحاضرون على مستقبل المسيرة السلمية والفترة الانتقالية حتى الاستقلال.

ودعا عدد من المحاضرين الى تشكيل لجان اسناد ومتابعة للوفد الفلسطيني.

المحامي فايز ابو رحمة لـ «الاتحاد»

جميـــع الفئــــات فـــي قطاع غزة متفقة على اقامة مجلس بلدي

● المشاورات في مرحلتها النهائية ● م.ت.ف وافقت وسلطات الاحتلال لم تعارض ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – اكد المحامي فايز ابو رحمة، في حديث لـ «الاتحاد» امس السبت، ان المشاورات بين ممثلي القوى المختلفة في قطاع غزة لاقامة مجلس بلدي لبلدية غزة في مرحلتها النهائية، وان هنالك اتفاقا بين جميع القوى بهذا الخصوص.

وقال المحامي ابو رحمة، ردا على سؤال لمراسلنا، ان المجلس سيتألف من (١٧) عضوا من مختلف الفئات في القطاع. واضاف: يلزم حتى الان بعض المشاورات حيث لم تعط بعض القوى كلمتها النهائية، مثل حركة «حماس» التي ما زالت تتشاور حول الموضوع.

وعلمت «الاتحاد» ان هنالك اتفاقا بين جميع القوى على اقامة مجلس بلدي يدير الشؤون البلدية ويقدم الخدمات لاهالي القطاع. وسيترأس هذا المجلس المحامي فايز ابو رحمة.

وعلمنا ايضا ان منظمة التحرير الفلسطينية وافقت على اقامة مثل هذا المجلس، كما ان سلطات الاحتلال اعطت موافقتها ولم تعارض هذه الخطوة.

للتنسيق مع الجانب الاردني

الحسينـــي وثلاثة مـــن اعضـــاء الوفد الفلسطيني المفاوض الى عمان

● القدس – مكتب «الاتحاد» – من يحيى ابو شريف – يغادر المناطق المحتلة صباح اليوم (الاحد) الى عمان رئيس لجنة توجيه الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الاستاذ فيصل الحسيني وثلاثة من اعضاء الوفد المفاوض هم الدكتور سمير عبدالله والدكتور صائب عريقات والكاتب سامي الكيلاني.

وقال الدكتور سمير عبدالله ان هدف السفر الى العاصمة الاردنية هو الاشتراك في مهرجان كبير هناك حول مؤتمر السلام اضافة الى عقد لقاءات ومشاورات مع الجانب الاردني تتعلق بالخطوات اللاحقة.

هذا وسيعود الوفد الى المناطق المحتلة يوم غد الاثنين.

صباح الخير

جبهتنا..

● يبدو ان «عدوى» اغصان الزيتون قد انتقلت من كافة اجزاء دولة فلسطين المحتلة، الى مدينة السلام، مدينة المسيح، الناصرة. فكما استقبل الاطفال هناك الوفد الفلسطيني العائد من مدريد بأغصان الزيتون التي تبشر بانحسار طوفان الاحتلال والقمع، كذلك استقبلت الحشود البشرية الجبهوية المتدافعة، ذلك الوفد، في لحظات تاريخية، امام بناية فندق غراندنيو، لدى وصوله الى مؤتمر الجبهة الثالث اول امس.

البعض ذرف دموع الفرح والتأثر وهو يرى حيدر عبد الشافي وكافة اعضاء الوفد المرافق، يشقون طريقهم الى المنصة بصعوبة بالغة، وسط قلوب الجماهير المحبة والأكف الملتهبة، والحناجر المنطلقة على الجانبين:

بلادي بلادي بلادي/ لك حبي وفؤادي.

ان يوم الخامس عشر من تشرين الثاني سيظل في الذاكرة الوطنية لأجيالنا يوما غير عادي، فها هي الجبهة التي انشغلت «غربان» البين بنعيها والنعيب عليها، تفاجئهم سدرة عظيمة، جذورها عميقة في صدر هذا الوطن، وفروعها في سمائه الزرقاء الصافية، يحميها النسور وتحميهم. وها هو البطل الفلسطيني الذي «موّتوه» وكفنوه ودفنوه، ينتصب عملاقا يفرض على العالم حضوره وهيبته..

ولعله في المؤتمر القادم، وربما في عيد فلسطين القادم، يعود الوفد الفلسطيني الينا وقد راحت الاعلام الفلسطينية ترفرف الى جانب اغصان الزيتون معلنة

لقد مضى الطوفان

لقد مضى الطوفان..

(ابو ايهاب)

المستوطنات حجر العثرة الرئيسي امـــام استـئـنــاف المفــاوضــات

● بقلم: فؤاد نعيم ●

● يشكل استمرار بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة حجر العثرة الرئيسي امام استئناف المفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل التي من المتوقع ان تبدأ في الاسابيع القليلة القادمة وان كان مكان وتاريخ انعقادها لم يحددا بعد.

ويطالب الاطراف العرب والفلسطينيون بشكل خاص بتجميد بناء المستوطنات قبل المباشرة ببحث الامور الثنائية في حين ترفض اسرائيل هذا المطلب رفضا باتا.

وللتأكيد على عناد موقفها قامت اسرائيل ببناء مستوطنة جديدة في هضبة الجولان السورية في الرابع من الشهر الجاري بعد ساعات معدودة من انتهاء الجولة الاولى من المباحثات الاسرائيلية السورية في مدريد.

وافادت دراسة وضعها مركز اردني رسمي يعنى بشؤون الاراضي المحتلة ان اسرائيل «صادرت حتى الان ٦٥ بالمئة من اراضي الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة».

ويضيف التقرير الذي وزعت نسخ منه على الصحافيين في العاصمة الاسبانية بمناسبة انعقاد مؤتمر مدريد ان عدد المستوطنين اليهود سيفوق عام ١٩٩٥ عدد السكان العرب في الاراضي العربية المحتلة. يذكر ان عدد السكان العرب في الاراضي التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ يبلغ حاليا نحو مليوني نسمة.

يذكر ان عملية السلام القائمة حاليا والتي اعدها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ترمي في شقها الفلسطيني الى منح اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة حكما ذاتيا بعد فترة انتقالية مدتها خمس سنوات. وترى اسرائيل ان الحكم الذاتي يتناول فقط شؤون السكان في حين يعتبر الفلسطينيون انه يشمل ايضا الارض والموارد الطبيعية.

واكد رئيس الوفد الفلسطيني في محادثات السلام حيدر عبد الشافي انه «اذا استمرت وتيرة عملية الاستيطان على ما هي عليه حاليا فلن تكون هناك ارض نفاوض بشأنها».

وقال باحث فلسطيني لم يشأ ذكر اسمه «انها صفقة خادعة.. يطلبون منا ان نوافق على فترة انتقالية مدتها خمس سنوات على ان يتقرر مصير الاراضي الفلسطينية المحتلة في نهايتها علما منهم انه لن يبقى الكثير من مساحة هذه الاراضي في نهاية الفترة المذكورة».

● حيدر عبد الشافي ●

● حنان عشراوي ●

هذا الواقع حمل الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي على القول مؤخرا في حديث صحافي ان تجميد الاستيطان امر غير كاف مضيفة انه يجب «عدم توسيع المستوطنات القائمة وعدم زيادة عدد القاطنين فيها وعدم ملء الشقق الفارغة».

الا ان وزارة الاسكان الاسرائيلية خصصت اكثر من ثلث موازنتها لعام ١٩٩٢ لبناء ٥٤٠٠ وحدة سكنية جديدة للمستوطنين في الاراضي المحتلة بحسب ما اكد نائبان اسرائيليان من المعارضة اليسارية يوم الاحد الماضي.

والمعروف ان الولايات المتحدة تعتبر بناء المستوطنات «عقبة امام السلام». كذلك اعرب الاتحاد السوفييتي عن «قلقه» ازاء بناء المستوطنة الجديدة في الجولان.

ووفق تقرير اعدته وزارة الخارجية الامريكية في آذار الماضي ورفعته الى الكونغرس فان اكثر من ٢٠٠ الف مستوطن يقطنون في ٢٠٠ مستوطنة في الاراضي العربية المحتلة منهم ٩٠ الفا في الضفة الغربية وثلاثة الاف في قطاع غزة و ١٢ الفا في الجولان و ١٢٠ الفا في القدس الشرقية.

(عن و.ص.ف)

اختتام المؤتمر الثالث للجبهة، أمس،

● تتمة من ص ٣ ●

ثم تكلم عن معركة الشعب الفلسطيني من اجل السلام، فأكد مجددا على الثوابت واشاد بدور الوفد الفلسطيني في مدريد ومواقفه المشرفة.

●● النائب حسين فارس، مبام:

حزبنا يتمنى لكم، لجبهتكم، ان تظل رافعة راية النضال من اجل السلام والتعايش المشترك. لانه لا يمكن ان نصل الى حقوق المسحوقين والى السلام بدون التعاون المشترك اليهودي - العربي. اننا نؤيدكم في هذا ونحترم مواقفكم القديمة. وآمل ان تكون مواقفكم الجديدة حسب التطورات هي استمرار لهذه السياسة.

●● سكرتير عام حزب «راتس» تامكين:

باسم حركة «راتس»، التي توحد يهود صهيونيين وعربا معتزين بقوميتهم ويناضلون معا من اجل حقوق الانسان والسلام والدمقراطية والسلام العادل، احييكم. واتمنى لكم النجاح واتمنى ان نكمل النضال معا. وادعوكم الى مشاركتنا في النضال ضد اعداء السلام ومثيري الحروب.

لقد كان مؤتمر مدريد فرصة تاريخية نادرة، ولن نعطي لحكومتنا ولليمين المتحالف معها واعداء السلام اليهود والعرب ان يخربوا هذه الفرصة. وبهذه المناسبة اسمحوا لي ان احيي حيدر عبد الشافي على ذكره تلك المظاهرة اليهودية العربية التي تشابكت فيها ايدينا حول القدس. ونؤكد سنبعد هذا الشكل من النضال.

واقول لكم، باسم شولميت الوني، اننا ننتظر نضالات مشتركة معا.. ليس من اجل السلام فحسب بل من اجل قضايا الارض والمساواة. وستجدوننا دائما شركاء لكم في النضال.

●● النائب محمد ميعاري، الحركة التقدمية:

كان من المفروض ان يحيي مؤتمركم الاخ ماجد صعابنة. ولكن تقرر ان احيي انا. وكنت قد اخذت كلمة مكتوبة. لكن الاخ فريح ابو مدين (الموجود في القاعة) عضو الوفد الفلسطيني اقترح علي ان ارتجل كلمة. وبما انه عضو الوفد فاعتبرت اقتراحه توكيلا. وها انا ارتجل.

لقد كانت لنا خصومة مع الحزب والجبهة. لم نحضر مؤتمرات بعضنا. كانت قطيعة. وها نحن اليوم نفتح صفحة جديدة، خصوصا في ظل العصر المدريدي.

ان قضية التحالف من خلال التعددية تطرح نفسها مجددا. فلماذا لا نتوحد ونتحالف. هذا هدف يجب ان نضعه امامنا.

●● د. روحاما مارتون، رئيسة لجنة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين من اجل حقوق الانسان:

احييكم فردا فردا، من رئيس البلدية الى اعضاء الكنيست والوفد الفلسطيني والاطباء، وكل الحضور. اننا نعرفكم ونعترف بنضالكم. عرفناكم ممثلين لشعبكم.

وقالت: انتم ونحن يعتمون على نضالنا وعملنا في اسرائيل. يسعدني ان الحرمان على الشعب الفلسطيني، الذي ساد ابان حرب الخليج، يزول الان. ولكن الحرمان علينا ما زال قائما.

وتحدثت عن عمل ونشاط اللجنة مبرزة احد الانجازات الهامة اذ استصدرت امرا من المحكمة العليا يمنع اعاقة الاطباء عن القيام باعمالهم ونقل الجرحى المصابين في المناطق المحتلة.

●● غادة صفير، اتحاد لجان المرأة العاملة في دولة فلسطين المحتلة:

تحية الانتفاضة والنضال نوجهها لكم جميعا من القدس، مدينة السلام وعاصمة دولتنا الفلسطينية العتيدة، مئات النساء المناضلات من اجل الحرية والاستقلال والدمقراطية في اتحادنا، يتوجهن بالشكر والتقدير العميقين لكم لمشاركتنا في مؤتمركم هذا. واسمحوا لنا، ان نتوجه من خلالكم بالتحيات الحارة الى كل امرأة تقف عنيدة في مواجهة النهج اللاانساني واللاحضاري واللادمقراطي وتواصل طريقها من اجل الحرية الاجتماعية والمساواة الكاملة..

●● حيدر عبد الشافي:

وكانت الكلمة الاخيرة في مهرجان الافتتاح لرئيس الوفد الفلسطيني المفاوض الى مدريد، د. حيدر عبد الشافي فقال:

انه لمن دواعي سعادتي وزملائي من اعضاء الوفد المفاوض ومستشاريه ان نشارك الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هذا الاحتفال. ولعله من الطبيعي ان نشارك الجبهة، ونحن في سياق مهمة تاريخية، ننشد السلام العادل بين الفلسطينيين والاسرائيليين بين شعوب ودول المنطقة باسرها.

انني احيي كل اعضاء الجبهة على سعيهم الدائب وكفاحهم المثابر لتحقيق وتثبيت الدمقراطية ولسيادة السلام والمساواة بين الجميع. كما احيي كل قوى السلام الاسرائيلية.

ووجه كلمة الى الشعب الاسرائيلي عموما، «والى اولئك الذين ينكرون حقنا في وطننا وديارنا اقول لهم باننا جادون ومخلصون في سعينا للسلام العادل والدائم على اساس قرارات الامم المتحدة ومبادئ حقوق الانسان ومبدأ قيام الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية. اننا نطالبكم بالجنوح الى السلام. نحن لا نستجدي سلاما منكم ولا من احد فالسلام والحرية هما حق للشعب الفلسطيني كما هو حق لكل الشعوب. لقد طرحنا عليكم مبادرة سلام منذ ثلاث سنوات فرفضتموها بكبرياء واستهتار. لا تخضعوا لكبرياء القوة بل ارجعوا لجادة العقل والصواب».

وباختتام كلمته اغلقت المرحلة الاولى من المؤتمر ليستأنف اعماله في اليوم التالي، امس السبت، بعقد خمس جلسات، استمرت حتى الثامنة والنصف مساء.

سير الجلسات

وكان قد ادار الجلسة الاولى، شلومو بن يونا، فتكلمت فيها النائبة تمار غوجانسكي حول العمل بين النساء. وقالت ان البطالة التي تعاني منها يوميا تعتبر النساء اكثر المتضررات منها وكذلك التعامل مع النساء حول الاجور.

اما بالنسبة لعمل الجبهة فاكدت غوجانسكي انه لا يمكن ان تنشط الجبهة بدون نشاط النساء. واقترحت ايجاد خطوط مفتوحة للنساء العاملات والمضروبات ولتنظيم دورات لتطوير العمل النسائي. واكدت على اهمية المساواة بين المرأة والرجل.

وعن العمل البلدي تكلم القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، فطالب باقامة دائرة بلدية نشيطة تعمل على تجميع المعلومات والوثائق والمنشورات ذات العلاقة بالعمل البلدي. ويجري توزيع العمل بين اعضائها بشكل يضمن العلاقة المثابرة مع كل المنتخبين ومجموعة الرؤساء الجبهويين في تنظيمهم في ادارة مركز السلطات المحلية ولتكون الدائرة مرجعاً لكل منتخب جبهوي للتشاور حول قضايا العمل. كما تتبنى دائرة العمل البلدي مهمة تنظيم تبادل الخبرات وعقد اجتماعات وايام دراسية.

وعن العمل النقابي تكلم بنيامين غونين (رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت)، فتطرق الى وضع العاطلين عن العمل. وقال ان القائمة المشتركة يجب ان يتركز عملها بين الناس، في القاعدة، وليس فقط في التشاور مع المسؤولين. ويجب العمل والتطرق الى المواضيع الصغيرة والملحة التي يعاني منها الجمهور.

وقدم النائب محمد نفاع بياناً حول عمل الجبهة في الكنيست ودعا الى فتح مكاتب خاصة للجبهة في كل فرع. وتطرق في بيانه الى العمل المشترك بين اعضاء الكنيست اليهود والعرب مؤكداً ان الاعضاء العرب لا يركضون وراء الآخرين بل ان هناك نشاطات للاعضاء العرب مثل السلام والمشاكل الاجتماعية.

وتكلم محمد بركة عن بعض القرارات والتغييرات التي اتخذت مؤخراً في النظام الداخلي.

اما الجلسة الثانية فقد ادارتها سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، وهنا فتح المجال للنقاش الذي استمر جلستين وادار الجلسة الثانية د. زهير طيبي.

وقد شارك في النقاش (٥١) مندوباً، هم: الراب يرمياهو كرمون وسميح القاسم وعهد ابو صعلوك ولطيف دوري وسميرة خوري ودوريت افراموفتش واحمد سعد ود. انور عرض وشموئيل شالوم واحمد حجازي ولهندا ابراير ومحمد نعامنة وكوخابي شيمش وعلي عاشور وآدم كيلر وعبد الحميد ابو عيطة وشمعون غبيرز وحسين العبرة ووليم شحادة وموشي غبري وموسى حوري وزهير طيبي واياد جهشان وكمال ابو احمد وعصام مخول ونادر صرصور وابراهام ميلاميد وعمرو علوان وحنا حمود وجهاد عقل وفخري حسن وهيثاء ظاهر وهالة ظاهر وعبد صفية ومصطفى ابو ريا وخضر الطيب وردينة جرايسي ومنير سلوم وليلى عموري ومحمد مصالحة وزهيرة صباغ وانيس شناوي وموشي غولدشلجر ونبيلة اسبنيولي وموسى الصغير وخليل خوري وحسين سعيد محاميد وحسين سويطي وعدنان عبد الهادي وكميل خوري وعايد علي الصالح وغالب سيف.

تلخيص

وباختتام النقاش بدأت الجلسة الخامسة والاخيرة وترأسها محمد بركة. وفيها قدم عضو سكرتارية الجبهة، سالم جبران، تلخيصاً للنقاش.

واعلن جبران ان كل الاقتراحات التي وردت في النقاش، باستثناء اقتراح واحد او اثنين، قد ادخلت في البيانات والقرارات والتلخيصات. فقد كانت اقتراحات صحيحة وعميقة.

وقال جبران في تلخيصه ان هذا المؤتمر هو نقطة تحول في حياة الجبهة. فالجبهة قبل المؤتمر هي ليست الجبهة التي ستكون، اثر التغييرات وتعميق الدمقراطية. وفي افتتاح المؤتمر المهيب اثبتت الجبهة انها عملاق، ليس فقط لا يمكن نعيها، بل هي كانت وستبقى جبارة. وبانطلاقتنا الجديدة نخرج الى الشارع بنشاط فعّال في كل مجالات العمل الكفاحي، خصوصاً مجالات العمل المحلي بين الناس. ودفاعاً عن قضاياها، العمال والتجار والطلاب والمثقفين وغيرهم. فقوتنا لا تزيد الا بقدر ما نبرهن للجماهير على اننا نعبر عن آمالها والامها وطموحاتها ورغباتها، معنوياً وتنظيمياً. وهذه الجماهير هي جماهير الجبهة ولا يمكن ان نتصور الخارطة السياسية في البلاد بدون الجبهة.

وبعد التلخيص عرضت على التصويت البيانات وتقارير اللجان والتلخيص والدستور والبنود التنظيمية ومشروع القرارات والنداء النهائي. وقد جرى التصويت بعد ادخال التعديلات على المشروع. وجاءت نتيجة ما بين الاجماع وبين الاقرار بالاكثرية الساحقة (بمعارضة ١ - ٦ مندوبين).



الشاة والذئب والوعل

سأل وعْل(١) شاة يوما ان تُقرضه صاعا(٢) من قمح، وان يضمن السداد صديقه الذئب.

واعتذرت الشاة، إذ خافت ان يخدعاها، وقالت: الذئب من عادته ان يأخذ ويجري دون ان يدفع، وأنت في الجري تسبقني. أنّى لي ان أمسك بأحد كما يوم يحينُ السداد؟!

(١) بتسكين العين وكسرها
(٢) مكيال تكال به الحبوب

■ قصة ومثل
■ نسيم منصور - الطيرة ■

طارت بهم العنقاء

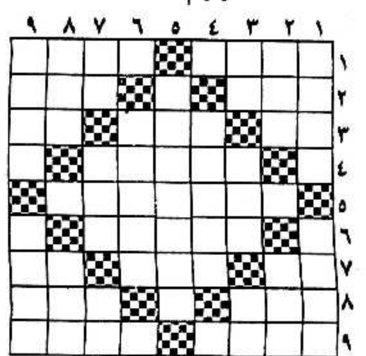
أصل الحكاية.. انه كان لأهل الرّس نبيٌّ يقال له: حنظلة بن صفوان، وكان بأرضهم جبل عال جدا يقال له: دمْخٌ. وكانت تنتابه طائرة (طير) عظيمة جدا، ولها عُنق طويل. فتنقض على الطير تأكله. فجاعت ذات يوم فانقضّت على صبي وطارت به، ثم أخذت جارية. فسميت «عنقاء مُغرب» لأنها تغرب ما تأخذ.

فشكوا ذلك الى نبيهم فقال: اللهم خُذها، واقطع نسلها! فأصابتها صاعقة فاحترقت. فضربت العرب بها المثل. ويضرب المثل لمن يذهب ولا يرجع.

وجاء في الامثال: المستحيلات ثلاثة: الغول والعنقاء، والخلّ الوفي والصديق المخلص».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٥٩) ***



● اعداد: نسيم يوسف الياس - الجش ●

افقي:
١ - اسم - من البهارات
٢ - في كل مطبخ - رقد
٣ - بحر - قواعد - سقي
٤ - اختبر
٥ - عكس انحناء
٦ - اقطار (معكوسة) + حرف
٧ - شعور - خاف (معكوسة) - ضمير
٨ - دولة (غير معرفة) - شهرة
٩ - دعا - ثابت

عمودي:
١ - اسم - دقيق
٢ - اجمع - ارتفع
٣ - صفار البيض - ضرغام - خصم
٤ - من العائلة + رجع الى الصواب
٥ - التخلص من الاحتلال
٦ - غيمة
٧ - اداة نصب - من الحشرات - للنفي
٨ - من القوارض - شمس
٩ - اسم - سار في المقدمة + حرف

*** حل لغز رقم (١٥٨) ***

افقي:
١ - افلاطون
٢ - ليمون
٣ - ود - غل - طل
٤ - دول - اب + م
٥ - سامح - ترجو
٦ - تلج - ليو
٧ - وي - مرح - اس
٨ - انوار
٩ - متعجرفة

عمودي:
١ - تولستوي
٢ - دوالي
٣ - فل - دمج - ات
٤ - لين - منع
٥ - امي - جوري
٦ - طول - حار
٧ - ون - اجل - رف
٨ - طبريا
٩ - المتوسط

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

رسوم العضوية قضية تربوية

● دفع الاشتراك الشهري او السنوي في اي نشاط رياضي ضمن نشاطات المراكز الثقافية والجماهيرية التابعة للسلطات المحلية وكذلك ضمن الفرق الرياضية المدرسية اللامنهجية التي تتبع لاقسام الرياضة هو فريضة وواجب على كل مشارك في الفروع الرياضية المختلفة.

انني اذ انطرق لهذا الموضوع لمعرفتي بالمشاكل العديدة التي تواجه المسؤولين في مجال الرياضة بتجميع المبلغ المالي الزهيد من الطلاب حيث يشعر الانسان بأن «الموضة» المنتشرة بين شبيبتنا الصاعدة هو العصيان والتمرد على دفع مبلغ اشتراك شهري لا يزيد عن عشرة شواقل شهريا.

انني لا اريد التطرق الى هذه الظاهرة من الناحية المادية. فلا يعقل اليوم وبالرغم من الظروف المادية الصعبة التي تعيشها الجماهير العربية في اسرائيل ان تجد انسانا لا يستطيع دفع هذا المبلغ الزهيد. وبالاضافة لما ذكر اعلاه فقد راعت سلطاتنا المحلية ظروف العديد من العائلات واعفتها من دفع العديد من رسومات الخدمات المطلوبة ومنها رسوم الخدمات الرياضية.

من الناحية القانونية وحسب قرارات سلطة الرياضة التابعة لوزارة المعارف والثقافة يجب ان تقسم مصاريف كل نشاط رياضي على ثلاثة اقسام والقسم الاول اي الثلث تدفعه السلطة المحلية من ميزانياتها والثلث الثاني يمول من سلطة الرياضة اما الثلث الثالث فيدفع من المشتركين.

ولا اريد ان اتطرق الى شحة الميزانيات من سلطة الرياضة لأنه يحتاج الى وقفة اخرى في مقال آخر، ولكنني اود ان اسأل: هل فعلا تصل اشتراكات الاعضاء في الممارسة الرياضية الى ثلث المصروفات التي تدفعها السلطة المحلية على النشاط الرياضي؟! بالطبع الجواب لا.

المؤلم في هذه القضية ان اطفالنا وشبيبتنا الصاعدة غير واعية لهذه القضية بالشكل الكافي ومتأثرة بتيار سلبي بين بعض المواطنين في البلاد حيث يعتقدون بأن عدم دفع الضرائب العامة او اثمان المياه او رسوم الخدمات المختلفة للسلطة المحلية هو نوع من الرجولة او «القبضنة» ولا يعرفون بأن هذا التصرف يؤثر سلبيا على المصلحة العامة والتطور الجيد لنا.

والأمر المؤلم أن الصغار يقلدون الكبار ونرى بعض ظواهر القبضنة والرجولة التي تؤدي في نهاية المطاف الى اغلاق فرقة او عدة فرق رياضية.

باعتقادي يجب ان تأخذ دروس التربية في المدارس قسطا هاما في موضوع تربية اطفالنا للمصلحة العامة والحفاظ على المؤسسات والهيئات والمعدات المختلفة. واعتقد ايضا ان دفع الرسوم الشهري الزهيد هو نوع من التربية وتعويد الطفل واشعاره بأن الملعب او النادي او العدة الرياضية التي يلعب بها هي ملكه ومن نقوده. وعلينا عدم السماح لأي طفل او شاب قادر على المساهمة المادية ودفع رسوم الاشتراك ان نسامحه او نغفله لأننا بهذا نساعد على القبضنة المزيفة والخاطئة. والا ما معنى ان ندفع جميعا رسوم الكهرباء، والتلفون ووو.. بدون تأخير.

مؤتمر عالمي حول طريق القوافل

* الجزائر - علم من مصدر رسمي ان المركز الجزائري للدراسات التاريخية سينظم في تشرين الثاني الجاري مؤتمرا عالميا في قصر الثقافة في الجزائر حول (طريق القوافل).

وسيشارك اختصاصيون عديدون وعلماء في التاريخ والجغرافيا من خمسة عشر بلدا في افريقيا واوروبا الجنوبية في هذا المؤتمر.

يذكر ان طريق القوافل ظلت حتى القرن الماضي سبيلا لربط افريقيا باوروبا مرورا بالصحراء.

سلسلة معارض تشكيلية في سوريا خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة

● بقلم: جوزف غازي ●

● تميزت الاسابيع الثلاثة الاخيرة في سوريا بتنظيم موجة واسعة من المعارض الفنية حيث تسابقت الصالات الفنية في ابراز نتاج الفنانين السوريين والعرب على السواء.

واقيم في صالة «بلاد الشام» في الفندق الذي يحمل الاسم نفسه المعرض الثالث للفنانين سوريين وعرب شارك فيه نحو اربعين فنانا نصفهم من سوريا وبينهم نذير اسماعيل وفاتح المدرس وحمود شنتوت ونذير نبعة ونصير شوري وليلى نصير وفائق دحدوح. وشارك من لبنان عشرة فنانين بينهم برل غيراغوسيان وجوليانا ساروفيم وهرير ديرباكريان وفيكتور حداد. ومن الاردن وفلسطين اثنا عشر فنانا بينهم الاميرة وجدان علي وخالد الحجازي ومنى السعودي وسامية الزرو. وتضمن المعرض لوحات لفنانين راحلين من الاسماء الرائدة في الحياة التشكيلية العربية بينهم ابو صبحي التيناوي وعمر منسي ومحمود حماد وميشال بصبوص ولؤى كيالي.

الى ذلك اقامت مديرية الفنون الجميلة في وزارة الثقافة السورية المعرض السنوي للفنانين التشكيليين السوريين الذي اصبح صورة حية للحركة التشكيلية السورية في مستوياتها وابعادها كافة. وعرضت اعمال هؤلاء الفنانين في ثلاث صالات هي صالة المركز الثقافي العربي للتصوير الضوئي وصالة الشعب للنحت والخزف والحفر وبعض اعمال

● البقية على ص ٧ ●

● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

ولا طايق العزوبية

أتملكتي القلب من جديد — بهذي الصيدي نيّالك
عن دريك مش رَح بحيدْ — قبالك رح ظل قبالكْ
والله ما طالع بالابد — لو لحظة إنسى خيالكْ
ولا عارف منك شو بريد — بالله لا تقسى عليّ

إسكنتني بين رمشي ولعيون — وإعملتي جفوني المرجوحه
وبوصلكْ صاير مفتون — بين الجبْيه والروحه
مش قادر هاجم الحصون — روحي بسهمكْ مجروحه
لو قالوا عني مجنون — راضي بالعصفوريه

من يوم إللي كنا زغار — مثل فراشات الوادي
كنت من النسمات بغار — عليكي ومن طير الشادي
وصلكْ جنه وهجرك نار — والعشق الحلوي ينادي
ما عاد لي ع البعد صبار — ولا طايق العزوبيه

سبحان مغيّر الاحوال — عليّ ليش تغيّرتي
ما قُلتيلي كيف الحال — ولمْ شفتيني كشّرتي
ما بدي عم ولا خال — ولا طايق امي واختي
بدي السمرا ام الخال — والعيون العسليه

حديقة حيوانات عسكرية

● عثرت شرطة مدينة فرانكفورت الالمانية على تمساح بطول مترين وثعبان بطول ثلاثة امتار وترسانة عسكرية حقيقية في شقة من غرفتين استأجرها امريكي يقوم حاليا بزيارة الى الولايات المتحدة. وكان التمساح في مغطس الحمام والثعبان في خزانة.

الى ذلك وضعت الشرطة يدها على ترسانة عسكرية حقيقية تتألف من عشرات القنابل اليدوية وبنادق هجومية والغام ومتفجرات ومسدسات آلية وصواريخ مضادة للدبابات واجهزة لاسلكية ومناظير.

عندما يترك اللصوص صورتهم التذكارية

● ماذا تكون حصيلة المغامرة عندما يستولي الشرود على الاشقياء داخل مكتب يسرقونه. وقصة السؤال هذا ان لصوصا اخذوا لانفسهم صورة تذكارية في مكتب كانوا يقومون بسرقته في شفيرين شمال المانيا الشرقية سابقا وتركوا الكليشيه (الصورة السلبية) في المكان قبل ان يغادروه.

وخلال السرقة حاول اللصوص استخدام آلة تصوير فورية (بولارويد) ولكنهم لم يكونوا على علم بان تظهير الصورة يستغرق اكثر من عشر دقائق. وهكذا اعتقدوا ان الصورة ذهبت هدرا فتركوا الورقة البيضاء على طاولة وغادروا المكان .. غبطة المحققين كانت لا توصف.

دراجة ام معرض مجوهرات

● يعرض تاجر مجوهرات من جنيف دراجة رصعها بالحجارة الكريمة من المقود حتى الدواسات بقيمة تفوق ستة ملايين فرنك فرنسي. اما المقعد فمن جلد النعام مزينا بالزمرد والياقوت. والدواسات مرصعة بثمان وعشرين ياقوتة والمقود مطلي بالذهب. وموشى بالزمرد والزبرجد والسلسلة موشاة بالالماس. والدراجة معروضة في احد متاجر جنيف الكبرى. وستعرض في معرض ميلانو الدولي للدراجات.

الاحد ١٩٩١/١١/١٧

١٨.٣٥ - مع النجوم
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - رياضة
٢٠.١٥ - استعراض برامج
٢٠.٢٥ - «بين الكراسي»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ابن الجزر» مسلسل
٢٢.٢٠ - فيلم وثائقي لمناسبة ٧٠ عاما على اقامة مستوطنة نهلال
٢٣.١٠ - «صفحة جديدة» برنامج ثقافي حول الكتب.
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - «لا يتصرفون هكذا» مسلسل

تعزية قلبية حارة

نقدمها الى الاخت رسمية خالد عواد واسرة المرحوم وعموم آل عواد بوفاة الشقيق/الابن

فتحي خالد عواد

للفقيد الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

حركة النساء الدمقراطيات - طمرة

تعزية قلبية حارة

الى ابناء وبنات الفقيد وجميع آل النجمي واقربائهم وانسبائهم بوفاة عميدهم الحاج حسين راجي النجمي (ابو راجي).

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عبلين

بينما كان الاهالي يحتفلون بذكرى اعلان استقلال دولة فلسطين

جنـــود الاحتلال تقتحـــم احـــد احياء نابـلـس وتطلق النار عشوائيا على سكانه

● اصابة شيخ في الـ ٦٧ من عمره بجراح خطيرة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في عيارات عشوائية اطلقها جنود الاحتلال امام مسجد خالد بن الوليد في حي جسر التيتي في نابلس اصيب الشيخ راضي انيس خالد البسطامي (٦٧ عاما) بعدة عيارات نارية في بطنه. وقد اجريت له عدة عمليات جراحية استؤصلت خلالها بعض امعائه وطحاله ووصفت حالته بانها خطيرة كما اصيب الشيخ حسن، امام المسجد وعمره (٤٨ عاما) برصاصة في قدمه اضافة الى الشاب يعقوب التيتي (٢٠ عاما) الذي اصيب برصاصة في بطنه واخرى في يده ووصفت جراحه بانها متوسطة. وافادنا الزميل عاطف سعد الذي التقى الجرحى في مستشفى «الاتحاد» في نابلس ببعض شهود العيان ان شبان واهالي الحي كانوا يحتفلون بالذكرى السنوية الثالثة لاعلان الاستقلال بتوزيع الحلوى والبالونات الملونة وغيرها من المظاهر الاحتفالية عندما داهم الحي المضاء جيدا (كان ذلك في السادسة والثلث مساء امس الاول تقريبا) جنود الاحتلال وفتحوا نيران اسلحة رشاشة باتجاه الشبان الذين فروا في مختلف الاتجاهات بما فيها درج يقود الى مدخل مسجد خالد بن الوليد الذي تصادف خروج بعض المصلين منه فاصيب الشيخان والشاب الذين ظلوا نحو (١٥) دقيقة وهم ينزفون في الوقت الذي هرعت فيه الى المكان قوة عسكرية سمحت اخيرا بنقل المصابين الى مستشفى «الاتحاد». ولفت مراسلنا الانتباه الى الرواية الرسمية التي نقلتها وسائل الاعلام الرسمية واضطرت الى ترديدها الصحف المقدسية والتي افادت ان قوات الجيش اطلقت النار باتجاه سبعة ملثمين رفضوا الانصياع الى التعليمات بالتوقف (المعروفة اياها) فاصيب ثلاثة منهم اثنان في حالة خطيرة!!

من جهة ثانية اطلقت النيران باتجاه دوريات عسكرية في ثلاثة مواقع في جنين (الحارة الشرقية) وقرية كفردان وقباطية والقيت زجاجتان حارقتان باتجاه جنود الاحتلال في بلدة يطا/ الخليل وعدة زجاجات اخرى باتجاه دوريات عسكرية في مركز رام الله التي اغلقت وفرض حظر التجول عليها (قبيل ظهر امس). وحسب مصادر محلية فقد عثرت قوات الجيش على جسم متفجر في محيط مركز شرطة بيت لحم.

وجرت عشرات المسيرات الاحتفالية في الكثير من القرى والاحياء فيما جرت مداهمة لعدد من المواقع وقعت في اعقابها صدامات مع قوات الجيش مثل سلفيت وطمون والقليلية وجهله وطولكرم وجنين وبنو نعيم. وفرض حظر التجول على الاخيرة واصيب شاب من عائلة الكرمي (١٨ عاما) برصاصة في صدره في طولكرم ووصفت حالته بانها خطيرة وقد نقل الى مستشفى رفيديا.

ويفيد مراسلنا في جنين ان قوات الجيش اجبرت ذوي الشهيد باسم فتحي شعبان على تشييع جثمانه في قرية اليامون بدلا من جنين حيث تقطن العائلة. ورغم ان ذلك تم في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية فقد شارك المئات من الاهالي في تشييع الجثمان.

ويقول مراسلنا في جنين ان قوات الجيش اعتقلت ظهر امس الاول في المدينة والد الشهيد مهدي محمود ابو الحسن الذي استشهد قبل اكثر من اسبوع. ويبلغ والده الخمسين من عمره وهو معلم مدرسة. ويضيف مراسلنا ان قوات الجيش اعتقلت مساء امس الاول الشاب ايمن سليمان السعدي (١٧ عاما) بعد اصابته برصاصتين في ساقه وفخذه اثر تعرض دورية عسكرية لاطلاق نار في الحي. وبعد اكثر من ساعة القى الجنود بالجريح امام مقر الحكم العسكري في المدينة حيث نقله المواطنون الى المستشفى. هذا وجرت حملة اعتقالات في قرى فقوعة ورابا وعرابة ويعبد في منطقة جنين فيما اعتدى الجنود في جنين على عائلة الشاب المطارد كرم مصطفى خمايسة وحطموا معظم اثاث منزلها وكسروا عظم رجل والدته (خديجة - ٥٥ عاما) التي نقلت الى المستشفى كما اصيب شقيقاه سمير ومنير (٢٥ و١٧ عاما) برضوض وكدمات جراء ضربهما بوحشية.

وكشفت قوات الجيش عن اعتقال مجموعة من الملثمين والمطاردين في عدد من المناطق في الضفة والقطاع.

وتميز قطاع غزة بالمظاهر الاحتفالية بذكرى اعلان استقلال فلسطين.

وتدخلت قوات الاحتلال مساء امس لقمع مظاهر احتفال وتأييد لاعلان الاستقلال والوفد الفلسطيني في شعفاط وجبل المكبر وسلوان في القدس وقالت مصادر رسمية ان قوات الشرطة اعتقلت شابا بعد اصابته في قرية سلوان.

ياسر عبد ربه:

ذهـــابنا الى واشنطن لاستئناف المفاوضات مرهون باعادة الحوار الامريكي مع م.ت.ف



● مصادر اسرائيلية: واشنطن ستعلن مكان وموعد استئناف المفاوضات هذا الاسبوع ● اليكيم روبنشتاين الى واشنطن لمشاركة شمير اجتماعاته مع بوش وبيكر ●

● تونس - و.ص.ف - اعلن رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، امس السبت، ان الفلسطينيين لن يذهبوا «الى واشنطن لاستئناف المفاوضات الثنائية» الا اذا وافقت الولايات المتحدة على استئناف الحوار مع منظمة التحرير الذي توقف في نهاية ايار (١٩٩٠).

واوضح عبد ربه في مقابلة مع صحيفة «الحرية» التونسية انه قبل اعطاء الموافقة «تنتظر (منظمة التحرير) جواب الولايات المتحدة حول بعض الاسئلة وخصوصا استئناف الحوار الامريكي الفلسطيني والتأكد بان الوفد الفلسطيني سيعامل على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى» ودون ان يتدخل البلد الذي يستضيف المفاوضات في شؤونه.

واضاف عبد ربه انه حتى الان لم تصدر «اية بادرة رسمية» عن الولايات المتحدة تشير الى استعدادها استئناف الحوار الذي بدأ رسميا في كانون الاول (١٩٨٨) في تونس وعلق في ٣٠ ايار ١٩٩٠ من جانب واشنطن بعد العملية الفاشلة التي قامت بها مجموعة مسلحة تنتمي الى جبهة التحرير الفلسطينية (ابو العباس) قبالة الشاطئ الاسرائيلي.

وكان عبد ربه صرح (الخميس) لوكالة الصحافة الفرنسية ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تنتظر «ايضاحات حول التسهيلات» التي ستعطى الى الوفد الفلسطيني وخصوصا منح تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة الى المستشارين والخبراء الفلسطينيين.

ومن جهة اخرى صرحت مصادر اسرائيلية مسؤولة، امس السبت، ان الولايات المتحدة تعتزم الاعلان في نهاية الاسبوع الجاري عن مكان وزمان انعقاد المفاوضات الثنائية.

ويشار الى ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، سيجتمع يوم الجمعة القادم، مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، ووزير الخارجية، جيمس بيكر، لبحث هذه المسألة، بحيث تريد اسرائيل عقد هذه المفاوضات في قبرص.

وقالت مصادر امريكية ان الوزير بيكر «سيضطر» الى حسم الخلافات القائمة بين اسرائيل والوفود العربية حول مكان عقد المفاوضات الثنائية، وانه سيعلن ذلك في نهاية الاسبوع.

هذا، وغادر اليكيم روبنشتاين، رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الوفد الاردني والوفد الفلسطيني، مساء امس السبت، اسرائيل متوجها الى واشنطن للمشاركة في اجتماعات شمير مع جورج بوش وجيمس بيكر.

١٨ مليون طفل في العالم يعانون سوء التغذية

● باريس - «و.ص.ف» - اكدت اللجنة الفرنسية لمنظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة في رسالتها الشهرية ان نحو (١٨٠) مليون طفل يعانون من سوء التغذية في العالم وان (٢٠) مليونا منهم حالتهم خطيرة.

واضافت اليونيسيف ان سوء التغذية يسبب وفاة ثلث الاطفال الذين يموتون سنويا والبالغ عددهم (١٤) مليون طفل في العالم.

واوضحت المنظمة ان اكثر المناطق معاناة هي جنوب شرق آسيا وان سوء التغذية يبدأ مع الحمل حيث يولد (٢٠) مليون طفل بوزن اقل من الوزن الطبيعي (اقل من ٢.٥ كيلوغرام).

واضافت المنظمة ان الاطفال الذين يصابون بنقص كبير في التغذية اي في مراحله المتقدمة تبدو عظامهم بارزة وعيونهم غائرة او يصابون بالنقص في البروتين ويلاحظ في الوجه والذراعين والرجلين وتغير في لون الجلد. وفي الحالتين يمكن ان يؤدي النقص في العلاج الى الموت.

ومن الامراض الاخرى التي ترافق سوء التغذية والمنتشرة النقص في الحديد «انيميا» ونقص الفيتامين «أ» الذي يسبب العمى والنقص في «اليود» الذي يؤخر النمو العقلي. والاطفال سيئو التغذية اكثر تعرضا للالتهابات الجرثومية والطفيلية والفيروسية.

..هكذا قتلوا لطفية وباسم

● ما بين فجر امس الاول الجمعة وظهر يوم الخميس الذي سبقه لم تكد تمر عشرون ساعة. لكن هذا الوقت القصير في عمر الزمن والانسانية كان كافياً ليقدم الاحتلال على ارتكاب جريمتي قتل مرعبتين راح ضحيتهما شاب وصبية: باسم فتحي شعبان (٢٥ عاماً) من الحارة الشرقية في جنين ولطفية اسعد شولة (٣٧ عاماً) من قرية كفر دان.

وقد التقيت ذوي الشهيدين. وهكذا رووا لـ «الاتحاد» قصة استشهاد كل منهما:

باسم

والد الشهيد باسم رجل كادح يبيع الهريسة على العربة التقليدية الشهيرة. ابنه الاصغر معتقل منذ فترة طويلة. اما ابنه باسم، فهو مطلوب ومطارد منذ عدة سنوات.

- «داهموا منزلنا مرات عديدة»، قال الوالد. واضاف وهو يتقطع من الالم والغضب: «كان الجنود يعتدون كل مرة على كل من في البيت الشبان والصبايا. يكسرون الاثاث. يشتمون. وفي آخر مرة اعتقلوا ابني الاصغر وهددوني بقتل باسم. وفي يوم الخميس، في الساعة الحادية عشرة والربع قبل الظهر، حضر باسم وزميل آخر له وتوجه الى محل عمه الذي يبيع المواد والاسمدة لتربية الدواجن. سلّم عليه وقبّله ثم خرج الى الشارع. وحاول جنود الاحتلال الانقضاض عليه. فهرب باتجاه حسبة جنين. فلحقوا به. وفي مرحلة معينة انزلق ووقع على الارض. فاطلقوا عليه الرصاص واصابوه في قدمه. وكان واضحاً انه لم يعد بامكانه ان يهرب. الا انهم اطلقوا عليه الرصاص بكثافة وهو ملقى على ظهره».

ويضيف الوالد بعد ان انفجر بالبكاء: «وعندما حضرت سيارة الاسعاف العسكرية، حسبنا انهم نقلوه الى مستشفى. ولكن تبين انهم اخذوه الى مقر الحاكم العسكري. ثم نقلوه الى معهد ابو كبير للتشريح».

ويروي شهود العيان ان زميل باسم الذي رافقه اصيب هو الآخر. لكنه تمكن من الهرب.

لطفية

في ساعات الفجر من يوم امس الاول الجمعة داهم عشرة جنود بيت المواطن مصطفى اسعد شولة في قرية كفر دان. ومصطفى هو في الثلاثين من العمر واب لاربعة اطفال. وجاءوا يحملون العصي والبلطات. وتظاهروا بانهم من القيادة الموحدة الذين حضروا لقتل مصطفى بحجة انه متعاون.

كسروا باب المنزل وهجموا عليه بالبلطة وضربوه على رأسه. عندما رأت شقيقته لطفية الدماء تفر من رأسه هجمت عليهم. وفي هذه الاثناء تمكن مصطفى من الهرب. فأطلقوا الرصاص عليه، ولم يعرف اذا كانوا اصابوه. ولما رأوا انهم فشلوا في مهمتهم، اطلقوا الرصاص على لطفية واردوها قتيلة. وراحوا يحطمون اثاث المنزل.

ثم انتقلوا الى بيت شقيق آخر لمصطفى وللمرحومة لطفية، وهو ابراهيم (٣٢ عاماً). عصبوا عينيه وراحوا يضربونه ضرباً مبرحاً. ولكن عندما رأوا ان مئات المواطنين هرعوا لنجدة العائلة الضحية فروا من المكان.

ويروي شقيق الشهيدة انه فقط بعد نصف ساعة على استشهاد لطفية أتيح لهم ان يحاولوا نقلها الى المستشفى على أمل انقاذها. فأخذها حسام عبد أسعد بسيارته برفقة وصفية الخطيب. الا ان قوة كبيرة من الجيش لحقت بهما الى المستشفى. واحتجزتهما حتى المساء. وخطفت الجثة وارسلتها الى معهد التشريح في ابو كبير.

* * * * *

هذا وقد ساد الغليان جنين ومنطقتها جراء هذه الجرائم. واعلن الحداد لمدة ٣ أيام على ارواح الشهيدين.

(ثائر ابو بكر - جنين)

□□ سميح القاسم

رسالة في توضيح الواضح (١)

رؤية عربيــة في رؤية غير اسلامية

(ليس دفاعا عن العلويين او الدروز او النصارى او الشيعة، بل دفاعا عن روح الأمة ومستقبلها، في تعقيب على كتاب جاهلي بعنوان «رؤية اسلامية في الصراع العربي - الاسرائيلي - الجزء الاول - مؤامرة الدويلات الطائفية» تأليف محمد عبد الغني النواوي (؟!) والله اعلم!)

بسم الله الرحمن الرحيم

حدث ذلك منذ سنتين تقريبا.

كنت منغمسا في مراجعة اخيرة «لأنتولوجيا الشعر الفلسطيني في الف عام» قبل دفعها للمطبعة عبر «دار عربسك» في حيفا. وتوقفت عن العمل في مكتبتي المنزلية في الرامة حين زارني جاري وقريبي الأخ حسن نسيب قاسم من نشيطي لجنة المبادرة الدرزية، متأبطا كتابا سميكا من الحجم المتوسط. وعلمت منه ان صديقا مشتركا من نشيطي لجنة المبادرة الدرزية في قرية ابوسنان الساحلية، هو الأخ سلمان مرزوق، كلفه بايصال هذا الكتاب اليّ للاطلاع عليه والبت في أمره.

كان عنوان الكتاب «رؤية اسلامية في الصراع العربي الاسرائيلي - الجزء الاول - مؤامرة الدويلات الطائفية». واسم المؤلف محمد عبد الغني النواوي.

وكما يفعل القرّاء عادة فقد بحثت عن مزيد من المعلومات حول الكتاب والمؤلف فلم اقع الا على انها الطبعة الاولى وانها صادرة في العام ١٤٠٣ هجرية - ١٩٨٣ ميلادية. وان جميع حقوق الطبع محفوظة للكاتب وقد اغفلت جهة الاصدار ومكان الطبع واية معطيات اخرى عن الكتاب والمؤلف معا.

وحتى أكوّن لنفسي فكرة عن نصوص هذا الكتاب المتطفل على عملي فقد مررت خفيف الوطء ببضع صفحات، لاكتشف انه مطبوعة اخرى من مطبوعات الدعاية المعادية للعرب، والتي تصدر عادة عن «جهات غامضة ومشبوهة». ونظرا لانغماسي، كما اسلفت، في عمل أراه ضروريا لتعبئة جماهير شعبنا في مواجهة الغزو الاجنبي عسكريا وثقافيا وسياسيا، فقد قذفت هذا الكتاب الغريب الطارئ جانبا وعدت الى عمل رجوت له ان «يراه الله ورسوله والمؤمنون».

تعاقبت الايام والاسابيع والشهور ونسيت هذا الكتاب في غمرة العمل المكتظ الذي نذرت له نفسي ادبا وسياسة، فكرا وممارسة، قولا وعملا.

ومنذ حين، اتصل بي الصحفي الاخ رفيق حلبي طالبا الي المشاركة في فيلم عن الدروز، وحين صارحته بأنني لا استسيغ تحجيمي في خانة طائفية او اقليمية، قال ان الفيلم العتيد يرمي الى ابعد من ذلك، وانه لا يجوز تغييب موقفي ووجهة نظري من فيلم يتناول مختلف التيارات الفكرية والسياسية المتصارعة داخل الطائفة العربية الدرزية، في مرحلة يشهر فيها سيف الطائفية ذو الحدين الحادين!

وافقت اخيرا، شريطة الا تقتصر مشاركتي على صفتي الادبية، والا يكون ظهوري من قبيل تبرئة الذمة لدى الجهة المنتجة، والتي لا اعرف منها سوى رفيق حلبي شخصيا.

ووافق رفيق وتم الاتفاق على ان يسجل ندوة اشارك فيها، في قاعة بلدية شفاعمرو، وهكذا كان.

في إطار الندوة، فوجئت بالعريف يُوجه اليّ سؤالا، امام الجمهور الحاشد، عن هذا الكتاب. وتكرر السؤال عنه في يافا وعكا والرامة والناصرة والقدس. وادركت على الفور ان الكتاب لقي انتشارا مما يجعل الرد عليه واجبا وطنيا بكل معنى الكلمة. فاذا كان السكوت عن أمر ما يعني نفيه احيانا، فانه يعني الاقرار به احيانا اخرى. ولأنه لا يجوز الاقرار بعملية التضليل وغسل الدماغ المنهجية في هذا العمل الدعائي الخطير، فقد آليت على نفسي ان انتزعها من مشاغلها «التقليدية» لأزج بها في شغل طارئ كنت في غنى عنه. وتمنيت لو لم أهدر عليه وقتا وجهدا من شأني ان اصرفهما في امر أجدى للشعب، للوطن، وللأمة.

انه كتاب يقوم على العصبية الطائفية الواضحة الى درجة الفضيحة. فهو يلتزم مبدأ تقسيم البشر الى قسمين اثنين لا ثالث لهما، ابيض واسود، فئة من اهل السنة الاصوليين الابرار الاخيار الاطهار المجاهدين، والآخرين الكفار الاشرار الخونة المرتدين المارقين. وللتحديد فان الآخرين هم الدروز والنصيرية والنصارى والاكراد والقوميون وسائر المتنورين من اهل السنة ايضا.

من هنا فنحن إزاء كتاب قادم من جاهلية التعصب القبلي مع استبدال اسماء القبائل من بني هوازن وغطفان وشيبان وتغلب الى بني سنة وبني شيعة وبني دروز وبني نصارى وهلمجرا..

وما دامت هذه هي النزعة المسيطرة، بل الوحيدة، في هذا الكتاب فاننا نستطيع، سلفا، تصور المنهج الذي يسير عليه، وتصور النتيجة التي يرمي اليها: «الخير كل الخير في اهل مذهبي» (مذهب المؤلف) والشر كل الشر في اهل المذاهب الاخرى».

وبالطبع فان المتزنين والعقلاء والمتنورين من ابناء هذا الشعب وهذه الأمة، على شتى اديانهم ومذاهبهم وعقائدهم، لا يُمكن ان يقروا بهذا الحكم الجائر ولا يُمكن الا ان يتصدوا لمثل هذا النهج البعيد كل البعد عن العقل وعن الايمان، عن الضمير وعن الوجدان، وعن تاريخ الأمة ومستقبلها المرجو، ان شاء الله. ذلك انه في كل طائفة من فيها من اخيار واشرار ووطنيين وخونة، والتعميم هو من قبيل الظن، وبعض الظن اثم.

واذا كان عنوان الكتاب يوحي بأنه ضد مشاريع الدويلات الطائفية التي خططها المستعمرون والصهاينة حقا، فانه في جوهره وخلاصته مساهمة كبيرة في الدعوة لتحقيق هذه المشاريع، لا سمح الله. انه كتاب يؤدي في باطنه الى غير ما يقوله في ظاهره. انه كتاب يحض على التعصب الطائفي وينمي المخاوف لدى الطوائف الصغيرة، ويجعلها فريسة سهلة للغزاة والطامعين الذين يعرضون عليها «الحماية» من الاغلبية التي «تتهددها» في عقيدتها وحياتها وتهدر دمها!!



غير ان ايماننا الراسخ، والمبرر تاريخيا، بترفع السواد الاعظم من اهل السنة عن مثل ما ورد في هذا الكتاب المشبوه من افكار سوداء وباطلة وكاذبة، وايماننا الراسخ، والمبرر تاريخيا، بترفع السواد الاعظم من ابناء الطوائف والمذاهب العربية الاخرى عن الانزلاق في مهاوي التآمر، والانجرار وراء اشباح التضليل وشياطين الغواية، هذا الايمان المُمتحن والمُجرب، يجعلنا على يقين من ان «آيات» التحريض الشيطانية لن تقوى على تشتيت هذه الامة بثوابتها التي لا تبديل فيها ولا تحويل لها ولا تأويل عليها، باذن الله. ولعل اظهر ما في هذه الثوابت قابل للاختزال في ما يلي:

١ - التعددية الدينية والمذهبية في الوطن العربي هي حقيقة تاريخية كفلها التسامح والتعاطف والتفهم والتفاهم. ومن جهة تقوم أسس الالفة والمحبة والاحترام المتبادل داخل هذه التعددية على روح العديد من الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة وتعاليم الخلفاء الراشدين وتعليماتهم، والتي لم تقتصر على العرب دون سواهم بل تعدتهم الى الشعوب الاخرى المقيمة بين ظهرانيهم. ولا بأس في التذكير بالعهدة العمرية وبوصية الخليفة الراشدي ابي بكر الصديق الى اسامة بن زيد عشية ايفاده الى بلادنا ومنطقتنا: «ولا تخونوا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلا صغيرا ولا شيخا كبيرا ولا امرأة ولا تعقروا نخلا ولا تحرقوه ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا الا لمأكلة، وسوف تمرون بأقوام قد فرّغوا انفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرّغوا انفسهم له».

ومن الجهة الاخرى، فان الطوائف والمذاهب العربية غير الاسلامية والاسلامية على السواء تحترم الاسلام وترى فيه أساس حضارتها ورقيها ومجدها بعد عصور الجاهلية، وترى فيه تراثا قوميا مجيدا يخص العرب جميعا.

٢ - العرب، على اختلاف اديانهم ومذاهبهم وعقائدهم، هم أمة واحدة، اصلا وارضا وتاريخا ووجدانا ولغة وحضارة وطموحا، ومن حقهم ومن واجبهم في آن أن يستعيدوا وحدتهم الضائعة تحت سنابك خيول الغزاة الاجانب وجنازير دباباتهم.

٣ - لا تناقض، على الاطلاق، بين الوحدة العربية والوحدة الاسلامية، ولا تجوز احداهما بديلة للأخرى. لا سيما وان العالم الحديث، الذي هو عالمنا الواقعي العيني المجسّد، يسير باتجاه الاطر الوحدوية لكونها ضرورة ملحة في مواجهة القضايا الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. ورغم ما يبدو على السطح، هنا وهناك، من بقاع الارض واقوامها، من ظواهر الانعزالية والتقوقع، فان الوحدة بمختلف الاشكال والصيغ تبدو اليوم، اكثر من اي وقت مضى، حاجة ماسة لا غنى عنها لدى كل من يطمح الى غد افضل للاجيال القادمة من ابناء امتنا ومن ابناء البشر جميعا.

ومن قاعدة هذه القناعات الراسخة ننطلق لمواجهة اباطيل الكتاب الذي نحن بصدده، وسنماشي المؤلف (الجهة) وفق تسلسله هو مُكتفين بقليل من كثير، لأن القليل نفسه سيبدو كثيرا للقارئ الحصيف الذي يقرأ المكتوب من عنوانه، كما قيل.

(يتبع)

لجنة الاربعين: نضال

• تتمة من ص ٩ •

لرعاية الام والطفل في قرى الكمانة الشرقية والغربية والحصينية وبني نعيم. كذلك فالعلاقة مع اللجان والهيئات الاخرى هي علاقات تعاون مشترك في جميع النواحي المادية والمعنوية».

• س: بعد فترة ركود في اصدار اوامر الهدم حدثت هذا العام هبة في اصدار اوامر الاقتلاع لبعض التجمعات ما هو السبب؟

- ابو الهيجاء: «فعلا بدأت السلطة في عام (٩١) الضغط بشكل مخيف لهدم البيوت في هذه التجمعات وحتى اصدار اوامر اخلاء للعديد من البيوت في عدة مجمعات وحتى لمجمعات كاملة، وعلى رأسها، قرية رمية. وارسلت رسائل مؤخرا الى العديد من التجمعات كسركيس والرميحات والمريسات وغيرها تدعو الاهالي للتفاوض خلال اسابيع بهدف اخلاء البيوت!! وهدمها!! والخطير في الموضوع ان القرار باقتلاع رمية صادر عن المحكمة وهناك خريطة موضوعة، كما علمنا، للبناء في نفس الاماكن المهددة، للقادمين الجدد اليهود!! وعلى نفس الارض، وكأنه لا مكان لهم الا حيث يعيش العرب!؟ وهنا تتضح السياسة العنصرية المتعمدة»!!

• س: هل من كلمة اخيرة؟

- ابو الهيجاء: «دائما نبادر للتنسيق مع الهيئات الفاعلة خاصة لجنة المتابعة. ولكن للاسف هناك الكثير من الاعمال الارتجالية لا ينسقون معنا بشأنها. وبالنسبة للقرى غير المعترف بها نطلب من كل الهيئات العربية والشخصيات بأن يجري اي عمل يخص هذه التجمعات بالتنسيق مع لجنة الاربعين وعن طريق لجنة الاربعين، بهدف انجاح العمل».

مدريــد والخليـج

● بقلم: نهاد جدعون ●

● عندما دخلت الصف التاسع نظرت الى عيون الطلاب اليهود المتعطشة الى رؤية السلام الحقيقي، فبادرني احدهم بالسؤال التالي: «نهاد. هل سينجح مؤتمر مدريد؟». اجبته وعلامات القلق بادية على وجهي: «اتمنى من كل قلبي ان ينجح المؤتمر. فهذا المؤتمر يعتبر حدثا تاريخيا، وعلى الاطراف المشاركة فيه ان تبذل كل ما وسعها من جهود دؤوبة من اجل الوصول الى حلول مرضية لمشاكل الشرق الاوسط».

بحكم عملي في مؤسسة ثقافية تربوية علي مراعاة شعور الآخرين، وبالاخص الا اتطرق الى أمور سياسية، فعملي يقتصر على مجال تعليم اللغة العربية في تلك المؤسسة ليس الا.

كان هؤلاء الطلاب معنيين بالحديث عن وقائع المؤتمر، الا انني ارتأيت انه من المفضل عدم التطرق الى السياسة خوفا من ان يقال انها تعطي دروسا في السياسة بدل ان تعطي دروسا في اللغة العربية. وزال هذا الخوف عند اصرار بعض الطلاب على التحدث عن هذا الموضوع.

ثم تطرق احدهم، وهو طالب ذكي جدا، الى المقارنة بين مؤتمر السلام في مدريد وحرب الخليج من ناحية اعلامية، ويقصد بذلك طاقم المذيعين والمختصين والمحللين في شؤون الشرق الاوسط، الذين يوافون المشاهدين بتقارير تحليلية متلفزة عن مؤتمر مدريد.

لقد شعر هذا الطالب ان مؤتمر مديد يشابه الى حد ما حرب الخليج من ناحية اعلامية، ثم قاطعه زملاؤه بالسخرية والضحك، فما الشبه بين حرب الخليج ومؤتمر مدريد؟!

وعندما انتهى الدوام التعليمي في ذلك النهار، وهو اليوم الثاني لانعقاد مؤتمر مدريد، رجعت الى البيت متلهفة الى مشاهدة وقائع المؤتمر على الشاشة الفضية. وكم كنت اتذمر من مشاهدة المؤتمر عبر الشاشة الفضية الاسرائيلية، وذلك بسبب تعليقات طاقم المذيعين العاملين في مدريد، فأصواتهم تعلو على اصوات الخطباء في المؤتمر، الامر الذي يغضب المشاهد ويجعله يغير القنال الى محطة هادئة لا تشوبها تشويشات فنية او تعليقات صوتية.

وبينما كنت اشاهد وقائع المؤتمر اخذت افكر بصدق ما قاله هذا الطالب عن اوجه الشبه بين مؤتمر مدريد وحرب الخليج من ناحية اعلامية. فالطالب يقصد تعليقات وتحليلات الصحفي ايهود يعري وباقي طاقم المذيعين، الذين هم انفسهم وافونا مسبقا بتقارير متلفزة عن حرب الخليج، ولكن الفرق بين مؤتمر مدريد وحرب الخليج كما يظهر على الشاشة الفضية الاسرائيلية ان نحمان شاي غير موجود في مؤتمر مدريد. اما الساعات التي يضعها المشاركون في المؤتمر من رجال سياسة وصحفيين فتشبه الى حد بعيد الكمامات الواقية التي كنا نضعها على وجوهنا ايام حرب الخليج. فضلا عن ذلك بقي الناس في بيوتهم لا يبرحونها مرتبطين بجهاز التلفاز لمشاهدة وقائع المؤتمر، وهكذا فعلوا ايام حرب الخليج، فالشوارع كانت شبه خالية من الناس ووسائل النقل.

ويا لسخرية الاقدار. فقد وقف العراق في حرب الخليج وحيدا امام ٣٠ دولة غربية وعربية حاربته وقذفته بملايين القنابل والقذائف المتفجرة. وها هي اسرائيل تقف وحيدة في مؤتمر مدريد امام تلك الدول التي حاربت العراق، والآن تحارب اسرائيل بأفظع وأشد الخطابات السياسية الصارمة والمؤلمة، الامر الذي جعل شمير ينظر الى ساعته بين الفينة والاخرى، ويفرك بيديه غضبا، وينظر شزرا الى المخاطبين.

ان شمير في خطابه ضرب الرقم القياسي الجنوني في الدفاع عن الاحتلال الاسرائيلي، وكأن الاحتلال الاسرائيلي ما هو الا ضمان لأمن اسرائيل. اي منطق هذا؟ وهل الشرعية الدولية تقبل ان تسوغ نمطا تفكيريا كهذا؟ ان التعبير عن الاحتلال كتوطيد للأمن هو نوع من السخف المضحك وضرب من الجنون.

برأيي، لا بد ان تحدث تشويشات او عراقيل في سياق المحادثات الانفرادية لتسوية المشاكل الاقليمية، وقد تأخذ وقتا طويلا. ولكن اذا كان شمير يفكر بالحق التاريخي وبالأمن الاسرائيلي وبالتفاوض مع رؤساء الوفود العربية بهذا النمط التفكيري الصخري، فان رئيس الليكود سيكون بلا شك العقبة الكأداء في وجه مساعي نجاح المؤتمر واهدافه.

لقد استغربت السيدة سارة دورون عندما مدت يدها لتصافح السيدة ايزابيل ادى، المندوبة اللبنانية المشاركة في الوفد اللبناني. كان من المفروض على السيدة ايزابيل ان تقتدي بتحية فولتير للكاهن. وهذه التحية مفادها ان فولتير كان معروفا بثورته على الاديان وبأنه لا يؤمن بشيء، وكان ذات يوم مارا مع احد اصدقائه في الشارع، فالتقيا بكاهن يحمل القربان في حفلة دينية وحوله جماعة من الكهنة يحملون الايقونات ورموز الدين المسيحي. فرفع فولتير قبعته احتراما. فالتفت اليه صديقه مدهوشا وقال: كيف؟ هل اصطلحت مع الله؟ فأجابه فولتير: كلا انني احييه ولكننا لا نتكلم معا.

برأيي يجب على الاطراف المشاركة في المؤتمر ان تراعي وتطبق مبادئ الصفح والتسامح والتنازل، وان تبذل قصارى جهدها في توفير اجواء مريحة وملائمة للمحادثات. وليس في اثارة الصدور بدفائن غيظ وحقد سئمها الناس. فأنا اعرف مع الاسف الموجع مأساة لبنان، وكيف ان ظروف لبنان السياسية حالت بينه وبين الاستقرار الداخلي، وكيف ان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان يساعد في تجزئة لبنان وتشتيت شعبه في المنفى. ولكن في هذا المؤتمر يجب نسيان الماضي والتفكير بالحاضر والمستقبل بتفاؤل.

ان مؤتمر مدريد يعتبر فاتحة خير لمحبي السلام وصانعي السلام. ولعلنا نجد فيه فألا حسنا تنجلي بعده غيوم كثيرة من سماء الشرق الاوسط فتحل الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وتُلقى الاعباء عن الكواهل، ويعرف الناس معنى السلام والحرية والاستقلال والرجوع الى ارض الوطن.

لجنة الاربعين: نضال شجاع ومثابر لاسقاط مشاريع الاقتلاع.. وضمان الاعتراف لعشرات القرى

● تقرير: سهيل قبلان ●

*** النشاط المبارك الذي تقوم به لجنة الاربعين، والقائم على التخطيط طويل المدى والمثابر والذي يستخدم اساليب نضالية عصرية هو نموذج ريادي في كل نضال شعبنا للبقاء والتطور العصري. فيما يلي تقرير عن لجنة الاربعين وحوار مع رئيس لجنة الاربعين الاخ محمد ابو الهيجا ***

● مدخل ●

● «لجنة الاربعين» جمعية شعبية تطوعية غير حكومية وغير حزبية، تأسست في كانون الثاني عام (١٩٨٨) في قرية عين حوض ابو الهيجا، بمبادرة مواطنين من بعض القرى العربية غير المعترف بها ومتطوعين يهود وعربا من مختلف انحاء البلاد، الذين اخذوا على انفسهم تقديم العون والكفاح من اجل تحصيل الاعتراف الرسمي بأكثر من (٥٠) مجمعا عربيا يسكنه اكثر من عشرة آلاف من المواطنين العرب، يعانون من نقص خطير في كل الخدمات الاساسية، كالماء والكهرباء وخدمات الصحة والتعليم والمواصلات والمجاري وغيرها، رغم انهم يقيمون في قراهم منذ عشرات السنين واحيانا كثيرة قبل قيام الدولة لعشرات السنين، بل مئات السنين. والادهى من كل ذلك ان السلطات تمنع اهالي هذه القرى من تطوير بيوتهم او بناء بيوت.

وتعامل هذه القرى على انها غير قانونية يجب هدمها ونقل سكانها الى القرى الاخرى. ويتعرض اصحاب هذه البيوت الى محاكمات واعتقالات ودفع غرامات على الرغم من كونهم يبنون على اراضيهم الخاصة الموروثة ابا عن جد. ورغم ان السلطات لا تنكر في كثير من الاحيان، ملكية هؤلاء المواطنين لاراضيهم، الا انها ترفض السماح لهم بالبناء عليها بحجة انها اراض غير معدة للبناء (اي انها زراعية او معدة لاهداف اخرى). واما التفسير الرسمي لهذا الرفض فيقول، ان معارضة اقرار قيام هذه المجمعات ينبع من كونها قائمة بما يتعارض مع الخارطة الهيكلية القطرية للاستيطان، ولذلك تسعى السلطات لترحيل اهالي هذه القرى، او دفعهم الى الترحيل بواسطة منع الخدمات عنهم.

ولصبغ مخططاتها بالصفة القانونية (!) اقامت السلطات عدة لجان للفحص ما اسمته «ظاهرة البناء غير المرخص في الوسط العربي» كانت آخرها لجنة يعقوب ماركوفيتش التي حددت في توصياتها الصادرة في آب (١٩٨٦) بأن كل المباني القائمة خارج اطر الخرائط الهيكلية المقررة هي مبان غير قانونية. وقد خلق هذا القرار مشكلة مجمعات بأكملها اصبحت رسميا غير قانونية ويتهددها خطر الزوال!! وعلى خلفية هذا الواقع نبتت الفكرة لاقامة «لجنة الاربعين».

● البدايات: كيف نشأت اللجنة وتطورت؟ ●

في حيفا، وفي مكان هادئ، على الكرمل يقع مقر «لجنة الاربعين» فيه التقيت السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس اللجنة، الذي اكد ردا على سؤال: «بما انه صادفت يومها الذكرى الـ (٤٠) عالميا لاقامة لجنة حقوق الانسان العالمية واقتراب عدد القرى غير المعترف بها والتي عرفناها - يومها - الى الاربعين، اسميت لجنة الاربعين، وهذا الاسم لا يعني بأي حال من الاحوال انه بسبب عدد القرى (٤٠) فقط، لان العدد اليوم تجاوز الـ (١٢٠) تجمعا».

*** س: حدثنا عن البدايات ماذا كان الدافع لاقامة اللجنة؟**

- ابو الهيجاء: «في عام (٧٨) اقيمت لجنة محلية في عين حوض، وبدأت محاولاتها من خلال المراسلات والمكاتبات والاجتماعات بالمسؤولين للحصول على الخدمات الاولية، ودائما كنا نصطدم بالماطلة الممزوجة مع البسمة الصفراء وكل ذلك على امل ان نحصل على شيء ما، ولم يكن هنالك الوعي الكافي للسياسة العامة المنتهجة!! وعندما بدأنا نطالب بالخدمات الاساسية اعتقدنا وبكل بساطة اننا كغيرنا من المواطنين سنحصل على حقوقنا بدون اية عراقيل!! واستمر الوضع هكذا حتى عام (٨٦) حيث توسعت اللجنة في عين حوض بدخول لفيف من المواطنين اليهود والعرب من خارج عين حوض، وزادت من المطالبة بتوفير الخدمات، ودعت الى يوم تضامني مع اهالي عين حوض وكان ناجحا، لكننا فوجئنا بعد اليوم التضامني ان المجلس التنظيمي في حيفا اصدر ثلاثة اوامر هدم لثلاثة بيوت في عين حوض!! فأصبنا بالذهول والاحباط! فهل هذا هو رد السلطات لمطالبتنا بحقوقنا!؟ وقرر الاهالي يومها وبالاجماع (١٣٠) نسمة الاعتصام في البيوت وعدم الخروج من القرية بتاتا لمنع الهدم!! واستمر الاعتصام (٥٠) يوما، الى ان صدرت الاوامر بتجميد اوامر الهدم! وشعر الاهالي بالاعياء، والقسم الاكبر من العمال طردوا من اماكن عملهم. وبدأت مرحلة المحاكم وقدمت لوائح اتهام!! وتغير مطلبنا: من توفير الخدمات الى معركة للمطالبة بمنع الهدم كليا. ومن ناحية اخرى سمعنا عن صدور اوامر هدم في اماكن اخرى، في عرب المزاريب والخوالد وفي الكمانة. وقررنا الذهاب لتلك المواقع والتعرف على واقعها عن كثب. فوجدناها جميعها مثل عين حوض تفتقر الى كل الخدمات الضرورية!! وعرفنا اسماء هذه التجمعات واكتشفنا العشرات منها، وتبين لنا ان مشكلتنا ليست الوحيدة، وبدأنا الاتصالات مع بعض، ومع لجنتي المتابعة ورؤساء السلطات المحلية، وكانت ردود الجميع عدم المعرفة عن هذه التجمعات، ودعونا لجنة المتابعة وهيئات اخرى فاعلة على الساحة الى عين حوض واقترحنا عليهم مساعدتنا ودعمنا في المجالات كافة وخاصة اقامة لجنة لهذه التجمعات فباركوا الاقتراح».

*** س: وبعد ان تلقيتم الدعم والمباركة ماذا كانت الخطوة؟**

- ابو الهيجاء: «بدأنا بالزيارات واجراء مسح للقرى فوجدنا حوالي (٣٢) تجمعا بنفس الاوضاع وبدون


● محمد ابو الهيجاء ●

خدمات!! وكانت لنا علاقة مع جمعية حقوق الانسان وكان فيها محاميا شجعنا وبعض الشبان العرب لاقامة جمعية لكل هذه التجمعات. والغريب في الامر ان اغلب المجالس العربية لم تعرف عن اوضاع او حتى عن المجمعات!! فالسلطة تجاهلتنا وتعامت عنا وعمتنا عن بعض!! وبعد الركض وجمع المعلومات والتعرف على بعض دعي لاجتماع في عام (٨٨) في عين حوض حضره العشرات من ممثلي التجمعات غير المعترف بها كقرى، واعلن عن اقامة لجنة الاربعين. وسجلت رسميا في شهر (١٢/٨٨) وباشرنا العمل المنظم».

*** س: بعد الاعلان عن اقامة اللجنة ما هي الاهداف التي وضعت نصب اعينكم لتحقيقها؟**

- ابو الهيجاء: «ودراسة الاوضاع ميدانيا وتحديد الاهداف الواجب العمل عليها وهي كالتالي: * تنظيم نشاطات جماهيرية لتحقيق الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها ووقف سياسة المحاكمات والهدم * العمل لتحسين ظروف الحياة في هذه القرى من خلال الخدمات الاساسية للاهالي في مجالات التعليم والصحة والرفاه * تقديم الاستشارة والمساعدة القضائية لاهالي القرى الذين يعانون من اوامر الهدم ولوائح الاتهام المقدمة ضدهم بحجة البناء غير المرخص * اعداد خريطة قطرية لتحديد القرى غير المعترف بها والمساعدة على اعداد خرائط هيكلية لها والعمل لاقرارها وتحصيل الرخص لبناء البيوت وربطها بشبكة الخدمات * المبادرة لتقديم مشاريع قوانين للحفاظ على حقوق الانسان في القرى غير المعترف بها * العمل من اجل احلال التعايش المشترك بين اهالي القرى العرب وجيرانهم اليهود. وتعتمد الجمعية في تنفيذ نشاطاتها على متطوعين من القرى غير المعترف بها ومن مؤيديها العرب واليهود».

*** س: ماذا كان اسلوبكم في العمل بعد ان حددتم الاهداف؟**

- ابو الهيجاء: «ومنذ قيامها انتهجت «لجنة الاربعين» الاسلوب العلمي في عملها بحيث انها تقوم بدراسة مختلف الجوانب المرتبطة بأي موضوع يخص هذه القرى قبل الاقدام على تنفيذه. وتتم دراسة هذه المواضيع بواسطة اعداد الابحاث او المسح الميداني. وبناء على نتائج ذلك يتم اعداد الاقتراحات للمشاريع وسبل تنفيذها. ثم يجري اعداد اقتراح مفصل للمشروع، بما في ذلك تقدير التكلفة المالية وارساله الى الجمعيات الخيرية والهيئات الشعبية التي تدعم عمل اللجنة. وحين حصول الموافقة على دعم مشروع ما تقوم «لجنة الاربعين» بتوقيع اتفاقية رسمية مع الجمعية الممولة تتضمن اهداف الدعم المالي وطرق صرفه».

*** س: اعتمادا على الاوضاع المزرية وبعد معرفة المشاكل وتحديد الاهداف ماذا طرحتم من حلول؟**

- ابو الهيجاء: «بعد دراسة احتياجات المواطنين في كل قرية وطموحاتهم ومشاركتهم في وضع الحلول المطروحة بناء على الظروف المكانية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية لكل قرية تم طرح ستة انماط - قروية - سكنية كحلول مقترحة يختلف الواحد عن الآخر بالكثافة السكانية المقترحة، مساحة القطعة المسموح البناء عليها، مستوى الخدمات المقترحة ومكانها، كيفية اعتماد القرية المقترحة على قرى او بلدات مجاورة، البعد بين القرى غير المعترف بها، وتوفر ارض ملك خاص».

*** س: اية حلول طرحت بناء على هذه الانماط؟**

- ابو الهيجاء: «(٢٢) قرية ومجمع يتم ضمها الى قرى او مدن محاذية بعد تعديل حدود هذه المدن والقرى وضم هذه القرى اليها وتحويلها الى احياء، تقدم اليها الخدمات من قبل هذه المدن والقرى. واما القرى المتبقية فيمكن ان تشمل بخمس عشرة قرية يتم الاعتراف بها من قبل مؤسسات الحكومة. وحل مشاكلها الادارية والتنظيمية بواسطة ضمها الى مجلس اقليمي او اقامة لجنة محلية او اي شكل اداري آخر يقوم برعاية وتمثيل هذه القرى. ونتيجة للحلول المطروحة كان لا بد من طرح نظرة شاملة للمنطقة التي تقع فيها هذه القرى. ولذلك يقترح المخطط المقترح التعديل في حدود لواء حيفا مع لواء الشمال ومن المقترحات الاخرى: اقامة مناطق صناعية اضافية وتعديل بعض الطرق الاقليمية واقتراح طرق اقليمية اضافية، وكل ذلك بهدف ربط هذه القرى بالشبكة الخدماتية القائمة وعدم الاستمرار في عزلها. كما ان المخطط المقترح يتضمن برنامجا لاستخدامات الاراضي، لكل نمط حل مقترح، وحتى لكل قرية ويشمل: تخصيص الاراضي للسكن والمدارس والخدمات التربوية والاجتماعية».

*** س: ماذا كان رد السلطات على هذه المقترحات وماذا بعد هذا المشروع؟**

- ابو الهيجاء: «حتى اعداد المشروع الهيكلي القطري كانت بعض المحاولات لاهالي هذه القرى لحل مشاكلها بنفسها كاعداد مخطط تفصيلي للقرية ومحاولة تزويد القرية بالمياه. ولكن لم تظهر الصورة جلية من ناحية الكمية والنوعية الا بعد المسح الميداني الذي اجرته «لجنة الاربعين» لاعداد هذا المشروع. وهذا المسح جاء على خلفية تحول في سياسة الحكومة بعد عام (٨٦) حيث اعلن عن هذه القرى بأنها غير قانونية ويجب العمل على ازالتها. والخيار البديل للازالة الفورية اعطاء الاهالي مهلة ليرحلوا بأنفسهم وذلك بالاعلان عن البيوت او القرى التي يسكنونها كقرى رمادية!!

لقد وضع مشروع «لجنة الاربعين» المقترح، المبادئ الاولية والهيكلية للحل وتناول المشكلة بنوعيتها وكميتها. وهنالك حاجة ماسة لاستكمال المشروع، باعداد مشاريع تفصيلية لهذه القرى واعداد تعديل مشاريع القرى والمدن التي يطالب هذا المشروع بضمنها الى مناطق نفوذ مدن وقرى قائمة. ويتطلب ايضا اعداد خطة تطويرية لكل قرية مع حساب تكلفة تنفيذ كل مشروع ووضع سلم اولويات لتنفيذ هذه المشاريع. وهذه الاعمال من غير المتوقع ان تنجز بين ليلة وضحاها. ولكن يجب المباشرة بتنفيذ بعض المشاريع لكي تخفف المعاناة عن اهالي هذه القرى ومزجهم في الحياة العامة. واظن انه لا مفر من ذلك وهذه مسؤولية تقع على الحكومة».

*** س: ماذا بين المسح الذي اجريتموه؟**

- ابو الهيجاء: «وتبين ان عدد القرى والمجمعات العربية غير المعترف بها - يومها - يتجاوز الـ (٥٠) مجمعا منتشرة من الحدود الاسرائيلية - اللبنانية شمالا وحتى منطقة وادي عارة. وجرى تنفيذ الاحصاء في (٣١) قرية وتبين ان عدد الانفس في العائلة يصل الى (٦.٥) نفس للعائلة الواحدة. تميز بانتماء ما يزيد عن (٤٨٪) من افرادها الى الجيل الشاب (من سن صفر - ١٤ سنة) كما تتميز هذه القرى بنسبة ولادة مرتفعة عما هو متعارف عليه في الوسط العربي ورفض الاهالي رغم كل ظروف الحياة القاسية ترك قراهم والهجرة الى القرى المعترف بها. واتضح من الاحصاء ان غالبية القرى قائمة قبل عام (٤٨) وان (٨٣.٦٪) من البيوت من الباطون والحجر وغالبية الاهالي يملكون شهادات اثبات حق الملكية على الارض. وفي بعض القرى حصلت بعض البيوت على رخص بناء رغم تجاهل الخارطة القطرية الرسمية لوجود هذه القرى. واثبت الاحصاء ان سلطات التنظيم هي التي اوجدت ظاهرة البناء غير المرخص وذلك بسبب رفضها اعداد خرائط هيكلية محلية لهذه القرى او اقرار الخرائط التي قدمها الاهالي الامر الذي اضطرهم بسبب الضائقة السكنية الشديدة ومصاعب الحياة الاخرى، الاقدام على البناء بدون رخص، وخلال العمل على اعداد الاحصاء، ومن ثم اقتراح مشروع الخارطة القطرية وأبت «لجنة الاربعين» على اجراء الاتصالات المكثفة مع السلطات المختصة والوزارات بهدف حث لجان التنظيم على وقف سياسة الهدم والسماح «للجنة الاربعين» باتمام اقتراح مشروع التخطيط القطري لعرضه على السلطات المختصة ومحاولة ايجاد حل عادل ومقبول للمشكلة. ومورس التوجه القضائي بحيث قدم العديد من المحامين الاعضاء في الطاقم القانوني المساند «للجنة الاربعين» عدة مرافعات الى المحاكم ونجحوا بتأجيل تنفيذ اوامر الهدم في عدة قرى».

*** س: هل من نجاحات للجنة وما هي؟**

- ابو الهيجاء: «مشروع التخطيط القطري الذي ينفذه المركز الهندسي للتخطيط والبناء في حيفا وصل الى مراحله الاخيرة وتجدر الاشارة الى ان هناك لجنة موجهة مؤلفة من ممثلين عن لجنتي الرؤساء والدفاع عن الاراضي ولجنة الاربعين. * القيام بالعديد من الفعاليات الاعلامية ومنها: تنظيم جولات صحفية في القرى غير المعترف بها الامر الذي تمخض عن عشرات الريبورتاجات الصحفية المكتوبة والمذاعة والمتلفزة ومئات الاخبار اليومية في مختلف الصحف في البلاد والخارج * تنظيم عشرات الجولات لممثلي القرى ووفود محلية واجنبية بهدف تعريفها على مواقع هذه القرى واوضاعها ومشاكلها * تقديم المحاضرات في مؤتمرات خاصة وطرح الموضوع في مؤتمرات حول مواضيع مشابهة كمؤتمر الدفاع عن الزراعة العربية * تنظيم الايام الدراسية حول بعض القضايا العينية * اجراء اللقاءات والاتصالات الشخصية مع ممثلي هيئات شعبية وتنظيمات واحزاب عربية ويهودية واطلاعهم على عمق المشكلة. * تصوير فيلم - فيديو - وعرضه في عدة اماكن. * اصدار جريدة - صوت القرى - لسان حال اللجنة وقراها. * النجاح بطرح القضية على جدول اعمال الكنيست والمكاتب الحكومية المختصة وغيرها من امور. والنجاح الهام: بواسطة جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية انتزعت الموافقة من السلطات المختصة على اقامة اربع عيادات

● البقية على صفحة ٨ ●

منذ اواخر الشهر الماضي:

سكان القرى اللبنانية المحاذية للمنطقة «الامنية» يرزحون تحت وطأة القصف الاسرائيلي اليومي

* مصرع جندي ايرلندي من القوات الدولية في اشتباك مع الميليشيات العميلة وآخر لحدي بعد الحؤول دون الدخول الى قرية حداثا لهدم منازل *

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - تواصل مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قصفها العشوائي المتقطع على القرى المحررة في الجنوب اللبناني بحجة قصف قواعد انطلاق لعمليات يقوم بها «حزب الله» ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واكد مصدر في الجيش الاسرائيلي ان جنديا من القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان واحد عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قتلا مساء يوم الجمعة، خلال اشتباك جرى في جنوب لبنان.

وقال متحدث عسكري في بيان ان «قوة من «الجيش» العميل كانت تقوم بمهمة روتينية قرب بنت جبيل في المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان اصطدمت بمجموعة من خمسة جنود من الامم المتحدة لم تميزهم في قطاع يتجنبه هؤلاء في الليل عادة وكان مسرحا للعديد من الاشتباكات مع الارهابيين. وخلال تبادل اطلاق النار قتل جندي من القوة الدولية وجندي من الجيش الجنوبي واصيب جندي دولي آخر بجراح طفيفة».

وتابع المتحدث الاسرائيلي يقول انه «بعد الحادث عالج عناصر الميليشيا الجريح ونقلوا جنود الامم المتحدة الى مستشفى بنت جبيل».

هذا وعقد اجتماع بين ضباط ارتباط من قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس السبت، وبين ضباط كبار في قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان للبحث في ملابسات تبادل اطلاق النار في بلدة الطيرة والذي راح ضحيته جندي من قوات الطوارئ».

ويذكر ان هذا الاجتماع جاء بمبادرة من قوات الاحتلال.

واعلن المتحدث باسم القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان تيمور غوركسيل مساء الجمعة انه عثر لدى الميليشيات العميلة على جنديين ايرلنديين كانا اعتبرا مفقودين خلال الحادث.

وكان جندي ايرلندي آخر قتل خلال الحادث الذي لم تكشف ملابساته.

واوضح غوركسيل لوكالة الصحافة الفرنسية ان «جنديا دوليا ايرلنديا قتل واعتبر اثنان آخران مفقودين خلال اشتباك جرى قرب صور» عند حدود المنطقة «الامنية».

واضاف غوركسيل ان «قيادة القوات الدولية ابلغتني لاحقا بأن الجنديين المفقودين موجودان في موقع صف الهوا (موقع قيادي لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة داخل المنطقة «الامنية» وان احدهما جريح».

واكد مصدر قريب من القوات الدولية ان الاشتباك وقع عندما منع جنود في القوات الدولية مجموعة مسلحة في «الجيش» العميل من الدخول الى قرية حداثا الواقعة على تخوم المنطقة «الامنية» لنسف منازل فيها.

من جهة ثانية استأنفت المدفعية الاسرائيلية في منطقة «الحزام الامني» مساء الجمعة قصف القرى الواقعة بمحاذاة هذه المنطقة. وذكر مصدر في اجهزة الامن ان (١١) قذيفة استهدفت بلدتي ياطر وزبقين بينما حلقت ثلاث مروحيات فوق المنطقة واطلقت قنابل مضيئة.

وصرح المتحدث باسم القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان تيمور غوركسيل بأن قوات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت ليلة الخميس/ الجمعة مئة قذيفة تقريبا على البلدات الواقعة قرب المنطقة «الامنية» لكن القصف لم يسفر عن سقوط ضحايا.

وعلم من مصادر في اجهزة الامن ان ثلاثة صبية لبنانيين قتلوا قبيل ظهر يوم الجمعة وجرحت امرأة اثر قصف اسرائيلي على قرية زبقين في جنوب لبنان.

واشارت المصادر نفسها الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة في المنطقة «الامنية» فتحت النار باتجاه القرية الواقعة على بعد عشرة كيلومترات شرق مدينة صور الساحلية وتساقطت القذائف في ساحة القرية.

وهذا القصف هو الاكثر دموية على قرية في جنوب لبنان منذ ان استأنفت قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة قصفها اليومي للقرى المتاخمة للمنطقة «الامنية» في ٢٩ تشرين الاول الماضي.

وافادت مصادر امنية في الجنوب اللبناني ان المنطقة التي تشرف عليها الوحدة النيبالية التابعة لقوات الطوارئ الدولية تعرضت ظهر يوم الجمعة الى قصف مدفعي مصدره المنطقة «الامنية». واضافت ان القصف تركز على قرية زبقين وجبل الصافي وياطر وعيتا الجبل وحداثا وحاريص وقبريخا ليتا عين بسوار قنطرة ودير سريال وعين التينة وميدون.

من جهته نفى الناطق باسم الجيش الاسرائيلي، يوم الجمعة، النبأ الذي نشرته وكالة «رويتر» للانباء في مدينة صور حول ان قصف مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة على قرية زبقين ادى الى مقتل ٣ اطفال واصابة رابع بجراح. وقال «انه لم تطلق اية قوة تابعة للجيش الاسرائيلي او الجيش الجنوبي النيران على القرية ويبدو ان الامر يتعلق بحادث محلي»!!

كول وميتران يحذران من مغبة فشل قمة «ماستريتش» المرتقبة

* الفشل معناه بداية المأساة التاريخية وعودة ظهور التناحرات القومية في اوروبا *

● بون - «و.ص.ف» - دعا المستشار الالماني، هلموت كول، والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، شركاءهما في المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى العمل بشتى الوسائل على انجاح قمة ماستريتش الشهر القادم خوفا من رؤية اوروبا تتجه نحو «الانحدار».

وقال المستشار هلموت كول اثر القمة الالمانية - الفرنسية الثامنة والخمسين التي عقدت يومي الخميس والجمعة الماضيين في بون «سيكون ذلك كارثة لتطور اوروبا كله وكذلك الامر بالنسبة لافريقيا وآسيا واميركا اللاتينية».

واكد ميتران قبل اقل من اربعة اسابيع على القمة الاوروبية التي يتوقع ان تضع اوروبا على طريق «الوحدة السياسية والاقتصادية واذا فشلت المجموعة الاوروبية في ماستريخت فسيكون ذلك بداية الانحدار الذي سيكون مأساة تاريخية لانها ستكون الفوضى ونهاية أمل كبير وعودة ظهور التناحرات القومية».

وقد خصص الجزء الاكبر من القمة الفرنسية - الالمانية نصف السنوية للاعداد للمجلس الاوروبي حيث بحثت الحكومتان (عشرة وزراء من كل جانب) مشروعي المعاهدة (الوحدة السياسية والوحدة الاقتصادية والنقدية) اللذين سيعرضان على رؤساء دول وحكومات الدول الاثنتي عشرة.



● كول ●



● ميتران ●

واشار المستشار الالماني والرئيس الفرنسي متناسيين خلافاتهما الصغيرة مثل الحقوق المرتقبة للبرلمان الاوروبي الى وجود اتفاق فرنسي - الماني كبير وابديا تصميمهما على ان يظلا «محرك البناء الاوروبي».

وكانت النقطة الرئيسية الثانية للمحادثات الحرب في يوغوسلافيا. واكد المستشار كول ان فرنسا والمانيا «مصممتان على مواصلة تعاونهما بشأن هذا الملف وتكثيفه».

الا ان الرئيس الفرنسي وفي اختلاف ملموس مع كول ابدى رفضه لاعتراف متسرع بسلوفينيا وكرواتيا.

وكان المستشار كول قد حث في السادس من تشرين الثاني شركاءه في المجموعة الاوروبية على عدم التأخر في الاعتراف بالجمهوريتين المنشقتين عن الاتحاد اليوغوسلافي.

وقد بحث ميتران وكول اللذان ترأسا صباح امس الاول مجلس دفاع فرنسي - الماني مجددا في مشروع انشاء فرقة حربية مشتركة للبلدين الذي اعلن في منتصف تشرين الاول الماضي الا انهما لم يكشفا عن الشكل المحدد لهذه الوحدة التي يريان فيها النواة لجيش اوروبي.

وقد حرصت الحكومة الالمانية التي تواجه صعوبات مالية ضخمة بسبب اعادة التوحيد على ان تؤكد لفرنسا عدم عزمها على التخلي عن المشاريع الفضائية الاوروبية.

الا ان المانيا طلبت ارجاء قرارها النهائي الى عام ١٩٩٢ بشأن اشتراكها في البرامج الطويلة المدى لوكالة الفضاء الاوروبية وخاصة الطائرة الفضائية «هرميس» التي ستتيح لاوروبا القيام بأول رحلات مأهولة خلال العقد القادم والتي يتحمس لها الفرنسيون بشدة.

الغموض يتزايد حول وفاة روبرت ماكسويل

● لندن - «و.ص.ف» - يتزايد الغموض يوما بعد يوم حول ظروف وفاة قطب الصحافة البريطانية روبرت ماكسويل في



الخامس من تشرين الثاني الجاري قبالة سواحل جزر الكناري في حين ان معلومات نشرتها صحيفة «الغارديان» البريطانية، يوم الجمعة، طرحت مجددا فرضية اغتياله.

وافاد تحقيق اجرته الصحيفة انه لوحظ خلال تشريح الجثة التي عثر عليها الثلاثاء الماضي قبالة جزر الكناري وجود «ثقب صغير خلف الاذن».

واثارت الصحيفة البريطانية بذلك سلسلة جديدة من التساؤلات وتحدثت للمرة الاولى عن شكوك تتعلق بهوية الجثة التي عثر عليها في الاطلسي.

وكتبت الصحيفة ان السلطات الاسبانية «لم يكن لديها من دليل سوى اقوال العائلة لتثبيت ان الجثة التي انتشلت الاسبوع الماضي من الماء هي جثة روبرت ماكسويل».

واضافت ان المحاولات الهادفة للتثبت من هوية الجثة بفحوص الاسنان والبصمات فشلت.

وتابعت الصحيفة ان تقرير التشريح «لم يتوصل كما ذكر الى ان روبرت ماكسويل توفي لاسباب طبيعية قبل سقوطه في الماء» من يخته (لايدي جيسلاين). وقالت ان الجثة التي عثر عليها «لا تحمل مؤشرات على بقائها طويلا في الماء».

وقالت الصحيفة من ناحية ثانية ان «يخوتا شبيهة بيخت ماكسويل وهي نادرة في جزر الكناري شوهدت قرب اليخت (لايدي جيسلاين) ثلاث مرات مباشرة قبيل موت ماكسويل وبعده بقليل».

البرلمان الروسي يقر رأسملة اقتصاد الجمهورية

● موسكو - وكالات الانباء - اقر البرلمان الروسي، امس الاول، سلسلة من الخطوات الاقتصادية التي تستهدف ادخال اصلاحات على اقتصاد جمهورية روسيا من بينها انتهاج سياسة الاقتصاد الحر وافساح المجال امام المستثمرين الاجانب لتوظيف رؤوس الاموال في الجمهورية.

كما اقر البرلمان خطوات «اصلاحية» تشمل صناعات المناجم وصقل الماس والنفط والمصارف.

وكانت حكومة جمهورية روسيا التي يرئسها بوريس يلتسين، قد اتخذت سلسلة اخرى من الخطوات لتقليص اعتماد الجمهورية على الحكومة المركزية بغية زيادة «نجاعة العمل» في مختلف المجالات وخاصة الدوائر الحكومية.

هل استيقظتم حقا!

■ باو باو يذهب الى ملاقاة عروسه ■

● كان باو باو سعيد الحظ عندما وقع عليه الاختيار ليقوم بجولة حملته من برلين الى لندن لتقديم خدماته الى رفيقته الجديدة منغ منغ.

لقد غادر الباندا باو باو حديقة الحيوان في برلين العاصمة الالمانية الى لندن «ليعقد قرانه» على منغ منغ في حديقة لندن.

واذا كان باو باو متعجلا فان المشرفين على الزواج سيحملونه على التروي حيث لن يكون في امكانه ان يتقدم الى عروسه قبل بداية العام المقبل.

ويأمل الالمان والانكليز في ان تنجب منغ منغ جروا او جروين بعد (٩٧) الى (٦٣) يوما من الحمل. وستكون تلك اول ولادة لدى حيوان الباندا في حديقة لندن.

ويبلغ باو باو (١٣) عاما واسمه يعني «الصغير المدلل» وقد اهداه المسؤول الصيني السابق هوا غوفنغ الى المستشار الالماني السابق هلموت شميت عام ١٩٨٠. وهو ارمل منذ ان توفيت رفيقته تيان عام ١٩٨٤ اثر فيروس اصابها.

■ السجن ست سنوات لاغتصاب الزوجة ■

حكم على اول زوج يمثل امام المحكمة بالسجن ست سنوات بتهمة اغتصاب زوجته منذ ان اقر مجلس اللوردات امكانية حدوث عمليات اغتصاب بين الازواج.

وقد اعترف المتهم وهو مهندس جنوب افريقي في الثالثة والعشرين من العمر يقيم شرق لندن بالاعتداء جنسيا مرتين على زوجته التي انفصلت عنه العام الماضي. وقال انه يعاني من انفصام في الشخصية على طريقة «دكتور جيكل ومستر هايد».

وجاء في قرار الاتهام انه هدد زوجته مرة بالسكين خلال احد اعتداءاته عليها ومرة اخرى قام بتقييدها.

وكان مجلس اللوردات اكد في ٢٣ تشرين الاول الماضي وهو مجتمع على هيئة محكمة عليا حكما بالسجن ثلاث سنوات على زوج اتهم باغتصاب زوجته معترفا بذلك للمرة الاولى بامكانية حدوث اغتصاب بين الازواج.

بمناسبة زفاف جندي امريكي قاتل في الخليج:

السفير السعودي «ينقط» بمئة الف دولار فقط!!

● فارمنغتون (الولايات المتحدة) – قدم سفير السعودية في الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان مئة الف دولار هدية الى جندي امريكي اصيب بجروح خطيرة في حرب الخليج بعد ان حضر حفل زفافه امس الجمعة في فارمينغتون (كونكتيكيت).

وقال السرجنت روبرت سنو من الحرس الوطني في كونكتيكيت الذي كان اصيب بجرح خطير في ذراعه الايسر «هربت ارضا» حين تلقيت الشيك. وكان تعرف على الامير بندر بمستشفى واشنطن حيث كانا يعالجان.

اما السفير السعودي فصرح من جهته انه اراد عبر هذه «البادرة المتواضعة» تجاه السرجنت ان يوجه تحية الى كل الجنود الامريكيين الذين دافعوا عن بلاده.

الجيش الفدرالي اليوغوسلافي يسيطر على كبرى ضواحي فوكوفار

● زغرب (يوغوسلافيا) – و.ص.ف – اعلن تلفزيون زغرب ان الجيش اليوغوسلافي سيطر، امس السبت، على بوروفو ناسيلجي ضاحية فوكوفار (على بعد ١٥٠ كيلومترا غرب بلغراد) والتي كانت تعتبر الموقع الرئيسي للمقاتلين الكرواتيين في المدينة المحاصرة وذلك قبل ساعات عديدة من دخول وقف اطلاق النار الجديد بين الطرفين حيز التنفيذ.

وقال التلفزيون ان الضاحية سقطت عند الساعة ١٦٠٠ بالتوقيت المحلي اي قبل ساعتين من موعد الهدنة المتوقعة.

وقال مراسل تلفزيون زغرب في فينكوفتشي (على بعد ٣٠ كيلومترا جنوب غرب فوكوفار) ان القوات الكرواتية في شرق سلافونيا تجهد لفك الحصار عن فوكوفار في حين يضيق الجيش الخناق على فينكوفتشي.

وتدور معارك عنيفة ايضا في شرق هذا القطاع وتشمل قريتي نيمتشي وليبوفاتش قرب الحدود الصربية في حين شنت اربع غارات جوية على قرى قرب زوبانيا (على بعد ٢٠ كيلومترا جنوب فينكوفتشي).

وتعرضت اوسييك كبرى مدن سلافونيا والواقعة على بعد ٣٠ كيلومترا شمال غرب فوكوفار طيلة امس لقصف مدفعي. وسيصل وقف اطلاق النار متأخرا الى المسرح الوطني في اوسييك الذي يعود بناؤه الى القرن السابق والذي بث التلفزيون صورا له والنيران مشتعلة فيه.

الرئيس المصري يبدأ جولة اوروبية

* يلقي خلالها كلمة امام البرلمان الاوروبي *

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن في القاهرة ان الرئيس المصري، حسني مبارك، سيبدأ جولة اوروبية تستمر ثلاثة ايام تقوده الى روما وباريس وستراسبورغ حيث سيلقي كلمة امام البرلمان الاوروبي.

● مبارك ●

وذكر مصدر رسمي في الرئاسة المصرية ان مبارك سيجتمع على انفصال، يوم الاثنين المقبل، في روما مع الرئيس الايطالي، فرانشيسكو كوسيغا، ورئيس الوزراء، جوليو اندريوتي.

وسيلتقي مبارك البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان ويبحث معه مسألة السلام في الشرق الاوسط ووضع مدينة القدس.

واضاف المصدر ان تطور مفاوضات السلام الاسرائيلية – العربية وتطور الوضع في حوض المتوسط والتعاون بين دول المنطقة ستكون في صلب محادثات مبارك مع محاوريه الايطاليين. وسيبحث عن دعمهم للقضية العربية في مفاوضات السلام التي ستستأنف في بداية كانون الاول القادم.

وسيبحث في باريس، الثلاثاء المقبل، مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، عملية السلام في الشرق الاوسط قبل ان يلقي الاربعاء كلمة في هذا الخصوص امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ (شرق فرنسا) بناء على دعوة من رئيسه انريك بارون كريسبو.

وفاة المخرج توني ريتشاردسون جراء مضاعفات مرض «الايدز»

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – توفي المخرج البريطاني الاصل توني ريتشاردسون، يوم الخميس، في لوس انجلوس (كاليفورنيا) عن ٦٣ سنة متأثرا بمضاعفات الايدز. وقد حصل على «الاوسكار» سنة ١٩٦٣ عن فيلمه «توم جونس».

ولد توني ريتشاردسون في شيلي (انكلترا) وبدأ حياته المهنية سنة ١٩٥٢ كمدير مسرح ومنتج في هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي». وانضم في اواسط الخمسينات الى الحركة البريطانية للسينما الحرة.

وقد تعاون بعد ذلك مع كاتب السيناريو جون اوسبورن واخرج اول فيلم طويل له بعنوان «الاجساد المتوحشة» سنة ١٩٥٩. وصعد نجمه في اوائل الستينات مع عدة افلام منها «مذاق العسل – ١٩٦١» و«توم جونس – ١٩٦٥» و(الآنسة) تمثيل جين مورو (١٩٦٦).

وكان ريتشاردسون متزوجا من الممثلة فانيسا ردغريف وطلقها سنة ١٩٦٨ وهو والد الممثلة ناتاشا ريتشاردسون.

ليبيا تنفي أية صلة لها بحادث اعتداء لوكربي

واشنطن تلوِّح باستخدام القوة ضد ليبيا

● تحركات في العواصم الغربية لتنظيم تحالف ضد ليبيا على نسق التحالف ضد العراق ● مصر تحذر من مغبة أي عمل عسكري امريكي ●

● حيفا – وكالات الانباء – في الوقت الذي نفت به ليبيا اشتراكها بأي شكل من الاشكال في اعتداء لوكربي على طائرة بوينغ تابعة لشركة الطيران الامريكية «بان. ام» قبل ثلاثة اعوام تواصل الادارة الامريكية ودول اوروبا الغربية التحريض على ليبيا والتلويح باستخدام القوة في حال رفض ليبيا تسليم مسؤولين ليبيين.

وتنوي الحكومة البريطانية، اليوم الاحد، الطلب رسمياً من ليبيا بتسليم المسؤولين الليبيين التي تدعي والادارة الامريكية بانهما متورطان في اعتداء لوكربي. ويقدم الطلب عبر سفارة ايطاليا في طرابلس التي تمثل المصالح البريطانية في ليبيا.

واكدت وزارة الخارجية البريطانية ان «المسؤولين الرسميين» الاثنين في الحكومة الليبية اللذين صدر قرار دولي باعتقالهما بتهمة قتل ٢٧٠ شخصاً في حادث اعتداء لوكربي (اسكتلندا) يجب ان يحاكما وطلبت رسمياً من ليبيا تسليم الرجلين.

وقال المتحدث ان القرارات التي صدرت باعتقال عبد الباسط علي محمد المجراحي والامين خليفة فهيمة جاءت على اساس الادلة التي جمعت خلال التحقيق الذي استند الى «جميع المعلومات المتوافرة» واضاف «ولا نستطيع ان نصدر قرارات باعتقال استناداً الى تكهنات».

ويواصل الرئيس الامريكي، جورج بوش، مشاوراته مع رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، وباقي قادة العالم حول كيفية التوصل الى القيام «برد دولي مشترك ضد ليبيا».

واكد الرئيس فرنسوا ميتران، امس الاول الجمعة، في بون ان فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا باتت تعلم «ما يكفي للاقتناع بوجود مسؤولية ليبية» في الاعتداءين اللذين استهدفا الطائرة!

واكد وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكيلس في تصريح له انه «ازاء المعلومات البالغة الخطورة التي تتعلق بتوجيه الاتهام الى مواطنين ليبيين» في اطار التحقيق «فان ايطاليا تعلن ادانتها الحازمة لهذا العمل الارهابي وستنقل الى الحكومة الليبية دعوة حازمة الى اتباع قواعد القانون الدولي».

هذا، وحذرت مصر الادارة الامريكية من مغبة القيام بعمل عسكري ضد ليبيا هكذا خطوة من شأنها زعزعة الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

ونفت ليبيا رسمياً يوم الجمعة، الاتهامات التي وجهتها اليها بريطانيا والولايات المتحدة بالتورط في اعتداء لوكربي ودعت الى تشكيل «لجان دولية محايدة» للتحقيق في هذه الاتهامات.

ونقلت وكالة الانباء الليبية عن بيان اصدرته اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزارة الخارجية) جاء فيه ان وزارة الخارجية الليبية «تنفي نفياً قاطعاً أية علاقة لليبيا بالحادث المؤسف الذي ادى الى تحطم طائرة بان اميركان سنة ١٩٨٨ او أي علم للسلطات الليبية به».



● عبد الباسط علي المجراحي ● ● خليفة فهيمة ●

كما اكدت «مجدداً ادانتها للارهاب بكل اشكاله واعربت عن تعاطف الشعب الليبي وتضامنه مع اسر ضحايا الحادث المذكور».

واضاف بيان الوزارة ان «ليبيا تحتفظ بحقها الكامل في الدفاع المشروع عن نفسها امام القضاء النزيه والمحايد وامام منظمة الامم المتحدة ومحكمة العدل الدولية وغيرها».

واضافت «ان البديل للغة التهديد هو الحوار والحجة والمنطق» واكدت انه «لم يتم اي اتصال بالسلطات القضائية المختصة في ليبيا لاستيضاح الحقيقة والتحقق من هذه الاتهامات».

ودعا البيان أخيراً «الولايات المتحدة وبريطانيا الى اللجوء الى منطق القانون والحكمة والعقل من خلال الاحتكام الى لجان تحقيق دولية محايدة والى محكمة العدل الدولية».

وكانت السلطات القضائية والسكوتلندية اعلنت في وقت واحد امس الاول ادانة عنصرين من الاستخبارات الليبية ملاحقين لتورطهما في الاعتداء.

الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين يرفع الى المحكمة الدولية

● لاهاي – «و.ص.ف» – ستقدم قطر في العاشر من شباط القادم اول مذكرة لها حول الخلاف الحدودي القائم بينها وبين البحرين الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وستقدم البحرين مذكرتها المضادة في ١١ حزيران القادم كما جاء في بيان للمحكمة، اعلى هيئة قضائية للامم المتحدة.

تواصل حملة الادانة لقرار ضم الجولان المحتل الى اسرائيل

* والتأكيد على ان هذه القضية تستهدف نسف عملية السلام *

● حيفا – وكالات الانباء – تتواصل حملة الادانة للقرار الذي اتخذته الكنيست والذي ينص على ان هضبة الجولان السورية المحتلة هي جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل وهي غير قابلة للتفاوض في الوقت الذي تتواصل فيه الجهود لاستئناف المفاوضات الثنائية للسلام في الشرق الاوسط.

فقد دانت المغرب هذا القرار ورأت فيه قراراً خطيرا لاعاقة عملية السلام الجارية.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية ان المغرب «قلق» من هذا القرار ووصفه بأنه «مقلق».

واضاف ان الرباط «تعتبر ان مثل هذا التحدي الذي يأتي في الوقت الذي نشهد فيه تحريكا للجهود للتوصل اخيرا الى تسوية عادلة ونهائية لمشكلة الشرق الاوسط من شأنه ان يعوق بشكل خطير عملية السلام الجارية».

وكرر في هذه المناسبة دعم المغرب لعملية السلام التي «تشكل مشروعا شاملا لحل النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية على اساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الأمن».

ودانت الكويت واليمن قرار الكنيست الاسرائيلي حول هضبة الجولان واعتبرتا انه يهدف الى اعاقة عملية السلام في الشرق الاوسط.

ففي الكويت نقلت وكالة الانباء الكويتية عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان هذا القرار يشكل «خرقا» لقرار مجلس الامن ٤٩٧ الذي يعتبر قرار اسرائيل بضم هضبة الجولان عام ١٩٨١ «لاغيا».

وقال ان هذا القرار «يثبت ان اسرائيل لا تريد السلام».

وفي صنعاء، قال متحدث باسم وزارة الخارجية ان هذا القرار «يؤكد النوايا الحقيقية لاسرائيل الهادفة الى عدم التخلي عن الاراضي العربية». واتهم المتحدث اليمني اسرائيل بأنها تضع «عائقا جديدا امام عملية السلام».

واعتبر وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، ان القرار الاسرائيلي المذكور هو قرار استفزازي ويعكس مدى تعنت الحكومة الاسرائيلية وتمسكها بسياساتها التوسعية وابتعادها عن الرغبة في السلام واصرارها على وضع العراقيل في طريق مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وأكد القدومي في تصريح له، امس الاول، ان م.ت.ف تقف الى جانب سوريا للسعي الى ايجاد موقف عربي تضامني للحصول على ضمانات كافية حول تنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ القاضيان بضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة.

واعرب الاتحاد السوفييتي عن دهشته وحيرته الشديدة ازاء القرار الاسرائيلي المذكور. واعتبرت وزارة الخارجية السوفييتية في بيان اصدرته، امس الاول، ان الخطوة الاسرائيلية هذه لا تنسجم مع الهدف النهائي لعملية السلام التي بدأت في مدريد.

وتساءل الاتحاد السوفييتي في بيانه عما يمكن ادراجه في جدول اعمال المباحثات المرتقبة اذا اعتبرت اسرائيل قضية الجولان لا يمكن ان تكون موضوعا للبحث.

وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع قد وجه رسالتين الى نظيريه الامريكي والسوفييتي راعيي مؤتمر السلام في مدريد جيمس بيكر وبوريس بانكين، حول القرار الاخير الذي اتخذته الكنيست في شأن هضبة الجولان الهادف حسب قوله الى «نسف عملية السلام» التي بدأت في مدريد.

وأوضحت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الشرع سلم رسالتيه الى السفيرين الامريكي والسوفييتي في دمشق، كريستوفر روس والكسندر زوتوف، لدى استقباله اياهما مساء الخميس.

ونقلت الوكالة عن الشرع قوله في رسالتيه ان هذا القرار هو «محاولة لنسف عملية السلام وخرق مفضوح لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يشكلان اساس الدعوة الى مؤتمر مدريد».

وتابع الشرع ان هذا القرار «يتناقض والتطمينات التي اعطاها راعيا المؤتمر في شأن تطبيق القرار ٢٤٢ على كل الجبهات بما فيها الجولان المحتل».

وذكرت «سانا» ان الشرع وجه رسائل مماثلة الى وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية سلمت الى سفاراتها في دمشق.



الاتفاق بين «الحمائم» و «الصقور» على معارضة اقامة دولة فلسطينية مستقلة!

*** والاعتراف بحق الفلسطينيين في المشاركة في تقرير مصيرهم ووقف بناء المستوطنات لمدة سنة * والغاء البند الرافض للحوار مع م.ت.ف ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يطرح حزب «العمل» على جدول اعمال مؤتمره الذي سينعقد يوم بعد غد الثلاثاء، صيغة البرنامج السياسي، التي اتفق عليها بين «الحمائم» و «الصقور» يوم امس الاول، بعد اجتماع ماراتوني، للمصادقة عليها.

واشارت مصادر حزبية مطلعة الى ان معسكر «الحمائم» نجح في ادخال عدة بنود على البرنامج السياسي من بينها الاعتراف بحق الفلسطينيين في المشاركة في تقرير مصيرهم ووقف اقامة المستوطنات لمدة سنة اعتبارا منذ البدء بالمفاوضات حول الحكم الذاتي للفلسطينيين.

كما نجح معسكر «الحمائم» في شطب البند الذي يقضي بعدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

هذا وادخل معسكر «الصقور» على برنامج الحزب السياسي بندا ينص على معارضة الحزب لاقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ومن المرجح عقد اجتماع للجنة التمهيدية للمؤتمر لمواصلة عملية رأب الصدع.

وقال عوزي برعام (حمائمي) ان الغاء البند الذي يمنع ويمس بلقاءات مع «منظمات ارهابية» يعتبر انجازا لحزب «العمل» والى قطاع واسع من الجمهور. واضاف في الحقيقة قبلت صيغ مثل الاعتراف بالحقوق الوطنية للفلسطينيين، وان عدم ذكر منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها طرفاً للمفاوضات يعتبر بداية السير في الاتجاه الواقعي في حزب «العمل» وتغيير المواقف المتصلبة التي تمسك بها حزب «العمل» في اطار برنامجه السياسي السابق.

واضاف برعام «انني آمل في ان يكون توجه المؤتمر بهذا الاتجاه على الرغم من اننا ما زلنا نتحفظ من مسألة حق تقرير المصير ومن ذكر الدولة الفلسطينية، كما وردت في البرنامج» وقال «ولكن اعتقد بأن ما حدث اليوم هو ان حزب «العمل» يسير في الاتجاه الجديد والواقعي».

وحول قرار معسكر «الحمائم» بالانسحاب من الحزب قال برعام «لا اعرف فان المؤتمر لم يقر بعد اي شيء. ويحتمل ان التيار المركزي في الحزب يبذل جهودا لتغيير مواقفه السالفة».

وعقب شمعون شطريت (من التيار المركزي في الحزب) على الحل الوسط حول البرنامج السياسي للحزب قائلا: «اذا هم (الحمائم) يدعون هكذا في الوقت الذي اقر بصورة واضحة لا رجعة عنها بان الحل الدائم سيكون على اساس اطار دولة اردنية - فلسطينية وليس دولة فلسطينية. وان ذلك اقر بأغلبية (٥٥) صوتا ضد (١٥) صوتا فإنني راض، الى حد معين، لأنهم (الحمائم) يرون في ذلك نصرا واعتقد بأن الحديث عن الانسحاب من الحزب يتوقف بسبب عدم رضاهم عن البرنامج السياسي للحزب».

وقال شطريت «حصلت بعض التعديلات وهي تعديلات في الصيغ مثلا حول موضوع ذكر الحقوق الوطنية للفلسطينيين. حيث نصت الصيغة السابقة على الحقوق المشروعة فيما اشارت الصيغة الجديدة الى الحقوق الوطنية ولا اعتقد بأنه يوجد فرق كبير من الناحية اللغوية، وانما يوجد فرق في الصيغة. وكذلك فيما يتعلق بالموضوع الثاني، اذ انهم نجحوا في اسقاط جملة التي تقول بدون تمثيل م.ت.ف ولكن لا يوجد تغيير جوهري، عمليا، خاصة وانه في فقرة اخرى من القرارات يجري الحديث عن تمثيل فلسطيني من المناطق (المحتلة)».

واضاف شطريت في السياق ذاته «ولذلك فان اللجنة التحضيرية اقرت في نهاية الامر موقف التيار المركزي».

المستشـــار القضائي للحكومة يلغي لائحة الاتهام ضد ايبي نتان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس الاول، ارجاء الاجراءات القضائية ضد داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، حول لقائه مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في تونس قبل عام ونصف العام.

وقدمت ضد داعية السلام لائحة اتهام الا ان وكيله المحامي، بنحاس مارينسكي، قال ان اللقاء بين نتان وعرفات جرى في اطار مؤتمر صحفي.

في استطلاع للرأي:

«الليكود» يتقدم على حزب «العمل»

*** انحسار قوة الاحزاب الدينية وتقدم الكتل اليمينية المتطرفة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دل استطلاع للرأي نشرته الصحف، امس الاول الجمعة، ان «الليكود» بزعامة رئيس الوزراء، اسحاق شمير، سيفوز بشكل واسع على حزب «العمل» المعارض اذا جرت الانتخابات البرلمانية الان.

وسيحصل «الليكود» على (٣٧٪) من اصوات السكان اليهود مقابل (٣٤٪) خلال الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني عام ١٩٨٨. في حين ان حزب «العمل» سيحصل على (٢٢٪) مقابل ٣١.٥٪ عام ١٩٨٨.

اما المعارضة اليسارية غير العمالية واليمين المتطرف فستقدمان. وسيحصل الاول على (١١.٥٪) (مقابل (٨.٥٪) عام ١٩٨٨) والثاني على (٩.٥٪) (مقابل (٧.٥٪) عام ١٩٨٨).

لكن الاحزاب الدينية في تراجع اذ هي ستحصل على (١٢٪) من الاصوات مقابل (١٦٪) عام ١٩٨٨ ولم يدل (٦٪) من الاشخاص الذين تم استطلاعهم بارائهم بعد.

وجرى الاستطلاع الذي نفذه معهد مستقل بعد مؤتمر مدريد بين الرابع والثاني عشر من تشرين الثاني على عينة من الف ومئة مواطن يهودي.

ارتفاع جدول الغلاء بـ ٤٠. ٪

*** معدل المصروفات الشهرية للعائلة المتوسطة - ٤٢٣٠ ش ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول الغلاء لشهر تشرين الثاني ١٩٩١، الذي اعلن عنه مساء امس الاول الجمعة، مكتب الاحصاء المركزي ارتفاعا بنسبة ٤٠.٪.

وقال ممثلو مكتب الاحصاء ان هذا الانخفاض في جدول غلاء شهر تشرين الثاني ناجم في الاساس عن الانخفاض الحاد في بيع المساكن واستقرار في اسعار الخضروات والفواكه.

الا ان وتيرة التضخم المالي، كما اشار مكتب الاحصاء المركزي، ما زالت تراوح مكانها ٢٠.٪ وفق الحسابات السنوية.

واشير الى ان اسعار المساكن قد انخفض بنسبة ٣٪، مع العلم ان اسعار المساكن ادت الى ارتفاع جدول الغلاء في الربع الاول من هذه السنة وبلغ ٨.٥٪ وفي الربع الثاني ١٦.٣٪ اما في الربع الثالث فقد بلغت ٤.٩٪. اي ان متوسط سعر المسكن في البلاد يبلغ حوالي (٢٥٠) الف شيكل.

ورغم ذلك فقد سجل ارتفاع في اسعار الملابس والاحذية والمواد الغذائية واسعار السفر في المواصلات الشعبية.

ونتيجة لهذا الارتفاع في جدول الغلاء زاد معدل المصروفات الشهرية للعائلة المتوسطة (المؤلفة من اربعة انفار) الى ٤٢٣٠ شيكل.

وتجدر الاشارة الى ان علاوة الغلاء للعمال والمستخدمين ستدفع فقط بعد ثلاثة اشهر وحتى ذلك الحين سيبقى العمال والمستخدمون يتلقون الضربات جراء الغلاء.

ويذكر ان جدول غلاء تشرين الاول هو جدول الغلاء الاكثر انخفاضا خلال السنوات الـ ٣٣ والاكثر انخفاضا، ايضا، منذ بداية العام الجاري.

ويتوقع ممثلو الاحصاء بأنه اذا استمر انخفاض اسعار السكن فمن المتوقع ان تكون جداول الغلاء خلال الاشهر القادمة منخفضة.

يتسحاق موداعي:

وتيرة نسبة العاطلين عن العمل ستستمر في الارتفاع خلال السنوات الثلاث القادمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المالية، يتسحاق موداعي، ان وتيرة نسبة العاطلين عن العمل ستستمر في الارتفاع في المستقبل وانه ينبغي على الحكومة خلق فرص عمل جديدة تكفي لعدد العاطلين عن العمل خلال السنوات الثلاث القادمة.

وكان موداعي يعقب، امس الاول على معطيات وزارة العمل



التي اشارت الى ارتفاع عدد العاطلين عن العمل خلال الشهر الماضي بنسبة ١٥٪ عما كان عليه في الشهر الذي سبقه حيث بلغ ١٤٥ الف عاطل عن العمل.

وقال رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوطمان، من جهته، انه يترتب على الحكومة بذل قصارى الجهود لخلق فرص عمل جديدة من خلال تقديم المساعدة للقطاع المنتج والمصدر.



ارنس: اسرائيل تملك فرص الاتفاق مع الفلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير «الامن» موشيه ارنس، امس الاحد، في حديث مع الاذاعة ان اسرائيل تملك «افضل الفرص» للتوصل الى اتفاق مع السكان الفلسطينيين في اطار مسيرة السلام.

وقال ارنس «تملك افضل الفرص للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين لانهم قبلوا في مدريد مقاربتنا التي تنص في مرحلتها الاولى على اجراء مفاوضات على الحكم الذاتي لمدة خمس سنوات واجراء محادثات بشأن الوضع النهائي لاحقاً».

واضاف ان «الامر يشكل نجاحاً كبيراً بالنسبة الى اسرائيل كون المفاوضات ستجري على قاعدة اتفاقات كامب ديفيد».

وحذر وزير «الامن» من «الاخطار الجسيمة» التي يمثلها «المتطرفون (الفلسطينيون) الذين يحاولون نسف مسيرة السلام وقد يتعرضون لحياة المندوبين الفلسطينيين وتلك التي تمثلها، أيضاً، الدول التي تقوم بكل ما في وسعها لمنع هذه العملية».

وانتقد ارنس ايران خصوصاً. وقال ان «وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، صرح قبل اربعة اسابيع تماماً قبل انعقاد مؤتمر مدريد بأن الحل الوحيد للمسألة الفلسطينية يمر عبر ازالة دولة اسرائيل».

وقال وزير «الامن» أيضاً «اننا نحس دائماً على الارض بمحاولات نسف مسيرة السلام في لبنان عندما يحاول «حزب الله» والتنظيمات الاخرى التي تدعمها ايران القيام بعمليات تسلل الى حدودنا الشمالية».

* الاثنين ١٨ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ١١ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٦٠ * ١٦ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 18.11.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 160/48

توغل اسرائيلي خارج المنطقة «الامنية» في الجنوب اللبناني

*** وحدة اسرائيلية تتمركز في جبل الاحمر جنوبي سهل البقاع * مصادر لبنانية مطلعة تشير الى عزم اسرائيل على القيام بعملية عسكرية «محدودة» في الجنوب اللبناني * مطالبة الميليشيات العميلة بتنفيذ عمليات عسكرية ضد سكان الجنوب اللبناني ***

● راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكر مصدر امني في الجنوب اللبناني ان قوة تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي توغلت امس الاحد، مسافة كيلومتر ونصف خارج منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف المصدر نفسه ان (٣٠) جندياً اسرائيلياً معززين بثلاث مدرعات غادروا موقعهم في كركبا داخل القطاع الشرقي من المنطقة «الامنية» وتمركزوا في جبل الاحمر الذي يشرف على معقل «حزب الله» في جنوب سهل البقاع.

. وبعد خمس ساعات كان جنود قوات الاحتلال الاسرائيلي لا يزالون في الموقع. وكان الجنود يتفقدون بالمنظار المكبر في حين ان آخرين كانوا يخطون المدرعات.

وتقوم قوات الاحتلال الاسرائيلي بانتظام بعمليات توغل في نقاط مرتفعة في المناطق المحيطة بالمنطقة «الامنية» تستخدمها احيانا للقيام بعمليات قصف قبل ان تنسحب.

وعلم من مصادر اجهزة الامن في منطقة «الحزام الامني» ان قوات الاحتلال ركزت على هذه المنطقة اجهزة مراقبة جديدة تحسبا لعمليات محتملة قد تشن بواسطة اجهزة تحليق شراعية فردية.

فقد ركزت اسرائيل والميليشيات العميلة حول جميع مواقعها اضواء كاشفة شديدة القوة في امكانها ان

● البقية على صفحة ٤ ●

سقوط مدينة فوكوفار اليوغوسلافية بات وشيكاً

● بلغراد - نقلت وكالة «تانيوغ» عن مصادر عسكرية يوغوسلافية، امس، تأكيدها ان مجموعة كبيرة من المقاتلين الكرواتيين في فوكوفار طلبت الاستسلام للمرة الاولى منذ بدء النزاع المسلح.

ولم تحدد الوكالة عدد المقاتلين المستعدين للاستسلام. وقالت ان معارك شوارع عنيفة كانت لا تزال مستمرة عند الساعة ١٣,٣٠ بالتوقيت المحلي في المدينة المحاصرة منذ ٨٦ يوماً والتي بات سقوطها وشيكاً.

وذكر بيان رسمي ان الحكومة الكرواتية طلبت امس من الجيش اليوغوسلافي تشكيل «منطقة

● البقية على صفحة ٤ ●

● عملية اجلاء اطفال مدينة دوبروفنيك المحاصرة منذ ثلاثة شهور على متن العبارة «سلافي».

عرفات مصر على مواصلة الجهود لمصلحة السلام

● تونس - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاحد، في تونس ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اكد عزمه على «مواصلة الجهود لمصلحة سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط على الرغم من التعنت الاسرائيلي».

وقد اثار زعيم منظمة التحرير الصعوبات التي تعوق مسيرة السلام اثناء استقباله مساء امس الاول في مقر المنظمة سفراء الدول العربية والاجنبية «الصديقة» الذين جاءوا لتهنئته بمناسبة الذكرى الثالثة لاعلان قيام دولة فلسطين.

وكان المجلس الوطني الفلسطيني اعلن في تشرين الثاني عام ١٩٨٨ قيام «دولة فلسطين المستقلة» وقبل قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذين يعترفان بوجود اسرائيل.

واذ اشار الى ان مؤتمر السلام في مدريد شكل «خطوة مهمة في مراحل السلام» اعتبر عرفات أيضاً انها «خطوة في رحلة تمتد آلاف الاميال لان مسيرة السلام تتطلب، أيضاً، جهوداً جبارة بسبب الموقف المتعنت للقيادة الاسرائيلية التي تتخذ قرارات خطيرة ضد السلام».

اعتباراً من اليوم الاثنين:

السماح بزيارة ٦ آلاف فلسطيني معتقلين في «انصار - ٣»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن متحدث باسم الجيش، امس الاحد، ان السلطات ستسمح اعتباراً من، اليوم الاثنين، بزيارات عائلات ستة آلاف فلسطيني معتقلين في معتقل (كتسيعوت) «انصار - ٣».

واوضح المتحدث انه تم اعداد قاعات استقبال خاصة لزيارات عائلات (٣٥٠) معتقلاً يومياً بالتنسيق مع مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر والسلطات العسكرية. ولم يوضح المتحدث معدل الزيارات لكل معتقل.

القائمة المشتركة تحتج على تأييد كيسار تكريس الاستيطان في الجولان المحتل

● تل ابيب - لمراسلنا - طير النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» في الهستدروت برقية احتجاج الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، اثر توقيعه على عريضة تدعو الى توسيع المستوطنات في هضبة الجولان السورية المحتلة والتأكيد على ضم الجولان الى اسرائيل مرة والى الابد.

واضافت البرقية «دهشنا بعد ان علمنا انك من بين الموقعين على عريضة تدعو الى توسيع المستوطنات في الجولان المحتل وضمه الى اسرائيل».

وقالت «نحن نعرب عن احتجاجنا لان السكرتير العام للهستدروت يساهم في افشال الجهود السلمية».

مع هذا العدد



ملحق خاص

بوثائق المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وفي الاعداد القادمة ننشر المزيد من الكلمات والتقارير التي طرحت على جدول ابحاث المؤتمر.

كلمة الاتحاد

العاطلـون - ربـع مليـون والحكومـة - مـش هـون !

● أعلن نائب وزير العمل والرفاه، الراب مناحم بورّوش، يوم الجمعة الماضي، ان عدد العاطلين عن العمل سوف يصل في نهاية ١٩٩٢ الى (٢٥٠) الف عاطل عن العمل، مقابل (١٤٥) الفا، حاليا.

وتعترف الاوساط الحكومية الرسمية بانه لا توجد خطة حكومية لمكافحة البطالة، كما لا تنص الميزانية على أية مخصصات حقيقية لمكافحة البطالة او لبناء مصانع ومشاغل وورش جديدة. وفي الحقيقة فان الحكم الليكودي لم يقر صناعات جديدة منذ عدة سنوات، والامر المميز فعلا هو.. اغلاق المصانع.

ولا شك في ان تدفق المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي قد زاد من اتساع وتفاقم البطالة، كما زاد من المنافسة الحادة على اماكن العمل. والحكومة واصحاب العمل يستغلون القادمين الجدد ضد العمال العرب (الفصل على اساس قومي) وضد العمال اليهود، ايضا، وتقليص الحقوق الاجتماعية والنقابية وتخفيض الاجور. وفي الاسبوع الماضي اعترف المدير العام لوزارة الصحة السيد مشياح بأن الدولة استوعبت ١٥٪ فقط من الاطباء الذين قدموا الى البلاد. واعداد غفيرة من المهندسين تجد نفسها بلا عمل.

لا حاجة للتأكيد بان البطالة في الوسط العربي هي حادة بشكل خاص ومذهلة. فبينما في اكثر الامكنة اليهودية تضررا من البطالة تصل نسبة البطالة الى ١٥٪ من قوة العمل، فانها تصل في الوسط العربي كله الى اكثر من ١٨٪ وتصل احيانا الى ٢٥٪ (ام الفحم) و٢٢٪ (الناصرة).

ان استمرار البطالة مدة طويلة يعني الجوع بالنسبة لعشرات الوف العائلات. ويعني ايضا عدم القدرة على مواصلة استئجار المسكن بالنسبة لالوف العائلات. وكل المستوى الاقتصادي والاجتماعي للشعب ينخفض نتيجة البطالة، ومؤخرا تزداد المشاكل الاجتماعية والمشاكل النفسية واعمال الانتحار، على خلفية الازمة.

قالت أمس رئيسة لجنة العمل والرفاه في الكنيست، اورا نمير، ان هذه البطالة الواسعة والتي تزداد اتساعا بشكل مذهل هي فضيحة حكومية وتقصير صارخ وهي تعبير عن بلادة مطبقة من الحكومة تجاه معاناة الانسان العادي.

لقد قرر المؤتمر الثالث للجبهة ان تنطلق جبهتنا، في الهستدروت وجماهيريا وفي اماكن العمل، للمبادرة النشيطة لنضال واسع ضد البطالة. ونعتقد بان مجالس العمال والاعضاء العرب في اللجنة التنفيذية بالتعاون مع السلطات المحلية يجب ان ينظموا نضالا واسعا للعاطلين عن العمل ولمجتمعنا عموما ضد آفة البطالة التي تأكل الاخضر واليابس وتهدد قطاعات واسعة من مجتمعنا بالجوع الفعلي.

والوسط العربي بالاضافة الى نشاطاته المباشرة ضد البطالة ولايجاد حلول مدعو الى المشاركة الكاملة في كل تحرك قطري، نقابي او شعبي او سياسي ضد البطالة.

(«الاتحـــــاد»)

حمائم حزب «العمل»:

قيادة حزب «العمل» مبلبلة وغير قادرة لأن تكون «الخيار الأفضل»

*** تراجع الحمائم عن التهديد بالانسحاب من الحزب * المندوبون العرب في حزب العمل سيدعمون موقف الحمائم ويعلنون انهم يؤيدون اقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتواصل الجهود الحثيثة والمكثفة الرامية الى رأب الصدع الحاصل بين معسكري «الحمائم» و«الصقور» في حزب «العمل» وتخفيف حدة المواجهة بين المعسكرين عشية انعقاد مؤتمر الحزب يوم غد الثلاثاء، في مباني الأمة في القدس.

هذا وعقد معسكر «الحمائم» مساء امس، في تل ابيب اجتماعاً لمؤيديهم حيث وصف الخطباء قيادة الحزب بانها مبلبلة وغير قادرة على ان تكون الخيار الافضل.

واجمع الخطباء على اسقاط اصطلاح الانسحاب من الحزب من جدول الاعمال. واكدوا على ضرورة الاصرار على مواقفهم السياسية والعمل من اجل ان يكونوا البديل.

وكان قد تحدث في هذا الاجتماع حاييم رامون وابراهام بورغ وعوزي برعام ونيسيم زفيلي وغيره.

من جهة اخرى قال السكرتير العام للحزب، ميخا حريش، انه لا يوجد اي عضو في صفوف حزب «العمل» مقتنع بانه يمكن التنازل بشكل تام عن السيطرة على هضبة الجولان (المحتلة)، واعرب عن اعتقاده بان امكانية مناورة بسيطة بشأن هضبة الجولان قائمة من خلال المفاوضات مع سوريا.

واعرب حريش، امس، عن اقتناعه بانه لا يوجد اي خطر لحصول انقسام في صفوف الحزب. وانه يبذل قصارى جهده دون انسحاب اشخاص من الحزب.

واضاف حريش انه اجرى اتصالات مع الشخصيات التي يتوقع ان تنسحب من الحزب. من بينهم نيسيم زفيلي وحجاي مروم وعوزي برعام واوري غوردون. واشار الى انهم اوضحوا له انهم لا ينوون الانسحاب من صفوف الحزب.

وقال زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، انه ينبغي على حزبه ان يتكلم بصوت واضح في ما يتعلق بمسألة هضبة الجولان السورية المحتلة. مضيفاً الى صيغة «السلام مقابل السلام» التي يقترحها رئيس الوزراء، اسحاق شمير، و«الليكود» بشكل عام، هي صيغة غير جادة فيما يقترح حزب «العمل» صيغة الحل الوسط الاقليمي!

واكد بيرس ان الحدود المستقبلية بين اسرائيل وسوريا ستحدد من خلال المفاوضات غير ان هذه الحدود يجب ان تمر في هضبة الجولان نفسها! واضاف انه يتعين على اسرائيل التوصل الى حل وسط منصف مع سوريا وتوضيح هذا الامر للجمهور الاسرائيلي بصراحة.

واعرب بيرس عن اعتقاده بأن اعضاء معسكر «الحمائم» لن ينسحبوا في نهاية المطاف من حزب «العمل».

وجاءت اقوال بيرس هذه في مقابلة اذاعية اجريت معه، صباح امس الاحد، في اعقاب توصية اللجنة التحضيرية لمؤتمر حزب «العمل» بأن يؤيد البرنامج السياسي للحزب التوصل الى حل وسط اقليمي في هضبة الجولان في اطار اتفاقية سلام مع سوريا.

وعلم ان البروفيسور غاليا غولان انسحبت من حزب «العمل» وانضمت الى حركة «راتس». وقالت غولان في رسالة الانسحاب التي سلمتها الى رئيس الحزب، شمعون بيرس، ان معظم قرارات اللجنة التحضيرية في القضايا السياسية هي قرارات بالية وتدل على ضيق الافق.

وكان الجنرال في الاحتياط ابراهام طمير، قد انسحب، هو أيضاً، من صفوف حزب «العمل»، في الاسبوع الماضي، وانضم الى حركة راتس.



● شمعون بيرس ●

هذا واعلن المندوبون العرب الى مؤتمر حزب «العمل» انهم سيدعمون موقف معسكر «الحمائم» من الصراع الدائر بينهم وبين «الصقور» حول الموضوع الفلسطيني في البرنامج المقترح في حزب «العمل».

واعلن المندوبون الذين اجتمعوا في قرية طمرة انهم يؤيدون اقامة دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل واجراء مفاوضات مع م.ت.ف.

لقراءته رسالة عرفات في مؤتمر الجبهة الثالث تقديم شكوى ضد د. احمد الطيبي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم أفي فرحان الناطق بلسان حزب «هتحيا» شكوى للشرطة ضد د. احمد الطيبي بسبب قراءته رسالة بالنيابة عن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة «حداش» الذي عقد في الناصرة.

وقال فرحان في شكواه الاستفزازية ان قراءة الطيبي لرسالة عرفات تشكل خرقا لقانون منع الارهاب بالاضافة الى اتهام الطيبي بانه يمثل الذراع السياسي للمنظمة في اسرائيل.

وكان د. احمد الطيبي قد قرأ مساء الجمعة الماضي كلمة بالنيابة عن ياسر عرفات امام مؤتمر الجبهة الثالث في الناصرة اكد فيها الرئيس الفلسطيني تأييده لاقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

مجلس محلي دالية الكرمل

مناقصة رقم ٩١/٥

بناء ملجأ عمومي في المدرسة الابتدائية ج – دالية الكرمل

يعلن مجلس دالية الكرمل عن تقديم مناقصات لبناء ملجأ عمومي في المدرسة الابتدائية «ج» دالية الكرمل.

يمكن الحصول على مواصفات المناقصة في مكتب المجلس المحلي خلال ساعات الدوام مقابل ٣٠٠ شيكل لا تعاد.

على المقاول ان يكون مسجلا رسميا وقانونيا وان يرفق كفالة مالية بقيمة ٥٪ من قيمة المناقصة لمدة ٩٠ يوما بالاضافة الى جميع المستندات التي تثبت اهليته لتنفيذ العمل.

الحصول على التفاصيل من قسم الهندسة في المجلس المحلي تلفون ٠٤/٣٩٣٦٧٧.

لا تقبل عروض غير مرفقة بكفالة بنكية.

ستقام جولة للمقاولين يوم الخميس الموافق ١٩٩١/١١/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهرا، في بناية المجلس المحلي.

الموعد الاخير لتقديم المناقصة هو يوم الاحد ١٩٩١/١١/٢٤ الساعة الثانية عشرة.

تفتح المناقصة مباشرة بعد تقديمها اي الساعة الثانية عشرة والربع من نفس اليوم.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى العروض او اعلاها.

مع الاحترام
فهمي حلبي
رئيس المجلس

اعلان حصر ارث
صادر عن المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس بيت المحلي تشعر بوفاة المرحوم، علي حسونة عيسى وكذ من بيت بتاريخ ١٩٩٠/٦/٢١ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته رجيبة ابراهيم وتد وفي أولاده منها وهم: محمد، احمد، نزال، محمود وسهام لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي
بالطيبة
يوسف خليل الفسرلي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية – الطيرة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة مودعة خارطة مفصلة المسماة وخارطة رقم طـ ره خط مائل ٢١٥٣.

المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها الطيرة حوض ٧٧٦٦ القسيمة ٦٨. واهم تعليمات الخارطة ما يلي:

١ – تغيير الهدف من ارض زراعية الى متنزه الراح مفتوح.

٢ – تغيير الهدف من ارض زراعية الى موقف سيارات.

٣ – تعيين مبنى مراحيض ومطبخ ومسطبة كما هو منصوص في التخطيط.

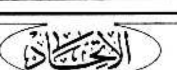
٤ – التغيير يكون كاستعمال شاذ لفترة ثلاث سنوات.

كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخارطة في اوقات دوام المكاتب المذكورة. كل معني بالارض، بالبناء، او بكل جزء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضرراً من جراء الخارطة وكل من يحق له الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز شارع هرتسل ٨٤، الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨/٢٢٥٥٧٧.

كما ويقدم المعترض نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، بلدية الطيرة هاتف ٠٥٢/٩٣٨٧٩٢.

لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض على الخارطة الا اذا قدم خطيا مفصلة فيه اسباب الاعتراض ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الحقائق التي يستند عليها.

د. شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – وبيت الصداقة – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠).

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

وزير الاتصال، پنحاسي، يزور الطيبة غداً لتدشين بيت البريد في المدينة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من مكتب وزير الاتصال، الراب رفائيل پنحاسي، ان الوزير سيزور الطيبة غداً ويشترك في حفل تدشين بيت البريد في المدينة الذي سيجري ظهر غد في الطيبة.

كما سيشترك في الحفل، الى جانب رئيس بلدية الطيبة وعدد من اعضائها وموظفيها، كل من مدير عام شبكة البريد، يتسحاق اليشيب السكرتير لعام لوزارة البريد، عاموس براخا، وآخرون.

ويتألف بيت البريد في الطيبة من اربع وحدات «ترومي». وسيقدم خدمات فاكسيمليا، وسوف يضاف اليه في وقت لاحق خط تلفون خاص للمكالمات الدولية.

وبهذه المناسبة سيقام في الطيبة معرض للرسوم والغرافيكا لتلاميذ المدارس حول «مصلحة البريد». وخلال زيارة الوزير لهذا المعرض، غداً، سيقدم مجموعة من الجوائز للاعمال المتفوقة ولاصحابها.

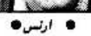
وقال السكرتير العام، عاموس براخا، ان تحسين الخدمات البريدية في الطيبة تم في نطاق خطة مصلحة البريد التي تقترح فيها الوزارة على الجمهور خدمات بريدية متنوعة وعصرية وذات مستوى عال.

واضاف براخا، «ان لهذا الحدث مدلول آخر اليوم خصوصاً في اعقاب بدء عملية السلام. فالبريد يجلب خبر السلام والتفاهم والاتصال بين الناس في العالم كله، ولهذا فان مصلحة البريد تفتخر بتقديم نصيبها المتواضع لهذه العمليات».

واختتم: انني اصلي من اجل احلال ذلك اليوم الذي ستفتتح فيه علاقات بريدية بيننا وبين جيراننا.

هذا ومن المقرر ان يتزامن مع زيارة الوزير والوفد المرافق، وصول قرابة (٧٠) شخصاً من عمال البريد في قطاع غزة الذين يدرسون «تعليماً مكملاً» في وحدات البريد الخاصة في مركز البلاد، يتدربون خلاله على الوسائل الحديثة التي تعمل بواسطة الحاسوب.. حيث ستكون الطيبة واحدة من الزيارات التي يقومون بها لمراكز بريدية.

مطالبة وزير «الامن» باجراء فحص للضرائب الخيالية المفروضة على اهالي اريحا


● ارنس●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة الى وزير «الامن» يطالبه فيها باجراء فحص لقيمة الضرائب الباهظة المطلوبة من اهالي اريحا، في دولة فلسطين المحتلة.

وجاءت الرسالة بعد جولة العمل التي قام بها نفاع لاريحا والتقى خلالها عشرات المواطنين الذين عبروا عن تذمرهم من حملة الضغط التي تمارسها السلطات ضدهم من خلال فرض الضرائب الخيالية!!

وعلى سبيل المثال لا الحصر: ابو اكرم علي براهمة (٦٤) عاماً، مريض ويعيل (٢٣) نفراً يطالبونه بدفع (٥) آلاف شاقل في الشهر وهو يعمل في «سوق الحسبة».

واكد الاهالي عدم قدرتهم على الدفع خاصة في ظل البطالة وانعدام العمل ومنع التصاريح والركود الاقتصادي.

واكدوا ان السلطات تصادر بطاقات الهوية والرخص وحتى دفاتر تسجيل الديون من الحوانيت، ولا ترجعها الا بعد ان يدفع المطالب بالدفع!!

حسب قواعد الانتخابات...

● يمة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - احتفلت مدرسة يمة الثانوية الزراعية في الاسبوع الماضي بمناسبة انهاء الانتخابات في المدرسة التي جرت على منصب رئيس مجلس الطلاب، والتي فاز فيها الطالب محمد ناصر على منافسه الطالب احمد قعدان.

ويذكر ان الانتخابات جرت «وفقا للقواعد» وبروح «رياضية» وحسب قوانين الانتخابات القائمة في البلاد! وقد خصص اسبوع كامل للدعاية الانتخابية وزع خلالها كل مرشح المناشير الدعائية وعلق الاعلانات على لوحات المدرسة..

وجرى الاحتفال بعد الاعلان عن النتائج بحضور جميع طلاب المدرسة حيث تضمن البرنامج وصلات موسيقية ودبكة شعبية.

والقى مدير المدرسة، الاستاذ حسني بيادسة كلمة هنأ فيها الطلاب ورئيس مجلس الطلاب المنتخب ووعد بان يبذل كل جهد ممكن من اجل تنفيذ «برنامج الرئيس الفائز». ثم تكلم رئيس مجلس الطلاب المنتخب وشكر ناخبيه على الثقة التي منحوه اياها.

من جهة ثانية القى امس السيد فوزي ابو عطا، مندوب جمعية مكافحة السرطان في اسرائيل محاضرتين صحيتين على طلاب الصفوف التاسعة والعاشرة في مدرسة يمة الثانوية. مستخدما الاشرطة والصور - اختصت بموضوع مرض السرطان وطرق مكافحته.

وقد نظم هذه الفعالية قسم التربية الاجتماعية في المدرسة بالتعاون مع مجلس الطلاب المنتخب. ويذكر ان اعضاء مجلس الطلاب نظموا حملة تبرعات لجمعية مكافحة السرطان ضمن اطار حملة «اطرق الباب» السنوية.

وكان طلاب مدرسة يمة الثانوية قد اشتركوا قبل ذلك في المسابقة القطرية التي تحمل اسم «من القلب الى القلب»، وتضمنت معلومات حول مرض القلب.

في عسفيا:

الاحتفال بأول زيارة رسمية الى مقام النبي ابو عبد الله عليه السلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتفل ابناء الطائفة العربية الدرزية، امس الاول، بأول زيارة رسمية لمقام النبي ابو عبد الله عليه السلام الواقع في قرية عسفيا. وحضر هذا الاحتفال المئات من المشايخ ورجال الدين ورؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية ولفيف من سكان قريتي دالية الكرمل وعسفيا وقرى الجليل والجولان المحتل.

هذا ولم يتمكن الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية، فضيلة الشيخ امين طريف، من المشاركة في الاحتفال بسبب وعكة صحية.

وقال القائم على المقام في عسفيا، السيد نور الدين ابو فارس، «ان المقام لم يكتشف حديثا وان اهالي عسفيا، التي يعود تاريخ قريتهم الى قبل اربعمئة سنة، كانوا يزورون المقام ويستظلون بظل شجرات السدر حيث يوجد نبع للماء، وفق ما ذكر في السجلات التي تدل على انه مقام مقدس للطائفة العربية الدرزية منذ سنة ٤٠٨ هجري».

وفد ألماني زار جديدة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد ضم (٢٥) شخصاً يمثلون مركز الاعلام للبرلمان الالماني بزيارة الى قرية جديدة، يوم الجمعة الاخير، وتجول في القرية وزار الروضات فيها.

وفي بيت السيد احمد كيال، عضو ادارة مؤسسة «البيادر» في جديدة، جرى لقاء مع اعضاء الوفد الضيف، تبودلت خلاله وجهات النظر. وشرح كيال عن قضايا القرية والجماهير العربية في اسرائيل ونشاطات مؤسسة «البيادر».

من جهتهم اكد الالمان المشاكل العاصفة حالياً بالمانيا.

رياضة

ميلانو انهى امل سمبدوريا في المنافسة

● روما - احتفظ ميلانو بالمركز الاول في بطولة ايطاليا لكرة القدم اثر فوزه على مضيفه سمبدوريا بهدفين للهولندي رود خوليت (٦٤ و٦٩) وتبدد أمل الاخير في المنافسة على اللقب الذي احرزه في الموسم الماضي للمرة الاولى في تاريخه.

وبعد المرحلة العاشرة يحتل سمبدوريا المركز الثالث عشر برصيد ٨ نقاط مقابل ١٦ لميلانو المتصدر والذي له مباراة مؤجلة يخوضها الاربعاء المقبل ضد جنوى.

ويبقى يوفنتوس على بعد نقطة واحدة من ميلانو اثر فوزه على ضيفه وجاره تورينو بهدف سجله بيارلويجي كازيراغي (١١) الذي اكد مرة جديدة انه سيكون المهاجم الاول في صفوف المنتخب الايطالي الجديد.

ونجح نابولي الثالث في انتزاع نقطة ثمينة من روما فتعادل معه (١:١). وتقدم روما بواسطة دي ماورو (٤٣) وتعادل نابولي في الدقيقة (٧٧) بواسطة زولا الذي اختير مؤخرا عضوا في المنتخب.

وحقق فوجيا الصاعد حديثا من الدرجة الثانية فوزا جديدا وكان هذه المرة على حساب مضيفه كريمونيزي بهدفين سجلهما سينيوريني (٣٩) وبايانو (٤٠) بعد عرض جيد من الفريق الذي يدربه التشيكي زدنيك زمان المقرب جدا من المدرب الجديد للمنتخب اريغو ساكي.

وفاز اتالانتا برغامو على فيورنتينا بهدف للارجنتيني كانيجيا. ولم ينفع الهدف الذي سجله الانكليزي ديفيد بلات (٤٤) ولا اشتراك الثنائي الكرواتي الدولي الجديد روبرت يارني وزفونيمير بوبان في رد الخسارة عن فريق باري الذي خسر امام لاتسيو روما (١:٢) وسجل هدفي فريق العاصمة الالمانيان الدوليان دول (٣٩) وريدلي (٧٣).

وفاز انترناتسيونالي على اسكولي (٢:١) سجل للفائز بيرتي (٤٧) وفيري (٥٢) وللخاسر الارجنتيني تروغليو (٩٠).

وفاز بالنتيجة ذاتها فيرونا على جنوى. سجل للفائز السويدي برايتز (٢٣ بضربة جزاء) والروماني رادوتشيويو (٤٩) وللخاسر ايرانيو (٢٩).

وتعادل كالياري وبارما من دون اهداف.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:

١ - ميلانو (١٦) نقطة ٢ - يوفنتوس (١٥) نقطة ٣ - نابولي ولاتسيو وانترناتسيونالي وفوجيا (١٣) نقطة.

اختتام المرحلة الـ ١٦ من بطولة انجلترا

● تعادل وست هام وليفربول من دون اهداف، امس الاحد، على ملعب ابتون بارك في لندن في اختتام المرحلة السادسة عشرة من بطولة انكلترا في كرة القدم.

ولعب حارس ليفربول بروس غروبيلار الدور الابرز في النقطة التي اقتنصها فريقه حيث صد كرات عدة لفرانك ماكافيني ومايك سمول وطوني غايل.

ويذكر ان ليفربول فاز مرة واحدة فقط في مبارياته السبع الاخيرة في البطولة.

وحقق شيفيلد يونايتد صاحب المركز الاخير مفاجأة بفوزه على جاره شيفيلد ونسداي بهدفين سجلهما داني وايتهاوس وبراين دين في الدقيقتين (٤٤) و(٧٢) فبقي ونسداي في المركز السابع في حين صعد يونايتد خطوة واحدة. وهو اللقاء الاول بين الفريقين في الدرجة الاولى منذ ١١ عاما.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:

١ - ليدز يونايتد (٣٣) نقطة من (١٦) مباراة ٢ - مانشستر يونايتد (٣٢) من (١٥) مباراة ٣ - مانشستر سيتي (٢٩) من (١٦) مباراة ٤ - استون فيلا (٢٧) من (١٦) مباراة ٥ - كريستال بالاس (٢٧) من (١٥) مباراة.

قريبا:

ادراج تعليم الحاسوب في اطار الدراسات المهنية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ستدرج مصلحة التشغيل، قريبا، تعليم استيعاب الحاسوب في اطار الدراسات المهنية المعترف بها من قبل وزارة العمل وذلك لتشجيع استيعاب الشابات العاملات وتأهيلهن في اعمال المكاتب والمصالح العامة. هذا ما اكده دافيد مينع، المدير العام لمصلحة التشغيل.

جنين والقدس تشهدان اضرابين حدادا على شهيديهما

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استمر الاضراب الحدادي على شهيد مدينة جنين الشاب باسم شعبان لليوم الثالث على التوالي كما استمر اضراب مماثل على شهيد القدس المحتلة موسى ابو عيد في المدينة وضواحيها حتى ساعات ظهر امس حيث فتحت معظم المحال التجارية.

واستمر حظر التجول واغلاق مركز رام الله مستمرا لليوم الثاني على التوالي.

وكانت عيارات نارية اطلقت الليلة قبل الماضية باتجاه برج المراقبة العسكرية قرب مستشفى جنين فيما القيت زجاجة حارقة وعدة زجاجات كربونية باتجاه مقر «الادارة المدنية» في بلدة قباطية.

وتعرضت مجموعة كبيرة من وسائط النقل العسكرية والاستيطانية للرجم بالحجارة في العديد من المواقع جرت في اعقاب بعضها مصادمات خاصة في محيط بعض المدارس مثل جنين ورفح. وقد اطلق الجنود العيارات المختلفة وقنابل الصوت والغاز واصابوا في محيط مدرسة تل السلطان الثانوية/ مخيم رفح ستة طلاب بعيارات في اطرافهم (خمسة طلاب) بينما اصيب احدهم برصاصتين واحدة في فخذه والاخرى في الخصية ووصفت حالته بانها خطيرة ويدعى اسامة علي ابو عرمانة (١٦ عاما) اما الاخرون فهم حسن حسن القوطي ومحمد عطاالله احمد وعبد الفتاح ابو كرش وعبد الكريم محمد الدربي وعبدالله عمر وتتراوح اعمارهم بين (١٦، ١٩) عاما. ومن مدرستي عز الدين الاعدادية وجنين الثانوية/ جنين اعتقل الجنود ثلاثة طلاب. وكانت مصادمات وتوتر شديد سادا مخيم الشابورة الليلة قبل الماضية اثر مداهمته من قبل (٨) دوريات عسكرية اطلقت قنابل صوت وضوء حول منازله.

وكان من بين المناطق التي شهدت مظاهر احتجاج ومصادمات مختلفة احياء الصبرة والرمال وشارع الوحدة في غزة ومنطقة الحسبة وبعض احياء الخليل وقرية عزون وبيت جالا وطولكرم واليامون وبرقة وغيرها.

على صعيد آخر هدمت سلطات الاحتلال في قرية قبية/ رام الله منزل عائلة المعتقل راتب عبدالله زيدان غريب المتهم بدهس جنود في محطة انتظار مفترق تل هشومير الشهر الماضي مما ادى الى مقتل جنديين وجرح (٢٦) آخرين.



● مسيرة الاستقلال الفلسطيني في مخيم الشاطئ في القطاع المحتل (عن «حداشوت»، امس) ●

امام سبعة الاف مواطن في ساحة مخيم الشابورة/ رفح

د. حيدر عبد الشافي: اننا نحمل امانة مقدسة

● زكريا الاغا: الانتفاضة ملك جماهير المناطق المحتلة صاحبة قرار بدئها وايقافها ●

● غزة - لمراسلنا - امام اكثر من سبعة الاف مواطن تجمعوا في ساحة مخيم الشابورة/ رفح وطوال نحو ثلاث ساعات قال رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض الى مؤتمر السلام الدكتور حيدر عبد الشافي ان الوفد الفلسطيني يحمل «امانة مقدسة» وفي حالة عدم تمكنه من مواصلة مشواره المحدد له فسوف «يعيد الامانة الى اصحابها» فيما قال الدكتور زكريا الاغا عضو الوفد المفاوض ان الانتفاضة لم تنفجر «بقرار اداري ولن تستطيع اية قرارات وقفها فهي ملك لجماهير المناطق المحتلة صاحبة قرار بدئها وايقافها».

جاءت هذه الاقوال ضمن اللقاء والحوار الصريح والواضح المتصل في قطاع غزة وكذلك في الضفة الفلسطينية، والمستمر منذ عودة الوفد الفلسطيني ومرافقيه من مدريد حيث عقدت عشرات اللقاءات المركزية والفرعية في المدن والقرى والمخيمات والتي وصفها مراقبون بانها تساهم في زيادة تعبئة وتوضيح وايضا مراقبة مجريات وتطورات الوضع السياسي والمفاوضات المرتقبة لايجاد حل عادل ودائم في المنطقة.

المصادقة على ترشيح الرئيس السوري، حافظ الاسد، لولاية رابعة

● حافظ الاسد ●

● دمشق - «و.ص.ف.» - صادق مجلس الشعب السوري، امس الاحد، بالاجماع، (٢٥٠ عضواً) على ترشيح الرئيس حافظ الاسد لولاية رابعة من سبعة اعوام. وتنتهي ولايته الثالثة في ١٢ آذار عام ١٩٩٢.

وبموجب دستور عام ١٩٧٣ فانه يعود للقيادة القطرية لحزب «البعث» وهي اعلى هيئات الحزب تعيين المرشح او المرشحين الى الانتخابات الرئاسية.

وينص الدستور على مصادقة مجلس الشعب على هذا الاختيار قبل ان يعرض للاستفتاء العام.

وكانت القيادة القطرية لحزب «البعث» الحاكم في سوريا منذ عام ١٩٦٣ قدمت، يوم السبت، الى مجلس الشعب ترشيح الاسد الذي سيكون بذلك المرشح الوحيد.

وحدد مجلس الشعب موعد الاستفتاء في الثاني من كانون الاول المقبل ونقلت الاذاعة والتلفزيون مباشرة كامل جلسته.

وانتخب الاسد للمرة الاولى في شباط عام ١٩٧١. واعيد انتخابه عامي ١٩٨٧ و١٩٨٥.

وتليت رسالة القيادة القطرية لحزب «البعث» التي تعلن ترشيح الاسد امام مجلس الشعب يوم السبت واتخذ قرار القيادة القطرية باجماع الاعضاء (٢١ بينهم الاسد) بحسب الرسالة التي طلبت من المجلس تحديد موعد الاستفتاء في حال تم التصديق على الاقتراح.

وسيدعى للمشاركة في الانتخابات ما يزيد قليلاً على ستة ملايين شخص من اصل (١٤) مليون نسمة. اما السوريون الموجودون في الخارج والجنود وقوات الامن فيمكنهم الاشتراك في الاستفتاء. وتقول وزارة الداخلية ان جميع الاستعدادات اتخذت لاجراء هذا الاستفتاء سواء في سوريا او في السفارات في الخارج.

وبعد اختتام جلسة مجلس الشعب حيّا السائقون الاسد بموكب من السيارات تشكل في الشوارع المؤدية الى مجلس الشعب وهم يهتفون للرئيس.

الاتحاد السوفييتي سيلغي كل اتفاقياته مع افغانستان!

● اسلام اباد - «و.ص.ف.» - اكد ممثلو المعارضة الافغانية الذين تفاوضوا في موسكو على شروط تسوية شاملة للنزاع في افغانستان ان الاتحاد السوفييتي سيلغي «كل المعاهدات التي وقعت مع افغانستان منذ العام ١٩٧٨».

ونقلت وكالة الانباء المتحدثة باسم المعارضة في باكستان، امس الاحد، ان وفد المتمردين وصف نتائج محادثاته في موسكو بين (١٠) و(١٥) تشرين الثاني الجاري بانها كانت «ناجحة» لا بل انها شكلت «انتصاراً كبيراً». واكد الوفد ان الاتحاد السوفييتي سيمحي (١٣) عاماً من التعاون الوثيق مع الحكومة الافغانية.

وقال رئيس الوفد وزعيم حركة الجماعة الاسلامية واصولية معتدلة» برهان الدين رباني، ان «كل المعاهدات التي وقعت بين السوفييت وحكومة افغانستان منذ العام ١٩٧٨ اعلنت غير شرعية ومخالفة لتمنيات الامة الافغانية».

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان باكستان تعتبر ان تسوية النزاع الافغاني يمكن ان تتم في غضون اقل من شهرين بعد التقدم الذي تم احرازه في موسكو خلال المفاوضات الاخيرة بين السلطات السوفييتية والمتمردين الافغان.

يذكر ان الجانبين ابرما اثر خمسة ايام من المحادثات في العاصمة السوفييتية يوم الجمعة اتفاقاً ينص على اطلاق المتمردين سراح دفعة اولى من اسرى الحرب السوفييت قبل نهاية العام الجاري.

واشار المتحدث الى ان ترتيبات لوضع هيكلية للمرحلة الانتقالية في كابول تم «توضيحها بشكل كاف».

سقوط مدينة

● تتمة من ص ١ ●

عازلة» لسحب المقاتلين الصربيين غير النظاميين و«انقاذ السكان المدنيين» من فوكوفار.

وقد وجهت الحكومة التي اجتمعت، امس، لبحث الوضع في المدينة المحاصرة منذ (٨٦) يوماً والتي تقلصت الى مربع اخير للمقاومة هذا الطلب الى وزير الدفاع اليوغوسلافي الجنرال فيليكو كاديجيفيتش والى مساعده الاميرال ستان بروفيت.

وحذرت الحكومة الكرواتية قيادة الجيش اليوغوسلافي من انه «في حال لم يتم انقاذ حياة المدنيين الابرياء في فوكوفار فلا شيء يمكن ان يضمن امن الضباط والجنود اليوغوسلافيين في الاراضي الكرواتية».

واضاف البيان ان «قتل السكان في فوكوفار يعني بداية الفوضى التي يصعب تصور نهاية لها».

واعلنت وزارة الاعلام الكرواتية ان الوضع «خطير» في مدينة فوكوفار المحاصرة حيث كان المقاتلون من الجانبين ملتحمين في معارك عند الساعة العاشرة من صباح امس.

وقال انه يبدو ان الجنود الفدراليين يتنحون جانباً بينما الصربيون دعاة الاستقلال بزعامة غوران «هادزيتش» الذين رفضوا وقف اطلاق النار يقدمون على القتال في وسط مدينة فوكوفار. وقال «يخشى [illegible] على حياة المدنيين والجرحى».

وذكر متحدث [illegible] ان مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة من اجل يوغوسلافيا، سايروس فانس، وصل، امس الاحد، الى بلغراد للبحث في امكانيات ارسال قوة سلام الى يوغوسلافيا.

يذكر ان هذه هي الرحلة الثالثة لفانس الى يوغوسلافيا في خلال شهر. وسيطلع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، على نتيجة محادثاته ويقدم الى مجلس الامن تقريراً عنها.

توغل اسرائيلي

● تتمة من ص ١ ●

تنير على مسافة خمسة كيلومترات دائرية ومناظير متطورة جدا والات للرؤية الليلية تعمل بالاشعة تحت الحمراء.

واوضحت المصادر ان هذه الاجهزة تهدف الى منع محاولات التسلل الى «الحزام الامني» او الى شمال اسرائيل خصوصا بواسطة اجهزة التحقيق الشراعية الفردية التي تحلق على مستوى الاشجار ويتعذر على الرادار كشفها.

ويعيش سكان جنوب لبنان في توتر دائم وقلق تحسبا لبدء عمليات عسكرية تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي. ويسعى السكان ازاء هذا الوضع الخطير الى ارسال الاطفال الى اماكن اكثر امنا وعند وجود الامكانية يغادرون هم، ايضا، اماكن اقامتهم الاصلية التي قد تتعرض في اية لحظات الى قصف القنابل والقذائف الاسرائيلية.

وكتبت صحيفة «الانوار» اللبنانية، امس الاحد، نقلا عن مصادر مطلعة في قوات الامن اللبنانية ان ثمة معطيات تدل على استعداد اسرائيل لخوض عملية عسكرية محدودة في جنوب البلاد. وطبقا لهذا النبأ ترسل قوات الاحتلال الاسرائيلي تعزيزات عسكرية الى عدد من المناطق الحدودية وذلك بالتنسيق الوثيق مع «جيش جنوب لبنان» العميل.

وطلبت قوات الاحتلال الاسرائيلي من عملائها القيام في غضون الايام الستة القريبة القادمة بعدد من العمليات العسكرية الخاصة الموجهة ضد السكان في جنوب لبنان.

واعربت الحكومة اللبنانية عن قلقها ازاء الوضع في جنوب البلاد وكلفت مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة بان يفحص امكانية عقد جلسة لمجلس الامن اذا تطلب ذلك الوضع في الجنوب واجراء المشاورات اللازمة بهذا الصدد مع ممثلي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

وفي الوقت ذاته اعطيت التعليمات الى الممثلين الدبلوماسيين اللبنانيين في الخارج لاعلام حكومات البلدان التي يعملون فيها بتطورات الوضع في جنوب لبنان والاعمال العدوانية الاسرائيلية المستمرة ضد سكان جنوب البلاد.

وفي مجال آخر عبر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، دوغلاس هوغ، عن قلق بلاده ازاء تطور الاحداث في جنوب لبنان قائلا وان الطريق الوحيد لوضع حد للنزاع اللبناني - الاسرائيلي هو وضع كافة الاراضي المحتلة في جنوب لبنان تحت سيطرة الجيش اللبناني ونزع سلاح «جيش جنوب لبنان» الموالي لاسرائيل واخراج القوات الاسرائيلية من الجنوب».

صباح الخير

وفسر الماء بعد الجهد... !!

● تناولت اللجنة التحضيرية لمؤتمر حزب العمل، الذي سيعقد بعد غد، وقبلت البارحة اقتراح قرار ستتقدم به الى المؤتمر لاقراره، وهو: ان حزب العمل يؤيد قيام اسرائيل بالتفاوض مع سوريا بدون شروط مسبقة، على اساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يعنيان مبادلة الارض بالسلام، كما يؤيد حزب العمل بأن اي اتفاق سلام مع سوريا يجب ان يتضمن مواصلة سيطرة اسرائيل، الاستيطانية والعسكرية على الجولان.

والعجيب ان هناك من يفسر هذا – اذا اقر المؤتمر اقتراح القرار – بأنها المرة الاولى التي يدخل حزب العمل في برنامجه مبدأ الحل الوسط الاقليمي بالنسبة لهضبة الجولان.

ان هذه الصياغة العجيبة لاقتراح القرار المذكور، انما جاءت لتفادي الانقسام في حزب العمل ولارضاء الحمائم والصقور على السواء. الا ان المتمعن في هذه الصيغة يرى ان الفقرة الاخيرة في القرار هي الملزمة.

ومع ذلك، ترى اية مساهمة يقدمها حزب العمل لدفع عملية السلام الى الامام بمثل هذا الاقتراح؟ الا تعلن هذه الصيغة بفقرتها الاخيرة لليكود صارخة.. اننا معكم؟!

ولكننا على يقين، انه لا اقتراح اللجنة التحضيرية لحزب العمل ولا ما يعلنه الليكود كل طالع شمس هو المقرر. فالمصلحة الاستراتيجية الامريكية في ايجاد تسوية للنزاع – والتي قد لا تكون كما يريدة العرب، ولكنها قطعا لن تكون كما تريد حكومة الليكود وصقور المعراخ – هي التي ستقرر في نهاية المطاف.

ومع ذلك، فان قرار المصلحة الامريكية سوف يتأثر بمدى ما يدرك الطرف العربي حاجة امريكا لتسوية تؤمن مصالح امريكا. وبمدى ما يستغلون هذه الحاجة كعامل ضغط لمصلحتهم.

(ابو رياض)

* تهنئة *

تهانينا القلبية الى العزيز نور مخائيل سلمان وخطيبته رباب بمناسبة الخطوبة.

الف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة – عبلين

* تهنئة *

أحر التهاني الى ابننا الغالي حسن فايز زعتام بمناسبة انهاء امتحانات النقابة وحصوله على رخصة المحاماة.

الوالدين العزيزين وافراد العائلة – ام الفحم

التفكير السياسي الجديد في العالم العربي زاد من رفض العالم لمنطق حكومة اسرائيل

*** ادعاء اسرائيل التقليدي والاوتوماتيكي بأن العرب لا يريدون التعايش مع أسرائيل بل يريدون «القاء اليهود في البحر» صار ادعاء قديما مهترئا تجاوزته الاحداث وفقد كل مضمون ***

● بقلم: راغدة ضرغام ●
(المحررة الدبلوماسية في «نيويورك تايمز»)

● في الحقيقة والفعل وافق الزعماء العرب، بانضمامهم الى الائتلاف الذي تقوده امريكا والذي اخرج العراق من المعادلة العربية – الاسرائيلية، وافقوا على الدخول في مفاوضات مع اسرائيل. وجاء قرارهم بالتوجه الى مباحثات مدريد خطوة درامية ثانية.

غير ان الرأي العام في الشرق الاوسط غير مهيأ لمثل هذا التراجع عن المواقف القديمة. وبذا فاشغال شعوب المنطقة في تفكير جديد بات جوهريا لعملية السلام كي تنجح.



● شمير ●

● بوش ●

وعلى جورج بوش وجيمس بيكر، وقد حصلا على موافقة الزعماء بحضور المؤتمر ان يبعثا قدرا من الثقة والمصداقية لدى شعوب المنطقة وهنا يتطلب من اسحق شمير ان يدرك ان تطبيع العلاقات العربية – الاسرائيلية معلق على انهاء الاحتلال الذي بدأ عام ١٩٦٧. وسوف لن تفعل العلاقات الاقتصادية والتعاون الاقليمي فعلها بدون الانسحاب من الاراضي المحتلة.

والاقتراح المصري الداعي لوقف الاستيطان مقابل انهاء المقاطعة العربية صفقة جيدة لاسرائيل وتساعد مسعاها لتطبيع العلاقات مع جيرانها.

وعلى الزعماء العرب ان يندمجوا مع الرأي العام العربي عن طريق شرح التنازلات التي يتوجب تقديمها لاسرائيل بدلا من مواصلة الاتكاء على الشعارات المضللة حول تحرير فلسطين.

ويواجه الخبراء والمثقفون في شتى حقول الحياة الاجتماعية تحديات المشاركة في المفاوضات. وهذا ينطبق بشكل خاص على العالم العربي الذي سادته امدا طويلا مقاربة وحيدة الجانب لصنع القرار.

وعلى ادارة بوش ان تشجع المصالحة بين دول الخليج والدول العربية مثل الاردن واليمن اللتين وقفتا خارج الائتلاف الامريكي. ويجب ان يعلم اولئك الذين يصرون على الانتقام من الآخرين واذلالهم ان الولايات المتحدة لن تتبنى مخططات القبائل او الاسر الحاكمة.

تكمن مصلحة الولايات المتحدة في ترسيع قاعدة الدعم لسياساتها وليس في السياسات الانعزالية وبذا فان فكرة بيكر حول انشاء بنك تطوير لمساعدة الدول العربية الافقر يستحق احياؤه من جديد.

وعلى ادارة بوش ان تؤكد للزعماء العرب، خلافا لما يدعون، ان السيطرة على الرأي العام لا تشكل دليلا على الاستقرار. وما لم يدخل التنوير على الرأي العام ويحظى بالاحترام من قبل الزعماء، فسيظل عقبة كأداء في طريق تطبيع العلاقات العربية – الاسرائيلية.

ينبغي على البيت الابيض ممارسة الضغوط على بعض الزعماء العرب للسماح بعمل الاحزاب السياسية بحيث لا تظل المعارضة في اقطار معينة مجالا يقتصر على السلفيين والمتشددين. ربما لم يحن الوقت للدعوة الى اجراء انتخابات عامة اثناء عملية السلام لكن الدمقراطية يجب ان لا تعتبر امرا متناقضا مع الطبيعة العربية.

يجب على الرئيس بوش ان يوضح لاسرائيل وجوب وقف انتهاكاتها لحقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة. وعليها ان تضع حدا لحمايتها الصامتة لقدرات اسرائيل النووية بحيث لا ينظر لامريكا شريكا متواطئا معها لتحقيق التفوق النووي. ويجب ان تغدو القضية بارزة في المفاوضات الاقليمية وعلى واشنطن ان تدخل الوكالة الدولية للطاقة النووية على الخط.

لقد تعامل العرب والاسرائيليون طوال اجيال ضحايا نزاعات. وقد انتهت هذه الحقبة ولم يعد من مضمون لادعاء اسرائيل بأن العرب يودون «القاء اليهود في البحر» وفي الحقيقة استبعد العرب خيار الحرب وقبر الوهم بتحقيق عمل عربي مشترك ضد اسرائيل. والدول العربية باتت الان تعترف باسرائيل كدولة. وعلى الجانبين ان يوسعا من هذه الاختراقات التي تبدأ هذه الايام.

(عن «نيويورك تايمز»)

هل جاء دور ليبيا بعد تدمير العراق؟

■ بدأت اجهزة الاعلام الامريكية والبريطانية والاسرائيلية والغربية بشكل عام، يوم الجمعة الماضي، بحملة تحريض ارهابي ودموي ضد الجماهيرية الليبية بحجة ان ليبيا هي التي نظمت تفجير طائرة تابعة لشركة «بان – ام» الامريكية التي سقطت قبل ثلاثة اعوام فوق بريطانيا وراح ضحيتها اكثر من ٢٧٠ انسانا.

وقالت بريطانيا والولايات المتحدة ان هنالك «ادلة متوفرة» ولكنهما لم يكشفا شيئا من هذه «الادلة».

وقد اصدرت وزارة الخارجية الليبية بيانا هاما يوم السبت امس الاول قالت فيه ان ليبيا معادية للارهاب وترفضه رفضا قاطعا في التعامل السياسي، كما ان ليبيا لا تقبل بالارهاب خصوصا ضد اناس مدنيين مسافرين وقد ادانت الجريمة في حينه.

وجاء في البيان ان ليبيا مستعدة للمثول امام اي تحقيق نزيه من منظمة دولية او امام محكمة العدل الدولية لتؤكد للعالم ان يديها نظيفتان تماما من هذه الجريمة.

وقال الناطق بلسان الخارجية الليبية ان الولايات المتحدة تسعى الآن الى تعميق نهج الهيمنة والتسلط على العالم الثالث، نهج الغطرسة الساعية الى كسر شوكة اية دولة مستقلة تناهض الاستعمار وتدعو الى الاستقلال الوطني والاقتصادي للدول العربية والاسلامية.

وقال الناطق ان امريكا بعد ان حاكت مؤامرة دقيقة جديدة تمكنت خلالها من تدمير الطاقات الاقتصادية والعسكرية للعراق تؤشر الى الجماهيرية الليبية بوصفها الدولة المرشحة للضرب لأنها «سلبية وهدامة» في نظر الولايات المتحدة الامريكية ومصالحها الاستراتيجية والاقتصادية.

يشار من جهة ثانية الى ان الدول العربية تعلمت درسا ما من حرب الخليج، على ما يبدو، فقد اصدرت وزارة الخارجية المصرية بيانا حذرت فيه من ضربة عسكرية امريكية ضد ليبيا اذ ان هذا لن يعني ضرب ليبيا فقط بل وهدم الاستقرار والعملية السلمية في الشرق الاوسط الذي يمر الآن في مرحلة حساسة جدا».

واصدرت سوريا ايضا بيانا مماثلا. ومن الصعب خلق جبهة تضامن مع الولايات المتحدة، في العالم العربي.

واذاعت وكالات الانباء امس تصريحات للعقيد معمر القذافي قال فيها ان الولايات المتحدة كلما ارادت ضرب دولة ما تخترع الاسباب والحجج الكاذبة لتبرير العدوان. وناشد العالم كله، واولا وقبل كل شيء العالم العربي والاسلامي، الى عدم السماح بتكرار المأساة التي حدثت للعراق.

ميتران يرفض تدخل حلف الاطلسي في السياسة

*** ان الحلف ليس مقدسا، وفرنسا لا تريد ان يبدأ الحلف بالتبشير، ويدعي لنفسه حق حل المشكلات الداخلية او فرض سياسات معينة ***

● ابدى الرئيس فرنسوا ميتران معارضته الشديدة لتدخل حلف شمال الاطلسي في السياسة الداخلية للدول الامر الذي دفعه الى رفض الموافقة على اعلان للحلف حول الاتحاد السوفييتي.

كذلك اعتبر الرئيس الفرنسي خلال مؤتمر صحافي عقده في ختام قمة حلف الاطلسي انه من المستحيل في الظروف الراهنة اعطاء ضمانات أمنية متبادلة تطالب بها بعض الدول الشرقية حتى ولو رأى انه «يمكن تماما تفهم» دخولها الى الحلف «لا بل الترحيب به على المدى الطويل».

وكما رفض خلال قمة لندن في تموز الماضي تحول الدول الصناعية السبع الكبرى الى «مجلس سياسي» قال في روما ان «دور حلف الاطلسي ليس مراقبة التطورات السياسية لكل دولة».





● فرانسوا ميتران ●

واوضح الرئيس الفرنسي امام ١٥ من شركائه في الحلف الاطلسي «ان الحلف جيد وقد نجح. الا انه ليس حلفا مقدسا.. ان فرنسا لا تريد ان يبدأ الحلف بالتبشير ويدعي لنفسه حق حل المشكلات الداخلية او فرض سياسات» معينة.

ولهذا السبب رفض اعتماد الاعلان المنفصل الخاص بالاتحاد السوفييتي معتبرا انه لا يعود للحلف تقديم النصح الى دول اخرى في المجالين السياسي والاقتصادي.

ورأى ميتران ان امتناع فرنسا عن الموافقة على هذا النص هو «مسألة اسلوب ومبدأ».

واشاد ميتران بتطرق حلف الاطلسي الواضح في بيانه الختامي الى الهوية الاوروبية في الدفاع مشددا وانها المرة الاولى التي يعترف فيها الحلف بشكل واضح بوجود هوية اوروبية وان هذه الهوية بدأت ترسم في مجال الدفاع وتظهر بالتالي الى الوجود».

وصرح ميتران بعد ان التقى الرئيس الامريكي جورج بوش لمدة ساعة قبل اسبوع انه لا ينوي اطلاقا «تدمير حلف الاطلسي» مشددا انه «لا يزال ضروريا». الا انه اضاف ان على «الولايات المتحدة ان تفهم ان اوروبا موجودة وستبقى اكثر فاكثر» وان فرنسا «تشعر كثيرا بالراحة مع شركائها شرط ان يتكلموا بوضوح».

الكتاب الثاني عن اخطاء السينما

نيويورك - و.ص.ف - شاهد الصحفي الامريكي بيل غيفنز في العام الماضي ١٥٠ فيلما واستأجر ٤٣٠ شريط فيديو ليمارس هوايته المفضلة وهي رصد الاخطاء، في الاسماء، والاماكن والازياء، والحبكة الدرامية والمنطق التي تتخللها سيناريوهات الافلام الامريكية ومونتاجها.

والاكيد ان هذه الهواية جعلت من غيفنز موضع كراهية من قبل المخرجين الذين يمررون هذا النوع من الاخطاء. غير انها تسمح له باصدار كتب ترصد اصغر الاخطاء في ادق التفاصيل وتدر عليه الربح.

ويروي غيفنز انه اكتشف هوايته هذه في العام ١٩٧٧ حين ذهب لمشاهدة فيلم «ستار وورز» (حرب النجوم) لجورج لوكاس. ففي لحظة سهو ينادي بطل الفيلم مارك هاميل شريكته في البطولة كاري فيشر باسمها الحقيقي وليس باسم الشخصية التي تجسدها اي الاميرة «ليا».

وبعد النجاح الواسع الذي عرفه الكتاب الاول اصبح بيل غيفنز يتلقى رسائل من مشاهدي السينما تدله على الاخطاء. وقبل ايام اصدر كتابه الثاني «صان اوف فيلم كلاب» (ابن نادي السينما) الذي تصدر سريعا لائحة اعلى الايرادات.

ولم يوفر ايا من الافلام التي عرفت نجاحا جماهيريا كبيرا خصوصا في العامين الماضيين. ومن بين الاخطاء التي رصدها:

في فيلم «بريتي وومن» (امرأة جميلة) تبدو الممثلة الرئيسية جوليا روبرتس وهي تأكل قطعة من الحلوى. وفي المشهد الثاني تبدو القطعة نفسها كاملة على الطاولة.

في «غادفاذر ٣» (العراب ٣) الثاني تظهر صحيفة تاريخها ٢٧ اذار ١٩٨٠ تعلن وفاة البابا يوحنا بولس الاول علما بان هذا الاخير توفي في ٢٨ آب ١٩٧٨.

والدة بطل فيلم «هوم الون» (وحده في المنزل) تغادر الولايات المتحدة على متن طائرة بوينغ من طراز ٧٦٧. لكنها تصل الى باريس على متن بوينغ ٧٥٧.

في فيلم «غوست» (شبح) ينطلق الممثلان باتريك بويزي وديمي مور في مشهد حب ساخن قرب قالب لصب الفخار وقد تلطخا تماما بالطين. غير انهما يبدوان نظيفين تماما بعد اقل من ثانية.

في فيلم «دانسز ويذ وولفز» (يرقص مع الذئاب) الذي حاز اوسكارات عدة يظهر قائد عربة وهو يأكل بيضة مسلوقة علق شيئا من فتاتها في شاربه الكث. وفي المشهد اللاحق يظهر شاربه نظيفا تماما.

في فيلم «بريزيومد اينسنت» (مفترض بريء) يوجه صحفي آلة تسجيله الى بطل الفيلم هاريسون فورد لكنه نسي ان يضع فيها شريطا.

خلال مشاهدة فيلم «ذا غريفتيرز» (النصابون) يظهر فجأة مكبر للصوت في اعلى الصورة بين البطلين جون كوزاك وانجليكا هيوستن. وفي اقل من ثانية يذوب قالب من الحلوى المجلد في فيلم «ثري مان اند اي ليتل ليدي» (ثلاثة رجال وسيدة صغيرة).

وهناك خطأ بارز في فيلم «داي هارد ٢». فالبطل بروس ويليس يقوم فيه باتصال من مطار واشنطن بواسطة غرفة هاتف كتب عليها اسم شركة «باسيفيك بيل» علما بان لا شبكات اتصال لهذه الشركة في العاصمة الامريكية.

● حتى آخر فيلم حاز على جائزة اوسكار الاولى «يرقص مع الذئاب» لم يخل من الاخطاء السينمائية ●

لكن الخطأ لا يوفر احدا.. فقد اكد بيل غيفنز انه بحث في فيلم «ابويكينتز» (يقظات) عن كيس صغير كان يحمله روبرت دي نيرو واختفى في المشهد اللاحق. وبعد ان شاهد الفيلم مرة جديدة على شريط فيديو وجد الكيس موضوعا على كرسي.. ولكن الكتاب كان اصبح في مرحلة الطبع ولم يتمكن من تصحيح خطأه.

١٩ لوحة ورسما يعثر عليها بعد ثلاث سنوات من سرقتها

كريتاي (فرنسا) - و.ص.ف - اعلنت الشرطة ان تسع عشرة لوحة ورسما لكبار الفنانين بينها اعمال لفان ديك وفراغونار وكراناش ورامبرانت سرقت في اذار ١٩٨٨ من منزل الماركيزة دو بايول في باريس وعثر عليها لدى شخص اعتقل في فنسين بالضاحية الباريسية.

وكان مخبئ الاعمال الفنية اندريه تلولو (٥٤ عاما) تحت مراقبة الشرطة منذ سرقت لوحتان، مؤخرا، لدى مجمع للاثريات في الضاحية الباريسية.

واتاحت عملية تفتيش في منزله اكتشاف الاعمال التي تملكها الماركيزة والتي تعود الى مجموعة فنية للماركيز دو بايول بدأ بجمعها في القرن السابع عشر.

وستجري فحوصات خلال الايام المقبلة للتأكد من صحة هذه اللوحات وبينها خمس لم تؤكد هويتها.

وانتقلت مجموعة الماركيز دو بايول بالوراثة من جيل الى جيل من دون ان يجري جرد دقيق لها وفق ما ذكر المحققون.

وهكذا فان لوحة تحمل اشارة في خلفيتها من ترقيع ليوناردو دي فينشي تمثل لغزا.. «انها قطعة جميلة جدا.. ومع ذلك فان كل اعمال دي فينشي محصاة» بحسب المحققين.

وبين اللوحات التي تم العثور عليها اثنتان للرسام لوكاس كراناس ومائية ورسم لجان هونوريه فراغونار ورسم على الخشب لكلوي ولوحة لانطوان فان ديك ومائية لديفيد تينيه اضافة الى رسوم لرامبرانت والبرشت ديورير وفرنسوا بوشيه وغيدو ريني

طقم الاسنان دليل السطو!

باريس - توصلت الشرطة الى التعرف على شقي - ٢٣ عاما - كان يشتبه باشتراكه في عملية سطو باستخدام السلاح على محل لبيع الملابس الفخمة في ليون - جنوب فرنسا - بفضل طقم اسنانه الذي اضاعه في المكان. وقبضت الشرطة على المجرم لدى خروجه من عيادة طبيب الاسنان.

ففي نيسان الماضي قام ثلاثة رجال باقتحام المتجر وشهر احدهم مسدسا في وجه صاحب المتجر. وجرى على الاثر شجار فقد المعتدي خلاله دون ان ينتبه طقم اسنانه المؤقت. وفي الشهر الماضي اشتبه المحققون في اليوغوسلافي نيناد دزامباس الذي اوقف في وقت سابق لسرقة سيارة ثم اطلق سراحه. وبعد التحقق لدى الضمان الاجتماعي اكتشف المحققون ان الشاب اوصى بعد يومين من عملية سطو المحل التجاري بصنع طقم مماثل للذي عثر عليه في المتجر.

● زجلية: كمال ملحم - كفرياسيف ●

«يا حامي ارض الجليل»

يا عاشق ارض الجليل — شجر جدادك بيناديكْ
مع نسمة هوا بيميلْ — وعشق بلادك باقي فيك

جدك عالكرمة وصّاك — عرفك قداً وزيادي
صون فروعا من الهلاك — ظل تحدّى يا شادي

كانوا جدادك معروفين — بالعزم الباقي عاطول
ربّْ ولادك يا متين — بالعلم الراقي عالأصول

علّمهم حب الاوطان — تايبقوا اسود العرينْ
يبقوا فيها مهما كان — عَ المصايب متّحذين

تحدّى القهر وليل الغدر — بتأمر أمر المجدْ تنول
ولما الدهر قهرتو قهر — صار النهر يعيد يقول
زندك اقوى من الصوان — يحمي ولادك يا اصيل
عندك نخوة للاخوان — تصدّي عنادك للدخيل
يا رافع رايات المجد — شهدّتلك كل الأنام
يا مدافع وزنودك سد — عزمك صاحي ما بينام
اشتد احتد اليوم وغد — عزمك قد الْ ما ينقد
وخلّي الرد يواصل مد — جدك جد وضحّى وكدّ
بزندُه اعتدّ حصانة عدّ — وانت النّد الغدر تشيل

ويا حامي ارض الجليل — ظلّك راكب عَ حصانك
عزمك ما إلُه مثيل — ما مرّة حصانك خانك
ما ترضى العيش الذليل — ظلّك صامد بوطانك
وجيل يسلّم بعده جيل — تاتبقى ربوع الاوطان

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦٠) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
●								●	١
	●						●		٢
		●				●			٣
			●		●				٤
				●					٥
			●		●				٦
		●				●			٧
	●						●		٨
●								●	٩

● اعداد: عصام جاكي حاج - عبلين ●

افقي:
١ - شاعر عباسي
٢ - عاصمة اوروبية
٣ - حرف عطف (معكوسة) - علم مؤنث - مخترع التلفون
٤ - لجم - للسؤال (معكوسة)
٥ - شجاع - مسكن الرهبان + حرف
٦ - عاصمة اوروبية - من الانبياء
٧ - ثلثا لون - سلالة - قادم (معكوسة)
٨ - الاسم الثاني لكاتب مصري راحل
٩ - دولة اوروبية

عمودي:
١ - أحد زعماء مؤتمر السلام
٢ - ابو الاختراعات
٣ - اداة جزم - مساعدة - قاعدة
٤ - علم مذكر - البكاء على الميت
٥ - نساء - ممثلة مصرية
٦ - فريق (بالانجليزية) - طري
٧ - من الجواهر (معكوسة) - قرية عربية - من السلم الموسيقي
٨ - عاصمة عربية
٩ - جريدة يومية

*** حل لغز رقم (١٥٩) ***

افقي:
١ - سامي - فلفل
٢ - ملح - نام
٣ - يم - اسس - ري
٤ - امتحن
٥ - استقامة
٦ - بلاد + ل
٧ - حس - هاب - نا
٨ - يمن - مجد
٩ - نادي - صامد

عمودي:
١ - سمير - طحين
٢ - الم - سما
٣ - مح - اسد - ند
٤ - ام + تاب
٥ - استقلال
٦ - سحابة
٧ - لن - نمل - ما
٨ - فار - نجم
٩ - لمس - قاد + د

دجاجة صينية باربع ارجل

بكين - ذكرت صحيفة «الجماهير» الصينية ان دجاجة باربع ارجل وذات جهازين تناسليين تضع ٥٠ بيضة في الشهر.

وقالت الصحيفة التي تصدر في مقاطعة شاندونغ بشرق الصين ان الرجل الذي اشترى الدجاجة اعتقد في البداية انها بلا قيمة على الاطلاق بسبب تشوهها. لكنها بدأت في ايلول الماضي انتاج البيض بهذا المعدل العالي غير المعتاد.

١.٣ مليون دولار ثمن لوحة فنية لفان جوخ

نيويورك - بيعت لوحة للفنان الهولندي فنسنت فان جوخ لحديقة فرنسية مقابل ١.٣٢ مليون دولار في قاعة سوثبي للمزادات في بادرة على مدى الكساد الذي تشهده سوق الاعمال الفنية حاليا.

وكان من المتوقع ان تحقق لوحة «حديقة الشجرة الباكية» سعرا يتراوح بين ١.٧٥ و٢.٢٥ مليون دولار. وكان مسؤولو قاعة سوثبي يأملون ان تجلب اللوحة سعرا جيدا مثلما حدث مع لوحة اخرى لفان جوخ بيعت بستة ملايين دولار قبل اكثر من عام.

واشترى لوحة «حديقة الشجرة الباكية» اوروبي من هواة اقتناء الاعمال الفنية.

وكان الاقبال على شراء اللوحات المعروضة في المزاد ضعيفا بشكل عام ولم تحقق مجموعة الاعمال التأثيرية والحديثة في المزاد سوى ٢٧ مليون دولار بالمقارنة مع التوقعات التي كانت تتراوح بين ٤٦.٨ و٦٤.٢ مليون دولار.

جهله بالخزامى اتاح مصادرة هيروين بـ ١٠ ملايين دولار!

● هيوستون - و.ص.ف. - بسبب جهله زهرة الخزامى (توليب) اعتقل امريكي من هيوستون تكساس كان عائداً من رحلة الى هولندا في مطار المدينة الدولي وفي حوزته اربعة كيلوغرامات من الهيروين تقدر قيمتها بعشرة ملايين دولار.

وقد اتهم دوغلاس لي ميتشل البالغ الحادية والاربعين من عمره بحيازة المخدرات وبعزمه الاتجار بها. وهو اثار شبهات موظفي الجمارك عندما قال انه توجه الى هولندا لمشاهدة الطواحين والخزامى.

لكن رجال الجمارك الذين يعرفون ان الخزامى لا تزهر في الخريف شكوا في امره وبدأوا تفتيشاً دقيقاً لحقائبه حيث عثروا على المخدرات.



* الاثنين ١٨/١١/١٩٩١ *

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - احاج ومسابقات
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ - دراما عبرية
٢٣.١٠ - كرة سلة
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - «الشرطي السري غبريئيل» مسلسل

التقرير السياسي الذي قدمه رئيس بلدية الناصرة، توفيق زيّاد:

هـــذا اوان الشد ، فاشتــدوا!

«في ميدان المعارك، بين الناس وفي الشارع، لا توجد قوة تستطيع ان تكون بديلا عن الجبهة. فالجبهة هي رأس الحربة، وهي العامود الفقري لنضالات شعبنا»

في مدريد لم يكن ممثلنا موقف شمير ووفده. انما مثلنا، نحن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وكل انصار السلام العادل يهودا وعربا في البلاد، هو موقف الوفد الفلسطيني السلمي الواضح والمخلص. ونرجوكم ان تأخذوا هذه الحقيقة بالاعتبار في المفاوضات القادمة.

المارد الفلسطيني خرج من القمقم ولا قوة تستطيع اعادته الى الوراء. فجلس على طاولة المفاوضات جلوس الند للند. وبدأ مرحلة العد التنازلي في مرحلة السلام العادل.

الناصرة شعبنا ومدينة، تعتز بانها تستضيف مؤتمركم الجبهوي هذا. فالناصرة، كما كانت ستبقى - العاصمة السياسية والاقتصادية والثقافية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. وكما كانت ستبقى عاصمة للعلاقات الدمقراطية، التفاهم اليهودي العربي والمدينة الوحيدة في اسرائيل القادرة على منح مواطنة شرف لداعية السلام ايبي نتان.

ان هذا المؤتمر ينعقد بعد عشرات الندوات واللقاءات في مختلف مدننا وقرانا في الناحيتين اليهودية والعربية، التي شارك فيها الوف الجبهويين. وانكم ترون، ان ليس هذه القاعة الرحبة لا تتسع بل لا هذه ولا اية قاعة قادرة ان تتسع لجميع الراغبين في حضور مؤتمر الجبهة. الاهتمام بهذا المؤتمر نابع من اليقظة الشعبية بان هذا هو اوان الشد. وما نريده هو ترتيب البيت الداخلي، الدمقراطي، واعداد انفسنا تنظيميا وسياسيا لانطلاقة جديدة بحيث نكون على مستوى المرحلة المصيرية التي دخلناها بمؤتمر مدريد.

اسمحوا لي ان اعتبر هذه المرحلة بداية العد التنازلي لمرحلة السلام القادم، على اساس «دولتان لشعبين، الواحدة بجانب الاخرى»، والحل على اساس ازالة الاحتلال واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني وحل مشكلة اللاجئين. في مؤتمر مدريد خرج المارد الفلسطيني من القمقم ولا توجد اية قوة تستطيع اعادته اليه. جلس على طاولة المفاوضات جلوس الند للند. وحكام اسرئيل مضطرون لان يكشفوا اوراقهم رسميا امام العالم، وطبيتهم ما اسرأها من طبة.

شمير، في خطابه في مدريد، وامس قبيل توجهه الى واشنطن، اكد ان القضية اقليمية. وقال ان كل مطلب اقليمي سيؤدي الى تفجير المفاوضات. ونحن نقول له ولحكومته ولكل الضاربين بسيفه: لولا الاحتلال لكان السلام جاهزا اليوم وفي هذه اللحظة. فالعقبة الوحيدة امام السلام هي حكومة اسرائيل وتشبثها بارض اسرائيل الكبرى.

لقد كان تنازلا هاما من الوفد الفلسطيني عندما اكد على لسان رئيسه، د. حيدر عبد الشافي، قبول الحكم الذاتي باعتباره مرحلة انتقالية. ونحن نقول ان الحكم الذاتي لا حاجة اليه، فالسلام جاهز.

مع ذلك نقول لحكام اسرائيل، ان دخول الحمام ليس مثل خروجه. فللسلام ديناميكية خاصة به. انظار العالم منصبة نحو هذه المنطقة. ويمكننا القول انه بالنسبة للرأي العام العالمي اصبح المثل الشعبي ملائما: «يا زين وصلت حدها».

ان العصفور ليس باليد. ما زال على الشجرة. لكن الكل يدرك اننا وصلنا الى مدريد بعد التغلب على العقبات الاسرائيلية المفتعلة. والامر يحتاج الى اشد اليقظة لان اسرائيل تواصل الممارسات التي تهدد بتفجير المفاوضات قبل الوصول اليها.

على كل انصار السلام وكل من تهمه ازمة الشرق الاوسط ان يهتم ويسعى لنزع الفتيل.

اننا ننظر بحذر الى الموقف الامريكي من خلال قراءة صحيحة للخارطة بعد حرب الخليج. لكننا ممتلئون ثقة بالشعب الفلسطيني وانتفاضته وتشبثه بحقوقه الوطنية. لقد كانت المهمة المركزية وستبقى في المستقبل ايضا، المحافظة على الانتفاضة الفلسطينية الباسلة. وكنا قلنا منذ البداية ان الانتفاضة هي مبادرة السلام الفلسطينية المبنية على الحق الفلسطيني والشرعية الدولية.

موقف الوفد الفلسطيني هو الذي يمثلنا

من ناحية ثانية نشير باعتزاز الى الحكمة التي ابدتها قيادة الشعب الفلسطيني، م.ت.ف، من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨ الى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٩١. هذه الحكمة التي تجلت ايضا في الموقف من مؤتمر مدريد وادت الى نجاحه.

ان هذا الافتتاح لمؤتمرنا يأتي اليوم احتفالا بالذكرى الثالثة لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية. ونريد ان نرسل من هنا بتحياتنا الى شعب فلسطين، الى شعب الانتفاضة، الى القيادة الشرعية م.ت.ف. والى رئيس دولة فلسطين، الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

ونريد ان نعبر عن اعتزازنا برئيس واعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض الذين يشاركوننا مؤتمرنا هذا. ونقول لكم ايها الاخوة، ليس شمير هو الذي مثلنا في مؤتمر مدريد او الذي سيمثلنا في المفاوضات المقبلة. شمير ووفده مثّل ويمثل سياسة الاحتلال والتوسع. اما الذي يمثلنا، ونقولها بكل صدق، والذي سيمثلنا في المفاوضات القادمة، الذي مثل ويمثلنا نحن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل بل وقوى السلام والعقلانية في اسرائيل هو موقفكم. وذلك لانكم تمثلون قضية السلام العادل في المنطقة. لذلك نرجوكم ان تأخذوا هذا الامر ايضا في الاعتبار في المفاوضات المقبلة. فموقفكم هو موقف كل قوى السلام.

ان اعداء السلام في اسرائيل في وضعية ذهول وعصبية في مواجهة الانتفاضة. ولم يصحوا بعد من تلك الهزة الارضية حتى جاءتهم الهزة الثانية - مؤتمر مدريد وما اعقبه.

اما بالنسبة لانصار السلام، الممثلين هنا كمندوبين في المؤتمر او مشاركين معنا كموفدي انصار السلام، فان الانتفاضة فتحت نافذة واسعة للامل. وجاء مدريد ليفتح نافذة ثانية. قلنا دائما انه يجب ان نعتمد الكفاح اليهودي العربي المشترك في معركة السلام. وهناك من زاود علينا. واليوم يتأكد اكثر من اي وقت مضى ان مبدأ الكفاح اليهودي - العربي هو مبدأ استراتيجي ويجب ان نؤكد هذا الامر لانه بالغ الاهمية.

نافذة في جدار الرفض الرهيب

لقد جرت تغيرات في الخارطة السياسية والموقف السياسي في البلاد. عدد من الاحزاب الصغيرة انتقل الى موقع تأييد الحل على اساس «دولتان - شعبان» كذلك في الاحزاب الكبيرة. جرت اهتزازات داخل الليكود نفسه. وما حدث في حزب العمل ملفت لجميع الانظار. ويشكل نافذة امل في ذلك الجدار الرهيب، جدار الرفض الاسرائيلي. عدد واسع من اعضاء الكنيست يصرون على ان يظهر حزب العمل ببرنامج يؤكد الاستعداد للتفاوض مع م.ت.ف وان تكون اسرائيل مستعدة للاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. لقد انتظرنا هذا عشرات السنين. ونقيمه تقييما هاما جدا في مواجهة البرنامج المحنط من العصر الحجري الذي يتبناه رسميا كل من حزب العمل والليكود. ان الحياة تعصف عصفا بهذا البرنامج الذي يشكل الاجماع القومي ولكن لم يعد لا اجماعا ولا قوميا.

انتصار لطريقنا

ونحن في الجبهة، نحن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، نحن القوى الدمقراطية في البلاد، نشكل جزءا اساسيا من هذه الصورة الجديدة. ونرى فيها انتصارا لخطنا وبرنامجنا الذي تشبثنا به منذ نكبة عام ١٩٤٨ وحتى اليوم، ورغم التضحيات الباهظة التي دفعناها بسبب ذلك.

لقد قلنا ان حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال لا يمكن ان يضيع ما دام هذا الشعب واقفا على رجليه. ونحن اليوم نواصل معركتنا وفي وضع افضل مما لا يقاس.

وعلى مؤتمرنا هذا ان يجد الجواب، وسيجد الجواب، للوضع الجديد.. حتى نستطيع ان نتعامل مع الافاق الجديدة المفتوحة امامنا ونستفيد منها باسلوب عمل جديد ويجلب قوى جديدة مع الاهتمام الخاص بالرأي العام اليهودي.

اننا نرفض اليوم، كما رفضنا طول الوقت، الزعم بان الوضع في اسرائيل ميئوس منه. والامل باق ويتعزز في ان الباب مفتوح على مصراعيه ليدخل الهواء النظيف الى العقول المعفنة.

ان الجبهة ليست جبهة قومية اسسها هذا الزعيم او ذاك، او هذه الهيئة او تلك. انما هي جبهة نشأت في خضم المعارك الشعبية على مدى عشرات السنين الماضية. لذلك، فان قيامها كان تعبيرا عن الاجماع الشعبي لدى شعبنا والقوى الخيرة والشجاعة. ولا تكفي الطيبة والخير بل الشجاعة ايضا ضرورية.

انها جبهة الوحدة العريضة حول القضايا المركزية، وفي مقدمتها قضايا السلام العادل والمساواة والدمقراطية. برنامجنا قد صمد للحياة وللعواصف. واصبح البرنامج الرسمي لكل القوى الخيرة في البلاد والعالم. وحقيقة هي ان كل القوى السياسية الموجودة في الساحة، عدلت برنامجها بما يتناسب مع برنامجنا.

الناعون الناعقون

هناك من بنى على نعي الجبهة والادعاء بان هناك فراغا يجب ان يملأوه هم!! نعوا الجبهة في كل موسم انتخابات. في كل وسائل الاعلام. بما في ذلك الصحف المحترمة والكريظات غير المحترمة. وبما فيها وسائل الاعلام الرسمية، والتلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية المختص بنعي الجبهة من فترة الى اخرى.. وكل ما دق الكوز بالجرة.

وتبين انهم لم ينعوا الا انفسهم..

وكثرت المزايدات ايضا على طول طريقنا. واقول هذا حتى نستذكر سوية بعض الصعوبات التي واجهتنا على طول طريقنا، تارة باسم العروبة.. ولدرجة انهم اخذوا علينا حتى بقاءنا في وطننا. وكأن هناك فلسطينيين اكثر فلسطنة منا. وزايدوا علينا تارة باسم الاسلام. وتارة باسم انهيار الانظمة في اوروبا الشرقية. لكن المزايدات هي التي انهارت.

لقد انهار الاساس الفكري للمزايدات بعد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨. ومن يريد ان يزايد علينا اليوم فانما يجد نفسه يزايد ويتطاول على المجلس الوطني الفلسطيني وعلى الانتفاضة وعلى الشعب الفلسطيني.

والامر الثاني الذي اود الاشارة اليه هو ان الجبهة هي القوة الاولى الاساسية والعامود الفقري للساحة السياسية. إأتوني بحركة او هيئة او حزب في هذه البلاد تستطيع ان تعقد مثل هذا المؤتمر.وليس فقط المؤتمر. لقد سقطت كل الامتيازات والبدائل. نحن القوة الاولى ليس انتخابيا فحسب بل شعبيا. من يستطيع ان يكون بديلا للجبهة، ليس اعلاميا، بل في الساحة في الشارع في المعركة. فمن لا يستطيع ان يكون بديلا في الساحة لا يستطيع ان يكون اي بديل.

فهل من يستطيع سوى الجبهة، ان يجند ويتجند لانجاح معارك يوم الارض، يوم المسكن، يوم المساواة يوم الاقصى، يوم ريشون لتسيون، النضال ضد البطالة. من اجل المساواة القومية واليومية. كلكم تعرفون الجواب. هذه الجبهة هي رأس الحربة وهي العامود الفقري لكل الكفاحات.

نبضنا من نبض شعبنا

ان بابنا الجبهوي مفتوح. فهل هناك من رفضنا انضمامه للجبهة؟ هل هناك من خرج من الجبهة ولم نركض وراءه حتى يغير موقفه هذا ويستعيد وجوده داخل صفوفها؟ اما الذين لا يريدون ان يلجوا هذا الباب فهذا حقهم ونتعامل معهم على اساس التعددية والعمل المشترك، على اساس متفق عليه.

تفتحون الصحف وتقرأون تصريحات زعماء حركات مختلفة عن الوحدة والعمل المشترك. لكنها دعوة ضبابية اعلامية. فالوحدة يجب ان تتم على اساس الواقع العملي. انها قضية فعل. ويجب ان تقوم على اساس احترام هيئات شعبنا وقراراتها. اللجنة القطرية للرؤساء، لجنة المتابعة، لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المبادرة الدرزية، وغيرها. لا تستطيع ان تكون وحدويا دون ان تتوقف عن التجريح والاساءة المبنية على الافتراءات.

لذلك، وهذا هو استنتاجنا الثاني. باب الجبهة مفتوح ولكن على اساس الاحترام المتبادل. ليس الاحترام الشخصي والسلامات فحسب. انما احترام قرارات الهيئات الوحدوية وكل تلخيص لاية هيئة.

نحن كشعب وكحركة دمقراطية يهودية - عربية نواجه تحديات جديدة في مرحلة مصيرية تتطلب تمسك جماهيرنا بطريقها المجرب وبوحدتها الجبهوية العربية اليهودية. اننا نواجه واجبنا في دفع مسيرة السلام الى الامام. نواجه قضايا الجوع والبطالة التي تتزايد بسبب الهجرة الواسعة. نواجه المصادرات، التهويد، هدم البيوت، ازمة السلطات المحلية والتمييز في الميزانيات التي بسببها لا تستطيع هذه السلطات من القيام بواجباتها في الخدمات. نواجه قوس قزح من المشاكل والقضايا والذي وان تعددت الوانه فهو واحد متماسك.

والجبهة تشعر بالمسؤولية تجاه كل هذه القضايا. ولم تغب عن هذه

● البقية على صفحة ١٠ ●

كلمة رئيس المهرجان الافتتاحي لمؤتمر الجبهة، النائب هاشم محاميد

اغرسوا الجبهة في كل بيت.. فهي تواجه الرياح

*** مؤتمرنا هذا جاء ليعزز مكانة الفرد كمركب اساسي وشريك مؤثر ومقرر ومسؤول في مناخ من الدمقراطية وليتخذ قرارات نوعية ثورية تجنبنا امزجة الاحباط واليأس وتجنبنا ايضا الاخطاء ***

ايتها الاخوات - ايها الاخوة

يشرفني ان اعلن عن افتتاح المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وان ارحب بكم، بكل المندوبين والمندوبات لهذا المؤتمر كما يسرني ان ارحب باسمكم جميعا بجميع الضيوف الذين قدموا الى مؤتمرنا للاعراب عن دعمهم ومشاركتهم للجبهة، آلامها وآمالها.

تحية طيبة للناصرة - التي تحتضننا كما عودتنا - قلعة وطنية صامدة لا تهزها ريح - والى رئيس بلديتها المناضل والشخصية الوطنية البارزة في هذه البلاد الاخ توفيق زياد.

تحية لقيادة الجبهة القطرية ولقيادات الجبهات المحلية واخص بالذكر قائدي الجبهة - حجري الاساس لهذه الجبهة الرفيقين متير فلنر وتوفيق طوبي - الغنيين عن التعريف. تحية الشرف والاباء للاب والاخ والمعلم والقائد رئيس الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام الدكتور حيدر عبد الشافي. تحية للاستاذ القائد المفكر المبدع - بشير البرغوثي.

تحية لكل الضيوف الاخوة الاحباء القادمين من دولة فلسطين المحتلة: الدكتور زكريا الآغا، والدكتور فريح ابو مدين، السيد عبد الهادي ابو خوصة وعضو المجلس الوطني الفلسطيني العائد الى الوطن، علي ابو هلال وجميع الاخوة اعضاء الوفد.

تحية لكل الاخوة والاخوات الذين لم يحضروا لاسباب خارجة عن ارادتهم وبعثوا بتحياتهم لهذا المؤتمر. تحية لرؤساء سلطاتنا المحلية واعضائها وعلى رأسهم السيد ابراهيم نمر حسين رئيس لجنة المتابعة ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب.

تحية لاعضاء الكنيست المتواجدين معنا وللذين ايضا بعثوا بحيون المؤتمر ولم يتمكنوا من الحضور. كما ارحب بوفود وممثلي الاحزاب والهيئات الرسمية والشعبية وممثلي وسائل الاعلام المختلفة.

اسمحوا لي ان احيي القوى التقدمية والدمقراطية من ابناء الشعب اليهودي - اخوتنا الذين هم ونحن، عقدنا حلفا للوقوف معا ضد المسخ اليميني العنصري، الذي لا يستهدف غير التوسع ويواصل سياسة الرفض، سياسة سفك الدماء، والكراهية، سياسة النار والحروب.

اننا معا، نعمل معا ضد هذه السياسة، وضد التمييز العنصري تجاه المواطنين العرب ومن اجل المساواة الكاملة في الحقوق للمواطنين العرب ومن اجل السلام العادل والشامل القائم على اساس قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن والقانون الدولي، والذي ينص في صلبه على الانسحاب الكامل من كل المناطق العربية المحتلة، من الضفة والقطاع من هضبة الجولان ومن جنوب لبنان.

كلنا يوافق على انه لا مستقبل ولا سلام لدولة اسرائيل في كل المجالات، الاقتصادية، الامنية والاجتماعية والبقاء، بدون سلام عادل مع الشعب العربي الفلسطيني وعلى اساس دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ايها الاخوة - ايتها الاخوات

ليس مؤتمرنا هذا مؤتمرا عاديا. اذ انه يجيء في خضم هزات وتطورات عالمية هامة عصفت بالعالم والمنطقة، وابرزها الاحداث في شرق اوروبا وفي الاتحاد السوفييتي او بما كان متعارفا على تسميته بالمنظومة الاشتراكية واحداث حرب الخليج ومؤتمر مدريد للسلام، ووسط هجمة عنصرية شرسة، على حقوقنا وسلطاتنا المحلية وارضنا ووجودنا في هذه البلاد التي هي وطننا الوحيد في هذا العالم.

يجيء هذا المؤتمر ونحن نسير بخطى ثابتة نحو ترسيخ المسار الوطني الدمقراطي وفي نفس الوقت متحررين من بعض المسلمات وسائرين نحو التخلص من السلبيات طارحين اسئلة كثيرة. نحاول الاجابة عليها، لكي تكون الجبهة متمكنة اكثر من تعميق وتطوير دورها الذي مارسته سنين طويلة، ومن اجل اغناء الدمقراطية الحقة على اساس مشاركة كل اعضاء الجبهة مشاركة فعلية في حياة الجبهة.

ان مؤتمرنا هذا يجيء ليعزز مكانة الفرد كمركب اساسي وشريك ومؤثر ومقرر ومسؤول في مناخ من الدمقراطية. ولذلك فعلى المؤتمر ان يقر نهائيا الاساس الدستوري لمبادئ المشاركة والانتخاب وعلى كل الاصعدة وان ينطلق بعملية تجديد شاملة وخاصة في المجال التنظيمي والجماهيري.

علينا ايها الاخوة والاخوات اتخاذ قرارات نوعية وثورية تجنبنا امزجة الاحباط واليأس وتجنبنا ايضا بعض الاخطاء التي يجب تجاوزها والتعلم منها.

واسمحوا لي ان ابعث بتحية خاصة الى رفيقنا دورون فلنر الذي حكم عليه بالسجن لمدة ٢٨ يوما لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة. وان نبعث عبره بتحية الى ابطال حركة «يوجد حد». وارى لزاما علي ان احيي ابيي نتان القابع خلف قضبان السجن متطلعا الينا، هذا الانسان الذي دفع ويدفع غاليا، ثمن استقامته وامانته السياسية وتطلعه للسلام.

ايها الاخوة والاخوات

ولا يمكن ان انسى التحية الخالصة، من قلوبنا جميعا وباسمكم جميعا الى شعب الانتفاضة البطل، شعب السلام، شعب المقاومة، شعب التحدي والصمود شعب السجناء والجرحى الذين يسقطون كل يوم، امس شهيد في جنين واليوم شهيد في مدينة القدس العربية. فتحية الى كل الشعب الفلسطيني، لرجاله ونسائه، ونقول لهم: كنا دائما معكم منذ وجدنا وسوف نبقى معكم حتى تتحرروا من نير الاحتلال والقتل والقمع والبطش وحتى تتحرر دولتكم الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

واليوم، اسمحوا لي ان اتقدم باسمكم بعميق التهاني والتبريكات لشعبنا في دولة فلسطين المحتلة بمناسبة الذكرى الثالثة لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية. فاليوم يوم انعقاد مؤتمرنا - هو يوم عيد الاستقلال الوطني الفلسطيني. فتحية لدولة الانتفاضة ولممثل شعب الانتفاضة ممثل الشعب الفلسطيني الشرعي والوحيد - م.ت.ف.

*** ابدا على هذا الطريق ***

على عاتق هذا المؤتمر تقع مسؤولية البحث عن سبل تعميق العمل العربي اليهودي المشترك وتوحيد كل القوى المحبة للعدالة، والمساواة والدمقراطية والسلام - بعيدا عن الانطواء الطائفي والعزلة القومية. فقد كانت الجبهة وستبقى ويجب ان تكون اطارا مناسبا يتسع لكل انسان مخلص لشعبه ووطنه بصرف النظر عن طائفته او دينه او لونه او جنسه او قوميته.

ومن هنا - نطلق دعوتنا لكل هؤلاء: ان انضموا الى الجبهة، قووا الجبهة وعززوها واغرسوها في كل بيت، فهي الغنية برصيد من المواقف المشرفة والمثيرة للاعتزاز، ولذلك، وبالذات، في مثل هذه الظروف الصعبة، يتحتم علينا تحمل المزيد من المسؤولية كي نقي ونحمي الجبهة المتجذرة عميقا في هذه الارض الطيبة والتي لا بديل عنها.

فهي الحجارة الباقية في هذه الارض- في سهولنا وهضابنا وجبالنا ووديانا.

ولنقل معا - ابدا على هذا الطريق - طريق المساواة والسلام والدمقراطية والامل في الخلاص من الخوف والجوع والفقر والكراهية والسجن والاحتلال والحرب.

فمعا على انجاح المؤتمر الثالث للجبهة بوحدة راسخة الرى من كل الرياح والاعاصير.

عاشت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

قرارات المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسـ

لتستمر العملية السلمية - من مؤتمر مدريد الى تحقيق السلام الشامل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ترى بايجابية انعقاد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط، على الرغم من كل العراقيل التي وضعتها حكومة شمير لمنع انعقاده.

اننا نناشد الرأي العام في اسرائيل، الاحزاب وكل القوى المحبة للسلام وذات التوجه الواقعي الى النضال معا لاجبار الحكومة على الاستمرار في العملية السلمية. لتتعاون الحكومة مع كل القوى الدولية والفلسطينية والعربية الاخرى لتحقيق السلام على اساس انهاء الاحتلال وتطبيق حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة والغاء حالة الحرب وكل نتائجها والاعتراف المتبادل بين كل دول المنطقة، بما فيها اسرائيل وفلسطين وفتح مرحلة جديدة، عصر جديد من التعايش والازدهار والامن لكل دول المنطقة وشعوبها.

اننا نؤكد مجددا مطالبتنا حكومة اسرائيل بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ومفاوضتها لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والشامل والدائم.

كذلك نطالب حكومة اسرائيل باتخاذ خطوات نية طيبة لتسهيل استمرار العملية السلمية مثل وقف الاستيطان، وقف القمع والتقتيل في المناطق المحتلة، واطلاق سراح كل السجناء السياسيين، فتح الجامعات والمعاهد التعليمية والسماح بالعمل السياسي للقوى السياسية والوطنية في المناطق المحتلة لتجنيد الرأي العام الفلسطيني ايضا للعملية السلمية.

لحل مشكلة البطالة - من اجل خطة اقتصادية اجتماعية للنمو الاقتصادي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تعبر عن القلق العميق لكل قطاعات الشغيلة في اسرائيل، اليهود والعرب، ازاء البطالة التي تتعمق وتتسع من يوم الى آخر والتي من شأنها ان تشمل حتى نهاية السنة ٢٥٠ الف انسان. ان المراكز الاساسية للبطالة العميقة والحادة هي في الوسط العربي، في «مدن التطوير» وفي احياء الفقر. ولا شك في ان قدوم المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي يزيد من حجم البطالة ويساعد الحكومة على استغلال القادمين الجدد لطرد العمال العرب على اساس قومي وللهجوم على الحقوق الاجتماعية والنقابية للعاملين اليهود والعرب.

ان الفقر، ايضا، يتسع ويتفاقم. ويعيش في البلاد اليوم اكثر من مليون انسان تحت «خط الفقر»، بينهم اكثر من ٢٠٠ الف طفل. ٦٠٪ من العائلات العربية تعاني من الفقر واسقاطاته، بما في ذلك نقص التغذية.

وتواصل الحكومة سياسة سحق الاجور وتقليص اجر الحد الادنى، وتقليص خدمات الصحة والتعليم والرفاه، وهي تتمسك بالنهج الهادف الى ان يهدم كليا كل مكتسبات المجتمع الاسرائيلي في مجال الرفاه والالغاء الكامل للدعم الحكومي (السوبسيديا) للخدمات الحيوية، بهدف زيادة ارباح رأس المال.

ان مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يدعو الى التعاون بين كل القوى السياسية الحساسة للمسألة الاجتماعية لشن النضال المشترك وللضغط على الهستدروت للمشاركة في النضال، شعبيا وبرلمانيا ونقابيا، من اجل خطة حكومية رسمية لمحاربة البطالة عن طريق تخصيص ميزانيات يكون في مركزها تشجيع النمو الاقتصادي في القطاع المدني وايجاد اماكن عمل.

لا شك في ان نجاح النضال الاجتماعي - الاقتصادي هنا مرتبط بالنضال للسلام، لتقليص المصروفات العسكرية، مصروفات الاحتلال والاستيطان والتوظيفات العسكرية. ويكون هذا التقليص لصالح تطوير وتوسيع الصناعة والزراعة وتشجيع استخدام منجزات العلم والتكنولوجيا لصالح النهوض الاقتصادي.

الجبهة تناشد كل اعضائها وشركائها النضال من اجل تعميق وتطوير المعركة اليومية والمشاركة المباشرة للدفاع عن اجر العاملين وحقوقهم ومكتسباتهم ومن اجل تأمين العمل لكل طالبيه.

للمساواة الكاملة، القومية والمدنية للجماهير العربية في اسرائيل

المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يدين التمييز الصارخ، على أساس قومي، الذي تعاني منه الجماهير العربية في اسرائيل، في كل مجالات الحياة.

هذا التمييز هو وصمة عار على جبين الحكم في اسرائيل ومسا خطيرا بالنظام الدمقراطي وبحقوق الانسان واساءة وعرقلة للتعايش والتعاون اليهودي - العربي.

الجبهة تطالب بالوقف الفوري لمصادرة الاراضي وهدم البيوت والاعتراف بعشرات القرى العربية غير المعترف بها، بعد، والتي تشكل قرية «رمية» نموذجا صارخا لها.

نطالب بالمساواة الكاملة للسلطات المحلية العربية وفي كل المجالات.

نطالب بالغاء التجنيد الاجباري المفروض على الشباب العرب ابناء الطائفة

كلمة الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني، بشير البرغوثي

نذكر للجبهة وقفتها سندا للانتفاضة

** الانتفاضة ليست على جدول اعمال الوفد الفلسطيني المفاوض وان كان صوتها سيظل مدويا هناك، وبها سنصمد في وجه الضغوط من القريب والبعيد * دول عربية عديدة، وفي مقدمتها دول مجلس التعاون الخليجي، تتجه الى تطبيع علاقاتها مع اسرائيل دون انتظار لما ستسفر عنه المفاوضات * الادارة الامريكية ليست فاعلة خير بل صاحبة حاجة استراتيجية **

الاخوة الرئيس، اعضاء المؤتمر المحترمين

نتوجه لكم بالتحية والتمنيات بنجاح مؤتمركم في تحقيق المهام التي وضع على عاتقه القيام بها، ونرجو لجبهتكم المزيد من النجاح في نضالها من اجل السلام والمساواة.

نقول ذلك ونحن على يقين بأن نضالكم يقترن بطبيعته وبالاهداف التي حددها لنفسه بنضال شعبنا الفلسطيني من اجل السلام والعدالة وحق تقرير المصير.

وقد خاض كلانا هذا النضال بادراك تام للعلاقة التبادلية بين ما تتصدون له من مهام وبين ما نكافح من اجله وما ننتفض عليه.

جمعتنا حقبة وجود مضطهد واحد لكم ولنا. عندكم يمارس التمييز ضد العرب، وضد الجماهير الكادحة في اسرائيل من عرب ويهود، لخدمة آلة التوسع الحربية، والاستيطان وادامة الاحتلال للارض العربية والفلسطينية.

وعندنا يحاول تكريس احتلاله لارضنا، وطمس هويتنا القومية، ارضا وثقافة ووجودا بشريا، بالقمع المستشري ومصادرة الارض والحريات، والخنق الاقتصادي والروحي. والتنكر لابسط قواعد العدالة والشرائع الدولية.

ولستم بعيدين عن هذا الواقع حتى استفيض في شرحه، كما لستم متفرجين عليه. ونذكر لكم بالتقدير والعرفان وقفتكم مع انتفاضة شعبنا الباسلة سندا لمناضليها بالتظاهر وفي ساحات المحاكم واقبية السجون، وغوثا لضحايا التجويع في ايام منع التجول الطويلة، ودعما سياسيا موصولا لاهدافها ولحق شعبها في التحرر والانعتاق من اسر الاحتلال البغيض في كل محفل ومن على كل منبر.

اننا نقدم لكم، لنوابكم في الكنيست ولمحاميكم وصحافتكم وهيئاتكم الشعبية الشكر والتقدير ومثله لنواب ومحامي وصحافة وهيئات القوى السياسية الاخرى عربية ويهودية من التي اتخذت مواقف مماثلة تجاه قضية شعبنا ونضاله.

ونعتقد ان الطريق ما زال طويلا امامنا وعلى امتداده تظل الحاجة الى التعاون والتضامن بيننا ماسة وملحة. ولا ينقص من هذه الحاجة الذهاب الى طاولة المفاوضات في مدريد.

اننا بذهابنا الى مدريد، بكل النوايا الطيبة التي يحملها شعب مظلوم ينشد السلام والعدالة، لم نغلق ساحات نضالنا ولا اخلينا موقعا من مواقع تأكيدنا لهويتنا الوطنية واصرارنا على استعادة حقوقنا الوطنية وفي مركز الصدارة منها حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. واحتفالات شعبنا بذكرى اعلان الاستقلال الفلسطيني التي تصادف اليوم شاهد على ذلك.

اما الانتفاضة فليست على جدول اعمال الوفد الفلسطيني المفاوض ولا مكان لبحثها على طاولة المفاوضات. وان كان صوتها سيظل مدويا هناك. وبها سنصمد في وجه الضغوط من القريب والبعيد. وبعدالة موقفنا سنضمن تفهما متزايدا من ذوي النوايا الحسنة الكثر في هذا العالم، فوق ما حققناه في مدريد.

صحيح ان الاوضاع العربية والدولية ليست كما نشتهي ونرغب، وان عالم اليوم تحدد الى حد بعيد، معالمه الولايات المتحدة حليفة اسرائيل وراعيتها.

وصحيح ايضا ان دولا عربية عديدة، في مقدمتها دول مجلس التعاون الخليجي تتجه الى تطبيع علاقاتها مع اسرائيل دون انتظار لما ستسفر عنه المفاوضات الثنائية، وان كل ذلك يقع في خانة الضغوط العديدة علينا.

لكن كل ذلك ينبغي ان لا يزرع الخوف او اليأس في نفوسنا. فلقد عشنا تلك الضغوط منذ نشوء مشكلتنا، وكلما ازدادت ازددنا مناعة عليها. وتعلمنا ان اصحاب الضغوط يتعرضون هم ايضا لضغوط حاجاتهم ودوافعهم، وبصمودنا يزداد ايضا ضغط تلك الحاجات والدوافع عليهم.

ان الادارة الامريكية في تحركها الحالي ليست فاعلة خير تحفزه العدالة والسلام، بل هي صاحبة حاجة استراتيجية في منطقة الشرق الاوسط تلبيتها باقامة نظام جديد في هذه المنطقة يضم الى جانب الدول العربية تركيا واسرائيل. وهي تدرك انه بدون حل النزاع العربي الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية ستظل مصلحتها الاستراتيجية معطلة او صعبة التحقيق. وهذه المصلحة بصفتها تلك، ليست مرتبطة برئيس او حزب سياسي بل هي مصلحة المؤسسة الحاكمة الامريكية ولذلك لا حاجة للخوف من انتهاء فترة تعليق الرئيس الامريكي لضمانات القروض لاسرائيل، ولا من اقتراب انتخابات الرئاسة الامريكية.

علينا ان نتمسك بمطالبنا التي اعلناها والتي تؤيدها الشرعية الدولية دون تأثر بالضغوط الحقيقية والمصطنعة والتهديدات باسم «الفرصة الاخيرة».

ثم من قال انها فرصتنا الاخيرة؟ ولماذا لا تكون فرصة بيكر الاخيرة؟ ان شعبنا قدم كل هذا العطاء الكفاحي وتحمل كل صنوف المعاناة وظل متمسكا بحقوقه الوطنية على مر السنين تمتد فرصه مع امتداد نضاله المثابر الجسور.

ان بيكر هو صاحب الفرصة الاخيرة. وهو يدرك ذلك. ولا احد يستطيع ان يضمن له بقاء الدول العربية جميعها في ركبه الى ما لا نهاية، وعدم تفجر طاقات الجماهير العربية الكفاحية سعيا وراء طموحاتها المشروعة للدمقراطية والتقدم الاجتماعي وتضامنا مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.



نقول ذلك حتى لا يسيء احد فهم دوافعنا في الذهاب الى مدريد ومن ثم الى حيث تعقد المفاوضات. لم يحفزنا الخوف ولا وهن العزيمة الى هناك، بل الرغبة الاصيلة في تحقيق سلام عادل. ونحن ننتظر ان يواجه الطرف الاخر هذه الرغبة برغبة مماثلة. لكن الوقائع تشير الى العكس من ذلك. ففيما كان شعبنا في الارض المحتلة يستقبل بحفاوة وفده العائد من مدريد مؤكدا بهذه الحفاوة رغبته المخلصة في السلام العادل كان حكام اسرائيل يواصلون تصريحاتهم وممارساتهم الاستفزازية فيضمون الجولان ويعلنونه خارج دائرة التفاوض ويقصفون القرى والمخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان ويزيدون المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة بدلا من التوقف عن بنائها، ويكثفون من اعمال التنكيل بابناء شعبنا الفلسطيني وبنيهم لأنه كان يلوح باغصان الزيتون.

ان هذه الاستفزازات لن تثنينا عن البحث عن السلام العادل في كل محفل وميدان، ولن تقودنا الى مواقع النزق ونفاذ الصبر. كما لن ترغمنا ابدا على الركوع امام المحتلين الاسرائيليين. وسيبقى شعبنا يملأ بنضاله وصموده وتعلقه بالسلام كل ساحات المواجهة سواء كانت في الارض المحتلة او في قاعة المفاوضات.

الاخوة اعضاء المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. اكرر تهاني لكم بعقد مؤتمركم وبتوجهكم الانفتاحي نحو القوى الاخرى التي تتلاقى معكم في النضال والتي يشكل حضور بعض ممثليها جلستكم الافتتاحية اشارة طيبة الى مزيد من التنسيق والتعاون لصالح جماهيركم ولصالحنا جميعا، ومن القلب نتمنى لكم مجددا المزيد من النجاح. وشكرا لاصغائكم.

...سلام والمساواة

الناصرة - الجمعة والسبت ١٥ و١٦/١١/١٩٩١

الدرزية وباطلاق سراح كل السجناء الشبان الدروز رافضي الخدمة الاجبارية.

نطالب بالغاء كل القوانين والانظمة والمراسيم التي على اساسها يجري تنفيذ التمييز.

لتحترم حكومة اسرائيل حق العرب مواطني دولة اسرائيل في الحياة الآمنة في وطنهم، بلا تهديد وبلا قمع وبلا ترانسفير، بل بمساواة كاملة قومية ومدنية.

من اجل المساواة للمرأة، في العمل، في العائلة وفي المجتمع

الجبهة الدمقراطية التي نقشت على اعلامها شعار المساواة واحترام حقوق الانسان تندد بالتمييز والعنف الذي تعاني منه المرأة في اسرائيل، في مكان العمل، وفي المجال الاجتماعي والسياسي وفي العائلة، كما تندد بظاهر العنف ضد المرأة.

الجبهة سوف تناضل بكل قواها من اجل المساواة الكاملة للمرأة، في كل مجالات الحياة، اليهودية والعربية، لتحقيق هذا الهدف الاجتماعي التقدمي. والمؤتمر يتبنى توصيات الاجتماع القطري الثاني الجبهوي الذي انعقد في شهر آب ١٩٩١.

مع الحكم المحلي - ضد سياسة الحكومة

في السنوات الاخيرة اشتدت وتفاقمت ازمة الحكم المحلي في الدولة في القطاعين اليهودي والعربي.

الحكومة تقلص ميزانيات الحكم المحلي وتضع على كاهله اعباء ثقيلة اكثر فاكثر من سنة الى اخرى. واليوم هناك اكثر من ٥٠ بلدية ومجلسا محليا في ازمة خانقة وليست قادرة على دفع المعاشات لعامليها والوفاء بالتزاماتها الاخرى.

الحكم المحلي في الوسط العربي غارق، بشكل خاص، في ازمة خاصة بسبب التمييز الصارخ حيث معدل الميزانيات للفرد، في الوسط العربي اقل ثلاث مرات منه في الوسط اليهودي، وميزانيات التطوير الممنوحة للوسط العربي تافهة وصغيرة بشكل خاص.

ان مؤتمر الجبهة يعبر عن تضامنه الكامل مع نضال مركز الحكم المحلي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

ليطلق سراح ايبي نتان! ليلغ القانون الارهابي!

يبعث المؤتمر الثالث للجبهة باحر تحيات التضامن الى المناضل الشجاع من اجل السلام ايبي نتان الذي يقبع في السجن بسبب لقائه مع رئيس م.ت.ف ياسر عرفات مما يشكل خرقا للقانون الارهابي اللادمقراطي واللاانساني الذي يمنع اللقاء مع شخصيات من م.ت.ف.

اننا نطالب باطلاق سراح ايبي نتان وبالغاء هذا القانون المعادي للدمقراطية ولحقوق الانسان ولقضية السلام.

كذلك نبعث بتحياتنا الى عضو مؤتمر الجبهة دورون فلتر الذي يقبع في السجن لرفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. ونحيي ايضا، بحرارة، كل الشبان اليهود الذين يقبعون في السجن لرفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ونطالب باطلاق سراحهم واحترام رفض الشبان الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية.

النداء الختامي للمؤتمر

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي توحد في صفوفها، نشطاء من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والدفاع عن حقوق الشغيلة والمناضلين من اجل المساواة للمرأة، هي اطار يهودي عربي. وبالذات في هذه الايام التاريخية تبرز حيوية الجبهة والحاجة اليها.

خلال كل السنين ناضلنا من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ضد الاحتلال المجرم والمضطهد والملوث، ومن اجل التقارب اليهودي - العربي، من اجل الدمقراطية وضد العنصرية والتعصب القومي.

الجبهة تخرج من مؤتمرها الثالث اكثر قوة ومع رسالة بشرى هامة: مع تعميق الدمقراطية الداخلية، مع انفتاح اكثر، ومع استعداد للحوار والتعاون، مع مضاعفة مشاركة الاعضاء في حياة الحركة، بما في ذلك تأكيد وتطبيق حق العضو ان ينتخب ويُنتخَب.

الجبهة هي حركة شعبية سياسية وليست حزبا وليس لها برنامج ايديولوجي. كل انصار السلام والمساواة والدمقراطية والاخوة اليهودية - العربية بامكانهم ان يكونوا اعضاء متساوين تماما في الجبهة. الاخرون يتكلمون عن التعاون اليهودي - العربي اما نحن فاننا نجسدها في الممارسة اليومية في حياتنا وفي حياة حركتنا.

اننا ندعو اليهود والعرب، الرجال والنساء، الحريصين على قضايا السلام والمساواة والدمقراطية والتعاون اليهودي - العربي ان ينضموا الى صفوفنا.

انضموا الى الجبهة! كونوا شركاء كاملين فيها، في التخطيط والتفكير والقرار والتنفيذ، من اجل اهدافنا المشتركة.

الجبهة - قوية، نشيطة وذات تأثير كبير، هي في مصلحة العاملين، في مصلحة قضية السلام والمستقبل السعيد لكلا شعبينا وبلادنا.

كلمة سالم جبران التلخيصية في ختام المؤتمر الثالث للجبهة:

مؤتمر الدمقرطة والتجديد والانفتاح مؤتمر النهوض والانطلاق!

*** في مئات اللقاءات والندوات والمؤتمرات المحلية ساهم الجبهويون في فحص البيت والاشارة الى نقاط الضعف واستنباط اساليب العمل والاقتراحات والمبادرات لجعل الجبهة جماهيرية اكثر ونشيطة اكثر ومنظمة اكثر. فروع الجبهة تستحق التحية على ذلك. وهي كنزنا ***

■ يملأنا، جميعا، الشعور العميق بالرضى والاعتزاز نتيجة النجاح الباهر والساطع للمؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ومع الرضى والاعتزاز يملأنا، ايضا، الشعور بالمسؤولية، المسؤولية التي كبرت وزادت على ضوء نجاح المؤتمر وعلى ضوء الآفاق الرحبة المفتوحة امامنا..

لقد كان حفل الافتتاح تظاهرة رائعة دمعت لها العيون فرحا، عند رؤية البحر الزاخر للناس الذين تدفقوا الى المؤتمر وبقي المئات منهم في الساحة، خارج قاعة المؤتمر.

ونحن نعتز بمشاركة وفد فلسطين الى مؤتمر مدريد برئاسة المناضل البارز الدكتور حيدر عبد الشافي ومشاركة شخصيات كثيرة سياسية وثقافية ونسائية ونقابية من دولة فلسطين المحتلة وفي مقدمتهم الاستاذ بشير البرغوثي الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني، وتعتز اعتزازا خاصا بتحية ياسر عرفات، باسم شعب فلسطين وحركته الوطنية حيث اكد الدور الرائد والمثابر للجبهة في معركة السلام العادل.

كذلك نعتز بمشاركة وفود كثيرة من احزاب وأطر سياسية وثقافية واجتماعية واعضاء كنيست، نعتز بهم وفدا وفدا ونشكر الاخ ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة على تحيته الحارة والتي تصور مشاكل مجتمعنا تصويرا صحيحا وواقعيا.

هذه المشاركة الواسعة من القوى السياسية الوطنية والدمقراطية المعارضة تؤكد اتساع علاقات جبهتنا وكونها في مركز الصدارة في الحياة العامة الاسرائيلية وفي طليعة العمل السياسي في الوسط العربي.

لكل هؤلاء، نقول: شكرا ومعا على طريق النضال المشترك حول كل القضايا المشتركة.

المؤتمر قمة شامخة سبقته اعمال ميدانية واسعة

اننا نشير الى ان النجاح الباهر للمؤتمر سبقته تحضيرات ميدانية عميقة جدا وواسعة جدا. في مئات اللقاءات والندوات والمؤتمرات المحلية ساهم الجبهويون بحماس ووعي في فحص البيت والاشارة الى نقاط الضعف واستنباط اساليب العمل والاقتراحات والمبادرات لجعل الجبهة جماهيرية اكثر، نشيطة اكثر، منظمة اكثر. واسمحوا لي من على منصة المؤتمر ان اوجه التحية باسمنا جميعا الى الفروع المحلية للجبهة، الى الوف الجبهويين والجبهويات كنز جبهتنا واساس نشاطها وضمان نجاحها.

وهذا التحضير العميق كان جزء من عملية دمقرطة شاملة، تجعل كل عضو شريكا حقيقيا، تفكيرا وتخطيطا وتنفيذا، وتجعل القيادة مرتبطة بالقاعدة. فالفروع والاعضاء العاديون هم اساس الجبهة وهم جذورها الحية بين الناس.

ترجمة الدمقراطية في الدستور وفي الحياة!

في اقتراح الدستور الجديد الذي سنقره، بخطوطه العريضة من اجل صياغته النهائية في المجلس العام تجسيد للدمقرطة. وهذا ينعكس في: انتخاب السكرتير والسكرتارية في المجلس انتخابا مباشرا، انتخاب قوائم الجبهة للكنيست والهستدروت وتعمت في انتخابات سرية ومباشرة في المجلس، تحديد اشغال ممثل الجبهة لعضوية الكنيست دورتين ودورة ثالثة بأكثرية خاصة، زيادة دور الفروع في حياة الجبهة، وفي المستقبل يجب ان يكون، طبقا للدستور ثلثا مندوبي المؤتمر منتخبين في الفروع مباشرة.

كل هذا سيرافقه تفاعل متبادل انشط بين قيادة الجبهة القطرية والفروع، مراقبة الاعضاء على عمل الهيئات، تقديم التقارير الدورية من مبعوثي الجبهة، الانفتاح اكثر لآراء الناس واقتراحاتهم وانتقاداتهم. فالشعب ليس مصدر الاصوات للجبهة فقط، بل مصدر القوة ولذلك علينا الاهتمام بمعرفة نبض الجماهير باستمرار.

الموقف من المرأة – معيار اساسي للتقدمية والدمقراطية

في التحضيرات للمؤتمر، ومن على منصة المؤتمر برزت مسألة هامة للغاية، وهي وضع المرأة في بلادنا وموقف الجبهة ازاء ذلك.

اننا نقرر، بأسف وقلق، ان مكانة المرأة، في العمل والعائلة والحياة السياسية والادارية والاقتصادية في تراجع خطير وهذا يبرز خصوصا في اجور النساء العاملات وفي تمثيل النساء سياسيا. وقد ازداد ايضا العنف والقتل بما في ذلك القتل على خلفية ما يسمى «شرف العائلة».

اننا نستنكر هذه المعاملة الوحشية، نستنكر التمييز والعنف والقتل، وجبهتنا ترى في الموقف من المرأة معيارا اساسيا للتقدمية والدمقراطية، وذلك علينا مضاعفة نضالنا ضد كل غبن لاحق بالمرأة، من اجل المساواة الحقيقية للنساء، والكرامة والحرية واحترامها اولا وقبل كل شيء كإنسانة، كشريكة كاملة في المجتمع.

الجبهة ووضع الجماهير العربية

عشية المؤتمر، ومن خلال اعماله الهامة ومشاركة الاعضاء في النقاش العام، برزت الحاجة الى اعادة تأكيد موقفنا من مسألة مكانة الجماهير العربية في اسرائيل كأقلية قومية فلسطينية ومواطنين في دولة اسرائيل، وايضا مسألة الوحدة الوطنية.

احد الاخوة الضيوف قال في تحيته ان من الصعب ان تكون عربيا فلسطينيا ومواطنا في دولة اسرائيل. نحن لا نعتقد ذلك. والاوساط العنصرية الترانسفيرية هي التي تريد ان ترى تناقضا بين انتمائنا القومي وانتماء المواطنة لدينا. نحن اقلية قومية فلسطينية لنا انتماؤنا وثقافتنا وتاريخنا ولغتنا وحضارتنا ونريد الحياة بمساواة في وطننا هذا الذي لا وطن لنا سواه ولا نرضى له بديلا.

واذا كانت هنالك تناقضات وحساسيات واحراجات فان الفاحا يكون بتحقيق السلام، بالمساواة الكاملة وبالتعايش اليهودي – العربي وليس، بأية حال، بالانعزالية القومية.

وفيما يتعلق بمسألة الوحدة الوطنية، فاننا نؤكد اننا كنا دائما، منذ ١٩٤٨ الى الآن اول المناضلين ضد القهر القومي واكثرهم مثابرة، وكنا وحيدين فترة طويلة، كما يعترف قادة الاحزاب المختلفة. ولأن التمييز والقهر والحصار والخنق هي ممارسات ضدنا على اساس قومي – لأننا عرب فلسطينيون – فان هنالك مصلحة وحاجة لنضال كل الجماهير العربية نضالا موحدا، وطنيا دمقراطيا لالغاء كل اشكال التمييز والغاء كل اساس قانوني للتمييز، وهذا النضال تطلب دائما تضامنا وتعاونا يهوديا دمقراطيا مع نضالنا.

واما الدعوة لاقامة ما يسمى قائمة عربية واحدة ووحيدة لكل العرب فهي دعوة غير واقعية واحيانا يطلقها البعض بدوافع ديماغوغية. ليس العرب في هذه البلاد حزبا، وليسوا طبقة واحدة، وبينهم اتجاهات ومشارب فكرية وطبقية واجتماعية مختلفة، ولذلك نحن نقول: النضال الوطني الدمقراطي لتحقيق مطالب الشعب، بأوسع وحدة، باستقامة واحترام متبادل هو مصلحة وحاجة ممكنة. واما التعددية السياسية فتتطلب ان نتنافس حضاريا وسياسيا، بلا تهجمات وتجريحات وبلا ردح، وبلا نسيان ان المشترك بيننا ضد الحكومة يجب ان يضبط مواقفنا وممارساتنا جميعا. والحقيقة ان الاخ ابراهيم نمر حسين في تحيته للمؤتمر، وقبل ذلك، اشار الى عدم واقعية توحيد كل العرب في قائمة واحدة. فالعمل الحزبي والسياسي ليس صلحا قبليا عشائريا.

حول مسألة العلاقات اليهودية – العربية

برز قبل المؤتمر وخلاله، في نقاشاتنا وفي مواقف مختلف القوى السياسية اهتمام خاص وتقييمات مختلفة لمسألة العلاقات اليهودية – العربية.

واقول من البداية ان السلطة الظالمة واحزابها والمؤسسة الحاكمة، سياسيا وفكريا، تآمرت طول الوقت ضد صيغة التعاون اليهودي – العربي كما طبقناه نحن وتمسكنا به. ودائما زعموا بأن الشيوعيين والجبهويين العرب هم «قوميون متطرفون» يختبئون وراء قناع شيوعي او جبهوي، وذلك لزرع الشك بين الرأي العام اليهودي، ضدنا. واما في الناحية العربية فكانوا دائما يتكلمون حول «الهيمنة» اليهودية في الحزب الشيوعي وفي الجبهة.

ان السلطة الظالمة معنية بتفجير صيغة التعاون اليهودي – العربي كما نقترحها وكما نجسدها لأن فيها برهانا على الحاجة الى المساواة الحقيقية والاحترام المتبادل وتحرر الشعب الفلسطيني واستقلال وبناء علاقات الشعبين على التعاون والمساواة والاحترام المتبادل.

ومن المؤسف، حقا، ان بعض العرب، وخصوصا قادة بعض الاحزاب يطرحون صيغة انعدام الامكانية للتعاون وصيغة الحاجة الى اطار عربي «نظيف» من «غير العرب» كما قال احدهم، مرة. عجبا.. ان الذي قبل ان يكون عضوا في حزب صهيوني، عضوا من الدرجة الثانية، خلال عشرات السنين، كيف يصبح الآن قوميا رافضا للتحالف؟ وعلى كل حال، فان هؤلاء لا يعلموننا ما هي القومية وما هي العروبة وما هي الفلسطنة.

اننا كأقلية قومية بالذات، بحاجة الى ان لا ننعزل في الشرنقة القومية، بحاجة الى ان لا نبادر للانحباس في غيتو قومي كما ان اليهود، وهم الاكثرية بحاجة الى التعاون مع الاقلية العربية اولا لأننا نعيش في دولة واحدة، وثانيا لأن اسرائيل محاطة، بمئتي مليون عربي. وقد قال رئيس دولة اسرائيل الاول الدكتور حاييم وايزمان ان العالم سوف يحكم على دولة اسرائيل طبقا لموقفها ومعاملتها للأقلية العربية فيها.

اننا نجدد تأكيدنا بأن مسألة التعاون اليهودي – العربي وخلق كل المقومات الضرورية للتقارب والتعاون بين الشعبين هي مسألة استراتيجية وطنية وانسانية بالنسبة لنا.

ويسعدنا ان الحركة القومية الفلسطينية ممثلة في م.ت.ف قد اسقطت نهج المزايدة والانغلاق، مستعدة للسلام على اساس دولتان لشعبين – فلسطين واسرائيل، وترى في محاورة الشعب الاسرائيلي وبناء جسور التعاون معه هدفا استراتيجيا. وهذا قاله لنا الرئيس عرفات عندما اجرينا معه مقابلة صحفية في تونس.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

كل يوم جديد يؤكد صحة وحيوية المبادرة التاريخية التي اطلقها الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاقامة الجبهة. لم يكن الحزب معنيا باحتكار النضال، بل بكسر هذا الاحتكار. ولم يكن معنيا بمؤيدين ومصوتين له، فقط، بل بشركاء، في النضال، بتوسيع قاعدة المناضلين للاهداف العادلة.

وهناك هجوم عنيف مستمر طول الوقت يتهم الحزب الشيوعي بالهيمنة والتسلط ومصادرة القرار، ويتهم الحلفاء الوطنيين الشجعان غير الحزبيين بالتبعية احيانا، وبالدور الهامشي، احيانا اخرى.

في كل حياتنا السياسية، وتحضيرا لهذا المؤتمر، وفي المؤتمر، لم يكن النقاش يوما بين الحزب من جهة وحلفائه الآخرين من جهة اخرى. ففي معمعان النضال بنينا بيتا سياسيا مشتركا، شققنا طريقا ورسمنا نهجا.

وفي المعارك النضالية قامت الشراكة الحقيقية القائمة على النضال المشترك، على الاحترام والتفاهم الكاملين. وكل متطاول على الحزب الشيوعي يتطاول فعليا على الجبهة. وكل متطاول على القوى الوطنية والاطر الشعبية الشريكة في الجبهة مع الحزب الشيوعي يتطاول مباشرة على الحزب الشيوعي. ولا مكان في الجبهة لمعاد للشيوعية كما لا مكان في الحزب الشيوعي لمسيء بالحلفاء الجبهويين او مستخف بهم او رافض للعمل الجبهوي.

وهذا المؤتمر هو تظاهرة رائعة وساطعة لحلف النضال المشترك الذي بنيناه معا ويجب ان نصونه صون الانسان لبؤبؤ العين.

مؤتمر النهوض والانطلاق

ايها الاخوات والاخوة، الجبهة بعد هذا المؤتمر تختلف اختلافا نوعيا عنها قبل المؤتمر، فقد سقط كل الاحباط واللامبالاة والسلبية والترقب، وهذا الكادر الكبير والمجرب شحذ الهمم ونظم الصفوف واعاد ترتيب البيت تنظيميا ودمقراطيا.

كان مؤتمرنا الثالث مؤتمر النهوض والانطلاق فعلا، ويجب ان لا نسمح، بعد بالعودة الى الترهل والاسترخاء. لننطلق الى فروعنا نزيدها قوة وعددا، ولنعمل على اقامة فروع جديدة. لنذهب، بقلوب مفتوحة ومملوءة حبا الى الناس، في الاحياء، في المدن والقرى، في اماكن العمل، لكسب ثقتها فهذه الثقة هي مالنا ورأسمالنا. لننطلق من المؤتمر مباشرة، اعدادا للمعارك الشعبية المقبلة واعدادا ايضا لمعركة الانتخابات البرلمانية المقبلة.

لقد نعوا الجبهة ووصل الامر ببعض قصيري النظر والحاقدين، في السلطة وخارجها، الى حد النقاش حول شكل توزيع الارث السياسي والانتخابي للجبهة.

هذا المؤتمر المهيب الشامخ المفعم بالثقة بالنفس وبالتحفز للمعارك سوف يخرس كل المتطاولين ويثلج صدور كل الناس الطيبين الشرفاء، كل الشعب.

فمن المؤتمر الناجح الرائع المجنّد الذي رفع المعنويات ننطلق مباشرة الى المعارك القادمة!

التقرير السياسي الذي قدمه رئيس بلدية

● تتمة من ص ٧ ●

المواجهة ولن تخيب، لان نبضنا من نبض شعبنا. هذا هو كنزنا الذي لا يمكن باي حال ان نتخلى عنه.

اننا نواجه معركة الانتخابات القادمة. وهذا الامر، الارتباط العريق بشعبنا وبقضاياه، يجب ان يترجم في الانتخابات القادمة، في عملنا ونضالنا من اجل وضع حد لحلقة سفك الدم المفرغة. من اجل دفع عملية السلام. من اجل تحقيق المساواة.

ليست لدينا ازمة دمقراطية ولا ازمة برنامج سياسي. وليس لدينا ازمة ثقة مع الجمهور. ولدينا مهمة، مهمة توسيع وتعميق وحدة الجبهة وتوسيع دائرة تأثيرها وتكثيف عملها الشعبي. وانتم تملكون ايها الجبهويون، القدرة على مواجهة هذه التحديات. اجل. نملك القدرة، ونملك الكوادر القادرة والمستعدة.

نحن الدوحة الطيبة في الارض الطيبة.

فيا ايها الطيبون،

هذا اوان الشد، فاشتدوا.



● منصور اشقر ●

يوم الخميس القادم: «موال» على خشبة المسرح البلدي - حيفا

■ ما زالت الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث تعرض برنامجها الاخير «موال» والذي بدأ قبل اكثر من سنة وقد عرضته ٢٤ مرة في الناصرة كما عرضته في معهد التخنيون في حيفا لمرة واحدة. واما المرة القادمة فسيكون عرضها على خشبة المسرح البلدي - حيفا يوم الخميس القادم الساعة الثامنة مساء.

وفي حديث مع مدربي وقائدي الفرقة نهاد ومعين شمشوم قالا: ولقد اخترنا قاعة المسرح البلدي لكي نقدم للجمهور عرضا على مستوى راق حيث تتوفر فيه امكانيات تقنية متعددة وذات مستوى عال ولم نهتم بالتكاليف الباهظة.

وعن العرض القادم قالا: وان هذا العرض سيكون مميزا من حيث التجديدات ومن حيث المدعوين ايضا فقد دعونا للحضور عدة سفارات اجنبية في البلاد وشخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة واعضاء كنيست ورئيسي بلديتي الناصرة وحيفا».

يذكر انه بالاضافة لمعين ونهاد شمشوم فقد شارك في الاخراج الفنان راضي شحادة وكتب النص المسرحي الكاتب سلمان ناطور، وكلمات الاغاني لمحمود درويش وسميح القاسم ومارون اشقر، وقام بتصميم الملابس غصوب سرحان، تمثيل منصور اشقر، غناء خليل ابو نقولا فرقة «سماح» الموسيقية، صمم ديكورها ساهر عمران الحان لمارون اشقر وميشيل درملكيان ومصطفى الكرد وزياد الرحباني.

وسيكون في اليوم التالي الجمعة ١١/٢٢ عرضا اضافيا لطلاب المدارس في حيفا.

ويؤكد ايضا ان نهاد ومعين شمشوم يقومان بتدريب فرقة اخرى تابعة لمركز الاحداث في الناصرة.

«رأس المملوك جابر» تعرض في الولايات المتحدة

■ منذ اليوم وحتى نهاية شهر كانون الثاني تتوقف عروض مسرحية «رأس المملوك جابر» في البلاد والحاصلة على الجائزة الاولى لمهرجان المسرح الآخر في عكا قبل سنتين. وهذا بسبب شحن الديكور الى الولايات المتحدة استعدادا لعرض المسرحية هناك في ٢٧ و ٩٢/١/٢٨ ضمن مهرجان «الجيل الجديد في اسرائيل» اللذي ترعاه السفارة الاسرائيلية في الولايات المتحدة.

صاحب فكرة المهرجان ومديره المسرحي المعروف نوعم سيمل والذي كان يتولى منصب المدير العام للمسرح البلدي في حيفا سابقا ويعمل حاليا بصفة الملحق الثقافي للسفارة الاسرائيلية في امريكا، وسيكون هذا المهرجان بمثابة النشاط الاخير له هناك قبل رجوعه وتوليه منصب مدير عام مسرح الكاميري في تل ابيب.

يشارك في المهرجان عدة فرق مسرحية وغنائية اسرائيلية من الجيل الجديد. فبالاضافة الى مسرح الكرمة يشارك ايضا مسرح الكاميري في مسرحية هاملت، ومسرح «الجسر» وهو مسرح ناطق باللغة الروسية وايضا الممثلة المعروفة غيلا الماغور في مسرحيتها «صيف ابيها» والمغني شلومو آرتسي وغيرهم كثيرون.

وقد علم مراسلنا ان المهرجان تأجل مرتين بسبب عدم توفر الميزانيات اللازمة له.. وعلمنا ايضا ان اعضاء مسرح الكرمة سيسافرون على نفقة «بيت الكرمة» وليس على نفقة المهرجان.

وعلمنا ايضا ان اعضاء فرقة المسرح ينكبون على دراسة اللغة الانجليزية لكي يقدموا بعض الترجمات للجمهور هناك.. ويتشكل الفريق من: عدنان طرابشة، اكرم خوري، محمود صبح، ميلاد مطر، عفيف شليوط، سعيد سلامة، نظام ايوب، عرين عمري، خالد عواد، عصام عموري وسحر عبده بدلا من سناء مغيزل.

.. بالاضافة الى مخرج المسرحية فؤاد عوض ومدير المسرح المخرج سليم ضو ومندوب عن «بيت الكرمة»، وسيكون يوم السفر ١٩٩٢/١/٢٣.

● مشهد من مسرحية رأس المملوك جابر ●

همّوم ممثل عربي

اكون او لا اكون

هذا هو السؤال! وايضا هو الجواب!

يعتقد بعض الفنانين انهم لكي يستلهمون الوحي ويبدعون، عليهم ان يكونوا في حالة من السرحان والتجلي تمكنهم من اخراج كل ما عندهم من ابداع.. ويعتقدون ايضا أن هذه الحالة لا تأتي الا بشرب بعض الكحول او تعاطي المخدرات لكي يدخلوا الى عالم غير الموجود فيه جميع البشر.. هكذا يعتقدون!!

ولكن تصور عزيزي القارئ - الممثل، ان احد الممثلين صعد الى خشبة المسرح وهو بالفعل في عالم آخر بعد ان تعاطى كحولا او اي نوع من المخدرات.. تصور ان هذا الممثل الى جانب باقي الممثلين الذين بقوا في عالمنا، والذين اجتهدوا اشهر كاملة لكي يخرجوا مسرحية جميلة، ويأتي «فنان، مبدع، متجلي» ويبدأ بالتمثيل من عالمه الخاص غير آبه بباقي المجموعة محطما الانسجام المهني بين المجموعة.. ولنفرض انه لم ينس اية جملة من نص المسرحية، فهل يستطيع الاصغاء للآخرين اصغاء حذرا متنبها لكل شاردة وواردة مداريا لاخطاء الآخرين اذا نسوا شيئا ما او اذا احتاجوا لمساعدة ما؟.. هذا هو السؤال!

(٤٤)

يوم الجمعة في سخنين

مهرجان الفن الملتزم

*** الفنان مصطفى الكرد.. أمل ونزار زريق.. فرقة «صمود» العكية.. سرية رام الله للفنون الشعبية.. فرقة دبكة سخنين.. والفنان اسامة مصري * كلمات قصيرة من رئيس مجلس محلي سخنين مصطفى ابو ريا والشاعر سالم جبران ***

■ يقام يوم الجمعة القادم ٩١/١١/٢٢ بمبادرة الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة - في قاعة سخنين للافراح الساعة السادسة مساء «مهرجان الفن الملتزم».

المهرجان تحت شعار «من اجل سلام عادل ودائم في منطقتنا»، ويشارك فيه نخبة كبيرة من الفنانين عرف منهم الفنان الفلسطيني مصطفى الكرد، والثنائي امل ونزار زريق في اغان جديدة، وفرقة «صمود» العكية بقيادة غازي ابو بكر، وفرقة «سرية رام الله للفنون الشعبية»، وسيقوم بتقديم البرنامج الفنان الكوميدي اسامة مصري.

كما ستلقى بعض الكلمات القصيرة في افتتاح المهرجان عرف منها كلمة رئيس مجلس محلي سخنين مصطفى ابو ريا وكلمة الشاعر سالم جبران.



● المصور بيتر فراير مع احدى صوره ●

اليوم في الناصرة

اطلق السبيل [Let Go]

*** معرض صور فوتوغرافي للمصور الانجليزي بيتر فراير في المركز الثقافي البلدي ***

● يفتتح المركز الثقافي البلدي بالتعاون مع المجلس البريطاني (The British Council) اليوم الساعة ٨ مساء معرضا للصور الفوتوغرافية للمصور الانجليزي بيتر فراير.

بيتر فراير انضم الى مجموعة من صيادي السمك في شمال شرقي انجلترا ووثق فوتوغرافيا حياة الصيادين (الاخطار الكامنة في عملهم - الوحدة - والفرح عند النجاح في الصيد).

يتواجد المصور بيتر فراير في هذه الفترة في المركز الثقافي في الناصرة ويقوم بارشاد ورشة تصوير مع مجموعة من المصورين وهواة التصوير من الناصرة.. يستمر المعرض حتى ١٩٩١/١٢/٤.

□□ سميح القاسم

رسالة في توضيح الواضح (٢)

رؤية عربيـــة في رؤية غير اسلامية

(ليس دفاعا عن العلويين او الدروز او النصارى او الشيعة، بل دفاعا عن روح الأمة ومستقبلها، في تعقيب على كتاب جاهلي بعنوان «رؤية اسلامية في الصراع العربي - الاسرائيلي - الجزء الاول - مؤامرة الدويلات الطائفية» تأليف محمد عبد الغنى النواوي (؟!) والله اعلم!)



● احرار الجولان، يريدهم المؤلف - مستسلمين ●

يستهل الكاتب مؤلفه بالبسملة ويبضع آيات قرآنية عن الايمان والتقوى والقول السديد، ليوهم القارئ بأنه مقبل على كلام يستند الى الآيات البينات، بحيث لا يجرؤ احد على دحضه وتفنيده، بينما الكتاب برمته يناقض هاتيك الآيات ويحول الاستشهاد بها الى عملية غسل دماغ على احدث الاساليب السايكولوجية. فأي قناع يمكن ان يكون اجدى للكذب من تصديره بكل ما يُمجد الصدق؟ انها عملية تمويه مدروسة قد تنجح في اوساط مهيأة للضلال لكنها عاجزة قطعا عن التسلل الى الجماهير المعبأة تعبئة دينية وقومية وانسانية سليمة.

وتأتي بداية المؤلف مع «مذبحة حماة»، فهذه المذبحة، كما يرى النواوي (ولا نعرف عنه شيئا!!)، لم تكن صداما داميا بين نظام علماني يقوده حزب البعث العربي الاشتراكي، وبين حركة دينية اصولية، بل هي «انقضاض» من «قوات النظام النُصيري الكافر على مدينة حماة المسلمة»..

لقد تعاقب على قيادة حزب البعث في سوريا عدد من القادة من مختلف الطوائف، ولم يأخذ احد منهم موقعه بحكم انتمائه الطائفي بل بحكم مؤهلاته الحزبية. لم يكن نور الدين الاتاسي او امين الحافظ ممثلين للسنة ولم يأت حافظ الاسد ممثلا للعلويين، وهكذا فان الحديث عن «النظام النُصيري الكافر»، لا ينم عن حقيقة حافظ الاسد او حزب البعث في سوريا، وانما ينم عن حقيقة التعصب الدموي الاسود لدى المؤلف الذي ينفي الحق الطبيعي لأي مواطن عربي في الوصول الى موقع من الحكم في الاقطار العربية. فالنواوي هنا، وقد يكون هنديا او ماليزيا او باكستانيا، يبيح لنفسه حكم سوريا لكونه سنيا، وينتفض غضبا حين يحكم سوريا احد ابنائها من طائفة اخرى مهما ضربت جذورها مئات السنين في الارض السورية العربية. ومثل هذا المنطق النواوي لن يكون مقبولا تحت اي ظرف على ابناء الشعب العربي السوري الذي ارتقى من مرحلة الجاهلية القبلية الى مرحلة العلم والعقل والايمان السليم، وهو يحكم على القائد من خلال اسلوبه في القيادة وليس من خلال الطائفة التي ولد فيها.

ويقرر الكاتب التحرير من ثم ان «النظام النصيري المجرم اراد محو المدينة من الوجود»، غير انه لم يشرح للقارئ الاسباب التي منعت هذا «النظام النصيري المجرم» من تحقيق هدفه، علما بأنه يملك القوة الكافية لتحقيق مثل هذا «الهدف».

ويأتي دور «الشيعة»، ويصدر الكاتب حكمه القاطع بأن الثورة الخمينية «لن تدخر وسعا في تجنيد الشيعة في كل مكان، من اجل تحقيق اهدافها الاجرامية التوسعية، ولسوف تمضي في تعاونها مع كل عدو للاسلام».

ويستطيع القارئ حتى لو لم يكن حصيفا بالقدر الكافي، يستطيع ان يستشف من هذا الكلام رأي الكاتب في ان الشيعة ليسوا فقط «غير مسلمين» بل هم مع «اعداء الاسلام».. وهكذا فان توابيت الشهداء من ابناء الشيعة، التي اعادتها اسرائيل قبل ايام الى لبنان، هي توابيت «أعداء الاسلام»، اما «المسلمون الحقيقيون» فيجب ان يصفقوا لقوات الجنرال الامريكي شوارسكوف وهي تدمر العراق «غير المسلّم»!!

وينتقل الكاتب النواوي هنا الى الاجتياح الاسرائيلي للبنان فيسجل شماتته الحيوانية بالجيش السوري الذي «قامت القوات الاسرائيلية بضرب صوارخيه المزعومة في البقاع والحقت بآلياته ضربة فاصلة، ومرغت كرامته في اوحال البقاع»..

اجل الى هذا الحد من الشماتة الشعوبية المتخلفة، يصل كاتب يزعم الانتماء الى الاسلام، ولا يحفل بكون الجنود السوريين الذين استشهدوا على ايدي القوات الاسرائيلية، هم بطبيعة الحال من السنة والشيعة والدروز والعلويين والمسيحيين، فان حقده الاسود يركز بصره على القائد فقط، ويكفي هذا القائد «جرما» انه ليس من ابناء السنة بل هو، بالصدفة، مولود في الطائفة العلوية، ووصل الى السلطة عبر حزب علماني يضم اعضاء وقياديين من كل الطوائف، ولم يصل الى السلطة عبر «مؤسسات» الطائفة العلوية و «جيشها» و «حزبها»..

ولا يخجل الكاتب من الكذب في ابسط اشكاله، فهو يقرر بلا رفة هدب ان «كتيبة درزية من الجيش الاسرائيلي» هي التي احتلت مناطق الدروز، حتى لكأن المؤلف ضابط في المخابرات الاسرائيلية يدرك «حقائق الأمور» وتوزيع القوات الاسرائيلية، وكأنه لا يعلم ان القيادة الاسرائيلية «أذكى» بكثير من ان تفكر على طريقته، وانها لا تقبل بأن تكلف «الأغيار» من جنودها، دروزا او سنيين او مسيحيين، بمهام «طليعية»، كمهمة اجتياح منطقة من المناطق.

ويقوم المؤلف بعملية تزوير وقحة في حديثه عن الجولان، فالمرحوم كمال كنج ابو صالح الذي قضى ردحا من الزمن في السجن الاسرائيلي لإقدامه على فضح مخطط «الدولة الدرزية» ورفضه التعاون مع الاحتلال، يتحول لدى هذا الكاتب الساقط، الى «خائن ضالع» في المخطط. ثم ان الشهداء والاسرى والمشردين الدروز من ابناء الجولان ليسوا سوى جزء من مؤامرة، «فاسرائيل تريد ان تصنع من الدروز ابطالا» على حد قول النواوي..

من الواضح ان هذا الكلام هو «كلام اسرائيلي صرف»، فهو يقول لدروز الجولان: كفوا عن مقاومة اسرائيل، كفوا عن ان تكونوا ابطالا. وحين تستسلمون للاحتلال الاسرائيلي وحين تقبلون الهوية الاسرائيلية وحين ترفعون الحرمان الديني عمن يقبل بضم الجولان الى اسرائيل، آنذاك فقط يرضى عنكم «النواوي» هذا، وآنذاك تصبحون «مسلمين جيدين» لا كفرة «دروزا» او «نُصيريين كافرين».

يتحدث الكاتب من ثم عن «منهجه في البحث» ويقرر انه «المنهج الاسلامي» ويستشهد بقوله تعالى «اعدلوا هو اقرب للتقوى».. وبعد هذه «التقوى» مباشرة يعلن المؤلف «التقي»: «فكرهنا وعداوتنا للدروز والنُصيريين المرتدين، واليهود والنصارى الكافرين المشركين، لا يعني ان نقول عنهم بالحق وبالباطل، وانما نقول الحق ونتحرى الدليل..»

وحين يفرغ القارئ العاقل من هذا الكتاب السام والوسخ، فانه يكتشف الى اي مدى كان هذا «المريض بالكراهية» مستعدا لاعتناق الباطل وتزوير الدليل لتبرير كراهيته العمياء.

وهو يعلن في كتابه الاسود الشرير ومن الصفحات الاولى انه سيُتهم بالتعصب، واكثر من ذلك فهو يستدعي هذه التهمة، ثم اكثر من ذلك فهو يختبئ وراء هذه «التهمة» لأنه في خلاصة الامر ليس متعصبا على الاطلاق لمذهب السنة، بل هو يسعى لالحاق الضرر بهذا المذهب حتى لكأن الكتاب وضع اصلا ليس للاساءة الى العلويين والدروز والمسيحيين، بل يقصد الاساءة الى السنة الشريفة وتشويه جوهرها المتسامح الطيب وتلويث روحها بالحقد الهمجي الغريب على الاسلام بكل مناحيه.

وتبلغ الرقاحة بهذا الشخص النكرة درجة التشهير بالدعاة الاسلاميين واتهامهم بالرياء والنفاق لرفضهم منهجه ولايمانهم بضرورة الصداقة والتآخي والتعاون بين الطوائف، ويشن هجوما على هؤلاء الدعاة من اهل السنة الذين اشادوا «بثورة صالح العلي في جبال النصيرية وسلطان الاطرش في جبل الدروز».. وهو يهاجم الصحيفة الاسلامية التي «كتبت كثيرا من المقالات عن بطولة سلطان الاطرش ووطنيته».

ويتساءل هذا الشعوبي البدائي الصغير: «فكيف يريد منا ناس من الناس ان نسكت حتى عن قول كلمة الحق ارضاء للشوفيّ، او خشية غضب حنا وميشيل!!». ولعل قوله هذا كان وراء اولئك الذين هاجموا طارق (حنا) عزيز العربي، بينما هم يدبون كقطعان الماشية وراء الراعي الامريكي «جون»!!

و «يستدرك» الكاتب فجأة، فيعود الى «دور المجوس» ويؤكد «ارتباط الثورة الايرانية بالمخابرات الامريكية» وان لها «صلات مع الكيان الصهيوني ومع جميع اعداء الاسلام من شيوعيين وقوميين باطنيين امثال حافظ الاسد ومعمر القذافي»..!!

ويتضح للقارئ العاقل من الصفحات الاولى ان النواوي هذا مصاب بمرض البارانويا الذي يدفعه الى الهذيان: «ففي مصر مؤامرة قبطية، وفي السودان واثيوبيا وتشاد مؤامرة صليبية، وفي المغرب العربي مؤامرة بربرية وفي تركيا مؤامرة ارمنية.. وفي معظم بلدان العالم الاسلامي مؤامرة شيعية».. واذا بحثت في الكتاب عن الدلائل على هذه «المؤامرات» فلن تجد غير اكداس من الهلوسات التي تحتم استدعاء الطبيب النفساني.

يدهش القارئ الانسان ازاء الكمية الهائلة من الحقد الوثني الذي يفرزه هذا الشخص على امتداد اكثر من خمسمئة صفحة، ولا يكتفي، بل يَعِد بأجزاء اخرى من مؤلفه هذا الذي يشكل حملة دموية على الأمة العربية دونها «الحملات الصليبية» من قبل وحملة «عاصفة الصحراء» من بعد.

انه يضرب ذات اليمين وذات اليسار مثل افعى مجنونة في هجيرة صيف صحراوي قائظ.

يشتم طائفة ويعود الى اخرى ثم الى الاولى فالى الثالثة، ولا يكتفي، لينقض على الشخصيات من ابناء الطائفة السنية نفسها، من عبد الناصر حتى معمر القذافي حتى ياسر عرفات، ولا يفوته ان يشيد بالدكتاتور اديب الشيشكلي الذي شن حملة عسكرية على جبل العرب (جبل الدروز) سنة ١٩٥٣.. (بعد ان حرر فلسطين وقضى على اسرائيل!!!).. ويعود فيلم الشيشكلي في موقع آخر «لتآمره مع الدروز» ومع «عراق نوري السعيد» في خدمة الاستعمار واسرائيل.

اذا كنا سنرد على كل الافتراءات الواردة في هذا الكتاب فسنضطر الى وضع كتاب في حجمه. ولأننا منشغلون، بمشيئة الله، بما هو انفع للعرب واجدى للمسلمين، وافضل للبشرية، فسنكتفي بالتعليق على عينات من هذه الكومة من القمامة، وبما يكفي للتدليل على تفاهة هذه المادة التحريضية السامة والسافلة، ويأخذ بيد القارئ الواعي والطيب على طريق الهداية خارج هذا الحشد من الضلال.

من الامور المعروفة تاريخيا ان الدروز لم يذهبوا الى جبل حوران في حملة عسكرية منظمة، بل رحلوا اليه في اواخر القرن السابع عشر وبدايات القرن الثامن عشر، جماعات وافرادا، هربا من الاضطهاد العنيف والدموي الذي لحقهم في لبنان، ولا سيما في منطقة وادي التيم. ولا ينكر المؤلف الحصيف «انهم تعرضوا لشيء من الاضطهاد»، لكنه يقرر انهم هاجروا الى جبل حوران «تخطيطا من اجل اقامة دولة خاصة بهم».

اذا كان العبيد يرون في ما تعرض له الدروز في لبنان «شيئا من الاضطهاد» على حد تعبير الكاتب، فان الاحرار يرون فيه اضطهادا لا يطاق، وشتان بين نفس العبد وبين نفس الحر.

واذا كان الدروز قد خططوا لدولة في القرنين السابع عشر والثامن عشر، فكيف يستطيع المؤلف الحصيف تفسير كونهم، بقيادة سلطان باشا الاطرش، قد هدموا حدود الدويلات التي خلقها الفرنسيون والانجليز، وقدموا سرايا من الشهداء في سبيل وحدة الارض السورية والارض العربية في القرن العشرين؟

ومن الأمور المضحكة ان المؤلف «يُعيّر» الدروز «بعطف» الانجليز عليهم، علما بأن وثائق التاريخ العربي المعاصر كلها تؤكد ان النصيب الاكبر من «العطف» الانجليزي كان منصبا، ولا يزال، على اولئك الذين «وعدتهم بريطانيا الحليفة» بدولة من المحيط الى الخليج، وما هم من الدروز ولا يحزنون، ولا نرى مبررا لتذكير المؤلف بانتماءات هؤلاء الطائفية. لأننا في هذه الرسالة، لا نبرئ طائفة حتى ندين أخرى، بل ندين النهج الطائفي الاحمق في دراسة احداث التاريخ وتطوراته، وندين السعي المنهجي لدفع المسؤولية في كوارث الامتين العربية والاسلامية عن كواهل الاستعمار واعوانه الكبار المعروفين، ووضعها على اكتاف الطوائف الاسلامية والعربية الصغيرة التي كان الاستعمار نفسه وراء التشكيل الذي تعرضت له، ومن اجل ان يأتي ذات يوم واحد مثل النواوي هذا لاعفاء الاستعمار وعملائه الكبار من المسؤولية التاريخية، والهاء الجماهير الواسعة وصرف انظارها عن الحقائق الجوهرية الى ادعاءات تصغر حقائقها الصغيرة امام كبر باطلها الكبير.

نحن نرفض السعي المنهجي المتجسد في هذا الكتاب المشبوه، لتصوير تاريخ العرب والمسلمين وكأنه تاريخ صراع بين طوائف ومؤامرات طوائف على طوائف، ونؤكد ما ذكرناه دائما من ان تاريخ العرب والمسلمين كان ولا يزال صراعا بين الشعوب العربية والاسلامية من جهة وبين قوى الاستعمار وتكاياها ومطاياها في المنطقة، متمثلة بالانظمة ذات الحول والطول والتي لم تقم على اساس طائفي بل على مدى الارتباط بهذه القوة الاستعمارية او تلك، او بمدى الارتباط بمصالح هذا الشعب او ذاك.

ولا نرى في الثورة الايرانية مؤامرة من اهل الشيعة ضد اهل السنة، بل نرى فيها هبة شيعية من «المستضعفين في الارض» الايرانية على نظام الشاه الفاسد والعميل.

ومع احتفاظنا بحقنا الكامل في مناقشة هذه الثورة، فاننا نحتفظ ايضا بحقنا في التصدي لمحاولات التزوير والتشويه التي من شأنها تثبيط عزائم المسلمين وتوريطهم في حزازات وعداوات وحروب لن تكون في صالحهم، ولن تكون الا في صالح اعدائهم القادمين من وراء البحار والمقيمين على ارض المستضعفين في الارض.

(يتبع)

حمرا يا بندورة..

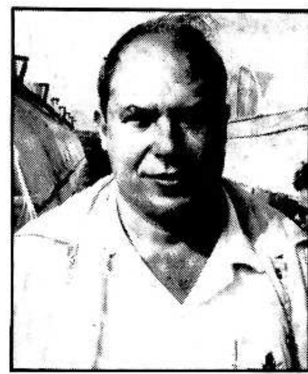
■ «ولادة» انواع جديدة من البندورة للدفيئات.. الصيفية ■

● الانواع الجديدة تعطي ثمارها على مدار ٧ - ٨ اشهر متتابعة، ويغل الدونم قرابة ٢٠ طنا من المحصول ● في قرية يمة - الكمبيوتر هو الذي يضبط مواعيد الري والتسميد ورش المبيدات في الدفيئات ●

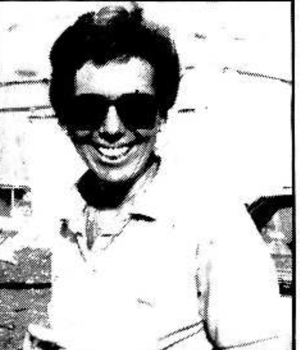
● تقرير: نسيم ابو خيط ●



● بروفيسور ناحوم كيدر والى يمينه المرشد الزراعي عمر زيدان ●



● بروفيسور حاييم رينوفيتش ●



● الخبيرة نعومي غبيش ●



● رسمي دقة مع انتاجه ●

■ يوم الاحد الماضي، ١٠/١١/٩١، زار خبراء زراعيون من المعهد الزراعي التابع للجامعة العبرية في رحوبوت، ضمن جولة قاموا بها في عدة مزارع حديثة - زاروا الدفيئة النموذجية التي زرعها ويعتني بها المزارع رسمي دقة من قرية يمة في المثلث.

وضم وفد الخبراء رئيس الطاقم، البروفيسور ناحوم كيدر والبروفيسور حاييم رينوفيتش، والخبيرة الزراعية نعومي غبيش.

وفي حديث مع عضوي الطاقم البروفيسور رينوفيتش والخبيرة غبيش قالا انهما يزوران مزرعة رسمي دقة الذي يعتبر من بين افضل المزارعين في البلاد لفحص حوالي عشرة انواع جديدة من البندورة جرى توليدها مؤخرا وهي تزرع في يمة وفي عدد من المراكز في البلاد، لفحص صلاحها. والهدف هو معرفة مدى جودة المحصول الذي يعطيه كل نوع يجري توليده في المعهد، ومدى ملاءمة هذه الانواع للسوق وامكانية نجاح زراعتها..

● سؤال: ما هي الصفات التي تحدد صلاح كل نوع جديد من الانواع التي تدخل المراحل التجريبية؟

- جواب: اللون والطعم ومستوى الجودة وكمية المحصول..

● سؤال: هل تشرحان لنا عملية «خلق» الانواع الجديدة من الاشتال؟

- جواب: العملية تبدأ اولا بتحديد الهدف: ما الذي نريده؟!

في وضعنا مع اشتال البندورة - فهناك قسم من الانواع كان معدا للزراعة في الدفيئات لغرض التصدير، وهناك انواع اعدت للزراعة في موسم الصيف.

في البداية نبدأ في التفتيش عن «مادة» الجينات. مثلا القدرة على تحمل الامراض وغيرها ويتم شتلها في عدد من المساكب من خلال التزاوج بين مادة ذات صفات معينة واخرى ذات صفات مختلفة نريد جمعها في نوع واحد. وهذه هي عملية «اكمال»، بمعنى ان هذا النوع الجيد يفتقر الى صفة في نوع آخر.. بعد ذلك يجري فحص البراعم ويتم اختيار نباتات محدودة تحمل الصفات التي نريدها في الشتلة. وهذه النباتات تشكل «آباء» للانواع الجديدة، وكذا نفعل لايجاد «امهات».. ثم تنقل «الأب» و «الأم» الى شركة زراعة، وهذه تحافظ على البذور بحيث يجري التطعيم في كل مرة.

● سؤال: هل تبسطان لنا عملية التلقيح بكلمات قليلة؟

- جواب: مثلا نوع يتحمل المرض وآخر يعطي محصولا كبيرا فان عملية الدمج بينهما تعطينا الاشتال المطلوبة.

● سؤال: اين تجرون التجارب.. هل هناك مزارع خاصة بالمعهد؟

- جواب: نعم. لدينا دفيئات للتربية مساحتها حوالي ٢٠٠ دونم، وفيها نقرر كيف نزاوج بين الانواع. والبراعم الجديدة نفحص صلاحها في الدفيئات الواقعة في النقب، وهي اكبر دفيئات في البلاد.

● سؤال: كيف يجري تعميم زراعة الانواع الجديدة؟

- جواب: النوع الذي يتقرر انه مناسب نوزعه عن طريق المرشد الزراعي القطري، عمر زيدان، وتحت اشرافه، الى حوالي ١٠ اماكن في البلاد لاجراء الزراعة التجريبية الاولى. ومن بين ١٠ - ١٥ نوعا جديدا يدخل الزراعة التجريبية، تختار زراعة ٢ او ٣ انواع مناسبة.

● ماذا وجدتم في هذه المزرعة؟

- جواب: هنا وجدنا اكثر من ١٠ انواع جديدة، منها ٤ انواع ولدت جديدا، ويمكن تعميم زراعة اثنين من الانواع الجديدة.

● هل هناك صفات معينة تختلف عن الانواع التي تم تحضيرها من قبل.

- جواب: نعم. هذه الانواع جاءت لتلبية حاجة الفلاحين لزراعة البندورة المتسلقة في الدفيئات.. في الصيف ايضا.

وهناك حقيقة جديدة اكتسبناها من عمليات «تجديد» انواع البندورة: فان قرابة ٣ الاف دونم تزرع بالبندورة في اوروبا تشترى بذورها من اسرائيل، اي اننا نصدر حوالي ١٠٥ طن من البندورة وهذا معناه ان عائلات عديدة تعيش على تربية البذور..

***

سألت صاحب الدفيئة، السيد رسمي دقة عن سبب تجربته ١١ نوعا من البندورة وعدم الاكتفاء بالانواع السابقة، التي تدر محصولا جيدا فقال:

- المحصول الذي كانت تعطيه الاصناف القديمة في هذه الفترة يتميز بصغر حجم الثمر ولا تعطي محصولا وافرا. لدينا الآن ثلاثة اصناف جيدة، تتميز بالثمار الكبيرة نسبيا واللون الجيد والطعم.

● سؤال: كان لديكم نوع صغير بحجم الكرز اسمه «شيري» وكان يغل جيدا..

- جواب: لا نزال نزرع هذا النوع، وهو من بين الانواع الجيدة والمعدة للتصدير، بل هو يمثل عصب المزرعة، خصوصا وانه صار يستهلك في السوق المحلية..

لكن هدفنا الحصول على حجم كبير لكي نحصل على معدلات عالية في المحصول. والفرق بين النوع الصغير والنوع الكبير حوالي ٢٥٠ دولارا في الطن و ١٠٠ دولار آخر في جودة الطعم.

● سؤال: كم تجنون من الدونم الواحد؟

- جواب: الانتاج يعود الى فترة الصيانة والعناية. فاذا واصلنا الصيانة فاننا نبدأ في القطف من شهر ١٠ حتى شهر ٤ و ٥ من العام التالي اي ٧ - ٨ اشهر، وهذا يعني ان الدونم الواحد «يعطي» اكثر من ٢٠ طنا من المحصول.

● سؤال: هل يعتمد الموسم الزراعي على البندورة؟

- جواب: والخيار ايضا. ففي هذه الفترة التي يكثر فيها انتاج الخيار يتدنى سعره في السوق، بينما يعطينا التصدير شيكلين ثمنا للكيلوغرام، وهذا معناه دخل جيد، يفوق ما يمكن جنيه من السوق المحلية الامر الذي يحمي المزارع من كساد السعر وخسارة الموسم.

● كيف يتم ضبط المواعيد والمقادير..

- جواب: الكمبيوتر هو الذي يضبط لنا مواعيد الري والتسميد ورش المبيدات.. فنحن نعطي الكمبيوتر المواصفات المطلوبة ونربطه بجهاز الري.. وهو الذي يقوم بالعمل.

«فشة خلق»

يكتبها: يوسف فرح

«جاتكم البلا!»

● لم يمنع طول خدمتنا «للسيد» اليهودي من استمرار التعامل معنا بنفس الاسلوب، الذي قدم «العائدون» الى «الوطن» مزودين به اكثر من تزودهم باساليب فلاحة الارض «الخالية من الشعب!». ولم يغير من ذلك الاسلوب شيئا، التحاقنا بالجامعات والتفوق فيها، بحيث صار اطباؤنا المهرة يملأون المستشفيات، الحكومية منها والهستدروتية، المعروضة كلها كتصفية «ستوك» في اخر الموسم. فما دمت ولدت لاب اسمه احمد او الياس او معروف (حتى لو كان الاخير ضابطا في نابلس)، فانت تظل في نظر السيد «حتة» عربي! (و«الحتة» المصرية هي اقرب لفظة «للحتيخاه» العبرية! الا نؤكد صباح مساء ان ابانا واحد هو ابراهيم زوج سارة، الذي ذهب الى مصر جائعا فشبع!)

ويظهر ان تأكيد هذ القربى يظل من طرف واحد، نعترف بها نحن، ويتنكرون لها هم، بحيث تظل «الحتة» تلاحقنا في الشارع والورشة ومحطة التكسيات، «شغل عربي»، «عقل عربي»، «تفكير عربي»....، وحتى تكون في نفوس بعضنا ما يشبه عقدة «الشعور بالنقص»، وقد يكون هذا بالضبط ما سعوا الى خلقه طول تلك المدة، وسعينا من جانبنا الى مقاومته، وانقاذ من سقطوا ضحية له.

ولو ان تلك النظرة اقتصرت على الشارع ولغة اهله، لمسحناها بلحية احدهم، وقلنا «مزاج» قد يحمل في طياته ترويحا عن النفس، في زمن يتحول فيه «مربو الاجيال» الى «قطافي فراكه»، توفيرا لكساء مدرسي لاولادهم.

لكن يبدو جليا ان هذه «اللمغة» السوقية في الشارع، تحمل اثار اصابع من هم في «العلية» السياسية، ومن يعتبرون مسؤولين عن صياغة صورة الشارع من صحفيين ورجال اعلام. افلا تكفي «جوهرة» يفتر عنها ثغر رئيس حكومتنا في وصف شعبنا بانه «مخلوقات تدب على قائمتين»، لتنمي في الدم اليهودي «كُرّيات» الاستعلاء السوداء!!

ترتكب جريمة ما في مكان ما من البلاد، فلا تفحص ظروفها ودوافعها، بل يفحص اسم وجسم فاعلها. فحسبه ان «يتمتع» بجلدة سمراء، واسم عربي حتى تمتد اصبع كذراع الاخطبوب من سماعة التلفزيون و«خيط لزق» الى ذلك «الارهابي» و«المتطرف القومي»! فاذا ما ثبت فيما بعد غير ذلك، انتقلت وسائل الاعلام «لتتحفنا» بالحديث عن عالم الازياء، وتطعيم الكلاب وزيارات بيرس «لرعاياه» العرب..!!

وهذا المنطق الذي يطبق على مستوى الافراد والمؤسسات، يتمدد لكي يشمل علاقات دولتنا مع الدول الاخرى! فحتى الولايات المتحدة التي لحمنا من خيرها، وهيبتنا من طائراتها، لم تتورع المؤسسة الحاكمة في بلادنا، عن التجسس عليها! ويوناتان بولارد يدفع ثمن هذه النظرة عذابا وحرمانا وسجنا، وزوجته - شريكته في التجسس - تحولت الى مدمنة، وكله يهون في سبيل تعزيز «الشعور بالتفوق» الذي هو الاخر في معنى معين عقدة قد لا تختلف كثيرا عن عقدة الشعور بالنقص.

واذا كان ذلك هو الحال بالنسبة لشكل العلاقة مع امريكا، فكيف يكون شكلها مع «العربان» من حولنا!!

ان دولتنا تعتبر نفسها «حزمة النور» الوحيدة في سماء الشرق الديكتاتوري المظلم والظالم! وفي البرامج المشتركة التي يحلم بها بيرس ونظراؤه من الائتلاف والمعارضة في مجال التعاون مع الجيران، فان اسرائيل مستعدة «للتكرم» على ديكتاتوريات وجهل (لا اقول تياسة) وثروة وعضلات الدول العربية «بالعقل اليهودي» و«الخبرة اليهودية»! سبحان مقسم العقول والارزاق! ارتاحوا يا عرب فنحن نفكر لكم!!

بنفس هذه العقلية صاغ ايهود يعري اسئلة مقابلته مع الرئيس المصري التي اذيعت من التلفزيون الاسرائيلي مساء الاربعاء الماضي. لقد اعتقد هذا الصحفي الاذاعي الذي ارتبط لمعان نجمه بوهج حرائق بغداد، ان باستطاعته ان يوحي للرئيس باجوبة يضعها على لسانه، فجاءت اسئلته الايحائية مشبعة بروح تذنيب السوريين، ودمغ الفلسطينيين ومنظمتهم بالارهاب، والمصريين بتجميد السلام! ولا اظن ذلك الصحفي توقع ذلك المنطق الشعبي البسيط الكاسح، الذي صبه الرئيس على المقابلة معيدا الصياغات الى ما يجب ان تكون عليه.

«بين مصر وبينكم سلام» فهل تريدني ان اصدر مرسوما جمهوريا يأمر المصريين ان «يسوحوا» في اسرائيل!!

السوريون يريدون السلام، والفلسطينيون جاءوا للتفاوض المباشر. فماذا نسمع من رئيس حكومتكم غير تلك الاسطوانة المشروخة!

«لا نتنازل عن الجولان!

«لا نتنازل عن القدس!

«لا نتنازل عن الضفة الغربية وقطاع غزة!

«لا نوقف الاستيطان!

«لا نسمح باقامة دولة بيننا وبين الاردن!»

(ولاحظوا «نتنازل» و«نسمح»!!)

انه نفس منطق «الحتة» - «الحتيخاه»!!

فماذا نقول غير ما يقوله اهلنا المصريون البسطاء العظماء في مثل هذه الحالة: «غوروا - جاتكم البلا في جتتكم»

صحيفة ايرانية تتوقع الافراج، قريباً، عن الرهينة البريطاني تيري ويت

● طهران – «و.ص.ف.» – اكدت صحيفة «طهران تايمز»، امس الاحد، انه «من الممكن ان يتم الافراج قريباً عن رهينة غربي واحد على الاقل» و«الاحتمال المرجح» ان يكون البريطاني تيري ويت.

وكتبت الصحيفة القريبة من الحكومة نقلاً عن مراسلها في بيروت الذي استند الى «مصدر جدير بالثقة» انه «من الممكن ان يتم الافراج قريباً عن رهينة غربي واحد على الاقل».

وتابعت ان «خاطفي الرهائن الغربيين سيفرجون عن رهينتين بريطاني واميركي لدوافع انسانية» من دون ان تحدد موعداً لذلك.

وقال المراسل ان «الخاطفين سيعطون الاولوية على الارجح لرهينة بريطاني».

من جهة اخرى اشارت الصحيفة الى ان جياندومينكو بيكو، موفد السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، موجود منذ يوم السبت في دمشق.

وتيري ويت (٥٢ عاماً) هو البريطاني الوحيد بين الرهائن الغربيين الثمانية الذين لا يزالون محتجزين في لبنان. وكان خطف في ٢٠ كانون الثاني عام ١٩٨٧ في لبنان خلال قيامه بمهمة في بيروت بتكليف من اسقف كانتربري في محاولة للافراج عن الرهائن السابقين.

ولم يتبن احد عملية خطفه. لكن الصحفي الفرنسي روجيه اوك الذي احتجز رهينة بدوره قال انه محتجز مع الاميركي جوزف سيسيبيو لدى منظمة «العدالة الثورية».

وكانت صحيفة «طهران تايمز» اشارت مراراً في الفترة الاخيرة الى قرب الافراج عن سيسيبيو.

بأغلبية كبيرة:

النصاب يفوز على منافسه العنصري في انتخابات لويزيانا

● نيو اورليانز – «و.ص.ف.» – انتخب الدمقراطي ادوين ادواردز، يوم السبت، حاكماً لولاية لويزيانا باغلبية (٦١٪) من الاصوات ملحقاً هزيمة نكراء بخصمه الجمهوري والعضو السابق في حركة «كوكلوكس كلان» العنصرية، ديفيد ديوك.

واستناداً الى النتائج النهائية التي اذيعت، امس الاحد، فان نسبة التصويت وصلت الى درجة قياسية هي ٧٨٪ من الناخبين المسجلين الذين يبلغ عددهم (٢.٢) مليون. وكان هذا الاقتراع موضع اهتمام في كل انحاء الولايات المتحدة نظراً لشخصية ديفيد ديوك المثيرة للجدل.

وفوجئ المراقبون بفوز ادوين ادواردز (٦٤ عاماً) الساحق اذ كانوا يتوقعون ان يكون الفرق في الاصوات بين المرشحين صغيراً جداً.

ورأى الخبراء ان التعبئة في صفوف الناخبين السود الذين يشكلون (٢٧٪) من السكان كان لها دور حاسم في انتصار المرشح الدمقراطي.

وقال احد السود اد رينويك ان مشاركة السود في الاقتراع وصلت الى (٨٠٪) وهي ربما اعلى من نسبة مشاركة البيض. وهذا امر لا سابقة له في ولاية لويزيانا.

وسيصبح ادوين ادواردز حاكماً للويزيانا للمرة الرابعة وهذا، أيضاً، امر لا سابقة له في هذه الولاية.

● العنصري المهزوم ديفيد ديوك ●

واعترف ديوك ليلا بهزيمته وقد بدت عليه الخيبة. ورغم ان حملته التي ركزت على تخفيض الضرائب لاقت اصداء ايجابية لدى البيض من الطبقة الوسطى الذين يعانون من الركود الاقتصادي الا ان ماضيه كعنصري جعل قسماً كبيراً منهم يعدل عن التصويت له.

ويرى الخبراء ان هزيمة ديوك ناجمة، أيضاً، عن جهود بذلها تحالف متعدد المصالح ضم الدمقراطيين والسود واوساط رجال الاعمال وحتى الرئيس الاميركي، جورج بوش، الذي دعا الى انتخاب ادواردز.

وهدد هذا التحالف بمقاطعة لويزيانا اقتصادياً في حال انتخاب ديوك مما كان يمكن ان يلحق بها خسائر تقدر بمئات الملايين من الدولارات.

خاص بـ «الاتحاد» من تونس

ياسر عرفات لوفد الادباء والفنانين المشاركين في أيام قرطاج المسرحية

الجولة الاولى من مؤتمر مدريد للسلام كانت كسبا كبيرا على المستوى العربي

● المباحثات الاخيرة في دمشق أسفرت عن اعادة فتح المكاتب الفلسطينية (المغلقة منذ ١٩٨٣) وعن اطلاق سراح مجموعة من المعتقلين الفلسطينيين في سوريا ولبنان ●

● تونس – خاص بـ «الاتحاد» – قال السيد ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان الفلسطينيين كسبوا على المستوى العربي الجولة الاولى من مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط. وأوضح أن هذا الكسب يتمثل، أكثر شيء، في حقيقة الوصول الى موقف عربي موحد عشية مؤتمر مدريد وخلاله بشأن مختلف القضايا المرتبطة بالنزاع العربي – الاسرائيلي والمسألة الفلسطينية. كما يتمثل في ما ينطوي عليه هذا الموقف العربي الموحد من تجاوز سريع لحالة التمزق المؤسية التي خيمت على المنطقة العربية بنتيجة حرب الخليج وما سبقها وما أعقبها من تحولات سياسية عاصفة.

وكان الرئيس الفلسطيني يتحدث أمام حشد من الادباء والفنانين الفلسطينيين والعرب الذين حضروا ايام قرطاج المسرحية الدولية في تونس ضمن دورتها الخامسة الاخيرة (٢٨/١٠ – ٩١/٩/٦) وذلك خلال حفل الاستقبال الذي أقامه على شرفهم السيد عبدالله حوراني، عضو اللجنة التنفيذية ورئيس دائرة الثقافة في م.ت.ف، وحضره، ايضا، مدير دائرة الثقافة، الشاعر الكبير أحمد دحبور.

وقد رفض الزعيم الفلسطيني اعتبار ما يجري، وفي مركزه مؤتمر مدريد، «هجوما سلميا» من طرف أية جهة كانت مؤكدا ان الشعب الفلسطيني بقيادته الشرعية انما يخوض غمار «حرب تسوية». والسعي الاهم في هذه «الحرب» هو صوب ضمان حق تقرير المصير وانقاذ الارض الفلسطينية والعربية المحتلة من مخالب أخطبوط الاستيطان الكولونيالي والهجرة اليهودية الواسعة. وقال ان اسرائيل باتت تواجه في المرحلة الراهنة وأكثر من ذي قبل خيارين لا ثالث لهما وهما: اما الانسجام مع المحيط العربي الشرق أوسطي من خلال تسوية تستند الى أسس الشرعية الدولية وإما مواصلة سياستها العدوانية مع ما يعنيه ذلك من دفورة للمنطقة وللسلام العالمي نحو خطر الحرب المدمرة.

وأعرب عرفات عن عميق اكتفائه بما قطعته المصالحة الفلسطينية – السورية من أشواط بعيدة على مستوى الموقف الموحد وعلى مستوى الاتفاق حول عدة مسائل تتعلق بالجانب الفلسطيني.

وبعد ذلك جرى تداول بين الرئيس الفلسطيني وبعض الحاضرين حول هموم الثقافة العربية والفلسطينية وواجبات المثقف في الظرف الراهن.

وحضر حفل الاستقبال هذا الادباء والفنانون: * صلاح السعدني * عزة بلبع * الدكتور جواد الاسدي * الدكتور وليد سيف * أنطوان شلحت * فاروق وادي * طلال حماد * راضي شحادة * عبد الرحمن ابو القاسم * جورج ابراهيم * لينا الهاتع * حسين العودات * نادرة عمران * اسعد الشريف * حميد مرعي.





● ياسر عرفات ●



● عبد الله حوراني ●



● فاروق القدومي ●

● نجاح كبير للمباحثات الفلسطينية – السورية في دمشق ●

من جهة أخرى علم مندوب «الاتحاد» من مصادر فلسطينية مطلعة ورفيعة المستوى في تونس أن مباحثات ياسر عرفات في دمشق، خلال جولته العربية الاخيرة، ومباحثات وفد حركة «فتح» (الفصيل الرئيسي في م.ت.ف) في العاصمة السورية حققت نجاحا منقطع النظير على الصعيد السياسي وعلى صعيد تطبيع العلاقات بين الطرفين.

وقالت هذه المصادر لـ «الاتحاد» ان مباحثات وفد حركة «فتح»، الذي ترأسه عضو اللجنة المركزية ورئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف السيد فاروق القدومي (ابو اللطف)، أسفرت عن التوصل الى اتفاق يقضي باعادة فتح المكاتب الفلسطينية في دمشق والتي جرى اغلاقها في سنة ١٩٨٣. وفي مقدمة المكاتب، التي جرى الاتفاق على اعادة فتحها، مكتب حركة «فتح» وسيتولى ادارته السيد ابو ماهر غنيم، عضو اللجنة المركزية للحركة. وقد بقي غنيم في العاصمة السورية لاستكمال اجراءات اعادة فتح المكتب المذكور.

كما أسفرت هذه المباحثات عن قيام السلطات السورية، كبادرة حسن نية من جهتها، باطلاق سراح مجموعة من المعتقلين الفلسطينيين الذين كانت تحتجزهم هذه السلطات في سوريا ولبنان.

وعلمت «الاتحاد» أيضا ان عدة عناصر قيادية من المعتقلين المفرج عنهم انضمت الى وفد المباحثات في دمشق واشتركت في المداولات بين الطرفين والتي جرت على أرقى المستويات.

المؤتمر الوطني الافريقي:

مشـــروع ميثـاق حقـوق المواطن يكرس التمييز العنصري

* مشروع الميثاق يسعى لتحويل التمييز العنصري الى قطاع خاص ! *

● جوهانسبورغ – «و.ص.ف» – اعتبر المؤتمر الوطني الافريقي السبت ان مشروع ميثاق حقوق المواطن الذي اعدته لجنة القوانين المكلفة من قبل الحكومة يكرس التمييز العنصري ويعكس حساسية البيض في جنوب افريقيا.

وقد انجز المشروع قبل اسبوعين ورفع الى الرئيس فريدريك دي كلارك الذي اعرب عن ارتياحه ازاءه.

وفي تقرير مفصل نشر، يوم السبت، اعتبر المؤتمر الوطني الافريقي ان نص المشروع يتيح «الحفاظ على مصالح الاغنياء والاقوياء على حساب الاغلبية الساحقة».

وذكر المؤتمر بانه «متفق الى حد كبير» مع اللجنة فيما يتعلق بالحقوق السياسية والمدنية. لكنه اضاف ان وجهات النظر متضاربة جدا فيما يتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية واعمال مكافحة التمييز العنصري الواجب القيام بها.

واكد المؤتمر الوطني الافريقي ان «ميثاق حقوق المواطن غير مناسب في مجتمع مثل مجتمعنا حيث جرد ملايين الاشخاص بموجب القانون من اراضيهم وممتلكاتهم الاخرى وابعدوا عن التطور والثقافة والتعليم وحرموا من العناية المعقولة».

واضاف «انه ميثاق لحقوق اصحاب الثروات الذين هم عموما الشركات الكبرى والبيض. وتقدم القليل جدا الى المعدمين».

وانتقد المؤتمر تأكيد اللجنة التي قالت ان الحقوق التي تتصل بالتربية والحقوق الاجتماعية والاقتصادية غير قابلة للتطبيق.

ولو اقرت اللجنة بضرورة اتخاذ اجراءات ضد التمييز العنصري فانها ستقصرها على مضاعفة اعتمادات الدولة من اجل الثقافة واسكان السود.

وقال المؤتمر الوطني الافريقي ان ذلك «ترجمة ضيقة وقاصرة» للمشروع وان اجراءات لمكافحة التمييز العنصري ضرورية لتصحيح اثار السياسة السابقة. ويجب تطبيق تلك الاجراءات على الارض والاسكان والثقافة والتعليم والوظيفة والتنمية والنشاطات المالية والتجارية والصناعية.

وقال المؤتمر «واذا لم يتم القيام بذلك فان اللامساواة في علاقات السلطة القائمة على العنصرية والتمييز العنصري ستكرس».



● نلسون مانديلا ●

واوضح المؤتمر ان «نتيجة النهج الذي اتبعته لجنة القوانين هي ان قطاعات كبيرة يمارس فيها التمييز العنصري والممارسات العنصرية لن تمس ما دامت موجودة في نطاق القطاع الخاص. وهذا يعني تحويل التمييز العنصري قطاعا خاصا».

واعلن دي كلارك انه يرغب في ان تناقش الاحزاب السياسية مشروع لجنة القوانين في مفاوضاتها المقبلة المتعلقة بالدستور.

وسيقدم النص في الجلسة النهائية المقبلة التي تبدأ اعمالها في نهاية كانون الثاني المقبل.

ردأ على الاتهامات الامريكية والبريطانية:

ليبيا تدعو الى تشكيل لجان دولية محايدة للتحقيق في حادث الاعتداء على الطائرة الامريكية

* الجامعة العربية قلقة ازاء التهديدات الغربية ضد ليبيا * مجهول في جنوب لبنان يتبنى اعتداء لوكربي *

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اعربت الجامعة العربية، امس الاحد، عن «قلقها البالغ» للاتهامات التي وجهتها دول غربية ضد ليبيا في اعتداء لوكربي الذي اوقع ٢٧٠ قتيلاً.

وفي بيان صدر في القاهرة ناشدت الامانة العامة للجامعة العربية «كافة الاطراف ضبط النفس» مؤكدة ان «الجهات الليبية المختصة نفت ان يكون لها أية صلة بهذا الحادث كما اعربت عن استعدادها لاجراء تحقيق دولي في الحادث تقوم به محكمة العدل الدولية».

وجاء في البيان ان «الامانة العامة لجامعة الدول العربية وبعد ان اطلعت على بيان الخارجية الليبية الذي اتسم بحرص الجماهيرية العربية الليبية على الالتزام بقواعد القانون الدولي ومبادئه القائمة على عدم جواز استخدام الانشطة الارهابية في العلاقات الدولية وعدم تعريض المدنيين الامنيين لمخاطر هذه الانشطة الامر الذي ينفي اية صلة لليبيا بحادث الطائرة الامريكية التي اسقطت».

من جهتها بدأت ليبيا هجوماً مضاداً دبلوماسياً واعلامياً مساء السبت وامس الاحد رداً على اتهامات الولايات المتحدة وبريطانيا لها بارتكاب اعتداء لوكربي.

فقد ذكرت وكالة الجماهيرية للانباء الملتقط بثها في نيقوسيا، امس، ان وزارة الخارجية الليبية استدعت يوم السبت رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول العربية والافريقية والآسيوية والاوروبية والامريكية اللاتينية.

واوضحت الوكالة ان مسؤولي الوزارة عرضوا على الدبلوماسيين وجهة نظر ليبيا بشأن هذه المسألة وسلموهم البيان الذي اصدرته الوزارة في هذا الشأن، يوم الجمعة.

ويرفض هذا البيان الاتهامات الموجهة لليبيا ويدعو الى تشكيل «لجان دولية محايدة» للتحقيق في ادعاءات القضاء البريطاني والقضاء الامريكي اللذين وجها الاتهام لاثنين من رجال المخابرات الليبية، يوم الخميس الماضي.

وعلى صعيد آخر اعلن متحدث مجهول قال انه يتكلم باسم «الالوية الثورية العربية» القريبة من ليبيا ان هذه المنظمة تعلن مسؤوليتها عن اعتداء لوكربي.

وفي بيان تلاه المتحدث هاتفياً، يوم السبت، لمراسلين صحفيين في صيدا قالت المنظمة «نحن في الالوية الثورية العربية نعلن عن تفجير طائرة الـ «بان. ام» ولدينا الادلة الكافية والمعلومات عن العملية الانتقامية»!!

امير الكويت في الاتحاد السوفييتي

موسكو - «و.ص.ف» - وصل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، امس الاحد، الى موسكو في زيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي.

وقال السفير الكويتي في موسكو، عبد المحسن الدعيج، ان الشيخ جابر جاء «ليعرب شخصيا للشعب السوفييتي ولرئيسه عن شكره على دعمهم خلال حرب الخليج».

ووصل امير الكويت برفقة (١٥) طفلا كويتيا لا يزال اقاربهم اسرى في العراق! وكان في استقباله لدى نزوله من الطائرة وزير الخارجية السوفييتي، بوريس بانكين.

وسيقيم الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف اليوم الاثنين، غداء عمل لامير الكويت الذي سيلتقي لاحقا الرئيس الروسي، بوريس يلتسين.

تكليف زيد بن شاكر بتشكيل الحكومة الاردنية

* الكتل البرلمانية مستعدة للتعاون مع بن شاكر بشكل وثيق! * زعيم التكتل الدستوري يوافق على تولي منصب نائب رئيس الوزراء! *

● عمان - «و.ص.ف.» - علم من مصدر مأذون له في عمان، أمس الاحد، ان المشير زيد بن شاكر كلف بتشكيل الحكومة الاردنية المقبلة بعد استقالة طاهر المصري، يوم السبت، وبدأ امس، مشاوراته لتشكيل حكومته.

وأضاف المصدر ان التكليف الرسمي لبن شاكر بمرسوم ملكي سيصدر خلال الساعات المقبلة. ويتولى بن شاكر رئاسة ديوان الملك حسين.

والتقى المشير بن شاكر زعماء التكتلات النيابية المختلفة ليبلغها بتكليفه ويتشاور معها حول تشكيل الحكومة الجديدة بحسب ما قالت مصادر نيابية.

واضافت المصادر ان التكتلات النيابية رحبت باختيار بن شاكر، واعربت عن استعدادها للتعاون معه بشكل وثيق.

وذكرت مصادر مطلعة ان ذوقان هنداوي، زعيم التكتل الدستوري، وافق على تولي منصب نائب رئيس الوزراء في الحكومة المقبلة. وكان (١٨) ممثلاً لهذا التكتل في مجلس النواب وقعوا في تشرين الاول الماضي مع ٣١ نائباً آخرين لائحة لحجب الثقة عن حكومة المصري.

وعلم من جهة اخرى لدى نواب الاخوان المسلمين (٢٢ من اصل ٨٠ نائباً في المجلس) الذين لم يصوتوا على الثقة بحكومة المصري انهم تركوا الباب مفتوحاً للحوار مع بن شاكر.

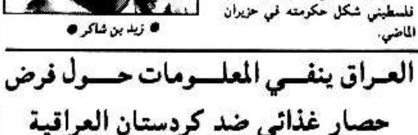
وصرح الناطق باسم الاخوان المسلمين، النائب احمد الازايدة، لوكالة الصحافة الفرنسية بان الاخوان المسلمين الذين رفضوا الاشتراك في الحكومة بسبب مشاركة الاردن في عملية السلام في الشرق الاوسط لا يستبعدون مبدئياً منح ثقتهم لحكومة المشير بن شاكر. واضاف ان التصويت «يبقى مرتبطاً بتركيبة الحكومة المقبلة وبرنامجها السياسي».

وكان المصري قدم امس الاول استقالة حكومته بعد عدم تمكنه من تأمين قاعدة نيابية ثابتة لها قبل افتتاح الدورة العادية للبرلمان في الاول من كانون الاول المقبل.

وحاول المصري من دون جدوى تعديل حكومته بعد لائحة حجب الثقة الذي تقدم بها ٤٩ نائباً لاسباب مختلفة. فالبعض كان ضد مؤتمر السلام والبعض الآخر لم يكتف بالتعديل الجزئي الاول في بداية تشرين الاول الماضي.

وكان المصري وهو من اصل فلسطيني شكل حكومته في حزيران الماضي.

● زيد بن شاكر ●



العراق ينفي المعلومات حول فرض حصار غذائي ضد كردستان العراقية

* وزير الداخلية: مسألة توفير الامن تأتي في مقدمة المهام في جميع المحافظات * المجلس الوطني يرفض اقتراحا بمنع سفر المواطنين العراقيين الى الخارج *

● بغداد - «و.ص.ف» - نفى وزير التجارة العراقي، محمد مهدي صالح، بشكل قاطع المعلومات حول فرض حصار اقتصادي على السكان الاكراد في شمال العراق.

واكد صالح في مؤتمر صحفي ان «لا اساس لها من الصحة مطلقا» موضحا ان «اكثر من ٤٩ الف طن من الحبوب موجودة حاليا في المنطقة الشمالية» اضافة «الى وجود كميات كافية من حليب الاطفال في مخازن وزارة التجارة في محافظات دهوك واربيل والسليمانية».

كما اتهم الوزير «جهات غير منضبطة» لم يسمها بالاسم «باستلام هذه الحصص واعادة بيعها بالاسواق باسعار مرتفعة» وبالقيام بـ «اعمال تخريب».

ويأتي هذا النفي غداة التحذير الذي وجهه الرئيس الامريكي، جورج بوش، عندما اعرب عن «قلقه» ازاء معاملة بغداد للاكراد العراقيين والخروقات العراقية لحدود الكويت.

من جهته اكد وزير الداخلية العراقي الجديد، وطبان ابراهيم الحسن، في حديث الى صحيفة «الجمهورية» العراقية، امس الاحد، ان مسألة «توفير الامن تأتي في مقدمة المهام في محافظات العراق كافة».

وقال وطبان الحسن وهو اخ الرئيس العراقي صدام حسين من امه ان مبدأ «تقديم أمن المواطن على لقمة العيش الذي طبق في (محافظة) صلاح الدين سيتم تعميمه» في محافظات العراق كافة.

وكان الرئيس العراقي عين وطبان الحسن محافظ صلاح الدين سابقا وزيرا للداخلية، الاربعاء الماضي، خلفا لحسين المجيد الذي تولى وزارة الدفاع.

وشدد وطبان الحسن على ان «ما يشغله الان هو ظاهرة اطلاق العيارات النارية في المناسبات وبدون المناسبات».

واشار الى ان «اول قرار سيتخذه في وزارة الداخلية هو ان يطلب من وزارة العدل تعديل بعض القوانين لردع المخالفين».

وعلم من مصدر برلماني ان المجلس الوطني العراقي رفض اقتراح قانون يقضي بمنع سفر العراقيين لمدة عام الى الخارج واعتبره «عائقا لحرية المواطن».

وقال عضو المجلس حسن الشرع الذي تقدم بالاقتراح ان «الاسباب التي دفعته الى تقديم مشروعه هو الخوف من ان يؤدي السماح بالسفر الى هجرة الكفاءات العلمية من العراق».

أخبار في سطور

● موسكو - ذكرت وكالة «انترفاكس» غير الرسمية للانباء، ان كوبا وفيتنام ومنغوليا هي اهم البلدان المدينة من الاتحاد السوفييتي ويتوجب عليها ان تسدد له اكثر من (٤٠) مليار روبل (٦٤ مليار دولار بالسعر الرسمي) اي حوالي (٤٤٪) من الديون الخارجية المتوجبة للاتحاد السوفييتي.

واوضحت الوكالة ان الاتحاد السوفييتي فرض ما قيمته (٣٩) مليار روبل (٦٢.٤ مليار دولار) كفوائد على الاموال المدينة خلال السنوات الخمس الاخيرة أي ثمانية مليارات سنوياً (١٢.٨ مليار دولار).

● بنوم بنه - «و.ص.ف.» - وصل وفد من الخمير الحمر برئاسة سون سن، امس الاحد، الى بنوم بنه بعد مرور (١٣) عاماً على اطاحة الجيش الفيتنامي بنظامهم الذي كان قائماً في كمبوديا.

ورداً على سؤال لدى وصوله الى المطار قال سون سن قائد قوات المتمردين الخمير الحمر الذي سيشارك في المجلس الوطني الكمبودي الاعلى انه «مرتاح جداً» ولا يشعر بأي قلق.

● اسلام آباد - «و.ص.ف.» - اعلنت باكستان، يوم السبت، انها لن تقبل فرض قيود على برنامجها النووي معربة عن الامل في ان تتخذ الولايات المتحدة موقفاً عاقلاً في المحادثات الثنائية التي ستجري الاسبوع القادم في اسلام اباد.

وتأمل باكستان في ايجاد تسوية في اطار اتفاق اقليمي لنزع السلاح النووي من شمالي آسيا بما في ذلك الهند.

● موسكو - «و.ص.ف.» - ستزداد رواتب الموظفين في روسيا بنسبة (٩٠٪) اعتباراً من الاول من كانون الاول المقبل وذلك بموجب المرسوم الرئاسي الاول الذي صدر يوم السبت في اطار اطلاق برنامج الاصلاحات الجذرية المزمع تنفيذه في روسيا وبثته وكالة «تاس».

واعطى الرئيس بوريس يلتسين توجيهاته في مرسوم ثان بعدم تحديد سقف للرواتب من اجل «تهيئة الظروف لزيادة الانتاج» وذلك اعتباراً من الاول من الشهر المقبل، أيضاً.

هل استيقظتم حقا!

■ اصبحت والدة جدة وعمرها ٤٩ عاما ■

● عمرها ٤٩ عاما فقط لكن سوزان فيرير من بلدة سان سيباستيان سور لوار (مقاطعة لوار اتلنتيك في غرب فرنسا) اصبحت والدة جدة في السادس من تشرين الثاني الجاري حين انجبت حفيدتها طفلة اطلق عليها اسم فلورا. وسوزان ام لسعة اولاد وجدة لـ ١٧ فتى وفتاة. وكانت انجبت ابنتها الاولى حين كانت في الـ ١٦ من العمر في حين اصبحت ابنتها الكبرى اليزابيت اما في الـ ١٧ من العمر وحفيدتها ستيفاني اما وعمرها ١٥ عاما ونصف العام.

واستنادا الى موسوعة «غينيس» للارقام القياسية فان اصغر والدة جدة في فرنسا كانت تدعى لوسيان كلود وتبلغ من العمر (٥٢) عاما.

■ وجبات من لحم الغراب ■

للتخلص من الغربان التي تضر بالحقول اخذ سكان مدينة كيزاكتا اليابانية الصغيرة قرارا جريئا لكنه غريب في الوقت نفسه يقضي بأكل هذه الغربان.

وذكرت صحيفة «مانيشي» ان سلطات المدينة التي يبلغ عدد سكانها (١٤) الف نسمة والواقعة في شمال اليابان كانت تبحث عن طريقة للاستفادة من الغربان التي يصطادها السكان سنويا. وعلى الاثر خطرت لها فكرة اكلها وقامت في بداية الشهر الحالي بتجربة طعام محضر من لحم الغربان. ومن بين (١١) متطوعا تعرف اربعة فقط الى لحم الغراب المقلي من بين قطع من لحم العجل والغنم بينما خلط بعضهم بين لحم الغراب ولحم العجل المحلي.

وقالت السلطات انه اذا سارت الامور على ما يرام سيكون بامكان اليابانيين تذوق لحم الغراب مقليا او مدخنا منذ العام المقبل.

ويتوقع ان يكون انتاج لحم الغربان محدودا بثلاثمائة كيلوغرام سنويا فقط ولكن ذلك سيكون كافيا لانتاج طبق محلي شعبي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٨ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ١٦

في جلسة المجلس الوزاري، أمس:

التركيز على دراسة امكانية تقديم د. حنان عشراوي للمحاكمة!

* ميلو: الشرطة لم توصِ رسمياً باتخاذ اجراءات قضائية! * المستشار القضائي يجري مشاورات مع جميع الوزراء قبل اتخاذ قرار بشأن قضية عشراوي * المجلس الوزاري يرفض مناقشة موضوع تفشي البطالة في البلاد *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تركزت نقاشات الوزراء في الجلسة الاسبوعية للمجلس الوزاري، امس الاحد، على دراسة امكانية تقديم د. حنان عشراوي، الناطقة باسم الوفد الفلسطيني في مدريد، للمحاكمة بحجة انها اجتمعت مع قيادة م.ت.ف.

وكان المجلس الوزاري، الذي ترأسه نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية، دافيد ليفي، قد استمع الى تقرير بهذا الشأن من وزير الشرطة، روني ميلو، الذي قال ان الشرطة «لم توصِ رسمياً باتخاذ اجراءات قضائية ضد د. حنان عشراوي». واضاف ان المستشار القضائي للحكومة هو المخول باتخاذ قرار بهذا الشأن.

وفي هذا السياق قال المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، انه سيجري مشاورات مع وزير القضاء وربما مع جميع الوزراء في الحكومة قبل ان يتخذ قراراً بشأن تقديم عشراوي للمحاكمة.

وقد تلا القائد العام للشرطة يعقوب تيرنر، امام الوزراء التقرير الذي قدم الى النائب العام في هذا الشأن. واوضح راديو «صوت اسرائيل» ان هذا التقرير «يجمع نتائج تحقيق الشرطة دون توصية رسمية بالمحاكمة».

وانتقد الوزير رحبعام زئيفي تدخل الولايات المتحدة في الموضوع وخاصة اقوال الرئيس جورج بوش حول قضية عشراوي. وقال لا يحق للولايات المتحدة التدخل في شؤون اسرائيل الداخلية!

وقال وزير الصحة، ايهود اولمرت، في اعقاب الجلسة انه يستدل من هذا





● د. حنان عشراوي ● ● روني ميلو ● ● يوسف حريش ●

التقرير ان الشرطة لن تتخذ خطوات لتقديم عشراوي للمحاكمة وان الانباء التي نشرت في هذا الصدد كانت غير دقيقة.

واضاف اولمرت «ان الهدف من القانون الذي يحظر عقد لقاءات مع اعضاء م.ت.ف. هو منع مواطني اسرائيل من الاجتماع مع من يعتبروا اعداء اسرائيل». واعرب عن اعتقاده بان هذا القانون لا ينطبق على اجتماعات عشراوي مع اعضاء م.ت.ف. وقال «واعتقد ان هذا القانون لا يمكن تطبيقه على مواطنين غير اسرائيليين لا سيما اذا كنا نعتبرهم اعضاء في م.ت.ف. فان معارضتنا في مشاركة عشراوي رسمياً في المحادثات في الطاقم الفلسطيني المفاوض، مع العلم انها ليست من سكان القدس، تعود الى ارتباطها بمنظمة التحرير الفلسطينية، فبناء على ذلك لا يوجد اي مبرر لمحاكمة عضو م.ت.ف. يجتمع مع زميل له في هذه المنظمة».

واضاف اولمرت «وان تقديم عشراوي للمحاكمة يعتبر خطوة غير صحيحة في الوقت الراهن من الناحية السياسية، هذا بالاضافة الى عدم وجود اساس قضائي لذلك».

وقرر المجلس الوزاري ارجاء البحث في موضوع تفشي البطالة لجلسته القادمة، بعد ان طرح نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، الراب مناحم بورووش، هذا الموضوع على جلسة الحكومة للنقاش فيه، نظراً لخطورته، حيث دلت المعطيات ان عدد العاطلين عن العمل خلال الشهر الاخير وصل الى (١٤٥) الف عاطل عن العمل.

ورفض نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، مناقشة موضوع البطالة بحجة انه لا توجد خطة!!

وكان المجلس الوزاري قد استمع، ايضا، الى تقرير من وزير «الامن»، موشيه ارنس، حول الاوضاع الامنية.

شمير يدعو الى تعديل تنسيق المواقف بين اسرائيل والولايات المتحدة!

* يضيف: اسرائيل ترغب في سلام يتمشى وضمان امنها واستقرارها *

● لوس انجلوس - وكالات الانباء - واصل رئيس الحكومة، اسحاق شمير، امس الاحد، اجتماعاته مع زعماء الجالية اليهودية في لوس انجلوس حيث دعا الى تعديل تنسيق المواقف بين اسرائيل والولايات المتحدة. واعرب عن معارضته تحديد واشنطن مكاناً للمفاوضات الثنائية.



وقال شمير «ان المرحلة الحاسمة التي تمر بها هذه الايام تلزم اسرائيل والولايات المتحدة بالعمل على التوصل الى الحد الاكبر من تنسيق المواقف بين البلدين».

واضاف شمير في حديث اذاعي اجري معه صباح امس الاحد، «وان هناك اهمية بالغة، خاصة في الفترة الحالية الحاسمة، بعد انطلاق عملية السلام، ان لا تطفو على السطح تناقضات واضحة بين مواقف اسرائيل والولايات المتحدة والا فان ذلك سيحول دون تحقيق الاهداف التي يسعى اليها كلا البلدين».

واعرب رئيس الحكومة عن «رغبة اسرائيل في تحقيق السلام» الا انه قال «ان ذلك يجب ان يتمشى والظروف التي تضمن امن اسرائيل واستقرارها».

وحول تحديد مكان اجراء المفاوضات الثنائية برر شمير معارضة اسرائيل لاختيار واشنطن بنشوء عراقيل من الناحية اللوجستية والفنية. واوضح «ان باستطاعة الجانبين الاسرائيلي والعربي الوصول الى واشنطن لعقد جلسة مرة كل شهر فقط نظراً لان مندوبي الجانبين لهم ارتباطات تتعلق باداء مهامهم كل في بلاده».

وتطرق شمير في حديثه الى العلاقات بين الجالية اليهودية واسرائيل. وقال «ان التعاون الفريد من نوعه بين اسرائيل والجالية اليهودية الامريكية تعتبر احد الركائز الاساسية التي تستند اليها اسرائيل ويترتب علينا توطيد هذا التعاون باستمرار».

عودة انطوان شلحت من أيام قرطاج المسرحية في تونس

● انطوان شلحت ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، الليلة قبل الماضية، قادماً من تونس الكاتب انطوان شلحت، نائب رئيس «الاتحاد»، بعد ان حضر ايام قرطاج المسرحية في دورتها الخامسة التي امتدت على مدار عشرة ايام (٢٨/١٠ - ٦/١١/١٩٩١). كما شارك، خلال ايام الدورة، في ندوة فكرية دولية حول موضوع «مشكليات التلقي والتواصل في الفعل المسرحي»، حيث قدّم مداخلة تناولت موضوع سوسيولوجية المسرح الفلسطيني بوصفه تعبيراً عن المكتونات.

واجرى نائب رئيس التحرير العديد من الحوارات الثقافية مع الادباء والمبدعين المسرحيين الذين حضروا ايام الدورة الخامسة لمهرجان قرطاج. وسوف تنفرد «الاتحاد» بنشر هذه الحوارات في غضون الفترة القريبة القادمة سوية مع نشر سلسلة من المقالات الانطباعية والمتابعات الاستقرائية لاهم ما اشتملت عليه هذه التظاهرة الثقافية الدولية من انشطة ومداولات فكرية وابداعية.

وفد «نساء من اجل السلام» يتضامن مع د. حنان عشراوي



● تمار غوجانسكي ● ● شولميت آلوني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من حركة «النساء من اجل السلام» بزيارة تضامنية، امس الاحد، الى د. حنان عشراوي في منزلها في رام الله واعرب عن استنكاره للتوصيات التي قدمتها الشرطة والداعية الى تقديم عشراوي للمحاكمة بسبب اجتماعها مع شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية.

وشارك في الوفد، الذي ضم اكثر من (٣٠) امرأة تمثل تيارات سياسية وتنظيمات شعبية تناضل من اجل السلام، النائبتان في الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة) وشولاميت ألوني «راتس» بالاضافة الى البروفيسور غاليا غولان من قيادة حركة «السلام الآن» والبروفيسور اليس شلفي ود. نعمة حزان وياعل ديان وايلانه تشورنابيروده وباقة غبيش وسميرة خوري وكلتاهما من حركة النساء الدمقراطيات وغيرهن.

كما شارك في الزيارة التضامنية مجموعة من النساء القياديات للتنظيمات النسوية في فلسطين المحتلة.

واكدت عشراوي والوفد التضامني على ضرورة الاستمرار في عملية السلام التي بدأت في مدريد ومن اجل العمل على اجراء تغيير آخر في التوجه الاسرائيلي وتكثيف الضغط الشعبي لهذا الغرض، ولكي توقف حكومة يتسحاق شمير بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

هذا وطالبت النائبة غوجانسكي بتجميد جميع الاجراءات ضد عشراوي. ودانت رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الذي منع اعضاء الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد من التحدث الى الوفد الفلسطيني.



* الثلاثاء ١٩ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ١٢ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٦١ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 19.11.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"ם) Vol. 48/161

مؤتمر حزب العمل يبدأ اعماله اليوم، في ظل التهديد بالتمزق

اقرأ التفاصيل على ص٥

*** رابين: نحتاج الى قائد جماهيري * بيرس، لدينا فنانون في الهدم الذاتي * تسور: حزب يطوي اعلامه (العلم الاحمر) لا يمكنه ان يحظى بثقة الجماهير ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يفتتح حزب «العمل»، اليوم الثلاثاء، في القدس مؤتمره القطري الخامس، في ظل انقسام حاد بين «الحمائم» و«الصقور» على برنامج الحزب السياسي والاقتصادي - الاجتماعي. ويواصل اعماله غدا (الاربعاء) ويعد

● البقية على صفحة ٤ ●

سقوط ٣ شهداء، امس، في فلسطين المحتلة

الثلاثة، واحدهم شيخ عمره ٦٧ عاما وآخر فتى في الـ ١٥، قتلوا برصاص الجنود او العملاء

(اقرأ ص ٤)

في اول عملية سطو من نوعها في التاريخ الحديث

قوات الاحتلال تصادر وثائق نادرة عن تاريخ القدس لضرب عروبتها

الهيئة الاسلامية العليا تدعو الى الاضراب العام الاحتجاجي، اليوم، في المناطق المحتلة

في ندوة بثها التلفزيون الاردني قبيل منتصف الليل:

الحسيني: الفلسطينيون سيحبطون اي حل لا يتفق ومصالحهم!

● عمان - و.ص.ف - اكد فيصل الحسيني، رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض، ان الفلسطينيين سيحبطون اي حل لا يتفق ومصالحهم.

وقال الحسيني خلال ندوة جماهيرية، امس الاول (الاحد) في عمان قام التلفزيون الاردني ببث وقائعها قبيل منتصف ليلة امس، «لقد تقدمنا لعملية السلام ولدينا معادلة فحواها باننا كفلسطينيين اضعف من ان نفرض حلا لكننا نملك ما يكفي من قوة لاحباط اي حل لا يتفق ومصالحنا».

وقال الحسيني ان «الولايات المتحدة تسعى بعد حرب الخليج الى تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط ولذلك قامت بالعديد من الاجراءات لضمان هذا الاستقرار».

● البقية على صفحة ١٠ ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اثارت عملية اقتحام قوات الشرطة و«حرس الحدود» لمبنى المحكمة الشرعية الاسلامية في القدس المحتلة والاستيلاء على وثائق تتعلق بوقفيات منذ ما يزيد عن خمسة قرون ووثائق تاريخية عن المدينة المقدسة خلال حقب تاريخية مختلفة اثارت موجة استنكار عارمة في القدس وفي باقي انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة فيما استنفرت دائرة الاوقاف في المدينة لملاحقة ومتابعة الموقف عن كثب خاصة وان اي عبث او مصادرة لهذه

● البقية على صفحة ١٠ ●

المدعي العام للدولة توصي بعدم محاكمة فيصل الحسيني وحنان عشراوي

● فيصل الحسيني ●

● حنان عشراوي ●

● القدس - اوصت السيدة دوريت بينيش، المدعي العام للدولة، في كتاب الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس الاثنين، بعدم تقديم كل من الاستاذين فيصل الحسيني وحنان عشراوي الى المحاكمة بتهمة العضوية في م.ت.ف والالتقاء بقادتها.

واوضحت بينيش، في كتابها، انها بعد ان فحصت بعمق الوثائق والبينات التي حولت اليها من الشرطة وغيرها لم تجد فيها اساسا متينا لتقديمهما الى المحاكمة.

وجاء هذا التصريح ليضع حدا للزوبعة التي اثارتها الشرطة حول الموضوع خلال الايام الاربعة الماضية والتي ادت الى استنكار عالمي للموقف الاسرائيلي المستفز للوفد الفلسطيني المفاوض. وقد تدخل في الموضوع الرئيس الامريكي، جورج بوش، بنفسه ضد محاكمة عشراوي.

٣٠ عضو كنيست يطالبون رئيس الدولة بالعفو عن ايبي نتان

● القدس - توجه ثلاثون عضو كنيست من حزب «العمل» وقوى اليسار برسالة الى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، امس الاثنين، يطالبونه فيها باصدار عفو يؤدي الى

● البقية على صفحة ١٠ ●



كلمة الاتحاد

المؤتمر الخامس لحزب «العمل» - صراع حول قضايا جوهرية

■ يُفتتح اليوم في «مباني الامة» في القدس الغربية المؤتمر الخامس لحزب «العمل». وقد سبقت هذا المؤتمر صراعات حادة، سياسية وفكرية بالاضافة الى الصراع على قيادة الحزب ومنصب مرشح «العمل» لرئاسة الحكومة. هناك نقاش حول السياسة الاجتماعية للحزب والموقف من الهستدروت ومن رموز الطبقة العاملة، اول ايار والعلم الاحمر. وهناك نقاش حاد اكثر حول الموقف من القضية الفلسطينية وحلها والموقف، ارتباطا بهذا، من مسألة مستقبل المناطق المحتلة الفلسطينية (الضفة والقدس والقطاع) والسورية (هضبة الجولان).

ويتبلور في الحزب قطبان اساسيان - قطب «الحمائم» الداعي الى الاستعداد للتفاوض مع م.ت.ف والقبول باقامة دولة فلسطينية، في اطار الحل الشامل، وبالمقابل قطب «التيار المركزي» اليميني. والحقيقة ان بين القطبين نقاشا ايضا حول كل القضايا، الموقف من الحكومة، من «الوحدة القومية» من العملية السلمية، الخ.

ان حزب «العمل» هو احد الحزبين الكبيرين في الدولة، والمنافس الرئيسي لليكود. ولذلك فان مؤتمره يكتسب اهمية خاصة، خصوصا في ظل الازمة الراهنة العميقة، وعلى ضوء الافاق الرحبة للسلام.

حجة رابين واعوانه المركزية هي ان «انحراف» الحزب نحو اليسار يقلل فرصته للنجاح ولذلك يطالبون بمنافسة الليكود «قوميا» ويمينيا. وبالمقابل يقول الحمائم ان تعميق الصراع ضد الليكود سياسيا واجتماعيا وابراز الفوارق بين الحزبين هو الضمان ان يكون «العمل» بديلا سياسيا فعليا لليكود.

من البديهيات اننا لا نراقب كل هذا مراقبة حيادية لا مبالية. فنحن نريد لهذا الحزب الكبير ان يتخلص من النهج المأساوي الذي اسقطه واضعف قوته وجعله، رسميا «ليكود ب». ونريد للقوى الحمائمية، اليسارية والعقلانية والمعنية بالسلام مع الفلسطينيين والعرب والمعنية بالتعايش اليهودي - العربي داخل اسرائيل ان تزيد من تأثيرها الحاسم على سياسة الحزب. وموقفنا هذا هو جزء من رؤيتنا العامة المتعاطفة مع كل تزحزح، تحول نحو اليسار والواقعية والسلام، في داخل كل حزب، وفي الخارطة الحزبية - السياسية، عموما.

فالبلاد والمنطقة، عشية تطورات مصيرية وتاريخية، وأملنا هو ان يتحرر حزب «العمل» رسميا من اللاءات الكارثية وينطلق بشجاعة، في طريق الواقعية. ان هذا فقط هو ما ينقذ هذا الحزب من الانقسامات وما يعطيه مبرر البقاء. واما اذا تأتأت قيادة حزب «العمل» ما يقوله الليكود بصوت «واضح» و«جهوري» فمن يحتاج الى حزب «العمل»؟!!

(«الاتحـــاد»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عبلين (الحزب والشبيبة) - اليوم الثلاثاء ٩١/١١/١٩ الساعة الـ ٧... مساء في بيت نصري المر، محاضرة حول: «مؤتمر مدريد وافاق المستقبل». المحاضر: نظير مجلي.



• جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ •

• المحرر المسؤول: توفيق طوبي • رئيس التحرير: سالم جبران •

• نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦.٩٥ و ٠٤/٥١٤.٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

لاول مرة في تاريخها وبمبادرة من كتلة الجبهة والنائبة تمار غوجانسكي

الكنيست تبحث قضية العنف ضد النساء

٨ أطفال يقتلون في السنة بأيدي ذويهم

* في مؤتمر دولي في القدس حول التنكيل بالاطفال: في اسرائيل فتح في السنة الاخيرة ١٩٨ ملفا جنائيا حول قيام الاهل بالتنكيل باولادهم *

• القدس - لمراسلنا البرلماني - تجري الكنيست، يوم الاثنين القادم، بحثا خاصا حول قضية العنف ضد النساء. وذلك لاول مرة في تاريخها. وجاء هذا بمبادرة من عضو الكنيست الجبهوية، تمار غوجانسكي، التي قدمت اقتراحا بشأنه الى جدول الاعمال. فقبلته رئاسة الكنيست.

وسيجري البحث في نفس اليوم الذي يطرح فيه موضوع العنف ضد النساء على بساط البحث الدولي، على صعيد عالمي، بتأييد من الامم المتحدة والمؤسسات النسائية الدولية المختلفة. ومثل هذا البحث يجري في مثل هذا اليوم (١١/٢٥) من كل سنة وذلك منذ عشر سنوات اثر قرار اتخذه مجلس النساء العالمي في بوغوتا عاصمة كولومبيا.

وايدت مبادرة النائبة غوجانسكي ست كتل برلمانية وهي: «العمل»، «الليكود»، «الجبهة»، «مبام»، «راتس» و«شينوي»، خاصة في اعقاب تزايد اعمال العنف ضد النساء في المجتمع الاسرائيلي وداخل العائلة بشكل خاص، مما اسفر عن مقتل ٣٢ امرأة منذ بداية السنة الحالية داخل العائلة.

كما بادرت غوجانسكي، لعقد اجتماع في ٩١/١٢/٢ في الكنيست لبحث العنف ضد النساء، وستشارك فيه: سمحه اتيه، مستشارة رئيس الحكومة لمكانة المرأة ويهوديت كارب، نائبة المستشار القضائي للحكومة ودكتور يوسيفه شطاينر، رئيسة المجلس الوطني من اجل النساء اللاتي يتعرضن للعنف، ونوال بشارات ابو خاطوم، المسؤولة عن معالجة ضائقة الفتاة العربية، واخريات فعالات في مجال مساعدة النساء، والفتيات اللاتي يتعرضن للضرب او المضايقات الجنسية.

وكان مؤتمر الجبهة الذي عقد في نهاية الاسبوع، قد افرد لهذا الموضوع حيزا في الابحاث والتلخيص والقرارات.

* وضرب وقتل الاولاد *

من جهة ثانية، افتتح في القدس، امس الاثنين، مؤتمر دولي حول ظاهرة ضرب الاطفال والتنكيل بهم.

وفي تقرير عن الوضع في اسرائيل كشف النقاب عن انه بالمعدل يقتل ٨ اطفال في كل سنة بايدي ذويهم، وذلك بالقتل المتعمد او غير المتعمد جراء التنكيل.

وجاء في التقرير، ايضا، ان ستين طفلا وفتى وفتاة يتعرضون للتنكيل بدرجة شديدة سنويا، بما في ذلك الضرب والتعذيب بدون سبب. وانه خلال السنة الاخيرة جرى فتح ١٩٨ ملفا جنائيا لحوادث اعتداءات وتنكيل بالاولاد.

واوضحت تقارير المؤتمر ان هناك تزايدا في وعي المواطنين لظاهرة الاعتداءات على النساء والاطفال في البلاد. ولكن هذا الوعي غير كاف اذ ان تراجعا في العلاج يرافقه. والمجتمع الاسرائيلي يحتاج الى تربية خاصة ضد العنف.

حديث اليوم مع د. حسام كنانة حول:

«داء الكَلَبْ»



• تعمل دائرة البيطرة المركزية في منطقة الناصرة، هذه الايام، على نشر التوعية بين الناس لضرورة تطعيم وترخيص الكلاب وكيفية التعامل مع «داء الكلب» والتقليل من الاصابة في المرض. ففي مدينة الناصرة اعلن قسم الطب البيطري في دائرة الصحة في البلدية عن حملة ابادة للكلاب الضالة. وتطلب الى المواطنين الذين تعرضوا الى «عضة» من قبل اي حيوان كان، التوجه لمكتب الصحة اللوائية. وفي قرية يافة الناصرة، ستفتح منذ يوم غد الاربعاء غرفة في بناية المجلس لهذا الموضوع والمفروض ان مثل هذه الحملة قائمة في جميع السلطات المحلية في البلاد.

ولمزيد من التفاصيل حول «داء الكلب» والوقاية منه، كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور البيطري حسام كنانة، من يافة الناصرة:

- ما هو داء الكلب؟

* هو مرض معد وخطير يصيب بالاساس الحيوانات ذوات الدم الحار، البيتية والبرية وكذلك الانسان. من صفاته اتلاف الجهاز العصبي كله.

- ما السبب لهذا المرض؟

* فيروس ينتمي الى عائلة تسمى بـ «رَبدَة فيروس»، يتواجد في الجهاز العصبي والدماغ والنخاع الشوكي والغدد اللعابية واللعاب. وينتقل في الخلايا العصبية حتى يصل الى الدماغ. ومن هناك الى الغدد اللعابية.

- كيف يتم نقل العدوى؟

* تنتقل بطريقة «العض»، او ان جاء اللعاب على مكان جرح مفتوح في الجسم. وهناك احتمال لنقل العدوى في حالة ان انسانا يعاني المرض وعض انسانا آخر فتنتقل العدوى اليه.

- ما هي ظواهر المرض؟

* في البداية أود الاشارة الى ان المرض لا يظهر في نفس وقت الاصابة انما من اسبوع الى شهر ونصف الشهر من وقت الاصابة. اما الظواهر فهي علامات عصبية ونرفزة وارتفاع في درجة الحرارة، وافراز العرق بكثرة وعدم المقدرة على بلع الطعام واخراج لعاب بكثرة وآلام في عضلات الجسم.

- عدم ظهور المرض فورا هل يهدد بمضاعفات اخرى للمرض؟

* بالتأكيد، لذلك فاننا نعلن للمواطنين في كل مرة ان عليهم التوجه في حالة العض فورا الى أقرب صحية او عيادة طبية وفي نفس الوقت العمل على تسليم الكلب أيضا لفحصه واذا ما كان مصابا بـ «داء الكلب». لان هذا يساعدنا في معالجة المصاب في الوقت المناسب وقبل ان تظهر عوارض المرض. وبهذه الطريقة نحمي المصاب من المضاعفات.

- كم من الحيوانات اصيبت بالمرض؟

* حسب احصائيات دائرة البيطرة المركزية هناك ٣٥ حيوانا، منها ٢٣ كلبا و٧ ثعالب و٣ حمير وبقرتان.

- هل يعني ان المرض لا ينتقل عن طريق الكلاب فقط؟

* المرض سريع الانتشار بين الكلاب والثعالب ولكن الخطر يهدد ايضا البقر والحمير.

- لماذا انتشر هذا المرض في هذه الايام؟

* معروف ان «داء الكلب» ينتشر اكثر في فصلي الخريف والشتاء، لان الفيروس يموت نهائيا في درجة حرارة مرتفعة. ولهذا لا ينتشر في فصل الصيف مثلا.

- كيف يتم التعامل مع «داء الكلب» والارشادات والوقاية منه في الوسط العربي؟

* للاسف، ان الحملة الاعلامية للتطعيم ضد هذا المرض في الوسط اليهودي متوفرة اكثر منها في الوسط العربي. وهذا يعود لاسباب كثيرة منها عدم الوعي الكافي عند المواطنين من خطورة هذا المرض. ومن جهة اخرى عدم اعطاء أهمية له في المجالس المحلية نفسها وبتقديم الارشادات. وبالطبع فان نقص الملاكات للاطباء البيطريين في المجالس المحلية (بسبب عدم توفير الميزانيات الكافية) يؤثر على عدم تقديم الخدمات ومعالجة المرضى بشكل سليم وصحيح.

(آمال شحادة)

البنوك ترفع الفائدة للمرة السادسة خلال شهر ونصف الشهر

• تل ابيب - اعلنت البنوك الثلاثة الكبرى، امس الاثنين، عن رفع الفائدة البنكية مرة اخرى هي السادسة من نوعها منذ نهاية ايلول الماضي.

وقد اصبحت الفائدة البنكية الان بنسبة ٢٤٪ في السنة، وهذه النسبة تنطوي على زيادة بقيمة الثلث عما كان عليه الوضع في ايلول الماضي. وتحظى البنوك بدعم من بنك اسرائيل في هذا الارتفاع الكبير وذلك بحجة ان رفع الفائدة جاء ردا على ظاهرة شراء العملة الصعبة المنتشرة خلال الاسابيع الاخيرة.

هذا واعرب قادة اتحاد الصناعيين عن الغضب والاستنكار لهذا القرار مؤكدين انه يتسبب في تفاقم الازمة المالية وازمة النمو الاقتصادي في البلاد. وهذا فضلا عن الخسارة الكبيرة التي يحدثها رفع نسبة الفائدة على مئات الوف الناس اصحاب الحسابات البنكية الصغيرة والمديونة.

مختصر مفيد

«المشتركة» تطالب ببحث البطالة

● طالب النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام، في رسالة بعث بها، امس، الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، بعقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث موضوع البطالة واتخاذ قرارات كفاحية للحد من انتشارها.

وجاء طلب غونين هذا على خلفية التوقعات الاخيرة بشأن انتشار البطالة بشكل كبير في البلاد وصولا الى (٣٠٠) الف عاطل عن العمل. واكد غونين في رسالته ان الحكومة مشلولة ولا تتخذ اية خطوة لتنمية وانعاش الاقتصاد للتغلب على الوضع القائم.

محاولة لالغاء العلامة الواقية في البجروت

قال عضو الكنيست ابراهام بورغ (العمل) ان وزارة المعارف تفحص، حاليا، امكانية الغاء العلامة الواقية التي تمنح للطلاب الذين يقدمون الامتحانات لـ«البجروت».

والعلامة الواقية تمنح لمساعدة الطلاب. وهي تشكل ٥٠٪ من علامة امتحان «البجروت». فاذا سقط، مثلا، احد الطلاب في امتحان البجروت بموضوع الرياضيات وحصل على علامة (٣٠) من مئة، بينما حصل في الامتحانات العامة في المدرسة، التي تشكل العلامة الواقية، حصل على علامة مئة، فان الطالب المذكور يعتبر ناجحا في البجروت.

المتحدثة بلسان نقابة المعلمين فوق الابتدائيين رفضت هذا الاقتراح كليا.

«طُزطُز» لكل سائق

كل سائق سيارة عادية، حصل على رخصة السياقة منذ اكثر من ثلاث سنوات، يستطيع بعد ايام سياقة الدراجة النارية «طزطز».

وزارة المواصلات قررت ان كل سائق سيارة يتجاوب مع الشرطة اعلاه سيحصل، بشكل فوري، على رخصة سياقة «طزطز»، حجم محركه يصل حتى (٥٠) سنتمترا مكعبا. وسيطلب من السائق ان يضمن سيطرته على «الطزطز» في احدى ساحات مكاتب اصدار الرخص.

تصويت علني

عضوا كنيست من «الليكود» قدما الى جدول اعمال الكنيست اقتراحا يقضي بالغاء التصويت السري في الكنيست.

هذا الاقتراح، الذي قدمه روبي ريفلين وسارة دورون، جاء اثر التصويت على رفع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست يئير ليفي، والذي اثار ردود فعل واسعة بعد ان تبين ان (٣٣) عضو كنيست ضد رفع الحصانة عن ليفي المتهم بعدة تهم بالتزوير والرشاوى وتحويل اموال الجمهور الى حساباته الخاصة.

الاقتراح يطالب بالغاء التصويت السري على رفع الحصانة البرلمانية وانتخاب رئيس الدولة ورئيس الكنيست وتعيين قضاة جدد.

تقليص ساعات العمل في بلدية عكا

في اطار «خطة النجاعة والتوفير» وبسبب الازمة المالية القاسية التي تعاني منها بلدية عكا قررت البلدية الانتقال ابتداء من (٩١/١٢/١) للعمل اربعة ايام في الاسبوع من السابعة صباحا حتى الثالثة والربع بعد الظهر بدون استراحة والعمل فقط يوم الاربعاء من كل اسبوع من السابعة صباحا حتى الثانية عشرة والنصف ظهرا ومن الثالثة والربع الى السابعة والربع مساء.

وتعتقد البلدية ان النظام الجديد سيوفر في مصروفاتها ولن يمس الخدمات المقدمة للمواطنين.

العميل الذي كشف العلاقة الوثيقة بين ماكسويل والمخابرات: «الموساد» قرر قتلي!

● «سنتدبر امرك» اذا وصلت الى اسرائيل - هكذا هددوه بعد ان كشف المعلومات عن البرنامج النووي الاسرائيلي لمؤلف كتاب «خيار شمشون»، سيمور هيرش ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم العميل السابق في جهاز الاستخبارات «الموساد»، اريبه بن منشه، امس الاثنين، «الموساد» بمحاولة قتله بعد ان كشف المعلومات حول العلاقة الوثيقة بين قطب الصحافة العالمية، روبرت ماكسويل، الذي توفي غرقا في ظروف غامضة، وبين المخابرات الاسرائيلية.

وقال بن منشه انه استأنف ضد قرار دائرة الهجرة الاسترالية التي رفضت منحه حق اللجوء، وقال انه ابلغ السلطات الاسترالية انه ليس بامكانه العودة الى اسرائيل وانه تم تحذيره بان احدهم «سيتولى امره» اذا ارغم على العودة الى البلاد.

وكان أشير مؤخرا الى الجاسوس السابق (بن منشه) بصفته المخبر الرئيسي للصحفي الامريكي سيمور هيرش، مؤلف كتاب «خيار شمشون» الذي يتناول البرنامج العسكري النووي الاسرائيلي. ويشير هذا الكتاب الى العلاقات الوثيقة بين قطب الصحافة البريطانية روبرت ماكسويل، ورئيس الحكومة يتسحاق شمير. ويكشف ايضا الى ان نيك ديفيس، مسؤول السياسة الخارجية في صحيفة «دايلي ميرور»، التي يملكها ماكسويل، هو عميل اسرائيلي. وقد اقيل ديفيس من الصحيفة بعد كشف هذه المعلومات.

من جهته اكد بن منشه بعد موت ماكسويل في الخامس من تشرين الثاني الجاري ان هذا الاخير بيض اموالا من عائدات مبيعات السلاح الى طهران خلال الحرب بين العراق وايران وان شمير وجورج بوش، وكان نائبا للرئيس الامريكي في حينه، كانا على علم بالامر. وينكب منشه الذي ادانه القضاء الامريكي لقيامه بعملية تصدير غير مشروعة ثم برأه، على وضع كتاب حاليا قال انه تكملة لكتاب «خيار شمشون».

ادارة سجن عسقلان تتنكر لكل شكاوى أسرى الحرية الفلسطينيين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب هاشم محاميد رد ادارة سجن عسقلان على الرسالة التي كان بعث بها ورفع فيها مطالب السجناء وشكواهم حول اساءة ظروف اعتقالهم والاكتظاظ في غرف الاعتقال وتدهور العلاج الطبي، وادخال الكتب والمجلات للسجناء وتوفير اللوازم التي يقوم السجناء بشرائها.

وجاء رد ادارة السجن انكارا لكل الحقائق ونقضا لكل الشكاوى ومعاناة السجناء، وان الادارة تتعامل مع السجناء وفق تعليمات وقوانين مصلحة السجون في البلاد، وتبذل قصارى جهدها لتوفير الاطباء والعلاج الصحي وليس هنالك نقص في اللوازم التي تباع للسجناء ولم تقدم اية شكوى حول ذلك!!

وان ادارة السجن لا تظن ان الشعور العام لدى السجناء سيء! بالرغم من عدم ارتياحهم من التدقيق في تطبيق وتنفيذ ادارة السجن للتعليمات في السجن.

السفير المصري في عكا:

السلام يجب ان يستند الى العدل للعرب وللفلسطينيين ولاسرائيل

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «والسلام الذي نتكلم عنه يجب ان يستند الى العدل لكل الاطراف: العرب واسرائيل والفلسطينيين وكل المنطقة. ويجب ان يبنى على اساس الثقة والاحترام المتبادل وعدم الخوف».

هذا ما قاله السفير المصري في اسرائيل محمد البسيوني، خلال زيارة شخصية برفقة عقيلته نجوى لبلدية عكا، أمس الاول.

وقدم رئيس بلدية عكا شرحا مطولا عن أهمية جامع الجزار في عكا، وعن عكا كمدينة مختلطة وكمركز لخمس ديانات وقال أن (٥٠٪) من المواطنين العرب في عكا قدموا اليها من مصر خلال حرب ابراهيم باشا في عام (١٨٣٢).

وقال بسيوني: ان العلاقات بين المواطنين اليهود والعرب في عكا والتعايش المشترك من شأنها ان تشكل النموذج للعلاقات الطيبة والجيرة الحسنة بين اسرائيل وجاراتها.

ونوه بسيوني الى الدور الهام الذي من الممكن ان تلعبه مصر في العملية السلمية بسبب علاقاتها مع الولايات المتحدة والدول الاوروبية والدول العربية واسرائيل.

واتفق الجانبان ان انجاز السلام لا بد ان تتبعه تسويات واتفاقيات في مجالات اخرى كالمياه واقامة المشاريع التطويرية وتبادل الخبرات والعلوم والمعرفة.

● محمد بسيوني ●

قدس الاب الياس شقور يعين راعيا للطائفة الكاثوليكية في الناصرة



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقامت رعية الروم الملكيين الكاثوليك في الناصرة ومجلس وجمعية وكشافة الطائفة حفلة استقبال لقدس الاب الياس شقور على شرف تعيينه رئيسا وراعيا لطائفة الروم الكاثوليك في الناصرة خلفا للمرحوم الارشمندريت نتنائيل شحادة.

وقد سبق حفل الاستقبال قداس الهي اقامه الاب شقور في كنيسة المدرسة الاكليريكية في الناصرة.

ويذكر ان الاب شقور (٥١) يشغل منصب رئيس كلية مار الياس في عبلين، اضافة الى منصبه الحالي في الطائفة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١١/١٩، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في جبال الجليل ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٧ ● الاغوار الشمالية - ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢ ● القدس وضواحيها - ١٩ ● السهل الداخلي - ٢٤ ● السهل الساحلي - ٢٢ ● النقب - ٢٤ ● البحر الميت - ٢٦ ● ايلات والعربة - ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/١١/١٨)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي	● ٢٫٣٣٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤٫١٩٠١ ش.ج
● مارك الماني	١٫٤٤٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٤٢٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٦٣٥٣ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٢٩٠٩ ش.ج
● للمسافرين -	٢٫٤٧ ش.ج
● "اسود" -	٢٫٤٧ - ٢٫٤٨ ش.ج

رسالة ابوسنان

انتخاب لجنة عاملين في مجلس ابوسنان

● ابوسنان - لمراسلنا - صرح سكرتير لجنة عمال ابوسنان والمنطقة، نجيب صعب، بانه بالتنسيق والتعاون مع المجلس المحلي في القرية وبموجب دستور انتخاب لجان العاملين في الهستدروت تم مؤخرا انتخاب لجنة عاملين من ثلاثة موظفين برئاسة الاخ احمد طربيه وعضوية كل من حمود عباس وتلي حزان ويذكر ان عملية الانتخاب تمت باشتراك الاخت لطيفة خوري، سكرتيرة التنظيم المهني في لجنة العمال.

□ دورة الاسعاف الاولي □

● افتتحت لجنة عمال ابوسنان والمنطقة في نادي الهستدروت في كفرياسيف دورة في الاسعاف الاولي يشترك فيها نحو (٤٠) من المربين في القرية ويركزها السيد صلاح صفية، وتقام بالتعاون مع مركز طب الطوارئ في البلاد.

واوضح سكرتير اللجنة ان الدورة تشمل (٦٠) ساعة دراسية ومعترف بها لغرض علاوة الاستكمال وتستمر اربعة اشهر واضاف سكرتير اللجنة انه يجري العمل على فتح دورات مماثلة في قرى اللجنة، ابوسنان، جديدة والمكر.

اضافة الى كل ممارسات القمع والارهاب..

خنق قرية عزون بمزبلة وباعتداءات همجية للمستوطنين

*** النائب هاشم محاميد، الذي زار القرية على رأس وفد جبهوي، يطرح معاناتها على جدول اعمال الكنيست ***

● الطيبة – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد جبهوي، برئاسة النائب هاشم محاميد، امس الاول الاحد، بزيارة لقرية عزون في المناطق المحتلة وضم الوفد المحامي تتحي شيبطة والنقابيان جميل ابو راس واحمد جابر ويهوديت ارئيل من منظمة حقوق الانسان.

والتقى الوفد مع العشرات من اهالي القرية واستمعوا الى شكواهم حول معاناتهم اليومية من ممارسات قوات الاحتلال والمستوطنين، وبشكل خاص الهجوم الوحشي الذي قام به المستوطنون في الاسبوع الماضي وبمساندة قوات الاحتلال على بيوت القرية في المدخل الشمالي ورجم البيوت بالحجارة وبغالون مليء بالوقود. وبالصدفة لم يشتعل الغالون في ساحة البيت وقد ادى هجوم المستوطنين الى تكسير عدة شبابيك للبيوت وجرح احد الاشخاص الذي كان يتواجد في ساحة بيته.

وسمع اعضاء الوفد من الاهالي وشاهدوا باعينهم الحصار الخانق الذي يعانون منه خلال اغلاق الشوارع المؤدية الى مركز القرية ببراميل من الباطون مما يجعل الاهالي يسيرون ٢ كيلومترا حتى يصلون الى بيوتهم مع العلم بان هذه البيوت تبعد عن المركز عدة امتار

وشكا الاهالي من اقامة مزبلة بمحاذ[illegible]ية على اراضي جيوس، والتي تهدد الاوضاع الصحية لهم وللبيئة و[illegible]ر الزيتون ودخانها يغطي سماء القرية ويقتحم بيوتها.

وبانتهاء الزيارة، التي استقبل فيها الوفد الجبهوي بحفاوة بالغة، وعد النائب محاميد الاهالي باثارة قضيتهم في الكنيست.

في قرية الطيبة/رام الله

لقاء مع عضوي الوفد الاستشاري الفلسطيني لمؤتمر مدريد راضي الجراعي وحنا عميرة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اكتظت قاعة «المجمع» في قرية الطيبة/رام الله المحتلة، بعد ظهر امس (الاثنين) باكثر من (٥٠٠) مواطن من القرية وقرى عين يبرود ورمون وسلواد ودير جرير لحضور اللقاء المفتوح مع عضوي الوفد الاستشاري الفلسطيني لمؤتمر السلام الصحفيين راضي الجراعي وحنا عميرة (تغيب عنه عضو الوفد د. سمير عبد الله الموجود في عمان).

وتناول الجراعي وعميرة في حديثيهما اسباب موافقة الفلسطينيين على حضور مؤتمر السلام والنتائج التي تمخضت عنها الجلسة الافتتاحية وآفاق واحتمالات المستقبل ثم فتح المجال امام التساؤلات التي طرحها الجمهور (وكانت بالعشرات).

ولوحظ ان اسئلة الجمهور، وان انطوت على تأييد المشاركة الفلسطينية، كانت تحمل طابع القلق والتساؤل عن الموقف الامريكي ومواصلة الاستيطان في المناطق المحتلة والموقف من القدس وغيرها من مواضيع الساعة.

فيما شهدت فلسطين المحتلة، امس، اضرابا شاملا:

سقوط ثلاثة شهداء في عزون ونابلس وبير نبالا

*** شهيد عزون يسقط برصاص مسلح مرخص وشهيد نابلس يسقط برصاص الجنود بينما كان يغادر مسجد «خالد بن الوليد» وشهيد بير نبالا يدهسه سائق باص استيطاني ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قتل مسلح مرخص نهار امس في قرية عزون القريبة من قلقيلية الفتى محمد احمد سكر (١٥ عاما) برصاصة في صدره واخرى في رأسه واصاب سبعة مواطنين اخرين بالرصاص فيما اصيب عدد اخر جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع. وقالت مصادر مختلفة ان احتكاكات جرت بين المسلح المذكور والاهالي الذين حاصروا منزله في القرية. وقد استخدم سلاحه فيما هرعت قوات الجيش الى عزون وفرضت حظر التجول عليها.

واستشهد الليلة الماضية الشيخ راضي انيس خالد البسطامي (٦٧ عاما) من نابلس، متأثرا بالرصاص الذي اطلقه جنود «الوحدات الخاصة» مساء الخميس الماضي في حي جسر التيتي في المدينة عندما كان يغادر مسجد خالد بن الوليد. وكان قد اصيب في الحادث نفسه امام المسجد ايضا وشاب ثالث. وكانت اصابة الشيخ بعدة رصاصات في بطنه.

وقبيل ظهر امس صدم باص استيطاني المواطن اسماعيل عابدين (٤٣ عاما) من سكان قرية بير نبالا شمال غرب القدس عندما كان يقطع الشارع الرئيسي بمحاذاة مفترق الرام شمالي المدينة. وقد قتل المواطن على الفور.

وكانت المناطق المحتلة شهدت اضرابا شاملا نهار امس دعت له القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة احتجاجا على حملات الاستيطان الاحتلالية في الضفة والقطاع.

وشهدت جنين ثلاث حالات لاطلاق النار باتجاه مواقع عسكرية فيما اضرم شبان النار في سيارة باص تابعة لشركة «ايغد» بعد ان اقتادوها الى مداخل قرية بيت فوريك/نابلس الليلة قبل الماضية. كما اضرمت النيران بسيارة مستوطن في منطقة المروج/قلقيلية. والقيت زجاجتان حارقتان باتجاه دورية عسكرية صباح امس في قباطيا.

وشهدت عدة مواقع مظاهر احتجاج ورجم للمستوطنين والجنود بالحجارة كان بينها عين فوريك/اريحا وعين يبرود/رام الله وبعض احياء الخليل والقدس ورفح ومخيماتها ومخيم الشاطئ وبعض احياء غزة وحلحول فيما فرضت قوات الجيش حظر التجول على ذنابة ومخيمي طولكرم والفارعة.

بندر بن سلطان، في لقاء مع ٣٠ شخصية يهودية امريكية:

اذا توقف الاستيطان تتوقف المقاطعة العربية واعمال الانتفاضة!

● واشنطن – الوكالات –

زعم السفير السعودي في واشنطن، بندر بن سلطان، انه اذا قررت حكومة اسرائيل وقف الاستيطان في المناطق العربية والفلسطينية المحتلة ستتوقف المقاطعة العربية لاسرائيل وستتوقف اعمال الانتفاضة ايضا.

وجاء ذلك في اللقاء الذي بادر اليه بن سلطان مع ثلاثين من قادة الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية. ونقل التصريح صوت اسرائيل بالعبرية في نشرته الاخبارية في العاشرة من مساء امس الاثنين. واكدت رئيسة لجنة الرؤساء للجالية اليهودية، شوشانا كاردين، في تصريح للتلفزيون الاسرائيلي العبري مساء امس ان بن سلطان اكد ان العرب مستعدون للتنازل الى اسرائيل في الكثير من المواضيع اذا وافقت على تنفيذ قرارات الامم المتحدة.

هذا ونقل التلفزيون الاسرائيلي المزيد من التصريحات المتعنتة لرئيس الحكومة يتسحاق شمير في واشنطن امس، اذ عاد واعلن الاصرار على بقاء ارض اسرائيل الكاملة موحدة و«لا مكان لدولة فلسطينية فوقها». ولم يتورع شمير عن توجيه انتقاد تلميحي الى الادارة الامريكية بسبب قرارها تجميد الضمانات لاسرائيل بمبلغ ١٠ مليارات دولار. وقال: لن نطلب من اي يهودي سوفييتي او اثيوبي او غيره ان ينتظر ١٠٠ يوما او ٨٠ يوما او ٢٠٠ يوم حتى تنتهي الاجراءات الادارية. بل سيتدفق اليهود الى اسرائيل بدون قيود.

مؤتمر حزب العمل يبدأ اعماله اليوم، في ظل التهديد بالتمزق

● تتمة من ص ١ ●

غد (الخميس) في تل ابيب بمشاركة (٣) الاف مندوب، (٦٠٪) منهم ينتخبون كمندوبين لأول مرة، بينهم (٥٠) مندوبا من المهاجرين الجدد.

ويطالب معسكر «الحمائم» بادخال تغييرات جذرية في برنامج الحزب السياسي تصل الى حد الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية مستقلة والاعلان عن استعداد اسرائيل للتنازل عن هضبة الجولان مقابل معاهدة سلام مع سوريا. وبالمقابل يرفض «الصقور» هذه المطالب.

ويهدد «الحمائم»، وعلى رأسهم رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، حاييم رامون، بالانفصال عن الحزب على خلفية مواقفه من حل القضية الفلسطينية وقضية الجولان وكذلك من مواقفه الاجتماعية ومن مواقفه بشأن الهستدروت وكوبات حوليم وقانون الصحة الرسمي.

وطالب سكرتير عام الحزب، ميخا حريش، امس، «الحمائم» بعدم التلويح والتهديد بالانفصال عن الحزب. وقال ان القرارات تتخذ بشكل دمقراطي وعلى الاقلية احترام قرار الاغلبية.

وهدد رئيس المجلس الاقليمي «غولان» لمستوطنات الجولان المحتل، يهودا غولان، بالانسحاب من الحزب اذا اقر المؤتمر التعديلات التي ادخلها «الحمائم» على برنامج الحزب السياسي بشأن هضبة الجولان.

كما يهدد اعضاء الحزب الدروز باتخاذ الخطوة ذاتها اذا لم يمنحوا مكانا مضمونا في قائمة الانتخابات للكنيست خاصة وانه بات واضحا ان مرشحا عنهم سيحتل المكان الـ ٣٨ في القائمة للكنيست.

ويفتتح مؤتمر الحزب مساء اليوم في مباني الامة بتحيات من رئيس الحزب شمعون بيرس، والسكرتير العام، ميخا حريش، والسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، وسكرتيرة حركة «نعمت»، ماشا لوبالسكي، وممثل عن الاعضاء العرب واخر عن الطلاب وممثل عن القادمين الجدد وتلميذة من احدى المدارس.

اما منافس بيرس على رئاسة الحزب، اسحاق رابين، فسيستمع الى جميع التحيات من مقعده في القاعة ولن يدعى الى المنصة، والمبرر لذلك، كما اشارت مصادر حزبية، انه لا يتحمل اي مهمة حزبية.

وفي سياق اخر طالب النائب يعقوب تسور السكرتير العام للحزب برفع العلم الاحمر خلال الافتتاح لان «حركة تطوي راياتها واعلامها فستواجه صعوبة في كسب ثقة الجمهور والطلب منه تأييد برنامجها». جاء ذلك بعد ان تأكد ان المؤتمر سيفتتح بدون رفع العلم الاحمر وبدون النشيد الاممي الذي قال عنه بيرس انه اصبح مستهلكا!!

وكان بيرس اعرب في مقابلة مع «غالي تساهل» مساء امس، عن تفاؤله في ان يخرج الحزب من المؤتمر موحدا وليس كما يتوقع المتربصون!!

ونفى مقربو السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، اتهامات معسكر «الحمائم» حول ان مسؤولين كبار في الهستدروت ينظمون ضدهم حملة تهديدات وابتزازات.

ويتوقع المراقبون ان يشهد مؤتمر حزب «العمل» معركة ايديولوجية الا ان المعركة الكبرى حول رئاسة الحزب ستكون بعد ثلاثة اسابيع من انفضاض المؤتمر.

وفي هذا السياق قال رابين انه قلق على مصير الحزب خاصة في اعقاب استطلاعات الرأي الاخيرة التي اشارت الى تدني شعبية الحزب ولذلك فهو بحاجة الى قائد يدفعه الى الامام. ورد بيرس على ذلك بقوله: «عندنا مختصون في عملية الهدم الذاتي للحزب».

ثلاثة ايام من الصراع المكشوف بين «الحمائم» و «الصقور»

مؤتمر «العمل» - التيار المركزي الرفضي يسيطر و«الحمائم» قد يجدون انفسهم خارج الحزب

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● ثلاثة الاف مندوب يفتتحون، اليوم الثلاثاء، مؤتمر «العمل» (ليس حزب «العمل» - انظر الاطار) في القدس الغربية ويواصلون غدا (الاربعاء) وبعد غد (الخميس)، اعمال المؤتمر في ظل انقسام واضح بين «الصقور» و «الحمائم».

«الحمائم»، من جهة، يطالبون بادخال تعديلات سياسية جديدة بعيدة المدى على البرنامج السياسي تتجاوب مع الواقع وتجدد هوية «العمل» السياسية وتزيل عنه وصف «ليكود ب»، و «الصقور»، من جهة ثانية، يحاربون، بادعاء المحافظة على «جمهور المركز» وعدم تحويل «العمل» الى «راتس ب» او «الجبهة ج»، للابقاء على المواقف التقليدية، ومنها عدم التنازل عن هضبة الجولان السورية المحتلة ورفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل والاعتراف، فقط، بحق تقرير المصير «السياسي» للشعب الفلسطيني. وهذا اقصى ما ينوي معسكر «الصقور» تقديمه للمحافظة على «الوحدة» القائمة ومنع انفصال «الحمائم».

قضية الخلاف الثانية، التي ستبرز، بالاساس، قوة السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، داخل «العمل» وتمنحه «الضوء الاخضر» لاعلان ترشيح نفسه لزعامة «العمل» ومنصب مرشحه لرئاسة الحكومة في الانتخابات البرلمانية القادمة، هي موقف «الحمائم» من اجراء «تعديلات» على البرنامج الاقتصادي - الاجتماعي، مما يعني، بالنسبة الى كيسار ومعسكره، شن حرب على مراكز قوى الهستدروت ومجالس العمال داخل «العمل». وهذا ما لن يسمح به كيسار. وهو يستغل قوة معسكره داخل المؤتمر، وحقيقة حاجة بيرس ورابين لدعمه وما يترتب على ذلك من مسايرة لمواقفه، لالحاق هزيمة بمعسكر «الحمائم».

المؤتمر، بابحاثه ونقاشاته وقراراته، يمثل مفترق طرق من كافة الجوانب. لقد يسفر المؤتمر عن انسحاب بعض قادته من «الحمائم»، وفي مقدتهم رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، حاييم رامون واعضاء الكنيست عمير بيرتس ولوبا الياف وابراهام بورغ وعيزر فايتسمان. والاخير وجد نفسه، باعترافه، خارج «العمل»، خاصة وانه لم يعبئ نماذج العضوية في الحزب، قبل اشهر.

وعلى صعيد آخر قد يجد «العمل» نفسه بدون معسكر «مستوطني الجولان»، الذين يهددون بالانفصال عن الحزب اذا ما قرر مبدأ مبادلة الارض بالسلام في الجولان ايضا، رغم ان هذا البند، الذي اضيف الى صياغة البرنامج لارضاء «الحمائم» بالاساس، يؤكد ان اي اتفاق سلام مع سوريا يجب ان يتضمن مواصلة سيطرة اسرائيل، الاستيطانية والعسكرية، في الجولان. وحتى هذا التأكيد لا يرضي «الصقور»، وفي مقدمتهم النائب يتسحاق رابين، الذي يصر على اعادة التأكيد على رفض «العمل» الانسحاب من الجولان المحتل.

التيار المركزي، او بالاصح معسكر «الصقور»، يسيطر سيطرة شبه كاملة على المؤتمر. فهو يتمتع بالاغلبية والقرارات التي يريد رابين وكيسار تمريرها في المؤتمر، سيتم اتخاذها بهذا الشكل او ذاك، حتى اذا احتاج الرجلان الى اجراء تعديلات «صورية»، في الشكل وليس في



● رابين ● ● بيرس ● ● كيسار ● ● رامون ●

المضمون الاساسي، لارضاء «الحمائم»، اولا، وتلبية لضغوط زعيم الحزب، شمعون بيرس وسكرتيره العام، ميخا حريش، اللذين حملا راية «المصالحة» وعملا، طوال الاسبوع الماضي، لجسر هوة الخلافات العميقة بين «الحمائم» و «الصقور». ومهما اتخذ هذا المؤتمر من قرارات، تزيّنها عبارات «الارض مقابل السلام» و «العمل يحمل نبوءة الشرق الاوسط الجديد - شرق اوسط لسوق مشتركة ولطرق مواصلات وتعاون اجتماعي وثقافي واقتصادي واجهزة ري مشتركة» - فان البرنامج الغالب، والذي سيحصل على تأييد الاغلبية من «الصقور» و «مستوطني الجولان» ومعسكر كيسار (التيار المركزي المسيطر)، يتلخص في ان حزب «العمل» لن يقبل باقامة دولة ثالثة بين اسرائيل والاردن، ورغم استعداده لتقديم التنازلات عن الارض وفقا لقراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) فان الحزب يسعى «لضمان حدود قابلة للدفاع تمكن اسرائيل من الدفاع، بشجاعة، عن نفسها بقواها».

وهذا يعني، فيما يعني، استعداد «العمل» للتنازل عن قطاع غزة المحتل، وهو ما طرحه قادة هذا الحزب منذ عدة سنوات وصولا الى حد الانسحاب من جانب واحد من القطاع. اما بشأن الضفة الفلسطينية المحتلة فالحزب يواصل التمسك بموقفه القديم - التنازل عن المناطق المأهولة بـ «السكان الفلسطينيين»، ورفضه نقل السلطة الى الفلسطينيين في كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة.

الجولان ستشكل نقطة خلاف اساسية في المؤتمر. «الحمائم» لا يعارضون الانسحاب من الجولان، «الصقور» ضد اي انسحاب، وشمعون بيرس مستعد لتسوية مع سوريا حسب صيغة «الحل الوسط الاقليمي» الذي يعني - كما قال بيرس - ان الحدود المستقبلية بين اسرائيل وسوريا ستحدد من خلال المفاوضات غير ان هذه الحدود يجب ان تمر في هضبة الجولان نفسها. وتشير كل الدلائل الى ان اقتراح بيرس هذا هو الاقتراح الذي سيحصل على تأييد اغلبية مندوبي المؤتمر.

اما القدس، فهناك شبه اجماع بين «الصقور» و «الحمائم» حولها. ولا يختلف «العمل»، بكل معسكراته وتركيباته، عن «الليكود» بهذا الشأن: «لن نتنازل عن القدس التي ستبقى عاصمة اسرائيل الموحدة الابدية». وموضوع القدس لن يطرح في المؤتمر.

وهكذا، يجوز القول، حتى قبل بدء مناقشات مؤتمر «العمل»، ان مواقف «الصقور» والتيار المركزي هي التي ستنتصر وهي التي ستحدد وجهة الحزب المستقبلية وبرنامجه السياسي والاجتماعي والاقتصادي، اما «الحمائم» فسيكتفون، اذا ما قرروا البقاء، بفتات المائدة: تعديل شكلي هنا وتغيير صوري هناك. ومن المشكوك فيه ان يقبل جميع «الحمائم» بهذا الأمر، خاصة وان المفاوضات مع «معسكر السلام»، مع قائمة راتس ومبام وشينوي، قد بدأت، وربما باتت في حكم الاتفاق، لأن «الحمائم» فهموا، منذ فترة، ان مركزهم ضعيف وان معسكر «الصقور» يسيطر على الحزب. وقد لا نفاجأ، في صبيحة يوم الجمعة القادم، باعلان الاستقالات من «العمل».

ماذا طلب «الحمائم» وعلى ماذا حصلوا؟

البرنامج السياسي

● الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة - الاغلبية اسقطت هذا الاقتراح.

● تأييد حق تقرير المصير للفلسطينيين - سقط بالتصويت في لجنة الصياغة. اتفق على «حل وسط» هو: الاعتراف بالحقوق الشرعية الفلسطينية، بما في ذلك حقوقهم القومية.

● الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كطرف في المفاوضات - حل الوسط: عدم ذكر المنظمة نهائيا في البرنامج. لا يرفضون التفاوض مع المنظمة ولا يؤيدون.

● عدم اقامة مستوطنات جديدة في هضبة الجولان - حل الوسط: استمرار تقوية وتوسيع المستوطنات القائمة. الاتفاق على تسوية اقليمية في الجولان.

البرنامج الاجتماعي

● شركة العمال (حفرات هعوفديم) تتحول الى شركة صيانة. الهستدروت تستمر كصاحبة شركة ولكن لا تديرها.

● سن قانون الصحة العامة.

● سن قانون التقاعد الرسمي.

● الغاء العلم الاحمر والاحتفالات بالاول من ايار والنشيد الاممي.

העבודה

● بعد التنازل عن نشيد الاممية، وبعد انزال العلم الاحمر من قاعة المؤتمر واستبداله بأصص (قوارير) وبداخلها ورود حمراء او رفع اعلام اخرى تحمل اللون الاحمر، ولكن مع الوان اخرى - تفتق ذهن قادة الحزب، بعد نقاشات ماراتونية مكثفة، عن الغاء عبارة الحزب والاكتفاء، فقط، بـ «العمل». المستشارون الاعلاميون قالوا انه لا يمكن ان يكون «العمل» الحزب الاخير والوحيد في اسرائيل الذي ينقش على شعاره عبارة حزب. وهكذا اختاروا الشعار الجديد (انظر العنوان بالعبرية)

■ حرب انتخابية

الى جانب الصراع العنيف بين «الحمائم» و «الصقور» ستسيطر على اعمال مؤتمر «العمل» حرب اعلامية انتخابية بين المتنافسين على زعامة الحزب: شمعون بيرس ويتسحاق رابين واورا نمير وغاد يعقوبي. يسرائيل كيسار، على الارجح، سيعلن ترشيح نفسه رسميا في المؤتمر او فور انتهاء اعماله. وهكذا سيستغل المرشحون الخمسة منصة المؤتمر للدعاية الانتخابية: سلام اليد باليد مع ثلاثة آلاف مندوب، خطابات نارية انتخابية، وعود.. الخ. الا ان المعركة الاساسية ستكون بعد شهر ونصف الشهر عندما يلتئم المؤتمر، مرة اخرى، لاتخاذ قرارات بشأن الانتخابات الداخلية.

■ «راتس ب» و «جبهة ج»

عضو الكنيست ميخائيل بار زوهر - المحسوب على معسكر «الصقور» - شارك في اجتماع «الحمائم» الاخير الذي اكدوا فيه انهم لن يتنازلوا عن مطالبهم ولن يرضخوا للضغوط و «حملة الترهيب» الممارسة ضدهم. بار زوهر خاطب الحمائم قائلا: «انا لا انادي عليكم «راتس ب» او «حداش ج» (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة). واطلب منكم ان لا تصلونا بليكود ب».

(ر.ح)

عرفات: فلسطين مصممة على مواصلة العملية السلمية

● أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تصميم الفلسطينيين، قيادة وشعبا، على مواصلة النضال السياسي والدبلوماسي المكثف من اجل استمرار العملية السلمية للوصول الى حل عادل وشامل يضمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة.

جاء ذلك في كلمته التي القاها في استقبال العديد من سفراء الدول الاجنبية والعربية الذين زاروه مهنئين بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لاعلان استقلال فلسطين.

وشرح عرفات ان هنالك عقبات جدية تعترض طريق العملية السلمية، «وهذه العقبات كلها من صنع حكومة شمير» كما قال، وفي مقدمتها مواصلة الاستيطان وتغيير الطبيعة السكانية، خصوصا في القدس العربية الشرقية المحتلة، وكذلك تصريحات قادة اسرائيل بشأن عدم الانسحاب من المناطق المحتلة واقامة مستوطنة جديدة، استفزازية، في الجولان ايضا، وتصعيد العدوان الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وقال عرفات ان م.ت.ف قدمت تنازلات كبرى من اجل تقدم العملية السلمية، ولكن الفلسطينيين لم يقدموا اي تنازل فيما يتعلق بالاهداف القومية المشروعة. وقال ان العالم كله، امما متحدة وحكومات وشعوبا يجب ان تتضافر جهوده لاجبار حكومة شمير على الانصياع لارادة السلام «وهناك دور خاص ومسؤولية اخلاقية خاصة - قال - للدولتين الراعيتين للمؤتمر، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي».

من جهة ثانية قال الاستاذ فيصل الحسيني، في عمان امس الاول، ان اسرائيل تتحدث عن «الاوتونوميا» (حسب صيغة «كامب ديفيد») بينما نحن وكذلك الدول الكبرى تتحدث عن نقل السلطة من الاحتلال الى السلطة الوطنية، لمرحلة انتقالية تمهيدا للحل الشامل والنهائي. كما ان اسرائيل تعتقد بأن مسألة الاستيطان بالامكان تأجيلها الى نهاية المطاف، بينما نحن نعتقد بان وقف الاستيطان هو فاتحة المسيرة. وقال: ان فظاظة وتعنت موقف حكومة شمير يدفعان اوساطا اسرائيلية واسعة الى معارضة موقف الحكومة، وهذا يسهل علينا الحوار مع الرأي العام الاسرائيلي والتأثير عليه، خصوصا في ظل الموقف الفلسطيني المسؤول والايجابي والمتمسك بالعملية السلمية.

عرب «العمل»

● نواف مصالحة وخليل ابراهيم القاسم يتنافسان على المقاعد «العربية» ● .. ورفيق الحاج يحيى، عضو الحزب، قد يتنافس ايضا ●

● رفيق الحاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة، الذي صاغ اقتراح برنامج «العمل» للوسط العربي، سيقرأ البرنامج، كاملا، في المؤتمر ويطرحه للنقاش.

«الاتحاد» علمت، امس، من مصادر موثوقة ان رفيق الحاج يحيى، هو عضو رسمي في «العمل» وحتى يدفع اشتراكات شهرية بقيمة عشرة شواقل. الحاج يحيى، كان ينفي دائما حقيقة عضويته في الحزب.

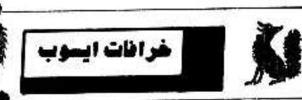
المؤتمر - هكذا قال لنا المصدر ذاته - سيوافق على اقامة لواء للعرب اعضاء الحزب وحل الدائرة العربية. اللواء العربي حصل على مرشح رقم (٢٠) في قائمة انتخابات الكنيست والمرشح رقم (٣٨). الاعضاء العرب سينتخبون مرشحيهم لقائمة الكنيست.

سكرتير فرع حزب «العمل» في الطيرة، السيد خليل ابراهيم قاسم، اعلن عن نيته ترشيح نفسه لمقعد الكنيست «العربي» في حزب العمل، وهو المقعد الذي يشغله حاليا النائب نواف مصالحة.

وهناك، ايضا، شائعات تدور في المثلث عن امكانية ترشيح رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق حاج يحيى لهذا المنصب.

من ناحية اخرى، المندوبون العرب سيدعمون موقف «الحمائم» في المؤتمر بخصوص الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وان اسرائيل يجب ان تتفاوض مع كل طرف فلسطيني يعترف بوجود دولة اسرائيل ويريد التفاوض معها على اساس قراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨). كما انهم يعارضون اي «سيطرة شرعية» لاسرائيل في هضبة الجولان او في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

(ر.ح)



الأسد والشيران الثلاثة

كان ثلاثة ثيران يرعون في احد المروج، وكان اسد يرنو(١) اليهم، ومنيته ان يقعوا له فرائس ويلتهمهم. لكنه كان يستشعر انه غير ند للثلاثة، ما كانوا معا.

وبدأ بكاذب الهمس، وخبيث الايماء(٢) ليُثير بينهم الحسد والريبة. وبعد قليل نجحت مكيدته خير نجاح. فقد دب بينهم الفتور والبغضاء، وانتهى امرهم الى ان تباعدوا، وذهب كل منهم يرعى وحده.

ولم يكد الاسد يرى منهم ذلك، حتى وثب عليهم واحدا بعد واحد، وقتلهم بالدور.

(١) يطيل النظر في سكون (٢) الاشارة (٣) الحقد والبغضاء.

قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة

كل شاة برجلها معلقة

اول من قاله وكيع بن سلمه بن زهير بن اياد.

وكان ولي أمر البيت (الكعبة) بعد جُرهُم. فبنى صرحا بأسفل مكة، وجعل فيه سُلّما، فكان يرقاه ويزعم أنه يناجي الله تعالى.

وكان ينطق بكثير من الخير، ومن كلامه: «زعم ربكم ليجزينَّ بالخير ثوابا، وبالشر عقابا» و«إن من في الارض عبيد لمن في السماء».

فلما حضرته الوفاة جمع إيادا فقال:

«الكلمُ كلمتان، والأمر بعد البيان، من رَشَد فاتبعوه، ومن غوى فارفضوه، وكل شاة برجلها معلقة».

فأرسلها مثلا.

ومعنى المثل كل انسان مرهون بعمله. كما جاء في الآية الكريمة «كل نفس بما كسبت رهينة».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦١) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
●								●	١
	●						●		٢
		●				●			٣
			●		●				٤
				●					٥
			●		●				٦
		●				●			٧
	●						●		٨
●								●	٩

● اعداد: خليل جريس شماس - فسوطة ●

افقي:
١ - من العلوم
٢ - نوع عملة
٣ - ثلثا يزن - من الجواهر - من العائلة
٤ - اسم - من الطيور
٥ - يهزم - ثروة + حرف
٦ - عكس آخر - من المصليات (معكوسة)
٧ - وعاء - نعم - للتمني
٨ - من الطيور
٩ - دولة

عمودي:
١ - اديبة فلسطينية
٢ - اسم
٣ - مستقبل - من الحشرات - من الحبوب
٤ - اسم - وصل
٥ - بشر - من العائلة (معكوسة)
٦ - مدينة مغربية - جمال
٧ - يشاهد (مجزومة) - استمر - خاصتي
٨ - من الاشهر
٩ - مطربة عربية

*** حل لغز رقم (١٦٠) ***

افقي:
١ - البحتري
٢ - مدريد
٣ - او - ريم - بل
٤ - ردع - اين
٥ - جسور - دير + ث
٦ - بون - نوح
٧ - رن - نسل - ات
٨ - ادريس
٩ - اسبانيا

عمودي:
١ - جورج بوش
٢ - ادسون
٣ - لم - عون - اس
٤ - بدر - ندب
٥ - حريم - يسرا
٦ - تيم - لين
٧ - رد - نين - سي
٨ - بيروت
٩ - الاتحاد

متحف امريكي يحصل على «غالاسيدا لاسيديسو كزيريبونوكليك» احدى لوحات دالي الاساسية



● سلفادور دالي ●

● سانت بيترسبورغ (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلنت مؤسسة سلفادور دالي في سانت بيترسبورغ (فلوريدا) أنها ستحصل من مصرف في بوسطن (ماساتشوستس) على «غالاسيدا لاسيديسوكزيريبونوكليك» احدى اللوحات الاساسية التي رسمها سلفادور دالي مقابل مليون دولار.

واوضح المصدر نفسه ان هذه اللوحة الزيتية بحجم ٣.٥ سم و ٤١.٠ سم رسمها دالي عام ١٩٦٢/١٩٦٣ ومن شأنها ان تكمل مجموعة اللوحات لدى المؤسسة المذكورة.

وتجمع مؤسسة سلفادور دالي ٩٣ زيتية واكثر من مئة رسم ومائية و ١٣٠٠ عمل من الغرافيك والملصقات والصور والمنحوتات والقطع الفنية اضافة الى مكتبة من خمسة الاف كتاب مخصصة لنتاج الرسام السريالي المشهور.

وكانت اللوحة عرضت في سانت بيترسبورغ من كانون الثاني الى نيسان ١٩٩٠ بعد تنظيم معرض استعادي لاعمال الفنان في شتوتغارت (المانيا) وزيوريخ (سويسرا).

وستعرض مجددا امام الجمهور الامريكي في السابع من آذار ١٩٩٢ في مناسبة الذكرى العاشرة لانشاء مؤسسة دالي في سانت بيترسبورغ.

عندما يغلب مزاج اهل الغول

● تهجم سائق فرنسي وهو شاب غضوب «من بلاد الغول» على رب عمله دون ان يدرك ذلك الا.. متأخرا. فقد اتهمه بأنه قطع عليه الطريق عند احد مفترقات الطرق في شمال بريطانيا قرب يورك. حيث لاحق الشاب رب عمله الجديد ثم قذفه بسيل من السباب والشتائم. ولم يعرف الشاب التعيس حقيقة ما فعله الا في المحكمة.

وحاول محامي الشاب تبرير عمل موكله مؤكدا انه تصرف بدافع «مزاجه الغولي (نسبة الى بلاد الغال فرنسا) الذي غلب عليه». اما رب العمل فأوضح امام المحكمة انه «ليس على خلاف شخصي» مع مستخدمه وانه لا يعتقد انه سيفقد عمله. اما الشاب وهو من ديجون (جنوب غرب باريس) فحكمت عليه المحكمة بان يبقى قيد الاختبار والمراقبة لسنتين وفقد ثماني نقاط من اصل ١٢ نقطة في اجازة القيادة.

القانون الامريكي يجيز للمرأة ان تكشف صدرها



● روشستر (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - رأت قاضية امريكية ان دستور الولايات المتحدة لا يميز بين صدر النساء وصدور الرجال ونقضت بالتالي حكما صدر عام ١٩٨٩ على عشر نساء بتهمة الكشف عن صدورهن في ولاية نيويورك.

ورأت القاضية باتريسيا ماركس في منطقة مونرو ان التمييز قانونا بين صدور النساء وصدور الرجال مخالف للدستور الامريكي ولقوانين ولاية نيويورك. وكانت صدرت احكام بفرض غرامات على النساء العشر اللواتي ينتمين الى جماعة حاولت الاحتجاج على القوانين المحلية المتعلقة بالتعري بخلع قمصانهن في احدى الحدائق العامة.

وخلال النظر في الدعوى ادلى خبيران اجتماعيان بشهادتيهما معتبرين ان المفاهيم الاجتماعية الحالية لا تعتبر نهدي المرأة جزءا حميما من جسدها. لكن مساعدة المدعي العام اليزابيت كليفورد التي لم يعجبها هذا التفسير قررت الاستئناف مشيرة الى ان التقاليد والاخلاق العامة والحشمة وكذلك قوانين الولاية تعتبر النهدين جزءا خاصا وحميما.

غرائب في موسكو

مل الانتظار في الطابور فقضم انف امرأة تقف الى جانبه

● موسكو - و.ص.ف - اوردت صحيفة «موسكو فسكايا برافدا» السوفييتية ان امرأة من سكان موسكو كانت تقف في طابور امام محل لبيع النقانق فوجئت برجل واقف الى جانبها يقضم انفها.

وتحت عنوان «هل بدأ عهد اكلة لحم البشر» اوضحت الصحيفة ان المرأة كانت تنتظر دورها بكامل الهدوء. عندما انقض عليها جارها في الطابور وقضم مقدمة انفها لاسباب لا يعرفها الا هو.

وحادثات كهذه صارت تتكرر كثيرا امام محلات لبيع المواد الغذائية في العاصمة السوفييتية حيث يتهافت الزبائن على السلع النادرة.

وعلقت الصحيفة على ذلك قائلة ان «اضطرار الناس للانتظار ساعات عدة في طوابير يقتل لديهم الشفقة والرفق ويظهر غرائزهم الاكثر توحشا».

يذكر ان رئيس بلدية موسكو غافريل بوبوف كان اعلن مطلع الشهر الجاري زيادات في الاسعار وتقنين بعض المواد الغذائية الاساسية اعتبارا من اول كانون القادم.

حظر دخول المشبوهين بالايدز الى ايران

● طهران - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الشرح في طهران منع «الاجانب الذين يشتبه في انهم يحملون فيروس الايدز» من دخول ايران لانهم السبب في «عودة السل» الى البلاد حسب قوله.

وأشار ولايتي وهو طبيب اطفال خلال اجتماع لاطباء الاطفال الايرانيين الى ان «المصابين بالايدز عرضة للسل بسبب انهيار نظام المناعة في اجسادهم» وقال ان هذا المرض «يعود الآن وخصوصا بسبب انتشار الايدز» في حين انه «ازيل تماما في البلدان المتطورة وجزئيا في بلدان العالم الثالث».

وبحسب الارقام الرسمية فان اربعين شخصا توفوا بمرض قصور المناعة المكتسبة و ٤٠٠ آخرين مصابون بهذا المرض في ايران. وتقدر الاوساط الطبية عدد الايرانيين ايجابيي المصل بأربعة الاف شخص.

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ١٩/١١/١٩٩١ *

١٨.٣٥ - «الديناصور» مسلسل وثائقي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ - «كولبوتيك»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «محامو ال. ايه» مسلسل
٢٢.٢٠ - «الليلة» لقاءات
٢٣.٠٥ - «ناديني يا سيد» مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - موسيقى امريكية معاصرة

للذي يحكم دق الناقوس

● جنان ناصر ●

أوتدعي المحبة
ولك قلب
بدا من البغضاء ينتاب
لك لا ترجى المودة
فما غرّني منك البشاشة
تظهرها
او ضرّني
ضرب السهام
على العظام
قد مزقت ثوب الليالي
من مقلتي أدمع ذرفتها
وتوعدت نفسي السماء
بأن
مطرا عليّ ترسله
بألوان من الأسقام
هي الايام
تجمعنا تفرقنا
وما يبقى من الآمال
الا الفناء
صدقا صدقت
ما كان يوما
ولا لاح لناظري
منك ارتقاب
جسدا بلا روح
يموت ويحيا
ومنه الأرض لا تدنس
يا مرائي
لا ارض له
لا يغني لثرى
لا يعبق في جنانه
ريحان
ثنايا القلب
بشذا عطرك
مبللة
لا تأبه بين باعولك
او تبالي
فكم غير الذي
أحكم دق الناقوس
فيك أذرو
زهرا يفوح
بالأقحوان
من شردته الليالي
وبات البطن
منه معصوبا
ينادي اليوم
في الملاء:
أنت الزنبق
وكل الورد والرند
مجتمعا
وأنت البهاء
سنا فجرك
ينمينا بمجد
يلوح هناك في الارجاء
لك يا الذي
بدم بريء يدا لطختها
لا هناء عيش
ولا لفجرك من صفاء
كنت قد أحكمت دق الناقوس عهدا
ولكن لآيات الصدق فينا
أجراس
ما انفكت تجلجل

(كفرسميع)

كلمة رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، الى مؤتمر الجبهة الثالث:

مسؤولية الدماء الفلسطينية والاسرائيلية الغزيرة في اعناق حكومة اسرائيل وعلى اكتافها!

لا تخضعوا لكبرياء القوة، بل ارجعوا لجادة العقل والصواب

*** عندما عرضت الموقف الفلسطيني في مدريد، ساورني الشعور بأنني اتحدث باسم الشعب الفلسطيني في كل مكان، بمن فيه الفلسطينيون في اسرائيل، كما انني اتحدث باسم كل اليهود الذين يحبون السلام والعدل ***

● احيي كل الرفاق في الجبهة على سعيهم الدائب وكفاحهم المثابر لتحقيق وتثبيت الدمقراطية ولسيادة السلام والمساواة بين الجميع. كما احيي كل قوى السلام الاسرائيلية وادعوها لتكثف جهودها في سبيل تحقيق سلام عادل بين الشعبين وان تعمل على لجم العنصرية والتطرف داخل المجتمع الاسرائيلي. ان فرصة السلام السانحة الآن لا ينبغي ان تفلت من ايدينا اذا اردنا ان نتخلص من ويلات غياب السلام في المنطقة.

انه لمن دواعي سعادتي وزملائي من اعضاء الوفد المفاوض ومستشاريه ان نشارك الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هذا الاحتفال. ولعله من الطبيعي ان نشارك الجبهة هذا الاحتفال ونحن في سياق مهمة تاريخية ننشد السلام العادل بين الفلسطينيين والاسرائيليين وبين شعوب ودول المنطقة بأسرها. ولعل مما يبعث على التفاؤل ايضا اننا نلتقي في ذكرى مبادرة السلام الفلسطينية وذكرى اعلان حقنا في الدولة الفلسطينية المستقلة وحق اللاجئين الفلسطينيين كما نصت عليه قرارات الامم المتحدة.

● مؤتمر السلام ●

قبل ان نتوجه للمفاوضات الثنائية ومقابلة الوفد الاسرائيلي على طاولة المفاوضات، اتخذنا قرارنا بالذهاب على الرغم من الاستفزازات الاسرائيلية. وفي مر مدريد واجهنا المزيد من هذه الاستفزازات يطرحها الوفد الاسرائيلي. ومع ذلك فقد قررنا ان لا ننجر وراء الاستفزازات. ودفعنا الى ذلك حقيقة ان توجهنا للسلام مخلص وصادق. ولن يثنينا عن هذا الطريق لا استفزازات ولا عبث ولا اي شيء آخر.

في مؤتمر السلام طرحنا قضيتنا على اسس الحق ومبادئ القانون ومبادئ حقوق الانسان وقرارات الامم المتحدة. عرضناها بالشكل الذي نعرف انه يروق لطبيعة الانسان. ولذلك حققنا بعض الكسب.

ولا اكتمكم، كما قال الاخ توفيق (زياد) هنا، كنت وانا اعرض هذه القضية يساورني الشعور بأنني اتحدث باسم الشعب الفلسطيني في كل مكان، بمن فيه الفلسطينيون في اسرائيل، كما انني اتحدث باسم كل اليهود الذين يحبون السلام والعدل. ذلك لأنه بيقيني ولمصلحة الشعبين، لمصلحة الاجيال اليهودية في هذه المنطقة، لن يتحقق السلام والامن بالقنابل الذرية او بالحرب او بالاغتصاب والتوسع.

اريد ان اتوجه بحديثي الى الاسرائيليين بوجه عام، واولئك الذين ينكرون حقنا في وطننا وديارنا بشكل خاص، لأقول لهم بأننا جادون ومخلصون في سعينا نحو السلام، سلام عادل ودائم وعلى اساس قرارات الامم المتحدة ومبادئ حقوق الانسان ومبدأ قيام الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية. لقد ذهبنا، نعم ايها الاسرائيليون الغلاة، نطالبكم بالجنوح الى السلام - سلام العدل والحق. نحن لا نستجدي سلاما منكم ولا من احد، فالسلام العادل والحرية حق للشعب الفلسطيني كما هما لباقي الشعوب. وليس من حق احد ان ينكر ذلك علينا. لقد طرحنا عليكم مبادرة سلام منذ ثلاث سنوات فرفضتموها بكبرياء واستهتار. لماذا! لقد سالت وما زالت تسيل دماء غزيرة فلسطينية واسرائيلية منذ ذلك الحين. وانا اقول لكم ان مسؤولية هذه الدماء هي في اعناقكم وعلى اكتافكم.

على ماذا تبنون ادعاءاتكم المفرطة في فلسطين وانكاركم حقنا ؟ هل هناك من شيء سوى قدرتكم العسكرية وجبروتكم العسكري؟ لقد قال رئيس حكومتكم ان اليهود في فلسطين منذ اربعة الاف سنة. وانا اقول اننا احفاد القبائل الكنعانية التي وطئت اقدامها ارض فلسطين قبل ذلك بالاف السنين.

لا تخضعوا لكبرياء القوة بل ارجعوا لجادة العقل والصواب.

تعالوا نكف عن تبادل الاتهام فنحن في جو سلام. ونحن نريد فعلا ان ننهي وضع سفك الدماء. نريد ان نزرع الامل في نفوس الجميع.

واخيرا، اعبر مرة اخرى عن شعوري بالفرح لحضور مؤتمركم. واتمنى للجبهة النجاح الدائم في كفاحها. ولا انسى ان اوجه الشكر لكل الاخوة الذين تحدثوا هنا باطراء. وفدنا الذي ذهب الى المفاوضات، السيد نواف مصالحة والدكتورة روحاما ماروتون، واتمنى للجبهة واعضائها دوام التقدم في رسالتها الثابتة.

كلمة عوزي بورشتاين

لنرفع عاليا راية الاخوة اليهودية العربية لأن المستقبل لها والنصر لها



مندوبو المؤتمر الثالث للجبهة،

الضيوف المحترمون،

ان هدفنا في المؤتمر هو بلورة القضايا التي تشغلنا وتحديد المهمات الاساسية التي تواجهنا.

رأينا منذ اجتماعنا قبل ثلاث سنوات ان مهمتنا المركزية هي النضال من اجل السلام العادل الاسرائيلي العربي والاسرائيلي الفلسطيني. ورأينا الى جانب ذلك، ايضا من الاهمية بمكان نشاطنا في الدفاع عن حقوق العاملين اليهود والعرب، وضد التمييز القومي والمواطنة تجاه المواطنين الفلسطينيين سكان دولة اسرائيل، وضد التمييز الطائفي ومن اجل المساواة في الحقوق للنساء، والدفاع عن الدمقراطية.

في بداية كلمتي اريد ان اعرب عن تقديري للعمل المخلص والمتنوع الذي قامت به كتلة الجبهة في الكنيست وكتلتنا في الهستدروت ليس فقط من على منصة اللجنة التنفيذية وانما ايضا لتواجدهم في كل مكان يناضل فيه العمال من اجل حقوقهم بهدف ارشادهم ومشاركتهم في نضالهم.

اننا نعرب عن تقديرنا لعمل رفيقاتنا في «نعمت» وفي الدفاع عن حقوق المرأة العاملة.

واخيرا، تحية وتقدير لرؤساء سلطاتنا المحلية وللادارات البلدية برئاسة الجبهة التي برهنت على اخلاصها وتفانيها في الدفاع عن السكان فيها.

وعندما نتكلم عن نشاطنا فنحن لا نكتفي بالاشارة الى الانجازات فقط، اننا مقتنعون بأن هناك امكانية لكي نعمل اكثر في جميع مجالات العمل وبالذات في اثناء التحضيرات للمؤتمر، اثبت الاهتمام الكبير الذي اثاره المؤتمر ومهمات الجبهة لدى رفاقنا والمشاركة الجماهيرية في اجتماعات التحضير وفي النقاش على شرف المؤتمر - اثبتت بأننا ملزمون وقادرون على ان نعمل اكثر، وهذا هو الاستنتاج الاساسي الذي يجب ان يستخلص من هذا المؤتمر.

كما اشرنا من قبل، يعقد مؤتمرنا الثالث متزامنا مع الحدث التاريخي البالغ الاهمية وهو مؤتمر السلام في مدريد، المؤتمر الذي بنجاحه في مرحلته الاولى فتح مرحلة جديدة، مرحلة في الجهود العملية لاحراز السلام وتصفية النزاع الشرق اوسطي. في مؤتمر مدريد الرائع والمقنع جدا عرض الوفد الفلسطيني من خلال موقفه امام العالم كله، مطالبه العادلة في الحرية والاستقلال القومي.

اكثر من مرة واجهنا في الماضي وحتى بالامس القريب مواقف وتقديرات مفادها ان ليس هناك من تغيير، وان ليس هناك احتمال قريب للتغيير في الرأي العام اليهودي في اسرائيل. ووفقا لهذه الاراء فان التعالي القومي والشوفينية النتنة وكراهية العرب وعدم الاستعداد لتصفية الاحتلال والانسحاب من المناطق - هذه المواقف متأصلة بقوة بين اليهود لدرجة لا يوجد احتمال بأن تتغير. وسرعان ما يظهر بأن ليس الامر كذلك. فقد نشر عشية المؤتمر (١١/٢٥) استطلاع للرأي في صحيفة «يديعوت احرونوت» يظهر فيه ان ٩١٪ من يهود اسرائيل يؤيدون عقد مؤتمر السلام في مدريد وهذا خلافا للمعارضة المعلنة للمؤتمر من قبل اليمين المتطرف ووزراء الحكومة امثال اريك شارون وغيره. ويظهر من استطلاع للرأي جرى في ١١/٨ في جريدة اسبوعية في تل ابيب تابعة لصحيفة «يديعوت احرونوت» - ان ٧٤٪ من مواطني اسرائيل اليهود مستعدون للتنازل عن الاراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة - خلافا لتهويل المستوطنين. وهنا الاستنتاج انه كلما تقدمت محادثات السلام الثنائية ومتعددة الاطراف، يطرأ تغيير نحو الافضل في الرأي العام اليهودي من اجل تصفية الاحتلال ومن اجل السلام. لكن هذا لن يأتي اوتوماتيكيا، وعليه يجب ان نعمل اكثر من الماضي، ونحن لا نتجاهل ايضا اقوال مثير الحرب اريك شارون الذي اعلن في اثناء اقامة المستوطنة الاستفزازية في الجولان بأن مؤتمر مدريد فشل ويجب احتلال وفرض السلطة على منطقة اخرى في لبنان وانه يتوقع - والحقيقة انه يريد ويعمل - حربا ضد سوريا، ولنفس الغرض رفع شعار: «الجولان مفضل على السلام»، وكذا القصف البربري على لبنان الذي يجري يوميا.

اننا نقولها بوضوح: لا وجود لخطر حرب من طرف الدول العربية. ان الشعب الفلسطيني يريد تحقيق حقوقه القومية العادلة، ومن الواضح الان للجميع بأنه لا يعارض الحقوق العادلة لاسرائيل. ان خطر الحرب وسفك الدماء، والشكل والارهاب وغياب الامن - كلها تنبع من سياسة الحكومة واستفزاز المستوطنين واليمين المتطرف. ان شارون وغاندي ورفول وغئولا كوهين هم المفسدون في اسرائيل، ومنهم الخطر الذي يتهدد كيان اسرائيل، ومن مهمات محبي السلام في اسرائيل بأن يردوا لهم الكراهية، كراهية لمثيري الحرب، لأنهم، وهم فقط، اعداء اسرائيل وهم الكارثة ويجب النضال ضدهم.

ايها الرفاق والاصدقاء، علينا ان نكون واقعيين. وكلما تعززت احتمالات السلام بات مقبولا الخط القائل ارض مقابل سلام. وكلما ازداد الضغط العالمي من اجل تصفية النزاع في الشرق الاوسط ازدادت الاستفزازات ضد السلام من قبل اليمين الرجعي. حتى في هذا الوقت نحن نشاهد زيادة في الاستيطان بهدف التخريب على الجهود المبذولة لتقدم السلام. ان جماعة ارض اسرائيل الكاملة مستعدون لاتخاذ كافة الوسائل من اجل منع تقدم قضية السلام، والمقولة الدارجة «كل (اهل) اسرائيل اصدقاء» كاذبة. فهم رجال اريك شارون المستعدون لكل شيء، الى اقامة معسكرات اعتقال وقمع لمحبي السلام في اسرائيل. ولذلك فاننا نتوجه من هنا، من هذه المنصة الى حزب العمل وراتس ومبام والى «سلام الآن» الذين يتواجدون هنا في المؤتمر: اعلموا ان يدنا ممدودة للتعاون. وما الذي تختلف فيه؟ انتم تقولون مثلنا دولتان لشعبين - اسرائيل وفلسطين، وانتم تقولون مثلنا يجب ان نجري الحوار مع م.ت.ف، وتوافقون على الدعوة: ارض مقابل سلام، برغم صحة مطلبنا الانسحاب من جميع المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧، ونحن ندرك ايضا انه بين غئولا كوهين الصهيونية وشولاميت الوني الصهيونية هوة سحيقة فاصلة. هناك غئولا كوهين التي يقطر منها سم معاداة العرب وجنون الشوفينية مقابل شولاميت الوني التي تصبو وتناضل لتصفية الاحتلال ومن اجل سلام عادل، ومن اجل مجتمع اسرائيلي دمقراطي وانساني. فلماذا لا يكون هناك تعاون بيننا. ونحن نسأل الحمائم في حزب العمل: كيف تستطيعون الجلوس في حزب واحد مع اولئك الذين يرفضون الاعتراف بـ م.ت.ف كممثل شرعي للشعب الفلسطيني، ومع اولئك الذين يصرون على ان الجولان لاسرائيل. اليست هذه مواقف الليكود؟ الا يزيدون، بذلك، الليكود؟ ان مكانكم في جبهة سلام واسعة.

اننا نتوجه الى اليمين في حزب العمل والى راتس ومبام وشينوي

● البقية على صفحة ٨ ●

تحية رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة العربية ابراهيم نمر حسين، الى المؤتمر الثالث للجبهة:

لا احد ينكر الدور الكبير للحزب الشيـوعي وللجبهة تجربة غنيـة وصدق في التعاون وقـدرة على العطاء

* «لي تجربة غنية وطويلة في العمل مع الجبهة وقيادتها سواء في اللجنة القطرية للرؤساء او لجنة المتابعة العليا وكذلك في بلدية شفاعمرو. وقد لمستُ من خلال تلك التجربة الغنية توجه الجبهة نحو التعاون والقدرة والارادة على العمل والعطاء *

● بمناسبة انعقاد المؤتمر القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يسعدني ان انقل لكم خالص التحيات والتبريكات، متمنيا لهذا المؤتمر التوفيق والنجاح مؤكدا الدور الفاعل والنشاط الواسع الذي تقوم به الجبهة في خدمة قضايا الجماهير العربية ومشيدا بالمواقف الملتزمة والمسؤولية الكبيرة التي تتحملها الجبهة انطلاقا من كونها احد الاطر والتنظيمات السياسية البارزة في البلاد وخاصة على صعيد الساحة العربية.

ايها الاخوة والاخوات.

لا يمكن لاحد ان ينكر الدور الكبير الذي لعبه الحزب الشيوعي الاسرائيلي والذي يشكل، اليوم، احد العناصر الاساسية داخل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وخاصة في الفترة التي تلت قيام الدولة. تلك الفترة التي عاشت فيها الجماهير العربية في اسرائيل احلك ايامها واشدها قساوة تحت تأثير التشريد وفي ظل الحكم العسكري المشؤوم، في تلك الايام العصيبة، حيث مارست السلطة تجاه جماهيرنا سياسة الاضطهاد وكم الافواه وسلب الحريات، برز دور الحزب الشيوعي في توعية الجماهير العربية والدفاع عن حقوقها المدنية والسياسية، ولا شك ان لهذا الدور كان تأثيرا كبيرا وهاما في الحفاظ على ما تبقى لنا بعد قيام الدولة، وكان له الفضل في تطوير نضالنا على النحو الذي نشهده في ايامنا هذه. وهذه حقيقة يجب ان لا ينكرها احد ولا ارى ايها الاخوة انصافا ان نقوم اليوم بتقييم عمل هذا الحزب من خلال الاحداث العالمية الاخيرة التي شهدت انهيارا كبيرا في النظام الاشتراكي في دول العالم، بل من العدل والانصاف أن نقيم تنظيماتنا السياسية والاجتماعية من خلال عطائها وخدمتها لقضايا شعبنا سواء على الصعيد المحلي بتحقيق المساواة والحفاظ على الارض والمسكن والحضارة العربية، او على الصعيد الخارجي في دعم مطلب الشعب العربي الفلسطيني في حقه الشرعي بتقرير المصير. وفي هذه الامور كان للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة دور اساسي وحيوي.

ايها الاخوة والاخوات

لقد كانت لي تجربة غنية وطويلة في العمل مع الجبهة وقيادتها سواء في اللجنة القطرية للرؤساء، او لجنة المتابعة العليا، وكذلك في بلدية شفاعمرو، ولمست من خلال تلك التجربة الغنية التوجه نحو التعاون والقدرة والارادة على العمل والعطاء.

ان التعاون والعمل المشترك بين كافة فئات جماهيرنا، اصبح الآن، ايها الاخوة مطلبا حيويا تستوجبه المستجدات الحديثة على الساحة السياسية، لان القاسم المشترك في خدمة جماهيرنا والدفاع عن حقوقها، ودعم اخوتنا في اقامة دولتهم المستقلة يوحدنا جميعا ويملي علينا ضرورة التحالف والتنسيق الدائم. فاليوم ونحن نشهد انفراجا كبيرا في ازمة الشرق الاوسط، وامكانية ملموسة لاحلال السلام العادل والدائم في المنطقة، تتضاعف اهمية زيادة تمثيلنا في الكنيست، حتى نستطيع التأثير على السياسة الاسرائيلية ودعم قوى السلام، وحتى نفرض حقيقة مساواتنا الكاملة، وانني من هذا المنبر اتوجه الى كافة التنظيمات والقوى الفاعلة على الساحة العربية وضع مصلحة جماهيرنا وشعبنا في اعتبارها الاول: واللجوء الى العمل الموحد، واقترح ان نخوض الانتخابات القادمة للكنيست القادمة بقائمتين مرتبطتين بفائض الاصوات، ملتزمتين بالعمل المشترك، وادعو جماهيرنا العربية ممارسة حقها في التصويت لأن امتناعها يضعف من امكانياتنا وطاقاتنا ويخدم العناصر اليمينية في الدولة.

ايها الاخوات والاخوة

ان منطقتنا تشهد في هذه الايام مرحلة حاسمة وهامة، وقد واكبنا منذ اسابيع قليلة انعقاد المرحلة الاولى من المؤتمر الدولي للسلام في مدريد، وشاهدنا باعتزاز وفخر اللباقة والحكمة التي ميزت الوفد الفلسطيني للمؤتمر، حيث فرض نفسه وعرض قضيته العادلة بشكل مقنع وحكيم، نالت اعجاب وتقدير العالم وكان هذا الوفد بدون شك نجم المؤتمر، ومن هنا ابعث بتحياتنا الحارة الى رئيس واعضاء الوفد الفلسطيني ورئيس واعضاء الوفد الاستشاري للمؤتمر، راجين لهم التوفيق في متابعة مشوارهم آملين ان تستمر ابحاث المؤتمر حتى تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة، بزوال الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، وقيام الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، وان نشهد قريبا نهاية معاناة ومآسي شعوب ودول المنطقة، وان تشهد القاعدة الراسخة للسلام الدائم الذي يوفر الامن والامان والاستقرار للجميع ليتحول شرقنا الحبيب الى منبع للحب والاخوة والتعاون.

وفي نهاية كلمتي ايها الاخوة احييكم مرة ثانية واحيي قادة اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام، متمنيا لهذا المؤتمر التوفيق والنجاح في ابحاثه، ولجماهير شعبنا النجاح في الوصول الى تحقيق مطالبها العادلة والمحقة بالمساواة الكاملة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تحيات وصلت الى مؤتمر الجبهة الثالث

● وصلت الى المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة دفعة كبرى من التحيات نذكر اسماء مرسليها:

- الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.
- رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السائح.
- داعية السلام، ايبي نتان، المعتقل بسبب لقائه مع ياسر عرفات.
- السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار.
- ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.
- البروفيسور دافيد ليباني، رئيس لجنة المراقبة في الكنيست واحد الشخصيات البارزة في حزب العمل الاسرائيلي.
- د. يوسي بيلين، نائب رئيس الكنيست، وعضوا الكنيست لوبا الياب وعوزي برعام وجميعهم من حزب العمل.
- عضوا الكنيست من حركة شنوي، البروفسور امنون روبنشتاين وابراهام فوراز.
- د. متتياهو بيلد.
- الصحفي والكاتب اوري افنيري.
- الرابطة المعادية للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل.
- محمود زيادة، عضو مكتب الامانة العامة للاتحاد الموحد للنقابات العمالية في الضفة الغربية امين سر كتلة الوحدة العمالية في دولة فلسطين.
- الشيخ احمد القضماني، مرتفعات الجولان السوري المحتل.
- المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية في دولة فلسطين.
- رجا اغبارية، سكرتير حركة ابناء البلد.
- حنا سنيورة، المحرر المسؤول لصحيفة الفجر ومجلة الاسبوع الجديد.
- دورون فلنر، عضو سكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، وهو معتقل بسبب رفضه الخدمة العسكرية الاجبارية في المناطق المحتلة.
- داني زمير، عضو كيبوتس ايليت هشاحر وهو من نشطاء حركة «يوجد حد» الرافضة للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وهذا اضافة للعديد من التحيات التي قرئت من على منصة المؤتمر وقمنا بنشرها.

كلمة عوزي بورشتاين

لنرفع عاليا راية الاخوة

● تتمة من ص ٧ ●

والقائمة التقدمية وسلام الآن والحزب الدمقراطي العربي وشاصي والى كل انسان محب للسلام، ونقول: تعالوا لنقيم معا البديل السياسي والعملي في مواجهة وضد مثيري الحرب والاحتلال في اسرائيل. اننا مقتنعون بأنه اذا توفرت النية الصادقة للتعاون فمن الممكن وبسرعة ايجاد المشترك، حتى اذا جرى الحديث ايضا عن اقامة قائمة لانتخابات الكنيست، فنحن نؤيد اقامة قائمة مشتركة على اساس برنامج مشترك. وهناك امر آخر مقرر من المعروف انهم توجهوا الينا لاقامة قائمة عربية مشتركة لانتخابات الكنيست، وجوابنا كان ويلي: الشراكة اليهودية العربية هي مبدأ اساسي بالنسبة لنا، ونحن مستعدون لكل شراكة تضمن في برنامجها المشاركة اليهودية العربية. وهذا شرط لا يمكن تخطيه بالنسبة لنا.

عملنا ولا نزال نعمل من اجل توحيد قوى السلام وتنشيط رفاقنا في منظمات السلام والاحتجاج - في «سلام الآن» و «نساء بالسواد» و «يوجد حد» وفي «رابطة الاطباء اليهود - الفلسطينيين» وغيرها وغيرها. نعتقد بان ليس هناك مكان لمنافسات حزبية في نشاط هذه المنظمات. فعلى الرغم من اختلاف وجهات النظر والانتماء التنظيمي يجب العمل على تعزيز نشاط هذه الحركات وهكذا سنواصل العمل.

اننا نشير في مؤتمرنا هذا الى انه طرأ تغيير وتحسين في التعاون بيننا وبين احزاب وحركات اخرى. تغيير للافضل. فالمكارثية والحصار علينا آخذ بالانحسار. ففي الكنيست والهستدروت وفي «نعمت» وبين قوى السلام هناك تجاوب مع يدنا الممدودة للتعاون اكثر مما في الماضي. ولكن لم تنته مقاطعتنا، ولا زالت تداعياتها قائمة مثلما جرى في تل ابيب في المظاهرة الجماهيرية تأييدا لمؤتمر مدريد حين منعونا من القاء كلمة مثلما القى سائر ممثلي الاحزاب. وهذا يجب ايقافه. لأنه يتناقض مع النضال من اجل السلام والدمقراطية في اسرائيل، ونحن نأمل، خصوصا وقد حضر الى مؤتمرنا هذا ضيوف من اعضاء احزاب ومنظمات اخرى، بأن نسمع كلاما يؤيد تعزيز التعاون معنا.

اننا نعتز لكون برنامج الجبهة السياسي الخاص بالسلام والدفاع عن حقوق العاملين وضد التمييز القومي تجاه المواطنين العرب، وضد التمييز تجاه الطوائف الشرقية، ومن اجل الدفاع عن الدمقراطية ومساواة المرأة في الحقوق - يحظى بتأييد متزايد. والبرهان على ذلك الاجتماعات التي جرت تحضيرا للمؤتمر، ويشهد على ذلك ان اولئك الذين اسمونا خونة عندما كنا وحيدين ضد الحروب وضد الاحتلال ومن اجل دولة فلسطينية ومن اجل الاعتراف بـ م.ت.ف - ينادون اليوم بهذه المطالب. ونحن لا نريد ان نكون قرامين على هذه المطالب. والذي يهمنا هو اقناع غالبية الشعب بعدالة برنامجنا السلمي.

وبالنسبة لعملنا اليومي - هناك امكانيات جدية لتقوية وتوسيع عمل الجبهة بين الجمهور اليهودي. لا يوجد اي مبرر لعدم وجود ادارات محلية للجبهة في المدن والقرى اليهودية. نحن لا نشرح بشكل كاف لليسار الراديكالي وللاوساط التقدمية بأن الجبهة لا تعني تماثل ايديولوجي، وانها ليست حزبا وانه يمكن ان تكون عضوا في الجبهة على اساس الموافقة على البرنامج السياسي من خلال الاختلاف في وجهات النظر الايديولوجية ومختلف الانتماءات التنظيمية. علينا ايضا ان نضاعف الجهود من اجل المبادرة لاقامة اطر تعمل على بلورة قضايا سياسية وحتى لابحاث ايديولوجية، اطر يمكن ان يشارك فيها ايضا اعضاء من خارج الجبهة.

المهم هو العمل الدائم للجبهات المحلية. لقد اثبتت الاجتماعات الناجحة تحضيرا للمؤتمر، في القرى والمدن العربية ان هناك امكانية كاملة للعمل الدائم للجبهات المحلية. والجمهور العربي يتوقع منا ذلك ولا يجوز خذلانه.

يجب تغيير نمط عمل المؤسسات المركزية للجبهة بصورة راديكالية. اقامة ادارة فعالة تنشط وتساعد الجبهات المحلية، ولجان مركزية للشرح ومعالجة مجالات العمل المختلفة، ونشرة بالعبرية والعربية وزيادة النشر بصورة عامة. ومن المهم جدا المحافظة على استقلالية الجبهة في العمل اليومي في المؤسسات العامة.

والاهم والاساس هو وحدتنا اليهودية العربية، وهناك حقيقة قائمة في اسرائيل ان هناك جبهة سياسية واحدة مشتركة لليهود والعرب على اساس المساواة التامة - وهي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

لقد شاهدنا اية امسية ممتعة كانت لنا في الناصرة. يجلس معنا بأخوة وصداقة الممثلون المحترمون للشعب الفلسطيني من المناطق المحتلة وممثلو دولة فلسطين العتيدة، الى جانب فلسطينيين ابناء الشعب نفسه في دولة اسرائيل، الى جانب يهود محبي السلام ومعارضي الاحتلال والقمع والتمييز. معسكر واحد متراص نحن، الاخيار والوطنيون لشعبينا. هذا مثال حي كيف يمكن العيش معا بجوار حسن وبسلام وأمن. فلنرفع عاليا راية الاخوة اليهودية العربية لأنها راية الحقيقة والمشاركة ولها المستقبل ولها النصر.

الحزب الشيوعي - منطقة حيفا

يدعوكم لحضور الندوة حول: وجهات نظر حول ثورة اكتوبر الاشتراكية
- الدور التاريخي وآفاق التقدم الاجتماعي

دعـوة

باشتراك:

بروفيسور كالمان العمان

عصام مخول

بن تسيون باير

د. ماجد الحمرة

وذلك يوم الاربعاء ٩١/١١/٢٠ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب على اسم داميل توما، في درج الموازنة ١٦ - حيفا.

الدعوة عامة

تعزية

تعازينا الحارة الى آل سمعان في طرعان والبلاد والخارج بوفاة المرحوم راجي فرح سمعان اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

له الرحمة ولكم طول العمر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طرعان

□□ سميح القاسم

رسالة في توضيح الواضح (٣)

رؤية عربيـة في رؤية غير اسلامية

لا يستطيع المرء الا ان يبتسم احيانا وهو يستعرض بهلوانيات المؤلف التاريخية. فهذا «المؤرخ» فنان في الدجل والتهريج والديماغوغيا (قد لا يفقه معنى هذه اللفظة الكافرة!!). وعلى سبيل المثال فانه «يُحرج» سلطان باشا الاطرش بسؤال عن رأيه في «الجرائم التي ارتكبها لورنس ضد الاتراك المسلمين في بعض قرى حوران، وكان الدروز من الجند الذين ينفذون اوامر قائدهم لورنس»..

ولورنس هنا معروف بلقب «لورنس العرب» لا «لورنس الدروز» او «لورنس السنة». والجرائم التي ارتكبها ضد الاتراك المسلمين لا تبرر الجرائم التي ارتكبها الاتراك المسلمون ضد العرب المسلمين، واسم لورنس قد يُقرن باسم الشريف حسين بن علي اكثر مما يُقرن باسم سلطان الاطرش. وبقدر ما نعلم فان الشريف حسين بن علي لم يكن درزيا، ولا يستطيع النراوي هنا «التشكيك» في نسب الشريف حسين، ونحن بدورنا لا نستطيع السماح له بمهاجمة هذا النسب، فكل نفس بما كسبت.

يؤكد المؤلف ان المسلمين «ذاقوا الويلات من الدروز الذين تطوعوا في جيش فرنسا واجهزة امنها».. غير ان المؤلف «والأمين لحقائق التاريخ» لا يُنبهنا بنسبة هؤلاء الدروز من مجمل العرب السوريين الذين «تطوعوا في جيش فرنسا».. ولا يدخل في تفاصيل الرتب والمراكز العسكرية التي شغلها الدروز وغيرهم من ابناء الطوائف الاخرى.. ولا يُحمل نفسه عناء الاشارة الى ان فرنسا زجت بفرق كاملة من الجنود المغاربة في حربها الدموية ضد الثورة السورية الكبرى وضد جبل العرب معقل الثورة، بشكل خاص، ومع ذلك فقد رفض سلطان الاطرش ورفاقه المجاهدون توجيه اللوم الى الشعب المغربي الشقيق ولا الى هذه الطائفة او تلك، لأنهم ادركوا بوعيهم القومي النظيف والعالي والكبير ان هؤلاء لم يكونوا جنودا في جيش عربي مسلم، بل كانوا جنودا في جيش استعماري فرنسي، وعليه فان سخطهم انصب على فرنسا، لا على المغرب، وعلى الاستعمار لا على السنة او الشيعة او غيرهما من الطوائف المغلوبة على أمرها.

لقد كانت الثورة السورية الكبرى بقيادة الزعيم العربي الاسلامي الكبير المجاهد سلطان باشا الاطرش، ثورة المستضعفين في الارض العربية، لا ثورة طائفة او عشيرة على طائفة او عشيرة... كانت تلك ثورة عربية اسلامية مجيدة وخالدة، ولن يستطيع مسخ من هذا الزمن او من سواه ان ينال من الوجدان العربي والضمير الاسلامي الذي احل هذه الثورة وقادتها في الصميم الطاهر الى يوم الدين، يوم تجيء «كل نفس ومعها سائق وشهيد».

تعج صفحات هذا الكتاب التافه بالتناقضات الحمقاء، فهو من جهة يقول ان الدروز والمسيحيين ناصروا فرنسا ضد المسلمين، وبعد ذلك بقليل يقول ان الدروز هاجموا القرى المسيحية في حوران «لتأديبها» بسبب تعاونها مع فرنسا.. ويحذر في موقع ما من الخطر اليهودي الذي لا مثيل له ثم يعود فيؤكد ان الدروز «لا يقلون خطرا عن اليهود»، ويندد بهجوم الدروز على المسيحيين ويعيرهم به ثم يقول ان المسيحيين «هم وراء كل مصائب المسلمين» وهو في ذلك اشبه بالرجل الذي يضربه صاحب العمل فيعود الى البيت ليضرب زوجته واولاده.. انتقاما من صاحب العمل الذي أذله!!

ويتشربك المؤلف بخيوط معقدة لا حصر لها، حتى يخرج في النهاية برأي واحد لا شريك له: اهل السنة الذين يقرون النراوي النكرة هذا رأيه هم المسلمون الحقيقيون اما أهل السنة الذين يعارضونه الرأي وابناء الطوائف والاديان الاخرى، فكلهم «اعداء للاسلام».. وهكذا فان الشرقين العربي والمسلم، هما على طريقة النراوي هنا موطن «القلة من المسلمين» محاطة بأغلبية من اعداء الاسلام! انه يُنصّب نفسه قيما على العرب والمسلمين وما هو عن يُعتدّ بهم لا هنا ولا هناك، وسبحان الله الذي له في خلقه شؤون وشجون.

في اعقاب نكبة شعبنا العربي الفلسطيني، اصبح طبيعيا ان يشهد العالم العربي موجات من الانتفاضات والانقلابات والهبات الشعبية. وعاش القطر العربي السوري جملة من هذه الحالات الانقلابية، ومن الطبيعي ان تشارك عناصر قيادية من مختلف الطوائف في هكذا انقلابات وقد ينجح بعضها الى حين وقد يفشل بعضها الى حين ايضا.

وفي عام ١٩٥٦ شهدت سوريا محاولة انقلابية. ولأن المؤلف قرر سلفا ادانة الدروز فهو يضعهم في مقدمة «المؤامرة الاستعمارية الاسرائيلية».. وانظروا كيف يطرح الأمور من اجل تحقيق غايته:

المتآمرون هم الدروز وعراق نوري السعيد (ليس عراق السنة او الشيعة!) الذي زوّد الدروز بثمانية الاف بندقية، ثم النصيريون. ولماذا النصيريون؟ لأن العقيد غسان شديد المشارك هو الآخر في «المؤامرة» لم يولد في اسرة كاثوليكية بل في اسرة علوية! ثم يأتي دور «بعض القبائل الموالية للعراق».. ولم تشارك هذه القبائل السنية لكونها سنية، بل لأنها «تُجاور الدروز في الجبل وبادية الشام»..

وتظل مأساة الكاتب الجهبذ «عند الذين ينقصهم العلم والوعي السياسي والصدق من ابناء السنة».

وهكذا، فان هذا الدجال النكرة لا يكتفي بالدعوة لفرض «صدقه الخاص» وإعمال السيف في رقاب «المرتدين الدروز والعلويين»، بل يتعداهم الى الملايين المتنورين من ابناء السنة. ونعود الى القول السابق بأن هذا الشعوبي لا يعنيه امر السنة، وكل ما يعنيه هو فهمه الجهنمي الخاص والشخصي والمَرَضي، ونزعته الشيطانية لفرض هذا «الفهم» الجاهل على جميع ابناء الأمتين العربية والاسلامية.

ونعود مرة اخرى الى «خبرة»



النراوي في الشؤون العسكرية الاسرائيلية، فهو (المؤمن، الصادق، العادل الاقرب للتقوى!) يؤكد ان شقيق سليم حاطوم هو «ضابط طيار في جيش الدفاع الاسرائيلي».. وهذه «الحقيقة» من «حقائق» السيد النراوي تكفي لاضحاك نصف مليون عربي فلسطيني على الأقل، ونعني بهم اولئك الذين شاء لهم الله تعالى ان يبقوا على تراب الوطن تحت الحكم الاسرائيلي، ويعلمون انه ما من ضابط طيار ولا يحزنون، وان اليهود اقل ثقة «بخيانة» الدروز من ثقة النراوي هنا، والذي لا نستغرب اذا تبين لهما بعد انه هو نفسه يهودي من طراز ايلي كوهين.

من مقومات البحث العلمي الرصين ان يدرس الباحث معطيات الواقع بكل جوانبها وابعادها، ثم يخلص الى نتيجة ما وفق هذه المعطيات. اما النراوي هنا فانه يضع «النتيجة» اولا ثم يحاور الواقع ويناوره ويداوره في محاولة مستميتة لحشر الحقائق التاريخية في «حذاء صيني معدني».

ولو كان الكاتب ذكيا بعض الشيء لحاول اضفاء مسحة من الموضوعية على مصنفه الضخم، كأن يُسجل لابطال الطوائف الصغيرة بطولاتهم ليزعم من بعد أنهم «اشبه بصالح في ثمود». وربما كان هذا الاسلوب قادرا على بلبلة بعض الناس السذج، اما انتهاجه مبدأ التعميم الصارم، فقد اوقعه في شراك ذاته ونزعاته، وحوّل كتابه الى شتيمة كبرى متصلة، رغم محاولته، في المقدمة، التملص من غرائزه البدائية والتستر بحجاب من «العلمية والموضوعية والمنهجية».

ولأن الكاتب اسير غرائزه ولا يفقه شيئا من معاني التعددية لدى البشر، ولأنه ينظر الى الطائفة او الى الشعب او الى الحزب باعتبار هذه التجمعات مجرد قطعان تتبع الراعي بلا تفكير وبلا نقاش، فأنه يتوهم، وبمقدار مذهل من البارانويا، ان كلمة من هذا الزعيم او ذاك، وموقفا منه، او اشارة، تكفي لجر الشعب كله وراء هذه الكلمة – الموقف – الاشارة. ولا تُتيح للكاتب ثقافته المتخلفة اي مجال للتفكير في ان البشر سواء في الاطار القومي او الطائفي او الحزبي او الاسري قادرون على النقاش والاختلاف والاتفاق والتصارع وفق ما يرتأيه الانسان – الفرد.

وهكذا فالعلويون عنده هم كتلة واحدة تحركها قوة غيبية من خلال شخص فرد. واذا اختلف اثنان من العلويين علانية، فان النراوي يصر على انهما «ينسقان سرا»، «ويوزعان الادوار». وبهذا فهو يُلغي العقل والمنطق ويكتفي بغرائزه الطائفية القاصرة. واذا مارس احدهما التصفية الجسدية ضد الآخر، كما حدث في سوريا مثلا، فان هذا ايضا نوع من «التنسيق» وفق النظرية النراوية: يتفقان على ان يقوم احدهما بدور القاتل ويقوم الآخر بدور القتيل!!

وعلى هذا القياس يُحاكم الدروز ايضا. فسلطان الاطرش «يُنسق» مع سليم الاطرش او غيره من الطرشان، وكمال جنبلاط «ينسق» مع الشيخ امين

> (ليس دفاعا عن العلويين او الدروز او النصارى او الشيعة، بل دفاعا عن روح الأمة ومستقبلها، في تعقيب على كتاب جاهلي بعنوان «رؤية اسلامية في الصراع العربي – الاسرائيلي – الجزء الاول – مؤامرة الدويلات الطائفية» تأليف محمد عبد الغني النواوي (؟!) والله اعلم!)

طريف، وجبر معدي ينسق مع مرزوق معدي، وربما مع «جمال معدي» رئيس لجنة المبادرة الدرزية!!

وبرى أن يزج بي ايضا في عملية «التنسيق» هذه، فأنا (الفقير لله سميح القاسم) «أنسق» مع ابن عمي المحامي كمال القاسم (رحمه الله).. ولعل النراوي يبحث لي الآن عن شخص آخر «أنسق» معه بعد وفاة ابن عمي الذي يعلم الناس الناس ان خلافي السياسي معه كان واضحا، غير انه كان حضاريا، بعيدا عن الفوغائية النراوية، ولذلك فلم يُشهر عليّ سيفا ولم أشهر عليه خنجرا.. تحاورنا، كما يفعل الناس الناس المتحضرون، عبر وسائل الاعلام ومن على المنابر، وباحترام يليق بالناس المحترمين.

ويلبس هذا النكرة الجاهل عباءة الاكاديمي والناقد الأدبي، فيحتج على الدول العربية التي تُدرس قصائدي في مناهج التعليم العربية، ولعل خير رد على هذا المشاء بالنميمة المفسد بين الأحبة هو التذكير بما روي عن الرسول العربي الكريم: «قال الا اخبركم بشراركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: شراركم المشاؤون بالنميمة المفسدون بين الأحبة، الباغون العيوب..»

ويظل عزاؤنا في يقيننا من ان حفنة من الضالين المضللين من هذا الطراز، لن تقوى على تشويه الحب الكبير الذي يربطنا بأمتنا، ويربط هذه الأمة بنا. الحب الكبير والاحترام العميق المتبادلان بين الشاعر وامته وبين الأمة وشاعرها هما اسمى وارقى واغلى من نميمة النمّامين وظنون الظنّانين، وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز: «اجتنبوا كثيرا من الظن، ان بعض الظن اثم».. صدق الله العظيم. وكلنب المشاؤون بالنميمة المفسدون بين الأحبة.

ويجيء دور النصارى (المسيحيين) ليأخذوا قسطهم من التحريض الارعن الدموي.

فالنصارى حسب رأي النراوي هنا «هم وراء كل نكبة ألمّت بأمتنا في تاريخنا المعاصر، بدءا بهدم الخلافة الاسلامية، ومرورا بسيطرة اليهود على فلسطين، وانتهاء بمؤامرة الدويلات الطائفية».

وفي مطلع هذا الباب ايضا يسقط الكاتب في التناقض المضحك، ذلك انه يشن هجوما كاسحا على النصارى (المسيحيين) «الذين تمتعوا بالامتيازات الاجنبية في الدولة العثمانية، غير انه لا يجد تعبيرا اقسى من «والأسف» حين يتحدث عن الدولة العثمانية نفسها التي «فتحت ابوابها امام المبشرين وسمومهم في عهد سليمان القانوني».

ومحمد علي باشا، صانع نهضة مصر الحديثة ليس سوى «صنيعة» من صنائع فرنسا، لأنه حارب السلطنة العثمانية. اما سلطنته هذه فلم تكن صنيعة لانجلترا والنمسا وغيرهما من الدول «الكافرة» التي دعمت العسف العثماني ضد شعوب الشرق العربي المتطلعة الى الحرية والثقافة والتقدم.

ويندد الكاتب بابراهيم باشا الذي «دلل المبشرين والنصارى»، لكنه لا يجد مبررا لامتداح الدروز الذين كانوا اول من ثار على ابراهيم باشا، ولم يجد فيما بعد مبررا لامتداح الامير شكيب ارسلان (الدرزي) الذي كان من اكبر دعاة «الخلافة الاسلامية».

يعيب النراوي هنا على النصارى (المسيحيين) كونهم تعلموا في المدارس التبشيرية وخرج من بينهم «قادة الاحزاب والحركات القومية والوطنية التي ترفع شعار العلمانية، وتنادي بالانفصال عن الدولة العثمانية».. ومع ان الانسان العاقل والمؤمن لا يرى في هذا الأمر غضاضة واساءة للاسلام وللمسلمين، فانه لا يستطيع الا ان يلفت نظر النراوي هنا الى ان نسبة ابناء السنة الذين رفعوا هذه الشعارات كانت اكبر من نسبة ابناء الطوائف الاخرى.

وفي أشعار الشيخ سليمان التاجي الفاروقي (السني) والشيخ يوسف النبهاني (السني) من الادانة للسلطنة العثمانية ومن الدعوة الى الوحدة العربية، هنا في بلادنا، ما يُقيم الدليل على ان العثمانيين لم يُميزوا في اضطهادهم وقمعهم بين سني وشيعي ودرزي ومسيحي، بل صبّوه على العرب قاطبة، فأساءوا الى فكرة الخلافة الاسلامية، هم بأيديهم، ولم يتركوا للعرب مجالا سوى مجال الثورة والتمرد. (يتبع)

المباحثات الثنائية

أرض إيه يا راجل .. ماتشغلش دماغك وخلينا نقضي قعده حلوه .. هيه ساعة الحظ بتتعوض

محمد حسن

(عن «الشعب» القاهرية)

بعد اطلاق سراح الرهينتين تيري ويت وساذرلاند:

احتمال اطلاق سراح جميع الرهائن حتى نهاية السنة الجارية

● دمشق - «و.ص.ف» - اعلن الرهينة البريطاني، تيري ويت، بعد اطلاق سراحه مساء امس من دمشق ان خاطفيه قالوا له بأنه سيتم الافراج عن الامريكيين الثلاثة الرهائن الذين لا يزالون محتجزين قبل نهاية الشهر الحالي.

وجاء كلام ويت خلال مؤتمر صحفي عقده في وزارة الخارجية السورية مباشرة بعد وصوله الى العاصمة السورية برفقة الرهينة الآخر الامريكي توماس ساذرلاند.

وكان سبقهما الى مقر الوزارة حيث تجري عادة عملية تسليم الرهائن سفيرا بريطانيا والولايات المتحدة في العاصمة السورية اندرو قلامينغ وكريستوفر روس.

واعلنت منظمة الجهاد الاسلامي الموالية لايران امس في بيروت الافراج عن الرهينتين الغربيتين.

واعلنت المنظمة السرية في بيان «استكمالا لما بدأناه مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، نعلن اليوم (امس) اطلاق سراح تيري ويت وتوماس ساذرلاند».

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن اعتقال تيري ويت مبعوث الكنيسة الانغليكانية الذي خطف في العشرين من كانون الثاني العام ١٩٨٧ في بيروت. الا ان شهادات لرهائن افرج عنهم اتاحت معرفة انه لا يزال على قيد الحياة.

واضافة الى ساذرلاند عميد كلية الزراعة في الجامعة الامريكية في بيروت الذي خطف في التاسع من حزيران العام ١٩٨٥ فان ثلاثة امريكيين آخرين وايطاليا واحدا والمانيين لا يزالون في ايدي المنظمات السرية القريبة من ايران.

ومنذ تولت الامم المتحدة معالجة قضية الرهائن افرج عن اربع رهائن غربيين وهم الامريكيان ادوارد تريسي وجيسي تيرنر والبريطانيان جون ماكارثي وجاك مان.

وصرح السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس بعد الاعلان عن الافراج عن الرهينتين بأن «جميع الرهائن» قد يطلقون قبل نهاية السنة الجارية.

وتمنى دي كوليار ان يكون الافراج عن ويت وساذلاند «بداية للافراج عن جميع الرهائن» من الآن وحتى عيد الميلاد او نهاية السنة.

وشكر دي كوليار ايران وسوريا و«المجموعات في بيروت» بعد الافراج عن ويت وساذلاند.

وشكرت وزارة الخارجية الامريكية امس، الامم المتحدة، وسوريا ولبنان وايران على مساهمتها في الافراج عن الرهينتين.

وطالب المتحدث باسم وزارة الخارجية، ريتشارد باوتشر مرة اخرى بالافراج عن الرهائن الباقين «فورا من دون شروط وهم في حالة جيدة» وبالحصول على ايضاحات عن مصير الذين يمكن ان يكونوا قد توفوا في الاسر وبتسليم جثثهم.

ومن المتوقع ان يصل الرهينة البريطاني، اليوم الثلاثاء، الى لندن بعد ان تقله طائرة من قبرص فيما يتوجه الرهينة الامريكي الى مطار فيسبادن الالماني.

واعربت اسرائيل عن ارتياحها لقيام منظمة «الجهاد الاسلامي» بالافراج عن رهينتين غربيين وعبرت عن الامل في ان يكون الامر مقدمة للافراج عن كل الرهائن وعن العسكريين الاسرائيليين الاسرى في لبنان.

وجاء في بيان صادر عن وزارة «الامن» ان «اسرائيل تهنىء السكرتير العام للامم المتحدة على الجهود التي بذلها من اجل الافراج عن الرهائن وتلفت الى صعوبة المهمة».

واضاف «نعبر عن الامل في ان تعطي هذه الجهود ثمارها وان يتم الافراج في نهاية الامر عن كل الرهائن والعسكريين الاسرائيليين الاسرى او المفقودين في لبنان».

وتابع ان اسرائيل «لا تزال تنتظر معلومات واضحة تتعلق بمصير الطيار الاسرائيلي رون اراد والجنود الآخرين الاسرى او المفقودين».

وهناك حاليا ستة اسرائيليين مفقودين في لبنان. وحصلت اسرائيل على معلومات اكيدة تشير الى ان اثنين منهما توفيا وهما رحاميم الشيخ ويوسف فينك.

هذا وعلم ان اوري لوبراني، المسؤول الاسرائيلي المفاوض في قضية الرهائن، يتواجد حاليا في الخارج (ويعتقد انه في باريس) لمتابعة المفاوضات حول الموضوع.

للمرة الاولى منذ العام ١٩٧٥: انتشار الجيش اللبناني في منطقة خاضعة لقوات الطوارئ الدولية

* والهدف: وقف الاشتباكات بين «امل» و«حزب الله» في بلدة طير دبا *

●صور (لبنان) - لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الجيش اللبناني انتشر، امس الاثنين، وللمرة الاولى منذ بداية الحرب اللبنانية في العام ١٩٧٥ في قطاع تسيطر عليه قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان لوقف معارك بين حركة «امل» و«حزب الله».

وجرى الانتشار في قرية طير دبا التي تبعد ثلاثة كم الى الجنوب من صور حيث تتمركز الوحدة الفانية في القوات الدولية على اثر اشتباكات بين ميليشيا حركة «امل» و«حزب الله».

واشارت حصيلة جديدة لمصادر طبية ان هذه الاشتباكات بالاسلحة الالية والقذائف الصاروخية اسفرت منذ، امس الاول الاحد، عن سقوط قتيل واربعة جرحى.

وقالت مصادر اجهزة الامن ان انتشار الجيش الذي كان مقررا مساء امس الاول تأجل بسبب معارضة قيادة القوات الدولية التي رفضت دخول دبابات الجيش.

وبعد استئناف المعارك بعنف، امس اتصل قائد القوات الدولية الجنرال لارس اريك بقيادة الجيش واعطى الضوء الاخضر لدخول الجيش اللبناني.

ولاحظ مراسل الوكالة ان كتيبة من الجيش تضم نحو (١٢٠) رجلا مزودين بـ (٢٥) آلية بينها ثلاثة دبابات دخلت نحو الساعة ١٦.٠٠ بالتوقيت المحلي الى طير دبا حيث اتخذت مواقع قتالية.

وكان الجيش انتشر منذ شباط الماضي على مراحل عدة في جنوب البلاد باستثناء المنطقة «الامنية» في الجنوب المحتل ومنطقة جزين.

واخطر الجيش اللبناني لجنة التنسيق المشتركة بين «امل» و«حزب الله» بان اي عنصر ميليشيا يظهر بسلاحه في القرية سيعتقل على الفور.

الحسيني: الفلسطينيون سيحبطون

● تتمة من ص ١ ●

واضاف ان «القضية الفلسطينية هي اساس الاستقرار في المنطقة لذلك كانت من اولويات الاجراءات الامريكية الجديدة» وشدد على انه «لو بقيت هذه القضية دون حل فلن يكون هناك استقرار في المنطقة».

وقال الحسيني ان «الوفد الفلسطيني لا يطرح حلا تاريخيا او عقائديا او دينيا انما حلا سياسيا يحقق لنا الاهداف السياسية القادرة على وقف التدهور الذي ازداد في السنوات الاخيرة».

واوضح ان «سوء الوضع بعد حرب الخليج وانهيار الكتلة الشرقية وتدفق الهجرة اليهودية وازدياد عملية الاستيطان كانت مؤشرات بان الزمن لا يعمل لصالح القضية الفلسطينية فكان التوجه الفلسطيني نحو مؤتمر السلام لوقف هذه العجلة».

واكد الحسيني في رد على احد الاسئلة ان النص الفعلي والرسمي لرسائل الضمانات التي وجهتها الولايات المتحدة الامريكية لاطراف المفاوضات لم ينشر بعد. وقال ان الوفد الفلسطيني لم ينشر الرسالة لكي لا يكون موضوعها عرضة لضغوط اسرائيلية. ولكنه اضاف: اذا قامت اسرائيل بنشر رسالة الضمانات الرسمية لها سننشر نحن ايضا، رسالتنا.

وفي الندوة نفسها انتقد د. سمير عبدالله ود. صائب عريقات شحة التنسيق العربي عشية المؤتمر بالشكل الكافي. وقال عريقات: م.ت.ف طالبت بمؤتمر قمة عربي لكن العرب لم يتجاوبوا. وقال عبدالله: لو حصل التنسيق لكنا دخلنا الى المؤتمر في وضع افضل. ومع ذلك - اضاف - فانني اشيد بالتنسيق الاردني - الفلسطيني الذي يشكل حجر الزاوية في التنسيق العربي. وكذلك هناك بوادر ايجابية في الاتفاق السوري - الفلسطيني.

وفاة الرئيس التشيكوسلوفاكي السابق غوستاف هوساك



● براغ - الوكالات - اعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان الرئيس السابق لتشيكوسلوفاكيا وللحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك توفي، امس الاثنين، عن ٧٨ عاما في مستشفى براتيسلافا بعد مرض طويل.

وكانت عملية جراحية اجريت لغوستاف هوساك في تشرين الثاني الماضي اثر اصابته بسرطان في المعدة. وتدهورت حالته الصحية منذ ايار الماضي وفي الاشهر الاخيرة نقص وزنه ٤٦ كيلوغراما.

وقبل عشرة ايام ادخل الى المستشفى في حالة الخطر.

وكان هوساك استقال من منصبه بعد الانقلاب المعادي للاشتراكية في كانون الاول ١٩٨٩. وكان المهندس الرئيسي لعملية الاستقرار التي جرت بعد ما سمي بـ «ربيع براغ» ١٩٦٨.

وانتخب هوساك امينا عاما للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في العام ١٩٦٩ وتولى طوال ١٢ عاما بين ١٩٧٥ و١٩٨٧ رئاسة الدولة والحزب في آن واحد.

وبعد الانقلاب المعادي للاشتراكية تقاعد في براتيسلافا عاصمة سلوفاكيا بعيدا عن الانظار. ومنذ ذلك الحين اخضع لعمليات استجواب منتظمة حول ظروف التدخل العسكري السوفييتي في تشيكوسلوفاكيا في آب ١٩٦٨.

وكان هوساك احد قادة الانتفاضة الشعبية السلوفاكية المعادية للنازية في العام ١٩٤٤.

٣٠ عضو كنيست يطالبون رئيس

● تتمة من ص ١ ●

اطلاق سراح داعية السلام ايبي نتان.

وقالت الرسالة، التي جرت بمبادرة عضو الكنيست من «العمل»، عوزي برعام، ان ايبي نتان خرق القانون فعلا. ولكنه لم يمس بأمن الدولة.

في اول عملية

● تتمة من ص ١ ●

الوثائق النادرة يكتسب معاني بالغة الحساسية والخطورة تجاه المدينة واهلها.

وقررت الهيئة الاسلامية العليا في المناطق المحتلة، في ساعة متأخرة من مساء امس الاثنين، اعلان الاضراب العام احتجاجا.

وكانت عملية الاقتحام تمت، بدون اعلام موظفي ومسؤولي المحكمة وفي ظل الاضراب الشامل الذي اعلن في المناطق المحتلة يوم امس. وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال شوهدت وهي تحكم بوابة المحكمة وتنقل، بأكياس كبيرة وكثيرة العدد هذه الوثائق.

وصرح قاضي القدس الشرعي ومدير الاوقاف العامة، عبد العظيم سلهب، بأن قوات من «حرس الحدود» والشرطة الاسرائيلية اقتحمت بعد ظهر امس الاثنين، حرم المحكمة الشرعية في مدينة القدس واستولت على وثائق لم تعرف ماهيتها.

واوضح الشيخ سلهب «ان قوات الشرطة اقتحمت المبنى عن طريق خلع احدى النوافذ فوق البوابة الرئيسية للمحكمة واستولت على بعض الوثائق ويجري العمل الآن على حصرها لمعرفة ما فقد منها».

واضاف القاضي: «ان الشرطة لم تتصل بنا ولم تطلب من اي مسؤول في المحكمة فتح الباب. والمحكمة تحتوي على وقفيات فلسطين منذ (٥٠٠) عام وعلى وثائق عن تاريخ القدس خلال حقبات مختلفة اضافة الى عقود الزواج والطلاق وما يتعلق بالقضايا الشرعية الاسلامية».

وحسب شهود عيان فان الشرطة حملت اكياسا كبيرة مليئة بالملفات كانت تضعها داخل سيارات الشرطة ولم تسمح لاي شخص بالاقتراب من المبنى.

ومما يذكر ان معظم العقارات داخل مدينة القدس هي ملك الاوقاف الاسلامية.

واعتبر مدير الاوقاف الاسلامية في القدس، عدنان الحسيني، ان عملية الاقتحام «همجية ولم تحدث في التاريخ». وقال «نحن نقوم بالتحقيق بالحادث ونحاول الاتصال ببعض المسؤولين الاسرائيليين لمعرفة ما يجري» وتساءل «كيف تقتحم دوائر رسمية دوائر ذات طابع ديني ومهما يكن الدافع فالامر غير مقبول بتاتا».

هذا وكان التلفزيون الاسرائيلي ذكر في نشرته الاخبارية باللغة العربية مساء امس ان هذا الاقتحام جاء على خلفية معلومات وصلت الى الشرطة تشير الى «وجود مواد تحريضية معادية للدولة، وقيام مجموعات بالعمل على نشرها خلايا تخريبية مختلفة في انحاء المناطق»!

● الاضراب العام، اليوم ●

دعت الهيئة الاسلامية العليا في الاراضي الفلسطينية المحتلة، في ختام اجتماعها الطارىء في ساعة متأخرة من مساء امس، الاثنين، الى اعلان الاضراب العام اليوم الثلاثاء، احتجاجا على اقتحام الشرطة الاسرائيلية لمبنى المحكمة الشرعية في القدس والاستيلاء على وثائق.

وفي مؤتمر صحفي عقدته الهيئة في مقر المحكمة مساء امس اعتبرت ان عملية الاقتحام استهدفت الملفات التي تتعلق بملكيتها لعقارات في مدينة القدس بشقيها الشرقي والغربي وذلك «لضرب عروبة القدس».

واستعرضت الهيئة دور المحكمة الشرعية التاريخي فقال الشيخ عبد القادر عابدين: «ان المحكمة الشرعية كانت تقوم بدور المحاكم المدنية اذ كانت تقوم بتسجيل كل ما يتعلق بالاراضي والبيوت للمسيحيين والمسلمين واليهود وتسجيل النفوذ حتى سبعين عاما خلت والوثائق التاريخية الموجودة فيها تتعلق بجميع نواحي الحياة منذ ٥٠٠ عام».

ودعت الهيئة الاسلامية العليا قناصل الدول الغربية وممثلي الطوائف المسيحية للاجتماع، اليوم صباحا، في مقر المحكمة للاطلاع على الاضرار التي لحقت بالمحكمة من جراء الاقتحام. كما ارسلت الهيئة برقية احتجاج شديدة اللهجة الى رئيس دولة اسرائيل ووزير الشرطة دعتهما فيها الى اعادة الوثائق «واجراء تحقيق حقيقي حول هذه الجريمة».

هذا وفي منتصف ليلة امس اعلن قائد شرطة القدس، اليلدس، اعتذاره عن الهجوم. وقال انه شكل لجنة تحقيق في الامر. ومع هذا فقد اعلن الناطق بلسان شرطة القدس ان الوثائق المسروقة ستعاد فقط بعد فحصها!

استسلام المقاتلين الكرواتيين في مدينة فوكوفار

* رئيس وزراء يوغوسلافيا يصف قرار عزله بانه غير دستوري *

● بلغراد – ذكرت وكالة انباء «تانيوغ» اليوغوسلافية ان قائد القوات الكرواتية في فوكوفار (١٥٠ كيلومترا الى الغرب من بلغراد) ميل ديداكوفيتش امر قواته بالاستسلام من دون شرط الساعة ١٤،٥٠ بالتوقيت المحلي، امس الاثنين.

واوضحت «تانيوغ» نقلا عن مركز المعلومات التابع للجيش في نيغوسلافتشي التي تبعد عشرة كيلومترات الى الجنوب من فوكوفار ان معظم عناصر الحرس الوطني والشرطة الكرواتيين وافقوا على الاستسلام نحو الساعة ١٥ بالتوقيت المحلي.

وافادت مصادر عسكرية ان الجيش سيطر بعد ظهر امس الاثنين، على كل انحاء وسط المدينة باستثناء حي ميتنيتشي جنوب غرب فوكوفار الذي لا يزال في ايدي الكرواتيين الذين يرفضون الاستسلام.

وقالت الوكالة اليوغوسلافية ان المعارك توقفت في شكل شبه تام امس في المدينة حيث سمعت اصوات بضع رشقات من الاسلحة الالية.

وقالت مصادر عسكرية ان نحو (١٥٠٠) مقاتل كرواتي لا يزالون يقاومون امس في فوكوفار.

وغادر اكثر من خمسة الاف شخص المدينة بعدما تجمعوا في ملعب فوكوفار، كما افادت وكالة تانيوغ، التي لم توضح عدد المدنيين او عدد عناصر القوات الكرواتية بينهم. وقد المحت الوكالة بهذه الطريقة الى ان مقاتلين كرواتيين تمكنوا من مغادرة فوكوفار بحرية.

وتم اجلاؤهم بواسطة الاوتوبيسات او سيرا على الاقدام. وتشكلت صفوف طويلة من اللاجئين على مخارج المدينة.

واعلن متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف ان موفدين اثنين من اللجنة الدولية موجودان حاليا في مدينة فوكوفار للاشراف على استسلام ما تبقى من القوات الكرواتية في هذه المدينة.

واضاف المتحدث بول هنري موراز ان «الاولوية بالنسبة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر هي ان تجري عملية الاستسلام هذه ضمن النظام ومن دون تجاوزات».

من جهة اخرى اعلن رئيس وزراء يوغوسلافيا، انتي ماركوفيتش، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاثنين، في بلغراد انه سيبقى في منصبه معتبرا ان الطريقة التي اتبعها البرلمان الاتحادي لتجريده من مسؤولياته «غير شرعية وغير دستورية».

وتساءل في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مكتبه في قصر الاتحاد في بلغراد «لماذا اقدم استقالتي. لا قوة تستطيع ان ترغمني على الاستقالة».

وسيضفي قرار ماركوفيتش على الوضع في يوغوسلافيا مزيدا من الغموض بعدما اعلنت الرئاسة اليوغوسلافية التي تشرف عليها صربيا ان تشكيل حكومة جديدة سيعلن، يوم الخميس المقبل. وستجد يوغوسلافيا نفسها في وضع دستوري دقيق مع حكومتين.

واشار ماركوفيتش الى ان اقل من (٥٠٪) من النواب كانوا حاضرين، يوم الجمعة الماضي، في البرلمان الاتحادي حيث لا يشارك الا ممثلون عن صربيا وحلفائها في الجلسة التي سحب فيها النواب ثقتهم منه.

واضاف رئيس الوزراء ان «اقالتي من منصبي ستكون عزاء لي» موضحا ان ذلك يوازي «تدمير اخر مؤسسة يعترف بها العالم الخارجي».

فرنسا:

قرار ضم الجولان يتعارض ووجهة نظر المجتمع الدولي

● باريس – «و.ص.ف» – اعتبرت الحكومة الفرنسية، امس الاثنين، ان تصويت الكنيست الاسرائيلية على قرار يؤكد ان هضبة الجولان السورية المحتلة ليست موضع تفاوض «ولا يذهب في الطريق الصحيح!».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، دانيال برنار، «الموقف الفرنسي معروف جيدا وهو يتطابق مع موقف المجتمع الدولي. الامر يتعلق بأرض محتلة ينطبق عليها القرارين ٢٤٢ و٣٣٨» الصادرين عن مجلس الامن الدولي.

واضاف برنار ان تصويت الكنيست «لا يشكل سوى اعادة تأكيد على وجهة نظر تتعارض مع وجهة نظر المجتمع الدولي».

من جهة اخرى «اسف» برنار لمقتل جندي ايرلندي من القوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان «خلال تأديته مهمته من اجل السلام».

وقال المتحدث ان «هذه المأساة التي تأتي بعد غيرها من المآسي لا يسعها سوى ان تثير قلقنا العميق». ولفت الى انها «تجعل من الاكثر الحاحا في نظر فرنسا تطبيق قرار مجلس الامن «٤٢٥» الذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان الامر الذي «من شأنه وحده ان يعيد السلام والامن الى جنوب لبنان».

أخبار في سطور

● عمان – علم من مصدر مأذون له في عمان، امس الاثنين، ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية منحت الاردن مساعدة تقنية بقيمة مليون دولار (٦،٥ ملايين فرنك فرنسي) لتمويل مشروع دراسات وبحوث جيولوجية في جنوب البلاد.

● نيروبي – ذكرت مصادر متطابقة جرى الاتصال بها من نيروبي ان الرئيس الصومالي المؤقت علي مهدي محمد فر، امس الاثنين، من مقديشو التي يبدو ان الجنرال محمد فرح حيديد اكد سيطرته عليها.

ويمثل علي مهدي والجنرال حيديد الشخصيتان الرئيسيتان في مؤتمر الصومال الموحد الذي طرد الرئيس محمد سياد بري من العاصمة في اواخر كانون الثاني الماضي.

● نواكشوط – «و.ص.ف» – تم في موريتانيا تعديل السن الانتخابي من ٢١ عاما الى ١٨ عاما وذلك بقرار من اللجنة العسكرية للانقاذ الوطني (الحاكمة).

وكان حزبان سياسيان هما اتحاد التخطيط من اجل اعادة البناء (بزعامة محمد ولد يحيى) الذي رخصت له السلطات الاسبوع الماضي) والتحالف الشعبي التقدمي، طالبا بهذا التعديل الذي نشر مساء امس الاول الاحد) في نواكشوط.

● موسكو – ذكرت وكالة انباء «تاس»، امس الاثنين، ان عشرين شخصا قتلوا، السبت الماضي، عندما تحطمت طائرة نقل عسكرية من طراز «انطونوف – ١٢» كانوا على متنها فوق مطار امديرم في الشمال السوفييتي.

ونقلت وكالة «تاس» عن وزارة الدفاع السوفييتية ان الحادث وقع عندما كانت الطائرة تحط ليلا في ظروف جوية سيئة. وفتح تحقيق لتحديد اسباب الكارثة.

وبين الضحايا ستة من افراد الطاقم. واوضحت الوكالة ان الحصيلة لا تزال مؤقتة لكنها لم تحدد عدد ركاب الطائرة.

● تونس – علم من مصدر رسمي ان نائب الاميرال ويليام اونز قائد الاسطول السادس الامريكي (في البحر الابيض المتوسط) التقى صباح امس الاثنين في تونس وزير الدفاع الوطني التونسي، عبد العزيز بن ضيا.

واضاف المصدر نفسه ان التعاون الثنائي في المجال العسكري وتعزيز العلاقات الامريكية – التونسية كانا في صلب اللقاء.

● الكويت – اعلن متحدث باسم السفارة الامريكية في الكويت ان مدنيا امريكيا يعمل في جهاز الهندسة في الجيش الامريكي فقد منذ الثاني عشر من تشرين الثاني الجاري.

واضاف المتحدث الرت دالفليش ان الامريكي فقد منذ بعد ظهر الثاني عشر من الشهر الجاري بينما كان يعمل في «مشروع روتيني» شمال الدوحة حيث توجد قاعدة امريكية قرب مدينة الكويت.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو D.L ماتور ١٣٠٠ ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو D.L موديل ١٩٨٣ ماتور ١٣٠٠ ت: .٤/٩٧٩٦٤٨١ (٢٥٦)

سوبارو D.L ١٩٨٢ – ١٣٠٠ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

اودي ٨٠ – CC – ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ مع مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

بيجو ٣٠٥ GL ١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ مع مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

بيجو ٣٠٥ G.L موديل ١٩٨٣ ماتور ١٣٠٠ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٦٠)

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل
جميع انواع السيارات
☎ .٤/٩٦٤٨١.
بيت .٤/٩٦٥٨٩٨.

سوبارو D.L ١٤٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

سيات مالاجا ماتور ١٢٠٠ G.L ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٦٢)

سيات ١٢٤ – ١٤٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

رينو ٩ – G.T. C١١٠٠ ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

ميتسوبيشي جالانت ١٦٠٠ موديل ١٩٨٩ مع مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

اودي ٨٠ موديل ١٩٨٣ ماتور ١٣٠٠ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيڤون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
☎ .٤/٩٦٢٠٩٤.

فيات ١٣١، ١٤٠٠، موديل ١٩٨٢ استعمال شخصي ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

سوبارو ١٨٠٠ G.L 88 اوتوماتيك، مكيف، اغلاق مركزي، واضافات اخرى في حالة ممتازة. .٤/٩٤٥٠٩. – .٤/٥١١٢٩٦ (٢٧٤)

اودي ٨٠ موديل ١٩٩١ بحالة ممتازة ت: العمل .٤/٥٣٠٢١٩. البيت .٤/٩٤٧١٦٤ (٢٨٥)

«طوف – جال» سيارات مرسيدس «بي. ام. في» جديدة ومستعملة، خاصة، تزويد فوري، تل ابيب – ديزنوف ٢٧ ت: .٣/٥٤٦٦٠٨. – .٣/٥٤٦٦٣٣٧ (٢٧٦)

سوبارو DL 1300 سنة ١٩٨٣، يد ثانية، في حالة ممتازة. ت: .٤/٩٨٦٤٨١ (٢٧٨)



مركز حيون انترناشيونال
جراحة انف، اذن، حنجرة
عمليات تجميل وازالة الندب
علاج بشرة وشعر
مطهر اطفال
دورة لازالة الشعر
الزائد للفتيات
الناصرة ت: .٦/٥٦١١٦٨٤

اراضي

للعمار مساحة ٢٠٧،٢م٢ على الشارع الرئيسي الناصرة – الرينة ت: .٤/٥٣٤٦٦٩ (٢٥٢)

نصف دونم للعمار في اجمل موقع في الناصرة ت: .٦/٥٧٥٩١٤ (٢٨٧)

ارض في البقيعة داخل منطقة البناء وخارجها ت: .٤/٩٧٩١١٩ (٢٨٣)

بيوت ومكاتب

في حيفا، مكونة من ٤ غرف، طابق منفرد في شارع هجيفن ت: .٤/٥٣٠٩٤٧ (٢٦٨)

مؤلفة من ثلاث طوابق ومساحة كبيرة في موقع مركزي في جت المثلث. الدار جديدة + طابو. امكانية بيع طابق واحد او اكثر. الاتصال مع محمود غدان تلفون .٦/٣٨٢٧٥٣. من الثامنة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر (٢٦٩)

في حيفا، حي وادي الجمال، ٤ غرف مع منافع مزدوجة وحديقة مستقلة للمراجعة .٤/٥٣٥١٥٥ وفي ساعات المساء .٤/٥٢٢٧٦٦ (٢٧٠)

للايجار، يصلح لمكتب او مخزن مع تلفون ومكيف هوائي في حيفا شارع كيبوتس جلويوت ت: .٤/٥٢٩٥٧١ ت: .٤/٥٢١١٨١ (٢٧١)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

في حيفا – عراف حلقون، ٥ غرف جميلة وجديدة وموقع ممتاز ت: .٤/٧٤٣٣٦٥ (٢٧٣)

دار في الطيبة قرب بيت ابو زياد العايش ت: .٥٢/٩٩١٥١٥ (٢٨٢)

للايجار صالون شعر ويصلح لاستعمال اخر في حيفا شارع الكروي ت: .٤/٥٣٠٧٩. (٢٨٤)



المؤسسة الشعبية للاعلان والنشر
تعلن عن حاجتها
لفتيات وشبان للعمل
في مجال الاعلانات
والنشر في جميع
مناطق البلاد
الناصرة .٦/٥٦١١٦٨٤

وسطاء طواقم + سيارة، رجال مبيعات، ايضا كعمل اضافي، الراتب ابتداء من ١٧٠٠. العفولة ت: .٦/٥٩٧٣١٩ حيفا ت: .٤/٦٤٢٥٢٣ (٢٥١)

كهربائيون لاعمال كهرباء بناء، شروط حسنة + مبيت في مكان العمل مع غداء ت: .٨/٤٠٨٧٥ او .٣/٩٦٤٤٣٩٨ (٢٥٤)

عمل فوري في نيويورك في شركات نقليات وترميمات وتكسيات، ترتيب من عندنا للفيزا والنوم وتذكرة السفر .٣/٥٢٨٣١١٧ (٢٧٢)

منجدون نشيطون لعمل ثابت الاتصال مع يوسع او طرفها ت: .٤/٧٥٩٠٤٣ ت: .٤/٧٥٩١٠٤ (٢٧٧)

مدير عمل للبناء/للتطوير وحاصل على شهادة من وزارة العمل ت: .٦/٥٧٣٦٦١ (٢٨٠)

عمال المنيوم مع خبرة في التركيب ت: .٦/٥٥١٤٦٩ (٢٨١)

آليات

فرن لمختبر اسنان فيتا VITA AIROMAT للتنير مع لوازمه ت: .٤/٩٦١٠٨٠. (٢٧٥)

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

ترجمات

TRANSLATION UEBERSETZUNG وثائق، شهادات، رسائل.. الخ من العبرية للانجليزية، المانية، اسبانية..الخ. ت: .٣/٩٣٤٥٣٤. فاكس .٣/٩٣٤٣٧٣٨ شارع روتشيلد ٩٣ بيتح تكفا ٤٩٣٣٣ (٢٥٣)

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة



«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	ام الفحم
☎ 511296	☎ 554330	☎ 912431	☎ 312628
شفاعمرو	الطيبة	عرابة	القدس
☎ 866356	☎ 992386	☎ 741607	☎ 256779

ياعمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٩ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ١٢

بعد الاعلان عن ارتفاع عدد العاطلين عن العمل الى ١٤٥ الفا

البطالة المتوقعة في السنة القادمة - ٢٤٠ الفا

نائب وزير العمل: هذه كارثة. لكن الحكومة لم تجد من المناسب بحث الموضوع

البطالة تتسع مجددا بين العرب، خصوصا بعد تقليص العمل في فرع البناء





• عاطلون عن العمل في النقب •

• حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - لم يكد يمر اسبوع على الاعلان عن ارتفاع عدد العاطلين عن العمل الى رقم قياسي جديد - ١٤٥ الف عامل في شهر تشرين الاول الماضي، حتى كشفت وزارة العمل والرفاه عن رقم مذهل آخر هو ان كل الدلائل تشير الى ان عدد العاطلين عن العمل في السنة القادمة سيصل الى ٢٤٠ الف عامل.

وقد وصف نائب وزير العمل والرفاه، الراب مناحم بوروش، هذا الوضع بأنه كارثة. واعرب عن سخطه على عدم اهتمام الحكومة بمعالجته بالشكل الكافي. وقال: لقد قدمنا خطة الى الحكومة لرصد ٦٠٠ مليون شيكل تستغلها للتأهيل المهني للعاطلين عن العمل بحيث يتمكن ستون الف عاطل عن العمل من تغيير صنعاتهم بما يتلاءم وحاجة الاقتصاد. الا ان وزارة المالية وافقت على رصد مبلغ ١٧٢ مليون شيكل فقط لكي تبدأ، فقط في عملية تأهيل ٣٧ الف عاطل عن العمل. ولكن حتى هذا المبلغ لم نقبضه. ولذلك لم نعمل شيئا في التنفيذ.

واضاف - لكن الحكومة، التي اجتمعت امس الاول الاحد برئاسة دافيد ليفي، لم توافق على طرح الموضوع بحجة عدم وجود تقارير خطية. وقال بوروش: المسألة لا تحتاج الى تقارير. فالامور واضحة تماما.

● البطالة بين العرب ●

هنا ويتضح ان البطالة عادت لتتسع بشكل خاص بين العاملين العرب. فبعد الازدهار الذي حصل في فرع البناء، جراء الهجرة اليهودية، والتقلص المؤقت للبطالة بين عمال البناء العرب، جرى تجميد مئات مشاريع البناء. وكان، كما هو متوقع، الضحية الاساسية العمال العرب. وهذه الظاهرة آخذة في الانتشار اكثر واكثر.

● شلل في الهستدروت ●

وازاء الاحصائيات المذهلة عن اتساع نسبة البطالة واخطارها المستقبلية، اقتصاديا واجتماعيا واخلاقيا، يلاحظ ان الحكومة ليست وحدها التي لا تعمل شيئا لمواجهة الوضع بل ان قيادة الهستدروت ايضا مسؤولة في هذا الموضوع.

وقد توجهت رئيسة لجنة العمل في الكنيست، اورا نمير، وهي من قيادة حزب «العمل» بانتقاد شديد اللهجة الى رفاقها في قيادة الحزب والهستدروت قالت فيه ان الحزب مشغول عن قضايا الناس بصراعاته الداخلية التافهة. وقالت: ان الليكود لم يتسلم الحكم في اسرائيل بسبب قضايا الامن والصراع السياسي، بل بسبب معاناة المواطنين من سياستنا الاقتصادية الاجتماعية. واليوم، حين نرى ان عدد العاطلين عن العمل يصل الى رقم قياسي كهذا والخطر باتساعه يزيد ويتفاقم، يبدو ضربا من العبث سكوت حزبنا وانشغاله في اموره الداخلية.

اليوم، تقدم لائحة اتهام ضد عضو الكنيست ليفي وزوجته



*** التهمة الاساسية: لطش ٥٥٠ الف شيكل ***

• القدس - لمراسلنا - تقدم النيابة، اليوم الثلاثاء، لائحة اتهام ضد عضو الكنيست يائير ليفي (شاس) وزوجته بتهمة السرقة والاختلاس من اموال الجمهور.

والتهمة الرئيسية في اللائحة هي لطش (٥٥٠) الف شيكل من اموال الدولة التي حولت الى جمعية «الموعاين» واستعمالها بشكل شخصي. كما هناك اتهام بتزييف اوراق والاختلاس وخيانة الامانة.

ويذكر ان الكنيست صوتت في الاسبوع الماضي على قرار نزع الحصانة البرلمانية عن ليفي.

بمبادرة جمعية مواجهة المخدرات:

عشرات المدمنين على المخدرات في الناصرة يبدون الاستعداد للتخلص منها

*** الجمعية تتوجه الى المدمنين وسائر المتضررين اتصلوا بنا على احد الرقمين - ٥٧٥٨٢٥ - ٠٦/٥٥٤٢٨٥ ***

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه الى لجنة تصنيف المتضررين من استعمال المخدرات، التي اقامتها جمعية مواجهة المخدرات في الناصرة وبالتعاون مع بلدية الناصرة، عشرات المدمنين الذين لا يجدون اطارا لمساعدتهم على الاقلاع عن الادمان.

وكانت اللجنة اقيمت في الشهر الماضي بهدف تحديد مستوى الادمان عند كل مدمن وتزويده بالعلاج او توجيهه الى مراكز علاج خاصة.

وتوجهت جمعية مواجهة المخدرات بالدعوة الى المتضررين شخصيا والى اهاليهم ومعارفهم والمؤسسات المعنية بالامر الى التعاون معها وتزويد العاملين فيها بالمعلومات. ويؤكد العاملون في الجمعية على الاهمية البالغة التي تعود على مصلحة المدمن الذي يتوجه اليهم. وان العاملين في الجمعية هم اطباء واخصائيون نفسيون يتم العلاج عن طريقهم بسرية تامة.

ويتم الاتصال مع اللجنة تلفونيا على احد الرقمين - ٥٧٤٢٨٥ او ٠٦/٥٧٥٨٢٥.

«الليكود» يحاول التخريب على قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة

• القدس - لمراسلنا البرلماني - تعقد كتلة «الليكود» في الكنيست اجتماعا تشاوريا لها، صباح اليوم الثلاثاء، لاعطاء موقفها النهائي من مسألة سن قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة.

واعلن عضو الكنيست حايم كورفو، رئيس لجنة الكنيست من «الليكود»، ان الغالبية الساحقة من اعضاء كتلته يعارضون سن هذا القانون، وانه سيتوجه الى المحكمة العليا لاستصدار امر يمنع طرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست.

المحكمة العليا تمهل اهالي رمية وحكومة اسرائيل عشرة ايام للتوصل الى اتفاق

المحكمة تتحول الى مظاهرة تضامن كبرى مع اهالي رمية

• القدس - لمراسل خاص - بتركيبة ثلاثة قضاة نظرت محكمة العدل العليا، امس الاثنين، في استئناف اهالي قرية «رمية» ضد الحكم باخلائهم الصادر عن المحكمة المركزية في حيفا.

وقد مثل الاهالي المحاميان الاستاذان مصطفى لداوي وهاني فراج. وبعد ان استمعت المحكمة الى طعون محاميي الاهالي والى رد محامي الدولة وناقشتهم، قررت تأجيل البت في الالتماس واعطت الطرفين مهلة عشرة ايام للتفاوض.

هذا وقد غصت قاعة المحكمة بالحضور من اهالي رمية وبوفود جاءت متضامنة احدها مؤلف من قوى دمقراطية يهودية برز بين افرادها الراب ميلغروم ونشيطو حركة طريق الشرارة. والثاني من لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب ولجنة التضامن مع رمية مؤلف من اعضاء الكنيست هاشم محاميد ومحمد نفاع ومحمد ميعاري ورئيس لجنة قرى الاربعين، محمد ابو الهيجاء، ورئيس مجلس الرامة المحلي، الياس قسيس، ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس.

ونظرا لضيق قاعة المحكمة فقد ملأ عشرات اولاد رمية مع بعض اهاليهم وعدد وفود التضامن الممشى الموصل الى القاعة. وقد حاول بواب بناية المحكمة ومكاتبها في التاسعة صباحا منع العديدين من الدخول بحجة امتلاء المكان!

وجدير بالذكر ان العديد من الصحفيين الاسرائيليين والاجانب حضروا المحكمة. كما ان سكرتير السفارة الامريكية حضر لبعض الوقت واجرى احاديث واستفسارات حول الموضوع.

وعلمت ايضا ان السفير البريطاني سيحضر يوم الخميس ٩١/١١/٢٨ في العاشرة صباحا الى قرية رمية للاطلاع على القضية.

ومن الجدير بالذكر ان اهالي رمية يناضلون في معركة بقاء ووجود لهم في ارضهم، بعد ان قررت السلطة تهجيرهم ونهب ارضهم لتوطين المهاجرين اليهود الجدد فيها.

شارون: موداعي عميل لامريكا

*** نجح في تجنيد اعضاء الائتلاف في لجنة المالية في الكنيست ضد تقليص ميزانيات الاستيطان ***



● القدس - هاجم وزير الاسكان، اريئيل شارون، وزير المالية، يتسحاق موداعي، امس الاثنين، ووصفه بالعمالة لامريكا وذلك لانه ينفذ الارادة الامريكية في منع اقامة المستوطنات والوحدات السكنية في مستوطنات المناطق المحتلة.

وقال شارون، الذي كان يتكلم في اجتماع لاعضاء اللجنة المالية في الكنيست من كتل الائتلاف بحضور غنولا كوهن من «هتحيا» ورئيس مجلس المستوطنات في المناطق المحتلة، دعا اليه لهذا الغرض، ان الحكومة كلها عاجزة عن مواجهة ارادة الوزير موداعي، وهو يقرر تجميد الاستيطان وحده. والكل يسكت على ذلك. ولهذا دعا الى هذا الاجتماع حتى يطلع الاعضاء على خطورة الامر.

ويبدو ان شارون نجح في تحريض رفاقه اليمينيين المتطرفين. فخرجوا يتكلمون مثله عن «امور تزعزع البدن» ولن تحصل هنا.

20 NOV. 1991

Issue No. 162 Mis

21 NOV. 1991

Issue No. 163 Mis



* الجمعة ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ١٥ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٦٤ * ١٦ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م)

יום שישי 22.11.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 164/48

القيـادة العسكـرية السوفييتية تحذر من مغبة «نفاد صبرها جراء محاولات حل الجيش ومهاجمة منشآته»

● موسكو – وكالات الانباء – حذرت قيادة الجيش السوفييتي من مغبة نفاد صبرها جراء محاولات الجمهوريات السوفييتية الرامية الى حل الجيش ومهاجمة منشآته.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الدفاع ووزارة الداخلية في الاتحاد السوفييتي، عممته وكالات الانباء في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، أن محاولات حل الجيش والمس به ستؤدي الى سفك الدماء.

وأضاف البيان أن القيادة الرئيسية للجيش السوفييتي في موسكو تعارض، بشدة، قرارات السلطات في جمهوريات اوكرايينا ومولدافيا وجورجيا واذربيجان التي تنص على بسط سيادتها على وحدات الجيش في هذه الجمهوريات. ونوه البيان بأن وحدات الجيش المذكورة قد جرى تزويدها بذخيرة حية.

من جهة أخرى أعلن في موسكو، أمس، أن وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفاردنادزه، ألغى جميع جولاته المقررة خارج الاتحاد السوفييتي بسبب ما وصف بأنه «خطورة الاوضاع في بلاده»!

وقد أذاع الناطق بلسان شيفاردنادزه بيانا يدعو فيه الاخير وجماهير الشعب السوفييتي الى التمترس للدفاع عن الدمقراطية في بلادها». وقبل ذلك حذر الوزير السوفييتي من قرب «وقوع انقلاب عسكري».

■ ■ في الملحق

● حوار خاص في تونس مع الفنان المصري الكبير نور الشريف حول آخر أفلامه («ناجي العلي») وحول مسألة الحرية والابداع.
● سالم جبران – حجارة الوادي.. وملح الارض.
● سميح القاسم – وهذه الرسالة ستصل أيضا.
● بشير البرغوثي – حذار من فتح أبواب خلفية للمفاوضات!
● محمود أبو شنب – «الشرطي».. داعس بنزين!
● نسيم أبو خيط – من وراء منصة حزب «العمل».
● آمال شحادة – أوقفوا همجية العنف ضد المرأة!
● د. فؤاد موسى ود. بشارة بشارات – أقراص منع الحمل بين الحقائق العلمية والخرافات.
● د. ادوار الياس – حلقة جديدة من «مغامرات فراز الشاز».

■ الملحق الثقافي■

● من الشاعر الفلسطيني أحمد دحبور الى «الاتحاد» – قصيدة «ثنائية المهلة المستحيلة».
● أنطوان شلحت يستطلع آراء عدد من الادباء والفنانين العرب حول الدورة الخامسة لايام قرطاج المسرحية.
● سمير حاج – عن كتاب «أضواء دانية – مختارات من القصة العربية الحديثة».
● أحمد منير – كشاجم في باقة.

في تحقيق خاص بـ «الاتحاد»:

عدد العمال العرب العاطلين عن العمل يزيد عن ٣٧ الف عامل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في تقرير خاص بـ «الاتحاد» يتضح ان عدد العمال العرب العاطلين عن العمل يزيد حاليا عن ٣٧ الف عامل، ما يعادل ٢٢٪ من قوة العمل العربية في اسرائيل (بينما البطالة في اسرائيل حوالي ١١٪).

وكشف التقرير ان السلطة صنعت آلية معينة تمنع بموجبها الوصول الى الحقيقة بالنسبة للبطالة في الوسط العربي. وتكون الارقام الرسمية بحدود نصف الواقع وربما اقل من هذا ايضا.

النص الكامل للتقرير ينشر على اول صفحتين في ملحق «الاتحاد» لهذا العدد. ويتضمن تقارير تفصيلية عن عدد من المناطق العربية الاساسية في البلاد.

رغـم معـارضة بيـرس وكـل القـيادة – مؤتمر «العمـل» يقـرر السعي لفصل الدين عن الدولة!

■ المـؤتمر يعتـــرف بالحقـوق الوطنيـة للشعـب الفلسطيني ويقبـل تسوية على الاراضي في الجولان■

● رامون لـ «الاتحاد»: أردنا اكثر – المؤتمر رفض مواقف «الصقور».. و«الحمائم» لم يخسروا (ص ٤) ●

● تل ابيب – لمندوب «الاتحاد» الخاص – صوت مؤتمر حزب «العمل»، امس الخميس، لصالح «الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني» وذلك للمرة الاولى في تاريخه.

ومن ناحية اخرى قرر المؤتمر العمل على فصل الدين عن الدولة على الرغم من معارضة قيادة الحزب وفي مقدمتها رئيسه شمعون بيرس الذي قال، مساء امس، انه سيبذل كل ما في وسعه لتغيير القرار.

وفي ختام اعمال المؤتمر الخامس، مساء امس، تبنى «العمل» برنامجا سياسيا انتخابيا ينص على ان اي اتفاق سلام «يجب ان يضمن احتياجات اسرائيل الامنية وان يستند الى قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) والى الاعتراف بحقوق الفلسطينيين بما في ذلك بحقوقهم الوطنية والسماح لهم بالمشاركة في تقرير مستقبلهم».

● البقية على صفحة ٣ ●

اتفـاق مختلـف الاطـراف فـي معتقـل (انصار – ٣) عـلى نبذ العنف في الخلافات السياسية

● القدس – مكتب «الاتحاد»، من يحيى ابو شريف – علم من مصادر المحامين ان عمليات «الاحتكاك» التي جرت في اليومين الفائتين في معتقل (انصار – ٣) في النقب بين مؤيدين ومعارضين لمحادثات السلام التي افتتحت مؤخرا في مدريد قد توقفت وان اتفاقا تم بين الاطراف المختلفة لمنع اية احتكاكات حادة بين انصار التيارات والمواقف والاجتهادات السياسية المختلفة وعدم تكرار ما حدث قبل بضعة ايام عندما تصادم بعض الاشخاص ممن يعارضون مؤتمر السلام وآخرين يؤيدون المؤتمر مما ادى الى وقوع بعض الاصابات في صفوف الطرفين.

وفي حديث هاتفي مع المحامية المعروفة تمار بيلغ التي كانت زارت المعتقل يوم امس علمنا ان ما بين ١٠ – ١٤ معتقلا اداريا بينهم سامي ابو سمهدانة من رفح وحاتم حبيش من مخيم الشاطئ قد انتقلوا من قسمهم (رقم ٥) الى قسم (٣) الذي يضم معتقلين يقضون احكاما مختلفة والذي شهد بعض المصادمات. وتمكن هؤلاء من تهدئة الخواطر في القسم والوصول الى اتفاق مع مختلف الاطراف.

ولفتت المحامية بيلغ الانتباه الى ان قائد المعتقل، «شالتيئيل» هو الذي بادر الى الطلب من المعتقلين الاداريين التدخل لوقف الاحتكاكات في قسم (٣).

رفض مستشفى «رمبام» استقبـال المرأة الحامل فـولدت في الناصرة.. ومـاتت طفلتها الخدج!

* والدا الطفلة حاولا اخذ طفلتهما لدفنها. فقالوا لهما في «رمبام»: نحن ندفنها. ووافقا. ولكن.. بعد خمسة اشهر طلبوا منهما الحضور لاخذ الجثة. وسلموهما اياها بصندوق من الكرتون * يطالبان مستشفى الناصرة ورمبام بمبلغ ١.١ مليون شيكل * د. نخلة بشارة: «لا يمكن ان يكون مثل هذا الامر قد حصل لدينا» *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تقدم الزوجان ألماظة وعاطف عودة من الناصرة بدعوى الى المحكمة المركزية في الناصرة، هذا الاسبوع، يطالبان مستشفى الناصرة (الانجليزي) ومستشفى «رمبام» بدفع مبلغ ١.١ مليون شيكل تعويضا عن الضرر الجسدي والنفسي الذي تعرضا له بسبب وفاة طفلتهما الخدج. ويتهمان فيها المستشفيين بالاهمال البالغ، الذي تسبب بوفاة الطفلة.

وجاء في نص الدعوى، كما اعده المحامي ابراهيم كوهن من طبريا، انه في شهر كانون الثاني من هذه السنة عندما كانت الماظة في الشهر السابع من حملها توجهت الى مستشفى «رمبام» لاجراء فحص طبي يتعلق

● البقية على صفحة ٢ ●

في خانيونس:

اعتقـال أحـد اعضـاء الوفد الاستشاري لمؤتمر السـلام

● غزة – لمراسلنا – اعتقلت سلطات الاحتلال، فجر أمس الخميس، الدكتور فتحي الحاج، أحد أعضاء الوفد الاستشاري الفلسطيني الى مؤتمر السلام ومدير عيادة «الهلال الاحمر» في خانيونس.

وجاء اعتقال د. الحاج ضمن حملة اعتقالات واسعة النطاق في خانيونس شملت المواطن فايز جابر الشمالي (٤٠ عاما). وعلم مراسلنا أنه بعد اعتقال الشمالي بعدة ساعات تم نقله الى عيادة «ناصر» بسبب معاناته من نزيف في المعدة جراء ضربه خلال التحقيق في معتقل «أنصار ٤».

الملك حسين لحكومته الجديدة:

من اكبر المهـام مواصلـة المشـاركـة في عملية السلام

* عمان – «و.ص.ف» – في رسالة نشرت بمناسبة تشكيل الحكومة الجديدة في الاردن اكد الملك حسين «ان من اكبر مهام الحكومة في هذه المرحلة مواصلة المشاركة في عملية السلام». وتعبئة الجهود والطاقات للاسهام في انجاح هذه العملية التي ما زلنا في بدايتها الاولى».

واوضح ان «النجاح في مفهومنا يعني التوصل الى سلام عادل ودائم وشامل على اساس مبادلة الارض بالسلام تنفيذا لقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨.. وحل القضية الفلسطينية بكل ابعادها على اساس قرارات الامم المتحدة».

ودعا الملك الحكومة الجديدة الى «تنشيط الحوار العربي بهدف الوصول الى علاقات طبيعية» بين البلدان العربية. ورحب بهذه المناسبة باعادة فتح الحدود السعودية امام البضائع الاردنية ورأى ان هذا الاجراء يشكل «بداية انفراج في العلاقات الثنائية».

وفي اشارة الى المجموعات المتطرفة وخصوصا الاسلامية حذر الملك حسين اولئك الذين يمارسون وارهابا فكريا» واوضح ان الدمقراطية لا يمكن ان تصبح واقعا الا في ظل سيادة القانون.

عبد ربه، بعد اجتماعه مع الشرع:

م.ت.ف وسـوريا تـؤيدان عقـد قمـة عربية شاملة

● من اجل تنسيق الموقف العربي بشأن المحادثات الثنائية المقبلة ●




● ياسر عبد ربه ● ● فاروق الشرع ●

● دمشق – و.ص.ف – اعلن المسؤول الفلسطيني ياسر عبد ربه، امس الخميس، في دمشق ان سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية تجريان اتصالات لعقد لقاء عربي موسع يمكن ان يكون على مستوى القمة.

وبعد اجتماع استمر ساعتين مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قال عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، لوكالة الانباء الفرنسية «اننا نسعى الى عقد لقاء عربي موسع يمكن ان يكون على مستوى القمة السباعية او على مستوى القمة العربية الشاملة. انها رغبة الجميع وخاصة في البلدان العربية المعنية مباشرة بعملية السلام».

وبحسب المراقبين فان «السبعة» هم الاطراف الخمسة المعنيين مباشرة بالنزاع العربي – الاسرائيلي اي سوريا ولبنان والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ومصر الى جانب مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي.

من جهة اخرى قال عبد ربه ان «التقدم الفعلي في هذا المسار هو الذي يمكن من توفير شروط مؤاتية لعقد المؤتمر المتعدد الاطراف ولا يمكن ان يعقد هذا المؤتمر قبل ان نرى ان عملية السلام قد قطعت اشواطا جدية على اساس قرارات الشرعية الدولية وبما يخدم مصالح شعوب المنطقة والسلام العالمي».

وقال عبد ربه ان موقف الطرفين «يلتقي في كل القضايا الاساسية». وتابع اننا «نعمل من اجل تنسيق الموقف العربي بشأن المحادثات الثنائية المقبلة».

واشار الى «ضرورة ان تكون هناك خطوات ملموسة لجدية عملية السلام وخاصة ما يتعلق بوقف الاستيطان والالتزام بتطبيق قرارات مجلس الامن وجدولة الانسحاب وضمان تقرير المصير والاستقلال للشعب الفلسطيني واحقاق حقوق اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة».

وكان عبد ربه وصل امس الاول الاربعاء الى دمشق برفقة سليمان النجاب وهو عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. ومن المتوقع ان يكون عبد ربه قد غادر دمشق مساء امس الى عمان.

لبحث تهديدات واتهامات واشنطن ضدها

ليبيـا تـدعو الى عقـد اجتماع عاجل لمجلس وزراء الجامعة العربية

● م.ت.ف تؤيد الطلب الليبي ● «الاهرام»: عدالة واشنطن انتقائية.. بعد العراق يأتي الدور على ليبيا؟ ●

● القاهرة – و.ص.ف – علم من مصدر دبلوماسي عربي في القاهرة ان ليبيا تنوي طلب عقد اجتماع عاجل على مستوى وزراء الخارجية لبحث «تهديدات واتهامات الولايات المتحدة» ضدها.

وقال المصدر ان مندوب ليبيا الدائم لدى الجامعة علي التريكي اطلع، امس الاول، عددا من الدبلوماسيين العرب في العاصمة المصرية على طلب ليبيا الذي كان من المقرر تقديمه صباح امس الى الامين العام للجامعة.

ولكن الامين العام المساعد للجامعة عدنان عمران قال ان ليبيا لم تتقدم بهذا الطلب حتى قبل ظهر امس الى الامين العام للجامعة.

وذكر مصدر دبلوماسي عربي آخر في القاهرة ان منظمة التحرير الفلسطينية وبلدانا اخرى من اتحاد

● البقية على صفحة ٣ ●

■ حفل تأبين ■



ادارة القطار الهوائي (رخيال) وعائلة المرحوم

جمال بصيص

يدعون المعارف والاصدقاء لمشاركتهم في افتتاح النصب التذكاري للمرحوم جمال. وذلك اليوم الجمعة ٩١/١١/٢٢ الساعة الثالثة بعد الظهر في المحطة السفلى (بات غليم). نسأل الله ان لا يريكم مكروها بعزيز

نعي

بلدية شفاعمرو، رئيسها ونوابها واعضاؤها ومستخدموها ينعون بمزيد الحزن والاسى الشخصية الاجتماعية، عضو البلدية سابقا لسنوات عديدة والقائم باعمال رئيس البلدية سابقا المرحوم

كرولس عبدالله عوكل

(ابو عبدالله)

عن عمر يناهز الـ (٦٨) عاما. وبهذه المناسبة الاليمة نرفع احر التعازي الى زوجة الفقيد وابنائه وبناته وعموم آل عوكل في شفاعمرو والخارج راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

رحم الله الفقيد وادخله فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

ابراهيم نمر حسين – رئيس البلدية

احر التهاني والتبريكات

نقدمها الى ولدنا الغالي الدكتور اديب ترايتق حبيب بمناسبة اجتيازه امتحانات التخصص النهائية في طب الاطفال.

الوالدان

ترايتق وسهام حبيب والاخوة – ديرحنا

تهنئة

اجمل واصدق الامنيات الى الاخ العزيز شحادة يوسف شحادة (ابو هاني) بمناسبة عمله الجديد مرشدا لمجموعات الشبيبة في الشمال

[illegible]

كلمة «الاتحاد»

العرب مواطنو دولة اسرائيل ليسوا موضوعا للتفاوض والمساومة!

* آن الاوان لكي نعطي هذا الموضوع تفكيرا كافيا واهتماما حقيقيا.

ان المفاوضات بين دولة اسرائيل وبين الجانب الفلسطيني هي في اولها. وفي معرض دفاع اطراف اسرائيلية رسمية عن وجود المستوطنات الكولونيالية اليهودية في المناطق المحتلة يقول الكثير من المسؤولين الاسرائيليين: «ولماذا لا يعيش المستوطنون مستقبلا، ايضا، داخل الضفة الغربية وقطاع غزة، فها هي اقلية عربية فلسطينية كبيرة (١٥٪) تعيش في دولة اسرائيل».

والاوساط المتطرفة داخل الحكم وخارجه تحاول الربط بين مصير المستوطنين الصهاينة في دولة فلسطين المحتلة ومصير العرب الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل. ولعل هذه الاوساط تعتقد بأن بالامكان المماطلة والمساومة بحيث يرتبط الحل الشامل واقتلاع المستوطنات بتنفيذ «الترانسفير» ضد جماهيرنا العربية الفلسطينية، مواطني دولة اسرائيل.

لقد رأى المستشار القانوني للوفد الفلسطيني المفاوض، الدكتور انيس القاسم حاجة التأكيد ان لا صلة ولا علاقة بين الاستيطان وبين العرب الفلسطينيين داخل «الخط الاخضر». وقال ان الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل يعيشون فوق تراب وطنهم، وطن آبائهم واجدادهم، يعيشون في مدنهم وقراهم وارضهم وكرومهم، وكل علامة سؤال حول مكانتهم القومية والمدنية والقانونية هي استفزاز فظ وتهديد بالترانسفير.

اننا نطرح هذه المسألة امام الجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها، وامام الرأي العام اليهودي ايضا، للتأكيد القاطع بأننا، نحن الذين رفضنا الاقتلاع والتشريد والترانسفير، نحن الذين بقينا في وطننا في احلك الظروف واقساها، نؤكد تمسكنا بوطننا الذي لا وطن لنا سواه ولا نرضى له بديلا.. واذا كانت هنالك حاجة الى تأكيد ذلك بشكل مجلجل وقوي وقاطع بحيث تسمعنا اسرائيل ويسمعنا العالم، فان هيئاتنا يجب ان تكون مستعدة لذلك.

(«الاتحاد»)

السفير البريطاني زار رمية، امس:

«لن نسلم الارض ما دمنا احياء»

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «ونحن هنا منذ اكثر من مئة عام. وقبلنا عاش اجدادنا هنا. وهذه الارض هي مصدر رزقنا الوحيد. وخروجنا منها بمثابة ضرب لمصدر رزقنا ولكياننا. لقد حفرنا قبرا جماعيا لاننا نرفض الموت والرحيل ونرفض ان نتحول الى لاجئين في وطننا. ولن نقبل لنا اسما آخر غير رمية. ولن نسلم الارض ونحن احياء»!!

بهذا الاصرار على البقاء في الارض وفلاحتها وحمايتها، عبر اهالي رمية عن موقفهم الرافض لمخططات الاقتلاع السلطوية، امام السفير البريطاني، مارك الهانت، الذي قام صباح امس الخميس برفقة شخصيات شعبية وتمثيلية للاطلاع عن كثب على معاناة المواطنين العرب في رمية في ظل سياسة التمييز والعنصرية لحكومة اسرائيل.

وضم الوفد المرافق النائب الجبهوي هاشم محاميد، وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة، ورئيس مجلس الرامة المحلي، الياس قسيس، ورئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد بكري، على رأس وفد من المجلس المحلي، ووفد من لجنة الاربعين برئاسة السيد محمد ابو الهيجا، ووفد من جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية برئاسة السيد محمد نعامنة، ووفد من ابناء البلد برئاسة السيد عوض عبد الفتاح ووفد الحزب الشيوعي – منطقة حيفا برئاسة عصام مخول ووفد من عين حوض، والمحامي هاني فراج الذي يرافع عن اهالي رمية في المحكمة.

وشرح النائب هاشم محاميد والسيد محمد ابو الهيجاء للسفير عن الخطوات النضالية التي جرت لافشال مخطط الاقتلاع والترحيل ومصادرة الارض، وعن فحوى القانون الصادر عن المحكمة المركزية في حيفا القاضي بترحيل المواطنين العرب لاسكان القادمين الجدد.

واستمع السفير ايضا الى شرح من معظم الحضور عن معاناة الجماهير العربية في ظل سياسة القهر والتمييز والنضال الذي خاضوه خاصة في قضية رمية والجهات الاجنبية والمحلية التي اثيرت امامها القضية.

واكد اهالي رمية، انهم من اجل التعايش المشترك وجنبا الى جنب، ولكن نرفض ان يكون اسكان القادمين الجدد على حسابنا.

وقال السفير ردا على سؤال لمراسلنا: وجئت لاطلع عن كثب على اوضاع السكان. ولا استطيع عمل اي شيء ضد القانون الاسرائيلي. وكسفير لا استطيع القول ان هذا القانون او ذاك عادل او غير عادل جيد او سيء. وبغض النظر عما افكر به لا استطيع التحدث لوسائل الاعلام وما لدي لقوله، اقوله مباشرة للجهات المعنية»!!

ثم تجول السفير ووفود التضامن بين بيوت الاهالي التي تفتقر لكل الخدمات الضرورية كالماء والكهرباء.

وشكره اهالي رمية على مجيئه واستماعه الى همومهم والتعبير عن شعوره نحوهم وعما سوف يعمله من اجلهم.

وقدم رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد بكري هدية متواضعة للسفير عبارة عن شعار مجلس البعنة على قطعة قماشية.

وساد الانطباع ان مجرد مجيء السفير هو اعتراف بقضية رمية وضربة لسياسة التمييز الحكومية.

وعلم مراسلنا انه ستعقد جلسة يوم الاثنين القادم بين المحامين الذين يرافعون عن رمية ومحامي دائرة اراضي اسرائيل للتداول حول الموضوع والحلول المقترحة.

● زيارة لجمعية الجليل ●

وكان السفير قبل مجيئه الى رمية زار جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية في مقرها في الرامة واستمع الى شرح واف عن فعاليات ونشاطات الجمعية من المدير الاداري، محمد نعامنة ود. شكري عطا الله القائم باعمال رئيس الجمعية.

● وزيارة الى عرابة ●

كما قام السفير البريطاني بزيارة الى عرابة زار خلالها جمعية عرابة البطوف الزراعية ومجلس عرابة المحلي. ورافق السفير في زيارته المهندس فؤاد فرح مخطط مشروع تجفيف وري سهل البطوف. واستقبل الوفد في الجمعية سليم كناعنة، رئيس الجمعية والدكتور شريف كناعنة ومحمد ترابقة وغيرهم.

وخلال زيارته الى المجلس المحلي اطلع رئيس المجلس، احمد نصار جريوني، السفير على المضايقات التي نجمت جراء تأسيس مجلس مسغاف الاقليمي.

وقدم المهندس فؤاد فرح تقريرا مفصلا عن برنامج التجفيف والري في سهل البطوف والحاجة الى تمويله، والذي قد تصل تكاليفه الى (٦) ملايين دولار. ووعد السفير برعاية المشروع بعد الانتهاء من استصدار التراخيص اللازمة.

لمواجهة اخطار تدهور التحصيل العلمي

على اولياء الامور ان يوجهوا انجالهم في دروسهم، لمراقبة مدى تحصيلهم

*.. هذا ما ورد في رسالة لجنة اولياء الامور في العزير – رمانة الى اولياء امور الطلاب *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «لمواجهة اخطار التدهور في التحصيل العلمي لاولادنا، والذي انعكس في اختبار الرياضيات الاخير، يجب علينا نحن اولياء امور الطلاب ان نراقب ونوجه ونساعد انجالنا في دروسهم ومراجعة واجباتهم اليومية.

هذا ما ورد في المنشور الذي قامت لجنة الآباء في مدرسة رمانة – العزير بتوزيعه امس الخميس على اولياء امور الطلاب في القريتين. ودعت اللجنة الاهل: «وفي حالة مواجهة امور غير واضحة وتحتاج الى معرفة اكثر فالمرجو التوجه لمربي الصف لاستيضاحها».

واعلنت انها من جانبها ستعمل على عقد جلسة مع مفتش المعارف باشتراك سلطة المعارف المحلية ولجنة الآباء وادارة المدرسة ومديرها. كما ستطالب بتنفيذ وعود الوزارة بخصوص بناء وحدتين للبساتين وفتح صف تاسع في المدرسة وتزويد المدرسة بثلاجات لمياه الشرب.

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تقيم اليوم، في سخنين، مهرجانا للفن الملتزم

* سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – تحت شعار «من اجل سلام عادل ودائم في منطقتنا» يستضيف متنزه سخنين للافراح مهرجانا ضخما للفن الملتزم، تقيمه الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، بمناسبة يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني.

وسيتحدث في المهرجان الذي يعقد مساء اليوم الجمعة كل من السيدين سالم جبران، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» ومصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي.

اما الفقرات الفنية فيشارك في تقديمها الثنائي امل ونزار زريق، فرقة صمود العكية، فرقة سخنين للدبكة الشعبية. ومن الدولة الفلسطينية المحتلة يشارك الفنان مصطفى الكرد كما تشارك سرية رام الله للفنون الشعبية. وسيتولى عرافة المهرجان الفنان اسامة مصري.

الشرطة أوصت برفع دعوى ضد مصنع «دور خيميكاليم» بتهمة التسبب بموت الشبان الثلاثة من شفاعمرو

● القدس – لمراسلنا البرلماني – على اثر توجهات النائبة تمار غوجانسكي المتكررة لشرطة لواء حيفا لمتابعة حادثة مقتل الشبان الثلاثة من شفاعمرو في مصنع «دور خيميكاليم» جاءها ان الشرطة قد انهت التحقيق في الحادث وحولت ملف التحقيق للنيابة العامة في لواء حيفا. واوصت برفع دعوى ضد المصنع المذكور بتهمة التسبب بالموت نتيجة الاهمال.

وصرحت نائبة لواء حيفا، ليلي بورشفسكي، بانه لم يبدأ بمعالجة ملف التحقيق بسبب «الضغط في العمل».

تدشين المقر الجديد للشؤون الاجتماعية في الناصرة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تم، يوم امس الخميس، في الناصرة، تدشين المقر الجديد لقسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة في عمارة عفيفي – عواد (همشبير). وقد حضر الحفل رئيس البلدية، توفيق زياد، ونوابه الثلاثة رامز جرايسي وسهيل الفاهوم وسهيل دياب، وعضوا البلدية سمير مجلي وسامية حكيم ومديرو الاقسام في البلدية اضافة الى مسؤولي وزارة الرفاه، مدير اللواء الشمالي يهودا فوكس ونائبته، استر سلمون، وعدد من المفتشين ومساعد الوزير، فهيم دبية، وممثلين عن مكاتب الشؤون الاجتماعية والمؤسسات المختلفة من جميع انحاء البلاد.

وقد افتتحت الاحتفال مديرة القسم، السيدة حكمية حليحل، التي شكرت البلدية على دأبها المتواصل في تطوير القسم وخدماته. ثم تكلم كل من العامل الاجتماعي، نزيه دبور، وممثل الوزارة، يهودا فوكس ونائبته استر سلمون، اللذين اكدا ايضا على دور البلدية الهام والمساند للطبقات المسحوقة وللشؤون الاجتماعية.

اما رئيس البلدية، توفيق زياد، فقد اكد على الاهمية الكبرى التي توليها البلدية لموضوع الخدمات الاجتماعية خصوصا في ظل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتأزمة، البطالة وآثارها. وقال: كان يجب ان ندشن هذا المقر في مطلع السنة. ولكن حرب الخليج حالت دون ذلك. ولعلها مناسبة نؤكد فيها على الحاجة الماسة في السلام لجميع شعوب المنطقة على اساس من العدل والتعايش المشترك. فالسلام هو اكبر محفز لحل المشاكل الاجتماعية. (في الصورة: توفيق زياد يتكلم في افتتاح المقر، امس – صورة خاصة بالاتحاد – الناصرة).

احتجاجا على قرار اغلاق مراكز لجمة داوود الحمراء:

اجتماع تداولي لافشال المخطط في عكا، اليوم

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – يعقد في الساعة العاشرة من صباح اليوم في مركز «نجمة داوود الحمراء» في عكا اجتماع يحضره النائب الجبهوي محمد نفاع، ومدراء مراكز «نجمة داوود» في المنطقة الشمالية للتداول حول الخطوات الممكن اتخاذها لافشال مخطط وزارة الصحة باقفال (١٥) مركزا من مراكز «نجمة داوود» في البلاد منها اربعة مراكز في: كرمئيل وعكا ومعلوت وطبعون.

وسيقدم مدراء المراكز في الاجتماع تقارير عمل عن الخدمات التي تقدمها المراكز لاهالي المنطقة.

ويجيء الاجتماع بناء على رسائل ارسلتها لجنة العمال القطرية في مراكز «نجمة داوود» الى اعضاء الكنيست تضمنت شرحا عن خطورة اغلاق هذه المراكز وشجب قرار وزارة الصحة.

نفاع يستجوب وزير الامن حول منع المئات من السفر الى الاردن رغم حصولهم على التصاريح

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قدم النائب الجبهوي محمد نفاع استجوابا مكتوبا الى وزير «الامن»، موشيه آرنس، حول منع المئات من اهالي دولة فلسطين المحتلة من السفر عبر الجسر الى الاردن والخارج رغم حصولهم على تصاريح.

وتساءل: ما هو الدافع في ارجاعهم عن الجسر ومن يقرر اعادة انسان حصل على تصريح. وهل الوزير على استعداد لاعطاء امر بالسماح لكل من حصل على تصريح بالسفر ودون اية مضايقات؟

وذكر نفاع على سبيل المثال لا الحصر الشاب شفيع محمد محمود سعادة من الظاهرية الذي يريد السفر الى الاتحاد السوفييتي للتعليم وارجع اربع مرات من الجسر، رغم حصوله على تصريح.

من جهة اخرى تلقى نفاع ردا من وزير «الامن» على استجواب كان قد تقدم به بشأن منع انشراح طاهر صباح من زيارة اقاربها في الاردن يبلغه فيه «الموافقة على سفر انشراح الى الاردن».

رفض مستشفى «رمبام» استقبال

● تتمة من صفحة ١●

بالحمل. وبعد عودتها الى الناصرة بفترة شعرت بآلام قاسية فتوجهت الى عيادة صندوق المرضى. ومن هناك حولوها الى مستشفى الناصرة، وذلك يوم ١٩٩١/١/١٦. وفي ساعات الليل المتأخرة، واثر اشتداد الاوجاع، اتصل الاطباء المسؤولون في مستشفى الناصرة مع الاطباء المسؤولين في مستشفى «رمبام» يطلبون تحويل المريضة الى «رمبام». لكن الاطباء هناك رفضوا استقبالها بحجة عدم وجود مكان لها. ولذلك ابقيت في مستشفى الناصرة وادخلت الى غرفة الولادة. ووضعت طفلة سليمة معافاة ولكنها خدج.

ويضيف المحامي في كتاب الدعوى:.. الطفلة الخدج بقيت بدون تلقي العلاج المناسب لوضعها وبغياب الاجهزة اللازمة للاطفال الخدج. وبعد عدة ساعات توفيت.

.. وعندما علم الاهل بوفاة طفلتهم، التي كانوا اختاروا لها اسم «فاطمة»، بدأوا بالاعداد لدفنها في اسرع وقت وذلك وفقا لتقاليد الدين الاسلامي، واستصدروا شهادة دفن. لكن مستشفى «رمبام» ابلغهم ان النظام يقول بأن المستشفى هو الذي يتولى دفن الاطفال الخدج. وقد اقتنع الوالدان بهذا الكلام، فهما يجهلان الانظمة في هذا الموضوع.

وقد كانت المفاجأة المذهلة لهم بعد خمسة اشهر من وفاة الطفلة، اذ اتصلوا بهم من مستشفى الناصرة طالبين منهم الحضور لاخذ جثة الطفلة من اجل دفنها. وتوجها فعلا الى المستشفى يوم ١٩٩١/٦/٢٥ فسلموهما الجثة بداخل صندوق من الكرتون، الامر الذي كان مزعزعا لهما وبات بمثابة كابوس رافقهما طول الوقت ولن يتمكنا من نسيانه طول العمر. وليس هذا فحسب، بل ان الام ما زالت تعاني من الآلام الشديدة وباءت كل محاولاتها للحمل مرة اخرى بالفشل.

ويقول المحامي ان موكليه لا يستطيعون التقدير الدقيق لما جرى. ولكنهم سيدعون في المحكمة بأن المدعى عليهم اهملوا علاج الطفلة وامها: مستشفى «رمبام» لانه لم يستقبل الام قبيل الولادة، وهي التي عولجت لديه، ومستشفى الناصرة الذي اخذ على مسؤوليته توليدها دون ان يكون مؤهلا لذلك او دون ان يملك او يستعمل الاجهزة اللازمة لذلك ودون ان يقدم العلاج الضروري في هذه الحالات، وهذا فضلا عن عملية حجز الجثة خمسة اشهر والاساءة والاهانة في تسليمها بعلبة كرتون.

وعليه يطالبان بدفع تعويضات بقيمة مليون و١١٨ الف شيكل، قابلة للتعديل ان دعت حاجات مواصلة العلاج الصحي والنفسي، اضافة الى مصاريف المحكمة والمحامي.

هذا، ولم يقدم مستشفى «رمبام» او مستشفى الناصرة بعد مرافعة دفاع.

وعندما اتصلنا مع المدير الطبي لمستشفى الناصرة، الدكتور نخلة بشارة، فوجئ بالموضوع من اوله لآخره. وقال لـ «الاتحاد»: لا استطيع اعطاء رد رسمي وعيني على هذه الحادثة لانه لا علم لدي بها اطلاقا. ولكنني استطيع ان اقول بكل تأكيد انه لا يمكن ان تكون هنالك حالة وفاة بسبب الاهمال عندنا. فقسم الخدج في المستشفى يعتبر من ارقى واحدث وانجع الاقسام في البلاد. والطاقم العامل فيه بمستوى ليس له مثيل في البلاد. وعندما تحدث فيه اخطاء، مهما تكن بسيطة، يقومون بتبليغ الادارة، ولم نبلغ بأي خطأ كهذا.

واضاف د. نخلة بشارة: قسم الخدج في مستشفى الناصرة قائم منذ ٤ سنوات، خلالها تألق في معالجة اصعب الحالات. وحقق افضل النتائج على صعيد اسرائيل ومستشفياتها. لقد ولد لدينا اطفال خدج بوزن ٦٢٠ غراما. في الكثير من المستشفيات يموت مثل هؤلاء الاطفال. وعندنا لم يحدث ان توفي احد. تعال وتفضل زر القسم بنفسك وانظر مستوى الاجهزة والعلاج والخدمات. فقط بالامس زرته وفيه ١٦ طفلا. وقبل ١.٥ شهر اجريت في هذا القسم عملية جراحية في القلب لطفل خدج ولد بوزن ٨٥٠ غراما والوزن الطبيعي كما تعلم هو ٣٥٠٠ غرام، وذلك بعد حمل قصير لم يزد عن ٢٦ اسبوعا.

ونجحت هذه العملية الجراحية النادرة. وتستطيع ان تتصور اية عمليه هذه، اذ يمسك الجراحون بين ايديهم طفلة يقل وزنها عن كغم واحد. ومع ذلك فقد جرت عملية تخديرها ومدها بالتنفس الاصطناعي وفتح صدرها واجريت لها عملية قلب مفتوح. ونجحت العملية. وتطور الطفلة اليوم ممتاز. ووزنها ٢٤٠٠ كغم. واحب ان اشير الى ان طاقم اطباء القسم ليسوا فقط متخصصين بل هم من اوائل المتخصصين في هذا الموضوع، الذي يعتبر جديدا. ومدير القسم عندنا، جلب من الخارج وكان مديرا لقسم الخدج الجامعي في سويسرا. وهو يعمل في ادارة القسم منذ سنتين. ان كل هذه الاسباب تجعلني اقول بالتأكيد انه لا يمكن ان تكون حالة وفاة كهذه عندنا. واكثر من ذلك. انا لا افهم مسألة محاولة ارسال الام الى «رمبام». فنحن، منذ ان افتتحنا القسم قبل اربع سنوات وحتى اليوم، لم نقم بتحويل امرأة حامل بجنين خدج الى مستشفى آخر.

فلا نحتاج الى ذلك، الا في حالة الحاجة الى عملية جراحية خاصة.

وتابع د. نخلة: بخصوص الموضوع الثاني، ابقاء الجثمان في المستشفى، وبغض النظر عن هذه القضية.. توجد مشكلة. اذ ان الكثير من الاهل الذين يموت طفلهم الخدج يتركونه ولا يأتون لاخذه لدفنه. وقد حدث هذا معنا عدة مرات. فكنا نتصل بالاهل عدة مرات. وعندما نيأس نقوم نحن بعملية الدفن. ونفعل ذلك بعد اجراء المراسيم الدينية الكاملة من اية طائفة يكون.

ويذكر ان الدكتور نخلة بشارة، عندما تظهر هذه الكلمات، سيكون قد غادر البلاد وفق موعد مسبق. وقد كلمناه في ساعة متأخرة من ليلة امس. فقال: سوف اكلف احد الاطباء الاساسيين في المستشفى لفحص الحالة العينية لغرض تقديم رد في المحكمة وسأطلب فحص الامر بكل التفاصيل والملفات وانني واثق تماما من عدم وقوع مثل هذا الامر في هذا المستشفى.

تعزية

تعازينا الحارة الى الزميلة هدى كناعنة (زعبي) بوفاة جدتها. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

لجنة العمل في المدرسة الثانوية البلدية – الناصرة

«الاتحاد»

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٩٠ و ٥١٤٠٥٠، ٤/ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠ – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٢ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (الفاكس – ٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (الفاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٢.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تعيين زيد بن شاكر رسميا رئيسا للوزراء في الاردن

*** التشكيلة الكاملة للحكومة الاردنية الجديدة ***

● عمان – و.ص.ف – عين المشير زيد بن شاكر، امس (الخميس)، رئيسا لوزراء الاردن بموجب مرسوم ملكي.

وكان المشير بن شاكر (٥٧ عاما) يشغل منصب رئيس الديوان الملكي منذ كانون الاول ١٩٨٩. وعين رئيسا للوزراء من نيسان ١٩٨٩ الى كانون الاول ١٩٨٩ وتميزت فترة توليه لرئاسة الوزراء بتنظيم اول انتخابات في البلاد منذ ٢٢ عاما.

وكان الملك الاردني، الملك حسين، قبل امس الاول (الاربعاء) استقالة رئيس الوزراء السابق طاهر المصري وحكومته التي شكلت في ١٩ حزيران الماضي.

وقد اضطر المصري للاستقالة اثر حجب الثقة عن حكومته باغلبية ٤٩ نائبا من اصل ٨٠ نائبا هم اعضاء مجلس النواب.

ومن ناحية اخرى اعلن رسميا في عمان ان الملك حسين اصدر، امس (الخميس)، مرسوما ملكيا بتعيين عدنان ابو عودة رئيسا للديوان الملكي خلفا للمشير زيد بن شاكر.

ويشغل ابو عودة (٥٦ سنة) منصب المستشار السياسي للملك حسين منذ عام ١٩٨٤. وكان تولى عدة مناصب وزارية في السبعينات.

وفي ما يلي التشكيلة الرسمية للحكومة الاردنية برئاسة بن شاكر، كما اعلنت امس الخميس في عمان:

* رئيس الوزراء وزير الدفاع – المشير زيد بن شاكر * نائب رئيس الوزراء وزير التربية – ذوقان الهنداوي (نائب جديد) * نائب رئيس الوزراء وزير النقل – علي سحيمات * وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء – ابراهيم عز الدين (جديد) * وزير الداخلية – جودت السبول * وزير الخارجية – كامل ابو جابر * وزير الثقافة – محمود السمرة (جديد) * وزير الاعلام – محمود الشريف * وزير التخطيط – زياد فريز * وزير التنمية الاجتماعية – امين مشاقبة (جديد) * وزير الصحة – الدكتور عارف بطاينة * وزير التعليم العالي – عوض خليفات (جديد) * وزير الاشغال العامة والاسكان – سعد سرور (جديد) * وزير المياه والري – سمير قعوار (جديد) * وزير الطاقة – علي ابو راغب * وزير المالية – باسل جردانة * وزير الصناعة والتجارة – عبد الله نسور (نائب جديد) * وزير التموين – محمد السقاف (جديد) * وزير العدل – يوسف مبيضين (نائب جديد) * وزير الشباب – صالح رشيدات * وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية – الشيخ عز الدين الخطيب التميمي * وزير الزراعة – فايز خصاونة (جديد) * وزير العمل – عبد الكريم كباريتي (نائب جديد) * وزير السياحة والاثار – ينال حكمت (جديد) * وزير الشؤون البلدية والقروية – عبد الرزاق طبيشات * وزير دولة للشؤون البرلمانية – عاطف بطوش (نائب جديد) * وزير دولة – سلطان العدوان (نائب جديد) * وزير دولة – جمال خريشة (نائب جديد)

القاء زجاجات حارقة على السيارات العسكرية والاستيطانية في جنين وطولكرم ونابلس!

*** اضراب تجاري في نابلس لليوم الثالث على التوالي * توتر شديد في مخيم خانيونس ***

* القدس – مكتب «الاتحاد» – القيت خمس زجاجات حارقة، مساء امس، باتجاه سيارة عسكرية جنوب جنين. والقيت زجاجتان حارقتان، ظهرا، باتجاه سيارة عسكرية اخرى قرب مفترق شويكة/طولكرم. كما القيت زجاجتان وحجارة مساء امس الاول باتجاه سيارة استيطانية تحطم زجاجها على طريق مستوطنة «معاليه شومرون» القريبة من نابلس، وقد فرض حظر التجول على قرية كفرلاقف اثر ذلك لبعض الوقت حسب مصادر عسكرية.

وكانت مدينة نابلس شهدت نهار امس، ولليوم الثالث على التوالي، اضرابا تجاريا حدادا واستنكارا لاستشهاد الشيخ راضي البسطامي ثم حادثة اقتحام مبنى المحكمة الشرعية في القدس واخيرا للمطالبة بالافراج عن جثة الشهيد البسطامي.

هذا ووقعت صدامات ومظاهر احتجاج متفرقة في الكثير من المواقع في الضفة والقطاع كان من ابرزها في مخيم عسكر وقرية بيت وزن وفي رفح ومخيمات خان يونس والشاطىء والبريج. وخلال هذه الصدامات اصيب اربعة مواطنين في مخيم الشاطىء وثلاثة في قرية بيت وزن ووقعت عدة اصابات في مخيم عسكر فيما اصيب مساء امس الاول فتى في مخيم رفح. وجرى اعتقال (١٥) شابا على الاقل في حي خلة العامود في نابلس.

وافادت التقديرات الاولية للشرطة ان سبب وفاة الفلسطيني الذي عثر على جثته بالقرب من مستوطنة «كسرفيم» امس الاول كان نتيجة انفجار عبوة ناسفة بين يديه وان الشرطة عثرت على بقايا قنبلة.

على صعيد آخر قالت مصادر محلية ان عدة منازل تم هدمها في قرية فصايل شمال اريحا بحجة عدم الترخيص.

احتجاجا على الاعتداءات الاسرائيلية:

اضراب عام في جنوب لبنان

● صور (لبنان) – و.ص.ف – نفذ اضراب عام، صباح امس (الخميس)، في جنوب لبنان تلبية لنداء حركة «امل» و«حزب الله» تعبيرا عن الاحتجاج على «الاعتداءات الاسرائيلية اليومية» في هذه المنطقة.

واقفلت المدارس والمتاجر في صور والنبطية شمال «الحزام الامني» الذي اقامته وتحتله اسرائيل في لبنان حيث تتعرض البلدات منذ نهاية تشرين الاول لقصف اسرائيلي شبه يومي.

وقررت الحكومة اللبنانية، مساء امس الاول (الاربعاء)، تقديم شكوى لدى مجلس الامن اثر «الاعتداءات والمذابح التي ترتكبها اسرائيل في جنوب لبنان».

وقال الناطق باسم القوة الدولية المؤقتة العاملة في لبنان تيمور غوكسيل ان مجموعة مسلحة تابعة لاسرائيل قتلت بنتا في العاشرة من عمرها امس الاول وجرحت خمسة مدنيين وخطفت اربعة اخرين في قرية مجدل سلم التي يشرف عليها رجال «القبعات الزرقاء». واوضح الناطق ان المجموعة المسلحة جاءت من «الحزام الامني».

في القدس نفى الجيش الاسرائيلي اي مشاركة في هذه العملية مؤكدا ان «جيش لبنان الجنوبي نفذها كلية وانه لم يطلق النار على السكان»!

واعلن قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل، الجنرال اسحق مردخاي، امس الاول خلال جولة تفقدية في الحزام الامني ان الجيش الاسرائيلي «سيواصل عملياته في جنوب لبنان».

اقتحام المستوصف الصحي في مخيم قلنديا

* القدس – مكتب «الاتحاد» – استنكر اهالي مخيم قلنديا وجواره قيام مجهولين، فجر امس الخميس، باقتحام المستوصف الصحي في المخيم. واستنكر ذلك ايضا اتحاد لجان العمل الصحي الذي وصف المستوصف بأنه من افضل مستوصفاته في الضفة والقطاع.

هذا، وقد حطم المقتحمون زجاج شرفة المستوصف وبابه الداخلي وسرقوا المختبر الطبي واجهزة طبية اخرى تخص فحوصا للعيون والنساء، وادوية اضافة الى صندوق مالي للمرضى.

الجامعة العربية تدين اقتحام مبنى المحكمة الشرعية في القدس

● القاهرة – و.ص.ف – دانت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بشدة، امس الخميس، اقتحام الشرطة وحرس الحدود الاسرائيليين لمبنى المحكمة الشرعية في القدس المحتلة، الاثنين الماضي.

واكدت الامانة العامة في بيان ان هذا العمل «المرفوض تماما» يعتبر «سرقة مكشوفة واعتداء صارخا على حقوق وتاريخ وملكية الشعب الفلسطيني لمدينة القدس وانتهاكا صريحا لاحكام القانون الدولي وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ التي تلزم سلطات الاحتلال باحترام المدنيين وعدم الاعتداء على مؤسساتهم وممتلكاتهم وتراثهم».

وقال البيان ايضا ان هذا العمل يعتبر «محاولة من سلطات الاحتلال للاستيلاء بطريقة غير مشروعة على الحجج الدامغة التي تفند مزاعم وادعاءات اسرائيل بشأن مطامعها في المدينة المقدسة».

وطلبت الامانة العامة للجامعة العربية من «المجتمع الدولي بكل فعالياته وخاصة من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بصفتهما راعيان مؤتمر السلام التدخل لوقف الممارسات الاستفزازية الاسرائيلية والعمل من اجل اعادة جميع الوثائق الى المحكمة الشرعية بالقدس فورا».

ويذكر ان الشرطة الاسرائيلية اقتحمت مبنى المحكمة الشرعية في القدس بعد ظهر الاثنين الماضي واستولت على العديد من وثائقها.

زعماء اليهود في امريكا يرفضون نهج الاستيطان والتوسع والضم

□ افاد استطلاع للرأي اجراه معهد يهودي للابحاث السياسية والاجتماعية في الولايات المتحدة ان الاكثرية الساحقة من اليهود الامريكيين يعارضون نهج حكومة شمير، نهج الاستيطان والتوسع والضم، نهج «ارض اسرائيل الكاملة».

وجاء في نتائج الاستطلاع ان ٨٨٪ من قادة المنظمات اليهودية الامريكية يطالبون بحل سلمي لقضية الشرق الاوسط يأخذ بالاعتبار الحقوق القومية للفلسطينيين والعرب كذلك المصالح القومية والامنية لاسرائيل.

وتبين من الاستطلاع ان ٧٩٪ من يهود امريكا يؤيدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة، منزوعة السلاح، وذلك بعد الفترة الانتقالية من الحكم الذاتي.

ويعتقد ٧٥٪ من يهود امريكا ان بلادهم يجب ان تمارس الضغط «على اسرائيل وعلى العرب» لمنع توقف العملية السلمية وعودة حالة الجمود. وقال ٦٦٪ منهم ان على اسرائيل ان تجمد الاستيطان حالا لتسهيل نجاح العملية السلمية.

ويعتقد المراقبون في الولايات المتحدة ان هذه النتائج هي ضربة سياسية لرئيس الحكومة اسحق شمير (اذ جرى الاستطلاع بينما هو في الولايات المتحدة) ولليكود ايضا.

وقال مسؤول يهودي امريكي لصحيفة «واشنطن بوست» ان الترحيب اليهودي الواسع والحار بشمير هو ترحيب برئيس حكومة اسرائيل وليس بآراء شمير، «وقد استقبلنا في السابق، بحرارة، كل رئيس حكومة اسرائيل».

وتقول الصحف الامريكية ان ادارة بوش متشجعة جدا من الاتجاهات الواقعية بين يهود امريكا، فلم يعد يهود امريكا قوة ضغط عنيف على الادارة والكونغرس، كما في السابق، بل ان الادارة والكونغرس والمنظمات اليهودية، معا، يعارضون نهج حكومة شمير.

لبحث تهديدات واتهامات

● تتمة من ص ١ ●

المغرب العربي ستؤيد طلب ليبيا لعقد اجتماع عاجل لمجلس وزراء الجامعة».

واوضح المصدر ان مشاورات مصرية ليبية تجري حاليا بصدد الطلب الليبي.

ورأت صحيفة الاهرام المصرية شبه الرسمية، امس الخميس، في افتتاحيتها ان العدالة التي تطبقها الولايات المتحدة والغرب «كانت وما زالت عدالة انتقائية تستند الى معايير مزدوجة».

وقالت الاهرام «ربما كان لدى امريكا وبريطانيا وفرنسا ادلة قوية تدين المتهمين الليبيين» في حادث انفجار طائرة «بان اميركان» فوق لوكربي عام ١٩٨٨ الذي ذهب ضحيته ٢٧٠ قتيلا.

واضافت «ولكننا في العالم العربي لا نثق في كل ما تقدمه اجهزة التحقيق الغربية من ادلة ولا نصدق الدوافع التي حدت بالدوائر الغربية الى اثارة هذه المشكلة الان وبالذات في ظلال مؤتمر مدريد «للسلام في الشرق الاوسط» وبعد ثلاث سنوات من الحادث».

واضافت «والسبب في ذلك ان العدالة التي يطبقها الغرب كانت وما زالت عدالة انتقائية تستند الى معايير مزدوجة. فطوال السنوات الثلاث الاخيرة اصرت امريكا والغرب على اتهام سوريا بانها وراء الحادث واقسمت اغلظ الايمان ان المخابرات السورية هي التي دبرته وفرضت على سوريا عقوبات اقتصادية ووضعتها في قائمة الدول التي تشجع الارهاب. ثم اعترف الرئيس الامريكي بوش اخيرا بان سوريا بريئة واتجه الاتهام بدلا منها الى ليبيا».

وتساءلت الصحيفة ما اذا كانت المسألة «لا تعدو ان تكون سيفا مسلطا على رقاب الدول العربية. يستثني العراق من كل الدول التي حصلت على الاسلحة النووية في الشرق الاوسط وغيره لتوجه اليه ضربة ساحقة. ثم يأتي الدور على ليبيا لانها عارضت مؤتمر مدريد».

يشار الى ان واشنطن ولندن اتهمتا رجلين من الاستخبارات الليبية في ١٤ من الشهر الجاري بالتورط في الاعتداء على طائرة «بان اميركان» في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨ فوق لوكربي في اسكوتلندا. وتحدث الرئيس فرانسوا ميتران من ناحيته في ١٥ من الشهر الجاري عن «مسؤولية ليبيا» في الاعتداء على طائرة «دي سي ١٠» التابعة لشركة «يوتا» في ايلول ١٩٨٩ فوق صحراء تينيريه في النيجر والذي اودى بحياة ١٧١ شخصا.

رغم معارضة بيرس وكل القيادة

● تتمة من ص ١ ●

ولم يتطرق النص الذي تم التصويت عليه الى «حق تقرير المصير» للشعب الفلسطيني الامر الذي طالب به «الحمائم».

وكان الحزب يعترف حتى الان فقط بـ «الحقوق المشروعة» للشعب الفلسطيني ويرفض استخدام عبارة «الحقوق الوطنية».

وخلافا لقراره السابق في العام (١٩٨٦) لم يستبعد حزب «العمل» في شكل واضح اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية بحيث لم يذكر المنظمة نهائيا في برنامجه، ودعا الى الغاء القانون الذي يحظر اي اتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وايد «العمل» «تجميد» الاستيطان طوال عام في الاراضي المحتلة. وللمرة الاولى دعا الى تسوية بشأن الاراضي بما فيها هضبة الجولان السورية المحتلة، علما بأنه صوت مع «الليكود» على ضم الجولان في كانون الاول (١٩٨١).

وقال رئيس الحزب، شمعون بيرس، قبل التصويت على القرار: «مهنيا لست ضد تقرير المصير للفلسطينيين في المستقبل. لكن استخدام هذه الكلمة الان قد يعطي الانطباع باننا نؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة في حين اننا نؤيد قيام فدرالية اردنية – فلسطينية».

كذلك اعلن «العمل» مجددا دعمه للابقاء على «سيادة اسرائيل» على القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل في العام ١٩٦٧.

اما «الحمائم» الذين كانوا هددوا قبل المؤتمر بالخروج من الحزب فعبروا عن ارتياحهم للنتائج مع اعرابهم عن الاسف لان الحزب رفض التصويت على مذكرتهم التي دعت الى الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

وقال عوزي برعام ان «الامر يتعلق بأكبر انتصار لحمائم الحزب منذ حرب ١٩٦٧».

وفي المقابل اعرب وزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين، عن «اسفه» لقرارات المؤتمر واعتبر ان البرنامج السياسي الجديد «يثير غموضا ويدفع الى الاعتقاد بان الحزب يؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة من دون ان يتجرأ على قول ذلك».

هذا، ونجح زعيم حزب العمل، شمعون بيرس ظهر امس في نداء «دراماتيكي حار» وجهه الى مندوبي مؤتمر الحزب، في خلق جو مصالحة بين «الحمائم» و«الصقور» وتجنيب المؤتمر مواجهة صعبة كان يمكن أن تؤدي الى انقسام في الحزب، وذلك حين صعد الى المنصة وطلب من الحمائم والصقور التخلي عن اقتراحات التعديل التي تقدموا بها، وتبني اقتراح اللجنة السياسية الذي وصفه بأنه ليس اقتراح مصالحة وانما هو اقتراح موازنة يأخذ بالاعتبار رأي التيارين المركزيين، واقترح مقايضة المواقف بين الحمائم والصقور، مثل تأجيل البحث حول ضم المناطق التي يصر عليها اليمين في حزب العمل مثل «غوش عتسيون» وضواحي القدس وغور الاردن – لان بحث هذا الموضوع سيجري بعد ٣ سنوات.. مقابل تخلي الحمائم عن مطلب بند «حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني»..

لكن الصقور رفضوا اقتراحه، سواء طلبه الشامل سحب اقتراحات التعديل او المقايضة. بينما وافق الحمائم على الطلب فورا. وحيال ذلك جرى تصويت على اقتراحات الصقور واسقطها المؤتمر الواحد تلو الآخر.

● بيرس ●

هذا وواصل مؤتمر حزب العمل برنامجه بعد التصويت على البرنامج السياسي، وناقش المواضيع التالية: «السلطات المحلية» و«الاسكان» و«بلدات التطوير» و«الدين والدولة» و«الصهيونية والشعب اليهودي» و«الهجرة والاستيعاب».

وناقش المؤتمر مطلب «العرب والدروز» ضمان ثلاث مقاعد لهم في قائمة حزب العمل للكنيست.

وتكلم فرج خنيفس وطالب بأن يكون تدريج الممثل الدرزي في القائمة هو (٣٠) بدلا من ٣٨ سابقا وذلك بحق «وفاء الطائفة الدرزية للشعب اليهودي». وتساءل: هل يرضى حزب العمل ان يكون ممثل الدروز في الكنيست معاد للصهيونية مثل محمد نفاع؟!

وقد اقر المؤتمر طلب تدريج مقعد الطائفة الدرزية في الرقم ٣٠ لكنه احال بحث طلب «العرب» الى مركز الحزب الذي سيجري انتخابه يوم الثلاثاء القادم (١٢/٢٦).

هذا وكان عيزر فايتسمان قد شارك في النقاش السياسي الذي امتد الى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، والذي بدأه رابين («الاتحاد» امس)، فأشار الى ان قرار ٢٤٢ يعني العودة الى حدود الهدنة، وقال «لقد حاولت تفسيرات مختلفة لهذا القرار لكن اتفاقيات كامب ديفيد لخصت بأن ٢٤٢ معناها العودة الى الحدود الدولية من رفح وحتى ايلات».

وقال فايتسمان ان الولايات المتحدة لم تغير موقفها لا في عهد ريغن ولا في عهد كارتر، ولن تغير رأيها فيما بعد.

وقال ان اهم مكون لامن اسرائيل هو اتفاقية السلام بيننا وبين الدول المجاورة.

وسخر فايتسمان من المصطلحات التي يراد بها التشبث بهضبة الجولان مثل «الحدود الآمنة»، وقال ان الذي يعتقد بامكانية المصالحة (الاقليمية) مع السوريين على هضبة الجولان فلن يتوصل الى سلام مع السوريين. واضاف: لو كان لي ما اقوله لحزب العمل هو ايجاد الطريق، بصورة رسمية، للوصول الى حافظ الاسد وسؤاله عن موقفه والتباحث معه حول السلام.

وسخر فايتسمان من مصطلح الاستيطان الامني (في الجولان) قائلا: «وكل موضوع الاسكان المدني، وكأنه مكون امني وضعت عليه علامة سؤال منذ حرب التحرير (١٩٤٨)، بالرغم من انها (القرى اليهودية) وقفت هناك، فلم تصمد «كفار دروم» ولم تصمد «يد مردخاي» ولم تصمد «نيتسانيم».. واليوم هل عشرة آلاف مواطن او ١٦ الف مواطن (في الجولان) هم الذين يكونون الحاجز بيننا وبين ... ٤ آلاف دبابة (تملكها سوريا)؟».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ١٢

احراق سيارة مواطن في كفركنا

(تصوير: مروان عراودة – خاص بـ «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «الصدفة ونخوة الجيران هي التي منعت وقوع كارثة»، هذا ما قاله لـ «الاتحاد»، امس، الشاب مروان عراودة (٢٢ عاما) معقبا على جريمة احراق سيارته وهي واقفة قرب بيته الواقع في الطابق الارضي من عمارة في حي «الجتونة» في كفركنا.

وكان الجيران قد افاقوا في ساعات الفجر على صوت انفجار زجاج السيارة الامامي والبطارية. فما ان شاهدوا النار المشتعلة حتى هبوا يحملون الماء والتراب والرمل ويسعون لاخمادها. ونجحوا في ذلك قبل ان تطال النار خزان الوقود في السيارة، وبذلك لم ينفجر. ولو انفجر، لكان ادى الى اضرار جسيمة في البيت واصحابه.

هذا وقد اعرب مروان عراودة، وهو الذي يعمل مصورا في الاعراس والحفلات، عن قناعته التامة بأن هناك من اشعل النار في سيارته بشكل متعمد، خصوصا وان اعتداء سابقا على صنابير المياه في بيته سبق جريمة احراق السيارة. وقد طلب من الشرطة ان تكشف عن الفاعلين. وشكر الجمهور الذي هب يطفئ السيارة بكل نخوة، فانقذوا البيت واهله. ودعا المواطنين من اصحاب السيارات ان لا يوقفوا سياراتهم قرب البيوت القائمة في الطابق الارضي.

حادث طرق مروع يودي بحياة طالب من دير حنا

● دير حنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شيعت جماهير غفيرة من اهالي ديرحنا والقرى المجاورة وطلاب ومعلمي المدرسة الثانوية الزراعية في الرامة، امس الخميس، جثمان الطالب المأسوف على شبابه حسام عارف دغش (١٨ عاما) وهو طالب في الصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية الزراعية الرامة. وقد توفي جراء حادث طرق مؤسف وقع ليلة الخميس في اراضي سهل دير حنا نتيجة انقلاب سيارة خاصة بعد ان ارتطمت بكومة من الحجارة. وتقدم الجنازة العشرات من حملة الاكاليل والفرق الكشفية من دير حنا وعدد كبير من زملاء الفقيد من المدرسة الزراعية.

حسب استطلاع للرأي:

ارتفاع نسبة مؤيدي عقوبة الاعدام

* القدس – افاد استطلاع للرأي نشرته، امس الخميس، صحيفة «جيروزاليم ريبورت» الصادرة بالانكليزية ان عددا متزايدا من الاسرائيليين باتوا يؤيدون تطبيق عقوبة الاعدام بحق مرتكبي «الجرائم الارهابية».

فقد ايد ٧١ في المئة من الاشخاص، الذين شملهم الاستطلاع خلال الشهر الحالي، فرض عقوبة الاعدام مقابل (٦٦) في المئة في آب ١٩٨٥. وفي المقابل عارض فرض هذه العقوبة ٢٤ في المئة من الاشخاص مقابل ٣١ في المئة في آب ١٩٨٥.

كما كشف الاستطلاع ان ٨٠ في المئة من الاسرائيليين المقربين من «الليكود» والاحزاب القومية يرغبون في تطبيق عقوبة الاعدام بحق مرتكبي «الجرائم الارهابية» وكذلك ٧٠ بالمئة من اعضاء الاحزاب الدينية وثلثي انصار حزب «العمل». وفي المقابل ايد ٤٤ في المئة فقط من ناشطي حركات المعارضة «مبام» و«راتس» و«شينوي» فرض هذه العقوبة.

من ناحية ثانية ايد ٨٠ في المئة من اليهود الشرقيين عقوبة الاعدام مقابل ٦٥ في المئة من اليهود الاشكناز.

وجرى الاستطلاع بين ٤ و١٢ من الشهر الجاري وشمل ١١٠٠ شخص.

ولا يزال قانون حال الطوارئ الموروث من الانتداب البريطاني في فلسطين معمولا به في اسرائيل والاراضي المحتلة. وينص القانون على الاعدام وخصوصا بحق «الذين يرتكبون اعتداءات بالاسلحة النارية»!

مركزية حيفا تشدد الحكم الصادر بحق ثلاثة شبان من ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – بعد مرور اكثر من سنة على مجزرة الاقصى نظرت المحكمة المركزية في حيفا بتركيب ثلاثة حكام وبرئاسة رئيس هذه المحكمة، القاضي ابراهام فريدمان، في استئناف الادعاء العام على قرار الحكم الذي اصدرته محكمة الصلح في الخضيرة في حينه على الشبان نواف عارف جبارين (١٨) وهشام يوسف جبارين (١٨) ومزيد احمد جبارين (١٨) وبشار علي اغبارية (١٩) بتهمة الاشتراك في «اعمال معادية» ومنها «رشق الحجارة وتخطير الشارع العام وذلك في اكتوبر الماضي». وكان قرار الحكم في حينه بتغريم كل واحد منهم بـ (٥٠٠) شيكل والاكتفاء بفترة التوقيف كسجن فعلي.

وقد قبل قضاة المحكمة المركزية، يوم امس (الخميس)، استئناف الادعاء العام وحكمت المحكمة على الشبان نواف جبارين وهشام جبارين وفريد جبارين بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر لكل واحد منهم يقضونها في اعمال خارجية وتأجيل اصدار القرار بحق الشاب بشار اغبارية حتى ١٩٩١/١٢/٥.

مع وصول السفير البريطاني:

أمر بهدم بيت في عين حوض!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت ذاته الذي وصل فيه السفير البريطاني والوفد المرافق له الى عين حوض، بعد انتهاء الزيارة في قرية رمية (اقرأ خبرا منفردا على ص ٢) حضرت قوات كبيرة من الشرطة والقوات الخاصة وعلقت على احد بيوت القرية امرا اداريا بهدم البيت ينتهي بعد (٢٤) ساعة. ومن المتوقع ان تأتي جرافات السلطة في كل لحظة لتهدم البيت.

وقد شاهد السفير بأم عينه المعاناة التي يعانيها سكان عين حوض.

وكانت قوات كبيرة من الدوريات الخضراء، ودوريات البناء، والكيرن كييمت، مدججة بالاسلحة والعصي، قد اقتحمت القرية على مدى ثلاثة ايام متتالية، وراحت تهدد السكان وانها «ستلقن قرى الاربعين درسا في عين حوض» وذلك من منطلق ان لجنة الاربعين انبثقت من عين حوض التي تأوي (٢٠) طفلا، وكذلك البيت المذكور.

ودار شجار بين القوات واهالي القرية، فطلبت القوات باللاسلكي قوة من «حرس الحدود» لاعتقال الشبان. الا انه بعد تدخل وجهاء القرية انسحبت القوات منها، بعد ان اجرت القياسات والتقطت الصور للامكنة المخطط هدمها.

وعقد اهالي عين حوض، امس الاول، اجتماعا اكدوا فيه انه «ومهما كان الثمن فلن نترك عين حوض ابدا ولن نغادرها الا جثثا!!». كما دعوا رؤساء السلطات المحلية العربية والقوى الدمقراطية اليهودية الى التصدي لمخطط الهدم والترحيل والتضامن معهم.

● محاميد يبرق لوزير الداخلية ●

وابرق النائب الجبهوي هاشم محاميد، الذي زار عين حوض امس مع السفير البريطاني، الى وزير الداخلية، ارييه درعي، طالبه بالتدخل الفوري لمنع هدم البيت في عين حوض ووقف سياسة الهدم في الوسط العربي.

واوضح محاميد في برقيته ان هدم البيوت واوامر الهدم وتنفيذها في الوسط العربي تثير غضب المواطنين العرب وسخطهم، خاصة وان المواطنين العرب ينتظرون التوصل الى تسوية حول القرى الاربعين غير المعترف بها. واشار ان ممارسات من هذا النوع لا تخدم عملية التعايش بين الشعبين «ولذلك اطلب منك التدخل لمنع احداث غير متوقعة ومنع هدم البيت».

مركزية بئر السبع تبرئ شابا من بيت لاهيا من تهمة محاولة قتل اسرائيليين في عسقلان

*** الشاب الفلسطيني المعتقل منذ اكثر من سنة تعرض لاعتداءات جسدية فظة من قبل المحققين وافراد الشرطة ***

* ام الفحم – خاص بـ «الاتحاد» – برأت المحكمة المركزية في بئر السبع، التي انعقدت امس الخميس بتركيب ثلاثة قضاة، الشاب رأفت خليل حمدونة (٢١ عاما) من بيت لاهيا في قطاع غزة المحتل من تهمة محاولة قتل مواطنين اسرائيليين في عسقلان.

وكانت النيابة العامة في بئر السبع قد اسندت الى الشاب المذكور تهمة محاولة القتل السالفة، وذلك يوم ١٩٩٠/١٠/٢٣ حيث كان يعمل في محددة تابعة ليتسحاق فيطوسي في عسقلان وبواسطة ضرب كل منهما بطرقة على رأسه مما تسبب بحدوث كسر في جمجمة الرأس.

ورغم ان قضاة المحكمة تعرضوا، في حيثيات قرار الحكم، الى ان رأفت حمدونة قد ضرب المواطنين على رأسيهما دون استفزاز على اثر مذبحة الاقصى في السنة الفائتة واستشهاد احد اصدقائه في جباليا والى ان الاعتداء وقع على «خلفية قومية» وتسبب في جروح شديدة الا انهم قبلوا اقوال الدفاع بعدم ثبوت النية بمحاولة القتل. ولهذا فقد دانته المحكمة بتهمة التسبب بأذى شديد.

وجدير بالذكر ان رأفت حمدونة معتقل منذ يوم الحادث (١٩٩٠/١٠/٢٣). وقامت المحكمة العليا، مؤخرا، بتمديد اعتقاله حتى شهر شباط القادم وذلك بعد مرور سنة.

وتعرض المعتقل اكثر من مرة خلال فترة اعتقاله الى اعتداءات جسدية فظة من قبل المحققين وافراد الشرطة. وفي احدى هذه المرات سكب عليه احدهم، عندما كان في شرطة عسقلان، ماء مغليا. ورغم تقديم شكاوى من قبل محامي الدفاع، المحامي محمد كيوان، الا انه لم يقدم احد للمحكمة.

هذا، وتأجلت المحكمة الى يوم ١٩٩٢/١/٧ لاعطاء قرار الحكم النهائي.

«الاتحاد» تلتقي النائب حاييم رامون

أردنا اكثر – المؤتمر رفض مواقف «الصقور».. و«الحمائم» لم يخسروا

■ حاييم رامون، ستترك حزب «العمل»؟

□ رامون: انتقل الى السؤال الثاني!

■ متى ستعلن قرارك النهائي؟

□ رامون: عندما اعلن القرار فستسمع.

■ هذا يعني انك لم تقرر بعد؟

□ رامون: لا اريد الاجابة على هذا السؤال. عندما اقرر ستعلم بالموضوع.

■ هل ستعقد مؤتمرا صحفيا قريبا؟

□ رامون: لا اعرف..

■ لنقل هكذا: هل سترفض المكان الثاني في قائمة «معسكر السلام» لانتخابات الكنيست القادمة؟

□ رامون: هذا القول لا اساس له من الصحة.

■ لكن نُشر انك حصلت على عرض لان تكون في المكان الثاني في القائمة بعد شولميت الوني؟

□ رامون: لم يعرض عليّ مثل هذا الامر.

■ في خطابك امس (امس الاول) قلت ان «العمل» اصبح حزبا ملذنبا لليكود. هل تغير شيء اليوم (امس)؟

□ رامون: في الحقيقة نعم، بقدر ما. لو أيّد المؤتمر مطالب «الصقور» ولم يجر تعديل على الاقتراح السياسي الذي قدمته لجنة الصياغة تحت تأثير قوة «الصقور» لكانت مواقفنا قريبة جدا من مواقف الليكود، رغم ان الفارق اليوم ليس بالقدر الكبير الذي اردناه.

■ ماذا اردتم؟

□ رامون: الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وليس فقط بالحقوق الوطنية. اعلان الاستعداد للتفاوض مع كل جهة فلسطينية تعترف بقراري (٢٤٢) و(٣٣٨) وتنبذ الارهاب. المطالبة بحزامات امنية وليس بالسيادة على مناطق واسعة في الضفة الغربية او قطاع غزة او الجولان. اردنا عدم ذكر المحافظة على المستوطنات القائمة في هضبة الجولان وتقديم المساعدة لها او ابقائها تحت السيادة الاسرائيلية حتى في اطار معاهدة سلام مع سوريا.

■ هل تشعر بان «الحمائم» حققوا انتصارا؟

□ رامون: بقدر ما. لقد حققنا انجازا معينا. المؤتمر لم يقبل اقتراحات «الصقور». و«الحمائم» لم يخسروا. «الصقور» ارادوا برنامجا صقريا للغاية. وهذا برز في اقتراحات لجنة الصياغة التي عارضناها وطلبنا تغييرها. حققنا بعض التقدم بهذا الاتجاه، رغم انه لم يكن كافيا. وعلى اية حال يمكن اعتبار البرنامج السياسي الذي اقره المؤتمر معتدلا بهذا القدر او ذاك.

■ لقد حذّرت قيادة «العمل» ودعوتهم الى عدم اغماض اعينهم او صم اذانهم. وحتى عُدت الى عام (١٩٧٧) – عام سقوط «العمل» وخسارته دفة الحكم في اسرائيل. ماذا اردت ان تقول؟

□ رامون: هذا التحذير جاء في اطار خطابي في المؤتمر حول القضايا الاجتماعية – الاقتصادية، وبالاساس حول اجراء تعديلات وتغييرات جذرية في العلاقة بين الحزب وبين الهستدروت وشركة العاملين وكوبات حوليم وغيرها. انا أطالب باصلاحات في هذا المجال. المؤتمر رفض. ومع ذلك ما زلت اصر على اننا اذا لم نجر اصلاحات فاننا سنخسر قيادة الهستدروت ايضا.

■ رمزي حكيم ■

ذهبوا لاصطياد «النيص» مع صديقهم.. وعادوا الى بيته واعتدوا على زوجته وحاولوا سرقة جواهرها!

*** الشرطة ستحقق مع الزوج ايضا * المحكمة تمدد اعتقال المتهمين الثلاثة وهم من سخنين ووادي سلامة – الضحية من الفريديس ***

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة في «زخرون يعقوب» الشاب غر ابو صالح من سخنين وخالد سواعد وناصر سواعد من وادي سلامة بتهمة الاعتداء على مواطنة من الفريديس، زوجة زميلهم في الصيد (الاسم محفوظ في ملف التحرير) وهي حامل في شهرها الرابع، ومحاولة سرقة مصاغها والنقود الموجودة في البيت.

وتفاصيل الحادث كما صرح بها ممثل الشرطة امام محكمة الصلح في الخضيرة انه بتاريخ (٩١/١١/١٧) وفي حوالي الساعة الخامسة فجرا دخل المذكورون اعلاه الى بيت المواطنة المذكورة في قرية الفريديس بعد ان كانوا قد خرجوا مع زوجها في المساء لاصطياد حيوان الدُلدُل او «النيص» كما يعرف. وتتهمهم الشرطة بالقيام بالاعتداء على السيدة المذكورة وتكبيلها بيديها ورجليها واغلاق فمها بقطعة قماش.. وكل ذلك حتى تدلهم على مكان وجود النقود والذهب لسرقتها. لكنها رفضت. فقاموا بالتفتيش وقلب جميع محتويات البيت. الا انهم لم يحصلوا على شيء.

هذا وقد تم نقل السيدة المذكورة اثر هذا الاعتداء الى مستشفى «هليل يافة» في الخضيرة لتلقي العلاج هناك.

وادعى المتهم غر ابو صالح ان بقع الدم الموجودة على ملابسه ما هي الا بقع دم حيوان «النيص» وحيوان اخر من نوع «الدلق» قام بذبحهما بعد ان قاموا باصطيادهما!

وقد مددت المحكمة فترة اعتقال غر ابو صالح لمدة عشرة ايام حتى استكمال التحقيق معه واعتقال شريكيه لمدة (٤٨) ساعة. وطلب الحاكم من الشرطة التحقيق مع زوج المعتدى عليها ايضا.

تمديد اعتقال مواطن من ام الفحم بتهمة «حيازة كمية كبيرة من المخدرات الخطيرة»

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – مدد حاكم الصلح في الخضيرة، شاحر، توقيف المدعو ناصر محمد اغبارية لمدة عشرة ايام رهن الاعتقال حتى تقديم لائحة الاتهام ضده وذلك «بتهمة حيازة كمية من المخدرات الخطيرة». وكانت الشرطة قد اعتقلت المذكور اعلاه يوم (٩١/١١/١٥) بعد ان نصبت له كمينا في ساحة «الميدان» في مدينة ام الفحم. وقام على اثر اعتقاله برمي شيء ما من جسمه. وبعد التفتيش اتضح انه قذف ورقة مالية داخلها عشرة لفافات تحوي مادة يشتبه بأنها سم خطير من نوع كوكائين» وفقا لما جاء في طلب الشرطة لتمديد مدة اعتقاله. وكانت الشرطة قد طلبت تمديد فترة اعتقاله لمدة خمسة عشر يوما حتى يتم فحص السم ومعرفة مصدره وتقديم لائحة الاتهام. الا ان القاضي مدد اعتقاله لمدة عشرة ايام.

اهالي عين السهلة يعترضون على مخطط شق شارع استيطاني في اراضيهم

*** احد اصحاب الاراضي: يحاولون سلب ما تبقى لنا من دونمات ارض قليلة ***

* عين السهلة – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – «لم يبق لنا اراض. لقد تم خنقنا ووضعنا داخل غيتو استيطاني. واليوم وبحجة شق شارع للمستوطنات يحاولون سلب ما تبقى لنا من بضع دونمات من الارض». – هذا ما صرح به احد اصحاب الاراضي في قرية عين السهلة في المثلث الشمالي والذي يتهدد ارضه هذه خطر المصادرة من أجل شق شارع للمناطق الاستيطانية الجديدة بالقرب من الخط الاخضر وعبره وذلك في موقع يدعى «سيرا» ضمن مستوطنة «غفعات هيريخا» في وادي عارة. واقامة هذه المستوطنة يعني خنق قرية عين السهلة بالذات وباقي قرى المنطقة ومنع امكانية توسيعها او تطور مسطحاتها مستقبلا.

وقام اصحاب الاراضي في عين السهلة بتقديم الاعتراضات على الاعلان الذي نشر في الصحف يوم ٩١/١١/٣ والذي برز من خلاله ان هناك نية لشق شوارع بعرض اكثر من ٥٠ مترا مما سيأتي على مساحة واسعة من اراضي كل من محمد داوود كبها وشركات داوود كبها ومحمد سعيد كبها وورثة المرحوم محمد عيسى داوود كبها اصحاب الاراضي في بلوك رقم ٢٠٣٨٢ قسائم رقم ٨ و٩.

واضاف احد اصحاب الاراضي قائلا: «وفقا للخارطة التي حصلنا عليها سوف يمر الشارع عبر اراضينا في القسائم المذكورة اعلاه وبالامكان تحويل هذا الشارع في سلك الشارع القائم وهو من زمن الانجليز وبذلك يمنع تضرر اصحاب الاراضي، الا ان اللافت للنظر ان اعلان لجنة التنظيم نص على خطر تضرر قسائم ٨ و٩، ٣، ٤، ٧ فهل النية هي مصادرة اراضينا طالما ان الشارع لا يمر في قسم منها!».

ويطالب اهالي عين السهلة واصحاب الاراضي فيها بابعاد الشارع عن اراضيهم والامكانية قائمة لذلك. وعلم مراسلنا انهم سيقومون بمتابعة قضيتهم والتصدي لمحاولات المصادرة بالطرق القانونية والشعبية.



اجمل باقة ورد

الى الاخ والخال الحبيب سامر زريق بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة متمنين لك التوفيق والنجاح في عملك والى الامام.

جوان، ريم، ستدس ورؤوف شمشوم
امية ونادر، نصرالله

عائلة من (٥) أنفار في حيفا تعيش منذ شهر بدون بيت!

● السبب: البلدية أصدرت أمرا باخلاء المنزل وتم اخراج العائلة منه بالقوة قبل توفير سكن بديل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – موسى زبيق، أب لثلاثة اولاد، يعيش منذ شهر بدون بيت، متنقلا بين بيوت افراد عائلته، يوم هنا ويوم هناك.. والسبب: بلدية حيفا اصدرت امرا باخلاء المنزل الذي كان يسكنه في بناية (انظر الصورة) تقع في شارع «هشومير ٣٢» في حيفا بسبب انها آيلة للسقوط وغير صالحة للسكن.

وقال موسى زبيق، في مكاتب «الاتحاد» في حيفا التي جاءها عارضا مشكلته مساء امس (الخميس)، ان امر الاخلاء وصله قبل ثلاث سنوات. ومن يومها حتى قبل شهر وصلته عدة تحذيرات: اما ان يقوم بتصليح المنزل واما ان يترك البيت. وموسى دفع بالبيت مفتاحية. وهو يسكنه منذ سنوات. وصاحبة البيت موجودة خارج البلاد. ولذلك لا يوجد اي شخص يستطيع ترميم البناية، بما فيها منزل موسى، وهكذا وجد الاخير نفسه في الشارع.

ويقول موسى ان البلدية حولته الى «الشكمونا»، وهناك عرضوا عليه بيتا بديلا في حي الحليصة. ويضيف انه رفض هذا العرض: «البيت بدون ابواب، بدون شبابيك. المياه لا تصله. وكذلك الكهرباء. لا يوجد فيه سخان كهربائي او شمسي. وكذلك الباص لا يصل الى مكان السكن المعروض».

واضافة الى ذلك كان موسى يدفع عشرة شواقل شهريا في بيته القديم (بسبب دفعه المفتاحية) والان يطلب منه دفع مبلغ (٤٥٠) شيكل شهريا على البيت في الحليصة.

وقد حضرت الى بيته القديم، قبل شهر، قوات من الشرطة ومراقبو البلدية وارغموه على تركه. ومنذ ذلك الوقت وهو يتنقل من بيت الى آخر لقضاء يومه وليلته هو واولاده الثلاثة وزوجته. واولاده، اليوم، لا يذهبون الى المدرسة. لانه اضطر الى مغادرة حيفا والذهاب الى اقاربه في عكا. ولم يرتب المدرسة لاولاده.

وقال موسى انه تم اخراجه من بيته دون ان يحصل على تعويضات. وهكذا خسر حتى نقود المفتاحية التي دفعها في البداية. ورغم الرسائل العديدة التي بعث بها الى البلدية والى «الشكمونا»، بواسطة محاميه، الا ان مشكلته لم تجد حلها بعد. وفي المرة الاخيرة قالوا له: «هذا الموجود»!

الملحق
الاتحاد
الجمعة ٨ تشرين الثاني ١٩٩١

البطالة في الوسط العربي: ٣٧ - ٥٥ الفا

السلطة خلقت آلية خاصة لتزييف حقيقة البطالة بين العرب وخسفها اعلاميا الى النصف



● امام مكتب العمل في الناصرة، هذا الاسبوع ● (تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

*** كل ما يعمل في موضوع البطالة في الوسط العربي، من ابحاث ومطالبات ونقاشات وتحذيرات وانذارات..، لا يكفي لمواجهة الازمة. وقد آن الاوان لتحرك اكبر واجدى. لأن نسبة البطالة في الوسط العربي تتعدى ضعفي النسبة في الوسط اليهودي. والسلطة لا تقدم اي حل والهستدروت لا تساهم بأي حل. والوضع يزداد تفاقما. وما عاد السكوت ممكنا ***

● تقرير: آمال شحادة وجهاد عقل وصلاح حاج يحيى وسهيل قبلان واحمد حمدي وعبد الرحمن عواودة ونظير مجلي ●

● اذا كان وضع البطالة الحالي في البلاد مقلقا بمقدار قراط.. فانه مقلق اضعافا واضعافا اكثر، في الوسط العربي. مقلق اولا لان الجميع متفقون على انه يزيد بضعف او ضعفين عن الوسط اليهودي. ومقلق ثانيا لأن لا احد في كل دولة اسرائيل بوزرائها ومسؤوليها ونقابييها وخبرائها وربما مخابراتها.. يستطيع ان يقول بالضبط: ما هو عدد العاطلين عن العمل بين العرب في اسرائيل. ومقلق اكثر انه لا تبدو في الافق اية بارقة امل لايجاد حل جذري لمشكلة البطالة عن طريق بناء مصانع حكومية او هستدروتية في القريب في الوسط العربي. بل ان البادي في الافق هو المزيد والمزيد من الهجرة اليهودية التي تأتي ليس فقط على حساب نهب الاراضي العربية بل نهب مكان العمل الذي يشغله العامل او الاكاديمي العربي ومنه يحصل لقمة خبزه او مصدر معيشة عائلته.

في نهاية الاسبوع الماضي (١٥/ ٩١/١١)، حين اعلنت دائرة التشغيل المركزية في بيان رسمي لها ان عدد طالبي العمل (وهو اللقب الملطف للعاطلين عن العمل) في اسرائيل بلغ في الشهر الاخير ١٤٥ الفا وان اعلى نسبة موجودة في منطقتي مرج ابن عامر وشرقي النقب استغربنا. وبدأنا نتفحص الوضع والارقام. وفي الايام التالية اتضح انه عندما يقولون النقب يقصدون يروحام وعندما يقولون مرج ابن عامر (عيمق يزراعيل) يقصدون بيسان. اي انهم يذكرون اليهود فقط. ونحن الذين يهمنا امر كل عاطل عن العمل، كل عامل، يهودي وعربي على السواء.. شعرنا بأن عدم ذكر العرب او المناطق العربية بشكل خاص لم يأت صدفة.

صحيح ان الاحصائيات عموما لا يجب ان تكون بالضرورة على اساس قومي. ولكن، طالما هناك وضع مميز وخطير في الوسط العربي بالذات، فان من واجب الجهات المسؤولة ان تجد لنفسها تصورا حول الموضوع لمعالجته. ولهذا، اتصلنا بالناطقة بلسان وزارة العمل والرفاه، فكان جوابها: ليس عندنا تقدير خاص حول البطالة لدى العرب. وحولتنا الى السيد شاؤول مونس، مدير مكتب التشغيل في منطقة الشمال والناصرة.

آلية خصوصية لطمس المعلومات عن العرب

عندما رأينا ان السيد مونس يفيدنا بالمعلومات فقط عن منطقة الناصرة وقضائها انطلقنا الى الميدان، في مجالس العمال ومكاتب العمل ولدى النقابيين، فوجدنا الوضع مذهلا. واسوأ ما فيه ان الارقام الرسمية، ليس فقط لا تتناسب مع الواقع، انما هي مزورة للواقع. فلو اعتمدنا هذه الارقام مثلا لوجدنا ان نسبة البطالة في ام الفحم وقراها لا تتعدى ٦٪، اذ ان الرقم الرسمي هو ٦٠٠ عاطل عن العمل. وان نسبة البطالة في الناصرة مساوية للنسبة في نتسيرت عيليت.. وهكذا.

ويتضح ان السلطة وجدت آلية خاصة بالوسط العربي تضمن تزوير واقع البطالة فيه.

وفيما يلي تصوير للوضع في عدد من المناطق المركزية في وسطنا العربي:

الناصرة

حسب المعلومات التي اعطاها السيد شموئيل مونس فان عدد العاطلين عن العمل المسجلين رسميا في مكتب العمل في الناصرة الذي يضم مدينة الناصرة وقريتي عين ماهل وعيلوط (حوالي ٧٠ الف نسمة) هو ١٢٨٧ عاملا ٣٠٪ منهم نساء و ٣٨١ عاملا منهم محدودو القدرات. اما الذين يقبضون رسوم تأمين الدخل في الناصرة فعددهم ٢٧٠ عاملا.

ان هذه الارقام، حسبما يشير النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ونائب رئيس بلدية الناصرة المسؤول عن ملف العمال والرفاه الاجتماعي، غير واقعية وينقصها الكثير من العمال العاطلين عن العمل وغير المعترف بهم. «فهناك ٤٠٪ من الاكاديميين عاطلون عن العمل ومسجلون في مكتب العمل الخاص بالاكاديميين. وهنالك خريجو الثانوية الذين يبلغ عددهم في السنة ١١٠٠ شاب وشابة من مدينة الناصرة وحدها، ٣٠٪ منهم يتوجهون للجامعات و ٢٠٪ منهم ينخرطون في العمل المنظم، والبقية - ٥٠٪ ينزلون الى سوق البطالة. فاذا حسبنا السنوات الثلاث الاخيرة وحدها نجد ان عدد العاطلين عن العمل منهم يزيد عن ١٥٠٠ عامل. وهناك مجموعات كبيرة من النساء يعرضن انفسهن للعمل لاول مرة ولا يجدنه. فلا يسجلن عاطلات عن العمل لأن المعترف به رسميا عاطلا عن العمل يجب ان يكون قد عمل ٦ اشهر على الاقل قبل التسجيل. وهن لم يعملن بتاتا».

ويضيف دياب ان قوة العمل المنظمة في الناصرة لم تزد بالمرة تقريبا خلال السنوات السبع الاخيرة. ففي العام ١٩٨٤ كان عددها ١١٨٠٠ عاملا وهي اليوم ١٢ الف عامل. ويتساءل: لماذا هذا الجمود؟ الم يزد عدد العاملين خلال هذه السنوات؟ بالطبع زاد. ولكن نتيجة للتحرك السريع للبطالة، فان عدد العاملين الجدد الذين عملوا، قابله عدد من العمال الذين تقاعدوا او فصلوا عن العمل. وهذا وضع غير طبيعي ولا نجد له مثيلا في العالم. فكيف يمكن لطبقة عاملة ان لا تزيد خلال ٧ سنوات بتاتا؟!

وادي عارة

تقسم منطقة وادي عارة في دائرة التشغيل الى منطقتين:

ام الفحم وتشمل مدينة ام الفحم وقرى معاوية ومصمص ومشيرفة وزلفة ومسجل فيا رسميا ٤٠٠ عاطل عن العمل اضافة الى مئتي عامل يقبضون رسوم تأمين الدخل.

عرعرة وتضم اضافة الى قرية عرعرة كلا من قرى عارة وكفرقرع وعين السهلة وبرطعة وام القطف. وفيها ٣٠٠ عاطل عن العمل مسجلون رسميا و ١٢٠ قابض لرسوم تأمين الدخل. المجموع في كلا المنطقتين ١٠٢٠ عاملا. فاذا اضفنا عدد خريجي الثانوية في قرى وادي عارة سيصل العدد الى الفي عامل. واذا اضفنا لذلك عدد النساء، طالبات العمل المحرومات منه تصل الى ٢٥٠٠ عامل على الاقل.

كفركنا

قال السيد مونس ان عدد المسجلين رسميا عاطلين عن العمل من كفركنا و ١٢ قرية محيطة بها هو ١١٠٠ عامل (نصفهم من النساء و ٣٢٠ عاملا منهم محدودو القدرات). وعدد الحاصلين على تأمين الدخل هو ١٦٠ عاملا.

ولكن سكرتير لجنة عمال كفركنا، السيد عدي عدوي، يقول ان العدد يقارب الاربعة الاف عامل، ثلثهم من قرية كفركنا نفسها. وراح يهاجم الحكومة التي تعتبر السبب الاساسي للبطالة وقيادة الهستدروت التي لم تعمل شيئا يذكر لمواجهة المشكلة. ودعا الى تشغيل العاطلين عن العمل في السلطات المحلية العربية بمشاريع تطوير بتمويل الحكومة، البدء باقامة المصانع الحكومية والهستدروتية.

الطيبة

يقدر عدد العاطلين عن العمل والمسجلين رسميا في مكتب العمل في مدينة الطيبة لتقاضي مخصصات

←

لا يـريـدون ان يـعـمـلـوا..

● السيد شموئيل مونس، مدير دائرة التشغيل في الشمال، ومنذ جاء الى وظيفته يعلن: «العمال لا يريدون ان يعملوا. وحتى عندما ندبر لهم عملا يحاولون التهرب، لكي يقبضوا رسوم البطالة او تأمين الدخل وهم يتسكعون». في هذا الاسبوع قال لمندوبة «الاتحاد»: سأعطيك مثلا عينيا طازجا ويمكنك ان تفحصي الامر بنفسك. لقد ارسلنا في الشهر الماضي عمالا للعمل في مصنع مشبل تابري في نتسيرت عيليت، فقام احد العمال بادخال قطعة حجر في محرك احدى الالات الحديثة وخربها حتى لا يعمل. وهناك عمال نرسلهم الى العمل فيتوجهون الى صاحب العمل او مدير العمل طالبين منه ان يعطيهم كتابا يقول فيه انهم غير ملائمين للعمل. وذلك لكي يضمنوا الحصول على رسوم تأمين الدخل بلا عمل.

وقد اعطانا اسمي مقاولين اثنين من الناصرة للتأكد من هذه الحقيقة، وتوجهنا لهما، فأكدا ادعاءه.

سألنا النقابي سهيل دياب، الذي يعرف شخصيا مئات العمال العاطلين عن العمل، عن مدى صحة الموضوع فأجاب:

عندما نتحدث عن الوف العمال العاطلين عن العمل، قد نجد بعضا منهم يتصرفون بهذا الشكل. فلا يخلو الامر من كسالى اعتادوا على التعطل عن العمل، ولكن نسبة هؤلاء قليلة ولا اعتقد انها تزيد عن ١٠ - ١٥٪. فأنا اعرف المئات من العمال والعاملات الذين يريدون ان يعملوا بكل اخلاص ولا يعطى لهم ذلك. خذ مثلا في الناصرة: ان عدد الذين يقبضون رسوم البطالة وتأمين الدخل لا يصل الى الف عامل، مع ان مكتب العمل والسيد مونس نفسه يعترفان بأن عدد العاطلين عن العمل يبلغ ١٢٨٧. اي ان حوالي ثلاثمئة عامل يعترف بهم عاطلين عن العمل ولكنهم لا يقبضون. وهذا عدا عن اكثر من ١٥٠٠ عامل آخرين لا يعترف بهم.

ويضيف دياب - وتبقى المشكلة الاساسية انه لا يوجد هناك عمل يعرض على هؤلاء العمال. فاحصائيات مكتب العمل الرسمية تشير الى ان مقابل كل فرصة عمل واحدة في الناصرة يوجد ٥٨ عاطلا عن العمل يتنافسون عليها. وهنا ايضا لا يحسب اولئك العاطلون عن العمل غير المعترف بهم، لذلك من الصعب علينا ان نصدق الادعاء بأن الطابع المميز هو اولئك العمال الكسالى.

انني اعرف واؤكد ان الغالبية الساحقة من العمال يريدون أن يعملوا. ولا يطيقون عادة التسكع. يريدون ان يأكلوا لقمة خبزهم بشرف ومن عرق الجبين. فأن يكون المرء عاطلا عن العمل.. ليس بالأمر السهل. بل ينطوي على ازمة نفسية واجتماعية. فيشعر انه عالة. ويصل في كثير من الاحيان الى وضع استجداء. ويدخل في حالة اغتراب مع نفسه ومع المجتمع. وهناك من ينزلق الى المخدرات وغيرها من الانحرافات.. خصوصا وان النهض يتأخر حتى بالنسبة للمعترف بهم. فمن الذي يريد لنفسه هذا المصير؟! وان اراد لنفسه، فهل ترضى عائلته واصدقاؤه هذا المصير؟!

لذلك، فانني اقترح على السيد مونس ان يشغل نفسه بالاساس في تدبير اماكن عمل جديدة وفي تنظيم دورات للتأهيل المهني. وها هو زعيم الوزارة التي يخدم بها مونس، الحاخام مناحم بوروش، يعلن ان وضع البطالة بات اشبه بالكارثة. ويهاجم الحكومة على استهتارها بقضية البطالة لدرجة لم تفرغ نفسها لبحث الموضوع في جلسة الحكومة الاخيرة، يوم الاحد الماضي.

مليونير.. صاحب العنزة؟!

● عند العربان تسمى الماشية بـ «الحلال». ولا شك في ان لهذه التسمية علاقة بالرزق الحلال. لكن احدا من اصحاب المواشي من الذين يقتنونها في بيوتهم متحملين اوساخها ومتاعبها حتى يضمنوا لاطفالهم حليبا اصليا.. ومجانا، احدا من هؤلاء لم يتخيل ان هذا الحلال هو حسب قوانين دولتنا حرام في حرام.

فمن يملك عنزة في بيته، حتى لو كان عاطلا عن العمل ولا يدخل جيبه شيكل واحد عدة اسابيع واكثر، فانه في نظر سياسة دولتنا وقوانينها مليونير. فلا يحصل على رسوم بطالة ولا على تأمين دخل ولا اية رسوم.

وليس صدفة اننا نتحدث هنا عن العنزة. فهذا القانون موجه بالاساس ضد العرب. وهو يقضي بأن لا يعترف بالعامل عاطلا عن العمل، في الحالات التالية:

- اذا كان يملك العامل سيارة الآن او خلال مدة السنوات الخمس الماضية. اي اذا كنت ذات مرة ميسور الحال وتعيش حياة مستورة واشتريت سيارة.. ثم اعلنت افلاسك وبعت سيارتك وعدت عاملا.. وعملت ٤ - ٥ سنوات. ثم فصلت من العمل لأي سبب كان. فلا يعترف بك. ولا تحظى برسوم البطالة.

- اذا ضبطت وانت تسوق بشكل مراقب سيارة، حتى لو كانت لابنك او قريبك او جارك. اعرف جارا مريضا بالقلب وكان يقود سيارة ابنه كلما توجه الى الطبيب للمراجعة. قطعوا عنه المعاش بسبب ذلك.

- اذا كان يملك عقارا او ملكا آخر من شأنه ان يكون منتجا (ارضا، حانوتا..). ولا يهم ان كانت الارض مفلوحة ام لا. فالمهم انها قادرة على الانتاج. وكذلك الامر العنزتين.

البطالة في الوسط العربي: ٣٧ - ٥٥ الفا

البطالة بحوالي (٨٥٠) شخصا ما بين رجال ونساء، ويعني اخر هناك ارتفاع في عدد العاطلين عن العمل بنسبة ١٣٪ عن العام الماضي.

اما عدد العاطلين عن العمل من القرية المجاورة قلنسوة حيث ان مكتب التسجيل بالطيبة يخدم الطرفين فيقدر بحوالي ٢٠٠ شخص.

ومن الجدير بالذكر ان المئات من الطلاب الذين انهوا المرحلة الثانوية وخرجوا الى سوق العمل لا تجد الغالبية الساحقة منهم عملا وحتى يخجلوا من التوجه الى مكتب العمل للتسجيل ومن يتوجه لا يجد عملا.

اما الذين كانوا يعملون في فرع البناء وكانوا عاطلين عن العمل فقد حصل تحول ملحوظ ووجد البعض منهم عملا.

ويقول محمد طباخ حاج يحيى مركز التنظيم المهني في مجلس عمال الطيبة انه يلاحظ ازدياد في نسبة البطالة بين النساء العاملات اللواتي عملن في السابق، حيث ان اغلب العمل كان يقتصر على الزراعة والنظافة وقد حصل تقليص ملحوظ في عمال النظافة والامر الذي زاد الطين بلة كما يقول حاج يحيى هو الفصل المفاجئ والتعسفي للعمال العرب واستبدالهم بقادمين جدد من روسيا.

ويضيف: في كل اسبوع يتوجه الينا في مجلس العمال عدد من العمال يعلموننا بفصلهم من مكان عملهم والكثيرون منهم يبلغون بالفصل شفهيا وبشكل مفاجئ ودون سابق انذار.

ويضيف: ان هنالك عدة حالات للفصل بطريقة غير مباشرة، حيث يطلب من بعض العمال الخروج الى عطلة مفتوحة دون راتب لاوقات غير محددة بحجة عدم وجود عمل كاف في مكان العمل على امل ان تتصلح الاوضاع وتتوجد اماكن عمل جديدة وبالتالي هذا الامر يؤدي الى الفصل او ترك العامل مكان عمله دون مكتوب مفصل وعلى عاتقه الشخصي.

* الطيرة *

في طيرة المثلث نسبة البطالة تقل عنها في الطيبة وذلك يعود لكون العديد من الايدي العاملة في الحقل الزراعي حيث تشتهر الطيرة وكذلك القرية المجاورة قلنسوة بالزراعة مثل التوت الارضي والورود. وحول اقتراحات العمل التي تقدم وهي قليلة جدا او تكاد تكون معدومة فهي تقتصر على مجال النظافة بالبلديات والمؤسسات. ومن الواضح ان صاحب الصنعة لا يقبل هذا النوع من العمل واذا رفض الطلب يخسر المخصصات التي يتلقاها ولكن حتى العمال الذين تم توجيههم الى العمل في النظافة في البلديات المجاورة يتم رفضهم بعد يوم او يومين بعد الاستلام دون ذكر الاسباب.

وفي حديث مع جميل ابو راس القائم باعمال سكرتير مجلس العمال في الطيبة قال: ان الوضع العام حول البطالة يزداد سوءا من يوم الى يوم. واذا نظرنا الى الارقام التي تنشر حول عدد العاطلين عن العمل في الوسط العربي فنجدها لا تستوي مع الواقع، ومن المعروف ان المسجلين في مكاتب العمل هم فقط اصحاب الحق في الحصول على مخصصات من التأمين الوطني. ولهذا اتوجه الى كافة العاطلين عن العمل، نساء ورجالا، بان يتوجهوا الى مكتب التسجيل حتى لو لم يحصلوا على مخصصات البطالة وضمان الدخل وذلك لكي يؤمنوا على وضعهم في المستقبل من طرف ضريبة الدخل والتأمين الوطني وعند دفع تأمين صندوق المرضى (كوبات حوليم) حيث يدفع الحد الادنى فقط لكونهم عاطلين عن العمل.



● عدي عدوي ●

● جميل ابو راس ●

ويضيف ابو راس: ان عدد العاطلين عن العمل في الطيبة وحدها يقارب الالفي عامل، الغالبية العظمى منهم طلاب انهوا دراستهم الثانوية في السنوات الاخيرة. ويقول ايضا: ان الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي قد مست بالاساس الجماهير العربية في مكان عملها ويلاحظ في الاونة الاخيرة انه يجري فصل مكثف من القطاع الصناعي للعمال العرب حيث يأخذ مكانهم عمال من القادمين الجدد وامثلة على ذلك شركة «تمبو» للمشروبات وشركة «عيليت» للحلويات والان هناك صعوبة في ايجاد اماكن عمل حتى في النظافة. ويقول ابو راس: ان هنالك استغلال بشع من قبل اصحاب اماكن العمل العالية، وايضا لم تدفع الحقوق الاجتماعية للعمال مما يؤدي الى انخفاض مستوى معيشة العامل العربي.

هناك انتعاش ما في فرع البناء والكثير من العمال لعدم وجود خيارات اخرى يضطرون للعمل في البناء وهذا الامر يعيدنا الى سنوات الستين «ان العمل الاسود فقط للعرب» هذا الامر يجب ان لا نسكت عليه وان نشن معركة حامية ونطالب الهستدروت باقامة المشاريع في الوسط العربي لضمان اماكن عمل للعمال العرب.

ويضيف جميل ابو راس «في ظل هذا الوضع فاننا نتوجه الى اصحاب الامكانيات في الوسط العربي للاستثمار في مشاريع صناعية في قراهم ومدنهم لمقاومة وافشال السياسة المرسومة اتجاه الجماهير العربية والعمل على ضمان اماكن عمل للعمال وللاكاديميين الذين يحاول بعضهم الهروب من الواقع والهجرة من البلاد. وعلى المؤسسات العربية ان تخرج بمعركة حاسمة على المؤسسات الحكومية والهستدروتية لاستيعاب العمال والموظفين العرب في مكاتبها وتطالب كذلك هذه المؤسسات الحكومية بالاعتراف بالقرى والمدن العربية كمناطق تطوير (أ) لتشجيع الاستثمار فيها.

عكا

بموجب احصائيات مكتب التشغيل المنطقي في عكا، بلغ عدد العاطلين عن العمل في الشهر المنصرم والذين توجهوا لمكاتب التشغيل بحثا عن مكان عمل حوالي (٧) الاف عامل، توزعوا على النحو التالي: مدينة عكا وقرى سخنين وديرحنا وكوكب ابو الهيجاء وشعب (٢٦٠٠) * قرى كفرياسيف والمكر وجديدة وابوسنان: (٥٣٠) * قرى مجدالكروم ونحف والبعنة ودير الاسد، (٤٥٠) * الرامة (٨٠) * بيت جن (١٠٠) * ترشيحا (٢٥٠) * البقيعة (٨٥) * يركا وجولس (٢٨٠). وكانت النسبة مرتفعة في قرى ومدن التطوير وعلى سبيل المثال لا الحصر، كما افادنا السيد منير اوحانا مدير مكتب التشغيل في عكا: كرمئيل (١٩٤٧) وشلومي (٣٤٠) ومعلوت (٧٠٠).

واذا اردنا احصائيات دقيقة اكثر عن البطالة، علينا ان نضاعف الارقام المنشورة اعلاه لتصبح ١٤ الف عاطل عن العمل، فعليا، على الاقل.

العدد الحقيقي للعمال العرب العاطلين عن العمل

قلنا انه لا يوجد احصاء دقيق بعدد العمال العاطلين عن العمل في الوسط العربي، في اي مكان. وقد حاولنا الوصول الى رقم تقريبي مع النقابي سهيل دياب، الذي يلاحق الموضوع منذ عدة سنوات من خلال نشاطه النقابي وتجميعه المعلومات من اللقاءات مع المسؤولين في مكاتب التشغيل ولجنة العمال والرفاه في الكنيست ومن الهستدروت.

وهكذا جاءت الحسابات التقديرية:

تتألف قوة العمل الرسمية للمواطنين العرب في اسرائيل، من ١٧٠ الف عامل وعاملة. حسب المعدلات الفعلية للعمال والعاملات العاطلين عن العمل فان نسبة البطالة هي ٢٢٪ (في المناطق التي تعتبر مضروبة بالبطالة تزيد النسبة عن هذه كثيرا، مثل الناصرة، المغار، البطوف، النقب وغيرها..). وهكذا يكون عدد العمال العرب العاطلين عن العمل قطريا ٣٧٤٠٠ عامل.

ولكن هذا العدد لا يشمل مجموعة اخرى من العاطلين عن العمل، الذين لا يحسبون في اي اطار، وهم: ● العمال الذين فصلوا عن العمل وهم في سن متقدمة (بضواحي الخمسين من العمل) والذين يريدون ان يعملوا. ولكن ليس بأي عمل كان. ولا يسجلون في مكاتب العمل ● النساء اللواتي قررن النزول الى العمل ولكنهن لم يجدنه ● العمال الذين يستحقون الحصول على رسوم بطالة ولكنهم لا يعترف بهم البتة، نتيجة لكونهم يملكون ارضا.. او سيارة ● المواطنون البدو والفلاحون من كبار السن (قبيل سن تأمين الشيخوخة)، الذين لا يصلون الى مكاتب العمل ولا يسمعون عنها ولا تسمع عنهم.. الخ..



● سهيل دياب ●

النقابي دياب يقدر عددهم بحوالي ١٥ الف نفس. من هنا، فان عدد العاطلين عن العمل في الوسط العربي يكون في حدود ٥٥ الفا.

● والمشكلة الاكبر.. لا توجه اماكن عمل ●

لا يمكن الحديث عن البطالة في الوسط العربي دون الاشارة الى بعد الحل الجذري للازمة.

لقد اصبح معروفا انه على كل مكان عمل شاغر في الوسط اليهودي يتنافس اربعة عمال عاطلون عن العمل. اما في الوسط العربي فالنسبة مضاعفة عشر مرات. على كل مكان عمل يتنافس اربعون عاطل عن العمل. وتقفز النسبة الى ٥٨ متنافسا على كل مكان عمل في المناطق المضروبة بالبطالة مثل الناصرة والمغار وغيرهما.

ان السبب في هذا الواقع الرهيب هو انعدام الصناعة والتصنيع في الوسط العربي. وهو امر لم يعد ممكنا احتماله البتة.

وهناك سبب آخر، التوجه العنصري الفظ الذي نراه في استيعاب عمال من المهاجرين اليهود الجدد على حساب العمال العرب، وليس العمال فحسب بل الاطباء والمهندسين وغيرهم من الاكاديميين والمهنيين العرب في مختلف مجالات العمل.

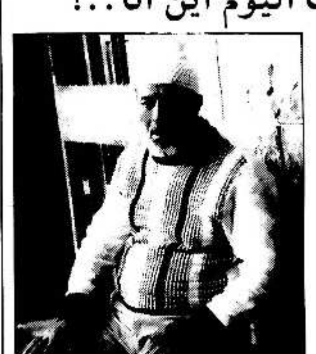
وهناك سبب الاسباب: الاهمال الذي لا يعرف حدودا لمشكلة العمل والبطالة في الوسط العربي.

وهنا نقصد: اولا الحكومة. فهي تطبق العينين والاذنين تماما، لا تريد ان ترى ولا تريد ان تسمع. واذا كانت مستعدة لاتخاذ قرار بالمساواة في جزء من ميزانيات السلطات المحلية، ومستعدة لاطلاق الرعود في عشرات النراقص في الوسط العربي، فانها في قضية الصناعة والتصنيع لا تخجل في الاعلان: لا ميزانيات ولا برامج للتصنيع، حتى الاعلان عن مناطق تطوير في الوسط العربي، لتشجيع مستثمرين لاقامة مصانع ومشاغل

● البقية على صفحة ٤ ●

نموذجان آخران لعاطلين عن العمل:

الاول: ليس معي شيكل واحد في جيبي!
الثاني: لا اعرف اليوم اين انا..!





● محمد عرقاوي: (في الصورة العليا) ليس معي شيكل، وفي الصورة التحتا - مصطفى عبد الناصر والى يمينه شاب آخر عاطل عن العمل، وكلاهما امام مكتب العمل في الناصرة ●

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● كان محمد عرقاوي جالسا امام مكتب العمل في الناصرة، حزينا غاضبا متألما. عمره ٥٥ عاما. شقا العمر الذي عاشه عشرات السنين مرسوم على وجهه اليوم. «فقط الآن. فقبل ان اصاب كنت في وضع صحي ممتاز».

كان يعمل في نقل البضائع لدى تاجر جملة في حانوت بقالة كبير في الناصرة. قبل ٣ سنوات، اضطر الى ترك العمل بعد ان اصيب في حادث دهس.

«ساقي اليسرى تضررت بشدة. آلامها قاسية. ولكنهم لا يعترفون بمشكلتي الصحية، وارسلوني الى العمل في الاحراش. قبلت على مضض حتى لا اسجل رافضا فأخسر رسوم التأمين التي استحقها. ولكن العمل كان في قطع الشجر والتحطيب. اشتدت علي الآلام ولم استطع الاستمرار في العمل. واقتنع مدير العمل هناك بمشكلتي واعطاني كتابا يقول فيه انني لست ملائما لهذا العمل. فأخذته الى مكتب العمل. ولم يكن امامهم سوى الاعتراف بحالتي. ومع ذلك.. فقد بدأوا في المماطلة. مرة يدفعون لي معاشا.. ومرة يقطعونه. احضر الى مكتب العمل يقولون: اذهب الى التأمين. اتوجه للتأمين يقولون: اذهب الى مكتب العمل. انني لا استطيع الوقوف على قدمي. فكيف امشي؟

- وما هو الوضع اليوم؟ سألناه.

- الوضع لا شيء. لا يوجد في جيبي شيكل واحد.

ومثل مشكلة السيد عرقاوي تستطيع ان تجد في طابور العاطلين عن العمل عشرات العمال، رجالا ونساء، يعانون. هناك مشاكل اقتصادية واخرى اجتماعية ومنها مصائب انسانية تتجمع كلها في مشكلة عدم ايجاد العمل المناسب. والكثيرون لا يعرفون حقوقهم. ولا يدرون ماذا يفعلون.

ممن التقيناهم امام مكتب العمل، مصطفى عبد الناصر في الثالثة والخمسين من عمره، اب لستة اولاد. «منذ ست سنوات وانا عاطل عن العمل.. سجلي.. ولكن مشكلتي قد تتميز عن جميع المشاكل التي ستواجهينها عند هؤلاء العاطلين عن العمل.. فأنا منذ اكثر من عشر سنوات وزوجتي تتعالج علاجا خاصا في المستشفى وانا اعيل اولادي بنفسي.. قبل ست سنوات تزوجت ابنتي البكر التي كانت تساعدني في البيت ولم اقدر بعدها على العمل داخل البيت وخارجه. فأنا مضطر الى تجهيز الاولاد الى المدرسة في الصباح واعداد الطعام لهم اضافة الى الاعمال البيتية الاخرى. عندها تركت مكان عملي في البناء وبدأت ابحث عن عمل يناسبني وبدأت احضر الى مكتب العمل لاسجل عاطلا عن العمل.. احيانا يرسلونني للعمل.. ولم ارفض اي نوع من العمل يناسب ظروفي الاجتماعية التي وعدتني الشؤون الاجتماعية في حلها بأقرب وقت بارسال اولادي الى مؤسسة خاصة».

يحدثنا السيد ناصر ويضيف: «لا يوجد امامي اليوم اي حل. ابني الكبير (١٦ عاما) اضطر الى ترك مقاعد الدراسة حتى يساعدني من الناحية الاقتصادية. وانا انتظر فرج الله من المقاول الذي عملت عنده في الاسبوع الماضي ومكتب العمل، منذ اسبوع انهيت عملي في البناء بطلب من المقاول وعندما طالبته بحقي قال لي حقك عند مكتب العمل ولما سألت مكتب العمل قال: حقك عند صاحب العمل. واليوم لا اعرف اين انا.. ومن اين احصل على حقي»!!

(امال شحادة)

«الاتحاد» في قرطاج/تونس

● نور الشريف (في يمين الصورة) يراجع السيناريو اثناء التصوير في لبنان ●

حوار خاص ومفتوح مع الفنان المصري الكبير نور الشريف

«ناجي العلي» - الإبداع تحت فوهة المسدس!

● إذا تعذر تقديم الالتزام في اعمال فنية فينبغي على الفنان ان يعبر عنه بسلوكه اليومي حيال القضايا العامة ● أطالب وسائل الاعلام بعدم توريط الفنانين في المشاكل السياسية العربية ● معاناة ناجي العلي تعكس معاناة كل المبدعين الجديين في العالم العربي ●

● «ناجي العلي» - عنوان الفيلم العربي الذي اخرجه عاطف الطيب والذي تم تصويره بين لبنان وسوريا واستديوهات مصر مع اتخاذ شخصية ناجي العلي فنان الكاريكاتور الفلسطيني الشهيد كمركز للاحداث وكرمز لما يعيشه المبدع - كما يقول الفنان نور الشريف - من معاناة داخلية وهو يواجه معزولاً الآلة - الصنم التي لا تعني لها شيئاً كلمات مثل الله والوطن والضمير.. مما يزيد تمزق عالمه الداخلي ويزيد حالة التمرد والتغييرات التي قد يجلبها مثل هذا الموقف على الفنان من طرد واضطهاد ومطاردة.. واغتيال.

وقد حاورت صحيفة «الاتحاد» الفنان العربي المعروف نور الشريف حول فيلم «ناجي العلي» وابعاده وسبب تصويره في الاساس.. وحول ما يرتبط بذلك من اسئلة فرعية.



■ «الاتحاد» - لقد اصبح فيلم «ناجي العلي» موضوعاً جديراً بالحديث. ويتوجب الاعتراف باننا نعيد سؤالاً قد سمعته اكثر من مرة. وربما نفد صبرك وأنت تواجه السؤال نفسه ومع ذلك يمكن فعلاً تناوله كبداية لحسب..

□ نور الشريف - سئلت هذا السؤال بكثرة. لماذا ناجي العلي؟ لماذا لم تأخذ نماذج أخرى من ضحايا القضية الفلسطينية؟ وكان ردي وما زال انني رأيت ان ناجي العلي هو الرمز الحي والقوي لمشكلة كل مبدع عربي في انه لا يتاح له القدر المعقول من الحرية للخلاف في الرأي.

وبالتالي فان ناجي هو الالحاح للقيد على التعبير وبالتالي ارى ان شهيد الكلمة او الرأي هو ما يثير همومي اكثر من ابطال العمل العسكري الذي نحترمه جميعاً ونقدر اهميته. مثلت وشاركت في انتاج ناجي العلي لانه جمع لي ثلاث قضايا كنت أحب ان اقدمها في اعمالي: الاولى القضية الفلسطينية ومحاولة ازالة ما شابها من تشويه من وسائل الاعلام الغربية وللاسف الاقلام العربية. والقضية الثانية الحرب الاهلية اللبنانية بكل عبثها غير المفهوم. والقضية الثالثة: قضية غياب الحرية والدمقراطية في المنطقة العربية.

وكان ناجي العلي هو الشخصية التي تجمع هذه القضايا الثلاث في عمل واحد. فهو طرد كباقي الفلسطينيين عام ١٩٤٨ من اراضيهم وعاشوا في مخيمات عديدة منها مخيم عين الحلوة الذي عاش فيه ناجي اطول سنوات عمره ثم وجود ناجي العلي في بيروت وقت الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ والذي ساعدنا في كشف جزء من عبثية هذه الحرب الاهلية وأيضاً العجز العربي في التحرك لانقاذ الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني. والمستوى الثالث هو ان ناجي اضطر للعمل في اكثر من دولة عربية لاسباب كثيرة كان في الغالب السبب من ورائها عدم رضى الانظمة عن رسومه وبالتالي حقق لي ناجي هذه الفرصة للتعرض للقضايا الثلاث.

■ «الاتحاد» - اذن، انت تدافع عن الالتزام في العمل الفني. وقد أتاحت مشاكل الابداع في «بلاد العرب اوطاني» امكانية اتخاذ موقف ازاء ضيق الخناق وسوء المعاملة للمبدع كما توضح. ماذا يعني الالتزام بالنسبة لك؟

□ نور الشريف - من المؤكد ان الالتزام على مستويين: المستوى البسيط هو الالتزام بشرف وقواعد العمل الفني والمستوى الاهم هو الالتزام الفكري للفنان والذي يحاول في حدود المتاح في عالمنا ان يعرضه من خلال اعماله التي يقدمها. واذا تعذر تقديم هذا الالتزام في اعمال معينة، نتيجة القيود الرقابية في عالمنا العربي وتناقضاتها (فما يرفض في احد البلدان يمجد بشكل مبالغ فيه في بلد عربي آخر)، فأرى ان التزام الفنان اذا تعذر تقديمه في اعمال فنية يجب ان يعبر عنه بسلوكه اليومي تجاه القضايا العامة سواء من خلال الندوات او الاحاديث الصحفية او الاذاعية والتلفزيونية. هكذا ارى الالتزام.

■ «الاتحاد» - ارتسمت في هذا السياق وابان حرب الخليج امكانيات جدية امام الفنان العربي كي يصبح بدلاً من الناقد فقط لان الوقت القصير كان كافياً لتطور الاحداث تطوراً مأساوياً. وهذا ما حصل بالفعل. فهل ترى ان «الفنانين» العرب قد خيبوا الامل (وهذا لا يغتفر)؟

□ نور الشريف - انا اطالب وسائل الاعلام وخاصة الصحافة بالا تقوم بتوريط الفنانين في المشاكل السياسية العربية خاصة وان الكثير من الفنانين للأسف الشديد ليس لهم اهتمامات سياسية. وفي النهاية اذا اقدم الفنان على اتخاذ موقف صريح وقوي تجاه إحدى القضايا وليكن منها حرب الخليج فالنتيجة ستكون مضحكة ومؤسفة. سيكون بطلاً في بلد وسيكون عميلاً في البلد الآخر. والسبب في ذلك هو غياب الحرية والدمقراطية في ممارستنا وفي حياتنا وبالتالي ينظر للرأي الآخر على انه عمالة لاحد الاطراف. ثم أرى ان وسائل الاعلام وخاصة الصحف والاذاعة والتلفزة ارتكبت جريمة لا يمكن نسيانها خلال حرب الخليج وتتمثل هذه الجريمة في خلق عداوة بين الشعوب العربية بعضها لبعض وكما يطيب للبعض ادانة الفنانين عند اتخاذ رأي فالأجدى ان يتم ادانة الاقلام التي تكتب دفاعاً عن نظم الحكم داخل بلادها والتي لا تعبر عن حرية الرأي للكاتب.

■ «الاتحاد» - بما انه لا يجدر النظر الى الآخرين ومحاسبتهم قبل النظر الى انفسنا تظهر فكرة موقف المبدع في مصر. واذا افترضنا ان الصمت هو أضعف الايمان فيجب ان نشرح مرة اخرى اننا لم ننفذ الدور الذي يحدده لنا المخطط قيد التنفيذ..

□ نور الشريف - انا ارفض استخدام مبدأ القوة في اسلوب التعامل حتى على المستوى الانساني ولكني كنت أيضاً ضد التدخل الامريكي في المنطقة وكان يجب على كل القيادات العربية ان تحاول المستحيل لحل المشكلة العراقية - الكويتية بدون تدخل قوات امريكية

■ «الاتحاد» - ماذا ترى على صعيد الدمقراطية في مصر؟

□ نور الشريف - نحن في منتصف الطريق لان المؤكد انه لم يصادر اي عدد من صحف المعارضة المصرية خلال عشر سنوات. لكن للأسف يظل بشرب هذا بقاء قانون الطوارئ سيفاً مصلتاً على الممارسة الدمقراطية.

■ «الاتحاد» - توجد لدى البعض عدة ملاحظات. والملاحظة الاولى ان مجلة عربية تصدر في لندن قد منعت من طرف الرقابة المصرية. فما الحاجة الى «الدمقراطية» اذا كان الخوف ما زال يحكم تصرفات المعنيين؟

□ نور الشريف - احب ان اوضح نقطة: الحرية والدمقراطية لا تعني ان اتيح دخول كل المنشورات في بلدي. لكنني اتحدث عن مقدار الحرية المسموحة للكاتب ابن البلد فيما يتم نشره في داخل البلد. واعتقد ان المقدار المتاح في مصر غير متاح في كل الدول العربية بدليل ان هناك مجلات بها تحليل سياسي ممنوعة في بعض بلدان شمال افريقيا العربية ولا اريد التسمية.

■ «الاتحاد» - وماذا بقي لكم؟

□ نور الشريف - لم يصادر اي شيء. كتب داخل البلد ولا توجد رقابة على الكتب في مصر. وآخر النماذج لهذا المقدار من الحرية كتاب رسوم كاريكاتورية جمع رسوماً ساخرة بشدة لرئيس الوزراء المصري عاطف صدقي خلال عام بالكامل ولم يمنع.

■ «الاتحاد» - من الواضح انك تصور حرية الصحافة وحق توزيعها في الدول العربية كافة. ما مدى واقعية ذلك اليوم وقد اعتقل الشاعر المصري محمد عفيفي مطر ونكل به بتهمة العمالة لجهة اجنبية (عربية) فيما اظهرت مواقف المبدعين مهادنة ان لم يكن تطبيلاً وتزميراً للمعنيين..

□ نور الشريف - اعفني من التحدث. في النهاية احب ان اقول تعليقاً. انا احترم من يختلف بالرأي داخل بلده ويتحمل تبعة اختياره، يسجن او يعتقل ولكن النضال من خارج ارض الوطن فيه شبهة كبيرة.

■ «الاتحاد» - ان نظرية «المؤامرة الخارجية» ما زالت نافذة وهي تلغي حرية الخلق والابداع فالامر عند المعنيين: «اطلقوا النار عند الضرورة» وفي تشخيصك لناجي العلي وجدت في معاناته ولا شك صعوبات تضم مكونات حساسة وذكية.. ومعقدة...

□ نور الشريف - لم تقابلني صعوبات في تقديم الشخصية لانه كما سبق وقلته فان معاناة ناجي هي نفس معاناة كل المبدعين الجديين في عالمنا العربي وبالتالي لم اسع الى تقديم الشكل الخارجي لشخصية ناجي ولكني كنت مهتماً بتقديم معاناته الداخلية التي هي تجسيد لمعاناة كل المبدعين.

■ «الاتحاد» - من هي الجهة التي موّلت الفيلم؟

□ نور الشريف - انا شريك في الانتاج مقابل حق استغلال الفيلم داخل مصر والاخ وليد الحسيني (رئيس تحرير «الكفاح العربي») له حق استغلال الفيلم في باقي انحاء العالم.

■ «الاتحاد» - هل شعرت ان صياغة الاحداث في الفيلم لها اغراض سياسية لطرف ما؟

□ نور الشريف - اطلاقاً. ولكن من كتب الموضوع هو بشير الديك ومن اخرجه عاطف الطيب ومن مثله انا مع اخوة من لبنان وسوريا ونحن لسنا عملاء لاي نظام.

■ «الاتحاد» - هناك غموض حول الجهة التي اغتالت ناجي العلي. كيف تناولتم هذه الاشكالية والتأويلات المختلفة حولها؟

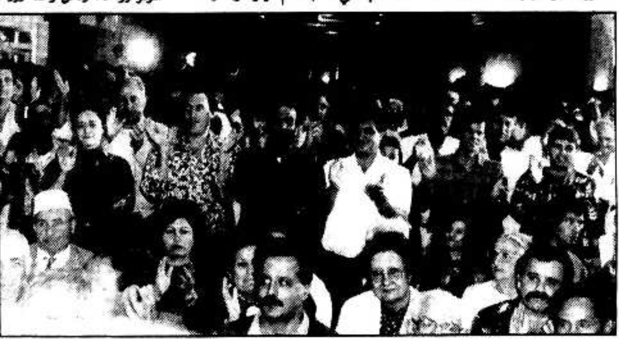
□ نور الشريف - تجاوزنا هذه الشكوك لاننا لا نقدم فيلماً يبحث عن حقيقة الجاني والا تحول الى فيلم بوليسي.

التقاه: أحمد صالح سلوم. مقابلة خاصة بـ «الاتحاد»

● سالم جبران ●

حجارة الوادي.. وملح الأرض!

كان المؤتمر الثالث للجبهة شامخا ورائعا، فعلا. اعاد التوازن الى مجتمعنا ونعتقد بأنه اعاد كل الأطر الى احجامها الواقعية، الحقيقية وأكد مركزية الجبهة في حياة مجتمعنا. ولكن المؤتمر ايضا، صار من «الماضي». فتعالوا ننظر الى المستقبل!



■ في اليوم التالي للمؤتمر الثالث للجبهة اوقفني، في الشارع، شيخ جليل نصراوي، اصله من عرابة البطوف، وقال: «معك كم دقيقة، نحكي كم كلمة».

ووقفنا. وبدون مقدمات، قال: «حضرت اول امس، المهرجان الافتتاحي لمؤتمر الجبهة، في غراندنيو. الصحيح . يعطيكم الف عافية».

وصمت قليلا، واضاف: «عمي الناس مليحة. الشريف يظل شريفا. والناس عندها عقل وشهامة. الناس تعرف ماذا قدمتم وكم ضحيتم خلال عشرات السنين. ولكن الحقيقة، ان الحق عليكم. في آخر ثلاث سنوات قلّ نشاطكم، ورحتم تتكلمون عن الانهيارات العالمية والهزات العالمية. وصار اولاد امبارح يتطاولون عليكم ويتصورون انهم بديل لكم. وهذا المؤتمر اثبت ان الجبهة قوية، يا جبل ما تهزك ريح. ولكن انطلقوا، الله يقويكم».

اعترف ان هذه الملاحظات البسيطة والواضحة والصادقة من انسان عادي، «بسيط ومش سياسي» كما قال هو عن نفسه، اسعدتني ليس اقل مما اسعدني، تدفق الناس، امواجا امواجا، الى افتتاح المؤتمر. فقد قال هذا الانسان الحقيقة الحقيقية، رأي الناس.

وقد تضمنت هذه الكلمات، بشكل غير مباشر، نقطة جوهرية. هل الاوضاع الصعبة تبرر قلة النشاط ام انها بالذات تدعو الى مضاعفة النشاط؟ هل ما يسمى «الظروف الموضوعية» هي قوة فوق ارادتنا، قوة غامضة عليا، تحكم خطواتنا وتقرر مصائرنا، ام ان ارادة الناس، والطليعة الواعية اولا وقبل كل شيء، بإمكانها ان تغير الظروف الموضوعية؟ اليس التاريخ الانساني كله، في نهاية المطاف هو مسرحية كاتبها ومخرجها وممثلها هم الناس، نحن؟

كما ترون فإنني لا اتدفق حماسا وزهوا، بعد المؤتمر الناجح الشامخ للجبهة، بل أحاول ان افكر، وأن ادعو الى التفكير لكي ننظر الى الامور بواقعية كاملة، ولكي يكون تفاؤلنا تفاؤلا واعيا، ولكي نتحمل المسؤولية، بشرف ومثابرة وباعتزاز.

يخيل الينا ان غبار العاصفة العالمية الهائلة قد بدأ يركد، والامور بدأت تتضح اكثر. كما ان انعقاد مؤتمر مدريد للسلام وتحرك قطار العملية السلمية، ايضا، يساعدان على التفاؤل والخروج من دائرة الغموض وانعدام الرؤية.

ومشاكلنا المحلية، الاقتصادية والاجتماعية والبلدية والمصيرية، ارضا وبيتا، تشتد وتتفاقم، وهي تتطلب جوابا، تتطلب حلولا.

وكل الذين طرحوا انفسهم بدائل للجبهة اعادتهم الحياة الى احجامهم الطبيعية، والآن لا يجرؤ احد ان يزعم انه بديل للجبهة. واما التعددية فأهلا وسهلا بها.

كأنما نحن، مجتمعنا وكل قوانا السياسية، خرجنا من مرحلة صعبة، عاصفة، مليئة بالتقلبات والهزات، كأنما حدث شيء ما من فقدان المقاييس والمعايير والقيم خلال فترة ليست قصيرة.

ليس نجاح مؤتمر الجبهة هو الذي اسقط كل تلك الظواهر الشاذة، بل العكس هو الصحيح، ان نجاح مؤتمر الجبهة، بهذه الضخامة وهذه المهابة، هو برهان على ان الكثير من الظواهر الشاذة سقطت فعلا، ويستعيد مجتمعنا توازنه الطبيعي.

زرت قبل المؤتمر شخصية اجتماعية عربية بارزة جدا ومحترمة ومستقلة لدعوتها الى حضور مؤتمر الجبهة والقاء تحية. قال لي هذا الصديق المحترم: «عندما بدا للبعض ان الجبهة تضعف وتتراجع لم تستفد الحكومة فقط، بل اختلطت المقاييس الاخلاقية في مجتمعنا وحدث تسيب». واضاف: «للجبهة اكثر من دور سياسي او بلدي او عقائدي، الجبهة هي البوصلة وهي اداة التوازن والمواقف العاقلة والشجاعة معا».

ولعل هذا الصديق قال هذا الكلام تقريبا حرفيا في تحيته الهامة التي القيت بالنيابة في افتتاح المؤتمر.

ماذا نستنتج من هذا المناخ الجديد؟

كما لا يجوز لنا، بأية حال، ان نغرق في البحر العميق لا يجوز لنا ان نعوم على شبر ماء. نحن بحاجة الى الصلابة بحيث لا تنحني للصعوبات والى بعد النظر والتواضع بحيث لا نسكر من الانجازات.

على هذا الاساس، بالضبط، في اعتقادي، يجب ان نلخص المؤتمر ونستنتج الاستنتاجات الاساسية، سياسيا واجتماعيا وثقافيا وتنظيميا، وبالاساس بصدد علاقاتنا مع الناس عموما، ومع الهيئات والفئات والشخصيات بشكل خاص.

قلنا ونقول، عن عقيدة، ان تعزز قوة الجبهة ونفوذها ليس مصدر تهديد لأحد في مجتمعنا، بل يجب ان يثير التفاؤل والترحيب من كل وطني حقيقي، من كل انسان مستقيم. ونحن ننطلق، بعد المؤتمر، اعتمادا على ما قبله وعلى نجاحه ايضا، لتوطيد الجبهات المحلية، عددا وعدة، لاقامة جبهات محلية جديدة، لتخطيط وبرمجة نشاطنا القطري والمحلي، للصلة الصميمية الصادقة بالناس، لا اداة للكسب السياسي بل هدفا انسانيا اجتماعيا وطنيا، بحد ذاته. كما اننا سوف نصر على ما بادرنا اليه منذ سنتين وهو خلق مناخ سياسي - اجتماعي يسمح بالمنافسة النظيفة سياسيا ويضمن المحافظة على نقاوة البيئة الاجتماعية نظيفة من التجريح والتشرذم والاسفاف.

يوم الثلاثاء الماضي وجد رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس من المناسب، في خطابه امام مؤتمر حزبه ان يشن حملة فظة جدا علينا حزبا وجبهة باعتبارنا القوة الاساسية المقاومة لسرقة الاحزاب الصهيونية، بما فيها «العمل»، لاصوات العرب.

هل صدفة انه لم يهاجم اية قوة اخرى في الوسط العربي؟

قلت لأحد الاصدقاء ان بيرس لو رأى شريط «فيديو» من مؤتمر الجبهة لكان لم يجرؤ على النعيق بأن الجبهة سوف تموت. فقال لي صاحبي: بل ان بيرس فقد اعصابه وقام بهذه الهجمة العنيفة بالذات بعد ان سمع حول ضخامة نجاح مؤتمر الجبهة.

خلال الفترة الماضية قال لنا مئات الجبهويين وقلنا لأنفسنا: «لن نعيش على امجاد الماضي»، وهذا صحيح. ولكننا قادرون بعقل سياسي اجتماعي ناضج ان نأخذ انجازاتنا السابقة اساسا ونقطة انطلاق لتحقيق النجاحات الجديدة.

اريد ان اعتبر المؤتمر الثالث للجبهة (١٥ و ١٩٩١/١١/١٦) جزءا من «الماضي»، ونحن مدعوون ان ننظر الى الامام فعلا.

و «الامام» يتطلب ان نترجم روح المؤتمر، ترجمة حية، على الطبيعة، تضامنا جبهويا كفاحيا، وصلة يومية بالناس، كل الناس، وتفاعلا حقيقيا مع هموم الناس ومطالبهم وحاجاتهم وطلباتهم وانتقاداتهم.

كما ان «الامام» يتطلب منا، بسرعة، ان نضمن انضمام مئات الشخصيات السياسية والثقافية والتعليمية والاكاديمية التي لا تتزحزح عن موقفها المؤيد للجبهة، الى صفوفنا المحلية. الانفتاح ليس شعارا وليس وعظة، بل ممارسة. ونحن، بالكلام والتعامل والمسلك السياسي، يجب ان تقنع الناس بصدق نوايانا وصدق مسلكنا. قلنا دائما ان الجبهة هي البيت المشترك الجماعي لكل الوطنيين. قلنا ان جبهتنا مثل خيمة سيدنا ابراهيم، مفتوحة من كل الاتجاهات استقبالا للزوار. ولعل المؤتمر المهيب قال هذا بصوت مجلجل قوي، هادر سمعه كل الناس والذين لم يسمعوه هم فقط الذين لا يريدون ان يسمعوا..

المؤتمر وراءنا. ولكن زخمه وروحه وقراراته ومناخه تغلغلت في عروقنا ثقة بالنفس وثقة بالطريق وثقة بالناس وثقة بالمستقبل.

لقد تحرك قطار الجبهة، وسوف نتوقف لتلخيص المسيرة، فقط بعد الانتخابات البرلمانية السابقة. وأملنا ان نلخص في تلك الوقفة خيبة امل شمعون بيرس ومن هم اهم منه ومن هم اقل اهمية، وأن تعزز أمل الشعب وثقته بنا وثقته بنفسه وبالمستقبل.

● سميح القاسم ●

وهذه الرسالة ستصل ايضا!

● صدر قبل حين كتاب جديد للأديب الفلسطيني المناضل عزت الغزاوي، بعنوان «رسائل لم تصل بعد».. ويضم الكتاب مجموعة الرسائل التي كتبها هذا الكاتب الموهوب في سجن كتسيعوت «انصار ٣» في صحراء النقب، وكانت مجلة «عبير» المعطلة عن الصدور، بريده الخاص الى العالم الخارجي الذي سعت هذه الرسائل الى تحقيق التواصل معه.

ولأن عزت الغزاوي حذّر، وبحق، في تقدير امكانية وصول هذه الرسائل الى عناوينها، فإنه يلتزم هذا الحذر الثوري في رسائله غير المكتوبة وغير المنشورة ايضا.

وقد استمعتُ الى احدى رسائله الاخيرة، واستمتعتُ بها، في ندوة ادبية جمعتنا في مدينة جنين قبل ايام.

في مجرى الحوار مع الجمهور، وقف احد الاخوة و «عاتب» عزت الغزاوي على دفاعه عن الصحفي الاردني حطّاب، الذي حورب في الاردن لأنه اجرى مقابلة صحفية مع التلفزيون الاسرائيلي.

وبعد «العتاب» مباشرة جاءت رسالة عزت المقتضبة والساخنة والواضحة: ما دام ذلك الصحفي الاردني لم يقل كلاما مغايرا للموقف السليم عربيا واردنيا وفلسطينيا، فلماذا تشن عليه هذه الحرب؟ وبأي حق نحارب قمع حرية الرأي في مكان ونؤيدها في مكان آخر؟ ان حرية الرأي وحدة لا تتجزأ وينبغي الدفاع عنها تحت اية ظروف!

لقد كان عزت الغزاوي شجاعا في دحض ذريعة التطبيع، وفي تأكيد مسؤولية الكاتب في معركة الدفاع عن حريته وحرية زملائه في كل مكان. ولولا ضيق الوقت، لكان من المبرر قطعا تفنيد سياسة التعامل المزدوج مع اسرائيل. فمن جهة تجري اتصالات قديمة - جديدة بين عدد من المسؤولين العرب والاردنيين. ومن جهة اخرى يحرم هؤلاء المسؤولون على شعوبهم امكانية الاطلاع على ما يجري داخل اسرائيل ويحظرون على هذه الشعوب اي تماس مع اي اسرائيلي.

ما زلنا نذكر حكايات اخواتنا الحجاج المسيحيين الذين كانوا يزورون القدس قبل حرب ١٩٦٧، عن مصادرة فناجين القهوة والهدايا الاخرى الملفوفة بأوراق جرائد او اية اوراق عليها «كتابة يهودية»!!

ونحن نسمع في هذه الايام ايضا قصصا مشابهة في التعامل بين بعض السلطات العربية وبعض الفلسطينيين الذين تدفعهم حاجات الحياة الى دخول بعض الدول العربية.

مع احترامنا للاجراءات الامنية، وتأييدنا لها، فإننا نقترح التمييز بين ما هو اجراء امني وطني حقيقي وبين ما هو مجرد نزوة او مجرد حماس لفظي، او مجرد خطأ.

ومن حقنا معارضة النزوة والتصدي للحماس اللفظي والدعوة الى اصلاح الخطأ. ورسالة عزت الغزاوي في ندوة جنين هي من قبيل الدعوة الى اصلاح الخطأ. ولذلك فنحن نؤيدها ونحترمها، ونعتقد انها ستصل، مع كل رسائله الاخرى، ستصل الى عناوينها الصحيحة لأن «بريد» الحياة لن يعدم «سعاة» الخير!

البطالة في الوسط العربي

● تتمة من ص ٢ ●

وفرص عمل، بخلت به الحكومة.

وتقصد ثانيا الهستدروت، التي ترفض اقامة اي مصنع لشركاتها في الوسط العربي بحجة الازمة المالية. مع انها تتباهى بأنها تستوعب مئات المهاجرين الجدد الذين اعطتهم فرص عمل خاصة.

ولكننا لا نبرئ انفسنا، مجتمعا ومؤسسات واحزابا، من هذا الوضع. اننا نتابع باهتمام نشاط الجبهة في هذا الموضوع منذ عدة سنوات. ونلاحظ زيادة الوعي للموضوع في عدد من مجالس العمال ولجان العمال العربية. كما نتابع نشاط لجنة متابعة الخدمات والاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي. وقد علمنا انها ستعقد اجتماعا هاما لها مع نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، الراب مناحم فوروش، يوم الاثنين القادم للتباحث معه في هذا الموضوع واخطاره الاجتماعية والاخلاقية. وهذه اول مرة يعقد مسؤول بهذا المستوى اجتماعا مع لجنة المتابعة.

ولكن، على ما يبدو من النتائج، فان هذا كله لا يكفي. ويجب ان يقض مضاجعنا قضا موضوع البطالة وتفاقمها.. وآثاره الهدامة والمدمرة التي بدأنا نراها في ظواهر عدة.. من المخدرات الى الانهيارات العائلية.. الخ.. وقد آن الأوان ليرتقي هذا الموضوع الى رأس سلم الاولويات.. ليس في الابحاث فحسب، بل بالعمل النضالي الميداني المباشر. واول من يجب ان يتجند في هذا النضال هم العمال العاطلون عن العمل انفسهم وافراد عائلاتهم وكذلك العمال المهددون بالفصل، وهم كثيرون.

● محمود ابو شنب ●

«الشوفير».. داعس بنزين!!

● عاد غورباتشوف، والعرود أشهر، وعيَّن ادوارد شيفاردنادزه اياه، وزيرا لخارجية الاتحاد السوفييتي، الذي يذكرنا عهده غير البعيد، بمصير المانيا الشرقية ودعمه لمواقف الامبريالية الامريكية ضد العراق، وتهافته لتحويل الاقتصاد الاشتراكي الى اقتصاد رأسمالي «حر».



● شفاردنادزه ●

وكان قيل في حينه، ان شيفاردنادزه يتصرف خلافا لدوائر وزارة الخارجية السوفييتية! واذا افترضنا ان الدولة كلها عبارة عن حافلة يقودها غورباتشوف، وشيفاردنادزه هو «معاون» «الشوفير».. فإنه يبدو آنئذ ان «المعاون» – اذا قاد الحافلة – فسيتصرف طبقا لتعليمات «الشوفير» الاصلي.

كانت لشيفاردنادزه اليد الطولى فيما آلت اليه المانيا الشرقية والاتحاد السوفييتي لاحقا، من خراب. وليس بدون دعم وتوجيه من معلمه، الذي اضطر فيما بعد الى اقالته، ليدرأ عن نفسه الانتقاد والغضب الشعبي، وانتقل شيفاردنادزه الى جانب «النجم الصاعد»، يلتسين، بذريعة ان.. «الدكتاتورية وشيكة في الاتحاد السوفييتي».. وواصل نهجه المتمرغ على اعتاب الغرب وامريكا.

وعاد معلمه، غورباتشوف، فعيّنه مرة اخرى وزيرا للخارجية. وليس من عجب في الأمر.. فالشوفير داعس بنزين في الاتجاه ذاته. وربما كان قد بقي شيء بعد في الدولة التي تباع في المزاد العلني، استعصى على غورباتشوف، فأراد الاستعانة عليه بالسيد شيفاردنادزه.

مثل اناء من زجاج هوت عليه مطرقة فانتثر شظايا، بحيث يبدو انه ما من احد يستطيع اعادته كما كان. هكذا هو الاتحاد السوفييتي اليوم. ومع ذلك، كتب، الياهو سيلفتر («هآرتس»، ٩١/١١/٢) مقالا بعنوان: «الى اللقاء في الانقلاب القادم» وقال فيه: «ظاهريا، يبدو ان النظام «التوتاليتاري» انشطر الى شظايا، ولكن لا يشارك الجميع في هذا التقييم. ففي موسكو يتساءلون: متى سيحاول الجنرالات مرة اخرى؟

وحتى صحيفة ليبرالية مثل «انباء موسكو» تكتب: «معظم المعلقين يتنبأون بأن محاولة انقلاب جديد ستكون في نهاية الربيع.. عندما يتشكل وضع ثوري في الدولة، كما حدده لينين».

«الفئات الفقيرة التي ليس لها ما تخسره من الانقلاب، ستكون من مؤيديه الاساسيين، والبروليتاريا المسحوقة ستنضم الى القوات العسكرية المسلحة التي اهملت بمعظمها، والمجمعات الصناعية العسكرية التي تشغل ١١.٥ مليون انسان، الذين يحسون بأن الخطر وصل الى رغيف الخبز، سيشكلون عنصرا هاما في دعم وتأييد الانقلاب، واما قادة الانقلاب فسيكونون على الأرجح، جماعة الدرجة الثانية من الكي.جي.بي والحزب الشيوعي والمجمعات الصناعية العسكرية».

ان ما يثير المواطنين السوفييت، هو انه الى جانب النقص المتصاعد في المواد الاستهلاكية وآفاق الجوع، تبرز جماعة الامتيازات، الحكام الجدد، الذين يدافعون عن امتيازاتهم. وأما اللجنة التي عينها البرلمان السوفييتي لفحص الامتيازات المذكورة، والتي كانت اقيمت في اطار «البريسترويكا» فقد الغيت في الشهر الماضي بحجة انه لم تعد حاجة اليها.

وتصف، ابلا بانفيلوف – سكرتيرة اللجنة المذكورة المحلولة، وهي عضو البرلمان السوفييتي ممثلة عن نقابة عمال بلدية موسكو – تصف اصحاب الامتيازات هؤلاء، بقولها: «الذين يأتون الى هذا العالم في مستشفيات خاصة، ويُقبرون، في مدافن خاصة، الذين لا يزالون يتمتعون، كما في الماضي، بحوانيت خاصة للغذاء وللمشروبات والاثاث، وبعيادات وروضات اطفال خاصة، ودور استجمام ووسائل الى العملة الصعبة وسفرات الى الخارج وامتلاك «داتشا» (منزل فخم للاستراحة)، هم الذين منعوا الاصلاحات لأنهم لم ينجحوا بعد في بيع الملكية الشعبية لانفسهم».

واما صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» فكشفت عن بعض النماذج الموجودة تحت تصرف اصحاب الامتيازات وقالت: «في المخزن رقم (٢.٨) هناك (٥٧) نوعا من المشروبات الروحية. والسجائر الامريكية ب (٣) روبلات للعلبة (٢٥ روبلا في السوق)، وبيرا المانية ثمنها روبل واحد (ثمنها في السوق لا اقل من (٢.) روبلا). والاجهزة البيروقراطية التي قيل انها حُلّت،



● غورباتشوف ●

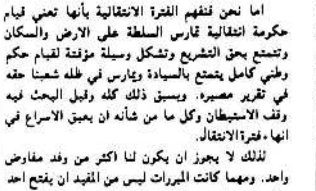
فيبدو أنها وزعت، وما تزال تعمل بمعظمها تحت اسماء اخرى.

ولهذا، فان الفوضى الضاربة اطنابها، والنقص المتصاعد في المواد الغذائية الاساسية هناك، يثيران الحنين الى «الايام الحلوة» التي وان كان فيها يوجد القليل في الحوانيت ولكنه كان رخيصا، وكان بالامكان السير في الشوارع بدون الخوف من اللصوص والقتلة.

هذه هي الخلفية، المأساوية والمحفزة في آن، التي يبني الناس هناك، وغير هناك – على اساسها، توقع قيام ثورة، انقلاب، انتفاضة او ما شئت سمها، على الاوضاع اللامعقولة. وهي خلفية كافية لدفع اي شعب للقيام بثورة على حكامه.

● بشير البرغوثي ●

حذار من فتح ابواب خلفية للمفاوضات





● في غمرة التحضيرات التي يقوم بها وفدنا المفاوض، ونرجو ان تكون مكثفة وشاملة ودقيقة، لا بد من الانتباه الى جبهتنا الداخلية والى الحاجة لأن يكون النشاط الفلسطيني متناسقا ومنسجما في جميع الجبهات مع استراتيجية المفاوضات التي صدرت بعض التلميحات عنها في الصحف وعلى السنة بعض اعضاء الوفد.

ولقد قام بعض هؤلاء الاعضاء في الوفد والمستشارين بجهد مشكور من خلال الاجتماعات الجماهيرية التي نظمت وتنظم لهم في شرح المكاسب التي تحققت في مدريد وفي الدفاع عن اسباب الذهاب الى هناك وفي تأكيد تمسكهم بالاهداف الوطنية وسعيهم للعمل من اجلها في قاعة المفاوضات كما في خارجها.

لكن امرا واحدا ظل بلا توضيح ويستدعي المزيد والمزيد من التوضيح. وهو اننا دخلنا مرحلة التفاوض ويواجه وفدنا الفلسطيني الوفد الاسرائيلي على طاولة التفاوض على قدم المساواة، واي موضوع يتعلق بالاراضي المحتلة يجب ان يناقش هناك، بما في ذلك حتى ادق او اصغر الشؤون المتعلقة بهذه الاراضي. ولوفدنا المفاوض الحق في الاجابة حول ذلك ضمن صلاحياته ووفق قرارات مرجعيته السياسية.

ولا يجب ان يفاجأ احد اذا ما حاولت الحكومة الاسرائيلية، وهي ستحاول بالقطع، ان تتسلل من الابواب الخلفية لتضعف موقف وفدنا المفاوض ومطالبه وذلك بالعمل من اجل تطبيق ما تعرف انه سيرفض المفاوضات على ارض المناطق المحتلة.

ان اولوياتنا تختلف عن الاولويات الاسرائيلية في المفاوضات، وفهمنا يتعارض مع الفهم الحكومي الاسرائيلي لطبيعة الفترة الانتقالية. وحول هذا التعارض سيكون التفاوض الصعب. فالطرف الاخر يفهم الفترة الانتقالية بأنها تطبيق مشروع الادارة الذاتية المنصوص عليه في اتفاقات كامب ديفيد وحسب تفسيره الخاص لها. ويرى في ذلك المشروع حلا نهائيا سيكرسه بالاستيطان المكثف والاجراءات السياسية والاقتصادية وغيرها التي تشطب مع الايام القضية الفلسطينية من اهتمام الرأي العام العربي والدولي.

اما نحن فنفهم الفترة الانتقالية بأنها تعني قيام حكومة انتقالية تمارس السلطة على الارض والسكان وتتمتع بحق التشريع وتشكل وسيلة مؤقتة لقيام حكم وطني كامل يتمتع بالسيادة ويمارس في ظله شعبنا حقه في تقرير مصيره. ويسبق ذلك كله وقبل البحث فيه وقف الاستيطان وكل ما من شأنه ان يعيق الاسراع في انهاء فترة الانتقال.

لذلك لا يجوز ان يكون لنا اكثر من وفد مفاوض واحد. ومهما كانت المبررات ليس من المفيد ان يفتح احد مفاوضات جانبية حول شؤون تفصيلية بينما يقوم الوفد الفلسطيني بالتفاوض حول القضية العامة. ولعل من المهم لفت نظر راعيي المؤتمر الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى المحاولات الاسرائيلية لاجراء مفاوضات تتعارض مع ما نص عليه كتاب الدعوة الى المؤتمر او ما نصت عليه رسالة التطمينات الامريكية التي تسلمها الوفد الفلسطيني.

ان ذلك لا يشير الى حسن النية في التفاوض. لكن الاهم من ذلك هو ان نلفت انتباه انفسنا الى عدم الموافقة على فتح قنوات جانبية للتفاوض.

ان المفاوضات الدائرة بخصوص بلدية غزة مثلا من شأنها ان تضعف موقف الوفد الفلسطيني المفاوض الذي يصر على عدم بحث الامور الخاصة بفترة الانتقال قبل وقف الاستيطان وقبل الاتفاق على المضمون السياسي والقانوني والاقتصادي لتلك الفترة.

واذا كان هناك من يعتقد بإمكانية الفصل بين المواضيع السياسية والبلدية فانه يقع في خطأ بيِّن. ولا يرى حقيقة الدوافع السياسية وراء الموافقة الاسرائيلية على تعيين مجلس بلدي يحدد اعضاءه وهوياتهم ممثلو السكان انفسهم، بينما تعارض هذه السلطات في اعادة المجالس البلدية المنتخبة في الضفة الغربية التي قامت بحلها خلافا لقانون البلديات.

من الواضح ان الدوافع ليست بريئة وراء هذا التمييز! ومهما كانت المبررات التي يطرحها المؤيدون لتشكيل مجلس بلدي في غزة، وعلى الرغم من وجاهة الكثير منها وحاجة المدينة الملحة لوجود مجلس بلدي، مثلما هي حاجة معظم مدن الضفة والقطاع، الا ان التوقيت لاقامة مثل هذا المجلس في الوقت الحاضر ليس مناسبا. ومن الضروري تأجيله حتى تتسلم الحكومة الفلسطينية الانتقالية السلطة. والى ان يتم ذلك ليس هناك سوى وفد فلسطيني واحد للتفاوض مع اسرائيل واليه يجب ان تحال كافة العروض الاسرائيلية.

● عرض حال ● نسيم ابو خيط ●

مـــن وراء منصـــة مؤتمر حزب العمل



● من نافل القول ان الاعدادات الهامة لمؤتمر حزب العمل قد جرت منذ فترة طويلة، عبر اجتماعات متواصلة على مدار اسابيع (في الطابق السابع في عمارة الهستدروت)، تخللها «معط اعصاب» في النقاشات الحامية حول القضايا السياسية والاجتماعية، هذه الخلافات التي «تأكل» اطراف حزب العمل وتنشئ في داخله الكتل و«الجيوب» العديدة، التي ولد قسم منها بين الكراسي خلال ايام المؤتمر.

هذا الوضع في حزب العمل يوصف بلغة العصر على انه شكل من اشكال التعددية. وهي تعددية تجمع بين «الاشتراكي» الذي يصر على رفع العلم الاحمر وبين الذي لا يطيق النظر الى لون ذلك العلم، بين الذين لا يريدون «النزول» من الجولان وترك شواطئ نهر الاردن لضمان الاحاطة لـ «ارض اسرائيل الكاملة» – وبين الذين يطالبون بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني..

والذي يتقصى الوضع عن قرب، وهذا ما ظهر جليا في مؤتمر حزب العمل الخامس الذي انهى اعماله امس، الخميس، يكتشف بأن كل تيار من تياري حزب العمل المركزيين – الحمائم والصقور – يحتوي في داخله على تعددية اخرى. واذا كان من بين الحمائم من يعتبر البرنامج السياسي لحزب العمل بأنه برنامج الليكود، فان عددا من الصقور يتهم موقف بعض الاعضاء من الحمائم (حاييم رامون ويوسي بيلين بالاساس) من مؤسسات الهستدروت ودعوتهم للتخلي عن ادارة كوبات حوليم وحفرات هعوفديم وغيرها – بأن هذا هو برنامج الليكود.

ولهذا لا يجد المراقب اية غرابة في نشوء الكتل و «المدارس» الصغيرة داخل كل معسكر ومعسكر.

وفي اليوم الاول من ايام مؤتمر حزب العمل وزع النائب شمعون شتريت منشورا يعلن فيه عن اقامة مجموعة باسم «اتجاه جديد» برئاسته، تسعى الى «تقدم قضية المساواة الاجتماعية وضمان دولة الرفاه والامن الاجتماعي..» الخ.

وفي اليوم الثاني صدر منشور باسم مجموعة الـ «قيم» في حزب العمل، موجه بالاساس للحمائم ويدعوهم للبقاء في الحزب. لكن المنشور لم يحمل اي اسم يدل على هوية اصحابه.

في اليوم الاول جمع رئيس مجلس جولس المحلي، صالح طريف، اكثر من ٧٠٠ توقيع من اعضاء المؤتمر على عريضة يطالب فيها ضمان مكان «واقعي» لممثل درزي في قائمة حزب العمل للكنيست. وقد ضمنت هذه العريضة طرح هذا المطلب للتصويت.. لكن الطلب أحيل، في اليوم الثاني، الى ابحاث مركز الحزب الذي سينتخب في نهاية المؤتمر.

اما غاد يعقوبي، الذي رشح نفسه لرئاسة حزب العمل، فقد استخدم «وسائل» المجموعات، ولكن بلغة «الأب» او «المعلم»، وذلك باصدار منشور صغير للصحف كتب فيه جملتين أو ثلاث احداها تشير الى انه يشغل منصب «رئيس المجلس الاقتصادي – الاجتماعي لحزب العمل»، ويقول «اننا نعيش في اوج «محدال تراجيدي»، وان البلاد «على عتبة ربع مليون عاطل عن العمل، ونمو خطير في العجز التجاري»، ويخلص الى انه «فقط تحول سياسي يؤدي الى تحول اقتصادي» – وهي الجملة التي يرددها كاللازمة منذ ان وعدوه بوزارة المالية او الاقتصاد عام ١٩٩٠.

في ايام مؤتمر حزب العمل الاربعة كان الزعماء، الذين لا يجدون منفذا للكلام من على منصة المؤتمر، علاوة على ٥ – ١٠ دقائق التي تعطى للمتناقش – كانوا يشطون حواجبهم وهم ينتظرون في الدهاليز وعلى طاولات المقصف خارج قاعة المؤتمر علَّ عدسات التلفزيون تغمز لهم..

كنت سأتهم رابين بأنه ينضم الى المنتظرين في الدهاليز، الذي «تبين» انه لا يشغل اي منصب يخول له الوقوف على المنصة والقاء خطاب لائق كما فعل بيرس وكيسار وغيرهما.. لكن رئيس المؤتمر، البروفيسور دافيد ليبائي انتبه – كما يبدو – لهذا واصلح الحال بأن قدم رابين في جلسة اليوم الثاني الاخيرة، لكي يلقي خطابا بلا تحديد وقت وللجلوس على يمين الرئيس.. ولعل خطاب رابين كان اهم كلمة قيلت في المؤتمر. فالصقر بدا اكثر واقعية من الحمامة غير البيضاء، بيرس، بل بدا انه «يهضم» الواقع الجديد ويريد ان يكيف نفسه وحزبه والبلاد لهذا الواقع.

اخيرا، كنت اريد لموضوع واحد ان يقعد على المنصة والا يظل وراءها: «البرنامج العربي» في حزب العمل. واقصد البرنامج الذي القوا من اجل بنائه لجنة برئاسة رئيس بلدية الطيبة، رفيق حاج يحيى. ونشروا اعلانات في الصحف، ومن ضمنها «الاتحاد» تروج للجلسة التي ستبحث في امر البرنامج.. وفي النهاية رفضوا المطلب السياسي المركزي المقترح والقائل بضرورة قبول مبدأ اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.. كنت اريد واتمنى لو ان مندوبا عربيا من حزب العمل وقف واعلن عن هذا المطلب من على منصة المؤتمر.. هكذا من اجل التغيير فقط.

بمناسبة طرح موضوع «العنف ضد النساء» على جدول أعمال الكنيست يوم الاثنين القادم:

أوقفوا همجية العنف ضد المرأة!

● يشهد العالم في يوم الاثنين (٩١/١١/٢٥) نشاطات واسعة يقوم بها جمهور وحركات النساء في مختلف انحاء العالم والمتنورون والحضاريون والدمقراطيون من الرجال للبحث في موضوع العنف ضد النساء.

وهذه هي السنة العاشرة على التوالي التي يتم فيها بحث هذا الموضوع دولياً بعد ان اتخذ القرار في مجلس النساء العالمي في بوغوتا، عاصمة كولومبيا، بتأييد من الامم المتحدة والمؤسسات النسائية الدولية المختلفة. وفي اسرائيل سيجري بحث الموضوع في الكنيست بمبادرة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، كما سيجري بحث شعبي للموضوع في الكنيست أيضاً في يوم الاثنين الذي يليه اي في ٩١/١٢/٢.

ننتظر هذا اليوم وكلنا أمل في ان يخرج المجتمعون بشيء جدي فعلاً يؤدي الى حماية المرأة جسدياً وجنسياً من الاعتداءات عليها، خاصة وقد شهدت البلاد في هذه السنة موجة كبيرة من الاعتداءات ضد المرأة ان كان من داخل البيت، زوجها او والدها او شقيقها او قريبها، او من خارج البيت. وفي كل مرة يخرج المجرم بعقوبات تعتبر خفيفة بالمقارنة مع العقوبات التي تفرضها المحكمة على جرائم اخرى.

وتشير الاحصائيات الى انه في هذه السنة قتلت ٣٢ امرأة داخل العائلة. وفي وسطنا العربي كانت آخر حادثة قتل تلك التي تعرضت لها ابنة اللد التي قتلت في منطقة حيفا. وقبلها الجريمة التي زعزعت الابدان عن حرق الصبية ابتسام حبيشي من اكسال التي ما زالت المحاكمة بشأنها مستمرة.. وجريمة القتل البشعة لامرأة عربية في منطقة طبريا وغيرها وغيرها الكثير. امور منها نشرت واخرى لم تنشر ولا يزال القتلة طليقين وأحرار.

من الواضح بالنسبة لنا ان القرارات والقوانين الادارية لا تكفي وحدها لمعالجة موضوع الاعتداءات الدموية على النساء (وكذلك الاطفال) فنحن نعيش في المجتمع الاسرائيلي الملوث بمختلف عادات القتل والقمع اليوميين في المناطق المحتلة.

ولم تعد هناك حاجة للبرهنة على ان من يتصرف كقاتل في نابلس لا يمكن ان يصبح انساناً طاهراً في تل ابيب. واما مجتمعنا العربي، ففضلاً عن تأثره السلبي بالمجتمع الاسرائيلي، ما زالت تحكمه وبنسبة غير قليلة عادات قديمة بالية تجيز القتل تحت ستار ما يسمى بشرف العائلة (وهل من الشرف ان يقتل الرجل ابنته او زوجته؟!).

ومع هذا فان بايدي السلطة الكثير لتعمله في مواجهة هذه الظاهرة الهمجية وتقليصها الى الحد الاقصى. اولاً بنشر التوعية والاكثار عن الحديث في الموضوع. ثانياً عن طريق حث الشرطة على القيام بواجبها في بث الشعور بالاطمئنان لدى ضحايا الاعتداءات. فليس من المعقول ان تظل الشرطة متساهلة مع المجرمين. وثالثاً باتخاذ اجراءات قانونية صارمة ضد المعتدين وبسن قوانين جديدة وتشديد العقوبات ضد المجرمين.

من هنا، نوجه دعوتنا الى اعضاء الكنيست والى جميع المسؤولين الذين بامكانهم التأثير ان يكون البحث في الكنيست ذا قيمة لما في الامر من خطورة تهدد ليس حياة كل امرأة في البلاد فحسب، بل تهدد المجتمع بأسره، اخلاقياً واجتماعياً. وندعو اعضاء الكنيست العرب بالذات الى اخذ دورهم في هذا الموضوع دفاعاً عن نصف المجتمع العربي، النساء.

(امال شحادة)

رسائل القراء

الى القارئة العزيزة صاحبة الرسالة بعنوان:

«انقذونا من القتل»

لحساسية الموضوع وملابساته العديدة لن نتمكن من نشر رسالتك المؤثرة ومعالجتها من على صفحات «الاتحاد» وذلك لسببين:

أولاً - ان النشر قد يضر بشقيقتك نفسها. فنحن لم نفهم من رسالتك انها تعرف بتوجهك إلينا لمعالجة مثل هذا الموضوع.

وثانياً - النشر قد يخلق جواً معادياً وتشكيكياً ليس فقط تجاه شقيقتك بل مئات وربما ألوف الصبايا في وضعها. ونحن نريد قطف العنب لا مقاتلة الناطور.

ومع هذا فنحن نريد ومستعدون لتقديم كل مساعدة ممكنة حتى تتمكن شقيقتك من تجاوز هذه الازمة. ولذلك، نقترح عليك ان تتصلي بمحررة هذه الصفحة في اسرع وقت ممكن على العنوان التالي: آمال شحادة - مكتب «الاتحاد» في الناصرة. هاتف رقم ٥٥٤٣٣. (٠٦) ٥٥٤٨٢٤.

وسنتفق معاً على الطريقة المناسبة لمعالجة الموضوع.

في أسواق سويسرا مع بداية ١٩٩٢:

أكياس لوقاية النساء من الايدز

● اعلنت احدى الشركات السويسرية انها ستطرح في الاسواق اعتباراً من بداية ١٩٩٢ اكياساً واقية نسائية تحمل اسم «فيميدون».

واوضح متحدث باسم شركة اولمان ابرود المكلفة التسويق ان هذه الاكياس الواقية وهي البديل الوحيد للواقيات الرجالية ستتيح للمرأة حماية نفسها من عدوى الإيدز.

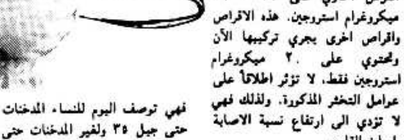
واضاف ان الاكياس الجديدة وهي مصنوعة من مادة البوليرويتان وتحمل حلقتين في طرفيها يمكن وضعها خلافاً للواقيات الرجالية الحالية قبل الاتصال الجنسي.

وقامت بصنع هذه الاكياس التي لا يمكن استخدامها إلاّ لمرة واحدة فقط شركة شارتكس الدولية ومقرها لندن.

اقراص منع الحمل بين الحقائق العلمية والخرافات

● نسبة الحمل مع الاقراص المانعة للحمل تكاد تؤول للصفر ● هل حقاً هناك ارتفاع في نسبة الاصابة بالاورام السرطانية وبامراض القلب لدى النساء اللواتي يستعملن اقراص منع الحمل ● في أي جيل ينصح الاطباء بتناول الاقراص المانعة للحمل ●

● اعداد: د. فؤاد موسى - متخصص طب عائلة ●
● د. بشارة بشارات أخصائي طب عائلة ●



□ يحتل التفجير السكاني في العالم حيزاً واسعاً من اهتمام الهيئات العالمية لما يشكله من خطر حقيقي على مستقبل البشرية ومستوى معيشتها العام.

وعلى مستوى البيت والعائلة فإن التخطيط المسبق والصحيح لتطور العائلة، تحوّل اليوم الى عنصر هام في تطور أي مجتمع عصري. هكذا تصبح اسئلة مثل: كم ولداً تريد؟ ومتى تريد الولد الاول، ومتى الاخير؟ الخ.. أسئلة هامة، يتوقف على اجاباتها تطورنا كعائلة وكمجتمع.

ان اساليب منع الحمل كثيرة. لكن اقراص منع الحمل تعتبر اكثرها فاعلية واكثرها انتشاراً. فيكفي ان تعلم ان هناك ٤٠ مليون امرأة تستعمل هذه الاقراص في العالم الغربي. ومع ذلك تمتنع الكثيرات من النساء، خاصة في مجتمعنا الشرقي، عن تناول اقراص منع الحمل، لما تسمعه عن «أخطار» هذه الاقراص، على لسان جارتها وامها وجدتها وزوجها واحياناً طبيبها.

نظراً لاهمية هذا الموضوع، سيتناول هذا المقال جميع هذه الجوانب الهامة من وجهة نظر علمية بحتة، بعيداً عن الخرافات والآراء المسبقة.

قرص منع الحمل هو مركّب يحوي في داخله هرمونين اثنين: الاستروجين والبروجسترون. وعن طريق تناول قرص يومي تحافظ المرأة على مستوى عالٍ وثابت من هذه الهرمونات في دمها وبهذا يُمنع الحمل، بنسبة ١٠٠٪ تقريباً. من هذه الناحية ليست هناك اية وسيلة اخرى لمنع الحمل تصل الى هذه النسبة من النجاح سوى العقم.

من اين انبثقت نظرية «اخطار» اقراص منع الحمل؟

لقد جرت عدة بحوث علمية في مطلع السبعينات على اقراص منع الحمل التي كانت آنذاك تحوي نسبة عالية من الاستروجين (١٥٠ - ١٠٠ ميكروغرام).

ودلت نتائج هذه الابحاث على زيادة في نسبة الاصابة بامراض القلب وانسداد الشرايين والاورام السرطانية، لدى النساء المدخنات فوق جيل ٣٥ اللواتي استعملن اقراص منع الحمل.

ووجد ايضاً ان سبب الارتفاع في نسبة الاصابة بامراض القلب وانسداد الشرايين، هو ارتفاع في نسبة مادة الفبرينوجين وعوامل التخثر ٢ و٧ و٨ في الدم وانخفاض نسبة الانتي ترومبين ٣.

هذه التغيرات مرتبطة بشكل مباشر بكمية الاستروجين في القرص. ومنذ آخر السبعينات، مع اختراع اقراص جديدة تحتوي على ٥٠ ميكروغرام استروجين فقط، انخفضت نسبة الاصابة بامراض القلب بـ ٥٠٪. انخفاض حاد آخر حصل بعد اختراع القرص الحاوي على ٣٥ - ٣٠ ميكروغرام استروجين. هذه الاقراص واقراص اخرى يجري تركيبها الآن وتحتوي على ٢٠ ميكروغرام استروجين فقط، لا تؤثر اطلاقاً على عوامل التخثر المذكورة. ولذلك فهي لا تؤدي الى ارتفاع نسبة الاصابة بامراض القلب.

واكثر من ذلك، فإن تحليلاً مجدداً لنتائج البحوث من سنوات السبعين اكد ان ارتفاع الاصابة بامراض القلب لدى النساء اللواتي استعملن الاقراص القديمة نتج عن التدخين بالاساس وليس بسبب القرص نفسه.

الاستنتاج المطلوب: اقراص منع الحمل الموجودة اليوم في السوق امينة جداً من ناحية الاصابة بامراض القلب وانسداد الشرايين، وهي لا تعتبر عاملاً مساعداً لتطور هذه الامراض.

ماذا بالنسبة للامراض السرطانية؟

أثبت في السنوات الاخيرة، وفي ابحاث عدة، ان تأثير الاقراص المانعة للحمل من الانواع الجديدة اليوم، على تطور امراض سرطانية هو تأثير هامشي او معدوم على الاطلاق.

اذاً فبالاضافة لفعاليتها الممتازة في منع الحمل فان اقراص منع الحمل امينة جدا من الناحية الصحية ولذلك فهي توصف اليوم للنساء المدخنات حتى جيل ٣٥ ولغير المدخنات حتى جيل ٤٠ - ٥٠.

بالنسبة للاعراض الجانبية للاقراص، فتكاد تكون معروفة سوى نزيف بسيط بين الحيض والحيض لدى بعض النساء قد يؤدي الى الازعاج.

هل هناك فوائد لاقراص منع الحمل؟

قد يظن البعض ان هذا السؤال مستهجن وجوابه معروف سلفا: لا. ولكنهم يخطئون. فبالاضافة لفعالية القرص وامانته الصحية، فهو يؤدي الى تغييرات ايجابية كثيرة منها:

١ - انخفاض نسبة ٥٠٪ في الاصابة بالتهابات الجهاز التناسلي في النساء.

٢ - صفر٪ حمل خارج الرحم لانه لا يوجد حمل اصلا.

٣ - انخفاض في نسبة الاصابة بفقر الدم (لان المرأة تفقد دما اقل في الحيض).

٤ - حماية جدية من الاصابة باورام سرطانية في الجهاز التناسلي. فبعد استعمال خمس سنين، هناك انخفاض في الاصابة بسرطان المبيض بنسبة ٦٠ - ٧٠٪ وبسرطان الرحم بنسبة ٧٠٪.

٥ - انخفاض في نسبة الاصابة باورام الثدي غير السرطانية.

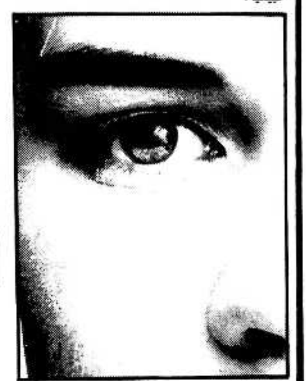
٦ - التخفيف من اوجاع الحيض ومن نمو الشعر على الجسم ومن حب الشباب.

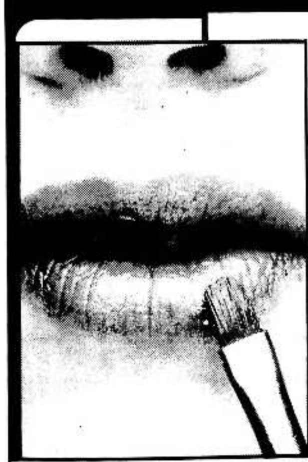
٧ - انخفاض بنسبة ٣٠٪ بامراض الغدة الدرقية وبـ ٥٠٪ بالتهابات المفاصل الريوماتويدية.

بعد كل هذا المديح «العلمي» لاقراص منع الحمل فليس غريبا ان استعمالها يزداد باطراد في السنوات الاخيرة. واليوم يمكننا القول ان اقراص منع الحمل هي حجر الزاوية في التخطيط الصحيح والعصري لتطور العائلة، من بدء الحياة الجنسية للمرأة وحتى جيل ٣٥ لدى المدخنات و٥٠ لدى غير المدخنات.

لجمال عينيك

○ لابراز العينين بدون مبالغة، لا تشددي التخطيط والتكحيل. النزعة الجديدة هي لصالح التكحيل الخفيف. خط خفيف من الكحل فوق رموش الجفن الاعلى كاف لاشراقة النظرة. تستطيعين تخطيط الحاجبين قليلاً بالقلم الاسود او الاسمر. قليل من «الماسكارا» على الرموش، ظلال خفيفة على الجفون اذا اردت. واختاريها طبعاً ناشفة بدون تموج وذات ألوان طبيعية.





ولجمال شفتيك

○ اختاري لوناً هادئاً ناشفاً: البيج الوردي، الوردي، الاحمر - البرتقالي. واستعملي ريشة لتحديد الخطوط وتوزيع الحمرة. ولا بأس اذا وضعت لمعة خفيفة في وسط الشفة السفلى.

مرة أخرى في البلاد

داء الكلب الفتاك

* لا أحد يعرف لماذا انتقل المرض من الشمال الى مركز البلاد *

○ ظهرت في الاسابيع الاخيرة في البلاد، حالات اصابة بـ «داء الكلب» الفتاك. وحسب احصائيات المعهد البيطري في بيت - دجن، فإن خمسة وثلاثين حيواناً أصيبت بهذا الداء منذ بداية السنة وحتى النصف الاول من شهر تشرين الثاني الحالي.

وافادنا الدكتور، ر. الغازي مدير الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة في منطقة الناصرة ان: «المرض انتقل هذه الفترة الى مركز البلاد بعدما كان يتمركز في شمالها لاسباب غير معروفة»، وعلل ذلك قائلاً: «يكفي ان يكون كلبٌ واحد ضالاً حاملاً للمرض فإن انتقاله يكون سهلاً خاصة في المناطق المكتظة بالسكان».

هذا ومن المعروف ان هذا المرض يكثر لدى الذئاب والثعالب لكن حسب الاحصائيات الاخيرة فانه من بين الخمس وثلاثين اصابة كان هناك ثلاثة وعشرون كلباً، أي نسبة ٦٧.٧٪ مقابل سبعة ذئاب او ثعالب - ٢٠.٪. وثلاثة حمير ٨.٦٪. وبقرتين ٥.٧٪.

وبناءً على هذه الاحصائيات التي تعتبر عالية اصدر مدير الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة د. داڤيد منشوراً عممه على الاطباء البيطريين والسلطات المحلية منوهاً الى ضرورة وأهمية تطعيم الكلاب والقضاء على الكلاب الضالة خوفاً من انتشار المرض. مع اتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضد من لم ينفذ التطعيم.

وبناءً على هذا الوضع اصدرت وزارة الصحة امرا بتوقيع رئيسة قسم الصحة للعاملين في الوزارة د. عالمة ألني، يقضي بضرورة تطعيم كافة الأطباء البيطريين ضد هذا الوباء، بأسرع وقت ممكن.

شائعات

●○ لا خطر من تناول السمك مع اللبن إلاّ لهؤلاء الذين يعانون الحساسية من تناول السمك أصلاً.

○● ان الجزر باحتوائه على ڤيتامين A مهم جداً لحاسة الرؤية، ولكن كثرته لا تحسن البصر كما يعتقد البعض.

●○ تعتمد أفران «الميكروويف» على تحريك جزيئات الطعام بواسطة ذبذبات (موجات فوق صوتية) حركتها عنيفة جداً مما يجعلها تسخن الطعام بسرعة، لكن لا تصدر عنها أية إشعاعات.

■ آخر صرعة...

الثلج المميت!

■ حذر الاطباء من خطر تسلل نوع جديد من السموم الخطيرة.. الذي يدعى «الآيس» أي «ثلج» لسوق السموم في البلاد.

و«الآيس» هو احد السموم المنتشرة بصورة واسعة في الولايات المتحدة، يرافق استعماله ظواهر كالاضطراب العقلي وارتفاع في درجة حرارة الجسم وضغط الدم، سكتة دماغية وغيرها.

في العدد الاخير من مجلة «الطب» الصادرة في الولايات المتحدة كشف عن أن هذا «الآيس» أخرج عن طريق كيميائيين آسيويين. وانه ظهر لاول مرة في هاواي في اواسط سنوات الثمانين. شكله بلوري، ولونه أبيض، بدون رائحة يستعمل عن طريق التدخين او الوَصْل.

وقد اكدت المجلة ان هذا النوع من السموم يعتبر اكثر خطورة من سم الكراك الخطر. وان فترة تأثيره تكون أطول من تأثير السموم الاخرى بما يعادل ثلاثين ساعة.. وبالطبع ثمنه أغلى بكثير من الكراك.

تعقيباً على تحذير الاطباء افاد مسؤول في مركز السموم في البلاد، بأن للمركز معلومات وافية عن هذا السم.. لكنه لم يعلن من أية جهة عن تسلله للبلاد.

◻ ◻ هل هناك علاقة بين دواء ديجيتالين والموت المفاجئ بسبب أزمة قلبية ثانية ◻ ◻

■ الولايات المتحدة - «و.ص.ف.» - أفادت دراسة قدمت الى المؤتمر السنوي لجمعية اطباء القلب الامريكية هذا الاسبوع ان دواء (ديجيتالين) وهو احد الادوية الاكثر استعمالاً لعلاج امراض القلب يؤدي الى زيادة مخاطر الوفاة المفاجئة للمرضى الذين اصيبوا بنوبة قلبية سابقة خلال أزمة ثانية.

واكتشف الباحثون ان شخصاً واحداً من بين كل ثلاثة أشخاص أصيبوا بنوبة قلبية توفوا لاحقاً بسبب اضطرابات في القلب استمرت دقيقة واحدة. ومن اصل مليون شخص من الامريكيين الذين يصابون بنوبة قلبية سنوياً يعالج ربع مليون منهم «بالديجيتالين».

لكن مدير الدراسة الطبيب «ارثور موس» من جامعة روتشستر لم ينصح بالتخلي عن الديجيتالين قبل ان تعرف نتائج الابحاث الاكثر تقدماً.

ويستخدم دواء «ديجيتالين» منذ مئتي عام ويعمل العلماء على معرفة المخاطر الحقيقية التي يواجهها مستخدمو هذا الدواء. ويموت في الولايات المتحدة سنوياً .. ٣ ألف شخص موتاً فجائياً بسبب الاضطرابات القلبية.

الجراحة عند العرب

◻ الرازي أول من استعمل أمعاء الحيوانات في خياطة الجروح الداخلية ◻ يعد أبو القاسم الزهراوي المنشئ للجراحة الحديثة، وأول من أجرى عملية استئصال الغدة الدرقية ◻ القانون لابن سينا اعظم كتاب وضع في الطب والجراحة عبر العصور ◻ ابن زهر كان أول من ادخل التغذية بواسطة انبوب الى المعدة ◻ ابو الفرج بن القف يضع كتاباً للجراحين حول كيفية ممارسة المهنة ◻

■ كانت المعلومات الجراحية منتشرة عند العرب منذ القدم، ولكن لم يتعاطها الطبيب بل الحلاق وذوو الخبرة. وقد ورثوا الجراحة من اليونانيين واحتقروها في البداية، باعتبار انها «صناعة يدوية» وليست كالطب علماً وفلسفة (وهكذا نظر اليها اليونانيون أيضاً). ولكن هذه النظرة تغيرت فيما بعد.

كانت المعلومات التشريحية والطبية المكتسبة قد ساهمت الى حد كبير في معرفة جسم الانسان وطريقة عمله، كما ان الحروب واستمرارها قد راكم الكثير من الخبرة الجراحية والطبية أيضاً. وكانت اول كتابة ظهرت بموضوع الجراحة في مؤلف علي بن ربن الطبري «فردوس الحكمة» وهو جزء قليل ثم جاء الرازي الذي سمي جالينوس العرب (٩٢٥ - ٨٥٦م) فخصص جزأين من كتابه «الحاوي» المكون من اثنين وعشرين مجلداً للجراحة وامراض المسالك البولية والتناسلية، والسفر الحادي عشر يختص بالجراحة في علاج الرض والفسخ الذي ينشق منه داخلاً، وعلاج القروح، وفي اعضاء التناسل والمقعدة، وفي جراحات العصب والعضل والوتر والاربطة، وفي علاج رض العصب، وفي خياطة جراحة البطن والمراق والامعاء، والقرحة او في الثرب والقرحة التي الى جانب الشريان، وفي ادمال الجروح، وفي تولد العروق، وفي عسر التئام الجراحات وسهولتها حسب الاعضاء، وفي جراحات الدماغ والخراجات الحادثة من داخل الاذن وفي قواعد علاج القروح الباطنية، ونزف الدم من باطن البوق وفي نزف الدم الكائن عن نسخ العروق او فتحها.

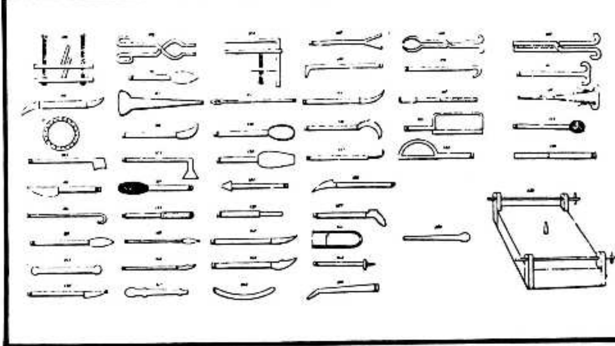
كما خصص الرازي المقالة السابعة من كتابه «المنصوري» للجراحة في تسعة عشر فصلاً، وللرازي ابداعات في الجراحة نذكر منها القصة المعروفة عن اختيار موقع المستشفى في بغداد، اذ علق اللحم في عدة مواقع في المدينة واختار المكان الذي كان اللحم فيه في احسن حال بعد ثلاثة ايام.

والرازي هو اول من استعمل امعاء الحيوانات في خياطة الجروح الداخلية وما زال الاسم المستعمل هو «Cat gut» أي مصران القطة.

وقد اكتشف الرازي الكثير من المعلومات في كتب جالينوس التي لا تتوافق مع خبرته فكتب كتاب «الشكوك على جالينوس».

كما استعمل الرازي القساطير للمجاري البولية وادخل عليها الفتحات الجانبية حتى لا تسد الدم او الصديد، وكان الرازي اول طبيب عمد الى استخدام الكحول في الاغراض الطبية.

ثم جاء المجوسي (٩٨٤م) والف كتابه «المالكي» في عشرين جزءاً، خصص الجزء الثاني والثالث للتشريح والباقي للجراحة، وشرح عملية الشق العجاني على الحصاة وتكلم عن مداواة السرطان، وداء الخنازير، وورم اللوزتين، وقطع الاطراف الفاسدة كما أشار بالجراحة في علاج مرض الاظافر.



●● بعض ادوات الجراحة التي استخدمها الاطباء العرب قديماً ●●

■ ■ الزهراوي منشئ الجراحة الحديثة

ولا شك ان الزهراوي (١٠١٢ - ٩١٢م) هو المبدع العربي الاكبر في الجراحة. ووضعه جاي دي شولياك جراح القرن الرابع عشر الى جانب ابو قراط وجالينوس.

خصص المقالة الثلاثين للجراحة والآلات الجراحية التي استعملها وكان بهذا اول كتاب مصور للجراحة وشرح فيه العمليات الجراحية وكيفية اجرائها.

اما الباب الاول فيتكلم فيه عن الكي وهو مقسم الى ٥١ فصلاً.

والباب الثاني يختص بالشق والبط والفصد وسائر العمليات الجراحية، وبه جزء عن امراض النساء والولادة والعيون والانف والحلق وهو مقسم الى مئة فصل.

والباب الثالث يختص بالكسور والخلع وهو مقسم الى ٣٥ فصلاً.

وكان الزهراوي اول من اجرى عملية استئصال الغدة الدرقية عام ٩٥٢م. كعلاج لتضخم الغدة. كما كان اول من اجرى عملية استئصال اللوزتين واخترع الآلات اللازمة لذلك، ولازالة الاجسام الغريبة من الحنجرة.

«ولقد أوصى ابو القاسم الزهراوي في كل العمليات الجراحية في النصف السفلي من الانسان، ان يرفع الحوض والارجل قبل كل شيء، وهذه الطريقة اقتبسها الغرب مباشرة عن الجراح العربي الزهراوي. وما زالت تستعمل باسم ترندلنبرغ «Trendelenburg»، ولكن مع شديد الاسف لم يذكروا فضل الجراح العربي العظيم، وعنه اخذوا أيضاً طريقة فتح رباط الجبس في الكسور المفتوحة. وأمد الجراحين واطباء العيون والاسنان الاوروبيين بالآلات اللازمة للعمليات».

ووصف الزهراوي النزيف داخل الجمجمة وخارجها واصابات الرأس، كما وصف آلات جديدة لفتح الجمجمة، وشرح شق المثانة كما أدخل طريقة جديدة لاخراج الحصاة من الحالب وذلك بادخال لولب من خلال المجاري البولية الى ما فوق الحصاة ثم اخراجها بتكسير الحصاة، ووصف أهمية وضع الانابيب «Drains» بعد فتح الدمامل، ووصف فتق السرة، كما شرح عملية الفتق الاربي القريبة من العملية الحديثة، وتحدث عن وقف النزيف بالضغط او بالربط او بالكي.

ويتكلم عن استئصال السرطان «في الثدي والفخذ ونحوها من الاعضاء الممكن اخراجه منها بجملته لا سيما اذا كان مبتدئاً صغيراً فافعل، واما ان كان كبيراً فلا تقربه فاني ما استطعت ان أبرئ منه احداً ولا رأيت قبلي من وصل الى ذلك الحد والعمل اذا كان متمكناً».

ويصف الغنغرين بشكل جيد وينصح باجراء واستعمال الكي، ويصف جراحة الدوالي وسحب الاوردة وهو اول جراح يصف هذه الطريقة.

■ ■ ابن سينا يضع القانون في الطب

وفي نفس الوقت الذي كان الزهراوي يحمل راية الطب والجراحة في الاندلس كان ابن سينا يصنع اسطورة اخرى في المشرق، ويضع القانون في الطب ليكون اعظم كتاب وضع في الطب والجراحة عبر العصور (٩٨٠ - ١٠٣٧م).

- شمل ترتيباً وتنظيماً للمعلومات التشريحية المقتبسة عن جالينوس وابو قراط وآراءه فيها.

- ربط الطب بالفلسفة والمنطق.

- وصف الكثير من العمليات مثلاً جراحة الاعصاب والبواسير والكسور وشق المثانة واستعمال القساطر وعلاج الكسور.

ووصف استئصال اللوزتين ودوافع الجراحة وعواقبها. ونبغ في الجراحة أيضاً الفيلسوف ابن رشد المتوفى عام ١١٩٩م. وكذلك ابن زهر (١١١٣ - ١١٦٢م) والذي كان اول من فرق بين قرحة المعدة وسرطان المعدة كما وصف خراج الحيزوم «Mediastial abcess» كما وصف عملية شق الحنجرة وكان اول من ادخل التغذية بواسطة انبوب الى المعدة، كما اوصى بتغذية المريض عن طريق الشرج في حالة ضيق المري».

■ ■ ابن القف آخر العمالقة الجراحين

ويأتي بعد ذلك الطبيب والجراح العربي ابو الفرج بن القف ١٢٣٣ - ١٢٨٦م - فكان آخر العمالقة الذين اضافوا وابدعوا في الجراحة ولعل اول ابداع هو في ادخال كلمة جراحة بدل صناعة اليد وجراح او جرائحي للجراح فسمي كتابه «العمدة في الجراحة» وكان مخصصاً للجراحين وكيفية ممارسة المهنة.

وتحدث عما يجب ان يعرف الجراح «يجب على الجرائحي قبل معالجة العضو ان ينظر في امور اربعة: مزاجه، ووصفه، وجوهره، ورتبته في الحس».

وقد عرف العرب أيضاً تسكين الآلام والتخدير في الجراحة وعرف الاسفنجة المخدرة التي كانت توضع مع عصير من الحشيش والافيون والزؤان وست الحسن (هيوسيامين) ثم تجفف في الشمس، ولدى الاستعمال ترطب ثانية وتوضع على انف المريض فتمتص الانسجة المخاطية المواد المخدرة ويركن المريض الى نوم عميق يحرره من اوجاع العملية.

ختاماً نستطيع ان نقرر ان العرب قد طوروا الطب والجراحة وقفزوا به الى الامام ولم يكونوا مجرد ناقلين للعلوم اليونانية كما لم تكن العلوم اليونانية نقلاً للعلوم عن الشعوب القديمة فقط وانما تطورت أيضاً من خلاله كما هي طبيعة التراكم في التاريخ.

ويمكننا ان نلخص اهم خصائص الجراحة عند العرب بما يلي:

١ - ان العرب اعتمدوا على معلومات تشريحية تفصيلية وفهم عصرهم لوظائف الاعضاء.

٢ - تطوير الكثير من التخصصات الفرعية للجراحة مثل جراحة البطن والعيون والاعصاب.

٣ - تطوير المبادئ العامة للجراحة ابتداءً من التخدير والاهتمام بالنظافة واستعمال الكحول في التعقيم.

٤ - ابتكار الكثير من الآلات الجراحية.

(عن مجلة «بلسم» - بتصرف)

حوارات في قرطاج/تونس

○ تقديم: أنطوان شلحت ○

قالوا لـ «الاتحاد» عن..

الدورة الخامسة لأيام قرطاج المسرحية

○ تونس، البلد المضيف لهذا المهرجان الثقافي العملاق، كانت فاعلة في الدورة على مستوى انتاجها المسرحي أيضاً ○ «كوميديا» – قنبلة الدورة حقاً وفعلاً ○ الممثلات قدمن اداء رائعاً تفوقن فيه على الممثلين الذكور ○ النص المسرحي كان أكثر الحاضرين غياباً في هذا المهرجان ○

● عاشت تونس على امتداد الفترة ما بين (٢٨) تشرين الاول الماضي و(٦) تشرين الثاني الجاري تظاهرة ثقافية دولية متميزة تمثلت في الدورة الخامسة لايام قرطاج المسرحية والمهرجان الدولي للمسرح.

وقد جمعت هذه الدورة حشداً من كبار الفنانين المسرحيين واهل الاختصاص من العالم العربي والافريقي والاوروبي. واكدت، أول الأمر وآخره، قدرة تونس على احتضان المهرجانات العربية والافريقية والدولية لما تملكه من طاقات وفضاءات كبيرة وشعب تواق الى الثقافة بجميع الوانها.

ولعل الاهم من كل هذا، بالنسبة لشخص مثلي شكلت هذه الدورة له فرصة أولى لاستشعار «الصدمة الحضارية» بنتيجة التماس غير المسبوق مع ثقافة أقطار المغرب العربي وجهاً لوجه ومن غير أية جسور او سدود، ان تونس وهي البلد العربي المنظم لهذا المهرجان كانت فاعلة في الدورة على مستوى انتاجها المسرحي أيضا. فعدا عن مسرحية «كوميديا» التي كانت، حقاً وفعلاً، قنبلة الدورة (استأثرت بالجائزة الكبرى وبجائزة أفضل مخرج) كان حضور المسرح التونسي، من خلال الاعمال الاخرى، حضوراً نوعياً على جميع المستويات حاز على إعجاب الاشقاء العرب والافارقة ونال رضا نقاد المسرح الاوروبيين. كما كان، بالفعل، في حجم الاعمال الغربية التي عرضت على هامش الدورة إن لم نقل أنه قد فاق الكثير منها.

لقد كشفت الدورة الخامسة لأيام قرطاج المسرحية امام ناظري جملة من الاشياء الكامنة، غير المعروضة ضمن واجهاتنا الاعلامية والثقافية، داخل الساحة الثقافية – الفنية العربية. وإن ابرز ما يمكن الاشارة إليه – وهو ما تأكد لنا لمساً ورؤية خلال فترة مكوثنا القصيرة في تونس – أن المسرح في هذا القطر العربي – الافريقي معطاء الى أقصى الحدود وفيه من الرؤى الفنية الجادة والجديدة ومن الطاقات الفردية والجماعية ما يبوئه مكانة مرموقة داخل الحركة المسرحية العربية والعالمية.

وقد كان إطار هذا اللقاء الكبير وحجم الاحتشاد لجمهرة المبدعين المسرحيين من أصقاع الارض كافة فرصة لتسجيل هذه الآراء الخاصة حول الدورة الخامسة المستمرة والمتجددة لأيام قرطاج المسرحية:

■ الأديب الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا – رئيس لجنة التحكيم الدولية ■

● أيام قرطاج المسرحية مستمرة في التجدد والعطاء. وقد باتت مكسباً حضارياً يجب تدعيمه باستمرار ومثابرة وبكل القوة المطلوبة. ناهيك عن تحولها الى احدى المحطات الرئيسية التي تطل على التجارب الابداعية العالمية.

طبعاً هناك عدة ثغرات لا يمكن أن لا نتوقف عندها. وفي مقدمتها ما يرتبط بمسألة البرمجة الناجعة. فلقد عانت هذه الدورة الخامسة من كثافة العروض المسرحية وتعددها الكبير، بحيث ضاعت الحرفة الفنية وانتفى الخلق المسرحي. كما كان هناك تفاوت كبير بين العروض المسرحية. والمطلوب لمواجهة ذلك في المستقبل استنباط آليات جديدة تسمح بقدر من الانتقاء يمكن عبره التغلب على مشكلية التفاوت المذكور.



● جبرا ابراهيم جبرا ●

■ فاضل الجعايبي – مخرج وصاحب نص «كوميديا» (تونس) ■

● مهرجان قرطاج المسرحي في تطور مستمر ومطرد. إن الاعمال النوعية تتكاثر. كما أن التنظيم قد تحسن بكثير عما كان عليه في الدورات السابقة. ونحن نتمنى أن يتواصل هذا العطاء، ليصبح المهرجان في حجم تلك المهرجانات المسرحية الدولية التي تجاوزت الـ ٤٠ عاماً من عمرها. طبعاً لا يمكننا ان نقارن مهرجان قرطاج المسرحي، الذي يبلغ عمره خمس سنوات فقط، بمهرجان «أفينيون» الذي يبلغ أكثر من (٥٠) سنة من العمر. لكن طموحاتنا يمكنها ان تبلغ حجم ذلك المهرجان.

إن حركة المسرح في تونس تتطور بشكل متصاعد ولا بد ان تواكبها تطورات على مستوى بنيتها. وإن السلطة التونسية شاعرة بهذا. وقد أكد سيادة الرئيس زين العابدين بن علي والسيد المنجي بوسنينه، وزير الثقافة، أنه سيتم بناء فضاء مسرحي ضخم خلال المخطط الثامن. فهنيئاً لنا ولكم بهذا العطاء، وهذا الاهتمام المتزايد بقطاع الثقافة.

■ الفنان صلاح السعدني – مصر ■

● الحقيقة أنني لم أتمكن من مشاهدة جميع الأعمال المعروضة لكون حضوري إلى تونس مرتبطاً بزيارة فلسطينية. لكن من خلال ما شاهدته وما استمعت إليه من مداخلات اشتملت عليها الندوة الفكرية الدولية للمهرجان توصلت إلى قناعة مؤداها أن الحالة الراهنة للمسرح العربي هي انعكاس، طبق الأصل، عن الحالة الراهنة للوطن العربي. وبكلمات أخرى حالة خائبة وبائسة تنسحب على مشرق العالم العربي ومغربه كما تنسحب على شماله وجنوبه. وعوامل نهوض المسرح العربي مرهونة بعوامل نهوض الشعوب العربية وتغلبها على الشرخ الحاصل في صفوفها. والحالة البائسة السالفة لا تعني انتفاء الظواهر الفردية اللافتة على مستوى الابداع الفني. غير أن هذه الظواهر نادرة قياساً بحجم النشاط المسرحي الخائب على امتداد البلدان العربية.

● الفنان صلاح السعدني يتحدث لأنطوان شلحت. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

■ الصحفية والكاتبة سوسن سيف الدين – فلسطين ■

● غربة عن الوطن، غربة داخل الوطن، غربتنا عن بعضنا، صرخات تلي صرخات فردية لأول مرة، إنسانية لأول مرة، اوجاع عديدة اطلقتها بعض عروض المهرجان، ووصلت بفعل عمق جرحنا.



● سوسن سيف الدين ●

لم يكتمل أي من العروض تماماً. تميز الإخراج حيناً، وتميز التمثيل حيناً آخر. افتقدنا النص المسرحي الملائم. ولكن بدأ بعض المسرحيين بتلاوة وترتيل عذاب الذات العربية، بشكلها الانساني. خرجت النصوص من حكر الايديولوجية التي تلغي الفرد لصالح الرؤية الجماعية. وكان ذلك واضحاً من خلال استمتاع الجميع في أغلب عروض المونودراما.

كثيرة هي الاشياء التي توجعنا. حلقات من القهر المتواصل على الصعيد الوطني، الاجتماعي، الجنسي، شخصيات منفية عن بعضها عن مجتمعاتها، صرخت امامنا، عبرت عن همومنا ومخاوفنا، انكسار أحلامنا، بداية مراجعة ونقد ذاتي للنفس وللوطن. هذا الوطن او هذه الاوطان، التي تحتلنا، فنهرب من معالجة همومنا بنصوص ثقافية، فلسفية عالية نهرب من خلق مسرح لنا بآخر غريب قد يكتمل فنياً، ونبقى مغلقين على أرواحنا وكأننا نودع بإنتماتنا الجماعي ذاتنا القلقة، الرقيقة، وتكتسحنا فجأة. تأثرنا لحد البكاء في الكثير من العروض. إذن الجماعة مهما كانت صائبة لا تلغي الذات، بل يجب ان تُنمي وعيها لذاتها.

بداية مسرح جديد يخطو بهدوء، وخجل ولكنه قد بدأ الطريق وهذا هو المهم.

ولهذا المهرجان خاصية أخرى حيث تجلت فيه الممثلات وقدمن اداء رائعاً تفوقن فيه على الممثلين الذكور كرد فعل، ربما، على جميع التوجهات السلفية التي تقلل من قدرات المرأة وتحاول طمس الانجازات العديدة. فقامت الممثلات بكل قدرة، وشفافية وإبداع حقيقي بإثبات خلاف ما يدعون، ونجحن في ذلك جداً.



● عمران راغب الدنيني ●

■ الفنانة سهير اياد – جائزة أحسن ممثلة (العراق) ■

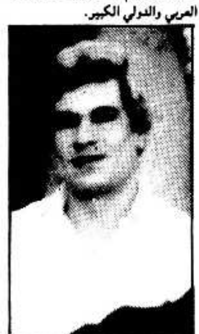
● إن مهرجان قرطاج المسرحي قد أصبح بالفعل نقطة إشعاع على المسرح العربي حيث أصبح يقدم الكثير من الخدمات وبامكانه ان يكون بوابة تفتح لنا الآفاق الواسعة امام المسرح العالمي.

وانني، بشكل خاص، سعيدة جداً بنتائج لجنة التحكيم لمسرحيات المسابقة الرسمية لانها كانت منصفة جداً وشكلت تقييماً للابداعات التي جاء بها المسرحيون العرب والأفارقة الى هذه الدورة العملاقة.

■ الفنان عمران راغب المدنيني – ليبيا ■

● كانت الدورة الخامسة لمهرجان قرطاج زاهرة بمختلف الاعمال المسرحية. اما اللقاء فهو كبير. كما أنه فرصة أتاحت للمسرحيين أن يتعارفوا ويتحابوا ويتقاربوا ويطلعوا على أعمال بعضهم البعض من اجل الافادة والاستفادة.

لجنة التحكيم الدولية اصابت في معظم اختياراتها ولم تخفق الا في القليل. غير ان عدم الفوز بجائزة ينبغي ألا يكون حجر عثرة في طريق الفنان او امام استمرارية هذا اللقاء العربي والدولي الكبير.



● حسن خضر ●

■ الناقد حسن خضر – فلسطين ■

● يبدو ان النص كان أكثر الحاضرين غياباً في هذا المهرجان، فقد امتازت الغالبية العظمى من الاعمال بضعف نصوصها وافتقاد الشروط الضرورية التي تميز الدراما عن غيرها من صنوف الادب والفن. وفي الاعمال المعروضة لم نعثر على المؤلف المسرحي بل على مخرجين كتبوا نصوصاً لانفسهم وقاموا باخراجها. لذا افتقرت اعمالهم للصنعة، او طغت عليها ملامح التجريب والارتجال. ويبدو ان علينا الانتظار فترة اطول من الوقت قبل الحديث عن خصائص مشتركة للمسرح العربي، سنعثر هنا وهناك على هموم مشتركة لكن الخصائص المستمدة من مكونات الثقافة المحلية والقومية عموماً ستحتاج الى وقت اطول من الزمن قبل العثور على الصيغ الفنية والتعبيرية الملائمة لتجلياتها المسرحية. هناك، أيضاً، مشكلة اللغة، ففي حين تمتاز اللهجات العامية المحلية بطاقات تعبيرية بالغة التأثير والنفوذ، لما لها من علاقة مباشرة بتجارب الحياة اليومية والسلوك الانفعالي اليومي، تفصل الفصحى بين المؤدي والمتلقي فتضفي على العلاقة نوعاً من التجريد الذي يقلّل من عناصر الفرجة والعفوية.



● د. رفيق الصبان ●

لكل هذه المشاكل علاقة مباشرة بالنص الذي لن يكتشف هويته او يبلغ سن الرشد في وقت قريب.

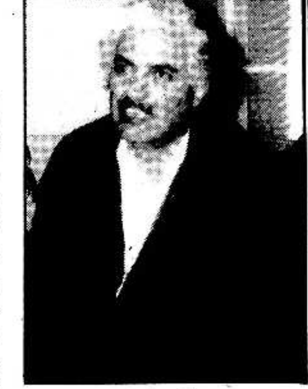
■ الدكتور رفيق الصبّان – مؤلف ومخرج (سوريا) ■

● بصفتي عضواً في لجنة التحكيم الدولية أسجل، قبل كل شيء، اقتناعي بالنتائج التي توصل إليها المهرجان. لقد ناقشنا كثيراً كل الاعمال المشاركة في المسابقة ووصلنا في الاخير الى هذه النتائج باقتناع جماعي.

ولا شك ان نتائج المهرجانات تكون دائماً دون رضا كل الاطراف، وهذا امر طبيعي لانه لا يمكن الاتفاق، خصوصاً في الفن، على رأي واحد ذلك ان المسألة تنبع أساساً من الاذواق التي تختلف على الدوام.

من الشاعر الفلسطيني أحمد دحبور إلى «الاتحاد»

ثنائية المهلة المستحيلة



١ - في الحفل الرسمي

أتأمّلُ هذا الزّيّ
أتنقّلُ، مني، في المرآة، إليّ
هل شاب القلبُ،
ونامَ الذئبُ على عشب رطبٍ؟
أم قرّتْ هاتان العينان بالاطمئنانِ؟
وهل طريَتْ مني الكفّان؟
وعشّشَ بردُ الغربة في عَظم الفرس البرّيّ
هل بعثُ الماء،
وإلا فالأضواءُ لماذا تأمن لي،
وتهشُّ الخوذةَ لي،
وأراني في حفل رسميّ؟
أتغيّرَ شيء، حقاً، فيّ؟
* * * * * * * * * * *
سأقصُّ عليّ مناسبتي،
فلعلّ جواباً مما كان ينصُّ عليه دمي -
يجلو الإشكالْ:
أنا من لا يُدعى
أرضٌ تتفصّدُ نبعاً نبعا
لي رائحةٌ تُغري مطرَيْنِ:
الأول ينبئ بالزلزالْ
والثاني يروي الزّرعا
من أيّ وفاة عدتُ؟
وأيُّ وفاءٍ ألاّ يقنعني ثمرٌ
أو ضوءٌ
أو خبرٌ عن فجر بعد مضيقٍ
جَبَلي المتطلّبُ عالٍ عالْ
وأنا أتجوّلُ في الطعنات،
ولا يدنيني من جَبَلي التّجوالْ
فأردُّ على تعبي بحريقي
* * * * * * * * * * *
عبثٌ أم سالَ النجمُ على سقف طينيٌّ،
فاختلط الضوءُ المغبرُّ بلحمٍ كان صديقي؟
هل هذي الفحمةُ؟
هذي العظمةُ؟
هذي الـ ... كانت بشراً يتفجّرُ بالألوانِ،
ويرسم بنتَ الجانِ،
وكان يراني..
كان يهوّمُ.. كان صديقي؟
أتخيّلُ وجهَ حبيبته..
ماذا، لو في تلك اللحظات، كوّتْهُ دموعُ رسالتها؟؟
فتفتّحَ وردُ النورِ،
وفاحتْ بالبرقوق، سطوحُ الدورِ،
فقرّرَ أن يستحضرَ وجهَ حبيبته،
أن يدخلَ في غمّازتها،
أن يرسمَ لسعةَ قُبلتها
... فتأخّرَ عن ميعاد الغارةِ،
يا للغارة..
ماذا لو أنّي لبيتُ الدعوةَ ذاك اليومَ،
لنشربَ قهوتَنا في مَرْسمه...
هل كنتُ، إذن، أتحدّثُ هذي اللحظةَ عن دمه؟
عبثٌ أم نجمٌ سالْ؟
أم أنّ، كعادتها الفطريّةِ، أغرتْ رائحتي الزلزالْ
وإذنْ ما زلتُ..
ولكن ماذا زالْ؟
من يطلبُ قلبَ صديقي وجبةَ هذا اليوم،
ويطلبُ كسرةَ روحي؟
من يوحي
أني راوحتُ على سفح الجبلِ؟
من يعبث بالأملِ؟
من قال: اثنان أنا وطريقي -
بل إنّا أحدٌ
والموتُ الموتُ الموتُ هو العدَدُ
وتقول الغارة إنا نحن الأقربُ،
حتى والطيّارةُ تبتعدُ
وصديقي.. أين صديقي؟
* * * * * * * * * * *
لكني أطلب وجهي قبل الظهرِ،
فيحضرُ وجهٌ آخرُ،
تكتهلُ الدنيا ويغيّرُنا التجوالْ
هل صرنا نحسبُ؟
أم هل يعطينا ما نطلبُ؟
أم هل نام الذئبُ على عشبٍ رطبٍ،
وصحا فإذا هو في حفلٍ رسميّ؟
لا.. لا يكفي
أن أخرج من هذي المرآةْ
لا.. لا يكفي
أن أخرج حياً بعد وفاةْ
لا.. لا يكفي
أن يحمل نصفي ذاكرتي ليلمَّ العيدَ،
وذاكرتي نصفي
لا.. لا يكفي
أن أبرأ من سحر الكرسيّ
أن أحمل أجراسي وأجلجلَ في الحفل الرسميّ
ما فات الفائتُ لكن ما هو آت آتْ
ولهذا لا يكفي
أني انحاز إلى الصف الخلفيّ
لكني والصفُّ الخلفيّ
ما زلنا تحت الغارة..
لم نتغيّرْ..
لعبتُنا خطر.. والسقف طريّ
للصمت دويّ
والصمت دواةْ
تتساقط من روحي الأشلاءُ،
وأكتبُ حيناً،
أتعبُ،
أو أترهّلُ،
أذهلُ أو ألقي باللوم عليّ
تتغيّرُ، في روحي، الأشياءُ،
ولا يبقى إلا الفرس البرّيّ
فرسٌ بريٌّ فوق اللعبة..
كيف سيعرضُ في حفلٍ رسميّ؟

٢ - حجر الدولة

ما من أحد يُعطي مُهْلَةْ
والنهرُ من السُّحب الحبلى أعلى،
يتنزّلُ أشواكاً،
ويفيضُ شراكاً مُحْدِقَةً،
وينافرُ ناراً حتى تدركني الشعلةْ
هل كنتُ معي؟
أم سافرَ مني طيرٌ أخضرُ
يحصي أعدادَ الموتى،
ويُهيّئُ روحي للجولةْ
هل كنتُ معي
أم كنتُ اثنينْ؟
أم أنّ الوقتَ يدقُّ البابَ،
حِراباً تَغْمرُ جفنَ العينْ؟

فأطارد عمراً يوشكُ أن...
ويطاردني سيّافٌ يُقْبِلُ منْ...
والوقتُ يلحُّ،
ولا أحدٌ يعطي مُهْلَةْ
مهلاً.. مهلاً،
من يُمْهِلُ؟
كلُّ رياحِ الأرض على عجلٍ،
وغراب الصبر بلا أملٍ،
والكرمل يدخلُ غرفةَ نومي،
يوقظني وأنا صاحٍ،
لا يعجبه أني من غير سلاحٍ،
ليس يفسّرُ بل يستفسرُ عن نسبي
نتصامتُ حتى نصفِ المشهدِ،
تدخل حيفا كاملةً،
فأكلّمُ حيفا بالعربي
لا تطلبُ مفتاحاً مخبوءاً في زنّار الأمّ،
لذاك اليوم،
ولم تطلبْ شمعاً ودموعاً،
لكن تطلب ألاّ أراجعَ في طلبي
يا حيفا لم أرَها إلا في لهفة أمي والأحلامِ،
حلفتُ: معاً،
وغداً...
ومعاً ومعاً،
وغداً سنكونُ،
ولولا حلفاني ما كان ليغمض لي عينيه،
على الميعاد، أبي
لكنّ الوحشةَ، جنّيّات الرعب، مديدَ الوقتِ، فراغَ
البيت، زعافَ الصمتِ، عواءَ الذئبِ..
طبولٌ تطلُبُنا،
والمهلةُ.. لا أحدٌ يعطي مُهْلَةْ
لم يسعفْنا سيفُ الدولةْ
لم يدركْنا سيفُ الدولةْ
غازَلْنا صفصافَ الوديان فلم يُقبِلْ أحدٌ
أرسَلْنا الريحَ، فلم يَقْبَلْ أحدٌ
نادَيْنا الشمسَ، الظلَّ،
الدمعَ، الأهلَ،
الشوكَ، الفُلَّ،
العاقلَ، والمختلَّ،
فلم يسمعْ أحدٌ
وعبثْنا بالمفتاحِ فزادَتْ أقفالُ الدنيا
وغَفَوْنا نكمنُ للرؤيا
فهبطْنا في قُزَحٍ.. كالسّيف،
وأوّلْناهُ إلى فَرَحٍ.. حتى عادَ البلدُ
وفتحْنا أعيننا:
هل هذا المشهدُ أسْوَدُ عن قصدٍ؟
أم أنّ لأعيننا عملاً غير الرؤيا،
ومسافتها الرمَدُ؟
وصعدنا القمّةَ:
كانوا يحتفلون بنا
والساقي ينتخبُ الأقداحَ لنا
لكنّ شرابَ الساقي كان سراباً،
واجتمعوا في الحفلِ غياباً،
واجتمعوا عدداً،
وتُرِكْنا عند البابِ،
فمن مثلي
الحفلُ على شرَفي وأنا المطرودُ من الحفلِ؟
الرؤيا لي، وليَ الرمَدُ
والموت الموت الموتُ هو العدَدُ
ألهذا إن ألمسهم يبتعدوا؟
فقطاري مصطنعٌ،
وبريدي مرتجعٌ،
ودمي بدَدٌ؟
وعنيدٌ حتى لو لم يظهرْ في الرؤيا البلدُ
* * * * * * * * * * *
لم يدركْني سيفُ الدولةْ
ما كان هناكَ،
فقد هبطتْ فئرانُ السقف على كتُبي
واستيقظَ ثانيةً، لكن ليموتَ، أبي
فئرانُ السقف غفَتْ حوْلَهْ
وتأجّلت الجولةْ
وأنا استمهلُ،
لكنْ، لا أحدٌ يعطي مُهْلَةْ
* * * * * * * * * * *
هل أخرج من حيفا ولداً،
لأعود إليها بعد العصر وتخرج من كتبي أبداً؟
هل أنسى أنّ غداً، ومعاً، وغداً وغداً...
يا حيفَ الأحلامِ المكسورةِ يا حيفا
هل تدخلُ ذاكرتي سيفا
وتفارقُها طيفا؟
هل كنتُ معي أم صرتُ اثنينْ؟
أم أني من أوهامِ رياي،
عَقدْتُ على أنثايَ،
فأنجبنا طفلاً بالدَّيْنْ؟
كلا.
فليلتمس العرّافُ كفوفَ سوايْ
فأنا ما زلتُ أرى،
لا آخرَ ما أعطى العرّافُ،
ولكن ما تُمْلي عينايْ
هي حيفا. ما زالت حيفايْ
ذهبَ الرمدُ
وأتى البلدُ
لم يسعفْني سيفُ الدولةْ
فلماذا لستُ السيفَ،
ووَعْدي حيفا؟
لستُ وحيداً فالأطفالُ يدي
والنهرُ غدي
وليَ الجولةْ
* * * * * * * * * * *
ما من أحدٍ يعطي مُهْلَةْ
لا أمهلُ من يستمهل، بعد اليومِ، هُنا
حتى لو أنّ المطلوبَ الملهوفَ أنا
لم أمهلْ، يا حيفا، سيفَ الدولةْ
لكن أغلقتُ على جرحي جسدي
وفتحتُ يدي
فإذا بيدي حجرُ الدولةْ.

(تونس - ١٩٨٨)

○ مع الكتب..

«أضواء دانية - مختارات من القصة العربية الحديثة»

* إعداد وتقديم: الدكتور عامي إلعاد - بوسقيلة * إصدار أكادمون - دار النشر التابع لنقابة الطلاب في الجامعة العبرية في القدس * القدس - ١٩٩١، ٢٣٦ صفحة من الحجم المتوسط *

● بقلم: سمير حاج ●

■ كتب الروائي الانجليزي فورستر: «إننا إذا قلنا مات الملك ثم ماتت الملكة هذه هي حكاية أو خبر اما إذا قلنا مات الملك ثم ماتت الملكة من الحزن هذه عقدة لان السببية موجودة، إذاً في الحكاية نسأل وماذا بعد؟ أما في القصة والرواية التي تحتوي على عقد فنسأل لماذا؟!».

ان رحلة شائقة مع خمس وعشرين قصة بين دفتي هذا الكتاب كفيلة بإضاءة الطريق على تعريفات جديدة للقصة وتحطيم كل إشكاليات التعريف والقوالب الموضوعة.

وكأن هذه النخبة من القصص العربية المعاصرة مثال وشاهد لما كتبه الناقد الدكتور إحسان عباس في مقدمة كتاب العربي «القصة العربية أجيال.. وآفاق» الصادر في ١٥ يوليو ١٩٨٩ إذ قال: «.. ولهذا كان الوصول الى تعريف شامل للقصة القصيرة بعد محاولة غير ذات جدوى، مثلما ان حصر الاشكال الناجحة منها يفوت كل محاولة. لقد أثبتت الايام ان هذا اللون الادبي في تطور مستمر، وان اشكاله تتعدد وتتكاثر كلما إختلفت التجربة او تغيرت زاوية التركيز عند كاتب دون آخر. فإذا وجدنا تعريفات كثيرة للقصة القصيرة فليس ذلك إلا دليلاً على ان كل تعريف سابق كان قاصراً من إحدى الزوايا، ومن ثم فلا يستبعد انه كان مضللاً لمن حاول من الكتاب الناشئين ان يلتزم به او يمشي على هديه» ص٩.

وبما ان القاموس النقدي يرى في القصة القصيرة شهادة على عصر، فان الدكتور احسان عباس يرى فيها فن المجتمع الحضري، ويعلّق الدكتور إحسان عباس على زخم وغزارة التأليف في هذا اللون قائلاً: «واذا صح ان القصة القصيرة فن مرهف دقيق شديد الحساسية (وذلك صحيح دون ريب) فكيف نفسر هذا الفيض الجارف من القصص القصيرة؟ وكيف أصبح كتاب هذا اللون يعدون بالمئات في العقود الثلاثة الاخيرة؟ أليس ذلك يوحي لأوّل وهلة بالاستسهال؟ إننا لا ندفع ان يكون هذا الوهم من اسباب الهجوم الكاسح على مزاولة هذا الفن، ولكن سرعان ما يتميز البرق «الخلب» من البرق الراعد بالمطر، ولا يبقى في الميدان الا نسبة ضئيلة من هذا العدد الكثير...» (المصدر نفسه ونفس الصفحة).

إن الدكتور عامي إلعاد في هذا الكتاب يقدم شهادة على القفزة النوعية للقصة العربية القصيرة المعاصرة كما يسلّط الضوء على النزاعات الانسانية لهذا الفن الرفيع. وكأني به يقول بأن القصة العربية المعاصرة وصلت الى مصاف القصص العالمية مبنى ومعنى. وهو يفجّر النبع ويقدم لنا أضمومة من القصص لخمسة وعشرين قاصاً عربياً مبدعاً من جميع انحاء العالم العربي.

لقد وضّح الدكتور إلعاد في مقدمة هذا الكتاب أنه إعتمد عدة معايير في اختيار هذه القصص. الاول - معيار ادبي وفني. الثاني - معيار جغرافي. الثالث - معيار كرنولوجي. الرابع - معيار تيمي. الخامس - معيار بنائي.

ان الربط بين جميع هذه المعايير ليس سهلاً في زمن يسير فيه التطور القصصي بوتيرة تسارعية إضافة الى الغزارة في الانتاج.

وهذه المجموعة القصصية المختارة تنتمي الى أقطار عربية مختلفة وهي تحمل نماذج من أحدث ما قدمه كتاب القصة.

فقد كتبت هذه القصص في فترة زمانية تزيد عن ثلاثة عقود (١٩٥٨ - ١٩٨٧). واكثرها ينتمي الى الفترة الواقعة بين (١٩٧٨ - ١٩٨٧).

كما ان هذه النماذج، تطمح الى تمثيل واستيعاب مختلف التيارات الادبية من رومانسية، واقعية، رمزية، سريالية، سيكولوجية، فنتازية، تيار الوعي. إضافة الى حضور معظم فنون التكتيك القصصي.

ولا ينسى معدّ هذه المجموعة من إبراز روائع القصص النسوي فهو يُورد نماذج لكواتب تألّقت شهرتهنّ أمثال ليلى العثمان (الكويت)، شريفة الشملان (السعودية)، ليلى بعلبكي وحنان الشيخ (لبنان)..

إن الابداع في اختيار هذه النماذج القصصية نابع من تحرر معدّ الكتاب من عقدة «الطابو القصصي» التي ترى الفن القصصي مقتصراً على اسماء دون غيرها.. فهو يتحفنا بحفنة قصصية لاسماء قلّما عرفها القارئ او قرأ لها امثال محمد برادة ومصطفى المساوي «المغرب»، الحبيب السالمي «تونس»، الزاوي محمد أمين «الجزائر»، عبد الله سالم باوزير «اليمن»، وهذا نابع من مواكبة الباحث لما ينشر من قصص في الدوريات والصحف والكتب الحديثة.

في هذه المجموعة المختارة قصص مميزة من حيث التكتيك وعمق الدلالة فشريفة الشملان في «مقاطع من الحياة» أشبه بـ زكريا تامر في مجموعته «النمور في اليوم العاشر» التي أحدثت ثورة في قالب القصة ومبناها. وهي تنحو منحاه في تركيب القصة من مقاطع ولوحات سياسية ساخرة ولاذعة. وليلى عثمان في «النمل الاشقر» تكتب باسلوب أليغوري جميل نقداً مراً للحكومة والشرطة التي «تسلّم النمل الاشقر اكياس الارز وبعض المؤن».



● سمير حاج ●

وفي «الفقيد» يصوّر عبد الله سالم باوزير قصة كاتب قد إنقطع عن الكتابة فيقرأ خبر وفاته في صحيفتين. وينشغل هذا الكاتب في البحث عن محرري الصحيفتين ويهاتفهما مُتقصّياً المصدر الذي إستقيا منه الخبر برواياته المختلفة. ولكي ينفي الخبر لا يجد حلاً أنسب من كتابة قصة جديدة ونشرها في العدد القادم، لأنه لو قبل بنشر تكذيب لخبر الوفاة في العدد القادم يخاف ان يقع المحتوم قبل صدور العدد.

ان القصة سخرية وإدانة للصحف ووسائل النقل التي تعمل بعيداً عن الامانة والحقيقة والموضوعية.

وفي «حكاية فرس الريح التي أعاد المواطن ها.ء» للزاوي محمد أمين لجد زخماً في توظيف الاسطورة والحكاية الشعبية المليئة بالجنون والعفاريت والغول و«عمي الهاشمي» الشيخ ذي اللحية التي تشبه الانبياء، كل ذلك بأسلوب شاعري رائع.

إن معدّ الكتاب يولي أهمية قصوى للادب الفلسطيني فهو يورد ثلاث قصص لغسان كنفاني واكرم هنية ورياض بيدس على اعتبار ان كلا منهم يمثل قطاعاً مختلفاً من القصص الفلسطيني.

ان قصة غسان كنفاني «أرض البرتقال الحزين» التي تحكي قصة خروج الاسرة الفلسطينية من يافا الى عكا ومن ثم الى لبنان هي من الاعمال الاولى للكاتب (كتبت في العام ١٩٥٨) ولا تطمع بتمثيل وتجسيد المستوى الفني والعمق الموضوعي لقصص كنفاني.. لكنها زاخرة بالحس الانساني ولعل هذا هو السبب في اختيارها.. فهي تصور الشعور الذي يعترم الطفل الفلسطيني حين يفقد بيته ووطنه.. فيها اشارة الى الطفولة الضائعة والغربة والاحباط والمشاكل المادية التي يعيشها الفلسطيني.

حين يصبح «لاجئاً».. فالبرتقالة في الغربة أصبحت «برتقالة جافة يابسة». أما «هزيمة الشاطر حسن» لاكرم هنية المسرحة بالحكاية الشعبية فهي على النقيض من قصة «رجال في الشمس» لغسان كنفاني من حيث الاعتماد على النفس والنصر، ومن ناحية ثانية هي استجابة لصرخة أبي الخيزران «لماذا لم يدقوا جدران الخزان؟» في «رجال في الشمس».

اما قصة «محاولة جديدة لتنفس الصعدا» لرياض بيدس وان كان موضوعها مألوفاً من حيث الاغتراب في امريكا والحنين «والنوستلجيا» الى الوطن ثم العودة. الا ان كاتبها يمثّل بحق وحقيق نموذجاً للقصة الفلسطينية المحلية المتجددة والمبدعة من حيث الاسلوب.

وتتشابك مواضيع القصص المختارة رغم تمايز المجتمعات التي تدور فيها ورغم تفاوت مستوى التطور الاجتماعي والطبقي، من حيث هموم الانسان العربي فهي تعالج قضايا المرأة، الجنس، القتل بدافع الشرف، مواجهة التقدم، العلاقة بين السلطة والمواطن، الدين، ادانة الواقع، الاغتراب، الصحوة والاعتماد على النفس وغيرها.

مما لا شك فيه ان معظم هذه القصص ذات مستوى فني رفيع وهي جديرة بأن تُدرّس في دور المعلمين والجامعات وهنالك قصص تتلاءم ومستوى الطالب الثانوي خاصة قصص الباب الفلسطيني والمصري والسوداني.

والمقدمة التي اوردها الدكتور إلعاد ولخّص فيها مراحل تطوّر القصة العربية تفتح عيني القارئ على زخم من المؤلفات وتحفّزه على التنقيب والاطلاع على روائع القصص العربي، كما ان تراجم المؤلفين المراجع والمصادر باللغات الثلاث توفر على الطالب او القارئ وقتاً في البحث إضافة الى انها تفتح امامه ميدان البحث العلمي والادبي الجاد.

ان نجاح الدكتور إلعاد في اختيار هذه النماذج القصصية الحديثة والشاملة يتأتى من بحثه وتخصصه في ميدان القصة. فهو يعمل محاضراً في معهد بيت بيرل وباحثاً في معهد ترومان في الجامعة العبرية بالقدس. نشر أبحاثاً عديدة في الادب العربي خاصة المصري والسوداني والفلسطيني، كما ترجم عدة ترجمات من الادب العربي الى الادب العبري.

إن هذه البانوراما من القصص العربية الحديثة مقدمة الى الطلاب العرب واليهود على حد سواء، وهي تطلع الطالب اليهودي على الجانب الانساني والحضاري للأدب العربي إضافة الى المستوى الفني الرفيع، ولعلها تصد إلى إزالة ومحو الصورة السلبية لشخصية العربي التي رسمتها المناهج المدرسية الرديئة في ذهن الطالب اليهودي حين صورت «جحا» و«الراعي» بطلاً في القصة العربية.

ان توجه الدكتور إلعاد في ابحاثه ودراساته في الادب العربي وفي إختيار هذه المجموعة القصصية الرائعة هو توجه إنساني صادق ونقي لباحث شُغف في الادب العربي، خاصة القصة. فانكفأ على دراستها وكشف روائعها مستشرفاً لها مستقبلاً أجمل.

(عبلين)

مداعبة/معاتبة

■ الحلقة الثانية ■

كشاجم في باقة

● بقلم: أحمد منبر ●

● صديقنا فاروق مواسي، وسنغيظه أولاً لاننا لم نسبّق اسمه باللقب الاكاديمي، يحاول ان يلم من كل علم بطرف، فهو يريد ان يكون الشاعر والناقد والباحث والقاص واللغوي والمربي و... ناسياً ان التخصص ضرورة ملحّة لمن يريد ان يتقدم في ميدان ما. فلماذا نجده في كل عرس له قرص؟ ألا يخاف ان يخرج من المولد بلا حمص، وشأنه يكون كشأن الباحث عن جلده.

تذكرت أن مجلة «الحصاد» التي كانت تصدر في رام الله كتبت ذات مرة على لسان عصام العباسي ان مواسي هو «كشاجم»، تيمّناً بكشاجم الرملي. ولمن لا يذكر سبب هذا اللقب: إن هذا الاسم هو تجميع لحروف، فالكاف أول «كاتب»، والشين اول «شاعر»، والالف اول «اديب»، والجيم اول «جواد»، والميم اول «منجم»، ولكن المرحوم عصام عباسي قصد في «الميم» لدى مواسي انها اول «مؤلف».

فهل، صدّق مواسي انه يجب ان يكون كل هذه معاً؟ ألا يخاف ألا يكون في أي واحدة منها؟

اننا ننتظر من مواسي ان يستمر في عطائه، ولكن باتجاه واحد ومنحى محدد، حتى يكثف تجربته، ويغني أسلوبه أكثر، لا ان يمسك ست بطيخات معاً. وسأقتطف مقطعاً من قصيدة لمواسي تحمل العنوان «فاروق مواسي» (اسمه بالتمام والكمال؟!) لعل في قوله عبرة:

«فاسلك سبيلك أيها الفاروق من بدء الضياع
وابدأ طريقك موعظة
كرّز وأوجزا
لو تختزل!».

وتحية حب رغم كل ذلك.

الجزء الاول من «ديوان الشعر الفلسطيني» للشاعر حنا ابو حنا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أهدانا الشاعر حنا ابو حنا نسخة من كتابه الجديد «ديوان الشعر الفلسطيني» (الجزء الاول).

وهذا الكتاب، كما قال لنا الشاعر ابو حنا، هو فاتحة سلسلة من الكتب سوف تجمع الانتاج الشعري الفلسطيني خلال اكثر من الف عام وتعريفاً بالشعراء وسيرهم.

ويشير ابو حنا الى انه كان اهمال للتراث الشعري الفلسطيني باسم التأكيد على العروبية التي لا مجال فيها للاقليمية ولاسباب سياسية اخرى مرتبطة بالمأساة الفلسطينية. ويؤكد في المقدمة ان فلسطين كانت ركناً هاماً من اركان الثقافة والحضارة العربية والاسلامية وكانت مركزاً هاماً لعلوم اللغة والفقه والدين بالاضافة الى الادب.

يتضمن الكتاب سير كشاجم الرملي وابن القيسراني وابي اسحق الغزي والقاضي الفاضل.

يقع الكتاب في ١٦٠ صفحة من القطع المتوسط وهو صادر عن «جمعية التطور الاجتماعي» في حيفا.

نحيي صديقنا الشاعر حنا ابو حنا على هذا المشروع التراثي الهام ونرجو له المزيد من العطاء.



الجمعة ١٩٩١/١١/٢٢

١٦.١٠ – «عائلات» مسلسل
١٦.٣٠ – اخبار (بالانكليزية)
١٦.٤٠ – «انكشاف على الشمال» مسلسل
١٧.٣٠ – الفيلم العربي
١٩.١٥ – استعراض برامج
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ – نهاية الاسبوع – برنامج ترفيهي
٢٢.٠٥ – الفيلم السينمائي «آن ذات الالف يوم»
٠.٢٥ – اخبار
٠.٣٠ – «مكالمات منتصف الليل» مسلسل

السبت ١٩٩١/١١/٢٣

١٦.١٠ – «عودة ارسين لوبين» مسلسل
١٧.٠٥ – «نساء كبيرات» مسلسل
١٧.٣٠ – «زوجتي السفيرة» مسلسل
١٨.٢٠ – «صدق اللي قال»
١٨.٣٠ – مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ – «مسرحفزيون»
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – «نصف سنة طيبة»
٢٠.٣٠ – «من الزعيم» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ – الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢١.٤٥ – رياضة
٢٢.٣٠ – «ناس» لقاءات
٢٣.١٠ – «الرز المر» فيلم سينمائي ايطالي
٠.٥٥ – اخبار




● محمود ياسين بطل فيلم *المساء العربي* ●

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● أودع مسعد اسعد الديراوي بسطته، كعهده ساعة الحاجة والضرورة، في مخازن ورور المشهورة بأمانتها، عند المدخل الشرقي لشارع حداد الذي ترابط على طرفه الغربي مكاتب «الاتحاد». واعتلى درج عسقلان، مرتفعاً نحو الهدار، بهدف اعداد بصطاره لفصل الشتاء.

وبينما كان الديراوي يفاصل على سعر كباية عصير ونص رغيف فلافل شاهد الكاتب الصحفي انطوان شلحت «ابو عدي» يعدو في شارع «الطليعي» (هحلوتس) وهو يردد:

«تونس، أيا خضرا/يا حارقة الاكباد/غزلانك البيضا/تصعب على الصياد».

فاستوقفه وباسه وسأله عن تغريبته في تلك الديار. فأجاب:

– اننا نعيش في حصار، يا عمي. حصار ثقافي شامل، ادبي وفني. شوف هالكنز الحضاري الذي احضرته معي من هناك.

وفتح ابن شلحت حقيبته، على جانب الشارع، وشرع بعرض محتوياتها السحرية، الافرنجية والعربية، على الديراوي والفضوليين الذين ضربوا دائرة حولهما.

ولان احدهم ضربه كفاً، خفيفاً، على كتفه التفت شلحت الى الخلف وهتف:

– مين؟! حبيبي عصام خوري! كيف النجاحات في قسم الاعلانات؟

فأصر عصام على دعوة الديراوي وشلحت على صحن حمص مع لحمة وصنوبر في المطعم القائم فوق محمص الامم، ليأكلوا ويتحدثوا.

فحلف الديراوي مؤكداً على انه اكل. واشار الى حاجته للعثور على كندرجي.

فشخشخ شلحت من الضحك وصاح:

– اسألاني عن اسم محل تصليح الكنادر في تونس.

فسألاه. فأجاب:

يسمونه «مصحة الاحذية». اما محل تصليح التلفزيونات فيسمونه «عيادة التلفزيون». والملحمة اسمها «مجزرة». وشاهدت ملحمة كتب على مدخلها «مجزرة الامل». والفندق يسمونه «نزلْ».

وتزلوا، بعد ان اقتنع الديراوي بان بحثه عن كندرجي لا رجاء فيه، وان الكندرجي اصبح اغلى من الدكتنجي، والافضل له ان يشتري بصطاراً جديداً.

ودخلوا المطعم. وجلسوا في الزاوية التي كان يجلس فيها، ايام زمان، محمود درويش وسميح القاسم وسالم جبران.

وبعد ان سلموا على صاحب المحل والسفرجية طلبوا حمص وطظلة سفرجل. ففطن انطوان وقال:

– التونسيون لا يعرفون الحمص والتبولة والكبة النيّة. ومن يحبها عليه البحث عنها في المطاعم السورية واللبنانية. ومأكولهم الشعبي رخيّص وكويّس وابن ناس، واسمه «كسكس»، وهو عبارة عن خليط منه مع البطاطا المقشرة والجزر المخروط ولحمة خروف، بعظمه، مع حب الحمص المبلول – فصفن عصام خوري، قليلاً، وقال:

– فيه شبه مع المفتول الذي يفتله اهل البعنة والدير. – فاضاف الديراوي:

– وفي الجليلين، الشرقي والغربي، يسمونه مغربية. وباعتقادي ان بعض العرب الذين عادوا بسلامة من تغريبة بني هلال والزير سالم حملوا لنا هذه الاكلة الشعبية المغربية.

وبما ان الديراوي محب للف بين شوارع الديار والتعرف على الاثار سأل وتلقى الجواب:

– التونسيون يسمون الشارع «نهج». وعندهم «نهج لينين» و«نهج ستالين» و«نهج ابن حازم» و«نهج محمد اقبال» و«نهج فيتنام».. ولديهم مدينة اثرية واقعة بين بحر وجبل اسمها «سيدي بو سعيد»، ولشدة جمالها وقيمتها اخذتها منظمة «اليونيسكو» تحت رعايتها. والمثير للاعجاب ان الفن المعماري التونسي العربي ملتزم باللونين الازرق والابيض. ربما ليعكس صفاء السماء، وصحية السلام.

ولأن الديراوي وقف، طارحاً السلام، امسك عصام بكمه وقال:

– صبرك علينا، يا عمي مسعد، خلينا نفهم ونستفهم عن محلاية اهل تونس بعد التهامهم صواني الكسكس. – فأجابه الخبير انطوان في الحال:

– انهم يرمّون الكثير من حب الرمان. ويزلطون الكثير من الصبر. وعندهم صبر اصفر حلو. وعندهم صبر شمندري اللون حامض، لكنه طيب.

فعقب الديراوي:

– طيب الله الانفاس. وليعمل احدكما معروفاً ويوصل رسالة فواز النشاز الى صديقه الاستاذ، ففيها يتحدث عن:

الصبر

وجاء في رسالة فواز النشاز:

في يوم خريفي دافئ اخذنا الاستاذ نقولا، معلم الحصة الاولى، شمة هوا بين البساتين.

وعلى كتف عين الصرار شاهدنا صفوف الصبر الصامدة مشتشلة باكوازها. ولانني محصن بالقيمة الاخلاقية القائلة «القناعة كنز لا يفنى» اكتفيت بتقشير وزلط كوزين لكن الفجعان ابو فجلة ابن راعي العجال حصّن وقشر وزلط حتى انتفخ وعصمص.

وبعد فشل وصفات خالتي الحجة نجيبة وجارتنا نظمية الحايك، اخذه والده، على الحارك، الى عيادة الدكتور خالد تركي الحيفاوي – المغاري، الذي انقطع عن اعارة ما يصله من صحف سلوفاكية لزملائه في اتقان هذه اللغة الشلبية، فداواه وحكى له حكاية حرب «عصمص وزاغ» التي وقعت على زمن تركيا بين اهالي الرامة والمغار.

وتقول الحكاية انه بسبب وفرة الصبر في المغار فانها كانت تضرب ارقاماً قياسية سنوية من حيث عدد حالات العصمصة. فأخذ اهل الرامة بتعيير اهلها بالقول: عصمص.

وذات يوم عصمص احد سكان الرامة، وبسبب جهلهم في معالجة مثل هذه الحالة لجأوا الى اشهر خبيرة مغارية في الموضوع، فوصفت له ثلاث وجبات من حساء سحل الزاغ. ففعل.

– وهل استفاد؟

– المهم في الامر انه منذ ذلك اليوم اصبح لدى اهل المغار سلاح حاد لمواجهة اهل الرامة. وأدى توازن القوى الى احلال السلام بين القريتين.

وحينما نقلنا الحكاية، خلال حصة التربية، الى الاستاذ نقولا اكد على ان تاريخ كل قريتين متجاورتين شهد معركة مشابهة. وساق مثلاً:

– على مدار عقود عديدة واهل عرابة يتهمون اهل سخنين بمحاولة سد الهواء الغربي عنهم عن طريق اقامة جدار من الحصر. اما اهالي سخنين فيوجهون التهمة ذاتها لاهالي شعب. كما ان اهالي الرامة يوجهونها الى اهالي نحف الذين يوجهونها الى اهالي الدير والبعنة الذين يوجهونها الى اهالي مجد الكروم الذين يوجهونها الى اهالي البروة. الله يكون في عونهم في جميع اماكن لجوئهم.

– وهل تحدث مثل هذه المقالب بين سكان المدن؟ – سألت الاستاذ، فأجاب:

– تحدث.

– مثلاً؟

– لا يزال سكان عكا يرددون، بكبرياء ساخر، نادرة حدثت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر بين صفدي وعكاوي.

ويقولون ان احد سكان صفد الجبلية زهق من سمك طبريا ونزل على عكا. وضرب صحبة مع احد صياديها. وكسح معه في عرض البحر. ولان العكاوي شاطر في الصيد والبيع سأل الصفدي:

– بتعرف تحسب؟ – فأجابه:

– لا! – فقال:

– خسرت ربع عمرك.

وبعد صمت استمر ربع ساعة سأل الصفدي العكاوي:

– بتعرف جغرافيا؟ – فأجابه:

– لا! – فقال له:

– خسرت نصف عمرك.

وبعد نصف ساعة هاج البحر وارتفع الموج كالجبال. فسأل العكاوي الصفدي:

– بتعرف تسبح؟ – فأجابه:

– لا! – فقال له:

– خسرت عمرك!

ولان جميع افواه الطلاب اطلقت في الحال كلمة:

– يا حرام!

اسرع الاستاذ واضاف:

– العكاوي شهم وقبضاي وسبّيح. سحب الصفدي خلفه وصارع الامواج حتى وصلا الى الشاطئ بسلام.

– وبعدين؟

– كثر تبادل الزيارات بينهما. وتعرّف العكاوي على شقيقة الصفدي واحبها واحبته. وتزوجا. ولا يزال العشرات من احفاد احفادهما يلعبون على الفاخورة.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦٤) ***

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢						■			
٣			■				■		
٤								■	
٥	■								■
٦		■							
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

● اعداد: رياض محمد شحادي – طمرة ●

أفقي:
١ – نجأة – جمال
٢ – قوة – ضعف
٣ – أنت (بالانجليزية) – الص (مجزومة) – مختلفان
٤ – اسم
٥ – دولة في امريكا اللاتينية
٦ – قرية عربية
٧ – متشابهان – اقتراب – حرف عطف
٨ – مطر – حزن
٩ – ناعم – صنفه

عمودي:
١ – من الحيوانات – طرف
٢ – احتلال – حان
٣ – اكتمل – شفاف – ضمير
٤ – قيود
٥ – مدينة في شمال افريقيا
٦ – جماعة + متشابهان
٧ – متشابهان – مدينة قديمة في الغرب – حرف نصب
٨ – اسلوب – ظهر
٩ – من الحيوانات – ضوضاء.

*** حل لغز رقم (١٦٣) ***

أفقي:
١ – شفاعمرو
٢ – مدريد
٣ – هش – لين – نا
٤ – رعد – خاف
٥ – ابرع – اباء
٦ – ناب – شلن
٧ – قن – دار – اس
٨ – عبلين
٩ – براغ + يون

عمودي:
١ – طهران + قم
٢ – شمهان
٣ – دف – درب – عر
٤ – ابل – ابد
٥ – عرين – بالغ
٦ – مدن – ريب
٧ – رم – شاخ – نو
٨ – نابلس
٩ – هافانا + ر

الجمارك الفرنسية تعيد لوحة «العذراء الملكة» الشهيرة إلى اسبانيا

● باريس – و.ص.ف. – بعد تسع سنوات من المفاوضات اعادت الجمارك الفرنسية الى اسبانيا لوحة «العذراء الملكة» الشهيرة للرسام الايطالي من القرن السادس عشر ديفيندانتي فيراري التي صودرت عام ١٩٨٢ خلال مرورها المشتبه به في فرنسا وفق ما علم من مصادر حسنة الاطلاع.

وكان رجال الجمارك الفرنسيون صادروا اللوحة في كانون الاول عام ١٩٨٢ في بولونيا سور مير بينما كانت في حوزة شخص اسباني تولى عملية نقلها. وهذه اللوحة التي وصفت بانها ذات اهمية كبيرة كانت موضع تحقيقات من جانب المكتب المركزي لمكافحة سرقة الاعمال الفنية.

واذا كانت التحقيقات التي نفذت لم تتوصل الى التثبت من الغش والسرقة فان حائزها الرسمي في اسبانيا غونزالو ارتوس اوروبلا لم يستطع هو الآخر أيضاً تبرير ملكيته لها امام السلطات الاسبانية.

ومنذ ١٩٨٤ طالبت اسبانيا باعادة اللوحة باعتبارها تشكل جزءاً من تراثها الوطني.

وفي تشرين الاول ١٩٨٨ دحضت محكمة دوى (شمال) مطالبة ارتوس اوروبلا باللوحة. ومنذ ذلك الحين ضاعفت السلطات الاسبانية مداخلاتها لدى الحكومة الفرنسية لاستعادة «العذراء الملكة» ولكن القرار بموجب اعلان المحكمة يعود الى الجمارك الفرنسية التي انتهت أخيراً الى الموافقة.

واعادت الجمارك الفرنسية اللوحة رسمياً الى اسبانيا عن طريق رجلي شرطة من مدريد كانا مع موظفين من المكتب المركزي لمكافحة سرقة الاعمال الفنية امام الارتياح العميق لوزارة الثقافة الاسبانية.

واودعت اللوحة سفارة اسبانيا في باريس.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاحد ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ١٧ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٦٥ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 24.11.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 48/165

النتائج الاولية للتحقيق، وحسب وزير الداخلية اللبناني

اسرائيل متورطة في تفجير الجامعة الامريكية في بيروت!

● احد المتهمين اعترف بانه عمل بناء على اوامر مسؤولين في المنطقة «الامنية» في الجنوب اللبناني ●

* بيروت - «و.ص.ل» - اعرب وزير الداخلية اللبناني، اللواء سامي

● البقية على صفحة ٤ ●

عشية البحث في الحكومة حول البطالة (في جلستها اليوم، الاحد) دائرة الاحصاء المركزية تصحح تقرير وزارة العمل:

١٨٠ الف عاطل عن العمل وليس ١٤٥ الفا

على اثر تقرير «الاتحاد» حول البطالة في الوسط العربي (٢٢٪ على الاقل)، الجبهة تطالب الحكومة باشراك نقابيين ومتخصصين عرب في بحثها حول البطالة واشراك العرب في الحلول الجذرية

(اقرأ ص ١٢)

المفاوضات الثنائية في واشنطن في الرابع من الشهر القادم □ مقربو شمير: لا نتحمل اكثر!

ذهول في اسرائيل - بوش تجاهل شمير وارسل الدعوات من وراء ظهره!

● بوش رفض طلب شمير فرض استمرار المباحثات في قبرص بعد واشنطن ● شمير سيعقد غدا اجتماعا للحكومة - لا يستطيع الرفض وسيوافق بشروط ● د. حنان عشراوي تطالب بضمان كل التسهيلات للوفد الفلسطيني ● المطالبة باعادة الحوار الامريكي مع م.ت.ف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجاهلت الادارة الامريكية، تجاهلا كاملا، وجود رئيس

● البقية على صفحة ١٠ ●

● جورج بوش ●

خسارة اخرى.. والحركة الاسلامية في تراجع مستمر

نجاح كبير للكتلة الوطنية في انتخابات رابطة الجامعيين في الخليل

* اوساط تجارية في القدس تطالب بوقف المماطلة واجراء الانتخابات لغرفة تجارة المدينة *

● احمد التميمي ●

* القدس - مكتب «الاتحاد» - مرة اخرى، وخلال اقل من شهر واحد سجلت الحركة الاسلامية في المناطق المحتلة تراجعا جديدا بخسارتها الكبيرة امام الحركة الوطنية وذلك في الانتخابات التي جرت يوم امس الاول الجمعة.

● البقية على صفحة ٤ ●

عشية بدء المفاوضات الثنائية

تنسيق فلسطيني - سوفييتي لضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني

● شفاردنادزه يجتمع مع ابو مازن ود. عبد الشافي والحسيني ●

● موسكو - لمندوب «الاتحاد» جورج طوبي - في الوقت الذي اجتمع فيه د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض والاستاذ فيصل الحسيني، رئيس الهيئة الاستشارية، صباح امس السبت، مع وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه، وصل موسكو وفد فلسطيني رسمي برئاسة محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ووصل الحسيني ود. عبد الشافي الى موسكو، امس الاول، لاجراء محادثات مع المسؤولين السوفييت بهدف التنسيق من اجل مسيرة السلام في الشرق الاوسط عشية المرحلة الثانية من مؤتمر السلام وبدء المفاوضات الثنائية.

واجتمع عبد الشافي والحسيني، صباح امس، بوزير الخارجية شفاردنادزه. وتم خلال الاجتماع تبادل الاراء حول المواقف والخطوات التي

● البقية على صفحة ١٠ ●

افتتاح مهرجان دمشق السينمائي الدولي

● المهرجان يستضيف المخرج النصراوي ميشيل خليفة ●



● دمشق - و.ص.ف -

افتتحت وزيرة الثقافة السورية نجاح العطار مساء امس السبت الدورة السابعة لمهرجان دمشق السينمائي الدولي الذي يقام مرة كل عامين ويستمر اسبوعا.

وفي كلمة الافتتاح شددت العطار على الطابع الثقافي للمهرجان ودعت الى وضع حد «لموجة الافلام التي املتها المتاجرة بالفن» والى ارضاء ترق الجمهور الى «افلام من نوع آخر ذات مواضيع اشمل واغنى واعمق وتقنيات من مستوى ارفع».

ورحبت الوزيرة السورية بالمشاركين في اللقاء، الذي يبدأ مباشرة بعد حفل الافتتاح بعرض فيلمين من انتاج «المؤسسة العامة للسينما» في سوريا احدهما قصير بعنوان «حكاية مسمارية» والثاني

● البقية على صفحة ١١ ●



● ميشيل خليفة ●

تعازينا الحارة

الى عموم آل دغش بوفاة المأسوف على شبابه
حسام عارف دغش
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة والحزب والشبيبة
دير حنا

كلمة الاتحاد

مؤتمر حزب «العمل» - صراع حاد .. لم ينته!

* كان المؤتمر الخامس لحزب «العمل» الذي انهى اعماله مساء الخميس الماضي ساحة للنقاش الساخن والصراع الحاد بين التيارات والاجنحة المختلفة في حزب «العمل» سياسيا واجتماعيا وفكريا، وبالاساس بين معسكر «الحمائم» ومعسكر «الصقور».

وكل من راقب المؤتمر عن كثب لاحظ نشاطا واسعا جدا لمختلف القوى الصاعدة في الحزب، من شبان واكاديميين ونساء ونشطاء نقابيين ممن ضاقوا ذرعا بالمنافسة «الابدية» بين بيرس ورابين ويريدون لحزبهم ان يتجدد وان يتطور دمقراطيا ليكون بديلا لليكود. وبالاضافة للقضية الاساسية (قضية السلام مع الفلسطينيين والعالم العربي) احتلت مسائل مثل طبيعة الهستدروت والصلة بين النقابات والاقتصاد الهستدروتي ومكانة المرأة ووضع العرب في اسرائيل وفصل الدين عن الدولة حيزا مركزيا في النقاشات والقرارات.

وخلال الابحاث والقرارات حدث تطوران هامان مع انهما غير كافيين:

* قرر المؤتمر، عبر صراع حاد جدا، الاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني والغى البند الذي يرفض الحوار مع م.ت.ف، كما قرر ان مطلب «الحل الوسط الاقليمي» يسري على كل الجبهات بما فيها الجولان.

* قرر المؤتمر، ايضا، عبر صراع حاد جدا ورغم معارضة بيرس ورابين وكل القيادة، العمل لفصل الدين عن الدولة «انقاذا للدين وانقاذا للدولة» كما قال النائب ابراهام بورغ، ولمنع استمرار الابتزاز المالي، والسياسي للاحزاب «المتدينة».

اننا نقول، بكل وضوح ان خطوات «العمل» في الاتجاه الواقعي قصيرة جدا وبطيئة جدا. ولكن المشجع هو ان ضغط التيار الواقعي كان قويا وزحزح مواقف الحزب في اتجاه الواقعية. وبهذا حق القول ان تيار«الحمائم» صد تيار «الصقور».

ولكن الحقيقة تظل حقيقة. ان حزب «العمل» متخلف جدا عن حاجات اسرائيل الحقيقية وحاجات السلام العادل، فبدون الاعتراف في التخلص من الاحتلال وتجسيد حق تقرير المصير يظل موقف العمل خاطئا، مشوها، مبلبلا، مائعا وعاجزا عن ان يكون بديلا لليكود ونهجه.

ولا نخاطر بالتنبؤات اذا قلنا ان الصراع سوف يستمر، في حزب «العمل» وسوف يشتد، بعد المؤتمر ايضا.

(«الاتحـــــــــاد»)

بيلين يدعو احزاب اليسار الصهيوني الى خوض انتخابات الكنيست في قائمة مع حزب العمل

*** في اجتماع باشتراك قادة «راتس» و«مبام» و«شينوي»، امس: يجب على قوى اليسار الصهيوني ان تتوحد سياسيا وايديولوجيا ***



● يوسي بيلين ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا عضو الكنيست يوسي بيلين (العمل) احزاب «مبام» و«راتس» و«شينوي» الى خوض انتخابات الكنيست القادمة في قائمة واحدة مع «العمل» تكون «قائمة اليسار الصهيوني».

وقال بيلين، في نداء وجهه امس السبت، انه «في أعقاب التغييرات التي طرأت على برنامج حزب «العمل» في القضايا السياسية والايديولوجية، خصوصا فيما يتعلق بالسياسة الاجتماعية الاقتصادية وفصل الدين عن الدولة، لم يعد هناك امر جوهري نختلف عليه. ولذلك علينا ان نخوض الانتخابات بقائمة مشتركة».

ومن المعروف ان بيلين لا يجد مؤيدين كثيرين له في هذا الموقف من داخل حزبه، ولا حتى من معسكر الحمائم الذي يشارك فيه. بل يلقى معارضة شديدة من جناح الصقور.

وكان زعماء الاحزاب الثلاثة: «راتس» (شولاميت الوني) و«شينوي» (امنون روبنشتاين) و«مبام» (اليعزر غرانوت)، قد التقوا صباح امس السبت في كيبوتس «جاعش» مع جمهور من اعضاء كيبوتسات «مبام» وذلك في ندوة سياسية حول اهمية توحيد الاحزاب الثلاثة في قائمة موحدة للكنيست.

وفي ختام اللقاء اجري استطلاع رأي دل على ان اكثر من ٩٠٪ من الحاضرين يؤيدون هذا التحالف..

وكان كل من الزعماء الثلاثة قد طرح افكاره المؤيدة لتشكيل قائمة موحدة. وابدوا استعدادهم للتفاهم ليس فقط على البرنامج السياسي، بل الايديولوجي ايضا. فتحدث زعيم «مبام» عن اقتصاد السوق وتحدث زعيم «شينوي» عن حل وسط ما بين الليبرالية الاقتصادية والاشتراكية الدمقراطية.

ومن الجدير ذكره ان «راتس» و«شينوي»، ينتميان طبقيا الى الفكر البرجوازي الليبرالي، الذي يؤيد المساس بالعديد من منجزات الطبقة العاملة لصالح الرأسمالية. الامر الذي يناقض توجه «مبام».

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تقيم مهرجانا للفن الملتزم في سخنين

*** اكثر من (١٢٠٠) يحضرون المهرجان * مصطفى ابو ريا، وسالم جبران ومروان بدارنة يحيون الشبيبة ***



● يغنون للحب والوطن والسلام - جانب من حضور مهرجان الشبيبة الشيوعية لمنطقة الناصرة الذي اقيم في سخنين امس الاول الجمعة.

(تصوير: «الاتحاد» - البطوف)

* سخنين - مكتب «الاتحاد» البطوف - اقامت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة مساء امس الاول (الجمعة) في متنزه سخنين للافراح، مهرجانا ضخما للفن الملتزم، وذلك بمناسبة يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني، احيته فرق الشبيبة المحلية.

افتتح المهرجان عضو السكرتارية القطرية للشبيبة مروان بدارنة، الذي اوضح ان المهرجان يقام تحت شعار «من اجل السلام العادل والدائم في منطقتنا» ودعا الى وقف «حمام الدم والمعاناة».

وكانت التحية الثانية لرئيس مجلس سخنين المحلي السيد مصطفى ابو ريا، الذي اشاد بالدور الكبير الذي تضطلع به الشبيبة بوصفها «امل جماهيرنا ومستقبلها الزاهي».

وتحدث في المهرجان كذلك رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، الشاعر سالم جبران، فأكد اهمية ما لمثل هذا النشاط من «تعميق انغراس جذور الجبهة في قلوب الجماهير»، ورد على من توهموا نهاية الحزب بسبب انتهاء المنح الدراسية العلمية، قائلا: «كان عليهم ان يأتوا الى هذا المهرجان ليتحققوا من سخف اوهامهم».

اما البرنامج الفني، الذي تراوح بين الغناء والدبكة، فقد شاركت فيه امل مرقس غناء، ولويس شرفاني - ايقاع وفرقة الشبيبة للدبكة الشعبية في سخنين، ومثيلتها من عرابة، وفرقة «صمود» العكية بقيادة غازي ابو بكر، وقامت الطفلة مارينا لهواني (عرابة) بقراءة قصيدتين وطنيتين «يا تلاميذ غزة» و«يا قاتل».

وتولى عرافة المهرجان الفنان اسامة مصري.

رئيس الوفد التجاري الاسرائيلي، دان غيلرمان:

الصين ترهن اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بتطور عملية السلام في المنطقة

*** وتأمل في المشاركة في المفاوضات متعددة الاطراف في الشرق الاوسط ***

* بكين - «و.ص.ف» - صرح دان غيلرمان، رئيس الوفد التجاري الاسرائيلي الذي يواصل زيارته الى الصين، بأن الصين ترغب في السير بعملية التطبيع مع اسرائيل تبعا للتقدم الذي يتم احرازه في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

واضاف غيلرمان، امس السبت، ان نائب رئيس الوزراء الصيني، ووكسوي كيان، اوضح له، امس الاول، ان «نية الصين اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل مرتبطة الى حد كبير بتطور مؤتمر السلام» الذي تتابعه بكين «عن كثب».

واشار نائب رئيس الوزراء الصيني الى ان بكين تأمل في المشاركة في مرحلة المفاوضات المتعددة الاطراف في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي لم تدع اليه الصين والذي عقد في نهاية الشهر الماضي في مدريد برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وقال غيلرمان، الذي هو ايضا، رئيس الغرفة التجارية، انه شعر خلال المباحثات مع المسؤولين الصينيين ان اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين باتت مسألة اشهر وليس سنوات.

واشار غيلرمان الى ان نائب رئيس الوزراء الصيني قال خلال استقباله للوفد الاسرائيلي «انتم اعلى وفد يجيء من اسرائيل». واضاف «اننا نعتبر هذه الخطوة مهمة جدا وستقود كما نأمل ليس الى تحسين علاقاتنا الاقتصادية فحسب وانما الى تطبيع علاقاتنا ايضا».

واكد غيلرمان انه تم استقبال وفده الذي يضم بشكل خاص مسؤولين عن الصناعات العسكرية وعن شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية «ال - عال» في مقر الحكومة الصينية (زونغنانهي). واكد غيلرمان ان لذلك «دلالة كبيرة» ويعطي «بعدا رسميا لزيارتنا». وان المباحثات تناولت المسيرة السلمية في الشرق الاوسط ومسائل اقتصادية تهم البلدين.

وفي رد، على سؤال حول الزيارة السرية التي قام بها وزير «الامن» موشيه ارنس، الى الصين قال غيلرمان ان هذا الموضوع لم يبحث مع المسؤولين الصينيين. لكنه اكد ان هؤلاء لم ينفوا رسميا حدوث مثل هذه الزيارة.

وقال رئيس غرفة التجارة انه «لم يتم التطرق الى التعاون العسكري» خلال المباحثات مع المسؤولين الاقتصاديين الصينيين وانما الى التعاون لـ «تحقيق اهداف مدنية» في مجال الاتصالات بشكل خاص. واضاف ان قطاع النقل الجوي «قد يشهد تطورات مهمة».

وغادر الوفد بكين امس الى كسيان (وسط). وسيزور شانغهاي (شرق) وغيلين وكانتون (جنوب) لاحقا.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في ظل شح الميزانيات، بازار لتمويل نشاطات مجلس «نعمت» في الناصرة



(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اختتم مساء امس الاول الجمعة، بازار للمنتوجات والاشغال اليدوية من صنع المعلمات والفتيات اللواتي انهين الدورات الارشادية في الخياطة والارشادات الفنية، الذي أقامه مجلس «نعمت» في الناصرة.

وكان قد افتتح البازار، يوم الاربعاء الماضي، بكلمة ترحيبية قدمتها سكرتيرة مجلس «نعمت»، ردينة جرايسي اشارت فيها الى أهمية فتح مثل هذا البازار. وعددت النشاطات التي اقامها مجلس «نعمت» في الفترة الاخيرة.

وقالت: «نحن في «نعمت» نعمل من أجل تطوير مكانة المرأة من أجل تحقيق السلام الذي تتعطش اليه منطقتنا».

ووزعت خلال افتتاح البازار شهادات على ٤٢ خريجة من الدورات الارشادية والخياطة.

وشاركت في البازار ممثلات عن الحركات والنوادي النسائية في المدينة. وكان من بين الزوايا التي عرضت زاوية خاصة للاشغال الفلسطينية، من انتاج نساء من المناطق المحتلة.

وسيرصد ريع هذا البازار لتمويل نشاطات مجلس «نعمت» في الناصرة التي يعاني من شح الميزانيات عموما.

في ضوء نتائج امتحانات الرياضيات في المدارس العربية:

تشكيل لجنة تحقيق لفحص اوضاع التعليم في الوسط العربي

*** الاتفاق على اجراء مسح شامل للوقوف على نواقص غرف التدريس في الوسط العربي ***

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي تشكيل لجنة تحقيق لفحص اوضاع التعليم في الوسط العربي في ضوء نتائج امتحانات الرياضيات. وذلك في الاجتماع الذي عقدته، امس الاول الجمعة، في بلدية شفاعمرو.

وكانت اللجنة قد اقرت اقامة لجنتين اخريين اضافة الى اللجنة انفة الذكر وهما:

* لجنة لتعديل الخطة الخمسية واجراء الاتصالات بهذا الشأن مع وزارة المعارف واعضاء هذه اللجنة هم السادة رؤساء السلطات المحلية، مصطفى ابو ريا (سخنين) ومحمد مناع (مجد الكروم) ورفيق الحاج يحيى (الطيبة) ومحمد مصلح يونس (عرعرة) ود. محمد حبيب الله، رئيس لجنة المتابعة والاستاذ رشدي خاسكية، عضو سكرتارية منظمة المعلمين فوق الابتدائيين.

واتفق ايضا، على ان يتم اعداد قائمة باسماء اعضاء لجنة الفحص لاحقا وارسالها الى وزارة المعارف.

هذا وافتتح الاجتماع د. محمد حبيب الله، رئيس اللجنة، حول اصدار كتاب لجنة المتابعة حول: التعليم في الوسط العربي تحت عنوان، «التعليم والاقلية العربية في اسرائيل: قضايا ومطالب»، والذي تم من خلاله ومن خلال الدراسات العلمية الفنية توثيق قضايا ومشاكل التعليم العربي في البلاد. وأكد د. حبيب الله اهمية توزيع الكتاب على السلطات المحلية العربية والمؤسسات والهيئات في الداخل والخارج.

كما قدم د. حبيب الله تقريرا مفصلا حول اجتماع لجنة المعارف في الكنيست والذي شاركت فيه لجنة متابعة قضايا التعليم بتاريخ ٣٠/ ٩١/١٠ لمعالجة نتائج امتحانات الرياضيات في الوسط العربي والتي أسفرت عن الاتفاق على تشكيل لجنة لفحص برئاسة شخصية محايدة لمعرفة أسباب النتائج الخطيرة ونسبة الفشل العالية التي اظهرها الامتحان.

ويشارك في هذه اللجنة، لجنة الفحص، رؤساء سلطات محلية عربية واعضاء من لجنة متابعة التعليم ومفتشون عرب وممثلون عن وزارة المعارف واطراف معنية اخرى.

وستعقد اللجنة وثلاثة رؤساء سلطات محلية عربية اجتماعا مع وزير المعارف بتاريخ ٩١/١٢/٢ لمتابعة الموضوع.

هذا كما عقدت جلسة ثانية ضمت السادة رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ورؤساء السلطات المحلية شوقي خطيب (يافة الناصرة) ومصطفى ابو ريا ومحمد حبيب الله وسكرتير لجنة المتابعة سليم نقاع، حيث تم الاتفاق على مشاركة المجتمعين في اجراء مسح شامل للوقوف على نواقص غرف التدريس في الوسط العربي.

● **الراصد الجوي** ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢٤/ ١١، غائما جزئيا. بحيث تتلبد الغيوم على ارتفاع عال ومتوسط.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢١ ● الاغوار الشمالية – ٢٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥ ● القدس وضواحيها – ٢٣ ● السهل الداخلي – ٢٥ ● السهل الساحلي – ٢٤ ● النقب – ٢٥ ● البحر الميت – ٢٧ ● ايلات والعربة – ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩/١١/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي ●	٢,٣٢١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٦٥٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٤٥٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٢٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٣٥١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٦٥٥ ش.ج
● للمسافرين –	٢,٤٥ ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٦ – ٢,٤٦ ش.ج

بعد ان نفدت في الفضيحة العنصرية

المطالبة بمحاكمة بليئا البيك على تفوهاتها ضد الصحافة

● تل ابيب – توجه عدد من اعضاء الكنيست الى وزير القضاء، دان مريدور، مطالبين باقالة مديرة الدائرة في نيابة الدولة ومحاكمتها بتهمة تشويه السمعة بعد ان اسمعت كلمات عدائية عمومية ضد الصحفيين.

وكانت البيك قد اعتبرت الصحفيين – بهذا التعميم – مؤيدين للقتلة وذلك في رسالة رسمية وجهتها الى مدير عام «مجلس سلامة الطفل». والقضية حدثت عندما قتلت امرأة هي ام لطفلين. ومع ان المختصين النفسيين اوصوا بنقل الطفلين الى التعلم في مدرسة رسمية دينية فقد احالها مكتب نائب وزير العمل والرفاه، الراب مناحم بوروش (من حزب اغودات يسرائيل) الى مدرسة دينية اصولية متزمتة تابعة لمعسكره الديني. الامر الذي اعتبر خرقا فظا للاصول. وتدخلت ممثلة النيابة هذه لصالح بوروش، مع ان موقعها كموظفة دولة يمنعها من التدخل في مثل هذه الشؤون السياسية الحزبية.



● بليئا البيك ●

ولكنها لم تكتف بهذا التدخل، بل قررت ان الصحفيين يؤيدون القتل. اما وزارة القضاء فاكتفت بابداء التحفظ من تصرف البيك.

ويذكر ان البيك هذه كانت بطلة لفضيحة عنصرية فقط قبل شهرين، حين تدخلت في قضية تعويضات رفعها مواطن فلسطيني من قطاع غزة ضد قوات الاحتلال التي قتلت زوجته. فأمرت ممثلة النيابة ان تقول في المحكمة ان الزوج العربي يتمتع بقتل زوجته. وفي حينه ايضا اكتفت وزارة القضاء بابداء التحفظات.

اثر اجتماعه مع الرئيس الامريكي

شمير: المستوطنات ستبحث في المفاوضات

*** الادارة الامريكية ترفض طلبات شمير بشأن تحويل القروض الى اسرائيل ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، اثر اجتماعه مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، في واشنطن امس الاول الجمعة، انه لن يمانع في مناقشة مستقبل المستوطنات في الاراضي المحتلة في مفاوضات السلام. واضاف: المستوطنات جزء من مشكلة الارض. وهذه المشكلة سيجري بحثها ومناقشتها في المفاوضات.

ووصف شمير لقاءه مع الرئيس بوش، الذي استغرق اقل من ساعة، بأنه تم في اجواء «الصداقة المتينة المتبادلة». واضاف ان المحادثات اقتصرت على تناول المواضيع المتعلقة بعملية السلام، مشيرا الى ان عامل الزمن لم يتح الفرصة لتناول بحث مواضيع اخرى ذات اهتمام مشترك. واكد على استمرار العلاقات الودية بين الطرفين.

وحول ضمانات القروض رفض الرئيس بوش التكهن بما ستفضي اليه محادثات شمير بهذا الشأن. اما شمير فقال، من جانبه، انه لم يكن هنالك متسع من الوقت لبحث موضوع ضمانات القروض ومواضيع اخرى ذات اهتمام مشترك.

ومن جهة اخرى اكدت مصادر امريكية مسؤولة ان شمير طرح موضوع الضمانات في اجتماعه مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر. واكدت المصادر ذاتها ان الادارة الامريكية لا تنوي التطرق لهذا الموضوع في هذه المرحلة.

هذا، وسيعود رئيس الحكومة، اليوم الاحد، الى اسرائيل.



● شمير ●

* تهنئة حارة *

الى كوثر وسعيد بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة

الدكتور حسين شمالي وعائلته

بيان توضيحي من لجنة الاباء في مدرسة الناصرة (ب):

ليست لدينا شكاوى على البلدية او اعضاء الهيئة التدريسية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – فندت لجنة الاباء في مدرسة الناصرة «ب»، في بيان توضيحي لها، ما ورد في «كل العرب» على لسانها وكأنها تتهم البلدية بعدم التجاوب معها والهيئة التدريسية بالتقصير.

وجاء في البيان:

١ – لم يتوجه اي احد من اللجنة بما فيها رئيس اللجنة الى الصحيفة طالبا نشر الخبر اعلاه واللجنة تؤكد انها لا تدير شؤونها وعملها من خلال صفحات الجرائد.

٢ – اللجنة كانت توجهت بشكاوى الى السلطات المعنية وهي البلدية ووزارة المعارف. وتقوم البلدية بفحص كافة الامور المتعلقة بها وبمسؤوليتها دون اغفال أية قضية.

٣ – بعد تقديم الشكاوى ومنذ عدة أشهر شكلت وزارة المعارف لجنة فحص وقامت بعملها. وكما علمنا فأنها تضع اللمسات الاخيرة على توصياتها.

٤ – ان تذمر اللجنة والاهالي من التجاوزات والاهمال والاساءات التربوية والتعليمية في مدرسة مرتبط بعدد قليل جدا من الهيئة التدريسية كانت اللجنة قد تقدمت بشكوى ضدهم. والغالبية العظمى من اعضاء الهيئة التدريسية كانت اللجنة تقوم بواجبها كما يجب ولا توجد اية مشكلة معها.

٥ – فيما يتعلق بتدخل الحزبيين في الشكاوى فاننا قصدنا احد الموظفين في حزب معين مرتبط بوزارة المعارف. وكما علمنا فان عمله كان على مستوى فرد وليس على مستوى حزب ولا علاقة لاي حزب في قضايا المدرسة.

ارجو منكم ان تقوموا بنشر التوضيح اعلاه في عددكم القادم.

مع الاحترام

محمد ملحم

رئيس اللجنة في مدرسة الناصرة «ب»

ويذكر ان اللجنة كانت قررت التوجه الى المحكمة العليا ضد ادارة المدرسة اذا لم تعالج وزارة المعارف الموضوع بجدية.

* تهانينا الحارة *

الى الاخ والصديق اياد ياسين بمناسبة تخرجه وحصوله على رخصة المحاماة.

والى الاخ والصديق تميم ياسين بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الهندسة المدنية.

سليم حنيف – عرابة

وحاتم مصطفى ياسين – عرابة

تسليـــم جثمـــان شهيـــد نـــابلس

● القدس – مكتب «الاتحاد» – وسط حصار عسكري مشدد حول المقبرة الشرقية في مدينة نابلس وفي ساعة متأخرة من ليل الخميس/ الجمعة سلمت قوات الجيش جثمان الشهيد الشيخ راضي انيس البسطامي (٧٠ عاما) بشرط دفنه فورا بحضور عدد قليل من ذويه.

وكان الشيخ البسطامي اصيب برصاص قوات الاحتلال عشية الذكرى السنوية الثالثة لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية في حي جسر التيتي، اثناء خروجه من مسجد خالد بن الوليد بعد ادائه صلاة العشاء.

وقد توفي بعد ذلك ببضعة ايام جراء جراحه الخطيرة. وتم تسليم جثمانه بعد ثلاثة ايام من الاحتجاز في معهد التشريح الطبي «ابو كبير» شهدت خلالها مدينة نابلس اضرابا تجاريا.

اهـــالي الجـــانية يعتـــرضون على مصادرة اراضيهم

● القدس – مكتب «الاتحاد» – يقوم اهالي قرية الجانية/ رام الله بجمع الوثائق اللازمة للاعتراض على اعلان سلطات الحكم العسكري الاحتلالي مصادرة نحو (٩٥٠) دونما من القرية قبل بضعة ايام.

وكانت سلطات الاحتلال ابلغت اهالي القرية عزمها مصادرة هذه الاراضي الكائنة في موقعي راس ابو زيتون والكورة في القرية دون ابداء اسباب هذه المصادرات.

زجـــاجة حـــارقة على مستـــوطنة «عطيرت كوهنيم» واصـــابة سائق سيارة اجرة اسرائيلية في القدس المحتلة

● عشرات الزجاجات الحارقة على دوريات الاحتلال ● اضراب في رفح وخانيونس ومخيماتهما حدادا على روح شهيد رفح ● استمرار حظر التجول في عزون لليوم السادس على التوالي ● انتشار «اجسام مشبوهة» في رام الله ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصيب سائق سيارة اجرة اسرائيلية بجراح في وجهه جراء قذف سيارته بزجاجة فارغة اثناء عبوره في منطقة باب العامود في القدس المحتلة. وحسب مصادر الشرطة فقد تمكن السائق من الوصول الى مركز لها ثم نقل الى عيادة حيث تلقى العلاج.

وفي القدس المحتلة القيت الليلة الماضية زجاجة حارقة باتجاه البؤرة الاستيطانية (عطيرت كوهنيم) في البلدة القديمة كما القيت زجاجتان حارقتان باتجاه دورية «حرس حدود» في شارع السلطان سليمان كما اضرمت النيران بسيارتي اجرة كانتا متوقفتين قرب فندقي «ريتس» و«اميركان كولوني» خارج اسوار المدينة.

والقيت صباح امس زجاجتان حارقتان باتجاه نقطة مراقبة عسكرية في قرية بني نعيم التي اخضعت لحظر التجول. وانفجرت عبوة ناسفة بمحاذاة دورية عسكرية في رام الله التي انتشرت فيها «اجسام مشبوهة» حسب مصادر محلية.

وفي ميدان القلعة وسط خانيونس القيت نهار أمس زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية. وخلال اليومين الفائتين القيت نحو (١٠) زجاجات حارقة باتجاه نقاط مراقبة ودوريات وسيارات عسكرية واستيطانية في مناطق متعددة من جنين التي شهدت ليل الخميس/ الجمعة ثلاث حالات اطلاق نار باتجاه دوريات عسكرية في حارات المراح والهلاونة والشرقية.

ويفيد مراسلنا في المدينة ان قوات الجيش تمكنت قبل بضعة ايام من اعتقال الشاب المطارد ياسر خالد السعدي (٢٢ عاما) من جنين ـ في قرية برقين.

وقالت مصادر رسمية انه عثر مع الشاب على رشاش من نوع «ستين». ويضيف مراسلنا ان حملة اعتقالات واسعة جرت في جنين ومخيمها وعدد من قراها وبلداتها مثل برقين وقفوعة ودير ابو ضعيف وجبع ويعبد وعرابة.

وجاءنا في وقت لاحق ان مصادمات وقعت في قرية دير ابو ضعيف عصر امس وان شابا على الاقل نقل الى مستشفى «رفيديا» في نابلس حسب مصادر عسكرية قالت ان حالته متوسطة.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان رفح وخانيونس ومخيماتهما شهدت اضرابا تجاريا حدادا على روح الشهيد يوسف ابو العيش الذي استشهد قبل ايام بانفجار عبوة ناسفة جنوب رفح. وكانت غزة شهدت يوم امس الاول مواجهات بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين تدخلوا لقمع مسيرة نظمها عشرات الشبان من انصار حركة «حماس». وقد هرعت الى المدينة، وبخاصة شارعي عمر المختار والوحدة وحي الدرج قوات كبيرة اجبرت التجار على اغلاق محالهم بعض الوقت وبخاصة في شارعي عمر المختار والوحدة. وتم اعتقال عدد من الشبان بعد مطاردتهم. وتعرض بعض الاطفال للضرب في خانيونس على يد الجنود كان بينهم الطفلين حسن النجار وبيادر حسن (كل منهما ٧ سنوات) فيما صدمت سيارة عسكرية في مخيم النصيرات الطفل محمد عيد المطاونة (سنة واحدة) كما صدمت سيارة اخرى في مخيم البريج ناصر محمد ابو سعيد (٢٤ عاما). وقد اصيب الاثنان بجروح وكدمات مختلفة.

وكانت مظاهر رجم بالحجارة والزجاجات الفارغة وقعت في العديد من المواقع مثل احياء مدينة الخليل وبيت لحم وبيت ساحور والقدس وطولكرم وتبها ومخيمي عسكر والعروب ورافات/ رام الله والبيرة وقلقيلية. وفرض حظر التجول على مخيم العروب ومزارع النوباني وام التوت وبيت عنان فيما ظل حظر التجول ساريا في قرية عزون لليوم السادس على التوالي.

اخبار محلية

● جرى في مدرسة العزيز/ رمانة انتخاب لجنة آباء جديدة تألفت من السادة: عاطف ابو حسين (رئيسا) وباسم عمر (سكرتيرا) وعبد الرحيم خطيب (امين صندوق) بالاضافة الى عضوية مصطفى اسعيد ومحمد قيم. وفي اجتماعها الاول بحثت اللجنة الامور التعليمية في القرية على ضوء نتائج البحث الذي نشرته وزارة المعارف. وقررت عقد جلسة مع مفتش المعارف والتحضير لجلسة مع الهيئة التدريسية ومطالبة وزارة المعارف بتنفيذ وعودها ببناء وحدتي بساتين.

● ينفذ في مدرسة دير حنا الاعدادية هذه الايام اسبوع مكافحة المخدرات بالتعاون بين مركز التربية الاجتماعية الاستاذ عاهد خطيب وجمعية الهلال لمكافحة المخدرات. واشتملت الفعاليات على محاضرات متعلقة في الموضوع قدمها: الباحث الاجتماعي فتحي ابو يونس وابراهيم خلايلة، منسق اعمال الجمعية في سلطة مكافحة المخدرات وباروخ درير وهاشم حناوي وواجع عياشي وعبد الرحمن خطيب وكمال علي وعلي بمارنة ود. وليم شحادة. واختتم اسبوع مكافحة المخدرات بعرض مسرحية «البركان» مساء امس السبت.

● افادنا مراسلنا في كابول، عقر خطيب، ان مجلس الآباء العام في المدرسة الابتدائية «ب»، الذي يتألف من (٥٣) عضوا، انتخب لجنة آباء جديدة وتشكلت من السادة: فهمي حمد (رئيسا) واحمد مصطفى هيبي (نائبا) ويوسف خطيب وحسن عكري واحمد كايد عكري (اعضاء). وفي التقرير الذي قدمه السيد فهمي حمد عن عمل اللجنة السابقة عبر عن شكره للدعم المادي الذي قدمه الاهالي والذي بفضله وبمساعدة المجلس المحلي امكن شراء بعض التجهيزات للمدرسة وبناء جدار واق في ساحتها.

● بدعوة من مجلس طلاب المدرسة الشاملة (ابن سيناء) في قلنسوة جرى لقاء ادبي لجميع طلاب المدرسة ومعلميها مع الشعراء والادباء سميح القاسم ومحمد علي طه ود. فاروق مواسي. وبعد كلمة مدير المدرسة، الاستاذ رشدي ناطور، استذكر سميح القاسم المناهج القديمة التي كانت ضمن سياسة تجهيلية. وحيا محمد علي طه طلاب المدرسة الذين حملوا لافتات كتب عليها اسماء لادباء عرب. ثم قرأ د. فاروق مواسي قصائد من شعره. وتبعه الطلاب في تقديم وصلات فنية وغنائية.

● انتخبت في مدرسة كفرياسيف الابتدائية «ب» لجنة آباء جديدة برئاسة السيد اسعد فهد شحادة. كما تم توزيع المهام الادارية على اعضاء اللجنة. وقبل ذلك عقد مجلس الآباء في المدرسة اجتماعا حضره السيد جريس الياس مدير المدرسة ونوه الى ان التقليص في الحصص لا يزال قائما وان الطلاب لم يتعلموا خلال هذه السنة اية حصة دين.

وعلم ايضا ان السيد سلمان فلاح قام بتحويل (١٦) حصة الى المدرسة هذه السنة.

وشرح رئيس لجنة الآباء عن فعاليات ونشاطات اللجنة، حيث استطاعت اللجنة جمع مبلغ (٥٠) الف شاقل سيستثمر في بناء عدد من الغرف في المدرسة.

● تم موخرا انتخاب جميع هيئات مجلس طلاب المدرسة الثانوية في سخنين. وانتخب الطلاب محمد سعيد غالية (رئيسا للمجلس) ولجهيب حسن ابو ريا (نائبا) وجلال طربيه (سكرتيرا) ونور الدين بدارنة رئيسا للجنة الثقافية ووسام ابو يونس رئيسا للجنة الرياضة. بينما انتخب الطالب وطني ابو صالح سكرتيرا لصفوف التواسع والطالب يوسف ابو صالح سكرتيرا لصفوف العواشر والطالب احسان بدارنة سكرتيرا للصفوف الحادية عشرة والطالب مصطفى ابو ريا سكرتيرا للصفوف الثانية عشرة. وفور انتخاب رئيس مجلس الطلاب اكد انه لا توجد لجنة تمثل الطلاب العرب في اسرائيل غير اللجنة القطرية.

● عقدت ادارة نادي الموهوبين في الناصرة اجتماعا عاما لأولياء امور الطلاب في النادي استعرضت فيه مركزة النادي كلير عمران برنامج الحلقات الدراسية للنادي للسنة الدراسية ١٩٩١ – ١٩٩٢ والبرامج اللامنهاجية وجرى نقاش حيوي اشترك فيه معظم الآباء. وتم في نهاية الاجتماع اختيار لجنة اولياء امور طلاب (بالتزكية) من السيدات والسادة فادية نحاس وبادرة زياد ووليد خليلية، واحمد ناصر وماروون حلو وفرنسوا زكريا ومحمود هادية واحمد عبد الكريم قاسم.

وكان طلاب النادي قد قاموا بانتخاب مجلس طلاب للنادي من الطلاب والطالبات: لورين خوري وسليم شهاب وفادي ابو احمد وعبدالله زعبي وخالد رياح اعضاء، وغيداء اسماعيل رئيسة للمجلس.

هذا ويضم نادي الموهوبين هذه السنة ١٧٠ طالبا وطالبة من الصف الخامس وحتى العاشر.

● جرت معركة انتخابات حامية على رياسة مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة. وقد فازت بالرياسة الطالبة عبير طه بعد ان حظيت بتأييد ٣٨ صوتا من الاعضاء مقابل ٨ اصوات للمنافس الآخر. كما فازت بالنيابة الطالبة سهير ابو دبي بأغلبية ٢٢ صوتا مقابل ١٠ للمرشحين الآخرين.

مقتل عنصر لحدي وآخر مدني

● راشيا (لبنان) – «و.ص.ف» – اكدت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان احد عناصرها ومدنيا لبنانيا قتلا امس (السبت) في انفجار عبوة ناسفة في منطقة جزين.

واستنادا الى اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم الميليشيات فان عبوة انفجرت عند ممر بسري الذي يربط بلدة جزين المسيحية التابعة لسلطة الميليشيات بباقي الجنوب اللبناني. وقالت ان الانفجار ادى الى مقتل عنصر من الميليشيا واصابة آخر بجراح.

ولم تعط الاذاعة ايضاحات اخرى حول الانفجار مشيرة الى ان مدنيا لبنانيا قتل، ايضا، وان اثنين اخرين اصيبا بجراح. ولم يعلن احد مسؤوليته عن الاعتداء.

النتائج الاولية للتحقيق، وحسب

● تتمة من ص ١ ●

الخطيب، عن القناعه، امس السبت، اثر النتائج الاولية للتحقيق بوجود خيط اسرائيلي في الاعتداء الذي استهدف الجامعة الامريكية في بيروت في الثامن من تشرين الثاني الجاري.

وكشف الخطيب خلال مؤتمر صحفي عقده ان الشرطة اعتقلت احد مرتكبي الاعتداء الذي اعترف بأنه عمل بناء على «اوامر مسؤولين» في «الحزام الامني» الذي اقامته وتحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

ورفض الوزير تحديد ما اذا كان هؤلاء المسؤولون ينتمون الى ميليشيات «جيش جنوب لبنان العميلة».

وكان الخطيب اتهم اسرائيل بعد الحادث مباشرة بأنها وراء الاعتداء على الجامعة الامريكية والمستفيد الاول منه. ويذكر ان التفجير ادى الى مقتل شخص واحد من بين العاملين فيها.

وفي رد على سؤال حول هذا الموضوع قال الوزير «اتهمت اسرائيل عن طريق الحدس اما اليوم وبعد احراز تقدم في التحقيق فاني اتمسك برأيي».

واوضح اللواء الخطيب ان شابا من سكان جنوب لبنان يدعى جهاد خليل وصفه بأنه «عميل قديم للاستخبارات» من دون اية ايضاحات اضافية سلم نفسه الى الشرطةمؤكدا انه قتل اخته حياة.

واضاف الوزير ان جهاد خليل اعترف على الاثر «من دون ان يمارس عليه اي ضغط» بأنه نفذ الاعتداء على الجامعة الامريكية مع اخته التي قامت بادخال السيارة المفخخة الى الجامعة اضافة الى ثلاثة شركاء آخرين. واوضح ان حياة خليل كانت تزور «الحزام الامني» مرة في الاسبوع حيث كانت تلتقي عددا من «المسؤولين».

وذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية ان الشابة قتلت على يد شركائها اثر الاعتداء بسبب خلاف حول توزيع الاموال التي حصلوا عليها من موجهي العملية.

خسارة اخرى.. والحركة الاسلامية

● تتمة من ص ١ ●

لرئيس وادارة رابطة الجامعيين في الخليل التي سبق وفازت فيها «الكتلة الاسلامية» في الغرفة التجارية قبل بضعة اشهر.

وكانت «الحركة الاسلامية» فشلت، على ما يبدو، في تشكيل قائمة خاصة بها (كما جرى في الغرفة التجارية) وشكلت مع بعض العناصر المستقلة قائمة حملت الاسم الاخير. وقد حصل الرئيس الفائز من الكتلة الوطنية احمد سعيد بيوض التميمي على (٦٦٥) صوتا بفارق نحو مائة صوت على منافسه من الكتلة المستقلة، الدكتور اديب القيسي الذي حصل على (٥٦٦) صوتا.

وفاز سبعة مرشحين من اصل ثمانية من الكتلة الوطنية للهيئة الادارية وهم د. عدنان صلاح (٨٢٨ صوتا)، والمهندس سفيان سلطان (٦٨١ صوتا) ود. عبد القادر جابرين (٦٢٥ صوتا) والمهندس ابراهيم عمرو (٦٠٦ اصوات) ورفعت طهبوب (٦٩٤ صوتا) والمحامي سليمان ابو سنينة (٦٧٥ صوتا) ود. حجازي ابو ميزر (٦٥٥ صوتا) وحصل المرشح الثامن الفائز من الكتلة المستقلة، احمد عمر بصيلة وهو غير محسوب على «الحركة الاسلامية» على (٥٨٨ صوتا).

وتراوحت الاصوات التي حصل عليها غير الناجحين بين ٥٦٦ صوتا (وحصل عليها مرشح الكتلة الوطنية) و(٥٠٨ اصوات).

وتضم الرابطة في عضويتها اكثر من (١٤٠٠) عضو اشترك نحو (١٢٥٠) منهم في الاقتراع.

هذا، وربط مراقبون بين فوز الكتلة الوطنية في الخليل وبين التأييد الواسع للوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد الذي عارضته الحركات السياسية الاسلامية في المناطق المحتلة وكال بعضها اتهامات «بالخيانة» للوفد.

على صعيد آخر طالبت بعض الاوساط التجارية في القدس بالاسراع لتحضير واجراء انتخابات الغرفة التجارية في المدينة وعدم المماطلة في ذلك كما تحاول بعض الاطراف.

صباح الخير

مساواة بالقطّارة..!!

● عندما كان مؤتمر حزب العمل يصوت (بالاكثرية الساحقة) على قرار يقضي بالعمل على الغاء التمييز العنصري ضد العرب في مخصصات تأمين الاولاد (وهو التمييز الذي وضعه وقوننه حزب العمل نفسه عندما كان حاكما..)، كان المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، في الوقت نفسه يوقع على امر الى شرطة القدس يطالبها فيه باجراء تحقيق حول «لعبة الانتفاضة في الكمبيوتر» ومحاكمة مبرمجها العنصري.

وهذه اللعبة، التي كانت كشفت عنها «معريب» لاول مرة في مطلع هذه السنة، يفوز بها اللاعب الذي يقتل اكبر عدد من العرب. وقد قال حريش بحق ان هذه لعبة قذرة وخسيسة وتنطوي على خرق للقانون.

ان كلا هذين الامرين ايجابي، ولو ان الاول جاء متأخرا اربعين سنة، والثاني جاء متأخرا ١١ شهرا.

ولكن، كما يقول المثل العبري: «متأخر.. افضل من بلاش».

بل اننا نشير بارتياح الى ان الوعي لمقاومة عدد من الاجراءات والقرارات والقوانين العنصرية، آخذ في التزايد في البلاد. وهذا بحد ذاته مهم. حتى لو كان يأتي بالاساس بمبادرة من الجماهير العربية وثمرة لنضال المناضلين من بين صفوفها، ليس من اليوم فحسب، بل منذ ٤٣ عاما. اي عندما كان المناضلون قلة قليلة.. لكن شجاعة ومضحية.

ومع هذا فاننا نستهجن امرا.

فلماذا يجب ان يعطى العرب المساواة بالقطّارة، هكذا، نقطة نقطة؟!

فاذا كانت هنالك قناعة بأن التمييز العنصري هو وصمة عار في جبين الدولة وحكوماتها واحزابها يجب ازالته فورا، وبأن المساواة هي حق شرعي للجماهير العربية في اسرائيل وواجب اخلاقي على الجماهير اليهودية في اسرائيل، فلماذا لا يسن قانون واضح وجري، يقضي بتصفية كل مظهر من مظاهر العنصرية في القوانين او في الممارسات ويقرر تحقيق المساواة الكاملة للجماهير العربية؟!

لقد آن الأوان للاقدام على خطوة كهذه خصوصا في هذه الايام التي تطالب فيها اسرائيل بالغاء قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية عنصرية. لا بل ان خطوة كهذه ستكون حيوية جدا لتعزيز النوايا الطيبة للسلام عشية تجدد مفاوضات السلام القادمة في واشنطن.

(ابو شهاب)

انتخاب بطرس غالي امينا عاما للأمم المتحدة انتصار للدبلوماسية المصرية

* مصر احترمت تعهداتها حيال اسرائيل ولكنها قصرت علاقاتها معها على الحد الادنى *

● بقلم: ميشال تريشيه ●

● رأت القاهرة امس الاول (الجمعة) في انتخاب نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي في منصب الامين للامم المتحدة «انتصارا» يتوج الدبلوماسية المصرية خلال العشرين سنة الاخيرة.

ووصف وزير الخارجية المصري عمرو موسى انتخاب غالي بأنه «تحية للسياسة المعتدلة والعاقلة» التي انتهجها الرئيس المصري حسني مبارك.

ومع ان غالي لم يكن يوما وزيرا للخارجية بل كان وزير دولة فانه كان عاملا اساسيا في هذه الدبلوماسية المعتدلة «الوسطية» التي اختارها مبارك لادارة شؤون مصر وعلاقاتها الخارجية.

ويعتبر غالي الذي رافق الرئيس انور السادات في زيارته التاريخية الى القدس عام ١٩٧٧ وشارك بفاعلية في المفاوضات التي ادت الى اتفاقات كامب ديفيد المصرية الاسرائيلية وتوقيع معاهدة السلام بين البلدين عام ١٩٧٩ هو الرمز نفسه لدبلوماسية الانفتاح هذه.

وان مصر التي قاطعتها غالبية الدول العربية اثر توقيع اتفاق السلام المنفرد مع اسرائيل لم تخرج يوما على هذه الطريق الوسط فاحترمت حرفيا تعهداتها الرسمية حيال اسرائيل ولكنها قصرت علاقاتها معها على الحد الادنى.

وفي موازاة ذلك فان تطور العلاقات الدولية كان من شأنه ان سهل قيام تقارب تدريجي بين الدول العربية ومصر من دون ان ترضخ هذه الاخيرة للضغوط التي دعتها الى قطع العلاقات مع تل ابيب. وتوج نجاح هذه السياسة عام ١٩٨٩ بعودة مصر الى الجامعة العربية التي يشغل منصب الامين العام فيها وزير الخارجية المصري السابق عصمت عبد المجيد.

وفي هذا المجال فان انتخاب بطرس غالي يأخذ اليوم قيمة ذات دلالة رمزية عالية غداة مؤتمر السلام في مدريد الذي جمع للمرة الاولى اسرائيل وجيرانها العرب بحثا عن سلام دائم يؤدي في النهاية الى الاندماج الفعلي لاسرائيل في منطقة الشرق الاوسط.



● بطرس غالي ●

واتبعت مصر سياسة توازن حيال القوى العظمى. ومع انها حليفة رئيسية عربية للولايات المتحدة فانها تابعت منذ وصول مبارك الى رأس السلطة عام ١٩٨١ سياسة تقارب مع الاتحاد السوفييتي في مرحلة لم تكن فيها العلاقات السوفييتية الامريكية مثلها اليوم.

ويعتبر بطرس غالي بأنه اختصاصي في العلاقات بين الشمال والجنوب ومشكلات العالم الثالث. وكان الى ذلك الشخص الرئيسي في الدبلوماسية الافريقية لمصر التي ترتدي اهمية استثنائية بسبب مشكلة تقاسم مياه النيل.

وكانت هذه السياسة توجت في تموز ١٩٨٩ بانتخاب مبارك على رأس منظمة الوحدة الافريقية. وفي هذا المجال يعتبر انتخاب غالي تحية الى افريقيا ايضا.

وكان غالي رجل علاقات مصر مع امريكا اللاتينية وكذلك مع آسيا. وهو موضع احترام ايضا في اوروبا.

لكن انتخاب نائب رئيس الوزراء المصري على رأس الامم المتحدة يمهد بشكل خاص الى مصر ثقلا معنويا متزايدا في جهود الوساطة التي تبذلها منذ اشهر لتسهيل حل المشكلة الاسرائيلية العربية في اطار احترام الشرعية الدولية.

بيان توضيح

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من الزميل الصحفي سرحان السلايمة، محرر صفحة الشؤون الاسرائيلية في «الفجر» بيان توضيح، وننشره هنا حسبما وصلنا عملا بحرية النشر.

نشرت صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية في عددها الصادر يوم ١١/٢٠/ ١٩٩١ تقريرا اخباريا تحت عنوان «مم يخشى حكام اسرائيل اذا رفع اطفال فلسطين اغصان الزيتون»، بقلم ماجدة البطش، والتي تعمل مراسلة لوكالة الصحافة الفرنسية.

ولما كان التقرير قد اشتمل على كثير من المغالطات والاقوال التي نسبت الي زورا وبهتانا، فانني اود توضيح ما يلي:

«لقد تحدثت فعلا مع ماجدة البطش، وبحضور آخرين، الا انني لم اتطرق الى كثير مما تضمنه التقرير.. مما يدفعني الى القول الى ان الزميلة البطش قد اخلت بشكل صارخ بمبدأ الصدق والامانة الصحفية، واختلقت كلاما لم يتم الخوض فيه اصلا، مثل «خطف الطائرات» ورؤيتي لطبيعة المجتمع الاسرائيلي حيث جاء في احدى فقرات التقرير: «اننا لا نرى فرقا بين العسكري والمدني في تنفيذ تعليمات السلطة المحتلة.. الخ».

انني اود التأكيد ان كل ما ورد من مغالطات في ذلك التقرير هو من نسيج خيال ماجدة البطش معدة التقرير، وانني استغرب مثل هذا التلفيق، الذي انفيه جملة وتفصيلا.. واحتفظ لنفسي بما اراه مناسبا، محملا كاتبة التقرير، ووكالة الصحافة الفرنسية مسؤولية كل ما يترتب عن المغالطات التي وردت في التقرير آنف الذكر.

الصحفي سرحان السلايمة

محرر الشؤون الاسرائيلية في صحيفة الفجر

بطرس غالي - الامين العام القادم للامم المتحدة

■ انتخب مجلس الأمن الدولي بأكثرية ١١ صوتا مقابل امتناع اربعة اعضاء، الدكتور بطرس غالي امينا عاما لهيئة الامم المتحدة، وهذا القرار من مجلس الأمن بمثابة توصية الى الجمعية العمومية، ولكن بات من المؤكد ان الجمعية العمومية سوف تقر هذا الانتخاب.

وبهذا يكون الدكتور غالي خلفا للأمين العام الحالي السيد بيريز دي كوليار (الذي يتقاعد في نهاية السنة الحالية) ويكون سادس امين عام للامم المتحدة.

ويشار هنا الى ان الدكتور غالي هو اول عربي واول افريقي يشغل منصب الأمين العام للأمم المتحدة. وهو كبير الدبلوماسية المصرية ومتخصص في الشؤون الافريقية والامريكية اللاتينية، كما انه استاذ بارز في العلوم السياسية والعلاقات الدولية وهو مفاوض خبير ومحنك.

يشار هنا الى انه يدور وراء الكواليس منذ حوالي نصف سنة صراع مبطن على منصب الامين العام. وكانت جهود مكثفة من اوروبا والولايات المتحدة لانتخاب شخصية اوروبية للمنصب. الا ان دول العالم الثالث اقامت ائتلافا واسعا جدا اصر على ان يكون المرشح من العالم الثالث، كما ضغط الافارقة لضمان المنصب الافريقي.

وقد تمكن غالي ان يركز حوله تأييدا من العالم العربي وافريقيا وآسيا والعالم الثالث بشكل عام.

ومع ان علاقات وثيقة تربط مصر بالولايات المتحدة، وكان غالي احد اقطاب صياغة هذه العلاقات الا ان من التبسيط للامور ومجافاة الحقيقة التصور بأن انتخاب غالي هو انتصار لامريكا. فالدكتور غالي عمل على موازنة علاقات مصر بين الشرق والغرب وطور العلاقات المصرية مع اوروبا ولديه التزام عميق تجاه القضايا العربية والافريقية، كما انه طرح، في عشرات المؤتمرات الدولية قضايا التنمية والتغذية والثقافة للعالم الثالث، بشكل ممتاز.

وقال المعلقون السياسيون بأن انتخاب الدكتور غالي سوف يعطي دفعة قوية لتعجيل الجهود لحل النزاع في الشرق الاوسط وفي صلبه القضية الفلسطينية.

ويشار هنا الى ان حكومة شمير ابدت، طول الوقت، معارضة واضحة لانتخاب غالي لهذا المنصب العالي الرفيع، وبعد اذاعة نبأ الانتخاب قال رئيس الحكومة شمير (الموجود حاليا في الولايات المتحدة): «ان وضع اسرائيل لم يكن يوما لامعا ومريحا في المنظمة الدولية. وهذا الانتخاب لن يحسن وضعنا، بكل تأكيد».

حدث في مثل هذا اليوم

٢٤ تشرين الثاني

● ١٩٥٣/١١/٢٤/ مجلس الأمن يوجه اللوم الى اسرائيل بسبب المذبحة التي ارتكبها الاسرائيليون في قرية قبيا في الاردن في الرابع عشر من تشرين الاول.

● ١٩٥٦/١١/٢٤/ الجمعية العامة للامم المتحدة تطالب فرنسا وبريطانيا واسرائيل بـ «سحب قواتها فورا» من مصر.

● ١٩٨٨/١١/٢٤/ اعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والجزائر بعد قطيعة دامت عشرة اعوام.

● ١٩٨٩/١١/٢٤/ انتخاب الياس الهراوي (٦٣ عاما) رئيسا للجمهورية اللبنانية.

قبعة تشرشل بيعت بأكثر من ١١ الف دولار



● لندن – و.ص.ف – بيعت الجمعة (١١/١٥) القبعة التي تحمل الاحرف الاولى من اسم ونستون تشرشل وكان رئيس الوزراء السابق يرتديها في زياراته الرسمية بـ ٦٦٠٠ جنيه استرليني (اكثر من ١١ الف دولار) في مؤسسة كريستيز للمزادات العلنية.

وطلب الشخص الذي اشتراها وكان يشارك في المزاد العلني عبر الهاتف عدم كشف هويته.

واثناء المزاد العلني نفسه بيعت صورة للملك ادوارد الثامن قبل ان يعتلي العرش متنكرا بزي امرأة في مسرحية اعدها مع بعض الاصدقاء اثناء رحلة في البحر بمبلغ ٣.٨ جنيهات استرلينية (٥٢٠. دولارا) الى وكالة التصوير ريكس فيتشر.

مارلون براندو في انتاج اسباني ضخم عن اكتشاف امريكا

● مدريد – و.ص.ف – اعلن مصدر في الشركة الاسبانية العامة المكلفة الاحتفال بذكرى وصول كريستوف كولومبوس الى «العالم الجديد» ان الممثل الاميركي مارلون براندو سيقوم بدور المفتش الديني توركيمادا في انتاج سينمائي ضخم في مناسبة مرور ٥٠٠ سنة على اكتشاف قارة امريكا.

ولم يتسن لهذه المصادر نفسها تحديد السعر الذي طلبه براندو والذي اكدت صحيفة «الباييس» انه يصل الى ٢.٥ مليون دولار مقابل اسبوعي تصوير في سيغنزا وسيغوفي الواقعتين على بعد ٧٠ كم من مدريد.

وكان توماس دي توركيمادا الكاهن الدومينيكاني ومعرف الملوك الكاثوليك الذين قدموا لكولومبو سبل النجاح في مغامراته مسؤولا عن الوحدة الدينية في اسبانيا. وقد جعلت منه مطاردته الشرسة لليهود رمزا للتعصب الديني.

ومن المقرر ان يبدأ تصوير الفيلم وعنوانه «كريستوف كولومبوس.. الاكتشاف» في ٢٥ تشرين الثاني الحالي في جزيرة مالطا لينتقل فريق العمل بعد ذلك الى جزر الكاريبي ثم الى اسبانيا.

وافادت المصادر نفسها ان مارلون براندو سيعمل تحت ادارة المخرج جون غلين الذي اخرج سابقا احد افلام جيمس بوند امام ايزابيلا روسيليني في دور ايزابيل الكاثوليكية وتوم سيليك في دور فرديناند داراغون. ولم تتأكد بعد مشاركة هذين الممثلين لكن دور كريستوف كولومبوس اسند بالفعل الى مات ديلون.

ومن جهة اخرى يبدأ المخرج البريطاني ريدلي سكوت الذي عرض له اخيرا فيلم «ثيلما ولويز» اخراج فيلم آخر عن كريستوف كولومبوس يقوم ببطولته النجم الفرنسي جيرار دوبارديو.

● مارلون براندو

٣١ الاف شخص زاروا معرض لرامبرانت في برلين

● برلين – و.ص.ف – علم في برلين ان ٣١٠ الاف شخص زاروا خلال تسعة اسابيع المعرض الضخم الذي نظم للوحات ورسوم ومحفورات رامبرانت في برلين.

وكان المعرض تحت عنوان «رامبرانت.. الفنان وتلاميذه» اثار الاهتمام من خلال مقارنة اعمال الرسام الهولندي (١٦٠٦/١٦٦٩) برسوم لتلاميذه من مدرسة امستردام عزيت عن طريق الخطأ الى الفنان الشهير الى ان اكتشف خبراء فنيون الامر في الآونة الاخيرة.

وبين اللوحات غير الموقعة اللوحة الشهيرة التي تحمل اسم «الرجل في القبعة الذهبية» والتي جذبت الزوار وستنتقل الى امستردام ومن ثم الى لندن.

واشار مدير هذه التظاهرة الى ان النجاح الشعبي للمعرض «ابرز» ان رامبرانت لا يزال «رجل الساعة» في الفن ولفت الى «الجاذبية التي يتمتع بها حتى عصرنا هذا».

والمعرض الذي نظمته «ناشيونال غاليري» في لندن و «ريجكـ-ميوزيم» في امستردام والمؤسسة من اجل الثقافة البروسية في برلين جمع ٤٦ لوحة لرامبرانت و ٢٨ اخرى لتلاميذه وثمانين رسما ومحفورة للرسام ومريديه.

اختيار جنس الوليد يثير ضجة في بريطانيا قبل افتتاح عيادة متخصصة في ذلك

● لندن – و.ص.ف – ضجة كبيرة ثارت في الاوساط الطبية والدينية البريطانية قبل افتتاح عيادة تعرض على الازواج امكانية اختيار جنس وليدهم ذكرا ام انثى.

وفي مقابلة اجرتها معه هيئة الاذاعة البريطانية قال الدكتور رافة كوينا باعث المشروع ان الطريقة المعتمدة تتمثل في فصل الصبغيات الذكر عن الصبغيات الانثى ثم زرعها في رحم المرأة وفق اختيارها لجنس وليدها.

وقال ايضا ان هذه الطريقة التي ابتكرها الدكتور الاميركي رون اريكسون تستخدم حاليا في ٦٠ مركزا موزعة على مختلف ارجاء العالم وتؤتي حوالي ١٥٠٠ وليد. اما تكلفتها فهي ٣٥٠ جنيها استرلينيا اي حوالي ٦٢٠ دولارا.

واحتج رئيس اساقفة يورك على فتح هذه العيادة قائلا انها «تحول الاطفال الى سلعة استهلاكية» وطالب السلطات البريطانية بفتح تحقيق لمعرفة عواقب اعتماد هذه الطريقة وكيف يمكن مراقبتها.

من جهتهم شكك بعض الاطباء في نجاعة هذه الطريقة فيما شجعها اخرون من حيث المبدأ. وفي هذا السياق رأى الاستاذ روبرت وينستون الاختصاصي في مشاكل العقم بمستشفى هامرسميث (غرب لندن) انها «مخزية» وابرز خطورة استخدام الطب لاغراض غير طبية.

قطع رأس طفل لأنه اتهم بسرقة خراف

● نيودلهي – و.ص.ف – ذكرت الصحف ان احد سكان قرية هندية قطع رأس طفل في الخامسة من عمره لأنه اتهمه بسرقة خرافه قبل ان يجوب شوارع القرية ملوحا بالرأس.

واضافت صحيفة «تريبيون» ان والد الطفل وهو من طبقة المنبوذين اي الطبقة الدنيا في النظام الاجتماعي الهندي اذ اضناه الحزن انتقم بقتل القاتل بالهراوة قبل ان يفر الى قرية بارسانا في ولاية هاريانا. ولم تعط الصحيفة مزيدا من التفاصيل.

فأر يؤخر ثلاث ساعات رحلة للخطوط الجوية المصرية

● القاهرة – و.ص.ف – اوردت اسبوعية «ذي اجيبشن مايل» في عددها الصادر يوم السبت (١١/١٦) ان رحلة لشركة «مصر للطيران» من القاهرة الى لندن تأخرت ثلاث ساعات بسبب فأر.

وقالت الصحيفة ان ظهور الفأر في اللحظة التي كانت تستعد فيها طائرة الايرباص للاقلاع زرع الرعب بين الركاب الذين غادروا مقاعدهم لاجئين الى الطرف الاخر من الطائرة.

وهرعت فرق الصيانة في المطار وشنت عملية مطاردة واسعة بحثا عن الفأر من دون التوصل الى نتيجة. عند ذلك وتفاديا لتكرار الحادثة استقل الركاب طائرة اخرى اقلعت بهم اخيرا بعد ثلاث ساعات من التأخير عن الموعد المقرر.

على الشاشة الصغيرة

*** الاحد ١٩٩١/١١/٢٤ ***

- ١٧.٣٠ – «جيريت» دراما عائلية
- ١٨.٠٠ – صور متحركة
- ١٨.٣٥ – «اريد حلا»
- ١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
- ١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
- ٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ – رياضة
- ٢٠.١٥ – استعراض برامج
- ٢٠.٢٥ – «بين الكراسي»
- ٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٠ – «ابن الجزر» مسلسل
- ٢٢.٢٠ – «الهجمة السوداء» فيلم وثائقي
- ٢٣.١٠ – «مواجهة» برنامج جديد، بث مباشر، يتناول القضايا المثيرة للجدل في المجتمع الاسرائيلي.
- ٢٤.٠٠ – اخبار
- ٠٠.١٠ – «لا يتصرفون هكذا» مسلسل كوميدي

تعزية

تعازينا القلبية الى بنات وابناء وعموم آل عينتي ومباركي بوفاة المرحومة

جرناس علي عينتي

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب والجبهة كفرياسيف

قصة ومثل

لنسيم منصور – الطيرة

شنشنة أعرفها من أخزم

الشنشنة: الطبيعة والعادة.

واصل المثل انه كان لابي اخزم الطائي ولد عاق يقال له أخزم. فمات وترك اولادا، فوثبوا يوما على جدهم فأدموه، فقال:

اني بني ضرجوني بالدم شنشنة أعرفها من أخزم، يعني انهم اشبهوا اباهم في العقوق.

ويضرب في قرب الشبه.

وفي الحديث ان عمر (رض) استشار عبد الله بن عباس يوما واعجبه اشارته فقال: شنشنة اعرفها من اخزم.

وذلك لانه لم يكن لقرشي مثل رأي العباس فشبهه بابيه في جودة الرأي.



الفرس وراكبه

خال(1) فتى نفسه فارسا، فامتطى فرسا شموسا(2) لم يكتمل ترويضه. ولم يكد الفرس يحس بثقله في السرج، حتى انطلق يركض(3) لا يوقفه شيء.

وفي الطريق رآه احد اصدقائه، والفرس يندفع به، فصاح به: الى اين تمضي بهذه السرعة؟

اجاب الفتى وهو يشير الى الفرس: لست ادري. سله(4).

(١) ظن (٢) نفورا، صعب السيطرة (٣) يعدو مسرعا (٤) الكلمة منحوتة من «اسأله».

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (١٦٥) *****

● اعداد: سائد محمد حبيب الله – عين ماهل ●

افقي:

١ – عتيق – عاصمة عربية

٢ – وجع – نكتب به

٣ – ضمير – دولة عربية – حرف عطف

٤ – مدينة فرنسية

٥ – بلاد – هرم

٦ – الاسم الاول لوزير عراقي برز في حرب الخليج + حرف

٧ – احد الوالدين (معكوسة) – حذاء – قف

٨ – ضمير – سهل

٩ – تخمرت – اسم مدينة قديمة اشتهرت بالعلوم

عمودي:

١ – عاصمة عربية (ناقص الحرف الاخير) – بناء

٢ – سطل – ضمير

٣ – بحر – احرف متشابهة – احد الوالدين

٤ – دولة اجنبية

٥ – سفينة الصحراء – خوف

٦ – واحد بلغة اجنبية (معكوسة) + قلم (مبعثرة)

٧ – قف (معكوسة) – خلف – نصف مهما

٨ – اداة استثناء – بجانب

٩ – نهتوا – خلط + حرف

***** حل لغز رقم (١٦٤) *****

افقي:

١ – بغته – رونق

٢ – عزم – وهن

٣ – بر – ارو – ج خ

٤ – مصطفى

٥ – سلفادور

٦ – ساجور

٧ – أأ – دنو – بل

٨ – مزن – كرب

٩ – شفاف – ميزه

عمودي:

١ – بعير – هامش

٢ – غزو – ازف

٣ – تم – ملس – نا

٤ – اصفاد

٥ – قرطاجنة

٦ – ولد + و و

٧ – و و – اور – كي

٨ – نهج – برز

٩ – قنفر – جلبه

اكتشافات مذهلة:

ثورة مرتقبة في مجال استخدام الطاقة الشمسية



● لندن - و.ص.ف. - قالت مجلة «نيتشر» العلمية ان باحثين اثنين في مؤسسة سويسرية صمما خلية شمسية جديدة هي في الوقت نفسه أكثر قوة وأقل كلفة من الخلية الشمسية التقليدية الامر الذي يمكن ان يؤدي الى ثورة في التعامل التجاري مع الطاقة الشمسية.

فقد تمكن الباحثان بريان اوريغان وميشال غراتزيل من المؤسسة الاتحادية السويسرية للتكنولوجيا في لوزان من تصميم خلية تلتقط ٤٦ في المئة من نور الشمس وتحول ٨٠ في المئة من هذا النور الى طاقة كهربائية.

وقال الباحثان ان كلفة هذه الخلية الجديدة ستكون رخيصة بحيث يمكن استخدامها على نطاق تجاري واسع.

يشار الى ان الطاقة الشمسية اليوم اغلى بعشر مرات من الطاقة النووية او الفحم وهي لهذا السبب تستخدم فقط في الالات الصغيرة مثل الحاسبات.

وكان هذان الباحثان يسعيان منذ سنوات للتوصل الى عملية تماثل تلك القائمة في تحليل الضوء لدى النباتات الخضراء التي تحول نور الشمس الى طاقة.

حطام الاقمار الاصطناعية «يلوث الفضاء»

● مونتريال - و.ص.ف. - قال باحث الماني في مؤتمر الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية في مونتريال ان حطام الاقمار الاصطناعية التي تم وضعها في مدارات حول الارض خلال الثلاثين عاماً الماضية اصبحت كثيرة في بعض «الاماكن المكتظة» من الفضاء بحيث يمكن ان تعيق اطلاق اجسام جديدة.

ورأى الخبير الالماني وهو البروفيسور بيتر ايشلر من جامعة برونشفيك الفنية قرب هانوفر ان «التلوث الفضائي ربما يكون بلغ عتبة حرجة والوضع مستمر في التدهور بينما يتم اطلاق المزيد من الاجسام» ووضعها في مدارات حول الارض.

وقدر اجزاء الحطام التي يمكن ملاحظتها من الارض بـ ٧٢٠٠ جزء بينها مئات القطع من حوالي ٣٢٠٠ قمر اصطناعي تم وضعها في مدارات منذ عام ١٩٥٧ اضافة الى حطام الصواريخ ومليون جسم صغير لا يمكن رؤيتها من الارض لكنها تشكل خطراً.

وقال «ان خطر الاصطدام بهذه الاجسام كبير الى درجة يمكن ان تمنع كل نشاط خلال قرون» في بعض انحاء الفضاء.

واشار في هذا الصدد الى ان اصطدام حبة صغيرة من الالمنيوم تسبح في الفضاء بسرعة تراوح بين ٢ الى ١٤ كم في الثانية يمكن ان يدمر قمراً اصطناعياً. وقال استاذ اميركي هو دارن ماكنايت ان مثل هذا الاصطدام يمكن ان يفسر انفجار القمر الاصطناعي السوفييتي «كوسموس ١٢٧٥» قبل بضعة اعوام بعد ان مضى على وجوده في الفضاء عقد كامل من الزمن.

ويعمل الباحثون امثال ايشلر وماكنايت حالياً على وضع برامج للكمبيوتر يمكن ان تتيح احتساب احتمالات الاصطدامات في الفضاء. وهم يخشون ان يتشكل غشاء من الحطام يعطل اطلاق اقمار اصطناعية جديدة.

واقترح العالم الالماني حلاً عملياً لهذه المشكلة يقضي بتزويد الاقمار الاصطناعية بصواريخ للدفع تتولى بعد انتهاء عمل هذه الاقمار دفعها وتوجيهها الى مدارات اخرى جديدة تسمح لها بملامسة الغلاف الجوي للارض مما يجعلها تتفتت وتسقط.

باحثون يكتشفون مورثة تسبب نوعاً من انواع الصمم

● واشنطن - و.ص.ف - تمكن الباحثون من تحديد مورثة مسؤولة عن نوع من انواع الصمم استنادا الى دراسة اجريت على ٥٠٠ شخص يتحدرون من جد واحد.

واوضح الطبيبان بدرو ليون من جامعة كوستا ريكا وماري كلير كنغ من جامعة كاليفورنيا في تقريرهما ان المورثة التي حدد موقعها على الصبغي رقم ٥ وراء الاصابة بصمم اولي (غير ناتج عن مشكلة وراثية اخرى) يتمثل في وجود تشوه في القناة الحلزونية في الاذن الداخلية.

واضاف الطبيب ليون ان المرحلة المقبلة تكمن في عزل هذه المورثة وتحديد الطريقة التي تعمل بها بدقة.

منذ عام ١٩٧٧ يقوم فريق ليون باجراء ابحاث لدى سكان قرية كارتاغو في كوستاريكا (اميركا الوسطى). وقد شملت دراسة الباحثين ٥٢ عائلة يعاني نصف ابنائها من الصمم. ولكل هذه العائلات جد مشترك عاش في القرن الثامن عشر كان يعاني من التشوه نفسه. ويتبدى هذا المرض في فقدان القدرة على سماع الذبذبات المنخفضة بين سن ١٠ و ١٥ عاما حتى فقدان السمع كليا في سن ٣٠ عاما.

وقد اتاحت الهندسة الوراثية اكتشاف الخلل نفسه على الصبغي رقم ٥ لدى جميع الاشخاص المصابين بالصمم وهو الامر الذي لا يعاني منه الاشخاص العاديون.

وكالة الفضاء الامريكية:

ثقب طبقة الاوزون يقترب من مستواه القياسي

● واشنطن - و.ص.ف . اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ان «ثقب» طبقة الاوزون فوق القطب الجنوبي يغطي حاليا مساحة تبلغ اكثر من ٢٠ مليون كيلومتر مربع اي ما يعادل مساحة الاتحاد السوفييتي.

واوضحت الوكالة الامريكية التي تقوم بمراقبة ظاهرة ثقب الاوزون بواسطة القمر الاصطناعي «نامبوس ٧» ان جزيئات الاوزون فوق القطب الجنوبي بلغت نسبة ١٢٧ دوبسون (وحدة قياس طبقة الاوزون) مقابل ٢٠٠ دوبسون في منتصف تموز الماضي.

واضافت ان مساحة «الثقب» خلال السنة الحالية تقترب من الرقم القياسي الذي بلغته عام ١٩٨٧.

وكان مكوك الفضاء الامريكي «ديسكوفري» وضع في ١٢ ايلول الماضي قمرا اصطناعيا في مدار حول الارض لمراقبة طبقة الاوزون.

وتشارك الوكالة الامريكية ايضا في بعثة علمية فوق القطب الشمالي حيث حدثت ايضا تمزقات في طبقة الاوزون.

البرق والرعد في مختبرات الابحاث

● البرق والرعد من الظواهر الطبيعية المحيرة والمرعبة. فهي في بعض الديانات القديمة كانت تمثل قوى طبيعية خارقة. وهي بالنسبة الى العلم الحديث، شحنات كهربائية مفاجئة تتوهج داخل السحب محدثة درجات حرارة فائقة الارتفاع تبلغ في سخونتها سخونة درجة حرارة الشمس، وتصل الارض محدثة في بعض الاحيان اثاراً مدمرة.

لذا، بقيت هناك دائماً اسئلة دون اجابات حول هاتين الظاهرتين.. فمن نظرية تشير الى ان البرق ساعد في تكون الغلاف الجوي للارض قبل بلايين السنين، الى اعتقاد لدى بعض العلماء بأن البرق وفر الطاقة التي لزمت الحياة الاولى على كوكب الارض، الى غير ذلك من التفسيرات.

لكن مهما كانت التفسيرات، فان من المتفق عليه ان الشرور الذي يحدثه البرق هو السبب الرئيسي في تلف ابراج البث الاذاعي والتلفزيوني والادوات المنزلية سنوياً، بالاضافة الى الحاق الضرر بكثير من الادوات الكهربائية ونظم المحولات الكهربائية والاتصالات في انحاء العالم، الى جانب الحاق الضرر بالعديد من الصواريخ.

يقول البروفيسور مارتن يومان، احد الباحثين الذين تشغلهم ظاهرة البرق وهو يبحث في هذه الظاهرة وآثارها منذ اكثر من عشرين عاماً، ويشغل منصب رئيس قسم الهندسة الكهربائية في كلية بجامعة فلوريدا كما انه مدير مختبرات ابحاث البرق في الجامعة:

«ولدينا عقود مع وزارة الطاقة كي نحاول فهم الكيفية التي يتلف بها البرق خطوط الشبكة الكهربائية. وما هو السبيل الافضل لحماية تلك الخطوط من البرق من خلال قياس قوة البرق التي تدخل الى خطوط تلك الشبكات. كما اننا نجري دراسات اخرى عملية، منها على سبيل المثال تأثير البرق على السفن في مياه البحر».

هناك ايضاً دراسات مشتركة بين جامعة فلوريدا ووكالة الفضاء الامريكية ناسا حول تأثير البرق على عملية اطلاق الصواريخ.

لكن ما هو البرق.. انه شرارة كهربائية فائقة القوة يبلغ طولها عادة بضعة كيلومترات تتحرك من سحابة الى اخرى او من سحابة الى الارض وتنتج عن تجمع شحنات كهربائية موجبة داخل السحب تتحرك فجأة الى مناطق تحوي في الغالب شحنة كهربائية سالبة.

هذه العملية تستغرق عادة ثانية واحدة وتصل قوتها الى حوالي مائة مليون فولط من الطاقة الكهربائية.

لكن لا بد ان للبرق وجهاً ايجابياً، كما يقول البروفيسور يومان. فهذه الظاهرة الطبيعية تشترك بشكل ما رغم خطورتها، في عملية توازن الشحنات الكهربائية في الغلاف الجوي.

وقبل ان ينتج الانسان الاسمدة الكيماوية، كان البرق هو المصدر الرئيسي لتسميد الارض خلال التفاعلات الكيماوية مع النيتروجين والاوكسجين في الغلاف الجوي.

والحرائق التي قد يسببها البرق حينما تكون البيئة في حالة توازن، ضرورية. فكثير من البذور مثلاً لا تنبت الا في الرماد الناتج عن الاشجار التي تحرق اثناء البرق.

اما احدث مشاريع مختبرات ابحاث البرق في فلوريدا حالياً، فهو دراسة ظاهرة البرق في الغلاف الجوي لكوكب المشتري، حيث كانت الكاميرات التلفزيونية في المركبة الفضائية فويجر قد رصدت تلك الظاهرة، ومن المقرر وضع مسبر جاليليو في ذلك الغلاف الجوي مستقبلاً للفحص وقياس الشرر الكهربائي هناك.

كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم:

● تتمة من ص ٩ ●

تخصيص ميزانية كافية لتسديد القروض.

فالكل يعلم يا حضرة الرئيس ان السلطات المحلية العربية واليهودية على حد سواء تعاني من عجز في الميزانيات بالاضافة الى ان السلطات المحلية العربية تعاني من تمييز في الميزانيات. ثم لماذا كل هذا التباكي في حين ان وزارة الداخلية هي التي قامت بتسديد الديون.

وهل يعلم رئيس البلدية ان الديون المستحقة على الاهالي في عهدكم تبلغ حوالي ١٨ مليون شيكل من ضمنها خمسة ملايين شيكل مؤجلة؟ وما هي نسبة جباية هذه الديون اليوم؟

١٥ - ان اتهام رئيس البلدية للجبهة بانها سمحت بتمرير عملية مصادرة مئات الدونمات من مساحة نفوذ بلدية ام الفحم خلال ادارتها لهو اتهام باطل وعار عن الصحة فكيف ومتى تم ذلك؟

ان الجبهة كانت وما زالت وستبقى حريصة على سلامة وبقاء اراضي ام الفحم خاصة، وعلى جميع اراضي اهلنا في هذه الديار. ومعارك اهلنا وجماهيرنا بالدفاع عن الارض بقيادة لجنة الدفاع عن الاراضي وجميع المؤسسات والهيئات الاجتماعية والاطر الوطنية تشهد على ذلك؟

وما معاداة السلطة للبلدية انذاك الا ردا على مواقفها الوطنية الثابتة والصلبة وعقابا لها على تمسكها بهذا الخط حتى النهاية. الا تذكر يا حضرة الرئيس يوم زار وزير الداخلية الراب اريه درعي بلدية ام الفحم بعد الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية عندما صرح قائلا «لكل تصريح ثمن» طالبا منكم التركيز على الامور البلدية والابتعاد عن التصريحات السياسية.

١٦ - ان التهم الموجهة للقوى الوطنية هي محاولة خطيرة لمحو مكتسبات وانجازات جماهيرنا من خلال النضال الطويل المستمر وعبر المعاناة والصبر والثبات.

١٧ - على الرغم من كل ما ذكر اعلاه لا ندعي العصمة ولا بد من وقوع بعض الاخطاء في بعض الامور في عهد الادارة السابقة - فمن لا يعمل لا يخطئ - ولكن يجب ان لا ننسى ان ذلك كان في ظل اجراء سياسة التمييز والخنق المالي ومقاطعة البلدية وذلك بمساهمة الذين عملوا على حل البلدية السابقة ودبروا وخططوا من داخل المساجد ومن خارجها لكن هذه المؤامرة فشلت بعون الله وبفضل صمود وثبات اهلنا.

فهل اخطاء الماضي كما تدعي هي مبرر لاخطاء الحاضر؟ وحتى متى ستظلون تجترون هذه الاتهامات الباطلة في كل منشور ومناسبة؟

١٨ - اننا في هذه المرحلة رأينا من المناسب ان نكتفي بهذا القدر من الرد على بعض الامور التي نشرت ولولا ما نشر من مغالطات واتهامات لما رأينا مناسبا الرد عليها.

فنحن اليوم في هذه الايام المصيرية التي تظهر فيها بوادر السلام العادل والدائم للشعبين اليهودي والعربي القائم على قرارات الشرعية الدولية - دولتين للشعبين - ندرك ان مطلب الساعة هو الوحدة الوطنية ونبذ الخلافات جانبا وتوحيد كل القوى مهما تعددت الاراء والاجتهادات ونقول لكم اكراما لجماهيرنا وشعبنا وشهدائنا سامحكم الله فايدينا ممدودة دائما للعمل المشترك لخدمة شعبنا.

منظمة الصحة العالمية توجه نداء لوضع نوع جديد من اللقاحات

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف - وجهت منظمة الصحة العالمية نداء لانتاج نوع جديد من اللقاحات يكون رخيص الثمن وسهل الاستخدام ويقي ضد عدد من الامراض دفعة واحدة. جاء ذلك بمناسبة الاحتفال «بالنجاح العالمي» لبرنامج التلقيح الموسع الذي ارتفع بنتيجته معدل وقاية الاطفال في العالم من ٢٠ الى ٨٠ في المئة.

واكدت منظمة الصحة العالمية ان «الاعمال المخصصة للقاحات ستترافق مع توظيف مبالغ من المال ينبغي ان تفسح المجال امام انتاج هذه اللقاحات بسرعة وعلى نطاق واسع وبكلفة اقل واستخدامها بشكل فاعل».

وقد وضعت منظمة الصحة العالمية هذا التحدي الجديد امامها لسنوات التسعينات فيما كانت تحتفل مع منظمة رعاية الطفولة والامومة (يونيسيف) بـ «النجاح الباهر» لبرنامج التلقيح الموسع في الثمانينات. وقد سمح هذا البرنامج في عام ١٩٩٠ بتلقيح اكثر من مئة مليون طفل يقل عمرهم عن العام الواحد في البلدان النامية ضد ستة امراض هامة يمكن تفاديها (الحصبة والدفتيريا والسعال الديكي والكزاز والسل وشلل الاطفال).

واكدت المنظمة ان هذا البرنامج اتاح تجنيب وفاة ٣,٢ ملايين طفل كل عام. واستنادا الى المعدلات الحالية لما تؤمنه حملات التلقيح من وقاية يرى الاختصاصيون ان برنامج التلقيح الموسع يمنع سنويا وفاة مليون و ٩٥٠ الف طفل بالحصبة و ٦٩٩ الفا من المواليد الجدد بالكزاز و ٥٨٠ الف طفل بالسعال الديكي ونحو ٤٤٥ الف حالة من شلل الاطفال.

واكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الطبيب هيروشي ناكاجيما بهذه المناسبة ان هذا النجاح هو النجاح الاكبر الذي يحقق في مجال الصحة العامة خلال العقد الاخير ومثالا بارزا لم نشهده من قبل على زخم التحرك العام لصالح هدف محدد.

ورقة العمل التي قدمها رامز جرايسي، نائب رئيس بلدية الناصرة، الى المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حول:

عمل الجبهة في السلطات المحلية

*** للجبهة دور هام وكبير في معركة السلطات المحلية ومن الممكن اذا ضمنا النجاعة الاكبر والتنسيق الافضل، ان يتحسن هذا الدور اكثر واكثر ***

(أ) - ١ - في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة في نهاية شباط ١٩٨٩، اوصلت الجماهير ممثلي الجبهة الى رئاسة السلطة المحلية في ١٣ مدينة وقرية هي: الناصرة، اكسال، يافة الناصرة، الرينة، دير حنا، سخنين، كوكب، طمرة، عيلبون، مجد الكروم، البعنة، الرامة والطيرة.

وبعد سنة تقريبا عادت وانضمت الى هذه المجموعة كفرياسيف اثر الانتخابات غير العادية لمجلسها المحلي في كانون الاول ١٩٩٠ بعد افشال مخطط الدمج السلطوي.

والى جانب ذلك تم انتخاب رؤساء متحالفين او مؤتلفين مع الجبهة في ست سلطات محلية اخرى هي: شفاعمرو، كفركنا، كفرقرع، بيت جن، ابوسنان والمغار. ووصل ممثلو الجبهة فيها الى مرقع الادارة. كذلك جرى انتخاب جبهويين الى عضوية السلطات المحلية في: عرابة، شعب، كابول، طرعان، عيلبون، المشهد، عين ماهل، دبورية، ام الفحم، عرعرة، الطيبة، حيفا، عكا، نحف، البقيعة، معليا، جسر الزرقاء، وتسيرت عيليت.

وخسرت الجبهة مواقعها في اربع سلطات محلية حلتها وزارة الداخلية بشكل تعسفي وعينت بدلها لجانا معينة. وهي: جديدة (رئاسة وعضوية) المكر (نائب رئيس وعضوية) دير الاسد (عضوية) ونحف (عضوية). كما خسرت في بعض الاماكن اعضاء انتقلوا الى متراس آخر كما جرى مثلا في: عكا، الطيبة، كفرياسيف.

وتجدر الاشارة الى عدم وجود تمثيل جبهوي في السلطات المحلية اليهودية (باستثناء المدن المختلطة).

٢ - ان الازمة التي يعيشها الحكم المحلي في اسرائيل عامة، هي انعكاس ونتيجة لسياسة الحكومة القاضية بزيادة عبء تكاليف الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية للمواطنين، الخدمات المحلية والخدمات الحكومية (التعليم، العمل والرفاه..)، على السلطات المحلية نفسها، وبالتالي على المواطنين مباشرة، وتقليص الدعم الحكومي لهذه الخدمات، مقابل زيادة الميزانيات للتسلح والاحتلال والهجرة والاستيطان.

وتتم ترجمة هذه السياسة بزيادة الضرائب البلدية (الارنونا) في ميزانيات السلطات المحلية بنسبة اعلى من نسبة زيادة باقي بنود الميزانية، وكذلك زيادة مختلف الرسوم على المواطنين، وتقليص حصة السلطات المحلية من ميزانية الدولة. ومن هنا منشأ الازمة المالية القائمة في السلطات المحلية، التي تضطر في معظم الحالات حتى الى تمويل جزء كبير من تكاليف الخدمات الحكومية التي تقدم من خلالها. ونصيب السلطات المحلية العربية من هذه الازمة اضعاف نصيب السلطات المحلية اليهودية، بسبب سياسة التمييز القومي واساس الميزانيات المنخفض من جهة، وشحة مصادر دخلها الذاتي من جهة اخرى (عدم وجود مناطق صناعية مناسبة وكافية ضمن مناطق نفوذها ومحدودية المصالح الاقتصادية..)، هذا الى جانب تأثير البطالة المتفاقمة في البلاد عامة وفي الوسط العربي بشكل خاص على الدخل الذاتي للسلطات المحلية.

ان ازمة الخدمات المحلية في الوسط العربي اعمق بكثير بسبب النقص في البنية الاساسية لهذه الخدمات، والنابع من ضحالة ميزانيات التطوير الحكومية الضرورية لاقامة هذه البنية (وحتى انعدامها كليا في بعض المجالات).

ان مظالم واسقاطات سياسة التمييز القومي ضد السلطات المحلية العربية عديدة وخطيرة، ولا تنحصر في مجال الميزانيات فقط. فهنالك المشاكل المرتبطة بالبناء غير المرخص، وبالتنظيم والتخطيط، الخرائط الهيكلية ورقعة الارض اللازمة لتخطيط تطور مدنها وقراها المستقبلي (مناطق النفوذ). وهنالك القرى والتجمعات غير المعترف بها والتي لا تقوم فيها سلطة محلية، وكلها ملحقة بمناطق نفوذ مجالس اقليمية يهودية تهمل متطلباتها واحتياجاتها بل وتلاحقها على مجرد البقاء والوجود، وغيرها من القضايا.

٣ - ان للرؤساء والمنتخبين الجبهويين وزنا هاما في مجمل كيان وكفاح السلطات المحلية العربية. وقد برز هذا الوزن واضحا في معارك هذه السلطات خلال السنوات الاخيرة من اجل المساواة وتطوير الخدمات البلدية، وقضايا الجماهير العربية عامة، بما فيها القرى التي ليست لها حتى الآن سلطات محلية، والقرى غير المعترف بها والمهددة بالهدم والاقتلاع، والجماهير العربية في المدن المختلطة، وفي مجمل الكفاح العام من اجل انهاء الاحتلال والسلام العادل.

ان للرؤساء الجبهويين وزنا في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ولجنة المتابعة العليا ولجان المتابعة للقضايا المختلفة، التعليم، الصحة، الرفاه الاجتماعي، الرياضة.. الخ، ودورا هاما ومركزيا في عمل هذه اللجان.

الى جانب ذلك علينا ان نرى ونعترف ان هذا الوزن الجدي للمنتخبين الجبهويين كان بامكانه التأثير اكثر لو جرى تنظيم وتفعيل القوى الجبهوية بشكل افضل. ولكن لاسفنا الشديد، ورغم الحاجة الماسة الى ذلك، لم تقم دائرة بلدية قطرية نشيطة قادرة على تنظيم قوى المنتخبين الجبهويين وتوجيهها، وكان على سكرتارية الجبهة القطرية ان تنتبه الى هذا النقص.

لقد جرت بعض الاجتماعات للرؤساء الجبهويين في السنتين الاخيرتين، ولكنها كانت في عددها ومفعولها اقل من الحد الادنى المطلوب. ورغم القرارات بعقد اجتماعات وايام دراسية لمجموع المنتخبين الجبهويين في السلطات المحلية، الا ان ذلك لم يُنفذ - باستثناء اجتماع عقد في منتصف اب ١٩٩١ استعدادا لمؤتمر الجبهة.

كذلك تجدر الاشارة الى ضرورة التنسيق اكثر بين الرؤساء الجبهويين اعضاء لجنة الرؤساء القطرية وتنظيم الرؤساء العرب القطري. واعضاء ادارة مركز السلطات المحلية العام. ان هذا ضروري لرفع وتطوير ابحاث ونشاطات تنظيم الرؤساء، ولجنتهم القطرية والمحافظة على روح الوحدة الكفاحية فيهما.

٤ - لقد ظهرت وما زالت قائمة، مشاكل عديدة في ضبط وتصريف العمل البلدي وفي مواجهة مشاكله في الكثير من المواقع التي يقود الجبهويون سلطاتها المحلية او يشاركون في قيادتها. كما ظهر احيانا عدم انسجام في مواقف الجبهويين المنتخبين في مواضيع بلدية عامة تمس كل السلطات المحلية. الامر الذي اساء ويسيء الى سمعة الجبهة عامة، محليا وقطريا. وكان ممكنا تحاشي الكثير من ذلك لو وجد مرجع قطري للمنتخبين الجبهويين لاسداء المشورة ولنقل الخبرات، ومرجع محلي يعود اليه المنتخبون في المكان من اجل التداول والتشاور حول قضايا العمل المحلي.

٥ - لقد قام اعضاء الكنيست الجبهويون بدور كبير في طرح قضايا السلطات المحلية داخل هذه المؤسسة، وفي المشاركة باجتماعات ونشاطات لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب. ولكن تجدر الاشارة ان ما طرحوه من قضايا السلطات المحلية كان مصدره ما نشر عنها في جريدة «الاتحاد» وصحف اخرى بالاساس، وليس عن ترابط منتظم بين الكتلة في الكنيست وبين منتخبينا في السلطات المحلية. وينبغي تلاشي هذا النقص ليكون دور ممثلينا في الكنيست اكبر ومبنيا على الوقائع الملموسة في كل مكان ومكان.

(ب) على ضوء ما مر فاننا نوصي امام المؤتمر بما يلي:

١ - اقامة دائرة بلدية نشيطة، مع تحديد عنوان لها في مقر الجبهة القطري يكون مركزا لعملها، تجتمع فيه بانتظام وتبرمج عملها وعلاقاتها بالمنتخبين، وتعمل على التنسيق بين المنتخبين الجبهويين في كل المجالات وفي كل المواقع والتنظيمات والاطر التي يشتركون فيها.

٢ - تعمل الدائرة البلدية على تجميع المعلومات والوثائق والمنشورات ذات العلاقة بالعمل البلدي لفائدة عمل الجبهة القطري ولفائدة المنتخبين.

٣ - يشترك في كل اجتماعات الدائرة البلدية عضو كنيست من كتلة الجبهة.

٤ - يجري توزيع العمل بين اعضاء الدائرة البلدية بشكل يضمن العلاقة المثابرة مع كل المنتخبين ومع مجموعة الرؤساء الجبهويين في تنظيم الرؤساء، ولجنتهم القطرية وفي ادارة مركز السلطات المحلية العام.

٥ - تكون الدائرة البلدية مرجعا لكل منتخب جبهوي للتشاور حول قضايا العمل في كل مكان، وتعطي التوجيهات الموحدة الى جميع المنتخبين في القضايا ذات الاهتمام المشترك. ويكون من واجبها تنسيق اعمال التضامن بين السلطات المحلية الجبهوية وكذلك بين السلطات المحلية عامة.

٦ - يهتم مكتب الدائرة البلدية بالنشر والاعلام بكل ما يتعلق بعمل السلطات المحلية ومنتخبيها.

٧ - تهتم الدائرة البلدية بتلقي تقارير عن عمل منتخبي الجبهة في السلطات المحلية، من كل بلد وبلد على حدة، او من خلال اجتماعات مشتركة.

٨ - تتبنى دائرة العمل البلدي مهمة تنظيم تبادل الخبرات وعقد اجتماعات وايام دراسية للمنتخبين الجبهويين.

٩ - الاهتمام بأن يصبح العمل البلدي جزءا مركزيا في عمل وابحاث هيئات الجبهة القيادية قطريا (السكرتارية والمجلس) وذلك من خلال رؤساء واعضاء السلطات المحلية الاعضاء في هذه الهيئات.

ان تنفيذ هذه التواصي هو حاجة ماسة جدا. فتطبيقها سيساهم في تقوية تنظيم رؤساء السلطات المحلية ولجنة الرؤساء القطرية ولجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب، وكل لجان المتابعة الفرعية، والى تقوية وتطوير العمل الجبهوي عامة، وهو ما تتطلبه المرحلة الراهنة ومصلحة القضايا التي نعمل من اجلها.

● رامز جرايسي ●

ردود سريعة

ص.ب ١٠٤

●ترجو «الاتحاد» من كل الذين يكتبون اليها ان يكتبوا رسائلهم ومقالاتهم على وجه واحد من الورقة وان تكون الاسطر متباعدة، وبخط واضح ما أمكن. وسوف نضطر، لاسفنا، اهمال الرسائل او المقالات التي تصلنا اذا كانت اسطرها متلاصقة، او مكتوبة على وجهي الصفحة، كما نرجو الاختصار في المقالات والرسائل بحيث لا يتعدى الحجم اكثر من عمود ونصف من حجم «الاتحاد».

● الى كاتب الرسائل بعنوان: «لا ولن تغيب الشمس» و «لا تفرحوا بالصيد» و «المؤتمر العشرون بداية النهاية».

الرسائل الثلاث تتمحور في جوهرها حول موضوع واحد كنا نشرنا لك حوله رسالتين آخريين. لذلك لم نر في تكرار النشر حول الموضوع نفسه والفكرة نفسها ما يفيد القراء.

واما بالنسبة للرسالة بعنوان: «وسيبقى البطل بطلا».

كل الاحترام والتقدير للشخصية التي تحدثت عنها في الرسالة، الا اننا لم نر في نشرها امر الساعة او موضوع البحث اليوم، خصوصا والشخصية التي تحدثت عنها، مضى على اغتيالها ما يقرب من ٣٢ عاما.

كلنا امل ان تواصل الكتابة الينا.

● الى صاحب الرسالة بعنوان. «في رحاب المستشفى.. في حيفا»

كنا نفضل لو ارسلت الرسالة الى المستشفى نفسه. واظنك تتفق معنا ان الجريدة ليست هي الواسطة الملائمة، فضلا عن ان في الرسالة تعريض بمستشفيات اخرى.

لقد عودتنا ان تكتب لنا رسائل جدية، ونحن اذ نتمنى لك الصحة والعافية فاننا نأمل ان تتحفنا برسائل اخرى.

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «الكرامة».

يبدو انك لم تنتبه الى ما نكرره دائما، بأننا لن ننشر الرسائل التي لا توقيع عليها ولا نعرف اسم صاحبها او عنوانه. نأسف.

● الى الأخ خليل عمار من عكا، حولنا رسالتك الى الملحق الرياضي المختص في هذا المجال الذي كتبت عنه.

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «وفد عراية يعود من المانيا».

تسارع الاحداث وتكاثف المواد حال دون نشرنا الرسالة في الوقت المناسب. ولم يعد اي معنى لنشرها اليوم، خصوصا، واحداث المؤتمر في مدريد تطغى على ما عداها. نعتذر، ونرجو ان توافينا برسائل جديدة.

● الى كاتب الرسالة بعنوان «عفوك وغفرانك يا بوش».

اننا نكتب سياسة ونتحدث سياسة. واذا خالط الهزؤ والسخرية بعض ما نكتبه فلذلك حدود لا نتجاوزها، وقد تجاوزت رسالتك هذا الأمر. ومع ذلك يبدو مما كتبت انك تملك الاستعداد والامكانية للكتابة، ونرجو ان توظف هذه الميزات في رسائل اخرى «للاتحاد»، اكثر فائدة من رسالتك المذكورة.

●الى كاتب الرسالة بعنوان: «هذا هو المطلوب».

لقد كتبنا ونشرنا العديد من المقالات حول الحدث الذي تحدثت عنه بل ونشرنا صورا عنه، ولذا لم نجد في تكرار الحديث عن الحدث المذكور اية فائدة للقراء. نحن بانتظار رسائل اخرى منك.

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «بلدة قباطية».

كنا نشرنا العديد من التقارير عن البلدة وشهدائها، وربما كان تقريرك المذكور اوفى واشمل، ذلك ان احداثا جديدة وشهداء جدد تقع في كل يوم. الا ان نشره يظل في اطار تكرار امور سبق ونشرنا عنها. نأمل ان توافينا بتقارير جديدة.

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «التغذية الصحية في المخيمات الصيفية».

فات اوان نشر رسالتك ولم يعد لنشرها الآن اي معنى. واصل الكتابة الينا.

● الى كاتب الرسالتين: احداهما بلا عنوان، عن اب وابنه. والثانية موجهة الى «شمعون بيرس».

نعتذر. ولقد عودتنا الكتابة في مواضيع اكثر جدية، فواصل الكتابة والى اللقاء في رسالة قادمة.

● وكتب الينا الاخ عبد الجليل سعفان ابو ناجي - الناصرة، رسالة حول الزعيم الراحل جمال عبد الناصر. ومما جاء فيها: «قادتني الظروف التي تواجهها منطقتنا والعالم العربي عموما الى التذكير بمواقف جمال عبد الناصر المبدئية التي بسببها حيكت عشرات المؤامرات ضد الزعيم القوي الصلب، وكانت وكالة المخابرات الامريكية نجحت في تجنيد السفرجي الذي يقدم القهوة لعبد الناصر في محلات «غروبي» في القاهرة. ونجح السفرجي في دس السم في القهوة التي سيقدمها لعبد الناصر. ولما تقدم بصينية القهوة، التفت عبد الناصر اليه بسماحة وجه قائلا: إزيك.. ازاي الاولاد!! وسرت كلمات عبد الناصر في كيان الرجل فهزت وجدانه وايقظت ضميره وسكب الفنجان المسموم بعيدا.

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «رابطة الصحفيين العرب الفلسطينيين بين الحلم والحقيقة». كتبنا، وكتب غيرنا حول هذا الموضوع فلم تعد فيه زيادة لمستزيد. نحن بانتظار رسائل جديدة منك.

● الى كاتب الرسالة بعنوان «التمييز العنصري في فلسطين».

لم تكتب العنوان على رسالتك، ونشك في الاسم المكتوب، وهو بقلم يختلف لون حبره عن حبر الرسالة، انه اسم مستعار.

نأسف، ونرجو ان تكتب الينا اسمك الكامل وعنوانك على اية رسالة قادمة، والتي نرجو ان تصلنا منك قريبا.

● الى كاتبة الرسالة الطويلة بعنوان: «خوان الفلاح.. الى ابن».

عالجنا الموضوع اكثر من مرة بالخبر والمقالة، ونشرنا مؤخرا ردا ورد على الرد. نعتقد ان الموضوع قد استوفى حقه، على الاقل، بالنسبة للاعلام. نعتذر ونأمل مواصلة الكتابة الينا في مواضيع اخرى.

كتلة الجبهة في بلدية ام الفحم:

اسلوب وممارسات الحركة الاسلامية ليست جديدة

*** حملة التشويه والمغالطات وكيل التهم وطمس الحقائق مستمرة * لن ينجحوا في محو مكتسبات وانجازات جماهيرنا عبر النضال الطويل المستمر لمؤسساتنا الوطنية * مطلب جماهيرنا هو الوحدة على اساس الثوابت الوطنية وبرنامج يشمل الاحد الادنى من العمل المشترك ***



● قامت الحركة الاسلامية في الآونة الاخيرة بحملة تشويه ومغالطات وكيل التهم للآخرين وذلك بواسطة اصدار المناشير ونشر المقالات في صحيفة «صوت الحق والحرية» وصحيفة «بانوراما» باسم رئيس البلدية وبث الاشاعات محاولة تبرير قرارات البلدية بتسليم مساحات واسعة من اراضي ام الفحم للجمعيات المربوطة بالحركة الاسلامية، وذلك بدلا من الرد الموضوعي على ما نشر من قبل الجبهة واعضاء لجنة المتابعة المنبثقة عن الاجتماع العام الذي عقد يوم ١٩٩١/٩/٢٩ في ام الفحم. وحضره ممثلو الهيئات الشعبية والوطنية والسياسية وشخصيات اجتماعية واعضاء مجالس سابقون.

وفيما يلي نضع بين ايدي القارىء الحقائق والوقائع الرئيسية بهذا الشأن تبيانا للحق على الرغم من محاولات التمويه والتشويه والمغالطات.

١- بتاريخ ١٩٧٧/١١/٢٧، وليس في عام ١٩٧٩ كما ورد في مقال رئيس البلدية في صحيفة «صوت الحق والحرية» يوم ١٩٩١/١٠/١١، في هذا التاريخ عقدت اتفاقية بين المجلس المحلي لام الفحم (آنذاك) وبين الدولة بواسطة المستشار القضائي والتي بموجبها يسجل على اسم المجلس المحلي (البلدية) الف وخمسة دونمات ضمن نفوذ البلدية مخصصة للمصالح العامة حسب قانون التنظيم والبناء، كما وتخصص الدولة الف دونم اضافية لبناء المساكن الشعبية مع امكانية استئجار الف دونم بشروط سهلة لمدة ٤٩ عاما مع حق التجديد لمدة ٤٩ عاما اضافية.

٢ - بتاريخ ١٩٧٧/١١/٣٠. صودق على الاتفاقية المذكورة من قبل المحكمة العليا.

٣ - لم يذكر في الاتفاقية ان تخصيص هذه الاراضي لغاية سنة ١٩٩٠ كما يدعي رئيس البلدية في مقاله المذكور.

٤ - لماذا يتجنى رئيس البلدية على «ادارة الجبهة التي ادارت السلطة المحلية لسنوات طويلة» كما ذكر في مقاله، متهما اياها بأنها لم تستغل من هذه المساحة شبرا واحدا. فاذا كان رئيس البلدية حقا لا يعلم فنقول له «سامحك الله» فكلف نفسك والبحث في ملفات البلدية هذا الامر. اما اذا كان رئيس البلدية يعلم ويخفي هذا الامر فهذه مصيبة.

فالمدرسة الثانوية الشاملة ومدرسة المتنبي ومدرسة الخيام ومدرسة الخنساء ومدرسة ابن سينا كل هذه المؤسسات التعليمية بنيت على اراضي ضمن الالف وخمسة دونمات وفي عهد ادارة الجبهة. كما وتم التخطيط وعقدت اتفاقية لبناء مدرسة الغزالي، ومدرسة الرازي وكذلك تم التخطيط لاحتياجات أم الفحم لمؤسسات تعليمية لسنة ٢٠٠٠ ووضعت الاراضي تحت تصرف البلدية بالاتفاق مع دائرة املاك الدولة ووزارة المعارف. فلماذا يتجاهل رئيس البلدية هذه الحقائق الدامغة. وكأن المدارس لم تبن الا في عهده؟

٥- أ - تقدمت «الرابطة الاسلامية» بطلب بناء ثلاث مدارس ثانوية، ودار للايتام و«كلية دعوة» وليس لبناء «كلية شريعة اسلامية» كما ورد في المقال المذكور فطلب الرابطة ومحضر الجلسة يشهدان على ذلك بوضوح والفرق واضح بين الامرين.

ب - «جمعية الرحمة» تقدمت بطلب لبناء مركز فطام المدمنين.

ج - «جمعية التوعية» تقدمت بطلب لتخصيص قطعة ارض مساحتها ١٥٢ دونما لاقامة متنزه بادارة الجمعية لكن طلب هذه الجمعية لم يذكر في المقال المذكور فلماذا؟ وما القصد؟

د - «جمعية رعاية اليتيم والسجين» تقدمت بطلب لبناء دار ايتام اضافة للطلب نفسه الذي تقدمت به الرابطة الاسلامية بهذا الشأن.

٦ - لقد ورد في المقال المذكور «ان البلدية صادقت من خلال بعض جلساتها على هذه الطلبات بصورة مبدئية بما في ذلك اعضاء الجبهة الثلاثة الذين ربطوا موافقتهم ببعض الشروط غير المعقولة، الا ان الموافقة المبدئية من قبلهم كانت بصورة واضحة وتشهد ملفات ومحاضر جلسات البلدية على ذلك.

فاحقاقا للحق وازهاقا للباطل فيما يلي النص الحرفي للاقتراح الذي قدمه كتلة الجبهة بواسطة عضوها وليد عسلية بخصوص طلب الرابطة الاسلامية وذلك كما سجل في محاضر الجلسة:

«اقترح تأجيل البت في الموضوع لجلسة قادمة للاسباب الآتية:

مطروح على جدول الاعمال بحث بند هام دون التطرق لاشياء عينية او طلبات عينية وفي خلال هذه الجلسة استلمنا نسخة من طلب باسم الرابطة الاسلامية مؤرخة في ١٩٩١/١/٢٦ واستغرب لماذا لم يدرج على جدول الاعمال طلب الرابطة الاسلامية حيث ان هذا الطلب يستلزم دراسة وافية وشاملة وبحث امور قانونية وامور اخرى مثل موقع القسائم وحاجة بلدية ام الفحم اليها. برنامج الرابطة الاسلامية لادارة المدارس التي اقامتها، فحص امكانية ان يكون للبلدية اشراف او تمثيل في ادارة هذه المدارس ودار الايتام. كذلك:

١ - اقترح فحص البعد القانوني لطلب الرابطة الاسلامية من ناحية هل هناك اعضاء في الرابطة الاسلامية اعضاء في بلدية أم الفحم؟

٢ - فحص المخصصات الهيكلية لكل طلب وطلب واشير انه من حيث المبدأ لا مانع من اقامة مشاريع حيوية وضرورية لام الفحم ونحن نبارك كل جهة او مؤسسة تعمل على خدمة اهلنا».

هذا وعرض اقتراح رئيس البلدية بالمصادقة على طلب الرابطة الاسلامية على التصويت كما وعرض اقتراحنا المذكور على التصويت وفاز اقتراح رئيس البلدية.

فهل اقتراحنا المذكور يعتبر موافقة على طلب الرابطة الاسلامية؟ وهل هذا الاقتراح يشمل شروطا تعجيزية كما ذكر رئيس البلدية المذكور؟ وهل طلب فحص الموضوع ودراسته بصورة وافية وشاملة، كما ذكرنا في اقتراحنا المذكور هو شرط تعجيزي؟

لقد ذكر في المنشور الصادر عن الجبهة الدمقراطية اننا من حيث المبدأ لا نعارض اقامة مشاريع حيوية عامة لخدمة اهلنا وبلدنا بل نطالب باقامة المزيد من المشاريع ولكن بشكل منظم ومدروس وبعد دراسة لكل طلب من جميع جوانبه حسب الاصول فأي ضير في ذلك؟

٧ - اضافة الى ذلك وبعد فحص الموضوع تبين ان ما ذكر في البند الثاني من اقتراحنا المذكور هو صحيح. فرئيس الرابطة الاسلامية هو نائب رئيس البلدية، ومحاسب الرابطة الاسلامية هو نائب رئيس البلدية، وعضوان في الرابطة الاسلامية هما اعضاء في ادارة البلدية فكيف يجوز لصاحب الطلب ان يكون هو ايضا صاحب القرار؟ وعليه نقترح على رئيس البلدية نشر جميع محاضر الجلسات المتعلقة بطلبات الجمعيات المذكورة وليعلم اهلنا كل الحقيقة.

٨ - اما بخصوص طلب جمعية المستقبل فنرجو من رئيس البلدية ان يتقبل برحابة صدر الملاحظات التالية:

أ - ان المجلس البلدي لم يتخذ اي قرار بخصوص جمعية المستقبل حيث لم يدرج هذا الطلب على جدول اعمال المجلس البلدي حتى الآن.

ب - وطالما لم يتخذ اي قرار بهذا الشأن من قبل المجلس البلدي فكيف يسمح رئيس البلدية لنفسه ان ينشر في مقاله ان البلدية صادقت على طلب هذه الجمعية بموافقة اعضاء الجبهة؟ متى تمت هذه المصادقة وفي اي اجتماع للبلدية؟!

٩ - لم ننس ولن ننسى ان «الرابطة الاسلامية» قدمت طلبا في عهد ادارة البلدية السابقة لبناء مدرسة ثانوية للبنات، ولم ننس ولن ننسى ان ادارة البلدية السابقة وافقت على هذا الطلب شريطة ان تكون ادارة المدرسة خاضعة للبلدية وان يكون البناء للبلدية ولكن لماذا رفضت الحركة الاسلامية هذا القرار؟ فاذا توفرت النوايا الحسنة والهدف هو بناء مدرسة ثانوية للبنات فلماذا لم تقم الرابطة الاسلامية ببناء هذه المدرسة في حينه؟

اننا نعتقد ان رفض الرابطة الاسلامية بناء مدرسة ثانوية للبنات آنذاك بينما اليوم تقدم طلبا ثانيا للغرض ذاته يدل على ان الرابطة الاسلامية التي هي احد اذرع الحركة الاسلامية، تريد ان تتصرف لوحدها في ادارة هذه المدرسة بدون تدخل من قبل المجلس البلدي، فأي حق يبقى للبلدية عندما تسلم الرابطة الاسلامية قطعة ارض لادارة البناية والمدرسة لمدة ٤٩ سنة مع حق التجديد تلقائيا لمدة ٤٩ سنة اخرى؟

وماذا يبقى من حق الملكية؟

١٠ - ان بعض الامور الهامة التي نشرت على لسان عضو البلدية وليد عسلية في صحيفة «القنديل» يومي ٣ و١٩٩١/١٠/٧ في ريبورتاج العدد في الحلقتين هي امور غير دقيقة وغير صحيحة فعلى سبيل المثال نشر «متى يتم عقد جلسة للجنة المراقبة يجب الحصول على تواقيع خمسة اعضاء»، والصحيح انه حتى يتم عقد جلسة طارئة للمجلس البلدي بمبادرة من بعض اعضاء المجلس يجب الحصول على تواقيع خمسة اعضاء.

١١ - اما بخصوص رد الاخ هاشم عبد الرحمن محاجنة كما نشر في الصحيفة المذكورة فهذا ليس جديدا، وهو كعادته يحاول تضليل القارئ ويوجه التهم الباطلة باسلوب غير لائق وهذا يدل على احقاد دفينه وكراهية لكل ما هو وطني. ونود ان نذكره بالرسالة التي بعثها اليه عضو البلدية وليد عسلية واستلمها بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢٩

فهل يرغب حضرته بنشرها كاملة؟

١٢ - ان من يقرأ مقال رئيس البلدية في صحيفة «صوت الحق والحرية» يوم ١٩٩١/١٠/١٨ يشعر وكأنه في معركة انتخابات فالتهم التي يوجهها حضرة الرئيس الى الجبهة والى الحركات والهيئات الوطنية ليست جديدة ويحاول في ذلك التهرب من الرد الموضوعي بشأن تخصيص الاراضي للجمعيات المربوطة بالحركة الاسلامية.

ان موقف ادارة البلدية السابقة كان واضحا بخصوص خط الارتداد في الشارع الرئيسي وطالبت ان يعدل ويكون ٥٠ مترا بدلا من ١٠٠ متر وفي شارع عين جرار - مي عامي يكون ٢٠ مترا وتشهد على ذلك محاضر جلسات واقتراح كتلة الجبهة الذي قدم في جلسة البلدية في يوم ١٩٨٩/٦/٨ فمن الذي قرر ايداع الخارطة الهيكلية مع تقديم تنازلات ما زال يعاني منها اهلنا؟ ولماذا رفض اقتراح كتلة الجبهة الذي قدم بشكل مفصل والقاضي بايداع الخارطة الهيكلية مع ضمان الشروط الرئيسية التالية:

أ - ضمان ترخيص جميع البيوت القائمة والواقعة داخل منطقة نفوذ بلدية ام الفحم وذلك دون استثناء.

ب - عدم السماح بمحو تجمع سكاني قائم وواقع ضمن بلدية ام الفحم وحماية هذه التجمعات من خطر الهدم

ج - تقديم الاعتراضات القانونية واستيفائها

د - تقديم خرائط هيكلية مفصلة حسب الحاجة مع تقديم الخارطة الهيكلية بما في ذلك تقديم خرائط مفصلة لتقليص خط البناء - الارتداد في الشارع الرئيسي وفي شارع مي عامي

فلماذا تنكر يا حضرة الرئيس؟

١٣ - هل ادارة البلدية السابقة سمحت او وافقت على اخراج منطقتي البيار والمعلقة من منطقة نفوذ البلدية؟ ومن طالب وبذل كل الجهود الممكنة من اجل ادخال بعض البيوت (لان معظم منطقة البيار كانت ضمن منطقة نفوذ البلدية) في حي البيار التي كانت خارج نفوذ البلدية؟ ومتى قدم التماس لدى محكمة العدل العليا يا حضرة الرئيس؟ فهل تسمح حضرتك بنشر ذلك ليعلم اهلنا بالحقيقة؟

١٤ - لقد ذكرت في مقالك يا حضرة الرئيس «تركوا خلفهم مبلغ (١٤.٧) مليون شيكل ديونا على بلدية ام الفحم كما وتركوا (٥) مليون شيكل ضرائب لم تتم جبايتها حتى ١٩٨٩»

فلماذا هذا التجني يا سيادة الرئيس؟

وهل نسيت او تناسيت التقرير الذي قدمته ادارتك لوزارة الداخلية يوم ١٩٨٩/٤/٣٠؟؟

وهنا نود ان نذكرك - ان نفعت الذكرى - بما ورد في التقرير المذكور وان مجموع الديون لغاية ١٩٨٩/٣/١٥ هو مبلغ ٩.٧٩٠.٥٠٩ شيكل واذا خصمنا مبلغ الديون المستحقة على الاهالي وقدرها ٤.٩٦٢.٩٩١ شيكل يبقى مبلغ ٤.٧٢٧.٥١٨ شيكل اذا خصمنا منه مبلغ ٩٠٠٠٠٠ شيكل مستحقات من الوزارة يبقى مبلغ ٣.٨٢٧.٥١٨ شيكل وكما ذكر في التقرير فان اساس الديون ناتج عن عدم استجابة وزارة الداخلية لطلب البلدية بتحويل القرض بمبلغ مليوني شيكل الى هبة وكذلك نتيجة عدم

● البقية على ص ٧ ●

هل استخطتم حقا!

■ مراهنات ■

● اعتقل تلميذ في السادسة عشرة من عمره في فورت لودردال في فلوريدا لتنظيمه نوعا من المراهنات السرية الكبيرة. فقد اعترف عشرة تلامذة في الاقل في مدرسة في ضاحية فورت لودردال بانهم راهنوا بمبالغ من عشرين دولارا الى ستة الاف دولار منذ شهر ايار الماضي. والمراهنات تناولت مباريات في كرة القدم للمحترفين. وراهن اثنان على مباراتين بقيمة ستة الاف دولار. واكتشف الامر عندما باح احد التلامذة لاهله بسر القضية بعد ان ارتفعت ديونه الى الاف الدولارات. وابلغ الوالد الشرطة التي صورت لقاء بين التلميذ المدين ومنظم المراهنات. واعتقل هذا الاخير وحكم عليه بالقيام بمراهنات غير مشروعة. الا ان سراحه اطلق وابقي تحت مراقبة اهله.

■ انتقام ■

● تعرضت مديرة جمعية للنساء اللواتي يتعرضن للاعتداء للخطف على يد رجل هددها بالسلاح قبل ان يطلق سراحها.

والقصة ان سيرج د. (٤٥ عاما) من فيراك في جيروند (جنوب غرب فرنسا) صمم على الانتقام من مديرة جمعية النساء اللواتي يعانين الاعتداءات بعد ان غادرت زوجته منزلها الزوجي اثر تعرضها للضرب على يده.

ومنذ ايام عدة لاحق الرجل عاملات عديدات في هذه الجمعية الا انه تمكن مساء الاربعاء من خطف المديرة. فقد دخل سيارة هذه الاخيرة واجبرها بقوة السلاح على ان تأخذ اتجاه منزلها في محاولة منه لينتزع منها عنوان زوجته. الا انه اضطر في الاخير ان يخلي رهينته في قلب الليل المدلهم. واعتقلته الشرطة وسيمثل اليوم امام المحكمة.

■ غورباتشوف - مليونير بفضل مؤلفاته ■

● ساربروك (المانيا) - افادت دراسة اجرتها وبثتها اذاعة في ساربروك الالمانية، يوم الجمعة، انه من المفترض ان يكون الرئيس السوفييتي قد جنى ما لا يقل عن (٤.١) مليون مارك الماني (٢.٤ مليون دولار) كحقوق تأليف من مبيعات مؤلفاته في المانيا.

وقال المصدر ان كتاب الرئيس غورباتشوف «البيريسترويكا الثورة الروسية الثانية» بيع منه (١.٤) مليون نسخة وان كتبه الاخرى «غلاسنوست الفكر الجديد» و«ماذا اريد حقا» و«البيت الاوروبي» بيع منها حتى الان (٥٥) الف نسخة و(٨٤) الف نسخة و(٢٠٠) الف نسخة على التوالي.

ورفضت مختلف دور النشر الالمانية التي نشرت كتب غورباتشوف كشف قيمة حقوق التأليف التي دفعتها للرئيس السوفييتي لكن الاذاعة استندت الى ما هو متبع في هذا المجال.

الهند: اعادة العلاقات مع اسرائيل مرهونة بتقدم عملية السلام

● موقف اسرائيل غير مرن ومتعنت» ●

● نيودلهي - و.ص.ف - صرح وزير الخارجية الهندي امس (السبت) ان على اسرائيل ان تكون اكثر صدقا حيال عملية السلام في الشرق الاوسط قبل حدوث اي تحسن في العلاقات مع الهند وذلك في الوقت الذي تستبعد فيه الهند اي انفراج فوري في العلاقات مع اسرائيل.

وقال مادافسينه سولانكي امام مجموعة من النواب التابعين لوزارته ان الحكومة الهندية لا تنوي القيام باي عمل تعديل في سياستها ازاء اسرائيل التي لا تربطها مع الهند علاقات دبلوماسية.

ونقل متحدث باسم الوزارة عن سولانكي قوله ان تطبيع العلاقات الثنائية مع اسرائيل «مرتبط بتحقيق تقدم حقيقي في تسوية مشكلة الشرق الاوسط».

ووصف الوزير الهندي موقف اسرائيل حيال مبادرات السلام بانه «غير مرن ومتعنت» واضاف ان الاسرائيليين لا يقدمون «اي سبب» لاحداث تغيير في السياسة المتبعة ازاءهم.

وكان الرئيس بالشراكة للمؤتمر اليهودي العالمي ايزي ليبلر (من استراليا) صرح اثر لقاء مع رئيس الوزراء الهندي ب.ف. ناراسيمها ان نيودلهي تقوم بمراجعة لموقفها ازاء اسرائيل.

يذكر ان الهند تعترف بدولة اسرائيل التي لها قنصلية في بومباي في حين ان لمنظمة التحرير الفلسطينية سفارة في نيودلهي.

مانديلا يؤيد اقتصادا مختلطا في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - اعلن رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، امس (السبت) تأييده لاقامة اقتصاد مختلط في جنوب افريقيا.

وقال مانديلا صباح امس لدى افتتاح اجتماع للمؤتمر الوطني مخصص للقضايا الاقتصادية ان الحركة التي يتزعمها لا تدعو الى اجراء تأميمات جماعية كحل للوضع الاقتصادي.

واضاف «ان اقتصاديين يمثلون شريحة واسعة من مجتمعنا اجمعوا على ان اقامة نظام مختلط مسألة ضرورية في الظروف الحالية».

وانتقد مانديلا من ناحية ثانية وسائل الاعلام في جنوب افريقيا التي تصف المؤتمر الوطني الافريقي بانه «غير قادر على وضع خطة اقتصادية» وتتهمه باعداد برنامج لاجراء تأميمات مكثفة.

وقال «ان سيطرة عدد من الشركات على اقتصاد البلاد باكمله يشكل اكبر تهديد للديمقراطية والعدالة الاجتماعية والنمو الاقتصادي».



واضاف ان اتخاذ اجراءات ضريبية واستثنائية» قد يكون ضروريا على المدى القصير لتقويم حالات عدم التوازن الكبيرة ولتحقيق اهداف المؤتمر الوطني وخصوصا التخفيف من البطالة التي يعاني منها حاليا (٤٢) في المئة من القوى العاملة.

المئات في رام الله يستقبلون وفد حركة «سلام الان»

● الاتفاق على استمرار مثل هذه اللقاءات وتوسيعها ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - التقى المئات من اهالي رام الله المحتلة واعضاء حركة «سلام الان» امس، في قاعة المدرسة الثانوية للبنين في رام الله، واكدوا على تأييدهم للمسيرة السلمية الحالية، في حين اكد المتحدثون الفلسطينيون ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وأكد المتحدثون الفلسطينيون، ايضا، تأييد الشعب الفلسطيني للسلام العادل والشامل وعلى ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال تسالي ريشف، من «سلام الان»، وسط تصفيق الفلسطينيين «حتى لو قال رئيس الحكومة شمير لا لمنظمة التحرير الفلسطينية فان تفاوضه مع لجنتها التنفيذية ومع رئيسها ياسر عرفات يظل حقيقة قائمة.

واتفق الجانبان، الاسرائيلي والفلسطيني، على استمرار مثل هذه اللقاءات الجماهيرية «وعلى توسيعها خدمة للسلام العادل ومنح الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة.

السجن المؤبد في مصر لاحد افراد العائلة الكويتية المالكة لتهريب الهيروين

● القاهرة - و.ص.ف - علم من مصدر في الشرطة ان احد افراد العائلة المالكة في الكويت الشيخ طلال ناصر الصباح (٢٩ عاما) حكم عليه امس السبت من قبل محكمة مصرية بالاشغال الشاقة المؤبدة لاتهامه بـ «تعاطي وتهريب وبيع الهيروين».

واضاف المصدر ان الشيخ طلال اعتقل في ١٤ نيسان الماضي من قبل اجهزة مكافحة المخدرات في شقة مفروشة في هيليوبوليس احدى ضواحي القاهرة وبحيازته حوالي كيلوغرام من الهيروين. وحكم عليه ايضا بدفع غرامة بقيمة مليون جنيه مصري (حوالي ٣٠٠ الف دولار).

وفي الجلسة نفسها حكمت المحكمة على صديق للشيخ طلال ويدعى عبده محمد نعيم (٥٤ عاما) وهو سوري الجنسية بالسجن ست سنوات ويدفع غرامة بقيمة ٥٠ الف جنيه مصري. وكان هذا الاخير يعمل سائقا خاصا للشيخ طلال. واعتقل في الوقت نفسه معه.

وتقوم مصر حاليا بحملة واسعة لمكافحة المخدرات. واظهرت الاحصاءات الاخيرة ان ٢٠ بالمئة من طلاب المدارس والجامعات يتعاطون المخدرات.

وحكم في الاسبوع الماضي على ثلاثة مهربي مخدرات مصريين بالاعدام.

المفاوضات الثنائية في واشنطن في الرابع

● تتمة من صفحة ١●

الحكومة، يتسحاق شمير، في واشنطن، بحيث ارسلت دعوات الى اسرائيل وكافة الاطراف العربية والفلسطينية للمشاركة في المفاوضات الثنائية المباشرة في الرابع من الشهر القادم في واشنطن. ولم يعلم شمير بأمر الدعوات الا بعد ان اتصلوا به من اسرائيل الى واشنطن وابلغوه بوصول الدعوة الامريكية!! وعلى جميع الاطراف ان تبعث بردها حتى يوم غد الاثنين.

وصدرت الدعوات قبل ساعات فقط من اجتماع مقرر بين شمير والرئيس الامريكي، جورج بوش، كان من المفروض ان يبحث في مسألة مكان وزمان انعقاد المباحثات. وتوجيه الدعوات بمثابة ضربة لاسرائيل ولشمير نفسه الذي كان اعلن، بعد اجتماعه مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، انه لم يتم الاتفاق حول مكان انعقاد المباحثات آملا ان يبحث الموضوع مع الرئيس بوش. الا ان الاخير لم ينتظر موعد الاجتماع واصدر الدعوات، من وراء ظهر شمير ودون علمه. واثارت هذه الخطوة ذهولا كبيرا في اسرائيل.

ولم يبق امام شمير، في مثل هذه الحالة، الا الطلب من الرئيس الامريكي، في اجتماعهما، ان تتواصل المفاوضات في قبرص بعد واشنطن. الا ان الرئيس الامريكي رفض ذلك وقال انه لن يفرض مثل هذا الامر، رغم فرضه عقد المفاوضات في واشنطن على اسرائيل التي عارضت هذا الامر وأصرت على اجرائها في قبرص.

كما طالب شمير بحث موضوع الضمانات المالية. الا ان الرئيس بوش رفض مجرد طرح الموضوع في الاجتماع. ووصفت مصادر اسرائيلية اجتماع بوش - شمير بانه صعب، خاصة وان شمير دخله بشعور ان الادارة الامريكية تجاهلته وحتى ارسلت قرارها الى اسرائيل دون ان يعلم، رغم وجوده في واشنطن ورغم اجتماعه، قبل ليلة، مع جيمس بيكر (اقرأ تفاصيل اخرى عن اجتماع بوش - شمير على الصفحة الثالثة).

واعتبرت مصادر اسرائيلية ان على اسرائيل ان توضح للادارة الامريكية انها لم تعد تتحمل اكثر حقيقة فرض القرارات فرضا على اسرائيل.

ومن المتوقع ان يعقد شمير، غدا الاحد، بعد وصوله الى البلاد اجتماعا مع مجموعة من الوزراء ومع المقربين منه او حتى اجتماعا للحكومة للبت في الموضوع. وقالت بعض المصادر انه على الرغم من ان وضع اسرائيل، اليوم، لا يسمح لها برفض ما لا تراه مناسبا لها ومتوافقا مع موافقتها، الا ان شمير سيرضي المجتمعين اليوم، اما برفض اجراء المفاوضات في واشنطن، وهذا امر مستبعد، أو الموافقة مع وضع شروط. وربما تكون هذه الشروط متعلقة بمسألة التسهيلات للوفد الفلسطيني وكذلك السماح لممثلي منظمة التحرير الدخول والتحرك بحرية في واشنطن او عدم اعادة الحوار بين الولايات المتحدة وبين م.ت.ف، الامر الذي تخشى منه اسرائيل.

ومن جهتها اعلنت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، ان الوفد تلقى، امس الاول الجمعة، اقتراحا امريكيا لبدء المفاوضات الثنائية في الرابع من كانون الاول القادم في واشنطن. وسلم القنصل الامريكي العام في القدس، مولي ولياسون، ستة من اعضاء الوفد الفلسطيني الاقتراح الامريكي - السوفييتي بعقد المفاوضات في واشنطن. وعقد الاجتماع مع القنصل الامريكي في منزل د. حنان عشراوي بمشاركة المحاضر الجامعي غسان الخطيب ود. صائب عريقات وزهيرة كمال ود. ممدوح العكر ود. نبيل قسيس، بالاضافة الى د. عشراوي.

وعلم من مصدر قريب من منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ان «لا اعتراض» للمنظمة على الاقتراح الامريكي بعقد مفاوضات السلام الثنائية في الرابع من كانون الاول المقبل في واشنطن لكن موافقتها الرسمية تبقى رهنا بقيام الولايات المتحدة بتقديم كل التسهيلات الى الوفد الفلسطيني.

واضاف المصدر ذاته ان الوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة كرر في اجتماعه مع القنصل الامريكي مطالبه لكي يمنح اعضاء الوفد ومستشاروه «كل التسهيلات» للحصول على تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة على غرار الوفود الاخرى.

وقال المصدر ان الوفد الفلسطيني لا يزال ينتظر الاجوبة الامريكية على طلباته المتعلقة بـ «التسهيلات» قبل اعطاء رد نهائي على الاقتراح الامريكي.

وتشمل المطالب الفلسطينية التي كشفها اخيرا قادة منظمة التحرير في تونس استئناف الحوار بين المنظمة والولايات المتحدة الذي علق في حزيران (١٩٩٠) بمبادرة من واشنطن.

ومن جهتها اشارت د. حنان عشراوي الى ان فيصل الحسيني تلقى في عمان دعوة اجراء المفاوضات الثنائية في واشنطن. وقالت عشراوي: هناك عدة مشاكل. المشكلة الاولى هي عدم وجود حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الحالي. ولدينا مشكلة تأشيرة بالنسبة للقيادة الفلسطينية».

عشية بدء المفاوضات الثنائية

تنسيق فلسطيني - سوفييتي

● تتمة من صفحة ١●

يجب اتخاذها لضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ونجاح مسيرة السلام. واكد الجانبان استعدادهما للتعامل البناء والتنسيق من اجل ضمان التقدم في مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واجتمع الوفد الفلسطيني الرسمي، برئاسة ابو مازن، مع شفاردنادزه في الساعة السابعة والنصف من مساء امس السبت في موسكو. وقد جرى خلال اللقاء تبادل الاراء حول عملية السلام عشية التحضير النهائي للجولة التالية من المحادثات المنبثقة عن مؤتمر مدريد للسلام. كما جرى تقييم ايجابي للتنسيق الفلسطيني السوفييتي المشترك والذي ادى الى تحقيق تقدم هام على طريق العملية السلمية الجارية.

واتفق الطرفان على مواصلة الاتصالات والتنسيق طيلة مراحل العملية السلمية.

وصرح نبيل عمرو سفير دولة فلسطين لدى الاتحاد السوفييتي، بان مشاورات فلسطينية سوفييتية على مستوى عال قد بدأت امس في العاصمة السوفييتية موسكو. واضاف بان اللقاءات السوفييتية - الفلسطينية تتم عشية عقد الجولة الجديدة من المحادثات العربية - الاسرائيلية. كما انها تتم في اطار التنسيق المنتظم بين م.ت.ف والاتحاد السوفييتي عبر جميع القنوات الفعالة.

استنفار في مركز نووي في الولايات المتحدة

● كولومبيا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - ذكر المسؤولون في المركز النووي القريب من سينيكا شمال غرب كارولاينا الجنوبية ان حال الاستنفار اعلنت امس السبت في المركز المذكور في اعقاب تسرب مياه اشعاعية الى داخل المبنى الذي يحتوي على المفاعل.

وذكر المتحدث باسم لجنة المراقبة النووية كين كلارك ان مفاعل مركز اوسوني الذي تملكه شركة «ديوك باور» اقفل وان مفتشين من هذه الهيئة الفدرالية يحققون في اسباب التسرب.

واضاف ان لا دلائل تشير الى ان المياه الاشعاعية تسربت الى خارج المركز.

وقال «لم نعرف بالتحديد من اين حصل التسرب الا انه في شكل بخار».

وقد اخطرت شركة «ديوك باور» لجنة المراقبة النووية فجر امس السبت بعدما اكتشفت ان مياه التبريد المشعة تتسرب بمعدل ٣٤٢ ليترا (٩٠ غالونا) في الدقيقة في داخل المبنى الذي يحتوي على المفاعل.

ولاحظ المفتشون ان ٩١٢٠٠ الف ليتر (٢٤ الف غالون) تسربت حتى الان الا انهم نجحوا في خفض التسرب الى ١١٤ ليترا (٣٠ غالونا) في الدقيقة وهم يأملون في وضع حد نهائي له في بضع ساعات كما افاد المسؤولون عن المركز النووي.

العالم، باستثناء اسرائيل، يرحب بانتخاب غالي سكرتيرا عاما للامم المتحدة:

غالي: سأجعل من السلام رسالة عالمية وسأمنح كل مشكلات العالم الاهتمام نفسه

*** شمير يعبر عن استيائه لانتخاب غالي لهذا المنصب * والولايات المتحدة تلتزم الصمت * غالي سيباشر مهامه الجديدة في مطلع كانون الثاني القادم * انتخاب غالي يشكل تكريسا لانتصار افريقيا ودول العالم الثالث على تحفظات الولايات المتحدة وبريطانيا ***

* حيفا - وكالات الانباء - اكد السكرتير العام للامم المتحدة الجديد، بطرس غالي، انه «سيجعل من السلام رسالة عالمية» وانه «سيكمل رسالة السلام التي بدأها حين زار القدس في تشرين الثاني عام ١٩٧٧».

ونقلت صحيفة «الاهرام» عن بطرس غالي، امس السبت «سأحول من هذه الرسالة، الزيارة الى القدس، التي تمت على المستوى الاقليمي الى رسالة على المستوى العالمي» مع تأكيده انه سيمنح كل مشكلات العالم «الاهتمام نفسه».

واثار انتخاب غالي سكرتيرا عاما للامم المتحدة خلفا لسلفه خافيير بيريز دي كوليار، ردود فعل ايجابية باختياره لهذا المنصب باستثناء رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحاق شمير، الذي عبر عن استيائه.

وقد وصفت منظمة الوحدة الافريقية انتخاب غالي بأنه انتصار للدول الافريقية.

وقال الاتحاد السوفييتي انه راض للغاية من انتخاب غالي واصفا اياه بأنه سياسي قوي له شهرة عالمية ودبلوماسية ويتمتع بدرجة عالية من الكفاءة. وهنأت الصين بحرارة غالي لانتخابه لهذا المنصب آملة ان يقدم مساهمات مفيدة خلال مدة ولايته.

ورحبت بريطانيا بالقرار واعربت عن تأييدها الكامل له. وقالت فرنسا ان غالي يتسم بالحيطة والنفوذ الذي يبعث على الاحترام والثقة والارادة وهو ما يؤهله للنجاح في منصبه.

وقال وزير خارجية المانيا، هانس ديتريش غينشر، في بيان صادر عن وزارته «انه اختيار ممتاز» وان المانيا دعمت غالي حتى قبل ان يعلن رسميا ترشيحه وحثت على دعم ترشيحه داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية. هذا ولم يصدر حتى الآن رد فعل من جانب الولايات المتحدة.

ووصف وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، انتخاب غالي بأنه «تحية للسياسة المعتدلة والعقلانية التي ينتهجها الرئيس المصري، حسني مبارك».

واشادت وزارة الخارجية الجزائرية بـ «هذا الحدث التاريخي الذي حمل للمرة الاولى ممثلا من افريقيا والعالم العربي الى هذا المنصب الرفيع».

واكد البيان الرسمي ان الجزائر «تتعهد كما في الماضي مواصلة مساهمتها الصريحة في تحقيق المثل العليا لمنظمة الامم المتحدة». واثنى وزير الخارجية الاردني، كامل ابو جابر، على اختيار غالي امينا عاما للامم المتحدة.

وقال ابو جابر في تصريح نقلته وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان «للدكتور غالي خبرته الطويلة في العمل السياسي العربي والدولي».

واضاف ان بطرس غالي «يمثل بشكل خاص في موقعه الجديد صوت العالم الثالث مثلما يجسد الصوت العقلاني الموصل بين منطقة الشرق الاوسط والعالم».

واشاد المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبد الرحمن بانتخاب غالي امينا عاما للامم المتحدة واعتبره «انتصارا لمجمل الامة العربية وافريقيا».

وقال عبد الرحمن ان الشعب الفلسطيني ينظر اليوم الى المستقبل بتفاؤل وامل بعد انتخاب غالي «المصري والعربي الذي يقيم علاقات وثيقة مع الشعب الفلسطيني».

واشادت صحف الخليج بانتخاب غالي امينا عاما للامم المتحدة معتبرة ان ذلك يشكل تقديرا للدبلوماسية العربية العقلانية.

ورحبت زيمبابوي بانتخاب افريقي في منصب الامين العام للامم المتحدة لكنها اعربت عن اسفها لعدم تولي وزير ماليتها، برنارد شيدزيرو، المنصب. وكان شيدزيرو حل ثانيا اثر التصويت بعد بطرس غالي.

وعبر رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحاق شمير، عن استيائه لانتخاب غالي في منصب الامين العام للامم المتحدة.

وقال شمير لمراسل التلفزيون الاسرائيلي في واشنطن ان «وضع اسرائيل في الامم المتحدة لم يكن يوما لامعا وهذا الانتخاب لا يسعه سوى ان يعزز هذا الامر».

من جهتها عبرت سارة دورون، رئيسة كتلة «الليكود» في الكنيست عن الامل في ان «يعمل غالي على ايجاد حل لمشكلات المنطقة».

اما احزاب اليسار الصهيوني «راتس» و«مبام» و«شينوي» فوجهت برقيات تهنئة الى نائب رئيس الوزراء المصري الذي يتعين ان تثبت الجمعية العمومية انتخابه من قبل مجلس الامن الدولي في منصب الامين العام للامم المتحدة.

وكان مجلس الامن حسب رئيسه السفير الروماني، اوريل دراغوس مونتيانو، قد تبنى بالاجماع قرارا يحمل الرقم (٧٢٠) ويوصي الجمعية العمومية، التي يعود اليها وفق النظام الداخلي انتخاب الامين العام، بالتصويت لصالح بطرس غالي.

وهذا الاخير هو الوحيد من اصل (١٣) مرشحا الذي تجاوز عتبة التسعة اصوات المؤيدة بدون فيتو من اي دولة دائمة العضوية في مجلس الامن (الصين والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا).

ونال بطرس غالي (٦٩ عاما) احد عشر صوتا مؤيدا وامتنع اربعة اعضاء عن التصويت من اصل (١٥) عضوا في المجلس.

وحصل منافسه المباشر وزير مالية زيمبابوي برنارد شيدزيرو على سبعة اصوات مقابل صوتين معارضين وامتناع ستة عن التصويت.

وفي ما يلي نص البيان الرسمي الصادر عن مجلس الامن الذي يوصي الجمعية العمومية للامم المتحدة بتعيين نائب رئيس الوزراء المصري، بطرس غالي، امينا عاما للامم المتحدة.

«بحث مجلس الامن في جلسته رقم (٣٠١٧) المغلقة التي عقدت في ٢١ تشرين الثاني ١٩٩١ مسألة التوصية بتعيين امين عام للامم المتحدة».

«وفي ختام التصويت بالاقتراع السري تبنى مجلس الامن بالاجماع القرار التالي:

«ان مجلس الامن

«وبعدما بحث مسألة التوصية لجهة تعيين الامين العام للامم المتحدة».

«ويوصي الجمعية العمومية بتعيين بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة لولاية تبدأ في الاول من كانون الثاني ١٩٩٢ وحتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٦».

ويكرس انتخاب غالي انتصارا لافريقيا التي لم يسبق ان تولى احد ممثليها منصب السكرتير العام منذ انشاء المنظمة الدولية في ١٩٤٥.

وكانت الولايات المتحدة وبدرجة اقل بريطانيا ابدتا تحفظات جدية عن انتخاب افريقي خلفا لدي كوليار.

وخلق انتخاب غالي نوعا من المفاجأة لدى العديد من الدبلوماسيين في الامم المتحدة الذين تابعوا اعمال المجلس من الخارج، اذ كانوا يتوقعون ان يجتاز مرشحان على الاقل، غالي وشيدزيرو، عتبة التسعة اصوات.

وتوقع المجلس نفسه مثل هذا الاحتمال وعين جلسة تصويت رسمية ثانية الاثنين المقبل.

بهدف نشر قوة حفظ سلام تابعة للامم المتحدة

اتفاق لوقف اطلاق النار في يوغوسلافيا

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اعلن موفد الامم المتحدة الى يوغوسلافيا سايروس فانس، امس السبت، في جنيف عن اتفاق لوقف اطلاق النار اليوم (الاحد) في كرواتيا مع رفع الحصار وانسحاب عناصر الجيش اليوغوسلافي.

وقد ادلى فانس بهذا التصريح في ختام اجتماع مع رئيس الصرب وكرواتيا سلوبودان ميلوسيفيتش وفرانيو تودجمان.

وقد وقع الرئيسان الصربي والكرواتي ووزير الدفاع الاتحادي فيلكو كاديييفيتش مساء امس السبت على الاتفاق.

وينص الاتفاق على رفع الحصار فورا عن جميع ثكنات الجيش اليوغوسلافي الاتحادي في كرواتيا وعلى انسحاب القوات الاتحادية من كرواتيا وعلى وقف اطلاق النار ابتداء من اليوم (الاحد).

واوضح فانس ان المناقشات المفصلة خلال الاجتماع تناولت صلاحيات وبنية قوة السلام التابعة للامم المتحدة ومناطق انتشارها. وقال ان هذه النقطة الاخيرة تتطلب مناقشات اضافية واعرب عن امله بامكانية اجراء مثل هذه المناقشات في جنيف خلال فترة لا تتعدى ثمانية ايام.

وصرح فانس ان محاوريه الصربيين والكرواتيين يؤيدون نشر قوة حفظ سلام تابعة للامم المتحدة في اقرب وقت ممكن وانهم تقدموا باقتراحات للانتشار.

واضاف فانس انه سيتوجه اليوم (الاحد) الى روما لاطلاع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار على محادثاته. وقد وصل دي كوليار الى روما امس الاول الجمعة.

وشارك في الاجتماع ايضا رئيس مؤتمر المجموعة الاقتصادية الاوروبية حول يوغوسلافيا اللورد كارينغتون والامين العام المساعد للامم المتحدة المسؤول عن جميع قوات السلام ماراك غولدينغ.

اليوم:

انتخابات تشريعية في بلجيكا

● بروكسل - «و.ص.ف» - يشارك سبعة ملايين ناخب اليوم (الاحد) في الانتخابات التشريعية البلجيكية التي قد ينتج عنها توزع اصوات الناخبين في فلاندر (شمال) ونهاية هيمنة الحزب الاشتراكي المسيحي «الفلاماني» وتأكيد الطابع المهيمن للحزب «الاشتراكي» الفرنكفوني.

فاذا صدقت تكهنات عدد كبير من المعلقين حول فشل الحزب «الاشتراكي» المسيحي فان هذا الاخير المهيمن على الحياة السياسية في بلجيكا منذ (٣٠) عاما تقريبا قد يتحول الى المعارضة الا اذا وافق رئيس الوزراء الذي انتهت ولايته ولفريد مارتنز على المشاركة في الحكومة من دون ان يكون لحزبه الدور المهيمن.

الامين العام لاتحاد المحامين العرب:

النظام السوداني ينوي اعدام عشرات الشخصيات بتهم كاذبة

● القاهرة - و.ص.ف - قدم الامين العام لاتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى (السودان) امس السبت في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة معارضا سودانيا فر من بلاده، واتهم حكومة الخرطوم بممارسة عمليات «تعذيب لا سابق لها في تاريخ البلاد».

واكد ابو عيسى في المؤتمر الصحفي الذي عقد في مقر اتحاد المحامين العرب ان السلطات السودانية على وشك تنفيذ الاعدام بحق ٢٩ عسكريا ومدنيا صدرت بحقهم في ايلول احكام سرية بتهمة التورط في محاولة انقلاب.

وقدم ابو عيسى للصحفيين المدير السابق للقسم السياسي في التلفزيون السوداني وعضو اتحاد الكتاب السودانيين محمد خير الذي فر من بلاده سرا بعد خروجه من السجن.

واكد خير الذي وجهت اليه تهمة الاشتراك في محاولة انقلاب واحتجز ثلاثة اشهر انه تعرض للتعذيب اذ علق من معصميه لمدة يومين في مقر الاستخبارات السودانية في الخرطوم.

وقال «لقد شاهدت وانا معلق ضباطا ذوي رتب عالية في الجيش السوداني يجلدون ويحقرون جنودا شبانا». وذكر اسماء الضباط.

من ناحية اخرى ذكر خير اسماء مسؤولين في الجبهة القومية الاسلامية (الاصولية) اعتبر انهم يمارسون التعذيب. كما ذكر اسماء ضحايا هذه العمليات.

وقال ايضا ان «الشرطة الاقتصادية» التي شكلتها الحكومة لتطبيق تعليماتها تقوم بحملة «ارهابية». وقال ان هذه الشرطة تعمل على تسهيل سيطرة الشركات المالية الاسلامية على كافة جوانب النشاط الاقتصادي في السودان من خلال ملاحقة رجال الاعمال غير المنتمين الى الجبهة القومية الاسلامية والذين يتعرضون ايضا للتعذيب.

وحضر المؤتمر الصحفي ممثلون عن المنظمة العربية لحقوق الانسان والمنظمة السودانية لحقوق الانسان المحظورة في السودان واعضاء في التجمع الوطني الديمقراطي (المعارضة).

افتتاح مهرجان

● تتمة من ص ١ ●

طويل بعنوان «رسائل شفهية» للمخرج عبد الحميد الحائز جائزة مهرجان دمشق في دورته السادسة عن فيلمه «ليالي ابن آوى».

واضافة الى هذين الفيلمين السوريين تشارك في اللائحة الرسمية للمهرجان افلام من لبنان والاردن والبحرين ومصر وتونس والجزائر والمغرب وتركيا وفنزويلا اضافة الى افلام لمخرجين فلسطينيين ومن الاتحاد السوفييتي والهند واليابان والصين وايران وكوبا.

والى جانب افلام اللائحة الرسمية يقيم مهرجان دمشق عددا من التظاهرات منها واحدة مخصصة لبعض افضل الافلام العربية والدولية وتشارك فيها مصر وتونس والمغرب وسوريا وفرنسا والمانيا وتركيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وفي اطار التظاهرة المخصصة لسينما الواقعية الجديدة الايطالية تعرض ثمانية افلام من الاربعينات والخمسينات لبعض كبار مخرجي هذه الموجة ومن بينهم فيدريكو فيلليني ولوكينو فيسكونتي وروبرتو روسيلليني.

اما تظاهرة السينما التعبيرية الالمانية التي ظهرت في مرحلة ما بين الحربين العالميتين فتعرض في شكل خاص فيلم «عيادة الدكتور كاليغاري» لروبرت فين و«متروبوليس» لفريتز لانغ.

كذلك خصصت تظاهرة «للتجارب العربية الحديثة والمهمة في السينما التسجيلية» تعرض فيها اشرطة فلسطينية ومن مصر والجزائر. ويقيم المهرجان عروضا خاصة لاخر ما انتجته السينما التونسية. ويستضيف المهرجان المخرجين الفلسطيني ميشيل خليفة ابن مدينة الناصرة والجزائري عز الدين مدور والمصري محمد كامل القليوبي.

وتتألف لجنة التحكيم من الممثلة الكوبية ديزي غرانادوس وكاتب السيناريو السوفييتي يفغيني غريغورييف والمخرجين التركي علي اوزكان ترك والمصري علي بدرخان والتونسي عبد اللطيف عمار والسوريين سمير ذكرى واسامة محمد.



نهائيا

المستشـــار القضـــائي يقرر عدم محاكمة د. عشراوي والحسيني

● وزارة القضاء: اخذنا في الاعتبار وضعهما في عملية السلام ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس الاول (الجمعة)، عدم توجيه اية تهمة للدكتورة حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، وللاستاذ فيصل الحسيني، رئيس الهيئة الاستشارية.

وكانت الشرطة اوصت في الاسبوع الماضي بتقديم د. عشراوي الى المحاكمة للاشتباه بانها اشتركت في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر. واثارت هذه التوصية ضجة عالمية تدخل فيها الرئيس الامريكي ذاته. وعلى اثر ذلك قدمت المدعي العام للدولة توصية بعدم محاكمة عشراوي والحسيني.

وقبل حريش بذلك توصية المدعي العام للدولة، دوريت بينش، بعدم محاكمة عشراوي والحسيني.

وافادت مصادر في وزارة القضاء، ان القرار بعدم اتهام الحسيني والدكتورة عشراوي اخذ في الاعتبار وضعهما في عملية السلام وضعف الادلة القائمة ضد د. عشراوي.

● «اسرائيل تتفاوض مع م.ت.ف» ●

ومن جهة اخرى قالت د. حنان عشراوي ان اسرائيل تتفاوض بالفعل مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقالت في مقابلة مع دان شيلون في «يديعوت احرونوت» امس الاول الجمعة: «الجميع يعلم ذلك. ومن المستحيل اتخاذ اية قرارات ملزمة فيما يتعلق بعملية السلام بدون قرارات قيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

وقالت عشراوي: واذا اراد احد تجاهل هذا وحجب منظمة التحرير الفلسطينية فهذه مشكلته، ومن وجهة نظرنا فان منظمة التحرير هي التي تصنع القرارات وتجعل العمليات الحالية ممكنة».

عشية البحث في الحكومة حول البطالة (في جلستها اليوم، الاحد) دائرة الاحصاء المركزية تصحح تقرير وزارة العمل:

١٨٠ الف عاطل عن العمل وليس ١٤٥ الفا

على اثر تقرير «الاتحاد» حول البطالة في الوسط العربي (٢٢٪ على الاقل)، الجبهة تطالب الحكومة باشراك نقابيين ومتخصصين عرب في بحثها حول البطالة واشراك العرب في الحلول الجذرية

●حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - من المقرر ان تجري الحكومة في جلستها، اليوم الاحد، بحثا حول قضية تفاقم البطالة في البلاد. وعشية هذا البحث، أعلن امس السبت ان عدد العاطلين عن العمل في البلاد ليس ١٤٥ الفا، كما اعلن قبل تسعة ايام، بل ١٨٠ الفا حسب احصائيات دائرة الاحصاء المركزية. وعلمنا ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة توجهت ببرقية الى القائم باعمال رئيس الحكومة تطالبه فيها بأخذ العمال العرب في الاعتبار عند اجراء هذا البحث واقرار الحلول. وطالبته ايضا بدعوة نقابيين ومتخصصين عرب للمشاركة في هذا البحث.

ففي ظهر يوم امس السبت، خلال تقرير صحفي بثته الاذاعة الاسرائيلية باللغة الانجليزية، كشف النقاب عن ان الرقم الذي اعلنته وزارة العمل والرفاه الاجتماعي قبل تسعة ايام (الخميس الاسبق) حول البطالة وانها وصلت في شهر تشرين الاول الماضي الى ١٤٥ الفا، هو ليس صحيحا. وان الرقم الصحيح، وفقا لما توصلت اليه دائرة الاحصاء المركزية، هو ١٨٠ الف عامل. وهذا فارق مذهل بحد ذاته.

وستضطر الحكومة في جلستها، اليوم، الى التعامل ايضا مع فوارق الارقام هذه عوضا عن مطالبتها بضرورة وضع الحلول المناسبة للخروج من هذه الازمة.

● البطالة في الوسط العربي ●

من المعروف ان البطالة في الوسط العربي في اسرائيل، على الرغم من انها تساوي ضعفي المعدل العام في البلاد، فانها لا تحظى باهتمام خاص من المؤسسات الحكومية.

وقد كشفت «الاتحاد» في تقرير ميداني (نشر في ملحق عدد امس الاول الجمعة) ان عدد العاطلين عن العمل في الوسط العربي هو ٣٧ الف عامل على الاقل، وقد يكون وصل الى ٥٥ الفا، اذا اخذنا بالاعتبار الرجال والنساء الذين لم يعملوا في السابق ويرغبون في العمل ولا يجدونه. واذا كانت القوة العاملة العربية تؤلف ١٧٠ الف عامل فان نسبة البطالة تبلغ ٢٢٪ كحد ادنى.

وعلى ضوء هذه المعطيات توجهت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، امس السبت، في برقية عاجلة الى القائم باعمال رئيس الحكومة، دافيد ليفي، تطالبه فيها بأخذ وضع البطالة المتفاقم في الوسط العربي بالذات بعين الاعتبار في بحث الحكومة وكذلك في استنتاجاتها خصوصا عند الحديث عن طرح حلول جذرية مثل توفير اماكن عمل بواسطة اقامة المصانع او المشاريع الاقتصادية التطويرية المختلفة.

وطالبت الجبهة أيضا بدعوة عدد من النقابيين والاقتصاديين العرب المتخصصين الى المشاركة في جلسة الحكومة هذه لطرح تصوراتهم. فقد آن الاوان للكف عن تجاهل الوسط العربي في الابحاث المتعلقة بشؤونهم.

بحضور المئات:

ازاحة الستار عن النصب التذكاري للفقيد جمال بصيص



● دالية الكرمل - لمراسلنا - شارك حوالي ٥٠٠ شخص، امس الاول الجمعة، في حفل تأبين الشاب جمال بصيص الذي اقيم في القاعة المركزية لادارة القطار الهوائي (رخبال).

وتولى عرافة حفل التأبين الاستاذ مجيد حسيسي بعدها تلا الشيخ ابو علي صالح نصر الدين الفاتحة.

وتحدث رئيس مجلس دالية الكرمل، السيد فهمي حلبي، وتلاه يوسف نصر الدين، والمحامي صلاح حلبي فيما القى الاستاذ نجيب نصر الدين كلمة اصدقاء الفقيد وتلاه النائب الجبهوي محمد نفاع.

وتحدث، ايضا، مدير محطة القطار الهوائي شهختمان.

وشكر شقيق الفقيد نزيه جميع الذين شاركوا في حفل التأبين.

هذا وازاح مدير محطة القطار الهوائي ووالد الفقيد الستار عن النصب التذكاري الذي اقيم في المحطة وهو عبارة عن لوحة نحاسية حفر عليها اسم الفقيد الذي راح ضحية حادث عمل في المحطة.

ويشار الى ان وفدا عن جبهة حيفا الدمقراطية برئاسة عصام مخول شارك في حفل التأبين بالاضافة الى وفد من قرية طمرة والبقيعة ودالية الكرمل. وبرز من بين وفد دالية الكرمل رئيس المجلس السابق، السيد نواف حلبي، ورئيس مجلس العمال، السيد سامي حلبي، وعضو المجلس المحلي السيد عزام قطان حلبي.

الـحكم صدر بـحق الـمتـهـم.. حـسـب اتـهـامـات وردت في ملـف متـهـم آخر

*** بعد اكثر من سنة من محاكمة قادة اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة بتهمة الاعتداء على الشرطة قبل سنتين.. سقطت التهم الرئيسية وخرج الحكم: «تعهد..» ولكن.. «بدون ادانة» ***

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يقدم المحامي نبيل حايك، صباح اليوم الاحد، طلبا الى محكمة الصلح في الناصرة يدعوها فيه الى الغاء قرار الحكم الصادر بحق رائد نصرالله اذ تبين انه (قرار الحكم) مبني على اساس المعطيات الموجودة في ملف لشخص آخر.

وبهذا، تكون مهزلة الشرطة في تقديم ثمانية من قادة واعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة قد بلغت اوجها. وانطبق عليها مثل: «تمخض الجبل فولد فأرا..».

وكانت المحاكمة قد بدأت قبل اكثر من سنة، اذ رفعت الشرطة دعوى ضد كل من: كمال ابو احمد، عضو مجلس عمال الناصرة، ورائد نصرالله، سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، وعضوي سكرتيرية فرع الشبيبة يومها، يرموك زعبي وفريد عودة، وعضوي الشبيبة منير سليمان وهاني صباريني.

ولم تتورع الشرطة عن توجيه الدعوة، ايضا، ضد المرحوم حسام حامد، عضو سكرتارية فرع الناصرة للشبيبة والعامل في جريدة «الاتحاد»، مع العلم بأنه توفي قبل المحاكمة بعدة اشهر.

وقد وجهت اليهم تهمة الشغب والاعتداء على رجال شرطة.

وجاءت التهمة في اعقاب قيام حوالي الخمسين من اعضاء وقادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة برفع الشعارات والمشاعل في تظاهرة تضامن مع الانتفاضة، مساء الخميس ١٩٨٩/١٢/٧، بمناسبة اقتراب دخول الانتفاضة عامها الثالث (٩/١٢). وفي ذلك اليوم حضرت الى المكان (امام عين العذراء) قوة كبيرة من رجال الشرطة قوامها (٧٠) فردا محملين على تسع سيارات واعتدوا على المتظاهرين بهمجية واعتقلوا الثمانية المذكورين اذ كانت الدماء تنزف من بعضهم.

وكالعادة تحول المعتدي الى ضحية. وبعد مرور بضعة اشهر جرى تقديمهم الى المحاكمة وفي محكمة الصلح صدر قرار بادانة المتهمين وفرض غرامة ٣٥٠ شيكل على كل منهم والسجن شهرين مع وقف التنفيذ لمدة سنتين. وقد استأنف المحامي نبيل حايك هذا القرار الى المحكمة المركزية.

ونظرت هذه في القضية بتركيبة ٣ قضاة هم السادة: عبد الرحمن الزعبي ومشعالي ومناحم بن دافيد. وقرروا في الخامس من ايار الماضي اسقاط تهمة الاعتداء على رجال الشرطة واعادة الملف الى محكمة الصلح للبت النهائي بشأنه.

وفي الاسبوع الماضي قرر القاضي حايم جلباز اسقاط الادانة والزام المتهمين بالتعهد بأن لا يقوم احدهم بالشغب خلال سنة. وان لم يلتزم بتعهده يدفع غرامة ٧٠٠ شيكل.

قضية رائد نصرالله

وافرد القاضي ملف رائد نصرالله من هذا الحكم اذ وجد في ملفه حكما سابقا بموضوع مشابه يقضي بالسجن شهرين مع وقف التنفيذ لسنتين. فقرر اضافة سنة اخرى على هذا الحكم وغرامة اضافية بقيمة مئة شيكل.

ولكن تبين ان الملف الذي جاء هذا الحكم على اساسه ليس ملف رائد نصرالله، مع ان اسمه مكتوب على غلاف الملف. ويبدو ان اوراقا تابعة لشخص آخر دخلت الملف. ولذلك يقدم المحامي طلبا، اليوم، بالغاء هذا القرار تماما.

نعي

نصار ونبيل وادوار ومبدى دياب وعموم آل نصار ودياب في الناصرة والزبابدة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

انيس مبدى دياب

(ابو نبيل)

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة، عن عمر يناهز الخمسين عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد (٩١/١١/٢٤) في الساعة الثانية بعد الظهر من بيته في قرية الزبابدة في الضفة الغربية الى كنيسة اللاتين في القرية. ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* تقبل التعازي حتى يوم الاربعاء ٩١/١١/٢٨ في بيته الكائن خلف حديقة البلدية في الناصرة



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

* الاثنين ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ١٨ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٦٦ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 25.11.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 48/166

في البيان رقم (٨٠):

قيادة الانتفاضة تدعو إلى وقف الاستيطان ووضع المناطق المحتلة تحت اشراف دولي

* «التهديدات الامبريالية ضد ليبيا تذكرنا بأجواء ما قبل العدوان على العراق» *

● القدس - قالت وكالة الصحافة الفرنسية إن «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة»، دعت أمس الاحد، الى «وقف الاستيطان ووضع الاراضي المحتلة تحت اشراف دولي».

وأوضحت «القيادة الموحدة» في بيان لها يحمل الرقم (٨٠) وزع أمس في الاراضي المحتلة لمناسبة قرب دخول الانتفاضة عامها الخامس ان «الاوالية المناسبة لاسترداد

● البقية على صفحة ١١●

الدكتور حيدر عبد الشافي يؤكد:

الوفد الفلسطيني سيشارك في مفاوضات واشنطن

● بسام ابو شريف: الوفد الفلسطيني المفاوض سيذهب الى واشنطن بنفس ذهنية مدريد ●

● عمان - «و.ص.ف.» - وافق الوفد الفلسطيني في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط على المشاركة في المفاوضات الثنائية في الرابع من كانون الاول القادم في واشنطن حسبما اكد رئيس الوفد د. حيدر عبد الشافي لوكالة الأنباء الفرنسية في عمان امس الاحد.

واضاف عبد الشافي الذي عاد امس الى عمان اثر زيارة لموسكو انه سيستأنف، اعتباراً من اليوم (الاثنين)، تنسيق المواقف مع الوفد الاردني.

ومن المقرر ان يتوجه عبد الشافي الى واشنطن على رأس الوفد الفلسطيني قبل يومين او ثلاثة من موعد اجراء المفاوضات.

ووصف عبد الشافي محادثاته في موسكو وخاصة مع وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه بانها «ايجابية». واضاف ان هذه المحادثات تناولت المرحلة القادمة لعملية السلام وبخاصة المفاوضات الثنائية مع اسرائيل.

وقد رافق عبد الشافي الى موسكو اثنان آخران من اعضاء الوفد الفلسطيني هما سمير الكيلاني وسمير عبد الله فضلا عن فيصل الحسيني منسق الوفد.

● البقية على صفحة ١١●



● د. حيدر عبد الشافي ● ● بسام ابو شريف ●

شمير العائد من واشنطن: لا أزمة ثقة مع ادارة بوش!

■ «طلبت من بوش اعادة النظر في اختيار واشنطن لاجراء المفاوضات الثنائية» ■

● عدد من الوزراء يعتبرون الدعوة الامريكية للمفاوضات الثنائية «انذارا وقحا»! ● رامون: شمير مسؤول عن الصفعة التي تلقاها من ادارة بوش ● سريد يدعو الى الاستجابة، فورا، للدعوة الامريكية ●



● اسحق شمير ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الحكومة، اسحق شمير، أمس الاحد، أنه طلب من الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير خارجيته، جيمس بيكر، اعادة النظر في اختيار واشنطن كمكان لاجراء المفاوضات الثنائية الاسرائيلية - العربية والاسرائيلية - الفلسطينية في الرابع من كانون الاول القادم.

وقال شمير، في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس في مطار «بن غوريون» فور وصوله من الولايات المتحدة حيث قام بزيارة استغرقت عشرة ايام: «لقد طلبت من الادارة الامريكية ومن الرئيس جورج بوش شخصيا اعادة النظر في اختيار واشنطن كمكان للمفاوضات الثنائية التي ستجريها اسرائيل مع جيرانها العرب». ومضى يقول: لا ينبغي الاستنتاج من ذلك أننا نتخاطب بلغة الانذارات فليست هناك أزمة ثقة مع ادارة الرئيس الامريكي. وقال انه سيعقد جولة مشاورات مع بعض المعنيين في الحكومة قبيل الرد على العرض الامريكي المذكور.

واتهم شمير الدول العربية بأن مواقفها لا تدل على استعداد كاف وحقيقي للتفاوض مع اسرائيل. وقال ان هذه الدول تقيم صلة مع واشنطن وتحاول ان تفرض عبرها مواقف غير مقبولة علينا!

هذا، وأثار قرار الولايات المتحدة الدعوة الى استئناف المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والوفود العربية في واشنطن في الرابع من كانون الاول المقبل بدون «استشارة» رئيس الحكومة، اسحاق شمير، غضب وزراء الائتلاف الحكومي، امس الاحد.

وانتقد عدد من الوزراء، في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، امس، الطريقة التي وجهت فيها الادارة الامريكية الدعوة الى اسرائيل لحضور المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية.

ووصف وزير الشرطة، روني ميلو، الدعوة الامريكية الى هذه المفاوضات بانها «انذار وقح». واقترح على المجلس الوزاري ان لا تسارع اسرائيل في اعطاء ردها على هذه

● البقية على صفحة ١١●

«مسرحيد» - المهرجان العربي الاول لمسرح الممثل الواحد في ٢٤ - ٢٦/٥/١٩٩٢

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - وزعت اللجنة التحضيرية للمهرجان العربي الاول لمسرح الممثل الواحد بيانا للصحافة تعلن فيه عن تاريخ المهرجان ومكان اقامته وعدة نقاط اخرى.

ومما جاء في البيان:

١ - اللجنة التحضيرية مؤلفة من شخصيات فنية وشعبية بالاضافة لمندوبين عن «بيت الكرمة» - «مسرحيد».

٢ - اسم المهرجان - «مسرحيد».

٣ - مدة المهرجان ٣ ايام بين ٢٤ - ١٩٩٢/٥/٢٦.

٤ - مكان المهرجان، حيفا في

■ البقية على ص٣ ■



● سليم ضو ●

كلمة الاتحاد

عائلات كثيرة علـى حافة الجوع.. فحتى متى نسكت؟!

●هناك اهتمام متزايد في الدولة، من الحكومة والهستدروت واجهزة الاعلام، بالبطالة الهائلة والتي تزداد تفشيا في البلاد.

وتحت الضغط الشعبي الواسع تضطر الحكومة الى بحث مسألة البطالة ووضع خطة، او خطط، لصد البطالة وتقليصها.

ولكن من المذهل حقا ان «صوت اسرائيل» (بالعبرية) عندما يتكلم حول البطالة يقدم صورة عن عشرات الامكنة، المدن والقرى والمستوطنات ويصف ضائقة اهلها، بالتفصيل، ويجري المقابلات مع العاطلين عن العمل وعائلاتهم. ولكنه، عن سبق اصرار، يتجاهل الوسط العربي، تماما.

امس الاول، وصف «صوت اسرائيل» البطالة في عدة اماكن، ومنها «مجدال هعيمق» (المجيدل) وقفز هوائيا الى نتسيرت عيليت، فكأنما كان معه امر ان لا يمر في الناصرة ولا يذكر اسمها!!

وهذا ينعكس، ايضا، في المشاريع لصد البطالة وتقليصها. سمعنا من نائب وزير العمل والرفاه الراب مناحيم بوروش اقتراحات تتعلق كلها بالوسط اليهودي. كما هو معروف فان البطالة متفشية في الوسط العربي بشكل اكثر حدة وايلاما حيث تصل البطالة الى ٢٢٪ من قوة العمل العامة.

لقد بادرت كتلة الجبهة في الكنيست الى مطالبة الحكومة ببحث البطالة في الوسط العربي، ايضا، باشتراك ممثليه من النقابيين ومن الحكم المحلي.

اننا نشير الى ان «الاتحاد» اثارت هذه المسألة، مرارا. كما دعونا مرارا الى اجتماع خاص للجنة المتابعة باشتراك النشطاء الهستدروتيين والنقابيين، قطريا ومحليا، لرسم صورة شاملة ودقيقة للحالة ولوضع خطة للمعالجة.

البطالة بالنسبة للاقلية العربية ليست مشكلة اقتصادية - اجتماعية فقط، بل هي مشكلة قومية حادة، نظرا لضياع اكثرية اراضينا ولانعدام اماكن عمل في مجتمعنا. ان الاكثرية الساحقة من قوة العمل في مجتمعنا مرتبطة باماكن العمل في الوسط اليهودي ولذلك فان فصلهم من العمل يتم بسرعة، مجموعات مجموعات.

كل هذا يجعلنا نناشد الهيئات الشعبية العربية، لجنة المتابعة والسلطات المحلية ومجالس العمال ولجان العمال والاطر السياسية والشعبية الى التحرك السريع لان وضع شعبنا الان، اقتصاديا واجتماعيا هو على شفا الهاوية، وهنالك عائلات كثيرة على حافة الجوع الفعلي. فحتى متى ننتظر؟!!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

استمرار الجهود في «العمل» لاحتواء الخلافات الناجمة عن بعض قرارات مؤتمر الحزب الاخير

● يسرائيل كيسار يعلن، في غضون الايام القريبة القادمة، عن قراره التنافس على زعامة الحزب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستمر الجهود المبذولة في حزب «العمل»، لاحتواء الخلافات الناجمة عن عدد من قرارات مؤتمر الحزب الاخير وخاصة فيما يتعلق بقرار التسوية الاقليمية في الجولان وقرار الفصل بين الدين والدولة.

وتبين، امس الاحد، ان خطر انسحاب عدد من النواب من معسكر «الحمائم» من الحزب قد تقلص، أو ارجئ بالاحرى، الى حين انعقاد الجزء الثاني من مؤتمر الحزب في الـ ٢٦ من كانون الاول المقبل.

وذكرت مصادر حزبية مطلعة ان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، سيدعو الى مؤتمر صحفي خلال الايام القليلة القادمة يعلن فيه عن قراره التنافس على رئاسة حزب «العمل».

من جهة اخرى هددت مجموعة «مشوف» التي تركز معسكر «الحمائم» في حزب «العمل»، امس، بالتوجه الى القضاء اذا جرت محاولات لتغيير القرار الذي اتخذ في المؤتمر حول فصل الدين عن الدولة.

وقال د. يوسي بيلين، رئيس المجموعة، انه اذا تم طرح الموضوع مجددا فان معسكر «الحمائم»، من جانبه، سيطرح اعادة التصويت على اقتراحهم الداعي الى ان حزب «العمل» لا يستطيع الانضمام الى حكومة بقيادة «الليكود» الا بعد موافقة ثلثي اعضاء مركز الحزب.

وكان وزير «الامن» السابق، اسحاق رابين، قد استعرض في محاضرة القاها، امس الاحد، امام اعضاء نقابة المعلمين في حيفا مداولات وقرارات المؤتمر الخامس للحزب و«وضع النقاط على الحروف» بالنسبة لموقفه من المرحلة السلمية القادمة ومستقبل العلاقات مع الدول العربية.

وحول موقف حركة الكيبوتس الموحد «تكام» من موضوع الاستيطان في المناطق المحتلة اعرب رابين عن اعتقاده بان المشكلة الرئيسية التي اثيرت في المؤتمر بالنسبة لموضوع الاستيطان تمحورت حول اقتراحين، الاول، دعم وتعزيز المستوطنات القائمة، والثاني دعم وتعزيز الاستيطان. وقال ان موقف حركة الكيبوتس الموحد كان دعم الاستيطان في الجولان المحتل وليس المستوطنات القائمة. واضاف لا اعرف اي حل وسط اقليمي لا سيما وان هذه الفقرة مقبولة لدى حركة الكيبوتس الموحد بموجب قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وهي تشمل، ايضا، هضبة الجولان في حالة التوصل الى حل سلمي مع سوريا.

واضاف رابين ان اصطلاح «حل وسط اقليمي» افضل من اصطلاح «ارض مقابل سلام» والاول يعني انه توجد امكانية للابقاء على اجزاء من المناطق معنا ونحن سنبذل جهدنا لبقى تحت سيطرتنا الجزء الاكبر في حين ان الثاني ربما يفسر بكافة المناطق وهذا ما حصل بالفعل مع مصر، اذ اننا دفعنا ثمنا للسلام معها بانسحاب اسرائيلي كامل من جميع الاراضي المصرية.

وقال رابين انه فضل التفاوض بشكل جدي مع الفلسطينيين على اساس التزام اسرائيل بقبول قرارات اتفاقية كامب ديفيد لحل القضية الفلسطينية على مرحلتين، الاولى الاعلان عن الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، كمرحلة انتقالية مدتها ثلاث سنوات يأتي بعدها الحل النهائي نتيجة لمواصلة المفاوضات المجددة مع الفلسطينيين.

● يسرائيل كيسار ●

وبالنسبة للسلام مع سوريا قال رابين: في اعتقادي فان احتمالات السلام مع سوريا ضئيلة لان سوريا ليست مستعدة هذه الايام للسلام حسب المفاهيم الاسرائيلية وليس بثمن اقل مما حصل عليه السادات في حينه.

وقال رابين انه يؤيد تجميد الاستيطان في المناطق المحتلة لمدة سنة واحدة شريطة ان تجمد الدول العربية ولمدة سنة واحدة، ايضا، المقاطعة العربية ضد اسرائيل. واكد ضرورة اشتراك الولايات المتحدة في تطوير الاقتصاد الاسرائيلي وتسهيل عملية استيعاب القادمين الجدد من خلال تقديم الضمانات المالية لاسرائيل.

محمد نفاع - عضو الكنيست الوحيد الذي لبى الدعوة لبحث اغلاق (١٥) مركزا للاسعاف الاولي في الشمال

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - التقى النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم الجمعة الاخير، عددا من عمال وموظفي ومسؤولي ومتطوعي مراكز «نجمة داوود الحمراء» من عدة امكنة في الشمال. وتداولوا في كيفية التجند والتصدي لافشال قرار وزارة الصحة القاضي باغلاق (١٥) مركزا في البلاد.

وذكر مسؤولو وموظفو المراكز خلال اللقاء وبالارقام عن أهمية عمل المراكز وعلى سبيل المثال لا الحصر: مركز «نجمة داوود» في عكا الذي يخدم حوالي (٠١٥) الف نسمة من اليهود والعرب حيث تقع في الشهر ما بين (٣٠ - ٣٥) حادثة طرق. وما بين (١٠ - ١٥) اصابة عمل و(٥) حالات ولادة. وما بين (٢٠ - ٢٢) مريضا ينقلون الى



المستشفيات، في حالات خطيرة كنوبات القلبية والسكري. و(٢٨٠) جريحا لمختلف الاسباب. وهناك (٤٢) مسنا بحاجة دائمة الى عناية ورعاية. و(٦٥٠) مريضا يأتون للمركز لتلقي العلاج لمختلف الحالات المرضية. ويوجد فقط اربع سيارات اسعاف.

واشار المسؤولون الى وجود الكثير من المتطوعين اليهود والعرب في جيل (١٤ - ١٦) سنة يعملون في مستوى جيد، وانهى اكثر من الف شاب دورات في الاسعاف. ولا توجد ضد اي شاب منهم اية تهمة جنائية. وبذلك تساهم المراكز ايضا في تثقيف الشباب ومنعهم من الجنوح، بالاضافة الى المساعدة الانسانية التي يقدمونها.

وأعرب المسؤولون عن استيائهم من قرار وزارة الصحة ونوهوا الى الخطر الكامن في القرار وذكروا عدة حوادث وقعت في المنطقة وخاصة حوادث الطرق، مشيرين الى انه لولا وجود المراكز وخدماتها، لتعرضت حياة الناس الى الخطر.

وتجول نفاع في اقسام مركز «نجمة داوود» في عكا واطلع على المعدات وكيف تعمل.

وتجدر الاشارة الى انه الوحيد الذي لبى دعوة رئيس لجنة عمال ومستخدمي مراكز «نجمة داوود» التي ارسلت الى العديد من اعضاء الكنيست، لحضور الاجتماع والتجند ضد قرار وزارة الصحة.

وقدم نفاع امس طلبا مستعجلا لبحث الموضوع وادراجه على جدول اعمال الكنيست، وتوجه الى العديد من اعضاء الكنيست من مختلف الكتل لاقامة لوبي من اجل العمل معا للمحافظة على هذه المراكز.

وتوجه الى وزير الصحة ايهود اولمرت للقيام بجولة ميدانية والتقاء موظفي ومسؤولي هذه المراكز للاطلاع عن كثب على ما تقدمه هذه المراكز من خدمات ضرورية لحياة الناس.

اليوم تبدأ اعمال التطوير في الشارع الرئيسي في الطيرة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بعد فوزها بالمناقصة تباشر شركة سوليل بونيه، ابتداءً من اليوم، اعمال التطوير في الشارع الرئيسي الذي يشق المدينة من طرفها الجنوبي ويمتد حوالي ٢.٥ كيلومتر.

ويقضي برنامج التطوير بتوسيع الشارع القائم الى ١٤ متراً توزع على النحو التالي: ٩ أمتار اسفلت و٥ أمتار للرصيفين.

كما تضم اعمال التطوير انارة على امتداد الشارع وتطوير جميع مفارق الطرق المتصلة بهذا الشارع.

وعلم مراسلنا بأن كلفة هذا الشارع هي ٣.٧ مليون شيكل. وتشترك في تمويل النفقات دائرة الاشغال العامة ووزارتا المواصلات والداخلية بالاضافة الى بلدية الطيرة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٥/١١، صافياً وحاراً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٠ ● الاغوار الشمالية - ٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨ ● القدس وضواحيها - ٢٣ ● السهل الداخلي - ٢٦ ● السهل الساحلي - ٢٥ ● النقب - ٢٨ ● البحر الميت - ٣٠ ● ايلات والعربة - ٣٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئاً.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢ - ١٩٩١/١١/٢٤)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي ●	٢.٣٢١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٦٥٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٣٥١ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٦٥٥ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٤٥ ش.ج
● "سود" -	٢.٤٥ - ٢.٤٦ ش.ج

سقط سهوا

● في الخبر الذي نشر امس الاحد على الصفحة الاخيرة من الاتحاد حول: الحكم صدر بحق المتهم.. سقط سهوا اسم المتهم الثامن عزمي ابو الشيخ، عضو سكرتارية المنطقة في حينه. لذا اقتضى التنويه.

لافشال مخطط شق شارع استيطاني في اراضي عين السهلة:

اثارة القضية في مختلف الهيئات الشعبية والرسمية للجماهير العربية

*** تشكيل لجنة تحضيرية مؤقتة * النائب محاميد يعد بادراج القضية على جدول اعمال الكنيست ***

● عين السهلة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – «ان المسألة تتعلق بوجودنا ويجب ان نتكاتف من اجل مواجهة خطة الخنق التي تتهدد اهالينا في عين السهلة وام الفحم وكفرقرع وجميع القرى المحاذية».

هذا ما اجمعت عليه الشخصيات التي اجتمعت في بيت السيد احمد خضر كبها (عين السهلة) والتي ضمت كلاً من مختار عين السهلة، توفيق كبها، ورئيس مجلس كفرقاسم السيد ابراهيم صرصور والنائب هاشم محاميد والمحامين وليد عسلية وحسن وحسني ابو حسين ومحمد كيوان ونائل خالد محاميد ويعقوب بن الفرات (الشرارة) وشخصيات ممثلة لاطر مختلفة.

وجاء هذا الاجتماع على اثر الاعلان عن النية لشق شارع بعرض اكثر من (٥٠) مترا تقتطع من اراضي عين السهلة (اقرأ الاتحاد – الجمعة ٩١/١١/٢٢) ويشار بان هنالك خطة لاقامة مستوطنة «السريا» (تحريف لاسم الشرايع) وهي ضمن برنامج معروف باسم «الهريخا» المنبثقة عن برنامج النجوم لشارون.

وقد تدارس المشاركون في الاجتماع خطوات العمل الواجب اتخاذها ودراسة الموضوع في جميع الهيئات كلجنة المتابعة ولجنة الرؤساء القطرية. كما تقرر اصدار بيان وتعميمه على الهيئات والاهالي.

وفي نهاية الاجتماع تشكلت لجنة تحضيرية مؤقتة ممثلة للمثلث الشمالي تكونت من توفيق كبها وحسين ابو حسين ومحمد كيوان ووليد عسلية ومفيد صيداوي وزهير توفيق ومحمود ابو واصل وجاد الله الجبارية وهاشم محاميد.

ووعد النائب هاشم محاميد بادراج القضية على جدول اعمال الكنيست في اسرع وقت ممكن ومن ثم الانطلاق للعمل الجماهيري.

حقيبة أفاع وعقارب وحشرات سامة... الى نيويورك!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكتشفت سلطات مطار «بن غوريون»، أمس، في حقيبة احد المسافرين مجموعة من الافاعي والعقارب والحشرات السامة الاخرى. وكان هذا المسافر، الاسرائيلي الجنسية، متجها الى نيويورك. وقد اتضح، بعد فحص، أن ثلث محتويات الحقيبة من مواليد البلاد أما الباقي فقد استورده المواطن المذكور من تايلند باعتباره عاملا في الاتجار بالكائنات الحية.

وقد تقرر نقل الافاعي والعقارب وسائر الحشرات وليدة البلاد الى حديقة الحيوانات في «أبو كبير». بينما سمح لصاحب الحقيبة بحمل سائر محتوياتها الى حيث هو متجه.

مدرسة «المطران» تقدّم العرض الأول من المسرحية الملحمية «سيرة البهلول»

*** المسرحية من تأليف واخراج الفنان راضي شحادة وكل الطاقات الفنية المشاركة في تنفيذها هي من طلاب مدرسة «المطران» ***



● راضي شحادة ● الارشمندريت إميل شوفاني

● الناصرة – لمندوب «الاتحاد» – بحضور جمهور غفير من أولياء أمور الطلاب والمدعوين وممثلي إدارة بلدية الناصرة أقيم، الليلة قبل الماضية، العرض الاول لمسرحية «سيرة البهلول» التي أنتجتها المدرسة الاكليريكية في الناصرة ويشارك فيها، تمثيلاً وغناءً وتقنيةً، طلاب المدرسة وهي من تأليف وإخراج وألحان الفنان راضي شحادة.

وقبل بدء العرض ألقى مدير المدرسة الاكليريكية، الارشمندريت إميل شوفاني، كلمة حارة أشاد فيها بجميع من عمل وقدّم يد المساعدة لاخراج هذه المسرحية الى حيز الوجود وخصّ بالذكر مجلس الطلاب في المدرسة وبلدية الناصرة وادارة المركز الثقافي البلدي، الذي استضاف العرض الاول وسائر عروض المسرحية في المدينة. وبعد ان رحّب الارشمندريت شوفاني بجمهور الحاضرين، الذي لبّى الدعوة لمشاهدة المسرحية وملأ أرجاء قاعة المركز الرحبة، أشار الى ان انتاج هذه المسرحية يندرج ضمن إطار النشاطات غير المنهجية التي تقوم بها المدرسة. ثم تطرق الى نص المسرحية مبرزاً ارتباطه بالسيرة الشعبية في تراثنا العربي وعلاقته مع الواقع وتطوراته خلال فترة العمل في انتاج هذا العمل الفني.

وخلال ساعة وربع الساعة قدّم طلاب المدرسة الاكليريكية عرضاً فنياً راقياً امتزج فيه التمثيل بالرقص والغناء مع تشديد خاص على استعمال الاقنعة وارتداء الملابس الشعبية.

وقام بتصميم الرقصات الفنان سعيد سلامة. وصمم الازياء والملصق الفنان غصوب سرحان. ونفذت الديكور وتلوين الاقنعة الفنانة حنان يوسف. وقامت بخياطة الازياء الفنانة ضياء خليلية.

وشارك في الرقص والتمثيل كل من الفنان راضي شحادة والطلاب فهد حكيم ووسيم قندلفت وفضيل جرايسي وهمّت زعبي ووائل شقحة وسمير ديب وصونيا شحادة ورنا حاج ورنا خوري وسمر زيد ورشا خليل.

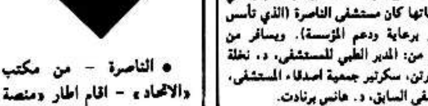
وقام بعزف الموسيقى الطلاب الموسيقيون زياد شريف وبشير أسدي ونابغ ابو نقولا واياد شريف وعلي عباس.

وشارك في الجوقة الطلاب: سميح داود وعلاء ابو شقارة وحلمي مصلح وزياد عوابسي وامل مزاوي ووجدان حليحل وايناس قردحجي ودلال خليلية وحنان عريان وهالة جبران ومريم زعبي وسماح لبّس وروزيت شمشموم وأريج صبابغة.

اما المسائل التقنية فأشرف عليها الطلاب جريس برانسي وعلاء قرتسيس وبسام قندلفت وايهاب سعد ووسيم حداد وشادي بضعان ونسيم نخلة.

لقاء للكتاب العرب واليهود في الناصرة

*** التأكيد على اهمية استمرار الحوار بين الكتاب والفنانين والمثقفين ابناء الشعبين * الدعوة الى تخطيط مثابر وتمويل لعملية ترجمة الادب العربي الى العبرية * اجماع على الترحيب بانعقاد مؤتمر مدريد ***



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقام اطار «منصة الادباء» التابع لِ «معهد مارتن بوبر» للتقارب اليهودي – العربي في الجامعة العبرية في القدس، يوم السبت الماضي (١١/٢٣)، في فندق «غراندنيو» في الناصرة لقاء للكتاب اليهود والعرب تمحور حول تجربة الكاتب الانسانية وتجربته الادبية.

افتتح اللقاء السيد تسفي يسرائيل من «معهد مارتن بوبر». وقدم الكاتب سامي ميخائيل والشاعر سميح القاسم، في الجولة الاولى ملامح تجربتهما الادبية والانسانية.

الكاتب سامي ميخائيل قال ان شخصيته السياسية والثقافية والروحية تشكلت في العراق، وكان عليه في اسرائيل الانتقال انتقالا صعبا ثقافيا وروحيا الى الثقافة العبرية واللغة العبرية.

وقال انه عندما يسافر الى الخارج ويعود الى البلاد يتعاملون معه في المطار على انه عربي، فيروحون يفتشون حقائبه. وعندما يقول ان اسمه «سامي» واسم عائلته «ميخائيل» يستمر التفتيش باعتباره عربيا. وفقط عندما يذكر اسم والده «منشي» يتغير الوضع تماما، اذ يكتشفون بانه يهودي على الرغم من سحنته العربية!

الشاعر سميح القاسم تكلم حول علاقاته باليهود وموقفه من مسألة العلاقات اليهودية – العربية وما تعرضت له وتتعرض له الاقلية العربية من حصار وخنق ومضايقة قومية واقتصادية واجتماعية ونفسية.

وقال انه في عام ١٩٧٣ اختبأ عند عائلة يهودية في حيفا، بينما كان رب العائلة يحارب في سيناء، واعتبر هذا تعبيرا صارخا للمفارقة المأساوية في العلاقات بين الشعبين.

وقال سميح القاسم ان اعلامه الثلاثة قد سقطت، كل ما يتعلق لكم – لا يمكن ان تؤدي الى انهيار الحزب الشيوعي في اسرائيل، واحد الاسباب لذلك هو مبادرته لتطور ورعاية الثقافة الوطنية العربية في جريدته ومجلاته، وقرأ قصيدة من انتاجه باللغة العبرية.

وقدم الشاعر أشير رايخ صورة لتجربته، اذ نشأ في حي «نتوري كارتا» حتى الثامنة عشرة، معزولا عن الثقافة المعاصرة والاذاعة والتلفزيون والصحف والكتب الادبية متركزا في الدراسة الدينية فقط. وقرأ قطعة ادبية تصور هذه النقلة الحادة من «العالم المغلق» الى العالم الواسع.

وادار اللقاء بين الشاعرين الشاعر روني سوميك.

في الجلسة الثالثة التي ادارها الشاعر د. فاروق مواسي تحدث الكاتب محمد علي طه رئيس اتحاد الكتاب العرب، حول نكبة ١٩٤٨ واللجوء والتطورات في القرية العربية وموقعه وتطور موقف الجماهير العربية من مسألة السلام والمساواة. كما تحدث حول تجربته الادبية وصورة اليهودي في انتاجه القصصي.

وقدم الكاتب القصصي اهود بن عيزر عرضا لصورة الانسان العربي في الادب العبري كما تابعها وحللها في العديد من ابحاثه الهامة في هذا المضمار.

وقدم الشاعر ناتان يونتان تصوره لمسألة التبادل الثقافي بين الشعبين وقال انه يعمل كناشر ايضا لاحراز تقدم في هذا المجال.

وعرض في نهاية اللقاء اقتراح باقامة صندوق لتشجيع الترجمة من الادب العربي الى الادب العبري وقال ممثلو معهد مارتن بوبر انهم رصدوا ميزانية لهذا الغرض. كما قال ممثل اتحاد الكتاب العبريين ان اتحاده مستعد ان يساهم ماليا ومعنويا لتحقيق هذا الامر.

وبرز خلال اللقاء كله ترحيب الكتاب من الجانبين بحرارة، لعقد المؤتمر الدولي للسلام في مدريد وطموحهم الى ان يتحقق السلام الشامل بين اسرائيل والفلسطينيين وبين اسرائيل والعرب قاطبة.

بالوطن، وبالوحدة العربية وبالاشتراكية. وقال انه يكتب مقالات سياسية كثيرة اسبوعيا في السياسة وهو يؤيد مبدأ «دولتان لشعبين» ولكنه لا يحس بحاجة الى كتابة الشعر نظرا لارتطام الاحلام.

بعد ذلك قدم الشاعر نزيه خير عرضا لتجربته الانسانية وتطوره الفكري والثقافي. وقال «ان الانهيارات في اوروبا الشرقية – اؤكد

ثم جرى تلخيص عام لهذا اليوم الدراسي الناجح والمثمر، كما تبين من ملاحظات الكتاب والشعراء العرب واليهود على السواء. وشارك في التلخيص السيد تسفي يسرائيل والشاعر سميح القاسم والشاعر نزيه خير والكاتب ايهود بن عيزر.

وقد تقرر في نهاية اليوم الدراسي وضع طواقم مشتركة للظهور امام الجمهور العربي واليهودي وخاصة في المراكز الخاضعة لمعهد مارتن بوبر والجامعة العبرية، كذلك تم الاتفاق على اعطاء (منحة بحث) لطاقم يهودي عربي يقوم بتقديم ورقة عمل من قضية الترجمات المتبادلة، ثم المباشرة في وضع التصور لانطولوجيا الادب العبري والعربي. وفي نهاية اللقاء قام الشاعر العبري ساندو دافيد رئيس اتحاد روابط الكتاب في اسرائيل بعرض مبدأ (المشاركة) مع مركز مارتن بوبر لتغطية نفقات ترجمات الكتاب والشعراء العرب الى اللغة العبرية واشار الى سلسلة الترجمات التي مولها الاتحاد.

وفد نصراوي يشارك في احتفالات ١٥٠ سنة على تأسيس ادنبرا

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد، يوم الجمعة، وفد من مستشفى الناصرة (الانجليزي) للمشاركة في الاحتفال العالمي بالذكرى الـ ١٥٠ لتأسيس الجمعية التبشيرية في ادنبرا (إي.ام.ام.أس – إي جمعية ادنبرا الخيرية التبشيرية)، الذي سيقام هذا الاسبوع.

والجمعية المذكورة، التي تأسست قبل مئة وخمسين عاما في عاصمة اسكتلندا، ادنبرا، اقامت شبكة واسعة من المؤسسات الطبية والتعليمية في العالم احدها – بل من اوائل مؤسساتها كان مستشفى الناصرة (الذي تأسس قبل ١٢٦ سنة وما زال يحظى برعاية ودعم المؤسسة). ويسافر من مستشفى الناصرة الى الاحتفال كل من: المدير الطبي للمستشفى، د. نخلة بشارة، المدير الاداري، د. روبرت مارتن، سكرتير جمعية اصدقاء المستشفى، الاستاذ رائق جرايسي، ومدير المستشفى السابق، د. هانس برنادت.

وسيمضي الوفد في اسكتلندا اسبوعين.

«مسرحيد» – المهرجان العربي الاول لمسرح

● تتمة من صفحة ١ ●

قاعات بيت الكرمة وعددها خمس قاعات.

٥ – جوائز المهرجان تمنح لافضل ثلاث مسرحيات وهي: الاولى ٥ الاف شاقل، والثانية ٣ الاف شاقل، والثالثة الفا شاقل.

٦ – يستضيف المهرجان مسرحيات لممثل واحد للفنانين معروفين عربا ويهودا على هامش المهرجان.

٧ – تقرر اقامة معرض اشغال يدوية عربية خالصة على هامش المهرجان.

٨ – الموعد الاخير لتسليم النصوص، لكي يتم فحصها من قبل لجنة منبثقة عن اللجنة التحضيرية يرأسها المدير الفني للمهرجان المخرج سليم ضو، هو يوم ١٩٩٢/١/٢.

٩ – يتم تشكيل لجنة تحكيم خاصة لا يعلن عنها الا في اليوم الاخير من المهرجان ويشترط على اعضائها ان لا يشاركوا في اي مسرحية في المسابقة.

١٠ – تقرر اقامة مؤتمر صحفي قبيل موعد الافتتاح حيث سيعرض المشتركون مقاطع من اعمالهم.

وفي البيان ايضا توجهت اللجنة التحضيرية بنداء الى كل الممثلين والمخرجين والكتاب المسرحيين التجند لانجاح هذا المهرجان.

وعلم مندوبنا الفني ان اللجنة التحضيرية للمهرجان ستزود الصحف ببيانات اخرى في وقت لاحق لاعلام الجمهور بكل الخطوات التي سوف تتم من اجل اقامة المهرجان.

كما وصل الى علمنا ان ادارة المهرجان ومقرها في بيت الكرمة قد تسلمت حتى الان بعض الاعمال للمهرجان وستعلن عنها في البيانات القادمة مرفقة بصور المقدمين.

قنبلة يدوية باتجاه سيارة عسكرية وسط نابلس!

● طعن سائق سيارة أجرة اسرائيلية في زيوبا ● اضراب تجاري في خانيونس ومخيمها ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – القيت، صباح أمس، قنبلة يدوية باتجاه سيارة عسكرية وسط نابلس. فرض في اعقابها حظر التجول على المدينة باستثناء حي رفيديا ومدخله. وكانت نحو (٦) زجاجات حارقة القيت نهار امس والليلة قبل الماضية باتجاه نقطة المراقبة العسكرية على سطح عمارة العو ودوريتين عسكريتين وباص تابع لشركة «إيغد» وسيارة استيطانية في مدينة جنين التي شهدت عملية اطلاق نار الليلة قبل الماضية باتجاه دورية عسكرية في منطقة الدوار داهمت قوات الجيش في اعقابها حي الشهيد رامي جرار (البلدة القديمة).

وفي اعقاب اضرام النار في سيارة استيطانية فرضت قوات الجيش حظر التجول على قرية ترقوميا/الخليل فيما شهدت المدينة (الخليل) عدة حالات لمهاجمة وسائط نقل ونقاط مراقبة عسكرية واستيطانية بالحجارة والزجاجات الفارغة وكذلك وقعت حالات مماثلة في قلقيلية وبيت لحم اصيبت خلالها عدة وسائط نقل باضرار مختلفة. ووقعت مصادمات في قرية عتيل اثر اقتحامها من قبل الجنود. واعيد فرض حظر التجول على قرية عزون القريبة من قلقيلية بعد سويعات من رفعه ويدخل هذا الحظر اسبوعه الثاني اليوم (الاثنين).

وجاءنا من مصادر محلية ان شبان طعنوا سائق سيارة اجرة اسرائيلية بعد ان استدرجوه الى قرية زيوبا وان حصاراً فرض على القرية وجوارها فيما كان مراسلنا افاد ان متعاونين اطلقوا النار صباح امس باتجاه عدد من منازل قرية كفر دان/جنين.

ويقول مراسلنا في قطاع غزة ان جواً من التوتر ساد خانيونس ومخيمها اللذين شهدا اضراباً تجارياً نهار امس وذلك في اعقاب تشييع جثمان الشهيد يوسف ابو العيش بعد ان سلمته سلطات الاحتلال الى ذويه واشترطت دفنه فوراً في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية وسط حظر التجول وحصار عسكري شدد وبحضور عدد محدود من ذويه.

ويضيف مراسلنا ان سلطات الاحتلال ابلغت المربي بدر ياسين من غزة ومدير مدرسة الرافدين الثانوية للبنات بقرار فصله رسمياً من سلك التعليم بعد ان امضى فيه قرابة (٣٠) عاماً من الخدمة. وكان ياسين، وهو شقيق الشيخ احمد ياسين زعيم حركة «حماس» قد اوقف عن عمله اثر اعتقاله ادارياً لمدة ستة شهور اوائل هذا العام وهو يعيل اسرة مكوّنة من (١٢) فرداً.

استمرار الاضراب المفتوح للعاملين في صحيفة «الفجر»

● واحتجاب «الشعب» اثر نزاع عمالي فيها ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – استمر الاضراب المفتوح للعاملين في صحيفة «الفجر» بقسميها الانكليزي والعربي امس (الاحد) لليوم الثاني على التوالي وذلك نظرا لرفض ادارة الصحيفة التوقيع على الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل اليه امس الاول (السبت) بين لجنة العاملين ورابطة الصحفيين.

وقال بيان اصدرته امس لجنة العاملين ان الامور «وصلت مع الناشر الى طريق مسدود، اذ رفض كل الحلول التي طرحتها لجنة العاملين ورابطة الصحفيين والخيرين من ابناء شعبنا والتي وافقت عليها اللجنة». واعرب عن اسفها لاستمرار الاضراب حتى الاستجابة لمطالب العاملين.

يذكر ان العاملين في «الفجر» قد تقدموا الى الناشر بالمطالب التالية:

١) الاعادة الفورية للمبلغ المقتطع من الراتب.

٢) تعديل رواتب الموظفين وتحديد الحد الادنى للراتب بما يتلاءم مع الحد الادنى للاجور.

٣) تصنيف الكادر الوظيفي بشكل يضمن حقوق العمال.

٤) صرف رواتب الموظفين في الاول من كل شهر.

٥) الغاء كتب الفصل ورفض مبدأ الفصل التعسفي من قبل الناشر مستقبلا.

هذا ووجهت لجنة العاملين في بيانها التحية الى الشخصيات والمؤسسات الوطنية التي اعربت عن دعمها وتأييدها لموقف العاملين في «الفجر».

يذكر ان صحيفتي الفجر الانجليزي والعربي لم تصدرا يوم امس (الاحد).

على صعيد آخر قررت صحيفة «الشعب» المقدسية التوقف عن الصدور وحتى اشعار آخر وذلك بسبب «نزاع عمل» في الصحيفة. وقالت مصادر من العاملين في «الشعب» ان اساس الخلاف يتعلق بتصنيف كادر الصحيفة التي كانت شهدت نزاع عمل قبل بضعة اشهر مما ادى الى توقفها عن الصدور لعدة ايام.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من وجهاء مدينة عكا تشعر بوفاة المرحومة مليحة احمد حبيشي باجلها الموعود بتاريخ ١٩٩١/٩/١٨ وانحصار ارثها الشرعي باولادها المتولدين لها من زوجها المرحوم محمد حبيشي وهم: عزيزة وعادلة وعزيز وعادل، ولا وارث لها سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

قاضي المحكمة الشرعية في عكا
حسن حسين اسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من وجهاء قرية وادي سلامة تشعر بوفاة المرحوم حسين حسن سواعد باجله الموعود بتاريخ ١٩٩١/٢/٢٣ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته واصفة دياب سواعد وباولاده منها وهم: حسنة وحمدة ونايف ومحمد وخديجة وابراهيم ومحمود واحمد وفاطمة ولا وارث للمرحوم سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
حسن حسين اسدي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي
شارع يوحنان بن زكاي – طبريا

اعلان

وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم للجنة طلب ترخيص بناء لاقامة مساكن بحوض ١٧٤٣٦ قسيمة ١٠ في رمانة باسم السيد عبد الرحيم نايف اسعد.

اهمية التسهيل: عدم المحافظة على بعد ادنى من الحدود الشمالية.

كل من له اعتراض على الطلب المذكور يمكنه تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي
شارع يوحنان بن زكاي – طبريا

اعلان

وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم للجنة طلب ترخيص بناء لاقامة مساكن بحوض ١٦٦٠٧ القسيمة ١ في طرعان باسم السيد اياد خاطر دحلة.

اهمية التسهيل:
عدم المحافظة على ابعاد من مساحات رقم ١٢٦، ١٠٧ كل من له اعتراض على الطلب المذكور يمكنه تقديم اعتراضه للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي – اللد
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد مودعة خارطة مفصلة والمسماة خارطة رقم ل د/ ١٤٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منطقة اللد شارع سرديجون المنطقة الصناعية اللد مساحة ١٠ حوض ٣٩٥٩ قسيمة جزئية.

اهم تعليمات الخارطة: خارطة مهنية لادارة كيرساند في مبنى قائم

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المقترحة للجمهور. كل معني بالارض بالبناء او باي جزء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضررا جراء الخارطة وكذلك كل من له الحق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يمكنه تقديم اعتراضاته خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في السجلات بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز – شارع هرتسل ٨٤ رملة ٧٢٤٠٦ هاتف: ٢٢٥٥٧٧/٠٨.

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضاته لمكاتب اللجنة المحلية – اللد – بلدية اللد – اللد – هاتف: ٠٨/٢٥٩٩٥٥.

الاعتراضات للخارطة لا تقبل ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وارفق بتصريح تؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.

دولهايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي – الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة والتي تشكل تغيير خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي – مودعة خارطة والتي تشكل تغيير خارطة مفصلة والمسماة خارطة رقم ج/٥٥٨١ والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية ج/...٥

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها منطقة يركا حوض ١٨٨٨٧ قسائم ٣٩

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من منطقة زراعية لمنطقة مخصصة لعمل وصناعة صغيرا وتحديد تعليمات للتنظيم والبناء.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المقترحة للجمهور. كل معني بالارض في البناء او باي جزء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضررا جراء الخارطة وكذلك كل من له الحق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يمكنه تقديم اعتراضاته خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في السجلات لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال بيت حسقلاه الناصرة العليا ١٧٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٧٠٥١٠.

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضاته لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي ص.ب ٣٢٢٠ عكا ٢٤٣١٤ هاتف: ٠٤/٩١٩٣٣٩.

الاعتراضات للخارطة لا تقبل ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وارفق بتصريح تؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.

صرام العجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال

مجلس محلي دالية الكرمل

في نطاق مشروع المجاري القطري

مناقصة رقم ١٥ – ٣٢/٩١ – ٤٩٤

لتنفيذ خط رئيسي للمجاري – خط مياه – اعمال تطوير لمبنى التصفية الاولية – فتح شارع مؤدي الى هذا المبنى

١. يعلن مجلس دالية الكرمل المحلي عن مناقصة لتنفيذ الاعمال المذكورة ضمن مشروع المجاري القطري وبموجب القوانين المتبعة فيه.

٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم الهندسة في المجلس المحلي مقابل دفع ٨٠٠ شيكل جديد لا تعاد وذلك في ساعات الدوام المعتادة.

٣. على المقاول الذي يرغب بالاشتراك بالمناقصة ان يكون ذا خبرة بالعمل المذكور وان يكون مسجلاً ومرخصاً في فرع المجاري درجة (٤٠٠) بقيمة مالية ملائمة.

٤. جولة المقاولين تتم يوم الاثنين ١٩٩١/١٢/٢ والخروج من مكاتب المجلس المحلي الساعة العاشرة صباحاً.

٥. تقدم طلبات المناقصة بالاضافة للكفالة المالية والمستندات الاخرى كما هو مطلوب بشكل شخصي فقط وتوضع في صندوق المناقصات في المجلس المحلي حتى يوم الاثنين ١٩٩١/١٢/٦ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

٦. يمكن الاتصال بقسم الهندسة في المجلس المحلي على الهاتف رقم: ٣٩٣٦٧٧ – ٠٤.

باحترام: فهمي حلبي
رئيس المجلس
نائب رئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل

من مفكرة تلميذ فلسطيني ذاق الامرين من ممارسة الاحتلال




● الفتى بشارة زيلع اثناء تلقيه العلاج في مستشفى «هداسا»

(الصورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الاسم: بشارة سمير زيلع من بيت ساحور

العمر: ١٤ عاما

بتاريخ ٩١/٩/١٦: اطلق جنود الاحتلال النار عليه من بعد مترين بعد توقفه استجابة لاوامرهم ونقل بعد ساعة ونصف تقريبا بواسطتهم الى مستشفى «هداسا – عين كارم» واجريت له عملية جراحية بالانف.

بتاريخ ٩١/٩/١٩: نقل من «هداسا» الى المستشفى الفرنسي لاكمال العلاج وبقي ٦ ايام.

بتاريخ ٩١/٩/٢٦: خرج من المستشفى الى البيت، وما زال تحت العلاج المتواصل اسبوعيا في «هداسا – عين كارم» حتى الان وهو بحاجة الى عملية تجميل في المستقبل القريب.

بتاريخ ٩١/١٠/٦: استدعي الى شرطة بيت لحم للتحقيق معه وسلم سند دفع بمبلغ ١٠٠٠ شيكل للدفع ككفالة ودفعت.

بتاريخ ٩١/١١/١٦: اعتقله جنود الاحتلال وهو بطريقه الى المدرسة واخذ الى مقر الحكم العسكري وافرجوا عنه بعد عدة ساعات.

بتاريخ ٩١/١١/١٧: في حوالي الساعة العاشرة والنصف ليلا اقتحم جنود الاحتلال البيت واعتقلوه ثانية واخذوه الى مقر الحكم العسكري ولم يعد حتى الان.

ومن الجدير بالذكر ان بشارة ما زال تحت العلاج وبحاجة الى رعاية طبية متواصلة.

احياء الذكرى السنوية لشهيد مجدل شمس

مجدل شمس – لمراسلنا – جرت في مجدل شمس الجولانية المحتلة، امس الاول، مراسيم تدشين نصب تذكاري للشهيد فايز سعيد محمود الذي سقط برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي في ١٩٩٠/١١/٢٣ وهو يحاول عبور خط وقف اطلاق النار الى الوطن الام سوريا لتأدية الخدمة العسكرية.

وكان الاحتفال قد استهل بمسيرة شعبية شارك فيها المئات من احرار الجولان المحتل طافت الشارع الرئيسي في قرية مجدل شمس مرورا بالنصب التذكاري للقائد سلطان باشا الاطرش وانتهت في مقبرة القرية.

وقد تقدم المسيرة حملة الاكاليل والشعارات الوطنية التي تحيي شهداء الجولان المحتل وفلسطين المحتلة وتندد بالاحتلال الاسرائيلي وتدعو الى كنسه.

وبعد ان وضعت الاكاليل على ضريح الشهيد القيت عدة كلمات اشادت بمناقب الفقيد. واختتم الاحتفال بالوقوف دقيقة حداد اجلالا واكراما لشهداء الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.

الإفراج عن والد شهيد جنين

● اعتقل «بتهمة» مصافحة مجموعة شبان خلال مهرجان تأبيني للشهيد ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – افرجت سلطات الحكم العسكري الاحتلالي في جنين، أواخر الاسبوع الماضي، عن والد الشهيد مهدي محمود ابو الحسن الذي قتل هذا الشهر. وفرضت هذه السلطات على والد الشهيد دفع مبلغ (٧٥٠) شيكل اثر احتجاز دام ثلاثة ايام كغرامة مالية. اما اسباب هذه الغرامة، كما يقول مراسلنا في جنين، فهي ان الوالد الثاكل صافح مجموعة من الشبان بعضهم كان مسلحاً، خلال مهرجان تأبيني للشهيد عقد في بلدة عرابة بعيد استشهاد ولده.

صباح الخير

الجولان.. و «جلاصة» المتشددين

● فيما بدا ان قرارات مؤتمر حزب العمل قد اسكتت - الى حد ما - الصراعات بين الحمائم والصقور في هذا الحزب، وان التيمين، وجدوا السبيل الذهبي للتعايش فيه، الا ان هذه القرارات ذاتها، فجرت صراعا جديدا لا يدري احد كيف سينتهي.

فعدا عن الصراع الجديد الذي فجره قرار المؤتمر بفصل الدين عن الدولة، والذي يعتبره التيار المركزي في الحزب انه اكراه من قبل غير المتدينين على المتدينين، ولذا، اعلن زعيما الحزب - حتى الآن - بيرس ورابين، انهما سيعملان على الغاء هذا القرار، عدا عن ذلك، يفور في الحزب الآن صراع لا يقل، ان لم يكن اكثر حدة، حول قرار مؤتمر العمل بشأن هضبة الجولان السورية المحتلة، والذي ينص على تكثيف المستوطنات القائمة هناك وعدم اقامة مستوطنات جديدة.

ويبدو ان تصريحات رابين بخصوص الحل الوسط الاقليمي الذي فسره على انه يختلف عن مبادلة الارض بالسلام. وان الحل الوسط الاقليمي انما يعني ابقاء السام من الاراضي المحتلة في ايدي اسرائيل، يبدو ان هذه التصريحات لم تطمئن المتشددين.

وهكذا، وفيما يبدو ظاهريا، ان «الجو.. لانه في مؤتمر حزب العمل بايجاده صيغة ارضت الحمائم والصقور، يأتي قرار الجولان ليبين ان الجو لم يلن وان الصراع مستمر. فالمستوطنون في الجولان يقولون بأن قرار مؤتمر «العمل» يضعهم في ايدي الليكود.

وفي اجتماع طارئ عقده المستوطنون لبحث «المصيبة» في قرار مؤتمر «العمل» بالنسبة للجولان، برر بعضهم مقولة «عذر اقبح من ذنب» عندما قالوا: «انهم يعارضون اقامة المستوطنات بشكل استفزازي على غرار المستوطنات في يهودا وشومرون، لأن استيطانهم هم، يستهدف البقاء والعيش».

ارأيتم «جلاصة أجلص» او وقاحة أوقح؟!

بعض الحضور في الاجتماع المذكور، دعا الحركة الكيبوتسية الى العمل فورا لاقامة مستوطنة جديدة في الجولان، والا.. فان مئات من حزب العمل سوف يتركون الحزب.

الايام القادمة ستبين الام ينتهي اليه هذا الصراع في حزب العمل، فاذا فرح المتشددون والصقور، فقد يحدث الانشقاق في الحزب، ومن ثم تتبدد الامال التي يعلقها، وربما بدون اساس، على العودة الى سدة الحكم في البلاد.

(ابو رياض)

البرامج الحكومية تقدم اللاحلول لمشكلة البطالة الملتهبة

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● «معالجة» موضوع البطالة كان من القضايا المركزية التي تطرقت اليها الحكومة في جلستها الاعتيادية امس الاحد (١٩٩١/١١/٢٤) فالزيادة الكبيرة المضطردة في عدد العاطلين عن العمل اصبحت من الظواهر البارزة التي ترافق مسار الركود الاقتصادي في اسرائيل. فما هي الحلول التي تطرحها الحكومة لمعالجة هذه الظاهرة الاقتصادية - الاجتماعية. وهل تنسجم هذه الحلول مع الاحتياجات الموضوعية لمواجهة الاسباب الجذرية لتسعير حدة البطالة؟!

ان معاينة دقيقة لبرامج (المقترحات) التي يطرحها كل من نائب وزير العمل والرفاه، الراب مناحم بوروش، ووزير الصناعة والتجارة، موشي نسيم، ووزير المالية يتسحاق موداعي، تؤكد بأن المطروح لا يتعدى التفتيش عن مخارج هامشية لتخفيف حدة البطالة وليس ابدا ايجاد العلاج الجذري المبني على اساس زيادة وتيرة النمو الاقتصادي بصورة جدية. وتقليص جدي في النفقات الطفيلية - وخاصة العسكرية والكولونيالية. السبب الاول والاساس لتعميق حدة الركود والبطالة.

فماذا يقترح نائب وزير العمل والرفاه في برنامجه الذي طرحه امام الحكومة؟ يقترح:

* مضاعفة حجم التأهيل المهني للسنة القادمة من ٦٠ الى ١٢٠ الف انسان. والمقصود هنا، بالاساس، الاستفادة من الطاقة المهنية للمهاجرين الجدد. فوفقا لمعطيات نائب الوزير بوروش، («يديعوت احرونوت» ١١/٢٤) وصل الى البلاد في اطار الهجرة اليهودية الواسعة خلال السنتين الماضيتين (٤٥) الف مهندس (٣٠) الف تقني، ١٥ الف معلم، (١٠) الاف طبيب و (٦) الاف ممرضة.

* زيادة المراقبة على العاملين الاجانب وطرد عمال اجانب يعملون بدون تصاريح خاصة!!

* تقليص عدد العاملين من المناطق العربية المحتلة الذين يعملون في اسرائيل.

ومقابل ذلك يقترح: تشغيل العاطلين عن العمل في جيش «الدفاع» الاسرائيلي بدلا من رجال الاحتياط. وزيادة عدد المعلمين في سلك التعليم وتقديم موعد تنفيذ مشاريع شعبية (بناء مدارس مثلا) وتشجيع تسريح عمال للتقاعد قبل الموعد القانوني!

اما وزير الصناعة والتجارة فان برنامجه لمواجهة البطالة يتلخص في المطالبة بتنفيذ القانون الذي اقرته الحكومة والكنيست والذي بموجبه تدفع الحكومة ثلث اجرة العمال الجدد تحت يافطة تشجيع العمل والاستيعاب في الاقتصاد. ويقترح الوزير نسيم ان تشارك الحكومة في ثلث الاجرة ليس لعشرة اشهر، كما اقر القانون، بل لمدة سنتين!!

وزير المالية موداعي، يعتقد انه في اطار الموازنة الجديدة للعام ١٩٩٢، التي لم تقر بعد، توجد الاجابة لمشكلة البطالة. حيث يخصص، عبر بنود متعددة في الموازنة، حوالي (٧ - ٨) مليار شاقل لايجاد اماكن عمل جديدة!! كيف؟ لا جواب في الموازنة. الا اذا كان المقصود توسيع الاستيطان الكولونيالي.

ان جميع هذه البرامج المطروحة لا تعدو كونها حلولا هامشية تستهدف تخفيفا مؤقتا في اطار البطالة القائمة. فمضمون برنامج نائب وزير العمل يعتمد ايجاد حل جزئي على حساب طرد العمال الاجانب والعرب من المناطق العربية المحتلة وزيادة عدد العاملين في الجيش وعسكرة الانتاج وتخفيف حدة البطالة بين المهاجرين الجدد عن طريق استيعاب قسم منهم في سلك التعليم وفي بعض المشاريع الحكومية. اي انه لا مكان هنا لتخفيف حدة البطالة بين العرب ولا لحل جذري لازمة البطالة في بلدات الفقر اليهودية.

اما مضمون ما يقترحه وزير الصناعة والتجارة فهو تقديم سوبسيديا تزيد من ارباح ارباب العمل حيث تخفض تكلفة ما تدفعه للعامل بالثلث حتى دون توسيع نشاطها الاقتصادي وتكبير الورشة. وبحجة استيعاب عاملين جدد سيلجأ ارباب العمل الى تسريح عمال قدامى والاستعاضة عنهم بعمال جدد.

ان ايجاد حل جذري لتخفيض جدي في عدد نسبة العاطلين عن العمل يرتبط عضويا بمعالجة جذرية لسببين مركزيين اديا الى تسعير حدة البطالة، وهما:

● اولا: وتيرة النمو الاقتصادي: فللمحافظة على نسبة البطالة القائمة اليوم في اطار ١١٪ (١٨٠ الف عاطل عن العمل) في السنة المقبلة فيجب ان يزداد الناتج القومي بحدود ١٣ - ١٤٪ على الاقل. ووفقا لمعطيات المتفائلين في وزارة المالية فان الزيادة المرتقبة - حسب الموازنة المقترحة - لا تتعدى ٨ - ٩٪. وهذا يعني انه لتخفيض نسبة البطالة تحت المستوى القائم يتطلب الأمر زيادة في وتيرة النمو الاقتصادي فوق الـ ١٥٪. وهذا متعذر، خاصة وان الحكومة لا تزال تضع في رأس سلم الاولويات في الموازنة للسنة المقبلة زيادة الانفاق العسكري والكولونيالي وليس للاستثمار في فروع الاقتصاد الانتاجي المدنية.

● ثانيا: قضية المهاجرين الجدد: ان التناقض الصارخ بين حجم الهجرة اليهودية الواسعة وطاقة الاقتصاد الاسرائيلي على استيعابها يؤلف احد الاسباب الجوهرية لتعميق مرحلة الركود وزيادة البطالة. ومواصلة تدفق المهاجرين الجدد سيؤدي الى زيادة البطالة لتصبح (٢٥٠) - (٣٠٠) الف عاطل عن العمل في السنة المقبلة، او ما يساوي ١٣ - ١٤٪. ففي السنة المقبلة يتوقع زيادة عدد العاطلين بـ (١٢٠) الف عامل، منهم (٩٠) الفا من المهاجرين الجدد. ومقابل ذلك فان طاقة الاقتصاد، اذا زادت وتيرة النمو، كما هو مخطط بـ ٩٪ فإنها لن تستوعب اكثر من ٧٥ الف عامل جديد!! ولهذا ستزداد حدة البطالة والتوتر الاجتماعي جراء محاولة استيعاب قسم من المهاجرين الجدد على حساب اماكن عمل العديد من العاملين القدامى اليهود والعرب.

● ثالثا: توفير مصادر التمويل الخارجية: عاد شمير من واشنطن خالي الوفاض فيما يتعلق بالضمانة الامريكية بمقدار (١٠) مليار دولار لتمويل عملية استيعاب الهجرة اليهودية. قد يحصل عليها شمير في اطار صفقة تمرير العملية السلمية الامريكية في المنطقة. ولكن استيعاب الهجرة اليهودية يتطلب ما لا يقل عن (٧) - (٨) مليار دولار سنويا، اي ان (٢) مليار دولار بموجب الضمانة الامريكية سنويا لا تكفي لوحدها. وتوفير المبالغ المطلوبة الاخرى من المصادر الخارجية يستدعي توفير الشروط الملائمة. وفي مقدمة هذه الشروط خروج الاقتصاد الاسرائيلي من هوة الركود الاقتصادي وبناء اسس الاستقرار الاقتصادي والسياسي. فبدون بناء قاعدة الاستقرار هذه لن يهرع المستثمرون الاجانب للتوظيف في اسرائيل ولن تغامر المؤسسات المالية والمصرفية العالمية في تقديم القروض والاعتمادات الى اسرائيل. ولهذا، فان ايجاد الحل الجذري لمشكلة الركود والبطالة يرتبط عضويا وبشكل مباشر بحل قضية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي وانجاز التسوية العادلة التي في مركزها اقرار الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل. فبناء قاعدة السلام العادل هذه تفتح آفاقا جديدة للتعاون والتكامل الاقتصادي بين بلدان الشرق الاوسط، وتوفر لاسرائيل وفلسطين والاردن وغيرها شروطا افضل للازدهار الاقتصادي.

ادوار خوري.. يفتح ابواب مسرحية

● تتمة من صفحة ٧ ●

اما من حيث الشكل فهو مرتبط بالموضوع واذا كانت المواضيع المطروحة فلسفية تبحث في الجوانب العبثية في الحياة فهكذا جاء الشكل، فالاسلوب الذي تتبعه الفرقة هو اسلوب طليعي يخبئ في طياته ابعادا خاصة وربما خاصة جدا بالكاتب والمخرج..

لا يمكن ان نشرح بالتدقيق اساليب التعبير الجمالية التي يتبعها المخرج فهي عبارة عن جو عام وجد من خلال التفاعل الذهني والعاطفي بين المشاهد وتنسيق اساليب التعبير. يمكن ان تضع اصبعك على هذا التفاعل فقط بعد مشاهدة بعض اعمال الفرقة فالكلمات هنا لا تستطيع ان تشرح الابعاد الجمالية الحسية لاسلوب الفرقة.

■ مسرحية «ابواب» ■

العبث مدرسة ادبية فنية تستمد جذورها من الفلسفة الوجودية، هذه المدرسة وصلت اوجها مع اعمال يوجين يونسكو وصموئيل بكيت، والذي يقدمه خوري يندرج في باب هذه المدرسة، الا ان العبث هنا يحمل طابعا خاصا. العبثية هنا لم تأت لكي تقول ان الحياة عبارة عن جهد، دون جدوى ولم تأت لكي تتشكك في معنى الحياة، كما جاءت في اعمال يونسكو وبكيت. ان المخرج والكاتب هنا ينتقد الجوانب العبثية في حياتنا، ينتقدها بأسلوب عبثي، وهذا ما رمينا اليه عندما قلنا ان الشكل مرتبط بالموضوع، ان مسرحية «ابواب» تضع امامك الروتين والبرنامج اليومي المتكرر صباح مساء، بأشكاله السلوكية والفكرية وتتهم هذا التكرار وهذا الروتين بالعامل المسبب لعبثية بعض الجوانب في حياتنا ومن هنا جاء طلب نزلاء المستشفى في المسرحية. جاء طلبهم الذي يدعو الى التغيير والخروج من دائرة السلوك والتفكير المتكرر صباح مساء. وربما يجول بخاطرهم ما يجول بخاطر كل متفرج وهو التطلع نحو الخروج من دائرة الروتين اليومي والتحرر من البرنامج المتكرر بالاشكال السلوكية والفكرية، الا ان الابواب مغلقة وفتحها يحتاج الى تصميم وجهد وتضحية.

بقي ان نقول ان هذا المجهود الجاد والجدير بالتقدير يستمد قواه المعنوية والمادية من مؤسسة ومدرسة راهبات الناصرة في حيفا.

مَن هو مصدر السلطة: الشعب.. أم الرئيس؟!!



■ أقرّت القيادة القطرية لحزب البعث الاشتراكي الحاكم في سوريا، بالاجماع، كما أكد راديو دمشق ترشيح الرئيس السوري حافظ الاسد، لولاية رئاسية اضافية تستمر سبع سنوات.

وفي اعقاب ذلك اقر البرلمان السوري، ايضا بالاجماع، ترشيح الاسد. وبدأت التحضيرات «الشعبية» الواسعة ليوم الاستفتاء.

ونسمع كل يوم حشدا ضخما من التقارير من الراديو والتلفزيون حول المهرجانات والمسيرات والمؤتمرات والندوات، وكلها تشيد بالقيادة «التاريخية»، «الفذّة» «العملاقة» «النادرة» للرئيس «باني سوريا الحديثة».

على ضوء هذا كله، ليس صعبا اطلاقا، ان نتخيل نتائج الاستفتاء سلفا، ٩٩,٩٩٩٪.

لا شك في ان النظام السوري، منذ تولي حافظ الاسد مهام الرئاسة عام ١٩٧٠ حقق انجازات هامة ومكاسب وطور البلاد اقتصاديا واجتماعيا، وعزز مكانة سوريا وضمن الى حد بعيد الاستقرار في البلاد، بعد ان كانت سوريا مثلا في العالم العربي كله لعدم الاستقرار ولكثرة الانقلابات.

ولكن المواطن العربي يتساءل: لماذا يجب ان يظل الرئيس رئيسا الى ان يموت قتلا في انقلاب او موتا طبيعيا. لماذا تتحول السلطة الى «شيء ما» تابع شخصيا للرئيس؟ لماذا تضطر دولة بكاملها ان تتكلم بلهجة واحدة، وتغني بلحن واحد وتصفق معا للرئيس؟ لماذا يتحول الشعب الى «ديكور» لتزيين الساحة عندما يلقي القائد الفذ خطبته العصماء؟ لماذا يعاهد الشعب رئيسه على الولاء والسير خلف قيادته الحكيمة، بدل ان يكون الولاء معكوسا؟

كل هذه الاسئلة تجول في خاطرنا الآن ارتباطا بحدث معين في سوريا وهو ترشيح الاسد للرئاسة، مجددا. ولكن الحقيقة المرة هي ان هذه هي الصورة العامة. للوضع في العالم العربي، بشكل عام، حيث احتكار السلطة ومصادرة الارادة الشعبية ومصادرة حرية التفكير والتعبير والتنظيم. وفي ظل انظمة كهذه تتفشى اعمال القمع والارهاب والتعذيب والتجويع، بلا رقيب ولا حسيب.

خلال سنوات طويلة جدا كانت الانظمة الحاكمة (بما فيها الوطنية حقا) تروج لنظرية بأن الدمقراطية تفسخ الوطن والشعب وان المعركة ضد الاستعمار والصهيونية تتطلب «الوحدة الوطنية» التي كانت دائما ترجمتها: نظام الحزب الواحد، تقديس الرئيس، منع المعارضة من العمل وخنق حرية الشعب في الممارسة الدمقراطية.

اليوم يقول مئات المفكرين والساسة الدمقراطيين في العالم العربي بأن هذه الحالة ليس فقط انه لم تسمح بالانتصار على «الاستعمار واسرائيل» بل كانت سببا اساسيا في الهزائم والنكسات المتكررة للعرب.

وفي الفترة الاخيرة ينمو الامل في الناس العرب، على ضوء طرح قضية الدمقراطية وحرية المواطن وكرامته طرحا شجاعا، وبدايات التعددية السياسية والحزبية وازدياد النقاش السياسي والاجتماعي والفكري والثقافي، وهذا كله يقود الى الاستنتاج الصحيح وهو ان الخلاص القومي مرتبط ارتباطا وثيقا عضويا بالخلاص الاجتماعي وبانتصار الدمقراطية التي تعني ان السلطة والسيادة للشعب فعلا.

حدث في مثل هذا اليوم

٢٥ تشرين الثاني

● ١٩٣٦/١١/٢٥/ الامبراطور هيرو هيتو وهتلر يوقعان اتفاقا لمحاربة النفوذ السوفييتي و «الدفاع عن الثقافة والحضارة الغربيتين»!

● ١٩٧٣/١١/٢٥/ انقلاب عسكري في اليونان.

● ١٩٨٣/١١/٢٥/ اتفاق سوري - سعودي على جلاء انصار م.ت.ف المحاصرين في مدينة طرابلس بحرا.

تحت رايات الشبيبة الشيوعية

سخنين تحتضن مهرجان الفن الملتزم

* واكثر من (١٢٠٠) حنجرة تغني للوطن والحب والسلام *

● تقرير: يوسف فرح ●

● الزمان (٢٢) تشرين الثاني والمكان متنزه سخنين للافراح، الذي تعود على استقبال مثل هذه النشاطات، والحدث مهرجان الفن الملتزم الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة.

«يا شعبي يا عود الند
يا اغلى من روحي عندي
انا باقون على العهد»

في تلك الليلة التي اكتمل بدرها، وعلى انغام الطبول الكشفية والرايات الحمراء المتقدمة رغم تراجع المترددين، افتتح مروان بدارنة ذلك النشاط الفني الجميل، فاستعرض المسيرة السياسية التي قطعها شعبنا، بهدف الوصول الى سلام عادل ودائم في المنطقة، «والتي تعاني منذ سنوات طويلة من اهوال الحرب وسفك الدماء».



● فرقة صمود العكية ●

وتطرق بدارنة الى مؤتمر مدريد الذي اثبت «حرص الشعب الفلسطيني على تحقيق السلام القائم على الشرعية الدولية». واضاف ان «اعظم ما يميز الانسان هو انتماؤه لشعبه ووطنه، وتمسكه بقضايا شعبه، وتراثه والفن هو وسيلة هامة للتعبير عن هذا كله».

وقال: «الاغنية ليست مجرد كلمات او الحان بل هي وسيلة تثقيف وتوحيد وتهذيب». وفي نهاية تحيته هتف مروان بدارنة «لنغن كما غنى سيد درويش للعمال والفلاحين البسطاء، وكما غنى سيد مكاوي للارض «اللي بتتكلم عربي» لنغن كما غنت فيروز للغضب الساطع والقدس العتيقة، لنغن «هنا باقون».

وكانت الكلمة الثانية لرئيس المجلس المحلي المضيف، هنأ مصطفى ابو ريا الشبيبة بمهرجانها، الذي ارتبط بالمناسبات الوطنية، فذكرى «اقامة الدولة الفلسطينية كانت قبل ايام، وذكرى الانتفاضة ستحل بعد ايام» وبين الذكرى الفائتة والذكرى القادمة «يناضل شعبنا من اجل احقاق حقوقه، مؤكدا للعالم كله ان انتفاضته تهدأ في حالة واحدة فقط هي رفرفة العلم الفلسطيني فوق القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة».

بداية النهوض الجديد

اما ثالثة الكلمات فكانت لرئيس تحرير «الاتحاد» الشاعر سالم جبران. لم يقل شعرا لكنه قال شيئا اشبه بالشعر، فوجه تحية من «صميم القلب» الى «تلك القرنفلة الحمراء على صدر وطننا وشعبنا - الى الشبيبة».

واستعاد جبران السنوات العجاف الاخيرة التي «اصابت البعض باليأس والسوداوية»، لكننا «صمدنا، شبيبة وحزبا وجبهة وجماهير، فكنا كالنسر، بجدد الشباب، ونقيم لياليها الوطنية والفنية، وايامنا الكفاحية». واشار الى «الناعقين الذين توهموا ان الحزب انتهى» فقال بأنهم كان يجب ان «يأتوا الى هذه الامسية حتى يروا الشباب والشابات المتفجرين حماسا».



● مصطفى أبو ريا ●

● مروان بدارنة ●

● أسامة مصري ●

ونوه بمعنى الفن فأكد ان الفن ليس «اداة» فقط، بل هو هدف بحد ذاته يعطي للانسان السعادة والفرح» واضاف بأنه ليس هناك فن جيد وفن رديء، فالفن الانساني الطيب هو دائما ملتزم وتقدمي» وقال: «اسمعوا مارسيل خليفة، اسمعوا فيروز، اسمعوا احمد فؤاد نجم، وسترون ان الفن الحقيقي ينبت من قلب الارض، من قلب الجماهير».

وفي استشراف على المستقبل قال «يجب ان نجمع بين العمل السياسي والثقافي والفكري وكل الاشكال التي تخاطب وعي الناس وضميرهم». وعبر عن الأمل ان يكون هذا المهرجان «بداية النهوض الجديد والانطلاق والتحرك الجماهيري للشبيبة الشيوعية».

وتحدث جبران عن استقبال مؤتمر الجبهة، بالفرح والدموع، الوفد الفلسطيني برئاسة د. حيدر عبد الشافي، والآمال العريضة التي يدير بها شعبنا معركته من اجل الاستقلال.

وفي ختام كلمته اكد رئيس تحرير «الاتحاد» ان امامنا عاما مليئا بالنضال دفاعا عن الارض والبيت والتعليم» وقال: «اسهروا وغنوا وافرحوا واكثروا من الليالي الفنية فانتم في اول ربيع نشاطكم».

عرف اسامة مصري الذي ادار المهرجان كيف يخلط بين الفقرات، فلا تتابع في الكلمات ولا تتابع في الفقرات الفنية، بل تزاوج بين اللونين..

بدأت امل مرقس، شريكها نزار مريض، وقدمت عنه اعتذارا، فراح صوتها يتموج على ايقاع لويس شوفاني، ورحنا نحلق مع محمود «درويش على هضاب الكرمل، فغنينا «للجرح المكابر»، والوطن الذي «ليس حقيبة، وانا لست مسافر، فأنا العاشق والارض حبيبة» ثم نقلتنا مع سميح القاسم الى اولئك المتربصين بالفكرة التقدمية وبيت الشعر «المرعب»، الذين «صعدوا السلم/ اسمع اصوات خطواتهم المشبوهة» لكنهم لا ينالون من نفوسنا الصافية وفكرنا الانساني..

واختتمت امل بالرحابنة، و «نحنا وذياب الغابات ربينا» و «منكمل باللي بقيوا/ لا تخافوا.. ما في حبوس تساع»..

ونواصل المشوار مع اشبال فرقة الشبيبة للدبكة الشعبية، فاذا امامنا فولكلور اصيل، وعلى انغام «سخنين يا بلدتي يا اجمل الاوطان» التي يشدو بها الطفل محمد كمال طربيه، تهتز جنبات المتنزه تحت الاقدام الصغيرة الطرية، وتتمايل الاجسام الصغيرة.

وتلي الدبكة السخنينية، دبكة عرابية جميلة واصيلة، فيها ابداع وفيها جذب للانتباه لما تتضمنه من تنويع في الحركات والاوضاع و «غالي يا وطني الغالي مكلل خصرك بالغار»..

ثم تخلو المنصة.. وتعمر مجددا بفرقة «صمود» العكية فيغني غازي ابو بكر وسحر فودة واخلاص ابو شنب لعكا والشعب الذي قرر «انه يتحرر» و «لفلسطين حلم الثائرين».. وعلى دلعونا، وتضج القاعة بالغناء والتصفيق..

وبعد «صمود» تنشد مارينا لهواني (عرابة) يا تلاميذ غزة و «يا قاتل»..

بعدها تتناوب على تقديم الفن والطرب فرقة صمود وفرقة الشبيبة للدبكة الشعبية في سخنين ويطرب الجميع ويسعدون..

لكن الفرحة تظل ناقصة.. فثمة مطرب متميز كان مقررا ان يحضر ولم يحضر، كان يجب ان يحضر.. «مصطفى الكرد..»، وايضا فرقة سرية رام الله التي لم تستطع الحصول على تصريح للسفر الى سخنين.



● أمل مرقس ولويس شوفاني ●



● فرقة دبكة عرابة ●

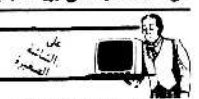


● فرقة دبكة سخنين ●

الغاليريا الصغيرة في المركز الثقافي في الناصرة

● تم يوم ٩١/١١/١٨ افتتاح الغاليريا الصغيرة في المركز الثقافي البلدي - الناصرة بمعرض من الصور الفوتوغرافية للمصور البريطاني بيتر فراير، والغاليريا الصغيرة مشروع هام للمعارض التشكيلية الفردية، وقد علم مندوبنا الفني انها ستكون مفتوحة امام كل الفنانين التشكيليين لعرض اعمالهم الفنية، وستكون غاليريا دائمة بعد ان زودت بالاضاءة الكافية والمناسبة.

بعد انتهاء معرض الصور الحالي هناك سوف يقام معرض لرسومات الاطفال العاملين في المركز الثقافي في اطار دورة الرسم تحت اشراف الفنانة جهينة فندالفت.



*** الاثنين ١٩٩١/١١/٢٥ ***

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - احاج ومسابقات
٢٠.٣٠ - «عائلة سيمبسون» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ - دراما عبرية (القسم الثاني)
٢٣.٠٥ - كرة سلة
٢٤.٠٠ - اخبار
٠.١٠ - «الشرطي السري غبريئيل» مسلسل

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (١٦٦) *****

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
●								●	١
	●						●		٢
		●				●			٣
			●		●				٤
				●					٥
			●		●				٦
		●				●			٧
	●						●		٨
●								●	٩

● اعداد: سوزي داوود - حيفا ●

افقي:
١ - حاسوب
٢ - ظروف
٣ - ثلثا سحب - جماعة - حرف عطف
٤ - تبحث - اشتم
٥ - اصطاد - نشرا
٦ - التفت - اسم حرف
٧ - للتأوه - لعب (معكوسة) - سارق
٨ - عاصمة
٩ - مقر الامم المتحدة

عمودي:
١ - ثبات وهدوء
٢ - اسم
٣ - للنفي - من الثمار - ثلثا بيد
٤ - يم - اسم حرف
٥ - يضعف - مرة في الشهر
٦ - وحدة قياس - الاسم الاول لكاتب روسي
٧ - هضبة - رجاء - بين اثنين
٨ - ثياب بالية
٩ - دولة + دولة

***** حل لغز رقم (١٦٥) *****

افقي:
١ - قديم - عمان
٢ - الم - قلم
٣ - هر - يمن - او
٤ - طولون
٥ - وطن - مسن
٦ - طارق + ل
٧ - ام - نحل - قم
٨ - انا - مرج
٩ - رابت - بابل

عمودي:
١ - قاهر - عمار
٢ - دلو - انا
٣ - يم - ط - اب
٤ - يونان
٥ - جمل - رعب
٦ - ون + م ق ل
٧ - قم - نسل - ما
٨ - الا - قرب
٩ - قرا - دمج + ل

عروض خاصة لفيلم «الجبل»

*** المخرج حنا الياس قرر تحويل الفيلم من ٣٥ دقيقة الى ٩٠ دقيقة بعد ردود الفعل الايجابية التي تلقاها * الفيلم سيمثل الولايات المتحدة في مهرجان سينمائي في لندن ***

■ حيفا – لمندوبنا الفني – بدعوة من رابطة «مشاركة»، يستضيف المركز الجماهيري «ليئوبيك» في حيفا يوم الاربعاء، الساعة التاسعة مساءً، فيلم «الجبل» من اخراج ابن قرية الجش حنا الياس.

قصة الفيلم نشرناها في اعداد سابقة من «الاتحاد» عندما شارك الفيلم في مهرجان السينما الدولي في حيفا قبل شهرين.

هذا وسوف تستضيف نوادي السينماتيك في تل ابيب (يوم ١١/٢٩) وفي القدس (يوم ١٢/٢) الفيلم. كما سيتم لقاء مع المخرج وبعض المشاركين في الفيلم بعد كل عرض لاجراء نقاش حول ظروف وفكرة الفيلم.

يذكر ان الفيلم اختير من معهد «يو.سي.ال.اي» في لوس انجلوس، وهو من احسن المعاهد السينمائية في العالم حيث درس المخرج حنا الياس، ليمثل الولايات المتحدة في مهرجان افلام طلاب معاهد السينما الدولي في لندن قريبا.

كما جرى، قبل فترة وجيزة، عرض افتتاح عالمي للفيلم في سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) بحضور مخرجين ونقاد وصحافيين عالميين بعد ان اختير من بين ٢٠٠ فيلم قصير.

وفي حديث مع المخرج حنا الياس قال «بعد موجة الاعجاب بفيلمي «الجبل»، التي قوبلت بها في الخارج وفي البلاد، قررت ان احول الفيلم الى فيلم روائي طويل لمدة ساعة ونصف الساعة.. وانت تعلم ان الفيلم كان مجرد العمل النهائي الذي تلقيت عليه الدرجة العلمية وبامتياز حيث درست في الولايات المتحدة».

وعن الخطوات التي تمت حتى الآن لتحويل الفيلم يقول حنا الياس: «حتى الآن ادرس امكانية استيعاب ممثلين آخرين واتداول مع الممثلين السابقين ايضا حول توسيع رقعة الحوار الموجود اصلا».


● حنا الياس ●

الثنائي امل مرقس ونزار زريق الى فيينا في جولة عروض فنية

■ غادر البلاد امس الاحد الثنائي امل مرقس ونزار زريق الى فيينا ممثلين عن المركز الثقافي البلدي – الناصرة لاقامة عدة عروض غنائية هناك.

وقد عكف الفنانان امل ونزار في الفترة الاخيرة على تدريبات مكثفة لاغان والحان جديدة خاصة بهما لتقديمها في فيينا مشكلين بذلك برنامجا غنائيا خاصا وجديدا.

يحل الثنائي ضيفين على اللجنة الثقافية العربية – النمساوية. وقد علم مندوبنا الفني ان احد العروض التي سيقدمانها ستكون تحت رعاية وزير الخارجية النمساوي وبحضور اربعة الاف مشاهد.


● نزار زريق ●


● امل مرقس ●

حول مسرحية كل افراد العائلة

«علاء الدين الزمار».. تحويل الفكرة المجردة الى حياة نابضة!

● بقلم: سهيل كيوان ●

■ علاء الدين الزمار هي جديد مسرح الكرمة – حيفا، والمخصص لكل افراد العائلة .. فهل كان العمل ممتعا؟؟ اقول وبثقة تامة لقد تمتعت خلال مشاهدتي للمسرحية، وليست متعة عابرة بل ما زالت حلاوتها تحت عيون ذاكرتي، والمتعة بأي عمل فني تعني نجاحه. والمسرحية هي اصلا قصة للاطفال والفكرة هي الصراع بين الخير والشر. لقد قام الفنان سليم ضو بترجمة القصة الى لغة المسرح، ومسرحة فكرة تعني تحويلها من حالة فكرية مجردة الى واقع مادي تشاهده وتحسه وتسمعه وهذا ليس بالامر البسيط، ولهذا السبب يجتمع في المسرح كل هذا الحشد من الفنون، فالمشهد الاول وهو غناء ورقصات يشدك ويفرض عليك جدية العمل ويأتي الديكور ليؤكد لك ذلك اذا بقيت لديك شكوك، وتجد نفسك معترفا انك امام عمل فني (معتوب عليه). وكما ينبغي لمسرحية تخاطب الاطفال والاطفال الموجودين داخلنا نحن الكبار، فالممثلون يبدون كأنهم سُذّجا، حتى الملك كان ساذجا ويبدو ان دور الملك قد طاب لأكرم خوري منذ مسرحية رأس المملوك جابر وقد اجاد في سذاجته فكانت الضحكة والابتسامة متواصلة من اول العرض حتى نهايته. وبالتأكيد سيجن الاطفال عندما يرون العملاق ولهقهاته وتلاعبه الموفق بصوته (خالد عواد) والدخان المتفجر حوله، واكثر ما خشيته، في هذه المسرحية ان ارى تراجعا بأداء عدنان طرابشة لأنه في مسرحية رأس المملوك جابر وصل ذروة في اتقان دوره. لكنه اثبت للمشاهد ان ابداعه السابق لم يكن مصادفة وانه يواصل مسيرته الفنية بخطوات ثابتة والى الأمام، واعجبتني جدا حركاته ودورانه حول نفسه وهو يمثل دور الياباني عندما جاء يطلب يد الاميرة وهنا اعتقد انه بالامكان اضافة خاطب او خطاب آخرين من عدة اقطار واستغلال المشهد لتعريف الاطفال (والكبار) على بعض عادات الشعوب. اما سعيد سلامة فقد عودنا على ادائه الرشيق والمتقن واعتقد ان بامكانه لعب دور هام في حياتنا المسرحية اذا ما اتيح له تقديم كل ما يعرف، واذا احسن استغلال موهبته، وينطبق هذا الرأي على اسامة مصري فهو بحق حبيب الاطفال (وانا احبه) وعندما يرقص بزيه المتميز كنت اتخيل ابني على ركبتي مقهقها (وكل احترام لمصممة الملابس) واذا ما شاهدنا المسرحية بعين الطفل فسيبقى العملاق وقهقهاته والسحّار وحركاته ورقصاته ولباسه مؤثران هامان في مخيلته، واما الدور النسائي فقد قدمته الممثلة عرين عمري بنجاح خصوصا دور والدة علاء الدين وقدمت دور الاميرة بصورة لا بأس بها. لكن اعتقد انه بالامكان تطوير لباس الاميرة بحيث يكون اكثر دلالة على اميرة وكذلك فكرة الاميرة التي تلعب بالطابة تبدو لي فكرة مستهلكة ولو استبدلنا الطابة الضائعة بعصفور او زغلول او قطة (رغم صعوبة التنفيذ) لكان المشهد اكثر اثارة وايحاء واعتقد، انها ستتيح حينئذ للاميرة فرصة الغنج والدلال اكثر مما رأيناه، ولنفس السبب فان الحوار بين علاء الدين والاميرة افتقد للحرارة والاثارة خصوصا ان علاء الدين (ميلاد مطر) فقير الحال ويفاجأ بأميرة مستعدة ان تحبه. وما المشكلة بالنسبة لأميرة ان تضيع طابتها؟؟ بالامكان استبدالها بجثة طابة لكن زغلولها او قطتها تربطها به علاقة وجدانية.. وبالتأكيد ممكن تحسين هذا المشهد ليرقى الى مستوى بقية المشاهد، واخيرا لطاقم علاء الدين كل التقدير وسيشعر المشاهد بالفعل ان وراء الحيل الفنية والديكور والموسيقى يعمل مخرج وطاقم متمكن من فنه. وهمسة للفنان سليم ضو: مع طاقم وطاقات كهذه ننتظر عملا فنيا ضخما آخر يهزنا من الاعماق.

.. وصرخة لجميع الاهالي: تعالوا وشاهدوا مع اطفالكم مسرحية هي بحق لكل افراد العائلة! (مجد الكروم)

● كل افراد العائلة تمتعوا بمشاهدة العرض الاول لمسرحية «علاء الدين الزمار» ●

ادوار خوري.. يفتح ابواب مسرحية جديدة في مسرحيته «ابواب»

● بقلم: مكرم بشارة ●

■ بدأت فرقة المسرح في راهبات الناصرة في حيفا عملها منذ خمس سنوات، فقدمت لنا مسرحيات قصيرة، «اوبرا»، «هذا انا»، «المحطة»، «الوهم». كما قدمت مسرحيات مطولة: «جثة عدم»، «الحائط»، والآن مسرحية «ابواب».

ان مدير الفرقة ومؤسسها والكاتب والمخرج لاعمالها هو الاستاذ الفنان ادوار خوري خريج معهد الفنون في جامعة تل ابيب.

ان الفرقة التي بدأت كمجموعة من الطلاب في مدرسة راهبات الناصرة في حيفا تجمعوا لكي يقدموا عملا مسرحيا في حفلة التخرج وذلك باشراف استاذهم لموضوع الادب العالمي، الاستاذ ادوار خوري. هذه المجموعة قطعت مشوارا مسرحيا يصل بهم اليوم الى مرحلة جديدة، مرحلة تثبت فيها الفرقة وجودها المسرحي. فالاعضاء تخرجوا وانهوا الدراسة الثانوية. منهم من انخرط في سلك الدراسة الجامعية، ومنهم من يعمل يوميا بعيدا عن المسرح الا انهم ما زالوا يجتمعون كل يوم سبت لكي يخلقوا واقعا جديدا من خلال مراجعاتهم وتدريباتهم على اعمالهم المسرحية، اليوم هم فرقة المسرح في راهبات الناصرة في حيفا، فرقة نابضة بالحياة، لها الوجود المسرحي المحلي المميز والخاص شكلا ومضمونا. فمن حيث الموضوع يمكننا ان نقول ان اهتمام الفرقة ينصب على المواضيع الفلسفية بأبعادها الحياتية اليومية من جوانب متعددة. من الجدير بالذكر ان الفنان ادوار خوري يقدم من خلال فرقته مواضيع لم تُطرح سابقا على مسرحنا المحلي.

في مسرحية «جثة عدم» يظهر اغتراب الانسان البسيط امام العالم المعقد.

في مسرحية «الحائط» يظهر الصراع بين التوجه الغيبي والتوجه العملي في الحياة.

«هذا انا» مسرحية قصيرة معتمدة على اسطورة سيزيف.

«الوهم» مسرحية تتشكك في اهمية السيد المهم.

«ابواب» آخر اعمال الفرقة تعالج رتابة الحياة بأسلوب عبثي من خلال مجموعة من المرضى في مستشفى للامراض العقلية.

ان اهتمام الفرقة بهذه المواضيع الجدية المتعمقة، المواضيع الفلسفية، هذا الاهتمام يضفي على المسرحيات طابعا مميزا طابعا يطلب من الجمهور التعمق والترقب ومن ثم الاستنتاج.

● البقية على صفحة ٥ ●


● ايمان خوري وكمال زايد في مشهد من مسرحية «ابواب» ●

مـاذا اراد المنـدوبـون العـرب في مؤتمر حزب العمل؟

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

■ المعلومات التي حصلت عليها من المندوبين العرب في مؤتمر حزب العمل، الذي انهى اعماله يوم الخميس الماضي تشير الى ان عددهم في المؤتمر ١٤٥ مندوبا من اصل حوالي ثلاثة الاف. وهذا يعني انهم يشكلون اقل من ٥٪ بينما نسبتهم عدديا في حزب العمل هي ٥..١٠٪.

وهناك من يعتقد، من المندوبين العرب الذين قابلتهم خلال ايام مؤتمر حزب العمل، بان قيادة هذا الحزب لم تأخذ بالحسبان المقاييس الانتخابية (نتائج انتخابات الكنيست او الهستدروت او السلطات المحلية، ولا حتى عدد اعضاء الحزب بين العرب).

ومع ذلك فان ١٤٥ مندوبا عدد غير قليل اذا كان المقصود القدرة على طرح قضايا المواطنين العرب كما هو مفروض. غير ان المعركة التي خاضها المندوبون العرب، في المؤتمر، كادت تقتصر على عدد ومكان المقاعد في الكنيست (في قائمة حزب العمل).

.. ولأن القضايا لم توضع على المنصة، عزمت على اجراء مقابلات مع عدد من المندوبين لكي استعرض واياهم القضايا السياسية والاجتماعية الخاصة بالعرب كما يرونها وكما يحاولون الجهر بها.

١ - نواف مصالحة: احترم قرار الاكثرية



● سألت عضو الكنيست نواف مصالحة الذي جلس على المنصة في اليوم الاول: ماذا تريد من مؤتمر حزب العمل؟

- جواب: اولا، اريد اللواء العربي. واعني منطقة عربية مستقلة.

ففي حزب العمل تم التقسيم على اساس الوية، كل لواء ينتخب مجلسا مؤلفا من ٠.١٥ ومن سكرتارية مؤلفة من ٥١ ومن سكرتير منتخب ونائبين له.

● سؤال: وما هي وظيفة هذا اللواء؟

- ان يكون العنوان لكل قضايا العرب وان ينتخب ممثلينا العرب في الكنيست وسائر المؤسسات.

وثانيا، في «البرايمرز» (الانتخابات في الفروع والمناطق) حصل العرب على محلين في قائمة الكنيست وهي ٢٠ بدل ٣٥ و ٣٨ بدل ٤٠، وامس تقرر ان يبحث المركز العتيد (الذي سينتخب في كانون اول) مسألة اضافة عضو عربي ثالث (اقر هذا الامر في المؤتمر حيث تقرر ان يكون المكان الـ -٣ لممثل درزي).

وثالثا قرار حزب العمل المطالبة بالمساواة في مخصصات التأمين للاولاد العرب اعتبره تاريخيا، لأن حزب العمل هو الذي سن هذا القانون الذي يميز ضد اولادنا.

● سؤال: في القضايا السياسية هناك رأيان مركزيان.. وفي اقتراح لجنة التحضير تهرب من ذكر الامور المختلف عليها..

- جواب: النقطتان اللتان رفضنا، نحن الحمائم، وحتى الصقور الحل الوسط حولهما وهما: حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الذي ندعو له، والتمثيل الفلسطيني. نحن نقول بضرورة مفاوضة كل طرف فلسطيني مستعد للاعتراف باسرائيل ونبذ الارهاب وقبول قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، بما في ذلك م.ت.ف بينما يريد الصقور، عمليا، تنفيذ برنامج مشابه لليكود (سيادة اسرائيلية على هضبة الجولان وغور الاردن والقدس ومنطقة القدس وكريات اربع واقليم قطيف وغيرها..)

● سؤال: وهل هناك اقتراح وسط يمكن الاتفاق عليه؟

- جواب: لا. وقد جرت محاولات لكن الخلاف ظل قائما حول النقاط الجوهرية ولن يحسم الا برفع الايدي في المؤتمر.

● سؤال: اذا لم يوافق المؤتمر على طروحات الحمائم. فما هو موقفك؟

> *** «قرار حزب العمل المطالبة بمساواة اولاد العرب في مخصصات التأمين اعتبره تاريخيا، لأن حزب العمل هو الذي سن القانون الذي ميز ضدهم..»**
>
> *** «في العديد من القرى العربية لا وجود لمجرد بنايات هستدروتية أو لعيادات صندوق المرضى ولا حتى فروع لبنك العمال.. ولا يوجد مصنع هستدروتي واحد من اصل (٢٠) الف مصنع منتشرة في البلاد» ***

- جواب: انا اؤمن بالدمقراطية، ومعنى ذلك احترام قرار الاكثرية. وثانيا، انا ضمن مجموعة ايديولوجية مؤلفة من عديد من الشخصيات واعضاء كنيست، في مقدمتهم عيزر فايتسمان وحاييم رامون ولوبا الياب وغيرهم. وما تقرره الاغلبية الساحقة من المجموعة يلزمني مبدئيا.

٢ - خالد الهبارية: لا مع الحمائم ولا مع الصقور



سألت السيد الغبارية، عضو اللجنة المركزة في الهستدروت ونائب رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال:

● قبيل المؤتمر اعلن عن تشكيل لجنة لوضع برنامج انتخابي «عربي» لحزب العمل. هل هناك برنامجان لحزب العمل واحد للعرب وآخر لليهود؟

- جواب: هناك برنامج خاص بالعرب وهناك برنامج عام. ونحن نشترك في وضع برنامج الحزب الانتخابي الخاص بالعرب. فالعرب يعانون من مشاكل خاصة بالمساواة، وقضايا التمييز العنصري بالميزانيات للسلطات المحلية. وهذه كلها اضطرت الحزب الى اقامة لجنة خاصة.

● سؤال: وماذا جرى مع قرارات اللجنة؟

- جواب: اللجنة قدمت توصيات. وقد قبلت جميعها ما عدا الموضوع الفلسطيني.. فقد تقدمنا بطرحين: الاول قدمه رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، ويقضي باقامة دولة فلسطينية مع الاخذ بالاعتبار تعديلات في الحدود. وهذا الطرح رفض. والثاني قدمته انا ويقضي بالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحق تقرير المصير. وقد قبلت عبارة الحقوق المشروعة ورفض «حق تقرير المصير».

● سؤال: ما الذي تحقق للعرب في برنامج حزب العمل؟

- جواب: لاول مرة توضع في برنامج حزب العمل بنود خاصة تتعلق بالمقدسات الاسلامية (الوقف) - اعادة ادارة الاوقاف للمسلمين والاستفادة من ريعها.

● سؤال: اين موقع العرب بالنسبة للتيارين السياسيين في حزب العمل؟

- جواب: موقع العرب الطبيعي في القضية الاساسية - الفلسطينية - يجب الا يكون لا مع الحمائم ولا مع الصقور وانما مع كل طرف او مجموعة في الحزب تضع الطروح لحل القضية الفلسطينية بشكل يضمن الحقوق المشروعة.

● هل يؤيد العرب مرشحا معينا لرئاسة الحزب؟

- جواب: هناك من يغازل كيسار او رابين او شمعون بيرس، من منطلقات شخصية. وهذا غير ملزم للجميع.

● سؤال: هل يوجد اطار خاص للعرب يتخذون فيه القرار الذي يهم العرب؟

- جواب: للاسف لا يوجد اطار من هذا النوع. لا يوجد اطار يوحد مصالح العرب. وكل ما هنالك وجود اشخاص يعملون بشكل فئوي ترجههم قضايا شخصية ضيقة ولا يهتمون بالمصالح العامة او القضية الفلسطينية..

● سؤال: هل هناك مرشحون للمقعدين العربيين في الكنيست؟

- جواب: موضوع الترشيح سابق لأوانه.

● سؤال: هل ستنافس على مقعد الكنيست؟

- جواب: انا ارى في نفسي القدرات والامكانيات والمؤهلات. ولكني لم اقرر بعد نهائيا. ولكنني اؤكد بضرورة اجراء تغيير بالنسبة للتمثيل العربي. وهذا رأي الاكثرية بين العرب في حزب العمل.

٣ - وليد لطفي ذياب: يريد ادخال الصناعة؟

وليد ذياب، ٤١ سنة، صاحب مشغل خياطة في طمرة. قدم نفسه على انه عضو في اللجنة الاقتصادية للحزب.

«كنت من المبادرين والمتحمسين لاقامة الحركة التقدمية وصوت لها مرتين في الكنيست..

● سؤال: وما الذي حولك؟

- جواب: لم ار اي عمل برلماني او ميداني بارز تقوم به هذه الحركة. واذا ما جرى فلم يكن بالشكل الكافي والمطلوب.

● سؤال: ومتى «تبين» لك هذا الأمر. ولماذا اخترت حزب العمل بديلا؟

- جواب: تركت التقدمية ابان ازمة تأليف الحكومة (١٩٩٠)، وجدت من الضروري الانتقال لحزب بديل يملك القوة والقدرة على التقدم لحل القضية الفلسطينية وادخال الصناعة والتطوير للقرى العربية..

● سؤال: وهل حققت شيئا من هذا؟

- جواب: عندما جاء بيرس الى طمرة قلت امامه على مسمع من الجميع كلاما شديدا عن التمييز وقدمت المطالب (هنا اخرج من محفظته الخطاب واعاد قراءته على مسمع مني)

● سؤال: هل تعتقد ان قضيتي حقوق الشعب الفلسطيني وعملية السلام بشكل عام مضمونتان في برنامج حزب العمل؟

- جواب: توجد كتلتان كبيرتان في البلاد: المعراخ والليكود. وانا اومن بضرورة تقوية ذوي المواقف الاقرب من الحل، والذي نستطيع ان نعمل ونغير بداخله. وفي حزب العمل توجد ارضية خصبة وامكانيات افضل، بدليل وجود معسكر الحمائم.

● سؤال: قلت انك تريد ادخال الصناعة للقرى العربية..

- جواب: نعم، ففي العديد من القرى العربية لا يوجد مجرد بنايات هستدروتية او لعيادات صندوق المرضى ولا حتى فروع لبنك العمال.. ولا يوجد اي مصنع هستدروتي من اصل ٢٠ الف مصنع منتشرة في البلاد». واعتقد بأن دخولنا لحزب العمل ومطالبتنا بالحاح بالمساواة سيجبر قيادة حزب العمل على التغير.

٤ - فاروق عمرور: للعاملين في الهستدروت دور طليعي

فاروق عمرور، هو مدير قسم الاعلام والارشاد للقسم العربي في الهستدروت.

● سؤال: هل هناك تغيير في موقف حزب العمل من العرب؟

- جواب: التغيير، حسب اعتقادي، في مجالين رئيسيين:

اولا، في البرايمرز وبواسطة طريقة البرايمرز، وهي تعتبر تغييرا دمقراطيا واسعا، جرى انتخاب المندوبين لعضوية المؤتمر من الفروع. وهذا يعني ان الممثلين العرب في الكنيست (في قائمة حزب العمل) سوف ينتخبهم الاعضاء العرب مباشرة. بينما في السابق كان يجري التعيين بواسطة لجنة تحضير للقائمة بشكل عام. وهذا يعني ان الذين سيمثلوننا في اللجنة المركزة للهستدروت سيجري انتخابهم في الفروع، وكذا في مركز حزب العمل الذي لا يشكل فيه العرب، حاليا، اكثر من ٥٪. وكذلك فان كل الوظائف الحزبية سوف تشغل من خلال الانتخابات في «اللواء العربي». وهذا الامر ينطبق على سكرتيري مجالس العمال ونعمت..



وثانيا، التغييرات التي شهدتها الهستدروت مؤخرا. فحتى اليوم لم نصل، نحن العرب، الى المساواة التامة في الحقوق، لكننا نشهد انفتاحا كبيرا في قيادة الهستدروت، ظهر في الغاء دائرة الدمج وحتى في التعامل مع الاعضاء العرب وتطوير عمل مجالس العمال.

● سؤال: كيف ينعكس هذا التغيير على الخدمات التي تقدم للعرب؟

- جواب: نحن، في الهستدروت، مستعدون لتشجيع وتلبية كل مبادرة لنشاط او خدمة يقوم بها العاملون في الهستدروت في اماكن سكناهم. ففي السابق كان العرب لا يرون في الهستدروت سوى انها العضوية في صندوق المرضى، لكن شيئا فشيئا بدأوا يتعرفون على العديد من الخدمات النقابية والمهنية وقضايا صناديق التقاعد وغيرها. فالخدمات التي تقدمها الهستدروت تبدأ من حضانات «نعمت» الى مدارس «عمال» الى النوادي الى الخدمات الصحية في كريات حوليم وحتى بعد الخروج للتقاعد..

● سؤال: ماذا تتوقع من المؤتمر؟

- جواب: المهم هو القرار السياسي. وانا اؤيد ما يطرحه الحمائم حول الموضوع السياسي، واريد ان يلقى التأييد في المؤتمر.

● سؤال: وفي حالة الفشل؟

- جواب: في هذه الحالة يجب ان نعمل من اجل تغيير سياسة الحزب في هذا المجال.

٥ - صالح طريف: المقعد او تجميد عملنا!

سألت رئيس مجلس جولس المحلي، صالح طريف:

● ما هي رسالتك في المؤتمر؟

- جواب: اولا، نقل مطالب الجمهور وتفكير الدروز - الذين امثلهم، بما في ذلك تطلعات المواطنين العرب بشكل عام..

وثانيا، العمل على اتخاذ قرارات لصالح قضايا العرب والدروز تدخل ضمن برنامج حزب العمل وتلزمه بتنفيذها. ففي السابق لم يكن بالامكان تحقيق مطالبنا، وكان الاخوان اليهود هم الذين يضعون احتياجاتنا. اليوم نحن الذين نقدم هذه المطالب.

● سؤال: هل هناك مطالب خاصة لابناء الطائفة الدرزية، تختلف عن مطالب المواطنين العرب بشكل عام؟

- جواب: الاختلاف هو فقط بما يختص بالجنود المسرحين والخدمة العسكرية. اما بقية المواضيع الخاصة بمطالب المساواة وغيرها، فالتطلعات واحدة لجميع المواطنين العرب.

● سؤال: ما هو الشيء المركزي في مطالبكم؟

- جواب: امس بدأنا حملة جمع تواقيع على عريضة تطالب بتخصيص تمثيل مضمون في قائمة الكنيست لممثل درزي لا يتعدى رقم ٣٠ في القائمة. وقد جمعنا اكثر من (٧٠٠) توقيع، علما بأننا لا نحتاج لاكثر من نصف هذا العدد - وذلك من اجل طرح هذا الموضوع للتصويت عليه في المؤتمر. وانا متفائل من ان المؤتمر سوف يقبل هذا المطلب.

● سؤال: واذا لم يقبل؟

- جواب: عندها سوف نوقف كل نشاط لنا في حزب العمل. فلا مساومة على هذا المطلب.

● سؤال: على اي اساس تبني هذا الطلب؟

- جواب: العرب والدروز يعطون حزب العمل ٣٧ الف صوت، اي لا اقل من الكيبوتسات التي تمثل في القائمة بـ ٤ نواب!

● سؤال: ولماذا لم يعطكم حزب العمل تمثيلا في الكنيست يتلاءم مع الاصوات؟

- جواب: حزب العمل لا يملك الرؤيا الصحيحة لمستقبل العمل بين العرب، وكان حريا به احترام الاقليات وفتح صفحة جديدة معنا، وقد سنحت له فرصة ذهبية لفتح مثل هذه الصفحة، ولكننا لا نرى مثل هذا التوجه.

وماذا يقول اليهود؟

وجدت من المناسب ان انقل للقارئ نموذجا عن «التفكير اليهودي» في حزب العمل واخترت اللقاء مع شخصيتين يجمعان صفة المسؤولية في حزب العمل والهستدروت.

● البقية على صفحة ٩ ●

● «فشة خلق» - يكتبها: يوسف فرح ●

لا فض فوك ايها المعراخي

● «على الشيوعية في الناصرة ان تموت»، هكذا «قرر» زعيم حزب العمل شمعون بيرس، في مؤتمر حزبه الخامس، في ساعة تجل حالمة بالعودة الى «سدة» الحكم المهدومة.

وشمعون بيرس يقصد طبعا موت الشيوعية في كل انحاء البلاد، لكنه لجأ الى «الترميز» بلغة اهل الادب، وعبّر بالجزء عن الكل، جاعلا من الناصرة وشيوعيتها رمزا لصوت الكرامة والحق والنضال لجماهيرنا.

وهو يعبر بذلك عن تلهفه على عودة ماضي حزبه في الخمسينات، ايام كان الحاكم العسكري - لا رئيس الدولة ولا وزير الداخلية - ينصب سرادقا في القشلة، ويأمر العرب ان «هلموا لتقديم تهانيكم» «القلبية» - كما نلفظها نحن لا اهل الناصرة - بمناسبة مرور كذا سنوات على نكبة شعبنا سنة ٤٨. وللحق والتاريخ، فان غالبية «المهنئين» بالعيد كانوا يفعلون ذلك مشحونين بالاحساس بالمهانة، «ويبطلونها» في صناديق الانتخابات، حيث «المظهر» للمباي (اسم الحزب يومها)، والصوت للشيوعية، متحملين في حلم، ما كانت هذه الازدواجية تعرضهم له، في عيون ابناء شعبهم، لكنهم يفعلون ذلك تطبيقا لحكمة توارثوها: «الأيد اللي ما بتقدر تعضها، بوسها وادعي عليها بالكسر». (نحن على ثقة أن كثيرين من المندوبين العرب في مؤتمر حزب العمل قلوبهم ليست هناك).

كانت تقام في الناصرة يومها الليالي الملاح، وتهز راقصة بطنها حتى الصباح، على انغام «بعيد استقلال بلادي..» وكان المباي يعتقد انه يضحك على اهل الناصرة!

بيرس يحلم بعودة ايام زمان حتى يمكن «تحرير» ما بقي من «اراضي الدولة» في ايدي «الاغيار»، وكان آخر قرار «تحرير» اتخذ سنة ١٩٧٦، وكان سببا في الهبة الشعبية التي قد تكون جلبت لهذا الحزب آخرته، «ومفخرة» مجزرة يوم الارض مرتبطة مباشرة باسم الثنائي المتنافس على عجلة القيادة رابين وبيرس.

ان من يدعي ان هذا الحزب جامد جمودا «ستالينيا» (كان الله في عونك يا خليفة لينين)، فهو اما شيوعي، واما معاد لقضية التعايش بين الشعوب!! ففي المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام وانفض يوم الخميس الكثير من التجديدات، سألخصها لكم مما سمعته وشاهدته وقرأته من توصيات وتصريحات ومقالات ومقابلات. والتجديد في كل المجالات، «وكل ما هو آت آت».

اولا: الرموز

أ - اسقاط كلمة «حزب» والابقاء على «العمل» فقط، في زمان ومكان شبه خاليين من «العمل».

ب - تم الاستغناء عن اللون الاحمر، فما لنا نحن وما لضحايا الطبقة العاملة، التي دفعها «جهلها» الى سفك دمائها في شوارع شيكاغو قبل اكثر من مئة عام!! قال «شغيلة ضد رأسمالية» قال!! اليس العاطلون عن العمل في بلادنا اكثر راحة جسدية و «نفسية». - رغم تزايد اعداد المنتحرين - من اصحاب رؤوس الاموال! الا يكفي هؤلاء، ما يصيب «رؤوسهم» من صداع وهم يخططون لمضاعفة ثروتهم - وجع رأسهم - ؟! ويتحول اللون في نظر بيرس الى قضية «موضة» يمكن تغييرها بل والاستغناء عنها!

ج - وما دامت هذه الراية «المثيرة» انطوت، فما قيمة نشيد الاممية!! الا تطاير شظاياك ايها الانترناتسيونال، فقد استهلكت كلماتك، مع ان الحانك جميلة!.. (التوراة اقدم طبعا من النشيد بآلاف السنين). والزعيم لا يدعك غير مقتنع حتى في هذه الامور، «فأبونا ابراهيم، وهو الصهيوني الاول»، لم يرفع «ولا راية حمراء ولا زرقاء»! «والنبي موشي ربينو» الذي شق البحر بضربة من عصاه انقذت اسرائيل واهلكت كالعادة اعداءه، لم ينشد وهو يتلقى حجر الوصايا لا نشيد الاممية، ولا «هزي يا نواعم»، فهل نحن افضل منهما!!

ثانيا: القضايا

أ - السياسة الاقتصادية: تخيلت شاشات التلفزيون في بيوت العمال ساعة القاء كيسار خطابه الناري «المستلحم» دفاعا عن حقوقهم (آخر مصنع «هستدروتي» تمت تصفيته وشرد عماله الـ ١٦٥، كان مصنع «ميغا» للاحذية - حاشاكم - وهو لن يكون الاخير).

ب - السياسة الاجتماعية:

قد يكون المندوبون العرب اكثر من احمرت ايديهم وهم يصفقون «انبهارا».. اذ: «سنّ نعمل على الغاء قانون التأمين الوطني الذي يميز ضد الاطفال العرب! ومن سن ذلك القانون؟ نفس الحزب، لكن في المعارضة غيره في الحكم! وجدير بالذكر ان كل التغييرات الجذرية تنضوي تحت الحرف «سَ»، اطال الله في عمرك يا «ديد لمام: «سَ نبني مدارس/ سَ نقيم مستشفيات/ سَ نوزع سيارات على المواطنين/ سَ.. - فيرد «السرقة»: حافظين».

ج - السياسة السياسية:

«حزب العمل سَ يكون مستعدا (عودة الى التسويف) للتفاوض مع كل طرف فلسطيني يعترف بوجود دولة اسرائيل ويرضى التفاوض معها على اساس قراري ٢٤٢ و ٣٣٨»،

فهل ذهب الوفد المفاوض الى مدريد للتنقيب عن مخلفات فرانكو «الادبية»، ام ان هذا الكلام لا ينطبق على م.ت.ف ولذلك تم تحاشي ذكرها!!

في النهاية اود ان اوجه تحية صادقة وجادة الى السيد تسور فكلمته حكمة ثمينة: «ان حزبا يطوي راياته ليس جديرا بأن يستمر. فضلا عن تسلم مقاليد الحكم..

اليس كذلك يا رقم (١٢) ورقم (٣٠) في قائمة «العمل»!!



لنُلْقِ بثقلنا في عملية السلام

● بقلم: محمد عمرور ●

● تعيش اسرائيل في هذه الايام صراعا فكريا واسعا، سواء في قيادات الاحزاب الكبيرة او على نطاق الرأي العام المحلي الذي يتغذى بمدى معين من الرأي العام الدولي.

وهناك اتجاهان اساسيان: الاتجاه اليميني الذي يمثله اتباع جابوتنسكي - كهانا - غوش ايمونيم - تسوميت - هتحيا - موليدت.. وهذا التيار اختار شعار «سلام مقابل سلام» بدون اي ذكر لحقوق الشعب الفلسطيني ومن خلال التجاهل العام لقرارات مجلس الأمن والاجماع الدولي على ضرورة تنفيذ مصطلح «الشرعية الدولية»، والذي يعني في نهاية المطاف تقسيم فلسطين لدولتين احداهما للشعب اليهودي والثانية للشعب الفلسطيني، اي اعادة الارض التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧، وارساء السلام الدائم والشامل.

ان اصحاب الفكر المتطرف المذكورين لا يمثلون اكثر من ٣٥٪ من مجموع سكان اسرائيل.

اما التيار الثاني فيمثله ما يسمى باليسار ويضم بهذا الشكل او ذاك احزاب اليسار واقساما واسعة من حزب العمل ومن ضمنهم قيادة الهستدروت وسكان الموشافيم والكيبوتسات. وهؤلاء يطالبون الحكومة بانتهاج سياسة «سلام مقابل تنازلات اقليمية» تضمن الامن والاطمئنان للجميع من خلال الشعار القائل ان «القوي يظل هو الرابح». واتباع هذا التيار قد يصلون الى ٤٠٪ من السكان.

ونحن اليوم نشاهد صراع قوى متعددة في اطار التيارين المذكورين. فاليمين يجند مؤيديه ويحشد الحشود في مظاهرات معارضة لـ «التنازل» ويطعم ذلك بالشعارات القومجية المنبثقة عن فكرة «ارض اسرائيل الكاملة». ويسعى الى عرقلة مساعي السلام عن طريق تكثيف عمليات الاستيطان في المناطق المحتلة، حتى وهو يعلم ان ذلك يتعارض مع خطة الولايات المتحدة التي تسعى بثقلها لانجاح مساعي السلام علما بأن هذه المساعي قائمة على خطة امريكية تهدف الى اظهار قدرة اميركا على قيادة العالم.

والذي حملني على الكتابة، في هذه الاوقات المصيرية هو شعوري ان المعركة تدور في الشارع الاسرائيلي بينما لا يشترك فيها المواطنون العرب بنسبة تعادل حجمهم وكونهم جميعا يصبون في معسكر واحد هو معسكر السلام. فلا يجوز لنا ان نقف متفرجين او مكتوفي الايدي وكأن ما يحدث لا يعنينا. واعتقد بأن الأمر ليس فقط يعنينا وانما هو حياتنا وهو بناء مستقبلنا. ويجب علينا ان نضع ثقلنا السياسي والعددي في طرف السلام وان نعمل على ترجيح كفته - الكفة التي تدعو الى حل مأساة شعبنا العربي الفلسطيني وارساء السلام العادل الذي يقبل به طرفا النزاع.

لنملأ ساحات المظاهرات ولنسمع صوتنا الى جانب اصوات السلام اليهودية، في الشارع اليهودي. ان غياب المواطنين العرب عن ساحة المعركة في الشارع اليهودي خسارة كبيرة لقوى السلام. وهو لا يعكس موقفنا المتحيز، نعم المتحيز لانصار وقوى السلام.

(الطيرة)

● تتمة من صفحة ٨ ●

١ - جدعون ساغي: المرشح لوراثة كيسار



ساغي هو سكرتير حزب العمل في منطقة تل ابيب ورئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت.

● سؤال: أهذا هو المؤتمر الذي تريد؟

- جواب: من نواحي كثيرة نعم. ففي هذا المؤتمر يجري اتخاذ قرارات ثورية فيما يخص مواضيع التنظيم والدمقراطية داخل حزب العمل. وهذا المؤتمر سيتخذ قرارات حول مواضيع مختلف عليها سواء في المجال الاجتماعي او السياسي او غيرهما. واعتقد بأن حزب العمل سيخرج من المؤتمر بهوية واضحة بالنسبة لجميع المواضيع التي طرحت في المؤتمر.

● قيل من على منصة المؤتمر ان رجال الهستدروت مارسوا ضغوطا على المندوبين وان هذا انعكس في التصويت..

- جواب: فيما مركز النقاش الاجتماعي كان النقاش حول المواضيع المرتبطة بالهستدروت ونشاطها وبنيتها. واستخدم الذين يعارضون بقاء شمولية الهستدروت، كمنظمة لديها وظائف خارجة عن نطاق التنظيم - ادعاءات واساليب ملتوية وشنوا حملة نقد على الهستدروت، وادعوا ان محافل في الهستدروت مارست ضغوطا على مندوبي المؤتمر وحتى طلب اجراء تصويت سري هي جزء من هذا بعد ان لم يحصل هؤلاء على اكثر من ١٠٪ تأييدا لمطالبهم.

واعتقد بأن حكاية ممارسة الضغوط هي حجة لتبرير فشل الذين شنوا الحملة على مؤسسات الهستدروت.

● سؤال: مهما يكن، فممثلو الهستدروت في المؤتمر يشكلون قوة..

- جواب: الانتخابات الديناميكية في الحزب برهنت على ان نشيطي الهستدروت في اوائل الذين يحظون بثقة الحزب. وقسم كبير من القيادات المحلية قوامه اعضاء لجان العمال والنشيطون في اماكن العمل.

● سؤال: ما هي وجهات نظرك السياسية حيال الخلاف حول البرنامج؟

- جواب: انا لا اصنف بين الصقور، ولست فعالا بين الحمائم. وبالرغم من افكاري المعتدلة نسبيا لم اشارك في تنظيمات الحمائم.

في الحزب هناك اتفاق عام حول - التنازلات الاقليمية. وهناك اتفاق واسع على رفض اقامة دولة فلسطينية بيننا وبين الاردن. وتتشعب النقاشات حول موقفنا من م.ت.ف والموقف من الاتصالات مع م.ت.ف.. والقانون الذي يحرم ذلك. وفي هذه المواضيع الخاصة بالمفاوضات والقانون حول الاتصالات مع م.ت.ف.. فأنا اوافق على طروحات الحمائم.

٢ - آفي يحزقيل، سكرتير الحرس الفتي (الشبيبة) لحزب العمل

● سؤال: هل انت راض عن سير اعمال المؤتمر وابحاثه؟

- جواب: نعم، ولا. فانا لست راضيا عن ان النقاش يأخذ طابعا شخصيا. مثلا: هناك من هدد بترك الحزب. وهؤلاء خلقوا جوا من التوتر والتساؤل والترقب. وهذا لا يعجبني. ولا يعجبني ايضا ان يقف بعض اعضاء الكنيست الشباب (حاييم رامون) ويهاجمون حزب العمل كما يفعل شباب الليكود.

لكن الذي يعجبني ان حزب العمل ما زال يرفع الراية الاجتماعية على انها الموضوع المركزي، ومن خلال الاعتراف بان الهستدروت ما زالت تشكل جزءا عضويا في حزب العمل والمجتمع الاسرائيلي.

● سؤال: هناك حملة على مؤسسات الهستدروت ومطالبة بالتغيير..

- جواب: يجب اجراء اصلاح في الهستدروت، وقسم من هذا الاصلاح يتطلبه الواقع، مثل قضايا تأمين الطب الشعبي وتوحيد صناديق التقاعد، وحل الاشكال النابع من كون الهستدروت صاحب عمل من جهة ومدافعا عن العمال من جهة اخرى.

● وكيف يكون شكل هذا الاصلاح؟

- جواب: اقامة شركة لوضع اليد على المؤسسات وبيع اقسام من الاقتصاد الهستدروتي - المصانع - الى البورصة.. لكن الحكمة ايضا تقتضي بالا نرمي كل شيء!

● سؤال: الى اي معسكر تنتمي؟

- جواب: الى معسكر الهستدروت. واعتقد بان سكرتير عام الهستدروت، كيسار، يستطيع ان يقود حزب العمل. ولدى كيسار ما يفتقر اليه الاخرون. فمثلا لديه ما يقدمه للمواطنين العرب، وهو يستطيع ان يدخل الى اماكن لا يستطيع الغير الوصول اليها مثل احياء الفقر ومدن التطوير.

وثانيا، ترشيح كيسار، مع آخرين غيره، يكسر «المونوبول» على رئاسة حزب العمل القائم بين بيرس ورابين منذ ١٧ سنة.

● سؤال: لم تقل اين مكانك في المعسكرين..

- جواب: انا اؤمن بحق الفلسطينيين في تقرير المصير. اما بقية التفاصيل فيجب ان تبحث في المفاوضات مع الممثلين المؤهلين للفلسطينيين.

مستشـــار فلسطـيني: المستوطنون اليهود يمكن منحهم الجنسيـــة الفلسطينيـة وبقـاؤهم في الدولة الفلسطينية

● باريس – و.ص.ف – اكد المستشار القانوني للوفد الفلسطيني لمؤتمر السلام، انيس فوزي قاسم، في حديث نشرته مجلة «الوطن العربي»، يوم الجمعة، في باريس احتمال منح الجنسية الفلسطينية للمستوطنين اليهود الذين يرغبون في البقاء في الاراضي المحتلة بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منها.

واوضح ان المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة تعتبر طبقا لمجموعة من الاحكام الصادرة عن المحكمة العليا الاسرائيلية «جزءا لا يتجزأ من النظام الامني والدفاعي لاسرائيل بمعنى انها جزء من تركيبة جيش الدفاع الاسرائيلي» الذي يفترض ان ينسحب من تلك الاراضي تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢.

واشار الى انه «ليس هناك ما يمنع قبول (المستوطنين اليهود) شرط بقائهم تحت السيطرة الفلسطينية. واقول اكثر من ذلك فربما كان المرغوب فيه منحهم حتى الجنسية الفلسطينية فيخضعون بالتالي للسيادة الفلسطينية في دولة فلسطين».

واوضح قاسم ان «مقايضة المستوطنات باراضي ١٩٤٨ امر مرفوض جملة وتفصيلا لان الشعب الفلسطيني الذي بقي في اسرائيل ليس موضوع مساومة او صفقات فهو باق على ارضه وسوف يحتفظ بها».

وفي ما يتعلق بالفلسطينيين الذين غادروا ديارهم وباتوا في الشتات قال قاسم ان وضعهم يشكل «جزءا لا يتجزأ من القرار ٢٤٢ الذي يتضمن عدة بنود من ضمنها تسوية عادلة لقضية اللاجئين. وبذلك فالامر مطروح على جدول اعمال المفاوضات المتعلقة بتطبيق القرار بما فيه هذه الفقرة. فاما اعطاء حق العودة او حق التعويض».

«اعلان طهران» لدول مجموعة الـ ٧٧

دعوة الدول الصناعية الى اقامة شراكة جديدة من اجل التنمية

*** الاعلان حمل دول الشمال مسؤولية فشل جهود التنمية للدول الفقيرة ***

●طهران – و.ص.ف – وجهت مجموعة الـ ٧٧ التي تضم (١٢٨) بلدا ناميا، يوم السبت، في طهران نداء الى الدول الصناعية لاقامة «شراكة جديدة من اجل التنمية».

وفي «اعلان طهران» الذي اقر مساء اليوم المذكور بعد اجتماع وزاري للمجموعة والذي سيكون اساس المفاوضات مع المجموعات الاخرى في مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية في شباط عام ١٩٩٢ في كارتاهينا في كولومبيا طلبت «مجموعة الـ ٧٧» انهاء «الحمائية» التي يتهمون الدول المتطورة بها.

واكدت المجموعة ان العالم لن يعرف الامن طالما ان الدول الفقيرة «ستخضع لتهديدات خارجية بسبب ضعفها الاقتصادي والسياسي».

واضافت ان «عالما مقسما بين حفنة من الاثرياء وكثرة من الفقراء هو مجحف وغير مستقر بطبيعته وغير ثابت على المدى الطويل».

واقرت الوفود تقريبا من دون تعديل مشروع الاعلان الذي حمل غياب «الادارة السياسية» لدول الشمال المسؤولية عن «فشل جهود التنمية» للدول المجردة من التنمية.

واكد الاعلان بشكل خاص ان «الشمال الذي يطالب بالتعددية يمارس وحيدا القوة الاقتصادية ويطبق الممارسات المقيدة والتمييزية ويعمل على تهميش المؤسسات المتعددة والدول النامية».

واضافت المجموعة الى النص الاصلي الاشارة الى رغبتها في جعل «تصدير الخدمات يتمتع بوصول حقيقي وتفضيلي الى الاسواق النامية».

واوضحت ان مطالبها باقامة «تعاون متعدد الاطراف» يجب ان يتحقق من «خلال احترام استقلال وسيادة كل بلد بحزم».

وذكرت بانه «وفي عام ١٩٩٠ بلغت الكلفة العامة للمساعدات الزراعية في الدول النامية (٣٠٠) مليار دولار اي ست مرات اكثر من قيمة مساعداتها الى الدول النامية» «وبين عام ١٩٨٤ و١٩٨٩ بلغت عمليات النقل الصافية للدول النامية الى الدول المتطورة ٩٢,٦ مليار دولار».

واضافت انه «وبسبب هذا النزف في الرساميل فان الناتج القومي الخام للدول في طريق النمو لم يرتفع في نهاية العقد عما كان عليه في البداية. وان عدد الفقراء والجائعين في هذه الدول تضاعف خلال الفترة نفسها ووصل الى رقم ١,٢ مليار المقلق».

وفي بيان منفصل يتعلق باجتماع (الاوروغواي راوند) المنعقد حاليا في جنيف اكدت مجموعة الـ ٧٧ انها «تنتظر تقديم تنازلات جوهرية بالنسبة الى مواد التصدير التي تعنيها وخصوصا المواد الزراعية اضافة الى المواد الاولية».

وطالبت المجموعة بان «يؤدي دمج قطاع النسيج والثياب داخل الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية الى ارساء الحرية الرسمية للتجارة الدولية في هذا القطاع وبان يضمن الغاء اي تمييز حيال منتجات الدول النامية».

ويعتبر الاجتماع الوزاري لمجموعة الـ ٧٧ الذي افتتح يوم الثلاثاء الماضي، بخطاب للرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، اكبر اجتماع دولي ينعقد في ايران منذ قيام الجمهورية الاسلامية عام ١٩٧٩.

وتلا هذا الاجتماع الذي عقد في مبنى زجاجي كبير اجتماع كبار الموظفين في المجموعة. وباتت ايران ولمدة اربع سنوات رئيسة «مجموعة الـ ٧٧».

وفد فلسطيني مرتقب في ستوكهولم

● ستوكهولم – «و.ص.ف» – ذكر بيان رسمي سويدي نشر، يوم السبت، في ستوكهولم ان وفدا فلسطينيا يضم كلا من فيصل الحسيني وحنان عشراوي ونبيل شعث سيصل قريبا الى العاصمة السويدية قادما من هلسنكي في نطاق جولة يقوم بها في بلدان الشمال.

واوضح البيان ان وزيرة الخارجية السويدية، مرغريتا اف اوغلاس، ستستقبل الوفد الفلسطيني وان هذا الاخير ليس موفدا من قبل منظمة التحرير الفلسطينية!

انعقاد المؤتمر التأسيسي لحزب العمال الشيوعي في روسيا

*** «الحزب الشيوعي السوفييتي كفّ عن ان يكون حزبا للطبقة العاملة، وهذا هو اساس كل ازمته.. ومع هذا فان القرار بوقف نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي كان فظا، تعسفيا وغير قانوني» * ٥٣٥ مندوبا يشاركون في المؤتمر يمثلون الشيوعيين في ١٤ جمهورية ***

● موسكو – «تاس» – «لم يعد الحزب الشيوعي السوفييتي حزبا للطبقة العاملة وهذا هو سبب ازمته» – هذا هو رأي غالبية مندوبي المؤتمر التأسيسي الذي افتتح هنا امس الاول (السبت) لحزب العمال الشيوعي في روسيا. ومع ذلك اعتبر المؤتمر ان القرار بوقف نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي في روسيا كان قرارا فظا تعسفيا وغير قانوني.

ويعتبر الحزب الجديد نفسه وريثا للافكار ذات التوجه الشيوعي.

اسم في الانباء:

بطرس غالي، السكرتير العام للامم المتحدة الجديد

● القاهرة – «و.ص.ف» – بدأ نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي الذي انتخبه مجلس الأمن الدولي، يوم الخميس، امينا عاما للامم المتحدة خلفا لخافيير بيريز دي كوليار العمل السياسي غداة الحرب الاسرائيلية – العربية في ١٩٧٣ ولم يتوقف عن تمثيل بلاده في الخارج منذ ذلك الحين.

ولد بطرس غالي الذي يتكلم الفرنسية بطلاقة في ١٩٢٢ لعائلة من البرجوازية القبطية المصرية الرفيعة وهو متخصص في القانون الدولي وخبير في العلاقات بين الشمال والجنوب والعالم الثالث وافريقيا.

عمل غالي استاذا للحقوق والعلاقات الدولية في الجامعة ثم صحفيا قبل ان يدخل الى الحكومة التي لم يغادرها منذ ١٤ عاما.

وعين وزير دولة بدون وزارة في ١٩٧٧. الا انه بعد ثلاثة اسابيع وقبل ٤٨ ساعة من زيارة الرئيس انور السادات الى القدس انتقل الى المرتبة الاولى.

فقد قدم مسؤولا الخارجية المصرية، وزير الخارجية ووزير الدولة للشؤون الخارجية، اللذان عارضا قرار رئيس الدولة استقالتهما. وعين السادات بطرس غالي وزيرا للخارجية بالوكالة.

ومنذ ذلك الحين لم ينقطع عن تمثيل الدبلوماسية المصرية في الخارج مع انه لم يشغل منصب وزير الخارجية اطلاقا.

وقبل ان يعين نائبا لرئيس الوزراء في ايار الماضي كان غالي وزير دولة للشؤون الخارجية منذ تشرين الثاني عام ١٩٧٧ عندما رافق الرئيس انور السادات في زيارته الى القدس.

كما كان غالي احد الشخصيات الرئيسية في المفاوضات الامريكية – المصرية – الاسرائيلية التي افضت الى توقيع اتفاق كامب ديفيد في ايلول عام ١٩٧٨ ثم الى اتفاق السلام الاسرائيلي – المصري في اذار عام ١٩٧٩.

ولا يزال لدى غالي من تجربته هذه «ايمان بعملية السلام عبر المفاوضات».

الف بطرس غالي عدة كتب وابحاث تتناول مشكلات العلاقات بين الشمال والجنوب مثل منظمات العالم الثالث وافريقيا.

وغالي هو مهندس سياسة مصر الافريقية التي تكللت بانتخاب الرئيس حسني مبارك في ١٩٨٩ رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية.

وغداة الحرب العالمية الثانية نال دكتوراة في القانون الدولي من جامعة باريس بعد ان درس في جامعة القاهرة.

درس غالي الفرنسية. ومع انه يتكلم الانكليزية الا ان اللهجة الفرنسية تغلب عليها في معظم الاحيان. ومع انه ودود مع الصحفيين الا انه بارع في فن التهرب.

وانتماؤه الى الطائفة القبطية في مصر يجعل منه احد الممثلين النادرين لهذه الطائفة التي تشكو دائما من ضعف تمثيلها في مؤسسات الدولة.

وغالي الذي اغتيل جده في ١٩١٠ عندما كان رئيسا للوزراء في عهد الانتداب البريطاني متزوج من مصرية من الطائفة اليهودية في الاسكندرية. ولم يرزق بأولاد.

وبعد اقل من عام من توقيع اتفاق السلام بين مصر واسرائيل في اذار عام ١٩٧٩ تحدث بطرس غالي عن شرطين بدا له اساسيين لحل طويل الامد للنزاع الاسرائيلي – العربي هما ضرورة مشاركة الفلسطينيين «اولا واساسا» في المفاوضات وضرورة اشراك الاتحاد السوفييتي في اي حل «دائم» للنزاع.

ومضت ١٢ عاما قبل ان يفرض هذان الشرطان في مؤتمر السلام الذي عقد مؤخرا في مدريد من اجل تسوية في الشرق الاوسط في الوقت الذي يفترض ان يرتقي فيه غالي الى منصب رئيس الهيئة الدولية.

في استطلاع للرأي

تدني شعبية فرانسوا ميتران

● باريس – و.ص.ف – افاد استطلاع للرأي اعدته «صحيفة انفو جورنال دي ديمانش» ان شعبية الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، سجلت انخفاضا بلغ (٥) نقاط في الفترة من تشرين الاول الماضي الى تشرين الثاني الجاري في حين كان ٢٨٪ فقط من الفرنسيين اعلنوا ارتياحهم لاداء رئيس الدولة في تشرين الاول الماضي.

واضاف المصدر نفسه ان شعبية رئيس الوزراء اديت كريسون سجلت انخفاضا بلغ نقطتين من اصل (١٩) في المئة نقطة.

واكد ٥٧ في المئة من الاشخاص الذين سئلوا رأيهم استياءهم من الرئيس ميتران في مقابل ٥٢ في المئة في تشرين الاول الماضي. كذلك اكد ٥٣ في المئة استياءهم من السيدة كريسون في مقابل ٤٨ في تشرين الاول الماضي.

وقد اعد هذا الاستطلاع في الفترة من ٢٨ تشرين الاول الى التاسع من تشرين الثاني الجاري على عينة من (١٩٩٤) شخصا في سن التصويت في سائر انحاء فرنسا.

شريطة تقديم اقتراحات ايجابية لصالح السلام:

الملك الحسن الثاني لا يمانع في لقاء شمير



● الحسن الثاني ●

● الرباط – «و.ص.ف» – قال الملك المغربي الحسن الثاني انه لا يمانع في لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحاق شمير، شرط ان يتقدم هذا الأخير باقتراحات ايجابية لصالح سلام حقيقي.

وفي مقابلة مع صحيفة «ال باييس» الاسبانية نشرت وكالة الانباء المغربية نصها اكد الملك المغربي ردا على سؤال حول احتمال عقد لقاء مع شمير «بصفتي رئيسا للجنة القدس.. اذا تقدم شمير باقتراحات ايجابية من شأنها إرضاء العالم الاسلامي في ما يتعلق بايماننا ومعتقدنا فلن اقول لا».

وفي ما خصّ لقاءه في العام ١٩٨٦ مع زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، اشار الملك الحسن الى انه اراد «محاورته» ليطلع اكثر على امكانية السلام. لكنه اضاف «ولم اجد لدى بيرس في ١٩٨٦ الصدى الذي كنت امل فيه».

وبشأن الوضع في الصحراء الغربية قال ان الاستفتاء الذي تزمع الامم المتحدة تنظيمه «لم يفرض» عليه. واضاف «انا الذي طالبت به».

واكد «لقد طالبت به في ١٩٦٤ منذ ايام الجنرال فرانكو وهذا ما يتم تناسيه». وتابع يقول ان «المطالبة في الامم المتحدة بحق تقرير المصير في الصحراء مسجلة من قبل المغرب منذ العام ١٩٦٤. وقد اعدنا تسجيل الطلب في ١٩٨١ لدى منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة. اذن الاستفتاء ليس ضربة توجه الينا او جرحا يلحق بنا فنحن الذين طلبناه لكي نثبت ان كل الباقي كذب ومهزلة».

غداة الاتفاق الـ ١٤ لوقف اطلاق النار

استمرار المعارك في يوغوسلافيا

● الامم المتحدة غير متفائلة بشأن نجاح وقف اطلاق النار ●

● بلغراد – و.ص.ف – افاد احد مراسلي وكالة الانباء الفرنسية ان الجيش اليوغوسلافي سيطر امس الاحد على قرية لاسلوفو التي تبعد نحو عشرين كيلومترا الى الجنوب من اوسييك وان المعارك استمرت على هذه الجبهة غداة الاتفاق على وقف اطلاق النار الشامل الذي وقعه في جنيف اطراف النزاع في يوغوسلافيا.

وفي حين ابرم الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش ونظيره الكرواتي فرانيو توديمان ووزير الدفاع الجنرال فيليكو كاديييفيتش امس الاول السبت اتفاقا لوقف اطلاق النار (هو الرابع عشر منذ بداية الحرب) تقدم الجيش في اتجاه اوسييك واستولى على لاسلوفو.

ونقلت وكالة انباء «تانيوغ» عن الاذاعة الصربية في بوروفو سيلو (مدينة تقع بين اوسييك وفوكوفار) ان «آخر موقع كرواتي حصين قبل اوسييك قد سقط».

ويبدو ان العسكريين تجاهلوا التحذير الذي وجهه البارحة اللورد كارينغتون الذي اعلن للتلفزيون في بلغراد ان الجيش «لا يحق له التقدم نحو اوسييك» وان اوروبا ستتحرك اذا لقيت هذه المدينة مصير فوكوفار التي وقعت في ايدي الجيش، الاسبوع الماضي، في اعقاب حصار استمر ثلاثة اشهر.

وقد تواصل القصف على اوسييك التي يعيش سكانها منذ خمسة ايام في الملاجئ، كما افادت اذاعة زغرب التي تحدثت عن سقوط ثمانية قتلى و٥٥ جريحا في الاربع والعشرين الساعة الاخيرة في هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها مئة الف.

واحتلت دبابات الجيش الفدرالي بعد ظهر امس لاسلوفو التي كانت اجزاء منها تحترق. وقال ضباط في الجيش ان بين مئتين واربعمئة مقاتل كرواتي تمكنوا من الفرار في اتجاه اوسييك عبر حقول الذرة المجاورة.

وقال موفد الامم المتحدة الخاص سايروس فانس، امس الاحد، في روما ان وقف اطلاق النار في يوغوسلافيا الذي ابرم امس الاول السبت في جنيف برعاية الامم المتحدة من المفترض ان يدخل «حيز التنفيذ قبل مساء الاحد» لكن «لم يتحدد موعد دقيق لذلك».

وقال فانس الذي كان قد عرض لتوه تفاصيل مفاوضات جنيف على الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الذي يقوم بزيارة رسمية الى العاصمة الايطالية ان «عدد افراد القبعات الزرق ووضعهم على الارض لم يتحدد بعد».

واكد ان مصير اوسييك حيث كانت المعارك لا تزال مستمرة صباح امس الاحد يتوقف على رفع الكرواتيين الحصار عن ثكنات الجيش اليوغوسلافي وفق ما تم الاتفاق عليه في جنيف.

واعلن كل من فانس ودي كوليار خلال مؤتمر صحفي «انهما غير متفائلين بقدر ما يحدوهما الامل» بشأن فرص نجاح وقف اطلاق النار الرابع عشر الذي ابرمه الاطراف المتقاتلة في يوغوسلافيا.

واكد فانس ان تنفيذ نص الاتفاق بشأن رفع الحصار المفروض على ثكنات الجيش الفدرالي هو امر «مهم جدا» لان ذلك «يزيل احد الاسباب الرئيسية» لعدم نجاح قرارات وقف اطلاق النار السابقة.

شمير العائد من واشنطن: لا أزمة

● تتمة من صفحة ١●

الدعوة.

وسأل ميلو القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، دافيد ليفي: هل هناك نية لاعطاء الرد الاسرائيلي للولايات المتحدة حتى يوم غد (اليوم، الاثنين)، كما طالبت بذلك الادارة الامريكية في رسالة الدعوة؟

ورد ليفي قائلا: ان اسرائيل لن ترد على الدعوة الامريكية الا بعد عودة رئيس الحكومة، اسحاق شمير، الى البلاد وبعد اجراء بحث ومشاورات حول هذا الموضوع.

واضاف ليفي انه من المحتمل ان يعقد مجلس الوزراء جلسة خاصة لبحث هذا الموضوع.

وقال وزير الدولة، رحبعام زئيفي (موليدت) الموجود حاليا في اوروبا ولم يشترك في الجلسة الاسبوعية، ان الادارة الامريكية معادية لاسرائيل! ودعا الى اعادة النظر في قرار الحكومة المشاركة في المسيرة السلمية والى وقفها!

وحمل وزير الطاقة، يوفال نئمان (هتحيا)، على قرار المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الخاص بعدم تقديم د. حنان عشراوي للمحاكمة بتهمة اجراء لقاءات مع شخصيات من م.ت.ف. وعقب على الموقف الامريكي قائلا: اقترح دعوة السفير الامريكي لدى اسرائيل للمشاركة في جلسة المجلس الوزاري لاملاء اوامره مباشرة!

وعقب وزير المواصلات، موشيه قصاب، الذي خرج من جلسة المجلس الوزاري قبل انتهائها، على الدعوة الامريكية قائلا: «ان اسرائيل لا يمكنها ان تعمل تحت املاءات وضغوطات وانذارات وان الطريقة التي وجهت فيها الدعوة تمس باسرائيل ولا تتماشى مع موقف الولايات المتحدة كوسيط محايد».

واضاف قصاب ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي يحق لها ان تقول لا للامريكيين مبررا ذلك بكونها «تراهن على وجودها في المفاوضات». وتابع: «اشعر منذ زمن بعيد بشكوك ازاء ارادة الولايات المتحدة الاضطلاع فعلا بدور وسيط محايد في المفاوضات»!

وكرر وزير المواصلات في حديث اذاعي، فور خروجه من الجلسة، تعنت الحكومة واصرارها على موقفها القائل ان اسرائيل ترغب في اجراء المفاوضات الثنائية في الشرق الاوسط للسماح لاعضاء الوفد بالعودة كل يوم الى البلاد لتلقي تعليمات من رئيس الحكومة.

واعتبر وزير الاسكان، ارييل شارون، ان الوقائع تشير الى انه كان على حق في رفضه اشتراك اسرائيل في مؤتمر مدريد للسلام! وقال «اننا نجر امام محكمة دولية انها ليست عملية سلام»!!

وقال وزير الصحة، ايهود اولمرت، ان «الادارة الامريكية لا تأخذ حتى عناء الادعاء بانها تشاور اسرائيل».

ويجري رئيس الحكومة، اسحاق شمير، اليوم الاثنين، مشاورات مع الوزراء وقد يعقد جلسة خاصة للحكومة للبحث في رد اسرائيل على الدعوة الامريكية الى المشاركة في المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية.

ومن المحتمل ان تشترط اسرائيل ردها الايجابي على هذه الدعوة بوعد امريكي بان تنتقل اعمال المرحلة الثانية الى منطقة الشرق الاوسط بعد افتتاحها في واشنطن.

واقترحت النائبة غيئولا كوهين (هتحيا) على نواب الحركة في الكنيست طرح اقتراح بنزع الثقة عن الحكومة اذا لم تتخذ الحكومة قرارا بالانسحاب من المحادثات السلمية.

وتحاول احزاب اليمين المشاركة في الائتلاف تنظيم وبلورة موقف موحد، ولكن ليس قبل سماع التقرير من شمير حول الدعوة الامريكية.

ودعا يوسي سريد (راتس) الحكومة الى الاستجابة بدون تأجيل للدعوة الامريكية وقال «ان احترام رئيس الحكومة مهم ولكن مصيرنا اهم اكثر من ذلك. وطاولة المفاوضات هي الاساس».

وقال رئيس كتلة «العمل» في الكنيست، النائب حاييم رامون، ان الصفعة التي تلقاها شمير من الادارة الامريكية هو المسؤول عنها الى حد كبير في اعقاب المماطلة التي يمارسها والتصريحات الازدواجية ومواصلة الاستيطان.

الدكتور حيدر عبد الشافي يؤكد:

● تتمة من صفحة ١●

وقد عاد الكيلاني وعبد الله مع عبد الشافي مساء امس الى عمان في حين توجه الحسيني من موسكو الى هلسنكي.

وعلى الصعيد ذاته صرح بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان الوفد الفلسطيني المفاوض سيذهب الى واشنطن لاجراء الجولة الثانية من المحادثات الاسرائيلية – العربية «بنفس الذهنية التي ذهب بها الى مدريد».

وفي مقابلة اجرتها معه اذاعة «المتوسط – ١» التي تبث برامجها باتجاه البلدان المغاربية من طنجة رأى المسؤول الفلسطيني انه «من المنطقي ان يعامل الامريكيون كل الاطراف بنفس الطريقة».

ووصف ابو شريف واشنطن بانها «اختيار ممتاز» كمكان للجولة الثانية واعرب عن امله في ان تتمتع كل الاطراف «بنفس حقوق الدخول وحرية الحركة» في الولايات المتحدة.

وردا على سؤال حول احتمال رفض الولايات المتحدة منح تأشيرات دخول للبعض قال ابو شريف انه ليس هناك «اي سبب ليرفض الامريكيون منح تأشيرات» لفلسطينيي الاراضي المحتلة.

من جهة ثانية عبر ابو شريف عن الامل في ان تستأنف واشنطن بسرعة الحوار مع منظمة التحرير.

وقال انه «ليست هناك اية عقبة منطقية» مشيرا الى انه سيكون من الطبيعي ان تقيم الولايات المتحدة علاقات دبلوماسية مع منظمة التحرير بعد استئناف العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل.

واضاف انه «من المؤكد ان اعادة هذه العلاقات ستتم بسرعة لان ذلك سيكون منطقيا ومطابقا لجهود السلام التي تبذلها الولايات المتحدة لايجاد حل في الشرق الاوسط».

في البيان رقم (٨٠):

● تتمة من صفحة ١●

حقنا الوطني وتجسيد دولتنا المستقلة» هي «وقف الاستيطان وتفكيك المستوطنات ووضع الاراضي المحتلة تحت اشراف مؤقت للامم المتحدة جنباً الى جنب مع جلاء الاحتلال».

ودعا البيان الامم المتحدة وهي «على اعتاب المناقشة السنوية للقضية الفلسطينية الى استصدار قرارات تعمل على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية».

الى ذلك دانت القيادة الوطنية «التهديدات الامبريالية ضد الجماهيرية الليبية من خلال كيل الاتهامات لها». واضافت تقول ان ذلك «يذكرنا باجواء ما قبل الاعتداء الامبريالي على العراق».

ودعت القيادة فلسطينيي الاراضي المحتلة الى جعل ايام الاسبوع الثاني من شهر كانون الاول القادم «ايام تصعيد مميز بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الخامس تخرج فيه المسيرات الحاشدة وتقام فيه عروض لشبان الانتفاضة».

في نداء احزاب المعارضة المغربية ومنظمة تونسية:

دعوة مجلس الامن الدولي لانهاء الحظر المفروض على العراق

● الرباط – وجهت احزاب مغربية معارضة والمنظمة الوطنية التونسية للكفاح ضد الحظر المفروض على العراق نداء الى مجلس الامن الدولي والى المجتمع الدولي للتدخل العاجل بهدف وضع حد لهذا الحظر.

وتحت عنوان «كل شيء من اجل كسر الحظر الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي الشقيق» اجتمع الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية وحزب «الاستقلال» و«الاتحاد الوطني للقوى الشعبية» وحزب «التقدم والاشتراكية» (قريب من الشيوعيين) و«المنظمة من اجل العمل الديمقراطي والشعبي» (تقدمي) والمنظمة التونسية للكفاح ضد الحظر المفروض على العراق واصدرت بيانا لفتت فيه انتباه «الرأي العام العالمي الى مخاطر الوضع المأساوي الذي يتم فيه تجويع شعب بكامله».

وقالت هذه المنظمات ان الحظر «تسبب في وفاة اكثر من (١٣) الف طفل تحت سن الخامسة وخلق مخاطر امراض واوبئة تهدد اكثر من (١٧٠) الف طفل اخرين». وندد المجتمعون بـ «هذه المأساة الانسانية وهي الاولى من نوعها في العلاقات الانسانية». واشاروا الى ان استمرار الحظر لم يعد يستند الى «اي اساس معين في الحق الدولي منذ ان تعهد العراق بتطبيق قرارات مجلس الامن والتعاون بصدق» مع الامم المتحدة.

رئيس جمهورية كازاخستان:

بناء دولة سوفييتية موحدة، امر حتمي

● موسكو – «تاس» اكد رئيس جمهورية كازاخستان السوفييتية، نور سلطان نزارباييف، بناء دولة سوفييتية موحدة. وذلك في مقابلة مع صحيفة «كمسمولسكايا برافدا».

وقال نزارباييف «انني افهم الجمهوريات التي ملت النزعة التوتاليتارية ولا تريد سوى شيء واحد وهو الشعور بانها حرة ومستقلة». واضاف «ان الامر يتطلب وقتا لكي ينحسر هذا الخوف لكنني على قناعة تامة باننا سوف نبني، حتما، دولة موحدة».

واشار رئيس جمهورية كازاخستان السوفييتية الى ضرورة الاعتراف بالمساواة ما بين جميع الشعوب لدى حل المسألة القومية».

رفع الحد الادنى لاجور العمال في الجزائر بنسبة ٤٠٪

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلن الامين العام للاتحاد العام للعمال في الجزائر (النقابة الجزائرية الرئيسية) عبد الحق بن حمودة، في تصريح نشرته الصحف الجزائرية، امس الاحد، ان الحد الادنى للاجور سيرفع بنسبة ٤٠٪ على مرحلتين ابتداء من الاول من كانون الثاني المقبل.

وستشمل الزيادة القطاعين العام والخاص.

وقدر مصدر رسمي قيمتها بـ ١٥ مليار دينار (حوالي ٦٦٠ مليون دولار).

وكانت النقابة اعطت الحكومة الجزائرية «فرصة اخيرة» للتفاوض حول زيادة الاجور وبعض المطالب الاجتماعية الاخرى قبل نهاية تشرين الثاني الجاري مهددة بالدعوة الى اضراب عام.

وسيقفز الحد الادنى للاجور في بداية العام المقبل من (٢٥٠٠) دينار الى ثلاثة الاف ثم الى (٣٥٠٠) ابتداء من تموز المقبل.

وتقدر النقابة نسبة التضخم منذ اطلاق حرية الاسعار في ايلول الماضي بـ (٢٢٧٪) وتطالب برفع الحد الادنى للاجور الى اربعة الاف دينار او زيادة الاجور طبقا لنسب غلاء المعيشة.

وسجل ارتفاع جديد للاسعار في الجزائر مع البدء في تطبيق اتفاق ابرم مع صندوق النقد الدولي في حزيران الماضي وينص في شكل خاص على الغاء تدريجي لدعم الدولة لاسعار المواد الاساسية.

اغلاق مكتبة لينين التي تضم اكثر من اربعين مليون مؤلف

● موسكو – و.ص.ف – اوردت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا»، يوم السبت، ان مكتبة لينين التي تضم اكثر من اربعين مليون مؤلف وهي كبرى مكتبات الاتحاد السوفييتي اغلقت، يوم الجمعة، بناء على اوامر من اجهزة الصحة في اتحاد النقابات في موسكو.

واوضحت الصحيفة ان تجمع الغازات السامة و«غبار المكتبة» في المبنى تجاوز ستا وعشرين مرة الحدود المقبولة.

وكانت السلطات الاتحادية قررت قبل خمس سنوات مباشرة اعمال الترميم في مبنيي المكتبة اللذين يقعان بالقرب من قصر الكرملين. وكان تم تشييدهما الاول عام (١٨٦٢) والثاني خلال الثلاثينات ويضمان اثنتين وعشرين صالة يمكن ان تستقبل (٢٥٠٠) قارئ.

وتقدر اعمال الترميم بـ (١٥) مليون روبل (٢٥٠ مليون دولار بالسعر الرسمي في تلك الفترة) ولكن هذه الاعمال لم تبدأ لعدم التمكن من جمع المبلغ.

وخلال عشر سنوات فقدت مكتبة لينين عددا كبيرا من موظفيها المتخصصين ونحوا من عشرين في المئة من قرائها بسبب تقادم شروط العمل فيها وحالة الامكنة. الا ان بين اربعة الاف الى خمسة الاف شخص يواصلون التردد اليها يوميا. ويبلغ متوسط وقت الانتظار للحصول على كتاب حوالي ساعتين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ١٢

الحكومة تقرّ خطة وزارة العمل لمحاربة البطالة المستشرية

موداعي: لا يمكن القضاء على أزمة البطالة حيال الوتيرة المرتفعة للقادمين اليهود الجدد!

● «بعد أزمة البطالة ستطفو على السطح أزمة استيعاب القادمين التي تتفاقم يوماً بعد يوم»! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقرّ المجلس الوزاري في جلسته الاسبوعية، أمس الاحد، والتي بحثت بشكل موسع موضوع استفحال البطالة في البلاد (بلغ عدد العاطلين عن العمل ١٨٠ ألفاً) خطة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي التي قدمها نائب الوزير، الراب مناحم بوروش.

وبموجب هذه الخطة، التي تشتمل على اربعة بنود ونالت موافقة وزارة المالية، يجب تأهيل ١٢٠ ألف عاطل عن العمل خلال السنة المالية القادمة ١٩٩٢، مقابل (٦٠) ألفاً خلال السنة الحالية.

كما أقر تشكيل طاقم مشترك مكوّن من وزارتي العمل والمالية لتطبيق البند الاول. وكذلك تكثيف المراقبة على تشغيل العمال الاجانب وغير المنظمين. وتشكيل طاقم آخر من وزارات المالية والعمل والاسكان ليعمل على تشجيع دمج العمال في فرع البناء.

واستمر نقاش الوزراء اكثر من ست ساعات بعد اشهر طويلة جمدت خلالها الخطط المقترحة لتقليص وخفض نسبة البطالة في البلاد.

وكان وزير المالية، اسحاق موداعي، قد صرح، امس الاحد، في حديث اذاعي لدى عودته الى البلاد من الخارج قبل بدء جلسة المجلس الوزاري بأن لا يمكن منع ازمة البطالة المستشرية في البلاد امام هذه الوتيرة المرتفعة من القادمين الجدد وحتى في كونها منخفضة. وأضاف ولكن اعتقد بان هذا الوضع سيأخذ بالتحسن بعد سنة».

وقال موداعي لمجموعة من القادمين الجدد كانوا على متن الطائرة التي اقلته، ان حل مشكلة البطالة يكمن في اطار مشروع الميزانية المقترحة للسنة القادمة ١٩٩٢، وان المعطيات والوسائل كلها موجودة في الميزانية وبصورة مكثفة، الا ان المشكلة هي مشكلة تطبيق.

واقترح موداعي الكف عن الحديث حول فرص عمل والبدء بالعمل من اجل حل هذه المشكلة. قائلاً: ينبغي الاهتمام فيها بشكل يومي.

واعرب وزير المالية عن تفاؤله في ما يتعلق بمستقبل الاستخدام في البلاد. وقال ستتغلب على ازمة البطالة، ولكن لا يمكن منع المعاناة الانسانية، خاصة وانه بعد عامين سيبدأ النقاش حول مشاكل الاستيعاب لانها مشاكل متراكمة من الماضي.

وتابع موداعي انه بموجب اطار الميزانية ١٩٩٢ المقترحة لن تكون هناك حاجة لاقرار ميزانيات اضافية لتوفير فرص العمل لان الميزانية المقترحة تشمل حلولاً بما فيه الكفاية لهذه المشكلة.

وقال نائب الوزير، الراب مناحيم بوروش، انه تقرر، امس، كمرحلة أولى الاستيعاب الفوري لحوالي ٤٠ ألف عاطل عن العمل في قسم التأهيل المهني.

(٤) أعضاء كنيست يهددون بالتوجه إلى المحكمة العليا لتغيير طريقة الانتخابات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن اربعة أعضاء كنيست من أحزاب الائتلاف والمعارضة، أمس الاحد، انهم سيتجهون إلى المحكمة العليا إذا لم يعرض رئيس الكنيست دوف شيلانسكي، اليوم الاثنين، الاقتراح القاضي بتغيير طريقة الانتخابات.

ويقول أعضاء الكنيست المذكورون وهم أمنون روبنشتاين (شينوي) ويوآش تسيدون (تسوميت) ودافيد ليباي (العمل) واسحق ليفي (مفدال) إن شيلانسكي سبق ان وعدهم، في الاسبوع الفائت، بأن يدلي بجوابه اليوم في حال طرح الاقتراح على جدول اعمال الكنيست.

واعرب اربعتهم عن «الامل» في ان يبدي رئيس الكنيست «قدراً عالياً من المسؤولية» وألا ينتظر تدخل المحكمة العليا في الموضوع.

د. عشراوي في لقاء مع وفد المبادرة الدرزية:

بدون قرارات م.ت.ف. لا يتم أي تحريك!

● غسان الخطيب: نحن في بداية الطريق.. واسرائيل تملك العديد من السهام السامة ●

● د. حنان عشراوي ●



● جمال معدي ●



● غسان الخطيب ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «ذهبنا لمدريد ليس كشعب مهزوم ولم نقبل ان نستوعب فكر المهزوم. وذهابنا كان عن وعي وارادة وتصميم. ان الارادة الفلسطينية مستقلة ويجب ان ندخل كل معركة بثقة ومستندين على شرعيتين: الشرعية الفلسطينية كقيادة وشرعية الشارع الفلسطيني».

هذا ما قالته د. حنان عشراوي لوفد لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي، الذي زارها متضامناً في أواخر الاسبوع الفائت في بيتها في رام الله.

وحضر اللقاء غسان الخطيب وزهيرة كمال.

وتحدث الشيخ جمال معدي، باسم وفد المبادرة فأشاد بوفد الشعب الفلسطيني المفاوض، حامل آماني وآمال وآلام الشعب المناضل وبدوره الحكيم الذي نال اعجاب العالم والعدو قبل الصديق.

وثمن عالياً موقف الشعب الفلسطيني وقيادته الحكيمة التي أفشلت مؤامرات حكام اسرائيل الرامية الى الالتفاف على الشرعية الدولية.

وشجب عملية اقتحام المحكمة الشرعية في القدس ووصفها بالهمجية.

وقالت د. عشراوي في كلمتها: نحن ابناء شعب واحد هكذا كنا وهكذا سنبقى وباعتزاز أحيي صمود جماهيرنا العربية الفلسطينية خاصة الطائفة العربية الدرزية كجزء من شعبنا.

وأضافت: ان ساحة النضال السياسي لا تلغي نضالات اخرى كالانتفاضة والتي ستستمر بقوة. وذهبنا الى مدريد لانتزاع الحق وليس لنستجدي اي احد، خاصة وان قضيتنا عادلة. وذهبنا لنتحدى الشرعية الدولية والادعاءات الكثيرة المشوهة عنا.

وقالت: في السابق سمحنا بالهيمنة على قضيتنا من قبل الآخرين اما اليوم فإن القضية عادت لاصحابها ولا يمكن سلب هذه الارادة منا. وفي مدريد نجحنا في اقناع العالم بعدالة وواقعية مطالبنا، خاصة واننا نملك البعد النضالي والانساني واثبتنا انه بدون قرارات م.ت.ف. لا يتم أي تحرك. وقبلنا بخطوات مرحلية كمقدمة لاقامة الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل.

وتحدث غسان الخطيب الذي اكد ان المسيرة ما زالت في بداية الطريق واسرائيل لا تزال تملك العديد من الاسهم السامة. وقال: شعبنا ليس فقط انه واع لما يجري وانما فاعل على الساحة لذلك فلم يكد يسمع تصريحات بندر بن سلطان في واشنطن حول وقف الانتفاضة، حتى صعد شعبنا من اعمال المقاومة وزيادة شعبية الانتفاضة، هذا الامر يطمئن وهو الضمان لنجاحنا مستقبلاً.

وقال: لعدم وجود وسائل لمخاطبة جماهيرنا التقت القيادة بالناس في كافة الاماكن لمخاطبتهم وسماعهم. وما لمسناه هو صحة الموقف من جهة ويقظة الجمهور من جهة اخرى.

وقدم الشاعر حسين مهنا هدية عبارة عن ديوانه «قابضون على الجمر».

والتقى اعضاء المبادرة لاحقاً: الصحفي رضوان ابو عياش والسيد بسام السائح في مكان آخر.

تأييد واسع لمبادرة ترشيح عيزر وايزمن لمنصب رئيس الدولة



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أذيع، يوم أمس، ان عضو الكنيست عيزر وايزمن (العمل) تلقى مهاتفات عديدة من شخصيات سياسية وعسكرية تحثه على الاستجابة للمبادرة الرامية الى ترشيحه لمنصب رئيس الدولة.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» قد انفردت، يوم الجمعة الاخير، بنشر نبأ عن وجود مثل هذه المبادرة. وأمس الاحد نقلت الصحيفة ذاتها عن وايزمن قوله انه يرفض التعقيب على مثل هذا النبأ مخافة أن يمس ذلك برئيس الدولة الحالي، حاييم هرتسوغ، الذي تربطه به أواصر صداقة قوية – على حد تعبيره.

ونقلت مصادر مقربة من وايزمن أنه لن يعقب رسميا على مختلف الانباء المرتبطة بهذا الموضوع الا اذا عرض عليه ان يكون مرشح حزب «العمل» لهذا المنصب وعندها سيدرس العرض بجدية كبيرة.

وتجدر الاشارة الى أنه تقف وراء المبادرة لترشيح وايزمن الى منصب رئيس الدولة شخصيات من «العمل» ومن «الليكود» على حد سواء.

صباح اليوم:

المحكمة تبت في امر بهدم بيت في عين حوض

* القرار يهدد بتنفيذ عملية هدم جماعية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبت محكمة الصلح في حيفا، صباح اليوم الاثنين، في الشكوى التي قدمها رئيس اللجنة المحلية في قرية عين حوض ورئيس لجنة الاربعين، السيد محمد ابو الهيجا، بواسطة المحاميين ادم فيش وميخال فوكس، ضد لجنة التنظيم «حوف هكرميل» ووزارة الداخلية التي اصدرت امرا اداريا بهدم احد المنازل في القرية خلال ٢٤ ساعة.

وكان موكلا رئيس اللجنة المحلية في عين حوض قد اشارا في حيثيات استئنافهما على قرار الهدم امام قاضي محكمة الصلح في حيفا القاضي ريفيف ان امر الهدم لا يحدد منزلا معينا وانما يتطرق الى قسيمة التي تقع عليها عدة بيوت الامر الذي قد يهدد بتنفيذ عملية هدم جماعية بما فيها روضة اطفال يتعلم فيها (٢٠) طفلا من اطفال القرية وان هذه الروضة اقيمت باموال تبرعات وهي موجودة في القسيمة ذاتها.

ومنح القاضي ريفيف، امس الاحد، مهلة ٢٤ ساعة لبحث الامر على ان يحضر الطرفين للنظر في القضية.

وفد «خط أحمر» في مخيم عسكر

* تقديم شحنة ملابس كإغاثة *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام، يوم امس الاول، وفد من حركة «خط أحمر – يهود وعرب ضد الاحتلال»، ضم العشرات من ابناء الشعبين، بزيارة تضامنية لاهالي مخيم عسكر الواقع قرب نابلس وقدم شحنة من الملابس.

وزار اعضاء الوفد عدداً من بيوت الشهداء والجرحى والمتضررين من جرائم الاحتلال. واستمعوا الى ممثلي المخيم عن معاناة الاهالي واستعدادهم اللامحدود للتضحيات مهما غلت في سبيل التحرر والتخلص من الاحتلال والوصول الى السلام الحقيقي.

وذكر ممثلو الاهالي ان المخيم قدم خلال الانتفاضة (١٥) شهيداً ومئات الجرحى وآلاف المعتقلين. واكدوا ان كل شباب المخيم اعتقلوا على الاقل مرة واحدة – وهناك مئات مرضى التفوئيد الآن بسبب الاحوال الصحية. ومئات العاطلين عن العمل بشكل دائم.

ونوه ممثلو الاهالي الى انه حتى في فترة التوجه للسلام الاخيرة كثف الاحتلال من استفزازاته بشكل شامل، كإطلاق الرصاص وقنابل الغاز خاصة على الآمنين.

وطالبوا قوى السلام في اسرائيل بأن تكثف عملها خاصة في هذه الظروف لتؤثر اكثر في اتجاه السلام الحقيقي.

رفع أسعار الخدمات البريدية بـ ٨٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ترتفع أسعار الخدمات البريدية كافة، ابتداء من اليوم الاثنين، بنسبة ٨٪.

وبموجب هذا الارتفاع ستصبح تكاليف ارسال رسالة عادية داخل البلاد (٧٥) أغورة وتكاليف ارسال رسالة الى الولايات المتحدة ١.٤٠ شاقل وتكاليف ارسال رزمة داخل البلاد – ٦ شواقل.

وكان الارتفاع الاخير لاسعار الخدمات البريدية قد طرأ قبل حوالي خمسة أشهر.

موشاف «كفار هيس» يغلق طريقين يربطان الطيرة بالشارع العام تل ابيب – نتانيا

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – بدون سابق انذار اغلق موشاف «كفار هيس» الواقع شمال غرب الطيرة الطريقين اللذين يربطان الطيرة بمنطقة تل مونت وعين ورد وكفار هين، ثم بالشارع العام (القديم) تل ابيب – نتانيا – حيفا.

ورداً على ذلك اصدر رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي، امراً لمهندس دائرة التنظيم في الطيرة يقضي بازالة الحواجز التي وضعها المسؤولون في كفار هيس في الطريقين. ومن المنتظر ان تجري ازالة الحاجزين اليوم.

وفي حديث مع مراسلنا اعرب رئيس بلدية الطيرة عن استهجانه لهذا التصرف الذي وصفه بـ «الارعن والسادي»، الذي يجري «بدون الرجوع لنا والخاص بطرق تربط بيننا وبينهم». وقال انهم يضعون الحواجز بدلاً من الزهور التي تعبر عن فرحة التعايش المشترك بين الشعبين. وبدلاً من التسهيل علينا للتنقل في كل انحاء البلاد. وقال: سوف نهدم كل حاجز يوضع في المستقبل أيضاً، لان هذين الطريقين كانا قائمين منذ ايام الانتداب، وكانا يربطان الطيرة بجميع اراضيها (التي صودرت) قبل قيام الدولة.

هذا وتعم سكان مدينة الطيرة موجة من الاستياء الشديد لهذا التصرف.



* الثلاثاء ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ١٩ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٦٧ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 26.11.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol.167/48

تقديرا لمبادرة غوجانسكي، الكنيست تعطيها حق تلخيص موضوع العنف ضد المرأة

نائب الوزير بورروش: نحن آثمون

٥٥ امرأة قتلن بأيدي ازواجهن خلال آخر سنتين

* الكنيست تطالب الحكومة باقامة ١٢ ملجأ للنساء ضحايا العنف والعمل على تثقيف الرجال ضد هذه الظاهرة * غوجانسكي: العنف ضد المرأة امتداد للعنف ضد العرب في اسرائيل والمناطق المحتلة *

(اقرأ الخبر ص ٢)

في اللقاء الاول من نوعه منذ تأسيس لجنة متابعة الشؤون الاجتماعية في الوسط العربي:

طرح قضايا البطالة والفقر في الوسط العربي امام نائب الوزير بورروش

* رئيسة لجنة المتابعة، حكمية حليحل، لـ «الاتحاد»: اجتماع ايجابي ونأمل ان تترجم اجواؤه الودية الى نتائج فعلية * بورروش يحدد اجتماعا اخر مع اللجنة خلال شهر * المطالبة باقامة لجنة مشتركة وبوضع برنامج متعدد السنوات لتسوية المشاكل الاجتماعية *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طرح اعضاء، ورئيسة لجنة متابعة الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي ومعهم عضو الكنيست هاشم محاميد، امس الاثنين، قضايا البطالة والفقر ومشاكل قرى الاربعين والنواقص في الخدمات الاجتماعية وغيرها على نائب وزير العمل والرفاه، الراب مناحم بورروش، وذلك في اول اجتماع من نوعه يعقد ما بين مسؤول حكومي بهذا المستوى وبين لجنة المتابعة منذ تأسيسها في العام ١٩٨٧.

وقد فوجئ نائب الوزير بالكثير من المعطيات التي طرحت امامه وقال صراحة بانه لم يكن يعرف بها، خصوصا قضية القرى الاربعين غير المعترف بها، وعين موعدا لاجتماع اخر مع اللجنة في الثالث والعشرين من الشهر القادم، طالبا تقارير اضافية مفصلة.

● البقية على صفحة ١٠●

الاردن وفلسطين ولبنان اعلنت موافقتها الرسمية، امس، على اجراء المفاوضات في واشنطن

* اسرائيل تؤجل الى اليوم جوابها وسوريا يحاول مبارك اقناعها * جولة تنسيق فلسطينية – اردنية بعد غد في عمان *

● حيفا – وكالات الانباء – انتهت، امس الاثنين، مهلة تسليم ردود اسرائيل والاطراف العربية الى المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية على دعوة الادارة الامريكية الى استئناف المفاوضات في العاصمة الامريكية واشنطن في الرابع من كانون الاول القادم. وقد اعلن الاردن والوفد الفلسطيني ولبنان موافقتهم على هذه الدعوة ولم يصدر حتى ساعات متأخرة من هذه الليلة الرد السوري والاسرائيلي. وبالمقابل اعلنت امريكا ان امس لم يكن الموعد النهائي «انما طلبنا من الاطراف اعطاءنا ردها حتى هذا اليوم لنتمكن من ترتيب امورنا».

وذكرت مصادر سياسية في القدس ان الرد الاسرائيلي على الدعوة الامريكية سيتم على الارجح يوم غد الاربعاء، بعد اجتماع لجنة «الخارجية والامن» التابعة للكنيست واكدت ان الرد سيكون ايجابيا مشروطا بان يتم افتتاح اعمال المرحلة المذكورة في

● البقية على صفحة ١٠●

البيت الابيض لن يسمح بدخول ممثلي م.ت.ف الى واشنطن

* تاتوايلر: لم نغير سياستنا من منظمة التحرير *

● واشنطن – الوكالات – اعلنت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الامريكية، مارجريت تاتوايلر، امس الاثنين، ان بلادها لم تمنح تأشيرات دخول لاي ضابط او موظف او ناطق بلسان م.ت.ف.

وكانت الناطقة الامريكية ترد على اسئلة الصحفيين بخصوص مفاوضات السلام في واشنطن، والطلب الفلسطيني باعطاء تأشيرات دخول للمستشارين في الفريق الفلسطيني وكذلك لشخصيات فلسطينية من م.ت.ف. فقالت: لم نغير سياستنا من م.ت.ف.

المرشح الشيوعي فاز بـ ٥٨٪ من اصوات الناخبين في طاجكستان

● دوشانبيه – «تاس» – اعلن هنا، امس الاثنين، انه تم انتخاب الشيوعي رحمن نبييف، رئيسا لجمهورية طاجكستان السوفييتية في الانتخابات الشعبية التي جرت في هذه الجمهورية، امس الاول الاحد، والتي اعلنت نتائجها النهائية امس.

وقد حصل نبييف (٦١ عاما) على ٥٨٪ من مجمل الاصوات فيما حصل منافسه الرئيسي دولة خودنازاروف، رئيس المعارضة الدمقراطية ورئيس اتحاد السينمائيين في الاتحاد السوفييتي (٤٧ عاما) على ربع اصوات الناخبين.

وكان قد شارك في عملية الاقتراع حوالي ٨٤.٦٪ من سكان الجمهورية الطاجيكية اصحاب حق الاقتراع. ويذكر ان عدد سكان هذه الجمهورية يبلغ خمسة ملايين نسمة.

وكان قد تنافس على منصب رئيس الجمهورية ثمانية مرشحين سجلتهم لجنة الانتخابات المركزية. وقام مراقبون مستقلون وممثلون عن نواب روسيا واوكرانيا ولاتفيا وليتوانيا وكازاخستان واوزباكستان وقيرغيزستان وغيرها من الجمهوريات ذات السيادة والدول الاجنبية بمراقبة عملية الاقتراع.

● البقية على صفحة ١٠●



كلمة الاتحاد

العنف ضد النساء - جريمة ضد الانسانية

* صادف امس، الخامس والعشرون من تشرين الثاني، اليوم العالمي للنضال لتصفية العنف اللذي تتعرض له النساء في المجتمع.

وقد اقرت الامم المتحدة هذا اليوم نظرا لتزايد الظاهرة العالمية من العنف الوحشي ضد النساء الذي يتضمن العنف الجسدي، بالضرب، والعنف بالاغتصاب والعنف النفسي والاجتماعي الذي يهين انسانية المرأة ويحرمها من الممارسة الكاملة، في الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية والفكرية.

وجاء في بيان الامم المتحدة، بهذه المناسبة، ان العنف هذا يشكل جريمة ضد الانسانية، كما انه يؤدي الى انحرافات خطيرة في تربية الاولاد، والى تحويل العائلة الى جحيم، بينما تتطلب المصلحة الانسانية المشاركة والتعاون بين الجنسين لتطور المجتمع بشكل عام، ولتربية النشء الجديد، بشكل خاص، بروح انسانية ودمقراطية غنية اجتماعيا وروحيا.

ان ظاهرة العنف المعادي للنساء، تأخذ في كل مجتمع خصوصية محلية، فبينما في الغرب الرأسمالي يجد العنف تعبيرا عنه في الاغتصاب، فان النساء في العالم الثالث ضحايا للتمييز الصارخ والضرب والاهانة واغتصاب الحقوق. وفي كثير من دول العالم الثالث - والعرب منه - تحاول القوى الرجعية اجتماعيا وحضاريا استخدام التقاليد القومية والاديان لتبرير اضطهاد النساء، واستخدام العنف ضدهن. ولعل القتل على خلفية ما يسمى «شرف العائلة» يشكل الشكل الاكثر بشاعة ووحشية لتبرير القتل.

اننا نعتز بأن النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي هي التي بادرت الى طرح هذا الموضوع في جلسة الكنيست امس، مجسدة بهذا برنامج الجبهة المناضلة من اجل المساواة بشكل عام في المجتمع والمساواة والحرية والطمأنينة للنساء، ايضا.

ونحن ندرك ان المعركة الانسانية ضد العنف المعادي للنساء ليست معركة قانونية، فقط، بل يجب بالاضافة الى النضال لتشريع قوانين رادعة وحازمة في هذا المجال، النضال سياسيا وثقافيا واجتماعيا وفكريا واعلاميا لتنظيف المجتمع البشري من ممارسة العنف المعادي للنساء.

ونؤكد مجددا ان المعركة لضمان المساواة والتطور والكرامة والطمأنينة للنساء، ليست معركة النساء فقط بل معركة كل الناس التقدميين والدمقراطيين والمتحضرين، من الجنسين. («الاتحاد»)

الصحة تطالب بتطعيم الاطفال ضد الحصبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت وزارة الصحة من انتشار مرض الحصبة بين الاطفال والاولاد وطالبت الاهالي بالاسراع الى تطعيم الاطفال، حتى سن السادسة، ضد المرض.

وعلى الرغم من انتشار الحصبة بشكل سريع عن طريق نقل الفيروس من طفل الى آخر بواسطة الهواء، الا ان الاهالي لم يتجاوبوا مع نداء وزارة الصحة ولم يتوجهوا لتطعيم اولادهم.

وتنتشر الحصبة، هذه الايام، بشكل واسع بين الاطفال. وهناك روضات وصفوف بساتين رفضت ادخال الاولاد الذين لم يتم تطعيمهم. وعمم مدير عام وزارة المعارف، زبولون اورليف بالتنسيق مع وزارة الصحة، امرا بعدم قبول وادخال الاولاد الذين لم يتلقوا التطعيم الى صفوفهم.

وبينما يجري الحديث عن توقع انتشار الحصبة بشكل واسع في فصل الشتاء، الا ان المعلومات التي حصلنا عليها تشير الى انتشار الحصبة بالفعل. فمثلا في روضات الناصرة وصفوف البساتين عشرات الاصابات بالحصبة كذلك انتشر المرض في الوسط اليهودي.

ويشار الى ان من اصيب بهذه المرض لا توجد حاجة لتطعيمه لانه لن يصاب به مرة ثانية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - أم الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

بمبادرة الجبهة، الكنيست تبحث وتقرر مطالبة الحكومة باتخاذ الاجراءات لمكافحة العنف ضد المرأة

*** تمار غوجانسكي: العنف ضد المرأة هو امتداد لعنف الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وامتداد لسياسة الحكومة ضد العرب في اسرائيل * من واجب الشرطة ان لا تتساهل مع المجرمين المعتدين ***

* القدس - لمراسلنا البرلماني - ٥٥ امرأة قتلن بأيدي ازواجهن في اسرائيل في السنتين الاخيرتين، هذا ما كشف عنه النقاب، امس الاثنين، خلال النشاطات التي اقيمت في البلاد ضمن النشاطات العالمية لمكافحة العنف ضد المرأة.

وقد شهدت البلاد، امس، عشرات النشاطات الجماهيرية ضد الظاهرة الهمجية، اشتملت على توقيع عرائض احتجاج تطالب بتشديد العقوبة على القتلة والمجرمين. وبيع الشموع لذكرى النساء ضحايا العنف. وبلغت هذه النشاطات اوجها، في البحث الذي جرى في الكنيست، امس، بمبادرة من النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.. تلك المبادرة التي لقيت تأييد معظم الكتل البرلمانية، بما فيها الليكود والعمل، وحضرت الجلسة مندوبات عن العديد من المنظمات النسائية.

* وقائع الجلسة *

افتتح النقاش، نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، الراب مناحم بوروش. وقال، ان ظاهرة العنف ضد النساء في المجتمع الاسرائيلي اصبحت خطيرة ومقلقة. اذ راح ضحية هذه الممارسات في السنة الحالية اكثر من ثلاثين امرأة، وان الاحصاءات تدل على اكثر من مئة الف من النساء تعرضن للضرب والعنف. وقال ينبغي محاربة هذه الظاهرة عن طريق توعية الجمهور وتثقيفه.

واعترف بوروش بتقصير كل السلطات المختصة في معالجة الموضوع. واشار الى ضرورة تخصيص (٣.٥) مليون شاقل من اجل اقامة ملاجىء ومراكز جديدة لايواء هؤلاء النساء، ودعم المراكز القائمة واقامة طواقم مختصة لمعالجة هذه الظاهرة وعقد حلقات دراسية تثقيفية للرجال الذين يمارسون العنف في العائلة ضد زوجاتهم واولادهم. ومن جهة اخرى قال لا بد من تجنيد المتطوعين لهذا الهدف، وتخصيص بند في الميزانية لمحاربة هذه الظاهرة الخطيرة.

وتحدث النواب تمار غوجانسكي (الجبهة) وعدنه سولودار (العمل) وسارة دورون (ليكود) وران كوهن (راتس) وشاؤول عمور (العمل) وغيئولا كوهين (هتحيا) واجمعوا على خطورة هذه الظاهرة، ظاهرة «عنف الرجال»، واشاروا الى ضرورة تدخل المجتمع فيما يحدث داخل العائلة ومن واجب الشرطة التدخل لحماية النساء والاولاد والعمل على ردع ومعاقبة المخالفين ومقترفي اعمال العنف ضدهم داخل العائلة وخارجها.

وهنا اكدت النائبة غوجانسكي، ان ظاهرة العنف وممارسات الضرب في المجتمع الاسرائيلي تنمو بسرعة وبشكل سريع وهي امتداد لممارسات العنف والتنكيل التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة والممارسات ضد الجماهير العربية في البلاد، وان ما يطبق ضد الشعب الآخر من قبل الاسرائيليين ينتقل الى داخل اسرائيل على ايدي ابنائه.

واكدت غوجانسكي ان محاربة ظاهرة العنف ضد النساء، تأتي في مجمل محاربة ظاهرة العنف والممارسات القمعية ضد الآخرين، الشعب الفلسطيني والجماهير العربية.

واشارت غوجانسكي، الى ان التجاهل الحكومي لضائقة النساء وعدم تخصيص الامكانيات والميزانيات لمعالجة الظاهرة واقامة ملاجىء لايواء النساء مع اولادهن الذين تعرضوا للضرب. وطالبت بمد يد العون لكل التنظيمات النسائية التي تعمل لمعالجة هذه الظاهرة.

وقالت غوجانسكي، انه من واجب الشرطة والسلطة القضائية معاقبة الجناة وعدم التساهل معهم على ممارسات العنف والاغتصاب وما شابه ومن ناحية ثانية، يجب العمل على توعية الجمهور والتكاتف معا جمهورا وتنظيمات نسائية ووزارة المعارف واجهزة الاعلام لمحاربة هذا المرض الاجتماعي الخطير، مرض العنف ضد النساء.

وطالبت غوجانسكي، ان يكرس هذا اليوم، (١١/٢٥) كيوم بحث في موضوع العنف ضد النساء سنويا في الكنيست.

هذا، وقدمت النائبة غوجانسكي، الاقتراح التلخيصي الذي قبل بالاجماع، باسم الكتل البرلمانية «ليكود» و«العمل» و«راتس» و«شينوي» و«مبام» و«اغودات يسرائيل» و«الفهود السود» و«شاس» و«تسومت» و«هتحيا» والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وجاء في الاقتراح التلخيصي الموجه للحكومة:

تنديد بكل انواع العنف ضد النساء جسديا، جنسيا او كلاميا، والتوجه لكل السلطات المختصة لتنسيق العمل من اجل محاربة ظاهرة العنف ضد النساء من قبل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ووزارة الصحة والتنظيمات النسائية وان تعمل الحكومة على اقامة الملاجىء، وتقديم المساعدة للنساء اللاتي تعرضن للضرب وتخصيص ميزانية لاقامة (١٢) ملجأ جديدا من هذا النوع.

واضاف الاقتراح، ينبغي على وزارة المعارف المبادرة لوضع خطة توعية واجراء ابحاث جامعية حول هذه الظاهرة واجراء حلقات دراسية في مختلف التنظيمات وتشجيع النساء اللاتي يتعرضن للضرب للتوجه للتنظيمات المختصة من اجل تلقي العلاج والعون. واقامة حلقات توعية للرجال الذين يمارسون العنف ومعالجة تصرفاتهم العنيفة ضد النساء، والعمل فورا على اقامة مراكز في الوسط العربي لاستيعاب الفتيات اللاتي يعانين من الضائقة.



● تمار غوجانسكي ●

وطالب الاقتراح الحكومة بالتوقيع على الوثيقة العالمية التي تنادي بوقف ممارسات العنف ضد النساء، والحفاظ على مكانة المرأة في المجتمع.

كما طالب بأن تتابع الكنيست تنفيذ الحكومة للقرارات والفعاليات حول محاربة ظاهرة العنف ضد النساء التي يستعرضها نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي كل ثلاثة اشهر.

١٢ سنة سجن فعلي على المجرم الذي اغتصب ابنتيه!

● تل ابيب - فرض قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، امنون شترشنوف، امس الاثنين، حكما بالسجن ١٥ سنة، ١٢ منها فعلية، على مجرم في الرابعة والاربعين من العمر ادين بتهمة اغتصاب ابنتيه.. منذ كانت الواحدة منهما في العاشرة من العمر.

ويعتبر هذا احد اقسى الاحكام التي صدرت بحق مجرمين كهذا.

اسقاط اقتراح بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية اقتحام مبنى المحكمة الشرعية في القدس

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست في جلستها امس اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي قدمه النائبان محمد ميعاري (القائمة التقدمية) وعبد الوهاب دراوشة (الحزب العربي الدمقراطي) على خلفية عملية اقتحام الشرطة مبنى المحكمة الشرعية في القدس العربية المحتلة حيث ايد الاقتراح عشرة نواب وعارضه ٣١ نائبا وامتنع نائبان عن التصويت.

وحمل النائبان دراوشة وميعاري المسؤولية للحكومة ووزاراتها.

هذا واتهم وزير الشرطة، روني ميلو، النائبين ميعاري ودراوشة بتشويه الحقائق. وانكر ان تكون الشرطة قامت بتخريب في ممتلكات المحكمة الشرعية او مصادرة اي وثائق، واعترف بان الشرطة لم تأخذ بعين الاعتبار حرمة المحكمة الشرعية وحساسية الموضوع.

وتحدث بعض النواب، شمعون بن شطريت (العمل) رؤوبين ريفلين (الليكود) وغيرهما عن ضرورة التنديد بعملية الشرطة هذه وطريقة تنفيذها وانه يجب ابقاء مدينة القدس موحدة وتخضع للقانون الاسرائيلي.

وحمل النائب نفاع الحكومة المسؤولية التي تعمل على عرقلة المسيرة السلمية وتفجير المفاوضات السلمية.

هذا ووصف النائب اليكيم هعتسني (هتحيا) ردود الفعل على عملية اقتحام الشرطة للمحكمة الشرعية في القدس الشرقية بانها «زوبعة في فنجان» افتعلها النواب العرب في الكنيست.

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ١٩٩١

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٦....	٥.٢١.	٨٦.٨
الجنوب - النقب	٥....	٣.١٥.	٦٣
حيفا	١٣....	٧.٨٤٥	٦١.١
ام الفحم	٨....	٤.٨..	٦.
تل ابيب - يافا	٢٤....	١٤.٨١٥	٥٩.٦
الناصرة	٥.....	٢٣.٨٧.	٤٧.٧
القدس	٤....	١.٦٥.	٤١.٣
المثلث	١٢....	٣.٥٥.	٢٩.٦
عكا	٣٨....	٨....	٢١.١
المجموع	١٦.....	٧٢.٤٩.	٤٥.٣

ووصلت من الفروع، هذا الاسبوع، المبالغ التالية:
● منطقة تل ابيب - يافا - ٢.١١. ● القدس - ٧٥. ● ام الفحم - ٥.. ● قطاع البطوف - ٤٥. ● حيفا - ٣.. ● بيتح تكفا - ٨٥ ● نتانيا - ٥. .

وسننشر في الاسبوع القادم ملخص شهر تشرين الثاني. ولذلك على الفروع ابلاغ ادارة الحملة عن جمع الاموال حتى الاحد القادم.

* ادارة الحملة *

السائق من عارة.. قاوم اللصوص، على الرغم من الخطر على حياته، ففروا هاربين

*** يقول لـ «الاتحاد»، بعد ساعة من وقوع الحادث مساء امس الاثنين: حاولوا خنقي. واشهروا السكاكين فوق رأسي. ولكنهم يئسوا مني بسبب مقاومتي. فتركوني وهددوني اذا شكوتهم للشرطة * الرجل في الـ ٤٧ من عمره ***

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - على الرغم من الخطر الذي هدد حياة رأفت يونس، سائق الباص الذي حاول ثلاثة شبان من ام الفحم السطو عليه وسرقته مساء امس الاثنين، فقد قاومهم ببسالة. وعندما رأوه بهذا الاصرار و العناد فروا هاربين. وحتى ساعة اغلاق هذا العدد، بعيد منتصف الليل، لم تكن الشرطة قد اعلنت عن القاء القبض على مشبوهين.

ورأفت يونس هو رجل في السابعة والاربعين من عمره، من سكان عارة في المثلث الشمالي. يعمل منذ (١٧) عاما سائق سيارة باص في شركة «حين طور» في تل ابيب وعمله الاساسي في الآونة الاخيرة يتركز في نقل العمال من ام الفحم وقرى المثلث الشمالي الى تل ابيب في الصباح الباكر. ثم يعمل خلال النهار في نقليات داخلية في المدينة. وفي المساء يعيد العمال الى قراهم. وتكون محطته الاخيرة في ام الفحم، ومن هناك يعود الى قريته بلا ركاب، ليستريح من متاعب العمل وشقائه.

وهكذا روى لنا، ما حدث له امس، بعد ساعات قليلة من معركته:

«عندما وصلت الى ام الفحم، في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم (الاثنين)، انزلت من بقي معي من العمل وعددهم ١٢ عاملا. ودرت حول الدوار لكي اعود الى بلدتي عارة، كالمعتاد. ولكن ثلاثة شبان من ام الفحم، الواحد منهم في السابعة عشرة من العمر، راحوا يخبطون على الباب من الخارج يطلبون ان انقلهم الى الشارع الرئيسي (الناصرة - تل ابيب). فلم اتردد في اخذهم، باعتبار انني اعمل معهم معروفا. ولكن قبيل الوصول الى الشارع الرئيسي طلبوا مني الوقوف. فتوقفت. وفتحت الباب لهم. الا ان احدهم طلب مني ان اغلق الباب. ثم هجموا علي، كل يحمل سكينا، وطلبوا مني النقود، وعندما لاحظوا ان في السيارة جهاز اتصال لاسلكي هجم احدهم عليه. قطع السلك، واحكمه حول عنقي وراح يضغط وهم يصرخون «هات النقود». رفضت بالطبع، مع ان الحقيبة كانت ملقاة امامي على يمين الباص. ولحسن حظي تمكنت من وضع اصبعين من اصابع يدي ما بين السلك وبين رقبتي، وبهذا منعتهم من خنقي تماما. وقد حاولوا اخافتي بجرحي بالسكين في بطني ويدي، ولكنني لم استسلم لهم. وعندما يئسوا مني تركوني وفروا. غير انهم هددوني قبل ان يهربوا: نحن نعرفك جيدا. والويل اذا اخبرت الشرطة».

وقد اتصل رأفت يونس بالشرطة حال هروبهم. فبدأت هذه عملية تفتيش واسعة. الا انها لم تبلغ عن معتقلين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١١/٢٦، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٢ ● الاغوار الشمالية - ٢٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦ ● القدس وضواحيها - ٢٠ ● السهل الداخلي - ٢٥ ● السهل الساحلي - ٢٤ ● النقب - ٢٦ ● البحر الميت - ٢٧ ● ايلات والعربة - ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥/١١/١٩٩١)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي	٢,٣١٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٦٠٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٤٦٢٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٢٧٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٤٥٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٤٣٧ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٤٤ ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٥ - ٢,٤٦ ش.ج

تعزية

الى حسن علي خازكية واخوانه واخواته وعموم آل خازكية في الطيرة والخارج نعزيكم بوفاة المأسوف على شبابه المربي محمد علي كوري (خازكية) له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الحزب والشبيبة - الطيرة

«حركة شباب المستقبل» لمكافحة المخدرات والاجرام

أول نشاطاتها: تحويل مدمنين على المخدرات من حيفا الى مركز الفطام في عكا

*** احد المدمنين متزوج واب لطفلة ***



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بادرت مجموعة من الشابات والشبان العرب في حيفا الى تشكيل «حركة شباب المستقبل» تعمل ضد الظواهر السلبية في المجتمع، خاصة ضد المخدرات والاجرام على مختلف انواعه.

وكانت اول خطوة قامت بها المؤسسة هي تحويل شخصين مدمنين على المخدرات من وادي النسناس في حيفا الى مركز الفطام عن المخدرات في عكا «الكفوف الذهبية - ابناء عكا»، واحد الشخصين هو اب لطفلة.

وقالت الحركة في منشور لها انها ستعمل على زيادة الوعي لدى الناس وخاصة في اوساط الشباب عن طريق محاضرات ودورات في ميادين مختلفة بالاضافة الى فعاليات اجتماعية تهدف الى زيادة الوعي العام.

وتجاوب اهالي حيفا العرب مع هذه الخطوة بشكل جيد، حسبما يقول اعضاء الحركة، بحيث استجابوا لحملة التبرعات بالاضافة الى شد ايدي المبادرين الى اقامة مثل هذه الحركة.

ويتشكل مجلس ادارة الحركة من وديع ابو نصار (مؤسس، رئيس) ووائد بياضي (مؤسس، رئيس) ومونيكا بلاتسولو (سكرتيرة قسم العلاقات الخارجية) ونرين عمرية (سكرتيرة قسم الظواهر الاجتماعية السلبية) واشرف قرطام (سكرتير قسم التوعية العامة) وتغريد عيساوي (الناطقة بلسان الحركة). اما الاعضاء فهم: وسام جهشان وسامي خوري ونضال رافع وميري سلامة واحمد سليمان وانيزوريس شحادة وحبيب قبطي وريم قصيني وهلال قصيني ورلى عباسي وساهرة عباسي وسامي يحيى واخلاص يعقوب.

واكدت الحركة انها ستعمل على تطوير العلاقات اليهودية - العربية واقامة فعاليات مشتركة وزيارات متبادلة.

هذا، وكانت الحركة اعلنت عن تأسيسها في اجتماع عقدته الاسبوع الماضي بحضور جمهور من حيفا وخارجها (وفي الصورة منصة الاجتماع).

تمديد اعتقال الفتاتين الفحماويتين

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - مدد قاضي محكمة الصلح في الخضيرة شاحر توقيف الفتاتين الفحماويتين رباب محاميد وساندة جبارين المتهمتين بتهمة التنظيم في تنظيم معاد وذلك لمدة يومين آخرين اي حتى ٩١/١١/٢٧.

وكان من المفروض ان تنظر المحكمة في قضية اطلاق سراحهما او تقديم لائحة الاتهام في التهمة «الامنية» الموجهة اليهما. الا ان عدم حضور محامي الدفاع سليم خميس منع بحث القضية وادى الى تمديد توقيفهما.

وجاء في قرار القاضي شاحر انه بعد انتظار دام اكثر من ساعة لمحامي الدفاع، لم يحضر المحامي وعليه اضطر الى تمديد توقيف الفتاتين لمدة يومين آخرين، حتى يتسنى حضور المحامي للدفاع عنهما امام المحكمة. وطالب القاضي سكرتارية المحكمة واهل المتهمتين بان يبلغا محامي الدفاع بالموعد الجديد.

هذا وعلم مراسلنا ان الشرطة قامت يوم امس الاول (الاحد) بنقل الفتاتين من قسم المعتقلات الامنيات في معتقل «كيشون» الى قسم الجنائيات مما ادى لمضايقتهن.

المستشار القضائي للحكومة:

الامن اهم من السيطرة على سلوان

*** غوش ايمونيم تحتج بشدة على توصيتي حريش بشأن سلوان وعدم محاكمة عشراوي * تتوجه الى المحكمة العليا ***

● القدس - اعلن المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، مساء امس الاثنين، في توصية الى الحكومة ان الاعتبارات الامنية اقوى من اعتبارات الملكية الشخصية على البيوت في سلوان. وعلى الحكومة ان تضع الاعتبارات الامنية في رأس سلم اهتماماتها في معالجة الموضوع.

وجاء هذا الموقف ليبلور الرد الحكومي الرسمي على الدعوى التي رفعتها عصابة غوش ايمونيم الى المحكمة العليا، وسيتم النظر فيها يوم الاحد القادم، وفيها تطالب بالزام الحكومة باتاحة المجال للمستوطنين اليهود بالسيطرة على عدد من البيوت العربية التي يدعون ملكيتها.

وكان حريش اصدر توصية اخرى تقضي، نهائيا، بعدم تقديم حنان عشراوي الى المحاكمة بتهمة اجراء اللقاءات مع ياسر عرفات. وقال: هناك ظروف سياسية يجب اخذها بالاعتبار، وهذا لمصلحة اسرائيل.

وقد رد ناطق بلسان غوش ايمونيم بغضب على قراري حريش واعتبرهما «خنوعا للارهاب العربي» وطالب باقالته فورا.

رياضة

الدوري الايطالي:

استمرار المنافسة بين ميلانو ويوفنتوس وخسارة جديدة لسمبدوريا

● روما - استمرت المنافسة محتدمة بين ميلانو ويوفنتوس على صدارة بطولة ايطاليا في كرة القدم في حين استمر سمبدوريا بطل الموسم الماضي ٩٠/٩١ في خطه التنازلي فتعثر من جديد وصار من فرق المؤخرة.

وفي المرحلة الحادية عشرة فاز ميلانو على ضيفه تشيريمونيزي (٣:١). وافتتح الهولندي فان باستن التسجيل في الدقيقة (٢٣) واضاف مواطنه خوليت الهدف الثاني في الدقيقة (٣٤) ثم اصيب خوليت اصابة خفيفة في قدمه فحل محله ديفو فوزر الذي سجل الهدف الثالث في الدقيقة (٧٦). اما هدف تشيريمونيزي الوحيد فكان من نصيب لومبارديني (٥٤).

وفاز يوفنتوس على مضيفه اسكولي بهدفين للالماني يورغن كولر وبيارلويجي كازابراغي في الدقيقتين الاولى و(٦٠) واحتفظ نابولي بالمركز الثالث بتغلبه على ضيفه باري بهدف وحيد لجيانفرانكو زولا (٥٣).

وتعرض سمبدوريا حامل اللقب لانتكاسة جديدة. وبعد خسارته الاحد الماضي (صفر:٢) امام ضيفه ميلانو خسر هذه المرة امام مضيفه روما بالنتيجة ذاتها وسجل الهدفين روجيرو ريتزيتيللي (٤٧) وجوزيبي جيانيني (٧٧) فصار في المركز الثالث عشر برصيد من النقاط مسار لرصيد فيرونا الذي حقق نتيجة جيدة بتعادله ومضيفه تورينو من دون اهداف.

وتعادل بارما وانترناتسيونالي (١:١). سجل للاول تشيوفي (٣٥) وللثاني فونتالان (١٥) وتعادل ايضا فيورنتينا ولاتسيو (١:١). سجل للمضيف اورلاندو (٢٧) وللضيف مهاجم الاوروغواي روبن سوزا (٧١ بركلة جزاء).

وتعادل (٢:٢) جنوى وكالياري. سجل لجنوى التشيكي سكورافي (٣١) وكاريكولا (٧٢) ولكالياري لاعبا الاوروغواي فرانشيسكولي (٤٥) وفونيسكا (٥٨).

وخسر فوجيا امام اتالانتا (٢:٣) سجل للخاسر سينيوريني (١٨) وبيكاسو (٤٦) وللفائز ميكوليني (١٠) وبيروني (١٣ و٦٣).

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:

١) ميلانو (١٩) نقطة ٢) يوفنتوس (١٧) نقطة ٣) نابولي (١٥) نقطة ٤) لاتسيو وانترناتسيونالي (١٤) نقطة.

اضافة الى ما نشر، امس، عن البيان رقم (٨٠):

الدعوة لتفويت الفرص الرامية الى شق وحدة الصف الوطنية على الساحة الفلسطينية

*** رفض تدخل الاحتلال في انتخابات الغرف التجارية * تحديد يومي (٩) و(١٦) من الشهر القادم للاضراب الشامل ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ركز النداء الجديد للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة (رقم ٨٠) الذي حمل عنوان «نداء الوحدة واستمرار الانتفاضة» على تصميم الحركة الوطنية الفلسطينية على تفويت اية مساع او قنيات لشق الوحدة الوطنية «التي تعمدت بشلال من دماء الشهداء والجرحى ومعاناة مئات الالاف المعتقلين وامهاتهم وذويهم». هذا بالاضافة الى المقتطفات التي اوردتها وكالة الصحافة الفرنسية ونشرته «الاتحاد»، امس الاثنين.

واكدت القيادة الموحدة على رفضها لتدخلات سلطات الاحتلال في انتخابات الغرف التجارية، وتوجهت بالتحية الى مرشحي الغرفة التجارية في كل من قلقيلية وجنين الذين علقوا ترشيحهم رفضا لمحاولات الاحتلال منع بعض المرشحين من خوض الانتخابات. وأكدت، ايضا، على قرار «قاوم» رفض المشاركة في انتخابات الغرف الصناعية «طالما بقيت التعديلات العسكرية الاسرائيلية حول هذه الغرف قائمة».

وتوجهت «قاوم» بالتحية والتهنئة الى الجبهة الشعبية بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة والعشرين لتأسيسها واعتبرت يوم الاعلان عن ذلك (١١/١٢) يوم تصعيد نضالي».

على صعيد آخر دعت «قاوم» لجنة الاشراف على انتخابات الغرفة التجارية الصناعية العربية في القدس الى التعجيل في انهاء الترتيبات المتعلقة باجراء الانتخابات في الغرفة واجراء الانتخابات باسرع وقت».

واكدت «قاوم» مجددا على ان الحداد على الشهداء يكون «باعلان الاضراب التجاري في منطقة الشهيد لمدة يوم واحد فقط» على ان يرافق ذلك «تصعيد مميز ضد قوات الاحتلال».

وتقدمت «قاوم»، ايضا، بالتحية والتهنئة الى ابناء الطوائف المسيحية التي تسير على التقويم الغربي بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة.

واخيرا فقد حددت «قاوم» يومين للاضراب الشامل هما (١٢/٩) القادم مع دخول الانتفاضة عامها الخامس و(١٢/١٦) القادم احتجاجا على سياسة الدرب الضريبي التي تمارسها قوات الاحتلال. وحددت «قاوم» ايام ١١/٣٠، ٨، ١٥، ٢٣، ١٢/٢٤ القادم ايام فتح شامل للمحال التجارية.

مساء امس، وفي القدس العربية المحتلة:

الوفد الفلسطيني سلم رده بشأن المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية في واشنطن

*** الوفد يطالب الادارة الامريكية بتوفير امكانيات الحركة والاتصال للوفد ومرافقيه * عشراوي: الوفد الفلسطيني سيستقل عن الوفد الاردني في هذه المرحلة * د. عبد الشافي: الموقف السوفييتي من العملية السلمية يعتمد على مبادىء الشرعية الدولية * الكيلاني: الاتحاد السوفييتي وعد بالضغط على اسرائيل لوقف عملية الاستيطان في فلسطين المحتلة ***

* القدس – مكتب «الاتحاد»، من يحيى ابو شريف – طالب الجانب الفلسطيني الى محادثات السلام، الادارة الامريكية بتوفير شروط مناسبة للوفد الفلسطيني كي يتمكن من المشاركة في الجولة القادمة من المفاوضات الثنائية (العربية الفلسطينية – الاسرائيلية) التي وجهت الدعوة لعقدها في العاصمة الامريكية، واشنطن، في الرابع من شهر كانون الاول القادم.

ومن بين هذه الشروط تأشيرات دخول وتوفير امكانيات الحركة والاتصال وتوفير الظروف الملائمة للوفد ومرافقيه وكذلك السماح بدخول فلسطينيين من خارج المناطق المحتلة الى الولايات المتحدة وافساح المجال بالتقائه هناك من جانب الوفد الفلسطيني.

هذا ما كشفت عنه مصادر فلسطينية مطلعة فيما قالت د. حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني، خلال لقاء قصير مع الصحفيين هذه الليلة ان الجانب الفلسطيني لا يعارض، من حيث المبدأ، في ان تكون واشنطن مكان الجولة القادمة من المحادثات. وذلك فور انتهاء اللقاء الذي جرى الليلة ذاتها في منزل الاستاذ فيصل الحسيني في القدس المحتلة والذي تم خلاله تسليم الرد الفلسطيني على الدعوة السوفييتية الامريكية للمرحلة الثانية، من المفاوضات الثنائية.

وكان المحاضر الجامعي غسان الخطيب قال لمراسلنا قبل عقد اللقاء مع التنصل الامريكي ان الجانب الفلسطيني بصدد تقديم مجموعة من «الاسئلة والملاحظات التي نريد الاجابة عليها».

وعقد اعضاء من الوفد المفاوض والاستشاري اجتماعا مغلقا لهم في مقر مكتب القدس للاتصال والاعلام «جي.إم.سي.سي» الذي يعمل في ادارته غسان الخطيب، وكان من بين الحضور، اضافة للاخير، كل من د. حنان عشراوي ود. زكريا الآغا ود. صائب عريقات ود. ممدوح العكر وتوجه هؤلاء لاحقا الى منزل فيصل الحسيني الموجود خارج البلاد فيما قال مراقبون ان تسليم الرد الفلسطيني في القدس المحتلة وفي منزل الحسيني يحمل مغزى ودلالة سياسية عن المدينة وصفتها باعتبارها جزءا من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت عشراوي في حديث الى صحيفة «يونيتا» الناطقة باسم الحزب الدمقراطي الاشتراكي (شيوعي سابقا) الايطالي «اننا سنحضر كفلسطينيين لان الامر يتعلق بكيانين وطنيين وبأرضين متمايزتين». واوضحت ان «الوفدين الاردني والفلسطيني سيكونان على قدم المساواة مع الابقاء على التنسيق الضروري بينهما».

واشارت عشراوي الى ان الفلسطينيين «مستعدون للذهاب» الى واشنطن «حتى ولو ان هذا الاختيار يطرح مشكلات». وقالت ان بين المشكلات القائمة في غياب العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية تبرز مشكلة «حرية الدخول الى الولايات المتحدة بالنسبة الى المسؤولين في منظمة التحرير الذين يرغبون في متابعة المفاوضات».

واضافت ان «المشكلة الرئيسية هي مشكلة المستوطنات الاسرائيلية» وقالت «اننا نعد تقريرا حول المستوطنات الجديدة التي انشئت منذ (مؤتمر) مدريد. فقد بدأ العمل بثلاث مستوطنات في حين لوحظ توسيع اربع مستوطنات قائمة».

هذا واعرب رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، عن ارتياحه من نتائج مباحثاته مع المسؤولين السوفييت حول العملية السلمية في الشرق الاوسط. وقال في مؤتمر صحفي عقده، امس، في عمان فور عودته من موسكو، للصحفيين الاجانب:

«اجرينا لقاء واعدا مع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة.

واضاف عبد الشافي ان الموقف السوفييتي يعتمد على مبادىء الشرعية الدولية.

واكد رئيس الوفد الفلسطيني ان الاتحاد السوفييتي يبذل الجهود من اجل الحصول على رد ايجابي من الولايات المتحدة على طلب الفلسطينيين بشأن منح كافة اعضاء الوفد الفلسطيني بمن فيهم المستشارون تأشيرات دخول».

وقال عبد الشافي: ان الفلسطينيين موافقون من حيث المبدأ على المشاركة في الجولة الثانية من المفاوضات مع اسرائيل في واشنطن.

واعلن سامي كيلاني احد اعضاء الوفد المشاركين في مباحثات موسكو ان وزير العلاقات الخارجية السوفييتي اعرب عن قلقه بشأن استمرار بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة. ووعد بأن يقوم الاتحاد السوفييتي بدور مكثف اكثر لوقف هذه العملية.

قوة عسكرية تهاجم شبان جنين الذين هتفوا الشعارات الوطنية

*** اصابة ضابط عسكري في رفح * اطلاق الرصاص بكثافة على مسيرة حاشدة في خانيونس ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصيب ضابط عسكري الليلة قبل الماضية جراء تناثر زجاج سيارته التي تعرضت لاطلاق النار من سلاح رشاش حسب مصادر عسكرية فيما قالت مصادر محلية ان جنديا اصيب بجراح خلال مصادمات وقعت نهار امس في رفح. وكانت عدة زجاجات حارقة القيت الليلة قبل الماضية باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في جنين.

وهاجمت مجموعة عسكرية من «القوات الخاصة» عددا من الشبان كان بعضهم يطلق نداءات وطنية عبر مكبرات صوت في حي البلاونة. وقد اصيب ثلاثة شبان اعتقل الجنود اثنين منهم فيما نقل الثالث الى مستشفى المدينة ثم نقل لاحقا الى مستشفى اخر وكانت اصابة احد الشبان في حوضه واخر في كتفه ولم يعرف مكان اصابة الثالث.

وظل حظر التجول ساريا في مدينة نابلس لليوم الثاني على التوالي كما استمر، منذ ثمانية ايام، على قرية عزون. واغلقت قوات الجيش قرية برقين وواديها قرب جنين فيما سجلت عدة مظاهر لمصادمات ورجم لقوات الجيش والمستوطنين بالحجارة في العديد من المواقع مثل يعبد وقباطية وزيونيا ورفح وخانيونس ومخيمها والخليل ومخيم العروب وبيت جالا وقلقيلية وفرض حظر التجول على مخيم العروب اثر احراق سيارة استيطانية بزجاجة حارقة القيت عليها حسب مصادر محلية والقيت زجاجة حارقة باتجاه نقطة مراقبة عسكرية في حي جبل الرحمة في الخليل.

وجرت حملة اعتقالات في قرية نعلين/رام الله اثر مقتل لطفي الخواجات.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان قوات الجيش اطلقت النيران بكثافة في مخيم خانيونس لتفريق مسيرة حاشدة طافت احياء والجهت الى منزل عائلة شهيد المخيم. وقد اصيب خلال ذلك الفتى اشرف حمد ابو سلطان (١٦ عاما) برصاصة في ذراعه وادخل اربعة اخرون الى عيادات في خانيونس جراء تعرضهم للضرب.

ويضيف مراسلنا ان قوات الاحتلال سدت منزل المعتقل رياض حسن فرحات في حي الشجاعية في غزة المكون من (٣) غرف تأوي (١٣) شخصا. وسلمت هذه القوات عائلة المعتقل عمر صالح المقير في رفح امرا باخلاء منزلها تمهيدا لهدمه خلال (٤٨) ساعة.

وفاة مواطنة فلسطينية في حادث طرق مع سيارة عسكرية

● القدس – مكتب «الاتحاد» – وقع حادث تصادم مروع بين سيارة محلية من نوع «فولكس فاجن» وسيارة عسكرية مسرعة قرب قرية تياسير/شمال شرق نابلس ادى الى انقلاب السيارتين والى وفاة المواطنة اسمهان احمد جبر شرقاوي (٤٠ عاما) التي نقلت الى مستشفى جنين وظلت جثتها هناك حتى ساعات متأخرة من الليلة الماضية.

بعد ادانتهم بالاعتداء على امن الدولة:

احكام مختلفة على اعضاء تنظيم «جيش محمد» في الاردن

* عمان – «و.ص.ف» – علم من مصدر مأذون له ان ستة من اعضاء الخلية الاصولية التابعة لتنظيم «جيش محمد» الثمانية عشر حكم عليهم بالاعدام، امس الاثنين، لارتكابهم اعتداء على امن الدولة الاردنية.

وكانت وجهت الى هذا التنظيم اتهامات بالاعتداء على مصالح غربية ولا سيما على المركز الثقافي الفرنسي في ٣٠ كانون الثاني ١٩٩١ وعلى فرعي مصرف «بريتش بنك» في عمان في تشرين الاول عام ١٩٩٠ وكانون الثاني ١٩٩١.

واصدرت المحكمة العسكرية الخاصة المكلفة بالنظر في القضايا المرتبطة بأمن الدولة حكمها، امس الاثنين، في ختام محاكمة بدأت في ١٠ تشرين الاول الماضي.

وحكمت المحكمة، ايضا، على ثلاثة آخرين من افراد الشبكة بالسجن مدى الحياة وحكمت بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدد تراوح بين (٤) سنوات و(١٥) سنة على التسعة الباقين.

وقد ادين المتهمون «بمحاولة تعديل دستور الدولة» واعتبروا مدبري اعمال ارهابية.

وافاد المصدر ذاته ان قرار المحكمة مبرم ولا يقبل اي نقض لان الاجراءات القضائية المعتمدة في الاردن لا توفر امكانية استئناف الاحكام الصادرة عن محكمة عسكرية.

اسبوعية «غلاسنوست» السوفييتية:

تدني شعبية يلتسين اثر فشله في تسوية النزاعات القومية

* موسكو – «تاس» – «ان نهج الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، في مسألة التسوية غير الناجحة لقضية ناغورني كرباخ خفض من اسهمه بين الشعب». هذا ما نشرته اسبوعية «غلاسنوست» السوفييتية في عددها الاخير.

وقالت الاسبوعية انه «بانتظارنا مرحلة جديد في عملية بناء الدولة، وان انهيار الاتحاد السوفييتي هو حقيقة واقعة وتفكك جمهورية روسيا الاتحادية قد بدأ ويجري بواسطة تلك الوسائل نفسها ولكن بسرعة اكبر. ومما له مغزى ان العمليتين بدأتا في ناغورني كرباخ الجبلية».

ورأت الاسبوعية ان السبب الرئيسي للقضايا الحالية والمقبلة هو ان الرئيسين الاتحادي والروسي، ميخائيل غورباتشوف وبوريس يلتسين، لم يقترحا اية «ايديولوجيا جديدة» لدى الاعلان عن النهج الجديد.

وحاولت «غلاسنوست» اعطاء تحليل منهجي للاحداث التي جرت في جمهورية الشاشان وممارسة القيادة الروسية. وقالت «ان ظروف الفقر العام في الجيش الذي فهم بعد لجنة الدولة لحالة الطوارىء ان الشجاعة تتمثل في عدم تنفيذ الاوامر».

تقرير صحفي في مجلة «نيوزويك» الامريكية حول المهاجرين السوفييت

٥٢ بالمئة من المهاجرين السوفييت ينصحون أقاربهم في الاتحاد السوفييتي بعدم القدوم إلى إسرائيل

«نحن لسنا صهاينة، ولقد جئنا الى هنا بحثا عن حياة عادية هادئة، فلم نجدها!»

● نشرت مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها المنتهي يوم ١١/١٨ الجاري تقريرا لمراسليها في تل ابيب حول اوضاع المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي، تحت عنوان «العودة الى الاتحاد السوفييتي» اوردت فيه معطيات هامة حول الهجرة المعاكسة من اسرائيل. وتنبع اهمية هذا التقرير ليس فقط من المعلومات الهامة التي ينطوي عليها. وانما ايضا من تزامنه مع نشر تقارير اخرى حول تردي الاحوال المعيشية في الاتحاد السوفييتي الذي يتوقع الخبراء في شؤونه انه مقبل على شتاء قاس، وان ذلك سوف يزيد من هجرة مواطنيه اليهود الى اسرائيل. وسوف تقدم فيما يلي مقتطفات طويلة من تقرير «نيوزويك».

«يتشكل طابور طويل من المنتظرين امام مبنى القنصلية السوفييتية في تل ابيب قبل الفجر. ويحلول موعد الدوام فيها يكون الطابور قد التف حول المبنى بكامله. وبين المنتظرين اولئك اليهود الذين جاءوا الى اسرائيل حديثا يحملون آمالا كبيرة. ولكنهم الان تواقون للعودة الى وطنهم. بالمقارنة مع البطالة والصدمة الثقافية التي واجهوها في اسرائيل، فان ذكرياتهم عن الاتحاد السوفييتي ليست سيئة على اي حال «وليس لي مستقبل هنا» كما تقول آنا سوليار، وهي محاسبة من كييف هاجرت الى اسرائيل قبل ستة اسابيع فقط، وتضيف «لقد اخطأت بقدومي الى هنا».

«وتشير نتائج استطلاع للرأي اعلنت الاسبوع الماضي ان (٢٩٪) من اجمالي المهاجرين السوفييت يرغبون بمغادرة اسرائيل. ودل الاستطلاع ايضا ان (٥٢٪) من المهاجرين الجدد ينصحون اقاربهم ومعارفهم الذين بقوا في الاتحاد السوفييتي بعدم الهجرة الى اسرائيل. وبالفعل فقد انخفضت الهجرة، اذ وصل الى اسرائيل في الربع الثالث من العام الجاري (٣٠,٢٥٠) مهاجرا، بانخفاض بنسبة (٤٤٪) عن الربع الثاني من نفس العام.

«وتتصدر البطالة اسباب شكاوي المهاجرين الجدد، حيث وصلت نسبة العاطلين بين القادمين الجدد (٤٠٪). اما نسبة العاملين في وظائف متدنية فهي اعلى، فهناك اطباء من المهاجرين السوفييت يعملون في تنظيف الشوارع، ومهندسون يغسلون الاطباق - وهؤلاء محظوظون..

«يقول نائب القنصل السوفييتي في تل ابيب، سيرجي اساكوف، «في الاتحاد السوفييتي كان العمل متوفرا دائما، ولكن هنا عليك ان تقاتل من اجله، والكثيرون من السوفييت غير مهيأين لذلك».

«ويتهم البعض الحكومة الاسرائيلية بالتضليل. تقول آنا سوليار «سمعت من الوكالة اليهودية ومن صوت اسرائيل ان هناك عملا لكل شخص». ويقول موظف الاستقبال في احد فنادق تل ابيب المتدنية المخصصة للاستيعاب، وهو من مواليد المغرب، ان هناك احيانا حساسيات بين المهاجرين الجدد والاسرائيليين. فالمهاجرون ادوا الى تخفيض الاجور، واحيانا تحصل احتكاكات. تصب الزيت على النار.

«وكما يقول نائب القنصل السوفييتي فان المهاجرين لم يأتوا تعلقا بالفكرة الجميلة حول الوطن الام بل لاسباب مالية». فالاسرائيليون يعلمون ان الكثيرين من المهاجرين اختاروا اسرائيل بعد ان اغلقت الدول الغربية ابوابها في وجوههم.

«نحن لم نأت كصهاينة. لقد جئنا بحثا عن حياة عادية، ولكننا لم نجدها». هذا ما قاله رفائيل نيقولاي، وهو مبرمج كمبيوتر يريد العودة لموسكو.

«ولكن المهاجرين السوفييت يدركون ان مغادرة اسرائيل ليست سهلة. فاستعادة الجنسية السوفييتية وجواز السفر الذي يتم تسليمه عند مغادرة الاتحاد السوفييتي تحتاج الى سنة او اكثر. كما ان السلطات الاسرائيلية لا تسمح للقادمين الجدد بالمغادرة، وحتى لقضاء اجازة خارج اسرائيل، الا بعد تسديد منح الاستيعاب التي تلقوها لدى قدومهم وتبلغ عدة الاف من الدولارات. وذلك ما يجعل هؤلاء المهاجرين في مصيدة الاجراءات البيروقراطية».

«وكما يقول ارنون مانيتر، من الوكالة اليهودية، وانه خلافا للتوقعات التي كانت تقول باحتمال وصول مليون يهودي سوفييتي خلال عامين او ثلاثة، فان ذلك قد يستغرق ٥ الى ٨ سنوات.



صباح الخير

شهادة كيسار

● ما زالت ترن في آذاننا كلمات حاييم رامون - الذي عدل عن الانسحاب من «العمل» على ما يبدو - بأنه «اذا كان يجب المفاضلة بين صندوق المرضى وبين المريض فأنا افضل المريض»! ومع ذلك خرج الحزب من مؤتمره ولم يحدث اي تغيير في هذا المجال - تأمين الصحة. او ربما الاصح «تأمين المرض»!

والحديث طبعا عن صندوق المرضى بشكل عام في كل انحاء البلاد، والتي هي مؤسسة يسيطر عليها حزب العمل، والخدمات فيها تسوء من آن لآخر، حتى صار المواطن يفضل في احيان كثيرة طرق باب الاطباء الخصوصيين، فهؤلاء يكونون اقل تكلفة، او في اسوأ الحالات، نفس كلفة صندوق المرضى.. ما بين فحص ودواء ناهيك عما يميز العلاج الخاص من اهتمام اكبر بالمريض.

وامس الاول بدأت اللجنة المركزة في الهستدروت بحث ميزانية اللجنة التنفيذية للسنة القادمة (٩٢)، ويتوقع ان تصل هذه الميزانية، الى اكثر من (٤١٢) مليون شاقل، من المفروض ان تصرف على تحسين الخدمات الصحية في البلاد، ومن المفروض الا تميز بين وسط يهودي ووسط عربي و.. ووسط «درزي»!!

السيد كيسار، السكرتير العام للهستدروت، والذي قد يصبح بأصوات العرب زعيم «العمل» ورئيس الحكومة، يشهد للوسط العربي، ويطالب بتطبيق ما طبق في الوسط اليهودي كذلك.

في اي مجال؟

في مجال جباية رسوم التأمين الصحي (ماس احيد). ففي (٣٠) قرية ومدينة عربية تمت جباية هذه الرسوم بواسطة العيادات المحلية في صندوق المرضى، وكانت طريقة ناجحة جدا.

وقد يحق لنا ان نسأل السيد كيسار ما هي نسبة الميزانية التي ستخصصها لنا - للعرب - هل ستتناسب مع نسبتنا ام مع نسبة ما نعطيه من الاصوات لحزبك - ونحن موافقون - ام اننا متساوون في الحقوق فقط!!

(ابو ايهاب)

امريكا تحضّر للعدوان العسكري على ليبيا وعلى العراق

** اذيع امس ان الرئيس بوش قد طلب من الرئيس المصري مبارك، رسميا، اغلاق الحدود بين مصر وليبيا، في اطار خطوات المعاقبة للجماهيرية الليبية على ما تزعمه امريكا وحلفاؤها من ان ليبيا كانت مسؤولة عن اسقاط طائرة «بان - آم» قبل عامين في سماء اسكتلندا.*

وقالت الوكالة ان مصر رفضت هذا «الطلب» الامريكي رفضا قاطعا، واكدت مصر رسميا للولايات المتحدة ان «الاتهام» المشكوك فيه لا يصير تجريحا اوتوماتيكيا، وان ليبيا مستعدة للتعاون مع المؤسسات الدولية النزيهة والحيادية للتحقيق في هذه الاتهامات.

وقالت الوكالات ان الولايات المتحدة تسعى الى اعداد الرأي العام العالمي لانزال ضربة عسكرية شاملة بالجماهيرية الليبية.

وقد نشرت «نيويورك تايمز» امس تقريرا مثيرا جدا قالت فيه ان ادارة بوش تعتقد بأن بقاء الرئيس صدام حسين على رأس النظام العراقي يشكل علامة فشل للسياسة الامريكية، وان مساعدي بوش يحضرون عددا من الخطط لاسقاط صدام، احداها تغذية تمرد كردي والاخرى تنظيم انقلاب عسكري، والثالثة توجيه ضربة عسكرية جوية ماحقة ضد بغداد.

وقالت الصحيفة ان ادارة بوش تلاحظ ان البلاد تعاني من ازمة اقتصادية عميقة جدا، كما ان سياستها الخارجية تجابه صعوبات جدية. وكل هذا يجعل حظ الرئيس بوش في الفوز في انتخابات الرئاسة قليلا. وبناء على كل هذا تفكر ادارة بوش بتنظيم عدوان على ليبيا وآخر على العراق لتحقيق «مكاسب» عسكرية سياسية خارجية لتسهيل الانتصار في انتخابات الرئاسة.

ان كل هذا يكشف لمن هو بحاجة الى براهين ان الادارة الامريكية لا تسعى، فعلا، الى نظام عالمي جديد قائم على حرية الشعوب والدول والدمقراطية والسلام، بل تسعى الى نظام عالمي يقوم على البلطجية الاستعمارية الامريكية.

وفي اعتقادنا ان معارضة الدول العربية جميعا لعدوان امريكي على ليبيا وعدوان امريكي جديد على العراق يجعل من الصعب على واشنطن اقتراف جرائم حرب جديدة ضد العالم العربي.

حدث في مثل هذا اليوم

٢٦ تشرين الثاني

● ١٩٢٢/١١/٢٦/ اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون في وادي الملوك قرب الاقصر في مصر، وكان الفرعون دفن فيها عام ١٣٣٧ ق.م.

● ١٩٨٨/١١/٢٦/ الخارجية الامريكية ترفض منح ياسر عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

معركة السلم طويلي

إل بدو سلم العدالي — يصفي النيه
للكون يعطي دلالي — وللشرعية
مهر الحرية غالي — والهويه
والشرعية عَ قبالي — ومعها القرار

ارفعنا للسلم الرايه — إسأل مدريد
وسلم العدالي الغايه — وعنو ما نحيد
لجوم الحق مضوّايه — والايد بإيد
وعيون الكون مرايه — تنقل اخبار

معركة السلم طويلي — والدرب بعيد
بدها جهود الجليلي — والعزم تزيد
الشرق الاوسط عَ فتيلي — بالنار تقيد
السلم بيشفي غليلي — ويطفي النار

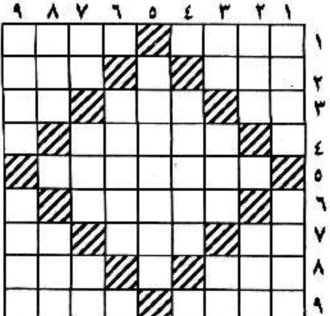
مطلب شعبي الحريه — وعَ ترابو تقوم
دولة الفلسطينية — والسعد يدوم
بكفينا عنتريه — وبالدم نعوم
خلونا نعيش سويه — ويحسن جوار

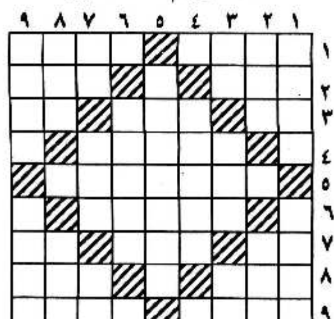
والجار يساعد جارو — والماضي نعيد
لاجل زغارك وزغارو — الصرح نشيد
مهما الليالي جارو — بقهر وتشريد
شعبي راجع عَ ديارو — مكلل بالغار

(٩١/١١/١٤)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦٧) ***





افقي:
١ - منحدرات - الاسم الاول لفنان عربي
٢ - بيوت (معكوسة) - بشر
٣ - للتعريف - اسباب (معكوسة) - للنفي
٤ - عاصمة
٥ - دولة
٦ - نعالج (معكوسة)
٧ - من العائلة - نشوة - نصف عصام
٨ - هاجر - بين جبلين (معكوسة)
٩ - عاصمة - قرية عربية

عمودي:
١ - ظاهرة طبيعية - زورق
٢ - من الحبوب - يم
٣ - حب - عكس جري - للنهي
٤ - من الحمضيات
٥ - الاسم الثاني لصحيفة محلية
٦ - مساعدة + ارشد
٧ - اداة نصب - من الفواكه - ردع (معكوسة)
٨ - استمر - حول
٩ - لغة - جمع سارق

*** حل لغز رقم (١٦٦) ***

افقي:
١ - كمبيوتر
٢ - احوال
٣ - سبع - رهط - او
٤ - ثلث - اسب
٥ - قيود - عصا
٦ - رمت - لام
٧ - اه - لهو - لص
٨ - باريس
٩ - نيويورك

عمودي:
١ - استقرار
٢ - حليمة
٣ - ما - توت - بي
٤ - بحر - واو
٥ - يوهن - شهري
٦ - راط - ليو
٧ - تل - امل - سر
٨ - اسمال
٩ - كوبا + مصر

جولة في اوروبا لفيلمي «نداء الجذور» و «صيف فلسطيني حار» للمخرج ناظم شريدي

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - في اطار تظاهرات التضامن مع الشعب الفلسطيني تزداد الدعوات للمخرج الفلسطيني ناظم شريدي جبارين، للمشاركة في عرض افلامه، التي تنقل يوميات عن واقع الشعب الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال، حولها المخرج الى لوحات انسانية وصور حضارية ونضالية حية.

الجولة بدأت في فيينا (النمسا) ففي تاريخ ١٩٩١/٦/٢١ شاهد افلامه العشرات من الشباب الطلاب في تظاهرة نظمها حزب الخضر النمساوي بالتعاون مع الشبيبة الشيوعية النمساوية، وبعد العرض تحول النقاش مع المخرج والجمهور الى مرافعة سينمائية تدين السلطات الاسرائيلية وممارساتها التعسفية بحق حضارة وتراث الشعب الفلسطيني.

وفي تاريخ ٣٠ و ٣١ تشرين الاول ١٩٩١ حل شريدي ضيفا على جمعية السلام الايطالية التي نظمت له

● ناظم شريدي ●

امسيتين سينمائيتين احداهما في روما والثانية في مدينة بيزا حيث شاهد افلامه «نداء الجذور» و «صيف فلسطيني حار» العشرات من دعاة السلام والجمعيات التضامن مع اطفال الانتفاضة. وبعد العرض اكد الحضور على اهمية مضاعفة الدعم المعنوي، والاعلامي والمادي للفلسطينيين المنتفضين. وازالة حصار التجاهل المتعمد من قبل وسائل الاعلام الغربية.

المحطة التالية من هذه الجولة ستتوقف في هولندا، حيث سيقام مهرجان السينما العالمي في امستردام في الفترة ما بين ٤ وحتى ١٤ كانون اول ١٩٩١، ولأول مرة سينظم المهرجان ايام السينما الاسرائيلية/ والفلسطينية، وسيشارك المخرج شريدي في مسلسله «صيف فلسطيني حار».

وبعد هذه الجولة سيعود المخرج شريدي الى الوطن لمواصلة نشاطه السينمائي، بعد غياب اربع سنوات، حصل خلالها في اكاديمية السينما والتلفزيون في براغ على شهادة الدكتوراة في مجال الابداع السينمائي وكتابة السيناريو.

ومن الجدير ذكره ان شريدي ساهم ايضا خلال هذه السنوات في ثماني مهرجانات عالمية هامة، وشارك في العديد من التظاهرات والمؤتمرات والندوات السينمائية والتضامنية مع الشعب الفلسطيني.

مقطوعات شعرية

● منيب فهد الحاج ●



* دمي قهوته *

بلذة ما زلتَ تحتسي دمي!!
مثلما يشرب شيخ بدوي قهوته!

* ما ليس عبثا..! *

دمي الطهور لن يمضي سُدى
ففي ضفافه ستعبق الحرية الحمراء،
في حدائق الفدى

* إدانة ! *

كلما صُبحٌ بدا
كانت تلطخه يداك
بعتمة الدّجى
ولم تزل تلطخُ الأفراحْ..
بالحزن والأسى

* طفلي لا يغفر *

إن كنتُ أغفر موبقاتك القميئة
فإن دم طفلي سوف لن يغفر لكْ

* إنذار *

حذار فلا تخدش كبريائي
فإني اذا ما غضبتُ
اتقدت اتقاد اللهيب
بجسم الهشيم

(جديدة)

حضانة بيتية مجانية في نادي «مشاركة» - حيفا

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتحت في اوائل تشرين الاول، في نادي مشاركة، في حيفا، حضانة بيتية للاطفال بين جيل ٣ اشهر - ٣ سنوات، بالمجان.

الحضانة مبنية على اساس تعاون نسائي (تحضن الامهات اطفالهن بشكل دوري في اوقات فراغهن) طيلة ايام الاسبوع عدا يوم السبت.. ومنذ افتتاح هذه الحضانة والنساء يقبلن عليها لاستحسانهن الفكرة واستعدادهن للمشاركة في احتضان الاطفال بشكل دوري.

ومن جهة اخرى اصدر نادي «مشاركة» برنامجا لشهر كانون الاول وهو كالتالي:

● تقام الفعاليات كل يوم ثلاثاء الساعة الثامنة مساء. في ١٢/٣ تعقد امسية مع ياعل راين تحت عنوان «تجربة ابداعية من نوع آخر» وهي لتطوير الخيال والابداع من خلال الرسم، التسجيل، الموسيقى، الحركة، الذوق، الشم، المراقبة والتأمل، الالعاب المسرحية والتحرر من الحواجز والتعبير الذاتي.

وفي ١٢/١٠ - نقاش مفتوح حول «التوجهات المختلفة للتعايش» باشتراك: عدنا زرتسكي، بيتر لميش، رباح حلبي، وتدير الندوة دفورا كليكن.

في ١٢/١٧ - امسية مع جيسكا نفو من معهد دراسة العائلة قسم دراسات المرأة في جامعة حيفا، تتحدث عن النساء في وسائل الاعلام في البلاد، الامسية بالاشتراك مع مركز مناصرة المرأة.

دعوة

حركة النساء الدمقراطيات في عكا تتشرف بدعوتك للقاء الخاص الذي تعقده الحركة في عكا مع الجيل الاول من النساء اللواتي بادرن الى زرع زيتونة حركتنا في منطقة عكا ورويتها بالعديد من النضالات الاجتماعية والسياسية البارزة في تاريخ شعبنا وحركتنا النسوية.

يعقد اللقاء اليوم، الثلاثاء، ٩١/١١/٢٦ الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر روضة الحركة في عكا القديمة.
يتخلله دردشة شيقة مع فنجان قهوة وأحلى وأسعد الذكريات في اللقاء الثاني من سلسلة لقاءات وجوه نسائية.
نأمل رؤيتك بين جمهورنا

● نزيه قسيس ●

مدريد !

مدريد يا مدريد
قالوا: نظام جديد
وقالوا: سلام جديد
والحرب ما بتْفيد
قلنا، حفيد وسيد:
شبعنا، كفى تشريد
شبعنا، كفى تنهيد
شبعنا، كفى تهويد!
والكل فينا يريد
روح الأمان تزيد
والكل، بالتأكيد
ما نسي خيْ بعيد
وعارف دم الشهيد
يستاهل التمجيد
ويستاهل التخليد
وقلنا: بلا تعقيد
وقلنا: بلا تشديد
وقلنا: بلا تجْبيد!
وشدّينا إيد بأيد
بالوحده والتوحيد
وراية وطن بالأيد
وكرمال بيت جديد
ورايه وهويه وعيد
جيناكي يا مدريد!

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ١٩٩١/١١/٢٦ *

١٨.٢٥ - «ديناصور» مسلسل وثائقي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ - برنامج علمي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «محامو ال. ايه» مسلسل
٢٢.٢٠ - «الليلة» لقاءات
٢٣.٠٥ - «نادني يا سيد» مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار
٠.١٠ - اغان اجنبية

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني الى الاعزاء
فرجينيه منصور - جبارين
محمد غازي محاميد
حسن فايز زطام
نائل خالد يوسف محاميد
بمناسبة حصولهم على رخصة واجازة المحاماة - قدما والى الامام في خدمة شعبهم.
فرع الحزب الشيوعي - ام الفحم

فعالية لحصة التربية

■ بقلم: غزال ابو ريا - سخنين ■

● اسم الفعالية: نحن والصراع ● هدف الفعالية: امكانية طرح حلول لمشكلة الصراع في الشرق الاوسط والوصول بالطلاب الى اهمية الحوار والمفاوضات في حل الصراعات وتجربة التعامل مع احداث الساعة ● الجيل: طلاب الصفوف الاعدادية والثانوية ● الطريقة: مؤتمر سلام على شاكلة المؤتمر في مدريد. لعبة ادوار ● الزمن: حصتان ● المشتركون: من المفضل ان يشترك اكثر من صف في الفعالية.

■ سير الفعالية ■

يحضر المرشد لوحة بريستول كبيرة مكتوب عليها بخط واضح: «مؤتمر السلام لحل قضية الشرق الاوسط»، ويعلق اللوحة على مدخل القاعة او الصف. يحاول ان يشرح للطلاب، الفعالية وسيرها. والقاعة مجهزة بالطاولات وعلى كل طاولة لوحة صغيرة مكتوب عليها اسم الوفد.

يقسم المرشد المشتركين الى مجموعات وعليها القيام بالادوار.

* المجموعات - اطراف الصراع
مجموعة الوفد الاسرائيلي
مجموعة الوفد الفلسطيني
مجموعة الوفد اللبناني
مجموعة الوفد السوري
مجموعة الوفد الاردني

* المراقبون
مجموعة الوفد الامريكي
مجموعة الوفد السوفييتي
مجموعة الوفد الاوروبي

وظيفة كل مجموعة من اطراف النزاع والمراقبين ان تجلس لمدة عشرين دقيقة على انفراد وتحضر ورقة عمل تعبر عن موقفها من الصراع وامكانية الحل. تبدأ مجموعات اطراف الصراع والمراقبين، كل مجموعة على انفراد، ويكون قد اعلم المرشد المجموعات انه في حالة عودتهم ستتحدث كل مجموعة من اطراف الصراع لمدة ٥ دقائق ومجموعات المراقبة لمدة ٣ دقائق، واقصد ان كل مجموعة عليها ان تختار مندوبا للمؤتمر. يجلس المرشد، كذلك، مع رئيس المؤتمر الحيادي ويؤكد له اهمية قوانين اللعبة: من سيبدأ اولا.. الخ من الامور التنظيمية.

تعود المجموعات بعد عشرين دقيقة الى القاعة وتكون كل مجموعة قد اختارت ممثلا لها واعدت ورقة عمل، اي خطاب للمؤتمر.

يبدأ المؤتمر طبقا لقواعد اللعبة التي اتفق عليها مع رئيس المؤتمر. وخلال الكلمات يمكن ان يقوم احد الطلاب بتسليم ممثل مجموعته، وهو منهمك في قراءة الخطاب، خبرا طارئا وصلهم. وهذا يتفق عليه من البداية بين المرشد وطالب من كل مجموعة، فمثلا عندما يتحدث الممثل الاسرائيلي يمكن ان يقوم طالب من المجموعة التي تمثل اسرائيل ويسلمه ورقة مكتوب عليها: «ثلاثة جنود اسرائيليين قتلوا على الحدود اللبنانية».



عندما يتحدث الممثل الفلسطيني يمكن ان يقوم طالب من مجموعته ويسلمه الملاحظة التالية «في مدينة نابلس قتل شخص في اثناء مشاركته في مظاهرة على يد الجنود الاسرائيليين».

عندما يتحدث ممثل الوفد اللبناني: «طائرات اسرائيلية قصفت اماكن سكنية في لبنان».

ما من شك ان هذه الامور التي ذكرت اعلاه، الاخبار الطارئة، تُلزم المتحدثين التطرق اليها واستغلالها لكسب الرأي العام.

يتحدث جميع الممثلين من اطراف النزاع والمراقبين وبعدها يعقد مؤتمر صحفي لاطراف النزاع والمراقبة وباستطاعة الطلاب توجيه الاسئلة لممثل كل طرف.

اسئلة البحث

بعد ان ينهي المؤتمر عمله ينقسم الطلاب الى مجموعات من جديد وعلى كل مجموعة ان تناقش السؤال التالي:

ماذا استفدنا من تجربة اليوم؟

تعود المجموعات الى القاعة وعلى كل مجموعة ان تقدم تقريرا امام جميع الطلاب ويفضل ان يكتب على لوحة بريستول ويعلق على جدار من جدران الغرفة.

التجربة واهدافها

تجربة الحوار الدمقراطي الحضاري، محاولة اعطاء حلول. النقاش البناء الهادف. الاصغاء والتركيز. التربية السياسية. القدرة على تحليل موقف. الموضوعية في النقاش. القدرة على تبني موقف الآخرين.

الكشكول

● اعداد: وديع شحبرات ●

الذئاب بريئة

● خلال ازمنة طويلة، قام الانسان بقتل الذئاب لخوفه منها، والنتيجة انه لا يوجد منها سوى ١٥٠ الف ذئب لا غير في العالم كله، وحدث نفس الشيء مع الغوريللا، وقد خلقت الاساطير منها شخصيات متوحشة، بينما الحقيقة مختلفة عن ذلك، فقد اتضح ان الذئاب المتوحشة لا تهاجم الانسان حتى وهو خائف منها، في معظم الاحوال.

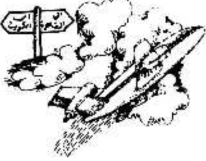
ولاثبات ذلك فقد ادخل نوع من الذئاب في (منطقة اللوزير) بفرنسا وسمح لحوالي ٤٢ ذئبا منها بالعيش والتجول بحرية في حديقة بالمنطقة، وذلك بهدف اثبات ان هذه الذئاب لا تهاجم السكان، ولكن ما زالت مخاوف المزارعين ومربي الماشية قائمة من هجوم الذئاب على قطعان المواشي والاغنام، وينصح بعض الاخصائيين بوضع المزيد من الارانب البرية في منطقة الذئاب لكي تنشغل بصيدها بدلا من صيد المواشي.

العودة اسرع؟؟

س - يلاحظ المسافر بالطائرة من الكويت الى القاهرة مثلا ان رحلته في الذهاب الى القاهرة تستغرق وقتا اطول من رحلة العودة.. لماذا؟

ج - لأن الارض تدور حول نفسها من الغرب الى الشرق مما يزيد في سرعة الرياح الغربية المتجهة شرقا وهذا يساعد الطائرات المتجهة من الغرب الى الشرق في قطع المسافة بوقت اقل.





على ساق واحدة؟؟

س: عندما سألت احد اساتذة اللغة المتحذلقين عما رزقه الله من ذرية فقال: (لقد انجبت لي زوجتي ثلاث بنات على ساق واحدة).. ولم افهم مقصده، فماذا كان يقصد؟

ج: كان قصد الاستاذ ان زوجته انجبت ثلاث بنات متتاليات دون صبيان بينهن

استقل؟؟

ايهما اصح ان تقول: استقل السيارة ام استقل الطائرة؟

استقل الطائرة. ولا يجوز القول استقل لوسيلة المواصلات البرية او البحرية لأنها تعني ارتفع وحلّق، فنقول استقل النسر في طيرانه اي ارتفع عن الارض وحلق من الجو.

اضحك!

● رأى الطفل في النهر الصغير سمكة تقفز الى اعلى ثم تهبط في الماء عدة مرات فبكى لمنظرها وحين عاد الى منزله سألته امه عن سبب بكائه وحزنه فأجاب: لقد رأيت يا امي سمكة تغرق في الماء.

***

انتهت مباراة كرة القدم، وتزاحم الناس يريدون الخروج، الا واحدا.. فقد صعد على السور ليخرج من فوقه، فناداه الحارس قائلا لماذا لا تخرج من حيث دخلت؟

قال: هذا ما افعله تماما.

الفروق السبعة



لغتنا الجميلة

● يكتبها: ابن الخطاب ●

■ ص. ا. ب ■

● قبل ان نبدأ في الحديث عن الجذر ص.أ.ب ربما يكون من الافضل ان نتحدث عن الحرف «ص» صاد، هو الحرف الرابع عشر من حروف الهجاء، وهي صوت اسناني، احتكاكي/ مستمر (رَخو) مَهْموس.

وفي القاموس صابَ صوباً ومصاباً المطرُ: انصبَّ ونزلَ وصابت السماء الأرض: جاءتها بالمطر.

وتقول أصابت المصيبة فلانا يعني حلّت به.

اما كلمة صاب في قصيدة لشاعرنا توفيق زياد عندما يقول فيها «زمنٌ مرٌ وصاب» فتعني انه زمن مر لأن الواحدة «صابة» شجر مر وقيل هو شجر اذا اعتُصر خرج منه كهيئة اللّبن، اي عصارته. اما الصابة فهي المصيبة.

اما الصواب فهي عكس الخطأ وتستعمل بمعنى اللائق والحق، وتستعمل الكلمة بمعنى العقل والرشد فتقول (غاب او طار صوابه) اي عقله ورشده، فمثلا قال احدهم: لقد طار صواب رئيس حكومة اسرائيل اسحق شمير من قوة بيان وفصاحة ممثل وفد فلسطين لمؤتمر السلام حيدر عبد الشافي.

وعندما نقول في عقله صابة يصبح المعنى في عقله ضعف، وطرف من الجنون.

ومن أمثال العرب في مثل هذا الجذر نقول: أصاب ثمرة الغراب. ويُضرب لمن يظفر بالشيء النفيس لأن الغراب يختار اجود الثمر.

وطبعا نستطيع البحث والتنقيب في قواميس العربية لنطلع على المزيد من الدرر الكامنة في مثل هذا الجذر وغيره.

والى اللقاء.

العملية الهضمية

● اسعد موسى - ابوسنان ●

تدخل اللقمة الى عالم غريب
تتلقاها اضراس من العاج العجيب
تطحن الاكل طحينا، يا له من تذويب
ثم ترسله الى باب سرداب مهيب
بعد حين يصل المعدة للصمت الرهيب
تتلقاه بعجن وتحليل مريب
يتفتت، يتشتت، ينعصر بالمزاريب
ما تبقّى ما تلقّى يُؤمَرُ أن يستجيب
حيث يهوي حيث يخرج من بعيد او قريب

الزواحف التمساحية

● صبحي حداد - الصف السادس/ مدرسة ماريوحنا الانجيلي - حيفا ●

● صف لي الحيوانات التمساحية؟

- هي حيوانات زاحفة تمتاز بصلابة القرنية الموجودة على ظهرها وذنبها. لها اربع قوائم قصيرة مع اصابع مفتوحة. اسنانها كثيرة مخروطية. وهي كبيرة الحجم مفترسة وتعيش في الانهار الكبيرة كالنيل والمستنقعات. وتضع بيوضها في الشمس. واشهر هذه الزواحف تماسيح النيل وزواحف نهر الكنج في الهند وغيرها.

ويسود علينا السلام

● وفاء طلال رواشدة - الرينة ●

الله يبارك الله يزيد — بالمؤتمر في مدريد
ويسود علينا السلام — يطل ويطلع عهد جديد
ما بدنا مجرد كلام — وضرب وعود ومواعيد
بدنا فعل عالتمام — تحقيق الحلم السعيد
وتتعلّى كل الاعلام — بشرق الاوسط هالعتيد
وان شالله يعم النظام — ويزول القهر والتنديد
وينقشع ليل الظلام — ويتهنى شعب فلسطين
تهل وتشرق شمس العيد

الغيرة بين الاخوة

● ادهم عبد الله حديد - الصف السادس «ب»/ كفرياسيف ●

● يحكى انه عاش في قديم الزمان رجل وزوجته. فكان الرجل يطلب من الله ان يرزقه ولدا. فاستجاب الله لدعوة الرجل. وفي احد الايام ارزق الله الرجل ولدا. فأحب الرجل ابنه كثيرا وبدأ يلاعبه ويدلعه. وكبر الولد. وبعد مرور سنة ارزق الرجل ابنا آخر. واخذ الرجل وزوجته يلاعبانه ويحضران له كل ما يريد. وأما الابن الاكبر فقد غار لأن اباه وامه اصبحا يهتمان بأخيه الصغير اكثر منه. وفي احدى الليالي قام الابن الاكبر من فراشه وذهب عند اخيه الصغير واراد ان يضربه فأحست الام واسرعت الى غرفة الاولاد فوجدت الابن الاكبر يريد ان يضرب اخاه الصغير. وفي الحال نادت الام على أبيه وقصت له القصة. فتعجب الاب من قول الأم وذهب الى ابنه الاكبر ورافقه الى سريره وتحدث معه عن مشكلة غيرته من اخيه، وافهمه انه مسموح له ان يغار ولكن ممنوع ان يؤذي اخاه او اي شخص آخر. ووعد الابن والده بأنه سينفذ هذا الشيء. وهكذا لم يعد الابن الاكبر يضرب اخاه الصغير مرة اخرى.

انموذج تطويري جديد:

جامعة الصناعة - (١)

* حصيلة بحث عن التعليم الصناعي لدى المواطنين العرب في اسرائيل *

● بقلم: د. ابراهيم عودة ●

مقدمة:

في المجتمع العربي هناك حاجة لطبقة متوسطة صناعية. وغياب هذه الطبقة كان ولا يزال بمثابة عقبة كأداء للتنمية القومية. يقترح هنا نمط لجامعة صناعية، «جامعة الصناعة». ترجع الدراسة فيها الجانب العملي، وترتكز على مبدأ الكفاءة والمقدرة المهنية وتحتوي على الابداع المهني والوسائل التي بها يمكن اخذ مبادرات رجال الاعمال. طلابها بعد التخرج يصبحون فنيين، مهنيين مهرة، معلمين صناعيين ورجال اعمال صغار ومستقلين. جامعة الصناعة مؤسسة مستقلة وذات سيادة.

هناك عدة وجوه تجعل لهذه الدراسة اهميتها الملحوظة: اولا انها تبحث موضوعا اهمل تماما في التربية المقارنة وسياسة التطوير فيما يختص بالعرب. وكان من المفروض استعمال مادة يصعب الحصول عليها وتقييم المراجع العربية والعبرية والانكليزية والالمانية والتي لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بالموضوع. ثانيا الحقائق مقدمة في اطار اجتماعي اقتصادي ثقافي وسياسي. وهنا يساعد على فهم الوضع الحالي للصناعة وسوق العمل والتربية الصناعية في القطاع العربي من المجتمع الاسرائيلي وتشير الى كيف واين يبدأ التطوير. ثالثا، ان جامعة الصناعة المقترحة هي التي تستحق الانتباه لأنها مقدمة في نص من النقاش الهام. هذا الانموذج يرتكز الى فكرة دمج الثقافة العربية والاسلامية ويعتمد على الانبثاق الاجتماعي والصناعي. شروط عرضها تطلبت مجهودا واتقانا لتسد الحاجة السريعة للمجتمع العربي. ذلك ان نظام التعليم الصناعي التكنولوجي القائم في اسرائيل وطريقة تطبيقه في المجتمع العربي لا يراعي الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لهذا المجتمع ولا يتناسب مع تطلعاته المستقبلية. زد الى ذلك ضرورة الاشارة الى التناقض في الموضوع - التربية العربية في اسرائيل، وشدة صراع البحث بين الهوية العربية والمواطنة الاسرائيلية الامر الذي تطلب ايجاد توازن بينهما.

اما وجهة التفكير العام فتتجه نحو بعد الغد، الى مستقبل متعدد الثقافة، حيث الثقافة الصناعية المشتركة قد تكون وسيلة لترقية الاحترام المتبادل والتفاهم بين الجماعات (الاثنية) العرقية.

وهنا يبرز اتجاه عدم التكيف مع الاتجاه الرئيسي. والسبب في ذلك ان التعليم الصناعي التكنولوجي في اسرائيل غير كاف بحد ذاته. ويؤدي كمجرد جزء من الثقافة العامة له صلات قليلة مع الحياة الاقتصادية والصناعية ولا يشكل خبرة عملية كافية وسمعة متدنية ولا يؤدي الى اي توحد مع المهنة العملية ناهيك عن المسؤولية. وهكذا فهنالك دافع ضئيل لاختيار الفروع المهنية للنظام التربوي للمعلمين والطلاب على السواء. من اجل ذلك نشأت الضرورة للتفكير في انموذج خاص جديد يتكيف مع المتطلبات الماسة للتربية الصناعية واهداف تثقيف طبقة متوسطة صناعية ذات كفاءة تقنية وعملية وذات روح دافعة للمبادرة في اقامة مشاريع صناعية وتحمل مسؤولية اجتماعية.

بعد بحث ودراسة انماط التعليم الصناعي المختلفة في العالم ومقارنتها، استقر الرأي لصالح بناء مشروع اتم واكمل. والقرار يستلهم افكارا من النظام الالماني (النظام الدراسي) بصورته الاساسية، يتكيف مع الثقافة والعقلية العربية - الاسلامية. واسم المؤسسة المقترح - «جامعة» تعود الى «الجامع» كمركز للفعالية والنشاط العامين.

والمؤسسة نفسها «جامعة الصناعة» يتعلم فيها الطلبة خمس سنوات من التربية الصناعية، في فترتين: فترة ثلاث سنوات وفترة سنتين، وتقسم حسب الفروع الصناعية المختلفة. يبدأ منهاج الثلاث سنوات بعد اتمام المرحلة الاعدادية ويقبل للدراسة الاكفاء ذوو الدوافع للتعليم الصناعي. والمقصود ليس تأهيل الطلاب بطريقة اكاديمية نظرية ولكن لتزويدهم بتأهيل عملي هائل مع الخلفية التكنولوجية والتربوية المناسبة. والهدف هو جعلهم مهنيين صناعيين فخورين بمهنهم. بعد اكمال مرحلة السنوات الثلاث الاولى يحصلون على الدبلوم الذي يشهد بأنهم مؤهلون في مهارة صناعية معينة. والخريجون الاكفاء وذوو الدوافع للتعلم يقبلون لمنهاج السنتين وله جانبية رياعية (Profile). هذا المنهاج يجيب على المؤهلات كفني، وسيد، ومعلم صناعي ورجل اعمال صغير. اتمام هذا المساق بعد التخرج الاول يكافأ باعطاء دبلوم السير الصناعي من جامعة الصناعة.

والتفاصيل الاخرى تفسرها النقاط مثل: القبول والامتحانات والشهادات، المكانة القانونية والتنظيم الاداري، برنامج التعليم، المفهوم الصناعي، المفهوم التربوي، التدريب العملي، استمرارية التربية العامة، التكنولوجيا التطبيقية، الهيئة التدريسية..

الانظمة المتوفرة للتربية الصناعية عالميا

معظم دول العالم ترى من واجبها الاهتمام في توفير ثقافة عامة على مستوى ثانوي لمواطنيها، وتلتزم الحكومات في توفير فرص التعليم العام. يختلف الامر بالنسبة للتعليم الصناعي. التعليم الصناعي يطبق في العالم ويدار بطرق واساليب عديدة ومختلفة. العلماء الالمان: جرابنرد ولاوتريخ ومسلنكوفسكي، وهيجل هاير وتسدلر، علماء في التربية المهنية الصناعية بحثوا انظمة واطر التعليم الصناعي في العالم وقارنوا بينها. نقتصر ونتركز في اربعة اطر رئيسية منها والتي تعد اكثر انتشارا في العالم.

١ - النظام الليبرالي - نظام السوق

الدولة تلعب دورا ضئيلا في نمط السوق. والتربية او التعليم الصناعي في اساسه هو مسؤولية الصناعات الخاصة. الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان هي دول رئيسية في تطبيق هذا النظام والذي يسمى ايضا بالنظام الليبرالي. هناك انفصال تام بين التعليم الصناعي والتعليم الثانوي النظري. ولكن هناك ارتباط وثيق ما بين التعليم الصناعي والصناعات وورش العمل وسوق العمل حيث تقوم الشركات الصناعية الكبيرة بكل تكاليف التعليم والتدريب والذي يتم عادة داخل المصانع.

٢ - النظام البيوقراطي - المدرسي

الدولة وحدها هي التي تخطط، تنظم، تنفذ وتراقب التعليم الصناعي بواسطة ادارة مركزية. فرنسا وايطاليا والسويد تعد دولا رئيسية في تطبيق هذا النظام ولكنه متوفر كذلك في اسرائيل والدول العربية ومعظم دول العالم الثالث. في هذا النظام يشكل التعليم الصناعي جزءا من نظام التربية العامة للمدارس الثانوية، منفصلا عن الحياة والتجربة العملية حيث لا دور ولا تدخل للشركات الصناعية والورش وسوق العمل في هذا البرنامج. في بعض دول شرق اوروبا مثل (المانيا الشرقية) وبولونيا والمجر والمتبعة للنظام المدرسي ايضا الا ان الصناعات المختلفة فيها تشارك في عملية التعليم الصناعي. وفي اسرائيل، مع ان النظام البيوقراطي - المدرسي هو النظام المتبع الا ان الدولة تساهم فقط بصورة جزئية في تطبيق هذا النظام تاركة لمؤسسات في الداخل والخارج اتمام العملية، مثل مؤسسة «اورط» و «عمّال» و «عميت» و «الوكالة اليهودية» و «فيتسو» وغيرها بالاضافة الى عشرات الصناديق التي تجمع التبرعات في الداخل وخاصة من خارج البلاد لهذا الغرض وكل يجرب ان يؤثر ويمثل وجهة نظره وايديولوجيته في العملية. زد على ذلك التأثير الذي يتعرض له نظام التعليم الصناعي من مداخلات سياسية وايديولوجية من الاحزاب المختلفة مثل الاحزاب المتدينة وحركة الاستيطان العمالية (الكيبوتس). الامر الذي يؤثر سلبا على جوهر النظام المدرسي ويحرفه عن مساره الصحيح.

٣ - النظام الدوالي - النظام المزدوج

هذا النمط متواجد في المانيا وسويسرا والنمسا، اي الدول الناطقة بالالمانية. ويسمى مزدوجا لأن هناك مكانين يجري فيهما التعليم: الورشة او المصنع، والمدرسة. وكلاهما يتعاونان لانجاز الهدف المشترك للتأهيل الصناعي للمتعلمين. هذا النظام يختلف عن نظام المدرسة العام بشكل ملحوظ. فهنا تضع الحكومة الاطار العام للنظام الدوالي للتعليم الصناعي وتتقاسم مسؤولية التكلفة والتنفيذ مع القطاع الخاص ممثلا بشركات الصناعة الكبيرة والورش الحرفية. المصانع والورش مسؤولة عن التدريب والخبرة العملية تخضع لتوجيهات قانونية، اما الناحية النظرية، والتي تقدم في مدارس صناعية خاصة منفردة، تقع تحت مسؤولية الدولة او السلطة المحلية. النظام الدوالي هو نظام ومنهاج تربوي صناعي شامل ومتكامل يدمج المتعلم او المتعلمة بدورها او دوره في المجتمع ويكيف نفسه للمناهج المركبة للصناعات.

٤ - نظام منظمة العمل العالمية - I.L.O - M.E.S

I.L.O - Internationl Labor Organization.
M.E.S - Moduls Of Employable Skills.

يرتكز على اساس مفهوم مقاييس مهارات يمكن توظيفها لغرض معين. بدأ هذا المشروع في بداية السبعينات لكي يعالج بسرعة النقص في التدريب التقني الميكانيكي للقوة العاملة التي تحتاج الى استغلال المعونة الاجنبية للدول النامية. مفهوم التعليم الصناعي لمنظمة العمل العالمية انبثق كنظام انماط (Moduls) يجمعها نظام بناء نموذجي وترتبط بأسلوب تربوي «للتعليم المبرمج» اي ان المهارات المعينة الضرورية للتأهيل في مهنة او صنعة معينة تقسم الى مراحل تعليم او انماط. وهذه المراحل تُعلم كوحدات منفصلة وكل واحدة منها تؤدي الى المرحلة اللاحقة في منهاج تقرر مسبقا حتى يتم فهم كل المهارات الضرورية للتأهيل في تلك الصنعة فهما كاملا. وفائدة هذا النظام هي امكان تحضير العمال للمهن المعينة في وقت قصير نسبيا. وسلبيته هو ان التدريب غالبا ما يتمحور حول المهنة بشكل كبير ولا يزود المتعلم بالقدرة على تطوير فهم اعمق للعمل بحيث يسهل التقدم في المهنة.

استنتاج: نستنتج من سرد ومقارنة الانظمة الرئيسية للتعليم الصناعي في العالم ما يلي: المجتمع العربي في الاطار الاسرائيلي العام مثله مثل باقي المجتمعات العربية ودول العالم الثالث التي ورثت نظامها للتربية الصناعية بأغلبيته من الدول الاستعمارية او الانتدابية السابقة اي الامم الصناعية، الذي يسود فيه نمط المدرسة وبالنتيجة سيطرت موضوعات التربية العامة على المنهاج. زد الى ذلك انه غالبا ما يحشر كثير من الطلاب في صف واحد، بتجهيزات تقنية ضئيلة وعلاقة نادرة فقط بالادوات والماكنات. ووضع كهذا يؤدي الى خريجين تدربوا في المعرفة النظرية وقل ان يكون لهم معرفة عملية وممارسة مهنية. ويقتضى هذا النظام ليس من الممكن ان يتوحد الشباب مع مهنتهم واقل من ذلك فهم لا يطمحون الى مجرى حياة صناعية مع ان هذا هو ما يحتاجه مجتمعنا العربي. والسبب يعود الى النقص في التربية المهنية التي تديرها الدولة وتدمجها في نظام التربية العامة، ولن يكون غير هذا الناتج في نظام يؤسس التدريب في اطار التربية العامة التي لا تقدم فرصة للتعرف على المران الصناعي في وجوهه المختلفة او التوحد معه. والشباب لا يشعرون بأنه يمكن ان تنمو بين العمل اليدوي غير الماهر الذي يحتقره المجتمع والمهن الاكاديمية والادارية المترفعة امكانيات صناعية تقنية متوسطة ورفيعة المستوى عظيمة القدر لمهنة ولمجرى حياة مهني.

(يتبع)

* بطاقة الكاتب *

● من الكبابير - خريج التخنيون - حيفا - كلية المهندسين
● مفتش التعليم الصناعي التكنولوجي في المدارس العربية
● ماجستير من جامعة آخن - المانيا في موضوع التربية المهنية
● اسس وترأس صندوق التعليم التكنولوجي في الوسط العربي
● ١٩٩١ حاز على دكتوراة من جامعة هامبورغ - المانيا في موضوع التعليم الصناعي
● نشرت البحث دور نشر في بيترلنغ، فرنكفورت، بيرن، نيويورك، باريس

■□ ردود سريعة □■

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «الى ابناء الطائفة الارثوذكسية.. لقد طال النوم».

انت تعرف، انه لكي تكون فائدة من هذه الرسالة، يجب ان تكون موقعة باسمك الصريح، وغير ذلك فلا فائدة منها.

فضلا عن ان هناك اتهاما في الرسالة، لاحدى الجهات، وهو امر يوقعنا تحت طائلة القانون، وما اغنانا عن ذلك.

● وكتب صاحب الرسالة بعنوان: «موقف».

«ليست حركة التحرر الوطني الفلسطينية هي التي دفعت اطفال الحجارة للنضال في شوارع نابلس والخليل وغيرها، بل ممارسات الاحتلال ضدهم وحرمانه اياهم من التعليم.. بزوال الاحتلال والظلم الاجتماعي ينتهي الى الابد استغلال الاطفال وقتلهم ودفعهم الى الجريمة.

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «الى حكام وقادة شعوب الامتين العربية والاسلامية» نعتقد ان موضوع الرسالة قد استهلك، واما ذيوله المتبقية فهي بحاجة الى معالجة اكثر عمقا واتساعا ازاء المستجدات على الساحة الدولية. واننا لنأمل من كاتب الرسالة ان يقوم بمثل هذه المعالجة ويرسلها الينا.

● الى كاتب المقال بعنوان: «لسنا بطيخا وممنوع تكسير بعضنا».

لقد اضفت الى جانب العنوان انك بعثت بهذه المقالة الى عدد من الصحف ذكرت اسماءها. ونحن لا ننشر مقالة كهذه ارسلت الى مجموعة صحف اخرى.

ونذكرك بأن آخر مقالة نشرناها لك، نشرتها صحيفة اخرى بعثتها اليها ولم تذكر او تبلغنا بذلك سلفا.

نأسف، ونرفض ان تتعامل معنا بهذا الاسلوب.

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «ما زال للعامل الذاتي دور اساسي في المعركة» لقد اجمعت هيئة التحرير على ان الضرر الذي قد ينجم عن هذه الرسالة اكبر بما لا يقاس من النفع المتوخى منها. نعتذر ونطلب مواصلة الكتابة الينا.

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «اخرجوا المدارس من اللعبة السياسية».

نتفق معك في بعض الامور التي وردت في رسالتك. ولكننا لا نستطيع ان نتفهم الهجوم على لجنتي المتابعة ولجنة التعليم العربي، وكان يمكنك مناقشة اللجنتين بهدوء في آرائك - التي ذكرنا اننا نؤيد بعضها - بدون العمل والقيام بخطوات واجراءات لمقاومة قراراتها.

وبعد، لقد نشرنا الكثير حول الموضوع قبل وفي اثناء ورود رسالتك. وذكر اصحاب المقالات والرسائل التي نشرناها، ومن هم من عمل ويعمل في الحقل موضوع رسالتك - وجاء في هذه المقالات والرسائل العديد من الآراء التي اردت في رسالتك ابرازها.

شكرا على رسالتك ونرجو ان تواصل الكتابة الينا في القضايا والمشاكل التي تواجهونها في حقل عملكم.

● الى صاحب الرسالة بعنوان: «ايخرج شيئا من هذا المؤتمر؟»

وردتنا رسالتك في يوم افتتاح المؤتمر نفسه. ولما كان سبق رسالتك ورود عشرات الرسائل الاخرى حول الموضوع، ونشرنا العديد منها، فقد اصبح نشر رسالتك غير ذي موضوع.

نرجو ان تستمر في كتاباتك «للاتحاد»، وان تبتعد فيها عن مواضيع جارية اذا لم تنشر في اثناء الحدث لا تعود ثمة فائدة من نشرها.

فيدل كاسترو في مؤتمر الشيوعيين الكوبيين ال – ٤:

لا تراجع عن الاشتراكية.. لن تركع كوبا على الاطلاق!

● بقلم: علي فياض ●

■ اختتم الشيوعيون الكوبيون، في منتصف الشهر الماضي تشرين الاول (اكتوبر) اعمال مؤتمرهم الوطني العام الرابع الذي احتضنته مدينة سنتياغو الكوبية طوال خمسة ايام (١٠ – ١٤/١٠/١٩٩١)، كان على الف وثمانمائة شيوعي كوبي ان يقرروا فيها دون مداورة او تحايل، هل يواصلون النهج الاشتراكي وما يحمله هذا الخيار من اخطار وتحديات لم يسبق لها مثيل في تاريخهم، ام يحذون حذو حلفائهم في موسكو واوروبا الشرقية في التراجع واعتماد التعددية السياسية واقتصاد السوق. ولأنه المؤتمر الوطني العام للحزب، اي اعلى سلطة في البلاد، فلم يكن يكفي ان تكون الاجابة مقتضبة (بنعم او لا) على مصير التجربة الاشتراكية بل كان لا بد من الاجابة على السؤال اللازم الاصعب وهو: كيف؟

ان صعوبة الاجابة على هكذا سؤال تكمن في ان الاخطار والتحديات المحيطة بالتجربة قد تضاعفت، الى حد ما كان يمكن تصوره سابقا. فالحصار الامريكي لم يخفف بل شدد. والمعسكر الاشتراكي الحليف ليس فقط لم يحافظ على دعمه السابق لكوبا، بل اصبح لا معسكر ولا اشتراكي ولا حليف. لقد تلاشى وانهار بطريقة مأساوية. واخيرا، فان الولايات المتحدة اصبحت سيدة النظام العالمي الجديد فاصبحت بالتالي هي الخصم والحكم في ذات الوقت لكل الثوريين، والكوبيين على وجه الخصوص.

لقد عقد الشيوعيون الكوبيون مؤتمرهم على بعد تسعمائة كيلومتر من العاصمة. لكن وسط اجواء دولية معادية لم يسبق لها مثيل، وشنت على الكوبيين قبل المؤتمر واثناءه حرب نفسية مكثفة شارك فيها معظم اركان الادارة الامريكية، من رئيس البلاد حتى الناطقين باسم وزاراته، الذين كانوا يبشرون بسقوط «النظام الشيوعي» في كوبا بين عشية وضحاها، وعلى اساس ان ايام كاسترو باتت معدودة كما تكهن (او هدد) جورج بوش.

خصوصية المؤتمر

هذه، اذن، الظروف التي عقد فيها المؤتمر العام للحزب الشيوعي الكوبي، الذي تعتبره وسائل الاعلام الامبريالية «آخر» المؤتمرات، على افتراض ان النظام لن يعمر طويلا. ونعتبره نحن اصدقاء كوبا «اصعب» المؤتمرات لكنه اكثرها مصيرية، لانه بحق يتميز بتلك الصعوبة والمصيرية عن المؤتمرات الثلاثة السابقة التي عقدها الشيوعيون الكوبيون منذ تأسيس حزبهم في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٠.

فالمؤتمر الاول الذي حضره ثلاثة الاف مندوب في اواخر ١٩٧٥ عقد في فترة مثالية، حيث كانت الامبريالية الامريكية تترنح تحت ضربات القوى الثورية والاشتراكية في الهند الصينية. وكانت المهمة المركزية لاولئك المؤتمرين اقرار دستور الوطن الاشتراكي.

وعندما عقد الكوبيون مؤتمرهم الثاني بعد خمس سنوات، لم تكن الامبريالية الامريكية قد خرجت من ازمتها «العقدية» بعد، وكان النفوذ الثوري والاشتراكي قد تعزز او انتعش في مناطق واسعة من امريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا. وتمكن اعضاء المؤتمر آنذاك (١٨٠٠ عضو) من اعتماد الخطة التنموية الاقتصادية الاجتماعية الخمسية بتفاؤل عظيم وطموحات كبيرة.

اما في المؤتمر الثالث الذي عقد في اواخر ١٩٨٦، فإن اخطار «البيريسترويكا» لم تكن قد اطلت برأسها بعد. وعلى العكس كانت هناك اوهام كوبية حول «روح التجديد اللينيني التي يقودها الرفيق غورباتشوف» كما عبر عنها فيدل كاسترو بمناسبة المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي في شهر شباط (فبراير) من ذلك العام. فانطلق المؤتمرون الكوبيون (١٨٠٠ عضو) يقررون خطة خمسية جديدة ويعيدون برمجة الحزب من جديد لتجديده.

لكن المؤتمر العام الرابع جرى عقده:

● والامبريالية الامريكية قد تسلحت بعقد «ريغني» عدواني تجاوز عقدة فيتنام.

● والمعسكر الاشتراكي انفرط عقده كاريكاتوريا، وحلت مكانه انظمة هزيلة تتسول الهمبرغر.

● والقوى الثورية والوطنية هي المترنحة اثر الضربة الامريكية المعد لها في الخليج.

● وحركة التجديد اللينيني تقود في موسكو الى تفكيك الاتحاد السوفييتي ومطاردة الشيوعيين فيه.

امام هذه التطورات المرتدة سلبا على الكوبيين، ماذا كان قرارهم؟

الصمود الكوبي المبدئي

يصف الرئيس الكوبي قرارات المؤتمر الرابع بأنها جاءت تأكيدا على النهج الاشتراكي للبلاد. ويتحدى في كلمته الختامية ان يكون الكوبيون قد اقدموا على تراجع مبدئي واحد كما فعل الآخرون، لأن التمسك بالاشتراكية هو المجاز لمهمة الثورة الكوبية، ولأن الدفاع عن الثورة هو حماية للوطن الكوبي مستقلا وسيدا. لقد رفض المؤتمرون مبدأ التعددية الحزبية، ونظام السوق، واعتبروا ان «نظام الحزب الواحد الاشتراكي اكثر دمقراطية من دمقراطية البرجوازية الغربية التي صدرت الى بلدان اوروبا الشرقية». لكن التمسك بالنهج الاشتراكي وعدم التراجع عن مبادئه الاساسية واقرار توصيات اللجنة المركزية بشأن المهمات الاربع الرئيسية لم يمنع بعض المرونة في تنفيذ تلك المهمات. وهذه بعض الامثلة:

● ففي المهمة المتعلقة بالتطور الاقتصادي جرت الموافقة على توسيع العلاقات التجارية مع البلدان الاجنبية واستقبال الاستثمارات الاجنبية في مجالات محددة.

● وفي المهمة المتعلقة بسياسة الحزب الشيوعي الداخلية، تمت الموافقة على السماح للكوبيين المتدينين ورجال الدين بدخول اطارات الحزب.

● وفي المهمة الخاصة بتطوير عمل منظمات السلطة الشعبية، ووفق بالاغلبية على مبدأ الاقتراع العام كوسيلة لانتخاب اعضاء الجمعية الوطنية (البرلمان).

● وفي المهمة الرابعة المتعلقة بتجديد النظام الداخلي، تم الغاء امانة السر (السكرتاريا) التي كانت تضم تسعة اعضاء ووسعت صلاحيات المكتب السياسي بحيث تشمل بعض مهام السكرتاريا. كما جددت دماء اللجنة المركزية بتغيير اكثر من نصف عددها «السابق».

كما اقر المؤتمر شن حملة تطهير جديدة واسعة ضد الجريمة والفساد والسوق السوداء – حتى ولو طالت الحزبيين والمسؤولين – كما جرى قبل عدة سنوات، عندما اطاحت حملة سابقة بوزير الداخلية وبعدد من كبار الضباط والمسؤولين.

ان الحفاظ على المبدئية سيكلف كوبا كثيرا. فمن المؤكد ان هذا البلد الذي ظل طوال ثلاثة عقود يستند الى القلاع الاشتراكية في اوروبا الشرقية يجد نفسه الآن مضطرا للاعتماد على نفسه بشكل رئيسي. وهذا الامر يتطلب المزيد من التقشف وشد الاحزمة على البطون، لانه لا بديل – كما قال كاسترو في خطابه الافتتاحي – عن ان «نجد بأنفسنا حلولا لمشاكلنا، نحن وحدنا قادرون ويجب ان نكون قادرين على ايجاد حلول للمشاكل مع الحفاظ على وحدة شعبنا وعلى النظام وروح الصراع». وفي نفس الوقت فإن المرونة ستساعد على استثمار افضل للفرص والبدائل الخارجية المتوفرة على جبهتي اسيا وامريكا اللاتينية، مهما كانت متواضعة ولهذا تحرك الكوبيون.

البديل الآسيوي

مع بدايات انهيار المعسكر الاشتراكي الاوروبي، لوحظ ان كوبا تتجه لتعزيز علاقاتها على نحو افضل مع البلدان الاشتراكية الاسيوية وتجاوز فترات البرود السابقة. وبالفعل قطعت بعض الخطوات في هذا الاتجاه. ثم جاء المؤتمر ليبارك ويدفع بهذا التوجه في قراره الخاص بالسياسة الخارجية والذي خص كلا من الصين وفيتنام وكوريا بالاحترام والتضامن الاخوي باعتبارها «اختارت – كما كوبا – خيار النهج الاشتراكي».

ويمكن القول ان الصين تلعب في هذه المجموعة التي تتزعمها بحكم موقعها وتاريخها وامكانياتها دور البديل – ولو جزئيا – لموقع الاتحاد السوفييتي تجاه كوبا. وقد لوحظ ان وفدا حزبيا صينيا زار هافانا على ابواب المؤتمر حظي باستقبال خاص مثير للانتباه، ولم ينكر رئيس الوفد، عضو المكتب السياسي يانغ روداي، ان مهمته كانت التعرف على طرق مساعدة الصين لكوبا بشكل افضل. وهو ما يؤكد صحة ما تسرب سابقا من انباء حول قرار الصين بشراء المنتجات الكوبية الفائضة بالعملة الصعبة وتغطية حاجات كوبا الغذائية والتنموية، لأن الصينيين يقدرون «شجاعة الشعب الكوبي وتصميمه في النضال من اجل الاستقلال الوطني والسيادة ولمواصلة السير على الطريق الاشتراكي والتغلب على الصعاب الانتقالية»، كما جاء على لسان يانغ في مقابلة اجرتها معه صحيفة «غرانما» الكوبية (عدد ٦/١٠/١٩٩١).

طبعا، هنالك عوامل مواتية في العلاقات بين البلدين. فمن الناحية العقائدية، هنالك اتفاق بينهما على التمسك بالقيادة الماركسية للبلاد ورفض التعددية الحزبية واقتصاد السوق وعدم التراجع عن الصراع الايديولوجي. ومن الناحية السياسية يتفق البلدان على انتقاد النظام العالمي احادي القطب، ويشكوان من الهيمنة الامريكية، ويعانيات من التدخل الغربي في شؤونهما الداخلية. ولا شك ان هذه الاسس كافية لتدشين مرحلة جديدة من التعاون والتنسيق بينهما.

«نحن نتعلم من بعضنا البعض ونساعد بعضنا البعض» هذا ما يردده الصينيون في الآونة الاخيرة، لأنهم، وحسب ما عمره على كادرهم الحزبي، يدركون حجم الضرر الذي لحق بهم من جراء «البيريسترويكا» في موسكو، وبأنهم اول المستهدفين لتآمر «القوى المعادية الغربية» بعد الخلاص من شيوعيي اوروبا الشرقية.. وهذا ما يجعل العلاقة بين كوبا والصين تأخذ ابعادا تتجاوز الحسابات الاقتصادية والتجارية المحضة. –

الهامش الامريكي

وادراكا من الكوبيين لحجم المعاناة التي تتعرض لها دول وشعوب وقوى البلدان الامريكية على يد الجبار الشمالي، والتدخل الفظ لواشنطن في شؤون وخيرات تلك البلدان. فانهم (الكوبيين) يعتمدون، بين حين وآخر، سياسات خارجية اكثر مرونة تجاه اشقائهم الامريكيين.

قبل المؤتمر الرابع، كانت مشاركة كوبا النشيطة في مؤتمر غوادلاخارا (وادي الحجارة) للبلدان الايبيرو امريكية. وبعد المؤتمر، جاءت مشاركة كوبا في لقاء مجموعة الثلاثة في المكسيك، التي ضمت، اضافة الى كاسترو، كلا من المكسيكي كارلوس غورتاري والفنزويلي كارلوس بيريس والكولومبي سيسار غافيريا.

وفي الحالتين، كانت القيادة الكوبية – المدركة لحجم التناقضات بين واشنطن والدول الامريكية اللاتينية الاخرى – تعمل على فك بعض العزلة الامريكية عنها، وتوسيع علاقاتها التجارية وتشجيع الاستثمارات وتغطية ما امكن من حاجات كوبا بشروط اقل قسوة. وقد بارك المؤتمر الرابع هذه السياسة، واقر اعطاء الاولوية للمستثمرين من تلك البلدان الامريكية.

لا شك ان هناك هامشا يتوفر امام الكوبيين للتحرك فيه في منطقة امريكا الجنوبية والوسطى، كما الفرصة المتاحة لتعزيز العلاقات مع الصين وشيوعيي آسيا. لكن الحركة الكوبية لن تكون سهلة، لأن الادارة الامريكية في الحالتين قادرة على العرقلة او التشويش او المضايقة على الاقل، ان لم يكن بالتهديد المباشر في بعض الاحيان، عبر المساعدات والقروض والتعاون المشروط مع تلك البلدان، الامر الذي شكت منه الحكومة الصينية مرارا.

الكوبيون، في اعتقادنا، لا يجهلون هذه الحقيقة، لكنهم قد اتخذوا قرارهم النهائي بالصمود «الاشتراكي» وعدم السماح للرأسمالية بالعودة الى كوبا، وهم يعرفون جيدا شراسة الهجمة الامريكية، ومع ذلك اعتمد مؤتمرهم الرابع كلمات زعيمهم الواضحة والعنيدة:

«.. لن ننحني ابدا امام المطالب والابتزاز الامبريالي. نحن لا نسعى وراء مصالح شوفينية. نحن لا نتاجر بسياستنا الدولية. ونحن مستعدون لنقاوم بشرف وتفان الحصار الامبريالي، واذا ما تراجع او انحنى آخرون، واذا ما قبل آخرون بالرشاوى، واذا ما خان آخرون، فكوبا ستعرف كيف تحافظ على نفسها كمثال للثورة التي لا تستسلم ولا تبيع ذاتها ولا تركع امام احد على الاطلاق».

(عن مجلة «الحرية» عدد تشرين الثاني ٩١)

ماذا بعد المؤتمر العظيم؟

● بقلم: حسن بشارة ●



* التحدي الكبير الذي امامنا هو ان يكون عملنا الجبهوي في فروعنا وفي عملنا الميداني، في مستوى المهرجان الافتتاحي الضخم والمؤتمر العظيم الناجح، استعدادا للمعارك الكبرى التي امامنا *

● استميح القارئ الكريم، اولا، راجيا الا يظن ان مبتغاي من هذا المقال هو التهليل والتمجيد للمؤتمر الاخير – الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي عقد في الناصرة الماجدة. كما ارجو الا يدور بخلد احد – جبهويا كان أم غير جبهوي – ان قصدي هنا الوقوف عند وقائع المؤتمر بدءا بجلسته الافتتاحية التي كانت من اعظم المهرجانات الناجحة والمثيرة في تاريخ شعبنا منذ العام ١٩٦٧.

فبحر الجماهير الهاتفة للسلام العادل ولشعبنا الفلسطيني البطل وهي ترش اغصان الزيتون والورود على ممثلي الشعب الفلسطيني في مؤتمر مدريد للسلام – د. حيدر عبد الشافي ورفاقه الامجاد، وانهمار دموع الحماس والحب والكرامة من عيون الالوف.. هذا المشهد المهيب يتحدث عن نفسه ولن تنساه جماهيرنا ابدا، وهو في غنى عن ان اتحدث عنه في هذا المقال الموجز اذ انه اكبر من كل وصف وابلغ من كل بيان.

اكرر ان قصدي ليس الوقوف عند وقائع المؤتمر ابتداء بجلسته الافتتاحية ومرورا بالبيانات الشاملة التي القيت في المؤتمر وبالنقاش المفتوح الدمقراطي الحر الذي تلا البيانات والذي شارك فيه كل من اراد النقاش وقال فيه كل ما اراد ان يقول محللا ومقترحا ومنتقدا، وانتهاء بالتلخيص الرصين الممتاز الذي اجمله الاخ سالم جبران، وبالقرارات التي صيغت بهدي النقاش والتي أقرت بعد التصويت عليها دمقراطيا.

اؤكد ان ليس كل ما ذكر هو هدفي وانما هدفي هو عرض بعض الاسئلة التي تدور في خلدي وتشغل بالي وبال الكثيرين، حسب ما اعتقد.

على رأس هذه الاسئلة سؤال يُوجَّه للجبهويين وهو: هل سيقدر الجبهويون مهرجان الافتتاح الرائع والمشجع حق قدره بحيث يعقدون العزم على ان نكون في الفروع وفي ساحات نضالنا بمستوى عظمة المهرجان وبمستوى ما قيل فينا وعنا من تقدير واطراء أزجيا ضمن تحيات ضيوفنا الكرام لنثبت اننا اهل لهذا القول ليس ماضيا وحسب وانما حاضرا ومستقبلا؟

أم اننا سنركن الى هذا الرصيد من الثقة والتمجيد ونصبح – لا سمح الله – ممن يمضغون ويجترون الماضي ويتغنون بالتاريخ الغابر وكفى؟

باعتقادي ان المهرجان يجب ان يحمل كل جبهوي مسؤولية الحفاظ على مظهر المهرجان وجوهره ولياقتنا به ولياقته بنا بشكل يفرض على كل فرد منا الاحساس الواعي والمسؤول بأنه هو الجبهة، عملا ومثابرة.

اما السؤال الآخر فأوجهه للاخوة غير الجبهويين الذين حضروا المؤتمر متفضلين بمشاركتهم في حفل الافتتاح والذين ابتهجوا وتحمسوا وتأثروا بمستوى لا اخاله يقل عن مستوى الجبهويين، ولا عجب في ذلك فقضيتنا واحدة وهمنا واحد واملنا واحد ولا يشذ عن هذه القاعدة الا واحد من ثلاثة: خنع فتبلد فسكت، او يئس فآثر النوم والمرجحة على حبال الاحباط والهلوسة واحلام اليقظة، او من استهوته لذة التخلص من شعبه والتنكر له فأغرق نفسه في مستنقع العدمية هانئا بضياعه وانحلاليته غير مأسوف عليه.

فسؤالي الذي اوجهه للاخوة الوطنيين غير الجبهويين هو: الى متى سنبقى مختلفين على الثانويات القشرية ما دمنا متفقين على المبدأ والجوهر؟ اليست سياسة الظلم والتمييز والاحتلال مصيبتنا جميعا ومصيبة شعبنا بأسره؟ ايجاري احد في حقيقة ان تمزقنا هو اكبر عون لهذه السياسة الغاشمة وان وحدتنا بالمقابل هي انجع سلاح، بل سلاحنا الوحيد لتحصيل حقوقنا المنهوبة وللحفاظ على كرامتنا القومية ووزننا السياسي؟

هل سنبقى نعيب – والالم يسحقنا – على حكام امتنا العربية خلافاتهم وعدم اتفاقهم ونحن في موقف من ينهى عن خلق ويأتي مثله؟ او نكون ببجاحة من يرى القشة في عين غيره ولا يرى الخشبة في عينه؟

كلنا نعلم يقينا ان توحيد قوانا لن يكون عملية سهلة وانما يتطلب جهودا مخلصة ومضنية ومتواصلة وهذا ليس كثيرا علينا اذا صدق عزمنا وصفت نوايانا وترفعنا عن السفاسف والشكليات وطهرنا انفسنا من كل ذرة حقد في سبيل اهدافنا الجليلة.

ولا يتوهمن احد اننا حتى بعد انجاز وحدتنا المنشودة سنكون معافين من المشاكل والصعوبات ومحررين من العثرات ولكن من يؤمن بتضافر القوى وبالعمل المشترك يؤمن حتما بأن خلافاتنا وصراعاتنا ونحن في اطار وحدوي اجدى وانظف واجل من حالة الرضا والسلام الزائفين فيما بيننا ونحن مشتتون. عملا بالحكمة القائلة: «كَدَرُ الجماعة خير من صفو الفرقة»!

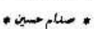
فليكن كل طرف مبادرا دون انتظار المبادرة من طرف آخر. وليحرص على الا يكون من المعوّقين الذين لن يرحمهم التاريخ ولن يغفر لهم الشعب. وانا لمنتظرون!

(الطيرة)

«واشنطن بوست»:

واشنطن تدرس وسائل عدة للاطاحة بالرئيس العراقي

● واشنطن - «و.ص.ف» - اوردت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى، امس (الاثنين)، ان الحكومة الامريكية التي صدمتها نتائج حرب الخليج وتتعرض لانتقادات الدمقراطيين تدرس مع اقتراب الانتخابات الرئاسية وسائل عدة في محاولة منها للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.



* صدام حسين *

وبين هذه الخيارات مساعدة المتمردين العراقيين في صيغة تدريب عسكري وتزويد قطع منفصلة او دعم حكومة مؤقتة ترغب فصائل متمردة في اقامتها في شمال العراق.

وكتبت «واشنطن بوست» ان بعض المسؤولين والوكالات الحكومية المعنية ليسوا مقتنعين بان محاولة الاطاحة بالرئيس العراقي تستحق الجهود التي يتم درسها.

وذكر الاختصاصيون في مجال الاستخبارات ان محاولات واشنطن يمكن ان تفشل لانها تفترض وجود اشراف امريكي على الاوضاع الداخلية العراقية وتعاون بين الفصائل المتمردة وهما امران غير موجودين عمليا.

وصرح مسؤول امريكي رفض الكشف عن هويته للصحيفة ان لجنة تضم وكالات حكومية عدة موضوعة تحت اشراف البيت الابيض تدرس هذه المقاربات المختلفة وقال ان «العمل لاتخاذ قرار يجري على قدم وساق ولا شيء مستبعد».

الملك حسين: كونفدرالية اردنية - فلسطينية أمر وارد وستتكون من حكومتين وبرلمانين وحكومة مركزية تمثل الشعبين

● لندن - «و.ص.ف» - اعتبر الملك الاردني حسين، في مقابلة مع صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية، امس (الاثنين)، ان قيام كونفدرالية اردنية - فلسطينية «امر وارد جدا». وقال ان الكونفدرالية ستكون مكونة من «حكومتين وبرلمانين وعلى مستوى اعلى ستكون هناك حكومة مركزية تمثل الشعبين».

وقال ان على اسرائيل ان تتوقف عن اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة اذا كانت حكومتها تريد فعلا «محادثات تتسم بالجدية». وحول ما اذا كان تلقى تأكيدات امريكية بوقف المستوطنات نقلت الصحيفة عن الملك حسين قوله انه «لا يستطيع التحدث عن ذلك». واضافت الصحيفة ان «الطريقة التي اجاب بها الملك حسين توحي بان الفلسطينيين تلقوا تطمينات بهذا المعنى من الولايات المتحدة».

وردا على سؤال حول ما اذا كان الاردن الذي فك ارتباطه القانوني بالضفة الغربية عام (١٩٨٨) قد تخلى عن سيادته على المنطقة تردد الملك حسين في الاجابة قبل ان يقول «اجل، ذلك صحيح بمعنى ما».

ورأى الملك حسين ان مصير حوالي (٣٠٠) الف فلسطيني تم ابعادهم من الكويت بعد الحرب مع العراق يجب ان يبحث في المرحلة الثالثة من مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط، وهي المرحلة التي ستبحث في المسائل الاقليمية ونزع الاسلحة والمياه.

وذكرت الصحيفة ان معظم الذين اجبروا على الفرار من الكويت والتجأوا الى الاردن حيث يعيش اكثرهم عاطلين عن العمل». وقالت ان «الملك حسين يعتبر ان المرحلة الثالثة» من محادثات السلام متعددة الاطراف «والتي ينتظر ان تعقد في موسكو منتصف كانون الاول القادم.. هي الندوة الافضل لبحث عودة هؤلاء الفلسطينيين الى الكويت او صيغة مناسبة للتعويض عما خسروه».



الاردن وفلسطين

● تتمة من صفحة ١ ●

واشنطن ومن ثم تتواصل في منطقة الشرق الاوسط وان لا تبحث في الامور الجوهرية وانما في القضايا الفنية!

وكان رئيس الحكومة، اسحاق شمير، عقد بعد ظهر امس، اجتماعا مع وزيري الخارجية و«الامن»، دافيد ليفي وموشيه ارنس، استغرق ساعة كاملة تناول مسألة العلاقات الاسرائيلية - الامريكية ولم يرشح اي شيء عن نتائج هذا الاجتماع التشاوري في ما يتعلق بالرد الاسرائيلي على الدعوة الامريكية.

هذا وكانت د. حنان عشراوي، الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد، قد سلمت مساء امس، الرد الفلسطيني للقنصل الامريكي في القدس العربية، مولي ويليامسون، (اقرأ خبرا منفصلا على الصفحة الرابعة).

ومن المتوقع ان يغادر الوفد الفلسطيني الاراضي المحتلة، يوم الخميس المقبل، متوجها الى عمان لاجراء مناقشات مع الوفد الاردني وتنسيق المواقف قبل التوجه الى واشنطن.

واعلن سفير الولايات المتحدة في لبنان، ريان كروكر، امس الاثنين، اثر لقاء مع وزير الخارجية، فارس بويز، ان لبنان وافق على المشاركة في المفاوضات الثنائية للسلام في واشنطن ابتداء من الرابع من كانون الاول.

وصرح الدبلوماسي الامريكي للصحفيين بان «بويز اعطاني علما بموافقة لبنان الرسمية على المشاركة في المفاوضات الثنائية وانا سعيد جدا بذلك».

وكان الاردن قد اعطى رده الايجابي فور تسلمه الدعوة الامريكية.

وحاول الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاثنين، خلال زيارته الخاطفة الى سوريا، حث نظيره السوري حافظ الاسد في اجتماع مغلق، على الرد ايجابيا على الدعوة الامريكية بالاضافة الى حل بعض الاشكالات في موقف البلدين من عملية السلام.

وقال المتحدث باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، ان الرئيسين شددا على اهمية ان يتيح التنسيق السوري المصري ضمان الحقوق العربية واستمرار عملية السلام على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وفق ما اعلنه راعيا المؤتمر الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، في دعوتهما اليه».

وقال دبلوماسيون عرب في العاصمة السورية ان الرئيسين اجريا، مساء امس الاول، اتصالا هاتفيا فيما بينهما تركز حول تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعتبروا ان سوريا تسعى الى تنسيق المواقف العربية خلال مفاوضات السلام لمواجهة تعنت اسرائيل ورفضها تطبيق القرارات الدولية وهي تريد عقد قمة خماسية تضم دول الطوق العربي، بينما تعارض مصر عقدها.

كما ان مصر توافق على اجراء المفاوضات المتعددة الاطراف في الوقت نفسه الذي تعقد فيه المفاوضات الثنائية الامر الذي ترفضه سوريا وتعتبر انه سيكون من السابق لاوانه التطرق الى المفاوضات متعددة الاطراف قبل حصول تقدم في المحادثات الثنائية.

وكان قد شارك في المباحثات لاحقا، عن الجانب السوري بالاضافة الى الاسد وزير الخارجية، فاروق الشرع، ونائب الرئيس عبد الحليم خدام، وعن الجانب المصري اضافة الى مبارك كل من وزير الخارجية، عمرو موسى، ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية، د. اسامة الباز.

وفي السياق ذاته صرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عمرو، امس الاثنين، في دمشق في ختام مباحثات مع المسؤولين السوريين بان سوريا وافقت بشروط على اختيار واشنطن لمحادثات المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية، الا انه لم يوضح هذه الشروط.

واوضح عمرو ان «وجهات النظر كانت متطابقة عمليا حول جميع المسائل التي تهمنا والتي تهم الامة العربية» وذلك خلال مباحثاته التي استغرقت اكثر من اربع ساعات مع المسؤولين السوريين.

واضاف «اننا نرغب في ان يكون هناك جدول زمني عربي يتفق العرب بشأنه على اساس التقدم في المحادثات الثنائية» ذلك «اننا لا نرغب في حصول التطبيع قبل التوصل الى نتائج ايجابية» في هذه المفاوضات.

وبين المواضيع التي اتفق حولها الفلسطينيون والسوريون ذكر عمرو «وقف الاستيطان والانسحاب من الاراضي المحتلة وتطبيق القرارات الدولية والمشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف في حال اعتراف اسرائيل بالحقوق الفلسطينية».

رفض التوقيع بالاحرف الاولى على معاهدة الاتحاد

* غورباتشوف: لم يعد في امكاننا تأخير العملية الجارية! *





● موسكو - اعلن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في تصريح بثه التلفزيون السوفييتي مباشرة انه لم يتم التوقيع بالاحرف الاولى على معاهدة الاتحاد التي احيلت الى برلمانات الجمهوريات للبحث.

وكان غورباتشوف يتحدث وقد بدا متجهم الوجه الى الصحفيين المجتمعين في داتشا نوفو اوغاريفو بالقرب من موسكو في ختام اجتماع مجلس الدولة. وقال «نفهم كليا انه لم يعد في امكاننا تأخير العملية» الجارية.

واجتمع الرئيس السوفييتي منذ الصباح وقادة سبع جمهوريات وكان يفترض ان يوقعوا على معاهدة الاتحاد التي سبق ان وافقوا على مبدأها في ١٤ تشرين الثاني الماضي.

وشارك في هذا الاجتماع رئيس جمهورية روسيا، بوريس يلتسين، ورئيس السوفييت الاعلى لجمهورية بيلوروسيا، ستانيسلاف شوشكيفيتش، ورئيس جمهورية اوزبكستان، اسلام كريموف، ونائب رئيس السوفييت الاعلى لجمهورية طاجكستان، اكبرشو اسكندروف، ونائب رئيس جمهورية كازاخستان، ابريك اسانبايف، ورئيس جمهورية قيرغيزستان، عسكر اكاييف، ورئيس جمهورية تركمنستان، صبار مراد نيازوف.

المرشح الشيوعي فاز

● تتمة من صفحة ١ ●

ويذكر ان نبييف علق نشاطه في منصب رئيس مجلس السوفييت الاعلى للجمهورية خلال فترة الحملة الانتخابية.

ويعتبر نبييف من قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي التي تصر على التمسك بالاشتراكية ومبادئها بدل الانفتاح الذي عمل به الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، وادى في نهاية الامر الى تفكك الاتحاد السوفييتي وانهياره وتصعيد الاحتراب القومي والاثني.

ويذكر ان خودنازاروف قد دعم من قبل القوميين والاصوليين.

هذا وفور الاعلان عن نتائج الانتخابات، وعلى الرغم من وجود مراقبين اجانب ومحليين، بدأت المعارضة تتهم نبييف ومؤيديه بتزييف الانتخابات!

في اللقاء الاول من نوعه منذ تأسيس لجنة

● تتمة من صفحة ١ ●

ويذكر ان وزارة العمل هي رسميا بقيادة رئيس الحكومة شمير. لكن بوروش هو الوزير الفعلي فيها، مع ان منصبه الرسمي نائب وزير. والسبب في ذلك هو رفض حزبه، اغودات يسرائيل، المشاركة رسميا في الحكومة.

وقد نظم اللقاء مع نائب الوزير، عضو الكنيست هاشم محاميد، وشارك فيه سوية مع رئيسة لجنة متابعة الشؤون الاجتماعية في الوسط العربي، حكمية حليحل، ونائبة رئيسة اللجنة، فاتنة حنا، وسكرتير اللجنة، يزيد كريني، وامين الصندوق، فتحي ابو يونس، واعضاء اللجنة سهيل دياب وجهاد سعد واميل سمعان. وقدموا اوراق عمل في عدد من المواضيع، التي ارفقها كل واحد من اللجنة بتفسير وشرح، وهذه المواضيع هي:

* البطالة والفقر (مع احصائيات شاملة) * النقص في الملاكات والميزانيات في مكاتب الشؤون الاجتماعية * مشاكل القرى الاربعين غير المعترف بها وما ينعكس ذلك عليها وحرمانها من كل الخدمات * النقص في اطر التكملة المهنية للشباب العربي * مكاتب الشؤون الاجتماعية والمطالبة بحل المكاتب المجمعة واقامة مكاتب مستقلة لكل بلد * النقص في مكاتب العمل في الوسط العربي * النقص في الخدمات الاجتماعية.

وقدم الوفد ستة مطالب اساسية هي: اقرار سياسة حكومية لتقليص الهوة في الخدمات الاجتماعية (وقدمت رئيسة اللجنة نموذجا حول ذلك من توصيات لجنة العمل في الكنيست حول مدينة الناصرة منذ حوالي ٣ سنوات والتي لم تنفذ حتى اليوم) * اقامة لجنة مشتركة ما بين الوزارة وبين لجنة المتابعة من اجل وضع برنامج تنفيذي لعدة سنوات بهدف معالجة وحل كل المشاكل التي طرحت * اقامة مكاتب عمل في القرى التي لا يوجد فيها مثل هذه المكاتب المضروبة بالبطالة (هنا قدم لنائب الوزير مثل عن العاطل عن العمل من قرية العزير الذي يضطر الى السفر الى الناصرة للتسجيل مسافة ٢٠كم فيدفع كل مرة ١١ شيكل) * اقامة مراكز تأهيل وتدريب مهني * تقديم الخدمات للقرى الاربعين.

وقد استغرق الاجتماع ساعة ونصف الساعة. وكما قال السيد يزيد كريني لمندوب «الاتحاد»: وساد الاجتماع البحث الموضوعي. وبدا واضحا اهتمام نائب الوزير، اذ طلب من النائب هاشم محاميد التعاون في اطلاع الجهات المختصة الاخرى مثل وزارة المالية ورئاسة الحكومة على اوضاع القرى الاربعين وغيرها. وطلب من النقابي سهيل دياب ان يبحث بتقرير حول مكاتب العمل في الوسط العربي حتى ينظم لقاء مع رئيس دائرة التشغيل، دافيد مينع» وحدد موعدا لجلسة قادمة بعد شهر لمتابعة البحث.

وقالت السيدة حكمية حليحل لمندوب «الاتحاد» ان اللقاء كان ايجابيا، ليس فقط لان هذه اول مرة يعقد فيها لقاء كهذا، بل لقد جاءت طريقة استقبال نائب الوزير للوفد ودية وابدى نية واضحة في العمل وتحريك الامور بقدر مستطاعه، باعتبار ان القرار الاخير يرجع الى المالية. واعربت عن املها في ان تترجم هذه الاجراء الودية الى نتائج فعلية.

اثر مصرع ٣ جنود لبنانيين جراء القصف الاسرائيلي:

الجيش اللبناني يقصف مواقع الميليشيات العميلة عند اطراف المنطقة «الامنية»

* الجيش الاسرائيلي «يأسف» لمصرع الجنود اللبنانيين! * مردخاي غور يؤيد عملية اجتياح للجنوب اللبناني! *

● بيروت - «و.ص.ف» - قال مصدر عسكري في جنوب لبنان ان ثلاثة جنود لبنانيين لقوا مصرعهم وجرح اثنان آخران بعد ظهر امس الاثنين نتيجة قصف استهدفهم من موقع مشترك لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

ووقع الحادث، وهو الاخطر في جنوب لبنان منذ انتشار الجيش في هذه المنطقة في شباط الماضي، في قطاع اقليم التفاح المتاخم لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقال المصدر العسكري ان قذيفة اطلقت من موقع مشترك لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في تلة سجد المطلة على اقليم التفاح فاصابت سيارة جيب تابعة للجيش اللبناني كانت تقوم بدورية في المنطقة اصابة مباشرة.

وقال المصدر العسكري ان الجيش رد على الفور على مصادر النيران في حين ذكرت مصادر اجهزة الامن في المنطقة ان مدفعية الميليشيات العميلة بدأت تقصف اقليم التفاح.

وقصف الجيش اللبناني مساء امس، مواقع الميليشيات العميلة الواقعة عند اطراف المنطقة الامنية بعد القصف الذي اودى بحياة ثلاثة جنود لبنانيين.

وصرح ضابط لبناني في جنوب لبنان رفض الكشف عن اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية انه «تلقى تعليمات بقصف مواقع» الجيش العميل الواقعة عند اطراف المنطقة «الامنية» المواجهة لمواقع الجيش اللبناني المنتشر منذ شباط الماضي في مرتفعات اقليم التفاح في جنوب شرقي صيدا.

وقال هذا المصدر ان القصف هو رد على اطلاق صاروخ من طراز «تاو» موجه بسلك اصاب ناقلة جند تابعة للجيش اللبناني اصابة مباشرة على طريق جرجوع - اللويزة عند سفح تلة سجد حيث يتمركز الجيش العميل مما ادى الى سقوط ثلاثة قتلى وجريحين في صفوف الجيش اللبناني.

ووزع الناطق باسم الجيش الاسرائيلي مساء اليوم ذاته بيانا اعرب فيه عن الاسف لمقتل الجنود اللبنانيين الثلاثة خلال قيام وحدة اسرائيلية بـ «عملية روتينية» في قطاع اقليم التفاح.

وقال البيان «قام جنودنا امس بعملية روتينية واطلقوا النار على مواقع تابعة لحركة «حزب الله» الشيعية في قطاع اقليم التفاح. واذا كانت العملية ادت الى وقوع ضحايا في صفوف الجنود اللبنانيين فاننا نأسف لذلك».

وقالت مصادر عسكرية رسمية اسرائيلية ان التعليمات المعطاة للجنود تقضي بتفادي اطلاق النار على الجنود اللبنانيين واضافت «نأمل بان يحاول جنود الجيش اللبناني منع تسلل الارهابيين الى منطقة الحزام الامني»!

وقال مردخاي غور (العمل) في اجتماع لجنة «الخارجية والامن» التابعة للكنيست، امس الاثنين، انه يؤيد القيام بعملية اجتياح للجنوب اللبناني واسعة النطاق مبرراً ذلك للقضاء على مواقع «حزب الله» التي تنفذ عمليات مقاومة ضد الجيش في المنطقة الامنية! حتى لو تجاوزت القوات الاسرائيلية حدود الحزام الامني. وعندما سئل ان كان لا يخشى ان يفسر موقفه هذا على ان حزب العمل بات حزب الليكود «ب» اجاب: لا اخشى ان اسمى ليكود «ب» او راتص «جـ». المهم القضايا الامنية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ١٢

المحكمة تقبل التماس لجنة الاربعين وتقرر الغاء امر هدم البيت في عين حوض!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في حيفا، امس الاثنين، الغاء امر هدم احد البيوت في قرية عين حوض.

وكان الامر قد صدر، الخميس الماضي، وجاء فيه ان امر الهدم سيتم تنفيذه بعد (٢٤) ساعة من تعليقه على المنزل وخلال مدة لا تزيد عن ثلاثين يوما وذلك بموجب انظمة الطوارئ الانتدابية منذ عام (١٩٤٥).

وادعت اللجنة اللوائية التابعة لوزارة الداخلية، لتبرير هذا الامر، ان هنالك زيادة على البيت المذكور، مع العلم انه اقيم منذ ما يزيد على (٤٠) سنة وذلك باعتراف المجلس الاقليمي «حوف هكرمل».

والبتت محامية لجنة الاربعين، ميخال لوكس، امام القاضي ان امر الهدم غير قانوني وباطل من اساسه، مما جعل القاضي يحكم بابطال امر الهدم نهائيا واعتباره لاغيا من الناحية القانونية. ويؤكد اهالي عين حوض ان اللجنة اللوائية وسلطة الرقابة على البناء قامت باستصدار الامر انتقاما من القرية واهلها وليس استنادا الى القانون. وهذا ما اكدته الزيارات الاستفزازية للقرية من قبل اللجنة اللوائية واطلاق التهديدات المتكررة ضد الاهالي وادخال الرعب في نفوس الاطفال.

ويشار الى ان الالتماس للمحكمة قدم باسم محمد ابو الهيجاء، بوصفه رئيسا للجنة عين حوض المحلية. وحذر ابو الهيجاء من ان اللجنة اللوائية ستحاول استصدار امر جديد بهدم البيت مما يستدعي يقظة الاهالي وتأهبهم لمواجهة اي جديد ومما يتطلب تجنيد الجماهير العربية واستنفارها بشكل دائم.

وقالت لجنة الاربعين، في بيان لها امس، ان لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب ستعقد جلسة طارئة لبحث مشاكل قرى الاربعين وسياسة هدم البيوت وذلك في القريب العاجل.

كيسار يعلن الخميس القادم:

«سأنافس على رئاسة حزب العمل»

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - يعلن السكرتير العام للهستدروت عضو الكنيست يسرائيل كيسار، يوم الخميس القادم، رسميا، انه سوف ينافس على رئاسة حزب «العمل» لمنصب رئيس الحكومة.

وقالت مصادر مقربة جدا من كيسار لمراسل «الاتحاد» انه يعتقد بأن بيرس ورابين ليسا قادرين على الحاق هزيمة بالليكود، وانه سوف يصارع الليكود اساسا حول البطالة والازمة الاقتصادية - الاجتماعية المستفحلة في الدولة.

صفعة تكلف (١٢٠٠) شيكل وحكم بالسجن مع وقف التنفيذ

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في الخضيرة، امس الاثنين، على شاب فحماوي (الاسم محفوظ في ملف التحرير) بغرامة مالية وبالسجن مع وقف التنفيذ لقيامه بتوجيه صفعة لشاب آخر، والذي قال عنه المتهم بانه «صديقه».

وجاء في قرار الحاكم انه «بسبب ازدياد الاعتداء الجسماني مؤخرا ورغم ان المتهم لا سوابق جنائية له الا انني احكمه بالسجن لمدة اربعة اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية بقيمة ٢٥٠ شيكل او بالسجن لمدة (٤٥) يوما مقابلها وبكفالة شخصية بمبلغ (١٥٠٠) شيكل».

حكم القاضي ايضا على الشاب الفحماوي بان يدفع مبلغ (٧٥٠) شيكل لصالح الشاب الذي صفعه كتعويض له عن الاعتداء بالاضافة الى مصاريف المستشفى التي كان دفعها المصفوع ومبلغها (٢٠٠) شيكل.

الولايات المتحدة تمنع اسرائيل من مواصلة التجارب على صاروخ حيتس

● تل ابيب - اعلن «صوت اسرائيل» بالعبرية، في منتصف هذه الليلة، ان الولايات المتحدة طلبت من اسرائيل وقف التجارب التي تجريها على صاروخ حيتس حتى يتضح اسباب العطل الذي ادى الى فشل التجربة الاخيرة قبل ثلاثة اسابيع.

واضاف الراديو ان الامريكيين يرون في فشل تجارب «حيتس» ضررا فادحا. ولذلك طلبوا من المسؤولين الاسرائيليين اجراء فحص شامل للخلل وتصحيحه وفقط بعد ذلك يتم الاتفاق على مواصلة تجاربه.

على اثر مقتل الفتى البريء، أشرف جاروشي في الرملة

المطالبة بمصادرة جميع الاسلحة المرخصة

* ميخائيل فانوس يدعو الاهل في الجواريش الى ضبط النفس: كفانا ضحايا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا عضو بلدية الرملة، السيد ميخائيل فانوس، الشرطة الى مصادرة جميع الاسلحة المرخصة



* الفتى المغدور اشرف جاروشي *

الموجودة في المدينة فهذه - كما قال، امس الاثنين اضمن وسيلة لمنع اراقة الدماء.

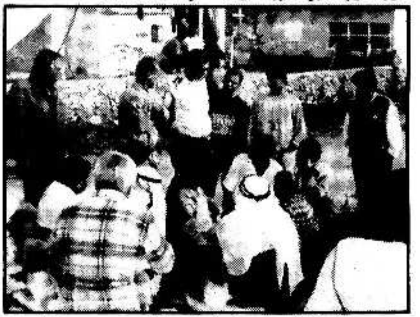
وكان فانوس يعقب بذلك على حادثة مقتل الفتى اشرف حميد جاروشي (١٣ عاما) منذ يوم السبت الماضي خلال شجار عائلي مأساوي استخدمت فيه عدة اسلحة نارية مرخصة. ودعا عضو البلدية جميع اطراف النزاع الى ضبط النفس والتعالي فوق الاحداث والجنوح الى تحكيم العقل. قـ.. «كفانا ضحايا».

ونفى السيد ميخائيل فانوس ما كانت اعلنته الصحف ووسائل الاعلام من ان خلفية هذا الشجار هي المخدرات. وقال: هذه المرة لا علاقة للمخدرات بالموضوع.

ويذكر ان الشجار قد نشب بين عدد من افراد حمولتي العبرة والمغربي في قرية الجواريش. وافادت الشرطة بان التحقيقات الاولية تشير الى ان الطوشة بدأت عندما قام عدد من افراد حمولة العبرة، الذين مروا بسيارة شحن، باطلاق الرصاص في كل اتجاه. فاعتبر الطرف الاخر الامر استفزازا لهم، فراحوا يتبادلون اطلاق الرصاص. وخلال ذلك قتل الفتى المرحوم اشرف، وهو من حمولة ثالثة ليس لها علاقة بالصراع المذكور. كما اصيب بجروح جدية ستة اخرون، احدهم جراحه خطيرة.

هذا وتم يوم امس الاثنين تشييع جثمان الفتى الى مثواه الاخير.

وكانت الشرطة اعتقلت العشرات من الطرفين. ومنعت وصول عدد من اقارب الطرفين الذين حضروا خصيصا من النقب يحمل بعضهم العصي والاسلحة المختلفة.



● بعض اهالي الجواريش عندما بدأت الشرطة التحقيق معهم حول الشجار المشين ●



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاربعاء، ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ٢٠ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٦٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 27.11.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) 168/48 Vol.

إذا لم تحل أزمة «الميزانيات الخاصة»:

شمير قد يتوجه الى رئيس الدولة لتقديم استقالة حكومته!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم، هذه الليلة، من اوساط في الاحزاب الدينية ان رئيس الحكومة، اسحاق شمير، قد يتوجه الى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، لتقديم استقالة حكومته اذا لم يتم حل ازمة الميزانيات الخاصة والتي بسببها ترفض الكتل الاخرى

● البقية على صفحة ٢ ●

مفاوضات واشنطن ستبحث «صيغة الحكم الذاتي» وانسحاباً من الجولان وانهاء السيطرة الاسرائيلية على جزين اللبنانية «لفترة تجريبية»

(التفاصيل ص ٣)

فيما وافقت سوريا بشروط... وكذلك اسرائيل

الادارة الامريكية لا تنوي الاستجابة لمطالب اي طرف

* اسرائيل: مفاوضات واشنطن اجرائية... والقضايا الجوهرية ستبحث في المنطقة * سوريا: المفاوضات ستستمر في واشنطن وستبحث، فقط، في القضايا الجوهرية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما وافقت سوريا على الدعوة الامريكية للمفاوضات في واشنطن بشروط بالاضافة الى الموافقة الاسرائيلية الفاترة والمشروطة اكدت المتحدثة باسم البيت الابيض، مارغريت تتوايلر، هذه الليلة، ان الولايات المتحدة لن تقبل اي شروط ولن ترد على اية اسئلة او استفسارات يطرحها اي طرف من الاطراف المشاركة في المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية التي وجهت الدعوة لبدئها في الرابع من كانون الاول في العاصمة الامريكية واشنطن.

هذا وعلم ان راعيي المؤتمر، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، لم يقرروا بعد ما اذا ستتم المفاوضات الثنائية بين الوفود العربية وبين الوفد الاسرائيلي في مقر واحد او تتوزع على عدة مقرات وكذلك في ما يتعلق باجراء هذه المفاوضات بين جميع الوفود في آن واحد او على التوالي. وستتضح الصورة بشكل جلي

● البقية على صفحة ٢ ●

غداً أو بعد غد

الوفد الفلسطيني الى الاردن والوفد المشترك الى واشنطن الاثنين القادم

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من يحيى ابو شريف - يغادر الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام يوم غد الخميس او بعد غد الجمعة، على الاكثر، الى العاصمة الاردنية لاجراء الترتيبات النهائية لسفر الوفد الاردني/الفلسطيني المشترك الى واشنطن وذلك يوم الاثنين القريب حسبما صرحت لنا مصادر من الوفد الفلسطيني.

وقالت هذه المصادر انه سوف يتم اليوم (الاربعاء) تحديد موعد مغادرة الوفد الى عمان.

وكشفت هذه المصادر النقاب عن ان رئيسي لجنة التوجيه والوفد المفاوض، الاستاذ فيصل الحسيني والدكتور حيدر عبد الشافي قد يبقيا في الاردن في انتظار باقي اعضاء الوفد الفلسطيني والسفر سوية يوم الاثنين القادم.

الاديب الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا، في مقابلة خاصة مع «الاتحاد»

خلال حرب الخليج كنا نعايش الموت

كل ليلة وفي الصباح نبعث احياء من جديد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «خلال حرب الخليج كنا ندخل نفق الموت كل ليلة. وفي الصباح، مع الشمس الطالعة، نبعث احياء من جديد. في الليل كنت اشعر انني اعايش الموت مع الظلام وقلة الماء وشحة الغذاء والانفجارات المزلزلة. ولكن مع الشمس، غداة الصباح، كنت ارى اننا نعاود الحياة وملؤنا الارادة».

هذا ما قاله الاديب الفلسطيني الكبير جبرا ابراهيم جبرا، المقيم في العاصمة العراقية بغداد منذ الخمسينات، في مقابلة مطولة خاصة لصحيفة «الاتحاد» اجراها معه انطوان شلحت، نائب رئيس التحرير، خلال مشاركتهما مؤخرا في الدورة الخامسة لايام قرطاج المسرحية في تونس.

وسئل الاديب الفلسطيني حول احتمال ان يكون الزمن المقبل، عربيا، هو زمن الثقافة التي يحكمها ويوجهها النفط فأجاب قائلا: لا اصدق بأن الشعوب العربية ستصاب بالعقم فتنسمح لاتجاهات متخلفة ومغلقة العقل بالسيطرة على الفكر العربي وتوجيهه في اتجاه نفطي. وسيكون هنالك صراع مع القوى النفطية والقوى التي تحاول جرنا للوراء وتحاول ان تمنع العقل عن المضي في اتجاهاته المشروعة.

كما تحدث الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا حول دلالات انعكاس صورة بيت لحم، مسقط رأسه، في اعماله الادبية

● جبرا ابراهيم جبرا ●

وحول مستقبل الرواية الفلسطينية وانعكاس صورة الآخر في الكتابة الادبية الفلسطينية وغير ذلك من مواضيع ثقافية وفكرية.

وستنشر «الاتحاد» المقابلة كاملة في ملحقها الثقافي الصادر في عدد بعد غد الجمعة، ١٩٩١/١١/٢٩.

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس سخنين المحلي يتقدمون باحر التعازي الى الزملاء اعضاء المجلس محمد خليل قاسم طربيه وجمال سعيد طربيه وعموم آل طربيه بوفاة المرحوم

الحاج خليل قاسم طربيه
«ابو محمد»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اجتماع «الكابينيت» اليوم سيقول «نعم» للدعوة الامريكية الى مفاوضات واشنطن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تسلم اسرائيل، عصر اليوم الاربعاء، ردها الايجابي والفاتر المشروط على الدعوة الامريكية للمفاوضات الثنائية التي ستبدأ الاسبوع المقبل في واشنطن.

وسيأتي الرد الاسرائيلي بعد اجتماع «الكابينيت» صباح اليوم ذاته بحيث سيتم صياغة الرد الايجابي المشروط على الدعوة الامريكية.

ويستشف من الانباء الواردة من القدس ان الحكومة ستتخذ «موقفا متصلبا» وتضع شروطا لردها الايجابي.

وعلم ان اسلوب الشروط التي ستطرحها اسرائيل قد بلورها رئيس الحكومة، اسحاق شمير، خلال المشاورات المكثفة التي اجراها مع الوزراء منذ عودته من الولايات المتحدة ومن بين هذه الشروط، علم، ان اسرائيل تشترط اشتراكها في مفاوضات واشنطن بتلبية مطالبها مسبقا.

وقالت مصادر سياسية في القدس ان موقف الحكومة المذكور والمتعنت من شأنه ان يوتر العلاقات مع الولايات المتحدة خاصة وان الادارة الامريكية اكدت هذه الليلة انها لن تستجيب لاي طلب من طلبات الاطراف المعنية في المفاوضات.

وتوقعت مصادر سياسية في القدس بأن الولايات المتحدة ستؤيد نقل المفاوضات الثنائية الى منطقة الشرق الاوسط بعد الجولة الاولى منها في واشنطن، وانها ستستجيب جزئيا للشروط الاسرائيلية.

واضافت المصادر ذاتها ان الامريكيين سيعلنون موافقتهم على نقل المفاوضات الى منطقة الشرق الاوسط ولكن هذا الاعلان لن يصبح ملزما للاطراف المشاركة في المفاوضات، اي لن يشترط الامريكيون نقل المفاوضات من واشنطن الى منطقة الشرق الاوسط شرطا لاستمرارها.

وقالت المصادر ان الشرط الاسرائيلي الآخر هو ان تتناول المباحثات الثنائية في واشنطن المسائل الفنية فقط وان لا تتطرق الى المسائل الجوهرية.

ويشار في هذا السياق الى انه سيتم في واشنطن جولتان او ثلاث جولات من المفاوضات ولذلك لا يستطيع المفاوضون في مثل هكذا وقت التطرق الى المسائل الجوهرية!

كلمة الاتحاد

لنرفع العمل السياسي والاجتماعي الى مستوى حاجات الناس!

□ *يستحق النائب هاشم محاميد ولجنة متابعة القضايا الاجتماعية في الوسط العربي كل التقدير والاحترام على تنظيم اللقاء الهام مع الراب بوروش نائب وزير العمل والرفاه حيث تمّ طرح كل القضايا التي يتألم منها مجتمعنا العربي وفي مقدمتها قضايا الفقر المدقع والبطالة المتفشية.*

وكما فهمنا فان اللجنة قدمت لنائب الوزير صورة شاملة مستندة الى تقارير علمية موضوعية وحقائق ومعلومات اساسية. كما قدمت له اوراق عمل واقتراحات عينية.

وقد اتفقت اللجنة مع نائب الوزير على عقد لقاء ثان قريب للاتفاق، معاً، بشأن الخطوات الملموسة التي تقترحها اللجنة، مع سُلّم اولويات، لتخفيف ضائقة الوسط العربي.

نعتقد بأن هذا اللقاء هو الخطوة الاولى، ويجب ان تتلوه خطوات اضافية ولقاءات مع الوزارات المختلفة المعنية ومع لجنة العمل والرفاه البرلمانية، كما ان اللجنة يجب ان تُقيم اتصالات بالاحزاب المختلفة في الكنيست ونقابة العاملين الاجتماعيين واجهزة الاعلام، من صحافة واذاعة وتلفزيون. فإذا كان نائب الوزير يجهل الكثير من المعلومات والحقائق، فيمكننا ان نتصور ان شخصيات واوساطاً اخرى تجهل هي أيضاً الصورة. ومن السذاجة ان نتصور ان ما نعاني منه يعرفه كل الناس معرفة كاملة.

وكل هذا يتطلب أيضاً نشاطاً واسعاً جداً وتعبئة واسعة في الوسط العربي، أيضاً. علينا ان نخلق جواً عاماً من المعرفة والتكاتف والتضامن تمهيداً لتصعيد المعركة الشعبية في الوسط العربي، وامام الكنيست وامام مكتب رئيس الحكومة والوزارات المختلفة. ان الارقام الصارخة حول حالتنا الاجتماعية يجب ان نكررّها ونروّجها بحيث يعرفها الجميع. ويجب ان نحولها الى قوة ضاغطة، فعلاً، سياسياً واخلاقياً، على المجتمع الاسرائيلي والاوساط صاحبة القرار السياسي والتنفيذي.

اننا نقرر، بألم، ان اوساطاً واسعة لا تنظر الى السياسة الا باعتبارها سُلّماً للحصول على منصب او جاه او كرسي، بينما يجب ان نرفع السياسة الى مستوى النضال العام، النضال، لتحقيق المطالب والاهداف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للشعب.

ولذلك فاننا مع تحياتنا الحارة الى لجنة متابعة القضايا الاجتماعية ولجنة متابعة القضايا التعليمية ولجنة متابعة القضايا الصحية، نعتقد بأن كل نشاطنا القطري يجب ان يرتفع الى مستوى نشاط هذه اللجان الفرعية!

(«الاتحـــــــاد»)

رئيس مجلس الرامة المحلي خلال استقبال رئيس الدولة، امس

نـرفض ربـط تـحقيـق المسـاواة للمواطنين العرب بالخدمة في الجيش

* الرئيس هيرتسوغ يتعهد بالتدخل لدى الجهات الحكومية لحل مشاكل القرية *

* الرامة – من مكتب «الاتحاد» في عكا – «نرفض اي ادعاء يربط بين رفع مستوى الخدمات وتحقيق المساواة للمواطنين العرب وبين الخدمة في الجيش» – هذا ما اكده الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، في الكلمة التي القاها في قاعة مدرسة «حنا مويس» الثانوية، خلال حفل استقبال رئيس الدولة، حاييم هيرتسوغ، الذي قام، صباح امس الثلاثاء، بزيارة الى قرية لرامة.

وكان رئيس واعضاء مجلس الرامة استقبلوا الرئيس هيرتسوغ في مدخل القرية والذي ترجل بضع عشرات من الامتار لتحية طلاب المدارس الذين اصطفوا على طول الشارع. ثم سار الموكب في شوارع القرية حتى مدرسة الرامة الابتدائية، حيث التقى هناك رجال الدين من جميع طوائف القرية. وقدمت له باقات الزهور والهدايا الرمزية من المجلس المحلي ورؤساء الطوائف ومديرة المدرسة الابتدائية ومدير نادي المسنين.



* الياس قسيس *

* هيرتسوغ *

وفي قاعة «حنا مويس» عقد اجتماع بحضور حشد كبير من الاهالي والعديد من رؤساء السلطات المحلية في منطقة الشمال واعضاء كنيست وقضاة ومدراء واعضاء مؤسسات مختلفة. وافتتح الاجتماع فيليب قسيس، سكرتير المجلس المحلي، مرحبا بالحضور، وقال: نعيش في فترة تتعاظم فيها الآمال لاحلال السلام ونأمل ان يتحقق.

ونوه رئيس المجلس، في كلمته، الى علاقات الاخوة السائدة بين اهالي القرية «وشعارنا كان ولا يزال رامة موحدة». واضاف قسيس: «لا يمكن انكار التقدم الذي شهدته الرامة. لكن الفجوة بين الموجود والمنشود او بيننا وبين السلطات المحلية اليهودية كبيرة وغير منطقية ولا يبررها اي واقع. فالميزانيات العادية والتطويرية دون المستوى اللائق ولا تتجاوب مع متطلبات الاهالي». واكد ان الموضوع يستلزم بحثا جديا من قبل الحكومة واقرار برنامج عمل وانتهاج سياسة مساواة للوسط العربي. واسهب قسيس في الحديث عن النواقص التي تعاني منها القرية وخاصة بناية للمجلس المحلي الذي يدير شؤون القرية من غرف مستأجرة.

وتطرق في كلمته الى المسيرة السلمية. وقال: الشعب الفلسطيني بقيادته الشرعية وبغالبيته الساحقة والدول العربية كافة يسعون للسلام العادل ويعترفون بدولة اسرائيل. ومن حقنا ان نطالب حكومة اسرائيل بالتجاوب مع الاجواء السلمية السائدة وبالاعتراف بالحقوق المشروعة لكل شعوب المنطقة. فكفى للحروب واستعمال القوة وحان وقت السلام.

وفي كلمته اكد رئيس الدولة انه اتيحت له الفرصة خلال زيارته للرامة للاطلاع عن كثب على الحاجات ومشاكل القرية. ووعد بأن يعمل لدى الجهات الحكومية لحل المشاكل.

وقال: تقيمون في قلب الجليل الرائع. ولقد اشتهرتم بثلاث مواصفات: بالزيت والزيتون وبتثقيف ابنائكم وبناتكم على التعايش المشترك وبروح التسامح والمحبة، وبذلك فانتم قدوة. واضاف: ان الدولة ملزمة ان تكون مخلصة لما تضمنته وثيقة الاستقلال.

وقال: في منطقتنا شهدنا تحولا جذريا تجسد بجلوس ممثلي اسرائيل والدول العربية حول طاولة واحدة من اجل المحادثات لانجاز السلام. ومؤتمر مدريد هو بداية طيبة في درب طويلة وشاقة.

وقدم رئيس الدولة هدية عبارة عن جهاز حاسوب للمدرسة الثانوية. وكان التقى قبل الاجتماع طلاب الثاني عشر في المدرسة.

فيما وافقت سوريا بشروط.. وكذلك

● تتمة من صفحة ١ ●

حول هذه المفاوضات في مستهل الاسبوع القادم بعيد انتهاء «عيد الشكر» الذي يحتفل به الامريكيون.

من جهة اخرى دلت المعلومات، الواردة، امس الثلاثاء، على تناقض في المواقف بين اسرائيل وسوريا بشأن المفاوضات الثنائية التي ستجري في واشنطن. ففي الوقت الذي تطالب فيه اسرائيل، اثر موافقتها رسميا على الاشتراك في المفاوضات في ختام اجتماع الطاقم الوزاري المقلص «الكابينيت»، اليوم الاربعاء، باجراء الجزء الاول من المفاوضات في واشنطن ثم تحويلها الى منطقة الشرق الاوسط، وكذلك ان تتضمن مفاوضات واشنطن فقط المسائل الاجرائية، اكدت سوريا التي وافقت امس الثلاثاء على الذهاب الى واشنطن ان موافقتها مرهونة بمطلبين اساسيين: الاول ان تجري المفاوضات وتستمر في واشنطن والثاني ان تبحث القضايا الجوهرية وليس المسائل الاجرائية كما تطالب اسرائيل.

وتوقعت مصادر اسرائيلية، امس، ان تتجاوب واشنطن مع المطالب الاسرائيلية، لكن دون ان يكون هذا الموقف ملزما لكل الاطراف، اي ان واشنطن لن تملي المواقف الاسرائيلية على الاطراف العربية المفاوضة.

اذا لم تحل ازمة «الميزانيات الخاصة»

● تتمة من صفحة ١ ●

وحتى تلك المشاركة في الائتلاف الحكومي الموافقة على الميزانية العامة للدولة.

هذا وكان نائب رئيس الحكومة، موشيه نيسيم، قد عقد هذه الليلة، اجتماعاً مع ممثلي الكتل الدينية بما فيها كتلة «المفدال» في محاولة لايجاد مخرج من الازمة الحكومية حول مسألة الميزانيات الخاصة التي تتمتع بها الاحزاب الدينية.

وذكر احد المشاركين في اللقاء مع نيسيم ان هنالك احتمالاً للتوصل الى حل وسط من شأنه ان يسمح بطرح ميزانية ١٩٩٢ على الكنيست لاقرارها في القراءة الاولى.

ويعتقد بأن يتم ذلك صباح اليوم الاربعاء.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠، – فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

اقتراحات واشنطن لاطراف النزاع التي كشف عنها موظف اسرائيلي كبير، امس

مفاوضات واشنطن ستبحث «صيغة الحكم الذاتي» وانسحاباً من الجولان وانهاء السيطرة الاسرائيلية على جزين اللبنانية «لفترة تجريبية»

* الوفد الفلسطيني سيكون، عمليا، مستقلا في المفاوضات * المفاوضات مع الاردن حول السياحة والتعاون بين موانيء البحر الاحمر ورسم الحدود في قطاع وادي عربة جنوبي البحر الميت *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال موظف كبير، امس (الثلاثاء)، ان الولايات المتحدة اقترحت على اسرائيل والفلسطينيين اعداد «صيغة الحكم الذاتي» للاراضي المحتلة خلال المفاوضات الثنائية المقرر استئنافها في الرابع من كانون الاول القادم في واشنطن.

وفي حين تتوجه اسرائيل الى المفاوضات حول «الحكم الذاتي» استنادا الى اتفاقيات «كامب ديفيد» يؤكد الفلسطينيون انهم يريدون اقامة حكومة مؤقتة ذاتية تدير المرحلة المؤقتة نحو اتفاق الحل النهائي. ويرفضون التسمية الاسرائيلية (الحكم الذاتي) ويؤكدون انها «فترة انتقالية تديرها حكومة مؤقتة».

ومن جهته اوضح الموظف الذي طلب عدم ذكر اسمه ان هذا الاقتراح تضمنته رسالة الدعوة المكونة من اربع صفحات التي سلمها السفير الامريكي في تل ابيب وليام براون، الجمعة الماضي، الى المدير العام لوزارة الخارجية، يوسف هداس.

كما اقترح وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في هذه الرسالة ان تقرر سوريا واسرائيل «ما اذا كانتا على استعداد» لتوقيع معاهدة سلام مقابل انسحاب اسرائيل من الجولان الذي احتلته عام ١٩٦٧ وضمته عام (١٩٨١).

وفي ما يتعلق بالاردن اوضحت الرسالة الامريكية ان المحادثات يجب ان تتناول «القضايا ذات الاهتمام المشترك مثل المياه والفوسفات والسياحة والتعاون بين موانيء البحر الاحمر» وعلى رسم الحدود في قطاع وادي عربة الواقع جنوبي البحر الميت.

من جهة اخرى اقترحت الرسالة ان تتوصل اسرائيل ولبنان الى اتفاق على انهاء السيطرة الاسرائيلية على مدينة جزين الجنوبية «لفترة تجريبية». ولا تعتبر هذه المدينة، رسميا جزءا من منطقة «الحزام الامني» التي اقامته اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

وقال الموظف الاسرائيلي ان بيكر كتب في رسالته انه «نظرا لعدم توصل الاطراف الى اتفاق على مكان المفاوضات وعدم الموافقة على مدريد تم الاتفاق بعد مشاورات مع الاتحاد السوفييتي على اجراء المفاوضات في واشنطن». واضاف بيكر «رغم ان استئناف المفاوضات في الشرق الاوسط امر وارد فاننا لم تنجح حتى الآن في اقناع الاطراف بهذه النقطة».

واكد ان «الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لا ينويان التدخل في مضمون المحادثات لكننا نرى ان علينا اقتراح الموضوعات التي ينبغي مناقشتها».

واقترح بيكر الفصل بين الموضوعات التي ستناقش مع الفلسطينيين والاردنيين (الوفد المشترك). واقترح بشأن القضايا المتعلقة بالاراضي المحتلة ان «يكون معظم اعضاء الوفد الاردني الفلسطيني من الفلسطينيين مع وجود اردني بسيط».

واضاف المصدر نفسه انه ينبغي على هذا الوفد واسرائيل تقديم «صيغة حكم ذاتي للاراضي المحتلة وعدم التركيز على مسألة السلطة التي ستكلف بادارة هذا الحكم الذاتي وهي المسألة التي ستبحث في وقت لاحق».

واضاف بيكر «وحسبما نرى فان المحادثات بين اسرائيل والاردن ستجري بصورة منفصلة مع مشاركة بعض الممثلين الفلسطينيين حفاظا على مبدأ الوفد الاردني الفلسطيني المشترك».

واشار بيكر في رسالة الدعوة الى انه لن يسمح لمستشاري الوفود بدخول المبنى الذي تجري فيه المحادثات.

سوريا وافقت بشرطين: استمرار المباحثات في واشنطن على ان تبحث المسائل الجوهرية وليس الاجرائية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وافقت سوريا على المشاركة في المفاوضات الثنائية التي ستستأنف في الرابع من كانون الاول المقبل في واشنطن لكنها ارفقت موافقتها بـ «مطلبين اساسيين: ان تبدأ المحادثات وتستمر في واشنطن وان تدخل فورا في القضايا والمشاكل الجوهرية بين سوريا واسرائيل لتحقيق تقدم سريع وجاد».

هذا ما كشفت النقاب عنه صحيفة «الاهرام» القاهرية، امس (الثلاثاء)، نقلا عن مراسلها في دمشق الذي قام بتغطية المحادثات التي اجراها الرئيس المصري حسني مبارك ونظيره السوري حافظ الاسد في العاصمة السورية.

وتابعت الاهرام ان سوريا تريد تجنب «اضاعة الوقت في المماطلة او اطالة امد الحديث بالدخول في تفصيلات الاجراءات». كذلك فانها تريد «وقف اي محاولة لاعاقة التقدم نحو تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة» على اساس قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذين يدعوان الى مبادلة الارض بالسلام.

واكدت الصحيفة من جهة اخرى ان سوريا ترى ان «تحقيق تقدم» في المفاوضات الثنائية اولا هو امر «ضروري» لمشاركة سوريا في المحادثات المتعددة الاطراف في المرحلة الثالثة من مؤتمر السلام، والتي من المتوقع ان تجري في موسكو.

ونقلت صحيفة الاخبار عن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان مشاركة سوريا في المفاوضات المتعددة الاطراف «ستكون موضع تشاور مستمر في الاسابيع المقبلة» بين البلدين.

وستتناول المفاوضات المتعددة الاطراف العربية – الاسرائيلية التي وافقت عليها مصر مسائل المياه ونزع السلاح والتعاون الاقتصادي والبيئة.

اوساط قيادية في الحزبين الكبيرين تؤيد اجراء انتخابات برلمانية في ايار القادم

* احزاب اليمين تهدد، مجددا، بفك شراكتها مع «الليكود» * الائتلاف الحكومي يواجه مصاعب مع الاحزاب الدينية على خلفية الميزانية العامة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تزايد الحديث، امس الثلاثاء، عن امكانية تبكير موعد الانتخابات البرلمانية القادمة. وجاء ذلك على اثر تعمق الهوة بين الاحزاب الدينية وبين وزراء «الليكود» بخصوص الموازنة العامة، وبشكل خاص البنود المتعلقة بمخصصات المؤسسات والهيئات التابعة لهذه الاحزاب.

والى هذه القضية تنضاف عدة مؤشرات تجعل تبكير الانتخابات احتمالا قويا. وهذه المؤشرات هي:

* صرّح زعيم حركة «هتحيا»، الوزير يوفال نئمان، بأنه في حالة «رضوخ شمير للطلب الامريكي باستئناف المفاوضات الثنائية في واشنطن، الاسبوع القادم» فان من شأن ذلك ان يكون «سببا لخروج احزاب اليمين من الائتلاف الحكومي»، في اشارة واضحة الى حزبي «تسومت» و«موليدت» ايضا.

* تصاعد، خلال اليومين الفائتين، حجم التأييد لتبكير موعد الانتخابات البرلمانية الى شهر ايار القادم بين اوساط قيادة الليكود.

وتعتقد هذه الاوساط، حسبما اشارت مصادر مطلعة لصحيفة «هآرتس»، بأنه اذا جرت الانتخابات في موعد مبكر عن موعدها الاصلي (تشرين الثاني المقبل) فان «الليكود» سيسجل لصالحه عدة نقاط ايجابية في ضوء سير «عملية السلام» المترتبة على مؤتمر مدريد. بينما في حالة بقاء الموعد الاصلي على حاله ستأخذ بالتفاقم المشاكل الاقتصادية – الاجتماعية وفي مقدمتها ازمة البطالة المستفحلة والعائلات التي من غير مأوى، الامر الذي يزيد من نقاط «الليكود» السلبية بين جمهور الناخبين بمن فيهم «المهاجرون الجدد».

* كشفت وسائل الاعلام، امس، ان شخصيات مركزية في «الليكود» معنية كثيرا بتبكير موعد الانتخابات لاستباق امكانية انتخاب مركز جديد للحزب تنقلب فيه الموازين لصالح «معسكر دافيد ليفي». وهذه الشخصيات تنطلق من حقيقة ان المركز الحالي للحزب، المفروض ان يقر قائمة مرشحيه لانتخابات الكنيست، يتمتع فيه «معسكر شمير – آرنس» بأغلبية واضحة تتيح له ان يرجح كفة المرشح لمنصب رئيس الحكومة، من طرف هذا المعسكر.

* الموقف الرسمي لحزب «العمل» لا يزال، حتى الآن، معارضا لتبكير موعد الانتخابات والحجة هي عدم عرقلة العملية السلمية وعدم عرقلة تشريع قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة.

وقد عبر عن هذا الموقف السكرتير العام للحزب، عضو الكنيست ميخا حريش، الذي هاجم امس الاول رئيس الحكومة، اسحق شمير، واتهمه بأنه من خلال العزف على وتر تقريب الانتخابات يسعى لعرقلة تشريع قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة وللتهرب من مسؤوليته حيال الوتائر المذهلة للبطالة. وقال ان حزبه لن يدع شمير يسقط هذين الموضوعين عن جدول الاعمال العام في البلاد.

مع ذلك كشفت بعض وسائل الاعلام، امس، النقاب عن قيام تأييد لتقريب الانتخابات بين اوساط قيادة «العمل»، وفي مقدمة هؤلاء رئيس الحزب، شمعون بيرس، الذي يسعى الى ان يتم انتخاب مرشح «العمل» لرئاسة الحكومة في مركز الحزب حيث يتمتع بتأييد كبير وليس في فروعه.

إثر القرار بعدم محاكمة د. عشراوي:

إيبي نتان سيقدم طلباً بالعفو لرئيس الدولة

● محامي نتان: لا يوجد تكافؤ في «القانون» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثر قرار المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بعدم تقديم د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، الى المحاكمة، من المنتظر ان يقدم داعية السلام ايبي نتان الى رئيس الدولة حاييم هيرتسوغ، طلباً للاسترحام والعفو واخراجه من السجن.

● ايبي نتان ●

وقال محامي نتان، بنحاس مرنيسكي، انه فهم من قرار المستشار القضائي للحكومة انه يمكن ادانة د. عشراوي لكن اسباباً سياسية رجحت الكفة الى عدم القيام بهذه الخطوة. واشار الى عدم وجود تكافؤ في القانون وتفاوت في اتخاذ الحكم. وقال انه لا يمكن تصحيح هذا الامر الا عن طريق تقديم طلب بالعفو الى رئيس الدولة.

ويشار الى ان ايبي نتان عارض حتى الآن تقديم طلب العفو لرئيس الدولة، اذ اشترط عليه ان يعلن ندمه على اللقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الامر الذي رفضه واكد انه سيجتمع مع عرفات بعد خروجه من السجن. وعلى ما يبدو فان محامي نتان سيستغل «ثغرة» القرار حول د. عشراوي لتقديم طلب العفو دون ان يعرب نتان عن ندمه او عدم اجتماعه مرة اخرى مع عرفات وممثلي م.ت.ف.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ١١/٢٧، غائماً جزئياً ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل سقوط الامطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٨ ● الاغوار الشمالية – ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢ ● القدس وضواحيها – ١٩ ● السهل الداخلي – ٢١ ● السهل الساحلي – ٢٢ ● النقب – ٢٢ ● البحر الميت – ٢٤ ● ايلات والعربة – ٢٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج وهادئ.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٦/١١/١٩٩١)

العملة	"بيع"
● دولار امريكي ●	٢.٣١٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٦١٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٦٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٤٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٥١٠ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٤٥ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٦ ش.ج

لأول مرة في اسرائيل

مظاهرة احتجاجية امام المفاعل النووي في ديمونة

● المتظاهرون سيطالبون بوقف انتاج السلاح النووي في اسرائيل وكشف المفاعل النووي امام المراقبة العالمية ● «قبل فترة شب حريق في المفاعل النووي» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لاول مرة في اسرائيل تقام يوم السبت (١٩٩١/١١/٣٠)، مظاهرة احتجاجية امام المفاعل النووي الاسرائيلي في ديمونة في النقب بمبادرة «اللجنة الاسرائيلية لدعم فعنونو».

وتجري المظاهرة في الساعة الواحدة والنصف تحت شعاري: «من اجل شرق اوسط حر وبدون الكمامات الواقية» و«لنزع السلاح النووي قبل ان تشتعل جميعاً في هذا الحريق». وقالت اللجنة في بيان اصدرته وبعثت به الى مكاتبنا في حيفا، امس الثلاثاء، ان المظاهرة ستطالب بنزع الشرق الاوسط من السلاح النووي والكيماوي والبيولوجي ووقف انتاج السلاح النووي في اسرائيل وتوقيع اسرائيل على الاتفاقية العالمية التي تحظر نشر السلاح النووي». كما ستطالب بفتح المفاعل النووي امام المراقبة العالمية وكشف المعلومات للجمهور الاسرائيلي حول وسائل الوقاية المتخذة في المفاعل النووي في ديمونة، خاصة بعد أن نُشرت انباء عن حريق شبّ مؤخراً هناك وكذلك كشف معلومات للجمهور عن موقع قذف النفايات النووية في اسرائيل.

كما ستطالب المظاهرة باطلاق سراح مردخاي فعنونو، او على الاقل انهاء ظروف العزل التي يحياها فعنونو في السجن.

محليات

● الشوارع الكثيرة التي عبدت وما زالت تعبد في سخنين اخذت تضفي على القرية مسحة من طابع المدينة. اذ ان هذه الشوارع عريضة ومنارة وذات ارصفة. وتم، قبل ايام، الانتهاء من تعبيد واحد من هذه الشوارع في شرقي البركة (شرقي القرية) يبلغ طوله (٥٠٠)م ويتراوح عرضه بين (٨ - ١٠)م، مع رصيف وانارة على احد الجانبين واسوار واقية على الجانبين. وبلغت تكاليف هذا المشروع، كما افاد مهندس المجلس المحلي سليمان عثمان (٢٠٠) الف شيكل اسهم اهل الحي بدفع مبلغ (٦٠) الف شيكل منها بينما قام المجلس المحلي بدفع المبلغ الباقي. كما ساهم الاهل في العمل التطوعي وفي تقديم الطعام والشراب للشغيلة. واضاف المهندس عثمان ان انجاز هذا المشروع ادى الى حل ثلاث مشاكل هي الاضاءة والماء والتنقل. فقد نصبت الانارة على جانب الشارع، كما غيرت شبكة المياه القديمة التي كانت مياهها الملوثة تشكل خطرا على حياة الاهالي منذ ست سنوات. وقال ان طريقة عمل المجلس التي تتجاوز اعطاء هذه المشاريع للمقاولين توفر على السلطة المحلية حوالي (٣٥٪) من التكلفة. ويأتي تعبيد هذا الشارع بعد تعبيد الشارع المؤدي الى مدرسة «طه حسين» والذي يتمتع بنفس المواصفات. وقال رئيس المجلس المحلي مصطفى ابو ريا لمراسلنا ان المجلس ماض في عملية التطوير العامة للبلدة، بلديا وثقافيا وعلى بساط البحث فعليا تحويل القرية الى مدينة وسلطتها المحلية الى بلدية.


● مصطفى ابو ريا ●

● اقيم يوم السبت الاخير يوم عمل تطوعي لطلاب ومعلمي المدرسة الثانوية في طرعان تم خلاله تنظيف الساحات المحيطة بالمدرسة لتحسين البيئة وتجميل المنظر. وغرست اشجار زيتون واخرى لتجميل المنظر. وشارك في هذا اليوم ايضا بعض الاهالي الذين تبرعوا بعدّاتهم. وبهذه المناسبة اقام الاستاذ محمد خليل معرضا للكتاب العربي اشتمل على جناحين باللغة الانجليزية واللغة العبرية، اضافة الى الكتب العربية في مختلف المواضيع. واستمر المعرض اربعة ايام.

● ينظم قسم التربية الاجتماعية في مدرسة باقة الغربية الشاملة اسبوعا للحذر والوقاية والسلامة على الطرق وذلك ابتداء من يوم الاحد (١/ ١٢) وحتى (١٩٩١/١٢/٧). وسوف يشمل هذا الاسبوع محاضرات من قبل مسؤولين من مديرية الامان على الطرق ومن الشرطة ومن اشخاص اصيبوا في حوادث طرق. وسيتم اقامة معرض رسومات عن حوادث الطرق ومسابقات انشائية باللغات الثلاث واصدار مجلة خاصة ويشترك في تنظيم الحملة المجلس المحلي في باقة الغربية ورئيسه سمير درويش والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق ومدير فرعه في باقة حسني بهادسة ووزارة المعارف ومفتشها فاروق الهوارية والمفتش القطري للموضوع، يوسي تسادوك والشرطة ومديرية الامان.

● تقوم بلدية الطيبة هذه الايام بتنفيذ مشروع ضخم يتمثل بشق شارع يحيط بالمدينة من الناحية الجنوبية والشرقية والشمالية ويوصل جميع انحاء الطيبة وضواحيها بالشارع الرئيسي الواقع غربها، الامر الذي يمكن المواطنين من التحرك بسهولة وسرعة ويخفف من ضغط السير داخل المدينة. ويبلغ عرض الشارع حوالي (٢٤)م. ويجري العمل في معظمه في ارض صخرية. من جهة اخرى بدأ العمل في وسط المدينة (منطقة الصحرى) لاقامة مسطحات عشب اخضر ومناظر هندسية جميلة، بالاضافة الى الحفاظ على الاثار التاريخية الموجودة بها وترميمها. كذلك ستبدأ البلدية قريبا العمل في بناء مركز طبي للاطفال لخدمة اطفال الطيبة والمنطقة. وصمم هذا المركز ليكون نواة لمستشفى اطفال في المستقبل.

● انتخبت لجنة اولياء امور طلاب في المدرسة الابتدائية «ج» في كفرقرع مكونة من محمد ابو عطا (رئيسا) وعبد القادر عرباسي (نائب رئيس) وابراهيم عقاملة (سكرتيرا) والاعضاء محمد ابو سرية ووليد مصاروة ونادر عزب ونايف عقاملة. كذلك انتخبت في المدرسة الابتدائية «أ» في القرية لجنة اولياء مؤلفة من عدنان ابو فنة (رئيسا) ونزيه عقاملة (نائبا) وناصر عبادي (سكرتيرا) والاعضاء زهير طيارة وسعيد كناعنة ومحمد فؤاد كناعنة وعبد الكريم مصري.

● قام رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى بزيارة، امس الاول، الى مستشفى مئير في كفار سابا بناء على دعوة تلقاها من مدير المستشفى د. بن بورات. ورافقه في هذه الزيارة عدد من الاعضاء والنواب وكذلك الاطباء العاملين في صندوق المرضى «كوبات حوليم» في الطيبة. واستمع الوفد الطيباوي الى شرح عن المستشفى واقسامه. وقال مدير المستشفى ان المستشفى يخدم (٣٥٠) الف انسان في المنطقة.

● قدم النائب محمد نفاع استجوابا مباشرا لوزير الداخلية اريه درعي، حول قيام موشاف «كفار هس» باغلاق الشارعين اللذين يوصلان مدينة الطيرة مع الشارع الرئيسي المؤدي الى تل ابيب ونتانيا. وعليه طالب نفاع بفتح الشارعين المذكورين ومنع تكرار هذه العملية من قبل سكان موشاف «كفار هس» وتحميلهم مسؤولية فعلتهم هذه.

● عقد مجلس اولياء امور الطلاب في المدرسة الاعدادية «ب» في شفاعمرو قبل ايام الاجتماع الاول له وانتخب فيه لجنة لقيادة العمل بالتزكية تكونت من: ابراهيم خالد وابراهيم خريفات واحمد بشتاق واميرة كعبية وجورجيت جروس وكايد نفاع وماجد ايوب والشيخ محمد اصرف وعلي كعبية وعموري عموري. واستضاف الاجتماع السيد محمد ملحم رئيس اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب العرب الذي قدم لمحة عن دور ومهام لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة وتوقف عند دورها في دعم العمل التربوي داخل المدرسة والقيام بمشاريع مختلفة ونشاطات اجتماعية خدمة للطالب والمدرسة. وكان قد افتتح الاجتماع مدير المدرسة الاستاذ مازن ايوب مرحبا باعضاء المجلس وداعيا اياهم للعمل والتعاون لمصلحة ابنائهم والمدرسة. وقدم مركز التربية الاجتماعية في المدرسة الاستاذ زياد شلبوط فكرة عن النشاطات اللامنهجية التي يقوم بها مجلس الطلاب في المدرسة وما سيتم تقديمه مستقبلا من نشاطات وخاصة اسبوع مكافحة المخدرات ويوم مساعدة للطلاب الضعفاء.

● المعلم في سويسرا يتقاضى سنويا راتبا (البل الخصم) بقيمة (٥٧) الف دولار وفي اليابان (٤٤) الف دولار، بينما في اسرائيل يتراوح بين (٨ - ١٠) الاف دولار.

هذه المعطيات ذكرت خلال لقاء عربي - يهودي عقد في متنزه طمرة لبحث مشاكل التعليم في الوسطين اليهودي والعربي وحضره حشد كبير من رجال التربية والتعليم.

وتحدث في اللقاء د. محمد حبيب الله، نائب مدير كلية دار المعلمين العرب، الذي اكد على وجود حاجة لزيادة عدد المعلمين العرب بنسبة (٤٠٪) للوصول الى ما يقوم به المعلم اليهودي «ناهيك عن نظام سلال الخدمات المنتهجة في الوسط اليهودي وغير المنتهجة في الوسط العربي». وتطرق بالمعطيات والارقام الى نواقص التعليم العربي من الغرف والتسرب والتساقط والخدمات النفسية والتفتيش والتعليم التكنولوجي. واكد ان الفوارق القائمة ستبقى ان لم نحصل على المساواة التامة.

وتحدث في اللقاء ايضا النائب حسين فارس والنائبة السابقة اميرة سرطاني. كما حضر اللقاء يتسحاق آسا، ممثل «مباي» في نقابة المعلمين. هذا، واخذ النائب فارس على عاتقه اثارة كل ما طرح امام لجنة المعارف البرلمانية والوزير بشكل خاص.

في انتخابات موظفي الدولة

القائمة المشتركة تجدد اتفاق الجبهة مع الاحزاب العمالية الاخرى

★ الاتفاق الجديد يرفع تمثيل المشتركة من عضوين الى ثلاثة في مركز النقابة ومن ٥ الى ٦ مندوبين في المؤتمر ★

★ حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - دعت القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام مؤيديها من موظفي الدولة الى التصويت في انتخابات النقابة، التي ستجري يوم الاربعاء القادم، الى قائمة الاحزاب العمالية وذلك بعد ان تم تجديد الاتفاق السابق بهذا الشأن مع الجبهة.

وكانت الجبهة وبقية الاحزاب العمالية عقدت اتفاقات سابقة مع حزب «العمل» تم فيها توزيع المقاعد بدون انتخابات. وحصلت الجبهة على مقعدين في مركز النقابة وخمسة مقاعد في المؤتمر. وعشية الانتخابات الجديدة توجه حزب العمل الى الجبهة (القائمة المشتركة) وبقية الاحزاب العمالية (مبام، راتس، العامل الليبرالي، العامل المتدين وغيرها..) لتجديد الاتفاق بهدف توحيد الاحزاب العمالية في مواجهة الليكود والاحزاب الدينية («همزراحي» و«هبوعيل همزراحي»). واتفق على ان تشارك القائمة المشتركة في الانتخابات ضمن قائمة الاحزاب العمالية، ويفوزها يزيد تمثيلها من عضوين الى ثلاثة في مركز النقابة ومن خمسة مندوبين الى ستة في المؤتمر.

هذا وستجري الانتخابات في يوم الاربعاء القادم. وسيشارك فيها ٧٥ الف موظف دولة. ويتنافس على المقاعد في النقابة ثلاث قوائم: الاحزاب العمالية، الليكود، الاحزاب المتدينة.

وزارة المواصلات

التفتيش ضد العرب في مطار اللد لا يشكل اي مساس او اهانة بحقوقهم!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ادعى مساعد مدير عام وزارة المواصلات ان التعامل مع المواطنين العرب في مطار اللد لا يشكل أي مساس او اهانة او انتقاص في حقوقهم كمسافرين. وقال ان هناك تركيزاً على قواعد الادب واحترام الغير خلال عملية الفحص والتفتيش من قبل رجال امن المطار «وكل هذا من اجل المحافظة على امن وسلامة المسافرين»!

وجاءت اقوال مساعد مدير عام الوزارة رداً على استجواب النائب هاشم محاميد لوزير المواصلات والذي ارسله اثر تزايد شكاوى المواطنين العرب حول التفتيش المهين في مطار اللد في اثناء مغادرتهم او عودتهم الى البلاد وكذلك تصرفات رجال الامن، وصولاً حتى الى اجبار المسافرين على خلع ملابسهم! وقال ان التفتيش مطبق على كل المسافرين، رغم ان عملية التفتيش المهينة تنفذ ضد المسافرين العرب بالاساس.

بعد توسيع الشارع واغلاق المدخل القائم

اهالي «البيار» و«السلطانة» سيضطرون الى السفر (١٠) كلم اضافية للدخول الى الحيين!

ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - سيضطر اهالي حيي «البيار» و«السلطانة» في ام الفحم السفر حوالي (١٠) كلم للتمكن من دخول الحيين وذلك اثر الانتهاء من توسيع مقطع شارع وادي عارة بالقرب من «البيار» ومفرق «مي عامي» لتحويله الى شارع ذي اتجاهين مع حاجز في الوسط.

وبدأت دائرة الاشغال العامة عملها في توسيع الشارع منذ عشرة ايام. والحاجز الذي سيقام يمنع الاهالي من امكانية دخول الحيين ويضطرهم السفر (١٠) كلم على الاقل.

واتضح للمحامي محمد كيوان، وهو من سكان «السلطانة»، ان دائرة الاشغال لم تضم بالتخطيط لتوسيع الشارع ربط البيار والسلطانة به، الامر الذي يعني عزلهما نهائيا وعدم وجود اي مخرج لسكان الحيين الا من عارة او مفرق ام الفحم، بينما اشتمل الشارع، قبل البدء بتوسيعه، على مدخل ومخرج الى الحيين. وبعث كيوان برسائل الى وزارة الاسكان وقسم الاشغال العامة في حيفا والى بلدية ام الفحم ولجنة التخطيط والبناء (عارة) طالب فيها بدعوة ممثلي السكان للاشتراك في جلسة لجنة التنظيم والبناء في وادي عارة التي ستعقد يوم (١١/٢٨) والتي ستبحث القضية وذلك لابداء رأيهم في الموضوع.

كما اشار الى ان دائرة الاشغال العامة قامت قبل ثلاثة ايام برسم خط ابيض متصل مقابل المدخل الى الحيين المذكورين، الامر الذي يعني اغلاقهما واضطرار السكان الى مخالفة القانون وفقا للواقع الذي فُرض عليهم. كما اشار الى ان السكان يملكون قسائم على طرفي الشارع الذي يجري توسيعه «مما يعني مسا بحقنا في التحرك وفلاحة الارض على طرفي الشارع».

صباح الخير

يا بني العبرة – يا بني الجواريش

● بين الآونة والأخرى تطل برأسها تلك الأفعى البغيضة، تبث سمومها بين ابناء الشعب الواحد، فتفعل السموم فعلها، وتوقعهم في «التجربة»، فاذا هم في مواجهة لبعضهم، اعداء متقاتلين، لا يتورع كل طرف عن استعمال ما تصل اليه اليد من وسائل الاذى والضرر، بما في ذلك الاسلحة النارية، التي تضعها بين ايدي نفر منا، سلطة خبيثة، فنلهو عن ظالمنا الحقيقي، وهاضم حقوقنا.

بين الآونة والاخرى تقع «طوشات» مأساوية في قرانا، تستدعي «استنفار» العشائر والقبائل والحمائل والعائلات، وكل قادر على حمل«السلاح»، وتعلن «التعبئة العامة» وبزج بالشباب في اتون خلافات، لا يعرفون غالبا اسبابها او تاريخها!

آخر هذه الطوشات – ونأمل ان تكون الاخيرة – تلك التي وقعت بين عائلتي الجواريش والعبرة في الرملة، اللتين يفصل بينهما الشارع فقط. فكانت النتيجة مقتل فتى في مقتبل عمره، وجرح ستة آخرين، جراح احدهم خطيرة.

لقد حارب الاسلام – وكل الديانات – منذ كان، العصبية القبلية محاربة لا هوادة فيها، ودعا الى نصرة الأخ ان كان مظلوما، ورده عن ظلمه ان كان ظالما! فما بالنا تأخذنا العصبية القديمة، وتتصرف بنا الروح القبلية، فنأخذ موقع «المحاربين» بدل موقع المصلحين!!

لا تهمني الاسباب في هذه الشجارات الجماعية، ولكن يهمني ان ينحصر اي خلاف بين افراد، ويعمل الباقون – من اقارب الطرفين – على اصلاح ذات البين. واذا كان يصدر بعض الظلم من احدنا بحق الآخر، فثمة من يظلمنا جميعا بكل انواع الظلم.

لقد آن ان نحتكم للغة الانسانية الحضارية، لغة الحوار والحجة، الاقناع والاقتناع. لقد آن لأفعى العصبية ان تكف عن الفحيح، «ليس منا من دعا الى عصبية»..

(ابو ايهاب)

في غياب السلام قد تقع الحرب القادمة بين اسرائيل والعرب بسبب الماء

اسرائيل تخشى نقصا خطيرا في الماء

● بقلم: جان لوك بورت ●

● تخشى اسرائيل ان تشهد في السنوات المقبلة نقصا كبيرا في المياه في الوقت الذي تستعد فيه للدخول في مفاوضات متعددة الجوانب مع جيرانها العرب حول تقاسم هذا السائل الثمين.

ويتوقع الخبراء الاسرائيليون نقصا في الموارد المائية سيزيد من حدته وصول مهاجرين جدد الى اسرائيل التي استهلكت احتياطها من دون حساب.

وتباع المياه في اسرائيل بفضل



● الملك حسين ●

دعم الدولة بسعر ادنى من كلفة توزيعها الفعلية. واستهلكت اسرائيل في العام ١٩٩٠ حوالي ملياري متر مكعب استخدمت ١.٣٥ مليار منها للزراعة. لكن موجات الجفاف في الاعوام ١٩٨٣ و ١٩٨٥ و ١٩٩٠ التي ترافقت مع تزايد مستمر للاحتياجات المائية خصوصا للري كانت وراء قرع ناقوس الخطر.

وعلم من وزارة الزراعة ان تدابير لترشيد استهلاك الماء فرضت ومنها وقف بعض الزراعات مثل القطن واقفال الابار ورفع سعر الماء وفرض ضرائب تحدد قيمتها طبقا لمستوى الاستهلاك.

ونجح خبراء الماء الاسرائيليون في السنوات العشر الاخيرة في ادخار كميات كبيرة من الماء خصوصا بفضل تطوير شروط التخزين واعادة معالجة المياه المستعملة وتحلية مياه البحر وتوعية الجمهور. لكن يبدو من الصعب الآن التراجع الى مستوى ادنى من الاستهلاك.

والخلاف الاول هو مع الفلسطينيين الذين يتهمون السلطات الاسرائيلية بالاستيلاء على ٤٠ في المئة من المياه الجوفية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لسد احتياجات اسرائيل الخاصة.

واستنادا الى تقرير اعدته سفارة اوروبية غربية فان هذا التأكيد صحيح اذ ان اسرائيل تضخ المياه الجوفية في شمال شرق وشمال غرب الضفة الغربية لري سهولها السفلى وتؤمن للمستوطنات الاسرائيلية موارد مائية بكميات اكبر.

ويتهم الفلسطينيون ايضا الادارة الاسرائيلية بأنها تغلق الآبار وتبيعهم الماء بسعر باهظ الثمن. وهكذا فان المستوطنين يدفعون ١٥ اغورة (حوالي ست سنتات امريكية) للمتر المكعب في حين ان على العرب ان يدفعوا ٧٠ اغورة للكمية ذاتها.

والتدهور الاكبر يشهده قطاع غزة. فلشدة الضخ نفدت المياه العذبة تقريبا. ويصل الاستهلاك السنوي الى ١٢٠ مليون متر مكعب اي ضعف الكمية التي يمكن ان تتجمع. وينتج عن ذلك ارتفاع خطير في نسبة الملح مما يجعل الماء غير صالح للاستهلاك وللري.

ويقول عصام الشوا مدير جمعية «انيرا» (المساعدة الامريكية للاجئين في الشرق الاوسط) انه «بعد ثلاث سنوات ستنضب المياه العذبة من غزة».

ويتهم الشوا الاسرائيليين بـ «نهب الماء» عبر حفر آبار في النجف (جنوب اسرائيل) ورد وزير الزراعة الاسرائيلي رفائيل ايتان اخذا على الفلسطينيين ضخ المياه «من دون ادراك» من الآبار الالفين الموجودة في قطاع غزة.

وعلى الصعيد الاقليمي فانه من الممكن ان تندلع خلافات على الماء مع الاردن خاصة. فنهر الاردن الذي يعبر البلدين يتم استهلاك مياهه اكثر من طاقته. ويريد الاردن زيادة استهلاكه من مياه هذا النهر. ويتوقع الخبراء ان تصل نسبة النقص في المياه في كلا البلدين الى ٣٠ في المئة في وقت واحد من الآن وحتى العام الالفين مع تزايد استهلاك كل منهما.

وتؤكد وزارة الزراعة الاسرائيلية ان الاتهامات الموجهة الى اسرائيل من لبنان وسوريا بأنها تستغل مياههما بأنها مجرد نوايا تنسب الى اسرائيل. وهناك رافد من نهر الليطاني اللبناني ينبع في منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب

● ايتان ●

لبنان في حين ان الامطار التي تهطل على هضبة الجولان تتجمع في بحيرة طبريا.

غير ان الجميع متفقون على التأكيد على ان المياه يمكن ان تكون سببا لحرب عربية/ اسرائيلية مقبلة.. من رئيس حزب العمل الاسرائيلي المعارض شمعون بيرس الى العاهل الاردني الملك حسين مرورا بالخبراء الدوليين مثل جويس ستار من مركز الدراسات الاستراتيجية في واشنطن.

لكن المياه يمكن ان تصبح ايضا سلاحا للسلام. وقال وزير الزراعة «حين نتقاسم مع جيراننا العرب معرفتنا الواسعة خصوصا في مجال الزراعة يمكننا ان نحل قسما كبيرا من مشكلاتهم الحالية». وهو يعبر عن تفاؤل قائلا ان «تحلية مياه البحر رغم انها عملية مكلفة هي الحل مستقبلا في الشرق الاوسط».

انتعاش حاد في الغرب للاتجاهات العنصرية والفاشية

■ *تقوم الدعاية الغربية، منذ عدة سنوات بتركيز الحملة السياسية والايديولوجية المعادية للشيوعية والاشتراكية واليسار معتمدة على الانهيارات للانظمة الاشتراكية في دول اوروبا الشرقية.*

وحاولت الدعاية الغربية، طوال الوقت، تصوير النظام الرأسمالي بوصفه نظاما دمقراطيا ذا امكانيات غير محدودة، وخصوصا في مجال الحريات وحقوق الانسان.

ولكن في الفترة الاخيرة يلاحظ المراقبون ان صورة العالم الرأسمالي، الكاذبة والمزيفة، هذه تتهاوى على ضوء التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

* *على الصعيد العالمي تبرز الولايات المتحدة لا حامية لحقوق الانسان واستقلال الدول بل كدولة هيمنة وغطرسة وعدوان وابتزاز مما يجعل العالم الثالث يبكي دما على التوازن الثنائي العالمي السابق. وحتى في اوروبا الغربية يعبرون علنا عن القلق من احتكار واشنطن للسياسة العالمية.*

* *الازمة الاقتصادية – الاجتماعية تزداد في الولايات المتحدة، عجز تجاري لم يسبق له مثيل وتضخم مالي وبطالة واسعة. وتقول الصحف الامريكية ان الرئيس جورج بوش قد يفشل فشلا ذريعا في الانتخابات الرئاسية القادمة، جراء هذه الازمة.*

الازمة الاقتصادية متفشية ايضا في بريطانيا وفرنسا والمانيا وكندا وحتى في استراليا، والازمة تتزايد ايضا في اليابان.

مشكلة البطالة ونقص التغذية والاسكان تتحول الى مشكلة اجتماعية عالمية حادة جدا.

* *هذا الوضع العالمي يفرز ايضا ظواهر سياسية وفكرية خطيرة جدا من ابرزها تصاعد النزعة القومية المتطرفة وانتشار حركات الكراهية العنصرية للاجانب والحركات الفاشية – النازية المكشوفة، وهذا يظهر، جليا، في المانيا، بانتعاش الحركات النازية الجديدة، وفي فرنسا بمضاعفة نفوذ الجبهة القومية النازية برئاسة لابين، وفي بريطانيا، وفي النمسا وفي الولايات المتحدة، ايضا.*

وفي تحقيق اجري مؤخرا تبين ان ٣٨٪ من الفرنسيين يؤيدون افكار لابين الداعية الى طرد كل الاجانب ووضع عراقيل وقيود على زيارة فرنسا، وطرد الفرنسيين ايضا من ذوي «الدم غير الطاهر»، اي الفرنسيين من اصل مغاربي وآسيوي وافريقي بشكل عام.

وكل هذه الصورة تجعلنا نصل الى الاستنتاج بأن الانهيارات في اوروبا الشرقية لم تشكل ضربة للاشتراكية عالميا، فقط، بل تشكل حافزا حادا وشرسا للفكر القومي المتطرف والعنصري والفاشي. ولم يعد الهجوم فقط ضد الشيوعية عالميا، بل ضد اليسار والتقدم الاجتماعي، ضد الافكار الانسانية العالمية الدمقراطية.

وهذه الصورة المتكاملة تجعل المرء يتساءل اذا كان ما يسمى «النظام العالمي الجديد» وضعا ايجابيا فعلا كما صوروه، ام هو تجسيد للهجمة الرجعية العالمية ضد الحركات الاشتراكية والتقدمية وحركات التحرر، تجسيد لتغير توازن القوى لصالح الامبريالية سياسيا واقتصاديا وفكريا.

حدث في مثل هذا اليوم

٢٧ تشرين الثاني

● ١٩٥٦/١١/٢٧/ الاردن يلغي المعاهدة الاردنية/ البريطانية.

■ قصة ومثل
■ نسيم منصور - الطيرة ■

أظنُّ ماءكم هذا ماء عناق

● قالوا: ان رجلا كان يستقي وبيته قبالته، فنظر فإذا برجل يعانق امرأته ويقبلها.

فأخذ العصا وأقبل مسرعا، فلما رأته امرأته خبأت الرجل في خالفة البيت.

فنظر الزوج يمينا وشمالا فلم ير شيئا، وخرج فنظر في الارض فلم ير شيئا، فكذّب بصره.

فقالت المرأة مستنكرة: ماذا دهاك يا ابا فلان؟

فكتمها الذي رأى ومضى لحاجته.

وفي اليوم الثاني قالت له: اكفيكَ السّقي، فإني اشفقت عليك..! - قال: نعم إن شئت.

فأقام في المنزل.. وتحيّنت منه غفلة فأخذت العصا وضربت بها رأسه فشجّته.

فقال: ويلك! ما دهاك! فقالت: يا فاسق ابن المرأة التي كنت تعانقها؟

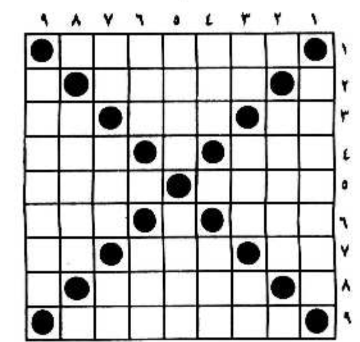
قال: والله ما كان عندي امرأة ابدا. فقالت: نظرتُ اليها بعيني، وانا على الماء.

فقال: ان تكوني صادقة، فإن ماءكم هذا ماء عناق، فأرسلها مثلا.

ويضرب مثلا في الدواهي.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦٨) ***



افقي:
١ - شبه الجزيرة
٢ - فنانة عربية
٣ - حاجز - تسحب - حرف عطف
٤ - سرور - تلال
٥ - مدينة سورية - جرّب
٦ - سبح - افشى
٧ - يشاهد (مجزومة) - اجيب - بئر (معكوسة)
٨ - مناعة
٩ - المجلة

عمودي:
١ - الاسم الاول لفنان فلسطيني
٢ - من نباتات بلادنا
٣ - اداة جزم - منام - فك
٤ - مصدر مياه - اطرش
٥ - عائد - مصائد
٦ - من حالات القمر - وعاء + حرف
٧ - ضمير (معكوسة) - تخمر - ضمير
٨ - مداخل
٩ - شهر هجري

*** حل لغز رقم (١٦٧) ***

افقي:
١ - مفروح - عادل
٢ - دور - ناس
٣ - ال - علل - ما
٤ - بيروت
٥ - ارمينيا
٦ - نداوي
٧ - اب - نضل - عص
٨ - رحل - واد
٩ - براغ - مصمص

عمودي:
١ - سراب - قارب
٢ - فول - بحر
٣ - ود - بري - لا
٤ - ليمون
٥ - الرياضي
٦ - عون + دل
٧ - ان - تين - صد
٨ - دام - عام
٩ - لسان - لصوص

● من الشعر الفكاهي:

عامر الانبوطي

● بقلم: انطون حنا فرح - كفرياسيف ●

■ لم يذكر الكثير عن حياته في كتب الادب، انما يقول الجبرتي في ترجمته انه شاعر هجاء. والمرجح انه الى «أشعب» اقرب. فأشعب يذكرنا بالأكل والطبيخ. وكذلك عرف عن الانبوطي انه كلما رأى قصيدة مشهورة قلبها وزنا وقافية الى الهزل والطبيخ. وكان يأتي الى القاهرة من حين لآخر ويزور العلماء والشيوخ، وكان يضحكهم لما ينشد فيأنسون لكلامه ويكرمونه ويجزلون له العطاء.

ولامية ابن الوردي في الحكم والامثال معروفة في أدبنا لأن شهرتها طارت ليس بين معاصريه فحسب، بل ومن خلفوهم ايضا. فصاغ على وزنها لامية حكمية في الطعام، جاء فيها:

إجتنب مطعوم عدس وبصل
في عشاء فهو للعقل خَبَلْ

والمعروف ان طعام - العدس والبصل - من الأكلات الشعبية في مصر، اما هو فينهى عن أكلها ويدعو الى اكل الخرفان والكباب وأظن ان هذا ما كان يشتهيه:

واحتفل بالضان ان كنت فتى
زاكي العقل ودع عنك الكسل
من كباب وضلوع قد زكت
أكلها ينفي عن القلب الوجل

وكذلك رأى ان لامية الطُغرائي تستهوي قلوب الناس فنظم على وزنها لامية في المطاعم. فقال:

أناجر[1] الضان ترياقٌ[2] من العلل
وأصحن الرز فيها منتهى املي
ولا خليل بدفع الجوع يرحمني
ولا كريم بلحم الضان يسمح لي
طال التلهف للمطعوم واشتعلت
حشاشتي بحمام البيت حين تُلي
اريد أكلا نفيسا استعين به
على العبادات والمطلوب من عملي

ونعرف كذلك ان الفية ابن مالك في النحو قد ذاع صيتها، فنظم شاعرنا الفية في الطعام على غرارها يقول فيها:

يقول عامر هو الانبوطي
أحمد ربي لست بالقنوطي[3]
واستعين الله في الفية
مقاصد الأكل بها محوية

ثم يحدثنا عن صنوف الطعام وألذها واشهاها لحم الضأن المشوي، السمن، والخبز المقمر اذ يقول:

فيها صنوف الأكل والمطاعم
لذّت لكل جائع وهائمْ[4]
طعامنا الضّاني لذيذ للنهم
لحما وسمنا ثم خبزا فالتقمْ
فإنها نفيسة والأكل عمّ
مطاعم الى سناها القلب أمّ[5]
والأصل في الأخباز ان تُقمّرا
وجوّزوا التقديد[6] اذ لا ضررا

هذه بعض الابيات التي اطرف بها معاصريه بما عرض عليهم من اصناف الاطعمة والحلوى مع دعائه لربه ان يُنيله (كبابا) او ما شابه ذلك. يقال انه توفي سنة ١١٧٣ هـ.

(١) أناجر: جمع ألجر ويطلق في العامية على أواني الطعام وطهيه
(٢) الترياق: دواء تدفع به السموم
(٣) نقول: قنط اي يئس، وقنطه اي منعه. والكلمة قنوطي هنا - جلبتها القافية ويقصد بها اليائس.
(٤) الهائم: المتحير. وهنا تعني الشديد العطش
(٥) أمّ: قصد
(٦) تقدد الشيء: يبس وجف او تشقق.

العثور على جثة قد تكون لهنري الان فورنييه في شرق فرنسا

● متز (فرنسا) - و.ص.ف - علم في متز (شرق) لدى الادارة المحلية للشؤون الثقافية ان جثة يمكن ان تكون للروائي الفرنسي هنري الان فورنييه الذي توفي على الجبهة في بداية الحرب العالمية الاولى عثر عليها علماء للآثار في غابة بشرق فرنسا.

واوضح المصدر نفسه ان الجثة لم تكشف هويتها رسميا ولكن «الهيكل العظمي يـ حل شارة لفتنانت التي كانت رتبة الان فورنييه لدى وفاته».

وبدأت التنقيبات في غابة قرب كوميرسي في منطقة موز في موقع عينه الباحث ميشال الفرين الذي يرأس جمعية لاحياء ذكرى هنري فورنييه مؤلف كتاب «مولن الكبير» الذي توفي في ايلول ١٩١٤.

واتاحت هذه الابحاث اخراج اثنين وعشرين جثة بينها ثلاث لم تكشف هويات اصحابها الى الآن لاسباب تتعلق باللباس او بشارة الهوية. وهم صف ضابط هو مساعد هنري الان فورنييه وجنديان. سيتم تحديد هويات الجثث الباقية.

وابقي مكان العثور على الجثث سريا. واوضح المصدر نفسه ان التنقيبات التي قام بها اربعة من علماء الآثار لن تعلن الا بعد التأكد الرسمي من جثة الكاتب.

ويبحث العلماء في الاسباب المحتملة لوفاة الاثنين والعشرين شخصا الذين عثر على جثثهم. ولا يزال السبب الدقيق لوفاة هنري الان فورنييه (١٨٨٦/١٩١٤) يشكل سرا غامضا.

وكان فورنييه كتب «مولن الكبير» عام ١٩١٣.

اكتشاف قبر منذ بداية الحقبة الهيلينية في مقدونيا

● سالونيك (اليونان) - و.ص.ف - علم في سالونيك ان فريقا من علماء الاثار اليونانيين كشفوا قرب ناوسا في شمال غرب اليونان على قبر لفتاة صغيرة فيه عشر مجوهرات وحلى ذهبية واربعة وعشرون تمثالا صغيرا من الطين وخمسة عشر اناء.

ويعود القبر الى العام ٣٣٠/ ٣٣٠ قبل المسيح في بداية الحقبة الهيلينية. وعثر عليه قرب مقبرة مدينة ميزا القديمة في ضواحي قرية كوبانو وهو لـ «فتاة من عائلة مقدونية غنية» بحسب عالمة الآثار فاسو مسيليدو ديسبوتيدو.

وبين القطع المكتشفة وعاء من الطين على شكل عصفور وهو في الارجح بحسب علماء الآثار رضاعة الفتاة المفضلة.

وكانت الفتاة تضع اكليلا جنائزيا من الذهب. وقرب جثتها عثر علماء الآثار على خاتم يحمل نجمة مقدونيا وزوجين من الحلق احداها في رأس اسد والاخرى في اشخاص خرافيين وسوار ينتهي برأس افعى وعقد من اللؤلؤ المذهب.

وستعرض المكتشفات في متحف فيريا قرب ناوسا قريبا.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٩٩١/١١/٢٧ *
١٨.٢٥ - «نجوم الغد»
١٩.٠٠ - تمام الصحة
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «ثلاثة فوق، اثنان تحت» مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ - «على العجلات»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «موركيد»
٢٢.٠٥ - «قبلداون» فيلم تلفزيوني
٢٤.٠٠ - اخبار
٠.١٠ - «نوكتورنو»

«عن المأساة والثورة»

● لجيب زايد ●



حافية كانت..
وآثار لأقدام صغيرة تسير خلفها
سلسلة طويلة، تمتدُّ حتى آخر الدنيا..
فليلى طفلة صغيرة،
وشعرها الجميل، والذي يداعب النسيم،
كان فيه حبُّ رمل،
من رمال الشاطئ.
فستانها البنفسجي،
كان يكسو جسمها الناعم.
فلا تملكُ غير ذلك الفستان،
لكنّه كان ساحرا..
كانت تكوّم الرمال بين راحتيّ
يديها، حيث كانت تبني شيئا،
شيئا للغد القادم،
والأمواج كانت تغسلُ الرّمل الذي
علقَ فوق قدميها..
كانت راكعة،
وتجمعُ الرمال بين راحتيها، كان رطبا،
ناعما.. كجسمها الصغير،
كانت تبني شيئا..
شيئا للمستقبل.
المستقبل الذي لها..
لها وللورود والنورس.
فقد كانت تبني بيتا.. لأنها..
ليس لديها بيتٌ،
فبيتها قد هدمتهُ الطائرات
وكم تمنّت ليلى
لو أنّها ما زالت تملك دمية،
كتلك الدمية التي تراكمت عليها
انقاض بيتها..
لكنها كانت تعتقد،
ان روحها قد صارت فوق، في السماء.
فرحمة الله على دميتها..
....
وكانت الشمس تسير نحو مهدها..
مياه البحر،
كانت ليلى ما زالت تبني بيتا..
من رمال البحر.
كان البيت عاليا.. جميلا..
.. عندما انتهت من البناء قامت..
وقفت..
تنظر نحو الشمس،
إذ كانت تغيب
.. لكن..
أحسّت بمياه باردة
قد غطّت اقدامها..
لكن لماذا؟!..
لقد انهار البيت الرملي،
صار كومة تغطيها المياه.
....
سارت على الرمال،
حتى ابتلعتها العتمة. لكنها..
سوف تعود. سوف تعود..
سوف تعود في الصباح.

(البوستان)



● الاسم: وئام كريم بشارة ● العمر: ٨ سنوات ● الصف: الثاني - مدرسة الزهراء/ الطيرة ● الهواية: قراءة، مشاهدة تلفزيون.





● اسمي: سامر خالد إزعير من قرية شعب ● انا في الصف الثاني وعمري ٨ سنوات. اتعلم في مدرسة شعب «أ» ● هوايتي المطالعة ومشاهدة برامج الاطفال في التلفزيون.

احب ان ارسل لكم صورتي في يوم عيد ميلادي الخامس وكنت انشد هذا النشيد ارجو ان يعجبكم وهو:

صار عمري خمسة صار
ما بقعد وحدي بالدار
يلا يا بابا وصلني
على بستان الاطفال



● يوم ١١/٢٩ يحتفل الطفل حسان خطيب (شفاعمرو) بعيد ميلاده الثاني عشر. ويسعدنا، بهذه المناسبة، ان ننشر صورة حسان واهداء والدته اليه.

باقة من الورد والرياحين نهديها لك يا حسان بمناسبة عيد ميلادك الثاني عشر وعقبال المئة سنة.

اعاده الله عليك وقد عمت الطمأنينة والسلام العادل على كل اطفال العالم لأن الاطفال احباب الله.



عيناك آه من عينيك
والدمع يبلل الاجفان
آه من لؤلؤ ينهمر
على خد وردي قان
حبك في القلب يستعر
يسري كالدم بشريان
ماذا اهديك في عيدك
اهديك عذب الأماني
سلام عادل للاطفال
مع فلذة كبدي حسان



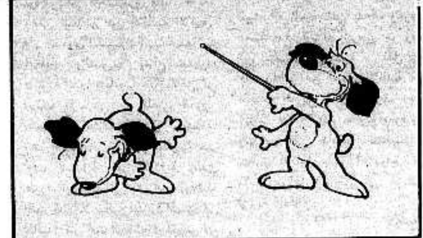
● الاسم: رنا يوسف موسى ● العنوان: عكا القديمة ● العمر: سنة ونصف السنة. بتحب الماما والبابا واخوتها وبتحب اتروح على المدرسة كمان. وبدها تنشروا صورتها في الجريدة.

■■ حكاية اعجبتني

نباح الكلب

■ حكى الجاحظ، فقال ان القاضي «إياس بن معاوية»، سافر ذات مرة للحج، واقتربت القافلة ذات ليلة من بئر ماء، فسمع إياس كلبا ينبح، فقال: «هذا الكلب مربوط في مكانه، وغير مسموح له بالابتعاد عنه» وبعد فترة سمع ثانية نباح نفس الكلب، فقال: «لقد اطلقوا سراح الكلب، وتركوه حرا»

ولما وصلت القافلة الى بئر الماء سأل زملاء إياس عن ذلك الكلب، فعرفوا ان إياس قد صدق فيما قال، فسألوه: «كيف علمت تلك الحقائق عن الكلب؟» قال اياس: «عندما كان مربوطا كنت اسمع نباحه يأتي من مكان واحد.



وعندما اطلقوه، سمعت نباحه يأتي مرة من مكان قريب، ومرة اخرى من مكان بعيد».



● الماما والبابا والاخوات خلود، هبة، تهاني يهنئون اختهم آمنة حسني حامد بمناسبة عيد ميلادها الاول وعقبال ١٢٠ سنة وكل عام وانت بخير.

الماما والبابا - حسني ونصرة حامد



● الاسم: هبة نعيم دعاس (عمرور) ● العمر: ٨ سنوات ● الصف: الثاني - مدرسة الزهراء/ الطيرة ● الهواية: الكتابة، مساعدة امي، المدرسة، القصص ومشاهدة التلفزيون.

انموذج تطويري جديد:

جامعة صناعية - (٢)

* حصيلة بحث عن التعليم الصناعي لدى المواطنين العرب في اسرائيل *

● بقلم: د. ابراهيم عودة ●

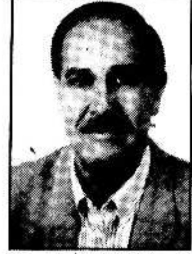
● ولهذا السبب من الضروري سياسيا واقتصاديا ان نجد البديل الذي يزيد من قيمة التدريب المهني الصناعي ويعزز مكانة الخريجين. فمنهاج ناجح وفعال سيفيد ترقية الصناعة الضرورية في مجتمعنا العربي. هناك نقطة واضحة من هذه الملاحظات والافكار: النمط البيوقراطي - المدرسي للتربية الصناعية غير ملائم لاغراضنا. والنظام الليبرالي - نظام السوق والذي تدعمه الصناعة الخاصة دعما كاملا لا يمكن حتى اعتباره، بسبب نقص الصناعة والصناعات الملائمة في مجتمعنا العربي. ونظام منظمة العمل الدولية، نظام بناء النموذج غير ملائم ايضا وذلك لأن خصوصية نماذجها هو شيء ما غربي اوروبي لا يلائم العقلية العربية. وعليه، يجب ان نبحث النمط الدوالي الالماني، النظام المزدوج المتبقي. والبديل الذي نختاره يجب ان يرتبط بالتقاليد الثقافية وبحقيقة المجتمع العربي. وحتى نفهم تلك التقاليد وتلك الحقيقة لننظر باختصار الى التاريخ العربي - الاسلامي العلمي والحضاري.

الأساس المنطقي لنموذج مناسب ثقافيا

نظرة عامة للثقافة والتاريخ العربي - الاسلامي

نشر النزر اليسير عن المهنة والصناعة والتربية الصناعية في مجتمعنا العربي - الاسلامي في الداخل والخارج. ويجد الانسان مراجع لا تغني شيئا. وهذا دليل على الاهمال لهذا المجال وللتخلف في العلم والتكنولوجيا من ناحية وللتأدية الضعيفة للمهنة والصناعة من الناحية الاخرى. ومن وقت لآخر نجد بيانات من الواضح فيها الركود وعدم التنمية عبر القرون الخمسة الماضية التي تلت طرد العرب من اسبانيا في القرن الخامس عشر وسيادة الحكام الاتراك منذ القرن السادس عشر والقرون اللاحقة. ولكن قبل هذه الفترة الطويلة من الركود، هناك عصر دام سبعمائة سنة كان العرب فيه الامة المتمدنة الرائدة في منطقة البحر الابيض المتوسط. ولقد اثروا على الحضارة الغربية بطريقة مباشرة ومتنوعة اكثر من شعوب اخرى في ذلك الجزء من العالم.

والامبراطورية العربية - الاسلامية لم تكن مجرد عصر من الحكم انما عصر ثقافة مزدهرة وريادة في العلم والادب، في الزراعة والصناعة في الحرفة وفي الفن الى اعلى درجات الاتقان والابداع. ومن المفهوم ان العرب فخورون بتراثهم هذا. ومرارا وتكرارا يبرز السؤال، لماذا انتقلت التنمية العلمية والفنية في القرون الحديثة الى اوروبا والغرب؟ وبمعنى آخر لماذا لم تنتج الحضارة العربية الاسلامية المتقدمة صناعة حديثة مصاحبة لبناء اجتماعي مع ان اعضاءها امتازوا «بالقدرة على استخدام هذا العالم وامكاناته بطريقة عقلانية»؟ لقد وصل العرب الى هذا



الوضع بعد انتهاء امبراطوريتهم عندما وجدوا انفسهم تحت الحكم العثماني وتحت الانتداب البريطاني والفرنسي فيما بعد. وحديثا شاهدوا قيام دولة اسرائيل في منطقة الشرق الاوسط.

تحت الحكم العثماني عانى العرب من وقف التقدم في كل مجالات الثقافة والفن واللغة والعلم والصناعة والمهن. وهذا الهبوط ازداد في زمن الانتدابين (الفرنسي والانكليزي) وتأسيس دولة اسرائيل.

والدور الذي لعبه الاسلام هو الموضوع الذي حظي بكثير من البحث وما اذا كان له دور في نقص تنمية وتطوير المجتمع العربي الاسلامي خلال قرون النهضة والاصلاح والحركات الانسانية في البلدان الاوروبية.

من الكتاب الاوروبيين الغربيين من اعتبروا الاسلام كواحد من الاسباب الفعالة لهذا النقص في التنمية. وبينما فتحت الحضارة المسيحية الطريق نحو تنمية علمية تكنولوجية ومجتمع صناعي حديث.

اثناء عصر النور (التنور) منع الاسلام اتباعه من التطور الى ابعد من نقطة البداية المقبولة في القرون الوسطى. والمراجع العربية، على اي حال، منقسمة حول هذه النقطة. وبينما يرفض التقليديون والاصوليون التحديث العلمي والصناعي بمدى ما للتحديث من نتائج للمجتمع، يطمح العصريون الى اللحاق بالتنمية الغربية. ويرون السبب في التأخر الصناعي للبلدان العربية الاسلامية ليس في الاسلام نفسه، انما باحوال تاريخية مثل الهزيمة في اسبانيا واخضاع الامبراطورية العثمانية لهم، والاستعمار الاوروبي خلال قرون.

كتب عن هذا الموضوع محمد عبد السلام (الى جانب كتاب آخرين) وهو الحاصل على جائزة نوبل في ١٩٧٩ للفيزياء. حيث يعود الى قمة العلم والثقافة العربيين من القرن الثامن الى الحادي عشر ويذكر ثلاث طرق فيها دعم القرآن في الحقيقة هذا التطور.

١ - هناك مئات الآيات في القرآن الكريم تحث المؤمنين على استعمال حكمتهم واحسن قدراتهم ودمج العلم بحياتهم الاجتماعية.

٢ - وفي القرون التي ازدهرت فيها الثقافة العربية الاسلامية عمل العرب حسب تعاليم القرآن التي تؤكد امتيازات المتعلمين وخصتهم بمكان خاص بالمجتمع. وحض الرسول اتباعه على ضرورة البحث عن المعرفة بكل ثمن، حتى ولو اقتضى بحثهم ذلك الخروج الى الصين. وفي هذا يرى عبد السلام المرجع للطابع العالمي للعلم.

٣ - واخيرا، هذه النظرة فوق القومية للاكتشاف العلمي تمنح التسامح الذي زاوله الاسلام في الازمان الماضية مع الشعوب غير الاسلامية. ويربط عبد السلام سقوط العلم والتكنولوجيا والفن عند العرب بغياب هذه المواقف الثلاثة.

ومن المهم ان نذكر انه لم يزد اي كاتب على هذا النمط من التحليل الذي قام به عبد السلام. فمن ناحية لا توجد مراجع عملية حول ما يجب عمله في هذه الايام وفي اوضاع معينة. ما هو الموجود الآن في المكانة الاجتماعية والتاريخية للمجتمعات المطبوعة بطابع الاسلام والذي يمكن الاستفادة منه في تنمية برامج مبتكرة للتربية الصناعية من ناحية اخرى.

البحث عن نموذج مناسب ثقافيا

وعلى عكس هذه الخلفية يجب ان يحتل مكانة البحث عن نموذج مناسب ثقافيا وعليه يرتكز التدريب الصناعي الجديد. ومن الضروري ان نتذكر النظرة المنقطعة النظير للناس الذين نقصدهم لبناء النموذج. والشعب العربي الاسلامي يفكر ويشعر بالوحدة مع المجتمع، وحدة لا يمكن تجزئتها. ولهذا السبب كان الاستنتاج من عرض ومقارنة الانظمة الرئيسية للتعليم الصناعي في العالم انها - اي النظام الليبرالي - او نظام السوق، والنظام البيوقراطي - المدرسي وبرنامج منظمة العمل الدولية، لا تراعي التقاليد الثقافية والحضارية العربية - الاسلامية.

وبهذا الاعتبار يصبح من المفهوم ان النظام المزدوج الالماني هو احسن نموذج يمكن منه تطوير نظام جديد. وعلى النقيض من الانظمة الاخرى، فان الفحوى التقنية يمكن تعليمها مع الاطار. والتدريب يعالج مفهوما بكليته الذي يتناسب على الاقل في اجماله الاساسي مع المعنى العربي الاسلامي لعلاقة العامل بمجتمعه. وهذا المفهوم من التدريب والتربية عبر مهنة صناعية غير اكاديمية والذي طوره كرشنشتيانر وشبرنجر (واضعا النظرية الكلاسيكية للتربية المهنية في المانيا) كان تحت البحث المستفيض في النصوص البيداغوغية في المانيا منذ الستينات. وهذا النظام المزدوج، في هذه الحالة، يمكن تطبيقه في اطار اقتصادي اجتماعي كاف وضمن معنى ما قبل النقد للمجتمع (للأمة). وعلى اي حال فان مفهوم الأمة (عند الالمان) الذي سبب الكثير من النقاش في المانيا المعاصرة هو بالتدقيق وجه ذلك النموذج الذي هو اكثر مناسبة وملاءمة لطريقة التفكير العربية الاسلامية.

ان قرار تطوير نموذج جديد على اساس عناصر من النظام المزدوج (وليس نقلا للنظام كما هو) يعني قرارا لاتجاه كلي رافض للنماذج المنقسمة. واكتساب المعرفة السطحي يخرج من حكم هذا النموذج. بالاحرى يدرب الشخص كله ويثقف على مهنة بأسلوب يشمل في نفس الوقت الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع.

ولكن في كلمة مزدوج وجها آخر للنظام يجب اخذه بنظر الاعتبار يسمى النظام مزدوجا في المانيا لأنه يربط مكانين للتعليم: المصنع الخاص او الورشة والمدرسة الحكومية. والمقصود ان تنبثق التربية المهنية اولا من التدرب الاجتماعي التكنولوجي في الورشة. والموظفون المؤهلون (المايستر) اي السادة في الورشات، عليهم واجب مهني لتثقيف جيل جديد من الصناع المهرة.

وفي حين ان هذا النظام في المانيا استمر عبر القرون ويمكن اقتباسه لضرورات المجتمع الصناعي الحديث فان البنية التحتية (الاساسية) الصناعية في المجتمعات العربية الاسلامية والنامية ليست متطورة بشكل كاف بحيث تقدم اماكن عمل كافية للتدرب الفني - هذه البنية التحتية مفقودة. وعدم وجود هذه البيئة الصناعية التي يتحتم وجودها مسبقا مع الالتزام التربوي هو واحد من التقييدات الخطيرة في نقل مثل هذا النظام من البيئة الالمانية الى المجتمع العربي الاسلامي رغم وجود مميزات لهذا النظام مقبولة ومرضية. ولذلك، ففي جامعة الصناعة لن يتحقق بالكامل مفهوم الازدواجية في مؤسستين بل يتحقق في مؤسسة تربوية واحدة.

(يتبع)



■■ سميح القاسم

اللهمَّ لا شماتة!

● بقدر ما نعلم، ففي السنة الاخيرة وحدها، اقدم ستة اطباء من المهاجرين الروس، على الانتحار في اسرائيل.

وتفاوتت مواعيد الانتحار بتفاوت التجربة والخيبة والقدرة على الاحتمال.

مثلا، فالدكتورة يلينا برنبرغ استغرقتها التجربة القاسية سنة واحدة، وبعد ذلك صعدت الى الدور الخامس في مستشفى ايخيلوف وقفزت في فراغ مرارتها الى الموت.

ثمة اكثر من مصدر لخيبة الأمل التي تصدم القادمين الجدد وتدفع بعضا منهم، سواء من الروس او من الاحباش، الى ارتكاب الانتحار طوعا بعد ان ارتكبوا الهجرة تضليلا.

من الأمور المعروفة ان الدعاية الصهيونية تلجأ الى جميع وسائل الترغيب الممكنة لاجتذاب يهود العالم الى بلادنا.. وتزين لهم الاوضاع في البلاد بما لا يجدون له مثيلا في بلادهم.. ويقدمون بحماس شديد، وما ان تطأ اقدامهم ارض المطار او الميناء حتى تبدأ رحلتهم مع الاغتراب والعذاب والبطالة والفقر وانعدام السكن وشراسة البيئة الاجتماعية المعادية على الغالب والمتشككة في احسن الحالات.

يذكر القراء جيدا مشاهد البحث عن الخضروات الفاسدة في اكداس قمامة الاسواق العامة... ويذكرون السكن في السيارات الخربة وفي الاكواخ التي تفتقر الى ابسط شروط الحياة الكريمة وفي الخيام والملاجئ والاقبية والمباني الآيلة الى السقوط..

ويحق لنا ان نتساءل: ما لحكومة اسرائيل الغارقة في المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعسكرية، ولهؤلاء الناس الذين قُدِّر لهم ان يكونوا يهودا..

كنا سنفهم دوافع الاجتذاب والاغراء لو ان العالم في حالة حرب كونية ضروس او ان اليهود يتعرضون لما يعرض حياتهم للخطر، لكننا لا نستطيع ان نفهم حملة التهجير الاخيرة الا باعتبارها ذريعة لتكريس الاحتلال، كما يفعل السيد شمير في هذه الايام.

ولا ريب في ان القادمين الجدد يجدون صعوبة في ازدراد خبزهم كفاف يومهم ناشفا جافا فلا حليب ولا عسل في ارض الحليب والعسل، ولا راحة بال في بلاد الخلاص، واذا كان لا بد من انتظار المسيح المرتقب، فلعله كان خيرا لهم ان ينتظروه في ظروف اجتماعية واقتصادية افضل.

ومهما يكن من أمر هؤلاء قبل هجرتهم، فماذا نتوقع منهم ان يفعلوا بأنفسهم حين يلقي الطبيب نفسه بلا عمل، والافق الوحيد المقترح امامه هو افق المكنسة والممسحة واروقة المحلات العامة؟ وحين يكون المصير المماثل في انتظار المهندس والعالم والفنان والكاتب والعامل المهني والعامل البسيط..

وحين نقرأ التقارير الاخيرة عن مدى استشراء البطالة في البلاد، فإننا نفهم بشكل افضل اقدام هؤلاء التعساء على الانتحار.

اللهم لا شماتة، وفي الحقيقة فنحن نقترح عليهم وسائل اجدى للانتقام: العودة من حيث اتوا، او الانضمام الى قوى الكفاح ضد الاحتلال والعنصرية والبطالة والحرب.

لم يأتوا من اجل هنا.. لكن هنا من اجلهم.. ولا ذنب لنا نحن في هذا الواقع المأساوي.. نحن ايضا من ضحاياه.. ومرة اخرى: اللهم لا شماتة!

بمثل محرر «الديار» تفقد الصحافة طعمها

● بقلم: غازي أبو ريا ●





■ ما كنت ارغب يوما في اضاعة الوقت برد على فلان، ثم في الرد على الرد. وكنت اقنى ان نستغل صحفنا في نقاش فكري، وبما ينفع الناس لا بما يزعجهم. ولكن، ليس ما نتمناه يحدث دائما. وها انا اليوم، اجد نفسي مضطرا على الانحراف عن المسار الذي عودت نفسي عليه.

ويذكر القراء مقالتي السابقة ٩١/١١/٢ في «الاتحاد» حيث اشرت الى التباين الهائل جدا بين فكر الحركة الاسلامية وبين برنامج الحزب العربي الدمقراطي. وقلت انه لا يمكن صياغة قواسم مشتركة بينهما، ورغم ذلك فهما على «غزل عذري دائم»، بينما هناك امكانية واقعية لصياغة قواسم مشتركة عديدة بين الجبهة والتقدمية والحزب العربي.

هذه هي «الجريمة» التي اقترفتها بحق «الوحدوية»!! وهذه هي «الفتنة» التي جعلت «ديار» الحزب العربي تشن هجوما كاسحا علي وعلى الحزب الشيوعي وعلى «الاتحاد».

ولو فرضنا جدلا ان مقالتي تدعو الى الفتنة. فما ذنب «الاتحاد»؟ وهل المطلوب من «الاتحاد» ان تقدم المقالات التي تنوي نشرها الى محرر الديار. فيقرر بالتعاون مع «الرقابة» ما يصلح للنشر وما لا يصلح؟! ام المطلوب من «الاتحاد» ان تكون مفتوحة امام كل الاراء، ما عدا اراء الجبهويين؟ ولا اجد في استغلال مقالتي لهجوم على صحيفة «الاتحاد»، الا حقدا او سخافة!!

ثم، ما ذنب الحزب الشيوعي، حتى يشتمه محرر الديار. وكل ذلك بسبب مقالتي ايضا؟! وهل كنت يوما ناطقا بلسان الحزب الشيوعي او الجبهة؟ وهل يعلم محرر الديار، بأن غازي ابو ريا لا يمثل اية هيئة حزبية او جبهوية، فلماذا اخذت الحزب «بخطيئة» لم يرتكبها!! وهذا ايضا يدخل في احد البابين، اما الحماقة او السخافة!!

ثم اليس من العيب ان تقول يا محرر الديار في كلمتك «ان الاخوة في الحزب الشيوعي لم يتعلموا ولن يتعلموا شيئا» هكذا اذن! انهم مجموعات متحجرة ولا امل فيهم مستقبلا.

ان وصفك هذا، لجزء من شعبنا لا يبشر بمحبة لهذا الشعب او انها فلتة لسان منك صدرت عن حماقة او سخافة.

ليس هذا هو اسلوب شعبنا، نحن نعيب على الانسان - اذا اخطأ - حاضره وماضيه، لكن نتمنى الخير له في المستقبل. واذكر، حين استضفنا في سخنين وفي نادي الجبهة السيد دراوشة، وكان يومها عضو كنيست في المعراخ، وكان المعراخ يهدم البيوت في فلسطين المحتلة، وكان زميله رابين يكسر العظام. واستقبلنا السيد دراوشة بما يليق بالضيف. لكن، حسن الضيافة امر والمصارحة في قضايا شعبنا امر آخر. وقدمنا له الحقيقة تلو الحقيقة عن سياسة المعراخ، ثم السؤال بعد السؤال عن استغرابنا خدمته لهذا الحزب الذي جعل العداء للعرب نهجا نأمل تغييره. واذكر ان الذين ناقشوا السيد دراوشة، حثوه على الخروج من حزب العمل. ولعلنا ساهمنا بعض المساهمة في مساعدة السيد دراوشة على اتخاذ قراره في الانسحاب. وما زلنا نتمنى، نحن ابناء هذا الشعب المظلوم، ان ينسحب اهلنا من الاحزاب التي تتضمن برامجها عداء لشعبنا. وحتى ينسحبوا، نظل نراهم الاهل والاخوة ولو اختلفنا، وسيتغيرون يوما كما تغير من قبلهم.

وماذا يقول محرر «الديار» ايضا عن مقالتي المذكورة: «اكتشف كاتب المقال ما لا يحتاج اكتشافه الى ذكاء خاص، الا وهو الاختلاف بين طرحنا السياسي وطرح الحركة الاسلامية». وهنا استغرب من محرر الديار هذا التهرب من الحقائق!! فقد سجلت في مقالتي ان الخلاف بين الحزب العربي والحركة الاسلامية يشمل كل القضايا وفصلتها سياسيا، اسلاميا، قوميا، اقتصاديا، اجتماعيا. فلماذا اقتبس الرجل الخلاف السياسي فقط؟! هل خجل من ذكر ما تبقى؟ ام ان البرامج الحزبية مجرد كلمات لا تهمه، وليست الا بعض الماكياج للفت الانظار احيانا، ولتغيير الوجه الحقيقي احيانا اخرى. واذا كانت المبادئ غير ذات شأن، فلماذا نلوم اهلنا الذين يدعمون المعراخ او الليكود؛ اليست المنفعة الشخصية فوق المبادئ في حساباتك يا محرر «الديار»؟

ثم وللاسف كذب محرر «الديار» حين ادعى انني اتساءل «لماذا لا يهاجم الحزب العربي الحركة الاسلامية» وهذا كذب واضح وحبله قصير، فمن يرجع الى مقالتي المذكورة لا يجد شيئا من هذا.

اما اذا اراد محرر «الديار» الاشارة الى انني «اهاجم» الحركة الاسلامية، فقد اخطأ كثيرا، فما هاجمتهم يوما، بل ناقشتهم فكريا ودينيا وما زلت. وحاولت ان اكشف للقراء، خطورة نهج الاخوان على الاسلام والعرب. فمثلا، هاجم «الاخوان» السيدة حنان ميخائيل عشراوي - حسبما يروق لهم تسميتها - وقلت يومها: هذا امر خطير، يفرق شعبنا - كان هذا قبل ان تبهر السيدة العشراوي العالم بأجمعه - فهل يصنف محرر الديار «الوحدوي» حديثي هذا في باب الهجوم؟

اما مسك الختام، فمع الشعار الذي رفعه محرر الديار «انا وابن عمي على الغريب». هذا هو الشطر الثاني للمثل. والشطر الاول: «انا واخوي على ابن عمي».

هذا المثل الشعبي تعيس على شاكلة «ضع رأسك بين الروس ونادي يا قطاع الروس»، «واللي بوخذ امي هو عمي» وغيرها كثير. ونعود لشعار «الديار» الجديد: «انا واخوي على ابن عمي، وانا وابن عمي على الغريب» هذا المثل ينسف الاسلام نسفا كاملا، ويحطم كل العلاقات الانسانية، فضلا عن جعل الامة العربية في حالة انقسام الى ما لا نهاية. هذا المثل قد ينفع للانسان القديم، حين عاش في الكهوف، وكان المجتمع البشري يومها يتكون من مجموعات «أسرية» لا قانون ينظم علاقاتها، ولا وحدة قومية او جغرافية. اما في احسن الاحوال فان هذا الشعار يرجعنا الى ايام الاتراك والانجليز والحكم العسكري. فننقسم الى حمائل، ثم الى «فند» ثم الى بيوت وهكذا.. وهكذا. لا يحكم سلوكنا الحق والعدل والمساواة. بل انا واخوي على ابن عمي. لماذا؟ هكذا؟ تريث يا رجل!! فلعل هذا الاخ قد ارتكب الخطأ!! لا، لا يهم. فهكذا قال لنا محرر «الديار» هذا شعارنا الوحدوي العربي ومن المحيط الى الخليج. وانا واخوي على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب». فبمثل هذا المحرر «للديار»، تفقد الصحافة دورها التثقيفي والوطني ورغم ذلك، فما زلت اومن بأن القواسم المشتركة بيني وبين عضو التقدمية وعضو الحزب العربي كثيرة. بل تكاد تكون مطابقة. رغم انف الذين يقولون ما لا يفعلون.

(سخنين)

إحنا مش ناقصين "حنان" ... كفايه علينا "حنان" الولايات المتحدة الامريكيه ... !!

الاتفاق مع حنان عشراوي بترجمه الاتصال بمنظمه التحرير الفلسطينيه

● عن «الاهالي» القاهرية - ٩١/١١/٢.

اسحق شمير بالجبة والبرنيطة:

«وين نولي وجهتنا.. دلينا يا دكتور»

● بقلم: موسى حوري ●



● هذا العنوان هو قطعة من مونولوج للمونولوجست العراقي الكبير عزيز علي (رحمه الله)؟ وفيه يقول:

يا ناس مصيبة مصيبتنا
نحكي تفضحنا قضيتنا
بس وين نولي وجهتنا؟
دلينا يا دكتور

وقد هدد عزيز علي بسببه بالسجن لولا شعبيته. اما الدكتور المذكور فيه فالمقصود نوري السعيد.

اما «دكتورنا» نحن هذا الاسبوع فهو اسحق شمير فقد ظهر يا محلاه قصير القامة عريض المنكبين وهو يلبس الجبة الحمراء، وعلى رأسه البرنيطة، حار المسكين كيف يلبسها فساعده احد المرافقين وعدلها على رأسه لتظهر على احسن موديل.

والآن للجد

فبعد تلك الروح العالية في الاسبوع الماضي عند انعقاد مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وذلك الحماس الحار لمواصلة المسيرة الذي اعطانا الأمل بأن الدنيا لسه بخير، واذا بتلك «النشعة» (النكسة) هذا الاسبوع في ثلاثة امور جرت فيه.

الاول، سفر اسحق شمير وجولته الطويلة العريضة في الولايات المتحدة وتلك الحفاوة والدلال اللذين قوبل بهما، فداخلني الشك بأن تغييرا ما قد حصل في الجانب الامريكي. فالضغط على اسرائيل ليس كما عهدناه عند انعقاد مؤتمر مدريد وهناك علائم تدل على برودة الحماس الامريكي لحل النزاع واسحق شمير لم يغير شعارا واحدا من شعاراته، لا شبر ارض، ولا مفاوضات مع المنظمة، والجولان جزء لا يتجزأ من اسرائيل وهكذا فقد عادت حليمة الى لاماتها القديمة. فيا اسحق يا شمير، لم ير شعبنا منك خيرا قبل ان تكون دكتورا فكيف وقد اصبحت دكتورا على سن ورمح؟

اما الأمر الثاني فهو مؤتمر حزب «العمل» فقد كان المأمول ان يأتي الى الرأي العام بشعارات واضحة وليس كعادته لا لليمين ولا لليسار ومن شعاراته من فاقت برجعيتها حتى الليكود.

كانت معركة واضحة بين «الحمائم» و «الصقور» الا ان الامر بينهم قد انتهى كما يقول المثل: «انت هس وانا هس لئلا يطلع الحس»، وانتهى المؤتمر نهاية لا تبشر بخير، فالتردد بعينه باق وتلك الاقوال التي تتسم بالوجهين والتي كانت سببا لتدهور «العمل» في الماضي لا تزال قائمة، وباعتقادي انه سوف لا يشكل بديلا لليكود في الحكم بعد هذا المؤتمر.

وحتى احد القرارات الايجابية، والتي طرحها ابراهام بورغ، وهو فصل «الدين» عن «الدولة» ونال اكثرية الاصوات، قد اصبح كعظم سمك في بلعوم شمعون بيرس الذي وعد المتدينين، الذين ثارت ثائرتهم باعادة النظر في هذا القرار وربما اعادة التصويت عليه. يا سلام.. احلى دمقراطية!!

اما القضية الثالثة التي ازعجتني فان قلبي وقلمي يقطران دما عند ذكرها تلك هي عودة وجه النحس «شيفاردنادزه» الى سدة الحكم في الاتحاد السوفييتي.

اقول ذلك دوغري والذي يزعل يزعل حسب مزاجه، تلك الشخصية التي شكلت احدى الركائز للتدهور الذي حصل في الاتحاد السوفييتي سياسيا واقتصاديا، والامرّ من ذلك انه لم يعد الى الحظيرة خالي الوفاض، بل بنداء واضح الى حرب اهلية حيث جاء يدعو «الشعب» الى ان ينتظم في فصائل «بريكادوت» لدرء الخطر والدفاع عن الدمقراطية. هل هي دمقراطية التمرغ على احذية الاستعمار، دمقراطية الدعوة لحل حلف وارسو مع التهليل والتصفيق لحلف الناتو؟ دمقراطية التسيب الاقتصادي وسيطرة المافيا وتجار السوق السوداء، على الطعام واللوازم الضرورية وغيرها من قوت الشعب؟ دمقراطية حل الحزب الشيوعي واغلاق مكاتبه ومصادرة املاكه؟ دمقراطية الحرية التامة للفاشيست ومنظمة «الفاميات»؟ دمقراطية انزال تمثال لينين العظيم وتحطيمه ذلك العمل الشنيع الذي اثار التقزز في نفوس شرائح عقلانية عديدة في الغرب نفسه؟ دمقراطية القذف بكل الماضي الاشتراكي وانجازاته الهائلة في الاتحاد السوفييتي التي تركت تأثيرها على الشغيلة في العالم اجمع، على الرغم من كل الاخطاء التي حصلت في مسيرته.

الظاهر ان عشرات الالوف التي خرجت تحتفل بذكرى ثورة اكتوبر الجبارة على الرغم من المنع الرسمي قد اعطت لشيفاردنادزه وامثاله الضوء الاحمر بأن الشعب السوفييتي لا يزال حيا، وان الشيوعية في العالم لم تمت وستبقى حية حتى تزيح عن طريقها امثال شفاردنادزه من غربان البين.

(رمات غان)

(١٠) زجاجات حارقة باتجاه وسائط نقل عسكرية واستيطانية في رفح وجنين والقدس ونابلس!

● حظر التجول مستمر في نابلس لليوم الثالث على التوالي ● مداهمة مخيم شعفاط ● تبادل اطلاق نار في رفح ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت عدة مناطق في رفح وجنين والقدس ونابلس حالات لقذف نحو (١٠) زجاجات حارقة باتجاه وسائط نقل عسكرية واستيطانية. كما اطلقت النيران باتجاه معسكر للجيش قرب قرية السيلة الحارثية. وجرى «اشتباك مسلح» في رفح حسب مصادر عسكرية مع خلية محلية في رفح.

وفرض حظر التجول على قرية جماعين/جنوب غرب نابلس في اعقاب تعرض باص تابع لشركة «إيغد» للقذف بزجاجة حارقة. وقالت مصادر رسمية ان ثلاث زجاجات حارقة القيت باتجاه سيارة اسرائيلية قرب مستوطنة «جيلو» جنوب القدس انفجرت واشتعلت احداها فقط. واضافت هذه المصادر ان الجنود اطلقوا النار باتجاه السيارة التي فتحت النار نحو معسكر الجيش قرب السيلة الحارثية واصابوها لكن السيارة تمكنت من الافلات.

هذا وظل حظر التجول سارياً في مدينة نابلس لليوم الثالث على التوالي فيما قالت مصادر محلية ان شاباً اصيب في حي القصبة برصاص الجنود. ويفيد مراسلنا في جنين ان طائرة مروحية قامت بانزال قوات عسكرية كبيرة على التلة المقابلة لمخيم المدينة وان مطاردات جرت هناك لكنه لم يبلغ عن اعتقالات. وعلم ان شابين آخرين اصيبا يوم امس الاول.

على صعيد آخر شهدت رام الله وبيت لحم اضراباً شاملاً استجابة لدعوة كانت وجهتها جبهة التحرير العربية.

هذا وكانت قوات كبيرة من «حرس الحدود» والشرطة قد داهمت ظهر امس مخيم شعفاط في القدس حيث دارت صدامات فيه اتسعت مع مهاجمة قوات الاحتلال لمدرسة البنات الاعدادية التابعة لوكالة الغوث والقاء قنابل غاز مسيل للدموع داخلها مما اسفر عن اصابة عدد من المعلمات والطالبات بحالات اختناق نقل بعضهم الى مستشفى «المقاصد» و«المطلع» اضافة الى عيادة المخيم.

وعلمنا ان من بينها كل من المعلمات سيرة صندوقه وانتصار الشيخ وماجدة الطريفي وباسمة الموسوس والطالبات اخلاص جودة وتغريد ابو زينة وسهاد عيسى وكفاح حصرة وهند ابو صفا ونداء مسالمة ورائدة شحرة وسناء مجاهد وليالي محيي الدين وغدير الدبس وعلا خرمة.

هذا وافاد مراسلنا ان الصدامات في المخيم استمرت نحو (٩٠) دقيقة.

● قطاع غزة ●

وبعد تبادل اطلاق النار في حي الجنينة برفح انفجرت الصدامات العنيفة وعم الاضراب التجاري مدينة رفح ومخيماتها. واصيب خلال اطلاق النار الشاب بسام حسن ابو زايد (١٦ عاماً) بعيار ناري بالالية ونقل الى مستشفى «ناصر» بخانيونس. كما اصيب ٦ طلاب بالضرب المبرح.

وفي وقت لاحق اعلن الناطق العسكري عن القاء زجاجة حارقة في رفح مساء امس وانفجرت الزجاجة دون اصابات او اضرار.

كما اعلن عن اعتقال ثلاثة شبان ملثمين في حي الدرج بغزة صباح امس اثناء كتابتهم للشعارات الوطنية على الجدران.

على طريق رام الله القدس

ياسر عبد ربه:

الفلسطينيون يوافقون على المشاركة في مفاوضات متعددة الاطراف في موسكو

*** هذه الموافقة مشروطة بانتهاء الاحتلال الاسرائيلي وممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير * م.ت.ف. تتوقع منح اعضاء الوفد المفاوض في واشنطن التسهيلات نفسها التي تلقاها في مدريد ***



● ياسر عبد ربه ●

● باريس - و.ص.ف. - اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف، ياسر عبد ربه، ان الفلسطينيين يوافقون على المشاركة في مفاوضات سلام متعددة الاطراف بين العرب والاسرائيليين في موسكو قبل نهاية كانون الاول المقبل.

وفي حديث نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» في نسختها الدولية اوضح عبد ربه ان السلطات السوفييتية احيطت علماً بهذه الموافقة خلال الزيارة التي قام بها وفد من منظمة التحرير الى موسكو.

الا انه اوضح ان مثل هذه المفاوضات «لا يمكن ان تعقد ويكون لها فرص للنجاح الا اذا سبقها حل للمسألتين اللتين هما في اصل النزاع في الشرق الاوسط.. انتهاء الاحتلال الاسرائيلي وممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير».

وقال ان موسكو تؤيد الفكرة التي تشير اليها المنظمة حول ضرورة احراز تقدم في المفاوضات الثنائية في واشنطن قبل التطرق للمشكلات المتعددة الاطراف في المنطقة.

من جهة اخرى ذكر الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، امس، ان المنظمة تتوقع ان تقدم لاعضاء وفدها في واشنطن التي ستستقبل في الرابع من كانون الاول المقبل المفاوضات الثنائية الاسرائيلية - العربية «التسهيلات نفسها» التي حصلت عليها في مدريد.

وصرح عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية «أتوقع ان تقدم واشنطن التسهيلات نفسها التي تلقاها الوفد الفلسطيني، من الخبراء والمستشارين، في مدريد. فالادارة الامريكية قبل ان تقترح واشنطن مكاناً للمفاوضات كانت تعرف جيداً كيف سارت الامور في مؤتمر مدريد» التي كانت استقبلت المرحلة الاولى من مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

واضاف «يبدو من غير المنطقي ان تتراجع واشنطن عن تقديم مثل هذه التسهيلات لانها تجري في سياق مؤتمر السلام ومن اجل انجاح المفاوضات الثنائية التي هي استمرار لمؤتمر مدريد وليست منفصلة عنه بأي حال حتى يتم البحث عن ترتيبات جديدة».

جرح جنديين اسرائيليين في الجنوب اللبناني

*** تعرض بلدة مجدل سليم لقصف مدفعي عشوائي ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب جنديان اسرائيليان بجراح صباح امس الثلاثاء جراء انفجار عبوتين ناسفتين في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل اصابة احدهما خطرة.

وقد وقع الحادث نحو الساعة ٩.٣٠ بالتوقيت المحلي فيما كانت دورية من جنود الاحتلال تقوم بدورية في قرية طلوسه في المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان المحتل.

وافادت مصادر الاجهزة الامنية في جنوب لبنان ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجراح طفيفة، امس، عندما انفجرت عبوتان كانتا موضوعتين على طريق طلوسه لدى مرور مدرعة ودورية لجنود الاحتلال وعناصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة. وقد اعلنت المقاومة الاسلامية وهي التنظيم العسكري «لحزب الله» مسؤوليتها عن هذه العملية.

وقصفت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي القرى اللبنانية المحررة المحاذية للمنطقة «الامنية» في اعقاب الحادث المذكور، بحيث تعرضت بلدة مجدل سليم الى قصف عشوائي مما اسفر عن احداث اضرار في الممتلكات.

٣٧ قتيلا في تحطم طائرة سوفييتية في تتارستان

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان طائرة تابعة للخطوط الداخلية السوفييتية تحطمت، امس الثلاثاء، في اثناء هبوطها في مطار بوغولما في جنوب شرقي تتارستان مما اسفر عن مقتل (٣٧) شخصا.

وقالت الوكالة ان كل الركاب الـ ٣٣ وافراد الطاقم الاربعة الذين كانوا على متن الطائرة (انطونوف - ٢٤) القادمة من نيجنيفارتوفسك (تتارستان) قتلوا في الحادث.

وتتارستان تتمتع بالحكم الذاتي تتبع جمهورية روسيا الاتحادية.

وذكرت وكالة «انترفاكس» المستقلة ان تحقيقا فتح لتحديد اسباب الحادث.

ولم تشر الوكالات الى هوية اي من ركاب الطائرة.

وتعتبر شركة «ايروفلوت» مع اسطولها الذي يزيد عن الفي طائرة اكبر شركة طيران عالمية كما تعتبر نسبة الحوادث التي تتعرض لها قليلة مقارنة بحجم اسطولها وعدد رحلاتها.

البرلمان الاذربيجاني يقرر الغاء وضع الحكم الذاتي لناغورني كاراباخ!

*** مجلس الدولة السوفييتي يعقد اليوم جلسة استثنائية لبحث النزاع الاذربيجاني - الارمني ***

* موسكو - «و.ص.ف» - اعلن التلفزيون السوفييتي ان البرلمان الاذربيجاني قرر، امس الثلاثاء، الغاء وضع الحكم الذاتي لناغورني كاراباخ، وهي منطقة مستقلة تسكنها اكثرية ارمنية في اذربيجان، وقرر تغيير اسم عاصمتها ستيباناكيرت.

وقد عقد برلمان الجمهورية جلسة استثنائية في باكو صباح امس الثلاثاء للبحث في الوضع في هذه المنطقة.

ويعقد مجلس الدولة السوفييتي (الهيئة التنفيذية العليا في الاتحاد السوفييتي) اليوم الاربعاء جلسة استثنائية للبحث في هذا الموضوع.

واعلن المتحدث باسم الرئيس السوفييتي، اندريه غراتشيف، امس الثلاثاء، في لقاء صحفي ان الرئيسين الاذربيجاني، عياض موتاليبوف والارمني، ليفون تير بتروسيان، وافقا على حضور اجتماع مجلس الدولة. وذكر التلفزيون السوفييتي انه من المنتظر وصول تير بتروسيان الى موسكو في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وقد زاد من حدة الازمة بين الجمهوريتين سقوط طائرة مروحية رسمية كانت تنقل الى ناغورني كاراباخ، الاسبوع الماضي، بعثة وساطة تتألف خصوصا من مسؤولين كبار من روسيا الاتحادية وكازاخستان واذربيجان (٢١ قتيلا).

ويتهم الاذربيجانيون الارمن باطلاق النار على المروحية، الامر الذي ينفيه الارمن الذين يؤيدون فرضية الحادث.

وكان النزاع بين ارمينيا واذربيجان على الاشراف على ناغورني كاراباخ اندلع قبل اربعة اعوام واوقع اكثر من الف قتيل.

اكثر من ٦٨ الف عراقي، غالبيتهم الساحقة من الاطفال، توفوا جراء الحظر الاقتصادي!

*** ١٩٨٦٣ طفلا دون سن الخامسة توفوا جراء اصابتهم بالاسهال والالتهابات والامراض المعدية * و. ٤٨٢٣ طفلا تجاوزت اعمارهم الخمس سنوات توفوا بأمراض السرطان والسكري ***

* بغداد – «و.ص.ف» – نقلت وكالة الانباء العراقية عن وزير الصحة العراقي، عبد السلام محمد سعيد، امس الثلاثاء، ان الحظر الاقتصادي المفروض على العراق تسبب في وفاة أكثر من (٦٨) الف شخص بينهم عدد كبير من الاطفال.

واوضح الوزير العراقي ان «١٩٨٦٣ طفلا دون سن الخامسة توفوا من جراء اصابتهم بالاسهال والالتهابات في جهاز التنفس وسوء التغذية والامراض المعدية وان (٤٨٢٣.) طفلا آخر ممن تجاوزت اعمارهم الخمس سنوات توفوا بأمراض السرطان والسكري وارتفاع ضغط الدم والقلب».

من جهة اخرى قال سعيد ان المؤسسات الصحية العراقية «سجلت بين آب عام ١٩٩٠ وايلول الماضي (٦٣٤) حالة شلل اطفال بسبب التلوث البيئي الناجم عن تدمير محطات تنقية المياه الثقيلة وتصفية مياه الشرب».

واشار ايضا الى انه تم تسجيل «زيادة في عدد الاصابات بالتيفوئيد والباراتيفوئيد بمعدل خمس الى ست مرات عن معدلاتها» في السنوات السابقة في حين ان عدد المصابين «بالتهاب الكبد الفيروسي من نوع الف وباء ازداد بمعدل ثمانية اضعاف».

واخيرا دعا وزير الصحة العراقي مجددا كل المنظمات الصحية الدولية الى العمل من اجل الغاء الحظر «الغذائي والدوائي» محذرا من ان الوضع الصحي في العراق «سيزداد سوءا». وحمل الولايات المتحدة وحلفاءها مسؤولية هذا الوضع.

وفي سياق اخر اكد نائب الرئيس العراقي، طه محيي الدين معروف، امس الثلاثاء، في بغداد ان بلاده «ستسقط اساليب الحصار الاقتصادي ولن تتخلى ابدا عن سيادتها».

وصرح معروف الذي كان يمثل الرئيس العراقي، صدام حسين، لدى افتتاح مؤتمر اردني – عراقي حول طب الاسنان يستمر لمدة ثلاثة ايام بأن العراق «سيضرب المثل الاعلى لكل شعوب الارض في سقوط عوامل واساليب الحصار الاقتصادي والدوائي».

واضاف عضو مجلس قيادة الثورة وهو اعلى سلطة سياسية في البلاد ان «العراق لن يتخلى ابدا عن حقوقه وسيادته مهما كانت الظروف والضغوط ولن يتنازل عن مبادئه».

وعلى صعيد آخر سخر مصدر رسمي عراقي، امس، مما نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية وما اعلنته وزارة الخارجية الامريكية من ان الولايات المتحدة ستواصل فرض العقوبات على العراق طالما بقي الرئيس صدام حسين في السلطة.

وذكر المصدر في تصريح نشرته وكالة الانباء العراقية التي التقط بثها في نيقوسيا «يبدو ان البيت الابيض الامريكي يلعب الآن نفس اللعبة الفاشلة التي ظل نظام الخميني يلعبها بمدة ثماني سنوات والتي ربط فيها وقف حربه ضد العراق ببقاء الرئيس صدام حسين على رأس القيادة العراقية».

وتابع المصدر «وان لعبة البيت الابيض.. تدل على ان ايران غبيت ما تزال حية وان الرئيس بوش منغمس فيها وليس مطلعا عليها فحسب كما اعلن في حينه».

ومضى يقول «على الادارة الامريكية ان تطمئن الى ان شروطها لاقامة العلاقة مع العراق تقابل بالسخرية والاستهزاء من قبل الشعب العراقي كما كان يقابل لعبة الخميني المماثلة.. وان من تسميهم بالمعارضة العراقية هم زمر من المرتزقة والتائهين لا يملكون اي رصيد شعبي».

مستشار عرفات يقترح عقد اجتماع بين م.ت.ف وقادة اليهود في امريكا

*** لم نكن يوما لا ساميين لاننا نحن، اصلا، ساميون، ولم نكن يوما معادين لليهودية لاننا نحترم كل الاديان. نحن معادون للاحتلال ***

● تونس – الوكالات – دعا بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى لقاء رسمي بين قيادة م.ت.ف ومجلس رؤساء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة.

وقال ابو شريف، في مقابلة مع صحيفة «البيان» التونسية ان اليهودية العالمية تتميز اكثر فاكثر بالواقعية السياسية والتجاوب مع روح العصر، ولذلك تؤيد السلام العادل والواقعي في الشرق الاوسط وترفض النهج الرفضي الفظ الذي تمارسه حكومة شمير.



● بسام ابو شريف ●

وقال: لم نكن يوما معادين للسامية لاننا ساميون ولم نكن معادين للدين اليهودي لاننا نحترم كل الاديان. وعداؤنا هو فقط للاحتلال ونحن نسعى الى السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل والدائم وهذا في مصلحة الاسرائيليين وفي مصلحة الفلسطينيين.

وقال ابو شريف: لقد اسقطنا، والى الابد، الافتراءات المعادية لشعبنا كما اسقطنا ايضا شعارات الرفض والتطرف ونحن بسعينا للسلام العادل تسقط ورقة التين عن عورة السياسة الاسرائيلية المتطرفة، المعادية للسلام والتي تهدد حياة ومستقبل الشعب الاسرائيلي وشعبنا الفلسطيني وكل شعوب المنطقة.

الدول الاسكندنافية تدرس امكانية فرض عقوبات اقتصادية على جمهوريات البلطيق

*** والسبب نهج مسؤولي الجمهوريات في السياسة الداخلية ***

● حيفا – وكالات الانباء – تدرس الدول الاسكندنافية مسألة فرض عقوبات اقتصادية على جمهوريات البلطيق، ليتوانيا ولاتفيا واستونيا، على خلفية السياسة الداخلية التي ينتهجها مسؤولو هذه الجمهوريات.

واعربت هذه الدول الاسكندنافية، السويد، النرويج وفنلندا، عن احتجاجها على رفض المسؤولين في الجمهوريات البلطيقية السماح للمواطنين في هذه الجمهوريات من اصل روسي الحصول على جنسيات الدولة التي يعيشون فيها.

كما اعربت الدول الاسكندنافية عن استيائها ازاء منح مسؤولي الجمهوريات البلطيقية العفو العام لشخصيات كانت قد تعاونت بشكل وثيق مع النازيين في اثناء الحرب العالمية الثانية واعادة الاعتبار لهؤلاء الاشخاص الذين عاشوا حتى قبل فترة وجيزة في ظل النظام السوفييتي في الظل.

ويذكر ان الدول الاسكندنافية كانت من الدول التي سارعت واعترفت باستقلال الجمهوريات البلطيقية عن الاتحاد السوفييتي.

قوات الامن الجزائرية تستخدم القوة لتفريق اساتذة التعليم العالي

*** الاساتذة الجزائريون يواصلون اضرابهم المفتوح احتجاجا على تدني اجورهم ***

● الجزائر – «و.ص.ف» . استخدمت قوات الامن الجزائرية القوة، ظهر امس الثلاثاء، لتفريق حشد لاساتذة التعليم العالي حاولوا القيام بحركة اعتصام احتجاجية امام مقر رئاسة الحكومة في الجزائر العاصمة.

وكان اساتذة الجامعات في العاصمة وتيزي اوزو وبجاية ومسيلة قدموا طلبا لتنظيم مسيرة تنطلق من الكلية المركزية في العاصمة وتتجه الى الساحة المقابلة لرئاسة الحكومة لكن السلطات رفضته. ولما حاولوا القيام بحركة اعتصامهم تصدت لهم فرق مكافحة الشغب فمنعتهم من الوصول الى الساحة وفرقتهم مستخدمة الهراوات.

ويواصل الاساتذة الجزائريون منذ السادس عشر من الشهر الجاري اضرابهم عن التدريس مطالبين بزيادة رواتبهم بنسبة (٣٠.) بالمئة ومنحهم مساكن وظيفية.

وفي كلمة القاها امامهم في الكلية المركزية اعلن احد اعضاء المجلس الوطني للتعليم العالي ان اعتمادا بمبلغ مليار دينار جزائري رصد لتلبية مطالبهم ولكنه اعتبره غير كاف ودعا الى مواصلة الاضراب.

واعلنت الاذاعة الجزائرية ان اساتذة جامعات شرق البلاد وغربها نظموا من جهتهم صباح امس مسيرتين هادئتين في مدينتي قسنطينة ووهران.



الاربعاء ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ١٢

بوروش: نسبة البطالة في العام المقبل ستصل الى (١٢,٥) بالمئة - اكثر من (٢٥٠) الفاً !

• القدس – لمراسلنا البرلماني – افتتح نائب وزير العمل والرفاه، الراب مناحم بورورش، النقاش في الكنيست امس حول ازمة البطالة في البلاد.

وقال: ان هناك في اسرائيل اليوم اكثر من (١٤٠) الف طالب عمل ومنهم (٦٠) الفا يتلقون مخصصات البطالة و(١٤) الفا يتلقون مخصصات ضمان الدخل وهناك (٥١) الفا يتلقون مخصصات تكملة الدخل.

واضاف بورورش «ان نسبة البطالة الآن هي ١٠٪ وستصل في العام القادم الى ١٢.٥٪ ليصل عدد العاطلين عن العمل الى اكثر من ٢٥٠ الفا. وفي قرى التطوير تزيد نسبة البطالة عن ١٧٪.

ودعا بورورش الحكومة لوضع ازمة البطالة على رأس سلم افضلياتها، ودعوة الوكالة اليهودية والجاليات في العالم للتجند والاستثمار في اسرائيل من اجل التغلب على هذه الازمة.

وقدم الراب بورورش رؤوس اقلام خطة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي لمعالجة هذه الازمة، بتنفيذ «مشاريع قومية ضخمة» لاستيعاب العاطلين عن العمل وتقليص عدد العمال من الاراضي المحتلة والعمال الاجانب العاملين في اسرائيل وفرض رقابة مشددة لمنع دخول العمال الفلسطينيين والاجانب الذين لا يحملون ترخيص عمل. واستيعاب وزارة «الامن» لقسم من العاطلين عن العمل للعمل في مجالي الصيانة والنظافة بدل جنود الاحتياط وزيادة المساعدات للمصانع الصغيرة، وايجاد وظائف جزئية في المؤسسات والمصانع القائمة.

كما دعا بورورش لاقامة طاقم خاص، من وزارة العمل والمالية والاسكان ويضم وزير الخارجية، دافيد ليفي، لتركيز كل الخطط لمواجهة ازمة البطالة والعمل على تنفيذها.

واحتج النواب، الذين شاركوا في النقاش، على الاهمال والاستهتار من قبل الحكومة ووزاراتها لازمة البطالة المتفاقمة والقاء كل المسؤولية على نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، الراب مناحم بورورش.

هذا ووصف النائب ران كوهين (راتس) الخطة التي طرحها الراب بورورش بأنها «خربشة» ليس اكثر لان رئيس الحكومة والوزراء المختصين لا يقفون وراءه، وان رئيس الحكومة اسحاق شمير يتهرب من حضور جلسات الكنيست التي تبحث ازمة البطالة ويتنصل من المسؤولية.

واضاف كوهين انه لا يمكن التغلب على ازمة البطالة بدون احلال السلام العادل في المنطقة ووقف تسريب الاموال للمستوطنين والاستيطان في الاراضي المحتلة.

وقال النائب هاشم محاميد في نقاشه ان وصول عدد العاطلين عن العمل الى ١٩٠ الفا، هو نتيجة لسياسة الحكومة الحالية التي تنشغل في تكريس آلة الحرب والاستيطان والمسيرة مستمرة، والتنبؤات للسنة القادمة تقول ان عدد العاطلين عن العمل سيصل الى اكثر من ٢٥٠ الفا اي ١٢.٥٪ من القوى العاملة في البلاد.

وان الوضع في الوسط العربي اكثر خطورة، فعدد العاطلين عن العمل حوالي ٥٠ الفا وهناك تجاهل متعمد من قبل الحكومة في ايجاد الحلول لازمة البطالة في الوسط العربي حيث ٢٠٪ عاطلون عن العمل و٤٨٪ يعيشون تحت خط الفقر، والانكى من ذلك، سياسة طرد العمال العرب من اماكن عملهم واستبدالهم بعمال يهود وقادمين جدد، وعملية اغلاق الحواجز امام العمال الفلسطينيين للعمل في اسرائيل، فتصل نسبة العاطلين عن العمل في الاراضي المحتلة الى ٦٠٪ وهذا بسبب سياسة التجويع التي تنتهجها حكومة اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

واضاف محاميد ان مطلب الساعة هو وضع خطة حكومية شاملة لتوفير اماكن العمل والاستثمار في شتى المجالات وتطوير اقتصاد البلاد ومن ناحية ثانية التوصل الى تسوية سلمية، حيث ان السلام هو الذي سيضمن التطور الاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل.

نتائج مسابقة «اللوطو»

• جرى، أمس، السحب على مسابقة «اللوطو». وفازت الارقام التالية:

٨ – ٤٣ – ١٣ – ٢ – ٢٥ – ٢٩ والرقم الاضافي – ٤.

موداعي يقترح خطة لتصفية المساعدات الاقتصادية الامريكية مقابل الضمانات المالية!

• مرداعي •

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترح وزير المالية، يتسحاق مرداعي، خطة تقضي بتصفية المساعدة الاقتصادية المدنية، التي تقدمها الولايات المتحدة، سنوياً، لاسرائيل، حتى نهاية هذا العقد على ان تضمن الولايات المتحدة منح ضماناتها المالية لاسرائيل لاستيعاب القادمين الجدد. وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة «واشنطن بوست»، امس الثلاثاء.

واثارت خطة وزير المالية ذهولاً في الاوساط الدبلوماسية الاسرائيلية في واشنطن حيث اعلنت انها لم تعلم بهكذا خطة من قبل.

وتعتبر خطة مرداعي المذكورة جزءاً من خطة تضمن بموجبها الادارة الامريكية الضمانات المالية لاسرائيل بحجم (١٠) مليارات دولار لاستيعاب القادمين الجدد!

وتتطرق خطة وزير المالية للمساعدات الاقتصادية المدنية التي تتلقاها اسرائيل سنوياً من الولايات المتحدة والتي تقدر بـ ١.٢ مليار دولار العسكرية.

ويبرر مرداعي تقديم خطته المذكورة لقوله ان اسرائيل تستطيع التنازل عن المساعدة الامريكية الاقتصادية خاصة وان انضمام حوالي مليون قادم جديد الى سكان البلاد يعطي دفعاً ملموساً للاقتصاد ويؤدي الى ازدهار سريع في مختلف المرافق الاقتصادية في البلاد.

وقال وزير المالية في مقابلته ان مجمل الانتاج القومي الخام، سيتضاعف ويزداد بنسبة ٨٪ ويطرأ ازدياد على الانتاج بنسبة ١٢٪.

وقال: في اطار هذا الازدهار استطيع ان اتنازل عن المساعدة الامريكية.

وتابع وزير المالية قوله: اذا اقترح علي توقيع صفقة مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، لكنت اقترحت عليه ان يعطينا الضمانات المالية لاستيعاب القادمين الجدد ونحن سنستثمرها وفق متطلبات عملية الاستيعاب.

وقال: اذا منحنا الضمانات على مدى خمس سنوات متواصلة سنوافق بعد هذه الفترة على تقليص الثلث من حجم هذه المساعدة، سنوياً، وعلى مدى ثلاث سنوات متتالية.

ويقول مرداعي انه بعد السنوات الثلاث ستكون اسرائيل مستقلة اقتصادياً.

واثارت تصريحات مرداعي موجة استنكار في اوساط الجالية اليهودية الامريكية التي تسعى للوساطة لدى الادارة الامريكية من اجل منح الضمانات المالية لاسرائيل.

السرعة العمياء... قادت السيارة الى الجبل.. وجها لوجه



• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «لا شك في ان السرعة الزائدة هي التي اوصلته الى هذا الجبل»، هكذا قال احد ضباط السير الذين تواجدوا في الشارع الملتف (عوكيف) على الناصرة اثر حادث الطرق القاسي الذي وقع صباح امس، الثلاثاء.

وكانت سيارة داودي – ٨٠» حديثة (موديل (١٩٩٠) يقودها الشاب هشام عبد الحليم (٢١ عاما) من الناصرة قد انحرفت عن مسارها على المنعطف الحاد تماما فانقلبت واصطدمت وجها لوجه بصخور الجبل النصراوي. وقد نقل السائق الى المستشفى وهو في حالة جراح متوسطة (في الصورة رجال الشرطة والرافعات بعد الحادث بدقائق). وقد اكد ضابط السير ان كل الادلة والمعطيات تشير الى ان السائق سار بسرعة غير معقولة.

(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

اللجنة اللوائية «حوف هكرمل» تحاول النيل من اهالي عين حوض

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدو ان موظفي لجنة التنظيم اللوائية «حوف هكرمل» لم يرق لهم القرار الذي اصدرته محكمة الصلح في حيفا، امس الاول، والقاضي بالغاء امر هدم بيت في قرية عين حوض.

ولم تمض (٢٤) ساعة على صدور القرار المذكور الا وتوجه موظفو لجنة التنظيم المذكورة، منذ الساعات الاولى من صباح امس الثلاثاء، الى قرية عين حوض وبدأوا يجوبون القرية بشكل استعراضي وللقيام، كما قالوا، بمهمة اصدار امر هدم جديد ولتجاوز النواقص التي وردت في امر الهدم السالف وادت الى الغائه من قبل المحكمة.

ومما اثار غضب موظفي اللجنة هو انه لدى دخولهم الى البيت المعني وجدوه مأهولا، اذ تقطنه عائلة منذ فترة، في حين ادعوا في امر الهدم الماضي بان البيت غير مأهول.

ولوحظ في هذه الاثناء، ظهر امس، التواجد المكثف لممثلي السلطة وزلمها في القرية في محاولة للايهام بانهم مستعدون لمساعدة اصحاب البيت المعني في ما لو وافقوا على هدم اجزاء منه.

ويذكر ان اهالي قرية عين حوض كانوا قد سدوا مداخل القرية، صباح امس الاول، الى ان صدر قرار الالغاء. واكد الاهالي اصرارهم على افشال اي قرار جديد بشأن الهدم رغم وسائل الابتزاز التي تمارسها لجنة التنظيم اللوائية.

اليوم: الكنيست تبحث مشروع قانون جبهوي لاعادة اهالي اقرث وكفربرعم

• القدس – لمراسلنا البرلماني – تبحث الكنيست، اليوم الاربعاء، مشروع قانون تقدمت به كتلة «الجبهة» وينص على إعادة اهالي إقرث وكفربرعم الى قريتهم، اللتين شردوا عنهما.

وسيقدم مشروع القانون باسم الكتلة عضو الكنيست محمد نفّاع.

ومن المنتظر ان يصل الى مقر الكنيست وفد من اهالي القريتين لمتابعة النقاش حول هذا الموضوع.

لجنة شعبية لانقاذ حياة المربي مكرم سعيد من عبلين

• عبلين – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – اهابت اللجنة الشعبية لانقاذ حياة المربي مكرم سعيد، من عبلين، الذي يحتاج الى عملية زراعة كبد عاجلة في خارج البلاد، بالاهالي التبرع بسخاء للجمعية لتمكينه من اجراء العملية، باهظة التكاليف، ولانقاذ حياته وهو الذي ربى اجيالا كثيرة من ابناء القرية.

وكان عقد اجتماع، بدعوة من رئيس مجلس عبلين المحلي، صالح مرشد سليم، لبحث هذا الموضوع وتقرر في الاجتماع فتح حساب خاص في البنك العربي (فرع عبلين) والتوجه الى الاهالي بمنشور لشرح ظروف مرض المربي سعيد ودعوتهم للتبرع بسخاء. وستتوجه اعضاء اللجنة، التي يرأسها رئيس المجلس المحلي، الى بيوت القرية لجمع التبرعات.



• مكرم سعيد •

وتجمع التبرعات اما بالتبرع مباشرة لاعضاء اللجنة او على رقم حساب (١٢٢.٤٥/٧٦) – البنك العربي، فرع عبلين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

* الخميس ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ٢١ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٦٩ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م)יום חמישי 28.11.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 169/48

استئناف الحفريات تحت المسجد الأقصى!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس الاربعاء، عن استئناف عمليات الحفريات تحت المسجد الاقصى، وهي الحفريات التي اثارت، قبل سنوات، موجة من السخط والغضب في مختلف الدول العربية والاسلامية، الامر الذي اضطر السلطات الى وقفها.

ويوم امس كشف عن وجود حفريات جديدة تهدف الى «الوصول الى الهيكل». واعلنت الشرطة انها ستحقق في الموضوع.

تشكيل ميليشيات عسكرية لعصابات المستوطنين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير «الامن» موشيه آرنس، مساء امس، انه وافق على اقامة «حرس مدني» (اقرأ ميليشيات عسكرية!) لسوائب المستوطنين في المناطق المحتلة!

وقال ان «الحرس المدني» سيقام قريباً في مستوطنة اريئيل في نابلس ثم في «كرنيه شومرون». ووعد آرنس، في اجتماع مع ممثلي المستوطنين عقد في مستوطنة «كرنيه شومرون»، سوائب المستوطنين باقامة نقاط مراقبة من المستوطنين انفسهم «لتشعر المستوطنات بالامان»!

ويشار الى ان اقتراح (في حينه) اقامة «حرس مدني» لسوائب المستوطنين اثار ضجة كبيرة ومعارضة داخل اسرائيل، خاصة وان المستوطنين سيستغلون ذلك لتنفيذ الجرائم بحق الفلسطينيين متسترين باسم «القانون»!!

واشنطن: المفاوضات في موعدها – (٤) كانون الأول!

مسؤول امريكي: لن نسمح لاسرائيل بإملاء مواقفها!

● ارنس: لا نريد الدخول في اختبار للقوة مع واشنطن.. لكننا لا نريد التراجع او الخضوع للانذارات! ●

● واشنطن – «و.ص.ف.» – فيما اعلن، امس، مسؤول امريكي رفيع طلب عدم الكشف عن اسمه ان الولايات المتحدة رأت انه من غير الممكن السماح لاحد الاطراف «باملاء المواعيد على الاطراف الباقية»، رفضت الولايات المتحدة تأجيل موعد المفاوضات الثنائية من طرف واحد الى التاسع من كانون الاول المقبل بناء على شروط اسرائيل، لكنها تركت الباب مفتوحاً امام ادخال تعديل تتفاوض بشأنه الاطراف المعنية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، مارغريت تاتوايلر، مساء امس، انه بعد موافقة طرفين هما الاردن ولبنان على الاجتماع في واشنطن «لن يكون تغيير الموعد من جانب واحد ملائماً بالنسبة لنا». ولكنها اضافت ان واشنطن لا ترى ان هناك ما يمنع تغيير الموعد بناء على اتفاق جميع الاطراف.

وقالت تاتوايلر «لا يضايقنا ان كان الاطراف انفسهم راغبين في تغيير

● البقية على صفحة ١١ ●

دان مريدور في «موكيد» أمس: نأمل في التوصل قريباً الى اتفاق مع واشنطن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير القضاء، دان مريدور، في البرنامج التلفزيوني «موكيد»، مساء امس (الاربعاء) ان اسرائيل تأمل في التوصل الى اتفاق مع واشنطن «في الايام المقبلة» حول موعد استئناف المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية في العاصمة الامريكية. وقال ان «مسألة المواعيد ليست اساسية وان المهم قبول الوفود العربية التفاوض معنا وليس مع الولايات المتحدة».

واضاف ان «قرار الحكومة طلب ارجاء المفاوضات حتى التاسع من كانون الاول المقبل استقبلته الولايات المتحدة بغضب اقل مما استقبلته المعارضة في اسرائيل».

وكرر مريدور موقف حكومته الرافض لاجراء المفاوضات مع م.ت.ف.

ايهود أولمرت، في منتصف الليل: لن نذهب في (٤) كانون!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الصحة، ايهود اولمرت، في منتصف الليل، ان اسرائيل متمسكة بموقفها وسترسل وفودها الى مفاوضات واشنطن في التاسع وليس في الرابع من كانون الاول، كما اقترحت الولايات المتحدة.

وقال: «ستأتي الى واشنطن في التاسع من كانون الاول. الامريكيون يفضلون ان يكون ذلك في الرابع من الشهر نفسه لكنهم يدركون انه اذا لم يكن هناك خيار فإن المفاوضات ستبدأ في الموعد الذي نعتقد انها يجب ان تبدأ فيه»!!

واضاف: «امر منطقي ان تأخذ الولايات المتحدة مقترحاتنا بالاعتبار في هذه الحال ونحن لم نلتزم أبداً بقبول كل المقترحات الامريكية».

ألغام اسرائيل

● المفاوضات في التاسع من الشهر المقبل وليس في الرابع منه.

● واشنطن مكان لاستضافة جولة او جولتين من المفاوضات.

● المفاوضات لا تجري في وقت متزامن بل واحدة تلو الاخرى ويفارق خمسة ايام وفي اماكن مختلفة، على ان تبدأ الاولى منها في (١٢/٩).

● المفاوضات الحقيقية تعقد في منطقة الشرق الاوسط.

● على واشنطن عدم التدخل في جدول اعمال المفاوضات. (ص ٢)

مصرع شابة نصراوية في حادث طرق

الأهل يتبرعون بجميع أعضاء جسمها

● سيارة المرحومة سعاد حنا جبران طارت عن الشارع واصطدمت بشجرة على الرصيف ●



● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اثر مصرع الشابة النصراوية سعاد حنا جبران (٢٦ عاماً)، مساء امس الاربعاء، في حادث طرق مروع وقع لها بعد مفرق «غولاني»، اعلن اهل الفقيدة عن التبرع بجميع اعضاء جسمها.

والمرحومة تعمل هندسية بناء، وكانت عائدة مساء امس من مهمة لها في طبريا في تخمين احد البيوت. ووقع الحادث في الشارع ما بين مفرق غولاني وطرعان.

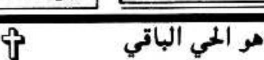
وفي حديث مع رئيس مكتب حركة السير في منطقة المروج موشيه يتسحاق، قال: لقد اكد لنا بعض شهود عيان من السائقين ان سيارة حاولت ان تجتاز سيارة «الفولف» التي كانت تقودها المرحومة، فحاولت ان تهرب منها، فانحرفت سيارتها الى الرصيف. وعند عودتها الى الشارع مرة اخرى انحرفت الى الجهة اليسرى من الشارع واصطدمت بسيارة تجارية بشكل خفيف ثم سيارة تجارية اخرى، فطارت سيارتها عن الشارع واصطدمت بشجرة على الرصيف، فاصيبت اصابات قوية برأسها وتوفيت على الفور.

ومن خلال التحقيق تبين ان السبب الاساسي للحادث هو السيارة التي حاولت ان تجتاز سيارة المرحومة.

واصيب في الحادث شخص واحد من السيارة التجارية الثانية باصابات خفيفة. ولا يزال يتلقى العلاج في مستشفى بوريا.

وحال وصول نبأ الحادث المفجع الى

● البقية على ص ١٠ ●



هو الحي الباقي



والد الفقيدة حنا ووالدتها حربية وشقيقها حسيب وشقيقتاها اريج ورنا وجميع آل جبران وزاروبي في الناصرة والخارج وجميع اقربائهم وانسبائهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية، اثر حادث طرق مروع، المأسوف على شبابها

سعاد حنا جبران

عن عمر يناهز السادسة والعشرين ربيعا متممة واجباتها الدينية.

وسيشيع جثمانها الطاهر عند الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس ١١٩١/١١/٢٨ من بيت والدها في حي «كفار هحوروش» الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس للصلاة عليه ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



هـل يبـادر «الليكـود» لتقـريب موعـد الانتخـابات؟

● قرار المجلس الوزاري المقلص (الكابنيت) أمس بعدم ارسال الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الوفود العربية في واشنطن، في الرابع من الشهر القادم هو تعبير جديد عن عدم رغبة حكومة شمير، عمليا، في استمرار العملية السلمية، لانها تعرف ان السلام الحقيقي يعني الانسحاب من المناطق العربية المحتلة واحترام الارادة الوطنية للشعب الفلسطيني.

وقال المراقبون السياسيون، أمس، ان قرار الكابنيت يعكس تصعيد الضغط اليميني المتطرف من ناحية ويعكس بحث «الليكود» عن ذريعة لاستقالة الحكومة، وتقريب موعد الانتخابات.

والحقيقة انه قبل أمس أيضا جرى الكلام حول امكانية مبادرة «الليكود» لتقريب موعد الانتخابات وذلك على ضوء:

* الصراعات الداخلية الواسعة في حزب «العمل».
* تعمق القطيعة بين «العمل» والاحزاب «الدينية» بعد قرار مؤتمر «العمل» بفصل الدين عن الدولة.
* ادراك «الليكود» بأن الازمة الاقتصادية - الاجتماعية (وخصوصا البطالة) سوف تتعمق. واذا جرت الانتخابات في تشرين الثاني ١٩٩٢ فهذا يعني سنة اضافية من المرارة الشعبية المعادية للحكومة، نتيجة الازمة الاقتصادية.

اننا نضيف الى كل هذا ان النهج الرسمي الحكومي تجاه القضية الفلسطينية وتجاه قضية السلام الشامل في الشرق الاوسط قد دخل طريقا مسدودا وأزمة خانقة، اذ تقف حكومة شمير في مجابهة العالم العربي والشرعية الدولية والدول الكبرى ايضا.

والسؤال الكبير هو: ماذا سيكون رد فعل واشنطن على هذا الاستفزاز الرسمي الاسرائيلي لواشنطن، وماذا سيكون رد العالم كله؟

أمر واحد لا نشك فيه وهو أن مصالح الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني والشرق الاوسط وسلام المنطقة والعالم تتطلب اسقاط هذه الحكومة المغلقة، والمتطرفة والمغامرة واقامة حكومة جديدة تنتهج نهجا واقعيا ومحبا فعلا للسلام.

(«الاتحــــاد»)

اسرائيل تـزرع الالغـام: سنذهب في التـاسع من الشهـر المقبـل فقط لجولة او جولتين من المفاوضات!

● شمير لا يعارض بحث القضايا الجوهرية، بالاضافة الى المسائل الفنية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض الطاقم الوزاري «الكابينيت» في جلسته امس الاربعاء، موعد الرابع من كانون الاول المقبل الذي حددته الولايات المتحدة لبدء المفاوضات الثنائية المباشرة وقرر الذهاب الى واشنطن فقط في التاسع من الشهر نفسه دون أن يحدد، في القرار، ان المفاوضات ستخصص للمسائل الاجرائية فقط، لكن القرار طلب نقل المفاوضات بعد ذلك الى منطقة الشرق الاوسط.

وبهذا القرار، الذي ارادت به اسرائيل زرع الالغام على طريق مؤتمر السلام، تدخل اسرائيل عمليا في مواجهة مع الولايات المتحدة قد تستغلها فيما بعد لتقريب موعد الانتخابات وافشال كل العملية السلمية، خاصة وانه اعلن، امس، ايضا ان الاحزاب الدينية لم تتفق على مسألة «الميزانيات الخاصة»، الامر الذي يعطي شمير الذرائع لتقديم استقالة حكومته الى رئيس الدولة بحجة عدم الاتفاق على ميزانية الدولة الجديدة.

وقال مصدر مسؤول ان موعد الرابع من كانون الاول هو قريب جدا وان اسرائيل تحتاج الى وقت للاعداد جيدا لهذه المحادثات. وابرق رئيس الحكومة، مساء امس، الرد الاسرائيلي المتصل على الدعوة الامريكية والتي اكد فيها ان اسرائيل توافق على واشنطن كمكان لاستضافة المحادثات، على ان تجري في التاسع من كانون الاول وليس في الرابع منه وان تكون هناك جولة او جولتان من المفاوضات الثنائية في واشنطن دون ان يحدد انهما تخصصان فقط لمسائل اجرائية. وان تنتقل المحادثات بعد ذلك الى منطقة الشرق الاوسط.

وكان شمير اعلن في اجتماع «الكابينيت» انه لا يعارض بحث القضايا الجوهرية في هذه المباحثات ايضا بالاضافة الى القضايا الاجرائية الفنية.

واشترط شمير في رده بان تكون المفاوضات مع الاطراف العربية منفصلة تماما وان لا تجري في وقت متزامن بل واحدة تلو الاخرى وفي اماكن مختلفة. وان تبدأ مع طرف عربي واحد في التاسع من الشهر القادم على ان تعقبها المباحثات مع طرف عربي آخر بعد اسبوع من هذا التاريخ، وهكذا دواليك!

واعتبر شمير في الرد الذي قرأه امس مستشاره لشؤون الاعلام، ايهود غول، ان العاصمة الامريكية يجب ان تكون فقط مقدمة لمفاوضات حقيقية تعقد في المنطقة. كذلك طلبت اسرائيل من الولايات المتحدة عدم التدخل في جدول اعمال المفاوضات.

واعربت اسرائيل عن خشيتها من عقد كل المفاوضات في وقت واحد. وزعمت ان سوريا، في مثل هذه الحالة، ستملي مواقفها «المتشددة» على بقية الاطراف العربية.

وقال شمير في رده ان المفاوضات الحقيقية يجب ان تجري في منطقة الشرق الاوسط لتكون قريبة من اسرائيل ومن الجهة السياسية المقررة فيها، خاصة وان المفاوضات ستناقش مسائل هامة جدا تتعلق بأمن ومستقبل دولة اسرائيل. وقال ان العرب لا يريدون احلال السلام وانما الضغط على الولايات المتحدة لتملي مواقف هذه الدول على اسرائيل.

اسرائيـل تريد لوزان!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تردد في اجتماع «الكابينيت»، امس، اسم مدينة لوزان في سويسرا كمكان لاستضافة المحادثات الثنائية بعد انتهاء جولة المفاوضات في واشنطن.

وكانت اسرائيل تطالب باجراء المفاوضات في قبرص. الا ان واشنطن رفضت وكذلك الوفود العربية. وتحاول اسرائيل الان التشديد على لوزان، في حين تصر الوفود العربية، وخاصة الوفد السوري، على استمرار المباحثات في واشنطن.

تعازينا القلبية

الى زوج الفقيدة واولادها وجميع آل ابو غنيمة في عبلين بوفاة المرحومة

أنيسة جاد ابو غنيمة (ام حداد)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - عبلين

تعزية حارة

نقدمها الى ارملة الفقيد واولادها وبناتها وجميع عائلة ابو شحادة في عبلين بوفاة المرحوم

ناصر ابو شحادة (ابو مجيد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة والشبيبة - عبلين

حلسة «الكابينيت»

آرنس: يجب تلقين الامريكان درسا لا ينسوه! ليفي: انت متلون وتريد ان تحظى برضى الـدارين معا!

● شمير هاجم واشنطن وطالب بوضع شروط ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت جلسة الطاقم الوزاري «الكابينيت»، امس الاربعاء، مشادة كلامية بين وزير الخارجية دافيد ليفي ووزير «الامن»، موشيه آرنس، اثر مطالبة الاخير تأجيل الرد الاسرائيلي على الدعوة الامريكية وعدم اتخاذ اي قرار، امس، وبحث الموضوع في جلسة الحكومة، الاحد القادم.



● ليفي ●

● ارنس ●

وقال آرنس ان على اسرائيل ان تعمل بعقل وان تلقن الامريكان درسا! وطالب آرنس «الكابينيت» بعدم الاسراع في اعطاء الرد الاسرائيلي وتأجيله الى جلسة الحكومة يوم الاحد القادم. وقال: لا يوجد اي شيء يدعونا الى التسرع، ومن المفيد تحويل الموضوع الى الحكومة لبحثه هناك.

ورد عليه وزير الخارجية، دافيد ليفي، بشدة واتهمه بالتلون والتكلم بصوتين والتحدث بالشيء ونقيضه. وقال ان آرنس في المقابلات العلنية يظهر وكأنه يريد دفع المسيرة السلمية، ولكن في الطواقم الرسمية المقلصة يدعم المماطلات. وسأله: كيف تسمح لنفسك بان تحظى بالموقفين معا المؤيد والمعارض، وبرضى الدارين.

وكانت الجلسة شهدت ايضا خلافات حول مسألة الاصرار الاسرائيلي على ان تقتصر محادثات واشنطن على بحث المسائل الاجرائية الفنية. وحذر الوزير ليفي من هذا الامر وطالب بالموافقة على بحث القضايا الجوهرية. وفي رده قال رئيس الحكومة شمير ان اسرائيل لا تمانع في بحث القضايا الجوهرية الى جانب المسائل الفنية.

وطالب ليفي ايضا بعدم وضع شروط بشكل علني. وقال: من شأن ذلك ان يؤدي الى مواجهة مع الولايات المتحدة وازمة في العلاقات. ولا يجب المخاطرة بعدم مشاركة اسرائيل في المفاوضات بسبب الخلافات حول المكان.

واقترح وزير الداخلية، اريبه درعي، اتخاذ قرار يستنكر بشدة التعامل الامريكي مع رئيس الحكومة، ومع ذلك رفض وضع شروط مسبقة لمشاركة اسرائيل في المفاوضات. ومثله فعل بقية الوزراء، باستثناء اريئيل شارون ويوفال نئمان ورفائيل ايتان الذين صوتوا ضد مشاركة اسرائيل في مفاوضات واشنطن حتى بعد الشروط التي وضعها «الكابينيت».

وعلم، امس، ان رئيس الحكومة في تقريره امام اعضاء «الكابينيت» هاجم بشدة الولايات المتحدة. وطالب بوضع شروط لمشاركة اسرائيل في المفاوضات.

واعرب الوزراء دافيد ليفي وموشيه نيسيم وزبولون هامر ودان مريدور وايهود اولمرت، عن معارضتهم لوضع شروط.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والإعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦.٩٥ و ٠.٥١٤.٥، ٤/٥١٤.٠٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩.٦٧ - حيفا ٣١.٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢.٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«الاتحاد» تستطلع اراء الشخصيات الفلسطينية

قرار «الكابينيت» - حلقة جديدة في سلسلة العقبات والعراقيل والابتزازات، وهو موجه اساساً ضد الادارة الامريكية



● بشير البرغوثي: نحذر أي طرف عربي من «التطوع» للمساعدة من اجل تسهيل الامور على الادارة الامريكية



● د. حنان عشراوي: الجانب الفلسطيني في المفاوضات لا يرتب برنامجه تبعاً لرغبات الحكومة الاسرائيلية.



● غسان الخطيب: هذا مؤشر يحمل الدلالة نفسها على نية الحكومة الاسرائيلية في اضاعة الوقت وعرقلة المسيرة السلمية

● سمير عبد الله: على راعيي المؤتمر اتخاذ مواقف اكثر حزماً لوضع حد لتعنت وعنجهية واستهتار الحكومة الاسرائيلية.

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من يحيى ابو شريف - أجمعت الشخصيات الوطنية الفلسطينية واعضاء من الوفد الفلسطيني التوجيهي والمفاوض والاستشاري لمحادثات السلام على اعتبار الموقف الرسمي الاسرائيلي من الدعوة الامريكية لاجراء الجولة التالية من محادثات السلام في واشنطن - اجمعت على ان ذلك يعتبر «حلقة جديدة في سلسلة العقبات والعراقيل والابتزازات والتسويفات التي لجأت وتلجأ اليها الحكومة الاسرائيلية بدءاً من صيغة خطاب رئيس الحكومة في مدريد مروراً بتسريع وتيرة الاستيطان والمصادمات والاجراءات الاسرائيلية الاخرى وانتهاءً بهذا الموقف الموجه اساساً «ضد الحكومة الامريكية صاحبة الدعوة والمكان»، حسبما قال لنا غسان الخطيب الموجه السياسي للوفد الفلسطيني.

وقالت د. حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد ان الجانب الفلسطيني «لا يرتب برنامجه تبعاً لرغبات الاسرائيليين».

وقال الخطيب ان الموقف الاسرائيلي الداعي الى قصر مباحثات واشنطن على مكان المفاوضات الثنائية وحول المواضيع الاجرائية فقط «مؤشر يحمل الدلالة نفسها على نية الحكومة الاسرائيلية في اضاعة الوقت وعرقلة المسيرة السلمية وتجنب الاسراع في لقاءات تتناول جوهر الازمة والصراع». واضاف الخطيب: «نحن ننتظر ردة الفعل الامريكية على هذا الموقف».

وطالب سمير عبد الله عضو الوفد المفاوض راعيي المؤتمر السلمي باتخاذ «موقف اكثر حزماً لوضع حد لتعنت وعنجهية واستهتار الحكومة الاسرائيلية تجاه عملية السلام».

وفي مقال للامين العام لحزب الشعب الفلسطيني، بشير البرغوثي، ينشر اليوم في صحيفة «الطليعة» وغداً في «الاتحاد» تحت عنوان «الرد الاسرائيلي هو بداية مواجهة»، قال البرغوثي: ان قبول الادارة الامريكية بالشروط الاسرائيلية يعني تهاوي مصداقية هذه الادارة في نظر الاطراف العربية. وحذر البرغوثي في نهاية مقاله من قيام اي طرف عربي بـ «التطوع» للمساعدة من اجل «تسهيل الامور» على الادارة الامريكية كي تتجاوب مع الشروط الاسرائيلية.

م.ت.ف. تدعو واشنطن وموسكو لرفض الشروط الاسرائيلية وتذليل العراقيل التي تعترض العملية السلمية

● تونس - «و.ص.ف» - صرح الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، امس الاربعاء، ان منظمة التحرير طلبت من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي راعيي مؤتمر السلام في الشرق الاوسط «رفض المحاولات التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية» الرامية الى «عرقلة» المفاوضات الثنائية.

وفي تعليق على رفض الحكومة الاسرائيلية لموعد الرابع من الشهر المقبل الذي اقترحته الولايات المتحدة لاستئناف المفاوضات الثنائية في واشنطن بين العرب والاسرائيليين واقتراحها في المقابل تحديد موعد التاسع من الشهر نفسه لاستئناف المفاوضات اعرب عبد الرحمن عن «حرص المنظمة الشديد على ان تتواصل عملية السلام التي انطلقت في مدريد وان يقع تذليل كافة العراقيل التي تعترض عملية السلام».

وحض بهذا الصدد راعيي مؤتمر السلام على «تكثيف الجهود لدفع عملية السلام الى الامام ورفض المحاولات التي تقوم بها حكومة شمير لتعطيل هذا المسار». واضاف ان «السلام ليس مصلحة فلسطينية وعربية بل كذلك اسرائيلية».

واشار عبد الرحمن اخيراً بخصوص جدول الاعمال المقترح من قبل الولايات المتحدة للمفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى ان «الوفد الفلسطيني يحمل تفويضاً كاملاً لبحث القضايا بصورة جوهرية ولا يعقل ان يكتفي ببحث الاجراءات»، واضاف «ولا بد من التطرق في جلسات المفاوضات الثنائية الى المسائل الجوهرية والا فلا فائدة من اضاعة الوقت واضاعة فرصة السلام».

نص الرد الاسرائيلي على الدعوة الامريكية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر في ما يلي نص البيان الذي اصدرته الحكومة حول المفاوضات الثنائية في واشنطن والذي قرأه مستشار رئيس الحكومة لشؤون الاعلان، ايهود غول، مساء امس. وهذا البيان هو رد اسرائيل على الدعوة الامريكية. ومن المفترض ان يكون وصل الى واشنطن في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

«تأمل اسرائيل في استئناف عملية السلام في اسرع وقت ممكن عبر مفاوضات مباشرة بين الاطراف. وواشنطن وهي عاصمة دولة صديقة، مدينة استضافة مقبولة بالنسبة لنا. الا اننا نؤكد مجددا ان المفاوضات، لكي تكون فعالة، ينبغي ان تجري في المنطقة للاسباب التالية:

«لدينا اسباب تدعونا الى الاعتقاد بان العرب غير راغبين في التباحث معنا واجراء مفاوضات مباشرة ولكن في التباحث مع الولايات المتحدة وممارسة ضغوط علينا من خلالها.

«ان العرب يتطلعون الى صيغة (للمفاوضات) تكون تكملة لمؤتمر مدريد، اي تكون اقرب قدر الامكان من مؤتمر دولي وابعد قدر الامكان عن مفاوضات مباشرة بدون تدخل اطراف اخرى.

«ان اقتراح عقد اللقاءات الثلاثة (مع الوفد الاردني - الفلسطيني واللبناني والسوري) في الوقت نفسه في واشنطن سيؤدي الى وضع جميع الوفود العربية تحت سقف واحد. وبناء على تجربتنا نعلم ان مثل هذا الوضع يؤمن اقل قدر من القواسم المشتركة ويسمح بتغليب الموقف الاكثر تطرفا ويقلل من فرص اجراء مفاوضات حقيقية.

وان الامر يتعلق بمفاوضات ستجري في الوقت نفسه ويعد مضمونها على درجة شديدة من الاهمية لانه يتعلق بأمن ومستقبل دولة اسرائيل. ولذلك ينبغي ان تجري على مقربة من مركز القرار الاسرائيلي حتى يكون من الممكن تحقيق متابعة دقيقة واجراء مشاورات متتابعة واعطاء تعليمات دائمة للمفاوضين.

«وبناء على ما تم ذكره وآخذين في الاعتبار دعوة الولايات المتحدة والاحترام الذي نكنه لها فان اسرائيل مستعدة للمشاركة في جولة او اثنتين في واشنطن حتى يمكن لاحقا اجراء المفاوضات في المنطقة او في مكان مجاور لها. وتقترح اسرائيل عقد اللقاءين على مرحلتين بفاصل اربعة الى خمسة ايام بين كل مرحلة من المفاوضات على ان تجري السلسلة الاولى في التاسع من كانون الاول (١٩٩١).

وتأمل اسرائيل في استئناف المفاوضات في اسرع وقت ممكن وفي ان تعتبرها البلدان العربية مفاوضات مباشرة معنا. انها الطريق التي تشكل اكثر الطرق ضمانة للوصول الى السلام».

ردود فعل

● اعتبر وزير «الامن» موشيه آرنس، امس، ان قرار «الكابينيت» لا يشكل أي محاولة لاستعراض العضلات. وقال ان كل الاطراف وافقت على بدء المفاوضات بدون شروط مسبقة، واعتبر ان دعوة واشنطن هي شروط مسبقة. واضاف انه لا يرى اسرائيل او رئيس حكومتها شمير ضمن اطار المتراجعين.

● اتهم نائب الوزير في مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس، الدول العربية والوفد الفلسطيني برفض اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل «لانهم لم يقبلوا اجراء المفاوضات في الشرق الاوسط ومحاولتهم تحويلها الى مؤتمر دولي متعدد الاطراف». وقال ان مهمة الحكومة الان ارجاع مركز ثقل المسيرة السلمية عن طريق المفاوضات الثنائية والمباشرة الى المنطقة.

● قال النائب يئير تسبان (مبام): ان قرار الحكومة هو لعبة سياسية، الهدف منها تفجير المفاوضات والمسيرة السلمية والذهاب الى انتخابات مبكرة.

● النائب يوسي سريد (راتس): القرار «البطولي» لحكومة شمير هو فقط استعراض عضلات غير موفق. ان تسبب الوزراء في الحكومة وقيام احدهم بوصف الرئيس بوش بانه لا سامي كان بداية حرب «البصاق» في الوجه، والرئيس الامريكي اجاب شمير بالمثل.

● غئولا كوهن (هتحيا) ويئير شبرنتساك (تسومت): على الحكومة وقف المفاوضات ورفض كل الشروط الامريكية. وعلينا ان نواجه الامريكان الان ونحن اقوياء، وان لا نخضع لرغباتهم.

● النائب ابراهام بوراز (شينوي): على اسرائيل كدولة صغيرة وضعيفة ومصيرها مرتبط بالمساعدات الامريكية ان تقبل بالوضع القائم والانسحاب من الاراضي المحتلة وعدم تضليل الرأي العام لان الحقيقة ان الحكومة تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

● النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة): قرار الحكومة هو امتداد لسياستها الخطيرة القائمة على اساس التهرب والمماطلة وافشال المفاوضات والمسيرة السلمية.

شمعون بيرس:

ما الفرق بين الهاتف في واشنطن او قبرص؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سخر رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، امس، من اصرار اسرائيل على رفض واشنطن كمكان لاستضافة المحادثات بذريعة بعدها عن اسرائيل وعن الجهة السياسية المقررة فيها، مما يمنع، حسب ادعاء الحكومة، اتخاذ قرارات سريعة تتعلق بالمسائل التي ستطرح في المفاوضات. وتساءل بيرس: من ناحية الاتصال هل هناك اي فرق بين الهاتف في قبرص والهاتف في واشنطن. ان الهاتف، اليوم، يعمل في السرعة ذاتها في كل مكان.

وتساءل بيرس: ماذا تريد ان تربح اسرائيل. الاستقلالية. انها في نهاية الامر توافق على ما تقترحه واشنطن لكن مع تغيير في الاسم هنا او هناك، او تغيير في الموعد. ان هذه الحكومة تمس بنفسها وبعصالها. ومع ذلك رحب بيرس بمجرد موافقة اسرائيل على الذهاب الى واشنطن «على الرغم من انها قررت الذهاب بعد خمسة أيام من الموعد المحدد».

لبنان: الاقتراح الامريكي بالانسحاب من جزين خطير

● بيروت - «و.ص.ف» - اوقع الاقتراح الامريكي القاضي بانسحاب اسرائيلي من منطقة جزين في جنوب لبنان «لفترة تجريبية» المسؤولين اللبنانيين في الحيرة خشية منهم ان يعرقل ذلك تطبيق قرار مجلس الامن الدولي (٤٢٥) القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وجاء الاقتراح الامريكي ضمن رسالة الدعوة لاستئناف المفاوضات الثنائية الاسرائيلية العربية المقررة في الرابع من الشهر المقبل في واشنطن، والتي حددت ان يتباحث الوفد اللبناني مع الوفد الاسرائيلي على انسحاب من جزين «لفترة تجريبية» وبعد ذلك يجري بحث الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب.

واعلنت السلطات اللبنانية رسميا على لسان رئيس الوزراء عمر كرامي ووزير الخارجية فارس بويز ان جزين «ليست موضع تفاوض» وانما يجب ان تشكل جزءا من اتفاق شامل على قاعدة القرار (٤٢٥) الذي ينص على انسحاب اسرائيلي غير مشروط من لبنان.

ووصفت اوساط حكومية، امس الاربعاء، الاقتراح الامريكي بانه «خطير» واعربت عن خشيتها من ان يرفق في المقابل بطلب وقف عمليات المقاومة في جنوب لبنان.

وذكرت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة بلسان ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل، نقلا عن مصدر عسكري، مساء امس الاربعاء، ان تطبيق القرار (٤٢٥) ليس متوقعا طالما لم يصبح الجيش اللبناني في وضع يمكنه من فرض الامن في الجنوب «ومن وضع حد لنشاطات المنظمات الارهابية وخصوصا حزب الله».

وذكر مصدر مطلع، امس، انه يخشى من ان يكون الانسحاب من جزين في الواقع آخر تنازل، رغم صغره، تقدمه اسرائيل، فتستمر بعد ذلك في احتلالها لمنطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» التي تحتلها في جنوب لبنان.

الكنيست اسقطت، امس، مشروع القانون الجبهوي لاعادة اهالي اقرث وكفربرعم

● الوزير مغين: لا مجال لاحياء هاتين القريتين من جديد! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست في جلستها امس الاربعاء، اقتراح القانون الذي تقدم به النائب محمد نفاع، حول اعادة اهالي قريتي اقرث وكفربرعم الى بيوتهم، حيث صوت سبعة نواب ضد الاقتراح وسانده خمسة اعضاء هم: محمد نفاع، هاشم محاميد، تمار غوجانسكي (الجبهة)، نواف مصالحة (العمل) ومردخاي فيرشوفسكي (راتس).

وكان ملاحظا تغيب النواب العرب حيث لم يتواجد النائب حسين فارس والنائب محمد ميعاري امس وتغيب عن التصويت النائب عبد الوهاب دراوشة!

وقال النائب نفاع: «ان الحديث يدور عن مواطنين من قريتين - اقرث وكفربرعم، ابعدوا واقتلعوا من بيوتهم، ويعيشون اليوم في اماكن مختلفة ما عدا قراهم. يعيشون في حيفا وعكا وكفرياسيف والرامة والجش قرب قراهم، قريبين منها وبعيدين عنها، يعيشون في المنفى كجاليات، مسلوبي الحقوق الانسانية الاساسية».

واضاف نفاع ان عودتهم لا تشكل «خطرا على امن الدولة» او «مساسا بأمنها وقوتها». واعترفت المحكمة العليا بحقهم، ولكن ما يجري ضد اهالي اقرث وكفربرعم هو اضطهاد عنيف، واسوأ انواع العنف، حرمان الانسان العودة الى بيته والى قريته.

وجاء في رد الوزير دافيد مغين، انه هناك محاولات منذ سنة (١٩٥٣) للوصول الى حل مع اهالي قريتي اقرث وكفربرعم الذين يعدون اليوم ثلاثة الاف نسمة، بتعويضهم عن بيوتهم وارضهم ولا مجال لاحياء هاتين القريتين من جديد. وان المحاولات لاثارة الموضوع يقوم بها سياسيون يحاولون استغلالها كدعاية انتخابية!!



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بحضور العديد من اهالي ووجهاء قرية يافة الناصرة ورئيس واعضاء المجلس المحلي ورئيسه السابق وشخصيات اجتماعية احتفل، امس الاربعاء، بوضع حجر الاساس لمشروع البناء الذي يتكون من اربعة طوابق هي عبارة عن مخازن ارضية ونادي مسنين وقسم رعاية الام والطفل والمجلس المحلي الجديد.

وتبلغ مساحة المشروع (٨٠٠) م٢ وسيتم انتهاء العمل فيه بعد (١٠) اشهر. وقال رئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب، امام الجمهور انه يتم انجاز هذا المشروع في ظل العمل المشترك والوحدوي بين ادارة المجلس والاعضاء والاهالي والمؤسسات المشاركة من اجل رفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وعلى رأسهم المسنين في القرية. وشكر مؤسسة الهدف السامي اول من بادر بالتبرع بمبلغ ١٤٠ الف شيكل ومكتب وزارة الصحة في الشمال الذي تبرع بـ (١٥) الف شاقل لدعم هذا المشروع. كما شكر مؤسسة ايشل في الوسط العربي ورئيسها د. فيصل عزايزة الذي عمل كثيرا لاقناع «مفعال هبايس» للمساهمة في تمويله.

(تصوير محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١١/٢٨، غائماً جزئياً ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد. ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٢ ● الاغوار الشمالية - ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢ ● القدس وضواحيها - ١٥ ● السهل الداخلي - ٢٠ ● السهل الساحلي - ٢١ ● النقب - ٢٢ ● البحر الميت - ٢٣ ● ايلات والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/١١/٢٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي	٢.٣٢٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٤٢٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٣٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٧٧١ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٤٥ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٥ - ٢.٤٦ ش.ج

منطقـــة عكا تتجند لدعم «الاتحاد»

● اعادة انتخاب احمد ابو شنب سكرتيرا للمنطقة وانتخاب سكرتارية جديدة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - انتخب الرفيق احمد ابو شنب، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، سكرتيرا لمنطقة عكا الحزبية للمرة الثانية، بالتصويت العلني وبالاجماع، وذلك خلال الاجتماع الاول للجنة المنطقة الحزبية التي انتخبت خلال المؤتمر العاشر للمنطقة الذي عقد في الفاتح من الشهر الحالي.

كذلك انتخبت خلال اجتماع لجنة المنطقة الذي عقد امس الاول في عكا وبالتصويت السري، سكرتارية منطقة عكا الحزبية المؤلفة من (١١) عضوا وهم: احمد ابو شنب وعايدة توما سليمان ونمر لجار وناهدة شحادة ورفيق نصرة ووليد صغير ورفيق بكري ونايف سليم وغالب سيف وسعيد نفاع وعصام خوري.

وقدم ابو شنب في الاجتماع الذي ترأسه نمر لجار، بيانا سياسيا وتنظيميا شاملا، واسهب في الحديث عن الاوضاع الصعبة التي تعاني منها البلاد في المجالات كافة خاصة قضية البطالة وأهمية العمل لمساعدة والدفاع عن العاطلين عن العمل.

ثم جرى نقاش حيوي وهام شارك فيه (٢٢) رفيقا ورفيقة أجمع فيه المتناقشون على نجاح مؤتمري الحزب والجبهة واسباب ذلك وقدموا العديد من الاقتراحات الهادفة لتحسين العمل في المنطقة والتجند لدعم «الاتحاد» ولترجمة نجاح مؤتمر الحزب في المنطقة ومؤتمر الجبهة القطري الى مكاسب في الميدان. ونالت «الاتحاد» اهتماما خاصا في النقاش من الجميع حيث أكدوا على اهمية العمل والتجند لجمع الاشتراكات وضمان استمرارها كجريدة يومية خاصة في هذه الظروف.

وقدم الرفيق زاهي كركبي، رئيس لجنة المراقبة المركزية ملاحظات على بعض ما ورد في نقاش الرفاق والرفيقات.

وقدم سكرتير المنطقة التلخيص للنقاش.

شميـــر يعـــارض تعييـــن فايتسمان رئيسا للدولة



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت مصادر مقربة من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ان الاخير يعارض تعيين عضو الكنيست عيزر فايتسمان رئيسا للدولة.

وكانت انباء اشارت الى تشكيل شبه لوبي يضم اعضاء كنيست وشخصيات اجتماعية واكاديمية من «الليكود» و«المراخ» سيعمل على تعيين فايتسمان في منصب رئيس الدولة القادم.

وبالمقابل نفى شمير العبارة التي نسبت له. وقال انه لم يقل ان «فايتسمان سيكون رئيسا للدولة عندما تكون شولميت الوني رئيسة للحكومة». ورغم ذلك أكد مقربو شمير ان أوساطا قيادية في الليكود قالوا هذا الكلام. واضافوا ان شمير «لا يتفق مع فايتسمان على اي امر»، ومع ذلك لا ينوي المس به.

ومن جهة اخرى تطرق فايتسمان الى موضوع اللوبي لتعيينه في منصب رئيس الدولة. وفهم من كلامه انه لا يأخذ الموضوع بجدية. وقال فايتسمان لبعض اعضاء الكنيست الذين جاؤوا اليه مستفسرين انه «يكفي فايتسمان واحدا في رئاسة الدولة»، في اشارة الى رئيس الدولة الاول د. حاييم فايتسمان.

جائـــزة وزيـــر المعـــارف لحبيـــب بولس ومحمود رجب غنايم وسلمان ناطور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد» أمس ان لجنة التحكيم لجائزة وزير المعارف والثقافة للكتاب باللغة العربية قد قررت منح جائزة التفرغ لهذه السنة لكل من الادباء: الدكتور حبيب بولس والدكتور محمود رجب غنايم والاستاذ سلمان ناطور.

وصرح الاستاذ موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية في حديث خاص مع «الاتحاد» ان الجائزة ستوزع في شهر كانون الثاني القادم.

واضاف السيد خوري: «ان هذه الجائزة توزع للمرة الرابعة حيث يتقاضى الاديب الحائز بالجائزة راتبا شهريا لمدة سنة كاملة من وزارة المعارف والثقافة بما قيمته أجرة حامل شهادة M.A واقصى سنوات الخدمة في سلك التعليم ٣٥ سنة». ويذكر ان هذه الجائزة تعطى سنويا لثلاثة كتاب يكتبون باللغة العربية. ويترأس لجنة الجائزة القاضي يوسف الحاج يحيى نائب رئيس المحكمة المركزية في تل ابيب.

جنـود حرس الحـدود ضربوا معتقلا فلسطينيا امام جنـدي الاحتيـاط.. فقـادهم ذلـك الى المحكمـة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى - بدأت، يوم امس، محاكمة اربعة جنود حرس الحدود المتهمين بضرب الشاب ابو حمدي من طولكرم والتسبب باضرار جسدية كبيرة له عندما اعتقلوه واقتادوه الى مقر الحكم العسكري في طولكرم.

وقد جرت محاكمة الجنود الاربعة في محكمة الصلح في نتانيا الا ان مواصلتها لا تزال موضع شك وذلك بسبب الصعوبات التي تواجه الشرطة في التوصل الى الشاب المذكور واحضاره للمحكمة للادلاء بشهادته ضد الجنود الاربعة، وهم: عوفر شامير (٢١) من كفارسابا، يوحنان خضر (٢٢) من يفنائيل، يارون حسن (٢٢) من الخضيرة وشارون عزاريا (٢١) من سديه يتسحاق.

وقد تم الكشف عن هذه القضية في اعقاب الشكوى التي تقدم بها الجندي احتياط الياهو منيري الذي كان يخدم في طولكرم في شهر تشرين الثاني (١٩٨٩).

وقال الجندي احتياط في شهادته امام المحكمة: «دخلت الدورية في ساعة متأخرة وفيها اربعة جنود وانزلوا شابا عربيا والقوا به على الارض وانهالوا عليه بالضرب المبرح وركلوه في جميع انحاء جسمه، وقاموا بجره على الارض حتى غرفة المعتقل حيث تعرض للضرب المتواصل والركلات طيلة الوقت».

واضاف الياهو منيري، انه توجه الى الجنود الاربعة وطالبهم بالتوقف عن هذا الضرب الا انهم لم يعيروه انتباها، وعليه فقد توجه بشكوى الى نائب ضابط كتيبة حرس الحدود في طولكرم الذي وبخ جنوده قائلا: «ولقد اوصيتكم بان لا تضربوا المعتقلين على مرأى من جنود الاحتياط»!

وحين بدأت محاكمتهم يوم امس في محكمة الصلح في نتانيا امام القاضي بهودا زلفات تبين ان الشاهد المركزي في القضية وهو الشاب الذي تعرض للضرب غير موجود وبدون شهادته سيكون من الصعب مواصلة المحاكمة!

مصـرع شـاب وجرح ٣ آخرين في حادث طرق مروع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شاب في العشرين من عمره مصرعه، امس الاربعاء، في حادث طرق مروع وقع عند مفرق الجلمة في الشارع المؤدي الى يوكنعام.

وكان الشاب الذي قاد سيارة ملاكي قد حاول، صباح امس، تجاوز سيارات اخرى في الوقت الذي لم يكن فيه الاتجاه المعاكس من الشارع خاليا من حركة السير، مما ادى الى اصطدام سيارته بسيارتين اخريين وجها لوجه وعلى التوالي.

واصيب في الحادث، ايضا، ٣ اشخاص كانت جراحهم بين متوسطة وخفيفة.

.. ومقتـل عـامل في حـادث عمـل في مصنـع «مليثوت» في عكا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حادث عمل مروع وقع في مصنع «مليثوت» للتعليب الواقع في منطقة عكا الصناعية لقي احد العمال مصرعه واصيب آخر بجراح خطيرة تم نقله على اثرها الى مستشفى «ملبن» في نهاريا.

ووقع حادث العمل، امس الاربعاء، جراء انفجار في احدى خزائن الكهرباء.

وقال رجال الاطفاء ان الحديث يجري عن اعمال في اعمال الصيانة.

صباح الخير

الخطط تحمينا!

* من العبر التي خرجت بها اجهزة الامن الاسرائيلية من حرب الخليج، و«بفضل» صواريخ السكاد العراقية التي تساقطت «عن صيب» على الكثير من المواقع الحساسة، ان الملاجىء التي شرع في اقامتها منذ شرع باقامة الدولة ذاتها، «غير نافعة»، بل قد يكون ضررها اكبر من فائدتها. فما العمل؟

قررت وزارة المعارف والدفاع المدني - تذكرون رجال الهاجاه بلا شك، اولئك الذين وجدوا ما يشغلونهم به ايام الركود الاقتصادي - التوقف عن بناء الملاجىء في المدارس من الآن فصاعدا، والاستعاضة عنها باستحداث «اقنية» - جمع قناء - واسعة، تكون قادرة على حماية الطلاب امام الهجمات الكيماوية والبيولوجية المحتملة! وهذه الاقنية يمكن ان تكون قاعة المكتبة او قاعة الاشغال، او قاعات الورش، شريطة ان «تزطم» هذه القاعات «تأطيما» محكما، وتتبع فيها وسائل التهوية والتنقية في كل الصفوف، من البستان وحتى الثاني عشر!

وهذا النظام سيعمل به اعتبارا من ٩٢/١/١.

والملفت للنظر امران:

الاول: ان كل من حولنا في المنطقة العربية - وفي العالم الذي تحول الى «قرية صغيرة»، يتحدثون عن «السلام»، الذي يعيش البشر تحت راياته يحيون ويعملون، يزرعون ويفلحون، ما عدا المسؤولين في بلادنا، الذين يبدو انهم يعيشون في زمان غير الزمان، ولا يرون في الافق غير الصواريخ والغازات! يحكون سلاما ويفعلون استعدادا للحرب القادمة.

الثاني: يكاد يكون من المضحك المبكي ان نظاما للملاجىء يتبع زمانا طويلا، ثم يلغى، ويستبدل بنظام وقائي جديد، في حين ما زالت هيئاتنا الشعبية العربية تعقد الاجتماع تلو الاجتماع مع هذا المسؤول وذاك، وتحصل على الخطة في اثر الخطة، من اجل توفير «غرف تعليم» لا اكثر ولا اقل!!

(ابو ايهاب)

وضع اقتصادي يائس يواجه بوش!

● لندن - ندر في تاريخ الولايات المتحدة ان شعر احد الرؤساء الامريكيين بوضع اقتصادي حرج مثل الرئيس جورج بوش. فقبل ١٢ شهرا من الانتخابات الرئاسية الامريكية يبدو الاقتصاد «هادئا» في احسن الحالات.

ولا يرى البيت الابيض ومعه مجلس الاحتياط الفيدرالي اي اشارات تدل على ان الاقتصاد يتعالى، بينما يرى بعض المطلعين مرحلة ثانية من الركود الذي كان مفترضا ان ينتهي في الصيف، مما يعني انه ليس لدى الرئيس بوش الا قليل من الخيارات في هذا المجال.

ووافق الرئيس الامريكي مؤخرا على مجموعات من الاجراءات الاصلاحية الهادفة الى تنشيط سياسة المصارف الاقراضية لكن هذه الاجراءات التي تعطي البنوك مرونة اكبر في الحصول على الرساميل ليست في كثير من جوانبها الا صياغة ركيكة للمبادرات السابقة التي اعتبرها المصرفيون واهية بينما قال الاقتصاديون ان اثرها على عمليات الاقراض الضيقة هامشي بسبب ندرة الطلب.

وكان الرئيس بوش تقدم بهذه الاقتراحات لأن مستشاريه شعروا ان عليه ان يفعل شيئا ما. وانتقد الرئيس بوش عام ١٩٨٠ البرامج المالية التي وضعها الرئيس السابق رونالد ريغن قائلا انها قائمة على السحر والشعوذة على رغم انه نفسه يدفع الان ثمن عقد من عجز الموازنة الذي ضاعف الدين العام ثلاث مرات.

ولو كانت الولايات المتحدة محافظة من الناحية المالية على غرار السياسات المالية في اوروبا لأوجد التحسن الاقتصادي الطويل الذي شهدته البلاد في الثمانينات فائضا «مريحا» بدلا من دين لا سابق له.

وباستطاعة الرئيس بوش الان الكشف عن خطط تقضي بخفض كبير في معدلات ضريبة الدخل كما يواجه عجزا للموازنة مقداره ٣٥٠ بليون دولار سببت جزءا كبيرا منه دفعات الفوائد على عمليات الاقتراض الهائلة خلال سنوات الازدهار.

ويرى بعض اعضاء الحزب الدمقراطي ان هناك مخرجا يتعلق بموازنة الدفاع ومقدارها ٣٠٠ بليون دولار فمع نهاية الحرب الباردة يمكن للاقتصاد ان ينشط بكل تأكيد عبر زيادة الانفاق المحلي او خفض نسبة الضريبة ضمن عمليات يتم تمويلها من تقليص موازنة الدفاع.

والمشكلة لا تتمثل اساسا في ان مناقلة المال من موازنة الدفاع الى الموازنة المحلية تعتبر خرقا لبنود الاتفاق الذي توصل اليه الحزبان الدمقراطي والجمهوري العام الماضي. اذ بالامكان فسخ هذا الاتفاق، غير ان المشكلة هي ان الكونغرس لا يستطيع ابطال القوانين الاقتصادية، واي تغيير في الانفاق بين موازنة واخرى لن يؤمن في المدى الزمني القصير الا قليلا من الحوافز التي تبعث النشاط في الجسم الاقتصادي.

واذا حدث وحول خفض موازنة الدفاع من اعانات البطالة مثلا فان الانفاق الاستهلاكي سيعوض بخفض الانفاق الدفاعي والانفاق الرأسمالي.

وتؤمن اعادة تدوير المال المنفق على القواعد العسكرية الامريكية في الخارج من الناحية المبدئية حوافز محلية لكنها صغيرة قياسا الى مدى الخفض العملي في العام الماضي.

وهناك اعتراضات مماثلة تنطبق على تصور الحزب الجمهوري بشأن «برنامج النمو» القاضي بخفض الضريبة على ارباح رأس المال الذي ربما يؤمن في المدى الزمني البعيد حوافز متواضعة على رغم اختلاف الاقتصاديين حول مداها.

ويعتبر تقليص نسبة الضريبة الشخصية في المدى القصير، مثله مثل التوسع في الانفاق، ذا تأثير توسعي هائل. ويحدث ذلك فقط عندما تزداد القوة الشرائية عبر زيادة عجز الموازنة.

ولكن ماذا عن السياسة النقدية؟ البيت الابيض لم يتوقف عن الدعوة الى خفض الفوائد ودعا الى ذلك بشدة قبل عهد قريب علما ان مجلس الاحتياط الفيدرالي خفض بنسبة النصف معدلات الفوائد على القروض المتوسطة منذ عام ١٩٧٩. فسعر الحسم الذي يتقاضاه مجلس الاحتياط الفيدرالي على القروض التي يقدمها الى المصارف هو خمسة في المئة وهو ادنى معدل منذ ١٩٧٣.

ويدعو بعض المتشددين من صانعي السياسة في مجلس الاحتياط الفيدرالي الى ان يصبح سعر الحسم ٤.٥ في المئة واي تخفيض اضافي في سعر الفائدة على القروض قد يؤثر في استقرار سعر صرف الدولار وتكون ردة الفعل على ذلك سيئة في الخارج، وفي الوقت ذاته تتحول الموارد من قطاعات الخدمات المحلية الى القطاعات المصدرة خصوصا الصناعية، لوقف عجز الموازنة وهذه التعديلات الضرورية لا يمكن الاسراع فيها لكي تتزامن مع موعد الانتخابات الرئاسية.

وأظهر البيت الابيض ادلة على فقدان اعصابه الاقتصادية ومع ذلك فالتوقعات الاقتصادية ليست سيئة الى هذا الحد خصوصا ان صندوق النقد الدولي زاد توقعاته من نمو الاقتصاد الامريكي للعام المقبل الى ثلاثة في المئة بعدما كانت ٢,٧ في المئة في ايار ولا يزال كثيرون في القطاع الخاص يتوقعون نموا مقداره بين اثنين وثلاثة في المئة. وربما كان هؤلاء على خطأ لكن على البيت الابيض الانتظار لأن سيده الحاسم في السياسة الخارجية لا بد كاره هذا الشعور باليأس.

بين نعم الفلسطينية - والتهرب الاسرائيلي يجب ان يحسم الامر

* حسين سويطي *

* لدى عودته الى البلاد، بعد جولة في بلاد العم سام، اعلن رئيس الوزراء اسحاق شمير انه طلب «من الادارة الامريكية ومن الرئيس جورج بوش شخصيا اعادة النظر في اختيار واشنطن كمكان للمفاوضات الثنائية التي ستجريها اسرائيل مع جيرانها العرب» واستدرك شمير مؤكدا ان ذلك لا يجب ان يفهم وكأنه دليل ازمة ثقة بين حكومة اسرائيل والادارة الامريكية.

والحقيقة ان هذا الموقف من حكومة اسرائيل - تهربها من واشنطن - ليس دليلا على ازمة ثقة بقدر ما هو تهرب من موضوع وجوهر اللقاء في واشنطن.

لقد سبق وان اضطرت اسرائيل الى التنازل عن كثير من امور طالبت بها واضطر المشاركون الآخرون في المؤتمر ان يتحايلوا على تلك الامور لعدم افساح المجال لحكومة اسرائيل ان توقف المسيرة قبل تحركها بأية ذريعة.

وحتى نكون اكثر وضوحا نسأل حكومة اسرائيل ومن يشكك في صحة ما نقول: متى كانت واشنطن مكانا غير مناسب لتحرك حكومة اسرائيل ومبعوثيها؟! ومتى كانت واشنطن عنصرا محايدا او متحازا لغير صالح الطرف الاسرائيلي؟! سواء كان ذلك في قضية المفاوضات او غيرها من المواقف والقضايا التي تتعلق باسرائيل وبالمنطقة.

ولا يقلل من قيمة هذا الطرح رأي اسحق شمير بأن مواقف الدول العربية لا تدل على استعداد كاف وحقيقي للتفاوض. وان هذه «الدول تقيم صلة مع واشنطن وتحاول ان تفرض عبرها مواقف غير مقبولة علينا».

ان صلات الدول العربية معروفة مع واشنطن. وليس لأي دولة اتفاق وتحالف استراتيجي بعيد المدى معها. ثم لم تنل اي دولة عربية مركز الدولة الاكثر رعاية او على الاقل رعاية مثلما نالت ولا تزال اسرائيل هذه الرعاية.

وفي مقابل هذا الصلف والتعنت ظهرت الى العيان المواقف الرسمية للدول العربية ولممثلي الشعب الفلسطيني المستعدين للذهاب الى واشنطن وغير واشنطن. بل واكثر من ذلك فهنالك تصميم واصرار على الذهاب حصرا الى واشنطن، كوسيلة لكسر الحظر المفروض على ممثلي الشعب الفلسطيني بالوصول الى الرأي العام الامريكي في عقر الدار الامريكية. واكد بسام ابو شريف ان «الوفد الفلسطيني المفاوض سيذهب الى واشنطن بنفس ذهنية مدريد».

من هنا نستطيع الاستنتاج ان الشعب الفلسطيني بممثليه الشرعيين وبوفده المفاوض مستعد للمضي قدما ومتمسك بنعم للسلام. بينما الحكومة الاسرائيلية تبحث عن المبررات والوسائل للتهرب من الحقيقة، متمسكة بلاءاتها وتعنتها. وعلى الشعب الاسرائيلي ان يحسم امره في هذا مثلما حسم الشعب الفلسطيني الامر.

«الخدعة الكبرى كلفت اوروبا الشرقية ثمنا باهظا جدا»



● بريماكوف ●

* وزعت وكالة «رويتر» للانباء تقريرا اقتصاديا - اجتماعيا شاملا امس الاول، حول الوضع في دول اوروبا الشرقية وآفاق تطورها بعد سقوط الانظمة الاشتراكية فيها. وقد عنونت الوكالة هذا التقرير بالعنوان التالي: «بعد عامين على رحيل الانظمة الشيوعية - المعاناة تحل باوروبا الشرقية بدلا من الانتعاش الاقتصادي».

وتعترف الوكالة في هذا التقرير بأن «الاحلام الوردية جدا التي وعدت الثورة المضادة المواطنين بها قد فشلت تماما والصورة الآن هي كما يلي:

* انفقد الاستقرار السياسي والاجتماعي بشكل حاد جدا ومرعب، وتفشت عصابات الاجرام والمضاربة الاقتصادية والسرقات والهجوم على المواطنين وبيوتهم، على خلفية اقتصادية.

* تفشت البطالة كما تدهورت بشكل حاد انتاجية العمل.

* التضخم المالي ارتفع بشكل مذهل. وبينما كانت القيمة الرسمية للروبل اكبر من الدولار، فان الدولار الآن يساوي ٣٠ روبلا. وهذا يعني ان العامل الذي يحصل على ٩٠ روبلا يحصل فعليا على ٣ دولارات، شهريا!!

* الازمة الاقتصادية الرهيبة هي الاساس، كما يقول الخبراء الاقتصاديون السوفييتيون، للازمة في العلاقات القومية، التي وصلت الى حد الاحتراب الدموي، وقد قال يفغيني بريماكوف، البروفيسور ذو الشهرة العالمية ومستشار الرئيس غورباتشوف ان «القضية القومية المتفجرة هي افراز مباشر للمشاكل الاقتصادية».

* بالاضافة لكل هذا ازدهرت ظاهرة الحركات القومية المتطرفة وذات النزعات العنصرية الخطيرة، وفي دول البلطيق التي انفصلت عن الاتحاد السوفييتي تزدهر ايضا تيارات فاشية مكشوفة، كما جرى «تطهير» لسمعة الوف المجرمين النازيين الذين كان النظام السوفييتي الاشتراكي قد حاكمهم ودمغهم بالعار.

ويستفاد من التقرير ان الاتحاد السوفييتي بحاجة الى ٢٣٥ مليار دولار لتمويل المشاريع الاقتصادية، كما تحتاج دول اوروبا الشرقية الاخرى الى ٩٨ مليار دولار، للنمو الاقتصادي.

وبينما الغرب ليس قادرا على تقديم قروض بهذه الاحجام فان هنالك شكا حقيقيا اذا كان الغرب الرأسمالي معنيا بازدهار دول اوروبا الشرقية، وهو يواصل الابتزاز السياسي والاقتصادي من دول اوروبا الشرقية.

ويعترف الآن خبراء اقتصاديون وسياسيون في اوروبا الشرقية ان الغرب يريد انهيارا شاملا لاوروبا الشرقية لتكون جزءا من «العالم الثالث» سوقا للبضائع الغربية ومصدرا للمواد الخام وليس مركزا اقتصاديا عالميا (حتى في ظل نظام رأسمالي) موازيا ومنافسا للدول الرأسمالية الصناعية الاساسية.

وقد عبرت مواطنة سوفييتية عن خيبة الامل العميقة الشعبية الواسعة عندما قالت: «وعدونا بالدمقراطية فأعطونا الفوضى، وعدونا بالازدهار فأعطونا الجوع، وعدونا بالاستقرار فأعطونا نظام الغاب القائم على الجريمة. والشعب الذي يستيقظ من هذا الكابوس سوف يطالب حكامه بدفع الحساب. والمأساة هي اننا ندفع ثمنا باهظا جدا للخدعة الكبرى».

حدث في مثل هذا اليوم

٢٨ تشرين الثاني

* ١٩٧١/١١/٢٨: منظمة «ايلول الاسود» تغتال رئيس الوزراء الاردني وصفي التل في القاهرة.
* ١٩٧٢/١١/٢٨: الجمهوريتان اليمنيتان توقعان اتفاقا في طرابلس.
* ١٩٩٠/١١/٢٨: عودة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا وبريطانيا بعد ان قطعتها لندن في ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٦.

تعزية

الى الرفيق محمود حسين عابد وعموم آل عابد بوفاة شقيقه ذيب حسين عابد.

الحزب والشبيبة - البعنة

تعزية

الى الرفيق محمود حسين عابد وعموم آل عابد في البعنة بوفاة المرحوم ذيب حسين عابد.

لجنة المراقبة المنطقية - عكا

الكنيست اسقطت، امس، مشروع القانون الجبهوي لاعادة اهالي اقرث وكفربرعم

● الوزير مغين: لا مجال لاحياء هاتين القريتين من جديد! ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست في جلستها امس الاربعاء، اقتراح القانون الذي تقدم به النائب محمد نفاع، حول اعادة اهالي قريتي اقرث وكفربرعم الى بيوتهم، حيث صوت سبعة نواب ضد الاقتراح وسانده خمسة اعضاء هم: محمد نفاع، هاشم محاميد، تمار غوجانسكي (الجبهة)، نواف مصالحة (العمل) ومردخاي فيرشوفسكي (راتس).

وكان ملاحظا تغيب النواب العرب حيث لم يتواجد النائب حسين فارس والنائب محمد ميعاري امس وتغيب عن التصويت النائب عبد الوهاب دراوشة!

وقال النائب نفاع: «ان الحديث يدور عن مواطنين من قريتين – اقرث وكفربرعم، ابعدوا واقتلعوا من بيوتهم، ويعيشون اليوم في اماكن مختلفة ما عدا قراهم. يعيشون في حيفا وعكا وكفرياسيف والرامة والجش قرب قراهم، قريبين منها وبعيدين عنها، يعيشون في المنفى كجاليات، مسلوبي الحقوق الانسانية الاساسية».

واضاف نفاع ان عودتهم لا تشكل «خطرا على امن الدولة» او «مساسا بأمنها وقوتها». واعترفت المحكمة العليا بحقهم، ولكن ما يجري ضد اهالي اقرث وكفربرعم هو اضطهاد عنيف، واسوأ انواع العنف، حرمان الانسان العودة الى بيته والى قريته.

وجاء في رد الوزير دافيد مغين، انه هناك محاولات منذ سنة (١٩٥٣) للوصول الى حل مع اهالي قريتي اقرث وكفربرعم الذين يعدون اليوم ثلاثة الاف نسمة، بتعويضهم عن بيوتهم وارضهم ولا مجال لاحياء هاتين القريتين من جديد. وان المحاولات لاثارة الموضوع يقوم بها سياسيون يحاولون استغلالها كدعاية انتخابية!!



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بحضور العديد من اهالي ووجهاء قرية يافة الناصرة ورئيس واعضاء المجلس المحلي ورئيسه السابق وشخصيات اجتماعية احتفل، امس الاربعاء، بوضع حجر الاساس لمشروع البناء الذي يتكون من اربعة طوابق هي عبارة عن مخازن ارضية ونادي مسنين وقسم رعاية الام والطفل والمجلس المحلي الجديد.

وتبلغ مساحة المشروع (٨٠٠) م² وسيتم انتهاء العمل فيه بعد (١٠) اشهر. وقال رئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب، امام الجمهور انه يتم انجاز هذا المشروع في ظل العمل المشترك والوحدوي بين ادارة المجلس والاعضاء والاهالي والمؤسسات المشاركة من اجل رفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وعلى رأسهم المسنين في القرية. وشكر مؤسسة الهدف السامي اول من بادر بالتبرع بمبلغ ١٤٠ الف شيكل ومكتب وزارة الصحة في الشمال الذي تبرع بـ(١٥) الف شاقل لدعم هذا المشروع. كما شكر مؤسسة ابشل في الوسط العربي ورئيسها د. فيصل عزايزة الذي عمل كثيرا لاقناع «مفعال هبايس» للمساهمة في تمويله.

(تصوير محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

شمير يعارض تعيين فايتسمان رئيسا للدولة



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر مقربة من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ان الاخير يعارض تعيين عضو الكنيست عيزر فايتسمان رئيسا للدولة.

وكانت انباء اشارت الى تشكيل شبه لوبي يضم اعضاء كنيست وشخصيات اجتماعية واكاديمية من «الليكود» و«المراخ» سيعمل على تعيين فايتسمان في منصب رئيس الدولة القادم.

وبالمقابل نفى شمير العبارة التي نسبت له. وقال انه لم يقل ان «فايتسمان سيكون رئيسا للدولة عندما تكون شولميت الوني رئيسة للحكومة». ورغم ذلك اكد مقربو شمير ان اوساطا قيادية في الليكود قالوا هذا الكلام. واضافوا ان شمير «لا يتفق مع فايتسمان على اي امر»، ومع ذلك لا ينوي المس به.

ومن جهة اخرى تطرق فايتسمان الى موضوع اللوبي لتعيينه في منصب رئيس الدولة. وفهم من كلامه انه لا يأخذ الموضوع بجدية. وقال فايتسمان لبعض اعضاء الكنيست الذين جاؤوا اليه مستفسرين انه «يكفي فايتسمان واحدا في رئاسة الدولة»، في اشارة الى رئيس الدولة الاول د. حاييم فايتسمان.

جائزة وزير المعارف لحبيب بولس ومحمود رجب غنايم وسلمان ناطور

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد» أمس ان لجنة التحكيم لجائزة وزير المعارف والثقافة للكتاب باللغة العربية قد قررت منح جائزة التفرغ لهذه السنة لكل من الادباء: الدكتور حبيب بولس والدكتور محمود رجب غنايم والاستاذ سلمان ناطور.

وصرح الاستاذ موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية في حديث خاص مع «الاتحاد» ان الجائزة ستوزع في شهر كانون الثاني القادم.

واضاف السيد خوري: «ان هذه الجائزة توزع للمرة الرابعة حيث يتقاضى الاديب الحائز بالجائزة راتبا شهريا لمدة سنة كاملة من وزارة المعارف والثقافة بما قيمته أجرة حامل شهادة M.A واقصى سنوات الخدمة في سلك التعليم ٣٥ سنة». ويذكر ان هذه الجائزة تعطى سنويا لثلاثة كتاب يكتبون باللغة العربية. ويترأس لجنة الجائزة القاضي يوسف الحاج يحيى نائب رئيس المحكمة المركزية في تل ابيب.

جنود حرس الحدود ضربوا معتقلا فلسطينيا امام جندي الاحتياط.. فقادهم ذلك الى المحكمة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى – بدأت، يوم امس، محاكمة اربعة جنود حرس الحدود المتهمين بضرب الشاب ابو حمدي من طولكرم والتسبب باضرار جسدية كبيرة له عندما اعتقلوه واقتادوه الى مقر الحكم العسكري في طولكرم.

وقد جرت محاكمة الجنود الاربعة في محكمة الصلح في نتانيا الا ان مواصلتها لا تزال موضع شك وذلك بسبب الصعوبات التي تواجه الشرطة في التوصل الى الشاب المذكور واحضاره للمحكمة للادلاء بشهادته ضد الجنود الاربعة، وهم: عوفر شامير (٢١) من كفارسابا، يوحنان خضر (٢٢) من بفنائيل، يارون حسن (٢٢) من الخضيرة وشارون عزاريا (٢١) من سديه يتسحاق.

وقد تم الكشف عن هذه القضية في اعقاب الشكوى التي تقدم بها الجندي احتياط الياهو متيري الذي كان يخدم في طولكرم في شهر تشرين الثاني (١٩٨٩).

وقال الجندي احتياط في شهادته امام المحكمة: «دخلت الدورية في ساعة متأخرة وفيها اربعة جنود وانزلوا شابا عربيا والقوا به على الارض وانهالوا عليه بالضرب المبرح وركلوه في جميع انحاء جسمه، وقاموا بجره على الارض حتى غرفة المعتقل حيث تعرض للضرب المتواصل والركلات طيلة الوقت».

واضاف الياهو متيري، انه توجه الى الجنود الاربعة وطالبهم بالتوقف عن هذا الضرب الا انهم لم يعيروه انتباها، وعليه فقد توجه بشكوى الى نائب ضابط كتيبة حرس الحدود في طولكرم الذي وبخ جنوده قائلا: «لقد اوصيتكم بان لا تضربوا المعتقلين على مرأى من جنود الاحتياط»!

وحين بدأت محاكمتهم يوم امس في محكمة الصلح في نتانيا امام القاضي يهودا زفات تبين ان الشاهد المركزي في القضية وهو الشاب الذي تعرض للضرب غير موجود! وبدون شهادته سيكون من الصعب مواصلة المحاكمة!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١١/٢٨، غائماً جزئياً ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد. ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٢ ● الاغوار الشمالية – ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢ ● القدس وضواحيها – ١٥ ● السهل الداخلي – ٢٠ ● السهل الساحلي – ٢١ ● النقب – ٢٢ ● البحر الميت – ٢٣ ● ايلات والعربة – ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى جنوبية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/١١/٢٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي	٢.٣٢٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٤٢٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٣٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٧٧١ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٤٥ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٦ ش.ج

منطقة عكا تتجند لدعم «الاتحاد»

● اعادة انتخاب احمد ابو شنب سكرتيرا للمنطقة وانتخاب سكرتارية جديدة ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – انتخب الرفيق احمد ابو شنب، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، سكرتيرا لمنطقة عكا الحزبية للمرة الثانية، بالتصويت العلني وبالاجماع، وذلك خلال الاجتماع الاول للجنة المنطقة الحزبية التي انتخبت خلال المؤتمر العاشر للمنطقة الذي عقد في الفاتح من الشهر الحالي.

كذلك انتخبت خلال اجتماع لجنة المنطقة الذي عقد امس الاول في عكا وبالتصويت السري، سكرتارية منطقة عكا الحزبية المؤلفة من (١١) عضوا وهم: احمد ابو شنب وعايدة توما سليمان ونمر نجار وناهدة شحادة ورفيق نصرة ووليد صفير ورفيق بكري ونايف سليم وغالب سيف وسعيد نفاع وعصام خوري.

وقدم ابو شنب في الاجتماع الذي ترأسه نمر نجار، بيانا سياسيا وتنظيميا شاملا. واسهب في الحديث عن الاوضاع الصعبة التي تعاني منها البلاد في المجالات كافة خاصة قضية البطالة وأهمية العمل لمساعدة والدفاع عن العاطلين عن العمل.

ثم جرى نقاش حيوي وهام شارك فيه (٢٢) رفيقا ورفيقة أجمع فيه المتناقشون على نجاح مؤتمري الحزب والجبهة واسباب ذلك وقدموا العديد من الاقتراحات الهادفة لتحسين العمل في المنطقة والتجند لدعم «الاتحاد» ولترجمة نجاح مؤتمر الحزب في المنطقة ومؤتمر الجبهة القطري الى مكاسب في الميدان. ونالت «الاتحاد» اهتماما خاصا في النقاش من الجميع حيث أكدوا على اهمية العمل والتجند لجمع الاشتراكات وضمان استمرارها كجريدة يومية خاصة في هذه الظروف.

وقدم الرفيق زاهي كركبي، رئيس لجنة المراقبة المركزية ملاحظات على بعض ما ورد في نقاش الرفاق والرفيقات.

وقدم سكرتير المنطقة التلخيص للنقاش.

مصرع شاب وجرح ٣ آخرين في حادث طرق مروع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شاب في العشرين من عمره مصرعه، امس الاربعاء، في حادث طرق مروع وقع عند مفرق الجلمة في الشارع المؤدي الى يوكنعام.

وكان الشاب الذي قاد سيارة ملاكي قد حاول، صباح امس، تجاوز سيارات اخرى في الوقت الذي لم يكن فيه الاتجاه المعاكس من الشارع خاليا من حركة السير. مما ادى الى اصطدام سيارته بسيارتين اخريين وجها لوجه وعلى التوالي.

واصيب في الحادث، ايضا، ٣ اشخاص كانت جراحهم بين متوسطة وخفيفة.

.. ومقتل عامل في حادث عمل في مصنع «مليثوت» في عكا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في حادث عمل مروع وقع في مصنع «مليثوت» للتعليب الواقع في منطقة عكا الصناعية لقي احد العمال مصرعه واصيب آخر بجراح خطيرة تم نقله على اثرها الى مستشفى «ملبن» في نهاريا.

ووقع حادث العمل، امس الاربعاء، جراء انفجار في احدى خزائن الكهرباء.

وقال رجال الاطفاء ان الحديث يجري عن اهمال في اعمال الصيانة.

صباح الخير

الخطط تحمينا!

* من العبر التي خرجت بها اجهزة الامن الاسرائيلية من حرب الخليج، و«بفضل» صواريخ السكاد العراقية التي تساقطت «عن صيب» على الكثير من المواقع الحساسة، ان الملاجىء التي شرع في اقامتها منذ شرع باقامة الدولة ذاتها، «غير نافعة»، بل قد يكون ضررها اكبر من فائدتها. فما العمل؟

قررت وزارة المعارف والدفاع المدني - تذكرون رجال الهاجاء بلا شك، اولئك الذين وجدوا ما يشغلونهم به ايام الركود الاقتصادي - التوقف عن بناء الملاجىء في المدارس من الآن فصاعدا، والاستعاضة عنها باستحداث «افنية» - جمع فناء - واسعة، تكون قادرة على حماية الطلاب امام الهجمات الكيماوية والبيولوجية المحتملة! وهذه الافنية يمكن ان تكون قاعة المكتبة او قاعة الاشغال، او قاعات الورش، شريطة ان «تؤطم» هذه القاعات «تأطيما» محكما، وتتبع فيها وسائل التهوية والتنقية في كل الصفوف، من البستان وحتى الثاني عشر!

وهذا النظام سيعمل به اعتبارا من ١/١/٩٢.

والملفت للنظر امران:

الاول: ان كل من حولنا في المنطقة العربية - وفي العالم الذي تحول الى «قرية صغيرة»، يتحدثون عن «السلام»، الذي يعيش البشر تحت راياته يحبون ويعملون، يزرعون ويفلحون، ما عدا المسؤولين في بلادنا، الذين يبدو انهم يعيشون في زمان غير الزمان، ولا يرون في الافق غير الصواريخ والغازات! يحكون سلاما ويفعلون استعدادا للحرب القادمة.

الثاني: يكاد يكون من المضحك المبكي ان نظاما للملاجىء يتبع زمانا طويلا، ثم يلغى، ويستبدل بنظام وقائي جديد، في حين ما زالت هيئاتنا الشعبية العربية تعقد الاجتماع تلو الاجتماع مع هذا المسؤول وذاك، وتحصل على الخطة تلو الخطة، من اجل توفير «غرف تعليم» لا اكثر ولا اقل!!

(ابو ايهاب)

وضع اقتصادي يائس يواجه بوش!

● لندن - ندر في تاريخ الولايات المتحدة ان شعر احد الرؤساء الامريكيين بوضع اقتصادي حرج مثل الرئيس جورج بوش. فقبل ١٢ شهرا من الانتخابات الرئاسية الامريكية يبدو الاقتصاد «هادئا» في احسن الحالات.

ولا يرى البيت الابيض ومعه مجلس الاحتياط الفيدرالي اي اشارات تدل على ان الاقتصاد يتعافى، بينما يرى بعض المطلعين مرحلة ثانية من الركود الذي كان مفترضا ان ينتهي في الصيف، مما يعني انه ليس لدى الرئيس بوش الا قليل من الخيارات في هذا المجال.

ووافق الرئيس الامريكي مؤخرا على مجموعات من الاجراءات الاصلاحية الهادفة الى تنشيط سياسة المصارف الاقراضية لكن هذه الاجراءات التي تعطي البنوك مرونة اكبر في الحصول على الرساميل ليست في كثير من جوانبها الا صياغة ركيكة للمبادرات السابقة التي اعتبرها المصرفيون واهية بينما قال الاقتصاديون ان اثرها على عمليات الاقراض الضيقة هامشي بسبب ندرة الطلب.

وكان الرئيس بوش تقدم بهذه الاقتراحات لأن مستشاريه شعروا ان عليه ان يفعل شيئا ما. وانتقد الرئيس بوش عام ١٩٨٠ البرامج المالية التي وضعها الرئيس السابق رونالد ريغن قائلا انها قائمة على السحر والشعوذة على رغم انه نفسه يدفع الان ثمن عقد من عجز الموازنة الذي ضاعف الدين العام ثلاث مرات.

ولو كانت الولايات المتحدة محافظة من الناحية المالية على غرار السياسات المالية في اوروبا لأوجد التحسن الاقتصادي الطويل الذي شهدته البلاد في الثمانينات فائضا «مريحا» بدلا من دين لا سابق له.

وباستطاعة الرئيس بوش الان الكشف عن خطط تقضي بخفض كبير في معدلات ضريبة الدخل كما يواجه عجزا للموازنة مقداره ٣٥٠ بليون دولار سببت جزءا كبيرا منه دفعات الفوائد على عمليات الاقتراض الهائلة خلال سنوات الازدهار.

ويرى بعض اعضاء الحزب الدمقراطي ان هناك مخرجا يتعلق بموازنة الدفاع ومقدارها ٣٠٠ بليون دولار فمع نهاية الحرب الباردة يمكن للاقتصاد ان ينشط بكل تأكيد عبر زيادة الانفاق المحلي او خفض نسبة الضريبة ضمن عمليات يتم تمويلها من تقليص موازنة الدفاع.

والمشكلة لا تتمثل اساسا في ان مناقلة المال من موازنة الدفاع الى الموازنة المحلية تعتبر خرقا لبنود الاتفاق الذي توصل اليه الحزبان الدمقراطي والجمهوري العام الماضي، اذ بالامكان فسخ هذا الاتفاق، غير ان المشكلة هي ان الكونغرس لا يستطيع ابطال القوانين الاقتصادية، واي تغيير في الانفاق بين موازنة واخرى لن يؤمن في المدى الزمني القصير الا قليلا من الحوافز التي تبعث النشاط في الجسم الاقتصادي.

واذا حدث وحول خفض موازنة الدفاع من اعانات البطالة مثلا فان الانفاق الاستهلاكي سيعوض بخفض الانفاق الدفاعي والانفاق الرأسمالي.

وتؤمن اعادة تحويل المال المنفق على القواعد العسكرية الامريكية في الخارج من الناحية المبدئية حوافز محلية لكنها صغيرة قياسا الى مدى الخفض العملي في العام الماضي.

وهنالك اعتراضات مماثلة تنطبق على تصور الحزب الجمهوري بشأن «برنامج النمو» القاضي بخفض الضريبة على ارباح رأس المال الذي ربما يؤمن في المدى الزمني البعيد حوافز متواضعة على رغم اختلاف الاقتصاديين حول مداها.

ويعتبر تقليص نسبة الضريبة الشخصية في المدى القصير، مثله مثل التوسع في الانفاق، ذا تأثير توسعي هائل، ويحدث ذلك فقط عندما تزداد القوة الشرائية عبر زيادة عجز الموازنة.

ولكن ماذا عن السياسة النقدية؟ البيت الابيض لم يتوقف عن الدعوة الى خفض الفوائد ودعا الى ذلك بشدة قبل عهد قريب علما ان مجلس الاحتياط الفيدرالي خفض بنسبة النصف معدلات الفوائد على القروض المتوسطة منذ عام ١٩٧٩، فسعر الحسم الذي يتقاضاه مجلس الاحتياط الفيدرالي على القروض التي يقدمها الى المصارف هو خمسة في المئة وهو ادنى معدل منذ ١٩٧٣.

ويدعو بعض المتشددين من صانعي السياسة في مجلس الاحتياط الفيدرالي الى ان يصبح سعر الحسم ٤.٥ في المئة واي تخفيض اضافي في سعر الفائدة على القروض قد يؤثر في استقرار سعر صرف الدولار وتكون ردة الفعل على ذلك سيئة في الخارج، وفي الوقت ذاته تتحول الموارد من قطاعات الخدمات المحلية الى القطاعات المصدرة خصوصا الصناعية، لوقف عجز الموازنة وهذه التعديلات الضرورية لا يمكن الاسراع فيها لكي تتزامن مع موعد الانتخابات الرئاسية.

وأظهر البيت الابيض ادلة على فقدان اعصابه الاقتصادية ومع ذلك فالتوقعات الاقتصادية ليست سيئة الى هذا الحد خصوصا ان صندوق النقد الدولي زاد توقعاته من نمو الاقتصاد الامريكي للعام المقبل الى ثلاثة في المئة بعدما كانت ٢.٧ في المئة في ايار ولا يزال كثيرون في القطاع الخاص يتوقعون نموا مقداره بين اثنين وثلاثة في المئة. وربما كان هؤلاء على خطأ لكن على البيت الابيض الانتظار لأن سيده الحاسم في السياسة الخارجية لا بد كاره هذا الشعور باليأس.

بين نعم الفلسطينية - والتهرب الاسرائيلي يجب ان يحسم الامر

* حسين سويطي *

* لدى عودته الى البلاد، بعد جولة في بلاد العم سام، اعلن رئيس الوزراء اسحاق شمير انه طلب «من الادارة الامريكية ومن الرئيس جورج بوش شخصيا اعادة النظر في اختيار واشنطن كمكان للمفاوضات الثنائية التي ستجريها اسرائيل مع جيرانها العرب» واستدرك شمير مؤكدا ان ذلك لا يجب ان يفهم وكأنه دليل ازمة ثقة بين حكومة اسرائيل والادارة الامريكية.

والحقيقة ان هذا الموقف من حكومة اسرائيل - تهربها من واشنطن - ليس دليلا على ازمة ثقة بقدر ما هو تهرب من موضوع وجوهر اللقاء في واشنطن.

فقد سبق وان اضطرت اسرائيل الى التنازل عن كثير من امور طالبت بها واضطر المشاركون الآخرون في المؤتمر ان يتحايلوا على تلك الامور لعدم افساح المجال لحكومة اسرائيل ان توقف المسيرة قبل تحركها بأية ذريعة.

وحتى نكون اكثر وضوحا نسأل حكومة اسرائيل ومن يشكك في صحة ما نقول: متى كانت واشنطن مكانا غير مناسب لتحرك حكومة اسرائيل ومبعوثيها؟! ومتى كانت واشنطن عنصرا محايدا او منحازا لغير صالح الطرف الاسرائيلي؟! سواء كان ذلك في قضية المفاوضات او غيرها من المواقف والقضايا التي تتعلق باسرائيل وبالمنطقة.

ولا يقلل من قيمة هذا الطرح رأي اسحق شمير بأن مواقف الدول العربية لا تدل على استعداد كاف وحقيقي للتفاوض. وان هذه والدول تقيم صلة مع واشنطن وتحاول ان تفرض عبرها مواقف غير مقبولة علينا».

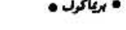
ان صلات الدول العربية معروفة مع واشنطن. وليس لأي دولة اتفاق وتحالف استراتيجي بعيد المدى معها. ثم لم تنل اي دولة عربية مركز الدولة الاكثر رعاية او على الاقل رعاية مثلما نالت ولا تزال اسرائيل هذه الرعاية.

وفي مقابل هذا الصلف والتعنت ظهرت الى العيان المواقف الرسمية للدول العربية ولممثلي الشعب الفلسطيني المستعدين للذهاب الى واشنطن وغير واشنطن. بل واكثر من ذلك فهناك تصميم واصرار على الذهاب حصرا الى واشنطن، كوسيلة لكسر الحظر المفروض على ممثلي الشعب الفلسطيني بالوصول الى الرأي العام الامريكي في عقر الدار الامريكية. واكد بسام ابو شريف ان «الوفد الفلسطيني المفاوض سيذهب الى واشنطن بنفس ذهنية مدريد».

من هنا نستطيع الاستنتاج ان الشعب الفلسطيني بممثليه الشرعيين وبوفده المفاوض مستعد للمضي قدما ومتمسك بنعم للسلام. بينما الحكومة الاسرائيلية تبحث عن المبررات والوسائل للتهرب من الحقيقة. متمسكة بلاءاتها وتعنتها. وعلى الشعب الاسرائيلي ان يحسم امره في هذا مثلما حسم الشعب الفلسطيني الامر.

«الخدعة الكبرى كلفت اوروبا الشرقية ثمنا باهظا جدا»

* وزعت وكالة «رويتر» للانباء تقريرا اقتصاديا - اجتماعيا شاملا امس الاول، حول الوضع في دول اوروبا الشرقية وآفاق تطورها بعد سقوط الانظمة الاشتراكية فيها. وقد عنونت الوكالة هذا التقرير بالعنوان التالي: «بعد عامين على رحيل الانظمة الشيوعية - المعاناة تحل باوروبا الشرقية بدلا من الانتعاش الاقتصادي».



• بريماكوف •

وتعترف الوكالة في هذا التقرير بأن «الاحلام الوردية جدا التي وعدت الثورة المضادة المواطنين بها قد فشلت تماما والصورة الآن هي كما يلي:

* انفقد الاستقرار السياسي والاجتماعي بشكل حاد جدا ومرعب، وتفشت عصابات الاجرام والمضاربة الاقتصادية والسرقات والهجوم على المواطنين وبيوتهم، على خلفية اقتصادية.

* تفشت البطالة كما تدهورت بشكل حاد انتاجية العمل.

* التضخم المالي ارتفع بشكل مذهل. وبينما كانت القيمة الرسمية للروبل اكبر من الدولار، فان الدولار الآن يساوي ٣٠ روبلا. وهذا يعني ان العامل الذي يحصل على ٩٠ روبلا يحصل فعليا على ٣ دولارات، شهريا!!

* الازمة الاقتصادية الرهيبة هي الاساس، كما يقول الخبراء الاقتصاديون السوفييتيون، للازمة في العلاقات القومية، التي وصلت الى حد الاحتراب الدموي، وقد قال يفغيني بريماكوف، البروفيسور ذو الشهرة العالمية ومستشار الرئيس غورباتشوف ان «القضية القومية المتفجرة هي افراز مباشر للمشاكل الاقتصادية».

* بالاضافة لكل هذا ازدهرت ظاهرة الحركات القومية المتطرفة وذات النزعات العنصرية الخطيرة، وفي دول البلطيق التي انفصلت عن الاتحاد السوفييتي تزدهر ايضا تيارات فاشية مكشوفة، كما جرى «تطهير» لسمعة الوف المجرمين النازيين الذين كان النظام السوفييتي الاشتراكي قد حاكمهم ودمغهم بالعار.

ويستفاد من التقرير ان الاتحاد السوفييتي بحاجة الى ٢٣٥ مليار دولار لتمويل المشاريع الاقتصادية، كما تحتاج دول اوروبا الشرقية الاخرى الى ٩٨ مليار دولار، للنمو الاقتصادي.

وبينما الغرب ليس قادرا على تقديم قروض بهذه الاحجام فان هنالك شكا حقيقيا اذا كان الغرب الرأسمالي معنيا بازدهار دول اوروبا الشرقية، وهو يواصل الابتزاز السياسي والاقتصادي من دول اوروبا الشرقية.

ويعترف الآن خبراء اقتصاديون وسياسيون في اوروبا الشرقية ان الغرب يريد انهيارا شاملا لاوروبا الشرقية لتكون جزءا من «العالم الثالث» سوقا للبضائع الغربية ومصدرا للمواد الخام وليس مركزا اقتصاديا عالميا (حتى في ظل نظام رأسمالي) موازيا ومنافسا للدول الرأسمالية الصناعية الاساسية.

وقد عبرت مواطنة سوفييتية عن خيبة الامل العميقة الشعبية الواسعة عندما قالت: «وعدونا بالدمقراطية فأعطونا الفوضى، وعدونا بالازدهار فأعطونا الجوع، وعدونا بالاستقرار فأعطونا نظام الغاب القائم على الجريمة. والشعب الذي يستيقظ من هذا الكابوس سوف يطالب حكامه بدفع الحساب. والمأساة هي اننا ندفع ثمنا باهظا جدا للخدعة الكبرى».

حدث في مثل هذا اليوم

٢٨ تشرين الثاني

* ٢٨/١١/١٩٧١: منظمة «ايلول الاسود» تغتال رئيس الوزراء الاردني وصفي التل في القاهرة.

* ٢٨/١١/١٩٧٢: الجمهوريتان اليمنيتان توقعان اتفاقا في طرابلس.

٢٨/١١/١٩٩٠: عودة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا وبريطانيا بعد ان قطعتها لندن في ٢٤ تشرين الاول ١٩٨٦.

من صراخ الروح نأتي

* شربل عبود *

نحن نأتي يا رفاقي العاشقين
خطوة من بعد خطوة..
بعد خطوة..
بعد اخرى..
نغرس الحرية الخضراء في كل مكان
ههنا ارض - سماء الثائرين
ارض من ماتوا
وما زالوا.. فنأتي
من صمود الروح نأتي
من جذور الحب نأتي
من تحدي السابقين
نحن نأتي للحياة
كي نتمم
الوعود
نحن نأتي
ليس نحن الاولين
لست ادري
قد تكون الخاتمين.
نحن شعب الانبياء.
غير انا
بذرة من بعد بذره..
فكرة من بعد فكره..
ثورة من بعد ثوره..
خير دين
ديننا الحب الامين
بيتنا ليس السماء،
لو وُجدنا في السماء،
حلمنا الارض - السماء:
نحن نأتي
كي نتم
الوجودْ
نحن نأتي
بعد موت..
.. قبل موتٍ
بعد موت..
لا نموتُ
لا نفوتُ

من سنينٍ من سنين
مات خلٌ في السجونْ
ما رأى الاشراق يوماً
نحن نأتي فهو يأتي
كي نتمم
الخلودْ
نحن نأتي
من صراخ الروح نوراً وفراشا وزنابق
نزدري الماضي في نصب المشانق
نزدري الماضي في شب الحرائق
نزدري القتل البنادق
نتحدى..
رغبة القتل الخؤون
شهوة الذبح اللعين
نحن نأتي
كي نتمم
فقر عودْ
نحن نأتي
ربما نمضي جياع
وجسوم من جراح
غير انا
روحنا تسكن روح الثائرين
لا نموتُ
لا نفوتُ
خطوة من بعد خطوه..
بعد خطوه..
بعد اخرى..
وحياة مستمره
من كفاحٍ لكفاح
لا نهون
لا نلين
نقطة لا بد يوما
وقريبا..
ان تكون
نحن نأتي
كي نتمم
النشيدْ

(الجش)

مئة الف عدد الاشقياء الطليقين في ايطاليا

* روما - «و.ص.ف» - ذكر قادة الشرطة الايطالية في تقريرهم السنوي الى البرلمان ان حوالي مئة الف شقي يعتبرون اشخاصا «خطرين» هم الآن طليقون في ايطاليا لاسباب مختلفة.

وتواجه قوات الامن صعوبات متزايدة في مراقبة هؤلاء الاشقياء الذين يبلغ عددهم ٩٨ الفا و٣٢٧ شخصا ويتمتع معظمهم بنظامي الاقامة الجبرية والحرية المقيدة او اخلي سبيلهم لعدم محاكمتهم خلال المهل القانونية.

وقال رئيس الشرطة فيتشنزو باريزي وقائد الدرك انطونيو فيستي ان الفين و٧٢٦ من هؤلاء الاشقياء وجهت اليهم تهمة القتل وثلاثة آلاف و٧٣٨ تهمة محاولة القتل فيما ادين ١٥ الف و٧٢٦ باعتداءات مسلحة.

وسجل ايضا في ايطاليا خلال الاشهر العشرة الاولى لهذا العام ارتفاع كبير لعدد الجرائم المتصلة بالجريمة المنظمة وارتكبت ٧٠ بالمئة من جرائم القتل في المناطق الثلاث التي تهيمن عليها المافيا في جنوب البلاد وهي جزيرة صقلية ومنطقتي كالابريا وكمبانيا.

وفي عموم البلاد ارتفع عدد جرائم القتل بنسبة ٢٣,١٠ بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي فيما زادت السرقات الكبيرة بنسبة ١٤,٧٣ بالمئة وعمليات خطف الاشخاص بالنسبة ذاتها وعمليات مصادرة المخدرات بنسبة ٩,٤٣ بالمئة والوفيات بسبب الافراط في تعاطيها بنسبة ١٢,٥٥ بالمئة.

وفي المقابل اشارت الشرطة الى نجاحها اكثر فأكثر في العثور على الاشقياء الهاربين وقدرت عدد هؤلاء بعشرة آلاف و٥٠٠ شخص حاليا (بينهم ٥٠٠ يعتبرون خطرين) مقابل ١٦ الفا قبل حوالي ١٨ شهرا.

اخيرا احصت الشرطة الايطالية ١٤٤ عائلة لمافيا في كالابريا يبلغ عدد المنتمين اليها خمسة آلاف و٣٠٠ شخص و١٨٦ عائلة في صقلية يبلغ عدد افرادها حوالي خمسة آلاف شخص.

لجنة تحكيم غير عادية للدورة الـ ٢٠ لمهرجان افورياز الغرائبي

* باريس - «و.ص.ف» - يشكل مهرجان افورياز الدولي للسينما الغرائبية في مناسبة دورته الـ ٢٠ التي تنظم بين ١١ و١٩ كانون الثاني المقبل لجنة تحكيم غير عادية مؤلفة من سينمائيين سبق لهم ان راسوا لجان التحكيم في دوراته السابقة.

غير ان المهرجان لا يزال يبحث عن امرأة للانضمام الى هذه اللجنة الاستثنائية. وكانت الممثلة جان مورو التي كانت حين وجهت اليها الدعوة منشغلة في تصوير فيلم جديد وعدت بالانضمام الى اللجنة لمدة ثلاثة ايام فقط.

وبين العام ١٩٧٣ حين رأس لجنة التحكيم رينيه كليمان والعام ١٩٩١ حين رأسها مايكل تشيمينو كانت مورو المرأة الوحيدة الى جانب الممثلة سيلفي مونفور التي اختيرت للقيام بهذه المهمة. ووجه منظمو افورياز دعوات الى ممثلات اخريات مثلن في افلام غرائبية الطابع.

وبين الرؤساء السابقين استجاب لدعوة المهرجان كل من الفرنسيين رينيه كليمان وفيليب دي بروكا والاميركيين سيدني بولاك وجون فرانكنهايمر وريتشارد لستر وتيرنس ستامب وسيدني لوميت وويليام فرايدكن وجيري شتزبرغ.

وعلى مر سنواته العشرين اكتشف افورياز وكافأ العديد من المخرجين الكبار من بينهم الاميركيين ستيفن سبيلبرغ وبريان دي بالما وديفيد لينش. وستكون الذكرى الـ ٢٠ مناسبة لاقامة تظاهرة في عنوان «انطولوجيا افورياز» مقسمة الى ثلاث فقرات فيها الافلام طبقا لدرجة الغرابة فيها وهي: فقرة الذعر وفقرة الخوف وفقرة المؤثرات الكبيرة.

ويشارك ١٥ فيلما في مسابقة افورياز تتنافس للحصول على الجائزة الكبرى للعام ١٩٩٢.

اخيرا يفتتح مهرجان افورياز هذا العام ابوابه للسينما الغرائبية الآتية من اوروبا الشرقية وافريقيا والعالم العربي مع تدشين تظاهرة جديدة على هامشه تدعى «ان اوتر روغار» (نظرة اخرى).

معرض الشارقة العاشر للكتاب

* الشارقة - «و.ص.ف» - «تحت شعار من اجل مجتمع قارىء» افتتح معرض الشارقة العاشر للكتاب الذي نظمته دائرة الثقافة والاعلام في الامارة واستمر حتى الثاني والعشرين من تشرين الثاني الجاري.

ويتميز المعرض بكمية الكتب المعروضة والاصدارات وتنوع محتوياتها لتلائم الاهتمامات المختلفة والاعمار والمستويات الثقافية المتعددة.

واحتوى المعرض مئة وعشرة آلاف عنوان و٥٠٠ دار نشر من احدى وعشرين دولة مشاركة في المعرض.

وتناولت العناوين مختلف المعارف الدينية واللغوية والادبية والفكرية والفنون الى جانب العلوم والرياضيات والفلك والطيران.

وتصدرت كتب الاطفال قائمة المعروضات من حيث الكم اذ بلغ عدد العناوين نحوا من عشرة آلاف عنوان.

وكانت الدورة التاسعة لمعرض الشارقة الغيت العام الماضي بسبب حرب الخليج.

وقالت اللجنة المنظمة في بيان وزع في المناسبة ان دائرة الثقافة تمكنت من الانتقال بالمعرض الى «مداه العربي حيث برزت الحاجة خلال عشر سنوات الى تعديل معنى المعرض تعزيزا للدور المتنامي لمنطقة الخليج في صياغة واقع ثقافي عربي جديد».

وقدمت خلال فترة المعرض برامج وانشطة ثقافية متنوعة شارك فيها مجموعة من المفكرين والادباء والمثقفين من داخل دولة الامارات وخارجها وتناولت قضايا فكرية وثقافية تتصل بمستقبل الثقافة العربية في ضوء الاوضاع الراهنة التي تعيشها المنطقة العربية.

الخميس ١٩٩١/١١/٢٨

١٨,٣٥ - «مجلة الاسرة»
١٩,٠٠ - لقاء
١٩,٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢٠,٣٠ - رياضة
٢٢,١٥ - في الكنيست
٢٢,٣٥ - «يوميات تيرزين» فيلم وثائقي عن معسكر الاعتقال النازي الذي اقيم في العام ١٩٤١ بالقرب من براغ.
٥٠,٠٠ - اخبار
١٥,٠٠ - «بيت الكآبة» مسلسل

مزاح سمج

* ويلنغتون - «و.ص.ف» - افادت صحيفة «نورثرن ادفوكيت» التي تصدر في وانغاري شمالي نيوزيلندا ان استاذا نيوزيلنديا اعتقد طوال اربعة اشهر انه يعاني من سرطان مميت قبل ان يعلم اخيرا ان رسالة المستشفى التي تلقاها وتبلغه باصابته بهذا المرض وجهت اليه على سبيل المزاح فقط.

ففي تموز الماضي تسلم الاستاذ الذي طلب عدم كشف هويته رسالة تحمل في اعلاها اسم المستشفى حيث كان توجه للتو للمعاينة اثر اصابته باضطرابات هضمية. وجاء في الرسالة انه «لم يعد امامه على الارجح سوى ستة او تسعة اشهر للعيش». ثم تلقى اتصالا هاتفيا اكد له هذا التشخيص مما لم يترك لديه اي امل بالشفاء على الاطلاق.

ولم ير الاستاذ حاجة لاستشارة طبيب آخر معتقدا انه لم يعد هناك سبيل لمعالجته. لكنه تلقى قبل ايام رسالة جديدة ابلغته ان الامر يتعلق في الواقع بمزاح وان ثلاثة اشخاص آخرين في الجوار تلقوا رسائل مماثلة.

ووراء هذه الرسائل امرأة اوضحت للصحيفة انها قررت ذات مرة القيام بـ «مزحة جيدة» بمساعدة صديق لها قادر على الوصول الى سجلات المستشفى حيث كان ضحايا مزاحها توجهوا للمعاينة. وقالت للصحيفة انها نادمة على فعلتها هذه وتطلب الصفح.

وقال الاستاذ انه يشعر وكأن سراحه اطلق من السجن بعد ان كان امضى اربعة اشهر معتقدا انه على شفير الموت. واوضح مسؤول في الشرطة المحلية ان الاستاذ لا ينوي ملاحقة الفاعلين قضائيا.

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطرة ■

انفك منك وان كان اجدع

قاله قنفذُ بن جعونة المازني للربيع بن كعب المازني، وخبرُ ذلك ان الربيع دفع فرساً كريما الى اخيه «كميش» ليأتي به اهله.

وكان كميش مشهورا بالحمق، فلحق به قراد بن جرم على راحلة.. وكان داهية. وقال له: هل لك بغزلان سمان، وعير معها ذهب؟

فقال: وكيف لنا ذلك؟.. قال قُراد: لا يدرك ذلك الا على فرسك هذا، قال كميش: خذهُ!

فقال: امسك انت راحلتي، وانتظرني هنا لمثل هذه الساعة من الغد، ثم مضى ولم يعد، ولما عاد كميش الى اهله سأله اخوه الربيع:

اين الفرس..؟ قال: تحولّ ناقة.

فصرعه الربيع ليقتله، فقال له قنفذ: دع ما فاتك، فان انفك منك وان كان اجدعَ.

فذهبت مثلا. ويضرب لمن يلزمك خيره وشره، وان كان ليس بمستحكم القربِ.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٦٩) *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١						■					
٢					■		■				
٣			■						■		
٤				■				■			
٥	■		■						■		■
٦		■				■				■	
٧				■				■			
٨					■		■				
٩				■				■			
١٠			■						■		
١١				■				■			

* اعداد: سالي ابراهيم حصري - ام الفحم *

افقي:

١ - الاسم الاول لرئيس وفد سوريا في مؤتمر مدريد - الاسم الثاني لرئيس وفد سوريا في مؤتمر مدريد.
٢ - يصون - بيت الذئب.
٣ - سكب - هزه «معكوسة» - غير ناضج.
٤ - لجأ - من العائلة (معكوسة) - سهل
٥ - مالت للمغيب.
٦ - مطلب - رخاء.
٧ - ذهب - صد - تحترق لتضيء (معكوسة).
٨ - مرقد - ثابت (معكوسة).
٩ - شر وكراهية - قواعد - اشمل (معكوسة).
١٠ - حرف عطف - ادوات زراعة - متشابهان.
١١ - منازل (معكوسة) - غصن - يعطي (معكوسة).

عمودي:

١ - الاسم الاول لممثل فلسطيني في مؤتمر مدريد - الاسم الاول لرئيس وفد اسرائيل في مؤتمر مدريد.
٢ - هبوط المعنويات - من الفواكه.
٣ - اطلب - اسم
٤ - تهديد - اداة نصب.
٥ - الحان - في الوجه.
٦ - اسد - شهر.
٧ - جبل على سفحه نابلس (معكوسة) - معتقل.
٨ - من الاشجار - اكتمل.
٩ - كسر - جنة.
١٠ - اسم علم مؤنث - مختلف.
١١ - بيت الاسد - الاسم الثاني للناطقة باسم الوفد الفلسطيني في مدريد.

حل لغز رقم (١٦٨)

افقي:

١ - العربية.
٢ - ميادة.
٣ - سد - نجر - او
٤ - مرح - ربا.
٥ - ادلب - حاول.
٦ - عام - باح
٧ - بر - ارد - جب
٨ - حصانه.
٩ - المكرمة

عمودي:

١ - اسماعيل
٢ - دردار
٣ - لم - حلم - حل
٤ - عين - اصم
٥ - راجع - شراك
٦ - بدر - دن + ر
٧ - هي - راب - هم
٨ - ابواب
٩ - ذو الحجة.

من سوق البطالة

بمبادرة من حزب العمل

تمييز جديد ضد العرب في مجال العمل والبطالة

* قامت مؤخرا في اسرائيل مؤسسة جديدة، بزعامة عضو الكنيست من العمل، رعنان كوهن، هدفها سن قانون جديد يقضي بتفضيل مسرحي الجيش على غيرهم من المواطنين في الحصول على عمل.

اي ان القانون المقترح هو بكلمات اخرى: اضافة مجال جديد الى مجالات التمييز العنصري ضد العرب، باعتبارهم لا يخدمون في الجيش.

وقد نجح كوهن في تمرير القانون في القراءة الاولى. وربما ينجح في تمريره في القراءتين الثانية والثالثة.

هذا، وكانت احصائيات «اللجنة من اجل الجندي» قد كشفت انه خلال الاشهر التسعة الاولى من السنة تم تسريح ٤٠ الف جندي، ١٩ الفا منهم ما زالوا بلا عمل. وقالت انه فيما تبلغ نسبة البطالة بين المسرحين اليهود ٥٠٪ فانها تصل الى ٦٥٪ بين الدروز.

عاطل عن العمل من بيسان:

كل عمري حلمت ان يتعلم اولادي.. والآن احلم ان اجد الطعام!

* حايم تورجمان، مواطن من بيسان عمره ٥٨ عاما. بعد ٣٤ سنة من العمل طرد مؤخرا وانضم الى جيش العاطلين عن العمل. يعيش اليوم، كما يقول، على صرف توفيراته.

في حديث مع «معريف» (٩١/١١/٢٠) قال: كل عمري كنت احلم ان اتمكن من تعليم اولادي. الآن صرت اعيش واقعا آخر. احلم ان اجد طول الوقت الطعام.

.. والعنصرية تتغلغل!

يوسف فيريشتاين مهندس شاب (٣٠ عاما) وصل الى البلاد من الاتحاد السوفييتي فقط قبل تسعة اشهر. عمل في مجلس محلي بيسان. وفصل من العمل. واليوم يطالب بالعمل في التنظيف، ويحسد العرب على «نعمة» العمل في هذه المهنة.

قال بلهجة عنصرية فظة: «كل ما اريده هو مكنسة وطورية. للعرب يعطون. اما لي فلا يوجد».

.. وبنك اسرائيل يرفض ان تقوم الحكومة ببناء المصانع!

اعلن مدير دائرة الابحاث في بنك اسرائيل، د. افي بن بساط، رفض ادارة البنك ان تقوم الحكومة ببناء مصانع للمساهمة في حل ازمة البطالة.

وزعم بن بساط ان الارقام التي تعلن عن البطالة مبالغ فيها جدا. وانها اقل مما يعلن بكثير. وان من يريد استيعاب هجرة ضخمة كهذه يجب ان يتحمل. وان ما يجب على الحكومة فعله الآن هو بيع المزيد من شركاتها ومصانعها وليس اقامة مصانع جديدة!!

آرنس يقرر زيادة جيش.. العاطلين عن العمل.. بالمئات

* اعلن وزير الامن، موشيه ارنس، انه لا مفر من فصل مئات العمال من شركات الصناعة العسكرية («رفائيل»).

ففي زيارة لمقر الادارة المركزية باشتراك لجان العمال قال: يجب ان تستعدوا لوضع يكون فيه «رفائيل» جسما مستقلا يدير نفسه بنفسه ويعول نفسه بنفسه. وعليكم ان تعلموا ان مثل هذا الوضع لا يمكن ان يتم بدون تقليص حجم القوى العاملة. وافضل ان يتم هذا بالتفاهم مع العمال وتشجيعهم على المبادرة الى الاستقالة. فان لم تتمكنوا من ذلك ما عليكم الا ان تبادروا انتم الى فصلهم.

هذا وكان ارنس استقبل عند وصوله بمظاهرة عمالية كبرى، رفع فيها العمال شعارات تندد بالفصل وتحمل ارنس والحكومة مسؤولية تشرد عائلاتهم ودفعها الى حافة الفقر.

البطالة ستتضاعف ٣ مرات اذا لم تعطِ امريكا الضمانات

* رد مدير عام بنك لئومي، موشيه زنبار،، على الادعاء المتغطرس بأن اسرائيل تستطيع التنازل عن الضمانات الامريكية لقروض بقيمة ١٠ مليارات دولار بقوله:

«ان التنازل عن الضمانات يعني ان يتضاعف حجم البطالة في البلاد ثلاث مرات عما هو عليه اليوم».

ويذكر ان العديد من قوى اليمين الاسرائيلي، امثال رفائيل ايتان، وقادة هتحيا وغيرهم يتبجحون بأن اسرائيل قادرة على مواصلة العيش بدون الضمانات الامريكية ويطالبون الحكومة برفض الضغط الامريكي عليها في موضوع السلام.. حتى لو كان الثمن التخلي عن الضمانات.

وقال زنبار: ان الذين يدعون الى ذلك لا يدركون ماذا يفعلون.

استعدوا للدفاع عن الاجور وعلاوة الغلاء

*** المضمون الاساسي لتوجه الحكومة واصحاب العمل نحو الهستدروت هو: «اقعدي ساكتة. لا تتكلمي ابدا عن اجور وشروط عمل اجتماعية. فالبطالة كبيرة وقد تصل الى ربع مليون عامل في مطلع السنة. * لكن العمال يسودهم جو التوتر الشديد، جراء الضغط لتخفيض الاجور والخوف من الفصل.. فما العمل؟! ***

* بقلم: بنيامين غونين *

* في كل بحث يجري عشية التوقيع على اتفاقيات الاجور الجديدة يجب ان نتذكر ان نسبة تآكل الاجور ستصل في نهاية السنة الى ما يزيد على ١٠٪ وانه بموجب بحث اعلن مؤخرا فان الاجور انخفضت عن معدلها بـ ١٠٪ بالمقارنة مع الانتاج الصناعي.

كذلك، ففي بحث اجراه اكبر بنوك سويسرا، «يونيون بانك»، حول مستوى الاجور في ٤٨ بلدا في العالم اتضح ان معدل الاجور في اسرائيل هو في قاع سلم الاجور في النصف الشمالي من الكرة الارضية.

ان الاستنتاج الاساسي مما سبق ذكره هو ان الادعاء بأن الاجور عالية في اسرائيل وبسببها ترتفع الاسعار هو غير صحيح.

الحد الادنى للاجور وعلاوة الغلاء

ان الهجمة التي تشنها وزارة المالية واتحاد الصناعيين تتركز بموضوعين اساسيين هما: الحد الادنى للاجور وعلاوة الغلاء.

علاوة الغلاء، في كل مرة يتم اقرارها تمر في سلسلة عمليات جراحة بهدف تقليصها. حسب اتفاق علاوة الغلاء يجب ان تكون قيمة التعويض بنسبة ٧٠٪ من قيمة الغلاء. ولكن بما انها تدفع فقط مرتين في السنة فان القيمة الفعلية للتعويض لا تتعدى ٥٠٪ من قيمة الغلاء. ولكن حتى هذا التعويض المقلص يقض مضاجع اصحاب العمل والحكومة، الساعين الى تصفية العلاوة تماما (ومن الجدير ذكره ان اتفاقية علاوة الغلاء الحالية ستظل سارية المفعول حتى آذار ١٩٩٣).

في التقرير الذي اعده مؤخرا دوف ميشور، المستشار الاقتصادي في وزارة المالية، يقترح اجراء عدة تغييرات في اتفاق علاوة الغلاء تؤدي عمليا الى الغائها. ويقترح ميشور، بديلا عنها اتفاقات عمل فرعية تعدل في كل سنة حسب الوضع الاقتصادي لذلك الفرع.

ومن الجدير التذكير هنا بأن علاوة الغلاء هي ليست زيادة الاجور الحقيقية انما هي تعويض جزئي عن الغلاء. وفي البداية كانت العلاوة تساوي ١٠٠٪ من قيمة الغلاء. وهكذا فان اصحاب العمل والحكومة ليس فقط يرفضون مبدأ التعويض الكامل عن الغلاء بل يريدون ان يجنوا الارباح من التضخم على حساب الاجيرين.

اما الهجمة على الحد الادنى للاجور فقد تم التعبير عنها بخطوات وتصريحات عدة لاصحاب العمل. في مذكرة اعدتها دائرة التنسيق بين المنظمات الاقتصادية (اي اتحاد الصناعيين) ورد اقتراح جديد بأن يقبض العامل (او العاملة او الموظف او الموظفة.. الخ..) في الاشهر الستة الاولى من عمله ما يعادل ٨٠٪ فقط من الحد الادنى للاجور (في هذا الشهر يبلغ الحد الادنى من الاجر ١٢٢١٫٥ شيكل في الشهر او ٤٨٫٨٦ شيكل ليوم العمل الواحد).

وهذه هي محاولة اخرى لتقليص اجر الحد الادنى بهدف الغائه. وحسب المذكرة اياها يوجد اقتراح لالغائه بواسطة تجميده واعطاء صلاحية تغييره لوزيري المالية والعمل والرفاه. والنتيجة معروفة سلفا.

ان اصحاب العمل لا يكتفون بالمساس في علاوة الغلاء والحد الادنى للاجور ويبادرون الى المساس ايضا في الشروط الاجتماعية. انهم يتحدثون عن ضرورة تغيير قانون ساعات العمل والراحة واعطاء صلاحية لصاحب العمل بأن يلزم عماله بالعمل ١٢ ساعة في اليوم دونما الحاجة الى الدفع عن ساعات العمل الاضافية.

ولا يكتفون بضرب حقوق العمال انما يلاحقون حتى العاطلين عن العمل. فيقترحون مثلا سن قانون يمنع صاحب العمل من دفع تعويضات زائدة للعمال المفصولين.

والانكى من كل ذلك انه مع اشتداد الهجمة من اصحاب العمل نرى قيادة الهستدروت تتقوقع. وفي الاتفاق الذي وقعته دائرة التنسيق بين المنظمات الاقتصادية («يديعوت احرونوت» - ١١/٢٠) جاء ان فترة التجربة للعمال الجدد في اماكن العمل يمكن تمديدها لـ ٢٤ شهرا. ومن الواضح ان هذه ضربة لاتفاقيات العمل القائمة.

ومما لا شك فيه انه في اتفاقيات العمل الجديدة يجب ان يؤخذ بالاعتبار عدد من القضايا المركزية، وفي مقدمتها ابعاد ميزانية الدولة. ففي العديد من بنود الميزانية تتضح النية للمساس في مجالات اجتماعية جديدة مثل الصحة والتعليم وكذلك فرض ضرائب جديدة على العاملين.

البطالة، تحصيل حاصل لسياسة الحكومة

لا حاجة للحديث بالتفصيل هنا عن اهمية السلام بالنسبة لتحسين وضع الاقتصاد الاسرائيلي. ولكن



تجدر الاشارة هنا الى تصريحات رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي في حزب العمل، عضو الكنيست جاد يعقوبي، عندما سئل: ما هو الثمن الحقيقي الذي يجنيه النزاع الاسرائيلي العربي من الاقتصاد الاسرائيلي. فأجاب مقدما معلومات مذهلة:

- في الاستيطان يستثمرون ٤ مليارات شيكل في السنة.
- ثمن الانتفاضة المالي هو مليارا (٢ مليار) شيكل جراء اضاعة ايام العمل والخدمة في الاحتياط.
- مجمل تكاليف النزاع الاسرائيلي - العربي بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي هو ٤٥ مليار شيكل.

ان المشاكل الاجتماعية عموما صعبة جدا، واخطرها البطالة. ان هذه المشكلة تتحمل مسؤوليتها الاساسية الحكومة وسياستها. بل ان الحكومة، التي تقرر توزيع الميزانية هي المسؤولة المركزية عن حل ازمة البطالة. وما نراه هو ان سياستها تتسبب في تعميق هذه الازمة.

اتفاقيات العمل القطرية والفرعية بعد شهرين

يتضح، مما سبق اعلاه، انه قبل البحث في اتفاقيات العمل الجديدة من الضروري والحيوي البدء اولا بالعمل على تصفية تآكل الاجور. وقبل التوقيع على الاتفاقيات يجب المطالبة بالتعويض عن هذا التآكل والذي يعادل ٥ الى ١٠٪ حسب كل التقديرات.

كما انه يجب التوقيع على الاتفاقيات في كانون الثاني وليس في نيسان، لان ميزانية الدولة تبدأ هذه السنة في كانون الثاني. وسيكون لها اكبر الاثر على اتفاقيات العمل.

ان هناك من يصاب بالبلبلة ان كان يجب التوقيع على اتفاق قطري او الاكتفاء باتفاقيات فرعية. في ظروف اليوم، هناك عدة فروع جرى فيها تآكل الاجور اكثر من الفروع الاخرى وهبطت حتى لمستوى الحد الادنى للاجور. يكون من الصعب على النقابات في هذه الفروع ان تدير نضالها وحيدة. ولذلك هناك اهمية لان يكون الاتفاق القطري بمثابة حزام امن للعمال في الفروع الضعيفة.

وجنبا الى جنب مع ذلك فان الاتفاق القطري لا يأتي بديلا عن اتفاق فرعي. والنقابات المهنية بمعظمها لم تقم باجراء تغيير على اتفاقيات عملها الفرعية منذ عدة سنوات، على الرغم من التغييرات على المستوى التكنولوجي وطابع العمل وغيرها من الامور التي تحتاج الى اعادة النظر بشأنها والتوصل الى اتفاقيات فرعية حولها.

وما زالت مطروحة على بساط البحث قضية الانتقال الى اسبوع عمل من ٥ ايام و٤٠ ساعة. في الدول الصناعية يعملون اقل من ٣٦ ساعة في الاسبوع، وعليه فنحن متخلفون عنهم.

ان هذه القضايا وغيرها من الامور التفصيلية يجب ان تكون مثار اهتمام العاملين، خصوصا لجان العمال والنقابات.



● «حكومة فاشلة»، هذا احد شعارات المظاهرة العمالية امام الحكومة احتجاجا على البطالة.

انطباعات من المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

كل الذين قرأوا «صلاة الميت» على الجبهة يكتشفون الآن ضحالة أحلامهم المريضة!

* انا اعارض من يدعو الى عدم الاعتماد على ماضينا المشرف المليء بالتضحيات. فهذا مهم لرؤية الفرق بيننا وبين المتاجرين بالعروبة الآن * المؤتمر جسّد التصميم على تعميق الدمقراطية والمشاركة، وعلينا مواصلة هذا الطريق *

* بقلم: محمد نفاع *

* عديدون من اعضاء ومؤيدي الجبهة لم يتوقعوا مثل هذا الحضور، ولم يستعدوا ويتحضروا لمؤتمر كهذا.

بدا المكان متواضعا وضيقا جدا في مواجهة الحشد الجماهيري الهائل لامسية الافتتاح، ولا اقصد من ناحية عددية فقط رغم الاهمية لذلك، بل ايضا من حيث الاصرار والحماس والعناد والمسؤولية. هنا من يُرجع السبب الى مشاركة الوفد الفلسطيني المفاوض برئاسة الدكتور حيدر عبد الشافي، وهذا وارد، لكن ما جرى في اليوم التالي من مشاركة المندوبين وروح النقاش والجو الدمقراطي العميق والمسؤول وسلسلة الاقتراحات الغنية والمسؤولية الشخصية لكل مندوب، كصاحب بيت، من اليهود والعرب، لجبهته، لدوره، لقبول كافة التحديات والاستعداد للعطاء، ولمواجهة الصعوبات بالاصرار والاستنفار، كان هو الجانب الأخر والحاسم.

جاء المؤتمر بعد سلسلة متلاحقة من الانهيارات والاحباطات على الساحة الدولية، وجاء بعد محاولات مستميتة من مختلف الاوساط الحاقدة والموتورة «لتكفين» الجبهة وقراءة صلاة الميت على وجودها، وكأنها «موسم» وانتهى، وكأنها «موضة» راح اوانها. ولكنه جاء بعد مؤتمر مدريد واندحار المزايدات والشعارات الفقاعات التي راح موسمها وقل سامعها، ليظل المحك الاساسي والاختبار الحقيقي هو العمل لا القول، هو نوع الاستثمار ومدى مسؤوليته وبعد افقه. فمن يستثمر شعارا مزيدا براقا بلا تغطية يستهتر عمليا بالقضية واصحابها ويستهبل الناس، وللناس، للجمهور رد فعل يأتي بصورة قصاص او قبول وتأييد، ولا يستهينَنّ احد بذاكرة وحس وضمير الجماهير، خصوصا جماهيرنا التي مرت عليها مختلف «الاسماء» والطروحات والتحديات فأكسبتها تجربة وخبرة وهي قادرة على الاقتصاص من كل متلاعب بقضاياها ومصالحها الاساسية ومن كل متطاول على اخلص المخلصين لها، واثبت ذلك عبر عشرات السنين، العجاف منها خاصة. وانا اعارض كل من يدعو الى عدم الاعتماد على الماضي، ليس لاننا في ضحالة وقصور في حاضرنا، وسوداوية وتشاؤم في مستقبلنا، بل لان في ماضينا الغني ومسلكنا الطويل والمشرف القائم على الاستقامة وصحة التقدير والعطاء الكثير مما نعتز ونعتمد عليه. ودورنا الطليعي انتزعناه عن جدارة ممهورة بالتضحية في اقسى المعارك - معارك البقاء والفداء، الحكم العسكري، معارك الدفاع عن الارض والحقوق القومية واليومية. قمنا بذلك بلا لولبة ولا ثعلبة ولا تقلب ولا انتهازية او انانية.

لا يمكن لجماهيرنا العربية ان تنسى دور وتاريخ بعض المتاجرين بالعروبة، الذين سخروا عروبتهم وانتماءهم لخدمة احزاب الحكم التي تظللوا بظلها، وحاضروا عن «المساواة» التي يتمتع بها العرب، امام المحافل الامريكية لتبييض وجه سلطة الاضطهاد، واليوم هم من دعاة «العروبة» و«الاعتزاز» بها ايضا من اجل مصلحة آنية شخصية، فالعرب بالنسبة لهم اصوات انتخابات فقط!!

وهناك آخرون يتجلى جل نشاطهم في تصريح مشبرح مرستق من قراقيع القلب، او في تنويه او في تعقيب. اما في مجال العمل اليومي، والنشاط الميداني فهم مصابون بالقولنج وعرق النسا وفقر الدم. قول منشى مكوي وعمل يبحث الله! وان وجد فهو مجعلك، وللاسف فان البعض تنطلي عليه هذه المعادلة - كذب مرستق ولا صدق مجعلك! من اجل المنصب ومكان الصدارة وامام الكاميرا يهرول هرولة، والى العمل مشي السلحفاة والحلزون.

طبعا يجب الاعتراف بأن للجبهة وللشيوعيين بعض الاخطاء. ولعل تعميق وتوسيع وتعميم الدمقراطية الحقة الواضحة هي العمود الفقري للعمل الجبهوي، وهذا الامر كان عليه ما يقال. فكلما كان الاطار المقرر اوسع، كان الاختيار اكثر صحة، وكلما كان الاطار منتخبا بشكل دمقراطي بدون معوقات كانت النتيجة اضمن واصدق. وقد قال اجدادنا: «اذا زادت المي عن القنطار فلا تتنجّس»، وهكذا الهيئة - كلما اتسعت لتشمل اوسع الجماهير قل الخطأ. فالهيئة المقلصة تبقى عرضة للوقوع في الخطأ. اطرح الامر المدروس اصلا على الاطار الاوسع وامش ترافقك السلامة.

الامر الآخر الذي اود الاشارة اليه، هو التنافس على الهيئات القيادية، والتي لا استهين بدورها واهميتها، ولكنني اطمح ان يكون التنافس على اخذ دور الجندي المجهول، الانسان المعطاء، النحلة العاملة. وهذا هو الاساس، واحس بارتياح كلما زادت




نسبة التمثيل العمالي في كل اطار وهيئة - فهذا هو الضمان، هذا هو شاطىء الامان، وليس فقط الخطيب والكاتب ومقلب الصحف والمحبّر للصفحات.

والامر الاخير هو الفرع المحلي للجبهة، والنشاط الميداني للجبهوي، فالفروع هي العمود الفقري، هي الجذور الشعرية الحية التي تغذي الشجرة الجبهوية الحية، لتظل باسقة قوية خضراء، فالقفز والنط بشكل صاروخي بلا قاعدة مآله ان يكون عرضة لامراض وظواهر لا تحمد عقباها.

كان المؤتمر هائل الاهمية، فاذا اعتبرناه نقطة انطلاق، وحافظنا على روحه، وتطلعاته، وترجمنا جوه وقراراته وباستمرار الى عمل واستثمار، وبصدر رحب مفتوح بلا خوف وتشكك، فالنجاح حليفنا، حتى نستمر في مشوار الكفاح الشريف الدؤوب.

التلفون... والمتطفلون

* بقلم: د. فاروق مواسي *

عندما اخترع غراهام بل جهاز التلفون (سنة ١٨٧٦) لم يكن يعرف ان هناك من سيسيء استخدامه بتطفل وعبث. ومن هذا التطفل ما قرأناه مؤخرا من تهديدات تلفونية وشتائم بذيئة وصلت الى اسماع الفنان سليم ضو، حتى لقد صرح: «بت اخاف من تهور احد المهووسين والاعتداء علي» (الاتحاد ٩١/١١/٢١).

نكرات تتصل وتواجهك بالشتائم آناً، او بالسكوت الواجم آنا آخر. تكرر اتصالها فتسمع صلصلة تلو صلصلة. وبعضهم تمادوا واعتدوا على الحرمات، وهم لا يرعوون عن خلق، فيجد الواحد منا نفسه مضطرا للجوء الى الشرطة، او لقطع التلفون حتى يقطع دابر المتطفلين السادرين في فراغهم وقتا وذهنية.

ومن المكالمات الثقيلة الظل ما ادى ويؤدي الى عواقب وخيمة، كأن يتصل مجهول بزوجة ما، ويخبرها عن علاقة زوجها بفلانة، او ان يتصل هذا ليشكك بفتاة او بامرأة ما. وهنا تبدأ المشاحنات، وقد يؤول الامر الى تعكير صفو حياة عائلية، كانت بالامس في هناءتها.

ومن العابثين من يتصل متطوعا ليخبر شخصا بعيدا عن مقر سكناه بأن احد ذويه قد توفي او انه اصيب بحادثة او... (تبعا لتنازله في صنع الحوادث). فينسى هذا ما يمكن ان يؤدي بالمتلقي اذ انفعل من صدمة او انفعال. ولا انسى كيف ان عابثا اخبر المناوب المسائي في جريدة «الاتحاد» قبل بضع سنوات عن اعلان فيه نعي لاحد الشخصيات المحلية، فطلعت الاتحاد بالنعي صباح اليوم التالي، ولا اخالكم تجهلون كيف كان وقع الخبر على الكثيرين ممن يعرفونه. (وما ذنبه حتى يستعجل العابث وفاته؟). ولا اخالكم تجهلون كذلك رد فعل الشخص نفسه وهو يقرأ نعيه.

عجيب ان يكون ازاء كل نعمة نقمة، فهذا الجهاز الذي وفر على الانسان طاقة ووقتا، واوصله سريعا الى تنظيم عمله وتطوير عمله وتطوير حياته هو هو الذي يأتي اليه من بعيد (والهاتف لغة هو الصوت البعيد) يأتي بالمعتدين مجانا والمتطفلين عدوانا... والآن وبعد هذه «المعاكسات» والمشاكسات اعود الى عادة قد استعملناها جميعا اكثر من مرة: مثلا ان نترك الخط مفتوحا، فربما يؤثر عليه الحساب - خاصة وحسابات البريد بطبيعتها مبالغ غير مقنعة، او ان يهدد المرسل بالشرطة، او ان تحتال الفتاة على من يتصل بها لتتعرف عليه، وعندها يجب الا يكون في عقابه هوادة ردعا له ولسواه... وبعضنا يقابلون هذه المشاكسات بسعة الصدر التي يغبطون عليها. ومن هؤلاء صديق تلقى مكالمة فيها شتيمة من العيار الثقيل، فما كان منه الا ان قال له بهدوء: «لا تشتمه، فقد يؤدي ذلك الى شر، وعلى كل فهذا ليس منزله «والنمرة غلط» مع السلامة!».

وحكاية هذا الصديق ذكرتني بقصة تبين حلم معاوية. وتروي ان معاوية كان في خيمته، فسمع رجلا يسبه، ولم يكن هذا الرجل يعلم انه الخليفة. فخرج معاوية اليه وقال:

«يا هذا، اذهب بعيدا لئلا يسمعك معاوية فهو قريب من هنا». فلهذا الصديق الحليم كل التقدير... ولكن، هل يبقى هذا حلا؟!

اعود الى الموضوع واقول:

لنعالج هذه الآفة بكل وسيلة متاحة، ولنتذكر كيف وردت «وسمعت هاتفا يهتف» في سياق يؤنس ولطف يعين.

وهنا سمعت صلصلة الهاتف، فرفعت السماعة وانا اتوجس خشية من الكلمات النابية، ولكني نعمت هذه المرة بصوت عذب وكلمات رقراقة، وما اكثرها كذلك!

انموذج تطويري جديد:

جامعة صناعية - (٣)

* حصيلة بحث عن التعليم الصناعي لدى المواطنين العرب في اسرائيل *

بقلم: د. ابراهيم عودة

جامعة الصناعة

ان الافكار المجملة حتى الآن مالت بالكاتب الى الاخذ بالاعتبار نموذجا جديدا للتربية الصناعية. والنموذج تأثر بالنظام المزدوج في المانيا ويحاول الاستعانة بروح افكاره وملاءمتها الى وضع العرب في اسرائيل. وقد يبدو، على اي حال، ان النموذج المقترح «جامعة الصناعة» مناسب ايضا بنفس الدرجة من المساواة للوضع في مجتمعات عربية اخرى.

أ - التنظيم والمنهاج

في هذا النموذج وجهة النظر المهنية هي الفكرة المركزية. في النموذج تركز على الجانب العملي في اهدافها واساليبها. والمزاولة والممارسة تفهمان بمعناهما الاجتماعي والتكنولوجي. معلم واحد مسؤول للتعليم النظري والعملي. هذا النموذج مكيف نحو فكرة مركبة من الكفاءة المهنية وتتبع مبدأ يركز على الانجاز المهني ويضمنه الاخلاق والشعور بالمسؤولية والابداع. وامتحان دخول متقن يتضمن كل المعرفة الدراسية والخبرة السابقة. وما يلي بعد القبول للداخل الناجح وحتى انتهاء الدراسة والتدريب دون امتحانات اخرى فيه العمل المستقل والمبادرة الشخصية مؤكدان.

يقدم النموذج منهاجا من فترتين الواحدة منهما فوق الاخرى في فروع صناعية مختارة: تعليم وتدريب صناعي على اعلى مستوى مطلوب لكل الطالبين والمقبولين يدوم ثلاث سنوات ويليه مساق ذو سنتين دراسيتين للمهنة لاولئك الذين لديهم الدافع للدراسة والمؤهلين للتدريب المتقدم. هذه المرحلة الثانية تشكل من اربعة فروع اساسية اجبارية لكل طالب: تكنولوجيا، مهنة، تربية صناعية وادارة اعمال. ولكل من المرحلتين تصدر شهادة تضمن فيها المؤسسة النوعية والمستوى. وبعد انتهاء مساق السنتين يحصل الخريج على مؤهلات تخوله (في موضوع مهني معين) ليصبح وفي آن واحد فنيا صانعا ومعلم صناعة (مايستر) ورجل اعمال صناعي صغير، ويحصل على دبلوم يشهد بأنه «سيد مؤهل». والمطلب العسير لنجاح جامعة الصناعة يكمن في ايجاد وتدريب هيئة تدريسية مناسبة. المعلمون يجب ان يتوحدوا مع المؤسسة ومثلها. والنواة التربوية للهيئة التدريسية لها مهمة ليس فقط تعليم المهنة النظري والعملي بل وايضا لتعليم الاخلاق المهنية والعلاقة الشخصية في المهنة وتربية العمل وحب العمل. والمعلم المثالي هو ذلك الذي تدرب واهّل لكل المهام الثلاث: الخبرة المهنية والنظرية المهنية والثقافة العامة. وهذا يكون على اي حال سائدا. والمسؤولية للتربية العامة والتربية الصناعية الخاصة (خاصة لمساق السنتين) يمكن تركها للمعلمين الذين لم يؤهلوا كمهنيين في المهنة ولكن يملكون المعرفة والخبرة الخاصة بالموضوع والتدريب. وبالنتيجة يمكن انتقاء الهيئة التدريسية من احسن خريجي جامعة الصناعة في المستقبل.

الخلاصة:

اولا وقبل كل شيء، جامعة الصناعة كنموذج للاصلاح تكرس للمجتمع العربي. وهدفها مهنة صناعية بوجهيها العملي والنظري متحدين وتحاول ان تحتوي الجماعة المنوي تدريسها ككل. وفقط عندما تتوفر تربية صناعية اساسها قوي ولها صلة بتاريخ وثقافة المجتمع عندها وفقط عندها يمكن تعلم وتطبيق التكنولوجيا الحديثة. في هذا الاطار يمكن فهم التكنولوجيا بأنها القوة الضرورية لتقوم بمهام المجتمع. ويجب عدم تخريب هذا الهدف بتطبيق اختراعات حديثة متزايدة والتي من الصعب مسايرتها، تطبيقها او استخدامها.

والنظام الجديد المقترح هو طريقة مضنية لخلق مستوى من التربية الصناعية المهنية لجماعة عرقية (اثنية)، ولكن لا يمكن تجنب هذا العمل الشاق. وكما قال عبد السلام: «فقط عندما تصبح العلوم الاساسية جزءا من حضارتنا يمكننا ان نبدع بيانات منطقية (Premises) بواسطتها يمكن للعلوم التطبيقية ان تنجز التقدم التكنولوجي. لا نقل للتكنولوجية بدون نقل العلم». وافكارنا هنا المقصود منها ان تبين اننا نفهم ان العلم ايضا هو مهمة جامعة الصناعة التربوية.




وهكذا وصفت نوعا جديدا من المؤسسات والمنهاج للتربية الصناعية المهنية والثقافية المختصة للمجتمع العربي. وعندما تبدأ جامعة الصناعة بالعمل وتصبح قسما من هذا المجتمع، فانها لا ترقى وتطور الحياة المهنية لهذا المجتمع فحسب، ولكن ايضا تزودنا بالجيل الجديد من المدرسين لمواصلة التربية الصناعية المهنية وبرجال اعمال صغار لتطوير مجتمعنا اقتصاديا.

(انتهى)

الدكتور عزيز حيدر المحاضر في علم الاجتماع في الجامعة العبرية وجامعة بير زيت:

«اندماج العرب في الاقتصاد الاسرائيلي هو اندماج مُشوَّه»



* د. عزيز حيدر *

* د. عزيز حيدر – مجد الكروم.
* حامل شهادة دكتوراة في علم الاجتماع
* محاضر في الجامعة العبرية وجامعة بير زيت.
* يقوم باعداد ابحاث متعلقة بالاقلية العربية في البلاد.

*** النقطة الحاسمة في الوضع هي ان الدولة تصادر الموارد والاملاك العربية وتحولها الى ملكية الدولة وتتصرف بها لصالح الاكثرية اليهودية ***

*** اجرى اللقاء: جهاد عقل ***

***: «الاتحاد» – هل هناك اندماج فعلي للجماهير العربية في اسرائيل؟*

* د. عزيز حيدر: العرب مندمجون في المجتمع الاسرائيلي بشكل معين، لكن هذا الاندماج مشوه.. حيث خصصت لهم مكانة معينة في سوق العمل وبهذا المعنى فان المشكلة ليست في حجم الاندماج وانما في نوعية وجوهر هذا الاندماج. فالسلطة عادة تختار «نخبة عربية» معينة في مؤسساتها، مجموعة اكاديميين، بعض الرواد في العمل الاقتصادي وبعض الشخصيات الاجتماعية.. يشكلون «واجهة» للعرب في اسرائيل لتجميل الحكم الاسرائيلي بينما خصصت لبقية العرب في اسرائيل ادنى الدرجات في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي.

*** «الاتحاد»: – ما هي السياسة الاقتصادية التي مارستها الدولة تجاه الاقلية العربية في البلاد؟*

* د. حيدر: تبرز ملامح هذه السياسة من قبل الدولة في عدة سبل، ابرزها هو مصادرة الموارد والاملاك العربية وتحويلها الى ملكية الحكومة والتصرف بها لصالح الاكثرية اليهودية.

وثانيا: لم يفسح المجال امام اصحاب الامكانيات الاقتصادية العرب لتطوير مشاريع اقتصادية.

وثالثا: الامتناع عن اقامة بنية تحتية ملائمة للتطوير الاقتصادي في كل التجمعات السكنية العربية.

والاهم من ذلك كله ان الموارد الاقتصادية في اسرائيل مركزة في ايدي الحكم المركزي ويجري توزيعها وفقا للمفتاح الحزبي ووفقا للقوة السياسية لاية فئة، وبما ان العرب لا يشكلون قوة سياسية تضغط وتؤثر على توزيع هذه الموارد فنصيبهم منها اقل بكثير مما يستحقونه فيما لو كان التوزيع حسب الوزن العددي.

لا يوجد فصل بين السياسة في المجال الاقتصادي وبين السياسة في المجال التنظيمي الاجتماعي، واخيرا لا يمكن فصل السياسة الاقتصادية عن السياسة في مجال التعليم. فالسلطة الاسرائيلية تتحكم بنوعية قوة العمل العربية من خلال جهاز التعليم، فنجد ان التعليم العربي بأكثريته هو تعليم اكاديمي نظري، وبغياب التعليم المهني – التكنولوجي، لا يبقى امام الشباب العربي غير مجالين، اما الاستمرار في هذا النوع من التعليم والوصول الى الجامعات، واما ترك التعليم في سن مبكرة والانضمام الى سوق العمل.

وبذلك نجد ان الفئة الاولى تكمل تعليمها في مواضيع نظرية – ادبية، ولا يمكن استيعابها في سوق العمل. ونجد ايضا انه في السنوات الاخيرة ازداد الاهتمام بتعلم العلوم الطبيعية والعلوم الدقيقة (هندسة، كهرباء، كمبيوتر)، والمجتمع العربي لا يستطيع ان يستوعب الخريجين في هذه المواضيع لعدم وجود مجالات عمل وورشات في هذه المواضيع، وبالمقابل لا يتم استيعابهم في المصانع والشركات الاسرائيلية لتبقى امامهم «فرصة» وحيدة، الا وهي الهجرة... ان هذا التوجه والسياسة هو احدى توصيات وثيقة كينيغ.

منذ البداية كان سبب نجاح السياسة الاسرائيلية تجاه الجماهير العربية، ضعف العرب – وسبب مهم جدا ايضا هو ان قضية العرب في اسرائيل تحولت منذ البداية الى قضية محلية، اي لا يوجد دعم دولي لقضيتنا المحلية، وتردد القيادة العربية في التوجه الى العالم دوليا هو من اسباب ضعفنا.

*** «الاتحاد»: – ما هو تأثير مصادرة الاراضي على اندماج او عدم اندماج الجماهير العربية في حياة الدولة اقتصاديا واجتماعيا؟*

* د. حيدر: مصادرة الارض كان لها بعدان، البعد القومي وهي ان تخسر وطن، والبعد الاقتصادي الذي يؤثر على مستوى حياة الفرد وعلى امكانياته، امكانية زراعة الارض، امكانية استعمالها في اية عملية تطوير للمبنى الاقتصادي وغيره.

فالسياسة الاسرائيلية وضعت قضية الارض في سلم الافضليات واستغلت التحريض القومي للبطش بهذه الاراضي ومصادرتها تحت شعار «انقاذ الارض القومية»، من ايدي العرب مما جعل لهذه العملية بعدا سياسيا، قوميا كبيرا.. وبذلك تحولت قضية الارض ومصادرتها ذات علاقة مباشرة بعلاقة العرب في الدولة.. فمصادرة الارض تشعر العربي انه غريب او عدو بالاحرى. وفي الوقت نفسه تضعف – المصادرة – امكانياته الاقتصادية، وتضعف امكانية اندماجه في الاقتصاد الاسرائيلي من منطلق اقوى من مجرد كونه عاملا يبيع قوة عمله في سوق العمل.

وارتكز توجه الحكومة على اساس لعبة «مجموع الصفر» (Zero Sum) والتي تعني، كل شيء ايجابي للعربي – في قضية الارض – هو سلبي لليهودي والعكس صحيح.. بكلمات اخرى كل متر ارض في يد العربي هو خسارة لليهودي.

ففي الوقت الذي صادرت السلطة الاراضي العربية استعملت في دعايتها للجماهير اليهودية، مصطلح «المصلحة القومية» كسبب للمصادرة، بينما العرب في مقاومتهم لمصادرة الاراضي عبروا عن الجانب الاقتصادي والخسارة على المستوى الفردي.. هذا النوع من المقاومة فيه ذكاء، مما ادى الى تعاطف قوي في الشارع اليهودي معهم، بفضل عدم تحديد (من حدة) القضية القومية.

*** «الاتحاد»: – اذن ما هو التأثير المستقبلي بالاضافة للبعد الآني – على حياة المواطن العربي بسبب تركه بدون ارض؟*

* د. حيدر: تقلص مساحات الارض بأيدي العرب، يعني اولا عدم جدوى الاستثمار في تحسين مستوى الزراعة، وهذا يؤدي الى خلل في التوازن ما بين الفائدة الاقتصادية من الزراعة وما بين بيع قوة عملك في سوق العمل والذي يؤدي في النهاية الى ترك الارض.

من جهة ثانية تقليص مساحات الاراضي من (١٩) دونما للفرد بالمعدل العام (٤٩) الى اقل من دونم واحد (٠.٨٤)م٢ في الوقت الحالي، وهذا التقليص مستمر، بسبب المصادرة الجديدة لاستيعاب المهاجرين وبسبب مصادرة الاراضي في النقب من البدو حيث انخفضت مساحات الارض المزروعة لديهم مؤخرا بنسبة كبيرة، يترك تأثيره ايضا ليس على الزراعة فقط، انما على كل مجالات الحياة وبناء بيوت (في الغالب غير مرخصة)، بناء المصانع وحتى النقص في المقابر!؟ هذا هو معنى تقليص الارض، كذلك عدم وجود اراض يقلل من الارتباط بالوجود الاجتماعي – الوطني وقد يكون هذا هو تشجيع الى الهجرة.

وعليه فان مصلحة الجماهير العربية هي محاولة ايجاد مفهوم آخر للوطن، اي ان يكون الوطن هو الانسان وعلاقاته الاجتماعية، حتى لا تؤدي مصادرة الارض – خصوصا اذا لم نستطع مقاومتها – الى تخفيف الارتباط بالوجود الاجتماعي – الانساني.

***«الاتحاد»: – هناك محاولة لتعميم مقولة ان العرب «يتمتعون بامتيازات» لكونهم يعملون ويربحون ويشيدون البيوت الجميلة في الوقت الذي لا يخدمون في الجيش؟*

د. حيدر: مقابل عدم الخدمة في الجيش يدفع العرب ثمن ذلك، على المستوى الجماعي والفردي، اضعاف اضعاف انتاج عملهم لمدة ثلاث سنوات (فترة الخدمة في الجيش) – فنحن نجد انهم يعانون من تمييز اضافي زيادة على التمييز القائم في فرص التعليم مثلا، وتقليل فرص التحرك الاقتصادي والاجتماعي، التمييز في اعطاء قروض اسكان «مشكانتا»، التمييز في مخصصات التأمين الوطني، التمييز في فرص العمل وهي الاهم. لهذا نجد ان مجموع «الخسارة» المادية فقط تساوي اضعاف انتاج عامل في ثلاث سنوات.

وعلى المستوى الجماعي، يجعلنا هذا كله اقلية ضعيفة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، واذن فالادعاء المذكور مرفوض، فعن اية «امتيازات» يتحدثون؟ ان هذا الادعاء هو محاولة للتغطية على التمييز القائم بحقنا لا غير.

*** «الاتحاد»: هل هناك اقتصاد خاص ومتكامل للاقلية العربية في اسرائيل؟ ام ان ما يوجد هو اقتصاد استهلاكي؟*

* د. حيدر: بالامكان القول انه لا يوجد اقتصاد خاص بالاقلية العربية، ومصطلح «اقتصاد القرية العربية» غير صحيح، الاقلية العربية في اسرائيل غير بارزة في اي فرع من الفروع الاقتصادية الا كعمال في ادنى درجات السلم المهني. والموجود هو شبكة واسعة من النشاط الاقتصادي الذي يكفي لاستمرار وجودنا كعرب في البلاد وبناء بيوت السكن وتعليم جزء من ابنائنا، ولكن هذا النشاط الاقتصادي يصب في تطوير القطاع الاقتصادي اليهودي صناعيا وزراعيا وحتى سكنيا. اذن لا يوجد عندنا اقتصاد عربي، لانه مندمج في الاقتصاد الاسرائيلي وبصورة تجعله في ادنى الدرجات.

الاقلية العربية تمثل اقلية اجتماعية هامشية مستغلة في سوق العمل، وخصوصا على مستوى غير رسمي، والبارز فيه هو تشغيل آلاف النساء العربيات وعشرات آلاف الاطفال والشبيبة في اعمال شاقة لا تشملها الاحصائيات الرسمية ولكنها تشكل مصدر دخل كبير لاصحاب العمل.

*** «الاتحاد»: هل يعني ذلك ان هناك سياسة مبرمجة لعزل العرب عن المجتمع الاسرائيلي؟ الا يناقض هذا القول انه كانت هناك سياسة «دمج» وما هي النتائج لهذا العزل؟*

د. حيدر: هناك سياسة مبرمجة لعزل العرب عن العالم كله، وهو من آليات الضبط السياسي للاقلية، وهذا افاد السياسة الاسرائيلية على المدى القصير، ولكن على المدى البعيد فالعزل ادى الى زيادة العدد الديمغرافي للسكان العرب والمحافظة على التراث والتقاليد وبشكل عام على تكوين الشخصية العربية. سياسة العزل هذه كانت من اهم اسباب تطور القرى العربية بسبب عودة الشباب المتعلم والعمال واصحاب المهن وكما ذكرنا آنفا، فعدم الهجرة – رغم كل المصاعب – ادى لتطوير حياة اجتماعية – ثقافية في داخل كل تجمع سكني عربي وحول العرب في اسرائيل الى مجموعة – كتلة اجتماعية سياسية ذات صفات مميزة.

ننتظر العدوان ام الاعتذار؟

● بقلم: فيليب جلاب ●

● في عهد الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغن قامت الطائرات الامريكية من قواعد حلف الاطلسي وخاصة في بريطانيا مع طائرات وسفن الاسطول السادس الامريكي بغارات مدمرة على ليبيا وعلى مقر اقامة العقيد معمر القذافي انتقاما لتفجير ملهى ليلي يتردد عليه جنود امريكيون في برلين الغربية.

وقيل يومذاك ان معلومات المخابرات المركزية والاجهزة المماثلة اكدت للرئيس الامريكي ان «العملاء الليبيين هم الذين ارتكبوا هذا العمل الارهابي».

وبعد بضعة شهور من العدوان الامريكي اعلن المسؤولون في المانيا وفي الولايات المتحدة الامريكية براءة ليبيا من جريمة ملهى برلين واكتشاف الفاعل الحقيقي.

ولم تشعر الولايات المتحدة الامريكية او السيدة تاتشر في ذلك الوقت انها مدينة حتى بمجرد الاعتذار للشعب الليبي او لبقية العرب، رغم ان الضحايا كانوا من المدنيين رجالا ونساء واطفالا.

واليوم تعود الولايات المتحدة الامريكية ومعها فرنسا وبريطانيا هذه المرة «لتأديب» ليبيا. فقد اكتشفت المخابرات الامريكية والفرنسية كالعادة ان تفجير الطائرتين الامريكية والفرنسية تم بتدبير ليبي. اما كيف تم هذا الاكتشاف ومدى جديته فهي اشياء لا قيمة لها في ظل النظام العالمي الجديد، ما دام المتهم عربيا او من بقية مواطني الدرجة الثالثة الذين يقطنون بلادا مثل بناما او جرينادا.. الخ.

ان الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا لا تستطيع حبس قاتل من رعاياها دون حكم قضائي نهائي بعد ان يستنفذ المتهم ومحاميه كل درجات التقاضي، حتى لو كان المتهم قد ضبط متلبسا بالقتل امام الجمهور ورجال الشرطة وعدسات التلفزيون.

وقد اعترف مسؤولون امريكيون امام بعض لجان الكونغرس رسميا بأن رجال المخابرات الامريكية خططوا ونفذوا عمليات ارهاب واغتيال ضد سياسيين اجانب من بينهم رؤساء دول. ومع ذلك لم يحدث ان قدم احد هؤلاء الارهابيين الى العدالة في الولايات المتحدة الامريكية او قبلت الولايات المتحدة الامريكية مجرد مناقشة طلب تسليم المتهم الامريكي الى دولة اجنبية. وقبل شهور من الحديث عن النظام العالمي الجديد ادانت محكمة العدل الدولية التابعة للامم المتحدة حكومة واشنطن بسبب عدوان مبيت وصارخ على نيكاراغوا وانتهاك اراضيها وسيادتها، وسخرت الولايات المتحدة الامريكية من قرار محكمة العدل الدولية والقت به الى سلة المهملات.

ان احدا منا لا يقبل او يتغاضى عن عمليات الارهاب وترويع المواطنين العزل ايا كانت هوية او قضية الارهابيين، لكننا نعرف ان الولايات المتحدة الامريكية تفرق في التعامل والمعايير بين ارهاب يصيب بعض الضحايا الاوروبيين والامريكيين وارهاب يصيب بعض الضحايا العرب والافريقيين والاسيويين.

وتعرف الولايات المتحدة الامريكية واجهزتها ان الذين ادخلوا الارهاب المسلح ضد المدنيين واغتيال القادة المدنيين واسقاط الطائرات المدنية هم الاسرائيليون. وتعرف ان حوالي تسعين بالمائة من نشاط الاجهزة الاسرائيلية الرسمية هو ارهاب مسلح ضد الابرياء والعزل.

لكن الانتقام في اكثر صوره وحشية يكون دائما ضد العرب، الا اذا كان الجديد اليوم بعد ما يسمى بالنظام العالمي هو ان تقدم الولايات المتحدة اعتذارا عن العدوان بعد ارتكابه. ونحن لا نعرف هل ستقف الحكومات العربية في انتظار العدوان على شعب عربي أم في انتظار الاعتذار بعد العدوان لكننا نعرف ان صبر الشعوب العربية قد نفد.

(«الاهالي» ٩١/١١/٢٠)

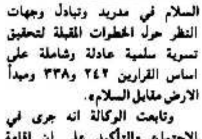
د. عبد الشافي والشرع: اقامة السلام يتطلب انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

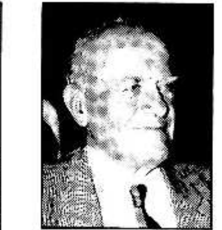
● دمشق، عمان – وكالات الانباء – شدد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع ورئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. حيدر عبد الشافي، في اجتماعهما المشترك الذي عقد في دمشق على ان اي حل سلمي عادل وشامل يجب ان يرتكز الى قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) ومبدأ مبادلة الارض بالسلام وان احلال السلام يتطلب انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني ولا سيما حقه في تقرير المصير.

وفي ختام المباحثات غادر د. عبد الشافي، ليل الثلاثاء/ الاربعاء، دمشق وتوجه الى عمان. وكان وصل الى دمشق برافقة ياسر عمرو، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

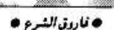
واعلنت وكالة الانباء السورية «سانا» ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، استقبل عبد الشافي وجرى خلال اللقاء «تقويم نتائج مؤتمر السلام في مدريد وتبادل وجهات النظر حول الخطوات المقبلة لتحقيق تسوية سلمية عادلة وشاملة على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام».

وتابعت الوكالة انه جرى في الاجتماع «التأكيد على ان اقامة السلام العادل والشامل في المنطقة يتطلب انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمته حقه في تقرير المصير».





● د. حيدر عبد الشافي ●



● فاروق الشرع ●

في اثناء مناقشة الجمعية العمومية للامم المتحدة حول الوضع في الشرق الاوسط:

المندوب السوفييتي: المفاوضات الجارية حاليا يجب ان تضع حدا لمأساة الشعب الفلسطيني

* دعوة الامم المتحدة الى عدم اتخاذ قرارات تقليدية حول جوهر التسوية في الشرق الاوسط والتريث لمعرفة نتائج المسيرة السلمية الحالية *

● نيويورك (الامم المتحدة) – «تاس» – دعا مندوب الاتحاد السوفييتي الدائم لدى الامم المتحدة، يولي فوورونتسوف، الامم المتحدة الى الامتناع في الظروف الراهنة عن اتخاذ قرارات تقليدية حول جوهر مسائل التسوية الشرق اوسطية لكي يتسنى لها القاء نظرة على ماهية النتائج العملية التي من المحتمل ان تحققها المسيرة السلمية اثر لقاء مدريد.

وقال المندوب السوفييتي في مداخلته لدى مناقشة الجمعية العمومية الوضع في الشرق الاوسط، ان هذا النزاع هو الاطول في النصف الثاني من القرن العشرين وقد ترك اثرا شديد الوطأة من اثار الحرب الباردة. واضاف: ولولا التغيير الجذري الذي طرأ على العلاقات السوفييتية – الامريكية لما جرت، ايضا، تلك التبدلات العميقة النوعية التي تتيح التحدث حاليا عن مرحلة جديدة كليا من التاريخ العام.

واكد فوورونتسوف ان اختتام المرحلة الاولى من مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط في مدريد تفتح الافاق لايجاد تسوية واقعية للنزاع العربي – الاسرائيلي. وحاليا فان المهم بالنسبة لكافة اعضاء الاسرة الدولية هو المساعدة في نجاح المؤتمر وفي الوقت ذاته تجنب القيام باية أعمال من شأنها عرقلة التقدم الحاصل في المسيرة السلمية.

وقال المندوب السوفييتي «لا بد لدى استخلاص الدروس من الازمة في منطقة الخليج من الشروع الان في استحداث بنية أمنية في المنطقة. ويمكن ان تكون احدى ركائزها اقامة منطقة خالية من جميع انواع اسلحة الابادة الجماعية في منطقة الشرق الاوسط. ومن بين المبادرات التي تتيح تخفيف حدة قابلية الانفجار هو اقتراح اقامة مناطق منزوعة السلاح كليا ومناطق اخرى يتواجد فيها مراقبون عسكريون للحيلولة دون حدوث مباغتة وتؤمن نظام مراقبة دولية ومتبادلة.

واضاف فوورونتسوف، في هذا السياق، ان هذا الاقتراح تم تجسيده الى حد ما على الحدود بين مصر واسرائيل وقال ان خطة تسوية الازمة اللبنانية، ايضا، تمكن من حل اعقد القضايا حلا سياسيا.

وأردف المندوب السوفييتي قائلا: ان المفاوضات الجارية حول الشرق الاوسط يراد منها ايصال الاطراف الى حل وسط تاريخي يساعد في تذليل الخلافات السيكولوجية والاقليمية والقومية. واكد ان في هذه المسيرة السلمية يجب وضع حد لمأساة الشعب الفلسطيني الذي يمتلك شأنه شأن الشعوب الاخرى الحق في تقرير المصير والمثبت في ميثاق الامم المتحدة.

الاحتلال يصعد من سياسة هدم البيوت في فلسطين المحتلة

● اخطارات بهدم ثلاثة بيوت ● اشتباك مسلح في رفح بين مجموعة الفهد الاسود ودورية احتلالية ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصيب عدة مواطنين بجروح اثناء مواجهات وقعت في اماكن متفرقة من قطاع غزة والضفة الغربية، من ناحية ثانية استمر حظر التجول مفروضا لليوم الرابع على التوالي على مخيمات اللاجئين المجاورة لمدينة نابلس، التي رفع الحظر عنها صباح امس الاربعاء، بعد ثلاثة ايام من تطبيقه. كما استمر منع التجول مفروضا على قرى بلاطة وعسكر وعراق التايه.

وفي غضون ذلك صعدت السلطات من اجراءات هدم المنازل بحجة بنائها بدون تراخيص. وافادت انباء طولكرم، ان قوات معززة من الجيش داهمت، صباح امس، قرية بلعا، واقامت حواجز التفتيش على الطرق المؤدية اليها. وقالت مصادر صحفية ان هذه القوات تزمع هدم ثلاثة منازل، ذكرت انها بنيت بدون ترخيص.

على صعيد آخر اخطرت سلطات الحكم العسكري في نابلس ثلاثة مواطنين من قرية عقربا، بأنها ستهدم منازلهم، لاسباب امنية. ويقطن هذه المنازل ٢٣ مواطنا.

وكانت نفس المنازل هدمت في شهر كانون الثاني عام ١٩٨٩ بعد اعتقال ثلاثة شبان، من ابناء اصحاب المنازل المخطرين، بتهم القاء زجاجات حارقة. وكانت سلطات الترخيص سمحت لهم باعادة البناء بعد منحهم تراخيص بناء. لكنها عادت، والغت التراخيص، بدون ذكر الاسباب.

وتعود ملكية المنازل لكل من: فتحي بنى جابر ومحمد حمزة زهراوي ومحمد الله زهراوي.

وعلم ان المخطرين سيقدمون اعتراضا جماعيا للمحافل القضائية.

وعلى صعيد المواجهات ساد التوتر مدينة رفح ومخيماتها خلال اليومين الفائتين، وجرت صباح امس صدامات ورشق حجارة في محيط المدارس الثانوية والاعدادية في رفح.

وقد ردت القوات الاسرائيلية باطلاق نيران أسلحتها مما ادى الى اصابة الشاب بسام ابو زايد (١٦ عاما) بعيار ناري في كليته، وتم نقله لمستشفى ناصر في مدينة خانيونس.

وافادت الانباء ان التوتر في المنطقة جاء على خلفية الاشتباك المسلح الذي وقع في حي الجنينة برفح بين افراد مجموعة الفهد الاسود، التي تلاحقها السلطات وبين دورية عسكرية اسرائيلية. وقد ادى تبادل اطلاق النار الى اصابة اربعة وهم:

محمد الهريني (٢٤ عاما)، اصيب بعيار ناري في البطن، وعز الدين القيق (٢٧ عاما)، اصيب بعيار ناري في الرأس وقد نقل كلاهما وهما في حالة خطيرة الى مستشفى سوروكا في بئر السبع، كما اصيب صاحب المنزل واحد الجيران وهما محمود ابو العينين (٢٣ عاما) وجمال ابو عميرة (٢٠ عاما) وقد اصيبا في ساقيهما.

وفي نابلس اصيب اول امس الشاب عماد عسلية (١٩ عاما) بعيار ناري في ركبته ونقل الى المستشفى الانجيلي لتلقي العلاج.

هذا ووقعت صدامات اخرى جنوب مدينة طولكرم. ولم يبلغ عن اصابات. وفي قرية علار قامت طائرة مروحية بتعقب وملاحقة شبان من ابناء القرية، لكن المصادر لم تبلغ عن وقوع اعتقالات.

والقيت صباح امس زجاجة كربونية على دورية مشاة اسرائيلية، فيما رفع حظر التجول عن مخيم نور شمس بعد ان دام ثلاثة ايام اثر القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية، كما استمر حظر التجول، لليوم الرابع، مفروضا على قرية جماعين جنوب غرب نابلس، وقد فرض الحظر اثر رشق زجاجة حارقة على باص تابع لشركة «ايجد».

مصرع شابة نصراوية

● تتمة من ص ١ ●

اهل الفقيدة، الذي وقع كالصاعقة عليهم، اقترح خالها التبرع بجميع اعضاء جسمها. وفي حديث مع مندوبة «الاتحاد» قال خالها نمر الزاروبي ان وفاة ابنة شقيقتنا جاءت كالصاعقة علينا جميعاً. ومع كل الآلام التي وقعت على جميع افراد العائلة الا ان والدي الفقيدة وافقا وبدون اي تردد على التبرع بجميع اعضاء جسمها. وبالنسبة لنا نستطيع ان ننقذ حياة آخرين ولا يهمنا من سيحصل على الاعضاء. فالقضية انسانية اكثر من اي امر آخر.

ويذكر ان المرحومة تخرجت من معهد التخنيون في حيفا. وتعمل هندسية منذ اكثر من اربع سنوات.

هذا، وسيشيع جثمانها عند الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم (الخميس) من بيت والدها في حي «كفار هحورش» الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

هل استيقظتم حقا!

■ تأخير «ساعة القيامة» سبع دقائق ■

● شيكاغو – (الولايات المتحدة) – تم تأخير «ساعة القيامة» التي ترمز منذ العام (١٩٤٥) الى تهديد الحرب النووية سبع دقائق امس الاول الثلاثاء في شيكاغو (ايلينوي) في اشارة الى انتهاء الحرب الباردة.

وباتت «ساعة القيامة» تشير من الان وصاعدا الى الساعة (٢٣.٤٣) قبل منتصف الليل رمز «الحرب النووية» منذ ان صممها عام ١٩٤٥ باحثون في جامعة شيكاغو كانوا مكلفين بصناعة القنبلة الذرية.

ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية تم تأخير او تقديم توقيت «ساعة القيامة» طبقا للوضع السياسي الدولي. وفي عام ١٩٥٣ اقتربت الساعة من منتصف الليل (٢٣.٥٨) غداة اول تجربة للقنبلة الهيدروجينية الامريكية.

وارجعت عقارب الساعة الى الوراء وبلغت (٢٣.٤٨) مرتين.. في عام ١٩٦٣ اثناء التوقيع على معاهدة لحظر بعض التجارب النووية وفي عام ١٩٧٢ حين تم التوقيع على معاهدة لحظر بعض التجارب النووية وفي عام ١٩٧٢ حين تم التوقيع على معاهدة (سالت) للحد من الاسلحة الاستراتيجية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وكانت عقارب الساعة تشير منذ آذار عام ١٩٩٠ الى (٢٣.٥٠) حين صادق العلماء الذريون على انهيار النظام الاشتراكي في اوروبا الشرقية.

■ السجن المؤبد لرجل قتل زوجته ثم قطعها اربا ■

● لندن – علم من مصدر قضائي ان رجلا خنق زوجته ثم قطعها اربا صغيرة قبل ان يسلق بقية اعضاء جثتها حكم عليه يوم الثلاثاء بالسجن المؤبد.

وكان جون بيري (٥٢ عاما) وهو مهندس طيران من بلدة هايير كينيرتون شمال ويلز خنق زوجته ارمينتا (٢٧ عاما) التي تحمل الجنسية الفيليبينية مشتبها في انها تخدعه.

وما لبث بيري ان طلب بضعة نصائح من جزار قبل ان يقطع الجثة اربا ثم يشويها في الفرن العائلي. ثم دفن عينيها ودماغها في غابة وصب الدم الممزوج بالماء في الحقل. وكان بيري يعتزم بهذه الطريقة تبديد البقايا في حوض من الحمض في مكان عمله.

وقد اكتشفت الشرطة الاوعية التي كانت تحتوي على بقايا المرأة الشابة بعدما قلق احد الجيران من غياب الفيليبينية الشابة. ولم يكن متيسرا التعرف اليها الا من اسنانها التي اكتشفت في احد جيوب زوجها.

الى ذلك انكر جون تيري اثناء المحاكمة انه اعطى بقايا زوجته الى هر العائلة وكان اعترف بذلك اثناء اعتقاله كما افادت الشرطة.

واشنطن ولندن تطالبان ليبيا بتسليم المتهمين بتفجير طائرة «البوينغ»

الرئاسة الامريكية تهدد: نريد رداً ليبياً سريعا..

وهناك امكانية للقيام بعمل انتقامي ضد ليبيا!

● واشنطن – «و.ص.ف.» – أعلن البيت الابيض ان الولايات المتحدة وبريطانيا طالبتا ليبيا، امس الاربعاء، بتسليمهما الليبيين المتهمين بتفجير طائرة البوينغ التابعة لشركة «بانام» في العام ١٩٨٨ والذي اودى بحياة (٢٧٠) شخصاً في لوكيربي باسكتلندا.

وبالمقابل اعلن المتحدث باسم الرئاسة الامريكية ان المشاورات للقيام بعمل انتقامي ضد ليبيا ما زالت مستمرة!

وطالبت واشنطن ولندن ليبيا ايضاً في بيان مشترك الموافقة على تحمل مسؤولية اعمال هذين المتهمين والكشف عن كل ما تعرفه حول القضية وبخاصة عن اسماء جميع المسؤولين عنها والسماح بالاتصال بكل الشهود والوصول الى الوثائق والدلائل الاخرى ودفع بدل «التعويضات المناسبة».

واضاف البيان: «واننا ننتظر من ليبيا ان تستجيب بسرعة وبشكل كامل». ولم يوضح البيان الاجراءات التي يمكن اتخاذها في حال عدم موافقة ليبيا على طلب البلدين، وتنفي طرابلس اي تورط لها في الاعتداء.

وصرح المتحدث باسم الرئاسة الامريكية، بيل هارلو، ان المشاورات مستمرة بين الولايات المتحدة والبلدان الاخرى المعنية حول امكانية القيام بعمل انتقامي ضد ليبيا واضاف ان «جميع الخيارات لا تزال مفتوحة».

واصدرت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بياناً منفصلاً طالبت فيه ليبيا بالموافقة على كل طلباتها المتعلقة بالملاحقات القضائية الجارية ضد المتهمين الليبيين وبأن تتعهد «بشكل ملموس ونهائي بالكف عن جميع اشكال العمل الارهابي وعن تقديم اية مساندة الى المجموعات الارهابية» وفق النص الذي نشره البيت الابيض.

ويشار الى ان واشنطن ولندن اتهمتا ليبيا في (١٤) من الشهر الحالي بارتكاب الاعتداء الذي استهدف طائرة البوينغ وطالبتا بتسليمهما عميلي الاستخبارات الليبية عبد الباسط علي محمد المقرحي (٣٩ عاماً) والامين خليفة فحيمة (٣٥ عاماً).

وكانت الولايات المتحدة اشارت في حينها الى انها تبحث «بشكل حثيث» مع حلفائها تنفيذ اجراءات انتقامية ضد ليبيا دون ان تستبعد اي خيار ممكن.

وقال هارلو ان البيانين اللذين صدرا اليوم لتأكيد زيادة الضغوطات على السلطات الليبية.

وسيتم ابلاغ ليبيا اليوم بالمطالب الامريكية عبر بلجيكا التي تمثل مصالح امريكا في طرابلس. واكد هارلوا ان الولايات المتحدة تطلب رداً ليبياً «سريعاً» لكنه رفض تحديد اجل محدد.

اجتماع حاشد في موسكو تضامناً مع الشعب الفلسطيني

● السفير الفلسطيني في موسكو يبعث بتحياته الى قوى السلام في اسرائيل ●

● موسكو – لمندوب «الاتحاد» – بدعوة من لجنة التضامن السوفييتية مع الشعب الفلسطيني عقد في موسكو مساء امس اجتماع حاشد بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

وقد عقد الاجتماع في القاعة الرئيسية في بيت الصداقة وحضره المئات بينهم سفراء الدول العربية في الاتحاد السوفييتي ونخبة من الصحفيين والكتاب والعلماء والشخصيات الاجتماعية.

وافتتح الاجتماع النائب الاول للجنة الصداقة والتضامن مع الشعب الفلسطيني يوري دورجين الذي اكد على ضرورة الحفاظ على علاقات الصداقة طويلة الامد مع الشعب الفلسطيني الذي يناضل من اجل حقوقه القومية المشروعة والعادلة.

ثم تكلم نائب رئيس لجنة التضامن اوليغ ايفانوفيتش الذي اشاد بالموقف الفلسطيني في مؤتمر مدريد مشيراً الى الجهود التي بذلتها منظمة التحرير الفلسطينية من اجل انجاح مسيرة السلام في الشرق الاوسط. وذكر في كلمته ان لجنة التضامن قد طالبت الحكومة السوفييتية بضرورة اشتراط السماح بهجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل بعدم توطينهم في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ثم تكلم سفير دولة فلسطين في موسكو السيد نبيل عمرو الذي شكر لجنة التضامن السوفييتية على تنظيم هذا الاجتماع. ومما جاء في كلمته: «لقد حقق التضامن مع الشعب الفلسطيني انجازات سياسية هامة ولا يوجد ما يمنعنا من التقدم لان هذا التضامن سوف يؤدي الى نتائج اكثر اهمية في الجولة التالية من جولات مؤتمر مدريد.. ويبدو واضحاً ان القيادة الاسرائيلية هي العائق الرئيسي للمجرى العام الذي اقره العالم كله للعملية السلمية، وهذا لا يقتصر فقط على الموقف السياسي وانما يمتد الى الترتيبات الاسرائيلية على الارض، اذ انهم يواصلون عملية الاستيطان، ويواصلون التنكيل بالشعب الفلسطيني وذلك من اجل ابعاد امكانيات السلام». وفي خلال كلمته بعث سفير دولة فلسطين في موسكو بتحياته الى قوى السلام في اسرائيل «والذين يرون ان مصلحتهم الراهنة والمستقبلية تتحقق بالسلام وليس بأي شيء آخر».

وقد وصلت الاجتماع تحية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واشنطن: المفاوضات

● تتمة من صفحة ١ ●

الموعد وان كان جميع الاطراف متفقين». واوضحت ان «بعض الاطراف اقترحت مواعيد مختلفة» ملمحة بذلك الى ان هناك اطرافاً اخرى غير اسرائيل اقترحت موعداً مختلفاً عن الرابع من الشهر المقبل.

واضافت تاتوايلر ان الولايات المتحدة مغتبطة في كل الاحوال لموافقة الحكومة الاسرائيلية على عقد المفاوضات في واشنطن والتي كانت فضلت اجراءها في الشرق الاوسط. واوضحت ان التسهيلات المقررة لعقد المفاوضات في واشنطن ستكون جاهزة في الرابع من الشهر المقبل.

وقال وزير «الامن» موشيه ارنس، امس، ان اسرائيل بطلبها تأجيل البدء بالمفاوضات الثنائية الى التاسع من الشهر المقبل لا تسعى الى «اختبار قوة» مع الولايات المتحدة. واضاف: «لا نريد الدخول في اختبار للقوة لكننا لا نريد التراجع او الخضوع للانذارات». بينما قال وزير المالية، يتسحاق موداعي، ان اسرائيل غير ملزمة بالرد الايجابي على كل اقتراح امريكي. (اقرأ التفاصيل ص٢ و٣).

تهنئة قلبية حارة

تقدمها الى الاخت فرجيني منصور – جبارين بمناسبة حصولها على رخصة واجازة المحاماة.

نتمنى لها التوفيق والى الامام.

نزهة وفتحي حبيي – كابول

قال القاضي: نتسيرت عيليت مدينة يهودية

● تتمة من صفحة ١٢ ●

بلغة اخرى اضافية على ان يكون حجم اللغة العبرية فيها ثلثي الاعلان (اي ضعفي اللغة الاخرى). وفي حديث مع احد اصحاب الشركة السيد ريحي عواد، استغرب هذا الادعاء. وقال: هذه اول مرة نسمع فيها هذه الحجة. ففي حينه قالوا لنا انهم لا ينشرون اعلانات الا بالعبرية.

والغريب ان المحكمة المركزية قبلت ادعاء البلدية وقررت رفض الدعوى التي قدمتها الشركة العربية اليها. وقال القاضي مشعالي ان نتسيرت عيليت هي مدينة يهودية بحكم وجود اغلبية يهودية فيها. وموقف البلدية شرعي. ورفض كل الحجج التي اعتمدها محامي الدفاع.

ورد المحامي مرنسكي على القرار بقوله، في حديث خاص مع «الاتحاد»: ان من حق كل انسان في البلاد ان يعبر عن نفسه ورأيه باللغة التي يرتأيها. ومنعه من ذلك، لاي سبب كان، يمس حق حرية التعبير.. عموما. فكم بالحري حين يجري الحديث عن اللغة العربية. فهي بالاضافة الى كونها رسمية، تعتبر لغة الام بالنسبة لشركة الاسكان واصحابها. ولغة الام بالنسبة للعرب في نتسيرت عيليت، الذين تم توجيه الاعلان اليهم.

واضاف مرنسكي انه يؤمن بان محكمة العدل العليا ستقبل الاستئناف، الذي سيقدمه خلال الايام القريبة القادمة، اولا بسبب قوة قانون حرية التعبير ومكانة اللغة العربية. وثانيا لان اجراء بلدية نتسيرت عيليت يتناقض مع روح وثيقة الاستقلال.

فسألناه: وهل تعتبر وثيقة الاستقلال، مرجعا قضائيا؟ فأجاب: بمفهوم معين نعم. صحيح انها ليست دستورا. ولكنها ذات وزن في حياة البلاد وقوانينها. وهي بالتأكيد اقوى من قانون بلدي مساعد.

واكد مرنسكي ان هذه المحاكمة ستكون ذات ابعاد جماهيرية وسياسية واسعة، على صعيد مكانة العرب في اسرائيل. واذا لم ننجح في المحكمة العليا، وهذا استبعده جدا، فقد تكون القضية بحاجة الى معركة شعبية لسن قانون خاص بها.

اخبار في سطور

● لاس فيغاس (الولايات المتحدة) – اعلنت السلطات الامريكية ان بريطانيا قامت يوم الثلاثاء بتجربة نووية تحت الارض في حقل يوكا فلات للرماية قرب لاس فيغاس في صحراء نيفادا.

واوضح المتحدث باسم وزارة الطاقة الامريكية داروين مورغن ان القنبلة التي تبلغ قوتها (٢٠) كيلوطن على الاقل (اي ٢٠ الف طن من مادة تي ان.تي) فجرت حوالي الساعة ١٠,٣٣ بالتوقيت المحلي على عمق (٥٠٠) متر.

وتابع المتحدث ان التجربة التي اطلق عليها اسم «بريستون» لم يشعر بها احد سوى في محيط حقل الرماية.

● كركاس – وصل الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، يوم الثلاثاء الى كركاس للمشاركة في قمة مجموعة الـ ١٥ التي تعمل على تطوير التعاون الاقتصادي والسياسي بين دول العالم الثالث.

وتشارك خمس دول افريقية في مجموعة الـ ١٥ وهي الجزائر ومصر والسنغال ونيجيريا وزمبابوي لكن ثلاثة رؤساء فقط وصلوا الى كركاس هم الرئيس الجزائري والرئيس السنغالي، عبدو ضيوف، ورئيس زمبابوي، روبرت موغابي.

وستبحث قمة هذه المجموعة من دول عدم الانحياز التعاون بين الجنوب والجنوب والنظام العالمي الجديد ومسائل البيئة والتنمية.



● نيويورك – علم لدى وكيل اعمال لاعب كرة السلة الامريكي، ماجيك جونسون ان اللاعب الامريكي الشهير يتفاوض حاليا مع احدى دور النشر على حقوق توزيع سيرة ذاتية ثانية له بعد ان اعلن انه يحمل فيروس مرض قصور المناعة المكتسبة «الايدز».

وكان جونسون نشر عام ١٩٨٣ سيرته الذاتية الاولى التي تطبع منها الان طبعات جديدة في دار «فايكينغ».

ورفض وكيل اعمال جونسون كشف قيمة المبلغ الذي طلبه اللاعب الامريكي لكن الاختصاصيين يتحدثون عن مبلغ اربعة ملايين دولار.

● لندن – اعلنت اذاعة روسيا التي التقطت بثها اجهزة الاستماع في هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» في لندن ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، وقع يوم الثلاثاء «مرسوما» يحول جهاز امن الدولة «الكي.جي.بي» الى «وكالة الامن الفدرالية».

واوضحت الاذاعة ان المرسوم ينص على ان المهام الرئيسية للوكالة الفدرالية الجديدة ستكون «الاستخبارات ومكافحة التجسس والجريمة المنظمة والفساد وتزويد السلطات والادارة بالمعلومات ومكافحة الارهاب». وسيتولى رئيس الـ «كي.جي.بي» الروسي الحالي، فيكتور نايفانكو مهام المدير العام للوكالة الجديدة.



الخميس ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ١٢

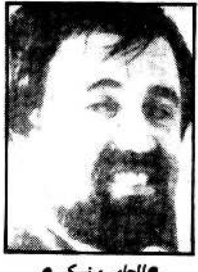
قال القاضي: نتسيرت عيليت مدينة يهودية.. ووافق على منع تعليق ملصقات عربية فيها!

المحامي مرنسكي: أعتقد ان القاضي أخطأ. لذلك سأستأنف الى العليا

* «الامر الاساسي الذي استند إليه هو قانون حرية التعبير. خصوصاً وان اللغة العربية، ليست مجرد لغة، إنما هي رسمية في الدولة» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر محامي شركة ر.ا.م. للاسكان، بنحاس مرنسكي، تقديم استئناف الى المحكمة العليا على قرار المحكمة المركزية في الناصرة الذي قبل حجة بلدية نتسيرت عيليت في رفضها الصاق اعلان لشركة ر.ا.م. على لوحات الاعلانات في المدينة لكونه منصوصا باللغة العربية فقط.

وقال مرنسكي لمندوب «الاتحاد»، امس الاربعاء، انه يعتقد بأن القاضي وقع في خطأ فاحش. اذ انه اعتمد على قانون مساعد في البلدية وتجاهل ما تنص عليه وثيقة الاستقلال وقانون حرية التعبير وتجاهل كذلك المكانة المميزة للغة العربية في دولة اسرائيل. فهذه ليست مجرد لغة ثانية انما هي لغة رسمية تتمتع بنفس مكانة اللغة العبرية. وكان بامكاني مثلاً ان اقدم الدعوى القضائية نفسها باللغة العربية والمحكمة ملزمة في هذه الحالة بمعالجة القضية باللغة نفسها.



● المحامي مرنسكي ●

وكان مرنسكي يعقب بذلك على قرار القاضي أبيغدور مشعالي، في مطلع الاسبوع، الذي قبل وبشكل مفاجئ قرار البلدية.

وكانت بلدية نتسيرت عيليت وافقت في البداية (يوم ٢٧/١١/١٩٨٨) على أخذ ملصق الاعلانات. وتلقت الرسوم. ووعدت بالصاقها. وهي اعلانات دعاية، نصت باللغة العربية وموجهة الى سكان نتسيرت عيليت العرب، تدعوهم للانضمام الى مشروع السكن الذي تقيمه الشركة في يافة الناصرة. وبعد مرور المدة المتفق عليها دون ان يلصق الاعلان، توجهت ادارة الشركة الى البلدية للاستفسار. فكان الجواب انها لا تنشر اعلانات باللغة العربية في نتسيرت عيليت.

و اتضح ان هناك قانونا مساعدا اقرته البلدية قبل حوالي العشرين سنة ويقضي بأن تكون الاعلانات الملصقة في المدينة باللغة العبرية فقط، او

● البقية على صفحة ١١ ●

تعزية

احر التعازي نقدمها الى الزميل الاستاذ محمد طربيه وعموم آل طربيه بوفاة العم الشيخ يوسف صالح طربيه (ابو صالح). للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
لجنة المعلمين واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة شفاعمرو الثانوية

اليوم، وبشكل رسمي

كيسار سيعلن تنافسه على زعامة «العمل»

● يعقوبي ينسحب من المنافسة ويدعم رابين ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يضع السكرتير العام للهستدروت في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم (الخميس)، حدا لكل التقولات والتوقعات السابقة ويعلن عن ترشيح نفسه، رسميا، للتنافس على زعامة حزب «العمل» ومرشحه لرئاسة الحكومة في الانتخابات البرلمانية القادمة.

وعلم، امس، ان كيسار قرر نهائيا المنافسة على المنصبين وانه سيعلن ذلك لاول مرة في اجتماع سيعقده، بعد ظهر اليوم، بمشاركة كل مؤيديه ومناصريه في الحزب والهستدروت.

وقال مقربو كيسار ان هدفه الفوز في الجولة الاولى من الانتخابات الداخلية.

وبهذا يكون كيسار هو المرشح الرابع الذي يتنافس على زعامة الحزب ورئاسة الحكومة، بعد شمعون بيرس ويتسحاق رابين واورا نمير.

ومن جهة اخرى اعلن غاد يعقوبي، مساء امس، انسحابه من المنافسة على زعامة الحزب. وقال انه سينضم الى معسكر رابين ويدعمه في الانتخابات. وجاءت هذه الخطوة اثر اعلان كيسار عن ترشيح نفسه.

اثر اتفاق بين الادعاء والدفاع

الحكم على الفتاتين الفحماويتين بالسجن

مع وقف التنفيذ ودفع (١٠) الاف شيكل

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - حكم قاضي محكمة الصلح في الخضيرة طال شاحر، يوم امس (الاربعاء)، على الفتاتين الفحماويتين رباب محاميد وسائدة جبارين بالسجن لمدة (١٥) شهرا مع وقف التنفيذ اذا قامتا بمخالفة مشابهة خلال ثلاث سنوات وبغرامة مالية مقدارها خمسة الاف شاقل لكل منهما تدفع على خمس دفعات.

وقد قبل القاضي شاحر الاتفاق الذي تم بين الادعاء والدفاع وبناء عليه اعترفت الفتاتان بجزء من التهم وهي: عضوية في تنظيم معاد وتماثل مع منظمة ارهابية» و«القيام بالتآمر لتنفيذ عمل خطير»، على ان يتم الغاء بقية بنود الاتهام والاكتفاء بالسجن مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية.

هذا واطلق سراح الفتاتين بعد انتهاء المحاكمة. وترافع عنهما المحامي وليد عسلية.

«الجيل الشاب» في مبام يطالب باطلاق سراح دورون فلتر

● تل ابيب - ايرق «الجيل الجديد» لحزب مبام الى وزير الدفاع يطالبه باطلاق سراح دورون فلتر الذي تم اعتقاله قبل عدة ايام في اعقاب رفضه للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

واكدت البرقية التي ارسلها داني بيليغ انه بسبب معارضة فلتر المبدئية للخدمة في المناطق، فان هذا يستوجب اتفاقات بين الجيش وبين جنوده في الاحتياط، تمكن جندي الاحتياط من الخدمة بحيث لا يتعارض ذلك مع ضميره وتحول دون تحوله الى مخالف.

وقال بيليغ في برقيته انه في قضية دورون فلتر اخل الجيش بالاتفاق مع فلتر الذي ترك الخدمة في الاحتياط منذ حوالي عشرين سنة.



* الجمعة ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ٢٢ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٧٠ * ١٦ صفحة * الثمن: ...٢ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שישי 29.11.1991 - המחיר 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 170/48

بوداع جماهيري كبير

الوفد الفلسطيني يغادر المناطق المحتلة، اليوم

● لا تعديل على تركيبة الوفد الفلسطيني ● فيصل الحسيني عاد امس بشكل مفاجئ الى القدس ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – من يحيى ابو شريف – يتوجه صباح اليوم نحو (٣٠) شخصية وطنية فلسطينية من المناطق المحتلة الى العاصمة الاردنية عبر جسر الملك حسين (اللنبي) من اعضاء الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام التي وجهت الدعوة لعقد المرحلة الثانية منها في العاصمة الامريكية، واشنطن.

■ البقية على ص٣ ■

بشير البرغوثي الى عمان وقد يتوجه الى واشنطن!

* القدس – مكتب «الاتحاد» – يغادر القدس المحتلة، صباح اليوم (الجمعة)، بشير البرغوثي، الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني متوجها الى عمان العاصمة الاردنية في زيارة عمل قصيرة. وقال مقربون من

■ البقية على ص٣ ■

في الملحق

* مقابلة خاصة مع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار – سالم جبران ونسيم ابو خيط.
* في ذكرى يوم التقسيم، يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني – حسين سويطي.
* «قانون منع الارهاب» عقيم ولا يمكن تطبيقه – المحامي اسامة السعدي.
* جبهة الناس.. تحتكم للناس – نظير مجلي.
* السلام والاحتلال لا يتعايشان – سالم جبران.
* افيون الشعوب! – سميح القاسم.
* الرد الاسرائيلي، هل هو بداية المواجهة؟ – بشير البرغوثي.
* مناورات شمير حول الزمان والمكان – نسيم ابو خيط.
* هل يجرؤ شمير على اغتيال المفاوضات؟ – محمود ابو شنب.
* النائبة تمار غوجانسكي تتحدث لـ «الاتحاد» حول «العنف ضد المرأة» – آمال شحادة.
* حمّى الريكيتسيا – د. عماد قسيس
* حلقة جديدة من «مغامرات فواز النشاز» – د. ادوار الياس.

** أدب **

* حوار خاص مع الاديب الفلسطيني الكبير جبرا ابراهيم جبرا – انطوان شلحت.
* «الرحلية» – قصيدة جديدة للشاعر علي الخليلي.
* «قرب حديقة تنمو ازاهيرها من هوانك» – قصيدة خاصة من الشاعر فيصل قرقطي.
* «مني إليّ مع خالص الحب» – قصيدة للشاعر كاظم ابراهيم.
* الحلقة الثالثة من مداعبة/ معاتبة – احمد منير.

اسرائيل مصرّة على التاسع من كانون الأول موعداً لاستكمال المفاوضات!

● جميع الاطراف العربية وافقت على الذهاب الى مفاوضات السلام في واشنطن يوم (٤) القادم ● م.ت.ف: نأمل ان توفر الادارة الامريكية كل التسهيلات وحرية العمل لجميع الوفود، بما فيها الوفد الفلسطيني، كما فعلت الحكومة الاسبانية ● دمشق: عدم حضور الوفد الاسرائيلي الى واشنطن دليل على ان حكومة اسرائيل لا تريد السلام ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء – أكد الناطق بلسان الحكومة، أمس الخميس، أن اسرائيل «ستكون موجودة في التاسع من كانون الاول القادم في واشنطن».

وجاء هذا التأكيد غداة إعلان وزارة الخارجية الامريكية ان ادارة الرئيس بوش ترفض تأجيل موعد بدء المفاوضات الى التاسع من الشهر القادم من طرف واحد وعليه فان المفاوضات ستعقد في موعدها المتفق عليه، أي في ١٢/٤.

وقد برز الرد الاسرائيلي السالف على الاعلان الامريكي في تصريحات يوسي بن اهارون، مدير مكتب رئيس الحكومة، صباح امس (الخميس).

وقال بن اهارون لراديو «صوت اسرائيل»: «سنكون في التاسع من الشهر المقبل في واشنطن رغم ان الولايات المتحدة حددت الموعد في الرابع منه». واضاف «نحن بحاجة الى وقت للتحضير لهذه المفاوضات ونريد ان يكون للولايات المتحدة الوقت الكافي للتأقلم مع رغبتنا في التفاوض على حدة مع كل من الوفود».

واشار الى ان قرار الحكومة الاسرائيلية باقتراح التاسع من الشهر المقبل لبدء المفاوضات الثنائية «سيؤدي الى عدم المشاركة في تكرار لمؤتمر مدريد حيث كانت الاطراف العربية خلاله جالسة معاً قبالتنا».

واكد «اننا نفضل التفاوض على انفراد مع الوفد الاردني الفلسطيني ثم مع الوفد السوري ثم مع الوفد اللبناني».

وقال بن اهارون من جهة اخرى ان «الامريكيين فهموا ان اسرائيل ترغب في حوار مباشر حقيقي مع جيرانها العرب ومن المنطقي ان يسوى النزاع في الشرق الاوسط في منطقة الشرق الاوسط».

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر وافق، امس الاول (الاربعاء)، على المشاركة في المفاوضات الثنائية في واشنطن لكنه اقترح ان تبدأ في التاسع من كانون الاول المقبل.

ورداً على ذلك صرحت الناطقة باسم الخارجية الامريكية، امس الاول، بأن الولايات المتحدة ترفض تأجيل موعد بدء المفاوضات الى التاسع من الشهر المقبل من طرف واحد وانها توافق على تغيير محتمل للموعد في حال اتفق جميع الاطراف على ذلك.

وفي تونس أعلن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، امس (الخميس)، ان المنظمة وافقت رسمياً على عقد المفاوضات الثنائية في الرابع من كانون الاول المقبل في واشنطن.

واوضح لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس ان هذا القرار اتخذ اثناء اجتماع عقدته قيادة منظمة التحرير برئاسة ياسر عرفات في مقرها بالعاصمة التونسية.

واضاف عبد الرحمن ان موافقة المنظمة الفلسطينية ابلغت فور اقرارها ليل الاربعاء – الخميس للوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة الذي سيشارك في المفاوضات الثنائية وكذلك الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، عرابي مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

وقال المتحدث ان المنظمة «عبرت عن املها في ان توفر الادارة الامريكية التسهيلات والحماية وحرية العمل والاتصال التي وفرتها الحكومة

■ البقية على ص٣ ■

مفاعل نووي صيني لسوريا

* بكين – «و.ص.ف» – اعلنت الصين انها ستسلم قريبا مفاعلا نوويا مصغرا سبق ان طلبت من الوكالة الدولية للطاقة الذرية اذنا بتسليمه.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية يو جيان مين ان الصين ترغب ببيع سوريا «مفاعلا مصغرا بقوة (٣٠) كيلووات يعمل على النيوترات ويمكن استخدامه في التحاليل النيوترونية ولانتاج النظائر».

وتشتبه الولايات المتحدة بصورة خاصة بأن الصين تساهم الى حد كبير في انتشار الاسلحة النووية في العالم وانها تقيم تعاونا مميزا مع دمشق في هذا المجال.

غير ان هذا النوع من المفاعلات الذي تملك الصين منه اربعة نماذج لا ينتج البلوتونيوم وهو بالتالي لا يساهم في انتشار الاسلحة النووية. ويرى الخبراء انه لا يحمل طابعا هجوميا.

في المقابل يمكن اعتبار هذا المفاعل اداة علمية تسمح بتدريب العاملين في القطاع النووي على القيام بتجارب نووية. وقال مصدر ديبلوماسي ان الصين سلمت باكستان نموذجا من هذا المفاعل في تشرين الاول (١٩٩٠) وتنوي تسليم غانا نموذجا آخر.

وقال يو «ان المجلس التنفيذي للوكالة الدولية للطاقة النووية صادق على الاتفاق». وسوريا خلافا للصين موقعة على معاهدة الحد من الانتشار النووي لكنها لم توقع على البند المتعلق بحظر استخدام التكنولوجيا والعتاد النووي لاغراض عسكرية وباخضاع مثل هذا العتاد لمراقبة الوكالة الدولية.

كيسار يعلن، رسميا، عن ترشيح نفسه لرئاسة حزب «العمل»

* «الذي يريد اجراء تغيير في الحكم وفي المجتمع والدولة يجب ان يجري تغييرا في قيادة حزب العمل» * «المقولة التي تقول ان من يملك سلاحا ذريا هو الاقوى والاعظم – انتهت اليوم» *

* رمات إفعال – لمندوب «الاتحاد» – امام اكثر من ٥٠٠ شخص معظمهم من نشيطي الهستدروت اعلن كيسار، امس، عن ترشيح نفسه لرئاسة حزب «العمل»، في الاجتماع الذي نظم تحت يافطة: «الهستدروت – الحزب – الدولة» واعتبر بمثابة تلخيص اولي لمؤتمر حزب «العمل».

وقال كيسار ان حزب «العمل» فك حكومة الوحدة القومية بسبب العملية السياسية. اما اليوم فان الموضوع السياسي هو في عملية لا نقودها نحن. ولهذا فلن يكون موضوعا مركزيا في الانتخابات. وطالب بأن يعود حزب العمل ويشكل حركة سياسية اجتماعية واعادة الحكم والنظام الى الدولة. وذلك باجراء التغيير في حزب العمل والهجوم على انتزاع السلطة وانزال الليكود.

* كيسار *

«ومن اجل هذا، قال، قررت ترشيح نفسي لرئاسة الحزب. وذلك من منطلق التفكير بأنه لا يمكن الحديث عن تغيير اذا واصلنا السير وراء نفس الزعيمين – بالرغم عن ان اي حزب كان سيفخر بزعيمين مثل بيرس ورابين. ولكن هناك واقعا كئيبا، فيه حزب العمل مشلول ويتعرض للهجوم، وينجح الليكود في التفوق علينا في كل المعارك الانتخابية».

وكان كيسار قد اعترف بأنه منفعل وهو يقف ليعلن عن قراره. وذكر في بداية خطابه اربع قيم «لا يستطيع المجتمع الاستمرار بدونها» وهي «المساعدة المتبادلة في داخلنا»، وتقليص الفجوات الاجتماعية، والعودة الى قيم العمل وعدم الاعتماد على الاموال الامريكية والعمل الرخيص من «المناطق»، وارساء مرحلة

■ البقية على ص٣ ■

مع استمرار التهديدات الغربية ضدها

ليبيا: يجب طرح قضية لوكربي امام محكمة العدل العليا

* القذافي يقوم بزيارة خاطفة الى مصر * ويؤكد ان اتهامات الغرب لليبيا مثيرة للضحك وتستخدم لخداع الرأي العام * مصر: اية عملية عسكرية ضد ليبيا ستكون عواقبها وخيمة على عملية السلام *

* القاهرة – «و.ص.ف» – علم من مصدر رسمي ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي غادر بعد ظهر امس الخميس مصر في ختام زيارة استغرقت بضع ساعات اجتمع خلالها بالرئيس المصري حسني مبارك.

واوضح المصدر نفسه ان اللقاء عقد في برج العرب غرب الاسكندرية واستمر ثلاث ساعات بحث خلاله الزعيمان «موقف ليبيا في ضوء البيان» الذي نشرته امس الاول الاربعاء، الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

وطالب البيان ليبيا بالاستجابة لطلبات هذه الدول الثلاث في ما يتعلق بالتحقيقات الجارية حول الاعتداءين على الطائرتين التابعتين لشركتي بانام الامريكية ويوتا الفرنسية في العامين ١٩٨٨ و١٩٨٩.

وطالب ايضا ان «تتعهد ليبيا بشكل واضح ونهائي بالكف عن كل اشكال العمل الارهابي ووقف اي دعم للمجموعات الارهابية».

وتعتبر مصر من جهتها ان اي عملية عسكرية ضد ليبيا ستكون لها عواقب وخيمة على عملية السلام الجارية كما سيكون وقعها سيئا على



* القذافي *

الرأي العام العربي غير المهيأ لقبول هذا النوع من الاعمال وفق ما اكد مرارا مصدر مصري شبه رسمي.

واعلن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في حديث الى شبكة تلفزيون مونت كارلو/ ايطاليا ان ليبيا لن تسلم الليبيين المتهمين في الاعتداء الذي استهدف بان امريكان فوق لوكربي الى الولايات المتحدة ولا الى بريطانيا.

واكد القذافي في الحديث الذي اذيع مساء امس الخميس ان «القانون الليبي شأنه شأن قانون اي دولة اخرى لا يسمح بتسليم الرعايا الليبيين المشتبه بهم الى سلطات الولايات المتحدة او بريطانيا».

واضاف «وليس هناك اتفاق لتسليم المشتبه بهم بين ليبيا من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا من جهة ثانية» موضحا ان «العلاقات مع هذين البلدين مقطوعة».

وبالاضافة الى ذلك «وليس هناك تهمة رئيسية حقيقية ضد المتهمين».

واكد القذافي ان الامين خليفة فهيمة وهو احد المتهمين في الاعتداء الذي ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا لا علاقة له ابدا بالاعتداء، وانه «ترك عمله في مالطا لدى شركة الخطوط الليبية قبل ثلاثة اشهر من الاعتداء، وان الرجل الثاني عبد الباسط علي لم يتم التعرف اليه في ليبيا حيث يوجد

● البقية على صفحة ٢ ●

انقلاب عسكري في توغو

* القوات المسلحة سيطرت على الوضع *

* لومي – «و.ص.ف» – بدا في الساعات الاولى من مساء امس الخميس ان القوات المسلحة التوغولية التي اعلنت في وقت سابق قلب الحكومة والمجلس التشريعي المؤقت الذي شكل الصيف الماضي تسيطر تماما على الوضع ومصممة على مواصلة تحركها الى ان تلبى مطالبها.

وكانت القوات المسلحة اعلنت امس الخميس حظر التجول بين الساعة ١٨٠٠ بالتوقيت المحلي (توقيت غرينيتش ذاته) والساعة ٥٠٠ صباح اليوم (الجمعة) وهددت بتحويل لومي الى (رماد) اذا لم يتم تشكيل حكومة جديدة «في اسرع وقت».

ولدى تدخلها، امس، في الاحياء الشعبية للمدينة لاخماد كل محاولة مقاومة قتلت الدوريات العسكرية خمسة عشر شخصا على الاقل.

وحتى الساعة ١٦٠٠ ت.غ. كان جنود الفرقة المؤللة الثانية تدعمهم عناصر من الحرس الرئاسي وقوة التدخل السريع لا تزال تحتل بناية الاذاعة والتلفزيون وتحاصر مقر الحكومة المؤقتة حيث يوجد رئيس الوزراء المؤقت جوزيف كوكو كوفيغوه برفقة سفير فرنسا في لومي برونو ديلاهي منذ الساعة التاسعة صباحا.

وبعد التدخلات العنيفة لقوات الامن صباحا تحصن السكان في منازلهم وخلت شوارع العاصمة من المارة فصارت شبه مدينة ميتة.

واستمرت الاذاعة منذ فجر امس في بث بيانات طالب فيها الانقلابيون بحل المجلس الاعلى للجمهورية والمجلس التشريعي المؤقت المتهمين بأنهما يضمان «متطرفين» هدفهم الوحيد هو «الاخلال بالنظام» و«الطعن» في مكاسب النظام العسكري الذي قاد البلاد برئاسة الجنرال اياديما من عام ١٩٦٧ الى مطلع العام الجاري.

وفي آب الماضي جرد المؤتمر الوطني رئيس الدولة من سلطاته ونصب حكومة ومجلسا تشريعيا مؤقتين كلفا قيادة البلاد الى انتخابات «حرة وديمقراطية».

ويقول العسكريون انهم يتمسكون بمبدأ الانتقال الى الدمقراطية ولكنهم يشجبون الاساليب المعتمدة حتى اليوم لتحقيق ذلك ويطالبون بتمكين الشعب من حقه في ان يختار بنفسه مساره الدمقراطي.

■ البقية على ص٣ ■

في بحث خاص اجراه مدير ثانوية دبورية:

٢١٪ من طلاب التواسع في دبورية لا يعرفون كتابة اسمائهم بالعربية!

* الاحصاء يثير ردود فعل غاضبة في القرية والكثيرون يشككون في مصداقيته * مدير المعارف العربية: هذه صراعات مؤسفة بين مديري مدارس القرية *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – دلت نتائج بحث خاص اعلنها مدير ثانوية دبورية، الاستاذ محمود مصالحة، على ان ٢١٪ من طلاب التواسع الذين انتسبوا الى مدرسته لا يعرفون كتابة حتى اسمائهم باللغة العربية.

واطلعنا المدير على عينة من كتابات التلاميذ التي تؤكد ذلك منها: «سمير» كتبت «صمير» و«امال» كتبت «امل» وغيرها.

وقد اثار هذا البحث موجة من الغضب في القرية خصوصا بين صفوف معلمي ومديري الاعدادية، والابتدائيات. وشكك الكثيرون في مصداقيته. اما مدير دائرة المعارف العربية، الاستاذ علي حيدر، فقال لـ «الاتحاد» انه يرى الموضوع في اطار الصراعات المؤسفة بين مديري مدارس القرية. (التفاصيل الكاملة في تقرير خاص ينشر في عدد «الاثنين» القادم).

الاحتمال صغير جدا.. لكنه قائم!

الفحوصات المختبرية قد لا تكشف فيروس «الايدز» في وجبة دم مصابة.. فتنتقل الى شخص معافى!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ساد نوع من الذعر في اسرائيل، امس الخميس، وتوجه العديد من المواطنين الى «نجمة داوود الحمراء»، اثر اذاعة نبأ مفاده ان وجبات الدم التي تم اخذها من متبرع يحمل فيروس مرض قصور المناعة المكتسبة «الايدز» كان اصيب به قبل فترة قصيرة من قيامه بالتبرع بالدم، قد لا تكتشف في فحوصات المختبر، مما يعني نقل فيروس «الايدز» الى شخص اخر قد يحتاج وجبة الدم ليحصل على تلك الوجبة التي تحمل الفيروس!

وكان اذاع النبأ راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، صباح امس. واثر ذلك توجه العديد من المواطنين الى «نجمة داوود الحمراء» للاستفسار حول الموضوع. وقال د. امنون بن دافيد، رئيس قسم الخدمات العامة في «نجمة داوود الحمراء»، في حديث اذاعي، امس، ان خطر عدم اكتشاف فيروس الايدز بعد اجراء فحص المختبر على وجبة الدم قائم، لكنه صغير جدا ولا يزيد عن الاخطار الطبية الاخرى. وقال ان السؤال يتمحور حول الوقت الذي يحضر فيه متبرع الدم وتزامن هذا الوقت مع اصابة الشخص المتبرع بفيروس «الايدز». وقد لا يتم الكشف عن الفيروس حتى بعد اجراء الفحوصات اذا كانت الفترة بين اصابته بالفيروس وتبرعه بالدم قصيرة. كما يتعرض عامل المختبر او عامل «نجمة داوود الحمراء» في مثل هذه الحالة لخطر اصابته بالفيروس!

ويشار الى انه في السنتين الماضيتين جرى جمع (٢٠٠) الف وجبة دم على شكل تبرعات، اكتشفت منها وجبتان تحملان فيروس «الايدز».

تعازينا الحارة

الى عموم آل السوري بوفاة المأسوف عليه

طنوس رزق الله السوري

(ابو رزق)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

خالد سلامة والعائلة

من آمن بي ولو مات فسيحيا

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده سهيل وزهير وسامي ووردينة ومرفت واشقاؤهم فوزي وسعيد وزوزو وعموم آل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والبلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

فايز اسكندر خوري

(ابو سهيل)

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/١١/٣٠، الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

* اليوم، ١١/٢٩، هو يوم الذكرى السنوية الرابعة والاربعين لقرار تقسيم فلسطين الذي اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة. وهو ايضا يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وما ابعد المسافة بين هذين اليومين. فما بين يوم «القرار» ويوم «التضامن» تتقوقع الشرعية الدولية. اربعة واربعون عاما مضت على صدور هذا القرار وحوالي مئة قرار شبيه او قريب تتعلق بالقضية الفلسطينية، في الجمعية العمومية وكذلك في مجلس الامن، وما زلنا نحتاج الى التضامن. لان القرارات لم تنفذ. الشرعية الدولية لم تطبق. والسبب لذلك معروف.

اننا في مثل هذا اليوم نحتاج الى اطلاق صرخة اخرى في وجه العالم، خصوصا ذلك العالم الذي سار وراء ابشع حرب تدميرية في العقود الاخيرة، بحجة الشرعية الدولية، فأين هو من الشرعية الدولية تجاه الشعب الفلسطيني!! اين هو من استمرار دوس هذه الشرعية يوميا، بل كل لحظة في الاراضي الفلسطينية المحتلة!!

«إبكِ يا وطني الحبيب» ..!

■ رفضت بلدية نتسيرت عيليت الصاق ملصقات اعلانية لشركة ر.ا.م للبناء والاسكان على لوحات الاعلانات في المدينة، لان هذه الملصقات هي.. باللغة العربية!

واستندت البلدية، في موقفها العنصري هذا، على «قانون مساعد» سنته قبل اكثر من عشرين عاما يقضي بان تكون الاعلانات في نتسيرت عيليت باللغة العبرية فقط!

لقد وصلت هذه القضية الى المحكمة. ومن المذهل والمثير للغضب ان المحكمة المركزية في الناصرة قبلت موقف بلدية نتسيرت عيليت مما دفع شركة ر.ا.م الى الاستئناف لمحكمة العدل العليا.

ان هذه «الحادثة الصغيرة» كبيرة جدا وهي تجسد مأساتنا، شعبا ولغة في هذه البلاد.

كما هو معروف فان اللغة العربية هي لغة رسمية في دولة اسرائيل، طبقا لوثيقة الاستقلال. كما ان من حق كل عضو كنيست ان يتكلم باللغة العربية، اذا اراد، وباللغة العربية، فقط ودائما، اذا اراد. وكل وزارة ملزمة ان تستقبل رسائل المواطنين باللغة العربية، وكل انسان عربي، في تحقيق في الشرطة، او في المحكمة، من حقه ان يتكلم بلغته القومية - اللغة العربية.

ولكن هنالك جانبا اخر يكشف مدى وقاحة مسلك بلدية نتسيرت عيليت ففي المدينة اكثر من ٢٥٠٠ مواطن عربي يدفعون الضرائب لهذه البلدية، مع انها لم تقم لهم مدرسة ولم تفتح حضانة ولا تقدم لهم اية خدمات. فهل تجد البلدية ايضا ان الصاق الاعلانات باللغة العربية كثير على العرب وعلى العرب مواطني نتسيرت عيليت تحديدا!؟

اننا نعتقد بان هذه المسألة يجب ان لا تظل نزاعا بين شركة ر.ا.م وبين بلدية نتسيرت عيليت ويجب وضع حد نهائي، فعليا وقانونيا، لهذا الاستهتار العنصري الوقح بالعرب ومشاعرهم ومصالحهم.. ولغتهم!

(«الاتحاد»)

٣٢ رئيس سلطة محلية يطالبون رئيس الحكومة بمنع اقتلاع قرية «رمية»

● حيفا - لمراسلنا - وجه (٣٢) رئيس سلطة محلية عربية عريضة الى رئيس الحكومة (ونسخا عنها الى رئاسة الكنيست وعدد من كتلها، والى وزارة الداخلية والمالية والاسكان) طالبوه فيها بالتدخل الشخصي والفوري لمنع اقتلاع قرية رمية.

وجاء في العريضة: «اننا نطلب منك التدخل الشخصي والفوري لمنع ارتكاب الظلم ضد قرية عربية قائمة على اراضي اهلها المسجلة على اسمائهم في سجلات الطابو من قبل قيام الدولة. وهي قرية رمية الواقعة في مركز الجليل والمجاورة لمدينة كرمئيل، والتي تريد دائرة اراضي اسرائيل اخلاء سكانها (البالغ عددهم حوالي المائة) من اجل اقامة حي للمهاجرين الجدد على اراضيها تابع لمدينة كرمئيل.

وان اهالي رمية العرب المعارضين لاخلائهم مستعدون لربط قريتهم بمدينة كرمئيل كاحد احيائها. ونحن نساند موقف اهالي رمية ونرى في محاولة اخلائهم امرا خطيرا، اذا تم تنفيذه، سيكون ضربة للعدالة وللتعايش بين الشعبين. ولذا نطلب تدخلك الفوري لمنع تنفيذ هذا الظلم».

هذا وقد وقع هذه العريضة حتى الان كل من رؤساء السلطات المحلية العالية: الناصرة، شفاعمرو، الطيرة، ام الفحم، سخنين، كوكب، عيلبون، ابوسنان، جسر الزرقاء، الفريديس، جت، كفرقرع، عرعرة، الرينة، كفركنا، دبورية، باقة الناصرة، المشهد، طرعان، اكسال، عين ماهل، ديرحنا، المغار، عيلبون، عرابة، مجد الكروم، الرامة، بيت جن، البقيعة، فسوطة، البعنة، وكفرياسيف.

غدا في كفرقاسم:

سكرتارية لجنة المتابعة تبحث مخططات الاقتلاع والهدم والمصادرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من اوساط سكرتارية لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب ان سكرتارية اللجنة ستجتمع غدا، السبت، في الحادية عشرة قبل الظهر في مجلس كفرقاسم. وسيكون موضوع البحث الرئيسي في هذا الاجتماع مخططات الاقتلاع والهدم والاستيلاء على الاراضي التي تواجهها القرى العربية تحت غطاء مخطط الاستيطان الحكومي الذي تنفذه وزارة الاسكان بقيادة اريئيل شارون.

بتوكيل من لجنة مكانة المرأة البرلمانية:

النائبة غوجانسكي ستعالج مكانة المرأة العربية في اسرائيل

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اوكلت لجنة شؤون مكانة المرأة التابعة للكنيست في اجتماعها الاخير، بحث ومعالجة ضائقة المرأة في الوسط العربي للنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

واشارت غوجانسكي في اجتماع اللجنة، الذي بحث مكانة المرأة في اسرائيل وضرورة ضمان مساواتها وحماية النساء، المضروبات او اللاتي يتعرضن لانواع مختلفة من العنف، اشارت الى مشاكل المرأة والفتاة العربية واكدت ان الوسط العربي يفتقر حتى لمركز منظم للفتيات اللاتي يعانين الضائقة والنساء اللاتي يتعرضن للضرب.

اسعد يوسف، في اجتماع لجنة منطقة الناصرة للحزب:

حزب العمل بدأ معركته الانتخابية بين العرب.. بالهجوم على الحزب الشيوعي والجبهة

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - على الرغم من ان حزب العمل ما زال متخبطا في طريقة خوض المعركة الانتخابية في البلاد عموما فانه بدأ معركته الانتخابية بين العرب.. وفي اساسها الهجوم على الحزب الشيوعي والجبهة. «بيرس ورابين، اللذان يختلفان على كل شيء، يتفقان تماما في هذا الموضوع».

هذا ما اعلنه اسعد يوسف كنانة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي سكرتير منطقة الناصرة للحزب، في بيانه السياسي الى الاجتماع الموسع للجنة المنطقة وقيادات الفروع، امس الاول الاربعاء، في الناصرة. واكد: ان هذا الهجوم ليس صدفة. فهم يعرفون ان القوة الجماهيرية للجبهة هي القوة الاساسية، حتى لو كانوا يصرحون بغير هذا، ولذلك يركزون هجومهم علينا.

واضاف: ان الجبهة من طرفها، وعلى ضوء النجاح الكبير لمؤتمرها القطري، عليها ان تنطلق الآن الى العمل. مهمتنا الآن احداث نقلة نوعية في نشاطات فروع الجبهة واعمالها النضالية في مختلف المواضيع الملحة - السلام، البطالة، التعليم دعم الانتفاضة وغيرها.

وكان قد ترأس الاجتماع عضو اللجنة المركزية، عمر سعدي. شارك في النقاش ٢١ عضوا. في ختامه اتخذت عدة قرارات منها: * مطالبة حكومة اسرائيل بالكف عن الاعيبها والجنوح الى السلام * دعم صحيفة «الاتحاد» والوصول الى ١٠٠٪ من الهدف وتوزيع الجريدة كل يوم جمعة * انهاء الحملة المالية مع نهاية السنة * دعم نداء اللجنة الاهلية في عيلبون لتمويل عملية زرع كبد للعربي مكرم سعيد * انتخاب عضو اللجنة، غسان حبيب، مركزا للجنة التثقيف المنطقية.

بدون برنامج معلن:

«المعراخ» و«راتس» تقيمان ائتلافا ضيقا في مجلس عمال شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - في جو صاخب عقد مجلس عمال شفاعمرو، مساء امس الاول، جلسته الاولى بعد مرور اكثر من عامين على انتخابات الهستدروت.

افتتحت الجلسة بتأخير ساعة عن موعد انعقادها وذلك بعد ان حاول جدعون ساغي، رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال ومدير قسم التنظيم، ميخائيل زيف، الزام كتلة «مبام» بالدخول في الائتلاف والتصويت الى جانب مرشح «المعراخ» حسب الاتفاق القطري بين «مبام» وحزب «العمل». الا ان ممثلي «مبام» برئاسة نايف ابو سمرة قرروا الانسحاب من الجلسة.

افتتح الجلسة جدعون ساغي، وادارها ميخائيل زيف حيث طلب ترشيح الاعضاء لسكرتير المجلس فاقترح جمال ياسين (العمل) السيد خليل مشيعل لمنصب سكرتير المجلس. كما اقترحه ممثل كتلة «راتس» عبود عبود. وصوت الى جانبه سبعة اعضاء، ستة من كتلة المعراخ ومندوب كتلة «راتس» الذي تم توقيع ائتلاف بينه وبين كتلة المعراخ على ان يحصل على وظيفة ونصف وظيفة مقابل هذا الائتلاف.

وقد حاول موسى سواعد، ممثل الحزب الدمقراطي العربي في القائمة المشتركة، ان يصوت الى جانب ممثل المعراخ خارقا بذلك قرار كتلة القائمة المشتركة الذي اتخذ بحضوره ومشاركته وبالاجماع. وعلى اثر ذلك اضطر رئيس كتلة القائمة المشتركة في مجلس العمال، محمد بركة، الى الغاء تصويته والغاء عضويته في مجلس العمال ليحل محله الاستاذ احمد ابوب ممثلا للحزب الدمقراطي العربي في كتلة «المشتركة».

وكان رئيس كتلة «القائمة المشتركة» قد القى بيانا قبل التصويت اوضح فيه موقف القائمة المشتركة فاكد ان هذه هي الجلسة الاولى التي يعقدها مجلس عمال شفاعمرو بشكل دمقراطي منذ عشر سنوات. واضاف موجها كلامه لجدعون ساغي: لقد ارسلت رسالة لحضرتك قبل اكثر من خمسة اشهر وشرحت فيها وضع مجلس العمال المشلول ولم اتلق اي رد على رسالتي ومن غير المعقول ان يستمر كل هذا دون اتخاذ اجراءات تلزم بعقد جلسات للمجلس. ووضع المسؤولية الكاملة على قيادة الهستدروت. ثم طرح امام الاعضاء، موقف الكتلة المشتركة الداعي الى الائتلاف الشامل لمصلحة عمال شفاعمرو. واكد بركة انه جرت مفاوضات بين كتلة المعراخ والمشتركة ووصلنا الى شبه اتفاق لولا معارضة المعراخ على مشاركة «المشتركة» بادارة الامور المالية الامر الذي يشتم منه اصرار القيادة المعراخية على مواصلة النهج القائم (استعمال ميزانية مجلس العمال لاغراضها الفئوية ولتنفيذ مصالحها الحزبية).

هذا وقد دعا محمد بركة في بيانه الى ائتلاف شامل على اساس البرنامج الذي طرحته القائمة المشتركة في المفاوضات مع كتلة المعراخ بما فيها الامور المالية وتوزيع المسؤوليات على جميع الكتل حسب حجمها واتخاذ القرارات بالاتفاق بما يضمن قدرة كل الكتل للوقوف وراء هذه القرارات امام الناس.

كما تحدث من كتلة المشتركة يوسف صبح ومندوب حركة «راتس» عبود عبود. وتحدث ايضا حاييم زهافي مركز كتلة «مبام» في الهستدروت فاعلن عن دعم كتلة «مبام» للائتلاف الجديد وقال انهم سينضمون الى هذا الاتفاق لاحقا.

وفي نهاية الاجتماع تحدث خليل مشيعل.

مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية في ايار القادم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية سيعقد في موعد لا يتعدى اواسط ايار القادم.. هذا ما قرره اجتماع مكتب جبهة الناصرة هذا الاسبوع.

ترأس الاجتماع الاستاذ رزق زعبي سكرتير الجبهة مقدما بيانا لخص فيه اعمال وقرارات ونتائج مؤتمر الجبهة القطري الذي عقد يومي ١٥ و١٦/١١/٩١ وكذلك مهمات جبهة الناصرة الدمقراطية لتكريس نجاح المؤتمر على ارض الواقع نضاليا بدء التحضير لعقد مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية، ومن خلال تكثيف العمل في الاحياء، وتنظيم الاجهزة الجبهوية والتقاء الكوادر وتنظيم النشاطات العامة.

وقدر البيان وكذلك نقاش اعضاء المكتب المساهمة الهامة لجبهة الناصرة في التحضير لعقد المؤتمر وسير اعماله حيث برز بشكل واضح تجانس آراء كافة مندوبي الناصرة حول كل ما قدم من اقتراحات. كما اكد على اهمية مؤتمر الجبهة القطري والنجاح الكبير الذي لقيه سواء بالافتتاح الجماهيري الرائع او في نقاشاته، والذي كان له اكبر الاثر في اضفاء جو من الحماس والتحفز لدى الجبهويين وجماهير شعبنا، وخاصة في هذه الظروف حيث ثبت ان الجبهة الدمقراطية لا زالت القوة الاساسية الفاعلة في الشارع العربي.

هذا وسيعقد مجلس جبهة الناصرة اجتماعا تلخيصيا يوم الاربعاء ٤/١٢/٩١، وسينتخب في هذا الاجتماع مندوبو جبهة الناصرة الى المجلس القطري وسيناقش التحضيرات لمؤتمر جبهة الناصرة..

* رزق زعبي *

سيادة المطران كيرياكوس الراعي الجديد لطائفة الروم الارثوذكس في الناصرة

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام غبطة بطريرك المدينة المقدسة وعموم فلسطين لطائفة الروم الارثوذكس، كيريوس كيريوس ثيوذوروس، بادارة طقوس قداس رسامة سيادة المطران كيرياكوس، متروبوليت للناصرة وسائر الجليل، وذلك خلفا لسيادة المطران المرحوم اسيدوروس، الذي فارق الحياة في الشهر الماضي.

وقد حضر الحفل كل من رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ونائباه رامز جرايسي وسهيل فاهوم وسفير اليونان وقنصلها العام في اسرائيل وممثلون عن الطوائف الاسلامية والمسيحية والدرزية في الناصرة والبلاد، وعن وزارة الاديان ومكتب حاكم اللواء الشمالي. وقد القى كلمات التحية رئيس البلدية ورئيس مجلس الطائفة، الاستاذ اديب حزان، ورئيس الهيئة التمثيلية للطائفة، المحامي رائق جرجورة، وكاهن سخنين الخوري يوسف وممثل الوزارة اوري مور.

وبهذه المناسبة قام غبطة البطريرك بتقليد وسام «فارس القبر المقدس» لكل من اديب حزان ورائق جرجورة. كما اعلن ترقية قدس الاب برنابا اشقر الى رتبة اكونوموس.

وكان غبطته قد استقبل في الناصرة بمسيرة كشفية حضرها كوكبة من رجال الدين والاهالي.

مع استمرار التهديدات

● تتمة من ص ١ ●

كثيرون يحملون الاسم نفسه».

واضاف القذافي «اننا نتحدى الخبراء تقديم ادلتهم امام جهة محايدة». واضاف ان «الاثبات الذي يقول الامريكيون انه بحوزتهم ضد ليبيا امر مثير للضحك» ويستخدم «لخداع الرأي العام». واكد ان «التحقيق مستمر في ليبيا» واللذين «يريدون المشاركة في البحث يمكنهم القيام بذلك».

وقال القذافي انه اذا ثبت ان لليبيا اية علاقة بالاعتداء «فستتحمل ليبيا مسؤولياتها». واضاف ان «القضية يجب ان تطرح امام محكمة العدل الدولية».

وفي ما يتعلق بطلب التعويض عن الضحايا الذي تقدمت به بريطانيا والولايات المتحدة اعلن القذافي انه «ليس هنالك اي عائق ان كان الامر يتعلق بمساهمة تتم بدافع انساني لكن يجب الا يعتبر ذلك اقرارا بالتهمة».

وفي هذه الحال «ينبغي الحديث عن التعويض عن ضحايا الطائرة الليبية التي اسقطتها اسرائيل فوق سيناء عام ١٩٧٢ او الطائرة الكورية التي سقطت فوق اراضي الاتحاد السوفييتي».

وفي لندن اكدت الحكومة البريطانية مجددا امس الخميس في شأن رفض ليبيا تسليم مواطنيها الاثنين ان «المخرج الوحيد المقبول» هو اجراء «محاكمة حيث وقعت الجريمة».

واوضح بيان صادر عن وزارة الخارجية «اننا ننتظر الآن ان توافق ليبيا على مطالبنا». واضاف ان لندن ستواصل «درس الاجراءات الاخرى التي يمكن اتخاذها بالتشاور مع شركائنا القريبين»..

تحت تهديد المسدسات والسكاكين واطلاق الرصاص

سرقة اربعة آلاف شيكل من بنك البريد في يمة

* كل عمليات السطو تجري في المثلث بتاريخ (٢٨) من كل شهر - يوم توزيع مخصصات التأمين الوطني! *

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، صلاح الحاج يحيى - في عملية سطو مسلح على فرع بنك البريد في قرية يمة في المثلث وقعت، صباح امس الخميس، سُرق مبلغ اربعة آلاف شيكل.

ويشير مراسلنا الى ان عمليات السطو من هذا النوع تقع في المثلث دائما في تاريخ (٢٨) من كل شهر، وهو يوم تقاضي مخصصات التأمين الوطني!

وكان ملثمان اقتحما في العاشرة من صباح امس مبنى البريد في القرية بينما كانا يحملان المسدسات والسكاكين. واطلق احدهما رصاصة واحدة على سقف المبنى. وتحت تهديد المسدسات والسكاكين استطاع اللصان سرقة حوالي (٤) آلاف شيكل من موظف البريد. ثم لاذا بالفرار في سيارة من نوع «سوبارو» لونها سكني كانت تنتظرهما في الخارج ويداخلها شخص ثالث.

وجرت عملية السطو بينما كان احد الزبائن داخل مبنى البريد. وطلب منه اللصان الوقوف في احد الجوانب وعدم التدخل.

وهرعت الى المكان قوات كبيرة من شرطة الطيبة بقيادة الضابط داڤيد منشور، قائد شرطة الطيبة والضابط اوري ايستلاتي، القائم بأعمال ونائب ضابط لواء الشارون. ووضعت الحواجز على الطرقات بغية العثور على السيارة والقاء القبض على اللصوص الثلاثة.

وتبين في وقت لاحق ان السيارة التي استخدمت في عملية السطو هي سيارة مسروقة. وقد سرقت امس الاول من الخضيرة.

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦.٩٥ و ٠٤/٥١٤.٥٠ - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١).
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٢٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٢١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٢١).
* * *
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر





بعد تعرض زعيمهم لهجوم كاد يودي بحياته

الخمير الحمر يوافقون على عقد اجتماع للمجلس الوطني الاعلى الكمبودي



● زعيم الخمير الحمر خيو سامفان يخرج من بيته، تحت حماية الشرطة، والدماء تنزف من رأسه ●

* بنوم بنه - «و.ص.ف» - اعلن الامير نورودوم سيهانوك امس (الخميس) ان الخمير الحمر وافقوا على عقد اجتماع للمجلس الكمبودي الوطني الاعلى في تايلاند.

واوضح الامير سيهانوك ان هذا الاجتماع يفترض ان يعقد في الثالث من كانون الاول المقبل في باتايا مضيفا ان اللقاء سيمهد الطريق لمواصلة عملية السلام.

واكد سيهانوك ايضا ان قادة الخمير «سيعودون الى العاصمة حين يصبح بامكان رئيس الوزراء هون سن ضمان امنهم بطريقة متينة وجدية».

وكانت المخاوف من امكان فشل عملية السلام التي دشنها مؤتمر باريس ثارت امس الاول بعد تعرض زعيم الخمير الحمر خيو سامفان لهجوم كاد يودي بحياته شنه عليه حشد من عشرة آلاف شخص لدى وصوله الى العاصمة الكمبودية.

واعلن وزير خارجية كمبوديا هور هامهونغ ان موعد اجتماع المجلس الاعلى ليس مؤكدا وانه قد يتم في الرابع من الشهر المقبل.

فرض حظر التجول وحملة مداهمات واسعة بعد اصابة احد جنود نقطة المراقبة العسكرية في الخليل

* الاحتلال يهدد باغلاق المسجد الاخضر في مدينة الرحمن *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب، الليلة قبل الماضية، احد جنود نقطة مراقبة عسكرية في الخليل بحروق جراء القاء (٣) زجاجات حارقة باتجاه نقطة المراقبة الواقعة قرب الحرم الابراهيمي الشريف في المدينة حسب مصادر محلية. وفي صباح امس الباكر فرضت قوات الجيش حظر التجول على عدة احياء وشوارع في الخليل وتم اخراج الرجال حتى سن (٣٦) عاما وتجميعهم في مدرسة الملك خالد الاعدادية والتدقيق في هوياتهم لعدة ساعات رفع بعدها الحظر.

وفي جنوبي جنين القيت زجاجتان حارقتان نهار امس باتجاه دورية عسكرية. وبذريعة تعرض سيارة عسكرية للرشق بالحجارة مساء امس الاول فرض حظر التجول على بلدة سلفيت واغلقت مداخلها بحواجز عسكرية فيما ظل الحظر ساريا على عدد من المناطق المحيطة بمدينة نابلس ومخيماتها منذ عدة ايام. وقد حصلت بعض المواجهات في مخيم بلاطة القريب عندما تحدى الاهالي حظر التجول واصيب احد شبان المخيم بالرصاص خلال ذلك.

وفي رفح اقتحمت قوات الاحتلال مدرستي الطبري الثانوية للبنين والمدرسة الرسمية الاعدادية، صباح امس، واستمر التوتر الشديد يخيم على رفح ومخيماتها في اعقاب الانباء التي وصلت الاهالي عن اصابة اثنين من الطلاب هما: محمد ابو شماله (١٦ عاما) ناري بالركبة وحمدان محمد اسماعيل (١٥ عاما) ناري في الفخذ.

وفي مخيم دير البلح وقعت مواجهات استمرت حتى المساء، واصيب خلالها الشاب سعيد محمد عطية (٣٢ عاما) بعيار ناري في الفخذ.

وفي ساعات المساء، في خانيونس تعرض الكهل عطية ربيع حجاج (٧٥ عاما) لحادث دهس من سيارة مستوطنين واصيب بجروح شديدة في الجسم نقل على اثرها الى مستشفى ناصر في خانيونس.

على الرغم من قرار مجلس الامن

خرق وقف اطلاق النار ومعارك عنيفة في يوغوسلافيا

● بلغراد - و.ص.ف - استأنف الجيش الاتحادي، امس الخميس، قصف معظم جبهات شرقي كرواتيا وخصوصا اوسييك (على بعد ١٨٠ كم غرب بلغراد) مستخدما للمرة الاولى قاذفات صواريخ متعددة الفوهات لم يكن قد نصبها الى الان في المنطقة حسب التلفزيون الكرواتي.

وتحدثت وكالة «تانيوغ» عن معارك بالمدفعية على جبهة نوفا غراديسكا (١٤٠ كم جنوب شرق زغرب) ونقلت عن مصادر عسكرية ان معارك مدينة ليبيك (٢٠كم شمال نوفاغراديسكا) امس الاول الاربعاء اوقعت حوالي ٣٠ قتيلا في صفوف الكرواتيين. واشارت وكالة «هينا» الكرواتية الى تبادل القصف بصورة متقطعة في زادار ودوبروفنيك (على الساحل الادرياتيكي)

وتم خرق وقف اطلاق النار في اماكن عدة غداة القرار الذي اعتمده مجلس الامن في نيويورك. ويربط هذا القرار ارسال قوات الامم المتحدة الى يوغوسلافيا بـ «الاحترام التام» للاتفاقيات التي عقدت في جنيف الاسبوع الماضي والتي تنص على وقف اطلاق النار بصورة مطلقة ورفع الحصار عن الثكنات اليوغوسلافية في اراضي كرواتيا واجلاء موظفيها وعتادها.

وكان اخلاء الثكنات بدأ الاثنين الماضي في زغرب وفي العديد من مدن الساحل الادرياتيكي ومن بينها سيبينيك وسبليت لكنه توقف. وصرح الجنرال اندريا راسيتا مساعد قائد المنطقة العسكرية الخامسة (كرواتيا) بان عملية الاخلاء لن تستأنف الا بعد حل جميع المشكلات المتعلقة بترتيبات انسحاب الجيش.

وذكرت وكالة «تانيوغ» ان عددا من المقاتلين الكرواتيين يواصلون المقاومة في فوكوفار (١٥٠كم غرب بلغراد) التي سقطت الاسبوع الماضي في ايدي الجيش بعد حصار دام ثلاثة ايام موضحة ان القوات الاتحادية تأسر يوميا حوالي ٢٠٠ من الكرواتيين الذين لا يزالون مختبئين في المدينة التي تحولت الى انقاض.

واتهم وزير الدفاع الصربي الجنرال توميسلاف سيموفيتش المجر بانها تستخدم كقاعدة خلفية للقوات الكرواتية مؤكدا ان الطائرات الزراعية التي قصفت قرى صربية قرب اوسييك في مطلع الاسبوع انطلقت من «دولة مجاورة على الحدود الشمالية». ويذكر ان الحدود المجرية تمتد ٢٠كم شمال اوسييك.

كشف النقاب عن اسمي الشهيدين اللذين قتلا قرب الحدود المصرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تبين ان الشهيدين اللذين قتلا يوم ١١/١١ الجاري خلال اشتباك مسلح مع قوات الجيش الاسرائيلي قرب الحدود المصرية من قرية عين عريك (رام الله) وهما الشابان رمزي جمال عطالله عواد وانيس رفيق شكري خليل.

وقد كشف النقاب عن اسميهما هذا الاسبوع فيما اعلنت مدينة رام الله الاضراب التجاري الحدادي على روحيهما يوم امس الاول (الاربعاء).

اسرائيل مصرة على

● تتمة من صفحة ١ ●

الاسبانية لجميع الوفود بما فيها الوفد الفلسطيني» لدى افتتاح مؤتمر السلام في مدريد في الثلاثين من تشرين الاول المنصرم.

واكد عبد الرحمن ان المنظمة «تلمس جدية في الادارة الامريكية من خلال الاصرار على زمان ومكان (المفاوضات) من قبل الراعيين للمؤتمر» الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على الرغم من طلب اسرائيل تأجيلها.

أما في دمشق فقد علم من مصدر رسمي في وزارة الخارجية السورية، امس (الخميس)، ان الوفد السوري الى مفاوضات السلام الثنائية سيصل الى واشنطن في الثالث من كانون الاول المقبل وسيكون جاهزاً للمشاركة في هذه المفاوضات، سواءً حضر الوفد الاسرائيلي او لم يحضر.

وهذا هو الرد الرسمي السوري الاول على الدعوة الامريكية - السوفييتية لاستكمال المفاوضات الثنائية مع اسرائيل في الرابع من كانون الاول المقبل في واشنطن بعد ان بدأت في الثالث من تشرين الثاني في مدريد.

وقال المصدر نفسه ان «وجهة نظر سوريا والاطراف العربية الاخرى ان تستمر المفاوضات الثنائية في واشنطن ونحن نرفض ان تكرر اسرائيل وضع العراقيل كما فعلت في مدريد عندما اصرت على نقل المفاوضات الثنائية الى مكان آخر فتوقفت بسبب ذلك عملية السلام حتى الآن».

وأكد المصدر ان الوفد السوري برئاسة موفق العلاف سفير سوريا في جنيف «سوف يكون جاهزاً للمشاركة في المحادثات الثنائية في الرابع من كانون الاول سواءً حضر الوفد الاسرائيلي أو لم يحضر».

وتابع المصدر الرسمي السوري «واذا لم يحضر الوفد الاسرائيلي في الرابع من كانون الاول الى واشنطن فهذا يعطي الدليل الواضح مرة اخرى على ان اسرائيل لا تريد السلام وتحاول بشتى الوسائل والذرائع التهرب من متابعة عملية السلام».

وقال أيضاً ان «موافقة سوريا على الدعوة الامريكية لعقد المفاوضات في واشنطن واستمرارها في واشنطن إنما هو تأكيد على المسؤولية الخاصة للولايات المتحدة ودورها كأحد راعيي المؤتمر لانجاح عملية السلام».

وختم المصدر قوله ان «سوريا مرتاحة للتنسيق المتواصل مع الاطراف العربية، الفلسطينية واللبنانية والمصرية، حيث تم التأكيد على أهمية التنسيق بين الرئيسين حافظ الاسد وحسني مبارك خلال زيارة الرئيس مبارك الاخيرة الى دمشق». واضاف المصدر ان التنسيق تم أيضاً مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي.

وذكر المصدر نفسه ان الوفد السوري بتوجهه الى واشنطن في الثالث من الشهر المقبل سيتمكن من المشاركة في الاستفتاء المقرر اجراؤه عشية ذلك حول ترشيح الرئيس الاسد لولاية رابعة على رأس البلاد.

«التطبيع» فقط.. أم السلام العادل والشامل

مع الاحداث

■ اعلن الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام ان السؤال الجوهري الان هو: هل اسرائيل تريد السلام العادل والشامل والدائم، تنفيذا لارادة الشرعية الدولية وقراراتها، ام تريد فقط تطبيعا يكرس الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ويغتصب الى الابد حقوق شعبنا العربي الفلسطيني.

جاء ذلك في مقابلة مع الدكتور عبد الشافي في راديو لندن، مساء امس الاول.

وقال ان اصرار حكومة شمير على رفض الموعد المقترح (٤ كانون الاول) ورفض المكان المقترح (واشنطن) واصرار حكام اسرائيل على عقد المفاوضات في الشرق الاوسط يدلان على ان ما تحلم به اسرائيل هو التطبيع لا السلام.

وقال د. عبد الشافي ان اقامة السلام العادل، الحقيقي، تتطلب انسحاب اسرائيل من كل الاراضي المحتلة والاعتراف بحق شعبنا في تقرير المصير. ومقابل هذا تحصل اسرائيل على اعتراف فلسطيني وعربي وهو ما تحتاجه للامن ولضمان المستقبل، اذا لم تكن عمياء، تعتمد فقط على قوة السلاح.

وبعمق ووضوح رؤية قال الدكتور عبد الشافي ان حكومة اسرائيل التي فشلت في منع عقد مؤتمر مدريد وتحرك العملية السلمية تحاول الان تفجير الوضع على قضايا تكتيكية، اجرائية. وقال ان ما نسمعه ونلاحظه من تصعيد النشاط الاستيطاني في اراضينا الفلسطينية المحتلة من شأنه تدمير العملية السلمية واعادة المنطقة الى اخطار الحروب الساخنة والمدمرة.

ودعا د. عبد الشافي العالم المتحضر والامم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واوروبا الغربية الى تحمل مسؤوليتها كاملة لانقاذ السلام بتطبيق قرارات الشرعية الدولية.

ويستفاد من تقارير وكالات الانباء ان الوفد الفلسطيني برئاسة د. عبد الشافي قام بجولة هامة جدا ومباحثات مكثفة في عمان ودمشق وموسكو. كما كان على صلة وثيقة بعواصم اوروبا الغربية والولايات المتحدة.

وقال مصدر فلسطيني رسمي في تونس: «لن نكون نحن الذين سنفجر مباحثات السلام، نحن نريد نجاح هذه المباحثات وسننتزع كل لغم تضعه اسرائيل في الطريق، واذا ارادت اسرائيل، بأي ثمن، تفجير المباحثات فلتتحمل المسؤولية امام العالم».

■ تعزية ■

● تعازينا الحارة الى الزميل عبد المجيد حمدان (ابو وديدة) وعائلته الكريمة بوفاة شقيقه وفقيدهم المرحوم:

عبد الجواد مصطفى حمدان

للفقيد الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء.

● هيئة تحرير «الاتحاد» ●

كيسار يعلن، رسميا،

● تتمة من صفحة ١ ●

جديدة في الدمقراطية.

وقال: نحن نعيش في فترة جديدة. والعالم من حولنا يتغير. لكن التغيير لم يصل بعد الى شرقنا. وانا آمل ان يصل الى المنطقة. غير ان الحكومة لم تتعلم شيئا مما جرى في العالم ومن دروس حرب الخليج. ولو انها طالعت الدروس لما توصلت الى هذا الموقف الذي ادى الى الاستهتار بها.

وقال: في الحرب الباردة اعتمدنا على الولايات المتحدة صديقتنا. لكن اليوم لا توجد حرب باردة. والذي لم يستخلص النتائج سيظل يعيش على اوهام. والمقولة وكأن الاقوى والاعظم هو الذي يملك السلاح الذري - انتهت اليوم. فان احدا لا يخاف الاتحاد السوفييتي برغم السلاح الضخم الذي في مخازنه. وانما يخاف من اليابان ومن المانيا والولايات المتحدة والدول الصناعية السبع. واذا اردنا ان نكون دولة قوية يجب الاعتماد على اقتصاد قوي.

وقال ان الولايات المتحدة ملتزمة تجاه اسرائيل. والذي لا يدرك هذه الحقيقة الاساسية يصعب عليه فهم السياسة الامريكية ويدخل في معطيات، ولهذا فان الولايات المتحدة لن تعطي لاي طرف بأن يفعل ما يريد وانما الذهاب الى العملية السياسية. ونحن لا نستطيع ان نتجاهل العالم كله.

واختتم كيسار: كل من يريد اجراء تغيير في الحكم وفي المجتمع والدولة يجب ان يجري تغييرا في قيادة حزب العمل.

هذا وكان افتتح الاجتماع ران كوهان، رئيس المركز الثقافي وتكلم فيه كل من يورام لاس، سكرتير عام وزارة الصحة الاسبق وماشا لوبلسكي، سكرتيرة «نعمت».

وبرز بين الحضور النائبان نواف مصالحة ورعنان كوهين والسكرتير الاسبق للهستدروت يتسحاق بن اهرون.

بوداع جماهيري كبير:

● تتمة من صفحة ١ ●

في الرابع من شهر كانون اول القادم.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان عدد المغادرين الى عمان قلص بشكل كبير وكذلك الاعضاء المرافقين والصحفيين الى واشنطن حيث سوف يقتصر على اعضاء الوفدين المفاوض والتوجيهي اضافة الى عدد محدود من المساعدين.

هذا ويتوقع ان يجري وداع جماهيري كبير لاعضاء الوفد ومرافقيهم الذين سينطلقون في باص خاص بعد ان يتجمعوا في منزل الاستاذ فيصل الحسيني رئيس لجنة التوجيه للوفد الفلسطيني او في قاعة الفندق الوطني في المدينة.

وكان فيصل الحسيني عاد فجأة، نهار امس، من عمان وعلمنا انه لن يغادر مع اعضاء الوفد، اليوم، الى هناك ولكنه سيتوجه يوم الاحد القريب الى الاردن.

على صعيد آخر صرح المنسق السياسي للوفد الفلسطيني المحاضر الجامعي غسان الخطيب، انه لن تجري اية تعديلات على تركيبة الوفد التي سبق وان شاركت في المرحلة الاولى للمؤتمر في العاصمة الاسبانية، مدريد.

بشير البرغوثي الى

● تتمة من صفحة ١ ●

البرغوثي ان زيارته تندرج في اطار التنسيق الفلسطيني الاردني حول محادثات السلام في المنطقة.

هذا ولم ينف «ابو العبد» او يؤكد الانباء التي راجت في القدس حول احتمال توجهه الى العاصمة الامريكية واشنطن، واكتفى بالقول انه سيتوجه، اليوم، الى عمان.

انقلاب عسكري في

● تتمة من صفحة ١ ●

من جهته لم يدل الجنرال اياديما بأي تصريح منذ عودته ظهر امس من زيارة الى بيا مسقط رأسه (٦٠٠ كم شمالي لومي).

واستمر مطار لومي مغلقا منذ صباح امس شأنه في ذلك شأن حدود البلاد فيما انقطعت الاتصالات الهاتفية بين العاصمة والخارج.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩١، الصفحة ٤

في تلخيص اولي لتجربة التحالف بين القائمة المشتركة وحزب العمل في مجلس عمال الناصرة:

القائمة المشتركة: حزب العمل لم ينفذ الاتفاق معنا وسياسة التمييز القومي ضد العرب ما زالت قائمة في الهستدروت

* اعضاء مجلس عمال الناصرة من القائمة المشتركة يطلبون الاجتماع الى كيسار من اجل ضمان تنفيذ بنود الاتفاق وخصوصا: اقامة العيادة الطبية الثالثة والمركز الشبابي ومدرسة الشبيبة العاملة في الناصرة *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «في كل بند من بنود الاتفاق، التي يجب على قيادة الهستدروت المركزية ان تنفذها، جابهنا عقبات وعراقيل بيروقراطية منهكة. وهذا الوضع يدل على استمرار سياسة التمييز القومي ضد اعضاء الهستدروت العرب، تلك السياسة المتبعة في جميع المجالات».

بهذا الاتهام الصارخ خرج جميع اعضاء مجلس عمال الناصرة من القائمة المشتركة وذلك في مذكرة ارسلت الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، وغيره من قادة الهستدروت. وفيها يطالبون بعقد جلسة عاجلة للتباحث في الموضوع ووضع برنامج عيني لتنفيذ بنود الاتفاق كاملة.

وكانت القائمة المشتركة (٨ اعضاء) وحزب العمل (٥ اعضاء) وقعا على اتفاق ائتلاف بينهما في ايار ١٩٩٠ باشتراك رئيس دائرة التنظيم، جدعون ساغي، بفضله تم تفعيل مجلس عمال الناصرة بعد ست سنوات من الشلل. وانضم الى الائتلاف ممثل حزب مبام. وعقد مؤتمر ناجح لمجلس العمال بروح بنود الاتفاق والتأكيد على تنفيذها. وفي تلخيص اولي لهذا الاتفاق بعد عشرة اشهر من توقيعه يتضح ما يلي، حسبما جاء في المذكرة:

* البند الاول من الاتفاق حول موضوع صندوق المرضى اتفق على بناء عيادة طبية ثالثة في الناصرة. وعلى الرغم من ان البلدية قدمت الارض لهذا الغرض والخرائط جاهزة لم يتحرك شيء في الموضوع. وفي البند السابع اتفق على بناء عيادة طبية لقريتي العزير ورمانة. اهالي القريتين دبروا الارض وابدوا استعدادا للمشاركة في التكاليف. ولكن بالتالي اتفق على استئجار بناية.

* في الفصل حول الشباب والرياضة اتفق على ان تقيم شبكة عمال بناء جديدة للمدرسة. وقد خصصت البلدية الارض وابدى مفعال هبايس الاستعداد لتمويل ربع المشروع ولكن عمال لم تتعهد بشيء.

* وفي الفصل السابق نفسه اتفق على اقامة مركز شبابي وكانتري كلاب» بالشراكة مع بلدية الناصرة وان يتم البناء فور انجاز الرخص والارض.

وبالاضافة الى ذلك اتفق على ان يقوم القائم بأعمال سكرتير المجلس، سهيل دياب، بالتوقيع على الشيكات والمستندات المالية ولم ينفذ هذا. واتفق على زيادة وظيفة رابعة للمشتركة وهذا ايضا لم ينفذ. وفي الهستدروت يتعاملون مع الموظفين من القائمة المشتركة كما لو انهم مؤقتون. لجنة المتابعة التي تقررت اقامتها من الطرفين لتنفيذ الاتفاق لم تجتمع ابدا مع انه اتفق على ان تجتمع مرة كل ٦ اشهر.

ازاء كل هذا الخرق للاتفاق قرر اعضاء القائمة المشتركة التوجه الى كيسار ومساعديه في سبيل العمل على تنفيذ بنود الاتفاق كلها وتغيير هذا التعامل.

هذا ووقع المذكرة كل من السادة: سهيل دياب وعاصم فاهوم وفيصل طه ومحمود يزبك ومحمد حبيب الله وكمال ابو احمد ووديع عليمي واسعد ابو ناجي.

بلدية الناصرة.. آخر بلدية في اسرائيل تنتقل الى نظام الضريبة على المتر المربع

* وزارة الداخلية اصرت على ذلك اذ ان الضريبة في الناصرة، اليوم، تقل عنها في اية بلدة او قرية عربية او يهودية في البلاد *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس بلدية الناصرة في جلسته الاخيرة، امس الاول الاربعاء، الانتقال في ضريبة الارنونا الى نظام المتر المربع، وذلك بعد ان لم يبق في البلاد بلدية واحدة غيرها تحاسب على اساس الغرفة.

واوضح رئيس البلدية، توفيق زياد، في بيان امام المجلس البلدي ان هذا القرار يأتي تجاوباً مع اصرار وزارة الداخلية على هذا الامر اذ ان حساب الضريبة على اساس الغرفة جعلها في الناصرة منخفضة اكثر من اية بلدة او حتى قرية عربية او يهودية في البلاد.

وبموجب قرار البلدية لن يتم الانتقال بشكل فوري انما تدريجياً، خلال بضع سنوات، لكي لا يثقل كاهل المواطنين بالزيادة. كما أقر المجلس سلسلة من الاجراءات لاعفاء المواطنين المحتاجين من جهة ولوضع سلم تكون فيه الضريبة اقل من المعدل للبيوت والاحياء التي لا تتوفر فيها كل الشروط. فمثلاً، في الاحياء الجديدة التي ما زال فيها الشارع ترابياً يعطى تخفيض بقيمة ١٥٪ والاحياء، التي لا يمكن ان تصل اليها السيارة يصل التخفيض الى ٣٠٪ ويؤخذ في الاعتبار ايضاً كون البيت موصولاً بالتيار الكهربائي والمياه وشبكة المجاري ام لا.

كما قرر المجلس البلدي اعفاء الفنادق في المدينة من زيادة الضريبة الناجمة عن ارتفاع جدول الغلاء، وذلك بسبب الازمة التي عاشتها في السنوات الاخيرة.

هذا واقر المجلس البلدي الاقتراح بتأييد الجبهة والحركة التقدمية والمفدال وبامتناع الحركة الاسلامية عن التصويت، ما عدا رئيسها عمر شرارة الذي صوت معارضاً.

٣٥ الف مدمن عربي على المخدرات!

* ظاهرة تعاطي المخدرات انتشرت بشكل واسع في الوسط العربي ويتعاطاها الرجال والنساء وحتى طلاب المدارس! * (٥٠٠) تاجر مخدرات عربي في عكا * افتتاح فرع لمكافحة المخدرات في شفاعمرو، امس *

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب في حفل افتتاح فرع لجمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات في شفاعمرو، امس (الخميس)، ان (٣٥) الف شخص عربي في اسرائيل يدمنون على تعاطي المخدرات باختلاف انواعها، من الحشيش وحتى الكوكايين.

ووفقا للمعلومات الاحصائية التي اوردها عادل ابو ريا، سكرتير جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات في الوسط العربي، فان كل شخص رابع في اسرائيل من المدمنين على المخدرات من اليهود والعرب، هو مدمن عربي، وهذا يعني، وفقا للارقام، ان هنالك عشرة آلاف مدمن عربي على المخدرات. ويضاف اليهم (٢٥) الف عربي من الذين يستخدمون المخدرات، ان كانت الحشيش او هيروين او حتى الكوكايين، وذلك من حين لآخر.

واشارت الاحصائيات الى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط العربي بشكل كبير جدا. وهناك عائلات عربية بأكملها تتعاطى المخدرات. كما دلت الاحصائيات على وجود نساء عربيات مدمنات على المخدرات وكذلك اولاد وطلاب مدارس، والذين يستخدمون بالاساس لبيع المخدرات ونقلها من مكان ووباء المخدرات منتشر في مختلف الشرائح الاجتماعية في الوسط العربي

وكشف، امس، النقاب عن استخدام طالب في احدى مدارس سخنين، عن طريق زميل له في الصف، لتوزيع وجبات الحشيش على المستهلكين. ويشغل هؤلاء تاجر حشيش كبير. كما كشف عن وجود (٥٠٠) تاجر مخدرات عربي في عكا القديمة!

هذا، وحضر افتتاح فرع جمعية «الهلال» في شفاعمرو، الذي اقيم بالتعاون مع البلدية، سكرتير الحكومة، اليكيم روبنشتاين (وهو رئيس لجنة مكافحة المخدرات الحكومية) ورئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين والنائب الجبهوي محمد نفاع بالاضافة الى ممثلي الهيئات الشعبية والاجتماعية في المدينة. واجمع المتحدثون على ضرورة محاربة هذه الآفة الخطيرة. واشاروا الى النقص الشديد في الميزانيات.

سحب رخصة كل سائق يقود سيارته تحت تأثير المخدرات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادنا مراسلنا البرلماني انه بموجب القانون الجديد الذي اقرته الكنيست فان المحاكم القضائية لها صلاحية سحب رخصة السياقة لمدة سنتين من اي سائق يضبط وهو يقود سيارته تحت تأثير المخدرات.

بعد اقتحام المحكمة الشرعية في القدس

الشرطة صادرت وثائق عائدة للوقف الاسلامي

● شيخ الازهر: هذا عمل قرصنة ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اكد عدنان الحسيني، المسؤول في ادارة الوقف الاسلامي في القدس، ان الشرطة الاسرائيلية استولت على وثائق عائدة للوقف وان الاخير في صدد اجراء تحقيق لتحديد الوثائق التي اختفت اثر اقتحام رجال الشرطة للمحكمة الشرعية، واشار الى انه لم يأت اي مسؤول في الشرطة الاسرائيلية لاعادة الوثائق التي تم اخذها ومصادرتها.

واعلن متحدث باسم الشرطة ان الشرطة صادرت كراسين واعلانا من مكتبين مجاورين للمحكمة لكنها لم تستول على أية وثيقة من مكاتب المحكمة. وقال ان «هذه الوثائق عائدة لمكاتب خاصة وليس للوقف. لقد حاولنا خمس مرات اعادتها الى اصحابها لكنهم رفضوا استعادتها»!!

ومن جهة اخرى اعتبر الامام الاكبر للازهر، الشيخ جاد الحق علي جاد الحق، ان مصادرة اسرائيل الاسبوع الماضي وثائق من المحكمة الشرعية الاسلامية في القدس الشرقية المحتلة في عملية دهم استخدم فيها الخلع والكسر «تشكل عمل قرصنة».

وقال شيخ الازهر في مقابلة مع صحيفة «الاهرام ويكلي» الناطقة باللغة الانكليزية ان الوثائق التي تمت مصادرتها «تمثل ارثاً تاريخياً ويمكن اعتبارها بمثابة ارشيف كامل يثبت ملكية العائلات العربية للارض».

الصحفي رضوان ابو عياش:

لست في موضع من يقرر من يمثل عرب الداخل

* ويضيف: ما نشرته «الصنارة» عن لساني غير دقيق *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوردت «الصنارة» في عددها الصادر يوم ١١/٢٢ نقلا عن لسان الصحفي رضوان ابو عياش، عضو اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني في مؤتمر مدريد قوله: «ان عرب الداخل كانوا فعلا ممثلين في وفد م.ت.ف في المؤتمر بحضور محمد ميعاري».

وفي تعقيبه على هذا النشر صرح السيد ابو عياش لمراسلنا قائلا ان هذا الكلام غير دقيق، وكل ما في الامر انني اجبت على تعليق احدهم بأن احدا من عرب الداخل لم يكن في مدريد بالقول: رأيت محمد ميعاري هناك، ولم اقل ما نشر في «الصنارة». كما انني لست في موضع من يقرر من يمثل عرب الداخل.

في يوم دراسي في مستشفى الناصرة:

٣٠٠٠ الف طفل مضروب في السنة، ستة منهم يموتون بسبب الضرب

* ٨٠٪ من الاعتداءات تتم في العائلة وفي ٩٥٪ من الحالات تتعرض امهات الاطفال أيضاً للاعتداء *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بات عدد الاطفال، الذين يعتدى عليهم في اسرائيل ويعتبرون في عداد المضروبين، ٣٠٠٠ ألف طفل، ستة منهم يموتون بسبب هذا الضرب.

هذا ما كشفه د. شكري عطالله، مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة والذي كان يعمل في السابق طبيباً مسؤولاً في وزارة الصحة، وذلك خلال اليوم الدراسي الذي عقد امس الخميس في المستشفى حول موضوع: «العنف في العائلة». وأضاف أن ٨٠٪ من الاعتداءات تتم في اطار العائلة نفسها.

وذكرت الناطقة بلسان شرطة المروج، أوريت هرتيلي، التي تكلمت هي ايضا في هذا اليوم، انه في ٩٥٪ من الحالات التي وصلت الى الشرطة وتعرض فيها الطفل للاعتداء، كان المعتدي يضرب امهات الاطفال ايضا. وانتقدت هرتيلي ظاهرة قيام النساء المضروبات اللواتي يشتكين ازواجهن في الشرطة ثم يعدن مرة اخرى الى الشرطة بعد اطلاق سراح الزوج بهدف اسقاط الدعوى. واكدت مندوبة الشرطة ان المرأة التي تتعرض للاعتداء، تقبل للعلاج في اي مستشفى مجاناً.

هذا، وشارك في اليوم الدراسي العديد من الاطباء والعاملين الاجتماعيين والمرضات، اضافة الى رجال الشرطة، وكان الهدف منه خلق تعاون مشترك بين جميع الاطراف لمواجهة ظاهرة العنف ومعالجتها كحالات فردية او كظاهرة اجتماعية.

وافتتح هذا اليوم مدير المستشفى د. سليم نخلة، واداره د. شكري عطالله وتكلم فيه بالاضافة الى مندوبة الشرطة كل من دلال فرسون، المرضة المسؤولة في قسم الاستقبال في المستشفى، ود. مراون دويري، والعاملة الاجتماعية سلوى قبطي واخصائي امراض النساء، د. شاروني، والعاملة الاجتماعية المسؤولة في مركز سلامة الولد، ميري.

اشتباك بين الشرطة وتجّار المخدرات من ابو سنان

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تقدم الشرطة، اليوم الجمعة، الى المحكمة اربعة شبان من ابو سنان بتهمة الاعتداء على افراد الشرطة والتجارة بالمخدرات.

وكان شرطيان اصيبا بجروح طفيفة عندما حاولت مجموعة من وحدة مكافحة المخدرات في الجليل، القاء القبض على تجّار المخدرات الاربعة بالقرب من قرية ابو سنان.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، شاروني، ان مجموعة من افراد وحدة مكافحة المخدرات في الجليل قامت بأعمال تحر كثيرة في اعقاب معلومات عن التجارة بالمخدرات وتعاطيها. وخلال نصب كمين بالقرب من قرية ابو سنان، مساء امس الاول، حاولت القبض على اربعة شبان وبحوزتهم كمية (١٤,٥) غرام من الهيروين. وخلال ذلك قاوم الشبان الاربعة ووقع اشتباك بينهم وبين افراد وحدة مكافحة المخدرات.

واضاف الناطق: الشبان الاربعة هم من ابو سنان ومن الشيخ دنون، وحكم عليهم في السابق بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة تتراوح بين سنة وثلاث سنوات بتهمة «التجارة بالمخدرات وتعاطيها».

بعد غد، الاحد

حملة توعية ضد «الايدز» في جامعة تل ابيب وبين معلمي الثانويات

* تل ابيب – اعلنت منظمة الطلاب في جامعة تل ابيب عن حملة توعية خاصة ضد مرض «الايدز» بين صفوف الطلبة، تستهدف اطلاعهم على اكثر ما يمكن من الوسائل الوقائية لتلافي الاصابة بهذا المرض.

ومن جهة ثانية اعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين انها ستشارك في هذه الحملة الهامة وستجند لها مجموعة طلابية في مختلف انحاء البلاد.

وكانت منظمة الطلاب الجامعيين قد اصدرت بيانا اعلنت فيه ان مرض «الايدز» لم يعد يقتصر على مجموعات محددة في البلاد او العالم. وانما اصبح يهدد كل انسان. ولذلك طالبت باقامة مركز في الجامعة للكشف عن الاصابات بمرض «الايدز».

٣٣ مليون دولار من المجموعة الاوروبية لاسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق باسم اللجنة الاقتصادية الاوروبية ان المجموعة الاوروبية قدمت مساعدة بقيمة (٢٧,٥) مليون وحدة حسابية اوروبية (٣٣ مليون دولار) لاسرائيل وهي على شكل خفض في فوائد قرض بقيمة (١٦٠) مليون وحدة حسابية (١٩٢ مليون دولار).

وكان تقرر في ايار الماضي تقديم هذه المساعدة الى اسرائيل لمساعدتها على مواجهة نتائج حرب الخليج بعد ان قدمت مساعدة مماثلة الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وفي ١٩ تشرين الاول الماضي رصدت المبالغ المقررة في المساعدة للفلسطينيين.

Pg. 1 Missing

1.12.1991

issue No. 171



تقريب موعد الانتخابات - امكانية واقعية

* هناك عوامل كثيرة تدفع قيادة «الليكود» الى التفكير جديا، بتقريب موعد الانتخابات للكنيست القادمة.

الاوساط المقربة من آرنس رئيس سكرتارية «الليكود» تعتقد بأن الازمة الاقتصادية في تعمق والبطالة في اتساع ولا حل لهذه الازمة في الافق المنظور، ولذلك من الافضل اجراء الانتخابات قبل تزايد الازمة الاقتصادية، خوفا من الغضب الشعبي الاجتماعي.

وهناك اوساط، حول شمير اساسا، تعتقد بأن دخول البلاد في دوامة الانتخابات يؤجل العملية السلمية لنصف سنة، وبعدها تجيء الانتخابات الرئاسية الامريكية لتؤجلها مرة اخرى.

وهناك اوساط ليكودية اخرى تعتقد بأن تقريب موعد الانتخابات يسمح باجرائها بدون عقد مؤتمر لليكود وبدون منافسات داخلية على رئاسة الحزب والحكومة، وبين «المعسكرات» المتصارعة.

من ناحية ثانية تشتد المنافسة في حزب «العمل» على رئاسة الحزب ومرشح الحزب لرئاسة الحكومة. وبعد المؤتمر الاخير هناك اوساط يمينية وحمائمية تعتقد بأن الانتخابات مفيدة للحزب. وقد اعلن اسحق رابين، يوم الخميس الماضي، علنا، انه يؤيد تقريب موعد الانتخابات.

وتفيد التقارير الصحفية والمعلومات الواردة من مراكز الاحزاب ومن الكنيست ان «الليكود» و«العمل» يتصلان بمختلف الاحزاب الدينية لتنسيق الخطوات المقبلة معها.

صحيح ان الازمة الاقتصادية - الاجتماعية حادة فعلا. ولكن الازمة سياسية، اساسا. ان صرف وزارة شارون ٤.٥ مليار شيكل فوق المقرر، للاسكان (في المناطق المحتلة اساسا) هو تعميق للازمة الاقتصادية ولكن على خلفية الازمة السياسية - الموقف من القضية الفلسطينية والعملية السلمية.

اننا نعبر عن اهتمامنا الشديد بكل العمليات السياسية الجارية، بما في ذلك الاتجاهات لتقريب موعد الانتخابات. ونعتقد بأن الهدف الاسمى الآن هو اسقاط اليمين ونهجه وسياسته الرفضية واقامة حكومة تستند الى برنامج سلام حقيقي قائم على التجاوب مع المبادرة السلمية الفلسطينية التاريخية، التجاوب مع الشرعية الدولية، التجاوب مع ارادة المجتمع الدولي كله.

واذا كان «العمل» يريد ان يكون «بديلا» لليكود، فلا يمكنه ان يكون «ليكوديا» او «نصف ليكود»، ويجب ان يعترف بـ م.ت.ف ويستعد لمفاوضتها ويستعد للاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال ونيل الحرية والاستقلال.

المؤتمر الاخير لحزب «العمل» اظهر ضغطا قاعديا في هذا الاتجاه. ولكن قيادة «العمل» بمن فيها بيرس ورابين وكيسار، ما زالت متحصنة في مواقف اكل الدهر عليها وشرب.. وقضى حاجته، ايضا!!

ازاء كل هذا، فاننا نعتقد بأن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مدعوة الى تحمل مسؤوليتها التاريخية بالاستعداد لمعركة الانتخابات، من الآن، اولا بالسعي للمحافظة على قوتها وتعزيزها، وثانيا بالنضال السياسي والفكري والاعلامي الضاغط لدفع كل الخارطة السياسية - الحزبية في الاتجاه الواقعي المحب للسلام.

لم نقل يوما اننا نحن فقط جيدون، ولكن موقف الجبهة هو الاوضح والاكثر عدالة والاكثر مثابرة والاكثر واقعية تجاه قضية السلام، كما ان موقف الجبهة ونضالها، على الجبهة الداخلية الاقتصادية - الاجتماعية لا يحتاج الى كثير من الدعاية والتفسير.

وفي اعتقادنا بأن الجبهة التي عقدت مؤتمرا قطريا ناجحا جدا، مؤخرا، بامكانها ان تنطلق منه وبسرعة لتنظيم الصفوف وتعبئة القوى ووضع الخطط وبدء بناء القاعدة الهيكلية للعمل والصلة بالناس.

ان المصلحة العليا للسلام، للشعبين، وللجماهير العربية في اسرائيل، تتطلب تعزيز قوة الجبهة، وهذا ممكن، ممكن جدا، اذا بدأنا بالعمل الآن.

(«الاتحاد»)

الوفد الفلسطيني والاردني الى واشنطن، غداً

نبيل شعث: مفاوضات واشنطن ستبحث القضايا الجوهرية وأولها وقف الاستيطان

● لن نبحث مسائل اجرائية كما يريد الاسرائيليون لاننا هنا لتسوية مشكلاتنا وليس مشكلاتهم ●

● القاهرة - «و.ص.ف.» - فيما يغادر الوفد الفلسطيني والاردني عمان متوجهاً الى واشنطن، غداً الاثنين، بعد ان حصل على تأشيرات دخول، أكد نبيل شعث، المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس السبت، في القاهرة ان «وقف الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة سيكون الموضوع الاول في جدول اعمال» المفاوضات الثنائية الاسرائيلية - العربية المقررة الاسبوع المقبل في واشنطن.



● نبيل شعث ●

واعتبر المسؤول الفلسطيني ان هذه المفاوضات يجب ان «تتطرق على الفور الى مسائل العمق» واولها يتعلق بـ «وقف الاستيطان».

وتابع «كيف يمكننا ان نناقش مسألة تشكيل حكومة انتقالية، في الاراضي المحتلة، في وقت يواصل فيه الاسرائيليون اتخاذ قرارات من جانب واحد تصادر المستقبل».

وقال انه ليس مطروحاً ان نبدأ في واشنطن مجدداً بحث «مسائل اجرائية» كما يريد الاسرائيليون «لاننا لسنا هنا لتسوية مشكلاتهم، بل لتسوية مشكلاتنا».

وعبر شعث عن الامل في ان تستمر المفاوضات في مكان واحد «على الاقل لشهرين او ثلاثة اي حتى تحقيق خرق كبير».

شعث:

سأطلب تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد نبيل شعث انه سيقدم، اليوم الاحد، طلبا للحصول على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

واعتبر انه من غير المفترض ان «تكون هناك مشكلة» في الحصول على هذه التأشيرة وكذلك الامر بالنسبة الى الفلسطينيين الذين يرافقون الاعضاء، الـ (١٤) في الوفد الرسمي الى واشنطن.

وقال: «سيكون عددنا حوالي ٤٠ من بينهم عشرة فلسطينيين يقيمون خارج الاراضي المحتلة».

الحسيني يدعو الى اقتصار الاضرابات في المناطق المحتلة على المناسبات الهامة

● تزايد هذه الظاهرة يؤدي الى ارهاق كاهل الاقتصاد الفلسطيني ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - دعا فيصل الحسيني، رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني المفاوض الى اقتصار الاضرابات في المناطق المحتلة على المناسبات الهامة مشيرا الى ان تزايد هذه الظاهرة يؤدي الى ارهاق كاهل الاقتصاد الفلسطيني.

وقال الحسيني خلال لقاء مع عدد من الصحافيين الفلسطينيين عقد بعد ظهر امس الاول في منزله ان الاضراب هو نوع واحد من التعبير ويجب العمل على ايجاد وسائل احتجاجية اخرى.

واعرب عن امله في ان تلجأ الانتفاضة الى استخدام اشكال النضال السلمي بشكل اكثر فاعلية بحيث تخدم الهدف الفلسطيني.

واشار الى ان اسلوب عمل القيادة الموحدة، في بعض القضايا، يضعف من امكانية تفاعلها مع الجماهير كونها تعتمد على الاجماع في قراراتها في الوقت الذي تعتمد فيه المؤسسات الفلسطينية المختلفة على الانتخابية.

واوضح الحسيني الاسباب الكامنة وراء عدم سفره الى واشنطن والتي تتعلق بتكليفه بالتحضير والترتيب لمساندة الفريق المفاوض من خلال توفير الدعم والمساندة الجماهيرية للفريق والاتصال مع الاطراف والقوى الفلسطينية الاخرى وتثبيت ظاهرة لجان العمل السياسي.

من جهة اخرى وصف الحسيني جولة المفاوضات في واشنطن بانها ذات طابع اجرائي حيث سيتم فيها التفاوض على المفاوضات. واوضح تصوره للتحركات الفلسطينية الهادفة الى ابراز التناقضات بين الموقفين الامريكي والاسرائيلي.

● فيصل الحسيني ●

ضرب زوجته وأولاده.. ورجلي الشرطة اللذين حضرا لاعتقاله!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - احتاج احد سكان عكا الى قوة شرطة كبيرة لكبح جماحه، ليلة امس الاول (الجمعة - السبت)، وذلك بعد ان ضرب زوجته واولاده ورجلي شرطة جاءا لاعتقاله.

وقد بدأت قصة انفلات هذا الشخص في ساعات المساء. وهرعت زوجته الى شرطة عكا شاكية من انه ضربها وضرب اولادها واصابهم بجراح. فتوجه معها رجلا شرطة الى البيت بهدف اعتقاله. فرفض الصعود الى سيارة الشرطة. وعندما حاولا جره بالقوة نزل فيهما ضرباً وتسبب في جرحهما. فهربا من المكان. وتم ترجيههما الى العلاج الطبي. عندها حضرت قوة كبيرة من الشرطة فسيطرت عليه واعتقلته. وسيجلب صباح اليوم، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠. ٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٢.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بوش: المحادثات في ٤ كانون! شمير يتراجع: مستعد لاعادة النظر!





• اسحق شمير • • جورج بوش •

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد الرئيس الامريكي، جورج بوش، ان محادثات السلام في الشرق الاوسط ستبدأ في الرابع من كانون الاول وفي موعدها سواء حضر اعضاء الوفد الاسرائيلي او لم يحضروا. واضاف بوش: لا ادري من سيحضر في الرابع من كانون الاول لكننا سنستأنف المحادثات.

ويأتي تصريح الرئيس بوش هذا في وقت أشارت فيه اسرائيل الى امكانية تراجعها عن قرار الطاقم الوزاري المقلص «الكابينيت» بعدم الذهاب الى واشنطن في الرابع من كانون الاول وافقا في التاسع منه، مع اضافة عدة شروط لمشاركتها في مفاوضات واشنطن، الامر الذي ترفضه الادارة الامريكية.

وقال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاول (الجمعة) انه ينتظر بادرة من الولايات المتحدة قبل احتمال اعادة النظر في موعد التاسع من كانون الاول الذي حدده لاجراء المفاوضات في واشنطن. ويعقد السفير الاسرائيلي في واشنطن سلسلة اجتماعات مع المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية للتوصل الى اتفاق بهذا الشأن (اقرأ خبرا منفصلا).

وادعى شمير في كلمة القاها داخل المكتب الاعلامي التابع للحكومة بمناسبة ذكرى قرار التقسيم، ان اسرائيل لا ترمي الى عرقلة عملية السلام. وان القرار الذي اتخذه «الكابينيت» باجراء المفاوضات في التاسع من كانون الاول وليس الرابع منه، ما زال نافذا ولا يوجد اي سبب في الوقت الحالي لتغييره. واضاف: اذا حدث تغيير في موقف الولايات المتحدة يمكن ان يحدث ايضا تغيير في اسرائيل.

وقال شمير ان المفهوم السائد لدى كل البلدان العربية هو ان الادارة الامريكية قررت تأييد جميع مطالبهم. هم يعتقدون ذلك ويقولونه ولذلك يطالبون بعودة اسرائيل الى حدود حزيران (١٩٦٧) بما في ذلك القدس الشرقية والجولان وكذلك باقامة دولة فلسطينية. واضاف: العرب يعتقدون بالتالي ان بامكانهم ان يعفوا انفسهم من اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل حول مسائل جوهرية واجرائية فنية في الوقت نفسه ويعتقدون ان بامكانهم ان يتباحثوا مع الولايات المتحدة. هذا ليس السلام الذي نحلم به.

وقال شمير: قلت كل هذا خلال لقاءاتي الاخيرة في واشنطن مع بوش وبيكر. واكد لي بيكر ان العرب يخطئون ان اعتقدوا ان بامكانهم الاعتماد على تأييد الولايات المتحدة لجميع مطالبهم. آمل ان تنعكس هذه التطمينات السياسية الحقيقية. لكن العرب لا يصدقون ذلك ويعتقدون ان بامكانهم عدم اجراء حوار مباشر مع اسرائيل.

أمس، ولأول مرة في إسرائيل

مظاهرة امام المفاعل النووي في ديمونة تطالب باغلاقه وتؤكد: «لـن تكون تشرنوبل ثانية»!

● حضور عدد كبير من رجال الشرطة لمنع المتظاهرين والصحفيين من تصوير موقع المفاعل ●

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – للمرة الاولى في اسرائيل تظاهر، امس السبت، حوالي (٢٠) شخصية اكاديمية قبالة المفاعل النووي في ديمونة وذلك بمبادرة «اللجنة الاسرائيلية لدعم فعنونو».

ورغم العدد القليل من المتظاهرين الى ان الشرطة تواجدت في المكان باعداد كبيرة جداً لمنع المتظاهرين او الصحفيين من تصوير المفاعل النووي من بعيد.

وحمل المتظاهرون لافتات تقول «لن تكون تشرنوبل ثانية» وتدعو الى نزع السلاح النووي وتوقف اسرائيل عن انتاجه. كما طالبوا باطلاق سراح مردخاي فعنونو.

وطالب المتظاهرون باغلاق المفاعل النووي ونزع السلاح النووي والكيماوي والبيولوجي من منطقة الشرق الاوسط ووقف انتاج السلاح النووي في اسرائيل وتوقيع الاخيرة على الاتفاقية العالمية التي تحظر نشر السلاح النووي.

كما طالبوا بفتح المفاعل النووي امام المراقبة العالمية وكشف المعلومات للجمهور الاسرائيلي حول وسائل الوقاية المتخذة في المفاعل النووي وكذلك عن موقع قذف النفايات النووية في اسرائيل.

مصدر اسباني مسؤول:

غونزاليس سيطالب اسرائيل بوقف الاستيطان!

* «اسبانيا ترى انه كلما كانت الهجرة كثيفة كان من الصعب ايجاد حل نهائي وحتى بداية حل لمسألة الاراضي»! *

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من مصدر اسباني رسمي ان رئيس الحكومة الاسبانية فيليبي غونزاليس، الذي سيبدأ زيارة رسمية الى اسرائيل غداً الاثنين، سيطالب الحكومة الاسرائيلية القبول بمبدأ الارض مقابل السلام وتجميد بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وقال المصدر نفسه ان مدريد ترى وجوب قيام اسرائيل الآن بمبادرة ملموسة تسمح باستمرار عملية السلام وذلك عبر تجميد المستوطنات.

وتابع ان غونزاليس الذي يقوم بأول زيارة لرئيس حكومة اسباني الى اسرائيل سيطلب من محاوريه التحلي بالحذر في سياسة الهجرة التي يتبعونها وخاصة بالنسبة الى الهجرة القادمة من الاتحاد السوفييتي. «فاسبانيا ترى انه كلما كانت الهجرة كثيفة كان من الصعب ايجاد حل نهائي وحتى بداية حل لمسألة الاراضي».

وتستمر زيارة غونزاليس الى البلاد ثلاثة ايام يجتمع خلالها مع رئيس الحكومة اسحاق شمير ووزير الخارجية دافيد ليفي.

وافاد مصدر فلسطيني في القدس المحتلة ان غونزاليس سيجتمع يوم الثلاثاء المقبل مع وفد من الشخصيات الفلسطينية يضم فيصل الحسيني ورضوان ابو عياش وغيرهما. وان الوفد الفلسطيني سيطالب غونزاليس بالضغط على اسرائيل من اجل وقف الاستيطان في المناطق المحتلة وتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وان تلعب اسبانيا دورا هاما، في اطار السوق الاوروبية المشتركة، لدعم الشعب الفلسطيني.



• غونزاليس •

محاكمة قاتل كهانا

احـــد الشهــــود مـــرتش.. والبـــاقون اقـــوالهم متضـــاربة!

● واشنطن – الوكالات – فجر الدفاع في قضية السيد نصير الشاب المصري المتهم بقتل مئير كهانا مفاجأة عندما اثبت امام المحكمة في ثاني جلساتها ان احد شهود الاثبات ضد نصير مرتش. وكشف المحامي ولیم كانسلر ان الشاهد ويدعى مايكل (١٨ عاما) تقاضى من النيابة مبلغ ..٢٣٠ دولار كي يدلي باقواله ضد نصيرا

وكان الشاهد ادعى خلال الجلسة انه كان يركب الباص في شارع قريب لفندق ماريوت نيويورك حيث وقع حادث قتل كهانا وشاهد شخصا ينزل من تاكسي ممسكا بمسدس اسود في يده. وعندما سألته النيابة هل الشخص الذي رأيته هو الذي تراه الان، مشيرا الى نصير قال الشاهد نعم. وعندما استجوبه الدفاع وحاصره بالاسئلة تبين كذب الشاهد حيث ان المسدس الذي عثر عليه بالمكان لم يكن اسود، كما ان معلومات الشاهد بدت متضاربة، وهنا فجر المحامي واقعة رشوة مما ادى لتكهرب الجو واضطرار القاضي الى رفع الجلسة.

وتناقضت اقوال شاهد آخر، يعتبر من اهم الشهاد، وهو حارس البريد، والذي قيل انه طارد نصير واطلق عليه الرصاص بعد حادث مقتل كهانا، حيث كشف امام المحكمة ان شابا يهوديا اقترب من نصير بعد اصابته وحاول التقاط مسدس كان ملقى على الارض بجواره، الا ان الحارس هدده وامره بالانصراف.. وبذلك تكون شهادة الشهود حتى الان لصالح نصير.

عرفات شخصياً طلب من د. نسيبة السفر الى واشنطن





● عضوا اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني الدكتورة حنان عشراوي والدكتور سري نسيبة قبيل توجههما مع الوفد الفلسطيني الى عمان ●

● تونس – افادت مصادر فلسطينية في تونس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تدخل شخصياً لدى د. سري نسيبة وطلب منه التوجه الى واشنطن للمشاركة في عضوية الوفد الفلسطيني المفاوض في المحادثات الثنائية.

وقد غادر د. نسيبة الاراضي المحتلة الى عمان، امس، ليضع بذلك حداً للتأويلات التي تناقلتها بعض الجهات عن انه لن يشارك في مفاوضات واشنطن، كما كان الامر في مدريد.

احد زعماء «ناطوري كارتا»

الـوفـد الفـلـسطيـني سـيوقـد شـموع «الـحانوكـا» مع اعضائنا في واشنطن!

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الراب موشيه هيرش، احد زعماء حركة «ناطوري كارتا»، ان ثلاثة اعضاء من حركته من الذين يقيمون في الولايات المتحدة بشكل دائم سينضمون الى الوفد الفلسطيني على شكل مستشارين.

واضاف الراب هيرش ان الوفد الفلسطيني سيشارك اعضاء حركته في ايقاد شموع «الحانوكا».

وقال ان اعضاء حركته سيؤكدون في واشنطن امام الصحفيين ان احتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية يمنع اعضاء الحركة من زيارة الاراضي المقدسة لان ذلك يمنعهم من تجاوز حدود السكان الفلسطينيين.

وعلى ضوء بدء المحادثات في واشنطن بلورت حركة «ناطوري كارتا» مشروعا لحل قضيتها. ويطالب المشروع في جوهره بحصول اعضاء الحركة خلال الفترة الانتقالية الذاتية على مواطنة دولية من الامم المتحدة، ويستمر ذلك حتى اقامة الدولة الفلسطينية. وفي رأيهم ان جوازات السفر الدولية هذه ستمكن اعضاء الحركة من زيارة الاماكن المقدسة.

اورا نمير:

شـــارون وظّـف فـــي الفترة الاخيرة ملياري شيكل لتوسيع المستوطنات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت عضو الكنيست اورا نمير، رئيسة لجنة العمل البرلمانية، امس السبت، النقاب عن ان وزارة الاسكان وظفت في الفترة الاخيرة مبلغ ملياري شيكل في مستوطنات «اريئيل» و«كرنيه شومرون» و«كدوميم».

وقالت نمير، التي تجولت في نهاية الاسبوع في المناطق المحتلة، ان وزارة الاسكان اقامت (٥) الاف وحدة سكنية استيطانية جديدة في هذه المستوطنات. ودعت رؤساء بلدات التطوير، الذين يعانون من ازمة سكنية، الى القيام بزيارة الى هذه المستوطنات والاطلاع عن كثب على حجم البناء هناك.

ودعت نمير رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الى وقف الاستيطان وصرف هذه الاموال على البناء في اسرائيل.

في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل تحيي النساء الفلسطينيات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ابرقت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل الى لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني تحييها على اجتماعها الذي عقدته امس الاول الجمعة في مقر هيئة الامم المتحدة بمناسبة يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني.

وجاء في البرقية: «بمناسبة يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني، نحيي الجهود التي تبذلونها من أجل تسوية القضية الفلسطينية وايجاد حل عادل في الشرق الاوسط عن طريق تنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة من أجل اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل».

وارسلت برقية مماثلة الى اتحاد النساء العالمي، تدعوه فيها الى تكثيف الجهود في هذا المجال.

من جهة اخرى أبرقت الحركة الى المجلس النسوي الاعلى في فلسطين المحتلة، برقية تضامن مع نضال المرأة الفلسطينية، من أجل المساواة والحرية والاستقلال وازالة الاحتلال.

بلدية الطيرة تقر ضرائب السنة المالية القريبة

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – اقرت بلدية الطيرة في جلستها يوم الخميس الماضي، قانون فرض الضرائب للسنة المالية الجديدة ١٩٩٢ التي تبدأ من الاول من كانون الثاني القادم.

وطرح رئيس بلدية الطيرة، السيد طارق عبد الحي، في بداية الجلسة منشور المدير العام لوزارة الداخلية الذي يطلب بأن يكون الحد الادنى من الضريبة على كل متر مربع من مباني السكن (١١.٧) شيكل، وان كل سلطة محلية لا تصادق على ذلك حتى نهاية الشهر الحالي، كانون الاول، ستفرض الوزارة هذه الضريبة اوتوماتيكياً على تلك السلطة المحلية التي لا تصادق على هذه الضريبة.

ويذكر ان الضريبة على كل متر مربع من المباني في الطيرة كانت (٨.٢٣) شيكل وهي تصل مع ارتفاع جدول الغلاء الى (١٠.١) شيكل.

وبعد التداول اقرت البلدية الموافقة على زيادة الضريبة (١١.٧) شيكل من خلال اجراء عملية تخفيض بنسبة (٢٣٪) من مساحة دور السكن واعطاء تسهيلات لدافعي الضرائب خلال شهر كانون الثاني القادم بنسبة (٧٪) علماً بأن تعليمات الوزارة تحدد الحد الادنى للتخفيضات بنسبة (٤٪).

وقد اقر هذا القرار بالاجماع. اما بقية الضرائب الخاصة بالمحلات التجارية والاراضي الزراعية فقد اقرت البلدية زيادتها بنسبة (١٧٪) وهي نسبة غلاء المعيشة خلال السنة الاخيرة.

من الآن وحتى عام الفين

المساعدة المالية الامريكية لاسرائيل ستستخدم لتسديد ديونها لواشنطن

* القدس – افاد تقرير اذاعه بنك اسرائيل ان الجزء الاكبر من المساعدة المدنية السنوية التي ستقدمها الولايات المتحدة الى اسرائيل من الآن وحتى عام الفين سيستخدم في تسديد الديون الاسرائيلية المستحقة لواشنطن.

وتصل المساعدة المدنية السنوية الامريكية منذ عدة سنوات الى ١.٢ مليار دولار. بينما ستصل قيمة اقساط الديون الاسرائيلية الى الحكومة الامريكية سنويا الى ١.٢ مليار دولار حتى عام ١٩٩٥. وبعد هذا التاريخ سينخفض عبء اقساط الديون ولن يزيد عن ٩٣٩ مليون دولار عام الفين كما اوضح بنك اسرائيل.

واضاف البنك ان الحجم الاجمالي للديون الاسرائيلية الى وزارة الخزانة الامريكية يصل الى ٩.٩ مليار دولار.

وقد اذاع بنك اسرائيل هذه الارقام اثر حديث ادلى به وزير المالية اسحق موداعي هذا الاسبوع الى صحيفة «واشنطن بوست» اقترح فيه ان تمنح الولايات المتحدة اسرائيل عشرة مليارات دولار على هيئة ضمانات مصرفية لتمويل استيعاب مليون مهاجر يهودي سوفييتي خلال خمس سنوات.

وفي المقابل تتخلى اسرائيل تدريجيا عن تلقي مساعدة مدنية امريكية. وقد لقيت هذه التصريحات انتقاد مسؤولي مجلس الوزراء، الذين اشاروا الى انه «رأي شخصي بحت». واوضح بنك اسرائيل من جانبه انه اذا توقفت الولايات المتحدة عن تقديم مساعدتها المالية المدنية سيكون على اسرائيل ايجاد مصادر تمويل اخرى لمواصلة تسديد ديونها.

في سجن الخليل المركزي:

رش السجناء بالغاز لأن الخطيب انشد بيتا من الشعر!!

* نفاع يقدم مذكرة لوزير الشرطة ويبادر لاقامة لجنة شعبية للدفاع عن السجناء *

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – بناء على نداء من سجناء الحرية في سجن الخليل المركزي، قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم الخميس الاخير بزيارة الى السجن والتقى عددا من السجناء واستمع الى معاناتهم.

ومن الامور التي طرحها ممثلو السجناء امام نفاع * الازدحام في الغرف حيث يحشر (١٢) معتقلا في غرفة مساحتها تقل عن (١٦)م^{2}. * منذ تعيين مفوض مصلحة السجون غابي امير، ساءت المعاملة وضربت العديد من المكتسبات والحقوق التي انتزعها السجناء خلال نضال طويل.

وعلى سبيل المثال لا الحصر: تمنع ادارة السجن ممثل السجناء المنتخب من التجول بين الغرف لسماع شكاوى المعتقلين وطلباتهم وترفض الجلوس معه في محاولة لنسف دوره كممثل للسجناء، حيث تقوم الادارة بمحاولة الاستفراد بالسجناء ومفاوضة كل سجين على حدة في محاولة لدب الخلاف بينهم * في (١١/١٥) وبمناسبة الذكرى الثالثة لاعلان الاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية يقوم السجناء كل سنة بنشاط سياسي وفي هذه السنة فرقتهم الادارة بالقوة بحجة ان احد الخطباء انشد نشيدا وهذا ممنوع!! وقامت في حوالي الساعة الثامنة مساء برشهم بمسحوق الغاز والشبابيك مغلقة، الامر الذي ادى الى اصابة العديد خاصة في قسم (٤).

* وعقابا للسجناء الذين اضطروا لاعلان الاضراب عن الطعام خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة لمدة (٢٨) يوما، الغت ادارة السجن زيارات الاهالي لمدة شهر وحرمتهم من الدخول الى المكتبة وهناك نقص دائم في المياه، واكد السجناء ان الادارة تحضر صهريج مياه لـ (٦٠) من السجانين والعاملين في السجن بينما لكل السجناء تحضر صهريجا واحدا!! * واما عن الامراض في السجن فحدث ولا حرج. ويوجد في السجن (٤٠) حالة مرضية صعبة. وفي حال اضطرار السجين لاجراء عملية جراحية يطلبون منه مبلغ (٥) آلاف شاقل للادارة المدنية!!

وعلى ضوء الاوضاع المزرية باشر نفاع في اجراء الاتصالات وبالتنسيق مع السجناء، وجمعية الدفاع عن السجين، لاقامة لجنة شعبية تضم اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وشخصيات شعبية للدفاع عن السجناء، وللعمل لتحسين ظروفهم.

من ناحية اخرى قدم مذكرة الى وزير الشرطة، ضمنها كل ما سمعه من السجناء، خاصة وان مدير السجن اعترف بالعديد من الشكاوى التي قدمها السجناء، وطالبه بالامتناع عن القيام بأي عمل استفزازي او عدواني ضد السجناء، محملا اياه مسؤولية تفجر الاوضاع في السجن.

وطالبه بتنفيذ اتفاقية جنيف الرابعة بحق السجناء الامنيين.

مختصر مفيد

● **لجنة طلاب جديدة في ثانوية شفاعمرو:** تم في نهاية الاسبوع الماضي انتخاب لجنة طلاب جديدة في مدرسة شفاعمرو الثانوية في جو دمقراطي.

وقد اسفرت النتائج عن انتخاب الطالبة رفاه أمين عنبتاوي رئيسة للمجلس وامير خنيفس (نائباً). والطالبة سماهر لحام (سكرتيرة). كما تم انتخاب ثمانية طلاب للجنة التنفيذية وهم شادي المرّ وجهينة خوري وألفت غالي ومنال خالد ومها عباية وسكينة حريب ومنيرة ابو عبيد وفيينا حمادي. هذا وكان اول نشاط للمجلس الجديد تنظيم لقاء سياسي لطلاب المدرسة في قاعة بلدية شفاعمرو تخلله محاضرات حول مؤتمر السلام شارك فيها الاساتذة محمد حبيب الشيخ وسلوى حاج وعصام ابو زهية والياس نصر الله ورفيق قرطام. وقد شارك الطلاب في الندوة.

كما جرى انتخاب لجنة معلمين جديدة في مدرسة شفاعمرو الثانوية تتكون من الاساتذة محمد حبيب الشيخ وفؤاد عبود وجلال حمادي.

● **مفيد صيداوي يتلقى رسالة من وزير المعارف:** تلقى الاستاذ مفيد صيداوي عضو مركز نقابة المعلمين العامة رسالة جوابية من وزير المعارف، زبولون هامر، على رسالته التي كان بعث بها بخصوص الفعاليات التي اعلن عنها الوزير بمناسبة ٥٠٠ سنة لخروج اليهود من اسبانيا. وان يجري من خلال هذه الفعاليات في المدارس ابراز العلاقات الحسنة التي أضفاها العرب خلال فترة حكمهم في اسبانيا على المواطنين اليهود هناك.

وجاء في رد الوزير هامر: «تلقيت رسالتك باهتمام بالغ وطلبت من السيد عوديد كوهين الذي يركز الموضوع ان يقوم بفحص اقتراحاتك التي جاءت في الرسالة واشكرك على لفت الانتباه».

● **ارتفاع نفقات التعليم:** تبين في اجتماع لجنة المعارف البرلمانية ان نفقات العائلة على التعليم ارتفعت من (١٦٪) الى (٢٤٪). واورد عدي هيرشكوفيتس، مدير قسم الميزانيات في وزارة المعارف، بعض الاحصاءات منها ان معدل الساعات التعليمية للطالب انخفضت في السنوات العشر الاخيرة بنسبة (٧٪) في المدارس الابتدائية و(١٨٪) في المدارس الاعدادية و(٦٪) في المدارس الثانوية. ودعا هيرشكوفيتس اعضاء اللجنة الى رفض ميزانية المعارف المقترحة لانها لا تسد احتياجات التعليم، وكذلك الى تنفيذ الخطة الخماسية التي اقرت لمجال التعليم في الوسط العربي.

● **حيفا «منطقة كارثة»:** في المؤتمر الخامس لنقابة العاملين الاجتماعيين الذي عقد في حيفا طالب المجتمعون في قرارات المؤتمر تبني خطة واضحة لمحاربة البطالة واعتبار حيفا ومنطقتها «منطقة كارثة» لكثرة العاطلين عن العمل فيها.

وعقدت في المؤتمر عدة حلقات شارك في احداها السيد فاروق عبد الحي، مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيرة الذي تطرق الى مشاكل الوسط العربي وقضية الملاكات والمكاتب المجمعة. وشارك في المؤتمر وابحاثه ايضا مجموعة من العاملين الاجتماعيين العرب هم: محمد ديوان وحسن دغيم واميل سمعان ومجيد المطاونة وصلاح وتد والحاج عادل اغبارية وجهاد سعد.

● **حملة مجانية لفحص السيارات:** نظم المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في باقة الغربية وبالتعاون مع مديرية السلامة على الطرق في وزارة المواصلات حملة للفحص المجاني للسيارات والمركبات وذلك ضمن الحملة السنوية التي تحمل اسم «هيي: مركبتك للشتاء» والتي اعتاد المجلس اقامتها منذ اكثر من عشر سنوات. وتوافد على مكان الفحص اكثر من خمسين سيارة ومركبة.

● **محاضرة في الجامعة العبرية:** القى د. احمد الطيبي محاضرة امام طلاب الجامعة العبرية بدعوة من مجموعة «اوفيك» للطلاب التابعة لحزب «العمل» حول العملية السلمية واوضاع الجماهير العربية في اسرائيل. وقال د. طيبي ان م.ت.ف تعاملت بمرونة كبيرة مع العملية السلمية وطالب باطلاق سراح المعتقلين واغلاق معسكر «انصار» الرهيب في النقب.

● **مساواة المرأة:** قررت لجنة شؤون مكانة المرأة التابعة للكنيست والتي ترئسها النائبة سارة دورون، مباشرة العمل وفق خطة مدروسة من اجل ضمان مساواة المرأة في البلاد وفي شتى المجالات. واتخذت قرارا لتنفيذ اقامة ملاجئ للنساء المضروبات بالتنسيق مع السلطات المحلية وتوظيف الميزانيات والاموال اللازمة لذلك، خاصة في تل ابيب وبئر السبع والوسط العربي. وتعمل اللجنة لادخال بند في ميزانية الدولة لمعالجة قضية العنف ضد النساء ورفع مكانة المرأة في اسرائيل والتنسيق مع الشرطة في مجال معالجة شكاوى النساء، من ناحية، والاجتماع مع ممثلي المحاكم الدينية والشرعية فيما يخص التوجه والحلول لقضايا النساء، وقرارات هذه المحاكم.

● **النقب بدون تطعيم ضد الحصبة:** اعرب نائب وزير المعارف بنحاس غولدشطاين، عن موافقته على ضرورة تطعيم جميع الاولاد والاطفال ضد مرض الحصبة لكنه عارض جعل ذلك الزاما ويخضع للقانون. جاء ذلك في ردّه على استجواب النائب محمد نفاع الذي قال فيه ان ٥٠٪ من الاولاد والاطفال في النقب وخاصة العرب البدو لم يتلقوا التطعيم حتى الان بسبب تقصير الجهات المختصة في الوصول اليهم. وطالب بضرورة سن قانون التطعيم الالزامي والمجاني.

● **عنصرية في نقابة المعلمين:** معلمة من كتلة «الليكود» في نقابة المعلمين تفوهت في اجتماع النقابة الاخير بعبارات عنصرية ضد العرب، حيث قالت ان المعلمين اليهود هم الذين بنوا جهاز التعليم قبل قيام الدولة وعلى المعلمين العرب بناء جهازهم بانفسهم. وجاءت اقوالها ردا على مطالبة ممثلي الجبهة في النقابة بوضع حد لسياسة التمييز في جهاز التعليم في المدن والقرى العربية. هذا، وحضر الاجتماع اعضاء كتلة الجبهة من المركز والمجلس وهم: شالوم شمرتيل وجاد الله اغبارية وراجي منصور وعبد الحنان شبيطة ونبيل سمور ومفيد صيداوي.

● **محاضرة في الطيبة:** قدم د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محاضرة فكرية في مركز عثمان ابو راس الجديد في الطيبة بمشاركة العشرات من الشيوعيين والجبهويين والجبهويات. ومما قاله د. سعد ان فشل نمط معين من تطبيق الاشتراكية لا يعني ان الرأسمالية هي البديل. وقال ان الحياة والتجارب اثبتتا ان قوة سياسية واحدة لا يمكن ان تكون وعاء يحتوي في داخله جميع الاراء وان الاشتراكية لا يمكن ان يكتب لها الحياة بدون الدمقراطية، بمعنى حرية وتفكير الافراد. وكان افتتح اللقاء سكرتير فرع الحزب في الطيبة، د. احمد عراقي الذي دعا الى تقوية ركائزنا الفكرية ودعمها.

● **يوم دراسي حول العرب والانتخابات:** يرعى «مركز الجليل للابحاث الاجتماعية» يوما دراسيا موضوعه: «المواطن العربي وانتخابات ١٩٩٢» وذلك يوم السبت ٩١/١٢/١٤ في فندق غراندنيو في الناصرة. وسيتضمن البرنامج المحاضرات التالية: * تجربة «القائمة المشتركة» – د. مكرم قبطي * القيادة والرؤيا السياسية – د. عزمي بشارة * تأثير التعديلات القانونية على نتائج الانتخابات في الوسط العربي – المحامي مازن قبطي * الصوت العربي والقرار السياسي المصيري في اسرائيل – د. نديم روحانا.

وستعقد بعد الظهر ندوة يشارك فيها ممثلو مختلف الاحزاب والحركات السياسية للاجابة على السؤال: «كيف تستعدون» ومناقشة مختلف الابعاد.

صباح الخير

رمية والحظ العاثر

● تتمدد المدن والمستوطنات اليهودية على هواها فلا تحجز هذا التمدد عوائق طبيعية - كالجبال والانهار، ولا عوائق من صنع الانسان - كالقرى والمدن (العربية شرط) - ولا انظمة وقوانين دوائر التنظيم والبناء، التي نحسب لها الف حساب اذا ما قررنا فتح نافذة لم تخطط في الخرائط!

وفقط بعامل الصدفة على ما يبدو تسلم قرانا او مدننا العربية، فلا يدفعها «سوء طالعها» الى «التواجد» في طريق ازدهار تلك المستوطنات، فتنجو من الابتلاع، وان كانت تدفع ثمن هذه «السلامة البحتية» كل او معظم ما يملك اهلها من اراض. (الناصرة العليا مثال حي على ذلك).

وآخر تقليعة لهذا التمدد الخاص ببلادنا وحدها دون بلاد الله الواسعة، هو ذلك الحاصل في مدينة كرميئيل. لقد قررت هذه المدينة ان تتسع غربا هذه المرة، فكان ان «اصطدم» تمددها بتلك القرية البدوية الصغيرة «رمية»، فما ذنب كرميئيل؟!

ومن يدري، فلعل هذه المدينة الجديدة يخطر ببالها ان تتسع ناحية عرابة او سخنين، وعندها لن ينفعنا ان نقول «لم نكن نتوقع»!

وما دام الوضع متسيبا بهذا الشكل، فإنه يتعين على جماهيرنا العربية ان تظل متيقظة، ومستعدة للعمل في كل الاتجاهات وبكل الوسائل الكفاحية الانسانية (بما فيها العرائض) لوقف هذا الاستهتار بنا.

هذا الاسبوع وجّه (٣٢) رئيس سلطة محلية عربية عريضة الى رئيس الحكومة «طالبوه فيها بالتدخل الشخصي والفوري لمنع اقتلاع قرية رمية» («الاتحاد» ٢٩/١١/٩١).

ومع انني لا ابني آمالا على ما يمكن ان يكون عليه رد رئيس الوزراء، الا انني اود ان اسأل لماذا وقع على هذه العريضة (٣٢) رئيسا فقط؟ ماذا مع الباقين، الم يسألوا ام انهم لا يشعرون بالخطر؟

واضيف ايضا، لماذا لم يجند رؤساء، واعضاء كنيست وشخصيات يهودية للتوقيع على العريضة، ام ان الاخوة يجب ان تظل دائما طرف واحد هو طرفنا!

(ابو ايهاب)

الدبلوماسي البريطاني كارادون، صائغ القرار رقم ٢٤٢:

عندما اموت اريد ان تلفّوني بالعلم الفلسطيني

*** للفلسطينيين الحق في العيش بحرية وامل بالمستقبل. لذلك ارى انه كان يجب ان يضاف الى القرار ٢٤٢ بند خاص يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني***

* بقلم: سيريل تاونسند *

* عبرت نهر تامار في الاسبوع الماضي اثناء عودتي الى لندن من عطلة عائلية قصيرة في مقاطعة كورنوول في جنوب غربي انكلترا.

وكان الوقت عصرا والطقس غائما ولكن لطيفا، بينما كانت العبارة النصف فارغة تتهادى فوق مياه ذلك الممر المائي الذي تنشط فيه حركة مرور القوارب والذي يفصل ما بين كورنوول وديفون، حيث ميناء بليموث التاريخي على الساحل الجنوبي لانكلترا. لكني تمكنت رغم قتامة طقس تشرين الاول ان اميز الاسوار الحجرية لقلعة ترماتون التي كانت لسنين عديدة مقرا لسكن اللورد كارادون.

هيوفوت، الذي منح لقب لورد كارادون مدى الحياة عام ١٩٦٤، هو الذي صاغ القرار الشهير الرقم ٢٤٢، وجهد في تمريره عبر مجلس الامن الدولي بعد حرب ١٩٦٧. وكنت التقيته للمرة الاولى عام ١٩٥٨ حين كان آخر حاكم لـ «مستعمرة» قبرص، وكنت آنذاك ضابطا غرا في سلاح المشاة مسؤولا عن حراسته في مقر الحكومة في العاصمة نيقوسيا خلال حركة تمرد منظمة «ايوكا» القبرصية. ودخلت مجلس العموم عام ١٩٧٤ حين بلغ هو مكانة مرموقة كرجل دولة في اروقة مجلس اللوردات. وعملت معه في شكل وثيق بالنسبة الى ما يتعلق بالشرق الاوسط والشؤون الدولية. وتوفي لورد كارادون قبل عام وانتهت بذلك حياة حفلت بالعنفوان وسنوات من حياته المهنية التي كرسها لخدمة بلاده والمجتمع الدولي، واصر ان يلف تابوته بالعلم الفلسطيني خلال تشييع جثمانه الذي جرى في كورنوول.

كان هيوفوت في الحادية والعشرين حين تسلم منصبا اداريا في حكومة فلسطين عام ١٩٢٩. كانت البلاد حينذاك تغلي بالقلاقل والاضطرابات، وكان في خطر شخصي جسيم، وكان مكلفا بادارة مناطق السامرة. وخاطب زملاءه في مجلس اللوردات عام ١٩٨٨ قائلا: «حين كنت صغير السن ذهبت الى فلسطين، وتوجهت من كمبردج الى القدس، امضيت عشر سنوات او نحوها هناك، واعتقد انني زرت كل قرية في فلسطين، وتعرفت على سكانها (...) انهم كرماء وشجعان ومتحمسون للقيام بدور مفيد في بلدهم. انني اكن لهم عظيم الاحترام».

عمل لورد كارادون مندوبا لبريطانيا في الامم المتحدة ما بين الاعوام ١٩٦٤ - ١٩٧٠. وفي خطابه ذاته امام مجلس اللوردات وصف كيف «بحثنا عن اساس ما (في مجلس الامن عام ١٩٦٧) لاتفاق وخطة عمل مستقبلية يمكن ان يحظيا بتأييد الجميع. ولست انسى حين عثرنا على ذلك، شاهدت، لابتهاجي البالغ، وانا اتلفت حولي (في قاعة المجلس) الى المصوتين ان الامريكيين لم يكونوا وحدهم الذين صوتوا معنا بل الاتحاد السوفييتي ايضا. كان ذلك تصويتا بالاجماع لمجلس الامن لصالح القرار الموسوم بالرقم ٢٤٢.

ويضع هذا القرار المبادىء التي ينبغي تطبيقها لاحلال «سلام عادل ودائم» في الشرق الاوسط ويدعو الى سحب القوات الاسرائيلية من اراض احتلتها عام ١٩٦٧ والى «الاعتراف بسيادة كل دولة في المنطقة ووحدة اراضيها واستقلالها السياسي، وحق هذه الدول في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها من دون تهديد بالقوة او استخدامها».

واعتبرت جهات عربية عدة القرار في البداية غير كاف لانه عالج القضية الفلسطينية كمجرد قضية لاجئين، لكنه ظل اساسا للقرارات المماثلة اللاحقة وللجهود المبذولة من اجل السلام. وقد تأكد القرار المذكور بالقرار ٣٣٨ اللاحق والصادر في ٢٢/١٠/١٩٧٣».

وكان فوت، كدبلوماسي مخضرم، يدرك تماما ان الامر يتطلب صياغة فضفاضة للتوصل الى اتفاق دولي على القرار. وكان ذلك من الاولويات الضرورية عام ١٩٦٧. وكان لا مناص من فشل اي صيغة اخرى لو كانت تطمح الى الحصول على اكثر من ذلك. لذا صيغ القرار في نصه المعروف كمنطلق لاجراءات اخرى.

ويطلب القرار ٢٤٢ في فقرته الثالثة من الامين العام للامم المتحدة ان يعين ممثلا خاصا «للذهاب الى الشرق الاوسط (...) للتوصل الى اتفاق والمساعدة في الجهود الرامية الى تحقيق تسوية سلمية ومقبولة».

وفي العديد من المقالات والخطب اللاحقة كان فوت يشير الى ان من غير المعقول الا يعالج اي مؤتمر للسلام يعقد في المستقبل، مطالب الشعب الفلسطيني، وتساءل في مقالة كتبها في مجلة ميدل ايست انترناشيونال (نيسان ٨٣) هل كان ينبغي اضافة اي شيء للقرار رقم ٢٤٢.. واجاب عن تساؤله بنفسه: «اجل. بند يقضي بمنح حق تقرير المصير للفلسطينيين في اراضيهم». (ضمن حدود ١٩٦٧ ووفق نتائج مفاوضات مستفيضة في شأن الحدود).

وفي ختام خطابه امام زملائه في مجلس اللوردات عام ١٩٨٨، قال اللورد كارادون: «لنعد الى الوراء وننظر ما فعلنا خلال السنوات الماضية بالنسبة الى الاحترام المناسب للشعب الفلسطيني الذي لا حاجة به الى ان يكون العوبة في ايدي القوى العظمى في مكان آخر (خارج وطنه). انهم (الفلسطينيون) شعب له الحق في ان يسمع صوته والحق في العيش بحرية مع امل ما في المستقبل (...) انني احض بأقصى الشدة على ان يعثر على صياغة اخرى جديدة من شأنها ان تعطي الشعب الفلسطيني الحق في العيش، لا في مرتبة ادنى وفي ظروف طاغية بقسوة، بل بحرية وامان».

وانني ارفع كلماته هذه مع التوصية الى المجتمعين في مدريد.

** عضو مجلس العموم البريطاني - حزب المحافظين.*

استراتيجية عربية موحدة في السعي لتحقيق السلام



* د. حيدر عبد الشافي *   * د. حنان عشراوي *

● بعد ان وصل الوفد الفلسطيني الى مباحثات السلام الى العاصمة الاردنية عمان، امس الأول، بدأ فورا بالمباحثات المكثفة مع الجانب الاردني.

وقالت الدكتورة حنان عشراوي الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني ان هنالك استراتيجية موحدة ووطيدة للوفد الفلسطيني والوفد الاردني، كما ان هنالك اتفاقا كاملا مع الاشقاء السوريين واللبنانيين، «ويقف وراء موقفنا تضامن عربي شامل».

وقالت «ان الدبلوماسية العربية تنشط الآن في عدة اتجاهات:

● اولا: المحافظة على الموقف العربي الموحد وتوطيده باستمرار.

● ثانيا: مخاطبة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي من قاعدة هذا الموقف العربي الموحد.

● ثالثا: الاصرار على رفض المتاهات والنقاشات الضبابية، فالفلسطينيون والعرب يريدون تطبيق قرارات الشرعية الدولية ومستعدون على قاعدة ذلك للسلام الكامل والشامل والدائم مع دولة اسرائيل».

وقال الدكتور حيدر عبد الشافي شيخ فلسطين ورئيس وفدها الى المفاوضات باتزان وحكمة وطول نَفَس: «سنذهب الى واشنطن ونكون جاهزين للمفاوضات في ٤ كانون الاول، واذا لم يأت الوفد الاسرائيلي فسنجلس على طاولة المفاوضات ننتظره الى التاسع من كانون الاول فمسؤوليتنا التاريخية تجاه شعبنا وتجاه قضية السلام لا تسمح بأن نرد بانفعال ونعطي حكومة شمير ما تصبو اليه.. ببساطة، لن نسمح لاسرائيل ان تتملص او تهرب من ارادة المجتمع الدولي، وارادة شعبنا وارادة شعبها هي ايضا. فالسلام ليس كماليات نحققه او لا نحققه، بل يجب ان نحققه».

من ناحية ثانية اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في تونس، ان م.ت.ف مصممة على التعامل بشكل بنّاء، وطويل النفس ومسؤول مع العملية السلمية ومسلك الوفد الفلسطيني المفاوض ينطلق بكل امانة ودقة من استراتيجية السلام الفلسطينية التي وضعها المجلس الوطني والمجلس المركزي.

وقال ابو عمار، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني انه يتوقع بأن ينصفه المجتمع الدولي انصافا حقيقيا بعد محنة رهيبة طالبت حوالي نصف قرن.

وجدد الرئيس ابو عمار التزام فلسطين بالشرعية الدولية والسلام على أساس مبدأ «دولتان لشعبين» دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وحذر من «احلام ارض اسرائيل الكاملة» التي قد تحرق الشرق الاوسط والعالم.

الاتحاد السوفييتي الى اين؟

● بقلم: علي عاشور ●

■ لا احد من المسؤولين في الاتحاد السوفييتي يتحدث الآن عن تحسين الاشتراكية (البيروسترويكا). فالجميع هناك يتحدثون عن «افضل الطرق» للانتقال الى.. الرأسمالية! يتحدثون ويتحدثون لكنهم لم ولن يتوصلوا الى «افضل الطرق» للانتقال من الاشتراكية الى الرأسمالية! فمثل هذا الانتقال - التجربة لم يحدث من قبل ولن يحدث ابدا. وكل ما يستطيعون عمله هو نقل البلاد الى المزيد والمزيد من الخراب.

لقد تحدثوا كثيرا عن الدمقراطية وعن التعددية الحزبية والتعددية في الآراء. وانتهى بهم المطاف الى تعطيل البرلمان (مجلس نواب الشعب) والى حكم البلاد عن طريق اصدار المراسيم والى حل الحزب الشيوعي ومصادرة ممتلكاته. ان النشاط الشيوعي محظور الآن، رسميا، في الاتحاد السوفييتي. والكثيرون من قادته يقبعون في السجون والمعتقلات.

ويثبت يوما بعد يوم، ان حكم الحزب الواحد، في ظل النظام الاشتراكي، هو اكثر دمقراطية، الف مرة، من «الحكم البرلماني متعدد الاحزاب» في ظل النظام الرأسمالي المتعفن في الغرب.

ويواجه الاتحاد السوفييتي، في الوقت الحاضر، اخطار التفكك ويضمنها خطر الحرب بين العديد من جمهورياته.

وفي مثل هذه الظروف يعود الى الحلبة السياسية شفاردنادزه كوزير جديد للخارجية.

وقد حذر وزير الخارجية الجديد (القديم) هذا، في نهاية الاسبوع الماضي من احتمال وقوع انقلاب جديد في الاتحاد السوفييتي. وقال: «اخشى ان تخرج الجماهير الى الشوارع، ومن الصعب في هذه الحالة معرفة من يقف وراءها»! ودعا المسؤولين الى «التمترس» في مواقعهم لمواجهة هذا الاحتمال.

والغى شفاردنادزه كل برامج سفره الى خارج البلاد وقرر تكريس معظم اوقاته على الامور الداخلية! مثل تحسين العلاقات مع الجمهوريات.

وكانت الانباء عن احتمال وقوع «انقلاب جديد» في الاتحاد السوفييتي وعن خطر نشوب حرب اهلية قد ترددت مؤخرا بسبب الاوضاع المأساوية التي تعاني منها البلاد.

اعلنت قيادة الجيش الاحمر قبل ايام انه لم يعد بإمكانها ان تحتمل اية مبادرات اخرى من قبل الجمهوريات المختلفة لحل الجيش والهجوم على ثكناته. وجاء في بيان لوزارتي الدفاع والداخلية السوفييتيين ان محاولات المس بالجيش وتفكيكه ستؤدي الى سفك الدماء.

وقدر الرئيس غورباتشوف ايضا في اثناء الزيارات التي قام بها مؤخرا للمدينة السيبيرية ايركوتسك، ان الوضع خطير جدا. وحذر من الفوضى السائدة في الوقت الحاضر. وقال ان الازمة في بلاده يمكن ان تؤدي الى «يوغسلافيا ثانية».

واعلن انه مستعد ان لا يخوض الانتخابات الرئاسية القادمة، اذا كان ذلك سيساعد على المحافظة على وحدة البلاد.

وتشير الانباء الواردة من موسكو انه اصبح من الصعب الحصول فيها على الخبز. ويضطر الناس هناك الى الوقوف في صفوف طويلة منذ الخامسة صباحا في محاولة للحصول على الخبز في جو من البرد القارس (عدة درجات تحت الصفر)!

وفي دونباسك في اوكراينا، مثلا، المواصلات العامة معطلة ولا توجد تدفئة خلال ست ساعات في اليوم!

ويعاني السكان في ارمينيا من البرد بسبب انقطاع الغاز عن عدد من المناطق ولا يختلف الوضع في سائر الجمهوريات. هذا بالاضافة الى البطالة الجماهيرية وتسلق العناصر الفاشية الى السلطة.

هذا واعلن النائب الاول لوزير المالية السوفييتي فلاديمير رايسكي ان العجز في الميزانية السوفييتية يمكن ان يصل في نهاية هذه السنة الى ٢٠٠ مليار روبل (٣٤٥ مليار دولار) او الى ٣٠٠ مليار روبل اذا ضم اليه العجز في كل جمهورية، وقال ان مصروف الحكومة الذي يزداد كثيرا بسبب ارتفاع التضخم المالي والزيادات في الاجور يتراوح بين ٢١ - ٢٢ مليار روبل في كل شهر. وسيزيد هذا العجز في العام ١٩٩٢ بمقدار ٥٨ مليار روبل عما قدر له ان يكون قبل عدة اسابيع (٢٠٠ مليار روبل).

ويجد الاتحاد السوفييتي صعوبة متزايدة في تسديد ديونه في وقت ينهار فيه الاقتصاد وينخفض انتاج النفط وتزداد الحاجة الى البضائع المستوردة وخاصة الاغذية. وذكرت وكالة الاستعلامات الروسية في موسكو في اواخر شهر آب الماضي ان ديون الاتحاد السوفييتي الخارجية وصلت الى ٧٧ مليار دولار.

ويقول مسؤول امريكي رفيع المستوى ان موسكو تحاول ان تحسب كم من النقود تحتاج خلال الاشهر الاربعة او الخمسة القادمة لتسديد اثمان مستوردات حيوية مع الابقاء على تسديد الديون الحالية. وقد تبين لها انها تحتاج الى ٢ - ٥ مليار دولار. ويقدر خبراء في معهد الدراسات والابحاث الاقتصادية في المانيا ان الاتحاد السوفييتي في حاجة الى مبلغ يتراوح بين ١٨٤ و ٢٣٥ مليار دولار سنويا لتمويل برامجه الاصلاحية بينما تحتاج دول شرق اوروبا الى ما بين ٧٠ و ٩٨ مليار دولار سنويا. ويحذر المراقبون من ان الاحصائيات السوفييتية غير موثوقة ولذلك يمكن ان يكون التدهور الاقتصادي السوفييتي اكثر بكثير مما تنشره هذه الاحصائيات.

وهم يؤكدون على ان الانهيار الاقتصادي السوفييتي ليس مجرد فتور مؤقت. انه فتور يعكس ضائقة اعمق من الصعب معالجتها. ويمكن ان تمر سنوات طويلة دون التمكن من التغلب عليها.

فهذه السنة سيكون معدل التقلص في الاقتصاد السوفييتي بنسبة ١٠ - ١٥ بالمئة وذلك حسب ما يقوله خبراء الكرملين الاقتصاديون. ومؤخرا اعلن الرئيس الروسي يلتسين ان الاقتصاد السوفييتي يمكن ان يتقلص بنسبة ٢٠ بالمئة.

والمعروف ان الاقتصاد الامريكي تقلص خلال الازمة الاقتصادية الكبرى (١٩٢٩ و ١٩٣٠) بمقدار ١٤ بالمئة فقط.

ان الاقتصاد السوفييتي بعكس الاقتصاد الامريكي، لا يتقلص فقط خلال الازمة، وانما هو يغرق. ذلك لأن الانهيار في الانتاج الصناعي لا ينجم عن الانخفاض في القوة الشرائية (الاستهلاكية).

فالازمة الامريكية في العامين ١٩٢٩ و ١٩٣٠ بدأت بانهيار البنوك واسعار الاسهم تاركة المستهلكين بدون اموال كافية لشراء البضائع - الامر الذي ادى الى انخفاض في مبيعات المخزون والتباطؤ في اعمال البيع ومن ثم الى اغلاق المصانع.

اما في الاتحاد السوفييتي فان المصانع هي التي تغلق اولا لتترك المخازن والمستودعات فارغة وايدي المستهلكين خالية. اي يصبح هناك طلب هائل على البضائع وكميات كبيرة من الروبلات ولكنها غير قادرة على الشراء. ويؤدي هذا الوضع الى ان يعتمد الناس اكثر واكثر على السوق السوداء. ويقول الخبراء انه حتى «الاقتصاد السري» في الاتحاد السوفييتي لا يستطيع ان يعوض عن الانهيار في انتاج مصانع البلاد ومناجمها.

وما دامت السوق السوداء تنمو في الاتحاد السوفييتي، فان الاسعار ترتفع خلافا للوضع في الولايات المتحدة في فترات الركود الذي يتميز بانخفاض الاسعار.

ولا يبدو في الافق اي حل للازمة الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي. هذا بالاضافة الى ان النقص في احتياط العملة الصعبة هو في ازدياد مستمر الامر الذي يجعل من الصعب على الاتحاد السوفييتي دفع الفائدة على الدين الاجنبي. كما يجعل من المستحيل عليه استيراد ما ينقصه من المواد الخام للاستمرار في الانتاج الصناعي.

واكثر من ذلك تهدد الجمهوريات التي تسعى الى الاستقلال بوضع العراقيل امام التجارة في نطاق الاقتصاد السوفييتي السابق الموحد.

لقد وزع الشعب الاوكراني، مثلا، كوبونات الطعام على سكانه المحليين لمنع الروس من شراء الطعام هناك. واصبح يتوجب على المستهلكين ابراز تلك الكوبونات حتى يتمكنوا من شراء الطعام. وانشأ الاوكرانيون مراكز على الحدود لمراقبة تحركات الناس وكذلك البضائع الى داخل الجمهورية وخارجها.

وتسعى بعض الجمهوريات الى اقامة وكالات خاصة بها من اجل التجارة الحرة مع الجمهوريات الاخرى لتحل محل الوكالة السوفييتية المركزية التي تسمى «غوسناب» والتي كانت في السابق تسيطر على حركة البضائع في مختلف انحاء الاتحاد السوفييتي. وقد اجتمع عدد من رؤساء وزارات الجمهوريات في استونيا مؤخرا لبحث سلسلة من الاتفاقات الثنائية على غرار تلك التي وقعت بين اوكرانيا وروسيا.

ان الاحترابات العنصرية ومظاهرات الشوارع في بعض الجمهوريات تعطل بعض المصانع كما حدث نتيجة التوترات بين الارمن والاذربيجانيين.

وقد حذر احد الاقتصاديين الذي يقود المساعي لاقامة اتحاد اقتصادي «حر» بين الجمهوريات، ويدعى غريغوري يافلنسكي، من ان الجمهوريات تتصرف الآن بطريقة تؤدي الى كارثة! ويتنبأ بفشل الاتفاقات الثنائية «للسبب نفسه الذي فشلت فيه الشيوعية»!



* غورباتشوف *

* يلتسين *

خطر التردي في الطريق اليوغسلافية

في اوائل اكتوبر الماضي حذر استطلاع موثوق في اجتماع للسوفييت الاعلى من ان الاتحاد السوفييتي «يتدهور بسرعة نحو الطريق اليوغسلافية مكررا، تقريبا، خطوة خطوة، الاحداث التي جرت هناك قبل سنة او ستة اشهر».

وذكرت صحيفة «نيزافزمايا» ان هذا التحذير ورد في تقرير اعده خبراء من المعاهد الاكاديمية والـ «كي جي بي» الى اللجنة البرلمانية برئاسة يوري ريجكوف التي تدرس الاصلاحات في نظام الامن السوفييتي.

ويوجز هذا التقرير الذي هو بعنوان «تهديدات للأمن وضرورة الاعمال المشتركة من جانب الجمهوريات» كثيرا من المخاوف التي نشأت سواء في موسكو او الخارج من تفكك الاتحاد السوفييتي وتأثير ذلك على الجيش والاقتصاد ومستقبل البلاد.

ويعكس هذا التقرير تفكير المسؤولين في الكرملين ويضمنهم الرئيس غورباتشوف الذي اصبح يخشى، من الزخم المتزايد الذي تبديه الحركات الاستقلالية في معظم الجمهوريات.

ويستهدف التقرير كما يبدو، مناقشة مسألة عقد معاهدة اتحاد جديدة اكثر من تقديم تحليل موضوعي للوضع. وهو بذلك يعكس مصلحة الاعضاء المركزيين الحاليين.

يتضمن التقرير عدة اسباب لازدياد التهديد للأمن وهي:

● على الرغم من التغييرات الشخصية المكثفة التي جرت في القمة فلا يزال العديد من المسؤولين في المناطق الذين ايدوا «انقلاب» ١٩ آب الماضي في مراكزهم.

● لا تزال «المراقبة الدمقراطية» على القوات المسلحة «ضعيفة» و «عقيمة». وهناك «بوادر ضعف» في السيطرة على المنشآت النووية.

● من المؤكد ان تؤدي الاصطدامات العرقية المختلفة الى هجرة (نزوح) داخلية مكثفة وان تنشأ الظروف التي يمكن ان تساعد على تحركات «الشعبيين» (الذين يدعون الى الحد من الملكية الخاصة» وحتى على التوجه الفاشي.

● تتكثف مسيرة التفكك في الاجهزة التي تشرف على الاقتصاد ويزداد الانخفاض في الانتاج بسبب وضع الدولة المتأزم في جهاز الاعتماد المالي والموارد المالية واستنزاف الاحتياطي من الذهب وازدياد التشوش في المدفوعات في نطاق الدين الاجنبي الضخم.

● الصناعة العسكرية تواجه الانهيار وتهدد بتوترات اجتماعية متفجرة وبفقدان الخبراء.

ان الازمة المتزايدة في الشؤون الداخلية يمكن ان تؤدي الى الفوضى او الى عودة القوى التي تقف وراء الانقلاب او الى نمو الانظمة «الشعبية» وشبه الفاشية في الجمهوريات. وكلاهما يحفلان بنتائج مأساوية ويؤججان لهيب الحرب الاهلية.

ويشير التقرير الى ان تفكك الاتحاد السوفييتي الى دول اصغر يمكن ان يؤدي الى تعطيل نظام الامن العالمي وخلق المشاكل بالنسبة للسيطرة على ترسانة الاتحاد السوفييتي النووية وانتهاك موسكو لتعهداتها الدولية.

ويدعو التقرير الى اتفاق سريع حول الاتحاد الاقتصادي والعسكري بين دول ذات سيادة مع تفضيل التعاون لتخفيض الماكنة العسكرية واتخاذ اجراءات لحماية الخبرة المكتسبة في الصناعة العسكرية.

وهكذا لا يزال المستقبل مظلما بالنسبة للاتحاد السوفييتي الذي يسير على طريق الانتقال (او بالاحرى الرجوع) من الاشتراكية الى الرأسمالية.



العمال الفلسطينيون - هموم وملاحقات

● في الظروف الراهنة يتعرض العمال الفلسطينيون في فلسطين المحتلة الى ابشع الممارسات اللاانسانية واللااخلقية من قبل افراد، سواء من الشرطة الاسرائيلية او غيرها. فالعديد من عمالنا، لا يريد اصحاب العمل في داخل اسرائيل استصدار تصاريح العمل لهم وهم بأمس الحاجة الى العمل حيث لا مجال لرزق آخر سوى العمل داخل اسرائيل؟

من المعروف لدى الجميع ان اعدادا كبيرة من عمالنا الفلسطينيين يعملون في داخل اسرائيل. وبدون التصاريح التي فرضت في الفترة الاخيرة يقضي العامل يومه في عمله ويعود لبيته الذي استأجره طبعا في داخل اسرائيل. وكثيرون هم الذين استأجروا بيوتا وذلك لبعد المسافة وصعوبة ظروف السفر والاوضاع الامنية المتردية في فلسطين المحتلة، ويبدأ المسلسل في كل ليلة بين الشرطة الاسرائيلية وبين العمال الذين يبيتون في داخل اسرائيل.

فمن الملاحظ ان الشرطة الاسرائيلية اصبح شغلها الشاغل هو ملاحقة العمال الفلسطينيين لماذا؟ لسبب بسيط لانهم يسعون لتأمين لقمة العيش لعيالهم بعرق جبينهم. لهذه الاسباب كثفت الشرطة الاسرائيلية من ملاحقة العمال العرب الفلسطينيين فأذكر انه في اسبوع واحد قامت الشرطة بملاحقة العمال اربع مرات متتالية.

فالسؤال هو هل اصبح وجود العامل الفلسطيني داخل اسرائيل اخطر من مهربي المخدرات؟ فمن الملاحظ مما يتعرض له العمال الفلسطينيون انهم اصبحوا اخطر من تجار المخدرات، في نظر الشرطة الاسرائيلية.

نحن عمال تسعى للحصول على لقمة العيش بعرق الجبين وبالشرف وليس عن طرق اخرى غير مشروعة فنحن لسنا تجار مخدرات ولا نهدد امن دولة اسرائيل كما يدعون. نحن الطبقة العاملة الفلسطينية لا شيء آخر، فهناك مسؤوليات اولى بالشرطة الاسرائيلية ملاحقتها ومتابعتها اخطر بكثير من ملاحقة العمال الفلسطينيين. فالعامل الفلسطيني يعمل نهارا ويسهر ليلا كي لا يقع بأيدي الشرطة الاسرائيلية ويقضي ثلاثة ايام في سجون اسرائيل فهل اصبحنا مجرمين لأننا عمال؟

(ابو الرب مسلمة/ جنين)

كلمة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في الكنيست يوم ٩١/١١/٢٦ حول موضوع النازية الجديدة في المانيا

هناك خطر وصول النازيين الى السلطة في المانيا

*** كيهودية اشعر بأنني اهنت عندما يراد ترحيل عرب لاسكان يهود في اماكنهم ***

الجمهور الاسرائيلي كله، قلق ازاء المظاهر المتكررة للعنصرية واللاسامية والنازية الجديدة في بلاد مختلفة في العالم.

والحقائق واضحة: النجاح الذي حققه الحزب النازي الجديد في النمسا، والنازي الذي حصل على ٤٠٪ من الاصوات في انتخابات لويزيانا في الولايات المتحدة، النازيون الجدد في المانيا الذين يهاجمون العمال الاجانب المهاجرين، نجاحات النازية الجديدة في انتخابات محلية، شغب العنصريين في فرنسا، العفو الممنوح بالجملة لمجرمي الحرب النازيين في ليتوانيا اليوم، وفي فرنسا يتحدثون عن امكانية اقامة ائتلاف محافظ مع العنصري لابين.

ولهذه المظاهر عدد من المواصفات المشتركة: صفة العنصرية الفظيعة، الادعاء بشأن علوية الجنس الابيض، او سفلية المهاجرين ابناء الشعوب الاخرى، كره الاجانب، اللاسامية ومحاولة نقل المشاكل الاجتماعية القائمة الى طريق الكراهية للغير.

وعندما تتحول هذه المظاهر من المجال الايديولوجي الى التحريض والمذابح في المجال العملي، فاننا نشهد مظاهر العدوان على الاجانب في المانيا، ومظاهرات عنصرية عنيفة في بلدان اخرى، وخطرا ملموسا بأن يصل العنصريون، اللاساميون والنازيون الجدد الى السلطة المحلية، وربما؛ لهولنا، الى السلطة المركزية.

لماذا انوجدت الأن مجددا موجات متصاعدة لهذه المظاهر؟ ان الازمة الاقتصادية - الاجتماعية والبطالة الجماهيرية تستغلان للتهييج ضد العمال الاجانب. وللتحريض ضد ابناء الجنس الآخر او القومية الاخرى.

لا ينبغي ان نتجاهل حقيقة انه ازاء المظاهر العنصرية، تبدي العديد من الدول في العالم تساهلا بذريعة حرية التعبير، حرية الرأي وحرية التظاهر. وحقيقة هي ان مظاهرات النازيين الجدد، ومناسبات عيد ميلاد هتلر ومناسبات اخرى من هذا النوع، تحظى بحماية الشرطة وبالتصريح للمتظاهرين. وعندما تحاول قوى دمقراطية معادية للنازية وللعنصرية منع المشاغبين النازيين والعنصريين بأجسادهم، فان الشرطة، وفي حالات كثيرة، تضرب بالضبط المتظاهرين الدمقراطيين.

ان نجاحات النازية الجديدة والعنصريين في اقطار مختلفة، هي عنوان على الحائط بالنسبة لمصير ملايين الناس الذين يعيشون في اقطار مختلفة، من اليهود، التي يقوم النازيون الجدد بتوجيه دعايتهم ضدهم، ومن العمال الاجانب الذين توجه ضدهم سياسة عنصرية، ومن ضحايا الفاشية. فالفاشيون يرون بأن الدمقراطية شوكة في عيونهم، وهم ليسوا على استعداد لتحمل حريات دمقراطية. ويتشوقون الى ايام هتلر، الى الفترة النازية، ومثل هؤلاء تجدهم في النمسا، في الولايات المتحدة، في فرنسا وفي المانيا ايضا.

ان النجاحات التي حققها النازيون الجدد والعنصريون في الانتخابات، هي عنوان على الحائط امام الدمقراطيين في كل قطر وقطر، وامام كل الشعوب، وخاصة امامنا.

انني انضم الى الانتقاد الذي اسمع من على منصة الكنيست بأن صوت حكومة شمير لا يكاد يسمع عندما



يدور الحديث عن هذه المظاهر، وكان المتوقع من حكومة اسرائيل، ان ترد بشكل اشد عنفا على هذه المظاهر النازية الجديدة، اللاسامية والعنصرية، وهذا التوقع هو توقع طبيعي من شعب يتواجد بين ظهرانيه بقايا الناجين من الكارثة، والذي اغتيل ستة ملايين من ابنائه. وهذا هو مطلب من تهمه الدمقراطية في كل مكان وفي البلاد ايضا.

اننا نثمن عاليا الانتصار على النازية في سنة ١٩٤٥، الذي تحقق قبل كل شيء بفضل مقاومة شعوب الاتحاد السوفييتي وحلفائهم. ولكن هذا الانتصار لم يقض على خطر الفاشية، ونال مجرمون نازيون الصفح والعفو بسرعة، وجرى التعاون معهم اولا في المانيا الغربية، وكذلك في بلدان اخرى. وان انهيار انظمة اشتراكية في شرق اوروبا خلق خلطا اجتماعيا، وقضى على الجهاز القانوني - القضائي، الذي اخرج، في الماضي، النازية الفاشية والعنصرية خارج القانون. فهناك مشكلة حقيقية اليوم، عندما تحاول اوساط دمقراطية في المانيا وقبل كل شيء، ان تصغر وتقلل من جرائم النازية، وان تجعل من هذه الجرائم امرا ضئيلا بواسطة شملها بجرائم اخرى - مثل: انه كانت هناك جرائم نازية ولكن كانت هناك جرائم اخرى، فلماذا اذن تضخيم الجرائم النازية؟

وفي هذا الاطار يجري نقاش بالنسبة للماضي والحاضر في شرق المانيا. واسمحوا لي ان اقتبس اقوال سكرتير عام الكونغرس اليهودي العالمي، يسرائيل زنغر، الذي قال في اول تشرين الثاني، في اعقاب الاضطرابات التي كانت في المانيا ضد العمال الاجانب: «وكان يمكن ان تتحول النازية الى مشكلة هامشية لو ان المؤسسة السياسية في بون تعاملت مع العنصرية كجريمة، مثلما كان التوجه المتبع في المانيا الشرقية الشيوعية».

ان واجبنا ان نفحص وننشر، وندرس جوهر النازية وايديولوجية «الجنس المتفوق»، التي تبرر تصفية شعوب اخرى على طول الخط، اليهود وغيرهم - وهذا الموضوع لا يحظى في اسرائيل بالاهتمام الذي يستحقه. وانه لجدير ان تُسمع وزارة التعليم هذه الامور، وكذلك، وسائل الاعلام ودور النشر - لكل من يستطيع المساعدة على ايضاحها.

لقد مضت ٤٦ سنة على دحر الوحش النازي، ويتوجب علينا في الاساس دراسة العبر، وعلينا ان نقول لكل الشعوب بالا تظن ان امورا فظيعة، عنصرية وكرها للاجانب لن تحدث عندهم. ويجب ان نقول، نحن الذين عانينا من العنصرية، انه لا يوجد شعب محصن ضد العنصرية. ونحن الذين عانينا من العنصرية، يجب ان ندعو الى تطبيق الوثيقة الدولية ضد العنصرية.

لقد تواجدت في محكمة العدل العليا عند بحث الاعتراض الذي قدمه سكان قرية رمية على امر اخلاء بيوتهم. وقالوا انهم مواطنون تلقوا اوامر بالاخلاء، لحاجات الجمهور، ولكنني وبالذات كيهودية، وابنة لعائلة ابيدت غالبيتها في الكارثة، لا يمكنني التسليم، بأن يأتوا لعرب من مواطني دولة اسرائيل ويقولون لهم: «يجب ان تخلوا اماكنكم لاننا نريد ان نوطن فيها بالذات القادمين الجدد». وبدل ايجاد حل يعيش فيه هؤلاء واولئك جنبا الى جنب - يقولون: لا، بل نخلي العرب ونطردهم الى مكان آخر، لأننا نريد يهودا في اماكنهم. وازاء هذا المظهر العنصري اشعر بأنني اهنت كيهودية.

في دولة اسرائيل التي تعيش فيها بقايا الكارثة، فان مسألة العنصرية هي قضية من الدرجة الاولى. فكل دعوة للعنصرية، للترنسفير، تثيرني. لأنها تذكرني بما جرى في كل مكان يلاحق فيه ابناء شعوب اخرى.

●● مؤتمر حزب «العمل»:

ما هو البديل الاقتصادي - الاجتماعي الذي يطرحه هذا الحزب؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● ان تنازل حزب «العمل» عن «نشيد الأممية» وعن اعلام الطبقة الكادحة الحمراء في مؤتمره الاخير تعتبر الخطوة الظاهرية التي تجسد مضمون تراجع هذا الحزب في المجال الايديولوجي والطبقي - الاجتماعي.

والواقع أن الانهيارات في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي تلقي بظلالها المؤثرة على مسار الصراع لبلورة الهوية الفكرية - السياسية - الاجتماعية ليس داخل الاحزاب الشيوعية فحسب، بل كذلك داخل الاحزاب الاشتراكية - الدمقراطية «والاصلاحية» و «والانتهازية». وهذا ما برز من خلال الصراع لصياغة البرنامج الاقتصادي - الاجتماعي لحزب العمل، ومن خلال القرارات التي اتخذها المؤتمر بهذا الخصوص.

فتحت تأثير انهيار نمط الاشتراكية في اوروبا الشرقية لم يتجرأ حزب «العمل» على ذكر اسم الاشتراكية في برنامجه الاقتصادي - الاجتماعي. والقضية لا تنحصر بالاسم. فما يميز برنامج هذا الحزب انه يركز على الناحية الانتقادية لنهج الليكود وسياسته الاقتصادية - الاجتماعية التي ادت الى تعميق مسار الازمة والتردي الاقتصادي - الاجتماعي دون ان يطرح البديل الجذري لهذا النهج وهذه السياسة.

ومع ان الحزب يؤكد في برنامجه تبنيه للمنطلقات الاقتصادية - الاجتماعية للاشتراكية - الدمقراطية، الا ان مضمون صياغة برنامجه ومقررات مؤتمره يؤكدان بان هذا الحزب يقترب من التخلي نهائيا عن توجهه الطبقي كحزب يحمل اسم «العمل» ويفترض ان يدافع عن مصالح العاملين. ففكريا يحاول هذا الحزب في برنامجه التوفيق بين المدرسة اللبرالية الجديدة، التي تعززت مكانتها بعد انهيار الانظمة الاشتراكية، وبين الاقتصاد الترشيدي المؤسساتي الذي سارت عليه الهستدروت، بقيادة هذا الحزب في تسيير شؤون الاقتصاد الهستدروتي (يؤلف ٢٢ - ٢٥٪ من اقتصاد الدولة). وهذا يعني التوفيق بين منهج «السوق الحرة» او اقتصاد السوق، وبيع وتوجيه الاقتصاد الهستدروتي للقطاع الخاص وبين ابقاء المفاتيح الاساسية، حزمة الاسهم الدسمة في ايدي القيادة الهستدروتية الاقتصادية كوسيلة ضغط سياسية بأيدي هذا الحزب على حلبة الصراع الحزبي السياسي في اسرائيل.

ما يهمنا اولا واخيرا هو المضمون والابعاد الاجتماعية للبرنامج الاقتصادي - الاجتماعي لحزب العمل. فما هو البديل الذي يطرحه لسياسة الكوارث الاقتصادية - الاجتماعية التي تمارسها حكومة الليكود؟

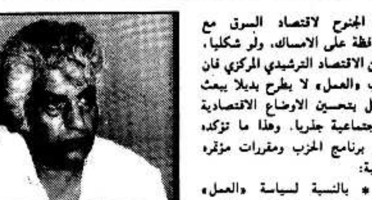
انطلاقا من السياسة التوفيقية بين الجنوح لاقتصاد السوق مع المحافظة على الامساك، ولو شكليا، برسن الاقتصاد الترشيدي المركزي فان حزب «العمل» لا يطرح بديلا يبعث الأمل بتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية جذريا. وهذا ما تؤكده بنود برنامج الحزب ومقررات مؤتمره التالية:

* بالنسبة لسياسة «العمل» الاقتصادية الاجتماعية جاء ما يلي: ان الحزب عندما يتسلم السلطة سيعمل على «توفير الفرص المتساوية والعدالة الاجتماعية. ويعمل على القضاء على الفقر بقدر الامكان». وبالنسبة للتقاطب الاجتماعي جاء «سيعمل الحزب على تقليص الفوارق بالدرجة الكبيرة الممكنة»!! هذا ايضا ما يقوله الليكود وغيرهم من ممثلي مصالح ارباب رؤوس الاموال. ولكن ما هي الخطة العينية لمواجهة الفقر وخلق القاعدة لتضييق الفوارق الاجتماعية؟ ما هي السياسة الحكومية في مجال الاجور والارباح والاستثمارات التي بموجبها يجري الكشف عن الهوية الاقتصادية والطبقية - الاجتماعية!!

* حول دور الدولة في الاقتصاد: جاء في برنامج حزب العمل: «ان حكومة برئاسة حزب العمل ستعمل بقدر الامكان على تقليص تدخلها في النشاط الاقتصادي وتدفع عملية بيع مشاريع من ملكيتها. ولكنها ستحافظ على بذرة السيطرة في ادارة الثروة الطبيعية والسيطرة في الاحتكارات الطبيعية، مثل الكهرباء، المياه، واقسام حساسة من الصناعة العسكرية..». والواقع انه تمشيا مع «اقتصاد السوق» تقوم حكومة الليكود بتنفيذ هذا النهج وتطرح في السوق ممتلكات القطاع العام وشركاته المربحة التي تنتقل تدريجيا الى ملكية القطاع الخاص والرأسمال الخاص الاجنبي والمحلي. والسؤال هو ما هي مصلحة العاملين من وراء ذلك؟

كما جاء ايضا: «ان حكومة برئاسة حزب العمل تعمل على تخفيض العبء الضرائبي وتوسيع قاعدة الضريبة. ولكنها ستعارض فرض ضريبة على مخصصات الاطفال». جيد انها تعارض فرض ضريبة على مخصصات الاطفال. ولكن المقصود هنا انتهاج «اصلاح ضرائبي» لتخفيف العبء عن ارباب الاعمال وبحجة تشجيع زيادة الاستثمار والتصدير والارباح في الاقتصاد.

* في مجال الخدمات: يبرز هنا «التجديد» الذي ليس هو في مصلحة اصحاب الدخل المحدود. فحزب العمل يقترح هنا، اذا تسلم مقاليد السلطة: «المبادرة لسن قانون تأمين صحي حكومي، يؤمن سلة خدمات صحية لجميع المواطنين بواسطة صناديق مرضى جماهيرية. كما تبادر الحكومة لتشريع قانون تقاعد رسمي يلزم العاملين بأجرة والمستقلين ان يكونوا اعضاء في صناديق تقاعد حسب اختيارهم». وهنا يعترف حزب العمل «بحرية الاختيار» لمستهلكي الخدمات



والرفاه. والخطر هنا يكمن في ان ينشأ بموجب هذا الفرز نوعان من الخدمات المقدمة: نوع من الخدمات الجيدة وذات المستوى الرفيع لمن يدفع اكثر، اي للاغنياء، ونوع من الخدمات الشعبية المتدنية للعاملين وذوي الدخل المحدود.

ومن الملفت للانتباه انه في الوقت الذي يبرز فيه الموقف التقدمي نسبيا والواقعي نسبيا لجماعة «حمائم» حزب العمل من حاييم رمون ويوسي بيلين في القضايا السياسية، فان موقفهم من القضايا الاقتصادية - الاجتماعية يختلف تماما. فهم من انصار المدرسة الفكرية «اللبرالية الجديدة» التي تنادي بالسجود «للسوق الحرة» و «المنافسة الحرة» على حساب كبح جماح والغاء دور الدولة والقطاع العام حتى من قطاع الخدمات الشعبية المدنية. فهم مثلا يدعون الى بيع ممتلكات «حفرات همرفديم» وطرح مختلف اسهمها للبيع في البورصة دون اللجوء الى نهج «المشاركة» في الملكية مع القطاع الخاص. وكذلك جعل الخدمات الصحية والرفاه مثل اية سلعة في سوق التداول.

مثلما اكدت سابقا فقد قرر حزب «العمل» التوفيق بين اللبرالية الجديدة ونهج الترشيد الاداري. وهذا ما تمخضت عنه القرارات الاقتصادية الاجتماعية، التي اهمها:

* نقل ملكية الشركات الحكومية تدريجيا الى ملكية «الجمهور» والقطاع الخاص، ما عدا المتعلق باستيعاب الهجرة اليهودية ومجالات المياه وغيرها.

* عدم احتكار صندوق المرضى - كوبات حوليم لسوق الخدمات وذلك عن طريق تشريع قانون الضمان الصحي الحكومي وجعل المستهلك يختار عنوان الصندوق الذي يعجبه.

* الفرز بين الادارة المهنية لشركات «حفرات همرفديم» وبين الادارة السياسية والنقابية. وطرح اسهم الشركات والممتلكات التابعة للقطاع الهستدروتي في البورصة وبيع هذه الاسهم لارباب الرأسمال المحلي والاجنبي. وعمليا بدأت هذه العملية منذ سنتين.

واخيرا: ان البرنامج المقدم وقرارات المؤتمر لا تطرح بديلا جديا لسياسة حكومة الليكود الاقتصادية - الاجتماعية. ومن لا يطرح البديل السياسي ويتأتئ في الموقف من القضايا السياسية الجوهرية لا ننتظر منه سوى الغمغمة والتأتأة في القضايا الاجتماعية - الاقتصادية.

المخرجة الامريكية اللبنانية الاصل روزالين الياس: «وجداني صاغه عبد الوهاب وام كلثوم واسمهان وفيروز»



● بقلم: منى سالم ●

● محمد عبد الوهاب ●



● ام كلثوم ●



● اسمهان ●

● فيروز ●

● القاهرة - و.ص.ف - على مدى اربع ليالي قدمت دار الاوبرا المصرية من السابع عشر حتى العشرين من تشرين الثاني الحالي عرضا لاوبرا كارمن قامت باخراجه الامريكية اللبنانية الاصل روزالين الياس وهو اول عمل لها في احدى الدول العربية منذ ان تركت الغناء الاوبرالي واتجهت الى الاخراج قبل حوالي اربع سنوات.

في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية تحدثت روزالين الياس عن تجربتها الفنية منذ ان بدأت الغناء الاوبرالي قبل ٢٥ سنة وعن مدى تأثير هويتها اللبنانية عليها كفنانة رغم انها اقامت طوال حياتها في الولايات المتحدة.

قالت الياس «بداية انا لست مثل الامريكيين.. مشاعري ليست مثلهم.. رؤيتي للاشياء مختلفة عنهم ان وجداني صاغه منذ سنوات عمري الاولى عبد الوهاب وام كلثوم واسمهان وفيروز وفريد الاطرش الذين تربيت على اغانيهم في منزلنا».

واضافت «بفضل هؤلاء اصبح لي قلب ينبض وقدرة اكبر على الاستنتاج بالحياة لذلك فأنا فخورة بأصلي اللبناني وممتنة لوالدي اللذين ساعداني على ان امد جسورا معه عبر الموسيقى العربية التي لم تنقطع عن بيتنا».

تقول روزالين انها تتمنى ان تجيد غناء بعض اغاني ام كلثوم وانها اتفقت بالفعل مع المايسترو المصري سليم سحاب على اعادة توزيع عدد من هذه الاغنيات لتؤديها في القاهرة.

تحولت روزالين الياس من الغناء الى الاخراج قبل اربع سنوات ذلك انها كانت دائما على حد قولها «تتمنى ان تتاح لها هذه الفرصة». وتضيف «في البداية ظننت انني سأجد الابواب موصدة امامي ولكنني استطعت ان اشق طريقي وقدمت اعمالا عدة في كل انحاء الولايات المتحدة وكذلك في عدد من العواصم الاوروبية مثل باريس وروما».

اما عن اوبرا كارمن التي تقدمها في القاهرة فتقول روزالين الياس «انها المفضلة لدي والاقرب الى قلبي ذلك انني معجبة بشخصية كارمن واعتبر انها كانت سابقة لعصرها وكانت امرأة متحررة بالمعنى الحقيقي للكلمة».

وتتابع «هذه ثامن مرة اخرج فيها كارمن وفي كل مرة احاول جاهدة ان اقدمها كامرأة مفعمة بالانوثة والصدق في آن واحد واسعى الى ان اقدم عرضا جميلا يثير مشاعر الجمهور واحاسيسه الدفينة بكل تنوعها».

تقول روزالين «ما احاول ان افعله هو ان اخرج كل احاسيس المغني والمغنية بالشخصية التي يؤديانها».

وعن رأيها في امكانيات كتابة اوبرا عربية او ترجمة بعض الاعمال الاوبرالية الى العربية مثل تجربة «زواج فيغارو» التي قدمتها الاوبرا المصرية منذ بضعة اشهر تقول روزالين الياس «اعتقد ان اللغة العربية قابلة جدا للغناء الاوبرالي بل اعتبر ان اللغة العربية لغة شعرية واظن انه يمكن ان تكون هناك اوبرا باللغة العربية».

تجدر الاشارة الى ان روزالين الياس شاركت في مهرجان بعلبك عام ١٩٦٣ مع فرقة اوركسترا روما حيث قامت بالغناء صولو وحصلت آنذاك على وسام الارز.

اوبرا كارمن التي تعرض في القاهرة هي اول انتاج مصري امريكي مشترك في هذا المجال شاركت في تمويله مع دار الاوبرا المصرية شركة تجارية امريكية.

يشارك في العرض مغنون من فرقة «سفراء الاوبرا والموسيق» التي تأسست عام ١٩٨١ اضافة الى مغنين من فرقة اوبرا القاهرة.

وتقوم باداء دور كارمن ايزدلا جونز التي بدأت مشوارها الفني في كورس شيكاغو السيمفوني قبل ان تعمل مع المايسترو جورج سولتي الذي اختارها لدور ماري في اوبرا «الهولندي الطائر» عام ١٩٧٦ في شيكاغو ثم مع فرقة المتروبوليتان التي ظلت تعمل معها لمدة عشرة مواسم متتالية.

اما دور دون خوسيه فيؤديه ريتشارد نيس الذي يعد من اشهر اصوات التينور في العالم وشارك بالغناء في اشهر فرق الاوبرا العالمية مثل اوبرا متروبوليتان واوبرا نيويورك واوبرا سان فرنسيسكو.

ومن فرقة اوبرا القاهرة يشارك حسن كامي الذي يقدم لمدة يوم واحد دور دون خوسيه في اوبرا كارمن. وقد بدأ كامي حياته الفنية في مصر قبل ان يكتسب شهرة في الخارج منذ عام ١٩٦٩ حيث غنى مع فرق عدة في ايطاليا وفرنسا والاتحاد السوفييتي وبولندا وبلغاريا والولايات المتحدة.

حصل حسن كامي عام ١٩٨٨ على الميدالية الذهبية عن مصر وافريقيا في حفل «السلام الاوليمبي» الذي اقيم في سيول بمناسبة دورة الالعاب الاوليمبية.

من مصر كذلك تشارك المغنية نيفين علوية التي سبق ان شاركت في عروض اوبرالية مع فرق عالمية مثل المسرح الفيلهارموني ببرلين.

حصلت نيفين علوية على الجائزة الاولى للاصوات النسائية في مسابقة مغني الاوبرا الشباب ببرلين الغربية عام ١٩٨٧ وعلى درجة الدكتوراة في الغناء الاوبرالي من المانيا الغربية عام ١٩٨٨.

(و.ص.ل)

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩١/١٢/١ *

١٨.٣٥ – «مع النجوم»
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩.... – الاسبوع في ساعة
٢.... – موجز الانباء (بالعبرية)
٢...٢ – رياضة
٢..١٥ – استعراض برامج
٢..٢٥ – «بين الكراسي»
٢١... – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣. – «ابن الجزر» مسلسل
٢٢.٢. – «مرتسارت في عين كارم» برنامج موسيقي
٢٣..٥ – «صفحة جديدة» برنامج ثقافي
٢٤... – اخبار
...١. – «لا يتصرفون هكذا» مسلسل

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧١) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

افقي:
١ – مدينة فلسطينية
٢ – مدينة فلسطينية
٣ – مرض (معكوسة) – وحدة قياس – للتأفف
٤ – احضر – اسم (معكوسة)
٥ – حرف مكرر – من النباتات (معكوسة)
٦ – ظهر – اسم
٧ – عملة – آلة موسيقية + حرف – نصف سعسع
٨ – قرية هدمتها اسرائيل
٩ – قرية هدمتها اسرائيل

عمودي:
١ – قرية عربية
٢ – بلدة فلسطينية
٣ – اداة نصب – انشاء – من الاشجار
٤ – وقف – ارتفع (معكوسة)
٥ – عكس يشتري – من البهارات (معكوسة)
٦ – حرف مكرر – فرخ
٧ – نعم (بلغة اجنبية) – والد (مبعثرة) – للنهي
٨ – مدينة فلسطينية
٩ – قرية هدمتها اسرائيل

*** حل لغز رقم (١٧٠) ***

افقي:
١ – شعوب – شوقي
٢ – لنا – درج
٣ – اب – متر – نو
٤ – اصفاد
٥ – الترويج
٦ – اي + ق + سر
٧ – ما – نا + أ – لو
٨ – امر – دعا
٩ – ليبي – اريد

عمودي:
١ – شلال – شمال
٢ – عنب – امي
٣ – او – الا – رب
٤ – م + ضين
٥ – متفرقات
٦ – اسرار
٧ – ود – دير – در
٨ – قرن – لعب
٩ – يجود – جواد

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

نحو تطوير الفرق الرياضية المدرسية



● منذ عام ١٩٨٧ دخلت دائرة التفتيش عن التربية البدنية في المدارس الى سلطة الرياضة، حيث اصبح التنسيق بين الرياضة المدرسية والرياضة ضمن مجال السلطات المحلية امرا حيويا – الامر الذي ادى ويؤدي الى ثمار افضل في مجال الرياضة بين الشباب الناشئ. ان قيام اتحاد رياضي للمدارس في اسرائيل ودخول هذا الاتحاد ضمن الاتحاد العالمي للمدارس واشراكه في المباريات الدولية الموضوعة يساعد بدون شك على تطوير فرق الرياضة المدرسية التي وصلت في العام الماضي ١٩٩. الى (٤١٨٦) فرقة وشملت على (٤٢.٥٩٨) طالبا وهذا امر يعتبر انجازا هاما للرياضة المدرسية.

ان عملية التنسيق بين درس التربية البدنية والرياضة اثناء الدوام المدرسي وبين الفرقة الرياضية المدرسية بعد الظهر يعتبر شرطا اساسيا لنجاعة عملية التدريب الرياضي. فكما هو معروف فأن حصتي الرياضة المعطاة للصف اسبوعيا لا تكفي بأي شكل من اجل تطوير المهارات والقدرات الرياضية المطلوبة خصوصا وان هاتين الحصتين غير موجودتين في جميع المدارس واحيانا ايضا لا تتواجد القدرات المهنية لذلك. من ناحية اخرى تجدر الاشارة الى انه من الضروري ان يقوم معلمو الرياضة في المدرسة بتدريب الفرق المدرسية بعد الظهر كل حسب قدراته وتخصصاته وكفاءاته – الامر الذي يساعد على نجاح العملية التربوية والرياضية.

في المدارس العربية في البلاد ابتدأت ظاهرة وجود بعض الفرق المدرسية او ما يسمى بمنتخبات المدارس التي تشارك في برنامج الفعاليات الرياضية الموضوعة من وزارة المعارف والثقافة وهذا امر حيوي جدا ولكنه غير كاف لأن هذه الفعاليات موسمية وتشمل المنتخبات فقط.

ان الحديث عن الفرق الرياضية المدرسية يشمل اكثر من وجود منتخب للمدرسة في كرة القدم او السلة او اليد، بل الحديث يدور هنا عن فرق رياضة للمدرسة ولكل جيل من الصف الاول، الثاني.. الخ.. ان فتح هذه الفرق يتطلب الميزانية الكافية من السلطة المحلية لتمويل هذا المشروع خصوصا وان تحويلات سلة الرياضة تعتبر هزيلة في هذا المجال، ولكن يستطيع مدراء اقسام الرياضة في السلطات المحلية بالتنسيق الايجابي والفعال مع مدراء المدارس ومع معلمي التربية البدنية العمل والتخطيط على بناء مثل هذه الفرق التي تعتبر الاساس التحتي لبناء الهرم الرياضي حيث يمكن من مئات الطلاب الذين يمارسون الرياضة المدرسية انتقاء الممتازين في كل لعبة وفي كل جيل واعداد المنتخبات المدرسية على اتم وجه وبالتالي تستطيع هذه المنتخبات فيما بعد ان تكون الاساس لفرق الدوري في الفروع المختلفة.



القدران

● جرف فيضان احد الانهار قدرين، إحداهما من فخار، والأخرى من نحاس. وناشدت القدر النحاسية زميلتها ان تظل الى جوارها لتحميها.

شكرتها القدر الفخارية، وناشدتها الا تقرب منها ابدا. ثم قالت: فهذا أشدُّ ما يُفزعني. إن لمسة منك واحدة، تجعلني حُطاما.

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

طال الأبد على لُبد

● يعنون آخر نسور لقمان بن عاد، وكان قد عمّر عُمر سبعة أنسر، وكان آخرها لُبد.

وكان يأخذ فرخ النسر، فيجعله في جوبْة (حفرة) في الجبل، فيعيش الفرخ خمسمائة سنة اكثر او اقل. فاذا هلك اخذ آخر مكانه، حتى هلكت كلها الا النسر السابع، وكان اطولها عمرا.

فضربت العرب به المثل فقالوا: «طال الأبد على لُبد». فعاش لقمان – زعموا – ثلاثة الاف وخمسمائة سنة. قال الاعشى:

لنفسك ان تختار سبعة انسر
اذا ما مضى نسر خلوتَ الى نسر
فعمَّر حتى خال ان نسوره
خلود، وهل تبقى النفوس على الدهر

ويضرب اذا طال عمر الانسان كثيرا او اذا سوَّف احدهم قضاء حاجة مدة طويلة.

علماء امريكيون يتوصلون الى ادلة جديدة تكشف عن اصل الحياة

● تجلب النيازك المتساقطة من الفضاء الممتد بين الكواكب الى الارض ادلة كيميائية مثيرة حول اصل الحياة العضوية، ولكن بينما يعثر الكيميائيون على مواد سابقة للحياة مثل الاحماض الامينية والتي تتألف منها البروتينات او الاسس التي تتكون منها وحدات قانون الجينات» الا انهم كانوا عاجزين عن تفسير هذه المركبات المهمة.

اما الآن فان توماس ودوياك وديفيد اغريستي من جامعة الباما يتحدثان عن وجود جزيئات دقيقة من اوكسيد الحديد الاسود كامنة في النيزك الذي سقط قرب اورغويل بفرنسا عام ١٨٦٤ ويمكن ان تكون هذه الجزيئات المغناطيسية دقيقة، اذ يبلغ قطرها عادة اقل من جزء من ٣٠ الف مليون متر ويقول العالمان ان ذلك يوحي بأنها تشكلت كيميائيا في محيط رطب.

ويقول ودوياك ان النيزك ربما كان رطبا مثل رمال الشاطئ. ويضيف ان الطاقة التي ابقت على الماء في صورته السائلة ربما استطاعت احداث تفاعل كيميائي للبدء في تشكيل الجزئيات التي تميزت بها طبيعة ما قبل الحياة من هذا القبيل في نيازك اخرى.

واعلن سيريل بونا ميبروما من جامعة ماريلاند مؤخرا ان نيزك مارشيسون يحتوي على جميع الاسس الخمسة التي تتجمع بوسائل مختلفة لتصوغ تعليمات الجينات في رموز. وقد سقط النيزك في استراليا قبل ١٥ عاما. وذكر بونا ميبروما ان مختبره استطاع ايجاد هذه الاسس جميعها في حيز واحد وذلك بتفريغ شحنة كهربائية عبر مزيج غازي يحتوي على الميثان والنيتروجين والماء، مما يكون قد اتسم به المناخ البدائي للارض. ويقول استنادا الى مشاهداته ان هذه النتائج تشير الى ان التطور الكيميائي اي الخلق الطبيعي لكيميائيات الحياة هو عملية معقولة جدا وهي توحي بأن وجود الحياة في مكان آخر في الكون امر اكثر وضوحا لاصول الحياة على الارض.

ويسقط كل عام نحو ١٩ الف نيزك يبلغ وزن كل منها عشر كيلوغرام فما فوق. ويبلغ وزن ٨٣٠ منها عشرة كيلوغرامات او اكثر - وفقا لما ذكرته دراسة نشرتها مؤخرا مجلة ما يسمى بالنيازك الكربونية ٢ بالمائة من الكربون تكمن فيه عناصر ما قبل الحياة.

وتعد هذه النيازك بمثابة نماذج من السدم البدائية التي تشكلت منها الشمس والكواكب وتوحي حقيقة كونها تحمل جزئيات ما قبل الحياة في الوقت الحاضر بأنها ربما تكون قد غذت الارض بهذه الكيميائيات المهمة بعد تكون الكرة الارضية بوقت قصير، وهي تبين على الاقل ان عمليات كيميائية تشبه تلك التي يعتقد كثير من العلماء انها قد تكون ادت الى الحياة على الارض قد حدثت في مكان ما في النظام الشمسي.

والحقيقة ان ودوياك يتكهن بأن بداياتها المبكرة في اعماق صخور كبيرة دافئة ورطبة لا تختلف عن نيزك اورغويل وليس في بركة على الارض البدائية.

اقتراح وضع تعريف جديد لمرضى الايدز قد يضاعف عددهم

● اتلنتا - و.ص.ف - اقترح مركز مراقبة الامراض باتلنتا (ولاية جورجيا في الولايات المتحدة) تعريفا جديدا لمرضى قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز» قد يؤدي الى مضاعفة عددهم في البلاد بحيث يرتفع من مئتي الف الى اكثر من ٣٥٠ الف مريض.

وبناء على هذا التعريف سيعتبر من بين المرضى الاشخاص الذين وصل ضعف جهازهم المناعي الى حالة خطيرة (٢٠٠ خلية لمقاوية في كل مليمتر مكعب واحد من الدم) حتى وان لم يصابوا بالتهابات خاصة بالايدز كذات الرئة النادرة وسرطانات الجلد بشكل خاص.

وقال الطبيب جون وارد احد المسؤولين عن قسم الايدز في مركز مراقبة الامراض: «اننا نقر بأن التعريف الحالي يتجاهل اناسا يعانون اضطرابات خطيرة مرتبطة بالاصابة».

وهناك حاليا كثيرون يخضعون للعلاج بدواء «اي.زد.تي» في محاولة لتأخير ظهور الايدز دون ان يعتبروا مرضى.

وفي الولايات المتحدة حاليا حوالي مئتي الف مريض بالايدز وهناك مليون امريكي يعتبرون مصابين بفيروس الايدز دون ان يكونوا على علم بذلك في معظم الحالات.

دراسة حديثة:

وقف العلاج الكيماوي لا يضر بعلاج حالات سرطان الثدي المتقدمة

● بوسطن - توصلت دراسة حديثة الى ان وقف العلاج الكيماوي لا يؤثر سلبا على ما يبدو في حالة السيدات اللاتي ينتشر بينهن سرطان الثدي في اجزاء اخرى من الجسم.

وحصلت الدراسة التي نشرت في صحيفة نيو انجلند جورنال اوف ميديسن الى ان استمرار العلاج بالعقاقير الكيماوية التي يمكن ان تؤدي الى انهاك الجسم لا يزيد فرص البقاء على قيد الحياة.

ويؤدي انتشار سرطان الثدي في اجزاء اخرى من الجسم الى الوفاة عادة. وتصل فترة البقاء على قيد الحياة الى حوالي ١٨ شهرا في المتوسط.

وقد شملت الدراسة ٢٥٠ سيدة تعالج من سرطان الثدي. وبعد نجاح العلاج الكيماوي في البداية استمر نصف السيدات في العلاج بالعقاقير المضادة للسرطان في حين توقف علاج باقي السيدات الى ان اتضح ان السرطان ينتشر في اجسامهن.

وعاشت السيدات في كل من المجموعتين ٢٠ شهرا في المتوسط.

وقالت الدراسة «وحيث ان متوسط فترة البقاء على قيد الحياة لا يتأثر تأثرا يذكر باستمرار العلاج الكيماوي يمكن للمريضة التي ترغب في تأجيل العلاج بعد ظهور اعراض جانبية بسبب تناول العقاقير ان تطمئن الى ان مثل هذا القرار لن يؤثر على حياتها».

علماء يبحثون عن بكتيريا جديدة ملتهمة للنفط والمعادن الثقيلة

● باريس - و.ص.ف - منذ العاشر من الشهر الماضي تقوم الغواصة العلمية الفرنسية «نوتيل» بابحاث في خليج كاليفورنيا - المكسيك - للعثور على بكتيريا جديدة تساعد على تجزئة النفط في البقع العائمة وتلتهم المعادن الثقيلة.

وستنزل الغواصة التابعة لمعهد الابحاث الفرنسي للاكتشاف البحري ترافقها سفينة المساندة - نادير - ٢٥ مرة الى عمق حوالي الفي متر خلال حملة البحث هذه.

والهدف من الحملة العثور على انواع من البكتيريا غير معروفة حتى الآن. لكن يعتقد انها قادرة على انتاج متعدد السكريد - فحم هيدروجيني - المهم في مجال التكنولوجيا الحيوية وعلى بكتيريا قادرة على تجزئة منتجات النفط والتهام المعادن الثقيلة من دون صعوبة.

والهدف من ذلك الحصول على وسائل طبيعية للتخلص من بعض المشاكل المرتبطة بتلوث المياه بسبب وجود مصادر المياه الساخنة - تدفق المياه الساخنة من باطن الارض - تحت طبقة من الرسوبيات تصل سماكتها الى ٥٠٠ متر.

ويعتقد العلماء ان هذه المنطقة مليئة بأنواع من البكتيريا مختلفة عن تلك التي يمكن العثور عليها في حال عدم وجود ترسبات قادرة على العيش في المياه الساخنة التي تصل حرارتها الى ٢٠٠ او ٣٠٠ درجة مئوية.

وخلال الحملة ستقوم الغواصة بقياس درجات الحرارة واخذ عينات من السوائل التي تتسرب من المصادر الحرارية والترسبات واصطياد بعض الحيوانات وتصوير منطقة الغوص.

وتشارك سفينة البحث المكسيكية - ال بوما - وعلى متنها فريق يقوده البروفسور سوتو من جامعة مكسيكو في الحملة.

من يعيش اكثر..؟

العسر ام الذين يستخدمون ايديهم اليمنى؟

● واشنطن - و.ص.ف - نشرت مجلة «نيو انغلند جورنال اوف مديسين» دراسة تؤكد ان العسر - الذين يستخدمون ايديهم اليسرى - قد يعيشون اقل من الاشخاص العاديين الذين يستخدمون ايديهم اليمنى بتسع سنوات لكن علماء آخرين شككوا على الفور بصحة هذه الدراسة.

وكانت بعض الدراسات اشارت في السابق الى ان العسر الذين يشكلون ما نسبته ١٠ في المئة من الامريكيين يتمتعون عامة بذكاء يفوق المعدلات الوسطى للذكاء. لكن دراسات اخرى اظهرت انهم اكثر تعرضا من غيرهم لبعض الاضطرابات النفسية والعصبية.

وقد اجرى البروفسور في علم النفس ستانلي كورين العامل في جامعة كولومبيا بالتعاون مع الباحثة في جامعة كاليفورنيا ديان هالبرن تحقيقا استند فيه الى شهادات الوفاة في مقاطعتين من مقاطعات ولاية كاليفورنيا. وطلب من اقرباء نحو الف شخص متوف تم اختيارهم عشوائيا بتحديد ما اذا كان هؤلاء المتوفون عسرا ام لا.

واظهرت النتائج واقعا ملفتا للاهتمام اذ تبين ان فارقا يصل الى تسع سنوات يفصل بين العسر وغير العسر. ولم تكن هذه النتيجة متوقعة اذ كانت دراسة اجريت قبل ثلاث سنوات وشملت فقط عينة من لاعبي البيسبول الامريكيين اظهرت فارقا على حساب العسر لا يتعدى التسعة اشهر.

لكن نتائج هذه الدراسة الاخيرة لم تكن معبرة لأن الرياضيين يتمتعون باوضاع صحية افضل بكثير من صحة السكان العاديين.

وابدى باحثون آخرون على الفور شكوكا حول هذه النتائج وشددوا على ضرورة اجراء دراسات جديدة لتأكيد هذه النتائج. وقال استاذ علم النفس في جامعة سان لورانس في نيويورك لصحيفة الواشنطن بوست «ما كنت لافاجأ بفارق ضئيل لكني لا استطيع ابدا تصور فارق يصل الى تسع سنوات. ومن غير المنطقي عدم اكتشاف هذا الفارق قبل العام ١٩٩١».

ولاحظ واضعو الدراسة المشكوك في صحتها فارقا كبيرا بين المتوفين من العسر وغير العسر في حوادث السير وغيرها من الحوادث. اذ تصل نسبة المتوفين من العسر في حوادث السير الى ٥.٣ في المئة وفي الحوادث الاخرى الى ٧.٩ مقابل ١.٤ في المئة لغير العسر في حوادث السير و ١.٥ في الحوادث الاخرى.

وكانت دراسات اخرى سابقة اظهرت ان العسر اكثر تعرضا للاصابات الجسدية والنفسية من غير العسر. وتعتبر نظرية شائعة ان حالة العسر مرتبطة باصابات في الدماغ خلال فترة الحمل قد تكون ناجمة عن فرط في افراز هرمون التيستوستيرون او اثناء الوضع.

ومن الثابت ان اوزان المواليد من العسر اقل بصورة عامة من اوزان المواليد العاديين وان امهاتهن مصابات عامة بارتفاع الضغط ويحملن بالتالي مخاطر تطوير بعض العاهات الجسدية والذهنية لدى مواليدهن. واشارت هذه الدراسات ايضا الى ان هذه الاصابات قد تؤدي الى تطوير وظائف اخرى في ادمغة المواليد مما قد يسفر عن ميزات عقلية افضل.

واضعو الدراسة شددوا من ناحية اخرى على وجود اعداد كبيرة من العسر المعمرين.

اثبات دور اشعة الشمس في التسبب بسرطان الجلد

● نيقوسيا - و.ص.ف - اكدت دراسة نشرتها صحيفة «هيرالد تريبيون» الانكليزية ان حدوث الورم السرطاني في الجلد سببه مادة واحدة مسرطنة هي الاشعة فوق البنفسجية الموجودة في اشعة الشمس التي تسبب خللا في المورثات.

وتم التوصل الى هذه النتائج بفضل الدراسة التي قام بها علماء من معهد يال للطب في نيوهافن في الولايات المتحدة. وجرت الدراسة على مرضى مصابين بسرطان خلايا الجلد الشائع الذي يمكن ان يؤدي الى الموت رغم انه اقل خطورة من الورم القتامي - الميلانوما - الخبيث النادر.

وكان العلماء توصلوا في السابق الى ايجاد صلة بين كثرة التعرض لاشعة الشمس والاصابة بسرطان خلايا الجلد. لكن الاكتشاف الجديد اثبت هذه العلاقة. فطبيعة الخلل الوراثي من الناحية الكيميائية الحيوية تشير الى ان الخلل لا يمكن ان يكون ناجما الا من دخول اطوال موجات الاشعة فوق البنفسجية/ بي عميقا في الجلد.

ويصيب الخلل مورثة تسمى ب/ ٥٣ تعمل على منع نمو الخلايا بشكل عشوائي. ويؤدي النقص في وجود نسخ من هذه المورثة الى بدء حدوث انقسام خلوي خارج عن كل سيطرة. ويعتقد العلماء ان تشوهات وراثية اخرى تساعد على حدوث الخلل السرطاني.

وبات اكثر قوة اعتقاد العلماء بإمكان الربط بين اصابة الافراد بالسرطان ووجود خلل وراثي محدد لديهم.

ويأمل العلماء في استخدام النتائج الجديدة للتوصل الى علاج موضعي لسرطان الجلد لوقف النمو السرطاني عبر تقليد جزيئة ب/ ٥٣ التي دمرها التعرض لاشعة الشمس. ويقول الطبيب ديفيد لفيل رئيس قسم الجراحة الجلدية في يال ان ذلك قد يكون اول طريقة لعلاج السرطان من دون تدخل مباشر في الحامض النووي للخلايا.

طبقة من الجليد فوق عطارد

● بالو التو - الولايات المتحدة - و.ص.ف - قالت دراسة قدمها معهد التكنولوجيا في كاليفورنيا ان القطب الشمالي لكوكب عطارد مغطى بطبقة من الجليد على رغم انه اقرب الكواكب الى الشمس.

واستنادا الى الصور التي التقطت في اب الماضي وهي الاولى لكامل نصف الكوكب فان الانعكاس القوي للضوء في هذا القطب يمكن ان يكون ناجما عن طبقة من الجليد تمتد على مساحة حوالي ٤٥٠ كم مربع.

ويقول البروفسور ديفيد بيج ان الحرارة في المنطقة القطبية من عطارد تبلغ حوالي ١١٣ درجة تحت الصفر بينما تصل الى ٤٣٠ درجة فوق الصفر في المناطق الاستوائية من الكوكب.

وقد اعرب معدو الدراسة انفسهم عن «دهشتهم» للنتيجة التي توصلوا اليها وهي نتيجة تفتقر الى الاجماع في الاوساط العلمية الامريكية.

تخلخل طبقة الاوزون يهدد باضعاف نظام المناعة

● واشنطن - و.ص.ف - اكد علماء من الامم المتحدة امام مجلس الشيوخ الامريكي ان تخلخل طبقة الاوزون لن يؤدي فقط الى زيادة عدد الوفيات بسرطان الجلد لكنه يهدد ايضا باضعاف نظام المناعة البشرية.

وقال العلماء انه من الواضح ان نظام المناعة معرض للخطر عبر التعرض للاشعة فوق البنفسجية وان الطبقة الحامية حاليا فاعليتها قليلة امام هذه المخاطر.

وكانت مجموعة الباحثين كشفت الشهر الماضي انه بات واضحا للمرة الاولى ان طبقة الاوزون تخلخلت بسبب غازات الفلوروكربونات فوق مساحة اكثر اتساعا مما كان متوقعا.

وقال السناتور الدمقراطي البرت غور عن ولاية تنيسي ان هذه النتائج الجديدة يتعين ان تقنع الادارة الامريكية بوقف انتاج هذه الغازات قبل العام الفين وهو التاريخ لوقف انتاج الفلوروكربونات.

وقال ستيفن اندرسون من وكالة حماية البيئة انه يمكن وقف انتاج غازات الفلوروكربونات من الناحية العملية عام ١٩٩٧.

اليوم - فصل شمال الضفة عن جنوبها (٨) ساعات لتمكين المستوطنين من اتمام مسيرتهم الاستفزازية!

*** تجديد امر اغلاق جامعة بير زيت والتهديد باغلاق جامعة النجاح * هدم واغلاق ٤ منازل * اضراب في غزة ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصدرت سلطات الاحتلال، امس السبت، امراً باغلاق طريق رام الله – نابلس الرئيسي ابتداءً من الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم الاحد وحتى الثالثة من بعد ظهر اليوم نفسه امام حركة السير لمواطني المناطق المحتلة وذلك لتمكين المستوطنين من اتمام مسيرة «بنيامين». ويعني هذا الاغلاق فصل شمال الضفة المحتلة عن جنوبها تماماً. فهي الطريق الوحيدة التي تصل بينهما دون المرور داخل الخط الاخضر الممنوع عبوره سوى بتصريح خاص من سلطات الاحتلال.

ومن جهة أخرى صادق وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس، على امر احتلالي جديد بتمديد اغلاق جامعة بير زيت لثلاثة اشهر اخرى تنتهي في (١٩٩٢/٢/٢٩). علماً بان الجامعة مغلقة بأوامر احتلالية منذ (٤٧) شهراً. وكان منسق شؤون الاحتلال في المناطق المحتلة، داني روتشيلد، كان اوصى باعادة فتح الجامعة. وفي اتصال اجراه مراسلنا مع مكتب العلاقات العامة في الجامعة، امس، علمنا ان نية السلطات كانت تتجه الى فتح الجامعة. واستدعت بعض ادارييها، الخميس الماضي، وابلغتهم بأنه سيكون هناك اجتماع قريب مع ارنس لابلاغهم باعادة فتح الجامعة.

واصدر مكتب العلاقات العامة في الجامعة، امس، بياناً أشار فيه الى القرار الصادر عن المحكمة العليا عام (١٩٨٢) والذي يجيز اغلاق الجامعات لفترات معقولة وليس بشكل دائم، الامر الذي يلحق اكبر الضرر بآلاف الطلبة وبالجامعة ومنشآتها.

ومن جهة اخرى هددت سلطات الادارة المدنية الاحتلالية، امس، ادارة جامعة النجاح الوطنية بنابلس باعادة اغلاقها مجدداً واذا تكررت فيها اعمال الاخلال بالنظام»!!

● هدم واغلاق بيوت ●

ومن جهة أخرى هدمت سلطات الاحتلال، واغلقت، يوم امس الاول الجمعة، والليلة التي سبقته اربعة منازل في رفح وقرية الجفتلك في الاغوار الشمالية. ففي رفح، قامت القوات الاسرائيلية، ليلة الجمعة، وفي عز البرد القارس باخلاء عائلة المواطن سعيد عبد المجيد ابو العينين من منزلها واغلقته، بدعوى ايواء المواطن المذكور لافراد خلية مسلحة القي القبض عليهم الاسبوع الماضي. اما في الجفتلك، فبحجة عدم الترخيص، هدمت سلطات الاحتلال صباح امس الاول الجمعة، ثلاثة منازل كان يقطنها (٣١) مواطناً، هم عائلات كل من سالم بخيت بلاونة وغيث بلاونة، وعزيز لباد سريس. ويرى الاهالي في جريمة الهدم الجديدة امتداداً للمخطط الذي ابتدأ بشكله المكثف عام ١٩٨٥ والرامي لتصعيد الاستيطان فيها.

وشهد قطاع غزة يوم امس الاول، اضراباً بمناسبة مرور (٤٤) عاماً على قرار تقسيم فلسطين، واستمرار حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة التي تجيزها له الشرعية الدولية.

وفيما عدا ذلك فقد شلت حركة المواصلات تماماً في شوارع غزة التي تحولت الى بحيرات بسبب سوء شبكة الطرق، وانعدام شبكات الصرف الصحي. وفي اماكن مختلفة، شوهدت عشرات المركبات العالقة في برك المياه.

وافادت مصادر محلية في القطاع ان عبوة ناسفة انفجرت امس السبت في مداخل مخيم البريج، واعقبتها حملة تفتيش اسفرت عن اكتشاف عبوتين اخريين. وانفجرت عبوة اخرى على الطريق العام بين شمال وجنوب القطاع، قرب مدخل مخيم دير البلح. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وادخل الى عيادة الوكالة برفح الطفل عبد الرحمن محمد العابد (١٠ اعوام) من مخيم يبنا لمعالجته من الكدمات التي اصيب بها، خلال احتجازه لعدة ساعات في مركز للجيش، اثر الضرب المبرح الذي تعرض له.

وفي الضفة الغربية المحتلة، وقعت امس اشتباكات ومصادمات متفرقة مع قوات الاحتلال تركز معظمها في منطقة جنين.

ووقعت مصادمات ايضاً في بلدة قباطية وقرية مسلية القريبة منها وابلغ عن حملات ضريبية في اللواء.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على بلدة قباطية امس، اثر انقلاب سيارة كانت تقل «ثلاثة من السكان المحليين» كانت قد اصطدمت بعمود كهرباء، قرب مسجد صلاح الدين وسط البلدة بعد اطلاق النار عليها من قبل مجموعة من الشبان الملثمين.

وفي منطقة رام الله، فرضت قوات الاحتلال صباح امس السبت، حظر التجول على قرية عاروورة بعد مداهمتها بقوة كبيرة، للبحث عن المطلوبين وازالة المظاهر الوطنية.

وألقيت قبل ظهر امس السبت قنبلة حارقة على دورية عسكرية في شارع فلسطين بمدينة البيرة، ارغمت قوات الاحتلال على اثرها اصحاب المحلات التجارية في المنطقة على اغلاق محالهم. وفي جنين القيت يوم امس الاول قنبلتان حارقتان على نقطة عسكرية على سطح عمارة العو.

ومما يذكر ان قوات الاحتلال قد اغلقت يوم امس الاول الجمعة مسجدين في مدينة الخليل هما مسجد الانصار ومسجد الجرس، بموجب امر عسكري لمدة اسبوعين، بدعوى العثور على اعلام فلسطينية بداخلهما. ومما يذكر انها المرة الاولى التي تصدر فيها اوامر باغلاق مساجد لاسبوعين، كما يتم ازاء المعاهد التعليمية والمدارس.

وجاء في وقت لاحق امس ان قوات الاحتلال اقتحمت مسجد صلاح الدين في قباطية واجرت فيه حملة تفتيش.

هذا ورفعت السلطات صباح امس حظر التجول الذي كان مفروضاً على مخيمي بلاطة وعسكر القديم.

ردود وزير «الامن» على استجوابات حول اوضاع اهلنا في فلسطين المحتلة

● جاء في ردود وزير «الامن»، موشيه آرنس، على استجوابات كان قدمها النائب هاشم محاميد، ان السجين عيسى عبد الرحمن الذيب معتقل بسبب تهم عدة ولا يمكن اطلاق سراحه بسبب مرضه وانه يتلقى العلاج الطبي الملائم في السجن.

كما تم تقديم لائحة اتهام ضد المعتقلين محمد علي خالد وباسم احمد عمر الصالحي بتاريخ (٩١/٦/٧) وسيقدمان للمحاكمة.

وانه ينبغي على عطية عبد الخطيب زلوم، التوجه الى دائرة تسجيل السكان في الخليل، لتسجيل ابنائه الثلاثة في بطاقة هويته وتعبئة النماذج المطلوبة للمصادقة عليها!

وان ناصر امين دمج مدعو الى تقديم طلب في قضاء جنين، من اجل الحصول على تصريح دخول الى اسرائيل، حيث لم تجد «الادارة المدنية» طلبه في سجلاتها!

● استجوابات ●

واستجوب النائب هاشم محاميد، وزير «الامن»، حول ظروف واسباب مقتل مهدي ابو الحسن – جنين، في مقر الحكم العسكري في جنين، حيث نقلته قوات الاحتلال بعد اصابته في رجله حسب ادعاء السكان.

واستجواب، حول اعتقال الاب لاحقا وتغريمه مبلغ (٧٥٠) شاقلا بتهمة مصافحة الملثمين في حفل تأبين ابنه.

كما طالب محاميد وزير الامن، بالتحقيق في ظروف مقتل السيدة لطيفة اسعد محمود من قرية دان – (جنين) على ايدي ملثمين الذين اعتقلوا اخ السيدة لطيفة ليلة الحادثة.

وقدم النائب محاميد استجوابا لوزير الداخلية، اريه درعي، لمنح السيدة سهاب مجد ريحانه جنسية اسرائيلية. بعد وفاة زوجها، حسن صلاح اغبارية من مدينة ام الفحم وهي ام لثلاثة اولاد وما تزال تسكن في ام الفحم وتعاني من ظروف معيشية صعبة، مع اولادها الثلاثة.

وحول اصدار شهادة حسن سلوك، للسيد محمد عبد القادر اغبارية، ام الفحم، جاء في رد الضابطة المسؤولة، ان بامكانه مراجعة سجله وتقديم طلب للحصول على شهادة حسن سلوك في محطة الشرطة في منطقة سكناه. وفي حالة عدم استحقاقه لهذه الشهادة بسبب مخالفات كان ارتكبها ولم تنته مدة فعاليتها حتى الان يمكنه التوجه الى رئيس الدولة، الذي لديه الصلاحية بتقصير مدة فعالية هذه المخالفات.

في ساحل العاج:
مقتل رجل اعمال لبناني في عملية سطو

● ابيدجان – «و.ص.ف» – ذكرت الصحف في ساحل العاج، امس السبت، ان رجل الاعمال اللبناني قاسم ضاهر وهو مدير شركة تجارية في ابيدجان قتل مساء الخميس الماضي في محاولة سطو.

وقتلت الشرطة ثلاثة من المسلحين واعتقلت الرابع.

ودخل الرجال الاربعة يحملون رشاشات واسلحة اوتوماتيكية اخرى الى مكاتب شركة قاسم ضاهر. وطلبوا منه فتح خزنته. ولما رفض ذلك عاجله احد المسلحين برشق في صدره.

وفر المسلحون فاتحين النار على دورية لقوات الشرطة كانت تقترب من المكان لحظة مغادرتهم مقر الشركة.

واستولى هؤلاء على سيارة كان سائقها يمر قرب المكان وبدأت عملية ملاحقتهم في ابيدجان والاحياء المجاورة.

وتمكنت قوة التدخل السريع في الشرطة اخيرا من محاصرة المسلحين الاربعة في زقاق ضيق في حي يوبوغون.

اليوم وغدا

● تتمة من صفحة ١ ●

واشارت المعلومات الى هطول (٥٠) ملم من الامطار في منطقة طبريا. وادت الامطار، للمرة الاولى هذا العام، الى تدفق المياه بشكل كبير داخل الوديان المؤدية الى بحيرة طبريا وذلك على خلفية غزارة الامطار التي هطلت في الجولان والجليل. وتدفقت المياه، امس، في نهر الاردن بشكل غزير.

وتتوقع الادارة المشرفة على بحيرة طبريا ان يكون منسوب المياه في البحيرة قد ارتفع حتى اليوم بأكثر من (٥) سم.

● ريشون لتسيون بدون كهرباء ●

ومن جهة اخرى انقطع التيار الكهربائي، امس، عن مدينة ريشون لتسيون بأكملها جراء عواصف الرعد والبرق التي ضربت شبكة الكهرباء في المنطقة. كما قطعت الاسلاك الكهربائية في عدة مناطق في مركز البلاد وكذلك في منطقة عكا ونهريا جراء الامطار والعواصف الرعدية.

اقامة مستوطنتين في نابلس ورام الله!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تشير الاجراءات الاحتلالية في المناطق المحتلة الى ان سلطات الاحتلال تمضي قدما في تسهيل الخطوات الاستيطانية من جهة والتضييق على السكان الفلسطينيين من جهة ثانية.

وكانت انباء اشارت الى ان وزير «الامن»، موشيه آرنس، اصدر تعليمات لاجهزة الاحتلال لاستكمال الاستعدادات لتحويل معسكري «رحليم» جنوب نابلس و«يد يئير» غربي رام الله، الى مستوطنتين مدنيتين. وكان هذان الموقعان قد شهدا مصادرة مئات الدونمات من اهالي قرى يتما والساوية وقبلان في الاول، وعين قينيا في الثاني، في اعقاب مقتل مستوطنين بالقرب منهما، استجابة الى مطالب المستوطنين!

سلطات الاحتلال تمنع مواطنا مقدسيا من السفر الى عمان للمعالجة

● مناشدة الهيئات الانسانية، الدولية والمحلية والاسرائيلية التدخل لدى الجهات المعنية للحفاظ على حياته ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – يطالب المواطن عباس حسني كاشور، ٢٨ عاما من سكان البلدة القديمة في القدس السلطات الاسرائيلية السماح له بالسفر الى عمان لاجراء عملية جراحية في المدينة الطبية بعد ان تعذر عليه اجراء هذه العملية في مستشفى المقاصد بسبب ضعف الامكانيات الطبية هنا.

وكان المواطن كاشور قد حاول السفر الى عمان عدة مرات كان آخرها في شهر آذار الماضي الا ان السلطات اعادته دون ابداء الاسباب.

ومن الجدير بالذكر ان المواطن كاشور اعتقل عام ١٩٨٠ على اثر انفجار قنبلة بين يديه، حيث اجريت له عملية جراحية سريعة في مستشفى المقاصد، وتم اخراج عدد من الشظايا المسمارية من جسمه ما عدا «مسمارين» ظلا في جسمه حتى الفرج عنه عام ١٩٨٥ في اطار صفقة تبادل الاسرى.

وبعد خروج المواطن كاشور من المعتقل ادخل الى مستشفى المقاصد لمحاولة اخراج «المسمارين» الا ان الطبيبين حسين جبر ومفيد المخللاتي نصحاه باجراء هذه العملية خارج البلاد لضعف فرص نجاح هذه العملية في مستشفيات الضفة الغربية.

ويناشد المواطن كاشور الهيئات الانسانية الدولية والمحلية والاسرائيلية التدخل لدى الجهات المعنية للسماح له بالسفر، وذلك حفاظا على حياته.

مظاهرات اليهود في دمشق مستمرة!



● دمشق – الوكالات – نظم يهود سوريا للمرة الثانية، امس الاول الجمعة، مسيرة في شوارع دمشق وهم يحملون لافتات كتبت بالعبرية والانكليزية والعربية، تأييدا للرئيس السوري حافظ الاسد.

وهذه هي ثاني مظاهرة منذ يوم الاربعاء الماضي تنظمها الطائفة اليهودية تأييدا للاسد.

واشاد طابور يتألف من الفي يهودي بالرئيس الاسد. وقال ابراهيم حمرا، كبير الحاخامين الذي تزعم المتظاهرين هو واعضاء المجلس اليهودي في دمشق، بـ «انجازات الاسد»!

جرح تلميذين لبنانيين في قصف اسرائيلي للجنوب اللبناني

● صيدا (لبنان) – «و.ص.ف.» – افادت قوى الامن الداخلي اللبناني ان تلميذين لبنانيين اصيبا بجروح، امس السبت جراء قصف مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي طاول قريتهما في جنوب لبنان انطلاقاً من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف المصدر ان عشر قذائف استهدفت ظهر امس قرية عربصاليم في اقليم التفاح شمال المنطقة «الامنية». وسقطت احدى القذائف قرب مدرسة القرية وادت الى سقوط جريحين.

وتقصف اسرائيل يومياً منذ نهاية تشرين الاول الماضي المناطق المحاذية للمنطقة «الامنية». وكثفت قصفها أخيراً على اقليم التفاح حيث قتل ثلاثة جنود لبنانيين الاثنين الماضي.

لمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني (٢٩/١١):

دي كوليار: تطلع الشعب الفلسطيني الى تقرير مصيره يشكل عنصراً أساسياً في التسوية الشاملة

* القدومي: الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله الذي بدأ مع الانتفاضة الشعبية * مبارك: تسوية القضية الفلسطينية هي السبيل الوحيد للسلام في المنطقة * رئيس وزراء الصين يدعو اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة * رئيس وزراء تركيا يطالب اسرائيل بتبني موقف بناء من عملية السلام *

• دي كوليار •



• مبارك •



• القدومي •

• لي بينغ •

● حيفا - وكالات الانباء - «ان تطلع الشعب الفلسطيني الى تقرير المصير يشكل عنصراً اساسياً في التسوية الشاملة للنزاع العربي - الاسرائيلي». هذا ما صرح به السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في رسالة لمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وشدد دي كوليار في الرسالة التي تلاها جيمس جونان، المساعد للسكرتير العام في المسائل السياسية الخاصة، على تطلع الفلسطينيين الى ممارسة حقوقهم السياسية المشروعة وعلى حق جميع دول المنطقة في العيش بسلام. واشار الى ان اليوم العالمي (٢٩/١١) للتضامن مع الشعب الفلسطيني يأتي هذا العام في ضوء المؤتمر التاريخي للسلام في الشرق الاوسط الذي عقد في مدريد مؤخراً.

واكد دي كوليار ان عملية السلام في الشرق الاوسط يجب ان تستند الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يشكلان حجر الاساس للتسوية الشاملة.

واكد وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي، في كلمة له في ختام اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة التي ناقشت القضية الفلسطينية ان الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله لتحقيق الحرية والسلام والعدل الذي بدأ مع الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.

وفي السياق ذاته اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، في رسالة الى الجمعية العمومية للامم المتحدة للمناسبة ذاتها، ان التسوية الشاملة والعادلة للقضية الفلسطينية هي السبيل الوحيد للتوصل الى السلام في الشرق الاوسط. وقال ان انعقاد مؤتمر مدريد للسلام يعد خطوة، لانطلاق عملية السلام التي تقوم على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

كما اكد رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، في رسالة الى منظمي اليوم المذكور، موقف بلاده من ضرورة حل المشكلة الفلسطينية على اساس قراري مجلس الامن. ودعا اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

وطالب رئيس الوزراء التركي، سليمان ديميريل، اسرائيل بتبني موقف بناء وتقديم مساهمة اساسية في عملية السلام في المنطقة. واكد في رسالة وجهها الى رئيس اللجنة الدولية التي تنظم اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، ان تعنت اسرائيل ارجأ حتى الآن الجهود الهادفة الى ايجاد حل لقضية الشرق الاوسط. وشدد على ان حل هذه القضية يجب ان يكون على اساس قرارات الامم المتحدة.

عودة الانقلابيين الى ثكناتهم في توغو

* لومي - «و.ص.ف» - انتهت ظهر امس السبت، محاولة الانقلاب التي بدأتها القوات المسلحة في توغو منذ يوم الخميس الماضي، ولم يعد يشاهد اي عسكري في شوارع لومي منذ الساعة التاسعة بالتوقيتين المحلي وغرينيتش.

وتمكن المراسل الخاص لوكالة الصحافة الفرنسية من التوجه الى مقر الحكومة حيث بات رئيس الوزراء المؤقت جوزف كوكو كوفيغو حرا بعد ان حاصره المتمردون لمدة (٤٨) ساعة. وبدا كوفيغو في صحة جيدة.

ولم تشاهد اية قوة عسكرية امام مقر الاذاعة والتلفزيون الذي كان العسكريون يحتلونه منذ يوم الخميس.

وكانت الاذاعة اعلنت عند التاسعة من صباح امس ان الحياة استأنفت «مسارها الطبيعي» في البلاد واعيد فتح المطار والمراكز الحدودية.

مدير الـ «سي.اي.ايه»

● تتمة من صفحة ١●

بضعة اسابيع. وحسب قول الصحيفة فان رأي غيتس قد اقنع وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر ورئيس مجلس الامن القومي، سكوكروفت، لتشجيع الرئيس الاميركي، جورج بوش، للاعتراف باستقلال اوكرانيا.

ورفض الناطق بلسان الـ «سي.اي.ايه» التعقيب على هذا النبأ.

ويشار الى ان الاستفتاء لاستقلال اوكرانيا عن الاتحاد السوفييتي سيجري اليوم الاحد. ووجه الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف امس نداء الى الشعب الاوكراني محذرا من المخاطر التي قد تنجم عن اعلان الاستقلال على جميع شعوب الاتحاد السوفييتي.

ومن جهة اخرى حذرت مجموعة من القيادة العامة للقوات المسلحة السوفييتية، مساء امس السبت، من أن الاتحاد السوفييتي بات على عتبة حرب اهلية وان هذه هي اللحظة الاخيرة لمنع تدهور شامل.

وحمل الناطق باسم هذه المجموعة من وصفهم بـ «القوى الدمقراطية في الاتحاد السوفييتي» مسؤولية تدهور الوضع الداخلي في البلاد. وقال ان الجيش على استعداد لمساعدة السياسيين «لانقاذ البلاد». وان الغالبية الساحقة من المواطنين السوفييت ضد تفكك الاتحاد.

ومن جهة اخرى اعلن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس، انه اعتبارا من يوم غد الاثنين سيصبح المسؤول الاول عن خزينة الدولة السوفييتية. وقال انه اعطى ضمانات لصرف رواتب الموظفين في الدوائر الحكومية. وبهذا، يصبح يلتسين، عمليا، الرجل الاول في الاتحاد السوفييتي.

وطالب مدير البنك المركزي السوفييتي، امس، من البرلمان المصادقة على ميزانية يبلغ (٩٠) مليار روبل لتتمكن الحكومة المركزية من الصرف على شؤونها ودفع الرواتب خلال الاشهر الثلاثة المقبلة. لكن اكثرية النواب الروس عارضت هذا الطلب بادعاء ان هذه الميزانية تعني طبع المزيد من العملات الورقية التي لا رصيد لها.

بوش يصر على ٤ كانون - اسرائيل،

● تتمة من صفحة ١●

المفاوضات، «والمفاوضات في نهاية الامر لا بد وان تجري في الشرق الاوسط».

وقالت مصادر مطلعة ان الحكومة قد توافق على ارسال وفد رفيع المستوى وليس من صغار الموظفين في (٤) كانون الاول اذا حصلت من الولايات المتحدة على ضمانات بعدم تدخلها في المفاوضات وكذلك ان يبحث الوفد الاسرائيلي مع الوفود العربية مسألة نقل المفاوضات الى الشرق الاوسط، دون تدخل واشنطن، وموافقة الوفود العربية على التفاوض مباشرة مع اسرائيل وليس عن طريق الولايات المتحدة.

وكانت انباء اشارت الى انه تم حجز غرف للمندوبين الاسرائيليين في فندق «ماديسون» في واشنطن، واخرى قالت ان فريقا من الخبراء التابعين لوزارة الخارجية قد توجه الى العاصمة الاميركية.

ومن جهة اخرى علم، امس، ان مكان انعقاد المباحثات ما زال سريا وان وزارة الخارجية الاميركية لم تكشف عنه حتى للشرطة الاميركية!

اليوم - اليوم العالمي

اسرائيل ودعوا السلطات الى اطلاق حملة وقائية واسعة النطاق.

وقال رئيس قسم «الايدز» في مستشفى كابلن، ان (٣٠) شخصا يصابون سنويا بـ «الايدز» في اسرائيل ويتم احصاء مئة حالة من ايجابيي المصل كل عام. واضاف ان اسرائيل مع ثلاث حالات «ايدز» لكل مئة الف نسمة هي في وضع افضل مقارنة مع دول اخرى، خصوصا الولايات المتحدة، حيث هنالك (٨٠) حالة «ايدز» لكل مئة الف نسمة. لكنه اكد ان التطور مثير للقلق.

ومن جهته قال الدكتور شلومو مايان، مدير مركز «الايدز» في مستشفى هداسا، انه اذا لم تنظم حملة توعية ووقاية على صعيد واسع، فان عدد المرضى في اسرائيل سيرتفع سريعا. وعلم من مصدر طبي انه منذ ظهور المرض في العام (١٩٨٢)، اصيب (١٧٢) شخصا بـ «الايدز» في اسرائيل، نصفهم تقريبا توفوا، كذلك احصي (٦١٦) شخصا حاملا للفيروس ايجابي المصل. واعتبر المصدر ذاته ان عدد حاملي الفيروس ربما كان اكبر بمرتين او ثلاث مرات.

ويشار الى ان الاوساط الدينية في اسرائيل تعارض استخدام الواقيات واية وسيلة لمنع الحمل. ولذلك تمتنع الجهات المسؤولة عن اطلاق حملة توعية بهذا الشأن. وهنالك دروس توعية ووقاية تنظم في المدارس. كما ان الفحوصات المخبرية للكشف عن «الايدز» هي مجانية.

ويبادر التلفزيون، منذ ايام، باستخدام اعلان اميركي، بعد ترجمته الى العبرية، للوقاية من مرض «الايدز».

وعلى شرف اليوم العالمي حول مرض «الايدز» اعربت منظمة الصحة العالمية عن خشيتها من تضاعف عدد الاصابات في العالم بهذا المرض اكثر من عشر مرات حتى العام الفين. واوضح المسؤول عن برنامج «الايدز» في منظمة الصحة العالمية، مايكل مرسون، ان توزيع الواقيات والمنشور الاعلامي المرفق بها يشكل نموذجا عن حملة التوعية والتضامن التي تقوم بها لمناسبة اليوم العالمي الرابع حول «الايدز».

● تتمة من صفحة ١●

وتحمل عبوة الواقيات اليابانية المصنوعة في تايلاند دعوات للوقاية مثل «انني في وضع آمن الان». وشددت منظمة الصحة العالمية على ان استخدام الواقيات يشكل عنصرا اساسيا لممارسة الجنس بادنى نسب من المخاطر. وتوزع المنظمة في العالم الثالث ملايين الواقيات للذكور باسعار معتدلة جدا وستوزع قريبا واقيات للاناث.

وتتوقع هذه المنظمة التابعة للامم المتحدة ان يرتفع عدد الاصابات بالايدز من (١.٥) مليون حالة الان الى ما يراوح بين ١٢ و١٨ مليون حالة في العام (٢٠٠٠). وسيقارب عدد المصابين بفيروس «الايدز» في العام الفين حوالي (٤٠) مليون رجل وامرأة وطفل، اي ما يوازي اكثر من اربعة اضعاف العدد الحالي لايجابيي المصل الحاملين اجساما مضادة لفيروس «الايدز» في دمائهم. ويقدر عدد المصابين في كل يوم بنحو خمسة الاف شخص.

وتجري حاليا تجارب على اكثر من ١٢ لقاحا يهدف بعضها الى الحؤول دون الاصابة بالمرض فيما يهدف البعض الاخر الذي يتخذ طابع اللقاحات العلاجية الى اطالة فترة كمون الفيروس، اي الفترة الفاصلة بين الاصابة بالفيروس وظهور العوارض المرضية.

واشار الدكتور مرسون الى ان نسبة ايجابيي المصل الذين يصابون بالمرض بعد عشر سنوات تصل الى (٥٠) في المئة من اجمالي ايجابيي المصل وانه يمكن تمديد هذه الفترة عاما او عامين بتناول عقاقير مثل (اي.زي.تي).

ويتفشى المرض حاليا من خلال العلاقات الجنسية بين الجنسين ولا سيما النساء بالاضافة الى اوساط المدمنين على المخدرات بعد ان اعتمد اللوطيون اساليب اكثر أمانا.

وشدد مرسون اخيرا في رده على سؤال حول الاصابة بالايدز في عمليات نقل الدم على انه لا يكفي اخضاع مشتقات الدم للاختبار. وقال ان «اختيار الواهبين يحمل هو ايضا اهمية شديدة» لان المتبرعين يحملون مخاطر اقل من الذين يبيعون دماءهم مقابل بدلات مادية. واضاف انه يمكن في العديد من الحالات استبدال الدم بسوائل اخرى في العمليات الجراحية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١/١٢، غائما ويتواصل سقوط الامطار في معظم مناطق البلاد المصحوب بعواصف رعدية ورياح قوية ويحتمل حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٨° ● الاغوار الشمالية - ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٥° ● القدس وضواحيها - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب - ١٨° ● البحر الميت - ١٨° ● ايلات والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية معتدلة السرعة تتحول في بعض الاحيان الى متقلبة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩-٣٠/١١/١٩٩١)

العملة	"يمثيج"
● دولار اميركي ●	٢.٣٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٣٠٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٤٠٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٣٠٧ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٦٧٨ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٤٦ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٥ - ٢.٤٦ ش.ج



* العدد ٢١٧ ـ السنة الخامسة *

■ ادارة طمرة:

عدم اجراء المباراة في الطيبة نجم عن خطأ فني

● أفادنا اداري مكابي طمرة عدنان خطيب ان خطأ فنياً ارتكبته موظفة الاتحاد العام لكرة القدم حال دون اجراء مباراة الفريق أمس في الطيبة امام هبوعيل المحلي ضمن تصفيات كأس الدولة.

وكانت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم قررت مساء الاربعاء الماضي ايقاف نشاط الفريق الطمراوي لعدم تنفيذه قرار سابق للجنة قضى بان يدفع الطمراويون مبلغ ٣٩ ألف شيكل للمدرب اوري فاينبرغ واللاعب شلومو ادري حتى موعد اقصاه ٩١/١١/٢٥. (وكانت «الاسبوع الرياضي» انفردت قبل ثلاثة اسابيع بنشر القرار المذكور).

ومع عدم تنفيذ الاتفاق قررت لجنة الطاعة يوم الاربعاء الاخير ايقاف نشاط الفريق حتى يقوم فاينبرغ وادري بابلاغ الاتحاد العام بتسوية المسألة.

وأمس قال لنا عدنان خطيب: التقينا، صباح الخميس الماضي، نحن ادارة الفريق مع اوري فيلنسكي، المسؤول في اتحاد الكرة ونتان سالوفاتيك ممثل مركز مكابي واتفقنا على ابلاغ فاينبرغ وادري باستعدادنا لدفع المبلغ على أربعة أقساط (بمساهمة مركز مكابي) وان يعلمنا الاثنان اذا كانا موافقين.

وفعلا ارسل فاينبرغ وادري، عبر جهاز الفاكسيميليا، موافقتهما الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر الخميس ولدينا نسخة عن رسالتيهما ولكن يبدو ان موظفة اتحاد الكرة التي تسلمت الرسالتين لم تبلغ اوري فيلنسكي بذلك فبقي على قرار اللجنة بايقاف نشاط الفريق ساري المفعول خاصة وان مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم تغلق ابوابها ايام الجمعة.

اضاف خطيب: سنتوجه اليوم، عبر المحامي توفيق قرطام من شفاعمرو باستئناف قرار لجنة الطاعة وسنطالب باعادة اجراء المباراة وانا مقتنع بأن استئنافنا سيُقبل..

● أنذرت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم فريقي مكابي طمرة وهبوعيل الطيبة بضرورة تسديد الديون المستحقة عليهما وإلا تم ايقاف نشاطهما. وأمهلت اللجنة فريق مكابي طمرة حتى الخامس والعشرين من تشرين الثاني الحالي لتسديد الدين المستحق لمدربها من الموسم السابق اوري فاينبرغ ولاعبها من الموسم نفسه شلومو ادري. واوضحت اللجنة في قرارها ان على ادارة مكابي طمرة ان تتقدم بشهادات الى محاسب الاتحاد العام ... على تسديد الدين ...

* صورة عن الخبر الذي نشرته «الاسبوع الرياضي» بتاريخ ١١/٣ *

اختيار غازي عروق عضوا في رابطة الحكام

● تم في اواسط الاسبوع المنصرم ضم حكم كرة القدم العربي غازي عروق سابقا ومراقب الحكام (اليوم) عضوا في رابطة الحكام ممثلا للوسط العربي.

والمعروف عن عروق انه عمل في سلك التحكيم مدة قاربت العشرين عاما ووصل الى الدرجة القطرية ثم اعتزل فجأة الى ان عاد قبل سنوات قليلة ليعمل مراقبا للحكام.

وقام رئيس رابطة الحكام افراهام كلاين بتبليغ عروق شخصيا بالتعيين.

وهذه هي اول مرة يتم فيها تعيين عربي في رابطة الحكام.

■ نبيل سلامة ■

يوڤال راتسون الى مكابي كفركنا

● مهاجم مكابي عكا، من الدرجة القطرية وهداف الفريق (مع ستة اهداف هذا الموسم) يوڤال راتسون على وشك الانضمام الى مكابي كفركنا، من الدرجة الاولى. هذا ما أعلمنا به مدير الفريق الكناوي فيصل خطيب أمس السبت. وعلمنا ايضاً ان اتفاقا مبدئياً وقع بين الادارة واللاعب في الاسبوع المنصرم.

على صعيد اخر علمت ان محاولة ضم لاعبيْن من الاخوة حيفا، تحت سن ٢١ عاما مستمرة.

■ نبيل سلامة ■

تغييرات جدية في عين ماهل

● دخلت استقالة مدرب هبوعيل عين ماهل محمود حلومة حيز التنفيذ خلال الاسبوع الاخير بعد ان اوكلت ادارة الفريق رافع سليمان بمهمة التدريب وهذا ترك موقعه كقلب دفاع متأخر بعد عودة محمد حبيب الله الى الفريق ليؤدي هذه الوظيفة.

وبينما يعود نشأت ملكاوي لقيادة خط الوسط بعد تسوية الامور بينه وبين الادارة يترك محمد زعبي الفريق ليعود الى فريقه من الموسم الماضي، هبوعيل مجدال هعيمق. والى خط الوسط يعود اللاعب عنان حبيب الله الذي تم تجديد بطاقته.

ويدور الحديث في الشارع المهلاوي عن امكانية ضم تيسير قفيشي حارس الاخاء الاحتياطي. والامل الان لدى جمهور المؤيدين ان تؤدي هذه التغييرات الى صحوة في النتائج.

■ رمزي حبيب الله ■

ألمانيا ـ ثلاثة أجانب في الموسم المقبل

● اجاز الاتحاد الالماني لكرة القدم لأنديته ضم ثلاثة لاعبين اجانب الى صفوفه اعتباراً من الموسم المقبل ٩٢/٩١ بزيادة لاعب واحد عن العدد المسموح به حالياً.

وفتح الاتحاد الالماني الباب امام جميع الاجانب الذين يقيمون في المانيا منذ اكثر من خمس سنوات للانضمام الى الاندية المحلية من دون اعتبارهم اجانب.

غضب في الدالية على قرار لجنة الطاعة فرض مباراتي «راديوس»

● ردود فعل غاضبة في الشارع الرياضي في دالية الكرمل على قرار لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم الذي فرض على «المعين» الديلاوي عقابا صارما باجراء مباراتين بيتيتين اخريين خارج ملعبه في عكا قبل اسبوعين (١:١).

ووجه مؤيدو الفريق الديلاوي اصابع الاتهام نحو حكم المباراة المذكورة سابي الناكفي الذي منح الفريق العكي ضربة جزاء من ١١م في الدقيقة الاخيرة من المباراة وكتب تقريراً ضد الفريق وجمهوره.

وهناك قسم من جمهور المؤيدين الذي وجه انتقاده الى ادارة الفريق «لعدم قدرتها على التصرف الملائم لمنع صدور مثل هذا القرار» ولتورط اثنين من الاداريين في المشكلة مع الحكم مثلما كتب في تقريره.

ومن الردود التي سمعتها على لسان المؤيدين:

« لا نستحق هذا العقاب وخصوصا ان جمهورنا الذي غضب وبحق على قرار الحكم لم يتصرف تصرفا غير ملائم ولم يقم بأي عمل شغب» (رشدي نصر الدين).

«انا اتهم الحكم فقط وهذا الحكم معروف بحبه للفريق العكي وهو الحكم الذي حال دون صعود الدالية قبل عامين الى القطرية. اذا لم يتغير القرار على الادارة اعادة بطاقات اللاعبين للاتحاد العام لأنه ليس ممكنا ان يخوض فريقنا صراعا مع الفرق والحكام ايضا». (واكد دقسة).

«انا اتهم الاداريين الذين تهجموا على الحكم بعد المباراة وللحكم أيضاً ضلع في اتخاذ قرار ضدناه (أنور حسون).

«الحكم كان ضد الفريق. ولكن اذا صحّ ادعاؤه بأن اداريين هدداه فيجب معاقبة هذين وليس القرية باكملها (كامل حلبي).

عقاب ظالم للدالية وخاصة لمشجعي الفريق. على الاداريين والمسؤولين داخل الملعب اتّباع الحذر قدر الامكان (زوهر قرا).

ادارة «المعين» من جهتها ترفض التعقيب على ضوء قرارها «بأن الفريق مغلق امام الصحافة» !؟ كما افادني رمزي حلبي الناطق بلسان الفريق. الادارة الغت أمس مؤتمراً صحفياً سبق ان دعت له المراسلين الصحفيين في القرية وقررت اجراء ندوة مفتوحة مع الجمهور يتقرر موعدها لاحقاً.

■ زهوات حلبي ■

هشام الزعبي: سأحارب لدخول التركيب الاول

أكد لاعب مكابي تل ابيب المصاب هشام الزعبي انه يتماثل للشفاء بشكل مرض حيث بدأ العلاج الطبيعي (فيزيوترابيا) والركض الخفيف لكنه لم يبدأ التمارين مع الكرة بعد.. وحول مكانته في التركيب الاول لمكابي تل ابيب بعد سلسلة الانتصارات الكبيرة والاداء الحسن لفريقه قال: مكابي تل ابيب فريق كبير دون شك. ولو نظرنا الى دكة الاحتياط فيه لوجدنا نجوماً كبار هناك ينتظرون الفرصة لدخول التركيب الاول، شخصياً سأحارب وابذل كل جهد من اجل العودة للياقتي البدنية قبل الاصابة. ومسألة دخولي التركيب الاول هي ليست مشكلتي انما مشكلة المدرب غرانط الذي يؤمن بقدراتي ويشجعني!!

وحول امال فريق مكابي تل ابيب باحراز البطولة. قال: الطريق في بدايتها والمنافسة شديدة. ولكني اتوقع وآمل ان نحقق احد اللقبين كأس الدولة او بطولة الدوري!! وعن نتيجة المباراة ضد مكابي حيفا قال: اتوقع ان نفوز بثلاثة اهداف للا شيء!!!

■ نبيل سلامة ■

تهنئة

الى الأخ العزيز فرح سليم نصيري وزوجته سميرة وجميع افراد العائلة ـ اطيب التمنيات واحلى التبريكات بالمولود الجديد

* عزمي *

جعله الله عز وجل من ابناء السلامة والسعادة. وأقرّ به عيون والديه.

نبيل سلامة
وجميع افراد العائلة

■ لاعب الشهر:

درويش عمشة ومحمد موسى



● دعوا الارقام تتكلم لتختار «لاعب الشهر» في الدرجة الاولى. أربع مباريات دوري لعبت كل من الفرق السبع وتحصيل هبوعيل الطيبة كان الافضل اطلاقا في الدرجة الاولى في الشهر المنصرم: سبع نقاط (ثلاثة انتصارات وتعادل).

وخلال جمع العلامات التقديرية التي حصل عليها لاعبو الفرق العربية ظهر لنا ان عددا كبيرا من اللاعبين امتازوا حقا في الشهر الاخير وجاء ترتيبهم على النحو التالي:

١) درويش عمشة ومحمد موسى ٢٨ نقطة (بمعدل ٧ نقاط للمباراة الواحدة)

٢) بتريسيو سياغ (٢٦،٥ نقطة).

٣) رائد ابو العسل وسامر خليل (٢٦ نقطة).

والواضح ان نجميْ الطيبة درويش وموسى يفوزان معا بلقب «لاعب الشهر» فمبروك وحظا اوفر لباقي اللاعبين.

سخنين.. سخنين.. سخنين..

● اسم تردد كثيراً وهُتف به على مدار سنوات عديدة في حقول بيسان، عاد وجلجل في نفس المكان، يوم الاثنين ٩١/١١/٢٥ حين حضر طلاب سخنين برفقة معلميهم وقسم من اولياء الأمور ورئيس مجلس سخنين المحلي ومركز قسم التربية البدنية والرياضية، على أمل الفوز بالمراتب المتقدمة في بطولة الشمال لسباق الحقل. وكانت النتائج كالتالي:

■ ١٥٠٠م بنات ٧ ـ ٨

ـ النتائج الفردية

ـ الاولى ياسمين زبيدات، سخنين «أ».
ـ الثانية جيهان ابو صالح، سخنين «هـ».
ـ الثالثة فاتن زبيدات، سخنين «د».

ـ النتائج الجماعية

ـ المرتبة الاولى سخنين «د» ٢٠ نقطة.
ـ الثانية سخنين «هـ» ٣٩ نقطة.
ـ الثالثة سخنين «أ» ٥٣ نقطة.

■ ٢٥٠٠م بنون ٧ ـ ٨

ـ الاولى ثانوية حوفيم ١٠ نقاط.
ـ الثانية اعدادية بير المسكور ٦٦ نقطة.
ـ الثالثة روز عكا، ٦٩ نقطة.
ـ الرابعة ثانوية سخنين.

■ ٢٠٠٠م بنات تاسع

ـ النتائج الفردية

ـ الاولى نائي حجاج نهاريا.
ـ الثانية غادة بشير ثانوية سخنين
ـ الثالثة فيوليت شحادة ثانوية سخنين

ـ النتائج الجماعية

ـ الاولى ثانوية سخنين ١٧ نقطة.
ـ الثانية الثانوية البلدية نهاريا ٢٨ نقطة.
ـ الثالثة ثانوية البعينة ـ نجيدات ٥٧ نقطة.

■ ٣٠٠٠م بنون تاسع

ـ الاولى مدرسة نفيه عميئيل ٢٤ نقطة.
ـ الثانية ثانوية جبل شمس ٤٨ نقطة.
ـ الثالثة ثانوية حوفيم ٤٨ نقطة.
ـ الرابعة ثانوية سخنين.

■ ٢٤٠٠م بنات ١٠ ـ ١١

ـ النتائج الفردية

ـ الأولى نسرين زطمة، الثانوية البلدية الناصرة.
ـ الثانية سمية شواهنة، ثانوية سخنين.
ـ الثالثة جلات زبيدات ثانوية سخنين.

النتائج الجماعية

ـ الاول ثانوية سخنين ٢٣ نقطة.
ـ الثانية الثانوية البلدية الناصرة ٢٩ نقطة.
ـ الثالثة ثانوية بيت بيرح طبريا ٥٣ نقطة.

■ ٥٠٠٠م بنون ١٠ ـ ١١

ـ النتائج الفردية

ـ المرتبة الثانية وسيم يونس اورط الناصرة.
الثالثة غانم غنايم ثانوية سخنين.

ـ النتائج الجماعية

ـ المرتبة الاولى ثانوية سخنين ٣٩ نقطة.
ـ الثانية ثانوية هوديوت ٧٤ نقطة.
ـ الثالثة معليه افرايم ٧٥ نقطة.

■ ...٥م بنون ١٢

ـ النتائج الجماعية

ـ الاولى ثانوية نفيه عميئيل.
ـ الثانية ثانوية شومريا.
ـ الثالثة ثانوية بيت بيريح.
ـ الرابعة ثانوية سخنين.

وعليه تأهلت المدارس التي حصلت على المراتب الثلاث الاولى لكل جيل للتنافس على بطولة اسرائيل التي ستجري بتاريخ ٩١/١٢/١٩ في بيسان.

■ درجة ثالثة:

هبوعيل الرينة	٣
شمشون ام الفحم	١

● مباراة قوية ومثيرة جمعت بين منافسين على بطولة منطقة يزراعيل. الريناويون انفردوا بالقمة بعد الحاق الخسارة الاولى بالفحماويين. سجل مناع عودة هدف الرينة الاول (د/٣١) ثم أحمد شحادة المتألق (د/٤٧) فهدف لام الفحم سجله ابراهيم لطفي (د/٥٣) واختتم رزق راشد التسجيل (د/٨٣).

■ رمزي حبيب الله ■

* نتائج سبورتوتو *

١. ٢
٢. ×
٣. ١
٤. ×
٥. ١
٦. ×
٧. ١
٨. ×
٩. ١
١٠. ×
١١. ×
١٢. ×
١٣. ×
١٤. ×
١٥. ×

﴿ تهنئة حارة ﴾

الى ابنة العم خزنة بابا وعريسها راشد لوسيا بالزفاف مبروك وبالرفاء والبنين.

* زاهر بابا وأهله *

انتهاء الدوري البلدي النصراوي

● انتهى الاسبوع الماضي دوري كرة القدم البلدي، والذي تشرف عليه دائرة الرياضة البلدية منذ ١١ سنة، والذي كان قد بدأ بتاريخ ٩١/٧/١ بمشاركة (٨٢) فريقاً و (١١٠٠) لاعب لجميع الاجيال.

وانطلاقاً من سياسة تثبيت الدوري قامت دائرة الرياضة بتشكيل لجنة عليا (اتحاد عام) مكونه من الاخوان فتحي العابد ونبيل براتس وعيسى العارف ومعين شمشوم والتي اعدت دستوراً مناسباً ولجنتي طاعة واستئناف حيث قسمت الفرق الى درجتين اولى وثانية وبعد اجراء تقسيم اولي حسب نتائج المرحلة الاولى. وقد جرت خلال الدوري (٥٣٠) مباراة خلال (١٣٥) يوماً وقد اشرف على طاقم التحكيم عامر طه وحكم المباريات كل من محمود عزام، جميل زعاترة، عامر طه، عدنان الشيخ سليمان، عماد زطمة، محمود الحلو.

واليكم بعض التفاصيل:

■ دوري كرة القدم الحادي عشر للكبار:

شارك في الدوري لهذا العام ٣٩ فريقاً قسّموا الى مجموعات أ) نواد واحياء ب) قدامى لاعبين جـ) موظفون. وقد حصل على بطولة فرق الدرجة الاولى لمجموعة النوادي والاحياء فريق نادي البلدية القديمة تلاه فريق الوحدة وهبط فريقا النهضة وابناء جبل حمودي الى الدرجة الثانية يرتقي مكانهما الفريقان الحاصلان على بطولة الدرجة الثانية المسلخ (أ) و (ب).

اما في مجموعةالموظفين فقد حصل موظفو البلدية على البطولة. تلاه فريق موظفي بنك لئومي؛ واستطاع فريق قدامى العمل الفوز ببطولة فرق قدامى اللاعبين تلاه فريق قدامى نادي بئر ابو الجيش.

وفي نهاية الدوري جرت للسنة الاولى بطولة الكأس حيث حصل على الكأس كل من فرق الوحدة، موظفو البلدية، والورود كل في مجموعته.

وقد حصل اللاعبان عدنان ابو احمد وعلاء مروات على لقب افضل لاعب ومحمد علوية على لقب افضل حامي مرمى.

■ دوري الاولاد الرابع:

شارك في الدوري ١٣ فريقاً وحصل على بطولة فرق الدرجة الاولى فريق نادي العمال العرب تلاه نادي الشرق البلدي. وهبط الى فرق الدرجة الثانية فريق نادي مراح الغزلان ليصعد مكانه فريق نادي الطلبة العرب الفائز ببطولة فرق الدرجة الثانية.

وقد حصل على لقب افضل لاعب رغيد برانسي ونديم ناطور على لقب افضل حامي مرمى.

■ دوري كرة القدم السادس للأشبال:

شارك في الدوري ١٢ فريقاً وحصل على بطولة فرق الدرجة الاولى فريق نادي الشرق البلدي تلاه فريق نجوم حي الصفافرة وهبط الى الدرجة الثانية فريق براعم الناصرة ليرتقي مكانه فريق نادي العمال العرب الفائز ببطولة فرق الدرجة الثانية.

وقد حصل على لقب أفضل لاعب سمير ابو نصرة وعلى لقب افضل حامي مرمى سامي شحادة.

■ دوري كرة القدم الثامن للشبيبة:

شارك في الدوري ١٨ فريقاً وحصل على بطولة فرق الدرجة الاولى فريق حي الصارة تلاه فريق ابناء الناصرة وهبط الى الدرجة الثانية فريقا نجوم العمال العرب ونادي البلدة القديمة ليرتقي مكانهما مركز الاحداث الارثوذكسي والالماني الحاصلان على البطولة كل في مجموعته لفرق الدرجة الثانية.

هذا وسيجري غداً الساعة السادسة مساءً في المركز الثقافي البلدي حفل توزيع الكؤوس والميداليات والاعلام على الفرق الفائزة والمشاركة في دوري الشبيبة ودوري الاشبال وعلى لجنة التحكيم وحكام الدوري.

■ كرة سلة ■

فرق المركز في المسار الصحيح

● مباراة خارجية صعبة انتظرت فريق مركز الاحداث امام هبوعيل حولتا ضمن دوري الدرجة الاولى، فبعد الانتصار الكبير في الاسبوع الماضي على بيسان سافر الفريق لملاقاة فريق القمة هبوعيل حولتا.

تفوق المركز منذ بداية المباراة وحافظوا على هذا التفوق حتى نهاية المباراة. ورغم الفارق البسيط في الشوط الاول الذي كان متوازن القوى تقريباً من كلا الفريقين الا ان شباب المركز سيطروا على معظم الكرات المرتدة وحولوها الى هجمات سريعة برز فيها اللاعب راجي سروجي الذي انهى معظمها...

وحتى آخر الشوط الاول كان الفارق بسيطا وانتهى بالنتيجة ٤٠:٣٧

الا ان القصة اختلفت في الشوط الثاني حيث جاءت البداية قوية وسريعة مكنت فريق المركز من الهروب عن خصمه وخلق فارق كبير وصل احياناً الى ١٨ نقطة. ولم تنته الحكاية عند هذا الحد لأن فريق حولتا لم يكن بالند السهل وحاول قدر المستطاع تقليص الفارق حتى نقطة واحدة. الا ان الصحوة في الوقت المناسب والتغييرات الناجحة التي قام بها المدرب شيبوب جبران ادت هدفها وبثقة تامة قام لاعبو المركز بانهاء المباراة بالنتيجة ٨٤ ـ ٧١.

● سجل للمركز:

راجي سروجي (١٩)، زاهي كردوش (١٧)، رامي غريب (١٦)، فرانسوا عجاج (١٢)، هشام قبطي (٩)، حسام خميس (٧)، عماد عديني (٣) شفيق ناصر.

استضافت فتيات مركز الاحداث في القاعة البلدية في الناصرة مساء الثلاثاء الماضي فتيات هبوعيل صفد في مباراة دوري هامة.

تفوّق فتيات المركز التام في المباراة مكّن المدرب هاني عبود من اعطاء الفرصة لكافة لاعبات الفريق للاشتراك في المباراة.

انتهى الشوط الاول بالنتيجة ١٨:٣٤ للمركز طبعاً... ولم تتغير الصورة كثيراً في الشوط الثاني فقد حافظت لاعبات المركز على تفوقهن المطلق وفزن بالمباراة بنتيجة ٤٢:٥٩.

وزعت النقاط على النحو التالي:

غادة سليمان (٢٤)، عايدة قبطي (١٠)، سهير ابو دبي (١٠)، منى ماهلي (٤)، دوريس در (٣)، اميرة دياب، منال شيق، غادة شحبري ورنا ناصر نقطتان لكل منهن، كما واشتركت في المباراة اللاعبة انعام ماهلي.

كما سيلتقي فريق الفتيات مع فريق هبوعيل جلبوع في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء القادم، بعد غد.

□ مروان عليمي □

* أمس في كأس الدولة في الدرجة الاولى *

هبوعيل بيسان ـ مكابي الاخاء الناصرة ١:٢ (سجل للاخاء عبد عزام ومالك سعدي)
مكابي كفركنا ـ مكابي عسفيا ١:٢
تسيرت عليت ـ مكابي العفولة (توقفت د/٢٠)
قريات شمونه ـ بني حتصور ٥:صفر
هبوعيل طيرات هكرمل ـ مكابي اور عقيبا ١:٣
هبوعيل الطيبة ـ مكابي طمرة (لم تجرِ لايقاف نشاط مكابي طمرة من قبل اتحاد الكرة)
هبوعيل دالية الكرمل ـ هبوعيل جفعات اولجا (لم تجرِ لوحولة ارض الملعب)
هبوعيل ام الفحم ـ هبوعيل عكا (لم تجر لوحولة ارض الملعب)

■ الاسبوع الثامن في الدرجة الممتازة *

● مكابي تل أبيب ـ مكابي حيفا ٢:١ سجل لتل أبيب الي كوهن (٤٨) وائي تمق (٥٢) استاد رمات غان ١٥ الف متفرج الحكم حايم لفكوفتش.

● بيتار تل أبيب ـ مكابي بيتح تكفا صفر: ٢. سجل لبيتح تكفا بغلايتر (٥٧ من ١١م) وشاحوف (٥٩) استاد رمات غان ١٢ ألف متفرج. الحكم عوفاديا بن يتسحاق

● هبوعيل بيتح تكفا ـ بني يهودا ١:١ سجل لبيتح تكفا ميني بصون (٥٢) وسجل لبني يهودا كودريتسكي (٥٦) استاد بيتح تكفا ٣٠٠٠ متفرج، الحكم رحيم ديناتشي.

● مكابي نتانيا ـ هبوعيل القدس ٢:صفر سجل لنتانيا روني ليفي (٤٤) وغبلي (٨٣). ملعب نتانيا ٢٠٠٠ متفرج. الحكم يهوشوع لويا.

● مكابي يفنه ـ هبوعيل تل أبيب صفر:صفر. ملعب يفنه ٢٠٠٠ متفرج. الحكم سهيل داود.

● هبوعيل حولون ـ هبوعيل بئر السبع ١:صفر (توقفت في الدقيقة ٥١. سجل الهدف زاهي ارملي (٤٢) ١٠٠٠ متفرج. الحكم سابي الناكلي.

■ ماهر تلحمي ■

* اللائحة الممتازة بعد ٨ مباريات *

١. م. تل أبيب	٥	١	٢	١٤:٣٦	١٦
٢. م. نتانيا	٥	ـ	٣	٩:٩	١٥
٣. بني يهودا	٤	٢	٢	١١:١٢	١٤
٤. هـ بيتح تكفا	٣	٤	١	٩:١٢	١٣
٥. هـ تل أبيب	٤	١	٣	١٠:٨	١٣
٦. م. بيتح تكفا	٣	٢	٣	٧:١١	١١
٧. م. حيفا	٣	١	٤	١٠:١٢	١٠
٨. ب. تل أبيب	٣	١	٤	١٢:١٣	١٠
٩. هـ بئر السبع	٣*	١	٣	١٣:١٣	١٠
١٠. هـ حولون*	٢	٢	٣	٨:٨	٨
١١. م. يفنه	١	٣	٤	١٥:١٠	٦
١٢. هـ القدس	٢	٠	٦	٢٠:٤	٦

* ناقصة مباراة

السبت القادم ـ استئناف مباريات الدوري في الدرجة الاولى

● تُستأنف يوم السبت القادم مباريات الدوري في الدرجة الاولى بعد ان توقفت أمس بسبب اجراء جولة من تصفيات الكأس. وتجري المباريات حسب الجدول التالي:

هـ جفعات اولجا ـ الاخاء الناصرة
م. عسفيا ـ م. كفركنا
هـ ام الفحم ـ هـ قريات شمونة
م. اور عقيبا ـ م. طمرة
بني حتصور ـ هـ الطيبة
هـ عكا ـ م. العفولة
هـ بيسان ـ هـ طيرات هكرمل
هـ تسيرت عليت ـ هـ دالية الكرمل

* الاسبوع الثامن في الدرجة القطرية *

بيتار القدس ـ بيتار نتانيا ١:صفر
هبوعيل رمات غان ـ مكابي عكا ٦:١ (توقفت د/٨٠)
مكابي شعرايم ـ عيروني اشدود ٤:صفر
مكابي هرتسليا ـ هبوعيل طبريا ٢:صفر (توقفت)
هبوعيل اشدود ـ هبوعيل كفار سابا ١:١
هبوعيل حيفا ـ نس تسيونة (لم تجر)
مكابي يافا ـ هكوح رمات غان ١:١
شمشون تل أبيب ـ هبوعيل الخضيرة ١:صفر

■ هبوعيل دالية الكرمل

نقطة الضوء ـ التجربة والنجومية في التعزيز

نقطة الضعف ـ «الكيميا» ـ بين لاعبي التعزيز والمحليين

* **الأهداف والنوايا:**

الصعود للدرجة القطرية.

* **الاعداد والتحضير:**

ادارة جديدة، مدرب ومانيجر ـ لنتطال ومعاذ كطاقم مهني. هدوء مالي في البداية. تعزيز مكثف ولكن صحيح. معسكر تدريبي. العلامة (٩) للاعداد.

* **التعزيز:**

ساسون في المرمى حارس مجرب وأثبت نفسه.

دفاع صلب ومجرب أيضاً يتمثل في سمير عيسى وأيمن خلايلة: التجربة والخفة.

بتريسيو سياغ كقائد فذ لخط الوسط، ولكن لا ادري اذا كانت حاجة لاحضار اوفير رملر.

هجوم خطير تمثل في اعادة تمير حلبي ثم اليكو ليفي. ثنائي خطير ومع كمبيالات. إجمالاً التعزيز سدّ كل الثغرات في الفريق. العلامة (٩).

* **ترتيب الفريق:**

المرتبة الاولى بفارق نقطة عن مطارديه: العفولة وطيرة الكرمل رغم التزيين في ادائه مؤخراً فالمسافة بين الاهداف والواقع قريبة. الفريق بدون خسارة للآن مما يشهد بصلابة دفاعه. علامة التطبيق (٩). وحذار من ان تنخفض اعتماداً على نتائج الاسابيع الثلاثة الاخيرة.

● سمير عيسى يعطي الكثير من خبرته «للمعين» ●

* **نقطة الضوء في الفريق:**

التجربة والنجومية في التعزيز.

* **نقطة الضعف:**

انعدام «كيمياء» كافية بين لاعبي التعزيز انفسهم وبينهم وبين لاعبي البيت. التعزيز مبالغ به ربما ولكن يبدو انه ثمن الصعود للقطرية. (راجع مكابي العفولة) الطريقة لها دور وعلى المدرب خلق هذه الكيمياء. لا يعقل ان تكون حلقات ناقصة بين خطوط الفريق. ماذا لو أصيب سياغ مثلاً؟ وهل سيُترك عبء التهديف على تمير واليكو فقط؟ كما هو الحال عليه الآن

* **خيبة أمل:**

الجمهور! ستراجهكم ايام أصعب فهل ستسببون احراجاً آخر لفريقكم؟

والملاحظة الأخيرة التي لا بدّ منها: التلخيص الايجابي اعلاه هو عن المباريات التسع السابقة. الان «المعينه في تراجع والادارة تعمل تحت ضغط الجمهور والثقة بقدرة المدرب ابلي لنتطال لم تعد عمياء. الآن، ومع فرض «راديوس» آخر على الفريق، الامتحان الحقيقي للفريق.

برأينا عدم تحقيق الارتقاء هذا الموسم (وليس خلال عامين) مع كادر كهذا سيعتبر فشلاً! الفريق بحاجة الى طريقة لعب محددة!

■ هبوعيل الطيبة

نقطة الضوء ـ عدة نقاط ضوء !

نقطة الضعف ـ ما يدور حول الفريق

* **الأهداف والنوايا:**

الصعود للقطرية.

* **الإعداد والتحضير:**

ادارة هادئة، مدرب شاب ومتحمس يقضي كل وقته في الطيبة (غاد كرميلي) أستعداد جيد ـ تعزيز صحيح خاصة في الدفاع والهجوم. العلامة (٩)

* **التعزيز:**

مشكلتان واجهتا الطيباويين دائماً في طرفيْ الملعب: الدفاع والهجوم. رولي تسيمح بتجربته أضفى هدوءً كبيراً على دفاع الطيبة ـ مشكلتها الأبدية ـ موشيه زيتون (رغم تأخر القرار بشأنه) وقصي عراقي ومحمد موسى وجمال رابي ـ ثروة هجومية هائلة و«مشكلة» ايجابية لأي مدرب. العلامة (٨.٥).

* **ترتيب الفريق:**

المرتبة السادسة بفارق ٣ نقاط عن الاول ولكن في انطلاقة وانتصارات متتالية بعد البداية «السيئة». الاداء الجميل والهجومي ترجم مؤخراً بانتصارات ولذا فهو الفريق العربي الوحيد الذي يمكن ان ينضم للقمة حسب مؤهلاته. العلامة للتطبيق (٧.٥) مع توقع ارتفاع طبعاً!

* **نقطة الضوء في الفريق:**

عدة نقاط ضوء: !

ـ الاداء الفني الجميل ذو الطابع الهجومي.

ـ مقاعد الاحتياط الخصبة والعامرة بلاعبين معظمهم ذوو نوايا هجومية مما يتيح للمدرب سحب جوكر او أكثر في كل مباراة.

ـ المدرب! تستغربون وقد رثاه الجميع في البداية. مدرب يعطي الثقة لدفاع الطيبة الضعيف عادة، ويستغل رائد ابو العسل وطاقاته كما ينبغي بعد ان كان مهملاً. واعطاء جهاد حاج يحيى وقتاً مناسباً للمشاركة في المباريات خطوة اثبتت نجاحها. كرميلي يستثمر الطاقات الموجودة وليس فقط سيطرة نظرية في الهجوم. وهو مدرب جيد.

* **نقطة الضعف:**

عدا القرة الناقصة في اداء القسم المتأخر من الفريق خاصة غياب بديل لمحمود عمشة في حالة طوارىء (الا نرجوها) . أمور أخرى حول الفريق.

● جاد كرميلي ـ مدرب جيد ●

● **خيبة الأمل**

استمرار المشاكل المادية من السنوات الماضية قد تؤدي الى نتائج لا تحمد عقباها.

اجمالاً ـ هبوعيل الطيبة مفاجأة طيبة. للفريق جمهور متحمس لجمهور عليه ان يكون داعماً مراقباً وفي كل الحالات. يبدو لنا ـ ربما بتأثير تصريحات كرميلي ـ ان الطيبة ماضية نحو افضل موسم لها في الدرجة الاولى.

■ مكابي الاخاء الناصرة

نقطة الضوء ـ اندماج الناشئين مع الكبار

نقطة الضعف ـ غياب قائد لخط الوسط

* **الاهداف والنوايا:**

القمة. الصعود للقطرية إن أمكن.

* **الاعداد والتحضير:**

اعادوا مدربهم المجرب حاييم طال. اعادوا روجيه محيشم والاخوة زرعيني بعد الفاء خَجْر. وفروا هدوءً ادارياً ومهنياً ومالياً للفريق وانتظروا اليكو ليفي ولم يأتِ فأضروا بتحضيراتهم. العلامة (٦).

* **التعزيز:**

اعادة روجيه وعبد زرعيني للوسط. تعزيز خفيف بالناشيء موشيه كوهين من مكابي حيفا (لماذا؟). مروان للدفاع ولكن ماذا عن الهجوم؟ كان واضحاً وهو درس للكل: ان اللاعب العائد من خَجْر رياضي او ابتعد عن الملاعب بحاجة لفترة طويلة ليعود للياقته (عبد ومروان زرعيني وروجيه). والأخطر ان الفريق بدون هجوم. بن شيطريت رغم مخاض التأقلم سيعطي ما عليه. السؤال هل من تناسب له مع طريقة لعب الفريق والمدرب؟!

* **ترتيب الفريق:**

بعيداً عن طموحاته وطموحات جمهوره فالفريق الذي حلم بالقطرية يقبع في المرتبة (١٣) مع (٥) نقاط فقط. العلامة (٤).

* **نقطة الضوء:**

الفريق تلقي الضربة مبكراً، من الآن لا يمكن إلا ان يتحسن. اندماج الناشئين مع الكبار هو ربح حقيقي للفريق. بن شيطرين بتجربته سيؤدي ما عليه حتماً. صلابة الفريق وقوة دفاعه ولعبه كفيلة بهزم اي فريق ولا نرى حبل القاع قريباً من عنقه.

* **نقطة الضعف:**

الهجوم أولاً (في سبيل المثل) ثم عدم وجود قائد لخط الوسط. أهداف روجيه محيشم ناقصة وكذلك ذكاؤه وتحضيراته لزملائه. هدوء اكثر حول الفريق ومن جمهوره مطلوب ومسؤولية أكثر من بعض اللاعبين. طريقة اداء حاييم طال مكشوفة وكلاسيكية وبحاجة لتغيير. مطلوب طريقة فنية أكثر ولاعبون كذلك لا ينقصهم: بن شيطريت ـ روجيه مالك ـ دبس.

* **خيبة أمل:**

طبعاً المرتبة التي يحتلها الفريق.



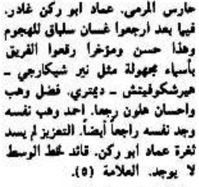
■ علامات تقديرية ■

	حارس المرمى	الدفاع	الوسط	الهجوم	المدرب
دالية الكرمل	٧.٥	٧	٦	٦.٥	٥.٥
الطيبة	٥.٥	٦	٧	٦	٧
ام الفحم	٤.٥	٤.٥	٥	٧	٥.٥
عسفيا	٤.٥	٥.٥	٥	٥	٦
الاخاء	٥.٥	٦	٤.٥	٥	٥.٥
طمرة	٤	٥.٥	٥	٥	[illegible]
كفركنا	٦	٥.٥	٥	٥	٥.٥

■ مكابي عسفيا

نقطة الضوء ـ رغم المشاكل مرتبة مقبولة

نقطة الضعف ـ مشاكل ادارية ومالية



● أحمد وهب ـ مهمة كبيرة على عاتقه ●

* **الاهداف والنوايا:**

البقاء في الدرجة الاولى.

* **الاعداد والتحضير:**

لا شيء كهذا. لم يجد احد الجرأة لتسلم ادارة الفريق. ديون مالية ـ مشاكل اجتماعية وسياسية ربما عصفت بالفريق وأبقته يتيماً. أحمد وهب عاد وكان المدرب واللاعب والاداري والاب. وعمل شيئاً. علامة التحضير (٤).

* **التعزيز:**

لاعبو التعزيز غادروا ـ عدا حارس المرمى. عماد ابو ركن غادر، فيما بعد ارجعوا غسان سلباق للهجوم وهذا حسن ومؤخراً رقعوا الفريق بأسماء مجهولة مثل نير شيكارجي ـ هيرشكوفيتش ـ ديمتري. فضل وهب واحسان هلون رجعا. احمد وهب نفسه وجد نفسه راجعاً أيضاً. التعزيز لم يسد ثغرة عماد ابو ركن. قائد لخط الوسط لا يوجد. العلامة (٥).

* **ترتيب الفريق:**

المرتبة ١١ مع ثماني نقاط. أمر «مقبول» بالنسبة لاستعداداته. العلامة (٦).

* **نقطة الضوء:**

الفريق يواصل المسيرة وفي وسط اللائحة رغم كل المشاكل حوله. الفريق يملك طاقات ويملك القدرة على التعالي في اوقات معينة وهزم اي فريق.

* **نقطة الضعف:**

ما حول الفريق. الصراعات الاجتماعية او السياسية إن شئتم. المشاكل الادارية والمالية تجعل الفريق يلعب نفس ويهزم بثمانية أهداف مثلاً ويخسر المباراة قبل ان يذهب اليها كما عبر فضل وهب. مكابي عسفيا فريق وسط لائحة نموذجي ولكن اذا استمرت المعاناة حوله فسيعاني من صراع القاع حتى النهاية.

←

■ هبوعيل أم الفحم

عارف وسليم هما الفَرْق بين هبوعيل أم الفحم وقاع اللائحة

* **الأهداف والنوايا:**

مرتبة في وسط اللائحة.

* **الاعداد والتحضير:**

تغيير الادارة واللغط حولها وعدم الوضوح بالنسبة لمستقبل الفريق. تحرير التعزيز في المرمى والوسط والهجوم ـ ابو الفول ـ وعدم احضار بديل أوحى بموسم سلبي. حتى مالياً لم يتوفر الهدوء وحتى على المدرب، ابن الفريق محمد مصطفى رُفع اكثر من حاجب. العلامة (٥).

* **التعزيز:**

ثلاث مشاكل واجهت الفحامنة: حارس مرمى ـ دفاع وقائد لخط الوسط. زياد عامر لم يلبس احلية زعاترة بعد وبطاقته الحمراء كلفته غالياً. عصام براغيثي وصل متأخراً ـ قبل اسبوع ـ للفريق ولا نعتقد بأنه كافٍ لوحده. خط الوسط بحاجة لقائد حقيقي يساعد سعيد طاهر. بلال صرصور الناشيء من الصعب ان يفيد هنا، بسبب الضغط والطريقة. سياسة عدم احضار تعزيز هي جيدة ولكن ليس لفريق أم الفحم.. بتركيبته الحالية. العلامة (٤).

* **ترتيب الفريق:**

المرتبة العاشرة مع ثماني نقاط. العلامة (٦) بالمقارنة مع تحضيراته!

* **نقطة الضوء في الفريق:**

الجمهور! أكبر جمهور في الدرجة الاولى. جمهور يرافق بالمئات للمباريات الخارجية حتى ويساوي نقطة على الاقل. نقطة اخرى هي الهجوم المبارك أحمد عارف وعلي سليم انهما الفَرْق بين أم الفحم وقاع اللائحة. لكن مرة اخرى: بدون معاونة خط الوسط ويرمي كل الثقل عليهما لا يمكن استمرار الماكنة بالعمل.

* **نقطة الضعف ـ الطريقة:**

هناك بوادر تحسن مؤخراً ونعتمد في ذلك على محمد مصطفى ولكن الانطباع بأن الكرة الفحماوية هي سماوية والتخلص من الكرة ونقلها مباشرة من الدفاع للهجوم لرأس سليم فقدم احمد عارف ـ يجب ان يزول. هناك حلقة اخرى اسمها خط الوسط وعليها الطبخ بل والتهديف.

للإجمال، الفريق الفحماوي في تراجع ملحوظ وربما خطير. ثلاث خسارات متتالية وتقهقر في اللائحة. تسريح ثلاثة لاعبين اساسيين كانوا الافضل في الموسم الماضي وعدم إحضار بدائل مناسبة (دون الافصاح علناً عن السبب) هو مخاطرة. بقي ان نرجو للمدرب محمد مصطفى النجاح في مهمته الصعبة.

■ مكابي طمرة

مقاعد احتياط خاوية وخزينة خاوية لا يمكن الاستمرار بدون مدرب قدير

* **أهداف ونوايا:**

البقاء في الدرجة الاولى.

* **الاعداد والتحضير:**

اللهم لا شماتة. بدون ملعب ـ مدرب ـ تعزيز مال.. بدون اي شيء. وحيد ياسين جمع ما تبقى من كبار وشبان بعد تحرير التعزيز. وبدأوا من تحت الصفر. العلامة (٤).

* **التعزيز:**

الفريق حرّر لاعبي التعزيز. حارس المرمى الجديد هولتسمان لم يثبت نفسه وفي سبيل الاستبدال. راسم ياسين جاء من الشقيقة هبوعيل طمرة واداؤه مقبول حتى الآن.

عدا ذلك فالكادر محلي صرف! الاخوة هام وياسين والفريق حي يرزق. الفريق بحاجة لحارس مرمى جيد ـ لمهاجم بجانب نادر. مع عودة سعيد هام المجد تحل مشكلة خط الوسط. حذار من العودة للتعزيز بالجملة ثانية. العلامة (٥).

* **ترتيب الفريق:**

المرتبة قبل الأخيرة، خمس نقاط! ـ مقلق ولكن في تحسن. بداية سلبية ولكن مؤخراً بدأ بجمع النقاط. مع انجاز الملعب وعودة الثقة بالفريق ـ وبعد عودة سعيد وإحضار مهاجم سيبدأ الفريق مشوار هروبه من وحل القاع. على ضوء ما تنبأوا له. العلامة (٥).

* **نقطة الضوء:**

إنجاز الملعب البلدي الفخم وعودة الجمهور وثقته بالفريق. اعتماد كادر محلي ونجومية نادر هام وايهاب ياسين ستخرج مشجعي طمرة من أوكارهم. شبيبة الفريق أيضاً سيكون لها ما تقوله!

* **نقطة الضعف:**

مقاعد الاحتياط الخاوية! وخزينة الفريق الخاوية أيضاً. يُهدّد بسبب الديون بطرد الفريق من الاتحاد العام. ايضا لا يمكن الاستمرار بدون مدرب قدير.

* منتخب «الأسبوع الرياضي» *

نيسيم ساسون
(دالية الكرمل)

أيمن خلايلة	روني تسيمح	علي ابو احمد	سمير عيسى
(دالية الكرمل)	(الطيبة)	(الاخاء)	(دالية الكرمل)

سامر خليل	بتريسيو سياغ	درويش عمشة	محمد موسى
(دالية الكرمل)	(دالية الكرمل)	(الطيبة)	(الطيبة)

أحمد عارف	طيمر حلبي
(أم الفحم)	(دالية الكرمل)

■ احتياط

يعقوب سويسا ووليد مصالحة (كفركنا)، احسان هلون (عسفيا)، رائد ابو العسل (الطيبة)، نادر هام (طمرة).

■ مكابي كفركنا

نقطة الضوء ـ ليس أمامه إلّا الهروب لأعلى نقطة الضعف ـ غياب مقعد احتياطي

* **أهداف ونوايا:**

البقاء في الدرجة الاولى.

* **الاعداد والتحضير:**

تحت شعار الحفاظ على القائم خاض الصاعد الطري للدرجة الاولى، مكابي كفركنا المباريات بالمدرب نفسه الياس فراج والكادر نفسه تقريباً. هدوء اداري ومالي وملعب جيد. التحضيرات جيدة ولكن لم يهتم أحد بقضية الهجوم (٦).

* **التعزيز:**

سويسا للمرمى حارس جيد. وليد مصالحة من الدرجة الثانية لقيادة خط الدفاع كان مغامرة. ربما أثبت نجاحه للآن ولكنها مخاطرة. غياب عبد المجيد هبرات (حجر رياضي) من الدفاع ضربة للفريق. أحمد عواودة بدون تجربة في الدرجة الاولى بحاجة لمساعد في خط الوسط. المراهنة على باسل خوري خاطئة. الفريق بحاجة فورية لمهاجم جيد ولاعب وسط ذي نوايا هجومية. العلامة (٤،٥).

* **ترتيب الفريق:**

المرتبة الأخيرة مع (٤) نقاط. كثيرون تنبأوا بالحياة الصعبة للصاعد الجديد. لقمة مدفع قالوا وسيكون كذلك بدون تعزيز صحيح. ما العمل؟! التعزيز الآن شر لا بد منه. العلامة (٤).

* **نقطة الضوء:**

مرتبة تحت مرتبته فليس امامه الا الهروب لأعلى. مع امكانات كامكاناته فليس امامه الا التقدم.

* **نقطة الضعف:**

قلة التجربة. ضعف مقاعد الاحتياط.

■ الهدافون البارزون ■

١. **أحمد عارف** مهاجم أم الفحم الناشيء! (٩) اهداف في تسع مباريات؟ من يحلم بأكثر! فإذا تذكرنا انه في العشرين من عمره فقط؟ سجل خمسة منها في مباراة واحدة كل هذا رغم ضعف خط وسطه وعلامته (٨).

٢. **تمير حلبي** مهاجم خطير للدالية، عمل بحكمة ـ وكذا ادارة الدالية ـ حين فضل فريقه في الدرجة الاولى على فريق متذيل في الدرجة القطرية. خطوة تشبه ما فعله داداش وبهجار القدس مع اوحانا. خمسة اهداف مهمة للآن، والأهم: ثقة وعنوان لزملائه وخطر دائم للخصوم. العلامة (٧،٥).

٣. **موشيه زيتون** مهاجم خطير للطيبة وليس بسبب الاهداف الخمسة التي احرزها في شباك عسفيا. تجربته وحسّه للأهداف في منطقة الجزاء يملآن مشكلة القدم المهية في الطيبة. وجوده يضفي ثقة ودروساً لزملائه النشطين في الهجوم. العلامة (٧،٥).

٤. **ميكي بن شطريت** قد تستغربون على ضوء نتائج الاخاء وعدم تفاهمه مع زملائه. ولكنه مهاجم كبير بلا شك. مرتبة ١٣ للاخاء ولكن، ما عليه من اهداف سهوديه وزيادة. وأفضل متأخراً من لا شيء. ما صح للسعازة قد يصح للأولى. العلامة (٧).

٥. **نادر همام** نصف مهاجم بنعتونه وهو في الطريق ليكون من اكبر المهاجمين العرب. عبء التهديف الطمراوي كله ملقى على كتفيه الصغيرتين وهو قد. في الثامنة عشرة فقط من عمره وطمرة مدينة له بعدد من النقاط الخمس التي تملكها.

⟪ أجمل التهاني ⟫

الى الزميل عودة بشارات وعروسته سهير ريحاني بالخطوبة.

مع أجمل التبريكات وعقبال الفرحة التامة.

* الأسبوع الرياضي *

■ الاكتشاف

نادر همام



● الشقيق الرابع في «مصنع هام للاعبين». عملياً بدأت موهبته تظهر في اواخر الموسم الماضي. هذا الموسم يظهر فنونا كروية جميلة. المشكلة ان فريقه ضعيف. الحديث عن مهاجم سيكون له شأن في الدرجة الاولى قريباً وفي درجات اعلى أيضاً! هذا توقعنا ●

■ الهداف

أحمد عارف



● تسعة اهداف حتى الآن والخير للقدام. هذا رغم الحراسة المشددة التي تفرض عليه. يتحرك كثيراً في الملعب. متواضع وهي صفة ضرورية للاعب يؤدي هذه الوظيفة. له دور كبير في تبوء فريقه هبوعيل أم الفحم نحو الأفضل. فرض نفسه بفضل موهبته والمستقبل كله أمامه ●

■ خيبة الأمل

روجيه معيشم



● في الاخاء بنوا براجمهم اعتماداً على ما سيقدمه روجيه. في الموسم الماضي وفي مثل هذا اليوم كان رصيده من الاهداف ستة! هذا الموسم ـ صفر. الاداء أيضاً ضعيف والتفسير لذلك صعب ايجاده. تقدم الاخاء في اللائحة منوط أيضاً بتحسن عطائه ●



الاحد ١ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ١٦

موداعي يقدم شكوى ضد شارون الى المستشار القضائي: تجاوزات الاسكان ٤,٥ مليار شيكل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتوجه وزير المالية، يتسحاق موداعي، صباح اليوم الاحد، الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بطلب التحقيق في تجاوزات وزارة الاسكان عن ميزانية الوزارة والتي تقدر (التجاوزات) بمبلغ (٤.٥) مليار شيكل.

ويتهم موداعي مدير الوزارة وموظفين كبار فيها بمخالفة قانون الميزانية وتحويل الاموال من بند الى آخر بدون الحصول على مصادقة من لجنة المالية البرلمانية، الامر الذي يخالف القانون.

وسينقل موداعي، صباح اليوم، جميع الوثائق والادلة التي بحوزته والتي حصل عليها من موظف كبير في وزارة الاسكان الى المستشار القضائي للحكومة طالبا منه التحقيق في الموضوع.

وكان موداعي طالب قبل ذلك باقامة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في تجاوزات وزارة الاسكان. وهو يرفض تحويل الميزانيات الى الاسكان على خلفية هذه التجاوزات، مما دعا وزير الاسكان، اريئيل شارون، الى الاعلان عن وقف عملية البناء داخل اسرائيل ووقف بناء المستوطنات في المناطق المحتلة. لكنه عاد وتراجع عن الجزء الثاني من قراره هذا، اي استمرار عملية الاستيطان.

وتدعي وزارة الاسكان انها لن تستطيع دفع مستحقاتها الى مقاولي البناء على خلفية رفض المالية منحها الميزانية الاضافية التي تطالب بها. بينما اعلن موداعي انه لن يقبل بدفع اجور المقاولين الذين لم يجر الاتفاق بينهم وبين الاسكان على بناء البيوت الجديدة بشكل رسمي. وقال موداعي انه لن يدفع للمقاولين الذين عملوا ضمن تجاوزات وزارة الاسكان.

ومن ناحية ثانية اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ان الحكومة، في جلستها اليوم لن تبحث موضوع الخلاف بين موداعي وشارون. وقال انه سيمنح الفرصة للوزيرين للاتفاق فيما بينهما وتسوية خلافهما.

وكان من المفترض ان تبحث الحكومة هذا الموضوع وتبت فيه. وعليه أعد شارون مقترحات تلخيصية.

عضو بلدية نتسيرت عيليت العربي، سليم خوري، لـ «الاتحاد»:

سأسعى لتعديل القانون المساعد الذي يمنع استعمال اللغة العربية في نتسيرت عيليت

* «ليس صحيحاً ما جاء في قرار المحكمة ان نتسيرت عيليت مدينة يهودية. انها يهودية – عربية. ويجب ان تضمن للغة العربية مكانة مساوية للغة العبرية فيها» *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أعلن العضو العربي في بلدية نتسيرت عيليت عن كتلة «التعايش من اجل السلام والمساواة»، الاستاذ سليم خوري، انه سيسعى بالتعاون مع مجموعة من المحامين والمتخصصين الى تعديل القانون البلدي المساعد الذي يمنع استعمال اللغة العربية وحدها في الاعلانات المنشورة في المدينة.

وقال في حديث مع «الاتحاد»، امس السبت، ان هذا القانون المساعد الذي أقر قبل عشرين سنة يتناقض مع طبيعة حياة المدينة ومع الواقع. ولم يعد له مكان في عصرنا. وسندعو كل القوى المؤيدة للتعايش في هذه المدينة الى مشاركتنا سعينا لتعديل القانون.

وكان الكشف عن وجود هذا القانون العنصري تم في اعقاب محاولة شركة ر.ا.م. للاسكان في الناصرة نشر اعلاناتها عن مشروع الاسكان «بانوراما – يافة الناصرة» المنصوص باللغة العربية والموجه الى المواطنين العرب. ووافقت البلدية على الصاق الاعلان على لوحات نتسيرت عيليت وقبضت الثمن. ثم تراجعت بسبب القانون اياه الذي يلزم بان تكون الاعلانات فقط باضافة اللغة العبرية وبحجم ضعفي اللغات الاخرى. فتقدمت الشركة بشكوى الى المحكمة. ولكن قاضي المحكمة المركزية، مشعالي، رفض الدعوى واعتبر اجراء البلدية صحيحاً «لان نتسيرت عيليت مدينة يهودية».

وقال سليم خوري ان قرار القاضي خاطئ: فمدينة نتسيرت عيليت مدينة يهودية – عربية، ١٥٪ من سكانها عرب وهي تعيش في قلب محيط عربي كبير.

ويذكر ان شركة ر.ا.م. استأنفت قرار المركزية الى المحكمة العليا.

من قضايا الاضراب احتجاجا على مجزرة «ريشون لتسيون»

الحكم بستة اشهر خدمة في مؤسسة شعبية على صاحب تهمة سياسية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – انتهت، في نهاية الاسبوع، واحدة اخرى من المحاكمات في قضية الاضراب الاحتجاجي في الناصرة على مجزرة «ريشون لتسيون» وذلك بالحكم على الشاب عادل مشرقي بالخدمة ستة اشهر في مؤسسة شعبية.

ومشرقي هو واحد من عشرات الشبان الذين قدمتهم الشرطة الى المحاكمة بتهمة «اعمال الشغب والاعتداء على الشرطة» يومها. اذ شهدت الناصرة طول ذلك اليوم (٢١/٥/١٩٩٠) صدامات مع الشرطة، التي بدأت في النهار باعتداء على تجمع شبان في مركز المدينة. وكانت بين المعتقلين مجموعة كبيرة من اعضاء الشبيبة الشيوعية، الذين جرى التحقيق معهم حول نشاطهم السياسي.

وفي هذه القضية وجهت النيابة للمتهم بنود اتهام «ثقيلة» تؤدي الى السجن حتى ٢٧ سنة مثل: * تهديد حياة الناس بالخطر وبشكل متعمد في شارع للمرور * مهاجمة رجال شرطة في ظروف خطيرة.

وفي تفاصيل لائحة الاتهام جاء ان المتهم شارك مع آخرين في: احراق علم الدولة، اشعال اطارات، اغلاق شوارع، اعتداء على رجال شرطة، قذف الحجارة وقناني الزجاج على السيارات. وان المتهم بالذات قام بجر عربة نفايات واغلق بواسطتها الشارع الرئيسي في الناصرة وقذف الحجارة.

وقد ترافع عن المتهم المحامي احمد مصالحة. واخذ القاضي دفاعه بالاعتبار وكذلك تقرير ضابط سلوك الاحداث والاتفاق بين المحامي والنيابة. وحكم عليه بدفع غرامة ٥ الاف شيكل (او السجن خمسة اشهر فعلية في حالة عدم الدفع في غضون اسبوع) وبالسجن ٣٦ شهرا، ستة منها فعلية و٣٠ مع وقف التنفيذ، يتم تفعيلها اذا اقدم المتهم على اية مخالفة عنف جسدي في اية ظروف. واما الحكم بالسجن الفعلي ٦ اشهر فقد حولها القاضي الى العمل في مؤسسة شعبية.

القاء قنبلتين على منزل المحامي هاشم الخطيب في المكر

* المكر – من مكتب «الاتحاد» – القيت في حوالي الساعة الثانية والنصف من فجر امس الاول الجمعة قنبلتان على بيت المحامي هاشم الخطيب في قرية المكر وبأعجوبة لم يصب اي من اهل البيت بأذى.

وانفجرت احدى القنبلتين مسببة بعض الاضرار في البيت حيث تحطم زجاج الشبابيك وتكسرت بعض الواح «القرميد» وحفرت حفرة في مسطبة الطابق الثاني من البيت.

وحضرت قوات من الشرطة الى المكان وقامت بجمع شظايا القنبلة التي انفجرت فيما عثرت في حديقة البيت على قنبلة اخرى لم تنفجر.

واثار هذا العمل الاجرامي سخط اهالي القرية الذين توافدوا بحشودهم الى البيت المعتدى عليه للتضامن مع المحامي الخطيب والاعراب عن شجبهم لمثل هذا الاعتداء.

وبينما اكد المحامي الخطيب انه لا يشك في اي من الاهالي، قال الناطق بلسان شرطة الجليل شاروني لمراسلنا ان الشرطة تواصل التحقيق في ملابسات الحادث للكشف عن الجاني، لكنها لم تعتقل احدا حتى الآن.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المرة الثالثة التي تلقى فيها قنابل على بيوت مواطنين في قرية المكر دون ان يعتقل احد.

في حزب «العمل»:

تشكيل طاقم لاعادة صياغة قرار فصل الدين عن الدولة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يشكل حزب «العمل» اليوم الاحد، طاقما ليعيد صياغة الاقتراح المتعلق بالعلاقات بين الدين والدولة بهدف طرحه على الجزء الثاني من مؤتمر الحزب، الذي سينعقد في السادس والعشرين من كانون الاول الجاري في تل ابيب، لاقراره.

وكان مكتب حزب «العمل» قد اقر تشكيل هذا الطاقم اثر مطالبة رئيس اللجنة لشؤون الديانات في الحزب، الراب مناحم هكوهين، بأن يتم التصويت على الصياغة الجديدة، خلال المؤتمر، بشكل سري كي لا تكون اية ادعاءات واتهامات في ما لو اقر مشروع الاقتراح او رفض.

سارة دورون لن ترشح نفسها في انتخابات الكنيست القادمة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت رئيسة كتلة «الليكود» في الكنيست، سارة دورون، انها لن ترشح نفسها في قائمة «الليكود» في انتخابات الكنيست القادمة.

وقالت انه يجب منح فرصة لجيل الشباب من اعضاء الحزب وانها تؤيد بشكل مطلق النساء اللواتي يتنافسن على احتلال مرتبة متقدمة في قائمة «الليكود» في انتخابات الكنيست القادمة.

ويذكر ان دورون تشغل منصب عضو كنيست منذ العام ١٩٧٧.

● سارة دورون ●

سنويا:

١٥ مليون ساعة عمل تهدر بسبب اختناقات في حركة السير

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تخسر المرافق الصناعية في البلاد سنويا ١٥ مليون ساعة عمل بسبب اختناقات في حركة السير. هذا ما اشارت اليه معطيات وزارة المواصلات.

واشارت المعطيات الى ان منطقة تل ابيب تعاني اكثر من غيرها وان سرعة السفر في ساعات الضغط، الذهاب الى العمل او العودة الى البيت، ما بين ريشون لتسيون وتل ابيب تقدر بـ ١٢ كم في الساعة. وان سكان رحوبوت يحتاجون الى ٧٥ دقيقة حتى يصلوا الى تل ابيب.

تهنئة قلبية حارة

اجمل التهاني والتبريكات نقدمها الى الزميلين العزيزين رزق زهران وزوجته بنبه بولادة التوأمين

** ماريا ومرام **

الف مبروك ونتمنى لهما حياة سعيدة في كنف والديهما.

لجنة المعلمين واعضاء الهيئة التدريسية في ثانوية – شفاعمرو

الف مبروك

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات للاخ الياس زيدان وزوجته بالمولود

رازي

ونتمنى له الحياة السعيدة في كنف والديه

اعضاء جمعية «مرج بن عامر» الثقافية

«يوربة»

تهنئة

الى الدكتور عادل بزيارة اخصائي طب وجراحة عيون في عكا بمناسبة افتتاح معهد العين لتصوير الشبكة وجراحة بواسطة اشعة الليزر. الف مبروك.

انيس والفريد كلداري والعائلة



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

المستوطنون ينكلون بأهالي البيرة بعد إصابة مستوطن بنيران «مجهولين»!

* القدس - اعلنت مصادر عسكرية ان مستوطناً اسرائيلياً اصيب، أمس الاحد، بجروح خطيرة بنيران «مجهولين» بعيد مساء امس في البيرة المحتلة.

واوضحت المصادر نفسها ان المستوطن البالغ من العمر حوالي الاربعين عاماً اصيب برأسه عندما كان ماراً بسيارته قرب مستوطنة «اوفرا». ونقل الى مستشفى «هداسا» في القدس مع ابنته التي اصيبت بصدمة.

وتابعت المصادر ان الجيش الاسرائيلي فرض حظر التجول على مدينتي رام الله والبيرة للعثور على الفاعلين من دون ان تعطي تفاصيل اخرى.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان هذا الحادث وأثار سخط مستوطني اوفرا الذين تجمعوا عند مدخلها. ثم توجهوا الى البيرة للبحث عن الفاعلين»!!

* الاثنين ٢ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ٢٥ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٧٢ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 2.12.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"ם) Vol. 48/172

الرئيس الفلسطيني زار القاهرة وعمان وقد يزور دمشق

م.ت.ف ترفض نقل مقر المفاوضات الثنائية بدون اتفاق جميع الاطراف

● «فيصل الحسيني بقي في القدس للقيام بمهمة محددة هناك» ●



● ياسر عرفات ●



● الملك حسين ● ● حسني مبارك ●

●عمان - و.ص.ف - أجرى الملك الاردني، الملك حسين، مساء امس الاحد، محادثات مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي وصل الى عمان بعد ظهر أمس في زيارة قصيرة للاردن.

ودارت المحادثات حول التنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير قبل استئناف المفاوضات الثنائية مع اسرائيل.

وكان عرفات صرح لدى وصوله الى عمان قادما من القاهرة بأنه سيجري محادثات مع الملك حسين والمسؤولين الاردنيين «للتنسيق ثنائيا وعربيا في هذه المرحلة الهامة التي

● البقية على صفحة ١١●

الحكومة أمس: سنذهب إلى واشنطن فقط في التاسع من الشهر الجاري!

* واشنطن تتجنب الرد على الاصرار الاسرائيلي ومسؤول في الخارجية الامريكية يعلن: ننتظر (٢٤) ساعة لافساح المجال امام «العمل وراء الكواليس» *

(اقرأ ص ٣)

(٦) شخصيات من فلسطينيي الخارج لا تزال تنتظر الحصول على تأشيرة لدخول الولايات المتحدة

* القاهرة - و.ص.ف. - صرح نبيل شعث، المستشار السياسي لزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، بأن (٦) شخصيات من فلسطينيي الخارج من المقرر ان ترافق الوفد الفلسطيني الى واشنطن لا تزال تنتظر رداً من وزارة الخارجية الامريكية على طلبها الحصول على تأشيرة دخول.

● البقية على ص ١٠ ●

* نبيل شعث *

وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الصين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر البلاد، هذا الاسبوع، متوجها الى الصين وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني.

● البقية على ص ١٠ ●

بمشاركة ٤٦ دولة و٢١٤ فيلما

اليوم، افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

● المهرجان يتضمن، لاول مرة منذ اقامته مسابقة رسمية بعد حصوله على اعتراف رسمي من الاتحاد العالمي للمنتجين ●

●القاهرة - و.ص.ف - تغيب كل الدول العربية عن اول مسابقة رسمية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي الخامس عشر باستثناء مصر التي تشارك فيها بفيلمين وذلك بسبب «تأخر وصول الافلام» المختارة حسبما صرح سعد الدين وهبة، رئيس اتحاد الفنانين العرب ورئيس المهرجان.

والافلام التي كان من المقرر ان تشارك في المسابقة هي الجزائري «المختفي» والفيلم التونسي «الزواد» والفيلم السوري «الطحالب».

ويفتتح المهرجان، اليوم الاثنين (١٢/٢). وهو يتضمن هذا العام ولاول مرة منذ اقامته مسابقة رسمية دولية بعد حصوله في ايار الماضي على اعتراف رسمي من الاتحاد العالمي للمنتجين.

يشارك في المسابقة الرسمية ١٨ فيلما تمثل ١٧ دولة هي مصر، التي تشارك بفيلمين بصفتها الدولة المضيفة هما «البحث عن سيد مرزوق» للمخرج داوود عبد السيد و«يا مهلبية يا» للمخرج شريف عرفة، وكندا وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا والمانيا والمجر وايطاليا واليابان والصين وبولندا واسبانيا وسويسرا وتركيا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي والبرتغال.

تضم لجنة التحكيم الرسمية للمهرجان ١١ عضوا برئاسة الناقد

● البقية على ص ١٠ ●

● فاتن حمامة ●



● سعد الدين وهبة ●

تهنئة

الى الصديق سامر زريق بمناسبة حصوله على شهادة ورخصة المحاماة.

قدما والى الامام.

ابو شوقي راغب خوري
وولداه شوقي ورفيق - فسوطة

* تهنئة *

الى العزيز الغالي راغب رفيق خوري بمناسبة حصوله على شهادة ورخصة المحاماة من الجامعة العبرية في القدس.

مع أمنياتنا ومحبتنا

من الجد ابو شوقي والعم والعمة والوالدين - فسوطة

كلمة الاتحاد

«أنقذوا اسرائيل والمنطقة من الموت النووي»

■ قام عدد من الاكاديميين والصحفيين والمثقفين الاخرين البارزين اعضاء «اللجنة الاسرائيلية لدعم فعنونو» بمظاهرة يوم السبت الماضي قبالة المفاعل الذري في ديمونة.

وهذه هي المظاهرة الاولى من نوعها وتجيء في توقيت هام جدا، ايضا، ولذلك يستحق منظمو المظاهرة والمشاركون فيها كل التقدير والاحترام.

لقد رفع المتظاهرون لافتات تقول: «لن نسمح بأن تكون بلادنا تشرنوبيل ثانية»، «وليفتح الفرن الذري لمراقبة الامم المتحدة»، «دعوا الشعب يعرف كل الحقيقة» «دعوا العالم يعرف كل الحقيقة» «واعتقلوا الفرن الذري، اطلقوا سراح فعنونو».

وطالب المتظاهرون بان توقع اسرائيل على الميثاق العالمي لالغاء السلاح النووي ومراقبته. كما طالبوا بوقف انتاج السلاح الذري والكيماوي والنووي في الشرق الاوسط.

لقد اهتمت وسائل الاعلام العالمية والمحلية بهذه المظاهرة اهتماما شديدا.

ويبدو لنا ان هذه المظاهرة هي خطوة اولى، حاسمة، في النضال لتصفية السلاح النووي في منطقتنا، بمشاركة اسرائيل لانقاذ مئات ملايين الناس في منطقتنا وفي العالم من الكارثة النووية.

وهذا النضال يتفق تماما مع النضال الجاري الان لتحقيق السلام بين اسرائيل والشعب الفلسطيني، بين اسرائيل والعالم العربي قاطبة. ان تحقيق السلام العادل والشامل وتنظيف الشرق الاوسط من السلاح النووي هما هدفان ساميان مترابطان.

على الشرطة والحكومة ان تقطعا دابر اعمال الاجرام والقتل!

■ قام «مجهولون» في الساعة المبكرة من صباح يوم الجمعة الماضي بالقاء قنبلتين على بيت المحامي هاشم الخطيب من المكر. ولحسن الحظ لم تحدث اية خسائر في الارواح وكان من الممكن ان يؤدي هذا العمل الاجرامي الى كارثة انسانية حقيقية.

اهل المكر يقولون بغضب ومرارة وقلق ان هذه هي ثالث مرة تلقى فيها القنابل على بيوت الناس الآمنين، ويجري لف الملف، بعد الفشل البوليسي في التحقيق.

اننا نسأل: لماذا تظهر الشرطة قدرة خارقة في التحقيق عندما يتعلق الامر بقضايا «امنية»؟ لماذا تنجح الشرطة، في اغلب الاحيان، في كشف الخيوط عندما تكون المسألة تتعلق بالعلاقة بين السلطة والاهالي!

نحن هنا لا نتهم، بل نقول بصوت عال ان من حق المواطنين، من حق الشعب كله، مطالبة الشرطة بأن تكشف هوية المجرمين وتقديمهم للمحاكمة، بشكل رادع جدا لهم ولكل من هم على شاكلتهم.

والشيء بالشيء يذكر. ان مقتل شاب، على خلفية نزاعات بسيطة في قرية عرب الجواريش قرب الرملة يطرح من جديد مسألة السلاح المرخص، الموجود بالجملة، في مختلف مدننا وقرانا. احقا هناك من يحتاج الى السلاح، «للدفاع عن النفس»؟ اننا نعتقد بأن سياسة اعطاء رخص السلاح هي سياسة خطيرة جدا للمدى القريب والبعيد. وعادة تسقط ضحايا بريئة نتيجة رخص السلاح، اما في طوشات واما.. في حفلات اعراس!

لذلك فاننا نناشد الشرطة والمسؤولين عنها، قطع دابر الاعتداء والاجرام و«نزع السلاح» من مدننا وقرانا!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠/٠٤، - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٣٣/٠٦).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢٥٦٧٧٩/٠٢.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٩٩٢٣٨٦/٠٥٢.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بعد اطلاق سراح عشرات المعتقلين من سجن «الخيام»

الافراج عن الرهينة الأمريكي جوزيف سيسيبيو خلال الساعات القليلة القادمة

* كفرتبنيت (لبنان) - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان واحداً وعشرين لبنانياً بينهم امرأة من الذين افرجت عنهم اسرائيل، امس الاحد، وصلوا ظهر اليوم نفسه الى معبر كفرتبنيت الذي يربط منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل ببقية المناطق اللبنانية.

ويقي اربعة من الذين افرج عنهم في الدفعة نفسها وبينهم امرأة في منطقة «الحزام الامني» التي يتحدرون منها.

وقد وصل الرجال العشرون على متن سيارات تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر. وكانوا يرتدون بزات رياضية وشعرهم حليق فيما اطلقوا لحاهم. ولدى اجتيازهم المعبر صنعوا بايديهم اشارة النصر.

وواكب الصليب الاحمر المعتقلين السابقين الى بيروت حيث سيقيم لهم «حزب الله» استقبالاً.

وفي تبادل حديث مقتضب مع الصحفيين ذكر المعتقلون انهم احتجزوا في سجن «الخيام» لفترات تتراوح بين سنة واربع سنوات. واكد احدهم «ابلغنا هذا الصباح باطلاق سراحنا وعائلاتنا تجهل ذلك حتى الآن».

وكانت منظمة «العدالة الثورية» وهي احدى المجموعات السرية التي تحتجز رهائن غربيين، اعلنت في وقت مبكر من صباح امس في بيروت ان الرهينة الامريكي جوزيف سيسيبيو سيطلق سراحه خلال الثماني واربعين ساعة وان اسرائيل ستقوم «بحركة ايجابية قريباً جداً».

وجاءت عملية الافراج عن اللبنانيين كبادرة حسن نية لتشجيع جهود السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، من اجل التوصل الى تسوية لمشكلة الرهائن والاسرى والمفقودين في لبنان.

وعلم ان الطاقم الاسرائيلي الذي يعالج قضية الاسرى والمفقودين الاسرائيليين اجرى في الايام القليلة الماضية مشاورات مع السكرتير العام للامم المتحدة ومساعده جان دومينيكو بيكو.

استقالة نائب رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت

● خالد اغبارية: «يتعذر عليّ أن أكون نائباً لشخص عنصري يستهين بالوسط العربي» ●



● أم الفحم - من مكتب «الاتحاد» - أعلن السيد خالد اغبارية، نائب رئيس قسم التنظيم المهني ومجالس العمال في الهستدروت، في اجتماع اللجنة المركزة يوم امس الاحد أنه «يتعذر عليه أن يكون نائبا لشخص عنصري يستهين بالوسط العربي الذي أثبت اخلاصه للدولة والهستدروت» ولذلك فانه يعلن عن «استقالته ورد تعيينه كنائب لرئيس القسم في الهستدروت ومطالبته بفصل موضوع مجالس ولجان العمال العربية عن اليهودية وبذلك يمكننا معرفة حقيقة ما تخصصه الهستدروت من ميزانيتها للعرب».

وجاء ذلك خلال نقاش حاد دار في جلسة أمس بين جدعون ساغي، رئيس قسم التنظيم وبين نائبه وتناول قضية الميزانية وحصة الوسط العربي فيها. ولم ينكر ساغي أن هناك تمييزا تجاه الوسط العربي. وقال: لا يمكن الغاء هذا التمييز في سنة واحدة.

وصرح السيد اغبارية لمراسلنا قائلا: يدفع الاعضاء العرب رسوم العضوية بما قيمته (٣٠٠) مليون شيكل ونسبة ما يحصلون عليه لا يتعدى أربعة اعشار المبلغ المذكور. وعليه فقد طالبت بسد فجوة التمييز وبأن تحدد أهداف الميزانية وبنود صرفها.

وأضاف: لقد طلب يسرائيل كيسار الاجتماع معي لحل الاشكال مع ساغي الا انني سوف أعقد مؤتمرا صحفيا اليوم من خلاله بنشر حقائق حول التعامل مع العضو العربي في اللجنة المركزة وحول حقيقة ما يحصل عليه الوسط العربي من الهستدروت.

الاتحاد السوفييتي يستضيف المفاوضات متعددة الاطراف التي ستبدأ في ١٢/١٥

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابلغت الادارة الامريكية الحكومة الاسرائيلية نيتها بتوجيه الدعوات الى المفاوضات متعددة الاطراف بين اسرائيل والدول العربية الى الانعقاد في الاتحاد السوفييتي في الخامس عشر من كانون الاول الجاري.

الا انه لم يحدد بعد المدينة التي ستجري فيها هذه المفاوضات والتي ستكون على مستوى وزراء الخارجية.

وسيشارك في هذه المفاوضات بالاضافة الى وزراء خارجية الدول العربية واسرائيل عدد من وزراء خارجية الدول الاوروبية واليابان.

وستبحث هذه المفاوضات في مشاكل المياه والبيئة ونزع السلاح ومشكلة اللاجئين.

وعلم ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيكون على رأس الوفد الامريكي.

اللبنانيون الذين افرجت عنهم اسرائيل يؤكدون انهم تعرضوا للتعذيب وسوء المعاملة

● بيروت - و.ص.ف - وصل، مساء امس، الى بيروت الخمسة والعشرون لبنانيا الذين اطلقت اسرائيل سراحهم حيث اكدوا جميعا انهم تعرضوا للتعذيب وسوء المعاملة خلال فترة اعتقالهم في سجن الخيام.

ولقي هؤلاء السجناء الذين بدا عليهم الضعف وبعضهم يكاد لا يقوى على السير استقبالا حافلا في مقر حزب الله المؤيد لايران عند المدخل الجنوبي لبيروت حيث حملهم العشرات من شباب هذا التنظيم الشيعي هاتفين «الله اكبر» بينما اجهش ذووهم بالبكاء.

وستة من هؤلاء اعضاء في حزب الله اضافة الى آخرين اعضاء في الحزب الشيوعي اللبناني لكن معظمهم لا ينتمي الى اي تنظيم.

ويروي حسين (١٧ سنة) المتهم بالانتماء الى المقاومة المناهضة لاسرائيل والذي امضى عامين في سجن الخيام بجنوب لبنان الذي تديره ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل واخضعت اثناء الاستجواب للصدمات الكهربائية والركل والضرب حتى الاغماء» مضيفا ان رجال مخابرات اسرائيليين كانوا يحضرون جلسات التعذيب.

ويقول صبي آخر يرتجف جسده كله «لا استطيع ان اقول شيئا فاهلي لا يزالون في منطقة الحزام الامني. وقد حذروني بأنهم سيقتادون جميعا الى الخيام اذا قلت شيئا».

وقد سمح لاربعة من هؤلاء المعتقلين السابقين بينهم امرأتان بالبقاء مع اسرهم في منطقة الحزام الامني التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان بينما تم طرد الواحد والعشرين الاخرين.

واكد احمد الحليق الراس «لا يوجد هناك علاج طبي ولم نكن نخرج الى الفناء سوى عشرين دقيقة كل يومين واذا حاولنا التحدث من زنزانة الى اخرى ينهال علينا الحراس ضربا».

وقد نددت منظمة العفو الدولية بظروف الاحتجاز في سجن الخيام الذي لم تستطع اللجنة الدولية للصليب الاحمر دخوله وحيث يوجد ٣٠٠ شخص.

وقد انتظر مئات الاشخاص ساعات طويلة وصول المفرج عنهم امام مقر حزب الله آملين ان يكون اقاربهم بينهم. وقد هجمت السيدات على الواصلين لسؤالهم عن ازواجهن او اشقائهن او ابنائهن.

وكانت حوراء الشابة المحجبة الوحيدة التي احتفظت بهدوئها في هذه المعمعة. وحوراء التي اطلق سراحها من سجن الخيام منذ خمسة اشهر والتي تبدو اكبر كثيرا من سنوات عمرها السبعة والعشرين جاءت لرؤية ما اذا كانت اي من زميلاتها في السجن بين الواصلين وهي تقول «بعد كل ما عشناه سويا اصبحن اقرب الي من اهلي».

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي

وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم طلب لرخصة بناء التي تصادق على مبنى سكن قائم بحوض ١٦٦٢٤ قسيمة ٤، طرعان، احمد محمد ابو جبل.

اهمية التسهيل: عدم المحافظة على فراغ ادنى من الملزم.

كل من له اعتراض على الطلب المذكور يمكنه تقديم اعتراضاته للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق
رئيس اللجنة

الحكومة أمس: سنذهب الى واشنطن في (٩) الجاري!

● شمير: رغم التوضيحات الامريكية لا يوجد اي مبرر لتغيير موقفنا! ● نثمان: المشكلة ليست في الموعد. واذا لم تلب جميع مطالبنا فينبغي علينا عدم التوجه حتى في (٩) الجاري ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصر المجلس الوزاري، في جلسته الاسبوعية، أمس الاحد، على رفضه الذهاب الى واشنطن في الرابع من الشهر الجاري لبدء المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والوفود العربية.

واكد رئيس الحكومة، اسحاق شمير، ان اسرائيل تتمسك بقرارها التوجه الى واشنطن في التاسع من كانون الاول الجاري وليس في الرابع منه، كما جاء في الدعوة الامريكية.

وكان نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية، دافيد ليفي، قد عارض موقف رئيس الحكومة والتصريحات الاسرائيلية الحساسة والناجمة عن غضب اسرائيلي ازاء الدعوة الامريكية. وقال: ينبغي على اسرائيل ان تعمل بموجب مصالحها وعدم اصدار ردود فعل متسرعة.

وقال شمير انه بموجب كل التوضيحات الامريكية التي لا تؤدي في جوهرها الى حسم اوجه الخلاف بيننا فانه لا يوجد اي مبرر لتغيير موقفنا.

وكان السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة، زلمان شوفال، قد نقل الى الحكومة الاسرائيلية اربعة توضيحات امريكية وهي كالتالي:

١ - ان الولايات المتحدة مقتنعة بان جميع القضايا المتعلقة بالعملية السلمية ستبحثها الاطراف المعنية مباشرة.

٢ - وتضمن الولايات المتحدة تشجيع الاتصالات المباشرة والتأكيد على اهمية هذه الاتصالات.

٣ - الولايات المتحدة مستعدة لتقديم اقتراحات في حال عدم توصل الاطراف المتفاوضة الى اتفاق.

٤ - وترى الولايات المتحدة انه من المنطقي نقل المفاوضات في وقت معين الى منطقة الشرق الاوسط الا انها لا تنوي الان الاعلان عن موعد لذلك.



● شمير ●

وكان شمير قد اعلن هذه التوضيحات الامريكية خلال جلسة المجلس الوزاري.

وعندما جرى، خلال الجلسة، النقاش حول نوعية الاعلام الذي سيغير مسألة عدم اشتراك اسرائيل في الرابع من الشهر الجاري في المفاوضات الثنائية قال وزير الصحة، ايهود اولمرت، في هذه الحالة فان الاعلام لن يغير شيئا، خاصة وانه لا توجد عندنا اية احتمالات من كسب دعم الرأي العام.



● نثمان ●

وقال اولمرت: المهم الان هو تنبيه الادارة الامريكية!

وايد رئيس الحكومة موقف اولمرت وقال: فعلا، الاعلام ليس الحل لكل شيء!

وقال الوزير دافيد مغين: واشنطن ليست مدريد. وان الازمة الحاصلة ليست مفاجئة وانها واحدة في اطار سلسلة من الازمات التي ستطفو على السطح قريبا. ويجب ان لا نتفاجأ ويصيبنا الذهول. واضاف: اسرائيل ستذهب للمفاوضات في التاسع من الشهر الجاري ويجب ان لا تردع عن ذلك.

وقال يوفال نثمان: المشكلة هي ليست الموعد واذا لم تلب جميع مطالبنا فاننا لن نتوجه ايضا، حتى في التاسع من الشهر الجاري.

● اولمرت ●

فرد عليه الوزير اولمرت قائلا: اسرائيل ستذهب لواشنطن في ١٢/٩ ولكن حتى في هذا التاريخ لن تبدأ المفاوضات لان ذلك سيظهر وكأنه خضوع للاملاءات الاسرائيلية. ولذلك فان المحادثات قد تبدأ في (١١) او (١٢) من الشهر الجاري.

وقال الوزير رحبعام زئيفي: ممنوع لنا ان نتراجع عن قرار الكابينيت.

هذا وصرح المتحدث باسم رئيس الحكومة، ايهود غول، بان السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، سبق وطلب من وزارة الخارجية الامريكية «تأكيدات حول الطابع الثنائي للمفاوضات مع الاطراف العربية وتوضيحات تتعلق بموعد المحادثات». واضاف ان «الاجوبة الامريكية لم تكن كافية حتى الان لتغيير موقف الحكومة الاسرائيلية»!

واشنطن تتجنب الرد على الاصرار الاسرائيلي

مسؤول في الخارجية الامريكية: ننتظر (٢٤) ساعة لافساح المجال امام «العمل وراء الكواليس»

●واشنطن - و.ص.ف - تجنبت الادارة الامريكية الرد، أمس الاحد، على قرار اسرائيل بعدم التوجه الى واشنطن في الرابع من كانون الاول للمشاركة في المفاوضات الثنائية مع العرب كما وجهت اليها الدعوة بذلك.

واعتبر مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ان الحكومة ستنتظر على الارجح ٢٤ ساعة لتعطي نفسها الوقت «للعمل وراء الكواليس» قبل الرد على قرار اسرائيل بعدم ارسال مفاوضيها الا في التاسع من كانون الاول، وهو الامر الذي اكدته حكومتها أمس الاحد.

لكن ايهود غول، المتحدث باسم اسحق شمير، لم يغلق الباب امام اتصالات جديدة. وقال ان الايضاحات التي تلقتها اسرائيل من واشنطن لا تكفي «في الوقت الحالي» لتغيير موقف الحكومة الاسرائيلية.

وكانت الولايات المتحدة، التي تشارك في رعاية مفاوضات السلام مع الاتحاد السوفييتي والتي ابلغت الاسبوع الماضي بالموقف الاسرائيلي، قد رفضت تغيير موعد الدعوات التي قبلها الاردن ولبنان وسوريا والفلسطينيون.

ويدرك شمير جيدا الضرر الذي قد يلحق باسرائيل الا انه يعتقد وفقا لاحد المقربين منه ان «هذه المسألة تأتي في المرتبة الثانية».

ويرى الدبلوماسيون العرب ومعظم المعلقين السياسيين في واشنطن ان اسرائيل ترتكب خطأ كبيرا بالتمادي في رفضها.

ويقولون ان منظر الوفود العربية وهي تنتظر عبثا محاوريها الاسرائيليين في فنادق او سفارات واشنطن سيضر بالتأكيد بصورة اسرائيل لدى الرأي العام وفي الكونغرس.

ويرى بعض المعلقين انه لا ينبغي على اسرائيل ان تعرض نفسها لهذه المجازفة لا سيما وانها لا تزال تنتظر ضمانة وزارة الخزانة الامريكية لاقتراض عشرة مليارات دولار من اجل تمويل استيعاب المهاجرين اليهود السوفييت.

وكانت الحكومة الامريكية قد قبلت دراسة هذا الطلب مع الكونغرس اعتبارا من اول كانون الثاني القادم بدون ان تخفي انها ستطالب بشروط صارمة لعدم استخدام هذه الاموال في بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة والتي ترفض اسرائيل تجميدها.

الا انه لم يصدر عن احد في واشنطن اي رد فعل على مشكلة اخطر بكثير من الخلاف على المواعيد وهي المشكلة التي تثيرها رغبة اسرائيل التي تزداد وضوحا في استبعاد الولايات المتحدة من مفاوضاتها مع الدول العربية والفلسطينيين.

وقد وصف المدير العام لديوان رئيس الحكومة، يوسي بن اهارون، دور الولايات المتحدة في مؤتمر السلام بانه «مثير للغضب» معتبرا انه منحاز للقضية العربية.

وتكرر واشنطن كثيرا انها اطلقت هذه المفاوضات استجابة للرغبة في السلام التي اعلنتها اسرائيل ووفقا للخطوط العريضة التي حددتها هذه الاخيرة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢/١٢، غائما ويتواصل سقوط الامطار المتفرقة في مختلف مناطق البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٩ ● الاغوار الشمالية - ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨ ● القدس وضواحيها - ١٠ ● السهل الداخلي - ١٥ ● السهل الساحلي - ١٧ ● النقب - ١٨ ● البحر الميت - ١٨ ● ايلات والعربة - ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

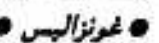
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١/٢٩ - ١٩٩١/١٢/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٣٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٣٠٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٤٤٠٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٢١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٣٠٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٦٧٨ ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٤٦ ش.ج
● «سود» -	٢,٤٥ - ٢,٤٦ ش.ج

اليوم، بدء أول زيارة لرئيس حكومة اسباني في اسرائيل





● غونزاليس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ، اليوم الاثنين، أول زيارة لرئيس حكومة اسباني في اسرائيل.

وعلم من مصدر رسمي في مدريد ان رئيس الحكومة الاسباني، فيليبي غونزاليس، غادر، امس الاحد، حوالي الساعة ١٨,٤٠ بالتوقيت المحلي مدريد متوجها الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق، ثلاثة ايام.

ويرافق رئيس الحكومة الاسباني وزير الصناعة، كلوديو ارنزادي.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير دعا نظيره الاسباني لزيارة اسرائيل خلال مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط والذي افتتح في مدريد في الثلاثين من تشرين الاول الماضي.

تشكيل الوفد اللبناني الى مفاوضات واشنطن

● فارس بويز ●

● بيروت - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، امس الاحد، ان الوفد الذي سيتوجه الى واشنطن للتفاوض مع اسرائيل سيترأسه الامين العام للخارجية، سهيل شماس.

وفي مؤتمر صحفي عقده في بيروت قال بويز ان شماس يحل مكان ظافر الحسن الذي كان ترأس الوفد الى المفاوضات المباشرة في الثالث من تشرين الثاني في مدريد.

واوضح ان الاعضاء الاخرين في الوفد هم الاشخاص انفسهم الذين عينوا للتوجه الى مدريد باستثناء عباس حمية (٦٦ عاما) السفير اللبناني السابق في اسبانيا والذي احيل الى التقاعد وقد اعتذر لاسباب عائلية.

وقال ان اعضاء الوفد مكلفون «في عهدتهم الدفاع عن قضية لبنان التي تستحق كل تضحية». واشار الى ان «تعديلات قد تطرأ في الوفد حسب الظروف وحساب تقنية المراحل».

ويتألف الوفد من ستة دبلوماسيين في وزارة الخارجية وضابطين. ويرافقهم مستشار قانوني.

وحول الاقتراح الامريكي بانسحاب اسرائيلي من منطقة جزين «كفترة تجريبية» والتي تسيطر عليها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل والتي تقع على الامتداد الشمالي لمنطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان قال بويز «ان لبنان يرفض بحث موضوع جزين طالما ان هذا الموضوع لا يدخل ضمن الاقرار الاسرائيلي بالانسحاب الكامل والنهائي من كامل منطقة الجنوب».

واضاف ان «امريكا تستطيع بحث هذا الموضوع مع اسرائيل». وكرر بويز ان لبنان سيتفاوض مع اسرائيل على اساس القرار ٤٢٥ الذي اصدره مجلس الامن عام ١٩٧٨ وهو ينص على انسحاب كامل وغير مشروط من لبنان.

بن اهارون: طريقة قيادة الامريكان للمفاوضات «مزعجة ومثيرة للغضب»!

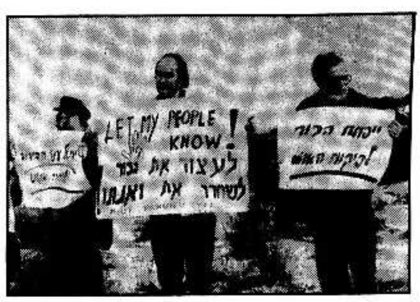




● بن اهارون ●

● القدس - وصف المدير العام لديوان رئيس الحكومة، يوسي بن اهارون، امس الاحد، الطريقة التي يقود بها الامريكيون عملية التفاوض بانها «مزعجة ومثيرة للغضب» وقال بن اهارون لراديو «صوت اسرائيل»: «انها قضية خطيرة جدا والطريقة التي يقود فيها الامريكيون هذه القضية تزعجنا وتثير غضبنا لاننا نرى ان الفرقاء العرب الذين علينا التفاوض معهم يشعرون بان الولايات المتحدة تؤيد قضيتهم في الجوهر والشكل وهذا يزعجنا كثيرا».

وادلى المسؤول الاسرائيلي بهذا التصريح بعد ان اعلن رئيس الحكومة، اسحق شمير، امام الحكومة ان اسرائيل ستبقى على قرارها اجراء المفاوضات الثنائية في واشنطن في التاسع من كانون الاول الجاري، اي بعد خمسة ايام من الموعد الذي اعلنته الولايات المتحدة.



● جانب من المظاهرة التي جرت يوم السبت الاخير قبالة المفاعل النووي في ديمونة بمبادرة من «اللجنة الاسرائيلية لدعم مردخاي فعنونو». ورفع المتظاهرون شعارات مثل: «أوقفوا المفاعل! أطلقوا سراح فعنونو» و«افتحوا المفاعل أمام اشراف الامم المتحدة» ●

سكان شارع «عصفور»، حيفا، يعانون الامرين جراء الطقس العاصف والامطار الغزيرة!

*** هذه المعاناة حكاية كل سنة. والمسؤولون في «عميدار» وغيرها لا يحركون ساكناً ***

* حيفا – من حسين سويطي – يبدو ان الاحوال الجوية والامطار الغزيرة المباركة التي هطلت في الايام الاخيرة وما رافقها من حوادث وفيضانات عزلت مسؤولي «عميدار» كلياً عن احوال البيوت ومتطلبات مواجهة الشتاء. وربما انهم (أي مسؤولي شركة «عميدار») اعتمدوا على شتاء جاف لسنة اخرى.

ولكن الحال ليس كذلك. خاصة في الاماكن المنخفضة. وحال سكان شارع «عصفور» (حيفا) يندرج في نفس الاطار.

امس الاحد ١/١٢ جاء الى مكاتب «الاتحاد» الاخ عبد حوراني، صاحب مجلدة كتب وقرطاسية في شارع «عصفور»، ليحدثنا عن الاوضاع هناك. ولكن الحكي مش مثل الشوف.

المياه تغمر ارضية المحل. عشرات الكيلوغرامات من الكرتون الذي يستعمل لتجليد الكتب اتلفت. المياه تنساب من بين البلاط في ارضية المحل، ومن اسفل الجدران.

يحدثنا عباد حوراني قائلاً – كل النهار انشغلنا في شطف المياه الى الخارج. و«رصفنا» الارضية بالجرائد. عشرات الكتب وجدناها في الصباح مبللة.

دخلنا بيت السيد جريس سعيد. وحدثتنا زوجته ماري: رائحة الخبز كانت تنبعث من داخل الدار. وهنا ما يبعث على قليل من الدفء. ولكن ان ترى الجانب الآخر من الصورة. شيء مؤلم حقاً. غرفة النوم، المطبخ، الصالون – بركة ماء. تنشغل كل النهار تسحب المياه الى الخارج. «عمال عميدار احضروا الخشب ووعدوا باصلاح الحال: ربما. ولكن متى».

تنساب المياه بلا أي عائق من تحت الجدار الواقي خارج الدار من جهة ساحة كشافة الروم الكاثوليك. المياه النازلة من شارع «اللنبي» ومنطقة الكراجات الى هذه الساحة ومن ثم الى البيوت.

برك مياه. احد السكان يعوم في غرفته. وضع صناديق خشب، ورصفها في الغرفة، ليستطيع التحرك في بيته.

احد السكان، ابو غصوب، مدّ ماسورة من داخل بيته لاخراج المياه الى المنفذ الآخر.

دخلنا بيت السيد منير خوري – طابق ثان. درابزين الدرج مخلّع. لا شيء يقي ويحمي الاطفال في صعودهم ونزولهم الى البيت. شبابيك الشرفة غير مزمنة. سقف البرندة الذي صبته «عميدار» بالطين، هبط.

الدلف حدَث ولا حرج. «قمت باصلاح السقف على حسابي الخاص». فلم اعد استطيع انتظار الفرج من «عميدار».

وما هو المطلوب؟ سألناهم.

فأجابوا جميعاً. الحل بسيط. بتحويل سيل المياه عن الساحة الخلفية او باقامة مجرى للمياه يقي منازلنا. فليس بالامكان الركون الى الوعود اكثر. وفي المقابل ليس بالامكان العيش على رحمة الطقس.

سألناهم: هل هذه اول سنة تعوم منازلهم؟

فأجاب البعض بنعم. والبعض قال انها حكاية كل سنة.

ولسم أضاف ربما بسبب عامود التلفون الذي وضعته شركة بيزك خلف جدران البيوت او بسبب المزاريب التي اقامها اصحاب الكراجات باتجاه الساحة.

فأين الجواب...

* سقف منزل السيد منير خوري في شارع «عصفور» – «قمت باصلاح السقف على حسابي الخاص»!!

تأجيل النظر في قضية (٨) من اهالي البعنة الى (١٤/١/٩٢)

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مقين، صباح امس الاحد، تأجيل النظر في قضية رئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد حسن بكري، وسبعة مواطنين من اهالي البعنة الى (١٤/١/٩٢) وذلك استجابة لطلب المحامي هاشم دلاشة، الذي يرافع عن المتهمين لكي يتمكن من دراسة ملفاتهم.

وكانت الشرطة قدمت لوائح اتهام ضد ثمانية من اهالي البعنة بتهمة: «الاعتداء على احد افراد الشرطة واثارة اعمال الشغب في مكان عام» وذلك في (٩./٣) عندما قامت وحدة المهمات الخاصة «ي. سم» بمداهمة القرية والاعتداء على المواطنين ومنهم رئيس المجلس المحلي.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس المجلس المحلي كان يومها خارجا للتو من المستشفى ولم يأبه افراد الوحدة الخاصة «ي. سم» لوضعه ولمركزه واعتدوا عليه بالضرب.

عدد اليهود السوفييت الذين وصلوا الشهر الماضي الى اسرائيل انخفض ١٢ في المئة

* القدس – اعلن وزير الاستيعاب الحاخام اسحق بيريتس، امس الاحد، ان عدد المهاجرين السوفييت الذين وصلوا الى اسرائيل في تشرين الثاني الماضي يبلغ ٨.٩٠ شخصاً أي بانخفاض ١٢ في المئة عن شهر تشرين الاول الماضي.

ومنذ مطلع العام اقام في اسرائيل ١٣٤٦٤٦ مهاجراً سوفييتياً. ومنذ بداية عام ١٩٩١ يبلغ عدد المهاجرين الذين وصلوا ١٥٩٥١٤ بمن فيهم اليهود الاثيوبيون البالغ عددهم ٢٠ الف شخص.

وتوقع الحاخام بيريتس ان يصل الرقم الاجمالي لعام ١٩٩١ بمجمله الى ما بين ١٧٠ الف و١٧٥ الف مهاجر. وقد بلغ عدد الواصلين في العام الماضي الى اسرائيل ٢٠٠ الف مهاجر سوفييتي. وكان مسؤولو الوزارة توقعوا ان يبلغ عدد الواصلين خلال العام الجاري ٤٠٠ الف شخص.

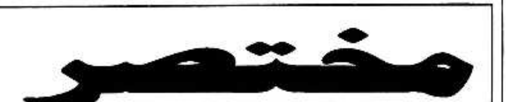
وقالت الوزارة في بيانها ان انخفاض الهجرة السوفييتية خلال الاشهر الاخيرة ناجم عن مشكلات العمل في اسرائيل وظهور البطالة وتدني المساعدة المالية الممنوحة للمهاجرين.

تهانينا الحارة

نقدمها الى الدكتور توفيق قراقرة باجتيازه امتحانات التخصص في الطب النفسي.

قدما والى الامام في خدمة شعبكم.

الدكتور جدعون وسعاد زينة عيلبون



■ كفرمندا: تم في نهاية الاسبوع الماضي انتخاب مجلس طلابي جديد في مدرسة كفرمندا الشاملة. وجرت الانتخابات في جو دمقراطي وطلابي. وقد تم انتخاب (٣٦) عضوا للمجلس الطلابي برئاسة الطالب مأمون شناوي ونيابة الطالبين صلاح عبد الحليم واناس شناوي وسكرتارية فادية بشناق وسرحان مراد.

كما تم اثناء الاجتماع اختيار لجان الرياضة وشؤون الساعة ولجان اخرى.

■ ام الفحم: عرض في المركز الثقافي – المستقبل في مدينة ام الفحم وبمبادرة حركة النساء الدمقراطيات في المدينة فيلما «الملجأ» و«الجبل».

وبعد العرض، الذي استمر ساعة ونصف الساعة جرى نقاش رد خلاله مخرجا الفيلمين على تساؤلات واستفسارات الحضور وتوضيح بعض النقاط غير المفهومة للمشاهد من ناحيتي الاخراج الفني او المضمون.

■ طمرة: بمبادرة الجبهة والحزب الشيوعي في طمرة قدم الاستاذ غازي ابو ريا محاضرة تحت عنوان «الحركة الاسلامية فكرا وممارسة» في نادي الحزب في طمرة حضرها العشرات.

افتتح اللقاء الاستاذ المربي احمد شحادة ومن ثم تحدث ابو ريا عن الحركات الاسلامية منذ ظهور الاسلام حتى ايامنا هذه.

وفي نهاية المحاضرة رد المحاضر على اسئلة الحضور المختلفة.

■ الطيبة: نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان وبالتعاون مع لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية حملة اغاثة طبية. يوم السبت، لمواطني قرية دير ابزيع قضاء رام الله.

وقد ضم وفد رابطة الاطباء كلا من د. احمد عراقي، د. اسحاق عازم، د. زهير الطيبي وجميعهم من الطيبة ود. ايلان غال من تل ابيب. ومن الاغاثة الطبية كان د. جهاد مشعل ود. جمانة عيساوي بالاضافة الى ممرضتين.

وقد قدمت العلاجات والفحوصات وصرف الدواء للعشرات من سكان القرية.

■ شفاعمرو: تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد جوابا من رئيس قسم المحافظة على البيئة في مكتب نائب الوزير يغال بيبي السيد فاليري برخيا وذلك كرد حول الرسالتين اللتين وجههما الى نائب الوزير حول الاخطار البيئية والمشكلة الصحية التي يعاني منها سكان قرية بير المكسور البدوية بسبب كسارتي «بيونير» و«ايفن فسيد».

وعلم انه تم الاتفاق مع المسؤولين عن كسارة «بيونير» على العمل على تقليل كمية الغبار. اما فيما يتعلق بكسارة «ايفن فسيد» اشير الى انه لم تقدم اية شكاوى من قبل المواطنين وعلى الرغم من ذلك فان مسؤوليها يعدون بتحسين وضع الكسارة!

● عميدة أندية «الروتاري» تزور عكا – قامت عميدة أندية «الروتاري» في اسرائيل، تسيبورا تسور، برافقها لفيف من عضوات الاندية بزيارة في أواخر الاسبوع الفائت الى مدينة عكا بهدف الاطلاع على عمل نادي «الروتاري» في عكا واحتياجاته وفعالياته.

وزار الوفد برفقة السيدة سهام منسى، رئيسة النادي في عكا، بلدية عكا واجتمع مع رئيس البلدية. وزار جامع الجزار واستمع الى شرح عن تاريخه.

- وفي نادي «نعمت» عقد اجتماع حاشد افتتحه بالترحيب بالمدعوين السيدة منسى، وقدمت بيانا عن نشاطات وفعاليات النادي العكي والاعمال العامة التي شاركت عضوات النادي فيها وجرت في عكا كحملة تنظيف الشاطئ واحياء العديد من المناسبات كانتخاب الام المثالية.

والقت السيدات راحيل كتران، سكرتيرة النادي ومعزز شرلي، رئيسة النادي سابقا وسارة يحقنهلي ورقية قراقرة، رئيسة سابقة، كلمات اكدن فيها على العلاقات الطيبة السائدة بين اعضاء النادي. وتمنين ان يعم السلام العالم والمنطقة. واختتمت تسور الاحتفال بكلمة أكدت فيها أهمية التعاون بين الاندية.

صباح الخير

شمير يريد سلما للنزول

● واهم كل من ظن ان شمير بعقليته التوسعية لديه قابلية التكيف مع المتغيرات. فالرجل سيخلق مشكلة من أي ومن كل شيء ومن لا شيء، لأنه يخشى الجوهر، ويخشى نتائج الوصول الى بحث الجوهر التي يدرك سلفا انها ستتناقض مع كل ايديولوجيته وافكاره.

فقد خلق مشكلة من مكان المحادثات، واصر على ان تكون في المنطقة تمهيدا لتطبيع علاقات اسرائيل مع العرب قبل ان يبت في صلب المشكلة، الاحتلال.

ثم خلق مشكلة من الزمان، وان تاريخ ٤ كانون الاول – هذا الشهر – لا يلائمه، واختار الـ – ٩ منه. وربما ليس للمعارضة هكذا، فالتاريخ الذي يقترحه هو بالضبط تاريخ دخول الانتفاضة سنتها الخامسة.

واذا ما كان قبل، مرغما، بمكان المفاوضات التالي، في واشنطن، فلأن واشنطن تريد ذلك. وأما بشأن التاريخ، الذي اقام المتطرفون اليمينيون في اسرائيل الدنيا بشأنه ولم يقعدوها بعد، فهو التاريخ الذي تصر الولايات المتحدة عليه حتى الآن، والذي يبدو، ايضا، ان شمير لن يجرؤ على رفضه. وليس اقتراحه يوم الـ – ٩ من الشهر الحالي، الا من قبيل مشاكسة الطفل المدلل، الذي اذا ما لاحظ امارات الغضب على وجه ولي أمره.. قبل ما يقترح عليه.

اراد شمير ان «يعمل سبع»، فقالت له واشنطن «خليك سبع»، ولكننا نصر على تاريخ ٤ كانون الاول. فلان الحديث عندها، وتسربت الاخبار بأن شمير يطلب «ايضاحات».. حول ماهية البحث في المفاوضات..

وطلب «الايضاحات»، هي كلمة دبلوماسية، اذا ترجمت الى لغة الناس البسطاء امثالنا، فهو منها ان شمير يطلب سلما للنزول عن الشجرة التي تسلقها، و«الايضاحات» هي السلم.

العنفصة التي ابداها شمير لدى وصول الدعوة الامريكية تشير الى ان الرجل لم يدرك تماما بعد ان الدنيا تغيرت، وان مصلحة امريكا الآن هي التي تملي عليه الحضور. ولا نستبعد وجها آخر للأمر، وهو ان امريكا تريد ان تظهر ضغطا على اسرائيل لاجبارها على التنازل في قضايا غير جوهرية، لتمهد الطريق لضغط على العرب والفلسطينيين في قضايا جوهرية لاحقا.

لا نود استعجال الاستخلاص، فالايام القادمة قد تبين الحقائق وتكشف النوايا. وتظهر ان الفلسطينيين لم يعودوا قابلين لأي تنازل بعد، عن ثوابت يقفون عليها تدعمهم الشرعية الدولية وعالم بأسره.

(ابو رياض)



انتهت الحرب الباردة الا ان برنامج «حرب النجوم» الامريكي لم يتوقف!

* «واشنطن بوست» تطالب بالحد من الاسلحة النووية *



● جورج بوش ●

● وجهت صحيفة «واشنطن بوست» مؤخرا انتقادا شديد اللهجة للمسؤولين الامريكيين مطالبة اياهم ببذل مزيد من الجهود لتطبيق نصوص الاتفاقية الدولية للحد من انتشار الاسلحة النووية بدلا من «اضاعة الجهد» في انتاج انماط جديدة من الاسلحة، خاصة برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم برنامج «حرب النجوم» الذي بلغت تكلفته الباهظة نحو (٢٥) مليار دولار دون تحديد سقف الانفاق عليه، في ظل وضع دولي انتهت فيه الحرب الباردة.

وتقول ان الاهتمام الامريكي بتطبيق الاتفاقية كان دائما يحتل المرتبة الثانية في الاهتمامات الخارجية للسياسة الامريكية.

وتستشهد الصحيفة بأحد مسؤولي برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي في البنتاغون العقيد هارولد ريتشاردسون في تبريره المضي بابحاث البرنامج لاستنباط اسلحة جديدة، خاصة نظام الصواريخ المضادة للصواريخ. ويقول ريتشاردسون ان اهتمام الكونغرس بالاسلحة الصاروخية الدفاعية يسبق اطلاق صواريخ سكاد العراقية على اسرائيل، لكن تلك الهجمات المتواصلة عززت الاهتمامات الامريكية في نظام مضاد للصواريخ فعال، رغم الاداء الضعيف لصواريخ باتريوت.

وتقول الصحيفة في تقريرها ان عالما فيزيائيا امريكيا وهو ثيودور بوستول الذي يعمل في «معهد ماساتشوستش التقني» الشهير انتهى لتوه من دراسة نقدية لاداء صواريخ باتريوت استنادا الى المعلومات التقنية التي قدمها فريق خبراء اسرائيليين للمسؤولين الامريكيين، والذين قالوا انه لم يتم اي تدمير ناجح للرؤوس المتفجرة في صواريخ سكاد العراقية اثناء حرب الخليج.

ويقول بوستول في دراسته التي ستنشرها جامعة هارفارد في شهر كانون الاول الحالي «ان الادعاءات الاولية بنجاح محاولات الاعتراض لصواريخ سكاد بنسبة مائة بالمئة، يبدو انها كانت مضللة بنسبة مائة بالمائة». ويضيف بوستول ان صواريخ الاعتراض تحدث اثرا تدميريا هائلا عند ارتطامها بالارض يساوي القدرة التدميرية لصواريخ سكاد.

ويستطرد بوستول بالقول انه من اليسير لدى دول العالم الثالث التغلب على التقنية الدفاعية الامريكية. ووصف صواريخ سكاد بأنها «اسلحة ارهاب» وتستخدم لتعزيز النفوذ السياسي، وهي ليست في عداد الاسلحة التي تشكل خطرا عسكريا ذا اهمية».

وفي تعليقها على تجديد الاهتمامات الامريكية بما تراه خرق الصين الشعبية لنصوص الاتفاقية رغم كونها لم توقع عليها تستهزئ الصحيفة بجدية الاحتجاجات الامريكية خاصة وان اسرائيل تنظر بازدراء الى نصوصها وترفض التوقيع عليها، مما اتاح لها الفرصة بالمضي في بناء برنامجها النووي الذي يذكر فيه الكاتب الامريكي الشهير في كتابه الاخير «خيار شمشون» ان لدى اسرائيل نحو «٣٠٠ رأس نووي على الاقل»، استطاعت بناءها باستخدام «الحيلة والخداع والتجسس للحصول على المواد الضرورية والتقنية اللازمة لبناء الاسلحة النووية».

وتنتقد بشدة اللامبالاة التي اتصف بها المسؤولون لادخال تلك الاسلحة الى منطقة «مهيأة للانفجار» في ذلك الجزء من العالم. وتمضي الى القول انه حين حاول احد مسؤولي وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (السي اي ايه) ايضاح البرنامج النووي الاسرائيلي للصحفيين، تمت اقالته من منصبه ابان رئاسة جورج بوش للوكالة انذاك كما وتم خطف احد الخبراء الاسرائيليين الذين ادلوا بمعلومات مفصلة حول البرنامج، ويقبع الآن في زنزانة انفرادية في اسرائيل.

وتختتم بالقول، «هكذا نتعامل مع اصدقاء الحد من انتشار الاسلحة والذين هم اصدقاء لنا».

هل تدهور مستوى التعليم في دبورية؟!

● تتمة من صفحة ٩ ●

وتعاونهم على اساس مصلحة الطلاب».

فسألناه: «طالما انت مؤمن بضرورة التعاون مع الآباء، فلماذا لا توجد في مدرستك لجنة آباء؟»

– محمود مصالحة: «لقد فشلت التجربة معهم. ونفضل العلاقة المباشرة بين الطالب والمعلم».

● يجب ان تتوقف الحرب ●

حاولنا ان نطرح الموضوع بكل حدته وملابساته على رئيس المجلس المحلي. وسألناه عن سبب عدم حضور اي ممثل للمجلس في اجتماع السكرتيرية التعليمية لمدارس القرية مع مسؤولة المعارف. فكان رده اولا بالاعراب عن استيائه الشديد من «حرب المناشير» بين مديري المدرستين واعتبر هذه الحرب اساس المشكلة. وقال: «لا ادري الى اين سيصل هذان المديران في هذا المستوى من التعامل. هل يعتقدان انهما بهذه الطريقة يحلان مشكلة التعليم. انهما يشوهان صورة التعليم والتربية بحربهما الشخصية هذه. واطالبهما بالتوقف عن هذا الاسلوب وبالاهتمام كل في مدرسته وشؤونها»..

وقال: نحن بدورنا قدمنا ونقدم كل مساعدة لكل مدارس القرية من تجهيزات ومعدات ومختبرات ومبان. ونطلب من كل المدارس ان تلبي نداءنا وتتجاوب معنا في البحث عن كل وسيلة ممكنة لخدمة مصلحة فلذات اكبادنا. واود ان اشير الى ان مستوى التعليم في دبورية هو افضل بكثير من قرى اخرى. ولدي معلومات مؤكدة ان نتائج الرياضيات في دبورية دلت على نسبة نجاح ٦٠٪ في الوقت الذي بلغ في معدل المدارس العربية ٢٥٪ فقط.

واما بالنسبة لاجتماع السكرتيرية التعليمية فقال: لم يتم بالتنسيق معنا. ولهذا طالبت مدير قسم المعارف في المجلس بأن يقاطع الاجتماع.

● وماذا يقول قسم المعارف؟ ●

مدير قسم المعارف، السيد خالد عزايزة قال: «عندما يحدث الفشل فاسهل طريقة هي ان يبدأ كل واحد بالبحث عن ضحايا اخرى يحملها المسؤولية. وهذا اسلوب مرفوض. فأنا اولا لم اتهرب من الاجتماع المذكور ولم يطلب مني رئيس المجلس مقاطعته. بل كنت في اجتماع هام جدا في تل ابيب بخصوص بحث موضوع الميزانيات للتعليم التلفزيوني في الوسط العربي. وصدفة كان هذا اليوم يوم زيارة السكرتارية التربوية. لكن يوجد لي رأي في هذا الموضوع. فهل هذه الزيارة كافية لحل مشكلة التعليم في القرية؟ وهل الدور الذي يقوم به المفتشون بمراقبة التعليم في المدارس العربية كاف؟ واسئلة واستفسارات كثيرة في هذا المجال لا جواب عليها.

ان على جميع الاطراف ان تتحمل مسؤولية حمل امانة التعليم دون التهكم الواحد على الآخر. يجب العمل جنبا الى جنب ابتداء من القاعدة والاساس اي الطالب والمعلم. فالطالب بحاجة الى ساعات اضافية ووزارة المعارف غير قادرة على هذا.. لذلك على المجلس المحلي ان يتحمل المسؤولية وان يعطي ساعات اضافية على حسابه. وان يتم تعيين مركزين مختصين من قبله للمواضيع المختلفة لكل مدارس القرية. اما المعلم فيجب ان يكون قادرا على حمل رسالة التعليم بشكل علمي وحسب كفاءة عالية. والامكانات والمجالات كبيرة وكثيرة كي يطور أسلوبه ويجدده لينعكس ذلك بالايجاب على كل الطلاب. ولكن يبقى الدور الاساسي على وزارة المعارف.

● الخلاصة ●

ان المطالبة بوقف حرب المناشير هي بدون شك في محلها. ولكن الاهم من ذلك هو ان يتعاون الجميع، حقا، في دراسة الموضوع بتعاون حتى نخرج بنتيجة صحيحة لخدمة فلذات اكبادنا، ابناء وبنات قرية دبورية. فهم اهم من كل المناشير والقرارات والصراعات والمواقف. ويجب ان لا تنتهي قضيتهم عند المصالحات وتوجيه النصائح.. على اهميتها ومع احترامنا لاصحابها.

«الايدز السياسي»!

■ تفشّت في الاعوام الثلاثة الماضية، بشكل مقلق جدا، في الدول الرأسمالية الصناعية الاساسية وفي الدول الاوروبية الشرقية التي ارتدت عن الاشتراكية عائدة الى الرأسمالية، ظاهرة سياسية خطيرة، وهي تنامي التنظيمات الفاشية الجديدة وانتشار الفكر الفاشي والقومي المتطرف والعنصري.

مؤخرا، فقط، في الانتخابات لمنصب حاكم ولاية «لويزيانا» في الولايات المتحدة حصل المرشح ذو الافكار النازية الجديدة على ٤٠٪ من الاصوات.

ومؤخرا في الانتخابات في النمسا ضاعف الفاشيون من قوتهم. وفي فرنسا ضاعفت الجبهة القومية من نفوذها. وفي استطلاع للرأي العام تبين ان ٣٨٪ من السكان الفرنسيين يؤيدون عمليا مواقف الجبهة القومية بزعامة «لابين» العنصرية الفاشية المعادية للاجانب والمعادية.. «للنظام الدمقراطي» الهش، اساس كل المصائب» (!!).

في المانيا الغربية نشطت طول الوقت احزاب ومنظمات نازية جديدة. وكانت الحكومة تزعم انها تعارض ذلك ولكن لا تقاومه. وبعد ابتلاع المانيا الغربية لالمانيا الشرقية خرج الوحش النازي من القفص. وهناك نشاطات عنيفة واجرامية للعصابات النازية الجديدة. في المانيا الشرقية، تتضمن اعتداءات اجرامية على اللاجئين السياسيين والمهاجرين والاجانب بشكل عام. ويسير في الشوارع اوباش النازية الجديدة حليقي الشعر، مع سلاسل حديدية ومع قنابل يدوية احيانا، ويعيثون فسادا وفوضى واجراما اينما ذهبوا.

ويرفع النازيون الجدد في المانيا، بشكل خاص، شعارات الحنين الى المانيا الموحدة، الكبيرة، القوية، ويحتفلون بعيد ميلاد المجرم النازي الاول، هتلر، ويرفع النازيون صور قادة الهتلرية في اماكن عامة، بشكل تظاهري.

وتفيد التقارير ان الاتجاهات الفاشية واليمينية المتطرفة تجد لها تربة خصبة ايضا في بريطانيا، وتتركز دعاية الفاشيين البريطانيين ضد الاجانب وذوي البشرة السوداء والسمراء القذرة التي تلوث بريطانيا، بلادا وشعبا» كما تقول دعايات وملصقات اوباش الفاشية البريطانية.

يسأل السؤال: لماذا نشطت وازدهرت الفاشية الجديدة، الآن، بالذات؟ والحقيقة ان هنالك عددا من العوامل:

● اولا: هنالك ازمة اقتصادية – اجتماعية حادة جدا في الغرب تتمثل في بطالة متزايدة باستمرار، وتضخم مالي وانهيار اكثر الخدمات المجانية والمسيسة. كما تتعمق ازمة الاسكان بشكل لم يسبق له مثيل، وهذه الازمة هي تربة خصبة للفاشية للتحريض على «الاجانب».

● ثانيا: الغرب نفسه، خلال معاركه السياسية والايديولوجية ضد الاشتراكية غذى بشكل هستيري عنيف النزعة القومية الى حد تقديس الذات القومية من ناحية واحتقار القوميات الاخرى وكراهيتها.

● ثالثا: انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا واعادة «توحيد» المانيا اعطيا للفاشية مجالا لتجديد احلام السيطرة الالمانية على العالم.

● رابعا: مع انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية ضعف الصراع الطبقي وتضاءل النضال الفكري ايضا في العديد من الدول الرأسمالية الغربية، وهذا ترك «فراغا» معينا تحاول الاوساط اليمينية والمعادية للاشتراكية، والفاشية الجديدة ان تملأه.

ان كل هذه التطورات المقلقة تؤكد، بشكل صارخ جدا، ان مرحلة ما بعد انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية ليست مرحلة النظام العالمي الجديد القائم على الدمقراطية والمساواة والتعاون و«القيم الانسانية العامة»، كما زعم البعض، بل هي مرحلة ردة رهيبة سياسية وفكرية وثقافية واجتماعية عنوانها عالميا احتكار الولايات المتحدة سياسيا وعنوانها سياسيا – اجتماعيا – فكريا تصعيد الهجوم على العمال والطبقات الشعبية والمنجزات الاجتماعية.

وقد صدق جورج مارشيه قائد الحزب الشيوعي الفرنسي عندما قال: «ان فيروس النازية الجديدة الذي يتفشى بأشكال مختلفة في الدول الغربية، طبقا للظروف المحلية الملموسة هو الايدز السياسي الاكثر خطرا الذي تواجهه الانسانية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية».

حدث في مثل هذا اليوم

● ٢/١٢/١٩٥٠: تدشين خط انابيب للنفط بين السعودية ومصفاة صيدا في لبنان.

● ٢/١٢/١٩٧٢: قيام دولة الامارات العربية المتحدة.

مقطوعتان

شعر: منيب فهد الحاج

١ - هَمْسة

يلوب يأسنا
بنور بأسنا
فيكبُر الحُلمُ
ونشحذ الهمم
فتُجتلى القُمم
من أجل وردة
نصونها بالكبرياء والشّمم
لكي يصيرَ - مثل سائر
الأمم - لنا عَلَم.

٢ - صَرْخة

طفح الكيل!
يا محتل!
وقبيحتك بلغ زُبى وطني!
فلتهجر، فورا، سُبُل الجهل!
ولتقبل بالمنطق والحق!
ولتقبلْ بموازين العدل!
ولتقبلْ..
«بيتا جانب بيت»..!

ديفيد معلوف يفوز بجائزة فيمينا للاداب الاجنبية

● باريس - و.ص.ف - فاز ديفيد معلوف احد اكبر الكتاب الاستراليين يوم الاثنين بجائزة «فيمينا» للآداب الاجنبية عن روايته «العالم الواسع الارجاء» (صدرت ترجمته عن دار البان ميشال) التي يغوص فيها في الذاكرة مستعرضا ٧٠ عاما من تاريخ استراليا.

ولد ديفيد معلوف في العام ١٩٣٤ في بريسبين عاصمة مقاطعة كوينزلاند في شرق استراليا من اب لبناني وام بريطانية. واقام بعد دراسته الجامعية في اوروبا حيث عمل استاذا في لندن من العام ١٩٥٩ الى ١٩٦٨. ثم انتقل الى استراليا حيث عمل استاذا في جامعة سيدني من العام ١٩٦٨ الى ١٩٧٧. وكرس حياته اثر ذلك للكتابة متنقلا بين استراليا وتوسكانا.

ولديفيد معلوف اعمال شعرية جمعها في ستة دواوين وروايات عدة منها «جونو» في العام ١٩٧٥. وقد ترجمت ثلاث من رواياته الى الفرنسية وهي «ابن بلاد البرابرة» في العام ١٩٨٣ ويتخيل فيه الشاعر والكاتب الروماني اوفيديوس في سن متقدمة يحاور طفلا بدائيا و «هارلند واملاكها» في العام ١٩٨٦ و «العالم الواسع الارجاء» في العام ١٩٩١.

يمزج ديفيد معلوف بأسلوبه اللبق المتميز بتنوعه وثراه بين الماضي والحاضر وعالمي البشر والحيوانات على امتداد اعمال متصاعدة التطلعات وصولا الى «العالم الواسع الارجاء» الذي يبدو وكأنه يشكل قمة هذه الاعمال.

وتسرد هذه الرواية الاخيرة الطريقة التي استخدمت لتعبئة المتطوعين في استراليا خلال الحرب العالمية الثانية واللقاء بين شابين من ابناء المهاجرين يبحثان عن المغامرات في العالم الواسع الارجاء. فيتعارف فيك وديغر بعد سقوط سنغافورة ويقعان معا في الاسر في معتقل ياباني. وتعرض الرواية لالتقاء حياة شابين وللتفاعل الايجابي ولتعميق الالفة بينهما ولتجربتهما في الحرب والسلم.

■ قصة ومثل
■ نسيم منصور - الطيرة ■

أنجب من أمّ البنين

أنجب: من الانجاب (الولادة)

هي ابنة عمرو بن عامر، ولدت لمالك بن جعفر بن كلاب: ملاعب الاسنة عامرا، وطفيل الخيل والد عامر بن الطفيل. وربيع المقترين ربيعه، ونزّال المضيف سلمى، ومُعوّذ الحكماء معاوية.

قال لبيد يفتخر بها: «نحن بني أم البنين الاربعة»، وانما قال (الاربعة) لضرورة الشعر، والا فهم خمسة كما مر ذكرهم آنفا.

مانيفست لخمسة وعشرين كاتباً اوروبياً ضد القوميات والكراهية للاجانب

● ستراسبورغ (فرنسا) - «و.ص.ف.» - اصدر خمسة وعشرون كاتباً في ستراسبورغ في اطار ملتقى الاداب الاوروبية، مؤخراً، مانيفستا اعربوا فيه عن تأييدهم الحوار الثقافي في اوروبا في مواجهة نهوض مشاعر الكراهية للاجانب وصعود القوميات.

وبين الكتاب المؤلف الايطالي كلوديو ماغريس والبرتغالي خوسيه ساراماغو والتركي ياشار كمال والفرنسي بيار بورديو. وحذر هؤلاء اوروبا من مغبة التطلعات التي يتم التعبير عنها «بطريقة متحيزة ليس لها من هدف سوى رفض الاخر».

وفي تحدثهم عن «المناخ الحالي للعصبيات القومية» في يوغوسلافيا والمانيا عاد الكتاب وهم في غالبيتهم من اوروبا الوسطى والجنوبية الى التاريخ الاوروبي الذي «يعلمنا ان نحذر الكلمات التي تحرض النفوس قبل تلقيم الاسلحة».

مراهنات طفولية.. ولكن خطيرة

● واشنطن - و.ص.ف - اعتقل تلميذ في السادسة عشرة من عمره في فورت لودردال في فلوريدا لتنظيمه نوعا من المراهنات السرية الكبيرة. فقد اعترف عشرة تلاميذ على الاقل في مدرسة بضاحية فورت لودردال بأنهم راهنوا بمبالغ من عشرين دولارا الى ستة الاف دولار منذ شهر ايار. والمراهنات تناولت مباريات في كرة القدم للمحترفين. وراهن اثنان على مباراتين بقيمة ستة الاف دولار.

واكتشف الامر عندما باح احد التلامذة بسر القضية بعد ان ارتفعت ديونه الى الاف الدولارات. واخطر الوالد الشرطة التي صورت لقاء بين التلميذ المدين ومنظم المراهنات واعتقل هذا الاخير وحكم عليه بتهمة القيام بمراهنات غير مشروعة. الا ان سراحة اطلق وابقي تحت مراقبة اهله.

البانيا تناشد العالم امدادها بالاحذية لاطفالها الحفاة

● تيرانا - ناشد نائب رئيس وزراء البانيا حراموز باشكو العالم تقديم الاحذية لاطفال البانيا الحفاة لمساعدتهم خلال فصل الشتاء.

وقال باشكو «اننا بحاجة عاجلة لاحذية من اجل الاطفال».

واضاف قوله: «لا يستطيع التلاميذ التوجه الى المدارس ستتجمد اقدامهم بالخارج حيث تنخفض درجات الحرارة الى درجة التجمد».

وقدرت الحكومة ان اطفال البانيا بحاجة الى ....٢٤٩ حذاء خلال فصل الشتاء.

وقال ادونك جورينكسا احد خبراء وزارة الصناعات الخفيفة «لقد توقفت مصانع الاحذية الثلاثة في البلاد عن العمل منذ ايار الماضي بسبب نقص المواد الخام والمواد اللاصقة».

وتعاني البانيا من نقص مستمر في احذية الاطفال منذ سنوات. وتتفاوض البانيا مع شركات يونانية وايطالية لاقامة مشاريع مشتركة واستئناف الانتاج.



*** الاثنين ١٩٩١/١٢/٢ ***

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - احاج ومسابقات
٢٠.٣٠ - «عائلة سيمبسون» مسلسل
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ - «رسالة العمر» مسرحية عبرية
٢٣.٤٥ - كرة سلة
٠٠.١٥ - اخبار
٠٠.٢٥ - «الشرطي السري غبريئيل» مسلسل

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧٢) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
		■		■	■		■			٢
		■	■			■	■			٣
										٤
				■	■					٥
■									■	٦
	■							■		٧
		■					■			٨
			■			■				٩
				■	■					١٠

● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار - الطيرة ●

افقي:
١ - من اعضاء الوفد الفلسطيني + ندى
٢ - في القميص - للنهي
٣ - من العائلة - يتبع (مجزومة) - فحص (معكوسة)
٤ - فنان لبناني
٥ - يدل - معركة اسلامية قادها صلاح الدين
٦ - من اعضاء الوفد الفلسطيني (معكوسة)
٧ - علم مؤنث (معكوسة)
٨ - للنداء (معكوسة) - تقذف - متشابهان
٩ - قرية عربية - لمس - علم مؤنث
١٠ - الاسم الاول لرئيس الوفد الفلسطيني - تتمناه الشعوب

عمودي:
١ - يحمل الجنسية الفلسطينية - الاسم الاول لشخصية فلسطينية (معكوسة)
٢ - بين اثنين + معلم - حرف مكرر
٣ - يحمل (بالمصرية) - خصم
٤ - متشابهان - نستعملها بدل النظارة
٥ - للنداء - تعبان (معكوسة)
٦ - متشابهان - تسلم (مبعثرة)
٧ - بحر - ايقظيني
٨ - طابا (مبعثرة) - من الامراض
٩ - فلسطين (مبعثرة) - علم مؤنث
١٠ - علم مؤنث (معكوسة) - رتبة دينية

*** حل لغز رقم (١٧١) ***

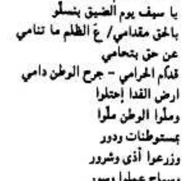
افقي:
١ - قلقيلية
٢ - نابلس
٣ - سل - مهل - اف
٤ - جلب - رلى
٥ - و - بقول
٦ - لاح - بدر
٧ - بن - دف + ص - سع
٨ - معلول
٩ - الصفصاف

عمودي:
١ - جلجولية
٢ - سلوان
٣ - لن - بوح - مل
٤ - قام - صعد
٥ - يبيع - فلفل
٦ - ل - صوص
٧ - يس - أوب - لا
٨ - القدس
٩ - كفربرعم

● زجليات ● عيد دعيم - عبلين ●

صرخة الحق

الى منبر الصدق الفلسطيني، د. حنان ميخائيل عشراوي



* د. حنان عشراوي *

يا ناطقة باسم الوطن كلّو
يا سيف يوم الضيق ينسلّو
بالحق مقدامي/ عَ الظلم ما تنامي
عن حق بتحامي
قدّكم الحرامي - جرح الوطن دامي
ارض الفدا إحتلوا
وملّوا الوطن ملّوا
بمستوطنات ودور
وزرعوا أذى وشرور
وسياج عملوا وسور
بالقدس - وبغزة
وبضفة العزّي
وصل الأذى الأرزي
يا صوتنا الهادر
من حنجرة ثاير
من رفّة الطاير - عَ رفيقتو داير
من أحرار ما بذلوا
ونضال ما يكلّوا
كاس الشقا حلّوا - لسابع سما علّوا
إرفعنا غصن زيتون
بالقدس وبيت حانون
وبأرض الوطن كلّو - من سهلتو وتلّو
طفل ومرا وختيار
قُصفة سلم وشعار
بالشرق تطفي النار
والسلم بحلّو - والحل مع خلو
والكون - شرق وغرب
معنا - مشي عَ الدرب
سلم العدل مش حرب - ستين القهر ولّوا
والكون كل الكون - علينا فتح العيون
وقف بصدق معنا
وعَ الدرب شجعنا
عرينا وعرف جُمنا
بس ما اركعنا
عَ جرحنا ندلّوا
وعَ الظالم نقلّوا
«بالهيزعة» بدريد
إعلام بثوب جديد
سلم العدالي نريد
ما ظل عبد وسيد
وتتخرسن بواريد
القهر والتشريد - الحبس والتهديد
والنجمات يتجلوا
«ما ينطلب المريخ»
ولا دولة بأرض السيخ
بهالأرض إلنا حقوق - وإلنا وطن مسروق -
وقرنفل وبرقوق
والشوق كل الشوق
مطلب شعبنا كيان
ودولة عليّة شان
تجمع شمل الإخوان
خلّوا حنان تحكي
بلكي الضمير يلكي
من نومتو يصحا
وينفّذ قرارات
بالدرج مرميات
بالميّات
غطّى حبرها غبار
وقرار تلو قرار
بلكي الضمير يصحا
وتعاود الفرحة
لبيوت مهجورة
لوجوه مقهورة
واشبال مأسورة
بسجن العذاب انصار
وتضحك حجار الدار
تستقبل الاحرار
مكللين بغار
بلقيامه وعسرى النبي يصلوا.

(عبلين ٩١/١١/١٤)



المهرج والريفي

اعلن احد النبلاء انه مقيم حفلا ترفيهيا على المسرح، وانه مقدّم جوائز ثمينة لكل من يأتي بعرض جديد.

جذب الاعلان مهرجا يتمتع بين جمهوره بشعبية واسعة، ووعد بتقديم عرض جديد كل الجدة.

وحينما اتى يوم العرض، وقبل ميقات الحفل بساعات، غصّ (١) المسرح بالنظارة، وقدم اللاعبون العابهم، الى ان جاء دور المهرج المعروف، فخرج الى المسرح وحده خاوي اليدين. واطبق على المسرح سكون تام، انتظارا لما سوف يقدم.

وقف المهرج، وحنى رأسه الى صدره، واطلق صوت خنزير اتقن تقليده، حتى الح النظارة على المهرج ان يبدي الحيوان الذي لا بد مخفيه في مكان ما كما قالوا. ولما كشف لهم انه لا يحمل خنزيرا، كان التصفيق يصم (*) الآذان.

وكان بين النظارة ريفي سخر من عرض المهرج، واعلن انه مقدم غدا عرضا للعبة عينها أرقى. وفي الغد غص المسرح بالطرفان، وقدم المهرج تقليده بين تصفيق الجمهور.

اما الريفي فقد حمل معه قبل الصعود الى المسرح خنزيرا صغيرا اخفاه تحت عباءته. وعندما جاء دوره، رجاه النظارة ان يجهد لو استطاع. وقرص الريفي الخنزير في اذنه بقوة، فأطلق صرخة عالية.

ولكن الجمع صخبوا، واعلنوا في صوت واحد، ان تقليد المهرج لا يزال هو الاصدق الى الحياة. فأخرج الريفي الخنزير من تحت عباءته، وقال لهم ساخرا: كي تعلموا اي نوع من القضاة انتم.



هواجس مسرحية

* بقلم: راضي د. شحادة *

بطيخ يكسّر بعضه

● زرت صديقا قديما لي يعمل محاميا لم ازره منذ مدة طويلة لانشغالي خارج البلد في مجال المسرح، وخلال زيارتي له سألني ضيف كان عنده في مهمة قضائية:

- وهل من المسرح ثمرة؟

فأجبت بامتعاض لأن هذا السؤال اصبح يتردد في كل جلسة من جلسات الاصدقاء:

- يعني.. تقريبا.. مسلكين حالنا.. مستورة..

ويبدو ان صديقي المحامي احسّ بامتعاضي وتضايق من عدم ردي الكافي على سؤال ضيفه، فالمحامي متتبع لأخباري المسرحية ويقدر النشاط الذي اقوم به، فقال معبرا اكثر مني عما لا استطيع ان اعبر عنه في تلك اللحظة، واحسست انه محامي دفاعي الشخصي بدون مقابل بحكم الصداقة:

- المسرح كالنخلة، تزرعها فتكبر ولكنك لا ترى ثمارها الا بعد سنوات، واما المهن الاخرى فمعظمها مثل الكوسا، تزرعه اليوم فتأكل منه غدا.

ومن المهن ما يشبه المشمش، وثماره تقع في الوسط بين الكوسا والنخيل، فأنت تزرع المشمشة وتنتظر حتى تثمر، وبعد عناء، وانتظار تحصل على الثمار خلال جمعة مشمشية.

تذكرت صديقا ممثلا علق في نفس النقاش مع عامل في مصنع وقد سأله عن عمله فأجاب صديقي الممثل: اعمل في المسرح.

فأجاب العامل وقد استثقل لفظة صديقي الممثل: تعمل في مصنع؟

- مسرح.

- مصنع، مسرح، بطيخ يكسر بعضه.

في لقاء مع مخرج «الجبل» حنا الياس:

انا لست على استعداد للمساومة على حياة الفتاة في مجتمعي

● حاورته: عايدة نصر الله ●

● حنا الياس مخرج شاب من مواليد قرية الجش. تلقى دراسته الاكاديمية في الجامعة العبرية ثم سافر الى الولايات المتحدة حيث تخصص في الاخراج والانتاج السينمائي وحصل على شهادة الماجستير من جامعة u.s.l.a اجيز كمخرج عن فيلمه «الصبح» الذي عرض في المهرجان الدولي في تشيكوسلوفاكيا وبعد عشر سنوات قضاها في الولايات المتحدة وبصورة خاصة في لوس انجلوس يطل علينا ابن الجش بفيلمه «الجبل» من انتاج «الجرمق السينمائي». يقوم بالادوار ممثلون محليون سليم ضو، رابعة مرقس، رشيد مشهراوي ، امل مرقس، اديب جهشان، هيام عباس.

مدة الفيلم ٣٥ دقيقة. يتحدث عن قصة عادية تمر فيها الكثيرات من فتيات مجتمعنا - قصة فتاة تُجبر على ان تُخطب من شاب غني بينما قلبها يسكنه شاب فقير من بلدة اخرى تتعرف عليه في السوق. تعارض الزواج الجدة التي تخمّرت بتجارب السنين فتساعدها على الهرب (الخطيفة) عن طريق «الجبل» (الجرمق). وتتضامن الأم سريا مع ابنتها والجدة. الجدة هي عصارة للزمن التي صمدت في وجه الريح - هذه العجوز من خبرت مشارب الحياة جميعها كانت قد فقدت ابنتها بسبب «العار» لأنها هربت مع عشيقها (خطيفة) والصورة تلاحق الجدة مدى العمر ولهذا فهي وكأنها تريد ان تثأر من تلك التقاليد التي نزعت منها فلذة كبدها فتساعد حفيدتها في الهروب مع عشيقها. كما يتعرض الفيلم للتناقض الاجتماعي ما بين المحافظة على التقاليد بصورة ظاهرية وما بين خرقها في السر. حيث الأب، الصورة المعارضة للحب، يمارس الحب غير الشرعي مع «ومس في السر.

يبدأ الفيلم بصوت الأذان (الله اكبر) ومع وجه الجدة ويد تسيل منها دماء (وهي رمز الفتاة التي قتلت، ابنة الجدة) وصورة الجرمق الشامخ - هذا الجبل الذي احتضن هموم اهله على مدار الزمن، هذا الجبل الذي مزج بين صخوره واشواكه فرح وثورة وغضب السنين هو نفس وجه الجدة الذي حمل معه تعابير الاعتصار واختصار الزمن بين التجاعيد والنظرات المصرة. والآذان هو صورة «غناء» تتداخل فيه طقوس هذا الشعب وهو رمز لوجوده».

حول الفيلم ومركباته كان لنا هذا اللقاء مع مخرجه حنا الياس.

* هناك مشهد في الفيلم «الجدة تخلع محبسها وتضعه على منديل» كتعبير عن الرفض للخطيب وقبول «الخطيفة» هل استقيت هذا الرمز من التراث؟!

■ انه تعبير ابتكرته ويبدو انه مرتبط بشيء من الذاكرة. لكن مجرد خلع المحبس فهو دليل على الرفض وبهذا فإن الأم (نبيهة مرقس) تدرك المعنى بحسها وليس لأنها اعتمدت على معرفة سابقة.

* يبدو للمشاهد وكأن الفيلم يشجع على «الخطيفة» - ما هو تفسيرك؟!

■ انا لا اشجع على الخطيفة كحل. ولكن احيانا لكي تستفز المشاهد فأنت بحاجة احيانا ان تصرخ في وجهه عن طريق استفزازه بوسائل غير مقبولة عليه، وانا بهذه الطريقة اقول للمشاهد (المجتمع) انني لست على استعداد للمساومة على حياة الفتاة في مجتمعي وتزويجها ارضاء لرغبات اهلها او للرجل غير المرغوب فيه من قبلها.

* «الجدة» في دورها - والتي من المفروض ان تكون متعصبة للتقاليد هي بالذات التي شجعت الفتاة على «الخطيفة» في الفيلم.. لماذا؟!

■ ان الجدة هي ميكروسكوب

● البقية على صفحة ٨ ●

● بطلة فيلم «الجبل» المسنة مسيحية جبران ●



● رابعة مرقس ●

فيلم «من وراء القضبان» يجوب نوادي السينما في القرى العربية

* يوم الخميس القادم افتتاح نادي السينما في كوكب *



● محمد بكري ●

● يستمر فيلم «من وراء القضبان» بطولة الفنان محمد بكري في جولة عروض في نوادي السينما العربية. ففي يوم الجمعة ١١/٢٩ عرض في نادي السينما في كفرياسيف وفي يوم السبت ١١/٣٠ عرض في مركز حنا مويس بدعوة من المركز الثقافي البلدي، وقد جرى بعد العرضين نقاش حول الفيلم مع مدير نوادي السينما العربية المخرج قاسم شعبان.

كما سيتم عرض الفيلم يوم الخميس القادم الساعة الخامسة مساء في كوكب ابو الهيجاء، وذلك بمناسبة افتتاح نادي السينما هناك. وبعد عرض الفيلم سوف تلقى كلمات بهذه المناسبة يشارك فيها كل من د. يغئال مشيح استاذ السينما في جامعة تل ابيب، وزهافا غاملئيل مديرة قسم السينما في مؤسسة الثقافة والفنون الجماهيرية، والمخرج قاسم شعبان بالاضافة الى كلمة رئيس مجلس كوكب المحلي احمد الحاج.

محمود عكاشة يبحث عن مخرج للاشتراك في مهرجان «مسرحيد»



● محمود عكاشة ●

● محمود عكاشة (٢٨ سنة) من قرية طمرة درس لمدة سنة في معهد «بيت تسفي» للفنون المسرحية. وضعه المادي المتدني منعه من استكمال دراسته هناك، يطمح بالمشاركة في مهرجان الممثل الواحد ليبرز كل طاقاته الفنية ولكنه حتى الان لم يجد المخرج الذي سيعمل معه.

يقول محمود: «لدي موضوع لمسرحية وانا على استعداد لقبول موضوع اخر يطرحه علي مخرج جيد يقبل العمل معي للمشاركة في المسابقة».

محمود يمارس فن التمثيل منذ سنوات الدراسة يكتب المنولوجات الكوميدية للحفلات ويشارك في تقديمها. اول مسرحية شارك بها كانت مسرحية «المهرج» تأليف محمد الماغوط في المركز الجماهيري في طمرة بعدها شارك في مسرحيتين في نفس المركز.

يشارك محمود الان في مسرحية «علي بابا ورجل الفضاء» مع مسرح «حمامة وزغلول» والذي يعمل به بشكل دائم وفي نفس الوقت يشارك في المسلسل التلفزيوني «مفتاح القلب» مع الممثل مكرم خوري، اما مشاريعه المستقبلية فهي المشاركة في مسلسل مسابقة رمضان الذي شارك به العام الماضي وايضا المشاركة في مسرحية «ابو مطاوع وحرية المرأة» مع مسرح «حمامة وزغلول». يقول محمود: «ارغب كثيرا في اكمال دراستي المسرحية ولكني ابحث عن فرصة مناسبة تلائم وضعي المادي».

يوم الجمعة القادم في «المقهى المسرحي» - الناصرة:

لقاء ثقافي حول اتجاهات المسرح العربي المعاصرة

● الناصرة - لمندوبنا الفني - يستضيف «المقهى المسرحي» في الناصرة التابع لمركز الصداقة للفنون والعامل تحت ادارة المخرج فؤاد عوض مساء يوم الجمعة القادم (٦ كانون الاول الجاري) الناقد انطوان شلحت في لقاء ثقافي حول اتجاهات المسرح العربي المعاصر.

وقد وجهت الدعوة لحضور هذا اللقاء الى اكبر حشد من الفنانين والمبدعين المسرحيين في بلادنا.

وسوف يقدم انطوان شلحت، الذي عاد مؤخرا من تونس بعد مشاركته في انشطة ايام قرطاج المسرحية في دورتها الخامسة، محاضرة تفصيلية حول ابرز الاتجاهات الفكرية والفنية التي تميز المسرح العربي المعاصر، في مشرق العالم العربي ومغربه. وخلال ذلك سيتعرض لحصيلة المداولات التي شهدتها الندوة الفكرية الدولية لدورة ايام قرطاج المسرحية الاخيرة وتطرقت الى مستقبل المسرح بالارتباط مع حاضر الفنون المشهدية الاخرى.

وبعد ذلك سيفتتح المجال امام الحاضرين لابداء ارائهم ونقاشهم.

وقال المخرج المسرحي فؤاد عوض لـ «الاتحاد» ان الغاية الاساسية لهذا اللقاء هي فتح نافذة للاطلالة على ابداعات المسرح المعاصر في الوطن العربي الواسع في سبيل تعميق امكانية الاستفادة من ذلك على صعيد نشاطنا المسرحي المحلي.

ورشة التصوير النصراوية في المركز الثقافي البلدي الناصرة: في غاليريا هوارس ريختر - يافا تل ابيب



● بيتر فراير ●

● يفتتح يوم الخميس ١٢/٥/ ٩١ الساعة الثامنة مساء معرض للصور الفوتوغرافية لـ ١٤ مصورا من الناصرة المشتركين في ورشة التصوير التي يرشدها المصور بيتر فراير، الى جانب معرض المصور نفسه. سيفتتح المعرض السفير البريطاني. ويأتي هذا العرض تتويجا للجهد الذي بذله المصور بيتر فراير في الورشة التي استمرت ٧ اسابيع.

المشتركون النصراويون: سليم ارشيد، احمد عبيد، جهينة صالح، لينا زعبي، لويس شوفاني، نادر ابو ربيع، هشام عبد الله، زهيرة صباغ، رمزي ابو نوارة، رائدة سليمان، رمزي بسيوني، راغدة سرور، جمال ضاهر وايمان ابو نوارة.

هذا وسيستمر المعرض لغاية ٣١/ ٩١/١٢.

بعد مؤتمر الجبهة الثالث:

تعزيز وزن الجبهة شعبيا وبرلمانيا - مصلحة وطنية مباشرة للجماهير العربية

* الجبهة هي القوة الاساسية في الوسط العربي ولا يمكن نجاح اي نشاط قطري او محلي، بدونها *

● بقلم: سهيل الفاهوم ●

● خمسة عشر يوما فصلت ما بين مؤتمر السلام في مدريد (٣٠/ ٩١/١٠) ومؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في (الناصرة - ١٥/ ٩١/١١). اسبوعان في قياس الزمن المتعلق بمصائر الشعوب هما فترة قصيرة جدا. ولكن الاحداث التي جرت بينهما كانت على درجة كبيرة من الأهمية.

فمؤتمر مدريد عقد بعد عقود من الاحباط والمرارة وخيبة الأمل الفلسطينية من الدول الغربية بشكل عام والولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص. ولأول مرة يستمع العالم لمدة ٤٥ دقيقة متواصلة الى ممثل الشعب الفلسطيني وهو يحكي قصة معاناة شعبه الصابر الصامد في وطنه على مر القرون الماضية. استمعت شعوب الارض قاطبة لصوت الشعب الفلسطيني على لسان احد ابنائه مخاطبا ضمير الانسان في كل مكان. وباعتقادي فقد وصلت الرسالة، وكان تألق الوفد الفلسطيني واضحا للعيان، وهذا التألق دفع بالقضية الفلسطينية الى قمة مجدها الاعلامي. لذلك يمكن القول ان وضع القضية الفلسطينية اليوم افضل اعلاميا مما كانت عليه قبل المؤتمر او حتى في اي وقت مضى، مع التأكيد على ان هذه هي الجولة الاولى فقط من معركة سياسية اقتصادية اعلامية شرسة وطويلة. كذلك فان الافراط في مظاهر الفرح قد تكون لها انعكاسات سلبية في حالة تعثر المفاوضات بين الاطراف المتفاوضة، وهذه امكانية واردة.

ان المظاهرات والمسيرات التي جرت في فلسطين المحتلة تأييدا للوفد الفلسطيني في مؤتمر مدريد، وتوزيع اغصان الزيتون على جنود الاحتلال رغم التناقض فيه - برهان ساطع على رغبة الفلسطينيين في السلام العادل، ولكن باعتقادي فان الذي ساعد على تحريك هذه الجماهير هو موقف «حماس» المعارض للمؤتمر، ودعوتها للاضرابات احتجاجا على عقد المؤتمر، هذه الدعوة جعلت القوى الوطنية وبالذات «فتح» في حالة استنفار، وكان لا بد من التحرك لأنه يضع مصداقية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني على كفة الميزان. فكانت المظاهرات ومظاهر الاستقبال الحارة لاعضاء الوفد العائد، لكي تثبت للعالم ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثلة الشرعية والوحيدة للشعب الفلسطيني، وهذا أمر له مغزاه ودلالته على الساحة الدولية. وعلى هذا يمكن قياس نتائج الانتخابات لغرفة غزة التجارية، حيث فازت الكتلة الوطنية بانتصار ساحق على «حماس»، والجماهير بحسها الثوري الاصيل تشم رائحة الخطر قبل وقوعه فتهب للدفاع عن نفسها ومستقبلها.

وكان انعقاد مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الثالث، في ٩١/١١/١٥، في الذكرى الثالثة للاعلان التاريخي لاستقلال الدولة الفلسطينية من قبل المجلس الوطني الفلسطيني التي اعلنها في دورته في الجزائر عام ١٩٨٨.

وقضية شعبنا في داخل اسرائيل لا تختلف كثيرا عن قضيته في خارج اسرائيل وخيبة الأمل موجودة وان اختلف المسبب لذلك، والاحباط والمرارة التي مرت بها الجماهير العربية في اسرائيل وخاصة الجبهوية منها، كان لها مردود سلبي على حياة شعبنا، وكانت قاسية وقساوتها كانت نابعة من «ظلم ذوي القربى»، خاصة في فترة انهيار الانظمة الاشتراكية في دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي.

لقد كان افتتاح مؤتمر الجبهة الثالث جماهيريا ضخما، كان احد العوامل لنجاحه رغبة قطاعات واسعة من الشعب برؤية وسماع د. حيدر عبد الشافي ورفاقه، الا ان الحقيقة تبقى ساطعة وهي ان الجبهويين يعرفون كيف ومتى يلتحمون سوية، لأنهم جزء من هذا الشعب المجرب، صاحب الحس الثوري الفطري الذي يعرف متى يصد الهجوم الذي شنته قوى كثيرة من مختلف التيارات السياسية التي حاولت ايهام الناس بانهيار الجبهة وانحسار قوتها بين الشعب.

وجاء المؤتمر الثالث للجبهة ليقلب الموازين ويقطع الشك باليقين، وليؤكد حقيقتين اساسيتين:

● الاولى: ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي القوة الاساسية في الوسط العربي التي لا يمكن لأي نشاط جماهيري محلي او قطري ان ينجح بدونها.

● الثانية: هي ان النضال العربي - اليهودي المشترك في هذه البلاد هو امر حيوي واساسي لا يمكن الاستغناء عنه، فهو ركيزة اساسية لتحقيق اي مطلب من مطالبنا الكثيرة.

لقد كانت فترة التشكيك في قوة الجبهة، خاصة بعد انهيار الاشتراكية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي واوهام البعض بأن «الميدان خلا لحميدان» مؤلمة حقا، وللأسف الشديد فقد ساهم بعض الرفاق والجبهويين في زيادة حدتها، خاصة وانهم من داخل «البيت»، وكثرت الانتقادات، وكان بعضها جارحا، وكان لتقبل الجبهويين لتلك الانتقادات وانفتاحهم عليها اثره الكبير في امتصاص تلك النقمة وتفريغ بعضها، وكذلك الاجتماعات والتحضيرات المحلية والقطرية والتي كانت بالعشرات والتي سبقت انعقاد المؤتمر، كان لكل هذه الامور الاثر الاكبر في نجاح المؤتمر الثالث الذي راهن الكثيرون على فشله. وعلى الرغم من كل شيء فان الوضع العام للجبهة هو افضل بكثير من وضع كثير من الاحزاب والحركات السياسية، ولنا في مؤتمر «العمل» الذي عقد في هذه الايام خير مثال.

على الرغم من الثقة بالنفس التي ازدادت بعد المؤتمر، الا ان التوتر سيظل ملازما لنا الى حين موعد الانتخابات للكنيست في العام القادم، فالقضية ستبقى تغلي داخل المرجل الى حين اطفاء النار من تحته.

هناك نشاط واسع ونقاش عميق الآن تحضيرا لانتخابات الكنيست القادمة. وترتفع مختلف الشعارات والاقتراحات، من اقتراح «القائمة الواحدة» الى اقتراح القائمتين المرتبطتين بفائض الاصوات. ونعتقد بأن الاساس هو تقوية الجبهة وتوسيع نفوذها وحماية قوتها وزيادتها، فهذه هي المصلحة الحقيقية الوطنية والدمقراطية للجماهير العربية.

بعد الانتخابات المقبلة، تكون الصورة قد بانت، بغض النظر عن نتائجها بالنسبة لنا، فإننا سنكون بوضع افضل منه الآن، اذ انه سيعتمد على الاستقرار والجماهير التي اعطت ثقتها للجبهة، بعد ذلك ستكون الانطلاقة الكبرى تنظيما وانفتاحا وقدرة على فهم الجماهير بصورة افضل، وكل هذا يعني بالضرورة زيادة عدد ممثلينا في الكنيست.

(كاتب المقال، سهيل الفاهوم هو نائب رئيس بلدية الناصرة)

تعازينا الحارة

الى آل عيادة بوفاة المرحوم الشاب عيادة قاسم عيادة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء. الحزب والشبيبة والجبهة عرابة

● «فشة خلق» - يكتبها: يوسف فرح ●

صُـــورَ وسكَّـــر

●منذ اكثر من اسبوع «والقيامة» قائمة في المحافظات السورية، حتى انه لم يبق في البيوت الا من اقعده مرض او «شلل» «فاز» به من سجن من السجون العربية التي «تزين» انحاء الوطن الحبيب! حتى يهود سوريا شاركوا في المظاهرات الشعبية، جنبا الى جنب مع الشعب السوري! لقد اراد الشعب ان يعبر عن «حبه»، وغبطته بقبول الرئيس لأن يكون مرشحا للرئاسة لفترة رابعة تدوم سبع سنوات اخرى! هذا اذا نجح!

مرة اخرى تقفز الى الذهن صورة تلك الاستفتاءات الشعبية التي تجرأ بعض الحكام العرب على اجرائها. فاذا بهم يُفاجأون «بتأييد» عارم، يقل عن المئة في المئة «بشحطة» صغيرة! فكان ان اطمأنوا الى «محبة» الشعوب لهم، فاستمروا يحكمونها الى ان يكتب الله لهم النهاية المحتومة!

وليس امرا خارقا ان يقبل الرئيس الترشيح، لكن الخارق فعلا ان يسمح لاستمرار مثل هذه المشاهد «الحلوة» في الشوارع، بينما لا يجد المواطن السوري في السوق «حبة» سكر يحلي بها فنجان شاي، يخفف باحتسائه شيئا من «مرارة» عيشه، فيستعيض عن ذلك برفع صورة الرئيس!

قد تكون المشاعر حقيقية، فيكون ما نكتبه تجنيا على صاحب السيادة من ناحية، ولا ينالنا غير سواد الوجه مع الشعب من ناحية اخرى، ولكن لماذا يجب ان تحسم كل القضايا في العالم العربي «بالاجماع»!! الم يكن من الافضل، حتى في قضية تجديد ولاية العهد للرئيس، ان يرفع عضو واحد في مجلس «الشعب» عضو واحد فقط، ولو تمثيلا، «وعلى عينك يا تاجر» اصبعه معارضا!!

لكن يبدو ان ذلك العضو لو فعل لما ضمن استمرار رأسه على جثته، ففضل الهتاف مع الهتافين: «بالروح، بالدم نفديك يا حافظ»!

وراح ينتظر نتيجة «الانتخابات» التي اشتد فيها «التنافس» بين «المرشحين»!!

مراجل

ما زلنا نتناقل بضع نكات، تختلف وتتشعب اساليب روايتها وتفاصيلها، لكنها تتفق في مضمونها ومغزاها. احدى هذه النكات مثلا ان «نهلويا قبض على احمق «متلبسا» باحصاء سرب من الطيور المهاجرة التي كانت تملأ الجو، ففرض عليه ان يدفع مبلغا عن كل طير عدَّه! وبعد مضي النهلوي عيَّرت الزوجة زوجها الاحمق: «تدفع مالا لأنك عددت طيورا في السماء!!» فضحك الاحمق من «سذاجة» زوجته وفاجأها:

«لقد احصيت اكثر من خمسين، ولم ادفع الا على عشرة!»

هذه النكتة خطرت ببالي وانا اتابع التصريحات الاسرائيلية التي بدأت مع بداية الحديث عن مؤتمر السلام، وما زالت مستمرة حتى اليوم، وكلما فرض سيد العالم الجديد تنازلا عليهم، تراجعوا ودافعوا عن موقفهم بأنهم «احصوا طيورا اكثر»!!

اصروا في البداية الا تجري المفاوضات مع العرب الا في عواصم الدول العربية، وفي اورشليم - القدس (م.ض) «الموحدة الى الابد»، وظنوا انهم بهذه «الحلاسة والنجاسة» يفرضون على العرب تطبيعا في العلاقات، قبل ويدون ان تعقد اتفاقية سلام! وعندما اعلنت واشنطن بشكل قاطع «المفاوضات في مدريد»، جاء الرد الاسرائيلي «نحن لا نصر على جعل مكان التفاوض يعرقل المسيرة السلمية»!! وذهبوا الى مدريد.

وقصة المكان تتكرر ثانية، وحكومة اسرائيل تبدو كالولد يرفض تنفيذ طلب امه، فحين يرى «خنشرة» ابيه، «ينسّ حاله» ويذهب شاتما في قرارة نفسه كل البلد!

لقد صدر القرار الامريكي - او هكذا قيل - من خلف قفا السيد شمير، الذي كان يقوم بزيارة للولايات المتحدة، الا انه - هكذا قيل - لم يعلم بأمر الدعوة الا من الاذاعة الاسرائيلية!

لقد امر الوالد «القاسي»: «المفاوضات هنا في واشنطن»!

فاعتبر بعض المسؤولين هذا التصرف الامريكي «وقاحة» ما بعدها وقاحة، واقترحوا مماطلة في اعطاء الرد!

وذهب البعض الى ابعد من ذلك، فهدد وزير الدفاع آرنس بلحمه وشحمه «ليلقنَّ امريكا درسا لا تنساه»، ولعله فكر في قطع «المساعدات» المالية عنها، «وليمت الامريكيون جوعا جزاء فعلة رئيسهم»!

وبغض النظر، ان كانوا شتموا العالم أم لا فان موقف الحكومة كان الموافقة على مكان المفاوضات - واشنطن - رغم بعدها!! (لا تكون بعيدة عندما تحول الدولارات الخضراء)، ولكنها ترفض رفضا باتا الموعد الذي قررته امريكا! «فتاريخ الرابع من كانون غير مناسب لنا»!

وما هو التاريخ المناسب؟

المناسب هو التاسع من نفس الشهر!

اياكم ان تستهينوا بالتأجيل وبهذه الايام الخمسة! فأولا تثبت اننا يمكن ان نقول للامريكيين «لا» في وجوههم، وثانيا، قد تخلق في المنطقة اوضاع «تفرط» المسبحة كلها، كأن يشن الاردن مثلا (وبعد انتهائه من الاحتفالات بعيد صاحب الجلالة) حربا جديدة على اسرائيل!

اذن حكومتنا موافقة - اضطرارا - على المكان، لكن لها «زمانا» يختلف عن زمان الآخرين. ومع ذلك فهي تضيف «واذا كان ثمة اصرار على الرابع من كانون، فنحن على استعداد للذهاب»!

فعلى ماذا تدل هذه المواقف؟!

انها تدل على واحد من اثنين، اما ان ثمة اتفاقا مسبقا بين حكومة اسرائيل وحكومة امريكا على رسم هذه الصورة، لاغراء العرب وضمان استمرار تجمعهم حول الصديق الامريكي، واما انها، وكما كان جدي يقول عنها.. «مراجل كذابة».. والله اعلم.

في لقـاء مـع مخـرج «الجبـل»

● تتمة من صفحة ٧ ●

صغير عن كل حصيلة التقاليد المتراكمة، وقد اصبحت تدرك الصحيح من الخطأ. والخطأ في الفيلم ان تتزوج حفيدتها من انسان لا تحبه وان وسيلة الخطيفة كانت الاسلوب الاقوى. وهي كانت مستعدة لأن تجازف لكي تدافع عن حق انسان باحث عن حبه. وفي اعتقادي اليوم لا يوجد حب، يوجد مساومات، حب المجتمع هو عبارة عن مساومات - هذا ليس حبا. المرأة في مجتمعنا عادة تكون ضحية لمساومات. وتتزوج من انسان لا تحبه لكنها تضطر لمعايشة الواقع وتربي اولادها. تترهل وقلبها ما زال شابا.

وهنا هو السبب في حدوث كثير من المشاكل والتعقيدات التي تتغلغل داخل مجتمعنا. تبدأ حياتها «بالغلط» فلا يمكن ان تستمر دون اغلاط.

* لقد لاحظت ان هناك دمجا بين شخصيات حقيقية كالأم والجدة وبين شخصيات «ممثلة» كيف توصلت لاقناع امرأة كنبيهة مرقس والجدة بالقيام بأدوارهن في الفيلم؟!

■ ان نبيهة مرقس، من النساء التقدميات فكريا واجتماعيا في مجتمعنا العربي في البلاد، وبفضل موقعها السياسي ومعايشتها لمختلف الفئات على مستوى اسرائيلي وحتى عالمي ومع جهات دمقراطية فإنها ذات رؤية مستقبلية بعيدة. ولهذا رأت من واجبها تقديم الدعم لابنتها في الفيلم وفي الواقع (رابعة مرقس) واثبات ان التمثيل هو فن رائع وواجب تشجيعه.

اما الجدة في الفيلم فهي جدتي وقد تكلمت معها مدة طويلة حتى اقنعتها، وقد «شدت الهمة» معي. عمرها ٩٦ سنة ومع ذلك ادت واجبها بكل أمانة وكانت تشتغل حتى ساعات متأخرة من الليل - وقد ارادت من خلال الفيلم اثبات قدرتها للآخرين وكان يهمها ليس فقط نجاحي وانما ايضا نجاحها.

* يبدأ الفيلم بصوت الأذان وينتهي به - ما هو القصد من وراء ذلك؟!

■ ان الاذان كفاتحة للفيلم يعتبر البوابة للمشاهد من اللحظة الاولى ان الفيلم عربي - شرقي. اما الاذان الذي يظهر في خاتمة الفيلم فهو اشارة لاعطاء الشرعية «للزواج» الذي تم عن طريق الخطيفة. الشرعية للحب الصادق وليس لحب المساومة، وقد يسبب ذلك اغاظة عند البعض وانا اقصد هذه الاغاظة المستفزة لأنها هي التي تسبب الصحوة.

* هل لديك مشاريع اخرى حالية؟

■ حاليا اعمل على نسخة اخرى للجبل مطولة. بحيث ستشتمل على عناصر ومركبات اضافية لم يتطرق اليها الفيلم الأول لقصر مدته.

(ام الفحم)

هل تدهور مستوى التعليم في دبورية؟!

بحث اجرته ادارة المدرسة الثانوية دل على ان ٢١٪ من طلاب التواسع لا يعرفون كتابة اسمائهم بالعربية

*** المجلس المحلي ووزارة المعارف ومدير المدرسة الاعدادية لا يعترفون بهذا البحث ويؤكدون انه يجب اجراء فحص مشترك بتعاون الجميع حتى يخرجوا كلهم ببرنامج عمل للتغلب على الصعوبات * حرب مناشير واتهامات بين مديري الاعدادية والثانوية ***

● تقرير: محمد مصالحة ●

● كيف يكون شعور الوالدين.. عندما يعرفان ان ابنتهما او ابنهما تلميذ الصف التاسع، وبعد عشر سنوات من التعليم «وقت» المال وبذل الجهود والمصاريف.. لا يعرف كيف يكتب اسمه باللغة العربية؟!

كل واحد يتخيل اية صاعقة ستنزل على رؤوس الآباء والامهات في مثل هذه الحالة. ويمكننا ان نقول ان صاعقة كهذه نزلت هذا الشهر على اهلنا في دبورية. فقد اصدر مدير المدرسة الثانوية في القرية، الاستاذ محمود مصالحة، منشورا اعلن فيه للاهالي ان ادارته وكادر مركزي المواضيع المختلفة والمستشارة التربوية في المدرسة قاموا باجراء فحص خاص لطلاب العواشر المنتسبين حديثا الى المدرسة الثانوية وقادمين بالاساس من المدرسة الاعدادية في القرية او مدارس القرى المجاورة. وان نتائج الفحص دلت على الامور التالية:

● اولا: ٢١٪ من الطلاب لا يعرفون كتابة اسمائهم بلغة الام، اي اللغة العربية وان ١٦٪ من الطلاب لا يعرفون كتابة اسمائهم باللغة العبرية و ٧٧٪ لا يعرفون كتابة اسمائهم باللغة الانجليزية.

● ثانيا: ٤٧٪ من هؤلاء التلاميذ لا يعرفون القراءة والكتابة في اللغة العربية منهم ١٤٪ بصورة «عدم» و٦٦٪ لا يعرفون القراءة والكتابة باللغة العبرية منهم ٣٠٪ بصورة «عدم» و ٩١٪ لا يعرفون القراءة والكتابة باللغة الانجليزية منهم ٧٤٪ بصورة «عدم».

● ثالثا: ٧٣٪ منهم رسبوا في موضوع الرياضيات و ٨٣٪ رسبوا في موضوع اللغة الانجليزية. اما في امتحانات الدخول للصف العاشر فلم ينجح بكل المواضيع سوى ١٣ طالبا من بين ١٢٣ طالبا (١٠٪).

● حرب الصراعات ام حقائق مذهلة ●

هناك من لم يقتنع بهذا الفحص في دبورية من منطلق الموقف المسبق من مدير المدرسة الثانوية. ففي المجلس المحلي اعتبره رئيس المجلس، السيد اسعد عزايزة، جزءا من الصراعات وتبادل المناشير والاتهامات ما بين مدير الثانوية ومدير الاعدادية.

ومثل هذا الرأي عبّر عنه اكثر من شخص مشيرين الى ان مدير المدرسة، الاستاذ محمود مصالحة، «معروف باساليبه في مهاجمة كل الناس» او كما قال آخر: «منشور آخر من مناشيره المعروفة والتي تهتم بنشرها في «الاتحاد» واضاف ثالث: «انتم تعرفون نزاهة هذا المدير ومدى اهتمامه بالتعليم. فمدرسته هي ام الفشل» والخ..

لكن هناك كثيرين آخرين اخذوا المنشور الاخير لمدير المدرسة الثانوية على محمل الجد هذه المرة، ونحن منهم. فالمعلومات الواردة فيه خطيرة جدا. ويجب ان تهز بدن كل انسان حريص على ابناء وبنات دبورية ومستوى تعليمهم ومستقبلهم.. وعموما حريص على التعليم في هذه القرية.. التي كانت في مرحلة معينة نموذجا للتقدم العلمي في المنطقة.

وكان اكثر ما زعزعنا ذلك البند الذي يقول عمليا ان ٢١٪ من الطلاب اميون لا يعرفون كتابة اسمائهم. فتوجهنا الى مدير المدرسة راجين رؤية الفحص والاوراق وكيف جرى وضعه. وقد تجاوب المدير مع طلبنا بصدر رحب ووضع امامنا كل الاوراق والوثائق. وقال بكل ثقة بالنفس: «افحص بنفسك. وانا اتحدى كل من يريد ان يأتي ويطلع بنفسه». وقال حول كيفية الوصول الى هذه النتائج:

«بخصوص كتابة الاسماء، طلبنا من كل طالب كتابة اسمه واسم والده وعائلته في الثلاث لغات. اما فحص اللغة الانجليزية فقد اعتمدنا امتحانا كانت قد اعدته وزارة المعارف والثقافة لصفوف السوابع في السنة الماضية. وبخصوص موضوع الرياضيات فقد جرى امتحان الطلاب فقط في العمليات الاساسية الاربع وفي اللغات عن طريق قطع الاملاء والقراءة».

● نموذج من الفحص ●

رحنا نقرأ اوراق الفحص على اختلافها بخصوص كتابة الاسماء. لقد وجدنا ان الرقم (٢١٪) مبالغ فيه بعض الشيء. فقد اعتبر كل خطأ او عدم انتباه في كتابة الاسم سقوطا. فمثلا اسم ايمن لم يظهر فيه حرف «الميم» واضحا والياء كتبت بنقطة واحدة. فاعتبر ذلك سقوطا. واسم «اكتيلات» ظهر بدون التاء، اذ ان النقطتين وضعتا بسرعة فجاءتا جزءا من حرف الكاف. واسم «مجدي» وضعت نقطة واحدة تحت الياء بدل نقطتين. واسم «عرسان» كتبت السين فيه قصيرة وهكذا. مثل هذه الاخطاء لا تدل على جهل مطبق او أمية. ربما تكون اهمالا لا يناسب طلابا في التواسع.

ومع ذلك فقد وجدنا ايضا نماذج اخرى تدل على ان اصحابها لا يعرفون كتابة اسمائهم، كأن يكتب اسم «سمير» هكذا: «صمير» او اسم «امال» - امل او اسم «ابراهيم» - ابراهم. و «موسى» و «عيسى» بالالف الطويلة بدل المقصورة.

وفي الاختبارات الاخرى هناك صورة مشابهة. اي ان ما جاء في فحص المدرسة الثانوية ينطوي على شيء من الحقيقة المؤلمة، التي ينبغي علاجها.

● وهل يمكن العلاج؟ ●

ان من الواضح ان هناك ضعفا في مستوى التحصيل لطلابنا في مدارسنا العربية بشكل عام، احد النماذج عليه اعلن عنها في نتائج امتحان الرياضيات. ومع انه في تلك الامتحانات ايضا اتضح ان العديد من الاسئلة وضعت بشكل خاطئ وان النتائج السيئة (سقوط بنسبة ٧٥٪) مبالغ فيها جدا، فان الصورة الواقعية ايضا سيئة ومقلقة ويجب تغييرها. وهذا ما يؤكده اليوم معلمو الرياضيات والمفتشون والوزارة.

وبالنسبة لدبورية ايضا نحتاج الى من يفكر في حل للمشكلة.

واضح ان الاتهام موجه في هذه الحالة الى المدارس الابتدائية والاعدادية في المنطقة. فهي، مجتمعة، يجب ان تؤهل الطالب ليصل الى الثانوية بالمستوى المطلوب. والاتهام الاكبر الى وزارة المعارف، التي من المفروض انها تراقب وتوجه وتعاقب على الخلل.

مدير المدرسة الاعدادية، الاستاذ انيس يوسف، رفض كل الفحص الذي اجراه زملاؤه في ادارة الثانوية وقال لنا: «انه فحص غير مقنع وغير شرعي وقد تعمدوا تلفيقه من اجل الصاق تهمة الفشل والاوضاع التعليمية المتردية عندهم، بنا نحن. وهذا مرفوض». ثم قدم لنا نتائج فحص آخر اجري في مدرسته نفسها على ٤٤٤ طالبا وليس فقط ١٢٣ دل على نتائج افضل. وقال: قسمنا الطلاب الى ٣ مستويات، حسب نجاحهم: مستوى متقدم، مستوى متوسط ومستوى ضعيف. في صفوف السوابع (١١٠ طلاب) كان عدد المتقدمين ٥٦ طالبا والمتوسطين ٣٦ والضعفاء فقط ١٣ وفي الثوامن (١٤٣ طالبا) كان المتقدمون ٦١ طالبا والوسط ٤٧ والضعفاء ٣٥ وفي التواسع (١٥١) المتقدمون ٣٧ والمتوسطون ٨٢ والضعفاء ٨٢. وهناك صف تاسع خاص يضم ٤٠ طالبا يبلغ فيه عدد المتقدمين ٩ والوسط ٢٤ والضعفاء ٧.

لفتنا نظر الاستاذ انيس الى ان الفحص الذي يقدمه لنا يدل ايضا على ان التحصيل في مدرسته ينخفض من سنة الى سنة فيتضح ان نسبة المتفوقين في التواسع هي اقل من الثوامن واقل بكثير من السوابع. وهذا يؤكد عمليا ان خريجي مدرسته في مستوى يقل عن المطلوب. فأجاب: «انك تذكر ولا بد الضجة التي قامت في البلاد على المستوى المنخفض في الرياضيات وفهم المقروء في الوسطين العربي واليهودي. نحن من جهتنا لم نكن بحاجة الى هذا الامتحان لمعالجة وضعنا. فقد سبقنا الجميع واجرينا هذا الفحص بهدف التغلب على المشاكل والعمل على رفع المستوى. ونحن راضون عن انجازاتنا في ظل الامكانيات المحدودة المتاحة لنا. ومما لا شك فيه ان بمقدورنا تحصيل نتائج افضل اذا توفرت الشروط الملائمة لذلك. واما بخصوص الصف التاسع فأرى ان انخفاض النتائج طبيعي، لأن المواد التعليمية فيه اصعب منها في الصفوف الاخرى») وقال ان الطريق لرفع مستوى التعليم يجب التوصل اليها من خلال بحث علمي موثوق يتم بتعاون جميع الاطراف وليس بوسائل الهجوم والاتهامات.

اما مدير الثانوية فانه عندما تسأله عن حل المشكلة يطلق سهام الاتهام في كل الاتجاهات: «والطلاب ضحية ولكنهم هم ايضا يتحملون قسطا من مسؤولية الفشل. نظام المدارس الاعدادية في البلاد اثبت فشله. والاعدادية في دبورية لم تقم من اجل مصلحة القرية انما اقيمت قبل خمس سنوات في اطار صفقة انتخابية بين رئيس المجلس المحلي وبين عائلة مدير المدرسة. فقد جرى تعيين المدير حتى قبل اعلان مناقصة لاقامة المدرسة وذلك مقابل ان تصوت العائلة الى جانب رئيس المجلس. وحظيت هذه الصفقة بدعم وزارة المعارف (عندما نقلنا هذا الكلام الى الاستاذ انيس يوسف اجاب: «انا لست اول شخص يتهجم عليه هذا المدير. فقد سبق واصدر منشورا هاجم فيه كل اهل القرية. وكل تقييماته غير موضوعية ومبنية على الذاتية والغرور». اما رئيس المجلس المحلي، السيد اسعد عزايزة، فرد بقوله: «انا لن انجر الى اسلوب مدير المدرسة في توجيه الاتهامات. فالمدرسة الاعدادية انشئت لسد الحاجات التعليمية في القرية. وهي مدرسة ناجحة. ومدير الثانوية يطمع في ضمها الى مدرسته، لكن هذا لن يتم»).

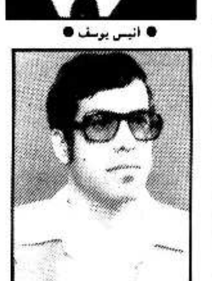


● محمود مصالحة ●

● انيس يوسف ●



● اسعد عزايزة ●



● خالد عزايزة ●

ويتابع السيد مصالحة اتهاماته: «وزارة المعارف مشغولة اليوم في اصدار الكتب التعليمية التجارية واجبار الطلاب على شرائها. والمجلس المحلي مقصر».

والحل؟

- «والحل يتوقف على جميع الاطراف، الآباء والطلاب والمعلمين ووزارة المعارف والمجلس المحلي

● البقية على صفحة ٥ ●

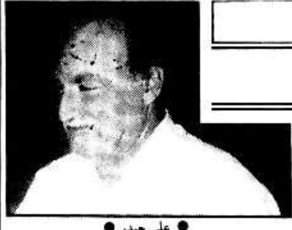
وزارة المعارف:
نحن نعمل ليل نهار..!

● توجهنا الى مدير دائرة المعارف العربية في الوزارة، الاستاذ علي حيدر، وطرحنا عليه كل ما سمعنا من اتهامات فأجاب:

«خلال الزيارة التي قامت بها السكرتارية التربوية الى دبورية في تاريخ ٩١/١١/١٤ والتي شاركت فيها شخصيا، لاحظت بأن هنالك اشياء غير طبيعية وسلبية في العلاقة التعليمية والتربوية التي تربط مدراء مدارس القرية بعضهم ببعض وخصوصا مديري المدرسة الثانوية والاعدادية اللذين وصل بهما الامر الى تبادل المناشير والرسائل والاتهامات بخصوص النتائج التعليمية. والبحث الذي اجرته ادارة الثانوية يدل على اسلوب فردي شوه النظرة الايجابية التي نظرناها سابقا الى كل ما هو تربوي وتعليمي في دبورية. ان تعاون جميع الاطراف في العمل من اجل مصلحة الطلاب هو حاجة ماسة وارى انه لا يمكن تحديد نسبة فشل الطلاب بهذا الشكل وانما عن طريق تعاون المدرستين معا في تحضير الامتحانات لفحص المستوى التحصيلي. لأن المظلوم الوحيد هنا هم الطلاب. ومن يريد خدمتهم حقا يجب ان يتعاون مع كل الاطراف في هذا السبيل ولا يقوم بعمل فردي. اما بخصوص طلب مدير المدرسة الغاء النظام الاعدادي، فهو حر في رأيه ولكن هذا النظام ثبت نجاحه وليس فشله في الوسط العربي. فعندما اتخذ القرار بشأنه كان ذلك في سنة ١٩٦٨، اذ تبنت الكنيست اقتراح وزير المعارف في حينه، زلمان اران، بأن يتم دمج اليهود الشرقيين مع الغربيين لرفع مستواهم. واستطاع الوسط العربي ان يستفيد من هذا المشروع ببناء المزيد من المدارس وزيادة عدد الغرف التعليمية. وفتح الباب امام التوجهات المهنية للطلاب واعطاء الامكانية للمعلمين للعمل على طلب التحصيل الجامعي ورفع مستواهم التعليمي. ومقياس نجاح وحاجة هذا النظام يختلف من قرية لقرية او مدينة لاخرى. فمثلا يوجد في العديد من القرى مدارس اعدادية منفصلة تماما وتوجد مدارس اعدادية وابتدائية معا وتوجد مدارس اعدادية وثانوية معا.

بخصوص دور وزارة المعارف، نحن نحاول تقديم كل ما امكن من المساعدات والمراقبة على المدارس واؤكد لك بأن المفتشين يتحملون عبئا كبيرا في عملية التفتيش بسبب عدم اعطائهم الساعات والوظائف الكاملة. فمثلا مفتشو الرياضيات والعربي هم موظفون بنسبة نصف وظيفة ويقومون بأداء مهمة التفتيش في كل المدارس معا. والوزارة والمفتشون ليسوا مشغولين فقط بطبع الكتب التجارية وهذا رأي خاطئ وانما يعملون ليل نهار. وبالامكانات المحدودة من اجل ايجاد المعادلات الصحيحة للسير بالتعليم العربي الى بر الامان وبسرعة.

واخيرا اطالب جميع الاطراف في القرية التوقف عن هذا الاسلوب ووضع مصلحة ومستقبل اولادهم فوق كل الاعتبارات الشخصية والحفاظ على السمعة الطيبة للقرية ومستواها التعليمي ومد يد العون سوية من اجل حل المشاكل التعليمية.



● علي حيدر ●

النازيون الجدد ينهبون قطاراً بين فرانكفورت ودرسدن

* درسدن (المانيا) – و.ص.ف. – اعلنت الشرطة في درسدن، امس الاحد، ان مجموعة من النازيين الجدد تضم ما بين ٤٠ و٥٠ شخصاً نهبوا مساء الجمعة قطاراً بين فرانكفورت ودرسدن واحدثوا اضراراً.

وخلع الشبان الذين ارتدوا ثياباً مموهة سندات الراس رمقصورة الامتعة وهاجموا احد الركاب.

وتدخلت الشرطة في محطة كوتباس بعد ان ابلغها مفتشو القطار. واعتقلت ١٩ شاباً تتراوح اعمارهم بين ١٩ و٢٣ عاماً ووضعوا قيد الاحتجاز للتحقق من هوياتهم فيما ترك الاخرون في حال سبيلهم.

العراق يحتفل بـ «يوم الشهيد»

* بغداد – و.ص.ف. – احتفل العراق، امس الاحد بـ «يوم الشهيد» الذي يحيي فيه ذكرى «المذبحة» التي جرت سنة ١٩٨١ في بداية الحرب العراقية الايرانية والتي قتل خلالها ١٥٠٠ اسير عراقي في مدينة سوزنجرد الايرانية (جنوب غرب).

واقيمت صلوات خاصة في مساجد وكنائس العراق بينما قامت شخصيات عدة بوضع باقات من الزهور على نصب الشهيد وهو تمثال كبير من الاسمنت على شكل قلبين في وسط بغداد.

وبهذه المناسبة اصدرت الصحف العراقية طبعات خاصة تسرد مراحل الحرب العراقية الايرانية. وشاركت الاذاعة والتلفزيون في هذا الاحتفال ببث الاناشيد الوطنية.

إعادة انتخاب عربيات لرئاسة مجلس النواب الاردني

* عمان – و.ص.ف. – أعيد، امس، انتخاب عبد اللطيف عربيات مرشح الاخوان المسلمين والرئيس الحالي لمجلس النواب الاردني لهذا المنصب بالتزكية بعد ان انسحب خصمه الوحيد عبد المجيد شريده مرشح الكتلة الدستورية (١٧ نائباً) في اللحظة الاخيرة.

ولوحظ ان عربيات وشريده كانا صباح امس الاحد المرشحين الوحيدين في الانتخابات التي جرت بعد الخطاب الذي القاه الملك حسين في افتتاح الدورة البرلمانية السنوية الثالثة للبرلمان.

وبرر شريده انسحابه لصالح مرشح الاخوان المسلمين (٣٢ نائباً) بالحرص على اشراك هذا التيار السياسي في الحكم وهو التيار غير الممثل في الحكومة.

ويضم مجلس النواب الاردني ٨٠ عضواً.

مع استمرار المعارك في يوغوسلافيا

وصول موفد الامم المتحدة الى بلغراد لتحديد اجراءات ارسال قوات دولية لحفظ السلام

● بلغراد – و.ص.ف – وصل الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة، سايروس فانس، امس الاحد، الى بلغراد لاجراء سلسلة جديدة من المفاوضات مع المسؤولين الصربيين والكرواتيين ومع قيادة الجيش اليوغوسلافي بهدف تحديد اجراءات ارسال قوات دولية لحفظ السلام (قبعات زرق) الى يوغوسلافيا في وقت استمرت فيه المعارك في كرواتيا.

ويرافق الموفد الدولي في مهمته الرابعة الى يوغوسلافيا ماراك غولدينغ المسؤول في الامم المتحدة عن عمليات حفظ السلام. ومن المفترض ان يتم خلال هذه الزيارة تحديد عدد القبعات الزرق وجنسياتهم وخصوصا المناطق التي سيتمركزون فيها.

وقال فانس للصحفيين لدى وصوله الى مطار بلغراد ان «الوضع غير مرض.. من الضروري التوصل الى وقف فعلي لاطلاق النار قبل ارسال القبعات الزرق».

ويتفق مختلف الاطراف المتنازعين في يوغوسلافيا على مبدأ ارسال قوات لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة. غير ان الخلافات الجذرية حول مناطق انتشارهم لا تزال قائمة.

وقالت وكالة «تانيوغ» ان المعارك استؤنفت بالمدفعية صباح امس الاحد على جبهة فينكوفتش (١٧٠ كيلومتر غرب بلغراد) ونقلت الوكالة عن مصادر عسكرية ان القوات الكرواتية المتمركزة في فينكوفتشي وفي قرية نوستار المجاورة قصفت بالمدفعية مواقع للجيش اليوغوسلافي في مدينتي تشيريش وميركوفتشي القريبتين.

كذلك قالت المصادر العسكرية لوكالة «تانيوغ» ان الكرواتيين والجنود الاتحاديين تبادلوا القصف المدفعي في ليبيك ونوفسكا (١٤٠ كيلومترا جنوب شرق زغرب) واضافت المصادر ذاتها ان القوات الكرواتية تكبدت «خسائر فادحة» في هجوم للمشاة على نوفسكا صباح امس.

وتحدثت «تانيوغ» ايضا عن حصول اشتباكات متفرقة ليلا على مشارف داروفار (١٢٠ كيلومترا شرق زغرب) بين الوحدات الكرواتية والقوات الاتحادية.

وامس الاحد وصلت السفينة/المستشفى الفرنسية لارانس الى مرفأ دوبروفنيك في مهمتها الانسانية الثانية لحساب اليونيسيف (الصندوق الدولي لاغاثة الاطفال). وتنقل السفينة ٥٠٠ طنا من المواد الغذائية لتوزيعها على السكان المحاصرين منذ ٦٠ يوما. ومن المقرر ان تغادر السفينة دوبروفنيك الى ريبكا (شمال الشاطئ الادرياتيكي) وعلى متنها ٣٠٠ لاجئ.

٢٠ ألف اصابة معلنة بالايدز في كينيا

* نيروبي – و.ص.ف. – اعلن وزير الصحة الكيني مواي كيباكي، امس الاحد، ان عدد الاصابات بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) المسجلة في مستشفيات كينيا يبلغ ١٩٧٢٥ اصابة.

وقال كيباكي في كلمة القاها لمناسبة اليوم العالمي للايدز ان عدد المصابين سجل ارتفاعاً يبلغ ١٧ الف اصابة عنه في العام ١٩٨٨ حين لم يتعد عدد الاصابات الالفي اصابة.

ونقلت وكالة الانباء الكينية عن الوزير ان «الحالات الاكثر اثارة للحزن هي حالات الامهات الشابات اللواتي يضعن اطفالاً مصابين هم أيضاً يموتون او يتحولون الى ايتام بعد موت امهاتهم».

واكد كيباكي ان الايدز يشكل احد الاهتمامات الرئيسية لوزارة الصحة الكينية. وتؤمن هذه الوزارة ٣٢ الف سرير لسكان البلاد البالغ عددهم ٢٥ مليون نسمة والمتوقع ان يصاب عدد كبير منهم بالايدز.

رياضة

فوز المغربي حمو بو الطيب بسباق برشلونة للضاحية

* برشلونة (اسبانيا) – و.ص.ف. – احرز العداء المغربي حمو بو الطيب سباق برشلونة السابع والستين لاجتياز الضاحية قاطعاً مسافة ٩٥٠٠ متراً في ٢٧.٠٣.٩٩ دقيقة.

وحل ثانياً البرتغالي جواو جونكيريا (٢٧.٣٣.٤٢ د.) وثالثاً بيري اركو (٢٧.٣٩.٥٩ د.) ورابعاً التنزاني يوما نيانباندا (٢٧.٥٣.٥٩ د.) وخامساً الكيني كيبكيمبوا كيميلي (٢٧.٥٤.٧٤ د.).

وفي سباق السيدات لمسافة ٣٢٠٠ متر حلّت البرتغالية فرناندا ريفيرو اولى (١٠.١٨ د.) امام الاسكتلندية كارين هتشنسون (١٠.٢٧ د.) والاسبانية نوريا باستور (١٠.٣٤ د.).

بمشاركة ٤٦ دولة و٢١٤ فيلما

● تتمة من صفحة ١●

الايطالي غوغليلمو بيراغي رئيس مهرجان البندقية الدولي ومن بين اعضائها المخرج الامريكي السوري الاصل مصطفى العقاد والممثلة المصرية فاتن حمامة اضافة الى المخرج الامريكي غوردون هيسلر والسوفييتي فاديم ابدراشيتون والفرنسي جان لوي برتوتشيللي.

ويبلغ اجمالي عدد الافلام المشاركة في المهرجان ٢١٤ فيلما من ٤٦ دولة يشارك بعضها في اطار قسمي المهرجان الرسمي وغير الرسمي والبعض الاخر في اطار سوق المهرجان.

يضم القسم الرسمي للمهرجان اربعة فروع فاضافة الى المسابقة الرسمية هناك فرع الافلام المشاركة في المهرجان وفرع «مهرجان المهرجانات» وفرع «الاعلام».

وفي اطار القسم غير الرسمي للمهرجان هناك برنامج «السينما الامريكية السوداء» وبرنامج «السينما الامريكية المستقلة» وبرنامج خاص لعرض افلام المخرجين الجزائريين المقيمين في فرنسا.

اما ضيوف شرف المهرجان هذا العام فهم الممثلة الامريكية دونا ميلز التي اشتهرت بصفة خاصة بدورها في مسلسل «نوتس لاندنغ» والمنتج الامريكي اللبناني الاصل ماريو قصار والنجم الهندي ايمتاب باتشان.

وصرح سعد الدين وهبة بانه لم يقع الاختيار بعد على الفيلم الذي سيعرض في افتتاح المهرجان والارجح ان يكون فيلم «ناجي العلي» للمخرج المصري عاطف الطيب الذي لم ينته بعد من اعداد نسخة العرض.

وقال سعد الدين وهبة انه في حالة عدم التمكن من عرض فيلم ناجي العلي فسيعرض فيلم «طبول الحرب» للمخرج المغربي سهيل بن بركة.

(٦) شخصيات من فلسطينيي الخارج لا تزال تنتظر

● تتمة من صفحة ١●

وقال شعث ان اسماء هذه الشخصيات وهو من بينها قدمتها الى الولايات المتحدة د. حنان عشراوي المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني وعمرو موسى وزير الخارجية المصري.

ورفض شعث اعلان اسماء الشخصيات الاخرى.

واعتبر المسؤول الفلسطيني ان رفض واشنطن المحتمل لهذا الطلب «سيثير مشكلة» مشيراً الى ضرورة «الانتظار حتى اليوم (الاثنين) لان وزارة الخارجية الامريكية في عطلة رسمية منذ ثلاثة ايام بمناسبة عيد الشكر».

وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تتمة من صفحة ١●

ويضم الوفد الرفاق توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب وبنيامين غونين، عضو المكتب السياسي ورئيس كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت وأسعد يوسف كنانة، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب.

وسيجري الوفد، الذي ينتظر وصوله الى الصين يوم (٥) الجاري، مباحثات مع قيادة الحزب الشيوعي الصيني. كما سيزور عددا من المؤسسات والمصانع ويلتقي مع ممثلي الرأي العام هناك.

بعثة دولية جديدة من الخبراء في البالستية غادروا الى العراق

● المنامة – و.ص.ف – علم في مكتب الارتباط التابع للامم المتحدة في البحرين ان بعثة جديدة من خبراء البالستية التابعين للامم المتحدة غادروا المنامة، امس الاحد، متوجهين الى العراق حيث من المقرر ان يواصلوا تفتيش المواقع العسكرية.

ويقود الفريق الخبير الفرنسي باتريس بالاتكي. ومن المقرر ان يزور مواقع بالستية خصوصا في غرب العراق للتأكد من قيام العراقيين بتدمير المعدات العسكرية طبقا لقرارات مجلس الامن الدولي.

واضافت المصادر ذاتها ان الفريق سيزور المواقع التي اعلنت (من قبل العراق) والتي لم تعلن من دون اعطاء ايضاحات اخرى.

ومنذ بداية تشرين الاول الماضي اشرف خبراء في البالستية من الامم المتحدة على تدمير مدفع عراقي عملاق كان جاهزا للعمل. كذلك اشرفوا على تدمير مركبات تستخدم في صنع المدافع وطنا من البارود.

وفي ١٤ الشهر ذاته وفي ختام مهمة للخبراء الدوليين قالت مصادر من الامم المتحدة في بغداد ان القسم الرئيسي من مهمات خبراء البالستية انتهت وانه لم يبق سوى المجاز القليل من العمل في العراق.

ويضم الفريق الجديد ١١ خبيرا ومن المقرر ان ينهي مهمته في التاسع من كانون الاول الجاري.

اكتشاف عصابة نصب تخصصت في الاحتيال على الشبان المصريين

● القاهرة – و.ص.ف – اعلنت الصحف المصرية، امس الاحد، انه تم اكتشاف عصابة نصب تخصصت في الاحتيال على الشباب المصري الراغب في السفر الى اوروبا.

وقالت الصحف أن العصابة التي احتالت على حوالي مئة مصري يتزعمها محام مصري وتضم مالطيا وفلسطينيا.

فبعد دفع ٨٠٠ دولار اي ما يعادل الراتب المتوسط في مصر لعدة اشهر يتوجه اولا الراغبون في الهجرة الى جزيرة مالطا التي يستقلون منها قاربا خاصا الى الشواطئ الايطالية حيث سرعان ما تعتقلهم الشرطة.

وفي الاسابيع الاخيرة اعيد الى مصر عشرات الشبان المصريين بعد دخولهم ايطاليا بطريق غير مشروعة من بينهم ٤٧ اعيدوا امس الاول السبت.

ويبدو ان هذا الترحيل القسري لم يردع الشبان المصريين الراغبين في تجربة حظهم في الخارج. وتقول الصحف انه رغم التحذيرات التي وجهها مصدر رسمي غادر حوالي ١٥ منهم مطار القاهرة امس الاول السبت متوجهين الى مالطا.

إغلاق دوار مدينة جنين بعد إلقاء زجاجتين حارقتين على سيارة عسكرية!

* حظر تجول على قباطية * مسيرات واعتصامات في جنين احتجاجاً على فصل والد شهيد من وظيفته *



* القدس - مكتب «الاتحاد» -: أصيبت مؤخرة سيارة عسكرية باضرار اثر قذفها بزجاجة حارقة بينما كانت تسير في طريق نابلس/جنين جنوب الاخيرة والقيت زجاجتان حارقتان باتجاه سيارة عسكرية وسط مدينة جنين قبيل ظهر امس اغلق في اعقابها دوار المدينة لبعض الوقت.

وانتشرت انباء في المنطقة عن مقتل شخص على الاقل من اصل ثلاثة اشخاص من المسلحين المرخصين الذين اطلقت النيران باتجاههم بينما كانوا يستقلون سيارة خاصة في بلدة قباطية التي اخضعت، ولا تزال، لحظر التجول. وكانت زجاجة حارقة القيت باتجاه سيارة عسكرية في بلدة يعبد التي القيت على مقر «الادارة المدنية» فيها عدة زجاجات حارقة وكربونية (متفجرة).



ويفيد مراسلنا في جنين ان مسيرات واعتصامات طلابية عديدة جرت في المدينة احتجاجاً على قرار سلطات الاحتلال فصل والد الشهيد مهدي محمود ابو الحسن من وظيفته كمعلم في مدرسة حطين الاعدادية. ولفت الانتباه ان كتاب الفصل الذي تسلمه المعلم يشير الى ان سبب الفصل يعود الى قضاء المربي مدة ثلاثة شهور بتهمة «أمنية» بينما كان قد اعتقل لمدة ثلاثة ايام فقط وأخلي سبيله بفرض غرامة مالية عليه بقيمة (٧٥٠) شيكل بحجة قيامه بمصافحة شبان مسلحين، مطاردين، خلال حفل تأبين أقيم في عرابة لولده الذي استشهد يوم (١١/٥) الفائت وقد نشرت «الاتحاد» نبأ اعتقال الاب وفرض الغرامة عليه الاسبوع الفائت.

على صعيد آخر ورغم الامطار والعواصف التي اجتاحت الضفة والقطاع نهار امس والليلة قبل الماضية. فقد وقعت عدة مصادمات وجرت مظاهر رجم بالحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه سيارات عسكرية واستيطانية في مناطق متعددة كان من بينهما قلقيلية ومخيم العروب ونابلس وعنابا فيما اعلنت بلدة حلحول اضراباً تجارياً مع افتتاح مقر لـ «الادارة المدنية» الاحتلالية في البلدة حسب مصادر محلية.

هذا وجرت مداهمة عسكرية لعدد من المناطق لازالة المظاهر الوطنية فيها كان بينها قريتا قبلة وكفر ثلث.

من ناحية ثانية افادت مراسلتنا في غزة ان ثلاث حالات ضرب على يد قوات الجيش جرت في القطاع الذي عثر فيه على جثة مواطنة مجهولة الهوية وقد تعرضت لطعن بالسكاكين وذلك في الطريق بين رفح وخانيونس.

في محاولة للخروج من الازمة السياسية

لقاء بين رئيس الوزراء وقادة خمسة احزاب سياسية في توغو

● لومي - و.ص.ف - التقى، صباح امس الاحد، قادة خمسة احزاب سياسية رئيسية في توغو رئيس الوزراء جوزف كوكو كوفيغو لمحاولة ايجاد حل سياسي للازمة التي تعصف بالبلاد منذ اربعة ايام.

وقال احد المشاركين في اللقاء ان ممثلين للاتحاد التوغولي من اجل الدمقراطية برئاسة الامين العام السابق لمنظمة الوحدة الافريقية ادم كودجو وللجنة العمل من اجل التجديد برئاسة ياو اغبوييبو وللمؤتمر الدمقراطي لشعوب افريقيا شاركوا في هذا اللقاء.

وكان رئيس الوزراء اعلن السبت انه سيجري مشاورات توقع المراقبون ان تسفر عن تشكيل حكومة اتحاد وطني جديدة.

من ناحية اخرى اكد ٢٠ حزبا سياسيا بينها الاحزاب الخمسة التي شاركت في اللقاء، امس في بيان مشترك انه لا يمكن لاي كان حل المجلس الاعلى للجمهورية (جمعية تشريعية مؤقتة) الذي يطالب العسكريون بحله وانه يبقى الهيئة الانتقالية الاساسية.

الرئيس الفلسطيني زار القاهرة وعمان

● تتمة من صفحة ١●

تسبق المفاوضات «الثنائية» المقرر عقدها في واشنطن في الرابع من الشهر الجاري.

ويشار الى ان الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك الموجود حاليا في عمان سيغادر اليوم الاثنين الى واشنطن للمشاركة في المفاوضات الثنائية.

واوضح عرفات في تصريح للصحفيين ان زيارته لمصر تأتي ايضا في اطار «التنسيق العربي الذي يسبق المفاوضات الثنائية حتى نستطيع ان نحافظ على حقوقنا العربية».

وكان عرفات اجرى محادثات في القاهرة مع الرئيس المصري، حسني مبارك، قبل ان يزور العاصمة الاردنية.

ولم يستبعد الزعيم الفلسطيني القيام بزيارة مماثلة الى دمشق للغرض نفسه. وقال ردا على سؤال «بلا شك اطمح بزيارة دمشق. سأتصل بالاخوة هناك واطمح ان يكون لهم متسع من الوقت لمثل هذه الزيارة» قبل المفاوضات الثنائية.

واكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس في القاهرة ان القيادة الفلسطينية ترفض نقل المفاوضات الثنائية المقبلة من واشنطن دون اتفاق جميع الاطراف.

وقال عرفات للصحفيين بعد لقاء استمر ساعتين مع الرئيس المصري، حسني مبارك: «نحن لا نوافق على نقل مقر المفاوضات من واشنطن ونحن لن نخضع لطلبات يفرضها الطرف الاسرائيلي».

واعتبر عرفات الذي غادر القاهرة بعد زيارة استمرت بضع ساعات ان «اي نقل للمكان لا بد ان يكون بالاتفاق بين جميع الاطراف المعنية».

وشدد عرفات على ضرورة استئناف الحوار مع واشنطن. واشار الى «اننا نصر على ان من حقنا ان يكون الوسيط الامريكي متوازنا في علاقاته مع الطرفين باعتباره احد الراعيين لمؤتمر» السلام.

واكد عرفات انه «تقرر ابقاء فيصل الحسيني في القدس للقيام بمهمة محددة هناك».

وذكر عرفات بان عملية السلام يجب ان ترتكز الى مبدأ «الارض مقابل السلام». واشار الى ان المفاوضات العربية - الاسرائيلية يجب ان تتطرق بشكل خاص الى تنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن والانسحاب من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ ووقف الاستيطان الاسرائيلي والى النقطة الاساسية وهي القدس.

من جهة اخرى قال اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك، الذي شارك في اللقاء ان مصر «ترحب دائما بالتنسيق العربي حول كافة القضايا العربية والقضايا المتصلة بالسلام».

الاتحاد السوفييتي يدعو اليمن الى المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف في موسكو

● صنعاء - اعلن مصدر رسمي يمني، أمس الاحد، ان الاتحاد السوفييتي دعا اليمن الى المشاركة في «اللقاء التنظيمي» للمفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط التي ستجري في كانون الثاني القادم في موسكو.

واضاف المصدر ان هذه الدعوة تضمنتها رسالة من وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، تلقاها أمس وزير الخارجية اليمني، عبد الكريم الارياني.

ويشارك الاتحاد السوفييتي في رعاية مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط الذي افتتح في ٣٠ تشرين الاول الماضي في مدريد. ومن المقرر أن تبدأ في واشنطن المرحلة الثانية من عملية السلام التي تتمثل في مفاوضات ثنائية بين الاطراف المعنية واسرائيل التي رفضت موعد الرابع من كانون الاول الحالي الذي اقترحته الولايات المتحدة.

وتتناول المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والدول العربية مختلف القضايا الاقليمية مثل اقتسام موارد الطاقة المائية ومراقبة التسلح والتعاون الاقتصادي.

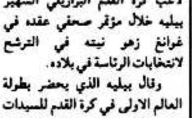
وخلافا لدول شبه الجزيرة العربية الاخرى لم تعلن اليمن بعد موقفها من المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف.

وكان الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، تلقى مؤخرا دعوة من وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، للمشاركة في هذه المفاوضات.

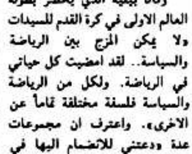
أخبار في سطور

● كراليننا (الولايات المتحدة) - أشارت حصيلة نهائية لاجهزة الاغاثة الى ان ١٢ شخصاً قتلوا و١٥٠ آخرون جرحوا على الاقل في سلسلة اصطدامات بين نحو مئتي سيارة تسببت بها عاصفة من الرمل والغبار قرب كراليننا في ولاية كاليفورنيا على بعد (٢٧٠) كم الى الشمال الغربي من لوس انجلوس.

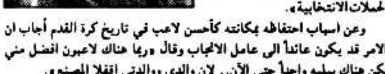
وجرت الاصطدامات في مقطع طوله ستة كيلومترات من الطريق السريع الذي يجتاز كاليفورنيا من شمالها الى الجنوب. وكانت حركة السير كثيفة بشكل استثنائي بسبب عطلة «عيد الشكر».



● غوانغ زهو (الصين) - نفى لاعب كرة القدم البرازيلي الشهير بيليه خلال مؤتمر صحفي عقده في غوانغ زهو نيته في الترشح لانتخابات الرئاسة في بلاده.



وقال بيليه الذي يحضر بطولة العالم الاولى في كرة القدم للسيدات «لا يمكن المزج بين الرياضة والسياسة.. لقد امضيت كل حياتي في الرياضة. ولكل من الرياضة والسياسة فلسفة مختلفة تماماً عن الاخرى». واعترف ان مجموعات عدة «دعتني للانضمام اليها في الحملات الانتخابية».



وعن اسباب احتفاظه بمكانته كأحسن لاعب في تاريخ كرة القدم أجاب ان الامر قد يكون عائداً الى عامل الانجاب وقال «ربما هناك لاعبون افضل مني لكن هناك بيليه واحداً حتى الآن.. لان والدي ووالدتي اقفلا المصنع».

● اميان (فرنسا) - افاد مصدر رسمي ان ستة رجال شرطة اصيبوا بجروح في وسط اميان (شمال شرق فرنسا) في اشتباك مع نحو خمسين متظاهراً بينهم عدد من الشبان الحركيين.

وكان الحركيون (أي اولاد الجزائريين الذين خدموا في الجيش الفرنسي خلال حرب التحرير الجزائرية) نظموا تظاهرات لاسابيع عدة خلال الصيف للتنديد بما اعتبروه لا مبالاة السلطات الفرنسية حيالهم.

● طوكيو (اليابان) - توصل الحزب الليبرالي الياباني الحاكم في اليابان الى تسوية مع احزاب المعارضة اليابانية لانهاء الجمود حول مشروع قانون مساهمة اليابان في عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة.

واتفقت الاطراف على احالة المشروع الى اللجنة المتخصصة في مجلس النواب الياباني ماجراء المزيد من المشاورات حوله قبل طرحه للمناقشة في مجلس النواب الياباني يوم الثلاثاء المقبل والتصويت عليه.

● سيئول (كوريا الجنوبية) - قال وزير خارجية كوريا الجنوبية، ان الخلاف بين الكوريين حول البرنامج النووي لكوريا الدمقراطية يجب ان لا يؤثر على الحوار الجاري بينهما حول توحيدهما.

● موسكو (روسيا) - اقترحت اللجنة الخاصة بشؤون الامومة ورعاية الاسرة التابعة لبرلمان جمهورية روسيا عزل جميع المدمنين على المشروبات الروحية والمخدرات او الذين اصيبوا بامراض جنسية معدية في جمهورية روسيا عن المجتمع!

واعرب اعضاء لجان اخرى في البرلمان الروسي بما فيها لجنة حقوق الانسان عن رفضهم هذا الاقتراح الذي تبدو فرص اقراره ضئيلة.

خلال يوم دراسي عقدته سكرتارية «لجنة المتابعة» في كفرقاسم:

الكشف عن خطة أعدتها وزارة الاسكان وتستهدف تكثيف الاستيطان اليهودي في منطقة المثلث!

● اسم الخطة – «خطة النجوم السبع»، وهي تشمل، أيضا، قطاعا من الاراضي الفلسطينية المحتلة خارج «الخط الاخضر» ●

● كفرقاسم – لمراسل خاص – مشروع تكثيف الاستيطان اليهودي في منطقة المثلث وعلى جانبي «الخط الاخضر» هو المشروع الذي اعدته وزارة الاسكان واسمته «خطة النجوم السبع» او «خطة تطوير محور التلال». وهو مخطط يستهدف اقامة مدن ومستوطنات يهودية جديدة وتوسيع مستوطنات قائمة ومناطق صناعية ومحاجر في قطاع من الاراض معدل عرضه ٨ كم يمتد من مستوطنة «موديعين» جنوبا حتى مدينة ام الفحم. وتدخل فيه قرى ومدن المثلث العربية: كفرقاسم وكفربرة وجلجولية والطيرة والطيبة وقلنسوة وبير السكة والمرجة وبقة وابثان وجت وباقة الغربية وام القطف وبرطعة وكفرقرع وعرعرة وعارة وعين السهلة والعريان وام الفحم وقراها.

كما يدخل فيه قطاع من الاراضي الفلسطينية خارج «الخط الاخضر» على طول امتداده المذكور بعرض يتراوح بين ١ كم الى (٥) كم ويضم مدينتي طولكرم وقلقيلية. ويخترقه شارع بعرض (١٢٠) مترا داخل «الخط الاخضر».

واهداف الحكومة من تنفيذ هذا المخطط هو قلب الميزان الدمغرافي في هذا القطاع بحيث تنخفض نسبة سكانه العرب في العام الفين الى نصف ما هي عليه اليوم (من ٧٢٪ اليوم الى ٣٦٪ في العام الفين).

وكذلك توجيه ضربة الى امكانيات السلام الاسرائيلي الفلسطيني. ويعني تنفيذ هذا المشروع، ايضا، بالنسبة للمواطنين العرب في منطقة المثلث سلب المزيد من اراضيهم القليلة التي بقيت لهم بعد كل السلب في الماضي بالاضافة الى تضييق الخناق على تطور مدنهم وقراهم واقتلاع بعض القرى. ومن الامثلة التي صارت واضحة منذ اليوم. اقتطاع اراض من منطقة نفوذ مجلس كفرقاسم المحلي والحاقها بمنطقة نفوذ بلدة روش هعاين المجاورة ومحاولات اقتلاع قرية العريان الى الشرق من بلدة عرعرة.

هذا بعض ما اوضحه اليوم الدراسي الذي عقدته سكرتارية لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب، يوم السبت، في كفرقاسم.

واشترك فيه رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، واعضاء سكرتاريتها السادة: طارق عبد الحي ورفيق الحاج يحيى ورائد صلاح ومحمد زيدان وجمعة القصاصي ونمر مرقس واعضاء الكنيست السادة، هاشم محاميد ومحمد نفاع ومحمد ميعاري. كما شارك فيه عدد من المهتمين من بعض قرى المثلث بينهم وفد من قريتي عين السهلة والعريان.

وقدم المهندس راسم خمايسي محاضرة عن «مخطط النجوم السبع».
كما وزعت مذكرة خطية من مجالس كفرقاسم وكفربرة وجلجولية عما سيصيب هذه القرى واراضيها في حال تنفيذ المخطط المذكور.

وجرى نقاش شارك فيه كل من ميخائل شفارتس (طريق الشرارة) وتوفيق محمد عيسى، مختار قرية عين السهلة، وممثل عن قرية العريان والنائب محمد نفاع والنائب هاشم محاميد ورئيس مجلس كفرمندا،

محمد زيدان، وعبدالله نمر درويش ومحمد ابو الهيجا، رئيس لجنة قرى الاربعين، ونمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف.

ولخص النقاش رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين. وقرر المجتمعون تركيل لجنة فرعية لتخطيط تنفيذ القرارات التي اتخذها الاجتماع وبينها: وضع واصدار كراس عن «مخطط النجوم السبع» وتحديد المطالب العينية للمواطنين العرب مقابل المخطط المذكور والاعداد لمؤتمر شعبي لكل الهيئات العاملة في الوسط العربي.

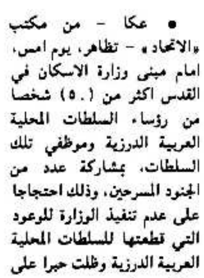
هذا وقد استضاف مجلس كفرقاسم المشاركين في اليوم الدراسي.

وكان رئيس المجلس، السيد ابراهيم صرصور، قد افتتح اليوم الدراسي وتحدث عما يحيق بكفرقاسم نتيجة البدء بتنفيذ «مخطط النجوم السبع».

احتجاجا على عدم تنفيذ الوعود:

رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية وعشرات الموظفين يعتصمون امام مبنى وزارة الاسكان في القدس





● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تظاهر، يوم امس، امام مبنى وزارة الاسكان في القدس اكثر من (٥٠) شخصا من رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية وموظفي تلك السلطات، بمشاركة عدد من الجنود المسرحين، وذلك احتجاجا على عدم تنفيذ الوزارة للوعود التي قطعتها للسلطات المحلية العربية الدرزية وظلت حبرا على ورق!!

وجاءت هذه المظاهرة تنفيذا للقرار الذي اتخذه رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية في اجتماعهم الذي عقدوه يوم الخميس الاخير في عكا.

وفي اتصال هاتفي مع السيدة عليزة روزان، الناطقة بلسان السلطات المحلية العربية الدرزية، قالت لمراسلنا: «اجتمع رؤساء السلطات المحلية الدرزية يوم الخميس (١١/٢٨) في عكا للتداول في نتائج الاجتماع الذي عقدوه مع وزير الاسكان، اريئيل شارون، في (١١/٢٦). وقرروا في الجلسة الطارئة التي عقدت في عكا الذهاب الى القدس للاعتصام امام مبنى وزارة الاسكان يوم الاحد (١/ ٩١/١٢) برفقة العديد من الجنود المسرحين للاحتجاج على عدم تنفيذ الوعود»!

واضافت الناطقة قائلة: «ولقد وعدت وزارة الاسكان بتحويل مبلغ (١٠٥) ملايين شاقل للسلطات المحلية الدرزية. ولكن حتى اليوم لم يحول اي شاقل!! ويحتج الرؤساء، ايضا على ان وزارة الاسكان توظف المليارات من الشواقل على بناء الاحياء الفاخرة لكنها غير مستعدة لتخصيص ما وعدت به للرؤساء الدروز وخاصة لاحياء الجنود المسرحين».

واوضحت قائلة: «ولقد ابلغهم وزير الاسكان خلال اجتماعه بهم في (٢٦/ ١١) بانه تم تخصيص مبلغ (١٤) مليون شاقل لجميع السلطات المحلية العربية في البلاد بما في ذلك السلطات الدرزية، وذلك كميزانية عامة للعام (٩٢). ولكن شارون كان وعد بتخصيص مبلغ (٢٠) مليون شاقل للسلطات المحلية الدرزية وحدها!! الامر الذي يعني وجود فجوة كبيرة بين المطلوب والمخصص لكل السلطات المحلية!! لذلك قرر الرؤساء البقاء في القدس والاستمرار في الاعتصام الى ان تلبى طلباتهم»!

واكدت روزان ان وفد الرؤساء انتظر اكثر من ساعتين في مبنى وزارة الاسكان للاجتماع بالوزير شارون ولم يفلح. وفي احد ممرات المبنى نجح الوفد بالتحدث مع الوزير لخمس دقائق فقط وقال لهم حرفيا: «لا توجد اموال»!!

وخرج وفد الرؤساء من مبنى وزارة الاسكان يتفجرون غضبا على تصرف الوزير غير اللائق خاصة عندما قالوا له: ماذا نقول للجنود المسرحين الذين ينتظروننا في الخارج وفي بيوتهم لا يوجد لا ماء ولا كهرباء فاجابهم: لا يعنيني!

هذا وقرر الرؤساء الرجوع الى قراهم والغاء الاعتصام الذي جرى امس.

وعلم مراسلنا انهم سيعقدون جلسة طارئة هذا الاسبوع لاقرار خطوات نضالية اقسى وتجنيد اكبر عدد ممكن من الجماهير للتظاهر يوم الاحد القادم في القدس امام مبنى وزارتي المالية والاسكان.

ارتفاع اسعار البنزين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت اسعار جميع انواع البنزين بنسبة ٢٪.

واصبح بذلك سعر ليتر البنزين من نوع (٩١) – (١.٦٦) شيكل مقابل (١.٦٣) شيكل. وليتر البنزين من نوع (٩٦) – (١.٧٤) شيكل (١.٧١ شيكل سابقا). وليتر البنزين من نوع (٩٥) – (١.٧٠) شيكل (١.٦٧ سابقا).

كما ارتفعت اسعار المازوت لشركة الكهرباء بنسبة (٥٠٪) والمازوت الصناعي بنسبة (١٪).

ومقابل ذلك فقد خفضت جميع مشتقات النفط الاخرى بنسب كبيرة، اذ انخفض سعر السولر بنسبة (٩.٣٪) واصبح سعره للمستهلك (٩٨) اغورة بدل (١.٠٨) شيكل.

المحكمة العليا تمهل السلطات المسؤولة مدة (١٥) يوما لاعلان موقفها من اجلاء المستوطنين من سلوان

● القدس – أمهلت المحكمة العليا، أمس الاحد، السلطات المسؤولة (١٥) يوما لاعلان موقفها من اجلاء المستوطنين الذين يقيمون منذ تشرين الاول الماضي في منزل في حي سلوان العربي في القدس المحتلة.

وكان المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، اعتبر من الخامس والعشرين من تشرين الثاني الماضي انه من الممكن قانونيا طرد المستوطنين لاعتبارات امنية، نظرا لرد الفعل الناهض من جانب السكان الفلسطينيين حول وجودهم. ودعا الى اجلائهم مشيرا الى ان هذا القرار يعود للحكومة.

وستعلن المحكمة، التي لجأ اليها المستوطنون العازمون على البقاء في مكانهم، قرارها بعد الاستماع الى موقف الحكومة.

وكان حوالي ٢٠٠ مستوطن يؤازرهم نواب يمينيون متطرفون احتلوا خلال الليل في التاسع من تشرين الاول الماضي ستة منازل في حي سلوان، وسمحت لهم الشرطة بالبقاء «مؤقتا» في احد المنازل الستة!

مقتل شاب من الطيرة في حادث طرق

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – روعت الطيرة، ظهر امس، لدى تلقي نبأ حادث الطرق الذي وقع في الشارع الرئيسي في جلجولية وراح ضحيته الشاب نبيل عبد الله فضيلة (١٨ عاما).

وقال الناطق بلسان شرطة لواء الشارون، في بيان صدر مساء امس، انه عند الساعة الحادية عشرة والنصف من ظهر امس على الشارع ٤٤٤ جلجولية وبالقرب من مفرق سديه حيمد وبالتحديد عند المنحنى الحاد الذي يسميه اهالي قرية جلجولية بزاوية الموت انحرفت سيارة من نوع «سوبارو» عن مسارها حيث كان يقودها شاب من الطيرة وارتطمت بعمود للتلفون مما ادى الى وفاة الشاب الذي جلس بجانب السائق وهو نبيل عبد الله فضيلة. وقد اعتقل السائق وهو رائد غالب عكفة من الطيرة (سائق جديد) على ذمة التحقيق.

ويفيد مراسلنا ان اهالي جلجولية لا يقلون غضبا عن اهالي الطيرة بسبب الحادث وغيره من الحوادث التي تقع في هذه الزاوية الخطرة والتي يطالب السكان حل مشكلتها عن طريق ازالة بيت للسكن يعيق سلامة السير هناك.

ورغم المطالبات المتكررة التي طالت عدة سنوات وتبناها مجلس جلجولية المحلي على اختلاف اداراته الا ان دائرة السير لم تعمل على حل هذه القضية وبقيت الزاوية تحصد المزيد من الارواح.



AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

* الثلاثاء ٣ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ٢٦ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٧٣ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 3.12.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 48/173

اجراء استفزازي للمشاعر الدينية:

«امناء جبل الهيكل» يعتزمون الصلاة داخل الحرم القدسي الشريف

اليمينيون يستغلون وفاة المستوطن كلاين للتحريض الدموي على العرب

*** توقع تواجد بوليسي وعسكري مكثف في القدس، اليوم * الحظر لمدة اسبوعين على مدينتي رام الله والبيرة يثير مخاوف الاهالي * احد المواطنين العرب: في كل يوم يقتلون فلسطينيا. لماذا لا تهتز مشاعرهم، هكذا!؟ * آرنس أقام مستوطنة ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلنت جماعة «امناء جبل الهيكل» الدينية المتطرفة عزمها على تنظيم «صلوات» داخل الحرم الشريف في القدس

● البقية على صفحة ١٠●

في اعقاب الافراج عن الرهينة الامريكي، جوزيف سيسيبيو، امس الاثنين:

قريبا، تنفيذ صفقة تبادل ضخمة باشتراك اسرائيل

● لوبراني: اسرائيل مستعدة للافراج عن الشيخ عبد الكريم عبيد مقابل معلومات عن مصير المفقودين (ص٣) ●

اوروبا تدعو الى تفكيك الاتحاد السوفييتي بالطرق السلمية (ص.١).

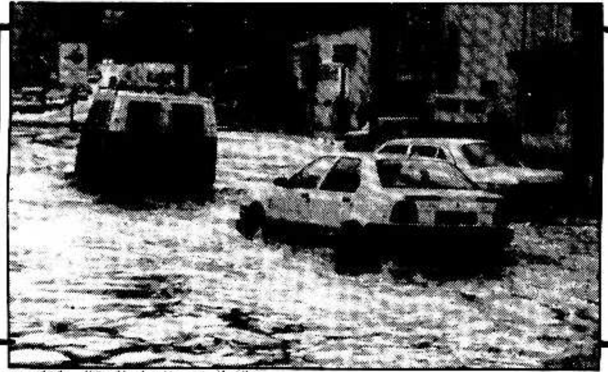
٣ - ٤ نساء عربيات يتقدمن بشكاوى الى الشرطة في الاسبوع (ص٢)

واشنطن منحت تأشيرتي دخول الى تيسير العاروري واكرم هنية من م.ت.ف.

الوفود العربية سافرت الى واشنطن للمفاوضات وبنيامين نتنياهو يسافر اليوم للدعاية الاسرائيلية

عرفات - الحسين يواصلان لقاءات التنسيق

(ص.١)



● الامطار في حيفا حولت المدينة الى بركة كبيرة ●

● والدة حيفاوية اشعلت مدفئة كهربائية وذهبت الى العمل.. فاشتعل البيت واطفالها الثلاثة بداخله

● صعقة برق تصيب امرأة

● الفيضانات تشل الحياة في المثلث

(ص ٥)

*** تهنئه ***

تهانينا القلبية الى ابن الاخ ميخائيل كريني بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة مزيدا من التقدم والنجاح.

العم سمعان كريني وابنه حاتم وجميع العائلة

جبهة معليا تدعوكم لقاء شخصيات فلسطينية واسع يوم الجمعة القادم الساعة ٥.٣٠ في قاعة المركز الثقافي - معليا

جبهة معليا

البرق ألبس سكان حيفا الكمامات !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استيقظ سكان حيفا في الساعة الرابعة من فجر أمس الاثنين، ملذعورين من صوت صفارة الانذار يفتشون عن الكمامات في بيوتهم. وقام عدد كبير منهم بالاتصال بالشرطة ليطمئنوا اذا كانت الصفارة حقيقية والبعض الاخر اتصل ليعرف الى متى سيبقى جالسا في البيت مع الكمامات.

وكان سبب اطلاق صفارة الانذار صعقة البرق التي اصابت احياء «الكرمل الفرنسي» و«نفي دافيد» و«منطقة الكرمل» و«كريات شبرنتساك» في حيفا اضافة الى قسم آخر من البلدات المجاورة في خليج حيفا (الكريوت). ففي الساعة الرابعة من فجر أمس تسبب البرق في تماس كهربائي اصاب جهاز الانذار القوي القائم على قمة الجبل مما أدى الى اطلاق الصفارة. عندها هرعت الشرطة لاطفائها. وتلقت عشرات الاتصالات الهاتفية من السكان، الذين استيقظوا من نومهم يفتشون عن الكمامات لاستعمالها وتكلم عدد من المواطنين مع الشرطة والكمامة على وجهه.

وكان رد الشرطة ان المسؤول عن ذلك صعقة البرق.

تعازينا الحارة

الى الوالدين العزيزين انطوان ووسام بشارات وعموم افراد العائلة بفقدان الوردة المتفتحة ابنتهم الغالية اماني. عزاؤنا بكم آملين لكم حسن العزاء، وجميل الصبر والسلوان.

جريس خليل بشارات وعائلته

قداس وجناز الاربعين

زكي بلان وزوجته واخوة الفقيد فؤاد وعماد ورياض وروضة واعمامه نمر واديب وصبحي واميل وعموم آل بلان وخشيبون واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

وليد زكي بلان

وذلك يوم السبت ٩١/١٢/٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا (قرب باصات الناصرة).

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

✝

قداس وجناز الاربعين

آل نصير وأبو سنة واقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية، المرحومة

روز أبو سنة - نصير

(ام توفيق)

وذلك يوم الاربعاء، ١٩٩١/١٢/٤ الساعة الثالثة بعد الظهر، في كنيسة ماريوسف للاتين في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

نقابة مستخدمي الدولة

لجنة الانتخابات المركزية للمؤتمر الخامس لنقابة مستخدمي الدولة ولمجالس الفروع

الى جميع مستخدمي الدولة والمتقاعدين:

اليوم الثلاثاء ١٩٩١/١٢/٣

تجري الانتخابات للمؤتمر الخامس لنقابة مستخدمي الدولة ولمجالس الفروع.

يحق الانتخاب لكل مستخدم ومستخدمة يدرج اسمه/ها في سجل ذوي حق الانتخاب.

صناديق الاقتراع ستكون يوم الانتخابات في المكاتب الحكومية والفروع التابعة لها.

قائمة بأرقام الصناديق واماكن تواجدها وساعات فتحها واغلاقها ستكون على لوحات الاعلانات في كافة الفروع.

لممارسة حق الانتخاب

لممارسة حق الانتخاب يجب على المنتخب ان يكون بحوزته البطاقة الشخصية.

المتقاعدون الذين انهوا خدمتهم ينتخبون حسب تعليمات لجان الانتخابات المحلية في مجالس العمال.

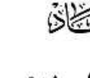
ليكن معلوما لجميع الناخبين انه حسب قرار لجنة الانتخابات لن تكون هناك صناديق متجولة.

الانتخاب فقط بواسطة البطاقة الشخصية.

تعالوا جميعا للانتخاب والتأثير.

مناحيم ليفين

رئيس لجنة الانتخابات المركزية



كلمة الاتحاد

العالم يسعى للسلام و«هتحيا» تسعى الى.. الترانسفير!

● أعلن الوزير يوفال نئمان رئيس حزب «هتحيا» أمس، أن الاحزاب اليمينية المتطرفة الثلاثة «هتحيا» و«تسومت» و«موليدت» متفقة تماما على الخروج من الحكومة، معا، في اللحظة التي يبدأ فيها النقاش في المفاوضات حول مصير المناطق المحتلة واقامة «الحكم الذاتي الانتقالي» الفلسطيني في تلك المناطق.

وقال الوزير نئمان أن حركة «هتحيا» تعتقد بأن «المعركة على ارض اسرائيل» هي المعركة الاولى والاكثر حسما ومصيرية بالنسبة لمصير «الشعب والوطن».

قال نئمان ذلك عشية انعقاد مؤتمر حزب «هتحيا»، مساء أمس (الاثنين) في مستوطنة «اريئيل» في الضفة الغربية المحتلة.

وتطرح على بساط البحث في مؤتمر «هتحيا» ايضا، مسألة «الترانسفير» التي اقترحها مساعد الوزير نئمان آفي فرحان الذي قال ان على المؤتمر ان يتخذ قرارا سياسيا رسميا يؤيد الترانسفير - اقتلاع عرب فلسطين وقذفهم خارج فلسطين التي يسميها فرحان «ارض اسرائيل».

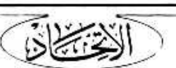
ان كون اسرائيل والمنطقة على منعطف طرق مصيري يدفع القوى العقلانية والواقعية الى تشديد الضغط في اتجاه الواقعية والسلام العادل. وبالمقابل فان القوى اليمينية المتطرفة والعنصرية المعادية للعرب والفاشية، تضغط هي ايضا في اتجاه نسف العملية السلمية وتصعيد الاستيطان وبالتالي ترحيل بقية عرب فلسطين وضم المناطق المحتلة الى اسرائيل.

ان هذه العملية الجارية في اتجاه الاستقطاب السياسي الحاد تزيد من مسؤولية كل قوة من قوى السلام، ومن مسؤوليتها مجتمعة. كما أن هذا المنعطف المصيري يزيد الحاجة الى الحسم، ايضا، داخل حزب «العمل» وترك سياسة «نعم ولا» والانتقال الى معسكر السلام، الذي يطالب بمفاوضة م.ت.ف والاستعداد للسلام على أساس تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

نجد من المناسب والضروري ان نضيف ملاحظة اخرى، اضافية، ارتباطا بمؤتمر «هتحيا». صحيح ان رئيس الدولة هو شخصية غير حزبية وغير سياسية رسميا. ولكننا نعتقد بان مشاركة السيد هرتسوغ في افتتاح مؤتمر «هتحيا» المنعقد في مستوطنة في المناطق المحتلة هو موقف سياسي مستهجن جدا. كما ان مشاركته في مؤتمر يبحث كيف يتم طرد العرب من هذه البلاد هو ايضا مستهجن جدا.

ومن حقنا ان نقول للسيد هرتسوغ ان كلامه الجميل حول التعايش بين الشعبين وضرورة «مقاومة التطرف» يتناقض تماما مع مشاركته - مباركته لمؤتمر ينضح بالعنصرية والكراهية للعرب والعداء لقضية التعايش والسلام!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ /٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦، (فاكس - ٥٥٤٣٣/٠٦).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢٥٦٧٧٩/٠٢.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٩٩٢٣٨٦/٠٥٢.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

خلال الاجتماع النسائي في الكنيست، امس الاثنين، بمبادرة الجبهة:

في كل اسبوع تصل الى الشرطة ٣ - ٤ شكاوى من نساء عربيات مضروبات

* هناك تقصير من جميع الجهات المختصة * نداء الى اصحاب الضمائر الحية: تجندوا لرفع الضيم عن المرأة *



● القدس - لمراسلنا البرلماني عاطف معدي - «معاناتي هي جزء مما تعانيه النساء اللاتي يتعرضن للعنف، وممن؟! من ازواجهن. فزوجي تعود على ضربي، وعلى مرأى من اولادنا، الذين من اجلهم تحملت كل المعاناة والاهانات المستمرة والتعامل الحيواني. لقد كان زوجي، ولاتفه الاسباب ينهال علي بالضرب والرفس واسماعي ابذأ العبارات والنعوت، واستمر الوضع هكذا.. الى ان اندفع يوما من باب الشقة ويحمل سكينا في يده ويهدد بقتلي.. الامر الذي اضطرني الى القفز من الشباك والهرب من البيت»، هذه قصة راحيل احدى النساء الكثيرات اللاتي يتعرضن للضرب والعنف داخل العائلة في البلاد، وقد روتها بنفسها مساء امس الاثنين خلال النقاش الذي جرى في الكنيست بمبادرة وادارة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي باشتراك العديد من الحركات والمؤسسات النسائية للبحث حول العنف في المجتمع الاسرائيلي وتشريد النساء واولادهن ومن اجل ايجاد حلول ملائمة وعلاج لهذه الظاهرة.

وتطرق المتحدثون في هذا الاجتماع، الى المس بحقوق المرأة واحترامها كانسانة اولا في المجتمع، والسكوت المذهل للمجتمع وتساهل السلطات المختصة وتغاضي الشرطة والقضاء عن معاقبة الجناة بحق نسائهم.

وشاركت في هذا البحث مستشارة رئيس الحكومة لمكانة المرأة، سمحة آتية، ونائبة المستشارة القضائية للحكومة يهوديت كارب، ورئيسة جمعية مناصرة المرأة التي تتعرض للعنف، د. يوسيفة سطاينر، وضابطة الفرع النسائي في الجيش، يهوديت بن ناتان والضابطة مالا سوفر، والمسؤولة عن علاج الفتاة العربية وضائقتها نوال بشارات واخريات، وبحضور العشرات من النساء واعضاء الكنيست.

وكان هناك اجماع حول التقصير من قبل الجهات المختصة في علاج هذه الظاهرة الحقيرة من ناحية الميزانيات المخصصة، وحملات التوعية وايجاد الملاجئ الملائمة واهمال الشرطة لكثير من شكاوى النساء اللاتي يتعرض للعنف وتغاضي الجهاز القضائي عن معاقبة الجناة او فرض عقوبات ضعيفة بحجة الناحية الانسانية ووجود اولاد للرجل العنيف والذي يستعمل العنف ضد اقرب الناس اليه، زوجته!

وتحدثت نوال بشارات عن ضائقة الفتاة والمرأة العربية وتفاقم هذه الظاهرة في الوسط العربي، بحيث ان هنالك اسبوعيا من ثلاث الى اربع شكاوى في الشرطة حول التعرض للعنف، هذا مع وجود عدم الثقة بالشرطة وعملها في معالجة مثل هذه الشكاوى!

وتطرقت بشارات الى احتياجات الوسط العربي في حملات التوعية في هذا المجال، وتخصيص الميزانيات، والملاكات الجديدة للعاملين الاجتماعيين وبناء مراكز وملاجئ لايواء اولئك النساء وعدم استجابة كل السلطات والجهات المختصة للوسط العربي.

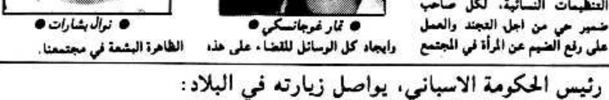
وفي تلخيص النقاش وجه نداء استغاثة من قبل المشاركين وكل التنظيمات النسائية، لكل صاحب ضمير حي من اجل التجند والعمل على رفع الضيم عن المرأة في المجتمع وايجاد كل الوسائل للقضاء على هذه الظاهرة البشعة في مجتمعنا.



● تمار غوجانسكي ●



● نوال بشارات ●



رئيس الحكومة الاسباني، يواصل زيارته في البلاد:

شمير وليفي يسعيان لتجنيد غونزاليس في مسألة نقل المفاوضات الثنائية الى المنطقة!

* غونزاليس: اسبانيا مستعدة للمساهمة في مواصلة المسيرة السلمية * ليفي: لن تجري محادثات بدون اسرائيل *



● ليفي وغونزاليس، امس الاثنين (تصوير: «سكوب - ٨٠» - خاص بـ «الاتحاد») ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل رئيس الحكومة الاسباني، فيليب غونزاليس، اليوم الثلاثاء، محادثاته مع المسؤولين الحكوميين التي بدأها، امس الاثنين، في لقاء مع نظيره، اسحاق شمير، ووزير الخارجية، دافيد ليفي.

وتناولت المحادثات بين الطرفين ثلاثة مواضيع رئيسية وهي: مسيرة السلام والعلاقات بين اسبانيا واسرائيل وبين دول المجموعة الاوروبية وتعزيز العلاقات في مختلف المجالات بين البلدين.

ووصف غونزاليس محادثاته مع مضيفيه بانها كانت ودية وايجابية. وقال انه فخور بدور اسبانيا التي استضافت مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط وهي مستعدة للمساهمة في مواصلة المسيرة السلمية.

وقد خصص جانب كبير من محادثات غونزاليس وكل من شمير وليفي للبحث في تطورات الاخيرة المتعلقة بمسيرة السلام.

ودعا شمير نظيره الاسباني الى ممارسة نفوذه على الجانب العربي ليوافق على اجراء المفاوضات المباشرة مع اسرائيل! واوضح ان عدم استعداد اسرائيل لمواصلة المحادثات الثنائية في مدريد لم ينجم عن موقف مسبق من اسبانيا وانما عن الاهمية التي توليها اسرائيل لمواصلة المسيرة السلمية في منطقة الشرق الاوسط!

وفي السياق ذاته قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، «بما ان اسبانيا تعتبر نفسها جسراً بين اسرائيل والعالم العربي فهي مدعوة لممارسة نفوذها لاقناع الجانب العربي باجراء حوار اكثر انفتاحاً بينه وبين اسرائيل وعدم اهدار الفرصة التاريخية السانحة لذلك ومن اجل اقناع العالم العربي بانه حان الوقت لعقد المفاوضات في المنطقة التي نريد احلال السلام فيها وليس في اماكن بعيدة عنها»!

واضاف ليفي ان عدم المحافظة على امور اجرائية بعد ان تم التوصل الى اتفاق بشأنها تؤدي احياناً الى طريق مسدود.

ورداً على سؤال حول عدم ذهاب الوفد الاسرائيلي بعد غد (غداً، الاربعاء) الى واشنطن قال ليفي: المحادثات لن تجري بغياب اسرائيل، المحادثات يمكن ان تبدأ فقط بمشاركة اسرائيل وبدونها لن تكون محادثات. واضاف، المبادرة هي مبادرة حكومة اسرائيل، وخطوتنا في هذا الاتجاه خطوة كبيرة الى الامام. واعتقد بانه سيتم ايجاد حل للمشاكل التي تشكل حالياً عائقاً وان لقاء بيننا وبين الجانب العربي سيعقد في النهاية.

وتطرق ليفي الى المحادثات الثنائية المتوقع اجراؤها بين اسرائيل والدول العربية، فيما تحدث شمير عن المفاوضات متعددة الاطراف.

واعرب شمير خلال الاجتماع مع غونزاليس عن اعتقاده بأنه يمكن ان تؤدي الدول الاوروبية بشكل عام، واسبانيا، بشكل خاص دوراً هاماً في مرحلة المفاوضات متعددة الاطراف. وذلك من خلال اقناع الدول العربية بأهمية خلق جو من الثقة واهمية اجراء المفاوضات المباشرة مع اسرائيل.

وبعد ذلك جرى استقبال رسمي للضيف الاسباني، امس، في الكنيست حيث استقبله رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، في مكتبه.

في أعقاب الافراج عن الرهينة الامريكي، جوزيف سيسيبيو، امس الاثنين:

قريباً، تنفيذ صفقة تبادل ضخمة باشتراك اسرائيل

*** لوبراني: اسرائيل مستعدة للافراج عن الشيخ عبد الكريم عبيد مقابل معلومات عن مصير المفقودين ***

● حيفا – وكالات الانباء – تقدمت مشكلة الرهائن والاسرى في المنطقة، امس الاثنين، خطوة اضافية على طريق الحل مع الافراج عن الرهينة الامريكي، جوزيف سيسيبيو، الذي كان محتجزاً لدى منظمة «العدالة الثورية» في لبنان منذ ايلول العام ١٩٨٥. وكان يعمل استاذاً في جامعة بيروت. وترددت انباء في الغرب تحدثت عن قرب تنفيذ صفقة تبادل اسرى ورهائن جبارة، باشتراك اسرائيل أيضاً. وفي الوقت نفسه اعلن السكرتير العام للامم المتحدة، دي كويلار، ان لديه من المعلومات ما يعزز الامل بانتهاء احتجاز الرهائن الغربيين وغير الغربيين وذلك قبل ان ينهي مهمته في الامم المتحدة، اي في نهاية هذا الشهر.

وصرح سيسيبيو بأن مختطفيه حرموه من سماع الراديو او مشاهدة التلفزيون او قراءة الصحف خلال السنوات الست الماضية، وانه لا يعرف ما الذي جرى في العالم خلال هذه الفترة. ولذلك فسوف يتعلم كل شيء من جديد. وقال في حديث صحفي في مقر وزارة الخارجية السورية انه خضع لعملية جراحية خطيرة قبل شهرين وانه سعيد الآن لان كل شيء قد انتهى.

واضاف سيسيبيو انه يرغب في نسيان امر احتجازه وان يكون غداً (اليوم الثلاثاء) اول يوم في حياته الجديدة. وبشأن باقي الرهائن قال ان المعلومات المتوفرة لديه تدعو الى التفاؤل باقتراب موعد الافراج عن رهائن آخرين ربما في نهاية الاسبوع الجاري.

وكانت وزارة الخارجية السورية قد سلمت سيسيبيو الى السفارة الامريكية في دمشق بعد ان اطلقت سراحه منظمة «العدالة الثورية» في



● جوزيف سيسيبيو ●

وقت سابق في العاصمة اللبنانية بيروت، امس الاثنين، ومن ثم نقل الى العاصمة السورية.

واعرب وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع، عن امله في ان يتم الافراج عن مزيد من الرهائن الغربيين في غضون اسبوع. وقال ان هناك معلومات تشجع على ذلك.

وقال المبعوث الدولي، جان دومينيكو بيكو، ان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، مصمم على مواصلة العمل من اجل الافراج عن جميع الرهائن المحتجزين في لبنان.

من جهة أخرى قال منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان والمكلف بمتابعة قضية الجنود الاسرائيليين الاسرى والمفقودين في لبنان، اوري لوبراني، ان التطورات الاخيرة تدفعه الى الامل بان اطلاق سراح الجنود الاسرى والمفقودين سيتم قريباً.

واضاف لوبراني في مقابلة مع شبكة التلفزيون «بي.بي.سي.» البريطانية، امس، ان اسرائيل ستطلق سراح الشيخ عبد الكريم عبيد فور تلقيها معلومات حول مصير جنودها الاسرى والمفقودين، في اطار عملية الافراج عن جميع المعتقلين اللبنانيين.

ورداً على سؤال حول استكمال الافراج عن الجنود الاسرى والمفقودين الاسرائيليين بالاضافة الى الرهائن الغربيين والمعتقلين اللبنانيين حتى نهاية الشهر الجاري قال لوبراني: ينبغي على الجميع ان يكون لديهم امل في تحقيق ذلك. يمكنني القول أنه لدي معلومات كافية تدفعني الى تعليق الامال على تحقيق ذلك. واضاف ان موافقة «حزب الله» على ايجاد حل شامل لقضية الرهائن تعتبر نقطة تحول هامة بالنسبة لموقف هذا الحزب الذي رفض حتى الآن الربط بين قضية الرهائن الغربيين وقضية الجنود الاسرائيليين.

ورحبت الادارة الامريكية بالافراج عن سيسيبيو الا انها اعربت عن قلقها حيال مصير بقية الرهائن في لبنان.

وشكر المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، في بيان، امس، ايران وسوريا ولبنان على الجهود التي بذلتها هذه الدول لتأمين اطلاق سراح الرهينة الامريكي. وطالب مجدداً بالافراج فوراً ودون شروط عن جميع الرهائن الذين ما زالوا قيد الاحتجاز في لبنان.

وفي سياق آخر سلم خاطفو الرهينتين الالمانيين المحتجزين في لبنان للوسيط الدولي جان دومينيكو بيكو، صوراً للرهينتين لتسليمها الى الحكومة الالمانية، بينما ذكرت مصادر الحكومة الالمانية انها تتابع الاتصالات بشكل خاص مع سوريا وايران لتعجيل الافراج عن الرهينتين اللذين يتواجدان، حسب السفير الايراني في المانيا، لدى عائلة حمادي اللبنانية التي تشترط اطلاق سراحهما بالافراج عن شخصين من ابناء هذه العائلة محتجزين حالياً في سجون المانيا.

وقالت اذاعة طهران ان الافراج عن سيسيبيو هو النتيجة الاولى الملموسة لاتفاق تم التوصل اليه، مساء امس الاول، في دمشق لاطلاق سراح باقي الرهائن تحت اشراف الامم المتحدة.

ويقضي هذا الاتفاق بشكل خاص بعدم ملاحقة خاطفي الرهائن وتقديمهم للقضاء. كما اكدت مصادر غربية ان ايران قبضت مبلغ ٢٣٠ مليون دولار، كانت مجمدة في البنوك الامريكية.

واضافت الاذاعة ان الاتفاق قد يؤدي قريباً الى الافراج عن باقي الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان.

ورحبت فرنسا بهذه التطورات الايجابية ونوهت بالجهود التي تبذلها الامانة العامة للامم المتحدة وكذلك برغبة جميع الاطراف لانهاء هذه المسألة الانسانية المؤلمة التي تشكلها قضية الرهائن.

استيقظت الطفلة في الثالثة فجرا.. وطلبت ان تنام في سرير والديها.. وبعد ساعة توفيت

*** يعتقد ان سبب الوفاة فيروس نادر اعراضه مثل اعراض الرشح العادي والتهاب الحلق، لكنه يصيب عضلات القلب مباشرة ***





● الصورة العليا هي آخر صورة التقطت للمرحومة وذلك في عيد ميلادها الرابع يوم ٩١/٩/٩ وفي الصورة التحتا: المرحومة اماني مع والديها وشقيقتها الصغيرة في عيد أحد الشعانين ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – توفيت الطفلة أماني انطون بشارات (٤ سنوات) من يافة الناصرة نتيجة اصابتها بجرثومة نادرة بعد عدة ساعات من مرضها بالنزل وارتفاع درجة حرارتها.

ففي ساعات يوم الجمعة الاخير وبعد ان شعر الوالدان بارتفاع درجة حرارة طفلتهما احضرها والدها الى الطبيب فتبين انها مصابة بالتهاب بسيط انعكس على شكل احمرار سقف الحلق وتلقت علاجا وفي صباح اليوم التالي استيقظت الوالدة واذا بطفلتها ميتة الى جانبها.

وقد روى والد الطفلة ما حدث لها، امس، لمندوبة الاتحاد فقال: في تلك الليلة بقينا نتفقدها في سريرها. وكانت اخر مرة في حوالي الثالثة من فجر يوم السبت. استيقظنا لنطمئن عليها وكان وضعها جيدا. وبعد ساعة حضرت هي الى غرفتنا طالبة ان تنام الى جانبنا على سريرنا. وقد قمت من السرير وانتقلت للنوم في غرفة اخرى حتى لا اضايق، وفي حوالي الساعة السادسة والنصف استيقظت على صراخ والدتها. فهرعت الى الغرفة واذ بالطفلة لا تتنفس وجسمها بارد قليلا. حاولت اعطاءها نفسا لكن دون جدوى. لم اصدق انها ميتة. فاتصلت بمحطة الاسعاف الاولي في نتسيرت عيليت وكذلك بطبيب العائلة فحضرا. ولم يجدا ما يفعلاه سوى اقرار وفاتها، واتضح انها توفيت قبل اكثر من ساعتين، اي بعد ان حضرت لتنام في سرير والديها بساعة.

والتقت «الاتحاد» احد الطبيبين اللذين حضرا فقال: «بسبب عدم اجراء عملية تشريح الجثة لا يمكننا الحديث عن سبب الوفاة بالضبط. ولكننا نعرف عن حالات شبيهة، نادرة جدا، كان فيه مرضى (من كل الاجيال) يصابون بفيروس من النوع الذي يسبب الانفلونزا. والفيروس، ايضا، من نوع نادر جدا. يصل بشكل مفاجئ الى القلب وفي بعض الحالات يؤدي الى التهاب في القلب. ونتيجته يعاني المريض من الالام عدة ايام. واذا اكتشف في الوقت المناسب يمكن علاجه. وفي احيان نادرة جدا يصل الفيروس الى عضلات القلب التي تشغل النبضات وهنا يتوفى المريض على الفور دون ان يشعر به احد».

ويضيف الطبيب: «منذ ثلاث سنوات لم نجد سوى حالتين كهذه في منطقة المروج لاطفال عرب».

نثمان يكشف النقاب خلال مؤتمر «هتحيا»:

احزاب اليمين اتفقت على الانسحاب من الحكومة فور بدء المحادثات الجدية مع الفلسطينيين

*** العنصري فرحان يطرح اقتراح تنفيذ «الترانسفير» ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة * رئيس الدولة يشارك في افتتاح المؤتمر! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف رئيس حركة «هتحيا»، يوفال نثمان، خلال مؤتمر الحركة الذي بدأ اعماله مساء امس، في فندق «اريئيل» في مستوطنة اريئيل، النقاب عن اتفاق تم التوصل اليه بين ثلاثة من احزاب اليمين المتطرف، التي تشارك في الائتلاف الحكومي وهي «هتحيا» و«موليدت» و«تسوميت»، يقضي بانسحابها (٧ مقاعد) من الحكومة فور بدء المحادثات الثنائية حول نقل السلطة للفلسطينيين والتسوية الاقليمية.

واضاف وزير العلوم ان انسحاب هذه الاحزاب معا من الائتلاف الحكومي سيؤدي الى سقوط حكومة شمير والتوجه الى انتخابات مبكرة.

واعلن نثمان، وهو المرشح الوحيد لرئاسة «هتحيا» بعد تنازل غيئولا كوهين عن منافستها لهذا المنصب، «ان حركة «هتحيا» تخوض الان نضالا لا مثيل له من اجل الحفاظ على سلامة ارض اسرائيل».

ويناقش المؤتمر، اليوم الثلاثاء، اقتراح العنصري ألي فرحان، ويقضي بتنفيذ عملية ترانسفير ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الى دول عربية معتبرا «ان لا مكان لشعبين في هذه الرقعة الصغيرة من الارض». وعلم ان هناك مجموعة تؤيد هذا الاقتراح تفكر في الانسحاب من «هتحيا» اذا لم توافق على الاقتراح. وان هذه المجموعة بدأت في مفاوضات مع حزب «الترانسفير»، بزعامة زئيفي، الذي حضر المؤتمر، للانضمام الى حزبه.

وتحول المؤتمر امس، الى منصة للتحريض الدموي على العرب، خصوصا بعد ان اعلن عن وفاة المستوطن تسفي كلاين، الذي كان اطلق عليه الرصاص من مجهول في مدينة البيرة. وقد حضر الى المؤتمر وفد من قيادة المستوطنين في المناطق المحتلة، الذين يطالبون بالسماح لهم باطلاق الرصاص على «المخربين العرب».

وقد اثار الاستهجان قيام رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، بالمشاركة في مثل هذا المؤتمر الذي يعقد في المناطق المحتلة ويحوله اصحابه الى منبر للتحريض الدموي على العرب. وهذا، على الرغم من انه تحدث في المؤتمر عن التعايش.

في الدورة الـ (١٤) للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

توفيق طوبي: عدم ذهاب حكومة شمير الى واشنطن في ٤ كانون الاول

ليس خطوة «صبيانية» فقط بل خطوة استفزازية لإفشال عملية السلام

● اللجنة المركزية تدعو الى تشديد النضال ضد حكومة شمير والى الاستعداد، من الحزب ومن الجبهة كلها، لانتخابات الكنيست القادمة ●

● تل ابيب – عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الرابع عشر هنا في التاسع والعشرين من تشرين الثاني الماضي، بحضور اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وترأست الاجتماع سميرة خوري، عضو اللجنة المركزية.

وقدم السكرتير العام للحزب توفيق طوبي، محاضرة عن الاوضاع السياسية، وعمل الحزب ازاء المهام التي يواجهها. ثم دار نقاش لخصه المحاضر، وتمت مصادقة اللجنة المركزية على المحاضرة والتلخيص. واتخذت القرارات.

هذا وقد قررت اللجنة المركزية ان يبحث مجلس الحزب في جلسته القادمة استعداد الحزب لخوض الكفاحات الاجتماعية والسياسية القريبة، ولخوض معركة انتخابات الكنيست. وانتخبت اللجنة المركزية نظير مجلي قائما باعمال رئيس تحرير «الاتحاد» ورمزي حكيم عضوا في هيئة التحرير.

● محاضرة توفيق طوبي ●

في المحاضرة التي القاها في الاجتماع الرابع عشر للجنة المركزية للحزب الشيوعي، انتقد السكرتير العام توفيق طوبي، بشدة، خطوات حكومة شمير، التي تواصل التخريب على احتمالات السلام، وتصعد من عدوانيتها في لبنان.

واكد طوبي ان معارضة حكومة شمير لزمان ومكان مواصلة المفاوضات في واشنطن في الرابع من كانون الاول – وقرارها الذهاب للمفاوضات فقط في التاسع من الشهر، ليسا خطوة صبيانية، كما وصفها ناطقون رسميون في حكومة بوش. بل انها خطوة استفزازية، وجزء من مجمل خطوات حكومة شمير، بهدف افشال احتمال السلام، الذي بدئ به في مؤتمر مدريد. ان خطوات الحكومة هذه، الرامية الى تخريب المسيرة السلمية وهي بعد في اولها، تتضمن: تسريع الاستيطان في المناطق المحتلة، وتوسيع مصادرة الارض، وزيادة القمع في المناطق، وتوصية الشرطة بتقديم د. حنان عشراوي للمحاكمة بتهمة التقائها مع شخصيات م.ت.ف، واقتحام الشرطة للمحكمة الشرعية في القدس، وتصعيد العدوان في لبنان، والتصريحات الاستفزازية لرئيس الحكومة، من مثل تلك التي تقول «ان الغور والضفة وغزة والجولان ستكون لنا الى الابد».

واكد طوبي ان حكومة شمير تتحدى العالم بأسره، اضافة الى اصدقائها الامريكيين، وتنتهج سياسة، تعرض سلامة اسرائيل وامن المنطقة كلها للخطر.

وفي تناوله موعد انعقاد الاجتماع قال طوبي:

«نجتمع في ٢٩ تشرين الثاني، موعد مرور (٤٤) عاما على القرار التاريخي للامم المتحدة، الذي ينص على انهاء الانتداب البريطاني وتقسيم فلسطين واقامة دولتين يهودية وعربية فلسطينية. ان عدم تحقيق حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، وعدم اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، الى جانب اسرائيل، طبقا لذلك القرار، منعت حتى الان تحقيق سلام اسرائيلي فلسطيني واسرائيلي عربي. ان السلام يتحقق فقط عندما يحقق الشعب الفلسطيني، اسوة بالشعب اليهودي في البلاد، حقه في تقرير مصيره على اساس مبدأ «دولتان لشعبين»، اي دولة فلسطين بجانب دولة اسرائيل.

وفي سياق المحاضرة استعرض المحاضر اشتداد الازمة الاقتصادية الاجتماعية، وانتشار ظاهرة البطالة العامة، واهاب باعضاء الحزب مضاعفة تدخلهم الشخصي في المسائل الاجتماعية، والوقوف بجانب العاطلين في كفاحهم للعمل. يتعين على منظمات الحزب، قال، الاستعداد للانتخابات القريبة للتنظيمات المهنية.

وفي معرض اشادته بالنجاح الكبير لمؤتمر الجبهة الثالث وبالاصداء الشعبية التي حظي بها، وجه طوبي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية الى كل الشركاء الذين يشكلون الجبهة. وناشد جميع تنظيمات الجبهة وجميع نشطائها ان يضاعفوا من فعاليتهم السياسية والارشادية والاجتماعية، من اجل انجاح المسيرة السلمية، والدفاع عن جمهور العاملين. ونوه بأهمية الاستعداد السياسي والتنظيمي ازاء سنة انتخابات الكنيست.

وفي النقاش الذي دار في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بعد المحاضرة شارك (٢٣) رفيقا، نقلوا التجربة الغنية للنشاط الشعبي اليومي، وتحدثوا عن الاستعدادات الاساسية التي نفذت في الفروع عشية مؤتمر الجبهة.

مؤتمر جمعية الاستشراق الاسرائيلية حول: الاسلام والنظام العالمي الجديد

● القدس – مكتب «الاتحاد» – من عاطف معدي، عقد امس، في معهد «ليونرد ديفيس» للابحاث، في الجامعة العبرية، المؤتمر السادس عشر، لجمعية الاستشراق الاسرائيلية حول: «الاسلام في النظام العالمي». ترأس المؤتمر البروفيسور اهرون لايش والدكتور جاد غيلبر والدكتور يسرائيل غرشوني.

وتحدث في موضوع «النظرة التاريخية – واقع التعددية القومية، والطموحات لتوحيد الامة»، كل من: البروفيسور يعقوب لنداو، عن السياسة الشمولية الاسلامية في نهاية الامبراطورية العثمانية، ود. مارتين كرمر، عن واقع الانفصال والخلاف في الخلافة العثمانية بين الحربين العالميتين. والبروفيسور نحاميا ليفتسيون عن الاجتهادات للوحدة الاسلامية منذ سنوات الخمسين حتى سنوات السبعين.

وحول موضوع «الاسلام وسياسة اجهزة الانظمة في المنطقة» تحدث البروفيسور حاجي ايرليخ ود. اوري كوبرشميدت عن «الاسلام في اوروبا» او «الاسلام الاوروبي». ود. يتسحاق شيحور عن الاسلام والسياسة في الصين في ايامنا هذه، ود. يعقوب روئي عن الدين والقومية في الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي.

وحول موضوع «حرب الخليج والاسلام»، حاضر الدكتور اماتسيا برعام عن «صدام حسين – محارب جهاد». ود. يثير هيرشفيلد عن شمولية الاسلام في ايران خلال القرن العشرين ود. يورام ميطال عن ردود الفعل في مصر للتحدي الاسلامي في حرب الخليج والصحفي داني روبنشطاين عن الحركة الاسلامية الفلسطينية.

في مجلس كابول المحلي:

دعوة المرشح الرابع في قائمة «التحالف الدمقراطي» لاشغال العضوية الشاغرة

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – اثر تغيب العضو الثاني في قائمة التحالف الدمقراطي في كابول، السيد طه اشقر، عن اربع جلسات متتالية عن جلسات المجلس الدورية، بعث رئيس مجلس كابول المحلي، السيد محمد سعيد ريان، امس الاثنين، برسالة الى السيد رعد حمد وهو المرشح الرابع في قائمة التحالف الدمقراطي يبلغه فيها تعيينه عضوا في المجلس عن قائمته بدل طه اشقر.

وجاء في الرسالة، التي ارسلت نسخة عنها الى حاكم اللواء الشمالي، عمرام قلعجي، بعد ان تبين ان عضوية السيد طه اشقر لم تعد قانونية وهو ممثل لقائمة التحالف الدمقراطي فان قانون السلطات المحلية ينص على ان يحل محله المرشح الذي يليه في قائمة الترشيح.

ودعت الرسالة السيد رعد حمد الى ممارسة حقه وواجبه في شغل العضوية الشاغرة بموجب المادة (١٠٦/أ) من قانون السلطات المحلية.

ويذكر ان السيد اشقر تغيب عن الجلسات المذكورة بسبب تواجده في الولايات المتحدة في عمل خاص.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٣/١٢، غائما ويتواصل هطول الامطار المصحوبة بعواصف رعدية ورياح قوية وبَرَد. ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٨ ● الاغوار الشمالية – ١٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٤ ● القدس وضواحيها – ١٠ ● السهل الداخلي – ١٤ ● السهل الساحلي – ١٤ ● النقب – ١٤ ● البحر الميت – ١٧ ● ايلات والعربة – ١٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا جداً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢/١٢/١٩٩١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٣٣٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٤٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥٠٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٤٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٣٩١ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٨٧٢ ش.ج
* للمسافرين –	٢.٤٥ ش.ج
● «اسود» –	٢.٤٥ – ٢.٤٦ ش.ج

المؤتمر الـ ٢٥ للحزب الشيوعي الامريكي

في ٦ – ٨ كانون الاول الجاري

*** برقية تحية من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ***

● حيفا – تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة دعوة لارسال وفد الى المؤتمر الـ ٢٥ للحزب الشيوعي الامريكي الذي ينعقد بين ٦ و٨/١٢/١٩٩١.

وجاء في الرسالة ان المؤتمر ينعقد بينما الامبريالية الامريكية تشن حملة شرسة ضد الاشتراكية والتحرر الوطني عالميا وتشن حملة ايضا في الداخل ضد الطبقة العاملة وجماهير الشعب بهدف تخفيض مستوى المعيشة وتحميل الشعب اعباء الازمة الاقتصادية.

وجاء في الرسالة ان نضال قوى السلام في تصاعد وكذلك الحركات النضالية الشعبية المختلفة تزيد نضالها ضد الاحتكارات وسياستها.

وجاء في الرسالة ان الحزب الشيوعي الامريكي سيضع في مؤتمره خطة للنضال الموحد ضد السياسة الحكومية.

هذا وقد ابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الامريكي الشقيق متمنية للمؤتمر الـ ٢٥ النجاح في تحقيق اهدافه، خدمة لقضية الطبقة العاملة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.





مايرفلنر الى مؤتمر شيوعي جنوب افريقيا

● تل ابيب – يعقد الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا مؤتمره الثامن في جوهانسبورغ ما بين ٥ – ٨ كانون الاول. وسيكون هذا المؤتمر مؤتمرا تاريخيا، اذ سيكون المؤتمر الاول في تاريخ هذا الحزب، الذي يعقد في جنوب افريقيا نفسها بصورة شرعية، منذ حظر نشاط الحزب سنة ١٩٥٠. والموضوع المركزي في ابحاث مؤتمر الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا سيكون «المستقبل هو الاشتراكية الدمقراطية».

وقد قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي تلقت دعوة لايفاد ممثل عن الحزب يكون ضيفا في المؤتمر، ان يمثلها في المؤتمر رئيس الحزب ماير فلنر.

والحزب الشيوعي الجنوب افريقي ذو تأثير واسع في قلب الجماهير الشعبية. وخلال سنوات كفاحه الطويلة (تأسس الحزب سنة ١٩٢١) اعتقل الكثيرون من اعضائه، وعذبوا وقتلوا.

وخلال السنوات الاربعين الاخيرة عقد الحزب تحالفا كبير الاثر مع المؤتمر الوطني الافريقي، ومع حركة المنظمات المهنية.

ومن المتوقع ان يتبنى المؤتمر الثامن للحزب، بيانا سياسيا ودستورا جديدين. ففي المواد التي نشرت عشية المؤتمر ذكر ان شيوعيي جنوب افريقيا مقتنعون ان انهيار الانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا لا تلغي مبادئ الاشتراكية ومفاهيمها. فبالنسبة للشعب الجنوب افريقي، كما بالنسبة للاكثرية الساحقة من البشرية، فان المستقبل هو الاشتراكية الدمقراطية.

في اجتماع لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي:

التحضير لانتخابات النقابات المهنية القطرية

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – دعا اجتماع لجنة المثلث للحزب الشيوعي فروع المنطقة للتحضير لخوض الانتخابات النقابية القطرية، بمختلف فروعها، التي ستجري خلال النصف الاول من السنة القادمة.

جاء هذا ضمن القرارات التي اتخذها الاجتماع الذي عقد في نادي الحزب الشيوعي في الطيبة امس الاول وحضره اعضاء لجنة المراقبة المنطقية.

وكان قدم سكرتير المنطقة، محمد عبد الكريم منصور بيانا سياسيا وتنظيميا عن عمل المنطقة وعن برنامج العمل المقبل. كما قدم جميل ابو راس بيانا تضمن جدول مواعيد الانتخابات النقابية القطرية بفروعها المختلفة. ورئس الاجتماع سعيد طه.

بعد ذلك جرى نقاش حول مواضيع البحث لخصه سكرتير المنطقة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات سياسية وتنظيمية كان ابرزها:

* استنكار موقف الحكومة ومحاولاتها افشال مساعي السلام.

* دعوة السلطات المحلية في المنطقة التصدي للمخطط الذي يهدد الاف الدونمات من الاراضي وهو شق شارع رئيسي ومد خط كهرباء بضغط عالٍ قرب خط سكة الحديد. * استنكار مخطط شارون اقامة مشروع «النجوم» وهو بناء العديد من المستوطنات على امتداد الخط الاخضر.

* انتخاب عادل عامر سكرتيرا لمنطقة المثلث خلفا للرفيق محمد عبد الكريم منصور.

والدة حيفاوية اشعلت مدفئة كهربائية وذهبت الى العمل.. فاشتعل البيت واطفالها الثلاثة بداخله!

● أعمار الاطفال من عام الى ٤ اعوام. الوالدة تركتهم وهم نيام بعد ان اشعلت المدفئة الكهربائية. احدى البطانيات لمست المدفئة وشب الحريق في البيت.. وباعجوبة لم يصب الاطفال بأذى ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بأعجوبة، وبفضل الجيران، تم، امس (الاثنين)، انقاذ حياة ثلاثة اطفال، أصغرهم عمره عام واكبرهم ٤ اعوام، من الحريق الذي شب في بيتهم في البلدة التحتا في حيفا بسبب ملامسة بطانية لمدفئة كهربائية وضعتها والدة الاطفال في الصباح الى جانب اسرتهم وذهبت الى العمل!

ففي الصباح خرجت الوالدة الى عملها كالمعتاد. وكان اطفالها الثلاثة نيام. فوضعت الى جانب اسرتهم مدفئة كهربائية من شدة البرودة. وبعد قليل لمست البطانية المدفئة، مما ادى الى اشتعالها واشتعال حريق في البيت. ولاحظ الجيران تسرب الدخان. فاستدعوا الشرطة ورجال الاطفائية وطاقم الاسعاف من «نجمة داوود الحمراء».

وعند وصول رجال الاطفائية التحموا البيت، الواقع في الطابق الثاني من بناية مؤلفة من اربعة طوابق، بعد ان كسروا الباب الرئيسي. ورغم النيران الملتهبة التحموا البيت وانقذوا الاطفال الثلاثة الذين كانوا ما يزالون يغطون في النوم دون أن تصلهم النيران بعد. وفي الحال قدم لهم رجال «نجمة داوود الحمراء» الاسعافات الاولية، اذ اصيبوا من استنشاق الدخان، ثم ارسلوهم الى مستشفى «رمبام» للعلاج.



● رجل من تل ابيب يقود دراجة تحت المطر ●

صعقة برق تصيب امرأة بالقرب من جسر الزرقاء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيبت امرأة (٣٥ عاماً) من كيبوتس «معجان ميخائيل» (بالقرب من جسر الزرقاء)، صباح امس (الاثنين)، باصابة شديدة نتيجة صعقة برق.

ووصل الى المكان طاقم «نجمة داود الحمراء». فقدم الاسعافات الاولية الى المصابة ونقلها على الفور الى مستشفى «هيلل يافيه» في الخضيرة. ووصفت حالتها، في وقت لاحق، بانها تتحسن.

مؤتمر لجنة المبادرة الدرزية في اواسط العام القادم

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قررت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية عقد المؤتمر العام للجنة في اواسط العام القادم.

وجاء هذا القرار في الاجتماع الذي عقدته اللجنة امس الاول الاحد، وترأسه عضو السكرتارية، سليمان سلامة وقدم فيه رئيس اللجنة، الشيخ جمال معدي، بيانا تنظيميا شاملا ثم اجمل النقاش. واتخذ الحاضرون عددا من القرارات ابرزها: * مطالبة حكومة اسرائيل بوقف سياسة وضع العراقيل في وجه المسيرة السلمية والتوجه الجدي نحو السلام العادل * تحية الانتفاضة بمناسبة اقتراب دخولها عامها الخامس * استنكار حرق سيارة الاستاذ بسام السائح * استنكار القاء القنابل على بيت المحامي هاشم الخطيب في المكر ومطالبة الشرطة بالعمل الجدي للكشف عن الجاني * دعم مطالب رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية العادلة وتأييد الاجراءات النضالية التي قاموا وسيقومون بها لتحصيل الحقوق * عقد اجتماع احتفالي قطري لاعضاء المبادرة الدرزية وعائلاتهم في اواخر الشهر الحالي لتوطيد العلاقات بين الاعضاء * دعوة الشباب العرب الدروز خاصة طلاب الثانويات للمشاركة وانجاح المهرجان الشبابي اليهودي – العربي الذي سيعقد في (٩١/١٢/٦) في مجد الكروم دعما لاهالي رمية ضد خطر اقتلاعهم.

محكمة الصلح في الناصرة تعدل حكمها الصادر بحق رائد نصرالله

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وافق القاضي ج. جلباز، نائب رئيس محكمة الصلح في الناصرة، امس الاثنين، على طلب المحامي نبيل حايك وقام بتعديل قرار الحكم الذي كان اصدره بحق رائد نصرالله من الناصرة قبل اسبوعين.

وكانت الشرطة قدمت نصرالله الى المحاكمة سوية مع عدد من قادة اعضاء الشبيبة الشيوعية بتهمة «الاعتداء على رجال الشرطة» وذلك خلال مظاهرتهم التضامنية مع الانتفاضة عشية الذكرى الثالثة والتي في الواقع قامت الشرطة بالاعتداء عليها. واصدرت المحكمة حكمها بعد ان اسقطت عددا من بنود الاتهام. وكان الحكم بدون ادانة والاكتفاء بالتزام من المتهمين بدفع (٧٠٠) شيكل اذا قام اي منهم بالقيام بالشغب خلال سنة.

واستثنت المحكمة من هذا الحكم، رائد نصرالله الذي كان يومها سكرتيرا للجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية وعضوا في سكرتاريتها المركزية، وذلك بحجة وجود حكم موقوف سابق ضده. وفرضت عليه تمديد فترة الحكم السابق المزعوم وغرامة (١٠٠٠) شيكل. واتضح ان المحكمة اخطأت اذ انها اعتمدت على ملف لشخص آخر. وعليه فقد طالب المحامي بتعديل الحكم ليكون مثل ذلك الصادر بحق زملائه. وقد وافق القاضي جلباز على الطلب امس، واصدر حكمه بهذا الشأن.

الفيضانات تشل الحياة، جزئيا، في الطيرة وقلنسوة والطيبة

* المياه تحاصر قلنسوة * المنطقة الزراعية الغربية في الطيرة تتحول الى بركة واحدة * تعطيل حركة السير على الشارع الرئيسي الطيرة – الطيبة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتواصل تأثير المنخفض الجوي المتمركز فوق جزيرة قبرص الذي يصاحبه كتلة هوائية باردة تأثيره على المنطقة حيث يستمر هطول الامطار ابتداء من المناطق الشمالية وحتى النقب الشمالي من البلاد مصحوبة برياح شمالية غربية نشطة السرعة وعواصف رعدية.

ومن المتوقع ان تستمر الحالة الجوية السائدة حتى صباح يوم الاربعاء القادم.

هذا وشهدت منطقة المثلث، امس الاثنين، فيضانات لم تشهد لها مثيلا بحيث تعطلت حركة السير على الشارع الرئيسي الذي يربط بين مدينتي الطيبة والطيرة بعد ان غمرته المياه ويبلغ ارتفاعها حوالي متر خاصة فوق العبارة بالقرب من محطة البنزين.

وحاصرت الامطار سكان قرية قلنسوة بحيث عزلتهم الفيضانات وسدت المدخل الغربي، الرئيسي، وغمر بالمياه، كما كانت عدة بيوت عرضة للانغمار. كما ان المدخل الثاني للقرية كان مغمورا بالمياه، اذ يقع على واد الذي غمرت مياهه الشارع.

وفي الطيرة غمرت المياه كل الشوارع الزراعية في المنطقة الغربية من المدينة (شوارع غير معبدة) واصبحت جرفا لا تصلح لحركة السير. كما غمرت ساحات المنازل في هذه المنطقة. وحفرت اخاديد في هذه الشوارع.

وبسبب الرياح القوية انقطع التيار الكهربائي، عصر امس، عن المدينة.

كما غمرت المياه كل الكروم والبيارات الواقعة في المنطقة الغربية وتحولت هذه المنطقة الزراعية الى بركة كبيرة مما ادى الى تعطيل الكثير من السيارات التي غاصت في الوحل.

وجرفت المياه في مدينة الطيبة الحجارة والكركار من الاماكن المرتفعة الى الشوارع. كما ان العبارات لم تستوعب كميات المياه مما ادى الى جريان المياه على عرض الشوارع.

رفع قيمة الشيكل مقابل سعر صرف الدولار الرسمي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر بنك اسرائيل، امس الاثنين، زيادة قيمة الشيكل بـ ٤٠٠. مقابل سعر الدولار الامريكي وبذلك يبلغ سعر الصرف الرسمي ٢.٣٣٦٠ شيكل.

اما بالنسبة لسلة العملات الاجنبية فقد خفض البنك قيمة الشيكل بنسبة ضئيلة ويبلغ سعر الصرف الجديد ٢.٥٦٧٧ شيكل.



خرافات ايوب

كلب الصيد العجوز

● ادركت الشيخوخة كلبا خدم صاحبه سنوات، وخرج معه في صيد كبير. غير انه لهرمه[1]، فقد سرعته وقوته.

وذات يوم خرج به سيده يصيدان، وحين أدركا خنزيرا بريا قويا، استنفره[2] وأطلق عليه كلبه. وأمسك الكلب به من أذنه. غير ان اسنانه كانت قد أطرقت[3]، فلم تُحسن الامساك، وأفلت منه الخنزير. وطفق الرجل يغلظ له في القول[4]. فقاطعه الكلب بهذه الكلمات: عزمي يا سيدي لا يزال قويا كما كان دائما، ولكن جسدي هو الذي كبر ووهن[5]. عليك ان تكرمني لما كنت، لا ان تُهينني لما أكون.

(١) بلوغه اقصى الكبر (٢) جعله ينفر ويفزع (٣) فسدت (٤) يعنفه ويؤنبه (٥) ضعف.

قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة

اجرأ من فارس خَصَاف

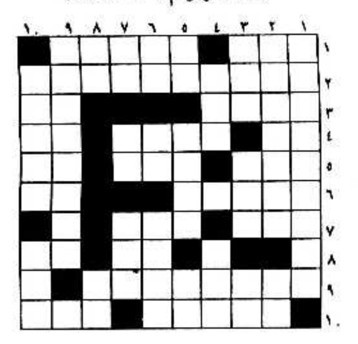
■ وخَصَاف اسم فرس لا يُجارى في السرعة.. وفارس خَصَاف هو رجل من غسان.

وأصل المثل ان جند ملك فارس غزوهم، وكان عندهم ان جند الملك لا يموتون، فشدَّ فارس خصاف على جندي منهم وطعنه فخرَّ صريعا.

فقال لاصحابه: ويلكم..! القوم امثالكم يموتون. فتعالوا نقارعهم!، فشدوا عليهم وهزموهم. فضرب بفارس خَصَاف المثل لاقدامه عليهم.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧٣) ***



● اعداد: اياد خلايلة - سخنين ●

افقي:
١ - رجل - جنة
٢ - شاعر فلسطيني
٣ - ينقل - من الاطراف (معكوسة)
٤ - جواب - علم مؤنث - عير
٥ - عكس جد - طاف - اداة نصب
٦ - صبيا - اداة نصب
٧ - بها نرى - ود + حرف
٨ - متماثلان - من الاطراف
٩ - ممثل سوري
١٠ - عاصمة اوروبية - لجام

عمودي:
١ - مطربة عربية
٢ - ممثل مصري - اله
٣ - تراه ليلا - من الحليب - للنداء
٤ - انتفاخ - انا ،
٥ - الة موسيقية (معكوسة) - عكس فشل - خاصتي
٦ - اجاب - متماثلان - غيوم (معكوسة)
٧ - من الجواهر - قلب - احرف متماثلة
٨ - متماثلان - عكس حلو
٩ - مغني مصري
١٠ - ممثلة مصرية - ينشره الانبياء

*** حل لغز رقم (١٧٢) ***

افقي:
١ - غسان خطيب + طل
٢ - زر - لا
٣ - ام - يل - جس
٤ - وديع الصافي
٥ - يرشد - حطين
٦ - نبيل قسيس
٧ - انتهال
٨ - اي - ترمي - م م
٩ - نين - مس - سهى
١٠ - حيدر - سلام

عمودي:
١ - غزاوي - حنان
٢ - سر + مدرس - ي
٣ - يشيل - ند
٤ - ن ن - عدسات
٥ - يا - مرهق
٦ - ل ل - ل ت م س
٧ - يم - صحيفي
٨ - ا ط ب ا - سل
٩ - ط ل س ف ي ن - مهى
١٠ - نيجال - امام

سلوى نقارة - حداد.. الى لندن للمشاركة في مسرح «بلي هاوس»

*** تقوم باجراء تحقيق حول المرأة العربية في البلاد لمسرحية قادمة ***



● حيفا - لمندوبنا الفني - بعد تصوير ٦ حلقات توقفت الممثلة سلوى نقارة - حداد عن المشاركة في مسلسل «مسرحفزيون» للتلفزيون بسبب الدعوة التي وجهت اليها من قبل الكاتب المسرحي الانجليزي الشهير تريفور غريفست والذي كتب قصة الفيلم الشهير «ريدز» (الحمر)، للمشاركة في مسرحية مع مسرح «بلي هاوس» في انجلترا. وستسافر الى لندن يوم السبت القادم ١٢/٧ برفقة الممثل العربي اكرم تلاوي والذي سيشارك في نفس العمل ايضا.

وفي حديث مع سلوى قالت: «لقد وافقت على الاشتراك في هذا العمل بعد ان رأيت ان الدور الذي سأقوم به - وهو الدور النسائي الوحيد في المسرحية - دور امرأة شرقية، مميز وجميل ويلائم افكاري».

تضيف سلوى: «لقد حضر الكاتب تريفور غريفست بنفسه الى البلاد بعد ان سمع عني هناك ووجه لي الدعوة للمشاركة.. وخلال اسبوعين قضاهما هنا في البلاد التقينا مرارا للتعارف والمشاورة حول العمل الذي نحن بصدده».

«بالمناسبة - تضيف سلوى - سيشارك معنا ايضا الى جانب فريق الممثلين الانجليز والذي يعمل معهم الكاتب المذكور منذ عشرين عاما، اثنان من الضفة الغربية سيقومان بوضع الايقاعات الموسيقية للمسرحية».

اما بالنسبة للمشاريع المحلية تقول سلوى: «انت تعرف انني غيرت موضوع المونودراما الذي كنت قد بدأت به قبل فترة، وبدلا من التكلم عن المرأة الفلسطينية في الضفة، سيكون الموضوع عن المرأة الفلسطينية داخل اسرائيل، وستقوم بالكتابة والاخراج الفنانة ميريام بحيل، ونحن الآن نعمل على اجراء تحقيق حول المرأة العربية في البلاد يخدم العمل ويكون بمثابة اداة ومرجع للمسرحية، وعند الانتهاء من كتابتها باللغة العبرية سيتم ترجمتها على الفور الى العربية لتكون جاهزة للمشاركة في «مهرجان مسرحيد» المهرجان العربي الاول لمسرح الممثل الواحد والذي سيكون في شهر ايار ١٩٩٢».

صدور العدد الثاني من مجلة «فنون»





■ بعد تأخير عن الموعد المقرر لصدورها خرج لنا العدد الثاني من مجلة «فنون» بمواد غنية وشاملة. وفي حديث مع المشرفين على المجلة - قالوا: «نحن نعد قراءنا بعدم تكرار ما حدث.. وما حدث خارج عن ارادتنا ولم نستطع تفاديه».

احتوى هذا العدد على المواد التالية:

● كلمة العدد «دعوة الى تنظيم وترتيب اوراق حركتنا الفنية» ● زيارة الى منزل فنان مع المخرج منير بكري وزوجته دينا ● انطوان شلحت يكتب عن لقاء مارسيليا الدولي للمسرح المتوسطي ● عن جديد مسرح الكرمة مسرحية «علاء الدين الزمار» بقلم مرزوق حلبي ● عدنان طرابشة يكتب عن المهرجان الاخير للمسرح الآخر ● حنا نور حاج «اين الفنان من الثقافة» ● جيهان فوزي تكتب عن الاعمال الدرامية في التلفزيون المصري لشهر رمضان ● محمد بكري خارج القضبان في الجزء الثاني من «وراء القضبان» ● شريط الذكريات مع عازف الناي محمد ابو النايات ● نجوم الطرب المحلي يعقبون على الدعوة التي اطلقها الفنان علي موسى لمقاطعة الاذاعة الاسرائيلية ● المكتبة الموسيقية ● من الالف الى الياء مع المطرب عصام قادري ● فرقة «صمود» العكية - غازي وسحر واخلاص: نتمنى ان يكون فعلنا كأسمنا.. «صمود» - حاورهم: اسامة مصري ● وعلى المنصة الادبية قصيدة للريذي بعنوان «ورقة»، وقصة قصيرة بعنوان «احزان النخيل» بقلم سهيل كيوان ● روزا سمعان تكتب عن «الاغنية الشعبية.. تحت مجهر التعريف والتوظيف» ● تاريخ الفولكلور وفولكلور التاريخ - بقلم خالد عوض ● مادة خاصة بـ «فنون» مع الفنان عبد الحي مسلم في منحوتاته ● كلمة اخيرة بقلم سميح القاسم «المحك.. البوصلة..».

واخيرا لا يسعنا الا ان نشد على ايدي محرري هذه المجلة التي يحتاجها الفنان كما تحتاج الزهرة الى الماء..

ونهمس لهم: لا تدعوا اي سبب في تأخيرها عن القارئ لكي لا تفقدوا مصداقيتكم لاسباب تافهة.

افتتاح «موتسارت في باريس» في متحف كارنافالي.. العلاقات بين الموسيقى وفرنسا

● باريس - و.ص.ف - افتتح معرض «موتسارت في باريس» رسميا في متحف كارنافالي وهو الظاهرة الاخيرة التي تترافق مع المئوية الثانية لوفاة المؤلف الموسيقي النمساوي الشهير.

ويضم المعرض ٣٥٠ قطعة هي رسائل لموتسارت ووالده ولوحات ومحفورات والات موسيقية بينها كمنجة موتسارت يوم ولد واغراض متفرقة. ونفذ ذلك بالتعاون بين عدد من المتاحف الكبيرة والمكتبات ومجمعي قطع فنية من اوروبا.

ويستمر هذا المعرض حتى السادس عشر من شباط وهو يقام ضمن ديكور من صالونات القرن الثامن عشر ويروي علاقات موتسارت مع فرنسا خلال زياراته الثلاث لها وهو في السابعة والعاشرة والثانية والعشرين. وصدر كتاب/ كتالوغ حول موضوع «موتسارت في باريس» بالتعاون مع اختصاصيين.

والمعرض يلقي الضوء على الجولة الاوروبية الكبيرة للموسيقي النمساوي من حزيران ١٧٦٣ الى تشرين الثاني ١٧٦٦ التي زار خلالها باريس مرتين. وكذلك يلقي الضوء على جولته الثانية عام ١٧٧٨ التي توفيت خلالها امه. وفي الحالات الثلاث تحضر بانوراما من الحياة الموسيقية الباريسية لموتسارت وكذلك مروره في ليون وديجون وستراسبورغ.

● نزيه قسيس ●

«بو صابر»

عمي «بو صابر» مختار
في أمرو مع هالمختار
ليل نهار بيخدم فيه
وبالآخر بيقولو «حمار!»

ليل نهار نهار وليل
بيوم الحَر ويوم السَّيل
سهْران وما مرَّة نامْ
حارس عالدار وعالخيل

سهْران وما مرّة خاف
وما غطّا حالو ب لحاف
وكُرمال عْيون المُختار
ما بحكي لو مهما شاف!

وكرمال عْيون الحارَه
ما بحكي عَ المُختاره
صرلو ساكتْ عشر سنين
حتى شافْ السيّارة!

صرلو ساكت - ولساتو
ما مرّة يْكلمه خاتو
لمّا شاف الأشقر فات
فتّح عينو مع ذانو!

لمّا شافو دق الباب
وجوّات البوابه غاب
قام وقز وراسو هزّ:
«شو جاب بأيدو شو جاب؟»

قام وقز وراسو دار
شاف بعينو عقلو طار
شق الليل ودب الصوت
وصدرو ولّع شعلة نار!

شق الليل وصوتو صاح
ولاح الخطّه بأيدو لاح
أهل الحاره عالسيّاره
شنّوا غاره بغير سلاح

أهل الحاره باب الدار
شافوا الأشقر لمّا طار
اهل الحاره زغير كبير
رشّو الساحه بكوم حجار

أهل الحاره زغار كبار
عالساحه داير مْشْوار
وبو صابر يهتف عالراس:
«إطلع إطلع يا مُختار!»

وبو صابر عَبّواب الدار
يهتف في صوتو الهدّار:
«زِت عقالك يا مختار
يا حمار وستّين حمار!»

على الشاشة الصغيرة

*** الثلاثاء ١٩٩١/١٢/٣ ***

١٨.٣٥ - «السموم المربحة» فيلم وثائقي عن الشركات الاوروبية المنتجة للمبيدات الكيماوية المضرة للانسان، والتي تبيعها في الدول الاسيوية.
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ - «كولبوتيك»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «محامو ال ايه» مسلسل
٢٢.٢٠ - «الليلة» لقاءات
٢٣.١٠ - «نادني يا سيد» مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - اغان امريكية

صباح الخير

ان قوّست من باكر..

● قوس القزح هو العلامة التي اعطيت لنوح، دلالة على توقف نزول المطر، ووعدا بعدم تكرر الطوفان المأساوي بعد. وقديما، ربطوا احتمالات هطول المطر بموعد ظهور هذا القوس الملون الجميل. فقالوا «ان قوّست من باكر، احمل عصاك وسافر، وان قوّست من عشية، شُف لك قُرنة دفيّة».

وبغض النظر عما اذا كانت هذه العلامة الربانية قد ظهرت في مكان ما من بلادنا وغابت في غيره، فان الامطار الغزيرة التي هطلت خلال ايام ثلاثة فقط كانت كفيلة بقلب «النعمة الى نقمة» و «الخير الى شر»، رغم انه كان لهذه الامطار الهاطلة فضل كبير على بحيرة طبريا، بحيث رفعت مستواها سبعة سنتمترات كاملة.

ويبدو ان قدرة احتمال بلادنا حتى للخير والبركة، هي قدرة محدودة جدا، اذ انها ادت الى اصابة الدولة «بشلل نصفي»، فاختناقات السير تمتد بضعة كيلومترات، والسفرة التي كانت تستغرق نصف ساعة صار قطعها يحتاج الى ساعتين او اكثر، وتأخر العمال والموظفين ادى الى قلق زوجاتهم ورؤسائهم، ضياع مئات الالاف من ساعات العمل، في تل ابيب وضواحيها اختلطت مياه الشرب بمياه المجاري فتلوثت، في منطقة عتليت غمرت الامطار السيارات وسحبتها بمن فيها، وفي انحاء اخرى من البلاد غمرت المياه بيوتا، مما استدعى تدخل نجمة داود الحمراء لتخليص ساكنيها من براثن الغرق، الاشارات الضوئية انطفأت فصار «كل سائق وشطارته»..

فهل هذا الوضع طبيعي!

وهل دولة «عظمى» مثل دولتنا تقف عاجزة حيال تغير مناخي مفاجئ؟!

تقول الشرطة ان السبب في هذا الوضع يعود الى «صيانة سيئة للشوارع» ونحن نؤكد ذلك، ونضيف بأننا لو جربنا لفترة «ولو تجربة»، حياة وفاق وسلام مع جيراننا، لأمكن حل ازمة الشوارع بثمن طائرة حربية واحدة، وحل بقية الازمات بأثمان طائرات اخرى. فهلا جنحوا للسلام، ام ترى سيظلون ينتظرون ظهور قوس عجائبي آخر!!

(ابو ايهاب)

التميز على أساس قومي ضد العرب في مؤسسات الهستدروت وخدماتها.. الى متى؟

*** آن الأوان لفتح كل ملف التميز والمطالبة النضالية الضاغطة من اجل المشاركة الكاملة للعرب في الهستدروت والحصول على خدماتها، على أساس المساواة الكاملة * شعارات «تقليص الهوة» هي شعارات للتغطية على استمرار التمييز ***

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» للشؤون النقابية - اعلان السيد خالد اغبارية عضو اللجنة المركزة للهستدروت استقالته من منصب نائب رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت والاتهامات الصارخة التي وجّهها الى رئيس القسم والى قيادة الهستدروت عموما، يجب ان تثير كل العاملين النقابيين في الوسط العربي، كل اعضاء الهستدروت، والوسط العربي كله.

السيد اغبارية قام بهذه الخطوة الاحتجاجية على ضوء استمرار التمييز على اساس قومي، ضد مجالس العمال في الوسط العربي، كما يبرز في الميزانية السنوية الجديدة للهستدروت. وقال ان الاعضاء العرب في الهستدروت يدفعون رسوم عضوية بقيمة (٣٠) مليون شيكل ولا يحصلون الا على اربعة اعشار هذا المبلغ فقط، على شكل خدمات هستدروتية.

ان جواب القيادة الهستدروتية بأن من غير الممكن تصفية التمييز دفعة واحدة، خلال سنة واحدة، هو تبرير لاستمرار التمييز، فخلال الاربعين عاما الماضية كان «العمل» (المباي سابقا) هو قائد الهستدروت، والحزب الحاكم حاليا في الهستدروت هو المسؤول عن موبقات التمييز الفظ، خلال كل السنين الماضية.

حسن ان السيد اغبارية فجّر النقاش حول ميزانيات الهستدروت. ولكن يجب فتح كل الملف، ملف التمييز المعيب والصارخ، مما يجعلنا نشعر بأن العرب في الهستدروت ايضا اعضاء من الدرجة الثانية او الثالثة.

ان مطالب الاعضاء العرب في الهستدروت عادلة وممكنة التحقيق، وتحقيقها او عدم تحقيقها لا يتعلق بالحكومة او اية قوة خارجية، بل بقيادة الهستدروت، فقط.

وفي مقدمة هذه المطالب:

١ - المشاركة الحقيقية للعرب، في قيادة الهستدروت على قدم المساواة، لا من خلال اللجان الاستفزازية المسماة «لجان الاقليات»، او «لجان العرب والدروز»!

٢ - اقامة مجالس عمال منتخبة في كل البلدات والقرى العربية حيث عدد الاعضاء كاف لاقامة مجلس عمال، طبقا لدستور الهستدروت.

٣ - مشاركة العرب في «حفرات همرقديم» (الاقتصاد الهستدروتي) ووضع خطة لاقامة مصانع ومشاغل اقتصادية هستدروتية في وسطنا العربي، اسوة بالوسط اليهودي.

٤ - المساواة الكاملة للعرب في الخدمات (الصحة، التعليم، الثقافة، التدريب المهني، الرياضة وغيرها) ومشاركة الاعضاء العرب في وضع الخطط وتنفيذها والاشراف على تنفيذها.

ان العرب في الهستدروت حوالي (١٧٪) من الاعضاء، واحصاء بسيط قام به زملاء نشطاء نقابيون (من الجبهة ومن «العمل» على حد سواء) أفاد بأن حصة العرب من مجمل خدمات الهستدروت لا تصل الى اكثر من ٢٪ فقط.

هناك عنصر ايجابي هام، جديد، وهو ان النقابيين العرب في الهستدروت، اعضاء حزب «العمل» ايضا يشاركون النقابيين الجبهويين في رؤية الصورة الحقيقية وعدم الموافقة على واقع التمييز المهين الذي يعاني منه العرب في الهستدروت، ولعل عدم تحرك الهستدروت، اطلاقا، حتى لتخفيف ضائقة البطالة في الوسط العربي هو برهان ان الهوة بين كلام قيادة الهستدروت واعمالها هي هوة عميقة جدا.

اننا نعتقد بأن هنالك حاجة الى مشاورات سريعة بين كل النقابيين العرب في الهستدروت بالتعاون مع القوى اليسارية اليهودية للضغط من اجل تغيير ميزانية الهستدروت بحيث تضمن المساواة الحقيقية، فعلا لا قولا، فقط.

وبالمناسبة، فان هذا الموضوع يجب ان يهم لجنة المتابعة العليا والسلطات المحلية العربية، في الصميم، فهل يتحركون؟!

استقلال اوكرانيا - بداية النهاية للاتحاد السوفييتي؟!

● على الرغم من تحذيرات الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بأن اعلان استقلال اوكرانيا سوف يعني عمليا «تفكك الاتحاد السوفييتي كدولة اتحادية وحدوث كارثة للشعوب السوفييتية» فان اوكرانيا مضت في طريقها. ودلت نتائج الاستفتاء العام في اوكرانيا بشأن الاستقلال، الذي جرى امس الاول، ان حوالي ٩٠٪ قرروا انفصال اوكرانيا واعلان استقلالها الكامل.

وقد خفّت اوساط رسمية امريكية صباح امس واعلنت ترحيبها بنتائج الاستفتاء، وقالت ان واشنطن تعترف مبدئيا باستقلال اكرانيا، ولكن هنالك بعض المسائل المتعلقة «بحقوق الانسان والسلاح النووي» التي يجب الاتفاق بشأنها قبل الاعتراف الرسمي!!

من ناحية ثانية كان قائد وكالة المخابرات الامريكية قد اعلن امس الاول انه يعتقد بأن استقلال اوكرانيا سوف يعجل حل الاتحاد السوفييتي كليا وعزل ميخائيل غورباتشوف.

وقال قائد وكالة المخابرات الامريكية روبرت غيتس ان انفصال اوكرانيا، بعد استقلال روسيا عمليا، يعني انه لم يعد هنالك «اتحاد سوفييتي» فعليا، وان غورباتشوف هو رئيس دولة لم تعد موجودة فعليا.

وتتناقل وكالات الانباء تقارير مقلقة جدا حول اخطار انفجار الصراعات الاقليمية والقومية بين الجمهوريات المختلفة، على شاكلة صراع ارمينيا واذربيجان.

وقد عقد امس الاول عدد من العسكريين الكبار مؤتمرا صحفيا في موسكو قالوا فيه ان الجيش السوفييتي يشعر بالقلق الشديد ازاء الوضع. وقالوا ان الجيش مستعد ان يساعد القيادة السياسية المنتخبة للمحافظة على وحدة البلاد وكذلك على الاستقرار والأمن وحماية حياة الشعب. وفي هذا الكلام اعلان رسمي بأن القيادة لم تعد حاكمة فعلا، وان الجيش يريد ان ينقذ البلاد بشرط موافقة غورباتشوف لكي لا يعود الكلام مجددا حول اخطار «الانقلابات» العسكرية في البلاد.

ويبدو ان هذه الايام تشهد ليس فقط السقوط الكامل للبريسترويكا وغورباتشوف بل ايضا تفكيك الدولة السوفييتية. وقد قال العسكريون السوفييت في المؤتمر الصحفي ان القيادة السياسية تتحمل كامل المسؤولية عن كارثة الاتحاد السوفييتي، كما قالوا ان الولايات المتحدة ارادت نسف وحدة الاتحاد السوفييتي وتحويله الى دول صغيرة ممزقة، وليس فقط اسقاط النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي.

هل كانت اليابان معتدية في الحرب العالمية الثانية؟

*** يابانيون يتهمون الولايات المتحدة بدفع بلادهم الى الحرب ***

● بغض النظر عما تقوله كتب التاريخ الغربية وغيرها فإن يابانيين محافظين ما زالوا يعتقدون ان الولايات المتحدة هي التي دفعت بلادهم الى مهاجمة بيرل هاربر في السابع من كانون الاول ١٩٤١.

ويقولون ان اليابان كانت الضحية وليست المعتدية في الحرب العالمية الثانية.

وبينما اليابان تقدم اعتذارات لجيران آسيويين اكتسح بلادهم الجيش الامبراطوري فان المحافظين يجادلون انها خاضت غمار حرب عادلة لتحرير اسيا من الاستعمار الغربي. ولا يأسفون سوى لهزيمة بلادهم.

وتتسلل وجهة النظر هذه الى بعض جوانب الحياة اليابانية مما يثير مخاوف مؤرخين من محاذير احياء العسكرية في البلاد يوما ما.

وقال المؤرخ اديكيشي اروكاوا يؤسفني الاعتراف بأن معظم المحافظين الذين في السلطة حاليا يتبنون وجهة النظر غير السليمة هذه. انهم دائما يتجاهلون ان اليابان كانت البادئة بهجومها على الصين.

وفي الذكرى السادسة والاربعين لاستسلام اليابان التي حلت في ١٥ آب الماضي قال نوبيو اشيهارا نائب رئيس الوزراء انه يجب على الولايات المتحدة تقديم اعتذار عن الحرب العالمية الثانية.

ويصف ايروكاوا ومؤرخون آخرون هذا المفهوم بأنه التاريخ حسب وزارة التعليم اليابانية.

وحتى يومنا هذا يدرس تلاميذ المدارس اليابانيون ان الولايات المتحدة وضعت بلادهم في مأزق في عام ١٩٤١ بقطع امدادات النفط والحديد واغلاق باب التفاوض.

وفي ١٩٤٠ قامت اليابان التي كانت في ذلك الوقت مشتبكة في حرب غير معلنة مع الصين منذ ثلاث سنوات باحتلال الهند الصينية التي كانت تحكمها فرنسا لوقف الامدادات الى القوات الصينية بقيادة قوات شيانج كاي شيك.

وتم هذا الغزو بمجرد سقوط فرنسا في ايدي المانيا في نفس العام.

واثار الغزو الياباني للهند الصينية خوف الولايات المتحدة وبريطانيا من انه سيساعد اليابان على السيطرة على مصادر طبيعية غنية في جنوب شرق آسيا ففرضتا حظرا على صادرات النفط والحديد الى اليابان كما جمدت واشنطن ارصدة اليابان في الولايات المتحدة.

ووصف الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت الهجوم الياباني على بيرل هاربر قبل ساعات من اعلان طوكيو الحرب على الولايات المتحدة بأنه «يوم العار».

ولكن اليابان تقول ان اعلان الحرب تأخر بسبب خطأ مترجم في سفارتها بواشنطن.

وقال ايروكاوا ان رأي هؤلاء، بأن اليابان دفعت الى الحرب دفعا ليس له اساس من الصحة لأنهم تناسوا تماما انها كانت المعتدية بهجومها على الصين.

ويشير ايروكاوا الى محكمة طوكيو لمحاكمة مجرمي الحرب التي ادانت ٢٥ جنرالا ومسؤولا حكوميا بشن حرب عدوانية. وتم شنق سبعة من المتهمين، منهم هديكي توجو رئيس وزارة الحرب.

وحاليا يعتبر توجو ومجرمو الحرب الآخرين وكذلك ٢.٦ مليون ياباني ماتوا في الحرب ابطالا. ورغم احتجاج الدول المجاورة يزور الوزراء وكبار المسؤولين الآخرين في اليابان النصب التذكاري الذي اقيم لتكريمهم كلما حلت الذكرى السنوية لاستسلام اليابان.

(عن «رويتر»)



حدث في مثل هذا اليوم
٣ كانون الاول

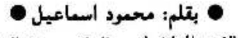
● ١٩٥٦/١٢/٣/ فرنسا وبريطانيا تضطران الى الموافقة على سحب قواتهما من بورسعيد.

● تعزية ●

تعازينا القلبية الى الزميلة اريج جبران وعموم آل جبران بوفاة المأسوف على شبابها سعاد جبران. لها الرحمة ولاهلها وذويها الصبر والسلوان.

الزملاء في لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا

جدلية الانتفاضة الملتهبة وغصن الزيتون الندي



● بقلم: محمود اسماعيل ●

● ونحن نتأهب لخوض المعركة الثانية لمؤتمر مدريد، الذي يفترض ان يبت في قضايا تشكل جوهر وجودنا ومستقبلنا، يجتاحنا السؤال، بماذا سنذهب لطاولة المفاوضات وما هي عناصر القوة في الموقف الفلسطيني؟ السؤال صعب لأن اللحظة السياسية متوترة ومتداخلة وخطورتها نابعة من الاختلال في موازين القوى التي افرزتها النهاية الفاجعة والصاعقة للحرب الباردة. والولايات المتحدة استفردت بصنع القرار السياسي على المستوى الكوني وكشفت، وهي مزهوة بانتصارها، عن نواياها الامبراطورية بشكل واضح لا لبس فيه، تحت يافطة كبيرة لا معنى لها وفي نفس الوقت تحتمل كل المعاني - النظام العالمي الجديد.

ولأن الولايات المتحدة تدرك ان سبب الصراع الشرق اوسطي هو تجاهل الحقوق القومية للشعب الفلسطيني تعرف ان نشوء واستقرار النظام العالمي الجديد مرهون بإسكات الصوت الفلسطيني، واكثر من ذلك فالولايات المتحدة ادركت بعد تفجر الانتفاضة الشعبية ان هذا الشعب المنتفض لن يصبح بأي حال ذكرى من التاريخ، ذكرى شعب كان واندثر خصوصا بعد فشل مشاريع التصفية وكل محاولات اسكات هذا الصوت ودفنه. فلا المذابح اثمرت ولا محاولات الضم والترانسفير، هذا الشعب لن يقبل بأقل من حقه في وطن ودولة له.

من جهة اخرى يبدو ان دولة اسرائيل بدأت تفقد شيئا من اهميتها في الاستراتيجية الامريكية فالدور الذي رسم لها بمثابة رأس حربة ضد ما يسمى بالخطر السوفييتي وحارسة مصالح الولايات المتحدة في شرق المتوسط. لكن المتغيرات الجديدة تؤكد ان الاتحاد السوفييتي نتيجة ازماته الداخلية لا يهدد احدا، على العكس تماما فان أمنه واراضيه هي المهددة. كما ان اسرائيل لم تستطع التصدي لمجموعة من المتغيرات في المنطقة، مثل تطوير العراق لقدراته الاقتصادية والعسكرية، وهذا ما فسر تدخل الولايات المتحدة نفسها للتصدي للعراق. ووحدة اليمنين والتحولات الدمقراطية في الاردن، تلك المتغيرات لم تكن لصالح واشنطن. كما ان عقد التسعينات سوف يشهد تحولات دمقراطية واسعة في معظم البلدان العربية ولن يكون في مستطاع حتى الولايات المتحدة كبحها. لذا نراها منذ الآن تحاول التخفيف من حدة هذه التحولات على مصالحها في المنطقة، وهي تسعى الى الانتقال بحذر من سياسة الدعم الكلي لاسرائيل الى سياسة شبه متوازنة مع اطراف الصراع، سياسة براغماتية نفعية تراعي مصالحها.

وفق المعطيات الجديدة تلك، ومن هذا المنطلق، فان الذهاب الى مدريد كان قرارا حكيما ومسؤولا والمؤتمر نافذة على العالم، تتيح لنا الخروج من العزلة التي وجدنا انفسنا فيها بعد حرب الخليج الثانية. لكن كما اسلفنا بماذا سنذهب للمؤتمر؟ اولا: رغم استبعاد الامم المتحدة من المشاركة في المؤتمر بصلاحيات، فان الشرعية الدولية تعتبر احد اهم عناصر القوة في موقفنا. ثانيا: وهو الاهم، ينبغي تطهير الانتفاضة الشعبية من المظاهر السلبية الغريبة عن شعبية الانتفاضة ودمقراطيتها. عندما تفجرت الانتفاضة رأينا فيها نور الحرية، وفي الواقع لم تر عيوننا غير النور. لم يكن وهما ولم تكن عيوننا واهمة، ولكن ربما النور الذي ابصرناه قد ابهر البعض منا حتى لم يعد يرى. فالنصر لديه اصبح على مرمى حجر، والانتفاضة في شهرها التاسع وبالتالي سنجتاز المسافة المتبقية على مهل لأن الوقت يعمل لصالحنا.

لقد ظلمنا الانتفاضة وحملناها فوق ما تحتمل لأنها بحاجة لمن يسندها. العالم العربي وقف ما بين متفرج ومندهش، الانظمة العربية نظرت اليها كوباء سياسي معد جدا، ممكن ان ينتقل الى اراضيها. ارعبتهم في بساطتها وعمقها. والشعوب العربية رأت في الانتفاضة المعجزة التي انتظرتها ولكنها ظلت غير قادرة على دعمها بشكل كاف، وهي غير ملامة في ذلك، لأنها مغيبة في بلدانها ومقطوع لسانها. وعلى الصعيد الفلسطيني يبدو ان بعض القيادات لا تتعامل مع الانتفاضة بشكل جدي، يكفي ان ننظر الى التمييز الواقع على مؤسساتنا في الاراضي المحتلة حتى نتأكد من هذا الأمر.

حين تفجرت الانتفاضة، الهبت حماسنا. وحين تغنى بها الادباء والشعراء والزعماء استولى عليهم الحجر، فبجلوه ومجدوه، الانتفاضة اعمق من حجر وعلم يخفق، الانتفاضة هي الانسان الذي يقاتل، ان هذا الانسان اولى بالرعاية والتمجيد والاهتمام، هو المسيح فلا تصلبوه لأنه المنقذ.

والانتفاضة ما زالت قادرة على العطاء، وهي لم تستنفذ قواها بعد لأن النضال الشعبي هو شكل النضال الامثل الملائم لواقع بلادنا.

الانتفاضة رسالة سياسية وصلت الى كل العالم، تقول اننا شعب يناضل من اجل حريته وليس مجموعات ارهابية كما صورتنا اسرائيل في الغرب، واننا طامحون للعيش بعدل وسلام، ولا ننتظر هبة من احد بل نناضل من اجل حق تاريخي اقرته الهيئات الدولية. وللانتفاضة مدلول سياسي قبل كل شيء، لأن الحجر لا يقتل بطبيعة الحال، وهي ليست غاية في حد ذاتها، بل موجة جبارة مباركة في البحر الهادر ستتبعها موجات تدق الشاطئ ليستيقظ، خاصة بعد بروز الهجرة الجديدة والاستيطان الواسع كعنصر جديد في الصراع، ان الانتفاضة بحاجة ماسة لمن يسندها ويدعمها. والتحرك الدبلوماسي ضرورة ملحة لاسناد الانتفاضة ومدها بالقوة لاستمراريتها. الانتفاضة الشعبية والتحرك الدبلوماسي ركيزتان للنضال بينهما علاقة جدلية حية. ومن هنا جاءت الحكمة في دخول معركة المفاوضات في مدريد لتوضيح موقفنا امام العالم.

(غزة)

السلام

توضيح اضافي حول: «جامعة الصناعة»

حصيلة بحث عن التعليم الصناعي لدى المواطنين العرب في اسرائيل

● بقلم: د. ابراهيم عودة ●

١ - الاستحداث التربوي الاول

«جامعة الصناعة» هي المقصودة وهو عنوان البحث وليس «جامعة صناعية».

والفرق واضح، وذلك ان الانطباع السريع الاولي قد يبدو وكأن المقصود هنا «جامعة صناعية» اكاديمية وهذا ما لا اقصده بسبب مظهرها التعليمي المفهوم ضمنا. اما التسمية التي اعنيها فهي مؤسسة جديدة من نوعها تعمل على تربية طبقة صناعية متوسطة مثقفة للحياة لا تؤهل لشهادة البجروت او التعليم العالي الاكاديمي.

ليس من السهل ابدا ان نجد اسما مناسبا لمؤسسة تطمح للتربية المهنية الصناعية. من هنا توجب اعتبار امور ثلاثة: * يجب ان يكون الاسم مختصا بالثقافة، اي انه يجب عدم استعمال مقاييس عالمية للمقارنة بل التقليد الثقافي للمجتمع العربي فقط. * الاسم المرغوب فيه يجب ان يوضح لنا الطابع البديل للمؤسسة بشكل لا يحتمل تأويلين. * يجب ان يكون الاسم جذابا لاحراز النجاح السياسي التربوي المرغوب فيه.

اقدم هنا بعض الروابط الثقافية اللغوية لتبرير اختيار الاسم: الكلمة العربية «جامع» تعني غرفة او قاعة يستغلها عدد كبير من الناس ينتمون الى اصول وخلفيات وطرايع مختلفة، وفي الغالب «للصلاة» ولكن للتعلم ايضا. والمؤنث جامعة تستعمل للتسمية فقط. مثلا في الثقافة العربية الاشخاص الذين يحصلون على ثقافتهم ليس عن طريق المؤسسات التعليمية او الجامعات بل من خبراتهم العملية وممارساتهم الحياتية والاجتماعية يسمون خريجي جامعة الحياة، ومع انه «لقب فخري»، الا ان الحقيقة تشهد ان هناك العديد من الناس عديمي الدراسة حتى الابتدائية منها. ولكن ثقافتهم في بعض الاحيان تعلو على خريجي الجامعات ويرجع ذلك الى الاجتهاد والتجربة والممارسة الحياتية. واخيرا الصناعة فإنها تعود الى مؤسسة كمركز للتدريب الثقافي الهام لطبقة متوسطة في طور الانطلاق. وهكذا فالاسم «جامعة الصناعة» من وجهة النظر العربية، هو المقترح لمؤسسة جديدة تعود بالفائدة على المجتمع ضمنيا. كذلك يخدم الاسم ايضا المتطلبات الثلاثة المذكورة آنفا. وهو مختص بالثقافة، ويؤكد الطابع البديل بشكل ايجابي، وله وقع جيد على الآذان.

في الجمهورية الفرنسية معلم المدرسة الابتدائية يسمى «بروفسور». كذلك معلم المدرسة الثانوية وايضا المعلم في الجامعات الاكاديمية يسمى «بروفسور». وهذه الروابط اللغوية الثقافية ما بين الحضارة العربية والفرنسية تؤكد على ان تسمية النظام المقترح بجامعة الصناعة، مختص بالثقافة وهو استحداث تربوي.

٢ - الاستحداث التربوي الثاني

نظام «جامعة الصناعة» يستهدف تثقيف وتأهيل طبقة متوسطة صناعية بهدف امتلاك كفاءة تقنية تجمع بين التعليم والممارسة العملية في مجال الصناعة والتصنيع وتؤدي الى توحد مع المهنة وكبرياء مهنية وتحمّل المسؤولية الاجتماعية. دورها يشبه دور الضباط في النظام العسكري. فخريجو جامعة الصناعة هم ضباط الصناعة والتطور الصناعي. يضبطون الحرف والمهن والصناعات على اشكالها وجوانبها وخفاياها ويؤدونها على اعلى مستوى من الاتقان والابداع. بدونهم يتعثر التطور الصناعي الاقتصادي الوطني. يوصلون بين القاعدة والقمة وبين القمة والقاعدة، في تلاحم مع المجتمع ككل.

٣ - الاستحداث التربوي الثالث

برنامج «جامعة الصناعة» المقترح يختلف كلية عن برنامج التعليم الصناعي التكنولوجي ونظام المدرسة الثانوية القائم. فهو لا يتطلع ولا يستهدف ولا يوصل الى شهادة البجروت او التعليم الجامعي الاكاديمي. ومن هنا فنظام التحصيل فيه مبني على التطابق بين المتعلم ومهنته، مدى توحد الطالب مع الصنعة التي اختارها، الاستقلالية في العمل، المسؤولية، حب العمل واتقانه والحفاظ على سمعة وشرف واخلاق المهنة. وامتحان القبول هو الامتحان الوحيد في برنامج «جامعة الصناعة». ان نظام الامتحانات واعطاء العلامات لا مكان له في برنامج «جامعة الصناعة» وذلك لتحويل نظرة واهتمام الطالب والمعلم الى فهم المادة وهضمها واستيعابها والتطور بها حسب نظام التحصيل «لجامعة الصناعة» والتركيز عليها. وبالتالي ازالة عقدة الخوف والارتباك الذي تسببه الامتحانات والعلامات لدى اغلبية الطلاب والمعلمين.

ان نظام وبرنامج التعليم القائم والمبني على مقاييس التحصيل العلمي المستندة الى الامتحانات واعطاء العلامات اصبحت صفة التعليم في جميع مراحله واشكاله وتستهدف الوصول بالطالب الى شهادة البجروت كهدف اساسي ناهيك عن قلة الاهتمام بمدى ملاءمة البرنامج للطلاب وظروفهم العائلية وميولهم الذاتية والاوضاع الاجتماعية التي يعيشونها. ان نظام الامتحانات والعلامات المرتفعة وشهادة البجروت والالتحاق بالجامعة الاكاديمية اصبحت اليوم هي المقياس لنجاح الطلاب او فشلهم في الحياة ليس فقط في اعين الطلاب انفسهم بل لدى المعلمين والمديرين والمفتشين وحتى لدى اولياء الامور. مثل هذا النظام قد يتناسب مع مجموعة او فئة من الطلاب ولكنه غريب ولا يتناسب مع اغلبيتهم. وهذا النظام فيه كبت لمواهب الكثيرين من الطلاب وتضييق لعقولهم وافكارهم وبالتالي يؤدي الى تحطيمهم داخليا وخارجيا واجتماعيا، ويسبب لمعظمهم ان يهربوا ويلجأوا الى مجالات في الحياة يتيهون فيها هم ومن حولهم. ان استمرار هذا الوضع قد يضيع اجيالا. وهذه عملية لها خطورتها من الناحية الاخلاقية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية.

هذه الاسباب وغيرها حفزتني للبحث عن مخرج وحل لهذه المشكلة تتمشى عليه «جامعة الصناعة» كإقتراح تربوي بديل. فإقامة «جامعة الصناعة» من شأنه ان يحدث انقلابا تربويا تطوريا في المجتمع العربي، والصناعة والتطوير الصناعي والتنمية الاقتصادية المبني على التراث العلمي والحضاري للمجتمع العربي والاسلامي سيجد طريقه نحو التقدم والنهوض والرقي. «جامعة الصناعة» مؤسسة مستقلة (اوتونومية).

ملاحظة: راجع ما كتب حتى الآن عن جامعة الصناعة في «الاتحاد» ٢٦ - ٢٧ - ١٩٩١/١١/٢٨.

(الكبابير)



■■ ردود سريعة ■■

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «مجلس كابول يوافق بالاجماع..»

الرسالة لا تصلح ان تكون مقالا، بل هي خبر كامل لا مكان له في صفحة المقالات. ولما فات اوان نشره في صفحات الاخبار المحلية، فضلا عن اننا فهمنا انك لا تريد نشره كخبر، لذا نعتذر، ونرجو ان تواصل الكتابة الينا.

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «تحية اجلال واكبار للشبيبة الشيوعية» كنا نشرنا ضمن الاخبار المحلية عن الحدث الذي تحدثت عنه في رسالتك قبل حدوثه وبعده. ولذا لم نر في التكرار فائدة. ونأمل ان نلتقي معك في مقالات اخرى.

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «الربح والخسارة بقتل الابرياء». نشرنا عن هذا الموضوع الكثير بحيث لم يعد فيه زيادة لمستزيد. واصل الكتابة الينا.

● الى كاتب الرسالة بدون عنوان وفحواها اسئلة واجوبة لم يذكر فيها من الذي يرد على الاسئلة، فضلا عن ان العديد من الاحداث الواردة في الرسالة كنا نشرنا عنها بين الحين والآخر.

نشكرك على مراسلتنا ونأمل ان تواصل الكتابة الينا.

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «التغذية الصحية في المخيمات الصيفية». حالت الاحداث دون نشر الرسالة في حينه، ولم يعد من المناسب نشرها الآن نرجو معذرتك، راجين منك حسن التفهم.

● الى كاتبة الرسالة بعنوان: «هل نثق بشمير وبيكر والرجعية العربية».

رسالتك غير مترابطة الموضوع - وتنتقلين فيها من أمر الى آخر على شكل قفزات بعيدة، فضلا عن الاحكام التي تطلقينها على الكثير من الاحداث - القفزات، غير صحيحة تاريخيا.

نرجو ان تتحفينا برسائل جديدة، وعهدنا بك انك تكتبين بشكل افضل. والى اللقاء.

● الى صاحب الرسالة بعنوان: «الانطلاقة المباركة بحاجة الى قاعدة راسخة ورصيد شعبي».

وصلتنا رسالتك بعد انتهاء مؤتمر الجبهة بثلاثة ايام، ونظرا لهذا التأخر، لم يعد لنشرها اية فائدة. شكرا على مراسلتنا ونرجو ان تواصل ذلك.

● الى كاتبة الرسالة بعنوان: «الانثى تتقدم».

نهنئك على اسلوبك الشاعري الجميل. الا اننا احسسنا في رسالتك الكثير من الاستعلاء والمباهاة الذاتية، اضافة الى انك تحكمين على الرجال جميعا، ولم تشيري قط الى ان هذه الاحكام قد لا تنطبق على فئة من الرجال. واصلي الكتابة الينا، والى اللقاء في رسالة قادمة.

● الى كاتبة الرسالة حول تدشين مدرسة اعدادية في الرملة. لقد شغلنا فيض المقالات والتعليقات حول مؤتمر مدريد، ولما كانت مقالتك لا مكان لها الا في زاوية «مقالات وتحقيقات»، التي عجت باخبار المؤتمر المذكور من حيث انه الحدث الذي يشغل الناس جميعا، فان نشرها الآن لم يعد مفيدا.

شكرا على مراسلتك لنا، ونرجو ان نلتقيك في رسالة قادمة.

مع الباحث عاص سرحان اطرش حول:

الصناعة العربية في اسرائيل

اثر محاضرته في معهد «ديفيس» للعلاقات الدولية في الجامعة العبرية

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

● «الاتحاد» : هل هناك اندماج صناعي للأقلية العربية في الصناعة الاسرائيلية؟

– عاص أطرش: اندماج بالمعنى الصحيح لا يوجد، انما يوجد شبه انعزال بين الصناعة الاسرائيلية في الوسط اليهودي والصناعة في الوسط العربي ويظهر ذلك في ثلاث نقاط اساسية: اولا: جميع العمال الذين يعملون في المصانع العربية هم عرب. ثانيا: غالبية المنتوجات تسوق في الوسط العربي. ثالثا: وهذه هي النقطة المهمة لحد ما، ان الوسط اليهودي لا يوجد لديه تقبل كامل للمنتوجات المصنعة في الوسط العربي ومثال على ذلك مصانع الشراب.

هذه النقاط الثلاث تؤكد الانعزال بالاضافة الى ان طبيعة المصانع في الوسط العربي انها صغيرة ولا يوجد عليها رقابة تقنية لتكون المنتوجات التي تنتجها ذات جودة عالية.

● «الاتحاد»: لقد قمت ببحث ميداني عن الصناعة العربية في البلاد، ما هي نتائج هذا البحث وما هو حجم الصناعة العربية؟

– عاص اطرش: نعم لقد اجرينا بحثا ميدانيا في العام ١٩٩٠، وقد حددنا فيه المصنع او الورشة، كل وحدة انتاج تشغّل ثلاثة عمال وما فوق، وكل وحدة تُشغل اقل من ثلاثة عمال، سُميت «مشغل»، ووفقا لهذا التحديد هناك (٨٣٩) مصنعا وورشة ومشغلا، في الوسط العربي مقسمة على الفروع التالية بالنسبة المئوية:

* ٢٧.٤٪ نسيج وملابس * ١٩.٨٪ منتوجات اخشاب * ١٨.٧٪ اغذية ومشروبات * ١٧.٦٪ منتوجات بناء * ٩.٨٪ حديد وفولاذ * ٤.٤٪ ورق وطباعة * ١٪ الكترونيكا * ٠.٨٪ كيماويات وبلاستيك ٠.٥٪ مجوهرات وزجاج. وتبين ايضا ان ٢٦٪ من مصانع الاغذية والمشروبات و ١.٨٪ من مصانع النسيج والملابس و ٨٪ من منتوجات البناء و ١٨.٨٪ من منتوجات الاخشاب و ١٥٪ من الحديد والفولاذ تأسست قبل العام ١٩٧١ ايضا.

● «الاتحاد»: اذن الصناعة العربية تعتبر حديثة العهد؟

– عاص اطرش: الارتفاع الجديد في عدد المصانع والورشات حدث خلال السنوات الخمس الاخيرة ١٩٨٦ – ١٩٩٠. فمثلا ٥٢٪ من ورشات ومصانع النسيج والملابس (المخايط) اقيمت في هذه الفترة و ٣٠٪ من المخايط التي تعمل اليوم تأسست في السنوات ١٩٨٨ – ١٩٩٠، كذلك تم انشاء مصانع عديدة في هذه الفترة بالذات وبذلك يصل عدد الورشات المختلفة وفي جميع الفروع الى ١٩٦٠ ورشة ومصنعا منها ٢٦.٦٪ كراجات يليها ٢١.٢٪ مناجر.

● «الاتحاد»: يتضح ان نوعية المصانع هي ورشات صغيرة، ما هو تأثير ذلك على عدم تطورها وانعزالها عن الصناعة الاسرائيلية؟

– عاص اطرش: بالامكان تحديد ذلك في الاسباب التالية: اسعار وسائل الانتاج ارخص، وبالذات اسعار استئجار البنايات والاراضي، ارخص منها في الوسط اليهودي، ولأن معظم الصناعة والورشات العربية موجودة في شقق سكنية او مخازن وحتى ان وجدت في منطقة صناعية فهي ارخص. فاذا حدث وتطورت هذه المصانع نجد ان عليها التوسع والبحث عن مبان ملائمة وهذا الامر يؤدي الى ارتفاع اسعار منتجاتها، وفي هذه الحالة عدم وجود استمرارية. مثلا، مصنع شراب في ام الفحم اذا تطور وكبر عليه البحث عن مكان اكبر، ولعدم وجود اراض ملائمة، تحتم عليه الانتقال مثلا الى المنطقة الصناعية في الخضيرة، حيث اجرة الارض او المباني هناك مرتفعة، اضف الى ذلك رسوم الترخيص والارنونا المرتفعة. لكن توسيع المصنع والبناية وغيرها يضطر صاحبه الى التفتيش عن مصادر تمويل وفي الغالب يكون ذلك من البنوك مما يرفع أسعار الانتاج وبذلك يفقد الافضلية النسبية التي كان يتمتع بها. وعليه نجد ان الانعزال وعدم التطور هي الطابع الغالب على الصناعة العربية.

● «الاتحاد»: على ضوء ما ذكرت ما هو مستقبل الصناعة العربية اذن؟

– عاص اطرش: هناك نقطتان يجب اخذهما بالحسبان الاولى ضرورة تحسين البنية التحتية للصناعة في الوسط العربي، اي اقامة مناطق صناعية مختصة وتخفيض في الضرائب وغيرها.

والثانية هي المساواة الحكومية خاصة في تنفيذ قانون تشجيع الاستثمار في الصناعة في الوسط العربي والاعلان عن مناطق عربية كمناطق تطوير «أ».



الباحث عاص سرحان اطرش – دبورية
● ماجستير في الاقتصاد
● يعد اطروحة للدكتوراة في الجامعة العبرية القدس

مطلوب استثمار غير احتفالي للواقع الجديد

● بقلم: بسام الصالحي ●

(سجن الخليل المركزي)

■ من الممكن مواصلة حشد التأييد الجماهيري لمسيرة السلام، ومن الممكن استثمار الرغبة الصادقة لدى جماهير شعبنا في السلام المشرف والعادل، من خلال عقد المزيد من المؤتمرات والاجتماعات الشعبية الحاشدة واطلاق الشعارات الواضحة مع اغصان الزيتون للسلام. وربما مثل ذلك بعض الحاجة في وجه الجدل الذي نشأ حول المشاركة او عدمها في مؤتمر مدريد، وحول مدى مصداقية الوفد وتمثيله، الى غير ذلك مما اثير في المناطق المحتلة. ولكن السؤال الاهم هل ان هذا هو بالضبط ما نحتاجه في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ شعبنا؟

لا ينبغي التوقف طويلا امام الخلاف الناشئ حول المشاركة او عدمها او تحويل جوهر النشاط في المناطق المحتلة لاثبات قوة النفوذ لهذا الجانب او ذاك. فقد بات واضحا ان هناك قاعدة اجتماعية وسياسية واسعة تسند التوجه نحو المشاركة في مؤتمر مدريد، كما انه توجد القاعدة الاجتماعية والسياسية المساندة لمعارضيه. وينبغي التعايش مع هذا الواقع من كلا الطرفين والبحث عن الاشكال الملائمة لهذا التعايش، بما يخدم مواصلة نضال شعبنا من اجل تحقيق اهدافه المشتركة في التحرر والاستقلال. ومن الضروري الانتباه جيدا الى تلك التحذيرات الموزونة التي اطلقها رئيس الوفد الفلسطيني الدكتور حيدر عبد الشافي وبعض اعضائه من عدم الاغراق في التفاؤل ومن ضرورة الاستعداد لمرحلة طويلة من العمل، وهو كذلك ما اكدته العديد من التصريحات الاسرائيلية والاجراءات التي اشار اليها رئيس الاركان الاسرائيلي لمواصلة التعامل مع الوضع القائم في المناطق المحتلة. وفي الحقيقة فان هذه التحذيرات لها كامل المصداقية، ذلك انه عكس الانطباع بأن صيغة الحكم الذاتي المعتمدة في كامب ديفيد يمكنها اختصار الكثير من المفاوضات، فانها صيغة مرفوضة للعديد من الاعتبارات، ليس من اهمها اقرارها اصلا بعزل عن مشاركة كل من الفلسطينيين او الاردنيين، وانما لما حفلت به من التنازلات التي طالت جوانب استراتيجية ثابتة بالنسبة للحقوق الفلسطينية، بالاضافة الى ما طالته من الجوانب التفصيلية الخاصة بالمرحلة الانتقالية، كموضوع السيادة وسلطة الحكم الذاتي وصلاحيات مجلسه وقضية الارض والمياه وعودة لاجئي عام ٦٧ والامن وغيره، فضلا عن المكانة الحاسمة لدور السلطة الاسرائيلية خلالها. وهي كلها قضايا يتوقف على شكل حلها «الانتقالي» طابع الحل النهائي للقضية الفلسطينية، وهو ما يضفي تعقيدا متزايدا على بحثها بالنسبة للجانب الفلسطيني.

غير ان هذه الاعتبارات، وغيرها مما استدعت تحذير جماهير شعبنا من الاندفاع بالتفاؤل، تترافق مع معطيات الواقع القائم الذي تجري في ظله عملية التفاوض بالنسبة للاجراءات والقوانين والممارسات الاسرائيلية ومخالفتها الصريحة والواضحة لاتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بمعاملة المدنيين تحت الاحتلال. ان الاجراءات الاسرائيلية بمضمونها الجوهري لم تتغير بعد، وذلك ما يؤكده رئيس الاركان الاسرائيلي كل يوم. وحتى المظاهر التي شهدت بعض التغير في مظاهر محدودة وقابلة للارتداد. وقد علمت تجربة التفاوض مع اسرائيل، خلال محادثات كامب ديفيد واثناء جولات بيكر، وحتى خلال انعقاد مؤتمر مدريد، ان التهديدات والاجراءات التعسفية يمكن ان تكون واحدة من الوسائل المعتمدة للضغط على الجانب الاخر المفاوض، وهي في المناطق المحتلة لن تتوقف عند حدود الاستيطان والمصادرة، ولربما تتسع الى بعض مظاهر التسهيلات المشهودة الان اذا لم يجر ضبط الممارسات الاسرائيلية بضوابط الشرعية المتضمنة في الاتفاقات الدولية. وهو الامر الذي لا ينبغي حصر النضال من اجله فقط بواسطة الطلبات الفلسطينية المقدمة الى الاطراف الراعية من اجل تحقيقها من الجانب الاسرائيلي كاجراءات «بناء الثقة» والتي من الممكن ان يحولها الى قضايا تفاوضية كغيرها من القضايا. وانما يجب تحويل النضال من اجلها والمطالبة بها الى شعارات ملموسة امام النشاط الجماهيري في الاراضي المحتلة.

ان استثمار المناخ السياسي الدولي والاعلامي الذي تحقق في مدريد واستثمار الاندفاع الجماهيري الواضح يتطلب التعزيز من خلال الشعارات الملموسة الى جانب الشعارات العامة من اجل السلام المشرف والعادل، وهي الشعارات التي تتصدى للجوانب المباشرة من معاناة القطاعات الواسعة من جماهير شعبنا، والتي تستهدف وقف الانتهاكات المتواصلة لحقوق الانسان ومن اجل تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة. وفي هذا الاتجاه ينبغي صرف الاهتمام في تشكيل اللجان للدفاع عن الحريات وعن الارض وعن التعليم وغيرها وتنظيم النضالات المباشرة تحت شعاراتها، الى جانب التوجه السياسي العام الذي يتولى ادارته الوفد المفاوض وقيادة م.ت.ف. تلك ضرورات لا بد منها من اجل استثمار المناخ الجديد لاعطائه مضمونا كفاحيا لا غنى عنه لدعم اهداف نضال شعبنا وتطلعاته ومن اجل الاسناد الحقيقي للاهداف والتطلعات على طاولة المفاوضات. ولا شك ان نشاطا تعبويا وتنظيميا من هذا القبيل يمكن ان يعيد النبض الحقيقي للوحدة الوطنية والعمل المشترك في ظل تواصل التعارض السياسي من اجل تحقيق الشعارات المتفق عليها بين الفصائل الوطنية المختلفة، والتي حملتها بيانات القيادة الموحدة الاولى والتي لا تزال تشكل جزءا هاما من اولوياته.



عن الاهالي – ١٩٩١/١١/٢٠

لجنة الآباء في مدرسة بيت جن:

فعاليات ونشاطات

● من سهيل قبلان ●

● اصرار وعزم لجنة الاباء في مدرسة نايف قبلان – بيت جن اثمر المكاسب في مجالات هامة. والتقينا رئيس لجنة الآباء في المدرسة السيد



هاني قيس، فقال ردا على اسئلتنا:

«يتعلم في المدرسة ٥٩٢ طالبا وطالبة في مدرسة كلها في غرف مستأجرة تبعد الواحدة عن الاخرى اكثر من كيلومتر، ويحشر في بعضها ٤٠ طالبا واكثر، عدا النقص الخطير في التدفئة شتاء وفي المراحيض ووسائل الايضاح وغيرها.

«طالبنا السلطات والمجلس المحلي ولم نلق اي رد او تجاوب بشأن بناء مدرسة فتوجهنا الى مدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف، الذي وافق على نقل الطلاب، لكننا اصطدمنا بمعارضة رئيس المجلس. وتم نقل الطلاب بعد رصد ميزانية لذلك. وظلت مشكلة بناء مدرسة قائمة الى ان انتخبت الادارة الحالية للمجلس المحلي وتم بناء مدرستين اعدادية وثانوية. ومع ان الادارة تتعاون معنا، الا ان توفير طلباتنا يعتمد على نشاطنا والتبرعات التي نجمعها.

«وبفضل نشاطنا اقيمت عيادتان تقدمان الخدمة اللازمة للطلاب، وتمكنا، من خلال التبرعات التي نجمعها من الاهالي، من شراء جهازي فيديو وتلفزيون ملون واشرطة علمية كثيرة، واقمنا مكتبة عامة في المدرسة. كما اشترينا ١٢ مدفأة للمدارس، ولباسا موحدا لكل الطلاب.

«والنسبة العامة للتحصيل الدراسي مرضية. وقد طالبنا بالغاء تعليم التراث الدرزي، واشترينا ١٠ اجهزة حاسوب للمدارس نصف ثمنها من التبرعات والنصف الآخر من المجلس المحلي».

في الموقف العدائي من ليبيا

المجموعة الاوروبية تنجرف وراء لندن وباريس وواشنطن

● بروكسل - وكالات الانباء - اكدت الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة، امس الاثنين، تمسكها بالاجراءات القضائية التي اتخذتها فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة للكشف عن مسؤولية ليبيا في تفجير الطائرتين المدنيتين في عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩.

وكانت الدول الثلاث المذكورة قد طالبت ليبيا بتسليم الليبيين المتهمين بالمشاركة في عمليتي التفجير.

واكد وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، مجددا، امس، «ان السلطات القضائية الفرنسية ستتابع هذا الملف وستلاحق الارهابيين». موضحا ان دول المجموعة الاوروبية ستنتظر لاحقا بالاجراءات التي من الممكن اعتمادها فيما لو اتخذت ليبيا موقفا سلبيا من المطالبة بتسليم المتهمين الليبيين في عملية التفجير.

هذا وسيحث دوغلاس هوغ، وزير الدولة البريطانية للشؤون الخارجية، زعماء الدول العربية التي تشملها جولته، الجزائر وتونس ومصر، على دعوة ليبيا لتسليم اثنين من مواطنيها اتهمتهما لندن وواشنطن بتفجير طائرة «بان. ام» الامريكية فوق لوكربي في اسكتلندا.

وقال وزير خارجية هولندا، هانس فان دين بروك، في مؤتمر صحفي، امس، اثر اجتماع وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة ان وزراء خارجية المجموعة الاوروبية وجهوا نداء عاجلا الى ليبيا لتنفيذ الطلب الثلاثي المذكور.

جمهورية تركمانستان السوفييتية تؤيد الاتحاد الفدرالي

● انقرة - ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية، امس الاثنين، ان رئيس جمهورية تركمانستان السوفييتية، تتار مراد نيازوف، اجتمع في انقرة امس، مع الرئيس التركي تورغوت اوزال، وصرح بعد الاجتماع بان بلاده تحبذ البقاء في اتحاد كونفدرالي مع بقية الجمهوريات السوفييتية.

واضاف نيازوف انه سيوقع على معاهدة الاتحاد الجديدة في موسكو.

(٢٥) قذيفة على قرية زوتر اللبنانية

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - قصفت مدفعية ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة بشكل عشوائي ومكثف، امس الاثنين، قرية زوتر، اذ اطلقت (٢٥) قذيفة مما ادى الى الحاق اضرار بالممتلكات.

وجاء قصف الميليشيات العميلة ردا على انفجار قنبلة اسفرت عن جرح احد عناصرها في الليلة قبل الماضية.

إثر نتائج التصويت لصالح استقلال اوكرانيا (٩٠٪)

المجموعة الاوروبية تدعو الى تفكيك الاتحاد السوفييتي بالطرق السلمية

* النتائج حجر عثرة آخر في طريق جهود التوحيد * القلق يساور القيادة السوفييتية *

● كييف (اوكرانيا) - وكالات الانباء - «اوكرانيا الجديدة ولدت، انها لحظة تاريخية عظيمة»! هذا ما صرح به، امس، الرئيس الاوكراني المنتخب، ليونيد كرانتشوك، اثر انتخابه، حيث حصل على ٦٠٪ من الاصوات.

وقد صوت حوالي ٩٠٪ من الناخبين في جمهورية اوكرانيا من اجل استقلال الجمهورية عن الاتحاد السوفييتي وكان حوالي ٨٠٪ من اصحاب حق الاقتراع قد مارسوا هذا الحق.

وكان المتحدث باسم الرئاسة السوفييتية، اندريه غراتشوف، قد حاول امس، ان يطمئن بان اوكرانيا في حاجة الى الاتحاد بقدر ما الاتحاد بحاجة اليها. وقال انه لا داعي للقلق بشأن الاسلحة النووية مشيراً الى انه بعد صدور تصريحات من عدد من المسؤولين الذين يتصفون بالرعونة ساد الآن تفهم عام في ان الاسلحة النووية لا يمكن ان تستخدم في الصراع السياسي الداخلي.

واضاف غراتشوف انها تشكل خطراً علينا اكثر من اي بلد آخر مؤكداً ان الاتحاد السوفييتي حريص على الاحتفاظ بالسيطرة على هذه الاسلحة.

ورأى غراتشوف، ايضاً، ان كل جمهورية تجد طريقتها الخاصة لتقول وداعاً الى ماضيها، ولفت الانتباه الى ان ايجاد روابط اكثر طبيعية وصلابة لاتحاد جديد يتطلب وقتاً اكبر وانفعالاً اقل ومزيداً من الحكمة والتعقل.

واعتبر المتحدث ان الامر سيحتاج من دون شك الى وقت لكن شعوب الاتحاد السوفييتي لديها تاريخ مشترك وواقع مشترك وستلتقي مجدداً في شكل من اشكال الاتحاد.

وقال وزير خارجية هولندا، هانس فان دين بروك، ان دول الاثنتي عشر اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية عبرت، امس، عن ارتياحها للاستفتاء الدمقراطي الذي جرى امس الاول، في اوكرانيا، لكنها طلبت من هذه الجمهورية عدم القيام بما من شأنه ان يعيد النظر في مسألة مراقبة الاسلحة النووية.

واضاف دين بروك، الذي تترأس بلاده المجموعة الاوروبية، ان وزراء خارجية المجموعة الاوروبية دعوا المسؤولين في اوكرانيا وموسكو والجمهوريات الاخرى الى العمل لكي تتم التحولات في الاتحاد السوفييتي (اي تفكيكه) بطرق سلمية ودمقراطية ومنظمة!!

وقال ينبغي على اوكرانيا احترام التعهدات الدولية التي وقعها الاتحاد السوفييتي بالنسبة لانتشار الاسلحة النووية ومراقبتها واحترام الاقليات القومية وفقاً لاتفاقات هلسنكي او ميثاق باريس.

ويرى المراقبون ان اوكرانيا الجديدة هي حجر عثرة آخر امام جهود الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الرامية الى اقامة اتحاد كونفدرالي بين الجمهوريات السوفييتية ذات السيادة.

واعترفت تشيكوسلوفاكيا باستقلال اوكرانيا فوراً، وتلتها بولندا، التي اعترفت بما اسمته بدولة اوكرانيا وتحدثت عن اقامة علاقات دبلوماسية معها، قريباً.

وفي الوقت ذاته اعرب المسؤولون في جمهورية روسيا الاتحادية عن قلقهم من ان يسفر استقلال اوكرانيا عن صدمة اقتصادية كبيرة لدى روسيا بالاضافة الى مشكلة الحدود مع روسيا ورومانيا التي من شأنها ان تثار مجدداً وتثير الخلافات بين الاطراف المعنية.

تيسير العاروري واكرم هنية وغيرهما من مبعوثي منظمة التحرير يتلقون تأشيرات دخول لواشنطن

الوفد الفلسطيني هدد بعدم السفر الى واشنطن.. فحرر الامريكيون تأشيرات الدخول

● واشنطن، عمان، دمشق، القدس - الوكالات - تفادت الادارة الامريكية، امس الاثنين، ازمة مع الوفد الفلسطيني حين تراجعت عن موقفها وحررت بعض تأشيرات الدخول لمبعوثي منظمة التحرير الفلسطينية الرسميين الى مفاوضات واشنطن. فبعد ان كانت امتنعت عن تحرير التأشيرات بحجة عدم استفزاز اسرائيل، رفض الوفد الفلسطيني الصعود الى الطائرة التي تقله وشريكه الاردني الى العاصمة الامريكية. واقلعت الطائرة بدونه. وبعد سلسلة اتصالات مكثفة ما بين السفارة الامريكية في عمان ومكتب بيكر في واشنطن، تقرر تحرير عدد من تأشيرات الدخول. وهكذا فقط سافر الوفد الفلسطيني. وقد وضعت السلطات الاردنية طائرة خاصة تحت تصرفه، لنقله مباشرة الى واشنطن.

وقال ناطق فلسطيني في القاهرة ان من بين من حصلوا على التأشيرات من المبعوثين الرسميين لمنظمة التحرير المبعدين تيسير العاروري، من القادة البارزين لحزب الشعب (الشيوعي) الفلسطيني، واكرم هنية، رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية سابقاً، وكلاهما عضو في المجلس المركزي الفلسطيني.

وصرح السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، امس الاثنين، بان الوفد الاسرائيلي المفاوض لن يصل الى العاصمة الامريكية الا في نهاية الاسبوع الجاري

وكانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت


● اكرم هنية ●

تاتويلر، قد اعلنت مساء امس، ان المسؤول عن الاعلام في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، سيصل غداً (اليوم الثلاثاء) الى واشنطن. وانها لا تعرف من سيرافقه.

من جهة اخرى بدأت الوفود العربية الى مفاوضات المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية بمغادرة بلادها متجهة الى واشنطن.

فقد غادر الوفد السوري برئاسة موفق علاف، امس، دمشق متوجهاً الى شنطن وسط تأكيد المصادر الرسمية السورية ان الوفد سيكون في العاصمة الامريكية في الموعد المحدد لبدء التفاوض سواء كان الوفد الاسرائيلي موجوداً او لا.

كما غادر الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك عمان اثر المحادثات المطولة التي جرت في العاصمة الاردنية بين الملك الاردني، الملك حسين، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

واوفد لبنان الذي يطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٤٢٥)


● تيسير العاروري ●

الداعي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية التي تحتلها في الجنوب اللبناني دون قيد او شرط، وفده المفاوض برئاسة امين عام وزارة الخارجية، سهيل شماس، امس، الى واشنطن.

واثار الموقف الاسرائيلي المتعنت انتقادات خاصة في سوريا. ورأى نائب الرئيس السوري، زهير مشارقة، امس، ان الموقف الاسرائيلي الرافض لموعد المفاوضات الذي اشير اليه في الدعوات الامريكية الى الوفود المفاوضة يهدف الى عرقلة عملية السلام. وان اسرائيل لا تريد السلام.

وكان زعماء الجالية اليهودية الامريكية قد انتقدوا حكومة شمير على موقفها المتعنت وقالوا انه يخلق لهم المصاعب في الدفاع عن اسرائيل.

من جهة اخرى تسلم الملك الاردني رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك، نقلها اليه مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، د. اسامة الباز، وذلك في اول زيارة يقوم بها مسؤول مصري الى الاردن منذ ازمة الخليج.

اجراء استفزازي للمشاعر الدينية:

● تتمة من صفحة ١ ●

المحتلة، فيما قالت مصادر مطلعة ان الشرطة لم تعط موافقتها على قيام هذه الجماعة بذلك فيما يتوقع ان تشهد المدينة اليوم، الثلاثاء، توترا وخاصة في البلدة القديمة وتواجدا مكثفا من الشرطة و«حرس الحدود».

وتقوم عشرات الفرق العسكرية باعمال تمشيط ومداهمة واسعة النطاق من مبنى الى اخر في مدينتي رام الله والبيرة وكل اطرافهما ايضا منذ مساء امس الاول، في اعقاب تعرض سيارة استيطانية لاطلاق النار واصابة احد ركابها، تسفي كلاين، من مستوطنة عوفرا، بجراح وصفت بانها خطيرة واقامة حواجز عسكرية منتشرة في مداخل المدينتين وتعيد الاهالي بمن في ذلك الراغبين في مغادرتهما وبينهم بعض حملة هوية القدس. وقال مواطنون من رام الله، في اتصالات هاتفية، ان مداهمات عسكرية جرت لمكاتب مغلقة في المدينة بعد تحطيم ابوابها. وقد اثارت هذه الانباء مخاوف كبيرة لدى الاهالي. وقالت مصادر رسمية ان الحظر سيستمر لمدة اسبوع على المدينتين اللتين اعتبرتا منطقة عسكرية مغلقة. وحضر لزيارتها وزير الامن، موشيه ارنس، ورئيس اركان الجيش، براك، واعلنا انهما قررا سلسلة اجراءات عقابية على طول الشارع الرئيسي «لضمان الامن والمرور». وفي منتصف هذه الليلة اعطى ارنس اوامره باقامة مستوطنة جديدة فيما يسمى بمفترق «تبواح».

وفي مساء امس، الاثنين، اعلن عن وفاة المستوطن كلاين متأثرا بجراحه وفاة دماغية فانطلق المستوطنون الى البيرة واغلقوا الشوارع فيها وحاولوا وضع بيتون، كانا محملين على شاحنتين لنقلهما الى مستوطنة جديدة قريبة، في وسط الشارع لبدء الاستيطان اليهودي في قلب المدينة الفلسطينية. وبدا واضحا ان جنود الاحتلال تساهلوا مع المستوطنين. فيما راح السكان المدنيون العرب يتساءلون: في كل يوم يقتلون فلسطينيا او اكثر. فلماذا لا تهتز مشاعرهم هكذا. أليس الفلسطينيون بشرا ايضا؟!

هذا وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول لعدة ساعات في نابلس فجر امس بعد قذف دورية عسكرية بقنبلة قرب مسجد الحاج نمر.

وكانت نابلس شهدت ليلة صاخبة مساء امس الاول وخاصة في حي راس العين عندما داهم عدد كبير من الجنود عشرات الشبان في منطقة بساتين العفوري في حي راس العين. وعقب مطاردات في الحي تمكن الجنود من اعتقال ما بين (٣٠ - ٣٥) شابا بينهم اثنان من المطاردين هما محمود الجميل وعبود السعردي. وفي الحي نفسه سمعت اصوات عيارات نارية اطلقت بكثافة بعد انتهاء حملة الاعتقالات. وقالت مصادر محلية ان زجاجة حارقة القيت باتجاه دورية عسكرية.

من ناحية ثانية اصيب مستوطن بجراح جراء رجم سيارته بالحجارة في قلقيلية فيما القيت زجاجتان حارقتان باتجاه دورية عسكرية وسط جنين اضافة الى قذف نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح مبنى القفوعي بعدة زجاجات متفجرة (كربونية).

وفي اليوم الثالث لفرض حظر التجول على بلدة قباطية سمح للاهالي بالتزود بالضروريات لمدة (٣) ساعات صباح امس لكنه لم يسمح لهم بمغادرة البلدة التي تسربت انباء منها عن اعطاب عدة وسائط نقل عسكرية اثر نشر مسامير مدببة في بعض شوارعها. وتضررت بضع سيارات استيطانية جراء رجمها بالحجارة في قلقيلية. وفي ظل الامطار الغزيرة المتواصلة في المناطق المحتلة منذ ثلاثة ايام فقد سجلت عدة «مناوشات» ومداهمات عسكرية لعدد من المواقع كان من بينها مخيما الدهيشة وطولكرم وبعض احياء الخليل وغزة وغيرها.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو D.L ١٩٨٢ - ١٣٠٠ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٥٧)

سوبارو ١٨٠٠ G.L ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، اغلاق مركزي، واضافات اخرى في حالة ممتازة. ٤/٦٤٥٠٩٠. - ٤/٥١١٢٩٦. (٢٧٤)

سوبارو DL 1300 سنة ١٩٨٣، يد ثانية، في حالة ممتازة. ت: ٤/٩٨٦٤٨١. (٢٧٨)

سوبارو ١٦٠٠ D.L موديل ١٩٨٩ + مكيف هوائي ومسجل، يد ثانية ت: ٤/٩٤٦٣٤٧. او ٤/٩٤٦٥٦٢. (٢٨٦)

اودي ٨٠ - CC - ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ مع مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٥٨)

اودي ٨٠ موديل ١٩٩١ بحالة ممتازة ت: العمل ٤/٥٣٠٢١٩. البيت ٤/٩٤٧١٦٤. (٢٨٥)

اودي ٨٠ C.L ١٣٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٥٥)

جديد في كفرياسيف
الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل
جميع انواع السيارات
☎ ٤/٩٦٤٨١٠.
بيت ٤/٩٦٥٨٩٨.

رينو ٩ G.T.C ١٤٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٥٩)

رينو ٩ - G.T C١١٠٠ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٦٤)

رينو ١٨ - ٢٠٠٠ موديل ١٩٨٥ فل اوتوماتيك ت: ٤/٩٦١٨٤١. (٢٨٨)

رينو (٩) سبرنتر ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. ٦/٧٢٠١١. (٣٠٩)

رينو ٩ G.T.C ١١٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيڤون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٢٠٩٤.

فيات ١٣١ - ١٦٠٠ موديل ١٩٨٢ مع مكيف هوائي اقل من التسعيرة ب ٢٠٪ ت: ٤/٢٢٠٣٧١. (٢٩٨)

سيات مالاجا ماتور ١٢٠٠ G.L ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٩٢)

فيات مالاجا G.I.x ١٢٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٦٠)

فيات ١٢٧ - ٩٠٠ موديل ١٩٨٢ ٣ابواب ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٦٥)

كراج MITSUBISHI MOTORS **ميتسوبيشي**
خدمة موهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨٠١.
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.

فولفو G.L ... ٢٠٠ اوتوماتيك موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٦٣)

بيجو ستيشن ٥٠٤ موديل ٨٢ بحالة جيدة تست ٩ أشهر ت ٤/٨٠٢٣٥١. (٣٠٣)

بيجو ٥٠٤ S.R موديل ١٩٨٣+مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٦/٧٢١٢٨٧. ٦/٧٢٠١١. (٣١٠)

بيجو ٣٠٥ G.L ١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ +مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٥٦)

بيجو ٣٠٥ B.A ١٦٠٠ موديل ١٩٨٦+مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. ٦/٧٢٠١١. (٣٠٨)

اوبل اسكونا كربية ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٦١)

اسكونا ١٣٠٠ لوكساس موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٦٧)

فورد سييرا ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ ت: العمل ٦/٧٤٤٦٤١. البيت ٤/٩٧٦٨٥٣. (٣٠٢)

فورد ترانزيت موديل ١٩٧٩ بحالة جيدة + رخصة ل ١٠ ركاب ٤/٨٦٦٥٨٩. (٣١٨)

فورد ترانزيتكرمبي ١٢موديل ١٩٨٧ بحالة ممتازة +رخصة ب ١٠ ركاب ٤/٨٦٦٤٨٨. (٣١٩)

فولكسفاجن باسات ١٣٠٠ ١٩٨٧ ٥ ابواب للاتصال ت: ٤/٨٦٦١٦٢. (٣٢١)

«طوف - جال» سيارات مرسيدس «بي، ام، في» جديدة ومستعملة، خاصة، تزويد فوري. تل ابيب - ديزيوف ٢٧ ت: ٣/٥٤٦٦٠٨٠. - ٣/٥٤٦٦٣٣٧. (٢٧٦)

ستروين بالاس ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ في وضع ممتاز ت ٤/٦٤١٧١٣. ٤/٥١١٢٩٦. (مساء) (٣٠٤)

التست فقط في معهد الترخيص «ايزي» مقابل مجمع ليف مفرانس - حيفا لجميع انواع السيارات ت: ٤/٤١٤٩٩٢. (٣١١)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة - الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

للبيع في حيفا، مكونة من ٤ غرف، طابق منفرد في شارع هجيفن ت: ٤/٥٣٠٩٤٧. (٢٦٨)

للبيع بناية مؤلفة من ثلاث طوابق وساحة كبيرة في موقع مركزي في جت المثلث. الدار جديدة + طابو. امكانية بيع طابق واحد او اكثر. الاتصال مع محمود قعدان تلفون ٦/٣٨٢٧٣٥. و٦/٣٨٢١٩٥. (٢٦٩)

للبيع في حيفا، حي وادي الجمال، ٤ غرف مع منافع مزدوجة وحديقة مستقلة للمراجعة ٤/٥٣٥٤٥٥. وفي ساعات المساء ٤/٥٢٣٧٦٦. (٢٧٠)

للبيع في حيفا - هراف حلقون، ٥ غرف جميلة وجديدة وموقع ممتاز ت: ٤/٢٤٣٢٦٥. (٢٧٣)

للبيع دار في الطيبة قرب بيت ابو زياد العايش ت: ٥٢/٩٩١٥١٥. (٢٨٢)

للبيع في الناصرة حي شنلر ١٢٥م طابق اول مع الارض ت: ٤/٩٦١٨٤١. او ٤/٩٦٣٩٢. (٢٩٦)

للبيع في حيفا طريق ستيلا مارس ٤ غرف مرتبة ثلاث اتجاهات هواء، وشرفة على البحر ت: البيت ٤/٥٢١٥٧٨. ٤/٦٤٥٧١٧. (٢٩٧)

للبيع اربع شقق في الطيرة بمساحات مختلف - الطابق الاول ١٣٠م٢، الطابق الثاني ١٢٠م٢ الطابق الثالث ١١٠م٢ الطابق الرابع ١٠٠م٢. كل شقة مكونة من ٤ - ٥ غرف + صالة + منافع على المعنيين التوجه الى دكان ابو السعيد السلطاني في الطيرة او الاتصال ت: ٥٢/٩٣٨٢٠٤. ٥٢/٩٣٨٣٠٨. (٣١٢)

للايجار دار في حيفا شارع هلل ٢٠٥ غرف + تلفون فارغة مع خزائن حائط ت: ٤/٣٨٤٣٥٢. (٣١٤)

للبيع دار في حيفا شارع هجيبوريم موقع مركزي طابق ثاني ٢٠٥ غرف مع شرفة وباب بلاديك ت: ٤/٢٤٤٦٨٠. (٣١٥)

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٤/٥١٠٧٢١.

بلاط
صنف «ب»
حجم ٣٠/٣٠
بوضع ممتاز ورخيص
«أريح وراعف»
☎ ٤/٧٢٢١٠٤.
٤/٧٢٦٩١٣.

وساطة الناصرة للعقارات
نعمة نصير
☎ ٦/٥٧٠٢٤٦.
للبيع
- قطع اراضي، مفروز + طابو في يافة الناصرة
- في الناصرة إل. رام شقة جاهزة للتسليم وموقع ممتاز
- في تشيرت عيليت دار سكن ٩٤م٢ تجهيزات حديثة وتسليم فوري وسعر مغري
- تحصيل قروض مشكنتا

متاجر مكاتب

للايجار صالون شعر ويصلح لاستعمال اخر في حيفا شارع الخوري ت: ٤/٥٣٠٧٩٠. (٢٨٤)

للايجار، يصلح لمكتب او مخزن مع تلفون ومكيف هوائي في حيفا شارع كيبرتس جلوبوت ت: ٤/٥٢٩٥٧١. ت: ٤/٥٢١١٨١. (٢٧١)

اعزاءنا القراء

ابتداء من العدد القادم سنبدأ بفتح زاوية جديدة ضمن زاوية البازار لبيع الاثاث والاجهزة البيتية المستعملة مقابل ٥٠ شيكل تشمل ض.ق.م ويستمر صدور الاعلان الى ان يتم البيع في خلال شهر.

على كل من يرغب ان يتوجه الى احد مكاتب الاتحاد او الاتصال بها هاتفيا على الارقام المدونة في نهاية هذه الصفحة

اراضي

للعمار مساحة ٢٠٧م٢ على الشارع الرئيسي الناصرة - الرينة ت: ٤/٥٣٤٦٦٩. (٢٥٢)

ارض في البقيعة داخل منطقة البناء وخارجها ت: ٤/٩٧٩١١٩. (٢٨٣)

ارض عمار ٣٠٥ دونم في شفاعمرو على حافة الشارع العام للجديين فقط البيع كلها ت: ٤/٥٢١١٨٢. (٢٩٣)

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

للبيع دكان ١٦م٢ في شارع الوادي ٣٤ - حيفا ت: ٤/٥٣٥٣٣١. - ٤/٥٣٤٧١٦. ساعات النهار (٢٩٤)

محلات للبيع طابو او للايجار في المضل الواقع في وادي النسناس - حيفا تصلح لاقامة صيدلية او فرن على الطراز الحديث او صالون للعرائس وغيره. للاتصال (ليلا) ت: ٤/٥٣١٦٥٤. او الحضور للمحلات شارع الوادي ٤ - حيفا (٢٩٥)

للبيع بالمفتاحية دكان مناسب لورشة صناعية شارع يافا في حيفا ت: ٤/٢٢٥٩٤٨. او ٢/٢٥٨٣٠٨. او ٢/٧٨٦٢٧٠. (٣٠٥)



كهربائيون لاعمال كهرباء بناء، شروط حسنة + مبيت في مكان العمل مع غداء ت: ٨/٤٠٠٨٧٥. او ٣/٩٦٤٤٣٩٨. (٢٥٤)

عمال المنيوم مع خبرة في التركيب ت: ٦/٥٥١٤٦٦. (٢٨١)

المؤسسة الشعبية للاعلان والنشر تعلن عن حاجتها لفتيات وشبان للعمل في مجال الاعلانات والنشر في جميع مناطق البلاد
الناصرة ٦/٥٧٧٦٤.

مقاول م. طابع وشركاه يبحث عن مقاول جهد للبناء، لبناء بناية في الكرمل - حيفا لستة بيوت والعمل فوري ت: ٤/٣٨١٦٨٩. الاتصال بين الساعات ٨ - ١٠ صباحا (٢٩٠)

٣ عمال فنيين لتفصيل وتصنيع الشايش ت: ٤/٩٦١٨٤١. (٢٩١)

مطلوب فرق طوبارجية وفرق حدادين للعمار مع او بدون سيارة العمل في منطقة حيفا ت: ٦/٥١٦٦٧٤. (٣٠١)

بلاطون للعمل باجرة يومية للاتصال في ساعات المساء ٦/٥٧٥٩٤٥. أو ٦/٥٦٤٣٩٨. (٣٠٦)

خبير راديتورات مرخص مستقل للعمل في كراج في حيفا ت: ٤/٥٢٤١٤٧. (٣١٦)

استثمار اموال وقروض

كاترين
قروض فورية خلال ساعة
المكتب الرئيسي: شفاعمرو تهامة تجارت: ٨٦٥٠٨٣.
كفرياسيف ٤/٩٦٥٩٦٠.
ام الفحم ٦/٣١١٠١١.
مجد الكروم ٤/٨٨٣٩٣٩.
باقة الغربية ٦/٣٨٢٤١٤.
ارخص الفوائد
وأفضل معاملة

قروض فورية بدون كفلاء، بفائدة شهرية ٣٠٢٪ لحاملي بطاقات اعتماد ت: ٣٣/٥٢٨٣١١٧.

لاجل الحصول على استشارة وادارة استثمارية لاموالك - اتصل فورا ب: ناصر كتيلات ٣، ٢، ٣/٥٦٠٤٥٩١. (٢٩٩)

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
بادارة: حمد ابو طريف
٤/٩٦٥٩٦.

جباية

يوسف بصول
خدمات جباية
خدمة سريعة
الناصرة عمارة لطفي زريق طابق(٣) ٦/٥٧٦٠٣٩.

اعلانك لمدة شهر
85
ش.ج
لا تشمل ض.ق.م

آليات

ميكرو سام
بادارة: صموئيل جرايسي
بيع وتصليح اجهزة كومبيوتر ومستلزماتها
مدخل الناصرة - يافة الناصرة خلف محلات جميو ت: ٦/٥٧٧٩٦٦.

فرن لمختبر اسنان فيتا VITA AIROMAT للتغير مع لوازمه ت: ٤/٩٦١٠٨٠. (٢٧٥)

معدات ملحمة بوضع ممتاز، برادان وفريز وميزان الكتروني ومطحنة لحمة اوميقا (٢٢) ت: ٤/٩٨٦٥٦٣. (٢٨٩)

محددة عبلين
محمد احمد الصالح واخوانه
تصنيع افران للقهوة وللبذورات وجميع معدات المحامص ومعطات دجاج وجميع اعمال الحدادة للماكنات والعاب الاطفال
ت: ٤/٨٦٦٤٨٨.

تجميل

مركز حيون انترناشيونال
عيادة انف، اذن، حنجرة
عمليات تجميل وازالة الندب
علاج بشرة وشعر
مطهر اطفال
دورة لازالة الشعر الزائد للفتيات
الناصرة ت: ٦/٥٦١٦٨٤.

دورات

دورات قص شعر للمبتدئات وتمشيط وتلبيس عرائس - الناصرة صالون باريس ت: ٦/٥٥٥١٢١. (٣٠٧)

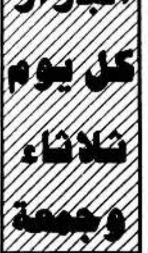
معاهد رياضية

المعهد الرياضي التابع لجمعية النساء - الطيبة كمال اجسام، لياقة بدنية، تخفيف الوزن للرجال والنساء والطلاب ت: ٥٢/٩٩٣٠٣٥. (٢٩٢)

ترجمات

TRANSLATION UEBERSETZUNG وثائق، شهادات، رسائل.. الخ من العبرية للانجليزية، الالمانية، اسبانية..الخ ت: ٣/٩٣٤٥٣٤. فاكس ٣/٩٣٤٣٧٣٨. شارع روتشيلد ٩٣ بيتح تكفا ٤٩٣٣٣ (٢٥٣)

خدمات ترجمة - ترجمة من اللغة العبرية والانجليزية الى العربية ت: ٦/٣١٢٧٠٦. (٣٠٠)



«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	ام الفحم	شفاعمرو	الطيبة	عرابة	القدس
☎ 511296	☎ 554330	☎ 912431	☎ 312628	☎ 866356	☎ 992386	☎ 741607	☎ 256779



الثلاثاء ٣ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

تمهيدا لمصادرة الارض؟!

دائـــرة اراضـي اسرائيل تهدد بهـدم خيام (١٥٠) عائلة في رهط

● الامطار الغزيرة دخلت الخيام وحولتها الى «برك سباحة»! ●

● رهط - لمراسلنا - هددت دائرة اراضي اسرائيل، امس الاثنين، حوالي (١٥٠) عائلة من الازواج الشابة بطردها من قطعة الارض التي استولت عليها (العائلات) في رهط واقامت الخيام فيها بسبب عدم وجود اماكن سكن في البلدة.

ويشار الى ان هذه الخيام تحولت، جراء الامطار، الى «برك سباحة». والبرد القارس يضرب بالعائلات والاطفال. ولا توجد حتى تدفئة لعدم وجود شبكة كهربا ء!

وكان وفد عن العائلات توجه، امس، الى دائرة اراضي اسرائيل باسم العائلات وبرفقة نائب رئيس مجلس رهط المحلي. وهناك ابلغ الموظفون الوفد بان: عليكم ترك الارض. وسنأتي لاقتلاع الخيام يوم الخميس.

واثر ذلك عقد مجلس رهط المحلي، امس، جلسة طارئة بطلب من عضو المجلس عن الجبهة، حسين العبرة ونائب رئيس المجلس، موسى الصهبان وذلك لبحث ازمة السكن في رهط وقضية «عائلات الخيام». ودخل حوالي (٤٠) شابا الى الجلسة وهم يحملون لافتات تقول: «اربع عائلات في بيت واحد» و«سنواصل السكن في الخيام وفي الارض حتى يتم تخطيط بناء اماكن سكنية جديدة» و«نحن نعاني من قلة السكن».

والارض المذكورة تابعة لمنطقة نفوذ مجلس رهط المحلي. والضائقة السكنية في القرية اضطرت حوالي (١٥٠) عائلة من الازواج الشابة الى اقامة الخيام فيها، يوم الجمعة الاخير. ورغم المعاناة ودخول مياه الامطار الى الخيام وعدم وجود مياه للشرب او مجار، الا ان ادارة اراضي اسرائيل تصر على اخلاء الارض من العائلات.

واتفق اعضاء مجلس رهط، في ختام اجتماعهم، على دعم العائلات الشابة والوقوف الى جانبها. وطلب حسين العبرة وكذلك ممثل العائلات، عبد الرحمن عبيد، بان يتواجد جميع اعضاء المجلس، بعد غد الخميس، في الارض لمقاومة عملية الاقتلاع.

ومساحة الارض (٨٠) دونما. ودائرة اراضي اسرائيل ترفض منذ اكثر من عام تخطيطها لبناء وحدات سكنية تحل ضائقة السكن في القرية. وهي تواصل المماطلة في اتخاذ مثل هذا القرار. وعلى ما يبدو فان السلطة تخطط لمصادرة الاراضي.

سعــر بالـونات الغـاز فـي الشمـال اقل بـ (٣٠٪) مــن ســائر انحــاء البــلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - المنافسة بين شركات الغاز في شمال البلاد ادت الى تخفيض سعر الغاز حتى نسبة ٣٠٪ عن اسعاره في بقية انحاء البلاد.

فشركة «سوبرغاز» تبيع في عكا بالون الغاز الذي يزن ٤٨ كغم بمبلغ (٨٥) شيكل، وبالمقابل يباع البالون ذاته في بقية انحاء البلاد بمبلغ (١٢٥) شيكل. كما يبلغ سعر المتر المربع الاول من الغاز في البيوت المشتركة (٥.١٩) شيكل، بينما في مناطق اخرى يباع بمبلغ (٨.٩) شيكل.

وفي سوق الغاز تعمل اليوم اربع شركات: «باز غاز» و«سوبر غاز» و«بترول غاز» و«امبسرا غاز». وهناك ثلاث شركات جديدة هي «دور غاز» و«غال غاز» و«اور غاز». والاخيرة تعمل فقط في منطقة الشمال، الامر الذي ادى الى تخفيض الاسعار.

وقال مدير شركة «اور غاز»، افي بيبي، ان المستهلكين في مركز البلاد يدفعون مقابل الغاز اكثر من ٥٠٪ من الذي يدفعه بقية المستهلكين في شمال البلاد.

وفــاة مــرب شــاب مــن معــاوية

● معاوية - من مكتب «الاتحاد» - ام الفحم - فجعت قرية معاوية بوفاة الشاب احمد حسين الشيخ احمد اغبارية، وهو في ريعان شبابه عن (٢٦) ربيعا بعد صراع مع الموت حيث كان قد أصيب بنوبة قلبية حادة فقد على أثرها الحركة والوعي ورقد في مستشفى العفولة اكثر من شهرين يصارع الموت الى أن جاءته المنية صباح امس الاثنين.

وقد شيع جثمانه في مسقط رأسه المئات من أهالي قرية معاوية والقرى المجاورة.

ويذكر ان الفقيد كان قد أنهى دراسته الجامعية في جامعة حيفا قبل سنتين في موضوع الرياضيات وعلم الاحصاء. وكان قد باشر مهنة التعليم في بداية هذه السنة الدراسية في ثانوية باقة الغربية. الا ان الموت لم يمهله ليحقق طموحاته التي آمن بها. وقد امتاز المرحوم باخلاقه الحسنة ومحبته للناس ومساعدة الطلاب حيث كان مرجعا وعونا لهم في موضوع الرياضيات.

مهرجان شباب عربي - يهـودي لـنصـرة رمـيـة

مسابقة في الانشاء حول قضية رمية وأبعادها وسياسة التميز العنصري

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من مجلس مجد الكروم المحلي ولجنة الشباب العربية - اليهودية للتضامن مع رمية ولجنة الآباء القطرية للتعليم العربي، يقام في الحادية عشرة من ظهر يوم الجمعة القادم مهرجان شبابي يهودي - عربي في قاعة مجد الكروم الرياضية وذلك لنصرة قضية رمية.

ويأتي هذا المهرجان، الذي يشتمل على برنامج فني غني لفنانين عرب ويهود وعلى كلمات تضامن، ضمن سلسلة نشاطات شعبية بهدف التصدي للمخطط الكولونيالي العنصري لترحيل اهالي رمية عن اراضيهم.



وسيختتم المهرجان بمسيرة جماهيرية من مجد الكروم الى رمية.

وفي يوم الخميس، بعد غد، دعيت لجان الطلاب في المدارس العربية في اسرائيل الى تخصيص حصة التربية لموضوع رمية. وعلمنا ان المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة تنظم لهذا اليوم ندوة حول الموضوع باشتراك مندوب عن اهالي رمية اضافة الى رئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد بكري، وعضو اللجنة الشعبية، كمال جعفري.

واعلنت اللجنة التحضيرية عن تنظيم مسابقة في الانشاء حول قضية رمية وابعادها المختلفة من مصادرة الارض العربية وسياسة التمييز العنصري ضد العرب ومستقبل التعايش بين الشعبين وتقرر يوم ١٩٩٢/١/١٥ موعداً أخيراً لتسليم مواضيع الانشاء وذلك الى مجلس مجد الكروم المحلي.



قداس وجناز

أبناء المرحوم الياس حريز شحادة واخوانه واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل شحادة وآل فرح في كفرياسيف يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم الغالي:

الياس حريز شحادة
(ابو ناجي)

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/١٢/٧ الساعة العاشرة والنصف صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

اليوم تبدأ المحادثات في واشنطن بغياب اسرائيل



*** جميع الوفود العربية وصلت الى واشنطن امس * د. حنان عشراوي: لم نأتِ الى هنا لهدر الوقت بل للسعي لمفاوضات جادة والتقدم نحو السلام العادل ***

الوفد الاسرائيلي لن يصل قبل يوم الاثنين القادم (١٢/٩) * نتنياهو يجتمع مع نظيره الامريكي دنيس روس * م.ت.ف. تطلب من مصر الاتفاق على موقف عربي موحد اذا تراجعت اسرائيل عن المضي في محادثات السلام *

اقرأ ص٢

* د. حنان عشراوي *

* الاربعاء ٤ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ٢٧ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٧٤ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 4.12.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 48/174

مصادر مطلعة في بيروت:

اليوم قد يتم الافراج عن الرهينة الامريكي الاخير، تيري اندرسون

■ الادارة الامريكية توافق، مبدئياً، على مبادلة الرهينتين الالمانيين بالاخوين حمادي المسجونين في المانيا ■

● اسرائيل قد تطلق سراح جميع المعتقلين اللبنانيين، بمن فيهم الشيخ عبيد مقابل استعادة جثث قتلاها او الافراج عن الجنود الستة المحتجزين ●

● بيروت، دمشق - وكالات الانباء - من المتوقع ان تصل قضية الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان الى نهايتها في غضون اسبوع بعد ان ازدادت وتيرة اطلاق سراح الرهائن. فقد اكدت مصادر مطلعة في بيروت، مساء امس، ان الافراج عن الرهينة الامريكي الاخير، تيري اندرسون، سيتم اليوم الاربعاء.

وقالت الاوساط المطلعة في بيروت ان اطلاق سراح اندرسون من شأنه ان يفتح الطريق امام الافراج عن الرهينتين الالمانيين المحتجزين في لبنان مقابل اطلاق سراح الاخوين محمد وعباس حمادي المسجونين في المانيا.

وذكرت مصادر امريكية ان الادارة الامريكية توافق مبدئياً على

● البقية على صفحة ١٠ ●

بسبب هطول الامطار العاصف:

البلاد تعيش في حالة طوارىء كما في أيام الحرب

■ نهر اليركون قد يفيض على شوارع تل ابيب اذا استمر هطول الامطار ■

● اغلاق الطرق في الجنوب.. وانهيارات جزئية في الطرق التي تمر عبرها الوديان.. حركة السير تتم ببطء شديد في كل انحاء البلاد.. المياه تتدفق فوق الجسور الصغيرة (العبارات) بما يزيد عن متر في بعض الاماكن.. تعطل اشارت الطرق الضوئية وسقوط الاشجار واغراق الشوارع في تل ابيب.. طواقم الانقاذ لا تستطيع تلبية نداء الاماكن المنكوبة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعيش البلاد منذ ثلاثة ايام العاصفة الجوية وهطول الامطار بكميات لم تشهدها منذ اكثر من اربعين عاماً - تعيش في حالة طوارئ كما لو اننا في حالة حرب.

ويفيد الراصد الجوي ان كمية المياه التي هطلت في الثلاثة أيام الماضية تعادل مجموع الامطار التي سقطت خلال الشهر الماضي (تشرين الثاني). وقد وصل المعدل للايام الثلاثة في مركز البلاد الى حوالي (١٣٠) ملم.

وقد ادى هطول الامطار الكثيف والثقيل الى اغلاق جميع الطرق الواقعة جنوبي عين جدي وحتى ايلات، كما ادى الى حدوث انهيارات جزئية في الطرق، خصوصاً في الاماكن التي تمر عبرها الوديان.

واعلن الناطق بلسان الشرطة ان (١٢) شارعاً قد اغلقت في المنطقة ما بين الخضيرة وايلات. واعلن ان حركة السير في البلاد تتم ببطء شديد في كل انحاء البلاد. وفي المناطق الواقعة في محيط منطقة تل ابيب والشارون يستغرق السيارة قرابة خمس ساعات واكثر لقطع المسافة التي كانت تقطعها في ربع ساعة قبل المطر.

ويفيد مراسلنا ان سيول الامطار التي تتجمع في السهل الساحلي تتدفق بشكل جارف من فوق الجسور الصغيرة (العبارات) بما يزيد عن متر في بعض الحالات وتسحب السيارات او تعطلها.

وفي تل ابيب يشير المراقبون الى ان نهر اليركون قد يفيض على شوارع المدينة اذا استمر هطول الامطار بالشكل الذي كان عليه خلال الايام

● البقية على صفحة ١١ ●

بمبادرة من النقابي سهيل دياب:

الاعضاء العرب في اللجنة التنفيذية للهستدروت يبرمجون للكفاح ضد التمييز. (ص٤).

ثلاثة لصوص يسطون فجر امس على بيت في الناصرة ويطلقون الرصاص على الوالد وابنه

(ص ١٢)

نتائج مسابقة «اللوطو»

● جرى، امس، السحب على مسابقة «اللوطو». وفازت الارقام التالية:

٥ - ٩ - ١٠ - ٣٠ - ٣٧ - ٤٥. والرقم الاضافي ٣٢.



هل تصمد حكومة شمير في وجه هذه العواصف؟

■ رفض الحزب القومي الديني («المفدال») اقتراح «الحل الوسط» الذي تقدم به رئيس الحكومة ونائب رئيس الحكومة موشيه نيسيم لحل مشكلة «الاموال الخاصة» المخصصة للجمعيات «التعليمية» للاحزاب «الدينية».

واذا صدق حزب «المفدال» وحزب «تسومت» برئاسة الوزير ايتان، وصوتاً ضد الميزانية في الكنيست فان هذا يعني سقوط اقتراح الميزانية وبالتالي سقوط الحكومة وحل الكنيست والذهاب الى انتخابات مبكرة.

بالنسبة لاحزاب «شاس» و«الاغوداة» و«ديغل هتوراه» فان هذه الاموال هي مسألة مصيرية وعليها تعتمد الى حد بعيد، سياسياً. وبالنسبة للمفدال فانه من ناحية يظهر «اخلاقياً» في رفض هذه المخصصات، ومن ناحية ثانية يحارب اشد اعدائه ومنافسيه على الناخبين المتدينين والتقليديين.

بالاضافة الى هذا المأزق الاقتصادي، تواجه الحكومة مأزقاً آخر، وهو الخلاف بين وزير المالية موداعي ووزير الاسكان شارون حول ٤.٥ مليار شيكل صرفها شارون فوق الميزانية المقررة. وهناك ازمة الآن مع عشرات الشركات والعديد من المقاولين الذين يطالبون بدفع الحساب، ووزارة موداعي ترفض ان تدفع.

وقد وصل الخلاف بين موداعي وشارون الى تحقيق في مكتب المستشار القضائي للحكومة.

ان هاتين الورطتين الماليتين للحكومة تجيئان بينما الحكومة في مأزق جاد فيما يتعلق بالعملية السلمية وصلف حكومة شمير وعدم ذهاب وفدها الى المفاوضات في واشنطن في الموعد المحدد.

من ناحية ثانية اعلنت احزاب «هتحيا» و«موليدت» و«تسومت» بانها سوف تترك الحكومة في حالة بدء المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين على «الاتونوميا» ومستقبل المناطق المحتلة.

كل هذا يجعل المراقب يشك في قدرة الحكومة ان تواصل البقاء الى الموعد الرسمي القانوني للانتخابات، تشرين الثاني ١٩٩٢. وهناك اعتقاد بأن الحكومة سوف تبادر لتقريب موعد الانتخابات ولكنها تبحث عن اللحظة المناسبة، وهناك اعتقاد بأن حكومة شمير تفضّل تقديم الانتخابات ليس على خلفية ازمة مالية او اقتصادية بل على خلفية رفضها لما يسمى «الضغوط الخارجية» حتى تبدو في نظر الناخبين حكومة قومية تستحق الثقة بها لمجابهة الضغوط.

امر واحد لا نقاش حوله: ان الحكومة في ازمة شاملة اقتصادية، سياسية، ائتلافية. كما ان العلاقات الداخلية في الائتلاف وداخل الليكود سيئة جداً.

(«الاتحاد»)

اليوم تبدأ المحادثات في واشنطن بغياب اسرائيل

● واشنطن – وكالات الانباء – تبدأ المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والوفود العربية عند الساعة العاشرة من صباح اليوم الاربعاء بالتوقيت المحلي، بغياب الوفد الاسرائيلي الذي يصر على الاشتراك في المفاوضات في التاسع من هذا الشهر.

وكانت الوفود العربية الى المفاوضات الثنائية الفلسطيني والاردني والسوري واللبناني قد اكتمل وصولها، امس الثلاثاء، الى العاصمة الامريكية، واشنطن.

واكدت مصادر الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك ان المفاوضات ستتم على النحو التالي: الوفد الفلسطيني سيفاوض في المسار الاسرائيلي – الفلسطيني بينما يفاوض الاردني في المسار الاردني – الاسرائيلي. وسيتواجد عضو او عضوان او اكثر من الوفد الاردني في الوفد الفلسطيني المفاوض مع اسرائيل، كما يتواجد العدد نفسه من الوفد الفلسطيني في الوفد الاردني المفاوض مع اسرائيل، بهدف التنسيق الحقيقي والعملي بين الوفدين الاردني والفلسطيني. هذا بالاضافة الى عقد جلسات يومية بين الوفدين بهدف التباحث والتشاور في الامور التي تهم الجانبين وتحديد مجريات الامور، علماً بأن الجلسات ستكون مغلقة في هذه المباحثات.

وقالت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، "انا قبلنا دعوة راعيي المؤتمر للمشاركة في عملية السلام في الشرق الاوسط ودعوة الولايات المتحدة للمشاركة في المباحثات الثنائية التي تبدأ غداً (اليوم الاربعاء).

وقالت عشراوي «جئنا بنية حسنة وبارادة ورغبة وتصميم هادف ولم نأت الى هنا لهدر الوقت وانما للسعي الى مفاوضات حقيقية وجادة حول المواضيع ذات الجوهر بهدف التقدم نحو السلام العادل والدائم الذي هو الهدف النهائي لعملية السلام».

واكدت عشراوي اننا نرحب بالسلام على اساس قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ والقرارات الاخرى الصادرة عن الامم المتحدة.

وقال د. عبد السلام المجالي، رئيس الوفد الاردني، ان الاردن كان من اوائل الدول التي ردت ايجابياً للمشاركة في المفاوضات الثنائية لايمانه بالسلام. واضاف في تصريحات صحفية ادلى بها لدى وصوله الى واشنطن، عندما نرى ان هناك بارقة امل للسلام تلوح في الافق سنحاول اغتنامها ونود ان نكون من اوائل الذين يغتنمون فرصة احلال السلام.

ومن المقرر ان تقيم الوفود الفلسطيني والسوري واللبناني في فندق «غراند» فيما سيقيم الوفد الاردني في فندق «ويلر» وكلاهما مجاوران للبيت الابيض.

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلي، قد صرح، بان الوفد الاسرائيلي سيصل الى واشنطن يوم الاثنين القادم (٩/ ١٢) وانه لن يصل الى هناك قبل الموعد المذكور.

من جهة ثانية اجتمع رئيس دائرة الاعلام في مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في ساعات متأخرة من ليلة امس، مع المسؤول عن التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الامريكي، دينس روس، للبحث في موعد بدء المفاوضات.

وكانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تاتويلر، قد صرحت بان المرحلة الثالثة من المفاوضات متعددة الاطراف ستبدأ في العاصمة السوفييتية موسكو في الـ ٢٨ من الشهر الجاري.

واوردت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، نقلاً عن مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة ان المباحثات المتعددة الاطراف والخاصة ببحث القضايا الاقليمية في الشرق الاوسط سوف تعقد في موسكو يوم السابع عشر من كانون الاول الجاري فيما تدرس مصر وسوريا والاردن وم.ت.ف. ولبنان، عبر اتصالات دبلوماسية، احتمالات توقف عملية السلام والخطوات العربية الواجب اتخاذها في حال رفض اسرائيل الاستمرار في مفاوضات المرحلة الثانية.

وعلم ان م.ت.ف. طلبت من مصر رسمياً ضرورة الاتفاق على البديل السياسي الملائم تجاه الخطوة الاسرائيلية المتوقعة خاصة في ظل ضعف او توقف الجهود الدولية في الفترة القادمة بعد ان فشلت هذه الجهود في اقناع اسرائيل بالاستمرار في عملية السلام بالشكل الذي يؤدي الى انجاحها حتى الآن.

وطلبت م.ت.ف. بضرورة الاتفاق على موقف عربي موحد لطرحه على الامم المتحدة والقوى الدولية الاخرى كي تتولى اصدار ادانات مباشرة ضد اسرائيل تعقبها اتصالات عربية مشتركة مع هذه القوى من اجل فرض عقوبات سياسية واقتصادية وعسكرية ضد اسرائيل على ان تسعى هذه القوى الى اصدار قرار جديد من الامم المتحدة يؤكد الشرعية العربية في جميع الاراضي العربية المحتلة وان يعبر هذا القرار عن الاتجاه الدولي الذي يقر بفرض عقوبات متعددة ضد اسرائيل ويبحث في وسيلة اعادة هذه الحقوق الى الدول العربية.

خلال لقائه مع عدد من الشخصيات الفلسطينية في القدس:

غونزاليس: استمرار بناء المستوطنات عقبة في طريق مسيرة السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد»

«ان استمرار اسرائيل في بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة يُشكل عائقاً امام المسيرة السلمية».

هذا ما صرح به رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس، امس الثلاثاء، في مقر القنصلية الاسبانية في القدس خلال لقائه مع عدد من الشخصيات الفلسطينية حيث بحث معهم المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

واكد غونزاليس ان عملية بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة لا تتلق واالقوانين الدولية وانها لا تعمل على ازالة اسباب عدم الثقة خاصة في هذه المرحلة.

وقال غونزاليس انه ينبغي على اسبانيا ان تساهم في عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وكان رئيس الوزراء الاسباني اكد في كلمة القاها امام اعضاء اللجنة السياسية لحزب العمل في تل ابيب ان المحادثات الثنائية ومتعددة الاطراف القادمة من شأنها ان تهيّئ مناخاً مناسباً للتفاهم بين الاطراف في الشرق الاوسط.

واكد، أيضاً، ضرورة التوصل الى تسوية سلمية تستند الى مبدأ الارض مقابل السلام. واضاف: ينبغي على الاطراف المعنية في النزاع الشرق اوسطي بذل كل جهد وابداء شجاعة سياسية كي تؤدي المسيرة التي بدأت في مدريد الى تحقيق السلام الدائم في منطقة الشرق الاوسط.



● غونزاليس ●

وقال غونزاليس انه يترتب على جميع الاطراف ان تدرك ان الوضع الدولي قد تغير ولا توجد كتل وان العالم يسير نحو السلام.

هذا وقررت اسبانيا واسرائيل اثر المحادثات التي اجراها رئيس وزراء اسبانيا مع المسؤولين في الحكومة العمل على توطيد العلاقات بين البلدين في شتى المجالات والاتفاق على عقد اجتماعات دورية بين وزيري خارجية البلدين لبحث تقدم العلاقات الثنائية، كما جاء في البيان المشترك الذي صدر مساء امس، في ختام زيارة الضيف الاسباني لاسرائيل والتي استغرقت يومين.

واكد البيان على الروابط التاريخية التي تربط بين الشعبين.

الاسد وعرفات ينسقان المواقف بشأن المفاوضات الثنائية



● حافظ الاسد ●



● ياسر عرفات ●

● دمشق – وكالات الانباء – استقبل الرئيس السوري، حافظ الاسد، في دمشق امس الثلاثاء، نظيره الفلسطيني، ياسر عرفات، وذلك في اطار الاتصالات العربية – العربية لتنسيق المواقف بشأن المفاوضات الثنائية.

وقال الناطق باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، ان الرئيسين تطرقا في اللقاء الى عملية السلام في المنطقة والطريقة التي سلكت حتى الآن والمهمة التي تنتظر الوفود العربية في واشنطن، وانهما شددا على اهمية التنسيق بين هذه الوفود.

من جهة اخرى التقى عرفات ورئيس «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» خالد الفاهوم. حيث اعلن الاخير ان الحديث تناول آخر التطورات المتعلقة بمؤتمر السلام على الساحتين الفلسطينية والعربية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠، ٠٤/ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

متى يتم الاتفاق على ميزانية الدولة؟

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بسبب عدم التوصل الى حل وسط للازمة بين احزاب الائتلاف الحكومي على خلفية الميزانيات الخاصة التي توزع على الاحزاب الدينية، قررت، امس، ادارة الائتلاف الحكومي في الكنيست عدم طرح مشروع ميزانية الدولة للعام ١٩٩٢ على الكنيست لاقراره في القراءة الاولى.

وما زال حزب «همفدال» يعارض بشدة تخصيص «الميزانيات الخاصة» لمؤسسات دينية تابعة لحركة «شاس».

(٣٦) حادث طرق مروع و(٨) حوادث قاتلة

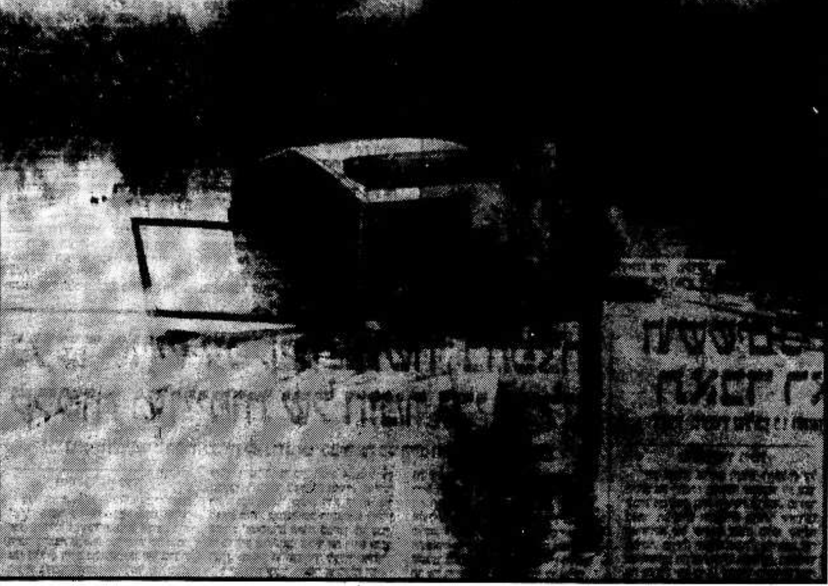
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت الشرطة، امس الثلاثاء، ان الايام الاخيرة شهدت ارتفاعا كبيرا في حوادث الطرق بسبب الامطار الغزيرة وما رافقها من فيضانات وسقوط شوارع.

وقالت ان الايام الثلاثة الاخيرة شهدت عشرات حوادث الطرق بسبب الامطار، منها اربعة حوادث وصفت بانها صعبة وقاسية. وقد اصيب فيها ستة اشخاص. كما اشار الاسبوع الاخير الى ارتفاع كبير في حوادث الطرق، حيث وقع (٣٦) حادث طرق مروع و(٨) حوادث قاتلة.

اقتراح جبهوي لبحث جاهزية وزارة المواصلات لمواجهة الشتاء

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب محمد نفاع امس اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست حول ضرورة بحث جاهزية وزارة المواصلات لمواجهة فصل الشتاء، وعلاج المشاكل التي تنبع من ذلك في الهيئة العامة للكنيست.

وجاء هذا الاقتراح على اثر الازمة التي سببتها الامطار في شوارع البلاد من اغلاق بعض الشوارع، وحوادث سير قاسية اودت بارواح بعض المسافرين وادت الى اضرار مادية جسيمة وتعطيل حركة السير في البلاد، حيث ان شبكة الشوارع في البلاد لا تف بالمطلوب «وعليه يجب اتخاذ خطوات وقرارات عملية لمواجهة هذه المشكلة والعمل على تنفيذها من قبل وزارة المواصلات».



● منظر اعتيادي جداً في هذه الايام. إحدى السيارات الغارقة حيث كان المكان شارعاً، وأضحى..

مصرع عامل فلسطيني واصابة ثمانية اخرين في حادث طرق على شارع كفرقاسم – تل ابيب

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – في حادث طرق مروع وقع صباح امس الثلاثاء، على الشارع العام كفرقاسم – تل ابيب، لقي عامل فلسطيني من قرية سنجل المحتلة، ويعمل في اسرائيل، مصرعه فيما اصيب ثمانية عمال اخرين، وجميعهم من المناطق المحتلة بجروح وصفت بانها ما بين متوسطة وخطرة.

ولقي العامل الفلسطيني رباح جمعة سليمان (من قرية سنجل – قضاء رام الله) مصرعه على الفور بعد ان انقلبت السيارة التي كانت تقل العمال (التسعة على ما يبدو) بسبب الامطار، على اثر انحرافها الى الطرف اليميني من الشارع.

وكان العمال يسافرون باتجاه تل ابيب الى مكان عملهم. وانقلبت السيارة عدة مرات وانحرفت نحو كرم زيتون بالقرب من المكان.

ووصلت الى مكان الحادث اربع سيارات للاسعاف الاولي والاسعاف المكثف. وباءت كل محاولات احياء العامل رباح سليمان بالفشل. في حين تم نقل المصابين الثمانية الاخرين الى مستشفى الشارون في بيتح تكفا لتلقي العلاج.

شارون في نيويورك.. هل يكحلها؟

● حيفا – من المفروض ان يكون وزير الاسكان، اريئيل شارون قد وصل الى نيويورك امس في زيارة تستغرق ستة ايام.

ونشرت وسائل الاعلام امس عن تخوف الجالية اليهودية من هذه الزيارة واعتبرت توقيتها غير ملائم، خصوصاً وان شارون معروف لدى الجميع بآرائه المعارضة لكل عملية السلام التي بادرت اليها الولايات المتحدة.

واعرب مسؤولون في الجالية اليهودية عن خشيتهم من ان تجلب زيارة شارون «اضراراً» اعلامية شديدة ضد اسرائيل، خصوصاً حيال غياب الوفد المفاوض عن واشنطن.

وجاء على لسان الرئيس السابق لمؤتمر الرؤساء، سيمور رايخ، قوله عن شارون انه «آخر من نريده هنا الآن» وانه «الشخص غير الملائم في الوقت غير الملائم».

واعرب زعيم يهودي آخر عن خشية اليهود الامريكان من اقدام شارون على الكلام ضد عملية السلام، وانه «في الوقت الذي تحتاج فيه اسرائيل الى رسالة السلام، تنقل رسالة اخرى».

صعقة البرق تقتل وتشل وتخنق

■ اذا كنتم في الشارع ابقوا داخل السيارات ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب، في الايام الثلاثة الاخيرة، اكثر من ثلاثة اشخاص بصعقة برق ادت الى نقلهم الى المستشفى لتلقي العلاج، ومنهم من وصل المستشفى بحالة خطرة.

واكد د. تسفي روتنبرغ، مدير غرفة الطوارئ والاستقبال في مستشفى بلنسون، امس الثلاثاء، انه يمكن الوقاية من صعقة البرق عن طريق البقاء في البيت. ففي مثل هذه الحالة لا يمكن ان يصاب اي شخص بصعقة البرق. اما في حال التواجد خارج البيت وقريباً منه فيمكن الاختباء في مطلع الدرج او تحت اي سقف.

ويقول د. روتنبرغ انه في حال التواجد في الشارع لا يجب البقاء مكشوفاً. وعلى المواطنين الاختباء داخل السيارات. وفي حال وجود برق ورعد على السائق ان يبقى داخل سيارته وان لا يخرج منها ويكشف نفسه للبرق. ويؤكد ان اخطر الاماكن هي الوقوف تحت الاشجار: «فخطر الاصابة بصعقة برق هو جدي جداً اذا كان الشخص يقف تحت الاشجار».

وقال ان صعقة البرق قد تؤدي الى مصرع الشخص المصاب. واوضح ان الصعقة تصيب في بعض الاحيان الجهاز التنفسي مما يؤدي الى حالات اختناق. كما قد تؤدي الى تشويش في نبضات القلب او حتى شلل، لانها تصيب مركز جهاز الاعصاب. وتصيب ايضاً بالموت الدماغي.

.. هكذا نستعمل المدفأة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع تحول المدفأة في البيت اداة اساسية في هذا الطقس الماطر والبرد الشديد، وعلى اثر وقوع عدة حوادث احتراق بسببها، ننشر فيما يلي التعليمات الاساسية التي وزعها، امس الثلاثاء، معهد المواصفات الاسرائيلي (מכון התקנים) والتي ينبغي اتباعها لاستبعاد خطر الاشتعال والاصابة:

تعليمات عامة لكل مدفأة، كهربائية أو غاز او النفط

١ – إقرأ جيداً تعليمات الاستعمال.

٢ – إذا لم تكن المدفأة من صنع الخارج افحص اذا كانت عليها شارة معهد المواصفات.

٣ – إضمن ان تكون المدفأة في مكان منظور، ولا يقترب منها الاولاد الصغار ولا يبقون الى جانبها وحدهم. وكذلك الامر مع المسنين العاجزين والمعوقين.

٤ – ابق المدفأة على بعد مترين، على الاقل، من النار المشتعلة.

٥ – لا تستعمل المدفأة لتجفيف الغسيل، الا تلك المخصصة لهذا الامر والتي لا تعطي لهباً او جمراً.

٦ – اضمن ان يتم تصليح المدفأة اذا كانت تالفة او يوجد فيها أي عطب.

٧ – لا تبقِ المدفأة مشتعلة عند النوم بأي حال من الاحوال (الا اذا كانت مخصصة لذلك).

٨ – المدفأة، مهما تكن ضعيفة، تحرق الاكسجين في الجو. وفي غرفة مغلقة تسبب في غاز سام في الغرفة. ولذلك اضمن دائماً وجود منفس جدي للهواء بمعدل ٣٠ سنتمتراً مربعاً.

٩ – نقل المدفأة من مكان الى آخر يجب ان يتم فقط في حالة انطفائها. وحتى هذا يجب ان يتم بواسطة اليد المخصصة لذلك.

١٠ – لا تدخل المدفأة الى الحمام الا اذا كانت مصنوعة خصيصاً لهذا الغرض.

١١ – لا تستعمل المدفأة عندما يكون اشتعالها جزئياً.

تعليمات خاصة للمدفأة الكهربائية

– اضمن ان يكون الاتصال الكهربائي بالمدفأة سليماً، ان كان ذلك بالسلك او بطرفيه ووصلتهما بالمدفأة او بالتيار المركزي.

– اضمن الا يصل الماء الى المدفأة، ان كان ذلك بالايدي الرطبة، او بانسكاب السائل عليها.

تعليمات خاصة بمدفأة النفط

– احذر من خطر تسرب النفط من المدفأة لأنه يشكل خطراً بالغاً.

– مدفأة النفط تبث غازاً كثرته سامة وخطرة. ولذلك يجب ضمان التهوية بشكل خاص.

– لا تملأ خزان النفط في المدفأة إلا وهي منطفئة.

رحبعام زئيفي:

لا دخل للامريكان باقامة المستوطنات في «ارض اسرائيل»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «هل نحن نحدد للامريكان اين يستوطنون وفي اي وقت. هل نقول لهم اذا كان من المسموح لهم الاستيطان في تكساس. علينا ان نستوطن في كل ارض اسرائيل وبسرعة».

هذا ما قال (الترانسفيري) رحبعام زئيفي، امس، تعقيبا على اقامة مستوطنة «رحليم». وقال ان هذه المستوطنة ستساعد نائب الوزير بنيامين نتنياهو في مهمته الاعلامية في واشنطن لشرح مواقف اسرائيل. وقال ان على نتنياهو ان يؤكد ان اسرائيل ستستوطن في كل ارض اسرائيل. وزعم ان اليهود حضروا الى البلاد منذ (٩ . ١) سنوات للاستيطان فيها.

معرض للالعاب من صنع خريجات الفوج الاول من المربيات في مؤسسة الحضانات في الناصرة



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يقام في هذه الايام في مدينة الناصرة معرض وبازار للالعاب التربوية للاطفال وذلك في مركز الطفولة التابع لمؤسسة حضانات الناصرة. وسيستمر المعرض حتى يوم السبت القادم، حيث يفتح ابوابه لاستقبال الزائرين خلال تلك الفترة في ساعات ما بعد الظهر.

وقد اقيم هذا المعرض على شرف تخريج الفوج الاول من الطالبات مربيات الاطفال التابعات للمؤسسة والبالغ عددهن (٣٧ خريجة) واللواتي قمن بصناعة هذه الالعاب وبالاشتراك مع جمعية النهضة النسائية لتأهيل المعاقين في رام الله. ولوحظ الاعجاب والاقبال الشديدان على المعرض والتقدير للمستوى الراقي لهذه الالعاب وحداثتها.

(تصوير: محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تلتقي قنصل المجموعة الاوروبية

●حيفا - لمراسلنا - التقى، امس الثلاثاء، وفد عن لجنة الطلاب العرب وجمعية توجيه الطلبة العرب في جامعة حيفا مع قنصل المجموعة الاوروبية في اسرائيل، جينو نيلا، وقدم (الوفد) له شرحا شاملا عن وضع الطلاب العرب الجامعيين في البلاد والمشاكل التي يعانون منها في قضايا التعليم وشحة صناديق المنح والدراسات العليا للقب الثاني والثالث وغيرها.

ومن جهته قدم القنصل وجهة نظر المجموعة الاوروبية ووعد بفحص كل الامكانيات المتاحة لديه لدعم مطالب الوفد.

هذا وتألف الوفد الطلابي من نكد نكد ومخلص حسان وعيسى ديبي وجعفر فرح.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٤/١٢، غائما جزئياً وفي ساعات المساء يخف هطول الامطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٨ ● الاغوار الشمالية - ١٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧ ● القدس وضواحيها - ١٠ ● السهل الداخلي - ١٥ ● السهل الساحلي - ١٦ ● النقب - ١٧ ● البحر الميت - ١٨ ● ايلات والعربة - ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣/١٢/١٩٩١)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٣٣٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٤١٩ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٤٨٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٣٧١ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٦٥٣ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٤٥ ش.ج
● «اسود» -	٢.٤٥ - ٢.٤٦ ش.ج

على اثر استقالة خالد اغبارية وبمبادرة من النقابي سهيل دياب:

أعضاء اللجنة التنفيذية العرب يجتمعون لبرمجة الكفاح ضد التميز في الهستدروت

* دياب: ما كشفه الزميل خالد اغبارية عن هذا التمييز هو نقطة في بحر * ان تصريحات كيسار وساغي وغيرهما من قادة الهستدروت عن المساواة هي بلا رصيد. وفي الواقع ليس هناك فرق بينهم وبين قادة المؤسسات الاخرى *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يتنادى اعضاء اللجنة التنفيذية العرب في الهستدروت من جميع الاحزاب لعقد اجتماع قريب لهم في الناصرة للتباحث في امكانية التعاون على وضع برنامج نضالي لمكافحة سياسة التمييز ضد العرب في الهستدروت.

وعلمنا ان المبادرة لهذا الاجتماع هي للنقابي سهيل دياب. وان الدافع لها كانت استقالة النقابي خالد اغبارية من منصبه كنائب لرئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت. وكان اغبارية قد وجه اتهامات شديدة اللهجة لرئيس قسم التنظيم، جدعون ساغي. وقال ان سياسته تتسم بالاستهتار بالعرب.

وعقب النقابي سهيل دياب على الموضوع بقوله، امس الثلاثاء، لمندوب «الاتحاد»، ان ما قاله وفعله خالد اغبارية يؤكد عملياً ما كانت تقوله الجبهة، وقبلها الحزب الشيوعي وبعدها القائمة المشتركة، عن ان سياسة الهستدروت قائمة على التمييز ضد العرب في كل المجالات وطوال الوقت. وهي وقيادتها، بذلك، لا يختلفان عن بقية المؤسسات الحكومية وقادتها، بغض النظر عن الحزب الذي ينتمون اليه.

واضاف: ان التفاصيل التي اوردها اغبارية عن التمييز ضد العرب هي نقطة في بحر، بالمقارنة مع الواقع. ان احدى وصمات العار المشهودة في جبين قادة الهستدروت هي ان ٦٤٪ من الاعضاء العرب لا يحق لهم، حتى الآن، التصويت لمجلس عمال. وذلك لان قيادة الهستدروت تصر على حرمانهم من مجالس عمال. وخذ مثلاً آخر في الميزانيات. ان مركزاً ثقافياً هستدروتياً في ريشون لتصيون يحصل على ميزانية بقيمة ٦٠٠ الف شيكل. وهي تعادل اربعة اضعاف ميزانية مجلس عمال الناصرة السنوية. وبالنسبة للوظائف، خذ مجلس عمال اللد، واللد مدينة لا يزيد عدد سكانها عن نصف سكان الناصرة، بينما يوجد في مجلس عمال اللد ٣١ وظيفة لا توجد في الناصرة سوى ١٦.٥ وظيفة. ولا يزال العمال الزراعيون والفلاحون العرب محرومين من العضوية في المركز الزراعي، مع ان هناك قراراً بهذا الشأن قائم منذ المؤتمر الخامس عشر للهستدروت قبل عدة سنوات. ان هذه امثلة فقط تدل على ان ساغي ومن فوقه يسرائيل كيسار وغيرهما يطلقون التصريحات عن المساواة بدون اي رصيد. ولم يعد بالامكان الوثوق بهم. وخير ما يفعلونه هو الاستقالة وافساح المجال امام قيادات تصنع طريقاً بديلاً لطريق الليكود، وليس مجروراً وراءه، طريقاً يخدم مصالح العمال عموماً ويتعامل مع العرب بالمساواة.

واكد سهيل دياب ان قضية مساواة العرب في الهستدروت اصبحت قضية وطنية شاملة يجب الا يقتصر النضال في سبيلها على النقابيين العرب. فهذه أيضاً مهمة ومسؤولية المؤسسات الجماهيرية مثل لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء، ولجنة الاراضي ولجنة الخدمات الاجتماعية وغيرها. كما تدعو سكرتيري مجالس العمال العرب ان يثيروا هم ايضاً قضية التمييز ضد العرب في الميزانيات داخل مؤسسات الهستدروت. وتجميع المعلومات حول هذه القضية والعمل من اجل المساواة.

الطائفة المسيحية تريد المساواة والكرامة لكل العرب لا مقعداً في الكنيست لأحد اعوان حزب «العمل»

* استهجان شديد بين ابناء الطوائف المسيحية من عقد اللقاء مع شمعون بيرس بشأن ما يسمى «المقعد المسيحي» في مقر مطرانية الروم الكاثوليك في حيفا * سيادة المطران سلوم: لم أكن المبادر للاجتماع بل استَضَفتُ الاجتماع، فقط *

● سيادة المطران سلوم ●

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - بادر السادة حنا حداد (طرعان) وكايد عبود وفرحان السعيد (حيفا) وهم اعضاء في حزب «العمل» الى عقد لقاء مع السيد شمعون بيرس رئيس حزب «العمل» لمطالبته بمكان «مضمون» «لمرشح مسيحي» في قائمة «العمل» للكنيست القادمة.

واثار الاستهجان الشديد بين ابناء الطوائف المسيحية ان هذا اللقاء الذي عُقد مساء امس الاول، قد عُقد في مقر مطرانية الروم الكاثوليك في حيفا.

وقد اعلن سيادة المطران مكسيموس سلوم في حديث لمراسلنا انه بالفعل لم يكن المبادر لعقد هذا اللقاء وانه استضاف اللقاء فقط (!).

وعلم مراسلنا ان شمعون بيرس لم يقدم أي وعد، وقال باستعلاء وفظاظة انه «بينما كان المسيحيون يبحثون عن العلم والشهادات كان الآخرون يعملون في السياسة ويضمنون لانفسهم قوة ضغط سياسي وانتخابي داخل الحزب».

وعيّر بيرس المسيحيين (وهذا شرف لا مصدر عار) بانهم كانوا على طول كل السنين الماضية يصوتون للشيوعية ويقفون في الصدارة في المعارك السياسية والانتخابية ضد المباي/العمل وضد الحكومات المعراخية المتعاقبة.

عُينوا لمركز الليكود باسلوب تجارة الخيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب اعضاء في حزب «الليكود» في استئناف قدموه الى المحكمة المركزية في تل ابيب ضد اسحاق شمير، رئيس الحكومة، والوزراء دافيد ليفي واريئيل شارون وموشيه نيسيم طالبوا المحكمة ان تعتبر مركز «الليكود» الحالي لاغياً وباطلاً لان قسماً من اعضائه تم تعيينهم بدون انتخاب حيث جرى ذلك باسلوب «تجارة الخيل»، كما يقول الاعضاء في حزب «الليكود»، وبشكل غير دمقراطي.

وقال وكيلا المستأنفين المحاميان يورام الفرام وآبل فيتنبرغ، في الاستئناف ان قرار المحكمة، الذي صدر في مطلع العام الماضي وجاء فيه انه اذا لم ينتخب الليكود حتى آذار العام ١٩٩٢ مركزاً جديداً له في انتخابات دمقراطية فان المركز الحالي لن تكون له اية فاعلية قانونية، لم يدفع قيادة «الليكود» حتى الى التفكير في التحضير لانتخابات دمقراطية او حتى الى اجراء تغيير في تركيبة اعضاء المركز.

وقال الاستئناف، أيضاً، ان هناك نية الى زيادة عدد اعضاء المركز في المؤتمر المزمع عقده في نهاية الشهر الحالي من خلال تعيين احادي الجانب من معسكرات مؤيدين لاعضاء الكنيست وهم، يتسحاق هوروفيتش واهرون ابو حصيرا وافرايم غور وعضو الكنيست السابق مردخاي بن بورات.

ويطالب المستأنفون بالغاء عضوية جميع اعضاء مركز الليكود الحالي الذين لم يتم انتخابهم. ويدعو المحكمة الى الاعلان عن مركز «الليكود» غير قانوني.

صباح الخير

ذكريات

● بدأت امس الاول الاحتفالات الرسمية بمرور خمس مئة سنة على طرد اليهود من اسبانيا، بمشاركة رئيسي الدولة الحالي والسابق، ووزير المعارف، ورئيس المحكمة العليا، ورئيس حزب العمل (شمعون بيرس حتى الآن) واعضاء كنيست ومسؤولين آخرين.

خمس مئة سنة، ولم تزل الذكرى حية، وتستحق تأكيدها وترسيخها في اذهان من لم يطردوا، وما عرفوا عن الطرد الا من خلال الكتب والمراجع، ولعل هذه المعرفة ذاتها حديثة العهد!

ولعل من المفارقات العجيبة ان يأتي هذا الاحتفال، وباشتراك ممثلين عن السلطات الثلاث، التنفيذية والتشريعية والقضائية،

بعد اسبوع فقط من اعتبار قضية «طرد» اخرى منتهية واغلق ملفها!

قبل حوالي (٤٢) عاما . لا ..٥ - وبعد ان كانت دولة اسرائيل قد قامت على اكثر مما خصص لها قرار الأمم المتحدة من ارض، بل ومضى على «قيامها بالسلامة» شهور عديدة، بدأت سلطات الجيش «تتفقد» التجمعات السكانية العربية، فاذا بها «تكتشف» ان ثمة قريتين جليليتين عربيتين قريبتين من الحدود مع لبنان (وقتها) تشكلان «خطرا» على الدولة الفتية، ومن اجل حماية الدولة من هذا «الخطر الداهم» فلا بد من طرد اهلهما، وكان الطرد وتشتت الاهل في قرى ومدن جليلية قريبة، لكي يظلوا قريبين من ملاعب الصبا، وتظل حواكير اقرث وكفربرعم قريبة من قلوبهم.

ومنذ ذلك الوقت تحولت هاتان القريتان الى جرح دائم النزف، والى مجرد «مقبرة» تستقبل الابناء المحمولين اليها كي يحتضنهم ثراها وفق وصية كل اقرثي وبرعماني.

لم يترك اهل هاتين القريتين بابا قانونيا او «وسائطيا» الا وطرقوه، لدى الاحزاب واعضاء الكنيست، في المكاتب والدوائر وقاعات المحاكم! لكن «العدالة» الاسرائيلية كان لها رأي آخر: ان

يظل اهل القريتين «لاجئين» على مبعدة بضعة كيلومترات فقط من مساقط رؤوسهم، وحسبهم ان هذه «العدالة» تسمح لهم بدفن موتاهم في القريتين!

خمس مئة سنة على طرد اليهود من اسبانيا، واثنتان واربعون سنة على طرد اهالي اقرث وكفربرعم، وجفن واحد من المحتفلين لم يطرف، حتى ذلك الذي كان يومها زعيم الحزب الذي اتخذ القرار..

(ابو ايهاب)

موقف شمير: نتمسك بكل شيء، وللأطراف العربية حق طرح ما يرونه للبحث!

*** مطلوب من الامريكيين ترك المتفاوضين يتناقشون وجها لوجه! ***

● يرى المراقبون هنا ان اسرائيل تريد ان تتجنب بأي ثمن ان تحدد الولايات المتحدة قواعد اللعبة في المفاوضات الثنائية قبل التطرق الى القضايا الجوهرية مع جيرانها العرب والفلسطينيين.

فاسرائيل تنظر الى القرار الامريكي بتوجيه الدعوة من جانب واحد لأطراف النزاع لعقد الجولة الثانية من المفاوضات الثنائية في الرابع من كانون الاول في واشنطن باعتباره سابقة خطيرة لأن الولايات المتحدة تتدخل اليوم في امور اجرائية لكن يخشى ان تتدخل غدا في «مسألة حيوية» على حد تعبير رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير.

وتدليلا على ذلك اعلن شمير يوم الاحد انه لن يرسل الوفد الاسرائيلي الا في التاسع من كانون الاول حتى ولو ادى ذلك الى وضع اسرائيل في «قفص اتهام» بالنسبة للرأي العام الامريكي والدولي.

وترى اسرائيل ان المسؤولين العرب الفلسطينيين كذلك وضعوا لانفسهم هدفا خلال المحادثات الثنائية، وهو الحصول على دعم واشنطن لمطالبهم والضغط على دولة اسرائيل.

ووصف المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء يوسي بن اهرون يوم الاحد الطريقة التي يدير بها الامريكيون المفاوضات بأنها «مزعجة ومثيرة



للغضب، لأننا نرى كما قال ان «الفرقاء العرب الذين علينا التفاوض معهم يشعرون بأن الولايات المتحدة تؤيد قضيتهم في الجوهر والشكل».

لكن تخوف شمير اكبر، خصوصا وان العلاقات الاسرائيلية الامريكية لم تعد كما كانت في الماضي وان واشنطن كانت دائما مع الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة ولم تقبل ابدا بضم القدس الشرقية والجولان السوري.

وقد عكس ذلك سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة زلمان شوفال الجمعة الماضي عندما قال ان اسرائيل تريد ان ترى الامريكيين يبتعدون ويتركون اطراف النزاع يتناقشون وجها لوجه مشيرا الى ان «الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي برعايتهما للمفاوضات واطلاقها قاما بدورهما الاساسي في هذا المضمار».

وتريد اسرائيل قبل الدخول في جوهر الموضوع التوصل الى استئناف المفاوضات في الشرق الاوسط او على مقربة منه بينما كانت الدول العربية ترغب في ان تستمر في مدريد ثم قبلت ان تجري في واشنطن.

ويعمل شمير على ان يؤخر الى ابعد وقت ممكن المناقشات المتعلقة بانسحاب اسرائيلي محتمل من الاراضي المحتلة وهو امر يعارضه بشكل قاطع.

اما بالنسبة للفلسطينيين فان رئيس الوزراء الاسرائيلي يرى ان المفاوضات يجب ان تتناول فقط وضع الادارة الذاتية لمدة خمس سنوات يتم خلالها تحديد وضع نهائي للضفة الغربية وقطاع غزة. وهو يستبعد اي تفاوض حول القدس ويعارض كل تجميد للاستيطان معتبرا ان هذه المسألة ستناقش خلال المحادثات التي تتناول الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

وبالنسبة الى سوريا يطالب شمير قبل كل شيء بأن تبرهن دمشق على رغبة حقيقية في السلام مع اسرائيل قبل التفكير في التطرق الى اي انسحاب من هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ ثم ضمتها عام ١٩٨١.

(عن: و.ص.ف)

عودة الكويتيين الى حياة البذخ

*** يأكلون كثيرا في الخارج ويتسوقون في افخم المتاجر. معدل عدد الخدم في الأسرة ٤ - ١٤ خادما! ***

● عاد الكويتيون الى عادتهم القديمة في الانفاق ببذخ وكأن صدام حسين لم يغز بلدهم..

استأنفوا حياة الترف التي حرموا منها لمدة سبعة اشهر في اعقاب الاجتياح العراقي في الثاني من آب ١٩٩٠.

وقال عبد الوهاب العوضي رسام الكاريكاتير المعروف «يتصرف الناس وكأن الزمن قد توقف قبل الاجتياح، انهم يريدون ارجاع عقارب الساعة الى الوراء لاقناع انفسهم ان شيئا لم يتغير على الاطلاق».

واذا كان الشيء بالشيء يذكر فقد جعل صدام حسين الكويتيين يدركون اكثر من ذي قبل قيمة الثروة التي يتمتعون بها بفضل النفط وان حياة الرفاهة قد لا تدوم الى الابد.

وقال محمد الخطار وهو مدرس «اننا نخرج كثيرا وزاد ادراكنا بقيمة الحياة، اننا نحاول عدم اضاعة يوم واحد دون الاستمتاع بها حتى وان استدعى ذلك مزيدا من الانفاق.

وقال المهندس عبد المحسن صادق وهو في الثلاثين، اننا نحاول ان نعيش حياتنا وكأن شيئا لم يحدث، وكأن الكويت هي نفسها قبل الاجتياح.

وقال وليد خورشيد - ٤٥ سنة - وهو تاجر، حياتنا كما هي لم تتغير، اننا لا نحرم انفسنا من شيء وما زلنا نعيش في نفس المستوى، معدل انفاقنا الاستهلاكي كما كان قبل الاجتياح.

ويشتهر الكويتيون بالمغالاة في الانفاق الاستهلاكي ومتوسط دخل الفرد السنوي منهم من اعلى المعدلات في العالم اذ قدره دبلوماسيون بنحو ١٣.١٠٠ دولار في العام ١٩٨٥ بالقياس الى اجمالي الناتج القومي.

ويأكل الكويتيون في الخارج كثيرا ويتسوقون في افخم المتاجر ويسافرون الى الخارج والمركبات القديمة تكاد لا توجد في الكويت التي تمرق في شوارعها سيارات «المرسيدس» و «الكاديلاك» و «البورش» و «بي. ام دبليو».

وتتنافس كبرى شركات العطور والملابس الفرنسية مثل شانيل وكريستيان ديور وايف سان لوران وجياني فيرساس وجوتشي ولانفان وشارل جوردان والجلرو في عرض احدث مبتكراتها في ممرات تجارية انيقة مزدانة بالرخام.

وترتدي النسوة الكويتيات احدث الازياء وانفس المجوهرات تحت الرداء التقليدي وهو العباءة السوداء.

ويقول مندوبو سفريات ان رحلات نهاية الاسبوع الجوية الى دول خليجية اخرى واوروبية تحجز بأكملها لكويتيين يريدون الاستمتاع بإجازة خارج بلدهم حيث الخمور واندية الديسكو محظورة فيها.

ويقولون ان الزحام بدأ على حجز اماكن لاعياد الميلاد «الكريسماس» ورأس السنة.

ومطاعم المدينة ممتلئة دائما والحجز حتمي في نهاية الاسبوع حيث يكاد لا يوجد مكان واحد خال.

وقالت خالدة الفهد وهي تتسوق في مجمع الزهراء «اريد تعويض القلق الذي عشته».

ومركز السلطان الضخم سوبرماركت في المدينة يعرض ما لذ وطاب من اجبان فرنسية وفواكه اجنبية ولحوم امريكية وايرلندية.

وتتسابق الدول الاجنبية في عرض منتجاتها وقد بيعت كل المعروضات في معرض صيني اقيم في الآونة الاخيرة.

وقال دبلوماسي غربي ان ما يحدث رد فعل طبيعي للشعور بالرعب والصدمة الذي عاناه الكويتيون وهم يرون بلدهم تضيع منهم.

ويعتمد معظم الكويتيين على الخدم الاجانب خاصة الاسيويين الذين كانوا اول من سمح لهم بالعودة.

ويبلغ عدد الخدم في عائلة ميسورة بين ١٢ و ١٤ خادما ومتوسطه اربعة خدم.

واثناء الاجتياح العراقي كانت الحكومة الكويتية تتكفل بنفقات الكويتيين في الخارج وبعد العودة حصل الموظفون على مرتباتهم بأثر رجعي.

كما تنازلت الحكومة عن ديون المواطنين للبنوك ومنحت كل كويتي بقي في الكويت اثناء الاجتياح العراقي ٥٠٠ دينار ويقول كويتيون ان هذا ربما ساعد على ارتفاع معدل الانفاق.

(عن «رويتر»)

اوروبا - تابعة لامريكا ام قوة موازية لها؟

● يدور وراء الكواليس صراع سياسي - استراتيجي حاد بين الولايات المتحدة الامريكية والمانيا حول مسألة وحدة اوروبا ودور اوروبا الموحدة في السياسة العالمية. والحقيقة ان بريطانيا تقوم نيابة عن امريكا في الصراع لتحجيم دور اوروبا الموحدة ودور المانيا بشكل خاص.

المانيا تطالب بتعجيل عمليات الوحدة السياسية والاقتصادية للقارة الاوروبية، وتطالب بمضاعفة صلاحيات البرلمان الاوروبي وحسمه في حياة شعوب القارة. كما تطالب المانيا بإقامة بنك اوروبي مركزي يُشرف على عملية الوحدة الاقتصادية وعلى السياسة المالية للمجموعة الاوروبية.

بريطانيا تعارض كل هذا وتسعى الى ان تظل العلاقات الاقتصادية والسياسية بين دول القارة محدودة، مع التركيز على استقلال كل دولة اقتصاديا وسياسيا والتمسك أكثر بحلف الاطلسي الذي تشارك فيه وتقوده الولايات المتحدة.

فرنسا كانت، طول الوقت، قلقة من تعاظم الدور الالماني، خصوصا بعد ابتلاع المانيا الغربية للشرقية وقيام المانيا الموحدة، ومجرد فكرة «وحدة المانيا» ذات اسقاطات سلبية ومثيرة للقلق في غرب اوروبا.

ولكن على ما يبدو فان المانيا ذللت الكثير من العقبات في علاقات الثقة بين باريس وبون.

وقال وزير خارجية المانيا هانس ديتريش غينشر امس الاول ان بلاده مصممة على تعجيل العملية التاريخية لبناء اوروبا الموحدة اقتصاديا وسياسيا واستراتيجيا بوصفها قوة اساسية من قوى السياسة العالمية. وقال: اننا بهذا لا نقرر فقط مستقبل اوروبا بل نساهم مساهمة نشيطة في تقرير مستقبل العالم، في القرن الحادي والعشرين.

والمح غينشر الى حقيقة اهداف السياسة الالمانية عندما قال: «ان المانيا الموحدة هي قوة اكثر استقلالية واكثر تكاملا داخليا واكثر قدرة على صياغة اهدافها بعيدا عن اية تأثيرات تتعارض مع المصلحة الاوروبية».

وفي حقيقة الأمر فإن جوهر الموقف الالماني هو السعي لتوحيد اوروبا وجعلها قوة سياسية - اقتصادية - استراتيجية مستقلة عن الولايات المتحدة، لا تابعة لها بل موازية لها ومتعاونة معها، على قدم المساواة.

تقول وكالات الانباء ان مؤتمر قمة المجموعة الاوروبية الذي سيُعقد هذا الشهر سوف يشهد انعكاسا حادا لهذه الاتجاهات والصراعات السياسية والاقتصادية. واذا تمكنت المانيا من ايجاد صيغة متفق عليها مع فرنسا فان هذا سوف يخلق وضعا جديدا ويعجل عملية الوحدة الاوروبية على الرغم من معارضة لندن وواشنطن.

تهنئة

احر التهاني الى العزيز فتحي نعرة بمناسبة خطوبة ولديه مهند وشينة وتمنى للعرسان خطوبة مباركة وعقبال الفرحة التامة.

الحزب والشبيبة - الناصرة

تثبيت وصية

ليكن معلوما بانه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار بتثبيت وصية المرحومة كوكب يعقوب باسيلا قران والمتوفاة بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٦. الوصية صدرت في ٨ ايلول ١٩٨٩

فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - مسجاف
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة والمسماة خارطة رقم ج/ ٥١٦٨

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة متسبيه تيفن - بيلخ
اهم تعليمات الخارطة:
١) مجال مساحة وتطوير لتسبيه الكيبوتسي تيفن ٧
٢) تحديد مناطق احتياطي ارض للاستعمالات في مجال الخارطة
٣) تخطيط شبكة طرق

الاعلان عن ايداع الخارطة نشر في مجلد رقم ٣٣٩٤ صفحة ٩٨ بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٣٠

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مسجاف.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المفتوحة للجمهور.

عمرام قلمجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال



الأسد والحمار

■ اتفق أسد وحمار على الخروج للصيد معا شريكين. وبعد حين، أتيا كهفا به ثلة[1] من المعيز البرية. وبينما اتخذ الاسد موقفه لدى فم الكهف ينتظر خروج المعيز، إذ اندفع الحمار الى الداخل، ناهقا بأقصى ما أوتي من جُهد، ليُفزع المعيز، فتخرج الى العرا، مُستنفرة[2]، الى الأسد يصرعها لدى ظهورها واحدة واحدة.

وحينما اصبح الكهف خاويا، خرج الحمار وقال: لقد أفزعتهم الى الغاية الم افعل؟

قال الأسد: بلى، لقد فعلت. لئن لم أعلم انك حمار، لوليت الأدبار.

(١) جماعة. (٢) فزعة متباعدة.

■ قصة ومثل

■ نسيم منصور - الطيرة ■

لا يملك مولى لمولىً نصراً

● قاله النعمان بن المنذر، وذلك ان العيّار بن عبد الله الضّبي كان يعادي ضرار بن عمرو الضّبي.

واختصم ابو مرحب اليربوعي وضرار الضّبي عند النعمان في شيء، فنصر العيّار ضراراً.

فقال النعمان: اتنصرهُ وهو لكَ عدو..؟؟!

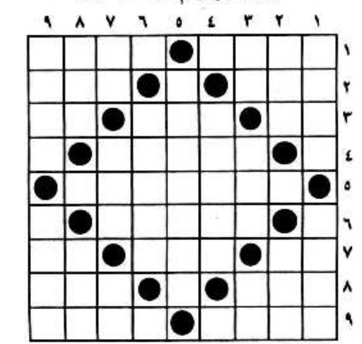
فقال العيار: آكل لحمي، ولا أدعه لآكل. فأرسلها مثلا.

فعندها قال النعمان: لا يملك مولىً لمولىً نصراً. فأرسلها مثلا.

وتقديره: لا يملك مولىً ترك نصر لمولاه، يعني انه يثور ويغضب فلا يملك نفسه في ترك نصرته، ويضرب عند نصرة القريب او الصديق.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧٤) ***



● اعداد: سليم عدوان سلامة - حيفا ●

افقي:
١ - عاصمة - ضعيف
٢ - حول - بيت
٣ - للتعريف - نوع عملة (معكوسة) - ضمير
٤ - اثقال
٥ - عكس النازحون
٦ - اسم
٧ - يابسة - سكينة - من العائلة
٨ - عكس جن - يتبع
٩ - ماهر - اسم

عمودي:
١ - الاسم الاول لاحد مؤلفات طه حسين - فترة
٢ - ثروة - اسم
٣ - من الحواس - اطوي - بين اثنين
٤ - نودهم
٥ - خليفة عباسي
٦ - صعب + قوة
٧ - حاجز - دهن - للنداء
٨ - الة موسيقية (معكوسة) - رب
٩ - اسم - اسم

*** حل لغز رقم (١٧٣) ***

افقي:
١ - ساق - فردوس
٢ - محمود درويش
٣ - يمرر - يد
٤ - رد - منال - مر
٥ - هزل - جاب - كي
٦ - سكبنا - ان
٧ - عين - حب + أ
٨ - أأ - يد
٩ - دريد لحام
١٠ - باريس - رسن

عمودي:
١ - سميرة سعيد
٢ - احمد زكي - رب
٣ - قمر - لبن - يا
٤ - ورم - قدر
٥ - دف - نجاح - لي
٦ - رد - أ أ - سحاب
٧ - در - لب - آ
٨ - و - مر
٩ - سيد مكاوي
١٠ - شيرين - دين

سينما.. في المنزل

● ستراسبورغ - و.ص.ف - السينما في المنزل.. هذا ما سيقدمه قبل العام الفين التلفزيون العالي التحديد الذي يشكل وعدا بمكاسب هائلة الى درجة جعلته منذ العام ١٩٨٦ محور حرب اقتصادية وسياسية طاحنة.

ودارت الجولة الاخيرة من هذه الحرب الجارية في ثلاث قارات (اوروبا واليابان والولايات المتحدة) مؤخرا، في ستراسبورغ مع تصويت جديد للبرلمان الاوروبي.

فقد اقترح النواب الاوروبيون جدولا زمنيا لفرض تدريجي للمعايير الاوروبية للتلفزيون العالي التحديد في الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية. لكن بعض النواب من بريطانيا ولوكسمبورغ افادوا من المناسبة ودفعوا بالبرلمان الى التصويت على تعديل يعارض الفلسفة الاوروبية في المجال ويفتح الباب امام المنافسة من خارج اوروبا ولو ضمن قواعد محددة.

ومعلوم ان وزراء دول المجموعة الاوروبية ليسوا ملزمين اعتماد قرارات البرلمان. لكن الخلاف عبر عن حدة المعركة الدائرة.

ويتعلق الامر في الواقع باستبدال حوالي ..٧ مليون جهاز تلفزيوني موجود في العالم حاليا بأجهزة جديدة للتلفزيون العالي التحديد اي ما يساوي سوقا تفوق قيمتها ال ٧٥ مليار دولار. والتلفزيون العالي التحديد سيكون في الواقع ثورة حقيقة هي الاهم في هذا المجال منذ ابتكار التلفزيون بالالوان في نهاية الستينات.

وسيجري التغيير على مرحلتين.. اولا بيع اجهزة التلفزيون (وقد بدأ ذلك) ذات الشاشة الاكبر والحجم الذي يميل الى الاستطالة. وهذا يعني ان الشاشة ستتوسع بنسبة ٣٥ في المئة تقريبا لتقدم جودة في الصورة قريبة من جودة الصورة في السينما.

وفي فرنسا بدأت شركة «تومسون» ببيع نموذج من هذه الاجهزة بسعر لا يزال باهظا ويصل الى ٣٥ الف فرنك (اكثر من ستة الاف دولار).

وابتداء من العام ١٩٩٤ سيبدأ البث العالي التحديد بتغذية هذه الاجهزة بصور رفيعة فنيا بفضل تحديد ادق بمرتين من المعيار الحالي (١٢٥. خطا مقابل ٦٢٥). اما الصوت فستكون جودته قريبة من الجودة التي تقدمها الاسطوانات المضغوطة التي تعمل بواسطة الليزر.

ولن تطول هذه الثورة سوى الى البرامج التلفزيونية المنقولة بواسطة الاقمار الصناعية ولن تستفيد منها البيوت التي تلتقط برامجها التلفزيونية بالطريقة الهرتزية وهي تشكل الآن ٨٠ في المئة من المنازل في اوروبا.

ومن اجل السيطرة على السوق الجديدة لاجهزة التلفزيون الكبيرة الحجم يتصارع الاوروبيون واليابانيون لفرض انظمتهم للتلفزيون العالي التحديد في حرب تشبه تلك التي جرت لفرض انظمة الالوان (بال وسيكام) وبعدها انظمة الفيديو (في ايتش ايكس وبيتاماكس).

وشهدت المعركة هدنة مع تشكيل فريق عمل فرنسي/ ياباني كلف بدراسة نظام تحويل للنظامين.

اما الامريكيون فيدافعون عن مشروع على المدى الطويل لصنع التلفزيون الرقمي.

ويتمتع النظام الاوروبي «ايتش دي ام اي سي» للتلفزيون العالي التحديد بميزة على منافسه الياباني «ام يو اس اي» بأنه يتطابق مع اجهزة التلفزيون الموجودة حاليا ولا يتطلب سوى تجهيزها بآلة خاصة لفك الرموز.

غير ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية تجد صعوبة في فرض نظامها ومعاييرها في عقر دارها لأنه يتعين عليها ان تأخذ في الاعتبار المصالح المتضاربة لشركات صنع الاقمار الصناعية ولشبكات التلفزيون بواسطة الاقمار.

ويرفض هؤلاء اعتماد نظام لا يوجد له حاليا الان لا اسواق ولا برامج محددة بل فقط لتغطية الاستثمارات الهائلة التي خصصتها شركتا تومسون الفرنسية وفيليبس الهولندية في مجال التلفزيون العالي التحديد والتي تقدر بأربعة مليارات دولار.

وترفض بريطانيا ولوكسمبورغ بدعم من ايرلندا والدنمارك رغبة فرنسا وهولندا في الانطلاق بقوة نحو اعتماد التلفزيون العالي التحديد.

وسيكون على وزراء البريد والاتصالات في المجموعة الاوروبية البت في هذا النزاع الداخلي الصعب في اجتماع حاسم يعقد في الخامس من كانون الاول في بروكسل.

اوراق ملونة

● بقلم: انطون حنا فرح - كفرياسيف ●

١ - نقوش: ١ - قبل ان يراها قال: هي جميلة كأمها. ٢ - لا يهرب الكلب من دار العرس. ٣ - لأجل الأمير ياكل راعي الحمير! ٤ - قيل للذئب: سيطلقونك في الغنم، فصرخ وكأن هذا الشيء لا يعجبه.. فقالوا له: لماذا تصرخ وهذا ما تحبه؟ قال: أخشى ان يكون الخبر كذبا!! ٥ - زخرفة الدار لا تطعم الجائع ٦ - الجار الصالح كالعطار - لا بد وأن تشتم رائحة عطره ٧ - وجه جميل كالقمر.. وعقل جامد كالحجر ٨ - جفت البركة وبان ما فيها ٩ - المنع الجميل خير من الوعد الطويل ١٠ - السيف بحده والانسان بجده.

***

٢ - كم عمره: جاء رجل الى بائع البضائع وقال له: اعطني قميصا لابني الصغير. فقال له: كم عمره؟ قال: ولد عندما ولدت ابنة جارتنا. قال: وكم عمرها؟ قال: ولدت عندما توفي جدها سعيد. فقال بصوت مرتفع: الحق به!

***

٣ - الصبر طيب: اغرقني احدهم في بحر من التحيات لا ساحل له. فدخلت بيته واذا به يغرقني في بحر من دموع الحزن والأسى. فخرجت قائلا: الله اكبر.. الصبر طيب.

***

٤ - الخطيب وصديقه: قال احدهم لصديقه: ان خطيبتي جميلة للغاية وتحبني كثيرا.. أليس كذلك؟

الصديق: نعم. فبالأمس عندما تركتها معي ٦ دقائق، كنت اقول لها - كل الوقت - اني لست خطيبها.

***

٥ - الصبي والعلبة: رأيت صبيا ومعه علبة مغطاة، فقلت له: اخبرني يا بني: ما في هذه العلبة؟ فقال: لو اراد والدي ان يعرف كل واحد ما في هذه العلبة لما أمرني بتغطيتها.

***

٦ - الموت وأثره: توفي رئيس حكومة احدى الدول، فالقيت مهام رئاسة الحكومة على احد الوزراء. وكان هذا - الرئيس الجديد - يتحدث مع مستشاره في مكتبه. فقال له: ما اجمل الحياة، لولا الموت. فرد المستشار على الفور: تذكر انه لولا الموت لما اصبحت بهذا المنصب.

***

٧ - حلم: حلم أحدهم انه عُمي فجأة، فذعر واستفاق من نومه.. فقص حلمه هذا لأحد اصحابه، فقال له: انك ستموت بعد سنتين. فسبه وشتمه وقال له: لا تتمنى لي الا الشر. ثم قص حلمه هذا لصديق آخر. فقال له: إنك ستعيش اكثر من ولديك.. أطال الله عمرك.

***

٨ - الولد وصاحب الحانوت: دخل ولد برفقة أمه احد الحوانيت. ونظر الى كيس الفستق نظرة جعلت البقال - صاحب الحانوت - يحن عليه ويقول له: ضع يدك في الكيس وخذ ما استطعت منه. الا ان الولد رفض ان يأخذ من الكيس قدر استطاعته. فما كان من البقال الا ان ادخل يده الى الكيس واخرج ما استطاع وناوله. فسألته امه: لماذا لم تأخذ بيدك وقد سمح لك ان تتناول ما استطعت؟ فقال: لأن يده اكبر من يدي يا والدتي العزيزة.

***

٩ - لولا: لولا النقاش عن شرقي ومطران.. لما تزاعل بطرس وحمدان - بطرس يدافع عن شرقي الأمير، وحمدان يرى غير هذا المصير. كل يقول «لولا» في كلامه. ليرى الحق (بلولاه) وعلمه. قلت: دعوا «لولا» ايها الاخوان.. لتبقى اصدقاء احباء وخلان.. ما اكثر استعمال (الولا) في الكلام وما أقل عملها بين الانام.

***

١٠ - صوت الحق لن يخفض: قالوا صوتك خفض

قلت: صوتي لن يخفض.. ليُسمع.. ليقرع.. كل الآذان.. في كل مكان.. صوتي.. أنا الإنسان صوت الحق - ليس له ليان.. لن يخفض.. لن يخفض.

موطني ينتظر السلام

● سليم شومر: يافا ●

جا موا من بعيد
جا موا من الأفق
جا موا من الغسق
مروا كألسنة اللهب..
ووجوههم مضيئة
واحداقهم مليئة
بأسفار الترحال
عابسين..
تخطوا الرمال والحصى
قطعوا الوديان
تسلقوا الجبال والمنحدرات..
سابقوا الزمن كي يصلوا
سابقوا المسافات الطوال..
كالفجر جا موا من قلب الليل الدامس
من جوف الطل الهامس
من عيون النرجس..
قدموا كالأمواج العاتية
خلف السفن الراسية
ولا شيء يوقفهم
لا شيء يخيفهم
تخطوا عتبات المنايا
كي يصلوا..
موطني ينتظر الخلاص
ينتظر السلام
ينتظر الآمال والأحلام
سئمنا الآلام
سئمنا الكلام..
الى متى سنظل نصطبر
الى متى سنظل ننتظر
والنار تأكل من حصادنا
وتأكل من احشائنا
والشر خلف كل باب
متربص فوق القمم
يريد انتزاعنا من جوف الارض
وقلب الموطن
يجرجرنا لليأس
والخلاص تراقص بالاحلام..
من يطفئ لظى النار
من يضيء قناديلنا
من سيطلق عصافير الصباح
لتغرد فوق ربوعنا..
موطني يتعذب
في شرق المنحنى
يضمد جراحه بلسم الشهداء
ويعانق اشجار الزيتون
يودعها من فجر الى فجر..



* الاربعاء ١٩٩١/١٢/٤ *

١٨.٣٥ - «النادي الادبي» - حلقة خاصة عن ادب الاطفال في الوسط العربي باشتراك: الدكتور حبيب بولس والباحثة خولة ابو بكر والكاتب مصطفى مرار ومفتش المعارف محمود ابو فنة.
١٩.٠٠ - الزراعة العصرية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - اغان عبرية
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «موكيد»
٢٢.٠٥ - «عالم السيرك» فيلم سينمائي
٠٠.٢٠ - اخبار
٠٠.٣٠ - موسيقى



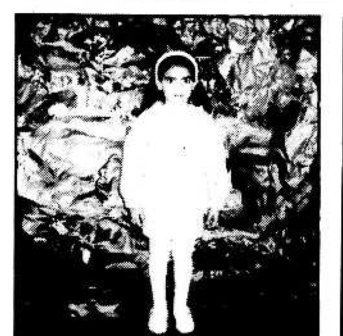
● اسمي عرين رفيق نصرة - من ابزستان ● انا في الصف الاول وعمري ٦ سنين ونص ● بحب ابوي رفيق وامي تام واخوتي ممدوح ومهران وزويا ● هذه صورتي يوم عيد ميلادي السادس. اكره الحرب واحب السلام. واحب اولاد صفي. وانا شاطرة كثير. هواياتي المطالعة والرياضة والجمباز.



● اسمي: امين سلوم هلون ● اسكن في عسفيا ● انا في صف البستان وبحب مدرستي كثير ● وعلشان اليوم عيد ميلادي بحب تنشروا لي صورتي ● بحب الماما والبابا كثير واختي ايمان كمان ● سلام حار الى كل الاطفال



● الاسم: وسيم مصطفى ابراهيم حصري ● الصف: الرابع «ب» المتنبي ● العنوان: ام الفحم ميكود .١. .٣ ● الهواية: كرة القدم والسباحة والمصارعة، والشعر والاستماع الى عمرو دياب ● «الاتحاد» هي حلم والحلم حقيقة والحقيقة في القلب



● تحياتي الى جريدة «الاتحاد».. ● اسمي رنا ايلي فضول طالبة في الصف الأول، في مدرسة مار يوحنا الانجيلي حيفا ● اسكن في وادي الجمال ● بحب المدرسة كثير والبابا والماما كمان وبحب الاعياد. بمناسبة عيد ميلادي السادس في ١٩٩١/١١/٢٦ بحب اهديكم صورتي لما كان عمري ٥ سنوات. من هواياتي الرسم وتركيب الصور المتقطعة (البازل).

● منى لبيب عموري

البابا والماما يهنئون طفلتهم الحلوة منى بمناسبة عيد ميلادها الثاني ويتمنون لها حياة سعيدة وعمرا طويلا ويشاركهم في التهنئة خالها امير وعمها الدكتور مروان وجدها وجدتها واخوها حنا وسعيد ابن محمد وآمال بركة وطارق ابن روجا ورياض خوري ومنار بنت فتحية وموسى الصغير

يا منى يا بنت هالة ولبيب — يا احلى واغلى حبيب
الماما والبابا بتمنولك — عمر طويل وعيش يطيب

■■ حكاية عالمية

«النعامة والسلحفاة»

● ترجمها عن الانجليزية: يوسف ضمرة ●

■ التقت النعامة والسلحفاة في الصحراء. قالت السلحفاة:

– ليكن بيننا حوار. سنرى من هو الاسرع فينا.

– بالطبع انا. قالت النعامة.

فردت السلحفاة:

– هذا يحتاج الى اثبات.

قالت النعامة:

– حسنا، فأنا مستعدة لذلك، سنرى.

اتفقتا على ان تتباريا في الصباح التالي.

زحفت السلحفاة الى امها في الجانب الآخر للصحراء، وقالت لها:

– ارجوك يا امي. اجلسي هنا غدا صباحا عند هذه النقطة بالضبط. ارجوك الا تذهبي.

هكذا توسلت الى امها، التي سألتها:

– لماذا؟

– لسبب مهم جدا.

عادت السلحفاة في الصباح التالي الى مكانها، تماما في الوقت الذي جاءت فيه النعامة ايضا.

قالت السلحفاة:

– هل نركض؟

– نعم، لنركض!

ركضت النعامة الى الجانب الاخر للصحراء، لكنها وجدت السلحفاة قبلها هناك.

ركضت عائدة الى نقطة البدء فوجدت السلحفاة قبلها ايضا.

– كيف يكون ذلك؟

تساءلت النعامة.

ردت السلحفاة:

– فكري جيدا.

– لا، لم اعثر على سبب مقنع.

قالت السلحفاة:

– لأنك لست قوية الملاحظة.

قالت النعامة في اضطراب:



– ماذا تقصدين؟

اجابت السلحفاة:

– الامر بسيط جدا. كانت السلحفاة التي في الجانب الآخر للصحراء هي امي، وهي اكبر مني بمرتين، لكنك لم تلحظي الفرق ابدا.



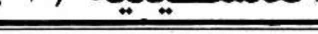
● اسمي سليم محمد عبد الحي ● عمري: ٧ سنين وانا في الصف الثاني «أ» ● هواياتي: قراءة القصص واتدرب على الكراتيه والعب الشطرنج واحب امي وابي وكل اهلي وابناء صفي.



● اسمي: فادي حسين بدارنة ● القرية: سخنين - حي وادي الصفا ● انا في الصف الثاني/ مدرسة سخنين «ب» ● احب والديّ كثيرا - احب الرحلات حيث كنت في زيارة مصر ثلاث مرات مع بابا وماما واخوتي. كما احب السلام واعرف عواصم الدول التي شاركت في مؤتمر مدريد للسلام.

■ دراسة:

اميل توما ودوره في توظيف التاريخ في معارك الثقافة الوطنية الفلسطينية (١)



● بقلم: الدكتور ماهر الشريف ●

● اذا كانت الشخصية السياسية المستقلة للشعب الفلسطيني قد غابت او غيّبت، قبل تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية وظهور حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة، فإن الشعب الفلسطيني قد نجح، رغم ظروف المعاناة والتشرد في اعقاب نكبة عام ١٩٤٨، في الحفاظ على هويته الثقافية المتميزة. ومما لا شك فيه، كان للمثقفين الفلسطينيين الذين بقوا فوق ارض وطنهم دور بارز في صيانة الثقافة الوطنية الفلسطينية وتأمين شروط تواصلها التاريخي، وطبعها بطابعها المقاتل والمقاوم.

ملخصا الوضع الثقافي في المجتمع العربي الفلسطيني في اسرائيل، كتب الدكتور اميل توما، في مؤلفه: طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل، ما يلي:

«ولم تنجح سلطات الاضطهاد القومي في محاولتها قطع الصلة بين الجماهير العربية في اسرائيل وتراثها القومي الفلسطيني - العربي، بل نجح المنتجون المثقفون العرب في اسرائيل في اقامة جسر بين المجتمع العربي في اسرائيل والمجتمعات العربية في الاقطار العربية. وعلى هذا الضوء، يمكن ان نثمن عاليا نمو الثقافة العربية في اسرائيل، لا بوصفها ظاهرة منفردة نمت في تربة جرداء، بل بوصفها تطويرا للثقافة العربية الفلسطينية التي مثلت تيارا في الثقافة العربية في العالم العربي.. ومن حق الثقافة العربية التي نمت في اسرائيل في تربة الثقافة العربية الفلسطينية - العربية ان تفتخر بانتصارها على العقبات التي اقامتها المحافل الحاكمة الاسرائيلية امامها، وبنجاحها في تجاوز الاحباطات التي واجهتها من مختلف المصادر الداخلية والخارجية»(١)

وفي الواقع، ما كان في مقدور ذلك الرافد من روافد الثقافة الوطنية الفلسطينية ان يحقق هذا الانتصار وان ينجح في مقاومة سياسة التجهيل ونشر العدمية القومية، التي انتهجتها السلطات الصهيونية الحاكمة، لولا وجود مثقفين وطنيين من امثال الصحفي والمؤرخ والمفكر والناقد والقائد السياسي اميل توما (١٩١٩ - ١٩٨٥). فمن هو اميل توما؟ وفي اية بيئة نشأ؟ وما هي الاضافة النوعية التي قدمها في معركة الثقافة الوطنية الفلسطينية؟

عن كل هذه الاسئلة، سنحاول الاجابة في هذا البحث.

تلميذ الاستاذ رئيف خوري

ولد اميل توما في مدينة حيفا في السادس عشر من آذار ١٩١٩ في وسط عائلة حيفاوية ارثوذكسية عريقة. كان والده جبرائيل تاجرا، وكان عمه ميخائيل عضوا منتخبا في بلدية حيفا ومن المساهمين البارزين في النشاطات الوطنية والاجتماعية. وقد تلقى اميل دراسته الابتدائية في مدرسة الطائفة الارثوذكسية في حيفا، ثم انتقل، لاتمام دراسته الثانوية، الى مدرسة «المطران جوبات» في القدس، حيث التقى بزميله في الدراسة توفيق طوبي، والذي سيصبح، منذ ذلك الحين، رفيق دربه الحميم.

كانت السياسة التعليمية التي انتهجتها سلطات الانتداب البريطاني، بعد شعورها بالحاجة الى كوادر محلية تدخل السلك الاداري والحكومي، قد ادت الى حصول توسع نسبي في حجم قاعدة المتعلمين في المجتمع العربي الفلسطيني، بحيث صار ينتفع من هذه السياسة نطاق اوسع من ابناء الأسر الاقل نفوذا وثراء، وهو ما سمح بظهور فئة اجتماعية جديدة، لم تكن معروفة في العهد العثماني، هي فئة «الانتلجنسيا» المدينية المتمايزة عن فئة المثقفين التقليديين. ورغم ان هذه الفئة الجديدة كانت ترجع، بأصولها الاجتماعية، الى العائلات الميسورة في المدن، الا انها لم تنبع من العائلات التقليدية القائدة التي كانت سلطتها ترتكز الى ملكية مساحات شاسعة من الاراضي او الى النفوذ الديني. وقد رفضت فئة «الانتلجنسيا» هذا الاندماج في الاطر السياسية والاجتماعية التقليدية، وسعت الى التقرب من الطبقة العاملة الفتية. وفي داخل هذه الفئة بالذات، بدأت تتشكل نويات الاتجاهات الدمقراطية واليسارية في المجتمع العربي الفلسطيني. وفي البدء، اتخذ تحرك هذه الاتجاهات شكل اقامة حلقات دراسة ونقاش، كان من ابرزها الحلقة التي كانت تعقد لقاءات منتظمة في منزل الدكتور خليل البديري في القدس، والذي كان خلال وجوده في بريطانيا للدراسة على علاقة مع «عصبة مناهضة الامبريالية» الوثيقة الصلة بالكومنترن. وفي منزل الدكتور البديري، كان يلتقي عدد من ابرز المثقفين الفلسطينيين والعرب آنذاك، ومنهم عبد الله البندك ومخلص عمرو ورجا حوراني وعبد الغني الخطيب ورئيف خوري وسليم خياطة، وكان هذا الاخير قد نفي من لبنان الى فلسطين بسبب نشاطه الشيوعي.(٢)

انجذب اميل توما الى النشاط الوطني متأثرا بالمد الثوري الذي كانت تعيشه فلسطين وهي على اعتاب الاضراب العام التاريخي وثورة عام ١٩٣٦، وبدأ يطل على الافكار التقدمية الانسانية من خلال احتكاكه بعدد من اساتذة مدرسته، ومن ابرزهم الاديب والكاتب اللبناني رئيف خوري، الذي كان يعمل مدرسا للغة العربية في مدرسة «المطران جوبات». ويستعيد رفيق اميل، توفيق طوبي اجواء تلك السنوات، فيقول عن التأثير الذي تركه الاستاذ على تلامذته:

«في المدرسة تعرفنا على جو الحركة الثورية والقوى التقدمية الشريفة، امثال الاستاذ رئيف خوري الاديب اللبناني المعروف، الذي كان على صلة بالحزب الشيوعي - ولكننا لم نعرف ذلك الا فيما بعد -، فكان يدرسنا اللغة العربية وآدابها. ومن خلال الدروس كان يشرح لنا ايضا، بشكل غير مباشر، الاوضاع العربية في المنطقة، ويبث في نفوسنا حب الثورة والثوار. فاهتممنا وتأثرنا بثوار شعبنا، وبالثورة ضد الاستعمار في مختلف انحاء العالم، وتعرفنا على العالم الواسع من وجهة نظر الشيوعي رئيف خوري، دون ان نعرف هويته في البداية، وكان له اصدقاء، كان يجمعنا معهم في غرفة نومه في المدرسة، احدهم الشيوعي البارز الفقيد عبد الله البندك، الذي ساهم ايضا باطلاعنا على الحركة الثورية التقدمية».(٣)

وهكذا، وبتأثير من رئيف خوري وزميله عبد الله البندك، قرر عدد من طلبة مدرسة «المطران جوبات» وعلى رأسهم اميل توما وتوفيق طوبي، العمل على تأطير حركة الطلاب العرب وتأسيس جمعية للطلاب، كان من اهدافها المعلنة محاربة الامية في صفوف الكادحين العرب والعمل على احياء القرية العربية. وفي شهر تموز ١٩٣٨، تبنت قيادة الجمعية اسم «رابطة الطلاب العرب»، واصدرت مجلة ثقافية شهرية دعيت باسم «الغد». وقد لعبت هذه المجلة، التي يوحي اسمها بتطلعات اولئك الطلاب الى غد افضل، دورا بارزا في توحيد الطلاب العرب الفلسطينيين وزجهم في النضال الوطني العام الذي كان يخوضه شعبهم ضد الامبريالية البريطانية ومشروع الحركة الصهيونية.

المثقف الوطني بين جماهير العمال

في سنة ١٩٣٧، انهى اميل توما دراسته الثانوية، وسافر الى بريطانيا للدراسة الجامعية في معهد الحقوق بجامعة كامبردج، ثم انتقل بعد سنة، ليتابع دراسته في قسم التاريخ. غير ان اندلاع الحرب العالمية الثانية في ايلول ١٩٣٩ حال دون تمكنه من اكمال دراسته الجامعية.

وفي فلسطين، انتسب اميل توما الى الحزب الشيوعي الفلسطيني السري، وانبرى لمواصلة دوره في تعزيز الاتجاهات التقدمية والدمقراطية في صفوف المثقفين العرب وربط نشاطاتهم بنضالات جماهير العمال. ففي شهر ايلول ١٩٤١، اشترك اميل في تشكيل «رابطة المثقفين العرب في فلسطين»، وانتخب عضوا في لجنتها المركزية. كما ساهم بفعالية في نشاطات «عصبة مكافحة الفاشية في فلسطين»، وقام، بالتعاون مع عدد من رفاقه في رابطة المثقفين ومن ابرزهم توفيق طوبي، بتشكيل ناد في حيفا، دعي باسم «شعاع الأمل»، ليكون بمثابة صلة الوصل بين اعضاء الرابطة وبين العمال العرب العاملين في شركات النفط وفي مصانع تكرير البترول في المدينة. وعن طريق هذا النادي، نجح اميل ورفاقه في تنظيم عدد كبير من عمال شركات النفط العرب في نقابات خاصة بهم، وفي مساعدتهم على صياغة مطالبهم. وعلى اثر توسع التنظيم النقابي العربي، قرر نادي «شعاع الامل»، في شهر تشرين الثاني ١٩٤٢، حل نفسه واقامة «اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب»، الذي تحول، وبسرعة كبيرة، الى محور للحركة النقابية العربية التقدمية في البلاد، والى ركيزة اساسية من الركائز التي قامت عليها، بعد الانقسام القومي الذي وقع في صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني في شهر ايار ١٩٤٣، «عصبة التحرر الوطني في فلسطين»، كتنظيم وطني تقدمي عريض وقف الشيوعيون العرب الفلسطينيون على رأسه.(٤)

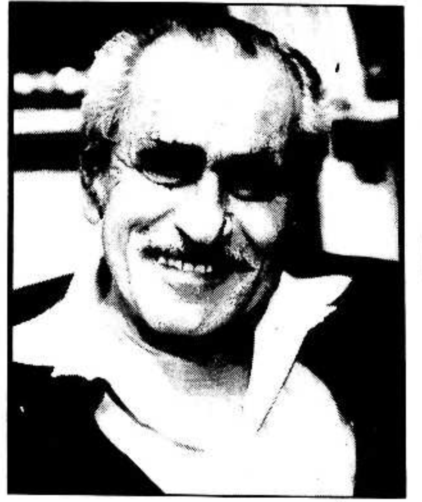
كيف كان اميل توما، وغيره من المثقفين الدمقراطيين اليساريين، ينظرون الى انفسهم والى دورهم في نضال شعبهم في تلك الفترة؟

في الثالث والعشرين من شهر شباط ١٩٤٤، اصدرت عصبة التحرر الوطني في فلسطين نشرة داخلية، تضمنت مقالا لرئيس العصبة الاستاذ موسى الدجاني بعنوان: «حركتنا الوطنية حركة جماهير الشعب العربي»، جاء فيه:

«ان المثقفين هم تلك الفئة الشعبية التي ترتبط مصلحتها بمصلحة الشعب وتستوحي رغباتها من رغبات الشعب، وما اهدافها الا اهداف الشعب المناضل الذي ينشد وطنا حرا وحياة سعيدة.. ان التحرر الوطني يعتمد على ثقافة الشعب ووعيه، يعتمد على المدارس والجامعات الوطنية، كما يعتمد على الاقتصاد الوطني، ويعتمد على الحرية الفكرية التي يناضل في سبيلها المثقفون. ان مثقفينا يطالبون بمجلات وصحافة راقية ومدارس وطنية ومعاهد علمية اختصاصية، ويطالبون برفع مستوى المعلم من حيث الثقافة والمعيشة.. وانهم يعلمون ان التحرر الوطني هو الوسيلة الوحيدة لنيل ما يبتغون. ان مثقفينا يطالبون باحياء التراث العربي ولكنهم يجدون ان الكتب ليست في متناول ايديهم، ولا المدارس او المعاهد، ولا الصحافة او المنابر، وهم يعلمون انه لن تتم لهم هذه الاشياء الا بالنضال في سبيل التحرر الوطني.

ان المراحل التي قطعها المثقفون في الاقطار العربية الحرة، مصر وسوريا ولبنان والعراق، قد اعطت الدليل العملي لجمهرة مثقفينا: ان الثقافة الحرة لا تكون الا في وطن حر، واليوم ينزل مثقفونا الى ميدان النضال الوطني مشتركين مع جماهير الشعب، يتعلمون منها ويعلمونها، يعملون معها وتعمل معهم، قوة متحدة واحدة، هدفها الاساس: الحرية الوطنية»(٥)

وبفضل الدور الذي لعبه اميل توما ورفاقه، على رأس عصبة التحرر الوطني، شهد الفكر الماركسي انتشارا واسعا في فلسطين، واستطاعت الحركة الشيوعية ان تضرب جذورا عميقة بين صفوف جماهير العمال والكادحين العرب، وان تبرز باعتبارها قوة رئيسية في مجابهة الامبريالية والصهيونية، اعطت، بالحلول الواقعية والدمقراطية التي اقترحتها لحل «العقدة الفلسطينية»، مضمونا تقدميا وبعدا ثوريا عالميا للنضال الوطني التحرري الذي كان يخوضه الشعب الفلسطيني.



أحد رواد الصحافة الشعبية في فلسطين

كان إميل توما يحب ان يردد امام سامعيه «قلمي هو سلاحي». وفي ميدان الصحافة تكشف اول ما تكشف، مضاء سلاح القلم في ايدي اميل. ففي الرابع عشر من شهر ايار ١٩٤٤، اصدر «اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب في حيفا» العدد الاول من جريدته الاسبوعية «الاتحاد» التي تحولت فيما بعد الى صحيفة «عصبة التحرر الوطني»، ومن ثم، بعد عام ١٩٤٨، الى الصحيفة المركزية العربية للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وكان اميل توما صاحبها ومحررها المسؤول. وفي افتتاحية عددها الاول عرّفت هذه الجريدة عن نفسها، فكتبت تحت عنوان: «فاما الزبد فيذهب جفاء، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض»:

«هذه جريدتنا، جريدة العمال العرب، اول جريدة تنطق بلسانهم، جريدة شعبية تدافع عن مصالح الشعب وتعبر عن امانيه، وان الناطق بلسان العمال العرب في فلسطين ناطق بلسان جماهير الشعب الكادحة.

وستكون جريدتنا رسولاً اميناً يحمل الى عمالنا العرب في فلسطين انباء اخوانهم في جميع الاقطار العربية خاصة، وفي جميع اقطار الدنيا عامة، فنتعلم منهم ويتعلمون منا، ونشترك سوية في خلق عالم حر وسعيد، تعيش فيه شعوب حرة وسعيدة.

وجريدتنا لم تكن وليدة الصدفة العابرة، او النزوة الطارئة، او الكسب التجاري، بل هي نتيجة محتمة لحركة عمالية عربية، تسير سيراً حثيثاً ثابتاً الى الامام، تطورت تطوراً تاريخياً طبيعياً بفضل التقدم الصناعي في وطننا العزيز.

وان لظهور جريدتنا في مرحلة نضال الشعوب المحبة للحرية ضد الاستعمار النازي أثراً قوياً على طبقتنا العاملة وعلى حركتنا القومية العربية، فسوف تحمل رسالة الروح الجديدة، روح الحرية الشاملة التي تعم العالم بأسره نتيجة لنضال الشعوب المظفر ضد اعداء الحرية.

واخيراً، هذه جريدتنا فتح جديد من فتوحاتنا، سوف تحدث عن نفسها بنفسها، وسوف يتحدث فيها عمالنا الى عمالنا وابناء شعبنا والى الرأي العام العالمي، وانها بفضل مؤازرة جماهير عمالنا وفلاحينا ومثقفينا، وجميع الوطنيين العرب المخلصين، سوف تسير الى الامام متجددة متطورة: «فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض»(٦).

ولانها كانت نافعة للناس، مكثت «الاتحاد» في الارض، فكانت، وبخاصة بعد عام ١٩٤٨، اداة نضال للحفاظ على الهوية وترسيخ الارتباط بالارض، وغدت اليوم سجل تاريخ ومرجعاً لا بد منه لكل من يريد ان يتابع يوميات مقاومة الشعب الفلسطيني بوجه عام، وذلك الجزء منه الذي بقي على ارض وطنه بوجه خاص.

فقد كانت رغبة حكام اسرائيل، بعد فشلهم في اقتلاع كل الشعب الفلسطيني من وطنه، ان يتحول الفلسطينيون الذين بقوا في ارضهم الى حطابين وسقاة ماء. ولذلك عملوا كل ما في وسعهم لعرقلة التعليم الثانوي والجامعي بين صفوف العرب، وضربوا حصاراً ثقافياً على النشئ العربي، بحرمانه من تاريخه وتراثه وحتى لغته العربية الصحيحة، واقاموا، وبخاصة في الفترة الاولى من قيام الدولة، سدوداً بين الجماهير العربية والعالم العربي حتى لا يتسرب الانتاج الثقافي العربي، بالوانه المختلفة، اليها، وذهبوا الى ابعد من ذلك حين اقترحوا نشر «انتاج عربي»، قصصي وشعري، باللغة العبرية.(٧)

(يتبع)

هوامش:

١ - د. اميل توما: طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل - عكا - منشورات دار ابو سلمى ١٩٨٢.

٢ - د. موسى البديري: مقابلة مع عبد الله البندك ـ ١٩١ - ١٩٧٤ «الكاتب» القدس، عدد ٧٤ حزيران ١٩٨٦.

٣ - نظير مجلي: مقابلة مع توفيق طوبي - «الجديد» - حيفا، العدد ٥ - ١٩٧٨.

٤ - «الشيوعية والمسألة القومية العربية في فلسطين ١٩١٩ - ١٩٤٨» مركز الابحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي، ١٩٨٦.

٥ - موسى الدجاني: «حركتنا الوطنية حركة جماهير الشعب العربي»، عصبة التحرر الوطني في فلسطين (داخلي) النشرة الثالثة - شباط - ١٩٤٤.

٦ - «الاتحاد» - حيفا - العدد الاول ١٤ أيار ١٩٤٤.

٧ - طريق الجماهير العربية في اسرائيل (سبق ذكر المصدر).

من الفتنة الى الفتنة ماذا تعلمنا ؟! (١)

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● في هذا الزمن، حيث اخذت الفتنة تحسحس، يجدر بنا ان نفتح دفاتر التاريخ، ثم نقرأ اخطاء الماضي، علّنا نتحاشاها في الحاضر.

ولست ارى خيرا من الفتنة الكبرى للدرس واكتساب العبر. ولست ارى اسوأ من هذه الفتنة في التاريخ. فقد ترك الرسول الناس كما شاء مرسله ومتوفيه. فأخذ ابو بكر امر الناس يحكمهم بما وسعه من قدرات وحوله صحابة يشيرون عليه. وهكذا تنامت الدولة، فحمل الامانة بعد ابي بكر، عمر بن الخطاب، رضي الله عنهما. فتعاظمت الدولة، وانتظمت امورها وعم الخير حتى بلغ كل الناس.

وجاء عثمان بن عفان رضي الله عنه، صحابي كبير وعجوز ضعيف، انه اكثر من اعطى مالا، لكنه ينتمي الى بني أمية. وكان هؤلاء من اواخر الداخلين في الاسلام مع الشك في حقيقة اسلام العديد منهم. وهم، وان كانوا في الظل ايام ابي بكر وعمر، لكن عصبية الجاهلية ظلت في صدورهم، وظلوا متحفزين لاستلام امر العرب.

وما ان وصل عثمان الى القيادة، حتى تجمعوا حوله، وضيقوا الحصار الاجتماعي عليه، حتى ابتعد جل الصحابة عنه، ولم يُسمع في ديوانه الا نصائح بني أمية.

استغل بنو أمية المكانة الدينية المرموقة لعثمان وراحوا باسمه وتحت بصره، يعزلون هذا وينصبون ذاك. فعُزل ابو موسى الاشعري، عمار بن ياسر، عبد الله بن مسعود وغيرهم. ومقابل ذلك، فقد كان الرسول قد طرد الحكم بن العاص الى الطائف، فأعاده عثمان واعطاه من بيت المال مائة الف درهم، وجعل لإبنه الحارث سوق المدينة يأخذ منها عشور ما يباع فيها. ثم وهب لمروان بن محمد خمس افريقيا.

وولّى عبد الله بن سعد بن ابي السرح. وكان الرجل قد اهدر الرسول دمه لأنه ارتد عن الاسلام فأخذ عثمان له الأمان. ثم حبس عبد الله بن مسعود ومنع عطاءه ونفاه الى الربذة. وهكذا فعل مع ابي ذر الغفاري.

وفي ايامه ايضا، حصل هو ومقربوه على اموال لا تحصى، وسبح اعوانه في ثراء خطير، ومنهم بعض الصحابة مثل الزبير بن العوام، طلحة بن عبيد الله، عبد الرحمن بن عوف والمقداد بن الاسود.

وبدأ الناس يشعرون بأن الدولة تُدار بأيد تستغل مكانة الدين المتمثلة برجل صادق عظيم. فاجتمع بعض الصحابة وسجلوا قائمة اصلاحات ارسلوها الى عثمان مع عمار بن ياسر. فما كان من الخليفة الا ان قذف بالرسالة وضرب عمار بن ياسر وطرحه ارضا ووطئه حتى أغمي عليه.





السلطة الدينية العظمى للخليفة ستكون ستارا لحاشيته مهما احدث من اصلاح.

ثم استمرت التجاوزات المالية من الفئة المحيطة بالخليفة. فلا يسمع الا ما يرضيه. وهو يحسب ان الامة على احسن حال، حتى عمّ الغضب كل امصار الدولة من البصرة والكوفة الى الشام ومصر. وفي جزيرة العرب ثار بنو غفار لما اصاب ابا ذر وثار بنو هذيل لما حل بعبد الله بن مسعود، وكذلك محمد بن ابي بكر، وحتى محمد بن ابي حذيفة - الذي كان عثمان قد تبناه.

ولما رأى الشعب ان السيل بلغ الزبى، تجنّد الناس من كل ارجاء الدولة يحملون سيوفهم، وجردوها نحو المدينة المنورة. فحاصروا مقر الخليفة. وكان اجماع الثوار على طلب واحد، الا وهو استقالة الخليفة.. فلماذا اصروا على هذا المطلب؟ وقد قبل الخليفة كل الاصلاحات التي جاؤوا بها؟ لماذا اصروا على اقالته؟ كان ذلك لسببين:

اولهما: ان الثوار تعبوا من انتظار الاصلاح. وثانيهما: انهم عرفوا بأن السلطة الدينية العظمى للخليفة ستكون ستارا لحاشيته مهما احدث من اصلاح.

ورفض الخليفة ان يستقيل. واستمر الحصار حتى اقتحم الثوار بيته. فكان اول من دخل بيت الخليفة «ردمان بن سرحان» فضربه بحديدة. ثم جاء آخر ليضربه بسيفه فأكبّت عليه زوجه، نائلة فقطع اصبعها. ثم قطعوا عنقه. ونهبوا بيت المال.

كان ذلك عصر يوم ١٢ ذي الحجة سنة ٣٥ هـ. ومما يثير الغرابة ان بني امية هربوا الى مكة المكرمة، وأن اهل المدينة احجموا عن بعض المناصرة للخليفة، واكثر ما يحير في الأمر، ذلك الحقد اللامتناهي عند الثوار على الخليفة. فقد منعوا دفنه من يوم الاربعاء حتى السبت. لولا نفر من الناس واروه ليلا واخفوا قبره، وصلى عليه ليلا حبيب بن مطعم.

هكذا، وباختصار شديد، بدأت الفتنة، وها هو الركن المتين لاوائل المسلمين، يُدفن بعد القتل على عجل، خشية سيوف المسلمين. وكان هذا اول الطوفان. ثم جاء ما هو اشد واقسى، فهذه عائشة - رضي الله عنها - ام المؤمنين تقود جيشا مع بعض الصحابة الكرام يواجه جيشا مسلما على أوله علي بن ابي طالب وفي آخره عمار بن ياسر، وفي الوسط حبيب الرسول، الحسين بن علي.

وما اشد شفقتي على المسلم الذي عاش ذاك الزمان!! فأي الفريقين افضل؟! فهل يقاتل عليا ام يجرد سيفه ضد أم المؤمنين؟!

(يتبع)



نوايا نووية

■■ سميح القاسم

● لن يعدل حكام اسرائيل بين نوايا الحرب وكلام السلام، ولو حرصوا!! وهم في ذلك سَواسية مع معظم الحكام العرب الذين لم يعدلوا بين كلام الحرب وشبق الاستسلام. وكم حرصوا!!

هذا الكلام ليس مفهوما تماما، وعمره ما انفهم، فهو في آخر الأمر مجرد كلام غير مسموع في هذا الطقس سيئ الاخلاق.

بصياغة اخرى، فإن الزعماء العرب الذين اكثروا في الماضي من اطلاق صيحات الحرب، وقّعوا جميع ما طُلب اليهم توقيعه من اتفاقيات منع انتشار السلاح النووي. بينما زعماء اسرائيل الذين اكثروا في الماضي والحاضر من اطلاق دعاءات السلام، لم يوقعوا مثل هذه الاتفاقيات، ويتضح اليوم عبر كتاب «الخيار الشمشوني» انهم اعلنوا حالة الطوارئ النووية ثلاث مرات!!

«عفا الله عمّا مضى!؟» - لن تقبل جماهير هذه الامة بمثل هذا الكلام، وكل شيء بحساب، وكل نفس بما كسبت. ولكل مقام مقال.

المهم الآن، اننا على مفترق طرق. فثمة مؤتمر سلام ولقاءات من اجل التفاوض على شكل هذا السلام ومضمونه.

قبل ايام فقط، نشطت في البلاد حركة باسم يهود الاقطار العربية تدعو الى ان يعتمد مؤتمر السلام فكرة، او مبدأ، المقايضة بين اللاجئين الفلسطينيين والقادمين اليهود من الاقطار العربية. ونحن نرى في هذا الطرح تزويرا مفضوحا لوقائع التاريخ، فيهود العالم العربي لم يُطردوا ولم يحولهم العرب الى لاجئين، واذا كان لزوم فسنعود الى الوثائق الصهيونية التي تسجل العمليات المخابراتية الاسرائيلية في الاقطار العربية والتي تتحدث عن القاء القنابل على الكنس والتجمعات اليهودية لاكراهها على الهجرة.

وليس هذا هو الموضوع في هذه المداخلة. الموضوع هو ضرورة طرح مسألة التسلح النووي في المنطقة على جدول ابحاث لقاءات السلام. وقد فعلت قوى السلام الاسرائيلية خيرا حين تظاهرت قبل ايام قبالة الفرن الذري في ديمونا، مطالبة بوضع هذا الفرن تحت الرقابة الدولية، ومحذرة من اخطار الحرب واخطار «تشيرنوبل» في الوقت نفسه. وكان المتظاهرون على قدر كبير من الجرأة بمطالبتهم بإطلاق سراح السجين «النووي» فعنونو، وبهذا فهم ينقلون هذا الرجل، وبحق كما نرى، من خانة «الخيانة» الى خانة البطولة. بمعنى ان ما قام به كان عملا بطوليا من اجل السلام وضد اخطار الحرب النووية والنوايا النووية.

لقد ولى زمن الوجهين واللغتين والموقفين.. وولى عصر الازدواجية وثنائية الطرح، والعالم الرأسمالي الذي اشتغل بجهود جبارة لحفر قبر العالم الشيوعي، يجد نفسه اليوم متورطا في حفر قبره بظلفه. قد تعتبرون هذا الكلام «كبيرا» وغير منسجم مع الواقع. لكن من يعش ير. فلا يُعقل ان تقبل الشعوب بمبدأ الانفتاح والصراحة واعادة البناء في الشرق وتُغطرس في الغرب. واذا كان الشرق الاوروبي قد دفع الثمن فلن ينجو الغرب الاورو - امريكي من فاتورة الحساب.. وفي اطار هذه الفاتورة ومن بنودها الاساسية انه لا يجوز تجريد طرف من السلاح النووي وقصر امكانية الدمار الشامل على الطرف الآخر.. لا بد من تدمير جميع وسائل الدمار الشامل، شرقا وغربا، عراقا واسرائيلا، شمالا وجنوبا.

حقيقة: شعوب العالم لا تريد السلاح النووي ولا تسكت عن النوايا النووية.. هذه هي الحقيقة.



عن «الشعب» المصرية - ١٩٩١/١١/٢٦

خذ سبعة مقاعد واجلس

● بقلم: نهاد جدعون ●



● لقد ابتلينا بمجلس وزاري مقلّص متعجرف همه الوحيد: عرقلة السلام وخلق الذرائع والحجج اللامنطقية الجنونية لافشال المفاوضات الثنائية المباشرة التي ستعقد، بإذن الله، في الرابع من كانون الاول. ومن هذه الذرائع اللامنطقية المضحكة رفض موعد الرابع من كانون الاول الجاري الذي حددته الولايات المتحدة لبدء المفاوضات الثنائية المباشرة، وتعيين موعد التاسع من الشهر نفسه.

ومع ذلك، فان في هذه الذريعة مصدرا لا ينضب معينه من الفكاهة التي تكون اقرب الى سخافة منها الى طرفة. ويزيد هذه الذريعة سخافة انها تأتي عمدا.

لا شك ان عامل الزمن له تأثير هام لدى يتسحاق شمير، اذ ان بضعة ايام بالنسبة له كافية لحبك بعض المكائد السياسية، التي قد تؤول الى عرقلة المسيرة السلمية.

ان الوضع السياسي الذي نتعايش معه في البلاد آيل الى السقوط في كل لحظة، ومرجع ذلك يعود الى خمسة عوامل رئيسية:

١ - اللاءات الاسطوانية الشميرية التي يؤيدها اليمين الاسرائيلي، والتي تتلخص بعدم التنازل عن المناطق المحتلة وبعدم قبول قيام دولة فلسطينية - لا يزال يُسمع دويها في اروقة الحكومة.

٢ - المعركة الحامية الوطيس بين الصقور المفترسة والحمائم الملونة والمتقلقلة - ادت الى احتدام الصراعات والمناورات الكلامية بين اعضاء معسكري حزب العمل المتفسخ.

٣ - عدم عقد راية الصلح بين حزب العمل والاحزاب الدينية، وازدياد سوء العلاقات الانسانية بينهما بعد ان تجرأ، حزب العمل بإصدار فتواه العلمانية والتي تدعو الى فصل الدين عن الدولة.

٤ - اصرار الولايات المتحدة بعد مؤتمر مدريد على عدم قبول شروط اسرائيل اللاسلمية، الامر الذي يزيد من الضغوطات الخارجية والصراعات الداخلية.

٥ - احتدام الازمة الاقتصادية - الاجتماعية وتفشي البطالة بشكل مذهل ومخيف.

ثم تنبعث من الافق السياسي الاسرائيلي سخافة اخرى، فبعد كل ما حدث ويحدث في الداخل من صراعات سياسية وضغوطات اقتصادية - يشترط بعض الساسة الكبار في الدولة ان تكون مدينة لوزان في سويسرا مكانا لانعقاد المحادثات الثنائية بعد انتهاء المفاوضات في واشنطن.

يبدو ان الحكومة الشميرية تهتم بمكان السلام لا بجوهر السلام. فأعضاؤها يبغون التزلج على جبال سويسرا الثلجية بعد ان سئموا التزلج على جبال واشنطن.

يبدو ان شمير يريد تمثيل دور الملك في قصر لوزان، دون حضور الولايات المتحدة. فهذه اللئيمة سلبت دوره في قصر الشرق واظهرت نفسها سيدة العالمين: الغربي والشرقي.

ويذكرني شمير بالبارون دي روتشيلد، - وكان من اغنى اغنياء فرنسا في عهد لويس فيليب، وكان الناس يقصدونه من كل مكان لقضاء اعمالهم - وحدث ان دخل عليه رجل من اشراف فرنسا وحيّاه فرد عليه روتشيلد التحية وقال: خذ مقعدا واجلس يا سيدي ثم عاد الى عمله يقلب في اوراق متراكمة على مكتبه. واستاء النبيل من ذلك وقال لروتشيلد:

- اظنك تجهل من انا يا سيدي، انني المركيز فلان الحائز على وسام القديس لويس وعلى لقب بارون من الامبراطورية المقدسة وسيد القصر الفلاني وحامل وسام..

وقاطعه روتشيلد قائلا بكل هدوء:

- معذرة يا سيدي.. اذن خذ مقعدين واجلس!

وانت يا شمير خذ سبعة مقاعد واجلس بتواضع مع الوفود السلمية وتنازل عن تعنتك واسحب لاءاتك، كي تقدر ان تنسحب من المناطق المحتلة واعتذر عن تلاوة خطابك في مؤتمر مدريد واستبدله بخطاب يرحب بالسلام.

(الناصرة)

المستوطنون يشكلون ميليشيات عسكرية في المناطق المحتلة

* وزير «الامن» لا يمانع! * هدم (٣) منازل في قرية عوريف/نابلس * وسد منزل معتقل من قرية رمانة/جنين *

● حيفا والقدس – مكتبا «الاتحاد» – باشرت عصابات المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، اثر مقتل المستوطن تسفي كلاين في البيرة، بالقيام بدوريات في جميع انحاء الضفة

حاملين السلاح بادعاء «منع حوادث الاعتداءات عليهم»!!

وكانت «الاتحاد» نشرت، قبل ايام، عن قرار وزير «الامن»، موشيه ارنس، السماح لعصابات المستوطنين بتشكيل ميليشيات مسلحة.

ورغم ان الناطق بلسان وزارة «الامن» ادعى ان «امن المستوطنين هو من واجب الجيش» الا ان عصابات المستوطنين شكلت بالفعل هذه الميليشيات وهي تقوم بدوريات مسلحة.

ويقول المستوطنون ان الجيش وعدهم بانه في حال انتقال الانتفاضة الى استخدام السلاح «سيرفع يده» وان المستوطنين عندها «سيحافظون على امنهم»!

ويخطط المستوطنون للقيام «بدوريات عرض عضلات» داخل القرى والمدن الفلسطينية، مما يعني تهديد المواطنين بمذابح فعلية. ورغم ذلك تلتزم وزارة «الامن» الصمت.

ومن جهة اخرى اصدر وزير «الامن» ارنس تعليماته بتكثيف التواجد العسكري الاحتلالي في المناطق المحتلة.

وفي تصريحات اطلقها ارنس، امس، أعلن انه لا يمانع في اقامة «دوريات» عسكرية للمستوطنين «في مناطق محددة». واصيب احد جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية بجراح اثر رجم دورية عسكرية بالحجارة في رفح. ونقل الجريح الذي وصفت مصادر عسكرية حالته بانها طفيفة الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع. والقيت زجاجتان حارقتان باتجاه دورية عسكرية وسط جنين (الدوار) كما القيت زجاجة اخرى باتجاه دورية ثانية في طريق جنين/حيفا.

وظل حظر التجول سارياً في بلدة قباطية لليوم الرابع على التوالي وكذلك في مدينتي رام الله والبيرة منذ مساء الاحد الماضي حيث تجري اعمال المداهمة والتفتيش في المدينتين بحجة البحث عن مطلقي النار باتجاه مستوطن توفي في وقت لاحق (الليلة قبل الماضية). هذا وقالت مصادر محلية ان مستوطنين حطموا عدداً من وسائط النقل للاهالي في بعض احياء البيرة مساء امس الاول.

من ناحية ثانية قالت مصادر محلية اخرى ان عبوة ناسفة انفجرت قرب سيارة عسكرية كانت تسير في الطريق ما بين بيتونيا وعين عريك.

وسدت قوات الجيش في قرية رمانة/جنين منزل عائلة المعتقل رسمي حسن صبيحات فيما جرى هدم ثلاثة منازل في قرية عوريف/نابلس بحجة عدم الترخيص.

وتفيد مراسلتنا في قطاع غزة ان مصادمات تجددت يوم امس في رفح التي شهدت الليلة قبل الماضية، مع مدينة خانيونس حملة اعتقالات طالت عشرات الشبان.

كما وقعت بعض المصادمات في عدد من احياء غزة. واضافت مراسلتنا ان الاستخدام المكثف للتنابل الغاز المسيل للدموع ادى الى اجهاض اربع نساء حوامل في رفح وغزة خلال اليومين الفائتين.



● انزال وحدات سكنية استيطانية متنقلة في مستوطنة «رحليم» الجديدة. (تصوير: «فلاش ٩٠»)

بيان القيادة الوطنية الموحدة في القدس:

دعوة سكان القدس المحتلة الى اسناد الوفد الفلسطيني المفاوض وفتح المحال التجارية، اليوم، طوال النهار

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصدرت القيادة الوطنية الموحدة – في القدس بياناً خاصاً وزع يوم امس (الثلاثاء) وخصص للمدينة وللوضع السياسي الراهن والى حاجة الوفد الفلسطيني المفاوض الى «نشاطات ومواقف تسند ظهره وتدعم موقفه، وبخاصة فيما يتعلق بقضية القدس – «العاصمة الابدية لدولة فلسطين».

ودعت ق.و.م الى حملة فعاليات منها اعتبار اليوم (الاربعاء) يوماً للقدس تفتح فيه المحال التجارية بصورة شاملة وتطوف فيه المسيرات السلمية شوارع واحياء القدس لتدعيم موقف الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن وبخاصة فيما يتعلق بموضوع عروبة القدس. اما يوم غد (الخميس) فقد اعتبرته ق.و.م يوماً للاعتصامات الجماهيرية في مقرات هيئة الامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي حيث ترفع الشعارات المؤكدة على حق شعبنا في تقرير المصير وفي السيادة على القدس – العاصمة الابدية لدولة فلسطين.

واعتبرت ق.و.م يومي ٧ و٨/ ١٢ الجاري من اجل «مهرجانات جماهيرية مؤيدة للموقف السياسي لـ م.ت.ف.».

ويذكر ان الجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية (جناح نايف حواتمة) وكذلك حركة «حماس» دعت الى اعلان الاضراب العام في المناطق المحتلة حيث ترفض هذه الحركات مؤتمر السلام والمشاركة الفلسطينية فيه.

مصادر مطلعة في

● تتمة من صفحة ١●

مبادلة الرهينتين الالمانيين بالاخوين حمادي في اطار حل شامل لمشكلة الرهائن والمعتقلين والمفقودين.

ومن المتوقع في هذا السياق ان تطلق اسرائيل سراح جميع المعتقلين اللبنانيين لديها ومن بينهم الشيخ عبد الكريم عبيد مقابل استعادة جثث القتلى او الافراج عن الباقين على قيد الحياة من الجنود الاسرائيليين الستة.

وكان وزير «الامن»، موشيه ارنس، قد صرح، امس الثلاثاء، بان اسرائيل لن تفرج عن الشيخ عبد الكريم عبيد الا في اطار اتفاق يتم بموجبه اعادة الطيار الاسرائيلي رون اراد. هذا ما اكدته مصادر عسكرية.

هذا واعلن آلن ستين وهو الرهينة الامريكي الثاني الذي يطلق سراحه، امس الثلاثاء، بعد الافراج، امس الاول، في بيروت عن الرهينة الامريكي جوزيف سيسيبيو، ان خاطفيه ابلغوه بان آخر رهينة امريكي اندرسون سيفرج عنه في غضون اسبوع.

وقد تحدث ستين عن ذلك في دمشق، التي وصلها امس وتم تسليمه في مقر وزارة الخارجية السورية الى السفير الامريكي في دمشق.

واكدت وكالة الانباء الايرانية ان اندرسون سيفرج عنه هذا الاسبوع معززة بذلك البيان الذي اصدرته منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» ونشر في بيروت عن عزمها الافراج الوشيك عن اندرسون، وذلك في اطار الاتفاق الشامل للافراج عن جميع الرهائن تحت اشراف الامم المتحدة.

وعلم ان الاتفاق الشامل حول قضية الرهائن تم التوصل اليه، يوم السبت المنصرم، في العاصمة السورية، دمشق، في اجتماع حضره مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة، جان دومينيكو بيكو، وابلغ خلاله الى الجهات المعنية بالضمانات المطلوبة ومن بينها، تعهد دول الرهائن بالاحجام عن اتخاذ اجراءات انتقامية ضد الخاطفين.

واكدت مصادر مطلعة ان بيكو سيتوجه الى المانيا في الاسبوع المقبل لمناقشة مسألة المحتجزين الالمانيين مقابل الافراج عن الاخوين حمادي.

واكدت ايران رغبتها في انهاء ملف الرهائن. وقال السفير الايراني في بون ان بلاده تأمل في ان يتم قريباً اطلاق سراح الرهينتين الالمانيين المحتجزين في لبنان. واضاف ان بلاده لم تتلقّ بعد تعهدات اكيدة من خاطفيهما.

ومن المقرر ان يتوجه نائب وزير الخارجية الايراني الى المانيا الاسبوع المقبل لبحث مسألة الرهائن مع وزير الخارجية الالماني، هانس ديتريش غينشر.

مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان عن:

التعذيب بالصدمة الكهربائية ضد المعتقلين الفلسطينيين

● القدس – من محمة عبد ربه – اصدر مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان التابع لجمعية الدراسات العربية في القدس يوم امس تقريراً اشار فيه الى استخدام السلطات الاسرائيلية للتعذيب بالصدمة الكهربائية اثناء التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين. ويوثق التقرير الاستخدام المنظم للتعذيب بالصدمة الكهربائية ضد المعتقلين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. ويعتمد التقرير الذي صدر تحت عنوان «استخدام اسرائيل للتعذيب بالصدمة الكهربائية اثناء التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين» على شهادات مشفوعة بالقسم لثمانية صبية وشبان تتراوح اعمارهم بين الرابعة عشرة والنصف، والثالثة والعشرين، والذين تعرضوا للتعذيب بالصدمة الكهربائية اثناء التحقيق معهم في مقر الحكم العسكري في الخليل خلال عام ١٩٩١. واضاف التقرير ان الكهرباء، استخدمت عن طريق ايصال اسلاك دقيقة برأس المعتقل، او رقبته، او رجله، او اعضائه التناسلية. ويشير التقرير الى ان الطريقة المستخدمة في التعذيب بالكهرباء، تدل على ان لدى المحققين معرفة وتدريباً بأساليب استخدام الكهرباء، على جسم الانسان. ويشير ايضاً ان تطبيق الكهرباء، كوسيلة للتعذيب، يشكل تصعيداً خطيراً في اساليب التعذيب.

ويضيف التقرير الى انه «من غير المحتمل، بل ومن المستحيل ان يقوم اولئك المحققون بتعذيب المعتقلين بالكهرباء، دون علم رؤسائهم في العمل، وربما آخرون». وبالاضافة الى تعذيبهم بالصدمة الكهربائية تعرض المعتقلون الى انواع اخرى من التعذيب، كالضرب المطول على مختلف انحاء الجسم، والتهديد بالاعدام، واجبارهم على مشاهدة عمليات التعذيب.

واعتقل الاشخاص وعذبوا في شهري نيسان وايلول ١٩٩١ واجبر التعذيب ستة من المعتقلين على الاعتراف بارتكاب مخالفات غير خطيرة كالقاء الحجارة. وتلقوا احكاماً خفيفة نسبياً، ولم يعترف اثنان من المعتقلين وحكم على احدهما بالسجن الاداري لمدة ثلاثة اشهر واطلق سراح الثاني بعد ١٣ يوماً من اعتقاله.

واشار التقرير ايضاً الى ان مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان يقوم بالتحقيق في التقارير التي تتضمن استخدام التعذيب بالصدمة الكهربائية في بيت لحم وغيرها من المناطق. ونوه تقرير مركز المعلومات الفلسطيني الى ان التعذيب محرم تماماً حسب القانون الاسرائيلي والعالمي، ودعا الى اجراء تحقيق دولي مستقل في مراكز التحقيق الاسرائيلية للتحقيق في هذه الاتهامات وغيرها، والتوصية بتقديم لوائح اتهام ضد المسؤولين عنها.

وقد اعلن التقرير صباح امس خلال مؤتمر صحفي دعا اليه مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان في القدس، وشارك فيه كل من جان ابو شقرة مديرة المركز وموسى البكري، والمحامية نائلة عطية.

وفي حديثها خلال المؤتمر، استعرضت المحامية نائلة عطية بعضاً من اساليب التحقيق في السجون الاسرائيلية مشيرة الى حادثتين بارزتين، احتلتا اهمية خاصة في وسائل الاعلام. الاولى قضية الباص (رقم ٣٠٠) والثانية تشكيل لجنة تحقيق برئاسة القاضي لنداو، كلفت بدراسة قضية الضابط الشركسي عزت نافسو الذي اعتقل وحكم لمدة عشرين عاماً بتهمة التجسس، بعد ان لفقت له اتهامات بالتجسس ضد اسرائيل. ثم قضية مقتل المواطن الفلسطيني عوض حمدان من منطقة طولكرم.

وتطرقت المحامية عطية الى جانب خطير من التوصيات السرية للجنة لنداو بخصوص التعذيب، والتي اقرت التعذيب الجسدي والنفسي المعتدل.

غورباتشوف: حرب اهلية تتهدد الاتحاد السوفييتي!

احد المقربين: غورباتشوف سيضطر الى الاستقالة!

● موسكو – وكالات الانباء – في الوقت الذي حذر فيه الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الثلاثاء، من ان تفكك الاتحاد السوفييتي يهدد بحرب اهلية مما سيشكل كارثة حقيقية للعالم. قال احد المقربين منه، صباح امس، انه لا يوجد اي شك بان غورباتشوف سيضطر الى الاستقالة لانه لم يعد يسيطر على شيء!

وفي رسالة الى البرلمانات الـ (١٢) في الجمهوريات دعا غورباتشوف الى التوقيع فورا على اتفاقية الوحدة بين الجمهوريات، والتي تقوم بالاساس على التعاون الاقتصادي مع سلطة مركزية تسيطر على السلاح، وبالاخص النووي منه. وطالب غورباتشوف باقامة كونفدرالية بين الجمهوريات. وقال ان تفكك الاتحاد سيؤدي الى مصادمات كثيرة بين شعوب الاتحاد السوفييتي.

واشار مصدر مطلع ان غورباتشوف كتب الرسالة بخط يده.

وعلى الصعيد ذاته حذر غورباتشوف في مقابلة صحفية نشرت في موسكو، امس، من مغبة القيام بانقلاب في الاتحاد السوفييتي.

ويشار الى ان خطر الانقلاب يتهدد السلطة في الاتحاد السوفييتي على خلفية قرار اوكرانيا الاستقلال عن الاتحاد وكذلك اثر سيطرة بوريس يلتسين على خزينة الدولة.

ومن جهة اخرى دعا رئيس بلدية سانبطرسبورغ، اناتولي سوبتشاك امس، الدول الغربية الى الاعتراف باستقلال اوكرانيا بشرط ان توافق الاخيرة على ان الاسلحة النووية الموجودة بداخلها تكون تحت سيطرة سلطة مركزية واحدة. وقال ان على اوكرانيا ان توافق على اتفاقية نزع السلاح.

استمرار الجهود لتثبيت وقف اطلاق النار في يوغوسلافيا

● بلغراد – وكالات الانباء – تابع موفد الامم المتحدة المكلف بالوساطة لحل الازمة اليوغوسلافية، سايروس فانس، امس الثلاثاء، مباحثاته مع مختلف الاطراف لتثبيت وقف اطلاق النار الاخير.

وقد وصل فانس، امس، الى مدينة اوسييك كبرى مدن جمهورية سلوفينيا حيث التقى بممثلي الجيش الاتحادي اليوغوسلافي في مواقعهم.

واجرى موفد الامم المتحدة محادثات مع الجنرال اندريا بوروشيفيك قائد الجيش اليوغوسلافي في نوفيسال الذي نفى ان تكون قواته قد قصفت اوسييك. واعرب عن اعتقاده بان الجانب الكرواتي لن يحترم اتفاق وقف اطلاق النار حيث قتل (٧) جنود منذ توقيع هذا الاتفاق في الرابع والعشرين من الشهر الماضي.

واضاف الجنرال اليوغوسلافي «اننا نقود حرباً دفاعية وسوف نرد على اي استفزاز».

وشدد فانس على ضرورة التزام جميع الاطراف المتحاربة بوقف اطلاق النار واحترام الاتفاق المبرم بهذا الشأن شرطاً اساسياً لانتشار قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الكرواتية ان الجيش الاتحادي اليوغوسلافي رفع الحصار الذي كان قد فرضه على المرافئ الكرواتية على ساحل بحر الادرياتيكي.

ويأتي هذا الاجراء اثر البدء في انسحاب الجيش الاتحادي من عدة ثكنات في المنطقة.

٩ ,٩٩٪ يقولون نعم للأسد



● الشعب السوري يحتفل باعادة إنتخاب حافظ الاسد لولاية اخرى من سبع سنوات.

● دمشق – وكالات الانباء – اعلن وزير الداخلية السوري، محمد حربة، امس الثلاثاء، ان الاغلبية الساحقة من الناخبين السوريين الذين شاركوا في الاستفتاء الشعبي لانتخاب الرئيس السوري، حافظ الاسد، لولاية رئاسية رابعة، قد انتخبوه، امس الاول.

واعلن حربة في مؤتمر صحفي ان عدد المواطنين المتمتعين بحق الاستفتاء، والمعلنة اسماؤهم في جداول الاستفتاء، هو ٦.٧٨٦.١٩٢ مواطناً وان عدد المواطنين الذين مارسوا حقهم في الاستفتاء هو ٦.٧٢٧.٩٩٢ مستفتياً اي بنسبة ٩٩.١٤٢٪. واضاف ان عدد الموافقين على ترشيح الرئيس الاسد لولاية دستورية جديدة هو ٦.٧٢٦.٨٤٣ مستفتياً وبنسبة ٩٩.٩٨٢٪. اي بنسبة اعلى من النسب التي حاز عليها الرئيس السادات في حينه!!

واشار وزير الداخلية الى ان عدد غير الموافقين على ترشيح الرئيس السوري لولاية رابعة قد بلغ ٣٩٦ مستفتياً.

الامطار تجرف سيارة عسكرية مع ركابها

● ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخيرة ليلة امس ان السيل في وادي ايالون قد جرف سيارة عسكرية مع ركابها وهم ثلاثة جنود. واضاف النبأ ان قوات الانقاذ استطاعت تخليص احد الجنود وانتشاله من الغرق بينما اعتبر الجنديان الآخران في عداد المفقودين.

هذا وتجري قوات من الجيش عمليات بحث واسعة عن الجنديين المفقودين.

مؤتمر هتحيا انهى اعماله امس



● يوفال نئمان وغيئولا كوهين في مؤتمر حزب «هتحيا».

● ارئيل – انتهى امس مؤتمر «هتحيا» الذي عقد في مستوطنة ارئيل قرب نابلس من دون الحسم في الاقتراح الذي قدمه الي فرحان والذي يدعو الى طرد العرب (الترانسفير) بعد ان لقي هذا الاقتراح معارضة القيادة الثلاثية للحركة – غئولا كوهين ويوفال نئمان والياكيم هعتسني.

وكان وزير العلوم يوفال نئمان قد اعلن في المؤتمر ان «هدف حركته وقف عملية السلام بأي ثمن».

هذا وقد انفض الاجتماع دون اتخاذ قرار حول هذا الموضوع.

من جهة اخرى ذكر زعيم الحزب نئمان، في مقابلة في الراديو امس انه يشكل القاسم المشترك لزعامة الحزب بالنسبة لجميع الاطراف. ويذكر ان نئمان هدد بترك قيادة الحزب والحياة السياسية في اعقاب قرار قيادة الحركة ترك الائتلاف الحكومي بسبب قبول الحكومة مبدأ المفاوضات في مدريد، وان تهديده اجبر الحزب عن التراجع والبقاء في الحكومة الى حين بدء المفاوضات الجدية – اي بعد الانتهاء من المفاوضات الادارية حول الزمان والمكان والمواضيع التي تطرح للبحث.

في الجمعية العمومية للامم المتحدة:

المصادقة على انتخاب بطرس غالي سكرتيراً عاماً للامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – صادقت الجمعية العمومية للامم المتحدة، امس الثلاثاء، على انتخاب بطرس غالي سكرتيراً عاماً جديداً للامم المتحدة لولاية مدتها خمس سنوات تبدأ في الاول من كانون الثاني المقبل.

ويخلف غالي السكرتير العام الحالي، خافيير بيريز دي كوليار الذي تنتهي ولايته في الـ ٣١ من الشهر الحالي.

● بطرس غالي ●

قريباً:

الملك حسين الى القاهرة

● عمان – وكالات الانباء – اكد مصدر اردني مأذون له، مساء امس، في عمان ان الملك الاردني، حسين، سيقوم قريباً بزيارة الى مصر وهي اول زيارة يقوم بها الملك حسين الى القاهرة منذ بداية ازمة الخليج.

واضاف المصدر ذاته، ان الملك حسين سيتوقف في مصر اثناء توجهه الى السنغال حيث سيشارك في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي تفتتح اعمالها يوم التاسع من الشهر الجاري في دكار.



● الملك حسين ●

استقالة رئيس طاقم البيت الابيض

● واشنطن – وكالات الانباء – قدم امس جون سنونو رئيس طاقم البيت الابيض الامريكي استقالته الى الرئيس الامريكي جورج بوش. وتأتي هذه الاستقالة على خلفية موجة الانتقادات الشديدة التي وجهت الى سنونو بسبب «مشورته غير المفيدة» للرئيس بوش.

هذا وقد ورد اسم وزير الاسكان الامريكي، جيك كيمب كمرشح لخلافة سنونو في منصبه.

بسبب هطول

● تتمة من صفحة ١ ●

الثلاثة الماضية. ومن ناحية اخرى افاد الناطق بلسان الشرطة عن تعطيل عدد من اشارات الطرق الضوئية في تل ابيب، وعن سقوط الاشجار التي لم تصمد في وجه الرياح العاصفة، او عن اغراق مفارق الشوارع بالمياه لدرجة لم تستطع طواقم الانقاذ من فتحها جميعاً.

واشار ناطق الشرطة الى ان الشارع الرئيسي القدس – تل ابيب مليء بالحجارة التي سحبتها سيول الامطار من الجبال وفرشتها على الاسفلت.

هذا واعلنت طواقم الطوارئ في منطقة تل ابيب، مساء امس، عن اغلاق شوارع «نتيفي ايالون» الى اشعار آخر وذلك في اعقاب امتلاء جدول ايالون بالمياه وفيض الماء على ضفتيه.

وادت الاحوال الجوية السيئة الى انهيار عدد من المباني في الحي القديم في مدينة صفد.

وطلبت بلدية اشدود من سكان الاحياء التي غمرتها المياه بعد ان فاض وادي «لخيش» عدم الخروج من منازلهم الى ان يتم اجلاؤهم عنها.

هذا واضطر زوجان مسنان الى تسلق سطح منزلهما بعد ان غمرته مياه وادي «لخيش» حتى ارتفاع مترين. وتم انقاذهما بواسطة رافعة.

وفي حولون اغلقت الشرطة شارعين بسبب سقوطهما وعدم صلاحيتهما لحركة السير. وتهدد مفرق اشدود – يسكين خطر السقوط. وقد توقفت حركة السير فيه يوم امس.

وفي المركز ايضاً اغلقت ثلاثة شوارع في رحوبوت ويفنة ونيس تسونيا.

وقال العامل في الارصاد الجوية، مارسيل مارغو، في مقابلة اذاعية مساء امس، ان كمية الامطار التي هطلت خلال الايام الاربعة المنصرمة تعادل ٣٠٪ – ٤٥٪ من المعدل السنوي من كمية الامطار التي تهطل في انحاء البلاد سنوياً.

ومن جهة اخرى استمر هطول الامطار لليوم الرابع على التوالي على قطاع غزة المحتل وقد بلغت نسبة كمية الامطار التي سقطت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية (٨٢) ملم وبذلك بلغت الكمية الاجمالية للموسم الشتوي الحالي حتى الآن (٤٠٠) ملم. في حين كانت الكمية الاجمالية طيلة العام المنصرم (٤٣٤) ملم.

وافاد كمال الوحيدي، مسؤول الطوارئ في بلدية غزة ان طواقم البلدية تقوم بعملها طيلة اليوم.

وصرح مصدر مسؤول في وكالة الغوث في غزة ان الوكالة تكبدت خسائر جسيمة في مخازن الادوية في مدينة غزة الـ «آي.بي.سي» والتي غمرتها مياه الامطار.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٤ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

الامطار تتوقف غدا

ارتفاع منسوب المياه في بحيرة طبريا بـ (١١)سم

* تدفق ١٣ م٣ مياه في الثانية الواحدة الى البحيرة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستمر هطول الامطار، اليوم الاربعاء، مصحوبة بعواصف رعدية ورياح باردة قوية. ويتوقف هطول الامطار تدريجيا ابتداء من صباح غد (الخميس).

ويشار الى ان البلاد لم تشهد امطارا بهذا الحجم منذ (٤٠) عاما.

وادت الامطار الغزيرة الى ارتفاع منسوب المياه في بحيرة طبريا بـ (١١) سم. ويذكر ان كمية المياة التي صبت في بحيرة طبريا منذ بدء موسم الامطار الحالي هي ١٧٠مليون م٣ من المياه. وما زال ينقص البحيرة (٩٠٠) مليون م٣ ومنسوب المياه ما زال ناقصا باربعة امتار.

وافادت المعلومات، امس، ان الوديان المؤدية الى البحيرة تدفق اليها ١٣ م٣ من المياه في الثانية الواحدة.

مع بدء المرحلة الثانية من المفاوضات:

احتمال اقامة مستوطنة جديدة شرقي رام الله بعد الاعلان عن «رحليم»

* ارنس: هذا موقع يستخدمه جنود الـ «ناحال»! * شمير: ارض اسرائيل لنا.. وسنواصل بناء المستوطنات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمراراً للنهج الرافض لمبدأ «السلام مقابل الارض» وتحدياً للرأي العام العالمي والمحلي الذي يناشد الحكومة بوقف بناء المستوطنات في فلسطين المحتلة من اجل دفع المفاوضات السلمية قدماً - تواصل حكومة شمير اقامة المستوطنات في فلسطين المحتلة.

فقد حاول المستوطنون مساء امس اقامة مستوطنة اخرى بالقرب من مستوطنة واقعة شرقي مدينة رام الله. غير ان قوات الجيش وضعت الحواجز وكثفت تواجدها في المنطقة.

وكان المستوطنون قد اقاموا مساء امس الاول مستوطنة جديدة على الطريق الرئيسي الذي يربط بين مدينتي رام الله ونابلس بالقرب من قرية قبلان حيث تم نصب (٤) منازل متنقلة (كرفانات) في المنطقة المذكورة واطلقوا عليها اسم «رحليم».

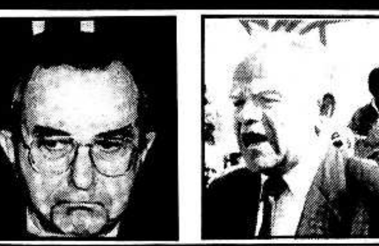
وصرح وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس الثلاثاء، بان مستوطنة رحليم قد اقيمت ليستخدمها في الوقت الراهن جنود وحدة الـ «ناحال»! واكد انها ستتحول في المستقبل الى مستوطنة مدنية.

وكان رئيس الحكومة، اسحاق شمير، قد قال في حفل المكابيين لدى ايقاد شعلة «الحانوكا»، الذي اقيم امس، في مستوطنة «موديعين» ان «وصية تسفي كلاين (المستوطن الذي قتل في البيرة) هي ان ارض اسرائيل لنا ويجب الاستيطان في كل اجزائها وتوطينها».

وقال شمير ان قرار اقامة المستوطنة الجديدة «رحليم» هو قرار اتخذته الحكومة على خلفية حوادث «القتل والاعتداءات الاخيرة في المنطقة».

ودعا شمير الشعب في اسرائيل الى «عدم الارتباك من تهديدات القتلة ومحاولات التنكيل بنا. نحن سنتغلب عليهم وندحرهم. ارض اسرائيل ستكون لنا الى الابد».

هذا، وعلم امس ان قوات الاحتلال سمحت لاكثر من (٥٠٠) مستوطن بالاستيطان في المستوطنة الجديدة!



● شمير● ● ارنس●

اصابة رجل مسن وابنه بالرصاص في جريمة سطو في الناصرة

ثلاثة لصوص ملثمين اقتحموا البيت فجر امس واعتدوا على ربة البيت المسنة واطلقوا الرصاص بجنون وفروا..!

* الشرطة تحقق.. ولكنها لم تعتقل احدا بعد *

● الوالد وابنه في سريريهما في مستشفى الناصرة، امس. (تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اصيب السيد سامي عوض يونس من الناصرة (٦٩ عاما) وابنه احسان (٢٨ عاما) برصاص اطلقه ثلاثة مجهولين في اثناء عملية سطو مسلح نفذت في ساعة مبكرة من صباح امس الثلاثاء، في بيت الجريحين.

وكان المجهولون الثلاثة دخلوا الى بيت السيد سامي يونس في الساعة الخامسة صباحا، في الوقت الذي كانت الامطار تنهمر بغزارة. وعند استيقاظ افراد العائلة اطلق احدهم الرصاص على السيد يونس وابنه احسان واصيبا اصابات ما بين خفيفة ومتوسطة في سيقانهم. نقلا على اثرها للعلاج في مستشفى الانجليزي في الناصرة واجريت لهما عمليات في مكان الاصابة.

والتقينا الوالد بعد خروجه من غرفة العمليات. وقد روى لنا ما جرى قائلا: «في حوالي الساعة الخامسة صباحا، استيقظت زوجتي على صوت غريب في البيت. فذهبت الى الليوان واذ بثلاثة شبان ملثمين بجراب من الصوف لا تظهر منها سوى عيونهم، فصرخت تناديني فمسكها احدهم من فمها ورماها على الارض (عمرها ٦٢ سنة). في هذا الوقت نهضت من الفراش مسرعا لارى ما حدث. سألتهم ماذا تريدون فاطلق احدهم الرصاص على ساقي لكنني لم اشعر بالالم وبدأت اقاومهم. وفي هذا الوقت استيقظ ابني احسان وعندما رأوه اطلقوا عليه الرصاص وولوا هاربين».

ويضيف السيد يونس: «وبعد ان خرجوا، دون ان يتفوهوا بكلمة واحدة، ولم يتمكنوا من تنفيذ هدفهم الذي اعتقد انه فقط لسرقة النقود، رأيت وابني ان الدم ينزف منا، فاتصلنا بالشرطة وحضرت على الفور وابلغتنا انها ستباشر التحقيق». وعندما التقينا السيد سامي، كان لا يزال ابنه احسان متأثرا من البنج. ويشير التقرير الطبي الى انه اصيب برصاصة في ساقه اليمنى دخلت من جهة وخرجت من الجهة الاخرى وبرصاصة اخرى في ساقه اليسرى وهذه جاءت اصابة سطحية. اما والده فدخلت الرصاصة في ساقه اليمنى فوق الركبة من الامام وخرجت من الخلف من المنطقة تحت الركبة. واثناهما بحاجة الى علاج لمدة اسبوع على الاقل في المستشفى.

وفي حديث مع الناطقة بلسان شرطة المروج اوريت هرئيل اعلنت ان الشرطة لا تزال تحقق في الموضوع، ولا يوجد اي معتقل حتى كتابة هذه السطور.

حادث طرق مروع على طريق الناصرة - شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - وقع حادث طرق مروع مساء امس الثلاثاء بالقرب من قرية بير المكسور في الشارع الرئيسي الناصرة - شفاعمرو.

ففي تماما الساعة السابعة من مساء امس انحرفت سيارة سيمتريلا - ماك عن مسارها واصطدمت بسيارة سوبارو موديل ٧٩ مما ادى الى سقوط سيارة السوبارو الى الوادي. واصيبت سائقة السيارة (نصراوية) بجروح بالغة بحسب ما رواه شهود عيان لمراسلنا. كما اصيب ابنها (حوالي ٩ سنوات) باصابات طفيفة.

ويذكر ان طواقم الانقاذ اضطرت الى قص سيارة السوبارو بالاوكسجين حتى تمكنت من اخراج السائقة وابنها اللذين نقلا الى المستشفى..





* الخميس ٥ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ٢٨ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٧٥ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) يوم חמישי 5.12.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 48/175

م.ت.ف تدعو حزب «العمل» الى اجراء حوار في احدى العواصم الاوروبية

● بسام ابو شريف: استمرار اسرائيل بمصادرة الاراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات يشكل تحديا استفزازيا للقرارات الدولية ولارادة المجتمع الدولي وللشعب الفلسطيني ●

● حيفا – وكالات الانباء – دعت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاربعاء، قيادة حزب «العمل» الى اجراء حوار معها في عاصمة

● البقية ص ٣ ●

رون اراد موجود في سوريا – اسرائيل ستفرج عن مئات المعتقلين اللبنانيين قريبا!

● حيفا – وكالات الانباء – في الوقت الذي اطلق فيه، صباح امس الاربعاء، سراح الرهينة الامريكي تيري اندرسون (انظر ص ١١)، اعلن احد زعماء «حزب الله»، الشيخ صبحي طفيلي، امس، ان اسرائيل ستطلق قريبا سراح المئات من المعتقلين اللبنانيين في معسكر الخيام وفي السجون الاسرائيلية.

وفي طريق حل قضية الرهائن والمعتقلين وطي هذه الصفحة المأساوية، ذكرت محطة «الـ.بي.سي» الاذاعية في لندن، امس، ان الطيار الاسرائيلي رون اراد محتجز في سوريا حاليا بعد ان سلمه «حزب الله» للسلطات السورية، وان مفاوضات تجري في الوقت الراهن لتسليمه.

وعلى الصعيد ذاته اكد الشيخ طفيلي ان «حزب الله» لا

● البقية على صفحة ١٠ ●

الوفود العربية ستنتظر.. وطواقم الوفد الاسرائيلي ستذهب في وقت واحد

واشنطن «خاب املها»: سنتدخل في الوقت المناسب!

● شمير: قرار اسرائيل الذهاب في (٩) كانون اشارة لواشنطن بان اسرائيل تعمل وفقا لارادتها هي وحسب قراراتها ●

● واشنطن – وكالات الانباء – اكدت مصادر امريكية مسؤولة، امس، انه لم تحن الساعة بعد لتدخل امريكي مباشر في المفاوضات او في حسم الخلافات بين الاطراف العربية واسرائيل. ورغم ذلك اكدت واشنطن، امس، ان المفاوضات يجب ان تبحث المسائل الجوهرية.

وتبين، في منتصف الليل، اثر مشاورات جرت بين الوفود العربية ان هذه الوفود لن تترك واشنطن احتجاجا على مقاطعة اسرائيل لمفاوضات امس، وانما ستنتظر حتى وصول الطواقم

● البقية على صفحة ١٠ ●

الجهود مستمرة لاعادة فتح كل الشوارع التي تعطلت نتيجة فيضانات الامطار

* شركات التأمين التزمت بدفع التعويضات لكل السيارات التي تضررت نتيجة الفيضانات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ما زال سكان البلاد يعيشون في ظل موجة الفيضانات والسيول، التي شهدتها البلاد خلال الايام الاربعة المنصرمة بسبب تأثير المنخفض الجوي الذي تمركز فوق جزيرة قبرص والذي رافقته كتلة هوائية باردة ادت الى انغمار الشوارع بالمياه والجرف وتعطيل الاف السيارات في الوقت الذي اكد فيه الراصد الجوي، امس (الاربعاء) ان هطول الامطار سيتوقف اليوم (الخميس) وغدا (الجمعة)، وسيطرأ تحسن على حالة الجو.

وقال، ايضا، ان كمية الامطار التي هطلت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية زادت عدة اضعاف عن معدلها السنوي في كافة انحاء البلاد.

وحول تعطيل الاف السيارات بسبب الفيضانات اعلنت شركات التأمين انها ستدفع للسائقين تكاليف تصليح سياراتهم التي تضررت جراء السيول.

هذا واغلقت الشرطة الطريق الذي يربط بين القدس وبين «عين جدي»، امس، مجددا امام حركة السير بعد ان غمرته مياه السيول، وبعد ان فتحته صباح اليوم ذاته لبضع ساعات، ولكن هطول الامطار الغزيرة ادى الى غمره مرة اخرى.

كما ان الشارع المؤدي من مفرق اللد الى مفرق مطار تل ابيب ما زال مغلقا. واغلق ايضا، الشارع الذي يربط بين اسدود ومفرق كفار سلفر.

وجرى اغلاق الجسر القريب من مصانع «نيشر» بالقرب من مدينة

● البقية على صفحة ١٠ ●



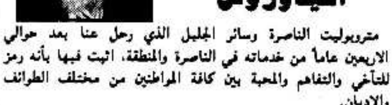
بطريركية الروم الارثوذكس – القدس

مجلس الطائفة الارثوذكسية الناصرة | مطرانية الروم الارثوذكس وسائر الجليل – الناصرة

يدعونكم لاحياء ذكرى الاربعين للمرحوم طيب الذكر

المتروبوليت اسيدوروس

متروبوليت الناصرة وسائر الجليل الذي رحل عنا بعد حوالي الاربعين عاماً من خدماته في الناصرة والمنطقة، اثبت فيها بأنه رمز للتآخي والتفاهم والمحبة بين كافة المواطنين من مختلف الطوائف والاديان.



سيقام عن روحه الطاهرة القداس الالهي والجناز في كنيسة البشارة الارثوذكسية في الناصرة صباح يوم السبت الموافق ١٩٩١/١٢/٧ ابتداءً من الساعة الثامنة والنصف صباحاً وحتى حوالي الساعة العاشرة والنصف، ومن ثم الانتقال الى قاعة النادي الارثوذكسي،

في الساعة الحادية عشرة صباحاً وفي نفس القاعة يبدأ الاحتفال التأبيني بكلمات، إحياءً لذكرى الفقيد.

فلتبقَ ذكرى الفقيد حيّة في قلوب الجميع

نرجو اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع

* بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الخامس
* دعماً للانتفاضة ولمسيرة السلام

جبهة معليا الدمقراطية

تدعو الجمهور الكريم في قرى الشمال للمشاركة في المهرجان الفكري الادبي الكبير

الانتفاضة في الفكر والادب – مسيرة السلام

يشترك في الامسية

* بروفيسور: عبد اللطيف البرغوثي، رئيس جمعية الفولكلوريين الفلسطينيين
* الشاعر: سميح القاسم، رئيس المؤسسة الشعبية للفنون
* دكتور: محمود العطشان، استاذ الادب والنقد في جامعة بير زيت
* الشاعر: سالم جبران، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»
* دكتور: عيسى ابو شمسيه، استاذ الادب والنقد في جامعة بير زيت
* الشاعر: متوكل طه، رئيس اتحاد الكتّاب الفلسطينيين
* الشاعر: عبد الناصر صالح، رئيس الهيئة الادارية لاتحاد الكتّاب الفلسطينيين
* الشاعر: وسيم الكردي، مدير المركز الشعبي للفنون

* يدير الندوة: الكاتب عصام خوري *

وذلك في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الجمعة الموافق ٩١/١٢/٦ في قاعة المركز الثقافي في معليا

نأمل مشاركتكم

مع احترام – جبهة معليا الدمقراطية

كلمة الاتحاد

مقعد اسرائيل الشاغر – حضور للغطرسة العمياء!

* افتتحت امس في العاصمة الامريكية واشنطن، رسمياً، المباحثات الثنائية بين الوفود العربية: الفلسطينية والاردنية واللبنانية والسورية وبين الوفود الاسرائيلية المقابلة. ولكن هذا الافتتاح كان.. في غياب اسرائيل!

حكومة شمير التي ادركت، بشكل متأخر، ضخامة خسارتها الاعلامية والسياسية من هذا المسلك الغبي والمتغطرس ارسلت نائب الوزير بنيامين نتنياهو للدفاع الاعلامي عن موقف حكومة اسرائيل. وعبر نتنياهو عن سعادته لان مصوري الصحف ومحطات التلفزيون لن يصوروا قاعة الافتتاح وبالتالي لن يصوروا المقعد الاسرائيلي الشاغر!

الدكتورة حنان عشراوي الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني قالت، امس، ان غياب اسرائيل هو تأكيد لحضور الرفض الفظ الاسرائيلي. والمقعد الشاغر هو رمز لعزلة سياسة اسرائيل عالمياً ووقوفها ضد ارادة المجتمع الدولي كله.

وقالت د. عشراوي، بحق: «في السابق كانت اسرائيل تعلن انها مستعدة للحوار مع العرب في كل زمان وكل مكان وكان العرب يرفضون. اما الآن فان العرب مستعدون للحوار، للمفاوضات، للسلام، بينما اسرائيل هي الخائفة والمرعوبة من السلام». وقالت وان العالم يجب ان لا يسمح للغباء المتغطرس الاسرائيلي ان ينسف امكانيات السلام لان في هذا كارثة للشرق الاوسط وللعالم كله».

اننا نعتقد بان الرأي العام المحب للسلام في اسرائيل يجب ان يدرك ضخامة الاخطار الناجمة عن سياسة حكومة شمير التي تفضل الاستيطان على السلام، وتفضل التوسع على العلاقات الطبيعية مع الجيران الفلسطينيين والعرب.

وعلى الرأي العام الاسرائيلي ان يتحمل مسؤولياته كاملة تجاه مستقبل اسرائيل ومستقبل المنطقة وعدم اعطاء مجانين الحرب والكراهية والتوسع والاحتلال ان يغتالوا الآمال التي ولدت في مؤتمر مدريد.

(«الاتحـــــــاد»)

د. عشراوي تلمح: قد لا نحضر في ٩ كانون – يوم ذكرى انطلاق الانتفاضة

● د. حيدر عبد الشافي يطالب بوقف الاستيطان ●

● واشنطن – الوكالات – المحت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، امس ان الوفد الفلسطيني قد لا يحضر المفاوضات في ٩ كانون الاول الجاري (الاثنين القادم) مشيرة الى ان هذا اليوم يتزامن مع ذكرى دخول الانتفاضة الباسلة عامها الخامس.

وقالت د. عشراوي: نحن لن نسمح لاحد ان يطلب منا ان ننتهك مبادئنا لتلبية رغبات طرف واحد. وركزت على ان للصبر حدودا.

وقالت ان الجانب الامريكي تعامل مع المقاطعة الاسرائيلية بشكل جدي واستمع بدقة لتقييم الوفد الفلسطيني – الاردني للوضع وكيفية معالجته.

ومن جهته أعرب د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، عن اسفه لغياب اسرائيل. وقال ان هذا الامر مشين ويدعو للاحباط. واضاف ان ممارسات اسرائيل القمعية وبنائها المستوطنات في الاراضي المحتلة تهدد عملية السلام. واشار الى انه على راعيي المؤتمر اخذ ذلك بعين الاعتبار واتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة الوضع لان عملية السلام نفسها في خطر.



● واشنطن – د. حيدر عبد الشافي يتوسط د. حنان عشراوي وعبد السلام المجالي، رئيس الوفد الاردني.

الوفود العربية: غياب اسرائيل يهدد عملية السلام

● واشنطن – الوكالات – شجبت الوفود العربية الى مفاوضات واشنطن، امس، مقاطعة اسرائيل للجولة الثانية من المفاوضات الثنائية واعربت عن استيائها وخيبتها من الموقف الاسرائيلي. واكد رؤساء الوفود ان هذا الموقف يهدد عملية السلام برمتها.

وكانت وفود لبنان وسوريا وفلسطين والاردن قد حضرت في الساعة العاشرة صباحا (بتوقيت واشنطن – الخامسة مساء بتوقيت اسرائيل) الى مبنى وزارة الخارجية الامريكية لعقد المفاوضات في ثلاث قاعات مختلفة. وقد حضر الوفد الفلسطيني اولا ثم تبعه الوفد الاردني فالوفد اللبناني ومن ثم الوفد السوري اخيرا. وكان كل وفد يسلك طريقا خاصا به الى قاعة مفاوضاته الخاصة.

وبعد نحو ثلث ساعة غادر الوفد السوري قاعة المفاوضات. وقال رئيس الوفد، د. موفق العلاف، للصحفيين ان الوفد السوري فوجئ لعدم حضور الوفد الاسرائيلي. واكد ان هذا التصرف يعني ان اسرائيل لا تنظر لعملية السلام بالجدية التي تنظر بها الاطراف العربية. وقال ان الخطوة المقبلة تتوقف على راعيي المؤتمر، واشنطن وموسكو.

وكان العلاف قال قبل الاجتماع ان سوريا تسعى لبحث السلام بكل جوانبه وبحث المسائل الجوهرية.

وقال رئيس الوفد اللبناني، سهيل شماس: اود ان اعبر عن خيبتنا واستيائنا لغياب اسرائيل عن المفاوضات. واضاف: وجودنا هنا هو تعبير واضح عن جديتنا واستعدادنا للدخول في مباحثات بناءة. لقد حرمنا هذه الفرصة.

وقال رئيس الوفد الاردني عبد السلام المجالي ان اسرائيل تحاول تعطيل عملية السلام بكاملها. وانتقد وجود مسؤولين اسرائيليين في واشنطن. فبدلا من ان يتحدثوا معنا حول السلام فانهم يحاولون تبرير اخفاقهم في المشاركة في المفاوضات من خلال التحدث الى وسائل الاعلام.

نتنياهو نقل رسالة من شمير الى بيكر:

«اسرائيل ليست معنية بالمجابهة مع الولايات المتحدة»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اسرائيل ترغب في الامتناع عن اية مجابهة مع الولايات المتحدة، والوفد الاسرائيلي، سيحضر للمفاوضات الثنائية مع الوفود العربية يوم الاثنين المقبل» هذا ما جاء في رسالة رئيس الحكومة، اسحاق شمير، الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، والتي نقلها نائب الوزير لشؤون الاعلام في مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لدى اجتماعه بنائب وزير الخارجية الامريكي المسؤول عن التخطيط السياسي، دنيس روس، امس.



● بنيامين نتنياهو ●

واعلن نتنياهو انه على استعداد للالتقاء بالمندوبين العرب الى المفاوضات الثنائية قبل يوم الاثنين المقبل، ولكن ليس في قاعات المفاوضات!! وقال ان بامكان الوفود العربية التطرق خلال الاجتماع الجانبي معه الى الشؤون الاجرائية.

هذا وتوجهت فجر امس طواقم فنية اسرائيلية من بينها طاقم من وزارة الخارجية الى الاماكن المعدة للمفاوضات لفحصها.

وكان السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، قد قال «ان اسرائيل سترسل وفدا للتفاوض بشأن قضايا اساسية الاسبوع القادم»! مشيرا الى ان «الوفد الاسرائيلي سيحضر الى المباحثات بخطط ومقترحات بعيدة المدى الى حد ما»!

هزيمة اعلامية لاسرائيل

● واشنطن – الوكالات – حاول بنيامين نتنياهو، الناطق بلسان الوفود الاسرائيلية، امس، تخفيف الضرر الذي لحق باسرائيل على خلفية غيابها عن المفاوضات عبر تأكيده، في مؤتمر صحفي، لاكثر من مرة ان اسرائيل وافقت على حضور مفاوضات السلام في واشنطن ولكن ليس في الموعد الذي حددته الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وقال نتنياهو ان اسرائيل تشكل (٠.٥٪) من المفاوضات. وما يجب على العرب ان يفعلوه هو التحدث معنا مباشرة على المسائل الفنية والمسائل الجوهرية ايضا. وقال ان اسرائيل على استعداد لبدء المفاوضات في (٩) كانون. واذا كانت للعرب اية مطالب عليهم ان يقدموها.

وكان نتنياهو عقد المؤتمر الصحفي في وقت توجه الوفود العربية الى مبنى الخارجية الامريكية في موعد بدء المفاوضات. وقد سأله احد الصحفيين: ما دمت متواجدا في واشنطن فلماذا لا تشارك في المفاوضات وتعلن عن بدئها. فقال انه لا يستطيع اجراء مفاوضات مع ثلاثة وفود في آن واحد. واسرائيل ذات سيادة وتستطيع ان تطالب بتنسيق اية خطوة معها وهي تطالب باجراء مفاوضات مباشرة دون اي تدخل خارجي.

هذا، وانشغلت وسائل الاعلام الامريكية، امس، بقضية اطلاق سراح الرهينة الامريكي تيري اندرسون وقضية استقالة جون سنونو. وهذان الخبران تصدرا النشرات الاخبارية. ورغم ذلك منيت اسرائيل بهزيمة اعلامية، امس، بغيابها عن المفاوضات. الا ان قرار الادارة الامريكية عدم تصوير المقاعد الاسرائيلية الشاغرة ساعد اسرائيل في التخفيف من الضرر الذي لحق بها.

تركيا... بعد قبرص ولوزان!

● واشنطن – الوكالات – علم، امس، ان الادارة الامريكية تعمل حاليا على فحص امكانية نقل المحادثات الثنائية بين الوفود العربية والوفد الاسرائيلي الى تركيا.

وكشف النقاب، امس، ان تركيا ابدت استعدادها لاستقبال المفاوضات وانها تعمل على رفع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل الى مستوى سفارة لتسهيل هذه العملية.

ممنوع التصوير!

● واشنطن – الوكالات – منعت الادارة الامريكية، امس، مصوري الصحف وشبكات التلفزة من تصوير المقاعد الشاغرة للمفاوضين الاسرائيليين بعد دخول الوفود العربية الى قاعات المفاوضات الثلاث في وزارة الخارجية الامريكية.

وبهذا منعت الادارة الامريكية المصورين من تصوير الوفود العربية وهي تجلس على مقاعدها على طاولة المفاوضات بينما الجانب الاسرائيلي متغيب عنها ومقاعده شاغرة.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية ان الادارة الامريكية غير معنية بـ «لعبة المقاعد الشاغرة» وانها تأخذ هذه المسألة بكل جدية.

ومن جهة أخرى انتقدت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، قرار منع المصورين من تصوير الوفود العربية وهي تجلس لوحدها على طاولة المفاوضات. واعتبرت ذلك محاولة لاحتواء الاضرار الاعلامية والسياسية التي يمكن ان تلحق باسرائيل.




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦.٩٥ و ٤/٥١٤.٥.. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير – ص.ب ١.٤ – حيفا ٣١...) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩.٦٧ – حيفا ٣١.٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦...، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.).

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢.٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

شمير: لن نخنع لكبار العالم ولن نتنازل عن القدس والضفة والجولان!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد رئيس الحكومة اسحاق شمير، امس، واكد على ان حكومته لن تتنازل عن القدس والضفة الغربية والجولان.

وقال شمير في كلمة القاها امام اعضاء الحركتين السريتين «ايتسل» و«ليحي»، لمناسبة ٦٠ سنة لتأسيس الـ «ايتسل»، «ان قيادة الدولة اليوم مؤلفة من مواصلي طريق الـ «ايتسل» والـ «ليحي» المخلصين لسياسة ارض اسرائيل الكاملة. وان اناساً كبروا في اجواء حرب تحريرية لا يستطيعون الموافقة، على برامج سياسية تؤدي الى ترك مناطق من الوطن».

واضاف ان اسرائيل «لن تسير في الطريق السهل، طريق الخنوع لكبار العالم».


* يتسحاق شمير *

واشنطن تنتقد اقامة مستوطنة «رحليم»

● واشنطن – وكالات الانباء – انتقدت الادارة الامريكية، امس الاربعاء، قرار اسرائيل اقامة مستوطنة «رحليم» الجديدة بالقرب من قرية قبلان الفلسطينية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، مارغريت تاتوايلر، «نحن منزعجون من قرار الحكومة الاسرائيلية اقامة مستوطنة جديدة خاصة وان هذا الاجراء جاء عشية استئناف المحادثات الثنائية».

وكررت تاتوايلر موقف واشنطن القائل بان المستوطنات هي عقبة بوجه السلام.


● جدار واق في يافا ينهال على السيارات بسبب الامطار ويسحقها!

اسرائيل تتراجع عن قرار «الكابينيت»:

الطواقم الاسرائيلية ستذهب الى واشنطن بشكل مشترك وستباشر المفاوضات في وقت واحد

● مشادة كلامية بين ارنس وليفي. الاول اتهم الثاني بتسريب معلومات حول تصريحاته المعادية للسلام في «الكابينيت». وليفي اجابه: لا تتحدث عن تسريب المعلومات. لقد كشفت زيارتك «السرية» الى الصين لنشر صورتك بجانب السور! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بضغط من وزير الخارجية، دافيد ليفي، وفي اجتماع عقد، امس، بينه وبين شمير وآرنس تقرر ارسال الوفود الاسرائيلية الثلاثة في وقت واحد، يوم الاحد القادم، والاشتراك في المفاوضات، يوم الاثنين القادم، بشكل مشترك وليس كما قرر «الكابينيت» قبل ايام.

● دافيد ليفي ● ● موشيه ارنس ●

وكان «الكابينيت» قرر ارسال الوفود الاسرائيلية على ثلاث مراحل وان لا تبدأ المفاوضات في وقت واحد، وانما اجراء المفاوضات باوقات متباعدة بفارق خمسة ايام، على ان تبدأ المفاوضات الاولى مع الفلسطينيين والاردنيين في (٩) كانون الاول الجاري.

اما قرار اسرائيل الحالي فهو بدء المفاوضات في (٩) كانون الاول مع كل الوفود العربية وبوقت واحد وبنفس البناية.

وقال رئيس الحكومة، امس، ان اسرائيل ستتفاوض على كل شيء، على المسائل الفنية وكذلك الجوهرية. واضاف انه يأمل بنقل المفاوضات الى الشرق الاوسط او منطقة قريبة منها.

وكان الوزير ليفي، في نهاية جلسة «الكابينيت» التي عقدت قبل ايام، سأل رئيس الحكومة شمير حول «عدم الوضوح بكل ما يتعلق بسفر الوفود الاسرائيلية الثلاثة الى واشنطن». وقال ليفي: سيكون خطأ اذا سافرت الوفود باوقات متباعدة ويجب اتخاذ قرار بهذا الخصوص. فاجابه شمير ان هذا الامر سيتقرر في اجتماع ثلاثي بينه وبين ارنس وليفي.

وكان اجتماع، امس، شهد مشادة كلامية بين ليفي وآرنس. فقد احتج الاخير على تسريب معلومات الى وسائل الاعلام حول اجتماع «الكابينيت» الاخير وبالاخص حول التصريحات التي اطلقها آرنس. ووجه الاتهام الى ليفي.

* ليفي: الذي يتحدث عن تسريب المعلومات اعطى صورته على سور الصين بعد زيارة وصفت بانها «سرية». وهكذا اصبحت هذه الزيارة وكذلك الصورة مطلوبة في الصحف.

وتدخل رئيس الحكومة في هذه المشادة وأوقفها.

بعد ذلك اجرى المشاورات مع ليفي وآرنس وتقرر منع اي ضرر في صورة اسرائيل في الخارج وارسال الوفود الاسرائيلية في وقت واحد الى واشنطن.

ممثل عن واشنطن او موسكو سيتواجد في قاعة المفاوضات

● واشنطن – الوكالات – طلب الوفد الفلسطيني من الولايات المتحدة ان يتواجد ممثل عن راعيي مؤتمر السلام في قاعة المحادثات الثنائية لتسجيل البروتوكول.

وعلم، امس، ان الولايات المتحدة وافقت على هذا الطلب.

سوريا: لن نسمح لاسرائيل بافشال العملية السلمية

● الوفد السوري سيبقى في واشنطن ●

● واشنطن – الوكالات – اثر اجتماع تشاوري بين الوفود العربية اعلنت سوريا، امس، ان وفدها سيبقى في واشنطن لانتظار الوفد الاسرائيلي.

واعلنت نائبة السفير السوري في واشنطن ان سوريا لن تسمح بافشال العملية السلمية بسبب اسرائيل.

واعربت الادارة الامريكية عن ارتياحها من هذا التصريح. وقال مصدر امريكي ان بقاء سوريا يعني بقاء لبنان. واشار، بالمقابل، الى ان الوفد الاردني – الفلسطيني كان اعلن في السابق انه سيبقى في واشنطن.

اسرائيل تنتقد اختيار مبنى الخارجية الامريكية لاجراء المفاوضات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقدت اسرائيل الولايات المتحدة على اختيارها مبنى وزارة الخارجية لاستئناف المفاوضات الثنائية «دون التنسيق معنا».

وعلم، امس، ان اسرائيل «غير راضية» من حقيقة اجراء المفاوضات في مبنى واحد، وهو مبنى وزارة الخارجية، وفي وقت واحد. وقالت مصادر مطلعة ان واشنطن ارادت بهذا القرار ان ترضي العرب «والذين يستطيعون القول الان ان هذه المفاوضات هي بمثابة مؤتمر دولي واستكمالا لمؤتمر مدريد».

اما اسرائيل فقد حاولت واشنطن ارضاءها باعلان الخارجية الامريكية انها ستعمل على الغاء قرار الامم المتحدة الذي يساوي الصهيونية بالعنصرية.

شمير حذّر هامر: موقف «المفدال» من «الميزانيات الخاصة» يهدد الحكومة بأزمة ائتلافية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يسفر اجتماع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير مع وزير الاديان، زبولون هامر، امس الاربعاء، عن تغيير موقف «المفدال» المعارض للميزانيات الخاصة التي توزع على الاحزاب الدينية، رغم طلب شمير من «المفدال» تغيير موقفه بهذا الشأن محذرا من ازمة ائتلافية قد تؤدي الى اسقاط الحكومة بسبب هذا الموقف.

ورفض هامر طلب شمير. وقال ان موقف المفدال هو مبدئي بهذا الشأن. فهو «يريد سلطة تستند الى القانون»، كما قال.

وحذر شمير «المفدال» من انه «يقف في نهاية الطريق ويهدد بازمة ائتلافية».

وافادت الانباء امس ان اعضاء كنيست من «الليكود» يعملون حاليا لتجنيد دعم برلماني بين اعضاء الكنيست لاقرار ميزانية الدولة، اثر اعلان «المفدال» انه سيصوت ضد ميزانية الدولة على خلفية بند «الميزانيات الخاصة».

وكان هامر اجتمع مع شمير لبحث موضوع آخر وهو ادارة سلطة البث. ومع ذلك طالب شمير بعدم ازالة البيوت الاستيطانية المتنقلة التي وضعها المستوطنون في المستوطنة الجديدة «رحليم». ولم يجب شمير على هذا الطلب، وقال للوزير هامر ان عليه التوجه بهذا الامر الى وزير «الامن».

مخطط مصادرة رهيب، سيعلن عنه قريبا:

وزارة «الامن» تعتزم مصادرة مليون دونم من اراضي الضفة الفلسطينية المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم المفاوضات الجارية بين اسرائيل والدول العربية والوفد الفلسطيني من اجل تحقيق السلام في المنطقة على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام» وقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ تواصل السلطات الاسرائيلية عملية بناء المستوطنات ومصادرة الاراضي في فلسطين المحتلة.

وقد كشفت مصادر مطلعة النقاب عن مخطط لمصادرة حوالي مليون دونم من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة. وان وزارة «الامن» كانت قد وقعت في حزيران الماضي امراً لتنفيذ هذا المخطط الرهيب بحجة استخدام هذه الاراضي لاغراض عسكرية!

واشارت المصادر ذاتها الى ان مخطط المصادرة يشمل مساحات واسعة من الاراضي وعشرات القرى والمدن الفلسطينية. وان طواقم عديدة تعمل على مسح هذه الاراضي واعداد الخرائط. وان السلطات العسكرية تعتزم الكشف، قريبا، عن هذا المخطط.

م.ت.ف تدعو

اوروبية. وجاءت هذه الدعوة بعد قرار مؤتمر «العمل» الداعي الى الغاء القانون الارهابي الاسرائيلي الذي يحظر اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف.

واكدت المنظمة ان هذا الحوار من شأنه ان يساهم في تعميق التفاهم بين الشعبين ويشكل دفعة لتحقيق السلام.

وكان بسام ابو شريف، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اكد امس ان غياب اسرائيل عن مفاوضات

● تتمة من صفحة ١ ●

واشنطن يدل بشكل واضح على أن الحكومة الاسرائيلية تتعامل مع مؤتمر السلام بشكل غير جدي مما يثير اسئلة كثيرة حول نوايا الحكومة تجاه عملية السلام.

واعتبر ابو شريف استمرار سلطات الاحتلال بمصادرة الاراضي الفلسطينية وبناء المزيد من المستوطنات عليها بانه يشكل تحديا استفزازيا للقرارات الدولية ولارادة المجتمع الدولي وللشعب الفلسطيني. وطالب الدولتين المشرفتين على مؤتمر السلام باتخاذ موقف حازم من هذه المسألة لان استمرار مصادرة الاراضي واقامة المستوطنات سيؤجج الوضع في الاراضي المحتلة.

قادم مسن (٧٧ عاماً) من جنوب افريقيا يريد ان يصبح رئيساً للحكومة!

*** يتوجه الى العرب - «لانهم اسهل» * «اذا فزت سأوزع اراضي الدولة على المواطنين» * و«لضمان ذلك اوقع على شيك بقيمة ١٠ آلاف دولار، لكل ناخب»! ***

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - رجل مسن، عمره ٧٧ عاماً، قدم الى البلاد من جنوب افريقيا قبل عشر سنوات، واسمه حايم كاتس، اعلن انه يريد ان يصبح رئيساً لحكومة اسرائيل في حالة سن قانون لانتخاب رئيس حكومة بالانتخاب المباشر.

«وكيف ستخوض الانتخابات؟»، سألناه. فأجاب بكل جدية: سأتوجه الى المواطنين بشكل مباشر وصريح. وسأقول لهم: اذا صرت رئيساً للحكومة سأوزع اراضي الدولة على المواطنين الذين ينتخبونني. ولضمان ذلك سوف اعطي كل ناخب شيكاً بقيمة ١٠ آلاف دولار. وبعد ان اصبح (!) رئيساً للحكومة اعطيه قطعة الارض.

• ولماذا تريد ان تصبح رئيساً للحكومة؟

- هكذا. الا تحب انت ان تصبح رئيساً؟

• ولكنك مسن. وبدون حزب. وبدون برنامج. فماذا ستقول للناس؟

- كل هذه الامور التي ذكرتها هي مسخرة ولا تهم الناس. كل واحد يفتش عن مصلحته الذاتية. وقد التقت مصلحتي مع مصلحة الناس، فقررت ان اخوض التجربة.

• الا تتواضع قليلاً وتكتفي بترشيح نفسك للكنيست؟

- وهل عضو الكنيست يستطيع ان يوزع اراضي الدولة؟

• هل لديك مال ستصرفه على معركتك الانتخابية؟

- ليس معي قرش واحد. انا سأعطي شيكات مشروطة. فلن يصرف الشيك الا اذا اصبحت رئيساً للحكومة. وحتى عند ذلك الحين لن ادفع المال نقداً، بل سأعطي قطعة ارض.

• لكن أراضي الدولة ليست ملكاً لرئيس الحكومة حسب القانون.

- نغيّر القانون.

• ولماذا قررت التوجه اولاً للناخبين العرب؟

- لانهم اسهل.

• وهل جئت بعنصرية الابرتهايد الينا. لماذا العرب اسهل؟

- لا. لم اقصد المساس بهم. فالعرب يحتاجون الارض اكثر من اليهود. لذلك رأيت ان أتوجه اليهم اولاً.

• ولكن اصوات العرب لن تكفي لانتخابك.

- اذا ضمنت العرب سأكتسح الشارع اليهودي.

• حدثنا قليلاً عن نفسك. من انت. ماذا تعمل؟

- انا يهودي، اسكن في عتليت. قدمت الى البلاد قبل عشر سنوات وسكنت في حيفا في البداية. كنت اعمل في التعليم. متزوج. لي ابن واحد.

• هل يؤيدك احد.. زوجتك وابنك مثلاً؟

- يؤيدني كثيرون.

• هل تعرف ان فكرتك تنطوي على مخالفة للقانون. لدفع الشيكات مقابل الاصوات هو عبارة عن رشوة انتخابية. وقد تدخل بسببها السجن مثل بلاطو شارون.

- لا اعتقد ذلك.

• لماذا؟

- هكذا...

• ماذا تقول اذا اخبرتك ان فكرتك جنونية. وانني اكاد لا اصدق انها صادرة عن انسان عاقل؟

- اقول: هاتفني بعد ان تنشر الخبر في الجريدة وسنرى..

• قد يتصل بك اناس لفرض التسلية والمسخرة.

- اذن، هاتفني بعد الانتخابات.

وزير الصحة ايهود اولمرت، يعلن في الكنيست امس:

هناك ١٥٠٠ مصاب بمرض «الايدز» في اسرائيل نصفهم مسجل في وزارة الصحة

*** منذ ١٩٨٥ مات بمرض «الايدز» مئة رجل وست نساء ***

* القدس - لمراسلنا البرلماني - «منذ سنة ١٩٨٥ حتى الآن، سجلت (١٦٢) حالة اصابة بمرض «الايدز» في اسرائيل، منها ٩ نساء. وتوفي خلال هذه الفترة (١٠٠) رجل وست نساء، وهناك (٧٨٥) حالة تحمل فيروس «الايدز» منها (٩٧) امرأة، في اسرائيل».

* ايهود اولمرت *

هذا ما اورده وزير الصحة ايهود اولمرت امس خلال البحث الذي جرى في الكنيست حول «يوم «الايدز» العالمي» واضاف الوزير اولمرت، انه حسب اعتقاده هنالك (١٥٠٠) حالة تحمل فيروس «الايدز» في البلاد نصفهم فقط مسجل لدى وزارة الصحة وليس (٥) آلاف كما جاء في احصائيات «لجنة محاربة «الايدز»».

وقال اولمرت: ان وزارة الصحة تخصص مليون دولار سنوياً لمحاربة هذا المرض، وتشدّد على فحص «وجبات الدم» من المتبرعين وفتح سبع مراكز لاجراء الفحوصات المجانية لكل من يرغب في ذلك.

الحرب هي حرب.. والانتفاضة حرب حقيقية!

*** ران كوهن: الوزير ارنس عرض خطة اقامة مستوطنة قرب البيرة قبل مقتل المستوطن كلاين، وذلك رداً على المسلك الامريكي ***

* القدس - لمراسلنا البرلماني - «الحرب هي الحرب، والانتفاضة هي حرب حقيقية. وارهاب وقتل الابرياء من اليهود وموجهة ضد شعب اسرائيل، الذي تعتبر حياته حرباً مستمرة من اجل البقاء»! - هذا ما قاله نائب وزير «الامن» عوفاديا علي امس في الكنيست رداً على الاقتراحات حول مرور اربع سنوات على انتفاضة الشعب الفلسطيني وزيادة حوادث استعمال الاسلحة النارية في الاراضي المحتلة وحادثة مقتل تسفي كلاين في البيرة.

واضاف نائب الوزير علي، ان اقامة المستوطنات وتواجد المستوطنين في الاراضي المحتلة يقوي ويضمن الامن لاسرائيل في مواجهة الانتفاضة وظواهر العنف والقتل في الاراضي المحتلة خاصة وان الهدف من تصعيد الانتفاضة لدى الفلسطينيين هو خلق واقع سياسي جديد وتغيير الوضع القائم، عن طريق استعمال السلاح، وتعميق الكراهية بين الشعبين! وكجواب على هذا، يقول علي، فان قوات الجيش تزيد من فعالياتها وتواجدها في الاراضي المحتلة ومنطقة البيرة بشكل خاص لتمكين اليهود والمستوطنين التجول بحرية.

وطالب النائبان، تساحي هنغبي (ليكود) وحنان بورات (مفدال) القيام بعمليات عسكرية واسعة النطاق للبحث عن الاسلحة والتنظيمات المسلحة وطردهم الى الخارج دون الاخذ بعين الاعتبار او التخوف من ردود فعل داخلية او امريكية. وان يكون الرد على كل حادثة قتل يهودي اقامة مستوطنة جديدة. وانضم اليهما النائب اليكيم هعتسني (هتحيا).

هذا وكشف النائب، ران كوهين (راتس) النقاب ان مرشيه ارنس، وزير «الامن» عرض على الطاقم الحكومي المصغر خطة اقامة مستوطنة «رحيليم» قبل اسبوع من مقتل تسفي كلاين قرب مدينة البيرة كرد على تصرفات الامريكان، واستغل فيما بعد حادثة القتل من اجل تنفيذ مخططه الاستيطاني.

واكد كوهين، ان اقامة (١٤٠) مستوطنة وزج قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة لم تضمن امن اسرائيل والشعب اليهودي. بل ادت الى زيادة العنف والمواجهة وان الرد الامثل هو السلام العادل اي اتفاقية سلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني في دولتين مستقلتين وعلاقات حسن جوار.

وابدى النائب، ميخا غولدمان (العمل) استغرابه من موقف اسرائيل التي ترفض التفاوض مع الفلسطينيين وتعمل على افشال المفاوضات السلمية وتتعجب من سبب احداث القتل والعنف في الاراضي المحتلة ولا تبدي عجبها من موقف وزير «الامن» ارنس الذي يعتبر في الوقت نفسه مشاركاً في المسيرة السلمية. ومشارك في اقامة المستوطنات الجديدة التي تعتبر تحدياً للفلسطينيين والامريكان والدول العربية والتي تهدف الى تفجير كل المساعي السلمية.

اسعد تلحمي | رياضة

■ هذا السبت

ام الفحم تستضيف كريات شمونة في دالية الكرمل

*** غدا مباراة طمرة في اور عقيبا * لقاء قمة في الدرجة الثانية: بيت اليعيزر - هبوعيل كفركنا ***

• تتجدد هذا الاسبوع مباريات دوري الدرجة الاولى بعد استراحة السبت الماضي حين خاضت الفرق جولة من تصفيات الكأس. كما تتجدد مباريات الدرجتين الثانية والثالثة.

وهذا الاسبوع تلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الاسبوع العاشر فيخرج متصدر اللائحة، هبوعيل دالية الكرمل الى تسيبرت عيليت للقاء هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة (١٤) برصيد خمس نقاط. وتأتي هذه المباراة بعد ثلاث نتائج تعادل متتالية للفريق الديلاوي في حين سجل تسيبرت عيليت تعادلين وفوزا في المباريات الثلاث الاخيرة.

ويلعب هبوعيل الطيبة، بعد ثلاثة انتصارات متتالية، مباراة خارجية ليست سهلة امام مكابي بني حتصور (المرتبة العاشرة مع ٨ نقاط) الذي خسر مباراته الاخيرتين.

ويلعب هبوعيل ام الفحم، بعد خسارات ثلاث متتالية، مباراة «الراديوس» الاولى في دالية الكرمل ويلتقي فيها فريق القمة، هبوعيل كريات شمونة (المرتبة الرابعة مع ١٢ نقطة).

ويعود مكابي عسفيا الى ملعبه البيتي ليستضيف فريق المرتبة الاخيرة مكابي كفركنا مع مهاجمه الجديد يوفال راتسون وبدون باسل خوري.

وبعد ظهر الساعة (الثانية) يستضيف مكابي اور عقيبا (المرتبة ١٢) فريق مكابي طمرة (المرتبة ١٥) في مباراة قاع هامة.

ويسافر مكابي الاخاء الناصرة، صباح السبت (الساعة الحادية عشرة صباحا) الى جفعات اولجا لملاقاة هبوعيل المحلي صاحب المرتبة الخامسة والذي لم يخسر هذا الموسم.

وغدا ايضا يلعب هبوعيل بيسان مباراته البيتية امام هبوعيل طيرات هكرمل بينما يلعب هبوعيل عكا، يوم السبت مباراة قمة بيتية امام مكابي العفولة.

جميع المباريات، عدا المشار اليها، ستجري الساعة الثانية والنصف.

■ الدرجة الثانية

ستجري هذا السبت مباريات الاسبوع الثامن على النحو التالي:

• المنطقة الشمالية (أ): شباب الناصرة - مكابي نهريا، كريات آتا - هبوعيل مجد الكروم (الساعة الحادية عشرة صباحا)، هبوعيل دبورية - مكابي شفاعمرو، شباب عكا - معلوت (الساعة العاشرة والنصف)، اتحاد سخنين - طبريا، عين ماهل - طرعان، بيتار نهريا - كرمئيل.

• المنطقة الشمالية (ب): هبوعيل هرتسليا - كفرقرع (الساعة ١١٠٠ صباحا)، مجدال هعيمق - بيتار حيفا، عرب النجيدات - الخضيرة (١٠٣٠)، هبوعيل تل حنان - كفار يونه (١١٠٠)، بيت اليعيزر - هبوعيل كفركنا (١٢١٠ في ملعب هبوعيل الخضيرة)، باقة الغربية - رعنانا، عرعرة - مكابي تسور شالوم.

• المنطقة الجنوبية (أ): نحلات يهودا - جفعات شموئيل، بيتار حولون - كفارسابا، مكابي بات يام - هبوعيل ازور، هبوعيل اور يهودا - بيتار بيتح تكفا (١١٠٠)، شباب يافا - روش هعاين، محنيه يهودا - جلجولية (١١٠٠)، بيت شيمش - رمات هشرون (١١٠٠).

■ الدرجة الممتازة

ستلعب فرق هذه الدرجة مباريات الاسبوع التاسع:

بني يهودا - بيتار تل ابيب، هبوعيل القدس - هبوعيل بيتح تكفا، هبوعيل تل ابيب - مكابي نتانيا، مكابي حيفا - مكابي يفنه، هبوعيل بئر السبع - مكابي تل ابيب، مكابي بيتح تكفا - تسفريريم حولون.

■ الدرجة القطرية

ايضا في هذه الدرجة ستلعب الفرق مباريات الاسبوع التاسع:

هكوح رمات غان - بيتار القدس، نس تسيونه - مكابي يافا، هبوعيل كفارسابا - هبوعيل حيفا، هبوعيل طبريا - هبوعيل اشدود، هبوعيل الخضيرة - مكابي هرتسليا، عيروني اشدود - شمشون تل ابيب، مكابي عكا - مكابي شعرايم، بيتار نتانيا - هبوعيل رمات غان.

احتجاجا على عدم تسلم ٤٠٪ من رواتبهم

عمال وموظفو مجلس كابول المحلي ينفذون اضرابا انذاريا

• كابول - لمراسلنا عفو خطيب - ينفذ عمال وموظفو مجلس كابول المحلي، اليوم الخميس، اضرابا انذاريا احتجاجا على عدم تسلمهم الجزء المتبقي من رواتبهم بنسبة ٤٠٪ من راتب شهر تشرين الاول الماضي.

واكدت لجنة العمال ان اضرابا انذاريا آخر سينفذ يوم السبت القادم اذا لم يتم تنفيذ مطالب العمال.

صباح الخير

بين «الهستدروت» و«تصادال»

● يحمل جيش جنوب لبنان الحروف الاولى التي تشكل بمجموعها لفظة موازية لاسم الجيش الاسرائيلي الذي اقام رأس حربة موجهة الى «القلب» اللبناني. فهو «تصادال» على وزن «تصاهال»، ويعمل فيه بضعة الاف من الضباط والجنود المأجورين، الذين تمكن اول عميل اسرائيلي في الجنوب اللبناني (سعد حداد) من للمتهم، ويواصل خلفه العميل الثاني انطوان لحد استئجارهم. ومنذ انشئ هذا الجيش، وهو يتلقى تدريبه واسلحته وملابسه من الجيش الاسرائيلي مباشرة.

ومهمة هذا الجيش تخفيف العبء على شقيقه الاكبر «تصاهال»، عن طريق امتصاص عمليات المقاومة التي ينفذها من يهدفون الى تحرير ارضهم من احتلال الغرباء. فهو يرصد ويتابع و«يمشط» ويعتقل ويختطف ويحتجز - اي انه تعلم من مؤسسيه ومستعمليه «الدقة والرقصة»، «فمن يأكل من خبز السلطان يضرب بسيفه».

وقبل ايام فقط قام بقتل طفلة لبنانية، لكن ليس قبل ان يقوم بهدم منزل اهلها. وقبل ايام ايضا، وبناء على اوامر اسرائيلية، وفي اطار السعي لاغلاق ملف الرهائن، قام باطلاق سراح (٢٥) لبنانيا كان يحتجزهم الى ان تحين ساعة «المساومة»..

دوائر وزارة الدفاع الاسرائيلية تبحث هذه الايام «مضاعفة» معاشات افراد هذا الجيش لكي تكون «مساوية» لمعاشات افراد الجيش الاسرائيلي كما نشرت صحف امس. ولعل هذه الخطوة تأتي مكافأة لهذا الجيش على ما يقوم به من مهمات «دفاعية» ولما يتمتع به من «اخلاص» لمن يحتل وطنه!

ارأيتم كيف تكون المساواة!! لجيش الجنوب اللبناني توجد ميزانية، بينما لنا نحن مواطني الدولة لا تجد «الهستدروت» لزوما لمعاملتنا كما تعامل وزارة الدفاع جيش «تصادال»!

(ابو ايهاب)

مع تطور انظمة الجيوش الحديثة واجهزة الرصد

زمن الهجمات المفاجئة على الجولان قد ولى

قال الكابتن مانفريد هيوتر وهو ضابط نمساوي من القوات العازلة التي تقف بين القوات السورية والاسرائيلية في هضبة الجولان الاستراتيجية «اعتقد ان زمن الهجمات المفاجئة قد ولى. عليك ان تفكر في النظام العسكري ككل.. الجيوش الحديثة تحتاج الى امدادات كبيرة، وهذا لا يمكن ان يحدث دون رصد مسبق».

واذا جاء اليوم الذي تجلس فيه اسرائيل وسوريا للدخول في مفاوضات ملموسة بشأن عملية مبادلة الارض بالسلام فسيحتل الخوف من وقوع هجمات مفاجئة على الجولان جانبا هاما من تفكير الجانبين.

لقد حدث هذا مرتين عندما احتلت اسرائيل هضبة الجولان خلال حرب عام ١٩٦٧ وعندما كادت سوريا تنجح في استعادتها خلال حرب عام ١٩٧٣.

والان كل شيء هادئ في المنطقة التي لا تبعد عن العاصمة السورية سوى ساعة بالسيارة بينما تبعد عن القدس ثلاث ساعات ونصف الساعة.

اما مثار المتاعب اليومية للوحدة التي يعمل فيها هيوتر وتضم ..١٠ فرد فهم رعاة الاغنام السوريون الذين يرعون على مقربة من حدود تقوم الدوريات الاسرائيلية بدوريات منتظمة عندها.

ويدخل الرعاة احيانا حقول الالغام وفي احيان نادرة اخرى يتعرضون لنيران القوات الاسرائيلية.

وقال هيوتر: نحن نحذر رعاة الاغنام ولكنهم عادة يتجاهلون النصح.. وليس من مهمتنا منعهم بالقوة».

ويحد الجولان من الشمال جبل الشيخ وتنتهي الهضبة بانحدار مفاجئ ناحية الغرب بجرف يطل على نهر الاردن.

وكان مدى المدفعية السورية قبل عام ١٩٦٧ يصل الى مستوطنات اسرائيلية في المنطقة الواقعة اسفل الهضبة.

منذ هذا العام احتلت اسرائيل شريطا على بعد نحو ١٥كم شرقي هذا الجرف بطول ٨٠ كيلومترا يمتد من لبنان شمالا الى الاردن جنوبا.

ويعيش نحو ....١٨ سوري تحت الاحتلال الاسرائيلي كما قامت اسرائيل بنقل ....١٥ مستوطن اسرائيلي الى المنطقة التي تعد مصدرا حيويا للمياه. وقامت اسرائيل بضم هضبة الجولان عام ١٩٨١ وتعهدت الحكومة اليمينية لاسحق شمير رئيس الوزراء الاسرائيلي بعدم اعادة اي اراض استولت عليها اسرائيل الى العرب.

وعلى الرغم من ان حلم الصهيونية في ضم الجولان الى دولة اسرائيل يرجع الى عام ١٩١٩ على الاقل فقد وضعت الجولان تحت الانتداب الفرنسي على اعتبار انها جزء من سوريا بعد الحرب العالمية الاولى ولم توضع داخل اراضي فلسطين الخاضعة للانتداب البريطاني والتي اقيمت عليها دولة اسرائيل عام ١٩٤٨.

وينظر عادة الى الجولان باعتبارها منطقة يستند الارتباط الاسرائيلي بها الى رغبة عملية لضمان الامن والماء، وهما مسألتان مطروحتان للمفاوضات على خلاف المعتقدات الدينية والارتباطات العاطفية التي تقف وراء مزاعم اسرائيل الخاصة بالقدس واجزاء من فلسطين.

ويقول دبلوماسيون في واشنطن ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر اقترح بوضوح على اسرائيل ان تكون منطقة الجولان المكان الذي يمكن فيه نسف المأزق القائم بين العرب واسرائيل.

ولكن الولايات المتحدة وعدت اسرائيل بعدم الضغط عليها لقبول اي اتفاق يعرضها للخطر.

ويعني هذا انه سيكون على الرئيس السوري حافظ الاسد في حالة استعادة سوريا لكل او لجزء من اراضيها المحتلة من خلال محادثات السلام التي تشرف عليها الولايات المتحدة الموافقة على ضمانات جديدة.

والضمانات التي ثبت فشلها في الجولان في عام ١٩٧٣ شددت في العام التالي مقابل انسحاب اسرائيل من اراض اضافية كانت احتلتها من سوريا خلال حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣.

وتظهر خريطة المنطقة الان منطقة عازلة منزوعة السلاح ومنطقة ضيقة طويلة شمالي وجنوبي مدينة القنيطرة تركتها سوريا كما هي محطمة لتظهر للعالم كيف دمرها الاسرائيليون عمدا قبل الانسحاب منها.

ويتقلص الشريط الواقع على الجانب السوري من خط وقف اطلاق النار لعام ١٩٦٧ من شريط عرضه ١٤ كيلومترا عند حدود لبنان الى ..٥ متر فقط عند التقائه مع الاردن.

ويخضع هذا الشريط الان للحكم المدني السوري ولكن من المحظور على العسكريين السوريين دخوله.

ويسكن في هذا الشريط .....١٤ شخص من بينهم الاقلية الدرزية التي تبقى على صلاتها مع اتباع الطائفة داخل اسرائيل من خلال مكبرات الصوت يستخدمونها للتواصل عبر منطقة تمتد ..٥ متر مزروعة بالالغام ومصائد الدبابات.

وتتمركز في هذا الشريط كتيبتان احداهما نمساوية والاخرى فنلندية تابعتان لقوة مراقبي الفصل بين القوات التابعة للامم المتحدة.

وتقوم بولندا وكندا بتوفير عمليات النقل والامداد والايواء مما يرفع حجم القوة الى ..١٫٣ شخص بالاضافة الى ..١ من ضباط المراقبة كانوا في المنطقة قبل عام ١٩٧٣ ويخضعون الان لقوة مراقبي الفصل بين القوات.

وتقوم قوات الامم المتحدة بدوريات منتظمة على جانبي الشريط في منطقة يطلق عليها اسم «منطقة التقييد» تمتد ٢٥ كيلومترا وتخضع لاتفاق يحدد الحد الاقصى للقوات والدبابات والمدفعية التي يمكن لكل جانب ان ينشرها فيها.

على قمة جبل الشيخ التي يبلغ ارتفاعها ٢٫٨١٤ مترا التي تغطيها الثلوج في هذ الوقت من العام وتصبح معزولة نتيجة للاضرار التي تلحق بالطرق نتيجة السيول يقف ثمانية من الجنود النمساويين لكشف المنطقة حتى البحر المتوسط بالعين المجردة اذا انقشع الضباب.

اما اعلى موقع لاسرائيل فهو على ارتفاع ٢٫٢٢٤ مترا وعلى خلاف مراقبي الامم المتحدة فقد زودت اسرائيل جنودها باجهزة الرادار واجهزة الكترونية متطورة يمكنها رصد اي تحركات على الارض او في الجو سواء كان الجو صحوا او غائما.

واذا كان مراقبو الامم المتحدة على ثقة من رصد اي حشد عسكري قبل ان يتحول الى خطر حقيقي فان الاسرائيليين يرصدون اي تحرك سوري بشكل سريع.

(عن «رويتر»)

«الدمقراطية - مفتاح حاسم لحل المشاكل المصيرية في الوطن العربي»



■ اعلن المحامي حسني امين، وهو من قادة اتحاد المحامين العرب ان مسألة حقوق الانسان في العالم العربي هي مسألة مركزية جدا ولم يعد من الممكن حشرها في الهامش تحت الذريعة الكاذبة بان النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي والتحديات الاجنبية تتطلب عدم «التجريح الذاتي»

وقال المحامي امين الذي كان يتكلم في ندوة عربية - عالمية في العاصمة التونسية حول قضايا حقوق الانسان: ان الاعتقال بلا امر محكمة والتعذيب الوحشي خلال «التحقيق» والقتل خلال التعذيب هي للاسف امور موجودة في اكثرية الاقطار العربية.

وقال ان النظام الحاكم في السودان حاليا بزعامة اللواء عمر البشير هو اشرس الانظمة العربية واكثرها عسفا وقسوة. وقال ان العشرات قد ماتوا في سجون النظام السوداني، كما ان الالوف اعتقلوا في السنوات الماضية بلا محاكمة، وبدون معرفة اهالي المعتقلين عن اماكن اعتقالهم.

وقال «ان نظام عمر البشير الذي يلبس زيفا وبهتانا عباءة الاسلام يمارس قمعا ارهابيا فكريا وجسديا، وهو يسيء الى الاسلام دين التسامح والعدل والدمقراطية والانسانية».

واشار المناضل الدمقراطي المصري الى ان غياب الحرية السياسية وحرية التفكير والتعبير والتنظيم في اكثر الاقطار العربية هي اساس البلاء. وقال ان نظام الحزب الواحد وتقديس رئيس الدولة، ملكا او رئيسا، وقولبة الشعب في بوتقة رأي واحد وموقف واحد وتحويل اجهزة الاعلام الى ادوات نفاق للنظام - كل هذا يشل الارادة الانسانية والاجتماعية والوطنية. وبالتالي فان هذا الواقع العربي هو احد الاسباب لسهولة وقوع العرب واراضيهم تحت الاحتلال واستمرار هذا الاحتلال.

ولذلك - قال - فان من السخف القول انه يجب «تأجيل» مسألة الدمقراطية من اجل النضال ضد التحديات الخارجية، والصحيح هو ان الدمقراطية، حرية المواطن وكرامته ونشاطه الحر، هي امور اساسية لمقارعة الاعداء الخارجيين، كما انها ضرورية للتنمية الاجتماعية والثقافية.

وافادت وكالات الانباء ان المنظمة العربية لحقوق الانسان التي يقودها الوزير الناصري السابق الاستاذ محمد فائق قررت اقامة فروع لها في كل الدول العربية وفي المدن والمراكز الاساسية والتصدي الفعال للقمع السياسي والثقافي والفكري ولضمان احترام ميثاق حقوق الانسان والدفاع عن حرية الصحافة والادب والفن والثقافة وخلق مناخ من التضامن الدمقراطي بين كل القوى الوطنية الدمقراطية الطليعية في العالم العربي، ضد العنف بكل اشكاله.

غورباتشوف متخوف

«الشيوعيون او العسكريون السوفييت قد يدبرون انقلابا جديدا»

● نقلت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء امس الاول عن الرئيس ميخائيل غورباتشوف قوله ان الشيوعيين او العسكريين ربما يدبرون لانقلاب جديد في الاتحاد السوفييتي.

وجاءت تصريحاته في وقت اتجهت فيه اوكرانيا ثاني اكبر جمهوريات الاتحاد السوفييتي نحو الاستقلال التام.

وقد تمزقت خطط غورباتشوف للمحافظة على وحدة البلاد عندما حصلت اوكرانيا على تعهد بالاعتراف الدبلوماسي من بولندا وكندا وذكرت تقارير انها تتمتع بتأييد يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية.

وقال البرنامج الاخباري الروسي فيستي الذي عرض في ساعة متأخرة من مساء الاثنين «اليوم اعلن رئيس روسيا الاعتراف باستقلال اوكرانيا فيما يتعلق بالتعبير الدمقراطي عن ارادة شعبها».

واشادت الولايات المتحدة بالتأييد الحاشد في الاستفتاء الذي جرى يوم الاحد في اوكرانيا ووصفته بانه «تعبير عن الدمقراطية» وقالت انها تتحرك نحو علاقات دبلوماسية كاملة مع كييف.

ونقلت وكالة «تاس» عن غورباتشوف قوله انه قد تكون هناك محاولة انقلاب جديدة على نمط محاولة الانقلاب التي اطاحت به من السلطة في اب الماضي لمدة ثلاثة ايام.

وقال غورباتشوف لصحيفة «ليتراتورنايا جازيتا» في حديث «يتوقع البعض انقلابا جديدا وربما يدبر هؤلاء انقلابا ربما يكون هناك احد من مجمع الصناعة والعسكر وربما يكون هناك احد من هياكل الحزب الشيوعي».

واضاف «والخلاصة هي لنمض قدما لانه لا طريق للرجعة يجب ان ندفع الاصلاحات وان ندفعها بطريقة منتظمة».

ونقلت تاس التي اذاعت مقتطفات من الحديث قبل نشره قول غورباتشوف في تحد انه حتى «ولا يسوع المسيح» يمكنه ان يكسر الروابط التي توحد شعب الاتحاد السوفييتي.

واكد غورباتشوف الحاجة الى تجنب اراقة الدماء في البلاد التي تتعرض لمخاطر التفكك بينما تتجه الجمهوريات التي يتألف منها الاتحاد السوفييتي نحو الانفصال.

وقال غورباتشوف «يجب علينا ان نفعل كل شيء ممكن اليوم لتجنب اراقة دماء كثيرة لذلك فان مهمتي هي دفع عمليات التحول الدمقراطي الى الامام والشيء الرئيسي بالنسبة للشعب هو ان يشترك في هذه العمليات.

واضاف انه كان «من العار» دفع الروس والاوكرانيين نحو المواجهة.

ولم يتضح متى اجري هذا الحديث.

واذا تأكد اعتراف روسيا باوكرانيا فانه سيجعل من انفصال اوكرانيا حقيقة رغما عن غورباتشوف. ان انفصال اوكرانيا التام سيجهض جهوده لجمع الجمهوريات الاثنتي عشر في اتحاد فضفاض او حتى اتحاد من دول ذات سيادة.

وقد يجعل ذلك وضعه كرئيس للبلاد غير مستقر.

ويقول غورباتشوف انه لا يمكنه ان يتصور اي اتحاد بدون اوكرانيا وقال انه يفضل الاستقالة على الاشراف على تفكك البلاد الذي تسارع منذ محاولة انقلاب اب الماضي.

واظهر غورباتشوف شجاعة ازاء نتيجة الاستفتاء الذي ايد الاستقلال باغلبية ٩٠ في المئة واعرب لرئيس اوكرانيا المنتخب حديثا ليونيد كرافتشوك، انه ما زال يأمل في ان تنضم الجمهورية للاتحاد المزمع وهو الامر الذي استبعده كرافتشوك مرارا.

ويعتقد معظم الاوكرانيين ان اراضيهم الشاسعة ستحقق رفاهية في ظل استقلال يفصلها عن موسكو!

لكن بعض الحكومات الغربية اشارت الى انها تسعى للحصول على تأكيدات بشأن مستقبل علاقات اوكرانيا مع موسكو واستعداد الجمهورية للمساعدة في سداد الديون السوفييتية.

وتريد هذه الحكومات ايضاحات بشأن خطط جيش اوكرانيا ومستقبل الاسلحة التكتيكية والاستراتيجية النووية في الجمهورية.

(عن «رويتر»)

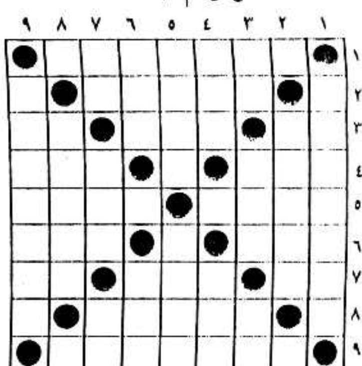
«أنّ من يفهمنا»

● جان زهر ●

لا احلام
بالشرق نريد
بل سلاما
حسبما نريده!!
والقطاع
(يا سلام)
والجنوب والجولان
(عذب الكلام)
وماء دجلة
والفرات
اذا امكن!
نريد الارض
نريد الشرق
كله
نعشقه
هل على العشق
ملام؟!!
(مسك الختام)
هذا فقط مطلبنا
أنّ من يفهمنا
هل نغالي حين نقول
هذا ما كان لنا
قبل كنا الف سنة؟!
وبعد هذا كله
ما نريد قوله
هنا نحن
نريد
مياهكم
بترولكم ومالكم
اسواقكم
وقطعة ارض
من ارضكم
نحمي بها حدودنا
وقطعة ارض بعدها
وبعدها. وبعدها
الى الامام الى الامام
ما رأيكم بربكم؟
على الشرق
منا سلام
الى الشرق
منا كلام
في كلام
في كلام!!! (حيفا)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٧٥)



* اعداد: ايناس فرج نجار - حيفا *

افقي:
١ - من الخضار
٢ - عاصمة
٣ - الامر من تكلم - ناس - للتمني
٤ - عقيدة - البارحة
٥ - مرض منتشر - اعلم (معكوسة)
٦ - من الانهار - ندخل
٧ - قوة (معكوسة) - حرف مكرر - نصف ازيز
٨ - من الخضار + من الاشهر
٩ - من الخضار + وحدة وزن

عمودي:
١ - من النباتات + الامر من شاهد
٢ - دولة
٣ - من العائلة - حصل على - حرف عطف
٤ - اسم - نعت
٥ - ندل - اسم
٦ - ظلم - كاف
٧ - قادم - اقرع - من الطيور
٨ - الشغل (معكوسة)
٩ - من الخضار + من الخضار

حل لغز رقم (١٧٤)

افقي:
١ - دمشق - نحيف
٢ - عام - دار
٣ - ال - شلن - نا
٤ - احمال
٥ - الباقون
٦ - فهمان
٧ - بر - موس - ام
٨ - انس - بلي
٩ - بارع - ماهر

عمودي:
١ - دعاء - شهاب
٢ - مال - رنا
٣ - شم - الف - سر
٤ - نحبهم
٥ - المأمون
٦ - شاق + اس
٧ - حد - لون - يا
٨ - تاي - اله
٩ - فراس - سمير

الايدز يمكن ان يكون انتقل من القردة الى البشر خلال تجارب على الملاريا

● لندن - و.ص.ف - اعتبر طبيب بريطاني ان فيروس قصور المناعة البشرية (ايدز) قد يكون انتقل من القردة الى البشر خلال عمليات نقل دم اجراها في العشرينات باحثون في تجارب على لقاح ضد الملاريا.

وقال الدكتور تشارلز جيلكس العامل في مستشفى جون رادكليف ومستشار معهد الابحاث الطبية في كينيا في مقال نشر يوم (١١/٢٨) في مجلة (نايتشر) ان وثائق مختلفة حول الملاريا وتشير الى عدد كبير من الحالات التي جرى خلالها حقن دماء من الرئيسيات المصابة بالملاريا في اجسام البشر.

ووجد الدكتور جيلكس في ابحاثه اكثر من ٣٤ حالة بين عامي ١٩٢ و١٩٦، تم فيها نقل دم ١٧ قردا من نوع الشمبانزي الى بشر. ووجد ايضا ٣٣ حالة تم فيها نقل دم اشخاص تلقوا دما من اشخاص اخرين نقلت اليهم دماء هذه القردة.

وقام عالمان في ابحاث حول الملاريا في العام ١٩٢٢ بحقن انفسهم بدم قرد مصاب.

وكشفت دراسات حديثة ان القردة يمكن ان تكون حاملة فيروس قصور المناعة من (نوع ١) وهو النوع الذي يحمله عدد كبير من المصابين في الولايات المتحدة واوروبا وافريقيا الوسطى فيما يمكن ان تحمل انواع اخرى من القردة في افريقيا الغربية نوعا اخر من فيروس الايدز (النوع٢)

قراءات.. في سفر الحب

نجيب زايد

فلتبق العيون تزرع الحب،
وتنثره..
حبوبا حبوبا، في مروج عينيك
الريفية.
ان عينيك ربيع ليس يمضي..
اذن، فليحي الحب.
فكل نظرة، هي نهر اخر.
هي انفجار بنبوع ثائر.
من اشعار الحب، الزاخر.
في قلبي الفائر..
* * *
فليبق الفؤاد يعشق الحب،
ويرسمه..
سطورا سطورا في دفاتر
اشعاري الاغريقية.
فحبك اسطورة. من اساطير
الماضي..
والحاضر
والمستقبل
* * *
فليبق الفؤاد اذ يموت ويولد
حبا. فكل دقة فيها
احبك..
بل احبك...
حتى فلتبق اعماقي تدق حبا
ليلا نهارا
نهارا ثم ليلا، والى الابد.
فيا ريفية العينين..
ويا غجرية الشعر والخدين
ويا حورية الشفتين
ويا صوفية الجمال،
فليبق الفؤاد يقطر الحب، فما
زلنا صغيرين
ما زلنا مخطئين...
فلنركع حبا
حبا فلنرضع
اذ نتوب ساعة الفطام.

(ابو سنان)

خرافات ايسوب

القبرة والفلاح

بنت قبرة(١) عشها في حقل قمح، وكانت تربي صغارها في حماية اعواد القمح التي تنضج. وفي يوم ما وقبل ان يكتمل ريش الصغار جاء الفلاح يتفقد محصوله. ولما رآه يضرب الى الاصفرار سريعا، قال: علي ان ابعث بنداء الى اصدقائي لمساعدتي في حصد هذا الحقل.

وسمعته قبرة صغيرة ففزعت اشد الفزع، وسألت امها: اليس من الافضل نقل العش فورا؟

اجابت الام: مهلا فان من يبحث عن المساعدة لدى الاصدقاء، عليه ان ينتظر طويلا.

وبعد عدة ايام، اتى الفلاح ثانية، فرأى الحب يستوي في سنابله، يريد ان يسقط على الارض. فقال: علي الا اتركه بعد. اليوم بالتحديد استأجر الرجال، ونأتي للعمل فورا.

ولما سمعته القبرة، قالت لصغارها: تعالوا يا صغاري، علينا ان نرحل. لم يعد الان يتحدث عن اصدقائه، ولكنه سيتولى الامر بنفسه.

(١) طائر مخروطي المنقار اسمر في اعلاه، وضارب الى بياض في اسفله، وعلى صدره بقعة سوداء.

■ قصة ومثل
■ نسيم منصور - الطيرة ■

لا تعدم الحسناء ذاما

الذام: العيب.

قالته حُبّي بنت مالك بن عمرو العدوانية.. وكانت من اجمل نساء العرب، سمع بجمالها ملك غسان، فخطبها الى ابيها وسأله تعجيلها. واوصت امها وصيفاتها ان يطيبنها بافضل الطيب ليلة الزفاف. فاغفلن تطييبها. فلما اصبح الملك قيل له: كيف وجدت اهلك البارحة؟ قال: ما رأيت كالليلة قط، لولا رويحة انكرتها. فقالت العروس من خلف الستر: «لا تعدم الحسناء ذاما» فارسلتها مثلا.

رماد قلب يتحرق

● جنان ناصر ●

أنت نار تحرقني
شمس تلوحني
قلق يؤرقني
لك وجه
يلوح البدر في قسماته
موتا يموت الموت
من بسماته
ملهمي انت يا كل البشر
علني القاك بعد طول السفر
شاب القدر
جف المطر
قم يا ملاكا فقد ولى من عمري
السمر
نعس السهاد منك
يا السهام في بردي القارس
اثقل جفنيه الكرى
جن الجنون فهيك
فوق هامات الورى
تنصب العدل شراعا
تعزف لحن الجوى
قل يا نور النار انت
اي نار لا تثور
اي حب ضاع حينا
ثم عاد والشموع
منه تضوي حلك ليل
بات يحييه الرجوع
من لصوت الحق باق
من تراه في الضلوع
ينشد المسك اثيرا
يمسح الدمع يبوح
بالذي اضنى فؤادا
بالذي ابكى جموع.

(كفر سميع)

انتقال الحيوانات الاولى من الحياة البحرية الى الحياة البرية تم في اسكتلندا

● لندن - و.ص.ف - قال البروفيسور بير اهلبرغ عالم الاحاثة في قسم علم الحيوان في جامعة اكسفورد في مقال نشرته مجلة «نايتشر» في عددها الاخير ان انتقال الحيوانات الاولى من الحياة المائية الى الحياة البرية تم في اسكتلندا قرب الجين غرب انفرنس.

وتمت عملية الانتقال قبل ٣٦٧ مليون سنة اي قبل ٧ ملايين سنة مما كان الخبراء يعتقدون. ويعتبر الخبراء ان عملية تحول الاسماك الى حيوانات ذوات اربعة قوائم تتم لدى ظهور اعضاء بدائية ومفاصل واصابع القوائم.

وبعد ان قام اهلبرغ بتحليل العظام المتحفرة الموجودة في المتاحف البريطانية والتي تعود جميعها الى موقع سكات غريغ الاسكتلندي والتي تم اكتشافه في العام ١٨٢. اكد ان واحدة من اولى عظام الساق لذوات القوائم الاربعة تحمل موقعين لرباطين لعظام العرقوب. ويدل وجود العرقوب على وجود اصابع القوائم.

وكان تم اكتشاف اولى الحيوانات الفقارية ذوات القوائم الاربعة الحاملة خياشم ورئتين في ان معا في غرونيلاند وكندا ولتفيا. وتعود هذه الحيوانات الى ما قبل ٣٦. مليون سنة. اما موقع سكات غريغ فيعود الى فترة سابقة على ذلك بسبعة ملايين سنة.

واعتبر اهلبرغ ان ٢. عظمة متحفرة اخرى بما في ذلك الفكين الاعلى والاسفل وجدت في هذا الموقع تعود الى الحيوان ذاته. ويتميز هذا الحيوان خلافا للاسماك بجمجمته المسطحة الشبيهة بجمجمة الحيوانات البدائية ذوات القوائم الاربعة والاشبه بجمجمة التمساح المعروف حاليا.

واعتبر ان عملية الانتقال تمت في هذه البيئة الطبيعية المكونة اساسا من مياه محدودة العمق تتوزع عليها طبقات من الوحول.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/١٢/٥
١٨.٣٥ - «مجلة الفن»
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ - اخبار (بالعبرية)
٢٠.٣٥ - رياضة
٢٢.١٥ - «المقامر» مسلسل
٢٣.٠٥ - في الكنيست
٢٣.٣٠ - «كما في الامثال» مسلسل كوميدي
٢٤.٠٠ - اخبار
٠١.٠٠ - «بيت الكآبة» مسلسل

الحكومة قررت تمويل الاجور لمدة سنتين لكل مصنع يقام في بلدة مضروبة بالبطالة

.. ولكن، لكي يستثنوا العرب، قرروا اقتصار الموضوع على بلدات التطوير

• في الجلسة التي عقدتها الحكومة، في الاسبوع قبل الماضي، للتباحث في موضوع البطالة اتخذ قرار شبه سري (لانه لم يعلن على الملأ بشكل بارز كما يستحق) يقضي بأن تقوم الحكومة بتمويل الاجور لمدة سنتين في كل مصنع جديد يقام في احدى البلدات المعلنة مضروبة بالبطالة.

وقد قدم الاقتراح وزير التجارة والصناعة، موشيه نيسيم، وقبلته لجنة الاقتصاد الوزارية. ويبدأ تنفيذه فورا مع مصنع جديد اقيم مؤخرا في ديمونة ويبدأ عمله في مطلع هذا الشهر.

ويقول القرار: المصنع الذي يقام ويبدأ بتشغيل ٥٠٠ عامل على الاقل مع انتاج مضمون ومطلوب للتسويق المحلي او التصدير يحظى بدعم من الحكومة يتمثل في التالي:

– دفع الاجور كاملة، بما في ذلك الشروط الاجتماعية وصندوق التقاعد وغيرها، لمدة سنتين عن كل العمال بشرط ان لا يصل المبلغ لما يزيد عن ١٦ مليون دولار.

– اعفاء المصنع من الضرائب لمدة عشر سنوات.

ولكن اصحاب هذا القرار ضمنوا ان لا يشمل هذا الامتياز الهام والضروري المواطنين العرب في قراهم ومدنهم. ولذلك اكدوا: «بلدات التطوير» ومن المعروف انه لا توجد اية بلدة تطوير عربية في البلاد حتى الان. مع العلم بان عدد البلدات العربية التي يمكن اعتبارها مضروبة بالبطالة اكبر بكثير من البلدات اليهودية عموما بلدات التطوير. بل ان الوسط العربي كله يمكن اعتباره مضروبا بالبطالة. فقد بلغت نسبة العاطلين عن العمل في الوسط العربي ٢٢٪ بالمعدل، في حين انها تصل الى حدود ٢٥٪ واكثر في مناطق مثل الناصرة والبطوف ومرج ابن عامر والنقب.

▪ البطالة هي مرض الايدز القومي في البلاد ▪



• تحت هذا العنوان تظاهر عمال عاطلون عن العمل ونشطاء حزبيون من الاحزاب اليسارية امام دار الحكومة في الاسبوع الماضي.
(تصوير: سكوب ٨٠ – خاص بـ «الاتحاد»)

خمسة اقتراحات فورية لمكافحة البطالة!

• اعلن سكرتير عام نقابة العاملين الاجتماعيين، ايلي بن غيرا، ان هناك خمسة اقتراحات يجب تنفيذها ويمكن تنفيذها فورا للبدء بمكافحة البطالة في البلاد مكافحة حقيقية. وهذه هي اقتراحاته:

– توسيع قانون تأمين البطالة.

– تسهيل شروط الاستحقاق لقبض رسوم البطالة.

– تمديد فترة قبض البطالة من ٦ اشهر الى ١٢ شهرا.

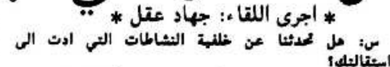
– تقليص اسبوع العمل الى ٤٠ ساعة وتعويض الفارق باعطاء اماكن عمل جديدة للعاملين العاطلين عن العمل.

– تأهيل مهني جماعي بالمهن التي يحتاجها الاقتصاد.

مع النقابي خالد اغبارية

حول استقالته من نيابة رياسة قسم التنظيم المهني في الهستدروت

الاعيب عديدة لحرمان العرب من المساواة في الهستدروت





* اجرى اللقاء: جهاد عقل *

س: هل تحدثنا عن خلفية النشاطات التي ادت الى استقالتك؟

جواب: استقالتي اتت بعد نضال متواصل من خلال النقاش الذي يدور في اللجنة المركزة حول مساواة الوسط العربي مع الوسط اليهودي واحقاق حقوق الاعضاء العرب في الهستدروت اسوة بالاعضاء اليهود. الخلفية لاستقالتي من منصب نائب رئيس قسم التنظيم هي الاجحاف المتواصل وعدم المساواة والتمييز في الميزانيات والتعامل المجحف مع العضو العربي من قبل رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال الذي يطرح الشعارات والتعابير الرنانة بدون رصيد.

س: يبلغ اطار ميزانية الهستدروت للعام ٩٢ مبلغ ٤١١,٨٠٠ مليون شاقل، ما هي حصة الوسط العربي من ذلك؟ وهل يتناسب ما خصص للوسط العربي ونسبة الاعضاء العرب؟

جواب: لا يوجد هناك خط فاصل وواضح بين الميزانيات للوسطين العربي واليهودي. ولكن من خلال الميزانيات المعطاة للوسط العربي نسبة للوسط اليهودي هذه الميزانيات لا تعادل نسبة ٤٪ من الميزانية العامة رغم ان العرب يعادلون نسبة ٢١٪ من اعضاء الهستدروت.

فمثلا لو اخذنا موضوع الملاكات في الوسط العربي لوجدنا ان هناك نقصا في ١٤٠ ملاكا على الاقل، حيث ان عدد الموظفين في الوسط العربي ١٥٦ موظفا في مجالس ولجان العمال عامة قسم كبير منهم يعملون بوظائف جزئية، بينما حصة الوسط العربي من المفروض ان تصل الى ٢٨٠ ملاكا وفقا للحاجات والمستحقات بناء على ما ذكر اعلاه.

مثال اخر ميزانيات التطوير، تصل ميزانية التطوير الى مبلغ ٢٤ مليون شيكل ويتم تحويل مبلغ مشابه من بنود اخرى ليصبح المبلغ ٤٨ مليون شيكل.. هذه السنة لم يحصل الوسط العربي على شيكل واحد من هذه الميزانية بينما نجد ان هناك مجالس عمال ولجان عمال في الوسط العربي تفتقر حتى للبنايات ونجد ان الهستدروت تقوم ببناء نواد وهياكل تربوية (طرفيت) تصل تكلفة البناية الواحدة الى اربعة ملايين شيكل بينما الوسط العربي محروم من ذلك. وقضية اخرى يبرز فيها هذا التمييز في ميزانيات التفعيل والبنية التحتية التي تفتقر لها مجالس العمال ولجان العمال العربية. ومثال على ذلك مجموع ما رصد لميزانية مجلس عمال الناصرة لا يصل الى مبلغ ١٢٠ الف شاقل لحوالي ٣٠ الف عضو هستدروت بالمقابل نجد انه تم تخصيص ثلاثة اضعاف هذه الميزانية لتفعيل ناد واحد في مدينة يهودية ذات نفس عدد الاعضاء، مثل رحوبوت او عدد اعضاء اقل مثل نتسيرت عيليت ونجد ايضا ان شركة العمال استوعبت خلال الاشهر الاربعة الاخيرة ٤٥٠ قادم جديد في مصانعها وورشاتها بينما لم تستوعب عاملا عربيا واحدا، رغم ان نسبة البطالة في الوسط العربي تصل في مدينة مثل الناصرة او ام الفحم او الطيبة الى ٢٥٪ اضف الى ذلك ان شركة «كور» الهستدروتية قامت بفتح مصانع عديدة في الوسط اليهودي ولم تفتح مصنعا واحدا في الوسط العربي لحل مشكلة البطالة.

س: هذا مع ان عضو الهستدروت العربي يدفع رسوم العضوية مثل العضو اليهودي.

جواب: وفقا للميزانية مجموع ما يجبى من الاعضاء العرب في الهستدروت يقارب الى ٥٠ مليون شيكل سنويا ولا يعطى لهؤلاء الاعضاء ١٠٪ من هذا المبلغ في الخدمات الهستدروتية عامة.

ولا بد من الاشارة الى ان «صندوق التعويض عن الاضراب» لم يفتح لغاية اليوم ونحن نطالب بفتح هذا الصندوق وتوظيف قسم من اموال هذا الصندوق لحل مشكلة البطالة في الوسط العربي.

س: لقد طالبت في اجتماع اللجنة المركزة الاخير بفصل مجالس ولجان العمال العربية عن دائرة التنظيم في الهستدروت وجعلها دائرة منفصلة هل يعني ذلك انك ترفض سياسة الدمج!

جواب: انا مع سياسة الدمج والمساواة بشرط ان يكون ذلك عادلا وعليه فانا اطالب وبشكل واضح بفصل الميزانيات لمجالس ولجان العمال العربية، حيث تجري عملية بطش في ميزانيات ومستحقات هذه الهيئات بطرق ملتوية وبالاعيب مختلفة لذلك طلبت ما ذكرته.

ثانيا اعتقد ان رئيس قسم التنظيم المهني لا يقوم بتوضيح خطه ويرفض وضع مقاييس ومعايير ثابتة للتعامل مع الوسط العربي ومخصصاته مما يجعل امكانية الاستمرار والتعامل معه صعبا لان سياسته تدعو الى التمييز في كل المجالات اتجاه الوسط العربي.

س: واخيرا هل ما زلت على موقفك بالنسبة للاستقالة؟

جواب: كوني عضوا منتخبا في اللجنة المركزة عن الاعضاء العرب في حزب العمل جعلني اشعر بانني امثل تطلعات وطموحات هؤلاء الاخوة بالنسبة لقضية المساواة والدمج ورأيت بتصرفات رئيس قسم التنظيم المهني اهانة للاعضاء العرب عامة. وعليه فقد طالبت باستخلاص النتائج والاستقالة من رئاسة القسم او فصل الوسط العربي. لانه فقد بتعامله وتصرفاته في اللجنة المركزة مصداقيته. وعليه فقضية استقالتي مربوطة بذلك لان عملية تهميش العضو العربي لكونه يطرح مشاكل العرب استفزتني.

ويل من هذا الشفاء..

لا تدري لماذا يسمون الخطط الاقتصادية المتتابعة في كل شركة ومؤسسة بالشفاء.. طالما تكون مبنية اساسا على فصل عمال. فأي شفاء هذا الذي تكون نتيجته الالقاء بمئات ارباب العائلات الى سوق البطالة، وهو احد الآفات الاساسية لكل مجتمع.

مؤخرا، وصل «الشفاء» الى مؤسسة نجمة داود الحمراء الطبية، بفضله تقرر فصل ١٦٠ موظفا وعاملا من المؤسسة، مقابل دعم حكومي بقيمة ٢٥ مليون شيكل.

ست عيادات هستدروتية في النقب.. ولا واحدة منها للعرب

• تباهى المدير العام لصندوق المرضى الهستدروتي ناحوم فاسا، بافتتاح ست عيادات طبية في النقب خلال الاسبوع الاخير من الشهر الماضي.

هذا انجاز كبير حقا.

ولكن.. كل هذه العيادات اقيمت في مناطق وتجمعات سكنية يهودية: اثنتان في قريات جت، واحدة خاصة للاطفال واخرى لطب الاسنان، عيادة في موشاف ميتر واخرى في موشاب بروش وكلاهما كيبرتان وفخمتان كما بشرتنا «دفار» (وهي صحيفة هستدروتية)، مركز طبي عصري في بئر السبع، هو تاسع عيادة طبية في المدينة، ويختص بشؤون الاولاد والاطفال.

والسؤال هو – لماذا لم تجد ادارة صندوق المرضى من المناسب اقامة عيادة واحدة في التجمعات العربية في النقب؟!

لانه شغل فلسطينيا بلا تصريح:

الحكم بالسجن الموقوف وبغرامة على صاحب العمل الاسرائيلي

• حكمت محكمة الصلح في تل ابيب على ارموند تويتو (٣٢ عاما)، وهو صاحب مطعم في المدينة، بالسجن شهرا مع وقف التنفيذ لمدة سنة وبدفع غرامة ١٥٠ شيكل وذلك لانه قام بتشغيل عامل فلسطيني من المناطق المحتلة بدون تصريح عمل.

واعتبرت القاضية، نيتسا شارون، التهمة كمشينة. وان الحكم جاء ليكون رادعا.

دراسة:

اميل توما ودوره في توظيف التاريخ في معارك الثقافة الوطنية الفلسطينية - (٢)

بقلم: د. ماهر الشريف


• ابن خلدون •


• اميل توما •

وفي مواجهة سياسة صهيونية هدفت الى تعميم التجهيل ونشر العدمية القومية، وتعاملت مع الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل باعتبارها، على حد تعبير اميل توما، مثل «الحطب المشلخ»، لا جذور لها ولا رابطة تربطها بشعبها العربي الفلسطيني وبسائر الشعوب العربية الشقيقة، اعار اميل اهتماماً خاصاً لحماية الهوية الثقافية للجماهير العربية الفلسطينية، وسعى في هذا السياق، بالتعاون مع رفاقه وفي اطار النهج العام لحزبه، الى تحقيق مهمتين اساسيتين:

الاولى: صيانة الصلة الثقافية - الروحية بين الجماهير العربية الفلسطينية الباقية في ارض آبائها واجدادها وبين تاريخها القومي وثقافتها القومية ولغتها القومية.

والثانية: تنشئة ثقافة عربية وطنية محلية تعكس واقع الجماهير الفلسطينية في اسرائيل وهمومها وكفاحها.(٨) وقد لعبت «الاتحاد»، وملحقها الشهري «الجديد» والتي تحولت فيما بعد الى مجلة مستقلة رأس تحريرها اميل توما، دوراً بارزاً في النضال لتحقيق هاتين المهمتين، حيث عرّفت «الاتحاد» و«الجديد»، وغيرهما من الصحف الشيوعية، الجماهير العربية، وبخاصة قطاع الشبيبة، بالتراث والتاريخ العربيين، وكانت نافذة لاطلاعها على نتاجات وابداعات المثقفين والادباء في الاقطار العربية، كما فسحت مجالاً رحباً امام نشوء ثقافة عربية محلية ملتزمة، حيث ظهرت على صفحات هذه الصحف القصص الاولى لاميل حبيبي وحنا ابراهيم، والقصائد الاولى لمحمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد. وقد ظل اميل حتى آخر حياته، وكما يذكر الاديب ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» حالياً سالم جبران «يفرح فرحاً صادقاً ازاء كل نص ادبي، شعري او نثري، يصدر في صحفنا، ويقول لنا ان ميلاد الثقافة المحلية وتبلور هويتها ورسوخ ساعدها وازدهارها، ثم انطلاقها عربياً وعالمياً، يشكل انتصاراً باهراً في المعركة الوطنية الطويلة للبقاء والتجذر الحضاري والكرامة الوطنية».(٩)

دوافع الانجذاب الى التاريخ

كان اميل توما مثقفا وطنيا موسوعيا، تشعبت اهتماماته وتنوعت عطاءاته. غير ان الميدان الذي اعطى وابدع فيه، اكثر من غيره، كان ميدان البحث التاريخي. وعن اسهام اميل في هذا الميدان سنحاول التركيز في هذا البحث.

فقد انجذب اميل الى التاريخ منذ سني شبابه، واحتل ابن خلدون موقعا خاصا عنده، حتى انه استعمل اسم ابن خلدون في فترة من الفترات، للتوقيع على المقالات التي كان يكتبها وعن دوافع اهتمامه بالبحث التاريخي، كتب اميل في مقدمة احد مؤلفاته:

«جذبني التاريخ الى رحابه دائما، وجذبني التاريخ العربي بشكل خاص اليه لسببين: سبب ذاتي وهو انتمائي القومي، وسبب موضوعي يكمن في تنوع هذا التاريخ وتراثه، وفي زخمه العنيف وعمقه الهادئ.

وخضني ما كنت اقرأه في عدد كبير من كتب المستشرقين الذين عالجوا التاريخ العربي الاسلامي بلؤم الحاقد فزيفوا حقائقه خدمة لاغراضهم الكولونيالية والامبريالية، واستخدموا كل ادوات العهر الفكري في سبيل تشويه احداثه وتحليلها تحليلا خادعا. لقد استصغروا شأن العرب قوميا وانسانيا، واستهتروا بمنجزات عهودهم الزاهية المشرقة، وشوهوا انطلاقا من استعلائهم العنصري وتعصبهم القومي - الصفحات الثورية المضيئة في تاريخهم الطويل.

وحز في نفسي ان المؤرخين العرب، الا في حالات قليلة، كانوا يجترون الماضي وينسخون القدامى ويرددون ما ذهبوا اليه دون تدقيق وتمحيص.. والقلائل الذين كانوا يستجرأون على الخروج عن طرق التقليدية واجهوا غضبة المتحجرين وتسفيههم مستخدمين للانتقاص منهم اسوأ الاسلحة المخزونة في ترسانة الغيبية وضيق الافق والرجعية الموروثة وهؤلاء لم يتورعوا حتى عن اقحام الدين في غير موضعه في سبيل تحقيق اغراضهم. اما الماركسيون في الاحزاب الشيوعية في العالم العربي فلم تسمح لهم دوامة الكفاح السياسي - الاجتماعي العاصف بالالتفات كثيرا الى الماضي. والبعض الذي عالجه بصدق وموضوعية وأسهم في القاء الاضواء على حقائقه»(١٠).

لقد شعر اميل توما، في خضم المعركة السياسية والفكرية التي كان يخوضها مع رفاقه بالحاجة الى ربط الحاضر بالماضي، وطمح الى كتابة بعض الدراسات حول احداث هامة في التاريخ الاسلامي بالاستناد الى منهج علمي في البحث، يختلف عن المنهج المثالي الذي يأبى على حد قوله، ان «يأخذ قوانين التطور التاريخي الموضوعي بعين الاعتبار». وجاءت نقطة التحول في مسيرة مؤرخنا، حين دعي، من معهد الاستشراق العالمي الذي عقد في موسكو في عام ١٩٦٠. فبتشجيع من مدير القسم العربي في معهد الاستشراق قرر اميل توما الانتقال الى موسكو والتفرغ لاعداد بحث مطول عن تاريخ الشعوب العربية الحديث. وبعد ثلاث سنوات من الجهد، حصل اميل في شهر اذار ١٩٦٨، على درجة الدكتوراة في التاريخ عن اطروحته حركة الشعوب العربية ومشاكل الوحدة العربية (١١) وكان قبل انتقاله الى العاصمة السوفييتية قد اصدر مؤلفين: الاول تحت عنوان: العرب والتطور التاريخي في الشرق الاوسط(١٢) والثاني تحت عنوان: ثورة ٢٣ تموز في عقدها الاول(١٣)

وكباحث في مجال التاريخ، اعتبر اميل توما ان احدى مهماته الرئيسية تكمن في جلو تاريخ القضية الفلسطينية وتحليل احداثها على اسس علمية موضوعية، فرغم وجود مئات الكتب والابحاث التي عالجت هذه القضية، الا ان اميل كان يعتقد، وكما ذكر في احد مؤلفاته، بان كتب القضية الفلسطينية في العالم الغربي «لونتها الصهيونية بحيث اضاعت موضوعيتها» وزيفتها النظرة الامبريالية حتى افقدتها الصلة العلمية» اما الكتب التي صدرت عن هذه القضية في العالم العربي «فاكثرها اهمل عناصر خطيرة اجتمعت في القضية الفلسطينية وضخم عناصر اخرى فاضاع التوازن»(١٤) وعليه فقد شعر اميل بالحاجة الى ان يقدم اسهامه في معالجة القضية الفلسطينية وسبر غور تعقيداتها ونشر في هذا الصدد عددا من المؤلفات التي تشكل اليوم مراجع لا غنى عنها لاي مهتم بالتعرف على تطورات القضية الفلسطينية ونشوء الحركة الصهيونية وايديولوجيتها وطبيعة السياسة التي انتهجتها سلطات الانتداب البريطاني في فلسطين وتطور نضال الحركة القومية العربية الفلسطينية. ويمكن القول بان صيت اميل توما كمؤرخ بارز للنضال الوطني الفلسطيني، قد ذاع، على نطاق الوطن العربي كله، بعد صدور مؤلفه الشهير: جذور القضية الفلسطينية والذي طبع مرات عديدة(١٥)

كما اعار اميل توما اهتماما خاصا للبحث في التاريخ الاسلامي، حيث اصدر، في هذا المجال، مؤلفين بارزين، الاول بعنوان: الحركات الاجتماعية في الاسلام(١٦) والثاني بعنوان: العملية الثورية في الاسلام(١٧)

لقد بلغت مؤلفات الدكتور اميل توما اربعة عشر مؤلفا حظيت جميعها باهتمام كبير. وسنحاول في هذه العجالة التعرف على بعض محاور البحث التي ركز عليها مؤرخنا وابرز الاشكاليات التي تصدى لها في مؤلفاته الرئيسية. غير اننا قبل ان نفعل ذلك، سنتوقف قليلا امام الطريقة التي قدمت بها الصهيونية تاريخها الخاص، وتاريخ الطرف الذي تصدى لها، في معركة سياسية وفكرية وحضارية حامية، ما تزال مستمرة منذ مطلع العشرينات وحتى يومنا هذا.

(يتبع)

(٨) سالم جبران - دور اميل توما القائد السياسي والمفكر في صياغة البرنامج النضالي للجماهير العربية في اسرائيل (الاتحاد - آب ١٩٨٨)
(٩) المصدر السابق
(١٠) د. اميل توما: تاريخ مسيرة الشعوب العربية الحديث - الجزء الاول بيروت - دار الفارابي - دار الادب والثقافة ١٩٧٩
(١١) صدرت الطبعة الاولى من هذه الاطروحة باللغة الروسية في موسكو ١٩٧٧ ثم بالعربية تحت عنوان: مسيرة الشعوب العربية ١٩٨٥ عن دار الاسوار - عكا وصدر الجزء الاول منها في سنة ١٩٧٩ عن منشورات صلاح الدين - القدس واعيد نشره في العام نفسه في بيروت. وقد نشر اميل توما ملخصا لهذا العمل الضخم تحت عنوان: «الوحدة العربية في تطورها التاريخي» في كتاب: الامة، المسألة القومية، الوحدة العربية والماركسية (بالاشتراك مع مكسيم رودنسون والياس مرقص) بيروت، دار الحقيقة - ١٩٧١
(١٢) - صدرت طبعته مترجمة عن الانكليزية سنة ١٩٦٢ عن دار «الاتحاد» حيفا
(١٣) صدر عن دار «الاتحاد» - حيفا ١٩٦٢
(١٤) د. اميل توما - جذور القضية الفلسطينية - مطبعة «الاتحاد» - حيفا
(١٥) بالاضافة الى هذا الموقف، يمكننا الاشارة الى - د. اميل توما، الحركة القومية العربية والقضية الفلسطينية. بيروت، دائرة الثقافة والاعلام م.ت.ف ١٩٧٨ وعن دار البيادر - القدس
(١٦) صدر عن منشورات صلاح الدين - القدس - ١٩٧٩
(١٧) - صدر في حيفا - ١٩٨١

وعــاظ علـى حســاب المــوت

* بقلم: د. فاروق مواسي *





الوعظ الديني في المآتم هو استمرار للدروس التي كان يلقيها رجال العلم على الملأ وفي حلقات المساجد او منتديات الخطابة. ولا يخفى ان لظاهرة الوعظ حسناتها في تثقيف المتحلقين حول الشيخ المتنبهين لاصداء الرواية: حدثني او حدثنا، خبرني او اخبرنا..

وفي ايامنا هذه تكثر عند «الاجر» كثمات الخطباء ممن يحبون الظهور في المحافل، فيقدمون عبر مواعظهم الجهورية تهديدا ووعيدا، ولسان حالهم يقول: يا ابن آدم ها هو الموت قد اقبل، وهو يهوي فاغرا فاه، فليس من سبيل امامك الا العودة لله، ويصفون لنا عالم الاخرة كانهم حضروا منه على التو، وها هم يحذروننا ويذكروننا - ان نفعت الذكرى - وكثير منهم يكررون ويقلدون اقوالا قد تكون قيلت في غير السياق الذي اوردوه، او يحملون جملة ما معنى غير الذي ذكروه، وينهون كلماتهم بالطلب من السامعين ان يقرأوا الفاتحة، فيكافأ الشيخ بالدعاء: «اثابك الله!»

ومما يبعث الحسرة في النفس انهم غالبا - لا يحسنون العربية، مع ان محمدا الذي يتباكون على رسالته - كان افصح العرب، وكان بيانه للناس سبلا. اما هم فلم يتخذوا منه كتابا ليجعل لسانهم عربيا بينا.

واني لاتساءل ازاء هذه الدروس المكرورة ببغاوية لا تسمن ولا تغني:

* هل يتفضل شيخ واعظ ليشرح لنا سورة قصيرة وفق مناهج التفسير المختلفة فيزيدنا معرفة وثراء على الصعيد اللغوي والبياني والفكري؟؟

* هل يتفضل شيخ واعظ ليحلل لنا ظاهرة خلقية كالتعاون او الايثار او الصدق فيأخذ بالاستفاضة والتحليل في عرض ممتع جذاب ليجعل الدين القويم قيما ومثلا عليا، لا مجرد جنة وجحيم وملائكة وشياطين؟؟

* هل يتفضل شيخ واعظ ليعلمنا درسا في التجويد او موقفا من القراءات، مما يدل على ثقافة واطلاع في هذه العلوم العقلية والنقلية؟؟

* هل يتفضل شيخ واعظ فيعلمنا اساليب السيرة النبوية، ويوازن بين الزهري (اول من كتب السيرة) وبين ابن اسحق وابن هشام والكازروني والقاضي عياض وابن مجير الدين.. الخ؟؟

* هل يتفضل واعظ ليبحر لنا في عالم الحديث الشريف، ويعرفنا بحقيقة الحديث القدسي، ويوازن لنا بين آراء مختلفة تتعلق بعلم الجرح والتعديل، او يقدم بحثا عن رجال الحديث وعن صحة الاسناد...؟؟

* هل يتفضل شيخ فيلم بالمدارس الفقهية في اية مسألة شرعية، وكيف يصل الى الانصاف بعد الخلاف، وكيف يجعل الدين يسرا لا عسرا؟؟

واذا تطرق الشيخ الى امور الدنيا - وهذا حق - فهل يعالج قضايانا السياسية والاجتماعية والتربوية معالجة جادة فيها انتماء حقيقي وامين لمجتمعنا.

نحن ايها الوعاظ الافاضل - بحاجة الى من يثقفنا ولسنا بحاجة الى من يذكرنا بالموت، فالموت آت لا محالة، وهذه بديهية يعرفها حتى الجهلاء.

ونحن نرى ان عظمة الانسان بالذات وروعته تتأتى بسبب تناسيه الموت، فهو لا يجعله نصب عينيه، بل يحتال عليه بالعمل والجد والحب والطموح والمثابرة. اما الحساب والعقاب وما تحذروننا منه فمن افواهكم نَدينكم. ذلك لانكم تكررون على مسامعنا ان الله هو ادرى بعباده، وهو الذي يحكم عليهم وحده، فدعوا اذا لله هذا الحكم، وخلوا بيننا وبينه، فهو لا شك ارحم منكم وقد كتب على نفسه الرحمة. ولا تنسوا ان هذا الدين يهدي للتي هي اقوم، ولا تجعلوا الموت ديدنكم ومفتاحكم للوصول الينا.

■■ مع انارة الشمعة الخامسة في طريق الانتفاضة

نجاح التسوية السلمية مرهون بضمان الحقوق القومية الفلسطينية المشروعة!

* بقلم: د. احمد سعد *

● في التاسع من شهر كانون اول الجاري يشعل الشعب العربي الفلسطيني الشمعة الخامسة على طريق انتفاضته الشعبية نحو التحرر الوطني وازالة كابوس الاحتلال الاسرائيلي الكولونيالي.

وتأتي هذه المناسبة في وقت تتجسد من خلاله المصداقية السياسية للانتفاضة الفلسطينية كوسيلة نضالية من اجل التسوية العادلة وانجاز ثوابت الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية تحت ظلال الدولة الفلسطينية المستقلة. واكدت هذه المصداقية نتائج وخبرة كفاح السنوات الاربع الماضية منذ فجر الانتفاضة وحتى اعتلاء الوفد الفلسطيني منصة التفاوض في مدريد وواشنطن بشأن حق تقرير مصير شعبه. وتتمحور عظمة الابداع الكفاحي الفلسطيني المتجسد بالانتفاضة الباسلة في امرين اساسيين:

* الاول: حقيقة ان الانفجار الموضوعي الشعبي للانتفاضة جاء منسجما مع طابع المرحلة الجديدة من التطور والتي من ابرز سماتها، الانتقال من الحرب «الباردة» الى مرحلة الانفراج الدولي والجنوح الى تسوية القضايا المنطقية والدولية المختلف عليها بالطرق السلمية وعلى اساس احترام مبادئ الشرعية الدولية وحق تقرير مصير الشعوب وسيادتها الوطنية. وبالرغم من انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية وتغيير ميزان القوى بشكل اصبحت فيه الولايات المتحدة القوة الاعظم التي تجنح لاقامة نظام عالمي جديد يخضع لسيادتها الكونية، فان النزعة الاساسية في الرأي العام العالمي لا تزال من اجل بناء اسس الانفراج الدولي وضمان سيادة مبادئ الشرعية الدولية. وعظمة الانتفاضة في هذا الاطار انها زرعت - رغم الثمن الباهظ للضحايا والمآسي جراء جرائم الاحتلال الاسرائيلي في وجدان الرأي العام العالمي حقيقة الهوية القومية المستقلة للشعب العربي الفلسطيني.

فاذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية تمثل، وبحق، الهوية التمثيلية الشرعية السياسية المستقلة للشعب العربي الفلسطيني فان الانتفاضة الفلسطينية جاءت لتبني بعرق ودم الكفاح الشعبي جسور الانتقال الى ترسيخ قواعد الحق الفلسطيني المشروع. ولهذا، اتسمت الانتفاضة منذ اليوم الاول لانطلاقتها المباركة بوضوح الرؤيا. فلم تكن الهبة الانتفاضية مجرد رد فعل كفاحي على جرائم الاحتلال الاسرائيلي بل رسمت لها هدفا استراتيجيا بمواصلة الكفاح حتى انهاء الاحتلال وانجاز الحقوق المشروعة بالتحرر والسيادة واقامة الدولة المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية. ووضوح هذه الرؤيا المهورة باوسع وحدة وطنية كفاحية لم تفشل فقط سياسة «تكسير العظام» والقتل والتجويع التي انتهجها الاحتلال ولقبره الانتفاضة بل انها قبرت اوهام الاحتلال، رغم جبروته العسكري ومحتلاته وهمجيته انه بالامكان القضاء على الانتفاضة. وحتى وزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين وزير «تكسير العظام» يضطر اليوم الى الاعتراف «عل همشمار - ١٢/٢/ ٩١» وان الانتفاضة زرعت في الفلسطينيين الاعتزاز والثقة بالنفس والتي تسمح لهم اليوم المشاركة في المفاوضات لدفع عجلة السلام»! فالانتفاضة تنبت الجسور التي اوصلت الشعب الفلسطيني، عبر درب الالام، ودول المنطقة الى المرحلة الحالية من العملية السلمية.

* والثاني: تتويج الانتفاضة ببرنامج فلسطيني سياسي للتسوية العادلة. اقرته دورة الانتفاضة للمجلس الوطني في الجزائر لا يتسم فقط بالواقعية السياسية - ارتكازه على قرارات الامم المتحدة مبدأ دولتين للشعبين التي تضمن الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة - بل ينسجم ايضا مع مناخ الرأي العام العالمي ومطلب الالتزام بمبادئ ومقررات الشرعية الدولية وينطلق من الحكمة في استيعاب المرحلة الراهنة من المتغيرات الدولية والمنطقية في الشرق الاوسط.

يقينا انه من هذه القاعدة الراسخة ينطلق المارد الفلسطيني، مسلحا بالانتفاضة والحكمة السياسية، للمفاوضات الجارية. ومن هنا المنطلق بالذات تواجه اسرائيل والاحتلال الاسرائيلي الازمة والعزلة على الساحة الدولية. فالانتفاضة كشفت عن الوجه الحقيقي والمضمون الحقيقي للاحتلال الاسرائيلي وللسياسة الرفضية الاسرائيلية المعادية للسلام العادل في المنطقة.

وبالرغم من كل ذلك، ورغم المكاسب السياسية التي انجزتها الانتفاضة وخاصة فيما يتعلق بالنجاح في نقل قضية حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني لاوساط جديدة واسعة في الرأي العام العالمي قبل وبعد مؤتمر مدريد ورغم ذلك فان الطريق لا يزال غير مفروش بالورود. وهنالك عقبات ومخاطر جدية يضعها حكام اسرائيل. فعلى الطريق ترتسم المؤشرات والمخاطر التالية:

- مواصلة حكومة شمير اليمينية لنهج المناورات بهدف كسب الوقت والابتزاز السياسي وعرقلة ايجاد تسوية جذرية للصراع. وهذا ما يعكسه الموقف الاسرائيلي من المماطلة في عدم التوجه الى واشنطن في ٤/ ١٢ واعلان مشاركتها في ١٢/٩ والمطالبة بان يكون طابع المفاوضات حول القضايا الاجرائية. ومثل هذا الموقف يلقى الاشمئزاز حتى بين اوساط الجالية اليهودية والحركة الصهيونية في الولايات المتحدة ويفضح نوايا اسرائيل عالميا.

- تستغل اسرائيل ظروف العملية السلمية لتكثيف وتوسيع الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة بهدف خلق وقائع ديموغرافية وجغرافية تخدم تجسيد شعار «ارض اسرائيل الكبرى» وتنسف قاعدة الحل العادل على اساس دولتين للشعبين اسرائيل فلسطين. ولهذا يكتسب المصداقية مطلب رئيس الوفد الفلسطيني الى واشنطن د. حيدر عبد الشافي، بان يكون وقف الاستيطان الكولونيالي الشرط المطلبي الاول لضمان مواصلة المفاوضات مع اسرائيل.

- ان حكومة اسرائيل الرافضة للسلام العادل تلعب بالنار. ففشل العملية السلمية يقود الى تصعيد وتيرة سباق التسلح في المنطقة والى خطر جدي بانفجار حرب كارثية في المنطقة. فمنذ حرب الخليج تواصل اسرائيل عملية سباق التسلح وعصرنة آليتها الحربية. وحسب معطيات معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن «انظر: «ممون» - ١٩٩١/١١/٥) صرفت اسرائيل على «الامن العام ١٩٩٠ مبلغ (٦.٢) مليار دولار بينما صرفت سوريا (١.٦) مليار دولار والاردن (٦٠٠) مليون دولار ولبنان (١٠٠) مليون دولار. اي ان اسرائيل انفقت على سباق التسلح اكثر من دول المواجهة العربية ب (٤) مرات. وتعمق الازمة الاقتصادية مع مواصلة موجات الهجرة يزيد من حدة المخاطر.

- ان اسرائيل رغم العملية السلمية تواصل فرض سياسة الحصار الاقتصادي والجوع على الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة كوسيلة لكسر شوكة الانتفاضة.

هذه المؤشرات والعقبات تعكس مدى غربة السياسة الرسمية الاسرائيلية عن واقع التطور والمتغيرات الحاصلة في عالمنا. فحتى الولايات المتحدة الامريكية حليف اسرائيل الاستراتيجي تدخل ومن منطلق الدفاع عن مصالحها في المنطقة، في تناقض مع الموقف الاسرائيلي.

واخيرا، لنا كل الثقة بان مواصلة النهج الفلسطيني الحكيم، الذي تجلى في مؤتمر مدريد والمتمسك بثوابت الحق الفلسطيني، والذي بهدوء يجلس ويفاوض الوفد الفلسطيني في واشنطن، هذا النهج اذا ما دعم بموقف تنسيق عربي موحد سيكون بوسعه تجنيد تأييد عالمي يسهم في دفع عملية السلام العادل ويلجم عربدة مخاطر المواقف الاسرائيلية.

ان اجراس الانتفاضة تواصل الرنين حتى يعم السلام العادل ويرفرف علم الحرية فوق القدس الشريف عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب العلم الاسرائيلي في اورشليم. ومما يثلج الصدور انه تزداد القناعة في الرأي العام العالمي وبين اوساط الرأي العام الاسرائيلي بانه لا يمكن ايجاد تسوية جذرية وشاملة في المنطقة بدون ايجاد حل جذري عادل لقضية الشعب الفلسطيني في التحرر واقامة الدولة المستقلة.

«شامير والسلام»!
أحب الحمام المشوي
محمد حسن
● «الشعب» المصرية ١١/٢٦ ●

فَرقَدٌ لا يخبو سناه..

* بقلم: يوسف ناصر *

ما كلمتي هذه في الدكتور سامي جرايسي سوى كلمة حق لصاحب حق وجب علي قولها، اقولها في موضعها ولمن يستحقها.

وكم يوقع في نفسي انه ادركنا زمان اصبح فيه لا نوفي ديون رجالنا علينا الا بعد ان يذهبوا الي جوار ربهم، واشد مضاضة من ذلك ان الرجال بيننا قد يلاقون من صنوف الاذى ما يلاقونه حسدا ولؤما ولا ذنب لهم اقترفوه سوى انهم متفضلون على من سواهم. اليس من الظلم الفادح الا نكرم رجالنا الابرار الا يوم يسجون في الكفان.. او ليس حقا علينا للابرار من رجالنا ان نكرمهم وننوه بمآثرهم وهم لا يزالون بيننا، ان خير التكريم ذالك الذي ترفعه الى الفارس وهو لا يزال على صهوة الجواد لا بعد ان يسقط. ان ما لهذا الرجل من مآثر جليلة يلي علي انصافا للحق ان اقول ودون مغالاة انه بحق وجدارة فارس من فرسان شعبنا وحصن من حصونه في هذه البلاد يرتاد ناديه كل من قصد عونه ونواله.

انه رجل لم يتقاعس يوما عن كل خدمة جليلة لابناء شعبنا من مواقعه المختلفة بدءا من سنوات الخمسين حتى وقتنا هذا.

أ - لقد اقام «جمعية مكافحة السل» في اوليات سنوات الخمسين بالتعاون واصدقاء له من اطباء وممرضات من الناصرة والجليل وقد كانت هذه الجمعية جمعية وطنية ضمت حوالي الف عضو يساهمون في دعمها باشتراكات ثابتة، ولشدة معاناة الفقراء من ابناء شعبنا مرحلتئذ كان الدكتور سامي جرايسي يرتاد بيوت اولئك المحتاجين بيتا بيتا ويذهب الى كل مدرسة لمساعدة من اقضهم المرض، ولقد استطاعت هذه الجمعية فوق ذلك ان تقيم في الناصرة «مستشفى الامراض الصدرية» في مدرسة شنلر واخذت تقيم الحفلات السنوية بغية جمع التبرعات لهذا المستشفى حتى اصبح مستشفى قطريا يؤمه الناس من النقب حتى قضي على هذا المرض كليا في الوسط العربي.

ب - في تلك الفترة اقام الدكتور جرايسي مع اصدقاء له في الناصرة من اطباء، وعمال اجتماعيين «جمعية مكافحة الشلل» وقد تمت هذه الجمعية حتى استطاعت ان تؤدي خدمات كثيرة لابناء شعبنا تعرف قدرها الاسر ذات العلاقة انذاك. اضف الى ذلك ان الدكتور جرايسي هو اول من بادر في سنوات الخمسين الى تأسيس الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي وتأهيل مراقبي سلوك واقامة المؤسسات للمنحرفين بالتنسيق مع مراقبي السلوك العرب.

جـ - الدكتور سامي جرايسي هو اول من تصدى لقضية التمييز بين المواطنين العرب واليهود بالكشف عن مخاطرها ودراسة جوانبها بالكلمة المكتوبة وقد قدم في هذا المجال دراسة علمية وافية استغرقت مدة سنتين وكان موضوعها «دراسة التمييز اللاحق في الميزانيات والخدمات في البلديات والسلطات المحلية العربية»

وعلى اساس ذلك، صدر آنذاك تقرير عرف باسم «تقرير جرايسي» وقد نوقش هذا التقرير في الكنيست، وكان المرجع الوحيد والمقرون بالارقام والمتميز بالموضوعية والذي يظهر ما يلقاه ابناء شعبنا من ضيم واجحاف في المجالات المذكورة، ومما يجدر ذكره انه عقب هذا التقرير انشئت اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية.

د- وفي سنوات السبعين اصدر الدكتور سامي جرايسي مجموعة دراسات تتعرض لقضايا التمييز والاسكان والتعليم والارض والصحة في الوسط العربي، وكان ذلك بمشاركة عدد من الاصدقاء ونفر من الباحثين الثقات ذوي الاختصاص من امثال الاستاذ حنا ابو حنا والمرحوم الدكتور بكر ابو كشك والدكتور حاتم كناعنة.

هـ - واضافة الى الخدمات الجمة التي تقدمها لابناء الجليلين «الجمعية المسيحية العالمية» في ظل رئاسته فان احدا لا يستطيع ان ينكر مساعداته للمواطنين العرب في مجال استصلاح الاراضي ودعمه لمخيمات العمل التطوعي والمشاريع الاخرى واقامة صندوق القروض ليساعد مئات الطلاب العرب كل سنة. كما انه انشأ منذ وقت ليس ببعيد صندوقا اخر هو صندوق القروض للسلطات المحلية العربية وذلك لتمكينها من تنفيذ مشاريع المجاري في القرى العربية نظرا للاخطار الجسيمة التي تحدق بالصحة العامة في الوسط العربي وقدم تم بهذا الصندوق دعم عدد من مجالسنا العربية مثل مجلس يافة الناصرة، عرابة، عين ماهل، اكسال، كفركنا،



● د. سامي جرايسي ●

عيلبون وغيرها ونذر ان يكون هنالك مجلس من مجالسنا العربية او مشروع قد عدم مساعدته. ان الصرح الذي اشمخر في كفرسميع - الكنيسة والمركز الثقافي لمجد الله وخدمة الانسان في قريتنا وتعميقا لجذورنا فوق ثرى الاجداد سوف يظل يهتف على مسمع الزمان بفضل الدكتور سامي جرايسي وانني لاضرع الى الله ان يمد من اجلي الى يوم التدشين عسى ان لا يكون بعيدا ان شاء الله حتى ادل على ما لهذا الرجل من فضل يطوق الاعناق. لذا كم اجل الدكتور سامي جرايسي لانه مقتصد في كلامه صادق مع المبادئ ولانه شجاع مشماخ يقطر نبلا نكار لذاته تنزهه اخلاقه الرفيعة عن اسقام المجتمع.

وهو يجمع الى شخصيته ودماثته حسن المعشر ورقة الاسلوب اذا حدث، ودود يوافيك اثناء حديثه بدعابة تبعث فيك الضحك تصدر عن عفوية اضافة الى غزارة معرفته وسعة اطلاعه فيما يحدثك به. يجب ان اشير هنا الى انه اول عربي في البلاد حاز على شهادة الدكتوراة وكان ذلك عام ١٩٦٩ كما درس المواضيع السياسية والاجتماعية بعد ذلك ست سنوات في جامعة حيفا. وكم ادهشتني كثرة محفوظه من عيون الشعر العربي القديم وانك لتعجب كيف يمكن لرجل اسنّ وكبر ان يختزن في ذاكرته كل هذا الزاد النفيس من الشعر العربي.

هذا هو الرجل. اراني فيما ذكرت متعت نفسي بذكر كلمة حق لصاحب حق وكما ان نفحات الرب تبقى دائما ملكا للرياح تحملها حيث تشاء الى الاماكن القصية هكذا طارت سمعته الى كل موضع. وما كان الرجال الابرار يوما ملكا لغير مجتمعهم وبني قومهم كالشهب اللامعة التي تبقى ملكا للفضاء حتى ينجاب بنورها السطاع كل ليل. وهكذا فان الدكتور سامي جرايسي ليس ملكا لغير مجتمعه وشعبه وسوف يظل فرقدا لا يخبو سناه بين الشهب اللامعة من ابناء شعبنا راجين له عمرا مديدا ينعم فيه بالصحة واليمن والبركة.

(كفر سميع)

اعتداء على منزل عضو الوفد الفلسطيني المفاوض د. سمير عبدالله

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قذفت مساء امس الاول حجارة على بيت د. سمير عبدالله عضو الوفد الفلسطيني للمفاوضات. ونجم عن الحادث تحطيم زجاج الشرفة المطلة على الشارع. ويسكن د. عبدالله البيرة التي تخضع لحظر تجول مشدد. كما ويقع منزله على مقربة من الشارع الرئيسي الواصل الى نابلس.

وقالت زوجة عبدالله الدكتورة جهاد انها عندما اطلت من الشرفة للبحث عن الجناة كان الشارع خاليا تماما من اية حركة.

هذا وعلمنا في وقت لاحق ان عشرات البيوت المحاذية للشارع العام تعرضت لحوادث مماثلة. وتقول بعض المصادر ان نوافذ وشرفات اكثر من مئة بيت قد تحطم زجاجها بالحجارة. كما تم تحطيم زجاج عشرات السيارات الواقفة امام المنازل وعلى مقربة من الشارع العام.

والمعروف ان مدينتي رام الله والبيرة تخضعان لحظر تجول مشدد منذ مساء الاحد الماضي.

السلطات السورية تفرج عن شابة مقدسية بعد (١٧) عاما في السجون!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – علم ان السلطات السورية افرجت قبل ثلاثة ايام عن الشابة المقدسية جميلة حسني البطش (٣٥ عاما) التي امضت (١٧ عاما) في السجون السورية بتهمة تقديم مساعدات لـ «المنظمة الشيوعية العربية» حيث حكم عليها بالسجن المؤبد.

وقال ذوو المواطنة ان الافراج عن ابنتهم تم على ما يبدو، على خلفية تحسن العلاقات الفلسطينية/ السورية وتدهور وضع ابنتهم الصحي اضافة الى تدخل شخصيات سياسية واجتماعية عربية وعالمية مطالبة بالافراج عن جميلة التي كانت في سنتها الجامعية الاولى في دمشق وفي الثامنة عشرة من العمر.

هذا وتجري عائلة جميلة اتصالات واستعدادات لاعادتها الى مدينتها وتقديم العلاجات المناسبة لها.

بسبب انتشار داء الكلب:

قتل مليون كلب في الصين!

* بكين – وكالات الانباء – ذكرت صحيفة صينية، امس الاربعاء، انه قد تم قتل مليون كلب في اطار حملة جرت في احد الاقاليم في جنوب الصين خلال الثلاث سنوات الماضية ضد داء الكلب الذي تفشى في الاقليم.

وجرى قتل معظم الكلاب ضرباً بالهراوات.

واضافت الصحيفة ان (٥٥) شخصاً كانوا قد لقوا مصرعهم في هذا الاقليم خلال العشرة اشهر الماضية متأثرين بداء الكلب.

رون اراد موجود في سوريا

● تتمة من صفحة ١●

يحتجز اي اسرائيلي «ولو كان بأيدينا اي اسير اسرائيلي لسلمناه الى الامم المتحدة». وقال طفيلي ان قضية الرهائن والمعتقلين اللبنانيين ستنتهي قبل عيد الميلاد في (٢٤) من الشهر الجاري.

ومن جهته قال اوري لوبراني، منسق شؤون الاحتلال في لبنان والمكلف بملف الاسرى والمفقودين الاسرائيليين، ان نبأ وجود رون اراد في سوريا لم يتم تأكيده من اي مصدر آخر. وكرر اقوال وزير «الامن»، موشيه آرنس، من ان اسرائيل لن تفرج عن الشيخ عبد الكريم عبيد الا بعد اعادة جميع الاسرى والمفقودين الاسرائيليين.

وعلى صعيد آخر توافد عشرات الصحفيين اللبنانيين، منذ صباح امس، الى مدينة صور في الجنوب اللبناني بعد ان ترددت انباء تناقلها «حزب الله» ومفادها ان اسرائيل سوف تطلق خلال الساعات القادمة سراح حوالي مئة من المواطنين اللبنانيين الذين تعتقلهم في سجن الخيام مقابل معلومات عن جثتي الاسرائيليين يوسف الفينك ورحاميم الشيخ.

وكان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، صرح امس بان آخر هدف له قبل انتهاء فترة ولايته في نهاية كانون الاول الجاري هو العمل على الافراج عن جميع الرهائن في لبنان والمعتقلين اللبنانيين لدى اسرائيل والحصول على معلومات حول مصير المفقودين الاسرائيليين.

ومن جهة اخرى من المتوقع الافراج عن الاخوين اللبنانيين محمود وعباس حمادي المسجونين في المانيا، مقابل اطلاق سراح رهينتين المانيين محتجزين في لبنان. ورفضت السلطات الالمانية، امس التعليق على احتمال مبادلة الرهينتين الالمانيين بالاخوين حمادي.

وفي الوقت نفسه استبعدت السلطات الايرانية، امس، اطلاق سراح الرهينتين الالمانيين قبل اقدام المانيا على خطوة عملية باتجاه الافراج عن الشقيقين اللبنانيين.

بعد زياراته السريعة في مصر والاردن وسوريا:

عرفات: المصلحة القومية العليا تتطلب موقفا عربيا موحدا وصلبا

● – لمحرر «الاتحاد» للشؤون العربية – اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في لقاء مع الصحفيين في العاصمة السورية، مساء أمس الاول، ان المصلحة القومية العليا للعرب تتطلب موقفا عربيا موحدا صلبا يأخذ بالاعتبار الحقوق الوطنية العربية.

وقال: ان مصلحة فلسطين تندرج وتندمج في المصلحة العربية العامة. كما ان مصلحة سوريا باستعادة الجولان المحتل تندرج وتندمج في المصلحة العربية العامة. كما أن مصلحة لبنان تتحقق بتحقيق المصالح العربية الاخرى.

وقال: لقد كان التمزق العربي دائما مصدر اغراء للاعداء. وكانت الوحدة الوطنية هي الاساس لتحقيق اهدافنا القومية.

وقال ابو عمار ان العرب تجاوزوا الصدع المأساوي الذي حدث خلال حرب الخليج، والان تتجانس وتتضافر جهود سوريا وفلسطين والاردن ولبنان. كما ان مصر تقوم بدور هام جدا على الصعيد العربي وايضا على الصعيد الدولي.

وقال عرفات ان جولته السريعة في مصر والاردن وسوريا دخلت ضمن التحرك الفلسطيني لتعميق التضامن العربي العام.

وردا على سؤال قال الرئيس الفلسطيني ان عدم مجيء الوفد الاسرائيلي الى واشنطن للمباحثات في الوقت المناسب هو برهان على عقلية الرفض التي تحكم السياسة الاسرائيلية الرسمية. وقال: «اننا نشدد على ضرورة وقف الاستيطان ووقف نهب الاراضي. ونحن لا نطالب بحكم ذاتي بل بدولة مستقلة ولكننا مستعدون لمرحلة انتقالية، مرحلة حكم وطني انتقالي تسبق اقامة الدولة وتحقيق الحل الشامل».

● لقاء عرفات والفاهوم ●

هذا وقد اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارته القصيرة لدمشق بالسيد خالد الفاهوم الرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني ورئيس ما يسمى «جبهة الانقاذ الفلسطينية».

وافاد راديو دمشق بان عرفات قال ان المرحلة تتطلب الارتفاع فوق اية خلافات. بينما قال الفاهوم «ان كل ما يحرر الارض الفلسطينية والسورية المحتلة ويصد الاحتلال عن ارض لبنان يحظى بتأييد الجميع».

فضيحة تهريب الاسلحة من المانيا الى اسرائيل تتفاعل:

استقالة وزير الدولة الالماني الذي اشرف على (١٥) عملية تهريب

* وزارة الدفاع الالمانية متورطة في الفضيحة.. واحزاب المعارضة تطالب باستقالة الوزير * مصير حكومة كول بات مهددا *

● بون – وكالات الانباء – ما زالت فضيحة تهريب الاسلحة من المانيا الى اسرائيل تتفاعل وتثير ضجة كبيرة وانعكاسات سياسية في المانيا.

وكان وزير الدولة الالماني، شتافن هاغن، قد قدم استقالته امس الاربعاء، من منصبه. وهو الذي كان مسؤولا عن تأمين العلاقة ما بين جهاز الاستخبارات الالماني «بي. ان. دي» والحكومة الالمانية.

الا انه وحسب تقارير لجنة التحقيق عمل على ترتيب (١٥) عملية شحن للسلاح الالماني الشرقي جوا وبحرا الى اسرائيل. واشرف جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» على عمليات التهريب واختيار الاسلحة المطلوبة ومنها معدات ثقيلة دبابات وصواريخ والرادارات المتطورة.

وادعت الحكومة الالمانية، من جهتها، بانها لم تكن على علم بموضوع تهريب الاسلحة الى اسرائيل الا ان احزاب المعارضة الالمانية ما زالت تطالب باستقالة وزير الدفاع، غيرهارد شتولتينبرغ، وتعتبره مسؤولا مباشرا عن فضائح التهريب.

وكشفت في هذه الاثناء، تقارير لجنة التحقيق، امس، النقاب عن ان بعض السلاح الالماني انتقل الى اسرائيل بمعرفة اجهزة وزارة الدفاع الالمانية وليس جهاز الاستخبارات «بي. ان. دي» لوحده.

واثر هذه الفضيحة التي هزت المانيا بات مصير حكومة المستشار هلموت كول مهددا ومن المتوقع ان لا تكون هدايا عيد الميلاد التي توزعها الحكومة الالمانية على المواطنين موضعا للفرح والسرور هذا العام.

الوفود العربية ستنتظر..

● تتمة من صفحة ١●

الاسرائيلية الثلاثة. ورغم ذلك المحت د. حنان عشراوي الى ان الوفد الفلسطيني قد لا يشارك في المفاوضات في (٩) كانون الاول لان هذا اليوم هو يوم الذكرى الخامسة لانطلاق الانتفاضة.

وعلم ان الوفد السوري سيبقى في واشنطن «لان سوريا لن تسمح بافشال العملية السلمية بسبب اسرائيل». وكان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد، امس، ان اسرائيل لا تريد السلام وان غيابها عن المفاوضات يؤكد ذلك. وقال ان سوريا تريد تحقيق السلام العادل وانها اعترفت منذ سنة ١٩٧٣ بقراري (٢٤٢) و(٣٣٨).

ومن جهتها اعربت الولايات المتحدة، امس، عن «خيبة املها» من غياب اسرائيل عن المفاوضات. واكدت، بالمقابل، معارضتها لاقامة مستوطنة جديدة في المناطق المحتلة عشية بدء المفاوضات.

ورفضت الوفود العربية، امس، اجراء اية اتصالات مع بنيامين نتنياهو ومع السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، اللذين حاولا الاتصال بالوفود العربية «للتفاوض معهم حول القضايا الفنية»، لكن كل محاولاتهما باءت بالفشل.

ومن المنتظر ان تذهب الوفود العربية، في الساعة العاشرة (بتوقيت واشنطن – الخامسة مساء بتوقيت اسرائيل) من صباح اليوم الخميس ايضا الى مبنى وزارة الخارجية الامريكية رغم مقاطعة اسرائيل ورغم ان المقاعد الاسرائيلية ستكون شاغرة.

ومن جهة اخرى كشف النقاب، امس، ان ممثلا عن الدولتين الراعيتين للمؤتمر سيشارك في المفاوضات وسيجلس في القاعة «لتسجيل البروتوكول».

● تصريحات شمير ●

ومن جهة اخرى اعتبر رئيس الحكومة، شمير، امس، ان قرار اسرائيل الذهاب الى واشنطن في (٩) كانون الاول الجاري هو اشارة الى الادارة الامريكية بان اسرائيل تعمل وفقا لارادتها هي وحسب قراراتها. وقال ان قرار عدم الذهاب في (٤) كانون لم يكن خطأ «وعلى كل الاحوال سنصل في (٩) كانون. ومسيرة السلام ستستمر. وسنعمل على نقل المفاوضات الى الشرق الاوسط او منطقة قريبة منها».

الجهود مستمرة:

● تتمة من صفحة ١●

الرملة تحسبا لاحتمال انهياره بسبب السيول.

هذا وتمكنت طواقم الطوارئ المشتركة لبلدية تل ابيب والشرطة والاطفاء من فتح طريق «ايالون» امام حركة السير بعد ان عملت هذه الطواقم عدة ساعات على ازالة الجرف من التراب والحجارة وعوائق اخرى وتم ضخ المياه التي غمرت الشارع.

واعيدت حركة سير خطوط القطارات على خط تل ابيب – حيفا بعد ان ازيلت الاتربة والحجارة التي جرفتها السيول من على السكك الحديدية. اما خط السكك الحديدية بين مدينتي تل ابيب والقدس فما زال متوقفا بسبب السيول.

ولا تزال مستمرة عملية البحث عن الجنديين اللذين سحبتهما مياه وادي «ناطوف» بالقرب من مستوطنة «موديعين»، مساء امس الاول، وانضمت الى هذه العملية قوات كبيرة من افراد الجيش.

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/شعبة التحقيقات

قسم التحقيقات ودعاوى المفقودين



ترجو شرطة اسرائيل من الجمهور مساعدتها في التعرف على رجل مجهول الهوية قتل في حادث طرق يوم ٢٠/٢/٩١ على شارع بئر السبع – رمات حوفيف.

أوصافه: يبلغ من العمر نحو ٢٠ عاماً، طوله ١٧٣ سنتمتراً ضعيف البنية، شعره اسود، عيناه عسليتان وشفتاه غليظتان.

كان يرتدي قميصاً ذا مربعات بلون اخضر ابيض وبنطلون جينز ازرق وينتعل حذاء رياضياً ابيض اللون.

يرجى ممن يعرف عنه شيئاً قد يساعد في التعرف عليه الاتصال بأقرب مركز للشرطة.

طي صفحة هامة من قضية الرهائن في لبنان اثر الافراج عن اندرسون

● بيروت ودمشق - وكالات الانباء - تم الافراج قبل ظهر امس الاربعاء، عن آخر رهينة امريكي، تيري اندرسون، الذي امضى اطول فترة احتجاز في لبنان استمرت (٢٤٥٤) يوما.

وكان اندرسون قد توجه الى دمشق بعد ان افرجت عنه منظمة «الجهاد الاسلامي».

وقد سلم اندرسون (٤٤ عاما) في مقر وزارة الخارجية السورية الى السفير الامريكي في دمشق.

وقالت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن مصدر امني في بيروت انه تم الافراج عن هذا الرهينة الامريكي وهو صحفي في ال ٤٤ من العمر في الساعة العاشرة من صباح اليوم (امس) حسب التوقيت المحلي.

وظل اندرسون محتجزا لمدة ست سنوات و٩ اشهر و١٨ يوما، وهو اول الرهائن التي تم اختطافها حيث تم ذلك في ١٦ آذار العام ١٩٨٥ وهو يشغل منصب المدير الاقليمي لوكالة «اسوشيتدبرس» للانباء.

ومع الافراج عن اندرسون امس، تكون قضية الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان قد بلغت المرحلة الاخيرة خاصة وانه لم يعد يوجد في لبنان من الرهائن سوى المانيين وايطالي يعتقد بانه توفي اثناء الاحتجاز.

وتفيد المعلومات ان المفاوضات بين طهران وبون بشأن الرهينتين الالمانيين قد قطعت اشواطا كبيرة ومن المرجح الافراج عنهما قريبا مقابل نوع من التجاوب الالماني في مسألة الاخوين حمادي المسجونين في المانيا قد يصل الى درجة تخفيف العقوبة المفروضة عليهما او اصدار عفو.

● الرهينة الامريكي تيري اندرسون ●

وعلم، ايضا، ان المرأة الكندية من اصل لبناني التي كشف ابنها قبل اسابيع موضوع اختطافها سيفرج عنها في نهاية المطاف.

ولا يبقى في سجل المحتجزين سوى الايطالي المجهول المصير، علما بان خطفه لم يأخذ اي بعد سياسي ولم تعلن اي جهة عنه.

وقد اطلق سراح (٨) رهائن غربيين منذ بدء وساطة الامم المتحدة في آب الماضي، اثنان منهم خلال الساعات ال ٢٤ الماضية وهما الامريكيان جوزيف سيسيبيو وآلن ستين.

اعتقال اكثر من ١٥٠ شابا في البيرة المحتلة

● المستوطنون يلحقون الاضرار باكثر من ٣٠ سيارة في المدينة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب جنديان بجراح جراء رجم شاحنة عسكرية بالحجارة وتحطم زجاجها الامامي اثناء مرورها بمحاذاة قرية بيت فجار جنوب بيت لحم. والقيت عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات عسكرية جنوب ووسط جنين. وخلال قمع مظاهر احتجاج وقعت في بيت فجار ونابلس اصيب شابان بجراح واعتقل احدهما (من نابلس). واصيبت المواطنة صدقية حمدان (٤٣ عاما) بحالة اغماء خلال مصادمات وقعت في قرية سالم/ نابلس خلال مداهمات عسكرية واعمال تنكيل بذوي شبان مطاردين مثل محسن محمد حمدان وابراهيم عبود. واعتدى الجنود على شقيق الاخر وهو ضرير (حمدان) بالضرب. وكانت «قوات خاصة» داهمت عددا من المنازل في البلدة القديمة من نابلس. وجرت مداهمات للمنازل في قرية برقين/ جنين التي فرض حصار عسكري عليها. وشهدت مواقع مختلفة مظاهر رشق للجنود والمستوطنين بالحجارة.

هذا وظل حظر التجول ساريا في بلدة قباطية وفي مدينتي رام الله والبيرة. وفي الاخيرتين رفع الحظر لبضع ساعات ظهر امس حيث تدفق الاهالي على محطات الوقود وبعض محال الخضار وشراء ما بقي «متماسكا» منها. وقدرت مصادر محلية عدد السيارات التي اصيبت في البيرة جراء اعتداءات المستوطنين (٣٠) سيارة. اما الشبان الذين شملتهم حملة الاعتقالات بما لا يقل عن (١٥٠) شابا معظمهم من مؤيدي التيارات السياسية الدينية والجبهة الشعبية.

على صعيد آخر فتحت المحال التجارية ابوابها في معظم انحاء الضفة الفلسطينية (بما فيها القدس) نهار أمس فيما شهد قطاع غزة اضرابا تجاريا. وكانت الحركات المناهضة لمؤتمر السلام والمشاركة الفلسطينية قد دعت الى اعلان الاضراب يوم امس.

سجناء الحرية في كفاريونا:

انقذونا من استئصال الاطراف والموت

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب هاشم محاميد رسالة من سجناء الحرية الفلسطينيين الذين يقبعون في سجون الاحتلال في سجن كفاريونا. مفادها ان السجناء في مستشفى الرملة يتعرضون الى المعاملة القمعية والاهانة المستمرة والاهمال المتعمد باوضاعهم الصحية الخطرة ويتوجهون الى النائب هاشم محاميد آملين منه مساندتهم اعلاميا بهدف وقف معاناتهم.

وقد ادلوا باسماء بعض السجناء الذين يتراوح على وجودهم في المستشفى اكثر من سنتين الامر الذي ادى بدوره الى تفاقم حالتهم لدرجة انه من المتوقع استئصال بعض اطرافهم.

* ضيف الله عمر السمهدانه، المعزول في المستشفى اكثر من سنتين وهو يعاني من ازمة صعبة جدا في الرئة.

* عامر راجح محمود ابراهيم شحروري والذي من المتوقع بتر ساقه مع انه من الممكن علاجه وبكل سهولة.

* راتب عزة والذي يعاني الكثير من الامراض الخطيرة جدا حيث ان قفصه الصدري مكسور ونصف كبده مبتور وتوجد بعض التورمات في صدره وصماما لا يعملان في قلبه الامر الذي يتطلب اجراء عملية سريعة جدا.

اليوم:

اجتماع الجامعة العربية لمناقشة التهديدات الامريكية والبريطانية ضد ليبيا

● القاهرة - وكالات الانباء - يعقد مجلس الجامعة العربية اليوم الخميس، اجتماعا على مستوى المندوبين الدائمين لمناقشة التهديدات الامريكية والبريطانية الموجهة ضد ليبيا، وذلك بناء على طلب ليبيا.

وذكرت مصادر مطلعة في القاهرة، امس الاربعاء، ان الجامعة العربية ستعقد اليوم الخميس اجتماعا على مستوى المندوبين الدائمين للغرض المذكور.

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، قد استقبل صباح امس الاول، احمد قذاف الدم، منسق العلاقات المصرية الليبية وبرفقته علي التريكي، مندوب ليبيا لدى الجامعة العربية حيث طلب من الامين العام دعوة الجامعة للانعقاد.

وقد اكد مصدر دبلوماسي مسؤول في مكتب المتابعة الليبي في القاهرة، امس، ان ليبيا وجدت تأييدا ودعما كبيرا من البلدان العربية في طرحها الداعي الى الاحتكام الى القانون والاعراف الدولية وان جميع الدول العربية ترى بان الحملة الموجهة ضد ليبيا تهدف الى العدوان على بلد عربي اكثر من اي شيء آخر وان هذه الدول تقف ضد فرض اية قيود من اي نوع ضد ليبيا.

واشار المصدر الى ان الدول العربية ووفقا لميثاق الجامعة العربية والاتفاقيات القائمة تجد نفسها ملزمة بمساندة ليبيا في موقفها.

وكشف المصدر النقاب عن ان بلاده تلقت ردودا ايجابية وتعهدات بالمساندة من قبل الدول الاسلامية والافريقية التي زارها مؤخرا، مبعوثون من ليبيا.

واعرب مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي اختتم اعمال اجتماعاته، امس، في القاهرة عن تضامنه ومساندته لليبيا في مواجهة الاتهامات الامريكية والبريطانية الموجهة اليها.

وايد المجلس الدعوة الليبية لاحالة الموضوع الى محكمة العدل الدولية.

على هامش محادثات واشنطن

«ما بيحن عَ العود غير قشره»

● واشنطن - ما زالت اسرائيل «الابن المدلل» للادارة الامريكية رغم الصفعات التي تتلقاها منها ضاربة عرض الحائط جميع الاجراءات التي تتخذها الادارة من اجل دفع المسيرة السلمية في المنطقة.

فقد اكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تتويلر، ان الولايات المتحدة لن تسمح بدخول ممثلي وسائل الاعلام الى قاعات المحادثات لتصوير مقاعد الوفد الاسرائيلي الشاغرة.

كلما حصل تقدم في المسيرة السلمية:

كابوس الخوف يلاحق العملاء اللحديين

● حيفا - ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان هناك دلائل تشير الى بدء تفكك ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» الذي عملت اسرائيل على تشكيله ودعمه لتكريس احتلال الجنوب اللبناني، في ظل المخاوف من انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني. واضافت ان نشاط عناصر هذا «الجيش» آخذ في التراجع وان المخاوف الان هي بسبب تدني الروح المعنوية كلما حصل تقدم في المسيرة السلمية وخاصة بين اسرائيل ولبنان.

وقالت هذه المصادر ان الاعتقاد السائد بان اسرائيل ستنسحب من قطاع جزين، قريبا، يعمق من هذا الشعور وان العناصر اللحدية بدأت التفكير في المستقبل وفي ترتيب امورهم مع سكان القرى اللبنانية والجيش اللبناني.

وتوقعت توقف هؤلاء عن نشاطهم العسكري في المستقبل القريب لكي لا يؤثر ذلك على العلاقة بينهم وبين المواطنين اللبنانيين في قرى المنطقة.

في نهاية كانون الثاني المقبل:

اجتماع تحضيري للمفاوضات متعددة الاطراف في موسكو

● واشنطن - قرر راعيا مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، توجيه دعوات الى عقد اجتماع تحضيري للمفاوضات متعددة الاطراف في ٢٨ و٢٩ كانون الثاني المقبل في العاصمة السوفييتية موسكو.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تتويلر ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يأملان في اكبر عدد من المشاركين في الاجتماع التحضيري في موسكو.

ويشار في هذا السياق الى ان المفاوضات متعددة الاطراف ستكون على مستوى وزراء خارجية الدول.

مصادر فلسطينية في القدس:

الرئيس بوش سيهتم، شخصيا، بحل مسألة القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الرئيس الامريكي جورج بوش سيهتم شخصيا بحل مشكلة القدس وانه سيدعو الاطراف المعنية بالمسألة الى البيت الابيض فور بلورته صيغة حل لها، كي تكون على اطلاع على مشروع الحل المقترح. هذا ما اكدته مصادر فلسطينية في القدس العربية المحتلة.

ويشار في هذا الاطار الى ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، قد قال خلال لقاءاته المكوكية في منطقة الشرق الاوسط مع الشخصيات الفلسطينية للتمهيد لمؤتمر مدريد للسلام، ان حل قضية القدس ينبغي ان يكون منفردا عن جميع صيغ الحل العادية للنزاع العربي - الاسرائيلي.



الخميس ٥ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

بمناسبة حلول الذكرى الرابعة للانتفاضة وبسبب احوال الطقس:

١٤ نادياً ومؤسسة شبابية في الناصرة تنطلق في حملة جمع بطانيات ومواد تموينيّة

شرطة الناصرة تعتقل طالبين من الشبيبة الشيوعية كانا يوزعان منشور مؤسسات الشباب

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة، عضوي الشبيبة الشيوعية في المدينة، الطالبين رائد عبد طه (١٧ سنة) وعلاء احمد حمدان (١٧ سنة) في اثناء توزيعهما منشوراً اصدرته نوادي البلدية في الذكرى السنوية الرابعة للانتفاضة.

وكان الشابان مع مجموعة من طالبات المدرسة الثانوية البلدية التي يتعلمون فيها يوزعون المنشور لطلاب المدرسة. فحضر شرطيان، وامسك كل واحد منهما بطالب، واخذاهما الى مركز الشرطة في الناصرة.

وبقي الطالبان في الشرطة حتى الساعة الحادية عشرة. فأجري معهما التحقيق مرتين وفي كل مرة كانت تتوجه اليهما نفس الاسئلة: «من أين لك هذا المنشور؟ ماذا مكتوب في داخله؟ لماذا توزعوه في المدرسة؟».. وغيرها من الاسئلة. ثم اطلقت الشرطة سراحهما دون اية كفالة.

واستنكرت الشبيبة الشيوعية في الناصرة ومجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية ولجنة الاغاثة في الناصرة اعتقال الطالبين، واعتبروه عملاً استفزازياً لا جدوى منه.

المنشور

وكانت نوادي البلدية والسرايا الكشفية في الناصرة وبعض مجالس الطلاب قد اصدرت المنشور بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة لبدء الانتفاضة وتعلن فيه عن مبادرة «لحملة واسعة لجمع المواد التموينية والبطانيات للتخفيف عن شعبنا من جور المحتلين وبرد الشتاء القارس». وسيقوم الشباب اعضاء تلك النوادي بطرق الابواب لجمع التبرعات.

وسيشارك في هذه الحملة كل من النوادي التالية:

* القلعة * حي المسلخ * الطلبة العرب * مركز الاحداث الارثوذكسي * الشبيبة الشيوعية * بئر ابو الجيش * الشرق * سرية كشافة الجليل الاسلامي * حي العمال العرب * كشافة الصداقة * البلدة القديمة، وذلك بالاضافة الى مجالس الطلاب في مدارس الثانوية البلدية ومار يوسف الثانوية والثانوية الاكليركية.

وتجري هذه الحملة تحت رعاية اللجنة الشعبية النصراوية لدعم الاهل في المناطق المحتلة.

وجاء في المنشور: بعد أيام تحل الذكرى الرابعة لانطلاقة الانتفاضة الباسلة لشعبنا العربي الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة. لقد كانت الانتفاضة تتوجاً لنضالات الشعب الفلسطيني على مدى عقود من الزمن، من اجل الانعتاق والتحرر واكتساب حقه في تقرير المصير، دفع خلالها أغلى التضحيات وقدم ..١٢ شهيد وعشرات الآلاف من الجرحى والمعتقلين. وقد ساهمت الانتفاضة في نقل قضية الشعب الفلسطيني الى اوسع اوساط الرأي العام العالمي – كشعب يريد الحرية ولا اقل من الحرية ولن يتراجع حتى يحقق مطلبه.

وتأتي الذكرى الرابعة في الوقت الذي بدأت فيه مسيرة السلام. وقد كانت مسيرات الشعب الفلسطيني في كل مدنه وقراه تأييداً للوفد المفاوض، في نفس الوقت الذي يواصل فيه هذا الشعب انتفاضته، تأكيداً على الرغبة الحقيقية في السلام العادل، السلام الذي يضمن الحقوق المشروعة.



● مياه الامطار تغمر احد احياء اشدود.

محاولة لاقتحام مكتب «الاتحاد» في الناصرة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تعرض مكتب جريدة «الاتحاد» في الناصرة، ليلة الثلاثاء/الاربعاء لمحاولة اقتحام جرت خلالها محاولة كسر الباب الرئيسي للمكتب. لكن الجاني او الجناة لم يتمكنوا من دخوله.

فعندما حضر موظفو المكتب في الصباح لفتح المكتب كالمعتاد، وجدوا ان يد الباب مكسورة. ولما فتحوا الباب وتفحصوا المكتب من الداخل اتضح ان الجناة فشلوا في دخوله. وتم تقديم شكوى في الشرطة. وقال المحقق، بعد ان فحص المكان، ان آلة حادة استعملت في كسر يد الباب. وقد فتح ملف في الشرطة لمواصلة التحقيق في هذا الاعتداء الخسيس.

ويذكر ان المكتب قائم في عمارة بيت الصداقة التي تضم مكاتب عديدة. الا ان هذا العمل كان مقصودا به مكتب «الاتحاد» فقط.

زيّاد وبلدية الناصرة في تضامن مع ضحية السطو واستنكار للجريمة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – على ضوء ما نشر في جريدة «الاتحاد» امس، الاربعاء، حول الاعتداء الاجرامي على بيت السيد سامي يونس من الناصرة واصابته وابنه بالرصاص، وجّه رئيس البلدية، توفيق زيّاد، باقة ورد، وكتاب استنكار للجريمة وتضامن معه.

وجاء في الرسالة: «لقد صعقنا حقاً بما قرأناه، صباح اليوم في «الاتحاد» عن محاولة السطو المسلح على بيتك وعائلتك. اننا ننظر الى هذه الجريمة النكراء، بأشد مشاعر الغضب والاستنكار وارجو ان تتقبل باسم الناصرة وبلديتها وشعبها وباسم زملائي وكل الناس الطيبين وباسمي شخصياً، اصدق التهاني بنجاتك انت واهل بيتك. كما ارجو ان تتقبل اصدق مشاعر التقدير للشجاعة التي ابديتموها في التصدي للسطاة المجرمين مع كل ما في ذلك من مخاطرة واضطرارهم للفرار دون نيل مأربهم».

وقام وفد من ادارة بلدية الناصرة بقيادة نائب رئيس البلدية، سهيل دياب، بزيارة المصابين في المستشفى، امس الاربعاء، للاطمئنان عليهما ونقل مشاعر التضامن معهما واستنكار الاعتداء.

قداس وجناز الاربعين

آل نخول واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والخارج وشقيق سلباق وابناؤه يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المتوفى في كندا

سيمون نخول نخول

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/١٢/٧ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف للاتين في شفاعمرو.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

بمناسبة:

الجولة الثانية من مفاوضات السلام في واشنطن

تستضيف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – فرع عكا.

ندوة يشترك فيها:

* الاستاذ: فيصل الحسيني
* النائب: حسين فارس
* النائب: هاشم محاميد

وشخصيات اخرى

يوم السبت ٩١/١٢/٧ الساعة الخامسة مساء

في قاعة مدرسة تيراسنطة – عكا الدعوة عامة

تهنئة

أحلى التهاني واطيب الامنيات نقدمها الى العزيز

راغب رفيق خوري

لمناسبة حصوله على شهادة المحاماة بتفوق متمنين له دوام التقدم والنجاح في خدمة ابناء شعبه.

الياس مطر واولاده



* الجمعة ٦ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ٢٩ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٧٦ * ١٦ صفحة * الثمن: ...٢ شاقل* (يشمل ض.ق.م) — יום ששי 6.12.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) — Vol. 48/176

الوفود العربية تؤكد للادارة الامريكية: لن نرضخ للاملاءات الاسرائيلية

اسرائيل توافق على تأجيل بدء مفاوضات واشنطن تحت اصرار الوفود العربية الرافضة لـ (٩) كانون الاول

* التوقعات: المفاوضات ستبدأ في (١٠) كانون وقد تتأجل عدة أيام *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر سياسية مسؤولة، امس الخميس، ان اسرائيل لن تصر على بدء المفاوضات الثنائية في واشنطن يوم الاثنين القادم، (٩) كانون الاول الجاري، وانها على استعداد لتأجيلها في حال رفضت الوفود العربية الحضور

● البقية على ص ٢ ●

في الملحق

فضيحة اهمال مذهلة تكشف خيوطها «الاتحاد»

الاهل تبرعوا باعضاء جسد فقيدتهم.. لكن

الجثة بقيت في السيارة ٣ ساعات.. فضاع الوقت!

* حتى بعد مرور تلك الساعات على وفاة المرحومة سعاد حنا جبران وضياع امكانية الاستفادة من اعضاء اساسية مثل القلب والكبد والبنكرياس والكلى.. ظلت قائمة امكانية الاستفادة من قرنيتي العينين لانقاذ بصر مواطن او اكثر. ولكن حتى هذه الامكانية ضيعوها في مستشفى «بوريا» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ليس في كل يوم نجد من يتبرع باعضاء جسد فقيد غال عليه بهدف انقاذ حياة مريض يعاني في القلب او الكبد او الكلى.. الخ..

لكن ذوي المرحومة الشابة سعاد حنا جبران، التي قتلت في حادث طرق مروع يوم الاربعاء ١١/٢٧، وهم في عز الالم والصدمة جراء فقدان ابنتهم الغالية، قرروا التبرع باعضاء جسدها لانقاذ ارواح الاخرين. وفي حينه انفردت «الاتحاد» بنشر النبأ عن ذلك. ولكن صدمتهم كانت كبيرة حين جوبهوا بالاهمال وباللامبالاة في مستشفى «بوريا». بل وقد ابقيت الجثة ثلاث ساعات متواصلة في سيارة الاسعاف.

في تحقيق صحفي شامل لمندوبة «الاتحاد» في الناصرة، امال شحادة، تنشره على اول صفحتين في ملحق هذا العدد، ننشر كل القصة وردود الفعل من المستشفى والشرطة ولجنة داود الحمراء.

مصدر فلسطيني مسؤول في واشنطن:

الفلسطينيون مستعدون لعقد اجتماع تحضيري تقني مع ممثلين اسرائيليين بانتظار وصول الوفد الاسرائيلي

● واشنطن - الوكالات - ذكر مسؤولون فلسطينيون، امس الخميس، أن الوفد الفلسطيني مستعد لعقد اجتماع تحضيري تقني مع ممثلين اسرائيليين بانتظار وصول المندوبين الاسرائيليين الى مفاوضات السلام في واشنطن.

وقال مندوب فلسطيني طلب عدم كشف اسمه ان «وزارة الخارجية الامريكية تحاول عقد لقاء اجرائي لكي تنصب الاجتماعات التالية على المسائل الجوهرية». واضاف «واذا قالت لنا الخارجية الامريكية انهم (الاسرائيليين) هنا حتى ولو كان الوفد على مستوى ثانوي فسنرسل لهم وفدا مماثلا».

وتابع احد منسقي الوفد «واذا ارسل الاسرائيليون وفدا على مستوى ثانوي حاليا وتلقينا نحن (الفلسطينيون) دعوة من الخارجية الامريكية للمشاركة بمثل هذا اللقاء فسنوجه مندوب او مندوبين الى الاجتماع».

وكانت اسرائيل اقترحت على وزارة الخارجية الامريكية عقد لقاء لتسوية المشكلات التقنية من اجل كسب الوقت الى حين افتتاح المفاوضات.

مصادر امريكية:

غياب اسرائيل في (٤) كانون يزيد من مصاعب الحصول على المليارات العشرة!

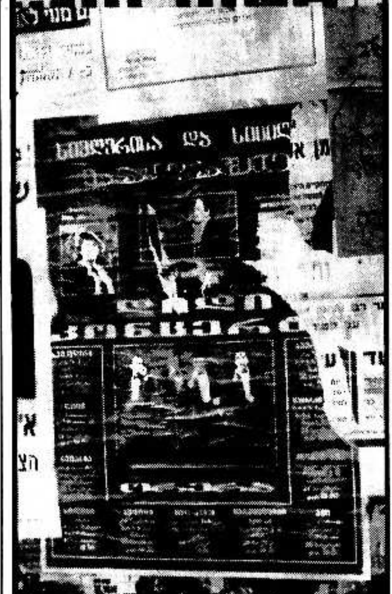
● واشنطن - الوكالات - اكدت مصادر امريكية مسؤولة، امس، ان اسرائيل خسرت نقاطا كثيرة لدى الرأي العام الامريكي وكذلك لدى الادارة الامريكية بسبب غيابها عن موعد (٤) كانون وعدم حضورها الى المفاوضات رافضة بذلك الموعد الذي حددته الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

واكدت المصادر ذاتها، في تصريحات لصحيفة «واشنطن بوست» نشرت امس، ان خطوة اسرائيل هذه ستصعد من توتر العلاقات بين ادارة الرئيس الامريكي وحكومة شمير «وحتى يزيد من المصاعب لمنح اسرائيل الضمانات المالية التي تطلبها بقيمة (١٠) مليارات دولار للحصول على قروض امريكية لاستيعاب الهجرة».

نادوه.. ثم قتلوه. فكان الشهيد ناجي شقيرا

(اقرأ ص ٣)

□ كذبوا في بلدية نتسيرت عيليت! □


● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - هذه صورة لاعلان نشر في نتسيرت عيليت باللغة الجورجية فقط مع ان البلدية هناك تزعم بانها لا تسمح بنشر اعلانات لا تتضمن اللغة العبرية. (عن هذه الفضيحة اقرأ على الصفحة الاخيرة من هذا العدد).

استفزاز اسرائيلي جديد!

الاحتلال يخطط لطرد ستة فلسطينيين من الاراضي المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر مطلعة ان سلطات الاحتلال تعمل حاليا على تجهيز «الوثائق» لطرد ستة مواطنين من الاراضي الفلسطينية المحتلة بحجج مختلفة منها تهمة «تنفيذ مخالفات امنية خطيرة». وستقدم قائمة المرشحين للطرد الى الاجهزة السياسية للمصادقة عليها.

ويأتي الكشف عن هذه المشاريع الاحتلالية الاستفزازية والعدائية عشية ذهاب الوفد الاسرائيلي الى واشنطن للتفاوض مع الوفود العربية، بما فيها الوفد الفلسطيني الذي يضم مجموعة من المستشارين الذين طردتهم سلطات الاحتلال قبل سنوات.

ولم ينف المستشار الاعلامي لوزير «الامن» هذا النبأ. وقال: «لن اتطرق الى هذا الموضوع. لن اؤكده ولن اكذبه».

وكشفت مصادر سياسية مرموقة النقاب عن معرفتهم بموضوع تجهيز قائمة باسماء المرشحين للطرد عن طريق وزارة «الامن». واضافت المصادر: لكن حتى الان غير معروف اذا كانت الاجهزة السياسية ستوافق على هذه العملية.

من جهة اخرى ادعت مصادر مسؤولة ان عملية الطرد، اذا خرجت لحيز التنفيذ، لن تؤثر على المسيرة السلمية، «فالاسماء المطروحة للطرد تنتمي الى القوى المعارضة لعملية السلام الحالية!»



بطريركية الروم الارثوذكس - القدس

مجلس الطائفة الارثوذكسية الناصرة — مطرانية الروم الارثوذكس وسائر الجليل - الناصرة

يدعونكم لاحياء ذكرى الاربعين للمرحوم طيب الذكر



المتروبوليت اسيدوروس

متروبوليت الناصرة وسائر الجليل الذي رحل عنا بعد حوالي الاربعين عاماً من خدماته في الناصرة والمنطقة، اثبت فيها بأنه رمز للتآخي والتفاهم والمحبة بين كافة المواطنين من مختلف الطوائف والاديان.

سيقام عن روحه الطاهرة القداس الالهي والجناز في كنيسة البشارة الارثوذكسية في الناصرة صباح يوم السبت الموافق ١٩٩١/١٢/٧ ابتداءً من الساعة الثامنة والنصف صباحاً وحتى حوالي الساعة العاشرة والنصف، ومن ثم الانتقال الى قاعة النادي الارثوذكسي.

في الساعة الحادية عشرة صباحاً وفي نفس القاعة يبدأ الاحتفال التأبيني بكلمات، إحياء لذكرى الفقيد من:

- ممثل مؤسسات الطائفة الارثوذكسية في الناصرة
- بلدية الناصرة
- الجمعية المسيحية في اسرائيل في الناصرة
- المجلس الملي للروم الكاثوليك الملكيين في الناصرة
- نادي الكشاف الاسلامي في الناصرة
- من كهنة الروم الارثوذكس

فلتبق ذكرى الفقيد حية في قلوب الجميع

نرجو اعتبار هذه الدعوة عامة لمعارف واصدقاء الفقيد

هو الحي الباقي

■ نعي ■

● آل عواد في طمرة ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابنهم

رايق سعيد عواد

عن عمر يناهز الـ ٤٣ عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة ٩١/١٢/٦ الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً.

● لا اراكم الله مكروهاً بعزيز ●

■ نعي ■

● ارملة الفقيد وابناؤها مجيد وشكيب وشقيق جهشان وبناتها وعموم آل جهشان واقرباؤهم وانسباؤهم في المغار ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

نجيب حنا جهشان

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاماً. وقد شيع جثمانه امس الخميس من كنيسة الروم الكاثوليك في المغار الى مثواه الاخير.

● تقبل التعازي في بيت الفقيد في المغار.

● لا اراكم الله مكروهاً بعزيز ●



شمير يتحدى «كبار العالم» !

● وقف رئيس الحكومة اسحق شمير خطيبا، مساء أمس الاول، في احتفال في القدس بمناسبة مرور ستين عاما على تأسيس منظمة «الايتسل» الارهابية الصهيونية التي كان هو يقف على رأسها مدة غير قصيرة.

وفي مناسبات كهذه يكشر شمير كشرة «قومية» ويختار من القاموس ما يخاطب الغرائز القومية المتعصبة الانعزالية. لقد فاخر شمير بما قام به هو وزملاؤه من اعمال «قومية» (ارهابية! اعوذ بالله!) من اجل «تحرير الوطن». وقال «ان قيادة الدولة الان مؤلفة من مواصلي طريق الايتسل والليحي المخلصين لسياسة ارض اسرائيل الكاملة». وقال «ان اناسا كبروا في اجواء تحريرية لا يستطيعون الموافقة على برامج تؤدي الى التنازل عن مناطق من الوطن»(!!)

وقال في غطرسة قومية معادية للعالم كله: «لن نخضع لكبار العالم ولن نتنازل عن القدس والجولان والضفة الغربية».

وبينما كان شمير يقول هذا الكلام كان زميله وزير امنه موشيه آرنس يعطي الضوء الاخضر لاقامة مستوطنة قرب رام الله.

وأمس الاول كشفت اوساط مطلعة النقاب عن ان جهاز الاحتلال يخطط، بشكل محموم، لمصادرة حوالي مليون دونم ارض في مناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة. وقالت المصادر ان طواقم مهنية كبيرة تقوم بالمسح والقياسات تمهيدا للمصادرة لتقطيع اوصال الضفة الغربية وايضا لاقامة مستوطنات جديدة.

لكل هذا، فاننا نقول ان غطرسة حكومة شمير بعدم ارسال وفد الى المباحثات الثنائية في واشنطن يعبر عن عداء حقيقي للسلام ومخططات اسرائيلية مبيتة لنسف العملية السلمية، فاسرائيل الرسمية لا تريد السلام بل تريد ارض اسرائيل الكاملة وتريد استسلاما عربيا.

وليس صدفة ان احدى الصحف الامريكية نشرت كاريكاتيرا يظهر فيه شمير وهو يقول: «الارض مقابل السلام، حسنا، نحن نأخذ الارض ونعطي السلام لجيراننا!».

اننا نعتقد بأن تأكيد الاوساط العربية الموالية لواشنطن بان هذه المفاوضات هي الفرصة الاخيرة للعرب هو امر خاطئ من اساسه. فقد تكون هذه هي الفرصة الاخيرة لواشنطن. وقد تكون الفرصة الاخيرة لاسرائيل ايضا.

والشعب الفلسطيني صانع الانتفاضة باق في ارضه وواقف على قدميه. والشعوب العربية باقية في اوطانها وقادرة على المقاومة.

واذا اصرت اسرائيل على نهجها الراهن، الرافض والفظ والاستفزازي، فقد تنهار كل العملية السلمية. وسوف يتحمل شمير، واسياده في واشنطن المسؤولية الكاملة عن هذا.

(«الاتحـــــــــاد»)

احتفال في الناصرة باليوم الدولي للمتطوعين

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – صادف يوم امس الخميس، اليوم الدولي للمتطوعين والذي اعلنته الجمعية العمومية للامم المتحدة منذ عام (١٩٨٥) وذلك تقديراً واحتراماً لهذا المبدأ السامي واجلالاً لكل متطوع يعطي من وقته وماله أينما وجد.

وتقديراً لمبدأ التطوع وللمتطوعين في الوسط العربي، بادرت جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية للاحتفال بهذا اليوم، حيث أقيم الاحتفال صباح امس، في فندق غراندنيو في الناصرة، بمشاركة العشرات من عدة منظمات تطوعية خيرية من الوسط العربي بالاضافة الى المتطوعين الاجانب في هذه الجمعيات.

وشكر د. حاتم كناعنة، رئيس جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية باسم الجمعيات عامة وجمعية الجليل خاصة كل متطوع.

والقت د. مريم مرعي، مديرة دار الطفل العربي، كلمة عن دور المتطوع الاجنبي في جمعياتنا الخيرية.

ثم جرى نقاش حيوي حول الموضوع.

وقدمت جمعية الجليل هدايا رمزية للمتطوعين.

وتجدر الاشارة الى وجود حوالي ١٥ متطوعاً اجنبياً يعملون في الجمعيات الخيرية في الوسط العربي خاصة في مجالات الصحة والتثقيف وحقوق الانسان.

واصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة ملصقاً بمناسبة هذا اليوم تحت شعار: «اعط من حياتك بعض الوقت للتطوع».

اتفاق بين بلدية الطيرة و«كفار هيس» على فتح الطرق الزراعية

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – وافق ممثلو كفار هيس امس في لقاء مع السيد طارق عبد الحي رئيس بلدية الطيرة عقد في دار البلدية على فتح الطرق الزراعية التي اغلقوها والتي تربط المدن بطريق مختصر نحو نتانيا.

وكانت كفار هيس قد اغلقت الطريقين الزراعيين اللذين يربطان الطيرة بالشارع العام المؤدي الى نتانيا من دون استشارة احد، الامر الذي اثار موجة من الغضب لدى سكان المدينة، واضطرت البلدية الى فتح الطرق.. الا ان كفار هيس عادت واغلقت هذه الطرق من عدة مواقع.

وفي اللقاء الذي تم امس وحضره ممثلان عن كفار هيس السيدان ايلان اسكيل سكرتير القرية واهرون اوسيشكين رئيس الادارة – اعرب رئيس بلدية الطيرة عن استهجانه للخطوة التي قامت بها كفار هيس. وقال موجها كلامه الى المسؤولين: كيف تقدمون في كفار هيس على اغلاق طريق مفتوحة منذ العهد التركي.. بينما المفروض فتح الطرق وبناء جسور التعايش بين العرب واليهود؟

● طارق عبد الحي ●

وبعد التداول اتفق الطرفان على اعادة فتح الطرق على ان تجري بلدية الطيرة عمليات تنظيف للزبالة التي القيت على جانبي الطرق ووضع لافتات توجه السير نحو الطريق الثالثة الموازية للمشروع القطري.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦.٩٥ و ٥١٤.٠٠ /٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩.٦٧ – حيفا ٣١.٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢.٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الهيان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٢.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر







لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تبادر الى اقامة مهرجان قطري حول قضايا التعليم

*** اللجنة تدعو الى اقامة لجان محلية كقوة ضاغطة من اجل تعبئة المواطنين في المعارك الشعبية لتحسين اوضاع التعليم ***

● الناصرة – خاص بـ«الاتحاد» – عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي اجتماعا لها في قاعة مجلس عرعرة المحلي، وكان موضوع الاجتماع الرئيسي مناقشة عقد مهرجان شعبي حول التعليم العربي في اسرائيل في ضوء نتائج الامتحانات الاخيرة.

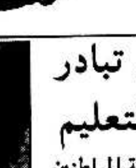
وقد حضر الاجتماع كل من السادة اعضاء اللجنة: الياس قسيس رئيس مجلس محلي الرامة، رفيق حاج يحيى رئيس بلدية الطيبة، جلال وتد رئيس مجلس محلي جت، خير عثامنة، محمد حيادري، محمود يونس، علي زيدان، رايق اسماعيل ونبيل سمور.

افتتح الاجتماع د. محمد حبيب الله رئيس اللجنة، فأشار الى القرار الذي اتخذته سكرتارية اللجنة القطرية في اجتماع سابق لها في «رهط» بالنسبة لعقد مؤتمر حول التعليم العربي في اواخر هذا الشهر. وبعد مناقشات ومداولات اتفق المجتمعون على عقد يوم دراسي حول التعليم العربي، سيحمل طابعا شعبيا جماهيريا اكثر منه طابعا علميا وعرض دراسات. وسيعقد هذا اليوم الدراسي الكبير في النصف الاول من الشهر القادم في قاعة الرياضة «المتناس» في قرية بسمة طبعون. على ان يدعى اليه الجمهور الواسع من آباء ومعلمين ومديري مدارس ويشارك فيه رؤساء السلطات المحلية العربية ونقابات المعلمين ومنظمة اولياء امور الطلاب القطرية واللجان المحلية واعضاء الكنيست واعضاء لجنة المعارف في الكنيست وممثلون عن المدن «المختلطة» وعن «قرى الاربعين» غير المعترف بها وكذلك شخصيات يهودية وممثلو الصحافة.

وقد اوكل المجتمعون ترتيب هذا اليوم الى لجنة مصغرة يشارك فيها محمود يونس ومحمد حيادري ورشدي خاسكية وراجي منصور بالاضافة الى د. محمد حبيب الله. هذا وستتوجه اللجنة الى وزارة المعارف لدعوتها للمشاركة في هذا اليوم ومناقشة دور الوزارة ودور السلطات المحلية والمعلمين والاباء في العملية التعليمية ومسؤولية كل طرف من هذه الاطراف عن موضوع التحصيل ونتائج الامتحانات الاخيرة.

هذا وقد اشار المجتمعون الى ضرورة القيام باجتماعات وندوات محلية في جميع قرانا ومدننا لمناقشة اوضاع التعليم المحلية والنتائج التي حصلت عليها المدارس في كل بلد وبلد.

وتدعو لجنة المتابعة الاهالي في كل بلد للتجاوب مع نداء اللجنة لتنظيم وانتخاب لجان متابعة محلية ومنطقية لقضايا التعليم العربي، لتكون القاعدة والاساس بالنسبة لاي تحرك او نضال من اجل رفع مستوى التعليم العربي في اسرائيل. ويجدر بالذكر ان لجانا كهذه قد تشكلت في الشهر الاخير في منطقة الناصرة ومنطقة سخنين بالتنسيق مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.



● د. محمد حبيب الله ●

سكرتير جديد لجبهة سخنين الدمقراطية

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – في الاجتماع الاخير الذي عقدته ادارة جبهة سخنين الدمقراطية في الاسبوع الماضي تم انتخاب الاخ يوسف رجا بدارنة سكرتيرا جديدا للجبهة خلفا للاستاذ مصطفى قسوم الذي استقال من هذا المنصب.

وكان السيد مصطفى قسوم قدم في الاجتماع المذكور بيانا سياسيا، تطرق فيه الى مؤتمر الجبهة الثالث وطرح تصوراته لمستقبل عمل الجبهة في سخنين، واسهامها في مجمل النشاطات القطرية بصفتها جزءا هاما من الجبهة العامة.

ثم جرت انتخابات شخصية سرية نجح فيها السيد يوسف بدارنة، وبنفس الطريقة كذلك تم انتخاب سكرتارية مصغرة تتولى تنظيم العمل في الادارة الجديدة. وتكونت السكرتارية اضافة الى سكرتير الجبهة من السادة: مصطفى قسوم وقاسم طربيه ومصطفى ابو ريا وماجد ابو يونس.

ويشار الى ان السيد بدارنة هو احد اعضاء الادارة الجبهوية في المجلس، ومسؤول عن المخيمات الصيفية التطوعية.

● يوسف بدارنة ●

الوفود العربية تؤكد

● تتمة من صفحة ١ ●

في (٩) كانون الاول.

وكان يوم امس شهد اتصالات ومشاورات مكثفة داخل الوفود العربية، من جهة، وبين هذه الوفود والمسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية وذلك بهدف تحديد موعد آخر لبدء مفاوضات واشنطن غير موعد (٩) كانون الاول الذي حددته اسرائيل لنفسها.

واكدت مصادر متطابقة، امس، ان الوفود العربية لن تحضر في (٩) كانون ولن «ترضخ للاملاءات الاسرائيلية». وقالت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، في مقابلة مع شبكة التلفزة الامريكية «سي.بي.اس»، صباح امس الخميس، ان الفلسطينيين لن يحضروا في (٩) كانون «لان هذا اليوم هو يوم الذكرى الخامسة لانطلاق الانتفاضة». واكدت ان الوفود العربية توجهت الى الادارة الامريكية كي تحدد موعداً جديداً.

وعلى الرغم من ادعاء اسرائيل بأن الولايات المتحدة قبلت بشرطها الداعي الى عدم تدخل واشنطن في اي خلاف بين الوفود العربية والوفد الاسرائيلي حتى لو كان خلافاً اجرائياً، الا ان واشنطن لعبت، امس، دور الوسيط بين العرب واسرائيل لتحديد موعد جديد. وكشف النقاب ان العرب قد يكتفون بتأجيل بدء المفاوضات ليوم واحد على الاقل، اي ان الاحتمال هو بدئها في (١٠) كانون، الثلاثاء القادم.

وعليه، اعلنت اسرائيل امس ان وفدها الى مفاوضات واشنطن سيغادر البلاد ليلة السبت – الاحد، على امل ان تجري المفاوضات يوم الثلاثاء، القادم. وقالت مصادر مسؤولة انه اذا جرى الاتفاق على تأجيل بدء المفاوضات لعدة ايام فان الوفد لن يسافر في الموعد المحدد بل سينتظر في البلاد ويسافر عشية بدء المفاوضات.

وعقدت، طوال يوم امس، اجتماعات بين الوفود العربية وبين المسؤول عن قسم الشرق الاوسط في الخارجية الامريكية، دينيس روس، لتحديد موعد جديد. وتوقعت مصادر اسرائيلية ان تبدأ المفاوضات في (١٠) كانون الاول. وعلم ان الوفود العربية قد تقبل بهذا الموعد وان المهم بالنسبة لها عدم الذهاب في (٩) كانون و«الخضوع للاملاءات الاسرائيلية». كما ان الفلسطينيين اعلنوا ان هذا اليوم هو يوم الذكرى لانطلاق الانتفاضة وهم، من جانبهم، لن يذهبوا احتراماً واجلالاً لمئات الشهداء، الذين سقطوا برصاص الاحتلال الاسرائيلي. وقوبل الموقف الفلسطيني باجماع الوفود العربية المشاركة في المفاوضات.

ومن جهة اخرى لم تحضر الوفود العربية، امس، الى قاعات المفاوضات الثلاث كما كان متوقعاً. وقالت د. حنان عشراوي انه لا فائدة من الحضور ما دامت اسرائيل غائبة.

لبحث الازمة المالية الخانقة

لجنة الرؤساء العرب الدروز تعقد جلسة طارئة، اليوم

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تعقد لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية، جلسة طارئة، مساء اليوم، في مقر مجلس جولس المحلي، للتداول حول الازمة المالية التي تعاني منها السلطات ومواضيع عامة اخرى ملحة.

وتعقد جلسة اليوم استعدادا للبحث الذي سيجري يوم الاربعاء القادم (١٢/١١) في لجنة المالية البرلمانية حول الاوضاع في السلطات المحلية الدرزية ويحضره مدراء وزارات الاسكان والمالية والداخلية ومدير مكتب الوزير مغين وممثل الهستدروت وممثل اتحاد ارباب الصناعة ورؤساء السلطات المحلية الدرزية.

وعلم مراسلنا من الناطقة بلسان السلطات المحلية الدرزية علمزة روزان، ان المبادرة لاجراء هذا البحث جاءت من سكرتير لجنة السلطات المحلية الدرزية، صالح طريف، على ضوء عدم تنفيذ الوعود والتنكر للقرارات التي اتخذها المسؤولون بالنسبة لمساواة القرى الدرزية ببلدات التطوير اليهودية، مشيرة الى ان الوضع لا يطاق والمجالس عاجزة عن القيام بمهامها وتنفيذ المشاريع الحيوية.

ونوهت الى أنه على ضوء نتائج البحث في لجنة المالية البرلمانية سيقرر الرؤساء خطواتهم القادمة.

وقالت: بموجب الاتفاقية التي وقعت في أيار الماضي وعد رؤساء المجالس الدرزية بمبلغ (٢.) مليون شاقل خلال عام (٩١) في اطار العمل لتحقيق المساواة منها (٩.٥) ملايين شاقل من وزارة الاسكان وحدها، لكنه لم يحول اي شاقل، خاصة ان السنة تقترب من نهايتها.

لجنة متابعة القضايا الاجتماعية تضع خطة شاملة لنشاطاتها في السنة المقبلة

*** رئيسة اللجنة حكمية حليحل: المشاكل الاجتماعية المتفاقمة في مجتمعنا تتطلب من اللجنة نشاطا مكثفا تطبيقا لقرارات مؤتمرنا الاخير * انتخاب اللجان الفرعية للجنة * تقييم ايجابي للقاء مع نائب وزير العمل والرفاه ***

● الناصرة – لمراسل خاص – «مهام كثيرة وملحة تنتظرنا في العام القادم ١٩٩٢ لمواجهة القضايا الاجتماعية الصارخة التي تعاني منها الجماهير العربية مثل قضايا البطالة والفقر والسكن، ومكاتب وعاملي الشؤون الاجتماعية وقضايا المعاقين والمخدرات وضحاياها والعنف ضد المرأة وقضية المساواة وغيرها. وهذا وغيره يتطلب من لجنة المتابعة للقضايا الاجتماعية برمجة نشاطها واعمالها لما فيه خدمة وتنفيذ القرارات التي اتخذها المؤتمر الاخير...» – هذا ما اكدته السيدة حكمية حليحل رئيسة لجنة متابعة القضايا الاجتماعية في اجتماع اللجنة الذي عقد اول امس (الاربعاء) ٩١/١٢/٤ في قاعة قسم الخدمات الاجتماعية في الناصرة. وقدمت السيدة حليحل تقريرا عن اللقاء الناجح الذي عقده وفد اللجنة برفقة النائب هاشم محاميد مع نائب وزير العمل والرفاه الراب بوروش. وقيمت اللقاء ايجابيا، خاصة وانه كانت لدى نائب الوزير آذان صاغية لسماع القضايا الاجتماعية الملتهبة بين الجماهير العربية وخاصة قضايا ومشاكل البطالة والشؤون الاجتماعية ومشاكل قرى الاربعين غير المعترف بها وغيرها.

وقالت ان نائب الوزير وعد بدراسة التقارير التي قدمها الوفد بشكل دراسات مدعومة بالمعطيات وعقد لقاء اخر مع وفد اللجنة حول هذه المواضيع في ١٩٩١/١٢/٢٣.

● حكمية حليحل ●

هذا ونقلت السيدة حليحل قرار اجتماع السكرتارية الاخير الذي انتخب لجنة تنفيذية لادارة العمل من ٩ اشخاص هم: حكمية حليحل (رئيسة)، فاتنة حنا (نائب رئيس)، يزيد كريني (سكرتيرا)، فتحي ابو يونس (امين صندوق)، الدكتور احمد سعد (مسؤول الاعلام)، راغدة مصالحة، حسين فاعور وراغب عباس.

وقدمت اقتراحا بانتخاب لجنة مراقبة لمراقبة ومساعدة اللجنة في دفع عملها وانتخب كل من السيد ابراهيم خلايلة رئيسا وعضوية السيدة غادة شلاعطة والسيد حرب امارة.

وقدمت السيدة حليحل بيانا حول برمجة العمل لعام ١٩٩٢ واهمية التصاق اللجنة ونشاطها بالقضايا الاجتماعية في جميع المناطق الجغرافية من النقب الى المثلث الى المدن المختلطة والجليل.

وتضمن البرنامج اقتراحات لنشاطات ودراسات ميدانية حول القضايا الاجتماعية الملتهبة.

هذا، وقدم السيد يزيد كريني سكرتير اللجنة، مشروع مقترحات التعديلات على نظام عمل اللجنة الذي اعدته السكرتارية القطرية للجنة.

وبعد نقاش بناء شارك فيه اعضاء اللجنة تمت الموافقة على مقترحات رئيسة اللجنة وتعديلات نظام العمل التي قدمها السكرتير وفي اطار برمجة وتنظيم النشاطات انتخبت لجنة برامج ونشاطات برئاسة السيد ادريس مواسي من مهامها تنظيم دورات دراسية ونشاطات حول القضايا الاجتماعية.

وانتخب لعضويتها اعضاء من مختلف المناطق الجغرافية منهم السادة حرب امارة، راغدة مصالحة، كمال ابو احمد، فاتنة حنا وبقيت اماكن لاعضاء من النقب والمثلث الجنوبي والمدن المختلطة. كما انتخبت لجنة ابحاث برئاسة الدكتور احمد سعد وعضوية السادة سميح رزق، حسين سواعد، غادة شلاعطة، نوال محارب وعلي حجازي والاحتفاظ باماكن للاخوة من النقب والمثلث.

هنا وتقرر اصدار كتاب عن المؤتمر الاخير والنشاطات حتى اواخر شهر شباط المقبل.

نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم:

تحقيق المساواة للعرب في اسرائيل احد الشروط الاساسية للسلام

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عشرون صحفيا المانيا يعملون في مختلف وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة في بلادهم حلوا ضيوفا على بلدية الناصرة يوم امس الخميس، وذلك ضمن زيارتهم للبلاد بدعوة من معهد رتيرن – بيرغ – للتعايش اليهودي – العربي.

استقبلهم نائب رئيس البلدية سهيل الفاهوم، الذي عرض امامهم صورة واضحة عن وضع الجماهير العربية في البلاد وما تعانيه من سياسة التمييز الصارخ في مختلف مجالات الحياة، مرفقا ذلك بعدة أمثلة، خصوصا عن القرى الاربعين غير المعترف بها والمحرومة من ادنى الخدمات الاولية، والمهددة بالهدم في كل لحظة.

وحول عملية السلام، اكد الفاهوم: «ان احد الشروط الاساسية للسلام على ارض السلام هو تحقيق المساواة التامة للجماهير العربية في البلاد. والسلام هو رغبة حقيقية وصادقة ينشده الجميع».

وخلال طرح الاسئلة.. ابدى عدد من الصحفيين استغرابهم لما سمعوه، خاصة عندما بين الفاهوم الفوارق بين الناصرة ونتسيرت عيليت.

وعندما ذكر ان منتجع «شيرنتسالك» الكائن فوق اراضي الناصرة، مرتبط هوائيا مع نتسيرت عيليت. كذلك استهجنوا عدم وجود مستشفى حكومي واحد في الوسط العربي.

وسأله احد الصحفيين عن مدى التعاون بين البلديتين؟! فاجابه الفاهوم: «كان هنالك تعاون بين البلدين على محطة مشتركة للنفايات، لكننا فوجئنا قبل سنة ببلدية نتسيرت عيليت تطالبنا بترك المحطة لانها ستستعمل الارض لبناء دور سكن للقادمين الجدد».

هذا ومن الجدير ذكره، ان بلدية الناصرة تقوم بالاضافة الى اعمالها اليومية، باستقبال العديد من الوفود الرسمية من دول العالم المختلفة، الذين يطلبون بشكل خاص زيارة البلدية. ويعتبر الوفد الالماني الوفد الثاني الذي حل على بلدية الناصرة هذا الاسبوع اذ سبقه يوم الاثنين وفد ايطالي من «هيئة اللجان المحلية من اجل السلام» في مقاطعة «بيروجيا».



وقام باستقباله، رئيس البلدية توفيق زياد.

استمرار عروض مسرحية «سيرة البهلول» في الناصرة



● مشهد من «سيرة البهلول». (صورة خاصة)

● الناصرة – لمندوبنا الفني – تستمر في الناصرة عروض مسرحية «سيرة البهلول»، التي انتجتها المدرسة الاكليريكية في المدينة وألفها واخرجها ولحنها الفنان راضي شحادة ويشارك فيها طلاب المدرسة انفسهم.

وسيقدم، مساء يوم غد في قاعة المركز الثقافي البلدي، العرض السابع لهذه المسرحية التي تلقى إقبالاً كبيراً من طرف الجمهور.

وسيتواصل عرض المسرحية في الناصرة بمعدل عرض واحد في الاسبوع حتى نهاية شهر كانون الاول الجاري. وينتظر بعد ذلك ان تخرج المسرحية الى جولة عروض في عدد من المدن والبلدات العربية.

على هامش محادثات واشنطن

«كرمال عيون» اسرائيل!

رفضت السلطات الامريكية منح تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة لفاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير والى شفيق الحوت، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وذلك بهدف لقاء الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر. وعللت واشنطن هذا الرفض بان الولايات المتحدة لا ترغب باعطاء اسرائيل حجة للغياب عن المحادثات!

يهود يتضامنون مع الوفد الفلسطيني

• قالت «اللجنة اليهودية لارساء السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين» انها ستنظم حفل استقبال للوفد الفلسطيني المفاوض في مقر اقامته. ويشار الى ان عددا من اليهود الامريكيين المتعاطفين مع نضال الشعب الفلسطيني قاموا بتأسيس هذه اللجنة.

وعلى الصعيد ذاته اعلنت مجموعة يهودية امريكية انها ستقيم مظاهرة في واشنطن للترحيب بالوفد الفلسطيني للمفاوضات. وقالت الممرضة ايلين سيغل، التي كانت قد قدمت شهادة ضد الحكومة الاسرائيلية حول مذابح صبرا وشاتيلا، ان مجموعتها تأمل ان تلتقي باعضاء من الوفد الفلسطيني.

العرب الامريكان يساعدون الوفد الفلسطيني

• العشرات من المتطوعين العرب الامريكان يقومون بالمساعدة في ادارة شؤون الوفد الفلسطيني وتنظيم الزيارات واللقاءات والرد على الهواتف.

الوفد الاستشاري.. ممنوع الدخول!

• ابلغت وزارة الخارجية الامريكية الوفد الفلسطيني انه لن يسمح للوفد الاستشاري الذي يترأسه د. سري نسيبة، من دخول مبنى وزارة الخارجية في وقت تواجد الوفد الفلسطيني المفاوض في قاعة المفاوضات. ويتألف الوفد الاستشاري، بالاضافة الى رئيسه د. نسيبة، من د. حنان عشراوي ود. انيس فوزي وزهيرة كمال ود. رشيد الخالدي ود. كميل منصور.

البرد فعل فعله..

• يلاحظ في واشنطن ان الاهتمام الاعلامي الواسع بالوفود المفاوضة لم ينعكس على المستوى الشعبي. اذ لم تحظ الوفود باستقبالات حاشدة مؤيدة او مظاهرات احتجاجية التي عادة ما ترافق القضايا التي تثير اهتماما واسعا. بعض المصادر قالت ان حالة الطقس الباردة جدا اثرت في هذه المسألة.

الفريق الاردني.. اكثر تنظيما

• الفريق الاردني حضر الى واشنطن بطاقم من الصحفيين والاداريين اكثر تنظيما مما كان عليه في مدريد.

الوفود العربية... والامن

• يلاحظ انخفاض حجم المظلة الامنية المعنية بحماية الوفدين السوري والفلسطيني، اللذين ينزلان في فندق غراند، والوفد الاردني الذي ينزل في فندق ويلارد القريب من البيت الابيض. وفي بعض الاحيان لوحظ غياب تام لرجال الامن الامريكيين وكذلك الامن الخاص.

ويشار الى ان وزارة الخارجية الامريكية تكلفت بتوفير الحماية الامنية للوفود. واوعزت لدائرة الامن الدبلوماسي ودائرة الشرطة في مدينة واشنطن القيام بذلك.. وعادة ما تقوم دائرة الشرطة السرية الفيدرالية بهذه المهمة.

.. هكذا يقولون

• يتوقع ان لا يقوم الرئيس الامريكي جورج بوش بتوجيه دعوة للوفود المختلفة للالتقاء به في منتجع «كامب ديفيد»، تماشيا مع التقليد الذي اتبع ابان مفاوضات «كامب ديفيد» عام (١٩٧٧).

نادوه.. ثم قتلوه فكان الشهيد ناجي!

☐ صاح عماد قائلاً: فعاجلوه برصاصة في وجهه ☐ اغلاق مسجد صلاح الدين في قباطية ☐ اطلاق نار باتجاه مواقع عسكرية في جنين ونابلس واصابة جنديين قرب بورين ☐ المستوطنون والجنود فقط يتنقلون في رام الله والبيرة ☐

• القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال، عصر امس الاول، الشاب ناجي عمر شقير (٢٢ عاماً) في وسط قرية الزاوية القريبة من قلقيلية. واطلق الجنود النار، ايضاً باتجاه احد اقاربه الذي كان برفقته (عماد - ٢١ عاماً) واصابوه في وجهه ثم هرعت الى المكان قوات عسكرية كبيرة اعتقلت المصاب واستولت على جثة الشهيد وفرضت حظر التجول على القرية التي اندلعت فيها مظاهر احتجاج عارمة ومصادمات مع الجنود.

وافادنا الزميل نعيم سويلم من قلقيلية نقلاً عن شهود عيان من الزاوية ان الوحدة العسكرية اطلقت النار باتجاه ناجي، في صدره، فقتلوه على الفور. وهنا حاول عماد الهرب لكن رصاصة باغتته في وجهه فيما هرعت الى المكان سيارة اسعاف عسكرية برفقة قوات كبيرة. وهددت قوات الاحتلال ذوي شاب مطارد بقتله في عدم قيامه بتسليم نفسه!! وحتى ساعات مساء امس كان التوتر منتشراً في القرية وامتد الى القرى المجاورة وبخاصة بديا ومسحة وراقات حيث قالت مصادر محلية ان عدة سيارات عسكرية تضررت جراء رجمها بالحجارة.

وفي ساعات مساء امس اصيب جنديان بجراح اثر رجم باص يقل جنوداً على طريق مستوطنة «يتسهار» المقامة على ارض بورين التي فرض عليها حظر التجول. وكانت عيارات نارية اطلقت باتجاه نقطتي مراقبة عسكرية في جنين ونابلس كما القيت قنبلة في ساعات الظهر باتجاه دورية عسكرية قرب قرية بني سهيلة في قطاع غزة. وكانت عدة زجاجات حارقة القيت باتجاه برج المراقبة العسكري بمحاذاة مخيم جنين كما القيت زجاجة اخرى باتجاه دورية عسكرية في رفح.

على صعيد آخر فقد ظل حظر التجول سارياً في مدينتي رام الله والبيرة وعدد من قراهما منذ مساء الاحد الماضي. وقالت مصادر رسمية انه تم اعتقال نحو (١٥٠) مواطناً (كانت «الاتحاد» اشارت الى هذا الرقم يوم امس) اضافة الى آخرين ممن خرقوا حظر التجول لم يحدد عددهم لكن هذه المصادر اضافت انه سيتم محاكمتهم بحجة «الاخلال بالنظام العام» فيما تستمر عمليات التفتيش الموسعة من بيت لبيت.

ويفيد مراسلنا ان المدينتين بدتا يوم امس كمدينتي اشباح حيث لا تشاهد في شوارعهما سوى سيارات مضاءة (للمستوطنين والجنود) فيما تتواجد قوات عسكرية داخل المبنى الكبير الذي احتله الجنود ويقع على الشارع الرئيسي قبالة «المنطقة الصناعية» في البيرة. كما تتواجد مجموعات كبيرة من الجنود على الكثير من اسطحة المنازل لتأمين «سلامة وامن الجنود» الذين يقومون باعمال الداهمة للمنازل حسبما قالت مصادر رسمية. وكررت الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية في نشراتها الاخبارية التهديدات التي اطلقها مسؤولون عسكريون ضد «السكان» وعدم السماح لهم باستمرار «الحياة الطبيعية» حسب تعبيرهم في حالة التعرض للمستوطنين. ولفت الانتباه ما ذكره الراديو من اعتقال فتاة بعد ان حاولت طعن جندي في محطة وقود في مستوطنة «بيت ايل».

وفيما رفعت قوات الجيش حظر التجول عن بلدة قباطية فقد اصدرت اوامر عسكرية باغلاق مسجد صلاح الدين في البلدة لمدة شهر بحجة تكرار رجم الجنود بالحجارة والزجاجات الحارقة من حوله.

من ناحية اخرى قالت مصادر محلية ان جندياً واحد المستوطنين اصيبا بحجارة شبان الخليل ظهر امس فيما اعتدى مستوطن على احد الرعاة في قرية كيسان/بيت لحم بالحجارة وكسر يده اليسرى ويدعى عودة غزال العبيات (٣٨ عاماً).

هذا وهدمت جرافات الاحتلال عصر امس في شارع الصف في بيت لحم منزل عائلة الشاب المعتقل ياسر راتب عبد الله رباغ المتهم بالقاء عدة زجاجات حارقة باتجاه مستوطن وجنود في المنطقة.

وسجلت حالات رجم حجارة وزجاجات فارغة باتجاه مستوطنين وجنود في كثير من المواقع مثل نابلس ورفح وعقبة جبر، فيما فرضت قوات الجيش حظر التجول طوال نهار امس على مخيم البريج في قطاع غزة لجباية الضرائب واثمان الكهرباء، و«تنظيف» المخيم وفحص ما اذا كان اصحاب بيوت مهدومة باوامر عسكرية قد اعادوا بناءها.

وتفيد مراسلتنا في القطاع ان حالتي اجهاض لحوامل سجلتا جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع في رفح كما سجلت (٤) حالات ضرب ضد مواطنين بينهم طفل في الخامسة ومواطن في الستين من العمر في رفح.

اصابات واعتقالات في جامعة فاس المغربية

• الرباط - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «العلم»، امس الخميس، ان «عددا كبيرا من الطلبة واصيب او اعتقل» امس الاول الاربعاء، عندما اقتحمت قوات الامن حرم جامعة فاس لتفريق تظاهرة طلابية.

مع الاحداث

كيسنجر قلق من «تآكل» الصداقة الامريكية لاسرائيل

• ما زال هنري كيسنجر («عزيزي هنري») من اكثر الساسة الامريكيين تطرفا في تأييد حكام اسرائيل ودفاعا عنهم.

وقد حذر، في اواسط هذا الاسبوع في محاضرة في واشنطن من «تآكل» التضامن الامريكي مع «اهداف» اسرائيل». وقال ان هنالك تحولا وخطيرا» في السياسة الامريكية في اتجاه «الابتعاد عن اسرائيل».

وقال كيسنجر ان السياسة الخارجية الامريكية تتجه الان اتجاها انعزاليا وهي تزيد من التوتر في العلاقات مع اسرائيل.

وقال انه يعارض صيغة اصطلاح «الارض مقابل السلام» الذي يعطي انطباعا بان طرفا واحدا سوف يعطي الارض وطرفا آخر سوف يعطي السلام(!!).

وقال انه يرفض انسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل حزيران ١٩٦٧ «لان هذه حدود ليس بامكان اي شعب ان يعيش في داخلها». وقال ان اسرائيل سوف تطلب في مفاوضات السلام وضمانات لامنها «وفي صلب هذه الضمانات المطالبة بحدود «تكون مقبولة» بالنسبة للاسرائيليين.

وحاول كيسنجر استدرار العطف على اسرائيل قائلا: «من الضروري ان يبدي الزعماء الامريكيون قدرا كافيا من الرأفة والتفهم للاصدقاء القدامى العريقين الذين حالفونا في اقسى الظروف بالنسبة لهم وخدموا الاهداف العالمية للعالم الحر، في وجه المد الشيوعي والدكتاتوريات العربية والاسلامية في الشرق الاوسط».

وقال: «وبينما اثبتت كل شعوب الشرق الاوسط كراهية للغرب واهدافه فان اسرائيل هي التي صدقت في وفائها للغرب ولا يجوز ان ندير لها ظهرنا».

وقال: «ان صداقة الحكومات العربية الان للولايات المتحدة والغرب عموما يجب ان لا تدعنا ننسى الاخطار الكامنة في الراديكالية العربية، حيث هناك مخزون كبير جدا من الكراهية لنا في العالم العربي».

ان هذا الموقف المتكامل والواضح الذي عبر عنه البروفيسور هنري كيسنجر يجسد موقف قطاع كامل في الطبقة السياسية العليا في الولايات المتحدة، المتمسكة بمنطق القوة والحرب الباردة والمتعاطفة تعاطفا حادا مع حكام اسرائيل والصهيونية العالمية.

وبالمقابل، هناك نهج آخر يعتقد بانه لم تعد هنالك حاجة للبلطجية العسكرية الاسرائيلية في مجابهة العالم العربي او للنضال، عالميا، ضد الشيوعية. ولذلك يسعى هذا التيار - وهو قوي في وزارة الخارجية - لايجاد حلول لمشاكل المنطقة لا تتفق تماما مع المطامع والمطالب الاسرائيلية.

ويعتقد المراقبون ان الصراع بين هذين النهجين سوف يشتد في واشنطن كلما اقتربت المفاوضات الاسرائيلية - العربية من ساعة الحقيقة والحسم.

الجامعة العربية تحذر من مغبة اي عدوان عسكري غربي على ليبيا

• ليبيا تعلن موافقتها على اقامة لجنة تحقيق دولية في اتهامات انفجار لوكربي • القذافي: «قطعنا كل علاقة بالمنظمات التي كانت في الماضي حركات تحرير وتحولت الى منظمات ارهابية» •



• عصمت عبد المجيد •



• معمر القذافي •

• القاهرة - «و.ص.ف» - حذر مجلس جامعة الدول العربية، امس الخميس، من مغبة القيام باية اعمال عسكرية ضد ليبيا وخاصة وانها وافقت على تشكيل لجنة محايدة لدراسة الاتهامات الامريكية والبريطانية والفرنسية» حول قضية انفجار لوكربي.

واكد البيان الذي صدر عقب اجتماع مجلس الجامعة الطارئ بحضور كافة الاعضاء، على مستوى المندوبين الدائمين، امس، انه تم تكليف الامين العام للجامعة لمتابعة الازمة ومنع تدهور الموقف على ان يعتبر المجلس نفسه في حالة انعقاد دائم لمتابعة هذه التطورات.

وقال علي التريكي، مندوب ليبيا الدائم لدى الجامعة، عقب الاجتماع انه سيتم تشكيل لجنة مشتركة من الجامعة والامم المتحدة لدراسة الوثائق الخاصة في هذا الموضوع. واعلن التريكي ان بلاده تقبل بمشاركة قضاة من الولايات المتحدة وبريطانيا لحضور التحقيق الذي سيتم مع المتهمين في ليبيا. واوضح ان هناك ظروفا سياسية خاصة كانت وراء الصاق التهمة بليبيا مشيرا الى ان المخابرات الامريكية وادارة مكافحة المخدرات كان لها دور في اسقاط طائرة «البوينغ» التابعة لشركة «بان.ام» الامريكية.

اما الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد، الذي التقى امس دوغلاس هيرد، وزير الدولة البريطاني لشؤون الخارجية، فقد اشاد باسلوب ليبيا في معالجة الازمة والذي وصفه بالعقلانية والاتزان. وقال ان الجامعة قررت ارسال بيانها الى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مؤكدا ان اجماع (٢١) دولة عربية حول هذه القضية مسألة غير بسيطة في المجتمع الدولي وحسابات النظام العالمي الجديد.

ومن جهة اخرى اعلن العقيد الليبي معمر القذافي عزمه على قطع كل علاقة بين بلاده والمنظمات «التي كانت في الماضي حركات تحرير لكنها تحولت الى منظمات ارهابية».

واكد مجددا في مقابلة نشرتها امس (الخميس) اسبوعية «الاهرام ويكلي» الحكومية الصادرة باللغة الانجليزية وستنشر اليوم وغدا في صحيفة الاهرام الصادرة باللغة العربية، انه على استعداد للسماح لاي محقق بزيارة الاماكن الليبية التي يقول الغرب بانها مراكز لتدريب «الارهابيين».

من ناحية ثانية اكد المكتب الشعبي الليبي (سفارة) في القاهرة امس (الخميس)، ان «العقيد القذافي ليس لديه السلطات الضرورية لتسليم مواطنين ليبيين» في اشارة الى مطالبة واشنطن ولندن وفرنسا بتسليم المتهمين الليبيين بتفجير طائرة «بان.ام».

وكان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هرغ طالب مجددا امس الاول (الاربعاء) في القاهرة بتسليم الليبيين المتهمين في حادث لوكربي.

واوضح المكتب الشعبي الليبي في بيان له ان النظام القضائي الليبي قائم منذ (١٩٥٣) على اساس التشريع البريطاني «والذي لا يسمح بالتسليم».

الرهينة الامريكي توماس سذرلاند: حاولت الانتحار ثلاث مرات بعد ان ربطت كيسا بلاستيكيا حول رأسي

• واشنطن - «و.ص.ف» - كشف الرهينة الامريكي السابق، توماس سذرلاند، لشبكة التلفزة الامريكية «اي.بي.سي» انه حاول الانتحار ثلاث مرات اثناء فترة احتجازه في لبنان والتي استمرت ست سنوات ونصف السنة لكن ذكرى زوجته وبناته كانت تمنعه من ذلك.

واشار سذرلاند (٦٠ عاما) الذي افرج عنه في (١٨) من الشهر الماضي الى انه حاول الانتحار في نهاية عام (١٩٨٦) بعد عام ونصف من اختطافه في بيروت من قبل منظمة الجهاد الاسلامي بعد ان نقله خاطفوه الى مخبأ تحت الارض.

واوضح العميد السابق لكلية الزراعة في الجامعة الامريكية في بيروت انه حاول الانتحار خنقا عبر ربط كيس بلاستيكي حول رأسه. واضاف: لكن «الامر كان مؤلما جدا في كل مرة ثم بات اكثر ايلاما وعندها كنت ارى وجه زوجتي وبناتي الثلاث بوضوح كبير».

وختم قائلا «في كل مرة كنت اقرر انني لا استطيع ان اذهب الى النهاية وتوقفت عن المحاولة. والان وبالتأكيد انا سعيد لاني تصرفت بهذه الطريقة».

وينوي سذرلاند الذي عاد بعد الافراج عنه الى فورت كولنز (كولورادو) تقديم طلب للعمل مجددا في جامعة بيروت.

المؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي بدأ اعماله، امس: القضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي نقطة رئيسية على جدول الاعمال

• دكار - «و.ص.ف.» - بدأت في دكار، امس الخميس، اعمال مؤتمر وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي لاعداد جدول اعمال القمة الاسلامية السادسة التي تعقد في العاصمة السنغالية بين التاسع والثاني عشر من كانون الحالي.

وكان ابرز الغائبين عن الاجتماع العراق الذي اعلن امس الاول الاربعاء قراراً بعدم المشاركة في القمة الاسلامية احتجاجاً على ما اعتبرته بغداد «عدوانية» تجلت ضدها اثناء الاعداد لهذا الاجتماع.

وبدأ وزراء الخارجية بعد الجلسة الافتتاحية مداولاتهم في جلسة مغلقة لاعداد جدول اعمال القمة. والنقطتان الرئيسيتان في مشروع جدول الاعمال الذي وزع على الصحفيين هما «القضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي» و«الاثار المترتبة على العدوان العراقي على الكويت وعدم التزام العراق بتنفيذ القرارات الدولية».

وعلمت وكالة الانباء الفرنسية من مصدر دبلوماسي ان لبنان كان مدرجاً تحت العنوان العام للنزاع العربي - الاسرائيلي الا ان الجانب اللبناني اصر في اجتماعات الخبراء التي سبقت المؤتمر الوزاري على ادراج موضوع «احتلال اسرائيل لاراض لبنانية» كبند مستقل على جدول اعمال القمة وهو ما حصل بالفعل.

ويتضمن مشروع جدول الاعمال تحت عنوان «بنود اضافية مقترحة من الدول الاعضاء» اقتراحين: الاول من ايران حول «الموقف الموحد تجاه انماط الاستهانة بالمقدسات والقيم الاسلامية»، والثاني من ليبيا عن «عدوان الولايات المتحدة» عليها.

وتوقعت مصادر الوفود ان تكون هاتان النقطتان موضع جدل حاد داخل المؤتمر وبخاصة اقتراح ايران التي ستحاول استصدار موقف مناهض لمحادثات السلام العربية الاسرائيلية.

وفي هذا الخصوص قال مصدر دبلوماسي عربي لوكالة الصحافة الفرنسية انه «ليس هناك ما يمنع بعض الدول من ابداء وجهات نظرها» وان الاتجاه العام في هذا الشأن هو «تأكيد المبادئ الاساسية المتعلقة بالصراع العربي - الاسرائيلي من دون تجاهل الجو الذي خلقته مفاوضات مدريد».

أكثر من ٥٣٠٠ قتيل كرواتي منذ بداية المعارك في يوغوسلافيا!

• زغرب - و.ص.ف. - افادت حصيلة مفصلة نشرتها، امس الخميس، وزارة الصحة الكرواتية ان الحرب في كرواتيا اوقعت اكثر من ٥٣٠٠ قتيل منذ شهر آب الماضي.

واشارت الحصيلة، التي استندت الى تقارير مختلف السلطات الكرواتية (الحرس الوطني والشرطة والمستشفيات)، الى وقوع ٢٥١٩ قتيلاً و١٣٠٢٣ جريحاً يضاف اليهم نحو ٦٠٠ قتيل من الحرس الوطني و٣٢٠٠ مدني قتلوا في فوكوفار وتعذر احصاؤهم بصورة دقيقة.

ولم يشر التقرير الى عدد الجرحى في فوكوفار التي سقطت في ١٨ تشرين الثاني في ايدي الجيش الاتحادي بعد ثلاثة اشهر من الحصار.

وكان السكان المدنيون اكبر المتضررين اذ سقط منهم ١٢١٢ قتيلاً (من اصل ٢٥١٩ قتيلاً) ويليهم عناصر الحرس الوطني (٧٥٠ قتيلاً) والشرطة (٢٤٨ قتيلاً) والاحتياطيين (في الحرس الوطني ١٩٢ قتيلاً وفي الشرطة ٦١ قتيلاً).

وجرح ايضاً ٤٨٦٤ عنصراً في الحرس الوطني و٤٣٢٣ مدنياً احتياطياً و١٥٣٤ شرطياً بالاضافة الى ٢٥١ طفلاً وكاهنان و١٨ طبيباً وممرضاً و١٣ اجنبياً. وكان الضحايا المدنيون من الكرواتيين بصورة رئيسية لكن بعضهم ينتمي الى الاقلية الصربية في كرواتيا.



تعويض أحد ضحايا القمع البوليسي في القدس المحتلة بمبلغ (٨٨٠) ألف شيكل مربوط بجدول الغلاء

• قبول الشرطة بعقد صفقة مع الدفاع يشير الى حقيقة تورطها في اطلاق النار بشكل عشوائي على الشاب الضحية •

● القدس – مكتب «الاتحاد» – عقدت الشرطة والمحاميان عامرس جفعون واسامة سعدي صفقة اتفق بموجبها ان تدفع الشرطة مبلغ (٨٨٠) ألف شيكل مربوط بجدول غلاء المعيشة للشاب المقدسي صهيب حسونة ابو غوش (١٩ عاماً) كتعويض عن اصابته بعيارات اطلقتها قوات الشرطة باتجاه الشاب قبل اكثر من عامين. وقالت مصادر مطلعة ان المبلغ الاجمالي الذي سيدفع للشاب في اوائل الشهر المقبل (١.٢٥٠٠٠٠) مليون وربع المليون شيكل هو الاكبر الذي تقر به محكمة اسرائيلية لتعويض احد ضحايا القمع الاحتلالي في المناطق المحتلة.

وكان الشاب الذي اصيب برصاصة بلاستيكية حطمت بعض جمجمته جراء اطلاق عشوائي من نحو (٢٠) شرطياً قرب مدرسة الفتاة اللاجئة في القدس المحتلة قد امضى وقتاً طويلاً وهو فاقد الوعي ثم اصيب بشلل نصفي قد تقدم بدعوى قضائية ضد افراد الشرطة العشرين وضد الشرطة بشكل عام مطالباً بتعويضه عن اصابته فيما كانت الشرطة تصر على انه (الشاب) سقط عن مكان مرتفع. وبعد عدة جلسات ومرافعات هدد المحاميان جفعون وسعدي باللجوء الى المحكمة العليا مستندين الى عدد من الوثائق بما فيها الطبية، التي كانت العائلة قد حصلت عليها من مستشفى «المقاصد» ومن بعض الصحف المحلية بما فيها «الاتحاد» دعت الشرطة الى عقد صفقة اتفق عليها هذا الاسبوع.

وقال مراقبون ان قبول الشرطة بعقد هذه الصفقة يشير الى حقيقة تورطها في حادثة اطلاق النار دون داعٍ وبشكل عشوائي حسبما جاء في الدعوى التي رفعها المحاميان.

ثلاثة ايام فقط من الاتصال الهاتفي المباشر بين اسرائيل والدول العربية!

● «بيزك» اوقفت «التجربة»، ظهر امس، بعد ان تمكن العديد من الاسرائيليين الاتصال مباشرة بالدول العربية! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوقفت شركة «بيزك»، ظهر امس الخميس، «تجربة» الاتصال الهاتفي المباشر بين اسرائيل والدول العربية بعد نجاحها. فقد سمح، خلال الايام الثلاثة الاخيرة، لمراكز البريد والبرق والهاتف في اسرائيل باجراء اتصالات هاتفية مباشرة مع العديد من الدول العربية وذلك «على سبيل التجربة في اطار مفاوضات السلام واستعدادا لاحلاله في المستقبل»!

وتمكن العديد من الاسرائيليين وكذلك من الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة، خلال الايام الثلاثة الاخيرة، وبفضل مركز تقوية يمر عبر الولايات المتحدة اقامته هيئة البريد والبرق والهاتف، من الاتصال هاتفيا وبشكل مباشر بالاردن والمغرب والجزائر وتونس ودول الخليج واليمن ولبنان.

وكان يتعين عادة على الراغبين في اجراء اتصال هاتفي مع الدول العربية (ما عدا مصر) الاتصال بقسم شركة خاصة في قبرص او اوروبا يصلهم على الاثر بالرقم الذي يريدونه في العالم العربي. وهي عملية طويلة ومكلفة.

بلدية نتسيرت عيليت تطبق «القانون المساعد».. فقط ضد اللغة العربية

* قبل وبعد قرار المحكمة ضد اعلان «بانوراما – يافة».. لوحات الاعلانات البلدية في نتسيرت عيليت تحمل اعلانات باللغة الروسية واللغة الجورجية بدون العبرية * البلدية: سنفحص * المحامي: هذه سياسة تمييز *



● هذه لوحة اعلانات رسمية لبلدية نتسيرت عيليت. ويظهر فيها اعلان باللغة الجورجية (تحت – في الوسط). وهو الاعلان نفسه الذي ننشره على الصفحة الاولى بحجم اكبر. (تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بجولة صغيرة في مدينة نتسيرت عيليت اكتشفت مندوبة «الاتحاد» ان البلدية هناك تطبق «القانون المساعد» حول افضلية اللغة العبرية فقط ضد اللغة العربية. وقد امتلأت المدينة باعلانات باللغة الروسية والجورجية.. بدون اي ذكر للغة العبرية فيها.

ويذكر ان البلدية نفسها كانت امتنعت عن الصاق اعلانات شركة اسكان عربية (ر.ا.م. – الناصرة) لمشروع الاسكان «بانوراما – يافة» اعتماداً على وجود قانون مساعد يقضي بعدم نشر اي اعلان او ملصق في المدينة اذا لم تكن اللغة العبرية فيه بحجم ثلثي اللغات فيه. فاذا كان بالعربية مثلاً، يجب ان يكون حجم اللغة العبرية ثلثي الاعلان والعربية ثلثا ثالثاً. وهذا، باعتبار ان «المدينة يهودية»، كما قال مندوب البلدية في المحكمة المركزية في الناصرة قبل حوالي اسبوعين. وقبل القاضي مشعالي هذا الموقف.

ولكن، بجولتنا، هذا الاسبوع في نتسيرت عيليت اكتشفنا ان البلدية لا تطبق هذا القانون الا ضد اللغة العربية. فقد وجدنا عدداً كبيراً من الاعلانات المطبوعة فقط باللغة الروسية (مثلاً – اعلان شركة اوليكما» عن بيع الاجهزة الكهربائية والاثاث واعلان عن لقاء ادبي – فني – ثقافي سيقام يوم الاثنين القادم في الـ «متناس» – اي المركز الجماهيري) وكذلك باللغة الجورجية (جروزينية) وحدها (انظر الصورة). وكانت هذه الاعلانات على لوحات اعلانات رسمية للبلدية، كما الاعلان الظاهر في الصورة المرفقة.

وتوجهنا الى بلدية نتسيرت عيليت لنسمع تفسيرها. فلم نلقَ سوى المفاجأة والحيرة. وقالت الناطقة بلسان البلدية: «لا استطيع اعطاء جواب رسمي قبل ان افحص الموضوع. اتصلي يوم الاحد رجاء».

اما المحامي بنحاس ميرينسكي، الذي رفع الدعوى الى المحكمة المركزية باسم شركة ر.ا.م.، فقد اكد ان نشر الاعلانات هكذا هو امر مخالف للقانون ويدل على ان البلدية قامت بالتمييز ضد اللغة العربية عندما طبقت القانون. اذ انها لم تطبق على اللغات الاخرى.

واضاف: نحن سنتوجه قريباً الى المحكمة العليا. ومما لا شك فيه ان اكتشافكم لهذا الامر والصور التي التقطموها ستساعدنا في هذه المعركة القضائية الهامة ليس فقط بالنسبة للشركة التي امثلها بل للجمهور الواسع ايضاً.

وفد عن السلطات المحلية العربية يبحث مع الداخلية عملية توزيع (١٤٢) مليون شيكل

● القدس – لمراسل خاص – عقد وفد السلطات المحلية العربية، امس الاول، اجتماع عمل مع نائب مدير عام وزارة الداخلية، يتسحاق بلاك، باشتراك ممثلين عن مركز السلطات المحلية وموظفين من وزارة الداخلية.

وحضر الاجتماع من السلطات المحلية كل من رئيس بلدية الطيرة طارق عبد الحي والقائم باعمال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ونائب رئيس بلدية ام الفحم د. سليمان اغبارية ورئيس مجلس محلي كوكب احمد الحاج ورئيس مجلس الفريديس المحلي عبد اللطيف مواسي وكل من محاسبي بلدية الطيرة ومجلس سخنين المحلي.

وكان موضوع البحث وضع المقاييس لتوزيع مبلغ (١٤٢) مليون شيكل التي اقر تحويلها للسلطات المحلية العربية – والتي حول منها حتى الان ١٥ مليون شيكل.

وتم الاتفاق ان ينوب محاسب مجلس محلي سخنين عن السلطات المحلية العربية وان يضع مع ممثل لمركز السلطات المحلية الصيغة النهائية لهذه المقاييس وان يقدمها الى نائب مدير عام وزارة الداخلية السيد يتسحاق بلاك لكي يتم تحويل حصة السلطات المحلية من المبلغ المذكور لهذا العام وهي ٢٦.٦ مليون شيكل – قبل نهاية الشهر الجاري.

هذا وبحث مندوبو السلطات المحلية العربية في جلستهم موضوع ميزانيات التطوير والمسودة التي اعدها ممثلو اللجنة القطرية ومركز السلطات المحلية حول اطار المبلغ المطلوب وهو قرابة ٩٥٠ مليون شيكل، كحصة اجمالية لجميع البلديات والمجالس المحلية العربية.

دافيد ليفي، امس

لا نملك اية معلومات عن مصير رون اراد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس (الخميس)، ان اسرائيل لا تملك حاليا اية معلومات عن مصير الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي فقد في لبنان عام (١٩٨٦).

وقال ليفي: «لا نملك حاليا اية معلومات عن هذا الموضوع». واضاف «اننا على اتصال مستمر بالامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار ونأمل بان تنجح قريبا مهمته الهادفة الى تسوية شاملة لقضية الاسرى والرهائن في لبنان».

وشدد ليفي في اشارة الى الافراج اخيرا عن معتقلين لبنانيين في سجن الخيام (جنوب لبنان) على ان اسرائيل «قدمت مساهمتها من اجل نجاح المهمة ولن يقال اننا المسؤولون عن فشل محتمل»!

وكانت انباء اشارت الى ان رون اراد موجود حاليا في سوريا.

دان مريدور:

جلسة او جلستان فقط في واشنطن

● اسرائيل على استعداد لبحث القضايا الجوهرية ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – المح وزير القضاء، دان مريدور، امس الخميس، الى نوايا اسرائيل التفاوضية حين اشار الى ان الوفد الاسرائيلي مستعد للمشاركة في مفاوضات واشنطن لجلسة او اثنتين فقط.

وقال مريدور ان القضية ليست التواريخ وانما افهام الوفود العربية بانه لا يمكن الضغط على اسرائيل بواسطة الولايات المتحدة. وكرر موقف حكومته الداعي الى اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بدون «الوسيط الامريكي».

وقال مريدور، تعقيبا على رفض اسرائيل لواشنطن في البداية ومن ثم رفض موعد (٤) كانون: السبب ليس كون واشنطن تشكل مكانا سيئا بالنسبة لنا. نحن اعلنا استعدادنا لاجراء جلسة مفاوضات او جلستين في واشنطن. ولكن اذا فهم العرب انه يمكن الضغط على اسرائيل بواسطة امريكا وان المفاوضات المباشرة هي فقط اطار ومضمون المباحثات الحقيقي يكون على شكل ضغوط امريكية على اسرائيل فانه لا يوجد اي احتمال لنجاح المفاوضات.

واضاف: المشكلة ان الامريكان وضعونا فجأة امام وضع جديد. ارادوا جرنا الى واشنطن دون ان ينسقوا معنا، في البداية. وحددوا الموعد دون ان ينسقوا معنا. والعرب فهموا من ذلك ان اسرائيل تتعرض للضغوط الامريكية. وهذا ما نرفضه.

وقال مريدور ان اسرائيل على استعداد لبحث القضايا الجوهرية في مفاوضات واشنطن.

ولا تزال اسرائيل تصر على نقل المفاوضات الى منطقة الشرق الاوسط او الى مكان قريب منها. وورد اسم تركيا كمكان محتمل لاستضافة المباحثات. الا ان الوفود العربية، وخاصة سوريا، تعارض ذلك وتصر على البقاء في واشنطن.

«التأمين الوطني» سيقيم خمسة فروع جديدة في الوسط العربي

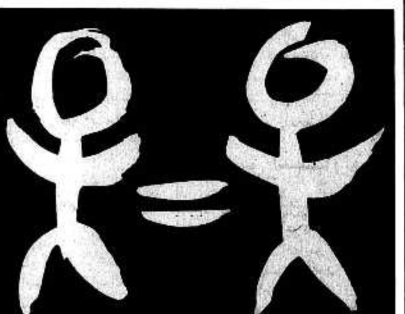
● حيفا – لمراسل خاص – اعلن مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، مردخاي تسيبوري، عن موافقته على فتح خمسة فروع جديدة للتأمين الوطني في الوسط العربي بهدف تخفيف العبء على الفروع القائمة وتوسيع الخدمات للمواطنين في القرى.

وجاء هذا الاعلان ردا على طلب عضو المجلس العام للتأمين الوطني، السيد ادريس مواسي، بأن يتم ادخال هذا الموضوع في بند خاص في ميزانية السنة القادمة.

بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان:

مهرجان فني ضخم في تل ابيب يوم (٩) الجاري تحت شعار «الناس سواسية»

● أكثر من (٢٠) منظمة تطوعية يهودية وعربية توحدت في الدعوة لهذا المهرجان الذي سيشترك فيه (٤٠) فنانا ومبدعا من أبناء الشعبين ●



● «الناس سواسية» – شعار المهرجان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان، الذي يحتفل به العالم أجمع في العاشر من كانون الاول الجاري، يقام في «هيخال هتربوت» في تل ابيب يوم الاثنين القريب (٩ الجاري) مهرجان فني ضخم تحت شعار «الناس سواسية».

ويعقد هذا المهرجان بمبادرة من «الصندوق الجديد لاسرائيل» و(٢٠) منظمة تطوعية تعنى بمواضيع ترتبط بحقوق الانسان. وهذه هي المرة الاولى التي تتوحد فيها هذه المنظمات وراء مثل هذا النشاط الكبير والبالغ الاهمية. وهذه المنظمات هي: أمنستي – رجال دين من أجل السلام – بتسيلم – بات آدم – غفعات حبيبة – جمعية حقوق المواطن – جمعية الدفاع عن حقوق الفرد – اللجنة ضد التعذيب – المجلس الوطني لسلامة الطفل – الحركة من أجل حقوق الرجل – الحركة من أجل اليهودية المتقدمة – حمدات – معهد السلام الناصري – مراكز مساعدة ضحايا الاعتداء الجنسي – نفيه شالوم – نعمت – رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين – مشروع الاسماء – خط للعامل – حاخامون من أجل حقوق الانسان – لوبي النساء في اسرائيل.

وسيشترك في احياء فقرات هذا المهرجان الفني أربعون فنانا ومبدعا من أبرز الفنانين والمبدعين العرب واليهود في البلاد منهم: ألون أولارتشك وحافه ألبرشطاين وغيلا ألماغور وايفي أنكري ويوسي بناي وشلومو بار برفقة «هبريرا هطبعيت» وسالم درويش وسي هايمن والبروفيسور ميخائيل هرسغور وشلومو لاهط وأمل مرقس وب. ميخائيل وسامي ميخائيل وسلمان ناطور وجورج سمعان وحايا سمير والبفلدور فيلدمان ود. نعيم عرايدي وريتا وغيرهم.

وجاء في بيان صحفي خاص صادر عن المنظمين أن هذا المهرجان الفني سيتوج مجموعة من النشاطات بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان. ومن هذه النشاطات أيضا اقامة معرض كبير للفن التشكيلي الفلسطيني سيجري نقله مع انتهاء المهرجان الى «غاليري بوغراشوف» في تل أبيب.

الملحق
الاتحاد
الجمعة ٦ كانون الاول ١٩٩١

اهمال فظيـع تهـتز له الابـدان !

أبقوا جثة المرحومة ٣ ساعات في سيارة الاسعاف.. وعندما عرض الاهل التبرع بأعضاء جسدها قالوا: فات الوقت!!



● صورة للحادث المروع التقطت بعد وقوعه بلحظات، يوم الاربعاء (١١/٢٧).

(صور خاصة بـ «الاتحاد» – الناصرة)



● المرحومة سعاد حنا جبران: حتى عند وفاتها ارادت مواصلة العطاء. فحرمت من ذلك.

*** اقرباء وذوو المرحومة سعاد جبران من الناصرة يروون لـ «الاتحاد» مسلسل العذاب والاساءات التي تعرضوا لها لدى وفاتها * ارادوا ان ينقذوا ارواح المرضى الذين يحتاجون الى زرع قلب او كبد او كلية.. لكن رغبتهم الانسانية السامية هذه لم تحترم. لا بل ان الحد الادنى من احترام الميت لم يتوفر * .. مدير مستشفى بوريا، حيث جرت احداث الاساءات المتلاحقة، يوضح وجهة نظره حول الموضوع امام «الاتحاد». ولكنه لا يستطيع ازالة الانطباع الاساسي: كان هناك اهمال فظيع * الشرطة ونجمة داود يرفضان اتهامات مدير المستشفى ويردان بحقائق دامغة ***

● تحقيق: آمال شحادة ●

● كأن صدمة الموت الرهيبة لا تكفي.

كأن خسارة الشابة سعاد حنا جبران (٢٦ عاما)، الموهوبة والمحبوبة والمعروفة بنشاطها الاجتماعي والسياسي الوطني ودماثتها وشدة حبها لخدمة الناس والمجتمع..، كأن الخسارة بالأمر العادي..

كأن المأساة في فقدان مثل هذه الزهرة، فجأة، في حادث طرق خلال بضع ثوان.. كأنها ثمن بسيط.

كأن.. وكأن وكأن..

والا، فكيف يمكن ان يتحمل اهل سعاد واقرباؤها واصدقاؤها واحباؤها الكثيرون مصائب اخرى فوق مصيبتهم. فلا تحظى غاليتهم باحترام الميت لحظة وفاتها، هذا الاحترام الذي يعتبر قدس الاقداس عند البشر عموما فكم بالحري عند الاطباء والممرضين؟!

لقد كانت تلك فضيحة اهمال فظيع تهتز له الابدان، ولا يجوز المرور عليه مرور الكرام.

وبعد اسبوع كامل من التحقيق، الذي شمل كل الاطراف المعنية، كانت هذه النتائج. وهي في نظرنا مذهلة وخطيرة وتستحق ان يعمل شيء من اجل منع تكرارها في المستقبل.

***

المكان: شارع الموت ما بين مفرق مسكنة (غولاني) وطرعان.

الزمان: الاربعاء ٩١/١١/٢٧ الساعة السادسة وثماني عشرة دقيقة مساء.

في تلك اللحظة قرر الطبيب طايخر دانييل، الذي رافق سيارة الاسعاف التابعة لنجمة داوود الحمراء، وفاة الشابة النصراوية سعاد حنا جبران (٢٦ عاما) التي قتلت نتيجة حادث طرق مروع. كانت تقود سيارتها الصغيرة عائدة الى الناصرة من العمل حين داهمتها من الخلف تلك السيارة المتهورة بسرعة جنونية وحاولت ان تتجاوزها في وضع خطر. فهربت سعاد بسيارتها الى اليمين فنزلت السيارة عن الشارع وعادت الى الشارع فاصطدمت بشكل خفيف بسيارة قادمة، ثم بسيارة ثانية ثم ارتطمت سيارتها بشجرة ضخمة على الطريق. فاصيبت اصابة حادة في الجهة اليسرى من رأسها وتوفيت على الفور. وقد علم اهل الشابة بالخبر المؤلم بعد اكثر من ساعة. وفي حوالي الساعة الثامنة والنصف كان شقيقها حسيب وابن خاله وزميل له بمرافقة السيد صبحي طنوس صديق العائلة في مستشفى بوريا ينتظرون مشاهدة الجثة لتشخيصها.

«منذ ان وصلنا الى المستشفى شعرنا بوجود امر غير عادي او طبيعي». يقول السيد صبحي طنوس ويروي لنا تفاصيل ما جرى في المستشفى: «كان اول شخص التقيناه سائق سيارة الاسعاف. سألناه عما جرى فأجاب: لا يوجد لدي صلاحية للحديث معكم. فدخلنا المستشفى والتقينا الممرضة في غرفة الاستقبال فطلبنا منها ان نرى جثة الشابة. فقالت: انتظروا خمس دقائق.. وبعد مرور فترة من الزمن اعدنا عليها السؤال فأجابت مرة اخرى: انتظروا عشر دقائق.. وبعد طول الانتظار.. عدت وقلت لها: انك تعلمين ماذا يعني اننا ننتظر لنرى جثة شابة قتلت في حادث طرق. فماذا ولماذا ننتظر.. قالت: انتظروا حتى يحضر المسؤولون.. في هذا الوقت تلقينا مكالمة هاتفية من اهل الشابة يطلبون منا ان نعرض على المستشفى امكانية التبرع بأعضاء جسم المرحومة. وعلى

● البقية على صفحة ٢ ●

مدير مستشفى بوريا، يرد على الاتهامات الخطيرة:

اذا كان هناك «خطأ..» سنعالجه

* «ارجو ان التقي الاهل للتوصل معهم الى عمق الحقيقة» *

● حال سماعنا شكاوى الاهل وتفسيرات الطبيبين المذكورين، صباح يوم الجمعة الماضي، بدأنا الاتصال مع مدير عام مستشفى بوريا، الدكتور يعقوب فردشتاين لسماع اجوبته. لم نجده في المستشفى ولم نجد من ينوب عنه. ووجدناه في بيته في المساء. عندما طرحنا عليه ما سمعناه من شكاوى الاهل.. ذهل مثلنا منها. ووعدنا بالتعاون للوصول الى الحقيقة. وطلب امهاله حتى يوم الاحد ليتمكن من التحقيق في الأمر مع كل ذوي العلاقة في المستشفى. وقال: انا اشك في هذه المعلومات. فليس من المعقول ان تبقى الجثة كل هذه المدة في سيارة الاسعاف. وكذلك الامور الثانية. دعيني افحص الأمر.

في يوم الأحد قال لنا الدكتور فردشتاين انه سأل جميع الاطباء المناوبين في المستشفى في يوم الاربعاء الذي وقع فيه حادث الطرق، في قسم الامراض الداخلية، في قسم استقبال المرضى وغيرهما. فأكدوا جميعا أنهم لم يعلموا ابدا باقتراح الاهل التبرع بأعضاء جسم فقيدتهم..

فسألنا: ولكن، لماذا لم تتوجهوا انتم الى الأهل لطلب التبرع بالاعضاء.. فالمفروض ان هذه مصلحة المستشفى والطب وكل ما يمثلانه. فأجاب: «نحن بالفعل نعمل كل جهدنا في سبيل اخذ تبرع من المواطنين باعضاء اجساد اعزائهم الموتى. هكذا دائما نتصرف».

– ولكن.. ما الذي حدث هذه المرة.. فمن الواضح انكم لم تهتموا ابدا بالأمر..!

* هذه المرة احضرت الجثة الى المستشفى بعد فوات الوقت.

– انني اسأل لماذا لم تبادروا انتم؟

* سبق وقلت ان ايا من الاطباء لم يعرف.

– أقصد حال وفاة الفقيدة. ألستم جاهزين عموما لمثل هذه الحالات. فمن المعروف ان منطقة الشمال هي اكثر منطقة في البلاد تقع فيها حوادث طرق. ومستشفى بوريا هو مستشفى مركزي فيها. ثم ان الشوارع القريبة منكم، شارع الناصرة – طبريا والشارع المؤدي من الشجرة الى مسحة والعفولة معروفان كإثنين من شوارع الموت الخطرة.

* نحن مستعدون دائما. ولكن حوادث الطرق عادة تكون فيها الوفاة فورية. ويكون الوقت متأخرا.

– في حالة المرحومة سعاد، حتى لو علمتم باستعداد اهلها للتبرع متأخرا فانه كان بالامكان الاستفادة من قرنيتي العينين لانقاذ بصر احد المواطنين في البلاد. فالقرنية يمكن اخذها بعد ثماني ساعات كما اكد لنا احد اخصائيي العيون.

* نعم هذا صحيح.

– واضح انه صحيح. ولكن السؤال هو، لماذا لم تستفيدوا من القرنيتين طالما ان الأهل تبرعوا بهما.

* لا جواب.

– ماذا يعني لا جواب؟

* اكتبي لا جواب. هذا هو.

وسيارة الاسعاف

حسب طلب الدكتور فردشتاين اتصلنا به مرة اخرى يوم الاثنين ثم يوم الثلاثاء ثم يوم الاربعاء.، حتى بعد ظهر امس الخميس، لنأخذ ردودا تفصيلية عن الاسئلة التي لم يعطنا عليها جوابا. وكان يؤكد لنا في كل مرة انه يقوم بالتحقيق بكل تفصيل في الموضوع لأنه هو ايضا يرى الموضوع بخطورته.

وكان الموضوع الثاني الذي اثار دهشتنا هو: كيف يمكن ان تبقى الجثة ثلاث ساعات او اكثر في داخل سيارة الاسعاف؟

جواب د. فردشتاين: في حالة وجود الشرطة في

● البقية على صفحة ٢ ●

أحمد.. وغيره كثيرون.. احتاجوا الى الاعضاء.. فاتصلوا بنا!



● احمد في الصغر (الى اليمين)، وهو يتمتع بالبصر. وهو نفسه اليوم، بعد ان فقد بصره.

● عندما نشرنا خبر الحادث المؤسف في عدد «الاتحاد» يوم الخميس ٩١/١١/٢٨ وذكرنا فيه ان ذوي الفقيدة تبرعوا باعضاء جسمها بهدف انقاذ ارواح اناس آخرين.. بدأت تتوارد الينا، في مكتب «الاتحاد»، الطلبات من ذوي مرضى محتاجين لزرع اعضاء في اجسادهم لانقاذ حياتهم. اتصل بنا محتاجون لزرع كلى. واتصل ذوو مريض بحاجة الى زرع كبد. واتصل مريضان بحاجة الى زرع قرنية للعين. كلهم، كان عندهم امل حار ومتدفق بأن مشكلتهم قد أتت على حلها. خصوصا وانهم ينتظرون اشهر وبعضهم سنوات.. مثل هذا الأمل.

وكم كان مؤلما لنا ان يكون الجواب: للأسف فات الوقت.

أحد هؤلاء السيد محمد ابو شايب جبارين والد الفتى احمد من أم الفحم الذي يحتاج الى زرع قرنيتين. وهذه قصته كما رواها لنا في مكتب «الاتحاد» في الناصرة.

احمد فتى في الثانية عشرة من عمره... الابتسامة لا تفارقه. يكلمنا وفي قلبه مرارة وألم عما جرى له. وفي عينيه المختبئتين وراء النظارة أمل بأن يعود نظره كما كان.

بدأت مشكلة الفتى احمد في عام ١٩٨٤: «عندما اقيم مجمع نفايات على بعد حوالي ٥ كيلومترات هوائيا من بيتنا كان الناس يحضرون ويحرقون النفايات. وكان دخانها يدخل الى البيت. فبدأ احمد يعاني من ضيق تنفس وازمة، اضطر بسببها الى النوم في المستشفى عدة مرات بلغت في مجموعها سنة كاملة، خلال السنوات الاربع الاخيرة. في احدى المرات اضطررنا الى اعادته الى المستشفى في اليوم الثاني لخروجه. وهنا استغرب الاطباء امره. فطلبوا من ممرضة ان ترافقنا لمرافقة وضع البيت»، هكذا يروي الوالد ويضيف: «وما ان وطأت قدمها عتبة البيت حتى وضعت يدها على أنفها كي لا تستنشق رائحة الدخان الكريهة، وعلى الفور عادت الى المستشفى. وهناك ابلغونا ان هذا هو سبب ضيق التنفس عند ابننا. ولكن مع مرور الوقت قالوا لنا ان ابننا يعاني من حساسية رماد الربيع. وما فهمناه ان هذا مربوط بدخان النفايات. ولكن الاهم ان وضع ابننا اخذ يتدهور خصوصا في نظره وبات بحاجة الى زرع قرنيتين».

● البقية على ص ٥ ●

مدير مستشفى بوريا

● تتمة من صفحة ١ ●

الصورة فان المستشفى لا يستطيع ان يتسلم الجثة الا اذا كان بيدنا تقرير الوفاة، الذي اعده الطبيب الاول الذي فحص الجثة. ونحن نأخذ التقرير من الشرطة بعدما تنتهي التحقيق.

– وهل من المعقول ان تبقى الجثة في سيارة الاسعاف كل هذه المدة حتى بعد تقرير الشرطة.

* لا. ولكن هذا ما حدث. ربما الخطأ من الشرطة او من طبيب نجمة داوود الحمراء الذي فحصها. نحن في اللحظة التي قررت فيها الشرطة تحرير الجثة تسلمناها.

وماذا يقولون في نجمة داوود الحمراء؟

هنا استقبلنا القائم بأعمال الناطق بلسان نجمة داوود الحمراء قطريا، وهكذا كان جوابه بعد ان فحص الشكوى: «اولا ان سيارة الاسعاف لم تكن تابعة لنا. بل سيارة خصوصية. اما سيارة الاسعاف التي حضرت من طرفنا فقد ضمت طبيبا متخصصا في علاج القلب المكثف. عندما وجد ان المصابة توفيت توجه الى السيارة الاخرى وكان فيها جريح فأسعفه. ثم اعد تقرير الوفاة. وكانت الساعة حينذاك تمام السادسة و ١٨ دقيقة. وتم تسليم التقرير الى ضابط الشرطة المتواجد في المكان على الفور ودون اي تأخير. هكذا نتصرف في كل الحالات وهكذا تصرفنا هذه المرة ايضا».

وماذا تقول الشرطة؟

توجهنا الى الناطقة بلسان شرطة المروج، اوريت هرتيل، فكان ردها على النحو التالي: «استغرب اقوال مدير المستشفى. نحن كما تعلمين، ولأسفنا الشديد، نعالج حوادث طرق كثيرة يموت فيها اناس. وهذه ليست أول مرة. لكن المؤكد ان هذه أول مرة يحدث ان رفض مستشفى تسلم جثة بسبب عدم وجود التقرير من الشرطة. ثانيا: لا توجد هناك اية علاقة بين تسلم التقرير وبين ان يقوم المستشفى بواجبه في تسلم الجثة وعمل ما يلزم لحفظها او لاقناع الاهل بالتبرع بأعضاء جسد فقيدتهم. وثالثا: لا يوجد اي سبب في الدنيا يجيز ابقاء جثة في سيارة الاسعاف لمدة ٣ ساعات. ورابعا: ان تقرير الوفاة الذي يتسلمه ضابط الشرطة، في هذه الحالات، هو اجراء اداري محض، في بعض الحالات نتسلمه من الطبيب او المستشفى بعد يوم او يومين من حدوث الوفاة. ولهذه الاسباب كلها لا يسعني الا ان استغرب من رد مدير المستشفى».

.. وعدنا الى مدير المستشفى!

هذه المرة تكلمنا معه بعد انتهاء الجلسة الخاصة التي عقدها – كما قال لنا – مع جميع افراد الطاقم الطبي الذي تواجد يوم الحادث في قسم الاستقبال في المستشفى. وذلك يوم امس الخميس. فقال:

«المرضة تقول ان احدا لم يتوجه اليها بطلب التبرع بأعضاء جسم الفقيدة ولكنها علمت بالموضوع بواسطة طبيب في المستشفى تواجد يومها وتلقى مكالمة هاتفية من الاهل يبلغونه فيها بالأمر. ولكن الطبيب المذكور لم يحضر الجلسة اليوم. انا ابحث عنه الآن. عندما اجده سأفحص. كما يبدو ان هذا الطبيب قد اخطأ. واذا كان هناك خطأ سأعالجه.

– بماذا اخطأ الطبيب حسب اعتقادك؟

* دعيني افحص الموضوع من فضلك.

– والتصرف المستهجن في الثلاجة والعفن الموجود هناك؟

* نحن لا نقوم عادة بتنظيف جثث الموتى من حوادث الطرق لأننا نخشى ان تكون الشرطة لم تنه التحقيق. (في الشرطة يستغربون هذا الادعاء ايضا..)

وكان سؤالنا الأخير هو: ماذا يمكن ان يقول مدير مستشفى، بعد كل هذا الاهمال الفظيع، لذوي الفقيدة سعاد. اي جواب ممكن ان يعطيه؟

هنا، جاء جوابه سريعا ومتلهفا: «ليتني التقيهم. بل ارجوك ان تدليني كيف يمكنني ان التقاهم. انا معني جدا في مقابلتهم وسماع كل ما جرى لهم في المستشفى. قد يكون جرى خطأ. واي خطأ في هذه الحالة يكون سيئا. ولكن نحن في المستشفى نحاول فعلا وبكل اخلاص ان نخدم المواطنين دون تمييز. وعندما يقع خطأ لا نسكت عليه. وهذه المرة لن نمر عليه. سأعالجه حتى النهاية. ولا شك ان الأهل سيساعدونني في الوصول الى عمق الحقيقة».

.. لم تنه المكالمة، قبل ان نتعهد له بأن نعمل على مثل هذا اللقاء. فنحن والاهل وكل الناس هدفنا ان نعرف الحقيقة ليحاسب المهملون وليضمن عدم تكرار مثل هذا الاهمال الخطير.

اهمال فظيع تهتز

● تتمة من صفحة ١ ●

الفور ابلغت المرضة. فأجابت حسنا.. سأبلغ المسؤولين.. وانتم يجب ان تنتظروا حتى يحضروا.. وطال انتظارنا. وبدأت عقارب الساعة تشير الى العاشرة ليلا.. وهنا لم نعد نستطيع الانتظار اكثر. فاتصلت مع ضابط ومحقق الشرطة في الناصرة، كمال زيتون، علّه يساعدنا بشيء. فقال بعد دقائق اجيبكم. وعلمنا فيما بعد انه اتصل مع ضابط السير في شرطة العفولة. وهذا بدوره تكلم مع سائق سيارة الاسعاف. عندها طلب منا السائق ان نرافقه لنرى الجثة. ففتح سيارة الاسعاف ونادانا. فقلنا له رجاء لا تؤخرنا انت ايضا. نريد ان نرى الجثة. فأجابنا: الجثة في السيارة..

صمت محدثنا قليلا يلتقط انفاسه ثم قال: «لم نصدق ما سمعناه. اننا منذ وصولنا الى المستشفى ونحن متكئون على السيارة ننتظر المسؤولين حتى يحضروا ليسمحوا لنا بمشاهدتها وتشخيصها.. بينما هي في السيارة الى جانبنا!! وعندما فتح الباب وشاهدناها وتيقنا من هويتها حملناها ودخلنا وسائق السيارة الى المستشفى. وهناك التقينا مع المرضة المسؤولة واثنين آخرين لم نعرف من هما بالضبط.. فسألناها عما يجب ان نفعله بخصوص التبرع بالاعضاء. فأجابونا بلا مبالاة مذهلة: «الآن متأخر جدا».

وهنا يضيف شقيق المرحومة، حسيب جبران: «شعرنا ان مسألة التبرع بأعضاء الجسم امر لا يهم احدا وانه لا حاجة للتبرع بالاعضاء».

.. هكذا، عاد اقرباء الفقيدة الى الناصرة بشعور ثقيل من الألم والخيبة.. ولم يخبروا احدا بما حدث معهم لكي لا يزيدوا الهمّ همًا على بقية افراد العائلة الثكلى. لقد ارادوا بجد ان يتبرعوا بأعضاء فقيدتهم حتى ينقذوا حياة مرضى آخرين. ولكن رغبتهم الانسانية هذه لم تحترم. لا بل ان الحد الادنى من احترام الميت لم يتوفر.

فلو ان الامور سارت بشكل طبيعي في هذا المستشفى، بل لو ان التعامل مع قضية التبرع بأعضاء الجسم هو تعامل طبيعي، لكان المفروض ان يحدث، هو:

اولا – حال وفاة الانسان، في حادث طرق او غيره، تجري الاجراءات الطبية اللازمة لصيانة اعضاء الجسم.. حتى تظل صالحة. وكما قال لنا الدكتور احمد ريناوي، اخصائي الامراض الداخلية، ردا على سؤالنا في الموضوع، ان بالامكان الاستفادة من عدة اعضاء اساسية هي القلب، الكليتان، البنكرياس، الكبد بشرط ان يضمن استمرار عمل الدورة الدموية والقلب. وهذا يتم باعطاء التنفس الاصطناعي فور الوفاة. وحسب الحالة التي وصفتها لم يتم هذا. لذلك اعتقد انه كان من الصعب الاستفادة من اعضاء جسد المرحومة. ربما كان ممكنا الاستفادة من الجلد والعظام. ولكن في بلادنا الجلد متوفر بكثرة والعظام لا يوجد لها بنك يحفظها.

وفي حديث آخر لنا مع اخصائي امراض العيون الدكتور حنا غرزوزي، قال: «كان بالامكان الاستفادة من قرنيتي عيني المرحومة ووهب البصر لمحتاج او اكثر. فالقرنيتان يمكن الاستفادة منهما حتى بعد حوالي ثماني ساعات من الوفاة بشرط اجراء الاستعدادات للعملية في الوقت المناسب، اي حال الابلاغ بالتبرع. والمرضى الذين يحتاجون قرنية كثيرون جدا في البلاد، وجيل الفقيدة (٢٩ عاما) يعتبر من انسب الاجيال لافادة الآخرين في هذا الموضوع».

ثانيا – الامر الطبيعي هو ان يبادر المستشفى، كل مستشفى، للطلب من اقرباء الموتى ضحايا حوادث الطرق او غيرها من الحوادث، لمحاولة اقناعهم بالتبرع بأعضاء الجسم. فهذه قضية طبية وانسانية سامية. فيها خدمة ايضا للطب. وازاء العقبات التي وضعها عدد من رجال الدين المتزمتين في طريق الاستفادة من اعضاء جسم الموتى، وجدنا الغالبية الساحقة من رجال الدين المسلمين والمسيحيين، وكذلك رجال الدين اليهود من الجناح الاصلاحي، يعطون الفتاوى بجواز هذا التبرع من اجل انقاذ حياة مرضى آخرين.

ثالثا – لا نجد في كل يوم اناسا متفتحين، مثل ذوي فقيدتنا سعاد، الذين وهم في عز صدمتهم بفقدان ابنتهم الغالية يفكرون في التبرع باعضاء جسمها لفائدة الآخرين. فلو ان الامور طبيعية لكان من المفروض ان يهب كل المستشفى بأطبائه وممرضاته وبإدارته، وقفا على قدميه يعمل اللازم للتجاوب مع هذا العرض الانساني الراقي وان يشكر الأهل ويحييهم على هذا الموقف المشرف (اقرأ رد فعل المستشفى في المادة داخل الاطار).

● مشكلة الاهمال بلا حدود ●

لكن معاناة اقرباء وأهل الفقيدة سعاد، لم تتوقف عند ذلك الاهمال الفظيع المتمثل في ابقاء الجثة في سيارة الاسعاف اكثر من ٣ ساعات او عدم التجاوب مع الرغبة في التبرع بأعضاء الجسم.

فعندما تعرفوا على جثة فقيدتهم في سيارة الاسعاف، تسلمها المستشفى ووضعها في الثلاجة. وفي اليوم التالي، قبل الدفن بساعتين حضروا لاخذها. احد المعارف نصحهم بأن يأخذوا معهم احد الخبراء في الموضوع، الذي يعرف كيف تخرج الجثة من الثلاجة وينظفها من آثار الدم.

لماذا؟! سألوه.

فأجابهم بأن تجربة سابقة مع المستشفى دلت على ان في هذا الموضوع ايضا يحتمل ان يكون اهمال. فلكي لا تصابوا بالحرج خذوا معكم من يستطيع القيام بهذا العمل عن سابق معرفة – فأخذوا معهم احد الاشخاص، وهو مسؤول ثلاجة الموتى في احد مستشفيات الناصرة.

وفي بوريا تبين لهم ان النصيحة كانت في محلها.

يقول الاستاذ رمزي نصر الله، ابن خالة الفقيدة، الذي توجه الى هناك مع آخرين لتسلم الجثة: «لا يمكنني ان انسى ما شاهدته عيناي من اساءات واستهانة. عندما توجهنا الى الثلاجة كان هناك عاملان مسؤولان. الاول غادر المكان فورا. فسألنا احد الموجودين عنه فقال: «انه جبان. وقد هرب لكي لا يدخل الى الثلاجة». اما الثاني فقد وقف على الباب واعلن انه ليس مستعدا للدخول الى الثلاجة لاخراج الجثة. فدخلنا لوحدنا. وهناك وجدنا الجثة في نفس الحالة التي وضعت فيها بعد حادث الطرق. الشرشف مليء بالدماء. الجرح في الرأس لا يزال مفتوحا وينزف دما. واضطررنا للتوجه الى بناية المستشفى. فأخذنا القطن واللفافات وقمنا بتنظيف الوجه والجرح. والمكان المخصص لهذا الغرض مليء بالعفن والاوساخ».

سيــــرة.. هي النبراس.. وهي العزاء!

● ترفض الافكار ان تتعاون. وتأبى الكلمات ان تجد موقعها. ويعصى القلم عن الكتابة. وتتعثر المشاعر في التعبير عما يجول في خليجات القلب الحزين. فهول الصدمة وعمق الالم جعلا العجز المطلق هو سيد الموقف امام كل محاولة لصياغة الحزن الاسود وبلورته في صورة قلمية تعكسه ولو بالقليل من الدقة والصدق.

لقد فجعنا بفاجعة سعاد. فقدناها بلمح البصر قربانا على مذبح اخطبوط شرايين العصر المتمدن!! وما زلنا نرفض الخضوع للواقع المر. وما فتئنا نقاوم عجلة الحقيقة لنمنعها من ان تدوس على حلمنا الوهمي بأن سعاد ستعود، ستقرع الباب، ستنادي، ستسأل عن الدار، عن الحزب والجبهة والبلدية وعن «الاتحاد»، ستقول انا في الخدمة.

لكن هيهات فان سعاد فارقتنا وتركتنا نتغنى، بصمت دامع، بما خلفته خلال ربيعها غير المكتمل.

ترعرعت سعاد في بيت وطني نصراوي شعبي عريق. وكانت اعلنت حبها للحياة حين قاومت الموت الاكيد اول مرة عندما لم تزل جنينا في احشاء والدتها التي سقطت من على سطح المنزل اياما قليلة قبل قدوم سعاد الى هذه الدنيا.

انتصرت سعاد على الموت الاكيد، حينما كانت خداج ولم تكن تعرف انها ستواجهه من جديد ليفتك بها في عز ربيع عمرها. حضرت سعاد الى الحياة لتملأها حيوية وابتسامة وتحديا وعطاء معلنة ان هذه هي طريقها في الحياة.

كبرت سعاد واعتركت في الحياة وبرزت كإنسانة معطاءة لاهلها ولمجتمعها ولشعبها من خلال نشاطاتها العديدة في اطار الجبهة وغيرها ومن خلال نكران ذاتي قل مثيله في ايامنا، مختارة طريق الكفاح والعصامية والنضال وعلى كل الجبهات. فكنت تراها خدومة ونشيطة في البيت والمدرسة والحي ثم في الجامعة والحياة العامة.

كانت دائما جاهزة «ستجة طق» لكل مهمة. وكانت عنوانا لكل حاجة.. فتعطي بلا حدود. وكانت متكأ لكل طالب مساعدة.

ان سعاد جبران في حياتها وفي مماتها هي الجواب على السؤال الابدي «من هو الجندي المجهول»؟ فهي النموذج الحي وهي التجلي الملموس لهذا السر الغامض.

سعاد التي بحثت عن اسعاد الناس في ومضة حياتها احبت كذلك، من خلال محبة اهلها، اسعاد بعض الناس في مماتها مقدمة كل ما يمكن تقديمه من اعضائها لكل محتاج. لكنها حرمت حتى من هذه السعادة القاتلة.

فيا سعاد

ايتها الانسانة، ايتها الجبهوية المناضل

يا ابنة الخالة الغالية

ارقدي رقدتك الابدية واتركي لنا سيرتك الذاتية

فهي لنا بفقدانك نبراس وعزاء».

رائد نصر الله

مغامرات فواز النشاز !

● بقلم: د. ادوار الياس ●

مع دخولي الى مكان العمل سلمتني عاملة النظافة الصباحية، التي بدلت رديفتها المسائية بسبب اصابتها بالرشح، رسالة وقالت:

- تركها لك ولد في مطلع الشباب.

- شو اسمه؟

- ما سألته.

- اوصافه؟

- نحيف واطول من طوني واسمراني وشعره جعدي مكنفش ومش لابس نظارات نظر.

فاخذت الرسالة واسرعت الى مكتبي وقلبي يقول:

- وخير يا طير؟» ابصر شو صار لمسعد اسعد الدبراوي حتى جاء فواز النشاز بحاله لتسليم رسالته.

وجلست وفتحت الرسالة بيد مرتجفة وقرأت:

- عمي مسعد، يا استاذ، مصاب ببردية وابو وتاب. والقصة وما فيها ان العاصفة لحقته في «السعادة»، وهو عائد من جولة استرزاقية في سهل شفاعمرو. فجرفت السيول خضاره وغرزت بسطته في الوحل. وصارت ثيابه تعصر مي. وعطس وقح وجابوا له الدكتور. فوصف له شوربة دجاج واعطاه حبة ضد وجع الرأس. وامره بالبقاء في البيت لمدة سبعة ايام و١٢ ساعة. وحذره من كثرة النوم، لان الفرشة بتحب النائم.

ولمن عرفت خالتي الحجة نجيبة بالامر قلت قرصين من الجبنة العربية الطرية مع بيض ولفتهما برغيف صاج واعطتني اجرة الباص وقالت: طباري على حيفا. شق على عمك مسعد وسلم عليه، وخليه يدفي حاله.

وبعد ان نفذت تعليمات خالتي قلت للذاتي: ميل، يا صبي، على مكاتب «الاتحاد» وسلم على الاحباب ووصل رسالتك للاستاذ. وانتظرتك. واحسن ما يقطعني الباص تركت لك رسالتي التي اتحدث فيها عن:

العمل شرف !

وجاء في رسالة فواز النشاز:

لان الاعياد على الابواب والجيوب مخزوقة واتفقت مع اخي في الرضاعة بديع عبد السميع على عقد اجتماع تشاوري للاتفاق على طريقة معقولة للحصول على المطلوب.

واسرعنا الى دعوة حليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال وانور الذي فشخ ابن المدور وسلام ابن محارب حرب والولد «زعيط نطاط الحيط» وكلنا في الهوا سوا.

وبعد المداولة والاخذ والرد قررنا، بالاجماع، ان العمل اشرف وسيلة للحصول على المال، بالاضافة الى انه يجوهر البدن ويشعر الانسان بوجوده.

وانتشرنا في الشوارع لشمشمة الاخبار عن اصحاب المصالح المحتاجين لايد عاملة، في هذا الزمن العويص.

وفي النزلة، بجانب شجرة «ابو شرقي»، شاهدت اخوت بلدنا «ابو رصاص»، الذي يؤكد الناس على ان شدة الذكاء اصابته بالمس، يركض في الطلعة وهو يصيح:

- بديش احكي الصحيح واقول ان صويلح القاضي قال لي انه حرق الوادي.

فركضت الى بديع عبد السميع وقلت:

- اجت والله جابها - فقال:

- صويلح القاضي حرق الوادي حتى يزيد ارباحه من بيع الفحم. واين الشرف في حرق ارزاق الناس للحصول على الالماس؟

فوصل «ابو فجلة» ابن راعي العجال وقال بحماس:

- احزروا مين عم يبحث عن عمال؟

- مين ؟

- ابو عرّاج الاعرج! - فصحت به:

- لن نشتغل عنده. وليكن في علمك ان «ابو عرّاج» اشترى اراضي الفقراء، من «مراح العجال»، حتى المرج ويكرر، على الطالع والنازل: «الحمدلله ضبينا ارض البلد»!

- مش احسن ما يبيعوها للحكومة؟

- ما هو اسمه اعرج!

فتدخل بديع عبد السميع في الكلام ليفض الاشكال، وقال موجها كلامه الي:

- «احك اعرج وامش صحيح». وشو دخلنا باعوجاجه؟ واذا اشتغلنا عنده سنكسب الطحين بعرق الجبين. واسم «الاعرج» لبق، الصقه الاهالي بدار «شبرخ» لان ستهم شيخة الشبرخ كانت ترجع عن العين، وهي صبية، ورقبتها معوجة من ثقل الخابية المليانة على رأسها.

ولانني اقتنعت واقلت وسألت:

- ايش الشغلة؟ - فاجاب «ابو فجلة»:

- نساعده في تعزيل الارض من الصخور والاشواك حتى يشقها لتأخذ نفسها وتشفط حم الشمس وترتوي من المطر.

- وان انشقت الارض وبلعتنا ؟

- ما انت شاقق الارض وطالع منها، يا عفريت. - فضحكت واعلنت:

- موافق. - فاردف «ابو فجلة»:

- لكن «ابو عراج الاعرج» يشترط موافقة اهالينا على العمل في ارضه، لاننا تحت السن القانوني ومش من المستبعد ان يستدعيه موظف «الهستدروت» «ابو اربع عينين» الى محكمة العمل.

فبكرت في العودة الى البيت. وكانت والدتي تطبخ عدسا مجروشا وخالتي الحجة نجيبة تتبادل آخر اخبار الطقس مع جارتنا نظمية الحايك: «ان غطغطت عشية شوف لك قرنة دفية» و«ان غطغطت على باكر احمل عصاك وسافر».

وكان والدي يصفر، طربا، وهو يدق نص نعل لكندرة اختي امتياز ويغني:

«انا كندرجي، غير ون/ اتقن الصنعة بالفن/ انا قديم الصنعة/ وخالع خمستعشر سن».

فمسّيت عليه واخبرته بالمشروع. فكشر وحسم الامر بالموضوع:

- عودك طري، يا ولدي، وبعدك صغير على الشغل.

فتشجعت واجبته:

- انا بديش تدلعوني وتغندروني. دعوني اعمل في كل الاشغال. بدي انكش الارض واحمل كبوش الدخان وارفع الاثقال حتى اشعر بوجودي وتنط عضلاتي ويهابني كل قزم مقدعر، ويعد للمليون، قبل ان يتطاول عليّ.

فعد والدي للعشرة واخبرني:

- اعتاد عمال البلاد البعيدة اخذ البلابل معهم الى داخل المناجم. وكانت تغرد وكانوا يعملون. لماذا؟

وبما انني مخول وطالع لخالتي الحجة نجيبة اجبته:

- لان البلابل مرهفة الاحساس. وتغيب عن الوعي مع اول نشقة من الغاز. فيعلم العمال بتدفق الغازات السامة ويهرعون الى الهرب من الخطر المحدق بهم. فالبلابل تضحي بنفسها لانقاذهم.

- وماذا ستفعل؟ - سألني.

- لن اتناول اي طعام قبل ان أطعم منه القطط.

فطبطب على كتفي وطلب لي الصحة والعافية وسمح لي بالذهاب. فذهبت. وغطسنا في العمل.

وهبت، فجأة، الهيزعة. وتطايرت قذائف المسبات من فم «ابو عراج الاعرج» وكدرات التراب من قبضتيه. وكان الولد سلام محارب حرب يركض، مبتعدا، بكل عزيمته.

وبعد ان هدأت العاصفة فهمنا ان سلام المحارب عير «ابو عراج» بان اثلامه عوجاء. فرد عليه بان قلم والده اعوج. وتبادلا المسبات.

فضحكنا وابتسمنا وجلسنا. وحدثنا «ابو عراج» بالقول:

- هذاك اليوم، على زمن تركيا، مرّ سختيني مهندم بيماري يحرث ارضه. فوقف وضرب جوز عيون وقال:

- ثلمك اعوج، يا شيخ!

فبحرُ الميماري في وجهه وجحره وصاح:

- شو! شايفني عم بحرث على جوز مهندسين! طيب الله عيش السامعين.

واعطانا نصيبنا. وروحنا.

البوم في المركز الثقافي في الناصرة

افتتاح معرض لرسومات الاطفال عرض افلام «الجبل» و «الملجأ» و «جواز سفر»



● حنا الياس ●

● رشيد مشهراوي ●

■ يفتتح في الخامسة من بعد ظهر اليوم (الجمعة) في المركز الثقافي البلدي في الناصرة معرض لرسومات الاطفال المشتركين في ورشة الرسم التي تشرف عليها الفنانة جهينة قندلفت.

في المعرض رسومات لـ ٣٠ طفلا بتقنيات مختلفة - وطرق متقدمة في مزج الالوان.. ومن خلال اللوحات المعروضة يستطيع الرائي ان يدخل الى العوالم الحسية للطفل. وكل من سيشاهد المعرض سيفاجأ بمستوى الابداع والخلق لدى الاطفال.

وضمن نادي السينما في المركز سوف تعرض اليوم ثلاثة افلام فلسطينية وهي: «الجبل» للمخرج حنا الياس، و «الملجأ» و «جواز سفر» للمخرج رشيد مشهراوي والذي يلعب دور البطولة فيهما الفنان سليم ضو.

كلمات متقاطعة

*** (لغز رقم (١٧٦) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

● اعداد: بيير طوني نجم - حيفا ●

افقي:

١ - من الألوان - جائز

٢ - شغل - اجل

٣ - اترك - عكس شر - نشر

٤ - مدينة مقدسة

٥ - دولة

٦ - الدرج

٧ - حرف جر - حرف مكرر - من العائلة

٨ - من الافعال - اقترب

٩ - نأمل - عاصمة

عمودي:

١ - عكس اظلم - الة موسيقية

٢ - من الحواس - حيوان

٣ - سئم - اداة استثناء - هز

٤ - نسبة الى مدينة فلسطينية

٥ - عاصمة

٦ - جواب + نتبع

٧ - اداة نصب - من الجواهر (معكوسة) - في الجسم

٨ - لهو - ضمير

٩ - فنان - امارة عربية

*** حل لغز رقم (١٧٥) ***

افقي:

١ - باذنجان

٢ - بيروت

٣ - قل - بشر - لو

٤ - دين - امس

٥ - وباء - اعرف

٦ - نيل - ثلج

٧ - اس - و - از

٨ - بصل + اب

٩ - ملفوف + طن

عمودي:

١ - بقدونس + ر

٢ - ليبيا

٣ - اب - نال - بل

٤ - ذيب - وصف

٥ - نرشد - لولو

٦ - جور - واف

٧ - ات - ارن - بط

٨ - العمل

٩ - كوسا + جزر

على الشاشة الصغيرة





● يسرا بطلة فيلم السهرة العربي «سري جداً» مع الممثل فاروق الفيشاوي.

* الجمعة ١٩٩١/١٢/٦ *

١٦.١٠ - «عائلات» مسلسل

١٦.٣٠ - اخبار (بالانكليزية)

١٦.٤٠ - «انكشاف على الشمال» مسلسل

١٧.٣٠ - الفيلم العربي

١٩.١٥ - استعراض برامج

١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٥ - اخبار (بالعبرية)

٢١.٠٥ - «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي

٢٢.٠٥ - «احاديث قذرة» فيلم سينمائي

٢٣.٤٥ - اخبار

٢٣.٥٠ - «مكالمات منتصف الليل» مسلسل

٠٠.٤٠ - «محكمة ليلية» مسلسل كوميدي

* السبت ١٩٩١/١٢/٧ *

١٦.١٠ - «عودة ارسين لوبين» مسلسل

١٧.٠٥ - «نساء كبيرات» مسلسل

١٧.٣٠ - «زوجتي السفيرة» مسلسل

١٨.٢٠ - «صدق اللي قال»

١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون

١٩.٠٠ - «مسرحفزيون»

١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)

٢٠.٣٠ - «من الزعيم» مسلسل كوميدي

٢١.٠٠ - الاخبار العالمية (بالعبرية)

٢١.٤٥ - رياضة

٢٢.٣٠ - موسيقى - موتسارت

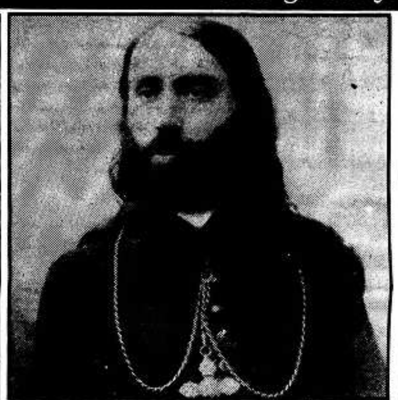
٢٣.٣٠ - اخبار

٢٣.٣٥ - «الزمن الواقف» فيلم مجري

■■ سالم جبران

هل نسمح للخواجا شمعون بيرس ان يُعيدنا الى مرحلة الخمسينات؟!

* في اواسط الثلاثينات هتف مطران العرب، غريغوريوس حجّار، هتافه الخالد: «لا تكون عزة المسيحيين الا بعزة كل الفلسطينيين وكل العرب». ونحن نقول: ولا تكون عزة المسلمين وعزة الدروز الا بعزة كل الفلسطينيين وكل العرب. ومن يحاول تقسيمنا طائفيا انما يريد تصفيتنا قوميا وسياسيا، كل طائفة على حدة! *



● الحجّار: لا تكون عزة المسيحيين الا بعزة كل العرب.. ●

■ يقال ان المأساة عندما تتكرر تتحول الى مهزلة. فماذا يمكن ان يقال في مأساة تتكرر منذ اربعين عاما ونيف؟ ونقصد مأساة تجارة حزب «العمل»، والمؤسسة الاسرائيلية الحاكمة بشكل عام، بقضية الطائفية في الوسط العربي.

ان القيادة الصهيونية، ومنذ بدايات النزاع اليهودي – الفلسطيني رفضت ان تتعامل معنا كشعب له تاريخه وحضارته ولغته وثقافته واحلامه القومية، وتعاملت معنا على اننا «مسلمون ومسيحيون ودروز».

وبعد قيام دولة اسرائيل اختارت لنا المؤسسة الصهيونية الحاكمة اسماء وتعاريف شتى، فمرة نحن «الاقليات» ومرة نحن «غير اليهود» ومرة نحن «العرب والدروز» ومرة نحن «العرب والدروز والبدو» ومرة اخرى نحن «الطوائف غير اليهودية في الدولة».

ان الاصرار على استلاب انتمائنا القومي، ايام الانتداب وبعد قيام الدولة، كان تعبيرا عن توجه كولونيالي يحتقرنا ولذلك يستكثر علينا ان نكون شعبا مثل كل الشعوب. ولكن هذا التوجه الخبيث كان له هدف آخر وهو انكار الحقوق القومية المترتبة على الانتماء القومي.

لقد مرت اكثر من اربعين عاما على قيام الدولة. والاجيال الشابة - الاكثرية الساحقة من شعبنا - لم تعش تلك السنين المرة والرائعة، سنين العذاب والبطولة، عندما وقف شعبنا وقفة اسطورية ضد الاقتلاع والترحيل ونهب الارض ومحاولة نهب الكرامة.

في تلك السنين ركز حزب المباي (فيما بعد: العمل) على تقطيع شعبنا طائفيا. اخترعوا «قومية» درزية واستكتبوا رئيس الدولة آنذاك اسحق بن تسفي مقالا «نظريا» «برهن» فيه ان الدروز ليسوا عربا. وفي تلك الايام قال بن غوريون قولته الشهيرة التي لا ننساها «المسيحيون في الشرق اقرب الى الغرب روحيا منهم الى المسلمين، ولذلك يمكن ان يكونوا حلفاء لنا». وبالفعل بعث، منذ تلك الايام، بالمبعوثين الى حزب «الكتائب» لاقامة «حلف الدم» بين اليهود والمسيحيين، مثل «حلف الدم» بين اليهود والدروز!!

في تلك السنين لم تكن الاحزاب الصهيونية، قد استوعبت، بعد، امكانية ان يكون العرب اعضاء فيها. تابعون؟ اهلا وسهلا. مصوتون؟ مئة اهلا وسهلا. وُشاة للشرطة ولجهاز الظلام؟ الف اهلا وسهلا. واما ان تكونوا اعضاء، معنا، في حزب واحد فلا والف لا.

ولذلك اقام «المباي» برئاسة دافيد بن غوريون قوائم «عربية» مرتبطة بالمباي. وفي السنوات العجاف الاولى، كان المباي يوصل خمسة اعضاء عرب مرتبطين به الى الكنيست. يأتمرون بأمره المطلق. وكان بن غوريون يعين مسؤولا يهوديا عن القوائم العربية، كان اسمه «يعقوب عيني»، يعلمهم كيف يصوتون، وماذا يقولون وبالاساس: ماذا لا يقولون.

وكانت دائرة «الاقليات» في المباي تشكل تلك القوائم تشكيلا طائفيا محكما. ان اغلب الذين كانوا نوابا في القوائم العربية للمباي صاروا امواتا ولذلك لا يستحقون غير الرحمة، ونحن ايضا نريد ان نحترم اقاربهم الذين يقفون الآن، على الغالب، في الصف الوطني.

ولكن جانبا واحدا يجب الاشارة اليه: الحكومة المبائية لم تختر وجهاء، من هذه الطائفة او تلك لتمثيل مصالح الطائفة امام الكنيست او امام الحكومة، بل لتزييف ارادة الطائفة. وعليه، فقد كان الوجيه المسيحي المرتبط بالمباي عدوا لمصالح المسيحيين اولا، والوجيه الدرزي المرتبط بالمباي عدوا لمصالح الدروز اولا. والوجيه المسلم المرتبط بالمباي عدوا لمصالح المسلمين اولا، وكانوا كلهم مجتمعين اعداء للوحدة الوطنية لشعبنا. خداما للحكم العسكري، خداما للسياسة الحكومية المعادية لشعبنا. ان الدروز يدفعون الى الآن ضريبة دم، بالمعنى الحرفي للكلمة، نتيجة بيع الوجهاء للمصالح الحقيقية لبني معروف، ومشاركتهم في تزييف الارادة الوطنية العربية للطائفة الدرزية.

ونحن نسأل: هل طالب النواب «المسيحيون» اعوان المباي، يوما، بإعادة لاجئي اقرث وكفربرعم الى القريتين؟ هل طالب الوجهاء المسيحيون اعوان المباي يوما بانقاذ كنيسة معلول التي حولها الاحتلال الى اسطبل؟ هل حاولوا انقاذ كنيسة المجيدل؟ هل ناضل النواب المسيحيون اعوان المباي يوما للحصول على مساعدات حكومية للمدارس الاهلية التي قدمت لمجتمعنا كله، بكل طوائفه، خدمة كبيرة؟

والكلام نفسه ينطبق على الوجهاء المسلمين والدروز اعوان المباي.

ان نهب الارض لم يبق للقرى العربية الدرزية الا القليل من الاراضي، وكان اعوان المباي عونا للسلطة لنهب الاراضي. وهل طالب يوما النواب المسلمون اعوان المباي بتحرير الاوقاف الاسلامية؟

ان التاريخ يسجل للاجيال القادمة، لالوف السنين المقبلة، ان النواب «العرب» اعوان المباي، من كل الطوائف، كانوا يصوتون دائما مع الحكم العسكري، وعندما استيقظ ضمير احدهم مرة وصوت عكس ما اراد يعقوب عيني جرت اقالته!

حكم المباي حاول تعميق الانقسام الطائفي، وخلق الحزازات والاحترابات الطائفية، وحاول ايضا، حين كان البلد من طائفة واحدة، تفجير النزاع الدموي بين عائلات مختلفة من الطائفة الواحدة.

اننا نقول، ليس انطلاقا من مشاعر عاطفية، بل من موقف اجتماعي علمي، ان عملية انحسار وضيق نفوذ القوائم العربية المرتبطة بالمباي كان تعبيرا عن نمو الوعي القومي والاجتماعي عند جماهيرنا العربية، ومقابل الانقسام الطائفي طرحنا صيغة الوحدة الوطنية لكل الطوائف والعائلات.. ومقابل صيغة المشي مع الحيط الواقف طرحنا صيغة هدم الحيط المقام على صدورنا. وفي الصراع التاريخي بين اعوان السلطة والمناضلين ضد السلطة، سقط الاعوان وانقرضوا سياسيا. ومقابل صيغة التقوقع الطائفي الانعزالي قامت وانتصرت صيغة الوحدة الوطنية المصيرية لابناء الشعب الواحد.

وعندما سقطت نهائيا ظاهرة القوائم (العربية) المرتبطة بالمباي، سقطت وصمة عار عن جبيننا القومي والاجتماعي كشعب.

وعندما بدأت الوحدة الوطنية تحقق الانتصارات – بانتصار الناصرة ويوم الارض وما تلاهما، كان هذا ايذانا ببداية مرحلة جديدة ينصهر خلالها الشعب الواحد، في بوتقة واحدة، نضالا وعذابا وحلما، ماضيا وحاضرا ومستقبلا ومصيرا.

كان يبدو وكأن الارض ابتلعت تلك الظواهر المأساوية ورموزها، وقام الشعب شامخا، قويا، واثقا بالنفس، مكافحا لتحصيل حقوقه.

ولكن.. مؤخرا.. عاد «العمل»، المباي في صيغته الجديدة، الى محاولة تقسيمنا، مجددا، الى طوائف، واقامة اعوان، مرتزقة، يتكلم كل واحد منهم – قسْرا – باسم طائفة.

هذا هو بالضبط ما نقصده عندما نقول بأن المأساة عندما تتكرر تصبح مهزلة.

أحقا يعتقد المستر شمعون بيرس بأن بالامكان اعادة شعبنا الى ظلام الخمسينات فرقة وتمزقا؟ أحقا يعتقد بأننا ثلاث طوائف ليس الا، لا شعب، ولا وحدة وطنية ولا كرامة وطنية ولا يحزنون؟

احقا يعتقد مرتزقة المباي – بصيغته الجديدة – بأننا يمكن ان ننقزم بعد ان طالت هامتنا؟ ان الحذاء الذي كان يدخل في اقدامنا في الخمسينات هو الآن صغير جدا على اقدامنا، وهذا ما لا يفهمه السيد بيرس لا لأنه ليس عاقلا، بل لأنه لا يريد ان يتعامل معنا كشعب، لا يحترمنا كشعب، ويتعامل معنا كما تعامل جنرالات الاحتلال البريطاني، مع قبائل الهند.

ان المسألة التي نناقشها هنا ليست مسألة انتخابية، فقط.. وليست مسألة فئوية. والنضال ضد هذه الاهانة البيريسية لشعبنا يجب ان يشارك فيه الجميع دفاعا عن شعبنا، وحدة وكرامة ووعيا وحقوقا.

في الثلاثينات اطلق مطران العرب، الوطني الفلسطيني الخالد، المطران غريغوريوس حجّار صيحته الشهيرة «لا تكون عزة المسيحيين الا بعزة كل الفلسطينيين، وعزة كل العرب». وعزة المسلمين ايضا وعزة الدروز لا تكون الا بعزة كل الفلسطينيين، وكل العرب.

وهذه الحقيقة الكبرى، حقيقة حياتنا المركزية، يجب ان لا نقولها فقط بل ان نعيشها، ان نجسدها ايضا، وعندئذ نمنع قيادة «العمل» والمؤسسة الحاكمة عموما من التلذذ بتحويل مأساتنا الى مهزلة!

● سميح القاسم ●

بطرس غالي.. واللعبة الدولية



● عرفت شيئا من الفرح، وأنا اشاهد الدكتور بطرس غالي معتليا منصة الامم المتحدة وسط عاصفة من التصفيق، بعد انتخابه بالاجماع، أمينا عاما سادسا لهيئة الامم المتحدة، الاطار الدولي الاعلى في أيامنا هذه.

واضافة الى الفرح لكون بطرس غالي أول عربي وأول أفريقي ينتخب لهذا المنصب الرفيع، فقد كان هناك قسط من الفرح الشخصي، ذلك انني التقيت الدكتور غالي مرة في القاهرة، وترك لديّ انطباعاً رائعاً، لرجل متحضر بكل معنى الكلمة، لا يستمد سمة التحضر من البدلة وربطة العنق، بل من المسلك العادي البسيط دون سوقية والراقي بلا عجرفة.

غير أن عناصر الفرح المشار اليها، كانت مشوبة بشيء من القلق، لكوننا، نحن العرب، أقرب في هذه المرحلة الدولية الى اداء دور حجارة الشطرنج منا الى دور أسياد اللعبة. وصعود أشخاص من بيننا الى مواقع قيادية في الساحة الدولية لا يسهله عليهم كونهم عربا، بل قد تزيد هذه الحقيقة من تعقيدات عملهم.

على سبيل المثال، فقد نشط الامين العام السابق السيد خافيير بيريز دي كوليار من اجل ان تكون مهمة الوساطة لحل ازمة المخطوفين والاسرى في الشرق الاوسط مهمة ناجحة يختتم بها عمله في الاطار الدولي، ويسعدنا ان يكلل النجاح عمله الانساني هذا، غير أننا نلاحظ، ويقلق، ان المهمة الاولى التي ستفرضها الولايات المتحدة الامريكية على الاخ الدكتور بطرس غالي، هي مهمة الغاء قرار الامم المتحدة الذي يدين الصهيونية باعتبارها شكلا من أشكال العنصرية، واصدار براءة لهذه الحركة، براءة يجوز اعتبارها ضربا من ضروب «الخاوه» السياسية على العرب من جانب اسرائيل والولايات المتحدة معا.

وليس قلقنا نظريا، فقد اعلنت الناطقة بلسان البيت الابيض السيدة تاتوايلر في وقت مزامن لانتخاب بطرس غالي (وليس صدفة كما نرى!!) أن الادارة الامريكية أصدرت، بالفعل، توجيهاتها الى وفدها في الامم المتحدة من أجل العمل على الالغاء الفوري للقرار المذكور.

نحن في وضع دولي لا يستطيع احد ان يحسدنا عليه.. وضع يتمناه المرء لاعدائه – كما يقولون. فقد تحولنا الى اقنعة وأغطية وسواتر دخان للاهداف المعادية لنا تاريخيا. لقد ضرب العراق تحت غطاء عربي، وهم يهددون اليوم بضرب ليبيا، ولن يعدموا الغطاء العربي، وتعرض الشعب الفلسطيني لاكثر من ضربة وتحت اكثر من غطاء عربي. ونخشى ان يكون الحبل على الجرار.

في مثل هذا الوضع، ينشأ سيناريو كافكائي، بطله احد ابناء أمتنا الذين نحترمهم ونعتز بمؤهلاتهم المهنية.

وهنا تتجسد حالة الفرح المفعم بالقلق، أو لنقل، القلق المشوب بالفرح.

كيف ستتحرك الامور؟ لا نعلم. ولا نستطيع ان نعلم، لاننا، بصراحة، لا نملك أيا من خيوط اللعبة الدولية.. ولا يظل لنا سوى أن نهنئ الدكتور بطرس غالي وأيدينا على قلوبنا..

● عرض حال ———— ● نسيم ابو خيط

حكـومة شمير في كفة.. والعالم فـي كفـة وواحدة منهما للعفريت

● بلا تجديد، بلا ابداع يعود حكام بلادنا على «تمرين» بناء المستوطنات عشية انعقاد مؤتمر السلام في واشنطن، كما لعبوه قبيل مؤتمر مدريد.. مع اختلاف صغير، وهو ان زراعة المستوطنة الجديدة «رحليم» في طريق عملية السلام جاء بمبادرة مباشرة من الحكومة وليس عن طريق «غوش ايمونيم» كما جرت العادة..

وبموازاة ابتكارهم لاستفزاز جديد وهو تحديد موعد للمحادثات، يكون ماركة اسرائيلية مسجلة، خاصة وخالصة، وحمل وفود الاطراف الاخرى، بمن فيها الوفدان الراعيان الامريكي والسوفييتي، على انتظار «المزاج» الاسرائيلي والمواعيد التي تقررها حكومة شمير.. هكذا سواد عيونا!

نحن نعلم بان هذا الشكل من اصول اللعب هو الذي كان سائدا على مدار سني شراكة التحالف الامريكي – الاسرائيلي الماضية. لكن حكام بلادنا لا يريدون ان يصدقوا بان الواقع تغير وان قواعد اللعب تغيرت، وانه يتعين عليهم، بالتالي، ان يغيروا ما بأنفسهم.

وهذا الاستعصاء في التغيير يستعصي بدوره على فهم العديدين من اصحاب الاسماء اللامعة في وسائل الاعلام في البلاد. الذين يجدون انفسهم بين نارين: فمن جهة «يجب» ان يناصروا الحكومة في محنتها ضد الخصوم الاعداء، خصوصا وهي تحاول ان تناطح بقرون من طين صخرة الاجماع العالمي وفي مقدمته الولايات المتحدة.. ومن جهة اخرى يقرأون جيدا المستقبل «العكر» الذي ينتظر الحكومة من وراء تعاملها مع ادارة الرئيس بوش.. وهي تضع حكومة الولايات المتحدة في مواقف لو انساقت فيها الى مزاج مماحكات شمير وحكومته لتغيرت اللهجة «الاستقلالية» في مواقف حكومتنا، ولما بقي امامها سوى طريقين اما وضع الذيل بين الرجلين والسير في التلم كسائر التابعين من عباد الله.. أو – وهذا ما يلمح اليه اليمين الفاشي في الحكومة – اتهام حكام الولايات المتحدة باللاسامية، كما تقتضي «الاعراف التاريخية» في مثل هذه الحالات..

وتتمحور الاسهامات الوطنية لفرسان الاعلام في بلادنا على تجديد اساليب الاقناع، بالبيان والتبيان، المستندين الى الواقع، بانه لا يجوز «استفزاز الادارة الامريكية»، او «شراء الاعداء»، او «الوقوف في وجه



الولايات المتحدة التي اخذت على عاتقها الاهتمام بسلام العالم»، والتي، في سبيل تحقيق هذا الهدف «لن تتلاءم تماما مع احلام الليكود وشركائهم في الحكومة» وكأنما يستطيعون ان يظلوا متربعين على «ارض اسرائيل الكاملة».

لكن هذا الزرع يظل في ارض قاحلة!

لا يستطيع احد اتهام شمير وحكومته بالغباء والسلوك الاعتباطي. فقد استعدت الحكومة جيدا لمواجهة هذا الظرف، ووضعت خطة محكمة بحيث تجلس هي في كفة والعالم في كفة.. وتتجع في مقاومة هجوم السلام على مراحل: اولا، عن طريق محاولات تأجيل عقد الجلسات والمؤتمرات. وثانيا، اطالة أمد المساومة على القضايا الادارية والشكلية، بما في ذلك اثارة الخلاف حول الزمان والمكان. وثالثا، تفجير ازمات داخل الحكومة (المحشوة بالديناميت الاستيطاني) بخروج الشركاء من احزاب اليمين. ورابعا، العمل على استفحال الازمة حول تأليف حكومة جديدة، لكون الاحزاب الدينية لن تستطيع ان تشارك في حكومة مع حزب العمل، خصوصا بعد قرار مؤتمر هذا الحزب العمل على فصل الدين عن الدولة. خامسا، الذهاب لانتخابات مبكرة..

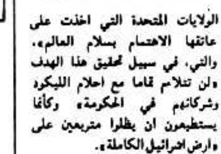
وخلال هذا كله يخلق الله ما لا تعلمون!

لكن تداعيات الاحداث، والسرعة التي بدأ فيها الصدام مع «البوس» الامريكي تشير الى ان الشركاء في الحكومة صاروا يقرأون المكتوب ويعدون عدتهم للمراحل النهائية من البرنامج الذي تكشفت احداث بنوده بسرعة البرق.. واخذوا يسوون الارض استعدادا للانتخابات: فقد أعلن وزير العلوم، يوفال نئمان، عن انه في مركز برنامج حركته (هتحيا) الانتخابي سيكون العمل على الذهاب للانتخابات في قائمة (يمينية) موحدة تضم الاحزاب المشاركة في الحكومة. وهو يقصد «الليكود» و«هتحيا» و«تسومت» و«موليدت».

والسؤال: هل سيكون في قدرة شمير ووزرائه الصقور، من الجنرالات الى البروفيسور، الذهاب الى الانتخابات اذا ما اراد «البوس» الامريكي عكس ذلك؟

الايام او الاسابيع القليلة القادمة سترد على هذا السؤال.

■■ محمود ابو شنب



اصطلاح جديد.. «مرتزق نووي»!

● «حرية الانسان» هي الذريعة التي ركب عليها الغرب الامبريالي في محاربته للنظام الاشتراكي، وهي مفهوم فضفاض، كانت بعض مجالاته مكبوتة في النظام الاشتراكي من حيث حرية التعبير عن الرأي، الا ان مفهوم الحرية في النظام الرأسمالي يتخذ ابعادا خطيرة. فهناك «حرية» البطالة الجماهيرية والفقر حتى الجوع، وهناك «حرية» اضطهاد الاعراق الاخرى، وهناك «حرية» قيام منظمات فاشية ونازية وعنصرية، ونحن هنا، في اسرائيل، على آثارهم سائرون.

بذريعة «حرية الانسان» هذه، دعا الغرب الامبريالي وحرض من اجل الهجرة من الاتحاد السوفييتي، مدعيا انها المحك للدمقراطية، وان منعها هو البرهان والدليل على انتهاك حرية الانسان، على «التوتاليتارية» وكل النعوت التي يغترفها الغرب الامبريالي من قاموسه.

وانهارت الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وتفككت أوصاله وسن قانون حق حرية الهجرة لمن يريد، على ان يبدأ العمل به اعتبارا من اول كانون الثاني سنة ٩٢. ولكن التداعيات والانهيارات والتسيب في كل الضوابط والاجهزة السوفييتية تركت الحبل على الغارب في حكاية الهجرة من الاتحاد السوفييتي. فاذا بمئات الوف اليهود يريدون الهجرة، واذا الغرب الامبريالي يفغر فاه، لا دهشة، بل خوفا من ان تغمر الهجرة اقطار الغرب الرأسمالي كالطوفان وتخرب اوضاعه الاقتصادية. فسارع الى اغلاق ابوابه في وجه المهاجرين، واول من فعل ذلك، كانت ربة «العالم الحر»، التي تزعمت الدعوة الى هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي طوال عشرات السنين، ولكنها اصبحت تتوقاها اليوم توقي السليم من مرض عضال.

اما الآن، فقد اضيف الى الاخطار الاقتصادية التي ستتمخض عنها الهجرة من الاتحاد السوفييتي، خطر جديد لم يكن في حسبان الغرب اطلاقا، وليس في وسع الغرب تطويقه او التحكم فيه بحال من الأحوال، ذلك هو خطر هجرة العقول السوفييتية، بما فيها «العقول النووية».

وهذا القلق، من هذا التطور غير المحسوب، لا يساور الغرب وحده، وهو في هذا كمن «جلب الدب الى كرمه»، بل ان موسكو ايضا قلقة من امكانية هروب العقول والعلماء في المجال النووي الى الجمهوريات الآخذة بالاستقلال، واحدة بعد أخرى، عن الاتحاد السوفييتي. وصار الحديث هناك عن حرب اهلية نووية يواكب النقاشات الدائرة الناجمة عن تفكك الاتحاد السوفييتي. وكتبت جريدة «واشنطن بوست» ان علماء الذرة في اوكرانيا لم يعد لديهم المواد المطلوبة للتجارب في عملهم، ومن ثم، يجري التدقيق في موسكو الآن، في قوائم المهاجرين بحثا عن العلماء والتقنيين منهم، والى اين هاجروا.

وتتعمق المخاوف لدى الغرب اليوم من مساهمات العلماء والتقنيين والمهندسين من المهاجرين السوفييت، ازاء اكتشاف تقدم العراق في مجال التطور النووي، وازاء انتشار السلاح النووي في دول العالم الثالث بسرعة اكبر مما قدر لها الغرب. ومن ثم فقد دخل الى قاموس الرعب «الدولي» اصطلاح جديد هو «مرتزق نووي». فبين المهاجرين السوفييت علماء نوويون وتقنيون ومهندسون في المجال النووي على استعداد لتأجير علمهم وخبرتهم ومعرفتهم لمن يدفع اكثر. فالسلاح النووي منذ اليوم، لم يعد يباع بضاعة جاهزة، انما على شكل معلومات وعلم هندسي وتقني يمكن الحصول عليها من العلماء والمهندسين والتقنيين السوفييت الشديدي المرارة والاحباط.

البروفيسور الامريكي، وليام بوتر، مدير المركز للابحاث السوفييتية في كاليفورنيا للدراسات الدولية، كتب مقالا قال فيه ان البرامج العسكرية السوفييتية اهلت عشرات الالوف من العلماء والتقنيين ذوي الخبرة في مجال انتاج السلاح النووي والتكنولوجيا المرتبطة بهذا، اضافة الى الخبراء ذوي الخبرة الخاصة في مجال الطاقة النووية، هذا الى جانب الأخذ بالاعتبار استعداد الحكومة السوفييتية لاضعاف الرقابة عن التصدير النووي وبيع التكنولوجيا الحساسة (!)، ولذا فانه يصعب التوقع من عالم نووي سوفييتي، مستاء وفقير، ان يكون اكثر حذرا من حكومته.

وماذا يخشى البروفيسور المذكور، اضافة الى الخوف العام؟

يقول: «لا ينبغي تجاهل الحوافز الفكرية والدينية لامكانية نقل المعرفة النووية، فهناك العديد من التجهيزات والاجهزة للتجارب النووية موجودة في جمهوريات سوفييتية اسلامية فيها عدد كبير من المستشارين في مجال الطاقة النووية للاغراض المدنية والعسكرية، وقد سبق لخبراء هذه الجمهوريات اتصالات مع بلدان الشرق الاوسط (ليبيا، العراق، سوريا)».

وهكذا يبدو ان انهيار النظام الاشتراكي وتفكك الاتحاد السوفييتي، لم يكن ضربة لشعوب البلدان الاشتراكية وحركات التحرر الوطني وحسب، انما ايضا ضربة للعالم كله، وخطرا على جميع الشعوب.

الراقصون فرحا حول النار التي اكلت النظام الاشتراكي، بدأوا يستفيقون الآن ليأكلوا ما طبخوه، فهذه النار قد تحرقهم هم ايضا!

تعالا هنا يا عبيط.. الدور لسه ماجاش على دول..!

ليبيا

مصر

عن «مصر الفتاة» – ٢٥/١١/٩١

أحمد.. وغيره كثيرون

● تتمة من صفحة ٢ ●

ويتابع الوالد: «عندما قرأنا الخبر في «الاتحاد» تأثرنا من هذه اللفتة الانسانية الكبيرة من اهل الفقيدة سعاد حنا جبران. وثار لدينا الامل بأن نطلب زرع القرنيتين لإبننا. فقد قال لنا الاطباء قبل فترة ان افضل قرنيتين هما من جيل ابننا حتى جيل ٣٠ عاما. والفقيدة المرحومة في جيل ٢٦ عاما. فاتصلنا بك فورا»..

والبقية معروفة.

اما الفتى احمد فهو اليوم يعاني من تأخر عن اللحاق بأبناء صفه في الدراسة.. «هذا يضايقني كثيرا. فأنا لا استطيع ان اقرأ بسهولة.. لذلك لا انهي المادة المطلوبة مني للامتحان مثلا، وعندما يأتي موعد الامتحان.. لا استطيع ان ادرس كل المادة.. وهكذا يحدث ايضا في دروسي اليومية».. ويسكت هنيهة ثم يضيف: «كنت قبل ان امرض احصل على علامات ٩٠ و ١٠٠.. اما اليوم فلا استطيع ان احصل على مثل هذه العلامات.. قولي لي: هل هذا النشر يساعد في اعادة نظري؟»

د. احمد يونس:

فـي كل منطقة وادي عارة لا يوجد متخصص واحـد في الطب المساعد

«الطب المساعد» أو كما يعرف بالعبرية «ריפוי בעיסוק» موضوع غير مطروق بما فيه الكفاية في الوسط العربي لاسباب عدة منها ذاتية وأخرى موضوعية.

حول هذا الموضوع التقينا الدكتور أحمد يونس.. المختص في الطب العام.

* هل لك أن تعرفنا على «الطب المساعد»؟!

د. يونس: «الطب المساعد».. هو مجال يضم مهنا يكون مجالها في تشخيص امراض معينة، عن طريق المختبرات، الاشعة. وسميت بهذا الاسم لكونها تشكل سندا جديا لعمل الطبيب، وتعتبر بموازاة الطب او المجالات التي تدخل فيه.

* وما هي هذه المجالات؟!

د. يونس: «كالفيزوترابيا»، الطب الطبيعي، وهذا يدخل في مجال اولئك الاشخاص غير القادرين جسمانيا نتيجة لشلل او كسور او أمراض ادت الى حدوث عطل معين في الجسم. الامر الذي يحتاج الى مساعدة «فيزوترابي» مختص لمساعدته على الحركة من خلال تمارين معينة.. هذا الموضوع يدرس في الجامعات مدة ثلاث سنوات.

مجال آخر: تصوير بالاشعة، المعروفة بأشعة رنتجن أو إكس ويدرس هذا الموضوع في أربعة مستشفيات في البلاد. ويشتمل على دورات في علم الاجتماع والسياسة، للحصول على شهادة التخصص.

مجال ثالث: المختبرات الطبية، ويتناول التحاليل المخبرية على كافة أنواعها، ويمكن العمل في هذا المجال لكل شخص حاصل على شهادة جامعية بدرجة «B.A» في موضوعي البيولوجيا والكيميا. وبالامكان الاختصاص في هذا الموضوع.

رابعا: مجال ما يسمى بالهندسة الطبية والهندسة الكيمياوية: الذي يؤهل دراسة العمل في مصانع الادوية والتغذية ومستحضرات التجميل، او في مصانع تختص بصناعة الاجهزة الطبية.

* لقد قمت بتقديم عدة محاضرات حول موضوع «الطب المساعد»، فما هو سبب اهتمامك في هذا الموضوع بالذات؟!

د. يونس: انا طبيب غير مختص في هذا النوع من «الطب». وسبب اهتمامي في هذا الموضوع ناتج عن مشكلة واجهتها مع احدى مريضاتي من مدينة ام الفحم، التي كانت بحاجة ماسة الى تمارين «فيزوترابية»، فكنا ننقلها يوميا بسيارة الاسعاف الى الخضيرة، بعد ان لم نجد شخصا واحدا مختصا في منطقة ام الفحم وعارة وكفرقرع. مما زاد من قناعتي بضرورة توجيه طلابنا لاقتحام باب هذا النوع من العلم.

* احدى المحاضرات كانت امام طلاب صفوف الثواني عشر في مدينة ام الفحم.. كيف كان تجاوب الطلاب مع ما ذكرته؟!

د. يونس: لقد لاحظت عدم معرفة وافية عن الموضوع، وتشويش في المعلومات المعروفة لديهم.

* وما هو اقتراحك العيني لتنمية الوعي لهذه المواضيع؟!

د. يونس: تنظيم عدد من المحاضرات مع وسائل ايضاح من قبل مختصين بشكل دوري في المدارس بشكل خاص، ففي هذه الفترة يقرر كل طالب الى اي مجال سيكون توجهه، ولا مانع من مساعدته في التوجه الى دراسة هذا الموضوع الذي نحن بأمس الحاجة له في وسطنا العربي.

(عايدة نصرالله - ام الفحم)

د. عادل بربارة:

على مرضى السكري أن لا ينتظروا طويلاً.. فالفحص المبكر للنظر قد ينقذ بصرهم

*** جهاز الليزر الجديد يعالج امراض البصر بنسبة نجاح ٩٠٪ ويوفر الوقت والمعاناة للمصاب ***

* اجرى اللقاء: سهيل قبلان *

* أصبح الطب اليوم مرتبطاً بشكل عضوي مع تطور التكنولوجيا. واصبحت التكنولوجيا الطبية المتطورة اهم ركن في الممارسة الطبية في أيامنا. وكل يوم يطالعنا العلم بتطورات تكنولوجية جديدة تغير أحياناً من مفاهيم الاطباء، ولذلك عليهم دائماً متابعة هذه التطورات وان يكونوا منفتحين وذلك بتغيير الاساليب القديمة عند الحاجة لكي يقدموا للمريض انجع وأنجع وافضل علاج. وحتى قبل سنوات كان المريض يرقد في المستشفى عدة اسابيع لتلقي العلاج ولاجراء عملية جراحية للعين مثلاً، بينما اليوم ونتيجة للتطورات في الاجهزة الطبية وطرق العلاج واهمها الليزر، فبالامكان التوفير على المريض أياماً طويلة من المعاناة والعذاب. حول هذا الموضوع وجهاز الليزر الجديد التقينا مدير مركز العين للشمال، د. عادل بربارة، اخصائي طب وجراحة العيون، والذي أنهى حديثاً دورة استكمال في العلاج بأشعة ليزر في احد المراكز في باريس.

قال: هناك عدة انواع من اجهزة الليزر في البلاد وكل نوع له استعماله، ويعتبر هذا الجهاز من اكثرها استعمالاً وتطوراً وثبتت نجاعته لسنين طويلة من التجربة في العالم.

- هل يمكن معالجة كل أمراض العين بالليزر؟

* ان الليزر لا يمكنه علاج الماء الابيض (الكاتركت).

- وما هو الماء الابيض؟

* ان الماء الابيض يعني فقدان عدسة العين لشفافيتها ويمكن علاج ذلك فقط بالجراحة من خلال استئصال العدسة المصابة وزرع عدسة بلاستيكية مكانها. وهذا المرض يصيب الذين تقدموا في السن ونادراً ما يصيب الاطفال او الشباب.

- وما هي الامراض التي يمكن معالجتها بالليزر؟ وهل الشفاء مضمون مئة بالمئة؟

* هناك سببان رئيسيان لفقدان النظر وبالتالي العمى وهما: مرض السكري الذي يؤثر على شبكية العين ويؤدي الى فقدان النظر، ومن المهم التأكيد للناس على ان المصاب بالسكري عليه ان لا ينتظر حتى يشعر بتغير في بصره لكي يتوجه الى طبيب العيون، فبواسطة الاجهزة الحديثة يمكن اكتشاف تأثيرات السكري على شبكية العين حتى قبل ان يشعر فيها المريض. وعندها يمكن علاجه بأشعة الليزر ومنع تقدم المرض وانقاذ المريض، وفي هذه الحالة يتخلص المريض بشكل شبه نهائي من مضاعفات السكري على شبكية العين، ولكن للاسف فان اغلب المرضى الذين يصلون لهذا النوع من العلاج يكون المرض قد استفحل في شبكية العين وبالتالي تكون النتائج العلاجية جزئية. والسبب الآخر الذي يؤدي للعمى هو الماء الاسود (الغلاوكوما)، إذ انه لا اعراض لهذا المرض. وهو يصيب (٢٪ - ٤٪) من الاشخاص فوق جيل (٣٥). ويمكن اكتشافه عن طريق اجراء الفحوصات الروتينية لضغط العين لدى طبيب العيون.

- وهل بامكان الليزر ان يحل محل الجراحة التقليدية؟

* هنالك قطرات خاصة لتخفيض ضغط العين وجاء الليزر ليحل محل الجراحة التقليدية للماء الاسود. وبأنواع معينة يحل محل الجراحة التقليدية بنسبة (١٠٠٪) من الحالات المرضية. وفي حالات اخرى يؤجل او يلغي الحاجة للجراحة التقليدية في حوالي (٨٠٪) من الحالات المرضية.

- وما هو مرض الماء الاسود؟

* ارتفاع في ضغط العين. فالعين لها شكل كروي وتنتج سائلاً شفافاً يغذي العدسة والقسم الداخلي من القرنية. وهذا السائل يصرف من العين محافظاً على ضغط معين. ولكن اذا حصلت عقبة معينة في تصريف السائل يرتفع ضغط العين ويسبب ضرراً في عصب النظر. واذا لم يعالج يؤدي الى ضرر في مجال النظر.

- وفي حالة عدم اكتشافه مبكراً الى ماذا يؤدي؟

* ممكن لليزر ان يغلق الثقوب في شبكية العين التي اذا لم تعالج تؤدي الى انفصال في الشبكية. وهنا يفقد المريض بصره. ويحتاج عندها لجراحة معقدة قد تنجح وقد لا تنجح، بينما علاج بسيط باشعة الليزر في حال اكتشاف الثقب مبكراً يؤدي في اكثر من (٩٠٪) من الحالات لمنع الانفصال في الشبكية. كذلك هناك مرض يؤدي الى تلف في مركز شبكية العين لدى جيل (٥٠) وهنا أيضاً اثبت الليزر نجاعة علاجه في منع العمى والامراض التي ذكرناها اعلاه والتي تعتبر اهم الامراض التي تؤدي للعمى. وفي كل هذه الحالات يمكننا استعمال الليزر بدون اوجاع وآلام. ويمكن للمريض ان يغادر العيادة للبيت فوراً دون الحاجة لمستشفى.

- أرى ان الجهاز من عدة أقسام فما هي؟

* الجهاز الآخر هو جهاز تصوير شبكية العين إذ انه يمكننا من رؤية جريان مادة نحقنها في شريان المريض ويمكننا رؤية جريانها في الاوعية الدموية لشبكية العين وبالتالي تشخيص امراض الشبكية وتوجيهنا لنوعية وكمية وطريقة العلاج باشعة الليزر، فهو جهاز هام وأساسي لمن يتعامل مع شبكية العين. كذلك هناك جهاز آخر يمكننا من علاج العين الكسلانة وهو مرض يعاني منه حوالي (٥٪) من الناس.

- وما هو مرض العين الكسلانة؟

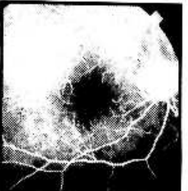
* العين الكسلانة هي عين لا مرض فيها ولا يمكننا تصليح النظر فيها بواسطة نظارات او جراحة. وينتج هذا الوضع عن حول او عن ضعف النظر في عين واحدة لم تعالج قبل سن سبع سنوات حيث كان الاعتقاد انه بعد هذا الجيل لا يمكن تطوير النظر اكثر. وجاء هذا الجهاز ليساعد في تطوير النظر وعلاج العين الكسلانة بعد جيل سبع سنوات حتى جيل (١٣ - ١٤) سنة. واثبت هذا الجهاز في نسبة عالية من الحالات امكانية تحسين النظر في العين الكسلانة إذا داوم المريض على العلاج.

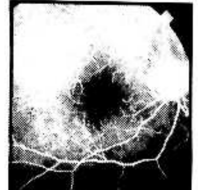
- وأخيراً ما هو الليزر؟

* الليزر هو اختصار لاربع كلمات تعني تركيز موجة ضوئية بطول محدد بحيث تولد طاقة كبيرة ومركزة يمكننا استعمالها كجهاز للقص او للحام اذ انه يمكنك ان تفتح ثقباً في العين مثلاً في القزحية وهو علاج «للماء الاسود» او للحم ثقب في شبكية العين. كذلك فالعيادة مجهزة بجهاز لفحص حقل النظر وبجهاز الكتروني لتحديد رقم النظارة التي يحتاجها اي شخص.

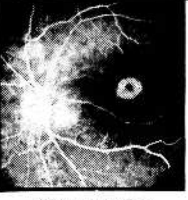


* شبكية عين طبيعية.





* مادة الفلوروسين في الاوعية الدموية.



* شبكية عين مع «دلفة».



* د. بربارة يفحص عيني مريضة بواسطة جهاز الليزر.

الحكومة السودانية تفرض الجلباب فرضا على النساء.. وتلغي كل الالبسة الاخرى

* اعتقال حوالي ٥ آلاف امرأة بحجة «خرق القانون الجديد» * الحرس القومي مشغول اليوم بتطبيق هذا القانون الرجعي الجائر *

● بقرار حكومي رسمي وقع عليه رئيس الدولة السوداني، عمر البشير، بدأت السلطات السودانية تلزم النساء بالظهور فقط بالجلباب وذلك بحجة تطبيق الشريعة الاسلامية.

ويقضي القرار الجديد بمنع المرأة، من سن ١٣ عاما فصاعدا، بالسير في الشارع او الظهور في الاماكن العامة والمدارس والحوانيت وغيرها من الاماكن خارج جدران البيت بلباس آخر غير الجلباب. وبهذا اصبح الزي التقليدي للمرأة السودانية، والذي ترتيده منذ ظهور الحياة على تلك الارض بشتى انواعه، زيا ممنوعا.

وارسل البشير جيشه وحرسه القومي وشرطته الى الشوارع في حملة لا يذكر التاريخ مثيلا لها في اشد الحقب ظلامية وتخلفا. فاعتقلوا - حسبما جاء في صحيفة «الاهالي» المصرية - حوالي خمسة الاف امرأة بحجة مخالفة القانون الجديد.

ويذكر ان الطاغية السوداني عمر البشير، يواصل بهذا القرار، اسلوبه الرجعي الدكتاتوري في الحكم. فمنذ قام بانقلابه الشهير على حكومة حزب الأمة واعتقال رئيسها الصادق المهدي، احد كبار رجال الدين الاسلامي في العالم العربي، وهو يصدر الاوامر التي تتحول الى قوانين. فقام بحل مجلس الأمة. والغى الأحزاب. وحظر اي نشاط سياسي او نقابي. واعتقل وعذب الالوف من السياسيين والنقابيين ورجال العلم والدمقراطيين وقادة الاتحادات والحركات النسائية. والكثيرون ماتوا تحت التعذيب في سجونه، وبينهم نساء كثيرات.

وبينما كان البشير ينفي نفيا قاطعا اية صلة له بحزب «الاخوان المسلمين» بات واضحا انه حليف له ويعمل باسمه وحسب برنامجه ومواقفه. ومن اوائل ضحايا الكبت والقمع الذي يقوم به نظام البشير الفاشي، المرأة السودانية. هذه المرأة المعروفة في تاريخ حركات التحرر الوطني كمناضلة شجاعة ومثقفة وواعية، فيها الكاتبة والاديبة والشاعرة والدبلوماسية والطبيبة والمهندسة.. وفيها مئات الوف المناضلات اللواتي سجلن اسطر من النور في تاريخ نضال الشعب السوداني ضد الاستعمار ومن اجل الحرية والاستقلال.

ويعتبر القانون الفاشي الجديد الذي يتدخل في لباس المرأة السودانية نادرا ليس فقط في تاريخ السودان بل في تاريخ الكون كله. ومن المعروف ان رجال الدين المسلمين المتنورين يرفضون اي نوع من الاكراه الديني، فكم بالحري بالنسبة للجلباب الذي يوجد نقاش كبير حوله بين علماء المسلمين. اذ يرى الكثيرون منهم انه ليس الزاميا. ولا هو فرض من فروض الاسلام على المرأة.

هذا اضافة الى ان البشير وثلة الحاكمين معه معروفون بفسقهم الاخلاقي وبعدهم التام عن الدين الاسلامي واحكامه.

في دراسة احصائية عن المجرمات:

٦٪ من مجرمي مصر نساء

* معظمهن ينحرف في الثلاثين * النسبة في العالم تصل الى ١٥٪ وهناك زيادة مستمرة *



● بلغت نسبة اجرام المرأة في بعض الدول ١٥٪ وتبلغ في مصر ٦٪. والنساء المتزوجات يأتين في رأس القائمة تليهن المطلقات فالأرامل فالعازبات. واكثر الجرائم ترتكب عندما تكون المرأة في العقد الثالث من عمرها تليها جرائم العقد الرابع فالعقد الخامس.

ويقول الدكتور احمد علي المحجوب في دراسة له عن اجرام النساء في بلاده ان نسبة الاميات والنساء غير العاملات تزيد بكثير عن نسبة النساء المتعلمات والعاملات بين المجرمات مما يشير الى اهمية العلم في تغليب العقل على الغريزة. واهمية الدافع الاقتصادي في الخروج على القانون.

وكان عالم بلجيكي اول من حدد جرائم المرأة بالنسبة الى جرائم الرجل. فكانت النسبة في العام ١٨٣٥ احدى وعشرين جريمة نسائية مقابل عشرة الاف عند الرجال.

وبلغ نشاط النساء الاجرامي في السبعينات ذروته فزادت النسبة في العام ١٩٦٩ بـ ٤.٢٧٪ عما كان عليه اول الستينات.



اسلوب جديد لمعالجة سرطان الثدي

● اعلن الاطباء البريطانيون انهم اكتشفوا اسلوبا جديدا لا يزال في بدايته تستخدم فيه اشعة الليزر قد يتيح معالجة سرطان الثدي من دون جراحة.

واوضح هؤلاء الاطباء العاملون في «يونيفرستي كوليدج هوسبيتال» في لندن ان اشعة الليزر يمكن ان تسمح بإزالة الاورام السرطانية الصغيرة التي كانت تستوجب حتى الآن إما جراحة او علاجا كيماويا.

وذكر مدير المشروع البروفيسور ستيفن براون ان اشعة الليزر «تزيل الورم بحيث انه يموت موتا طبيعيا ويمتصه الجسم كأي نسيج ميت».

وقد بدأ التطبيق الاختباري لهذا الاسلوب وسيعمم استخدامه خلال اربع سنوات.

ويعتبر سرطان الثدي السبب الأول في وفاة النساء في بريطانيا اللواتي تتفاوت اعمارهن بين ٣٥ و ٥٤ عاما. وتعاني منه امرأة من كل اثنتي عشرة امرأة في مختلف مراحل العمر. ويؤكد الباحثون في هذا المشروع ان نحو نصف هؤلاء النسوة ينبغي معالجتهن وفق هذا الاسلوب الجديد.

نصف مليون امرأة تموت سنويا في العالم لاسباب مرتبطة بالحمل والولادة

*.. مع ذلك فقد انخفضت نسبة الوفيات هذه في كل القارات. لكنها زادت كثيرا في افريقيا *

● ذكرت منظمة الصحة العالمية في جنيف ان معدل وفيات الامهات ارتفع في جنوب الصحراء في افريقيا فيما سجل هذا المعدل تراجعا في آسيا واميركا اللاتينية بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٨.

وقالت المنظمة الدولية ان اكثر من نصف مليون وفاة تسجل سنويا لاسباب مرتبطة بالحمل والوضع.

من ناحية اخرى شددت منظمة الصحة العالمية على ان الحوامل في افريقيا الشرقية والوسطى والغربية يتعرضن لمخاطر الوفاة بسبب الحمل بمعدل ٧٥ ضعف المخاطر التي تتعرض لها الحوامل في اوروبا الغربية.

وتأتي تقديرات منظمة الصحة العالمية في الوقت الذي نشر فيه مؤلف هام حول الوفيات بين الامهات في كل دولة على حدة. ويظهر كتاب منظمة الصحة العالمية ان التفاوت الاساسي بين الامهات حيال الوفيات في اثناء الحمل «مرتبط بأسباب عميقة غالبا تتعلق بالتمييز بين الجنسين» كما ترتبط بتفاوت فرص الحصول على الخدمات الصحية السريعة والفورية.

العناية ببشرتك في فصل الشتاء



● في هذه الايام، تحتاج البشرة الى عناية اكثر وتنظيف اساسي للتخلص من اوساخ وغبار الصيف المتراكمة في مسامات بشرتك. كذلك الرطوبة والهواء يؤثران تأثيرا سلبيا جدا على بشرتك اذا لم تقومي بالاعتناء بها كما يجب. الخلايا تضعف في هذه الفترة، اي بعد الصيف، نتيجة لفقدان كمية من الاوكسجين، لذلك يجب القيام بعملية تنظيف اساسية لتحضري بشرتك لاستقبال الكريمات والاقنعة بالصورة الصحيحة. لذا انت بحاجة الى الارشادات المناسبة من خبيرة التجميل او اية وسيلة ترينها مناسبة. ويعمل ابخار (هذا اذا كانت بشرتك تسمح بذلك لأنه توجد انواع بشرة لا يجوز وضع البخار عليها) وتنظيف بشرتك تنظيفا عميقا Reling اي اعمق حتى من التنظيف الذي تقومين به بواسطة الحليب والماء او الصابون وكذلك عمل اقنعة مناسبة لبشرتك.

القناع مهم جدا في هذه الفترة (القناع مفيد دائما لكن بهذه الفترة بالذات يجب التشديد عليه). فان وظيفة القناع هي اعطاء رطوبة اكثر للبشرة. لأن القناع يقوم بعزل البشرة عن الهواء وبالتالي فالبشرة تقوم بإفراز الدهنيات. وتبقى هذه الدهنيات على البشرة. والمواد المصنوع منها القناع تحتوي على مواد مرطبة ومركزة بنسبة عالية لتقوم بإعطاء البشرة ما يلزمها من الرطوبة. كذلك يوجد قناع خاص للمنطقة حول العينين يحتوي على نسبة مرطب ودهنيات اكبر ويحتوي ايضا على مادة تريح العينين من الانتفاخ والتعب. وبعد ذلك يجب ان تشتغلي على بشرتك بالبيت اكثر. ايضا بواسطة Reling واقنعة مناسبة.

جكلين قبطي - حكيم

لراحتك!

تقشير

● اذا اردت تقشير الخوخ او البندورة بسهولة، ضعيها حوالي الدقيقة في ماء مغلي ثم ارفعيها في مصفاة وابدأي بنزع القشرة.

روائح:

- لازالة رائحة ادوات المطبخ المعدنية، ضعي في الوعاء قليلا من السبيرتو واحرقيه بعد تغطية الوعاء ثم اغسليه. هكذا تزول تماما الرائحة المتبقية من اثر الطعام.

- لازالة رائحة البراد، يكفي ان تضعي وعاء فيه حليب مغلي وساخن وتتركيه حتى يبرد فيمتص جميع الروائح.

- لكي تتخلصي من رائحة الدخان المعبأ في اجواء الغرفة ضعي اسفنجة مبللة بالماء في قدح او اضيئي بعض الشمع وضعيه على احدى قطع الاثاث.

لتنظيف المرآة

اليك طريقتين توفران عليك اللجوء الى مستحضرات التنظيف وتضمنان لمعان المرآة:

اولا: فرك المرآة بكتلة من ورق الصحف مغمس بمزيج ثلثاه من الماء وثلثه من الخل، ثم جففيها بقطعة من القماش.

ثانيا: افركي المرآة بنصف حبة من البطاطا النيئة ثم اغسليها بالماء الممزوج بقليل من السبيرتو فتحصلي على نتيجة فعالة حتما.

معجون الاسنان:

اذا فقدت غطاء معجون الاسنان، لكي لا يجف بسرعة ضعي رأسه الى اسفل داخل كوب من الماء.

رماد الدخان:

بإمكانك تنظيف منافض الدخان من بقع رماد السجائر بفلينة مبللة بالماء مع الملح الناعم.

مداخلة في ندوة ايام قرطاج المسرحية (١)

سوسيولوجية المسرح كتعبير عن المكنونات

(محاولة في دراسة وضعية التجربة الفلسطينية في الفعل المسرحي)

* بقلم: انطوان شلحت *

– ١ –

* ما سأحاول ان افعله، انطلاقاً من موضوع الندوة المحدد باطار «مشكليات التلقي والتواصل في الفعل المسرحي»، هو سبر اغوار الخلفية السوسيولوجية في مجملها وخطها العام للمسرح الفلسطيني الفاعل في تخوم اسرائيل وفي الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧.

ومدركاً لأهمية العمل على ابراز تعدد الوضعيات والانساق وتنوعها قبل البحث عن التوحيد والتنميط – كما جاء في ديباجة الدعوة لهذه الندوة الفكرية غير المسبوقة – فانني اعتقد بان علم اجتماع الفن او علم الاجتماع الفني بين المناهج المعاصرة هو أقدرها على التكيف مع خصوصية وضعية الحركة المسرحية الفلسطينية داخل فلسطين المحتلة على وجه التحديد وفي الشتات، بالمقدار نفسه ان لم يكن اكبر أيضاً.

ان اول مبدأ يمكن طرحه في معرض تمحيص مسألة سوسيولوجية المسرح بوصفه تعبيراً عن المكنونات (من خلال التجربة الفلسطينية في هذا المضمار) هو ان اغلبية النصوص لا يمكن فهمها الا داخل سياقها الاجتماعي وانها جزء من هذا المجتمع قادر على طرح مضمون اجتماعي وان هذا المضمون يحمل معلومات عن المجتمع الذي انجزه.

ومشروعية هذا المبدأ راجعة، اول الامر وآخره، الى الحقيقة البسيطة التي رغم تقادمها – قياساً بقفزات المسرح عالمياً وعربياً في حقل التجريب او في منهج التناص – Inter textuality – القائل ان المسرح والابداع الفني عموماً مؤسسة مستقلة لها قوانينها الداخلية الخاصة – تبقى قائمة فعلاً وجوهرية جداً بالنسبة لوضعية الفلسطينيين السوسيولوجية وهي سعي الحركة الصهيونية الدؤوب، خلال الاستعانة باحتلالاتها وغزواتها المتكررة، الى مسخ الشخصية والهوية والتراث الفلسطيني. ولهذا حقٌ للكثير من الكتّاب والمخرجين والممثلين والنقّاد الفلسطينيين ان يلحوا في الطلب بأن يكون المسرح الفلسطيني – مطلق مسرح – غائياً او وظيفياً غايته تأكيد الشخصية والهوية والتراث الفلسطيني قبل اي موضوع آخر. وهذه الملحاحية رِيّمتها، من الناحية الاخرى، ان المأساة الفلسطينية لا تترك معها مجالاً واسعاً للخوض في المكونات الجمالية بكونها لا تزال ساخنة في الفدح صور السخونة يومياً. وفي هذا الامر تتشابه، الى حد كبير، وضعية الحركة المسرحية الفلسطينية مع وضعية الحركة المسرحية اللبنانية خلال سنوات الحرب الاهلية الطاحنة وحتى يومنا هذا.

قد يبدو ما أقوله ضرباً من التأطير الاجتماعي النظري باطلاقية في التعميم او محاولة لاسقاط نظرية اجتماعية على المسرح الفلسطيني تنأى به عمّا يمكن ان يلم به من انتقاد يتوسل بالفن واتجاهاته الرسمية او المحدثة. ولهذا ارى من واجبي القول، على سبيل الاستدراك لا الاستنجاد، ان همي الاساسي هو التفسير وليس التبرير الراكن الى مصفوفة ذرائع. وأرى، كذلك، ان اي انجاز مسرحي فلسطيني افضل من اية نظرية اجتماعية بل وافضل من علم الاجتماع الادبي ذاته نظراً لما يقطعه مثل هذا الانجاز من «قيا – دولوروزات» حتى يصبح انجازاً بحق وحقيق.

لا نستطيع القول ان المسرح الفلسطيني يعيش واقعاً واحداً لان سمات هذا المسرح ووضعياته كذلك تخضع للتفاوت مع الواقع التجزيئي للشعب العربي الفلسطيني ذاته.

واذا ما تطرقنا للتجربة المسرحية الفلسطينية في المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧ وفي المناطق الفلسطينية الواقعة في تخوم اسرائيل فاننا نرى انها ما زالت تراوح في طور النشوء والتكوين على المستوى العام. ثمة تراكم كمي لم يستحل بعد الى جودة نوعية.

وهناك تجربة لافتة في الحداثة والتجريب بدأت مع اول مشوار فرقة «الحكواتي» المقدسية وراوحت عندها. ولكن مع تفكك هذه الفرقة في الفترة الاخيرة من الصعب الحديث عن تجارب أخرى لافتة في ميدان الحداثة او التجديد او التجريب.

ورغم ان صفة النشوء او بداية البداية لا تزال هي المسيطرة فانها أثارت وتثير اشكاليات عديدة أمام المسرحيين الفلسطينيين تطاول مجمل الحركة المسرحية الفلسطينية وخطها العام، كما اسلفت القول.

اول هذه الاشكاليات – وهي اشكالية عمومية حسبما اعتقد – هي ان المسرح اجتماع ذو طبيعة معاشية، حياتية. ولهذا فان من اهم سماته ان يصدر عن هذا الواقع المعاش على صعيد الرؤية للحاضر والماضي والرؤيا الاستشرافية للمستقبل. وليس من الضروري ان يكون المسرح صورة منسوخة عن الواقع. فهو، في المقام الاول، للتسلية والفرجة. ومن خلالهما يكشف المتلقي واقعه الانساني وواقعه السياسي. وهذا التقييم المقارب لرسالة المسرح لا ينطوي على غمط لدور المسرح الذي يخاطب المشاهد عقلياً. انما ينبغي ايجاد «المعادلة السحرية» التي تحفظ للمسرح ارتباطه بالواقع ولا تقفز عن مخاطبة العقول.

لعل مراجعة معمقة لمسيرة الحركة الابداعية الفلسطينية ان تومئ الى حقيقة ان «الادب المجنّد» كان الشكل الاصلح للتعبير عن حياة الشعب العربي الفلسطيني في العقود الثلاثة الاولى التي اعقبت نكبته الكبرى. وعليه فقد انطلق الفعل الابداعي، في وضعية الحركة الادبية الفلسطينية، من المعادلة التي ترى الى ان الابداع هو، في المحصلة الاخيرة، فن تحويل الحياة الى ادب. وهذا الامر انعكس بدوره أيضاً على مسيرة الحركة المسرحية الفلسطينية، سواء من حيث واقعها او من حيث مرتجاها. ويحتنا عرضة لسؤال يتكرر اثر كل عرض مسرحي مؤداه: أين هو الانسان الفلسطيني في العروض المسرحية؟

ويتقاطع هذا السؤال – الذي يبدو تبسيطياً للوهلة الاولى قياساً باسئلة المسرح في سائر الاقطار العربية – مع الشعور الجمعي بسعي الطرف النقيض – الصهيوني – الى تغييب الانسان الفلسطيني عن كل حدود الزمان والمكان، التاريخ والحضارة، الوجود والمعرفة.

يحضرني هنا قول لاحد الممثلين الفلسطينيين جاء فيه: «لا يعنيني ان يقدم الفن (يقصد الفن المشهدي تحديداً) معرفة جديدة. يجب ان نسعى الى ايقاظ الكثير من الاحاسيس عند الانسان الفلسطيني بعد المعاناة الطويلة لئلا يصير الى حالة من التبلد العاطفي والانساني سواءً بسواء».

ويقول المخرج المسرحي د. جواد الاسدي: «ان خصوصية المسرح الفلسطيني، المستمدة من منفاه وترحاله وتجواله وعدم استقرار وضعه الزماني والمكاني نتيجة لتقلبات الحياة السياسية التي تنعكس على فاعليته الثقافية، توجب ابتكار عناصر وفضاءات تناسب هذا النفي والتجوال. المخرج الفلسطيني لا يستطيع، بأي حال من الاحوال، وضع اقتراح عملي لخياراته المكانية لانه مصادر في حريته هذه».

وبناءً على ذلك فان المسرح الفلسطيني هو بصورة دائمة، او دورية على اقل تقدير، خارج القاموس المكاني ولهذا فانه لا يجيز لنفسه من باب اولي ترف المعمار الهندسي الفخم ولا بهرجة الاضواء او الساحة التزيينية، كما يحدث في المسارح الرسمية الكبيرة.

واذا كانت هذه الخلاصات والتوصيفات تنطبق، بالتمام والكمال، على المسرح الفلسطيني في الشتات فان الحريات المصادرة في الاراضي المحتلة تتجاوز الخيارات المكانية الى حالة فريدة من القهر النموذجي الشامل. ان مختلف المبادرات المسرحية من طرف الفلسطينيين تكون عرضة لقمع الاوساط الرسمية التي تدرك خطورة المسرح باعتباره اداة تهدم الانسان عندما تقتله. وقبل عدة سنوات قال احد مثقفينا ان الاوساط الصهيونية تنظر بقلق وعدم رضا الى كل خطوة يقطعها المثقفون الفلسطينيون وذلك اثباتاً لنظريتها القائلة ان العرب شعب قاصر فكرياً.

على كل ذلك تترتب نتيجتان معضلتان من حيث المبنى والمعنى، يحددهما الاسدي وغيره من المسرحيين الفلسطينيين على الوجه التالي:

١ – المسرح الفلسطيني يولد ويبتكر مع طريقته الفقيرة ادوات فقيرة بسيطة، يمكن ان توظف اكثر من وظيفة لتقديم دلالات متغيرة.

٢ – الاعتماد الجوهري في فضاء المسرح الفقير والبسيط هو على الممثل.. فمن الممثل يطلع المكان وتطلع الاضواء. وبه يتم تغير معجم العلاقة بين العرض والمكان. ولهذا فان وظيفة الاخراج والتمثيل تندمج هنا لتحديد مفهوم المكان الجديد.



● جواد الاسدي ●

واذا ما شئنا تحديد (من جدّة) المسائل المثارة السالفة ضمن وضعية التلقي والتواصل في الفعل المسرحي فان السؤال الذي ينسرح امامي ارتباطاً بكل ما تقدم هو التالي: هل التجريب، في حالة المسرح الفلسطيني داخل الارض المحتلة بكل الخلفية السوسيولوجية التي تمسك بتلابيبه من الخلف ومن الامام، هو ضرورة يترتب عليها التلقي ثم التواصل أم هو ترف؟

على حد علمي، ومن خلال متابعاتي في القراءة، فان الجميع يختلف مع الجميع في تعريف المعنى المحدد للمسرح التجريبي والتجريب في المسرح والتجارب المسرحية والمسرحيات التجريبية. وحتى يتفق اصحاب الشأن في هذا الخصوص فان دورنا النقدي، كفلسطينيين، ارى انه ينحصر في البحث الدائب عن السعي نحو التجديد والحداثة. وهنا من الطبيعي ان ينفتح المجال على شسعه امام التفاوت الذي يتناسب مع الواقع التجزيئي للعالم العربي وسمات وخصوصيات كل تجربة مسرحية..

والسؤال الاساسي، بالنسبة لاية مقاربة تخص المسرح الفلسطيني، يظل السؤال التالي: هل الذين أنهتوا ذاتهم مثل الذين ذواتهم مغيبة او يخشون عليها من الضياع؟

– ٢ –

* المحور الثاني الذي ارغب في التطرق اليه يتعلق بما يسمى «الحجّاب» او «حرّاس البوابات» – Gate keepers، بتعبير الاستاذ الانجليزي جون هول. والمقصود العقبات التي تواجه المسرح من الناحية الاجتماعية وتشوّش على التلقي والتواصل في الفعل المسرحي.

يشير هذا الاستاذ الانجليزي الى ان فكرة «حرّاس البوابات» السالفة انما ظهرت في سوسيولوجية الاتصال لعشير، بنورها، الى اولئك الذين يقومون بدور اختيار النمط الواجب تقديمه لجمهور المتلقين. وفي تطبيقنا لهذه الفكرة على سوسيولوجية المسرح والتلقي في الحالة الفلسطينية تحت الاحتلال نجد نوعين، لا ثالث لهما، من «الحرّاس»:

– الاول: نوع قَبْلي – اي يظهر قبل عرض العمل المسرحي، وهو ينحصر في الرقيب الرسمي وسلطة الاحتلال.

– الثاني: نوع بَعْدي – اي يظهر بعد العرض، مثل الناقد والموزع والرقيب مرة أخرى.

اما الجمهور فلم ادخله في عداد «الحرّاس» لانه اقوى واوقع من كل «الحجّاب».

المسرح الفلسطيني عندنا لا يمتلك جمهوراً معلوقاً متخصصاً كما هو الحال في الدول الغربية وحتى في بعض الاقطار العربية، حيث دخل المسرح في منظومة العادات والقيم. وهذه الحقيقة تدفع اشكالية معادلة المسرح – المتلقي الى رأس سلم اولويات المسرحي الفلسطيني. وحل هذه الاشكالية كامن في ايجاد النبرة المطلوبة لمخاطبة الجمهور. وعليه فان الهم الارأس المطروح على المسرحي الفلسطيني هو كيفية وعكتية مخاطبة الجمهور الآن وهنا، زمانياً ومكانياً، بلغة مناسبة – ولا اقول جديدة او حداثية او غير ذلك – حتى لا ينفر من المسرح او في الاصح حتى يزداد اقباله عليه.

يرى المسرحي اللبناني روجيه عساف ان مشكلة المسرح العربي مخبوءة في انه ما زال يبحث عن جمهوره ويراهن على الفئات الشعبية ويستسلم لاوهام الانتشار السريع، بينما جمهور المسرح لا يمكن ان يكون الا نخبة من الافراد. اما مشكلة المسرح الفلسطيني فهي انه – في الارض المحتلة – ما زال يراهن على عنصر التكوين، من ناحية الجمهور ويبحث عن شرعية الوجود بين جمهور لم يصل الى مرحلة الشعبية لينتقل الى مصاف النخبة.

والجمهور عندنا ما زال يميل الى المسرح التقليدي، بحرفية المعنى. وهو لا يزال في المرحلة التي اسماها الكاتب المسرحي المصري الفريد فرج «مرحلة عبادة الكلمة». وليس المقصود عبادة النصوص ذات القيمة الاجتماعية بمقدار ما هو احترام الكلمة ذات الدلالة التغييرية الثورية التي تحمل معنى التثوير. واعتقد ان جان جينيه صاغ تلك الثورية بصورة دقيقة وصحيحة حين وازى بينها وبين الشرق في قوله: الشيء الاهم الذي يولده الفن هو ايقاظ الشرق الى وضع مختلف للعالم.. وهذا الشرق هو الثورية.

الى هذا الشرق ينضاف حب الاستطلاع. وحب استطلاعنا الفلسطيني يدججه خيال شرقي مجنح يرسم رؤيا تخييلية للمستقبل ويشبعه ما هو مجهول لنا عن دواخلنا التي تؤدي الدور المحرك لسيرورتنا دون ان ندرك الا كنهها الرسمي.

اما كنهها الحقيقي فهو مختف مستقر، غير معروض وغير مكشوف. وعادة ما يفصله عن الذي يطلبه حجاب يجب ازاحته. المسرح هو الوسيلة التي تمزق هذا الحجاب وتمارس فعل الارتداد الى النفس ومحاسبة الذات بما يتلاءم مع وجودها البشري.

مستقبل المسرح الفلسطيني منوط بمستقبل الكلمة الفنية، ومدى اسهامها في صنع التذوق العام وماهية ما تبشر به من قيم ونوازع ملائمة للزمان والمكان وما يرتبط بهما من وجود بشري يظل (الوجود البشري) مميزاً للمسرح عن سائر صنوف الابداع الفني.

والمبدع يفرض طاقاته على الاداة الفنية وقد يغيّر فيها جذرياً. وهذا الموضوع يحتاج الى وقفة خاصة، لكن حتى يتيسر ذلك وجدتني امام مثل جدير بان يتلى على مسامع هذا المحفل تدليلاً على تجربة اثر المبدع على الاداة الفنية.

هذا المثل هو قصة الراهب «لاووكون». فلقد كان هذا الراهب يعبد اله البحر ثم كفر به فسلط عليه هذا الاخير افعيين لتقتلاه. فكيف تعامل مع ذلك المبدعون؟

اما الشاعر فقد وصف، بالشعر، فرار هذا الراهب من الافعيين بانه انطلق باقصى سرعة في الغابات يصيح ويصرخ.

اما النحات فقد جعل هذا الراهب يصمد وقد التف الثعبانان من يمين وشمال بجسده، وهو يقاوم. فتبرز عضلاته المشدودة في المقاومة الباسلة الصامدة. وهكذا اضحى الراهب مثلاً للصمود والتحدي لا مثلاً للاستنجاد والفرار.

– ٣ –

* الحديث عن سوسيولوجية المسرح والعناصر السوسيولوجية في عملية التلقي لا بد ان يقودنا الى مختلف ظواهر الباس المسرح هوية عربية ماضوية أيضاً، قسراً ام طوعاً ام استبطاناً!

هذه الظواهر هي صحيّة في المحصلة. ويشكل وجودها علامة غنى تتقاطع مع تعدد الاجتهادات المنصبة على هذا الهم وسائر هموم الفعل المسرحي على الخارطة العربية.

في الحالة الفلسطينية تشغل هذه التساؤلات حيزاً ضيقاً لصالح فضاءات الاسئلة عن المسرح الواقعي – الآني. بكلمات اخرى عن كيفية التعامل مع الواقع بعيداً عن التأويل الاحادي بكون التراث هو الخيار الوحيد المفروض على المسرح او بالعكس بكون التراث هو الخيار الوحيد الذي ينبغي ان لا يكون مفروضاً على المسرح.

وهذه العملية (التعامل مع

● البقية على صفحة ١٠ ●

مع مجموعة «انتظاركم قدري وقصص أخرى» لرافع يحيى

اشكال الادب المجند ومشاكل اخرى

● بقلم: نبيل عودة ●

● بغلاف جميل تزينه لوحة الرسام الفلسطيني «ابراهيم هزيمة» اصدر الكاتب رافع يحيى مجموعة قصصية مهداة: «الى ابناء الشعب الفلسطيني أينما كانوا.. الى قريتي اكسال، الى كل من يجد نفسه بين كلمات هذا الكاتب وسطوره. الى هؤلاء جميعاً أهدي صمت هذا الكتاب وصراخه».

وعلى الغلاف الاخير كتب الشاعر ميشيل حداد تعريفاً بالكتاب والكاتب، الذي صدرت له سنة ١٩٨٩ مجموعته القصصية الاولى بعنوان «درب الآلام». يقول ميشيل حداد: «انه من خلال قراءتنا لانتاج رافع نلاحظ التزامه بالقصة الهادفة التي يكتبها، والتي نشم فيها شذى الارض، ونلمس حبه لشعبه، ودفاعه عن حقه في العيش على ارضه بحرية وكرامة واستقلال. وبرأيي هذا اقحام قسري للخطاب السياسي، والشعارات السياسية في الموضوع الادبي. وهي كلمات عامة تصح لكل ادب مجند. ويبدو ان ظاهرة الادب المجند في انتاجنا، تبلع ما عداها، ولا اعتراض لي على الادب المجند، انما على فهم معنى الادب المجند ومحتواه، قيمته ودوره.

من خلال مطالعتي لقصص المجموعة، تجمعت لدي بعض الملاحظات والتعليقات الخاصة بالمؤلف الذي نحن بصدده، والعامة التي تتعلق بعملية الابداع بشموليتها واتساع روافدها، واشكالياتها.

الادب السياسي (الملتزم او المجند) هو ادب صعب العريكة، رغم سهولته الظاهرة.. فهنا تسيطر ظاهرة الحدث، او ما يعرف بالخطاب التاريخي بشكل عام.. سيطرة شبه مطلقة. واحياناً كثيرة، الحدث مثير للحماس والانفعالات العاطفية، مما يجرف المبدع لدوامة الكتابة العاطفية الحماسية، مما يقلص الخطاب الادبي، ويضر بالتوازن الضروري لعملية الابداع الناجحة.. خاصة بحالة الكتابة المباشرة عن احداث عاصفة نعايشها ونتفاعل معها، ونرمي بثقلنا السياسي الى جانبها.

ان الكتابة الحماسية، ألد اعداء الادب، وقليلاً ما تعطي ابداعات جيدة.. بل وحتى بالكاد متوسطة.. وهذا الموضوع يبدو انه بحاجة الى توضيحات اوسع، ويحتاج ادراكاً واتزاناً فكرياً من الادباء انفسهم. ولا اسوق ذلك للدلالة على انتاج الكاتب رافع يحيى، انما لتأكيد مرتكزات اساسية، يزداد وضوحها باضطراد، وتتعلق بمجمل انتاجنا الادبي الملتزم.

ولقد رأيت ان اختار قصة واحدة (الاساسية) من مجموعة رافع وهي قطعة «انتظاركم قدري» كنموذج لانتاج الكاتب، وكمدخل لايضاح بعض طروحاتي..

في هذه القصة تواجه المرأة التي تذهب لتنتظر أخاها وزوجها امام النهر.. زوجها واخوها المبعدان الى الضفة الاخرى.. ولا تتلقى رداً سوى خرير المياه وزقزقة البلابل.

وأمام النهر تواجه لواعج الحزن والاسى وتتعذب من غياب الاحبة، الذي يحول قلبها الى جمرة لا تخمد نارها ولا تهدأ.

وكانت كلما هاجها الشوق والحنين تتمنى ان تصرخ.. لعلهم يسمعون صوتها.. ولكن صوتها لا يخرج، وتدفن غضبها بين جوارحها. وتمضي الايام والاشهر وهي تواجه مأساتها وتعيشها بصمتها العميق وهدوئها الصارخ.. واحلامها المتواصلة بقرب اللقاء.. قرب عودة المبعدين. يحركها الشوق، فلا تجد الا دموعها الغزيرة تتدفق.. وترى اربع فراشات ذات الوان زاهية، تطير بخفة وتعبر النهر من ضفة الى اخرى وبالعكس.. بينما البشر حرموا من هذه المتعة. وعبر الصمت تسمع صوتاً يهتف «سنرجع يوماً» يتلوه حدث آخر. «واننا لعائدون» لم تصدق نفسها.. انه صوت زوجها واخيها. فتنتفض مكانها، لم تر أحداً. ولم تسمع الا خرير المياه، والفراشات التي تعبر للضفة الاخرى، ولم تجد ما تقوله امام عذاب نفسها والمها الا «انتظاركم قدري». وتجر نفسها عائدة، مارة بجانب الارض التي زرعها زوجها واخوها ولم يأكلا من قمحها.. اخذت حفنة تراب، شدتها بقبضتها وقالت: «سازرعك أيتها الارض قمحاً وسيأكل الغائبون من قمحك»!!

فكرة القصة جميلة، ولو انه يغط آخرها. وكان يجب ان ينهيها عند قول المرأة «انتظاركم قدري» فكل ما تلا ذلك كان اضافة لا مكان لها، يبدو انه يصلح موضوعاً لقصة أخرى.

فالمرأة التي تصر على الانتظار هي الوطن الذي يحن ابناؤه لترابه. والاربع فراشات بالالوان الزاهية رمز لا يعطي كثيراً، اذا كان القصد الالوان الفلسطينية.. ولكنه رمز جميل لو أحسن رافع استغلاله باطاره الصحيح، بمعنى ان لا قوة تستطيع ان تقف عائقاً في سبيل انتقال الفراشات من ضفة الى أخرى. وربما كان عليه ان يستغل فكرة الفراشات ليبني محور قصته عليها، عندها كان يستطيع ان يبتعد عن المباشرة، ليأخذ القارئ الى اجواء حالمة، قبل ان يصدمه بالواقع المأساوي لشعب فلسطين.

ان البداية في هذه القصة، وكذلك البدايات في معظم القصص الاخرى تفتقد الى عنصر الدهشة، الذي يجب ان يشد القارئ لآخر القصة. فالبداية عادية جداً، اخبارية.. يكشف بها رافع سر فكرته القصصية، ولا يترك القارئ مدهوشاً، يبحث عن سبب دهشته، انما يقوده رافع عبر صياغته، كاشفاً له بالتدريج الاحداث، بحيث لا «يتعب» القارئ ولا يشغل فكره، يعطيه في النهاية رؤيته الشاملة وموقفه الايديولوجي، وكما اشرت سابقاً، يطيل النهاية، ويحمل منها نهايتين، قدر المرأة على الانتظار، وانها ستزرع ليأكل المبعدون. وواضح انه رغم تقارب الاجواء، الا اننا امام موضوعين لا صلة بينهما.

فالقصة تدور كلها امام النهر، حيث تبثه المرأة لواعجها وآلام نفسها، وتصر ان «قدرها الانتظار» - فلماذا يواصل رافع بث افكاره بنهاية اخرى لا تمت للقصة بصلة. وهناك موضوع الشعارات مثل «سنرجع يوماً» و«اننا لعائدون»، وهي شعارات جميلة، ولكنها لا تخلق رد فعل لدى القارئ، انما تزيد من الفجوة بين القارئ والعمل الادبي. وتشد العمل الابداعي الى الاطار الاخباري.

ان رافع يكتب قصصه باستعجال وحماس. وهذا واضح من اندفاع الاحداث في قصصه، لدرجة تبدو القصة وكأنها اعدت لتكون سيناريو سينمائياً. او تحول الصياغة الى ريبورتاج صحفي ذي ميول قصصية.

ان الافكار الجميلة لوحدها لا تعطينا قصة. والحماس والانتماء الوطني لا يكفي.. كلها عوامل ايجابية، غير انها تتحول الى عامل سلبي اذا صارت المرتكز الابداعي الانساني للكاتب، أي كاتب كان.

ان الاحداث في القصص، غير مترابطة بشكل كاف، وهذا واضح من الكتابة الحماسية والمتسرعة، خوفاً من ان «تنتهي» الانتفاضة قبل ان «نلحق» الكتابة عنها!!! ونجد في اطار القصص بعض الصياغات التقريرية والتعابير الخطابية، التي من الممكن تلافيها بجهد بسيط، خاصة وان رافع اثبت بمقاطع كثيرة متأنية انه قادر على تجاوز ذلك.

الموضوع الهام الآخر، موضوع لغة الكتابة، هل كل شخص متمرس ومتمكن من الكتابة اللغوية الانشائية يستطيع ان يعطينا عملاً ادبياً ابداعياً؟!

انا لا اقول ان رافع هو كذلك. انما سؤالي هو سؤال عام.

ان روح القصة ومبناها واضح في كتابة رافع، وافكاره القصصية جميلة وفيها حيوية واضحة.. ولكني أميل للحديث عن الجانب «الغامق» لقناعتي انها الطريقة المثلى لوضع يد الكاتب على نقاط ينبغي الانتباه لها وتطويرها. ورافع اثبت في مجموعته انه يملك البذرة والارادة والافكار واللغة..

نعود للغة الكتابة.

ان للادب الروائي او القصصي، لغة خاصة مميزة عن لغة الانشاء، لغة الانشاء تصلح حقاً لكتابة قصة. اما الكتابة القصصية الابداعية والتي تهز مشاعر الانسان وتشده، فلها اصولها المختلفة عن الصياغة الانشائية.. مهما بلغت مقدرة كاتب النص وقدراته اللغوية، اذا لم يملك «الحلم القصصي»!!

اذن اللغة لوحدها لا تعطينا ادباً - لا قصة ولا شعراً!!

ولكن لا أدب بلا لغة أيضاً!!

ان الفكرة القصصية ليست لغة فقط، والتكتيك القصصي ليس لغة فقط، والسرد القصصي ليس لغة فقط. ان الالمام باللغة وقواعدها امر ضروري وهام، ولكنه ليس لوحده الابداع الادبي.. هذه الميزة، الابداع.. يجب ان يطورها الكاتب بالاعتماد على حسه الفطري. ان الاكثار من مطالعة الادب، وبالاساس القصصي اذا كان الحديث عن كاتب.. هو عامل مساعد. كذلك ضرورة التركيز، خلال القراءة، على «اكتشاف» اسلوب البناء للفكرة القصصية، والتكتيك القصصي، والتركيب اللغوي للجملة القصصية، وتداخل النص وتناغمه الموسيقي، والقول اكثر من ذلك. ابعدوا قدر المستطاع عن النظريات الادبية. النظرية الادبية لا تنفع الاديب، انما تقيده بميكانيزم، تحطم عفويته، التي هي عنصر اساسي في تطوره.. ان التنظير لا ينفع الاديب الا بالمقدار الذي يجعله ملماً بدوره الادبي الابداعي، وقادراً على فهم الاعمال الابداعية..

نعود لقصة «انتظاركم قدري»، ولنأخذ احد مقاطعها، حيث تسأل المرأة، التي تنتظر اخاها وزوجها، النهر:

« - متى سيعود زوجي واخي ايتها المياه الجارية في احضان الطبيعة؟!

لم تكن تتلقى رداً سوى خرير المياه وزقزقة البلابل المتنقلة من شجرة الى شجرة».

ولنحاول صياغة هذا المقطع باسلوب آخر..

« - أيعود زوجي أيتها المياه الجارية؟! أأخشع باحضانه من جديد؟.. يغمرني بحنانه وحبه؟.. استمد العزم من قوته؟ اعود الى انسانيتي المسلوبة؟! آه ايتها الطبيعة المعطاء.. آه أيها النهر المتدفق بلا انقطاع.. هل أراه من جديد؟.. هل أراه؟!

ويلفها صمت حزين عميق، متناغم مع خرير المياه المتدفقة وزقزقة البلابل المغردة على غصون الاشجار».

ربما اكون في هذا النموذج اوضحت فكرتي التي طرحتها حول ان لغة الانشاء تصلح حقاً لكتابة قصة، انما الكتابة القصصية الابداعية فلها اصولها الاخرى.

يجب ان يعرف رافع كيف يتعامل مع النص. وكيف ينمي «لعبته» القصصية اللغوية، وان يحذر من السقوط بالريبورتاجية والمباشرة، ولا يتعجل!.. ان يطبخ فكرته على نار هادئة وبتأنٍ. الانتفاضة هي فعل تاريخي سيبقى في ذهننا وذهن أجيال كثيرة بعدنا، وستحتل حيزاً كبيراً من ادبنا في المستقبل القريب والبعيد.

لست ناقداً ولا واعظاً. وما كتبته هو من كاتب الى كاتب، وبالاساس يؤلمني ان عشرات المواهب الشابة تائهة بلا التفات من نقادنا وصحافتنا. ها هو رافع يصدر كتابه الثاني دون ان يلتفت اليه احد. دون ان يعرف «خيره من شره»، دون ان «يرشده» احد الى الطريق، هذه الحالة عانينا ونعاني منها، كأن النقد تحول الى حلقات مغلقة. الى علاقات عامة.. علاقات اجتماعية.. وربما عائلية!!

رغم ملاحظاتي «غير المحسنة» الا اني رأيت بكتابتي عن رافع خطوة لتذويب الجليد، وتوجيه الانتباه للجيل الجديد من ادبائنا، تأكيداً للاستمرارية الادبية.

لا شك لدي ان رافع سيعرف كيف يتجاوز نفسه ما دام يملك النفس الابداعي والخيال القصصي واللغة الجميلة.

ان مجموعة رافع تستحق القراءة وتبشر كما قلت بظهور كاتب قصصي، نأمل ان يواصل المشوار...

(الناصرة)

---

* خاطرة *

عن الكتابة والكتّاب

* بقلم: طلال حمّاد *



* ذات يوم لم يتورع أحد كتّابنا الكبار (كبار؟ آسف إذا سألت: من كبّرهم؟)، عن الوقوف على عصبي كعبيه متشدّقاً أمام الذي يعرف، والذي لا يعرف، وقال وهو يرتجف: نحن نكتب منذ اكثر من ثلاثين سنة. نحن صنعنا الكتابة. الواحد منا لديه، عشرة، او خمسة عشر، او حتى سبعة عشر مؤلفاً. ولم نحتل مواقعنا الا بعد نضالات كبيرة. نحن نعرف ما الذي نفعله. ولا حاجة لنا بمن يُعلّمنا الآن كيف نتّخذ مواقفنا.

قال هذا وأضاف. لكنّني قررت ان لا اضيف مما قاله، اكثر ممّا ذكرت. واكتأبت.

لأنّ الكتابة لم تكن تعني يوماً من الأيام، ورقة وقلماً. وإلاّ، لكان الناس الذين تعلّموا القراءة والكتابة، جميعهم، كتّاباً، ومؤلفاتهم تفرش الشوارع بدل الاسفلت والحصى والزفت، وما إليه.

وإذا كنّا في مرحلة من المراحل بحاجة الى كل من يكتب، وإلى أيّة كتابة، فإننا الآن، بحاجة الى كتّاب. كتّاب قادرين، وكتّاب نوعيّين، كتّاب الكيْف، وليس كتّاب الكمّ، وبحاجة الى كتابات نوعيّة ومتقدّمة.

ونحن نعرف بأنّ الكتابة الحقيقية، والتي ترقى بنا، ونرقى بها، فعل ليس سهلاً على الإمساك، تماماً مثلما الجمر إذا لم نعرف من أين نمسكه وكيف.

وهي في نظري ليست صنعة او مهنة يمكن تعلّمها في المدارس او في الورشات او في المكاتب. ولذلك لا استسيغ أحداً حين يقول: أنا احترف الكتابة.

فشلت الى الآن ان اكون موظفاً مكتبياً. أتعامل فقط، مع الورقة والقلم. مع ان شرط العمل الذي أقوم به، يقوم على ذلك.

كم من مرة، استعصت عليّ الفكرة فقطّعت نصف اوراقي. نعم، قطّعتها. ألأنه كلّما اتّسعت الرؤية، حقاً، ضاقت العبارة؟

لا. فهنالك عوامل اخرى: نفسيّة واجتماعيّة واقتصاديّة، وسياسيّة، وحتّى ثقافية، تقف عقبة، بل عقبات، امام الفكرة، فلا تمُرّ. كما أنّ عوامل اخلاقية كبرى: كالضمير، والشرف، والصدق، لا تشكل عقبة هي الاخرى وحسب، بل وتنتصب امام العينين، كما تتمركز الغُصّة في الحلق، حكماً ورقيباً وشاهداً.. وجلاّداً في بعض الاحيان. وهل أشدّ عذاباً من عذابها؟

كلّ هذه، معاً، لو لم نأخذها بالاعتبار، لفعلنا كل ما يمكننا. وكل ما يحلو لنا. وكل ما يُسَهّلُ علينا عيشنا. وكل ما يرضينا، وما يرضي غيرنا.

والكتّاب هكذا. فيهم من هذا، وفيهم من ذاك. فيهم من يقف في وجه الريح، يدفعها او تدفعه.. يقهرها او تقهره. وفيهم من يمشي مع الريح، كيفما تمشي. ويركب الموج أينما اتجه، ويتقبّل الاوسمة مهما كان مصدرها. ويكتب. ويفدق في الكتابة. ويتعلّم بالتجربة، كيف ينتهز الفرص، ويتقنّصها.

ومنهم من ينعقد لسانه. فلا يعرف كيف يُهادن او يساوم او يتملق. فيصمت. ويصمت. على الرغم من ان الصمت أيضاً، يعذّبه. ويعجز حين تنفرش الموائد، ان يتسابق مع المتقدّمين. ويبقى محافظاً على مكانه، حفاظه على مواقفه، حتّى لو خسر في ذلك موقعه (؟!)

وفي الحقيقة، هل الحياة موقع، ام هي موقف؟

وهل يصدق من يقول: نُبدّل مواقعنا دون ان نُبدّل مواقفنا؟

تعلّمنا التجربة، انّ للموقف في كل زمان ومكان ثمناً، ندفعه او نقبضه. وان للموقع أيضاً، ثمناً، ندفعه او نقبضه. لكنّ الموقع باستمرار، هو ثمن للموقف. بقدر ما يمكن ان يكون الموقف أيضاً، ثمناً للموقع. والمسألة في النهاية، هي مسألة اختيار. وبقدر ما يكون هذا الاختيار سهلاً، لدى البعض، فإنه صعب، صعوبة الموت والحياة، عند البعض الآخر.

وهكذا الكتابة. فمثل ما هي موقع، فإنها أيضاً، وفي الاساس، موقف. وهنا تكمن الخطورة.

والكتابة من اصعب الاختيارات في الحياة. بل هي الحياة، في صعوبتها، وفي شراستها. قد ترحم، وقد لا ترحم.

إذن، وفي المحصلة، فإن الكتابة، أيضاً، هي فعل شرس. والاقدام عليه يتطلب رباطة جأش ما لها مثيل. خصوصاً إذا كانت الكتابة، عن موقف يعادل الحياة.

فهل اخطئ إذا ما قلت، بأن الكثير من الرغبة في الكتابة، لا يحقق المطلوب. وان الكثير من الكتابة لا يخرج عن الكلام المكتوب. وان سبعة عشر مؤلفاً، او اكثر، وحتّى في اعادة الطباعة، كما يقولون، لا تخرج عن اطار العدد، اذا لم يحقق كاتبها، «قفزته النوعيّة»، كما يقولون أيضاً، باتجاه الادب، تحقيقاً لقيمته الادبية، وتأكيداً لموقعه «الادبي»، الذي ادّعاه طيلة ثلاثين سنة، خصوصاً وان مرحلة الحاجة إليه، قد انتفت، بمرحلة الحاجة الى الادب، تأسيساً لما سيأتي. وما سيأتي، سيكون، حتماً، مختلفاً تماماً عمّا عليه الآن، ولن يرحمنا أحد غداً، اذا لم ننتبه الآن، جيّداً، للخطورة القادمة؟!

(تونس - خاص بـ «الاتحاد»)

العربية والابتداء بالساكن

● بقلم: د. فهد ابو خضرة

● لا تبدأ العربية الفصحى بصوت ساكن. هذه ملاحظة معروفة وثابتة، لا استثناء فيها، سجّلها اولئك النحويون واللغويون الذين اخذوا يراقبون اللغة ويصفونها، ابتداءً من القرن الهجري الثاني، وربما الاول.

ولا شك ان هذه الملاحظة كانت تصف ظاهرة عامة في اللغة العربية، تنطبق على كل الناطقين بها من ابنائها، حسب اصولها.

وما لبثت هذه الملاحظة ان اصبحت قاعدة عامة، تنسحب على اللغة العربية في كل عصورها، متحوّلة بذلك من الطابع الوصفي الى الطابع النموذجي (المعياري).

ويبدو ان سبب هذه الظاهرة يتعلق بصعوبة لفظية معيّنة، كان يشكّلها الابتداء بالساكن عند ابناء اللغة في عهودها القديمة، مما جعل هؤلاء الابناء، ومَن بعدهم، يبتعدون ابتعاداً تاماً عن مثل هذا الابتداء.

ولكن هذه الصعوبة اللفظية ما لبثت أن زالت مع الزمن، خاصة بعد اختلاط العرب بالاعاجم، وسماعهم ثم استعمالهم كثيراً من الكلمات التي تبدأ بساكن في لغات اولئك الاعاجم.

وحين انتشرت العاميّة، واخذت تشمل المتكلمين بالعربية، جميعهم او معظمهم، صار الابتداء بالساكن ظاهرة عامة واسعة الانتشار الى اقصى الحدود، دون ان يشكل ذلك الابتداء اي صعوبة لفظية.

الا ان القاعدة التي وُضعت على اساس تلك الظاهرة، ظلت كما هي، دون اي تغيير، عبر كل العصور، وحتى يومنا هذا.

ويمكن القول بشكل عام، يشمل جميع اللغات في العالم، ان القواعد المعيارية للغة تميل الى المحافظة والثبات، حتى تصل أحياناً الى حد الجمود، بينما تظل الظواهر التي تتعلق بها تلك القواعد متجددة متغيرة، لا تلتزم بمعيار ولا تقف عند حد. ومن المؤكد ان في هذا الامر ما يشير الى ضرورة مراجعة تلك القواعد بين الحين والآخر، لجعلها عصرية دائماً، وقادرة على مواكبة ما يجد من الظواهر اللغوية، وما يتغير فيها.

وعلى اي حال، فانني لا ارى اليوم سبباً واحداً لاستمرار التمسك بتلك القاعدة التي تنص على عدم الابتداء بالساكن، بل انني ارى ان الغاءها اصبح ضرورياً، لانه سيزيل من طريق العربية عقبة مزعجة تعيق تقدمها وتحدُّ من حريتها. وعلى سبيل المثال، يمكن ان يشار الى ان هذا الالغاء سيتيح المجال امام العربية اليوم لتستعمل ما تحتاج اليه من الدخيل المبدوء بساكن، كما هو في لغته الاصلية، وفي لغات عديدة اخرى في العالم، دون ان تضطر لاجراء تعديلات وتغييرات، هي في معظم الاحيان سخيفة ومضحكة، وليس لها اي فائدة، لا بل ان لها خطراً عظيماً، اذ تجعل اللغة في واد، ومستعمليها في واد آخر. والا فما معنى ان نتمسك اليوم بقاعدة تتعلق بظاهرة لفظية ليس لها عندنا اي وجود؟

هذا، وانني اذ ادعو الى ذلك الالغاء، لا ارى ضرورة لمراجعة ما ترتّب على وجود هذه القاعدة في الماضي (كإضافة همزة الوصل في اول الكلمة التي تبدأ بساكن، او تحريك ذلك الساكن باحدى الحركات الثلاث)، فان ما كان قد اصبح جزءاً من اللغة والتراث، قد تُحدث مراجعته بلبلة نحن في غنى عنها، خاصة وان بعضه قد ترتّب عليه ظواهر لغوية عديدة، من نبرية واملائية، تجذّرت مع الزمن، حتى اصبح من المتعذر الغاؤها او تغييرها. ولعل بعض التغييرات المنطقية والضرورية، في هذا المجال، يمكن ان تحدث تدريجياً في المستقبل، بعد ان نتخلص من هذه القاعدة المتحجّرة.

صــوت نســائــي

* بقلم: وجيه ضاهر *

* مشهد *

وجوه مجتمعة حول تلفزيون ملون. مدفع عملاق منصوب على صخرة صلدة في اعلى جبل شاهق. تحت الجبل مروج ذات خطوط متقاطعة والوان مختلفة. اللون البني يكاد ان يتغلب على سائر الالوان. تمر لحظات قصار قبل ان يسمع صوت فرقعة. الجبل يتهاوى تحت ثقل المدفع. لا يبقى امام الوجوه المجتمعة الا المدفع العملاق وهو يطلق نيرانه العظيمة. بعد قليل تحترق الشاشة وتنصرف الوجوه الى غرفها.

* حلم *

الوجوه المتعبة، في الليل الاول بعد تهاوي الجبل، رأت في منامها ان الجبل عاد الى الانتصاب، وان المدفع يصطاد كل الطائرات والسفن الصغيرة. ورأت ان جلده اضحى يلمع كتبر تحت أشعة الشمس المتوارية وراء الجبل.

* مشهد آخر *

نفس الوجوه مجتمعة حول نفس التلفزيون. الجبل يبدو الفرع بلا غطاء. الشمس تدرك انها تبحث عن وهم. فتغلق عيونها وترتخي في اماكنها.

* حلم *

الوجوه المرتخية حلمت انها تتحول الى مدافع، مدافع عملاقة تصب جحيمها على كل ما حولها، وانه لا اثر للطائرات والسفن الكبيرة. وان الارض التي تقف عليها تعلو وتعلو حتى تصبح جبالاً تلامس السحاب.

* مشهد *

شاشة مكسورة لتلفزيون جديد يلعب بها اطفال قرب بيت بوابته مفتوحة. لون البوابة سماوي. الشاشة مرسوم عليها صورة نساء واطفال متفحمين.

* صوت *

صراخ هستيري يملأ المكان. صراخ رجالي لا اثر للمرأة فيه. صراخ قوي لا يعرف الرحمة.

انتصروا، انتصروا، انهزمنا، انهزمنا.

ثم تختلط الاصوات:

انتصروا، انتصرنا، انهزمنا، انهزموا.

* صوت نسائي:

الريح هجمتنا والريح مسرانا
النجم وجهتنا والنجم بلوانا

* أصوات أخرى:

(خارطة من بيوت لا تجمع بينها صفة مشتركة)

أما زال النيل يجري في مصر؟
ماذا بعد ما كان؟

(الاصوات تخرج عالية وقوية، ثم تخفت رويداً رويداً حتى تضحي همساً)

أحقاً تجمدت رجلا الدب ولم يعد قادراً على المسير؟
إلى أين نتجه؟

(السؤال الاخير كان يسأل وكأنه يخرج من دوامة).

* شهادة مكتوبة *

وحين اجتمعنا سنة سبع وستين في مجموعات صغيرة وغنينا:

عيد صغير عيدنا
عيد لطيف...

رمقونا بنظرات التأنيب وسخروا من فرحتنا: فرحة صغيرة وقوم صغير. انكسرت قصبتنا وهم يرقصون.

ثم توالت الهزائم وتوالت الرقصات. صرنا نرقص بحيوية اكثر وانجذاب اكبر. وصرنا لا نكتفي بالاغاني الموضوعة وانما نضع بانفسنا اغاني تناسب الواقعة وموسيقى تناسب الاغاني. حتى هزمنا آخر مرة فلم نعرف كيف نكتب الاغاني او كيف نبدأها. هل نتغنى بفارس الولوف في وجه اللاممكن؟ أم نتغنى بالتكنولوجيا الحديثة التي ابانت عن وجهها البديع واطلت على ليلنا. كنا نريد ان نرضي كل اطراف مجموعتنا. اتفقنا ان تضم القصيدة كلا الامرين. واختلفنا هل نتغنى أيضاً باصحاب التكنولوجيا. ما الفرق بين التكنولوجيا وبين مبدعيها. تساءل بعضنا. ان لم نصبح تياراً سريعاً في بحرهم اكلونا وبقينا تائهين في رمل الصحراء. وقال آخرون: تيار في بحر، تيار في بحر. هل هناك وجود لتيار في بحر؟ وأضاف البعض: ان نكون بحراً الى جانب بحرهم افضل. بحر، وان كان صغيراً، الا انه يتنفس هواءه الخاص وتسبح به اسماكه الخاصة. النسائم التي تأتيه من انفاس البحر الكبير يتنفس منها ما يشاء. وما لا يشاء يبقيه فوق السطح.

لم نتفق. لم نكتب الاغاني، ولا وضعنا الموسيقى. سكتنا، واضحى رائينا يرى علينا الارتباك والبهت. وما زلنا على بهت الى الآن، وعلى حيرة، واندهاش.

صورة في كتاب.
خليج عار ينط عليه الذباب

(الناصرة)



«الناي والغريب» – قصائد لعلي الحلبي

● صدرت للشاعر علي الحلبي (بيت جن) مجموعة قصائد تحت العنوان «الناي والغريب». وتقع في (٥٨) صفحة من القطع المتوسط وتزين غلافها لوحة بريشة الفنان مالك حسين صلالحة.



وقدّم لهذه المجموعة الاستاذ جمال قبلان الذي اشار الى ان موهبة صاحبها «متأصلة راسخة في تربة الواقع».

«حطب أخضر» – ديوان جديد لابراهيم نصر الله

● عمان – صدر هنا للشاعر ابراهيم نصر الله ديوانه الجديد في عنوان «حطب أخضر» عن «دار الشروق للنشر والتوزيع» ضمن سياق يعبر عن الحالات الانسانية.

والكتاب ينساب في شفافية لغوية تميل الى البساطة الموحية.

والعنوان مشتق، على حد قول الشاعر، من مثل شعبي فلسطيني مفاده ان «الذي يقطع الغصن الاخضر لا يمكنه ان يصنع منه ناراً وإذا تمادى في المحاولة فإن النار ستعمي عينيه بدخانها المتصاعد».

و«ثائر الغصن» منتشر في عدد من قصائد المجموعة وخصوصاً تلك المندرجة تحت المقطع الذي يحمل عنوان الكتاب.

وفي «مرايا ترابية» ينصرف ابراهيم نصر الله الى «قراءات في حاضر التراب وحضارته الممتدة في البشر واساطيرهم واحلامهم». اما قصيدته الطويلة «راية القلب» التي تبني اسطورة الحياة الراهنة ورموزها وتوازيها بالاساطير القديمة في جو من الصراع الملحمي فيقدم الشاعر اشكال الصراع مع الموت مستنداً الى تيار الوعي في كتابته.

والكتاب في ٢٠٨ صفحات من القطع الصغير، ويتضمن ٤٧ قصيدة. وهو الديوان الثامن لنصر الله.

مداخلة في ندوة ايام قرطاج المسرحية

● تتمة من صفحة ٨ ●

(الواقع) انما تتراوح، ضمن المسيرة المتواضعة للتجربة الفلسطينية في الفعل المسرحي لدينا، بين الضبط وبين الربط – الضبط مع مختلف اتجاهات التجديد في المسرح والربط مع الواقع المحلي في سيرورته وصيرورته.

وهذا ليس مخترعاً فلسطينياً بل هو اقتراب من المنهج «المساحة الفارغة» الذي ينتهجه المسرحي الانكليزي المجدد بيتر بروك من زاوية كون «الفراغ» المعنى الجوهري للحياة ارتباطاً بالحاضر، كما حدد ذلك بنفسه عندما اضاف: ان كل ما ابدعه فوق خشبة المسرح آخذه من الحياة ومن تجاربي الذاتية التي استخلصها من تجارب المسرحيين الآخرين.

واذا كنا في صدد الحديث عن بروك، مع ما يعنيه هذا الامر من انفتاح على الاداب العالمية سعياً لتعميق التواصل، فمن الاجدر بنا ان نطل على ما يقوله هذا الكاتب في شأن المسرح وخصوصياته الراهنة.

يؤكد بروك ان المسرح دائماً ينبغي ان يكون مرتبطاً اشد الارتباط بالحاضر لانه يحيا، ويحيا، فقط. ومسرح اليوم – يضيف – ليس في استطاعته، اكثر من اي وقت مضى، ان يفعل شيئاً سوى ان يكون مرآة عاكسة للواقع او رد فعل ضد هذا الواقع. وهو يعد الموقفين الاول والثاني عاملين تابعين للظروف والمتغيرات الدائمة.

المعادلة التي ينادي بها بروك غير منطوية، بأية حال، على الغاء او تغييب الذات المبدعة للمؤلف او المخرج او المخرج – المؤلف. فانه بدون تعبير الفنان المبدع عن ذاته وبدون التعبير، في حرية، عن الذات لن يكون بمقدور الفنان ان يصبح صادقاً مع نفسه.

بيد ان قضية الذات وابداع الذات هي قضية القضايا بالنسبة للفنان المبدع، على صعيد التجربة المسرحية الفلسطينية لدينا وفي الشتات، وذلك في ضوء الاصرار المتواتر على خاصية النص الفلسطيني – حسبما اسلفت الاشارة الى ذلك – مع ما يستتبع هذه الخاصية من اغلاق الافق في وجه تنوع المواضيع الانسانية العامة.

من مثالب هذا الاصرار، كما اشار احد المخرجين المسرحيين الفلسطينيين، بحق، استبعاد القراءة الجوانية واثارة الاسئلة المركبة حول الحدث الفلسطيني. واستبعاد عملية الرصد لكل ما يعرقل البطولة في منأى عن رصد الوجود الفعلي للبطولة. ولهذا نرى هذا المخرج يقول في لهجة تحذير لها ما يبررها:

«سنصل الى مقتل الفن والكتابة عندما نضع الحدث التاريخي في برجه التقديسي، ونقطع الطريق على معايشته او تقليبه بوجوه مختلفة. ان الرغبة والاصرار في تزكية الوجه الواحد وفي اعطائه شرعية وجوده، بعيداً عن الخلاف والاجتهادات والاحتمالات سيلغي الحدث والفن في آن واحد».

وبعد، فان مسرحنا الفلسطيني في اسرائيل وفي المناطق المحتلة، في علاقته بالمتلقي واحياناً بالسلطة القامعة، يحتاج ان يجمع بين اللهو والحكمة «فيجتنيه الحكماء لحكمته والعامة للهوه»، كما يقول ابن المقفع في تقديم «كليلة ودمنة».

وبسبب طبيعة الظروف المعاشة فان الحكمة التي يقدمها مسرحنا الفلسطيني، بعد أن يتم عرضها في ثوب جذاب وتغليفها في غلاف يسترعي الانتباه، تتضمن بصفة صريحة او ضمنية شفافة دعوة الى العمل، الى سلوك، وان لم يتبع بعمله يكون معلقياً قاصراً. صحيح ان هذا القصور هو، في جانبه الاكبر، مسؤولية المتلقي غير ان اهم واجب للفعل المسرحي هو ان يسبغ على النص نسباً يؤهله لان يفرض نفسه ويتداوله الناس.

لقد عرف السلف الصالح الاسباب التي تجعل الصور الادبية تؤثر في نفس المتلقي. وفي هذا قال الجرجاني:

«ان انس النفوس موقوف على ان يخرجها من خفيّ الى جليّ، وتأتيها بصريح بعد مكنيّ وان تردها في الشيء، تعلمها اياه الى شيء آخر هي بشأنه اعلم». وبعبارة اخرى يجب نقل نفس المتلقي مما يدرك (بالعقل المحض) الى ما هو (مركوز فيها من جهة الطبع). الشيء الذي تكون النفس عالقة به هو ما تعلمته تلقائياً من طريق الحواس. ولذلك فهي تشعر بالارتياح عندما تبرز لها ما ألفته وانست به.

وهنا يكمن المفتاح لاستشراف آفاق المسرح الفلسطيني من وجهة النظر السوسيولوجية وباعتباره، اول الامر وآخره، تعبيراً عن المكنونات، غير المعروضة وغير المكشوفة.

(نصّ المداخلة التي جرى تقديمها في اطار الندوة الفكرية الدولية لأيام قرطاج المسرحية في دورتها الخامسة – تونس: ٢٨/١٠ – ٦/١١. وقد تمحورت الندوة حول موضوع «مشكليات التلقي والتواصل في الفعل المسرحي»)

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو D.L ١٩٨٢ - ١٣٠٠ ت: ٠٤/٩٦٦٤٨١. (٢٥٧)

سوبارو ١٦٠٠ D.L موديل ١٩٨٩ + مكيف هوائي ومسجل، يد ثانية ت: ٠٤/٩٤٦٣٤٧. او ٩٤٦٥٠٦٢/ ٠٤. (٢٨٦)

اودي ٨٠ - CC - ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ مع مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٦٤٨١. (٢٥٨)

اودي ٨٠ موديل ١٩٩١ بحالة ممتازة ت: العمل ٠٤/٥٣٠٢١٩. البيت ٠٤/٩٤٧١٦٤. (٢٨٥)

اودي ٨٠ C.L. ١٣٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٦٤٨١. (٢٥٥)

جديد في كفرياسيف
الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل
جميع انواع السيارات
☎ ٠٤/٩٦٦٤٨١.
بيت ٠٤/٩٦٥٨٩٨.

رينو ٩ G.T.C ١٤٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٤٨١. (٢٥٩)

رينو ٩ - G.T.C١١٠٠ ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٤٨١. (٢٦٤)

رينو ١٨ - ٢٠٠٠ موديل ١٩٨٥ فل اوتوماتيك ت: ٠٤/٩٦١٨٤١. (٢٨٨)

رينو (٩) سبرنتر ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٠٦/٧٩٢٧٩٦. ٠٦/٧٢٠١١٠. (٣٠٩)

رينو ٩ G.T.C ١١٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٤٨١. (٢٦٦)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
☎ ٠٦/٥٥٢٢٣٩.

فيات ماليا G.I.x ١٢٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٤٨١. (٢٦٠)

فيات ١٢٧ ٩٠٠ موديل ١٩٨٢ ٣ابواب ت: ٠٤/٩٩٦٤٨١. (٢٦٥)

فيات ١٣١ - ١٦٠٠ موديل ١٩٨٢ مع مكيف هوائي اقل من التسعيرة بـ ٢٠٪ ت: ٠٤/٢٢٠٣٧١. (٢٩٨)

سيات ماليا مالور ١٢٠٠ G.L ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٤٨١. (٢٦٢)

فيات ماليا ١٢٠٠ G.L ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٦٤٨١. (٢٦٧)

فولفو G.L ٢٠٠٠ اوتوماتيك موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٦٤٨١. (٢٦٣)

بيجو ستيشن ٥٠٤ موديل ٨٢ بحالة جيدة تست ٩ أشهر ت ٠٤/٨٠٢٣٥١. (٣٠٣)

بيجو ٥٠٤ S.R موديل ١٩٨٣+مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٠٦/٧٢١٢٨٧. ٠٦/٧٢٠١١٠. (٣١٠)

بيجو ٣٠٥ G.L ١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ +مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٦٤٨١. (٢٥٦)

بيجو ٣٠٥ B.A ١٦٠٠ موديل ١٩٨٦+مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٠٦/٧٩٢٧٩٩. ٠٦/٧٢٠١١٠. (٣٠٨)

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيڤون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٠٤/٩٦٢٠٩٤.

اوبل اسكونا كرينة ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٤٨١. (٢٦١)

فورد سييرا ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ ت: العمل ٠٦/٧٤٤٦٤١. البيت ٠٤/٩٧٦٨٥٣. (٣٠٢)

فورد ترانزيت موديل ١٩٧٩ بحالة جيدة + رخصة لـ ١٠ ركاب ٠٤/٨٦٦٥٨٩. (٣١٨)

فورد ترانزيتكومبي ١٢٠موديل ١٩٨٧ بحالة ممتازة +رخصة بـ ١٠ ركاب ٠٤/٨٦٦٤٨٨. (٣١٩)

فولسفاجن باسات ١٣٠٠ ١٩٨٧ ٥ ابواب للاتصال ت: ٠٤/٨٦١١٦٢. (٣٢١)

وطوف - جالوع سيارات مرسيدس بي. ام. في، جديدة ومستعملة، خاصة، تزويد فوري. تل ابيب - ديزيرف ٢٧ ت: ٠٣/٥٤٦٦٠٠٨ - ٠٣/٥٤٦٦٣٣٧. (٢٧٦)

ستروين بالاس ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ في وضع ممتاز ت ٠٤/٦٤١٧١٣. ٠٤/٥١١٢٩٦. (عصام) (٣٠٤)

التست فقط في معهد الترخيص "ايرز" مقابل مجمع ليف همفراتس - حيفا لجميع انواع السيارات ت: ٠٤/٤٦٤٩٩٢. (٣١١)

كراج
ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٠٦/٥٧٩٨٠١.
☎ ٠٦/٥٥٦٨٦١.

للبيع في حيفا، مكونة من ٤ غرف، طابق منفرد في شارع هجيفن ت: ٠٤/٥٣٠٩٤٧. (٢٦٨)

للبيع بناية مؤلفة من ثلاث طوابق وساحة كبيرة في موقع مركزي في جت المثلث. الدار جديدة + طابو. امكانية بيع طابق واحد او اكثر. الاتصال مع محمود قعدان تلفون ٠٦/٣٨٢٧٣٥. و٣٨٢١٩٥/ ٠٦. (٢٦٩)

للبيع في حيفا، حي وادي الجمال، ٤ غرف مع منافع مزدوجة وحديقة مستقلة للمراجعة ٠٤/٥٣٥٤٥٥. وفي ساعات المساء ٠٤/٥٢٣٧٦٦. (٢٧٠)

للبيع في حيفا - هراف حلفون، ٥ غرف جميلة وجديدة وموقع ممتاز ت: ٠٤/٢٤٣٣٩٥. (٢٧٣)

للبيع دار في الطيبة قرب بيت ابو زياد العايش ت: ٠٥٢/٩٩١٥١٥. (٢٨٢)

للبيع في الناصرة حي شنللر ١٢٥م٢ طابق اول مع الارض ت: ٠٤/٩٦١٨٤١. او ٠٤/٩٦٣٩٢٠. (٢٩٦)

للبيع في حيفا طريق ستيلا مارس ٤ غرف مرتبة ثلاث اتجاهات هواء، وشرفة على البحر ت: البيت ٠٤/٥٢١٥٧٨. ٠٤/٦٤٥٧١٧. (٢٩٧)

للبيع اربع شقق في الطيرة بمساحات مختلف ـ الطابق الاول ١٣٠م٢، الطابق الثاني ١٢٠م٢ الطابق الثالث ١١٠م٢ الطابق الرابع ١٠٠م٢. كل شقة مكونة من ٤ ـ ٥ غرف + صالة + منافع على المعنيين التوجه الى دكان ابو السعيد السلطاني في الطيرة او الاتصال ت: ٠٥٢/٩٣٨٢٠٤. ٩٣٨٣٠٨/ ٠٥٢. (٣١٢)

للايجار دار في حيفا شارع هلل ٢.٥ غرف + تلفون فارغة مع خزائن حائط ت: ٠٤/٣٨٤٣٥٢. (٣١٤)

للبيع دار في حيفا شارع هجيبوريم موقع مركزي طابق ثاني ٣.٥ غرف مع شرفة وباب بلاديلت ت: ٠٤/٢٤٤٦٨٠. (٣١٥)

وساطة الناصرة للعقارات
نعمة نصير
☎ ٠٦/٥٧٠٢٤٦.
للبيع
• قطع اراضي، مفروز + طابو في بافة الناصرة
• في الناصرة إل ـ رام شقة جاهزة للتسليم وموقع ممتاز
• في تتسيرت عيليت دار سكن ٩٤م٢ تجهيزات حديثة وتسليم فوري وسعر مغري
• تحصيل قروض مشكنتا

للبيع دار بالمتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٠٤/٥١٠٧٢١.

دار للبيع في حيفا شارع شبهات تسيون (ستانتون) ٢٤ ٢.٥ غرف + مطبخ كبير + منافع طابق ثاني ت: ٠٤/٦٧٨٠١٤. (٣٢٢)

دار للبيع في حيفا بداية شارع وهجيفن، ٢.٥ غرف + شرفة + منافع ومنظر جميل طابق ثالث ت: ٠٤/٦٦٨٤٨٠. (٣٢٣)

اعزاءنا القراء

ابتداء من الاعداد القادمة سنبدأ بفتح زاوية جديدة ضمن زاوية البازار لبيع الاثاث والاجهزة البيتية المستعملة مقابل ٥٠ شيكل تشمل ض.ق.م ويستمر صدور الاعلان الى ان يتم البيع في خلال شهر.

على كل من يرغب ان يتوجه الى احد مكاتب الاتحاد او الاتصال بها هاتفيا على الارقام المدونة في نهاية هذه الصفحة

مطلوب للعمل

كهربائيون لاعمال كهرباء بناء شروط حسنة + مبيت في مكان العمل مع غذاء ت: ٠٨/٤٠٠٨٧٥. او ٠٣/٩٦٤٤٣٩٨. (٢٥٤)

عمال التيوم مع خبرة في التركيب ت: ٠٦/٥٥١٤٦٦. (٢٨١)

مقاول م. طابع وشركاه
يبحث عن مقاول جيد للبناء، لبناء بناية في الكرمل - حيفا لستة بيوت والعمل فوري ت: ٠٤/٣٨١٦٨٩. الاتصال بين الساعات ٨ - ١٠ صباحا (٢٩٠)

٣ عمال فنيين لتفصيل وتصنيع الشايش ت: ٠٤/٩٦١٨٤١. (٢٩١)

مطلوب فرق طوبارجية وفرق حدادين للعمار مع او بدون سيارة العمل في منطقة حيفا ت: ٠٦/٥١٦٦٧٤. (٣٠١)

بلاطون للعمل باجرة يومية للاتصال في ساعات المساء ٠٦/٥٧٥٩٤٥. أو ٥٦٤٣٩٨/ ٠٦. (٣٠٦)

طبر وادياتورات مرخص مستقل للعمل في كراج في حيفا ت: ٠٤/٥٢٤١٤٧. (٣١٦)

الموسسة الشعبية للاعلان والنشر
تعلن عن حاجتها
لفتيات وشبان للعمل
في مجال الاعلانات
والنشر في جميع
مناطق البلاد
الناصرة ٠٦/٥٧٧٦٤.

بلاط
صنف «ب»
حجم ٣٠/٣٠
بوضع ممتاز ورخيص
«أريع وراعف»
☎ ٠٤/٧٢٢١٠٤.
٠٤/٧٢٦٩١٣.

استثمار اموال وقروض

كاتريم
قروض فورية خلال ساعة
المكتب الرئيسي: شفاعمرو
تهامة لتجار ت: ٨٦٥٠٨٣٠
كفرياسيف ٠٤/٩٦٥٩٦٠.
ام الفحم ٠٦/٣١١٠١١.
مجد الكروم ٠٤/٨٨٣٩٣٩.
باقة الغربية ٠٦/٣٨٢٤١٤.
ارخص الفوائد
وأفضل معاملة

لاجل الحصول على استشارة وادارة استثمارية لاموالك - اتصل فورا بـ: ناصر كتيلات ٣، ٢، ٠٣/٥٦٠٤٥٩١. (٢٩٩)

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
بادارة: حمد ابو طريف ٠٤/٩٦٥٩٦٠.

قروض فورية بدون كفلاء بفائدة شهرية ٣.٢٪ لحاملي بطاقات اعتماد ت: ٠٣٣/٥٢٨٣١١٧.

متاجر مكاتب

للايجار صالون شعر ويصلح لاستعمال اخر في حيفا شارع الحوري ت: ٠٤/٥٣٠٧٩٠. (٢٨٤)

للايجار، يصلح لمكتب او مخزن مع تلفون ومكيف هوائي في حيفا شارع كيبرتس جلبورت ت: ٠٤/٥٢٩٥٧١. ت: ٠٤/٥٢١١٨١. (٢٧١)

للبيع دكان ١٦م٢ في شارع الوادي ٣٤ - حيفا ت: ٠٤/٥٣٥٣٣١ - ٥٣٤٧١٦/ ٠٤. ساعات النهار (٢٩٤)

محلات للبيع طابو او للايجار في الضل الواقع في وادي النسناس - حيفا تصلح لاقامة صيدلية او فرن على الطراز الحديث او صالون للعرائس وغيره. للاتصال (ليلا) ت: ٠٤/٥٣١٦٥٤. او الحضور للمحلات شارع الوادي ٤ - حيفا (٢٩٥)

للبيع بالمتاحية دكان مناسب لورشة صناعية شارع يافا في حيفا ت: ٠٤/٢٢٥٩٤٨. او ٠٢/٢٥٨٣٠٨. او ٧٨٦٣٧٠/ ٠٢. (٣٠٥)

جباية

يوسف بصول
خدمات جباية
خدمة سريعة
الناصرة عمارة لطفي زريق طابق(٢) ٠٦/٥٧٦٠٣٩.

اراضي

للعمار مساحة ٢٠٧.٢م٢ على الشارع الرئيسي الناصرة - الرينة ت: ٠٤/٥٣٤٦٦٩. (٢٥٢)

ارض في البقيعة داخل منطقة البناء وخارجها ت: ٩٧٩١١٩/ ٠٤. (٢٨٣)

ارض عمار ٣.٥ دونم في شفاعمرو على حافة الشارع العام للجديين فقط البيع كلها ت: ٠٤/٥٢١١٨٢. (٢٩٣)

الجليل
كتب قانون ـ عبد حوراني
يهنئ جميع المحامين عامة والمتخرجين حديثا، خاصة، ويتمنى لهم النجاح والتقدم في خدمة ابناء شعبهم ويعرض عليهم ما يلي:
◆ דינים - כולל עדכון 100 לא מעודכן 2650 ₪
◆ דינים - כולל עבודת עדכון 3150 ₪
◆ פסקי דין עליון, מחוזי وكافة الكتب القانونية بـ ٦ أقساط او بواسطة بطاقات الاعتماد ڤيزا ويسراكارت حتى ١٨ قسطا
حيفا - شارع عصفور (٣) ت: 04/525024

تجميل

صالون بترا للسيدات
• دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
• العناية بالبشرة
• علاج مشاكل الجلد
• ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
• مكياج
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٠٦/٥٥٤٨٧٢.

أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

مركز حيون انترناشيونال
عيادة انف، اذن، حنجرة
عمليات تجميل وازالة الندب
علاج بشرة وشعر
مطهر اطفال
دورة لازالة الشعر
الزائد للفتيات
الناصرة ت: ٠٦/٥٦١٦٨٤.

دورات

دورات قص شعر للمبتدئات وتشط وتلبيس عرائس - الناصرة صالون باريس ت: ٠٦/٥٥٥١٢١. (٣٠٧)

قبل ان تقرر /ي دراسة موضوعك في رومانيا: طب، هندسة، محاماة ومواضيع اخرى انظر الاعلانات للاستفسار ت: ٠٣/٧٣٠٠٠٩. (٣٢٤)

ترجمات

TRANSLATION
UEBERSETZUNG وثائق، شهادات، رسائل.. الخ من العبرية للانجليزية، المانية، اسبانية..الخ.
ت: ٠٣/٩٣٤٥٣٤. فاكس ٠٣/٩٣٤٣٧٣٨. شارع روتشيلد ٩٣ بيتح تكفا ٤٩٣٣٣ (٢٥٣)

خدمات ترجمة - ترجمة من اللغة العبرية والانجليزية الى العربية ت: ٠٦/٣١٢٧٠٦. (٣٠٠)

معاهد رياضية

المعهد الرياضي التابع لجمعية الحسناء - الطيبة كمال اجسام، لياقة بدنية، تخفيف الوزن للرجال والنساء والطلاب ت: ٠٥٢/٩٩٣٠٣٥. (٢٩٢)



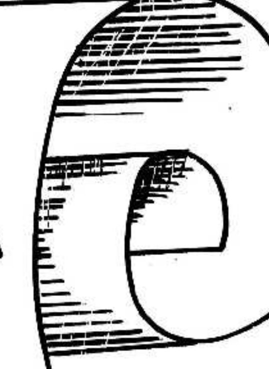
معدات ملحمة بوضع ممتاز، برادات وفريز وميزان الكتروني ومطحنة لحمة اوميغا (٢٢) ت: ٠٤/٩٨٦٥٦٣. (٢٨٩)

ميكرو سام

بادارة: صموئيل جرايسي
بيع وتصليح اجهزة
كمبيوترات ومستلزماتها
مدخل الناصرة ـ يافة الناصرة
خلف محلات جمبو ت:
٠٦/٥٧٧٩٦٦.

محددة عبلين
محمد احمد الصالح
واخوانه
تصنيع افرا ن للقهوة
وللبذورات وجميع معدات
المحامص ومعطات دجاج
وجميع اعمال الحدادة للماكنات
والعاب الاطفال
ت: ٠٤/٨٦٦٤٨٨.

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296
«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330
«الاتحاد» عكا ☎ 912431
«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628
«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356
«الاتحاد» الطيبة ☎ 992386
«الاتحاد» عرابة ☎ 741607
«الاتحاد» القدس ☎ 256779





שיכון עובדים
יש לך כתובת עם איכות חיים



ב.ס.ט.
شركة بديع وصبحي طنّوس م.ض

يتشرفون بدعوتكم لزيارة الشّقة النمّوذجيّة في الحيّ الجُديد

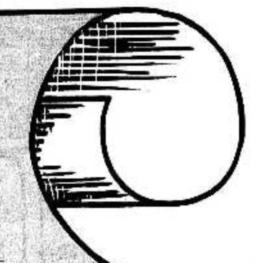
كوكب الشّمال - الناصِرة

أحدث وافخم حي اسكان في الوسط العربي

أنتم مدعوّون لزيارة الشّقة النمّوذجيّة في الحيّ الجّديد
" كوكب الشّمال - الناصِرة "

اليوم الجمعة، وكل يوم، من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً، ومن الثالثة والنصف بعد الظهر حتى الخامسة والنصف مساءً حيث يكون مندوب الشركة في انتظاركم.

من لا يستطيع الوصول الى الحي الجديد كوكب الشّمال، يمكنه الحضور الى مكاتب الشركة - النّاصرة، ساحة العين ت. ٠٦/٥٧٤٥٥٠ ويؤمّن ايصاله وارجاعه بسيّارة الشّركة.



اهلاً وسهلاً ...



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

* الاحد ٨ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ٢ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٧٧ * ١٢ صفحة * الثمن: ...٢ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 8.12.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 48/177

مصــرع ١٠ جــزائريين خــلال اشتبــاك بيــن الجيش والاصوليين!

● مجموعة اصولية ذبحت يوم (١١/٢٩) ثلاثة جنود وقطعت اوصالهم ! ●

● الجزائر – و.ص.ف – اعلن بيان للشرطة ان عشرة اشخاص قتلوا وجرح ثلاثة اخرون في اشتباك وقع، امس السبت، بين وحدة من الجيش

● البقية على صفحة ١١ ●

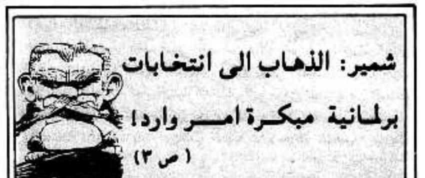
العرب سيطالبون بوقف الاستيطان والانسحاب

■ د. حيدر عبد الشافي: الارض والاستيطان هما الموضوعان الاساسيان على جدول اعمالنا ■ المفاوضات ستبدأ بعد غد الثلاثاء ■ وقت قليل للمسائل الاجرائية بعدها الدخول رأسا في المضمون

● واشنطن – الوكالات – تشير كل الدلائل الى ان مفاوضات واشنطن ستبدأ بعد غد الثلاثاء، في العاشر من كانون الاول الحالي، بعد ان اعلنت الوفود العربية، امس السبت، استعدادها المشاركة في المفاوضات في هذا الموعد وكذلك اشارت اسرائيل بدورها الى انها ستحضر في هذا الموعد ايضا.

وقال رئيس الجانب الاردني في الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك عبد السلام المجالي، امس، لدى

● البقية على صفحة ١١ ●



شمير: الذهاب الى انتخابات برلمانية مبكرة امــر وارد!

(ص ٣)

حبة البَرَد في ايران وصلت الى وزن رُبع كيلوغرام !



● الجندي امير شابي ●

العثور على جثة الجندي امير شابي الذي جرفته مياه الفيضانات في منطقة تل ابيب

(التفاصيل ص ١١)

بعد يوم واحد من نشر قصته في «الاتحاد»

زرع قرنية لعين الفتى احمد جبارين، تبرع بها اهل فتاة من نهريا

● العملية التي جرت، امس، في مستشفى نهاريا نجحت.. ووالد الفتى الفحماوي بكى تأثرا وشكر «الاتحاد» ●

(التفاصيل على الصفحة الاخيرة)

في شارع الموت الناصرة – طبريا

مقتل شاب نصراوي وامرأة حامل وجنينين من طبريا في حادث طرق



● المرحوم صبيح بسيس ●

* .. وهناك ٣ مصابين آخرين في حالة صعبة * احد المصابين تدهورت حالته خلال العملية الجراحية فنقل بالطائرة من بوريا الى «رمبام».. فورا *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اربع أنفس هي، امرأة حامل وجنينها من طبريا وجنين حامل اخرى وكذلك شاب من الناصرة، قتلوا، وثلاثة أصيبوا بجراح بالغة، وذلك في حادث طرق مروع وقع فجر أمس السبت على شارع الناصرة – طبريا، الشارع نفسه الذي قتلت فيه في الاسبوع الماضي الشابة النصراوية سعاد حنا جبران.

وقد وقع الحادث في حوالي الساعة الثالثة من فجر أمس السبت، عندما اصطدمت سيارتان، واحدة من نوع اودي موديل ١٩٨٥ كانت في طريقها الى الناصرة وسيارة بي.ام.في متجهة الى طبريا. وقد وقع الصدام قبل الوصول الى الشارع الرئيسي عند مفترق بوريا بعدة امتار (بجانب مصنع البندورة).

وقد روى سائق سيارة الاودي، الشاب النصراوي رائد محمد معين عون الله الذي نجا في هذا الحادث، روى لمندوبة «الاتحاد» عن الحادث بعد ظهر أمس، بعد عودته الى البيت من مستشفى بوريا فقال: «كنا متجهين الى الناصرة ففوجئت بسيارة من نوع بي.ام.في مسرعة، من جهة الشارع الثانية تنحرف عن اتجاهها. ولم اتمكن من التوجه الى جهة اليمين خوفا من انقلاب السيارة بسبب وجود هوة عميقة الى جانب الشارع. فاتخذت الجهة اليسرى. ولم اعد اذكر ما جرى فقد افقت في المستشفى».

اما الشرطة فتقول ان الحادث جرى بسبب انحراف سيارة السائق النصراوي عن الشارع.

● البقية على صفحة ١٠ ●

في سنوات الانتفاضة الاربع

هــدم واغــلاق ٤١٨ منــزلا ومحلا تجــاريا فــي قطــاع غزة !

● استمرار حظر التجول المفروض على رام الله والبيرة ● تصعيد في العمليات المسلحة ضد الجيش والمستوطنين ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر فلسطينية في قطاع غزة المحتل ان سلطات الاحتلال هدمت واغلقت (٤١٨) منزلا ومحلا تجاريا في القطاع بذرائع «امنية» وبحجة البناء غير المرخص وذلك خلال سنوات الانتفاضة الاربع الماضية.

وقالت المصادر ذاتها ان (٢٠٥) منازل هدمت بذرائع «امنية» بينما تم اغلاق (١٠٣) منازل للسبب ذاته.

● البقية على صفحة ١٠ ●

نعـي

الحزب الشيوعي فرع عبلين — آل الخطيب

ينعيان بمزيد من الحزن والاسى عميد آل الخطيب والشيوعي العريق الذي قضى أكثر من أربعين عاما في خدمة جماهير قريته وشعبه.

حسن حامد خطيب

(أبو محمد)

الذي وافته المنية يوم الجمعة ٩١/١٢/٦ عن عمر يناهز ٧٠ عاما حيث تم تشييع جثمانه الطاهر في نفس اليوم الى مثواه الاخير.

* تهنئــــة *

الى الصديق لطفي زريق مبروك نجاح ولدكم سامر وحصوله على شهادة المحاماة والى الامام

حنا موسى جريس
والعائلة
كفرياسيف

تهانينا الحارة

الى الابن/ الاخ/ العم علي بشارة أبو جازي بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة ام.أي في الطب النفسي.
الف مبروك والى الامام.

الوالدة والاخوة والاخوات وجميع افراد عائلة ابو جازي – عرابة

كلمة الاتحاد

الحضور الفلسطيني عالمياً - مكسب مباشر للانتفاضة!

● أعلن البروفيسور زبيغنييف بجيجنسكي مستشار الامن القومي في الولايات المتحدة في عهد الرئيس الاسبق جيمي كارتر ان اسرائيل قد خسرت خسارة كبرى من عدم ارسال وفدها الى المباحثات مع الوفد الفلسطيني والوفود العربية الاخرى في ٤ كانون الاول الجاري.

وقال «ان الفلسطينيين قد نجحوا في خلق تعاطف واسع معهم، في الرأي العام الامريكي بوصفهم عاقلين، معتدلين، اذكيا، وجذّابين».

وقال بجيجينسكي مخاطباً حكام اسرائيل: «ان من لا يحسب الرأي العام الشعبي عندما يحسب توازنات القوى يخطئ خطأً فادحاً».

هذا الكلام صدر امس الاول عن بجيجينسكي الذي كان يعد، عندما حمل صفة رسمية، متطرفاً جداً في رؤيته للعلاقات الدولية وأيضاً متطرفاً في تعاطفه مع اسرائيل، فاذا كان يقول الآن هذا الكلام ويقول ان امريكا يجب ان تضغط على مَن يعرقل تقدم العملية السلمية وهو اسرائيل، فبامكاننا ان نلاحظ حقيقة التغيرات الجارية.

صحيح ان العملية السلمية هي عملية معقدة، محفوفة بالاخطار والازمات والعراقيل. ولكن الجانب الفلسطيني بعقلانيته الثورية وحكمته ومرونته يواصل ملاحقة العَيّار الى باب الدار، مكافحاً لتحقيق الاهداف الوطنية العادلة.

وهذا الحضور الفلسطيني الضخم عالمياً هو في الحقيقة احدى الثمار المباشرة للانتفاضة الباسلة. فكأنما على اكتاف الشهداء جرت اعادة نقل القضية الفلسطينية العادلة، الى مركز الصدارة في الساحة الدولية. وهذا بالضبط ما كنا نقصده عندما قلنا، كل يوم منذ انفجار الانتفاضة، ان الشهداء، وعذاب العائلات ومعاناة الشعب، لم يكن سدى، ابداً.

(«الاتحاد»)

واشنطن رفضت منح المستشارين تأشيرات دخول

عرفات ينتقد الولايات المتحدة: على ادارة بوش تبني موقف محايد

● رفض منح تأشيرات دخول لاكرم هنية وتيسير العاروري لانهما مبعدان من الاراضي المحتلة. وواشنطن تواصل رفض منح التأشيرات الى اربعة مستشارين آخرين بينهم نبيل شعث ● مصر تحاول اقناع واشنطن بتغيير موقفها ●

● ياسر عرفات ●

● تونس - «و.ص.ف» - علم من المحيطين بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه اعرب عن اسفه لـ «رفض» الادارة الامريكية منح تأشيرات دخول الى اعضاء في المنظمة يفترض ان يكونوا مستشارين للوفد الفلسطيني الى مفاوضات واشنطن.

وانتقد الرئيس عرفات بشدة الولايات المتحدة بهذا الخصوص ودعاها الى «تبني موقف محايد» ازاء مفاوضات السلام. وجاءت اقوال عرفات في اجتماع للمجلس الثوري لحركة «فتح»، امس الاول (الجمعة).

ولم تتمكن المصادر ذاتها من توضيح عدد اعضاء منظمة التحرير الذين رفضت الولايات المتحدة منحهم تأشيرات دخول.

وكان مصدر فلسطيني مسؤول ذكر ان اثنين من ستة اعضاء في المنظمة لم يحصلا على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة. واوضح المصدر ان الامر يتعلق باكرم هنية (فتح) وتيسير عاروري (حزب الشعب (الشيوعي) الفلسطيني). وقال ان هذين المستشارين لم يحصلا على تأشيرة لانهما مبعدان من الاراضي المحتلة.

وكانت انباء، في مطلع الاسبوع، اكدت ان الولايات المتحدة سمحت فقط لاكرم هنية وتيسير العاروري بالدخول الى واشنطن دون باقي اعضاء الوفد الاستشاري. الا ان المصدر الفلسطيني نفى هذا النبأ في تصريحاته الاخيرة. وحتى ان اسرائيل قدمت احتجاجا لدى الادارة الامريكية لسماحها لهنية والعاروري بدخول واشنطن!؟

وتابع المصدر ان مصر بدأت اتصالات مع الادارة الامريكية للحصول على تأشيرات للمستشارين الاربعة الاخرين وهم د. نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني وسمير ابو غزالة، ممثل المنظمة في قبرص واحمد عبد الرحمن، المتحدث الرسمي باسم المنظمة وعمر نوفل، عضو الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (جناح ياسر عبد ربه).

المجلس الثوري لحركة «فتح»:

دعم واشنطن المستمر وراء مواقف التعنت الاسرائيلي

● تونس - «و.ص.ف» - قال المجلس الثوري لحركة «فتح»، في بيان نشر امس السبت، في ختام دورة اجتماعاته العادية في تونس ان «عدونا الاسرائيلي رغم عزلته الدولية لا يزال يلقى الدعم الامريكي العسكري والسياسي والاقتصادي الشامل ولهذا فهو يناور لكسب الوقت ويتابع جرائمه ضد شعبنا وحقوقنا ويتابع ابتلاعه للارض واقامة المستوطنات غير الشرعية والتهرب من تنفيذ قرارات الشرعية الدولية».

واضاف البيان ان اسرائيل «وللاسف تلقى التشجيع والدعم والاسناد المستمر من واشنطن التي تغطي مواقف التعنت الاسرائيلي ومحاولته تخريب عملية السلام».

واكد البيان ان عرفات انتقد «اصرار الادارة الامريكية على محاولة الغاء قرار الامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية».

وحيا المجلس الثوري «شعب الانتفاضة» الفلسطينية في الاراضي المحتلة «وابناء الانتفاضة وابطالها في المدن والقرى والمخيمات والمعتقلات والسجون الصهيونية».

فيما يستعد الاتحاد السوفييتي لاستضافة المحادثات متعددة الاطراف:

مشروع امريكي لاخضاع جميع المنشآت النووية في الشرق الاوسط للمراقبة الدولية

● موسكو - وكالات الانباء - يستعد الاتحاد السوفييتي لاستضافة المرحلة الثالثة من مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط في نهاية كانون الثاني المقبل. هذا ما صرح به المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين.

وقال تشوركين في مؤتمر صحفي عقده، امس الاول، «تلقينا ردودا ايجابية من مختلف العواصم في ما يتعلق باعلان راعيي المؤتمر عن الاجتماع المزمع عقده في ٢٨ و٢٩ كانون الثاني المقبل.

واضاف ان مسؤولين امريكيين وسوفييت سيجرون مشاورات مع جميع الاطراف المعنية قبل توجيه دعوات رسمية لحضور اجتماع المحادثات متعددة الاطراف. وان نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيلونوغوف، يراجع في واشنطن مع المسؤولين الامريكان تفاصيل الاجتماع المذكور.

من جهة اخرى قالت مصادر اسرائيلية مطلعة انه يتضح من المشاريع التي اعدتها ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، استعدادا لمؤتمر متعدد الاطراف، انها تتطلع الى قيام اسرائيل والدول الاخرى في الشرق الاوسط بوضع منشآتها النووية تحت المراقبة الدولية. وان تنشر هذه الدول تفاصيل الاسلحة النووية التي تملكها.

وستجري في هذا الصدد مباحثات مسبقة استعدادا لهذا اللقاء، في بحر الاسبوع الجاري بين طواقم اسرائيلية وامريكية في واشنطن.

وتسعى الولايات المتحدة الى ان يكون الشرق الاوسط خاليا من الاسلحة الكيميائية والنووية. وستحاول في هذه المرحلة تجميد الاوضاع القائمة من اجل لجم سباق التسلح في هذين المجالين.

وستقترح الولايات المتحدة التوقيع على ميثاق لمنع حصول مواجهات عسكرية في عرض البحر. تضم في المرحلة الاولى مصر على ان تنضم اليه لاحقا دول المنطقة.

وقال المصدر ذاته ان الولايات المتحدة تقترح اقامة شبكة اتصالات مشتركة بين جميع دول الشرق الاوسط بمساعدة أقمار اصطناعية من اجل الحؤول دون مواجهة عسكرية بسبب سوء فهم. وتستخدم هذه الشبكة، ايضا، من اجل نقل معلومات عن مناورات عسكرية وتجارب على الاسلحة.

م.ت.ف ترفض اجراء محادثات تحضيرية تقنية مع ممثلين اسرائيليين

● لن نرضخ للضغوط ونرفض الابتزاز الاسرائيلي ●

● تونس - «و.ص.ف» - رفضت منظمة التحرير الفلسطينية رسميا الاقتراح الذي تقدم به بنيامين نتنياهو، المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي والسفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، والقاضي بعقد اجتماع تحضيري تقني مع ممثلين اسرائيليين بانتظار وصول الوفد الاسرائيلي.

واكد احمد عبد الرحمن، الناطق الرسمي باسم م.ت.ف، امس الاول (الجمعة)، انه يجب ان يكون مفهوما انه لا لقاء مع الوفد الاسرائيلي خارج مؤتمر السلام وخارج اشراف الدولتين الراعيتين. واضاف: اننا لا نخضع الى الضغوط ونرفض الابتزاز. واكد ان المنظمة مصممة على ان تجري المفاوضات في اطار الشرعية والقوانين الدولية.

وكان مصدر فلسطيني في واشنطن اعلن، الخميس الماضي، ان الوفد الفلسطيني مستعد لعقد اجتماع تحضيري تقني مع ممثلين اسرائيليين.

وقال عبد الرحمن ان م.ت.ف لا تزال تترقب من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي موقفا مقنعا للاطراف العربية لمواصلة مشاركتها في عملية السلام بعد رفض اسرائيل الحضور في ٤ كانون الاول الجاري واستمرارها في مناوراتها لتخريب عملية السلام.

مقتل مسن من الناصرة دهسا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قتل، مساء امس السبت، سليم احمد عيسى نجم (٦٧ عاما) من الناصرة في حادث دهس في اثناء عبوره الشارع الرئيسي الناصرة - شفاعمرو.

ففي حوالي السابعة والنصف من مساء امس بينما حاول المسن سليم نجم عبور الشارع الرئيسي الناصرة - شفاعمرو دهسته سيارة من نوع «بيجو ٣٠٩» وجاءت اصابته في رأسه فتوفي على الفور.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع احد اقارب المرحوم قال: بينما كان المرحوم عائدا مع ابنه وزوجة ابنه من زيارة الى احد الاقارب في كفرمندا حصل تلف لعجل السيارة فاوقف ابنه السيارة مقابل محل لتصليحه وطلب من والده وزوجة شقيقه انتظاره في داخل السيارة. ولكن لاسباب غير معروفة لاحد قام المرحوم بعبور الشارع الرئيسي فدهسته السيارة.

وسيشيع جثمان المرحوم من بيته في حي الصفافرة في الناصرة، اليوم.

كما توفي في السابعة من مساء امس مواطن من قيسارية يدعى بوريس دريز (٥١ عاما) عندما نزل من سيارته ليسجل تفاصيل سيارة كانت قد اصطدمت بسيارته فدهسته سيارة كانت مسرعة في نفس الاتجاه فتوفي على الفور.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

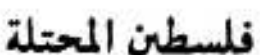
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

على هامش محادثات واشنطن



كارتر مستعد للاشراف على الانتخابات في فلسطين المحتلة

● وافق الرئيس الامريكي السابق، جيمي كارتر، على الاشراف على الانتخابات في فلسطين المحتلة وذلك بناءً على طلب عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني المشارك في محادثات واشنطن كان التقى بهم يوم الجمعة.

الفلسطينيون نجحوا في كسب التأييد

● نجح الوفد الفلسطيني الى محادثات المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية في واشنطن كسب التأييد وايجاد تعاطف كبير معه، وانه بدا امام الرأي العام الامريكي ذكياً وجذاباً. هذا ما اعرب عنه زبيغنيف بريجينسكي، المستشار لشؤون الامن القومي في عهد الرئيس الامريكي، جيمي كارتر.

وقال بريجينسكي انه لا يوجد لديه اي شك ان تغيب اسرائيل عن حضور افتتاح المحادثات الثنائية في الرابع من الشهر الجاري لم يكن في صالحها على الاطلاق. وينبغي على الولايات المتحدة ان لا تتوانى في دفع اسرائيل باتجاه العملية السلمية.

تنسيق مواقف الوفود العربية

● عقدت الوفود المفاوضة العربية الى محادثات واشنطن اجتماعاً، امس الاول، لتنسيق المواقف في مقر الوفد الفلسطيني. جرى خلاله تقييم المواقف العربية وبحث استراتيجية العمل المستقبلي.

وصرح د. صائب عريقات الذي ترأس الاجتماع بان هناك تفاهماً عربياً واضحاً واتفاقاً كاملاً على مواقف مشتركة من العملية السلمية واسس التحرك خلال المرحلة القادمة.

شمير في مقابلة اذاعية صباح امس:

الذهـاب الى انتخابات برلمانية مبكرة امر وارد!

● هدفنا «تحقيق السلام» والحفاظ على ارض اسرائيل! ● ودولة فلسطينية لن تقوم في المناطق المحتلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الحكومة، اسحاق شمير، صباح امس السبت، «بأن هناك مهمتين امامنا وهما العمل من اجل تحقيق السلام والحفاظ على ارض اسرائيل»! رافضاً بذلك مبدأ «السلام مقابل الارض» ومستهدفاً من هذا التصريح إفشال المسيرة السلمية والامال بتحقيق السلام، التي بدأت تظهر منذ افتتاح مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط في الثلاثين من تشرين الاول الماضي.

وفي رده على سؤال ما هو الحد الادنى او الاقصى الذي يجب فيه ان تتقدم المفاوضات معه قال شمير، نحن اتفقنا مع الامريكان على قضايا عينية ويجب ان يكون واضحاً انه لن تقوم دولة فلسطينية مستقلة، وانما حكم ذاتي للفلسطينيين في المناطق المحتلة وبعد انتهاء مرحلة الحكم الذاتي ستبدأ المفاوضات من اجل ايجاد حل دائم، واضاف: «يجب ان يكون هذا الامر واضحاً. لسنا ملزمين سوى بما تعهدنا به اي اننا سنتحدث عن حل نهائي لمشكلة الاراضي المحتلة بعد مرحلة انتقالية، لكن احداً لم يقل ما سيكون عليه هذا الحل».



● يتسحاق شمير ●

ورفض شمير الرد على سؤال بشأن تسوية اقليمية في الجولان تقضي بالانسحاب من الجولان حتى قرية مجدل شمس مقابل التوقيع مع سوريا على اتفاق ينهي حالة الحرب وجعلها منطقة منزوعة السلاح. وأضاف: «هذه تكهنات وفقاقيع صابون، لكن اذا حصلت تغييرات مذهلة في الطرف العربي فان مفاوضينا سيأخذون ذلك بعين الاعتبار».

وقال شمير «ينبغي علينا ان نكون حذرين وواقعيين وان لا تغلب علينا الفرحة المفرطة، ان الخط الذي ننتهجه هو العمل في اتجاه السلام مع حفاظنا على سيطرتنا على ارض اسرائيل»!!

وفي ما يتعلق بعملية السلام قال رئيس الحكومة انها «ستكون طويلة وصعبة ولا ينبغي توقع نتائج سريعة». ودعا الرأي العام الاسرائيلي الى «تجنب الاستسلام لردود فعل هستيرية في كل مرة تظهر فيها صعوبة». وقال «اننا نعمل للحصول على الحد الاقصى وحتى يرد ذلك في اتفاقيات فعلية».

وفي ما يتعلق بالعلاقات الامريكية - الاسرائيلية اعرب شمير عن اعتقاده بان العلاقات الجيدة بين البلدين ستستمر على الرغم من التقلبات التي تشهدها هذه العلاقات، والصعوبات التي تبرز في تعزيز هذه العلاقات. وقال بشأن رفض اسرائيل الذهاب الى محادثات واشنطن في الموعد الذي حدد في الدعوة الامريكية: ينبغي ان لا نعتبر ذلك تراجيدياً. واعرب عن امله في ان تبدأ المفاوضات في بحر الاسبوع الجاري.

وقال شمير «ليس المهم تأخير يوم او تقديم يوم، وآمل ان تبدأ في تسوية المشكلات الاجرائية حتى ولو كانت اجرائية فقط»!

وتابع رئيس الحكومة «وآمل، أيضاً، في ان يوافق العرب على مطلبنا بمواصلة المفاوضات في الشرق الاوسط، على الاقل تجنباً للمشكلات اللوجستية الناجمة عن اجراء هذه المفاوضات في واشنطن».

من جهة اخرى لم يستبعد شمير اجراء انتخابات برلمانية مبكرة وقال ان هذا الاحتمال يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار. واضاف «قد نجد انفسنا مرغمين على تقديم موعد الانتخابات التشريعية لعدة اشهر لاسباب قد لا نتمكن من توقعها منذ الآن»!

واشار رئيس الحكومة الى «ان حل الكنيست لا يجب ان يكون بالضرورة تهديداً لعملية السلام»!!

زجاجات الويسكي المغشوشة تسببت في وفاة مواطن من الناصرة

*** خبير قسم التسمم في مستشفى «رمبام»: لقد تم خلط او استبدال مادة «الايتانول» الغالية بمادة «الميتانول» الرخيصة والسامة.. داخل زجاجات الويسكي * اشتراها الرجل من محطة العبور المصرية في رفح ***

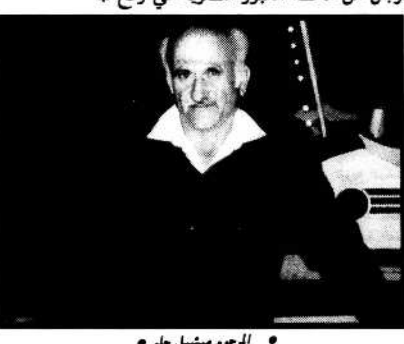
● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - تم امس الاول الجمعة في الناصرة تشييع جثمان المرحوم ميشيل حلو (٥٩ عاماً) الذي توفي في مستشفى العفولة بعد ان عجز الاطباء عن معالجة حالة التسمم التي اصابته بسبب مادة «الميتانول» الموجودة في مشروب الويسكي الذي تناوله قبل عدة ايام لدى زيارته لجمهورية مصر العربية هو وصديق آخر له.

وكان المرحوم قد سافر قبل اسبوعين في زيارة الى مصر هو والسيد علي اطانس صديق قديم له في رحلة استجمامية لهما، كما قال لنا السيد اطانس. وفي نقطة العبور في رفح قاما بشراء ثلاث زجاجات من مشروب الويسكي من دكان «الفري شوب» هناك. وقاما بتناول هذا المشروب في القاهرة خلال عدة ايام. ولم يشعرا بأية مضاعفات عدا عن حالة اسهال وضعف اصابته هو (اي اطانس) وقام المرحوم بالاعتناء به واحضار الادوية الخاصة لعلاجه. ثم تابعا رحلتهما على احسن ما يرام.

واضاف: «عند عودتنا الى البلاد وداخل الاراضي المصرية في سيناء بدأ المرحوم يشعر بالتعب والاعياء. وتقيأ عدة مرات. وقمنا بمساعدته حتى وصلنا الى البلاد. وعند وصولنا مدينة الخضيرة اغمي عليه. وبعد ان استعاد وعيه جزئياً تابعنا الى الناصرة ثم تم تحويله الى مستشفى العفولة حيث فارق الحياة. انني لا اصدق ما جرى له. لقد خسرنا اخاً وصديقاً حميماً. وقضينا ساعات سعيدة ورائعة معاً هناك ولا اعتقد انه توفي بسبب المشروب الذي تناولناه معاً، لانني انا ايضاً شربت من نفس المشروب ربما اقل منه ولكن شربت.

ماذا يقول الاطباء:

الدكتور جليل حلو، طبيب في قسم النساء في مستشفى العفولة وأحد اقارب المرحوم، اخذ على عاتقه متابعة الفحوصات الخاصة التي اجريت لقريبه المصاب في مستشفى العفولة ثم في «رمبام» في حيفا. يقول: «وصل المرحوم لقسم العناية المكثفة في المستشفى فاقداً الوعي مع حالة توسع في بؤبؤ العين. وقد قام بفحصه طبيب اعصاب. وأجري له فحص بواسطة صورة «سي.تي». فتبين ان لديه موتاً دماغياً بسبب تلف الخلايا الدماغية. واظهرت الصورة ان مبنى الدماغ نفسه سليم. وهذا دفع الاطباء للاعتقاد بان تلف الخلايا الدماغية قد حدث بسبب تناول مادة الميتانول السامة. ومع ان حالته تدهورت واصبح مؤكداً انه لم يعد بمقدور الاطباء فعل شيء لانقاذه، قمتُ بالاتصال مع الدكتور تايتلمان خبير التسمم في مستشفى «رمبام» في حيفا فأكد لنا وبعد اجراء الفحوصات المخبرية بأن كمية الويسكي التي تناولها المرحوم كانت تحتوي داخلها مادة الميتانول السامة، بدل مادة الايتانول العادية في المشروب والتي تفرز مادة سامة ليست خطرة بعد مرورها بعدة مراحل داخل الكبد. ومادة الميتانول هذه، بعد ان تمر في نفس المراحل وتصل الى المرحلة النهائية تصبح سامة جداً وتصيب خلايا المخ والكلاوي والمسالك البولية والاوعية الدموية، وتتلفها. وهذه نسبتها في دم الانسان يجب ان لا تتعدى الـ (١ ام.اي.كيو) وتبين انها وصلت لدى المرحوم الى (١٨ ام.اي.كيو). وفي مثل هذه الحالة لا يمكن انقاذ حياة المصاب. ولكن اذا تم اكتشاف الحالة مبكراً فبواسطة تزويد شرايين الدم بمادة الويسكي لتقوية تركيز الايتانول كي تتغلب على تركيز الميتانول لدى مرورها عن طريق الكبد يمكن منع حالة التسمم.



● المرحوم ميشيل حلو ●

ويضيف الدكتور حلو: «ان الدكتور تايتلمان اكد له بأنه قد تم خلط او استبدال مادة الميتانول بتركيز عالٍ في كمية الويسكي التي تناولها المرحوم بدل الايتانول اكثر بكثير. وهذا الامر خطير جداً. ويتوجب على السلطات المصرية الكشف عن المسؤولين عنه.

الابن الاكبر للمرحوم توفيق (٣١ عاماً) يقول: «والدي اعتاد السفر الى مصر كل سنة في مثل هذا الموعد. ولم يكن يعاني من اية امراض. لقد سافر واكد لي انه سيعود نشيطاً ليسافر الى مكان عملنا في حيفا. لكن الموت اختطفه منا بسرعة».

اسرائيل تطالب بنقل المفاوضات الى المنطقة

جلسة او جلستا مفاوضات في واشنطن للاتفاق على القضايا التقنية!

● طواقم اسرائيل التفاوضية توجهت الى واشنطن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادرت الطواقم الاسرائيلية التفاوضية الثلاثة، في ساعة متأخرة من مساء امس السبت، البلاد متوجهة الى واشنطن للمشاركة في المفاوضات. وبالمقابل اكدت مصادر اسرائيلية، امس، ان اسرائيل «تأمل» في الاتفاق مع الوفود العربية اثر عقد جلسة او جلستين من المفاوضات، على القضايا التقنية الاجرائية ومن ثم نقل المفاوضات (الجوهرية!) الى المنطقة.

ويشار الى ان الوفود العربية ترفض هذا الامر. وتصر على استمرار المفاوضات في واشنطن على ان تتضمن القضايا الجوهرية وليس التقنية كما تريد اسرائيل من خلال سياسة المماطلة التي تتبعها. وهناك انباء عن موافقة الادارة الامريكية على استمرار المفاوضات في واشنطن وعدم نقلها الى الشرق الاوسط.

● الطواقم الاسرائيلية ●

ويظهر من النشر عن اسماء رؤساء الطواقم الاسرائيلية التفاوضية ان وزارة الخارجية لم تحصل على طلبها السابق، والذي اتفق عليه بين ليفي وشمير، والداعي الى تسلم احد موظفي وزارة الخارجية لمنصب رئيس احد الطواقم.



● الياكيم روبنشتاين ●

● يوسي بن اهرون ●

وتجنبا لأية ازمة جديدة بين ليفي وشمير تقرر ان يرئس طاقم المفاوضات مع الوفد اللبناني رئيسان: اوري لوبراني، من وزارة «الامن» ويوسف هداس من وزارة الخارجية. والاعضاء دافيد سلطان وهيردا حاييم من وزارة الخارجية.

اما سكرتير الحكومة، الياكيم روبنشتاين، فيرئس طاقم المفاوضات مع الاردنيين والفلسطينيين. ويتشكل الوفد من عضوية: ايتان بن تسور (الخارجية) وسلاي مريدور («الامن») وداني روتشيلد وروبي سيفل، المستشار القضائي في وزارة الخارجية.

ويرئس طاقم المفاوضات مع الوفد السوري مدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي بن اهرون. ويتشكل الطاقم المفاوض من: دافيد انيك (الخارجية) والضابط يكوتئيل المور وبيني روبين (وزارة القضاء).

احياء ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم المطران اسيدوروس



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تم أمس في الناصرة احياء ذكرى الاربعين لوفاة مطران الروم الارثوذكس للناصرة وسائر الجليل المرحوم المتروبوليت اسيدوروس.

لقد اقيم قداس وجناز عن روحه الطاهرة صباح امس في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس،

وبعد ذلك اقيم حفل تأبين للفقيد الكبير ترأسه السيد بشارة عبود عضو مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وتكلم فيه المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة والدكتور سامي جرايسي رئيس الجمعية المسيحية العالمية في اسرائيل والحاج سمعان ارسلان عن الكشافة الاسلامية والسيد حبيب عموري عن مجلس طائفة الروم الكاثوليك. والقى قدس الاب نقولا الخوري كاهن الطائفة الارثوذكسية في الناصرة كلمة شكر فيها باسم المطرانية كل المشاركين في حفل التأبين.

وأشاد كل المتكلمين بالمزايا الانسانية للفقيد الكبير وتمنوا للمطران الجديد، سيادة المطران كرياكوس النجاح في مهامه خدمة لطائفة الروم الارثوذكس ولمجتمعنا كله.

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يزور الصين بدعوة رسمية..

مسؤول صيني: الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وفلسطين شرط للسلام العادل والدائم في الشرق الاوسط

*** الوفدان الاسرائيلي والصيني يؤكدان ارتياحهما لتطور العلاقات الاخوية بين الحزبين ***

● بكين – خاص بـ «الاتحاد» – أعلن تشو ليانغ عضو اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ان بلاده ما زالت تعتقد بأن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية هيئة الامم المتحدة وباشتراك كل اطراف النزاع وبمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن هو الاداة الافضل لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقد اعلن ذلك في اثناء لقاء المباحثات الرسمية بين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفد الحزب الشيوعي الصيني، في مقر اللجنة المركزية، في العاصمة بكين، مساء أمس الاول (الجمعة).

وقال ليانغ ان نجاح السلام في الشرق الاوسط يتطلب وقف الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة وانسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ والاعتراف المتبادل بين دولة فلسطين ودولة اسرائيل.

واشار ليانغ الى التطور المستمر للعلاقات التضامنية والاخوية بين الحزب الشيوعي الصيني والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وكان وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وصل العاصمة بكين صباح امس الاول (الجمعة) بناء على دعوة رسمية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني. ويضم السكرتير العام للحزب توفيق طوبي وعضوي المكتب السياسي بنيامين غونين واسعد يوسف كنانة.

وقال توفيق طوبي في لقاء المباحثات الذي حضره كبار مسؤولي دائرة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الصيني ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يخوض نضالا مثابرا لتحقيق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني على اساس انسحاب اسرائيل واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل وانسحاب اسرائيل من المناطق السورية واللبنانية التي تحتلها، وقدم عرضا شاملا لمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من القضايا الدولية والشرق اوسطية والوضع الداخلي في اسرائيل.

هذا وسيواصل وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مباحثاته مع القيادة الصينية، كما سيقوم بجولة في البلاد للاطلاع على الواقع الصيني. ومن المتوقع ان يعود الوفد الى الوطن في ١٨ كانون الاول الجاري.

● توفيق طوبي ●

التهديد باعلان الاضراب عن التعليم في مدرسة العزير – رمانة

*** لجنة الاباء تطالب بعقد اجتماع مع مسؤولي المعارف لطرح مطالبها من اجل تحسين وضع التعليم في المدرسة وضمان العلاج الصحيح للطلاب الضعفاء ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – هدد اهالي قريتي العزير – رمانة باعلان اضراب عام في المدرسة بسبب اوضاع التعليم وعدم تعاون مدير المدرسة معهم في مساعيهم للمساهمة في تحسينها.

ووزعت لجنة الاباء في العزير – رمانة منشوراً على الاهالي تعلمهم فيه بالخطوات التي قامت بها من اجل رفع مستوى التعليم. وانها طلبت الاجتماع مع سلطة المعارف في القريتين ومع ممثلي وزارة المعارف لطرح مطالبها بخصوص الوصول الى مستوى تعليم افضل. وانها اذا لم تلق التجاوب فستبدأ باجراءات احتجاجية مثل عدم تسلم الشهادات والمطالبة باقامة لجنة تحقيق. واذا استمرت المماطلة فالى اعلان الاضراب.

وكانت لجنة الاباء قد دخلت في صدام مع مدير المدرسة. وكما قالت في منشورها انها بادرت الى عقد اجتماع مع المدير والهيئة التدريسية لوضع خطة يتعاون فيها الجميع في سبيل رفع مستوى التعليم. وكانت تنوي طرح المطالب التالية في الاجتماع: ● تعليم خاص للطلاب الضعفاء ● يوم دراسي طويل بالتطوع ● مطالبة المدير والمعلمين باستغلال حصص التركيز بشكل فعّال ● مطالبة كل معلم باستدعاء ولي امر الطالب الضعيف وحثه على الاهتمام اكثر بابنه ● زيادة حصص الرياضيات ● اعطاء حوافز للطلاب وتشجيعهم، مثل مسابقات في مواضيع معينة بين الصفوف او بين الطلاب ● اعطاء جوائز او تنظيم رحلات للطلاب المتفوقين من كل الصفوف في المدرسة.

لكن مدير المدرسة رفض السماح لمندوبي لجنة الآباء بالكلام. فانسحبوا من الاجتماع احتجاجاً.

وجاء في المنشور: «ان هذه الاقتراحات العينية لم ترق لمدير المدرسة وبدأ بالمماطلة. وراح يحاول زرع الخلاف بين اعضاء لجنة الآباء، والاتصال بقسم منهم لتحريضهم على رفض توزيع المنشور والاعتراض على انتخابهم رئيس لجنة الآباء من قرية رمانة وامور اخرى عديدة.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع مدير المدرسة الاستاذ يوسف حميدي، رفض الرد على ما جاء في المنشور وقال: «انا في تشاور مع المسؤولين، وشكراً».

تمديد معرض الالعاب التربوية لمركز الطفولة التربوي

*** ٩٤٪ نسبة نجاح الخريجات في امتحان وزارة العمل والرفاه ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعد التجاوب الذي حظي به معرض الالعاب التربوية الذي اقامه مركز الطفولة التابع لمؤسسة الحضانات في الناصرة، تقرر تمديد فترة المعرض حتى يوم ٩١/١٢/١٤.

وكان افتتح المعرض، يوم الاحد الماضي، وجرى فيه توزيع شهادات على الخريجات الـ ٣٧ من الدورة التي اقامتها المؤسسة لمدة سنة، والشهادات معترف بها من قبل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. وتبين من النتائج ان نسبة النجاح في امتحان الوزارة هو ٩٤٪.

لجنة عمال أم الفحم تبحث اوضاع البطالة في المدينة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة عمال أم الفحم اجتماعا لبحث قضية انتخابات الموظفين التي ستجري في ٩٢/٣/٣، وتعيين لجنة انتخابات محلية لهذا الخصوص. كذلك بحثت قضية البطالة المتفشية في البلاد وبشكل خاص في الوسط العربي.

وقدر عضو القائمة المشتركة السيد عدنان عبد الهادي عدد العاطلين عن العمل بأكثر من ١٨٠٠ عاطل وطالب باجراء بحث شامل وجدي عن البطالة بين الشباب والشابات والعمال والخريجين الاكاديميين وحث الحكومة والمستثمرين على فتح المصانع والمشاريع لاستيعاب العاطلين عن العمل وحل مشاكلهم. وقد تقرر ان يعقد لقاء على مستوى أم الفحم بحضور ممثلي البلدية ومكتب العمل ولجان العمال واتخاذ الخطوات المناسبة بهذا الشأن. وبحثت لجنة العمال قضايا صندوق المرضى والنقص في الاطباء المختصين، مطالبة بزيادة ايام عملهم. وبتزويد العيادة بجهاز رنتجن. وعقد لقاء قريب مع ادارة صندوق المرضى في المنطقة.

في الدورة الرابعة للجنة المركزية للشبيبة الشيوعية

تأكيد التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني في سبيل انهاء الاحتلال

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ضمن دورتها الرابعة التي عقدتها اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية مساء امس الاول ٩١/١٢/٦ في الناصرة، اتخذ المجتمعون عدة قرارات اكدوا فيها تضامن الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية مع نضال الشعب الفلسطيني في سبيل الغاء الاحتلال الاسرائيلي بمناسبة الذكرى الخامسة لانطلاقة الانتفاضة الباسلة. وقالت انها ترى في المساعي السلمية الجارية خطوة ايجابية في سبيل ايجاد تسوية سلمية للصراع العربي – الاسرائيلي والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل عن طريق تطبيق قرارات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن. كما وتنظر الشبيبة الشيوعية بعين القلق ازاء تفاقم ازمة البطالة بين جماهير الشباب وخاصة الشباب العربي وتدعو للكفاح ضد هذه الظاهرة الخطيرة.

ودعت الشبيبة الشيوعية للتجند الى جانب الحزب الشيوعي في دعم حملة الاشتراكات «للاتحاد». كما استنكرت اعتقال اعضاء من الشبيبة الشيوعية في الناصرة اثناء توزيعهم منشوراً يدعو الى دعم الاهل في المناطق المحتلة بالمواد التموينية.

وكان قد ترأس الاجتماع مروان بشارة، عضو سكرتارية مركز الشبيبة. وقدم د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي بياناً سياسياً شاملاً اكد فيه على اهمية النضال ضد نهج الحكومة الرافض والمرتقل لمسيرة السلام في المنطقة، كما تحدث عن نجاح مؤتمر الجبهة وضد تفشي البطالة والعمل بين الجماهير وتجنيدها من اجل السلام والمساواة.

وقدم عمر حمدي، السكرتير العام للشبيبة بياناً تنظيمياً شاملاً اكد فيه على ضرورة تقوية تنظيم الشبيبة.

كما اشار الى محاولات البعض طمس دور اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وايجاد بديل لها. مؤكداً فشل هذه المحاولات حيث اعلن عشرون مجلساً طلابياً منتخباً من بين (٢١) مجلساً دعمهم وتأييدهم للجنة.

وفي نهاية بيانه دعا الشبيبة الشيوعية لدعم المهرجان الذي ستنظمه الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا بمناسبة رأس السنة الجديدة.

ندوة فكرية أدبية في معليا

● معليا – لمراسل «الاتحاد» – بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الخامس ودعما لمسيرة السلام دعت جبهة معليا الدمقراطية الى ندوة أدبية فكرية مساء يوم الجمعة ٩١/١٢/٦ في قاعة المركز الثقافي في معليا حيث لبى الدعوة جمهور غفير ومتميز رغم سوء حالة الطقس والبرد.

أدار الامسية الكاتب عصام خوري وأفتتحها بكلمة أكد فيها على ان الانتفاضة، نهجا ودربا، جديرة بدراسة جدية، بأيجابها وسلبها، من منطلق تأثيرها المباشر على حاضرنا ومستقبلنا بشكل عام.

ثم تكلم البروفيسور عبد اللطيف البرغوثي، رئيس جمعية الفولكلوريين الفلسطينيين، وتحدث عن الانتفاضة في الادب الشعبي.

وتلاه الدكتور محمود العطشان، استاذ الادب والنقد في جامعة بير زيت، الذي تكلم عن الانتفاضة في القصة القصيرة والشعر.

ثم تحدث الدكتور عيسى ابو شمسية، وهو ايضا استاذ الادب والنقد في جامعة بير زيت، عن الانتفاضة في الرواية.

ثم تحدث الشاعر سالم جبران رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» عن ابعاد الانتفاضة ومعركة الدمقراطية في العالم العربي وانعكاساتها وتأثيراتها المباشرة على الادب والفن ليس فلسطينيا فقط وانما على مستوى العالم العربي برمته.

ثم القى الشاعر سميح القاسم كلمة تطرق من خلالها الى تواجد وتأثير الانتفاضة في الفكر والشعر وحذر من التعجل في التشخيص والاستنتاج.

وقال أن هنالك ظواهر سلبية ايضا يصح دراستها أسوة بالظواهر الايجابية الكثيرة.

وبعد المناقشات الفكرية انتقلت الامسية الى الشق الثاني حيث القى الشاعران عبد القادر العزة ووسيم الكردي، مدير «المركز الشعبي للفنون»، مجموعة من قصائدهما نالت اعجاب الجمهور.

وكان مسك الختام قصيدة مطولة للشاعر المتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين، أثارت مشاعر الحضور.

الفيلم الوثائقي الابداعي عن الفنان الشهيد ناجي العلي

هو فيلم عن مأساة الحرية والدمقراطية في الوطن العربي

● القاهرة – الحرية والدمقراطية هما مفتاح الحل لكل المشكلات التي يعانيها العالم العربي وفي مقدمتها قضية الصراع العربي الاسرائيلي.

هذه هي الرسالة التي يقدمها فيلم «ناجي العلي» الذي عرض مساء الاثنين الماضي في افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الخامس عشر.

قال المخرج عاطف الطيب في حديث لرويتر ان فيلمه يتحدث عن «معنى اشمل من حياة واغتيال رسام الكاريكاتير الفلسطيني الذي كرس حياته كلها للتعبير عن قضية وطنه فلسطين وعن هموم الانسان العربي المحروم من كثير من حقوقه الدمقراطية».

الفيلم من انتاج مجلة «فن» اللبنانية بالاشتراك مع نور الشريف الذي يؤدي شخصية ناجي العلي.

ولد ناجي العلي في قرية «الشجرة» الفلسطينية عام (١٩٣٨) وخرج منها صبيا في العاشرة بعد هجوم على القرية. وعند لحظة الخروج هذه يبدأ الفيلم الذي كتب القصه والسيناريو له الكاتب والمخرج السينمائي المصري بشير الديك.

قال الديك لرويتر «بعد دراسة مستفيضة لحياة ورسوم ناجي العلي وجدته رجلا يقدس الحرية ولا يمكن ان يدخل ضمن اجهزة او اقاليم جاهزة ولهذا فحياته تتيح افضل فرصة لمعالجة الحرية والدمقراطية كقضية عامة.

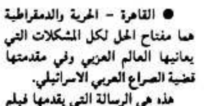
يتابع الفيلم المحطات الرئيسية في حياة ناجي العلي منذ اقامته في مخيم «عين الحلوة» بجنوب لبنان وسفره في الستينات الى الكويت حيث ابتكر شخصية حنظلة الطفل المشرد الحافي الممزق الملابس الذي يعطي القارئ ظهره دائما والذي اصبح بمثابة توقيع لناجي العلي على رسومه الكاريكاتورية التي نشرها في القبس الكويتية والسفير اللبنانية وصحف عربية اخرى. وينتقل الفيلم بعد ذلك الى مرحلة النفي الجديدة في حياة ناجي العلي حين يتم ترحيله من الكويت عام (١٩٨٥) ليقيم في لندن حتى اغتياله في آب (١٩٨٧).

وتم تصوير معظم مشاهد الفيلم في بيروت وصيدا كما صورت اجزاء منه في سوريا وشارك فيه محمود الجندي من مصر واحمد الزين ورفيق علي احمد واحمد قعبور وسهى جابر ويحيى جابر وحسن فرحات من لبنان. ومن سوريا اشترك بالتمثيل سليم كلاس وليلى جابر وعزة البحر. وقام بتصوير الفيلم محسن احمد من مصر واعد الديكور غازي قهوجي من لبنان. وشاركت في صنع الفيلم ايضا مساعدة المخرج اللبنانية نهى المصري التي فقدت احدى ساقيها اخيرا في انفجار لغم في لبنان.

وينفي الطيب والديك ان الفيلم يشير الى جهات معينة بأصابع الاتهام في اغتيال ناجي العلي. قال الطيب «لم نقصد هذا على الاطلاق. اردنا فقط ابراز فكرة ان ناجي العلي حين طرد من الوطن العربي لم يفعل شيئا سوى ان مات ولو اغتيالا وكأن الخروج كان بمثابة نوع من الموت البطيء».



● نور الشريف ●



● ناجي العلي ●

وقال الديك «السؤال هو لماذا قتل ناجي العلي وليس من قتله. لقد قتل لأنه اكثر حرية ولم يخضع للتهديدات وظل كما هو منذ خروجه من الشجرة عام ١٩٤٨. بقيت عيناه على بيته وقريته وكانت حياته هي فكره وفكره هو حياته في اتساق كامل بين حياته وافكاره الثورية».

بدأ تصوير «ناجي العلي» في تشرين الثاني ١٩٩٠ ابان ازمة الخليج. وقال الطيب «من المؤكد ان الأزمة اثرت علينا ونحن نصنع الفيلم كما لو كان هناك شيء قدري يربط بين هذا الفيلم ومجريات الاحداث القومية انذاك فعندما حصلت ازمة الخليج برزت الى حد كبير اهمية صنع فيلم عن الهوية القومية بشكل عام واتضحت اهمية تفجير قضية هامة جدا هي ان معظم مشاكلنا سواء القومية او الاقليمية مبعثها القضية الفلسطينية.

«فمطلوب من كل العرب حل هذه القضية والسؤال الطبيعي والمهم هو كيف نحرر فلسطين ونحن لسنا احرارا.. قيمة هذا السؤال زادت جدا اثناء الازمة وبعد حرب الخليج. فالحقيقة ان الازمة في رأيي لم تقدم جديدا بقدر ما ابرزت اشياء كانت كامنة في الواقع العربي وبالتالي زادت من اهمية التعرض لمشكلة الحرية في الوطن العربي.

وقال الديك «ولقد جاءت ازمة الخليج لتؤكد لنا صحة الفهم الذي نطرحه في فيلم ناجي العلي اذ اوضحت بجلاء ان القضية الاساسية هي الحرية التي لا تتجزأ.. فالوقت مناسب جدا الآن بعد الازمة لأن ننقذ انفسنا ونطالب بالحرية».

عن ملامح شخصية ناجي العلي كما صورها الفيلم قال الطيب «ركزنا على ما اتسم به من عصبية زائدة وتلقائية حتى في مواقفه السياسية. فهو لم يكن يفكر بشكل استراتيجي بل كان الى حد كبير رومانسيا حتى في السياسة وقد لقي هذا الاسلوب هوى في نفسي فأنا منحاز الى رومانسيته الصريحة باعتبارها تعبيرا عن نقائه وعدم تلوثه. فعندما يكون المرء في وضع كالذي وجد ناجي العلي نفسه فيه يصبح من الظلم ان نطالبه بموقف عملي او براغماتي».

وعاطف الطيب (٤٤ سنة) واحد من اقطاب السينما المصرية الجديدة من المخرجين المثقفين الذين يحرصون على تقديم افلام جادة ذات مستوى فني عال. اخرج اول افلامه الروائية (الغيرة القاتلة) عام ١٩٨١ وقدم بعده ١٣ فيلما من اهمها (سواق الاتوبيس) و (الحب فوق هضبة الهرم) عام ١٩٨١ و (البريء) ١٩٨٤ (وضربة معلم) ١٩٨٧ و (قلب الليل) ١٩٩٠.

وقال الطيب ان فيلم ناجي العلي لا ينفصل عن سياق معظم افلامه التي «تجد فيها حسا وطنيا من خلال استقرائي للواقع المصري ولكن حتى هذا الحس الوطني لا يمكن عزله عن الافكار القومية الاشمل».

واضاف ان الفيلم اثر بوضوح على تصوره للعمل السينمائي. بعد ناجي العلي اصبحت اكثر زهدا في العمل. ربما اكتفي بفيلم واحد كل عامين لأنني سأحرص جدا على ابراز الفكرة القومية التي يستطيع الانسان العربي التفاعل معها والانطلاق منها لتطوير جميع جوانب حياتنا».

صباح الخير

الوزراء المساكين

● نشرت صحف الجمعة ان لجنة الكنيست ستقوم خلال الايام القليلة القادمة ببحث رفع معاشات الوزراء في حكومة اسرائيل بنسبة ٢٠٪. والبحث طبعا هو مقدمة لاقرار هذه الزيادة.

ويأتي هذا الرفع بعد فترة وجيزة من رفع اجور اعضاء الكنيست بعشرين في المئة، الامر الذي نجم عنه «ظلم» للوزراء.. اذ كيف يعقل ان يكون معاش نائب وزير اكبر من معاش الوزير نفسه! فمن اجل تصحيح الاعوجاج، واحقاق الحق قرروا تلك الزيارة للوزراء.

صحيح انه على ضوء الصعوبات الحياتية، قد يضطرون قريبا، لزيادة اجور اعضاء الكنيست مرة اخرى، وعندها تبرز الحاجة مرة ثانية، لرفع اجور الوزراء.. وهكذا يستمر الدوران في هذه الحلقة المفرغة. تذكرون ولا شك حكاية القرد الذي قسم لوح الجبنة بين اخويه الحيوانين المتخاصمين.

لا احد ينكر «الجهود» التي يبذلها وزراؤنا في كافة المجالات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فمن مؤتمر سلام الى مؤتمر سلام، ومن اغلاق مصنع الى اقفال مصنع آخر لا ينام المساكين وهم يفكرون كيف «يسعروننا» او «يسعدنوننا»!

اذن، ستزداد اجور حوالي اربعة وعشرين وزيرا، في هذه الظروف، التي يتنافس فيها اربعة عمال على فرصة عمل واحدة، وتصل معدلات البطالة الى ١٢٪ في الوسط اليهودي واكثر من ذلك بكثير لدى الجماهير العربية.

ومئات الاف العائلات الاسرائيلية مستوى معيشتها تحت خط الفقر، ولا تجد ما تقتات به في كثير من الاحيان «فتبيت على الطوى»، في هذه الظروف بالذات يجد المشرعون في بلادنا من المناسب رفع اجورهم واجور الوزراء بعشرين في المئة.

بقي ان تعرف ان المعاش الشهري غير الصافي لعضو الكنيست يبلغ (٨٢٢٨) شاقلا جديدا، عدا عن مخصصات «الاشل» – اكل وشرب ونوم وقوم – وغير ذلك من المخصصات والامتيازات الاخرى التي تكفلها «الدمقراطية» الانتخابية، وتكفل مقابلها حقنا في الجوع وحقنا في تنفيس غيظنا في مظاهرة صاخبة ضد الاوضاع..

(ابو ايهاب)

تعازينا الحارة

الى العزيز شفيق جهشان واخوانه وعموم آل جهشان بوفاة الوالد.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة قطاع البطوف

التضامن العربي الشامل مع ليبيا – حاجز مانع للعدوان الامريكي

● د. عصمت عبد المجيد ●

● اشارت وكالات الانباء، وبحق، الى ان القرار الاجماعي لدول جامعة الدول العربية، في اجتماعها مساء الخميس الماضي، تأييدا للجماهيرية الليبية ورفضا قاطعا للتهديدات الامريكية بالعدوان ضد ليبيا هو قرار بالغ الاهمية.

وقالت وكالة «رويتر» ان هذا القرار يؤكد الفرق في المناخ العربي بينه الآن وبين ما كان عليه ايام ازمة الخليج، وقتها وقفت اغلبية الدول العربية مع الولايات المتحدة ضد العراق، وكان هذا عاملا اساسيا في تعجيل وتسهيل العدوان الامريكي.

اما الآن فان جامعة الدول العربية التي استوعبت درس مأساة حرب الخليج، تقف صفا واحدا ضد اي عدوان على ليبيا.

وقالت الوكالة، ايضا، ان القول او التصور وكأن هنالك دولا عربية في جيب امريكا وتوافق على كل قرار امريكي غير صحيح اولا لأن قيادة كل دولة عربية تفكر بمصالحها هي، وثانيا لأن هنالك الآن رأيا عاما شعبيا ضاغطا.

ويشير المحللون الى ان العملية الطويلة والمضنية لتصفية الانقسام وبناء حالة جديدة من التضامن العربي كان لها دور اساسي في موقف جامعة الدول العربية.

والأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد يعتقد الآن، وبحق، ان المحافظة على التضامن العربي وتعميقه لهما الاولوية المطلقة في نشاط جامعة الدول العربية، فالتضامن العربي هو هدف صحيح بشكل عام وهو صحيح وحيوي، خصوصا الآن عشية المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية والعربية – الاسرائيلية بشكل عام.

وقد خلصت وكالات الانباء الى الاستنتاج بأن وقوف كل العالم العربي رسميا وعلنا ضد عدوان على ليبيا هو حاجز مانع لعدوان امريكي شامل ضد ليبيا.

ولكننا يجب ان نلاحظ ايضا ان ليبيا اطلقت عددا من المواقف التي سهلت على الدول العربية التضامن مع ليبيا، وفي مقدمتها استعداد ليبيا لاقامة لجنة تحقيق حيادية دولية نزيهة بشأن اسقاط طائرة (بان – ام) فوق اسكتلندا، قبل عامين، وقطع ليبيا الصلات رسميا وعلنا مع بعض العصابات والمنظمات الارهابية مع مجموعة «ابو نضال» وغيرها.

السعودية تتحول الى دولة مقترضة

* حرب الخليج كلفت (٥٠) مليار دولار، والسعودية تسدد فاتورة الحساب *

● ذكرت مصادر مصرفية في المنامة ان المملكة العربية السعودية اقترضت منذ بداية العام من الاسواق المالية المحلية والدولية ٧ مليارات دولار، لمواجهة الصعوبات التي تعاني منها موازنتها وللتحكم بالعجز المقدر في العام ١٩٩١ بنحو ١٦ مليار دولار.

ويصدر المصرف المركزي السعودي منذ بداية تشرين الثاني سندات خزينة بمعدل يراوح بين مليار وملياري ريال اسبوعيا (٢٥٠ و ٥٠٠ مليون دولار). وتبلغ القيمة الاسمية لهذه السندات ١٣٣ الف دولار للسندات المخصصة للافراد و ٢٦٧ الف دولار لتلك المخصصة للمصارف. وترتبط معدلات الفائدة على هذه السندات بمواعيد استحقاقها المحددة بشهر واحد وثلاثة اشهر وستة اشهر.

وافاد تقرير اقتصادي غير رسمي ان الصعوبات الحالية التي تواجهها السعودية مرتبطة بنتائج حرب الخليج التي وصلت تكاليفها الى ٥٠ مليار دولار. ويشمل ذلك تسديد تكاليف تدخل كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا البالغة ١٦ مليار دولار والمساعدات غير المباشرة التي قدمتها السعودية في اعقاب الحرب ومنها الالغاء الجزئي للديون المصرية.

وقد سجل عجز بقيمة ٨ مليارات دولار في موازنة العام ١٩٨٩.

واضطرت السعودية للجوء الى القروض الوطنية (٢.٥ مليار دولار) والدولية (٤.٥ مليار دولار) لتسديد الديون المترتبة على الحرب.

وتنوي الحكومة السعودية ايضا امتصاص ديونها بزيادة عائداتها من استغلال النفط. وحسب توقعات التقرير الاقتصادي غير الرسمي للاستهلاك العالمي فانها ستبقي معدل انتاجها اليومي في حدود ٨.٥ مليون برميل حتى نهاية العام ١٩٩٢. وتبعا لذلك وعلى اساس السعر الحالي لبرميل النفط فسيكون من الممكن للسعودية تحقيق عائدات نفطية ما بين ٣٥ و ٤٠ مليار دولار خلال العام ١٩٩١.

ويرى الخبراء ان الاقتصاد السعودي الذي ارهقته الحرب على ما يبدو لن يراوح مكانه لفترة طويلة. وقد اعرب قادة البلاد عن رغبتهم بتسديد ديون الحلفاء الغربيين بالكامل في اسرع وقت ممكن دون تجميد مشاريع الاستثمار المقرر تنفيذها منذ اشهر عدة في القطاعات النفطية والبتروكيميائية.

وتقدر مصادر مختلفة حجم هذه الاستثمارات بـ ٧٠ مليار ريال (١٨ مليار دولار) ويتوقع ان تخصص اساسا لتحديث القطاعات النفطية والبتروكيميائية وتطوير مرفأ جدة على البحر الاحمر.

ولا يثير اي من المؤشرات الاقتصادية القلق. ويتوقع ان يبلغ اجمالي الناتج الداخلي السعودي هذا العام حدود الرقم الذي كان عليه في العام ١٩٩٠ اي ٩٠ مليار دولار. وكان هذا الرقم الاخير سجل ارتفاعا عن الرقم المسجل في السنة السابقة والبالغ ٧٥ مليار دولار. ولما كان انتاج النفط يشكل ٤٢ في المئة من اجمالي الناتج الداخلي فان الزيادة المتوقعة للانتاج القومي غير النفطي قد تصل الى ٧ في المئة وتساهم بذلك في المحافظة على مستوى المعيشة المريح للمواطنين السعوديين.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى أبناء وبنات وجميع أقارب المرحوم سليم خليل سعيد (ابو خليل).

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة – كفرياسيف

● زجليات ● عبد دعيم ● عبلين ●

عانق هلالو الصليب

ما زال فيّ نبض ما أنسى موطني
وما أنسى شعب مقهور بحبّو مفتني
وما أنسى الأهل لتشرّدوا خلف الحدود
بظلم وغدر قدّام عينكْ يا دني

ما زال قلبي يمُنْ وريدي بدما
أحمر كما البرقوق عَ سفوحي نما
رح قارع الظّلام وسلاحي ايمان
بحقي عَ هذي الارض من بحر وسما

رح قاوم الظّلام يا دنيا إشهدي
القُهر السياسي وغطرسات العربدي
ورح ظل حي بالشعر شعبي الاسير
سلاحي القلم عَ قبال نار المعتدي

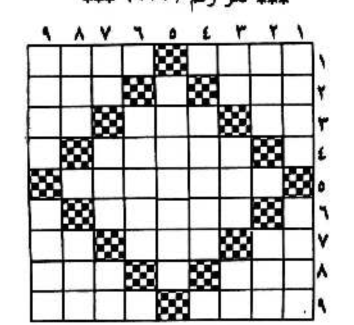
سلاحي القلم واشعار بساحات الفدا
لو ندهت الاوطان بنلبي الندا
توحد شعبنا وعانق هلالو الصليب
ومن وحدة الاحرار طقّوا يا عدا

* الاحد ١٩٩١/١٢/٨ * على الشاشة الصغيرة

١٨,٣٥ - «اريد حلا»
١٨,٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩,... - الاسبوع في ساعة
٢...., - موجز الانباء (بالعبرية)
٢,.١. - برنامج ثقافي ترفيهي
٢,.٢٥ - «بين الكراسي»
٢١,... - اخبار (بالعبرية)
٢١,٣. - «عميل سري» مسلسل
٢٢,٢. - فيلم وثائقي
٢٣,٢. - «مواجهة»
.....٥ - اخبار
٢٥,... - «نانا» مسلسل فرنسي

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧٧) ***



● اعداد: ربيع منذر سمعان - حيفا ●

افقي:
١ - عكس سري - ماضي
٢ - عاد - ارتعب
٣ - بحر - صعد - حاره
٤ - الة موسيقية
٥ - اسم + اسم
٦ - للسؤال + للسؤال
٧ - في الجسم - اسم اجنبي - علقم
٨ - اقطار - اتركي
٩ - من الشعوب - صوت المياه

عمودي:
١ - بيت الاسد - مدينة لبنانية
٢ - ردع - بيوت
٣ - حرف جر (معكوسة) - سحبا - اداة جزم
٤ - بحيرة
٥ - صحيفة مصرية
٦ - قرية جليلية
٧ - من العائلة - سهل - اعطى برفرفة
٨ - افشي - لدي
٩ - صديق - من المنسوجات

*** حل لغز رقم (١٧٦) ***

افقي:
١ - اسمر - ظالم
٢ - عمل - نعم
٣ - دع - خير - بث
٤ - القدس
٥ - اليونان
٦ - السلم
٧ - من - ي - ام
٨ - امر - دنا
٩ - نرجو - عمان

عمودي:
١ - اعدل - كمان
٢ - سمع - نمر
٣ - مل - الا - رج
٤ - خليلي
٥ - نيقوسيا
٦ - رد + تلي
٧ - ان - ماس - دم
٨ - لعب - انا
٩ - ممثل - عمان

بريق السلام في ليل البرد

● شعر: منيب فهد الحاج ●

أبرق ورعد..!
هل ينزل في صحرائي غيث؟!
هل حان السعد،
فكان البعث؟!
أم أنا سنظل عبيدا
نستجدي الأمم المتحدة؟!
أم أنا سنظل يتامى
نطرق أبواب وكالة غوث؟!
هل يبقى مرتجفا..
في قلبي الفرح، بليل البرد؟!
إني ما زلت أظن بأن قد آن أوان الشدا
وآن الجدُّ
وكبر المدّ
أترى يتحقّق عهد؟!!

(الجديدة)



محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

نضال من اجل الرياضة في اسرائيل

● أقرت إدارة ورئاسة الاتحاد الرياضي الاسرائيلي في جلستها الأخيرة وبسبب الاوضاع المالية الصعبة ان تخوض معركة سياسية رياضية من اجل الرياضة في اسرائيل.

والاتحاد الرياضي الاسرائيلي يحمل هذا الاسم منذ عام ١٩٥٠ وقد تأسس عام ١٩٣١ ويشمل بين جدرانه اكثر من خمسين الف رياضي ينتظمون في (١٩) فرعا رياضيا: كرة الطائرة وكرة اليد والالعاب الخفيفة والسباحة والجمباز ورمي الرصاص والسفن الشراعية وتنس الطاولة وكرة الماء، الجودو، المصارعة ورفع الاثقال والملاكمة وسباق الدراجات والكانو والتجديف والقوس والنشاب والكراتيه.

وقد ارسلت رئاسة الاتحاد رسائل الى مختلف الجهات الشعبية والرسمية في اسرائيل تطالبها بالعمل والنضال من اجل انقاذ الرياضة في البلاد. ووضعت هدفا امام عينيها اخذ جميع الاجراءات القانونية ابتداء بجلسات مع وزير المعارف والثقافة ووزير المالية ولجنة المعارف البرلمانية حتى الاجتماعات والمباريات واستغلال جميع وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية لاقناع حكومة اسرائيل بأخذ موقف جدي من الرياضة التنافسية، خصوصا وان المنافسة الدولية شديدة، وتحتاج الى دعم وتبني الحكومة لها كي تنجح.

ان ما يميز الوضع المالي في الاتحاد الرياضي الاسرائيلي هو التدهور السلبي في السنوات الاخيرة وعدم حصول الاتحاد الرياضي على الميزانيات الكافية لا من الحكومة ولا من مجلس المراهنات خصوصا وان الدخل في مجلس المراهنات بدأ يتقلص في السنوات الاخيرة.

الامر المميز في النداء الذي وزع على اكثر من ثلاثة الاف شخصية في البلاد هو الانتقاد الواضح لسياسة الحكومة، لعدم اعطاء حكومة اسرائيل الرياضة حقها الطبيعي كعامل هام في التربية الاجتماعية والصحية للمواطنين ودورها في الحقل الدولي. ويستعد الاتحاد الرياضي حاليا للقيام ببحث يشمل: عدد العاملين في الرياضة التنافسية، الوضع الاقتصادي للتنظيمات الرياضية المختلفة. مقارنة الدعم الحكومي ومجلس المراهنات للاتحاد الرياضي من جهة ولاتحاد كرة القدم وكرة السلة من ناحية اخرى ومقارنة بين المساعدات المالية الحكومية للرياضيين من ناحية وللمتدينين من ناحية اخرى.. الخ الخ.

مع كل الذي ذكر اعلاه ومع قناعتي التامة بعدالة هذه المعركة الحياتية والضرورية، كان من الضروري على رئاسة الاتحاد الرياضي الاسرائيلي ان تربط قضية الرياضة بقضية احلال السلام العادل بالمنطقة، كان عليها ان ترى بأن سياسة الحرب والعدوان والاستيطان وسباق التسلح هي السبب لتدهور الاتحاد الرياضي والرياضة في اسرائيل وهي السبب الذي يأخذ اكثر من ٧٠٪ من ميزانية الدولة. ومع هذا فان تحصيل كل قرش لصالح الرياضة هو امر ايجابي يتطلب منا جميعا ان ندعمه.

● نزيه قسيس ●

الحطّة!

قالت: أهلي من يافا
والدمعة فوق شفافا
والحطّة فوق كْتافا
ملفوفه داير مِنْدار

قالت: خلّقاني برّة
وما بعرفها بالمرّة
فِبْلاد الغربه المرّة
صورتها بقلبي تذكار!

قالت: إمّي بتشكيلي
وقالت: ستّي بتبكيلي
وقالت: بيّي بحكيلي
يا عمّي بأهلي شو صار!

قالت: عُمري مش ناسي
وما بتغيّر إحساسي
وبلاد الغربه القاسي
ما إحنا فيها أحرار!

قالت: بتْقلك إمّي
وهزّت شرْياني ودمي
سلّم عَ خالي وعمي
ولا تنسى تبوّس لحجار!

سلّم عَ أهل الحاره
وعَ ليْمون البيّاره
دور عالكل دْواره
ولا تنْسى جار أو جاره!

وقالت: لمّا عالرّامه
بتروّح بالسّلامه
هاي الحطّه علامه
علّقها عبْواب الدار!

اكتشاف كنيسة في البتراء تعود الى القرن الرابع الميلادي

● عمان - و.ص.ف - اكتشفت في مدينة البتراء الاثرية بقايا كنيسة تعود الى القرن الرابع الميلادي ايام الحكم الروماني في هذه المدينة العملاقة المنحوتة في الصخر الوردي جنوب الاردن.

وقال الباحث وعالم الاثار الامريكي كنيث راسل الذي اكتشف بقايا الكنيسة انها من الحجم الكبير واقرب ما يكون الى كاتدرائية حيث يبلغ طولها ثلاثين مترا وعرضها ثمانية عشر مترا في حين يتراوح ارتفاع سقفها بين مترين وثلاثة امتار.

واكد راسل لوكالة الصحافة الفرنسية ان «جدران الكنيسة كانت مغطاة بقشور من الفسيفساء زجاجية لكن هذه القشور بدأت بالتساقط بفعل العوامل الطبيعية».

ورأى ان نوعية الفسيفساء في الكنيسة هي من اجود الانواع في العالم مشيرا الى انه تم تجميعها خلال حقبات الانتعاش الاقتصادي التي شهدتها مدينة البتراء في القرن الرابع علما انها بدأت عصر الانحطاط في القرن الخامس.

واشار الى وجه المقارنة بين الفسيفساء المكتشفة وفسيفساء كنيسة سانت كاترين الموجودة في صحراء سيناء.

واعتبر الباحث انه في حال ثبت علميا ان الكنيسة تعود فعلا الى القرن الرابع فان الفسيفساء التي تزين جدرانها تكون اعرق ما اكتشف حتى الآن في العالم.

واشار الى ضرورة الحفاظ على القشور الفسيفسائية الاخذة بالتهاوي وذلك في اسرع وقت ممكن. وقال ان هذا الأمر يتطلب عملية دقيقة باهظة التكاليف.

ولذلك سيتم اعداد بعثة تنقيب وطنية بمشاركة خبراء دوليين من ايطاليا للبدء بعمليات البحث وترميم الفسيفساء في آذار المقبل.

تهانينا الحارة
الى مصطفى الصح بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة
قدما والى الامام
ابو الادهم وعائلته
عرابة

خرافات ايسوب

العرّاف

● جلس عراف في السوق يقرأ لكل من أراد طالعه. وفجأة جاءه من يُخبره ان اللصوص اقتحموا داره، وسرقوا كل ما نالته أيديهم.

هبّ العراف على قدميه فجأة، وانطلق يدعو، ممزقا شعره، لاعنا الأوغاد.

وسُرّي عن الحاضرين كثيرا، وقال احدهم: ان صاحبنا يدعي معرفة ما سوف يحدث للآخرين، ولكنه فيما يبدو، اعجزُ من ان يعرف ما يخبئ القدر له هو نفسه.

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

هذا التَصافي لا تَصَافي المِحْلَب

المِحْلب: وعاء يوضع فيه الطعام والشراب.

وأصل المثل.. انه خرج رجلان من هُذيل وأغارا على قبيلة فهم راجلين، وقتلا رجلا من وفهم» فبصر بهما القوم واسراهما.

فقيل لهما: أيكما قتل صاحبنا. فقال الشيخ منهما: «أنا قتلته وأنا الثأر المنيم. وقال الشاب: «أنا قتلته وأنا الثأر المنيم».

فقتلوا الشيخ بصاحبهم، وطمعوا بفداء الشاب. فأعجب رجل باخلاصهما وقال:

هذا التصافي لا تصافي المحلب. فذهبت مثلا اي هذه المصافاة الحقيقية، لا مصافاة المؤاكلة والمشاربة.

ويضرب في كرم الإخاء.

علماء يبحثون استخراج عقاقير من الاسفنج القطبي

● مكموردو ساوند - القارة القطبية الجنوبية - يغوص علماء في مياه القارة القطبية الجنوبية عن طريق ثقب في طبقات كثيفة من الثلج للحصول على نوع من الاسفنج يجرون عليه ابحاثا لاستخراج عقاقير لعلاج امراض مميتة مثل السرطان والايدز.

وقال رئيس الفريق وعالم الاحياء البحرية النيوزيلندي كريس باترشيل ان الامل معقود على الاسفنج البحري لاستخراج مكونات هذه العقاقير.

وقال باترشيل «سيحدث هذا في العام القادم او نحوه.. المجال كبير». واضاف بقول انه يتوقع ان يكون الاسفنج البحري اكثر فائدة في انتاج العقاقير من نباتات غابات الامازون.

وقال ان بعض الكيماويات المستخرجة من النبات البري تسبب اضرارا للخلايا السليمة بينما العقاقير المستخرجة من كائنات بحرية مثل الاسفنج تهاجم فقط الفيروس المسبب للمرض او الورم.

ويعتزم الفريق الذي يضم اربعة علماء من نيوزيلندا وواحدا من استراليا القيام بعمليات غطس عديدة في كيب ارميتاج بالقرب من قاعدة مكموردو الامريكية.

كما يقومون بقياس درجة التلوث من المجاري وعد سلالات الاسماك في منطقة بالقرب من قاعدة سكوت النيوزيلندية.

وللحصول على الاسفنج لاخراج السائل الذي يفرزه قام العلماء بحفر ثقب في طبقة جليدية يصل سمكها الى مترين واقاموا كوخا بجوار الفتحة التي وضعوا فوقها سخانا لان درجة الحرارة الآن تصل الى ٢٥ مئوية تحت الصفر.

وعند الغوص يرتدي العلماء حلة عازلة للبرودة وفوقها اخرى مقاومة للماء. وبعد اجتياز الطبقة الجليدية يسبح الغواصون في مياه رائقة عمقها نحو ٢٣ مترا يرون خلالها الاسماك وهي تمرح طلوعا ونزولا ويسمعون اصوات عجول البحر وهي تضرب بزعانفها في الطبقة الثلجية.

ولكن الظروف في هذه المناطق المتجمدة صعبة وخطرة ويتعرض العلماء والعاملون فيها لحوادث مخيفة. ففي احدى عمليات الغوص تجمد جهاز التنفس الاحتياطي لاحد الغواصين وانفجر خرطوم لآخر وتمزق قفاز واق لغطاس ثالث.

وبرغم وجود الضوء ٢٤ ساعة يوميا في صيف القارة القطبية الجنوبية فانه لا يمكن العمل تحت الماء اكثر من ساعة يوميا.

وقال باترشيل: «لا تستطيع الغوص سوى لفترة قصيرة نتيجة للبرودة الشديدة التي تعرض الانسان لاصابات مختلفة ناجمة عن التعرض للضغط الثقيل او قلة الاوكسجين».

والاسفنج القطبي مهم لانه خامل في معظم الاوقات ويمكن اجراء ابحاث معملية عليه لمقارنته مع الاسفنج النشط المستخرج من مياه دافئة.

ويذكر ان الاسفنج النيوزيلندي يتجمع معا ويفرز مركبات كيماوية للقضاء على البكتيريا وكائنات اخرى تحاول افتراسه.

وقال باترشيل «معظم هذه المركبات التي يفرزها الاسفنج لم يشاهدها احد من قبل. وجن كيماويون من الفرحة بهذا الاكتشاف الجديد لمركبات كانوا يظنون ان كائنات بحرية لا تستطيع تكوينها».

وقال باترشيل ان ملايين الدولارات انفقت في محاولات لتخليق هذه المركبات ولكنها فشلت جميعها حتى الآن.

وقد اجريت تجارب على الفئران لبيان مدى فاعلية افرازات الاسفنج المضادة للبكتيريا والفيروسات ولكن الابحاث تجري في سرية تامة.

ويعتقد ان مركبات يفرزها الاسفنج البحري تقاوم سرطان القولون والثدي وتقضي على فيروسات شلل الاطفال والهيربس.

وقال باترشيل ان كل التحاليل والتجارب على الفئران والقرود لاختبار فاعلية هذه المركبات مشجعة.

علماء يحصلون على ادلة جديدة على الانقراض المفاجئ للديناصور

● واشنطن - جمع علماء امريكيون مزيدا من الادلة على ان حدوث كارثة مفاجئة مثل ارتطام كوكب سيار بالارض قد تكون سبب الانقراض الجماعي لحيوان الديناصور.

وقال العلماء في مقال نشر في صحيفة جورنال سيانس ان الحفريات التي اكتشفوها في التركيبات الجيولوجية في ولايتي مونتانا وداكوتا الشمالية اظهرت ان الديناصورات عاشت على الارض ١٥٠ مليون عام الى ان اختفت فجأة قبل نحو ٦٥ مليون عام.

وقال العلماء انه لم يعثر على عظام للديناصور في طبقة تعلو على طبقة من الطين يرجع تاريخها ٦٥ مليون عام الى الوراء وهي الفترة التي اختفت فيها الديناصورات فجأة.

وحوت تلك الطبقة ايضا عنصر الايريديوم الفلزي النادر وجوده على سطح الارض وان كان شائعا في اجسام خارج كوكب الارض مثل الكواكب السيارة.

وتقول نظرية العلماء ان كوكبا سيارا ربما ارتطم بسطح الارض بقوة اثارت سحابة كبيرة من التراب حجبت اشعة الشمس مما ادى الى انخفاض درجة الحرارة بشكل كبير ولفترة طويلة من الزمن الامر الذي تسبب في انقراض الديناصورات.

انخفاض نسبة تلوث الجو بمادة الرصاص

● نيقوسيا - و.ص.ف - افادت دراسات عدة قام بها باحثون دغاركيون وسويسريون وفرنسيون من المركز الوطني للبحث العلمي ان نسبة تلوث الجو بمادة الرصاص انخفضت في النصف الشمالي من الكرة الارضية منذ ٢٤ عاما. ونشرت نتائج هذه الدراسات في العدد الاخير من مجلة (سيانس اي افنير) العلمية الفرنسية «العلوم والمستقبل».

فقد بينت عينات من الجليد اخذت على ارتفاع ٣٢٣٠ مترا في غيرنلند عام ١٩٨٩ ان نسبة الرصاص انخفضت من ٢٠٠ بيكوغرام في كل غرام عام ١٩٦٧ الى ٢٥ بيكوغرام في ذلك العام (الهيكوغرام يساوي جزء من تريليون) اي من الف مليار من الغرام. على الرغم من ذلك لا تزال تلك النسبة اكبر بكثير من نسبة واحد بيكوغرام في الغرام قبل الاف السنين.

بذلك تكون سياسة خفض كمية الرصاص في الوقود قد اثمرت كذلك اثمرت الاجراءات المتخذة بصدد احتراق الوقود الاحفورية والتعدين واللحام وحرق النفايات للتقليل من نسبة تلوث الجو بالكادميوم والزنك.

في اطار عملية غرينلند ايسكور الاوروبية التي تقوم على اخذ عينات من على عمق ٢٣٢١ مترا في الجليد امكن استخراج جليد عمره ٣٠٠٠ الف عام. وفي نهاية ايار ١٩٩٢ سيسمح الحصول على عينات من الجليد على عمق ٣ الاف متر بإعادة رسم تاريخ المناخ خلال المئتي الف سنة الاخيرة.

قاموس وحاسب وترجمان

● شركة «كانون» سجلت تقدما جديدا في عالم آلات الترجمة السريعة وقواميس رجال الاعمال الذين يحتاجون لاتقان اكثر من لغة.

وهذه الآلة التي لا يتعدى حجمها حجم اليد تجمع بين ترجمان وقاموس بعدة لغات اوروبية ومفكرة وروزنامة وآلة حاسبة قادرة حتى على تحويل اسعار العملة.

وتمتاز هذه الآلة التي تحمل اسم «وورد تانك م.د ٨٠٠٠» بإمكانياتها الاستثنائية في الترجمة انطلاقا من اللغة الانكليزية ويكفي ادخال البطاقات الاخرى للحصول على الترجمة بلغات فرنسا او المانيا او اسبانيا او ايطاليا او هولندا او الدنمارك او السويد او فنلندا. فكل بطاقة تضم ٧٠ الف كلمة. وهناك ايضا بطاقة خاصة بالمسافر تضع في تصرفه الجمل والعبارات الاساسية التي يحتاجها في عشر لغات.

واضافة الى ذلك تشغل الالة وظيفة قاموس يعطي مرادفات ٧٠ الف كلمة ويصحح كتابة مائة الف كلمة كما يقوم بتصريف الافعال في شكل صحيح (٨٠٠ لكل لغة). ويقدر سعر هذا الترجمان والقاموس والحاسب بثلاثمائة دولار اضافة الى ٧٥ دولارا للبطاقة.



● ميونيخ/ انتجت شركة «بي.أم.في» هذه الدراجة النارية من طراز «كي/١١٠٠ ال. تي» التي ستعرض في الاسواق عام ١٩٩٢. ويبلغ حجم محرك الدراجة ١.٩٢ سنتمترا مكعبا بقوة ١٠٠ حصان ميكانيكي وتصل سرعتها القصوى الى ٢١٠ كيلومترات في الساعة ●

آلة تسجيل لانقاذ الافلام القديمة

● يرغب مخترع «ناغرا» - آلة التسجيل التي يستخدمها المراسلون والسينمائيون - في ولوج عالم انقاذ افلام السينما القديمة والحفاظ عليها.. ستيفان كودلسكي (٦١ عاما) الذي منحته هوليوود الاوسكار على مجموع اعماله في تسجيلات الصوت، يفرض النوم على الامجاد. وقد جعل مسألة انقاذ الافلام القديمة شغله الشاغل وحقل تجاربه المفضل.

ان استنساخ الافلام القديمة بالطريقة المألوفة لا يزيل المشكلة، والنسخة قد تتلف في مدة قصيرة، لذلك رأى هذا الصناعي المتحدر من اصل بولندي والقاطن حاليا في لوزان (سويسرا) ان تبديلا جذريا يجب اعتماده. وعوضا عن الاسلوب البصري، ينبغي استخدام اسلوب الترقيم. يقوم الكمبيوتر بتحليل كل نقطة مهما كانت صغيرة ثم يسجلها على الفيديو وهذا الشكل في التسجيل يجعل من الممكن استصدار نسخ متجددة. ولا يبقى بعد ذلك سوى مشكلة التسجيل الرقمي على الفيديو الذي يطلق عليه الاختصاصيون اسم «النسق» الذي يستخدمه الجيش، اذ ان هذا النسق ثابت لا يتغير، وليس مثل النسق التجاري الذي يتجدد باستمرار لدواعي تجديد المواد لدواع تجارية بحتة.

اختبار علاج بواسطة الجينات للسرطان



● واشنطن - و.ص.ف - وضع باحثون امريكيون علاجا بواسطة الجينات اثار لدى الفئران مناعة دمرت الخلايا السرطانية بدون الاضرار بالخلايا السليمة المحيطة بها.

وقال الاطباء في كلية الطب في جامعة جون هوبكينز الذين يفترض ان تنشر مجلة «ساينس» تقريرا عن اعمالهم ان هذه الطريقة قد تؤدي الى ايجاد علاج جديد للسرطان عند البشر ولو انها ليست جاهزة للتجربة السريرية.

وحقن الباحثون خلايا سرطانية من كلية فار مريض بجينة تنتج كميات كبيرة من مادة كوميائية طبيعية هي «انترلوكين ٤» التي تتميز بافراز خلايا/ تي/. وتوصف هذه الخلايا بأنها خاصة اي انها تهاجم الخلايا السرطانية التي يطلب منها ان تهاجمها وفي هذه الحالة سرطان الكلية.

وقال الاطباء بعد هذه التجربة ان اجهزة المناعة عند سبعة من الفئران العشرة الذين طبقت عليهم التجربة هاجمت الخلايا السرطانية بينما تباطأ انتشار المرض عند الحيوانات الثلاثة الباقية.

ورأى الدكتور درو باردول الذي يدير فريق الباحثين في جامعة جون هوبكينز انه لأول مرة يتبين ان خلايا/ تي/ قادرة على الانتقال بشكل منتظم في الجسم حيث تبدو قادرة على التعرف على مواقع الورم البعيدة وتدميرها.

واضاف ان هذه التجربة الجديدة تبشر بالخير ولكن من غير المؤكد انه يمكن استخدام هذه الوسيلة لمعالجة السرطانات عند الانسان. نأمل ذلك ولكنه امر يحتاج الى بعض الوقت.

وقود من الزيوت النباتية يساهم في حماية البيئة

● ميلانو - ايطاليا - اعلن مجمع فروزي مونتيديسون الايطالي ان شركة نوفامونت وهي فرع من المجمع انتجت وقودا جديدا من الزيوت النباتية هو الان في طور التجربة في مدينة زيوريخ في سويسرا على خمسة باصات تسير بهذا الوقود.

واشار بيان المجمع ان التجربة اعطت حتى الآن نتائج ممتازة واكد ان استهلاك السيارات للوقود وقدرتها مماثلة لاستهلاك ومردود الوقود التقليدي ولم تبرز اية مشكلة في عمل المحرك.

والاهمية الاساسية لهذا الوقود الجديد المسمى ديزل/ بي حي في التقليل بنسبة ٥٠ في المئة من اطلاق المواد الملوثة وخصوصا الدخان الاسود. كما انه خال من المواد الكبريتية.

وستدرس الدائرة الفدرالية السويسرية للنقل نتائج التجربة لتقرر بشأن تعميم هذا الوقود وانتاجه في سويسرا.

دراسة:

اميل توما ودوره في توظيف التاريخ في معارك الثقافة الوطنية الفلسطينية (٣)

● بقلم: د. ماهر الشريف ●

كتابة التاريخ وتدريسه من منطلقات صهيونية

لقد كانت مقاربة الصهيونية لتاريخ اليهود من جهة، وللتاريخ العربي والفلسطيني من جهة ثانية، هي التي جعلت اميل توما ينظر الى التاريخ باعتباره سلاحا رئيسيا في النضال من اجل تأكيد اصالة الهوية القومية لشعبه وعمق جذورها. كما ان هذه المقاربة الصهيونية بالذات هي التي حددت محاور واشكاليات مشروع اميل توما التاريخي، والذي برز، في نهاية المطاف، باعتباره مشروعا متكاملا، شكل نقيضا للمشروع الآخر، الصهيوني، في قراءة التاريخ.

ففي تقديمها لتاريخ اليهود الذي طوعته ليركب على مشروعها السياسي ويخدمه، استندت الصهيونية الى المقولات الرئيسية التالية:

- يؤلف اليهود أمة عالمية واحدة، فريدة، تتجاوز في وحدتها الحواجز الجغرافية، ولا تؤثر في ترابطها المجتمعات المتباينة.

- ان القوى الظالمة هي التي فرضت الشتات على اليهود، وحالت، عبر التاريخ، دون عودتهم الى «ارض الميعاد». ومع ذلك، فقد بقيت الأمة اليهودية، على مدى قرون، تتشوق الى «العودة الى صهيون».

- ان اللاسامية ظاهرة خالدة، ابدية. ولهذا لا يمكن ان ينتهي اضطهاد اليهود في الاقطار التي يعيشون فيها مهما تغيرت الانظمة الاجتماعية.

- وطالما لن يتحقق اندماج ابناء الطوائف اليهودية بالشعوب التي تعيش بين ظهرانيها، فأن حل القضية اليهودية يتم بتركيز اليهود كافة في اقليم هو فلسطين، على اعتبار ان فلسطين كانت اقليم الدولة العبرية القديمة.

- ان الحركة الصهيونية هي حركة البعث اليهودي، وهي حركة التحرر القومي اليهودية.

اما موقف التاريخ الصهيوني من الشعب العربي في فلسطين، فقد انطلق من تغييب وجوده كليا في البداية، ليصل، فيما بعد، الى رفض الاعتراف بطامحه وامانيه وتشويه حركته القومية التحررية، وذلك بالاستناد الى المقولات اليهودية التالية:

- ان فلسطين هي ارض بلا شعب (هرتسل)، او هي، تاريخيا واخلاقيا، قطر بلا سكان (بن غوريون).

- ان قوة شريرة، من الممكن ان تكون لاسامية، هي التي خلقت العرب لتكدس صعوبات امام اليهود، وان الاصطدام بالعرب ضرورة لا يمكن تجنبها، باعتبارها شرط البعث القومي اليهودي.

- لا يتمتع العرب في فلسطين بأية سمة ثقافية واقتصادية خاصة بهم، ولذلك فلا يمكن ان يكونوا أمة، او تليق بهم مقاومة النفوذ الاجنبي مقاومة منظمة (بير بوروخوف).

- ان بعث الامة اليهودية على ارض اسرائيل هو الذي اسهم في خلق الأمة العربية الفلسطينية، وان حركة البعث القومي اليهودية هي التي استنفرت الحركة القومية العربية في فلسطين، والتي كانت تعبيرا عن ردة فعل الاقطاعيين المحليين على عملية «التحديث» التي ارتبطت بالاستيطان اليهودي. (١٨).

ويلاحظ اميل توما بأن السلطات الحاكمة في اسرائيل لم تكتف بنشر التاريخ، المكتوب بالاستناد الى هذه المقولات، بين صفوف الجيل الصاعد من اليهود لاقناعه بصدق الفكرة الصهيونية وممارستها الاجتماعية - السياسية ازاء الشعب العربي الفلسطيني، بل عملت على تسريب المقولات الصهيونية الى النشئ العربي الصاعد واقناعه بعدالة هذه المقولات وصدقها الانساني والتاريخي.



● بن غوريون ●

ويقدم اميل توما في احدى المناسبات، امثلة ملموسة على طريقة كتابة التاريخ من منطلقات صهيونية وتدريسه في المدارس العربية في اسرائيل: (١٩).

- ففي كتاب ميخائيل زيف: التاريخ (الجزء الثاني، القرون الوسطى)، الذي يدرس في المدارس الثانوية العربية في اسرائيل، نجد في الفصل التاسع عشر من هذا الكتاب وعنوانه: «موجز لتاريخ اليهود في القرون الوسطى وبداية العصور الحديثة»، محاولة تعسفية لاستنتاج وحدة عضوية في اوضاع الطوائف اليهودية في فترات طويلة، تمتد قرونا متعاقبة، شهدت تحولات تاريخية واقتصادية واجتماعية، تجسمت في تغييرات في مركز الثقل في الاحداث وفي الانتقال من الاقطاعية الى الرأسمالية في اوروبا. ويقوم المؤرخ بتكثيف هذه الوحدة، التي ربطت بين اليهود فأصبحوا في رؤياه شعبا واحدا، بالقسم الاخير من فصله الاخير، فيذكر بأن الهجرة اليهودية الى ارض اسرائيل (فلسطين) لم تنقطع، وان كانت تجابه احيانا صعوبات جمة بالنظر الى ان السفن التي كانت تبحر من الموانئ المسيحية كانت ترفض قبول اليهود المهاجرين!! وبعد ان يؤكد المؤلف على «الارتباط الفكري بين اليهود وارض اسرائيل وعلى ظهور حركات خلاص عديدة في القرون الوسطى في دول عديدة»، يستخلص بأن كل هذا يؤلف قاعدة تاريخية او تربة واقعية لصعود الصهيونية، التي تصبح، على هذا الضوء، نبتا تمتد جذوره الى حياة اليهود عبر التاريخ، ويجسم حركتهم القومية في المرحلة المعاصرة!

- ومن بين الكتب، التي تأثرت بالايديولوجيا الصهيونية، يتوقف اميل توما امام كتاب: تاريخ العرب، من اعداد سلمان فلاح، الذي يدرس في الصف العاشر في المدارس الثانوية العربية في اسرائيل. فهذا الكتاب، الذي حشد في حوالي مئتين وعشرين صفحة تاريخ العرب من العصر الجاهلي في القرن السادس حتى سقوط الدولة العباسية في القرن الثالث عشر، يشوه التاريخ العربي ويطرح القضايا بشكل ساذج، لا يمكن ان يؤدي الا الى اشمئزاز طالب الصف العاشر من التاريخ العربي والشعب العربي. فعندما يتحدث الكتاب، على سبيل المثال، عن حياة البداوة، يذكر بأن السلطة في البادية كانت ترتكز الى ثلاثة عوامل هي البدوي والجمل والنخلة. وعند تعرضه الى تقسيم السكان في شبه الجزيرة العربية في العصر الجاهلي، يذكر الكتاب بأن السكان كانوا ينقسمون الى ثلاث طبقات هي: العرب واليهود، اي سكان الجزيرة الاصليين، والابناء، وهم نسل الفرس الذين حكموا اليمن وتزاوجوا مع سكانها، والمهاجرون وهم الذين نزحوا الى الجزيرة من الشام. وعندما ينتقل الكتاب، في فصله الثامن، الى استعراض الحياة الاجتماعية والدينية والفكرية في العصر العباسي، نجد لونا من الوان الجمع الفوضوي يهدف الى ترك الطالب في حيرة مروعة، حيث يجمع المؤلف مثلا بين الباطنية والقرامطة، والحشاشين، بغض النظر عن الفوارق بين هذه المظاهر والتيارات. اما المعتزلة فيختزلها الكاتب الى حركة نشأت عن الخصومة بين العقل والدين!

- وفي كتاب (او ملف الستانسل): تاريخ فلسطين من سنة ١٥١٧، يتجاهل المؤلف ارتباط تاريخ فلسطين في تلك الفترة عضويا بتاريخ الاقاليم العربية في الامبراطورية العثمانية، والتي لم تقر، في تقسيماتها الادارية، اطارا اقليميا في حدود فلسطين. وعندما يتطرق الكتاب الى اليقظة الاجتماعية والحركة القومية عند العرب، لا يرى الطالب وجودا عربيا في فلسطين، حيث تقصد المؤلف تجاهل فلسطين، والاكتفاء بالحديث عن بداية الحركة القومية في مصر وبداية الحركة في سوريا ولبنان. ومن منطلق الدس الشوفيني الرخيص، يصف المؤلف البدو - وهذا هو تقويم الصهيونية للشعب العربي الفلسطيني في كثير من الاحيان - بأنهم «من العرب الذين امتازوا بالسلب والنهب»، كما يتعامل، من منطلق امبريالي صهيوني، مع سكان العالم العربي المشرقي باعتبارهم جمعا من الطوائف والقوميات: سوريين، عرب، تركمان، شركس، البان، مغاربة، بربر واكراد! اما عندما يتعامل مع تاريخ اليهود في فلسطين زمن الحكم العثماني، فيؤكد على استمرارية التاريخ اليهودي في فلسطين بشكل آلي ومزيف، ويفرد له العناوين التالية: اليهود في فلسطين في القرن السابع عشر، واليهود في فلسطين في القرن الثامن عشر، واليهود في فلسطين في القرن التاسع عشر، ويشمل: تجديد فكرة الرجوع الى ارض صهيون في القرن التاسع عشر، وحركة المبشرين بالرجوع، والادباء والشعراء اليهود في العصر الحديث، وتوسيع حركة الاستيطان اليهودي، وفترة هرتسل مؤسس الصهيونية السياسية والمؤتمر الصهيوني الاول..

- وفي ملحق كتاب: تاريخ فلسطين من سنة ١٥١٧، الذي وضع بعد ان قررت وزارة المعارف والثقافة في اسرائيل في عام ١٩٧٥ ادراج تاريخ النزاع العربي - اليهودي حتى عشية قيام دولة اسرائيل في مناهج التعليم، قدم مؤلفو هذا الملحق، في محاولتهم لتشويه مسيرة الحركة القومية العربية في فلسطين، الصورة التالية عن التحرك القومي الثوري الذي جرى في ربيع عام ١٩٢٠ في القدس: «اكفهر جو سورية عندما راجت الاشاعة ان سورية ستسلم للفرنسيين، وكذلك اكفهر جو فلسطين، عندما رفع شعار توحيد سورية الكبرى، وبدأ التحريض ضد اليهود، وهاجم البدو اليهود»! وبدلا من رؤية مخاوف العرب الحقيقية من نتائج الممارسة الصهيونية في بناء الوطن القومي اليهودي على خرائب البناء القومي العربي، يرى مؤلفو الملحق ان سبب المقاومة العربية قلق الاقطاعيين على سلطتهم، فيكتبون: «وفي داخل البلاد بدأت الهجرة من القرية الى المدينة ومن الاماكن العربية الى المناطق الصناعية حيث سكن اليهود وارتفعت نسبة اصحاب الصناعات والطبقات الوسطى، وكان هذا انذارا لانتهاء سلطة طبقة الاقطاعيين في البلاد»! وبذلك، اختفى كفاح الجماهير الشعبية الفلسطينية البطولي، واختزلت الحركة القومية العربية الفلسطينية، في نظر المؤلفين، الى حزبين: «الحسينيين وحزب النشاشيبيين، والحزب الاول اكثر تطرفا تجاه اليهود من الحزب الثاني»!

● عبد الرحمن الكواكبي ●

والآن الى ابرز المحاور والاشكاليات التي تضمنتها مؤلفات اميل توما الرئيسية.

يقظة الوعي القومي العربي

ان الاستمرارية هي السمة التي ميزت تاريخ العرب، وليس غيرهم، في هذه البقعة من الارض. من هذه الفرضية، انطلق اميل توما في مشواره يتابع التطور التاريخي للعرب في المنطقة التي اطلق عليها البريطانيون، ابان الحرب العالمية الثانية، اسم الشرق الاوسط. فاذا كان الملك نبوخذ نصر (٦٠٥ - ٥٦٢ ق.م) قد فتح القدس وسبى اليهود ونفاهم، بعد ان كان العبرانيون قد غادروا مصر واستوطنوا فلسطين وبنوا هناك مملكة داود وسليمان، فقد بقي تاريخ العرب، الذين عاشوا مثل الفينيقيين والعبريين وغيرهم من الساميين في جزيرة العرب، من دون انقطاع.

صحيح ان انقطاع التجارة، نتيجة لتغير طرقها، وخراب الزراعة، نتيجة لخراب مشاريع الري، كانا يؤديان غالبا الى انحلال الممالك العربية القديمة، الا ان العرب حافظوا على وجودهم بسبب بقاء اقسام من قبائلهم، او قبائل كاملة منفصلة، على البداوة. وبقوة هذه القبائل اقام محمد سلطان الاسلام، وبنى خلفاؤه الامبراطورية العربية الاسلامية، والتي تحولت في عهد الامويين، الى امبراطورية زراعية تجارية، وفقدت بنيتها الصحراوية. ويرى اميل توما بأن الفتوحات العربية الاسلامية، مثل الغزوات الجرمانية في اوروبا التي وضعت اسس الدول القومية هناك، قد وضعت اسس الدول العربية المعاصرة، او على الاصح وضعت اسس العامل الاقليمي في تكتل الامة العربية. (٢٠)

ولكن لماذا اقتصر العالم العربي فيما بعد على جزيرة العرب والهلال الخصيب ومصر وسائر شمال افريقيا، في حين ان الامبراطورية العربية الاسلامية كانت شملت مساحات شاسعة جدا تجاوزت هذه المناطق بكثير»؟

عن هذا السؤال، يجيب مؤرخنا بأن اقتصار العالم العربي على المناطق المذكورة يعود الى عاملين:

- الأول: ان استيطان القبائل العربية في هذه المناطق قد غير طابعها.

- والثاني: فقدان هذه المناطق لطابع قومي قوي يستطيع الصمود في وجه تعريب الحضارة الذي بدأ بقيام الامبراطورية العربية الاسلامية.

اما فارس، التي كان لها تاريخ قومي مستقر طويل، فقد احتفظت - في الجوهر - بطابعها القومي. (٢١)

طبعا، لن نتابع، في هذا السياق، مشوار اميل توما مع الامبراطورية العربية الاسلامية في ادوارها المختلفة مرورا بالغزو التركي والحملات الصليبية والغزو المنغولي ومرحلة المماليك العابرة، ووصولا الى قيام الامبراطورية العثمانية، ومن ثم ظهور ازمتها، فما يهمنا هنا، وما شعر اميل توما بالحاجة الى التركيز عليه، هو تاريخ الشعوب العربية الحديث، وبخاصة نشوء الحركة القومية العربية.

لقد ميز اميل توما، عند تتبعه لحركة الوحدة العربية في تطورها التاريخي الحديث، بين يقظة الوعي القومي العربي من جهة وبين تبلور الفكر القومي ونشوء حركة القومية العربية من جهة ثانية، معتبرا بأن يقظة الوعي العربي القومي قد اتخذت اشكالا مختلفة ومرت في مراحل متعددة، بحيث كانت كل المحاولات التي جرت في الولايات العربية للاستقلال عن السلطنة العثمانية تعبيرا جنينيا عن هذه اليقظة. ومن بين هذه المحاولات محاولة امير لبنان فخر الدين المعني، التي جرت في اواخر القرن السادس عشر واوائل القرن السابع عشر وهدفت الى بناء لبنان الكبير وقطع صلاته بالباب العالي، ومحاولة الشيخ ظاهر العمر الاستقلالية، ولو على نطاق اضيق، في سوريا الجنوبية في القرن الثامن عشر، وكذلك محاولة المملوك علي بيك الكبير (١٧٦٣ - ١٧٧٣) للاستقلال عن السلطنة في مصر، ومن ثم الحركة الوهابية في الجزيرة العربية. (٢٢)

غير ان البداية الحقيقية لليقظة العربية ترجع، ومن وجهة نظر مؤرخنا، الى مشروع حاكم مصر محمد علي لاقامة دولة عربية موحدة. فبقضائه على المماليك واقطاعهم وانشائه حكما مركزيا وشروعه في التصنيع، ارسى محمد علي اسس قيام دولة قومية في مصر، كان نظامها مزيجا بين شكل رأسمالية الدولة في ايام الاقطاع وشكل الرأسمالية المتقدمة الذي جاء فيما بعد. وقد دفعت قوانين التطور الموضوعي لهذا النظام النامي محمد علي الى التفكير بتوسيع رقعة بلاده والانفراد في السلطة مستقلا عن السلطنة العثمانية الضعيفة.

وكانت لحملة ابراهيم باشا في الشام، في تشرين اول ١٨٣١، اسباب اقتصادية واستراتيجية، اكتسبت بعض الملامح القومية. فقد كان هناك شكل من اشكال التكامل الاقتصادي بين مصر والشام، وكانت مصر راغبة في ان تكف عن الاعتماد على الدول الاوروبية التي كانت ترفض تزويدها بالخشب، وكان حكامها يشعرون بحاجة احواض بناء السفن التي اقاموها الى خشب سوريا (بما فيها لبنان وفلسطين). اما على الصعيد الاستراتيجي، فقد كانت سوريا ضرورية للدفاع عن مصر، وبخاصة بعد ان اثبت التاريخ ان الغزاة كانوا يجتاحون سوريا قبل غزو مصر. ونتجت سهولة حملة فتح سوريا عن استعداد الاهالي للترحيب بالجيش المصري وتجاوبهم مع الدعوة الى الدولة العربية الواحدة، التي دامت من سنة ١٨٣٢ الى سنة ١٨٤٠. (٢٣).

ولكن، لماذا فشلت هذه المحاولة الاولى لاقامة الدولة العربية الكبيرة؟

١٨ - كانت الكتابة عن الصهيونية وفضح ايديولوجيتها ودحض مقولاتها هما ثابتاً من هموم اميل توما. ومن بين كتاباته العديدة عن هذا الموضوع يمكننا الاشارة الى سلسلة الدراسات

● البقية على صفحة ٩ ●

اوكراينا – خطوة جديدة نحو الانفصال

● جورج طوبي – موسكو ●

● في مطلع الاسبوع الماضي جرت في اوكراينا انتخابات لرئاسة الجمهورية وكذلك الاستفتاء العام حول استقلال اوكراينا او بقائها في اطار الاتحاد السوفييتي. وجرت الانتخابات وكذلك الاستفتاء في مرحلة تسودها التداعيات والازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تجتاح كافة الجمهوريات السوفييتية. ومما لا شك فيه بأن هذه الاجواء قد اثرت الى حد بعيد على نتائج الاستفتاء وانتخابات الرئاسة وخاصة ان معظم الاحزاب التي شاركت في الحملة الانتخابية قد ركزت بشكل او بآخر على اثارة المشاعر القومية.

وكانت الاوساط السياسية في موسكو وغيرها من العواصم الاوروبية وخاصة في واشنطن قد علقت اهمية كبيرة على نتائج الاستفتاء وذلك كون اوكراينا اكبر الجمهوريات السوفييتية بعد روسيا من حيث وزنها الاقتصادي (خاصة الزراعي) ومن حيث عدد سكانها. اضف الى ذلك كون قسم من الاسلحة والمنشآت النووية السوفييتية منتشرة في جمهورية اوكراينا.

وكان الرئيس غورباتشوف قد اشار اكثر من مرة وفي مناسبات عديدة بأنه لا يستطيع تصور انفصال اوكراينا. اما الرئيس الامريكي بوش فقد ربط اعتراف امريكا باستقلال اوكراينا بنتائج الاستفتاء.

وكما هو معروف فقد اسفر الاستفتاء الذي شارك فيه ٨٣.٧٪ من اصحاب حق الانتخاب وفقا للمعطيات الرسمية عن ان حوالي ٩٠٪ من الذين شاركوا في الاستفتاء قد ايدوا انفصال اوكراينا واستقلالها، وهذا يعني بأننا حيال خطوة جديدة نحو تفكك الاتحاد السوفييتي، وخاصة بأن الحديث يدور حول جمهورية تعتبر المصدر الرئيسي لتزويد الحبوب لجمهوريات الاتحاد السوفييتي.

اما فيما يتعلق بنتائج انتخابات الرئاسة فقد فاز الرئيس الحالي كرافتشوك الذي حصل على ٦٠٪ من اصوات الناخبين. ويعتبر كرافتشوك الذي كان حتى الامس القريب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اوكراينا من اشد المطالبين بانفصال الجمهورية واستقلالها. وقد صرح اثر انتخابه قائلا: هناك اساس للقول بأن اوكراينا تولد اليوم من جديد. وان احداثا تاريخية تجري امام اعيننا الآن ومما لا شك فيه بأن هذه الاحداث ستغير مجرى حياة شعبنا. ومع هذا استطيع القول بأن الاحداث الكبيرة والهامة ما زالت امامنا وذلك حين يتوطد استقلال بلادنا.

وردا على سؤال حول مستقبل العلاقات مع الجمهوريات السوفييتية اجاب كرافتشوك: نحن من اجل الحفاظ على علاقات وثيقة مع الجمهوريات وخاصة مع روسيا وبيلوروسيا.

وتجدر الاشارة هنا بأن ممثل السفارة الامريكية في موسكو وكذلك ممثل القنصلية الامريكية في كييف وعدد من المسؤولين في الكونغرس الامريكي قد قاموا بمراقبة عملية الانتخابات والاستفتاء.

اما رئيس جمهورية روسيا بوريس يلتسين فقد اعلن حال ظهور نتائج الانتخابات والاستفتاء، بأن روسيا ستعترف باستقلال اوكراينا وانها ستعمل على اقامة علاقات ود وصداقة مع اوكراينا. ومما لا شك فيه ان هذا الموقف ينسجم مع النزعة الانفصالية والقومية التي اخذت تبرز في الآونة الاخيرة بصورة اكثر وضوحا في مواقف يلتسين الذي يسعى الى اضعاف الاتحاد ومكانة الرئيس غورباتشوف ونفوذه.

وقد كان الرئيس غورباتشوف قد وجه نداء الى المواطنين السوفييت عبر التلفزيون المركزي جاء فيه بأن الاتحاد السوفييتي يجتاز اليوم مرحلة دقيقة في تاريخه وان اخطارا جدية تهدد وحدته وترابطه، ودعا جميع الاطراف الى الحفاظ على الروابط الاقتصادية والسياسية في اطار استقلال وسيادة الجمهوريات.

من الواضح بأن التطورات الاخيرة وخاصة نتائج الاستفتاء في اوكراينا هي بمثابة خطوة من شأنها ان تؤدي الى استمرار تدهور مكانة الرئيس غورباتشوف.

ولا بد من الاشارة هنا بأن المحافل السياسية والعسكرية تولي اهتماما خاصا بما يجري في اوكراينا من تغيرات وذلك بسبب الاسلحة النووية المنتشرة في انحاء الجمهورية. وفي لقاء مع الصحفيين الاجانب قال رئيس اوكراينا كرافتشوك ردا على سؤال حول السياسة الامنية التي ستتبعها اوكراينا – والتي تزيد مساحتها على مساحة فرنسا – قال: اننا نطبق مبدأ الامن الجماعي وسنعمل على التوصل الى اتفاق حول تصفية الاسلحة النووية والاستراتيجية وهذا الامر يجب أن يتم عن طريق محادثات مباشرة بين الحكومات المعنية، واضاف بأن اوكراينا ستؤيد فكرة الاشراف والرقابة الجماعية والمتبادلة على الاسلحة النووية.

ان هذا يعني بأن دولة اوروبية جديدة قد تدخل قريبا ميدان الاسلحة النووية.

ومن ناحية ثانية فقد طالبت اوساط سياسية وعسكرية غربية من اوكراينا الالتزام بجميع الاتفاقيات والمعاهدات التي كان الاتحاد السوفييتي قد وقع عليها وخاصة فيما يتعلق بالاسلحة النووية والاستراتيجية.

واخيرا علينا ان نذكر بأنه قد تم مؤخرا في كييف افتتاح مكتب للوكالة اليهودية، كما يدور الحديث عن افتتاح مدرسة يهودية في اوكراينا. ومن المنتظر ان لا تتخلف حكومة اسرائيل عن غيرها من الحكومات الغربية عن الاعتراف بجمهورية اوكراينا.

وهذا يشير بصورة واضحة الى وجهة التطور في هذه الجمهورية العريقة.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي – الناصرة

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قد اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – الناصرة بلدية الناصرة. خارطة تفصيلية رقم ج/٧٥٢٤ للخارطة التفصيلية رقم ٤٢٩٦، ٣٩٢.

المساحات التي تشملها الخارطة كما يلي:
منطقة الناصرة
بلوك: ١٦٥٧٨ قسم من قسيمة ١٢
اهم اهداف تغيير الخارطة:
تخصيص قسم من الارض للابنية العامة وسكن طرق

يحق لكل من يهمه الامر بخصوص تغيير الخارطة المذكورة ان يطلع على التفاصيل بدون مقابل في ايام وساعات الدوام التي تكون فيها المكاتب مفتوحة للجمهور، وكل معني بالارض او بأي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من التخطيط وايضا كل من له حق حسب المادة ١٠٠ من القانون والبناء، يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال – بيت الحكومة الناصرة العليا ...١٧ ت: ٥١، ٥٧٠/٠٦.. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى اللجنة المحلية في بلدية الناصرة ...١٦ ت ٩١١، ٧٥/٠٦.. الاعتراض على التخطيط لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم برسالة مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

هيرام ليمبي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال

تعازينا الحارة

الى آل جهشان بوفاة المرحوم
نجيب حنا جهشان
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – المغار

في ذكرى مرور سنة على وفاة









حسام حامد

● في مثل هذا اليوم قبل سنة، شعرنا وكأن الأرض انشقت وبلعت قطعة منا. هوة سحيقة اندست بين جدران حياتنا. فراغ رهيب لا نستطيع سده او نسيانه او تجاهله.. فيعيش بيننا ظلا ملازما.

هكذا كانت لنا وفاة حسام.. غير المعقولة. وما الذي ظل معقولا في هذا الكون..

اختطفه الموت منا وهو في عز انطلاقته الصاعدة المشرئبة نحو المجد الاصيل، مجد الثوار الذين قمة ما يتمنونه في حياتهم اداء خدمة اخرى واخرى لشعبهم وقضيته. مثل هؤلاء قلوا كثيرا في زمننا. ولكن حسام كان ثابتا وراسخا والاهم من ذلك.. صادقا مع نفسه ومع الآخرين. فتمسك بهذا الطريق.

انقض عليه المرض العضال.

كان يعمل في ورشة كبرى في حيه، حي الصفافرة التحتا، خلال مخيم العمل التطوعي الخامس عشر في الناصرة، عندما احس بالاوجاع الاولى. فأفضى لنا بما يؤلمه. وعندما دعوناه لأن يزور الطبيب وافق على الفور من شدة الوجع. لكنه اصر على مواصلة العمل حتى ينتهي المشروع، بعد يومين كاملين، ثم توجه بعدها للعلاج. ومن هناك لم يعد. قضى خمسة اشهر متواصلة مليئة بالعذاب. وكنا نتمزق.. ونحن نرى انفسنا عاجزين عن تقديم العون له. فهو الذي ما تردد او تخلف عن تقديم اية مساعدة وعون لأي كان، يصارع الموت وحده اليوم.

لفظ انفاسه الاخيرة قبل سنة، يوم ١٩٩٠/١٢/٦ في مستشفى «رمبام». ووري جثمانه تراب الناصرة في اليوم التالي. وغاب غيبته الطويلة. لكننا نحس ابدا بوجوده بيننا. وكم ننادي على حسام. ونذكر حركاته وتصرفاته واعماله ومزحاته ونكاته وطريقة عمله ونشاطه ودوره في دفع العمل في مجاله في الجريدة.

كيف لا وقد ملأ الرجل حياتنا وحياة كل من يحيطه. كيف لا وقد ترك اثرا له في كل زاوية من المكتب.. والعمارة.. والحي.. والمدينة..

نذكره كادحا اصيلا، عاملا واعيا وعصاميا شهما ووطنيا شريفا.

نذكره زميلا نشيطا وصديقا حميما وأخا كريما ورفيقا شجاعا.

نذكره انسانا حقيقيا، بلا تمثيل وبلا زيف، وهب كل ما عنده للآخرين. فعرفه اهل النقب، الذين سافر اليهم مشاركا ومتضامنا، ويعرفه اهل الجليل، عندما وقف اهالي بيت جن وقفتهم الباسلة في الزابود كان حسام بينهم. وكان ايضا بين اهل عرابة عندما تصدوا لاعتداءات الشرطة. له معارف واصدقاء في كل مكان. وملفات الشرطة لم تحل عنه.. فحتى بعد وفاته وصله تبليغ للمحاكمة بسبب مشاركته في مظاهرة الشبيبة الشيوعية في الذكرى الثانية للانتفاضة.

ولم ينس بالطبع اهل حيه، فعرفهم بيتا بيتا، وعرفوه عند كل مشروع يحتاج الى متبرع او كل قضية تحتاج الى صديق معين.

وأهل بيته، كان حسام من اصغرهم. ولكنه صار مرجعهم في كل صغيرة وكبيرة.

نختصر فنقول: كان حسام شيوعيا. وأمثاله خالدون.

(الزملاء في مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

حول عملية السلام

● بقلم: احمد القضماني ●



● التحالف الاستراتيجي والتفاهم المتين بين حكام اسرائيل والادارات الامريكية الى جانب تأثير اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، محصلة منطقية لا تجعلنا نحسن الظن كثيرا بنوايا البيت الابيض، وبالسياسة الجديدة التي يتبناها بالنسبة لحل الصراع العربي الاسرائيلي والتوصل الى تسوية.

تريد الولايات المتحدة استثمار نتائج حرب الخليج ورفدها بخطوات اخرى من شأنها تعزيز هيمنتها وبسط ما يسمى بالنظام الجديد الذي تمسك بعقوده، الامر الذي لا يتحقق الا اذا اظهرت الولايات المتحدة نوايا طيبة ازاء الحقوق العربية والفلسطينية. وعملية السلام التي ترعاها الآن يحسن صورة امريكا في الشارع العربي الذي يحقد على امريكا لدعمها المتواصل، وفي كل المجالات، للعدوانات الاسرائيلية.

لا اقصد من كل هذا بأي حال من الاحوال التنفير من عملية السلام الجارية الآن، بل على العكس، فأنا مقتنع بأفضليتها، وجل ما اقصده هو التعامل بحذر وحيطة مع هذه العملية، وعلينا، نحن سكان الاراضي المحتلة، من سوريين وفلسطينيين، ان نكون موحدين في الحرص على كل شبر ارض في الجولان والقدس الشرقية والضفة والقطاع، وان لا نفرط بحق العودة للاجئين، ولقد سررنا لرد وفدنا السوري مجسدا برئيسه في كلمته الاولى في مدريد، من حيث قوة الحجة والمنطق والموضوعية، فألف تحية من الجولان الاسير وقراه لوفد قطرنا وللوفود الشقيقة.

وللانصاف نذكر، بأن الوفود العربية لم تجر الى المؤتمر، بل جاءت لرغبتها الشديدة في احلال سلام عادل ودائم، ولايمانها وقناعتها بأفضلية السلام الذي تحتاجه كل شعوب المنطقة دون استثناء، وحيث لاحت فرصة تستحق التجربة، فاذا حققت المفاوضات سلاما عادلا يعطي لكل ذي حق حقه، كان به، والا فان احدا لن يستطيع ارغامنا على قبول ما ليس لنا مصلحة فيه.

لكن ما يؤسف له حقا، ان كلمة السيد شمير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، جاءت خلوا من اية بشائر واعدة، او نية جدية بالانسحاب من الاراضي المحتلة سنة ٦٧ والانصياع للشرعية الدولية، بل اطال الكلام عن الحق التاريخي لليهود في ارض الميعاد مما بدا وكأنه يسخر من الامم المتحدة والقرارات الدولية. في الوقت الذي لا يجيز فيه منطق السلام العادل، ان يكون السلام على حساب اي طرف من اطراف النزاع.

لا مهرب لحكومة اسرائيل من التسليم بالحقوق الفلسطينية والعربية الشرعية، ولا مهرب لها من الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة في سنة ١٩٦٧، اذا كانت حكومة اسرائيل تريد السلام حقا.

وان قرار الكنيست مؤخرا بتجديد التمسك بالجولان، فهو من وجهة نظرنا مرفوض، وهو دليل جديد على الموقف الاسرائيلي المتعنت الذي لا يفيد سوى اليمين الصهيوني المتطرف على الساحة الحزبية والانتخابية، وهو، اضافة الى مناقضته للشرعية الدولية، مغرق في الاوهام العنصرية والتعامي عن حقائق العصر بعدم اجازة احتلال الاراضي عن طريق القوة.

ان واشنطن معنية في التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط تساعدها على اقامة النظام العالمي الجديد ومن خلالها تحسين منطلقها في سوق المنافسة الدولية ومواجهة مشاكلها الاقتصادية – الاجتماعية الداخلية.

لقد اثبتت حرب الخليج بأن المناطق لا تؤمن الأمن، وان السلام وحده هو القادر على ذلك، خصوصا وان اسلحة الدمار الشامل ليست وقفا على اسرائيل وحدها.

وان بأيدي العرب فيما لو اخلصوا النية ووحدوا المواقف، ورقة رابحة بالامكان استثمارها للضغط على امريكا وبالتالي على اسرائيل، من اجل انجاز الحقوق الشرعية العادلة الفلسطينية والعربية.

(مجدل شمس – الجولان السوري المحتل)

اميل توما ودوره في توظيف التاريخ في

● تتمة من صفحة ٨ ●

التي كتبها في سنوات السبعينات ونشرت في «الاتحاد» و«الجديد»، ثم صدرت في كتاب خاص تحت عنوان: الصهيونية المعاصرة. دراسات. عكا، منشورات الاسوار، ١٩٨٢.

١٩ – قدم اميل توما هذه الامثلة خلال الندوة التي عقدت في مدينة الناصرة، في السادس عشر من كانون ثاني ١٩٧٥، بمبادرة من اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل لبحث برنامج تدريس التاريخ في المدارس الثانوية العربية. (الجديد، حيفا، العدد ٢، ١٩٧٥). وكذلك في مقاله: «تاريخ فلسطين المعاصر في اطار الايديولوجيا الصهيونية»، الجديد، حيفا، العدد ٣، ١٩٧٥.

٢٠ – العرب والتطور التاريخي في الشرق الاوسط، مصدر سبق ذكره، ص٢٥ – ٣٣.

٢١ – المصدر نفسه، ص ٣٣ – ٣٤.

٢٢ – تاريخ مسيرة الشعوب العربية الحديث، الجزء الاول، مصدر سبق ذكره، ص ١٧ – ٢١.

٢٣ – المصدر نفسه، ص٣٥ – ٤٠.

(يتبع)

في برقيات استغاثة:

غورباتشوف يدعو الى امداد موسكو بالمؤن!

● موسكو - وكالات الانباء - وجه الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، نداء استغاثة الى رؤساء جمهوريات اوكرانيا وبيلوروسيا وكازاخستان ومولدافيا طلب فيه منهم القيام بكل ما يمكن لتأمين الامدادات التموينية للعاصمة السوفييتية من اجل تفادي انفجار اجتماعي!

وقال غورباتشوف في برقيات الاستغاثة، امس الاول الجمعة، ان مخزون اللحوم والزبدة والزيت والسكر في العاصمة السوفييتية لم يعد يكفي الا لايام. واضاف ان مخابز العاصمة لم تعد قادرة على تلبية الطلب المتزايد على الخبز.

الاحتلال ينوي مصادرة .. ٤٥ دونم من اراضي الجبعة/بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي سياسة مصادرة الاراضي في فلسطين المحتلة. فقد قررت سلطات الاحتلال مصادرة حوالي .. ٤٥ دونم من اراضي قرية الجبعة قضاء بيت لحم بحجة انها اراض غير مستغلة!

وقد تم توزيع قرار المصادرة الصادر من الحاكم العسكري في المنطقة على الاهالي قبل ايام قليلة.

وافاد الاهالي ان سلطات الاحتلال تمنعهم من فلاحة اراضيهم منذ اربع سنوات وذلك بهدف ضمها الى مستوطنة «كفار عتصيون» المجاورة والمتاخمة لمنطقة الخط الاخضر.

ويشار في هذا السياق الى ان الاراضي المنوي مصادرتها تفصل ما بين المستوطنة والخط الاخضر.

لليوم الثاني على التوالي:

قصف عدد من القرى المحررة في الجنوب اللبناني

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، امس السبت، قصف عدد من القرى المحررة في الجنوب اللبناني، وذلك لليوم الثاني على التوالي.

وقالت مصادر امنية في الجنوب اللبناني ان قذائف مدفعية قوات الاحتلال سقطت على بلدة كوكبا ومجرى نهر الليطاني وتلال جبل الظهر.

هذا ورافق قصف، امس الاول، عمليات تمشيط قامت بها قوات الاحتلال في مناطق الهبارية والفريديس وكفر حمام وكفر شوبا ووادي ميمس.

وقام الطيران الاسرائيلي بطلعات استكشافية استفزازية. وذكرت الاذاعة الناطقة بلسان «جيش جنوب لبنان» العميل ان ثلاثة صواريخ من طراز «كاتيوشا» سقطت امس السبت، داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل من دون ان تسفر عن سقوط اصابات.

وقالت اذاعة صوت الجنوب ان الصواريخ سقطت فجر امس قرب مركز للجيش العميل بجوار بلدة حاصبيا في القطاع في القطاع الشرقي من المنطقة «الامنية».

وقالت الشرطة اللبنانية إن الجيش العميل رد فور ذلك وقصف المناطق المواجهة للقطاع الشرقي وخاصة قطاع مرة الزهور حيث ينتشر الجيش اللبناني.

وكانت مصادر في اجهزة الامن في جنوب لبنان ذكرت ان اربعة صواريخ من طراز غراد (سوفييتية الصنع) اطلقت ليلة الاربعاء/ الخميس على جوار بلدة مرجعيون حيث يوجد مقر قيادة الجيش العميل من دون ان تسفر عن اصابات.

وزراء خارجية الدول الاسلامية:

نجاح عملية السلام في الشرق الاوسط مرهون بالاستناد الى الشرعية الدولية وقراراتها

* مشادة كلامية حادة بين القدومي واحد رجال الدين الايرانيين *

● فاروق القدومي ●

● دكار - «و.ص.ف.» أيد وزراء خارجية الدول الاسلامية المجتمعين في دكار في مشروع قرار «الجهود التي ادت الى عقد مؤتمر السلام في مدريد» معتبرين ان نجاح السلام لا يتحقق الا «بالاستناد الى الشرعية الدولية وقراراتها».

وقد جاء ذلك في مشروع قرار بشأن «قضية فلسطين والنزاع العربي الاسرائيلي».

ويؤكد مشروع القرار «شرعية الكفاح الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي الوحيد» ويدعو الى «انسحاب اسرائيلي كامل وغير مشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة».

ويعتبر المشروع ان من مقومات نجاح عملية السلام «اعتبار القدس جزءاً لا يتجزأ من الاراضي المحتلة العام ١٩٦٧ ينطبق عليها ما ينطبق على سائر الاراضي المحتلة» وضمان ترابط مراحل الحل وصولاً الى الحل النهائي الشامل على جميع الجبهات».

وخصص المشروع فقرة مستقلة للجولان تعتبر قرار ضمه من قبل اسرائيل «لاغياً وباطلاً وغير ذي اثر قانوني» واخرى للبنان تؤكد على «استقلاله وسيادته ووحدة اراضيه ضمن حدوده المعترف بها دولياً» ويدعو المجتمع الدولي الى المساهمة في «الصندوق الدولي لاعمار لبنان».

وكان الابرز خلال اعمال المؤتمر مشادة كلامية وقعت بين رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، وبين احد رجال الدين من اعضاء الوفد الايراني كان ينتقد «المفرطين بالارض.. الذين يتفاوضون مع اسرائيل مطالبين فقط بالاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ومتجاهلين باقي فلسطين».

وتصدى القدومي للمتحدث الايراني بـ «حدة بالغة» حسب ما روى لوكالة الصحافة الفرنسية احد المشاركين في الاجتماع طلب عدم الكشف عن اسمه. وقال المسؤول الفلسطيني «لقد سئمنا الكلام من هذا النوع والجهاد لا يكون بالثرثرة فقط.. من يريد ان يحرر فلسطين فليتفضل ولن نمنعه، بل سنكون له من الشاكرين».

وتابع القدومي نقلاً عن المصدر نفسه «اننا لم نطلب منكم شيئاً لقضيتنا وما تقدموه لنا ليس اكثر من خطب ومواعظ.. ان كل نقطة دم من دماء شهدائنا اهم من كل خطبكم ومؤتمراتكم».

هذا وواصل المؤتمر الوزاري الاسلامي في دكار امس السبت ولليوم الثالث على التوالي اجتماعاته التحضيرية للقمة الاسلامية السادسة التي تفتتح غداً الاثنين وتستمر ثلاثة ايام.

ومن المقرر ان ينهي وزراء خارجية الدول الاسلامية الـ ٤٥ اعمالهم في جلسة وحيدة على ان تعلن في جلسة علنية ختامية المقررات النهائية التي شهدت في الجلسة المسائية امس الاول جدلاً لم يخل من حدة.

افتتاح مؤتمر الشيوعيين في جنوب افريقيا

المستقبل هو الاشتراكية وهدف الحزب الاشتراكية الدمقراطية

● غورباتشوف بنفسه اضاع طريقه ورد على محاولة انقلاب الستالينيين بامر ستاليني لحل الحزب وكأنه ملكه الشخصي ● التمسك باسم الحزب الشيوعي ●

● جوهانسبورغ - خاص بـ «الاتحاد» - افتتح يوم الخميس (١٢/٥) المؤتمر الثامن (العلني الاول) للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا بنشيد الاممية.

وخلال الجلسة الاولى قدم السكرتير العام للحزب جو سلوفو التقرير السياسي الذي رفض في بدايته وبقوة بعض الاقتراحات الهامة بتغيير اسم الحزب وقال: صحيح انه كانت بعض السلبيات في ماضينا، لكننا نحمل اسمنا باعتزاز. وسنسير تحت علمه، بثبات، نحو الاشتراكية.

ولقد اعلن عن المؤتمر، منذ البداية، كمؤتمر فكري.

وبعد ان استعرض جو سلوفو التاريخ البطولي المبجل للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا قال: من المحزن ان بعض من ساعدوا في الاتحاد السوفييتي على تشخيص المرض سعوا لانفسهم معالجته بشكل ادى الى قتل المريض.

ان غورباتشوف بنفسه اضاع طريقه. ولقد رد على محاولة انقلاب الستالينيين بامر ستاليني لحل الحزب وكأنه ملكه الشخصي. وانضم الى جوقة مهاجمي لينين والثورة

وقدم جو سلوفو تحليلا مثيرا للمآسي التي أنزلتها الرأسمالية خلال ..٥ عام على العمال والانسانية. وتطرق الى الموضة الجديدة - القديمة الداعية الى السوق الحرة وقال: ان المشكلة ليست في ما اذا كان النظام يعمل، بل من اجل من يعمل. واستعرض الاضرار الخطيرة التي ينزلها نظام السوق الحرة بالشغيلة وجماهير الشعب.

وتصدى سلوفو في محاضرته للانتهازيين الذين يحركون المبادئ وكذلك للدوغماتيين. وقال ان هدف الحزب هو الاشتراكية الدمقراطية.

وخصص قسم كبير من التقرير للوضع في جنوب افريقيا وللتحالف بين الحزب الشيوعي وحزب المؤتمر الوطني الافريقي والنقابات المهنية من تحقيق تحولات وطنية دمقراطية في جنوب افريقيا والتصدي للابرتهايد والعنصرية.



● جو سلوفو ●

● ماير فلنر ●

هذا، وتشارك في اعمال المؤتمر وفود الاحزاب الشيوعية والعمالية من العديد من البلدان بما فيها الصين وكوبا. كما يشارك رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر الذي عقد عدة محادثات هامة جدا مع اعضاء بعض الوفود ومع اعضاء الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا حول احتمالات السلام في الشرق الاوسط.

ويثير مؤتمر الشيوعيين في جنوب افريقيا اصداء واسعة محليا وعالميا.

وتجدر الاشارة الى ان المؤتمر يعقد تحت شعار «المستقبل هو الاشتراكية» وقاعته مفعمة بالحماس النضالي.

في سنوات الانتفاضة

● تتمة من صفحة ١ ●

ومن جهة اخرى لفتت مصادر فلسطينية واسرائيلية في آن واحد ان العمليات المسلحة ضد قوات الاحتلال والمستوطنين تصاعدت في الفترة الاخيرة. وفي هذا السياق تعرضت دورية عسكرية احتلالية، صباح امس (السبت) لاطلاق النار. والقيت عدة زجاجات حارقة في الوقت ذاته على موقع عسكري في مدينة نابلس.

والقيت الليلة قبل الماضية قنبلة يدوية على دورية عسكرية في شارع فيصل في نابلس. وبالمقابل تحدثت مصادر محلية في جنين عن وقوع اشتباك مسلح، الليلة قبل الماضية، في بلدة يورقين بضواحي المدينة.

واثر مواجهات احتجاجية جرت في قباطية اصابت قوات الاحتلال العديد من المواطنين بجراح، عرف من بين المصابين (٣) اصابات بالرصاص الحي و(٥) اصابات بالعيارات المعدنية. واعتقلت قوات الاحتلال عشرات الشبان.

وفي القطاع يفيد مراسلنا ان قوات الاحتلال شنت ليلة الخميس/ الجمعة حملة اعتقالات واسعة في مخيم رفح، اغلبهم من الجبهة الشعبية و«حماس». وجرت مواجهات في رفح اطلقت خلالها العيارات النارية وقنابل الغاز وقنابل صوتية. ووقعت مواجهات، امس، في الشاطئ: اطلقت قوات الاحتلال خلالها قنابل غازية وصوتية بكثافة. واصيب صلاح ابو سمعان (١٢ عاما - مخيم الشاطئ) بعيار ناري في ساقه ومحمد عطاالله (١٥ عاما - الشاطئ) بناري في الركبة.

ووقعت اربع حالات ضرب في رفح، بينها الاعتداء على الطفل خليل رضوان الشيخ خليل (٣ سنوات) بالضرب المبرح.

وكان القطاع شهد، امس الاول، اضرابا عاما بدعوة من «الجهاد الاسلامي». ومنذ صباح امس جرت مسيرات في ميدان فلسطين.

وفي بلدة الرام عثر، امس، على جثة احد سكان البلدة معلقة على عمود بينما وجدت سيارته محترقة في مكان قريب. ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الحادث.

هذا، واعلنت مصادر احتلالية، أمس، ان حظر التجول المفروض على مدينتي رام الله والبيرة منذ اسبوع اثر مقتل المستوطن كلاين سوف يستمر ثلاثة ايام اخرى، بينما تواصل قوات الاحتلال حملة الاعتقالات الواسعة في المدينتين.

في شارع الموت الناصرة - طبريا

● تتمة من صفحة ١ ●

وقد قتل نتيجة الحادث الشاب صبيح احمد سعيد - بسيس (٢٣ عاما) من الناصرة الذي كان يجلس الى جانب السائق عون الله واصيب ركاب السيارة الثانية الاربعة، وجميعهم من طبريا اصابات خطيرة جدا. توفيت على اثرها بعد عدة ساعات امرأة حامل في الشهر السابع وجنينها. وكانت امرأة ثانية حامل في السيارة اصيبت بجراح بالغة فاسقطت جنينها. وفقدت نصف طحالها. وما زالت في وضع صعب لكن مستقر، في مستشفى بوريا. وفي ساعات الصباح نقل سائق السيارة الثانية بحالة خطيرة الى مستشفى «رمبام» في حيفا وبعد ساعة من ذلك، وفي اثناء اجراء عملية جراحية للجريح الثاني وبسبب تدهور وضعه، نقل بواسطة الطائرة الى مستشفى «رمبام» وذلك في عملية نقل معقدة جدا باشراف ومرافقة عدة أطباء. ولغاية كتابة هذه السطور لا يزال في حالة ميؤوس منها. واصيب الشاب رائد عون الله اصابات خفيفة ورضوض في جسمه. فتلقى العلاج في المستشفى حتى ساعات الظهر ثم غادره.

وقد شيعت الناصرة، يوم امس جثمان الشاب صبيح ابو سعيد الى مثواه الاخير.

موجة الطقس السيء تعود الى المنطقة بشكل اخف ابتداء من اليوم

العثور على جثة الجندي الذي سحبته مياه الفيضانات في تل ابيب

ثلج في صحراء الامارات وحبة البرد في ايران بوزن ربع كيلو!

● حيفا - الوكالات - موجة الطقس السيء، خلال الايام الاخيرة، التي خيمت على جزء كبير من الشرق الاوسط والخليج وتمثلت بهطول الامطار الغزيرة بنسب قياسية وقاتلة في اسرائيل وفيضانات في مصر والاردن ولبنان وبرد في ايران وتركيا (حبات البرد التي سقطت في ايران بلغ وزنها (٢٥٠) غراما!) وثلج في الفجيرة ومطر غزير في قبرص، هذه الموجة قد تعود الى منطقتنا بشكل أخف ابتداء من اليوم (الاحد)، فيما يتواصل الطقس السيء في العديد من دول الشرق الاوسط. وهناك خسائر كبيرة.

وسقط ما معدله (٢٠٠) ملم من الامطار في اسرائيل بين (٢٧) تشرين الثاني والخامس من الشهر الحالي وهو رقم قياسي لم تعرفه تلك المنطقة منذ (١٩٤٩). وسجلت اكبر نسبة هطول للامطار في منطقة غزة الفلسطينية المحتلة حيث بلغ معدل سقوط الامطار (٤١١) ملم.

وادت الامطار الغزيرة الى وفاة عدد من الاشخاص وخصوصا احد الرعاة في النقب وأحد سكان مخيم الشاطئ في غزة والجندي الاسرائيلي، امير شابي، الذي غرق داخل سيارته قرب تل ابيب فيما اختفى احد رفاقه الذي كان معه. وقد وجدت جثة شابي، امس الاول.

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية انه في مصر غمرت المياه منطقة مساحتها تسعة كيلومترات مربعة اثر الامطار الغزيرة التي انهمرت، الاربعاء الماضي فوق منطقة العمرية الزراعية غرب الاسكندرية (شمال).





● الجندي نتان روسو: ما زال مفقوداً.



● الجندي امير شابي الذي وجدت جثته امس الاول.

وذكرت الصحف المصرية ان مستوى المياه وصل الى ارتفاع مترين. ونصب الجيش حوالي ٢٠٠ خيمة لايواء اكثر من ١٢٠ عائلة شردت من منازلها. وادت الامطار الى انهيار سد قناة النصر الذي يزود الاسكندرية بمياه الشرب. لكن المدينة نفسها لم تتضرر.

وفي الاردن ارتفع معدل سقوط الامطار ثلاث مرات عن المعدل الطبيعي السنوي في المناطق الشمالية المرتفعة. وذكر مسؤول في مركز رصد الزلازل والمناخ في عمان انه بعد خمسة ايام من الامطار المتواصلة عاد المناخ طبيعيا منذ الخميس لكن التوقعات تشير الى ان موجة الطقس السيء ستعود ابتداء من اليوم الاحد.

وضربت العاصفة لبنان لمدة ثلاثة ايام. واذا كان الطقس الجيد عاد منذ (٤٨) ساعة الا ان الامطار الغزيرة حولت بعض المفارق في بيروت الى بحيرات صغيرة ادت الى عرقلة كبيرة في حركة السير.

وادى الثلج الذي سقط على ارتفاع اقل من (١٢٠٠) متر الى قطع الطرقات مما أخر وصول الرهينة الاميركي السابق تيري اندرسون الذي افرج عنه الاربعاء الى دمشق.

كما غطى الثلج منذ يوم الجمعة، امس الاول، سائر مناطق جنوب وغرب وشمال غرب ايران. وقطعت الطرقات واقفلت بعض المدارس. وفي بوشهر وجنافي على الخليج سقطت حبات من البرد يصل وزن الواحدة منها الى (٢٥٠) غراما فوق المنطقة واحدثت اضرارا في السيارات وحطمت زجاج نوافذ المنازل.

وذكرت الصحف الايرانية ان الفيضانات تسببت في بوشهر باضرار كبيرة على البضائع الموجودة لدى الجمارك في هذه المدينة الساحلية.

وفي الخليج حيث بدا فصل الامطار حدثت ظاهرة نادرة في نهاية الشهر الماضي حيث سقطت ندفات من الثلج فوق صحراء الفجيرة في دولة الامارات العربية المتحدة ونشرت الصحف المحلية صورا لمواطنين يلهون بها.

ولم تبق قبرص بمعزل عن هذه الموجة. فللمرة الاولى منذ ثلاث سنوات ساد الضغط الجوي المنخفض فوق الجزيرة. ورافق ذلك امطار غزيرة وثلوج فوق المرتفعات العليا والوسطى. وذكر مركز الرصد الجوي ان سماكة الثلوج تراوحت امس بين خمسة وعشرة سنتيمترات فوق اولمبوس اعلى قمة في جبل ترودوس.



● جنود ومدنيون خلال بحثهم عن الجنديين اللذين جرفتهما المياه المتدفقة.

واعلن مركز الرصد، امس الاول ان الطقس السيء سيستمر. وكانت قبرص تنتظر قدوم هذه الامطار بفارغ الصبر بعد ان جفت تقريبا سدودها العشرون اثر موجة من الجفاف استمرت سنتين واثرت سلبا على الزراعة.

وفي سوريا لا يبدو ان الطقس حمل مفاجآت غير اعتيادية في مثل هذه الفترة من العام.

وتشهد تركيا من ناحيتها منذ ٢٤ ساعة هطول امطار غزيرة وثلوج وعواصف. وادت الامطار المنهمرة منذ مساء امس الى انقطاع الكهرباء عن انقرة امس السبت.

وادى الطقس السيء الذي سيطر على البلاد منذ مساء امس الاول الى قطع الطرقات البرية وحركة النقل الجوي وخصوصا في الشرق حيث وصلت سماكة الثلوج الى مترين في اقليم فان.

كما ادت الرياح التي بلغت سرعتها ٨٠ كيلومترا في الساعة الى عرقلة حركة النقل البحري في الدردنيل وبحر مرمرة. وفي اسطنبول اكبر المدن التركية كان الاتصال بين ضفتي المدينة الاسيوية والاوروبية عن طريق البحر مستحيلا في بعض الاحيان بسبب الظروف المناخية السيئة.

وحدثت فيضانات في انطاليا على ساحل البحر المتوسط بسبب الامطار الغزيرة التي بلغ معدلها (٢٢٩) ملم خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة. وادت الرياح القوية الى اقتلاع سقوف بعض المنازل وقطع التيار الكهربائي في كيسري في وسط الاناضول وفي الاسكندرون في مقاطعة هاتاي المتاخمة لسوريا. وتتوقع الارصاد الجوية استمرار هذه الموجة في انحاء البلاد.

«لاسباب صحية»!

اقصاء رئيس اركان القوات المسلحة السوفييتية



● موسكو - «و.ص.ف.» - اعلنت وكالة «انترفاكس» غير الرسمية نقلاً عن مصادر حسنة الاطلاع ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اقصى امس (السبت) الجنرال فلاديمير لوبوف، رئيس اركان القوات السوفييتية من مهامه «لاسباب صحية».

واوضحت الوكالة ان الجنرال سامسونوف القائد السابق لمنطقة لينينغراد (حالياً سان بطرسبرغ) حل مكان الجنرال لوبوف (٥٦ عاماً).

واضافت ان التبديل ناجم عن «عمليات الاصلاح الصحية لهيكليات القوات السوفييتية المسلحة».

وتابعت «انترفاكس» ان القرار اتخذ بمرسوم صادر عن الرئيس غورباتشوف سيعلن لاحقاً.

وكان الجنرال لوبوف عين رئيساً لاركان القوات السوفييتية بعد فشل محاولة الانقلاب في شهر آب الماضي خلفاً للجنرال ميخائيل مويسييف الذي اتهم «بالتراخي» خلال الانقلاب.

وكان الجنرال لوبوف انهى امس الاول زيارة رسمية الى لندن استغرقت خمسة ايام تلبية لدعوة من الجيش البريطاني تفقد خلالها غواصة نووية بريطانية.

ونقلت الوكالة عن مصادرها المطلعة ان القوات المسلحة الجديدة للاتحاد المقبل للدول المقبل ذات السيادة تتطلب «قيادة جديدة».

العرب سيطالبون بوقف الاستيطان والانسحاب

● تتمة من صفحة ١ ●

خروجه من لقاء مع رؤساء الوفود العربية الاخرين: «سنكون الثلاثاء ان شاء الله في قاعة المفاوضات».

واوضح ان الوفود العربية (السوري واللبناني والاردني والفلسطيني) وجهت رسالة شفوية بهذا المعنى الى وزارة الخارجية الاميركية.

وفي اول رد فعل قالت المتحدثة باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن روث يارون، ان الوفد الاسرائيلي سيحضر في هذا الموعد. واضافت «اذا كان هذا القرار رسميا واذا ابلغنا به مسبقا فلن نذهب الاثنين الى وزارة الخارجية بل الثلاثاء لبدء المفاوضات».

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اعلنت مرارا ان التسهيلات الموضوعة بتصرف المفاوضين العرب والاسرائيليين جاهزة منذ الرابع من الشهر وهو التاريخ الذي سبق ان حددته واشنطن لاستئناف المفاوضات الثنائية. لكن اسرائيل لم تحضر واعلنت انها ستكون مستعدة للمفاوضات غدا الاثنين. الا ان الوفود العربية رفضت لان هذا اليوم هو يوم الذكرى الخامسة لانطلاق الانتفاضة.

واعلن رؤساء الوفود العربية من ناحية ثانية رغبتهم في تخصيص اقل ما يمكن من الوقت للمسائل الاجرائية «وللدخول رأسا في المضمون»، حسب تعبير المجالي. وقال: «لا بد من بعض الاجراءات لكنها ليست الاجراءات الطويلة جدا وانما يجب ان ندخل في المضمون رأسا».

وعلى مستوى المسائل الاجرائية تختلف اسرائيل والعرب حول مكان استئناف المفاوضات. وتصر اسرائيل على عقدها في الشرق الاوسط او على مقربة من المنطقة بعد عقد جلسة او جلستين من المفاوضات التقنية في واشنطن! لكن العرب يرغبون في البقاء في واشنطن «الى حين تحقيق تقدم جوهري» على حد تعبير سهيل شماس رئيس الوفد اللبناني.

وفي ما يتعلق بالجوهر اكد رئيس الوفد السوري توفيق العلاف ان المفاوضات ستدور حول «استعادة الاراضي التي تحتلها اسرائيل».

وقال رئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي ان «الارض والاستيطان هما الموضوعان الاساسيان» على جدول اعمال الفلسطينيين.

مصرع ١٠ جزائريين خلال اشتباك

● تتمة من صفحة ١ ●

الجزائري ومجموعة اسلامية بقيادة الطيب الافغاني.

واوضح البيان ان تسعة قتلى وجريحا سقطوا في صفوف مجموعة الطيب الافغاني وقتيلا وجريحين في صفوف الجيش.

وكان وزير الدفاع الجزائري خالد نزار اكد امس الاول ان «هنالك علاقة غير مباشرة بين الهجوم على مركز قمار الحدودي (١١/٢٩) والجبهة الاسلامية للانقاذ» وان «التحقيق سيستمر لتحديد ما اذا كانت هذه العلاقة مباشرة».

وادى اعتداء قمار على (الحدود مع تونس) الذي اسند الى مجموعة الطيب الافغاني، وهو محارب قديم في حرب افغانستان وناشط في نقابة العمل الاسلامية، الى ذبح ثلاثة جنود وتقطيع اوصالهم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٨ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

بعد يوم واحد من نشر قصته في «الاتحاد»

زرع قرنية لعين الفتى احمد جبارين، تبرع بها اهل فتاة من نهاريا

* العملية التي جرت، أمس، في مستشفى نهاريا نجحت.. ووالد الفتى الفحماوي بكى تأثرا وشكر «الاتحاد» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «قولي لي. هل هذا النشر يساعد في اعادة نظري؟». بهذا السؤال المؤثر اختتمنا اللقاء مع الفتى احمد محمد ابو شايب جبارين (١٢ عاما) من ام الفحم في عدد «الاتحاد» امس الاول (ضمن التحقيق الصحفي حول الاهمال الفظيع الذي واجهه ذوو المرحومة سعاد حنا جبران من الناصرة، الذين تبرعوا باعضاء جسم فقيدتهم ولم يجدوا من يستفيد من هذا التبرع الانساني). وبعد يوم واحد من النشر في «الاتحاد»، امس السبت، كان احمد يرقد في مستشفى نهاريا بعد ان اجريت له عملية زرع قرنية لعينه



● د. حنا غرزوزي: خذوا احمد الى المستشفى.. سيزرعون له قرنية!

اليسرى انتهت بنجاح.

والقصة المأساوية، التي نشرت امس الاول، تتحول الى قصة ناجحة اليوم. واليكم تفاصيلها:

في الساعة الثامنة من صباح امس السبت، عندما جئنا لنفتح مكتب «الاتحاد» في الناصرة، وجدنا السيد محمد جبارين والد الفتى احمد ينتظرنا ودموع الفرح تترقرق في عينيه. قال: «واحمد في مستشفى نهاريا. سيجرون له عملية زرع قرنية اليوم. شكرا لكم..».

قبل اثنتي عشرة ساعة من تلك اللحظة، وتحديدا في الثامنة من مساء امس الاول الجمعة، دق جرس الهاتف

● الفتى احمد جبارين. هذه الصورة التقطت في مكتب «الاتحاد» في الناصرة قبل يومين من اجراء العملية.

ببيت احمد في ام الفحم. على الطرف الثاني للهاتف كان د. حنا غرزوزي، مدير قسم العيون في مستشفى العفولة الذي يعالج احمد. قال: خذوا احمد فورا الى مستشفى نهاريا. سوف يزرعون له قرنية لاحدى عينيه (لا يمكن زرع قرنيتين في وقت واحد لكلتا العينين).

فتوجهوا فورا الى هناك. فقد توفيت طفلة من نهاريا في حادث دهس. وتبرع ذووها بأعضاء جسمها.

ويا للصدف. من المفروض ان أحمد مسجل في الدور كشخص ثالث بين عشرة محتاجين لزراعة القرنية في منطقة العفولة، اعمارهم تقل عن ١٥ عاما. رقم واحد في الدور طفلة من بيسان. اتصلوا مع ذويها في البيت فلم يجدوا احدا. واما رقم اثنين فهو طفل في الثالثة من عمره في عين ماهل، ولكنه تبين انه يعاني من نزل. ولا يمكن اجراء العملية له. فجاء دور احمد. وأخذوه. وحضروه للعملية.

وفي ساعات ما قبل ظهر امس السبت ادخل الى غرفة العمليات، حيث قام بالعملية طاقم اطباء قسم العيون في المستشفى وفي مقدمتهم رئيس القسم، د. اوري ريحاني.

استغرقت العملية ثمانين دقيقة. وبعد عدة ساعات من العملية، واجراء الفحوصات اللازمة، بات واضحا انها تمت بنجاح. وابتداء من صباح اليوم، الاحد، ستبدأ مسيرة اعادة البصر الى عين احمد اليسرى. وبالاضافة الى احمد تمت عملية مماثلة لفتاة اخرى من منطقة الشمال.

والدا احمد وبقية الاهل بكوا من التأثر والفرحة. وشكروا من صميم القلب العائلة اليهودية المتبرعة من نهاريا.

توجهنا الى الدكتور حنا غرزوزي، فوجدناه متأثرا مثلهم. وكان الامر الاساسي الذي اكده: «تصوري هذه السعادة التي انغرست في هذه العائلة. هناك عائلات كثيرة تنتظر بألم ان تتاح فرصة زراعة قرنية لاعادة النور الى عيون الاطفال والشباب والكبار وكل المحتاجين. لقد زاد عدد المتبرعين باعضاء الجسم. ولكن ليس بشكل كاف. يجب ان تتسع هذه الظاهرة الانسانية. ويمثل هذا التبرع يمكن انقاذ العديد من الارواح والاعضاء. بهذا اتوجه بنداء لكل المواطنين لان يساهموا في توسيع هذه الظاهرة».

عشية الاعياد

وصول (١٤٠) الف سائح الى البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر مطلعة، امس السبت، ان حوالي (١٤٠) الف سائح وصلوا الى البلاد في الفترة الاخيرة بمناسبة قرب حلول عيد الميلاد المجيد ولزيارة الاماكن المقدسة.

وتوقعت المصادر ذاتها ارتفاع عدد السياح في الايام القادمة.

٧٥ منحة دراسية للطلاب الجامعيين في يافة الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وزع مجلس يافة الناصرة المحلي، ٧٥ منحة دراسية للطلاب الجامعيين ابناء البلدة بمبلغ اربعمئة شيكل لكل واحد. وذلك في احتفال اقيم في بناية المجلس، امس الاول الجمعة.

وتكلم في الاحتفال كل من السادة: القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، خليل بشارات، وسكرتير لجنة اولياء امور الطلاب، نادر لوباني، وباسم مدراء المدارس، محمد ابو العسل. واختتم الاحتفال بكلمة من رئيس المجلس، المهندس شوقي خطيب، فقال: ان الهدف من احتفالنا هذا دعم وتشجيع التعليم العالي لطلاب القرية والعمل على اللقاء معكم حتى نتدارس الامور التعليمية والثقافية وايجاد السبل المناسبة لتحقيق المزيد من التقدم التعليمي.

اكثر من الف عربي ويهودي يشاركون في المهرجان التضامني مع رمية:

«رغم كل المعاناة والعذاب لن نرحل عن رمية.. ففيها ولدنا وفيها نموت»

● السلطات تسعى لمصادرة ..٧ دونم من اراضي مجد الكروم! ●

● مجد الكروم - من مكتب «الاتحاد» في عكا - بمبادرة طلاب رمية ومنطقتي الشاغور والبطوف ومنظمة «طريق الشرارة» وبرعاية مجلس مجد الكروم المحلي ولجنة الاباء القطرية للتعليم العربي ولجنة الشباب العربية اليهودية للتضامن مع رمية اقيم يوم امس الاول، في القاعة الرياضية في مجد الكروم «مهرجان الشباب النضالي اليهودي - العربي لنصرة رمية» تحت الشعار المركزي «الشاغور يعانق رمية ورمية رمز البقاء». حضره حوالي الالف من طلاب المدارس ووفود عربية ويهودية من عدة مدن وقرى في البلاد.

وعقد المهرجان لتأكيد دور الشباب في المعركة من اجل البقاء، وتحصيل الحقوق.

وازدانت جدران القاعة الرياضية بعشرات الملصقات باللغتين العربية والعبرية الرافضة للعنصرية ومصادرة الارض العربية والمطالبة بالمساواة.

افتتح المهرجان بالوقوف دقيقة صمت اجلالاً لشهداء «يوم الارض» والانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة وبانتهائها انساب صوت الفنانة ريم تلحمي قوياً مجلجلاً بنشيد بلادي بلادي فرددته حوالي الف حنجرة.

وتولى عرافة المهرجان الطالب الجامعي، كمال الجعفري، (عضو منظمة «طريق الشرارة»).

ورحب القائم باعمال رئيس مجد الكروم المحلي، السيد علي حريكة، بالمهرجان معبراً عن اعتزاز مجد الكروم باستضافة مهرجان التضامن النضالي مشيراً الى اهمية تمسك اهالي رمية بارضهم.

وكشف النقاب عن ان السلطات تسعى لمصادرة ..٧ دونم من اراضي مجد الكروم في موقع «مفصول البروة» (غربات) تعود ملكيتها للاهالي منذ زمن الاتراك. وقال نحن ورمية في معركة واحدة للحفاظ على الارض.

والقت الطالبة عايدة سواعد كلمة اهالي رمية، قالت فيها، اننا مهددون بالاقتلاع لاسكان القادمين الجدد في ارضنا. وتساءلت «ألسنا بشراً، الا يكفي ان الحكومة حرمتنا من كل الخدمات الضرورية فلا ماء، ولا كهرباء، ولا شوارع ولا رعاية صحية فتلاحقنا لحرماننا من القدس ما تملك! الا يكفيها مصادرة بسمة الاطفال وحقوقهم! اطفال في عمر الورود يقطعون يومياً مسافة (٥) كم لتلقي العلم»!

وهتفت، «رغم كل المعاناة والعذاب لن نرحل من رمية ففيها ولدنا وفيها نموت».

وقرأت الطالبة وضحة حمد سواعد قصيدة.

وبعد تلاوة تحية لجنة الشباب للتضامن مع رمية قدمت ريم تلحمي اغنية «سنرجع يوماً الى حينا».

ثم قدم البرنامج الفني الذي تخللته عدة فقرات شاركت فيها فرقة «المشاعل للدبكة الشعبية» من سخنين ونهاد مناع وفادي ذياب من فرقة «المسيرة» مجد الكروم وفرقة الدبكة من دير الاسد وكمال الباشا وحيان يعقوب من القدس، وعرضت مسرحية «رمية في القلب» قدمها محمود كنعان من مسرح «البقاء» في مجد الكروم.

وتخلل البرنامج الفني القاء تحيات من ممثل اتحاد الشباب الدمقراطي الفلسطيني الذي حضر عنه وفد بالعشرات. وكلمة الجولان السوري المحتل.

والقى الطالب يورام بار - حاييم كلمة الطلاب الدمقراطيين اليهود. وقرئت تحية مجلس طلبة بير زيت الذين لم يستطع وفدهم الحضور بسبب حظر التجول.

وبعد المهرجان توجه العديد من الوفود الى رمية للتضامن مع الاهالي.

● ندوة في الناصرة ●

ومن جهة اخرى عقدت مدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، امس الاول، ندوة حول رمية بدعوة من قسم التربية الاجتماعية في المدرسة.

افتتح الندوة الاستاذ غانم حبيب الله. وتحدث فيها د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي وصلاح سواعد ممثل سكان رمية وتلاه كمال جعفري، عضو لجنة الطلاب العرب في القدس واساف اديب عن «طريق الشرارة».

اريئيل شارون:

تسلح بعض الدول العربية يؤثر سلبياً على عملية السلام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير الاسكان، اريئيل شارون، بان النهج السياسي الذي تمارسه اسرائيل او ذلك الذي تنجر الى ممارسته يؤديان الى عدم البحث في جوهر القضايا الرئيسية وانما الانهماك في مواضيع ثانوية. وذلك في مقابلة اذاعية في اطار برنامج «يوميات الاسبوع» باللغة العبرية، صباح امس السبت.

واضاف شارون انه ينبغي على اسرائيل خلال المفاوضات ان تركز على (٣) نقاط رئيسية وهي: «مطالبة الدول العربية بوقف سباق التسلح، اذ اننا نرى بعض الدول الصغيرة في الشرق الاوسط تتجهز باسلحة دمار شامل، كما نرى ايران وليبيا وسوريا تسعى بقيادة حكامها الدكتاتوريين





الى حيازة السلاح النووي»!

وقال شارون ينبغي على هذه الدول ان تجمد عمليات اعادة التسلح اذا كانت راغبة في المشاركة في عملية السلام وان تلتزم في عملية ترسيخ الدمقراطية والقضاء على القواعد الارهابية الموجودة على اراضيها!!

وانتقد شارون الولايات المتحدة التي تقدم تنازلات للانظمة التوتاليتارية في الشرق الاوسط، من جهة، وتمارس سياسة القبضة الحديدية مع اسرائيل التي هي مع ذلك البلد الوحيد الدمقراطي في المنطقة، من جهة اخرى، على حد قوله!



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

* الاثنين ٩ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ٣ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٧٨ * ١٦ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م)

יום שני 9.12.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) — Vol. 178/48

المعارضة: قرار الحكومة بمباركة الاستيطان في سلوان - خضوع لبلطجية اليمين!

* الحكومة قررت، أمس، بالاجماع الموافقة على «البؤرة الاستيطانية» في سلوان المحتلة (ص أخيرة) *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثار قرار الحكومة الاجماعي، في جلستها الاسبوعية الاعتيادية امس الاحد، بالموافقة على «إقامة» المستوطنين اليهود في بعض منازل حي سلوان العربي في القدس المحتلة وذلك خلافاً لتوصيات المستشار القضائي للحكومة (اقرأ خبراً منفصلاً على الصفحة الاخيرة) ردود فعل متفاوتة بين الاحزاب والقوى السياسية في اسرائيل.

وقد صرح رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، عضو الكنيست حاييم رامون، بأن هذه الحكومة تمثل مجموعة صغيرة من المتطرفين والغلاة هدفها عرقلة مسيرة السلام.

اما عضوا الكنيست من «الليكود» تساحي هنغبي وميخائيل ايتان فقالا إن اي قرار آخر للحكومة

● البقية على ص ٣ ●

اوكرانيا وروسيا وبيلوروسيا تنشئ: «مجموعة دول مستقلة»

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» ان رؤساء روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء «بلغوا» امس الاحد، اتفاقا تقام بموجبه «مجموعة دول مستقلة».

وتم توقيع هذا الاتفاق في برست، غربي روسيا البيضاء.

● البقية على ص ٣ ●

ملحق خاص

☐ بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الخامس يصدر هذا العدد مرفقاً بملحق خاص يتضمن المواد التالية:

● سالم جبران يكتب عن - شهادة الدفن للاحتلال - شهادة الميلاد للدولة الفلسطينية!

● يوسف فرح - «العيد».

● لقاء مع شاهر سعد، الامين العام لاتحاد النقابات العمالية في فلسطين المحتلة، حول «الانتفاضة والعمال.. والصناعة» اجرى اللقاء: صلاح حاج يحيى.

● يوميات مواطن فلسطيني تحت الاحتلال - بقلم: سميح محسن.

● حيدر عبد الشافي.. الانسان والقائد - بقلم: غازي الصوراني.

● مندوب «الاتحاد»، «ابو ايهاب»، يلتقي كلاً من: فيصل الحسيني، تمار غوجانسكي، هاشم محاميد، محمد نفاع، ابراهيم نمر حسين، طارق عبد الحي، حكمية حليحل، جمال معدي، د. سامي جرايسي، ناهدة شحادة.. ماذا يقولون في الذكرى الرابعة للانتفاضة وبعد مؤتمر مدريد.

● قائمة باسماء الشهداء الذين سقطوا في السنة الرابعة للانتفاضة.

● صفحة «مع الاحداث».
● صفحة «منوعات».
● صفحة «فنون».

اضافة الى ما هو قائم منها:

اجراءات احتلالية احترازية ترافق اشعال الشمعة الخامسة في عمر الانتفاضة الباسلة، اليوم!

* نحو (٢٠٠) الف مواطن تحت اوامر حظر التجول * اغلاق القدس في وجه باقي انحاء المناطق المحتلة * تعزيزات عسكرية والغاء اجازات الشرطة *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تشعل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية اليوم الاثنين (٩١/١٢/٩) شمعتها الخامسة لتزيد من انارة الطريق التي اختارها الفلسطينيون لنيل حقوقهم الوطنية المشروعة. وبهذه المناسبة الخالدة تصدر «الاتحاد» التي اطلق اهل الانتفاضة عليها اسم جريدتهم.

● البقية على ص ٣ ●

(ريشة: عصام أسعد، خاص بـ «الاتحاد»)

الدولة المستقلة

4 YEARS OF INTEFADA

بيكر: الاتحاد السوفييتي قد يصبح يوغوسلافيا اخرى لكن باسلحة نووية

● واشنطن - و.ص.ف - اعتبر وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، امس الاحد، ان الاتحاد السوفييتي يواجه خطر الانفجار مثل يوغوسلافيا مع خطر اضافي هو الاسلحة النووية.

اضاف بيكر، خلال مقابلة مع شبكة «سي. بي. اس» التلفزيونية الامريكية: «اننا نواجه فعلا، من وجهة نظري على الاقل، خطر قيام وضع مماثل للوضع الذي نشهده في يوغوسلافيا مضافا اليه الاسلحة النووية. وهذا الوضع قد يكون خطرا للغاية على اوروبا وسائر العالم».

(١١٣٦) شهيداً وشهيدة منذ بدء الانتفاضة!

☐ ١٠ شهداء في الشهر الـ ٤٨ ☐

(القائمة الكاملة بأسماء شهداء العام الرابع من الانتفاضة، في الملحق الخاص)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة اليوم الاثنين (٩/١٢/١٩٩١) عامها الخامس وشهرها الـ ٤٩. وروى (١١٣٦) شهيداً وشهيدة، من ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، بدمائهم التراب الفلسطيني من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وبلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها الـ ٤٨، من (٩/١١/١٩٩١) حتى امس (٨/١٢/١٩٩١)، (١٠) شهداء سقطوا برصاص قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين.

وننشر فيما يلي قائمة بأسماء شهداء الشهر الـ ٤٨ كما نشرت في «الاتحاد» تباعاً استناداً الى تقارير مكتبنا في القدس:

● الاثنين ٩١/١١/١١ - الشهيدان رمزي جمال عطا الله عواد وأنيس رفيق شكري خليل، من قرية عين عريك. وقد استشهدا قرب الحدود المصرية في اشتباك مسلح مع الجنود. واعتبرا من شهداء الانتفاضة.

● الاربعاء ٩١/١١/١٣ - الشهيد الطفل صخر ناهض عبد الرحمن طافش (١١ عاماً) من حي الزيتون في غزة. استشهد اثر عبثه بجسم انفجر به داخل بيته.

● الخميس ٩١/١١/١٤ - الشهيد الشاب باسم فتحي ابراهيم شعبان (٢٥ عاماً) من الحارة الشرقية في جنين. استشهد برصاص قوات الاحتلال بعد ان سقط ارضاً جراء رصاصة اصابته في رجله اليسرى.

● الجمعة ٩١/١١/١٥ - الشهيد الشاب موسى غازي ابو عيد (٢٠ عاماً) من القدس العربية المحتلة. سقط برصاص جنود «حرس الحدود». والشهيدة لطيفة أسعد شوله (٣٧ عاماً) من قرية كفردان - جنين. وقتلت على أيدي مسلحين محليين داخل منزلها في القرية.

الاثنين ٩١/١١/١٨ - شهيدان، الاول، الفتى محمد احمد سكر (١٥ عاماً) من قرية عزون/قلقلية. سقط برصاص مسلح مرخص اثر اصابته برصاصة في رأسه واخرى في صدره. والثاني، الشيخ راضي انيس خالد البسطامي (٦٧ عاماً). سقط متأثراً بالرصاص الذي اطلقه جنود «الوحدات الخاصة» مساء الخميس (٩١/١١/١٤).

● الاربعاء ٩١/١١/٢٠ - الشهيد يوسف ابو العيش من رفح. استشهد جراء انفجار عبوة ناسفة جنوبي رفح.

● الاربعاء ٩١/١٢/٤ - الشهيد الشاب ناجي عمر شقير (٢٢ عاماً) في وسط قرية الزاوية القريبة من قلقيلية. سقط برصاص قوات الاحتلال.

الوفد الخاص للأمم المتحدة:

اسرائيل وعدت بالافراج عن جميع المعتقلين اللبنانيين، بمن فيهم الشيخ عبد الكريم عبيد!

* .. وذلك مقابل استرجاع كل جنودها المفقودين في لبنان * شبكة تلفزة بريطانية تؤكد، مجدداً، ان الطيّار رون اراد موجود في سوريا * وزارة «الامن» تنفي نبأ تسلم اسرائيل جثث ثلاثة من جنودها قبل عدة اسابيع *

● الشيخ عبد الكريم عبيد ●

● حيفا - وكالات الانباء - تتواصل الاتصالات المكثفة من اجل اطلاق سراح باقي الرهائن المحتجزين في لبنان والمعتقلين اللبنانيين في سجن «الخيام» في الجنوب اللبناني، والذي اقامته قوات الاحتلال الاسرائيلي فيما تحدثت وسائل الاعلام البريطانية عن عملية تسلم اسرائيل لجثث ثلاثة جنود اسرائيليين قبل عدة اسابيع.

● البقية على ص ٣ ●

شوفال: اسرائيل مستعدة للمفاوضات الثنائية، غدا الثلاثاء

● الوفود الاسرائيلية المفاوضة تصل الى واشنطن ● اصرار اسرائيلي على عدم انفصال الوفد الاردني - الفلسطيني وإلا «عرقلة بدء عملية المفاوضات»!! ● (التفاصيل على الصفحة الاخيرة)

«نيويورك تايمز»: اسرائيل باعت ايران اسلحة امريكية بمليارات الدولارات وبموافقة واشنطن!

● نيويورك - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاحد، ان اسرائيل باعت ايران بموافقة واشنطن بعيد وصول الرئيس ريغن الى الحكم (عام ١٩٨١) اسلحة امريكية وقطع غيار وذخيرة بمليارات عدة من الدولارات.

واضافت ان تسليم شحنات الاسلحة بدأ بعد اشهر على تسلم الرئيس ريغن الحكم في كانون الثاني ١٩٨١ وتزامن مع الافراج عن الرهائن في السفارة الامريكية في طهران. وقد سمحت واشنطن لاسرائيل ببيع الاسلحة الى ايران لفترة محددة راوحت حسب الشهادات بين ٦ اشهر و١٨ شهرا. لكنها استمرت في غض النظر عن ذلك رغم الحملة التي قادتها الحكومة الامريكية في جميع انحاء العالم لوقف مبيعات الاسلحة الى ايران.

واستند التحقيق الذي قامت به الصحيفة في الاشهر الثلاثة الاخيرة الى اكثر من ١٠٠ مقابلة مع مسؤولين امريكيين واسرائيليين من المتقاعدين او الذين ما زالوا في الخدمة ومع سماسرة الاسلحة والمسؤولين في اجهزة الاستخبارات.

وكانت تقارير سابقة اكدت ان اسرائيل باعت اسلحة امريكية الى ايران في بداية الثمانينات لكنها لم تشر الى مبيعات بهذا الحجم.

وقالت الصحيفة ان الادارة الامريكية تراجعت عن سياستها حيال ايران بعد ان بدأت عمليات احتجاز

الرهائن الامريكيين في لبنان عام ١٩٨٢ وادى هذا التراجع الى بروز فضيحة «ايرانغيت»!

اسامة الباز: اسرائيل تصر على ان لا تناقش سوى المسائل الاجرائية في واشنطن

القاهرة - صرح مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز، امس الاحد، بأن «اسرائيل

● البقية على صفحة ٢ ●

بعد اختتام اعمال المؤتمر الوزاري الاسلامي:

القمة الاسلامية تبدأ أعمالها اليوم

* المؤتمر الوزاري يدعو الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة وايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية * ويدعو الى التنسيق مع الفاتيكان في شأن القدس *

● دكار - «و.ص.ف.» - اختتم وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعاتهم في العاصمة السنغالية دكار بعد ظهر امس تمهيداً للقمة الاسلامية السادسة التي تفتتح اليوم (الاثنين).

وتبنى الوزراء جدول اعمال القمة والتوصيات التي ستطرح عليها. وكانت الاجتماعات الوزارية بدأت في الخامس من الشهر الحالي في حين تستمر القمة من التاسع الى الثاني عشر منه.

في هذه الاثناء، يواصل قادة الدول الاسلامية وممثلوها وصولهم الى دكار للمشاركة في القمة.

وأعرب المؤتمر الوزاري الاسلامي عن تأييده للجهود والمساعي التي ادت الى عقد مؤتمر السلام في مدريد لايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي.

جاء ذلك في مشروع قرار بشأن القضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي اتفق عليه وزراء الخارجية بعد طول جدال خصوصاً بين الوفد الفلسطيني من جهة والوفد المصري من جهة اخرى ليطرح على جدول اعمال القمة الاسلامية التي تفتتح اليوم (الاثنين) لاقراره.

ومشروع القرار هذا هو الرئيسي من بين ستة مشاريع قرارات تتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي يفترض ان تقرها القمة الاسلامية السادسة. والمشاريع الاخرى تتعلق بالانتفاضة والقدس والجولان ولبنان واخيراً بمحاولة الغاء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية شكلاً من اشكال العنصرية. وقد تقدمت سوريا ودولة فلسطين بهذا المشروع الاخير الذي حظي بالاجماع.

وقال وزراء خارجية الدول الاسلامية في توصيتهم الى القمة حول «قضية فلسطين والنزاع العربي

● البقية على صفحة ٢ ●

في استفتاء اجراه الاتحاد الدولي لكرة القدم

الالماني ماتيوس - لاعب العام ١٩٩١

● نيويورك - «و.ص.ف.» - احرز الالماني لوثر ماتيوس (انترناتسيونالي الايطالي) امس الاحد في نيويورك لقب «لاعب العام» في استفتاء اجراه للمرة الاولى الاتحاد الدولي لكرة القدم بالاشتراك مع شركة اديداس واتحاد المجلات الرياضية في اوروبا.

وشارك في الاستفتاء ٦٣ مندوباً وطنياً انتخب كل منهم ثلاثة لاعبين بحيث منح الاول خمس نقاط والثاني ثلاث نقاط والثالث نقطة واحدة.

ووضع ٢٠ مدرباً ماتيوس في المركز الاول و١٦ مدرباً المهاجم الفرنسي جان بيار باپان (مرسيليا) في المركز الاول أيضاً. ويذكر ان ماتيوس الذي قاد المانيا الى احراز كأس العالم في ايطاليا نال «الكرة الذهبية» كأفضل لاعب في اوروبا في العام ١٩٩٠.

وهنا أسماء الـ ١٦ الاوائل..

١) الالماني لوثر ماتيوس ١٢٨ نقطة ٢) الفرنسي جان بيار باپان ١١٣ نقطة ٣) الانكليزي غاري لينيكر ٤٠ نقطة ٤) اليوغوسلافي روبرت بروسينتشكي ٣٨ نقطة ٥) الهولندي ماركو فان باستن ٢٣ نقطة ٦) الايطالي فرانكو باريزي ١٢ نقطة ٧) التشيلي ايفان زامورانو ١٠ نقاط ٨) الالماني اندرياس بريمه ٩ نقاط ٩) الايطالي جيانلوكا فيالي ٨ نقاط ١٠) البلجيكي انزو شيفو ٧ نقاط ١١) الغاني ابيدي بيليه والاسباني اميليو بوتراغينيو والبرتغالي باولو فوتري والالماني يورغن كلينزمان والالماني اندرياس مولر ٦ نقاط ١٦) الايطالي روبرتو باجيو والارجنتيني كلاوديو كانيجيا والاسباني خوان انطونيو غويكوتشيا والهولندي رود غوليت واليوغوسلافي ديهان سافيسيفيتش والارجنتيني ليوناردو رودريغيز والايطالي والتر زينغا ٥ نقاط.

كلمة الاتحاد

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة الى ان يتحقق الاستقلال !

■ تبدأ اليوم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة عامها الخامس. ويقوم الشعب الصامد الصابر، في المناطق المحتلة اليوم بزيارة قبور شهدائه، وبزيارة عائلات الشهداء، وبزيارة الجرحى. ويتحد الشعب كله، في وحدة وطنية مقدسة، حول ذكرى الشهداء وروح العطاء المقدس، للخلاص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني.

للانتفاضة مليون شكل وشكل، واكثر. وقد تحولت، فعلا، الى نمط حياة سياسيا واجتماعيا واخلاقيا وثقافيا. وليس هنالك شك الان، عند احد، حتى عند اكثر انصار الاحتلال تطرفا، بأن شعب المناطق المحتلة مصمم، مهما كان الثمن، ان يكنس الاحتلال ويصنع حريته وسيادته الوطنية.

في الذكرى الخامسة للانتفاضة تسطع حقيقة اخرى كبرى، قالها فيصل الحسيني، امس الاول، وهي ان الصلة المصيرية بين شعب الانتفاضة في الوطن المحتل، وبين شعب الانتفاضة في الشتات، وبين م.ت.ف، القيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني، هي اليوم اقدس وارسخ من اي وقت مضى.

وفي الذكرى الخامسة للانتفاضة يدرك العالم كله صدق ومصداقية دعوة السلام الفلسطينية كما طرحتها المبادرة السلمية الفلسطينية وكما يطرحها الرئيس الفلسطيني وقادة م.ت.ف، كل يوم، على مسمع من اسرائيل، حكومة وشعبا، وعلى مسامع العالم كله.

لقد ادت الانتفاضة الى انفجارات سياسية واجتماعية عميقة في اسرائيل وعالميا. وهزت الانتفاضة ضمير العالم كله. وانعقاد مؤتمر مدريد للسلام والمباحثات التي تتلوه هي ثمار مباشرة للانتفاضة. ان شعب فلسطين يدفع ثمنا باهظا جدا، اسطوريا، ولكنه يدرك انه بلا هذه التضحيات لا يحقق الاستقلال.

اننا نناشد الشعب الاسرائيلي، نناشد كل ما هو انساني ودمقراطي في الناس اليهود ان يدركوا اسرع ما يمكن حقيقتين: اولا: ان الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يسلم باستمرار الاحتلال وثانيا: ان استمرار الاحتلال ليس كارثة للشعب الفلسطيني، فقط، بل هو كارثة لاسرائيل وشعبها وتهديد حقيقي لبقائها ولمستقبلها.

السلام ضروري جدا، وممكن جدا. والسلام يضمن الحرية والطمأنينة والامن والمستقبل للشعب الفلسطيني، في دولته، وللشعب الاسرائيلي في دولته. وبينما في الحرب، دائما هناك منتصر ومهزوم فان شعوبنا كلها تنتصر بالسلام، لذلك فاننا مع ارسال اصدق تحيات الاعتزاز والافتخار الى الشعب الفلسطيني وقيادته وانتفاضته، ومع الخشوع امام ذكرى الشهداء الابرار، فاننا نناشد العالم كله، شعوبا وحكومات ومنظمات دولية الى القاء الوزن الكامل لوقف مأساة الشعب الفلسطيني، ولحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي حلا عادلا وشاملا ودائما.

وعندما يتحقق ذلك - وسوف يتحقق - سيكون ذلك انجازا مباشرا للانتفاضة الفلسطينية المباركة!

(«الاتحاد»)

الملحق الثقافي في السفارة الامريكية زار كفرسميع وكفرياسيف

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام السيد سلمان فلاح، المرشح لمنصب نائب مدير عام وزارة المعارف، برفقة الملحق الثقافي في السفارة الامريكية في البلاد وعدد من المسؤولين في السفارة في مجالات مختلفة، بجولة في نهاية الاسبوع الفائت على عدد من المدارس في قرى الجليل، واطلعوا على سير الدراسة، في المدرسة الشاملة في مركز الجليل والمدرسة الابتدائية (ب) في كفرياسيف.

وحضر الوفد مباراة في كرة القدم بين فريق مولداليا السوفييتي وفريق هبوعيل كفرسميع.

وفي كفرياسيف استمع اعضاء الوفد الى شرح عن القرية والعلاقات اليهودية - العربية في المنطقة وحسن الجوار والتعاون بين القرى المجاورة ومؤسسات كفرياسيف وعمل مجلسها المحلي.

واستمع الوفد الى شرح من عضو لجنة آباء في المدرسة الابتدائية عن احتياجات المدارس وضرورة تخصيص ميزانيات كافية لمدارس القرية وزيادة الحصص التعليمية وليس تقليصها، واعتماد حصص للتعليم اللامنهجي وفتح مكتبة عامة.

وبينما اعرب الاستاذ فلاح عن استعداده لدعم المسيرة التعليمية في القرية اعرب الملحق الثقافي مارتن كوبن، عن استعداد السفارة الامريكية لتزويد المدارس التي زارها بكتب في اللغة الانجليزية ووضع خطة لتدريس اللغة الانجليزية.

واتفق على القيام بزيارة للسفارة الامريكية ومكتبتها بغية الاستفادة والتزود بالكتب والكاسيتات والاحتياجات الاخرى. ■

غدا في كفرياسيف:

ندوة حول الصحافة العربية في اسرائيل

● كفرياسيف - لمراسلنا - يستضيف المركز الثقافي «أ» في كفرياسيف، مساء غد الثلاثاء، ندوة في موضوع «الصحافة العربية في اسرائيل بين الالتزام والرسالة الصحفية».

ويشارك في هذه الندوة الصحفيون: نظير مجلي القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد» ومحمد وتد، رئيس تحرير «كل العرب» ود. احمد هيبي، رئيس تحرير مجلة «المنبر» وخالد بدر، عن «الصنارة».

ويدير الندوة الصحفي المعروف زهير بهلول.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٠٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٢ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٧٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

«اعترافات شخصية»

اوامر حظر التجول - هل هي، حقا، «عقاب غير جماعي»؟

● بقلم: يحيى ابو شريف ●

● كنت احاول اسكات طفليّ (٧، ٣ سنوات) بينما تقوم زوجتي بالتأكد من ان «الاباجور» محكم الاغلاق، كيلا تخرج اضواء التلفزيون التي تنير وحدها الغرفة عندما اختلطت اصوات زعيق عدة سيارات عسكرية اسفل منزلنا مع صوت حاكم عسكري منطقة رام الله قائلا، في مقابلة تلفزيونية مع المراسل الصحفي الاسرائيلي يوني بن مناحيم، ان حظر التجول الذي فرض على رام الله والبيرة وحشد من قراهما وبلداتهما لم يكن «عقابا جماعيا» (!) «بل اقتضته طبيعة العملية العسكرية»، واسعة النطاق، وربما الاكبر في المنطقة، في اعقاب مقتل احد مستوطني «عوفرا» مساء الاحد الماضي. واود هنا ان اسجل بعض «الاعترافات» الشخصية دون اية محاولة، لا سمح الله، لتكذيب حضرة القائد العسكري الذي اشار الى اضطراره وجنوده للعمل حتى في يوم السبت، الذي دخل مساء يوم اجراء المقابلة التلفزيونية، الجمعة ١٢/٦ الجاري.

بادئ ذي بدء، تمكنا من مغادرة البيرة بطرق ملتوية بعد ان رفضت الحواجز العسكرية السماح لنا بسلوك الطريق الرئيسية الواصلة الى القدس دون ان تشفع لنا طبيعة عمل زوجتي في المستشفى او عملي كمراسل صحفي وذلك صبيحة اليوم الثاني لفرض الحظر (الاثنين ١٢/٢) وباعجوبة كنا افلتنا من دوريتين عسكريتين داهمتا المنازل المقابلة لمنزلنا.

مكثنا حتى مساء الجمعة في منزل احد اشقائي في القدس حيث قاسمنا عائلته الكبيرة (عشرة انفار) فراشها على قلته، وتمكنا خلال ذلك من «اقتحام» منزلنا وحمل بعض «الغيارات»، وذلك اثناء رفع مؤقت لحظر التجول عدة (٤) ساعات ظهر يوم الاربعاء ١٢/٤، وبالمناسبة لقد رفع الحظر لمدة اقل من ذلك صبيحة امس الاول (السبت) وذلك لافساح المجال امام المواطنين للتزود بالضروريات، حسب الاعلان الرسمي، وفي المرتين لاحظنا تدفقا هائلا للمواطنين اطفالا وشيوخا ونساء ورجالا وهم يوزعون انفسهم كي يحظوا على بعض النفط او الحليب او الخضار او اللحوم الطازجة ولاحظنا ان العديد منهم وبينهم نحن، عاد يخفي حنين، خاصة فيما يتعلق بالنفط الذي استهلكه الاهالي في ايام الاعتقال البيتي وفي ظل برد عواصف وامطار قل مثيلها.

لن اتطرق الى الاثار الاقتصادية او الاجتماعية او التعليمية السلبية والخطيرة التي جرها فرض حظر التجول خاصة في ظروف يقر الجميع بانها متدهورة على اقل تقدير وفي موقع يربط شمال الضفة بجنوبها. فقط اريد ان انقل بعض الاثار النفسية على الاباء، والاطفال التي رافقت حظر التجول في رام الله والبيرة من خلال ما جرى مع عائلتي الصغيرة مع التأكيد على اننا امضينا ليلتين ونهارا واحدا فقط ما بين مساء الجمعة وحتى صباح امس (الاحد).

لم نكد ندخل بيتنا حتى علمنا من الجيران ان منزلا مجاورا قذفه المستوطنون بالحجارة وان اعمال اطلاق نار وقنابل صوت جرت في المكان، وكنا سمعنا وشاهدنا (عبر وسائل الاعلام) وارسلت بعض الانباء الى صحيفتي («الاتحاد») عما يمارسه المستوطنون والجنود من اعتداءات وانتهاكات لحرمة البيوت وقيام المستوطنين بشكل خاص بالاعتداء على الممتلكات مثل السيارات وشرفات المنازل وحتى على المواطنين.

حاولنا اولا ان نكون «طبيعيين» وننام كل في مكانه لكننا لم نستطع واضطررنا الى ان «نتكوم» في سرير واحد. وبشكل طبيعي ودون تنسيق وزعنا الادوار فيما بيننا، زوجتي تقوم بالمراقبة وانا احتضن الطفلين.

ولم تتركنا صافرات السيارات العسكرية او محرك سيارة تسابق الريح او ضجيج مفتعل.

في صبيحة اليوم التالي، اعلن عن رفع الحظر حتى الساعة (١١) قبيل الظهر، حاولنا ان نغادر المدينة، خاصة وان سيارتنا تحمل لوحة صفراء، لكننا لم نفلح فتسوقنا ببعض المطلبات. الاسواق في المدينتين كانت خالية من الخضار وعامرة بالموز الذي تضاعف سعره.

في ساعات بعد الظهر نادتني ابنتي «اللون الاسود في علم فلسطين فوق؟!»، فاجبتها بالايجاب وخلال لحظات كانت لونا تلون علما بحجم صفحة دفترها! تباهت ابنتي بما فعلت ولكنها قالت فجأة وكأن حية لسعتها «شو بصير اذا اجا الجيش وشاف العلم؟!»، تساءلت ثم اجابت على تساؤلها «مش راح اعطيه لماهر احسن ما يحطه على الارض»! اما انا فلم اتفوه بحرف واحد!

في المساء اردنا ان نقتل الوقت فاتفقنا ان تلعب لونا وماهر في غرفتهما وان نلعب، انا وزوجتي، الشدة لكننا لم نبدأ اللعب حتى سمعنا صخبا وضجيجا شديدين في شارعنا الذي يقود الى مستوطنة «بسجوت» على جبل الطويل. فهرعنا نحو الطفلين اللذين ركضا نحونا في الوقت نفسه، كانت مسيرة استيطانية كبيرة تطلق الهتافات والاناشيد الاستفزازية. اطفأنا الانوار واحكمنا اغلاق «الاباجور» واخذنا في انتظار شيء ما ونحاول تهدئة الطفلين.

حدث هذا الشيء، ولكن في منزل مجاور. لم تستطع ان تعرف ماهيته، اصوات صراخ وتهليل باللغة العربية ولعلعة رصاص وصخب باللغة العبرية تبعها زعيق صفارات سيارات الجيش وقنابل صوت هزت المكان. ومرة اخرى صرنا ننتظر «دورنا» وتنهمر علينا الاسئلة اللامتناهية من ولدينا «شو صار بابا؟! بدهم يطخونا؟! اجا الجيش؟!» وزوجتي تنتقل من شباك لاخر تحاول عبثا رؤية شيء غير ارتال المستوطنين. ومضى الوقت بطيئا ثقيلا حتى صباح امس الاحد حيث تمكنا هذه المرة من مغادرة البيرة.

ومساء امس ابلغني احد الزملاء الصحفيين الاسرائيليين في ان من بين اهداف فرض حظر التجول هو بث الخوف والرعب في صفوف الاهالي.

فهل افلح المحتلون؟!



مركزية حيفا تشدد حكم صلح الخضيرة بحق شاب من أم الفحم

ودافع عن المتهم المحامي جبر جبارين.

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قبلت المحكمة المركزية في حيفا الاستئناف الذي تقدم به المدعي العام للدولة يوم الخميس الماضي، على قرار الحكم الذي اصدرته محكمة الصلح في الخضيرة بحق الشاب الفحماوي بشار علي اغبارية (١٩) على اثر تقديمه للمحاكمة واتهامه بالتجمهر غير القانوني ورجم سيارات الشرطة بالحجارة والحاق الاضرار بها واعاقة رجال الشرطة عن القيام بواجبهم، وذلك يوم ٩/١٠/٩٠ على اثر مجزرة الاقصى.

وكانت محكمة الصلح في الخضيرة قد حكمت المذكور بغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل وكفالة شخصية بقيمة خمسة الاف شيكل، يدفعها اذا قام بعمل مشابه خلال سنة.

وبعد بحث الموضوع في المركزية قرر القضاة فريدمان وسلوتسكي قبول الاستئناف والحكم على بشار اغبارية بالسجن لمدة ستة اشهر منها ثلاثة اشهر بالسجن الفعلي يقضيها في عمل خارجي وثلاثة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ، هذا بالاضافة الى ابقاء حكم محكمة الصلح ساري المفعول.

ابتداء من هذا الاربعاء وكل يوم اربعاء:

محام مختص لمعالجة قضايا عمال المناطق المحتلة في مجلس عمال الطيبة

● تل ابيب - لمراسل خاص - «تمكن مجلس عمال الطيبة، وبعد جهود متواصلة من ايجاد محام مختص يداوم كل يوم اربعاء في مجلس عمال الطيبة لعلاج قضايا نقابية وقانونية تتعلق بعمال من الضفة الغربية».

هذا ما صرح به النقابي جميل ابو راس القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة، لمراسلنا.

وأضاف أيضا: «وسوف يتواجد المحامي وابتداءً من يوم الاربعاء في مجلس عمال الطيبة وكذلك كل يوم اربعاء من الاسبوع في ساعات محددة. وسيكون دوامه من الساعة التاسعة وحتى الثانية عشرة ظهرا لسماع قضايا تتعلق بعمال المناطق المحتلة ومتابعتها قانونيا مع مجلس عمال الطيبة».

بعد اختتام اعمال المؤتمر الوزاري الاسلامي

● تتمة من صفحة ١ ●

الاسرائيلي» ان الجهود التي ادت الى عقد مؤتمر مدريد لن ترى النجاح ما لم تستند الى «الشرعية الدولية وقراراتها بما فيها قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ التي تكفل الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي العربية والفلسطينية بما فيها القدس الشريف والجولان السوري والاراضي الاردنية المحتلة وعلى اساس صيغة الارض مقابل السلام والحقوق الوطنية والسياسية للشعب الفلسطيني وتمكينه من ممارسة حقه في تقرير المصير».

واكد مشروع القرار ان القدس «جزء لا يتجزأ من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ينطبق عليها ما ينطبق على سائر الاراضي المحتلة». واكد على ضرورة وقف الاستيطان وازالة المستوطنات القائمة.

وتابع ان من شروط نجاح مؤتمر السلام أيضاً «ترابط مراحل الحل وصولاً الى الحل النهائي الشامل على جميع الجبهات.. وضرورة ان تشمل الترتيبات الانتقالية حق الشعب الفلسطيني في سلطته على الارض والمياه والمصادر الطبيعية والشؤون السياسية والاقتصادية كافة».

ودان المشروع ايضاً «استمرار احتلال الجولان وضمه واستمرار احتلال اراض لبنانية» واكد الحرص على «استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه ضمن حدوده المعترف بها دولياً ووجوب تنفيذ القرار ٤٢٥». واشاد بمنجزات اللجنة العربية الثلاثية داعياً المجتمع الدولي الى المساهمة في الصندوق الدولي لاعمار لبنان.

وندد المشروع بـ «سياسة تهجير اليهود السوفييت والفلاشا وغيرهم» و«توطينهم في الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشريف والجولان السوري» وناشد حكومة الاتحاد السوفييتي اعادة النظر في تهجير اليهود السوفييت وحكومات الولايات المتحدة والدول الاوروبية «الى اعادة النظر في تقديم التسهيلات والمساعدات المالية لاسرائيل».

وفي المشروع السوري الفلسطيني في شأن اعتبار الصهيونية شكلاً من اشكال العنصرية اعرب المجلس الوزاري عن «قلقه الشديد ازاء المحاولات الجارية لالغاء هذا القرار الامر الذي يشكل سابقة خطيرة».

وبعد ان اشار الى انه لم يسبق للجمعية العمومية للامم المتحدة الغاء اي من قراراتها قال ان «مثل هذه المحاولات تؤدي الى عرقلة مساعي السلام الجارية في منطقة الشرق الاوسط من خلال مكافأة المعتدين».

واشاد المجلس الوزاري بمواقف البابا يوحنا بولس الثاني من الممارسات الاسرائيلية في مدينة القدس وذلك في مشروع قرار خاص بالمدينة المقدسة سيطرح على القمة الاسلامية السادسة.

ودعا مشروع القرار الى «استمرار التنسيق مع حاضرة الفاتيكان للحفاظ على عروبة القدس وهويتها الدينية والتاريخية».

وكلف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي «التنسيق مع الفاتيكان لعقد لقاء اسلامي مسيحي بمشاركة الكنائس الشرقية وغيرها من اجل الحفاظ على هوية المدينة المقدسة وطابعها الديني والتاريخي».

اسامة الباز: اسرائيل تصر على ان لا تناقش

● تتمة من صفحة ١ ●

تصر على ان تناقش فقط المسائل الاجرائية خلال المفاوضات الثنائية التي يفترض ان تبدأ غداً الثلاثاء في واشنطن».

واضاف ان اسرائيل «لا تزال ترفض التطرق في هذه المفاوضات الى المسائل الجوهرية مثل انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة مثلما المحت اخيرا بعض وسائل الاعلام».

واعتبر الباز ان «بعض المسائل الجوهرية يمكن ان تناقش خلال الاجتماع المتعدد الاطراف في موسكو اواخر كانون الثاني» مشيرا الى ان «المواضيع التي ستبحث خلاله ستشكل قوة ضغط على الحكومة الاسرائيلية لانها ذات مصلحة حيوية للاسرائيليين».

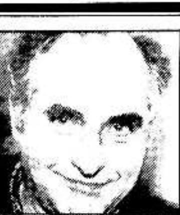
وكانت واشنطن وموسكو قررتا عقد اجتماع دولي في موسكو يومي ٢٨ و٢٩ كانون الثاني على مستوى وزراء الخارجية للتحضير للمفاوضات المتعددة الاطراف التي ستتناول «مسائل اقليمية».

في ندوة في عكا فيصل الحسيني:

قلنا للامريكان انكم لن تستطيعوا فرض حل بدوننا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ندوة بمناسبة بدء الجولة الثانية من محادثات السلام، ادارها عضو سكرتارية الجبهة الطيب خلايلة، وشارك فيها كل من الاستاذ فيصل الحسيني والنائب هاشم محاميد (الجبهة) والنائب حسين فارس (مبام) وذلك مساء يوم ٩١/١٢/٧ في قاعة مدرسة تيراسنطة في عكا القديمة، حيث رد المشاركون على اسئلة الجمهور.

وجدير بالذكر، ان الحضور الذين غصت بهم القاعة على رحبها، فوجئوا مرات عديدة بانقطاع التيار الكهربائي. الا ان هذا لم يؤثر على سير الندوة.



● فيصل الحسيني ●

ومما قال الحسيني في الندوة: الولايات المتحدة معنية بالاستقرار في الشرق الاوسط ولا تأبه ابدا بمن يدفع الثمن، وهي تريد هذا الاستقرار لا لسواد عيون الفلسطينيين أو الاسرائيليين، بل من اجل مصالحها هي. وكان الاحساس السائد بأن الشعب الفلسطيني هو الذي سيدفع ثمن هذا الاستقرار. ولكننا قد تكون اضعف من ان نفرض حلا، الا ان لدينا القدرة للوقوف في مواجهة اي حل يكون ضد مصالحنا وهذا ما حدث. وقلنا للامريكان انكم لن تستطيعوا فرض حل بدوننا. اننا واعون لمخاطر الطريق.

اسرائيل تريد مفاوضات منفصلة وفي ازمنة مختلفة لكي تنفي الصفة والصبغة الدولية عن المحادثات. ونعرف ان هدفها اضاعة الوقت، الا أن كتاب الدعوة للمفاوضات يتحدث عن حل شامل في المنطقة وستكون اسرائيل ملزمة في النهاية بالتعامل على هذا الاساس.

اننا ندخل مرحلة سياسية جديدة تستدعي عملا سياسيا جديدا، فشعبنا، بعد مؤتمر مدريد له توقعات عالية، ونحن اذ لا نريد ايهامه بذلك، لا نريد ايضا ان يكون محبطا. اللجان السياسية هي لتسييس الشعب الفلسطيني لقود السفينة بدون مبالغة او تشاؤم، وربما كانت السرعة في الاعلان عن هذه اللجان قد خلقت بعض البلبلة، ولكن الامور الان تسير بشكل جيد. ان القانون الدولي الى جانبنا، والاهم، هو الاصرار الفلسطيني على التمسك بالارض.

لقد قامت اسرائيل باجراءات مختلفة بحيث تربط الضفة والقطاع بوضع معين لا يستغنيان فيه عن اسرائيل، واعتقدت بأن هذا يخدمهم في المفاوضات، ولكنه قد يكون نقطة المقتل.

يجري تعتيم اعلامي على الوفد الفلسطيني في الولايات المتحدة، وهذا الامر يدعم موقفنا وطلبنا ان تكون المحادثات في بلد اوروبي له علاقات متوازنة بيننا وبين اسرائيل. هناك تنسيق بيننا والاردن وسوريا ولبنان وتعاون مع مصر.

انا متفائل بأننا سنحقق في النهاية دولة فلسطينية ترتبط كونفدراليا مع الاردن.

وقال النائب حسين فارس: لا اعتقد بأن شمير سيبادر الى تقديم الانتخابات، بل سيترك ذلك الى غيره. حزبنا كان ولا يزال يطالب بدولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل مع ضمانات للجانبين، وقد اعترض حزبنا على ضم الجولان في حينه وهو يطالب باعادة الجولان الى سوريا. واما بالنسبة للقدس، فموقف الحزب هو: القدس موحدة ولكن بعد التوصل الى حل مع الفلسطينيين، يعطى لسكان القدس حق تقرير المصير، وانا لست راض عن هذا الموقف».

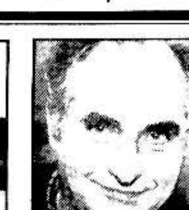
وحول تحالف قوى السلام في اسرائيل قال: هناك آراء مختلفة وكلها تستثني الجبهة من هذا التحالف، وانا اقول تحالف مع الجميع بما فيهم الجبهة.

وقال النائب هاشم محاميد (الجبهة): دور الجبهة يصب في عدة قنوات، الاولى دعم الانتفاضة عمليا، بزيارات القرى والمخيمات وجمع التبرعات المادية، فهناك عائلات على حافة الجوع.

نحن جزء من قوى السلام في اسرائيل، ووقوفنا موحدين مع قوى السلام اليهودية له معنى كبير في التصدي لسياسة شمير وشارون التي لا تعرف الا اللاءات. وفي حين يتحدث العالم عن عملية السلام في مدريد وواشنطن، يتحدث شمير وشارون عن الاستيطان.

كتلتنا ستذهب يوم ٩ الجاري الى بيت اكسا، التي صادر الاحتلال ١٠ الاف دونم من اراضيها، لكي تعمل في الارض وتفلحها، حتى ولو اعتقلونا أو ضربونا، وندعو اعضاء الكنيست الاخرين لمشاركتنا في هذا العمل.

الشعب الفلسطيني بحاجة الى ارض، وعلى قوى السلام في اسرائيل ان تتوحد، ومؤسف ان هذه القوى ليست واضحة، ومترددة ويجب ان تقول كلمتها بصراحة. وحركة «سلام الان» تطرح مشاريعها مستثنية الجماهير العربية في البلاد والجبهة بحجة ان مشاركتنا معهم تبعد اليهود عن الساحة. وهذا أمر عنصري نرفضه. اننا مع اقامة وحدة شاملة مع كل قوى السلام في اسرائيل على اساس برنامج سياسي واضح بعيد عن الانعزال والتقوقع القومي او الطائفي.



● هاشم محاميد ●



● حسين فارس ●

منظمة المؤتمر الاسلامي تعلن تضامنها مع ليبيا عشية قمة دول المنظمة التي تبدأ اليوم في دكار

● مجلس الجامعة العربية يعقد، اليوم، اجتماعا لبحث «قضية لوكربي» ●

● القاهرة - و.ص.ف - اعلن رسميا، امس الاحد، ان مجلس الجامعة العربية سيعقد اليوم (الاثنين) اجتماعا على مستوى المندوبين الدائمين لبحث الازمة بين ليبيا، من جهة وبريطانيا والولايات المتحدة، من جهة ثانية.

وكان مجلس الجامعة أيد، الخميس الماضي، ليبيا ودعا الاطراف المعنية بالازمة الى «عدم اتخاذ تدابير عسكرية واقتصادية بحق ليبيا يمكن ان تؤدي الى تصعيد» الموقف.

ودعا ايضا الى تشكيل لجنة تحقيق تابعة للامم المتحدة وللجامعة العربية للتحقيق في الاتهامات الموجهة الى ليبيا في قضيتي الاعتداء على طائرتي شركة بانام (٢٧٠ قتيلا في العام ١٩٨٨ فوق لوكربي) وشركة اوتا الفرنسية (١٧٠ قتيلا في العام ١٩٨٩ فوق النيجر).

وسيبحث مجلس الجامعة، الذي ابقى جلساته مفتوحة منذ الخميس، اليوم (الاثنين) نتائج الاتصالات التي اجراها الامين العام للجامعة مع الاطراف المعنية وسبل تطويق الازمة.

واعرب وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمعين في دكار عن تضامنهم الكامل مع ليبيا.

وسيحال المشروع الى رؤساء دول منظمة المؤتمر الاسلامي في القمة التي تبدأ اليوم (الاثنين) في العاصمة السنغالية، دكار.

وجاء في المشروع ان «المنظمة قلقة من تدهور الوضع والكلام عن احتمال استخدام القوة ضد ليبيا». واضاف المشروع ان ذلك لا يتطابق مع الوسائل المتبعة في العلاقات الدولية.

ودعا الى الحوار والتفاوض لحل الخلافات بين الدول. واكد على تضامن المنظمة الكامل مع ليبيا.

ودعا ايضا الى البحث عن وسائل «لـ وتجنب اي عمل اقتصادي او عسكري» يمكن ان يخل بحق ليبيا.

وكان وزير الخارجية الليبي، ابراهيم البشاري، صرح الجمعة الماضي، بأن الليبيين اللذين تطلب الولايات المتحدة وبريطانيا تسليمهما هما قيد الاستجواب حاليا في ليبيا. واضاف انه واذا ثبتت ادانة الشابين المتهمين فسيحاكمان علنا وتطبق عليهما اقصى العقوبات التي تنص عليها القوانين السارية في ليبيا».

الرهينة السابق الن ستين اصيب بنوبة قلبية

● واين (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلن رئيس شرطة مقاطعة واين ان الرهينة الامريكي السابق في لبنان، الن ستين، اصيب لدى وصوله الى واين الليلة قبل الماضية بنوبة قلبية وتم نقله الى المستشفى.

وقال رئيس الشرطة روبرت ماغرو «لقد نقل الى المستشفى وسيمضي الليل هناك». واوضح ان الرهينة السابق اصيب بالنوبة القلبية فور مغادرته مطار ديترويت الذي وصل اليه اتيا من فرانكفورت في المانيا عبر بوسطن (في ولاية ماساتشوستس).

وكان مدرس مادة الاتصالات في كلية بيروت الجامعة الن ستين، البالغ من العمر ٥٢ عاما، اختطف في بيروت في كانون الثاني ١٩٨٧ امام انظار زوجته التي اقترن بها قبل ذلك بستة اشهر. وقد تم الافراج عنه الثلاثاء الماضي واخضع لفحوصات طبية في قاعدة امريكية قريبة من فيسبادين في المانيا.

أين تعتقل سلطات الاحتلال الفتاة مي وليد الغصين؟

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تناشد عائلة المعتقلة مي وليد اسماعيل الغصين (٢١ عاما) من بلدة بيتونيا المؤسسات المعنية بحقوق الانسان والجهات المختصة بالعمل على تحديد مكان اعتقال ابنتها، حيث ان العائلة توجهت لزيارتها آخر مرة قبل اربعة ايام في معتقل المسكوبية، الا ان ادارة المعتقل ابلغتهم بانها غير موجودة وانه تم نقلها الى سجن آخر دون ان تحدده.

وقد استعانت العائلة بالصليب الاحمر ومكتب الشكاوى في القدس في محاولة منها لمعرفة مكان اعتقال ابنتهم ولكن دون جدوى.

ويذكر ان الفتاة رهن الاعتقال منذ تاريخ ١٩٩١/٦/١٥ بتهمة طعن السائح الايطالي في القدس وهي من مواليد الكويت.

وقد حضرت الى الاراضي المحتلة منذ ١٩٨٣ واقامت مع اسرتها في بلدة بيتونيا قضاء رام الله.

ويدافع عن الفتاة المعتقلة المحامي جراد بولس.

مداهمة واعتقالات في الجولان المحتل

● مجدل شمس - لمراسل خاص - قامت الشرطة الاسرائيلية صباح امس (١٢/٨) التابعة لمخفر مسعدة في الجولان السوري المحتل، بمداهمة عدد من بيوت قرية بقعاتا واعتقلت كلا من: صالح عباس فرحات (٧٠ عاما) وعز الدين عباس فرحات (٦٠ عاما) وسليمان محمد ابو شاهين (٥٠ عاما) وهاني جميل فرحات (٤٥ عاما) وعصام هاني فرحات (١٧ عاما) وسعيد فرحان فرحات (٤٠ عاما).

وبعد الاستفسار عن اسباب الاعتقال تبين انهم متهمون بالتصدي لبعض الاشخاص الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية من القرية نفسها ومنعهم من الاشتراك في جنازة احد سكان القرية بقعاتا.

تظاهرة سلمية ضد العنصرية في النمسا

● فيينا - و.ص.ف - شارك حوالي الفي شخص يوم السبت في لينز (على بعد مئة كم غرب فيينا) في تظاهرة سلمية ضد العنصرية نظمتها حركة نمساوية معادية للعنصرية تضم ٤٠ منظمة.

وشارك في هذه التظاهرة عدد كبير من السياسيين والفنانين والشخصيات وحملوا يافطات كتب عليها «معاداة الاجانب تساوي معاداة الانسانية».

رياضة

بطولة ايطاليا: «يوفنتوس» تخطى عقبة «الانتر»

● روما - «و.ص.ف» - تخطى يوفنتوس عقبة ضيفه انترناتسيونالي ففاز عليه (٢/١) امس الاحد في ابرز مباريات المرحلة الثالثة عشرة من بطولة ايطاليا في كرة القدم وبقي على مقربة من ميلانو المتصدر.

وسجل يوفنتوس هدفيه في الدقيقتين (٣٨) و(٨٢) بواسطة باجيو (ركلة جزاء) وغاليا ثم سجل الالماني ماتيوس هدف الانتر الوحيد قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة. اما ميلانو ففاز على ضيفه تورينو بهدفين للهولندي غوليت (١٨) وماسارو (٤٧).

وحقق نابولي صاحب المركز الثالث نتيجة كبيرة على حساب ضيفه كالياري فهز شباكه اربع مرات عن طريق البرازيلي كاريكا (٣٠ و٤٤) وفرانشيني (٦٨) وبادوفانو (٧٦ بركلة جزاء).

وخسر لاتسيو الذي يقاسم الانتر المركز الرابع امام مضيفه كريمونيزي بهدفين سجلهما ديزوتي (٥٣) واليوغوسلافي فلوريانسيتش (٨٢) وصعد جنوى ليقاسمهما هذا المركز بفضل فوزه على بارما بهدفين لمهاجم الاوروغواي اغويليرا (٢٠) وتشوروغي (٨٧) اثر خطأ في مرمى فريقه.

وفاز فيورنتينا على فيرونا باربعة اهداف لكاروبي (١٣) والارجنتيني باتيستوتا (١٦) والبرازيلي دونغا (٨١) وماتروني (٨٨) مقابل هدف واحد سجله لورنيني (٩٠).

وتعادل فوجيا وسمبدوريا (صفر/صفر) وبورما واتالانتا (١/١) سجل للاول بوناتشينا (٣١) وللثاني بيوفانيللي (٥٢) كما تعادل اسكولي وباري (٢/٢) سجل للمضيف مانييرو (٣٥) وبونيتي (٤٣) وللضيف سودا (٥٥) والانكليزي بلات (٨٧).

وهنا ترتيب فرق الصدارة..

١) ميلانو ٢٢ نقطة ٢) يوفنتوس ٢١ نقطة ٣) نابولي ١٨ نقطة ٤) لاتسيو وانترناتسيونالي وجنوى ١٣ نقطة.

المعارضة: قرار الحكومة

● تتمة من صفحة ١ ●

كان معناه «خضوعاً للارهاب العربي»!

نائب الوزير لشؤون القدس، ابراهام فرديغير، عبّر عن أمله في ان يكون الاستيطان في سلوان الآن في عنفوانه مثل ما كان من قبل!

اما يوسي سريد وران كوهين من «راتس» فقد وصفا هذا القرار بانه خضوع للزعرنة السياسية لليمين المتطرف.

ووصفت كتلة «الجبهة»، في بيان خاص لها امس، هذه الخطوة بانها استفزازية ومعادية للسلام ومصالح الشعبين.

وقد بزّ جميع اعضاء الكنيست من التحالف اليميني عضو الكنيست اليكيم هعتسني، من كتله «هتحيا»، عندما طالب بإقالة المستشار القضائي للحكومة واصفاً اياه بانه لم يعد يحظى بثقة الحكومة.

اما عضو الكنيست حاييم اورون، من «مبام»، فعبر عن نيته بالتوجه الى محكمة العدل العليا بهدف الكشف عن معطيات الملكية الحقيقية على البيوت في سلوان.

ويذكر ان قرار الحكومة امس جاء بعد توصية المستشار القضائي بتقريب المواقف المتضاربة في الحكومة بشأن اتخاذ قرار قانوني حول الاستيطان في سلوان. خاصة وان القضية معروضة للبحث امام المحكمة العليا من قبل المستوطنين ومن المفروض ان يبت فيها يوم الاحد القادم.

وسوف يعرض قرار الحكومة على المحكمة كجزء، من موقف النيابة العامة.

وخلال لقاء بين القائد العام للشرطة، يعقوب تيرنير، وممثل المستوطنين، دان اڤينتسحاق، طلب المفتش العام من المستوطنين الانتظار حتى صدور قرار المستشار القضائي للحكومة واعلن امام المستوطنين ان الشرطة ستتصرف بروح قرار الحكومة.

ولكن المستوطنين من جهتهم لم يتعهدوا امامه بكيفية التصرف.

ويشار في هذا الصدد الى موقف تيرنير الذي كشف انه قدم للحكومة رأيه في الموضوع بان الاستيطان في سلوان سيكون خطيراً على الامن في القدس، وكذلك فان ضباطاً في قيادة الشرطة اعلنوا آنذاك، ان الاستيطان في القدس قد يؤدي الى «عودة الانتفاضة الى ايامها الملتهبة».

كما ان المستشار القضائي الحكومة ذكر في هذا الصدد انه لاسباب تتعلق بأمن الجمهور فمن الممكن منع هذا الاستيطان.

■ ولكن قرار الحكومة امس وموقف وزير الشرطة الذي كان فعالاً في اتخاذ القرار وضع الشرطة في موقف حرج وأدى الى رفض الحكومة للتوصية التي رفعت في حينه من الشرطة الى المستشار القضائي للحكومة. وهكذا نرى ان المفتش العام اضطر ان يطلب من المستوطنين الانتظار حتى يقرر المستشار القضائي بشأن الملكية على كل الابنية.

هذا وكان وزير الشرطة قد دافع عن موقف الحكومة امس محاولاً تبرير قرارها وموقف الشرطة بادعائه: «انه لا تعارض بين قرار الحكومة وموقف الشرطة. فالشرطة اعلنت بصورة واضحة انها تدافع عن كل يهودي، وكل مواطن آخر في القدس عندما يكون هناك خطر على حياته. ولا شك ان الحكومة وجدت نفسها في وضع يجب ان تقرر فيها. حيث ان قرار المستشار القضائي يطالب الحكومة باتخاذ قرار وان هذا القرار يجب ان يقدم الى المحكمة العليا في الاسبوع القادم».

وطالب ميلو بعدم التشكيك في موقف حكومة اسرائيل في «الحق التاريخي على القدس كاملة وحق الاستيطان في اي نقطة فيها فهذا الاستيطان (في القدس) هو إستيطان في مكان يقع تحت السيطرة الاسرائيلية التامة». وادعى ان كل القضية هي قضية حق ملكية على بيوت تم شراؤها بشكل شرعي، واذا لم تقرر الحكومة فستقرر المحكمة.

اليوم، في ماستريخت الهولندية:

قمة قادة دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية المنقسمة على بعضها بشأن الوحدة الاقتصادية

● ماستريخت (هولندا) - و.ص.ف - يلتقي قادة الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية، اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء، في ماستريخت (جنوب هولندا) في موعد هو الاهم في تاريخ المجموعة اذ عليهم ان يتخذوا قرارات بشأن وضع اوروبا او عدم وضعها على طريق الوحدة الاتحادية.

وسيحاول رؤساء دول وحكومات المجموعة الاوروبية التوصل الى اتفاق بشأن تبني مشروع معاهدة اتحاد تهدف الى اعتماد عملة مشتركة في اوروبا ورسم الملامح الاولية لسياسة خارجية مشتركة قبل نهاية القرن تمهيدا على المدى الاطول لقيام دفاع اوروبي مشترك.

وذكر وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، الاسبوع المنصرم، ان الرهان المطروح في ماستريخت هو جعل المجموعة الاوروبية وهي القوة الاقتصادية الاولى في العالم القوة السياسية الاولى ايضا. اما الثمن لذلك والذي تعتبره بريطانيا في شكل خاص باهظا فهو تخلي الدول الـ ١٢ عن جزء من سيادتها الوطنية وخصوصا عملتها ودبلوماسيتها لمصلحة المؤسسات الاوروبية.

وبالنسبة الى المدافعين عنها واولهم فرنسا والمانيا اللتان تقفان وراء المشروع فان وحدة تعزيز المجموعة الاوروبية الاقتصادية قادرة على انقاذ اوروبا من الانحدار وهي مهددة بعدم الاستقرار بفعل الانعكاسات السياسية والاقتصادية لانهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية.

وسيكون النقاش صعبا ويتناول حوالي عشر نقاط من مشروع المعاهدة التي تقع في (١٤٩) صفحة. وهي ثمرة عام من الاعمال ومؤتمرين وزاريين حول الوحدة الاقتصادية والنقدية والوحدة السياسية بهدف اجراء تعديل جوهري على معاهدة روما للعام ١٩٥٧ التي اسست المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وتتناول مسائل الخلاف الرئيسية امكانية اتخاذ بعض قرارات السياسة الخارجية بالاغلبية المحددة بدلا من الاجماع ومسائل الاشارة الى الدفاع الاوروبي المشترك المقبل والى الاهداف الاتحادية للبناء الاوروبي وترسيع صلاحيات المجموعة وسلطات البرلمان الاوروبي.

وقد انتهى عمليا اعداد نص المعاهدة النقدية والاقتصادية الذي يشكل الملف الاهم في قمة ماستريخت. وحتى لو ان المانيا حدت من طموحاتها المتعلقة بالوحدة السياسية الا انها اشارت مرات عدة الى ان مختلف اوجه المعاهدة المقبلة تعتبر متكاملة ولا يمكن تجزئتها وفصل التطورات التي تتحقق في كل وجه من اوجهها.

وتبقى الدول الـ ١٢ منقسمة في شكل كبير بشأن التلاحم الاقتصادي بين دول المجموعة الفقيرة وتلك الثرية وحول اوروبا الاجتماعية. وكان هذان الملفان يبدوان من دون اهمية كبيرة في بداية المفاوضات لكن من الممكن ان يعرقلا التوقيع على اتفاق.

واثارت اهمية الرهانات المطروحة خلال الاسابيع الاخيرة تصاعدا للمزايدات والتهديدات والمواقف المتصلبة والمتناقضة بشأن اغلبية الملفات في العواصم الاوروبية الـ ١٢ كلها.

وهدد المستشار الالماني، هلموت كول، بعدم التوقيع على المعاهدة اذا لم تكن العملية التي سيبدأها «ولا رجعة عنها». وقالت باريس انها مصممة على التوقيع على اتفاق من دون لندن بدلا من ان تضطر الى تفريغ المعاهدة المقبلة من محتواها.

ولفت المسؤولون البريطانيون الى انهم يرغبون في التوصل الى اتفاق «ولكن ليس بأي ثمن» وخففوا من اهمية احتمال ارجاء اتخاذ قرارات الى قمة اخرى.

وحذرت اسبانيا من انها لن توقع على نص لا يرضيها بالنسبة الى التلاحم الاوروبي في حين لوح البلجيكيون بالتهديد ذاته في حال حاولت القمة تثبيت بقاء مقر البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ (فرنسا).

وربطت اليونان توقيعها بقبول انضمامها الى اتحاد اوروبا الغربية وهي الهيئة الاوروبية الدفاعية الوحيدة التي تضم تسع دول فقط من اصل الدول الـ ١٢.

ورغم ضجيج التصريحات والمواقف هذا ساد تفاؤل نسبي بين الدول الـ ١٢ عشية افتتاح القمة. وتوقع كول الثلاثاء الماضي ان «ايا من المشاركين لا يريد ان يتحمل مسؤولية الفشل امام الاجيال الشابة».

ومن المتوقع ان تنتهي قمة ماستريخت بـ «تسوية على الحد الادنى» لان فشلها سيكون «كارثة حقيقية» كما قال وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكيليس.

رداءة الطقس في تركيا توقع ثلاثة قتلى على الاقل

● انقرة - و.ص.ف. - ادت رداءة الطقس في تركيا منذ مساء الجمعة الماضي الى مقتل ثلاثة اشخاص بعد تساقط كثيف للثلج والامطار في الوقت الذي اوقفت فيه العواصف العاتية الحركة البحرية في الدردنيل وساحل ايجه (غرب).

وأدت العواصف التي بلغت سرعتها ١٠٠ كم في الساعة في انامور الواقعة في اقليم مرسين على الساحل المتوسطي الى مقتل شخصين. وفي ازمير (غرب) قتل شخص وجرح ثلاثة آخرون في منزل انهار بسبب العواصف.

وفي انطاليا على ساحل المتوسط غرق ثلاثون مركب صيد، امس الاحد، وحدثت فيضانات نتيجة الامطار الغزيرة والعواصف القوية.

اوكرانيا وروسيا وبيلوروسيا تنشئ

● تتمة من صفحة ١ ●

قرب الحدود البولندية. ووقعه الرئيسان الروسي، بوريس يلتسين والاوكراني، ليونيد كرافتشوك ورئيس برلمان روسيا البيضاء، ستانيسلاف شوشكيفيتش، في ختام اجتماع مغلق.

ولم تقدم «تاس» تفاصيل اخرى حول طبيعة هذه «المجموعة» بالتحديد ولا حول مضمون الاتفاق.

وعلم من مصادر رسمية قبل ذلك بقليل ان الرؤساء السلافيين الثلاثة وقعوا وثيقة من ثلاث نقاط بعد ان بحثوا مطولا مسألة انشاء اتحاد بين الجمهوريات الثلاث.

ومن المقرر مبدئيا ان يلتقي يلتسين وكرافتشوك وشوشكيفيتش من جديد اليوم الاثنين في موسكو للاجتماع بالرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ورئيس كازاخستان، نور سلطان نزارباييف.

وصرح نزارباييف الذي وصل مساء امس الى العاصمة السوفييتية، للتلفزيون الروسي بأن المحادثات ستتناول في شكل خاص «الاشراف على الاسلحة النووية».

ويشار الى ان كازاخستان واوكرانيا وروسيا البيضاء وروسيا الاتحادية هي الجمهوريات الاربع التي توجد على اراضيها اسلحة نووية.

إضافة إلى ما هو قائم:

● تتمة من صفحة ١ ●

جريدة الانتفاضة، ملحقا خاصا ضمنته بعض المواضيع الخاصة بالمناسبة.

هذا وفيما يفرض حظر التجول منذ الاحد الماضي على رام الله والبيرة وعدد من قراهما وبلداتهما وعلى مدينة نابلس ومخيماتها منذ مساء امس الاول وعلى قرية الزاوية منذ الاربعاء الماضي فقد اتخذت قوات الاحتلال، استعدادا للمناسبة نفسها اجراءات احترازية عديدة مثل اغلاق مدينة القدس في وجه باقي انحاء المناطق المحتلة والغاء اجازات رجال الشرطة ونشر اعداد كبيرة اضافية منهم في المدينة وتعزيز تواجد القوات العسكرية في الضفة والقطاع وفرض حظر تجول احترازي في مخيم الشاطئ؛ وحي الشيخ رضوان في غزة واغلاق شارع عمر المختار في المدينة اضافة الى حملة الاعتقالات التي استمرت في العديد من انحاء المناطق المحتلة.

هذا وتحدثت مصادر محلية عن اصابة احد الجنود مساء امس الاول خلال الاشتباك المسلح الذي جرى في قرية برقين فيما اشار مراسلنا في المدينة (جنين) ان جنديا ثانيا اصيب بجروح في رأسه جراء زجاجتين فارغتين القيتا نحوه في حي الالمانية. وكانت ثلاث زجاجات حارقة القيت باتجاه نقطة مراقبة عسكرية ودورية عسكرية في جنين مساء امس الاول فيما شهدت المدينة نهار امس عدة اعتصامات ومسيرات طلابية. وتحدثت انباء عن حملة اعتقالات شنت في عانين والسيلة الحارثية وزبوبا وقباطية في المنطقة.

وفي اتصال هاتفي وردنا الليلة الماضية من مدينة البيرة علمنا ان مستوطنين شاركوا الجنود في احتلال مبنى غير مكتمل من (٦) طبقات يقع على الشارع الرئيسي ويبعد بضع مئات من الامتار عن مبنى البلدية. وقالت احدى المواطنات ان المستوطنين والجنود نصبوا اضواء كاشفة على سطح المبنى.

وكانت زجاجة حارقة اشتعلت في جزء من باص يقل جنودا بعد قذفها باتجاهه في شارع فيصل وسط نابلس مساء امس الاول وفي الصباح الباكر يوم امس اوقف ملثمون باصا تابعا لشركة «ايغد» قرب مفترق قرية جماعين جنوب غرب نابلس واضرموا النار فيه. وكانت قوات «حرس الحدود» والشرطة قمعت مظاهرتين في القدس المحتلة يوم امس الاول واصابت عددا من المواطنين اضافة الى صحفي من شبكة «فيزنيوز» الانجليزية. ووقعت مظاهر احتجاج في انحاء اخرى من المدينة نهار امس والليلة قبل الماضية ابرزها في حي جبل المكبر ووادي الجوز.

الموفد الخاص للامم المتحدة:

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال الموفد الخاص للامم المتحدة المكلف بملف الرهائن، جان دومينيكو بيكو، لهيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» امس الاحد، انه يقوم الآن بمفاوضات من اجل الافراج عن حوالي (٣٠٠) معتقل لبناني في اسرائيل.

وقال بيكو، في مقابلة اجرتها معه الاذاعة البريطانية في نيويورك، ان اسرائيل وعدت الامم المتحدة بالافراج عن كل المعتقلين اللبنانيين بمن فيهم الشيخ عبد الكريم عبيد احد المسؤولين في «حزب الله» مقابل استرجاع كل جنودها الذين فقدوا في لبنان.

غير ان بيكو اشار الى انه يجد صعوبات في الحصول على معلومات حول الطيّار الاسرائيلي رون اراد الذي يعتقد انه لا يزال على قيد الحياة وتطالب اسرائيل باسترجاعه.

وفي السياق ذاته اكدت شبكة التلفزيون البريطانية «سكاي»، امس، نقلاً عن احد زعماء الشيعة في لبنان ان الطيار الاسرائيلي رون اراد موجود في سوريا.

واضاف الزعيم الشيعي الذي رفض الكشف عن اسمه في حديث مع وكالة «رويتر» للانباء انه يتوقع اطلاق سراح الرهينتين الالمانيين المحتجزين في لبنان. واشار الى ان الافراج عنهما سيتم في اطار صفقة مع الحكومة الالمانية يطلق بموجبها سراح الاخوين حمادي المسجونين في السجون الالمانية.

من جهة اخرى نفى المسؤول الاعلامي في وزارة «الامن» داني نافيه، امس، النبأ الذي نشرته صحيفة «صاندي تايمز»، اليوم ذاته، بشأن تسلم اسرائيل جثث ثلاثة جنود اسرائيليين قبل عدة اسابيع. وقال ان سوريا اعادت قبل (٧) سنوات خمس جثث الى اسرائيل احداها كانت للطيار اهارون كاتس واخرى للنقيب زوهر ليفشتس وثلاث جثث لم تكن للجنود الاسرائيليين.

وكانت صحيفة «صاندي تايمز» قد اشارت الى انه في صفقة الجنود الاسرى والمفقودين الاسرائيليين سلمت سوريا قبل عدة اسابيع لاسرائيل جثث ثلاثة جنود. الا ان اسرائيل ادعت بانها ليست جثث جنودها وانما جثث جنود سوريين.

وكشفت الصحيفة نقلاً عن مصادر في «الموساد»، المخابرات الاسرائيلية، النقاب عن ان اسرائيل بدأت في استيراد النفط الايراني وان هذا الاتفاق جاء اثر الاتصالات السرية التي جرت بين اسرائيل وايران في اطار المفاوضات من اجل اطلاق سراح الرهائن الغربيين والجنود الاسرى والمفقودين في لبنان.

ونسبت الصحيفة للمصدر ذاته قوله ان ما بين ٣٠ و٤٠ شخصاً اعضاء في «حزب الله» الفاعل في لبنان شاركوا في عملية اختطاف الرهائن الغربيين واحتجازهم فروا الى ايران بهدف تغيير بطاقاتهم الشخصية تحسباً لاية عملية انتقامية، اذ اعرب هؤلاء، حسب المصدر ذاته، عن قلقهم من ان يقوم الرهائن المسرحون باعطاء التفاصيل الشخصية التي تُعرف هوية الخاطفين الى جهات قد تقوم باجراء انتقامي.

واشار المصدر ذاته الى ان «الموساد» قادر على معرفة هوية الخاطفين. وان جميع المعلومات التي حصل عليها كانت محصلة للاتصالات السرية مع ايران.

واضاف ان «الموساد» تمكن من وضع صورة مفصلة عن منظمة «حزب الله»، وانه كشف عن تيارات لم تكن معروفة له تعمل في اطار «حزب الله»، وانها تقيم علاقات وثيقة مع «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» بقيادة احمد جبريل وكذلك مع ليبيا.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٩ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ٤

● من مشاهد مظاهرة العاطلين عن العمل، غالبيتهم من «القادمين الجدد»، قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس، أمس الاحد. (خاص بـ «الاتحاد»، تصوير: «سكوب ٨٠»)

مظاهرة صاخبة أمام مكتب رئيس الحكومة احتجاجاً على تفاقم البطالة!

□ غالبية المتظاهرين من «القادمين الجدد» الذين هتفوا: «نريد خبزاً.. نريد عملاً»! □ (٤٨) عاملاً من «القادمين» مضربون عن العمل في «أمكور» احتجاجاً على فصلهم الذي يستهدف «منعهم من الحصول على حقوق»! □ النائبة غوجانسكي تطرح الموضوع، اليوم، على جدول اعمال لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت، امس الاحد، مظاهرة حاشدة قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس احتجاجاً على تفاقم البطالة.

وشارك في المظاهرة جمهور غفير من العمال العاطلين عن العمل غالبيتهم من «القادمين الجدد» الذين هتفوا «نريد خبزاً» «نريد عملاً». كما رفعوا شعارات تندد ببلادة الحكومة وتتهمها بالعجز والفشل في حل المشاكل الاجتماعية المستعصية في البلاد وفي طليعتها مشكلة البطالة المستشرية.

وجرت المظاهرة وسط «حراسة مشددة» من قبل افراد الشرطة. وعندما حاول بعض المتظاهرين الاندفاع باتجاه مكتب رئيس الحكومة صدّهم افراد الشرطة بالعنف.

هذا، وتقدم عضو الكنيست تمار غوجانسكي، اليوم، اقتراحاً مستعجلاً لجدول اعمال لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست حول فصل (٤٨) عاملاً من القادمين الجدد من مصنع «أمكور» في تل ابيب، وذلك بعد ٧ - ٩ أشهر عمل في المصنع.

وعلى الرغم من ادعاء مدير المصنع، في حديث معه، بأن المقصود فصل «بسبب تراكم الاحتياطي» يتضح انه تم قبول عمال آخرين بدلاً من العمال المفصولين، وأيضاً هم من القادمين الجدد. وقد تأكدت عضو الكنيست غوجانسكي من ذلك اثناء جولتها في بعض اقسام المصنع ولدى اعضاء لجنة العمال.

ويعمل في مصانع «أمكور» اليوم ١٢٠ عاملاً مؤقتاً (من بين ٥٠٠ عامل في المصنع) والادارة معنية بتغيير عدد كبير من العمال بهدف منع الحصول على حقوق، وخاصة حق التثبيت في العمل.

يذكر ان كافة العمال المفصولين قبلوا للعمل قبل تاريخ ٥/٢٤ وهو التاريخ المقرر حسب الاتفاق الموقع في ٩١/١١/١٧ بين مكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية وبين الهستدروت، والذي بحسبه تم تمديد الفترة التجريبية للعمال الجدد من ١٢ شهراً الى ٢٤ شهراً، والآن تقيل الادارة عمالاً يكونون خاضعين لهذا الاتفاق.

وتحاول ادارة المصنع استغلال الامر الذي بحسبه تدفع الدولة للمشغل الذي يقبل عمالاً جدد حتى ثلث الاجر. وقد اعترف مدير المصنع في حديث معه بانه قدم طلباً ليشمل في هذا الاتفاق.

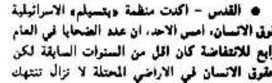
العمال المفصولون مضربون في ساحة المصنع. فصلهم يدخل حيز التنفيذ في ١٣ كانون الاول. ولا يوجد اي مساعدة لهم من قبل الهستدروت، ويشعرون بأنهم رموا بهم الى الكلاب.

وقد توجهت عضو الكنيست غوجانسكي الى الهستدروت. السكرتير العام كيسار لم يكن هناك. وهابرفيلد في خارج البلاد. وعندما تحدثت الى نائب هابرفيلد تبين انه لا يعرف شيئاً عما يجري في «أمكور». لكن ادعى بأن الاتفاق بخصوص الفترة التجريبية من ٢٤ شهراً «جاء للدفاع عن العمال الجدد».

وقد طالبت غوجانسكي مجلس العمال ونقابة عمال المعادن بالعمل على منع الفصل التعسفي...

تقرير منظمة «بتسيلم» لمناسبة دخول الانتفاضة عامها الخامس

«حقوق الانسان لا تزال تنتهك بشكل واسع في المناطق المحتلة»



● القدس - اكدت منظمة «بتسيلم» الاسرائيلية لحقوق الانسان، امس الاحد، ان عدد الضحايا في العام الرابع للانتفاضة كان اقل من السنوات السابقة لكن «حقوق الانسان في الاراضي المحتلة لا تزال تنتهك بشكل واسع».

وفي تقريرها السنوي الذي وزعته على الصحف اوضحت المنظمة ان هذا الانخفاض في عدد الضحايا الفلسطينيين على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلية يمكن ان يعزى جزئيا الى التغيير في طبيعة الانتفاضة (عدد اكبر من الهجمات المحددة وعدد اقل من التظاهرات الكبيرة).

وذكر التقرير ان «معظم انتهاكات حقوق الانسان قامت بها السلطات الاسرائيلية بحجة توفير الامن».

وتابع التقرير «باسم توفير الامن فرض حظر التجول لفترات طويلة وقام الجيش او الشرطة باعتقالات واتخذت كذلك تدابير ابعاد بدون محاكمة ودمرت منازل عائلات بعض المشتبه بهم».

ودانت المنظمة، ايضا، انتهاكات حقوق الانسان «من قبل فلسطينيي الاراضي المحتلة بقتلهم هذا العام فلسطينيين اخرين بتهمة التعاون مع السلطات الاسرائيلية»!

وذكرت «بتسيلم» ان ٩١ فلسطينيا قتلوا برصاص قوات الاحتلال بين الثامن من كانون الاول ١٩٩٠ و٣١ تشرين الاول ١٩٩١ مقابل ١٢٦ خلال العام الثالث وثلاثمئة خلال العام الثاني و٢٨٤ خلال العام الاول من الانتفاضة.

كذلك تم ابعاد ثمانية فلسطينيين في العام ١٩٩١.

وفي العام ١٩٩١ قتل ٢٣ اسرائيليا في اسرائيل او في الاراضي المحتلة بينهم ١٧ من المدنيين.

واخيرا اعتقل ١٧٢٦١ فلسطينيا خلال العام الرابع. وفي هذا الخصوص اكدت المنظمة ان اساليب التعذيب استخدمت بصورة «روتينية ومنتظمة خلال عمليات الاستجواب».

وردا على ذلك زعم جيش الاحتلال الاسرائيلي في وثيقة وزعت امس على الصحف انه لم يكن هنالك «عشرات الالاف الفلسطينيين الجرحى» منذ بدء الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كما كتبت «بتسيلم» بل ١٤٥٠٠ فلسطيني. واخيرا قال الجيش انه لم يفرض نظام حظر التجول الا في «ظروف استثنائية».

شوفال: اسرائيل مستعدة للمفاوضات الثنائية، غداً

● الوفود الاسرائيلية وصلت الى واشنطن ● إصرار اسرائيلي على عدم انفصال الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك.. وإلا «عرقلة عملية بدء المفاوضات»!! ●



● بيبي نتنياهو ●



● زلمان شوفال ●

● واشنطن - «و.ص.ف.» - قال السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، أمس الاحد، ان الوفد الاسرائيلي «مستعد لاستئناف مفاوضات السلام الثنائية مع العرب غداً الثلاثاء».

وأضاف شوفال، في مقابلة مع شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية الامريكية: «سنكون مستعدين لبدء المفاوضات اليوم (الاثنين). لكن ما فهمته هو ان اصدقائنا العرب يريدون مهلة يوم. سنكون هناك الثلاثاء ولا مشكلة في ذلك».

وكان المندوبون الاسرائيليون صرحوا لدى وصولهم الى واشنطن، مساء امس، بأنهم لا يزالون ينتظرون تبليغاً رسمياً بقرار الوفود العربية التوجه الثلاثاء الى المفاوضات التي افتتحت في مطلع تشرين الثاني في مدريد.

وكانت اسرائيل تخلفت عن موعد الرابع من كانون الاول، الذي حددته الولايات المتحدة لاستئناف المفاوضات لكنها اعلنت ان مفاوضيها سيكونون مستعدين في التاسع منه.

من جهة اخرى تواصل اسرائيل وضع العراقيل والصعوبات الرامية لافشال المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية، التي ستبحث كما جاء في كتاب الدعوة في امور جوهرية.

وقالت مصادر اسرائيلية ان هناك مشكلة قد تعرقل عملية بدء المفاوضات في العاشر من الشهر الجاري وهي انفصال الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك وتحويله الى وفدين منفصلين للمحادثات مع اسرائيل.

وكانت الادارة الامريكية قد اعدت قاعتين مستقلتين الاولى للوفد الفلسطيني والاخرى للاردني بناءً على طلب الوفدين لاجراء مفاوضات مع اسرائيل كلاً على حدة.

واعربت اسرائيل، في هذا السياق، عن «املها في ان لا تتحقق مسألة استقلالية الوفد الفلسطيني المفاوض». فيما طلب الوفد الاسرائيلي، الذي وصل امس الاحد الى واشنطن، من الادارة الامريكية اغلاق احدى القاعتين لانه «جاء ليفاوض وفداً اردنياً - فلسطينياً مشتركاً، وليس وفدين مستقلين».

واكد نائب الوزير المسؤول عن الاعلام في مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الموجود حالياً في واشنطن، ان اسرائيل لن توافق على انفصال الوفد الفلسطيني عن الوفد الاردني، وان اسرائيل ستجري المفاوضات مع وفد اردني - فلسطيني مشترك في قاعة واحدة.

واضاف انه يأمل في التوصل الى اتفاقات مع الوفود العربية حول شكل توزيع القاعات التي ستجري فيها المفاوضات، وذلك بناءً على التفاهم بهذا الشأن القاضي باجراء المفاوضات في ثلاث قاعات منفردة.

وما زالت اسرائيل عند موقفها المتعنت بشأن نقل المفاوضات الى منطقة الشرق الاوسط بعد ان تجري في واشنطن جلسة او جلستين مع الوفود العربية من اجل حل المشكلات الاجرائية للمفاوضات.

ويجتمع الوفد الاسرائيلي، الذي يضم ٨٢ شخصاً بمن في ذلك الخبراء والدبلوماسيون، فور وصوله الى واشنطن مع السفير الاسرائيلي هناك، زلمان شوفال، ومن ثم يحاول اجراء اتصالات تمهيدية مع الوفود العربية تمهيداً للمفاوضات المباشرة.

وفي هذا السياق حاول شوفال في نهاية الاسبوع المنصرم اجراء اتصال مع رئيس الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك بهدف الاتفاق على موعد لقاء بين الوفدين الا ان رئيس الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك رفض الاستجابة لهذا الطلب.

واكد رئيس الطاقم الاسرائيلي المفاوض مع سوريا ومدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي بن اهارون، ان اسرائيل تأتي الى المفاوضات بحسن نية، ولكنه لا يتوقع حدوث انطلاقة سريعة، لان العرب، على حد قوله «ليسوا معنيين بمفاوضات مباشرة مع اسرائيل»!

وقال وان اية تسوية تلزم تقريب وجهات النظر والعمل على تعزيز التفاهم بين الاطراف». وقال انه لن يكون هناك تقدم اذا «ما اصرت سوريا على الحصول على اراض مقابل السلام».

وقال رئيس الطاقم في المفاوضات مع لبنان ومدير عام وزارة الخارجية، د. يوسف هداس، ان اسرائيل مصممة على البحث عن اية وسيلة للتقدم، خاصة واننا نواجه فرصة حقيقية للتقدم نحو السلام. واكد ان ممثلي اسرائيل لن يضعوا شروطاً مسبقة وهو على امل في ان لا يضع العرب مثل هذه الشروط، أيضاً.

ويشار الى ان الطاقم الاسرائيلي المفاوض مع الوفد اللبناني يترأسه أيضاً، منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، عن وزارة «الامن».

اما رئيس الطاقم المفاوض مع الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك وسكرتير الحكومة، د. الياكيم روبنشتاين، فاعرب عن امله ان ينتقل المفاوضون في الجولة القريبة من المفاوضات من امور اجرائية وشكلية الى امور جوهرية. وذلك في مفاوضات مباشرة حقيقية.

هذا وعلم ان الوفد الاسرائيلي سيعود من المفاوضات مع الوفود العربية في نهاية الاسبوع الجاري ليقدم تقريراً عن نتائج محادثاته مع الوفود العربية للحكومة واخذ توجيهات واوامر لمواصلة المفاوضات.

خلافاً لتوصيات المستشار القضائي:

الحكومة تؤيد بقاء «البؤرة الاستيطانية» الاستفزازية في قلب سلوان المحتلة!



● يوسف حريش ●



● تيدي كولاك ●



● القدس - وافقت الحكومة، امس الاحد، على اقامة المستوطنين اليهود في بعض منازل حي سلوان العربي في القدس المحتلة، وذلك قبل (٤٨) ساعة من بدء المفاوضات الثنائية في واشنطن.

ويبرز هذا القرار تصميم السلطات الاسرائيلية على عدم التراجع بشأن مسألة الاستيطان، خصوصاً في القدس المحتلة، التي ضمتها اسرائيل. ويأتي هذا القرار مباشرة بعد الاعلان عن تحويل مخيم عسكري قرب نابلس مستقبلاً الى مستوطنة مدنية.

وعلم من مصدر بوليسي ان شرطة القدس وضعت في حال تأهب خشية حصول «رد فعل عنيف من جانب السكان الفلسطينيين في سلوان» وتحسباً لقيام اي تظاهرات عنيفة في القدس المحتلة في التاسع من كانون الاول الجاري، تاريخ الذكرى الرابعة لاندلاع الانتفاضة.

وقد رفضت الحكومة امس العمل بتوصيات مستشارها القضائي، يوسف حريش، الذي اكد في الخامس والعشرين من تشرين الثاني الماضي تأييده لجلاء المستوطنين نظراً الى «المشكلات الامنية» التي يطرحها وجودهم في الحي.

ويذكر ان نحو مئتي مستوطن احتلوا، في التاسع من تشرين الاول الماضي، مدعومين من اربعة نواب من اليمين المتطرف، ستة منازل في سلوان مؤكدين انهم يملكون «صكوكاً ملكية» او عقود ايجار قانونية. وسمحت لهم الشرطة باحتلال احد المنازل الستة بصورة مؤقتة.

واستأنف المستوطنون القضية امام المحكمة العليا التي اعطت في الاول من كانون الاول الجاري مهلة خمسة عشر يوماً الى الحكومة كي تبلغها بموافقتها او عدم موافقتها على اقامة المستوطنين.

وقالت الحكومة في ردها ان «المالكين الشرعيين يجب ان يتمتعوا بحق الانتفاع بممتلكاتهم وان الشرطة ستسهر على سلامة كافة سكان هذا الحي». واذا كان بحوزة المستوطنين وثائق صحيحة وفقاً للقانون الاسرائيلي فسيكون بامكانهم حينئذ الاقامة في المنازل الستة او في مساكن اخرى حصلوا عليها.

وقام بتمويل العملية مؤسسة دينية تعمل على «تهويد» مدينة القدس القديمة وتتلقى اموالاً من وزارة الاسكان، وفق ما ذكر مصدر مقرب من البلدية.

لكن رئيس بلدية القدس تيدي كولك احتج على قرار الحكومة معتبراً انها «تضحي بكل امكانية لحفظ بعض الهدوء في القدس من اجل ايديولوجيتها».

عضو الكنيست والبروفيسور في الحقوق شمعون شيطريت

قرار الحكومة - صفعة قاسية لمكانة المستشار القضائي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال عضو الكنيست شمعون شيطريت من «العمل»، الذي يحمل لقب بروفيسور في الحقوق، إن قرار الحكومة بشأن الاستيطان الكولونيالي في سلوان المحتلة يوجه صفعة شديدة لمكانة المستشار القضائي يوسف حريش.

وأضاف شيطريت، الذي كان يتحدث مساء امس امام اجتماع لشبيبة «العمل» في حيفا، انه امر غير صحي البتة ان ينضم وزير القضاء ايضاً الى اولئك الذين مسوا بمكانة المستشار القضائي بدل ان يتخذ جانب الدفاع عنه وعن توصياته.

انقاذ ستة بحارة عرب من الناصرة وعكا في عرض البحر!

● «توفر جميع الاحتياجات اللازمة داخل القارب انقذنا من خطر كبير» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «توفر جميع الاحتياجات اللازمة داخل القارب لساعة الخطر وخاصة المرساة وصاروخ النجدة انقذنا في تلك الليلة من اي خطر» - هذا ما قاله السيد محمود حواري من الناصرة لمندوبة «الاتحاد»، امس الاحد، بعد ان انقذ خفر السواحل وسفينة «الدبور» في حيفا القارب الذي كان يحمل حواري وخمسة من زملائه الصيادين حيث توقف عن الابحار بعد ان كشف ربانه عطبا في المحرك.

وقد روى لنا السيد حواري ما جرى لهم بالقول «في ليلة الجمعة قمت مع زملائي منير سعدي (ربان القارب) وابنه محمد وهما من عكا وسمير فهري وجمال ظاهر وعادل غنيم من الناصرة بجولة صيد على متن قارب كبير يقدر وزنه بـ ١٥ طنا ويطول ١٨م انطلقنا من ميناء «كيشون» في حيفا وبعد حوالي ٣٢كم من الابحار ويقدر عمق المياه بحوالي ٢كم شعرنا برائحة دخان من محرك القارب فاطفأنا المحرك وعندما حاولنا تشغيله ثانية تبين انه لا يعمل. في ذلك الوقت كانت الرياح تعصف بشدة والمنطقة التي نصطاد فيها صخرية فرمينا المرساة داخل البحر واطلقنا صاروخ النجدة (يطلقه البحارة عادة عندما يشعرون بالخطر طلبا للنجدة).

وبعد فترة حضرت سفينة تابعة لخفر السواحل ثم سفينة «الدبور» واستغرقت عملية اخراج الناس الى الشاطئ حوالي الساعة ونصف الساعة.

استجابة لنداء الاستغاثة:

حملة جمع مواد تموينية وملابس في كفرياسيف والقرى المجاورة للاهل في فلسطين المحتلة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استجابة لنداء استغاثة من القرى الوطنية في شمال الضفة الغربية المحتلة في دولة فلسطين المحتلة، باشر نشيطو حركة «خط احمر يهود وعرب ضد الاحتلال» ونشيطات حركة النساء الدمقراطيات، بحملة جمع مواد تموينية وملابس، خاصة في قرية كفرياسيف والقرى المجاورة.

وعلم مراسلنا ان هناك تجاوبا مرضيا من الاهالي، حيث جمعت كميات من الارز والسكر والطحين والملابس. والحملة ما زالت مستمرة.

وسيقوم وفد مشترك من نشيطي حركة النساء وخط احمر، بزيارة تضامنية الى دولة فلسطين المحتلة، يوم الخميس القريب، لايصال ما تم جمعه الى المخيمات والقرى المحتاجة.

المطالبة بضم ممثلين عرب لطاقم «معالجة شؤون الاقتصاد»

● ادريس مواسي ●

● تل ابيب - لمراسل خاص - طالب مدير قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت، السيد ادريس مواسي، برسالة بعث بها الى مستشار رئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية، شموئيل سلافين - طالب بضم ممثلين عرب لطاقم «معالجة شؤون الاقتصاد» المؤلف من موظفين من وزارات العمل والمالية والصناعة والاستيعاب، لمهمة تأمين اماكن عمل جديدة.

وجدير بالذكر ان الحكومة اقرت اقامة الطاقم المذكور برئاسة سلافين من خلال تخصيص ٥٠ مليون شيكل يتم توظيفها لايجاد اماكن عمل للحد من البطالة.

وجاء في رسالة مواسي ان المواطنين العرب يعانون هم ايضا من البطالة وبنسبة اعلى بكثير مما هي عليه في الوسط اليهودي. وان هذا يستدعي ضم عضو او اعضاء عرب للطاقم المذكور بهدف عرض الاوضاع على حقيقتها في الشارع العربي والحاجة الماسة لتصنيع الوسط العربي.

هذا وبعث مواسي بنسخ عن رسالته الى كل من النائبة اورا نمير، رئيسة لجنة العمل والرفاه في الكنيست والى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، والى النائب حاييم اورون عضو اللجنة المالية في الكنيست والى ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وآخرين.

في استطلاع للرأي:

٧٠٪ من اعضاء مركز «الليكود» يعارضون «الاعتدال في المواقف»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دل استطلاع للرأي اعده معهد الابحاث «تلسكير»، لصالح صحيفة «معريف» على ان ٦٩.٦٪ من اعضاء مركز «الليكود» يعارضون انتهاج سياسة معتدلة في ما يتعلق بالمسيرة السلمية في منطقة الشرق الاوسط ويصرون على ممارسة النهج المتعنت الراهن.

واعرب ١٧.٢٪ من اعضاء مركز «الليكود»، الذين شملهم الاستطلاع، عن اعتقادهم بان هناك ضرورة لابداء مرونة ازاء المطالب العربية في اعقاب مؤتمر مدريد للسلام. وان ١١.٣٪ قالوا يجب ابداء مرونة اقل فيما لم يستطع ١.٩٪ التعبير عن رأيهم.

وكان قد عبر ٦٧٪ من الذين شملهم الاستطلاع عن رأيهم الرافض للتنازل عن اي شبر من الاراضي العربية المحتلة وان ٢٧.٨٪ اعربوا عن استعدادهم للتنازل عن مساحة ضيقة من هضبة الجولان المحتلة، واعرب ٣.٢٪ من المستطلعين عن استعدادهم للتنازل عن معظم هضبة الجولان مقابل توقيع اتفاقية سلام مع سوريا، فيما استعد ١٪ من اعضاء مركز «الليكود» المستطلعين للتنازل عن هضبة الجولان السورية بشكل كامل. ورفض ١.٩٪ الاجابة على هذا السؤال.

وكان الاستطلاع قد شمل (٣٠٠) عضو مركز في «الليكود».



ملحق خاص

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٩ كانون الاول ١٩٩١

الانتفاضة الكبرى

(٩/١٢/١٩٨٧ - ٩/١٢/١٩٩١)

في سنتها الرابعة

الانتفاضة قادت الى مؤتمر السلام في مدريد

الانتفاضة الفلسطينية تدخل عامها الخامس..

شهادة الدفن للاحتلال - شهادة الميلاد للدولة الفلسطينية!

● بقلم: سالم جبران ●

تدخل الانتفاضة الفلسطينية المباركة، اليوم، التاسع من كانون الاول، عامها الخامس.

لقد «قرر» رئيس الحكومة ووزير «الامن» والحكام العسكريون و«الخبراء» و«الاختصاصيون»، خلال السنوات الاربع الماضية، آلاف المرات، ان الانتفاضة قد «تعبت» و«تضاءلت» و«انكمشت».. و«وصلت الى طريق مسدود». وكانت الانتفاضة كل مرة، تكشف ضحالة وعنصرية هذه الاوهام، وتتقد وتشمخ لتملأ الافق، وتتعمق وتتجذر لتصبح حقيقة دائمة، اسلوب حياة وهدف حياة، بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني.

سيربط المؤرخون، مستقبلا ايضا، بداية الانتفاضة، مع حادثة مقتل عدة عمال فلسطينيين غزيين، في حادث طرق.

ولكن الحقيقة الساطعة كالشمس، القوية كالعاصفة، تؤكد ان الانتفاضة كانت انفجارا شعبيا وطنيا شاملا، كانت تتويجا لعملية سياسية جماهيرية واختمارات وطنية واجتماعية عميقة جدا.

ان الاحتلال الذي توهم، في البداية، بعد حزيران ١٩٦٧ مباشرة، ان يدجن شعب فلسطين ويحوله الى ايد عاملة رخيصة ومبعثرة، في خدمة الاقتصاد الاسرائيلي، صنع بيديه هو اداة النضال ضده، او كما يقال حفر قبره بيديه.

بالامكان اهانة شخص واحد، وربما الى الابد. ولكن هل بالامكان اهانة شعب بكامله؟ بالامكان نهب اراضي عائلة واحدة، ولكن هل بالامكان نهب وطن وسحبه من تحت اقدام شعبه؟

ما جرى منذ ١٩٦٧ هو أن نهب الاراضي واقامة المستوطنات والقمع الاحتلالي الرهيب والتجويع ومنع التجول والطرد الى الخارج وقطع الاشجار وحرق المزروعات كان يغذي، باستمرار، يوما يوما وساعة ساعة، الكراهية المقدسة للاحتلال.

وعندما سمحت اسرائيل لعشرات الوف العمال الفلسطينيين بالعمل في اسرائيل وقفوا وجها لوجه امام الاستغلال الكولونيالي الرهيب الذي يجمع بين الاستغلال الاجتماعي - الطبقي وبين الاهانة القومية. فكأنما عمقت الرأسمالية الاسرائيلية من الاستغلال الطبقي ايضا تحت دافع الاحتقار القومي للانسان الفلسطيني.

ومن اتيح له، يوما ان يشاهد مشاهد «سوق العبيد» (مكان اخذ العمال الغزيين في يافا) لن ينسى تلك المشاهد طول حياته.

واذا كان الصبر الحزين اليائس قد ميز في البداية مسلك عشرات الوف العمال الباحثين عن اللقمة للعيال، فان الصبر كله لا بد ان ينفد، وكان لا بد ان يطفح الكيل. كان لا بد للمخزون المتنامي من الغضب القومي والاجتماعي ان يفيض.

الانتفاضة، لذلك، هي في رأينا انفجار ثوري حقيقي ردا على الاحتلال (الاهانة القومية الجماعية) وردا على القمع الاجتماعي الكولونيالي للفلسطينيين.

واذا كان حكام اسرائيل، بعد انتصار ١٩٦٧، مباشرة ظنوا بأن الفرصة قد حانت فعلا، لتصفية القضية الفلسطينية مرة والى الابد، فان الحقيقة الكبرى هي ان الثورة الفلسطينية قد ولدت ميلادا جديدا، بالذات ردا على الاحتلال.

واذا كانت الثورة ضد الاحتلال قد بدأت، بشكل «متقطع»، منذ اليوم الاول لحرب حزيران، ١٩٦٧، فاننا نقول ان الانتفاضة هي مرحلة جديدة، ارقى واعمق، في مسيرة النضال الوطني الاستقلالي الفلسطيني.

****

*****

لقد كتب المحللون والمعلقون مئات الكتب، حتى الان حول الانتفاضة، والحقيقة ان هذا الحدث المستمر، ما زال غير قابل للتحليل العلمي الشامل، ببساطة، لانه لم ينته، بعد، لم يصل الى محطته الاخيرة.

ولكننا نلاحظ العلامات المميزة الغالية في مسيرة الانتفاضة:

* اولا: الانتفاضة كانت ردا شاملا على واقع الاحتلال، من البداية، ولذلك استهدفت تصفية الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني.

* ثانيا: الانتفاضة شملت كل الشعب، وهذا ادى الى نهوض هائل بين سكان المخيمات والطبقات الشعبية المسحوقة والى زيادة نوعية لوزن الطبقة العاملة والموظفين والشغيلة عموما، وكل هذا عنى، بالضرورة، دمقراطية الثورة والعمق الاجتماعي الشعبي للانتفاضة.

* ثالثا: سنوات الانتفاضة رفعت ايضا نمطا جديدا من القيادات الشعبية، الميدانية، النابعة من قلب المعاناة، من قلب المأساة، في المخيم وفي البنية الشعبية عموما. لقد نشرت احدى الصحف العبرية قبل عام تحقيقا صحفيا عن شاب في السابعة عشرة من عمره، ابن فقراء، ابن مخيم، كبر وهو حاف، لم يتعلم، ومع هذا، فهو القائد المطلق للمخيم، و«الملك غير المتوج»، كما قالت الصحيفة، واضافت «وان هذا الجيل من القيادة سوف يكون اعنف في معاداته لنا من كل انماط القيادات السابقة».

* رابعا: الانتفاضة دفنت كليا الاوهام بخلق قطيعة، انسلاخ، بين الشعب في المناطق المحتلة وبين القيادة والقسم الاخر من الشعب، في الشتات. ومن هذه الزاوية كانت الانتفاضة حسما قاطعا بان القضية الفلسطينية حية باقية لان شعب فلسطين حي وباق. وان لا استقرار ولا هدوء ولا سلام في المنطقة الا بضمان الاستقرار والهدوء والسلام للفلسطينيين، ايضا.

* خامسا: الانتفاضة جددت الحياة والحيوية في الثورة الفلسطينية، في منظمة التحرير الفلسطينية، وخلقت عمليات عميقة من الفحص الذاتي، سياسيا ومسلكيا، وبالاساس حول اساليب واهداف واشكال النضال الوطني الفلسطيني،... وبينما في اواسط الستينات كان العنف هدفا بحد ذاته («البندقية هي الهدف») رأينا الان ثورة شعبية شاملة تختار النضال الشعبي الثوري السلمي شكلا لمقاومة الاحتلال. وهذا هو المدخل لتسريع عملية سقوط كل المزايدات على الصعيد الرسمي الفلسطيني، مع افرازات المزايدات سوف تستمر رد فعل على العنف الوحشي الاحتلالي الاسرائيلي.

***

*

وتبقى الحقيقة الكبرى الاساسية، وهي أن الانتفاضة كانت الاساس لكل ما حققته القضية الفلسطينية من مكاسب سياسية هامة، وايضا الاساس لتطور البرنامج الوطني الفلسطيني لحل المشكلة الفلسطينية، لحل النزاع الاسرائيلي - العربي عموما.

ان التيار المركزي والحاسم في م.ت.ف، الان، كان طول الوقت يشد في اتجاه موقف صحيح وواقعي لحل القضية الفلسطينية. كانت هنالك حاجة الى اكثر من عشرين عاما للانتقال من شعارات غير صحيحة، الى شعارات صحيحة جزئيا وغامضة، عن قصد، وصولا الى برنامج م.ت.ف الان على أساس مبدأ «دولتان لشعبين».

والانتفاضة وهي قمة البطولة كانت وحدها قادرة على اسقاط المزايدات، والشعب البطل في قلب المعركة، في القدس ونابلس وجنين ورام الله وغزة وطولكرم وكل مدينة وقرية ومخيم وهو يقدم التضحيات الاسطورية كان قادرا على المطالبة بتطوير البرنامج الوطني الفلسطيني تطويرا نوعيا بطرح برنامج متكامل وصحيح وواقعي لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس الشرعية الدولية، ولقد قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بحق، ان المبادرة السلمية الفلسطينية كانت ثمرة مباشرة للانتفاضة بل تجسيدا حيا وشجاعا ومسؤولا للانتفاضة وبطولاتها وتضحياتها ورؤيتها الوطنية السياسية.

بل اننا نقول ان انهيار احلام حكام اسرائيل باعادة القضية الفلسطينية الى متاهات النسيان والجمود واخذ لامبالاة العالم مظلة لمواصلة الاستيطان قد فشل تماما. واذا كانت القضية الفلسطينية قد عادت الى الصدارة، فذلك بفضل الدم المقدس للشهداء والجرحى، بفضل البطولة الشعبية الجماعية لشعب الانتفاضة. وهذا ما جعل شيخ فلسطين ورئيس وفدها الدكتور حيدر عبد الشافي يعلن، بحق ان الوفد يستمد القوة ويتنفس العزم من رئتي شعب الانتفاضة والقضية الفلسطينية العادلة.

نحن لسنا معنيين بزرع الاوهام او تصوير المسيرة المقبلة كما لو كانت سهلة. فما زالت اسرائيل قادرة على المناورة والتسويف وزرع الالغام في طريق السلام. ولكننا نرفض القول بأن هذه هي «الفرصة الاخيرة» امام الشعب الفلسطيني لاجباره تحت الهلع للقبول بكل حل. ولماذا لا تكون هذه هي الفرصة الاخيرة امام امريكا وامام اسرائيل؟ لماذا لا نفكر بانه اذا فشلت نهائيا العملية السلمية الحالية، فان لهيب الانتفاضة سوف يحرق المنطقة كلها، بالثورة، ويحرق ايضا المصالح الامريكية؟

على كل حال، فاننا نقول بثقة كاملة ان الانتفاضة المستمرة، انتفاضة الشعب الفلسطيني كله، هي برهان ساطع على ان شعب فلسطين قد اخذ مصيره بيديه القويتين.

ويقيننا يقيننا ان هذه الانتفاضة سوف تكون القابلة في عملية ميلاد الدولة الفلسطينية وعملية ميلاد الشرق الاوسط كله ميلادا جديدا..

العيد

● بقلم: يوسف فرح ●

● صار الصغير يعرف موقعه من نفس ذلك الشيخ الكهل، منذ أن صار يسمع عن ذلك الحدث، الذي كل ما يعرفه عنه أنه ولد معه، لكنه بالحس والغريزة يدرك آثاره على حياة كل فرد من تلك العائلة. لقد كان في رحيل والده في تلك السن المبكرة، وبتلك الطريقة ما يذكر الشيخ بأحداث تختزنها ذاكرته منذ قرون مضت، ايام كان لا يزال شابا يافعا.

وكان الصغير بحكم موقعه ذاك، يسمح ليده ان تمتد الى ظهر الجد، تتحسسه، علها تهتدي الى موضع الكسر الذي يتحدثون عنه في جلساتهم لدى استذكار ذلك الحدث. لقد قال يومها وهو يستقبل الموكب «انكسر ظهري يابا يا محمود»! لكن يد الصغير كانت ترتد في كل مرة خائبة، ليتساءل في حيرة صادقة: أو يدعي ان ظهره انكسر! أتراه...!!

مستحيل! فهو منذ صار يجد الدفء في حضنه، والمتعة في حكاياته عن البيت في يافا، والبيارة وبرج الحمام، والبحر، والخروج، أدرك فيه صراحة «علب الطين» المتلاصقة التي تكون بوحدتها ما عرفوه باسم «المخيم»، والذي حل محل البيت في يافا، فماذا عساه يكون وراء هذا «الكسر» الخطير في الظهر، الذي لا يجد له الصغير اثرا!!

ظهيرة يوم من أيام «علب الطين» بدلت سماء المخيم وجهها بشكل فجائي، تماما مثل هجمات الجنود الباحثين عبثا عن «التقافين» كما كانوا يسمون راشقي الحجارة، والسحابات الرمادية المتراكضة بلهفة وراء بعضها، ادركت بعضها، تقاربت وتلاحمت، فأخفت خلف قتامتها تلك المساحات الزرقاء كمياه بحر يافا، التي كانت الى ما قبل لحظات، تشرئب منها نظرات الشمس مفتشة عن حاكورة تتغلغل في احشائها، تستنبت منها الخير.

وفجأة ايضا، هدأت الجلبة، وأقفرت ازقة المخيم من الاطفال اللاهين، وتوقفت لعبتهم المفضلة «شباب وعسكر»، وتناثرت هنا وهناك اوراق شاحبة، اضطرت الى مفارقة اغصانها، تحت اصرار العاصفة العاتية، التي كادت تقتلع الاساسات الواهنة. ولكم تمنى اهل المخيم ذلك، ولم يكن الصغير يفهم سببا لتلك الامنية الغريبة!

لكن هو واقرانه كانوا يدركون ان جو المخيم يتغير بسرعة، وأحداق الرجال والنساء تعلن حزنا مصمما على مقاومة العواصف، وفي لعبهم هم ايضا يبدون مصممين على ان «يسقط» في كل مرة برصاص «العسكر» واحد منهم، يحملونه على اكتافهم، وينشغل قسم منهم في «مواراته التراب»، بينما يحاول الاخرون مشاغلة «العسكر» كي «يسقط» فتى آخر..

وكثيرا ما كانت ادوار اللعب تتغير بسرعة، فيتراكض الجنود وراء الاطفال من زقاق الى آخر، ويكون السقوط حقيقيا. يومها، بدت القامات اطول مما هي في الواقع، والاصوات تحدت المطر الهاطل بغزارة: «بالروح، بالدم...» كان الصغار في خلاء المخيم يفدون «شهيدهم» قرب جذع شجرة صغيرة لكي تشرب من «الدم» الممتزج بقطرات المطر، فلقد سمعوا من الكبار ان الدم يجعل الشجرة تنمو أسرع وتقاوم العاصفة اكثر.. أتكون شجرة البرتقال التي امام بيتهم كبرت سريعا على دم والده!! أمن اجل ذلك يتجنب جده قطف حباتها الكبيرة!! للصغير فقط كانت تلك الحبات مباحة، يقطف منها، ويعطي لاقرانه، يأكلون لبها السكري، بينما تتحول أشلاء قشرها الى «رصاص» يستعملونه في «معاركهم»، في طريق الذهاب الى الروضة، وفي طريق العودة منها، حتى قويت سواعدهم. لقد علمتهم الحرب الدائمة مع الجنود كيف يتحاشون الخطر وكيف يستكشفون الطريق، كيف يناورون، يتقدمون ويتراجعون، كان يكفي ان يطلق احدهم صفيرا حادا مطوطا، حتى يعرف الجميع ان ثمة خطرا يطوق العلب الطينية. وفي كل مرة كان يعود الى البيت، كانت أمه تحتضنه الى صدرها بشدة، وتسأله «انت رجعت يمه!!» وكان يضحك في داخله، ومرة اجابها بانه لم يرجع! خافت كثيرا وأوصته الا يقول ذلك ثانية.. وتمتمت كثيرا.

«اليوم» - قالت المعلمة - «عيد» وراحت تغرس في الكعكة المستديرة عددا من الشموع، عدها الاطفال على اصابعهم، تلك الاصابع التي صارت تتقن الاشارة الخالدة.. اوقدت الشموع، وطلبت من الاطفال ان ينفخوا نفسا واحدا، لكي يطفئوا اربع شمعات، ويبقوا الخامسة مشتعلة، لكنهم لم يتمكنوا، لقد كان قرار الكبار هذه المرة «لعبة» من نوع آخر، هرع الاطفال خارجين، شاهدوا سقوف العلب وجدرانها تتطاير في كل اتجاه، لقد كانوا مصممين على تحقيق امنيتهم بأيديهم ان لم تحققها لهم العاصفة الطبيعية..

وعلى الافق القريب للمخيم امتدت سماء صافية واسعة، زرقاء كبحر يافا، ليس فيها اثر لسحابة، في حين لف المخيم قوس متعدد الالوان، وراح الاطفال يهتفون، وعلى البعد شاهد الصغير جده، شامخا كعمود رخام قويا كالزلزال، عانقه، وترك يده تتحسس ظهره.. فلم يجد فيه اي كسر..

لقاء مع شاهر سعد، الامين العام لاتحاد النقابات العمالية في فلسطين المحتلة:

الانتفاضة والعمال.. والصناعة !

الاحتلال منع اقامة ٢٧ مصنعا فلسطينيا، رغم وجود الطلبات والمصادقات اللازمة

شعب الانتفاضة وضع نصب عيونه هدفا: الاستغناء عن العمل داخل اسرائيل

*** ٤٢٪ من ضحايا القمع الاحتلالي الارهابي، شهداء وهدم واعتقالات وغيرها، هم من العمال * سياسة اسرائيل تستهدف تجويع وتركيع العامل الفلسطيني * لولا الانتفاضة لما جلس شمير في مؤتمر مدريد * رسالتنا الى الشعب في اسرائيل: يدنا ممدودة للسلام. ولكن.. لن يكون هناك سلام او استقرار اذا لم يفز الشعب الفلسطيني بحقه في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة ***

● اجرى اللقاء: صلاح حاج يحيى ●

للعمال الكادحين في فلسطين دور اساسي حاسم في الانتفاضة، منذ انطلاق شرارتها الاولى. كانوا اول المكافحين فيها، وكانوا ولا يزالون اول من يدفع ثمنها. وهم مثل كل القوى الثورية، يدفعون هذا الثمن بألم ولكن دون تراجع. يؤقلمون اوضاعهم الذاتية بما يتلاءم وحاجات المعركة النضالية، الانتفاضة. يتحملون الفصل والنهب وسرقة لقمة العيش، ويصمدون. يتعرضون لمختلف اساليب القمع والكبت والاذلال ولا يتراجعون. سياسة الاحتلال تحرمهم من اي هدوء بال، فتطاردهم في البيت وفي الطريق الى العمل وفي العمل وفي طريق العودة.. وفي مدارس ابنائهم وبناتهم.. في مشاغلهم واحيائهم، في ليلهم ونهارهم.

ومع ذلك، فان انتفاضتهم مستمرة متصاعدة، في مختلف الاشكال والجوانب.. لكنها مستمرة.

حول العمل والعمال والانتفاضة، كان لنا هذا اللقاء مع الامين العام للاتحاد العام الموحد لنقابات العمال الفلسطينيين، السيد شاهر سعد:

*** ما هو عدد الايدي العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع وكم منهم يعملون داخل اسرائيل وكم كان عددهم قبل الانتفاضة وخلالها؟**

■ يقدر عدد العمال الفلسطينيين من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بحوالي (١٥٠) الف عامل. قبل الانتفاضة اي في العام ١٩٨٧ وكان يعمل داخل اسرائيل حوالي ١٣٥ الف عامل من الضفة والقطاع. وخلال سنوات الانتفاضة تراوح عددهم ما بين (١٠٠ و١١٠) الاف عامل. وقد انخفض هذا العدد الى (٨٠) الفا في اعقاب مجزرة الحرم القدسي الشريف.

اما في ايام حرب الخليج وبالتحديد من ٩١/١/١ - حتى ١٩٩١/٤/١ فلم يخرج اي عامل فلسطيني للعمل في اسرائيل.

واما اليوم، وحسب آخر الاحصائيات التي تتوفر لدينا، فيصل عدد العمال الذين يعملون داخل اسرائيل ما بين ٥٥ و٦٠ الف عامل، يحملون تصاريح عمل خاصة من الادارة المدنية. هذه التصاريح كانت تعطى في البداية لمدة اسبوع واحد، والان تمنح لمدة شهر ويجب تجديدها في بداية كل شهر في الادارة المدنية.

ويضيف شاهر سعد ويقول: منذ الاحتلال كانت اسرائيل ترتكز على الايدي العاملة الفلسطينية واجبارها على العمل في اسرائيل. اجبارها ليس بالقوة وانما بواسطة دفع اجرة افضل من تلك التي كانت تدفع هنا، في الاراضي المحتلة. وهكذا كان باستطاعة اسرائيل التحكم بالبنية التحتية الفلسطينية. ولهذا السبب اضطررت انا نفسي للخروج الى العمل في اسرائيل آنذاك. وعملت في شركة عسيس وشركة كريستال للمشروبات الخفيفة وعملت كذلك بالبناء.

لقد خرج الالاف من السكان للعمل داخل اسرائيل بسبب الاوضاع الاقتصادية والظروف العصيبة التي عاشها المواطنون في الاراضي المحتلة، اضافة الى عدم وجود مراكز توجيهية للعمال.

لقد تحكم الاسرائيليون بالاقتصاد الفلسطيني منذ الاحتلال وذلك بواسطة سياسة التركيز على الايدي العاملة من الاراضي المحتلة.

ومنذ بداية الاحتلال حاربت اسرائيل الاقتصاد الفلسطيني بشتى الوسائل: فعلى الصعيد الزراعي ادخلت اسرائيل كل منتوجاتها الى الضفة والقطاع حيث كانت لديها زراعة متطورة وتوفر لديها كل المزروعات وهذا الشيء لم يكن عندنا. وهكذا خربوا الاقتصاد الزراعي وغيره في كل المجالات.

*** سؤال: كم عدد العمال الفلسطينيين الذين منعتهم اسرائيل من الدخول للعمل في اسرائيل؟**

■ يقدر عدد العمال الذين منعوا وحرموا من الدخول الى اسرائيل الى اماكن عملهم بحوالي ٨٠ الف عامل فلسطيني وهم بهذا فقدوا التعويضات القانونية، واكثر من ٥٠ الفا فقدوا حقوقهم نهائيا بسبب عدم حصولهم على تصاريح تخولهم الوصول الى اسرائيل.

*** سؤال: وما هو دور اتحاد النقابات المهنية في الدفاع عن حقوق هؤلاء العمال؟**

■ اريد ان اؤكد وجود صراع دائم بيننا وبين السلطات، لانه لا يسمح لاتحاد النقابات بالتدخل لصالح العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل، حتى انهم لا يعترفون بنا نهائيا. واريد ان اوضح هنا ان كل عامل فلسطيني يخصم من راتبه واحد بالمئة كرسوم انتساب للهستدروت من اجل الدفاع عن حقوقه الا انه لا يتم تنفيذ الالتزام ولا تدافع عنه الهستدروت ابدا. واذا تحدثنا عن الهستدروت فلا بد من كلمة نقولها عن سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار الذي بدلا من ان يتحدث عن السلام فانه يفتتح مجلس عمال جديد في مستوطنة ارئيل.

*** كم يقدر عدد العمال الفلسطينيون الذين يعملون داخل الاراضي المحتلة في الضفة والقطاع؟**

■ حسب آخر التقديرات يصل عددهم حوالي (٩٠) الف عامل في الضفة الغربية وحوالي (٣٠) الف عامل في قطاع غزة. هذا العدد القليل في غزة يعود لعدم وجود مصانع او ورشات تستوعب عددا اكبر وذلك يعود الى حجم السكان والاراضي الضيقة، ولهذا لا يمكن تطوير الصناعات هناك.

*** هل هنالك مصانع وورش في الضفة والقطاع، ما هو عددها، وما هي طبيعة المصنوعات؟**

■ نعم. هنالك مصانع وورشات عمل تقدر، حسب آخر المعطيات، بحوالي (٧٥٠) مصنعا في الضفة لوحدها وحوالي (١٨٠) مصنعا في القطاع. هذه المصانع تستوعب ما بين (٧) الى (٣٥) عاملا لكل مصنع. اكثرية هذه المصانع استهلاكية مثل مصانع الاغذية والتي تقدر بحوالي ١٨٠ مصنع غذاء، وهناك مصانع للادوية، وورشات لتصنيع الحجارة حيث تشتهر الضفة في تصنيع الحجارة والشايش.

ولكن من ناحية اخرى تفتقر الضفة والقطاع للصناعات المتطورة والثقيلة، او المصانع الالكترونية. ولهذا فعدد العمال في المصانع الوطنية قليل، لانه لا يمكن استيعاب عدد اكبر من العمال الا في المصانع الثقيلة.

*** هل هنالك مصانع او ورشات جديدة اقيمت خلال الانتفاضة وهل سمحت او منعت السلطات الاسرائيلية اقامتها؟**

■ اريد ان اؤكد هنا انه خلال الانتفاضة تقدم العشرات من المواطنين بطلبات الى الادارة المدنية لفتح ورشات او مصانع، ولقد صادقت الادارة المدنية على اقامة ٣٠ مصنعا لكنها لم تعط الرخص لاقامة هذه المصانع واخراجها الى حيز التنفيذ ما عدا (٣) مصانع لا اكثر. وهذا يعود الى سياسة السلطات الاسرائيلية والعراقيل التي تضعها في الطريق. واريد ان اشير الى ان كل ما يذكر في وسائل الاعلام غير صحيح والعديد من الشخصيات الفلسطينية مستعدة لاقامة المصانع والورشات ويوجد كادر لهذا ولكن السلطات تضع العراقيل امامهم.

● البطالة ●

سألنا شاهر سعد عن البطالة في الاراضي المحتلة، فقال: لقد عقد اتحاد النقابات المهنية مؤتمرا في القدس بتاريخ ١٩ - ١٩٩١/٩/٢٠ تحت عنوان «مؤتمر التصدي للبطالة» وذلك لايجاد الحلول للوضع الاقتصادي وللبطالة المتفشية بين الفلسطينيين. وتبين من خلال البحث انه اذا اردنا تشغيل (٢٠) الف عامل فلسطيني، يلزمنا حوالي (٧٥٠) مليون دولار لمدة خمسة اعوام. وتقدر نسبة البطالة اليوم في الاراضي المحتلة بحوالي ٣٥ بالمئة، أي بمعنى آخر (٩٠) الف عامل بدون شغل، وهذا فقط الحد الادنى. وطبعا هذا يعود لسياسة اسرائيل الهادفة الى تجويع وتركيع العامل الفلسطيني.

*** ما هو تأثير نداء القيادة الوطنية الموحدة لمقاطعة البضائع الاسرائيلية، وهل جرى تحول ايجابي بالنسبة لاستهلاك المصانع المحلية؟**

■ نعم. لقد كان تأثير ايجابي ولوحظ انتعاش بالاقتصاد الفلسطيني، ونحن في اتحاد النقابات المهنية اول من اصدر بيان التأييد للمقاطعة. لقد اثرت المقاطعة تأثيرا سلبيا على الاقتصاد الاسرائيلي وآخر الاحصائيات تشير الى ان الخسارة السنوية لاسرائيل جراء المقاطعة تقدر بحوالي (١٥٠) مليون دولار. لقد كانت الضفة الغربية وقطاع غزة السوق الثانية لاسرائيل بعد الولايات المتحدة. واريد ان اؤكد ان عدد العمال الفلسطينيين العاملين داخل الاراضي المحتلة قد ازداد بحوالي (٨٥٠٠) عامل. زد على ذلك فان استهلاك المواطنين للبضاعة الوطنية زاد من نسبة الانتاج.

*** هل يأتي اليوم الذي سيستغني العمال الفلسطينيون فيه عن العمل في اسرائيل وما الذي يعمله اتحاد النقابات وغيره لاخراج ذلك الى حيز التنفيذ؟**

■ هدفنا الاول والاساسي هو الاستغناء عن العمل داخل اسرائيل. نحن نحاول ان نطور الاقتصاد الفلسطيني عن طريق اقامة المصانع والورش، ولكن لا بد من الذكر ان اتحاد النقابات المهنية مقيد جدا من طرف اسرائيل. ولا بد من القول ان اسرائيل التي تدعي وكأنها تساعد وتشجع اقامة المصانع في الضفة، بعيدة كل البعد عن تلك الادعاءات.

*** هل لاتحاد النقابات المهنية علاقات مع المؤسسات المختلفة وغيرها داخل اسرائيل؟**

■ نعم. للاتحاد علاقات وطيدة مع مجمع الحركات اليسارية المؤيدة للسلام مع الشعب الفلسطيني. وهم يقومون بزيارتنا باستمرار، هذا من الناحية السياسية. اما على مستوى العمال فيربطنا علاقات جيدة مع القائمة العربية - اليهودية المشتركة بقيادة النقابي بنيامين غونين، حيث لا بد من الذكر ان لهم دورا فعالا وبالاخص من الناحية الاعلامية. هنالك كذلك مؤسسة خط العامل حيث تعمل قدر المستطاع لتحصيل حقوق العمال المهضومة. اضافة الى العلاقة الحسنة التي تربطنا ببعض اعضاء الكنيست العرب.

*** هل لاتحاد النقابات المهنية علاقات خارجية مع الدول الاجنبية وما هو نوع العلاقات اذا كانت؟**

■ نعم. لاتحاد النقابات علاقات جيدة مع جميع اتحادات دول اوروبا، والدول الاسكندنافية والكونغرس الكندي وامريكا اللاتينية والبرازيل واتحاد جنوب افريقيا ومع اتحاد الكونفدرالية العالمية ومع الاتحاد الحر في بروكسل ومع اتحاد العمال المسيحيين. وقد شاركنا في العديد من المؤتمرات العالمية ودورنا كان اعلاميا في الدرجة الاولى حيث ابرزنا اوضاع الشعب الفلسطيني تحت نير الاحتلال وشرحنا امام العالم القضية الفلسطينية.

بعض الاتحادات في العالم ساعدتنا وقدمت العون لنا وعلى سبيل المثال الايطاليون قدموا مشاريع عديدة احدها كان تبني ٤٥٠ طفل فلسطيني من الضفة والقطاع لمدة سنتين حيث تدفع مصاريفهم من كافة النواحي.

بعض النقابات العالمية تدفع لنا لشراء الاجهزة والمعدات للاتحاد. وقد استطعنا تقديم عدة مشاريع مثل الخياطة ودورات اخرى.

وبهذه المناسبة اريد ان اوضح ان المانيا وايطاليا تبرعتا لاتحاد النقابات بالعديد من الاجهزة الطبية الا ان السلطات الاسرائيلية منعت ادخالها لنا مدعية ان ذلك يعود لاسباب امنية.

● انتفاضة العمال ●

*** اليوم تنقضي اربعة اعوام على نشوب الانتفاضة في الاراضي المحتلة لتدخل عامها الخامس، ماذا تقول بهذه المناسبة؟**

■ في البداية اقول ان الانتفاضة هي انفجار جماهيري للشعب الفلسطيني، والجماهير الفلسطينية كلها تشارك في هذه الانتفاضة تعبيرا عن سخطها على الاحتلال، فهي انجاز جماهيري فلسطيني لا يمكن باي حال من الاحوال وقفها. والانتفاضة تطور نفسها الى الافضل والاحسن.

لقد فرضت الانتفاضة واقعا جديدا على الساحة الدولية يقول ان الفلسطينيين بحاجة الى وطن وبحاجة الى ممارسة حق تقرير المصير، واننا اكثر شعب بحاجة الى السلام. واقول: لولا الانتفاضة لما جلس رئيس الحكومة الاسرائيلي شمير على طاولة المفاوضات في مدريد. ولولا الانتفاضة لما تطورت الحركة الاقتصادية بعض الشيء الى الافضل رغما عن تدهورها.

*** وماذا تقول عن التحركات التي تشهدها المنطقة في اعقاب مؤتمر السلام في مدريد والمسيرة السلمية في هذه الايام؟**

■ مع الاسف اقولها بكل صراحة ان الحكومة الاسرائيلية وبعض الاسرائيليين يمحون كل تفاؤل لدى الفلسطينيين واتساءل اي سلام هذا، طالما الاحتلال للاراضي العربية مستمرا والاستيطان بازدياد من يوم

● البقية على صفحة ٤ ●

يوميات مواطن فلسطيني تحت الاحتلال

● بقلم: سميح محسن ●

● ثلاثة جنود انهالوا عليه بالضرب، بائع الاشرطة، على العربة المتنقلة كان يمارس عمله اليومي الاعتيادي. كنا نجلس داخل السيارة التي سوف تقلنا الى القدس. ربما كان يروّج لبضاعته بإسماع المارة من شارع فلسطين بنابلس اغنيات وطنية جديدة، من تلك التي تطرحها في الاسواق، القوى الوطنية الفاعلة على الارض، لتمجيد الفعل الانتفاضي، فكان ذلك سبباً لان يطوي الجنود ذراعه خلف ظهره ويقتادونه. احد الموجودين في المكان، يعرفه، او قد لا يعرفه، دفع العربة الى الامام بعدما خلصها من الاسلاك الكهربائية التي تقيدها، ودفعها بعيداً.. بعيداً عن أعين الجنود.

في تلك الاثناء، اصر سائق سيارة الاجرة، التي كنا نستقلها في طريقنا الى القدس، ان يتركها ويتركنا، ويدخل خلف سيارة اسعاف تابعة لمستشفى الاتحاد النسائي دخلت في الشارع المقابل. عاد بعد دقائق معدودات وانه من المطاردين، الجنود رفضوا السماح للممرضين بنقله. انه ملقى على الارض، وهم ينهالون عليه بسياطيرهم السوداء. يركلونه ودمه ينزف». وفي اليوم التالي، نشرت الصحف اليومية المحلية نبأ استشهاد شاب من نابلس.

هذان المشهدان، وغيرهما من مشاهد فعاليات الانتفاضة، كنت اشاهدها على شاشات التلفزيون، اما الآن، فهي تتجسد امام ناظري. انني ادخل في التجربة كشاهد عيان، ومعايش للحدث، احاول الكتابة عنها.

ولكن قلقي الذي لا يبرحني، يقيدني عن دخول حقل المغامرة، لا بدّ من التريث، حتى أمسك بتلابيب الاحداث.

الحياة في بلادنا مغامرة. لا احد يخرج من بيته ويخمن اي حدث سيواجهه، او اية فجيعة سوف تقتحم دواخله، او اي فعل ثوري سيؤديه. احداث كثيرة وكبيرة من فعاليات الانتفاضة مخطط لها، ولكن احداثاً اخرى تخضع للصدفة!

العمال الذين يتوجب عليهم الحصول على تصاريح من سلطات الاحتلال الاسرائيلي للعمل خلف الخط الاخضر، لا يأمنون من القبض عليهم وهم ينتظرون الباصات على المحطات، ويُغرمون كزملائهم الذين يغامرون ويجتازون الخط الاخضر دونما تصاريح. وهم أيضاً، لا يأمنون شرّ المتطرفين من غلاة الصهيونية، فمن يدريهم؟ ومن يدرينا؟ ان لا يهاجمهم احد هؤلاء، وهم ينتظرون على محطات الباصات، بسيارته او بسلاح ناري، ان «ريشون لتسيون» لا يزال دم شهدائها طازجاً في الذاكرة الفلسطينية. كما انهم لا يأمنون غدر صاحب العمل في نهاية كل شهر.

العاملون في الشركات والمؤسسات والمصانع الوطنية، والذين لا يقارب اجرهم اليومي ربع اجر العاملين خلف الخط الاخضر، لا يأمنون أيضاً على حياتهم، ويجهلون مصائرهم. فالمستوطنون، لا يتورعون عن استفزاز المارة في شوارع مدننا، ومن الاعتداء على حياة الناس وممتلكاتهم بحراسة جيش الاحتلال وشرطته وسياسييه. ألم تقم سوائب المستوطنين باحتلال سبعة منازل في سلوان في الشهر الماضي برفقة اربعة اعضاء كنيست، وبحراسة قوات حرس الحدود والشرطة الاسرائيلية؟ ألم يقم المستوطنون، في الآونة ذاتها، بالعربدة في نابلس، وبالاعتداء على ممتلكات المواطنين الفلسطينيين؟

الطلاب، الذين يتوجهون الى مدارسهم وكلياتهم وجامعاتهم، وقد شدوا العزم هذا العام على تسيير العملية الدراسية على أتم وجه، لتجاوز سلبيات العامين الفائتين في سبيل الحفاظ على «جوهرة الوجود الفلسطيني» التعليم، هل يأمنون من الاستفزاز؟ ان الاستفزاز السلطوي الاحتلالي لجامعة النجاح الوطنية – على سبيل المثال – بدأ قبل بدء الدراسة في الجامعة، وذلك بعد فتح ابوابها لاول مرة منذ ٤٤ شهراً، بعد اغلاقها والجامعات الفلسطينية الاخرى بأوامر عسكرية اسرائيلية.

شمرئيل حماد، الحاكم الاداري لمدينة نابلس، قال في تصريح نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» (٣٠ ايلول) ان جامعة النجاح «ستكون مركزاً لنشاط سياسي مكثف. ان الوضع كان هادئاً خلال السنوات الاربع الماضية على اغلاقها، حيث ان هذا البركان – الجامعة – لم يكن فاعلاً». أليس هذا استفزازاً استباقياً؟!

* * * * *

ولكن، رغم هذا كله، وغيره وذاك، لا بدّ من الخروج. اننا – تأكيداً – لا ننشد طمأنينة مع الاحتلال، ولا نقرّ بما تبثّه اجهزته الاعلامية بأن الحياة في بلادنا تعود تدريجياً الى ما كانت عليه قبل الانتفاضة. صحيح ان هنالك بعض المؤشرات التي يُعتدّ بها في اطلاق احكام كهذه، وفي واجهتها انحسار زخم فعل المواجهة الجماهيرية اليومية الشاملة، واقتصارها على الاشخاص الداخلين في اطر تنظيمية، الا ان هذا الانحسار يعود بالدرجة الاولى الى عامل ذاتي، فلسطيني، والقادة العسكريون الاسرائيليون انفسهم يكذبون ادعاءات اعلامهم، عن غير قصد طبعاً.

الجنرال ايهود باراك، رئيس الاركان الاسرائيلي، يقول إن جيشه «لا يملك وصفة سحرية لوقف الانتفاضة، وذلك على الرغم من تضاؤل عمليات الشغب ورشق الحجارة في الشهور الاخيرة». ويضيف: «لا اريد خداع انفسنا بخصوص مدى الاستقرار الذي سيتم التوصل اليه في مجال اعمال الشغب الجماعية. وحادث واحد، مثل حادث جبل الهيكل – الاقصى الشريف – او قتل عرب على ايدي شخص، يمكن ان يؤدي بسهولة الى انطلاق اعمال عنف واسعة النطاق وبقوة تلك التي عهدناها في ذروة الانتفاضة، وهذا هو الواقع».

ولهذا، فإنهم يغلقون مداخل القدس في وجوهنا، بمناسبة الذكرى الاولى لمجازر الاقصى الشريف، ولكننا ندخلها.

* * * * *

في احد ايام الاثنين خرجت من قريتي النابلسية قاصداً القدس. غداً سيغلق الجيش الاسرائيلي مداخل المدينة. علمت، وانا بالسيارة، ان المدينة مغلقة في وجوه «سكان المناطق» ولكن لا بد من الوصول الى عاصمة دولتنا العتيدة. في رام الله، اعتذر السائقون عن دخولها: «الى الرام فقط، هناك مخصوم» – كما تسميه ابناء الشمال – و«محسوم» – كما يسميه ابناء الوسط – اي «حاجز عسكري». الخميس، موعد صدور جريدتنا «الطليعة».. لا بد من الوصول اذن. صعدت في سيارات رام الله – القدس، في الطريق قررت النزول بجانب منزل احد الزملاء؛ وقد قرّ سيارة الجريدة ذات اللوحة الصفراء – لوحة القدس واسرائيل – وتقلنا». حضرت السيارة، اخذت مكان صديقي وزميلي عصام العاروري: «سأتدبر امري». زميلنا قائد السيارة، سار بين البيوت، في طرقات ترابية، ودخلنا القدس آمنين.

«لو راقبوا الطرقات بالطائرات سندخلها»، هذا ما قاله صديق من رام الله. وهم بالفعل يراقبونها بطائراتهم، لانها القدس. فقرات الاحتلال الاسرائيلي، تطبق على القدس، بالنسبة للقوانين واجراءات الدخول اليها، ما تطبقه على الخط الاخضر. ولكن الفلسطينيين، الذين تقطع عاصمتهم دولتهم وتوصلها، لا بد لهم ان يصلوها. فالذاهبون من مدن الشمال الى مدن الجنوب وبالعكس سيمرون منها. ومن له مريض في احدى مستشفياتها لا بد وان يصلها. ومن يعمل فيها لا بد وان يصلها، ولانها القدس – عاصمتنا – لا بد وان نصلها.

* * * * *

الملثمون، يدركون ان ظهورهم العلني باللثام، كفيل باعطاء الجيش الاسرائيلي مبرراً لاطلاق النار في صدورهم العارية.

حكايات كثيرة، طويلة وعريضة، يتناقلها المواطنون في بلادنا عن فرق الاعدام هذه، والتي من جراء اعمالها، ذهب ضحايا من الابرياء. ان هذه الفرقة، تتنكر بالزي المحلي الفلسطيني، وقد افتضح امرها منذ زمن.

ورغم افتضاح امر هذه الفرقة، وكشفها من قبل الاسرائيليين، ورغم الجرائم التي ترتكبها بحق ابناء شعبنا، الا ان احداً من المعنيين بالامر، كمنظمات حقوق الانسان، او الدول «المتحضرة» لم يحرك ساكناً.

* * * * *

يبدو ان لا حدود للوحشية. عندما تنعدم القيم فكل شيء للجحيم.

لم يعد خافياً على احد، فكثيراً ما حدث ويحدث ان هذه الفرقة، او حتى قوات الجيش، تسرق جثث شهدائنا، وتحولها الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير، ومن ثمة تعيدها الى ذويها، وتأمرهم بدفنها تحت الحصار. وطالما ان الشهداء لا يتم غسلهم – حسب قواعد الشريعة الاسلامية المعمول بها في بلادنا – فيدفنون بالحال، وتحت الاوامر العسكرية.

وقد بدأ يُثار سؤال: لماذا يحولون جثث الشهداء بمعهد ابو كبير، وهم الذين يقتلونهم بأيديهم؟! اي انه لا حاجة لتحويلهم طالما ان سبب الوفاة معروف.

احدى المؤسسات الوطنية المعنية بحقوق الانسان عندنا، بدأت حديثاً بالتنقيب والبحث والتمحيص في دقة هذه الملاحظة، وفي ظل التساؤلات المشروعة عن تحويل جثث الشهداء للمعهد. احد العاملين بالمؤسسة، يخشى ان يصطدم عمله بالتقاليد الدينية، حيث ان اهل الشهيد الذين شكوا بانتزاع اعضاء من جسد ابنهم هل يوافقون على اخراج الجثة من القبر؟ وهل الدين يسمح بذلك؟ تركته وهو يفتش عن اجابة قد تحتاج الى فتوى شرعية.

تلك اجزاء من يومياتنا. الاحتلال يواصل ابتداع وسائله لاطباق الحصار، ونحن نواصل ابتداع وسائلنا، للحياة، للصمود، للسمو، حتى الاستقلال.

(نابلس)

لقاء مع شاهر سعد

● تتمة من صفحة ٣ ●

الى يوم والشهداء يسقطون يومياً برصاص الاحتلال والعشرات من الجرحى والآلاف المعتقلين وهدم البيوت مستمر!! كل هذه اثباتات على ان اسرائيل غير معنية بصنع السلام. وطالما معتقل انصار موجود فلا يوجد اي سلام. ان اغلاق الجامعات والمؤسسات التعليمية في المناطق المحتلة في وجه الطلاب هو عقاب جماعي قاسي لا يتخذ في اي بلد من بلدان العالم. وان دل على شيء فانما يدل على ان اسرائيل غير جادة في صنع السلام واعطاء الشعب الفلسطيني حقه الشرعي.

● ما هو رأيك في الموقف الامريكي تجاه المسيرة السلمية؟!

■ الموقف الامريكي معروف جيداً للفلسطينيين. انهم يتحدثون عن السلام. وهم بامكانهم، اذا ارادوا، ان يفرضوا ارادتهم على معظم الاطراف باستثناء الشعب الفلسطيني، فنحن بدون اعطائنا حقنا في تقرير المصير لا يمكن ان يكون سلام. امريكا تقول يجب ان يكون حوار ونحن الفلسطينيين ومنظمتنا، منظمة التحرير، ترحب بالحوار وتتفهم ضرورة ذلك. ولكن حتى الان الموقف الامريكي متحيز لاسرائيل واكبر دليل على ذلك عدم اجبارها على وقف الاستيطان. ولنفترض انه اتفق على ثلاث سنوات حكم ذاتي دون التوصل لوقف الاستيطان فسيكون هناك واقع جديد وهو الاستيلاء على اكبر جزء من الارض الفلسطينية. وفي المستقبل وعند بدء المفاوضات على الحل النهائي سيقول الاسرائيليون يجب ان يؤخذ الوضع الجديد حول الاراضي المقامة عليها المستوطنات وهذا ليس لصالحنا.

● ما الكلمة التي تريد توجيهها الى الشعب الاسرائيلي بهذه المناسبة وخاصة مع بدء المسيرة السلمية؟

■ للشعب الاسرائيلي اقول، من موقعنا في اتحاد النقابات المهنية، ان (٤٢) بالمئة من الشهداء والجرحى والمعتقلين والذين هدمت بيوتهم هم من العمال الكادحين. ولهذا آن الاوان لصنع السلام بيننا بعد هذا الصراع الطويل والمرير. ونقول انه لن تتوقف الانتفاضة ولا باي حال من الاحوال طالما اسرائيل تحتل دولة الشعب الفلسطيني. ونقول ان ايدينا ممدودة للسلام قبل الانتفاضة وخلالها ولن يكون سلام واستقرار في الشرق الاوسط طالما لم يحصل الفلسطينيون على حقهم في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

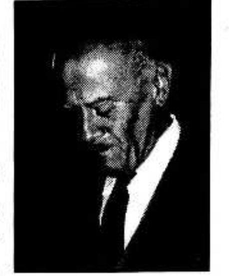
ولقد رفعنا نحن واليساريين في اسرائيل شعار «دولتين لشعبين» ولنتناضل سوية، ولتصل رسالتنا الى كل طفل وشاب وشيخ في اسرائيل، ان ايدينا ممدودة للسلام فساعدونا على ذلك.

حيدر عبد الشافي.. الانسان والقائد

لماذا اعتبر «صمام الأمان» لعملية التفاوض الطويلة الشاقة في مسيرة السلام؟

* صفحات عديدة من تاريخ عبد الشافي غير معروفة: انتخب رئيسا للمجلس التشريعي في قطاع غزة عام ١٩٦٢، الذي اعلن ان القطاع هو كيان لكل فلسطيني، ثم انتخب نائبا لرئيس المؤتمر الاول لمنظمة التحرير الفلسطينية ولجنتها التنفيذية * «قائد جاء افرازا لاندماجه الواعي بحركة شعبه» *

● بقلم: غازي الصوراني - عمان ●



حيدر عبد الشافي.. القدس.. غزة.. نابلس.. كل فلسطين.. لا فرق.. خصوصا حينما كان العشق متصلا بخارطة الوطن.. فالبحر فالمخيم فالشجاعية وحيثما يعيش ويناضل فقراء بلادي من اجل استقلالهم الوطني وتقرير مصيرهم.

والحديث عن حيدر عبد الشافي .. هو حديث عن غزة، المدينة الفلسطينية التي ارغمت «شمشون» على جر طاحون المعصرة الى ان طغى عليه بأسه فقال كلمته: «عليّ وعلى أعدائي»..

قطاع غزة الذي كان حتى عام ١٩٦٧ سفينة نوح الفلسطينية، كبر بعد هزيمة حزيران وبعد ان اتسعت سفينته واصبحت بحجم كل شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع وكل فلسطين والمنافي..

قبل عام ١٩٤٨ وحتى نهاية الخمسينات تميزت الحياة الاجتماعية في قضاء غزة (كما في معظم فلسطين) بهيمنة كبار الملاكين او ما يطلق عليهم «الافندية» الذين كان همهم الاكبر الحفاظ على نفوذهم وسطوتهم وثرواتهم وان كان - في الغالب - على حساب القوت اليومي للفقراء الذين يشكلون - وما زالوا - الاغلبية العظمى من ابناء القطاع لا فرق بين لاجىء ومواطن..

وضمن المفاهيم «الارستقراطية الشكلية» التي حكمت - وما زالت - عقلية اولئك «الافندية» كان التفاخر: «بالاملاك او بالبيارة عنوانا بارزا لاحاديثهم خصوصا حينما يكون القاضي الشيخ محيي الدين عبد الشافي حاضرا بينهم.. وفي احدى الجلسات وبحضور الشيخ سأله احدهم: «اين بيارتك يا شيخ محيي الدين»؟.. فأجابه الشيخ بكل هدوء وكبرياء: «اذا كان لدى كل منكم بيارة واحدة.. فلدي سبع بيارات هم حيدر واخوانه».. وصمت الجميع دون ان يفاجأوا بهذه الاجابة القاطعة من الشيخ الجليل الذي بدأ حياته قاضيا في الناصرة وبيسان وغزة في اوائل هذا القرن، ولم يكن همه المحافظة على منصبه هذا بقدر ما اتجه نحو التطلع الى مستقبل ابناء شعبه في الخلاص من ظلم الاتراك، فانضم الى جمعية الاتحاد والترقي ليصبح عضوا بارزا فيها، ثم بعد الحرب العالمية الاولى اصبح عضوا عن منطقة غزة وظل متمسكا بمبادئه محافظا عليها، وامام موقفه هذا قام المندوب السامي البريطاني بعزله من المجلس الاسلامي عام ١٩٤٣، وهو العام الذي تخرج فيه ولده حيدر طبيبا من الجامعة الامريكية في بيروت ليستمر على الطريق في خدمة ابناء شعبه وليصبح فيما بعد طبيب الفقراء في غزة.

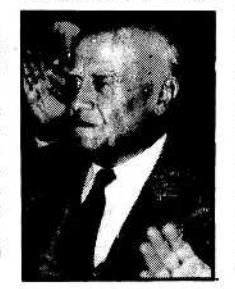
ان الحديث عن رئيس وفدنا الفلسطيني، الدكتور حيدر عبد الشافي، هو حديث عن العام قبل الخاص.. عن الشعب قبل الافراد، لأن التاريخ لا يصنعه - في المقدمات والنتائج - سوى حركة الجماهير، واي حديث عن قائد او فرد كصانع للتاريخ ليس سوى عملية تزييف باهتة قد تدوم للحظات في المكان والزمان لكنها لا تملك اية امكانية للاستمرار او الثبات في سجل التاريخ.

من هنا اهمية التقييم الموضوعي لدور الفرد عبر التحامه الصادق والامين بحركة شعبه في حدودها الى الامام دون اي تطلع للتمجيد او العبادة الشخصية او المصالح الانانية او الاستزلام، وهي امور او صفات ازعم ان حيدر عبد الشافي كان حريصا طوال تاريخه - وما زال على التمسك فيها. وحريصا على ان يظل امينا لقضايا شعبه دون اي اقتراب منه نحو المصالح الخاصة او الاموال تحت اي ظرف من الظروف.

● نشأته وثقافته ●

بدأ حياته السياسية في بيروت عضوا في جمعية العروة الوثقى، وهي جمعية قومية ثقافية سياسية عملت خلال الفترة منذ عام ١٩٣٧ - ١٩٤٠ حيث اغلقت الجمعية لاسباب امنية، ثم التحق منذ عام ١٩٤٠ - ١٩٤٣ في تجمع «القوميين العرب» مع كل من المرحوم منيف الرزاز ود. صلاح عنبتاوي وسعدي خليل، وكان الاب الروحي لهذا التجمع الاستاذ قسطنطين زريق.

وبعد تخرجه من الجامعة الامريكية ارتبط بصداقات مع القوى الدمقراطية والتقدمية ذات الطابع اليساري في فلسطين وامتدت هذه العلاقة ضمن ابعادها الايديولوجية الى ما بعد النكبة عام ١٩٤٨ حيث استمر على نهجه هذا طوال ممارسته لمهنته كطبيب، جامعا بشكل متوازن بين الفكر والممارسة فكان بحق طبيبا للفقراء.



وفي آذار عام ١٩٥٥ حينما هبت جماهيرنا الفلسطينية في قطاع غزة في انتفاضتها الاولى ضد المشروع الامريكي لتوطين اللاجئين في سيناء وتحت شعار «لا توطين ولا اسكان.. يا عملاء الامريكان». كان حيدر عبد الشافي واحدا من ابرز الرموز الوطنية في القطاع التي التحمت بالجماهير. وتراجعت الولايات المتحدة عن مشروعها بعد ان اعلن القائد الخالد جمال عبد الناصر رفضه لمؤامرة التوطين استجابة منه لانتفاضة غزة الاولى.

وفي اوائل تشرين الاول ١٩٥٦ بدأ العدوان الثلاثي على مصر وفلسطين واحتلت اسرائيل قطاع غزة، وتنادت القوى الوطنية لتشكيل الجبهة الوطنية. وكان حيدر عبد الشافي ضمن قيادة تلك الجبهة منذ تشكيلها.. وامام ضغوط المقاومة في الداخل والضغوط الدولية السوفييتية والامريكية انسحب المحتلون من مصر وقطاع غزة ليبدأ عهد جديد.

ففي بداية الستينات بدأت الادارة المصرية بالتنسيق مع القيادات الوطنية في القطاع بتأسيس اول مجلس تشريعي. وفي اوائل عام ١٩٦٢ بدأت عملية الانتخابات لعضوية المجلس، وكان طبيبنا حيدر واحدا من عشرة اعضاء فازوا في الانتخابات الجماهيرية عن مدينة غزة. وتم عقد الدورة العادية الاولى للمجلس التشريعي يوم السبت ٦/٢٢/ ١٩٦٢. وانتخب في الجلسة الاولى رئيسا للسلطة التشريعية، وباتفاق مع زملائه الوطنيين والدمقراطيين تمت صياغة هذا الاعلان الصريح ان «مجلسنا التشريعي ليس من مهمته فقط ان يشكل لجانا او يقر قوانين تتعلق بالاعمار او الشؤون الادارية المختلفة، بل ان مهمتنا تنحصر في الدرجة الاولى بالعمل على ابراز الكيان الفلسطيني حرصا على وحدة شعبنا التي باتت مهددة بالزوال.. لقد بات من اللازم ان يجسد الفلسطينيون وحدتهم في شكل كيان فلسطيني».

وتقدم حيدر عبد الشافي وعدد من زملائه اعضاء المجلس بمشروع قانون يجعل من قطاع غزة موطنا لكل فلسطيني، وبالتالي فان حق العودة الى الجنسية الفلسطينية والاقامة الدائمة في القطاع حق اساسي من حقوق كل عربي فلسطيني اينما وجد. باعتباره البقية الباقية من فلسطين وما زال يحمل اسمها».

هذا القرار التاريخي لم يكن بعيدا عن الحركة الجماهيرية الفلسطينية في القطاع التي هتفت بكل عفوية وصدق من اجل «اعلان جمهورية فلسطين في قطاع غزة».

وجاء عام ١٩٦٤ بالاعلان عن ولادة منظمة التحرير الفلسطينية استجابة بهذا القدر او ذاك لتطلع جماهيرنا الفلسطينية ونزوعها نحو الاستقلال والتحرر (رغم خطة النظام العربي الذي كان يسعى الى غير ذلك)، ففي ١٩٦٤/٥/٢٨ عقد المجلس الوطني الفلسطيني الاول في القدس وتم انتخاب المرحوم احمد الشقيري رئيسا للمؤتمر و حيدر عبد الشافي نائبا للرئيس، وفي منتصف آب ١٩٦٤، تم اختياره عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رغم ما عرف عن معارضته وبعناد شديد لعدد من مواقف واساليب التنظيم الشعبي الفلسطيني فاز الدكتور عبد الشافي بقيادة ذلك التنظيم على مستوى القطاع رغم كل محاولات كبار الملاكين وحلفائهم لافشاله.

وجاءت هزيمة حزيران.. وخيم الظلام الدامي على قطاعنا الحبيب في الايام الثلاثة الاولى.. وفي اليوم





الرابع بدأ ابناء شعبنا الفلسطيني في غزة وخانيونس والبريج وجباليا ورفح والشاطئ وبيت حانون يضيئون شموع الامل.. ومنذ البدء توجه حيدر عبد الشافي مع ابناء شعبه بكل ثبات وتواضع يضيء شمعته هو الآخر ضد الظلام تحت راية الجبهة الوطنية المتحدة التي تأسست من عدد من اطراف الحركة الوطنية وبمبادرة من الشيوعيين الفلسطينيين في الاول من آب ١٩٦٧.

وفي هذه المرحلة ورغم كل ما تعرض له من ضغوط ونفي.. ظل حيدر عبد الشافي صامدا يعمل بصمت دون كلل حتى عام ١٩٨٢ حين قام مع عدد من رموز الحركة الوطنية في القطاع بتأسيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني التي تمارس نشاطها لصالح الفقراء والكادحين في المخيمات والحارات الفقيرة في غزة وخانيونس ورفح.

ان الحديث عن حيدر عبد الشافي ليس على الاطلاق حديثا ذاتيا رغم كل العلامات التاريخية التي تحمل طابعا خصوصيا. فهو حديث موضوعي في المطلق لان شكله ارتبط بحركة الجماهير التي حددت منذ البدء مسار الدكتور حيدر عبد الشافي دون ان يكون له اي دور كفرد في صنع الاحداث وانما عبر اندماجه الواعي والطوعي معها بعيدا عن مصالحه الخاصة بل على حسابها.. من هنا جاء اجماع القوى الوطنية الفلسطينية على اختياره رئيسا لوفدنا الفلسطيني ليمثل في جوهره امتدادا لاجماع جماهيرنا الفلسطينية وتقديرها واحترامها - سواء بحسها العفوي او الواعي - ليس لحيدر عبد الشافي فقط وانما للكثيرين من الكوادر والقيادات التي نذرت نفسها لصالح شعبنا بعيدا عن المصالح الذاتية والانانية.

ان القول بأن حيدر عبد الشافي يمثل ولاعتبارات موضوعية - «صمام الأمان» لهذه العملية التفاوضية الشاقة التي يقودها اليوم مع اخوانه اعضاء الوفد الفلسطيني انما يؤكد على حقيقة موضوعية، لان التزامه بحق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني وحقه في السيادة على ارضه ووطنه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية هو التزام تاريخ بحركة ومستقبل جماهيرنا الفلسطينية التي كانت - وستظل دوما المعلم والمراقب الكبير له ولكل قيادتنا الوطنية في الماضي والحاضر والمستقبل.

{«الاتحاد» - قراء «الاتحاد» يعرفون د. حيدر عبد الشافي، قبل سنوات طويلة جدا من اختياره رئيسا للوفد الفلسطيني المفاوض الى مؤتمر مدريد ثم الى واشنطن. فهو احد القادة الفلسطينيين الذين واكبنا نشاطهم الخلاق والكفاحي المخلص، منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية المحتلة. واجرينا معه عشرات اللقاءات والمقابلات. وكتب بنفسه لـ «الاتحاد». ومع ذلك، فهناك بعض الصفحات غير المعروفة في تاريخ الرجل، او المعروفة جزئيا. في هذه المقالة، لمراسل الزميلة «الطليعة» المقدسية الخاص في عمان، بعض جوانب حياة هذا الانسان والقائد.. الذي ما زال اللقب الأحب على قلبه هو: «طبيب الفقراء»}

يقولون.. في الذكرى السنوية الرابعة للانتفاضة وفي الانطلاقة الجديدة

الانتفاضة هي الأساس.. ونجا

رغبنا في سماع آراء بعض الشخصيات العربية واليهودية في الذكرى الرابعة للانتفاضة، خصوصا بعد الانطلاقة الجديدة لعملية السلام، وكيف يرون المستقبل المنظور، لم تنجح في الوصول الى كل من نريد سماع رأيه. واصحاب الآراء السديدة كثيرون. فكانت لنا هذه اللقاءات مع كل من: اعضاء الكنيست هاشم محاميد ومحمد نفاع وتمار غوجانسكي ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، ونائب رئيس مركز السلطات المحلية رئيس بلدية الطيرة، طارق عبد الحي، ورئيسة لجنة متابعة الخدمات الاجتماعية، حكمية طيحل، ورئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، ورئيس الجمعية المسيحية العالمية، د. سامي جرايسي، وعضو مجلس كفرياسيف المحلي، ناهدة شحادة.

اجرى اللقاءات: أبو إيهاب

هاشم محاميد:



● ما رأيك في وصول الانتفاضة الى عتبة السنة الخامسة؟

تدخل الانتفاضة الفلسطينية عامها الخامس لتفتح صفحة جديدة بقوة وبطولة لا تنضب، مؤكدة اصرارها على انتصار قضية الشعب الفلسطيني العادلة على ترسانة الاحتلال والتضحيات الجسيمة التي لا يتحملها سوى شعب قرر الصمود في وجه كل الويلات، ورفع قامته شامخة الى السماء رغم تحمله ومعاناته والتي يمكن ايجاز بعضها بما يلي:

١ - حوالي ١٥٠٠ شهيد. ٢ - اكثر من ١٠٠ الف جريح - جزء منهم يعاني حالات اعاقة جزئية او دائمة. ٣ - اكثر من ٩٢ الف معتقل منذ بدء الانتفاضة. ٤ - تحمل الجوع والهبوط المريب في اوضاعه المعيشية، والبطالة التي تصل الى اكثر من ٥٠٪. ٥ - تحمل اساليب العقاب الجماعي والتنكيل اللاانساني بعائلات بأكملها.

ورغم كل ذلك تستمر الانتفاضة ولن تتوقف، لانها صنيعة شعب بأكمله وبالتالي فلا احد يملك صلاحية او امكانية ايقافها لانها انطلقت لتحرير الارض الفلسطينية والانسان الفلسطيني من نير الاحتلال. فما دام الاحتلال مستمرا فالانتفاضة الباسلة مستمرة ايضا. بل واعتقد انها ستتصاعد وتتكيف مع المستجدات على الساحة المحلية والعالمية خاصة ومؤتمر السلام ينعقد في واشنطن. الانتفاضة هي الظهر الواقي والعامود الفقري لاية محادثات سلام. هذا ما تعلمناه من مقاومة الشعب الفيتنامي والجزائري في اثناء محادثات السلام بين الاطراف المختلفة.

****

الكراسي الفارغة هي تعبير عن الرؤوس الفارغة لصانعي السياسة الاسرائيلية الذين يسلكون سلوكا مَرَضيا بعلام وشعورهم بأن اسرائيل امبراطورية في هذا العالم، وبالتالي فان شمير هو بالطبع امبراطور ايضا. متعامين عن الواقع الجديد في العالم والمنطقة، ومحاولين بكل ما اوتوا من قوة عرقلة اي عملية قد تقرب السلام الى هذه المنطقة من العالم.

فها نحن نشاهد عمليات الاستيطان المستمرة في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة والجولان، بحيث وصلت نسبة الارض الفلسطينية المصادرة الى ٦٠٪ من مجموع الاراضي الفلسطينية هذا بالاضافة الى عمليات تجري الان لمصادرة واغلاق ما لا يقل عن نصف مليون دونم من الارض من العماسير شمالا وحتى السموع جنوبا على طول غور الاردن لفصل الغور والنهر عن الجبل ولتمزيق الارض الفلسطينية لكي لا يبقى ما يتحدث حوله المفاوضون.

هذا اضافة الى استهلاك الاحتلال للمياه الفلسطينية حيث وصل استهلاكها في قطاع غزة الى ٣٠٪ من مياه القطاع و٨٠٪ من مياه الضفة الغربية مما يسبب المزيد من الضربات للاقتصاد والاوضاع المعيشية الفلسطينية.

اذن الكراسي الفارغة هي تعبير عن لاءات اسرائيلية متجذرة في رؤوس الساسة الاسرائيليين الذين هم مقتنعون انهم نجحوا في خداع الجميع، وبالتالي لتخريب انعقاد المؤتمر، او المماطلة على الاقل وبذلك فهم يسعون الى تأجيل المحادثات الى اجل غير مسمى. ولكن الحقيقة هي ان شمير ليس فقط يخدع الاخرين لكنه يخدع اولا واخيرا شعبه هو!

● هل تعتقد ان الولايات المتحدة جادة في مساعيها؟

كما ذكرت آنفا فان نوايا شمير وحكومته واضحة وترتكز الى مقولة الحق التاريخي لليهود على كل «ارض اسرائيل الكاملة»، وعدم الاستعداد للانسحاب شبرا واحدا من الاراضي الفلسطينية المحتلة. وما دامت الغطرسة هي التي تسير سياسة اسرائيل فلن يتبدلوا الا اذا فرض عليهم الامتثال للقوانين الدولية والشرعية الدولية ولذلك يبقى موقف الولايات المتحدة والدول الكبرى الاخرى هو المهم. الا انني لا اعتقد ان الولايات المتحدة جادة في مساعيها، وهي تعامل شمير كولدها المدلل الوحيد، فهو يزجل اذا رغب ويغضب ويزعل ويرضى متى يريد، يفرض الشروط التعجيزية والدوائر الحاكمة في واشنطن تسعى لارضائه لكي تسترضي يهود امريكا طمعا في اصواتهم في الانتخابات الامريكية القريبة.

اقول ذلك كله لكي لا نعيش ويعيش شعبنا وسط توقعات وردية قد تكون مصدرا للخيبة والاحباط واليأس وبالرغم من ذلك، فان مسؤولية كبرى تقع على عاتق الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي لمنع كارثة في المستقبل، لمنع حرب جديدة لن تكون كسابقاتها من الحروب. بل ستكون اكثر شمولية في التدمير والخراب والموت. كما أن صمود الفلسطينيين في وجه الاحتلال وتصعيد انتفاضتهم لهو صمام الامان لسلام دائم وعادل في المنطقة يدعم الحق الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. كما ان على الشعب الاسرائيلي وقوى السلام الاسرائيلية ان تتخذ موقفا اكثر وضوحا وجرأة لانه لا مستقبل سياسي - امني - اقتصادي - اجتماعي لاسرائيل بدون سلام مع الشعب الفلسطيني.

● ماذا تتوقع ان نسألك في مثل هذا الوقت من السنة القادمة؟

نحن على ابواب انتخابات اسرائيلية وامريكية. وقد تستغل هذه لعرقلة عملية السلام.

وانا على يقين تام ان الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن الثوابت التي ضحى من اجلها.

فهذا الشعب مصمم على مواصلة معركته من اجل التحرر والاستقلال الوطنيين ومن اجل دحر الاحتلال والى الابد.

ان ظهر شعبنا وصل الى الحائط وليس بمقدوره ان يتراجع. بل العكس هو الصحيح. فانني اعتقد ان الانتفاضة سوف تتصاعد متكيفة مع ظروف اهلنا في الاراضي المحتلة. وبالتالي وبناء على تصوراتي هذه والتي أمل ان اكون مخطئا بصددها فانني اتوقع ان اسأل في ٩٢/١٢/٩ ما رأيي في خمس سنوات مضت من الانتفاضة الباسلة لشعبنا - وما رأيي في دخولها لسنتها السادسة!

واخيرا اتقدم ببالغ التحية وعميق التقدير والاجلال لشعبنا الفلسطيني لارواح شهدائه، لمعتقليه ولكل نسائه ورجاله الصامدين امام آلة القتل الاسرائيلية والوحش الاحتلالي الذي لا شك للحظة ان اسنانه وانيابه ستتحطم على صخرة صمود هذا الشعب العظيم.

محمد نفاع:

حكام اسرائيل تابعون للارادة الامريكية

س: تصادف اليوم الذكرى الرابعة للانتفاضة. حيث تبدأ عاما خامسا من عمرها. فما هو رأيك وما هي توقعاتك؟

ج: اولا بهذه المناسبة اود ان اتمنى للانتفاضة المباركة ان تستمر حتى تحقق اهدافها. ثانيا في الظروف الدولية الجديدة والشرق اوسطية، وبعد حرب الخليج، ومحاولات فرض القطيعة على م.ت.ف والتحريض على الشعب الفلسطيني بعد كل هذه الأمور التي كان من شأنها ان تزرع الاحباط واليأس، رغم كل ذلك نرى ان الانتفاضة مستمرة، والشعب الفلسطيني يعود لأخذ مكانته المرموقة في الذهن العالمي. الانتفاضة مستمرة، ومن الوسائل الجديدة التي لجأ اليها الاحتلال الاسرائيلي لتصفية الخنق الاقتصادي، نشر البطالة وتطبيق نظام التصاريح، ووضع عشرات الاف الشباب الذين هم قوة ثورية اضافة الى كونهم قوة اقتصادية ايضا، ورغم كل ذلك فالانتفاضة مستمرة والمواجهات مستمرة، ولو كانت هناك بعض الثغرات.

س: انت متفائل؟

ج: تفاؤلي يتناسب مع موقف الشعب ومع العطاء الفلسطيني الذي يقدمه هذا الشعب.

س: الا يقلل من هذا التفاؤل خلو كراسي الوفد الاسرائيلي يوم الاربعاء في واشنطن؟

ج: لا اعتقد ان ثمة قضية خلو مقاعد. ان حكام اسرائيل تابعون ولا يستطيعون الخروج عن الارادة الامريكية.

س: هل هذا تشكك بالنوايا الامريكية؟

ج: موقف امريكا معروف. فهي لا تنوي اقامة دولة فلسطينية ولا اعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره، لكنها ترمي الى تلطيف الجو في المنطقة، لكن مهما يكن فان ما ستتمخض عنه هذه المحادثات افضل من الوضع القائم وافضل من استمرار الاستيطان والمصادرة، وشعبنا يدرك هذه الحقيقة طبعا.

س: اتتوقع دفعا جديا لهذه المحادثات؟

ج: اتوقع ذلك.

س: وماذا تتوقع ان اسألك في مثل هذا الوقت من السنة القادمة؟

ج: بناء على موقفي وتفاؤلي اتوقع ان نكون اكدنا صحة الموقف الفلسطيني وصحة الطريق، وان تتسع الامكانيات في مجال التفاؤل، بحيث يصبح من المتيسر بلوغ «المحطة المركزية» التي هي الدولة الفلسطينية.

ابراهيم نمر حسين:



الانتفاضة والسلام مترابطان

س: يوم الاثنين تحل الذكرى الرابعة للانتفاضة وسنة خامسة ستبدأ من عمرها، فما هو رأيك وما هي توقعاتك؟

ج: الانتفاضة حدث مهم وهي احد العوامل التي اوصلت القضية الفلسطينية الى ما وصلت اليه اليوم. اذا لم تكن العامل الأساس. ومفهومها «عصيان مدني» ضد الحكم العسكري الذي فرض فرضا. ان قيادة الانتفاضة هي التي تحكم اليوم لا الحكم العسكري. ان الشعب الفلسطيني لا يريد الا ان يحكم نفسه بنفسه وانتفاضته مستمرة رغم الوضع الاقتصادي السيء ورغم اساليب القمع والسجن والتعذيب فما زال شعبنا صامدا. فمهما بلغت الغطرسة الاسرائيلية واساليبها الارهابية فان الانتفاضة ستستمر، وشعبها سيأخذ حقوقه حسب قرارات الامم المتحدة، في دولة مستقلة بقيادة م.ت.ف.، وهذه القيادة هي التي اوصلت الى مؤتمر مدريد والى واشنطن، رغم عدم حضور اسرائيل. القيادة المفاوضة وشعبها من ورائها ولا مجال الا تحصيل الحقوق.

س: على ماذا تبني كل هذا التفاؤل؟

ج: على صمود الشعب الفلسطيني وتفهم وفده المفاوض لطبيعة المرحلة، وعلى استمرار الانتفاضة. بعد مؤتمر مدريد بدأ الاطفال يوزعون اغصان الزيتون، وقد اثبت ذلك انهم كغيرهم من البشر يتوقون الى حل قضيتهم والتمتع بالسلام.

س: هل في امكانك تحديد فترة زمنية؟

ج: قد يكون التنفيذ على مراحل، تبدأ بالاعتراف من حكومة اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، وتحديد فترة انتقالية للحكم الذاتي، فاذا ما بدئ في تنفيذ ذلك فاعتقد ان الانتفاضة يمكن ان تخف. تقدم المسيرة السلمية والانتفاضة مترابطان، وآمل ان يتم ما نتمناه خلال شهور او سنة.

س: الا ترى الأمر مرهونا بالموقف الاسرائيلي؟

ج: اذا استمر التعنت الاسرائيلي فالانتفاضة ستستمر مهما طال الزمن.

س: الوفد الاسرائيلي لم يحضر الى واشنطن في الموعد المحدد فما رأيك؟

ج: اعتقد ان هذه العقبة سوف

فيصل الحسيني:

نهـــاية النفـــق... واضحـــة!

«عامل اساسي ورئيسي دفع مفاوضات السلام الى الخروج الى الواقع العملي هي الانتفاضة الفلسطينية»، هذا ما قاله القائد الفلسطيني فيصل الحسيني، رئيس الفريق الفلسطيني الى مفاوضات السلام في حديث خاص مع محرر «الاتحاد»، محمود أبو شنب. واضاف:

هذه الانتفاضة، التي عرفت بانها ليست عملية عسكرية تسعى لتحرير الارض شبرا شبرا، بل هي عملية تغيير للرأي العام شبرا شبرا، من اجل كسب الرأي العام على الجبهة الاسرائيلية والعالمية، وكانت بفعالياتها وتضحياتها تسعى الى هذا التغيير. وقد حققته بشكل واضح على مستوى الرأي العام الفلسطيني حيث حملت الى المجلس الوطني الفلسطيني مبادرة السلام الفلسطينية، والتي وجهها المجلس الى العالم كشكل جديد ليس فقط لحل المشكلة الفلسطينية - الاسرائيلية، بل كخطوة نحو سلام شامل في الشرق الاوسط الممزق والذي ان لم يجر التوصل اليه سيكون الشرق الاوسط مهددا في القرن الـ ٢١ وربما سنكون نحن شعوب الشرق الاوسط الخاسرين.

لقد تمكنت الانتفاضة من اجراء تغييرات في الرأي العام العالمي وجندت الرأي العام العربي في اتجاه عملية السلام. ولا شك ان الضغوط التي تتفاعل في داخل المجتمع الاسرائيلي والتي تشير اليها الاستطلاعات تدلل على مدى التغيير المتوقع داخل اسرائيل.

نستطيع القول انه في السنة الرابعة للانتفاضة تمكنا من تخطي العقبات والخسائر التي حصلت في النصف الثاني من سنتها الثالثة. وتوجنا هذا التعويض بالانتصار الذي حققناه في مدريد الذي كان الفاتح لمرحلة جديدة اسهل من سابقاتها.

ان الوضوح الفكري والسياسي والاستراتيجي سيعقبه الدفع الكافي لخوض معركة المفاوضات على الرغم من العراقيل التي تضعها اسرائيل، القمع، الاستيطان ومصادرة الاراضي التي تحاول عن طريقه ادخال الاحباط لدى الشعب الفلسطيني وتضييع مصداقية قيادته وسلب المكتسبات التي حققها هذا الشعب في مدريد.

الا أننا ندرك تماما بأن هذه الاجراءات الاسرائيلية ستؤدي الى مزيد من العزلة الاسرائيلية والتي ستدفع اسرائيل ثمنها غاليا اذا لم تلتزم بالارادة الدولية وبعملية السلام.

نحن نقول لشعبنا، بانه واضح لنا الان نهاية النفق، لكن الطريق اليه ما زالت صعبة وتحتاج الى الكثير من الدموع والعرق والدم لكننا واثقون من تحقيق اهدافنا في النهاية.

ة بعد مدريد.. في عملية مفاوضات السلام:

ح السلام من نجاحها

يتغلبون عليها، خاصة بفضل موقف الوفد الفلسطيني والشعب الفلسطيني الملهفين على السلام.

طارق عبد الحي:



في السنة القادمة دولة فلسطينية

س: يوم الاثنين هو يوم الذكرى الرابعة للانتفاضة، وتبدأ عاما آخر من عمرها فما هو رأيك وما هي توقعاتك؟

ج: ان دخول الانتفاضة عامها الخامس جاء بعد محادثات السلام التي بدأت بين الدول العربية والشعب الفلسطيني وم.ت.ف من جانب وبين اسرائيل من الجانب الآخر. والواقع ان الانتفاضة هي التي كانت السبب المباشر في هذه المحادثات. وانا مستبشر خيرا انه قبل نهاية السنة الخامسة يتوصل الاطراف المعنيون الى حل، وتقام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل، وتنسحب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة.

س: بما فيها القدس؟

ج: من كل الاراضي التي احتلتها عام ٦٧ بدون اي استثناء.

س: تبدو متفائلا كثيرا؟

ج: الواقع يفرض نفسه، فحسب معطيات الامور فان هذا ليس تفاؤلا فقط، وانما هو الواقع الذي تعيشه المنطقة اليوم.

س: وفراغ كراسي الوفد الاسرائيلي يوم الاربعاء في واشنطن؟

ج: هذه عمليات تكتيكية فاشلة تقوم بها حكومة اسرائيل، لكن ليس امامها في نهاية الأمر الا ان تسير على الطريق الصحيح، فليس ثمة طريق سواه. ان الاطراف العربية جادة في قضية السلام، ولا يبقى امام حكومتنا الا ان تكون جادة هي الاخرى مثل جيرانها الفلسطينيين والعرب.

س: ماذا تتوقع ان اسألك في مثل هذا الوقت من السنة القادمة؟

ج: آمل ان تسألني عن رأيي بمناسبة الذكرى الاولى لقيام الدولة الفلسطينية.

حكمية حلحل:

ستسألونني نفس السؤال في السنة القادمة

س: ما رأيك وما توقعاتك في الذكرى الرابعة للانتفاضة؟

ج: الانتفاضة هي نتيجة حتمية للاوضاع التي سادت الضفة الغربية وقطاع غزة من سنة ٦٧ الى ٨٧. اود ان اكون متفائلة مع ان الصورة لا تطمئن كثيرا.

س: لماذا؟

ج: بسبب المواقف التي تنتهجها حكومة اسرائيل.

س: ما رأيك في الكراسي الفارغة؟

ج: المفاوضات دائما تتضمن مشاكل في البداية ثم تسير الأمور احيانا في المسار الصحيح.

س: ماذا تتوقعين ان نسألك في السنة القادمة؟

ج: اتوقع ان المسألة لن تكون منتهية حتى ذلك التاريخ وان تسألوا نفس السؤال.

جمال معدي:

لا أثق بالولايات المتحدة

س: الذكرى الرابعة للانتفاضة تحل الاثنين وتبدأ سنة خامسة من عمرها فما هو رأيك وما هي توقعاتك؟

ج: ممنوع ان تغيب ذكرى الانتفاضة عن بال اي عربي فلسطيني. ان هذه الحركة الثورية قد ولدت من اجل ان تقوم الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع، وعاصمتها القدس، وبقيادة ممثل الشعب الفلسطيني م.ت.ف واتوقع في السنة القادمة ان يستمر شعبنا في انتفاضته، اذ ان ثمة تهربا من السلام تحاوله اسرائيل، تهربا من تنفيذ القرارات الدولية ومن اي تفاوض له صفة «الدولية»، وهي تحاول ان تنفذ مفاوضات مع كل وفد على حدة، وتثير امورا اجرائية بعيدة عن الجوهر. ثمة مؤامرات لمنع شعبنا من الحصول على حقوقه.

س: من جانب من؟

ج: من امريكا! فهل كان من الصعب على امريكا ان تفرض على اسرائيل ان تحضر الى واشنطن بتاريخ ١٢/٤!! ألم تفرض عليها موقفا معينا في حرب الخليج، فالتزمت الصمت رغم ان مدنها كانت تقصف!!

س: اذن انت لا تثق بالموقف الامريكي والمساعي الامريكية.

ج: ما دامت امريكا طبقت «الشرعية» في العراق فما المانع من تطبيقها هنا على شعبنا الفلسطيني!! ان امريكا لم تتوجه الى الامم المتحدة في القضية الفلسطينية وهذا مؤشر على انها «تلعب» ايضا!

س: وكيف ترى نهاية هذه «اللعبة»؟

ج: ثقتي كبيرة بالموقف العقلاني لشعبنا، وبالتزامه بموقف السلام العادل في المنطقة وعلى اسرائيل ان تتنازل عن لاءاتها!

احيي شعبنا واحيي انتفاضته التي تعني موتا للاحتلال.

س: انت متفائل؟

ج: المعركة الاعلامية في ايامنا تعتبر حاسمة، وبفضلها يبدو العالم متفهما اكثر للقضية الفلسطينية من اي وقت مضى. اصبح شعبنا في ظل انتفاضته وتوجهه السلمي الواقعي الواضح، وفي ظل المعركة الاعلامية، قادرا على انتزاع حقوقه.. واصبح رقما لا يمكن تجاهله في المعادلة.

س: والكراسي الفارغة في واشنطن؟

ج: الكراسي الفارغة مثل السياسة الاسرائيلية الفارغة!

س: والموعد الجديد للمفاوضات؟

ج: يحق لشعبنا الاحتفال بذكرى الانتفاضة في ١٢/٩، وهذا ليس محاولة للهرب. شمير غادر مدريد من اجل السبت، مع انه لم يكن قد حل بعد.

س: هل تتوقع ان نعود ونسألك في السنة القادمة عن نفس الذكرى؟

ج: هناك تآمر على الانتفاضة، وثمة اصوات تدعو الى وقفها مقابل وقف الاستيطان! بمعنى وضع الحركة الثورية الشرعية في مقابل عملية الاستيطان اللاشرعية فكيف يصح ذلك؟! اتوقع صعودا وهبوطا ومحاولات للالتفاف على حقوق شعبنا.

س: والحل؟

ج: الاستمرار في الكفاح وعدم التنازل عن حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. هناك صعوبات، لكن ثقتنا بالانتفاضة وشعبنا وبقيادته كبيرة.

د. سامي جرايسي:





اتوقع دعما اكبر.. من اوروبا والاشابين

س: تدخل الانتفاضة الاثنين عامها الخامس فما رأيك وما توقعاتك؟

ج: الانتفاضة حركة تحررية شعبية للتخلص من الاحتلال، بقيت حتى الآن مدعومة من جماهير الاراضي المحتلة المصممين على نيل حقوقهم الوطنية والقومية. ومن العقلانية في هذه الثورة انه لم تستعمل فيها حتى الآن الاسلحة ونأمل مع بداية مؤتمر السلام في واشنطن ان تتوصل الاطراف المعنية الى صيغة اتفاق يضمن للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة كي تبدأ شعوب هذه المنطقة حياة سلام، يوصلها الى تعزيز مكانة الانسان ورصد الاموال الضائعة على رفاهيته ورفاهية الاجيال الآتية. ان اوروبا ذاقت الحروب المدمرة، وبحكمة قياداتها، تعيش الآن اجمل سني تاريخها، يبنون اقتصادا تعاونيا سليما يوحدون العملات ويفتحون كل ابواب الرزق والعمل امام الجميع متغاضين عن القومية والحزبية واي انتماء آخر.

س: مقاعد الوفد الاسرائيلي بقيت خالية فما رأيك؟

ج: ان كل طرف يعرقل عملية السلام هو معاد للسلام ويتحمل مسؤولية الابقاء على الحياة المتردية الناجمة عن غياب السلام. ومن المؤسف ان تكون الكراسي الاسرائيلية فارغة، ويتأخر الوفد الاسرائيلي عن المشاركة في الموعد المحدد، الامر الذي يقلل من الثقة. والغريب ان حكام اسرائيل كانوا دائما يدعون ان الحكام العرب والقادة الفلسطينيين هم المسؤولون عن تأخر عملية السلام، والآن يشهد العالم عكس ذلك.

س: هل تتوقع تقدما جديا قريبا في مؤتمر واشنطن؟

ج: اتوقع من الأشابين الدول العظمى واوروبا ان تدعم العملية اكثر وان تجابه المخطئ بالحقيقة، والا تترك الاطراف المتنازعة تحل مشاكلها بدون تدخل جدي وأتمنى ان تقوم الدول الكبرى بدور فعال اكثر حتى لا يبوء المؤتمر بالفشل. لأن هذه الفرصة غير متيسرة دائما، قد تكون الاخيرة.

س: فرصة أخيرة لمن؟

ج: لست نبيا..

ناهدة شحادة:



العالم سيفرض على اسرائيل.. الاعتراف

س: في الذكرى الرابعة للانتفاضة ما هو رأيك وما هي توقعاتك؟

ج: احيي شعب الانتفاضة برجاله ونسائه واطفاله، فقد كانت هبتهم ضرورية من اجل ان ينال الشعب الفلسطيني حقوقه ويقيم دولته المستقلة. ان الانتفاضة بجماهيريتها وشمولها، قد لعبت دورا كبيرا في الوصول الى المفاوضات، وشكلت عامل حسم قويا على امريكا واسرائيل، مثبتة لهما ان لا طريق سوى طريق السلام. لقد اثبت الشعب الفلسطيني انه سيصمد الى ان ينال حقوقه، برغم كل ما يستعمل ضده من اساليب القوة والعنف المحرمة دوليا.

س: ما رأيك في تخلف وصول الوفد الاسرائيلي الى واشنطن؟

ج: اذكر الممثل الاردني الذي قال: «اخطأ العرب اربعين سنة عندما لم يجلسوا الى طاولة المفاوضات، وها هي اسرائيل ترتكب نفس الخطأ» مع انني لا اتفق معه في ان الفلسطينيين كانوا رافضين. لقد صورهم الاعلام الاسرائيلي وتبعه الاعلام الغربي بأنهم معادون للسلام.

س: عندما تستأنف المفاوضات في الموعد الجديد، هل تتوقعين دفعة جدية الى الأمام؟

ج: انا مؤمنة تماما ان مجرد الجلوس هو بحد ذاته دفعة الى الامام. على مدى مسيرة التاريخ كان المتخاصمون عندما يجلسون ويتفاوضون، يصلون الى حل. والظروف العالمية على كل المستويات ستفرض على الحكومة الاسرائيلية القبول بأحقية الفلسطينيين كشعب ان ينالوا حقوقهم. قد تطول المحادثات لكن في نهاية المطاف يجب ان يتوفر لهذه القضية حلها.

س: هل تتوقعين ان نسألك في العام القادم نفس السؤال «ما رأيك في الانتفاضة»؟

ج: لأني بطبيعتي واقعية، اقول ان كل شيء وارد. وقد تسألني نفس السؤال..

تمار غوجانسكي:

الانتفاضة ثورة فلسطينية لأجل السلام

*** يجب الا نركن الى ان عملية السلام بدأت وما علينا سوى انتظار ما يحدث. ان الواجب يفرض علينا تصعيد الكفاح من اجل السلام ***

س: اربع سنوات على عمر الانتفاضة ماذا تقولين؟

ج: الانتفاضة صاغت وكتلت الشعب الفلسطيني، ووجهت ثورته باتجاه حل سياسي وولدت برنامج السلام الفلسطيني، ومحادثات السلام التي بدأت في مدريد هي ثمرة الانتفاضة، التي اوضحت لكل العالم انه لا يوجد حل بدون وضد الفلسطينيين، بدون وضد م.ت.ف. واومن ان الانتفاضة، اي كفاح الشعب الفلسطيني لاستقلاله، ستستمر حتى احراز تسوية اسرائيلية - فلسطينية. الا ان اشكال الكفاح قد تتغير طبقا للظروف. فاتوقع مثلا ان تتكثف الجهود لاقامة حوار بين اسرائيليين وفلسطينيين، يضم اوساطا واسعة من ابناء الشعبين، وبهذه الطريقة يتم عزل المتطرفين ومعارضي السلام. يمكن القول انهم في المناطق المحتلة يولون اهمية في بلورة برامج خاصة لمختلف مجالات الحياة، استعدادا للفترة الانتقالية التي تسبق اقامة الدولة الفلسطينية.

س: ما رأيك في الكراسي الاسرائيلية التي بقيت فارغة في واشنطن؟

ج: ان قرار حكومة شمير عدم الذهاب الى واشنطن في الرابع من كانون الاول يشير الى انها تحاول تفجير محادثات السلام، ومستعدة لانتهاز اي ذريعة لافشال تلك المحادثات. والكراسي الفارغة هي وجه واحد فقط من العملة التي وجهها الآخر هو عمليات الاستيطان الاستفزازية الجديدة، والبيانات الاستفزازية التي يطلقها شمير مثل «لن تتحرك سنتمترا واحدا» لكن كل الدلائل تشير الى انه عندما يصل الوفد الاسرائيلي في النهاية الى المحادثات الثنائية والمتعددة فانه لن تكون في جعبته اقتراحات مجدية بروح قرارات مجلس الأمن، وعندها، سيتصرفون مثل «الكراسي الفارغة».

س: هل تتوقعين دفعة جدية في المحادثات عندما تستأنف؟

ج: ليس ثمة امكانية لتخمين ما سوف يحدث. فالمحادثات تشارك فيها اطراف متعارضة المواقف. فشمير مثلا لا يقبل حتى بمبدأ «ارض مقابل سلام» بينما الوفود الفلسطينية والاردنية والسورية واللبنانية تطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق التي احتلت في حزيران ٦٧.



من مصلحة شمير جر المفاوضات الى مسائل اجرائية دون الجوهرية بحيث لا يحسم شيء حتى موعد انتخابات الكنيست. واعتبار شمير هو انه كلما اقتربنا من انتخابات الرئاسة الامريكية فانه يصعب على الرئيس بوش الضغط على اسرائيل.

لكن ليس من المقبول سلفا ان شمير يحقق برامجه التخريبية. فكما انه لم يرغب في الذهاب الى مدريد واضطر للذهاب، فان التغيرات الطارئة على الرأي العام الاسرائيلي واستمرار الانتفاضة والضغط الدولي يمكنها ان تضطر شمير على الموافقة مثلا على تجميد الاستيطان.

قد يكتشف شمير مثلا ان قرب موعد انتخابات الرئاسة بالذات سيخلق لدى بوش، الذي يواجه حكمه مشاكل اقتصادية واجتماعية صعبة، حاجة لتحقيق انجاز بارز في عملية السلام الشرق اوسطي. وشمير سيفاجأ في رأيي بمدى تقزز الجمهور الاسرائيلي وحتى اعضاء من حزبه، من الاستيطان والاحتلال.

في هذا السياق ارى ان نكون حذرين من الركون الى ان عملية السلام بدأت وما علينا الا ان ننتظر ونرى ماذا سيحدث! بالذات بسبب التخوف من الباب المسدود فان الواجب يفرض علينا ان نصعد ونعزز كفاحنا في اسرائيل خاصة لدى الرأي العام اليهودي، من خلال تنمية التعاون بين كل الاحزاب والاوساط المحبة للسلام والدمقراطية.

بأرواحهم.. عبَّدوا الطريق الى الحرية..!

أسمـــاء الشهداء الذين سقطوا في السنـة الرابعـة للانتفاضة المجيدة

(٦) شهداء في الشهر الـ (٣٦) للانتفاضة

● الاحد ٩٠/١١/١٨ - الشهيد محمد نايف سالم شريم (٢٠ عاماً) من قرية جبع (جنين)، استشهد برصاصة اطلقها مسلحون مرخصون من القرية اخترقت فمه وخرجت من رأسه!

● الاثنين ٩٠/١١/١٩ (منتصف الليل!) - الشهيدة مريم فارس ابو جياب (٥٠ عاماً) من غزة، استشهدت على اثر مداهمة جنود الاحتلال منزلها بشكل مرعب لاعتقال ابنائها الخمسة!

● السبت ٩٠/١٢/١ - الشهيدة فايزة احمد مفارجة (٢٩ عاماً)، من قرية بيت لقيا (رام الله)، استشهدت على ايدي قوات الشرطة في شارع نابلس في القدس المحتلة، وهي ام لستة اطفال اكبرهم في العاشرة وحامل!

● الاحد ٩٠/١٢/٢ - شهيدان وهما جعفر عمر فارس دويكات (١٨ عاماً) من عراق التايه (نابلس)، استشهد خلال تنفيذ عملية فدائية داخل سيارة باص تابعة لشركة «دان» عند مفرق بني براك - رمات غان. والشهيد احمد فائق سعيد حمدان (٦٢ عاماً) من بلدة عرابة (جنين)، استشهد جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع في مدينة جنين.

● الاثنين ٩٠/١٢/٣ - الشهيد الشاب انور محمد حسن طقاطقة (١٧ عاماً)، من بيت فجار (بيت لحم)، استشهد برصاص جنود الاحتلال.

(٢٣) شهيداً في الشهر الـ (٣٧) للانتفاضة

● الاحد ٩٠/١٢/٩ - الشهيد محمد مرضي المدني (٢٥ عاماً) من قرية بني سهيلة، استشهد برصاص قوات الاحتلال وهو يحمل طفلته الوحيدة امام منزله ليلتحق بشقيقه الشهيد سليمان (٢٠ عاماً) الذي قتله جنود الاحتلال في ١٩٩٠/٢/٩!

● الاربعاء ٩٠/١٢/١٢ - الشهيدة الطالبة احلام ابراهيم عايد (١٦ عاماً) من قرية بديا (جنوب غرب نابلس)، استشهدت جراء اصابتها برصاصة احتلالية ادت الى تفجير رأسها!!

● السبت ٩٠/١٢/١٥ - الشهيد محمد احمد حسن ابو نقيرة (٢٦ عاماً) من حي الشابورة في مخيم رفح، استشهد على اثر اختراق جسده عدة عيارات نارية اطلقتها احدى دوريات الاحتلال العسكرية.

● الاثنين ٩٠/١٢/٢٤ - الشهيد جمال احمد اسماعيل عادي (٢٩ عاماً) من خربة صافا المجاورة لبلدة بيت امر (جنوب غرب بيت لحم)، استشهد برصاص قوات الاحتلال التي احتجزت جثمانه يومين متتاليين!

● الاربعاء ٩٠/١٢/٢٦ - الشهيد العريس علاء عبد اللطيف عبيد (٢٤ عاماً) من مخيم الشاطئ (قطاع غزة المحتل)، استشهد على يد دورية عسكرية فتحت النار عليه واصابته بعشر رصاصات (!) مزقت جسده وطيّرت دماغه، وذلك يوماً واحداً قبل زفافه! حيث كان من المنتظر ان يزف الى عروسه مساء الخميس، فزف في جنازة مهيبة الى «مقبرة الشهداء»!!

● الخميس ٩٠/١٢/٢٧ - الشهيد خيري خضر محمود (٣٠ عاماً) من قرية عنزة (قضاء جنين)، استشهد متأثراً بجراحه التي اصيب بها عام ١٩٨٨، حيث كان اصيب بعيار ناري في ظهره اسفر عن اصابته بشلل كامل.

● السبت ٩٠/١٢/٢٩ - اربعة شهداء راحوا ضحية مجزرة رهيبة ارتكبتها قوات جيش الاحتلال في خانيونس ورفح ومخيماتهما في اطار محاولاتها قمع مظاهر الاحتجاج ضد الاحتلال واحتفالاً بالذكرى السنوية السادسة والعشرين لانطلاقة حركة «فتح»! والشهداء الاربعة هم: اسامة اسماعيل يوسف البليبسي (١٦ عاماً)، استشهد بعيار ناري في الصدر، واسلام محمد حرب مقداد (٢٤ عاماً)، استشهد بعيار ناري في الرأس، وهشام يونس ابو حرب (١٧ عاماً)، استشهد بعدة اعيرة نارية اخترقت جسده، وفوزي سعيد عيسى (١٩ عاماً)، استشهد بعدة اعيرة نارية في الجسم، والشهداء الاربعة جميعهم من رفح.

● الاحد ٩٠/١٢/٣٠ - شهيدان، هما الشاب ربيع حمزة حمارشة (٢٦ عاماً) من بلدة يعبد (قضاء جنين)، استشهد على ايدي مسلحين مرخصين من بلدته! والشاب منار محمد علي باكير (١٩ عاماً) من مدينة نابلس، استشهد في اثناء مصادمات مع جنود الاحتلال، فيما انتشرت شائعات في المدينة تفيد بان الشهيد توفي جراء انفجار عبوة ناسفة او قنبلة، خاصة وان اجزاء من جمجمته ودماغه قد تطايرت!

● الاثنين ٩٠/١٢/٣١ - الشهيدة امل مصطفى خليل/العطابي من مخيم عايدة (بيت لحم)، استشهدت على اثر انفجار عبوة ناسفة في سوق «محانيه يهودا» في القدس الغربية.

● الثلاثاء ٩١/١/١ - اربعة شهداء جدد تخضب الثرى الفلسطيني بدمائهم في اليوم الاول من العام الجديد، هم الشاب بلال راتب كمال الصادق (١٧ عاماً) من قرية روجيب (قضاء نابلس)، والشاب فالح محمد احمد ابو الرب (٣٢ عاماً) من بلدة قباطية (قضاء جنين) والشابان سامي محمد مسلم ابو طيبة (٢٣ عاماً) وعدنان مصطفى اسماعيل ابو حماد (٢٣ عاماً) وهما من قرية خزاعة (خانيونس)، والشهداء الاربعة استشهدوا برصاص قوات الاحتلال.

● الاربعاء ٩١/١/٢ - الشهيدة سعاد حمدان صقر (٣٠ عاماً) من خانيونس، استشهدت برصاصة اخترقت رأسها حينما كانت عائدة لاطفالها بعد ان تسوقت!

● الخميس ٩١/١/٣ - الشهيد محمد توفيق سليم شهوان (١٧ عاماً) من مخيم خانيونس، استشهد برصاص الاحتلال.

● الجمعة ٩١/١/٤ - شهيدان، هما الشاب محمد سمير القطناني (٣٠ عاماً)، من مخيم جباليا، استشهد برصاص اسرائيلي مسلح اثر تورط الشهيد بحادث طرق اسفر عن مقتل اسرائيلية واصابة اربعة آخرين! والشاب نضال عبد الرحمن عوض مزيد (٢١ عاماً)، من بلدة عنبتا، استشهد على اثر اصابته بحجر في رأسه اثناء عودته الى بلدته في ساعات الليل قبل نحو اسبوع من استشهاده.

● السبت ٩١/١/٥ - الشهيد الفتى وائل محمود الشويكي (١٢ عاماً) من مخيم الفارعة (شمال شرق نابلس)، استشهد برصاص جنود الاحتلال.

● الاثنين ٩١/١/٧ - الشهيد جميعان محمد صالح ابو هريشل (٤٥ عاماً) من مشروع عامر (غزة)، استشهد بعيار ناري في الصدر خلال مزاولة عمله حارساً في احدى بيارات منطقة الجديرة في رحوبوت، واشارت الدلائل على انه قتل على ايدي يهود متطرفين.

(١٤) شهيداً في الشهر الـ (٣٨) للانتفاضة

● الاربعاء ٩١/١/٩ - الشهيد عطا الله عبد الرحمن مصطفى حمدان (٢٨ عاماً) من قرية عارورة، استشهد بعد صدامات مع جنود الاحتلال، حيث وجدت جثته معلقة على احدى اشجار الزيتون بجوار القرية! وعرف عن الشهيد نشاطه في الحزب الشيوعي الفلسطيني، وهو خريج الاتحاد السوفييتي ولا تزال ارملته وطفلته هناك.

● الخميس ٩١/١/١٠ - الشهيد احمد حسين حسن ابو سعيد (٣٥ عاماً) من مخيم خانيونس، استشهد على ايدي افراد الفرق الخاصة الاسرائيلية التي اصابته بأحد عشر عياراً نارياً في الصدر والبطن والكتفين والساقين.

● الاحد ٩١/١/١٣ - ثلاثة شهداء، هم الشهيد حمد الله راضي احمد علاونة من قرية عزموط، حيث عثر على جثته بالقرب من مستوطنة الون موريه، والشهيد عزت كمال محمود سماعنة (٣١ عاماً) والذي استشهد على اثر حادث طرق حيث صدمت سيارة صهريج اسرائيلية السيارة التي كان يقودها قرب نابلس، والشهيدة الام فاطمة موسى التايه (٥٠ عاماً) من مخيم الجلزون (رام الله)، والتي استشهدت بسكتة قلبية حادة اثر اعتقال احد ابنائها.

● الاثنين ٩١/١/١٤ - الشهيد الفتى عصام جبر محمد (١٤ ربيعاً) من البيرة، استشهد على ايدي جنود الاحتلال وسط المدينة برصاصة في صدره.

● الثلاثاء ٩١/١/١٥ - ثلاثة شهداء هم، الشهيد الفتى عبد الباسط محمد عبيد جرادات (١٢ ربيعاً) من قرية سيلة الحارثية (جنين)، والذي استشهد على ايدي جنود الاحتلال برصاصة اخترقت بطنه وخرجت من ظهره، والشهيد الشاب منصور محمد خليل شبخة (١٩ عاماً) من غزة، الذي استشهد على ايدي جندي قناص برصاصة في صدره، والشهيد الثالث هو الشاب وديع احمد جابر عبد الجواد (٢٢ عاماً) من مخيم الفارعة، حيث استشهد على ايدي جنود الاحتلال برصاصة اخترقت رأسه.

● الاربعاء ٩١/١/١٦ - الشهيد الشاب محمد نعمان ابو حسين ابو اسنينة (١٦ عاماً) من الخليل، استشهد متأثراً برصاصتين في رأسه اطلقتهما عليه جنود الاحتلال.

● السبت ٩١/١/١٩ - الشهيدة الام لبنى ناصر سعيد القدح (٢٤ عاماً) من نابلس، استشهدت برصاص جنود الاحتلال في حي المساكن الشعبية قرب نابلس بينما كانت تقف على شرفة منزلها وقد خلفت وراءها خمسة اطفال.

● السبت ٩١/١/٣١ - الشهيد الشاب ابراهيم عليان جدوع ابو جلال (٢٩ عاماً) من مخيم المغازي (قطاع غزة)، استشهد على ايدي جنود الاحتلال بعدة رصاصات اخترقت معظم انحاء جسده.

● الاثنين ٩١/٢/٤ - الشهيد الشاب لطفي محمود صالح الحريطي (٢٩ عاماً) من مخيم جنين، استشهد برصاص الاحتلال وهو يقف على سطح منزله!

● الخميس ٩١/٢/٧ - الشهيدة الطفلة هبة محارب عبد الله حسنات (٤ سنوات)، من غزة، استشهدت دهساً بواسطة سيارة عسكرية مسرعة.

(١٠) شهداء في الشهر الـ (٣٩) للانتفاضة

● السبت ٩١/٢/٩ - الشهيد بسام عيسى الفروز (١٢ عاماً) من مخيم الدهيشة.

● الاحد ٩١/٢/١٧ - الشهيد حسن عبد الرحمن حسين حرب (٢٠ عاماً) من قرية بيت اولا (قضاء الخليل) استشهد في اثناء الاعتقال في معتقل «انصار - ٣».

● الاثنين ٩١/٢/١٨ - الشهيدان سلام جلال حنا مصلح (١٤ عاماً) من بيت ساحور ووسام جابر عبد الله البطة (١٤ عاماً) من قرية حجة (قضاء نابلس).

● الثلاثاء ٩١/٢/١٩ - الشهيد عايد محمد عبد الله بني عودة (١٤ عاماً) من قرية طمون (شمال شرق نابلس) وذلك جراء انفجار لغم في منطقة الاغوار على الحدود مع الاردن.

● الجمعة ٩١/٢/٢٢ - الشهيد عزت بدر حزازة الهروش (١٤ عاماً) من يطا (الخليل).

● الاثنين ٩١/٢/٢٥ - الشهيدان حسام انيس يوسف عبيدي (٢١ عاماً) من برقين - جنين ووائل توفيق سوالمة (٢١ عاماً) من مخيم بلاطة (نابلس) اصيب بمرض في اثناء اعتقاله ونقل الى المستشفى حيث استشهد هناك بعد ٤٠ يوماً.

● الجمعة ٩١/٣/١ - الشهيد مجيب مصطفى حويل (٢٠ عاماً) من مخيم جنين.

● الاربعاء ٩١/٣/٦ - الشهيد عدلي عبد اللطيف صالح البرغوثي (١٨ عاماً) من قرية دير غسانة (رام الله).

ولا تضم هذه القائمة اسماء الشهداء الذين سقطوا جراء التجويع والحصار الذي فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلية على المناطق المحتلة ويقدر عددهم باكثر من عشرة شهداء.

كما لا تضم القائمة اسماء الشهداء الفلسطينيين من المناطق المحتلة الذين سقطوا جراء الغارات الوحشية على العراق والكويت اذ سقط هناك اكثر من (١٥) مواطناً بينهم اطفال ونساء (!)

(١١) شهيداً في شهر الانتفاضة الاربعين

● الاحد ٩١/٣/١٧ - الشهيد حسن عبد اللطيف عيسى (٥٥ عاماً) من قرية سالم (قضاء نابلس). استشهد متأثراً بالجراح التي اصيب بها يوم (٩١/١/١٨).

● الثلاثاء ٩١/٣/١٩ - الشهيد حسام حسرنة عطا الله (١٣ عاماً) من غزة استشهد متأثراً بالجراح التي اصيب بها جراء صدمه من قبل سيارة عسكرية يوم ٩١/٣/١٠.

● السبت ٩١/٣/٢٣ - الشهيد جهاد حسين زغدد (١٨ عاماً). من مخيم نور شمس (طولكرم). استشهد على مفترق قرية اكتابا.

● الاحد ٩١/٣/٢٤ - شهيدان هما: عطية خضر عبد الله جعفر (١٥ عاماً) من غزة. استشهد متأثراً بالجراح التي اصيب بها يوم ٩١/٣/٢٢. والعامل نصر عبد الفتاح الطميزي (٢٨ عاماً) من قرية اذنا (قضاء الخليل). عثر على جثمانه في بئر مياه قرب القرية بعد اختفائه بعشرين يوماً (منذ ٩١/٣/٤) وقد اعتبره الاهالي شهيداً.

● الخميس ٩١/٣/٢٩ - شهيدان هما: سامي زايد سالم عبد العال (١٩ عاماً) وسعيد عودة ابو مر (١٢ عاماً). وكلاهما من رفح.

● الاحد ٩١/٣/٣١ - الشهيد اياد ابراهيم عبد الرازق (١٧ عاماً) من مخيم طولكرم.

● الاثنين ٩١/٤/١ - الشهيد عوض احمد ابو لحية (٢٥ عاماً) من بلدة القرارة. استشهد متأثراً بجراح اصيب بها جراء رصاص المستوطنين.

● الجمعة ٩١/٤/٥ - شهيدان هما: محمد يوسف الحروب (١٦ عاماً) من بلدة دورا (قضاء الخليل). ومحمود محمد سليم عليان (١٣ عاماً) من مخيم الفارعة.

(١٤) شهيداً في الشهر الـ (٤١)

● السبت ٩١/٤/١٣ - الشهيد محمد محمود ابو كرش (٤٥ عاماً)، من غزة، اب لسبعة ابناء، استشهد جراء استنشاقه الغاز المسيل للدموع.

● الاحد ٩١/٤/١٤ - الشهيد منذر ناجي رشيد (٣٣ عاماً)، من الخليل، اب لاربعة اطفال، استشهد بعد ان اطلق عليه جندي من جنود الاحتلال النار.

● الاثنين ٩١/٤/١٥ (اول ايام عيد الفطر المبارك) - شهيدان هما: عمرو حرب الصبار (١٣ عاماً)، من البيرة، استشهد برصاص المستوطنين ومحمد عبد الله عاشور (٢٧ عاماً) من رفح.

● الثلاثاء ٩١/٤/١٦ - شهيدان هما: منير جمعة ناصر الدين (٢٢ عاماً)، من الخليل، استشهد برصاص جنود الاحتلال وعبد القادر عزمي الراوي (٨ اعوام)، من نابلس، استشهد دهساً بسيارة صهريج وقود.

● الاربعاء ٩١/٤/٢٤ - الشهيد حسن محمد ابو مر (٢١ عاماً)، من رفح استشهد برصاص حراس مقر «الادارة المدنية».



● الاربعاء ٩١/٥/١ - الشهيد نضال تيسير عينبوسي (١٢ عاماً)، من نابلس، استشهد متأثراً بجراحه بعد اصابته بعيار ناري في رأسه من رصاص جنود الاحتلال.

● الخميس ٩١/٥/٢ - الشهيد غسان مصباح عبد الحميد ابو ندى (٢٢ عاماً)، من مخيم جباليا، استشهد جراء اختراق رصاصة مقدمة رأسه وخرجت من مؤخرته من رصاص احد المسلحين المرخصين.

● الجمعة ٩١/٥/٣ - شهيدان هما: عصمت «عصام» شحدة قفيشة (٢١ عاماً)، من الخليل، استشهد اثر اصابته برصاصة في رأسه من رصاص مجموعة من جنود الاحتلال المشاة. وحسن محمد حسن ابو جراد (١٩ عاماً)، من بيت حانون. استشهد بعد صراع مع الموت استمر عاماً كاملاً جراء رصاصة اطلقها جنود الاحتلال اصابت رأسه.

● الاحد ٩١/٥/٥ - الشهيد ايمن جابر النجار (١٧ عاماً)، من مخيم بينا رفح. استشهد متأثراً بجراحه التي اصيب بها بتاريخ (٤/٦) حيث اصيب بعيارين ناريين في الصدر والرقبة.

● الاثنين ٩١/٥/٦ - شهيدان هما: نمر حسن دراغمة (٢٠ عاماً)، من بلدة طوباس. استشهد اثر اطلاق جنود الاحتلال النيران على مجموعة من الشبان كان الشهيد احدهم. وعنان محمد فارس زيدان (١٧ عاماً)، من مخيم طولكرم. استشهد برصاص جنود الاحتلال.

(١٣) شهيداً وشهيدة في الشهر الـ (٤٢)

● الجمعة ٩١/٥/١٠ - الشهيد احمد حسن شعلان (١٥ عاماً) من مخيم عين بيت الماء (نابلس). قتله جنود الاحتلال بالرصاص وتركوه ينزف طوال نحو الساعة دون ان يسمحوا لسيارات الاسعاف، التي هرعت الى المكان، القيام بنقله.

● الاربعاء ٩١/٥/١٥ - الشهيد معين محمود دامو (١٩ عاماً) من رفح. استشهد بعدة عيارات نارية.

● السبت ٩١/٥/١٨ - الشهيد ايمن عزت عبد الرحمن ابو الرب (١٩ عاماً) من قرية مسلية (قضاء جنين). استشهد في اثناء اشتباكات بين شبان القرية وجنود الاحتلال.

● الاربعاء ٩١/٥/٢٢ - الشهيد الطفل عبد ابو حجازي (٦ سنوات) من رفح استشهد اثر انفجار جسم مشبوه بينما كان يلعب مع شقيقه. وأدى الانفجار الى تشويه جثة الطفل.

● الخميس ٩١/٥/٢٣ - الشهيد العامل جلال عبد الله شهواني (٣٩ عاماً) من قرية بيتللو (رام الله)، الذي قتل بالرصاص في احدى بيارات «رمات غان» في اسرائيل بينما كان يعمل.

● السبت ٩١/٥/٢٥ - الشهيد ابراهيم عبد الرحمن قاسم (٢٢ عاماً) من قرية دورا القرع (شمال رام الله). استشهد بعيار قاتل في الرأس في اثناء اشتباكات مع قوات الاحتلال في القرية.

● الاحد ٩١/٥/٢٦ - الشهيدة مهدية محمد خنيدق (٣٣ عاماً) من مخيم خانيونس. استشهدت بعد ان صدمتها سيارة عسكرية وحشرتها بين بوابة مدرسة المخيم وحائط المدرسة. فاصيبت جمجمتها بكسور. وهي ام لثمانية اولاد (ستة ابناء وبنتان).

● الاثنين ٩١/٥/٢٧ - الشهيد جمال عمر كامل نصار (١٨ عاماً) من قرية بيت قاد (جنين). قتل خلال صدامات وقعت في القرية بين جنديين وعدد من شبان القرية.

● الاربعاء ٩١/٥/٢٩ - الشهيد العامل عادل طاهر طعمة (٦٥ عاماً) - من باقة الشرقية المحتلة. وجد مقتولاً بعيار ناري على خلفية عنصرية قرب «كيبوتس نورديا» في محيط نتانيا داخل اسرائيل.

● الخميس ٩١/٥/٣٠ - الشهيد حسين يوسف ابو يوسف (١٧ عاماً) من مخيم النصيرات. واستشهد بشظايا قنبلة اطلقها متعاون باتجاه مجموعة من الشبان.

● الخميس ٩١/٦/٦ - الشهيد محمود اسماعيل صوالحة (٢٨ عاماً) من بني نعيم. وجد مقتولاً بين عرابة البطوف وعيلبون بعد اختفاء اثاره لحوالي أسبوع.

● الجمعة ٩١/٦/٧ - شهيدان هما: الشهيد محمود محمد نواجعة (٥٧ عاماً) من بلدة يطا/الخليل قتل بالرصاص على يد مستوطن. والشهيد عيسى عبد الرحمن ابو حلتم (٣٣ عاماً) من قرية ترقوميا/الخليل استشهد متأثراً من جراحه جراء صدمه بسيارة عسكرية يوم ٩١/٦/٥ على طريق بيت جبريل/الخليل.

ستة شهداء في الشهر الـ (٤٣)

● الثلاثاء ٩١/٦/١١ - الشهيد الفتى ابراهيم محمد ابو صفية (١٤ عاماً) من قرية بيت سيرا (قضاء رام الله). وقد استشهد برصاص قوات الاحتلال خلال اشتباكات بين الاهالي وقوات الاحتلال.

● الاحد ٩١/٦/١٦ - الشهيد اياد محمد صالح زوايته (١٦ عاماً) من قرية زواتا (قضاء نابلس). واستشهد متأثراً بجراحه التي كان اصيب بها يوم (٦/١٢) حيث اصيب بعيارين ناريين بالرأس اطلقهما سائق صهريج اسرائيلي عليه في اثناء توجهه من المدرسة الى منزله.

● الاحد ٩١/٦/٢٣ - الشهيد عزام ايوب شحدة الزغير (٢٣ عاماً) من الخليل. استشهد برصاص قوات الاحتلال.

● الجمعة ٩١/٦/٢٨ - الشهيد الفتى صقر عازم محمد اسعد نعسان (١٤ عاماً) من قرية المغير (شمال شرق رام الله). واستشهد برصاصة اخترقت صدره وقلبه وخرجت من ظهره اطلقها جنود الاحتلال.

● السبت ٩١/٦/٢٩ - الشهيد حسن محمد حمد (٢٩ عاماً) من مخيم الشاطئ. واستشهد جراء انفجار عبوة ناسفة مزقت جسده.

● الجمعة ٩١/٧/٥ - الشهيد مازن احمد موسى ابو صوي (٢٣ عاماً) من قرية ارطاس. واستشهد برصاصة اطلقها عليه «ملثم». وقد تعارك صديق الشهيد، (محمد)، الذي تواجد معه في هذه الاثناء، مع «الملثم» فيما حاول المسلح تقييد يده بواسطة «كلبشات» اخرجها من جيبه!

ثمانية شهداء في الشهر الـ (٤٤)

● السبت ٩١/٧/١٣ - الشهيد هاني مصطفى عبد الفتاح الاشقر (١٧ عاماً) من جنين. استشهد في مواجهات مع قوات الاحتلال حيث اخترقت صدره رصاصة. ومع ذلك قام الجنود بالاعتداء عليه بالضرب المبرح مستخدمين في ذلك آلة وزن معدنية لضربه على رأسه مما ادى الى استشهاده.

● الاثنين ٩١/٧/١٥ - الشهيد الفتى عيسى توما يوسف خليل (فراضلة) (١٢ عاماً) من سكان قرية عابود/رام الله. استشهد متأثراً بالجروح الخطيرة التي اصيب بها جراء صدمه من قبل سيارة استيطانية.

● الاربعاء ٩١/٧/١٧ - الشهيد وليد خالد زكي السوقي (١٧ عاماً) من حي المراح في جنين. استشهد بعدة صليات من الرصاص في مختلف انحاء جسده ادت الى تمزقه. وكان الشهيد اصيب على سلم درج احد المنازل في كتفه وخاصرته. وكان يطلب الاسعاف والمعالجة. لكن مجموعة من الجنود جاءت وافرغت عدة صليات من الرصاص في جسده بدم بارد.

● السبت ٩١/٧/٢٧ - الشهيد اياد نمر صباح (٢٢ عاماً) من مخيم نور شمس في مشارف مدينة طولكرم. واستشهد جراء اطلاق النار باتجاه سيارة كان يستقلها.

● الاثنين ٩١/٧/٢٩ - الشهيد نبيل قدورة عبد القادر حامد (٢١ عاماً) من قرية سلواد (رام الله). استشهد برصاص قوات الاحتلال خلال تفريق مظاهرة في القرية.

● الثلاثاء ٩١/٧/٣٠ - شهيدان هما: عبد السلام ابراهيم الرباع (٦٥ عاماً) من قرية الفندقومية (جنين) والطفل الرضيع محمد منصور زمزوم (١٧ يوماً) من مخيم عسكر القديم. وقد استشهدا جراء استنشاق كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع القاه في الفندقومية جنود الاحتلال ومتعاونون يطلقون على انفسهم اسم «الاسد المرعب» فيما القى الجنود الغاز في مخيم عسكر.

● الاثنين ٩١/٨/٥ - الشهيد اسامة سلامة العروقي (١٧ عاماً) من مخيم الشاطئ. استشهد بعيارات نارية في الرأس والصدر خلال المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في المخيم.

(١٥) شهيداً وشهيدة في الشهر الـ (٤٥)

● مساء الجمعة ٩١/٨/٩ - الشهيد محمد يعقوب المشلح (١٩ عاماً)، وهو احد ضحايا الاثنين الدامي (٨/٥) في مخيم الشاطئ حيث اصيب في حينه برصاصة ظهّرت دماغه.

● السبت ٩١/٨/١٠ - شهيدان هما: الشهيد محمد غازي فوزي يامين (٢١ عاماً) من نابلس، باغتته رصاصة في قلبه بينما كان يقف امام احد المتاجر في «الدوار» وسط المدينة حيث لاحق جنود الاحتلال بعض الشبان وهم يطلقون النار عشوائياً. والشهيد الفتى رائد شكري الجلاد (١٥ عاماً) من طولكرم، استشهد اثناء مصادمات وقعت بين الشبان وجنود الاحتلال الذين اطلقوا العيارات النارية في محيط مدرسة «السلام» فاصابوا رائد برصاصة في ظهره استشهد على اثرها.

● الاحد ٩١/٨/١١ - الشهيد آرتين هاروت دانيال كولزيان (١٧ عاماً) من رام الله، سقط جراء رصاصة في صدره اثر اندلاع مظاهرة عارمة لم تشهدها المدينة منذ اشهر طويلة.

● الاثنين ٩١/٨/١٢ - الشهيد العامل سامي اسماعيل خليل دبابسة (٤٠ عاماً) من قرية الباذان وهو اب لثلاث بنات وولدين، راح ضحية حادث دهس في احد شوارع كفار سابا.

● الجمعة ٩١/٨/١٦ - الشهيد الفتى خيري بركات النتشة (١٢ عاماً) من مدينة الخليل استشهد متأثراً بجراحه التي اصيب بها قبل بضعة ايام مع والده وعمه جراء انفجار داخل محددة للعائلة.

● الاحد ٩١/٨/١٨ - الشهيد الشاب محمود (سمارة) عمر زكارنة (٣٠ عاماً)، اب لطفلة في عامها الاول، من بلدة قباطية، استشهد بينما كان يقف على شرفة منزله وذلك برصاصة اخترقت الجهة اليسرى من صدره.

● الاربعاء ٩١/٨/٢٨ - الشهيد الشاب خالد عبد الرحمن العوفي (٣٧ عاماً) من مخيم طولكرم استشهد بعد ان حاول مهاجمة جندي بقضيب من حديد، وفق رواية مصدر عسكري احتلالي.

● مساء الجمعة ٩١/٨/٣٠ - الشهيد الشاب معزوز عودة سليمان بلاونة (٢٣ عاماً) والشهيد الشاب فيصل ابراهيم حسانين بلاونة (٢٤ عاماً) والشهيد الشاب نعيم علي محمد بلاونة (١٨ عاماً) والشهيد الشاب خالد خليل سلامة (٢٣ عاماً) وجميعهم من قرية النصارية في الاغوار بمحاذاة مدينة نابلس وكانوا قد استشهدوا جراء انفجار مجهول في مدخل قرية العقربانية المحاذية لقريتهم.

● السبت ٩١/٨/٣١ - الشهيدة الشابة فوزية محمود ابو جزر (٣١ عاماً) من رفح، استشهدت بعدة رصاصات بعد ان هاجمت احد جنود الاحتلال لطعنه بسكين.

● مساء الاحد ٩١/٩/١ - الشهيد الشاب رائد عبد الغني اسعد قرادة (٢٥ عاماً)، من نابلس، استشهد برصاص جنود الاحتلال.

● مساء الاثنين ٩١/٩/٢ - الشهيد الشاب المطارد احمد محمد سلمي السميري (٢٥ عاماً) من قرية القرارة شمالي خانيونس. استشهد دهساً خلال مطاردته.

(١٥) شهيداً في الشهر الـ (٤٦)

● الاحد ٩١/٩/٨ - الشهيد الشاب عمر حسن محمد زيدان (٣٤ عاماً) وهو اب لستة اطفال اصغرهم ولد يوم استشهاد والده. استشهد بالرصاص في صدره خلال اطلاق للنار باتجاه النقطة العسكرية المقامة على سطح عمارة الفقوعي.

● الاثنين ٩١/٩/٩ - شهيدان هما: الشاب محمد خير الله عبد الحميد قصقص (١٩ عاماً) من جنين، اب لطفل عمره ٤ شهور استشهد اثر اقتحام قوات الجيش احد المنازل في حي السكة عند المدخل الجنوبي لمدينة جنين واطلاق النار. والشهيد الشاب احمد سعيد بابر الجمل (٣٢ عاماً) من قباطية وهو اب لخمسة اطفال استشهد متأثراً بجراحه التي اصيب بها يوم الجمعة ٩/٦، في قرية المغير.

● الجمعة ٩١/٩/١٣ - الشهيد الشاب علاء شعبان محمد الرطوط (١٧ عاماً) من نابلس، سقط جراء اصابته بعيار ناري في صدره خلال قمع مظاهرة احتجاج في حي رأس العين في المدينة.

● السبت ٩١/٩/١٤ - الشهيد الشاب رابق صلاح ياسين المصري (١٧ عاماً) من نابلس، اصيب برصاصة فجرت رأسه في حي الشيخ مسلم.

● السبت ٩١/٩/٢١ - الشهيد الشاب محمود محمد الحاج (٢٤ عاماً) الذي استشهد في تلفيت/نابلس، اثر شجار وقع بين مناصرين ومؤيدين لاطراف سياسية مختلفة.

● الاثنين ٩١/٩/٢٣ - الشهيد الفتى محمد علي جميل حوشية (١٥ عاماً) من قرية قطنة شمال غربي القدس متأثراً برصاصة اخترقت رأسه.

● الاربعاء ٩١/٩/٢٥ - ثلاثة شهداء في منطقة جنين برصاص الاحتلال وهم: الشاب صابر محمد نزال ابو فرحة (٢٤ عاماً) من فقوعة والشاب حسن عاهد حسن كميل (٢٢ عاماً) والشاب احمد امين صادق الحج حسن (٢٠ عاماً) وكلاهما من قباطية. وكان احد جنود «حرس الحدود» قد اطلق النار على الشبان بينما كانوا يستقلون سيارة من نوع «فولكس فاغن - دابل كابينا».

● السبت ٩١/٩/٢٨ - الشهيد الفتى رامي عبد اللطيف اقطيفان (١٢ عاماً) متأثراً بجراحه التي اصيب بها صباح الخميس ٩/٢٦ بينما كان متوجهاً الى المدرسة في حي الشيخ رضوان في غزة.

● الاربعاء ٩١/١٠/٢ - الشهيد الشاب احمد داود خلف (٢١ عاماً) من مخيم البريج في غزة. وقد اختطف بينما كان متوجهاً الى عمله داخل اسرائيل وتم العثور على جثته مساء اليوم التالي في احدى بيارات قرية القرارة وعليها اثار خنق.

● الاحد ٩١/١٠/٦ - شهيدان هما الطفل محمد بشير سليم الهندي (١٠) اعوام من مخيم الشاطئ وقتل برصاص قناصين عسكريين حيث اخترقت احدى الرصاصات جبينه ودماغه وخرجت من مؤخرة رأسه. والشهيد الشاب المطارد خالد حسن ريان (٢٨ عاماً) من مخيم بلاطة/نابلس.

● الاثنين ٩١/١٠/٧ - الشهيد الشاب عماد قاسم عتيق (٢٢ عاماً) من قرية برقين وسقط برصاص جنود الاحتلال الذين فتحوا نيران اسلحتهم بكثافة باتجاهه حيث كان يقود سيارة وبرفقته بعض الشبان. وقد انقلبت السيارة واصطدمت بعامود كهرباء.

عشرة شهداء في الشهر الـ ٤٧

● الاربعاء ٩١/١٠/٩ - الشهيد داهود سليمان ابو كلوب (٣٧ عاماً) من حي النصر في غزة. واستشهد اثر اصابته بعيار في الرأس.

● الخميس ٩١/١٠/١٠ - الشهيد عيسى خليل عيسى صلاح (١٨ عاماً) من قرية الخضر (بيت لحم). واستشهد برصاص الاحتلال بينما كان يقوم مع زميل له بكتابة شعارات وطنية على جدران القرية.

● الاثنين ٩١/١٠/٢١ - الشهيد عامر احمد عبد القادر ثوابتي (٢٥ عاماً) من بيت فجار. وهو حاصل على ماجستير في الفيزياء. استشهد جراء انفجار عبوة ناسفة في التلة الفرنسية في القدس.

● الثلاثاء ٩١/١٠/٢٢ - شهيدان هما: الشهيد محمد شاكر الغولة (٤٠ عاماً) من دير البلح. والشهيد جاسر احمد اسعد ابو ارميلة من طولكرم. توفي اثر نوبة قلبية في سجن جنيد.

● الثلاثاء ٩١/١٠/٢٩ - شهيدان هما: الشهيد محمد غالب الرجبي (١٦ عاماً) من جبل جوهر في الخليل. واستشهد اثر مداهمة قوات الاحتلال للحي واطلاق الرصاص باتجاه الشبان. والشهيد الطفل محمد احمد ابو مغيصيب (٧ سنوات) من حي وادي السلطان في القرارة. صدمته سيارة تقل جنوداً.

● الاربعاء ٩١/١٠/٣٠ - الشهيد سفيان منصور ناصر الدين (٢٠ عاماً) من الخليل. واستشهد برصاص في بطنه خلال مصادمات وقعت في منطقة الجلدة (احد احياء مدينة الخليل الشمالية).

● الخميس ٩١/١٠/٣١ - الشهيد غسان محمد علي لطيفي (١٧ عاماً) من قرية عورتا - نابلس. استشهد برصاص قوات الاحتلال.

● الثلاثاء ٩١/١١/٥ - الشهيد المطارد مهدي محمود حسين ابو الحسن (٢١ عاماً) من جنين. واستشهد في بلدة عرابة - قضاء جنين اثر اطلاق قوات الاحتلال النار على مجموعة من الشبان بحجة انها من «الفهد الاسود».

صباح الخير

اسرائيل.. تغلي غضبا!

● وحط الطائر العسكري الميمون الذي يحمل وفد المفاوضات الاسرائيلي، على أرض العم بوش. ويتفقد ممثلو الوفد المكان الذي ستجري فيه المفاوضات، اكتشف امرا خطيرا ينذر بشر مستطير.. وهو وجود غرفة خاصة للمفاوضات مع الوفد الفلسطيني واخرى للمفاوضات مع الوفد الارني. وحالا، طالبت اسرائيل باغلاق الغرفة الفلسطينية. فالمفاوضون الاسرائيليون لا يطيقون رؤية انفسهم مع وفد فلسطيني صرف.

ما هو طبيعي بالنسبة للدنيا كلها، هو غير طبيعي بالنسبة لاسرائيل، وهي لا تريد ان تدرك بأن المفاوضات مع الفلسطينيين تختلف عنها مع الاردنيين. فلكل قضاياه ومطالبه، ومن الطبيعي جدا جدا ان تفاوض الوفد (الوفدين) كل فريق على حدة.

قلنا، ان حكومة شمير ستختلق ازمة لا من «غرفة» فقط ولا من كل كلمة، بل من كل حرف. فاذا لم تف «الغرفة» بالمطلوب، فقد تحوط الوفد الاسرائيلي للأمر وتزود بتميمتين، بتعويذتين، احداهما: اصطحابه لاثنين من مستوطني الجولان السوري المحتل، ليشرحا ويفسرا ويقنعا بحاجة اسرائيل للجولان. ويبدو ان الوفد الاسرائيلي لم يعد يكتفي «بالفطحل»، نتنياهو، فاستعان بالمستوطنين لاقناع السوريين بالتخلي عن الجولان.. واذا امكن، التخلي عن دمشق لشعب الله المستوطن كولونياليا.

وأما التميمة، التعويذة الاخرى، فهي وصية شمير، التي اذا عمل الوفد الاسرائيلي بها فسيحل السلام العادل على المنطقة ويعم الخير كل شعوبها، وذلك «لشدة» واقعية الوصية، ولفرط تمسك شمير بالسلام حتى آخر نفس وآخر شبر من الأرض.

فلقد قال الرجل، ان «الوفود» - اي الوفد الاسرائيلي - الذاهبة الى واشنطن مزودة بالأوامر والتعليمات، التي ستجعل النظرة العربية اكثر يقظة وواقعية بحيث تصحو من النشوة التي لاحظناها بعد مدريد، ويجب ان يكون واضحا للفلسطينيين بأن لا مكان للحديث عن دولة فلسطينية، بل يجب الحديث عن اطار واقعي تحدثنا عنه قبل عدة سنوات».

ان شمير وحكومته والعالم كله، يعرفون سرا شائعا بأن المقرر بمصير اسرائيل ليس حكومتها وشميرها. ومصلحة هذا «المقرر» تقتضي الاستقرار في الشرق الاوسط لتنفيذ مشاريعه ومخططاته ولا يهمه على حساب من، ولكنه يدرك بأنه لن يستطيع فرض وضع لا يأخذ بالحسبان مصلحة الشعب الفلسطيني. بقي ان يدرك شمير وحكومته هذا الأمر - ولا بد ان يدركوه.

(ابو رياض)

رغم انها لم تعد تلعب دورا رئيسيا على الساحة الدولية

الصين ترغب في المشاركة في عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط

رغم ان الصين لم تعد تلعب دورا رئيسيا على الساحة الدولية فانها ترغب في المشاركة في عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط حيث ثقلها يتجلى خصوصا في مبيعات الاسلحة الى دول المنطقة. فقد اعلن رئيس الوزراء الصيني لي بينغ الاسبوع الماضي ان الصين «مستعدة للمساهمة» في تسوية قضية الشرق الاوسط، لكنه لم يقدم اي ايضاحات حول طبيعة هذه «المساهمة».

وعلم من مصدر دبلوماسي غربي ان الصين طرحت مشاركتها في المرحلة الثالثة من المؤتمر خلال المباحثات التي اجراها وزير الخارجية الاميركي في بكين الشهر الماضي وان واشنطن ابدت هذه المشاركة.

واشارت مصادر دبلوماسية غربية الى ان بكين التي تتمتع بصفة عضو دائم في مجلس الامن الدولي والتي لم تلعب اي دور سياسي في هذه المنطقة من العالم تسير نحو اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

ورأى دبلوماسي غربي رفيع ان «العلاقات الثنائية - بين الصين واسرائيل - ممتازة ويمكن ان يعبر عن ذلك سريعا باقامة علاقات دبلوماسية».

وقد جرت بين الجانبين منذ عام اتصالات عدة على مستوى عال.

وذكرت صحيفة اسرائيلية ان وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه آرنس قام بزيارة الصين في الشهر الماضي بعيد افتتاح مؤتمر مدريد. ولم تنف بكين حدوث هذه الزيارة.

ويهدف دق اسفين بين الصين والبلدان العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية التي تقيم معها الصين علاقات جيدة تقليديا الحت اسرائيل مرارا خلال السنوات الاخيرة الى انها ستقيم علاقات دبلوماسية مع بكين.

وكانت اسرائيل سارعت الى الاعتراف بالصين الشيوعية عام ١٩٤٩ وبكين تستعد لاتخاذ موقف مماثل تجاه اسرائيل عندما اندلعت عام ١٩٥٠ الحرب الكورية التي انحازت فيها اسرائيل الى جانب الغرب، ويقيم الجانبان في عاصمتيهما مكاتب اتصال ناشطة يعمل فيها دبلوماسيون.

وحسب رأي دبلوماسي غربي مختص بشؤون الشرق الاوسط فان سرعة اقامة علاقات دبلوماسية بين الجانبين تبقى مرتبطة بتطور مفاوضات السلام بين العرب والاسرائيليين.

واضاف المصدر نفسه ان «على الصينيين ان يخاطروا، لكن هذا ليس من عادتهم.. ففي حال فشل المفاوضات سيشكل تقاربهم مع اسرائيل خطأ في علاقاتهم مع البلدان العربية».

وتستند هذه العلاقات منذ بضع سنوات الى تجارة الاسلحة حيث باتت بكين احد أهم تجار الاسلحة في العالم عبر السيطرة بشكل خاص على حصص هامة من سوق تجارة العتاد العسكري في البلدان العربية والاسلامية.

واشار دبلوماسي اوروبي رفيع الى ان «القضية تكمن في معرفة ما يمكن ان تقترحه اسرائيل على الصينيين لمنع بيع صواريخ الى الشرق الاوسط. ويبلغ الحجم الاجمالي للتبادل التجاري بين الصين واسرائيل حوالي ٢٠٠ مليون دولار سنويا في الوقت الحالي وخصوصا عبر هونغ كونغ. وكانت الصين احد اهم مصدري الاسلحة وخصوصا الصواريخ التكتيكية التي مداها اقل من الف كيلو متر الى العراق. وقد دانت اجتياح العراق للكويت ولم تستخدم حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن الدولي عند التصويت على اللجوء الى القوة من قبل الولايات المتحدة وحلفائها لتحرير الكويت.

ورغم النفي الرسمي تتهم الصين بانها على وشك تزويد سوريا بصواريخ من طراز ارض - ارض ام ٩ (مداها ٦٠٠ كيلو متر) ذات رؤوس تقليدية يمكنها ان تصل الى اسرائيل وكذلك صواريخ من طراز ام/١١ الى باكستان (مداها ٣٥٠ كيلومترا).

(و.ص.ف)

رجال الاعمال الفلسطينيون متفائلون بتحسن الاوضاع في الاراضي المحتلة على المدى المتوسط

* اسرائيل ايضا معنية بخلق فرص عمل داخل فلسطين تحاشيا لانفجار اجتماعي *

● بقلم: جان لوك رينودي ●

● بدا رجال الاعمال الفلسطينيون متفائلين للمرة الاولى منذ انطلاقة الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ في الاراضي المحتلة على الرغم من تفاقم البطالة وتوقف تحويل الرساميل من الخليج.

واوضح رئيس جمعية الصناعيين في قطاع غزة محمد توفيق اليازجي ان «عملية السلام التي بدأت في مدريد تبعث على الامل في قيام رجال اعمال عرب من الخارج في الاستثمار هنا». وقال استاذ العلوم الاجتماعية في جامعة بير زيت في الضفة الغربية المحتلة سليم تماري «انني متشائم على المدى القصير لكنني متفائل على المدى المتوسط».

واكد تماري ان هذا الحدث يعد «سابقة». واضاف «وللمرة الاولى هناك مصلحة مشتركة بين السلطات الاسرائيلية والفلسطينيين.. خلق فرص عمل في الضفة الغربية وغزة. اسرائيل تريد الحؤول دون وقوع انفجار اجتماعي ونحن نأمل في تهيئة الوضع لانطلاقة اقتصادية تحضيرا لمستقبلنا السياسي».

من ناحيته اسهب رئيس الادارة العسكرية في الضفة الغربية الجنرال غادي زوهار في هذا المجال مذكرا بان السلطات منحت خلال الاشهر الاخيرة ١٣٠ تصريحا مرفقة باعفاءات ضريبية الى الفلسطينيين الذين قدموا مشاريع لاقامة مصانع او توسيع شركاتهم الحالية.

وقال زوهار «في الماضي لم نكن نمنح سوى حوالي عشرة تصاريح سنويا».

ويعترف الفلسطينيون والاسرائيليون في الوقت نفسه بانه لن يكون من الممكن تلمس اثار هذه «الليبرالية» الا بعد سنوات عدة.

وفي انتظار ذلك لا يبدو الوضع الاقتصادي في الاراضي المحتلة مشجعا. فقد ارتفعت نسبة البطالة بشكل كبير. ووفق الجنرال زوهار فان نسبة العاطلين عن العمل تضاعفت ثلاث مرات عمليا خلال ثلاث سنوات وتصل حاليا الى ١٢ في المئة من القوى العاملة. ويؤكد الاقتصاديون الفلسطينيون من جانبهم ان البطالة تطال ثلث القوى العاملة الفلسطينية.

وقد تبنت السلطات الاسرائيلية بعد حرب الخليج سياسة متشددة.

وهناك حاليا ٨٠ الف فلسطيني حصلوا على تصاريح للعمل في الاراضي الاسرائيلية. ويقول ضابط في مكتب تنسيق الانشطة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة انه ينبغي ان يضاف اليهم نحو عشرين الفا يعملون بدون تصاريح عمل.

وقبل الحرب كان هناك ١٢٠ الف فلسطيني يعملون في اسرائيل.

وساهم عاملان آخران في تفاقم ازمة البطالة. اولهما وصول المهاجرين السوفييت باعداد كبيرة والذي رافقه انخفاض كبير منذ عام في عدد الفلسطينيين الذين يعملون في المطاعم والفنادق.

ومن ناحية ثانية اضطر ٣٠ الف فلسطيني طردوا من الكويت وبلدان الخليج الى العودة الى الضفة الغربية وغزة حسب المسؤولين العسكريين الاسرائيليين.

ويؤكد الاستاذ تماري ان «بعض هؤلاء الفلسطينيين جلبوا اموالهم لكنهم يستثمرون في الوقت الحالي في البناء وشراء الاراضي وهي استثمارات غير منتجة».

واخيرا وعلى الصعيد المالي دفعت الضفة الغربية وقطاع غزة ثمنا باهظا بسبب ما نسب الى منظمة التحرير الفلسطينية من تأييد للعراق. واكد الضابط الاسرائيلي ان «وقف تحويل اموال العاملين الفلسطينيين ووقف المساعدات التي كانت تقدمها بلدان الخليج والاموال التي كانت تقدمها منظمة التحرير الى عائلات الجرحى والشهداء الفلسطينيين ولد نقصا قيمته ٨٠٠ مليون دولار اي حوالي ربع الناتج الوطني الخام في الاراضي المحتلة».

(و.ص.ف)

الاتحاد السوفييتي يتدهور الى مهاوي كارثة اجتماعية!

■ اعلن ميخائيل غورباتشوف، رئيس الاتحاد السوفييتي ان «النقص الحاد جدا في المواد الغذائية يشكل كارثة حقيقية». وقال ان البلاد لم تعرف حالة كهذه منذ اكثر من ٤٥ عاما.

وتفيد صحيفة «ازفستيا» وعدد من الصحف الاخرى، ان البلاد تواجه انفجارا اجتماعيا حادا جدا على خلفية النقص في المواد الغذائية. وقالت «ازفستيا» ان الناس ينامون امام الحوانيت، لكي يأخذوا مكانا متقدما في الطابور، في اليوم التالي، للحصول على رغيف او اثنين او ١٠٠ غم من الزبدة!

وقالت «ازفستيا» ان كيلوغرام اللحمة تكلف الآن بين ١٥٠ - ٢٠٠ روبل، بينما المعاش الشهري للمتقاعد لا يصل الى ٢٠٠ روبل! وقالت الصحيفة ان القيمة الحقيقية للروبل الآن هي سنت واحد (واحد بالمئة من الدولار). وكانت في السابق قيمة الروبل حوالي دولار ونصف رسميا، بينما كان الدولار يبدل في السوق السوداء بروبلين ونصف.

وببساطة فان هذا يعني بأن القيمة الشرائية للروبل قد هبطت اكثر من ١٠٠ مرة، بينما لم يجر رفع الاجور، في العام الماضي.

ان هذه الصورة التي ترسمها صحيفة سوفييتية رسمية تكفي للدلالة على حدة الكارثة الاقتصادية - الاجتماعية التي حلت بالبلاد السوفييتية في الاعوام الاخيرة.

وهذه الازمة الاقتصادية - الاجتماعية تتداخل تماما بالازمة السياسية، بانهيار وحدة البلاد وتفشي النزعات القومية الانعزالية الانفصالية وكذلك بالتحطيم المبرمج والخبيث لسلطة الدولة والتحريض على الحزب الشيوعي وهدم سيطرته كليا من الناحية السياسية.

وهكذا فان مرحلة غورباتشوف والتي بدأت محفوفة بالبشائر السياسية والروحية والثقافية الزاهية فعلا، تنتهي الآن بانهيار وحدة البلاد وانهيار الامن العام وسقوط النظام الاشتراكي وتفشي البطالة والمجاعة. ويحق يقول الناس الآن ان حلم «اقتصاد السوق» لم يحقق رفاها او تقدما او ارتفاعا في مستوى المعيشة، بل ادى الى هدم ما هو قائم ودفع البلاد في حالة رهيبة من حلة الحكم، بالكامل، وسيطرة العصابات القومية المتعصبة وعصابات المافيا وانتشار الفساد الاجتماعي.

واذا كان بعض الناس بمن فيهم شيوعيون قد ظنوا في البداية ان بالامكان الانتقال من الاشتراكية الى رأسمالية مزدهرة (يلتسين تحدث دائما عن النموذج السويدي!) فإننا نلاحظ الآن ان امريكا والغرب الاستعماري عموما ارادوا هدم الاتحاد السوفييتي سياسيا واقتصاديا وتحويله الى حي فقر على هامش النظام الرأسمالي العالمي، والحقيقة ان الآفاق المفتوحة الآن امام الاتحاد السوفييتي، اقتصاديا، شبيهة جدا بالافاق المفتوحة امام المانيا الشرقية وبولونيا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا - التبعية الاقتصادية الذليلة للسوق الرأسمالية العالمية.

وليس صدفة ان السيد غورباتشوف والسيد شفاردنادزه عادا الى التحذير من انقلاب عسكري - شعبي يقوده الشيوعيون والعسكريون ضد النظام القائم. فالحالة الراهنة من غير الممكن ان تستمر، ولو تميز قادة البلاد بالاستقامة لكان عليهم ان يستقيلوا وان يدفعوا الثمن، كاملا، على ما اقترفوه من جريمة ضد الشعب السوفييتي وضد النظام الاشتراكي.

ومع كل الألم الذي يمزق قلوبنا ازاء هذه الصورة، فإننا لم نفقد الأمل ان يهب الشعب السوفييتي وقواه الأمينة للاشتراكية لانقاذ البلاد من هذه الكارثة الرهيبة!

قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة

ما كل سوداء تمرة

● وحديثه أن هند بنت عوف بن بجيله كانت تحت ذهل بن ثعلبه، فولدت له عامرا وشيبان، ثم هلك عنها ذهل، فتزوجها مالك بن بكر الضبي، وكان عامر وشيبان مع امهما في بني ضبّة.

فلما هلك مالك انصرفا الى قومهما، وكان لهما مال عند عمهما قيس بن ثعلبة فضيّعه، فوثب عامر على عمه وجعل يخنقه. فقال قيس:

«يا ابن أخي دعني..! فأنا شيخ متأوه، ثم قال ما كل بيضاء شحمة، ولا كل سوداء تمرة، فأرسلها مثلا.. يعني.. انه وان اشبه اباه في الخلق فلم يشبهه في الاخلاق.

ويضرب في موضع التهمة.



* الاثنين ٩/١٢/١٩٩١ *

على الشاشة الصغيرة

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - احاج ومسابقات
٢٠.٣٠ - «عائلة سيمبسون» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ - «درب النسر» فيلم اسرائيلي من اخراج اوري باورباش
٢٣.٥٥ - كرة سلة
٠٠.٢٠ - اخبار

● اوري برباش ●

٣٠.٠٠ - «الشرطي السري غبريئيل» مسلسل

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧٨) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
●								●	١
	●						●		٢
		●				●			٣
			●		●				٤
				●					٥
			●		●				٦
		●				●			٧
	●						●		٨
●								●	٩

افقي:
١ - ليمون + عكس مر
٢ - اخافه
٣ - اداة جزم - كلس - نصف مباح
٤ - عكس عسر - حرف مكرر
٥ - آت - عكس وراء
٦ - عمر - من الخضار (معكوسة)
٧ - من العائلة - انتهى (مبعثرة) - ثلثا عرب
٨ - قرى
٩ - صوت حيوان + حيوان

عمودي:
١ - حر + امر
٢ - داعم
٣ - متماثلان - اعاده - للتأوه
٤ - سهل - من اجناس الشعوب
٥ - عكس قوي - منطقة نحبها
٦ - مداد - كسب (معكوسة)
٧ - خاصته - في الصحراء - هرب
٨ - مصادر
٩ - نبأ + مُسر

*** حل لغز رقم (١٧٧) ***

افقي:
١ - علني - غابر
٢ - رجع - خاف
٣ - يم - طلع - حي
٤ - شبابه
٥ - بدر + هلال
٦ - اي + ابن
٧ - يد - الن - مر
٨ - دول - دعي
٩ - ارمن - حرير

عمودي:
١ - عرين - صيدا
٢ - لجم - دور
٣ - عن - شدا - لم
٤ - طبريا
٥ - الاهالي
٦ - عيلين
٧ - اخ - هان - در
٨ - باح - معي
٩ - رفيق - حرير

وصفات للحب واخرى لكيفية التخلص من الحماه!!

البنميون يلجأون الى السحرة لحل مشاكلهم

● بنما - هل تريد التخلص من حماتك التي طالت اقامتها عندك.. عليك بتقشير ست تفاحات بعناية ثم ضع القشر خلف باب وغطه بمكنسة.

واذا كنت تشكو من ضعف جنسي فان علاجك في «موجات كونية» يبثها ساحر من جمهورية الدومينكان تحملك لحلا.

تلك عينة من نصائح فو مان شو الذي يسمي نفسه امير السلام ويذيعها على موجات بنما الهوائية التي يبث عليها ايضا سحرة آخرون لعدد متزايد من المستمعين.

ويقول خبراء اعلام واطباء نفسيون والسحرة انفسهم ان عددا كبيرا من البنميين يستمعون الى برامجهم هربا من ضغوط الحياة والمعاناة التي يكابدونها بسبب تردي اقتصاد بلادهم.

وقال فيرناندو نونيز فابريجا رئيس جمعية مذيعي الراديو البنميين «والمتضايقون دائما يتزايدون بزيادة مشاكل البلاد وبالتالي يقوي اعتقادهم في هذه الامور».

وقال فابريجا ان «البرامج السحرية» زادت بمقدار ٢٠ في المئة في غضون العامين الماضيين تذيعها ٤٠ محطة اذاعة في بنما اربع يمتلكها فابريجا.

ومعظم السحرة والمنجمين و «المعالجين الروحيين» من كولومبيا وجمهورية الدومينيكان.

ومدة البرنامج لا تزيد عادة عن ٣٠ دقيقة تذاع خلالها رسائل مسجلة من مستمعين تشيد بقوة السحرة الشافية من الامراض وتحث المأزومين والمعلولين على زيارتهم في «عياداتهم».

وتكلف جلسة مع معالج روحي او ساحر نحو ثلاثة دولارات. ويقول ساحر من الدومينيكان يعمل هنا ان معظم زبائنه يستشيرونه في شؤون الحب والمال.

وقال ساحر طلب عدم ذكر اسمه «يشكو الزبائن من سوء حظهم في الحب او الحصول على وظائف».

واضاف يقول ان نسبة البطالة المرتفعة التي تصل الى ٢٠ في المئة في بنما جعلته هو وزملاءه الستين في العاصمة البنمية مشغولين جدا في مقابلة الزبائن او الرد على الاسئلة التي ترد اليهم.

ويراوح العلاج بين نصيحة لا تزيد عن بضع كلمات ووصفة سحرية تكلف عدة دولارات قد يقتطعها الزبون من قوته.

وقال الدكتور هوراشيو هاريس رئيس قسم علم النفس بجامعة بنما «تفاقم الاحوال المعيشية والاحباطات التي يشعر بها الناس تجعلهم يهربون الى الخيال. ان هذه البرامج تزيد من اعتقادهم في الخزعبلات والبحث عن تفسيرات لا صلة لها بمشاكلهم».

ويعزو هاريس الاقبال على هذه الممارسات الى جذور عرقية في بنما لها صلة بمعتقدات افريقية احضرها سود جاءوا في الماضي لحفر قناة بنما وبناء خطوط حديدية.

ومن اكبر المعتقدين في السحر وطقوسه رئيس بنما السابق مانويل نورييجا الذي يقال انه اثناء وجوده في الحكم كان يرتدي ملابس داخلية حمراء لابعاد الارواح الشريرة.

وينتقد بنميون انتشار «البرامج السحرية» ويطالب بعض النواب بالحد منها وعدم السماح للمعالجين الروحيين بممارسة نشاطهم بمقتضى قانون صدر في ١٩١٧ ينص على حظر القيام بأي نشاط طبي بدون الحصول على تصريح من وزارة الصحة.

خرافات ايسوب

كلب الصيد والأرنب البري

■ انتزع كلب صيد صغير ارنبا بريا، وإذ أمسك به، لاح له ان يعضه مرة، وكأنما يوشك ان يقتله. وان يداعبه مرة، كما لو كان يريد ان يُخلي سبيله، وكأنما يلاعب كلبا آخر مثله.

اخيرا قال الأرنب: وددت لو تُبدي نفسك بألوانك الحقة. إن كنت صديقي، فلم تعضني! وإن كنت عدوي، فلم تلاعبني؟!

الشرطة اليابانية «تهاجم» العاب الفيديو الاباحية وتعتقل شخصين

● طوكيو - و.ص.ف - داهمت الشرطة اليابانية، مؤخرا، مصنعين يشتبه في انهما انزلا الى السوق مجموعة من العاب الفيديو الاباحية واعتقلت شخصين خارجة بذلك عن سياسة التسامح والتغاضي التي التزمتها خلال السنوات الاخيرة.

ولاحظ المراقبون انها المرة الاولى التي تقوم فيها الشرطة باعتقالات في قضية توزيع العاب اباحية من قبل شركات تنتج الات خفيفة.

وتطورت الشركات المتخصصة في العاب الفيديو الاباحية بشكل سريع في اليابان خلال السنوات الاخيرة لانها كانت على الدوام خارج اي رقابة مستفيدة من التقدم التكنولوجي لتنقية الصور والاصوات المستخدمة في الالعاب.

واوضحت صحيفة «مينشيني» ان الشخصين اللذين اعتقلا في طوكيو هما رئيس شركة «جوستو» توروباكي ساتو (٣٥ عاما) وسي هاشيموتو (٢٧ عاما) احد الكوادر في مصنع «كيرارا» بعد اتهامهما بانتاج مثل هذه الالعاب وخصوصا «الشابات الجميلات» و «بعد ظهر الملائكة» او «مدينة التنين».

ويبعت هذه الالعاب في طوكيو باسعار تراوحت بين ثلاثين وسبعين دولارا للقطعة وهي تظهر شابات وهن يتعرين وكذلك مشاهد جنسية واضحة تعرض وفقا لبرنامج اللعبة مصحوبة بموسيقى الكترونية.

وقررت الشرطة في طوكيو التدخل بعد ان اكتشفت ان المراقبين هم اكثر من يشتري هذه الالعاب.

خورخي لافيلي رئيسا للمركز الفرنسي للمعهد الدولي للمسرح التابع لليونيسكو

● باريس - و.ص.ف - اعلن في باريس يوم الاثنين ان خورجي لافيلي (٥٩ عاما) المخرج المسرحي الارجنتيني/ الفرنسي والمدير المؤسس لمسرح لاكولين الوطني في باريس انتخب رئيسا للمركز الفرنسي للمعهد الدولي للمسرح التابع لليونيسكو.

وينسق المعهد الدولي للمسرح نشاطه المتعلق بالمسرح داخل منظمة اليونيسكو. وهو ممثل في دول عدة عبر «مراكز وطنية» تابعة له.

وقال المركز الفرنسي للمسرح ان انتخاب لافيلي يشكل «بداية مرحلة جديدة» لأن هذا الاخير حريص بشكل خاص على المعهد الدولي للمسرح. فبفضل الجامعة المسرحية التابعة له تمكن لافيلي من انتاج عمله الاول في فرنسا «لوتابلو» (اللوحة) لاوجين يونيسكو في نهاية الستينات.

واصبحت جامعة المعهد الدولي للمسرح جوالة الآن. لكن سيكون لها مقر دائم في مدريد ابتداء من العام ١٩٩٢.

عسل نيوزيلاندي لمعالجة قرحة المعدة

● ويلنغتون - و.ص.ف - اظهرت تجارب اجراها باحث في جامعة وايكيتو قرب اوكلاند في نيوزيلاندا انه من الممكن معالجة قرحة المعدة بتناول العسل.

وقال العالم في كيمياء الاحياء بيتر مولان ان العسل من نوع مالوكا يوقف انتشار الجرثومة التي تتسبب في العديد من اصابات قرحة المعدة ثم يقضي على هذه الجرثومة.

ولاحظ الباحث ان العسل «لا يدمر جميع الجراثيم الموجودة على التقرح فحسب، بل يؤمن، ايضا حماية فاعلة من اية اصابة جديدة». وقال ان العسل «يغذي من ناحية اخرى الانسجة المحيطة بالقرحة ويسرع التئام الجرح».

واوضح ان التجارب السريرية الفعلية لاستخدام عسل مالوكا لمعالجة اصابات قرحة المعدة ستبدأ العام المقبل.

«كاييه دو لوريان».. عدد خاص عن «المسائل الشرقية الجديدة»

● باريس - و.ص.ف - «المسائل الشرقية الجديدة» هو عنوان العدد الخاص الصادر حديثا في باريس من «كاييه دو لوريان» التي يديرها انطوان صفير وتصدر في سلسلة «بلوريال» لدى دار «هاشيت».

وتتناول الفكرة الرئيسية في هذه الدراسة التي تقع في ٢٥٥ صفحة «الحرب الاخيرة في الخليج التي بدل ان تحل المشكلات الجوهرية المطروحة في بلدان الشرقين الادنى والاوسط قامت بمضاعفتها بعد قرن من توقيع اتفاقات سايكس بيكو وتفكيك الامبراطورية العثمانية».

وتهدف هذه الدراسة بحسب المؤلفين الى «محاولة استخلاص نتائج المعلومات المغلوطة التي امكن ترويجها في شأن المنطقة ومشكلاتها».

ويحرر العدد اختصاصيون وهو ينقسم الى ثلاثة فصول كبيرة.. الاول نظرة تاريخية منذ نهاية الحرب العالمية الاولى والثاني المسائل الحالية (النزاع العربي الاسرائيلي والمسألة الارمنية والمسألة الكردية والمسألة اللبنانية والخليج) والثالث الجوانب الثقافية والاقتصادية والمالية في الرهانات الجديدة وكذلك حقوق الانسان.

المطاط لانتاج الادوية

● لندن - و.ص.ف - اعلن باحثون بريطانيون انهم اكتشفوا طريقة لحقن الحمض النووي الذي يحمل البصمات الوراثية الانسانية في خلايا نبتة لشجر المطاط الامر الذي قد يسمح باستخدام هذه النبتة لانتاج بروتينات لا توجد حاليا سوى لدى الانسان وحده.

واوضح باحثو معهد هاتفيلد بوليتكنيك (شمال لندن) الذين يعملون بالتعاون مع معهد البحث على المطاط في ماليزيا ان هذه البروتينات مثل الانسولين او بروتينات تخثر الدم الضرورية لمرضى النزاف يمكن ان تنتج من الاشجار بشكل دائم وتجمع مع المطاط الذي يكفي عندها تصفيته.

ويتوقع ان تبدأ الاستفادة من هذه التقنية مع نهاية القرن الحالي. وعندها سيكون في الامكان انتاج ادوية نادرة وباهظة الثمن حاليا بكميات اكبر وبسعر اقل كما يمكن تفادي مخاطر العدوى الموجودة حاليا بسبب اخذ البروتينات من مصل الانسان.

هواجس مسرحية

* بقلم: راضي د. شحادة *

سحر القناع

● اكتشفت من خلال العمل ان القناع يفرض على حامله شكلا غريبا وساحرا.. لا اعرف لماذا لجأت الى القناع فجأة وقبل اجراء تدريبات كافية قبل استعماله.

بدا لابس القناع وهو يحاول اكتشاف حركة جسده مع القناع من خلال النظر الى نفسه في مرآة. بدا متحمسا. جريئا. مبدعا. وراح يحاول بقدر ما يستطيع ان يبتعد عن الشكل اليومي والواقعي للحركة. لقد فرض عليه القناع شكلا جديدا من التصرف والحركة. لقد حصلت على النتيجة التي كنت اتوخاها منذ البداية.. اختصار الطريق، وتقديم حركة جديدة بعيدة عن التقليدي، عريضة، لها مدلول جديد يفرضه القناع على حامله.

وجه الممثل هنا اذا بقي مخفيا خلف القناع، يصبح مع جسده الشخص الجديد، ولا تتذكر كمشاهد وجه الممثل الحقيقي الا بعد ان يضايقه القناع، فيتصبب العرق عنه، فيزيل القناع بضيق، وعندها نشاهد عملية الانكسار مرة اخرى عندما يعود الممثل الى حالته الطبيعية بدون قناع.. وبدون تمثيل..

المطربة المغربية سافو تغني لمحمود درويش في اسطوانتها الجديدة

● بين الشعراء المحدثين العرب لا شك ان محمود درويش هو حتى الآن صاحب التصيب الأكبر من التلحين، اذ تحولت قصائده الى اغنيات حفظها ويرددها الجمهور الواسع عبر مختلف الاقطار. واذا كان من اسباب انفتاح الموسيقيين على شعر صاحب «احمد الزعتر»، فهو قدرة هذا الأخير على اختصار المعاناة العربية المعاصرة خير اختصار، فلا شك ايضا ان عالم درويش الشعري، بغنائيته وشفافيته المميزة كان له تأثير كبير في الاتجاه نفسه.

واليوم تطل علينا المطربة الفرنسية، المغربية الاصل، سافو باسطوانتها الجديدة «الانتقال للرغبة» والتي تحتوي تسع اغان بالعربية والفرنسية والانجليزية.. ومن هذه المجموعة اغنية «اطفئ القمر» من كلمات الشاعر محمود درويش.

فبعد ان عبرت سافو في اكثر من مناسبة عن تعاطفها مع القضية الفلسطينية من جهة، وعن اهتمامها بالتواصل مع جذورها الثقافية المغربية والعربية من جهة اخرى، قررت مغنية الروك البارزة ان تختم اسطوانتها هذه بقصيدة حب لمحمود درويش.. وتجدر الاشارة الى ان الاسطوانة نفسها تبدأ بمقطع غنائي لأم كلثوم تؤديه سافو بحساسيتها المعهودة، وتقوم الفنانة سافو نفسها بتلحين قصيدة درويش، مستوحية عوالم الموسيقى الشرقية الحاضرة في جزء اساسي من اعمالها.

وتجدر الاشارة ان سافو تزور البلاد في هذه الايام للترويج لاسطوانتها وذلك بعد ان زارت البلاد في السابق واحيت بعض الحفلات ولاقت اصداء ايجابية واسعة من الجمهور.



● المغنية سافو ●

«مين يساعد الارنب؟» مسرحية دمى بثلاث لغات

● الاطفال يشاركون الممثلة نسرين بقاعي في المسرحية ويتحولون بشكل عفوي الى ممثلين ●

■ «مين يساعد الارنب؟» هو عنوان للمسرحية الجديدة لمسرح الدمى التابع لمسرح الكرمة والتي تقدم لاطفال المدارس بثلاث لغات العربية، العبرية والروسية.

المسرحية جاءت مع الذين حضروا الى البلاد من الاتحاد السوفييتي وكانت قد عرضت هناك كثيرا وقام مسرح الكرمة بترجمتها الى العبرية والعربية واخرجها باللغات الثلاث سمبون جولكو وهو قادم جديد من الاتحاد السوفييتي.

الفريق العربي الذي يعمل فيها هم: العكيتان نسرين بقاعي، دينا بقاعي والشفاعمري هاني حسن.. وقام بكتابة الاغاني من جديد الممثل عدنان طرايشة بحيث تتلاءم مع الالحان الاصلية للمسرحية ويقوم بتأدية الاغاني المطربة صفاء عمار وكريم نصر من فرقة «الشاطئ» الحيفاوية.

يميز هذه المسرحية ان الاطفال المشاهدين يقومون بأنفسهم بمساعدة الارنب بطل المسرحية وهكذا يندمجون باللعبة ويصبحون ممثلين وبشكل عفوي يجيبون على السؤال المطروح في عنوان المسرحية «مين يساعد الارنب؟». ويتم ذلك في كثير من المشاهد واثناء العرض تسمع صرخات الاطفال المشاهدين وهم يحذرون الارنب ويخبئونه.. وايضا تشاهدهم يقومون بحركات موج البحر وفروع الشجر وكل الاشياء التي تطلب منهم.





إكسيوز مي!

● بعد انهائي للسنة الاولى في معهد المسرح، وحتى قبل ذلك كان ينتابني شعور بأن على الجميع ان يعرف بأني ادرس على مستوى عال، وكنت لا اترك وسيلة الا وادخلت موضوع الدراسة في حديثي.

احدى الطرق المعروفة عالميا لاخبار الآخرين بأنك درست هذا الموضوع او ذاك او انك تفهم بهذا الموضوع، هي ان تدخل كلمات اجنبية في حديثك وتحاول ترجمتها امام محدثك ولا تنجح الا ان يسعفك بنفسه ويترجمها لك، واذا لم يفلح بذلك دعه هكذا لا يفقه شيئا وهكذا تثبت له انك متفوق عليه بعلمك.

هذه الطريقة اتبعتها بنفسي فترة طويلة ولكن بعد مرور الزمن بعملي في مجال التمثيل كل هذه الفترة الطويلة اكتشفت ان اعظم المصطلحات الاجنبية لا تصنع من الانسان فنانا مبدعا. وانا الآن انصح جميع زملائي الممثلين وغيرهم بأن لا يتبعوا هذا الاسلوب لأنه اصبح مكشوفا وسيكون هذا الشخص موضع سخرية للجميع اذا استمر في ذلك!

(٤٤)

يوم الجمعة القادم في المركز الثقافي في الناصرة

مكرم خوري، نائلة لبس، خليل ابو نقولا، الفرد حجار، في «مضافة اسامة مصري»

■ الناصرة – لمندوبنا الفني – ما زال طعم المتعة التي تذوقناها في آخر مرة في «مضافة اسامة مصري» في المركز الثقافي البلدي النصراوي تحت اسناننا.

.. ولن ننس ما قدمه الفنان سليم ضو من لقطات مع الاقنعة والاغنية الملحمية «وضحى الحزينة» والقصة التي رواها والاشياء الفنية الاخرى.

ايضا لن ننسى الذكريات والاشعار التي رواها الشاعر سالم جبران عبر لقائه بالشاعر محمود درويش والقائد ياسر عرفات في تونس.

ومجموعة المونولوجات واللقطات الكوميدية التي قدمها كل من: ميلاد مطر، واكرم خوري، وسعيد سلامة، وعرين عمري، وعدنان طرابشة ومحمود صبح.

اما المغنيان الشابان صفاء عمار ومحمود النمر فقد اتحفانا بأغان شنفت آذاننا وادخلتنا الى عالم الطرب الذي لا يفنى، مع موسيقى كريم نصر وخير شلط.

ولن نضيف الجديد عن المضيف الفنان اسامة مصري حيث فاجأ الجمهور مع زملائه الممثلين المذكورين بافتتاحية مسرحية – غنائية للمضافة لم نتوقعها.. وهكذا تسجل المضافة رقما فنيا جديدا.

وفي اتصال مع مدير المركز الثقافي المخرج رياض مصاروة، علمنا ان المضافة القادمة ستكون مساء يوم الجمعة ٩١/١٢/١٣ وان الضيوف هم: الفنان مكرم خوري والذي بدأ يخرج للمسرح لاول مرة بعد تمضية مدة عشرين عاما ممثلا على خشبة المسرح والسينما والتلفزيون.. الفنان خليل ابو نقولا مع اغانيه المعتقة والجميلة.. يشاركه على الايقاع توفيق نداف.. نائلة لبس والتي تبحث في اصول الاغاني القديمة وقصصها الشيقة.. عازف الناي الحيفاوي الفرد حجار ويرافقه فؤاد عيلبوني على القانون، في مقطوعات موسيقية رائعة.

طبعا لا ننسى رفيق اسامة مصري الفنان سعيد سلامة والذي تقع عليه مسؤولية فنية كبيرة في هذه المضافة وذلك بعد ان علمنا ان جميع الضيوف اتفقوا عليه لتعجيزه!

● سليم ضو اثناء تأديته لقطة مع الاقنعة ●

● في افتتاح المضافة يظهر اسامة مصري جالسا وخلفه (من اليمين) سعيد سلامة، اكرم خوري، عرين عمري، عدنان طرابشة، ميلاد مطر ●



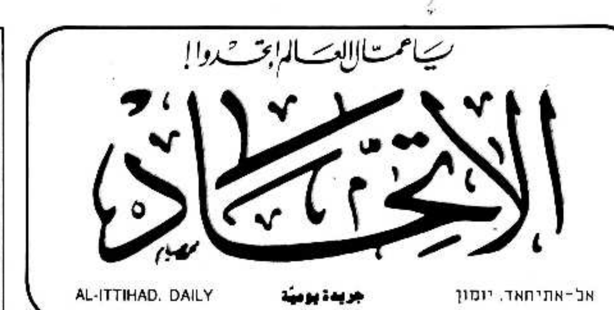
● صفاء عمار ●



● محمود النمر ●



● محمود صبح ●



* الثلاثاء ١٠ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ٤ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٧٩ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 10.12.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) 179/48 .Vol

فيصل الحسيني: الانتفاضة بعد ٤ سنوات ادخلت شعبنا الفلسطيني الى مرحلة جديدة.
شمير: لا يرى ولا يسمع

(ص ٢)

الامطار اغرقت الشوارع في حيفا وشفاعمرو ومجد الكروم وعكا.. مرة اخرى.
وفي الناصرة فرقة طوارئ تعمل ٢٤ ساعة

(ص ١٢)

الشيخ عبد الكريم عبيد لرفاقه في حزب الله:
تذكروا ان لكل معتقل منا اولادا يحب رؤيتهم ويحبون رؤيته في العيد.

(ص ٢)

مفاوضات السلام تبدأ اليوم، في ظل خطر تفجيرها

عشراوي: اتفقنا مع امريكا على وفد مستقل. شمير: وفد مستقل يعني وقف المفاوضات

*** جو الازمة يخيم ايضا على المفاوضات السورية - الاسرائيلية * الوفد الفلسطيني سيطرح مشروعا للحكم الذاتي في المرحلة الانتقالية * مسيرة فلسطينية في واشنطن في ذكرى الانتفاضة ***

● واشنطن - الوكالات - من المقرر ان تفتتح الجولة الثانية من مفاوضات السلام الثنائية ما بين الوفود الاسرائيلية والعربية في العاشرة من صباح اليوم في واشنطن (الخامسة مساء حسب توقيت بلادنا). ولكن جوا من الازمة يرافق الساعات الاخيرة من التحضير لها. بل ان خطر تفجير هذه المفاوضات في الدقائق الاولى من انعقادها كان ما زال يخيم عليها، حتى كتابة هذه السطور بعد منتصف هذه الليلة.

فقد اعلنت الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، انه بموجب الاتفاق مع بيكر ورسالة الضمانات بهذا الخصوص من المفروض ان يظهر الوفد الفلسطيني الى المفاوضات كوفد مستقل. والاتفاق ينص على ان الوفد الفلسطيني الاردني المشترك يضم ١٤ فلسطينيا و١٤ اردنيا وانه خلال المفاوضات ينقسم الى قسمين: وفد فلسطيني ويضم ١٣ فلسطينيا + اردنيا واحدا ووفد اردني يضم ١٣ اردنيا + فلسطينيا واحدا. وبالمقابل ينقسم الوفد الاسرائيلي الى هذه المفاوضات الى قسمين، احدهما يفاوض الفلسطينيين والثاني يفاوض الاردنيين.

ومن الجدير ذكره ان اتفاقا اوليا حول هذا الموضوع تم في جلسة المفاوضات الاولى بين الاطراف في

● البقية على صفحة ٤ ●



● الوفد الفلسطيني في واشنطن ●

على مسمع ومرأى من قوات الاحتلال:

سوائب المستوطنين يهددون اهالي رام الله والبيرة بالانتقام منهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي تواصل فيه قوات الاحتلال فرض حظر التجول لليوم التاسع على التوالي، على مدينتي البيرة ورام الله وشن حملة اعتقالات واسعة ضد الاهالي في اعقاب مقتل مستوطن من مستوطنة عوفرا، يوم الاحد قبل الماضي، يواصل سوائب المستوطنين الحملات الاستفزازية والبلطجية ضد سكان المدينتين الخاضعين لحظر التجول.

وقد وجهت سوائب المستوطنين الذين يستوطنون في المستعمرات الواقعة في منطقة رام الله، صباح امس الاثنين، انذارا للمواطنين الفلسطينيين يتوعدونهم بالانتقام لمقتل مستوطن اسرائيلي جراء اطلاق النار عليه في البيرة في الاسبوع الماضي.

وجاء في الانذار، الذي تم توزيعه على مرأى ومسمع من قوات الاحتلال المنتشرة في المدينتين، «يا سكان رام الله والبيرة نحن سكان المنطقة اليهود، لن نصمت على الحوادث الخطيرة التي وقعت في الفترة الاخيرة، ونعرف ماذا سنفعل... لن يكون دم يهودي مباحا»!!

بالطائرات انقذ اهالي الفريديس من الفيضانات

مياه الامطار تدفقت الى البيوت بارتفاع ٣ امتار، وجهود الانقاذ استمرت حتى الفجر

حوالي مئة بيت غرقت وحبس اهلها داخلها او اضطروا الى الرحيل عنها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حتى اغلاق هذا العدد من الجريدة في الواحدة والنصف من فجر اليوم كانت شرطة لواء حيفا تبلغ عن استمرار عمليات الانقاذ للعديد من المواطنين في قرية الفريديس، الذين تدفقت مياه الفيضانات الى بيوتهم بارتفاع ٣ امتار، فصعدوا الى اسطح البيوت وتم انقاذهم بطائرات الهليوكوبتر التابعة لسلاح البحرية.

واضطرت الشرطة الى استدعاء الطائرات بعد ان فشلت قوارب الصيد في انقاذ المواطنين.

وقد روى الاستاذ شريف هندي (٤١ عاما)، وهو مهندس ومقاول، وكان بين المتضررين، روى لمحرر «الاتحاد»، بعد منتصف هذه الليلة، ما حدث فقال: منذ الساعة السادسة مساء والمياه تتدفق الى بيوتهم في حي العين في القرية (يقع جنوبي البلدة حتى شارع وادي الملح) ولم تتوقف حتى هذه اللحظة. من حسن حظي، انا شخصيا، ان ارتفاع المياه في المنطقة التي اسكنها لم يزد عن متر بكثير. ومن حسن حظي انني اسكن في بيت «كوتيج» من طابقين. المياه غمرت الطابق الارضي، الصالون والمطبخ. ونحن محبوسون الان في غرف النوم في الطابق الثاني والمياه تحيط بالبيت من كل جانب».

وقال الاستاذ هندي، ردا على سؤال «الاتحاد»، ان حوالي مئة بيت غمرتها مياه الفيضانات واضطر سكانها الى الرحيل الى بيوت اخرى في البلدة. وبلغ ارتفاع المياه في بعضها ٣ امتار. واضاف: عندما بدأت المياه تتدفق راح الاهالي يتنادون لمساعدة بعضهم البعض. وقام الصيادون بجلب قواربهم لاستخدامها في انقاذ ما يمكن ومن يمكن انقاذه من المنكوبين. وعلى حد علمي لا توجد اصابات في الارواح. ولكن هناك اضرارا كبيرة في الممتلكات، خصوصا وان معظم المنكوبين هم من العائلات الفقيرة التي يعتبر بيتها كل ملكها.

واكد ان الفريديس لم تعرف مثل هذه الفيضانات في تاريخها. «شهدنا فيضانات في العام ٦٣ - ١٩٦٤ ولكن ليس بهذه الضخامة». واوضح ان اكثر من خمسمئة دونم من الاراضي ذات الزراعة البلاستيكية المروية المتطورة في قرية الفريديس قد دمرت في هذه الليلة نتيجة للفيضانات.

هذا وعلمنا ان رئيس واعضاء المجلس المحلي في القرية تواجدوا مع فرق الانقاذ في الحي المنكوب، لذلك لم نتمكن من محادثة اي منهم في هذه الساعة المتأخرة. وقد اغلق الشارع الرئيسي في هذه المنطقة من وادي الملح تماما امام السير (طريق حيفا - تل ابيب القديمة).

البرلمان العراقي في رسالة الى الكونغرس:

الحصار على العراق يهدد حياة ملايين المواطنين

● بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان المجلس الوطني العراقي (البرلمان) دعا، امس الاثنين، الكونغرس الامريكي الى الضغط على ادارة الرئيس جورج بوش لدفعها الى رفع الحصار الاقتصادي المضروب على العراق منذ اكثر من (١٦) شهراً.

وفي رسالة وجهها الى الكونغرس اعتبر المجلس الوطني العراقي ان الحصار هو انتهاك للمادة (٢٢) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان. واضاف ان «معاناة الشعب العراقي قد بلغت حداً لا يمكن لانسان ان يسكت عليه لانه اصبح مصدراً لكارثة ستودي بحياة الملايين من الاشخاص».

ونقلت الوكالة عن الرسالة ان «التدخلات الامريكية في شؤون العراق الداخلية تعد انتهاكاً وخروجاً على قواعد القانون الدولي ومبادئه المكتوبة والعرفية».

المؤتمر الاسلامي يدعو الى مواصلة تجويع العراق!

● دكار - وكالات الانباء - نزولا عند رغبة امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، وهو الرئيس السابق لمنظمة المؤتمر الاسلامي دعا رؤساء ومندوبو ٤٤ دولة اسلامية الامم المتحدة الى مواصلة الحصار الاقتصادي المفروض على العراق.

وكان هذا القرار قد اتخذته القمة السادسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، امس الاثنين، في الجلسة المغلقة.

ودان المؤتمرون، ايضا، العراق لاجتياحها الكويت!

الشيخ عبيد يخاطب رفاقه في «حزب الله» عبر التلفزيون الاسرائيلي:

تذكروا ان لكل معتقل منّا أولاداً يحب رؤيتهم ويحبون رؤيته في العيد!!

* قائد «حزب الله» المعتقل يناشد رفاقه ان يعملوا على تعجيل تنفيذ صفقة تبادل اسرى مع اسرائيل
* صحف بيروت: رون اراد في دمشق *

● بيروت، تل ابيب – الوكالات – توجه قائد «حزب الله» اللبناني، الشيخ عبد الكريم عبيد، المعتقل في اسرائيل، الى رفاق حزبه في لبنان عبر لقاء اجراه معه التلفزيون الاسرائيلي باللغتين العربية والعبرية كان جرى قبل اسبوعين لكنه لم يبث سوى مساء امس الاثنين، بالدعوة ان يعجلوا في تنفيذ صفقة تبادل الاسرى مع اسرائيل حتى يتمكن هو وبقية المعتقلين والرهائن من كلا الجانبين ان يعودوا الى اهلهم وعائلاتهم.

وبدا الشيخ عبيد في صحة جيدة ولباس انيق جداً. وتم تصويره في مكان يبدو انه ڤيلا. ولا يعرف اذا كانت الڤيلا هي مكان اعتقاله أيضاً.

واعلن انه يقرأ صحفاً كثيرة تصله. وكشف انه التقى مع عدد من المسؤولين الاسرائيليين. وسألهم: لماذا لا تطلقون سراحي. «فأجابوني بأن قضيتي مرتبطة مع قضية الطيار الاسرائيلي». واكد ان هذا الموقف الاسرائيلي صحيح.

واعتبر الشيخ عبيد ان قيام رفاقه في «حزب الله» بانهاء قضية الرهائن الغربيين بمعزل عن قضيتي وقضية مئات الاخوان في الاسر وقضية الطيار (الاسرائيلي رون اراد الذي اختفى في لبنان عام ١٩٨٦) هو امر غير صحيح وغير جيد. ودعا الى انهاء الصفقة في اسرع وقت.

ورداً على سؤال الصحفيين الاسرائيليين، اهود يعري وشلومو جنزر، قال عبيد «ان له خمسة اولاد احبهم الى قلبه طفلة كان عمرها ٤,٥ شهر عندما اختطفه الجيش الاسرائيلي. وقال بتأثر واضح: «انها في الثالثة من العمر الآن. اراها في المنام تسأل عني. أتخيلها تذهب الى المدرسة الآن». ولذلك، دعا الشيخ عبيد الى اطلاق سراح جميع الرهائن والاسرى. قائلاً: «تذكروا ان لكل معتقل منا اولاداً. يحب رؤيتهم. ويحبون رؤيته. تذكروا كيف يمكن للطفل ان يعيش يوم العيد بدون أبيه».

وكان الشيخ عبيد قد اختطف من بيته في برعشيت في جنوب لبنان في ٨ تموز ١٩٨٩.

ومن جهة اخرى اكد التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية ان هذه المقابلة جرت قبل اسبوعين وارسل الشريط الى قيادة «حزب الله». ولكن عندما اتضح ان ارسال الشريط لم يغير شيئاً في موقف هذه القيادة تقرر بثها على الملأ أملاً في ان يتغير شيء».

هذا واكد زعيم «حزب الله» في بيروت، الشيخ نعيم قاسم، مجدداً، مساء امس، ان الطيار الاسرائيلي، رون اراد، غير موجود لديهم! اما الصحف اللبنانية فأجمعت امس على ان رون اراد موجود بأيدي السوريين. وان عدم اطلاق سراحه يعود لكون دمشق محتارة في كشف هذه الحقيقة.

من جهة اخرى اجرى منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان والمكلف بقضية الجنود الاسرى والمفقودين، اوري لوبراني، محادثات مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في مقر الامم المتحدة في نيويورك.



● الشيخ عبد الكريم عبيد ●

فيصل الحسيني:

الفلسطينيون في مرحلة جديدة مبنية على ما قدمته الانتفاضة

● القدس – «و.ص.ف.» – اعتبر القيادي الفلسطيني الرئيسي في القدس الشرقية، فيصل الحسيني، امس الاثنين، ان الفلسطينيين «بدأوا الآن بخوض مرحلة جديدة تتسم بطابع البناء والطابع السياسي».

وقال في بيان وزعه على الصحفيين «لنبدأ الآن بخوض مرحلة جديدة مبنية على ما قدمته الانتفاضة خلال السنوات الماضية والتي تتسم بطابع البناء والطابع السياسي».

واعتبر الحسيني في بيانه الصادر لمناسبة الذكرى الرابعة للانتفاضة ان «الاضراب التجاري مظهر من مظاهر الانتفاضة وهو شكل من اشكال النضال وطريقة للاحتجاج» لكنه اعتبر ان «نضالنا يجب الا يقتصر على مظهر واحد او مظهرين بما فيها الاضرابات».

واوضح «في هذا العام نحاول بناء البنية التحتية وعلينا استخدام طرق اخرى لتحدي الاحتلال».

وقال الحسيني أيضاً «نحن نحارب على اربع جبهات هي الجبهة الفلسطينية والجبهة الاسرائيلية والجبهة الدولية والجبهة العربية».

واضاف ان «الانتفاضة حققت انتصارات لا يستهان بها» على الرغم من ان «السنة الثالثة للانتفاضة مرت بأزمة كلفتها كثيراً» (في اشارة الى ازمة الخليج) وقال ايضاً ان الانتفاضة «تمكنت من تخطي الازمة لتحقيق انتصار في مدريد».

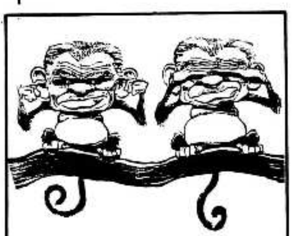
واضاف ان الانتفاضة «ليست عملية عسكرية لتحرير الارض انما هي عملية نضالية لتغيير الرأي العام».

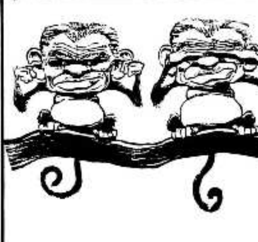


● فيصل الحسيني ●

شمير لا يرى ولا يسمع..

«الانتفاضة لم تفعل شيئاً»!!!





● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الانتفاضة لم تعد على الفلسطينيين بأية فائدة حتى اليوم، لقد سببت للسكان المعاناة وسقوط الضحايا والاضرار، واذا استمرت الانتفاضة عدة سنوات اخرى ستمس بهم اكثر فأكثر»!! هذا ما صرح به رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في حديث اذاعي، امس الاثنين، لمناسبة الذكرى الرابعة للانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة، واثر اجتماع لجنة «الخارجية والامن» البرلمانية.

وقال شمير «لن تعطي الانتفاضة أية أهمية في ما يتعلق بالعملية السلمية، نريد اجراء مفاوضات، ونعتقد بأنه يتوجب على العرب وقف الانتفاضة دون اية علاقة بتطور المسيرة السلمية»!

وقال «سنحارب كما حاربنا سابقاً. أيضاً. أعمال العنف. واذا استعملوا الاسلحة النارية بكثرة فاننا سنضطر الى البحث عن وسائل مماثلة لمواجهة هذه المخاطر»!!

وحول عملية الاستيطان في سلوان ورفض الحكومة توصية المستشار القضائي لها باخلاء المنازل في سلوان، قال شمير «لا يوجد استيطان في القدس! وهل يجوز ان تكون مستوطنات في عاصمة اسرائيل؟!». واضاف «ثمة سكان من اليهود لم يسكنوا في هذه المنازل، وهم الآن يسكنون فيها».

وقال شمير، أيضاً، انه هذه العملية لا علاقة لها بالعملية السلمية!!

هذا وكان زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، قد انتقد بشدة رئيس الحكومة في اجتماع لجنة «الخارجية والامن» البرلمانية، اذ قال ان الحكومة تفشل يوماً بعد يوم في دفع المسيرة السلمية.

فرد عليه شمير قائلاً «لا ينبغي ان تعجل الحكومة الاسرائيلية بالانسحاب الى حدود عام ١٩٦٧. نحن نعجل بالامور التي تخدم مصالح اسرائيل ولكن الامور التي تمس بمصالحها نرفض»!

كلمة الاتحاد

مبادئ حقوق الانسان بين الشعار.. والممارسة!

■ يحتفل العالم، اليوم، باليوم العالمي لحقوق الانسان. ومع أن قادة العالم الرأسمالي الاستعماري يعلنون صباح مساء، ولاءهم المطلق لميثاق حقوق الانسان ويعلنون انهم يقدسون حقوق الانسان، فان الحقيقة الواضحة، المرة والصارخة، هي ان النظام الرأسمالي – الاستعماري يدوس حقوق الانسان ويغتصب حقوق الانسان ويقتل الحياة الانسانية، بكل وحشية، عندما تتطلب مصالحه الاقتصادية ذلك.

ان العالم الرأسمالي يعج الان بالحركات الفاشية والنازية الجديدة والعنصرية. والافارقة والاسيويون ضحايا المطاردة في بريطانيا وفرنسا والمانيا. والزنوج والملونون عموما هم ضحايا القمع والتمييز في الولايات المتحدة. والفقر والبطالة والجوع هي ظواهر صارخة حتى في اغنى الدول الرأسمالية ثروة. والدول الرأسمالية الصناعية الاساسية تمص خيرات شعوب العالم الثالث وتتركها فريسة للجوع والمرض والفاقة والحرمان.

لقد تطور المجتمع الانساني تطورا هائلا حقا. والثورة العلمية – التكنولوجية حققت انجازات شبيهة بالاحلام، ومع هذا فان الاستغلال الطبقي الرأسمالي والعنصرية التي هي وليد طبيعي للرأسمالية ما زالا يكدران حياة الشعوب ويجعلانها تحت التهديد الدائم.

واذا عدنا من العالم الواسع الى بلادنا، رأينا كيف ان الاحتلال الاسرائيلي يغتصب حرية وأمن وطمأنينة وسعادة الشعب الفلسطيني. ويحاول ان يغتصب وطنه بالكامل ويقتلعه الى بلاد الغربة، وكل ممارسات الاحتلال منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ الى الان هي صورة صارخة لدوس الاحتلال لابسط حقوق الانسان، بالاضافة الى قتل الانسان الفلسطيني يوميا.

وايضا داخل اسرائيل يشكل التمييز القومي ضد العرب والتمييز الطائفي ضد الشرقيين والاستقطاب الطبقي الصارخ اساسا للممارسات المعادية لحقوق الانسان، يوميا، في الواقع الاسرائيلي.

خلال العقدين الاخيرين لعبت الدعاية الرأسمالية لعبا عنيفا على مسألة حقوق الانسان متهمة الاشتراكية بخرق حقوق الانسان. ولكن كل عامل وكل فلاح وكل مثقف وكل انسان مستقيم ونزيه يلاحظ الان ان البديل للاشتراكية في اوروبا الشرقية كان الكارثة الحقيقية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وسياسيا.

اننا نؤكد من جديد رأينا الراسخ بأن المعركة لتحقيق حقوق الانسان ليست منفصلة عن النضال ضد الظلم الطبقي والقومي، ليست منفصلة عن النضال ضد العنصرية والفاشية، ليست منفصلة عن النضال ضد الحروب والتسلح. الرأسمالية الاحتكارية تذرف دموع التماسيح على حقوق الانسان ولكنها هي التي تدوس حقوق الانسان وتقتل الانسان. واماتة اكثر من ٢٠٠ الف طفل عراقي جوعا هي المثال الصارخ الاخير لوحشية الاستعمار الذي يزعم انه «حريص» على حقوق الانسان.

اننا ندعو كل الهيئات والمؤسسات الشعبية الدمقراطية الى الاحتفال بيوم حقوق الانسان والتمسك سياسيا واجتماعيا وثقافيا بهذه القيم العليا، الانسانية العامة. وليكن اليوم العالمي لحقوق الانسان نفيرا للنضال هنا، دفاعا عن حقوق الانسان وكرامة الانسان وحياة الانسان!

(«الاتحاد»)

زيادة ٦٠ رجل شرطة في الشمال

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قرر قائد شرطة لواء الشمال، البرت موسافيا، اضافة (٦٠) شرطيا للواء الشمالي بسبب ارتفاع نسبة السرقات وحوادث الطرق وزيادة عدد السكان، اضافة الى زيادة عدد المهاجرين الجدد، كما جاء في بيان صحفي له.

وقد خصص قائد اللواء سبعة من رجال الشرطة للاهتمام بمشاكل المهاجرين الجدد.

وتوجهت مندوبة «الاتحاد» الى الناطق بلسان الشرطة في منطقة الشمال، حاييم سومخ، للاستفسار عن وضعية الوسط العربي، واذا ما تقرر عدد من رجال الشرطة لهذا الوسط، خاصة في مدينة الناصرة، التي جرى الحديث منذ فترة عن الحاجة الماسة لاقامة نقطة للشرطة داخل منطقة السوق فيها وكذلك اثر الزيادة في عدد السرقات وعمليات السطو المسلح كان آخرها، الاعتداء على بيت السيد سامي عوض يونس واصابته وابنه بالرصاص ومحاولة اقتحام مكتب «الاتحاد» في الناصرة، الا ان الناطق رفض الاجابة وقال: «لا اريد ان ادخل باية تفاصيل»!

سقط سهوا

● في الخبر الذي نشر في عدد يوم الاحد عن حفل تأبين الميتروبوليت اسيذوروس، سقط سهوا ذكر كل من سيادة الميتروبوليت كرياكوس، الذي عين بدلاً من المرحوم، وحضرة القاضي حسن حسين الاسدي اللذين شاركا في القاء الكلمات التأبينية

الاتحاد — جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩ ... الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في الذكرى الرابعة للانتفاضة:

اعلام فلسطين ترفرف فوق سمائها

* حملة اعتقالات في رفح وخانيونس وجنين ومخيمها * مظاهرات في يطا وبني نعيم وبيت ساحور *



● القدس – مكتب «الاتحاد» – عم الاضراب الشامل كافة انحاء المناطق المحتلة غير الخاضعة لاوامر حظر التجول العسكرية التي تم توسيعها لتشمل، اضافة الى البيرة ورام الله ونابلس ومخيماتها، بير زيت وعشرات القرى في منطقة رام الله ومخيم الشاطئ وحي الشيخ رضوان ومركز المدينة في غزة وبعض احياء الخليل ومخيم جباليا. وكما اعلن في وقت سابق من يوم امس الاول فقد عززت قوات الاحتلال من تواجدها في المناطق المحتلة ومنعت غير سكان القدس من دخولها، وذلك في اطار الاجراءات لتقليص المظاهر المرافقة لدخول الانتفاضة الشعبية الفلسطينية عامها الخامس الذي صادف يوم امس (الاثنين).

وجرت عدة مظاهر وحالات خرق حظر التجول ورفع اعلام فلسطينية واضرام نار في اطارات السيارات في العديد من المواقع وخاصة في بعض احياء نابلس والخليل ومخيم الشاطئ؛ واطلقت عصر امس في نابلس بالونات تحمل الوان العلم الفلسطيني الاربعة وقذفت الليلة قبل الماضية (٦) زجاجات حارقة باتجاه دورية قرب مفترق التوت في الخليل والقيت زجاجات اخرى باتجاه دوريات عسكرية وسيارة استيطانية في جنين اضافة الى زجاجتين القيتا نحو دورية عسكرية وسط مدينة غزة نهار امس.

وحسب مصادر رسمية فقد اطلقت قوات الجيش النار باتجاه شاب ملثم «حاول قتل جندي ببلطة» في مخيم البريج. وقد نقل الشاب الذي لم توصف حالته او يكشف عن اسمه الى مستشفى «تل هشومير».

وقالت مصادر محلية ان شابا اصيب بالرصاص في قدمه خلال مصادمات وقعت في قرية ابو ديس نهار امس، ولم ترغب هذه المصادر في الكشف عن اسم الشاب.

وقالت مصادر محلية اخرى ان (٦) زجاجات حارقة القيت باتجاه دوريات عسكرية في بلدة عرابة/جنين فيما كشف النقاب عن حملة اعتقالات جرت في اليومين الماضيين في رفح وخانيونس في قطاع غزة. كما جرت اعتقالات مماثلة في جنين ومخيمها.

هذا وتدخلت قوات الجيش لقمع مظاهر احتجاج ومسيرات جرت في يطا وبني نعيم وبيت ساحور لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات.

في كلمة القاها لمناسبة دخول الانتفاضة عامها الخامس:

عبد المجيد يدعو الى ممارسة الضغط على اسرائيل للسير في المفاوضات السلمية

* ويضيف: محور تفكير حكام اسرائيل يدور حول فلسفة العنف والارهاب *

● القاهرة – «و.ص.ف» – دعا الامين العام للجامعة العربية د. عصمت عبد المجيد، امس الاثنين، المجتمع الدولي الى «تكثيف الضغوط على اسرائيل حتى تكف عن مراوغاتها ومماطلاتها وتلتزم بالسير في المفاوضات لاحلال السلام محل العنف والتعايش محل التنافر والوئام محل الخصام».

وفي كلمة القاها امام وفود الدول الاعضاء في الجامعة لمناسبة دخول الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة عامها الخامس اسف عبد المجيد «لاستمرار اسرائيل في التعامل مع كل المعطيات بمنطق القوة وغطرستها على رغم دخول الاطراف المعنية بالصراع العربي – الاسرائيلي في عملية السلام».

وقال ان «اسرائيل قامت على العنف والارهاب وما زال محور تفكيرها يدور حول هذه الفلسفة والتي انعكست اثارها على التنكيل بسكان الارض العربية الفلسطينية المحتلة».

كذلك اعتبر عبد المجيد ان انعقاد مؤتمر السلام في مدريد ومشاركة ممثلين عن الشعب الفلسطيني على قدم المساواة مع الاطراف الاخرين يؤكد ان «كل الظروف توافرت لظهور الكيان السياسي الفلسطيني كاحدى الحقائق الراسخة في المنطقة اذا اريد الوصول الى السلام الدائم والعادل» في الشرق الاوسط.

وبعدما حيا «كفاح الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية» دعا الامين العام للجامعة المجتمع الدولي «وفي المقدمة منه القوى الكبرى المسؤولة عن تطبيق مبادئ وقرارات الشرعية الدولية» الى العمل على تحقيق ما يلي:



● عصمت عبد المجيد ●

اولا: «ان تتوقف اسرائيل فورا عن ممارسة العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة وان تلتزم بتطبيق احكام اتفاقيات جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩» المتعلقة بحماية المدنيين تحت الاحتلال.

ثانيا: «ان تتوقف اسرائيل عن نهبها المستمر للموارد الطبيعية في الارض العربية المحتلة وفي المقدمة منها المياه».

ثالثا: «ان تتوقف اسرائيل عن بناء المستوطنات في الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة وان تمتنع عن جلب المهاجرين اليهود اليها».

رابعا: «ان تعيد اسرائيل كافة الوثائق والمخطوطات الرسمية التي استولت عليها منذ احتلالها للاراضي العربية الفلسطينية واخرها استيلاؤها على وثائق المحكمة الشرعية في القدس الشرقية».

خامسا: «العمل على اضفاء الحماية الدولية على المواطنين الفلسطينيين عن طريق مراقبين دوليين او عن طريق اية اجراءات اخرى مناسبة حتى يتم تقرير المصير الفلسطيني».

واشنطن تحذر اسرائيل: إياكم من طرد فلسطينيين من الاراضي المحتلة

● «اسرائيل علقت اجراءاتها بهذا الخصوص» ● «المفدال» تنتقد التحذير الامريكي وتدعو الى طرد الفلسطينيين! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت الولايات المتحدة اسرائيل من مغبة طرد ستة فلسطينيين من المناطق المحتلة بذرائع «امنية» مختلفة. واكدت واشنطن ان من شأن هذه الخطوة تهديد كل العملية السلمية الراهنة.

وكانت «الاتحاد» نشرت قبل ايام نقلا عن مصادر موثوقة ان اسرائيل قررت طرد ستة فلسطينيين من المناطق المحتلة وان «اجهزة الامن» تعد «الوثائق» لتنفيذ هذه الخطوة العدائية الاستفزازية عشية مفاوضات واشنطن!

وقالت الولايات المتحدة، بلهجة تهديد، ان خطوة اسرائيلية من هذا القبيل ستفشل محاولات واشنطن المحمومة لالغاء قرار الامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية. وتعمل واشنطن على الغاء هذا القرار حتى (١٧) الجاري. وقد ضمنت حتى الان نصف اعضاء الامم المتحدة للتصويت الى جانبها. والغاء هذا القرار بحاجة الى موافقة اكثر من نصف الاعضاء. ومع ذلك قالت واشنطن ان باستطاعتها تجنيد اكثر من النصف.

واعترفت مصادر اسرائيلية في واشنطن بـ«التحذير» الامريكي. وقالت المصادر ذاتها ان اسرائيل «علقت» اجراءاتها بهذا الخصوص على خلفية التحذير الامريكي.

واعلنت مصادر امريكية مسؤولة انها ترى بخطورة كبيرة نية اسرائيل طرد ستة فلسطينيين من الاراضي الفلسطينية المحتلة عشية بدء مفاوضات واشنطن.

ومن جهة اخرى انتقد حزب «المفدال»، امس الاثنين، التحذير الامريكي. وقال في بيان اصدره بهذا الخصوص، انه لا يجب الخنوع امام هذا التحذير. ودعت الى تنفيذ عملية الطرد لان «التراجع عن هذا القرار سيزيد من عمليات الارهاب»، على حد تعبيره. وقال «المفدال» ان على اسرائيل العمل «للقضاء على الارهاب والانتفاضة».

على هامش مفاوضات واشنطن

هالو.. روبنشتاين على الخط!

● علم، امس، ان رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الوفد الاردني – الفلسطيني، اليكيم روبنشتاين، اتصل هاتفيا لدى وصوله الى واشنطن مع عبد السلام المجالي، رئيس الجانب الاردني في الوفد الاردني – الفلسطيني، وطلب منه عقد اجتماع بين الاثنين لحل «اشكالية» انفصال الوفد الاردني – الفلسطيني وتحويله الى وفدين منفصلين وتجهيز غرفتين للمباحثات، واحدة للوفد الاردني واخرى للوفد الفلسطيني.

المجالي رفض الالتقاء بروبنشتاين. ويشار الى ان اسرائيل تهدد بتفجير كل المفاوضات في حال الابقاء على الغرفتين المنفصلتين وتصر على اجراء المباحثات في غرفة واحدة حتى لا يتشكل انطباع (حسب رأيها) وكأن الوفد الاردني – الفلسطيني هو وفدان.

.. وواشنطن «غضبانة»!

● وفي هذا السياق علم ان «الغضب» يسيطر على المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية. فهؤلاء يعتبرون ان الطلب الفلسطيني بتجهيز غرفتين منفصلتين يدخل في اطار «الالاعيب» الفلسطينية (!) «رغم انه حان الوقت لدخول المفاوضات في مرحلة جدية»!!

يشار الى ان واشنطن وافقت على الطلب الفلسطيني بهذا الشأن وحتى أعدت الغرفتين المنفصلتين. وعلى ما يبدو فإنها تحاول ايجاد مخرج من هذه «الورطة» بعد معارضة اسرائيل. وقال مسؤول امريكي ان واشنطن لم تقدر حدوث مثل هذه الضجة حول الموضوع وانها لا تعرف بعد كيف يمكن ايجاد المخرج.

الفلسطينيون يتضامنون مع الامريكان المشردين

● الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن زار المواطنين الامريكان المشردين وبلا مأوى وتضامن معهم. كما اجتمع مع القس جيسي جاكسون، الذي رشح نفسه لرئاسة الولايات المتحدة في السابق، وادوا الصلاة معه ومع العديد من المصلين الامريكان.

اهتمام عربي بمركز اسرائيل الاعلامي

● كما هو معلوم فان الوفد الاسرائيلي المفاوض اقام مركزا اعلاميا في واشنطن. مصادر اسرائيلية قالت ان الكثيرين من رجال الصحافة والاعلام العرب يتوجهون الى المركز الاسرائيلي للحصول على معلومات. ومن بينهم رجال صحافة من فلسطين والاردن ولبنان.

واشنطن لن تتدخل.. ولكن

● وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اعلن ان الولايات المتحدة لن تتدخل في الخلاف الاسرائيلي – العربي حول مكان اجراء المفاوضات. اسرائيل تطالب بنقل المفاوضات الى المنطقة والعرب يصرون على البقاء في واشنطن «حتى نشهد تقدما في المفاوضات». بيكر قال ان هذا الموضوع هو من «مسؤولية الوفود المتفاوضة».

د. عريقات: خطر.. ممنوع الاقتراب

● طلبت الولايات المتحدة استبعاد (!!) الدكتور صائب عريقات من جلسات المفاوضات الثنائية التي ستجري اليوم في واشنطن.

واشنطن طلبت ذلك اثر اصرار اسرائيل على استبعاده لأنه ارتدى الكوفية الفلسطينية خلال مؤتمر مدريد. ويشار الى ان د. زكريا الآغا ارتدى الكوفية في واشنطن.

موقف محرج

● صعد احد اعضاء الوفد الفلسطيني مع صحافي اسرائيلي في التاكسي نفسه. ففهم سائقه ان احدهما فلسطيني. فسأله: هل تريد ان تعرف ماذا يقول الناس هنا عن اسرائيل؟. وباشر باطلاق الشتائم على رئيس الحكومة يتسحاق شمير. الصحفي شعر بالاحراج فلفت نظر السائق الى انه اسرائيلي. فأجابه: «اذن لا بد انك من سلام الآن».

بدء محاكمة الشرطيين المتهمين بالاعتداء الوحشي على اليافاوي فؤاد زينب

الشــرطي ضربني بالعصا حتى انكسرت ساقي اليمنى.. وقال: سنكسر اليسرى.. وكسرها!

■ واصـل ضــربي علـى سـاقي المكســورتين حتـى انكســرت العصـا! ■

● «رجال الشرطة تناوبوا على ضربي وركلي في وجهي وبطني ومحاشمي» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «افراد «حرس الحدود» ركلوني باقدامهم وبساطيرهم على محاشمي، على رقبتي ووجهي. (الشرطي) توورجمان بدأ يضربني بعصا على قدمي اليمنى، على ركبتي، حتى كسر «صابونة» الركبة. صرخت وبكيت. لكنه واصل ضربي بالعصا حتى انكسرت على قدمي».

هذا ما قاله الشاب العربي فؤاد زينب (٢٠ عاما) من يافا، في المحكمة المركزية في تل ابيب التي بدأت تنظر في الشكوى التي تقدم بها ضد شرطة يافا على خلفية الاعتداء عليه بوحشية داخل مركز الشرطة وكسر ساقيه الاثنتين، في حين اصبح عاجزا عن المشي، اذ يمشي الان بعكازة خاصة نتيجة الضرب الوحشي الذي تعرض له.

والتهمة موجهة ضد الشرطي يتسحاق توورجمان (٤٤ عاما) من ريشون لتسيون والشرطي المتطوع رفائيل زوهر (٤٤ عاما) من تل ابيب. والاثنان متهمان «بالاعتداء الخطير» على الشاب العربي و«التسبب له باضرار خطيرة في ظروف خطيرة». وتجري الشرطة حاليا، التحقيق مع مجموعة من رجال الشرطة بتهمة «المشاركة» في هذا الاعتداء.

وكانت «الاتحاد» نشرت قصة فؤاد زينب قبل عدة أشهر.

وقد اعاد فؤاد، في شهادته في المحكمة، عملية الاعتداء البوليسي الوحشي عليه. وقال «لم يجر توقيفي على ايدي الشرطة ولا حتى مرة واحدة. ويوم (١٩٩١/٥/١٤)، عندما عدت من العمل، قالوا لي ان شخصا يعتدي بالضرب على شقيقي». وقال انه عندما خرج الى الساحة ليستفسر عن الامر توجه اليه على الفور الشرطيان توورجمان وزوهر، وباشرا بضربه دون اي سبب. وقد قيدا يديه وواصلا ضربه. وفي هذه المرحلة تدخل ايضا افراد «حرس الحدود» وانضموا الى ضربه.

ثم اخذوه الى مركز شرطة يافا. وضربوه هنالك. فأغمي عليه عدة مرات. وكانوا يوقظونه، كما قال، «بضربات على وجهي وبطني ومحاشمي»! واكد انه كان يصرخ من شدة الوجع ويرجوهم ان يوقفوا الضرب ويقول لهم انه يعاني من اوجاع شديدة. وكان ملقى على الارض. وهنا طلب منه احد رجال «حرس الحدود» ان يقف على رجليه «ولا تمثل علينا». لم يستطع من شدة الالم. «وكل رجال الشرطة في مركز يافا وقفوا يتفرجون عليّ»!



قصة المواطن العربي من يافا.. فؤاد زينب:

رجال الشرطة ضربوه سا[عات]

والان يقولون له: انت متهم ب[...]

□ رمزي حكيم □

● صورة زنكوغرافية عن التقرير الذي نشرته «الاتحاد» يوم (٢١) حزيران الماضي حول الاعتداء البوليسي الوحشي على فؤاد زينب.

وقال: رجال «حرس الحدود» كانوا يتناوبون على ضربي. ركلوني ببساطيرهم على محاشمي، على رقبتي وعلى وجهي. (الشرطي) توورجمان تناول عصا مكنسة وضربني بها على رأسي ورقبتي حتى انكسرت العصا. فتناول عصا غليظة (!!) وبدأ يضربني على ساقي، اما (المتهم الاخر) زوهر فبدأ يركلني على محاشمي وبطني ببسطاره. توورجمان ضربني بالعصا على ساقي اليمنى، على ركبتي، حتى كسر «صابونة» الركبة. صرخت وبكيت من شدة الالم.

ساقي كسرت واصبحت كأنها معلقة بالهواء. توورجمان قال لي عندها: «لم تر شيئا يا...(!)، يا «ابن الزانية». سأكسر لك ساقك الاخرى ايضا». وبدأ يضرب عليها حتى كسرها. لكنه لم يتوقف عن الضرب. بل استمر حتى كسر العصا على ساقي المكسورتين.

وقال انه عندما طلب سيارة اسعاف «قام توورجمان وسار على أصابع قدمي وقال انه سيحضر لي سيارة موتى». واوضح ان ضابطا بلباس مدني (الشرطة السرية) عندما حضر وشاهد، بهذا الوضع قال له: حظك جيد انني لم اكن ساعة اعتقالك. فلو كنت لم تصل الى هنا حيا»!

وقال ان سيارة الاسعاف حضرت بعد ساعة ونصف الساعة وبعد ان القوه، طوال المدة، على احد المقاعد ورأسه داخل «كرتونة فواكه».

ويشار الى ان مستشفى ايخيلوف، اجرى عملية جراحية فورية للشاب فؤاد، واخرج له «صابونة» ركبته ووضع مكانها البراغي من البلاتين. «وقبل ضربي كنت اركض مع الكلاب على شاطئ البحر. لكن اليوم اتواجد طوال النهار في البيت. لم أعد استطيع المشي»!

● فؤاد زينب في المحكمة.

مفاوضات السلام تبدأ اليوم، في ظل خطر

● تتمة من صفحة ١●

مدريد، بموافقة الوفد الاسرائيلي. الا أن الحكومة الاسرائيلية بزعامة شمير تتراجع عن هذا الاتفاق. وفي يوم امس الاثنين، اعلن رئيس الحكومة يتسحاق شمير ان فصل الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك وتحويله الى وفدين للتفاوض مع اسرائيل هو امر يهدد المحادثات الثنائية.

وقال شمير في مقابلة اذاعية في اعقاب اجتماع لجنة «الخارجية والامن» التابعة للكنيست ان «مثل هذا الفصل يهدد بلا شك عملية استمرار المفاوضات». واضاف «لا اتصور حدوث شيء من هذا القبيل لان هنالك اتفاقا كاملا ولا لبس فيه حول هذه المسألة بين اسرائيل وبين الادارة الامريكية، من جهة، وبين الادارة الامريكية والدول العربية، من جهة اخرى، وينص الاتفاق على ان اسرائيل لن تتفاوض الا مع وفد اردني – فلسطيني مشترك».

وافاد مصدر برلماني انه خلال اجتماع اللجنة اعاد شمير التأكيد واعلن ان نظام الحكم الذاتي المؤقت للفلسطينيين يجب ان لا يمارس سلطته على المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

وقال شمير، ايضا، ان الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مزود بجميع الافكار والاقتراحات وسيتحدث اعضاء الوفد بموجب تطورات الامور عن المواضيع الاجرائية والاخرى الجوهرية. واضاف لا يمكننا تعريف الحدود بين الاجرائية والجوهرية ولم نفرض اية قيود على الوفد.

واضاف شمير ان وضع قضية القدس في بداية البحث في المفاوضات هو ايضا سوف يفجرها.

من جهة ثانية يتواصل الحديث عن خطر تفجير المفاوضات بسبب الاصرار الاسرائيلي على نقل المفاوضات الى منطقة الشرق الاوسط بعد جلسة او جلستين.

واعرب رئيس الطاقم الاسرائيلي الى المفاوضات مع الوفد الاردني – الفلسطيني، الياكيم روبنشتاين، عن امله في ايجاد حلول ملائمة عن طريق التفاوض والتوصل الى اتفاق مقبول على الاطراف وقال: ان اسرائيل معنية بمفاوضات جدية وستعرض اقتراحات تتعلق بالحكم الذاتي في المناطق المحتلة من شأنها ان تؤثر على حياة الفلسطينيين في مختلف مجالات الحياة!

وانتقدت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، الموقف الاسرائيلي وقالت ان اسرائيل تحاول املاء ارادتها على الجميع حول مكان وزمان المفاوضات وجداول اعمالها. وشددت على ضرورة وجود وسيط محايد لحل هذه الخلافات.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية اخرى ان الوفود العربية ابلغت الحكومة الامريكية رفضها القاطع لمحاولات اسرائيل عقد عدد من الجلسات الاجرائية ثم تعليق المفاوضات لاجل غير مسمى للتوصل الى اتفاق حول مكان اخر غير واشنطن لاستئناف المفاوضات.

واضافت ان تطورات الاسبوع الحالي ستكون امتحانا بالغ الاهمية لدور الولايات المتحدة في عملية السلام.

وفي هذا السياق عقد الوفد الاسرائيلي مساء امس اجتماعا مع المسؤولين الامريكيين، لمحاولة انهاء الخلافات.

وتحدثت مصادر من الوفد الاسرائيلي ان هنالك احتمالا لتأزم المفاوضات مع سوريا منذ بدايتها. اذ ان الوفد الاسرائيلي سوف يفتتح الجلسة بسؤال يقول: «هل انتم مستعدون لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل». وان السوري سيسأل بالمقابل: هل انتم مستعدون للانسحاب.

اما في الوفد الفلسطيني فقد علم ان هنالك مشروع حكم ذاتي سيطرحه الوفد ليطبق في المرحلة الانتقالية حتى مفاوضات الحل الدائم.

هذا وشهدت واشنطن امس مظاهرة من الجالية الفلسطينية وامريكيين مؤيدين بمناسبة الذكرى الرابعة للانتفاضة. ونظمت الجالية اليهودية مظاهرة لنصرة يهود سوريا وذلك امام السفارة السورية في واشنطن.

ومن الجدير ذكره ان المفاوضات اليوم ستتم في دار وزارة الخارجية الامريكية في آن واحد، ولكن في غرف مختلفة.

تعزية

تعازينا الحارة الى الحاج محمد صالح عباس واولاده، وعموم آل عباس في كفركنا بوفاة الحاجة زهرة خشان عباس
(ام توفيق)
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة – كفركنا

سجناء نفحة: ادارة السجن تواصل دوس حقوقنا الانسانية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اكد سجناء نفحة الصحراوي في النقب ان ادارة السجن ما زالت تواصل سياسة دوس حقوقهم الانسانية.

وقالوا في رسالة موجهة الى عضو الكنيست هاشم محاميد، وصلت اليه، امس الاثنين، ان «الادارة تقوم باستغلال السجن الانفرادي والعقاب الجماعي وفصل اقسام السجن والتقليص في مواد التنظيف والمواد الغذائية الاساسية وعدم ايصال الصحف والكتب والمذياع بشكل منتظم للسجناء. والانكى من ذلك استغلال السجناء في اعمال شاقة في المغاسل والمطابخ ولساعات طويلة من النهار. وكذلك تمارس ادارة السجن التنكيل بالسجناء ورش الغاز المسيل للدموع لاتفه الاسباب وتمنع الزيارات بين اقسام السجن وقطع المياه والكهرباء او اجراء اي مظاهر احتفالية بالاعياد والمناسبات الوطنية».

جمعيــة الشبـــان تنهــي جــولة الذهــاب فــي المــرتبة السادسة

● الناصرة – من يوسف استيتة – انتهت مساء امس الاول الاحد ١٩٩١/١٢/٨ مباريات جولة الذهاب لفرق الدرجة القطرية بكرة السلة ومعها حقق فريق جمعية الشبان المسيحية النصراوي فوزا هاما بنتيجة ٩٠:٨٨ على مكابي طيريا لينهي بذلك الدورة الشتوية بفوز واحتلاله المرتبة السادسة والتي ان حافظ عليها حتى نهاية الدوري يضمن لنفسه الارتقاء لمستوى فرق الدرجة الممتازة (ب) التي ستبدأ بداية الموسم القادم، وهنالك امكانية لتقدم الجمعية الى اعالي اللائحة علما بأن له ٦ مباريات بيتية في مباريات الاياب.

مباراة امس الاول كانت حماسية من بدايتها. الجمهور الكبير الذي غصت به قاعة الناصرة الحديثة (اكثر من ٨٠٠ متفرج) زادوا بتشجيعهم حلاوة الفوز. اداء جيد قدمه اللاعب نزار داي الذي عاد الى لياقة بدنية جيدة وهو يلعب كما ذكر لنا باصابة تصاحبه من بداية الموسم وايضا الاداء الممتاز لدان سميث وتايرون بيتس كان العامل الاساسي لتحقيق الفوز.

المباراة اجمالا كانت بمستوى جيد والنتيجة كانت متقاربة فلم يستطع لاعبو الجمعية، سوى مرة واحدة، من التفوق بعدد كبير من النقاط ولكن المستوى الجيد لطيريا كان عاملا اساسيا في انهاء هذه المباراة بفارق نقطتين.

سجل النقاط للجمعية: تايرون بيتس (٣١)، نزار داي (٣٠)، دان سميث (١٨) بولص عوض (٨)، شيدلسكي (٣٠)، فرانسوا حداد (٢) اديب دانيال (٢).

صباح الخير

وحدة الجوعى والضحايا

● نشرت صحف هذا الاسبوع والاسبوع الماضي عن حالة الفاقة والجوع التي «ينعم» بها القادمون الجدد من داخل «الستار الحديدي» سابقا و «مهد الدمقراطية الجديدة» بعد ان حلّوا في ارض الحليب والعسل.

ونحن لا نحسد هؤلاء القادمين على ما هم فيه اليوم ولا نشمت بهم. بل نتساءل، ونحن واياهم ضحايا نفس هذه السياسة العدوة لمصالح العاملين وفقراء الشعب: ماذا فعلت حكومة اسرائيل ومن هم فوقها لحل هذه الضائقة والانتصار على هذا الجوع؟

كانت هذه الحكومة سابقا تطبّل وتزمّر للطوابير التي كانت تملأ الشوارع امام المخازن والحوانيت في الدول الاشتراكية. ولكن كانت تعترف ان الناس يقفون في الدول ويشترون.

ولكن ماذا تقول هذه السلطات اليوم «وابن» تل ابيب الذي يقف من السادسة والنصف صباحا حتى الثانية بعد الظهر للحصول على وجبة تقدمها له البلدية لسد رمق يومه؟!

امس نشرت «الاتحاد» عن تظاهرات العمال العاطلين عن العمل من القادمين الجدد وهم يصرخون «خبز وعمل» «لقد رميتم بنا الى الكلاب».. وكنا نقول دائما ان هذه الموجات من الهجرة ستغذي آلة الحرب والاستغلال في الدولة بقوى جديدة، بوقود جديد.. ثم سترمي بهم الى سوق البطالة والفاقة..

وها هي ترمي بهم وتركلهم الى الكلاب على حد زعمهم. فيا ايها الجوعى يهودا وعربا اتحدوا في وجه هذه السلطة الظالمة التي لا تفرق بين عربي ويهودي.. ودون ان يتحد نضال العرب واليهود ضد ظلم سلطة فلا نصر ولا خلاص من هذا الوباء..

(حسين سويطي)

اجواء كامب ديفيد تخيم على واشنطن

اسرائيل ترمي الى تحييد امريكا وتفتيت العرب

● بقلم: جوناتان رايت ●

● تلقي اتفاقية كامب ديفيد المثيرة للجدل بظلالها على محادثات السلام في الشرق الاوسط المتوقع استئنافها في واشنطن اليوم (الثلاثاء) لكن ايجابية ذلك او سلبيته تتوقف على موقف المرء من النزاع العربي - الاسرائيلي.

وتحدد الاتفاقية التي كانت احدى اتفاقيتين وقعتهما اسرائيل ومصر والولايات المتحدة في منتجع الرئاسة الامريكي بولاية ماريلاند عام ١٩٧٨ اطارا للسلام في الشرق الاوسط بما في ذلك لفترة مؤقتة من الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتستشهد اسرائيل بالاتفاقية كسابقة لمسيرة السلام التي انطلقت في مدريد في ٣٠ تشرين الاول الماضي، اما العرب فانهم يرونها كذكرى اليمة تعلموا منها بعض الدروس ويفضلون القاءها خلف ظهورهم.

ومن المتوقع ان تعرض اسرائيل على الفلسطينيين مقترحات جديدة للحكم الذاتي تماثل تلك التي عرضتها قبل انهيار عملية كامب ديفيد في العام ١٩٨٢، وقال مسؤول اسرائيلي كبير للصحافيين يوم الجمعة «ولن نعود بالضبط الى ما اقترحناه في العام ١٩٨١».

وتحاول الدول العربية كما فعل المصريون في مفاوضات كامب ديفيد دفع الولايات المتحدة الى القيام بدور نشط الى اقصى حد ممكن في المحادثات الجديدة، لكنها ترى تفاوتا بين ما تريده واشنطن من حيث المبدأ من وقف المستوطنات ومبادلة للارض بالسلام، وبين مدى الضغط الذي تبدو مستعدة لممارسته على اسرائيل لحملها على الاذعان لقرارات الامم المتحدة.

وقد تحول احد المندوبين الفلسطينيين ممن رفضوا في السابق اتفاقية كامب ديفيد باعتبارها «خيانة» للمصالح الفلسطينية الى القول في الاسبوع الماضي بأنه يريد من الولايات المتحدة ان تتصرف



● انور السادات ●

كشريك كامل في عملية السلام.

وكان الرئيس المصري الراحل انور السادات قد بذل اقصى جهده مستخدما نفس هذه العبارة لضم الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر كحليف له ضد اسرائيل، وعندما فقد كارتر الرئاسة لرونالد ريغن في العام ١٩٨٠، شعر السادات بأنها ضربة هائلة لموقف مصر التفاوضي.

وقد اظهر المفاوضون العرب بالفعل دلائل على الاحباط من جراء التردد الامريكي في التصرف كما يريدون، وقالت المتحدثة الفلسطينية حنان عشراوي في الاسبوع الماضي «كان المفهوم ان الدولتين الراعيتين - الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي - سيأخذان دورهما على محمل الجد.. والآن هناك انسحاب امريكي من العملية».

وتحاول اسرائيل تماما كما فعلت في مفاوضات كامب ديفيد ان تبقي الولايات المتحدة قدر المستطاع خارج الصورة لتتعامل مع كل دولة عربية على حدة ككيان منفصل.

وتساءل نائب الوزير الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الموجود حاليا في واشنطن لتفسير سبب غياب اسرائيل عن محادثات السلام في الاسبوع الماضي قائلا: «ما حاجتنا الى الولايات المتحدة؟».

وكان وجه الاعتراض الاساسي للعرب على معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية عام ١٩٧٩ هو انها شقت الصف العربي، وبذلت الاطراف العربية في الجولة الجديدة من المحادثات جهودا متعمدة لتشكيل جبهة موحدة امام اسرائيل، الا ان النتائج كانت متذبذبة، ففي مدريد دخل الفلسطينيون والاردنيون في محادثات ثنائية مع اسرائيل قبل ان يوافق السوريون على الاشتراك.

وتفضل اسرائيل بالطبع ان ترى العرب مفتتين، وهو السبب الكامن وراء طلبها الاجتماع بكل وفد عربي على حدة في مكان مختلف.

(عن: رويتر)

«دمقراطية» الأمراء عشية الانتخابات

* في الكويت سبع صحف وعليها سبعة رقباء *

● بقلم: مايكل ادلر ●

● لا تزال الكويت قبل عشرة اشهر على الانتخابات العامة المقررة في تشرين الاول المقبل بدون صحافة حرة ولا تزال الصحف حتى تلك المؤيدة للحكومة تخضع للرقابة.

وأكد سعود السمعي كاتب المقال الافتتاحي في صحيفة القبس الواسعة الانتشار في الكويت والتي تصدر نسخة دولية ان «الرقابة بدأت في مطلع ايلول وهي تتزايد».

واضاف ان الرقابة تحظر «يوميا نشر مقال او مقالين» وشدد على ضرورة الغائها.

وكان اعيد العمل بالرقابة الحكومية على الصحف فور عودتها الى الصدور. وكانت هذه الرقابة مطبقة منذ ما قبل الاحتلال العراقي.

ويتخذ الرقيب في وزارة الاعلام الكويتية خالد العنيزي الذي يرتدي الزي التقليدي الابيض من قاعة التحرير في القبس مقرا له ويمارس سلطته في ابداء الرأي الأخير بما ينشر.

واكتفى ردا على سؤال حول ما يقوم به في هذا المبنى الذي اشرف فيه العراقيون على اصدار نشرة للصحيفة تحت الاحتلال بالقول انه «يقوم بعمله». والعنيزي واحد من سبعة رقباء يعملون في الصحف الكويتية السبعة.

وقال السمعي «لقد قال لنا الرقيب في البداية أن وجوده شكلي فقط» واعتبر ان «الرقابة ليست في محلها بالنظر الى الوضع العام في البلاد واقتراب موعد الانتخابات».

واضاف انه يتم حظر نشر «المسائل المتعلقة بالاقتصاد الوطني، وبالأمن واي انتقاد مباشر للحكومة».

وقال «لا يمكننا الآن مثلا تناول موضوع (البدون) واي الكويتيين الذين لا يتمتعون بالمواطنية والمقيمين في البلاد منذ بداية القرن، والذين تثير المعاملة التي يتلقونها انتقادات منظمات حقوق الانسان.

ويتم ايضا حظر اي انتقاد لولي العهد رئيس الحكومة الشيخ سعد العبد الله الصباح.

وتمارس الرقابة ايضا على صحيفة «صوت الكويت» التي تعتبر مؤيدة للحكومة وقد تم في الاسبوع الماضي حظر نشر ثلاثة مقالات عن ارتداء الحجاب.

اما السلطات الكويتية فقد افادت بلسان الناطق باسم وزارة الخارجية ان «الرقابة خففت» واضاف الناطق انه «يأمل» بأن يتم رفعها «بعد الانتخابات».

لكن الحريات العامة لا تزال غير مضمونة بعد تسعة اشهر على تحرير الكويت ولا تزال الاحزاب السياسية والتجمعات محظورة.

● سعد العبدالله الصباح ●

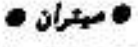
وتحمل المعارضة التي لم تتمكن بعد من معاودة نشاطها الرقابة مسؤولية ذلك. ورأى احمد الخطيب عضو مجلس الأمة الكويتي الذي حله امير الكويت بسبب «الممارسات غير الدمقراطية» «اننا لا نملك وسائل التعبير عن آرائنا».

وشدد على «وجوب ان تكون الحكومة اكثر عدلا وترفع الرقابة» قبل الانتخابات التي لم تبدأ حملتها بعد.

ويعتبر قادة المعارضة ان السلطات تخنق الحوار في الوقت الذي يطرح النقاش حول النفقات الكبيرة لمرحلة ما بعد الحرب نفسه ويتوجب اتخاذ قرارات حاسمة.

(عن: و.ص.ف).

الأبعاد العالمية للصراع بشأن وحدة اوروبا



● كول ● ● ميتران ●

■ *افتتحت، امس في ماستريخت في هولندا قمة الدول الاوروبية الاثنتي عشرة. وقال جاك دلور رئيس المجموعة الاوروبية الحالي ان هذه القمة هي «حدث تاريخي» ليس لأنها سوف تتخذ «قرارات دراماتيكية» بل لأنها سوف تعبد الطريق رسميا لتطورات تاريخية تمس مستقبل القارة ومستقبل العالم كله.*

وهناك اتجاهان سوف يبرزان في هذه القمة:

● *الاتجاه الاول وتمثله المانيا وفرنسا ايضا الى حد بعيد وهو اتجاه يسعى الى تسريع عملية الوحدة الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية الاوروبية.*

● *والاتجاه الثاني وتمثله بريطانيا ويدعو الى المحافظة على قدر كبير جدا من الاستقلال للدول الاوروبية، وقال رئيس حكومة بريطانيا جون ميجور ان بلاده متمسكة باستقلالها كاملا، تحت كل الظروف.*

والحقيقة ان هذين الاتجاهين يعكسان خلافا حادا في رؤية مكانة اوروبا مستقبلا.

فالاتجاه الساعي الى تسريع الوحدة يريد عملة اوروبية مشتركة ونظاما دفاعيا مشتركا واندماجا متزايدا لشعوب اوروبا الغربية اقتصاديا وثقافيا، سعيا الى اقامة «حكم موحد» ايضا. وهذا الاتجاه يطرح مسألة الأمن المشترك الاوروبي بمعزل عن الولايات المتحدة. وهناك من يعتقد في اوروبا الغربية بعدم بقاء الحاجة الى حلف الاطلسي.

بالمقابل تعتقد بريطانيا ان «التحالف» بين اوروبا الغربية والولايات المتحدة يجب ان يستمر ويجد تعبيرا عسكريا عنه بالمحافظة على حلف الاطلسي وتقويته.

والحقيقة ان هذه الصراعات المبطنة والمكشوفة بالغة التأثير عالميا. فالمانيا وفرنسا تريدان ان تكون اوروبا قوة عالمية موازية للولايات المتحدة والصين واليابان وعدم السماح بهيمنة احتكارية للولايات المتحدة على العالم، خصوصا بعد تفكك الاتحاد السوفييتي.

ومن الواضح ان الولايات المتحدة ليست مراقبة حيادية، بل هي تدعم بريطانيا وتضغط على المانيا وفرنسا وهي تراقب، باهتمام شديد، مستقبل تطور اوروبا الغربية.

وقالت الصحف الامريكية امس ان المستشار الالماني هلموت كول والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يسعيان الى خلق توازن عالمي جديد يشكل تحديا للولايات المتحدة او على الاقل تقليصا لاحلام الهيمنة الامريكية على العالم.

خرافات ايسوب

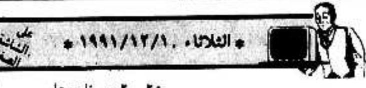
الأسد والفأر والثعلب

● بينما كان اسد نائما عند مدخل عرينه، إذ جرى فأر فوق ظهره، وزغزغ[1] به. فهبّ الأسد فزعا، يبحث في الارجاء عمن اقلق راحته.
كان الثعلب واقفا يرى ما يجري، وفكّر في ان يضحك على حساب الأسد، فقال: ظريف، هذه هي المرة الاولى التي ارى فيها اسدا يفزع من فأر.
قال الأسد تعسا: أفزع من فأر؟ لست أنا، انها قحّتُه التي لا أحتمل.
(١) هزئ وسخر.

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

ماء ولا كصدّاء

صدّاء: بئر عذبة المياه جدا.
قالته ابنة هانئ بن قبيصه، وذلك لما قتل زوجها لقيط بن زُراره الدارمي، فتزوجها رجل من أهلها، وكانت تذكر لقيطا دائما - فسألها، ما استحسنت من لقيط..؟ فقالت: كل أموره حسن، ولا زلت أذكر يوم ضمني ضمة، وشمّني شمّة، فليتني متُّ ثمة.
أين أنا من لقيط..؟ قالت: ماء، ولا كصدّاء. فذهبت مثلا.
ويضرب عند مقارنة شيء بآخر يفوقه حسنا.



١٨,٣٥ - «قبل الشمس» فيلم وثائقي حول الطاقة .
١٩,٣. - اخبار (بالعربية)
. . . . ٢ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢ . . . ٢ - «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي
٢٥ . . ٢ - برنامج علمي
. . . ٢١ - اخبار (بالعبرية)
٢١,٣. - «محامو ال. ايه» مسلسل
٢٢,٢. - «الليلة» لقاءات
٢٣,١. - «نادني يا سيد» مسلسل
. . . ٢٤ - اخبار
. . . ١. - اغان اجنبية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧٩) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

● اعداد: سمير عدوان سلامة - حيفا ●

افقي:
١ - مطربة عربية - مطرب عربي
٢ - لهو - كير
٣ - ثلثا ادب - اداة استثناء - نثر
٤ - لقب + حرف جر
٥ - سلسلة جبال + الامر من شاهد
٦ - في الجسم + سلسلة جبال
٧ - عكس امس - كر - للنهي
٨ - ساند - كذب
٩ - اسم - اسم

عمودي:
١ - الاسم الاول لممثل عربي - ممثلة عربية
٢ - عكس قبل - اتركي
٣ - من العائلة - اجيب - للنفي
٤ - اسد
٥ - المصادر
٦ - اسم + حرف
٧ - وعاء - لوم - الة موسيقية
٨ - يعبر - نعم (معكوسة)
٩ - محب - غابر

*** حل لغز رقم (١٧٨) ***

افقي:
١ - حامض + حلو
٢ - ارعبه
٣ - لم - جبر - مب
٤ - يسر - ر
٥ - قادم - امام
٦ - سنه - فجل
٧ - جد - ا ل ز - عر
٨ - ارياف
٩ - صهيل + فرس

عمودي:
١ - طليق + سجن
٢ - مساند
٣ - أ أ - رده - اه
٤ - مرج - اري
٥ - ضعيف - جليل
٦ - حبر - فاز
٧ - له - رمل - فر
٨ - مراجع
٩ - خبر + مفرح

الاف الكتب في معرض للكتاب العربي ببيروت

● بيروت - ابتداء من يوم (٣/١٢) ولمدة ١٢ يوما يلتقي الاف اللبنانيين مع كتب متنوعة من خلال المعرض السنوي للكتاب العربي الذي درج النادي الثقافي العربي في بيروت على اقامته منذ ٢٥ عاما.

وقال محمد قباني رئيس النادي ان المعرض الذي يقام في القاعة الزجاجية التابعة لوزارة السياحة ستشارك فيه ١٢. دار نشر اكثريتها الساحقة لبنانية بينما شاركت ١١٥ دار نشر في معرض العام الماضي.

وعن سبب بقاء دور النشر العربية تشكل اقلية في المعرض قال قباني «ان التواصل غير كاف بيننا وبين مؤسسات النشر العربية بسبب الظروف التي مر بها لبنان خلال الحرب».

لكن قباني اشار الى مشاركة رمزية لبعض الدول العربية في المعرض كسوريا والكويت والمملكة العربية السعودية والاردن.

الا ان اللبنانيين على اختلاف مشاربهم ستتاح لهم فرصة كبيرة لاختيار الكتب التي تستهويهم. وتوقع قباني ان تصل العناوين المشاركة في المعرض الى . . . . ١٥ عنوان.

ومن تجارب المعارض الماضية قال قباني انه يتوقع اقبالا على شراء الكتب المتعلقة بالتراث والاطفال وكذلك كتب المراجع.

اما الكتب الترفيهية وكتب الاهتمامات الخاصة مثل كتب الخط او الطبخ فان الاقبال عليها سيكون كبيرا قياسا على الاعوام الماضية كما قال قباني.

ولا يستبعد قباني عودة الاقبال على الكتاب السياسي «الذي عاد الى الواجهة بعد غياب في المعرضين الاخيرين. اما الكتاب الاسلامي فيقول قباني «ان الاقبال على ما يسميه «الكتاب الاصولي» بلغ ذروته بين الاعوام ١٩٨. و ١٩٨٨ ثم استقر البيع على حاله بعد ذلك».

ولأن دور النشر تعطي حسومات للمشترين خلال ايام المعرض سيكون قويا رغم ان التسعير بالدولار وليس بالعملة اللبنانية.

وفسر قباني الاقبال المتوقع على الشراء كما في السابق بأنه راجع «الى ان الكتاب لا تزال به اولوية عند اللبنانيين».

وتقول الاديبة اللبنانية ناديا ظافر شعبان انها تنتظر كل عام موعد المعرض «لاستطيع شراء الكتب التي احتاج اليها كما يفعل الكثير من المواطنين».

وقالت ان الوضع الاقتصادي جعل كثيرا من اللبنانيين يفتشون عن لقمة العيش وبالتالي فان دخل المواطن اللبناني المحدود جعله يصرف النظر عن اقتناء الكتاب والاكتفاء بشراء الحد الادنى مما يحتاج اليه بأسعار مخفضة.

وينتظر النادي الثقافي العربي المشرف على تنظيم المعرض اقبالا مكثفا من المواطنين قياسا على الاعوام السابقة.

ويرد قباني ذلك الى انفتاح المناطق اللبنانية بعضها على بعض نتيجة انتهاء الحرب وعودة السلام الى لبنان وكان . . . . ٨٥ مواطن قد زاروا المعرض العام الماضي.

ولن يقتصر المعرض على عرض الكتب وقال قباني ان معرض هذا العام سيشهد للمرة الاولى ندوة لمناقشة كتاب هو (عهد القرار والهوى) الذي يتحدث فيه الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء السابق عن تجربته في الحكم.

ايضا ستخصص جوائز لافضل الكتب اخراجا وافضلها مضمونا. وقال قباني انه ستخصص جائزة لافضل عمل ابداعي في القصة والشعر والعمل المسرحي.

واضاف «ستوسع دائرة منح الجوائز في الاعوام القادمة».

حامل جائزة للطب يبشر بايجاد علاج اكثر فاعلية لمرض السكري

● ستوكهولم - و.ص.ف - قال عالم الفيزياء الخلوية الالماني اروين نيهير الذي نال جائزة نوبل للطب هذا العام مع زميله ومواطنه برت ساكمان ان اكتشافهما المتعلق بالاقنية «الايونية» قد يؤدي الى التوصل الى علاج اكثر فاعلية لمرضى السكري لدى المسنين.

وفي مؤتمر صحفي عقد يوم السبت (١٢/٧) في ستوكهولم قال نيهير انه «خلال خمسة الى عشرة اعوام قد يساهم الاكتشاف المتعلق بالاقنية الايونية الى علاج وفهم عدد كبير من الامراض» التي يحدث بعضها إثر حدوث خلل في عمل الاقنية الايونية داخل الخلايا.

واوضح نيهير ان السكري لدى المرضى المسنين هو نتيجة خلل في وظائف خلايا البنكرياس التي تقوم بافراز مادة الانسولين. واضاف «ان ما يحدث عندما تتوقف الخلايا عن انتاج الانسولين مشابه لحدوث عطل في السيارة مثلا».

وكان العالمان اكتشفا طريقة عمل «بعض الاقنية الايونية» في الخلية وهو اكتشاف «احدث ثورة في علم الاحياء الحديث» وفق تعبير لجنة جائزة نوبل مما سمح بفهم افضل لالية عمل الخلايا المرتبطة بعدد كبير من الامراض كالسكري.

واشار البروفسور نيهير الى ان بعض شركات صناعة الادوية الالمانية والسويسرية تقوم باختبار الطرق التي توصل اليها العالمان بهدف انتاج ادوية اكثر تطورا من تلك المستخدمة حاليا في علاج امراض كارتفاع الضغط والامراض التي تصيب النظام العصبي المركزي.

واشار برت ساكمان من ناحيته انه بدأ اخيرا ابحاثا لتحديد ما اذا كان يمكن تفسير داء الصرع بوجود خلل في الاقنية الايونية. واضاف «امل ان نعرف الاجابة خلال عام تقريبا».

العلماء يتأملون في لغة الطيور

تغريد الطيور وزقزقة العصافير فيما تقضي يومها داخل الغابة لا تحمل بالنسبة الى الشخص العاديّ اكثر من اصوات مسلية او في بعض الاحيان صاخبة ومزعجة.

الا ان الاذن الخبيرة للعلماء ترى فيها اكثر من ذلك فهي ليست مجرد ضوضاء. بل هي وسيلة للتخاطب تقترب في كثير من جوانبها من وسيلة البشر في التخاطب.

لقد اكتشف العلماء ان الطيور تحدث انواعا مختلفة من الاصوات تشابه الاصوات التي تحدثها الثدييات ومنها الانسان، فهي تهدر وتئن لتحقيق غرض معين كما يقول جين مخورتون الباحث في علم الحيوان «ان هدير الطيور يجعل الطائر يبدو اكبر حجما فالهدير صوت غليظ وهو يوازي ما تحدثه الثدييات عندما تزوم. فاذا ما نظرت الى الكلاب او الطيور التي تهدر فسترى انها تنفش ريشها او شعرها لتبدو اكبر حجما واغلظ صوتا».

وعلى العكس من ذلك تحدث الطيور اصواتا ارق نسبيا مما هو معتاد منها كي تبدو اصغر حجما او اكثر الفة. ويقول السيد جين موروتون «اننا نفعل نفس الشيء، وان الطريقة التي نخاطب بها الاطفال تعتبر مثالا نموذجيا لذلك حيث نحاول ان نبدو اصغر نسبيا ونشعر - الطفل اننا لا نشكل خطرا عليه».

ويضيف مورتون قائلا ان الطيور لا تتحدث في حقيقة الامر الى بعضها البعض بنفس الطريقة التي يقوم بها البشر الا انها تستخدم اصواتا للتعبير عن الاحباط او الانذار بالخطر او الغضب او الاحتراس.

ذلك نظرا للتشابه الكبير من حيث الشكل. وهذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن بها التفرقة بين الجنسين».

واضافة الى اصوات الطيور هناك التغريد الذي تقوم به الطيور كطائر «كارولينا رين» الذي يغرد بصور واشكال شتى كما يقول السيد مورتون.

ويمكن ان يقضي المرء يومين كاملين كي يتمكن من الاستماع الى كل اشكال الغناء لهذا الطائر واضافة الى هذا فان لدى الطيور لهجات تختلف باختلاف المناطق التي توجد بها فالطيور تتعلم الغناء من بعضها البعض او من اللهجات التي تتغنى بها الطيور عبر الاجيال لمدة تتراوح ما بين عامين وخمسة وعشرين سنة.

وهذا بالطبع شيء يقوم به بنو البشر عندما ينقلون الى ابنائهم اغنياتهم الشعبية التقليدية على مدار السنين وباختلاف المناطق التي يقطنونها.

● زجلية كمال ملحم
● كفرياسيف ●

«الانسان يبقى بنظرنا انسان»

«ردا على بلهنه أليك»

ما عُمرنا فرحنا على موت إنسان
وين ما كان
ومين ما كان
الانسان يبقى بنظرنا انسان
وما بتكفي اثمن الاثمان
ولا كنوز قارون ومواله
تا ترجع بسمه عَ شفاف اطفاله
بدنا الكل يرتاح باله
ويعيش بأمان
وتتكسّر غلاله
ويبقى الضمير بوجه الانسان
ويتحققوا آماله
ويا ريت نزعة الشر تموت
والطاغوت
تتبدل حواله
ما يعود طاغي
ولا يوم باغي
ويصحى الضمير ال كان
نايم من زمان
وتعيش طفال الناس
كل الناس
لا فرق بين دين وجناس
عا ثرى الأوطان
باطمئنان
ويبذر الحب يصير مليان بغلاله
وتبقى قيمة الانسان
تنقاس بفعاله
بالخير تنقاس
مش بالشر بالوسواس هالخنّاس
ولا بالحقد
هالعامي عيون الناس
وكل انسان عاقل
بيدق للعنصرية جراس
بيدق ناقوس الخطر
تايزهق الباطل
ويصير خير الناس
هُوّي الاساس
وتعيش يا انسان
باطمئنان
عاثرى الاوطان

٥٧. الف جنيه استرليني ثمن رأس حجر الآمون

● لندن - و.ص.ف - بيع تمثال حجري لرأس الإله المصري امون بسعر ٥٧٢ الف جنيه استرليني حوالي مليون دولار في مزاد اقيم في صالة كريستيز اللندنية لبيع التحف الفنية.

وذكر مسؤولو صالة كريستيز ان التمثال عرض للبيع من قبل جامع تحف فنية من ولاية تكساس الامريكية وان المشتري طلب عدم الكشف عن هويته.

وكان هذا التمثال لرأس الاله المصري امون الذي يرجع عهده الى ٢٦٦٠ عاما قد عثرت عليه عالمتا الاثار البريطانيتان مارغريت بنسون وجانيت غولاري في التسعينات من القرن الماضي اثناء قيامهما كهواة بالتنقيب عن الآثار في منطقة معبد الكرنك بين عام ١٨٩٥ وعام ١٨٩٧ وحيث اكتشفتا حوالي مئتي تمثال.

ويرجع التمثال الذي يبلغ طوله ٢٩ سم والمصنوع من حجر الديوريت الاسود الى القرن السابع قبل الميلاد وهو من اندر الرؤوس الحجرية للاله آمون المعروفة في العالم.

فعاليات لحصة التربية

● بقلم: غزال ابو ريا – سخنين ●

الاهداف: الوصول بالطلاب الى مفهوم العقاب الجماعي ومدى مصداقيته. محاولة الوصول الى حلول موضوعية لاحداث معينة عرض قواعد سلوكية مناسبة.

الزمن: حصتان.

التحضيرات: بطاقات لاحداث على عدد المجموعات.

● سير الفعالية

١ – يتم تقسيم الصف الى مجموعات عمل من ٥ – ٦ طلاب في كل مجموعة.

٢ – تستلم كل مجموعة بطاقة لحدث معين.

٣ – مهمة افراد المجموعة الوصول الى قرار يتعلق بشكل الرد الذي يجب ان يكون وتفسير مدى مصداقيته ونجاعته.

٤ – يعرض ممثل كل مجموعة الحدث وقرار المجموعة ويتم تسجيل ذلك على اللوح.

٥ – يجب توضيح رد العقاب الجماعي وكيف يضر بالابرياء.

● الحادثة الاولى

تم اجراء امتحان لصف ما في موضوع معين وعندما صلح المعلم الاوراق تأكد ان قسما من الطلاب قاموا بعملية غش في اثناء الامتحان. غضب المعلم كثيرا وكان رده الحاسم والقاطع:

– ولقد قررت ان الغي هذا الامتحان للجميع وعليكم اعادته في الاسبوع القادم».

– وما ذنبنا نحن» استفسر طالب من الصف.

في خلال بحث المجموعة عليها التطرق للنقاط التالية: رد فعل المعلم صحيح ام لا؟ ما هو الرد الصحيح لمعلم في مثل هذه الحالة؟

ملاحظة: يمكن ان يطلب المرشد من الطلاب اكمال الحوار بين الطلاب والمعلم.

● الحادثة الثانية

لقد قرر المجلس المحلي في احدى القرى وبالتعاون مع سكان حي ما تعبيد شارع في الحي وبالطبع يكلف المشروع ميزانية كبيرة، لذا تم الاتفاق على ان يدفع كل مواطن في الحي مبلغا محددا. تشكلت لجنة تطوعية وبدأت بجمع مبلغ وقدره ..٢ شيكل من كل بيت.. وللاسف يرفض ثمانية اشخاص دفع المبلغ رغم محاولات الاقناع من اللجنة التطوعية. عرف المجلس الامر وكان رده التوقف حتى يدفع جميع سكان الحي، وعليه سأل قسم من المواطنين لماذا؟ هذا عقاب جماعي.

ما هو الرد الصحيح في مثل هذه الحالة؟ ما هي المقاييس الموجهة في مثل هذه الحالة؟ اقترحوا حلولا بديلة.

ملاحظة: يمكن ان تكتب المجموعة رسالة الى المجلس عن اعتقادها بعدم مصداقية قراره.

● الحادثة الثالثة

دخل مربي الصف الغرفة ووجد الشباك مكسورا. تضايق ويحق في مثل هذه الحالة. فتش عن طرق تربوية عديدة لمعرفة من كسر الشباك وفشل في ذلك. ماذا كان رده؟

– «رحلتكم الى منطقة القدس حسب برنامج الفعاليات الاسبوع القادم الغيت، لا رحلة بعد اليوم».

رد طالب من الصف:

– «ربما كسر الشباك واحد او اثنان. ما ذنب الجميع».

كيف تقيم رد فعل المربي؟ اقترح حلولا في مثل هذه الحالة.

● الحادثة الرابعة

قام شخص ينتمي لعائلة ما بعمل غير مرض ومخالف للاخلاقيات، وبما ان عدد سكان القرية ليس بكثير والواحد يعرف الأخر، عرف الجميع القصة واتفق سكان القرية على مقاطعة جميع افراد العائلة في مناسباتهم من فرح وحزن.

كيف تقيم رد فعل سكان القرية؟ هل لهذا الرد ما يبرره؟ كيف يجب ان يكون الرد؟

● الحادثة الخامسة

اعتاد طلاب المدرسة الجلوس في الحديقة وتبين ان قسما من الطلاب لا يهتم في اثناء وجوده في الحديقة ويرمي النفايات كما يطيب له. قررت ادارة المدرسة عدم السماح للطلاب بالجلوس في الحديقة.

كيف تقيم رد فعل ادارة المدرسة؟ هل للمجموعة رد آخر؟ ما هو؟.

شمعة الصمود

● الطالبة عبور لطفي كيال – الكلية العربية الاورثوذكسية/ حيفا ●

ماتت الايام وانتحرت عقارب
الساعات..
وعيونها ما زالت صامدة
انطفأت الشموع وتفرقت ظفائر
الشمس..
وبسمتها ما زالت تتربع على
حصيرة الصمود
بكت الطفولة وصرخت الأجنة
في الارحام..
ودموعها ما زالت ترفع
راية الصمود..
ازدحمت الجثث بين ثنايا التراب
الاحمر..
والحجر ما زال يتراقص بين
اناملها
المجروحة..
سألتها البندقية: الى متى هذا
الصمود
يا بنت العروبة؟
اجابت مقلتاها: حتى تنتحر
وحشيتك
يا بنت الظلام..
وتدفن حبيبات الرصاص..
وتُسمع تكتكة الساعات
وضحكة العذارى..
يوم تُمسح عبرات الطفولة//
المنسابة على وجنتي الارض
وتدقُّ نواقيس العدالة
حينها سيرتاح صمودي من..
عناء الصمود
ولسوف يتربع نضاله على
عرش الذكريات..
بين خطوط التاريخ!

رسالة الى مؤتمر السلام

● سوار مخلص مطانس – الصف السادس/ كفرياسيف ●

الى وفود مؤتمر السلام في مدريد – اسبانيا:

الى كل وفد يريد السلام من قلبه ارجو ان تقنعوا كل الوفود بالسلام وان يقتنع شمير بذلك. لأن السلام شيء مهم بالنسبة للعالم اجمع بل وليس لدولة واحدة او بلدة واحدة. ان السلام شيء جميل جدا بحيث لا تكون الحروبات ابدا ولا الخلافات بين الشعوب. ان كل طفل يود ان يعيش في بلد صاف من الحروبات المقرفة والنيران اللاهبة. ان الحياة الصافية من كل هذه المواضيع هي جنة لا مثيل لها ابدا. هل من المستحيل ايجاد هذا الشيء؟ انه بأيدينا نحن ولكن نحن لا نريد ذلك قسرا، لماذا كل هذا الاحتلال والتوسع أم الانانية لدى الشعوب. اننا الاطفال نبعث لكم بهذه الرسالة لكي توقف الحرب، سوف تعجبون كيف ان اطفالا لا يفهمون بهذه الامور الكبيرة يرسلون هذه الرسالة. اذا اعتقدتم بأننا لا نفهم بهذه الامور فانتم مخطئون. اننا نفهم بأحاسيسنا وقلوبنا، اننا نشعر بالحرب عندما تنشب ونشعر بعدم الاستقرار عندما نقلق ونشعر بالتوتر عند انتظار النتائج. طفولتنا تصبح رجولة وربما تشعرنا بأننا قد شخنا، اننا لا نعيشها ولا نتذوق طعمها. متى سنشعر بالامان؟ عندما يحل السلام ونشعر بطعم الحياة الجميل عندما تنتهي الحرب. متى نعيش طفولتنا بهدوء؟ هل سنعيش كما عاش آباؤنا واجدادنا بدون استقرار؟ هل سينقلب منهاجنا بالحياة؟ وسنطعم كما يطعم الاطفال ليس من الامراض الفتاكة بل على كيفية استقبال الحروب كما حصل في حرب الخليج قبل عدة شهور؟ لا ولا. اننا لا نريد ذلك بل نريد ان ندرب لاستقبال السلام وليس لاستقبال الحروب والاقنعة الواقية من الغازات السامة التي تقصد جميع البشر دون تمييز بنوع وعمر ولون هذا او ذاك الانسان.

حرب الاغريق واسبرطة

حسمها حصان طروادة الخشبي

● يشكل حصان طروادة محور ملحمة هوميروس، وهي ملحمة الالياذة التي تضم بين طياتها اساطير الاغريق وتروي سير ابطالهم وتعطي صورا لمعتقداتهم وتعدد الالهة عندهم وتصور اختلاط الالهة بالناس والتدخل في القتال، والانحياز الى صف ذلك الجانب او ذاك.

وخسرت حرب طروادة بسبب امرأة. وهي هيلينا زوجة مينيلاوس ملك اسبرطة. فقد زار البلاد امير وسيم وهو باريس احد ابناء ملك طروادة.. تودد اليها واغراها ثم اخذها معه وفر عائدا الى بلاده.. كانت اهانة مست شرف الاغريق، فاستنجد الزوج باقرانه من ملوك الاغريق، وجرت حملة ابحرت في طريقها الى طروادة التي تقع بالقرب من مضيق الدردنيل كما يقول المؤرخون وعلماء الآثار.

وكانت حربا طويلة استمرت عشر سنوات نصب الاغريق معسكراتهم خارج اسوار المدينة ينازلون رجال طروادة حين يخرجون من وراء دفاعاتهم المنيعة، ويتأرجح ميزان الفوز بين الطرفين دون التوصل الى نتيجة حاسمة. ويسقط القتلى والجرحى، وتنشأ نزاعات وخلافات داخلية في معسكر الاغريق وهذا يرجح كفة طروادة. ثم يسوى الامر وعندها يعود القتال الى سابق عهده، وهيلينا ما زالت داخل الاسوار مع عشيقها الامير باريس.

عند الاغريق بطل مغوار لا يشق له غبار وهو اخيل. ولدى طروادة هكتور الابن الاكبر لملك طروادة، يسود كل منهما اقرانه في البطولة، وفي المراحل الاخيرة من الالياذة يتملك الغضب اخيل بسبب مقتل اعز صديق له، فينزل الى الميدان وهو لا يبقي على احد، حتى يواجه هكتور ويقتله. ويربط جثته الى عربته الحربية ويدور به عابثا حول اسوار طروادة على مرأى من اهله وعشيرته..

الا ان طروادة، تظل صامدة..

وكان بين الاغريق رجل يدعى اوليس، عرف بالذكاء والدهاء. فدبر مكيدة يحسم بها الامر، وهي بناء حصان خشبي يرمز الى ذكرى الحرب او الاعتراف بأفضال الالهة ويتركون الحصان عند الاسوار. ثم ينسحب الاغريق الى سفنهم ويبتعدون عن البر.. وكان اوليس يختفي مع اقرانه داخل الحصان، وابناء طروادة يجرون النصب الى القلعة ثم ثار جدل فيما بينهم: هل يشقون جذعه ام يتركونه قربانا للالهة. ولكن وقبل ان يحزموا امرهم خرج من في داخل الحصان في الليل الدامس وفاجأوا عسكر طروادة النائمين.

في هذه الدنيا

● الطالبة انعام زعبي – طمرة ●

في هذه الدنيا مساء وصباح
يأتي الحزن احيانا وتأتي الافراح

في هذه الدنيا نور وظلام
تنهض الشمس احيانا واحيانا تنام

في هذه الدنيا ضحك وبكاء
تجد الجد احيانا وتجد الهراء

في هذه الدنيا لقاء ووداع
تجد الحق احيانا وتجد الاوجاع

في هذه الدنيا بر وبحار
تجد الأمن احيانا واحيان المرار

في هذه الدنيا قمر ونجوم
تجد الظالم احيانا وتجد المظلوم

في هذه الدنيا يأس وأمل وآمال
تجد الواقع احيانا وتجد الخيال

في هذه الدنيا غني وفقير
يهبط الطير احيانا واحيانا يطير

في هذه الدنيا خيانة واخلاص
تجد من هم غوالي ومن هم رخاص

في هذه الدنيا راحة وتعب
تجد من خارت قواه ومن لعب

في هذه الدنيا بسيط وصعب
تلهو احيانا واحيانا تضيع الدرب

في هذه الدنيا صدف وفراغ
تجد المبيوع احيانا وتجد المباع

في هذه الدنيا طيش وعقول
وتجد الفارغ احيانا وتجد المعقول

في هذه الدنيا خريف وربيع
تجد القبيح احيانا وتجد البديع

في هذه الدنيا صيف وشتاء
تجد الحسد احيانا وتجد الوفاء

في هذه الدنيا قبح وجمال
تجد السهل احيانا وتجد المحال

في هذه الدنيا تلال وجبال
تجد الدواء احيانا وتجد العلل

في هذه الدنيا سهول ووديان
تجد البسمة احيانا وتجد الاشجان

في هذه الدنيا ارض وسماء
تعطش احيانا واحيانا تجد الماء

في هذه الدنيا اشجار وورود
تجد الحرية احيانا وتجد القيود

في هذه الدنيا الفرقة والعدل
تجد الكرم احيانا وتجد البخل

في هذه الدنيا الكثير الكثير
فيا ليت يُزال الآمر والأمير

دراسة:

اميل توما ودوره في توظيف التاريخ في معارك الثقافة الوطنية الفلسطينية (٤)

● بقلم: د. ماهر الشريف ●

في رده عن هذا السؤال، يرفض اميل توما استخلاصات بعض المؤرخين الذين يربطون بين فشل هذه المحاولة وبين الاصل الالباني لابراهيم باشا، مستشهدا في هذا السياق بما قاله ابراهيم باشا نفسه في احدى المناسبات: «جئت الى مصر صبيا، ودمي منذ ذلك الحين قد لونته شمس مصر كليا باللون العربي» ومؤكدا ان عروبة هذه الدولة الجديدة كانت تفرضها الجماهير واللغة العربية والملامح القومية المشتركة التي كانت في طور التكوين في هذه الدولة. اما اسباب الفشل، فيعزوها مؤرخنا، من جهته، الى تدخل الدول الاوروبية، التي تخوفت من نهوض دولة عصرية في المنطقة تهدد طرق المواصلات ومشروعات تقسيم السلطنة العثمانية، وامتداد النظام الاستعماري، وكذلك الى قيام الاقطاعيين المحليين، الذين خلعتهم الادارة المصرية الجديدة، بتنمية تذمر بعض فئات السكان التي تضررت من الاجراءات القاسية، التي كان يستلزمها بناء دولة عصرية، مثل التجنيد وفرض الضرائب وتجريد المشايخ وانصارهم من السلاح»

وقد فتح فشل محاولة محمد علي لاقامة دولة عربية كبيرة الطريق واسعة امام تسرب الاستعمار الغربي الى المنطقة، وادى تقسيم العالم العربي، ولا سيما بعد احتلال بريطانيا مصر، الى عرقلة تطور حركة قومية عربية موحدة.

اللقاء بين بريطانيا والصهيونية

نظر اميل توما الى الحملة النابليونية باعتبارها نقطة تحول في سياسة الكولونيالية البريطانية تجاه منطقة الشرق الادنى. فقد عقدت بريطانيا، بعد هذه الحملة سلسلة «اتفاقاتها» مع امراء ومشايخ ولايات سواحل شبه الجزيرة العربية، ابتداء من عدن وحتى الكويت، واحتلت المواقع الاستراتيجية والاقتصادية الحاسمة التي يمكن ان تقطع الطريق على اية قوة تهدد الهند. وعادت اطماع الكولونيالية البريطانية بادية للعيان في فترة محاولة محمد علي اقامة الدولة العربية الكبيرة الاولى، حيث كان التهديد الذي مثله محمد علي وولده ابراهيم نقطة بداية في اللقاء بين الكولونيالية البريطانية والصهيونية، من قبل ان تولد الحركة الصهيونية بحوالي نصف قرن.

ويستشهد مؤرخنا، في معرض تثبيته لهذه الفكرة الجوهرية، بعدد من الكتاب والساسة البريطانيين غير اليهود الذين عالجوا ما كان يطلق عليها آنذاك المسألة التركية او المسألة الشرقية، واكدوا امرين بالتساوي تقريبا: ضرورة سيطرة بريطانيا على الشرق الادنى، وبالتحديد سوريا (وتشمل فلسطين)، واستخدام اليهود في استيطان فلسطين او سوريا لتثبيت السيطرة البريطانية على المنطقة وحماية طريق الهند.

غير ان الحماس البريطاني لفكرة الاستيطان اليهودي خف في الربع الاخير من القرن التاسع عشر، ثم عاد وتجدد في القرن العشرين. فبريطانيا احتاجت فكرة «بعث اسرائيل» في فترة المزاحمة الحرة، ولم تعد في حاجة لها في وقت الصراع الشديد مع فرنسا في نهاية القرن التاسع عشر، حيث كان ميدان الصراع مصر وافريقيا.

وفيهما لم يكن من الممكن الاستفادة من صهيونية بريطانيا. وعندما عادت بريطانيا، في بداية القرن العشرين، وشعرت بحاجتها الى الصهيونية، كانت هذه الاخيرة قد اقامت منظمتها السياسية، التي بدأت تحتل مكانها في بعض المحافل الاوروبية.

وعندما يصل اميل توما في تحليله الى هذا الحد، يطرح فكرة جوهرية جديدة: كان اهتمام بريطانيا بالمنظمة الصهيونية قائما، في مطلع القرن العشرين على رغبتها في تسخير هذه المنظمة لتنظيم استيطان استعماري في بعض انحاء الامبراطورية البريطانية، وبشكل خاص في اوغندا.

ففي مطلع هذا القرن، كانت بريطانيا قد احتلت مصر، ولم تكن تستطيع، في ظروف التوازن الدولي الدقيق الذي ابقى الامبراطورية العثمانية على كف عفريت، ان تخطط الاستيلاء على فلسطين، غير ان تغير الاوضاع في العالم، ابان الحرب العالمية الاولى، وسنوح فرصة لتقسيم ممتلكات الامبراطورية العثمانية بعثا المشروعات الامبريالية البريطانية القديمة، وعاد البحث من جديد في «اعادة بعث اسرائيل».

ما هي العوامل التي جعلت بريطانيا تعلن تبنيها لمشروع اقامة «الوطن القومي اليهودي» في فلسطين في نهاية عام ١٩١٧؟

في رده عن هذا السؤال، يتصدى اميل توما لما يسميه بعض «النظريات السخيفة» حول دوافع بريطانيا لاعلان وعد بلفور، ومنها ان بريطانيا اصدرت الوعد اعترافا منها بخدمات البحاثة حاييم وايزمن في اكتشاف الاسيتون الاصطناعي «الحيوي جدا»، في ادق مراحل الحرب! كما يتصدى لـ «النظرية الانسانية» التي روجها اللورد بلفور نفسه، والذي زعم ان الوعد جاء تكفيرا عن الجرائم التي ارتكبتها اوروبا بحق اليهود! وفي مواجهة هذه النظريات، يؤكد مؤرخنا بأن مصلحة بريطانيا، لا الآنية فقط بل البعيدة المدى كذلك، كانت العامل المقرر في اعلان وعد بلفور، حيث اخذت بريطانيا في اعتبارها ممكنات استخدام الصهيونية في مواجهة حركة التحرر القومي العربية، التي كانت قد بدأت تتبلور بوضوح، وتتحول الى حركة ذات جذور بين الجماهير العربية في سوريا الطبيعية والعراق وغيرها.

ويتوسع اميل توما في عرضه لدوافع اعلان بريطانيا لوعد بلفور، فيقسم هذه الدوافع الى جوهري وثانوي، آني وبعيد المدى:

«فالجوهري كان رؤية ممكنات البرنامج الصهيوني في توطيد مواقع الامبريالية في الشرق الادنى، وهنا يعني صد الحركة القومية العربية واجهاضها اذا امكن. وهذا الهدف، وهو هدف بعيد المدى قرر ايضا صيغة وعد بلفور. اما الثانوي الآني، فكان تفويت الفرصة على الامبريالية من تأييد من يمكن جذبهم من اليهود لقضية الحلفاء، وخاصة في الولايات المتحدة.. ولا جدال في ان استخدام الصهيونية لابعاد اليهود الروس عن البلاشفة كان عاملا ثانويا، ولكن اهميته ازدادت بالحاجة الى مقاومة الشيوعية والاتحاد السوفييتي عامة».

نشوء الحركة القومية العربية

اعار اميل توما اهمية خاصة لدور النهضة الفكرية، وبخاصة في مجال الاهتمام باخراج اللغة العربية من انحطاطها وجلو صفحات التاريخ العربي، في تعزيز يقظة الوعي القومي العربي، معتبرا ان نهج الادارة المصرية العربية في سوريا، والتي اهتمت بتأسيس مدارس ابتدائية في مختلف انحاء البلاد ومدارس ثانوية في المدن الرئيسية، قد ساهم اسهاما كبيرا في تعجيل النهضة الفكرية في سوريا. وبالتعارض مع استخلاصات بعض الكتاب، مثل جورج انطونيوس في مؤلفه «يقظة العرب» وانيس زكريا النصولي في مؤلفه: «اسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر»، الذين بالغوا في دور المعاهد التبشيرية الاجنبية، ولا سيما الفرنسية والامريكية في لبنان، ونظروا اليها باعتبارها «مشعلا» لليقظة القومية العربية، يرجع اميل توما الى الازهر الفضل الأكبر في حفظ اللغة العربية طيلة قرون، ويشدد على ان النشاط الفكري الاول في سوريا قد بدأ قبل ان تبدأ البعثات التبشيرية نشاطها، وان اشخاصا مثل امين الشميل والشيخ يوسف الاسير ونوفل نعمة الله نوفل الطرابلسي وغيرهم لم يتلقوا علومهم في المدارس التبشيرية بل في المدارس البدائية (الكتاتيب) التي كانت قائمة في ذلك العصر، واهتمامهم باللغة العربية والتاريخ العربي يعود الى بذور قومية جنينية كانت قد بدأت تعتمل في المجتمع العربي، كما ان ركني اللغة العربية العظيمين، ناصيف اليازجي وبطرس البستاني، قد درسا في المدارس الوطنية، وتطورا مستقلين عن المبشرين، مع انهما تعاونا معهم.

وقد استنفر الاحتلال الاستعماري الذي بدأ يتسرب بعد فشل مشروع محمد علي، حركات استقلالية في كل قطر من الاقطار العربية، انتقلت في بعض الحالات الى ثورات مسلحة.

وكانت الايديولوجية السائدة في اطار هذه الحركات هي الايديولوجية الاسلامية. ومن هذه الايديولوجية نبعت فكرة الجامعة الاسلامية التي كان من ابرز دعاتها جمال الدين الافغاني (١٨٣٩ - ١٨٩٧)، والتي اكتسبت، في تلك الفترة من القرن التاسع عشر، ملمح مكافحة الامبريالية، وتمسكت بها الحركة القومية في مصر زمنا طويلا، من منطلق ان العودة الى السلطنة العثمانية يخلص مصر من الاحتلال البريطاني. كما اتجهت الحركة القومية في المغرب، في بداية القرن العشرين، الى هذه الفكرة للتخلص من اخطار الاحتلال الفرنسي.

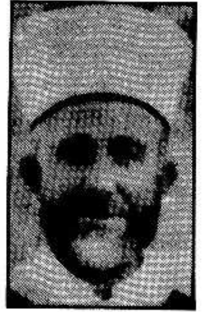
غير ان التيار الاسلامي، وان كان غالبا، لم يكن وحيدا. فالى جانبه، ظهر تيار فكري قومي عربي، انبثق احد جداوله عن التيار الاسلامي، وعبر عنه عبد الرحمن الكواكبي بدعوته الى خلافة عربية اسلامية مركزها الجزيرة العربية، على اعتبار ان عرب الجزيرة هم بناة الجامعة الاسلامية وهم اقوى المسلمين عصبية، ولغتهم العربية اغنى لغات المسلمين ومصونة بالقرآن. اما جدول التيار القومي العربي الجوهري، فقد انبثق مستقلا عن الفكرة الاسلامية، ورائده اديب اسحاق من دمشق (١٨٥٦ - ١٨٨٥)، الذي ينظر اليه اميل توما باعتباره اول كاتب عربي معاصر صاغ فكرة الوحدة العربية الجنينية في مقاله: «دولة العرب»، وحدد جغرافيا العالم العربي واضعا في اطار الدولة العربية: الحجاز والشام ومصر والعراق واليمن وتونس والمغرب، وذلك في وقت كانت الفكرة القومية العربية اما غير واضحة بسبب التيار الاسلامي، او اقليمية بسبب الظروف السياسية المتباينة، ومنها سقوط بعض الاقطار بيد الاستعمار وبقاء الاخرى في السلطنة العثمانية . ويرى مؤرخنا بأن السبب في بروز هذا الاتجاه القومي العربي الخالص في صفوف الطوائف المسيحية العربية في سوريا يعود الى ان المسيحيين العرب قد خضعوا للسلطنة العثمانية من دون ان يتماثلوا معها، كما تماثل معها المسلمون الذين اعتبروها امتدادا للتاريخ العربي الاسلامي، وكان من الاسهل عليهم - لهذا السبب - ان يتجهوا الى القومية العربية، حين بدأت ملامح الوعي القومي تبدو على سطح الحياة الفكرية. ومما ساعد على نمو هذا الاتجاه ان السلطان الطاغية عبد الحميد حاول مقاومة الفكرة القومية العربية بترويج فكرة الجامعة الاسلامية التي فقدت كل مضمون معاد للاستعمار.

غير ان هذا الاتجاه القومي العربي، والذي عبرت عنه بعض الجمعيات العلمية والادبية، لم يتجسد في نهاية القرن التاسع، في حركة سياسية تدعو الى الوحدة القومية العربية. ويعزو اميل توما السبب في ذلك الى عاملين رئيسيين:

اولا: التماثل والالتقاء الذي حصل بين اليقظة القومية العربية واليقظة القومية التركية، بحيث ان الفكرة القومية العربية الناشئة لم تتحول الى حركة قومية تدعو الى اقامة دولة عربية مستقلة، بل انعكست في تنظيم سياسي يدعو الى الاصلاح في اطار السلطنة العثمانية عن طريق المطالبة باللامركزية وتوسيع صلاحيات الولايات.

وثانيا: بروز تفكير قومي اقليمي في حدود مصر، وطده الاحتلال البريطاني لمصر عام ١٨٨٢، بتعميقه انفصال مصر عن الولايات العربية في السلطنة العثمانية.

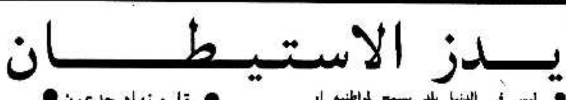
(يتبع)



● الحاج امين الحسيني ●



● بلفور ●



ايــدز الاستيطـــان

● بقلم: نهاد جدعون ●



● ليس في الدنيا بلد يسمح لمواطنيه او لمستوطنيه بمصادرة اراضي الغير بسهولة، مثل اسرائيل. يكفي المستوطن ان يكون يهوديا ليثبت للآخرين حقه التوراتي في الاستيطان.

فمن منا يتجرأ على استيطان اراض تعود ملكيتها الى يهود، فلو تجرأ احد ما وفعل ذلك لتصفت الحكومة عمره في الحال - كما قصفت جنوب لبنان.

ان رئيس الحكومة شمير ووزير أمنه آرنس يؤيدان جيشا جرارا من المستوطنين المتطرفين الوقحين، الذين لا عمل لهم ولا مرتزق الا كلمة (استيطان). وهؤلاء منتشرون في الاراضي العربية الفلسطينية بحيث يسدون على اصحاب الاراضي منافذ الطرق ويعترضون كل فلسطيني في كل سبيل. وقد يجهلون عمدا، ان في اللغة التي يتعلمون بها توجد كلمات أخرى غير كلمة استيطان. وقد يعتقدون ان كلمتي (وقف الاستيطان) معناهما تدمير اسرائيل، ولا مبرر لتلك الحياة الاستيطانية المجانية الا ادعاء الملكية المستمدة من الدين او من التوراة.

ان السياسة الاستيطانية المقوتة، التي تنفذها عمدا حكومة شمير قد تلهب المستوطنين حماسة، وتشجعهم بضرورة المضي بحماس في بناء المزيد من المستوطنات. اذ ان عملية الرد على كل حادثة قتل يهودي بإقامة مستوطنة جديدة - تشجع كل يهودي متطرف بأن يضحي بنفسه من اجل ان تقام مستوطنة جديدة مسماة على اسمه.

لقد تم الكشف مؤخرا، عن مخطط لمصادرة حوالي مليون دونم من الاراضي في المناطق المحتلة بغرض استخدامها لاهداف عسكرية.

اذن فالحكومة لا تختلف عن هؤلاء المستوطنين ولا تخالفهم في الرأي ولا تعمل على وقف استيطانهم ما دامت هي الرائدة في الاستيطان، وصاحبة فيروس قصور المناعة الاستيطانية (ايدز المستوطنات)، الذي اخذ يتفشى في الآونة الاخيرة، وبالذات في اثناء عملية السلام - وسط المستوطنين المخلصين لسياسة ارض اسرائيل الكاملة.

لا شك ان هؤلاء المستوطنين يحترفون اللصوصية والقرصنة على مستوى حكومي رفيع، فان الاراضي العربية الفلسطينية تتنابها السرقة والمصادرة منذ اكثر من اربعين عاما، بحيث ان الشباب الذين اصبحوا الأن على ابواب الكهولة لم يعرفوا غير تلك الفوضى نظاما. وهم يعتقدون ان النظام هو الفوضى، والفوضى هي النظام.

والذي يتتبع سير الاستيطان في المناطق المحتلة ومخطط مصادرة مليون دونم من الاراضي العربية، يخيل اليه ان الحكومة الشميرية قد احتكرت اللصوصية في البلاد، وانه يجب على لصوص شيكاغو ونيويورك ان يطأطئوا الرؤوس امام هذه الحكومة وزملائها من المستوطنين المحترفين في السرقة.

مشكلة استيعاب المعاقين في المؤسسات

● بقلم: عامر بشارة ●

● برزت في السنوات الاخيرة في اسرائيل ضائقة تنظيم المعاقين (المتخلفين عقليا) في المؤسسات الداخلية الحكومية، وازدادت تفاقما بحيث امتلأت هذه المؤسسات ولم يعد بوسعها استيعاب معاقين إضافيين. وبهذا تكونت هوة عميقة بين الطلب وبين عدد الاماكن المتاحة فعلا، حيث وصلت قائمة المنتظرين بوزارة العمل والرفاه الاجتماعي الى ٩٠٠ معاق.

ومع ازدياد عدد سكان اسرائيل وازدياد عدد المعاقين حيث تصل النسبة اليوم الى اكثر من واحد بالمئة - لم يطرأ اي تغيير على ادارة مؤسسات المعاقين من قبل الحكومة ولم يزدد عددها بل على العكس أخذ بالتناقص. كل سنة تغلق مؤسسة واحدة على الأقل. وما اريد ايضاحه هنا ان هؤلاء المعاقين المسجلين في قائمة الانتظار بوزارة العمل محرومون من حقهم الاساسي في اطار تربوي، تعليمي، تأهيلي يساعد على تطورهم ونموهم العقلي والجسدي. ومن المجحف انهم سينتظرون، ربما سنين عديدة، بدون تنظيم.

وقبل ان اتطرق الى ابعاد هذه المشكلة وتأثيرها الاجتماعي والسياسي، سأتعرض للاسباب الاساسية في نشوب هذه الضائقة وأولها واهمها هو الميزانيات والتمويل، حيث ان حصة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي من ميزانية الدولة هي اقل حصة. ولا تحظى القضايا الاجتماعية وما تحويها من مشاكل في جميع مجالات الحياة، بإهتمام الدولة وليس غريبا أنه حتى هذه اللحظة لم يعين وزير للرفاه الاجتماعي. ولهذا فالميزانيات التي توزعها الوزارة ذاتها الى فروعها المختلفة لا تكفي لحل جزء بسيط من المشاكل الاجتماعية. فالميزانيات القليلة لا تكفي لاقامة مؤسسات جديدة ولا لتوسيع ما هو قائم، وبصعوبة تحافظ على صيانتها الدائمة من خطر الانهيار. فهناك ١٦ مؤسسة حكومية و ١٤ مؤسسة عامة (جمعيات خيرية وحركات اجتماعية) وعشر مؤسسات خاصة والحكومة تحدد لهذه المؤسسات مخصصات لاستيعاب عدد محدود من المعاقين ولا يمكن للمؤسسة ان تستوعب زيادة عما خصص لها الا اذا كانت الزيادة على حسابها الخاص (وهذا فقط في المؤسسة الخصوصية او العامة)، وهذا الامر لا يحدث طبعا.

وتجدر الاشارة الى ما يحظى به الوسط العربي من ميزانيات في هذا المجال ولا يمكن مقارنة ميزانياته بميزانيات الوسط اليهودي وهذا يعود الى سياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة تجاه العرب في اسرائيل.

اما السبب الثاني الذي ادى الى ازمة استيعاب الاولاد المعاقين في المؤسسات فيعود الى ان الحكومة تسيطر على غالبية المؤسسات القائمة في البلاد والتي تبين فشلها بادارة هذه المؤسسات وذلك من خلال تجارب السنين الطويلة. حيث انها لم تعمل على تطويرها وتوسيعها.

اما السبب الثالث فيظهر التناقضات في كيفية تعامل الوسط المهني والحكومي في اسرائيل مع القضايا الاجتماعية ومن ضمنها قضايا المعاقين، اذ ان الازمة لم تنشأ اليوم وكانت بدايتها منذ سنوات السبعين ولا زالت تتفاقم ويزداد عدد المعاقين المرشحين للتنظيم. وهذا يعود ايضا الى انعدام الخدمات تقريبا المقدمة الى المعاقين في بيئتهم الطبيعية مثل المدارس والنوادي الخاصة، والاطر التشغيلية المحصنة، بما يتناسب مع زيادة المعاقين واختلاف مشاكلهم. لذا فتوسيع الخدمات الجماهيرية - اليومية وتطويرها داخل الاحياء السكنية يجب ان يكون بشكل اوسع مما هو عليه اليوم، وذلك لخلق بديل ملائم للخدمات التي تقدمها المؤسسات الداخلية حيث لا توجد مؤسسات كافية ولا خدمات يومية كافية للتغلب على الازمة القائمة.

هنا يجب الاشارة الى نوعية المعاقين الذين يتوجهون الى المؤسسات الداخلية وعادة تكون من الحالات الصعبة والتخلف العقلي العميق. حيث تطالب عائلاتهم بتنظيمهم في مؤسسات داخلية لصعوبة تعاملهم مع ذلك المعاق وسد احتياجاته والتعامل مع تصرفاته غير العادية وبالاخص اذا كانت تميل الى العنف. لهذا يحتاج قطاع المعاقين الى خدمات يومية وداخلية واسعة ومميزة.

ومن هنا ننطلق الى التناقض القائم في الاهداف الاساسية والسياسية المتبعة من قبل الجهات المهنية بوزارة العمل والرفاه الاجتماعي، حيث انهم يسعون الى تطبيق مبدأ «التطبيع» (الخاص بالمعاقين) وتخفيف التوجه نحو المؤسسات الداخلية. ومبدأ التطبيع يعني استيعاب المعاق في بيئته الطبيعية وممارسة حياته الاجتماعية في بيته وحيه كأي طفل او انسان عادي.

هذا المبدأ جديد نسبيا ويعتبر تجديدا في المفاهيم القائمة بالنسبة للمعاقين. فهو انساني اولا ويعطي المعاق حقه، ويطبق هذا المبدأ في جميع الدول الاوروبية وخصوصا الاسكندنافية. الا ان هذا يتضارب مع ما عليه الحال في اسرائيل. فان الخدمات اليومية والجماهيرية المقدمة للمعاقين في اسرائيل ما زالت قليلة وتتطور في بطء نسبيا ولا يمكن ان تكون بديلا للخدمات التي تقدمها المؤسسات الداخلية. من هنا نستنتج انه في الوضع القائم لا غنى عن المؤسسات الداخلية واذا اردنا السعي نحو مبدأ تطبيع المعاق علينا ان نؤمن ارقى الخدمات الاساسية الشخصية والانسانية لجميع المعاقين.

نعود الآن الى الابعاد والاخطار الناجمة عن هذه الازمة الصعبة فالمتضرر الاول هو المعاق نفسه الذي يحرم من حقوقه الاساسية بسد احتياجاته من التعليم والتربية والتأهيل التي تساعده على النمو والتطور مثل كل انسان عادي. المتضرر الثاني هو عائلة المعاق بحيث انه يصعب الأمر عليهم اكثر مما نتوقع. فالمعاق يشكل عبئا كبيرا على عائلته من حيث اتساع طلباته وحاجياته الكبيرة التي تزيد عن احتياجات الانسان العادي، لأنه فاقد القدرة او بعضها على القيام بواجباته الشخصية كالنظافة والعمل وربما النطق والتعبير المحدود، او المعدوم، يتوقف ذلك مع مستوى ودرجة تخلفه العقلي. وكل هذا يشكل عبئا كبيرا على عائلته التي يتطلب منها رعاية مكثفة تصل احيانا طوال الليل النهار ويصعب عليهم الملاءمة والموازنة بين متطلبات وحاجيات العائلة من جهة ورعاية المعاق المكثفة من جهة أخرى. الامر الذي يضطر احد الوالدين احيانا ان لا يخرج الى العمل وهذا ما يدفع الاهل الى طلب ادخال المعاق الى مؤسسة داخلية ويزداد الامر سوءا عندما لا تتوفر الخدمات الجماهيرية اليومية للمعاق التي تؤدي الى بقاء المعاق في البيت مما يؤدي الى حدوث توتر في العائلة بحيث يخرجها هذا الوضع من توازنها وبالنهاية الى هدم العلاقة بين الزوجين. اذن، فإن هذه الخدمات لها فائدة كبيرة للمعاق اولا ولتخفيف الضغط عن العائلة.

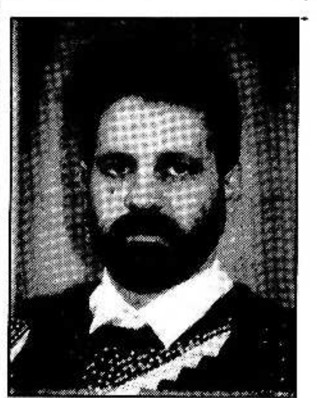
- لذا نتوجه الى جميع المختصين بالأمر في الوزارات المختلفة والمهنيين بأن يزيدوا من اهتمامهم بالمعاقين عن طريق زيادة المؤسسات لاستيعابهم وزيادة الميزانيات للمؤسسات القائمة.

(الطيرة - عامل اجتماعي)

حديث اليوم:

مع المهندس اديب داوود حول المؤتمر الدولي للمحافظة على عكا

● اجرى اللقاء: سهيل قبلان ●



● بمبادرة سلطة الاثار الاسرائيلية ووزارة السياحة وبرعاية اليونسكو والمركز الثقافي الايطالي ومؤسسة غيتي الالمانية، وبحضور كبار الاخصائيين في العالم بالمحافظة وترميم المباني والمدن التاريخية، افتتح صباح امس الاول الاحد في «قاعة الفرسان» في عكا القديمة «المؤتمر الدولي حول المحافظة وترميم عكا القديمة» ويستمر لمدة خمسة ايام.

افتتح المؤتمر بمشاركة اكثر من (٧٠) من المحاضرين والمدعوين وخبراء دوليين من المانيا والولايات المتحدة وهنغاريا وبولندا وايطاليا وتركيا وفرنسا ويوغوسلافيا وبلجيكا واسرائيل.

والعربي الوحيد الذي يشارك في المؤتمر هو المهندس اديب داوود، بصفته عضو لجنة المهندسين المعماريين المختصين بالمحافظة على الابنية والمدن التاريخية الدولية المنظمة داخل اليونسكو التي ترعى مثل هذه المواضيع في جميع انحاء العالم. واديب مهندس معماري مختص بالمحافظة على الابنية والمواقع التاريخية، تعلم في مركز اليونسكو، حيث حصل على شهادة الخبرة والتخصص الدولية من معهد اليونسكو في روما، ويعمل بترميم المباني القديمة في البلاد، وفي مدينة عكا القديمة بشكل خاص وبالتعاون مع مجلس لجان الاحياء والهيئات العكية الاخرى.

وحول المؤتمر بشكل عام دار الحديث التالي مع المهندس داوود:

- ما هي مساهمتك كعربي وحيد في المؤتمر وبماذا يتجسد دورك؟

- اشتراكي في المؤتمر يتلخص بعقد جولات ميدانية ومقابلات مع الاهالي وعرض شريط فيديو كفيلم وثائقي حول اوضاع السكان العرب. ويوم امس الاثنين قام مدير مركز اليونسكو في روما وبعض الخبراء الدوليين الكبار وبمبادرة مني، بزيارة لمدينة الناصرة للاطلاع عن كثب على معالمها وآثارها وخاصة الميراث المعماري الفلسطيني. وذلك بهدف اشتراك اليونسكو في عملية المحافظة على الميراث المعماري الفلسطيني في بلادنا بشكل عام

- وما هي المساعدة التي يمكن ان يقدمها الخبراء في هذا المجال؟

- باستطاعتهم العمل على الاعلان عن مواقع ومدن تاريخية انها ذات اهمية حضارية للمجتمع الدولي ككل مع كل ما يترتب عن ذلك من مساعدات على تنفيذ اعمال المحافظة والترميم وكذلك التخطيط لذلك على الصعيد العملي.

- ولماذا اختيرت عكا بالذات كموضوع للمؤتمر وابحاثه؟

- لان هنالك نظرة من الحكومة ومؤسساتها ان عكا كمدينة تاريخية قائمة ومحافظ عليها بوضع معقول، تشكل طاقة وكنزاً معمارياً وسياحياً يجب المحافظة عليه. وترى الحكومة في عكا المكان الثاني بعد القدس من ناحية قيمة الكنز المعماري والاثري الذي تحتويه. والمحافظة على عكا تعني عدم هدم بيوت وعدم السماح باضافات للابنية القائمة التي تتعارض من ناحية الطابع مع واقع المدينة وتاريخها المعماري والاثري.

- ما هو الهدف من المؤتمر وهل سيساهم في تحسين اوضاع المواطنين العرب خاصة اصحاب الدور الايلة للسقوط والخطرة؟

- يعقد المؤتمر تحت شعار: عكا المدينة التاريخية - المحافظة على مدينة من القرون الوسطى. وتوجد لليونسكو مواثيق دولية هدفها تحديد الطرق وكيفية العمل في هذا المجال. وتطبيقا للروح السائدة اليوم في مذكرات ووثائق الخبراء في اليونسكو للمحافظة على المدينة التاريخية بما فيها المحافظة على الحياة العامة فيها. القصد هنا المحافظة على السكان العرب، حيث توجد نية للمحافظة على عكا التاريخية بهذه الطريقة مع الاخذ بالاعتبار الدروس التي استخلصت من المحافظة على مدينة يافا التاريخية وبعض الاحياء في القدس القديمة. وواضح ان دعوة الحكومة برعاية اليونسكو تمثل افتتاح حملة دولية للترويج لمشروع المحافظة على عكا القديمة، يتم خلاله تجنيد الخبراء والمعرفة والميزانيات من الهيئات الدولية وبالاخص منظمة الامم المتحدة ممثلة باليونسكو. وبادرت وزارة السياحة بالاتفاق مع سلطة الاثار لتحضير تخطيط شامل بما يخص المحافظة على المدينة حيث سيقوم خبراء مختصون بعملية مسح شاملة للابنية والسكان ومن ثم تحضير خطة عملية للمحافظة على الابنية والمواقع تتم بعدها مرحلة التنفيذ العملية.

- هناك اكثر من (٣٠٠) بيت في عكا القديمة آيلة للسقوط وخطرة جدا هل تستطيع طمأنة اصحابها ان بيوتهم سترمم؟

- حسب خطة وزارة السياحة سيستمر تحضير هذا التخطيط اربع سنوات وبتكلفة (٤) ملايين شاقل. وعلى الاهالي ان لا يعيشوا في اوهام ان التنفيذ سيتم غدا، فالامر قد يطول!! وهناك تنافس بين السلطات المختصة كالبلدية وشركة عميدار وسلطة الاثار حول من سيكون صاحب القرار بالتعامل في قضايا عكا في مختلف المجالات وبالاساس موضوع الترميم، حيث تقوم البلدية وشركة عميدار باصدار اوامر هدم لكل بيت خطر وذلك استنادا الى قانون التنظيم والبناء لسنة (٦٥) بينما تعارض سلطة الاثار ذلك لان كل تغيير او هدم او اضافة يشكل تغييرا جذريا بطابع المدينة التاريخي.

- ولكن هل بدأ على الاقل التخطيط للترميم؟

- البدء في التخطيط لم يتم بعد بشكل شامل ورسمي ولكن هنالك بدايات ومبادرات معينة تقوم بها بالاساس سلطة الاثار خاصة فيما يتعلق بالمسح المعماري المنوي تنفيذه وبالتالي هدف التخطيط تحسين الظروف السكنية للمواطنين العرب مستقبلا وليس آنيا.

- المؤتمر غني بالمحاضرات فما هي المواضيع التي ستعالجها وهل من عمل ميداني؟

- ستعقد عدة جلسات تشمل محاضرات حول المحافظة على المباني والمدن التاريخية. وعكا كقيمة تاريخية واثرية وسياحية. وخارطة عكا في الفترة الصليبية. وميناء عكا في الفترة الصليبية والاسلامية المبكرة. ومقارنة بين بنيرا وعكا كقطبي الحضارة المتوسطية. وعكا من القرن السادس عشر حتى التاسع عشر وتحولها من قرية صغيرة الى مدينة تاريخية وغيرها.. كما ستتم جولات ميدانية في المدينة.

- اين وكيف سيختتم المؤتمر اعماله؟

- سيختتم المؤتمر اعماله في مدينة القدس بجلسة تلخيص ونقاش حول مائدة مستديرة لاستخلاص العبر والنتائج والطرق التي يجب اتخاذها بالعمل في مشروع المحافظة وترميم عكا القديمة بناء على الدراسات والمشاريع ذات الطبيعة المشابهة التي اقيمت في مدن تاريخية اخرى والتي سيقدمها الخبراء الدوليون. وفي اليوم الاخير ستكون جولة لمتحف تاريخ القدس وكذلك جولات في المدينة للاماكن المقدسة للديانات الثلاث. ويختتم المؤتمر نقاشاته وابحاثه بنقاش حول طاولة مستديرة حول المحافظة على المواقع التاريخية في القدس برئاسة سيلفيو مرطال ممثل منظمة تابعة لليونسكو. ويختتم بحفل كونسيرت».

بعد يوم من النشر في «الاتحاد»

مي وليد الغصين معتقلة في عسقلان

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – علمت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان ان الشابة المعتقلة مي وليد اسماعيل الغصين (٢١ عاما) من بلدة بيتونيا – قضاء رام الله تحتجز في معتقل عسقلان (اشكلون) منذ عدة ايام.

ويذكر ان عائلة المعتقلة قد قامت بالتوجه الى شرطة المسكوبية لزيارتها الا انهم بلغوا بنقلها ولم يحدد المعتقل الذي نقلت اليه.

وناشدت العائلة (عبر «الاتحاد» امس) المؤسسات المختلفة لحقوق الانسان لايجادها بعد عجز مكتب الصليب الاحمر بكشف مكان احتجازها.

بمشاركة الحسيني ونفاع ومحاميد وفارس:

زرع اشتال الزيتون في بيت اكسا تعبيرا عن التشبث بالارض

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قام، امس، نواب كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هاشم محاميد، تمار غوجانسكي ومحمد نفاع، والنائب حسين فارس (مبام) بزيارة تضامنية لموقع اراضي بيت اكسا التي اعلنت سلطات الاحتلال عن مصادرتها، وقاموا سوية مع السيد فيصل الحسيني وحشد من اهالي القرية بزراعة اشتال الزيتون في هذه الارض تعبيرا عن التشبث بالارض وعدم التنازل عنها، وجاءت هذه الخطوة لدعم نضال اهالي قرية بيت اكسا بمناسبة مرور اربع سنوات على انطلاقة انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة، وعشية يوم حقوق الانسان العالمي.

ومن المعلوم ان الحاكم العسكري لمنطقة رام الله، كان اعطى امرا شفويا لمختار قرية بيت اكسا بمصادرة هذه الارض والتي تقدر مساحتها بعشرة الاف دونم، والمختار بدوره نقل الخبر الى اصحاب الاراضي.

ويروي اصحاب الاراضي، ان عملية دخولهم الى ارضهم اصبحت كابوسا، فقوات الاحتلال تنكل وتهين وتعتقل الفلاح الذي يدخل ارضه، ويساعدهم في ذلك رجال حماية الطبيعة وسماسرة الارض و«الزعران» فيخرجون الفلاحين من اراضيهم تحت تهديد السلاح، او يتم اعتقالهم ونقلهم الى مقر الحاكم العسكري، حيث تمارس ضدهم كل الطرق والاساليب من اجل توقيعهم على تعهد بعدم دخول الارض او التنازل عنها مقابل اطلاق سراحهم.

وقرية بيت اكسا، كانت تملك حتى سنة ١٩٦٧، ١٤٠٥٠٠ دونم صادرت سلطات الاحتلال حتى الان معظمها وتعمل على تصفية ما تبقى منها، واكبر دليل على ذلك، ان الخارطة الهيكلية التي وضعت للقرية تضم فقط ثلاثمائة دونم!

وعلى اثر مغادرة اعضاء الكنيست قرية بيت اكسا، قامت الدورية العسكرية، بمطاردة شبان القرية واوقفت حوالي عشرين منهم واجبرتهم على خلع ملابسهم وكشف الجزء العلوي من اجسامهم في البرد القارس لمدة نصف ساعة واطلقت سراح معظمهم بعد ان سجلت اسماءهم وارقام هوياتهم، ونقلت الشابين حكيم مصطفى غيث ورشاد ذياب عواد الى نقطة الجيش قرب منطرة «غفعات هرادار» بحجة تجولهما بدون هويات، واستنكر نواب الجبهة اعتداءات قوات الاحتلال هذه، وطالبوا باطلاق سراح الشابين المعتقلين.

غورباتشوف لم يقدم استقالته

قد يدعو مؤتمر نواب الشعب للانعقاد للبحث في وثيقة الجمهوريات السلافية

*** غورباتشوف لا يستبعد تنظيم استفتاء شعبي للبت في الوثيقة * شعوب وبرلمانات الجمهوريات الثلاث لم تنتدب رؤساءها للتوقيع على هذه الوثيقة ***

● موسكو – شدد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاثنين، على ان قرار تصفية الاتحاد السوفييتي لا يمكن ان يتخذ الا بصورة دستورية اي بقرار في مؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي وباستفتاء عند الاقتضاء.

واشار غورباتشوف في تصريح تلاه احد مقدمي نشرات الاخبار في التلفزيون المركزي الى ان الوثيقة التي وقعتها امس الاول الاحد ثلاث جمهوريات سلافية ولم تطرح على برلمانات الجمهوريات والبرلمان السوفييتي للموافقة عليها ولم تطرح ايضا على المواطنين».

وفي تصريحه هذا لم يشر الرئيس السوفييتي اطلاقا الى احتمال استقالته. وقال «وان ما يهمني خصوصا في هذه الوثيقة التي تبناها في الثامن من كانون الاول العام ١٩٩١ المسؤولون في روسيا البيضاء وروسيا واوكرانيا هو الى اي مدى تستجيب لمصالح سلامة المواطنين».

واضاف الرئيس السوفييتي ان «الموضوع هو اعطاء الدولة شكلا اخر ويجب حل هذه المسألة وفقا للدستور». وقال «يجب عقد مؤتمر استثنائي لنواب الشعب والا لا استبعد تنظيم استفتاء شعبي حول هذه المسألة».

ويواصل غورباتشوف بذل قصارى جهده للحؤول دون تنفيذ الاعلان الذي اقره رؤساء جمهوريات روسيا وبيلوروسيا واوكرانيا، امس الاول، والذي انضم اليهم لاحقا رئيس جمهورية ارمينيا.

الا ان جهود غورباتشوف مرهونة بموقف رئيس جمهورية كازاخستان، نور سلطان نزاربايف، اذ انه في حال اتخاذه موقف معارض للاجراء المذكور من شأنه ان يعزز موقف غورباتشوف ويدعمه في اقامة نظام مركزي وايجاد في نهاية الامر حل وسط في ما يتعلق بمعاهدة الاتحاد الجديدة بين الجمهوريات يعطى خلالها غورباتشوف منصب منسق ما بين الجمهوريات.

وذكرت وكالة انباء «ريا» ان الجهاز الاعلامي التابع للرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف نفى، امس الاثنين، شائعات عن استقالته.

وصرح الكسندر ليكوتال مساعد رئيس الجهاز الاعلامي في الرئاسة السوفييتية لوكالة انباء «ريا» بان الشائعات عن استقالة غورباتشوف «لا صلة لها اطلاقا بالحقيقة».

وكانت وكالة انباء «تاس» السوفييتية الرسمية تحدثت بعد ظهر امس عن هذه الشائعات!

الى ذلك قال ليكوتال ان غورباتشوف اعتبر ان الاتفاق الذي وقعته الجمهوريات السلافية الثلاث امس الاول الاحد هو «اعلان نوايا وليس امرا واقعا». وفي ختام لقائه مع الرئيسين الروسي والكازاخستاني صرح غورباتشوف بان رؤساء روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء لم تنتدبهم شعوبهم او برلماناتهم التوقيع على هذا الاتفاق كما افاد الجهاز الاعلامي الذي نقلت اقواله وكالة «ريا».

وذكر ليكوتال، ايضا، ان الرئيس السوفييتي «يجري مفاوضات مكثفة مع قادة الجمهوريات».

وكان غورباتشوف التقى ظهر امس الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، (الذي مثل، ايضا، رئيسي اوكرانيا، ليونيد كرافتشوك، وروسيا البيضاء، ستانيسلاف شوشكيفيتش) ورئيس جمهورية كازاخستان نور سلطان نزاربايف.

وقالت وكالة «تاس» ان رئيس اذربيجان اياز مطاليبوف ورئيس طاجكستان رحمن نابييف انضما ايضا الى الاجتماع.

واوضح الجهاز الصحفي التابع للرئاسة السوفييتية ان اللقاء استغرق حوالي الساعة.

وقال الرئيس الاوكراني امس ان تشكيل المجموعة الجديدة للدول المستقلة يعني «الانهيار النهائي للاتحاد السوفييتي السابق»!

وفي تصريح ادلى به لدى وصوله الى كييف (اوكرانيا) قادما من مينسك (روسيا البيضاء) ونقلته وكالة الانباء الروسية اكد الرئيس الاوكراني مجددا ان المجموعة الجديدة تتألف من قوى مستقلة ولا تنص على تشكيل اية بنية عليا فوق سلطات كل من الدول الثلاث.

واضاف ان المجموعة الجديدة «مستعدة للتعاون مع الهيئات الاوروبية ومع كل الجمهوريات الاخرى».

وقال «ولقد قررنا وقف عملية الانهيار التي بدأت بقيادة المركز منذ العام ١٩٨٥»!

ونقلت اذاعة موسكو عن المسؤول عن جهاز الصحافة التابع للرئيس الروسي مساء امس ان اللجنة الاقتصادية للجمهوريات المكلفة بتنسيق السياسة الاقتصادية للاتحاد لم تعد موجودة بعد قرار روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء حل البنى الاقتصادية للاتحاد السوفييتي!

وكانت اللجنة الاقتصادية المنعقدة صباح امس الاثنين اوقفت اعمالها دون التوصل الى اقرار موازنة الاتحاد السوفييتي للفصل الرابع من العام ١٩٩١.

شركة «بان آمريكان» الامريكية للطيران:

ايران وواشنطن هما المتورطان في حادث اسقاط الطائرة وليس ليبيا

● القاهرة – كشفت شركة «بان امريكان» بعدا خطيرا في قضية الاتهام الجائر الذي وجهته الولايات المتحدة الى ليبيا، وزعمت فيه تورط الجانب الليبي في حادث اسقاط طائرة تابعة للشركة فوق لوكيربي باسكوتلندا عام ١٩٨٨ واتهمت «بان امريكان» الحكومة الامريكية بالتواطؤ مع ايران عمدا في حادث نسف الطائرة.

فقد اشار مسؤول كبير في شركة «بان امريكان» الى لقاء تم بعد الحادث بين الرئيس الامريكي السابق، رونالد ريغن، ورئيسة الوزراء البريطانية السابقة، مارجريت تاتشر، جرى فيه الاتفاق على حجب كافة المعلومات المتعلقة بضلوع ايران في الحادث لاعتبارات سياسية وتفضي الوقائع التي كشفتها «بان امريكان» ضمنا الى نتيجة محددة.. هي تبرئة ليبيا بصورة كاملة والقاء مسؤولية الحادث على الولايات المتحدة نفسها.

فقد صرح مصدر مسؤول بالامانة العامة للجامعة العربية لصحيفة «الاهالي» المصرية (٩١/١٢/٤) بان شركة «بان امريكان» رفعت دعوى ضد الحكومة الامريكية تتهمها بالتواطؤ في حادث تحطيم الطائرة فوق قرية لوكيربي الاسكتلندية واستند الاتهام الى قانون حرية تداول المعلومات من وكالة المخابرات الامريكية وبشهادة عدد من اعضاء جهاز الاستخبارات الامريكي.

وقال محمود البوسيفي، امين الاعلام الليبي، في تصريح خاص لـ «الاهالي» ان التهديدات والاستعدادات لضرب ليبيا تعد خطوة الى الوراء بالنسبة لجهود السلام في الشرق الاوسط.

واستندت الشركة في اتهامها الى انه كانت لدى جهاز المخابرات تحذيرات من قبل المخابرات الالمانية والبريطانية والموساد قبل وقوع الحادث بستة اشهر. كما استمر تحذير المخابرات الالمانية قبل وقوع الحادث بـ ٩٠ دقيقة ولم تتخذ الحكومة الامريكية اي اجراء لحماية الطائرة.

وقال مسؤول الجامعة العربية انه بعد وقوع الحادث سجلت المخابرات الامريكية مكالمة ابلغت فيها السفارة الايرانية بالمانيا وزارة الداخلية الايرانية بحادث الطائرة وهنأتها على اتمام العملية.

وعلى الجانب الاخر اعلن وزير الخارجية الليبي ان الاتهامات الامريكية ليست اكثر من ذريعة لشن عدوان جديد مبيت من قبل الادارة الامريكية والحكومة البريطانية بقصد معاقبة ليبيا وتغيير نظامها السياسي بالقوة ومعاقبتها لمواقفها السياسية.

وكان الرئيس بوش قد اكد ان الخيار العسكري واحد من الخيارات المتاحة اذا رفضت ليبيا تسليم الليبيين المتهمين.

هذا وكانت شركة «بان امريكان» قد وصلت الى مصاعب مالية كبرى، وتوصلت الى اتفاق مع شركة «دلتا» الامريكية لانقاذها بواسطة شراء نصف اسهمها. ولكن شركة «دلتا» تراجعت بشكل مفاجئ، يوم الجمعة الماضي، عن شراء الاسهم مما دفع «بان امريكان» الى الافلاس. ويربط المراقبون بين هذا التطور المفاجئ وبين الدعوى التي رفعتها الشركة ضد الحكومة الامريكية.

من ملف «حقوق الانسان» في العالم العربي:

اكثر من ٨٠٠ سجين سياسي في المغرب

*** اوضاع الاعتقال وحشية وتتسبب في موت وانتحار السجناء * السلطات اجبرت ست صحف على التوقف عن الصدور ***

● الرباط – الوكالات – قالت جماعة مغربية ان حقوق الانسان لا تزال تنتهك في المغرب رغم اطلاق سراح بعض السجناء السياسيين وتحسين الاوضاع في السجون.

واضافت «الرابطة المغربية لحقوق الانسان» قولها في تقرير ان المبادرات العارضة لم تغير الوضع البائس حقا لحقوق الانسان في المغرب.

وقال التقرير الذي قرأه الامين العام للرابطة عبد الحميد امين ان ظاهرة الاعتقال السياسي والجوانب الاخرى للمشكلة لا تزال باقية وان حقوق الانسان لا تزال تنتهك رغم اطلاق سراح بعض السجناء السياسيين والعسكريين.

وقد امر الملك المغربي الحسن الثاني بالعفو عن (٩٠) يساريا كانوا قد اودعوا السجن لاتهامهم بالتآمر للاطاحة بالملكية. وفي ايلول – تشرين الاول الماضيين اطلق سراح (٢٦) من افراد القوات المسلحة بعد ان سجنوا لدورهم في محاولات انقلاب عسكرية.

وقال تقرير «الرابطة» انه رغم هذه الاجراءات فان عدد السجناء السياسيين ارتفع بعد القبض على مئات من الاشخاص اشتركوا في احداث عنف سياسي في مدينة فاس منذ عام وفي اشتباكات طلابية في عدة مدن واثناء مظاهرات نظمت احتجاجا على حرب الخليج.

ولم يذكر التقرير عدد السجناء السياسيين ولكن مسؤولين بالرابطة يقدرون عددهم بنحو (٨٠٠) سجين.

وقال التقرير انه رغم بناء سجون حديثة في الرباط والدار البيضاء فان اوضاع الاعتقال تسببت في حالات وفيات وانتحار وحالات تمرد فردي وجماعي واضراب عن الطعام.

واضاف التقرير قوله ان حرية الصحافة انتهكت ايضا. وفي العامين الماضيين اضطرت ست صحف الى التوقف عن الصدور واتخذت اجراءات قانونية ضد خمس صحف اخرى.

وطالبت الرابطة بعفو عام عن جميع السجناء والمنفيين السياسيين وتغييرات في الدستور تكفل دمقراطية شعبية حقيقية وحياد الحكومة وانتخابات حرة.

وتطالب الرابطة شأنها في ذلك شأن احزاب المعارضة الرئيسية بانتخاب مجلس وطني يتولى وضع دستور جديد لعرضه على استفتاء شعبي.

والرابطة المغربية هي احدى ثلاث جماعات لحقوق الانسان في المغرب.

وقد انشأ الملك الحسن مجلسا استشاريا ملكيا بشأن حقوق الانسان للتحقيق في انتهاكات لحقوق الانسان ولكن الرابطة قالت ان الموقف الرسمي من حقوق الانسان يتسم برغبة في حجب الحقيقة.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو D.L ١٩٨٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤/٩٦٤٨١ . (٢٥٧)

سوبارو D.L ١٦٠٠ موديل ١٩٨٩ + مكيف هوائي ومسجل، يد ثانية ت: ٠٤/٩٤٦٣٤٧ او ٩٤٦٥٦٢/ ٠٤ . (٢٨٦)

سوبارو D.L ١٦٠٠ موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٤٨١ . (٢٥٥)

جديد في كفرياسيف
الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
☎ ٠٤/٩٦٤٨١ .
بيت ٠٤/٩٦٥٨٩٨ .

اودي ٨٠ - CC - ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ مع مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٤٨١ . (٢٥٨)

اودي ٨٠ موديل ١٩٩١ بحالة ممتازة ت: العمل ٠٤/٥٣،٢١٩. البيت ٠٤/٩٤٧١٦٤ . (٢٨٥)

اودي ٨٠ موديل ١٩٨٨ فاخرة ٥ غيارات + مكيف هوائي ت: في المساء ٠٤/٨٦٨٣٦٣ . (٣٢٨)

رينو ٩ G.T.C ١٤٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٨١ . (٢٥٩)

رينو ٩ - ١١٠٠ G.T.C ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٨١ . (٢٦٤)

رينو ١٨ - ٢٠٠٠ موديل ١٩٨٥ فل اوتوماتيك ت: ٠٤/٩٦١٨٤١ . (٢٨٨)

رينو (٩) سبرنتر ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٠٦/٧٩٢٧٩٦، ٧٢٠١١/ ٠٦ . (٣٠٩)

رينو ٩ G.T.C ١١٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٤٨١/ ٠٤ . (٢٦٦)

كراج **ميتسوبيشي** MITSUBISHI MOTORS
خدمة موهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٠٦/٥٧٩٨٠١ .
☎ ٠٦/٥٥٦٨٦١ .

فيات مالاجا G.I.X ١٢٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٤٨١/ ٠٤ . (٢٦٠)

فيات ١٢٧ - ٩٠٠ موديل ١٩٨٢ ٣ابواب ت: ٠٤/٩٦٤٨١ . (٢٦٥)

فيات ١٣١ - ١٦٠٠ موديل ١٩٨٢ مع مكيف هوائي اقل من التسعيرة بـ ٢٠٪ ت: ٠٤/٢٢،٣٧١ . (٢٩٨)

سيات مالاجا ماتور ١٢٠٠ G.L ١٩٨٦ ت: ٩٦٤٨١/ ٠٤ . (٢٦٢)

فيات مالاجا ١٢٠٠ G.L ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٤٨١ . (٢٦٧)

فولفو G.L ٢٠٠٠ اوتوماتيك موديل ١٩٧٩ ت: ٩٦٤٨١/ ٠٤ . (٢٦٣)

بيجو ستيشن ٥٠٤ موديل ٨٢ بحالة جيدة تست ٩ أشهر ت ٠٤/٨٠٢٣٥١ . (٣٠٣)

بيجو ٥٠٤ S.R موديل ١٩٨٣+مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٠٦/٧٢١٢٨٧ . ٠٦/٧٢٠١١ . (٣١٠)

بيجو ٣٠٥ G.L ١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ +مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٤٨١ . (٢٥٦)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة ـ الناصرة
☎ ٠٦/٥٥٢٢٣٩ .

بيجو تندر موديل ١٩٧٩ تست سنة وبحالة جيدة ت: ٠٤/٨٦٩٢٥١ . (٣٢٦)

بيجو ٣٠٥ B.A ١٦٠٠ موديل ١٩٨٦+مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٠٦/٧٩٢٧٩٦ . ٠٦/٧٢٠١١ . (٣٠٨)

اوبل اسكونا لوكس ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٤٨١/ ٠٤ . (٢٩١)

فورد سييرا ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ ت: العمل ٧٤٤٦٤١/ ٠٦ . البيت ٠٤/٩٧٦٨٥٣ . (٣٠٢)

فورد ترانزيت كوبسي ١٢٠٠موديل ١٩٨٧ بحالة ممتازة +رخصة بـ ١٠ ركاب ٠٤/٨٦٦٤٨٨ . (٣١٩)

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس كيفون فرونت
لجميع انواع السيارات مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٠٤/٩٦٢٠٩٤ .

فولسفاجن باسات ١٣٠٠ ١٩٨٧ ٥ ابواب للاتصال ت: ٠٤/٨٦٦١٦٢ . (٣٢١)

وطوف - جاليه سيارات مرسيدس بي. ام. في. جديدة ومستعملة، خاصة، تزويد فوري، تل ابيب - ديزنغوف ٢٧٤ ت: ٠٣/٥٤٦٦٠٨ - ٠٣/٥٤٦٦٣٣٧ . (٢٧٦)

ستروين بالاس ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ في وضع ممتاز ت ٠٤/٩٤١٧١٣ . ٠٤/٥١١٢٩٦ . (عصام) (٣٠٤)

الـــــ فقط في معهد الترخيص "ايز" مقابل مجمع ليف همفراتس - حيفا لجميع انواع السيارات ت: ٠٤/٤١٤٩٩٢ . (٣١١)



للبيع في حيفا، مكونة من ٤ غرف، طابق منفرد في شارع هجيفن ت: ٠٤/٥٣٠٩٤٧ . (٢٦٨)

للبيع بناية مؤلفة من ثلاث طوابق وساحة كبيرة في موقع مركزي في جت المثلث. الدار جديدة + طابو. امكانية بيع طابق واحد او اكثر. الاتصال مع محمود قعدان للون ٠٦/٣٨٢٧٣٥ . و٣٨٢١٩٥/ ٠٦ . (٢٦٩)

للبيع في حيفا، حي وادي الجمال، ٤ غرف مع منافع مزدوجة وحديقة مستقلة للمراجعة ٠٤/٥٣٥٤٥٥ . وفي ساعات المساء ٠٤/٥٢٣٧٦٦ . (٢٧٠)

للبيع في حيفا - هراف حللون، ٥ غرف جميلة وجديدة وموقع ممتاز ت: ٠٤/٢٤٣٢٦٥ . (٢٧٣)

للبيع دار في الطيبة قرب بيت ابو زياد العايش ت: ٠٥٢/٩٩١٥١٥ . (٢٨٢)

وساطة الناصرة للعقارات
نعمة نصير
☎ ٠٦/٥٧٠٢٤٦ .
دور سكن
فيلات
اراضي عمار
اراضي زراعية
محلات تجارية
تحصيل قروض سكنا

للبيع اربع شقق في الطيرة بمساحات مختلف ـ الطابق الاول ١٣٠م٢، الطابق الثاني ١٢٠م٢ الطابق الثالث ١١٠م٢ الطابق الرابع ٩٠م٢. كل شقة مكونة من ٤ ـ ٥ غرف + صالة + منافع على المعنيين التوجه الى دكان ابو السعيد السلطاني في الطيرة او الاتصال ت: ٠٥٢/٩٣٨٣٠٤ . ٩٣٨٣٠٨/ ٠٥٢ . (٣١٢)

للايجار دار في حيفا شارع حلل ٢.٥ غرف + تلفون لخارجة مع خزائن حائط ت: ٠٤/٣٨٤٣٥٢ . (٣١٤)

للبيع دار في حيفا شارع هجيبوريم موقع مركزي طابق ثاني ٢.٥ غرف مع شرفة وباب بلادبلت ت: ٠٤/٢٤٤٦٨ . (٣١٥)

للبيع دار بالمتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٠٤/٥١٠٧٢١ .

دار للبيع في حيفا شارع شبهات تسيون (ستانتون) ٢٤ ٢.٥ غرف + مطبخ كبير + منافع طابق ثاني ت: ٠٤/٦٧٨٠١٤ . (٣٢٢)

للبيع في الناصرة حي شنللر ١٢٥م طابق اول مع الارض ت: ٠٤/٩٦١٨٤١ . او ٠٤/٩٦٣٩٢ . (٢٩٦)

للبيع في حيفا طريق ستيلا مارس ٤ غرف مرتبة ثلاث اتجاهات هواء وشرفة على البحر ت: البيت ٠٤/٥٢٦٥٧٨ . ٠٤/٩٤٥٧١٧ . (٢٩٧)

دار للبيع في حيفا بداية شارع وهجيفن، ٢.٥ غرف + شرفة + منافع ومنظر جميل طابق ثالث ت: ٠٤/٦٦٨٤٨٠ . (٣٢٣)

بلاط
صنف « ب »
حجم ٣٠/٣٠ .
بوضع ممتاز ورخيص
« أريح وراعف »
☎ ٠٤/٧٢٢١٠٤ .
٠٤/٧٢٦٩١٣ .

اذا رغبت ببيع اثاث بيتي او اجهزة بيتية مستعملة
اتصل مع احد مكاتب الاتحاد ومقابل ٥٠ ش.ج اعلانك لمدة شهر في الاتحاد

متاجر مكاتب

للايجار صالون شعر ويصلح لاستعمال اخر في حيفا شارع الحوري ت: ٠٤/٥٣٠٧٩ . (٢٨٤)

للايجار، يصلح لمكتب او مخزن مع تلفون ومكيف هوائي في حيفا شارع كيبورس جلبوت ت: ٠٤/٥٢٩٥٧١ . ت: ٠٤/٥٢١١٨١ . (٢٧١)

للبيع دكان ١٦م٢ في شارع الوادي ٣٤ - حيفا ت: ٠٤/٥٣٥٣٣١ . - ٥٣٤٧١٦/ ٠٤ . ساعات النهار (٢٩٤)

محلات للبيع طابو او للايجار في الفضل المواقع في وادي النسناس - حيفا تصلح لاقامة صيدلية او فرن على الطراز الحديث او صالون للعرائس وغيره. للاتصال (الهلا) ت: ٠٤/٥٣١٦٥٤ . او الحضور للمحلات شارع الوادي ٤٠ - حيفا (٢٩٥)

للبيع بالمتاحية دكان مناسب لورشة صناعية شارع يافا في حيفا ت: ٠٤/٢٢٥٩٤٨ . او ٠٢/٢٥٨٣٠٨ . او ٧٨٦٣٧٠/ ٠٢ . (٣٠٥)

مطلوب للعمل

الموسسة الشعبية للاعلان والنشر
تعلن عن حاجتها لفتيات وشبان للعمل في مجال الاعلانات والنشر في جميع مناطق البلاد
الناصرة ٠٦/٥٧٧٦٤ .

كهربائيون لاعمال كهرباء بناء شروط حسنة + مبيت في مكان العمل مع غذاء ت: ٠٨/٤٠٠٨٧٥ . او ٠٣/٩٦٤٤٣٩٨ . (٢٥٤)

عمال المنيوم مع خبرة في التركيب ت: ٠٦/٥٥١٤٦٦ . (٢٨١)

مقاول م. طايع زهركاه
يبحث عن مقاول جيد للبناء، لبناء بناية في الكرمل - حيفا لستة بيوت والعمل فوري ت: ٠٤/٣٨١٦٨٩ . الاتصال بين الساعات ٨ - ١٠ صباحا (٢٩٠)

٣ عمال فنيين للتفصيل وتصنيع الشايش ت: ٠٤/٩٦١٨٤١ . (٢٩١)

مطلوب فرق طوبارجية وفرق حداد بن للعمار مع او بدون سيارة العمل في منطقة حيفا ت: ٠٦/٥١٦٦٧٤ . (٣٠١)

بلاطون للعمل باجرة يومية للاتصال في ساعات المساء ٠٦/٥٧٥٩٤٥ . أو ٥٦٤٣٩٨/ ٠٦ . (٣٠٦)

خبير رادياتورات مرخص مستقل للعمل في كراج في حيفا ت: ٠٤/٥٢٤١٤٧ . (٣١٦)

معاهد رياضية

المعهد الرياضي التابع لجمعية الخنساء - الطيبة كمال اجسام، لياقة بدنية، تخفيف الوزن للرجال والنساء والطلاب ت: ٠٥٢/٩٩٣٠٣٥ . (٢٩٢)

ترجمات

TRANSLATION UEBERSETZUNG وثائق، شهادات، رسائل.. الخ من العبرية للانجليزية، ألمانية، اسبانية..الخ. ت: ٠٣/٩٣٤٥٣٤ . فاكس ٠٣/٩٣٤٣٧٣٨ . شارع روتشيلد ٩٣ بيتح تكفا ٤٩٣٣٣ (٢٥٣)

خدمات ترجمة - ترجمة من اللغة العبرية والانجليزية الى العربية ت: ٠٦/٣١٢٧٠٦ . (٣٠٠١)

اراضي

للعمار مساحة ٢٠٧م٢ على الشارع الرئيسي الناصرة - الرينة ت: ٠٤/٥٣٤٦٦٩ . (٢٥٢)

ارض في البقيعة داخل منطقة البناء وخارجها ت: ٩٧٩١١٩/ ٠٤ . (٢٨٣)

ارض عمار ٣.٥ دونم في شفاعمرو على حافة الشارع العام للجديين فقط البيع كلها ت: ٠٤/٥٢١١٨٢ . (٢٩٣)

دونم وربع على الشارع الرئيسي ـ المنطقة الصناعية شفاعمرو ودار حجر بايس في الناصرة حي العرقية طابقين ٠٦/٥٧٠٧٣٧ . (٣٢٧)

آليات

محددة عبلين
محمد احمد الصالح واخوانه
تصنيع افرا ن للقهوة وللهلورات وجميع معدات المحامص ومعطات دجاج وجميع اعمال الحدادة للماكنات والعاب الاطفال
ت: ٠٤/٨٦٦٤٨٨ .

معدات ملحمة بوضع ممتاز، برادان وفريز وميزان الكتروني ومطحنة لحمة اوربيا (٣٢) ت: ٠٤/٩٨٦٥٦٣ . (٢٨٩)

منشار للشايش مستعمل انتاج ايطالي (سيلينا) في حالة جيدة + كفالة ت: ٠٤/٧٢٢١٠٤ . ٠٤/٧٢٦٩١٣ .

ميكرو سام
بادارة: صموئيل جرايسي
بيع وتصليح اجهزة كمبيوترات ومستلزماتها
مدخل الناصرة ـ باقة الناصرة خلف محلات جمبو ت: ٠٦/٥٧٧٩٦٦ .

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

الجليل
كتب قانون ـ عبد حوراني
يهنئ جميع المحامين عامة والمتخرجين حديثا، خاصة، ويتمنى لهم النجاح والتقدم في خدمة ابناء شعبهم ويعرض عليهم ما يلي:
- דינים - כולל עדכון 100 לא מעודכן 2650 ₪
- דינים - כולל עבודת עדכון 3150 ₪
- פסקי דין עליון, מחוזי وكافة الكتب القانونية بـ ٦ أقساط او بواسطة بطاقات الاعتماد فيزا ويسراكارت حتى ١٨ قسطا

حيفا - شارع عصفور (٣) ت: 04/525024

تجميل

أدياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

مركز حيون انترناشيونال
عيادة انف، اذن، حنجرة
عمليات تجميل وازالة الندب
علاج بشرة وشعر
مطهر اطفال
دورة لازالة الشعر الزائد للفتيات
الناصرة ت: ٠٦/٥٦١٦٨٤ .

صالون بترا للسيدات
- دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
- العناية بالبشرة
- علاج مشاكل الجلد
- ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
- مكياج

نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٠٦/٥٥٤٨٧٢ .

دورات

دورات قص شعر للمبتدئات وتمشيط وتلبيس عرائس - الناصرة صالون باريس ت: ٠٦/٥٥٥١٢١ . (٣٠٧)

قبل ان تقرر /ي دراسة موضوعك في رومانيا: طب ، هندسة، محاماة ومواضيع اخرى انظر الاعلانات للاستفسار ت: ٠٣/٧٣٠٠٩ . (٣٢٤)

استثمار اموال وقروض

كاترين
قروض فورية خلال ساعة
المكتب الرئيسي: شفاعمرو تهامة لجارت: ٨٦٥٠٨٣
كفرياسيف ٠٤/٩٦٥٩٦ .
ام الفحم ٠٦/٣١١٠١١ .
مجد الكروم ٠٤/٨٨٣٩٣٩ .
باقة الغربية ٠٦/٣٨٢٤١٤ .
ارخص الفوائد
وأفضل معاملة

قروض فورية بدون كفلاء بفائدة شهرية ٣.٢٪ لحاملي بطاقات اعتماد ت: ٠٣/٥٢٨٣١١٧ .

لاجل الحصول على استشارة وادارة استثمارية لاموالك - انصل فورا بـ: ناصر كتيلات ٠٢، ٠٣، ٠٣/٥٦٠٤٥٩١ . (٢٩٩)

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
بادارة: حمد ابو طريف
٠٤/٩٦٥٩٦ .

جباية

يوسف بصول
خدمات جباية
خدمة سريعة
الناصرة عمارة لطفي زريق طابق(٣) ٠٦/٥٧٦٠٣٩ .

اعلن حتى تبيع بسعر ١ اعلان

«الاتحاد» حيفا	«الاتحاد» الناصرة	«الاتحاد» عكا	«الاتحاد» ام الفحم	«الاتحاد» شفاعمرو	«الاتحاد» الطيبة	«الاتحاد» عرابة	«الاتحاد» القدس
☎ 511296	☎ 554330	☎ 912431	☎ 312628	☎ 866356	☎ 992386	☎ 741607	☎ 256779



يا عمال العالم اتحدوا!

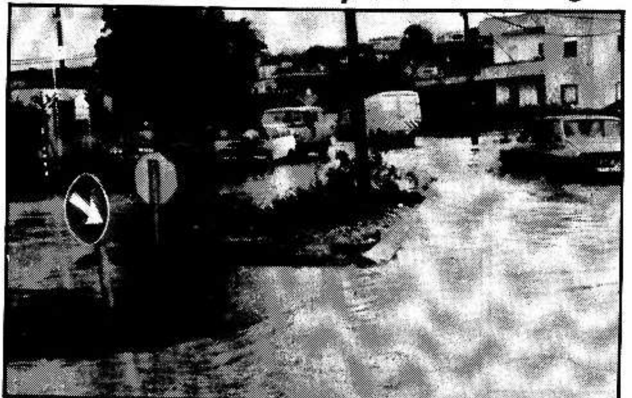
الاتحاد

الثلاثاء ١ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

الأمطار أغرقت شوارع حيفا، أمس

وعرقلت الحياة في شفاعمرو وطمرة ومجد الكروم وعكا وخليجها

*** فرق الطوارئ في طمرة تفتح الثغرات في الجدران الواقية لتخرج مياه المطر من صفوف المدارس * فيضانات في شمالي البلاد حتى الخضيرة * فرقة طوارئ في بلدية الناصرة ٢٤ ساعة ***



● مياه الامطار تغرق شوارع شفاعمرو، امس الاثنين ● (تصوير: احمد حمدي - «الاتحاد» - شفاعمرو)

● حيفا - لمراسلي «الاتحاد» في شفاعمرو والناصرة وعكا - عادت موجة الامطار الشديدة، التي شهدنا مثلها في الاسبوع الماضي، بكل قوتها، امس الاثنين، ولكنها اقتصرت هذه المرة على شمالي البلاد من أعالي الجليل وحتى سهول الخضيرة.

وبسبب هذه الامطار اغرقت شوارع حيفا وخليج عكا بمياه الفيضانات. واضطرت الشرطة الى اغلاق عدد كبير من الشوارع في المنطقة التحتا من المدينة وكذلك في منطقة التخنيون. وتواصلت عمليات انقاذ البيوت من الغرق في احياء القفر. ووصل ارتفاع المياه في منطقة التشيكبوست وحتى بلد الشيخ (تل حنان) اكثر من ٦٠ سنتمترا.

واغلقت طريق عسفيا - الدالية لعدة ساعات نتيجة الفيضانات والجرف.

واعطت شرطة حيفا تعليماتها للسواق بأن المرور مسموح به فقط لاصحاب سيارات الشحن.

● شفاعمرو ●

وغمرت الامطار الغزيرة عدة طرق رئيسية في شفاعمرو. فعلى الطريق الى مفرق الناعمة اغلق الشارع الرئيسي امام حركة السير حيث بلغ ارتفاع المياه فوق الشارع اكثر من نصف متر فيما غمرت المياه حي العين وبلغ ارتفاع المياه اكثر من ٤٠ سم مما ادى الى تعطيل حركة السير على الشارع الرئيسي.

وتعطلت عشرات السيارات عن المسير في مفرق الناعمة وحي العين كما غمرت المياه عدة بيوت في الحي وحاصرت اصحاب البيوت. ولم يكن الحال افضل في حي الكرك وشارع عين عافي - عيلين وحي الميدان وحي وادي الصقيع.

وشكلت بلدية شفاعمرو طاقم طوارئ خاصاً لمساعدة المواطنين حيث استخدم قسم الهندسة بكامل عماله وموظفيه لهذه المهمة. واستخدمت الاطفائية وعدة تراكتورات من اجل فتح الشوارع والعبارات.

وفي طمرة دخلت المياه الى الاحياء الغربية (مدخل البلد)، منطقة السوق والشارع الرئيسي وجميع البيوت الارضية. كما تعطلت حركة السير بشكل كبير وشوهدت اعداد كبيرة من السيارات المعطلة داخل المياه على طول الشارع الرئيسي.

وفاضت مياه الوديان والعبارات الى داخل صفوف المدرسة الابتدائية «ج» في اول البلدة مما اضطر ادارة المدرسة الى صرف التلاميذ الى بيوتهم، حيث بات خطر انهيار اساسات المدرسة وارداً بسبب كمية المياه الكبيرة التي اخترقت اساسات البناء.

وقام طاقم الطوارئ الذي ألفه المجلس المحلي بكسر الجدارات الواقية وعمل فتحات بها لاخراج المياه من الصفوف. كما يتلقى المجلس المحلي اتصالات كثيرة من المواطنين تطالب بالمعونة من اجل اخراج المياه من البيوت. وقد الف المجلس المحلي لجنة طوارئ وفرق انقاذ من عمال النظافة وقسم الصحة في المجلس وتم استئجار تراكتورات لتنظيف الشوارع ومجاري الاودية لتخفيف كمية المياه المتراكمة على الشوارع.

وكذلك الحال في جميع قرى المنطقة حيث تتدفق المياه الى داخل البيوت في المناطق المنخفضة وتغمر الاثاث. وقد اكد مواطنون من قرية كابول ان هناك عدة بيوت في الحي الغربي والمحاذي للوادي الجنوبي، يتهددها الانهيار. وقد تم اخلاء سكان عدة بيوت خوفاً على حياتهم.

وكان الوادي قد فاض للمرة الاولى منذ عدة سنوات، بسبب السيول.

وفاضت المياه منه مما ادى الى غمر الشارعين الرئيسي عند مدخل القرية والمؤدي الى المدرسة الثانوية وادت الى تعطيل حركة السير.

وفي كفرمندا البلدة السهلية انقطعت القرية تقريباً عن العالم وفاضت المياه الى معظم البيوت السهلية. وفي جميع القرى أقيمت طواقم طوارئ لمساعدة المستغيثين. وتعمل جميع الطواقم رغم الامطار الغزيرة لكي تمنع كوارث حقيقية في كل قرى قطاع شفاعمرو.

ووجه مجلس مجد الكروم المحلي، امس الاثنين، رسائل الى الجهات المختصة يناشدهم «بانقاذ مجد الكروم من مياه السيول».

وكانت قرية مجد الكروم والمنطقة الزراعية المحاذية للقرية قد تحولت الى بركة واحدة جراء مياه السيول مما ادى الى تعطيل حركة السير على الشارع الرئيسي رقم (٨٥) بسبب انغماره بمياه السيول وحدوث عدة حوادث طرق بالقرب من محطة البنزين.

وقد تعطلت الدراسة، أيضاً، في مدارس القرية حيث صرف المعلمون طلاب المدارس الى بيوتهم تحسباً لدخول المياه الى غرف الصفوف.

وتعرضت قرية مجد الكروم الواقعة في منطقة منخفضة بالاضافة الى مياه الامطار الهائلة الى مياه السيول التي جرت من قريتي البعنة ودير الاسد وغربي كرميئيل.

مطالبة وزارة المعارف ببحث اوضاع التعليم في رمانة والعزير

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعثت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة رمانة - العزير وسلطة المعارف المحلية برسالة مشتركة الى مفتش المعارف تطالبه فيها بعقد جلسة مستعجلة مع مدير المدرسة والهيئة التدريسية بحضوره لبحث وضع التعليم في المدرسة.

وتقررت هذه الرسالة في الاجتماع الذي عقد بين لجنة الاولياء وسلطة المعارف بهدف التعاون من أجل حل مشاكل التعليم ورفع مستواها في المدرسة. وتقررت في الاجتماع ايضا، مطالبة وزارة المعارف بان تفي بوعودها في بناء وحدتين لصفوف البساتين والمطالبة باستئجار باص لنقل طلاب هذه الصفوف في فصل الشتاء، بسبب بعد المدرسة عن البيوت واستئجار برادات لمياه الشرب للمدرسة وتأثيث غرفة سلطة المعارف في أقرب وقت ممكن. كما طالب المجتمعون بفتح صفوف تاسع وعاشر في المدرسة.

وبناء على هذا، قررت لجنة اولياء امور الطلاب عدم تنفيذ قرار الاضراب وغيره من القرارات التي اعلنتها في المنشور الذي وزعته على الجمهور («الاتحاد»، عدد الاحد ١٢/٨/ ٩١).

● تعزية ●

● تعازينا الحارة الى الزميل الاديب شكيب جهشان واخوته واخواته وعموم آل جهشان بوفاة عميدهم المرحوم

نجيب حنا جهشان

للفقيد الرحمة ولآله جميعا الصبر وحسن العزاء.

● اتحاد الكتاب العرب ●

يتسحاق رابين، امس

«الانتفاضة ثورة شعب وليست ارهابا»

● «وهي علمت الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني» ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح النائب يتسحاق رابين الذي كان وزيرا للدفاع عند انفجار الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة، ان «الانتفاضة علمت الطرفين: الفلسطينيين بانهم لا يستطيعون الحصول على شيء بالعنف وحده.. والاسرائيليين بانهم لن يستطيعوا بالقوة وحدها، فرض اراداتهم».

جاء هذا في مقابلة اذاعية، امس، ضمن برنامج «صباح الخير» الذي تقدمه الاذاعة بالعبرية (قناة ب).

واجاب رابين على سؤال فيما اذا كان بمقدور اسرائيل اخضاع الانتفاضة في مراحلها الاولى، فقال «ان الانتفاضة منذ بدايتها تختلف عن المظاهر الاخرى التي عرفناها عن المقاومة قبل بدئها. فهي (الانتفاضة) ثورة شعب وليست ارهابا..».

فرقة طوارئ تعمل ٢٤ ساعة في بلدية الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ظلت فرقة طاقم طوارئ في بلدية الناصرة تعمل حتى ساعة متأخرة من ليلة امس الاثنين لمساعدة المواطنين المحتاجين الذين تضرروا من احوال الطقس وآثارها الخطرة.

وهذه الفرقة، التي اقامتها البلدية في الاسبوع الماضي وظلت واقفة على اهبة الاستعداد لمدة ٢٤ ساعة في اليوم، تألفت من عمال صيانة في كل المجالات. وتعمل بالتعاون مع شركة الكهرباء والشرطة. وقد تلقت يوم امس عشرات الطلبات. وقاد عملها مباشرة نواب رئيس البلدية رامز جرايسي وسهيل دياب وسهيل فاهوم. وشوهد دياب يرافق الفرق الى المواقع التي تطلب المساعدة. ومنها دخول مياه المطر الى عدة بيوت في منطقة السوق وانهيار قسم من الشارع الرئيسي في النمساوي وقد تمكنت الطواقم من حل مشاكل عديدة للمواطنين، بعضها بشكل جذري وبعضها بشكل موقت.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

معلمو ثانوية الطيبة نفذوا اضرابا جزئيا، امس

● البلدية تعد بصرف الرواتب، اليوم ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بدأ، امس، معلمو المدرسة الثانوية في الطيبة اضرابا جزئيا في المدرسة الثانوية بعدم تدريس اي حصة بعد الحصة الرابعة وذلك احتجاجا على عدم تسلمهم رواتبهم عن الشهر الماضي.

وقد تم ذلك بالتنسيق بين لجنة المعلمين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائية.

وجاءنا ان المعلمين سوف يصعدون اضرابهم اذا لم تستجب البلدية لمطلبهم.

من جهة ثانية جاءنا ان البلدية وعدت المعلمين بصرف رواتبهم عند الساعة العاشرة من صباح اليوم.

هذا وتعاني بلدية الطيبة من نقص في الميزانية اضطرها الى عدم دفع رواتب الموظفين والعاملين في البلدية على مدار ثلاثة اشهر.

مجلة «الغد» تكشف

حوادث الطرق زادت في اسرائيل بنسبة ٧,٣٪ عن السنة الماضية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد حوادث الطرق في العام الحالي وحتى نهاية شهر ايلول الماضي في البلاد ١٤٠٨٣ حادثا اي بزيادة ٧,٣٪ عن السنة الماضية ١٩٩٠. وعدد القتلى ٢٨٩ منهم ٣٢ طفلا.

اما عدد المصابين في هذه الحوادث فبلغ ١٣٧٦٤ اصابة منها ١١٣٤٩ اصابة «خفيفة» و٢٤٢٥ «صعبة».

وفي منطقة الشمال لوحدها بلغت حوادث الطرق ٢٦٤١ حادثا راح ضحيتها ٩٤ قتيلا و١٦٩٦ اصابة «خفيفة» و٨٥١ اصابة صعبة.

هذه الاحصائيات المزعجة وغيرها يكشف عنها تحقيق خاص اجرته مجلة «الغد» في عددها الجديد والذي سيصدر يوم الجمعة القادم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

* الاربعاء ١١ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ٥ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٨٠ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 11.12.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 48/180

جنود الاحتلال يقتلون شاباً في الزبابدة «عن طريق الخطأ»!

□ الاحتلال يحوّل رام الله والبيرة الى مدينتي أشباح ونداء استغاثة عن اهالي المدينتين (اقرأ ص٣ وص١١) □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كشفت مصادر ان الجنود، الذين قتلوا بعد ظهر امس، شاباً في قرية الزبابدة/جنين عن طريق «الخطأ» (!) كانوا يعتقدون ان الشاب «مطارد». تماماً كما جرى عندما قتل جنود (الاربعاء الماضي)

● البقية على صفحة ٣ ●

تعثر المفاوضات الفلسطينية الاردنية الاسرائيلية

عبد الشافي: الاسرائيليون يريدون محو هويتنا بصفتنا وفداً مستقلاً

عشراوي: سنواصل اصرارنا على مفاوضات اسرائيلية - فلسطينية مباشرة

* اسرائيل تصر على بحث المسائل الاجرائية فقط * العلاف: الاسرائيليون تحدثوا عن كل شيء باستثناء الانسحاب من الجولان المحتل * المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية تطرقت الى المسائل الجوهرية *

● واشنطن - وكالات الانباء - تعثرت المفاوضات الفلسطينية الاردنية الاسرائيلية قبل بدئها ولم تؤد الجلسة الاولى للمفاوضات السورية - الاسرائيلية الى اي تقدم، بينما انعقدت المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية في جو جدي وتطرقت الى المسائل الجوهرية.

واتهم الوفد الفلسطيني اسرائيل باستخدام «تكتيك التسويف والعرقلة» برفض التفاوض المباشر معه.

● البقية على صفحة ٢ ●



أحد المقربين من الرئيس السوفييتي:

«رحيل غورباتشوف لن يتأخر طويلاً»

■ واشنطن: ننظر الى التطورات بمزيج من الغبطة والقلق ■

● غورباتشوف ما زال يحتفظ بالاشراف على السلاح النووي ● .. يجتمع مع مسؤولين عسكريين كبار ●

● موسكو - «و.ص.ف.» - اعلن غورغي شاخنازاروف، الذي يعتبر احد المستشارين المقربين من الرئيس السوفييتي، امس (الثلاثاء) ان «رحيل ميخائيل غورباتشوف لن يتأخر طويلاً»، حسب ما افادت وكالة انترفاكس. وقال ان الاتفاق الذي وقعه في مينسك الرؤساء السلافيون الثلاثة هو بوضوح «انقلاب». واضاف ان الوثائق التي تم تبنيها «تصفي الدولة في حين ان مؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي وحده يستطيع القيام بذلك». وكان شاخنازاروف يتحدث امام مؤتمر السياسيين الشباب الذي افتتح امس الاول الاثنين في موسكو.

ورداً على سؤال من احد المندوبين «ألم يحن الوقت ليغادر فريق غورباتشوف» قال مستشار الرئيس السوفييتي «يجب عدم الانتظار طويلاً» قبل ان يعتبر ان غورباتشوف هو «اكبر مصلح في عصرنا» وان التاريخ سيحكم على عمله. واضاف: «رحيل غورباتشوف لن يتأخر طويلاً».

واكد شاخنازاروف ان غورباتشوف ما زال يحتفظ بالاشراف على السلاح النووي «ولا يمكن ان يحرمه من هذا الحق الا مؤتمر نواب الشعب».

وكانت هذه الجمعية الموسعة نقلت في ايلول الماضي صلاحياتها الدستورية الى البرلمان السوفييتي.

ولم يستبعد المستشار الرئاسي «عدم النجاح في اعادة الدولة الاتحادية في المرحلة الحالية من التاريخ».

وختم قائلاً «لا نعرف بعد ما سيكون عليه مصير ليس الرئيس فحسب وانما الاتحاد بأسره».

● البقية على صفحة ٢ ●

مسؤول صيني في لقائه مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

الصين مهتمة الآن برفع مستوى حياة المواطنين!



● لي روي هوان ●

● توفيق طوبي ●

● بكين - خاص بـ «الاتحاد» - التقى امس عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني، لي روي هوان مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يزور الصين بدعوة من الحزب الشيوعي الصيني. وقد تم اللقاء في فندق البرلمان. وبحث الجانبان وضع الحركة الشيوعية العالمية وقضايا اخرى.

وقد استعرض لي روي هوان مهمات الحزب الشيوعي الصيني. وقال ان الحزب سوف يركز الآن جهوده على بناء الاقتصاد وتعزيز القوة القومية لرفع مستوى الحياة. واشار الى ان التطور الاقتصادي يستند الى عمليات اصلاح وانفتاح على العالم الخارجي التي تتطلب تطوير الاسلوب الاشتراكي بقيادة الحزب.

وقال سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي ان الشيوعيين الاسرائيليين يركزون جهودهم على التوصل الى تسوية سياسية والى احلال السلام بين اسرائيل والشعب الفلسطيني والدول العربية. كما تحدث طوبي عن نشاط الحزب في الدفاع عن مستوى حياة العاملين ولضمان المساواة في الحقوق للمواطنين العرب.

ودعا طوبي وفداً عن الحزب الشيوعي الصيني لزيارة اسرائيل في ضيافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وشكره لي على هذه الدعوة.

وقد اعرب الطرفان عن الرغبة المتبادلة في تطوير وتقوية علاقات الصداقة والتضامن بين الحزبين.

هذا وقد اذاع التلفزيون الصيني فحوى هذا اللقاء.

مصرع شابين من يافة الناصرة في حادث طرق مروع

● جرح شابين آخرين بجروح خطيرة ●

● حيفا - من مكتبي «الاتحاد» في الطيبة والناصرة - اودى حادث طرق مروع، ظهر امس الثلاثاء، بحياة الشابين زياد حسين سلام (٢٣ عاماً) وهو اب لطفلة عمرها اقل من سنة وزياد محمود نعراني (١٩ عاماً) وكلاهما من يافة الناصرة واصيب الشاب عامر كيلاني من يافة الناصرة، أيضاً، والسائق ابراهيم عكاوي (الناصرة) (٤٥ عاماً).

وقد نقل الجريح الاول وهو في حالة خطيرة الى مستشفى بلنسون، فيما نقل الجريح الآخر الى مستشفى «هلل يافة» بحيث وصفت حالته بين متوسطة وخطيرة.

وقد وقع الحادث عند الساعة الثانية عشرة ظهراً في مفرق طرق الشارون قرب مدينة نتانيا بين السيارة التي قادها السائق النصراوي وهي من نوع «بيجو» وكان مسافراً باتجاه الشمال، وسيارة شحن من نوع «فولفو» يقودها مواطن من هرتسليا (٣٨ عاماً).

وعلمت مراسلتنا في الناصرة ان الفقيدين والجريحين يعملون في البناء في مرشال «كديما» بالقرب من نتانيا.

وقال شقيق الفقيد زياد نعراني لمراسلتنا ان الحادث وقع بينما كانوا، اخوه والاخرون، عائدين من العمل بسبب رداءة حالة الطقس.

وافاد بيان شرطة الشارون ان التحقيقات الاولية تشير الى ان سائق السيارة الخصوصية - النصراوي - لم يلتزم باشارة الضوء الاحمر في الرامزور ودخل الى مفرق الطرق، وفي

● البقية على صفحة ٢ ●

نتائج مسابقة «اللوطو»

● جرى، امس، السحب على مسابقة «اللوطو» وفازت الارقام التالية:

٩ - ٥ - ١٥ - ٢٦ - ٢٨ - ٤٠ - ٤١، والرقم الاضافي ١٣.

■ نعي ■

■ آل سلام وآل نعراني في يافة الناصرة والناصرة ينعون اليكم بمزيد من الحزن والأسى المأسوف على شبابيهما

زياد حسين سلام

(عن عمر يناهز ال ٢٣ عاما)

و زياد (ذو يزن) محمود نعراني

(عن عمر يناهز ال ١٩ عاما)

اللذان وافتهما المنية في حادث طرق مروع، امس. وسيشيع جثمانيهما من بيتيهما في يافة الناصرة الى المثوى الاخير اليوم الاربعاء ٩١/١٢/١١ بعد صلاة العصر.

■ لا اراكم الله مكروها بعزيز ■

كلمة الاتحاد

الكيان القومي الفلسطيني – حقيقة اساسية في المنطقة

● تحاول حكومة شمير الان ان تفجر المفاوضات السلمية الجارية في واشنطن على خلفية عدم موافقتها للتعامل مع الوفد الفلسطيني بشكل منفصل والاصرار على ان يكون جزءا عضويا من الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك.

ووصل الصلف بالسيد يوسي بن اهارون مدير مكتب رئيس الحكومة الى حد القول انه حتى اذا انقسم الوفد الاردني – الفلسطيني الى لجان فرعية فلن توافق اسرائيل ان تتشكل اية لجنة من الفلسطينيين فقط!!

كما هو معروف فقد شارك الوفد الفلسطيني في مؤتمر مدريد رسميا، ضمن وفد اردني – فلسطيني مشترك. ولكن رئيس الوفد الفلسطيني القى كلمة بأسم وفد فلسطين استغرقت ٤٥ دقيقة تماما على قدم المساواة مع بقية الوفود. وحتى ترتيب جلوس الوفد الاردني – الفلسطيني كان على اساس ان هنالك رئيسا للوفد الاردني ورئيسا للوفد الفلسطيني.

ومن الشكليات الى الجوهر. لو لم تكن هنالك قضية وطنية فلسطينية لماذا قيل ان الوفد هو اردني – فلسطيني ولم يقل انه وفد اردني؟ وهل يمكن ان يفاوض الوفد الاردني حول القضية الفلسطينية بينما العالم (الامم المتحدة) والعالم العربي (الجامعة العربية) يعترفان بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة؟

ان حكام اسرائيل عندما يظنون بان بالامكان الغاء القضية الفلسطينية والحقوق القومية الفلسطينية بما فيها حق تقرير المصير، عن طريق ضغوط اجرائية وادارية هم واهمون. والقضية الفلسطينية هي النقطة الاساسية والحاسمة في مفاوضات السلام.

وقد اصاب الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية كبد الحقيقة عندما قال ان «مشاركة الوفد الفلسطيني في مؤتمر مدريد قد جسدت الكيان القومي المستقل للشعب العربي الفلسطيني.. وكل الظروف توفرت لظهور الكيان القومي الفلسطيني كاحدى الحقائق السياسية الراسخة في الشرق الاوسط، اذا اريد لهذه المنطقة ان تنعم بالسلام العادل والدائم».

ومع بداية مفاوضات السلام، في واشنطن، يجلجل بقوة نداء الامين العام لجامعة الدول الذي قال امس الاول في خطاب بمناسبة الذكرى الرابعة للانتفاضة: «ان المجتمع الدولي وفي مقدمته الامم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الامن ودول العالم قاطبة وشعوبه، يجب ان يمارسوا الضغط الحقيقي والفعال لتطبيق مبادئ الشرعية الدولية وقراراتها بشأن فلسطين، خصوصا وان الشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف على استعداد للسلام على اساس هذه الشرعية الدولية».

(«الاتحاد»)

في اشارة الى موقف اسرائيل المتعنت:

المجموعة الاقتصادية الاوروبية تدعو الى عدم تبديد زخم مؤتمر مدريد بسبب المسائل الاجرائية

* حث اسرائيل على وقف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة * اتفاق سياسي بين دول المجموعة حول الوحدة الاقتصادية والنقدية *

● ماستريخت (هولندا) – وكالات الانباء – حثت المجموعة الاقتصادية الاوروبية، امس الثلاثاء، اسرائيل على وقف بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة.

واكدت المجموعة ان وقف النشاط الاستيطاني الذي تمارسه اسرائيل في الاراضي المحتلة من شأنه ان يساهم في خلق المناخ المستقر الذي يتطلبه تقدم مفاوضات السلام.

واشارت المجموعة في بيان صدر، امس، الى ان التخلي عن المقاطعة التجارية العربية لاسرائيل يعد اسهاماً آخر في هذا المجال.

واكد البيان ضرورة عدم تبديد زخم الدفع الناجم عن مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط بسبب الخلاف حول المسائل الاجرائية. وذلك في اشارة الى موقف اسرائيل المتعنت حول مكان استمرار مفاوضات المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية.

واضاف البيان ان زعماء المجموعة الاقتصادية الاوروبية يتعهدون بالعمل مع راعيي المؤتمر من اجل تعزيز عملية السلام وتقديم اسهام عمليّ في المحادثات متعددة الاطراف التي ستعقد الشهر المقبل في موسكو.

من جهة اخرى اعلن الناطق باسم رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان دول المجموعة الاثنتي عشرة توصلت، امس في قمة ماستريخت الى «اتفاق سياسي» حول الوحدة الاقتصادية والنقدية.

واضاف الناطق باسم وزارة المالية الهولندية، بي فيرهوفن، ان بريطانيا ازالت العقبة الاخيرة من امام هذا الاتفاق بقبولها ان تكون موضع استثناء.

تعثر . المفاوضات

● تتمة من صفحة ١●

واشار الوفد الفلسطيني في بيان رسمي الى ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي دعيا الطرفين الى «التفاوض المباشر على اساس نهجين احدهما التفاوض بين اسرائيل وبين العرب والاخر بين اسرائيل وبين الفلسطينيين».

واوضح البيان «ان محاولة الوفد الاسرائيلي تغيير الاسس والمواعيد الاساسية لهذه الوفود هي تكتيك جديد للتسويف ووضع العراقيل ولا طائل من ورائه. لقد آن اوان البدء بالعمل».

واضاف البيان «ان النزاع الذي يتعين علينا تسويته هو النزاع الفلسطيني الاسرائيلي والسلام الذي علينا ان نصنعه هو السلام بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي».

وقال رئيس الوفد الفلسطيني ان «الاسرائيليين رفضوا الالتقاء بنا ويريدون محو هويتنا بصفتنا وفداً فلسطينياً مستقلاً».

وذكرت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، ان الوفد الفلسطيني لم يأتِ الى واشنطن تحت مظلة الوفد الاردني.

واضافت عشراوي، «نريد المفاوضات على قدم المساواة. وسوف نستمر في اصرارنا من اجل مفاوضات مباشرة اسرائيلية – فلسطينية. واذا اراد الاسرائيليون السلام مع الفلسطينيين فعليهم التفاوض معهم وليس مع غيرهم».

واعربت عشراوي عن املها في ان تبدأ المفاوضات الجدية بأسرع وقت ممكن لبحث المسائل الجوهرية بدل اضاعة الوقت في المسائل الاجرائية.

وقال نائب الوزير المسؤول عن الاعلام في مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو امس الثلاثاء، «ان اسرائيل لن توافق على التفاوض مع وفدين منفصلين اردني وفلسطيني. انها مسألة اساس وليست مسألة اجراء». وقد ادلى بهذا التصريح لاذاعة «غالي تصاهل» هاتفياً من الولايات المتحدة حيث يتواجد حالياً.

واضاف «ونحن نعتبر ان المسألة الفلسطينية يجب ان تحل في اطار اردني فلسطيني اي من خلال اقامة نظام حكم ذاتي في اطار سياسي اردني».

وقد ادى اصرار اسرائيل على التفاوض مع الوفد الاردني الفلسطيني المشترك في الزمان والمكان ذاته وليس بالاجتماع مع كل وفد على حدة الى اجتماعين مطولين بين رؤساء وفود الاردن وفلسطين واسرائيل، د. عبد السلام المجالي ود. حيدر عبد الشافي والياكيم روبنشتاين، ولم يبدأ الاجتماع الثاني حتى اغلاق هذا العدد من الجريدة الذي قيل انه سيقتصر على بحث المسائل الاجرائية.

وكانت الوفود الثلاثة قد اجرت مفاوضات في اروقة وزارة الخارجية الامريكية استمرت اكثر من ثلاث ساعات بشأن كيفية بدء المفاوضات.

من جهة اخرى قال رئيس الوفد السوري، موفق العلاف، للصحفيين في ختام جلسة التفاوض الاولى التي استغرقت اكثر من ثلاث ساعات ونصف الساعة «للأسف لا استطيع ان ابلغكم بتحقيق اي تقدم». واشار الى ان «الاجتماع كان تكراراً لموقف الوفد الاسرائيلي في مدريد».

واضاف العلاف «ان الاسرائيليين تحدثوا عن كل شيء باستثناء الانسحاب من الاراضي السورية المحتلة. كما رفضوا مبدأ الارض مقابل السلام».

وقال العلاف انه ذكّر الاسرائيليين بان الارض التي يتم التفاوض حولها هي ارض سورية احتلت بالقوة وان السلام الذي نتحدث عنه ليس فقط من مصلحة طرف واحد، بل من مصلحة جميع الاطراف.

واضاف العلاف ان النقاش لم يتطرق الى بحث مسألة التوقيع على اتفاقية السلام لان الجانب الاسرائيلي رفض الحديث عن الاراضي السورية المحتلة.

وقال اذا استمر الخلاف والجمود في المحادثات فانه يتوجب على راعيي المؤتمر التدخل لتحريكها وتقديمها الى الامام.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع الوفد السوري، يوسي بن اهارون، ان الجلسة لم تزد الى اي شيء جديد. وقال، ان سوريا ليست مستعدة لبحث عناصر السلام وانها تركز على الانسحاب الاسرائيلي من اراضيها.

وستستأنف المفاوضات السورية – الاسرائيلية صباح اليوم الاربعاء.

اما المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية فقد استمرت ساعتين. ووصفها رئيس الوفد اللبناني، سهيل شماس، بانها كانت جدية وتطرقت الى جوهر المشاكل.

وعكس الجانب الاسرائيلي موقفاً مماثلاً، اذ قال احد المسؤولين عن الوفد الاسرائيلي، اوري لوبراني بان المفاوضات كانت ايجابية جداً.

وكانت جميع الوفود الفلسطيني والاردني والسوري واللبناني والاسرائيلي، قد حضرت الى مكان المفاوضات في مقر وزارة الخارجية الامريكية في الموعد المحدد. الساعة العاشرة من صباح امس حسب توقيت واشنطن.

ويذكر ان راعيي المؤتمر، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، توقعا حضور وفد اردني – فلسطيني مشترك الى افتتاح مؤتمر مدريد للسلام وهذا ما كان، الا ان دعوتهما نصت، أيضاً، على ان تجري المفاوضات على الصعيدين الاسرائيلي العربي والاسرائيلي – الفلسطيني.

أحد المقربين من الرئيس السوفييتي:

واكد المتحدث باسم الرئيس السوفييتي، اندريه غراتشيف، امس، ان غورباتشوف لا يعتزم الاستقالة. وقال انه لا يفكر حالياً في الاستقالة.

وفي ما يتعلق بالاتحاد قال المتحدث ان غورباتشوف منفتح على اية صيغة اخرى لمعاهدة الاتحاد بحيث تعد بصورة دستورية وديمقراطية.

واضاف المتحدث في وقت لاحق ان الرئيس السوفييتي اجتمع، امس، مع مسؤولين عسكريين سوفييت كبار. ولم يعط تفاصيل اخرى عن اللقاء. كما امتنع مسؤول في وزارة الدفاع السوفييتية عن اعطاء تفاصيل.

ويذكر في هذا السياق ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، سيجتمع، اليوم الاربعاء، مع قادة المناطق العسكرية.

وصرحت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية مارغريت تاتوايلر، «ان همنا الاساسي منصب على الاسلحة النووية في روسيا الاتحادية وفي سائر الجمهوريات.. ولا نرغب في ان نشهد انتشار دول نووية مستقلة».

واضافت «اننا مستمرون في اجراء محادثات مع الجمهوريات السوفييتية حول افضل طريقة لضمان الامن وازالة الاسلحة النووية ايا كان مكانها بشكل فعال اضافة الى كيفية مساهمة الولايات المتحدة في هذه العملية».

● تتمة من صفحة ١●

وذكرت ان هذه كل المسائل ستكون «بالطبع» موضع بحث خلال زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى الاتحاد السوفييتي الاسبوع المقبل.

وقال الرجل الثاني في هيئة اركان الجيوش الامريكية، الاميرال دافيد جيريميا، ان الولايات المتحدة تنظر الى اعلان روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء انشاء مجموعة دول مستقلة «بمزيج من الغبطة والقلق». واعرب عن خشيته من سباق التسلح النووي داخل الجمهوريات السوفييتية.

وتوقع مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الـ «سي.آي.إيه»، روبرت غيتس، امس ان يشهد الاتحاد السوفييتي خلال فصل الشتاء «اشد الاضطرابات المدنية» منذ ثورة ١٩١٧.

من جهة اخرى صادق برلمانا جمهوريتي اوكرانيا وبيلوروسيا، امس الثلاثاء، على وثيقة مينسك.

فقد صادق البرلمان الاوكراني باغلبية (٢٨٨) صوتاً ومعارضة عشرة اصوات وامتناع سبعة اصوات. ولم يشارك (٦٢) نائباً في عملية التصويت. وكذلك الحال في برلمان بيلوروسيا، اذ صوت ٢٦٣ نائباً الى جانب الوثيقة ولم يعارضها سوى نائب واحد في حين امتنع نائبان عن التصويت.

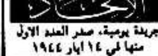
مصرع شابين من يافة الناصرة

● تتمة من صفحة ١●

هذه الاثناء اصطدم بالشاحنة التي كانت تقطع الشارع من الشرق الى الغرب.

وقد ادى الحادث الى مصرع الشابين المذكورين. الاول كان يجلس بجانب السائق والثاني كان يجلس في الكرسي الخلفي، كما اصيب السائق والراكب الرابع بجروح خطيرة ونقل الجميع الى المستشفى.

وقد ادى الحادث الى تعطيل السير لفترة ساعات واضطر رجال الشرطة الى الحضور باعداد كبيرة الى المفرق لتنظيم حركة السير من جديد.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

على هامش مفاوضات واشنطن

عبد ربه: الموقف الاسرائيلي مخالف لما هو متفق عليه



● دكار – «و.ص.ف.» – قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس الثلاثاء، ان اصرار الاسرائيليين في واشنطن على عدم التفاوض مع الفلسطينيين الا في اطار الوفد الاردني الفلسطيني يشكل «تغييراً في الموقف ونسفاً لكل ما هو متفق عليه».

وذكر عبد ربه لوكالة الصحافة الفرنسية ان سبب هذا الموقف هو ان الاسرائيليين «لا يريدون الاعتراف بالشعب الفلسطيني بعد الذي حصل في مدريد».

الجنرال ايهود براك:

«قوة جيشنا ارغمت العرب على الجلوس الى طاولة المفاوضات»!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الاركان، الجنرال ايهود براك، امس الثلاثاء، امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست انه يجب المحافظة على قدرة اسرائيل العسكرية حتى بعد التوقيع على معاهدات سلام مع الدول العربية!

واضاف براك «لقد احتجنا لقوة الجيش من اجل دفع العرب الى طاولة المفاوضات وسنحتاج الى هذه القوة، ايضاً، خلال السنوات القادمة بعد انتهاء المفاوضات وحتى بعد التوقيع على معاهدة سلام مع جيراننا».

فلاديمير بولياكوف:

الاتحاد السوفييتي مصر على استضافة المحادثات متعددة الاطراف

● القاهرة – وكالات الانباء – قال السفير السوفييتي لدى مصر، فلاديمير بولياكوف، امس الثلاثاء، ان بلاده مصرة على استضافة المحادثات متعددة الاطراف المتعلقة بالشرق الاوسط في نهاية كانون الثاني المقبل، رغم الاحداث التي يشهدها الاتحاد السوفييتي.

واضاف اثر اجتماعه مع بطرس غالي، سكرتير عام الأمم المتحدة المنتخب ان المحادثات ستعقد يومي الثامن والعشرين والتاسع والعشرين، من الشهر المقبل كما كان مقرراً من قبل.

اثر القرار بمواصلة فرض الحصار على العراق:

السعودية تلغي الدين العام للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي!

● دكار – و.ص.ف – اعلن وزير الخارجية السنغالي، دجيبو كا، في مؤتمر صحفي امس الثلاثاء ان السعودية قررت الغاء الدين العام للدول الاقل نموا الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

ويشار الى ان هذا الاجراء اتخذ في اعقاب القرار الذي اتخذه المؤتمر بمواصلة فرض الحصار الاقتصادي على العراق.

الا ان الوزير الذي كان يتحدث عن اعمال القمة الاسلامية التي بدأت امس الاول الاثنين في دكار لم يحدد قيمة الديون الملغاة ولم يذكر الدول التي ستستفيد من هذا الاجراء.

واشار الوزير السنغالي من جهة اخرى الى ان السعودية منحت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي عشرة ملايين دولار لمساعدتها على مواجهة مصاعبها المالية الناجمة عن تأخر الدول الاعضاء في دفع اشتراكاتها (٥٧ مليون دولار).

واضاف كا ان السعودية قررت، ايضا، زيادة مشاركتها في بنك التنمية الاسلامي.

وكشف الوزير السنغالي من جهة اخرى ان الرئيس المصري، حسني مبارك، الذي ارسل ممثلا عنه الى القمة قد يقوم بزيارة عمل الى السنغال قبل نهاية السنة الجارية.

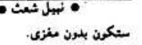
شعث: نصر على حق العودة للفلسطينيين

□ قبل بحث التعويضات يجب الاعتراف بحق العودة □

• د. عبد الشافي: حديثنا مع الامريكان يدور حول نقل السلطة وليس «الحكم الذاتي» ● تفادي فشل مفاوضات واشنطن يتطلب موقفا امريكياً اكثر فاعلية ازاء تعنت اسرائيل •



• د. عبد الشافي •



• نبيل شعث •

● القاهرة – الوكالات – اكد نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس ياسر عرفات، ان الفلسطينيين لن يقبلوا بمناقشة مسألة التعويضات المحتملة للاجئين الفلسطينيين قبل ان يحصلوا على الاعتراف بحقهم في العودة.

واوضح شعث ان مسألة التعويضات مدرجة في جدول اعمال المفاوضات المتعددة الاطراف بين اسرائيل والعرب.

واكد انه «ليس في وسعنا ان نقبل بمناقشة مسألة التعويضات للاجئين الفلسطينيين قبل الاعتراف بحقهم في العودة».

واشار الى ان هذا «الحق يتعلق بسيادة الفلسطينيين، على اراضيهم، ويجب اذا مناقشته اثناء المفاوضات على الوضع النهائي للاراضي المحتلة».

وتفيد ارقام مكتب الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الصادرة في حزيران العام ١٩٩٠، ان نحو ٢.٥ مليون فلسطيني كانوا مسجلين بصفة لاجئين.

واكد شعث ان على الفلسطينيين الذين سيفضلون العودة الى منازلهم عوضا عن الحصول على التعويضات الاستفادة من الحق في العودة.

وبخصوص المفاوضات متعددة الاطراف التي ستعقد في موسكو، قال شعث ان «الحد الادنى من التقدم مطلوب احرازه في المسائل الاساسية (اثناء المفاوضات الثنائية) قبل البدء بمحادثات اقليمية على مسائل اقتسام المياه والتنمية الاقتصادية والحد من التسلح وغيرها..

واضاف: «واذا لم يحصل هذا التقدم فيجب توسيع المفاوضات المتعددة الاطراف التي يشارك فيها نحو اربعين دولة لتشمل القضايا السياسية». وقال ان «هذا يستجيب لمطالب دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية وسوريا والفلسطينيين، ويتيح اعطاء المفاوضات الثنائية دفعا».

وتساءل «كيف نستطيع مناقشة مسألة تقاسم الموارد المائية، في حين ان اسرائيل استولت على الجزء الاكبر من مياه الاراضي المحتلة».

واضاف: «يجب الربط بين القضايا السياسية والاقتصادية»، من اجل التمكن من احراز تقدم في المدى القريب في المفاوضات المتعددة الاطراف.

ومن جهة اخرى اكد رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، ان تفادي فشل محادثات واشنطن يتطلب موقفا امريكيا اكثر فاعلية وخصوصا ازاء تصلب المواقف الاسرائيلية. وقال انه في حال وصول المفاوضات الى طريق مسدود «ستتوجه الى الدولتين الراعيتين لعملية السلام». وطالب الولايات المتحدة بالزام اسرائيل التقيد بالاجراءات المتفق عليها بمفاوضات السلام.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الادارة الامريكية تتحدث مع الفلسطينيين حول مشروع «الحكم الذاتي» الذي يتألف من ٢٥ نقطة نفى د. عبد الشافي ذلك واكد «اننا لم نسمع من الامريكيين اي شيء بهذا الشأن». وقال ان الحديث الجاري بيننا وبينهم كان يتعلق بمسألة نقل السلطة.

والمح د. عبد الشافي ان الوفد الفلسطيني سيطرح وقف الاستيطان والسيادة على الاراضي مشيرا الى ان المحادثات بمعزل عن هاتين النقطتين ستكون بدون مغزى.

نداء عاجل الى كل من يهمه الامر

ارفعوا ايادي الجنود والمستوطنين عن اهالي رام الله والبيرة وما حولهما!

● منذ الاول من شهر كانون الاول الجاري تخضع رام الله والبيرة وعشرات القرى والبلدات حولهما لاوامر حظر التجول العسكرية. ويختلف جوهر هذا الحظر عن مثيليه السابقين في الضفة والقطاع في المشاركة النشيطة للمستوطنين، وفي معظم الحالات تحت سمع وبصر قوات الجيش، في اعمال تتراوح بين المسيرات الصاخبة وحتى الاعتداء على ممتلكات المواطنين الآمنين المحشورين داخل جدران منازلهم منذ (٢١٦) ساعة – حتى مساء امس الثلاثاء ٩١/١٢/١٠ وقد تسربت الى الصحف ووسائل الاعلام انباء تحطيم زجاج عشرات السيارات وشرفات منازل خاصة في البيرة. ونشر في الصحف ايضا مضمون التهديدات الاستيطانية التي وزعت في منشورات وبشكل علني وبلغة عربية ركيكة ضد اهالي المنطقة. وهي تهديدات اقل ما يقال انها خطيرة.

ان ما اعلنت عنه قوات الجيش من انها تجري اعمال تفتيش من بيت لبيت والكشف بان اعدادا كبيرة من الجنود شاركوا في هذه العمليات منذ وقوع حادث قتل احد مستوطني «عوفرا» يعني، وبعملية حسابية بسيطة ان منازل المدينتين قد دوهمت كلها خلال الايام العشرة الاخيرة.

ان ما وردنا من انباء من المدينتين يثير فينا القلق المشروع فالحديث عن السماح للاهالي لقضاء حاجاتهم الضرورية لبضع ساعات وثلاث مرات منذ فرض حظر التجول لم يعد يعني شيئا منذ المرة الاولى التي رفع فيها الحظر (مؤقتا) ظهر يوم الاربعاء ٩١/١٢/٤ حيث استهلك الاهالي كل ما هو طازج من خضار وحليب كانت متواجدة في الاسواق. ومع ذلك فان المثير للقلق، ليس فقط نقص المواد التموينية والعلاجية والاضرار الاقتصادية والتربوية الناجمة عن فرض هذا الحظر الذي يعتبره الاهالي، وبحق، بانه عقاب جماعي غير مبرر لاكثر من (٦٠) الف مواطن كان معظمهم حول المدافئ داخل منازلهم ساعة اطلاق النار على المستوطن. ان ما يثير القلق الجدي والخطير هو حالة التوتر العصبي والنفسي القاسية التي يعيشها الاطفال والنساء وكل المواطنين في المنطقة الذين «ينتظرون» وطوال (٢٤ ساعة) في اليوم ان يرشق مستوطن منزلهم بحجارة او حتى بالرصاص او مداهمة الجنود والمستوطنين لمنزلهم والعبث بمحتوياته مرة ومرات.

واسمح لنفسي، والحالة هذه باعتباري اسكن في مدينة البيرة، ان اتوجه الى كل من يهمه الامر ان ارفعوا ايادي المستوطنين وايضا الجنود عن اهالي رام الله والبيرة وما حولهما.

* الصحفي يحيى ابو شريف، القدس – البيرة *

جنود الاحتلال يقتلون شاباً

● تتمة من صفحة ١ ●

الشاب ناجي شقير في قرية الزاوية القريبة من قلقيلية.

هذا ولم يتمكن مراسلنا، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، من التحديد الدقيق لاسم ومكان سكن الشهيد الذي قالت المصادر العسكرية ان اسمه هو مهند محمد عبد خنجايا (٢٩ عاماً) وانه من قرية برقين التي نفت مصادرها ان يكون فيها احد بهذا الاسم. ولفت مراسلنا الانتباه الى ما وزعه الناطق العسكري حول نبأ قتل الشاب والذي افاد بأن جنود قوة عسكرية اصطدموا بشاب «يشتبه به» وانه قام «بحركة مشبوهة تهدد حياة افراد الدورية للخطر» فاطلق الجنود النار باتجاه الشاب وقتلوه!! وقد نقل جثمان الشهيد الى معهد الطب الشرعي في «ابو كبير». وفي مكان آخر، في الحي الشرقي من جنين، اطلق الجنود النار باتجاه (٤) شبان كانوا يستقلون سيارة، قالت الرواية الرسمية ان النيران اطلقت باتجاه احدهم عندما حاول الهرب وانه اصيب بجراح متوسطة ونقل الى احد المستشفيات واعتقل زملاؤه.

على صعيد آخر فقد اطلقت عيارات نارية مساء امس الاول باتجاه برج مراقبة لمقر الحكم العسكري في جنين كما القيت عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في المدينة اعقبتها حملة مداهمات للمنازل المجاورة. واشترك مستوطنون في اعمال تنكيل في المنازل الواقعة في الطريق المؤدي الى مستوطنة «غنين» حيث جرى تحطيم زجاج ٥ سيارات واعتداء على اثاث (٣) منازل في المنطقة.

وفيما رفع حظر التجول عن مدينة نابلس فقط ظل على احد مخيماتها (العين). كما استمر على مدينتي رام الله والبيرة والعديد من قراها منذ مساء (١٢/١) الجاري. وظل اغلاق ميدان فلسطين وسوق فراس في غزة سارياً منذ ١٢/٨ الجاري.

وجاءنا ان جرافات عسكرية اقتلعت (٢٥) شجرة زيتون في اراضي قرية حارس وتحاذي طريقاً استيطانية بحجة تعرض سيارة مستوطنين للقذف بزجاجة حارقة قبل ايام.

من ناحية ثانية تفيد مراسلتنا في قطاع غزة ان قوات عسكرية كبيرة اغلقت صباح امس متاجر ومحيط مستوصف «الصوراني» في المدخل الشرقي لشارع الوحدة في غزة وذلك لافساح المجال امام ضباط كبار «لافتتاح» البريد المركزي الجديد الذي اقتطع من مبنى المستوصف فيما تم تحويل مبنى البريد القديم الى ثكنة عسكرية!

وتفيد مراسلتنا ايضاً ان اضراباً تجارياً جرى في رفح ودعت له اطراف معارضة للقاء واشنطن يوم امس.

وكانت جرت حملة اعتقالات في مخيم البريج طالت عشرة شبان على الاقل.

وفي ساعات المغرب جرت مواجهات عنيفة في مداخل الشيخ رضوان. كما جرى اطلاق نار اسفر عن (٤) إصابات هي: خالد عبد الله (٢٢ سنة) ومحمد محمود (١٩ سنة) واحمد خليل (١٧ سنة) ونائل سالم حمزة (١٥ سنة) ونقل الجرحى الى مستشفى الشفاء في غزة.

كما جرت مواجهات في رفح اطلق خلالها الجنود الرصاص لكنها لم تحدث اصابات.

لجنة الداخلية البرلمانية تبحث قضية العنف ضد النساء والاولاد

*** دعوة جميع الجهات المختصة لمواجهة هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – رفضت لجنة الداخلية التابعة للكنيست، في جلستها امس، اقتراح اقامة وحدة خاصة في الشرطة «شرطة العائلة» لمعالجة موضوع العنف ضد النساء والاولاد في البلاد. واوصت بزيادة التوعية في اوساط الشرطة بهذا الخصوص واقامة طاقم من قيادة الشرطة مهمته مراقبة وتدريب افراد الشرطة في معالجتهم لقضية العنف داخل العائلة والتنسيق بين كل الجهات المختصة لمواجهة هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة.

وشارك في جلسة لجنة الداخلية، التي تبحث موضوع العنف داخل العائلة، ممثلون عن الشرطة ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي وحركة «نعمت» ومكتب رئيس الحكومة وعدد من المنظمات النسائية في البلاد.

وشارك في النقاش النائب محمد نفاع، الذي استنكر عدم دعوة ممثلة عن النساء العربيات النشيطات في هذا المجال لجلسة اللجنة. وقدم امثلة على ضرورة تقديم المساعدة في الوسط العربي، حيث ان ظاهرة العنف متفشية، والعديد من النساء يفتقدن للعنوان الناجع لمعالجة قضاياهن. كما عبر عن استنكاره لكل واقع ومن اية فئة اجتماعية، او اي تقليد لا يرى في المرأة مخلوقا متساويا وفي كل المجالات مع الرجل، فكم بالحري معاملة النساء والاولاد بالضرب والعنف الجسدي، في حين لا تولي السلطات المختصة هذا الموضوع اهتماما في الوسط العربي باقامة الطواقم المختصة والمساعدة الاجتماعية واقامة مراكز لايواء الفتيات والنساء اللاتي يتعرضن للضرب والعنف في هذا الوسط.

استجواب وزير الصحة حول نقل مسؤولية تقديم الخدمات النفسية للسجناء الى مصلحة السجون

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «ان القرار بنقل المسؤولية عن الخدمات النفسية المقدمة للسجناء من وزارة الصحة الى ادارة مصلحة السجون هو قرار خطير يعطي صلاحيات واسعة لادارة السجون في هذا المجال، وهذا مقلق من حيث استغلال الادارة لصلاحياتها وجعل كل رأي مخالف لرأيها حالة نفسية» – هذا ما قاله النائب هاشم محاميد. واضاف ان الوضع القائم حاليا في السجون خطير جدا بالنسبة للسجناء وخاصة السجناء الامنيين الذين تدهورت حالتهم النفسية في زنازين الاعتقال ونتيجة التحقيق معهم والتنكيل بهم وعدم تقديم العلاج لهم داخل السجون. وعليه فان الحال بعد هذا القرار سيزيد سوءا بالتأكيد.

وفي الاستجواب الذي قدمه النائب محاميد لوزير الصحة طالب بالكشف عن اسباب هذا القرار ونقل مسؤولية الخدمات النفسية لمصلحة السجون بعد ان كانت مسؤولية وزارته، وعن جاهزية مصلحة السجون لهذه المهمة وتقديم العلاج النفسي للسجناء دون المس في حقوقهم الاساسية واتباع طرق علاجية نزيهة دون اي اعتبارات.

بليئة البيك تهاجم مرة اخرى

*** محاميد يطالب باقالتها من منصبها القضائي ويطالب بنقل املاك الاوقاف الاسلامية الى اصحابها ***





● هاشم محاميد ●

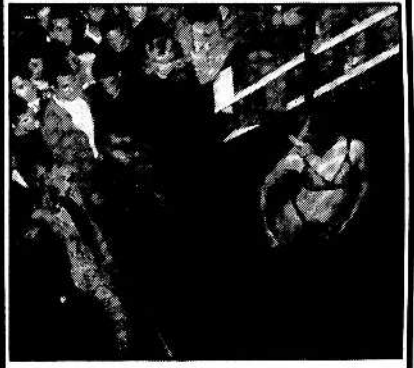
● القدس – لمراسلنا البرلماني – عادت رئيسة القسم المدني في ادعاء الدولة بليئة البيك مجددا فصرحت امام لجنة مراقبة الدولة اول امس، ان ما تخصصه الدولة في الخدمات الدينية للمسلمين اكثر من مدخولات اوقاف المسلمين! وان وزارة الاديان تصرف مبالغ طائلة للمحافظة على المساجد المقدسة للمسلمين!

وردا على ذلك بعث النائب هاشم محاميد رسالة لوزير القضاء، دان مريدور، حول تصريح البيك قال فيها: ان من حق كل المواطنين في الدولة على اختلاف دياناتهم تلقي الخدمات الدينية من الدولة، دون ان يكون لذلك علاقة بحجم مدخولاتها من الاوقاف. وطالب محاميد تدخل وزير القضاء وعدم ابقاء السيدة البيك في منصب قضائي رفيع مثل الذي تشغله، بسبب تصريحاتها العنصرية والتحريضية ضد الاقلية العربية في البلاد.

كما وقدم النائب محاميد استجوابين لوزيري المالية والشؤون الدينية وطالبهما بالكشف عن المدخولات السنوية من اوقاف المسلمين وعن حجم الميزانيات المخصصة لاحتياجات المسلمين الدينية والمحافظة على اماكنهم المقدسة.

وقال محاميد: اذا كانت هناك خسارة للدولة في هذا المجال، حسب اقوال السيدة البيك، فلماذا لا يتم نقل املاك الاوقاف الاسلامية الى اصحابها ووضعها تحت ادارة المسلمين انفسهم فهم الاصحاب الشرعيون لاوقافهم، ومن حقهم ادارة شؤونهم بانفسهم.

□ يجري في حيفا! □



● ○ هذه الفتاة، قادمة جديدة من الاتحاد السوفييتي، لم تجد اي عمل في اسرائيل فقررت التوجه الى «مهنة» التعري.

تتعرى، في عرض خاص امام الشبان والشابات، في دور الملاهي بالقرب من «تشيك بوست» في حيفا كي تحصل على النقود لتتمكن من العيش، «مقاولو» التعري هم ايضا من القادمين الجدد. يشغلون الفتيات بابخس الرواتب وهم يحصلون على اغلبية دخل العرض!

اقتراح لمساواة مخصصات الاولاد والتأمين الوطني بين العرب واليهود

● «العمل» يتبنى الاقتراح الجبهوي بهذا الخصوص ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في اعقاب مؤتمر حزب «العمل» وقراره لمساواة مخصصات التأمين الوطني ومخصصات الاولاد بين العرب واليهود، قدم النائب يوسي بيلين (العمل) اقتراحا لتعديل قانون التأمين الوطني وسن قانون لمساواة مخصصات تأمين الاولاد في البلاد، متبنيا بذلك الاقتراح الذي قدمته كتلة الجبهة بهذا الخصوص.

وجاء في الاقتراح، ان العلاقة القائمة بين خدمة الاباء الالزامية في الجيش وحجم مخصصات تأمين الاولاد، فيها تمييز فاضح بين السكان الاصليين والقادمين الجدد وبين المواطنين اليهود والعرب، وعليه يجب اصلاح الوضع القائم واعطاء مخصصات لجميع الاولاد في البلاد، دون اي تمييز في مجتمع يؤمن بالمساواة بين كل المواطنين.

طاقم حركات السلام في حيفا والشمال

بديل السلام – حرب كارثية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «مسيرة السلام انطلقت، وليس هناك قوة قادرة على وقفها دون ان تقود الى حرب كارثية. لتتوجه الحكومة بشجاعة وتصميم الى مفاوضات سلام يقوم على اساسين: الارض مقابل السلام والاعتراف باستقلال الشعب الفلسطيني في دولته».

هذا ما اكده طاقم قيادة حركات السلام في حيفا والشمال، في منشور وزع عشية بدء مباحثات واشنطن. واكد المنشور ان كل طريق يتجاوز الاساسين اعلاه يؤدي حتما الى دائرة سفك الدماء. ودعا الى وقف الاستيطان وعدم تحايل اسرائيلي اجرائي على مفاوضات السلام وكذلك عدم استبعاد شركاء من اطراف التفاوض.

ويشار الى ان طاقم حركات السلام قرر القيام بمظاهرة في «الهدار» في حيفا، امس الاول. الا ان حالة الطقس والامطار الغزيرة التي هطلت حالت دون ذلك. وتأجلت المظاهرة الى موعد لاحق.

لجنة مراقبة الدولة بحثت، امس، الفوضى في اللجان المعينة للوقف الاسلامي

دافيد ليبائي: الحكومة تهمل قضايا املاك الوقف الاسلامي ولا تعرف اين صُرفت الأموال!

● انتقاد الحكومة على تعيين شخصيات يهودية لادارة الوقف ومطالبتها باجراء انتخابات دمقراطية واتاحة الفرصة امام المسلمين لادارة شؤونهم ● املاك كثيرة للوقف تحت تصرف «الوصي» على املاك الغائبين لمنع اعادتها الى اصحابها! ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اجرت لجنة مراقبة الدولة التابعة للكنيست امس، بحثا حول تقارير مراقبة الدولة، مريم بن بورات، التي كشفت فيها عن الفوضى الادارية في عمل لجان الوقف الاسلامي المعينة ووجوب اتخاذ خطوات واجراءات قانونية بخصوص صفقات غير قانونية ومشبوهة تم عقدها.

وحضر جلسة اللجنة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، دكتور الكس بلاي، والوصي على املاك الغائبين، اهرون شركجي، وممثلون عن لجان الاوقاف الاسلامية في البلاد وممثلون عن وزارة المالية ودائرة اراضي اسرائيل.

واتهم رئيس لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، النائب دافيد ليبائي، الحكومة باهمال قضايا املاك الوقف الاسلامي التي بعهدتها، «وهذا بحد ذاته يعتبر مشكلة اخلاقية وجماهيرية تقع المسؤولية فيها على عاتق وضمير حكومة اسرائيل، التي حتى الآن ليس لديها معلومات دقيقة عن حجم هذه الاملاك، مواقعها، وما تساويه وطريقة ادارتها ومردودها المالي من الايجار او البيع، والاهداف التي استغلت فيها هذه الاموال».

وهاجم ليبائي الحكومة ووزارة المالية التي تعين شخصيات يهودية لادارة الاوقاف الاسلامية، وطالب بانتخاب شخصيات اسلامية للقيام بهذه المهمة. وانتقد وزارة المالية على عدم تقديمها التقارير المطلوبة حول مدخولات الدولة من الاوقاف الاسلامية وطريقة صرفها الى الهيئة العامة للكنيست التي تجاهلت الحكومة تنفيذ قراراتها بهذا الخصوص.

وجاء في تقرير مراقبة الدولة، ان الوصي على املاك الغائبين لا يقوم بوظيفته كما يجب في حفظ هذه الاملاك وصيانتها والاستثمار في تطويرها وان احد اسباب التقصير نابع من ارتباطه باصحاب الوظائف المالية وادارة واراضي اسرائيل» وعدم توفير الوسائل والامكانيات له. واكد ذلك ممثل لجنة الوقف الاسلامي في الرملة، السيد محمد تاجي، الذي قال ان املاكا كثيرة للوقف الاسلامي في نطاق تصرف ومسؤولية الوصي على املاك الغائبين تقع تحت سيطرة اناس آخرين في حين يمنع اجراء اي خطوات قانونية ضدهم.

وقال النائب دادي تسوكر (راتس) في هذا السياق، ان اقرار قانون املاك الغائبين جاء باستيحاء من الحكم العسكري وفي ظله من اجل تأميم الحكومة لاملاك الغائبين ومنع اعادتها الى اصحابها. واليوم يجب اصلاح الوضع القائم وسن قانون لمساواة كل الطوائف فيما يخص الخدمات الدينية التي تقدمها الدولة.

وقررت لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، مطالبة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بتحضير قوائم حول تركيب لجان امناء الوقف الاسلامي في البلاد وتفصيل عن الملاكات المقررة وتقديمها للجنة في جلستها المقبلة التي ستعقد في (٧/١/٩٢).



● دافيد ليبائي ●

الرئيس الالماني في البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل الرئيس الالماني، ريخشارد فون فايتسكر، امس الثلاثاء، الى البلاد لحضور حفلة موسيقية خيرية تحييها فرقة «سحاتسكابيل در دريسدن» (المانيا الشرقية سابقا).

ويرعى الحفلة التي يقودها رئيس الاوركسترا الاسرائيلي، دانيئل بارنبويم، رئيس الدولة حاييم هرتسوغ ونظيره الالماني.

وقد توجه فايتسكر فورا بعد نزوله من الطائرة الى مقر رئيس الدولة في القدس.

صباح الخير

مدارسهم ومدارسنا

● منذ اسابيع كان يجب ان تجد ميزانية الدولة طريقها الى المصادقة، كي تتمكن الوزارات المختلفة من تنظيم نشاطاتها ومشاريعها، وتخطيط طريقة انفاقها بحسب ما يخصص لها من الميزانية العامة (الوزير شارون لا يتقيد بحدود ميزانيته «لشغفه» بالبناء!). ولكن الجدل يستمر، وتتحول الميزانية الى «زيت وزُب وزُب وزيت» كما نقول.

لماذا؟

قد تعتقدون ان عدم الاتفاق يعود الى الوضع السياسي، والجهود التي بدأت «تصب» في واشنطن بعد ان «نبعت» من مدريد. فليس الجميع متفقين على ضرورة هذه الجهود، بل لعلهم يتمنون استمرار الوضع الحالي، تظل عمليات الاستيطان والمصادرة تلتهم «الجسد الفلسطيني»، قبل ان تحسم المفاوضات في واشنطن شيئا آخر. لكن ليس هذا هو السبب.

وقد تقولون ان السبب هو تلك البطالة المستشرية، التي شبهها بعضهم بحق «بالايدز» لشمولية «المرضين» وخطورتهما.

ايضا لا!

اذن لا شك ان قضية المساواة بين شعبي هذه البلاد هي السبب، بعد ان ظلت الجماهير العربية تحلم بها عشرات السنين، وتسعى لتحقيقها من خلال «التغيير من الداخل» الذي برر به البعض «تفعيتهم» في انتسابهم الى الاحزاب الصهيونية.

ابدا، فليس السبب واحدا مما ذكر، وانما هو «أخطر» من ذلك كله! انه الميزانيات الخاصة (اليحوديم) التي تطالب بها الاحزاب الدينية (شاس، اغودات يسرائيل وديغل هتوراه)، والتي تحول الى جمعيات ومؤسسات تعليمية (بعضها قائم واكثرها لا وجود له)، فأولادهم كما يبدو غير اولاد الآخرين!

هذه المطالب «الدينية» تهدد بإسقاط الحكومة، لولا «بارقة امل» بعقد صفقة «انقاذية»، ى. يتم الاتفاق عليها اليوم او غدا، اذا لم يفلح امنون روبنشتاين وابراهام بوراز (شنوي) في التصدي لها.

انا لا اعرف عدد المنتسبين الى هذه الاحزاب كي تكون هذه قوتها، لكني اعرف ان «المنتسبين» للجماهير العربية من الطلاب يصلون الى اكثر من ١٨٪ من مجموع الطلاب في البلاد. والمطالب التي ترفعها مدارسنا وهيئاتنا باستمرار، لا تسفر الا عن «تحرير» نصف وظيفة هنا وربع وظيفة هناك، واضافة بعض الحصص الى هذا المدير او ذاك، ومع ذلك فليس بإمكان هذه الجماهير العريضة ان تسقط مفتش معارف واحدا!

وزيادة على ذلك، فلو اننا اتفقنا حول هذا المطلب بالذات (تطور مدارسنا وكفايتها من الغرف على الاقل) لقالوا عنا متطرفون وشيوعيون.

(ابو ايهاب)

بين الاجرائي والجوهري في مفاوضات السلام الحالية

● بقلم: ماهر شميطلي ●

● يقول دبلوماسيون عرب ان الوفود العربية الى مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل في واشنطن التي استؤنفت امس (الثلاثاء) لا تريد الاستجابة للمطالب الاجرائية التي تطرحها اسرائيل من دون تسجيل نقاط في المواضيع الجوهرية.

وقد رفضت الوفود السورية واللبنانية والاردنية الفلسطينية طلبا اسرائيليا بنقل المفاوضات الى الشرق الاوسط او الى مكان قريب من المنطقة وهي مسألة اجرائية على الأقل طالما لم يتم احراز «تقدم جوهري» في مفاوضات واشنطن على حد تعبير رئيس الوفد اللبناني سهيل شماس.

الا ان هذا «التقدم» يفسره كل طرف عربي على طريقته.

فالفلسطينيون استنادا الى مصادر قريبة من الوفد الفلسطيني يريدون التوصل الى ادراج قضية الاستيطان في الاراضي المحتلة على جدول الاعمال في حين لا تريد اسرائيل التحدث عن ذلك في المرحلة الحالية من المفاوضات.

وتتناول هذه المرحلة تحديد وضع الادارة الذاتية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة. هذا الوضع مؤقت لمدة خمس سنوات وفي مطلع السنة الثالثة من المرحلة الانتقالية يبدأ التفاوض على الوضع النهائي لكل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

ونقطة الانطلاق لدى الفلسطينيين هي ان تكون لهم ابان المرحلة الانتقالية سلطة على الارض والموارد. كما انهم يريدون جهازا قضائيا خاصا بهم بينما يخضعون لسلطة حاكم عسكري اسرائيلي. لكن الاسرائيليين ليسوا مستعدين للتسليم الا بإدارة ذاتية بالنسبة للاشخاص لا بالنسبة للارض.

اما المفاوضون السوريون فسيحاولون من جانبهم كما اوضح مصدر قريب من الوفد السوري الحصول من الاسرائيليين فورا على «تعهد بالانسحاب» من مرتفعات الجولان التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧ ثم ضمتها سنة ١٩٨١.

ويضيف المصدر نفسه ان المفاوضين السوريين يمكنهم بعد ذلك التفكير في بحث مكان المفاوضات التي يرغبون أن تستمر في واشنطن.

وتطالب سوريا بتطبيق قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يقومان على مبدأ مبادلة الارض بالسلام. وتعتبر اسرائيل انها طبقت هذين القرارين عندما انسحبت من سيناء لمصر.

وقد اقترحت الولايات المتحدة على كل من سوريا واسرائيل ان تبحثا في واشنطن ما اذا كانتا على استعداد للتوقيع على معاهدة سلام مقابل الانسحاب من الجولان وهو اقتراح اثار غضب اسرائيل التي ترفض الآن التحدث عن الانسحاب.

وينتظر الاردنيون من جهتهم استعادة منطقتين من الضفة الغربية تحتلهما اسرائيل واحدة في الشمال على طول نهر الاردن والاخرى في الجنوب على البحر الميت. اما اللبنانيون فيطالبون بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان المحتل منذ عام ١٩٧٨.

وشدد رؤساء الوفود العربية مرارا على ان قرار تغيير مكان المفاوضات يجب ان يتخذ باتفاق جميع الاطراف وهو ما يبدو خطوة احترازية حتى لا تستفرد اسرائيل بأي طرف عربي.



● الوفد الفلسطيني ●

معاناة الشعب العراقي تستصرخ الضمير الانساني العالمي

● اصدر المجلس الوطني (البرلمان) العراقي بيانا شاملا وجهه الى برلمانات العالم وحركاته الوطنية والسياسية والانسانية والى شعوب العالم كافة قدم فيه صورة مذهلة حول معاناة الشعب العراقي نتيجة استمرار الحصار على العراق والتدخل الاستعماري الفظ، المكشوف، في شؤونه الداخلية.

وجاء في البيان ان الحصار مستمر منذ ١٦ شهرا، وهو يؤدي الى نقص المواد الغذائية والمواد الطبية والى منع العراق من بيع نفطه وبقية خيراته. كما يمنع الحصار العراق من الاستيراد من العالم بشكل حر وطبقا لحاجات العراق.

وجاء في البيان ان العراقيين يعانون الجوع وهنالك خطر ان تتفشى الامراض بشكل مأساوي يهدد بالموت الجماعي مئات الوف الناس. وقال البيان ان اكثر من (١٠٠) الف طفل قد ماتوا الى الآن نتيجة الظروف اللاانسانية الناجمة عن الحصار وعواقبه الاقتصادية والصحية والاجتماعية الرهيبة.

واشار البرلمان العراقي الى ان الحصار يستمر بينما الذريعة للحصار قد انتهت. فلم يعد هنالك الآن جندي عراقي واحد فوق اراضي الكويت والعراق لا يهدد الكويت ولا يهدد اية دولة عربية او غربية اخرى.

واكد البيان ان اسم وعلم الأمم المتحدة كانا ستارا فقط للغزو الامريكي الوحشي للعراق لهدمه وتصفية قدراته الوطنية. فبأي حق يستمر الحصار الآن؟ لقد كان الحصار شكلا من اشكال الضغط لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت، فأي مبرر يبقى الآن لتجويع شعبنا، والى مدة زمنية غير محدودة.

وقال البيان ان تصريحات بوش بان الحصار سوف يستمر ما دام صدام حسين في الحكم هو اعتراف بالاهداف السياسية الاستعمارية للحرب وللحصار. فهل من حق واشنطن ان تقرر من يحكم العراق؟

وجاء في البيان: «ان الشعوب تمر الآن في مرحلة عصيبة جدا نتيجة انهيار التوازن العالمي، بغياب الاتحاد السوفييتي وضعف حركة شعوب العالم الثالث في وجه الغزاة المجرمين الامريكيين. ولكن لا خيار امام الشعوب غير خيار الوحدة والنضال المشترك دفاعا عن بقائها، واستقلالها وكرامتها الوطنية ومصالحها الوطنية».

التغيرات السريعة في الاتحاد السوفيتي اسئلة ومحاولات للاجابة

● موسكو – و.ص.ف – الوثيقة المشتركة التي اقرها الاحد الماضي في بريست (روسيا البيضاء) رؤساء روسيا بوريس يلتسين واوكرانيا ليونيد كرافتشوك وروسيا البيضاء ستانيسلاف وشوشكيفيتش ترسم دون شك تحولا تاريخيا.

كما تطرح هذه الوثيقة كثيرا من الاسئلة هذا بعضها.

هل هو انقلاب؟

ينص دستور ١٩٢٤ الذي يقوم على قانونين شرعا عام ١٩٢٢ على احتفاظ كل من الجمهوريات المتحدة بحق الخروج من الاتحاد بحرية. وهذا يعني انه اذا كان لروسيا البيضاء وروسيا الاتحادية واوكرانيا الحق في الخروج فقد لا يكون لها الحق في الاعلان بأن «الاتحاد السوفييتي ولم يعد قائما في اطار القانون الدولي والواقع الجغرافي السياسي».

اي سلطات لميخائيل غورباتشوف؟

مهندس البيريسترويكا استقال بعد محاولة الانقلاب التي قام بها المحافظون في ١٩ من منصبه كامين عام للحزب الشيوعي السوفييتي مؤكدا انه سيبقى شيوعيا. انه الآن لا يزال رئيسا للاتحاد السوفييتي وهو منصب لم يصل اليه بالاقتراع العام المباشر بل عن طريق مؤتمر نواب الشعب (البرلمان الموسع) في آب ١٩٩٠.

ماذا تمثل روسيا البيضاء واوكرانيا وروسيا الاتحادية؟

تتبع هذه الجمهوريات السلافية الثلاث باستثناء الجزء الشرقي من روسيا الاتحادية في اوروبا وسكانها متجانسون نسبيا لكنها تضم اقليات (مسلمون من الشيشان او التتار ويولنديون وكوريون..) وعدد المقيمين فيها ٢١٠ ملايين نسمة من اصل ٢٩٠ مليونا هم سكان الاتحاد السوفييتي.

وعلى الصعيد الاقتصادي تمثل هذه الجمهوريات لوحدها فقط ٨٥ في المئة من الناتج الوطني الخام في الاتحاد السوفييتي.. روسيا نسبة ٦٠ في المئة واوكرانيا ٢٠ في المئة وروسيا البيضاء ٥ في المئة. والجمهوريات الثلاث متكاملة اقتصاديا ومكتفية ذاتيا اذ ان روسيا الاتحادية واوكرانيا غنيتان بالثروات في باطن الارض وروسيا البيضاء غنية في مجال الصناعة والتحويل.

ماذا يمثل الاتحاد السوفييتي من دون الجمهوريات السلافية الثلاث؟

لا يبدو ان الاتحاد السوفييتي قابل للحياة من دون روسيا البيضاء واوكرانيا وروسيا الاتحادية فما تبقى من الجمهوريات (تسع جمهوريات في القفقاز وآسيا الوسطى) ليس متجانسا لا جغرافيا ولا سياسيا.

وهذه الجمهوريات خصوصا تلك الواقعة في اسيا الوسطى غنية في الغالب بالمواد الاولية (النفط خاصة) لكن اقتصادها متخلف وتعتبر غير قابلة للحياة منفصلة.

ما الذي يفعله الجيش الأحمر؟

الجيش الاحمر الذي لا يزال ميخائيل غورباتشوف قائده الاعلى هو اكبر جيش في العالم من حيث العدد. (يبلغ تعداده حوالي ٣.٤ ملايين رجل بينهم ٢٨٠ الف رجل مفروزين الى القوات الاستراتيجية النووية ويحوزتهم حوالي ١١ الف سلاح نووي).

وغالبا ما كان الجيش الذي تجري عملية اعادة تنظيمه وخفض قواته (ينبغي خفض تعداد الجيش الى ٢.٢ مليون جندي) يعاني من اثر الاضطرابات الاتية. فالضباط وهم في جانب كبير من الروس غالبا ما يجري الحديث عنهم وكأنهم فقدوا معنوياتهم (اثر الانسحاب من افغانستان وخسارة اوروبا الشرقية وفقدان الهيبة الاجتماعية والصعوبات الاقتصادية).

وكان اقيل رئيس الاركان الجنرال فلاديمير لوبوف من منصبه الاحد الماضي لاسباب صحية وهو اقيل في الواقع وفق خبراء غربيين لأنه لم يكن قادرا بشكل كاف على احتواء استياء ضباطه الكبار الذين باتوا يعبرون عن رأيهم بصوت عال وخصوصا عبر الصحف.

اين توجد الاسلحة النووية الاستراتيجية؟

توجد هذه الاسلحة فوق اراضي اربع جمهوريات هي روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء وكازاخستان. ومعظم الرؤوس النووية موجودة في روسيا. وقد يكون بحوزة اوكرانيا وفق الخبراء الغربيين ١٧٦ صاروخا نوويا استراتيجيا من بين اربعة الاف رأس هي في الاساس اسلحة تكتيكية.

لماذا تم اختيار مينسك عاصمة لمجموعة الدول المستقلة الجديدة؟

حتى لا يتم اختيار موسكو دون شك والتي كان يمكن ان توحي بأن روسيا ستحتفظ على كتفيها الى الأبد بمعطف امبراطورية (القياصرة والسوفييت). ومينسك التي تضم ١.٥ مليون نسمة وتقع على بعد ٧٠٠ كيلومتر غرب موسكو في اتجاه الحدود البولندية هي عاصمة اصغر الجمهوريات السلافية الثلاث. كما انها الاقرب الى وسط اوروبا.

عرفت مينسك منذ القرن الحادي عشر وارتبطت بروسيا في القرن السابع عشر وهي مدينة تشكل رمزا لمقاومة الغزاة النازيين. خلال الحرب العالمية الثانية دمرت المدينة تقريبا وابيد اهلها عمليا حيث كانت غالبيتهم من اليهود.

احر التعازي

الى الزميل محمد حبيب الله وزوجته بوفاة الابنة بشرى راجين لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان.

مكتب جريدة «الاتحاد» – الناصرة

اعلان مصادقة على وصية

قدم الى المحكمة المركزية في الناصرة في ملفها رقم ٧٦٦/ ٩١ طلب لمصادقة على وصية المرحومة تمام رفيق حبيب (ابو خضرة) من سكان الرينة.

كل من لديه اعتراض يقدمه للمحكمة المذكورة خلال ١٥ يوما.

عرفات: الوفد الفلسطيني يجري معركة سياسية شرسة في واشنطن

* والادارة الامريكية ليست بالحكم النزيه في مؤتمر السلام *

● دكار - «و.ص.ف» - قال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، ان واشنطن ليست «الحكم النزيه» في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط وان راعيي المؤتمر، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي «يدللان اسرائيل والامريكي بالذات يتعامل معها من منطلق الحليف والصديق».

ففي كلمة القاها في اليوم الثاني للقمة الاسلامية السادسة المنعقدة في دكار قال عرفات ان منظمة التحرير «ساهمت وتساهم مساهمة ايجابية وبناءة من اجل دفع عملية السلام» مضيفاً ان «القيادة الفلسطينية تحملت مسؤولية وفدها الى مؤتمر السلام وتتابع اعماله بصورة متواصلة مؤكدة بذلك دورها ومسؤوليتها في قيادة النضال الفلسطيني بكل اشكاله».

ووصف عرفات ما يجري حالياً في واشنطن بأنه «معركة سياسية شرسة» مضيفاً ان «المرونة الفلسطينية في التعامل مع الجهود الدولية» جاءت تجاوباً مع المناخ الدولي العام «بالرغم من الشروط المجحفة والاستفزازات المتواصلة والعقبات الخطيرة التي تواصل حكومة اسرائيل وضعها».

وقال عرفات ان سياسة الاستيطان الاسرائيلية «ستقود الى نسف العملية السياسية الجارية. وهذه الحقيقة يجب ان تعيها وتتصرف على اساسها الدولتان الراعيتان للمؤتمر».

ووصف مؤتمر مدريد بأنه «فاتحة ودفع قوي لمسيرة ستكون صعبة وشاقة نحو تحقيق هدف سام ونبيل هو اقامة السلام العادل على اساس قرارات الشرعية الدولية وحق شعبنا في تقرير المصير.. وفرصة تاريخية يجب ان لا تفوت».

وتابع ان «الشرعية الدولية وقراراتها كل لا يتجزأ وسياسة الكيل بمعيارين في تطبيق قرارات هذه الشرعية لن تقود الا الى المزيد من الظلم بل وانفجار المنطقة».

ودعا الى مشاركة المؤتمر الاسلامي في المحادثات المتعددة الاطراف «في حال توافر الشروط الايجابية» لانعقادها.

ودعا عرفات الى «تجاوز نتائج حرب الخليج» والى «تغليب روح الاخوة والتسامح والمصالحة من اجل رفع المعاناة عن شعوبنا بمن فيها شعب العراق الذي يعاني اطفاله من نقص الدواء والغذاء وعن شعب فلسطين الذي كان اكثر الخاسرين في هذه الازمة».

وقال «وكذلك لا يمكن الا ان نتذكر ما عاناه شعب الكويت الشقيق».



قريباً:

توقع الافراج عن رهينة ألماني

● بعلبك (لبنان) - «و.ص.ف» - اكد مصدر اصولي، امس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الجهود الجارية حالياً للافراج عن الرهينتين الالمانيين المحتجزين في لبنان قد تؤدي الى الافراج عن احدهما «في الايام القليلة المقبلة».

وحسب المصدر ذاته فان «المفاوضات بين المانيا وخاطفي الرهينتين الالمانيين بوساطة من ايران وسوريا دخلت مرحلة مكثفة وهي على وشك ان تسفر عن اتفاق لاقفال الملف قبل نهاية العام».

واضاف المصدر ان «التسوية الجاري حالياً التفاوض بشأنها تتمحور حول عمليات افراج متلاحقة».

وقال المصدر ان «المانيا سيفرج عنه في الايام المقبلة وبعد ذلك سيتم الافراج على الاقل عن احد الشقيقين حمادة او سيتم تخفيف عقوبته قبل ان يفرج عن الالماني الثاني».

في طهران افادت وكالة الانباء الايرانية اليوم ان عائلة حمادة «تعارض اي تساهل حيال المانيا قبل تلقيها اشارات حسن نية» من الحكومة الالمانية.



● اسمي: رنا عصام زين الدين ● عمري: سنتان ونصف ● بروح على الحضانة سنة ثانية، بحب اولاد صفي ويلعب معاهم ومتركب بزل.

بحب اختي ريم والبابا والماما وبحب لعبتي «صوفي» ● بهدي صورتي للاطفال اللي بشوفوا جريدة «الاتحاد» حتى يتعرفوا علي واتعرف عليهم.

● اسمي: تهاني جميل خطيب من قرية ابوسنان ● اتعلم في مدرسة ابوسنان الابتدائية «ب» في صف البستان ● هوايتي: احب الرسم كثيرا ومشاهدة الرسوم المتحركة. واحب ابي وامي واخوي اسكندر وأختي أماني ومعلمتي واولاد صفي كثيرا ويحب السلام اكثر.

● تحياتي الى جريدة «الاتحاد» التي احببتها منذ صغري ● اسمي مهران رفيق نصرة من ابوسنان ● اتعلم في مدرسة ابوسنان الابتدائية في الصف الرابع وعمري عشر سنوات ● هواياتي كرة قدم، مشاهدة الرسوم المتحركة واحب الرحلات كثيرا، واحب ايضا تعلم الانجليزية واخيرا اتمنى ان يعم السلام في العالم بأجمعه.



● اسمي نور ايلي فضول ● عمري ٧ سنوات ● اسكن في وادي الجمال في حيفا ● اتعلم في مدرسة ماريوحنا الانجيلية في الصف الثاني ● احب ابي وامي واحب دروسي واحب كرة القدم وكرة السلة وأن شاء الله سوف اشترك في فريق الاشبال في مكابي حيفا.





● حنان فؤاد ناصر ● الصف الثاني ● العمر ٨ سنوات ● مدرسة الزهراء - الطيرة ● الهواية: درس العربي. املاء ومطالعة القصص.

● اسمي انوار احمد عبد الحي، والماما والبابا.. بدلعوني (نورة) ● عمري (٧) سنوات ● في الصف الاول - مدرسة الزهراء - الطيرة ● انا بحب الماما والبابا واخوتي ومعلمتي وطلاب صفي، واتمنى ان يعم السلام ليسعد الاطفال.

أنا آلاء الشلبية
عمري سنتين وشوية
بعرف احكي كثير كثير
ويقولي عني شقية
آلاء عمر الشيخ سليمان - الناصرة



● اسمي: باسل جاد الله اغبارية من قرية مصمص ● عمري: سنتان وشهرين (تاريخ ميلادي ١١/١٠/١٩٨٩) ● انا بحب البابا والماما واولاد عمي: تحرير، حنين وامين وبحب اللعب كثير والقصص الملونة ● البابا والماما سموني باسل اي شجاع.



● عميد طيبي ● العمر ٨ سنوات ● الصف الثاني ● مدرسة الزهراء - الطيرة ● الهواية: كمبيوتر-القراءة.

مع بدء المرحلة الثانية من مفاوضات السلام:

ماذا وراء المناورات الاسرائيلية؟

● بقلم: د. أحمد سعد ●

● كان من المفروض ان تبدأ الجولة الثانية من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية - العربية في الرابع من الشهر الجاري وليس في العاشر منه. والسبب في هذا الارجاء هو ازمة «الشرف القومي» التي افتعلتها حكومة اسرائيل كمناورة جديدة تستهدف الابتزاز السياسي وكسب الوقت لتخفيف وطأة الضغط الدولي وحرف مسار التفاوض عن الدخول مباشرة الى جوهر القضايا المفصلية للصراع والتسوية. وبحجة ان رئيس الحكومة، شمير، اهين، حيث ارسلت الدعوات قبل لقائه مع المسؤولين الامريكيين وانه تحدد مكان التفاوض - واشنطن - دون احترام وسماع رأي اسرائيل في هذا الموضوع! هذا مع العلم ان وزير الخارجية الامريكي، بيكر، اعلن انه اخبر شمير («والصحف» ٩١/١٢/٨) قبل ارسال الدعوات، وقبل لقائه بالرئيس بوش عن مكان وزمان اللقاء؟

وهذا الأمر يكشف الى حد كبير مدى عمق الازمة السياسية التي يواجهها حكام اسرائيل في ظل التطورات والمتناقضات والتعقيدات التي تحتضنها العملية السلمية. فمجرى التطور يؤكد لحكام اسرائيل ان حسابات «القرايا» التي رصدوها من العملية السلمية ليست كحسابات «السرايا» التي يفرضها واقع ومتغيرات التطور على ساحة الصراع. فحكومة شمير بنت حساباتها على قاعدة الغطرسة العربيدة ومن منطلق الاعتقاد بأن تغير ميزان القوى العسكري في المنطقة لصالحها بعد حرب الخليج يجعلها في وضع افضل تفرض من خلاله املاءاتها على العرب لتوقيع صك الاستسلام ودفن احلام التسوية العادلة!!

واتضح قبل مؤتمر مدريد وبعده، ان السياسة الاسرائيلية في مأزق. وان العملية السلمية فتحت العديد من الجبهات على ساحة الصراع جعلت حكام اسرائيل كبالع المنجل يتخبطون في دوامة ازمة موقفهم الرفضي من جهة ولا يستطيعون، من جهة ثانية، وقف مسار العملية ونسفها علانية امام انظار الرأي العام العالمي. ولهذا يلجأون الى اساليب المناورات الملتوية والتعطيلية بهدف اجهاض العملية السلمية وتغيير مهب الرياح الضاغطة باتجاه التسوية السلمية العادلة والشاملة، كوسيلة تعتمد توظيف العديد من التناقضات الحاصلة على جبهات الضغط للتخفيف من حدة العزلة والازمة، والتملص من اقرار التسوية العادلة. وتتجسد هذه السياسة منذ بدء العملية السلمية فيما يلي:

* التناقضات في الجبهة الامريكية: تنشط حكومة اسرائيل لاستثمار تناقضين يبرزان في جوهر الموقف الامريكي من قضية التسوية في المنطقة وعلى ساحة التطور الداخلية في الولايات المتحدة بهدف الابتزاز السياسي. فاسرائيل تدرك جيدا ان واشنطن لا تستهدف ايجاد تسوية عادلة بل هي معنية جدا بالتوصل الى تسوية سلام امريكي يضمن استقرارا نسبيا ويؤمن لواشنطن امكانية اقامة نظام ترتيبات امنية جديد يمهد الطريق امامها لجني المكاسب السياسية والاقتصادية في المنطقة. وفي اطار هذه التناقضات تضغط اسرائيل وتناور باتجاه ان يتطابق السلام الامريكي مع مصالحها الكولونيالية والحفاظ على «ارض اسرائيل الكبرى». ولهذا فان الازمة التي افتعلتها بإرجاء موعد حضور وفدها الى واشنطن ليس بسبب «اهانة شمير» بل لأن الدعوة تضمنت نقاط بحث جوهرية للتفاوض مثل قضية السلطة في دولة فلسطين المحتلة وقضية الجولان السوري المحتل ووقف الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي. وهذه النقاط تضع اسرائيل وحقيقة موقفها على المحك المصيري. ولهذا، لجأت الى المناورة واللعب بأوراق المقامرة على «محادثات حول قضايا اجرائية» و «مكان التفاوض».

ومن جهة ثانية تناور الدوائر الاسرائيلية على تناقضات الساحة الداخلية الامريكية وعلى دور «اللوبي اليهودي». فمن ناحية يعاني «اللوبي اليهودي» من تناقض في الموقف من قضية التسوية. فهو من جهة لا يستطيع اتخاذ موقف صريح لا ينسجم مع موقف الادارة الامريكية، خاصة وان الرأي العام الامريكي، وحتى اوساطا واسعة من يهود امريكا تؤيد التسوية وردع العربدة الكولونيالية الاسرائيلية ووضع علامة سؤال على المساعدة الامريكية لاسرائيل في ظروف الازمة. فأي موقف معارض صريح يضرب مصالح اللوبي اليهودي ومكانته في امريكا. ومن جهة ثانية فان بقاء اسرائيل كلغم استراتيجي اساسي لواشنطن يعزز من مكانة «اللوبي الصهيوني» السياسية والاقتصادية في امريكا.

ومن ناحية ثانية تعمل اسرائيل على استغلال الازمة الاقتصادية الخانقة في امريكا ودور هذه الازمة الحاسم في تقرير مصير بوش وادارته في انتخابات الرئاسة المقبلة. وتعمل على توظيف «اللوبي الصهيوني» وذراعه الطويلة في المؤسسات المالية ووسائل الاعلام كوسيلة ضغط وابتزاز. وقد برزت نتائج هذا الضغط في موقف الاعلام الامريكي من تغييب اسرائيل ومحاولات التعتيم الاعلامي على الوفود الفلسطينية والعربية. كما يبرز في «الليونة» التي تعاملت بها الادارة الامريكية مع الغطرسة الاسرائيلية في عدم الحضور في ١٢/٤ وايجاد المبررات لهذا التغيب. فادارة بوش بحاجة الى المخزون الاحتياطي للصوت اليهودي الذي لم يؤيده في الانتخابات السابقة، ولكن ايضا بحاجة الى النفط العربي والرساميل النفطية العربية لمواجهة الازمة الاقتصادية والصمود في وجه المنافسة الاقتصادية - التجارية مع محوري اوروبا واليابان. وهذا التناقض يجسد الموقف الامريكي الضاغط باتجاه ايجاد تسوية امريكية تعتمد الحلول الوسط.

* التناقضات على الساحة العربية: تلجأ اسرائيل الى مناورة لكسب الوقت وجرجرة المفاوضات على امل انتظار «الفرج العربي» لنسف احتمالات التسوية العادلة والشاملة. فكل هدف اسرائيل وخططها لعقد المفاوضات في الشرق الاوسط ومع كل وفد عربي لوحده وباوقات متباينة هو العمل على تفتيت وحدة الصف العربي وعقد اشكال من الصلح المنفرد على حساب الحق الفلسطيني المشروع والحقوق الوطنية للشعوب العربية.

* التناقضات على الجبهة الاسرائيلية: تواجه حكومة الرفض الليكودية بداية ازمة شاملة على مختلف الجبهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ففي الموقف من التسوية العادلة ومن الحق الفلسطيني المشروع تشهد الساحة السياسية الحزبية صراعا حادا من ابرز ملامحه انضمام اوساط واسعة ومن مختلف الاحزاب الى الموقف العقلاني الداعي الى التسوية العادلة ورفض شعار «ارض اسرائيل الكبرى» والغاء «الفيتو» عن منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني. فبالاضافة الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة و «راتس» و «مبام» و «شينوي» والحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي وغيرها من قوى السلام المنادية بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على اساس «دولتين لشعبين»، فإن حزب «العمل» في مؤتمره الاخير ابرز عمق الصراع في الموقف من الحق الفلسطيني واضطر الى الاقرار «بالحقوق الوطنية» للشعب الفلسطيني وحذف لا الرفضية لمنظمة التحرير من برنامجه.

فلمواجهة نزعة هذا التحول على الساحة السياسية، والتي نأمل ان يتجسد بقيام جبهة كفاح من اجل السلام العادل من مختلف هذه القوى - ولمواجهة التدهور السريع في الازمة الاقتصادية - الاجتماعية فمن المحتمل ان تلجأ حكومة الليكود الى مناورة تقديم موعد الانتخابات بهدف امتصاص احتمالات التطور داخليا ومواجهة الضغط الدولي عالميا.

ان العديد من المؤشرات تؤكد بأن «حسابات القرايا» تعري اوراق المناورة الاسرائيلية وتبرز الموقف الاسرائيلي الرفضي عاريا امام انظار الرأي العام العالمي. فحكمة الموقف الفلسطيني والعربي المتمسك بثوابت الحق الفلسطيني والعربي المشروع والمبني على مبادئ وقرارات الشرعية الدولية يحظى اليوم بآذان صاغية وبالتأييد المتزايد من الاسرة الدولية. ولنا كل الثقة بأن حكمة الموقف الفلسطيني اذا ما دعم بالموقف العربي الموحد حول ثوابت الحقوق المشروعة سيفشل مناورات اسرائيل ويكسب التأييد الدولي لمصلحة دفع العملية السلمية نحو انجاز السلام العادل واقرار الحقوق المشروعة بإقامة الدولة الفلسطينية وانسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة.

● سميح القاسم ●

حوار حول الحوار



● قلنا، وكررنا القول ان الحوار هو سمة حضارية. وطالما تصدّينا لأولئك الذين احترفوا الاستنكافية السياسية وتشبثوا برفض الحوار تحت ذريعة «النقاء الثوري». ولم نقبل أصلا باعتبار الانغلاق نقاء ثوريا.

وبقدر ما حذّرنا من «حوار الطرشان»، فقد حذّرنا من حوار المثقفين، والذي يتحول عادة الى حوار من اجل الحوار، فقط.

بقناعاتنا هذه، مارسنا «خطيئة» الحوار مع الجانب الاسرائيلي، الرسمي والشعبي، اليميني واليساري، الاشكنازي والسفارادي، دون تمييز في العرق واللون والجنس!!

لا ندّعي اننا غيّرنا مسار المجتمع الاسرائيلي بحواراتنا الممتدة نيفا وثلاثين عاما، غير اننا موقنون من ان هذا الحوار المتصل والصعب في معظم الأحيان، آتى ثمارا لا يستهان بها في مواجهاتنا القومية والوطنية والمدنية مع السلطة الحاكمة، على تعاقبها. وقد عثرنا دائما على نقاط مشتركة تهم الطرفين الى جانب النقاط المختلف عليها وهي كثيرة بلا ريب.

في السنوات الأخيرة لاحظنا ازديادا في قابلية الطرف اليهودي للاستماع وللمناقشة، ولا شك في ان الانتفاضة اسهمت في تهيئة المناخ المواتي للحوار بفاعلية اكبر، ولم تعد رغبة الحوار مقصورة على الأدباء والفنانين والمفكرين، بل تعدتهم الى قطاعات اوسع من الجمهور ومن المؤسسات على السواء. وفي غضون الشهرين الاخيرين شاركنا في ستة لقاءات في مختلف انحاء الوسط اليهودي.

من الطبيعي ان يختار كل شخص محاوريه، فنحن لم نفرض انفسنا على احد ولم نستثن احدا من الحوار، وكنا نتوقع ان يبارك زملاؤنا العرب اهتمام الرأي العام اليهودي بمجريات التفكير في الوسط العربي الفلسطيني في اسرائيل وخارجها. غير ان امورا اخرى تجري من حين لآخر، فيقوم بعض الزملاء بالاحتجاج لدى الجانب اليهودي على اهتمامه بالاستماع الى آراء بعض الاشخاص دون سواهم.. وهم بذلك يحاولون فرض انفسهم على فعاليات غير ملزمة اصلا باحتوائهم، الأمر الذي يسيء الى صورتهم هم، ويجعلهم في نظر الطرف الآخر متسولي حوار او متطفلين على من هو غير معني بهم.

نحن مع الحوار القائم على الكرامة القومية والشخصية، ولسنا مع الارتماء المهين على كل رغبة واية رغبة في الحوار. ومن واجبنا دعوة هؤلاء الزملاء الى شيء من الاتزان وحفظ ماء الوجه، فليس من اللائق ان يندلقوا على الحوار، وبكل ثمن.

اذا دعينا الى فاعلية ما قلنا ان نقبل الدعوة او ان نرفضها، غير انه من غير اللائق خبط الارض بالاقدام مثل اطفال زعلانين على ذويهم!!

على اية حال، يبدو اننا بحاجة الى اجراء حوار داخلي حول الحوار مع الطرف الآخر.. اهلا وسهلا!

بعد «فشله» التاسع وليس الرابع:

«غــــداً الـــقـــاك»

● بقلم: موسى حوري ●

● «يا مخانيث»، يا حكومة شمير، يا عميان السياسة لو صرف العرب ملايين الدولارات للدعاية لتضيتهم لما حصلوا على ما اعطيتموهم انتم بأيديكم في الاسبوع الماضي.

لقد اصبحتم يا حكومة شمير «مضحكة» والله، مضحكة لكل انسان عاقل في اسرائيل وفي العالم اجمع، وذلك عندما تذرعتم بحجتكم المخجلة من انكم لا توافقون على الرابع من الشهر الحالي لاستمرار المفاوضات، بل التاسع منه.

وفغر الكل افواههم، واقول الكل. لأن الكثيرين من حزبكم وحتى من احزاب اليمين المتطرف قد وقفوا مشدوهين من هذه الحجة الواهية وقال الجميع ما هذه «الشقاوة؟» وسأل الكثيرون من الناس وما الفرق بين الرابع والتاسع؟

الا انكم، ويا انكم «اشقياء» معروفين، اصريتم على موقفكم السخيف هذا، وعندما شعرتم انه سخيف جدا، جئتم تحاولون ترقيع الشق.

ارسلتم مدللكم الصغير، بنيامين نتنياهو، الى الولايات المتحدة لعله يستطيع هناك مجابهة الدعاية وهجوم الصحف الامريكية على هذه «الفشلة». وحتى الصحف الموالية لكم اضطرت هي الاخرى ان تعاتبكم: فما هذه «العملة السوداء» التي عملتم؟

وحتى ذخركم، من يهود امريكا، وقعوا في مأزق حرج لا يجدون مخرجا مما اوقعتموهم فيه.

حاولتم ان تجابهوا الرأي العام في الداخل فأوعزتم الى الاقلام الصفراء تشحذوها لانقاذكم من هذه الورطة، فوقفت حائرة بماذا تقنع الرأي العام؟ فعلمهم البعض قائلا، اننا نعلّم بذلك الامريكيين درسا. انتم تعلمون الامريكيين درسا؟ وتتبهضون مع ذلك ملياراتهم لتعيشوا بها؟

كنت في صغري اشاهد بعض الشحاذين في العراق يفتحون ايديهم للحسنة وخناجرهم في احزمتهم وكان العراقيون يطلقون على مثل هؤلاء «مجدّي العقود وخنجرو بحزامو» هكذا تفعلون انتم يا حكومة شمير فعند الملايين، جودي يا امريكا، وعندما تتدخل في المسيرة السلمية، تقولون اسمعي يا امريكا لا تتدخلي في شؤوننا فنحن «دولة ذات سيادة»، هاي حلوة اعجبتني «قال دولة ذات سيادة قال».

وهرع ذوو الاقلام الصفراء لتغطية الموضوع نفسه فلم يجدوا حجة، فأخذوا يحاولون الهاء الرأي العام بقضايا جانبية. ومنهم من جاء خارجا عن الموضوع يهاجم رواد السلام في اسرائيل هجوما عنيفا اعمى، وهذا احدهم، الياهو عميكام، (يديعوت ٦/ ٩١/١٢) شن هجوما عنيفا على نواب جبهتنا، وخاصة على تمار غوجانسكي فأخرج دفاتره العتيقة منذ ستين عاما منذ ان كان الحزب الشيوعي يُسمى «المويس». وهناك مثل استعمله يهود العراق على انفسهم يقول: «عندما يفلس اليهودي يبحث في دفاتره العتيقة» هكذا فعل هذا الكاتب الاصفر العريق في الرجعية، وتقيأ كل ما حملت امعاؤه من قاذورات نتنة. وبعد كل هذه المحاولات بحثت حكومة شمير عن احد يصفق لها على انتصارها الرائع في الاصرار على التاسع من الشهر الحالي فلم تجد، بل جابهت كلمات هادئة واقعية من رئيس الوفد الفلسطيني حيث قال: «لقد ارتكبنا الكثير من الاخطاء طيلة اربعين عاما والآن جاء دوركم».

كل ذلك ونحن لا نزال في اول المسيرة وقد قيل: «من اول غزواتو انكسرت عصاتو» فماذا تحملون في جعبتكم للغد عند المفاوضات؟ حتى اليوم، لم اسمع، لا انا ولا غيري من ابناء الشعب، عن شيء جديد، وشعار السلام مقابل السلام على حاله، الجولان «مالتنا» الضفة والقطاع «مالتنا» غزة «مالتنا» الاستيطان يستمر، هناك شيء واحد جاءت تنشره الصحف بعناوين بارزة («يديعوت احرونوت») اننا سنسمح للفلسطينيين بانتخاب بلدياتهم فماذا تريدون اكثر

(رمات غان)

● البقية على صفحة ١٠ ●

من الفتنة الى الفتنة ، مـــاذا تعلمنـــا - (٢)

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● كانت الثورة على عثمان رضي الله عنه شاملة، من الشعوب ومن جُل الصحابة وفي مقدمتهم عائشة، ام المؤمنين، رضي الله عنها وعنهم ولم يقبل الثوار بأقل من استقالة الخليفة.

لكن الأمر انتهى كما انتهى اليه. وبدأت الفتنة الكبرى وان كانت جذورها ممتدة الى السنوات الاخيرة من حكم عثمان بن عفان. فقد كان الامام علي مرشحا وحيدا للخلافة، وقد انتظر الكثيرون زمنا طويلا حتى يبايعوا عليا.

وراحت خيوط الفتنة تنتشر فظهر في المدينة مثلث الزبير وطلحة وعائشة - رضي الله عنهم - فقد استغل الصحابيان مكانة ام المؤمنين الدينية للتحريض على علي واتهامه بالضلوع في مؤامرة اغتيال عثمان مع ان عليا بعث بولديه للدفاع عن الخليفة ولم يفعل غيره شيئا. ولما قُطعت المياه عن بيت الخلافة ٤٩ يوما، كان بيت علي يقوم بالاستسقاء لبيت الخليفة. في الوقت الذي كان الجميع فيه ينتظرون نهاية الخليفة.

وخرج المثلث المذكور بقميص عثمان. يحرضون على علي بعد ان تزودوا من يُعلى بن منيه بمبالغ هائلة «لاستنفار الناس للقتال» من يُعلى بن منيه والتقى الجمعان في معركة «الجمل» المشؤومة. وكانت النتيجة ان قتل ثمانية عشر الفا من الطرفين عدا الجرحى. وما السبب؟ اما لأن كل طرف يجد نفسه صاحب الحقيقة الاسلامية الوحيد، واما مطامع شخصية او ذاك وهنا.

ثم رأى معاوية بن ابي سفيان، رضي الله عنه، ان الامور تجري بما يجب ويشتهي، وذلك لاسباب عدة.

اولها، عداء ام المؤمنين وبعض الصحابة لعلي، قد أفقد عليا إحجام الناس عن مقاتلته. واصبح كغيره من الصحابة.

ثانيها، غابت المبادئ والمثل الاسلامية وحل مكانها المال والمنفعة الفردية، وهذه اجواء سهلة لشخصية داهية مثل معاوية. وصار من الصعب اقناع الانسان العادي بالمثل والمبادئ في الوقت الذي يحترب حملة المبادئ فيما بينهم من مثلث الجمل الى حزب علي فمعاوية ثم مجموعة الصحابة التي التزمت «عدم الانحياز».

ثالثها، عزل علي للذين ولأهم عثمان، فكان المعزولون قد تمكنوا واصبحوا اصحاب شأن وقوة. فنقموا على علي.

رابعها، مصادرة علي لاملاك الذين نالوا ثراء زمن عثمان. بمن فيهم بعض الصحابة.

خامسها، انتقال قميص عثمان من ايدي مثلث الجمل الى معاوية.

سادسها، ان معاوية لما ولي الشام زمن الفاروق اخذ يبناء جيش خاص استغل فيه العصبية العربية بين القيسية واليمنية.

وسابعها، قوة المال التي جمعه بنو امية ايام خلافة عثمان.

في هذه الظروف، خرج معاوية الى الناس مع «الحقيقة الكاملة» التي يملكها هو. وصارت تُشاع بين الناس احاديث منسوبة على لسان الرسول. كقول الرسول عن معاوية «اللهم قه العذاب والحساب وعلمّه الكتاب». وكذلك قول الرسول «ان آل ابي طالب ليسوا باولياتي انما وليي الله وصالحو المؤمنين».

ومرة اخرى يلتقي جيشان مسلمان، يقودهما صحابيان. وكانا من كتبة الوحي. وكانت «صفين» وكان القتلى على اسوأ ما جاءت به الكتب «مائة الف وعشرة الاف». واقل تقدير انه قُتل سبعون الفا!! وما زلنا نسأل من الافضل؟ هذا الطرف ام ذاك؟ ولم نسأل انفسنا لماذا هدرت هذه الدماء؟ وما دُمنا لا نقول الحقيقة فان الدماء لن تتوقف ابدا عن الجريان.

ومن «صفين» انطلقت مجموعة جديدة، وهي ايضا تملك الحقيقة. فرفعت شعار «لا حكم الا الله». اولئك هم الخوارج. فانشقوا عن الامام علي وحاربهم في «نهروان». وكان قتل، وكان موت.

وهكذا فتح الباب على مصراعيه لكل الاحزاب السياسية، وذهبت كل فئة الى الدين تأخذ منه ما يناسب عملها، ثم تدعي انها صاحبة الحقيقة الكاملة. فالشيعة التي بدأت بنداء: «الخلافة في بيت علي»، بدأت تتكاثر فرقها حتى وصلت بعضها الى القول انه «حلّ في عليّ جزء الهي» ثم كانت هناك عناصر تتربص بالدولة العربية. فراحت هذه تشجع الشيعة ايام الامويين لهدم الدولة. وكان الفرس اكبر مثال لذلك - وأظنهم لا يزالون على ما كانوا عليه.

وفي ظل هذا التناحر السياسي باسم الدين ظهرت حركة المرجئة. ورفعت شعارا، الا وهو «لا تكفروا من قال الشهادة ولا تكفروا اهل الكتاب»، ودعت الى المسالمة والمساواة وارجاء قضايا الابحاث عند الناس الى يوم الحساب. فالله وحده صاحب القول الفصل فيها. وكان عدد من الصحابة، قد التزم هذا الموقف مثل عبد الله بن عمر وسعد بن ابي وقاص واسامة بن زيد وغيرهم، لكنهم لم ينتموا الى حركة المرجئة.

واذا كانت حركة المرجئة قد تلاشت، الا ان هذا التيار كان يشمل غالبية الناس ايام الدولة العباسية في عظمتها، وفي ازدهار سابقتها الاموية. هذا الفكر الذي قال بأمانة ما يؤمن به، وما يأمله الناس، اعطى حرية الفكر والعمل دون خوف. وهو الذي كتب وصنع التقدم في الاندلس وابان الازدهار العباسي.

فهل كان علي اكثر ايمانا من الأخرين؟ أم كان مثلث الجمل هو صاحب الحقيقة؟ أم ان معاوية كان الاكثر صدقا؟ وهل اصاب الخوارج كبد الحقيقة ام المرجئة ام المعتزلة؟

من السخف ان نحكم على احد الاطراف بالعداء للاسلام فهم جميعا، يتمتعون بأعلى مراتب المحبة الدينية. وكل طرف رأى نفسه صاحب الحقيقة الكاملة مستغلا مكانته الدينية الرفيعة. وهكذا تصادمت «الحقائق الكاملة».. وبغياب الاستعداد الديني لفهم الآخرين، كان لا بد للسيوف ان تتلاقى وتكون الفتنة.. فكانت الخسارة ليست للقادة وانما للاسلام ولعامة الناس.

وهذا الدرس الذي يجب ان يرسخ في حياتنا كالنقش في الحجر، هذا الدرس اصبح لدينا مجرد حكايات عن دهاء معاوية، وصرامة علي وكرم عثمان وحكمة عائشة رضي الله عنهم اجمعين.

لندافع جميعا عن الاسلام. ليبقى لنا جميعا، فلا الوطن يتابع لفئة ، ولا العروبة في جيب نفر منا، ولا الاسلام في قلوب بعضنا. هذه مقدسات لنا جميعا، هذه الف وباء تعيش في ضمير صغيرنا وكبيرنا.

ارأيتم الجماعة العسكرية في السودان؟ كيف وصلت الى الحكم؟ نعم كغيرها من الجماعات في سوريا والعراق، لكنها رفعت شعار الاسلام. لماذا؟! وهل السودان كان بوذيا حتى يُدخله عمر البشير الى الاسلام؟! بالطبع لا، رفع هذا الشعار للتغطية على كل الملاحقات السياسية لخصومه. ولنتذكر جميعا، والتاريخ يعلمنا انه ما من حكومة رفعت شعار الدين، الا لتغطي على مجازر تنفذها واعواد مشانق تنصبها. وابدأوا من مصر الفرعونية مرورا بالحملات الصليبية ومحاكم التفتيش، الى حكم المعتزلة لبضع سنين وانتهاء بالملك هنري وعمر البشير.

(سخنين)

لا تودعينا لينينغراد ، بل اغفري لنا!

* اسم «سانت بطرسبورغ» يذكرنا بأيام البرد القارص والمعدة الخاوية * لا يحق لنا تصحيح تاريخنا بشطب صفحات وشخصيات لأنها لا تروق للبعض *

● سيرغي بيريوكوف ●

● استعادت المدينة الواقعة على نهر النيفا اسمها «الحقيقي». اذن العدالة التاريخية تحققت! هل، حقا، تحققت؟

اتذكر كم كانت فرحتنا عندما استعادت مدن نجني نوفغورود وتفيري وخودجاندو (سابقا لينيناباد) اسماءها التاريخية القديمة، وعندها ظن الكثيرون بأن هذه خطوة محدودة، خاصة وان مساهمة هذه المدن التاريخية في ظل الاسماء السوفييتية كانت بسيطة. لكن استحوذني شعور آخر عندما بدأت تسري شائعات حول امكانية تغيير اسم لينينغراد، لأن دورها التاريخي برز في مطلع القرن الحالي، اي مع انطلاق ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى واطلاق سفينة «اورورا» القذيفة الاولى على قصر القصر الشتوي في المدينة.

لكننا لا ندري، فعلا، كم هو عدد المرات المطلوبة، للتقطيع في اللحم الحي؟ لا اريد النقاش والمراهنة على تسمية المدينة «سانت بطرسبورغ»، لقد حافظ النظام الاشتراكي على كل الميزات التاريخية للمدينة في الفترات السالفة، حتى على البيوت القديمة وصان تمثال مؤسس القلعة الواقعة على نهر النيفا وعلى القادة في الحقبات التاريخية المتعاقبة بالاضافة الى الادباء والفنانين والعلماء والملحنين.. نعم فمدينة سانت بطرسبورغ كانت الى جانب كل ذلك رمزا للنظام الامبراطوري الاستبدادي على مختلف مراحله، ولكي نكون واقعيين مع انفسنا حتى النهاية فان هذا الشعور لا يزال راسخا في ذاكرتنا حتى ايامنا هذه، ولن يزول منها، فان اسم سانت بطرسبورغ يذكرنا بأيام البرد القارس والمعدة الخاوية والنظام الاستبدادي الاقطاعي المهين.

نعم، لا يمكن التهرب من البعد التاريخي او تجاهله، لم تبق لدى اي مواطن وجهة نظر او قناعة بأن النظام الامبراطوري الاستبدادي لم يذهب الى غير رجعة.

«نحن نريد العيش في روسيا الحرة، في دائرة صداقة واتحاد مع الدول المجاورة لنا». ولذلك نحن نحذر من الظواهر الهستيرية التي تنادي باعادة عهد الدولة العظمى وكذلك نعارض النوايا الرامية الى اعادة شعارات ورمز النظام القيصري البائد»، هذه الفقرة ليست مقتبسة ن نداءات الحزب الشيوعي السوفييتي، وانما من بيان مجموعة اطلقت على نفسها اسم «المبادرة المدنية المستقلة».

ووقع على هذا البيان العديد من الشخصيات المعروفة لدينا بواقعيتها وتعبر عن قلقها من انبعاث الروح القيصرية في بلادنا.

وهكذا في الوقت الذي كان واجبنا ان لا نألو جهدا لدعم الدمقراطية في بلدنا، سارعنا لاعادة احد رموز الامبراطورية البارزين، وطبعا، فان نوايا هؤلاء الذين قاموا بهذه الفعلة، واضحة. جميعنا يسعى الى احداث تغيير، لقد تعبنا ومللنا من المبادرات المصطنعة، التي جرى تنفيذها او انجازها تحت ممارسة ضغوطات، ومللنا من تأليه القيادة ومن جميع الأعباء، التي تركت اثرها وبصماتها على نمط حياتنا خلال عشرات السنين.. وفجأة تظهر نزوة الانفعالات، الموضة، ولكن هل يغفر لنا اذا نسينا الحس الاخلاقي والفكر القويم لا بل حتى الذوق الطبيعي البسيط. والى صلب الحقيقة ومكنونها، هل لنا ان نتصور ان تكون مقبرة الشهداء الجماعية «بيسكاريوفسكايا» في مدينة سانت بطرسبورغ؟! هل نستطيع ان نجد معادلة لغوية تاريخية واقعية للكلمات التالية «سانت بطرسبورغ - المدينة البطلة»؟! ويذكر في هذا السياق ان لينينغراد حصلت على اسم المدينة البطلة تكريما لعشرات الالاف الذين راحوا ضحية الحصار النازي في الحرب العالمية الثانية، وللتضحيات والبطولات التي قام بها سكانها من اجل فك الحصار وعلى دحر الجيش النازي من الاراضي السوفييتية.

بحجة التغييرات المزعومة في بلدنا يمكن، طبعا، اقتراح اهمال هذه التسميات التي تحمل كل معاني البطولة والكرامة لاجيال عديدة عاشت في ظل سبعة عقود من الزمن، مسطرة تاريخ هذه المدينة بأحرف من نور. وعليه فان تغيير الاسم وان حدث شكليا، لن يصبح ملموسا بهكذا بساطة، ودون اي اعتبار او استياء شعبي. ولكن هذه امور لها كل ما في الكلمة من معنى، هذه درب الالام والبطولة والحرية والذود عن الوطن، هذا موت وحياة اجيالنا الماضية والمعاصرة، مصائر مئات الالاف، بل الملايين من المواطنين.

والآن يمكن القول، تحديدا، ماذا لا ينسجم واسم العاصمة القديم، سانت بطرسبورغ؟ هي تلك الالام التي لا يمكن ولا بأي شكل من الاشكال نسيانها واستبعادها عن اسم لينينغراد، تلك الالام التي يعتبر صداها وتأثيرها، صفحات بطولية اليمة ومريرة سطرها شعب هذه المدينة في التاريخ ولا يمكن نكرانها، او ببساطة، محوها من ذاكرة اجيال عانت الأمرين، ونحن ابناء هذه الاجيال.

وفي ما يتعلق بالتفكير الصحيح المنطقي اسوق بعض الامثلة لتكون الصورة واضحة عن نمط الحياة الجديد الذي بدأ يظهر في مدينة نهر «نيفا»، مثل «مصنع كيروف في سانت بطرسبورغ» او بوتيلوفسكي في سانت بطرسبورغ او فرقة الاوركسترا الاكاديمية الفلهارمونية في سانت بطرسبورغ على اسم شيستاكوفيتش او مجلس نواب الشعب في سانت بطرسبورغ وهي كلها اسماء مرتبطة فقط باسم لينينغراد. والانكى من ذلك عندما سيبدأ المواطنون التعامل بالعبارات القيصرية، «معاليه توجه الى مجلس السوفييت اللينينغرادي»؟!

لا شك ان الذين تغيظهم هذه الاقوال سيعتبرونني محافظا. واقسم بأن وقع هذه التسمية وصداها يعتبر افضل مجاملة توجه اليّ، ولكن اذا كان في حياتنا حتى ولو نكتة واحدة اكبر واذكى من نكتة المحافظ، لتمكنا عندها من الاكتفاء بقدر اقل من الثورية.

تذكرون ان الشاعر بوشكين اشار الى انه لن يقبل ولا بأي شيء على وجه الارض، بتغيير الوطن والتاريخ. وان وقع هذه الكلمات لا يزال عميقا ومؤثرا حتى في الوقت الراهن وبعد حروب طويلة ومريرة خاضتها شعوب الاتحاد السوفييتي معا وبعد الضحايا التي قدمتها شعوبنا في افغانستان والارواح التي أزهقت جراء كارثة تشيرنوبيل والهزة الارضية في ارمينيا وان احدا في ايامنا هذه لا يستطيع القول ان هذه الكلمات استهلكت، لا، انها ما زالت تحمل المعاني الحقيقية والواقعية رغم انها قيلت قبل (١٥٠) عاما. وانه لمن السذاجة «العمل على تصحيح» تاريخنا وبدون اي حق منطقي واخلاقي القيام بشطب صفحات واسماء شخصيات، ضحت وقدمت الكثير لهذا الوطن، من هذا التاريخ، لأنها لا تروق للبعض.

وقد اكون في هذا السياق قد عارضت ارادة الشعب! خاصة في اعقاب اعلان دولتنا انها ستصبح دمقراطية بحيث يحق لجميع الناس العيش كما يشاؤون وتغيير اسماء المدن القاطنين فيها الى الاسم الذي يحلو لهم.. وبناء عليه فاذا رغب معظم اللينينغراديين «لغرض في نفس يعقوب» ان يطلق عليهم بدل «اللينينغراديون» اسم السانت بطرسبورغيون فليكن لهم ذلك، لأنهم بذلك يحملون الاسم الذين هم جديرون به ويستحقونه.

ولاولئك الذين يساهمون في هذا النقاش، ورأيهم يخالف كل الاجراءات آنفة الذكر، وليس من منطلق التسلية وانما من منطلق المبدأ المنطقي الواقعي، يدافعون عن مواقفهم من



هذه القضايا، كما يقال وحتى آخر رمق»، اقول لهم، ربما امرا قد لا يتوقعونه، وهو ان المهم ليس أن يفرض اي طرف وجهة نظره او موقفه لأن هذا الوطن المجيد اطلقت عليه اسماء عدة ويمكننا ان لا نتردد في قبولها لأننا سنبقى ابدا على هذا الطريق وستبقى اسماء بطرسبورغ، بتروغراد، لينينغراد عزيزة علينا وان جوهر تاريخنا يكمن في هذه الثلاثية وستبقى ابدية في وعينا. ومن هذا المنطلق فان تاريخنا الراسخ في وعينا لا يمكن تغييره مهما اتخذت القرارات الشكلية، ولن يتغير، لا بل تغييره ممنوع، كما قال بوشكين.

وفي الختام ينبغي علينا ان نعرب عن امتناننا «للحملة اللينينغرادية - البتروغرادية» لأنها اعطتنا الفرصة لمعرفة انفسنا على حقيقتها، في اي الأمور نحن جادون وفي ايها سطحيون، ومتى نتمسك بالامور المهنية ومتى نلهث وراء الموضة. وللكشف كذلك عن مكنون توجهنا الاخلاقي والتاريخي.

دعونا لا نقع في جو الكآبة، ونقول، «وفيا - سانت بطرسبورغ» وانت يا لينينغراد وداعا.

لا، وهل يعقل ان يودع الانسان جزءا من اجزائه.

لا، لا تودعينا يا لينينغراد، وانما سامحينا.

(عن برافدا)

(ترجمة: صالح ابداح)

بمبادرة واستضافة «المقهى المسرحي» في الناصرة:

أمسية ثقافية حول «اتجاهات المسرح العربي المعاصر»

● أنطوان شلحت: غالبية الاتجاهات المحدثة في المسرح العربي المعاصر، في المشرق والمغرب، انطلقت بعد ليل هزيمة ١٩٦٧ وفي خضم البحث، فنيا، عن قيم ومفاهيم جديدة تحمل بذور المسرح البديل لما هو سائد على خارطة النشاط الابداعي ●

● الناصرة - لمندوبنا - بحضور عشرات الكتاب والفنانين والمهتمين بالمسرح استضاف «المقهى المسرحي» التابع لمركز الصداقة للفنون في الناصرة، والذي يعمل تحت ادارة المخرج فؤاد عوض والممثل محمد عودة الله، يوم الجمعة الاخير، الناقد انطوان شلحت في محاضرة حول «اتجاهات المسرح العربي المعاصر».

وقد افتتح الامسية المخرج فؤاد عوض بكلمة قصيرة ثمّن فيها ظاهرة نشوء مراكز وتجمعات ثقافية تهتم بالمسرح والفن عموما وتعقد نشاطات مختلفة لتقديم معارف جديدة ولشحذ الفن في خدمة القضايا الحقيقية للانسان العربي في هذه البلاد. واعرب عوض عن أمنيته في أن يؤدي هذا التراكم الكمي للمراكز والتجمعات الثقافية الى فعل نوعي على صعيد النشاطات المسرحية والفنية المحلية.

ثم قدم انطوان شلحت محاضرة مفصلة حول الاتجاهات الراهنة للمسرح المعاصر في العالم العربي، بمشرقه ومغربه. وأكد، في البداية، ان العام ١٩٦٧ وما شهده من احداث سياسية - اجتماعية جسيمة يعتبر محورا تفصلت عليه اتجاهات المسرح العربي المعاصر بعد ان عاش المبدعون المسرحيون العرب والمبدعون في العالم العربي عموما، في ذلك العام، خلخلة نفسانية وفكرية وسياسية كان من نتائجها الكفر بكل القيم والمفاهيم التي ادت الى هزيمة ١٩٦٧ والبحث، فكريا واجتماعيا وسياسيا وفنيا، عن اشكال وقيم ومفاهيم جديدة تحمل بذور البديل عما كان سائدا.

ولدى تعرضه للنتائج الناجزة لمسيرة البحث عن «المسرح البديل» اشار المحاضر الى ان هذا البحث ما زال، حتى الآن، سائرا في اتجاهين يكمل واحدهما الآخر: ● الاول - اتجاه البحث عن جذور الفرجة الشعبية، اساس الفعل المسرحي، في الثقافة العربية على اختلاف عهودها ومحاولة بناء مسرح عربي معاصر بالاتكاء على هذه الجذور وتوظيف منطلقاتها الفنية للاندغام مع القضايا الحقيقية للانسان العربي ولتحقيق عناصر الفرجة. ويندرج في اطار هذا الاتجاه، ايضا، السعي الى توظيف الموروث الشعبي ● الثاني - اتجاه الاستفادة من حركات التجريب في المسرح الغربي المعاصر التي تعلن قطيعتها او تمردها على المسرح التقليدي الاغريقي والغربي المحدث. وابرز اسمين يجذبان المسرحيين العرب في هذا المضمار هما انتونين آرتو وجيرزي غروتوفسكي، مع ملاحظة ان تأثير الاخير اقوى بكثير من تأثير الأول. ومن هذه النقطة انتقل المحاضر الى تقديم أمثلة عينية حول سيرورة اتجاه البحث عن الجذور في بعض اقطار المشرق العربي، مثل مصر ولبنان (نشاط جيل السبعينيات من المبدعين المسرحيين وحركة «المسرح الاقليمي» في القطر الاول وفرقة «الحكواتي» بقيادة المخرج روجيه عساف في القطر الثاني). كما توقف طويلا عند نشاط «المسرح الاحتفالي» في اقطار المغرب العربي والذي تقف وراءه حركة تنظير مهمة في ميدان المسرح يتصدرها الكاتب والمخرج والمنظر المسرحي عبد الكريم برشيد من مملكة المغرب. وقد حلل المحاضر، بإسهاب، المنطلقات النظرية لحركة «المسرح الاحتفالي» كما تتجلى في كتابات برشيد النظرية ومسرحياته وفي البيانات الصادرة عن جماعة هذا المسرح والتي يطغى عليها هاجس وضع الأسس لمسرح عربي خالص ينطلق من خصوصية الزمان والمكان والانسان العربي. وأشار، كذلك، الى ان كثيرا من أفكار التمرد على المسرح التقليدي التي تطرح من طرف الاحتفاليين وسواهم سبقهم الى طرحها بعدة سنوات الأديب المصري الراحل د. يوسف ادريس وخصوصا بدءا من مسرحيته المتميزة «الفرافير»، التي من خلال شكلها ظهر تمرد مؤلفها على الصيغ الكلاسيكية والمسرح الارسطي.



● انطوان شلحت ●

● فؤاد عوض ●

وفي القسم الأخير من محاضرته تحدث انطوان شلحت عن ابرز مناحي التجريب في مسرح آرتو ومسرح غروتوفسكي، كلا على حدة، منوها بأثر افكار هذين المبدعين المسرحيين على المسرح العربي المعاصر.

بعد ذلك فتح المجال للنقاش الذي دار على الوجه التالي:

● **الشاعر سعود الأسدي** - أثار مسألة توظيف الموروث الشعبي واللغة المحكية مؤكدا ان المسرح هو الجمع وسيلة واخطرها كذلك في قضية ايقاظ الوعي بين جمهور المتفرجين. وتساءل: اين مسرحنا المحلي من كل هذا؟ واين هو من ضرورة التفاعل مع سائر فنوننا الشعبية؟

● **المخرج المسرحي سليم ضو** - اكد ان اللغة ليست اهم شيء ضمن العناصر الواجب توفرها في العمل المسرحي لتحقيق تواصله مع الجمهور ومن ثم الوصول الى حالة مكتملة من التلقي، من طرف الجمهور. وهناك عناصر لا تقل اهمية مثل الحركة والايماء والموسيقى، موضحا انه يقصد باللغة الكلمة المنطوقة ومنوها بأن الانسان ولد جسما قبل كل شيء ثم تعلم النطق واصبح يتكلم.

● **الفنان عدنان طرابشة** - شدد على اهمية التميز والفرادة للعمل المسرحي على مستوى الجماعة. وقال ان فرقة مسرح «الحكواتي» المقدسية كانت جزءا حيا وفاعلا من اتجاه البحث عن هوية خاصة للمسرح العربي بشكل عام والمسرح المحلي بشكل خاص.

● **الفنان اسامة مصري** - ابدى اهتماما بالمسرح الاحتفالي وما ينطوي عليه من تنويعات فنية اصيلة ومحدثة. واشار الى ضرورة ان تبقى هذه الاصالة ملازمة لنشاطنا المسرحي حتى لو اختلفت نوعية الجمهور المشاهد لهذا النشاط.

● **الفنان عدنان دياب** - تساءل عن المواصفات التي ينبغي توفرها في مسرحنا المحلي لكي يؤدي مهمته على اكمل وجه.

● **الفنانة كرمة زعبي** - اكدت على اهمية ان يكون المضمون غير بعيد عن قضايا الواقع في مجرى البحث عن اشكال ومفاهيم جديدة للمسرح المعاصر، ذلك ان الشكل والمضمون في الفعل المسرحي ينبغي ان يبقيا متلاصقين دون ان يكون احدهما متراجعا لصالح الآخر.

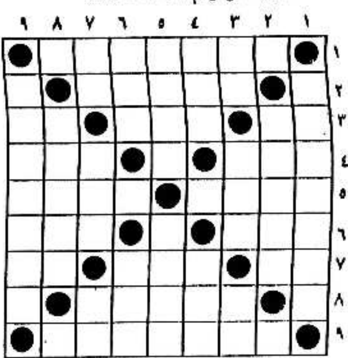
● **الصحفي رمزي حكيم** - أثار مسألة العلاقة بين المسرح وبين الجمهور على المستوى المحلي، وتساءل: هل السبب في عدم وجود علاقة قوية بين الطرفين راجع الى افتقادنا للجمهور المتخصص ام الى عدم نجاح المسرح في اكتشاف الادوات التي بمقدورها ان تمد جسر التواصل مع الجمهور؟

● **الطالبة الجامعية علا طبري** - تساءلت حول اثر التلقائية على النشاط المسرحي. وهل يجوز اعتبار التلقائية امرا مطلقا او فعلا ينشأ من لا شيء، عندما تظهر على شكل خطة قائمة على أساس الاستفادة من تجارب اخرى في حقل الابداع المسرحي؟

● **المخرج المسرحي فؤاد عوض** - اشار الى ان المبدعين المسرحيين في بلادنا هم طرف حي ونشيط في عملية التجريب المسرحي المتوهجة في العالم العربي. وقال ان تجربته الاخراجية في مسرحية «رأس المملوك جابر» انطلقت من هاجس التجريب والسعي الى التمرد على المسرح التقليدي. واضاف انه نتيجة لنشاط مسرحيينا سقط الحائط الوهمي - او الحائط الرابع - الذي ساد الزعم بوجوده بين المسرح وبين الجمهور. كما اشار الى وجه الشبه بين «المسرح الاحتفالي» وبين مسرح «الهابينتغ» الذي انتشر في الولايات المتحدة ارتباطا بحرب الفيتنام وما خلخلته من رؤى وقيم في المجتمع الامريكي كذلك.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٨٠) ***



● اعداد: تامر يوسف الياس - الجش ●

افقي:
١ - مطربة عربية + من الازهار
٢ - نسبة الى قرية جليلية
٣ - حاجز - طعام الحيوانات (معكوسة) - اترك
٤ - من الفواكه - من الثمار
٥ - اسم (معكوسة) - من الخضار
٦ - اخطأت - مراكب (معكوسة)
٧ - اداة نصب - ضمير - ثلثا عرب
٨ - الة موسيقية
٩ - من الاشجار + عبودية

عمودي:
١ - ممثل عربي
٢ - من الاشجار
٣ - بحر - من السوائل - قرع
٤ - فتح (معكوسة) - من الاسماء الخمسة
٥ - حاكم - من الفواكه
٦ - عكس قلع - يستعملها الخياط
٧ - حرف جر - من الفواكه - حيوان
٨ - اسباب
٩ - من النباتات + من الاشجار

*** حل لغز رقم (١٧٩) ***

افقي:
١ - صباح - وديع
٢ - لعب - لما
٣ - اد - الا - رش
٤ - اسم + مع
٥ - ارادات + ر
٦ - دم + الب
٧ - غد - هجم - لا
٨ - دعم - دجل
٩ - هيام - عفاف

عمودي:
١ - صلاح - رغدة
٢ - بعد - دعي
٣ - اب - ارد - ما
٤ - اسامة
٥ - المراجع
٦ - امال + م
٧ - دن - تب - دف
٨ - ير - اجل
٩ - اشق - سالف

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١١/١٢/١٩٩١ *

١٨,٣٥ - نجوم الغد
١٩,٠٠ - تمام الصحة
١٩,٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - «سولوزي - جزيرة الاكتشافات» فيلم وثائقي
٢٠,٣٠ - «على العجلات»
٢١,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١,٣٥ - موكيد
٢٢,٠٥ - «العقرب» فيلم سينمائي
٠١,٠٠ - اخبار
٠١,٠٢ - «نوكتورنو»

بعد «فشله» التاسع وليس الرابع:

● تتمة من صفحة ص ٨ ●

من ذلك؟

كل الوقت يا حضرات، انتخب الفلسطينيون بلدياتهم حتى في اول الاحتلال، فاذا كان ذلك كل ما في جعبتكم فاسمعوا نصيحتي واجلسوا في مكانكم وهو خير لكم من «فشلة» اخرى كالتي عملتوها في الاسبوع الماضي.

انني اذ اكتب هذا بشيء من الهزء والسخرية فذلك لا يدل على انني في غمرة من الفرح والسرور، بل بالعكس، لأن قلبي يحدثني شرا، حيث انني لا ارى ولو في آخر النفق بصيصا من نور، او شيئا من كلمات عقلانية تصدر من احد اركان الشلة الحاكمة.

واذا كانت هذه مواقفكم فإني لا ارى امامي الا فشل المسيرة المباركة التي بدأت في مدريد ومثل هذا الفشل «لا سمح الله» هو مصيبة وربما حرب ضروس ذرية، ربما ستحرق الاخضر مع اليابس. فهلا تحتم اعينكم على الواقع الجديد في العالم وتقدمتم ولو خطوة الى امام؟ ام انكم مصرون على الا تكون خطواتكم الا الى وراء «مثل بول البعير»؟

وهناك شيء آخر يقلقني، فلا تتهمني بالسلبية والتشاؤم عند سماعه يا عزيزي القارئ، ذلك انني لا اعتقد ان كل ما يفعله شمير خارجا عن ذاته ولا عن رأي نصحته امريكا. ولا اريد ان اسبق الحوادث وافتح بابا للشيطان واعتبر كلامي، يا عزيزي القارئ، صادرا عن استمرارية الماضي وانتظر معي حتى يوم الغد.

«فغدا التاك»

وان غدا لناظره قريب.

خرافات ايسوب

نافخ البوق يقع أسيرا

خرج الجيش يتقدمه نافخ البوق، يستنهض[1] بأنغامه الحماسية، شجاعة زملائه الجنود. لكنه لما وقع في الأسر، صار يتوسل الى آسريه، أن يهبوا له حياته قائلا: لا تقتلوني، أنا لم أقتل احدا، ولم أحمل سلاحا، وليس معي إلا بوقي هذا.

غير ان الأعداء، قالوا له: هذا وحده كاف لقتلك، فأنت وإن لم تحارب بنفسك، كنت تدفع الآخرين الى الحرب ببوقك.

(١) يستثير ويحمّس.

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

بسلاحٍ ما يُقتلنَّ القتيلُ

قاله عمرو بن هند حين بلغه مقتل عمرو بن مامه، فغزا مرادا وهم قتلة ابن مامه، فظفر بهم، وقتل منهم فأكثر. فأتى بإبن الجعيد، فلما رآه أمر به فضرب بالعمد حتى مات، فقال: بسلاح ما يُقتلنَّ القتيلُ، فأرسلها مثلا.

يعني يُقتل قاتل القتيل بأي سلاح كان.

ويضرب في مكافأة الشر بالشر.

امرأتان ترشقان الرئيس الايراني بالبيض والبندورة!

● قالت احداهن: «قاتل زوجي».. وصرخت الاخرى: «قاتل.. قاتل» ●



● دكار - و.ص.ف - قامت امرأتان تحملان شارات صحافية برشق الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، بالبيض والبندورة، امس (الثلاثاء) اثناء دخوله فندق (بريزيدان) حيث تقيم الوفود المشاركة في مؤتمر قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد في دكار وصرختا: «قاتل.. قاتل».

وكانت الامرأتان تضعان الحجاب وتحمل الاولى شارة صحفية فرنسية والثانية شارة صحفية ايطالية. وقالت احداهن «قتل زوجي» وصرخت الثانية «قاتل.. قاتل».

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في دكار ان قوى الامن السنغالية اعتقلت الامرأتين اللتين يعتقد انهما ايرانيتان.

جمعية «مراسلون بلا حدود»:

١١٩ صحفيا في السجون تسعة منهم في اسرائيل

● مونبيلييه (فرنسا) - و.ص.ف - عشية الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الانسان ذكرت جمعية «مراسلون بلا حدود» الفرنسية في مدينة مونبيلييه (جنوب فرنسا) بان «١١٩ صحفيا على الاقل» يقبعون حتى الان في السجون بمختلف ارجاء العالم بسبب كتاباتهم.

وخصت الجمعية بالذكر (٣٢) صحفيا في السجون الصينية وتسعة في اسرائيل وثمانية في كل من العراق وجزر المالديف والسودان وتركيا وسوريا وستة في فيتنام وخمسة في كل من تونس ويوغوسلافيا.

وتأتي بعد ذلك بورما (٤) وهايتي (٣) وكل من الاتحاد السوفييتي وايران ولبنان (٢). وهناك ايضا عدد غير محدد من الصحفيين في سجون كل من جزر القمر وكوريا الجنوبية ومصر والهند واندونيسيا والكويت وليبيا والفيليبين وتايوان.

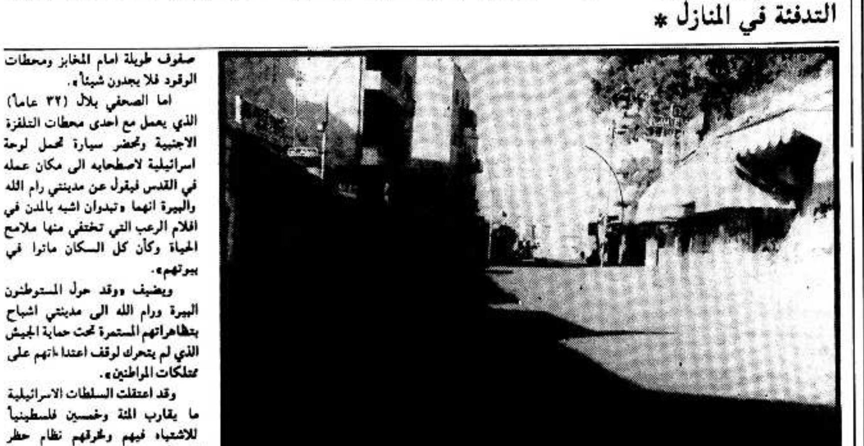
التحقيق في ظروف اعتقال ابو عصب من الخليل

● القدس - لمراسلنا البرلماني - على اثر تدخل النائب محمد نفاع، اطلقت ادارة سجن الظاهرية سراح رياض راضي ابو عصب من الخليل، بسبب وضعه النفسي الصعب، بعد ان كان معتقلا بتهمة القاء زجاجة حارقة. هذا واعطى نائب وزير «الامن» عوفاديا علي تعليماته للشرطة العسكرية بان تحقق في ظروف اعتقاله وباطلاق سراحه، وبشكوى عائلته من ان الانهيار العصبي ألم بالمعتقل ابو عصب اثناء اعتقاله.

وفي رد اخر لنائب وزير «الامن» جاء انه يسمح للسيد شفيع محمد محمود سعادة من السفر الى الخارج من اجل اكمال دراسته هناك، شريطة ان يبقى هناك مدة سنتين الى ثلاث سنوات.

الاحتلال يحوّل رام الله والبيرة الى مدينتي أشباح

* الاهالي يعيشون حالة من الذعر والرعب ويعانون من البرد القارس بسبب الافتقار لوقود التدفئة في المنازل *



● هكذا تبدو الشوارع في رام الله خاوية من الناس ●

(تصوير: ملكي سليمان - خاص بـ «الاتحاد»)

● رام الله - «و.ص.ف.» - تعيش الدكتورة جهاد عبد الله في حالة ذعر ورعب هي وطفلاها منذ هاجم المستوطنون بيتها وكسروا زجاجه قبل ايام في مدينة البيرة التي تخضع لحظر التجول بينما جلس امس زوجها سمير عبد الله عضو الوفد الفلسطيني المفاوض وجهاً لوجه مع المسؤولين الاسرائيليين في واشنطن.

وتقول الدكتورة جهاد (٣٧ عاماً) «ابنتي رشا (٤ سنوات) في حالة ذعر وخوف شديدين وترفض النوم في غرفتها منذ سمعت ورأت تحطم وتطاير زجاج بيتنا الذي حطمه المستوطنون».

وتخضع مدينتا رام الله والبيرة والقرى المجاورة (حوالي ٧٠ الف مواطن) لحظر التجول منذ مطلع الشهر الجاري اثر مقتل مستوطن اسرائيلي من مستوطنة عوفرا بعدما اصيب برصاصة في رأسه في كمين في البيرة على الطريق بين القدس ورام الله.

ويقول احمد محمود العبد (٥٤ عاماً) الاب لستة اطفال ويعمل في مصنع للادوية في رام الله ويسكن قرب موقع الحادث «لا يكفي ان اطفالي يرتعدون من الخوف فهم يرتجفون ويقشعرون من البرد الشديد ونفتقر الى الوقود للتدفئة في البيت».

ويضيف احمد محمود العبد «وقد نفد الوقود والمواد الاساسية من المدينة ولا تفتح المخابز الا في الفترة التي يرفع فيها منع التجول للتسوق والناس يتسارعون للوقوف في صفوف طويلة امام المخابز ومحطات الوقود فلا يجدون شيئاً».

اما الصحفي بلال (٣٢ عاماً) الذي يعمل مع احدى محطات التلفزة الاجنبية ويحضر سيارة تحمل لوحة اسرائيلية لاصطحابه الى مكان عمله في القدس فيقول عن مدينتي رام الله والبيرة انهما «تبدوان اشبه بالمدن في افلام الرعب التي تختفي منها ملامح الحياة وكأن كل السكان ماتوا في بيوتهم».

ويضيف «وقد حول المستوطنون البيرة ورام الله الى مدينتي اشباح بتظاهراتهم المستمرة تحت حماية الجيش الذي لم يتحرك لوقف اعتداءاتهم على ممتلكات المواطنين».

وقد اعتقلت السلطات الاسرائيلية ما يقارب المئة وخمسين فلسطينياً للاشتباه فيهم وخرقهم نظام حظر التجول.

الملك الاردني في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي:

ماذا نحن فاعلون من اجل الشعب العراقي الجائع؟

* معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وفي الشتات بلغت مرحلة حرجة *

● دكار - وكالات الانباء - «ان الشعب العراقي ما زال يعاني بملايينه الـ ١٨ من الجوع والاوبئة والحرمان ويموت الآلاف من الاطفال والمرضى من ابنائه بسبب نقص المواد التموينية والطبية، فماذا نحن فاعلون من اجلهم؟».

هذا ما جاء في في المداخلة التي القاها الملك الاردني، الملك حسين، امس الثلاثاء، في القمة السادسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الملتئمة في العاصمة السنغالية، دكار.

واضاف الملك الاردني «ان معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وفي الشتات قد بلغت مرحلة حرجة. فاسرائيل المدعومة مادياً وعسكرياً ودبلوماسياً من الغرب والشرق ممعنة في سياساتها التعسفية وغير القانونية ضد المدنيين من الفلسطينيين. وقد وضعتهم في ظروف نفسية واقتصادية يصعب على البشر تحملها بهدف اجبارهم على الرحيل عن ارضهم واقتلاعهم منها».

وقال «وفي الوقت نفسه تقوم اسرائيل باستخدام القادمين الجدد وبناء المستوطنات لهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتعمل على تدمير المؤسسات الفلسطينية الوطنية والثقافية والتعليمية وتعتدي على المقدسات وتنهب الوثائق التاريخية».

واكد الملك الاردني «ان صمود الشعب الفلسطيني ونضاله تحت الاحتلال هو الاساس في بارقة الامل لحل القضية الفلسطينية بالاضافة الى وعي القيادة الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وتحملها مسؤولياتها التاريخية وبعض الاحداث العالمية والعربية.

هل استيقظتم حقاً!

☐ «لعبة السلام» ☐

○ اهدى رجل الاعمال الفرنسي رولان بورغيني رئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات واشنطن يوسي بن اهارون نسخة من اللعبة التي ابتكرها واطلق عليها اسم «لعبة السلام».

وقوانين هذه اللعبة الجماعية مستوحاة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان وهي موجهة اساساً الى الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ستة اعوام و١٢ عاماً وتباع في اوروبا منذ ١٨ تشرين الثاني الماضي.

وكان بورغيني سلم نسخة منها الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، وسيسافر قريباً الى موسكو لاهدائها الى الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

☐ آلات تصوير الجواسيس ☐

○ أسعار آلات التصوير الصغيرة للغاية من النوع الذي يستخدمه الجواسيس حطمت كل الارقام القياسية العالمية في مزاد علني امس الاول (الاثنين عند كريستيز في لندن حيث بيعت مجموعة من هذه الآلات باجمالي ٢٨٦ الف جنيه استرليني (٥٣٥ الف و.٧٦ دولار).

وكانت اغلى قطعة في شكل منظار صغير قدر سعرها بحوالي اربعة الاف جنيه (.٧٢٤ دولار) واشتراها في النهاية بائع تحف امريكي بما لا يقل عن ٢٣ الف و..١ جنيه (٤١ الف و..٨ دولار).

ومن بين اغلى القطع الاخرى آلتان في شكل ساعة يد (٣٩ الف و..٨ دولار و٣٣ الف و.٨٥ دولار) وثالثة في شكل علبة سجائر (٣٣ الف و.٨٥ دولار).



سيول الامطار الهادرة مازالت تضرب الطرق والبيوت والمزارع

● منخفض آخر يبدأ مفعوله غداً، الخميس ● ١٤ مليون متر مكعب تصب في بحيرة طبريا في يوم واحد.. ● الفريديس تحصي خسائرها وترمم الشوارع والارصفة وتطالب اعتبار المتضررين منكوبي طبيعة ●



● سيارات غارقة بمياه السيول في منطقة «شيمن» الصناعية - في خليج حيفا.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل «المطر الغاضب» ضربه في المنطقة الشمالية امس والليلة قبل الماضية بحيث حطّم العديد من الاشجار واجزاء من الطرق المعبدة ودخلت مياه السيول الى البيوت واتلفت محتوياتها من اثاث واجهزة كهربائية وغيرها وغيرها.

وقد بلغت كمية الامطار التي هطلت في الشمال اكثر من (١٠٠) ملم. واشار الراصد الجوي الى ان المياه التي صبت في بحيرة طبريا خلال اليوم الاخير بلغت قرابة (١٤) مليون متر مكعب، وان منسوب المياه ارتفع خلال الاسبوع الماضي وحده الى اكثر من (١٥) سم، غير ان المياه ما زالت تحت الخط الاحمر بـ ٣٧ سم، وان البحيرة ينقصها قرابة (٩٠٠) مليون متر مكعب.

وافاد الراصد الجوي ان مياه غزيرة صبت امس في نهر الاردن من سيول الجبال التي حولت مياهه الى لون بني وان كمية جريانها في النهر بلغت (٨٠) متر مكعب في الثانية.

ومن بين الاماكن التي تعرضت للضرر الكبير بفعل السيول الهادرة كانت قرية الفريديس، التي عاشت الليلة قبل الماضية ساعات عصيبة لن ينساها السكان الذين غمرت مياه سيول وادي الملح اكثر من (٥٠) بيتاً واتت على محتوياتها وهددت سكانها بالخطر لولا ان انجدها الصيادون بقواربهم.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس المجلس المحلي، السيد عبد الرؤوف مواسي، قال انه لا يستطيع ان يجمل الخسائر التي اوقعتها الفيضانات بالسكان. لكن الضرر البالغ لحق بالشوارع والارصفة التي تحطمت اجزاء كبيرة منها، كما تضررت شبكات تصريف المياه وشبكات المجاري. وقال ان قسماً من البيوت التي عاثت فيها سيول الفيضانات بحاجة الى ترميم واعادة رصفها، وهي تكلف مبالغ طائلة. وقد طلب المجلس من بعض اصحاب المنازل عدم السكن فيها قبل فحصها ان كانت صالحة ام لا.

كما انه ابرق الى كل من وزير الداخلية ورئيس الحكومة والوزير دالهيد مغين وطالب بتعويض السكان واعتبارهم منكوبي طبيعة.

وقال ان حاكم لواء حيفا د. حاييم كوبلمان ابلغه بان وزير الداخلية سيطرح موضوع الاضرار التي لحقت بالسكان وممتلكاتهم على جدول ابحاث الحكومة يوم الاحد القادم.

وطالب رئيس مجلس الفريديس السلطات بحل جذري لمشكلة وادي الملح الذي يمر من الفريديس والذي تصب فيه جميع مياه الجبال ابتداءً من يوكنعام في الشرق. وقال ان الجسور الحالية لا تفي بالغرض ويجب هدمها وبناء جسور واسعة وتعميق الوادي في المقطع الذي يمر بالقرية وبناء جدران عاليه على جانبيه تحول دون ايقاع الكوارث بالسكان.

هذا وتتوقع دائرة الارصاد الجوية دخول منخفض جوي جديد الى منطقتنا اليوم والى تجدد هطول الامطار في المنطقتين الشمالية والوسطى من البلاد والى تساقط الثلوج على جبل الشيخ في ساعات المساء، وان الامطار ستمتد الى النقب حتى ساعات متأخرة من الليلة المقبلة.

اما غداً، الخميس فسوف تزداد كمية هطول الامطار وتصبح غزيرة جداً، وتنخفض درجة الحرارة اكثر.

النائبة تمار غوجانسكي:

٤٠ الف عائلة محرومة من مخصصات تأمين الولدين الاول والثاني

● القدس - لمراسلنا البرلماني، اتهمت النائبة تمار غوجانسكي، كلاً من مؤسسة التأمين الوطني ووزارة المالية باهمال (٤٠) الف عائلة في البلاد لا تتلقى مخصصات تأمين الولدين الاول والثاني على الرغم من استحقاقهم لذلك حسب تدريج المدخول الشهري لهذه العائلات.

وكانت غوجانسكي قد طرحت هذه المشكلة امام لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست على اثر المعلومات التي قدمها شموئيل هالفرت، نائب الوزير في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، ومدير عام مؤسسة التأمين الوطني، مردخاي تسيبوري.

وقالت غوجانسكي انه يتم سنوياً سلب مبلغ (٦٠) مليون شاقل من هذه العائلات. حيث انه من المفروض ان يدفع اصحاب العمل والمشغلون هذه المبالغ للعائلات. هذا بالاضافة الى سلب مبلغ (٥٠٠) مليون شاقل سنوياً من العائلات التي لا تتقاضى مخصصات الاولاد بتاتاً.

تعزية

تعازينا الحارة الى الاستاذ شكيب جهشان واخوانه واخواته وعموم آل جهشان بوفاة الوالد المرحوم

لحبيب حنا جهشان.

للفقيد الرحمة ولآله جميعا الصبر وحسن العزاء.

جبهة الرامة الدمقراطية

تعزية

احر التعازي الى العزيز محمد حبيب الله وزوجته بوفاة الابنة بشرى لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة عين ماهل

ابتداء من الثلاثاء القادم

اتصال هاتفي مباشر بين اسرائيل والدول العربية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابتداء من يوم الثلاثاء القادم (١٢/١٧)، يستطيع كل مواطن في اسرائيل وفي الاراضي المحتلة، الاتصال بالهاتف مباشرة مع الدول العربية، دون الاتصال بمقسم شركة خاصة في قبرص او اوروبا للوصول الى الرقم المقصود في العالم العربي.

وقرر وزير الاتصال، رفائيل بنحاسي، البدء بالاتصال الهاتفي المباشر مع الدول العربية بعد نجاح التجربة التي اجريت في الاسبوع الماضي.

والدول العربية التي يمكن الاتصال بها مباشرة ابتداء من الاسبوع القادم هي (١٢) دولة: الجزائر، المغرب، تونس، لبنان، الاردن، الكويت، السعودية، اليمن، البحرين، قطر والامارات المتحدة.

وكما يظهر من القائمة فان سوريا لا ترد في اطار الاتصال الهاتفي المباشر.

ويشار الى ان اسرائيل، عبر هذه الخطوة، تحاول الايهام وكأنها في وضع تطبيع العلاقات بينها وبين الدول العربية.

بعد النشر في «الاتحاد»

اولمرت: مستشفى العفولة عاود استقبال المرضى من ام الفحم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعترف وزير الصحة، ايهود اولمرت، بما نشرته «الاتحاد» (في ١٩٩١/١١/٤) حول الرسالة الداخلية التي عممها مدير مستشفى العفولة، الدكتور أ. كانتور، على اقسام المستشفى والعيادات والتي طلب فيها عدم استقبال المرضى العرب من مدينة ام الفحم بحجة «الضغط وطول الدور»!

وقال اولمرت، ردا على استجواب النائب هاشم محاميد، انه تم تسوية هذا الامر ومعالجته لـ «تأمين حقوق اعضاء صناديق المرضى من مدينة ام الفحم».

وقال ان ادارة مستشفى العفولة عاودت استقبال ومعالجة المرضى من ام الفحم.

لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني تطالب برفع حظر التجول عن منطقة رام الله والبيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت امس «لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني بمبادرة ابناء الطوائف الشرقية» بيانا طالبت فيه برفع حظر التجول المفروض على منطقة رام الله والبيرة منذ عشرة ايام وذلك بمناسبة «يوم حقوق الانسان».

واقتبس البيان مقطعا من رسالة بهذا المعنى وجهها السيد لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، الى موشيه ارنس، وزير «الامن» جاء فيها:

«ان هذا الحظر المتواصل الذي نستنكره بشدة يشكل عقابا جماعيا على عشرات الالاف من السكان بينهم الشيوخ والنساء والاطفال الذين يعانون منه الامرين بالاضافة الى الاعمال الاستفزازية التي يقوم بها المستوطنون ضدهم لعرقلة محادثات السلام.

مجلس طمرة المحلي

مناقصة رقم ٩١/٢

تخطيط وتنفيذ اعمال شبكة لمكيف هوائي في قاعة المركز الجماهيري في طمرة

يعلن بهذا مجلس طمرة المحلي عن مناقصة رقم ٩١/٢ تخطيط وتنفيذ اعمال شبكة مكيف هوائي في قاعة المركز الجماهيري في طمرة.

شروط المناقصة:

١) على المتقدم ان يكون مقاولا او شركة مسجلة لهذا النوع مع ارفاق شهادة بذلك.

٢) كل مقاول او شركة يمكنها الحصول على نماذج المناقصة من المجلس المحلي طمرة مقابل دفع (٣٠٠) شيكل لا تعاد.

٣) على المتقدم ارفاق كفالة بنكية بنسبة (٥٪) من قيمة العرض لمدة (٩٠) يوما من تاريخ اغلاق المناقصة.

٤) اخر موعد لتقديم المناقصة يوم ٩١/١٢/١٩ الساعة (١٢٠٠) ظهرا لدى سكرتير المجلس المحلي وتسلم باليد.

● المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

د. هشام ابو رومي
رئيس المجلس المحلي طمرة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

في منتصف الليل

حريش سمح للمستوطنين بالاستيلاء فورا على ستة منازل في سلوان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، مساء امس، السماح للمستوطنين بالاستيلاء على ستة بيوت في سلوان تدعي جمعية «العاد» الاستيطانية انها تمتلكها.

وبحث حريش بـ «وجهة نظر» هذه التي تتألف من سبع صفحات، الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير والمفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، في حوالي الساعة العاشرة من مساء امس. وتم الكشف عن هذا النبأ في منتصف الليل.

● البقية على صفحة ١٠●

● الخميس ١٢ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ٦ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/١٨١ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١.٥٠ شاقل● (يشمل ض.ق.م) — יום חמישי 12.12.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) — Vol. 48/181

اتفاق فلسطيني – اسرائيلي – اردني على تشكيل لجان منفصلة بدلا من «الوفد المشترك»

الحسيني: الاستيطان في سلوان يهدد بنسف كل العملية السلمية!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد فيصل الحسيني، امس الاربعاء، ان النشاط الاسرائيلي الاستيطاني في القدس العربية المحتلة يهدد بنسف كل العملية السلمية الراهنة.

وكشف الحسيني النقاب عن انه اتصل مع الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن وطلب منه ادراج قضية الاستيطان على جدول اعمال المباحثات.

(التفاصيل على ص ٣)

● نقطة الخلاف: الفلسطينيون يطالبون بتشكيل «لجنة دائمة» من رؤساء الوفود الثلاثة لتحصل على التقارير بين الحين والاخر واسرائيل تطالب بان تكون هذه «اللجنة» هي الوفد المشترك ذاته ● استئناف المفاوضات مع سوريا، اليوم ●

● واشنطن – الوكالات – استمرت «مباحثات الممرات» بين رؤساء الوفود الاسرائيلية والفلسطينية والاردنية، بعد الساعة الواحدة والنصف من هذه الليلة، مع وصول انباء عن تقلص الخلافات. فقد وافقت كل الاطراف على تشكيل «لجان» بدلا من اطلاق تسمية الوفد الاردني والوفد الفلسطيني، اي لجنة فلسطينية ولجنة اردنية. وبقيت نقطة الخلاف الوحيدة هي «صلاحية الوفد المشترك»، كما تقول اسرائيل. فقد اصر الفلسطينيون والاردنيون على

● البقية على صفحة ١٠●

بعد بضعة ايام

موسكو بدون طعام!

● موسكو – الوكالات – قالت اذاعة موسكو، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان مخزون الاغذية الاساسية في العاصمة السوفييتية يكفي لبضعة ايام فقط، الامر الذي سيؤدي الى هيجان جماهيري في الاوساط الشعبية.

وتوقعت استقالة رئيس بلدية موسكو، بوبوف، بسبب هذه الازمة الخانقة مما سيؤدي الى زيادة في تأزيم الاوضاع.

من جهة اخرى يدور صراع بين غورباتشوف ويلتسين على السيطرة على الجيش والاسلحة النووية.

(التفاصيل ص ٢)


● دافيد ليفي ●

ليفي يحذر: يجب ابقاء الوفود الاسرائيلية في واشنطن وعدم المبالغة في الخلاف مع الفلسطينيين

● يوسي بن اهرون طلب من شمير اصدار تعليماته بترك الوفود الاسرائيلية واشنطن والعودة غدا ●

● يوسي بن اهرون ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر وزير الخارجية، دافيد ليفي، مساء امس الاربعاء، من مغبة مغادرة الطواقم الاسرائيلية المفاوضة واشنطن والعودة الى البلاد، غدا الجمعة. وقال موجها كلامه بالاساس وبشكل مبطن الى رئيس الحكومة: «احذر انفسنا من ترك المفاوضات في واشنطن وكذلك من توجيه الاتهامات الى الوسطاء الامريكان».

وقال ليفي ان المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والعرب تنطوي على غاية

● البقية على صفحة ١٠●

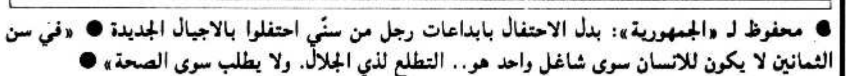
اليوم – اجتماع عسكري امريكي في واشنطن لوضع اللمسات الاخيرة على خطة لقلب النظام العراقي والاطاحة بصدام حسين

(التفاصيل ص٣)


● نجيب محفوظ ●

باحتفال كبير في دار «الاوبرا» وبندوة في جامعة القاهرة..

مصر احتفلت، أمس، بالعيد الـ ٨٠ لميلاد نجيب محفوظ



● محفوظ لـ «الجمهورية»: بدل الاحتفال بابداعات رجل من سنّي احتفلوا بالاجيال الجديدة ● «في سن الثمانين لا يكون للانسان سوى شاغل واحد هو.. التطلع لذي الجلال. ولا يطلب سوى الصحة» ●

● القاهرة – «و.ص.ف.» – احتفلت الاوساط الثقافية المصرية، امس الاربعاء، بعيد ميلاد الروائي حائز جائزة «نوبل» للآداب عام ١٩٨٨ نجيب محفوظ الثمانين والذي يأتي بعد اجرائه جراحة دقيقة وناجحة في القلب الشهر الماضي في لندن.

وبهذه المناسبة أقامت دار «الاوبرا» احتفالاً كبيراً مساء امس

● تتمة على ص ١١ ●

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الاعزاء شفيق جهشان واخوانه وعموم آل جهشان بوفاة الوالد، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

توفيق كناعنة وعائلته



هكـــذا يعـــيش القـــادمون الـــى «بلاد السمـــن والعسل»!

شاهدنا، في مطلع هذا الاسبوع، على شاشة التلفزيون العبري مشاهد صارخة جدا حول الاستغلال الوحشي في العمل لاولاد في الثانية عشرة والثالثة عشرة، من ابناء القادمين الجدد.

وأفاد هذا التقرير بأن الاولاد يذهبون، بعد نهاية العمل الى عربات الزبالة القريبة من اسواق الخضار ليجمعوا بعض الخضار والفواكة وغير الفاسدة تماما» لاخذها للبيوت. وأما عن الاجور التي يتقاضاها الاولاد، فحدث ولا حرج.. وفي الحقيقة ان استغلال هؤلاء الاولاد لا يقل وحشية عن استغلال الاولاد - العمال، في بداية القرن!

من ناحية ثانية تنشر وسائل الاعلام تحقيقات مذهلة حول الفاقه والجوع ونقص التغذية وانعدام اماكن السكن. ففي كرميئيل مثلا يحضر الى مقر الوكالة اليهودية يوميا حوالي ..٢ انسان لاخذ لقمة خبز او صحن حساء.. «ويأتون الينا لانهم جياع، جياع كليا ويعانون من نقص التغذية» قال مركز الاستيعاب في كرميئيل هرتسل سمادار. اما المسؤول عن الاستيعاب في «نتسيرت عيليت» فيقدم صورة اكثر اثارة للغضب والسخط. قال ان هنالك قادمين جددا يشترون حبة بندورة واحدة فقط، وعند مجيء وقت الطعام يقسمونها على عدد افراد العائلة!!

هناك حسب احصائيات رسمية اكثر من (...٨) طبيب وطبيبة قادمين جدد عاطلين عن العمل ولا يحلمون بالحصول على رخصة طبيب، ولا على عمل. «انا لست دكتورا انا لست انسانا، انا لا شيء» قال احد هؤلاء الاطباء وهو يبكي، في مقابلة صحفية.

هذه هي «جنة عدن»، هذه هي «بلاد السمن والعسل» التي وعدت بها حكومة شمير القادمين الجدد. والحقيقة ان حياة القادمين الجدد هي صورة صارخة لدوس حقوق الانسان، لاهانة الانسان، وكل كلام حكومة شمير عن «التضامن اليهودي» يظل كلاما فارغا عندما تفعل مفعولها قوانين الرأسمالية.

لقد خدعوهم، وهم الان يدفعون ثمنا باهظا جدا. والسؤال هو: هل يفيق المخدوعون! هل تتوقف عملية الخداع فيكون في هذا انقاذ للاخرين هناك؟!

(«الاتحـــــاد»)

شائعات.. شائعات.. شائعات..

المفـاوضات ستتـــوقف ثلاثـة ايـام على ان تستأنف الاثنين القادم

● الوفد الاسرائيلي ينتظر توجيهات بشأن البقاء او ترك واشنطن ● موفد سوري خاص الى واشنطن لتوجيه الوفد السوري ●

● واشنطن - الوكالات - انتشرت شائعات في واشنطن، امس الاربعاء، بان المفاوضات بين الوفود العربية واسرائيل ستعلق غدا الجمعة وبعد غد السبت وكذلك الاحد القادم على ان تستأنف في يوم الاثنين القادم.

ومن جهة اخرى اعلنت مصادر مطلعة، امس، ان موفدا سوريا خاصا سيصل واشنطن، بعد غد السبت، للتشاور مع الوفد السوري. وعلى ما يبدو فان هذا الموفد سيحمل رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد وتوجيهات بشأن المفاوضات.

ولم يعلم، حتى ساعة متأخرة من مساء أمس، ما اذا كانت الطواقم الاسرائيلية المفاوضة ستترك واشنطن وتعود الى البلاد غدا الجمعة. وقالت مصادر مطلعة ان الوفد الاسرائيلي ينتظر توجيهات بهذا المعنى من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير.

وبالمقابل قالت مصادر اخرى ان الوفد الاسرائيلي قد يبقى في واشنطن «وهذا يتعلق بالاساس في التقدم الذي تحرزه المفاوضات».

«السلام» الان» تطالب باخراج «موليدت» و«هتحيا» والترانسفير خارج القانون

● تل ابيب - توجهت حركة «السلام الان» بنداء الى اعضاء الكنيست طالبتهم فيه بالعمل من اجل اخراج فكرة «الترانسفير» العنصرية خارج القانون.

وتطالب حركة «السلام الان» ايضا باخراج حزبي «موليدت» و«هتحيا» خارج القانون ايضا. وقالت حركة «السلام الان» في تعليلها لهذا الطلب: «نعتقد بانه اذا لم تخرج هذين الحزبين خارج القانون فسيكون سهلا على اعدائنا الادعاء بان العنصرية ترفع رأسها في دولة اليهود».

كيف تم حل «مشكلة» الميزانيات الخاصة؟

وزيـرا «المفدال» سيوزعان ٢٢٠ مليون شيكل على «الجمعيات الـدينية» وليس الاحزاب الدينية؟!

● نقاش عاصف في الكنيست التى اقرت امس اقتراح الميزانية بالقراءة الاولى ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس، اقتراح قانون ميزانية الدولة لسنة (٩٢) بالقراءة الاولى واقتراحات القوانين المرفقة حول تنظيم اقتصاد الدولة وقانون اقتصاد الدولة التأسيسي وقانون خفض العجز المالي وقانون تكلفة المياه بالقراءة الاولى واحالته الى لجنة المالية التابعة للكنيست من اجل اعداده للقراءتين الاولى والثانية.

وكان النقاش حول اقتراح الميزانية لسنة ٩٢، عاصفاً، احتجاجاً على تأخير طرحه لمدة شهر ونصف الشهر بسبب ازمة الميزانيات الخاصة للمؤسسات والجمعيات الدينية ومطالبة حزب «المفدال» بالغاء هذه الميزانيات، واحتجاجاً على «لعبة» وزير المالية يتسحاق مرداعي بتجزئة بعض الاقتراحات وطرح بعض البنود الجديدة من اجل تمرير «الميزانيات الخاصة» التي لم تلغ ابداً، بل ادرجت تحت بندين في قانون تنظيم اقتصاد الدولة المقترح والهدف منهما دعم حكومي وتخصيص ميزانيات لمؤسسات عامة. وتبين ان المقصود من هذه الجمعيات العامة، هو جمعيتان دينيتان تخصص لهما الاموال الخاصة ويتم بعد ذلك توزيعها على باقي الجمعيات، لدعم «التيار التعليمي» للاوساط المتدينة في البلاد.

ويدور الحديث هنا عن تخصيص (٧٥) مليون شاقل من ميزانية الدولة لهذه الجمعيات الدينية. تصلهم عن طريق وزارة المعارف والثقافة (زبولون هامر - المفدال) (٢٠ مليون شاقل) ووزارة الاديان (افنير شاكي - المفدال) (٥٥ مليون شاقل) وهنا قال وزير المعارف، زبولون هامر (مفدال)، انه تحقق هدف حزبه «المفدال» بالغاء الميزانيات للمؤسسات الدينية! والآن ستمر هذه الاموال عن طريق وزارته وسيتم توزيعها وفق مقاييس موحدة ومتساوية ولاهداف تربوية فقط للجمعيات الدينية التي تختص بالتيار التربوي الديني!

وندد النائب حاييم رامون (العمل) والنائب حاييم اورون (مبام) «بخلطة» القوانين التي قدمها وزير المالية، كاقتراح قانون الميزانية لسنة (٩٢) والتي تهدف الى ضمان الميزانيات الخاصة للمؤسسات الدينية ورفع سعر المياه، وكل هذا على حساب المواطنين، في حين تتجاهل الحكومة التحديات الخطيرة والقضايا المهمة والملحة مثل ازمة البطالة وانهيار الاقتصاد في البلاد، وتهتم بتمويل ١.٥ الاف طالب في المدارس الدينية الخاصة وتخصيص معاشات شهرية لهم ليقتطعوا من الميزانية السنوية مبلغ ٣٣٠ مليون شاقل.

وقال النائب دادي تسوكر (راتس)، ان الرابح الوحيد من «لعبة» وزارة المالية والحكومة هم المتدينون على اختلاف منشآتهم واحزابهم ومؤسساتهم على حساب جمهور المواطنين في البلاد. في حين احتج النائب يئير ليفي (شاس) على عدم الغاء الميزانيات الخاصة واعلن انه سيصوت ضد اقتراح الميزانية في حالة عدم الغائها، الا انه تراجع وصوت مع اقتراح الميزانية مثله مثل بقية نواب حركة «شاس».

اما النائب موشيه زئيف فلدمان (اغودات يسرائيل) رئيس لجنة المالية التابعة للكنيست، فبارك اقتراح وزير المالية الذي يضمن على حد قوله مساواة التعليم للاوساط المتدينة بتيار التعليم العام في البلاد ويخصص ميزانيات ملائمة لذلك!

وقالت النائبة تمار غوجانسكي، ان الخلاف الذي افتعلته احزاب الائتلاف الحكومي ومطالبتها الغاء الميزانيات الخاصة والنقاش الذي دار حولها هي كالجبل الذي تمخض فولد فأراً ليفرض في ميزانية الدولة لصالح الاحزاب الدينية التي عملت الحكومة على استرضائها وابقت الميزانيات الخاصة وزادتها، والفرق الوحيد هنا انها اعطتها صبغة قانونية، تحت غطاء «مقاييس موحدة ومتساوية وموضوعية للتعليم لكل الاولاد في اسرائيل، ولتكون مسؤولية وزارة المعارف والثقافة توزيع هذه الميزانيات الخاصة، اي زبولون هامر (المفدال) ويجيئ كل هذا على حساب التربية والتعليم في البلاد الذي ينهار تدريجياً نتيجة النقص في غرف التدريس خاصة في الوسط العربي، وتقليص ساعات التعليم وعدم تطبيق يوم دراسي طويل في المدارس ليزدهر بالمقابل التعليم الخاص الذي يكلف المواطنين مبالغاً طائلة».

واضافت غوجانسكي ان اقتراح قانون الميزانية لسنة ٩٢، يضمن لنا في السنة القادمة ٢٥٠ الف عاطل عن العمل الذين يعيلون على الاقل ١٥٠ الف عائلة تضم الاف الاولاد والحكومة تقف امام كل وذلك مكتوفة الايدي، ولا تحرك ساكناً في محاربة ازمة البطالة او تطوير اقتصاد الدولة والصناعة فيها، وتعمل جاهدةً على سن القوانين من اجل التحايل على العاطلين عن العمل والعمال لسلب حقوقهم فيما تقوم بتخصيص ميزانيات خيالية لاقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة وتخليد الاستيطان والاحتلال.

«كيسـار وميعـاري ودراوشـة انقذوا الحكومة»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «كيسار ودراوشة وميعاري انقذوا حكومة الليكود» - هذا ما اجمع عليه اعضاء الكنيست، خاصة من المعارضة، امس، اثر ظهور نتيجة التصويت على ميزانية الدولة.

السكرتير العام للهستدروت(!!)، يسرائيل كيسار، والنائبان محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة، تغيبوا عن الجلسة. واثارت هذه الخطوة استهجان كل المعارضة خاصة وان نتيجة التصويت كانت ٤٨ نائبا مع الاقتراح و٤٧ نائبا عارضوا اقتراح الميزانية.

صحيفة سوفييتية في نبأ لم يؤكده مصدر آخر:

رؤســاء «رابطـــة الـــدول المستقلة» اتفقوا على عـــزل غـوربـاتشوف من قيادة الجيش!

● موسكو - وكالات الانباء - أعلن، مساء امس، في موسكو ان رؤساء «رابطة الدول المستقلة»، التي تضم جمهوريات روسيا واوكرانيا وبيلوروسيا (روسيا البيضاء)، اتفقوا خلال اجتماعهم في مينسك، عاصمة الجمهورية الاخيرة، على السعي من اجل الغاء مكانة الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بوصفه قائدا أعلى للجيش وأن ينتقل زمام السيطرة على الاسلحة النووية الى ايديهم.

وقالت صحيفة «الازمنة الحديثة»، التي أوردت نبأ هذا الاتفاق، ان رؤساء الجمهوريات الثلاثة اتفقوا أيضا على أن يكونوا شركاء في السيطرة على الاسلحة النووية.

ولم يؤكد أحد في موسكو هذا النبأ باستثناء الصحيفة المذكورة.

في الوقت نفسه ألمح مراقبون في موسكو الى أن هنالك صراعا خفيا بين غورباتشوف وبين رئيس روسيا، بوريس يلتسين، على كسب ود قيادة الجيش السوفييتي. وقد عقد يلتسين، أمس، اجتماعا مغلقا مع قيادة الجيش لم يرشح عنه شيء، ومنع الصحفيون من الدخول اليه. وجاء هذا الاجتماع غداة لقاء مماثل عقده غورباتشوف مع القيادة نفسها.

وقال اندريه غراتشيف، المتحدث باسم الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، في حديث الى وكالة الانباء الروسية أمس الاربعاء، ان غورباتشوف يستبعد اللجوء الى القوة لبلوغ اهداف سياسية.

واكد غراتشيف ان «المشكلة ليست مشكلة معركة من اجل السلطة»، مضيفا ان غورباتشوف حريص فقط على ان تتم عملية الانتقال الى «اطار جديد لدول مستقلة ذات سيادة بطريقة ديمقراطية ومتحضرة».

وذكرت وكالة انباء «انترفاكس» غير الرسمية، أمس، ان كازاخستان (آسيا الوسطى) مستعدة لتوقيع الاتفاق المتعلق بانشاء «رابطة الدول المستقلة» الذي ابرم بين جمهوريات روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء.

ونقلت «انترفاكس» عن مصادر مطلعة في البرلمان الروسي ان رئيس كازاخستان، نور سلطان نزارباييف، صرح بانه مستعد لتوقيع الاتفاق في اثناء محادثة هاتفية اجراها أمس مع النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي، غينادي بوربوليس، كذلك اعربت اذربيجان عن استعدادها للتوقيع.

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤

اجتماع عسكري في واشنطن، اليوم، لاستعراض الخيارات العسكرية

واشنطن تستعد لقلب النظام العراقي والاطاحة بصدام حسين - بوش اطّلع على الخطة العسكرية!

● واشنطن - الوكالات - اكدت مصادر امريكية مسؤولة ان اجتماعا سيعقد، اليوم الخميس، برئاسة الاميرال جوناثان هاو، مساعد مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي ويحضره مسؤولون في الوزارات الاساسية بالحكومة لاستعراض الخيارات العسكرية «المتاحة» امام الولايات المتحدة لتنفيذ انقلاب عسكري في العراق والاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

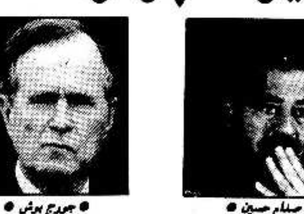
وقالت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاربعاء، ان هذا الاجتماع يرمي الى تجنب مفاجأة



● صدام حسين ●

الرئيس الامريكي جورج بوش في حالة قيام ضباط عراقيين على مستوى عال بطلب مساعدة من الولايات المتحدة قبل او بعد انقلاب يقع للاطاحة بصدام حسين.

وقالت مصادر حكومية ان الولايات المتحدة أعدت خيارات عسكرية للتدخل في العراق وان رؤساء اركان القوات المسلحة الامريكية بقيادة الجنرال كولين باول اعدت هذه الخيارات ثم بحثها



● جورج بوش ●

وزير الدفاع ديك تشيني وارسلت الى الرئيس بوش في نهاية الاسبوع الماضي.

واضافت المصادر ان البيت الابيض يزيد على الارجح تقديم مساندة جوية وبحرية الى مدبري انقلاب في العراق وان الجنرال باول ربما يعتقد انه لكي يتوصل مدبرو انقلاب الى الاطاحة بصدام حسين فهم سيحتاجون الى مساعدة القوات الامريكية برا مما يعد



● ديك تشيني ●

مجازفة كبيرة بالنسبة لادارة بوش.

وذكرت «نيويورك تايمز» ان البيت الابيض سيبحث الموقف الذي يتعين اتخاذه في حالة وقوع انقلاب عسكري ضد الرئيس العراقي في الوقت الذي افادت معلومات ان هناك توترات داخل القيادة العسكرية العراقية.

واضافت الصحيفة نقلا عن مسؤول امريكي لم تذكر اسمه «ان اجهزة المخابرات حصلت منذ مدة وجيزة على معلومات تفيد ان هناك توترات خطيرة» بين المحيطين بصدام حسين. الا انه من غير المعروف ما اذا كان هناك ضباط في الجيش العراقي يعدون لانقلاب ضد صدام حسين.

واوضح مسؤول امريكي ان ثمة تقريرا ورد بعد فصل وزير الدفاع العراقي في تشرين الثاني الماضي وتعيين علي حسن المجيد، احد اقرباء صدام حسين، محله وجاء فيه ان «اشتباكا مسلحا» وقع بين اعضاء في اجهزة الامن العراقية واسفر عن سقوط «قتلى وجرحى».

احتجاجا على الحظر المفروض على العراق
شابة المانية تضرب عن الطعام ١٤ يوما

● بغداد - و.ص.ف - اوقفت الشابة الالمانية سيلكا هوفمن المضربة عن الطعام منذ ١٤ يوما في بغداد احتجاجا على العقوبات المفروضة على العراق صيامها، مساء امس الاربعاء، بعد طلب الرئيس العراقي صدام حسين منها ذلك.

فقد تناولت سيلكا (٢٣ عاما)، عددا من التمور وكوبا من الحليب بعد ان ابلغها مسؤول رسمي رسالة من الرئيس العراقي.

وناشد الرئيس العراقي في رسالته سيلكا «ان تتوقف عن الصيام لكي تحتفظ الانسانية بها وبهذا الرصيد الانساني العظيم».

الحسيني: الاستيطان في سلوان يهدف الى احداث تغيير دمغرافي في القدس وهو يهدد بنسف العملية السلمية

● «طلبت من الوفد الفلسطيني في واشنطن ادراج موضوع وقف الاستيطان على جدول اعمال المباحثات» ●

● القدس - من محمد عبد ربه - اكد فيصل الحسيني، رئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني، ان النشاط الاستيطاني في سلوان يشكل عقبة في طريق السلام ويهدد بنسف الجهود المبذولة حالياً من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، محذراً في الوقت ذاته من العنف المتبادل الناجم عن هذا الاستيطان والذي لا يمكن توقع نتائجه والسيطرة عليه.

وقال ان عملية الاستيطان هذه والتي صادقت عليها الحكومة الاسرائيلية تهدف الى احداث تغيير دمغرافي، وجغرافي في القدس لصالح الاسرائيليين. وانتقد الحسيني الحكومة الاسرائيلية التي تصر على ممارسة سياستها في مصادرة الاراضي، وتكثيف عمليات الاستيطان في جميع انحاء الارض المحتلة، وحذر من مخاطر هذه السياسة، والتي تأتي في وقت تجري فيه المحادثات في واشنطن لاحلال السلام في المنطقة.

وقال الحسيني «ما من احد يستطيع منع الفلسطينيين من استخدام العنف في التصدي لاستمرار المستوطنات. حتى الآن حاولنا دون نتيجة الاحتجاج على الاستيطان بالوسائل الدبلوماسية. ولكن كانت هناك في كل مرة مصادرات جديدة للاراضي والمنازل العربية».

واعتبر الحسيني ان الاستيطان الاسرائيلي «يهدد عملية السلام».

وقال انه على اتصال وثيق بالوفد الفلسطيني في واشنطن. واضاف «طلبت منه العمل لادراج موضوع وقف الاستيطان على جدول اعمال المباحثات».

وجاءت اقوال الحسيني في مؤتمر صحفي عقدته لجنة الدفاع عن اراضي سلوان، امس، بحضور عدد من قناصل الدول الاجنبية، واستعرضت فيه آخر التطورات المتعلقة بالاستيطان اليهودي في سلوان في اعقاب قرار الحكومة القاضي بالسماح للمستوطنين البقاء في المنازل التي كانوا استولوا عليها في الثامن من شهر تشرين الاول الماضي.

واستعرض علي غزلان، المستشار القانوني للجنة الدفاع عن اراضي سلوان، مجمل الممارسات التي تعرضت لها سلوان منذ عام ٦٧، ولغاية الان، والمتمثلة في مصادرة ٢٤٤ دونما من اراضي جبل المكبر تم الحاقها الى مستوطنة «تلبيوت» واغلاق الشارع العام المؤدي الى القرية، لعزلها عن البلدة القديمة، وحصرها في نطاق جغرافي ضيق، ومصادرة ٨٧ دونما من اراضي سلوان في منطقة الخان الاحمر، ثم المشروع او المخطط الهيكلي لبلدية القدس الذي من شأنه ان يرفع عدد السكان اليهود في المدينة ما بين ٤٤٠ - ٥٠٠ الف نسمة، بينما سيبقى عدد السكان العرب ما بين ١٢٠ - ١٥٠ الفا.

وتطرق غزلان بعد ذلك الى عملية الاستيلاء على منازل المواطنين في سلوان فجر الثامن من تشرين اول الماضي، والمتابعات القضائية التي تلتها حيث قال: اتضح من متابعة القضية ان «ادارة اراضي اسرائيل» قامت بنقل ملكية تلك المنازل باسمها عام ٨٨، ومن ثم الى شركتي التطوير الاسرائيليتين «عمنوكا» و«العاد». وتذرعت «ادارة اراضي اسرائيل» بان هذه الممتلكات تعود الى اشخاص موجودين في هذه الديار، يملكونها ويسكنونها.

وردا على سؤال حول طبيعة الاجراءات القانونية التي قامت بها لجنة الدفاع عن اراضي سلوان، ذكر المحامي غزلان ان هناك بعض الاجراءات القانونية من بينها رفع دعاوى لالغاء اجراءات التسجيل ونقل الملكية التي قامت بها «ادارة اراضي اسرائيل» اضافة الى بعض الردود والاستفسارات الاسرائيلية حول عملية الاستيطان في سلوان.

وفي حديث خاص لـ «الفجر» قال غزلان ان عدد المنازل التي تم الاعلان عنها والاستيلاء عليها في سلوان تصل الى ٢٦ منزلاً ولكن يوجد في الواقع ١٣ قضية تم رفعها ضد عملية الاستيلاء.. ولكن حتى الان لا يعرف بالضبط عدد المنازل المهددة بالاستيلاء.

هذا، وفي نهاية المؤتمر توجه الحضور الى سلوان، الا ان الشرطة منعتهم من الاقتراب من البيوت التي استولى عليها المستوطنون.



عمان:

فتح خطوط هاتفية مباشرة بين اسرائيل والدول العربية «قرصنة»!

● عمان - «و.ص.ف» - وصف وزير الاتصالات الاردني جمال الصرايرة، امس الاربعاء، فتح خطوط هاتفية مباشرة بين اسرائيل وعدد من الدول العربية بانه نوع من «القرصنة» واكد رفض بلاده تلقي اية اتصالات من اسرائيل.

ونفى الصرايرة في مداخلة له امام مجلس النواب ما اعلنته اسرائيل بهذا الصدد مؤكدا انه «يرمي الى الاثارة والاستفزاز من قبل اسرائيل». ورأى ان تمرير المكالمات الهاتفية من دولة الى اخرى «لا يتم فنيا الا بموافقة الطرف الاخر».

واضاف من ناحية ثانية ان الاردن ابلغ دوائر الاتصالات العالمية رسميا «بعدم السماح قطعيا بتمرير اية مكالمة من اسرائيل الى الاردن وبالعكس».

وكان وزير الاتصال، رفائيل بنحاسي، اعلن امس الاول انه سيتم افتتاح خطوط هاتفية مباشرة ابتداء من يوم الثلاثاء القادم بين اسرائيل و١١ دولة عربية هي المغرب والجزائر وتونس ولبنان والاردن والكويت والسعودية واليمن والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة. لكن هذه الخطوط لا تعمل الا باتجاه واحد من اسرائيل الى هذه الدول العربية.

اطلاق حوالي ٢٠ رصاصة على سيارة مستوطنين في منطقة نابلس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت سيارة تابعة لمستوطنين، مساء امس، الى النيران في منطقة نابلس حيث اطلق مجهولون النار باتجاه السيارة بالقرب من مستوطنة «الون موريه».

وقالت مصادر عسكرية انه اطلقت باتجاه سيارة المستوطنين (٢٠) رصاصة، الا ان (٦) رصاصات اصابت السيارة.

وقد ادى الحادث الى اصابة امرأة بجراح خفيفة. وكان داخل السيارة ثلاث نساء ورجل من مستوطنة الون موريه. وفي الطريق واجهوا حاجزا من الحجارة. وعندما توقفوا اطلقت النيران عليهم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم (الشبيبة) - اليوم الخميس ٩١/١٢/١٢ الساعة الـ ٥٠٠ مساء في نادي «ابو العفو» محاضرة حول: «الانتفاضة تدخل عامها الخامس». المحاضر: مفيد صيداوي.



اسعد تلحمي

رياضة

■ غدا، الجمعة لقاء القمة في الدرجة الاولى

دالية الكرمل تستضيف جفعات اولچا في اور عقيبا

*** وغدا ايضا مباراة الاخاء - عسفيا في ملعب طمرة * مباراة قمة: الطيبة/ عكا بعد غد السبت ***

● تجري يوم غد الجمعة ثلاث مباريات ضمن الاسبوع الحادي عشر لدوري الدرجة الاولى وفي مقدمتها «مباراة الموسم» في المنطقة الشمالية بين الفريقين اللذين لم يخسرا هذا الموسم ويتصدران اللائحة هبوعيل دالية الكرمل (المرتبة الاولى مع ١٥ نقطة) وهبوعيل جفعات اولچا (١٤ نقطة).

الديلاويون، بعد اربع نتائج تعادل متتالية، يخوضون هذه المباراة الهامة خارج ملعبهم بسبب عقوبة «الراديوس» المفروضة عليهم وسيلعبونها في الثانية والنصف من بعد ظهر غد الجمعة على ملعب اور عقيبا! فهل يسجل تعادلا آخر ام يبقى فريق واحد فقط بدون خسارة؟! (وكان الديلاويون فازوا على جفعات اولچا امس الاول ٣:١ ضمن تصفيات الكأس).

وغدا ايضا يلعب مكابي الاخاء، الناصرة مباراة راديوس بيتية، امام مكابي عسفيا وسيلعبها على ملعب طمرة الجديد، الساعة الثانية والنصف. الاخائيون، تحت الخط الاحمر بينما الصاعدة في مركز اللائحة.

وغدا ايضا تجري مباراة ثالثة بين هبوعيل طيرات هكرمل وهبوعيل تسيرت عليت. اما المباريات الخمس الاخرى المتبقية فتجري يوم السبت (الساعة الثانية والنصف) منها مباراة القمة في الطيبة بين هبوعيل المحلي، صاحب المرتبة السادسة (١٢ نقطة) وهبوعيل عكا الذي يتأخر عنه برتبة واحدة ونقطة واحدة وكل من الفريقين يطمح في اللحاق باعالي القمة.

وفي كفركنا يلتقي مكابي المحلي، صاحب المرتبة الاخيرة بعد أربع خسارات متتالية فريق المرتبة الثامنة، هبوعيل ام الفحم (١٠ نقاط) الذي حقق فوزا كبيرا على هبوعيل عكا (٦:٤).

وفي طمرة يستضيف مكابي المحلي (المرتبة ١٤) فريق بني حتصور (المرتبة ١١ بفارق ثلاث نقاط) في مباراة قاع هامة.

المباراتان المتبقيتان تجمعان بين: مكابي العفولة - هبوعيل بيسان، هبوعيل كريات شمونة - مكابي اور عقيبا.

■ الدرجة الثانية

مباراة قمة في المنطقة الشمالية (أ) ستجري بين مكابي طرعان (المرتبة الثانية مع ١١ نقطة) وبيتار نهريا (المرتبة الثالثة مع ١١ نقطة).

ومباراة مهمة اخرى تجري في المنطقة الشمالية (ب) يستضيف فيها، الساعة الحادية عشرة صباحا هبوعيل كفركنا (المرتبة الثانية مع ١٣ نقطة) فريق المرتبة (١٢) هبوعيل باقة الغربية (خمس نقاط).

باقي مباريات هذا السبت:

* المنطقة الشمالية (أ): هبوعيل كرمئيل - شباب الناصرة (١٠.٣٠)، مكابي طبريا - هبوعيل عين ماهل، مكابي معلوت - اتحاد سخنين، ابناء شفاعمرو - شباب عكا، هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل دبورية، مكابي نهريا - كريات آتا.

* المنطقة الشمالية (ب): مكابي تسور شالوم - هبوعيل هرتسليا (١١ صباحا)، هبوعيل رعنانا - هبوعيل عرعرة، هبوعيل كلنسوة - مجدال هعيمق، كفار يونه - بيت اليعيزر (١١ صباحا)، مكابي الخضيرة - هبوعيل تل حنان، بيتار حيفا - هبوعيل عرب النجيدات (١٠.٣٠ صباحا).

* المنطقة الجنوبية (أ): هبوعيل رمات هشرون - نحلات يهودا، هبوعيل جلجولية - بيت شيمش (١٢.٣٠ ظهرا)، بيتار بيتح تكفا - هبوعيل بيت شيمش (١١ صباحا)، بيتار كفارسابا - شباب يافا (١١ صباحا)، هبوعيل ازور - هبوعيل محنيه يهودا، جفعات شموئيل - اور يهودا، بيتار حولون - مكابي بات يام.

الساعة الرئيسية للمباريات هي الثانية والنصف عدا المشار اليها لموعد آخر.

■ الدرجة الممتازة (مباريات الاسبوع العاشر):

بيتار تل ابيب - هبوعيل حولون، مكابي تل ابيب - مكابي بيتح تكفا، مكابي يفنه - هبوعيل بئر السبع، مكابي نتانيا - مكابي حيفا، هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل تل ابيب، بني يهودا - هبوعيل القدس.

■ الدرجة القطرية (مباريات الاسبوع العاشر):

بيتار القدس - هبوعيل رمات غان، مكابي شعرايم - بيتار نتانيا، شمشون تل ابيب - مكابي عكا، مكابي هرتسليا - عيروني اشدود، هبوعيل اشدود - هبوعيل الخضيرة، هبوعيل حيفا - هبوعيل طبريا، مكابي يافا - هبوعيل كفارسابا، هكوح رمات غان - نس تسيونه.

● تصحيح خبر ●

في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم الاثنين (١٢/٩) عن زيارة الملحق الثقافي لكفرسميع وكفرياسيف وقع خطأ غير مقصود، حيث لم يقم الوفد بزيارة المدرسة الابتدائية في كفرياسيف وانما استمع الى شرح عنها من عضو لجنة الاباء محمد الشغري.

الاطباء العرب العاملون في عيادات ومستشفيات الهستدروت لا يتجاوزون ٢٪

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - طالب النقابي سهيل دياب المدير العام لمؤسسة صندوق المرضى الهستدروتي، ناحوم فاسا، الذي زار الناصرة امس الاربعاء، بوضع خطة مناسبة لاستيعاب الاطباء العرب العاطلين عن العمل وذلك اما بواسطة العيادات والمستشفيات او بواسطة العيادات المستقلة التي يتم التعامل معها في اتفاق خاص.

وقال دياب: ان هناك عددا كبيرا من الاطباء العرب الذين تخرجوا في السنوات الاخيرة ولم يجدوا عملا. وفي مؤسسات الهستدروت الطبية، العيادات والمستشفيات، لا تتجاوز نسبة الاطباء العرب ٢٪ من مجموع الاطباء. وهذا تمييز واضح.

وقد رد ناحوم فاسا بالتأكيد على ان ادارته ستسعى نحو هذا الاتجاه ولكن وفق الامكانيات وقال: نحن لا نستطيع ان نستوعب الكثير من الاطباء العرب العاطلين عن العمل ولا نستطيع ان نتعاقد مع المزيد من الاطباء المستقلين. فسياستنا تتجه لاقامة عيادات مركزية. ولكننا سنأخذ بالاعتبار هذا الطلب وسندرس امكانية التجاوب الجزئي معه.

*** ٣ سنوات.. ومساواة ***

وكان فاسا قد وصل الى الناصرة بناء على دعوة من مجلس العمال. وفي اللقاء مع اعضاء المجلس وسكرتيريته تكلم سكرتير المجلس، محمد ابو احمد، فأشار الى ان اعضاء الهستدروت العرب ما زالوا بعيدين عن المساواة من حيث الخدمات الطبية التي يتلقونها.

وتكلم سهيل دياب، القائم باعمال سكرتير المجلس، فقال: لدى الاعضاء العرب شعور بالتمييز. وهذا يبعدهم عن صندوق الهستدروت فيلجأون الى الصناديق الاخرى. وبدون سد ثغرة التمييز لا يمكن اعادتهم. واضاف: هناك عدد كبير من القرى العربية بدون عيادات طبية. في منطقة الناصرة مثلا هناك حاجة ملحة لاقامة عيادة طبية في رمانة - العزير. ولتحسين البناء والخدمات في عين ماهل وعيلوط. واقامة العيادة الثالثة في الناصرة. كما اشار الى ان المسنين والعجزة يقعون ضحية للخلافات بين الصندوق وبين التأمين الوطني. وهذا غير معقول. وانتقد دياب انتظار الدور الطويل في الصورة والعمليات والنقص في الاطباء المتخصصين. كما دعا الى المزيد من التعاون مع مستشفيات الناصرة.

ورد على دياب اولا مسؤول المنطقة، شالوم الوني، فقال: الميزانية لا تسمح حاليا بتحويل مبان. وقال ان بناية عيادة صندوق المرضى في يافة الناصرة ستفتتح في الشهر القادم وهذا سيخفف من الضغط على العيادة الاولى في الناصرة بنسبة ١٩٪. ولكن اكد على ضرورة انجاز العيادة الثالثة في الناصرة.

واعترف الوني بمشكلة الدور الطويل للعمليات والصور والفحوصات. وقال هذه مشكلة عامة وسنسعى في سبيل حلها. كما اعترف بمشكلة النقص في الاطباء المتخصصين وقال: هذه المشكلة ايضا سنسعى لحلها.

اما ناحوم فاسا فقد استهل كلمته بالقول ان الحكومة تهربت من مسؤوليتها تجاه الخدمات الطبية.. وتتخذ موقفا عدائيا من مؤسسة «صندوق المرضى الهستدروتي». واضاف: «ولكن ليس في الحكومة لنا اعداء فحسب بل وفي داخل حزبي (العمل) ايضا». وقال: وضعنا المالي قاس جدا. ونواجه مخططا حكوميا يستهدف تحويل الخدمات الطبية الى تجارة، كما هو الحال في امريكا حيث يعيش ٤٠ مليون انسان بدون خدمات طبية. واضاف: عليه، اوافق سهيل دياب على قوله بان احدى القضايا الاساسية التي نجابهها هي تقوية الصندوق وتحسين خدماته من اجل زيادة اعضائه وليس تنقيصه كما هو الحال اليوم. واشار الى ان ظاهرة انخفاض العدد بارزة في الوسط العربي، حيث يتوجه كثيرون الى صناديق تابعة لاحزاب اليمين المتطرف.

ورد على المطالب بخصوص وقف سياسة التمييز فقال: هناك لجنة خاصة في ادارة الصندوق مهمتها العمل خلال ٣ سنوات على سد هوة التمييز تجاه العرب. خلال هذه المدة لن تبقى قرية عربية واحدة بدون خدمات طبية منظمة، فاما نقيم فيها عيادة او نرتبط مع طبيب مستقل.

وقال فاسا ان علاقات التعاون قائمة مع مستشفيات الناصرة وانه سيزيد هذا التعاون.

هذا وقام فاسا والوفد المرافق له بجولة في عيادتي صندوق المرضى في الناصرة «أ» و«ب» وكذلك في المستشفيات الاهلية.

وفي مستشفى الناصرة تكلم مديرا المستشفى، الطبي د. نخلة بشارة، والاداري د. مارتين، فأثارا مشكلتين تواجههما مع صندوق المرضى الهستدروتي. الاولى مسألة الدفع، اذ ان الصندوق لم يدفع مستحقاته للمستشفى منذ ايار الماضي. وطالبا بزيادة عدد المرضى المسموح معالجتهم في مستشفيات الناصرة الثلاث(هي الان ٢٤٠).

وفي المستشفى الافرنسي تكلم د. سليم نخلة، مدير المستشفى، وكل من السادة سمير ابو نصار ولويس ابو نصار ود. شكري عطاالله ود. سليمان زعرورة. فأكدوا على المطالب السابقة. وتبين ان دين صندوق المرضى لهذا المستشفى يبلغ ٦٠٠ الف شيكل.

● ناحوم فاسا (الاول من اليسار) في مجلس عمال الناصرة، امس الاربعاء، ويبدو الى يساره محمد ابو احمد وشالوم الوني وسهيل دياب.

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

في ندوة صحفية في كفرياسيف:

«كل العرب» ستقيم محطة كوابل

*** ما هو دور الصحافة العربية في القضية الوطنية؟ ***

● كفرياسيف - لمراسل خاص - اعلن الكاتب محمد وتد، رئيس تحرير «كل العرب»، ان الصحيفة سوف تقيم محطة كوابل عربية. وعندما سئل متى وكيف اجاب: هذا سر الصنعة.

وجاء هذا الاعلان في الندوة التي اقيمت في المركز الثقافي في كفرياسيف، مساء امس الاول الثلاثاء، والتي افتتحها مدير المركز، الاستاذ رفول بولس، وادارها الصحفي زهير بهلول وشارك فيها القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، والعامل في ادارة «الصنارة»، السيد خالد بدر.

وكان موضوع الندوة - «الصحافة العربية في اسرائيل بين الالتزام والرسالة الصحفية»، لكنها اتسعت لتشمل مواضيع واهتمامات اخرى. ومن بين ما ورد فيها من اقوال نلتقط ما يلي:

زهير بهلول: الصحافة، عمليا، تنتقي ما تريد لتطرحه على قارئها. و«الاتحاد» بوصفها كانت الصحيفة الوحيدة باللغة العربية لفترة تطورت عمليا أي الاحداث تطلع القارئ عليها، فما رأي مندوب «الاتحاد»؟

نظير مجلي: اولا - لم تكن هناك اية حقبة جدية كانت «الاتحاد» فيها الصحيفة الوحيدة باللغة العربية. وثانيا - من التجني تصوير «الاتحاد» على هذا النحو. فمن جهة لا يمكن لـ «الاتحاد» او اية صحيفة اخرى ان تحجب الحقائق عن المواطنين. ومن جهة ثانية كان دور «الاتحاد» كشف ما يحجبه الاخرون من اخبار عن جمهورها. فالجماهير العربية في اسرائيل كانت محاصرة بالحكم العسكري مقموعة تتعرض لابشع صور الاضطهاد. و«الاتحاد» كانت الصحيفة الوحيدة التي كشفت بمثابرة هذه الممارسات وحرّضت المواطنين على الصمود والمواجهة لها. يكفي ان نشير الى مجزرة كفرقاسم او جرائم هدم القرى او المصادرة.. وبالاضافة الى هذا كانت «الاتحاد» وسيلة الحفاظ على الهوية القومية العربية الفلسطينية لهذه الجماهير وعلى صفحاتها نشأ وتطور وعرف عدد من كبار شعراء وادباء واعلام العالم العربي اليوم (سميح القاسم ومحمود درويش وتوفيق زياد واميل حبيبي وغيرهم..). وبسبب هذا الدور للجريدة كانت قراءتها بمثابة مغامرة قد يعاقب عليها «الفاعل» فيفصل من عمله او يطارد.

محمد وتد: لا اريد ان اقلل من دور «الاتحاد». فهو معروف تماما ويحظى بتقديرنا. ولكن «الاتحاد» لم تقم وحدها بهذا الدور. فقد صدرت «المرصاد» يومها ودافعت عن كل القضايا العربية. ومجزرة كفرقاسم كتب عنها ايضا اوري افنيري وقبل جريدة «الاتحاد».

احد الحاضرين: المقياس الاساسي للصحافة الوطنية هو مدى التزامها بقضايا شعبها. فما هو مدى التزام كل صحيفة من صحفكم مثلا في قضية الانتفاضة؟

خالد بدر: انا لا اعتقد ان ٨٠٪ من جمهور شعبنا مشغول في قضية الانتفاضة. ربما ٣٠٪ فقط. وكذلك الامر في القضايا الاخرى. نحن ننشر ما يهم الجمهور. ونعرف ما يهمه بواسطة الاستمارات التي ننشرها في كل سنة ونتلقى عليها ردودا بالالوف. ومع هذا فنحن نهتم بالانتفاضة وقد اصدرنا ملحقا كبيرا للعدد الاخير كله عن الانتفاضة.

نظير مجلي: أعتقد ان في هذا الطرح أمرا خطيرا. انني ادعي ان ٨٠٪ على الاقل من شعبنا تهمهم الانتفاضة ومشغولون فيها، بالاضافة الى الانشغال في القضايا الاساسية الاخرى. ولكن.. من غير الصحيح اطلاق الاحكام والقرارات. فالصحيفة الوطنية تغلب القضايا الوطنية في اهتماماتها. وعندما نقول قضايا وطنية نقصد ايضا مشكلة البطالة ومعاناة العمال على اختلافها. ونقصد ايضا المشاكل الاجتماعية. وبالتالي جمهور القراء يحكم.

محمد وتد: عدد صفحات جريدتنا محدود. ولكنها صحيفة ملتزمة ونحرص في كل عدد على ضمان بروز القضايا الوطنية فيه.

صباح الخير

اخضر احمر

● نشرت صحيفة «عل همشمار» في عددها امس (الاربعاء) خبرين ملفتين للنظر، بسبب مضمونهما و«مصادفة» ترتيبهما الواحد تحت الاخر في الصفحة الثانية. الخبر الاول «يبشرنا» بان مشروع قانون لتسوية ديون القرى التعاونية الزراعية قد «مر» بالقراءة الاولى في الكنيست امس الاول. قدم المشروع – وهذا مهم ايضا ذاته عضو الكنيست من حزب «العمل» جداليا غال. ويعني مرور هذا المشروع نهاية لمماطلة استمرت اربع سنوات، ومعناه ايضا التدخل لصالح هذه القرى، بحيث يتم تخفيض او الغاء ديونها المترتبة عليها للبنوك والمؤسسات الاخرى.

الخبر الثاني يفيد بان رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية يسعون الى عقد لقاء – مجرد لقاء – مع رئيس الحكومة، كي يحتجوا امامه على الدوائر الحكومية المختلفة التي لا تقوم بتنفيذ قرار المساواة المسجل على الورق منذ ٨٧/٤/٢١، والذي اتخذته الحكومة بالاجماع وقتها، بفضل الاضراب البطولي الذي اعلنه مجلس بيت جن المحلي، الذي استمر ١١٠ ايام. قد يمر الطلب وقد لا يمر.

الا ان هذا القرار الذي اتخذته حكومة شمير الليكودية، ليس الاول – قد يكون الاول على هذا المستوى الرفيع – فطيلة حكم المعراخ «تساوى» الوسط العربي الدرزي مع الوسط اليهودي في الخدمة العسكرية والتضحية بالارواح في ظل كذبة «حلف الدم» بينما كان هذا الوسط يتساوى مع الوسط العربي في الضرائب ومصادرة الارض والميزانيات والمدارس والتخلف..

حزب العمل مهتم كثيرا بالقرى الزراعية ولهذا يسعى الى سن قانون في الكنيست يقضي بحل قضيتها، اما بالنسبة للسلطات المحلية العربية الدرزية، فلا بأس ان يظل الامر معلقا بذمة هذه الحكومة او تلك وبهذا الوزير او ذاك، فذلك اسهل للتنكر للوعود، والغاء المسؤولية على الاخرين، والبدء في سلسلة وعود جديدة، الله وحده يعلم كم تستغرق من الزمن.

فلماذا لا يقدم حزب «العمل» الى الكنيست مشروع قرار «لتنفيذ المساواة التامة بين مواطني الدولة بغض النظر عن انتمائهم القومي والطائفي والديني والحزبي والسياسي.. ام ان هذا الحزب يتخوف من ان تتغير شارة المرور الضوئية فجأة في هذا الطقس العاصف من اخضر الى احمر!!

بقي ان نعرف ان الناطقة الرسمية بلسان السلطات المحلية العربية الدرزية هي من كرمئيل، اسمها عليزة روزان، وهي من بنات عمنا..

فاعجب..

(ابو ايهاب)

نحو اوروبا موحدة

– بقلم: بوريس باشورز –

اتفقت الدول الاثنتا عشرة في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ليل الثلاثاء الاربعاء في ماستريخت (هولندا) على الخطوط العريضة لاتحاد اوروبي ينص على اعتماد عملة موحدة عام ١٩٩٩ وعلى اقامة نظام دفاعي اوروبي.

وقال رئيس الوزراء الهولندي الرئيس الحالي للمجموعة رود لوبرز للمراسلين «انها نتيجة طيبة لمواطني اوروبا».

واوضح انه تم انتزاع الاتفاق اثر تسوية لا سابق لها حول اعتماد تشريع اجتماعي اوروبي من قبل احد عشر عضوا فقط من الاعضاء الاثني عشر، وان بريطانيا ستكتفي في الوقت الراهن بتدابير الحد الادنى المعمول بها حاليا في المجموعة.

وقال رئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور ان واحدى عشرة دولة لم تبطئ مسيرتها لان الثانية عشرة تريد ايقافها».

ومن المقرر ان يؤدي الاتفاق الذي تم التوصل اليه في ماستريخت الى اكثر الاصلاحات جذرية في اطار المجموعة منذ قيامها عام ١٩٥٧ وذلك بعد توضيح وصياغة قواعده.

واستنادا الى احد الدبلوماسيين فان توقيع المعاهدة التي تحول المجموعة الاقتصادية الاوروبية رسميا الى اتحاد يفترض ان يتم بين الدول الاثنتي عشرة خلال الاشهر الاولى من عام ١٩٩٢.

واعلن مسؤول بريطاني للمراسلين ان لندن «مرتاحة جدا» لهذا الحل الوسط وقال ان رئيس الوزراء البريطاني «مغتبط جدا لهذه النتيجة».

وقرر شركاء لندن الاحد عشر ان يطبقوا فيما بينهم برنامج الميثاق الاجتماعي الذي اتفقوا بشأنه في كانون الاول ١٩٨٩ من دون ان يتمكنوا من تطبيقه منذ ذلك الوقت بسبب الفيتو البريطاني.

وذكر ديلور انه على الرغم من ان الملتزمين بالبند الاجتماعي احد عشر عضوا فقط فان تطبيق سياسة اجتماعية اوروبية سيتم داخل الاطار التقليدي للمجموعة بواسطة قرارات تعتمد بالاكثرية مع امتناع بريطانيا.

وقد تقدم بهذه الصيغة التي لا



● كول ●

سابق لها المستشار الالماني هلموت كول للخروج من المأزق الذي واجهته القمة الاوروبية في ماستريخت يوم امس الاول اثر رفض جون ميجور كل التسويات التي تم اقتراحها.

ويسمح هذا الحل لبريطانيا بالا تنضم الى شركائها من دون ان تبدو في عزلة كبيرة.

وقد ادى الاتفاق حول اوروبا الاجتماعية وهي النقطة الاصعب في المفاوضات الى حلحلة باقي نقاط الاتفاق التي كان رؤساء دول وحكومات المجموعة توصلوا اليها منذ بدء قمتهم صباح الاثنين الماضي.

وبين النقاط التي اتفقت بشأنها الدول الاثنتا عشره هي اصدار عملة اوروبية موحدة في مهلة اقصاها الاول من كانون الثاني ١٩٩٩. وكما في المجال الاجتماعي فان هذا الاتحاد الاقتصادي الاوروبي لن يضم الدول الاثنتي عشرة جميعها بل يقتصر فقط على تلك التي تتوفر فيها معايير محددة جدا تتناول المعدلات الضعيفة للتضخم ومعدلات الفائدة المنخفضة والعجز المحدود في الموازنة.

وتنظم العلاقة مع بريطانيا والدنمارك (بانتظار الاستفتاء في هذا البلد) بواسطة بروتوكولات تخولها عدم الالتزام في هذه المرحلة من العملة الموحدة.

واشار رئيس الوزراء الهولندي ايضا الى اتفاق حول السياسة الخارجية والامن المشترك من دون اي تفصيل بهذا الشأن.

وترسم معاهدة قيام الاتحاد الاوروبي كما اقرت في ماستريخت اسس الدفاع المشترك على المدى الطويل. وهو امر توافق عليه جميع الاعضاء على الرغم من التحفظات الاولية البريطانية.

وسيكون اتحاد اوروبا الغربية وهو المنظمة الاوروبية الوحيدة ذات الصلاحية في مجال الدفاع نقطة البداية للدفاع الاوروبي المشترك وفق قرارات قمة ماستريخت. يشار الى ان الدنمارك وايرلندا واليونان ليست اعضاء في هذا الاتحاد الا ان اثينا حصلت امس الاول (الثلاثاء) على موافقة مبدئية للانضمام اليه.

وشرعت قمة ماستريخت ايضا قيام المواطنية الاوروبية التي تعني حق التصويت في الانتخابات المحلية وفي انتخابات البرلمان الاوروبي. كما وسعت المعاهدة صلاحيات المجموعة الى مجالات جديدة (السياسة الصناعية مثلا) ومنحت سلطات جديدة للبرلمان الاوروبي الذي كان دوره حتى الان استشاريا بشكل اساسي.

(عن «و.ص.ف»)

فلسطينيو الكويت و«الاخوة» العربية!

بقلم: مايكل ادلر

لم يعد امام ١٢٣ الف فلسطيني من قطاع غزة مقيمين في الكويت مكان يذهبون اليه في الوقت الذي تتخلص فيه الكويت تدريجيا من السكان الفلسطينيين الذين كان عددهم مرتفعا جدا قبل حرب الخليج.

وفلسطينيو غزة لا يحملون جوازات سفر لكن وثائق سفر مصرية لا تخولهم الدخول الى اي بلد حتى الى مصر نفسها. اما طردهم فيعني ارسالهم الى العراق جار الكويت وعدوها والبلد الوحيد في المنطقة الذي يوافق على استقبالهم.

والمصير الذي يتهددهم يعكسه وضع ثلاثة فلسطينيين تركوا منذ اكثر من ثلاثة اشهر من دون جواز سفر في مطار القاهرة بعد ان رفض اي بلد استقبالهم على اراضيه.

وقال فلسطيني من غزة وهو احد الموظفين القلائل الذين يعملون في وزارة كويتية «لدي سنوات طويلة من الخبرة في عملي. وحاليا لا يوجد اي كويتي يحل مكاني».

واضاف «اعرف انهم حين يجدون البديل سينهون عملي في دقيقة» وابدى رغبة في عدم ذكر اسمه خشية من فقده العمل والطرد.

والفلسطينيون الـ ٢٣ الفا من غزة هم جزء من حوالي ٤٠٠ الف فلسطيني لا يزالون في الكويت في حين ان عددهم كان اكبر بعشر مرات اي كان يبلغ اكثر من ٤٠٠ الف شخص قبل اجتياح القوات العراقية الكويت. الا ان الفلسطينيين الذين ليسوا من غزة فهم يحملون بشكل عام جوازات سفر اردنية.

وقررت حكومة الامارة النفطية الغنية التي تبحث عن خفض عدد السكان غير الكويتيين وخاصة الفلسطينيين منهم ان الاقامات التي تمنح للاجانب لن تعود صالحة في نهاية العام الجاري. ولم توضح ما ستقوم به ابتداء من الاول من كانون الثاني المقبل.

ويتضاعف يأس فلسطينيي غزة من خلال احساسهم بالظلم الذي يلحق بهم لا سيما وانهم كانوا مسؤولين في شركات واطباء او موظفين كبارا. وكانوا يشاركون في نهضة البلاد قبل الاجتياح.

ويأمل العديد من الكويتيين من جهة اخرى في ان يبقى الفلسطينيون خشية من نقص في عدد الموظفين اصحاب الكفاءة. وقالت فلسطينية ان «بعض (الكويتيين) يبحثون في تحسين مصيرنا لكنهم غير قادرين على تعديل موقف الحكومة». وفرغ حي الحوالي الفلسطيني في مدينة الكويت في تموز الماضي واب من سكانه بعد ان غادرت العائلات الى الاردن حين لم يعد الاهل قادرين على ايجاد عمل ومنع الصغار من الدخول الى المدارس الرسمية.

وكان الكويت مهدا لحركة فتح بزعامة ياسر عرفات ومكانا مزدهرا للفلسطينيين. ولكن تغير كل شيء على خلفية حرب الخليج.

وبينما توقفت عمليات قتل وخطف الفلسطينيين التي اعقبت تحرير الكويت من الاحتلال العراقي في شباط الماضي فان الجالية الفلسطينية بقيت موضع اتهام.

وقال مسؤول كويتي كبير لوكالة فرانس برس في لقاء خاص في نهاية الشهر الماضي «تغيرنا كليا. نحن لا نحب الفلسطينيين. ولا الاردنيين، انهم خونة».

ويعترف الفلسطينيون بان العراق وافق على استقبالهم حتى الان. ولكن المثقفين منهم الذين يؤكدون بانهم بقوا موالين للكويت خلال الحرب يعتبرون العراق سجنا وليس ارضا للجوء.

وقال فلسطيني من غزة مقيم في الكويت منذ الستينات ان «العراق هو الاحتمال الوحيد المتاح امامنا. ولكن نفضل الموت على الذهاب اليه».

(عن «و.ص.ف»)

واإسلاماه

■ *اتخذ المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في العاصمة السنغالية داكار، في اليوم الاول لانعقاده، وبدون مناقشات طويلة او قصيرة، قرارا يدين العراق ويطالب باستمرار الحصار الاقتصادي – السياسي ضد العراق.*

وكالات الانباء قالت ان المؤتمر اتخذ هذا القرار بناء على طلب – اقتراح حاكم الكويت جابر الصباح الذي ما زال ساخطا على العراق. وقالت الوكالات ان امير الكويت كان رئيس المؤتمر الاسلامي في المرحلة السابقة ولذلك استغل صلاحياته لاتخاذ القرار.

ولكن حتى قبل ان يختتم المؤتمر اعماله ذاب الثلج وتبين عفن الانظمة التي تتاجر بالاسلام، بينما هي تخون مصالح شعوبها وتخدم السيد الامريكي.

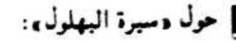
لقد اذاعت وكالة الصحافة الفرنسية تقريرا جاء فيه على لسان وزير خارجية السنغال دجيبو كا ان السعودية الغت الديون للدول الاقل نموا في منظمة المؤتمر الاسلامي «الاقل نموا». وليس صعبا التحليل، كما حللت كل وكالات الانباء ان السعودية قدمت رشوة للانظمة المختلفة، لاقرار قرار معاد للعراق وبعد ذلك الحصول على الغاء الديون من حكام السعودية.

ان الانسان البسيط يتساءل: ما هو المبرر لاستمرار حصار العراق بعد ١٦ شهرا من انتهاء الاحتلال العراقي للكويت؟ لقد كان الحصار، اصلا، اداة للضغط عالميا لانهاء احتلال العراق للكويت، فما هي «الحاجة» للحصار، الان، بعد خروج اخر جندي عراقي من الكويت.

هذا من جهة.. ومن جهة ثانية.. من يتضرر من هذا الحصار؟ ان الجوع والمرض يفتكان باطفال العراق وشعب العراق عموما. وهناك معلومات ان (٢٠٠) الف طفل عراقي ماتوا جراء الحصار. كما يهدد الجوع والمرض مئات اطفال العراق واهله.. اليس الشعب العراقي شعبا عربيا، اكثريته الساحقة جدا من المسلمين؟ كيف تجيز لها انظمة تزعم الحرص على الاسلام («وحماية الحرمين الشريفين») اماتة شعب مسلم جوعا ومرضا؟

ان موقف الدول الرجعية العربية وغير العربية من مأساة العراق هو برهان قاطع بان انظمة هذه الدول لا يهمها الاسلام ولا الحرص على مصالح المسلمين، بل يهمها حماية عروشها القائمة على جماجم الشعب وعلى الظلم والفساد والعار، والقائمة ايضا على الحماية الامريكية. ولذلك فان هذه الانظمة لا تفعل ما تتطلبه مصلحة الاسلام، بل تفعل ما يريده الجلاد الاستعماري الذي تمده بالمال لكي يحميها وفوق هذا تلعق احذيته وتمجد سلاحه وتعتز بانتصاراته.

وهذا الموقف من المؤتمر الاسلامي يؤكد جانبا اخر فكريا: وهو ان المسلمين ليسوا حزبا واحدا، ولا يحملون عقيدة سياسية – فكرية واحدة. والصراع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي يشق المجتمعات الاسلامية كما يشق كل المجتمعات الاخرى. ولا صلة تجمع بين فقراء السعودية وبين العلوج الحاكمة في السعودية. ومصلحة الشعب الفقير في المجتمع الاسلامي هي باسقاط الظلم والقهر وتحقيق الرفاه والدمقراطية والتقدم. ولعل اعمال المؤتمر الاسلامي تؤكد من جديد هذه الحقيقة المعروفة والراسخة منذ قديم الزمان.



حول «سيرة البهلول»:

توليفة فنية بين التمثيل والاستعراض!

* بقلم: انطوان شلحت *



● كليب (فهد حكيم) بين يدي جليلة (هِشْت زعبي). هِشْت قدمت أهم دور في «سيرة البهلول».

● يسجل الفنان راضي شحادة في عمله الجديد «سيرة البهلول» - المعروض هذه الايام على خشبة المركز الثقافي البلدي في الناصرة - توجها فنيا آخر يرد، بصورة او اخرى، في اكثر من عمل سابق له.

والحقيقة ان هناك الكثير من المحاذير التي تحف باية كتابة نقدية حول هذا العمل ليس اقلها انه قائم، تمثيلا وغناء ورقصا وسينوغرافيا وتقنية، على جهود طلاب المدرسة الاكليريكية في الناصرة التي تولت انتاج هذه المسرحية كذلك.

يصعب القول ان «سيرة البهلول» مسرحية تعتمد على نص محكم بمقدار ما يصح القول انها تحقق فرجة فنية شعبية لا تفتقد، في الوقت نفسه، الى العنصر الدرامي وتلجأ كثيرا الى عناصر الاستعراض.

وكما في عمله الذي سبق هذه السيرة (مونودراما «عنتر في الساحة خياله») يلجأ راضي شحادة الى السيرة الشعبية ايضا من حيث كونها محاولة اولية للتعبير فيما يمكن التعبير عنه، في الوقت الراهن، مشهديا تمثيلا واستعراضا.

وهكذا فانه يخلق اطارا عاما لعرضه هذا من الجوانب الشعبية المؤسطرة لسيرة كليب بن ربيعة وصراعه مع الحاكم الغريب الظالم «برجاس»، الذي قتل والده ولص خيرات وطنه ويحاول ان يغتصب محبوبته جليلة. وهو يملأ ذلك الاطار بلوحات تظهر وتختفي في طقوسية كاملة من الرقص الجماعي التعبيري والغناء والعزف والموسيقى الحية [illegible]

[illegible]

يحقق عرض «سيرة البهلول» قدرا عاليا من توصيل مبتغاه، فنا وفكرا، نتيجة ابتعاده عن التحديد الذي يفتح بابا للتسطيح واعتماده على بعض التجريد الذي يفتح ابوابا للايحاء. وبرأيي ان هذا التجريد يبلغ ذروته في النهاية المفتوحة للمسرحية، وان بدا انها تعاني من البتر. وكذلك في محاولة هتك الحجاب عن ختل الغيبيات (السحر) والجهالة والغباء. وجميعها عناصر اذا اجتمعت فانها تشكل لويا ربما يستحيل رتقه.

ولئن كانت السيرة الشعبية، كما نقلتها لنا الاسطورة او الخرافة، عادة ما توزع الواقع داخل دائرة لونين رئيسيين هما الابيض والاسود بصفتهما تعبيرا عن منظور خاص لثنائية الحياة يرى الى الخير والشر وما بينهما من صراع فان «سيرة البهلول»، ايضا، لا تبتعد كثيرا عن هذا المنظور وهي تضع واقع الحاضر بشيء من الوقائع المتصلة على اختلاف العصور.

يوظف راضي شحادة في «سيرة البهلول» كثيرا من جماليات العرض الفني [illegible] بالديكور وانتهاء بالاكسسوارات والاضاءة كما يوظف كثيرا من مكونات الاستعراض الفني [illegible] بالرقص التعبيري والغناء الجماعي [illegible] الشعبية والعزف الموسيقي الحي.

[illegible]



● وسيم قندلفت يلبس قناع ودور «برجاس».

من وجهة نظري، مجرد حيلة جرى استنباطها لتجاوز قضية كون افراد الطاقم الذي عمل معه (وهم «هواة يطمحون للوصول الى درجة الاحتراف»، كما كتب في تعريفهم) مفتقرين الى المهارة او الحذق المسرحي.. وليست هناك ادنى غضاضة في ذلك.

الى هذا الموقف من استعمال الاقنعة تنضاف ملاحظة اخرى تتعلق بتلك الغلالة الشفافة التي تسدل على «الاجتماع المغلق» بين كليب وبرجاس. فقد اوقعت تلك الغلالة الممثلين في عدة حركات عصابية لم اجد علة لها سوى تضييق فضاء العرض على حركتهم وادائهم لادوارهم.

بالرغم عن ذلك فان عرض «سيرة البهلول» استطاع ان يقيم ذاته في مرتبة مقبولة من الفرجة الفنية ويدفع عامل آخر، لا يقل عن فنية الفرجة اهمية، وهو كون احداثه نامية من الواقع وليست مفروضة عليه.

***

تعتمد «سيرة البهلول» كثيرا على الاستعراض، كما سبقت الاشارة الى ذلك. لكن هذا لا يعني ان عنصر التمثيل مفتقد فيها. ويقع «عبء» التمثيل، فضلا عن راضي نفسه، على ثلاثة طلاب هم: وسيم قندلفت، في دور «برجاس» وهِشْت زعبي، في دور «جليلة» وفهد حكيم، في دور «كليب». وبالنظر الى ان ثلاثتهم تلك هي فرصتهم الاولى للظهور على الخشبة فانه يمكن تسجيل نقاط لصالحهم اكثر مما يؤخذ عليهم. فقد منحوا العرض المسرحي داخل هذه التوليفة الاستعراضية توهجا وقدرة على تجسيد هذا الشكل من المسرح (مسرح السيرة/الحكواتي) وعلى تجسيد التمازج بين الواقع والسيرة وعلى بعض التجسيد للتبديل في شكل الشخصية (مع القناع). كما برز معهم سائر المشاركين في الرقصات وافراد الجوقة والعازفون.

وتحتاج الطالبة/الممثلة هِشْت زعبي الى تنويه خاص اذ انها بادائها لشخصية «جليلة»، وخصوصا بمشاركتها الفردية في الرقصات التعبيرية الجماعية كانت الاقدر على الحركة الرشيقة والحضور القوي الواثق. وبذلك قدمت الدور الاهم في هذه المسرحية، على ما بها من تمثيل واستعراض.

ان «سيرة البهلول» هي ضرب من التوليف بين المسرح وبين الاستعراض وعلى خلفية الجهود الواقفة خلف هذا العمل واطارها العام وهوية اصحابها فانه تجربة فنية متميزة تحتاج الى تدعيم المتحمسين للمسرح. ومسرحنا المحلي يبقى، دائما، في حاجة الى مثل هذه الطاقات الشابة لاعلاء قيمته الحقيقية وطرح دوره المنشود بين جماهير شعبنا عبر انماطها الثقافية - الفنية الموروثة والمحدثة على حد سواء.

سيرة البهلول

● تأليف واخراج وتلحين: راضي د. شحادة ●
* تصميم الرقصات والاقنعة: سعيد سلامة *
* مصمم الازياء والملصق: غصوب سرحان *
* تنفيذ ديكور وتلوين الاقنعة: حنان يوسف *
* *خياطة الازياء*: ضياء خليلية *
* انتاج: المدرسة الاكليريكية - الناصرة *

رقص وتمثيل

* فهد حكيم * فضيل جرايسي * وائل شقحة * صونيا شحادة * رنا خوري * رشا خليل * وسيم قندلفت * هِشْت زعبي * سمير ذيب * رنا حاج * سمر زيد * راضي د. شحادة

موسيقيون

* زياد شريف * بشير اسدي * نابغ ابو نقولا * اياد شريف * علي عباس

الجوقة

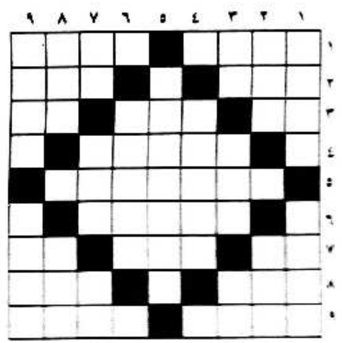
* سميح داود * علاء ابو شقارة * حلمي مصلح * زياد عوايسي * امل مزاوي * وجدان حليحل * ايناس قردحجي * اريج صباغة * روزيت شمشوم * سماح لبس * مريم زعبي * هالة جبران * حنان عريان * دلال خليلية

تقنيون

* جريس برانسي * علاء فرنسيس * بسام قندلفت * ايهاب سعد * وسيم حداد * شادي بضمان * نسيم نخلة

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٨١) *



- اعداد: [illegible] -

افقي:
١ - [illegible]
٢ - [illegible]
٣ - [illegible]
٤ - [illegible]
٥ - [illegible]
٦ - [illegible]
٧ - [illegible]
٨ - [illegible]
٩ - [illegible]

عمودي:
١ - [illegible]
٢ - [illegible]
٣ - [illegible]
٤ - [illegible]
٥ - [illegible]
٦ - [illegible]
٧ - [illegible]
٨ - [illegible]
٩ - [illegible]

حل لغز رقم (١٨٠)

افقي: [illegible]

عمودي: [illegible]

الخميس ١٩٩١/١٢/١٢

٣٥ ١٨ - مجلة الاسرة
١٩ - لقاء
٣ ١٩ - اخبار (بالعربية)
٢ - اخبار (بالعبرية)
٣ ٢ - كرة السلة
١٥ ٢٢ - في الكنيست
٣٥ ٢٢ - «العراق - شعب في الانتظار» فيلم وثائقي
٣٠ ٢٣ - «كما في الافلام» مسلسل كوميدي
٢٤ - اخبار
١٠ ... - «يدحرجون الاموال» مسلسل

نحن جوعـانين.. فاحذروا..

*** جيش العاطلين عن العمل الذي يكبر كل يوم هو جيش غاضبين. الجوع بدأ يخترقه. فان تحول الى جيش من الجائعين.. ما الذي سيحدث. هل تفهم الحكومة الخطر الكامن في هذا ***

* بقلم: حسين سويطي *

«وبعدما انهى وبسرعة اكل ما تبقى في الصحن، نظر يمينا ويسارا، ولما تبين له ان لا احد يراه، حمل بيديه المرتجفتين قطعتي خبز ودسهما في جيب بنطلونه...» هذا ما فعله الكسندر ابن السبعين عاما القادم الجديد من الاتحاد السوفييتي، في مطعم خاص بالمهاجرين السوفييت في مدينة رمات غان.

مثل هذا المطعم يوجد ثلاثة في تل ابيب. اقيمت بمبادرة صندوق تطوير المدينة. تسمى «مطاعم الفقراء» (מסעדות עניים) لكن القائمين عليها لا يحبون هذه التسمية ويفضلون اسم مطاعم المهاجرين.

يوم الجمعة الماضي دعا رئيس الدولة حاييم هرتسوغ لاقامة مطاعم خاصة كهذه للفقراء من القادمين وللمحتاجين «حتى لا تعود المناظر المخجلة لهؤلاء وهم يبحثون عن الطعام في اكوام الزبالة». لكن الوزير الراب يتسحاق بيرتس، نفى هذا الواقع، بقوله: «انه لا يوجد في اسرائيل قادمون جوعى»....

يبدو ان الوزير لم ينزل الى سوق الكرمل في تل ابيب ولم ير على شاشات التلفزيون الاسرائيلي وعلى صفحات الجرائد الاسرائيلية صورا لاولئك القادمين من خلف «الستار الحديدي» من الجوع القاتل الى «ارض الحليب والعسل» يبحثون في براميل الزبالة عن عسل ولبن، بل عن قطعة خبز جافة او حتى عن بقايا من الخضروات والفواكه المرمية هناك في الشارع ..في طريقها الى صندوق النفايات. وربما ان نشوة انتصار حلم الهجرة قد عمى ابصاره عن ذلك..

بلدية تل ابيب توزع كل يوم جمعة اكثر من الفي وجبة على القادمين الجدد الجوعانين. ويبدأ التوزيع في طوابير طويلة في انتظار ان يلحقهم الدور ويحظون بوجبة حتى يعودوا الى البيت بما لا يسمن ولا يغني عن جوع. ولكن وكما يقول احد اولئك «السعداء» المداومين على الوقوف في الدور يوميا، بدون هذا سنكون جوعى لقطعة خبز.

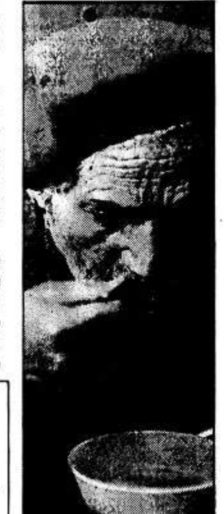
مئات المهاجرين يأتون يوميا الى المطاعم المقامة خصيصا للفقراء في تل ابيب، للحصول على وجبة ساخنة. والسعر هو ٢ شيكل للوجبة للكبار وشيكل واحد للاولاد.. فالوجبات مدعومة من قبل البلديات في كل من تل ابيب ورمات غان، حيث خصصت الثانية ايضا خط باص لنقل المحتاجين يوميا من اطراف المدينة الى موقع المطعم.

منهم من يأتي وحيدا ومنهم من يأتي برفقة عائلته ومن كافة الاجيال. منهم من يحضر مرة في الاسبوع.. وهناك مداومون يوميون..

من يسعده الحظ يعود الى بيته بوجبة. ومن لا يسعفه الحظ يحاول ان يبحث بين «الرمايم».

يصابون بالاحباط وخيبة الامل على ما كان وما هم فيه الان. وعلى لسان بعضهم كتبت مراسلة «يديعوت احرونوت» تمار طرابلسي في ١٢/٤/ ٩١:

● يفغيني كورتسوف (٦١ عاما): «لا يوجد عمل، احتاج الى



● قادمة جديدة تحتسي صحن حساء في مطعم الفقراء في رمات غان ●

.. ٥ دولار اجرة شقة، لا يبقى مال للاكل، وبدون وجبة الطعام لجوع للخبز».

● اليزا كيريلوف (٣٨ عاما): «مهنتي ممرضة لكني عاطلة عن العمل، وزوجي عاطل عن العمل ايضا. لا خيار لنا سوى الوقوف في الطابور. هذا امر مخجل لنا».

● ميخائيل (٣٨ عاما)، اب لاربعة اولاد، عاطل عن العمل: «اني اشعر مثل كلب ينتظر ان يرموا له بقليل من الطعام»

● الكسندر شابيرا (٥٠ عاما): «جيد انه يوجد مطعم للقادمين، فبدون ذلك لا امكانية لدينا لدفع اجرة الشقة وكذلك لشراء الطعام. فبدون هذه المطاعم كنت سأعيش جوعانا!»

هذه المظاهر الصارخة والصرخات التي تسمع كل من به صمم يبدو انها لا تسمع في الوزارات والدوائر المسؤولة وتلك مشغولة بجلب المزيد والمزيد من المهاجرين الجدد لينضموا الى جيش الفقراء هذا ويساهموا في افقار السكان الموجودين اصلا في البلاد، وخصوصا العرب.

في بداية هذا الاسبوع جرت امام مكاتب رئيس الحكومة مظاهرة للعاطلين عن العمل من تسيرت عيليت. وكانوا يحملون عدة شعارات ولكن اهمها وما ابرزته وسائل الاعلام ذلك الشعار الذي يقول «نحن جوعانين فاحذروا». انه ليس بشعار عادي، انه شرارة قد تؤدي الى انفجار.

وطالب المتظاهرون الحكومة ورئيسها بالنزول الى الشعب ليروا ما يحل به. لقد حاول المتظاهرون اختراق الحاجز والدخول الى مكاتب الحكومة ومنعوا من ذلك بواسطة خيالة الشرطة، التي كانت تقف سابقا في وجه المتظاهرين العرب والتقدميين اليهود واليوم تبدأ باستعمالها ضد المتظاهرين من اجل الخبز والعمل ايا كانوا. لكن منعهم من دخول مكاتب الحكومة لم يمنعهم من ايصال كلمتهم الى الناس اينما كانوا. فصيحات «شمير انزل الى الشعب» هزت اركان بناية مكتبه، وهتفت مكبرات الصوت: «من المناسب ان يعرف رئيس الوزراء ان في اسرائيل يعيش اناس بلا كهرباء وبلا ماء وبلا مال للاكل. ليأتوا الينا وليروا ما يحدث في الاسواق. الناس تبحث بين الزبالة وتلتقط بقايا خضروات وفواكه.. اننا جوعانين.. فاحذروا..»

وفي نهاية المظاهرة هتف احدهم محذرا شمير: «يتكون في هذه الدولة جيش من ٢٠٠ الف عاطل عن العمل احذر..» كل هذا يحصل في اسرائيل وحكومة اسرائيل يرك..

فاين الهستدروت...؟!

من المسؤول عن الجوع وازمة البطالة في اسرائيل؟

سؤال من المفيد ان نطرحه على انفسنا، على الصحف، على المهتمين والمعنيين بالامر، على كل الناس. علنا نجد الجواب.

لمن نوجه اصبع الاتهام...؟ فوزير المالية موداعي اعلن قبل فترة وجيزة انه ليس المسؤول عن ذلك وقال: الحقيقة «اننا ايضا لا نعرف ماذا نفعل!» واضاف: «انا مسؤول عن النقود وليس عن العمل»...

كلام زين. اذن من المسؤول في هذه الدولة؟

● شمير؟ رئيس وزراء ووزير العمل والرفاه الاجتماعي - مشغول عن عمله كوزير عمل في رئاسة الحكومة وهذا هم كبير: تفجير مفاوضات السلام، الاستيطان، حماية ارض اسرائيل، الارهاب العربي... لا وقت لديه لبحث قضية البطالة و....

● نيسيم؟ وزير التجارة و... الصناعة، التجارة وضعها معروف من يشتري؟ ومن يبيع؟ الشراء والبيع له اصحاب.

اما الصناعة فلها ارباب هم اهلها واصحابها وهم ادرى بها. فنيسيم مشغول بحربه مع عدوه اللدود وخصمه العنيد موداعي في كيفية رفع ميزانية وزارته...

● الراب فورش، نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي - مشغول في الاموال الخاصة (اليحوديم). لذلك نجد في اسرائيل العمل ضارب اطنابه والرفاه ما شاء الله...

● شارون وزير الاسكان، يبني قدر المستطاع واكثر، من اجل اسكان الشعب في اسرائيل وفلسطين المحتلة وكل يوم والثاني مستوطنة - وكرفان رايح وكرفان جاي...

اذن من المسؤول؟

هل يتعلم حزب العمل من نتائج انتخابات مستخدمي الدولة؟!

***.. ام انه سيدعي ان الطقس هو سبب الفشل ويعود ليغط في نوم الاطمئنان؟ * الليكود زاد قوته بنسبة ٧٠٪. وهذه علامة خطر.. ***

جرت في الاسبوع الماضي الانتخابات النقابية العامة لنقابة موظفي الدولة والتي لم تجر منذ عشر سنوات. وقد حصل المعراخ فيها على نسبة ٥٧٪ (في السابق ٦٤.٤٪) والليكود على نسبة ٣٢٪ في السابق (١٨.٤) وقائمة المتدينين حصلت على ١١٪ في السابق (١١.٦) وبهذه النتائج تبقى قيادة هذه النقابة في ايدي «المعراخ» لكن من الواضح ان قوته انخفضت بشكل جدي، بينما ارتفعت قوة الليكود بحوالي ٧٠٪ وقد شارك في هذه الانتخابات حوالي ٢٣ الف ناخب من اصل ٧٩ الفا اي حوالي ٣٢٪.

هذه النتائج، كان من المفروض ان تهز اركان الهستدروت وحزب العمل الذي يقودها هزا.. اذ ان نسبة الـ ٥٧٪ التي فاز بها العمل تعتبر ادنى نسبة له في الانتخابات النقابية. والانخفاض الكبير في الاصوات كانت مفاجأة لحزب العمل ولكن المفاجأة الاكبر هي في نسبة التصويت المنخفضة.

.. وماذا كان رد فعل هذا الحزب؟

قالوا: - نسبة التصويت المنخفضة (٣٢٪) هي السبب الاول. وهذا صحيح. لكن ماذا فعلوا من اجل رفع هذه النسبة؟ قالوا: جاء الطقس ماطرا والمتقاعدون كبار السن لم يستطيعوا مغادرة بيوتهم. ولكن.. لماذا لم يهتم احد بجلبهم من بيوتهم؟ لانهم اركنوا. توقعوا ان الفوز موجود في الجيب.

وقالوا: هناك سبب اخر. فالليكود، خلال سنوات حكمه الطويلة ادخل الى جهاز مستخدمي الدولة مجموعة كبيرة من اعضائه ومؤيديه. وهذا ايضا صحيح. ولكن، ما الذي فعله العمل لمستخدمي الدولة حتى يغيروا من آرائهم تجاه الليكود، المعروف بعدائه للعاملين؟ والاهم من هذا، هل زاد الليكود موظفي الدولة بنسبة ٧٠٪؟! بالطبع لا. ان زيادة نسبته في النقابة بهذا الشكل تؤكد ان الزيادة ناجمة عن امر آخر.. وليس فقط عن هذه الاسباب.

ان الحقيقة هي ان العمل لم ينجح في جعل هذه الانتخابات معركة نقابية. مستخدمو الدولة سمعوا بها في الايام القليلة التي سبقت موعد التصويت، وكذلك المتقاعدون. ولم يعرفوا مدى اهمية هذا التصويت بالذات ولم يحسب العمل حسابا صحيحا لما قد تنجم عنه هذه النتائج. فالليكود، بعد ان ارتفعت قوته بهذا الشكل، سيزداد تحفزا وقوة للانقضاض على اصوات الناخبين في الانتخابات النقابية القادمة. وانتخابات مستخدمي الدولة ستكون بالنسبة له بمثابة الاختبار وربما خشبة القفز للمزيد من النجاحات.

والسؤال المركزي هنا - هل اقنع حزب العمل نفسه فعلا بان فشله ناجم عن اسباب موضوعية («الطقس، وسيطرة الليكود على الحكم» - كما اشرنا اعلاه؟) ام انه سيفهم ان هناك ايضا وبالاساس اسبابا ذاتية مرتبطة بسياسة قيادة حزب العمل في الهستدروت؟!

ان هذه السياسة معروفة بتهادنها وميوعتها وبعدها عن النضال الصدامي الشجاع في تحصيل حقوق العاملين. وبدون تغيير هذه السياسة، لن يكون هناك مجال لوقف التدهور.

وستكون الهستدروت كلها في خطر وليس فقط في نقابة مستخدمي الدولة. وكم هو الامر مريب اليوم، ونحن على اعتاب العديد من الانتخابات النقابية القادمة. وننشر فيما يلي التفاصيل عنها:

انتخابات المنظمة القطرية لصندوق المرضى

ستجري هذه الانتخابات بتاريخ ٩١/١٢/٣١ وهي انتخابات على اساس شخصي ويتم الترشيح لها كما هو الحال بالنسبة للجنة العمل في مكان العمل.

وهذه الانتخابات يشارك فيها العاملون في فروع صناديق المرضى وكذلك يحق لكل عامل في هذه الصناديق ترشيح نفسه.

الانتخابات لنقابة الموظفين وعمال الادارة والخدمات

سوف تجري الانتخابات لنقابة الموظفين وعمال الادارة والخدمات يوم الثلاثاء ٩٢/٣/٣٠ وسيجري نشر سجل الناخبين يوم ٩١/١٢/٢٩ ويسمح للاعضاء تقديم الاعتراضات حتى يوم ٩٢/١/١٩.

كذلك تقدم قوائم المرشحين في موعد اقصاه يوم ٩٢/٢/١٢ وبتاريخ ٩٢/٢/٢٥ سوف يتم نشر قوائم المرشحين.

الانتخابات لنقابة عمال الحديد والصلب

تجري الانتخابات لهذه النقابة في تاريخ ٩٢/٣/٢٤. تفاصيل اخرى عن النقابات المهنية سوف تنشر لاحقا.

دراسة:

اميل توما ودوره في توظيف التاريخ في معارك الثقافة الوطنية الفلسطينية (٥)

* بقلم: د. ماهر الشريف *

.. وفيما بعد، ادت سياسة تشديد المركزية وتتريك القوميات بالقوة، التي انتهجتها البرجوازية القومية التركية بعد وصولها الى الحكم في عام ١٩٠٨، الى استنفار القومية العربية، ودفعت القوميين في الولايات العربية العثمانية الى الاضفاء على الفكرة القومية شكلا تنظيميا مستقلا. صحيح ان الحركة القومية العربية في هذه الولايات بقيت تتمسك، لفترة من الزمن، باطار الدولة العثمانية في مواجهة اخطار ومطامع الدول الاستعمارية، وتركز كفاحها على المطالبة باللامركزية او الحكم الذاتي، الا ان الحرب العالمية وحملة البطش التي تعرض لها قادة الحركة القومية العربية على ايدي جمال باشا قد اديا الى اختمار فكرة الاستقلال السياسي عن السلطنة العثمانية. اما الحركات الاستقلالية في اقطار المغرب العربي التي لم تكن تشعر بالكبت القومي التركي، فقد بقيت ترى في فكرة الجامعة الاسلامية قوة توحدها في مواجهة الامبريالية الفرنسية، في حين كان التيار القومي المصري ازداد قوة، مع استمرار انجذاب اقسام من الحركة القومية المصرية الى فكرة الجامعة الاسلامية نتيجة العداء للامبريالية البريطانية. وعند هذا الحد، من الممكن القول، مع مؤرخنا ان فكرة الوحدة العربية ارتأت اطارا جغرافيا محدودا في شبه الجزيرة العربية او المشرق العربي بدون مصر، وخلت من اي مضمون اجتماعي. اما تنظيمها فكان لضعفها موزعا في جمعيات سرية تمركزت في سوريا الطبيعية، وقيادتها وقعت في ايدي الاقطاعية والقبلية. ويرجع اميل توما نجاح العائلة الهاشمية في تزعم الحركة القومية العربية الى عاملين رئيسيين: بناء الحركة القومية الطبقي من ابناء عائلات اسياد الارض الكبار والتجار واصحاب المهن الحرة، وتصورهم ان الانقاذ سيأتي من الصحراء، كما جاء في بداية الامبراطورية العربية الاسلامية معتبرا بان ضعف الوعي القومي العربي، في تلك الفترة، قد انعكس في اتفاق الحركة القومية العربية مع الامبريالية البريطانية التي كانت تحتل مصر والسودان.

وبنهاية الحرب العالمية الاولى، كان الاثر الاول لاندحار الدولة العثمانية تراجع حركة الجامعة الاسلامية وفكرتها، وتعميق النمو في الوعي القومي العربي وبخاصة اثر قيام السلطة السوفييتية باذاعة نصوص المعاهدات السرية التي عقدتها الدول الامبريالية فيما بينها. كما كان من نتائج تراجع حركة الجامعة الاسلامية تحول الحركات الاستقلالية في اقطار المغرب العربي الى حركات قومية اقليمية. غير ان هذه الاقليمية لم تمنع نمو التضامن العربي، وبخاصة ابان الثورات والانتفاضات القومية التي كانت تنفجر في مختلف انحاء العالم العربي.

وهكذا، فقد اصبحت سوريا، التي تطورت الرأسمالية فيها الى حد ما وتفوقت اقتصاديا على غيرها من الولايات العربية، ميدان العمل القومي العربي وتجمعت فيها العناصر القومية من العراق وسوريا الطبيعية والحجاز، وبدأت تعمل من اجل وحدة عربية. وكانت الحركة القومية العربية الواحدة في سوريا قد استيقظت في وقت مبكر على اخطار الصهيونية، وظهرت هذه اليقظة البدائية باثارة النائبين شكري العسلي (نائب دمشق) وروحي الخالدي (نائب القدس) قضية النشاط الصهيوني في فلسطين في مجلس المبعوثان العثماني. وعادت الحركة القومية العربية، في اعقاب الحرب، فاكدت موقفها الواضح من الصهيونية، حيث اعلن اعضاء المؤتمر السوري الاول، الذي انعقد في دمشق في الثامن من حزيران ١٩١٩، وحدة سوريا بحدودها الطبيعية، ومنها فلسطين، ورفض مزاعم الصهيونيين في جعل فلسطين وطنا قوميا لليهود او محل هجرة لهم. ويعتبر اميل توما بان الشعور بخطر الصهيونية كان من عوامل انقسام الحركة القومية العربية الى جداول اقليمية. ويستشهد، في هذا السياق، بالوصف الذي قدمه ساطع الحصري في كتابه: «يوم ميسلون» للاتجاهات الاقليمية في الحركة القومية العربية، حين يكتب: «فهنا فلسطيني يعتبر الصهيونية اول ما يجب ان يهتم به من المشاكل، وذلك السوري يرى في اطماع فرنسا اكبر الاخطار التي تهدد القضية العربية، وذلك عراقي يقول بوجوب الثورة ضد الانكليز قبل كل شيء».

وتبلور هذا الانقسام في الحركة القومية العربية الواحدة حين عقد المندوبون الفلسطينيون في المؤتمر السوري العام مؤتمرا خاصا بهم في دمشق في السابع والعشرين من شباط ١٩٢٠، واعلنوا «دفعا للالتباس ولان الاوساط الاوروبية تستخدم كلمة فلسطين منفصلة عن سوريا، تأليف لجنة الدفاع الوطني العربي عن سوريا وفلسطين». وفي شهر تموز ١٩٢٠، حسم احتلال فرنسا سوريا الشمالية وتصفية ادارة فيصل العربية وتوطيد التقسيم الامبريالي بين بريطانيا التي احتلت العراق وفلسطين، وفرنسا، التي احتلت لبنان وسوريا، حسم كل هذا في وجهة الحركة القومية العربية ودفعها الى وجهة اقليمية. وهكذا، كانت بداية الحركة القومية العربية الفلسطينية.

حقيقة الصهيونية وأيديولوجيتها

ليست الصهيونية، وعلى عكس ما يشيع منظروها، سوى حركة سياسية معاصرة ارتبطت بالامبريالية، ونشطت في ظروف تاريخية ملموسة ومارست حياتها في اوضاع عالمية عينية، وقامت ايديولوجيتها على اسس غيبية وعنصرية. من هذه الفرضية انطلق اميل توما، مدققا في التاريخ عن حقيقة الاساطير الصهيونية المزعومة، وبالاخص عن حقيقة التاريخ «الازلي» للصهيونية.

فمن التعدي على التاريخ، والعقلانية العلمية، الحديث عن الصهيونية «منذ فجر التاريخ» كما ان الحديث عن الشعب اليهودي، الموحد عبر الاقطار هو ضرب من البلادة الفكرية.

فالتدقيق التاريخي يكشف ان «الشوق الى صهيون» كان يشيع بين الطوائف اليهودية في اقطار عينية وفي تواريخ محددة، ولم يكن سوى شوق غيبي للهروب و«الخلاص». كما ان التاريخ ينسف اسطورة الشتات، التي زعمت الصهيونية ان «القوى الظالمة» فرضته على اليهود وحالت، عبر التاريخ، دون عودتهم الى «ارض الميعاد» كما ان التاريخ يدحض الاسس التي تقوم عليها اسطورة خلود ظاهرة اللاسامية. فالاضطهاد لم يكن، في القرون الوسطى، مقتصرا على اليهود، حيث امتزج النظام الاقطاعي بالتعصب الديني، ووقعت مذابح دينية كثيرة (البروتستانت في فرنسا والكاثوليك في بريطانيا) وادى انتصار الثورة البرجوازية في اوروبا عامة الى تحطيم جدران الغيتوات، وفتح الطريق الواسعة امام اندماج الطوائف اليهودية بالشعوب التي كانت تعيش بين ظهرانيها. غير انه نتيجة التطور غير المتعادل بين اقطار اوروبا كان من الطبيعي ان تتفاوت عملية انعتاق اليهود واندماجهم.

ان الاوضاع الاقتصادية والسياسية هي التي خلقت التربة لظهور اللاسامية، وظهور الصهيونية، التي زعم اصحابها انها الرد الوحيد على اللاسامية فقد استخدمت الرأسمالية اللاسامية حين دعتها الى ذلك ضرورة تحويل الصراع الاجتماعي عن مساره الصحيحة، حيث ابتدع الرجعيون هذه الظاهرة – وهي من الايديولوجية العنصرية – في مرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الامبريالية واحتدام الصراعات الاجتماعية في اوروبا. ولم تجد القيادة الصهيونية في اللاسامية عدوا خطيرا، بل عاملا مساعدا على تحقيق برامجها، انطلاقا من مقولة هرتسل ان اعداء اليهود هم الذين جعلوهم شعبا واحدا، حيث رأت الصهيونية في اللاسامية محركها التاريخي واتخذ هذا التقارب لا شكل سكوت على اللاسامية فحسب، بل اطار تعاون وثيق بين اللاساميين والصهيونيين، وهذا ما اظهرته حقائق التعاون بين القادة الصهيونيين والنازيين قبل الحرب العالمية الثانية.



• وايزمان •

• هرتسل •

ويشدد اميل توما على ان تعيين الوطن القومي اليهودي لم يكن امرا مفروغا منه منذ البداية. ففي عام ١٩٠٣، وافقت المنظمة الصهيونية على اقتراح ممثل الامبريالية البريطانية تشمبرلين اقامة الوطن القومي في اوغندا. ولم يتم الاتفاق نهائيا على اختيار فلسطين الا بعد نضوج عاملين: نشوء ظروف تساوقت فيها المصلحة الامبريالية البريطانية والصهيونية من جهة، واكتشاف الصهيونيين ان من الاسهل استنفار جماهير الطوائف اليهودية لبناء وطن قومي في فلسطين بسبب اقترانها بالدين اليهودي وذكريات تاريخية قديمة من جهة ثانية.

هل يمكن اعتبار الصهيونية، بوصفها ايديولوجية قومية، ايديولوجية حركة تحرر قومي يهودية؟

في رده عن هذا السؤال، يلحظ مؤرخنا بانه في وقت ظهور الصهيونية كانت ايديولوجية القومية البرجوازية التقدمية قد تحولت في اوروبا الى ايديولوجية التوسع الاقليمي على حساب الشعوب. وبهذه الايديولوجية اقترنت الصهيونية. ومن جانب اخر، فان الايديولوجية الصهيونية لم تسهم، في مسيرتها في حركات التقدم الانساني بل دعمت قوى الردة والامبريالية على الصعيدين الاوروبي والعالمي، حيث وقفت الصهيونية ضد حركات انعتاق اليهود العامة واندماجهم بمجتمعاتهم في كل قطر من الاقطار كما صادمت الحركات الاشتراكية الثورية بمحاولتها جذب العمال اليهود بعيدا عن تلك الحركات، ودعت، من الناحية العالمية، الى الاندماج في مخططات الامبريالية العالمية بشقيها الكولونيالي الاستيطاني والسياسي الاستراتيجي ولان ارتباطها كان بمخططات الامبريالية العالمية في منطقة الشرق الاوسط فقد كان من الطبيعي ان تبدأ القيادة الصهيونية، عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية، عملية التحول من تركيز الاعتماد على الامبريالية البريطانية الى تركيز الاعتماد على الامبريالية الامريكية، التي كانت قد دخلت الميدان في الشرق الاوسط، وبدأت تأخذ في الحساب الصهيونية في تخطيط سيطرتها وتقليص سيطرة منافسيها البريطانيين في الدرجة الاولى.

(يتبع)



انتبهوا يا حجاج.. وراء الأكمة ما وراءها

● بكثير من الاستغراب، قرأت «توضيحا من الخطيب للمعتمرين من الداخل» في جريدة النهار المقدسية يوم ١٩٩١/١٢/١ وهذا نصه:

«طلب مدير الحج والعمرة الشيخ عزام الخطيب، الى المعتمرين من عرب الداخل الاسراع في انجاز معاملاتهم، والحصول على تصاريح السفر اللازمة» واوضح الخطيب: «انه لا علاقة لادارة الاوقاف الاسلامية، بنقل المعتمرين من اماكن سكناهم الى اماكن التجمع، في كل من طولكرم وجنين والقدس الى الجسر، مقابل عشرة دنانير اردنية، اجرة النقل ذهابا وايابا. وعليه يكون سفر المعتمرين بإذن الله يوم ١٢/١٨ صباحا».

ما معنى هذا التوضيح غير الواضح يا ترى؟ انه يحث على الاسراع في انجاز المعاملات، والحصول على التصاريح، وهو يعلم ان الوقت محدد لبدء العملية والانجاز من قبل السلطات. ولا شك في التأخير، وهو يحدد مراكز التجمع ولا يذكر الامكنة ولا الساعة وكأنه يقول فوق ارضها وتحت سمائها، ولا حتى وسائل النقل ما هي وما اسمها؟ بل يؤكد التوضيح على عدم التزام الاوقاف بنقل الحجاج من اماكن سكناهم الى مراكز التجمع. والغريب ان التوضيح لا يحثهم على الحضور الى مراكز التجمع هذه، فكأنه يقول لهم، ابقوا حيث انتم، او اذهبوا الى الجسر بأنفسكم، وهذا هو المطلوب اصلا. في مثل هذه الحالة، ما هو لزوم دفع عشرة دنانير اردنية اجرة سفر الى الجسر ذهابا وايابا لكل حاج، مع ان السفر سيتم بوسائل ذاتية للحجاج الى الجسر، مقابل ٤٥ شيكل اسرائيلي، وما هو مصير الدنانير الاردنية المدفوعة؟ وفي جيوب من ستستقر؟ (١١.٢..) دينارا اردنيا؟

هل هي عملية استغلال الحجاج واستهبالهم ايضا؟!! ام هي عملية استغفال تحدث دون علم الاوقاف واطلاعها؟ ام ان الاوقاف «لا تريد» ان تعلم او لا يعنيها ان تطلع على عمليات الاحتيال والابتزاز هذه، التي تتجدد وتحصل سنويا بتجدد موسم الحج والعمرة وغياب الوازع والرقيب والمحاسب «واشكرا خيره»!

انني اناشد جمهور المعتمرين، ان يمتنعوا عن دفع الأجرة الواحدة مرتين، وان يحضروا الى اماكن التجمع، التي يجب ان تحدد بقواهم وبوسائلهم الذاتية، وان يمتنعوا عن دفع مبلغ ٤٥ شيكل اسرائيلي اجرة نقل مباشر الى الجسر، او ان يستعيدوا العشرة دنانير المدفوعة. وبذلك يفوتوا على جماعة شؤون الحجاج فرصة استغلالهم واستهبالهم، وان يضعوا حدا للمتاجرين بالحج والعمرة والله وراء القصد.

الحاج عبد الحفيظ رشيد – الطيبة

تعزية

● الى آل عرام في حيفا والرينة وخارجهما بوفاة فقيدهم المرحوم سعيد عرام «ابو فؤاد».

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة – حيفا

تهانينا القلبية

الى مصطفى صح بمناسبة نجاحه في امتحان الاجتياز للمحاماة وحصوله على الشهادة.

نتمنى له التوفيق والنجاح.

الحزب والجبهة – عرابة

بعض ملامح التناقض بين استيعاب الهجرة والمصالح الاساسية للجماهير العربية

* بقلم: النائب الجبهوي محمد نفاع *

مخططات المؤسسة الحاكمة.. خاصة الوزير شارون، الرامية الى جعل استيعاب المهاجرين الجدد والى حد كبير على حساب الجماهير العربية، هذه المخططات لم تعد سرا، ولا تطرح حتى بطريقة دبلوماسية، بل بشكل فظ واضح.

ولا اريد في هذا الاستعراض العاجل التركيز على قضية السلام وتأثرها من هذا المخطط - مع انه هو الامر الجوهري، فحكام اسرائيل يرون في جلب القادمين الجدد قضية استراتيجية من الدرجة الاولى، وساحصر الحديث على موقع وموقف الجماهير العربية، كجماهير مستهدفة الى اقصى حد، كضحية اولى على عتبة استيعاب المهاجرين.

ان نظرة عابرة الى امكنة التوطين المقترحة والمعمول بها للقادمين، تكفي للتعرف على خطورة المخطط ومدى عنصريته، وهنالك سبب وجيه جدا، ومصداقية عادلة لتخوف المواطنين العرب من قضية الهجرة لانها ستكون اولا واخرا على حسابهم بالاساس، وهذا الامر لا يدخل في خانة التكهن والتقدير، بل مفروض فرضا من الواقع، من الميدان، من التطبيق. وحتى قبل موجة الهجرة الحالية، بدأت حكومات اسرائيل المتعاقبة باقامة طوق خانق حول التجمعات العربية، وكأن المدن والقرى العربية، وكأن الجماهير العربية يجب ان تبقى محنطة، جامدة، كسيحة، مشلولة بلا اية امكانية تطور وعمران، والامثلة على ذلك لا تعد ولا تحصى، اقامة مناطر، تضييق مناطق نفوذ المجالس العربية، ووضع مجالس قطرية يهودية ذات معدة واسعة ونهم لابتلاع اكثر ما يمكن من الاراضي العربية، وتصبح هي احدى الاذرع للتحكم في منع او اعطاء رخص بناء للمواطنين العرب، ولو صورت خارطة بالالوان تبين بالفعل ضم الاراضي العربية لمناطق نفوذ مجالس قطرية لكانت صورة مأساوية جدا، وهذا ينطبق على كل قرية عربية بلا استثناء في النقب والمثلث والجليل والكرمل.

و لا اريد ان اكثر من الامثلة والمقارنات، فهنالك دراسات وافية، وايام دراسية عقدت، كان اخرها اليوم الدراسي الذي عقد في كفرقاسم يوم السبت ٩١/١١/٣٠، ولعل النموذج الصارخ هو راس العين - كفرقاسم. ففي كفرقاسم (١١) الف نسمة يعيشون على مساحة (٢٧٥٠) دونما بينما مخطط ان يزيد عدد راس العين من (١٥) الف نسمة الى (٥٠) الف نسمة. ولا يمكن تصور وضع الطيبة والطيرة وجلجولية وكفربرا وغيرها - وهي بين مطرقة خطة السبعة كواكب الشارونية وسندان شارع رقم ٦.



حتى سنة الفين سيكون العرب بحاجة الى مئة الف وحدة سكن فهل هذا موضوع في برامج الوزارات المختلفة؟ وان ٦٤٪ من الشباب العرب اليوم من جيل ٢٠ - ٣٥ سنة بدون ارض بناء، بينما صادرت حكومات اسرائيل ليس فقط كل الارض العربية الاحتياطية للتطور، بل تلك التي تشكل مصدر رزق يومي نسبي، وفي نفس الوقت خلقت في اذهان الرأي العام اليهودي صورة تقول: ان العرب يعتدون على ارض الدولة!!

هنالك مخطط للشارع المسمى شارع رقم (٦)، والذي يصل بين بلدة بروحام في الجنوب ورأس الناقورة في الشمال، ولهذا الشارع اهداف عدة، وقد تكون قضية تحسين المواصلات في اخر السلم من حيث الاهمية، فلهذا الشارع هدف سياسي استراتيجي، انه ممحاة تساهم في محو الخط الاخضر الذي يتساءل عنه شارون وشمير، انه حوت يبلع في جرفه مساحات كبيرة من الاراضي العربية، في جلجولية وكفرقاسم وغيرهما. كما يهدف الى محو قرى عربية قائمة، قرى غير معترف بها في منطقة وادي عارة.

ثم ان مجرد توسيع المناطق الصناعية للمستوطنات اليهودية على حساب الارض العربية، ودون الالتفات الى حاجات المواطنين العرب في البناء والصناعة، والتعليم والخدمات المختلفة - تثبت اي ايام تنتظرنا.

لو كانت حكومات اسرائيل ترى في القادمين الجدد قضية انسانية، من منطلق انساني، لكان هذا يجب ان ينسحب على اللاجئين العرب الفلسطينيين، او على الاقل على مهجري اقرث وبرعم والبروة والدامون وغيرها..

وطالما ان هدف السياسة الرسمية هو هدف استراتيجي، ديمغرافي، عنصري - فهذا كاف لان تقف الجماهير العربية موقفا حذرا، وموقفا معارضا للهجرة، وبدون الوقوع تحت وطأة الاعتبارات المختلفة.

ان اي موقف سياسي تشتم منه رائحة الصمت عن خطورة الهجرة على المواطنين العرب هو موقف غير مقنع. اقول ذلك وانا اعرف مدى حساسية الموضوع في الناحية اليهودية، ولكن من الصعب، من المستحيل، اعتبار قضية الهجرة - علامة قف، وحاجز ممنوع اختراقه، لان الامر مصيري، الامر بالنسبة للجماهير العربية قضية وجود ومصير. انا اعرف ان مجرد اتخاذ الموقف لا يكفي، ولا يحل المشكلة بل يبقى الطريق، يبقى العمل من اجل ازاحة الضرر قدر الامكان من هذا الخطر المسمى هجرة، وهذا يأتي عن طريق الكفاح العام اليهودي العربي وهو اضعف الايمان، اقول اضعف لانه من غير الممكن وقف موجات الهجرة التي خلقت صعوبة موضوعية صعبة قاسية تمتد جذورها وابعادها الى مجمل الكرة الارضية، من الاتحاد السوفييتي حتى الولايات المتحدة، مرورا بالنظم العربية.

والسؤال الطبيعي هو ما الهدف من هذا الطرح؟ خاصة وان كل طفل عربي يعرف ما اقول وما اطرح، والامر ليس بحاجة الى فلسفة كما ان الشعار لوحده، لا تأثير له البتة في هذا الموضوع.

وباعتقادي هنالك امران ضروريان اساسيان في مواجهة هذا الخطر ليس من اجل ابعاده كليا فهذا اصعب، بل من اجل تخفيف ضرره على قدر الامكان:

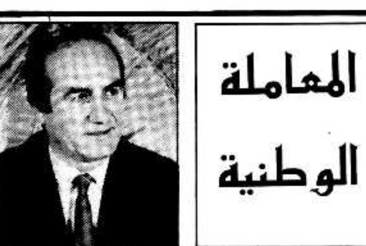
اولا: على جماهيرنا العربية، ولجانها التمثيلية ان تعمل على وضع برنامج تطويري تصوري شامل لها في كافة المجالات - في البناء والصناعة والتعليم والصحة والامور المعيشية، وان تتبناه بكل قواها السياسية وان تواجه به الحكومة والعالم اجمع، والهيئات الدولية. وكجزء من هذا البرنامج التطويري الشامل، على كل مجلس محلي ان يضع برنامجا محليا بعيد المدى ويعمل من اجل تحقيق ولو قسم منه، ما هو ممكن.

انا اعرف انه توجد نماذج وبدايات واقتراحات لخطة تطوير في هذا الموضوع، وتوجد اجتهادات مختلفة، فيجب ان يحدث التبني وهذا ممكن.

الامر الثاني هو مدى كفاحية جماهيرنا العربية، في مواجهة هذا الخطر، كفاحية يجب، ومن المفروض، ان تلقى تأييد وتفهم قطاعات معينة في الناحية اليهودية.

ان زخم المواجهة والتصدي ودرجة المقاومة يجب ان ترتفع. وهنا لا توجد اختيارات عديدة، فهناك ضرورة، هنالك منفذ واحد، صعب قاس، وعر ولكنه الوحيد. وهذا يتطلب في الواقع تعاون كل القوى السياسية بين الجماهير العربية بالرغم من المزاودات وبالرغم من المناقصات والنوايا المشبوهة لدى البعض، وبالرغم من حملة الشعار بلا تغطية، بلا مهر عملي بوصي مثابر، كل هذا الواقع معروف، والصورة واضحة، ولكن بالرغم من كل ذلك فنحن، كل جماهيرنا، في مواجهة خطر، هو نفير لكل منا، لا مكان فيه للوقوف على الحياد فقد يكون عقد مؤتمر جماهيري تمثيلي هو بداية ايجابية على الطريق.

المعاملة الوطنية



* بقلم: د. فاروق مواسي *

■ يقول الحديث الشريف: «الدين المعاملة»، وهو درس يعلمنا ان الدين ليس قصرا على الصيام والقيام والصلاة واعفاء اللحى والتمتمة المتظاهرة، بل ان «الدين النصيحة» في المسلك بما يتضمنه من امانة وشهامة وشرف وصدق ووفاء..

واذا كان الدين هو المعاملة فكم بالحري ان تكون الوطنية كذلك، وهي معتقد يدين به الكثيرون - على الاقل - في مستوى شكلي.

ذلك لان بعضنا حسب الوطنية معنى مجردا، كأن يتحمس لخط سياسي ما، او يصفق لخطبة تفيض حماسة، وهي تتحدث عن «عزتنا» و«مجدنا» و«اباءنا».. الخ من هذه التعابير الماثلة فخامة وجزالة.

وقد يظن من يظن ان الوطنية تتمثل في تهور (اعني التهور فقط) يقوم به احدهم، فيودع في السجن، ويحصل على شهادة انه خريج مدرسة وطنية.. وفي هذا السياق لا بد لي من ذكر فكاهة:

تمرد احد عملاء البريطانيين ذات مرة، بعد ان خيب اسياده امله، فاخذ يصرخ ويهتف: «فليسقط الانكليز»، «فليسقط الانتداب البريطاني»..، ولكن الانجليز لم يحركوا امامه ساكنا، فتضايق هذا، واخذ يصرخ: «اسجنوني.. احداكم»، لكن الضابط الانجليزي قال له، وهو يربت على كتفه: «يا حبيبي ما نسجنك حتى ولو شتمت الملكة.. وسنفوت عليك الادعاء بالبطولة والوطنية».

ولرب مستفت يتساءل: وما هي الوطنية اذا؟ اليست تتلخص في مقارعة العدو؟

وانا لا انكر انها عماد في الوطنية، ولكني اشك بسلوك بعض من يدعونها، فاسمحوا لي ان «افش خلقي» - كما يقول يوسف فرح - كيف يكون معلم ما وطنيا، وهو يقدم الشهادات المرضية المزيفة ليبرر به غيابه؟ كيف يكون معلم للغة العربية وطنيا ما دام لا ينقح انشاء الطلاب البتة؟ كيف يكون وطنيا من لا يزيد معلوماته هو من مصادر ومراجع مستجدة حتى يفيد طلابه، فيغنى ويغني

والصانع هل يكون وطنيا ما دام خلف الوعد دينه وديدنه، وما دام يكذب ويغش ناسيا ان «من غشنا ليس منا»؟ ولا ادري كيف يكون شخص مقاول وطنيا ما دام همه ووكده ان يستغل محتكرا عماله (او عاملاته وما اكثر ذلك - مع الاسف) فيقدم لهم (لهن) ابخس الاجور من غير ان يؤدي حقوقا تأمينية مختلفة. ولا ادري كيف يكون المسؤول وطنيا ما دام يحابي ويتحيز، ويتحين الفرصة للانقضاض على خصمه السياسي وعلى جماعته، من غير ان يجعل من قوته وسيلة للوصول الى الناس بعفو عند المقدرة.

ولا ادري كيف يكون فلان وطنيا ما دام يتاجر باستقلال، فيلتهم اضعاف ما يستحق، او ان يكذب علان ويتناسى انه يكذب الى درجة انه يصدق كذبته، شأنه شأن جحا - بعد ان كذب على الصغار - الوطنية ايها المدعون بها، هي العزوف عن الانتهازية والاختلاسات والاتانية، هي المعاملة والنصيحة، وليست معنى رومانسيا خياليا وادعاء استعراضيا، «وبلعا» تسجيليا وغير تسجيلي.

وقبل حب الوطن (ارضا ونبتا وطيرا..) ما اجدرنا ان نحب الانسان في الوطن، ان نخلص ونعطي، ان نبحث عن حريتنا فنعيش باخوة وتكافل.. فتلك هي الوطنية بالمعنى الانساني الاسمى.

وفي الختام اقرأوا معي ابيات ادونيس التي تتوافق ورؤيتي في هذه المقالة:

«وغدا عندما بلادي تغني
انا الحب يؤثر عني
بوجهي محوت السوادا
وصرت لكل بلاد بلادا
فلم يبق في ارضنا ظلام ولم يبق شر
فقل: انا حر وانت حر»

(باقة الغربية)

دمعة على رفيق عريق.. المرحوم حسن حامد خطيب (ابو محمد)

لقد فارقنا الرجل زينة الرجال، هذا العبليني الاصيل، الشيوعي الصامد والعريق..

يوم فراقك (الجمعة ٩١/١٢/٦) كان مرا وعلقما، وغصات رحيلك المفاجئ ابت الا ان تحشرج في الحلوق.

ساعة رحيلك ما اشد وقعها على اهل بيتك ورفاقك في الحزب والجبهة. ولا يمكن لضريحك الاخضر ان يحجب عنا، رفاقك، وابناءك واهل قريتنا وموطنك سجلك الوطني الحافل الذي يعبق باعمالك الخيرة، وعملك الدؤوب في طمس كل ظاهرة ولو كانت صغيرة تدعو الى فئوية او عائلية او طائفية وحقيقة بانك كنت السباق ويحنف مع رفاقك الى قبر هذه الافات التي قد تنتاب شعبنا منطلقا من ايمانك الشيوعي الاممي باننا شعب واحد ونرفض الا ان نكون هكذا..

رفاقك ورفيقاتك في الحزب والجبهة، اجل سيفتقدون ذاك الوجه السمح ولا يمكنهم ان ينسوا روحك الشبابية التي تمتعت بها طوال ايام حياتك وحتى في شيخوختك الشبابية وانت تحث الهمم الى المزيد من الدفع لاستمرار نهجنا النضالي الزاخر، وتقديك الرأي الحصيف المرتكز على ثوابت فلاحية صادقة وتجربة عطائية زاخرة امتدت اكثر من اربعين عاما

• المرحوم حسن حامد خطيب •

وانت في صفوف حزبك الوفي... لنا يا رفيقنا الغالي فراغك الذي تركته لا يمكننا ملؤه.. وانت القائل: ان ما يحدث من نوائب للاشتراكية زوابع وظواهر لا بد لها الا ان تضمحل..

رفيقنا الغالي ووالدنا العزيز

حق لنا بان نذرف الدموع في كل مناسبة اجتماعية ووطنية لان رباطة الجأش التي عودتنا عليها لا تصمد امام تذكرنا لك حيث كانت تأخذك نشوة الفرح والغبطة تقف كالطود الشامخ على كرسيك وتأخذ فرحا بكوفيتك العربية وعقالك..اجل هذا الرجل الذي واجه الموت برباطة جأش قائلا لكل من عاده في عرينه في ايامه الاخيرة انا مريض جدا.. وساموت قريبا.. وانا لم اخش شيئا في حياتي ولذا لا اخشى الموت...

عزاؤنا بان هذا الليث ترك في عرينه لبؤة فاضلة كريمة وآساد واشبال ولبؤات لهم جميعا من مسيرتك العبقة وذكراك الطيبة خير نهج وافضل سبيل.

لتكن ذكراك خالدة يا ابا الخطيب.

• مكرم ايليا سعيد •
(عبلين)

تهنئــة

• الى الصديق اسامة غنام وزوجته ابتسام بمناسبة المولودة روان اختا لهيثم.
والى الصديق احمد غنام وزوجته آنا بمناسبة المولودة الجديدة اختا لمروة.
اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

الاعلان عن «المنبر الدمقراطي الكويتي» كأول حزب سياسي معارض في الكويت

● الكويت - «و.ص.ف» - اعلن عبدالله الانباري، احد اقطاب المعارضة الكويتية عن تأسيس «المنبر الدمقراطي الكويتي» كأول حزب سياسي معارض بصورة «رسمية وعلنية».

واضاف الانباري الذي يتولى منصب الامين العام «للمنبر الدمقراطي» خلال مؤتمر صحفي في الكويت ان اللجنة التحضيرية عقدت المؤتمر التأسيسي الاول للمنبر، يوم الخميس الماضي، وانتخبت (٢١) عضوا للهيئة التنفيذية.

واكد ان حزبه «لا يمكن اعتباره غير شرعي» في نظر القانون الكويتي. وقال ان «الدستور يقر حق المواطنين في اقامة تنظيماتهم وتجمعاتهم السياسية». واضاف «ان المنبر ضرورة يستلزمها تطور الحركة الوطنية الدمقراطية الكويتية».

ولم يوضح ما اذا كان حزبه قد طلب ترخيصا من السلطات الكويتية لممارسة نشاطاته.

يذكر ان المنبر الدمقراطي الكويتي تشكل غداة تحرير الكويت في شباط الماضي. ويوجد في الكويت ستة تنظيمات معارضة اخرى.

وقال الانباري ان المنبر الذي لم يكشف برنامجه السياسي سيعمل «على اعادة بناء الكويت الجديدة على اسس جديدة في كافة المجالات» بعد سبعة اشهر من الاحتلال العراقي.

وطالب بشكل خاص باعطاء الحق للمعارضة بمراقبة العمل الحكومي بعد الحرب. وقال «يجب تجاوز السياسات التي تثبت عجزها وفشلها وانتهاج سياسات بديلة تصون الاستقلال وتحقق التنمية». ويريد زعماء «المنبر الدمقراطي» عودة مجلس الامة الكويتي الذي أمر الشيخ جابر الاحمد الصباح، امير دولة الكويت بحله عام (١٩٨٦)، في ذروة الحرب العراقية - الايرانية.

اتفاق فلسطيني - اسرائيلي - اردني

● تتمة من صفحة ١●

تشكيل «لجنة دائمة» مؤلفة من رؤساء الوفود الثلاثة، د. حيدر عبد الشافي ود. المجالي واليكيم روبنشتاين، تجتمع بين الحين والاخر للحصول على تقارير عن سير المباحثات بين اللجان المختلفة، بينما طالب الاسرائيليون بان تكون هذه اللجنة هي الوفد الفلسطيني الاردني المشترك، اي ان يجتمع «الوفد المشترك» مع الوفد الاسرائيلي بين الحين والاخر للحصول على تقارير، وهذا ما يرفضه الفلسطينيون.

وذكرت الانباء ان الفلسطينيين وافقوا على ان يشارك في اللجنة الفلسطينية التي ستبحث الموضوع الفلسطيني «اكثر من ممثل اردني» وكذلك ان يشارك في «اللجنة الاردنية» اكثر من ممثل فلسطيني. ولم يصادق على هذا النبأ اي متحدث فلسطيني.

وقالت د. حنان عشراوي في مؤتمر صحفي عقدته مساء امس (بالتوقيت المحلي) ان الفلسطينيين قدموا اقتراحا يستند الى «المفاوضات ذات الشقين» بين اسرائيل والدول العربية من جهة وبين الفلسطينيين من جهة اخرى.

واضافت ان الاقتراح يقضي «بمشاركة فلسطينية الى جانب الاردنيين ومشاركة اردنية الى جانب الفلسطينيين». واوضحت «واذا كان هناك اجتماع يبحث فيه الفلسطينيون مشاكل فلسطينية فسيكون معهم عضو اردني» والعكس صحيح بالنسبة لبحث المشاكل الاردنية.

وكان الاسرائيليون والفلسطينيون قد افترقوا بعد اجراء «مباحثات الممرات» التي استغرقت امس (في الجلسة الاولى) حوالي خمس ساعات. واعلن الجانب الفلسطيني ان الوفد الفلسطيني سيعود الى مبنى وزارة الخارجية اذا وافق الوفد الاسرائيلي على اقتراحه. اما الوفد الاسرائيلي فاعلن انه قدم اقتراحات من جانبه. وينص الاقتراح على مواصلة المباحثات مع الوفد المشترك، على ان تشكل لجان فرعية من الاردنيين والفلسطينيين لبحث القضايا المتعلقة بالفلسطينيين.

واشارت انباء اخرى ان الفلسطينيين وافقوا على افتتاح المفاوضات فقط بوفد مشترك بعدها تجري المباحثات بلجان منفصلة، فلسطينية بمشاركة ممثل اردني واردنية بمشاركة ممثل فلسطيني.

ورفضت الولايات المتحدة، امس الاربعاء، التدخل في الخلاف الاجرائي بين الاسرائيليين والفلسطينيين حول شكل مفاوضات السلام واعترفت في الوقت نفسه بانها قدمت «اقتراحات» لكل من الوفدين.

وعلى صعيد آخر استؤنفت المباحثات بين الوفد الاسرائيلي والوفد اللبناني بعد منتصف الليل

ومن جهة اخرى افترق السوريون والاسرائيليون، امس الاربعاء، بعد اليوم الثاني من المفاوضات الثنائية معلنين انهم سيتابعون المحادثات اليوم الخميس.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي، يوسي بن اهارون «لقد اكتشفنا ان السوريين يتمسكون بموقف متصلب ويركزون فقط على مسألة الاراضي». وطالبت سوريا باعادة هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وضمتها وكذلك الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة.

وصرح رئيس الوفد السوري موفق علاف «لقد امضينا ولا اريد ان اقول اننا اضعنا معظم الوقت في الاستماع الى التفسير الاسرائيلي الخاص المتعلق بالقرار رقم ٢٤٢» الصادر عن مجلس الامن.

واضاف علاف ان اسرائيل حاولت الحديث مجددا عن نقل المفاوضات الى الشرق الاوسط او الى منطقة قريبة منه. وقال ان «الوفد الاسرائيلي عاد الى طرح مسألة المكان لكننا رفضنا اي نقاش حول هذه النقطة لاننا جئنا الى واشنطن لنبقى فيها ونأمل التوصل الى نتائج ملموسة».

وقال بن اهارون ان اعضاء الوفدين لم يتصافحا امس ايضا.

في منتصف الليل: حريش سمح للمستوطنين

● تتمة من صفحة ١●

وقال حريش في «وجهة نظره» انه مسموح لمستوطني «العاد» الدخول فورا الى ستة منازل في سلوان. وقال انه لايوجد اي سبب لمنع المستوطنين من دخول المنازل وامتلاكها.

وجاء قرار حريش بعد ٤ ايام من قرار الحكومة الذي اعطى الشرعية للاستيطان في سلوان رافضة بذلك «وجهة نظر» حريش نفسه قبل اسبوع والتي عارضت عملية الاستيطان. كما يأتي عشية بحث المحكمة العليا، الذي كان من المفروض ان يجري اليوم، حول «حق» المستوطنين الدخول الى المنازل والاستيلاء عليها بعد قرار الحكومة، خاصة ان الشرطة كانت تمنعهم من ذلك.

ويجتمع قائد منطقة القدس للشرطة، اليوم، مع مستوطني «العاد» لترتيب استيلاء المستوطنين على المنازل.

ليفي يحذر:

● تتمة من صفحة ١●

من الاهمية وان اسرائيل اجرت استعدادات جدية لمفاوضات السلام وهي مستعدة لمواجهة اي تطور في المفاوضات من حيث المواقف التي ستبديها. وكشف النقاب عن ان وزارته أعدت حتى وثائق «اتفاقيات السلام» مع الدول العربية وهي موجودة حاليا مع الطواقم الاسرائيلية في واشنطن.

وقال ليفي انه يجب اعطاء الفرصة لاعضاء الوفود الاسرائيلية لاستنفاذ جميع فرص تحقيق تقدم في المفاوضات. واضاف انه لا يمكن التنازل عن المفاوضات في اي حال من الاحوال.

وحول الخلاف الفلسطيني - الاسرائيلي حول التفاوض المنفصل مع الفلسطينيين قال ليفي ان هذا الامر كان متوقعا. والمح الى ان اوساطا اسرائيلية رسمية تحاول المبالغة في هذا الخلاف. وقال: يجب عدم المبالغة في رسم صورة الصعوبات التي نواجهها في المفاوضات.

وعلم، امس، ان رئيس الطاقم الاسرائيلي للمفاوضات مع سوريا، يوسي بن اهرون، طلب من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ان يصدر الاخير تعليماته بعودة الوفود الاسرائيلية الى اسرائيل، غدا الجمعة، بينما لا يزال الطاقمان المفاوضان الاخران ينتظران «تطورات المباحثات» ليقررا في هذا الشأن. الا ان مكتب شمير اصدر مساء أمس بيانا قال فيه ان الانسجام التام يخيم على مواقف الطواقم الاسرائيلية المفاوضة ولا توجد اية خلافات بينها.

ولم يعرف، امس، ما اذا كانت الوفود الاسرائيلية ستترك واشنطن، غدا. وهي تنتظر توجيهات بهذا المعنى من رئيس الحكومة.

رغم تفشي البطالة في منطقة الخضيرة:

الافتقار الى مراكز التأهيل المهني باستثناء البناء

* مجلس العمال يقرر تنظيم حركة احتجاجية امام مكاتب الحكومة

* مكاتب العمل «تبيع» العاطلين عن العمل الى شركات القوى العاملة *

● الخضيرة - من مكتب «الاتحاد» - في ام الفحم - طرح ممثل القائمة المشتركة في مجلس عمال الخضيرة، السيد محمد عثامنة، مشكلة العاطلين عن العمل في القرى والمدن العربية في المنطقة. وذلك خلال جلسة لمجلس عمال الخضيرة، مساء امس الاول، خصصت لبحث قضية تفشي البطالة.

وقال النقابي عثامنة: لا توجد حلول جذرية وملموسة من اجل مكافحة البطالة وايجاد فرص عمل للعاطلين عن العمل وان دعوة العاطلين عن العمل الى الذهاب للعمل في قطف الحمضيات ما هي الا حل موسمي لمشكلة العاطلين عن العمل.

وانتقد عثامنة غياب تصنيع الوسط العربي وتجاهل الهستدروت لهذه القضية.

وطرح، ايضا، مشكلة الشبان العرب تحت سن الـ ٢١ الذين لا تمنح لهم مخصصات بطالة ولا يسمح لهم بالتسجيل. وقال ان الارقام عن عدد العاطلين عن العمل من العمال العرب في المنطقة التي اشار اليها المدير المنطقي لدائرة التشغيل هي غير دقيقة وانها لا تعطي الصورة الاليمة والصحيحة عن عدد العاطلين عن العمل.

وكان المدير المنطقي لدائرة التشغيل في منطقة الخضيرة، حاييم بار، قد اشار الى عدد العاطلين عن العمل من العمال العرب في المنطقة وفقا لمعطيات مكتب العمل في عرعرة الذي يخدم قرى وادي عارة، قائلا في باقة الغربية يوجد (٢٤٣) عاطلا عن العمل وفي قرى وادي عارة يوجد (٣٣٧) طالب عمل وفي ام الفحم يوجد (٤٢٧) عاطلا عن العمل.

واشار بار في تقريره الى ان هناك حلا لمشكلة العاطلين عن العمل في المنطقة وهو العمل في القطيف اضافة الى ان شركة الكهرباء ستستوعب (٣٠٠) عامل حتى نهاية العام ١٩٩٢.

وتحدث بار بحرقة «واهتمام بالغ» عن وضع العاطلين عن العمل في الخضيرة مشيرا الى ان هناك ١٧٠٠ عاطل عن العمل نصفهم من القادمين الجدد. مسهبا في كشف الاحصاءات عن وضع البطالة المتفشية بين القادمين الجدد. وقال ان هناك (٤٥٠) اكاديميا عاطلا عن العمل.

وتبين خلال الجلسة ومن تقرير بار انه لا توجد مراكز للتأهيل المهني في الخضيرة باستثناء مركز وحيد افتتح مؤخرا للتأهيل في فرع البناء. وان كل عاطل يطلب تأهيله مهنيا فهو مضطر للسفر الى نتانيا او حيفا وحتى الى تل ابيب.

واتضح، ايضا، ان مكاتب العمل الحكومية تقوم بتزويد شركات القوى العاملة التي تتاجر بقوة وقوت العامل من مكاتبها.

وقال رئيس مجلس عمال الخضيرة ان موضوع البطالة هو موضوع مقلق جدا وان انتشارها هو سبب مباشر للسياسة التي تنتهجها الحكومة وينبغي عليها تغيير سلم الاولويات من اجل ايجاد حل لمشكلة البطالة المتفشية».

واكد رئيس مجلس عمال الخضيرة العمل على تنظيم حركة احتجاجية امام مكاتب الحكومة.

ودان، ايضا، سياسة الحكومة التي لم تضع حلولا جذرية لمشكلة البطالة. وقال ان الحلول التي تطرحها الحكومة ما هي الا حلول مهدئة وآنية.

وانتقد غازي قاسم ممثل القائمة المشتركة في المجلس سياسة الحكومة. وقال ان الوضع يزداد سوءا وينبغي على مجلس العمال دعم العمال في احتجاجاتهم من اجل ايجاد الحلول المناسبة لقضية البطالة.

طارق عبد الحي يصدر امرا بوقف اعمال رأس العين في اراضي كفرقاسم

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اصدر رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - (قاسم)، السيد طارق عبد الحي، امرا يقضي بوقف اعمال شق الطريق المؤدي الى المنطقة الصناعية الجديدة التي تنوي رأس العين اقامتها بمحاذاة بيوت السكن في كفرقاسم، شرقي شارع (عابر السامرة) - وهي المنطقة التي يطالب مجلس كفرقاسم المحلي بضمها الى مسطح القرية.

ويذكر ان رأس العين تقوم باعمال تسوية الارض واعدادها في المنطقة المذكورة منذ عدة شهور، ويصاحب ذلك اجراء تفجيرات في صخور الجبل يتم تنفيذها في المنطقة مما ادى الى الحاق اضرار جسيمة ببيوت السكن في حي «سرطة» جنوب كفرقاسم.

وقد سلم مراقب لجنة التنظيم «قاسم» السيد بلال جبالي الامر المذكور الى المسؤول عن العمل في شق الطريق الذي تنفذه شركة «مبني تمسيا» حيث تجري هناك اعمال تسوية للارض وتهيئتها لربط المنطقة الصناعية المذكورة بالشارع العام.

ويشير مراسلنا الى ان هذا الامر الذي اصدره رئيس لجنة التنظيم المذكورة يؤكد ان لجنة التنظيم والبناء في رأس العين التي اصدرت رخصة لشق الطريق المذكورة لا تملك صلاحية اصدار مثل هذه الرخصة، لان المنطقة تابعة لنفوذ مجلس كفرقاسم المحلي، الذي يتبع اداريا الى نفوذ لجنة التنظيم والبناء - (قاسم)، التي يرأسها السيد طارق عبد الحي.

وهكذا يتضح الان بان الاعمال التي نفذتها رأس العين في المنطقة، بما في ذلك استخدام المتفجرات، لم تكن قانونية.

وكان مجلس كفرقاسم المحلي قد تقدم بواسطة المحامي ابراهام اورن الى المحكمة بطلب اصدار امر احترازي يقضي بوقف هذه الاعمال على ضوء الاضرار التي تسببها للسكان.

حملة جمع تبرعات في شفاعمرو للاهل في فلسطين

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بمناسبة الذكرى الرابعة للانتفاضة قام طلاب مدرسة شفاعمرو الثانوية بحملة جمع تبرعات للاهل في فلسطين المحتلة. وتم جمع تبرعات مالية ودفاتر واقلام وأدوات قرطاسية اخرى وملابس وغيرها من المواد وسوف يتم ارسالها الى طلاب وابناء المناطق المحتلة.

هذا وقد نظم الحملة مجلس الطلاب في ثانوية شفاعمرو.

اول جمعية عربية لمعلمي البيولوجيا في البلاد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أقيمت مؤخرا، جمعية لمعلمي البيولوجيا العرب، وهي الاولى من نوعها في البلاد، هدفها تطوير الناحية التعليمية والتربوية وتطوير وسائل وطرق مساعدة لتدريس موضوع البيولوجيا، علم الاحياء، في الوسط العربي في البلاد.

وعقد في المركز التربوي في الناصرة اجتماع للجمعية عرض خلاله شعار الجمعية وهو عبارة عن نبتة من الصبر، رمزا للصمود رمزا للعلم ولموضوع علم الاحياء. وحضره من بلدية الناصرة الاستاذ سهيل القاهوم، نائب رئيس البلدية ومفتش المعارف الدكتور حاتم خوري.

وتتألف اللجنة التنفيذية للجمعية من الاساتذة: ميرا جريس، رئيسة للجمعية وفيصل طه، سكرتير الجمعية وجوزيف عبدالله وخالد دراوشة وقيصر انطون وفؤاد جحوش وسمعان جناوي وخضر سواعد، اعضاء.

طلاب «الشاملة» في عكا يجمعون (٤) الاف شاقل لجمعيات خيرية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ضمن الفعاليات اللامنهجية التي يقوم بها طلاب المدرسة الشاملة في عكا، نظم الطلاب حملة جمع تبرعات للاولاد المعاقين والمعوقين ولحملة اطرق الباب لمرضى السرطان ومعالجتهم، حيث جمعوا مبلغا زاد عن اربعة الاف شاقل.

وأوضح مركز التربية الاجتماعية في المدرسة الاستاذ جمال حيادري، بان المبلغ سيحول الى المسؤولين. وشكر الطلاب وكل من تبرع.

حظر التجول يشمل اجزاء واسعة من الضفة والقطاع ويستمر لليوم الحادي عشر على التوالي في رام الله والبيرة

● صدامات في نابلس وطولكرم والخليل وعدد من القرى ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ما زال حظر التجول مفروضاً على مناطق واسعة في الضفة والقطاع، فيما اصيب عدة شبان بجروح اثر وقوع مصادمات مع قوات الجيش.

وافادت الانباء ان حظر التجول يستمر نافذ المفعول على مدينتي رام الله والبيرة والقرى المجاورة لهما لليوم الحادي عشر على التوالي. ويعاني السكان من وطأة البرد ونقص المواد الغذائية. ومما يذكر ان الاحتلال فرض الحظر في اعقاب مقتل مستوطن من مستوطنة «عوفرة» في مفرق البيرة (يوم الاحد ١٢/١).

هذا ولا يزال حظر التجول مفروضاً على مخيم عين بيت الماء قرب نابلس (لليوم الرابع) وعلى مراكز مدينة نابلس والبلدة القديمة لليوم الثاني وعلى قريتي ياسوف واسكاكا، جنوب نابلس، اثر وقوع صدامات بين اهالي القريتين والمستوطنين، وعلى مركز مدينة الخليل اثر رشق زجاجة حارقة على نقطة استيطانية في مدرسة اسامة بن المنقذ.

وقعت صدامات في نابلس وطولكرم وبرقة اسفرت عن اصابة شابين من نابلس وهما: عبد محمد فالح الشكعة (٢٢ عاماً) وعلي محمد شاهر عوض (٢٢ عاماً)، وقد اصيبا بشظايا اعيرة نارية ونقلا الى مستشفى الاتحاد النسائي لتلقي العلاج.

من ناحية ثانية داهمت قوات الجيش مدرستين ثانويتين في سلفيت وبرقة حيث تعطلت الدراسة.

وذكرت مصادر محلية ان حافلة اسرائيلية سحبت على ايدي اشخاص مجهولين الى مفترق قرية اودلا جنوب شرق نابلس حيث تم احراقها. واثر ذلك، طوقت قوات الجيش المنطقة واجرت فيها حملة تمشيط.

وفي غضون ذلك استمر حظر التجول الليلي مفروضاً على قرى جنوب الخليل وبلدة عنبتا وبلدة سلفيت، وقد رفع الحظر الذي كان مفروضاً على مخيمي الشاطئ وجباليا ومشروع بيت لاهيا وحي الشيخ رضوان في قطاع غزة.

وابقت السلطات على اغلاق شارع عمر المختار، وفي مدينة جنين جرى اضراب تجاري حداداً على استشهاد الشاب مهند عبد تركمان. كما ودوهمت قرى عرابة واليامون وكفيرت قضاء جنين.

وافاد مراسلنا في جنين بأنه وفي منتصف ظهيرة امس تم اطلاق النار على عمارة العمر، والتي يتواجد على سطحها نقطة مراقبة عسكرية وكذلك، تم اطلاق النار على النقطة الموجودة امام مركز الحكم العسكري في جنين قرب المستشفى المركزي.

من ناحية اخرى، جرت مصادمات في مخيم جنين، وتم اعتقال مجموعة من الشبان عرف منهم الشاب هشام الرخ. كذلك فقد جرت مصادمات في قباطيا، وتم اعتقال مجموعة اخرى من شبان البلدة.

وفي قطاع غزة، والذي شهد تواجداً مكثفاً لجنود الاحتلال الاسرائيلي حصلت مواجهات في مدينتي رفح وخانيونس، حيث تم رشق الحجارة بشكل غزير، واطلق جيش الاحتلال النار، ولم يكن هناك اي اصابة.

وتشير مراسلتنا في القطاع بأن المواجهات في مدينة خانيونس قد جرت في شارع الجسر وحي الامل، وارغمت قوات حرس الحدود المواطنين على ازالة المتاريس.

وتضيف مراسلتنا بأنه قد ادخل الى مستشفى ناصر في مدينة خانيونس ٤ شبان، نتيجة تعرضهم للضرب.

العراق يطالب بالتفتيش في الكويت عن جثث جنوده الذين دفنهم الامريكان احياء

● بغداد - «و.ص.ف.» - ذكرت الصحف العراقية، امس الاربعاء، ان العراق يجري حالياً اتصالات بهدف الحصول على اذن من الامين العام للامم المتحدة لاجراء عمليات تفتيش في «المنطقة المنزوعة السلاح داخل منطقة الكويت» بحثاً عن جثث جنود عراقيين «دفنتهم القوات الامريكية احياء» اثناء حرب الخليج.

ونقلت الصحف عن رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية ابراهيم النوري ان هذه الاتصالات تجري بين الهلال الاحمر العراقي ومنظمة الامم المتحدة عبر الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر بهدف «السماح لفريق عمل من الهلال الاحمر العراقي بالكشف عن المقابر في المنطقة المنزوعة السلاح داخل منطقة الكويت».

يذكر ان الاف الجنود العراقيين دفنوا احياء مع دباباتهم وجرافاتهم في اليوم الاول للهجوم البري الذي شنته القوات المتحالفة في شباط الماضي. وفي مطلع تشرين الثاني الماضي اشارت وكالة الانباء العراقية الى اكتشاف جثث اربعين جندياً في مقبرة جماعية على بعد خمسين كيلومتراً الى جنوب مدينة الناصرية في جنوب العراق.

وتقع المنطقة المنزوعة السلاح التي اقيمت بموجب قرار مجلس الامن ٦٨٧ على طول ٢٤٠ كيلومتراً من الحدود العراقية الكويتية (مئتا كيلومتر في البر واربعون كيلومتراً في البحر) وعلى عرض خمسة عشر كيلومتراً (عشرة كيلومترات داخل العراق وخمسة كيلومترات داخل الكويت).

باحتفال كبير في دار «الاوبرا» وبندوة في جامعة القاهرة..

● تتمة من صفحة ١ ●

تكريماً لمحفوظ حضره وزير الثقافة، فاروق حسني، وعدد كبير من الادباء والمثقفين والمسؤولين المصريين اضافة الى اعضاء السلك الدبلوماسي العربي في القاهرة.

والى جانب هذا الاحتفال ينظم مركز البحوث والدراسات السياسية في جامعة القاهرة امس الاربعاء واليوم الخميس ندوة حول «التحليل السياسي لادب محفوظ» يشارك فيها ابراهيم مركور، رئيس مجمع اللغة العربية وشكري عياد، استاذ الادب العربي في جامعة القاهرة وعبد العزيز انيس، استاذ التاريخ في جامعة عين شمس والناقد والاديب والكاتب الصحفي لطفي الخولي والروائي جمال الغيطاني وعدد آخر من الادباء المصريين.

وقد اعرب نجيب محفوظ عن امتنانه لهذه الاحتفالات. ولكنه اعتبر ان الافضل هو «الاحتفال بابداعات الاجيال الجديدة».

وقال، في حديث نشرته امس صحيفة «الجمهورية»: «بدلاً من الاحتفال بابداعات رجل من سني احتفلوا بالاجيال الجديدة حتى لا يشعر هؤلاء بان ابداعاتهم تضيع وبدون عناية كافية بهم».

ودعا، رداً على سؤال حول اعماله الروائية او القصصية القادمة، الى متابعة «الاعمال الجيدة للادباء من الاجيال الابداعية والفكرية.. بدلاً من ان يطول الانتظار».

واضاف «الآن في هذا السن لا يكون للانسان سوى شاغل واحد هو التطلع لذي الجلال.. ولا يطلب سوى الصحة».

وحول الهموم الابداعية والفكرية التي تشغله حالياً قال محفوظ «انا في حالة صحية لا تمكن الانسان من التفكير في قضية ما. وعندما سألت الاطباء عن ذلك اخبروني ان المريض بعد العمليات الجراحية الكبيرة يمر بفترة قد تمتد لعدة اشهر لا يكون خلالها في حالة مزاجية وفكرية جيدة ثم يعود بعدها لحالته الطبيعية من التألق الفكري».

وتطرق محفوظ الى استمرار حظر رواية «اولاد حارتنا» في مصر رغم ان اصواتاً عديدة قد دعت اخيراً الى «الافراج عنها» فاعتبر ان نشرها الآن «قد يثير متاعب نحن بغنى عنها ولكني اتمنى ان يعالج كل ما يتعلق بالفكر في نطاق الفكر وبعيداً عن الاتهامات والقهر الفكري».

ويذكر ان رواية «اولاد حارتنا» لم تنشر في مصر مطلقاً منذ ان كتبها نجيب محفوظ قبل اكثر من ثلاثين عاماً بسبب اعتراض الازهر آنذاك باعتبار انها تنطوي على مساس بالاسلام.

ويشار الى ان نجيب محفوظ لم يكتب أية رواية جديدة منذ ان نال جائزة «نوبل» عام ١٩٨٨. وتنشر له حالياً في مجلة «نصف الدنيا» الاسبوعية المصرية مجموعة قصص قصيرة.

تشـرد ثلاثيـن الـف شخص اثر الفيضانات في شمال مصر

● القاهرة - و.ص.ف - اكدت صحيفة «الاهالي» الاسبوعية (المعارضة اليسارية) المصرية ان الفيضانات التي اجتاحت الاسبوع الماضي شمال مصر اثر هطول امطار غزيرة خاصة في الاسكندرية ومحافظة البحيرة (٦٠ كيلومترا الى جنوب هذه المدينة) ادت الى تشرد ثلاثين الف شخص كما اكتسحت نحو ٣١٥ كيلومترا مربعا.

وفي حين لم يعلن اي رقم رسمي ذكرت الصحيفة ان الفيضانات دمرت ١٥٠٠ مسكن في منطقة العامرية بالضاحية الغربية للاسكندرية اثر انهيار جسر القناة التي تغذي ثاني مدن مصر بمياه الشفة.

وقد اجتاحت الفيضانات الاحد الماضي قرى اخرى في محافظة البحيرة.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «الوفد» (المعارضة الليبرالية) ان قرى محافظة البحيرة كانت لا تزال ترزح امس الاول الثلاثاء تحت وطأة الفيضانات مضيفة ان محطات تصريف المياه لم تعد تعمل منذ الاثنين وان منسوب المياه ارتفع ٣,٥ مترا في اقنية الري في هذه المنطقة.

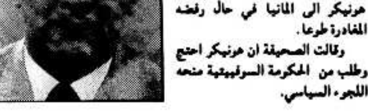
واعلنت «الوفد» ايضا انهيار دعامتين من الاسمنت لخط انابيب شركة نفط العامرية.

وتعزو صحف المعارضة هذا الامر الى تقصير الحكومة وخاصة وزارة الموارد المائية التي تجاهلت على حد قولها كليا تحذيرات سكان المنطقة من احتمال انهيار جسر القناة.

وكان الرئيس حسني مبارك زار المناطق المنكوبة امس الاول الثلاثاء، وقرر تشكيل خلية ازمة لمواجهة الوضع واعانة السكان.

اذا لم يغادر حتى يوم غد

السلطـات الروسيـة تهـدد هونيكر بالابعاد الى المانيا

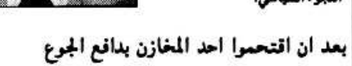


● موسكو - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «ازفستيا»، امس الاربعاء، ان الحكومة الروسية امهلت الزعيم الالماني الشرقي السابق اريك هونيكر حتى ١٣ كانون الاول لمغادرة روسيا.

واضافت الصحيفة انه سيتم ابعاد هونيكر الى المانيا في حال رفضه المغادرة طوعا.

وقالت الصحيفة ان هونيكر احتج وطلب من الحكومة السوفييتية منحه اللجوء السياسي.

بعد ان اقتحموا احد المخازن بدافع الجوع



٣٠ البـانيا يلقـون حتفهـم في حريق

● بلغراد - و.ص.ف - ذكر متحدث باسم الحزب الدمقراطي الالباني (معارضة) في اتصال اجرته معه وكالة فرانس برس في تيرانا ان نحو ثلاثين شخصا لقوا حتفهم الاثنين الفائت في حريق نشب في احد مخازن المواد الغذائية في فوشي اريس بشمال شرق البانيا تهافت عليه حشد بدافع الجوع.

واوضح المتحدث ان النار اندلعت صدفة لان الاشخاص الذين اقتحموا المخزن المطفأ الانوار كانوا يحملون مشاعل.

وقد لجأ الحشد مذعورا الى الطابق الثاني للمحل لكنه لم يستطع القفز من النوافذ التي كانت مغلقة وفق ما اضاف المتحدث.

وتابع المصدر نفسه ان عدد الضحايا لم يعرف بعد بدقة.

وكان تلفزيون تيرانا بث مساء امس الاول الثلاثاء نبأ موجزا عن الحادث دون ان يعطي اية تفاصيل.

يذكر ان بعض الاضطرابات اندلعت الاسبوع الفائت بعد ان اعلن رئيس الوزراء يللي بوفي المستقيل ان البانيا لم تعد تملك من احتياطي الخبز الا ما يكفي ستة ايام. وقد هوجمت مخازن للمواد الغذائية ووقعت اشتباكات مع الشرطة اسفرت عن سقوط قتيلين. وكان الرئيس الالباني رامز عاليا دعا الجيش لحماية مخازن المواد الغذائية والمخابز وخزانات المياه.

اكتشـاف قـبر يعـود الـى القـرن الثالث قبل الميلاد في اليونان

● اثينا - «و.ص.ف» - افاد بيان صادر عن وزارة الثقافة في اليونان ان مزارعا من كزيزولاكاس (شمال شرقي اليونان قرب منطقة امفيبوليس) اكتشف قبرا يعود الى القرن الثالث قبل الميلاد.

ويضم القبر الذي اكتشف في الخامس من الشهر الجاري حائطا من البرونز وخاتمين من الذهب وعقدين من الذهب وصنارة من الفضة وورقة ملحية.

وتقع امفيبوليس على بعد ١٠٠ كم شرق سالونيكا وكانت في العهود السابقة غنية ومزدهرة بسبب مناجم الذهب في جبل بانجيه المشرف على المدينة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٢ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

سابقة قضائية في محكمة حيفا المركزية

توجيه توبيخ شديد اللهجة للشرطة لاستخدامها العنف ضد الشاب مراد مصاروة

*** القاضي ليندنشتراوس يطالب القائد العام للشرطة بفتح ملف تحقيق مناسب في قضية الاعتداء على الشاب الطيباوي * نقل البحث من مكتب القاضي الى قاعة المحكمة لاهمية الموضوع * اطلاق سراح الشاب بكفالة شخصية ***

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – «في مجتمع متنور ودمقراطي يجب على الشرطة المحافظة على طهارة الاعتقال والتحقيق، ويجب الا تقوم باستعمال العنف اثناء تنفيذ الاعتقال. حقا انه اعطيت صلاحيات لرجال الشرطة باستعمال القوة المعقولة لكن القيام بذلك يجب ان يكون متعلقا بمقاومة المتهم الاعتقال بشكل ما، وعندها ايضا يجب ان تكون ممارسة العنف معقولة وملائمة للظروف وان لا يكون وسيلة عقاب او عنف».

هذا ما قاله قاضي المحكمة المركزية في حيفا م. ليندنشتراوس في حيفا يوم امس (الاربعاء) خلال بحث الاستئناف الذي تقدم به المحامي محمد لطفي محاجنة على قرار محكمة الصلح في الخضيرة باعتقال الشاب مراد مصاروة (١٨ سنة) من الطيبة لمدة (١٥) يوما.

وكان الشاب مراد مصاروة قد اعتقل مساء يوم ٩١/١٢/٤ برفقة شاب اخر بالقرب من بيت الهستدروت في بلدة برديس حنة واحضر يوم ٥/ ٩١/١٢ امام القاضي شارون الذي مدد توقيفه لمدة ١٥ يوما رغم تعرضه لاعتداء من قبل رجال الشرطة مما ادى الى انتفاخ بارز في عينه اليمنى وطالب موكله المحامي محمد لطفي محاجنة الشرطة بتقديم العلاج للمعتقل وهذا ما كان حيث نقل الى مستشفى «هليل يافة» في الخضيرة يوم ٩١/١٢/١٠.

وتوجه المحامي فورا الى المحكمة المركزية لتقديم الاستئناف بعد ان استمع من المعتقل الى ما حدث للشاب الذي اكد انه قام بطلب المساعدة من الشرطة، مشيرا الى سيارة شرطة مرت في المكان لانه تاه هو وزميله، الا ان هؤلاء قاموا باستدعاء قوة اخرى وقام اكثر من عشرة رجال شرطة بالاعتداء على مراد بادعاء ان نيته وزميله هي سرقة سيارة رغم تأكيده ان الادعاء غير صحيح، وانه حاول الهرب من الشرطة مع انه طلب مساعدتها.

وقد اقتنع القاضي ليندنشتراوس باقوال الشاب ومحاميه واصدر قرارا يعتبر «سابقة قضائية» كما قال المحامي محمد لطفي لمراسلنا واطلق سراحه بكفالة شخصية مع توبيخ شديد اللهجة للشرطة لاستعمال رجالها للعنف وجاء في القرار: «في القضية الموجودة امامنا ولا يوجد تفسير مقنع لماذا استعمل العنف ضد الشاب المستأنف، وفي هذه الظروف وعندما شاهدت بام عيني الاصابة في عينه ورغم انه امضى اسبوعا في التحقيق وعينه لم تشف، لا يوجد مفر اخر الا باتخاذ القرار باطلاق سراحه بكفالة ذاتية بمبلغ (٢٥٠٠) شيكل ونسخة من قراري هذا تحول الى القائد العام للشرطة كي تقوم الشرطة بفتح ملف تحقيق مناسب في قضية الاعتداء على المستأنف وظروفها».

وكان القاضي قد نقل البحث من مكتبه لقاعة المحكمة لاهمية الموضوع وقام بقراءة حيثيات قراره الذي يعتبر سابقة قضائية.



● لقطة جانبية لمظاهرة الطلاب اليهود والعرب في جامعة القدس في اليوم العالمي لحقوق الانسان، ضد الاحتلال وموبقاته ومن اجل السلام العادل.

اوري غوردن، امس:

نتوقع وصول (٤٠٠) الف يهودي سوفييتي الى اسرائيل خلال (١٩٩٢)!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال اوري غوردن، المسؤول عن شؤون الهجرة في الوكالة اليهودية، امس الاربعاء، ان اكثر من اربعمئة الف يهودي سوفييتي قد يصلون الى اسرائيل خلال العام (١٩٩٢) اثر عملية تفكك الاتحاد السوفييتي.

وقال غوردن امام الصحفيين ان «١.٢ مليون يهودي طلبوا في الوقت الحاضر رسميا مغادرة الاتحاد السوفييتي مما يشكل الخطوة الاساسية لعملية الهجرة وان هناك ثمانين الف شخص يحملون تأشيرات قانونية».

واضاف ان «الاحداث المأساوية التي يشهدها الاتحاد السوفييتي قد تحمل اربعمئة الف يهودي الى المجيء الى اسرائيل خلال العام ١٩٩٢».

وقال غوردن ان الوكالة اليهودية بوسعها تحمل اعباء سفر نحو خمسين الف يهودي سوفييتي شهريا الى اسرائيل، اما عبر خط جوي مباشر او عبر «مخيمات الترانزيت» التي تقيمها في اوروبا.

وكانت التوقعات الاولى للوكالة اليهودية قدرت عدد اليهود السوفييت المتوقع وصولهم الى اسرائيل خلال العام المقبل بحوالي ٢٠٠ الف شخص. وقال غوردن في هذا الصدد ان «موجة الهجرة الهائلة هذه قد تؤدي الى ازمة سكن حادة جدا والى ارتفاع جديد للبطالة».

وقد وصل نحو (٤٠٠) الف يهودي سوفييتي الى اسرائيل منذ بدء موجة الهجرة الكثيفة في العام (١٩٨٩).

رئيس بلدية شفاعمرو:

كل امكانات البلدية تحت تصرف جمعية رعاية شؤون المعاق في الوسط العربي

● شفاعمرو – لمراسل خاص – اعلن السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، انه يضع كل امكانات البلدية من قاعات واجهزة وخبرات، تحت تصرف الجمعية لرعاية شؤون المعاق في الوسط العربي.

وجاء هذا التصريح اثر اللقاء الذي عقده معه وفد الجمعية المؤلف من د. شكري عطا الله، رئيس الجمعية، والاستاذ نصري داود، مديرها الاداري، والسيدة امال صليبا كرام، عضو الادارة.

ويذكر ان هذه الجمعية تأسست في ايار الماضي وذلك بناء على توصيات اليوم الدراسي الشامل حول الاعاقة الذي عقد يوم ١١/٣٠/ ١٩٩٠ بمبادرة من جمعية الجليل للبحوث والخدمات. واتخذت من شفاعمرو مقرا لها.



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الجمعة ١٣ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ٧ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/١٨٢ • ١٨ صفحة • الثمن: ...٢ شاقل• (يشمل ض.ق.م) — יום שישי 13.12.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) — Vol. 182/48

احتمال مطالبة واشنطن وموسكو بالتدخل في المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية

● الوفد الاسرائيلي باقٍ في واشنطن حتى منتصف الاسبوع القادم ● رئيس الوفد السوري: الانسحاب الاسرائيلي من مناطق ١٩٦٧ شرط لتحقيق السلام واسرائيل لا تريد الانسحاب ● م.ت.ف. تطلب عقد اجتماع عربي قبل المفاوضات المتعددة الاطراف ●

● واشنطن - الوكالات - تواصلت، امس، في وزارة الخارجية الامريكية المفاوضات الثنائية بين الوفود الاسرائيلية والوفود اللبنانية والسورية والاردنية - الفلسطينية. وبينما استمرت المفاوضات بين الوفد

● البقية على صفحة ٤ ●

في الملحق

* .. وانتفضت السماء على الارض! - مندوبو «الاتحاد» في المناطق يرصدون آثار الامطار الاخيرة، سلباً وايجاباً، في الوسط العربي.
* سالم جبران - تفهم التعددية الطائفية واحترامها - اساس الوحدة الوطنية للشعب.
* سميح القاسم - المحنة السوفييتية.. إلى اين؟
* نسيم أبو خيط - «عرض حال»، غورباتشوف وحمار شيخ حارتنا.
* يوسف فرح - الافعى تغير ثوبها فقط.
* د. ادوار الياس - حلقة جديدة من «مغامرات فواز النشاز».
* الطبيبة سعاد ديراوي - التدفئة المركزية هي أفضل انواع التدفئة.
* سميرة خوري - نداء الى الرجال.. والنساء.

● أدب ●

* «رغوة السؤال» - قصيدة جديدة للشاعر الفلسطيني المتوكل طه.
* د. حبيب بولس - قراءة في كتاب «من ذكرياتي» لميشيل حداد.
* احمد منير - مداعبة/ معاتبة مع.. شفيق حبيب.

صخرة وزنها مئة طن تدحرجت وكادت تهدم عدة بيوت في الناصرة

(التفاصيل ص ٦)

في اول استطلاع من نوعه ينشر قريبا في نشرة «كل آدم»:

(٧٤.٨) بالمئة من المهاجرين اليهود الجدد يعارضون كليا التنازل من الارض العربية مقابل السلام!

* معدة الاستطلاع، د. يسرائيليت روبنشطاين (الجامعة العبرية): الهجرة اليهودية الواسعة لا تنطوي على اسهام ايجابي في دمقرطة الثقافة السياسية الاسرائيلية * الافكار العنصرية السوداء حيال العرب ومساواتهم في الحقوق وفرص العمل متغلغلة، بصورة مذهلة، بين صفوف المهاجرين الجدد * حوالي (٢٨) بالمئة من «المهاجرين» غير راضين عن وجودهم في اسرائيل *

(التفاصيل على ص ٢)

توتر شديد في سلوان ينذر بانفجار اثر استيلاء المستوطنين على المنازل الفلسطينية

الحسيني: الاولوية في المفاوضات، من الآن فصاعداً، للقدس!

فاطمة صرخت في وجه المستوطنين: اذا اردتم سرقة بيتي.. عليكم ان تقتلوني أولاً

● المستوطنون، بحماية الشرطة، تذفوا الاثاث من البيوت الى الشارع تحت المطر ● عالمة آثار ألمانية تسكن في الحي: المستوطنون وقحون. انهم حتى لا يخجلون من القاء عائلات الى الشارع ● المحكمة العليا تقرر، اليوم، بشأن منزلين في سلوان يحاول المستوطنون الاستيلاء عليهما! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من يحيى ابو شريف - تنذر الاعمال الاستيطانية المستشرية في بلدة سلوان المحاذية للقدس القديمة المحتلة وبعد الضوء الاخضر من الحكومة وقرار مستشارها القضائي - تنذر بتصعيد جديد لوتيرة الاحتكاكات في القدس قد تجد صدى لها في واشنطن حيث تجري المشاورات واللقاءات لمتابعة جلسات مؤتمر السلام.

ففي رد فعل على قيام جماعة «العاد» الاستيطانية، فجر امس الخميس، وبحماية قوات الشرطة باحتلال ستة منازل في سلوان، اعلن رئيس طاقم القيادة للوفد الفلسطيني الى محادثات السلام، الاستاذ فيصل الحسيني، انه اتصل امس بزملائه في واشنطن طالباً منهم وضع المدينة المقدسة والاستيطان فيها في سلم اولويات جدول اعمال الجانب الفلسطيني للمفاوضات. واكد على ضرورة وقف الاستيطان فيها وفي المناطق المحتلة الذي يهدد بنسف كل العملية السلمية.

ويشار الى ان اسرائيل ادعت طوال الوقت بان وفدها للمفاوضات لن يقبل بان يطرح الوفد الفلسطيني موضوع القدس الا في المفاوضات على المرحلة النهائية، في حين تؤكد اسرائيل انه لا يوجد، من جانبها، اي مجال لمناقشة الموضوع. والفلسطينيون، الآن، سيطرحون موضوع القدس منذ البداية وكذلك مسألة الاستيطان وضرورة وقفها حالا لانها، عملياً، تهدد بنسف كل الجهود السلمية الحالية.

وقال فيصل الحسيني، الذي امضى طوال يوم امس في سلوان: «قررنا في مواجهة سياسة الامر الواقع التي اعتمدتها اسرائيل ان مسألة القدس يجب أن تعطى الاولوية من الآن فصاعداً في مفاوضات واشنطن الثنائية».

هذا، ورغم قرار المحكمة العليا، نهار امس الخميس، باخلاء منزلين من تلك التي احتلها المستوطنون، الا ان اصحاب المنزلين الفلسطينيين لم يتمكنا من العودة اليهما بانتظار قرار آخر من المحكمة ذاتها ينتظر ان تتخذه صباح اليوم (الجمعة).

ومن بين اصحاب المنازل التي تم الاستيلاء عليها فاطمة احمد قرعين واحد المستأجرين لديها (عمر الطويل) ومحمد سمرين (تم الاستيلاء على غرفتين من اصل ٥ غرف يقطنها مع عائلته اضافة الى قطعة ارض تزيد مساحتها عن نصف دونم) وورثة احمد موسى العباسي (تم الاستيلاء على ١١ غرفة من المبنى الضخم للورثة اضافة الى قطعة ارض تبلغ مساحتها نحو دونم).

وهناك عدة منازل مهددة بالمصادرة والاستيلاء عليها تعود الى كل من رجب الجعبري ورمضان الشلودي الذين تسلموا في وقت سابق اخطارات باخلاء منازلهم!

ومع الاستيلاء على هذه المنازل تصبح عملية الاستيطان في سلوان على شكل مثلث يشير الى نية المستوطنين في شن عمليات استيلاء جديدة تربط البؤر الاستيطانية في البلدة مع الحي اليهودي في القدس القديمة وعبر وادي حلوة الى جبل صهيون حسبما جاء في المخطط الذي كشف عنه مؤخراً لاقامة (...٢)

● البقية على صفحة ٤ ●

مسرحية «الجرس» في معهد العالم العربي في باريس

● باريس - و.ص.ف - تقدم فرقة «الحكواتي» اللبنانية في معهد العالم العربي في باريس، حاليا، مسرحية «الجرس» التي كتبها ويمثلها رفيق علي احمد واخرجها روجيه عساف.

والمسرحية عبارة عن مونولوج اذ يتفرد رفيق علي احمد فوق خشبة المسرح وطيلة حوالي الساعتين حتى عندما يؤدي شخصية «ابو عيسى» التي يجسدها هو نفسه.

وكان رفيق علي احمد حصل اخيرا على جائزة احسن ممثل في مهرجان قرطاج المسرحي في تونس عن دوره في هذه المسرحية.

ويستمر عرض «الجرس» في معهد العالم العربي حتى ١٤ الجاري.

في مطلع الاسبوع المقبل ويطلب من واشنطن

الامم المتحدة تصوت على الغاء القرار الذي يعتبر الصهيونية عنصرية

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف. - افادت مصادر دبلوماسية امريكية، امس الخميس، ان الولايات المتحدة تنوي ان تدرج على جدول اعمال الجمعية العامة مشروع قرار يهدف الى اعتبار القرار الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في العام ١٩٧٥ الذي يعتبر الصهيونية شكلاً من اشكال الصهيونية لاغياً من اجل التصويت عليه الاثنين او الثلاثاء.

ويهدف مشروع القرار المقترح الى الغاء القرار رقم ٣٣٧٩ الصادر عن الجمعية العامة في ١٠ تشرين الثاني ١٩٧٥ ويحظى حالياً بدعم ٥٥ دولة تقدمت به بينها معظم الدول الاوروبية.

وتشير التقديرات الامريكية الى ان الولايات المتحدة تلقت اكثر من ٩٠ وعداً بالتصويت لصالح الالغاء، ولا يتطلب ذلك سوى الاكثرية المطلقة للدول الاعضاء في الامم المتحدة البالغ عددهم ١٦٦ دولة.

وقرار الجمعية العامة للامم المتحدة الرقم ٣٣٧٩ الذي ينص على اعتبار «الصهيونية شكلاً من اشكال العنصرية والتمييز العنصري» يشير منذ تبنيه باكثرية ٧٢ صوتاً مقابل ٣٢ وامتناع ٣٢ دولة عن التصويت مواقف اسرائيلية سلبية حيال الامم المتحدة.

وكانت المجموعة العربية في الامم المتحدة رفضت الخميس الماضي مشروع الالغاء، واعتبرت ان «الغاء قرارات سبق ان تبنتها الجمعية العامة امر خطير جداً من حيث المبدأ».

بندر بن سلطان عراب جولات بيكر في المنطقة!

نشط لاقناع اللوبي اليهودي الامريكي لتأييد حرب الخليج وكان يقول: بعد الحرب سيكون مؤتمر سلام وسنفاوض اسرائيل

* هذا ما كشفته مجلة «نيوزويك» الامريكية * السعودية تضغط ماليا لانجاح الجهود السياسية الامريكية * الامير بندر مولع بشرب الويسكي واطلاق النكات الجنسية مع «جيم» وبنى قصرا مساحته (٥٥) الف قدم مربع «فقط»! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «بالنسبة لنا نحن السعوديين - فان التعامل مع الامريكان يشبه النوم مع فيل، فنحن نخاف من حبهم لنا وتلهفهم علينا بحيث انهم قد ينقلبون ويطحنوننا. اما بالنسبة للامريكان فالعرب اشبه بامرأة تدخل في فراش رجل - ولا ترغب في خلع ثيابها، ويجب دوما ان يكون هناك وسيط بيننا لمساعدتنا في تفهم بعضنا، الواحد للاخر»!!

بهذه الكلمات يتحدث الامير بندر بن سلطان، سفير السعودية في واشنطن، عن علاقة اسرته بامريكا، في سياق مقال مطول خصصته مجلة «نيوزويك» لدور الامير في حرب الخليج، والدور المأمول ان يلعبه في مفاوضات السلام. واشارت «نيوزويك» الى انه مباشرة وبعد انتهاء حرب الخليج وبدء الادارة الامريكية بالتحضير لجولات بيكر قالت للامير بندر بوضوح: «عندما احتجتونا قدمنا لمساعدتكم، والان فاننا بحاجة اليكم». وذلك في اشارة منها الى ضرورة تحرك السعوديين لدعم توجهاتها، واضافت على لسان بوش: «يجب اعلام الملك فهد باننا نحتاج الى مساعدته».

وتضيف «نيوزويك» بان هذه الكلمات ادت الى اثارة الخوف لدى الامير بندر الذي توجه صبيحة اليوم التالي من اجتماعه مع بوش الى جدة لمقابلة مليكه، ولنقل رسالة الامريكان بوضوح. وقد اسفرت هذه الرسالة «المطلب»

● البقية على صفحة ٤ ●

البرلمان الروسي يلغي المعاهدة التي اسست الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٢٢

● البرلمان السوفييتي يتفرق من دون الاستماع الى غورباتشوف ● اوكرانيا تسيطر على القوات المسلحة على اراضيها ● البرلمان الاوروبي يجمد المساعدة الى الاتحاد السوفييتي ● واشنطن ستدعو الى مؤتمر دولي حول مساعدة الاتحاد السوفييتي ●

● موسكو - و.ص.ف - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان مجلس

● البقية على صفحة ٤ ●

✝

ذكر الصديق يدوم الى الابد

قداس وجناز نصف السنة

المدرسة الاكليريكية «المطران» ارملة الفقيد. ابناؤها وبناتها بجميع هيئاتها - الناصرة آل اخشيبون واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

المربي الاستاذ اميل اخشيبون

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩١/١٢/٢٠ في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة المدرسة الاكليريكية في الناصرة.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

في اول استطلاع من نوعه ينشر قريبا في نشرة «كل آدم»:

(٧٤,٨) بالمئة من المهاجرين اليهود الجدد يعارضون كليا التنازل عن الارض العربية مقابل السلام!

*** معدة الاستطلاع، د. يسرائيليت روبنشطاين (الجامعة العبرية): الهجرة اليهودية الواسعة لا تنطوي على اسهام ايجابي في دمقرطة الثقافة السياسية الاسرائيلية * الافكار العنصرية السوداء حيال العرب ومساواتهم في الحقوق وفرص العمل متغلغلة، بصورة مذهلة، بين صفوف المهاجرين الجدد * حوالي (٢٨) بالمئة من «المهاجرين» غير راضين عن وجودهم في اسرائيل ***

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - دل استطلاع للرأي حول «الثقافة السياسية الدمقراطية» للمهاجرين الجدد اجرته الدكتورة يسرائيليت روبنشطاين (الجامعة العبرية في القدس) على ان (٧٤.٨) بالمئة من هؤلاء المهاجرين يؤيدون عدم التنازل البتة للعرب عن «الارض مقابل السلام». وهذه النسبة تشتمل على زيادة في التطرف بين اوساط المهاجرين الجدد خلال ١٩٩١ قياسا بالعام الذي سبقه (١٩٩٠) حيث دل الاستطلاع نفسه على ان (٦٧) بالمئة من المهاجرين لا يؤيدون التنازل البتة عن الاراضي مقابل السلام.

وشمل الاستطلاع اكثر من (٦٠٠) مهاجر جديد في كل انحاء البلاد واجري خلال شهري حزيران ١٩٩٠ ونيسان ١٩٩١. وستنشر النتائج الكاملة لهذا الاستطلاع الاول من نوعه في العدد القادم (السادس) من النشرة الدورية «كل آدم»، التي يصدر في مطلع الاسبوع القريب عن «الكلية للدمقراطية والسلام على اسم اميل غرينتسفايغ». وتظهر النشرة المذكورة بثلاث لغات هي العبرية والعربية والانجليزية. ويحرر النشرة العبرية ويتولى انتاجها كذلك الصحفي شلومو سلوتسكي («حدشوت») ويشرف على ترجمة النشرة العربية الزميل انطوان شلحت.

وتؤكد الدكتورة روبنشطاين، في حديث سريع مع هذه النشرة قدمت به لنتائج الاستطلاع السالف، ان الهجرة اليهودية الواسعة لن تجلب معها اسهاما ايجابيا في دمقرطة الثقافة السياسية الاسرائيلية.

من جهة اخرى تكشف نتائج الاستطلاع عن تغلغل افكار عنصرية سوداء بين مجتمع المهاجرين الجدد حيال المواطنين العرب وحقوقهم وبالاخص حيال مسألة مساواتهم في شتى مجالات الحياة والعمل.

وفي هذا الميدان اظهر الاستطلاع النتائج التالية:

● (٥٤.٩) بالمئة من الذين شملهم الاستطلاع يعارضون سكنى العرب في الاحياء اليهودية ● (٦٣) بالمئة يعارضون السماح لاطباء عرب بالعمل في عيادات «صندوق المرضى» الواقعة في احيائهم ● (٧١.٧) بالمئة يعارضون بان يشغل عرب مناصب وزارية في حكومة اسرائيل ● (٧٣.٤) بالمئة يعارضون السماح للعرب بان يعملوا في سلك التدريس في مدارس اليهود ● (٧٧.٤) بالمئة يعارضون السماح لعرب باشغال وظائف قضاة في المحاكم الاسرائيلية ● (٩١.٧) بالمئة يعارضون ان يشغل عربي منصب رئيس الدولة.

وردا على سؤال حول مدى قوة وبأس الجيش الاسرائيلي وعلاقة ذلك بقضية «التنازلات» للعرب قال (٥٨.٦) بالمئة من الذين شملهم الاستطلاع ان الجيش قوي بما فيه الكفاية ولهذا فما من سبب يدعو اسرائيل الى «التنازل» للعرب عن الاراضي مقابل السلام.

وحول الكيفية التي سيصوت بها المهاجرون الجدد في الانتخابات البرلمانية القادمة قال (٤٦) بالمئة من الذين شملهم الاستطلاع انهم سيصوتون للاحزاب اليمينية. وقال (٢٠.٩) بالمئة انهم سيصوتون للاحزاب اليسارية. وقال (٣.٨) انهم سيصوتون للاحزاب الدينية. وقال (٢٩.٣) بالمئة انهم لا يعرفون بعد لمن سيصوتون في الانتخابات القادمة.

وفي الاطار نفسه قال (٣٥.٢) بالمئة انهم يفضلون التصويت لحزب مهاجرين من الاتحاد السوفييتي في حالة قيام حزب كهذا. اما الباقون - (٥٤.٨) بالمئة - فقالوا انهم سيختارون الاحزاب القائمة.

وطلب الى المشاركين في الاستطلاع الاجابة على سؤال يتعلق بمدى رضاهم من وجودهم في اسرائيل فقال (٢٤.٩) بالمئة منهم انهم غير راضين من هذا الوجود بينما قال (٢.٥) بالمئة منهم انهم غير راضين البتة. وهذه النسبة، التي جرى التوصل اليها في نيسان ١٩٩١، تنطوي على زيادة قياسا بالنسبة التي جرى التوصل اليها في حزيران ١٩٩٠ وهي (٢٤.٢) بالمئة وتشمل غير الراضين وغير الراضين بتاتا من وجودهم في اسرائيل.

كما طلب الى المشاركين الاجابة على اسئلة تتعلق بمدى معرفة السياسيين في اسرائيل بصالح «الشعب والدولة» ومدى اهتمام الوزراء واعضاء الكنيست بمشاكل «المواطن البسيط». كما تتعلق بمدى مصداقية اعضاء الكنيست والوزراء لدى ظهورهم في التلفزيون او عندما يدلون بمقابلات لوسائل الاعلام المكتوبة. وفي هذه المجالات دلت نتائج الاستطلاع على ما يلي:

● (٤٩.٦) بالمئة من الذين شملهم الاستطلاع قالوا انهم لا يوافقون على الزعم بان السياسيين الاسرائيليين يعرفون صالح الشعب والدولة (٥٤.١ بالمئة في حزيران ١٩٩٠) ● (٥٧.٤) بالمئة قالوا ان الوزراء واعضاء الكنيست لا يهتمون كثيرا بمشاكل «المواطن البسيط» وقال (٢١) بالمئة انهم لا يهتمون اطلاقا (٥١.٧ بالمئة و١١.٣ بالمئة في حزيران ١٩٩٠) ● (٥١.٤) بالمئة قالوا انهم لا يعرفون ما اذا كان اعضاء الكنيست والوزراء يقولون الحقيقة للشعب لدى ظهورهم او مقابلاتهم لوسائل الاعلام ● (٥٣.٣) بالمئة قالوا ان الدولة مدارة من قبل مجموعة اشخاص صغيرة تهتم بمصالحها فقط (٤٥.٥ بالمئة في حزيران ١٩٩٠).

اخيرا تجدر الاشارة الى ان استطلاع الدكتورة روبنشطاين هذا هو الاول الذي يرتكز الى اساس علمي. ولقد اهتم بفحص «الثقافة السياسية» للمهاجرين الجدد في ثلاثة مجالات: الاول - التنقلات الاجتماعية والوظيفية. الثاني - الكفاية السياسية. الثالث - المساواة والتسامح السياسي (وهو المجال الذي جرى التركيز في اطاره على المواقف حيال المواطنين العرب وحيال السلام والمناطق العربية المحتلة).

كلمة الاتحاد

الميزانية.. صورة طبق الاصل عن سياسة الحكومة!

* واخيرا.. وبعد مخاض عسير جدا حل رئيس الحكومة شمير، مؤقتا، التناقضات الحادة بين الاحزاب «الدينية» - المفدال من ناحية والاغودات وشاس وعلم التوراة من ناحية ثانية.

لقد وجدوا صيغة تُلغي المخصصات الخاصة، على الورق، وتبقي المخصصات الخاصة، فعليا. الاحزاب «الدينية» سوف تظل تأخذ فعليا، مخصصات ضخمة، ولكن بينما كانت تأخذها مباشرة، فسوف تأخذها الآن بواسطة وزارة المعارف، بواسطة المفدال، عمليا.

ان حكومة شمير التي قلصت خلال السنوات الماضية، باستمرار، ميزانيات التعليم والصحة والعمل والرفاه والحكم المحلي تجد نفسها مضطرة الى المحافظة على كل امتيازات الاحزاب «الدينية» لان المهم ليس التعليم والصحة والعمل والرفاه بل.. المحافظة على الائتلاف الحكومي.

الميزانية الجديدة للدولة هي مؤشر حاد لمواصلة الهجوم على الطبقات الشعبية وعلى الخدمات المدنية والاجتماعية. فطبقا للميزانية - كما قالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، سيكون حتى نهاية السنة ٢٥٠ الف عاطل عن العمل يعيلون ١٤٠ الف عائلة. الفقر يزداد والبطالة تتسع والهوة الطبقية تزداد حدة، وكل مصير الناس العاديين من عمال وفلاحين ومثقفين وطبقات متوسطة، لا يهم حكومة شمير.

لقد كشفت التقارير الصحفية، امس الاول، ان الحكومة تنهب بواسطة مؤسسة التأمين الوطني قسما من مخصصات الاولاد لاربعين الف عائلة. كما يستمر التضخم المالي بدون تعويض مناسب. ببساطة تقوم الحكومة بهجوم مستمر على مصالح وحقوق ومكاسب العمال والطبقات الشعبية، ولذلك فان ميزانية الدولة التي وضعتها حكومة شمير تعني ببساطة ان السنة القادمة سوف تكون سنة اقسى من هذه السنة.

لقد نجحت الحكومة في تمرير اقتراحها بأكثرية ٤٨ صوتا ضد ٤٧ صوتا. وتغيب عن الجلسة النواب يسرائيل كيسار (العمل) وعبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي) ومحمد ميعاري (القائمة التقدمية). ومن حق الشعب ان يسمع من هؤلاء النواب الثلاثة سبب تغيبهم عن جلسة مصيرية فعلا، تتعلق بميزانية الدولة، في اوضاع بالامكان فيها اسقاط الحكومة.

(«الاتحاد»)

عودة ماير فلنر بعد أن شارك في المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا



● تل ابيب - لمراسلنا - عاد الى البلاد في ساعة مبكرة من صباح الاربعاء (امس الاول) ماير فلنر رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي عائدا من جنوب افريقيا حيث مثل حزبنا في المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا.

وقال الرفيق فلنر لمراسل «الاتحاد» ان المؤتمر كان حدثا سياسيا وطنيا بالغ الاهمية ابرز قوة الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا وحلفه النضالي الصلب مع «المؤتمر الوطني الافريقي».

وقد شارك في المؤتمر ٤٢٠ مندوبا. وانتخب المؤتمر امينا عاما وهو كريس هاني الذي كان خلال الفترة الماضية رئيسا للدائرة العسكرية في المؤتمر الوطني الافريقي. كما انتخب نائبا للامين العام تشارلز نكاكولا ورئيسا: جو سلوفو ونائبا للرئيس هايموند ماليا.

وشاركت في المؤتمر وفود من: الصين، كوبا، السنغال، نيكاراغوا، موزمبيق، فرنسا، الهند، اسرائيل، بريطانيا، المانيا، البرتغال، البرازيل، النمسا، اسبانيا.

وقال فلنر ان المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا تركز حول القضايا الايديولوجية، قضايا الاشتراكية في العالم المعاصر وتطورات الرأسمالية. كذلك استمع المؤتمر الى محاضرة سياسية من جو سلوفو حول المفاوضات بشأن مستقبل جنوب افريقيا. واقر المؤتمر برنامجا يطالب باقامة حكومة مؤقتة تشرف على الانتخابات العامة لانتخاب جمعية تأسيسية تقوم بدورها بوضع دستور جديد يلغي الابارتهايد (العنصرية) ويضمن المساواة الكاملة لكل سكان البلاد، بلا تمييز على اساس اللون او العرق او الجنس او اي اساس آخر بحيث يقوم النظام السياسي في البلاد على مبدأ «مواطن واحد - صوت واحد».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٠٤ .٠٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (الاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣ .٠٤). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١).

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨ - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (الفاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (الفاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

הגרלת פרסים יומית לקוראי חדשות בלבד!

סאניו כל יום בחדשות

פרס יומי

"חדשות" יפרסם מדי יום תלוש השתתפות במבצע. איספו 6 תלושי השתתפות והשתתפו בהגרלה יומית של מוצרי סאניו.

הגרלה יומית

מדי יום נגריל אחד ממוצרי היוקרה של **"סאניו"** מערכת סטריאו, טלויזיה צבעונית, וידאו טייפ, מצלמת וידאו, קומפקט דיסק, מיקרוגל, רדיו טייפ, מערכת ניידת, מערכת ניידת + קומפקט דיסק, מזכירה אלקטרונית, טלפון אלחוטי, שואב אבק, רדיו שעון, רדיו טרנזיסטור, טייפ מנהלים או ווקמן. שם הזוכה בפרס היומי יפורסם מדי יום בחדשות.

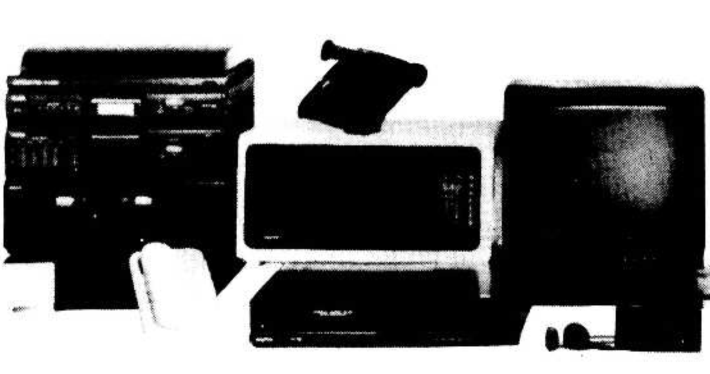
כיצד משתתפים:

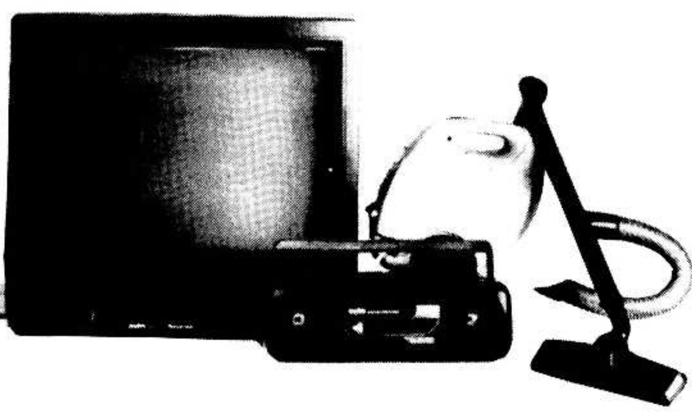
בכל יום מתפרסם במודעה זו, תלוש השתתפות במבצע. כל שעליכם לעשות הוא לאסוף 6 תלושים ולשלוח אותם בצרוף פרטים אישיים למבצע: **"סאניו כל יום בחדשות"**. ת.ד. 9150 ת"א, מיקוד 61091.

והפרס הגדול "כל הבית סאניו"

בסיום המבצע תתקיים ההגרלה הגדולה, בין כל המעטפות שיגיעו עד לתאריך **22.2.1992**. הזוכה המאושר יזכה בפרס הגדול – **"כל הבית סאניו"**. הפרס כולל: טלויזיה "25, טלויזיה "14, וידאו טייפ, מצלמת וידאו, מערכת סטריאו + קומפקט דיסק, מיקרוגל אלקטרוני, רדיו טייפ סטריאו, טלפון אלחוטי, מזכירה אלקטרונית, ווקמן ושואב אבק.

טמיר כהן (יעקבסון)





לכבוד:
מבצע "סאניו כל יום בחדשות"
ת.ד. 9150, ת"א מיקוד 61091
תלוש השתתפות במבצע:

סאניו כל יום בחדשות

שם: ____________
כתובת: ____________
טלפון: ____________

רצ"ב 6 תלושי השתתפות במבצע

SANYO

המבצע כפוף לתקנון הנמצא במשרדי סאניו וחדשות. הפרס היומי יהיה אחד ממוצרי סאניו שמצויינים במודעה. ההחלטה על הפרס שיוענק בתאריך כלשהו תקבע בלעדית ע"י מארגני המבצע ואיננה ניתנת לערעור. לא ניתן להמיר את הפרס בכסף ולא ניתן להמירו במוצר אחר. החלטת מארגני המבצע היא סופית ואיננה ניתנת לערעור, לא ישתתפו במבצע מעטפות שיגיעו לאחר 22/2/1992.

ההשתתפות במבצע אסורה על עובדי חדשות, סאניו, פרסום טמיר כהן (יעקבסון) ובני משפחותיהם.

האיינשטיין של יפן. פעם גאון תמיד גאון.

البرلمان الروسي يلغي المعاهدة التي

السوفييت الاعلى (البرلمان) في روسيا نقض، امس الخميس، معاهدة ٣٠ كانون الاول ١٩٢٢ التي انشأت اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية.

وكان البرلمان صدق في وقت سابق على اتفاقية مينسك التي وقعها الاحد الماضي رؤساء روسيا وروسيا البيضاء واوكرانيا وانشأوا بذلك مجموعة الدول المستقلة.

وكان وقع معاهدة ١٩٢٢ كل من روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء وبلاد القوقاز.

اما اتفاقية مينسك فتنص على ان «الاتحاد السوفييتي لم يعد له وجود كاحد اشخاص القانون الدولي وكواقع جغرافي سياسي».

ومن ناحية اخرى تفرق مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي، امس الخميس، من دون الادلاء برأيه حول اتفاق مينسك ومن دون الاستماع الى الرئيس ميخائيل غورباتشوف.

وكان المكتب الصحفي في البرلمان السوفييتي اعلن ان غورباتشوف سيلقي مداخلة عند الساعة ١٦.٠٠ بالتوقيت المحلي (١٤.٠٠ ت غ).

ولم يحدد البرلمان السوفييتي موعداً جديداً لاجتماع مقبل.

وكان رئيس مجلس سوفييت الجمهوريات (الشيوخ) انور بك عليمجانوف اعلن في وقت سابق انه ليس في وسعه ترؤس الجلسة في الوقت الذي تشهد فيه البلاد احداثاً «مهمة جداً».

واعلن ان رؤساء حكومات خمس جمهوريات في آسيا الوسطى سيلتقون في اشكاباد عاصمة تركمانستان في اجتماع يمكن ان يستمر حتى اليوم (الجمعة).

من جهة اخرى سحب نواب روسيا البيضاء واوكرانيا تفويضهم من نواب جمهوريتيهما في البرلمان السوفييتي.

وبحسب وكالة «انترفاكس» فان برلمان روسيا فعل الشيء نفسه بالنسبة الى النواب الروس في مجلس السوفييت الاعلى.

وفي كييف اعلن عن سيطرة اوكرانيا على «مجمل القوات المسلحة الموجودة على اراضيها» طبقاً لقرار وقعه الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك امس الخميس.

واوضح المتحدث باسم الرئيس الاوكراني ان كرافتشوك قابل امس قائد القوات المرابطة في اوكرانيا وايضاً «كبار» قادة اسطول البحر الاسود.

وتعد سيباستوبول على البحر الاسود في القرم ميناء رسو احد الاساطيل الرئيسية في البحرية السوفييتية وفيه بشكل خاص غواصات مجهزة بصواريخ بالستية.

واضاف المتحدث «لقد اكدوا لكرافتشوك تأييدهم وتفهمهم التام». وذكر بانه وفقاً لاتفاق مينسك الذي وقعته الجمهوريات السلافية الثلاث فان «القوات الاستراتيجية (النووية) تبقى خاضعة لقيادة موحدة».

واكد النائب الاوكراني عضو اللجنة المكلفة بالاصلاحات في الجيش ايفان زايتز انه «لا يرى في القرار الاوكراني اي خطر على العالم». واضاف «اي اجراء يسعى الى تقسيم القوات المسلحة يشكل خطورة في طريق الامن» موضحاً ان «القرار جيد ويستند الى واقع انه ليس هناك سيطرة مركزية على القوات التقليدية».

وخلص الى القول «انه يقلل مخاطر المواجهة».

وفي ستراسبورغ اقر البرلمان الاوروبي، امس الخميس، موازنة المجموعة الاقتصادية الاوروبية لعام ١٩٩٢ وجمد المساعدة التي منحتها المجموعة الى الاتحاد السوفييتي مع المطالبة بتعديل التوقعات المالية لتمويل السياسة الخارجية للدول الاثنتي عشرة.

وقال المتحدث باسم لجنة الموازنات في البرلمان الاوروبي ان النواب رفضوا بذلك التضحية بسياسات المجموعة الحالية لتمويل المساعدات الخارجية التي منحتها المجموعة.

واضاف انه طالما ان مجلس وزراء مالية الدول الاثنتي عشرة يرفض تعديل التوقعات المالية فانه لن يكون من الممكن صرف المساعدة الى الاتحاد السوفييتي بما فيها ٢٥٠ مليون وحدة حسابية وعد بتقديمها الى مدينتي موسكو وسانت بيترسبورغ خلال قمة ماستريخت.

من ناحيته صرح وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، امس الخميس، ان الولايات المتحدة ستدعو في بداية كانون الثاني المقبل في واشنطن الدول الصناعية المتقدمة ودول اوروبا الوسطى والشرقية والدول الاعضاء في تحالف الخليج والمؤسسات المالية الدولية الى مؤتمر لـ «تنسيق» المساعدة الانسانية للاتحاد السوفييتي.

وفي خطاب القاه، امس، في جامعة برينستون (نيوجرزي) رأى بيكر ان اعمال هذا المؤتمر ستبحث الحاجات الحيوية على المدى القصير للاتحاد السوفييتي (غذاء وادوية ومحروقات ومساكن) بطريقة تسمح لسكان البلاد ليس فقط بتمضية الشتاء المقبل ولكن ايضاً للاحتماء قبل شتاء ١٩٩٢ و١٩٩٣.

واضاف بيكر الذي سيتوجه الاحد المقبل الى موسكو قبل زيارة عدد من الجمهوريات السوفييتية ان الولايات المتحدة ستقترح توسيع المفاوضات حول نزع الاسلحة التقليدية في اوروبا وحرد عدد القوات بشكل يشمل بعض الجمهوريات السوفييتية. وقال «سأبحث الاسبوع المقبل (في بروكسل) مع حلفائنا في حلف شمال الاطلسي الطريقة التي يمكننا فيها توسيع المناقشات لتشمل هذه الجمهوريات».

توتر شديد في سلوان ينذر بانفجار

وحدة سكنية في المنطقة المشار اليها.

وقام المستوطنون، في عملية الاستيلاء على المنازل، فجر امس، برمي الاثاث والامتعة الشخصية العائدة للعائلات العربية كيفما اتفق وفي الشارع. وبينما زعمت الشرطة بأن عائلة واحدة فقط أخرجت من منزلها اكدت مصادر فلسطينية ان خمس عائلات تم اخراجها من منازلها التي ورثوها اباً عن جد.

وروت فاطمة احمد قراعين وهي ام لخمسة اطفال قائلة «ايقظنا الجنود في الساعة السادسة صباحاً بقرع مجنون على الباب. وما ان فتحنا حتى صرخوا بنا «اخرجوا» وبدأوا بالقاء الاثاث في الفناء»!

وصرخت فاطمة وهي تتخبط بين يدي الشرطة «ان كنتم تريدون سرقة بيتي فعليكم ان تقتلوني أولاً». وخلال هذا الوقت كان ابنها يحاول سدى اعادة الاثاث الذي القاه المستوطنون خارجاً. واكدت فاطمة ان عائلتها هي مالكة البيت.

وقال احد المستوطنين من تلامذة مدرسة «يشيفا» التلمودية، ابراهام شباط (٣٠ عاماً)، ان «على الفلسطينيين ان يغتبطوا لاننا وافقنا على الاحتفاظ باثاثهم في حديقتنا». وكان المطر يبلل الاثاث الذي رموه في الحديقة!

وبدا شباط حاملاً جهاز اللاسلكي يحيط به جنديان من حرس الحدود باسماً. وقال «لقد دخلنا هنا بطريقة شرعية». واضاف «ان كون الشرطة تساعدنا يعني انه ليس هناك ادنى شك في ملكيتنا للمكان»! وتابع «كل ارض اسرائيل، اقول كلها، ملك للشعب اليهودي».

وقرب مكان التنقيب عن الاثار في المنطقة رفع العلم الاسرائيلي فوق سطح احد المنازل المحتلة. وكان حرس الحدود ببنادقهم يراقبون من فوق السطح بالمناظير طرقات قرية سلوان.

ولم تخف عالمة الآثار الالمانية، كريستا كلامر، التي تسكن في منزل مجاور حنقها. وقالت «هؤلاء الاشخاص (المقصود المستوطنين) وقحون. انهم حتى لا يخجلون من القاء عائلات غير قادرة على الدفاع عن نفسها الى الشارع». وقالت «هذا العمل ليس سوى قرار سياسي جديد هدفه افشال مفاوضات السلام» الجارية في واشنطن.

احتمال مطالبة واشنطن وموسكو بالتدخل في المفاوضات

الاسرائيلي والوفد الاردني – الفلسطيني في احد اروقة الوزارة اشير الى احتمال قيام بعض الاطراف المفاوضة بمطالبة راعيي المفاوضات، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، وخصوصاً الاولى، بالتدخل في الوقت المناسب.

وحتى ساعة اعداد هذا الخبر بدا الفلسطينيون والاردنيون متفائلين حيال فرص تسوية الخلاف الاجرائي الذي يجمد المفاوضات مع اسرائيل.

وانعكس ذلك في تصريح رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي: «اعتقد اننا نقترب من اتفاق».

وقال مصدر مقرب من الوفد الاسرائيلي ان اسرائيل تقترح، لحل الخلاف الاجرائي، ان تتواصل المفاوضات مع الوفد المشترك وتتم المناقشة في وقت واحد مع ممثلين فلسطينيين.

وتصطدم المفاوضات خاصة بصعوبات تتعلق بالمسائل الاجرائية بين الوفد الاسرائيلي والوفد الاردني – الفلسطيني، وتتمسك اسرائيل بصيغة الوفد المشترك فيما يتطلع الفلسطينيون الى استقلالية تجعل منهم شركاء في التفاوض مع اسرائيل.

واعلن في القدس، امس، ان رئيس الحكومة اسحق شمير اعطى تعليماته الى الوفد الاسرائيلي في واشنطن بمواصلة المحادثات الثنائية حتى الثلاثاء والاربعاء المقبلين.

وافاد المفاوضون الاسرائيليون والسوريون، امس الخميس، بعد لقاء ثالث لم يتم خلاله تسجيل اي تقديم، انهم سيستأنفون اجتماعاتهم صباح الاثنين المقبل في واشنطن.

وقال رئيس الوفد السوري، موفق العلاف، بعد ثلاث ساعات من المحادثات في وزارة الخارجية الاميركية «مرة أخرى لم يتم احراز اي تقدم». واضاف «اتفقنا على الاجتماع من جديد صباح الاثنين».

وقال ايضاً «سنبقى في واشنطن طالما لا يزال هناك امل» لكنه حذر من ان «استمرار هذا الوضع سيؤدي الى طريق مسدود».

واشار الديبلوماسي السوري الى ان هذه الجولة الثالثة من المفاوضات في خلال ثلاثة ايام كانت مخصصة لبحث التفسيرات المختلفة لقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢. واكد ان اسرائيل لا تريد الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧ فيما ترى سوريا في ذلك شرطاً لتحقيق السلام.

اما رئيس الوفد الاسرائيلي، يوسي بن اهارون، فقد وصف اللقاء بانه «مهم» واعتبر ان على سوريا الاعتراف باسرائيل اولاً.

واكد بن اهارون ان المفاوضين الاسرائيليين سيبقون في واشنطن حتى منتصف الاسبوع المقبل.

وفي دمشق اكدت الاذاعة الرسمية السورية، امس، ان دمشق ستطالب الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بالتدخل «في الوقت المناسب» في المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية التي تصطدم حالياً بصعوبات في حل المسائل الاجرائية.

وقالت الاذاعة السورية، في تعليقها، ان سوريا لا تنوي الانسحاب من مفاوضات واشنطن بل ستواصل على العكس من ذلك مناقشة المسائل الاساسية وستطلب من راعيي المؤتمر التدخل في الوقت المناسب لتقويم الاوضاع.

ومن ناحية اخرى طلبت منظمة التحرير الفلسطينية بشكل غير رسمي، امس الخميس، من جامعة الدول العربية اجراء مشاورات مع الدول الاعضاء بغرض عقد اجتماع استثنائي لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية قبل بدء المفاوضات المتعددة الاطراف مع اسرائيل.

واوضح نبيل شعث، المستشار السياسي لرئيس المنظمة ياسر عرفات، لوكالة الصحافة الفرنسية انه قدم هذا الطلب شفهياً وبشكل غير رسمي الى الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، الذي التقاه ظهراً.

وكانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، راعيا مؤتمر السلام، اعلنا في الاسبوع الماضي ان اجتماعاً تحضيرياً للمفاوضات المتعددة الجنسيات سيعقد في موسكو في ٢٨ و٢٩ كانون الثاني القادم. ويهدف الى تنظيم المفاوضات بين دول الشرق الاوسط حول المشكلات الاقليمية مثل المياه والبيئة والتعاون الاقتصادي ومراقبة التسلح.

واضاف شعث ان «عقد هذا الاجتماع ضروري لكون سبع دول عربية ستشارك في المفاوضات المتعددة الاطراف مما يفرض تنسيقاً في مواقفها قبل الذهاب اليها».

واوضح المسؤول الفلسطيني ان من بين احدى وعشرين دولة عضو في الجامعة هناك السودان والصومال وجيبوتي والعراق فقط لن تمثل في المفاوضات المتعددة.

واشار من جهة اخرى الى ان اجتماعاً للاطراف العرب الخمسة المعنيين بالنزاع العربي – الاسرائيلي (مصر وسوريا والاردن ولبنان ومنظمة التحرير) عقد على هامش القمة الاسلامية في دكار، هذا الاسبوع، بمشاركة عرفات.

ومن المقرر ان يغادر شعث القاهرة اليوم متوجهاً الى تونس.

بندر بن سلطان عراب جولات

وبعد ٣ ايام فقط، عن اعلان مجلس التعاون الخليجي استعداده للمشاركة في التحركات الاميركية السياسية في الشرق الاوسط!

وتطرقت «نيوزويك» الى حياة الامير السفير منذ وصوله الى واشنطن عام (١٩٨٣) فاشارت الى ان شخصيته وتصرفاته تعكس تناقضات كثيرة وان بوش وبيكر والملك فهد يعتمدون على هذه التناقضات في علاقاتهم!

فالامير السفير مولع بتدخين السيجار الكوبي وشرب الويسكي الفاخر بصحبة الرئيس بوش وطاقمه، ولكنه لا يدخن ولا يشرب ابداً في حضور الملك فهد، وهو مولع في اطلاق النكات الجنسية وخاصة مع وزير الخارجية الاميركية «جيم» ولكنه يصلي الاوقات الخمسة ويحافظ على حرمة شهر رمضان ويخاطب مليكه بكلمة «يا سيدي».

واشارت «نيوزويك» الى انه منذ وصوله للسفارة السعودية قام بطرد معارضيه في السفارة ونظم علاقات مباشرة مع اعضاء الكونغرس الاميركي المؤيدين لاسرائيل، وضمن تدفق صفقات الاسلحة الاميركية للسعودية، وطبعاً ابرز تميزه على انه من العائلة المالكة وذلك حينما قام ببناء قصر في آسبين تبلغ مساحته ٥٥ الف قدم مربع «فقط»!

واضافت «نيوزويك» بان جهود بندر في الاقتراب من اللوبي الصهيوني قد افلحت وذلك عندما استطاع في نهاية الثمانينات اقناعهم – اي اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة – بان السعودية ليست عدواً لاسرائيل. وقد قال له الراب مارفين هاير من مركز فانديزنتال بعد اجتماعه بقادة اليهود الاميركيين: «يا سمو الامير، لم اعرف ابداً انساناً ناقش ثلاثة حاخامات ولكن من السيطرة على النقاش معهم»!

«نيوزويك» تؤكد في هذا المجال، بان الامير بندر بن سلطان نشط قبل حرب الخليج في اوساط اللوبي اليهودي من اجل اقناع قادته بتأييد الحرب! وتضيف، نقلاً عن رئيس الكونغرس الاميركي اليهودي هنري سيجمان: لقد كان يقول في احاديثه معنا بانه وبعد حرب الخليج سيكون هناك مؤتمر سلام وان سوريا والسعودية ستدخلان في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل!

وانهت «نيوزويك» حديثها عن الامير بندر وعن دور السعودية قائلة: وان تحركات بيكر تستند في قسط كبير منها لضغط الملك فهد والامير بندر. واضافت ان هذا «الضغط يعتمد الجانب المالي والسياسي كأساس له...»

مع الاحداث

المجموعة الاوروبية تدعو الى تصعيد النضال ضد العنصرية

• قررت مجموعة الدول الاوروبية في اجتماعها على مستوى القمة في ماستريخت (هولندا) دعوة الدول الاعضاء في المجموعة الى النضال الفعال ضد «العنصرية وكراهية الاجانب» التي تفشت بشكل مقلق «يلطخ الطابع الدمقراطي العريق للقارة».

وجاء في بيان المجموعة: «ان المجلس الاوروبي يرى ان هنالك حاجة الى ان تعمل حكومات دولنا وبرلماناتنا بشكل واضح وملموس ضد مظاهر العنصرية والكراهية للاجانب».

واضافت المجموعة في بيانها: «هناك حاجة الى تنسيق المواقف فيما يتعلق باستقبال المهاجرين وقبول اللاجئين. ونحن الساسة يجب ان نقف موقفا واضحا ضد العنصرية بشكل عام، كوجهة نظر، وضد الممارسات العنصرية العنيفة».

واعترف البيان ان العنصرية والكراهية للاجانب والشوفينية المتطرفة هي «ظواهر في صعود في كل دول غرب اوروبا».

ونشرت الصحف في هولندا تقارير كثيرة، بمناسبة انعقاد المؤتمر، حول ظواهر العنصرية. فقالت مثلا ان هنالك اكثر من اربعين الف عضو في المنظمات الارهابية النازية الجديدة في المانيا «الموحدة» اقترفت خلال العام الجاري اكثر من ٢٠٧٠ اعتداء ارهابيا ضد الاجانب وايضا ضد القوى اليسارية والليبرالية الالمانية، نفسها.

وبينما هنالك منظمات قامت رسميا لمقاومة «تلوث» المانيا بالدم الاجنبي، فان العديد من المنظمات هي نازية جديدة، بكل معنى الكلمة، «تحن» الى العهد النازي وتحتفل بالمناسبات النازية مثل عيد ميلاد هتلر وغيره.

كذلك «تزدهر» بشكل مقلق جدا التيارات القومية المتطرفة والفاشية في فرنسا وفي ايطاليا وفي النمسا وفي بريطانيا.

والمشترك بين كل هذه الحركات الفاشية والقومية هو انها نمت وتطورت على خلفية الازمة الاقتصادية العامة والبطالة الواسعة والتضخم. وتقوم الاوساط الفاشية باتهام «الاجانب» بانهم «يحتلون امكنة العمل ويسببون البطالة». ومن المعروف ان اوروبا استوعبت اكثر من سبعة ملايين من آسيا وافريقيا (الباكستان، تركيا، ايران، الهند، بنغلاديش، شمال افريقيا) وكذلك من يوغوسلافيا واليونان، في فترة الازدهار الاقتصادي الاوروبي. والآن، مع تفشي الازمة يريد الفاشيون طرد «الاجانب» كلها».

ومن المذهل ان اليمين الفاشي في فرنسا يعتبر كل المواطنين الفرنسيين من اصل شمال افريقيا، حتى الذين ولدوا في فرنسا، «اجانب» يجب طردهم.

واذا كانت قمة دول اوروبا الغربية رأت حاجة الى التعرض لهذه المسألة وادانة العنصرية، فان هذا يدلنا على الابعاد الاجتماعية والسياسية الخطيرة لهذه الظاهرة السرطانية التي تذكر الانسانية بفظائع الفكر والممارسة النازية في اوروبا في الثلاثينات والاربعينات.

إصابة أحد جنود الاحتلال قرب كفل حارث!

• مسيرات واعتصامات طلابية كبيرة في جنين • صدامات ومظاهر احتجاج في طولكرم لم يسبق لها مثيل منذ عدة اشهر •

• القدس – مكتب «الاتحاد» – أصيب، صباح امس، احد جنود الاحتلال بجراح وصفت بأنها طفيفة اثر تعرض دورية عسكرية للرشق بالحجارة في اثناء عبورها بمحاذاة قرية كفل حارث جنوب غرب نابلس. وكانت زجاجة حارقة القيت، ظهر امس، باتجاه سيارة تابعة لدائرة الضريبة الاحتلالية في جنين واصابتها باضرار في مقدمتها.

وتميزت مدينة جنين بمسيرات واعتصامات طلابية مع انتشار نبأ تشييع جثمان الشهيد مهند عبد الرحمن تركمان (٢٩ عاماً) من حي الالمانية في المدينة وذلك بعد منتصف الليلة قبل الماضية وبحضور عشرة افراد فقط من عائلته وتحت حراسة مشددة. وكانت المصادر العسكرية قالت ان الشاب من قرية برقين اثر استشهاده.

كما تميزت قرى المنطقة بشن حملة مداهمات عسكرية لازالة المظاهر الوطنية فيها وفرض غرامات مالية على اصحاب المنازل التي تضم مثل هذه المظاهر. وفي هذا الاطار فرض على ما لا يقل عن (١٢) مواطناً من قرية برطعة الشرقية وحدها دفع (٣٥٠) شيكل من كل منهم.

ووصفت مصادر محلية صدامات ومظاهر احتجاج وقعت نهاراً في مدينة طولكرم بانها الاكثر اتساعاً منذ عدة اشهر لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات. كما لوحظ وضع مشابه في رفح حسبما قالت مراسلتنا وبخاصة مع عودة التلاميذ من مدارسهم الى منازلهم.

واضافت مراسلتنا ان الشاب احمد عيسى (١٨ عاماً) اصيب خلال المصادمات التي جرت بين الجنود والاهالي الليلة قبل الماضية في حي الشيخ رضوان في غزة حيث جرت لاحقاً عملية سد منزل عائلة الشاب المعتقل زهير عبد الرحمن الكردي المكون من اربع غرف تأوي عشرة افراد.

وفيما يستمر حظر التجول مستمراً لليوم الثاني عشر على التوالي في رام الله والبيرة ولليوم الثالث على التوالي (بعد رفعه لمدة يوم واحد) في معظم انحاء نابلس شهدت قرية دير الحطب وجوارها اعمال تفتيش وتنكيل من بيت لبيت وسط تهديدات استيطانية باقتحام القرية وتنفيذ اعتداءات على اهلها اثر اطلاق النار الذي تم الليلة قبل الماضية باتجاه سيارة استيطانية من «الون موريه» واصابة احدى راكباتها بجراح طفيفة.

اكثر من نصف مطارات الاتحاد السوفييتي دون وقود

• موسكو – و.ص.ف. – ذكرت وكالة «تاس» امس الخميس نقلاً عن وزارة الطيران المدني ان الوقود نفد في اكثر من نصف المطارات القائمة على اراضي الاتحاد السوفييتي سابقاً وانه تم الغاء العديد من الرحلات.

واوضحت «تاس» ان النقص في الوقود الذي يؤثر بصورة خطيرة على حركة الملاحة الجوية قد يستمر اياماً ويؤدي الى شلل في ثلاثة ارباع المطارات.

ولم يعد يوجد وقود في ٩٢ مطاراً اي في اكثر من نصف المطارات وقد تم الغاء العديد من الرحلات. وشلت حركة الملاحة في اوكرانيا وكازخستان وفي القوقاز والشرق الاقصى السوفييتي.

واشارت «تاس» ايضاً الى ان الوقود سينفد قريباً في ٣٨ مطاراً آخر.

مع استمرار الحرب الاهلية في يوغوسلافيا

قصف على معظم جبهات كرواتيا

• زغرب (يوغوسلافيا) – و.ص.ف – اشار التلفزيون الكرواتي الى ان الجيش الفدرالي واصل، امس الخميس، قصفه على معظم جبهات كرواتيا وخصوصا في منطقة اوزييك وسلافونيا الغربية.

وفي اوزييك شرق كرواتيا استمر القصف بالمدفعية الثقيلة طيلة النهار على جميع انحاء المدينة. وذكرت الاذاعة ان مشاة الجيش الفدرالي التي تدعمهم المدفعية قاموا بهجوم على المنطقة الصناعية غرب المدينة.

وذكر تلفزيون زغرب ان السلطات المحلية فرضت منع التجول في اوزييك اعتبارا من الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي.

وواصل الجيش قصفه الكثيف كما استمرت الاشتباكات مع القوات الكرواتية في منطقة نوفسكا على بعد ١٢٠ كيلومترا شرق زغرب حيث شن الحرس الكرواتي هجوما في بداية الاسبوع.

واضاف المصدر نفسه ان الجيش قصف ايضا مدن سيساك جنوب زغرب واوتوكاتش وبيروشيتش قرب غوسبيتش شمال زادار وكذلك القرى المجاورة.

من ناحية ثانية ذكرت اذاعة كرواتيا انه تم تأجيل تبادل ٣٦ اسيرا صربيا مقابل ٢٧٣ كرواتيا كان مقررا ان يجري امس في مرفأ زيلينيكا في مونتنيغرو نتيجة حادث طارئ.

بعد اربعين عاما من الحرب الباردة:

«اتفاق تام» بين الكوريتين على معاهدة صلح

• سيئول – و.ص.ف – اعلن متحدث باسم حكومة سيئول، امس (الخميس)، ان كوريا الشمالية الشيوعية وكوريا الجنوبية الموالية للولايات المتحدة اتفقتا على بنود معاهدة صلح تنهي اربعين سنة تقريبا من الحرب الباردة.

وصرح لي دونغ بوك المتحدث باسم الوفد الكوري الجنوبي الى الجولة الخامسة من المحادثات بين الكوريتين «لقد توصلنا الى تفاهم تام على مضمون الاتفاقية».

وتابع انه من المقرر ان يتم التوقيع على الاتفاقية، اليوم (الجمعة)، في جلسة موسعة بين الوفدين اللذين يترأسهما شونغ وون شيك عن كوريا الجنوبية ويون هيونغ موك عن كوريا الشمالية بدون ان يضيف اية ايضاحات اخرى حول مضمونها.

واثناء الجولة الاخيرة للمحادثات بين الكوريتين في بيونغ يانغ اتفقت كوريا الشمالية برئاسة الماريشال كيم ايل سونغ وكوريا الجنوبية برئاسة روه تاي وو على توقيع معاهدة صلح وعدم اعتداء وتعاون وبذلك تضمان حدا للخلاف بينهما بشأن مسألة الرقابة الدولية على المنشآت النووية الكورية الشمالية.

الاستئناف يبرئ جميع شخصيات الحزب الشيوعي الروماني

• بوخارست – و.ص.ف. – اعلنت محكمة الاستئناف، امس الخميس، في بوخارست براءة جميع شخصيات الحزب الشيوعي الروماني الذين صدرت ضدهم احكام في ٢٥ اذار.

وكانت المحكمة العسكرية الابتدائية اصدرت ضد ٢١ متهماً ١١ حكماً بالسجن لمدد تراوح بين سنتين وعشرة اشهر وخمس سنوات ونصف وخمسة احكام بالسجن مع وقف التنفيذ وخمسة احكام بالبراءة.

وقد وجهت الى شخصيات الحزب الشيوعي الروماني تهم بتأييد نيكولاي تشاوشيسكو الذي اصدر في ١٧ و٢١ و٢٢ كانون الاول ١٩٨٩ اوامر بقمع تظاهرات تيميشوارا (غرب البلاد) وبوخارست بالقوة. وقد ادت هذه التظاهرات الى سقوطه.

الدول العربية تنفي فتح خطوط هاتفية مباشرة مع اسرائيل

• حيفا – وكالات الانباء – تبارت الدول العربية، طوال يوم امس الخميس، في اصدار البيانات التي تنفي التصريحات الاسرائيلية الرسمية حول البدء بالعمل في خط هاتفي مباشر بين اسرائيل والدول العربية (باستثناء سوريا) ابتداء من الثلاثاء القادم.

وقال مسؤول مغربي في مركز البريد والاتصالات، امس، ان اي اتصال لم يحصل بين المغرب واسرائيل بشأن فتح مثل هذه الخطوط». اما مدير دائرة الاتصالات في قطر، عزت حمد رشيد، فقد وصف هذه الانباء بانها «كاذبة ولا اساس لها من الصحة ولا تمت الى الحقيقة بصلة».

كما نفى وزير الاتصالات التونسي، الحبيب لزيق، امس، هذه الانباء، وقال انها «تكهنات في غير محلها». وقال ان تونس ما زالت على موقفها حول «عدم اقامة اية علاقة مع اسرائيل سواء في مجال الاتصالات الهاتفية او البريد».





يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ١٣ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ٦

وزارة المعارف تعين لجنة خاصة لفحص فشل الرياضيات في المدارس العربية

● اللجنة برئاسة شخصية اكاديمية مرموقة وتضم ممثلين عن لجنة متابعة التعليم والسلطات المحلية العربية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثر البحث الذي دل على ان (٧٥٪) من طلاب الصف الخامس في المدارس العربية فشلوا في امتحان الرياضيات (مقابل ٢٥٪ في الوسط اليهودي) عينت وزارة المعارف لجنة خاصة لبحث الفشل الكبير في موضوع الرياضيات في الوسط العربي.

وبعث مدير عام الوزارة بكتب التعيين. وسبق هذا التعيين اتصالات مع المدير ذاته، من بينها اجتماع عقد بينه وبين د. محمد حبيب الله رئيس لجنة متابعة شؤون التعليم في الوسط العربي ورفيق حاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة. والقرح وفد لجنة المتابعة في حينه على الوزارة ان يرئس اللجنة شخصية اكاديمية محايدة وان تضم ممثلين عن الوسط العربي. واستجاب مدير عام الوزارة لهذا المطلب.

واللجنة ستفحص اسباب الفشل في موضوع الرياضيات وانعكاسات ذلك على اوضاع التعليم العربي، وليس كما نشرت احدى المحليات من ان الوزارة عينت «لجنة تحقيق لفحص ترجمة امتحان الرياضيات الى العربية» فقط.

وعلمت «الاتحاد» ان اللجنة برئاسة بروفيسور مريم بن برتس، رئيسة معهد التربية في جامعة حيفا، وعضوية السادة: د. محمد حبيب الله، بروفيسور جورج قنازع، رفيق حاج يحيى، مصطفى ابو ريا، الياس قسيس، د. ايريت بيلد، د. يعقوب هداني، د. يوسف غولدشتاين، سميح خطيب، خولة سعدي، ناصيف فرنسيس.

وجاء في كتاب التعيين ان اللجنة ستنتهي من تحقيقها خلال اربعة اشهر. وسيكون اجتماعها الاول في العشرين من الشهر الجاري.

صخرة وزنها مئة طن تدحرجت وكادت تهدم عدة بيوت في الناصرة

* مع ان الناصرة تعتبر «محظوظة» بالمقارنة مع غيرها من البلدات المتضررة من الشتاء فقد شهدت عدة حالات مأساوية * اخلاء عدد من العائلات من بيوتها.. وجرف ستة رؤوس اغنام *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر المهندس الخبير في الاتربة، باسم حزان، الذي استدعته بلدية الناصرة خصيصا لمعاينة احدى المناطق الصخرية التي انهارت في جنوبي المدينة (حي بئر ابو الجيش) اخلاء خمسة بيوت من سكانها بسبب خطر مواصلة انهيار الصخور في هذا الطقس الماطر.

وكانت قطع صخرية تزن بمجموعها حوالي المئتي طن قد انسلخت في ساعة متأخرة من ليلة الثلاثاء الماضية من الارض المحاذية لبيوت السيد يوسف حامد واولاده وعائلاتهم في الحي المذكور وذلك جراء انهيار جدار داخلي واق بني بصورة غير صحيحة واقتلاع عامودي الكهرباء المقيمين خلفه. وبأعجوبة لم تقع كارثة. اذ توقفت احدى هذه الصخور، وزنتها حوالي مئة طن، عن التدحرج قبل وصولها الى طابق الاعمدة في البيت الذي يسكنه يوسف حامد وزوجته، بنصف متر فقط. ولو لم تتوقف هذه المسافة.. لكان خطر الهدم يتهدد البيت كله. كما ان بيوت اولاده الاربعة المحاذية واجهت نفس الخطر. وعليه قرر المهندس المختص اخلاء جميع هذه البيوت.

وفي حديث مع مدير قسم الاعمال العامة والصيانة، المهندس عيسى بشارة، قال: الامطار أدت الى حدوث بعض الفيضانات الخفيفة. مما ادى الى دخولها لبعض البيوت. ولكن بفضل طاقم الطوارئ في البلدية، الذي يعمل ٢٤ ساعة في اليوم، تمت معالجة جميع المشاكل التي وصلتنا».

هذا واضافة الى ما حدث في بيت السيد حامد، فقد طلب مهندس البلدية من سكان احد البيوت القاطنة في شارع البنوك عدم استعمال مطبخ البيت الذي تضررت جدرانه واصبح آيلا للسقوط.

وحالة قاسية اخرى كانت لدى عائلة القيلاوي في بساتين صفورية التي يملكونها والتي تقع في منطقة جغرافية منخفضة مما ادى الى تجمع المياه الجارية من الرينة وتفسيرت عيلبت وحي بلال فيها، فغمرتها وجرفت معها ستة اغنام.

هذا ولم تشهد شوارع الناصرة الرئيسية انحباسا لمياه الامطار وذلك لجريانها في العبارات التي اقيمت قبل فترة قصيرة خاصة في الشارع الرئيسي وشارع المنطقة الصناعية حيث اقيمت عبارة بطول ٦٠٠ متر فأنهت كل المشاكل التي كانت قائمة في سنوات سابقة.

ولمعالجة الحفر التي فتحت من جراء السيول القوية للامطار تم استهلاك اكثر من عشرين طنا من «الزفتة» الباردة لترقيعها.

النيابة اكتفت بالسجن الموقوف.. لكن القاضي اصر على السجن الفعلي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حكم قاضي محكمة الصلح في الخضيرة، السيد شاخر طال، امس الخميس، بالسجن الفعلي ٣ أشهر والسجن الموقوف ٨ أشهر لمدة سنتين على الشاب محمود خالد جبارين (١٩ عاما) وذلك بعد ادانته بتهمة رفع علم فلسطين وكتابة شعارات.

والملفت للنظر ان ممثل النيابة لم يطلب السجن الفعلي للمتهم. واكتفى بالمطالبة بفرض السجن الموقوف ودفع الغرامة. الا ان القاضي اعتبر التهمة خطيرة خصوصا وانها جاءت على اساس ايديولوجي - كما قال - ولذلك رفض اخذ طلب النيابة بالاعتبار. كما رفض اخذ موقف الدفاع، ممثلا بالمحامي وليد الفاهوم عن جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، واشارته الى ان التهمة تتعلق بحدث تم قبل سنتين عندما كان المتهم في السابعة عشرة من عمره وما زال تلميذا.

ومن الجدير ذكره ان محمود جبارين كان قد اعتقل ١٢ يوما. وستخصم هذه الايام من فترة الحكم ٣ اشهر.

وزير المالية يعترض على خطة تطوير القرى الدرزية لانها «خيالية»!

الرؤساء العرب الدروز سيتوجهون للمحكمة العليا لالزام وزارة الاسكان دفع ١٠ ملايين شاقل

● هناك احياء بدون ماء ولا كهرباء ولا مجار ولا حتى شوارع للوصول اليها ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - التقى صباح أمس، السيد صالح طريف، سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية، مندوبا من قبل الرؤساء، وزير المالية، يتسحاق موداعي وتداولا كيفية البدء في تنفيذ الخطة الخماسية لتطوير القرى الدرزية.

وأعرب طريف، عن احتجاجه امام الوزير على المماطلة وتهرب الوزراء والمسؤولين من تخصيص الميزانيات اللازمة وتنفيذ الخطة المتفق عليها معهم. وطلب من الوزير العمل والضغط على المسؤولين لتنفيذ الوعود!!

وقال وزير المالية ردا على طلبات طريف، أنه مقتنع بضرورة سد الفجوة القائمة بين القرى الدرزية وبلدات التطوير، ولكنه لا يستطيع قبول الخطة الخمسية لانها خيالية! وأنه يجب العمل فورا لتقليص خطة التطوير. وأنه على استعداد لتخصيص الميزانيات اللازمة من احتياطي ميزانية الدولة بالاضافة الى الميزانيات المخصصة من الوزارات!!

واتفق الطرفان ان تعقد لجنة مشتركة تضم رؤساء السلطات المحلية الدرزية وممثلي وزارتي المالية والداخلية، جلسة خاصة، خلال الاسبوع القادم لبحث الخطة الخمسية وتقليصها الى الامور الضرورية والملحة، ومن ثم عرضها على وزير المالية لتنفيذها!!

وبينما أعرب طريف عن رضاه من نتائج اللقاء، قال ان الامر يتطلب العمل الكثير والضغط الكبير على المسؤولين لتنفيذ قراراتهم.

من جهة أخرى عقدت لجنة المالية البرلمانية أمس الاول، اجتماعا في مقرها في القدس، حضره رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، جرى فيه التداول حول الضائقة السكنية التي تعاني منها القرى الدرزية. ورغم ان المبادر الاول لعقد الاجتماع واجراء البحث كان النائب الجبهوي محمد نفاع، الا أنه لم يدع لحضور الاجتماع!!

وقالت رئيسة اللجنة المزيلينو، في الاجتماع أنه على الحكومة أن تحترم وعودها وتنفذ قراراتها وتكون مخلصة لالتزاماتها للرؤساء الدروز الذين يواجهون مشاكل صعبة جدا.

وأكد صالح طريف، خلال الاجتماع أنه على الرغم من كل الوعود التي نثرت لم نتلق اي شاقل واحد من وزارة الاسكان!! ولذلك لم نستطع توسيع وتصليح وترميم الشوارع الخطرة في قرانا. وأضاف: لسنا مستوطنين ويتعاملون معنا كالغرباء (غوييم) ولدينا شعور ان وزارة الاسكان لن تعطينا أي شاقل!!

ونوه الى انه اذا واصلت وزارة الاسكان تجاهلها لمطالب القرى الدرزية، سيعمل الرؤساء على تجنيد اكبر عدد من الازواج الشابة والجنود المسرحين للاعتصام في مقر مكتب وزير الاسكان، خاصة وان الاحياء التي اقيمت وتقام لهم بدون ماء ولا كهرباء، ولا مجار ولا حتى شوارع للوصول اليها!!

وأشار رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي السيد فهمي حلبي، الى ان الوضع يتدهور أكثر والحكومة لا تعمل شيئا لسد النواقص. وهناك احياء بكاملها قد تصلها شبكة المجاري في الاجيال القادمة!!

وقال السيد صالح خير رئيس مجلس البقيعة المحلي، بسبب النقص القائم في قرانا في المباني العامة فهناك مجالس محلية تعمل في غرف مستأجرة او في ابنية غير ملائمة، واما نوادي الشباب فهي الشوارع!!

وانتقد الميزانية المقترحة من وزارة الاسكان لعام (٩٢) وقال أنها تتناقض وقرار الحكومة بشأن الخطة الخمسية التي وقعت في ايار الماضي!!

ورد نائب وزير الاسكان ابراهام ريفتس، على الرؤساء، وقال: «من كل قطاعات الشعب نسمع صرخات الالم، بسبب الضائقة المالية. والدروز يعانون كغيرهم من مواطني الدولة وضائقتهم ليست خاصة مع انه كان من الضروري تمييزهم للافضل»!

وتعهد نائب الوزير انه حتى نهاية الشهر الحالي ستدفع وزارة الاسكان، مبلغ عشرة ملايين شاقل للسلطات المحلية الدرزية.

وردا على هذا التعهد قال طريف لمراسلنا: «واذا لم يحترم هذا التعهد، حتى آخر الشهر، سنأخذ محضر الجلسة الذي وقعه نائب الوزير وتضمن تعهده ونتوجه الى المحكمة العليا لالزام وزارة الاسكان دفع مستحقاتها.

● يتسحاق موداعي ● ● صالح طريف ●


البطالة الى رقم قياسي جديد
(١٢٠) الف عاطل عن العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ... أمس الخميس، ان البطالة ... سجلت رقما قياسيا جديدا ... (١٢٠) الف عاطل ... عن العمل.

وقالت التقارير الرسمية ... ١٩٩١ ...

عنصرية اعضاء «الليكود» في اللجنة التنفيذية للهستدروت

«انتم شعب قتلة.. انك جاسوس ويجب قتلك»!

● الالفاظ العنصرية اسمعت ضد النقابي سهيل دياب لانه قدم اقتراحا حول مؤتمر السلام ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - «وانتم شعب قتلة».. «يجب شنقك».. «وانك جاسوس».. «من حزب جواسيس».. «وانتم طابور خامس» - بهذه الالفاظ التي تطفح عنصرية وحقدا اسود توجه بصراخ متواصل عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت من «الليكود» الى النقابي سهيل دياب، من «القائمة المشتركة».. وكل «ذنبه» انه قدم اقتراح القائمة حول مؤتمر السلام وتأثيره على الوضع في البلاد وذلك في اجتماع اللجنة التنفيذية، امس الخميس.

وقال دياب، وسط صراخ العنصريين، واننا نطرح موضوعا لا يقل اهمية عن اي موضوع نقابي آخر لانه مرتبط بحقنا جميعا في الحياة.. الا وهو المسيرة السلمية وتحقيق السلام في المنطقة». وربط احلال السلام بالقضايا المتعلقة بالعمال في اسرائيل وقضية البطالة المستشرية.

ودعا الهستدروت الى الاعتراف بالنقابات الفلسطينية في المناطق المحتلة والتوقف عن اقامة مراكز وفروع الهستدروت في المستوطنات. كما دعا الى اتخاذ قرار يطالب الحكومة بعدم التراجع ووضع العراقيل في طريق الحل السلمي وعدم افشال المفاوضات. واقرت اللجنة التنفيذية هذا الاقتراح بالاجماع.

وخلال طرح قضية البطالة والتشغيل في اسرائيل طرحت عليزا تمير، هذا الموضوع وحذرت من الخطر الداهم جراء تفشي البطالة. وشارك في النقاش ممثل القائمة المشتركة، جهاد عقل، الذي قال ان الحكومة تهمل قضية البطالة والتشغيل وتوجه الميزانيات الكبيرة للاستيطان في المناطق المحتلة. وقال: الحديث يجري اليوم عن وجود ١١٪ من العاملين عاطلين عن العمل في البلاد. لكن الوضع في الوسط العربي خطير جدا. والنسبة أعلى من ذلك وتكاد تصل الى ضعف المعدل في البلاد. وكل ذلك في ظل انعدام فرص العمل في الوسط العربي وقيام المشغلين واصحاب العمل باعطاء حق الاولوية للقادمين الجدد على حساب العامل العربي ولقمة خبزه. ودعا الحكومة والهستدروت الى اقرار خطة لاقامة المصانع في الوسط العربي واعلانها مناطق تطوير. واقترحت القائمة المشتركة ان تخرج الهستدروت بكفاح نضالي والاعلان عن يوم اضراب شامل في جميع المرافق الاقتصادية احتجاجا على سياسة الحكومة وعدم وضع برامج لمحاربة البطالة وتفاقمها. وكذلك تشكيل طاقم متابعة يقوم بقيادة النضال ضد البطالة. الا ان اللجنة التنفيذية وعلى لسان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، رفضت هذا الاقتراح.

انتعشت السياحة.. ولكن الناصرة ما زالت محطة عبور للسياح!

* اكثر من ٧٠٪ من الغرف في الفنادق محجوزة لفترة الميلاد * اعادة عدد من العمال المفصولين * اصحاب الفنادق يشكون من عدم تعويضهم عن خسائر السنة الماضية (فترة الحرب) *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اتضح ان الانتعاش الحاصل في السياحة في البلاد خلال الاشهر الاخيرة بدأ يترك اثره ايضا على السياحة في مدينة الناصرة.

ففي استطلاع اجريناه مع اصحاب الفنادق فيها تبين ان اكثر من ٧٠٪ من الغرف قد تم حجزها لفترة الميلاد القريبة وان هناك حجوزات، من الان، لشهر آذار من السنة القادمة. وعليه فقد تمت اعادة عدد من العمال الذين كانوا فصلوا من العمل في فترة حرب الخليج، اذ تدهور وضع السياحة الى الحضيض.

وفي حديث مع «الاتحاد»، أمس الخميس، قال السيد انطوان شاهين، مدير لواء الشمال في وزارة السياحة، ان عدد السياح الذين وصلوا الى البلاد في الشهر الماضي بلغ ١٠٥ الاف سائح، اي بزيادة ٥٪ عما كان عليه الوضع في الشهر نفسه من العام ١٩٨٩ (الوضع في هذا الشهر من سنة ١٩٩٠ كان في الحضيض).

وقال: ان الناصرة أيضا شهدت انتعاشا في السياحة ولكنها ما زالت محطة عابرة للسياح وليست مكان استقرار للسياح.

ومن الجدير ذكره ان فنادق الناصرة تضم اربعمئة غرفة (للمقارنة في طبريا ٥ الاف غرفة، ٧٠٪ منها محجوزة في هذا الموسم): * فندق الكازانوفا، المتخصص في استقبال السياح ورجال الدين المسيحيين، وفيه ٦٦ غرفة الحجز فيه كامل بنسبة ١٠٠٪ * فندق الجليل فيه ١٥٠ سريرا والحجز بنسبة ٦٠٪ * فندق جراندنيو ايضا بهذه النسبة * فندق الناصرة (٨٧ غرفة) - ٩٠٪.

واكد لنا اصحاب هذه الفنادق انهم اعادوا الى العمل عددا من العمال الذين كانوا فصلوا خلال الحرب. فأعاد فندق الجليل ثلثي عماله المفصولين واعادت بقية الفنادق ما بين ٢٠ و٥٠٪ من عمالها.

وشكا أصحاب الفنادق من ان وزارة السياحة وغيرها من المؤسسات الحكومية لم تشعر معهم ولم تعوضهم بشيء. وان بلدية الناصرة فقط تساهلت معهم في ضريبة الارنونا. ورد السيد انطوان شاهين على هذا بقوله: لم يأخذ اي فندق في البلاد تعويضا عن الخسائر.

وسألناه: لماذا الناصرة تعتبر محطة عابرة للسياح، مع انها أهم مدينة سياحية في اسرائيل. فأجاب: هذه مشكلة قديمة. دعينا نتحدث الى الامام. لقد اعدت بلدية الناصرة خطة خمسية جيدة لتطوير السياحة في المدينة. ونحن في وزارة السياحة على صلة بالموضوع. وتأمل ان تعقد اجتماعا قريبا للتباحث فيه.

البوم صور ضخم عن الانتفاضة جاهز للطباعة.. ولكن.. لا تمويل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - منذ سنة انتهى الصحفي باسم داود، مدير مكتب مرج ابن عامر للاعلام والدعاية والنشر، من اعداد البوم صور ضخم عن الانتفاضة الفلسطينية وتجهيزه للطباعة. ولكنه لم ير النور بسبب المصاعب السياسية والمالية.

فقد ظل الالبوم في الرقابة العسكرية ستة اشهر، الى ان اطلق سراحه في ايار الماضي. وعلى الرغم من التشطيبات العديدة التي اشتملت حتى على عناوين اخبار ومقالات نشرت في الصحف وكذلك على قصائد معروفة ومنشورة للشاعرين محمود درويش وسميح القاسم.. فقد حافظ على مضمونه الاساسي كوثيقة تاريخية تعكس واقع الانتفاضة بكل صورها. واكد الرقيب في تصريحه لنشر الالبوم على ضرورة ان يقتصر توزيعه على حدود اسرائيل في العام ١٩٦٧ (اي يحظر توزيعه في المناطق المحتلة).

ومنذ الافراج عن الالبوم وحتى اليوم يحاول باسم داود ايجاد مصدر لتمويل الالبوم دون فائدة. ولم يتجاوب مع طلبه احد.

هذا ويشتمل الالبوم على ٢٠٠ صفحة من القطع الكبير. ويضم مئات الصور الملونة.

كما يضم الالبوم عدة مقتطفات من الصحف. وكلمات كتبها ادباء وصحفيون وشعراء، بينهم رئيس تحرير «الاتحاد» سالم جبران.



تعزية

تعازينا الحارة بوفاة المرحوم

محمد جابر سويد (ابو احمد)

الذي خدم كفرياسيف لسنوات عديدة من خلال عمله موظفا في مجلسها المحلي.

نتقدم بتعازينا الى ارملته وابنائه وعموم الاقارب في ابوسنان وكفرياسيف وخارجهما.

نمر مرقس
رئيس مجلس كفرياسيف المحلي
نيابة عن هيئة المجلس وعامليه

مجلس عبلين المحلي

* دعوة *

من ضمن النشاطات الثقافية التي يقوم بها المجلس المحلي في القرية، تقرر عرض مسرحية «خلص» حياة بدون مخدرات، والتي يقدمها المسرح الناهض، وهي تعالج مشكلة التعاطي والادمان على المخدرات وهي تأتي ضمن سلسلة برامج لمكافحة هذه الآفة المنتشرة بين الشباب.

وبهذا ندعوك اخي المواطن لحضور عرض هذه المسرحية وذلك يوم السبت الموافق ٩١/١٢/١٤ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في قاعة مركز مريم بواردي.

نعم للحياة.... لا للمخدرات

الدعوة عامة

باحترام
صالح مرشد سليم
رئيس مجلس عبلين المحلي

* تهنئة حارة *

موظفو بلدية شفاعمرو يهنئون الزميل عصام نصر الله بمناسبة تعيينه مديرا للقسم الجباية في بلدية شفاعمرو.
نتمنى لك النجاح في عملك الجديد في خدمة ابناء مدينتك.
محمد نمر حسين - رئيس لجنة الموظفين
بلدية شفاعمرو

مجلس كفرياسيف المحلي

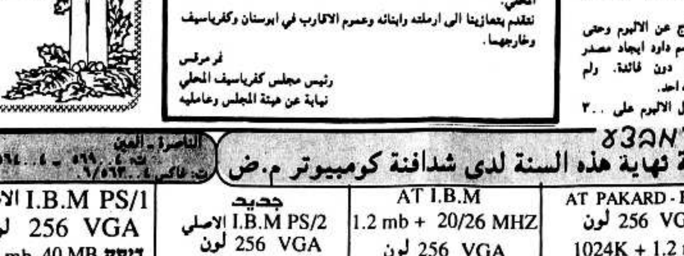
يعلن بهذا عن بدء حملة خاصة لجباية المتأخرات (الديون) من المكلفين بها (ضرائب ورسوم مختلفة واشتراك في المجاري واثمان مياه) مع تسهيلات كبيرة.

تبدأ الحملة فورا وحتى ١٩٩٢/٢/١١ (اي لمدة شهرين)
كل من يدفع ديونه نقدا خلال فترة الحملة ينال تخفيضا بنسبة ٢٠٪ من مجموع الدين (باستثناء اثمان المياه).

ومن يدفع ديونه باقساط شهرية (بشيكات او بكمبيالات قانونية او بامر للبنك) يعفى من دفع الفوائد وفروق الارتباط عن مبلغ الدين المقسط مهما كانت مدة التقسيط.

مدة التقسيط تتناسب مع حجم الدين، وتتراوح بين اربعة اشهر وثمانية عشر شهرا.
كل من يتجاوب ويدفع او يرتب دفع ديونه خلال هذه الحملة ينال تسهيلات اخرى.
ندعو المدينين الى الاستفادة من هذه الفرصة.

باحترام نمر مرقس
رئيس المجلس المحلي



مندوبو «الاتحاد» في المناطق يرصدون آثار الامطار الاخيرة، سلبا وايجابا، في الوسط العربي

.. وانتفضت السماء على الارض

الامطار الغزيرة، رغم اضرارها، كانت رحمة للمزارعين.. ولكنها قد تتحول الى نقمة

* تلميذة مدرسة في مجد الكروم جرفتها مياه المطر. وبشبه اعجوبة تمكن موظفا المجلس المحلي اللذان تواجدا في المكان من انقاذها في الوقت المناسب * الامطار اضرت كثيرا بالزراعة في غزة والمثلث الجنوبي وباقة الغربية والفريديس وكذلك بالزراعة الشتوية عموما.. لكنها افادت الزراعة الصيفية وافادت الزيتون بشكل خاص *



● الفريديس - يوم بعد الفيضانات ●

(تصوير: «الاتحاد» شفاعمرو)

● تقارير: صلاح الحاج يحيى وجهاد عقل وسهيل قبلان وامال شحادة وليلى ياسين واحمد حمدي وفيصل ابو يونس ●

● اجمع المراقبون والراصدون على ان الامطار الغزيرة التي هطلت في الاسبوع الماضي في البلاد، وتجددت في مطلع الاسبوع ليوم واحد في الشمال، ثم عادت وتجددت امس الخميس، وعلى الرغم من الاضرار والدمار الذي تسببت فيه في الكثير من المناطق انما كانت بمثابة خير عارم لمخزون المياه في البلاد من جهة ولمعظم المزارعين والحقول من جهة ثانية.

وقد انتشر مندوبو «الاتحاد» في المناطق المختلفة هذا الاسبوع ليرصدوا الآثار الفعلية لهذه الامطار خصوصا بالنسبة للوسط العربي. واتضحت الامور التالية:

اولا: الفائدة الاساسية للامطار انعكست على مخزون المياه في البلاد. ويبدو غريبا في الواقع ان تقرر الحكومة، في هذا الوقت بالذات، رفع اسعار المياه بنسبة تتراوح ما بين ٢٠ و ٦٥٪ بحجة النقص في المياه.

ثانيا: هناك فائدة كبرى للمزارعين في معظم المناطق، خصوصا بالنسبة للمزروعات الصيفية (بطيخ، شمام وغيرهما). في مرج ابن عامر الفائدة الاكبر، حتى الآن. ولكن اذا استمر هطول المطر على هذا النحو قد تتغير الصورة. ويلاحظ ان اصحاب الدفيئات تضرروا بشكل خاص في كل المناطق. واما في قطاع غزة فقد ادت الامطار الى دمار في الزراعة. وحدثت اضرار كبيرة في المثلث الجنوبي.

ثالثا: لقد حدثت اضرار بالغة لمئات البيوت والحوانيت في العديد من المناطق، خاصة تلك الواقعة على سفوح منحدرات. ففي الفريديس دخلت الامطار الاخيرة مساء الاثنين الاخير الى مئة بيت وتم انقاذ اهل بعضها بقوارب الصيد وحتى بالطائرات المروحية. وفي مجد الكروم وطمرة دخلت المياه الى صفوف المدارس، وهناك فتاة جرفتها المياه في مجد الكروم، وبشبه اعجوبة تمكن موظفا المجلس المحلي من انقاذها.

رابعا: الشوارع في البلاد، ثبت مرة اخرى انها لا تلائم دولة متحضرة. بعضها غرق بالفيضانات، وبعضها هبط وتدمر. الكثير منها اغلق امام حركة السير لخطورتها.

خامسا: كالعادة، وما ان بدأت الامطار هطولها، حتى ارتفعت نسبة حوادث الطرق، وراح ضحية لها العشرات.

وفيما يلي تقارير تفصيلية من مختلف المناطق:

الشاغور والجليل الاعلى

● يوم الاثنين، التاسع من كانون الاول عام (١٩٩١)، من الصعب على جماهير قرى الجليل نسيانه، ففيه ليس فقط دخلت الانتفاضة الفلسطينية المباركة عامها الخامس، بل شهد انتفاضة من نوع آخر، انتفاضة السماء على الارض وغمرها بالامطار المباركة والتي تحولت في بعض القرى الى نوع من المعاناة والالم. وفيما يلي محاولة لاعطاء صورة عما جرى:

في قرية بيت جن لم ينقطع هطول الامطار بغزارة طيلة النهار حيث بلغت الكمية (١٥٠) ملم فقط في يوم الاثنين (١٢/٩)!! وفاضت المياه على بعض البيوت في القرية.

وبالصدفة كان ذلك اليوم يوم آباء في المدرسة الابتدائية (أ). وحال المطر الغزير دون حضور الآباء الاجتماع!!

وعندما ذهب الآباء لنقل اولادهم من المدارس، ازدحمت الشوارع بالسيارات ووقعت بلبلة لم تشهد القرية مثيلا لها، ولكن الامور مرت بسلام.

وقال العديد من الاهالي انهم لم يذكروا خلال حياتهم هطول امطار بهذا التواصل والغزارة.

وبينما خلال العام المنصرم كانت المياه في الوديان شحيحة ونشفت بكير ولم «يطلع النبع» فخلال يوم الاثنين «حملت الوديان» وبجّت الينابيع.

ورغم ان شعور الارتياح خامر الاهالي بهطول الامطار، حيث انهم ضمنوا موسم زيتون في العام القادم، الا ان الفلاحين واصحاب الاراضي الواقعة في المنحدرات «حملوا الهم» لأن «سناسل» كثيرة هبطت والتربة انجرفت وكل هذا يتطلب جهدهم لاعمارها!

وعلى الشارع الرئيسي الرامة - بيت جن عملت جرافات دائرة الاشغال العامة عدة مرات لتنظيف الشارع من الحجارة والحصى والاتربة التي جرفتها السيول. وحدثت بعض الانهيارات على الشارع حيث وقعت صخرة كبيرة ولحسن الحظ انه توجد قناة على جانب الشارع منعتها من التدحرج واغلاق الطريق.

وفي قرية الرامة عمل المجلس المحلي طيلة النهار في حالة طوارئ، وافاد شهود عيان ان القرية لم تشهد مثيلا لهذه الامطار منذ عشرات السنين.

وكما افادنا القائم بأعمال رئيس مجلس الرامة المحلي السيد حسن نسيب قاسم: كانت المياه تتدفق في القنوات والشوارع بشكل مخيف وقوي، وفي بعض الاماكن وصل ارتفاع المياه مع ما حملته من حصى واتربة الى حوالي ٤٠ سم. وكانت المياه تصب في القرية الواقعة على سفح الجبل من اكثر من اتجاه كالشلالات.

واضاف: لقد عمل المجلس المحلي برئيسه وموظفيه واعضائه طيلة النهار واستأجروا عدة جرافات بالاضافة للموجود في المجلس لفتح قنوات تصريف المياه والعبارات التي «لم تلحّق»

وقال: «وادي القسطل» منذ عدة سنوات «لم يحمل» وفي هذا اليوم فاض الوادي وغمر حتى الجسر الرئيسي المار فوقه على «عين السرار».

وتسببت المياه في عدة اضرار حيث وقعت عدة جدران واقية يجري العمل فيها وهبطت سناسل كثيرة واقتلعت عشرات الاشجار من زيتون وسرو. بالاضافة الى انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة. وهناك (٥) بيوت تضررت واتلفت الاحوال الجوية العديد من الاجهزة الكهربائية. وفي احد البيوت انخلعت ساعة الكهرباء مع الخزانة من الحائط، بالاضافة الى الشوارع التي يجري العمل فيها حيث حفرت فيها الامطار قنوات.

ولكن كانت الامطار بركة وهبة من السماء للزيتون كما اكد الاهالي.

وفي قرية البعنة تأخر طلاب المدارس لساعات عن التعليم بسبب هطول الامطار وغمرها للشارع الرئيسي حيث لم يستطع الطلاب قطعه حتى السيارات الخاصة استصعبت ذلك وعشرات منها توقفت وانطفأت محركاتها في قلب الامطار.

وتسببت الامطار بأضرار لمجلس البعنة المحلي، حيث جرفت المياه اكوام المخلوطة والكركار التي اشتراها لتصليح الشوارع وذلك رغم ازمته المالية.

وفي دير الاسد غمرت المياه الشارع الرئيسي وعطلت حركة السير ووصل ارتفاع المياه الى حوالي نصف متر كما أكد شهود عيان. وقامت الجرافات بفتح العبارات. وغمرت المياه التي تدفقت من الجبل احد البيوت الامر الذي اضطر اصحابه الى اخلائه!!

وفي قرية جولس اعتبر الاهالي هطول الامطار بركة ونعمة لا تثمن، لكن المجلس المحلي هو الذي تضرر، حيث العمل في مشروع المجاري على قدم وساق وكذلك تغيير شبكة المياه فغمرت المياه الشوارع المحفرة وجرفت الرمال وخربت كثيرا. وعانت جولس من انقطاع في التيار الكهربائي ووقعت بعض اسلاك الكهرباء على الشارع ووقعت خطوط الهاتف حيث انقطع الاتصال الهاتفي عن عدة احياء. وعلم عن احتراق جهازي تلفزيون.

وفي قرية جديدة كانت المشكلة الوحيدة انقطاع التيار الكهربائي لمدة (١٢) ساعة، ولم تسبب الامطار ارتباكا.

اما قرية مجد الكروم فقد تحولت الى بحيرة ضخمة وعانت اكثر من غيرها.

وأفادنا القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي علي حريكة بما يلي: لأول مرة في تاريخ مجد الكروم تدخل المياه الى المدارس، حيث غمرت مدرستي السلام وعمر بن الخطاب، لدرجة محاصرة المعلمين والطلاب داخل الغرف وعدم تمكنهم من الخروج!! الى ان دعا المجلس

● البقية على صفحة ٢ ●

مسؤولة وزارة الزراعة:

كل مزارع متضرر وغير مؤمن سنقول له: متأسفون!

● قالت المديرة العامة لصندوق التأمين للتعويض التابع لوزارة الزراعة، يهلومه شحوري، عن الاضرار التي لحقت بالزراعة في حديث خاص معها ان مئات المزارعين من العرب واليهود قد توجهوا الى مكتبهم في تل ابيب وقدموا استمارات للحصول على تعويضات عن الاضرار التي لحقت بمزارعهم وبالمحاصيل التي كانت على وشك القطف بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت خلال الاسبوعين الاخيرين.

واضافت شحوري ان منطقة شاطئ الكرمل وجنوبها هي المنطقة الاكثر تضررا في الدولة، حيث لحق ضرر كبير بالآف الدونمات، من الخضار والفواكه. وقد دمرت مزارع بكاملها كانت مزروعة بالفلفل الاخضر والبندورة والباذنجان والخيار وانواع عديدة من الخضار بالاضافة الى الحمضيات التي لحقت بها اضرار كبيرة.

وقالت شحوري: حتى الآن لا نستطيع ان نقدر ونلخص الاضرار التي حصلت في كل المزارع وذلك لصعوبة دخول الاراضي الوحلة.

وتضيف شحوري ان المنطقة الثانية التي وقعت بها اضرار كبيرة كانت لواء المركز وبالاخص المثلث والقرى المشهورة بالزراعة مثل قلنسوة والطيرة. وقد لحقت الاضرار بمئات الدونمات في القريتين، وخاصة الخضار على انواعها، والتوت الارضي. وقد تلقينا العديد من البلاغات لوقوع اضرار كبيرة لا تقدر.

هنا وقد لحقت اضرار بالمزروعات في جنوبي البلاد ولكنها حسبما تقول شحوري ليست بحجم الاضرار والخسائر كما هو الوضع في المنطقة الشمالية والوسطى من البلاد.

وحول التعويضات التي سيتلقاها المزارعون المؤمّنون قالت شحوري: كل مزارع مؤمن يتلقى تعويضا كاملا عن الخسارة وبالطبع كل نوع من الخضار او الفواكه له تأمين خاص. ولكن كل مزارع يتوجه الينا وهو غير مؤمن نقول له باختصار نحن متأسفون.

وقالت شحوري ان طواقم المقدرين التابعين لوزارة الزراعة سيخرجون الى الاراضي والمزارع لاحصاء وتقدير الاضرار عندما تسمح بذلك حالة الجو.

(صلاح الحاج يحيى)

مندوبو «الاتحاد» في المناطق يرصدون آثار الامطار الاخيرة، سلبا وايجابا

● تتمة من صفحة ١ ●

المحلي الاهالي من خلال مكبر الصوت للتوجه الى المدارس.

واستخدم الاهالي سيارات الشحن لانقاذ الطلاب، وجرفت المياه معها الى داخل الصفوف الاوساخ والطمي!! وتعطلت الدراسة ذلك اليوم. وقام رئيس المجلس المحلي السيد محمد مناع بارسال رسائل الى مختلف الدوائر المختصة يناشدها العمل على انقاذ مجد الكروم والتخطيط مستقبلا لتفادي مثل هذه الامطار.

وغمرت المياه بعض بيوت المواطنين واحد الكراجات.

وبينما كان الاهالي يخرجون الطلاب من المدرسة، يبدو ان طالبة في التاسعة من عمرها حاولت الذهاب للبيت، فوقعت في قناة للمياه ولحسن حظها ادركها موظفا المجلس المحلي وانقذاها!!

وسقط احد البيوت القديمة في القرية، غير مأهول، لكنه تسبب بأضرار لبيت الجيران. حيث حطم زجاج الشبابيك. واخذ المجلس المحلي على عاتقه ازالة الردم.

وأما بالنسبة للزراعة، فمعظم الاراضي مغروسة بالزيتون والتين والامطار بمثابة نعمة، وهناك من زرع بذور البصل والبطاطا قبل حوالي عشرة ايام، فجاءت هذه الامطار كبركة.

وقام المجلس المحلي بحملة مكثفة لفتح العبارات وقنوات تصريف المياه للتقليل من اضرار المياه. ولكن موقع مجد الكروم وتدفق مياه البعنة ودير الاسد، يبقيانها عرضة للتضرر من الفيضانات.

وتسببت الامطار الغزيرة في تلك القرى بخسائر كبيرة لعشرات الشباب الذين باشروا في بناء البيوت وحفروا «الفروزة» ودفعوا اموالا طائلة لآلات الحفر فجاءت الامطار وسدتها الأمر الذي سيضطرهم الى حفرها من جديد ودفع المزيد من الاموال.

مرج ابن عامر

«الامطار التي هطلت حتى اليوم هي رحمة لنا.. ولكن ان زادت ستصبح نقمة»، هكذا يقول المزارع عبد المنعم دراوشة، ابو عماد (٥٢



● عبد المنعم دراوشة ●

عاما) من اكسال، الذي يملك ٤٠٠ دونم من الارض. واضاف: «في منطقة المرج. لم تتضرر الزراعة من كميات الامطار الغزيرة التي هطلت في هذه الفترة» ففي هذه السنة جاءت الشتوية الاولى في وقتها وساعدت على نمو النبتة الغريبة الضارة، فحرثناها في الوقت المناسب وزرعنا مكانها وحسب حاجة الارض للامطار فالمعدل السنوي يجب ان يكون ما بين ٤٠٠ - ٥٠٠ ملمتر، اليوم وصلت الكمية الى ٣٦٧ مليمترا. وتابع ابو عماد: الخسارة للمزارع العربي تكون مدمرة لأنه لا يحصل على جميع حقوقه.. فنحن يتم التعامل معنا كأقلية.

اما المزارع صالح عمري من صندلة فيقول: «هناك ارتفاع بنسبة ٥٠٪ في الامطار عن السنة الماضية.. حتى اليوم لم تخرب الامطار الزراعة لأن الارض منذ سنوات ينقصها كميات كبيرة من الامطار. وهطول المطر كان في الماضي على فترات متباعدة وبكميات قليلة.. ونحن اليوم بحاجة الى كميات من الامطار تساوي الكميات التي هطلت حتى تضمن محصولا كافيا لهذه السنة. اما الزراعة التي تضررت فهي المتواجدة داخل الدفيئات لأن دخول المطر اليها يعني خراب ما تحتويه.

البطوف

سألنا المزارع عامر محمد خليل بشير ابو نزيه - سخنين: ما هي انطباعاتك عن الشتاء الذي سقط مؤخرا في هذه الفترة وما هي فائدته؟ فأجاب: «والارض عندما تروى في اوائل شهر كانون الاول فهذه علامات بأنها ستكون سنة خير وبركة للفلاحين» وهذا حسب اقوال المسنين المتقدمين بالسن نسبة المياه التي سقطت في منطقتنا تقدر بحوالي ٣٠٠ ملم وهذا اكثر من المعدل في هذه الفترة اي في كانون الاول.

سؤال: وما هي المضرة التي ستنجم عن الشتاء اذا استمر على هذا النحو؟

جواب: اذا استمر الشتاء، وكان اكثر من اللازم سيضر بالمحصول الشتوي خاصة اذا كانت الارض مزروعة وفي ارض البطوف بما ان ارض البطوف منخفضة، فان هذا سيؤدي الى غمر المزروعات واذا زاد الشتاء فهذا سيغمر ارض الفرق في البطوف وهذه هي منطقة منخفضة اكثر من باقي الاراضي. ولن يستفاد منها بتاتا لأن المياه ستبقى حتى اشهر الصيف. ولكن باختصار «الشتاء فرج ولو انه ذيق (ضيق)» - كما يقول مثلنا العربي.

اما المزارع فتحي خالد حمادري «ابو خالد» من سخنين فقال: «منذ سنة ١٩٥٤ لم تنزل هذه الكمية من الامطار خلال هذه الفترة اما بالنسبة للكميات الكثيرة من الامطار فهذا يزيد من المياه الجوفية خاصة بعد عدد من السنوات المحلية وهذا يبشر بمحصول جيد للفلاحين. ومن الناحية الجغرافية في منطقة البطوف، اي في ارض البطوف، اذا زاد الشتاء عن ٦٠٠ ملم سيوقع ضررا على المحصول الشتوي لأن ارض البطوف سهلية ومنخفضة ولا يوجد مشروع لتصريف مياه الشتاء. وهذا يؤدي الى غمر اجزاء كبيرة من الاراضي مما يؤدي الى اتلاف المحصول الشتوي. اما بالنسبة للاراضي الوعرية لقرى البطوف فستعطي محصولا جيدا وذلك لوجود وديان طبيعية لتصريف المياه.

سؤال: ما هو وضع الفلاح بشكل عام في منطقتنا؟

جواب: الفلاح في قرانا ضحية لسياسة مدروسة من قبل وزارة الزراعة تستهدف قتل البنية التحتية للفلاحين. خذ مثلا في قريتنا سخنين انتعش الفلاح في سنوات الستينات حتى السبعينات عندما كان البطوف يعطي الكثير من شمندر السكر والبندورة وبعدها اتجهت سياسة الحكومة لتسكير مصنع السكر مما حرم الفلاحين من هذه الزراعة ولا يوجد بديل لهذه الزراعة وذلك لعدم وجود مشروع ري في اراضي البطوف التابعة لاهالي سخنين وعرابة حتى يومنا هذا على الرغم من الطلبات المتكررة التي تقدم بها الفلاحون والمجالس المحلية لاعطائنا المياه للري. وما زالت الدوائر الحكومية تماطل. وهذه المماطلة ايضا سياسة مدروسة كي نترك ارضنا ونتوجه للعمل بالأجرة وهذا الوضع اثر كثيرا على الفلاحين واليوم نسبة الفلاحين في قريتنا لا تتجاوز ٣٪ من الايدي العاملة.

وفي عرابة تكلمنا مع المزارع يوسف شحادة نعامنة «ابو السعيد» فقال: «والشتاء خير وبركة من الله وهذا خير للجميع وليس للفلاح فحسب. وكان في وقته المناسب ونأمل ان يستمر. وهذا الشتاء افاد المزارعين الذين زرعوا «عفير» اي قبل الشتاء. كما افاد شجرة الزيتون المباركة مما سيؤدي الى اعطاء محصول وافر ان شاء الله. اما بالنسبة لاراضي البطوف، فبما ان الفلاح في قرانا متعلق بهذه الارض وفلاحته مترقفة على هذه الارض البعلية لعدم وجود مشروع ري لذا هذا الشتاء جاء في وقته. اما اذا استمر على هذا النحو فسيغرق الفرق وسيضر بالمحصول الشتوي ولكن هذا يفيد المحصول الصيفي، لأنه حسب ما اذكر قبل احد عشر عاما اي سنة ١٩٨١، هطل المطر مبكرا وفي هذه الفترة بالذات كان موسم الفلاحة جيدا وبعدها لم تسقط هذه الكمية من المياه.

وتوجه مراسلنا لأحد الفلاحين المعروفين في قرية عرابة السيد احمد يوسف نصار وتبين انه ترك الفلاحة قبل سنتين. فلماذا؟

ج: تركت الفلاحة لأنها لا تعطي بما فيه الكفاية مقابل التعب الذي يقدمه الفلاح وذلك لعدد من الاسباب منها غلاء المواد الزراعية من ادوية واسمدة وقلة المحصول من قلة الشتاء، وغلاء الايدي العاملة خاصة وان الاراضي التي نعتمد عليها اراضي زراعية بعلية.

وكنا في السابق نعتمد على زراعة شمندر السكر والبندورة والبصل وكان بالامكان تصدير هذه المحاصيل الى «غرسكو» ومصانع السكر والبندورة، واليوم «غرسكو» لا تستقبل بصل الفلاحين في قرانا. ووزارة الزراعة اغلقت مصنع السكر في العفولة، اما بالنسبة لزراعة البندورة فلا تعطي الارض المحصول الكافي. خذ مثلا الدونم الواحد عندنا يعطي ٢ طن بندورة في احسن الاحوال لأنه بعل وبدون مياه الري مع العلم ان الدونم الواحد في الوسط اليهودي يعطي من خمسة الى ستة اضعاف وتكاليفه غالية مما اضطر الفلاح العربي الى ترك هذه الزراعة.

س: بما انك مزارع قديم ما هي فوائد المطر بهذه الكمية في هذه الفترة؟

جواب: بالنسبة لكمية المطر التي سقطت خلال هذه الفترة لم يحدث وان سقطت مثلها حسب ما اذكر منذ سنة ١٩٥٢ وفائدته تبشر بالخير للاراضي الزراعية في جميع المناطق ما عدا اراضي البطوف. حتى هذا الشتاء، وقبل ان يزداد أضر بأجزاء كبيرة من اراضي البطوف لأنها غمرت بالمياه مما يؤدي الى غرق النباتات وموتها في الارض اما بالنسبة للمحصول الصيفي فهذا مفيد جدا خاصة للبطيخ والشمام و «دوار الشمس» والاشجار بشكل عام وشجرة الزيتون بشكل خاص وهنا اتوجه باسمي وباسم الفلاحين في منطقتنا الى الدوائر الرسمية خاصة وزارة الزراعة لايجاد زراعة جديدة للفلاحين كي تكون مصدر رزق لهم واعطاء مياه للري في اراضي البطوف. واقامة مشروع لتصريف مياه الشتاء التي تغمر اجزاء كبيرة من اراضي البطوف، واعطاء رخصة لتعبيد شارع البطوف كي يسهل على الفلاحين الوصول الى الارض.

اما نائب رئيس المجلس المحلي في سخنين، السيد مصطفى زبيدات، فقال عن الاضرار التي نجمت من الامطار الاخيرة انها اضرار كبيرة. فقد اعلن قسم كبير من الشارع الرئيسي الداخلي المؤدي الى القرية والرصيف بجانب الشارع. وأتلف البلاط. كما ادى الى اتلاف برك المجاري وخطوط المجاري التي لم تستعمل بعد. وجرفت خطوط مياه. واتلف عدد كبير من الشوارع في داخل القرية. كما اغلقت معابر المياه والجسور المقامة على طول «وادي الصفا» و «الغابية». ودخلت المياه الى عدد من البيوت المنخفضة والبنك العربي والمحلات التجارية المجاورة. كما اغلق المدخل الغربي للقرية. ودخلت المياه الى غرف المدرسة «هـ» المقامة من البناء الجاهز مما ادى الى ارجاع الطلاب الى بيوتهم قبل انتهاء يوم الدراسة. وقام المعلمون في مدرسة «هـ» وبمساعدة عدد من الاهالي بايصال الطلاب الى بيوتهم. واقام المجلس المحلي فرق انقاذ من اجل المساعدة وعملوا طوال يوم الاثنين بالمساعدة وفتح الشوارع وجسور المياه.

منطقة شفاعمرو

الامطار الغزيرة التي هطلت مؤخرا باتت حديثا لكل الناس. وطغت على احداث مؤتمر السلام الجارية في واشنطن.

في قرى منطقة شفاعمرو تسببت الامطار بخسائر مادية غير قليلة وتضررت عدة منازل بسبب دخول الامطار الى داخلها مما تسبب في تلف عدد من خطوط الكهرباء داخل هذه البيوت واتلف الاثاث المنزلي. كما ادت الامطار الى انهيار الجدران الواقية في احياء كثيرة في شفاعمرو وطمرة وكابول وشعب وكفرمندا وعبلين. وجرفت المياه الشوارع والارصفة والتربة بصورة كبيرة. ويؤكد المواطنون على انه وخلال الاربعين عاما الماضية لم يشاهدوا بعض الاودية والتي اعتبرت مندثرة فراحت تتدفق في

● البقية على ص ٣ ●

● طمرة - الحي الغربي، اول البلد ● (تصوير: «الاتحاد» شفاعمرو)

كمية الامطار التي هطلت منذ بداية الفصل

● جاءتنا من محطة الارصاد الجوية في بيت دغون - قسم المناخ هذه المعطيات حول كمية الامطار التي هطلت خلال الاسابيع الاخيرة كما يلي:

منذ ان بدأ المطر بالهطول في الفترة ما بين ٢٧/١١/١٩٩١ - ١٩٩١/١٢/٥، هطلت كميات كبيرة جدا. وقد هطلت الكمية الكبرى في منطقة السهل الساحلي. وقد سجلت كميات كبيرة من الامطار في المحطات الواقعة في السهل الساحلي، حيث سجلت (٢٠٠) ملم خلال اربعة ايام وفي بعض المحطات الاخرى ما يقارب (٣٠٠) ملم وحتى اكثر. في كريات اونو على سبيل المثال، سقطت حوالي (٣٦٠) ملم وتل ابيب (٣٠٠) ملم، وغزة (١١٤) ملم.

كمية كبيرة كهذه من الامطار خلال ايام كهذه لم تسجل منذ بداية القرن الحالي في منطقة تل ابيب سوى مرتين والاخيرة كانت في مثل هذا الشهر سنة ١٩٤٩. وفي منطقة القدس سجلت كمية مثل هذه (٢٥٦) ملم مرة واحدة فقط في القرن الحالي وبالتحديد في مثل هذا الشهر سنة ١٩٤١. وفي منطقة بحيرة طبريا هطلت مثل هذه الكمية التي سجلت مؤخرا خمس مرات خلال خمسة وخمسين عاما.

ومنذ بداية الفصل الحالي سقطت امطار في شمالي البلاد حوالي ٣٠ - ٥٠ بالمئة من المعدل السنوي، وفي مركز البلاد ٥٠ - ٧٠ بالمئة وفي جنوب البلاد ٣٠ - ٤٠ بالمئة. والمنطقة الاكثر ماطرة كانت منطقة غزة والتي قطعت المعدل السنوي وزادت عشرة بالمئة عن المعدل (١١٠٪).

	الكمية التي سقطت منذ بداية الفصل (ملم)	النسبة المئوية من المعدل السنوي
حيفا	٣٩٠	٦٢٪
تل ابيب	٣٦٠	٦٩٪
حيفتس حاييم	٣٧٩	٧٢٪
غزة	٤٤٠	١٠٩٪
ايلون	٣٤٦	٤٤٪
جبل كنعان	٢٢٤	٣٢٪
القدس	٢٩٠	٥٢٪
الخليل	٢٥٦	٤٥٪
بئر السبع	٦١	٣٠٪
كفار بلوم	١٦٣	٣١٪
دغانيا - طبريا	١٢٤	٣٦٪

(صلاح الحاج يحيى)

■ في وادي عارة ■

في حديث لنا مع المسؤول في قسم الاقليم بمركز الارصاد الجوية المركزي حول آخر المعطيات لكميات الامطار التي هطلت في بعض المراكز والمناطق التي تتواجد فيها او بالقرب منها محطات اجهزة قياس ورصد وتبين ما يلي:

● ام الفحم:

المعدل في شهر ١٠/٩١ ١٣ ملم - المعدل السنوي لهذا الشهر ١٦ ملم

المعدل في شهر ١١/٩١ ١٩٧ ملم - المعدل السنوي لهذا الشهر ٧٨ ملم.

* المعدل السنوي ٥٨٠ ملم.

● وادي عارة: (المحطة في غان شومرون على المدخل الغربي للوادي)

المعدل في شهر ١٠/٩١ - ١٤.٧ ملم - المعدل السنوي لهذا الشهر ١٦ ملم

المعدل في شهر ١١/٩١ - ١٦١.٩ ملم - المعدل السنوي لهذا الشهر ٨٦ ملم

المعدل حتى يوم ١١/١٢/٩١ - ٢٢٥.٣ - المعدل السنوي لشهر كانون الاول كله ١٤٣ ملم.

* المعدل السنوي ٥٧٦ ملم.

● اكسال: (حسب دائرة الارصاد لا توجد محطة في الناصرة نفسها).

المعدل في شهر ١٠/٩١ رشات خفيفة (نقاط) المعدل السنوي لهذا الشهر ١١ ملم

المعدل في شهر ١١/٩١ - ١٧٥.٨ ملم - المعدل السنوي لهذا الشهر ٣٣ ملم.

* المعدل السنوي ٥٣٣ ملم.

● محطة يدحنا: (اقرب محطة لقلنسوة والطيبة في المثلث الجنوبي)

المعدل في شهر ١٠/٩١ - ٦.٣ ملم - المعدل السنوي للشهر نفسه ٢٩ ملم.

المعدل في شهر ١١/٩١ - ٢٤٣.٩ ملم - المعدل السنوي للشهر نفسه ٨٢ ملم.

● منطقة الفريديس:

المعدل في شهر ١٠/٩١ - ١٢.٨ ملم - المعدل السنوي للشهر نفسه ١٦ ملم

المعدل في شهر ١١/٩١ - ٢٠٨.٦ ملم - المعدل السنوي للشهر نفسه ١٨ ملم.

● ملاحظة: بالنسبة لامطار الاسبوعين الاخيرين، اي منذ بداية شهر كانون الاول لم نحصل على المعطيات لعدم توفرها سوى عن محطة «غان شومرون» (وادي عارة).

من الملاحظ انه لم تحدث فيضانات او اضرار خاصة في المنطقة لكون قراها ومدنها تقع في الاساس على المرتفعات والجبال المحيطة في الوادي وما حدث هو اضرار خفيفة الى حد ما، ما عدا في قرية الفريديس.

(جهاد عقل)

مندوبو «الاتحاد» في المناطق يرصدون آثار الامطار

• تتمة من ص٢ •

مجراها المياه كأنها انهر ضخمة. وادت الامطار الى انهيار الصخور الكبيرة بالقرب من الاماكن السكنية.

وقد توجهنا الى عدد من المواطنين في شفاعمرو وقرى المنطقة حول رأيهم بالمطر، حسناته وسيئاته للفلاح وللاراضي، فكانت هذه الردود:

الفلاح ابراهيم سمار (ابو اشرف) من طمرة: ان الامطار كما هو معروف شيء حيوي للانسان والنبات والحيوان وهذه الامطار جيدة وترفع بشكل كبير احتياطي المياه الجوفية وتبشر بموسم صيفي جيد. اما عن الاضرار فهي فقط في الاراضي الواطئة حيث تتجمع المياه وتسبب اضرارا بالمزروعات. اما زراعة «السلاري» وهو موسم حيوي في المنطقة، فلم تتضرر وقد زاد نمو النبات بشكل كبير.

عايدة انيس ابو رومي (ام جميل) من طمرة – تعتاش مع اسرتها بالاساس من الفلاحة: «ان المطر دائما خير للفلاح. وهو جيد خاصة للموسم الصيفي للبطيخ والشمام وغيرها لأن الاراضي ارتوت جيدا من المطر. ولكن الارض المزروعة خضروات قرنبيط وخس وملفوف فقد تضررت بشكل كبير. كما ان موسم القمح الشتوي وخاصة في الاراضي الواطئة ضاع ولن يستفيد الفلاح منه بشيء». ويضيف ابنها جميل: «ان الاشجار المثمرة تضررت كثيرا وخاصة موسم الافوكادو والذي يتأخر نضوج ثمره تضرر بشكل كبير حيث تساقط الثمر على الارض بسبب الرياح والامطار الغزيرة.

شريف رجب ابو رومي – تاجر من طمرة: دخلت الامطار الى حانوته بإرتفاع (٣٠) سم. ويقول: لولا فتح قنوات اضافية لارتفع منسوب المياه داخل الدكان. فقد فقدت قنوات التصريف القدرة على استيعاب كميات الامطار المتدفقة ففاضت على الجوانب ودخلت الى البيوت والحوانيت. ويقدر السيد شريف خسارته المادية بحوالي (٩) الاف شاقل، حيث غمرت المياه الطحين والارز والسكر وغيرها من المواد التموينية القابلة للتلف.

جمال حسون (ابو كمال) – فلاح قديم من شفاعمرو: «اكثر من ثلاثين عاما لم ار مثل هذه الامطار الغزيرة» وخلال اكثر من (٤٠) عاما يعتاش فيها من الزراعة تعد هذه السنة سنة خير. وعن الاضرار اضاف: حتى الآن لم تتسبب بأضرار كبيرة على الزراعة (وخاصة زراعة القمح). ولكن المطر سبب جرفا كبيرا للتربة. وهذا يضر بالزراعة مستقبلا. اما الايجابيات فإن المطر جيد للمواسم الصيفية وخاصة البعلية منها وجيد للأشجار كما ان مخزون المياه الارتوازية فاق كل توقع وهذه نعمة للفلاحين.

عبد الرحيم بشير – فلاح من كابول: يقول «اننا نعرف كفلاحين عرب ان شهر كانون الاول يسمى بكانون الاجرد وهذه السنة كانون اعطى كما كان يعطي قبل ٤٠ عاما. ونحن كفلاحين واصحاب كروم زيتون نتوقع ان تعطي اشجار الزيتون محصولا جيدا خلال ثلاث سنوات متعاقبة، حيث انه وكما هو متعارف عليه فان شجر الزيتون يعطي غلاله سنة بعد سنة ولكن الامطار تبشر بموسم جيد لفترة طويلة.

وادي عارة

رغم العواصف والبرد الشديد وانحباس الناس في البيوت جراء هطول الامطار المتواصل واستمرار رداءة الطقس، الا ان الفرحة كانت فائقة لدى الجميع.. «امطار الخير والبركة» كما قال احد المزارعين وهو يفرك يديه من البرد والفرحة معا.

واضاف الحاج ابراهيم ملحم (عرعرة) والسرور باد على وجهه: «من خمسين سنة لم يحدث مثل هذا المطر»، فعلا هناك اجماع حول هذه القضية انه لم تهطل مثل هذه الامطار وبهذه الكميات المباركة منذ عشرات السنين في منطقة وادي عارة وفي مدينة ام الفحم التي بلغ مجموع ما هطل فيها من الامطار في الاسبوع الاول من هذا الشهر ربما قياسيا حوالي ٢٠٠ ملم (هذا الرقم تقديري بالقياس مع ما هطل في وادي عارة).

وأول ما توجهنا الى من يزرع الارض ويفلحها الى من يقوم بالارتباط بهذه الارض والعمل فيها يوميا وعلى مدار ايام السنة.. الى المزارع الحاج محمد صالح ابو عقل (٦٠) من عرعرة.. الذي وجدناه اليوم بأعمال صيانة للتراكتور مستغلا «ان الدنيا افجت» اي توقف هطول الامطار.. وما ان شرحنا له هدف حضورنا.. حتى ظهر عليه السرور والفرح.. وبادرنا قائلا: «هذه السنة سنة خير وغافة»، وكان هذا اللقاء.

* ما رأيك في الامطار التي هطلت حتى الآن؟

ج: على ما اذكر من الخمسينات لم يهطل مثل هذا المطر وبهذه الكمية في هذا الشهر.. ونحن نعرف ان شهر كانون الاول هو «الشهر الاجرد» في لغتنا نحن الفلاحين، لقلة امطاره. ونأمل ان يتواصل المطر وان تكمل السنة بالخير والبركة، وان تعود مصادر المياه الطبيعية مثلما كانت في السابق.

* ما هو تأثير مواصلة هطول الامطار وبهذه الكميات الكبيرة على الزراعة بأنواعها؟

نزول الأمطار وبهذه الكميات الكبيرة تروي الارض التي عانت من العطش في السنوات الاخيرة، وتجعلها تختزن كميات كافية من المياه للزرع والشجر وتواصل هطول الامطار يساعد على نمو الربيع خاصة قبل البرد و «المربعانية» التي يشتد فيها البرد وجميع هذه الامور تساعد المزارع خاصة بالنسبة للمواشي والمراعي.

* وما تأثير هذه الامطار على الزراعة الشتوية من خضار وقمح وشعير وغيرها؟

ج: في الواقع حتى الآن لم يكن تأثير سلبي في منطقة وادي عارة على الخضار لأن الامطار هطلت في فترة دافئة نسبيا ولم ترافقها زخات من البرد الذي يضر بالزراعة ولم تحدث فيضانات ضارة لأن الارض عطشى وتشرب ووسائل تصريف المياه في المنطقة تعمل حتى الآن. وبالنسبة للزراعة الشتوية لدينا من قمح وشعير وغيرها فهذا المطر مبارك حتى الآن.

* انت مزارع صاحب دفيئات، تزرع فيها الخضار خاصة الخيار ما تأثير الطقس الحالي على هذه الزراعة وهل هطول الامطار الغزيرة مفيد لها؟

ج: استمرار هطول الامطار لايام متواصلة والرياح الشديدة والبرد هي امور ضارة للزراعة في الدفيئات، لأن حالة الطقس العاصف واستمرارها لا تسمح بتهوئة الدفيئات مما يسبب انتشار الامراض مثلما حدث لدي. لكن الاضرار الاكثر وقعت لدى المزارعين في الاماكن المنخفضة مثل باقة الغربية والفريديس وغيرها حيث غمرت المياه الدفيئات هناك واتلفت المحصول.

* هل يساعد استمرار هطول الامطار على اعادة الخضرة الى سهل وادي عارة الخصب؟ ام ان الأمر سيبقى على ما كان في السنوات الاخيرة؟

ج: كيف يحدث ذلك وقد «بشرونا» والامطار في عزها برفع اسعار المياه للزراعة بنسبة ٢٠٪، وجعلونا نحزن مرة اخرى.. فقد اعتقدنا ان كميات الامطار هذه ستؤدي الى انخفاض باسعار المياه للزراعة.. لكن ما حدث هو العكس.. (ويتنهد) وادي عارة.. (يصمت) لدينا في وادي عارة حوالي ثلاثة الاف دونم زراعية وهي ما تبقى لنا من الارض الزراعية (مساحة اراضي عرعرة كانت (حتى العام ٤٩) ٣٦ الف دونم بقي منها حوالي ستة الاف دونم بما فيها مسطح القرية حاليا) معظمها غير مُستغل في الزراعة التي تحتاج للري. وما هو مستغل لا يتعدى الـ ١٥٪ من مساحة الارض بسبب التكاليف الباهظة للزراعة والدخل المنخفض من الانتاج. واعطيك مثالا واحدا فقط.. رغم هطول الامطار الشديد وقلة الخضروات (بيرز فاتورة) سعر صندوق الخيار كان تسعة شيكل لا غير والملفوف (صندوق كبير) ستة شيكل هذا ما وصلني انا كمزارع.. فكيف نزرع؟

المثلث الجنوبي

اقتلعت العواصف القوية الدفيئات في معظم قرى المثلث الجنوبي، ومزقت النايلون مما ادى الى اتلاف بعض دفيئات الورود والخيار. وقد جرفت المياه القوية التربة من حقول التوت الارضي التي تشتهر بزراعته قرية قلنسوة في المثلث ومدينة الطيرة.

وقد اجمع معظم المزارعين في المثلث على ان الخسارة كبيرة ولا تعوض. وان شركات التأمين الخاصة لا تغطي كافة الخسائر او حتى النصف من الخسارة واذا تم تعويض المزارعين ببعض النقود فيكون ذلك بعد مماطلة طويلة.

وفي قرية قلنسوة المثلث التقينا بالمزارع صلاح عودة (٤٠) عاما وهو عضو المجلس المحلي في قلنسوة ويعمل مزارعا للورود منذ سنين طويلة. قال: «منذ عشرات السنين لم نشهد هطول امطار بهذه الكميات الكبيرة التي شهدناها، وقد ادى ذلك الى ارتفاع المياه بمستوى المزروعات واتلافها، اضافة الى ذلك فقد جرفت المياه الرمل الى اماكن بعيدة».

«ولقد فاضت المياه الغزيرة على كل المزارع الواقعة في المناطق المنخفضة من القرية وبالاخص بالقرب من وادي اسكندر. وغمرت المياه المزروعات الارضية مدة ثلاثة ايام مما ادى اتلافها نهائيا. وفي بعض مزارع التوت الارضي في القرية فقد ادى هطول الامطار الى جرف التربة وتعفن النبتة واصابة الثمرة بضرر كبير.

اما الورود فقد تصيبها بعض الاضرار البسيطة والامراض فيما لو تعرت من النايلون الذي يحميها.

انا شخصيا املك ثلاثة دونمات من الخيار حرقت نهائيا بسبب الامطار ولن اتعوض منها بالمرة».

اما خسارة عودة في دفيئة الورود فتقدر بحوالي (٧) الاف شيكل جديدة عدا عن الورود التي ذبلت ولم تعد صالحة، وزد على ذلك ان هذه الورود اصبحت لا تنفع للتصدير ويتم تسويقها فقط في السوق المحلي بسعر باخس تماما كما هو الحال مع التوت الارضي الذي اصيبت ثمرته وتلطخ بالرمال ولهذا لا يمكن تصديره بالمرة.

«لقد خسرنا هذا الموسم، ولن نتعوض بشيء، وذلك لمماطلة شركات التأمين الخاصة التي نتبع لها وليس بارادتنا».

«وان المخمن الذي جاء الى مزرعتي لم يستمع حتى الى اقوالي والى الخسارة التي لحقت بمزرعتي وسجل ملاحظاته ولم يعد».

هذا وقد تبين من خلال الاستماع الى بعض مزارعي الورود ان لجنة محلية تجبرهم بالانضمام الى شركة تأمين خاصة. هذه الشركة – يقول الاهالي – حتى لو حصلت كارثة طبيعية لا تعوض المزارعين عن خسارتهم وانما تماطل حتى يمل المزارعون ويتوقفوا عن المطالبة وهذا بعكس ما يجري في وزارة الزراعة الاسرائيلية التي تهتم بأن يحصل كل مزارع مؤمن على كامل حقوقه المشروعة اي بمعنى آخر تعويض بنسبة مئة بالمئة. ويقول المزارع صلاح عودة في هذا الموضوع: لقد بعثنا برسالة عاجلة الى وزير الزراعة وقعها اربعون مزارعا ولكن دون جدوى، ولقد توجهنا الى جهات مختلفة لوقف هذا العمل ولكن لا حياة لمن تنادي.

● في طمرة – هكذا بدت سيارات المعلمين في المدرسة الابتدائية (ج) ●
(تصوير «الاتحاد» – شفاعمرو)

ميشيل حداد والتجربة التي لا تنتهي

• تتمة من ص٩ •

عبر اليوميات ككتاب ميشيل حداد من المفضّل في رأيي كي يكون الكاتب منصفاً مع نفسه ان يتحرر من كثير من القيود والحرج ان يبتعد عن الأنا وان يروي الاحداث بضمير الغائب كما فعل طه حسين او ان يوجه سرده الى شخص ما كما فعل انيس فريحة واحمد امين مثلاً.

٧) التنقل من حدث الى آخر بسرعة الامر الذي ادى في كثير من الاحيان الى بتر الحدث او الى الانتهاء منه قبل ايفائه حقه او الى الخلط بين الاحداث وبين الفترات الزمنية. وهذا يدل على ان الكاتب وهو يدون ذكرياته كان على عجل. ومثل هذا النوع من الادب يحتاج الى رؤية والى تسلسل حدثي والى نار هادئة كي تنضج التجربة وتعطي ثمارها لتكون الفائدة منها اعم وأشمل وأعمق.

٨) الاخطاء في تعريف بعض الصور الواردة في ثنايا الكتاب كالصورة الموجودة على صفحة (٨٤) مثلاً.

وبالتالي رغم الملاحظات التي ذكرتها، يظل الكتاب غنياً بمادته وبأحداثه وبالتجارب المذكورة فيه، كما ويظلّ جديراً بالقراءة والاطلاع لأنه يعكس كثيراً من ملامح ميراثنا الادبية والاجتماعية والسياسية. وكفى ابو الاديب فخراً انه بكتابه هذا كان رائداً في ادبنا المحلي، وللريادة مهما كانت ضريبتها. نتمنى لابي الاديب الصحة والعافية والعمر المديد كما ونتمنى له دوام التجريب والتجديد ليظل نبعاً فيّاحاً لا ينضب.

(الناصرة)

* نص الكلمة التي القيت في جمعية الشبان المسيحية في الناصرة، يوم ٩١/١١/٢٠ بمناسبة صدور كتاب «من ذكرياتي» لميشيل حداد.

● سالم جبران ●

تفهُّم التعددية الطائفية واحترامها
- أساس الوحدة الوطنية للشعب

● أردنا أم لم نرد فان هنالك اشكالية خاصة في كون شعبنا يتألف من ثلاث طوائف، الاسلامية والمسيحية والدرزية. وهناك تقسيمات اضافية، أيضاً، داخل كل طائفة.

ايام زمان، عندما لم يكن الانتماء القومي قد تأصل بعد عاملاً مركزياً حاسماً في وعينا، كانت الامور «اسهل». كان الانتساب هو للطائفة، فقط، وكان الناس الشرفاء والخيرون يصرون على صيغة التآخي بين الطوائف. «وتآخينا هلالاً وصليباً» كانت صيغة صحيحة، اجتماعياً وحضارياً.

وعندما ظهرت الفكرة القومية بدا للبعض، والى حد ما بحق، ان تصدُّر الفكرة القومية للساحة، بوصفها الولاء الذي يسبق كل الولاءات والانتماء الذي يغلب كل الانتماءات، يشكل تحدياً للانتماء الديني.

وليس صدفة ان «الاصوليين» الاسلاميين اعتبروا حركة «القومية العربية» بقيادة جمال عبد الناصر «بضاعة غربية» جاءت لتدمير الاسلام. بينما بالمقابل قال الانعزاليون المسيحيون في لبنان ان فكرة القومية العربية تؤدي الى «تذويب» المسيحيين والى ابتلاع لبنان!!

ولكن الحياة العملية كانت اشطر واكثر حكمة من كل المنظِّرين والفلاسفة السياسيين والقوميين. وقد طورت الحياة مساراً واقعياً براغماطياً قرر من البداية عدم السعي الى التصادم بين الانتماء القومي والانتماء الطائفي، بل السعي الى بلورة وتطوير وترسيخ الانتماء القومي، مع افساح المجال رحباً للتعددية الدينية والثقافية بين ابناء الشعب الواحد. وهكذا لم تقل القومية العربية للمسلم: كن قومياً عربياً او مسلماً، ولم تقل للمسيحي: كن قومياً عربياً او مسيحياً، ولم تقل للدرزي: كن قوميا عربياً او درزياً.

بل قالت للجميع: كلكم ابنائي.. المسلم، والمسيحي والدرزي. وفي ساحات النضال الوطني المشترك شارك الجميع في النضال. على الساحات الفلسطينية والمصرية والسورية واللبنانية والجزائرية والعراقية وغيرها.

بدون المشاركة الكبرى لجبل العرب، بقيادة سلطان باشا الاطرش لم يكن ممكناً ان تنتصر الثورة السورية. واول رئيس حكومة في سوريا هو فارس بك الخوري. ولم يرَ المسلمون في سوريا ذلك انتقاصاً من نضالهم بل جزءاً مكملاً لنضالهم. وفي ثورة لبنان عام ١٩٥٨ شارك ابناء كل الطوائف بالقتال بالسلاح وبالقتال السياسي، من اجل عروبة لبنان واستقلاله وارتباطه المصيري بالمحيط العربي العام.

وعلى طول التاريخ الوطني الفلسطيني كان التعصب الطائفي ظاهرة غريبة كريهة ومنبوذة. تداخلت طاقات ومصائر الشعب الواحد من كل الطوائف تعبيراً عن التمسك بالانتماء المشترك، الاوسع - الانتماء الى الشعب والوطن - لا بوصفه نقضاً للانتماء الطائفي، بل بوصفه سقفاً عاماً تتعايش تحته الانتماءات الدينية المختلفة.

● الانتماء القومي الواحد لا يُلغي الانتماءات الطائفية بل يجعلها تفتش عن المشترك وتدعو الى المشترك. الانتماء القومي هو السقف الذي تتعايش وتنسجم تحته الانتماءات الاخرى، تعبيراً عن التعدد لا التناقض وعن الغنى الثقافي والروحي لا النفور والانعزال ●


● جمال عبد الناصر ●

ومنذ ١٩٦٥، انبثاق منظمة التحرير الفلسطينية كانت هذه حريصة دائماً حرصاً مرهفاً جداً لتأكيد مسألة الوحدة الوطنية، مسألة اندماج كل طوائف شعبنا وفئاته وتجمعاته الجغرافية كياناً واحداً، متجانساً، متكاملاً، كشعب.

في مطلع شبابنا نظرنا الى مسألة الوحدة الوطنية نظرة عاطفية ورومنطيقية. والآن علينا النظر الى هذه المسألة نظرة سياسية اجتماعية منطقية تاريخية بحيث لا نتجاهل الواقع ولا نقفز عن الواقع.

وهذا يعني، ببساطة، ان لا نتجاهل كون شعبنا مكوناً من عدة طوائف، بل ان نضع صيغة صحيحة للتعامل. لا تتجاهل اية طائفة ولا تعزلها بل تدمج الجميع جسداً واحداً اذا شكا عضو منه شكت الاعضاء جميعاً.

وهذا يعني عدم خلق انتماء قومي «مجرد»، بل الالتصاق بواقعنا واحترام خصوصية وتعددية وشمولية هذا الواقع. وهذا يعني بالضرورة ان نطور حساسية حقيقية. احتراماً حقيقياً عند كل شعبنا، تجاه كل الطوائف. فالاسلام ليس ملكاً للمسلمين فقط، والمسيحية ليست ملكاً للمسيحيين فقط والدرزية ليست ملكاً للدروز فقط. واحترام الاديان الثلاثة واعيادها وتراثها وطقوسها واجب ومصلحة لان في هذا احتراماً وتعزيزاً للتلاحم الداخلي لمجتمعنا، احتراماً وتعزيزاً لوحدتنا الوطنية.

ربما يبدو شعار «فصل الدين عن الدولة» شعاراً غير واقعي في مجتمعنا الذي يبدو متشرباً الى نخاع نخاعه بالتراث الديني، ومع هذا، فان هنالك مبادئ في التعامل اما ان نلتزم بها او ان ينفجر مجتمعنا داخلياً. وبين ابرز هذه المبادئ:

● اولاً: احترام التعددية الدينية في مجتمعنا كحقيقة واقعة ليست عبثاً بل يمكن ان تكون مصدر غنى ثقافي واجتماعي وروحي.

● ثانياً: علينا جميعاً احترام كل الديانات والطوائف. والتصرف بحيث لا تنحرف فئة او اية طائفة نحو الانعزالية الدينية او الاجتماعية.

● ثالثاً: محاربة التعصب الديني والتقوقع والانغلاق، واولاً وقبل كل شيء، محاربة اي مظهر من مظاهر الاستعلاء. لكل دين قدسيته واحترام الآخرين هو الاساس لكسب احترام الآخرين.

● رابعاً: مهمة محاربة التعصب الطائفي بين كل طائفة هي المهمة المباشرة للوطنيين الدمقراطيين ابناء الطائفة نفسها. ومن خلال محاربة التعصب الطائفي في كل الطوائف يقوم ويترسّخ اللقاء الوطني والاجتماعي بين ابناء شعبنا من كل الطوائف. ان التاريخ المشترك واللغة المشتركة والثقافة المشتركة والهم المشترك والمصير المشترك هي امور تحتاج الى الحكمة وبُعد النظر والانفتاح والثقة بالنفس وبالآخرين لمنع تمزيق شعبنا الى مزَق وكيانات متناقضة ومتصارعة.

● خامساً: يجب الفصل الكامل والشامل بين السياسة (على الصعيد القطري او على الصعيد البلدي او على كل صعيد) وبين الطوائف. كل من يريد ان يخوض غمار السياسة، محلياً او قطرياً له كل الحق في هذا، بشرط ان لايستغل الطائفة اداة للوصول الى اهدافه. خصوصاً وان بين ابناء كل طائفة تيارات سياسية وحزبية وفكرية مختلفة ومتعارضة ومتصارعة جداً احياناً.

وارتباطاً بهذا نقول، باحترام وصدق وصراحة، ان رجال الدين يجب ان يكونوا خارج الصراع السياسي - الحزبي. من المفيد والضروري ان يكونوا شركاء في المعارك العامة الوطنية والاجتماعية، للمساواة، للبقاء، للمحافظة على الارض، لمنع هدم البيوت، للتطور الثقافي والحضاري، اي ما هو مشترك للشعب كله. واما دخول رجال الدين معترك الاحزاب والانتخابات فهو مسيء للدين ولرجال الدين وللطائفة وللشعب.

* * * * *

لقد علمتنا الحياة درساً هاماً واساسياً جداً، وهو ان الوحدة الوطنية ضرورة قائمة وقوية وراسخة تحتاج باستمرار الى الرعاية والعناية واليقظة لحمايتها. فليس هنالك شيء باقٍ اوتوماتيكياً ومن تلقاء نفسه في الحياة والمجتمع. وفي هذه الحقبة المعقدة والصعبة، هنالك عوامل كثيرة تضغط في اتجاهات مختلفة تهدِّد وحدتنا الوطنية وتهدِّد بأن ترفع الطائفية المقيتة الانعزالية برأسها، بين كل الطوائف.

فلندرك كلنا ان قضية الوحدة الوطنية، قضية بقائنا كشعب وبقاء الشعب في الوطن، هي قضية القضايا. بالامكان ولا بأس ان نختلف وان نتصارع سياسياً، ولكن تحت سقف الوحدة الوطنية، وحدة شعبنا بكل طوائفه وفئاته.

● سميح القاسم ●

المحنة السوفييتية.. الى أين؟!

● ما جرى ويجري في الاتحاد السوفييتي هو محنة حقيقية.. ليس بالنسبة لشعوب الجمهوريات السوفييتية فحسب، بل بالنسبة للمجتمع الدولي برمته.. ذلك ان مجريات الأمور هناك تترك اثرا بالغا على مختلف جهات الارض، وتحفر بصماتها على وجهة التاريخ المعاصر في جميع القارات.

ومع انه لا يجوز الانتقاص من المتغيرات السياسية والاقتصادية والفكرية الدولية المرهونة فالتحولات العميقة وبعيدة المدى في الاتحاد السوفييتي، فان خطورة من نوع خاص، هي الخطورة النووية، تلقي بظلها القاتم والثقيل على جميع خطوط الطول وخطوط العرض التي يتشبث بها سكان الكرة الارضية.

لقد سمعنا في الايام الاخيرة الماضية كلاما كثيرا عن خطر الحرب الاهلية النووية بين القوى المتصارعة على الساحة السوفييتية..

ولا يمكن ان تكفينا التطمينات الامريكية عن وجود مفاتيح السلاح النووي «في أيد أمينة».. ان معظم القوة النووية السوفييتية مركَّز في جمهوريات روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء، اي في ايدي يلتسين وجماعته. فهل نستطيع الاطمئنان الى ان هذه الايدي هي أيد أمينة؟!

ان اللهجة الجديدة التي يتكلم بها يلتسين وصحبه، لهجة «الدولة السلافية» هي منعطف خطير جدا، وما زالت البشرية تلعق جراح «الدولة الآرية». فلا يجوز اذن السكوت عن هذه اللهجة العرقية النابية، لا سيما وان الاتحاد السوفييتي يتكون اصلا من اكثر من خمسين قومية. والنكوص الى المفاهيم العرقية هو سقوط شامل وانحراف بمائة وثمانين درجة عن مسار التعددية والاممية الذي حقق لقوميات الاتحاد السوفييتي تقدما معينا رغم الاخطاء التي مورست في هذا المسار. نحن نعلم ان قوميات صغيرة لم تكن تعرف الابجدية، واصبحت اليوم تتمتع بآداب متطورة بفضل النزعة الاممية التي حكمت الاتحاد السوفييتي طيلة سبعين عاما، فماذا سيكون مصير هذه القوميات النائية والصغيرة في ظل النهج العرقي الذي يطفو الآن على السطح؟

ان ما يجري اليوم في الاتحاد السوفييتي هو محنة، محنة حقيقية بكل معنى الكلمة. ومع تضاؤل آمال الرئيس غورباتشوف في اعادة تنظيم الاتحاد السوفييتي وفق صياغة جديدة، فإننا على يقين من ان خطة غورباتشوف ما زالت السبيل الافضل للخروج من المأزق التاريخي، بشكل يضمن تجاوز الخطأ ويصون انجازات مختلف القوميات.. اما خطة السيد يلتسين، فهي في رأينا خطوة اولى على طريق المخاطر، المزروع بالالغام، والالغام النووية لأسفنا الشديد.. ومسألة «الأيدي الأمينة» التي يتحدث عنها الامريكيون تستدعي اعادة نظر جدية وجريئة، لدى العالم ولدى الشعوب السوفييتية، في الأساس.

● عرض حال ● نسيم ابو خيط ●

● شيخ حارتنا، امد الله في عمره، قارئ ومتكلم. وهو يصر على ان كل ما يحيط بالانسان له اكثر من معنى، وان الحياة تثبت ذلك.. وانه هو نفسه شهد البرهان على ذلك خلال عقود السنين التي طواها من عمره.

وشيخ حارتنا يجيد الحديث والحبك لدرجة انك لا تفطن الى انه روى لك الحكاية نفسها اكثر من مرة..

من بين الحكايات التي رواها لنا شيخ حارتنا، قبل اكثر من عقدين، حلم غريب ظل يردده على مسامعنا حتى اعتقدنا بأن القصة وقعت معه بالفعل:

تقول الحكاية ان شيخنا كان يأخذ طريقه عبر مقبرة القرية في ليلة ماطرة حين ابصر بحمار يقضم العشب تحت ضوء القمر غير عابئ بالمطر (لم يفطن الى ان المطر والقمر لا يتفقان معا!)..

ورأى شيخنا ان القدر ساق له الحمار الى طريقه نعمة منه واحسانا.. ولم يتردد في اعتلاء ظهر الحمار أملا بأن يصل الى مبتغاه بسرعة تختصر عليه وقت المكوث تحت المطر.

قال الشيخ: «ظل الحمار يمشي بي وأنا اغطي رأسي بالعباءة متصنعا لوقع حبات المطر.. لكنني سرعان ما شعرت بأن الحمار يتلاشى من تحتي، حتى وجدتني امشي على الارض.. ففزعت وصرخت.. وصحوت من النوم.

وجدتني اليوم استحضر حكاية الحمار، الذي كان يرعى في ضوء القمر، وأنا استعرض حكاية اخرى شاهدنا فصولها الحية، ابتداء من الركوب على الحمار.. يوم اعتلى غورباتشوف اعلى منصة للحكم في الدولة التي كانت عظمى، وظل يدمي كعبيه وهو يدق بهما «اضلاع الكراسي» من خلال اطلاق الشعارات التي ظلت تتبدل مع فصول السنة..

في البداية كانت البيريسترويكا مع ترجمتها الجميلة: «اعادة البناء»، مع هدفها «الاجمل»: من اجل اشتراكية اكثر! واقترنت بشعارات جميلة مثل العلنية و «التسريع».

غورباتشوف وحمار شيخ حارتنا

وعندما تمكن «غوربي» على الصهوة، بعد ان اعتكف وكتب «افكاره» في كتاب لقي الرواج في الغرب وبيع بالعملة الصعبة – تبدلت الشعارات، وبدلا من البيريسترويكا حلت شعارات جديدة مثل «الدمقراطية» و «اقتصاد السوق»..

وحين تمكن اكثر قرر ان يخلع عنه لباس «الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي» لأنه لم يعد يناسبه على الرغم من انه اعتلى كرسي رئاسة الاتحاد السوفييتي بفضل هذا المنصب.. وخصوصا بعد الانقلاب الفاشل الذي فصل لغورباتشوف بدلته الاخيرة بثمن الغاء شرعية الحزب الشيوعي السوفييتي.

اليوم، بعد اتفاق «الوحدة السلافية» بين يلتسين (روسيا) وصحبه في روسيا البيضاء واكرانيا (الكومنولث السلافي)، «تلاشى الحمار» من تحت غورباتشوف..

لكنه (غورباتشوف) لا يزال يكابر، فمع ان قدميه قد حطتا على الاديم الا انه «يصر» على الا يستقيل والا ينزل عن الكرسي.. رغم انه لم يبق معه سوى حقيبة الازرار النووية.. التي قد يبيعها لمن يضمن له معاش التقاعد في جبال سويسرا.

● يوسف فرح ●

الأفعى تغير ثوبها فقط

● ماذا بإمكان واحد او اثنين او اكثر، يدخلون الكنيست عن طريق حزب «العمل» مثلا، ان يعملوا وهم اساسا في هذا الحزب، لانهم موافقون على برنامجه، اي على مجمل سياساته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وربما على ممارساته قديمها وحاضرها. ولذلك فهم بكل بساطة لا «يمونون» على فتح مصنع هستدروتي واحد في الوسط العربي، رغم كل ما يقدمونه من خدمات.

لقد خضنا مع هذا الحزب تجربة مرة طيلة عشرات السنين، ايام كان يغزو قرانا عشية كل انتخابات، يقتنص، تهديدا وترغيبا، اكثر الاصوات، ناثرا في ارضنا الطيبة (ما بقي منها بعد مصادرته لمعظمها) وعودا زهرية، فاذا ما انتهى الموسم، لبست الافعى ثوبها الحقيقي، وتنكرت «لوعد ابليس بالجنة» فاذا ما سئل الحزب عن وعوده تلك، كان جوابه كجواب ذلك «النسّاء» عند طبيبه!

والحكاية ان رجلا كثير النسيان مضى الى طبيبه طلبا للعلاج، وشكا حاله بقوله: «يا دكتور انا شديد النسيان ضعيف الذاكرة بشكل مذهل». سأله الطبيب: «ومنذ متى هذا المرض عندك»؟ فما كان من المريض الا ان اجاب: «وأي مرض؟»

كان هذا الحزب يقيم القوائم «العربية» المربوطة به، ويتفنن في تفتيت جماهيرنا، حسب طوائفها، واحيانا بشكل اكثر من قائمة لضمان اصوات اكثر وتفتيت اعمق. وكانت جهوده في كل مرة تسفر عن نجاح نائب او اثنين يدخلان الكنيست، ويخرجان منها، وربما يغادران هذه الدنيا الفانية، دون ان يكون في مقدورهم تحقيق شيء.. اللهم الا رواتبهم السمينة، ووظيفة هنا ورخصة مسدس هناك.

فهل كان اولئك النواب بصبيهم «مغص» لو انهم، الى جانب مصلحتهم الخاصة، تمكنوا من تحقيق مصلحة عامة لجماهيرنا تسجل باسمهم!؟ ولربما هم ارادوا ذلك، ولكن، ليس الأمر بيدهم «فالعين بصيرة واليد قصيرة»، حتى اولادهم واحفادهم ما زالوا مثل اولادنا، مخصصات تأمين تساوي نصف مخصصات اولاد الآخرين! وقوانين المصادرة التي شرعتها حكومة حزبهم (مباي) لم تستثن اراضي طائفتهم التي لجحوا باسمها، وربما لم تستثن اراضيهم هم شخصيا!

هذا هو الحزب الذي يشترط علينا اليوم ان «نكفت» كل اصواتنا في سلته المهترئة كي «يتكرم» علينا بالمساواة، واذا لجج ايضا!! وهذا هو الحزب الذي يطالبه بعضنا بأن يضمن «لجماعته» تمثيلا فيها!

هذا الحزب غيّر تكتيكه ولم يغير استراتيجيته، فقط ثوب الحية هو الذي تغير، فأفسح المجال امام عناصر عربية شابة «ومثقفة» اعتقدت بسذاجة متناهية او بنفعية متناهية ان بإمكانها تعديل خط سير هذا الحزب، لا من مواقع مهاجمته، بل بالدخول الى عقر داره، ويبدو انهم لم يستوعبوا دروس التجربة التي تجرع كأسها من قبلهم، نفر وقفوا مع «الحيط الواقف» ظنا منهم انهم بذلك يخدمون قضيتهم، وقضية من انخدعوا وصوتوا لهم فكان ان تهاوى ذلك الحيط على رؤوس مصالح شعبنا.

وكم كان بيرس زعيم حزب العمل صادقا وواقعيا، وذكيا في نفس الوقت عندما تحسس «لاتهام» «المسيحيين» – ومعذرة – بأنهم بخلوا على حزبه بالاصوات، وكانوا يعطونها طول الوقت للشيوعيين! الا تلاحظون خبرته في تكريس تصنيف شعبنا الى طوائف، ومهارته في توزيع العلامات!

ماذا تفعل يا سيد بيرس، حين كنا مضطرين الى المفاضلة بين من يداوم على صفعنا ليل نهار، قبل الانتخابات وبعدها، بين من يشعل الحروب في المنطقة ضد امتنا، يحتل ويضم، وبين من يلوح بأغصان الزيتون!! فعندما كانت الدنيا تسودّ في وجوهنا، لم نكن نجد من يفض سُجُف الليل والظلام المضروبة على كفرقاسم غير اولئك النواب الشيوعيين الذين «يرسبون» في امتحانات بيرس! فهل كان كثيرا ان نمنحهم ثقتنا ومحبتنا وصوتنا!!

واذا كان السيد بيرس يحصر التأييد للشيوعيين بالطائفة المسيحية – وهو غير صحيح – فماذا مع الطوائف الاخرى!؟ هل كان مصير ابنائها يختلف عن مصير اشقائهم في تلك الطائفة!! لقد وصلت حصة هذا الحزب من الاصوات العربية (الاسلامية والدرزية كما يشاء الزعيم بيرس) اكثر من ٥٠ – ٦٠٪ في بعض الانتخابات، فهل ساعد ذلك في «العفو» عن الارض الدرزية التي يخدم اصحابها في الجيش قسرا!! وهل حكاية الوقف الاسلامي و«اعتقاله» حتى يومنا هذا بعيدة عن اذهان بيرس والمروجين الانتخابيين الجدد!؟

وهل التصويت لهذا الحزب او ذاك هو المقرر في قضية حصول المواطن على حقوقه المشروعة في بلاده!!

تصوروا للحظة واحدة ان يحرم اهل «كريات شمونة» مثلا من ميزانيات للرياضة والمسرح والصناعة والمدارس، فقط لأنهم لا يصوتون لحزب السيد بيرس!!

السيد بيرس يدرك ان الانتخابات القادمة هي معركته الاخيرة، اولا بسبب عامل السن الطبيعي، وثانيا بسبب تأكده من قوة العرب «الانتخابية»، التي قد ترجح الكفة لصالحه او لصالح منافسه، في حالة تغير طريقة انتخاب رئيس الحكومة الى الشكل المباشر، وهو يعتقد بأن الجماهير العربية اقرب اليه والى حزبه منها الى الليكود ورئيسه، وربما كان هذا صحيحا، لكنه نسي امرا واحدا، فهو ما زال يعتقد ان عرب التسعينات هم عرب الخمسينات – مجموعة طوائف – يمكن «يلقهم» وسحبهم وراء حزبه بوظيفة ومسدس فحسب. ولكنه مخطئ: فلقد لدغنا مرارا من نفس الجحر، ولن نلدغ اكثر، ونحن مؤمنون ولن نسمح للافعى مرة اخرى بالتعشيش في «عبّنا»، وجماهيرنا العربية التي صار لها مؤسسات وهيئات شعبية تستطيع ان تفرض مطالبنا العادلة على كل طامع في اصواتنا سواء كان بيرس او غيره وعلى رأس هذه المطالب المساواة ولا اقل منها. الهذا كثيرة علينا بعد ثلاثة واربعين عاما من المواطنة في هذه الدولة!؟

٧٥٪ من الأطفال في البلاد يصابون بالتهاب الأذنين

*** المسبب للاصابة عند الاطفال العرب يختلف عنه عند الاطفال اليهود * نمط الحياة له علاقة بذلك ***

● «والتهاب الاذن الوسطى» يعتبر اكثر الامراض انتشاراً في بلادنا. فحوالي ٧٥٪ من الاطفال يصابون على الاقل مرة واحدة بهذا المرض. ويكثر انتشاره حتى جيل السنة الاولى من العمر.. خاصة في الاشهر الباردة من السنة.

هذه النتائج أثارها مؤخراً مدير قسم «الانف، الاذن، الحنجرة» في مستشفى «هيلل - يافيه» في الخضيرة د. أرثين اوسطفلد، بعد بحث اجري مدة سنتين على ٧٫٣ أطفال.

وفي الوقت الذي يعرف فيه العالم ان الجرثومة المسببة للالتهاب تدعى «فناومركوك» وجد ان مسبب الالتهاب لدى الاطفال اليهود جرثومة اخرى تدعى «موفيلس - اينفلوانزا» بينما تبين لدى الاطفال العرب الذين اشتركوا في البحث ان المسبب الاساسي لاصابتهم هو الجرثومة الاولى.

د. اوسطفلد يعتقد ان هذا الاختلاف يعود الى نمط الحياة المختلف لدى المجتمع اليهودي بين نمط الحياة لدى الاطفال العرب واطفال العالم. وذلك بالاساس بسبب تركز الاطفال في الحضانات والروضات اليومية وهم بعد في جيل صغير جداً، الامر الذي من شأنه ان يسبب مخاطر تلوث والتهاب الاذنين.

جراحة تعيد الابتسامة

● لا تؤدي عضلات الوجه طائفة من الوظائف الجسمانية الحيوية كالمضغ والتكلم فقط، وإنما تخلق أيضاً عدداً من التغييرات ابرزها الابتسام.

إلا ان هذه الابتسامة قد تزول عند اصابة العصب الوجهي الذي يغذي عضلات الوجه. واسباب الاصابة متعددة اهمها رضوض العصب، الاصابات الفيروسية، التصلب اللويحي، شلل الاطفال..

فريق من الجراحين في مدينة فرجينيا استطاع ان يتوصل الى طريقة حديثة لاصلاح اعصاب الوجه وعضلاته، تقوم على استبدال العضلات المصابة والضامرة بعضلات صغيرة من رجل المريض نفسه.

الجراحة الجديدة لا تعيد وظائف عضلات الوجه كالمضغ والتكلم فقط.. وإنما تعيد الابتسامة أيضاً!

إبقَ دافئاً وجافاً في فصل الشتاء

● ان ابتلال القدمين من جراء «الغوص» في المستنقعات التي تسببها الامطار الغزيرة لا يسبب الاصابة بالرشح، ولا يجعل الانسان اكثر استعداداً من سواه للاصابة به. فلكي يصاب اي شخص بالرشح الذي يكثر بالذات في فصل الشتاء لا بد ان يستنشق فيروساً او ان يلامسه عن طريق المصافحة وغيرها. فيصل اليه فيروس المرض من شخص مريض. وابتلال القدمين او الخروج بشعر مبتل لا يزيد من خطر وامكانية الاصابة بالرشح. ولكن ذلك يؤدي فقط الى الشعور بالانزعاج. لذا ننصحك ان تبقى جافاً ودافئاً في فصل الشتاء، واذا حدث وابتلت ملابسك فانزعها حالما استطعت ذلك.

خمس نقاط لحل كل مشكلة

اشار الفيلسوف جون ديوي في بعض كتبه الى خير السبل للتفكير فيما يعترض الانسان من مشاكل في الحياة. وقد وضع خمس نقاط لحل كل مشكلة، وهي:

١ - افهم المشكلة التي تعترض حياتك وتشغل ذهنك.

٢ - ابدأ في تحليل هذه المشكلة حتى تصل الى اعماقها.

٣ - ثم إشرع في اختيار سبل العمل التي تساعدك على حل هذه المشكلة.

٤ - واختر من هذه السبل خيرها وأحسنها وما تراه كفيلا بالنجاح.

٥ - اعمل على الفور.

التدفئة المركزية هي أفضل أنواع التدفئة

*** مدافئ الغاز والكاز والحطب والكهرباء تنتج غاز اول اكسيد الكربون الاشد خطورة * لا تنسوا.. ترك شق او فجوة لدخول الاوكسجين وخروج الغازات السامة * لا تنتقلوا بسرعة من مكان دافئ الى مكان بارد ***

● في كل سنة مع بداية فصل الشتاء البارد، تتوارد الى مسامعنا عدة حوادث اختناق وحرائق من جراء التدفئة غير الصحيحة. فبعد ان يكون الهدف حماية الاطفال واهل البيت من البرد القارس، يتحول هذا الهدف الانساني الى كارثة شنيعة تؤدي احياناً الى ضحايا بالارواح.

حول هذا الموضوع التقينا الطبيبة سعاد ديراوي، التي تعمل في عيادة رعاية الاسرة في الناصرة:

*** ما هي الطريقة الامثل للتدفئة الصحيحة.. دون أخطار؟!**

د. سعاد: الحرص على وجود شق او فتحة لدخول الهواء النظيف وتجدد هواء الغرفة، في كافة الحالات.. مع وجود المدافئ داخل البيوت.

*** لماذا؟!**

د. سعاد: المدافئ التي تعمل على الكهرباء، او بواسطة الكاز او الغاز تنتج مواد تحتوي على غازات سامة، هي اول اكسيد الكربون وثاني اكسيد الكربون. عدم وجود متنفس لتجدد الهواء، ودخول الاوكسجين، يؤدي الى انتشار الغازات السامة ومن ثم الى حدوث الاختناق. بالذات غاز اول اكسيد الكربون. الذي يعتبر اشد الغازات السامة خطورة.. فهو غاز بدون رائحة. نسبة انتشاره سريعة جداً. ولحدوث تسمم في الجسم يكفي وجود تركيز منه في الهواء بنسبة ٣.. - ٥.. لاحداث الموت المحتم. وذلك بسبب سرعة اتحاده مع هيموجلوبين الدم في جسم الانسان.

*** هكذا.. وبسرعة؟!**

د. سعاد: طبعاً.. لأن اكثر الخلايا تأثراً هي خلايا الجهاز العصبي، فعن طريق الدم يصل الغاز السام الى الجهاز التنفسي ومن ثم الى الشعيرات الدموية هنالك، حيث يتم امتصاص الغاز والاتحاد مع الهيموجلوبين الذي من المفروض ان يتحد مع الاوكسجين. لكن هذا الغاز سريع الاتحاد مع الهيموجلوبين بسرعة اكثر بثلاثمائة مرة من سرعة اتحاد الاوكسجين.

*** وما هي اعراض التسمم؟!**

د. سعاد: شعور بعدم الراحة، الدوران، ضجة ودوشة في الاذنين، ألم شديد في الرأس، وعند الاطفال آلام في البطن والشعور بالرغبة في التقيؤ، انخفاض في ضغط الدم ونبضات القلب. واذا بقي الشخص في نفس المكان يشعر بالضعف والهوان، الارتخاء وعدم القدرة على الحركة، ومن ثم النعاس. واذا دخل الى الغيبوبة فمن الصعب شفاؤه.

ومن الجدير ذكره انه في هذه الحالة يكون وجه المصاب وردي اللون، الامر الذي من الصعب ان يثير الشكوك حول اصابته.

*** اليوم لدينا عدة وسائل للتدفئة: الحطب، الفحم، الكهرباء، التدفئة المركزية، الغاز، المكيفات.. فأيهما أفضل؟!**

د. سعاد: التدفئة المركزية والمكيفات هي افضل انواع التدفئة وهي غير خطيرة. فالتدفئة المركزية عبارة عن ماء جار لا يضر. يسخن وينشر الحرارة داخل الغرفة. والمكيفات تدخل هواء ساخناً بعد تسخينه.. أي انها لا تنتج غازات سامة. مع ذلك أنصح دائماً واكرر بضرورة ترك شق لدخول الهواء النقي.

*** الحديث عن اول اكسيد الكربون وثاني اكسيد الكربون. أيهما أخطر؟**

د. سعاد: اول اكسيد الكربون خطر جداً، ونسبة خطورته اعلى بكثير من أي غاز آخر. ثاني أكسيد الكربون أيضاً يعتبر من الغازات الخطيرة، لكن خطورته تقل بنسبة حوالي ٤٠٪. باختصار كلاهما خطير.

*** نسبة تأثر الطفل من تغير درجة الحرارة والغازات هي اسرع بكثير من الانسان البالغ.. لماذا؟!**

د. سعاد: بسبب ضعف المناعة لدى الطفل وبسبب حجمه.

*** اذا اردنا الانتقال من مكان دافئ الى مكان بارد.. غالباً ما ينصحنا البعض بشرب كأس من الماء البارد او الانتظار بعيداً عن المدفأة. ما سبب ذلك؟!**

د. سعاد: حالة الانتقال من المكان الدافئ الى المكان البارد بسرعة، تضعف المناعة عند الانسان، الامر الذي يضعف الجسم امام الفيروسات ويسبب النزلات.

*** وكيف يمكن وقاية الاطفال من هذا البرد؟!**

د. سعاد: أولاً ابعاد المدفأة عن سرير الطفل، خاصة الكهربائية، ويمكن الاستعاضة بتثبيتها فوق الحائط. تدفئة السرير بحرامات صوفية ملائمة، وابعاد السرير عن الحائط الخارجي حتى يمنع تسرب البرودة. تدفئة الغرفة لدرجة حرارة بين ٢١ - ٢٢ درجة مئوية ويفضل استعمال الميزان الخاص لذلك. إلباس الطفل البسة مناسبة تمكنه من تحريك نفسه، فالحركة تعطيه الحرارة لجسمه واللباس السميك يحد من تحركه ويمنع عنه الطاقة.



● د. سعاد ديراوي ●

ومن المفروض ترك فجوة صغيرة لتجدد الاوكسجين.

*** ما الذي من الممكن ان تحدثه ضربات البرد؟!**

د. سعاد: ضربات البرد مثلها مثل ضربة الشمس في فصل الصيف، فهي تؤثر على الدماغ والدورة الدموية، واذا وصلت الى الخلايا الدماغية تمنع عملها وتؤدي الى الوفاة.

جديد.. جديد..

الليزر في خدمة الأسنان

● تم ابتكار جهاز جديد لمعالجة الاسنان واللثة بأشعة الليزر.

حسب الدراسات التي اجريت على جهاز الليزر الجديد، تبين ان هذا الجهاز يستطيع ان يعالج بنجاح امراض اللثة والنخر، بل انه قد يستطيع اعادة قناة الجذر. ويتم ذلك بدون ألم تقريباً.

والجهاز عبارة عن انبوب رقيق يطلق اشعة مركزة. يقوم بتدمير نسيج اللثة التالف مع احداث اقل ضرر للمنطقة المجاورة، وبذلك يحل محل الطريقة الجراحية المعروفة لازالة الاجزاء التالفة من اللثة.

أخيراً فان الجهاز يغني عن طريقة قطع العصب تحت السن التالف. وبجلسة واحدة يقوم بتدمير النسج التالفة وقتل البكتيريا المسببة لامراض السن.

العودة إلى الأصل:

مزايا جديدة لزيت الزيتون

● إذا كنت قد تحولت إلى استخدام زيت الزيتون في طعامك لما له من فائدة في تقليل نسبة الكوليسترول، فهناك فوائد اخرى قد تشجعك على الاستمرار في استخدامه.

اثبتت دراسة حديثة ان لزيت الزيتون علاقة أكيدة بتخفيض ضغط الدم المرتفع، وكذلك نسبة السكر في الدم.

تمت هذه الدراسة في «إيطاليا»، وهي من دول حوض البحر الابيض المتوسط التي تقل فيها نسبة الإصابة بامراض شرايين القلب التاجية.

أجريت الدراسة على خمسة آلاف رجل وامرأة تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٥٩ سنة. تم سؤالهم عن انواع الدهون والزيوت التي يستخدمونها في طعامهم ومقدار ما يتناولونه منها.

فتبين ان من يستخدمون زيت الزيتون بانتظام تقل لديهم نسبة الكوليسترول في الدم بصورة ملحوظة. كما تبين أيضاً ان هؤلاء الاشخاص يقل ضغط الدم لديهم بمقدار ٢٫٥٪ بالمقارنة بمن يستخدمون الدهون المتعددة غير المشبعة والمشبعة الذين لم يظهروا اي انخفاض في ضغط الدم (وهو من عوامل الخطر المتعلقة بامراض القلب) وقد وجد الباحثون ان نسبة سكر الدم لدى من يستخدمون زيت الزيتون تقل بمقدار ٦٫٦٪ بالمقارنة بالاشخاص الذين لا يستخدمونه.

يعلق احد كبار الاطباء على ما اسفرت عنه هذه الدراسة فيقول:

«إن نتائج هذه الدراسة تضع بين ايدينا سلاحاً جديداً لنقاوم به عوامل الخطر التي تؤدي الى الاصابة بامراض الشرايين التاجية للقلب، كما انها تقدم لنا تصوراً جديداً لكيفية مواجهة هذا الشبح الرهيب الذي يهدد حياة الكثيرين».

ويضيف هذا الطبيب قائلاً: «ولا احد يعلم كيفية قيام زيت الزيتون بهذا العمل، ولكن البعض يفسره بأن الدهون الاحادية غير المشبعة (مثل زيت الزيتون) تؤثر على انتاج هورمون الإنسولين والتمثيل الغذائي له، وهذا يوضح الاثر المفيد لزيت الزيتون على كل من ضغط الدم ونسبة السكر في الدم».

نداء الى الرجال.. والنساء

● بقلم: سميرة خوري - رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ●

● كل من شارك في الندوة التي أقيمت في الكنيست بمبادرة النائبة البرلمانية تمار غوجانسكي والتي قدم البحث فيها طاقم واسع من الخبيرات في الخدمة الاجتماعية والقضائية، ومن شهود العيان اللواتي قدمن امثلة عن العنف على جلودهن، لا بد وانه أحس بالضيم اللاحق بالمرأة اكثر من اي وقت مضى. واحس ان هنالك تغطية وسكوتاً من الاهل والشرطة والقضاء، على هذه المشكلة القديمة الجديدة.

ونقول قديمة لان العنف ضد المرأة ليس جديداً. ومسألة التفرقة بين الرجل والمرأة واضطهادها هي مسألة قديمة جداً، بدأت منذ بدء الملكية الفردية، ومنذ ان اصبحت المرأة كأداة للانتاج تنتج الاولاد لتزيد اليد العاملة لهذا الرجل الذي يملكها. ولكن، على مر الازمنة .وتطور المجتمع، قامت حركات مختلفة منها الانثوية «فمنست» والتي تسمي نفسها المرأة للمرأة، وهي تحقد على الرجال ولا تقبل مشاركتهم ابداً في العمل في اي مجال عمل نسائي، ومنها الحركات النسائية التي تسعى للمساواة بين المرأة والرجل وتناضل سوية معه من اجل تغيير المجتمع الذي يضطهد المرأة والرجل على السواء. ولا شك ان مثل هذا المجتمع يضطهد ويميز ضد المرأة اكثر.

وقد استطاعت هذه المنظمات جميعها والنساء المنظمات فيها بعد نضال طويل على مر الاجيال وتغيير الانظمة السياسية والاجتماعية، احراز نجاحات كبيرة في اثبات دور النساء، وكسب حقوق وقوانين كثيرة لحمايتهن. وكان اوج هذا النشاط في هذا المجال في عقد المرأة الذي قررته هيئة الامم المتحدة (من سنة ١٩٧٥ حتى سنة ١٩٨٥). وتقرر تمديد وتكثيف العمل من اجل حقوق المرأة حتى سنة ...٢. خلال هذا العقد، في سنة .١٩٨، عقد المؤتمر الدولي في كوبنهاجن لاقرار والتوقيع على ميثاق حقوق المرأة الدولي الذي يدعو الى الغاء كل اشكال التمييز والضغط ضد المرأة.

وقد صادقت حكومة اسرائيل على هذا الميثاق قبل فترة وجيزة في ٢٣/ ١٩٩١/٦ رغم أن اللجنة التي اقامتها الحكومة سنة ١٩٧٥ لدراسة اوضاع المرأة وخرجت بـ ٢٤٣٥ توصية بعد عمل دام ٣ سنوات اي سنة ١٩٧٨. وكانت توصيتها الاولى المصادقة على ميثاق حقوق المرأة. وما زالت كل التوصيات الاخرى مجمدة في ادراج الحكومة وطبعاً ما زالت النساء في اسرائيل يعانين من التمييز والقهر والعنف.

اننا نقول ان مسألة العنف هي مشكلة وليست ظاهرة فقط: وهي مشكلة جديدة لانها زادت حدتها في المدة الاخيرة وبدأت النساء والمجتمع برفضها. فقد كانت سابقاً تخفى وتتستر العائلة عليها خوفاً من الفضيحة. ولكن اليوم ازداد مستوى الوعي عند النساء لحقوقهن واصبحن يدركن الخطورة التي تتهدد حياتهن. لذلك بدأن باطلاع هذه المشاكل حتى لا يلحقهن الدور في الاذى او القتل. بدأن بطلب الحماية القانونية لانهن اصبحن يدركن ان لا حماية ولا سند لهن خصوصاً وانه ازداد عدد القتلى من النساء على ايدي الرجال وبحجج مختلفة منها حجة شرف العائلة.. ومنها الخلافات الزوجية الخ..

لقد تبين من الندوة في الكنيست والندوتين اللتين اقامتهما حركة النساء الدمقراطيات في عكا والناصرة باشتراك الدكتور محمد الحاج يحيى (الذي قدم اطروحة التخصص في موضوع العنف ضد المرأة في العائلة العربية) ومن خبيرات من مراكز معالجة العنف والاغتصاب بان المرأة غير محمية رغم العنف اللاحق بها. وتبين أيضاً ان العنف ليس فقط



بالضرب الجسدي بل هناك من يعيش حياة مأساوية وفي حالة ارهاب ورعب من التهديد والاساءة الكلامية او الاهانة او الهجر او ارغام المرأة على القيام بممارسات جنسية لا تريدها، او هدم وتخريب ممتلكاتها مثل تكسير وتمزيق ثيابها او اثاثها.. كذلك حالات ملاحقة الفتيات العاملات جنسياً وتهديدهن بقطع رزقهن وفصلهن من العمل اذا لم يلبين رغبات صاحب العمل.

لقد تبين ان الفتاة او المرأة اذا تجرأت وباحت بما تعانيه لاهلها او لصديقاتها او للشرطة، فلا احد يسندها او يبرئها. فهي دائماً الملامة. وهي دائماً المتهجمة. لان الشائع في الحياة في مجتمعنا هو ان تسكت المرأة على الضيم من اجل اولادها ومن اجل اهلها وسمعتهم. يقولون لها ان جاءتهم مشتكية لانها مضروبة او مهانة وعار علينا. اسكتي. لا نريد ان ننشر غسيلنا الوسخ. يجب ان يبقى الامر سراً في داخل العائلة». وان تناقل الخبر لمحيطها او لمن حولها يقولون: «هي المذنبة وتستحق الضرب او الاهانة». وان اشتكت للشرطة فالشرطة لا تقف معها ولا تسندها وتقول لها: «أليس من العار عليك ان تشتكي على زوجك او على أخيك او ابيك»، حتى لو كان الضارب والمعذب او المتعصب الاب او الاخ او احد الاقارب. حتى القضاء والمحاكم لا تقف الى جانبها بالشكل المطلوب. وان حكمت بالطلاق فلا ينفذ حكم دفع النفقة للاولاد او لها في حالة الهجر او الانفصال. ومعنى ذلك ان المرأة تبقى معزولة. تسكت على ما يحدث معها وتكون فاقدة الامل بدون حماية او رحمة. ولهذا تعتاد هذا الوضع وتقبله. وفي كثير من الاحيان يبدأ الضرب بالكف ويستمر حتى ينتهي بالسكين او المهل او الحرق، والانكى من ذلك يقال ان هذا القتل هو «حالة انتحار». فحتى بعد موتها هي المذنبة.

نحن يا اخوتي لسنا من دعاة التفكيك او الانحلال في العائلة. وان كنا نأتي بهذه الصورة للمعالجة فذلك لاننا نريد ان يكون مجتمعنا سليماً من كل الشوائب. ونريد التفاهم التام والمساواة في العائلة. نحن ضد العنف بكل اصنافه ونحن أيضاً ضد ان تكون الزوجة او المرأة تتعامل بالعنف مع عائلتها واولادها. ولكننا نريد ان نعالج الامور قبل ان تقع الاخطار. لذلك لا نريد ان ننتظر حتى تقع الضحية وبعدها نذهب لنتظاهر ونستنكر. علينا ان نعمل من اجل الوقاية ومنع العنف. وهذه الندوات التي نقيمها ما هي الا احد الاساليب لمعالجة الموضوع برفع مستوى الوعي. والمطلوب الأن اولاً وقبل كل شيء، توعية النساء انفسهن لحقوقهن الشخصية وعدم السكوت على عدم مساواتهن واضطهادهن. يجب توعيتهن بان كل واحدة معرضة لان تقع في احدى المشاكل ولذلك عليهن ان لا يقفن ضد بعضهن، وان لا يقفن متشفيات بمصائب غيرهن.

من اهم الموانع لهذه المشاكل أيضاً تثقيف الرجال على اهمية المساواة للمرأة في العائلة لانه كلما كان الانسان يؤمن بالمساواة زاد ايمانه في ضرورة بناء عائلة قوية المبنى، عائلة متماسكة متحضرة وناجحة. وكلما كانت آراء الرجل تقدمية يكون هنالك تفاهم اكبر بين الرجل والمرأة وبامكانه ور بعقل متفتح وتكون قدرته كبيرة على بناء حياة وعائلة متماسكة، والا فانه لا يكون تقدمياً حقيقياً.

لذلك، وقبل أي شيء آخر علينا المطالبة من اجهزة التعليم والمعارف ان يكون في برنامج التعليم من الصفوف الدنيا حتى العليا برامج لمحو الفوارق في المعاملة بين الاولاد والبنات. وان تنتقل هذه البرامج الى الاهل في التربية.

يجب ان تقام برامج في النوادي والمؤسسات الاجتماعية لتعليم الازواج ضبط النفس والتعبير عن الغضب بالكلام والنقاش وباسلوب حضاري غير مهين وبطريقة هادئة للتعلم على الاسترخاء، والتخلص من الكبت بالحديث بهدوء وصدق. وهذه الامور هي مهارات يجب ان يتعلمها المرء حتى يتخلص من النزق والعنف. وحتى تنكسر دائرة العنف بالاسرة والتي تبدأ بالزوج لزوجته وتنتهي بالاولاد الذين يرون هذه المشاهد ويسجلونها في ادمغتهم وينقلونها في كبرهم لزوجاتهم هم. وهكذا تستمر الدائرة من جيل الى جيل. يجب ان يتعلم الزوجان اسلوب الاصغاء لبعضهما واستعمال اسلوب الحوار للتخلص من استعمال الكلام المهين والضرب. وهكذا أيضاً يتعلم الاولاد من والديهم حسن التعامل فيشبون عليه.

واذا اردنا ان يتم ذلك يجب ان يتم التنسيق بين كل الاطر النسائية والمؤسسات الاجتماعية والنوادي الثقافية والطلابية لوضع برنامج مكثف لمكافحة العنف وللمطالبة بتنفيذ قرارات الكنيست من يوم ٩١/١١/٢٥ بتنفيذ قانون حماية المرأة بشكل فعلي وتنفيذ قرارات لجنة مكانة المرأة بايجاد بيوت لحماية النساء المضروبات والعمل على حل مشاكلهن وباقامة خطوط هاتفية مفتوحة للاتصال مع طواقم متطوعات خاصة لمساعدة النساء المضروبات واللواتي يقعن في ضائقة او اغتصاب.

المطالبة باقامة دورات للرجال والنساء ضد العنف عامة وضد العنف الموجه للمرأة خاصة كذلك لمكافحة الادمان والمخدرات التي هي شائبة من شوائب مجتمعنا ومنها يزداد العنف أيضاً.

ومما لا شك فيه ان ازدياد هذه المشكلة ناتج أيضاً عن تأزم الاوضاع الاقتصادية وتفاقم البطالة والقمع في المناطق المحتلة. فواجبنا الاول ان نناضل من اجل احلال السلام العادل والثابت وتحويل الميزانيات للسلام والقضاء على اكبر عنف الا وهو الاحتلال حتى يعم الهدوء والطمأنينة بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

أقمشة شانيل واسلوبها قمة مصادر الايحاء لشتاء ٩١/٩٢

● اعداد: غصوب سرحان ●



● على الرغم من ان الكثير يعرفون بيت الازياء الشهير «بيت شانيل» التابع أصلاً لمصممته الشهيرة كوكو شانيل بأنه اكثر الاتجاهات كلاسيكية في صناعة الموضة، فقد كان هذه السنة اكثر مصادر الايحاء قوة لكثير من مصممي الازياء في العالم وخصوصاً ما يتعلق بالاقمشة، حيث يعرف ان شانيل استعملت الاقمشة المقلمة بكثرة وتقريباً في كل مجموعة «كولكسيون» collection وفي كل موسم.

وفي الصورة نرى موديلاً للمصمم اوديسني. الجاكيت باللون الاحمر المقلم بالاسود (ستايل شانيل) والتنورة من قماش المخمل الاسود.

● المتوكل طه ●



رغوة السؤال

(قصيدة جديدة)

(١)

هل الشعرُ يبقى، أم الحزنُ في الأفئدة
أم النارُ تصلي طفولةَ روحي
وتشعلُ نارَ التساؤل في الأوردة؟!
سؤال يضجّ برغوته..
والزّمانُ يُدبّجُ دفترَهُ كيفما شاءَ مَنْ شاء.
ومن شاءَ فردٌ من الارضِ
يسرقُها دُرّةً للصحافة،
والغائبينَ عن الحربِ،
أو للذي لم يشاهدْ سوى الدّمِ فوقَ الشفاهِ
الرّقيقة،
او للذي لم يرَ الموتَ إلاّ كلاما
يُكرّرهُ العائدونَ من الدّفنِ
عندَ التقاءِ الشوارعِ والأعمدة
هل الشّعر يبقى؟!
- سؤالٌ أقلّبُه جمرةً في دمي -
أم الكلماتُ رمادٌ يعفّر حرفَ الطريقِ
ولا يستقيمُ لكي يحرقَ الأرضَ
- هذي التي يلتقي فوقَها الخائنُ الوطنيّ
بالخائن الوطنيّ -
سؤالٌ أخاف على الشيخ فيّ
- إذا ما هَرِمْتُ - يواجهني
فارحموني من الشعرِ أو من فضيحةِ عُمري
ولا تُكرِهوني على شربِ ماءِ غسيلي
فأبواب حلقيَ موصدةٌ
موصدةٌ.

(٢)

سلامٌ على الأرضِ يا ابنَ البتولِ
سلامٌ على الغُرّةِ الشّائكة
سلامٌ على العَسلِ الدّافقِ اللاذعِ المرّ
ينهالُ من خطواتِ الذي سقطَ الآنَ
تحتَ القباب..
وفوق مصاطبِ صخرتِنا الهالكة!
سلامٌ على صرخةٍ لم تصلْ للخليفةِ في
غمْرة شهواته المالكة
سلامٌ على السّجْنِ يسلخُ كُلّ السنين
ويحرق وردّتنا العابقة
سلامٌ على طفلةٍ فقأوا عينَها
ثم قالوا: احملي حبقاً للمُسدّسِ
لا توقظي شمسَنا الغارقة
سلامٌ على كلّ هذي المناديلِ
وهيَ تُلوّحُ مفجوعةً خانقة
سلامٌ عليك
يا ابنةَ عمرانَ
يا طُهْرَ هذا التراب المُباعْ
سلامٌ على كل ما لَمْ يضِعْ.. ثُمّ ضاعْ
سلامٌ على مريمَ الطُهْر..
كيف نسينا الصليبَ ودقّاته الحارقة؟!
سلامٌ على الأرض يا ابن البَتول
سلامٌ على الغُرّةِ الشّائكة.

(٣)

- بَدَأنا قديماً.. قديماً بدأنا
ولما وصلْنا إلى الموتِ
قُلنا ابتدأنا -
إذن. ما نرى محضَ حُلم؟!
ما نرى ليس حُلماً
هو الخُطوةُ..
التي قد سَمحنا بها
حين قُلنا: تنازلْ
فماتَ الصّهيلْ.
وافترّ حنّاؤنا حين قيلْ:
بأن الذي مات قاتَلْ
إذن. كيف نمضي لهذا الزّفاف
الذي فيه تُغْصَبُ كُلّ الثّكالى؟!
قالوا: انقلابُ الموازينِ أصْلُ السّببْ
وقالوا: عَجَبْ...
ثم قالوا: تَحامَلْ.

(٤)

تحاملتُ.. لكنّ نفسيَ ترفضُ نفسي
فماذا عسايَ سأفعلُ في يوم عُرْسي
أنا لم أرَ.. غير جُنّازِ موتي
وقُدّاسِ دَفْنيَ في أرضِ أمسي.

(٥)

لماذا الموشّحُ يَبكي؟!
وكان يُضَمّخُ أقمارَ غرناطة السّاهرةْ
وما بالُ زريابَ يَهْجُرُ موجاتِه السّابحاتِ
وزَهراؤه لم تزلْ زاهرَة
وكيف يجفّ نخيلُ الجداولِ
والأرضُ من طلْعه عامرة
وكيفَ أضَفْنا ضفافَ أريحا
وساحلَ عكا ويافا
لأيام قُرطبةَ الغابرَة
ورُحنا نُشَبّهُ حيفاً باشبيليا
- التي ما نسينا -
ولم نتبيّنْ بأنّا نشيّعُ اندلُسيْنِ معاً
وأنّ ملوكَ الطوائف
بَاعوا تراب السيوفَ
وقاموا بذبْحِ غزالاتِها السّاحِرة!

(٦)

سمعنا عويلَ النّساء شمالَ افريقيا
وامتدّ نوحُ الصغيراتَ
حتى بكى السورُ والمئْذَنة
والليل من حسرةِ الموتِ هجّرَ نجماته
والظلامُ ارتخى في صدورِ الخَفافيشِ..
فانتعشْتْ
والغرابُ استوى فوق جُثّة أهْلي
وجاءَ الصقالبةُ الصّارِمون
بزيّ الحضارة
يبتسمون لكلّ سؤالٍ
توزّعُهُ شاشةُ الهَيْمَنَةْ
وامتدّ نوحُ الصغيرات...
يا طارقَ بنَ زيادٍ لماذا تَموتُ
وحولكَ مَيْسرةٌ لاتكلّ
وخيلٌ تُزمجرُ في الميْمَنة

(٧)

نعلّقُ أعينَنا جَرَساً في الهواءْ
لننظر ما قد يطلُ علينا
يدقّ.. فتنشفُ فينا الدّماء
يدقّ.. فتبعدُ عنّا السّماءْ
يدقّ.. فينْهَدُ بيتُ الرجاءْ
يدقّ.. فتصرُخُ حكمةُ جَدّي:
بأن الذي راحَ يوماً يعود..
قُبيْلَ امتلاءِ الرّؤوسِ بهذا الهواءْ

(٨)

ومدريدُ.. تشهدُ أنّا خرجنا إلى لُغةِ الظّلّ
تَشْهدُ أنّا كَسَرْنا (ديكورات) صرخَتِنا في
الفنادق
تَشْهدُ أنّا نسينا حروفَ الشّواهِد.
والزّفّةَ النازفة
والقدسُ تخرجُ من قَبْرِها خائفة
يقومُ شهيدٌ وراءَ شهيد
يقولون: ليسَ لهذا قُتلْنا
ولكنْ.. لِتَبْقى أناشيدُنا واقفة

(٩)

ويحزنني أن تشرينَ مَحْرَقَةٌ للحَمائم
وهي تُشرّدُ أغنيتي الوارفة
ويُفزعُني أنّ مَنْ عاكَسَ الموجَ
يَركَبُ دفّتنا الهادفة
ويُذهلني أنّ جذْري يغيب..
وينبوعَ أحْرُفنا الراعفة
ويقتلني أنّ ماكان مَسْخاً
يصير مُنى قصّتي السّالفة
ويذْبحُني قولهُمْ: «أورشليم»
كانَ «يبوس» خرافاتُ أسفارِنا الزّائفة
ويُنكرني الثّأر يا أمّنا القدسُ
إذا كانَ ثأري هو العاطفة

(١٠)

يجيءُ ابنُ سينا يُجلي قضائي
وموسى بن ميمون يجلسُ في حضرة الشعر
يوقظُ في ابن طفيلٍ ما قاله النّحو والصرفُ
فيما يضوّع ابنُ طفيلٍ ميادينَ ابن ميمون
بالفكرة العارفة
.. وكانوا بألوانهم يَسْكنونَ الزّمانَ
وبالمشْعَلِ الواحِدِ النّرّ ردّوا على العَتْمةِ
الجارفة..
خطابَ التعايشُ هذا
حملناهُ للنّاسِ دَهْراً
فما بالهم يُنكرونَ علينا محبّتنا للتّعايُشِ؟!
إنّا نُؤصّلُ، منذُ البداية، حُبّ الحياة
على أن تكون حياةَ الكرامةِ والحقّ والعدلِ
لا عيشةً لاهفَة.
إني أريدُ السلامَ.. ولكنْ
سلاماً يعيد إلى الخيل مُهرتَها الواجفةْ
إنّي أريدُ السّلامَ.. ولكنْ
سلاماً يعيدُ لأمّتنا قدسَها الكاسفة
سلامٌ، بدون السّلام، سلامٌ عليه
وتبقى الكوابيسُ والعاصفة.

(١١)

فتىً لم تُزيّنهُ بَعْدُ الشواربْ
غضّاً، بهيّاً، مليئاً بحَرّ الظهيرةِ
والقلبُ قاربْ
فتىً غسلتهُ الأناشيدُ والشمسُ..
والجُرحُ أوردهُ شَهْدَ بعضِ السجونِ
وسُمّ العقاربْ
فتىً حفظَ النرجسَ الجبليّ
وصوتَ الحراذينَ بين الخرائبْ
فتىً لم يَمُتْ حين حاربَ جيشاً
ولم يتغضّنْ على الموتِ كفُ المحاربْ
فتىً.. كان قبل الحروبِ
ولكنّهُ لم يَعُدْ
فقد عاد للأرضِ ضَعْفُ الحديدِ
وعُنْفُ العناكبْ.

(١٢)

ينامُ الجدارُ على ظلّه في المساء
ويرجعُ موجُ البحارِ إلى رَمْله عارياً..
وطفلٌ بلا منزلٍ يستريح قليلاً
ليغسل رجليه في البحر
أو يتمدّد تحت الجدارْ
ويبدأ ليلٌ وحُلْمٌ صغيرٌ
وتبدأ أغنيةُ الإنتظارْ..
سلامٌ على عُري هذا الصغيرِ
يحاولُ رسمَ العوالم بالحُلْم
يحرقُ ذاكرةَ الثلج كي يتدفّأ
.. لكن عالمه صاخبٌ بالدوارْ
وبعد ليالٍ
سيذكُرُ بعضُ المرورِ بأنّ صغيراً
هوى فوقه حجرٌ من جدارْ
وأنّ البحار أتتهُ
ليسرحَ في زُرْقةٍ من نهارْ

(القدس المحتلة)

ميشيل حداد والتجربة التي لا تنتهي

(قـراءة فـي كـتـاب «مـن ذكـريـاتـي»)

● بقلم: د. حبيب بولس ●

● حين يواجه الناقد نصاً إبداعياً جديداً، تجربة جديدة لانسان مبدع كأبي الاديب، يرتج عليه الامر فيقف حائراً متلبكاً مدهوشاً امام غنى التجربة وتنوّعها خاصة إذا كانت هذه التجربة او هذا النّص التجريبي يتعلّق بذكريات مبدع تعمّد في جرن الابداع منذ نصف قرن من الزمان أو يزيد. حين يواجه الناقد هذا الامر يحتار ويروح يفتّش عن الادوات دون جدوى ويستصرخ النظرية دون فائدة ويستجدي المخرج من هذا المأزق فتزداد الصعوبة فلا يجد مناصا بعدها من ان يجري المحاولة تلو المحاولة، ومن ان ينبش ثنايا العمل وخفاياه علّه يجد ثغرة هنا او اخرى هناك ينفذ منها الى مقولة ما او الى حكم نقدي معيّن يجلو ويوضّح الايجاب او يكشف ويشير الى السلب.

فعمر أبي الاديب عمر ادبنا المحلي عامّة وعطاؤه ينفلش على مساحة زمنية واسعة، الحديث عنها هو الحديث عن مسيرة ادبنا الشائكة والشائقة في آن معاً.

ولعله من حسن حظي انني في هذه الامسية، دعيت للحديث عن زاوية واحدة فقط من إبداع أبي الاديب الغزير المتنوع وهي كتابه الاخير «من ذكرياتي» الصادر عن رابطة الكتّاب الفلسطينيين في اسرائيل هذا العام.

اول ما يلفت نظر القارئ في كتاب «من ذكرياتي» غنى التجربة وتنوعها. فأبو الاديب إنسان خبر الحياة وثقف جوانبها وتنقل فيها من مكان لآخر، في فلسطين وفي غيرها فاكتسب بذلك خبرة واسعة وثقافة شاملة ومعرفة عامة كانت جميعها زوادته في هذا العمر الطويل الذي يطول ويمتد.

واذا نحن عاينا هذه التجربة الفنية نستطيع ان نقسمها الى اقسام ثلاثة: اولاً، التجربة الاجتماعية الحياتية لابي الاديب كإنسان. ثانياً، التجربة الابداعية له كشاعر وكأديب. وثالثاً، التجربة السياسية كإنسان فلسطيني يعيش ظروفاً متميزة.

واذا دققنا النظر أكثر في هذه التجربة نراها من زاوية أخرى: ما كان منها قبل عام ١٩٤٨ وما كان منها بعده. ولكن روافد هذه التجربة الفنية بجملها تشكل بالتالي نهراً معطاءً واحداً يسير منذ عام ١٩١٩ ولا يزال. هذا النهر المعطاء هو ابو الاديب: الشاعر، الفنان، الرياضي، المعلم، المدرب، الصحفي، الناشر.

وعلى طول هذه التجربة بروافدها الثلاثة وبتفرعاتها الكثيرة تسير كقارئ لها والحقيقة وتمشي والتواضع ليفجأك التواضع وتصدمك البساطة ويبهرك الصدق، فإذا انت امام مجموعة رجال احتشدوا في واحد او فإذا انت امام مفرد بصيغة الجمع على حد قول ادونيس صديق الشاعر.

واذا بدأنا رحلتنا مع ذكريات ابي الاديب نتوقف في المحطة الاولى لنرى الى غناها وتنوعها والى عناصرها التي كوّنت ميشيل حداد الانسان.

في القسم الاول نقف امام حشد من الذكريات تبدأ بالطفولة الغضة ولا تنتهي وتشكل حقلاً غنياً للدارسين والقراء.

من المعاناة الى المعاناة كانت رحلة ابي الاديب الحياتية. بدأت باليتم وبالفقر واستمرت في أتون التعب والعمل والكفاح ومدّت يدها لتحرق تحويشة العمر. هذه الرحلة تسير رافضة الراحة دون ان تخنع او ان تستكين ميممة صوب المعالي طامحة الى المزيد منها يرودها قول المتنبي:
تريدين ادراك المعالي رخيصة ولا بد دون الشهد من إبر النحل.

من المعاناة الى المعاناة كانت الرحلة وفي ثناياها ومنعطفاتها نتعرف على الكاتب ونسير معه منذ تكونه طفلا عادياً الى نضوجه رجلاً عاملاً والى شهرته فناناً مبدعاً. نتعرّف على عائلته، وعلى ابيه وامه، على اخوته واخواته على اقاربه واصدقائه، نتعرف على مدارسه ودراسته، وملاعب صباه ثم على زوجته واولاده وبناته وعلى عمله وحالته المادية، وعلى صبره واناته ثم على تنقلاته طلباً للعيش الكريم من الناصرة الى الرملة فغزة فدالية الكرمل فكفركنا فالناصرة ثانية. ونتعرف كذلك على المعاهد التي درس فيها وعلى فعالياته التدريسية وغير التدريسية فإذا هو رائد في المجالين - كما نتعرف على عدد كبير من الشخصيات الفلسطينية الرائدة في شتى المجالات ممن صادقهم الكاتب او التقى بهم. وفي كل ما مر لا يبخل علينا ابو الاديب في تسجيل الوضع المادي والاجتماعي له وللآخرين كشاهد على المرحلة، كما لا يبخل بحماسه لمعارفه ولعمله. وتقف وانت تقرأ هذه المسيرة الغنية على حقيقة ميشيل حداد فإذا هو انسان لا تبهره الشهرة ولا تعميه المراكز، انما هو انسان يلتزم الانسان ويسعى الى خير العمل وعمل الخير والى نشر المحبة والالفة مؤمناً بحرية الانسان وبكرامته. وفي كل مساعيه الحميدة هذه يسيطر عليه التواضع والرزانة فهو يسرقها في هدوء واتزان بلا ضجيج ولا صخب ولا ابواق لانه لا يركض وراء منفعة ولا يلهث وراء مديح. ومن هذه المساعي التقطف نماذج للتدليل لا غير:

١) تأسيس فرقة مسرحية في فترة مبكرة من حياتنا الثقافية عام ١٩٤٤.

٢) اقامة معرض للرسم عام ١٩٤٤.

٣) اصدار مجلة ادبية اجتماعية هي مجلة «المجتمع» عام ١٩٥٤.

٤) تأسيس جمعية اصدقاء مستشفى الناصرة.

٥) العمل على انشاء جامعة عربية في الناصرة.

٦) اقامة عدد من الورشات الادبية.

٧) تشجيع المواهب الشابة في حقلي الكتابة الادبية والفن.

وفي آخر هذه الرحلة الحياتية يصل القارئ الى نتيجة تقول: إن ابا الاديب واكب ظروفاً مادية واجتماعية صعبة تصارع معها فصرعها وصقل نفسه رجلاً قوياً كافح فوصل وترك بوصوله بصمات عديدة على المرحلة متسلحاً بالصبر وبالتواضع وبالعمل الدؤوب مبتعداً عن الانانية والشهرة والاضواء.

واذا انتقلنا الى رحلة ابي الاديب الثانية، رحلته الابداعية الادبية نعيش مسيرة طويلة تبدأ بالارهاصات الادبية الاولى حتى آخر ديوان له، وهي رحلة غنية تقف منها على محطات كثيرة.

فمن شاعر كلاسيكي، الى شاعر جرّب الشعر الحر شعر التفعيلة، الى شاعر قصيدة النثر. من شاعر مبتدئ الى شاعر كبير، من شاعر محلي الى شاعر تُرجمت قصائده الى عدد من اللغات الاجنبية العالمية. من قارئ متأثر الى منتج ادب مقروء تكتب عنه الوظائف والدراسات الاكاديمية. من اديب يتوق الى الشهرة الى اديب يُدعى الى المؤتمرات الادبية المحلية والعالمية. من شاعر ناشئ الى شاعر يصعد المنابر والمنصات محلياً وعربياً وعالمياً. من مبدع لا يكاد يعرف اكثر من عالمه الصغير الى فنان له عدد كبير من المعارف الاصدقاء من عالم الابداع ينتشرون في عدد من البلدان والقارات. من شاعر يسعى لنشر انتاجه الى صاحب مجلة رائدة يسعى الجميع اليها لينشروا فيها ابداعهم. من اديب يفتش عن اطار يحتويه الى واحد من مؤسسي عدد من الروابط والجمعيات الادبية، كان آخرها رابطة الكتّاب الفلسطينيين في اسرائيل التي شغل فيها منصب الرئيس الفخري.

هذه هي رحلة ابي الاديب الثانية في ذكرياته، وهي الرحلة الاهم، هي رحلة الابداع، فيها نجده فناناً صاحب عمر ادبي، متميز، معطاء لا يقتصر عطاؤه على الشعر فحسب بل يتجاوزه الى شتى الالوان الاخرى كالمقالة والمسرحية. ولعل اجمل ما في هذه الرحلة تعريفه لقصيدة النثر، القصيدة التي عشقها وتحدى بها فميزت ابداعه. هذا التعريف الذي جاء في الصفحتين (٦٧) و(٧٨) ليدلّ على فهمه الواعي لهذا اللون الشعري كما يدل على سبب ميله اليه. وكما في القسم الاول من الذكريات كذلك هنا نجد ابا الاديب صادقاً متواضعاً واقعياً واكبر دليل على هذا اعترافه بالتأثر الكبير من شعراء مجلة «شعر».

اما القسم الثالث من هذه الذكريات فهو الاقل كما وكيفاً وابو الاديب يعلن ذلك بقوله انه لا يميل الى السياسة، ولكن رغم ذلك يسجل لنا بعضاً من الاحداث قبل النكبة وبعدها. وهذه الاحداث التي يذكرها تعكس الظروف الصعبة التي عاشها شعبنا ولا يزال.

بهذا تكون جوانب ذكريات ابي الاديب قد تكاملت اجتماعياً وسياسياً وهذه الجوانب هي المكونة الاساسية والمحصلة الاخيرة لكل إنسان. في ثلاثتها نجد الاضاءة والنور والاشعاع لمسيرة طويلة في فترة زمنية مهمة عاشها الكاتب فأخذ منها القليل واعطاها الكثير واضاف اليها باخلاقه وبسيرته وبعمله وبفنه زهرة بيضاء ناصعة.

وأخيراً وبعد هذه الوقفة الحماسية مع ذكريات ابي الاديب وهو جدير بها لا بد من بعض الملاحظات اسوقها هنا لا لغاية النقد وانما لتوخي الصدق والموضوعية وكي لا يغمرنا الحماس النابع من محبتنا لابي الاديب. فلكل كتاب جانبان، جانب ايجابي نتحمس له وآخر اقل ايجابية نتحمس عليه.

الجانب الايجابي ذكرته في سياق كلمتي.

اما الجانب الآخر في هذا الكتاب فألخصه بالنقاط التالية:

١) عدم اهتمام الكاتب في تسجيل مسيرته الادبية من خلال ذكرياته. اقصد ان الكاتب لم يحفل بتسجيل المعاناة والتجربة الابداعية ليستفيد منها القارئ وليتعرف عن طريقها الباحث او الدارس على ادب ميشيل حداد. ويبدو لي ان هم الكاتب الاساسي كان منصبا على ذكر نشاطاته الادبية، وعلى اسماء دواوينه الشعرية اكثر من الاسباب والملابسات والظروف وما شابه.

٢) ينقص الكتاب رغم ما فيه من تجربة واسعة غنية الدخول الى التفاصيل او الى الاحداث لتحليلها او لوصفها كي يستفيد من ذلك القارئ، لقد فوّت ميشيل حداد على نفسه فرصاً كثيرة في الكتاب كالمؤتمرات والرحلات التي قام بها وما شابه. صحيح ان فن كتابة الذكريات فن صعب ومحرج أحياناً ولكن التجربة يجب الا تمر هكذا فمقارنة بسيطة مع ما في ادبنا العربي من هذا اللون ككتابَي انيس فريحة «اسمع يا رضا» و«قبل ان انسى»، تشي بالفارق بين التجربتين الكتابيتين وذلك من حيث التغلغل في التفاصيل والوقوف عليها لتكون درساً وعظة للاجيال، كما تشي بموقف الكاتب نفسه من ذكرياته. ففي رأيي على الكاتب الا يكون آلة تصوير لاقطة للاحداث فقط بل عليه ان يخترق الحدث ويبدي رأيه فيه ويستخلص ما فيه من تجربة ومن نتائج ويقدمها الى قارئه كتجربة ثرية افادت واستفادت ليتعلم القارئ منها.

٣) يفتقر الكتاب في عدد من القضايا التي ذكرها المؤلف الى موقف شخصي محدد وخاصة في قسمه الثالث اي الجانب السياسي. فهذا الجانب فيه الكثير من التعميم.

٤) في الكتاب وخاصة في صفحاته الاخيرة نشعر بحرص الكاتب على تسجيل ما حدث له ولمجلته «المجتمع» لذلك يكثر من اعطاء البيانات السياسية الامر الذي قطع الاتصال بما سبق وخرج بالذكريات عن اطارها الفني الصحيح واساء لانسياب الحديث.

٥) في حديثه عن الحداثة في الشعر (ص٦٢) يقدم الحداثة عند ادبائنا كمهرب من الواقع، لا كمبدأ شعري وفي رأيي في هذا كثير من الغَبن لادبائنا فهم آثروا الحداثة لا هرباً من واقع وإنما لانهم رأوا فيها ذاتهم ولانها تعبّر عمّا يجول في خواطرهم وفي افكارهم ولانها تعبر، أيضاً عن مشاعرهم وعن روح عصرهم اكثر من البنى الشعرية الاخرى.

٦) طريقة السرد: يتبع الكاتب في سرده طريقة الراوي المتكلم مما جعله يتهيب في رأيي الولوج الى عدد من الامور ومما حدَّ من تدفق عاطفته. وفي كتابة الذكريات البعيدة

● البقية على ص ٣ ●

● ميشيل حداد ●



● د. حبيب بولس ●

«في الرواية الفلسطينية» لنبيه القاسم

● عن «دار الهدى للنشر - كفرقرع» صدر، مؤخراً، كتاب جديد للناقد نبيه القاسم يحمل عنوان «في الرواية الفلسطينية».

وتفتتح هذا الكتاب، الذي جاء في (١٣٤) صفحة من القطع المتوسط، دراسة بعنوان «مدخل لدراسة الرواية الفلسطينية المحلية». اما سائر فصول الكتاب فتشتمل على دراسات لروايات الكتاب اميل حبيبي وزكي درويش وعلي الخليلي وجمال بنورة وادمون شحادة وناجي ظاهر وحنا ابراهيم وسلمان ناطور ومجيد حسيسي وفرحات فرحات.



وهذا هو الكتاب النقدي السابع لنبيه القاسم. وقد تركزت كتبه السابقة على دراسة الشعر والقصة القصيرة.

مداعبة/معاتبة

شفيق حبيب بين مغالاة ومغالاة

● بقلم: احمد منير ●

● الحلقة الرابعة ●

● الشاعر شفيق حبيب امسكت السلطة بديوانه، قرأت فيه خطراً على امن الدولة، وكأن سائر الشعراء لم يكتبوا شيئاً في مستواه السياسي، ولذا فهم في حلٍ من المطاردة.

والكاتبة المصرية فريدة النقاش جعلت منه مثلاً بل نداً لمحمد عفيفي مطر، وذلك في مقال لها في جريدة «الاهالي». ونحن بالطبع - لا نريد ان نغمط صديقنا شفيق معاناته، ولكنه يتفق معنا تماماً انه لم يعانِ/يلاقِ معشار ما عاناه مطر، وهو يتفق معنا تماماً ان فريدة بالغت نوعاً ما في طريقة تقديم محنته، على غرار ما يفعله الكثير من المصريين في اثناء مطارحاتهم ومجاملاتهم. ولكن: هل يعني ذلك ان نغض النظر عن الجريمة الادبية التي مورست عليه وعن الحصار الذي تلقاه نفسياً وجسدياً وعائلياً؟

اللهم، لا، ولا شماتة، فشفيق قرع ناقوس الصحوة. نبهنا الى ان هذه السلطة تدعي الدمقراطية وحرية التعبير، ولكنها تعاملنا على طريقة «اعور على كيفه»، فلصديقنا شفيق شكرنا على شعره السياسي الواضح الاداء، لانه عرفنا انهم لنا بالمرصاد.

ولكن، مرة اخرى: لماذا تنشر مجلة «ادب ونقد» في احد اعدادها الاخيرة في زاوية «بريد القراء» ما معناه انه وصلها من دير حنا رسالة من نائب رئيس رابطة الكتاب الفلسطينيين (شفيق حبيب) قصائد وطنية، ومنها قصيدة اهداها الشاعر لمصر.. وبعد ذلك اتت المجلة على نماذج منها..

فهل هذه مبالغة من نوع آخر يلجأ اليها اصحابنا في مصر؟

وتحية حبٍ لشفيق رغم كل ذلك.

مدراء ٢٥ مركزا ثقافيا فرنسيا يجتمعون في دمشق

● دمشق - و.ص.ف - يجتمع مدراء ٢٥ مركزا ثقافيا فرنسيا في ١٢ بلدا في الشرق الاوسط والخليج وشرقي البحر الابيض المتوسط في دمشق لتنسيق نشر الثقافة الفرنسية في هذه المنطقة وتنظيم معارض ثقافية شاملة.

ويرأس هذا الاجتماع مدير المراكز الثقافية الفرنسية في العالم في وزارة الخارجية الفرنسية جاك باتو بحضور ٢٥ مديرا جاءوا من ١٢ بلدا هي سوريا ولبنان والاردن ومصر والامارات العربية المتحدة واليونان وسلطنة عمان وقطر والبحرين والكويت وتركيا واليمن.

وفي مقابلة مع وكالة فرانس برس قال باتو ان هذا الاجتماع يهدف «الى البرمجة والتنسيق بين المؤسسات الثقافية في المنطقة بطريقة لا تعزل المراكز الثقافية المتفرقة بل دمجها في مجموعات ثقافية كبرى في المنطقة».

مغامرات فواز النشاز!

● بعد مضي سبعة أيام و١٢ ساعة، شرق خلالها سبع طناجر ونص من شوربة اجنحة الدجاج، واكل قرصي الجبنة العربية الطرية اللذين قلتهما الحجة لجيبة مع بيض ولفتهما برغيف صاج وارسلتهما اليه مع فواز النشاز، استرد مسعد اسعد الديراوي عافيته وترك براكيته للاطلاع على احوال الناس، من ميسوري الحال في شارع «عباس» حتى فقراء «وادي النسناس».

واختصاراً للطريق، نزل مقاطعة على درج «الغزالي» واخذ يغني:

«غزالة، غزالة، طاب جرحي طاب/والقمر سلاني لنص الليل وغاب».

وبعد ان قطع شارعي «الاخضر» و«الدوالي» نزل الديراوي في «طلعة الجبل»، فاستوقفه الدكنجي الياس قنبورة «ابو فادي» الامين، وحلف عليه بجميع القديسين ان يشاركه في جاط شوربة دجاج. فأجابه:

- لانك رميت اليمين بتكفيني عليه سردين، واعزم الشوربة على غيري، لانها طلعت من مناخيري.

وبعد ان قطع الديراوي، نزولاً، طلعة الجبل شاهد «مختار الوادي» موريس شحادي ينظف زجاج سيارته في موقفها الدائم، امام المكان الذي يسلم فيه شارع «الخوري» على شارع «مار يوحنا» فحيّاه. فرد التحية بأحلى منها.

ولان الديراوي و«مختار الوادي» من ديرة واحدة انهمكا في تبادل اطرف الاخبار عن عرابة وسخنين وميعار.

وادلى «مختار الوادي» بدلوه وقال:

- هذاك اليوم، على زمن فلسطين، سافر عرابي وسخنيني في باص المساء العائد من عكا الى البطوف. ولانهما جلسا في المقعد الامامي جلس خلفهما ميعاري.

وعلى الطريق، بعد ان نزل اخر شعباوي من الباص، تجيد العرابي من شدة التعب والنعاس. فضرب كوع يده اليسرى بينت اذن السخنيني اليمنى. فصاح، من شدة الوجع، من قراريح قلبه:

- بدك حبس بدون زيارة!

فانكمش العرابي على ذاته، ليس خوفاً بل ادباً، لانه هو الذي اعتدى. واهل عرابة لا يعادون الا المعتدي.

وبما ان السخنيني لا ينام على ضيم، وقبل ان يأخذ بثأره لا تغفو له عين، واصل استفزازه للعرابي وعيّره باباته واجداده وهدده بالضرب. فتشجع العرابي وصاح بأعلى صوته:

- بتسترجي للميعاري؟

فسكت السخنيني وطال صمته. وبعد ان طجطج الباص مسافة مائة متر لكشه الميعاري، من الخلف، ونبر:

- جاوب!

- وهل جاويه؟

- خنس.

فضحك الديراوي من اعماق قلبه، وعلق على هذه الطرفة بقوله:

- طبعاً، يا عمي، بيقدرش للبقرة بينطح العجلة. بخاطرك.

- بكير!

- الزيارة غاره، وبكير من عمرك.

ولان الديراوي عطس وقح انتبه «مختار الوادي» الى اصفرار وجهه. ولقطها على الطاير. واشتغلت خلايا دماغه باسرع من البرق، بحثاً عن طرفة اخرى، ترفه ابن ديرته وتعيد اليه معنوياته التي استقالت من منصبها خوفاً من البردية و«ابو وتاب». وقال:

- هناك اليوم، على زمن فلسطين، تنادى مصلو قرية ميعار الجليلية لاقامة صلاة الجماعة. فوصل الى جامع الخير ٣٩ مصلياً. وبعد طول انتظار طلبوا من «ابو طه» ان يلف القرية ويحضر مصلياً آخر ليتم العدد (٤٠).

فذهب «ابو طه» ولف وقلكع بين الدور. تقهون هنا ولاك راحة الحلقوم هناك. وعاد مطوطحاً بيديه مع افول موعد الصلاة. فصاح به المصلون واهانوه. فزعل وقال:

- اودعناكم. دوروا لكم على كمان واحد.

فضحك الديراوي من اعماق قلبه ولبط البردية نهائياً. وعادت معنوياته الى منصبها. فأعلن:

- اودعناكم.

- ابسطناكم؟

- ابسطتمونا. ويا ريت تكملوا معروفكم وتوصلوا رسالة فواز النشاز الى صديقه الاستاذ، ففيها يتحدث عن

● بقلم: د. ادوار الياس ●

السحبات!

وجاء في رسالة فواز النشاز:

بعد ان ساعدنا «ابو عرّاج الاعوج» في تعزيل ارضه واخذنا اتعابنا، روحنا.

وعلى الطريق، بجانب البركة الكبيرة، عنت على بال الولد «زعيط نطاط الحيط» فكرة فاطلقها:

- هذه المصاري مباركة، لاننا كسبناها بشرف، تعالوا نسحب فيها سحبات، بلكي بتدب فيها البركة وبنربح.

- من وين نسحب؟ - سأل بديع عبد السميع بحماس.

- الدكنجي النصاب سامح عطا الله المغلواني عامل سحبات صناعة يدوية بيتية على ثياب والعاب وحلويات لمناسبة الاعياد.

فذهبنا. وسحبنا بكل ما معنا. وطلعت كل السحبات بوش. فطلعنا من الدكان. ورحنا نفتش على الولد عطا الله ابن سامح عطا الله المغلواني النصاب حتى نفش غلنا. وفي النزلة، بجانب «شجرة ابو شوقي» شاهدناه يركض في الطلعة. فهجم عليه سلام ابن محارب حرب وامسك باذنه ولواها وشد. وصاح به حتى يسرسبه:

- قل لوالدك الله لا يبارك لك ولا يسامحك.

واكملنا نزولنا وقعدنا على حجاجة ببور الطحين، غضبانين خجلانين. وخطرت فكرة على بال ابو فجلة ابن راعي العجال فاطلقها:

- تعالوا نعمل سحبة خاصة بنا، حتى نتسلى ونفك قهرنا.

واسرعنا الى استعارة الورق والقلم من عند الجيران. وكتبنا اسماء القرى المعروفة لنا على الاوراق وكبتلناها. وخلطناها. وضربنا القرعة. فطلعت على ام اخي في الرضاعة بديع عبد السميع. فسحب اول واحد. وفتح الورقة وقرأ:

- الجش! - فتغامزنا وابتسمنا وصحنا باعلى اصواتنا:

- إش، إش، يا اهل الجش! راس كبير وعقل ما فش!

وبعد ان صمتنا علقت على الامر بالقول:

- مع العلم ان رؤوس اهالي الجش مثل رؤوس جميع عرب الشرق، فيها الكبير وفيها الصغير وفيها الوسط، وفيها المليان بالعقل وفيها الفارغ من العقل وفيها الوسط.

وجاء الدور على سلام محارب حرب فسحب وبحلص بالورقة. واعلن انه يخاف قراءة اسم القرية التي طلعت له، لئلا يلقّي له اهاليها ويضربوه. وبعد ان وشوشنا بالاسم صحنا:

- بيحطوا الكلسات في البراد احسن ما تطلع ريحتها.

وسحب ابو فجلة، وقال:

- الرينة! - فصحنا:

- اهل الرينة كل عشرة بقطينة!

وبعد ان صمتنا علقت على الامر بالقول:

- مع العلم ان اهل الرينة مثلهم مثل جميع عرب الشرق. فيهم اللي بيسوى وفيهم اللي بيسواش وفيهم الوسط.

ولمن جاء الدور علي طلعت لي قرية الصفصاف فصفنت. وسحبت ثانية فطلعت لي قرية طيطبة فقطمت. واتفقنا ان نسأل معلم التاريخ «ابو عرب» عنهما. وسألناه وقال:

- استمرت حروب المياه بين اهالي هاتين القريتين قروناً عديدة، وعلى وجه التحديد منذ عصر العباسيين حتى الاستعمار الانكليزي مروراً بالاستبداد العثماني. وفي احد المواسم اتفقوا وقسموا بركة المرج بالنص بواسطة حبل جمالة. وانتقلت حربهم من العلنية الى السرية.

واعتاد كل طرف ارسال اشجع رجاله، ليلاً، لنقل المياه من حصة الطرف الاخر الى حصته، بمختلف الاواني التنكية والنحاسية.

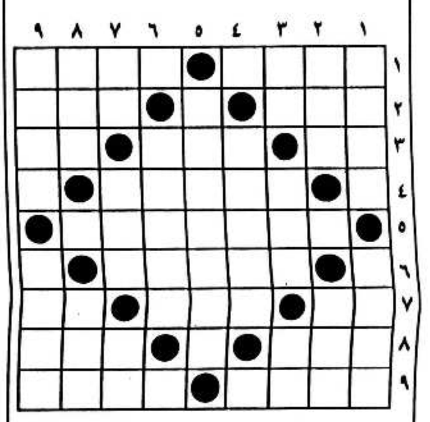
واستمروا على هذا الحال الى ان جاءت اسرائيل وقتلت من قتلت وشردت من شردت وصادرت البركة مع المرج والبيوت.

- واين احفادهم الآن؟

- في مخيمات سوريا ولبنان.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٨٢) *



● اعداد: سناء كرم موسى - سحماتة ●

افقي:

١ - مخيم فلسطيني - لب
٢ - كتابة ابداعية - عقيدة
٣ - حم - من الاشجار - خاصتي
٤ - نقانق + خصم
٥ - منهوب + حيوان
٦ - ارمي (مجزومة) + برد
٧ - اداة نصب - مهرب - حرامي
٨ - ساند - من الحبوب (معكوسة)
٩ - حسام - من الالوان

عمودي:

١ - صديق - اسم
٢ - من حالات القمر - اجل
٣ - اله - قواعد (معكوسة) - للنفي
٤ - احترم + اداة جزم
٥ - من الازهار + من الازهار
٦ - من الازهار + حرف
٧ - حب - كرز (معكوسة) - فلك (معكوسة)
٨ - من البهارات - عتاب
٩ - اسم - من الالوان

* حل لغز رقم (١٨١) *

افقي:

١ - طروب - ريال
٢ - اله - نقي
٣ - لا - انف - فر
٤ - بيتنا
٥ - المعروف
٦ - دام + ال
٧ - عن - نرج - مي
٨ - لمس - سار
٩ - مالح - سارق

عمودي:

١ - طالب - معلم
٢ - رلى - لما
٣ - هر - بلد - سل
٤ - ايمان
٥ - انت عمري
٦ - فن + راج
٧ - ين - اول - اس
٨ - اقف - مار
٩ - ليرة - بيرق

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩١/١٢/١٣

١٦.١٠ - «عائلات» مسلسل
١٦.٣٠ - اخبار (بالانكليزية)
١٦.٤٠ - «انكشاف على الشمال» مسلسل
١٧.٣٠ - استعراض برامج
١٧.٤٥ - الفيلم العربي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ - «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي
٢٢.٠٥ - «موناليزا» فيلم سينمائي انكليزي
٢٣.٤٥ - اخبار
٢٣.٥٠ - «مكالمات منتصف الليل» مسلسل
٠٠.٤٠ - «محكمة ليلية» مسلسل

السبت ١٩٩١/١٢/١٤

١٦.١٠ - «عودة ارسين لوبين» مسلسل
١٧.٠٥ - «نساء كبيرات» مسلسل
١٧.٣٠ - «زوجتي السفيرة» مسلسل
١٨.٢٠ - «صدق اللي قال»
١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ - ضيف في الاستوديو
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - «ترزينشتات - ٥٠ عاماً» برنامج خاص عن معسكر الاعتقال النازي.
٢٠.٣٠ - «من الزعيم» مسلسل
٢١.٠٠ - «الاخبار العالمية» (بالعبرية)
٢١.٤٠ - رياضة
٢٢.٢٠ - كونسرت
٢٣.٤٠ - اخبار
٢٣.٤٥ - «اسطورة هنغارية» فيلم سينمائي مجري

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو جاستي ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة ممتازة مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. - ٦/٧٢٠١١. (٣٣٣)

سوبارو D.L ١٩٨٥ - ١٦٠٠ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٥٧)

سوبارو ١٦٠٠ D.L موديل ١٩٨٩ + مكيف هوائي ومسجل، يد ثانية ت: ٤/٩٤٦٣٤٧. او ٩٤٦٥٦٢/ ٤. (٢٨٦)

سوبارو ١٦٠٠ D.L موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٥٥)

اودي ٨٠ - CC - ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ مع مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٥٨)

اودي ٨٠ موديل ١٩٩١ بحالة ممتازة ت: العمل ٤/٥٣٠٢١٩. البيت ٤/٩٤٧١٦٤. (٢٨٥)

اودي ٨٠ موديل ١٩٨٨ فاخرة ٥ غيارات + مكيف هوائي ت: في المساء ٤/٨٦٨٣٦٣. (٣٢٨)

جديد في كفرياسيف
الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل
جميع انواع السيارات
☎ ٤/٩٦٤٨١٠.
بيت ٤/٩٦٥٨٩٨.

فرصة نادرة رينو ١٩٨٨ اوتوماتيك شركة مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٢١٢٨٧. (٣٣٥)

رينو ٩ G.T.C ١٤٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٥٩)

رينو ٩ - ١١٠٠ G.T.C ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٦٤)

رينو ١٨ - ٢٠٠٠ موديل ١٩٨٥ فل اوتوماتيك ت: ٤/٩٦١٨٤١. (٢٨٨)

رينو (٩) سبرنتر ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. ٦/٧٢٠١١. (٣٠٩)

رينو ٩ G.T.C ١١٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٦٦)

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيڤون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٦٢٠٩٤.

فيات مالاجا G.I.x ١٢٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٦٠)

فيات ١٢٧ .. ٩٠٠ موديل ١٩٨٢ ٣ابواب ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٦٥)

سيات مالاجا ماتور ١٢٠٠ G.L ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٦٢)

فيات مالاجا ١٢٠٠ G.L ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٦٧)

فيات ١٣١ - ١٦٠٠ موديل ١٩٨٢ مع مكيف هوائي اقل من التسعيرة بـ ٢٠٪ ت: ٤/٢٢٠٣٧١. (٢٩٨)

كراج ميتسوبيشي
خدمة موهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨٠١.
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.

فولفو G.L ٢٠٠٠ اوتوماتيك موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٦٣)

بيجو ٥٠٤ S.R موديل ١٩٨٣+مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٦/٧٢١٢٨٧. ٦/٧٢٠١١. (٣٣٦)

بيجو ٣٠٥ G.L ١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ +مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٥٦)

بيجو تندر موديل ١٩٧٩ تست سنة وبحالة جيدة ت: ٤/٨٦٩٢٥١. (٣٢٦)

بيجو ٣٠٥ B.A ١٦٠٠ موديل ١٩٨٦+مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. ٦/٧٢٠١١. (٣٣٤)

اوبل اسكونا لوكس ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٢٦١)

فورد سييرا ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ ت: العمل ٧٤٤٦٤١/ ٦. البيت ٤/٩٧٦٨٥٣. (٣٠٢)

فورد ترانزيت كومبي ١٢٠٠موديل ١٩٨٧ بحالة ممتازة +رخصة بـ ١٠ ركاب ٤/٨٦٦٤٨٨. (٣١٩)

فولكسفاجن باسات ١٣٠٠ ١٩٨٧ ٥ ابواب للاتصال ت: ٤/٨٦٦١٦٢. (٣٢١)

«طوف - جال» سيارات مرسيدس «بي. ام. في»، جديدة ومستعملة، خاصة، تزويد فوري.
تل ابيب - ديزنجوف ٢٧٤
ت: ٣/٥٤٦٦٠٠٨. - ٣/٥٤٦٦٣٣٧. (٢٧٦)

ستروين بالاس ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ في وضع ممتاز ت ٤/٦٤١٧١٣. ٤/٥١١٢٩٦. (عصام) (٣٠٤)

التست فقط في معهد الترخيص "ايز" مقابل مجمع ليف هفراتس - حيفا لجميع انواع السيارات ت: ٤/٤١٤٩٩٢. (٣١١)

B.M.W ٣١٦ موديل ١٩٨٩ تست لسنة + جميع الاضافات ت: ساعات المساء ، البيت ٤/٨٦٦٠٧٦. مكان العمل ٤/٨٦٧٧٥٢. (٣٣٠)

G.M.C بيندورة طويل موديل ١٩٨٤ + فولكسفاجن ترنسبورتر موديل ١٩٨٨ ت: (٣٣٢)

كامل تط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة - الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

بلاط صنف «ب»
حجم ٣٠/٣٠.
بوضع ممتاز ورخيص
«أربح وراعف»
☎ ٤/٧٢٢١٠٤.
٤/٧٢٦٩١٣.

للبيع في حيفا، مكونة من ٤ غرف، طابق منفرد في شارع هجيفن ت: ٤/٥٣٠٩٤٧. (٢٦٨)

للبيع في حيفا، حي وادي الجمال، ٤ غرف مع منافع مزدوجة وحديقة مستقلة للمراجعة ٤/٥٣٥٤٥٥. وفي ساعات المساء ٤/٥٢٣٧٦٦. (٢٧٠)

للبيع دار في الطيبة قرب بيت ابو زياد العايش ت: ٥٢/٩٩١٥١٥. (٢٨٢)

للبيع في الناصرة حي شنللر ١٢٥م٢ طابق اول مع الارض ت: ٤/٩٦١٨٤١. او ٤/٩٦٣٩٢. (٢٩٦)

للبيع في حيفا طريق ستيلا مارس ٤ غرف مرتبة ثلاث اتجاهات هواء وشرفة على البحر ت: البيت ٤/٥٢١٥٧٨. ٤/٦٤٥٧١٧. (٢٩٧)

للبيع اربع شقق في الطيرة بمساحات مختلفة - الطابق الاول ١٣٠م٢، الطابق الثاني ١٢٠م٢ الطابق الثالث ١١٠م٢ الطابق الرابع ١٠٠م٢. كل شقة مكونة من ٤ - ٥ غرف + صالة + منافع على المعنيين التوجه الى دكان ابو السعيد السلطاني في الطيرة او الاتصال ت: ٥٢/٩٣٨٢٠٤. ٩٣٨٣٠٨/ ٥٢. (٣١٢)

للبيع دار في حيفا شارع هجيبوريم موقع مركزي طابق ثاني ٥٠٢ غرف مع شرفة ورباب بلادبلت ت: ٤/٢٤٤٦٨٠. (٣١٥)

للبيع دار بالمقتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٤/٥١٠٧٢١.

دار للبيع في حيفا شارع شبهات تسيون (ستانتون) ٢٤ ٥٠٢ غرف + مطبخ كبير + منافع طابق ثاني ت: ٤/٦٧٨٠١٤. (٣٢٢)

دار للبيع في حيفا بداية شارع «هجيفن» ٥٠٢ غرف + شرفة + منافع ومنظر جميل طابق ثالث ت: ٤/٦٦٨٤٨٠. (٣٢٣)

للبيع دار في كفر ياسيف دار الغربية ٠٠م٢ + ٤٠٠ متر ارض ت: ٤/٩٦٤٠٨٦. (٣٣٧)

وساطة الناصرة للعقارات
نعمة نصير
☎ ٦/٥٧٠٢٤٦.
دور سكن
ڤيلات
اراضي عمار
اراضي زراعية
محلات تجارية
تحصيل قروض
مشكنتا

متاجر مكاتب

للايجار صالون شعر ويصلح لاستعمال اخر في حيفا شارع الخوري ت: ٤/٥٣٠٧٩٠. (٢٨٤)

للبيع دكان ١٦م٢ في شارع الوادي ٣٤ - حيفا ت: ٤/٥٣٥٣٣١. - ٥٣٤٧١٦/ ٤. ساعات النهار (٢٩٤)

محلات للبيع طابو او للايجار في المحل الواقع في وادي النسناس - حيفا تصلح لاقامة صيدلية او فرن على الطراز الحديث او صالون للعرائس وغيره. للاتصال (الهلا) ت: ٤/٥٣١٦٥٤. او الحضور للمحلات شارع الوادي ٤٠ - حيفا (٢٩٥)

للبيع بالمقتاحية دكان مناسب لورشة صناعية شارع يافا في حيفا ت: ٤/٢٢٥٩٤٨. او ٢/٢٥٨٣٠٨. او ٧٨٦٣٧٠/ ٢. (٣٠٥)

ملات للايجار في محطة سونول الناعمة - شفاعمرو للميكانيك وتنجيد سيارات وتصليح رادياتورات (٣٢٩)

بشارات
للدعاية والنشر
الناصرة ت: ٥٥٩٤٩٤
جميع المنتوجات الدعائية
آرمات وخدمات طباعة

فحم عرابة
١ كيلو = ٨٥ اغورة
دكان فؤاد الشيخ طه
من الساعة ٣ حتى ٦ مساء.
ت: ٦/٧٤٤٣٢٩.

جباية

يوسف بصول
خدمات جباية
خدمة سريعة
الناصرة عمارة لطفي زريق طابق(٣) ٦/٥٧٦٠٣٩.

فرحات فرح
استيراد وتسويق خشب قرميد وصاج
يعلن عن حملة تنزيلات لم يسبق لها مثيل وحتى ١٩٩١/١٢/٣١
١ كوب خشب فنلندي الواح + كريش + لاط ابيض V ٦٤٠. ش.ج
١ كوب خشب كنادي «أ» ٥٥٠. ش.ج
١ كوب خشب كنادي «ب» ٥٠٠. ش.ج
خشب تلبيس (צִיפּוּי)
٩ملم/ ١٠٣٠ ش.ج ١٢ملم/ ١٠٦٠ ش.ج
١٧ملم/ ١٠٨٠ ش.ج
كما وتجدون لدينا فورمايكا وساندويتش وبرزول وبروفيل ⊏ I وصاج ومواسير
كفرياسيف شارع نهريا الغربي
ت: ٩٦١٦٠٧ فاكس ٤/٩٦١٠٩٦.

تجميل

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٦/٥٥٤٨٧٢.

مركز حيون انترناشيونال
عيادة انف، اذن، حنجرة
عمليات تجميل وازالة الندب
علاج بشرة وشعر
مطهر اطفال
دورة لازالة الشعر الزائد للفتيات
الناصرة ت: ٦/٥٦١١٦٨٤.

ازياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

مطلوب للعمل

المؤسسة الشعبية للاعلان والنشر
تعلن عن حاجتها لفتيات وشبان للعمل في مجال الاعلانات والنشر في جميع مناطق البلاد
الناصرة ٦/٥٧٧٦٤.

كهربائيون لاعمال كهرباء بناء. شروط حسنة + مبيت في مكان العمل مع غذاء ت: ٨/٤٠٠٨٧٥. او ٣/٩٦٤٤٣٩٨. (٢٥٤)

عمال المنيوم مع خبرة في التركيب ت: ٦/٥٥١٤٦٦. (٢٨١)

مقاول م. طابع وشركاه
يبحث عن مقاول جيد للبناء، لبناء بناية في الكرمل - حيفا لستة بيوت والعمل فوري ت: ٤/٣٨١٦٨٩.
الاتصال بين الساعات ٨ - ١٠ صباحا (٢٩٠)

٣ عمال فنيين لتفصيل وتصنيع الشبابيك ت: ٤/٩٦١١٨٤١. (٢٩١)

مطلوب فرق طوبارجية وفرق حدادين للعمار مع او بدون سيارة العمل في منطقة حيفا ت: ٦/٥١٦٦٧٤. (٣٠١)

بلاطون للعمل باجرة يومية للاتصال في ساعات المساء ٦/٥٧٥٩٤٥. أو ٥٦٤٣٩٨/ ٦. (٣٠٦)

خبير رادياتورات مرخص مستقل للعمل في كراج في حيفا ت: ٤/٥٢٤١٤٧. (٣١٦)

الجليل
كتب قانون ـ عبد حوراني
يهنئ جميع المحامين عامة والمتخرجين حديثا، خاصة، ويتمنى لهم النجاح والتقدم في خدمة ابناء شعبهم ويعرض عليهم ما يلي:
◆ דינים - כולל עדכון 100 לא מעודכן 2650 ש"ח
◆ דינים - כולל עבודת עדכון 3150 ש"ח
◆ פסקי דין עליון, מחוזי وكافة الكتب القانونية بـ ٦ أقساط او بواسطة بطاقات الاعتماد ڤيزا ويسراكارت حتى ١٨ قسطا
حيفا - شارع عصفور (٣) ت: 04/525024

استثمار اموال وقروض

كاتريس للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٤/٩٦٥٩٦٠.

قروض فورية بدون كفلاء بفائدة شهرية ٣٠٢٪ لحاملي بطاقات اعتماد ت: ٣٣/٥٢٨٣١١٧.

لاجل الحصول على استشارة وادارة استثمارية لاموالك - اتصل فورا بـ: ناصر كتيلات ٣، ٢. ٣/٥٦٠٤٥٩١. (٢٩٩)

معاهد رياضية

المعهد الرياضي التابع لجمعية الختساء - الطيبة كمال اجسام، لياقة بدنية، تخفيف الوزن للرجال والنساء والطلاب ت: ٥٢/٩٩٣٠٣٥. (٢٩٢)

دورات

دورات قص شعر للمبتدئات وللشيط وتلبيس عرائس - الناصرة صالون باريس ت: ٦/٥٥٥١٢١. (٣٠٧)

قبل ان تقرر /ي دراسة موضوعك في رومانيا: طب ، هندسة، محاماة ومواضيع اخرى انظر الاعلانات للاستفسار ت: ٣/٧٣٠٠٠٩. (٣٢٤)

آليات

ميكرو سام
بادارة: صموئيل جرايسي
بيع وتصليح اجهزة كمبيوترات ومستلزماتها
مدخل الناصرة ـ يافة الناصرة
خلف محلات جمبو ت: ٦/٥٧٧٩٦٦.

معدات ملحمة بوضع ممتاز، برادات وفريزر وميزان الكتروني ومطحنة لحمة اومبغا (٢٢) ت: ٤/٩٨٦٥٦٣. (٢٨٩)

منشار للشبابيك مستعمل انتاج ايطالي (سيلين) في حالة جيدة + كفالة ت: ٤/٧٢٢١٠٤. ٤/٧٢٦٩١٣.

للبيع ماكنات نجارة بحالة ممتازة في كفرياسيف ت: ٩٦٣٩٧٦/ ٤. (٣٣١)

محددة عبلين
محمد احمد الصالح واخوانه
تصنيع افرا ن للقهوة وللبذورات وجميع معدات المحامص ومعطات دجاج
وجميع اعمال الحدادة للماكنات والعاب الاطفال
ت: ٤/٨٦٦٤٨٨.

اراضي

للعمار مساحة ٢٠٧م٢ على الشارع الرئيسي الناصرة - الرينة ت: ٤/٥٣٤٦٦٩. (٢٥٢)

ارض في البقيعة داخل منطقة البناء وخارجها ت: ٩٧٩١١٩/ ٤. (٢٨٣)

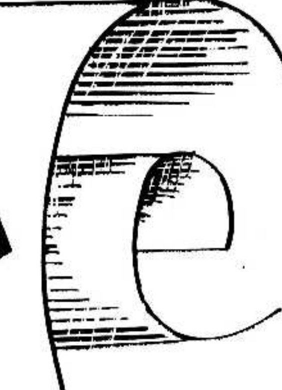
ارض عمار ٣٠٥ دونم في شفاعمرو على حافة الشارع العام للجديين فقط البيع كلها ت: ٤/٥٢١١٨٢. (٢٩٣)

دونم وربع على الشارع الرئيسي - المنطقة الصناعية شفاعمرو ودار حجر يابس في الناصرة حي العرقية طابقين ٦/٥٧٠٧٣٧. (٣٢٧)

ترجمات

خدمات ترجمة - ترجمة من اللغة العبرية والانجليزية الى العربية ت: ٦/٣١٢٧٠٦. (٣٠٠)





ב.ס.ט.
شركة بديع وصباحي طنوس م.ض

שיכון עובדים
יש לך כתובת עם איכות חיים

يتشرفون بدعوتكم لزيارة الشقة النموذجية في الحي الجديد

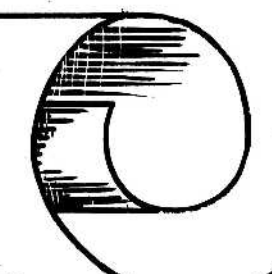
كوكب الشمال - الناصرة

أحدث وأضخم حي اسكان في الوسط العربي

أنتم مدعوون لزيارة الشقة النموذجية في الحي الجديد
"كوكب الشمال - الناصرة"

اليوم الجمعة، وكل يوم، من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً، ومن الثالثة والنصف بعد الظهر حتى الخامسة والنصف مساءً حيث يكون مندوب الشركة في انتظاركم.

من لا يستطيع الوصول الى الحي الجديد كوكب الشمال، يمكنه الحضور الى مكاتب الشركة - الناصرة، ساحة العين ت ٠٦/٥٧٤٥٥٠ ويؤمّن ايصاله وارجاعه بسيارة الشركة.



اهلاً وسهلاً ...



منع الفلسطينيين في الضفة من السير على جانبي جميع الطرق!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر عسكرية رسمية انه اعتباراً من مساء امس (السبت) وحتى اشعار آخر فان «حركة السكان (اقرأ المواطنين الفلسطينيين) على جانبي جميع الطرق في الضفة الغربية ممنوعة خلال ساعات الظلام - اعتباراً من الساعة الخامسة من مساء كل يوم حتى السادسة من صباح اليوم التالي»!!

واعتبرت المصادر العسكرية ان مسافة (١٥٠) متراً على جانبي الطريق تعتبر «منطقة عسكرية مغلقة خلال فترة المنع». واستثنت «جوانب الطرق الواقعة في مناطق مبنية». واوضحت المصادر ان الحظر «لا يشمل حركة السير على الطرق نفسها».

ولم تنسَ المصادر العسكرية من تحذير «المخالفين» من «اتخاذ الاجراءات المناسبة ضدهم». هذه الاجراءات التي لا يستبعد مراسلنا ان تشمل اطلاق النار!!

* الاحد ١٥ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ٩ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٨٣ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 15.12.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 183/48

مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة :

اسرائيل مستعدة للانسحاب من جنوب لبنان ومن هضبة الجولان بشروط!

اسرائيل ترغب في الاحتفاظ «ببعض النقاط الاستراتيجية» في جنوب لبنان و«بعض المناطق الهامة» في الجولان

* القاهرة - الوكالات - قالت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة، امس السبت، ان اسرائيل طرحت في مفاوضاتها الثنائية مع الوفد اللبناني في واشنطن اقتراحا يقضي باستعداد اسرائيل لبحث قضية الانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل اذا ما ابدت الحكومة اللبنانية موافقتها على اقتراحات اسرائيلية سابقة قدمت اليها وتقضي بانسحاب القوات السورية من لبنان والتعهد بعدم عودتها مرة اخرى وانشاء مناطق امنية مشتركة وتحديد بعض النقاط الاستراتيجية التي ترغب اسرائيل بالحفاظ بها.

كما علم ان الوفد الاسرائيلي في المفاوضات ابلغ الوفد السوري استعداد حكومته لبحث «قضية الجولان» (اي الانسحاب من الجولان) اذا ما وافقت سوريا مبدئيا على افكار اسرائيلية تتعلق بالحد من التسلح السوري واحتفاظ اسرائيل ببعض «المناطق الهامة» داخل الجولان والاتفاق على تحديد اماكن تمركز الجيش السوري في ظل هذا الوضع الجديد.

ومن جهة اخرى يجتمع رؤساء الوفود، الاردني والفلسطيني والاسرائيلي، اليوم لحل الخلاف الاسرائيلي - الفلسطيني. ويعقد الاجتماع في ظل التفاؤل بحل هذا الخلاف (اقرأ التفاصيل ص ٣).

في دراسة خاصة بمعهد الابحاث الاقتصادي - الاجتماعي التابع للهستدروت:

ارتفاع البطالة سيستمر خلال السنوات الخمس القادمة

بدون زيادة عدد السكان: (٣٤٣) الف عاطل عن العمل في العام ١٩٩٥
حوالي نصف العمال والموظفين الاجيرين يتقاضون معاشا يقل عن الحد الادنى من الاجور

* حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - كل الحديث عن الحلول الحكومية لازمة البطالة ما هي الا كلام فارغ. وستواصل البطالة ارتفاعها بنسب عالية كهذه واكثر بكثير على الاقل حتى سنة ١٩٩٥، اذ ستبلغ نسبة ١٧٪. هذا ما يتضح من الدراسة الخاصة حول البطالة التي اعدت في معهد الابحاث الاقتصادي - الاجتماعي التابع للهستدروت، ووصلت الينا امس السبت.

ومن المعروف ان دائرة الاحصاء المركزية، كشفت ان عدد العاطلين عن العمل اليوم هو (٢١٠) آلاف عامل يشكلون نسبة ١٠.٤٪، وهذا رقم قياسي في البلاد. فاذا افترضنا جدلا ان عدد السكان لن يزيد خلال السنوات الخمس القادمة فان عدد العاطلين عن العمل في العام ١٩٩٥ سيصل الى (٣٤٣) الف عاطل عن العمل. واذا اخذنا بالاعتبار التكاثر الطبيعي للسكان والهجرة المتوقعة، فمما لا شك فيه ان نسبة البطالة (١٧٪) قد تصل الى نصف مليون عامل.

وتجدر الاشارة الى ان الرقم (٢١٠) آلاف عاطل عن العمل هو باعتراف دائرة الاحصاء لا يحكي كل الحقيقة، اذ انه يتعلق باحصائيات شهر ايلول الماضي. ومن المعروف انه خلال الشهرين ونصف الشهر التي مرت منذ ذلك الوقت زادت النسبة كثيرا.

ويتضح ان عدد العاملين في اسرائيل بلغ في ايلول مليونا وخمسمئة وتسعة وستين الف (١.٥٦٩.٠٠٠) عامل، اي بزيادة ٨٥ الف عامل منذ بداية السنة. وفي حين بلغ ارتفاع القوى العاملة ٥.٨٪ جاء ارتفاع نسبة البطالة عدة اضعاف.

ومن الجدير بالذكر ان دائرة الاحصاء لم توضح كم نسبة العاطلين عن العمل بين العرب، لكنها اشارت الى ان ارتفاع نسبة البطالة في البلاد يعود الى استيعاب المزيد من القادمين الجدد من اليهود السوفييت دون وضع خطة منهجية لاستيعابهم في عملية الانتاج في المرافق الاقتصادية في البلاد التي بدورها تعاني ازمة اقتصادية والكثير من المؤسسات والمصانع التي تقذف بالعمال القدامى

● البقية على صفحة ١١●

بعد احتلال المنازل الستة

المستوطنون يواصلون احتلال اربعة منازل اخرى في سلوان دون اثبات ملكيتهم لها

* صدور امر مؤقت باجلاء المستوطنين من احد المنازل الستة دون السماح لاصحابه الفلسطينيين بالعودة اليه والسماح لعشرة مستوطنين «فقط» بالبقاء في المنزل السادس «دون اجراء اية ترميمات فيه» *



● سوائب المستوطنين ترقص في احدى ساحات البيوت التي احتلتها في سلوان.

* القدس - مكتب «الاتحاد» - دخلت عملية استيلاء المستوطنين على (٦) منازل في بلدية سلوان في دوامة النظر في قاعات المحاكم التي لا نهاية لها بينما تظل السيطرة الفعلية للمستوطنين المدعومين من اوساط مختلفة في الحكومة الاسرائيلية حسبما توقع مواطنو واصحاب المنازل في سلوان حسبما تفيد تجربة «النظر» في قضية الاستيلاء الاستيطاني على مبنى دير مار يوحنا بمحاذاة كنيسة القيامة في قلب القدس القديمة منذ نيسان ١٩٩٠ بينما لا يزال المستوطنون يحتلونه منذ ذلك الوقت.

وفي هذا الاطار فقد واصل المستوطنون احتلال اربعة منازل في سلوان (دون ان يثبتوا امام المحكمة «ملكيتهم» لها) كما صدر امر «مؤقت» باجلاء احد المنازل من المستوطنين دون اعادة اصحابه اليه بينما سمحت محكمة الصلح لعشرة مستوطنين «فقط» بالبقاء في المنزل السادس «دون اجراء اية ترميمات فيه»! وذلك لحين متابعة النظر في القضية يوم غد الاثنين. ويذكر ان (١٣) عائلة يهودية تحتل هذه المنازل.

على صعيد آخر تظاهر عدد من انصار حركة «السلام الآن» في محيط المنازل التي تم الاستيلاء عليها في سلوان. وتوجه الى هناك ايضا عدد كبير من المواطنين اضافة الى الاستاذ فيصل الحسيني للمشاركة في عملية الاحتجاج على عملية استيلاء المستوطنين على المنازل في سلوان.

واكد الفلسطينيون وانصار السلام الاسرائيليين ان الحكومة تهدف من احتلال المنازل في سلوان وتصعيد الاستيطان في القدس العربية المحتلة نسف العملية السلمية وافشال مؤتمر السلام.

وعلم ان الشرطة اعتدت، امس، بالضرب على احد مساعدي فيصل الحسيني!

ويفيد مراسلنا ان التوتر الشديد يسود اهالي سلوان بعد طردهم من بيوتهم. ويؤكد الاهالي انهم لن يقبلوا بسرقة بيوتهم وزرع المستوطنين بينهم.

دوغلاس هيرد:

الاتحاد السوفييتي على شفير الهاوية!

● غورباتشوف لا يستبعد الاستقالة ● وشيفاردنادزه ينصحه بعدم التسرع ● الرئيس القرغيزي: مستقبل غورباتشوف قد يتحدد يوم ١٢/٢١ ●

● لندن - موسكو - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، امس السبت، ان جمهوريات الاتحاد السوفييتي القديم هي «على شفير الهاوية» داعياً الدول الغربية ولا سيما الاوروبية منها الى مساعدتها «خلال هذه الفترة الانتقالية المليئة بالمظاهر».

واعتبر هيرد أنه «لن يكون هناك انطلاقة جديدة للجمهوريات الا اذا تعهدت كل واحدة منها احترام الواجبات التي كانت تلتزم بها حكومة الاتحاد خصوصاً في مجال الاسلحة النووية والتقليدية وتقاسم الديون السوفييتية».

واضاف هيرد «لدينا الكثير من المشكلات الرهيبة واحياناً المأساوية التي ستتطرق اليها جميعاً اذا كنا ترغب في ان يكون لنا فرصة حلها».

واعرب عن ارتياحه للمبادرة الامريكية بالدعوة الى مؤتمر حول الحاجات الانسانية للاتحاد السوفييتي. وقال في خطاب القاه امام اعضاء الحزب المحافظ «سيشعر الناس بالجوع هذا الشتاء».

وتابع هيرد انه ليس للدول الغربية ان تملي سلوكها على الجمهوريات لكنه اضاف «من السهل جداً تصور الافلاس وحمام الدم لسنوات عديدة مقبلة». وقال ان «هذا النوع من الفوضى ليس اطلاقاً من مصلحتنا».

من ناحيته اعلن وزير الخارجية السوفييتي ادوارد سيفاردنادزه امس (السبت) ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف لا يستبعد الاستقالة «لكني لا اعتقد ان هذا القرار سيحدث غداً او بعد غد».

وقال شيفاردنادزه في تصريح مقتضب على هامش المؤتمر التأسيسي «لحركة الاصلاحات الدمقراطية» التي اطلقها في الربيع الماضي «انه يعمل كثيراً في الوقت الحالي.. ومن جهتي انصحه بعدم اتخاذ قرار متسرع».

وقال «هناك ١٥ الف اتفاق مبرم على مستوى الاتحاد. من سيجد حلاً لها. وممتلكات وزارة الخارجية كيف ستقسم عندما ارحل. هناك مبنى الوزارة في موسكو وجميع السفارات. انها مسائل يصعب حلها».

وكان شيفاردنادزه دعا في وقت سابق في خطابه الافتتاحي امام المؤتمر الى تشكيل هيئة تنسيق «للفترة انتقالية». واوضح «نستطيع ان نقول كل ما نريد.. ان الاتحاد السوفييتي لم يعد موجوداً. يمكننا ان نخلق واقعاً سياسياً جديداً ولكن علينا على الاقل ان نعمل على مراحل». ورأى ان هذه الهيئة يجب ان تكون «مركزاً ليس سلطوياً بل وفاقياً».

وقال شيفاردنادزه ان الاتحاد السوفييتي انتهى في كل الاحوال شئنا أم أبينا. ورداً على سؤال عما اذا كان يمكن ان يتولى منصب رئيس الاتحاد قال ضاحكاً «ولكن اي اتحاد» ثم اضاف انه ليست لديه طموحات من هذا النوع.

وقال شيفاردنادزه «هناك خطر حقيقي بحدوث انقلاب جديد او ثورة». واضاف «علينا ان نفعل كل ما بوسعنا حتى لا نسمح بحدوث انقلاب جديد» واردف «انني قلق جداً».

وفي خطابه امام الفي مندوب يمثلون ثلاثين حزباً سياسياً جاءوا من جميع انحاء البلاد قال شيفاردنادزه ان حركة الاصلاحات الدمقراطية ليست حزباً جديداً وانما تحالف احزاب وافراد وتحت راية الحقوق والدمقراطية والامن».

وبالاضافة الى شيفاردنادزه كان على المنصة رئيس بلدية سانت بطرسبرغ اناتولي سوبتشاك ورئيس بلدية موسكو غافريل بوبوف والكسندر ياكوفليف والمستشار السابق لميخائيل غورباتشوف ونائب الرئيس الروسي الكسندر روتسكوي والنائب الروسي الخبير الاقتصادي ستانيسلاف شاتالين ورئيس اللجنة الصناعية والعلمية الكسندر فولسكي.

ونقلت وكالة انباء «ريا» الروسية عن الرئيس القرغيزي عسكر اكاييف قوله، امس السبت، ان دور ميخائيل غورباتشوف المستقبلي يمكن ان يتحدد في اجتماع الما اتا في الحادي والعشرين من كانون الاول الجاري واذا قبل النقاط الرئيسية» في اتفاق انشاء مجموعة الدول المستقلة.

وتلتقي الجمهوريات السلافية الثلاث وجمهوريات اسيا الوسطى الخمس السبت المقبل في الما اتا لمناقشة انضمام الجمهوريات الاسيوية الى مجموعة الدول المستقلة التي اسستها في الثامن من كانون الاول روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء.

كلمة الاتحاد

٢١٠ آلاف عاطل عن العمل!

* اعلنت دائرة الاحصاء المركزية في بيان رسمي يوم الخميس الماضي ان عدد العاطلين عن العمل في الدولة قد تجاوز «حاجز» الـ ٢٠٠ الف ووصل فعلا الى ٢١٠ آلاف، اي ما يساوي ١٠.٤ بالمئة من قوة العمل العامة في الدولة.

من المذهل ان هذه المعطيات لم تهز الحكومة ولم تخلق حالة استنفار او «حالة طوارىء»، مع ان هذا هو اكبر رقم للعاطلين عن العمل في الدولة، منذ قيامها، وايضا اعلى نسبة مئوية من قوة العمل العامة.

وشاءت المفارقات ان تنشر هذه الحقائق بعد يوم واحد من اقرار الميزانية السنوية للدولة حيث لم تخصص الحكومة اية ميزانية حقيقية جدية لمحاربة البطالة، وحيث ضمنت حكومة شمير للاحزاب «الدينية» كل ما كانت تأخذه من مخصصات وامتيازات تحت اسم «المخصصات الخاصة للتعليم».

في الاسبوع الماضي جرت امام الكنيست مظاهرة عاصفة وصاخبة للعاطلين عن العمل في مدينة «نتسيرت عيليت». وفي الاسبوع القادم سيقوم مجلس عمال حيفا بتنظيم اضراب انذاري لعدة ساعات، في كل منطقة حيفا، يتلوه تصعيد للنضال، كما اعلن مجلس عمال حيفا.

ان البطالة، ليست ارقاما جافة ونسبا مئوية مجردة. البطالة هي عائلات بلا دخل شهري، عائلات لا تجد المال للضرورات الحيوية الاساسية كالملابس والاحذية والطعام والحليب والكتب وغيرها. البطالة هي جوع حقيقي لعشرات الوف العائلات اليهودية والعربية. والجوع هو الجوع ونحن نكرهه ولا نريده لا للعرب ولا لليهود. ان المعاناة الاجتماعية الانسانية هذه توحد في العذاب ابناء وبنات الشعبين..

اننا نناشد مؤسسات الهستدروت مركزيا ومحليا ان تأخذ هذه المسألة بشكل غير روتيني، بشكل طارىء واستثنائي. كما نناشد السلطات المحلية ان تتعامل مع ضربة البطالة بوصفها مأساة اجتماعية عامة تشل الحياة الاقتصادية للمجتمع.

ومع ادراكنا ان البطالة، مسألة عامة في الدولة لا يمكننا ان نتجاهل ان البطالة في الوسط العربي اكبر مرتين من الناحية اليهودية، نسبيا، فهي تصل في الوسط العربي الى ٢٢٪.

علينا ان لا نقبل ان تقفز الحلول الجزئية لمشكلة البطالة التي تضعها الحكومة والهستدروت عن وسطنا العربي. يجب ايجاد اماكن عمل ايضا في الوسط العربي بجهود حكومية وجهود هستدروتية. ويجب الضغط لاعلان مناطق اساسية في الوسط العربي (الناصرة وقراها منطقة البطوف، منطقة شفاعمرو، الجليل الغربي، منطقة ام الفحم، منطقة الطيبة، النقب) مناطق تطوير «أ»، تسهيلا لجذب المتمولين العرب واليهود للتوظيف في مشاغل وصناعات محلية.

اننا نطالب الهيئات المركزية في الدولة والحكم المحلي ومؤسسات الهستدروت الى الادراك بأنه اذا لم يجر حل، او تخفيف للضائقة على الطريق لحل مشكلة البطالة فان الدولة تندفع نحو انفجار اجتماعي ليس فقط في نتسيرت عيليت وبيسان وديمونة وعراد، بل ايضا في الناصرة وام الفحم والطيبة وسخنين وطمرة ومجد الكروم والنالية وبيت جن.

لقد دعونا وها نحن نكرر الدعوة لمؤسسات الوسط العربي وفي مقدمتها لجنة المتابعة العامة للاجتماع والتخطيط لنشاطنا ونضالنا العام لحل مشكلة البطالة. ونحن نقول لكل القوى والاحزاب والاطر ان هذه المسألة اكثر اهمية واكثر حيوية من كل التحركات والنشاطات ارتباطا بانتخابات الكنيست، فضمان العمل للعمال، ضمان الخبز والحليب والكتاب للاطفال اهم من المقاعد البرلمانية كلها!

(«الاتحاد»)

غداً او بعد غد:

الغاء القرار الذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بات من المؤكد ان الجمعية العامة للامم المتحدة ستلغي، في اجتماعها، غداً الاثنين، قرارها الذي اتخذته عام (١٩٧٥) والذي يعتبر الصهيونية شكلاً من اشكال العنصرية.

وقد ضمنت الولايات المتحدة تأييد اغلبية دول العالم لاقتراحها الغاء هذا القرار.

وافادت مصادر دبلوماسية امريكية في نيويورك ان التصويت على الغاء هذا القرار يمكن ان يجري غداً او بعد غد.

واعرب رئيس الحكومة، شمير، عن «اسفه» لرفض مصر التصويت على الغاء القرار المذكور. وقال: «كنت متأكداً من ان مصر التي وقعت اتفاقية سلام مع اسرائيل عام (١٩٧٩) ستصوت على الغاء القرار. ولكن لسوء الحظ اختارت الاشتراك مع الدول العربية الاخرى والتصويت ضد الالغاء».

ومن جهة اخرى علم، امس، ان «راتس» و«مبام» و«شينوي» طالبت الرئيس المصري حسني مبارك، في برقية ارسلوها امس، بالتصويت الى جانب الغاء القرار.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ ر.ق. ٠٤/٥١٤٠٠٥ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٠٥٣.٥١٤). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١) □ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٤٩٧٧٩ ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨ ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٩٠٧ ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦ □ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١) ••• الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الثلاثاء المقبل:

ليڤي سيجتمع في واشنطن مع الرئيس بوش



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مصدر رسمي، امس السبت، ان وزير الخارجية، دافيد ليڤي، سيلتقي بعد غد الثلاثاء، في واشنطن الرئيس الامريكي جورج بوش.

وكان ليڤي توجه هذه الليلة الى واشنطن لحضور مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة حول الغاء القرار الذي اتخذ عام (١٩٧٥) واعتبر الصهيونية شكلاً من اشكال العنصرية.. وسيلقي ليڤي خطاباً بهذا الخصوص.

ومن ناحية ثانية قال ليڤي انه قد يقوم بعد واشنطن بزيارة الى افريقيا «لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع بلد مهم».

واشارت مصادر مطلعة ان ليڤي قد يتوجه الى نيجيريا الذي تطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل اثر حرب (١٩٧٣).

واشنطن قررت!

المفاوضات متعددة الاطراف في بروكسل بدلاً من موسكو

● واشنطن - الوكالات - افادت مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة لم تعد ترى ان هناك اية امكانية لعقد المفاوضات متعددة الاطراف في موسكو في نهاية الشهر المقبل على خلفية الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفييتي.

وقالت مصادر مطلعة ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيطلب، خلال زيارته الى الاتحاد السوفييتي، من موسكو التخلي عن استضافة المحادثات. واضافت ان بيكر سيعزز طلبه بالقول ان للاتحاد السوفييتي الآن فيضاً من المشاكل والمتاعب وانه من الافضل ان يركز على مشاكله.

ويسود الاعتقاد في موسكو ان تلك المحادثات ستجري في بروكسل بعد ان توافق موسكو على الطلب الامريكي.

شمير: المفاوضات الحقيقية بدأت واسرائيل لا تنوي وقفها

● الفلسطينيون يريدون قاعة خاصة ليطالبوا بعد ذلك بدولة مستقلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الفلسطينيون يريدون ان نتفاوض مع وفد فلسطيني مستقل. ان الفكرة هي ان الفلسطينيين يبدأون بان تكون لهم قاعة خاصة وفي يوم ما دولتهم الخاصة. وهذا لا توافق عليه اسرائيل بالكامل» - هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مشيراً الى ان اسرائيل ترفض فصل الوفدين الاردني والفلسطيني متهماً الفلسطينيين بمحاولة وضع اسرائيل والاردن امام «الواقع القائم».

وقال شمير ان اسرائيل لا تنوي وقف المفاوضات الثنائية مع الوفود العربية في واشنطن رغم العوائق القائمة.

وقال شمير، في لقاء مع صناعيين، امس الاول، ان «العرب لن يوقفوا المفاوضات لانهم لا يملكون البديل. وهم ينتظرون ان نهرب حتى يتمكنوا من ادانتنا كاعداء للسلام. ولكن لا ننوي ذلك. سوف نستمر في الدفاع عن موقفنا».

وقال شمير ان «المفاوضات الحقيقية بدأت». واشار الى حصيلة ايجابية لثلاثة ايام من مفاوضات واشنطن التي وصفها بانها «مفيدة».

واعتبر شمير ان اسرائيل انسحبت من (٩٠٪) من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ عندما انسحبت من سيناء. واعتبر ان اسرائيل، بهذا الانسحاب، طبقت القرار (٢٤٢)!

في عكا وبسبب الامطار:

العثور على هيكل عظمي يعود الى فترة نابليون

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عثر مساء الخميس الاخير في «تل نابليون» الواقع في مشارف مدينة عكا الشرقية على جمجمة انسان وبقايا هيكل عظمي، يعتقد انها لجندي من جنود نابليون.

وكانت الامطار الغزيرة التي هطلت في الاسبوع الفائت جرفت التربة في الموقع المذكور، ولاحظ بعض المارة وجود جمجمة وبقايا هيكل عظمي لانسان، فاستدعوا الشرطة على الفور.

وقام افراد الشرطة بجمع العظام وارسالها الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير، لفحصها.

تفاؤل بشأن التوصل اليوم الى اتفاق فلسطيني - اردني - اسرائيلي

تشكيل لجان منفصلة للتفاوض مع اسرائيل الوفد المشترك يجتمع للامور الاجرائية فقط

د. عبد الشافي: لن نتنازل عن الهوية الفلسطينية المستقلة

● د. حنان عشراوي: اسرائيل وافقت على مفاوضات اسرائيلية - اردنية وفلسطينية - اسرائيلية ● نتنياهو: «الفجوة تضيق.. انا متفائل» ●

● واشنطن - الوكالات - اعرب د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، عن امله بأن تبدأ المفاوضات الثنائية مع اسرائيل، غداً الاثنين، بعد التوصل الى اتفاق في اجتماع اليوم الذي سيعقد بين رؤساء الوفود، الاردني والفلسطيني والاسرائيلي، وسط انباء تشير الى التوصل الى صيغة ترضي جميع الاطراف وتنهي الخلاف القائم منذ ايام والذي يحول دون بدء المفاوضات الجوهرية.

وقال د. عبد الشافي، امس، ان الوفد الاسرائيلي يرفض التحدث مع الجانب الفلسطيني بشكل مستقل «وهذا في نظري خلافاً للواقع الذي تم تأكيده بحيث يكون هناك مسار فلسطيني - اسرائيلي ومسار اسرائيلي - فلسطيني». والمح الى التوصل الى صيغة تفاهم، عبر تشكيل لجان منفصلة، لبحث القضايا الفلسطينية بين لجنة فلسطينية ولجنة اسرائيلية وبحث القضايا الاردنية بين لجنة اردنية ولجنة اسرائيلية.

وافادت معلومات، امس، ان جميع الاطراف متفقة على اقامة هذه اللجان. لكن اسرائيل تطالب بالمحافظة على اطار الوفد المشترك، الاردني - الفلسطيني، وتريد ان تعطيه صلاحيات اتخاذ القرار. اي ان اللجان المنفصلة تجتمع وتبحث. اما القرار فيعود الى اطار الوفد المشترك مع الوفد الاسرائيلي. وهذا ما يحاول الفلسطينيين تجنبه، رغم انهم على استعداد للتوصل الى حل وسط بهذه المسألة. وقال د. عبد الشافي ان المواضيع التي سيختص بها الوفد المشترك هي اغلبها اجرائية.

كما هناك خلافات حول عدد اعضاء اللجان المنفصلة. فاسرائيل تطالب بان يكون عدد اعضاء اللجنة مقلصاً للغاية. بينما يطالب الفلسطينيون بعكس ذلك. واسرائيل تحاول بهذه «المناورة» ابراز الاعضاء الاردنيين داخل اللجنة الفلسطينية.

وقال د. عبد الشافي، في تصريحاته السابقة: ارجو ان نتوصل (في اجتماع اليوم) الى حل والى اتفاق وان نشرع في الحديث عن المسائل الجوهرية. واكد ان «اهدافنا الوطنية، من حيث المبدأ، هي الوصول الى تحقيق قيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وهذا واضح في مبادرة السلام الفلسطينية التي تبناها المجلس الوطني الفلسطيني في (١٩٨٨).

ورفض د. عبد الشافي الادعاء الاسرائيلي بان الغاية من هذه المفاوضات هو التفاوض حول «الحكم الذاتي». وقال: لا ننظر لهذا الامر كذلك. نحن نعتبر ان الفترة الاولى هي فترة انتقالية. وبعد سنتين من ما تسميه اسرائيل بـ «الحكم الذاتي» ستتفاوض على الوضع النهائي. اسرائيل تريد ان يكون الوضع النهائي الحكم الذاتي. لكن نحن ننظر الى هذه الفترة كفترة انتقالية لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال د. عبد الشافي ان الاصرار الفلسطيني على الوفد المستقل يأتي «لاننا لا نريد ان نتنازل عن الهوية الفلسطينية».

ومن جهتها اكدت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، امس، وجود ارادة فلسطينية واردنية لرفض الهيمنة الاسرائيلية التي تحاول اسرائيل فرضها عن طريق نقد اسس المفاوضات. واكدت ان الفلسطينيين والاردنيين يرفضون التعدي على سيادة الاردن ونفي الهوية الفلسطينية.

ويأتي اجتماع اليوم في وقت اعتبر فيه الفلسطينيون والاسرائيليون ان وجهات نظرهم تتقارب قبل عقد جلسة اليوم التي تعتبر مصيرية لتسوية مسألة شكل مفاوضاتهم.

وفيما قالت د. حنان عشراوي ان «هناك تلاقي حول امر مفاده ان على المفاوضات ان تنهج سبيلين» بين اسرائيل والاردن من جهة وبين الفلسطينيين واسرائيل من جهة اخرى، اعتبر نائب الوزير بنيامين نتنياهو، المتحدث باسم الوفود الاسرائيلية ان «الفجوة تضيق.. انا متفائل».

ومن جهة اخرى ابدى نتنياهو «تفاؤلاً حذراً» في ما يتعلق بالمفاوضات التي تمت بشكل منفصل مع كل من سوريا ولبنان والتي ستستأنف غداً الاثنين.

وقال: «لقد بدأنا محادثات حول القضايا الاساسية ونحن نتقدم في تحديد السلام. هناك تطورات.. انها بطيئة ولكنها تتحرك».

ومن جهتها اعلنت المتحدثة باسم الوفد السوري، بشرى كنفاني، امس الاول، ان المفاوضات بين سوريا واسرائيل في واشنطن ستظل تراوح مكانها طالما لم يوافق الاسرائيليون على مبدأ «الارض مقابل السلام». وقالت ان «تحقيق تقدم يستوجب على الاسرائيليين ان يبدأوا على الاقل باحترام صيغة مبادلة الارض مقابل السلام».

وحول اجتماع يوم غد قالت المتحدثة السورية ان ذلك لا يعني ان اسرائيل تبدي مرونة واضافت «سنواصل العمل لنرى كيف ستتطور الامور». وقالت ان الاسرائيليين يصرون على تفسيرهم الاحادي الجانب لقرار مجلس الامن (٢٤٢).

ويشار الى انه من المفترض ان يكون الموفد السوري الخاص، الذي اوفده الرئيس السوري حافظ الاسد، قد وصل الى واشنطن، فجر اليوم، للاجتماع مع الوفد السوري وتوجيهه ونقل رسالة من المسؤولين السوريين اليه تتعلق بالمفاوضات.

تحليل اخباري

الاتحاد السوفييتي «الحاضر» الغائب ومنظمة التحرير «الغائبة» الحاضرة

* الاتحاد السوفييتي غائب عن المفاوضات الثنائية التي تجري في واشنطن * عرفات شخصياً يشرف هاتفياً على مواقف وتحركات المفاوضين الفلسطينيين *

● ترافق عملية السلام في الشرق الاوسط منذ انطلاقها مفارقتان اصبحتا وهمين راسخين: اولاهما حضور الاتحاد السوفييتي بصفته احد راعيي المؤتمر رغم شبه غيابه من الناحية العملية وثانيهما غياب منظمة التحرير الرسمي رغم حضورها الفعلي.

وقد ترك تبني الاتحاد السوفييتي السياسة الامريكية في الشرق الاوسط شعوراً بالمرارة في العديد من عواصم المنطقة مما ساهم في الحد من تأثير موسكو على سير مفاوضات السلام منذ بدئها.

وهكذا كانت مداخلات وزير الخارجية السوفييتي السابق بوريس بانكين اثناء المرحلة الاولى من المفاوضات في مدريد بروتوكولية محضة. فهو اكتفى برئاسة اجتماعات جلسة الافتتاح الموسعة مع نظيره الامريكي جيمس بيكر المهندس الحقيقي لعملية السلام.

فضلاً عن ذلك فان الاتحاد السوفييتي غائب عملياً عن المفاوضات الثنائية التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي في واشنطن.

وقدرة التدخل السوفييتية الضعيفة في سير عملية السلام تضاءلت اكثر منذ اعلان رؤساء كل من روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء «وفاة» الاتحاد السوفييتي. وزاد في ضعفها اعلان جمهوريات اسيا الوسطى استعدادها للانضمام الى مجموعة الدول المستقلة.

وفي هذه الحالة يصبح مشروع عقد الاجتماع التحضيري للمفاوضات المتعددة الاطراف (المرحلة الثالثة لعملية السلام) في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من كانون الثاني المقبل في موسكو امراً مشكوكاً فيه اكثر فاكثر.

في المقابل يستمر على الصعيد الرسمي تجاهل الدور الفعلي لمنظمة التحرير الفلسطينية في هذه العملية اذ ان المنظمة الفلسطينية استبعدت مبدئياً من مفاوضات السلام نزولاً عند رغبة اسرائيل.

اما الدور الاساسي الذي تلعبه المنظمة الفلسطينية في الكواليس فلا يمكن انكاره، علماً ان الغالبية العظمى تقريباً من المستشارين الذين يقارب عددهم العشرين والملحقين بالوفد الفلسطيني الموجود في واشنطن ترتبط بصفات مختلفة بالمنظمة.

وينتمي اثنان منهم على الاقل هما اكرم هنية وتيسير عاروري رسمياً الى منظمة التحرير.

فضلاً عن ذلك رأت مصادر فلسطينية مأذون لها ان مرافقة منظمة التحرير على كافة مراحل العملية شكلت من وجهة النظر الفلسطينية والعربية شرطاً لا يمكن تجاوزه وان عرفات يشرف بنفسه هاتفياً على مواقف وتحركات المفاوضين الفلسطينيين.

وكان عرفات اكد علناً انه هو الذي عين فيصل الحسيني على رأس اللجنة الاستشارية التوجيهية الفلسطينية الى مفاوضات السلام.

دعوة لجنة المتابعة لعقد اجتماع لبحث تفشي البطالة بين العرب

● النقابيون العرب يتوجهون برسالة الى كيسار لعقد اجتماع معه لبحث قضية الخدمات الهستدروتية في الوسط العربي ولجسر الهوة ● اقرار عقد يوم دراسي لبحث مجمل الخدمات الهستدروتية بين العرب قياساً مع الوسط اليهودي ●

● الناصرة – لمراسلنا – دعا الاعضاء العرب في اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعهم، امس، وكذلك النائب الجبهوي هاشم محاميد، لجنة المتابعة العليا في الوسط العربي لعقد اجتماع طارئ لبحث قضية البطالة والوضع الاقتصادي – الاجتماعي والخدمات التي تقدمها الهستدروت في هذا المجال وذلك لوضع خطة مشتركة مستقبلية لمتابعة هذه القضايا.

وكان الاعضاء العرب في اللجنة التنفيذية للهستدروت اجتمعوا لبحث قضية التمييز في الخدمات التي تقدمها الهستدروت الى الاعضاء العرب والتمييز في ميزانيات مجالس العمال العربية وعدم اجراء انتخابات لمجالس عمال في عدة بلدات عربية وغيرها من القضايا. وقد بادر الى هذا الاجتماع النقابي سهيل دياب (القائمة المشتركة).

واقر المجتمعون التوجه برسالة الى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار يطالبون فيها بعقد اجتماع عاجل معه لبحث قضية الخدمات الهستدروتية في الوسط العربي ووضع برنامج لجسر الهوة.

كما اقر عقد يوم دراسي في نهاية شهر كانون الثاني ١٩٩٢ لبحث مجمل الخدمات الهستدروتية في الوسط العربي بالقياس مع الوسط اليهودي، وسيسبق هذا اليوم اجراء مسح ميداني للعديد من الخدمات الهستدروتية ستقوم بها لجان متفرعة عن هذا الاجتماع.

وتوجه المجتمعون بطلب الى لجنة المتابعة العليا بضم ممثلين عن اللجنة التنفيذية للهستدروت في لجنة المتابعة العربية للاحزاب غير الممثلة في اللجنة المركزة.

ويشار الى ان الاعضاء العرب من «القائمة المشتركة» و«راتس» قد حضروا الاجتماع، بينما تغيب عنه الاعضاء العرب من «العمل» و«مبام» لاسباب قاهرة. واكد المجتمعون ان المجال مفتوح امام كل الاعضاء العرب الذين تغيبوا للتوقيع على البيان الذي صدر بروح الخبر اعلاه.

هذا، وجاءنا ايضاً ان النائب الجبهوي هاشم محاميد سيطلب من رئيس لجنة المتابعة العمل على الدعوة الى اجتماع طارئ للجنة المتابعة العليا في الوسط العربي وذلك لبحث تفشي البطالة بشكل عميق في الوسط العربي مما يهدد عشرات الاف العائلات العربية بالجوع.

وقال محاميد ان كتلة الجبهة في الكنيست ستبحث يوم غد الاثنين في امكانية اقتراح نزع الثقة عن الحكومة على خلفية اتساع البطالة في اسرائيل.

لاول مرة منذ اندلاع الانتفاضة

في ظل اجواء التفاؤل بالسلام، بلدية الناصرة تقرر تزيين المدينة في اعياد الميلاد

* البلدية تختار مستشفى الناصرة (الانجليزي) لتكريمه هذه السنة * مدير مكتب السياحة: سيصل الى المدينة الفا سائح في ليلة الميلاد *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عقدت بلدية الناصرة صباح امس الاول الجمعة اجتماعا خاصا للتشاور حول الترتيبات التي اعدتها البلدية للاحتفال بأعياد الميلاد، باشتراك رؤساء الطوائف واعضاء المجالس الملية والشرطة ومكتب السياحة ونواب رئيس البلدية وسكرتير البلدية ومدراء الاقسام في البلدية ذوي العلاقة في الموضوع.

وقد عرض القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، امام المشاركين الترتيبات التي اعدتها البلدية لهذه السنة بما فيها الاحتفال السنوي الرسمي الذي سيقام ليلة العيد (٢٤/١٢/١٩٩١) الساعة الخامسة مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي.

وكما في كل عام ستقوم البلدية بتكريم احدى المؤسسات الاهلية – الرسمية في المدينة. وقد اعلن جرايسي انه سيتم هذه السنة تكريم مستشفى الناصرة «الانجليزي» تقديرا لجهوده وجهود العاملين فيه، وبمناسبة الذكرى الـ ١٣٠ لبدء عمله في الناصرة، وبمناسبة الذكرى الـ ١٥٠ لتأسيس المؤسسة التي ترعاه.

وفي ظل الجو التفاؤلي الجديد.. الذي يبشر بامكانية حلول السلام في منطقتنا ستزين المدينة بالاضواء الملونة. كما سيتم تكثيف الانارة والتنظيفات قبل وخلال ايام العيد، وستوزع الاشجار على المدارس والمؤسسات الاهلية. وسيقوم مندوبو البلدية بزيارة تلك المؤسسات لتقديم التهنئة بالعيد كما في كل عام.

وخلال الاجتماع التشاوري اعلن مدير مكتب السياحة انطوان شاهين عن امكانية وصول لا اقل عن الفي سائح للناصرة ليلة العيد.

وخلال الاجتماع ايضا تم ترتيب موضوع توقيف السيارات الذي سيعلن عنه في منشور خاص للمواطنين.

هذا وكانت ادارة البلدية قد اجتمعت مع الشرطة لبحث عدد من القضايا كان من بينها الترتيبات لايام عيد الميلاد للمحافظة على سلامة المواطنين والزوار والممتلكات.. وقد وعدت الشرطة بتكثيف الدوريات وعمل جهد خاص في ايام العيد.

انتخاب لجنة آباء في مدرسة الاخوة الاعدادية في الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – انتخب مجلس اولياء امور الطلاب في مدرسة الاخوة الاعدادية في الطيبة في الاسبوع الماضي لجنة جديدة للآباء مؤلفة من (٩) اشخاص هم السادة: محمد صالح ديراني ود. احمد عراقي وحسني نصيرات واحمد عطا جبارة وجميل ابو راس وفاروق شحادة ومحمود ذياب عويضة ومجلاء جبارة وعارف جابر ناشف.

النوادي الشبابية تقرر في اجتماعها هذا الاسبوع:

«بابا نويل» سيجمع الهدايا هذه السنة في الناصرة لاطفال الانتفاضة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «شيخ العيد «بابا نويل» سيتركل قبل نهاية هذه السنة بجمع الهدايا والتبرعات لاطفال الانتفاضة». هذه احدى القرارات التي خرج بها اجتماع النوادي والسرايا الكشفية في مدينة الناصرة الذي عقد مساء امس الاول الجمعة في دار البلدية بدعوة من البلدية واللجنة الشعبية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة، لانجاح حملة جمع المواد الغذائية والالبسة لاهلنا هناك.

وهذا هو الاجتماع الثاني من سلسلة الاجتماعات التي دعت وستدعو اليها البلدية واللجنة الشعبية لنصرة الاهل في الضفة والقطاع المحتلين، اثر النجاح الكبير للحملة الاولى التي اشرفت عليها اللجان المحلية لاولياء امور الطلاب المحلية في المدينة، في شهر ايلول الماضي، والتي تم فيها جمع اكثر من عشرين الف دفتر وعشرة آلاف قلم وعدد من الحقائب من طلاب الناصرة، قدمت الى طلاب قطاع غزة.

ويذكر ان تلك الحملة حولت طلاب الناصرة وطلاب غزة ايضا الى اصدقاء حميمين وذلك عبر الرسائل التي يتبادلونها منذ ارسال الدفاتر والاقلام، فقد قام عدد من طلاب الناصرة بترك اسمه الكامل وعنوانه على ما تبرع به وهكذا بدأت الرسائل تتوارد بعد فترة قصيرة الى بيوتهم.

ادار الاجتماع سهيل القاهوم، نائب رئيس البلدية وعضو اللجنة الشعبية، الذي ذكر ان: «هذا الاجتماع يعقد لمواصلة الدعم لاهلنا في المناطق المحتلة ولتجنيد اكبر دعم ممكن لاولئك الذين تصدوا للاحتلال خلال سنوات متواصلة وطويلة بسلاحهم الوحيد، الايمان بعدالة قضيتهم. وما نقدمه لهم هو جزء ضئيل اذا ما قورن مع احتياجاتهم ومع ما يقدمونه من تضحيات».. بالاضافة الى المعنى التثقيفي للحملة وما يتركه من اثر ايجابي في نفوس ابنائنا.

وتم خلال الاجتماع بحث السبل الكفيلة بانجاح الحملة، مع ترك حرية العمل لكل هيئة في تنفيذ الحملة.

اما النوادي والسرايا الكشفية التي شاركت في الاجتماع فهي: «كشافة الصداقة، الكشاف الاسلامي، نادي الشرق، الشبيبة الشيوعية، نادي البلدة القديمة، مجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية، ونادي الطلبة العرب».

في برقيتين للملكين الاردني والسعودي:

المطالبة بالسماح لمسلمي اسرائيل بتأدية مناسك العمرة في التاريخ المحدد

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – على خلفية الاشكال في سفر المسلمين من مواطني اسرائيل الراغبين في تأدية مناسك العمرة عقد يوم امس السبت اجتماع بين مدير شؤون الحج في الاوقاف الاسلامية الشيخ عزام الخطيب وبين الشيخ توفيق عسلية، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية ورفيق حاج يحيى رئيس بلدية الطيبة، وطارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة، ورائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، تناول مشكلة تأجيل سفر مسلمي اسرائيل لتأدية مناسك العمرة.

وفي نهاية الاجتماع طير رئيس محكمة الاستئناف الشرعية ورؤساء البلديات الثلاث برقيتين للملكين الاردني والسعودي يطالبون فيهما بالسماح لمسلمي اسرائيل بالسفر الى السعودية في التاريخ المحدد (١٨/١٢/١٩٩١) لتأدية مناسك العمرة.

في الذكرى السادسة عشرة لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية

الجبهة هي القوة السياسية الاساسية في المدينة

* جبهويو الناصرة يحيون نضال الاهل في المناطق المحتلة بالذكرى الرابعة للانتفاضة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» احيى مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية الذكرى السادسة عشرة لانتصار الجبهة وذلك في الاجتماع الذي عقده هذا الاسبوع.

وقد اكد المجلس على الاهمية التاريخية لانتصار التاسع من كانون اول عام ١٩٧٥، حين نفض شعب الناصرة عن كاهل بلديته، الادارات التقليدية الخنوعة، واوصل ممثلي الجبهة بقيادة توفيق زياد الى دار البلدية لتبدأ صفحة جديدة مشرقة في حياة المدينة وشعبها، ميزها الاصرار على نيل حقوق المدينة بالنضال المثابر والحفاظ على الكرامة القومية لشعب الناصرة ولكافة جماهيرنا العربية في البلاد، والعمل الدؤوب لتطوير المدينة وتقديم افضل الخدمات، ونجاعة العمل في ادارة البلدية ومؤسساتها.

وقد كان لانتصار جبهة الناصرة – كما جاء في بيان المجلس – تأثيره المباشر على كافة قرانا ومدننا العربية وفتح عهد انتصار الجبهات المحلية في كل مكان. واسهمت جبهة الناصرة الدمقراطية باقامة الجبهة القطرية للسلام والمساواة. وتصدرت ادارة بلدية الناصرة الجبهوية نضال السلطات المحلية العربية والجماهير العربية في معارك الدفاع عن الارض والمساواة من يوم الارض الخالد حتى يومنا هذا، منطلقة من الايمان بحق شعبنا في الحياة الكريمة في وطن الاباء والاجداد.

وقد عبر شعب الناصرة عن ثقته بادارته الجبهوية باعادة انتخابها في كل المعارك الانتخابية منذ العام ٧٥.

واكد المجلس على الدور الهام لجبهة الناصرة الدمقراطية بوصفها القوة الاساسية في المدينة في النضالات السياسية والمطلبية اليومية لجمهور الناصرة، فعلى الرغم من قيام العديد من الحركات السياسية في المدينة خلال هذه الفترة، الا ان ايا من هذه الحركات لم تستطع ولم تكن مؤهلة للاضطلاع بالدور الذي تقوم به الجبهة.

وقد اكد البيان الذي قدمه الاستاذ رزق زعبي سكرتير جبهة الناصرة في اجتماع المجلس ان جبهة الناصرة وهي تحتفل بالذكرى السادسة عشر لانتصارها، تشعر بعظم المسؤولية واهمية الدور الملقى على عاتقها من شعب الناصرة في هذه الظروف، وتستعد لعقد مؤتمرها العام بكل الثقة، مستندة الى رصيد نضالي مشرف، وامكانيات جدية لاحداث طفرة في عملها ونشاطها مستفيدة من تجارب الماضي، وبالتركيز على زيادة فاعلية الاجهزة الجبهوية في الاحياء. وقد تشكلت لجنة تحضيرية للمؤتمر تضم بالاضافة الى اعضاء مكتب الجبهة نشطاء جبهويين من كافة احياء المدينة.

هذا وقد قيم مجلس الجبهة بايجاب نتائج واعمال المؤتمر القطري للجبهة والذي عقد مؤخرا في الناصرة. فقد كان هذا المؤتمر دليلا قاطعا على الدور الهام للجبهة القطرية تجلى ذلك بحفل الافتتاح الجماهيري الرائع وبحضور ممثلي الوفد الفلسطيني المشارك في مفاوضات السلام وممثلي العديد من الحركات السياسية في البلاد، وكذلك بالنقاش الدمقراطي الحي والمنفتح والذي شارك فيه العشرات من مندوبي المؤتمر، وكان لجبهة الناصرة دورها البارز في انجاح هذا المؤتمر بالتحضيرات له وفي مداولاته وقراراته. وانتخب مجلس جبهة الناصرة في ختام اجتماعه مندوبي الناصرة الى المجلس القطري للجبهة.

وقد حيى جمهور الناصرة في قرار خاص عن مجلس الجبهة، شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة بمناسبة دخول الانتفاضة الباسلة عامها الخامس. واكد على مواصلة دعم وتأييد شعب الناصرة لنضال الاهل في المناطق المحتلة حتى تحقق مطالبهم العادلة بكنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

صباح الخير

اكثر ضررا من الماعز

● لا، لم تكن تلك الصور منسوخة عن افلام «الجونغل» او «الهنود الحمر» الذين «يرفضون الحضارة الغربية» وحق عليهم القول «فدمرناهم تدميرا».

انها صور حية، من العصر الحديث، من داخل «الدولة الدمقراطية» والوحيدة في الشرق الاوسط»، والتي تسير في اتجاه واحد فيما يتعلق بالعلاقات اليهودية العربية. وتعني انه يحق لليهود ان يستصدروا الفتاوى من المستشار القضائي للحكومة، والقرارات من المحاكم المدنية، وان يدوسوا على القانون اذا لم يجدوا فيه متسعا لسد شهيتهم في نزع ملكية العرب للارض وللبيوت ايضا.

لقد شاهدناهم في التلفزيون، ينتشرون في الحقول، اكثر ضررا من الماعز، مشحونون.. رجالا ونساء وشبانا، بدون ان يلبسوا قبعات مزروعة بالريش او يلونوا وجوههم بالسخام كما ترسم افلام رعاة البقر وجوه الهنود الحمر - مشحونون بالعزيمة والاصرار على قطع اشجار الزيتون في دين الحطب، يعتمرون الطواقي الدينية، ونساؤهم محتشمات خشية من المعاصي الدنيوية.. وكأن قطع الاشجار من مراسم العبادة!

شاهدناهم في سلوان وهم يقتحمون بيوت السكان العرب، مسلحين، والشرطة تحميهم.. «لتطبيق القانون»! - القانون الذي يفطن اليوم بأن هذه البيوت كانت لـ «ابراهام ريبنو»، بينما لم يفطن الى ان البيوت في يافا وحيفا وبئر السبع كانت لـ «عبد الصمداخونا»!

شاهدناهم يخرجون السكان العرب، الرجال والنساء والاطفال، ويلقون بمتاعهم خارج بيوتهم ويأتون بمتاع واناس يقال انهم اقرب الى الله من اصحاب البيوت.. ثم يعقدون حلقات الرقص الديني في ساحة البيوت المباحة!

.. أهذا كله مجرد تشويش على محادثات السلام؟ ام انه الوجه الحقيقي الذي ينعكس في المرآة، امام بصر العالم، للتعرف كيف تم الاعتداء على حقوق الشعب الفلسطيني؟

(ابو واثق)

هل يصبح غورباتشوف امينا عاما لمجموعة الدول الجديدة ام سيتزعم المعارضة؟!

● بقلم: باولا ميسانا ●

● الارادة العنيدة لبوريس يلتسين اسقطت دفاعاته الواحد تلو الآخر، وضغوطات المحيطين به تدفعه للخروج من الحلبة حفاظا على ماء الوجه. الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف يبدو اليوم وحيدا تماما رغم ان البعض من المقربين منه ما زالوا يتوقعون له دورا سياسيا يضطلع به.

ويوم الخميس قال غورباتشوف امام مجموعة من الصحافيين السوفييت «لقد انجزت المهمة الاكثر اهمية في حياتي». واذا كان لم يقدم استقالته رسميا بعد الا ان الرئيس السوفييتي يبدو موافقا على الحكم الصادر عن التطورات ومدركا تماما لما ستسفر عنه العملية الجارية.

واذا كان اتفاق مينسك دخل حيز التنفيذ قانونيا يوم الخميس بعد ان وافق عليه البرلمان الروسي اثر ابرامه في بداية الاسبوع الماضي في برلماني اوكرانيا وروسيا البيضاء، فان منصب رئيس الاتحاد السوفييتي لم يعد موجودا. وربما لم يكن غورباتشوف في حاجة الى تقديم استقالته رسميا.

وامس الاول (الجمعة) اكد مساعد اندري غراتشيف المتحدث باسم الرئيس ان «ميخائيل غورباتشوف لا يزال رئيسا وقائدا اعلى للقوات المسلحة». لكن النداء الذي وجهه يوم الخميس الى برلماني روسيا وروسيا البيضاء، وبثته وكالة تاس السوفييتية كان يحمل توقيع «ميخائيل غورباتشوف» وليس «ميخائيل غورباتشوف رئيس الاتحاد السوفييتي» كما هي العادة.

وردا على سؤال في هذا الشأن اوضح مساعد غراتشيف ان الأمر يتعلق «بقرار من الرئيس». واضاف «لكن اي شيء، لم يتغير بالنسبة الينا».

والسؤال المطروح هو.. هل ان غورباتشوف المستقيل سيستبعد من السلطة. التكهنات التي تحاول الرد على هذا السؤال كثيرة ومتعددة تراوح بين تلك التي تجد فيه «امينا عاما» مقبلا لمجموعة الدول المستقلة التي يجري تشكيلها وتلك التي ترى انه سيتزعم المعارضة.

وهكذا وفي تحول مفاجىء يوم الخميس اعلن رئيس بلدية سانت بطرسبورغ اناتولي سوبتشاك الذي كان حتى الأمس «وحدويا» مقتنعا، واحد المساندين الرئيسيين لغورباتشوف تأييده لـ «مجموعة الدول المستقلة» التي تبدو بالنسبة اليه الحل الوحيد المتوافر حاليا لتجنب الكارثة.

وفي احاديث في اروقة البرلمان السوفييتي اعتبر سوبتشاك ان على غورباتشوف ان يقدم استقالته. وقال «يجب الاهتمام سريعا بتحديد خلفائه».

غير ان هذا السياسي النافذ رأى في مقابلة مع صحيفة «لا ريبوبليكا» الايطالية امس الاول انه لا يزال في مستطاع مؤسس البريسترويكا الاضطلاع بدور سياسي. وقال سوبتشاك «لو كنت مكانه لسارعت الى تقديم استقالتي لاتزعم معارضة النظام الجديد».

واضاف ان «اوقاتا صعبة تنتظر روسيا وبعد بضعة اشهر حين يكون العمل القذر انجز وتكون الحكومة اطلقت الاصلاحات يصبح في مستطاع غورباتشوف ان يمتطي جوادا ابيض».

لكن غورباتشوف لم يعط رأيه ومنذ بضعة ايام لم يعد يفشي اسراره سوى الى محاورين سوفييت. وبعد ان اعترض بعنف مساء الاثنين على العملية التي قام بها رؤساء الجمهوريات السلافية الثلاث في مينسك ما لبث بعد ثلاثة ايام ان لين موقفه خاضعا للقرارات البرلمانات الثلاثة. ويوم الجمعة وبعد اعلان انضمام جمهوريات اسيا الوسطى الخمس الى العملية الجارية نقلت وكالة الانباء الروسية عن المتحدث باسم غورباتشوف ان موقف الرئيس كان «ايجابيا».

لكن غورباتشوف الذي جعل من الحفاظ على المركز فعل ايمانه الاخير ومعركته الاكبر يرى ان هذا الخيار يحمل الكثير من المآسي. وقال ان الاتحاد سيتحول الى «حصص من قطعة حلوى» مثيرا ايضا خطر شبح الدكتاتورية.

وبعد ان ارغم في السنوات الاخيرة على التخلي عمليا عن كل قناعاته مبرهنا عن طاقة غير عادية على «التعالي» بعد كل تحول يعيش غورباتشوف اليوم التمزق الاكبر في حياته السياسية وهو زوال الاتحاد السوفييتي الذي كان هو رئيسه الاول والاخير.

(عن: و.ص.ف)

ارتفاع معدلات الفقر في الاردن

● بقلم: سعد حتر ●

● عمان - و.ص.ف - يواجه الاردن تزايدا كبيرا في معدلات الفقر بسبب تزايد البطالة الناجمة عن عودة مئات الالف الاردنيين والفلسطينيين من الكويت في الوقت الذي يعاني فيه من ازمة اقتصادية متفاقمة وارتفاع في الديون الخارجية.

وافادت دراسة اعدتها منظمة اليونيسيف ان نسبة الاشخاص الذين يعيشون تحت عتبة الفقر في الاردن زادت ١٢ بالمئة وبلغت ٣٣ بالمئة منذ نهاية ازمة الخليج في شباط الماضي.

وكانت وزارة التنمية الاجتماعية تقدر هذه النسبة بـ ٢١ بالمئة قبل الاجتياح العراقي للكويت في اب ١٩٩٠.

وتعود نسبة الزيادة الى تراجع اقتصاد البلاد وخاصة تزايد البطالة التي بلغت اكثر من ٣٠ بالمئة بعد تدفق ٣٠٠ الف عائد اردني وفلسطيني الى الاردن من الكويت.

ويمثل العائدون ومعظمهم من دون مال ولا مأوى ولا عمل زيادة ١٠ بالمئة من السكان الاردنيين الذين يبلغ عددهم ٣.٤ مليون نسمة.

وقدر مصدر مطلع ان ٢٠ بالمئة من موظفي القطاع العام الذين يبلغ عددهم حوالي مئة الف موظف هم تحت عتبة الفقر. واستند المصدر في تقويمه الى المعيار الذي تتبعه الحكومة في تحديد عتبة الفقر والذي يقوم على اعتبار كل عائلة من اربعة اشخاص وما فوق يبلغ دخلها شهريا اقل من مئة دينار (١٥٠ دولارا) هي تحت عتبة الفقر.

ولمواجهة هذا الوضع تنوي وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردنية التي تعنى بصندوق «الزكاة» وتوزيع «حصصه» على المحتاجين تطبيق مشروع قانون ينص على «الزامية» الزكاة وهي دينيا احد اركان الاسلام الخمسة.

وقال الشيخ احمد ياسين الزغل مدير صندوق الزكاة التابع للوزارة لوكالة فرانس برس ان الوزارة وضعت مشروع قرار في هذا الخصوص ارسلته الى رئاسة الوزراء للمصادقة عليه. واستبعدت الاوساط القضائية ان يصار الى تطبيق هذا القانون عمليا لأنه يتعارض مع قانون ضريبة الدخل الالزامي.

وقال الشيخ الزغل ان عدد المستفيدين من «الزكاة» ارتفع من ٥٥٠ الى ٢٥٠٠ عائلة تتلقى بين ١٠ و ٣٠ دينارا اردنيا شهريا (من ١٥ الى ٤٥ دولارا)

اما صندوق المعونة الوطنية الذي يعمل ضمن استقلالية ادارية فيقدم الى الاسر المحتاجة شهريا مساعدة بقيمة ٤٠ دينارا اردنيا (٦٠ دولارا) وقد بلغ عدد المستفيدين منه ١٦٥٠٠ شخص عام ١٩٩١ مقابل ١٤ الف عام ١٩٩٠.

من جهة اخرى ازداد تدفق المواطنين امام مكاتب وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) مع وصول العائدين من الكويت ومعظمهم من الفلسطينيين الذين يحملون جوازات سفر اردنية. وقد جاءوا ليجددوا بطاقات «المؤن» التي تخولهم الحصول على مساعدات تربوية وطبية.

وتقدم الاونروا في عمان مساعدات لحوالي ٩٥٠ الف فلسطيني يعيش ٢٢٥ الف منهم في ١١ مخيما فلسطينيا في الاردن.

ما هي المهمة التي انجزها ميخائيل غورباتشوف؟

■ تسير التطورات في الاتحاد السوفييتي بشكل سريع جدا نحو تفكك الاتحاد رسميا ونهائيا. فبعد اقامة ما يسمى «الاتحاد السلافي» الذي يضم جمهوريات روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء، انضمت خلال الايام القليلة الماضية خمس جمهوريات اضافية الى هذا الاطار الجديد.

وتقول وكالة «تاس» ان الانطباع هو ان كل الجمهوريات التي شكلت الاتحاد السوفييتي بما فيها دول البلطيق التي انسلخت واعلنت استقلالها، سوف تنضم هي ايضا للاتحاد.

وكالات الانباء تعتبر هذا «التطور» انتصارا سياسيا مباشرا لبوريس يلتسين الذي «وضع يده» على البنك المركزي ويزعم بأن قيادة الجيش السوفييتي موالية لروسيا - له.

هذا التطور، كما تقول الوكالات، يقرب فعلا نهاية غورباتشوف السياسية فإما ان يستقيل او يصبح رئيسا لجمهورية غير موجودة فعليا.

وقد اسرع وزير خارجية الولايات المتحدة بيكر الى وضع برنامج سيقوم بموجبه خلال الايام القريبة القادمة بزيارة لخمس جمهوريات سوفييتية للتنسيق معها، عمليا للاعتراف باستقلالها. وهناك شك اذا كان بيكر سوف يلتقي بالرئيس غورباتشوف نفسه، ولكنه امتدح غورباتشوف وقال انه «ساهم مساهمة مباشرة في وضع حد للنظام الشيوعي العالمي بقيادة روسيا وكذلك وضع حد للحرب الباردة».. وقال بيكر، كأنما هو يرثي غورباتشوف سياسيا «وان مكانه محفوظ في التاريخ كأحد الرجال العظام».

اما غورباتشوف نفسه فقد عقد يوم الجمعة امس الاول لقاء مع يلتسين في الكرملين، وقالت «تاس» ان غورباتشوف بدا لأول مرة مستعدا للخضوع للأمر الواقع، وهو تفكك الاتحاد السوفييتي كليا ونهائيا ورسميا. وعقد غورباتشوف بعد هذا اللقاء مؤتمرا صحفيا وصفته وكالة «تاس» بأنه «مؤتمر صحفي للوداع»! وقد حاول غورباتشوف الدفاع عن نفسه وعن نهجه، فقال «العمل الاساسي في حياتي انجز. لقد فعلت كل ما يمكنني واعتقد ان آخرين مكاني كانوا سوف ييأسون منذ فترة طويلة. لقد نجحتُ في اجازة ونشر الافكار الاساسية للبريسترويكا».

ان من السابق لأوانه تلخيص «فترة غورباتشوف»، كما انه لا يجوز تلخيصها بشكل متسرع، وفي مقالة صحفية عابرة، ولكن، المراقب يشعر بالأسى، اذا كان اشتراكيا، وهو يسمع غورباتشوف يعلن ان مهمته الاساسية قد تم انجازها، وبالذات في الساعات التي تشهد انفراط حلف الشعوب السوفييتية، وسقوط الاتحاد السوفييتي عن مسرح السياسة العالمية مع كل ما لذلك من اسقاطات حادة سلبية على النضال الثوري والاجتماعي العالمي ونضال شعوب العالم الثالث، خصوصا ونحن نشهد تصعيد البلطجية السياسية والعسكرية الامريكية ضد الشعوب.

واذا كان ظهور غورباتشوف على المسرح السياسي قبل سبع سنوات قد خلق نهوضا وحماسا وتفاؤلا واستبشارا بافاق عالمية جديدة، فان الحقيقة المرة والقاسية هي ان الاحلام التي بعثها غورباتشوف تغرق وتضمحل الآن مع اضمحلال مكانة الشخص نفسه واضمحلال الاتحاد السوفييتي.



الذئب والكُركيّ

انحشرت عظمة يوما في حلق ذئب، فأتى كُركيًا، وطلب اليه ان يُدخل منقاره الطويل في حلقه، لينتزع منه العظمة، واضاف: سأجعل لك أجرا.

ونفّذ الكركي ما سئل، وأخرج العظمة بسهولة بالغة. فشكر له الذئب بحرارة. وإذ همّ بالانصراف، صاح الكركي: وماذا عن أجري؟

قال الذئب كاشرا عن أنيابه وهو يتحدث: عظيم. أجرك؟ في وسعك ان تفخر بأنك ادخلت رأسك في فم الذئب، ولم يقضمها. أو تريد اكثر من هذا أجرا؟!



صوت الشهيد

● عايدة سكس ●

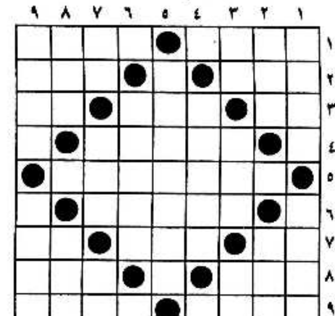
قلب الشهيد سكن
وفي عتمة الليل
سار الموكب
صرخت الأم.. يا ولدي
وكتم صوتها بفوهة نار
حتى نأى الموكب
ابا ولدي
اوقدت ناري
واحترق قلبي

كيف اعود للدار
وانت منها راحل
سكن قلبك يا ولدي
وسكن الدمع والبؤس
في احداقي
وهاج الرماد والغضب
في قلبي،
والحزن اضناني

(كفرياسيف)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٨٣) ***



● اعداد: سهى ادوار خوري - طرعان ●

افقي:
١ - عاصمة
٢ - مدينة
٣ - جوهر - عدد (معكوسة) - للتعريف
٤ - للسؤال (معكوسة) - زعق
٥ - حيوان - مار
٦- تصنع منه الملابس - حلْق (معكوسة)
٧ - ثلثا رتب - فترة زمنية - ثلثا حول
٨ - عكس محارب
٩ - مدينة

عمودي:
١ - مدينة
٢ - عاصمة
٣ - اداة نصب - في الوجه - في الوجه (معكوسة)
٤ - اسم حرف - اشعد
٥ - اهبل - قلم
٦ - رب (معكوسة) - تجمع
٧ - ثلثا رسم - اصبح - علقم
٨ - مكاسب
٩ - عاصمة

*** حل لغز رقم (١٨٢) ***

افقي:
١ - صبرا - جوهر
٢ - ادب - دين
٣ - حر - ارز - لي
٤ - سجق + ند
٥ - مسلوب + دب
٦ - الق + قر
٧ - ان - مفر - لص
٨ - دعم - فول
٩ - يام - احمر

عمودي:
١ - صاحب - شادي
٢ - بدر - نعم
٣ - رب - اسس - ما
٤ - اجلّ + لم
٥ - برقوق + فل
٦ - زنبق + ر
٧ - ود - ردد - حل
٨ - هيل - لوم
٩ - رنين - اصفر

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

غانم محروم والملاكمة في الناصرة

● يُنظم نادي الكفوف الذهبية للملاكمة في الناصرة يوم الجمعة القادم ١٢/٢٠ مهرجانا ضخما في هذه اللعبة سيشترك فيه افضل الملاكمين العرب واليهود في اسرائيل من تل ابيب وعكا ورعنانا وكفرياسيف وحيفا وحولون واور يهودا والمكر وشجد الكروم وشفاعمرو والرينة وكفركنا ويبنع تكفا وغيرها. وسيقدم هذا المهرجان كغيره من المهرجانات الرياضية التي تنظمها نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل، قسطا هاما في التعايش السلمي بين شعبي هذه البلاد وسيرفع بدون شك من مستوى الملاكمين المشتركين.

ان الحديث عن فريق الكفوف الذهبية النصراوي يرجعنا الى تاريخ عريق لهذا الفريق والذي أسسه السيد صبحي سلومة زعبي في اوائل الخمسينات حيث شق طريقا صعبة من الناحية المادية والاجتماعية ولكنه استطاع بعد فترة وجيزة ان يعتبر من افضل الفرق في اسرائيل. ويعتبر صبحي سلومة زعبي اول عربي استطاع ان يصل الى مرتبة بطل اسرائيل في الملاكمة واستطاع فيما بعد ان ينجب الابطال وكان من بينهم البطل غانم محروم والذي استطاع ولمدة ثماني سنوات ان يفوز بمرتبة بطل اسرائيل في الملاكمة واشترك في (٤٨) مباراة دولية ووصل الى المرتبة السادسة في بطولة العالم في الملاكمة. وتستمر العجلة في الدوران ويتحول غانم محروم من ملاكم الى مدرب ويقود الفريق النصراوي بنجاح ويتخرج منه ابطال امثال اياد خطيب وجوهر ابو لاشين ونزيه امارة وغيرهم حيث وصل عدد الابطال من الناصرة (٩) من مجموع (٢٧) بطلا عربيا وصلوا الى مرتبة بطل اسرائيل في الملاكمة.

ان سرد تاريخ فريق الكفوف الذهبية النصراوي لا يمكن تلخيصه في صفحة وفي زاوية. فهو تاريخ له احداثه وانجازاته ومشاكله. تاريخ اتصف بالتضحية الرياضية التي كانت ولا تزال المحرك الاساسي لتطور الفريق النصراوي. لقد قدم المدرب غانم محروم الكثير من اجل الحفاظ على كيان الفريق بظرف لم تعترف فيه المؤسسات الحكومية والرياضية بهذا النشاط. استغلته كامل الاستغلال حينما كان ملاكما بطلا لتصل الى افضل النتائج في المباريات الدولية.

ولكنه حين تحول للتدريب ولم يستطع متابعة مسيرته كملاكم لم يتعرف احد عليه. ومع الذي ذكر اعلاه فكانت دائما بلدية الناصرة تقدم ولا زالت تعطي ميزانيات متواضعة لهذا الفريق ولكن هذا لا يكفي. ان تبني فريق الكفوف الذهبية النصراوي عن طريق البلدية ودفع المعاش الشهري للمدرب واعطاء الميزانية له يعتبر من الخطوات الضرورية والهامة للمحافظة على شبيبتنا الصاعدة. من ناحية اخرى حان الأوان ان يقوم رجال الاعمال واصحاب المصالح بتبني هذا الفريق العريق.

فان غوخ يحتل المرتبة الاولى في مزاد علني في لندن

● لندن - و.ص.ف - بيعت لوحة لفنسانت فان غوخ رسمها عام ١٨٨٧ بـ ١.٤ مليون جنيه استرليني - ٢.٤ مليون دولار - في قاعة سوثبير في لندن.

وبيعت اللوحة التي رسمت في انيير قرب باريس باقل مما كان متوقعا وفي الجولة الاولى من المزاد التي تضمنت بيع لوحات لفنانين انطباعيين وحديثين شكلت لوحات كلود مونيه خيبات اذ لم يتم بيع لوحة له يقدر ثمنها بين ٤ و٥ ملايين جنيه استرليني.

وجاء في المرتبة الثانية لوحة لماتيس رسمها في فانس عام ١٩٤٣ وبيعت بـ ١.١ مليون جنيه استرليني باقل مما كان متوقعا ايضا.

اما في صالة كريستيز فقد تخطى عدد اللوحات غير المباعة الـ ٤٠ في المئة وكانت الاسعار معقولة.

وبيعت لوحة لدولاكروا لياباني بـ ٧٩٢ الف جنيه استرليني - ١.٣ مليون دولار.

اما المنحوتات فشهدت ركودا هي الاخرى. ولم تبع منحوتات لالبرتو جياكوميتي من بينها نساء واقفات.

مكافأة بقيمة ٧٧٠ دولارا للموظفين الذين يتوقفون عن التدخين

● طوكيو - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «مينيشي» اليابانية ان مؤسسة يابانية قررت توجيه ضربة كبيرة في معركتها لمكافحة التدخين باقتراحها مكافأة بقيمة ٧٧٠ دولارا لموظفيها لكي يتوقفوا عن التدخين بدلا من مواصلة تقديم زيادات شهرية صغيرة غير مغرية.

وسرعان ما ظهرت النتيجة.. في غضون اشهر انخفض عدد المدخنين الذين يعملون في شركة «نابيتوس» في ساكاي قرب اوساكا الى نحو الثلث وتدنى عدد المدخنين من ٦٢ الى ٢٥ من اصل ١٢٠ موظفا.

وكانت الشركة حاولت طوال خمسة عشر عاما خفض عدد المدخنين باقتراحها علاوات شهرية بقيمة ٢٣ دولارا للموظفين الذين يوافقون على وقف التدخين.

لكن امام فشل هذه السياسة الذي تمثل في ازدياد عدد المدخنين في السنوات الاخيرة قرر رئيس الشركة هاسايوكي اقتراح تعويض جوهري.

وحتى الان كلفت حملة مكافحة التدخين اكثر من ثلاثين الف دولار للشركة لكن احدا لا يشتكي. وقال هيراكي للصحيفة «المال ينفق بطريقة صحيحة عندما يسمح للناس بالمحافظة على صحة جيدة».

* قصيدتان *

- بقلم: لحبيب زايد -

(١) * انفجار الصمت *

حيث اقطع ضعفي
بسيفي..
واصدع خوفي
وازرع حبي بكفي
واعلن بعثي..
وامشي على كفني
الى وطني..
لأنشئ عشي
وامشي على طلل النعش،
هيا بنا نمشي..

(٢) * اسطورة الكورة *

سيصبح الديجور نورا..
نشقنا من غبار الارض، اصبحنا صدورا
ونشبنا في تراب الارض، اصبحنا صخورا
لو ردمنا تحت انقاض البيوت ريثما تنهار دارنا قبورا
لن ينالوا من رؤانا مثلما نالوا قرانا..
نحن اسطورة..
وقد كانت لنا بالامس كوره(١)
صار رؤيانا صباحا، كل حيط، كل صورة
اننا اسطورة الكوره..
وهنا العين يشهد.
اننا بالون ههنا كاطلال القرى..

(ابوسنان)

(١) الكورة: البقعة التي تجتمع فيها المساكن والقرى

أنين قلب

● جنان ناصر ●

ما لقلبي
عسى ما ضرّه
ضيق
تشكوه نفسي
فينبيها بتقريع وتأنيب
أفلا أناجيه وجدي
أم كفاني ما قد كفاني
منه تجريحا وتعذيبا
آه لنفسي
وقد هامت
حتى ضاقت
ثم هاجت
فقامت
تفرّد الكرب عنه
فأبادرها بفؤاد
إذا رقّ
طيّب اسقامي
فإنساني
تعاسة قلب
عانقته الأماني
بلظى
لها تتأجج نيراني
فلي منه بين الضلوع
للرند باقه
يضمخ شذاها
حال كل جبار عنيد
فإني
وإن صرعني ظلم نفسي
سأظل وأثير عطري عبيرا
ليس ينشره
سوى صوت بدوي
فما نبع مائي من ذاك الغدير
يجف
فهو وإن بخل عليّ بخمري
سكبتُ له النار نورا
فكان خمري
ومضيت بكأسي
لأترعه عهدا
قد طاب لي سقياه
فيا عين اسكبيه عطرا
على النسرين
من فنن
ييس للنجوى
يميل للعفّة
بلا تقييد

(كفرسميع)

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٥/١٢/١٩٩١ *

١٨.٣٥ - مع النجوم
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - استعراض برامج
٢٠.١٠ - برنامج ثقافي ترفيهي
٢٠.٢٥ - «بين الكراسي»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - عميل سري
٢٣.٢٠ - كرة سلة
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - «الشرطي السري غبريئيل» مسلسل

الشيخوخة.. لماذا تأتي مبكرة؟

■ هل الشيخوخة مرحلة من مراحل عمر الانسان؟ ام هي مرض يصيب الكائنات في عمر متقدم؟ ام عجز في وظائف الجسم عن اداء عملها؟ محاولة للاجابة عن هذه الاسئلة في المقال التالي.

● عالم الشيخوخة هو فرع من علوم البيولوجيا (او علوم الحياة)، وهو العلم الذي يهتم بدراسة ظاهرة الشيخوخة وتحليلها، وهي الامتداد الطبيعي لحياة الانسان. وظواهر الشيخوخة معروفة للعامة، مثل اضطراب عمليات الايض، بازدياد معدل الهدم عن معدل البناء، وليونة العظام، وطول فترة التئام الجروح، وجفاف الجلد، وقلة مرونته، وانقطاع الحيض عند النساء، وعدم مقدرتهن على الانجاب، كما تضعف فيها كثير من الحواس، مثل النظر والسمع، وكذلك ظاهرة النسيان تطغى على الشيخ الكبير، فنراه يتذكر ما حصل له في شبابه وينسى احداث امسه. كما ان للشيخوخة امراضها المميزة مثل التهاب المفاصل، وتعتيم عدسة العين، وازدياد ازمات القلب، وتصلب الشرايين. ومع معرفة كل مظاهر الشيخوخة، سالفة الذكر، فان مسبباتها ما زالت مجهولة للعلماء.

■ في الكائنات الحية:

تشكل الشيخوخة مرحلة من مراحل حياة الكائنات الحية، وليس للانسان فقط، وتكثر حالات الوفاة في تلك المرحلة. مع ان مسببات الوفاة من الامراض والحوادث امور واردة، الا ان التغيرات المرحلية تؤدي الى الوفاة في نهاية الحياة، حيث يعجز الكائن الحي عن الاستمرار في اداء وظيفته ومعدلات الوفاة تختلف من كائن الى آخر.

ولكن مع ازدياد الوسائل الحديثة للقضاء على الامراض فان معدل عمر الانسان اخذ يظهر ازديادا في السنوات الاخيرة، فقد يصل الى ١٨٠ سنة، وهذا يسهم في تقليل معدل الوفاة واطالة العمر.



■ أسباب الشيخوخة:

ولو ركزنا على الانسان فقط فاننا نجد كثيرا من الوظائف والتراكيب الحياتية تأخذ في التغير والتبدل مع مرور العمر، مما يؤدي الى ضعف كثير من لبنات تكوين الانسان. مثل وزن الدماغ وكفاءة العمل الذي تقوم به كثير من الاجهزة المختلفة، الذي يبين النسب المئوية للتغيرات الوظيفية التي تصاحب الشيخوخة.

وزن الدماغ - ٥٦٪، عدد الاعصاب - ٦٣٪، كثافة النبضات العصبية - ٩٠٪، مرور الدم في الدماغ - ٨٠٪، نبضات القلب عند الراحة - ٧٠٪، عدد وحدات تكوين الكلية - ٥٦٪، كفاءة عمل الكلية - ٦٩٪، عدد براعم التذوق - ٣٦٪.

■ الحد الاقصى للاوكسجين المستهلك:

اثناء التمارين الرياضية - ٤٠٪، الحد الاقصى لمرات التنفس - ٤٣٪، قابلية اليد للامساك بالاشياء - ٥٥٪، معدل عمليات الايض - ٨٤٪، كميات الماء في الجسم - ٨٢٪.

■ الحد الاقصى للتحمل قبل:

الاحساس بالتعب - ٤٠، حتى المقدرة على المقاومة تقل مع تقدم العمر، حيث يصبح الانسان معرضا للاصابة بالامراض اكثر من اي مرحلة اخرى في عمره. ويرجع كثير من العلماء، ان ظهور اعراض الشيخوخة يعود الى عاملين، احدهما يحدث للخلايا نفسها، والثاني يحدث للمادة الخلالية التي تكون عادة خارج الخلية.

■ شيخوخة الخلايا:

تفقد الانسجة كثيرا من خلاياها مع تقدم العمر. فالجهاز العصبي مثلا تقل مكونات الدماغ فيه دون حصول اي تعويض للخلايا المفقودة او التالفة.

لقد وضع العلماء عدة اسباب لشيخوخة الخلايا، وبالتالي فقدها لوظيفته او مثل وجود مخلفات الايض التي تسمى صبغيات الشيخوخة، والتي تتراكم في الخلايا التي لا تستطيع التخلص منها. وبزيادة تراكم هذه المخلفات يزداد عمر الخلية، وبالتالي يؤدي الى وفاتها. وكذلك فان مادة الوراثة او الجينات الوراثية المسماة مركب Dna قد تتكسر وتتحلل، نتيجة لحصول الطفرات في اثناء انقسام الخلية، مما يسبب اضطرابا في عمل الخلية، يؤدي الى انتاج مواد كيماوية، او انزيمات في داخلها. كما ان مقدرة الخلية على الانقسام تقل كذلك. ولاثبات النظرية السابقة قام العالمان ليونارد هايفلك ولول مورهيد بزراعة اجنة آدمية، وبعد ذلك قاما باعادة زراعة تلك الاجنة عدة مرات، ووجدا انه بدلا من ان تزداد اعداد الخلايا في كل مرة عن المرة السابقة، اصبحت بعد انتاج خمسين جيلا - تثبط همة الاجنة عن الانقسام، وتقل تدريجيا، ثم تموت، ما عدا الخلايا السرطانية التي ازدادت في العدد، وهذه طبعا حالات مرضية غير صحية.

وقام العالمان بوضع نظريتهما التي تقول: «انه على الرغم من توافر الظروف المناسبة لانقسام الخلية العادية، فانه لا بد ان تصل الى مرحلة تتوقف فيها عن الانقسام وتموت. وهذا يحدد المعدل الزمني لعمر الخلية في كل منطقة من مناطق الجسم. وتوقف الخلية عن الانقسام يؤدي الى نقص في العدد النهائي للخلايا، وبذلك لا يبدل ما يهرم منها.

ولكن كثيرا من العلماء، لا يأخذون ما توصل اليه العالمان هايفلك ومورهيد قاعدة اساسية لتباطؤ الخلايا في الانقسام، لأن ذلك ربما ينطبق على الخلايا المزروعة تحت ظروف معروفة سلفا فقط وقد لا يكون ذلك صحيحا للخلايا المكونة للكائن الحي.

واشنطن تعارض تمويل حماية البيئة في الدول النامية

● باريس - قال دبلوماسيون ان الولايات المتحدة اختلفت مع دول صناعية اخرى بشأن كيفية تمويل حماية البيئة في الدول النامية والحد من نسبة ثاني اكسيد الكربون التي ترجع اليها زيادة درجة حرارة الارض.

وعلى الرغم من الخلاف تبنى وزراء البيئة ومسؤولون في مجال المساعدات في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تضم ٢٤ دولة برنامجا يربط بين المساعدات وبين حماية البيئة.

وقال مندوبون بعد الاجتماع الذي استمر يومين ان الولايات المتحدة تعارض تقديم مزيد من الاموال للدول النامية لتنفيذ خطط خاصة بحماية البيئة.

وقالت واشنطن ان الدول النامية يجب ان تمول مثل هذه المشروعات من الاتفاقات الخاصة بالمساعدات الموجودة بالفعل مع دول صناعية مثل اتفاقية لومي بين المجموعة الاوروبية وبين افريقيا ودول البحر الكاريبي ومنطقة المحيط الهادي.

وقال مندوب «اذا طلبنا من دول نامية ان تنفق مزيدا من الاموال لشراء ثلاجات واجهزة تكييف لا تضر بالبيئة فمن المؤكد انها لن تكون قادرة على تحويل موارد المساعدات لهذا الغرض».

ورفضت الولايات المتحدة ايضا الانضمام الى دول اخرى في المنظمة في التعهد بالحد من نسبة انتشار ثاني اكسيد الكربون في الجو بحلول عام ٢٠٠٠ بحيث لا تتجاوز مستويات عام ١٩٩١.

ويقول خبراء ان وجود هذا المركب في الجو يضر بطبقة الاوزون التي تحمي الارض من الاشعة الشمسية فوق البنفسجية.

وقال مندوبون ان الضغوط التي مارستها المجموعة الاوروبية ضمنت ادراج الاتفاق بشأن المقترحات الخاصة بالتمويل وثاني اكسيد الكربون في البيان النهائي الخاص بسياسة المنظمة على الرغم من المعارضات الامريكية.

وقال مندوب في المجموعة الاوروبية «يجب ان تسهم الولايات المتحدة بنصيب عادل فيما يتعلق بالبيئة والتنمية مثلما تفعل ازاء الامن العالمي».

ويعتقد الاوروبيون ان المشكلات المتعلقة بالبيئة مثل نقص المياه والغذاء، وتآكل التربة والهجرة تهدد العالم اكثر من الصراعات العسكرية.

تكلم بدون سماعة!



● بدأت احدى المؤسسات العالمية التي تُعنى بإنتاج وتطوير الالكترونيات، وضع تصميم لهاتف جديد دقيق جدا ولا يضم سماعة كما هي اجهزة الهاتف المستخدمة حاليا.

واثبتت التجارب ان اضطرار رجال الاعمال، الى حمل سماعتين او اكثر دفعة واحدة، هو المحرض الاول لانتاج هاتف متطور بدون سماعة.

يتميز الهاتف المستقبلي بالسرعة والدقة ووضوح الصوت وهو يحتوي على لمسة الكترونية مهمتها فتح الخط او اغلاقه مؤقتا.. وبطريقة عملية وفعالة جدا.

اضافة الى ذلك يمكن تركيب جهاز مراقبة وتسجيل داخلي لا يتعدى حجمه (٣ X ٢ X ٢) سم.

الكاوتشوك السائل

● استخدامات الكاوتشوك كثيرة في الصناعة وفي الحياة اليومية. وهي ستزداد دون شك بفضل ابتكار الكاوتشوك السائل المعبأ في قارورة بخاخة. فهذا الابتكار يتيح لك ان تعزل قبضة مفك ابراغي بشكل جيد بحيث تتفادى الكهرباء، وان تغطي قبضة حقيبة او آلة ما لتمسك بها جيدا وان تغطي مساحة صلبة كي لا يصطدم بها رأس طفلك الصغير.. الاستخدامات كثيرة كما ترى وتستجيب لكل الحاجات.

الكاوتشوك السائل متوفر على شكل قارورة بخاخة او على شكل سائل يدهن بالفرشاة. ويبلغ ثمن القارورة حوالي ٨٠ دولارا.

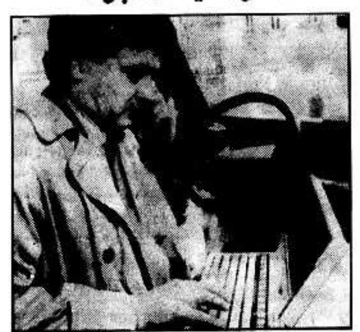
الاستغناء عن الورق في الطباعة

● انتجت شركة «كانون» اليابانية اول كاميرا من نوعها خاصة للنشر المكتبي الالكتروني.

ومن المعروف ان الصف والانتاج الطباعي المتطور يعتمد على اجهزة كمبيوتر واسكانر وطابعات ليزر. والآن اكملت «كانون» المجموعة بواسطة هذه الكاميرا التي تسجل الصور على ديسك كمبيوتر قياس ٣.٥ بوصة عوضا عن الافلام في الكاميرات الحالية.

وبذلك يتم نقل الصور مباشرة الى الكمبيوتر دون المرور في مرحلة تظهير الافلام وطبع صورها معا، مما يعتبر خطوة ثورية نحو الاستغناء عن الورق كليا.

المعلوماتية المتجولة



● لأول مرة منذ تطبيق المعلوماتية، يتم استخدام هذه الطاقة الالكترونية على الحفظ والتنظيم، اثناء التنقل من مكان الى آخر.

ويتميز الجهاز الجديد في كونه صغير الحجم (١٦ X ١٨ X ٧) سم. وقياس الشاشة يتراوح بين (١٤ X ١٨) و (١٦ X ٢٢) سم.

واضافة الى ذلك فان هذا الجهاز بإمكانه حفظ معلومات مكثفة في ذاكرة خاصة، دقيقة جدا، كما انه يمكن بعث رسائل والتكلم هاتفيا حتى بعد مئات الكيلومترات، دون اي تشويش.

هذا الانجاز التكنولوجي المهم والمثير سوف يوفر ملايين من ساعات العمل التي تذهب هدرا بسبب زحمة السير والحوادث الطارئة.

فهل ان عهدا من المعلوماتية المتجولة قد بدأ؟

أزمة تموين حادة وخطر انفجار اجتماعي في الاتحاد السوفييتي

*** نقص كبير في الخبز * ٢٠ – ٢٥ مليون عاطل عن العمل * موسكو وغيرها اصبحت مرتعا لاعمال العنف والسرقات * محاولة القاء الازمة الراهنة على النظام الاشتراكي لم تعد مقنعة ***

● جورج طوبي – موسكو ●

● في الاسابيع الاخيرة اصدر رئيس جمهورية روسيا بوريس يلتسين سلسلة من المراسيم الاقتصادية التي تستهدف امرين اساسيين – الاول الاسراع في تطبيق ما يسمى باقتصاد السوق – شعار يلتسين المفضل والثاني الاسراع بنقل الممتلكات العامة الى الملكية الفردية، مما حمل احدى الصحف هنا الى وصف ما يجري في هذا المجال بـ «عملية نهب املاك الدولة».

ومع كل مرسوم جديد يزداد الوضع الاقتصادي تفاقما وتزداد النقمة الشعبية اتساعا.

اما المرسوم الاقتصادي الاخير (حتى الآن) الذي اصدره يلتسين فقد كان – رفع الرقابة الحكومية عن الاسعار بما في ذلك اسعار المواد الغذائية الاساسية والخدمات وذلك ابتداء من مطلع شهر كانون الاول الحالي.

وقد احدث هذا الأمر ردود فعل متضاربة في الصحافة السوفييتية، فالبعض ينتقد ويعزو ذلك الى الفوضى الضاربة في اجهزة الحكم ومحاولة الانتقال السريع الى ما يسمى باقتصاد السوق. والبعض يحاول الاقناع بأن الاوضاع الاقتصادية الصعبة ما هي الا من مخلفات الماضي، والبعض الآخر يدعي ان لا بديل لهذه الخطوات المؤلمة في الاوضاع الراهنة.

اما بين الاوساط الشعبية فقد كان رد الفعل – الاجماع الصاخب.

وقد كثر الحديث مؤخرا، على المستوى الرسمي والشعبي، عن امكانية انفجار اجتماعي على خلفية تدهور الوضع الاقتصادي واختفاء العديد من المواد الغذائية والنقص الكبير في امور اساسية كالحليب واللحم والسكر والارز وحتى الخبز وكذلك ارتفاع الاسعار بشكل مذهل بالاضافة الى التضخم المالي وتدهور قيمة الروبل وانتشار البطالة لاول مرة في الاتحاد السوفييتي.

المتاجر الحكومية تكاد تكون خالية. فالسكر مثلا الذي لا يباع الا ببطاقات خاصة (ك.غ واحد في الشهر للشخص الواحد) لا وجود له في الاسواق. وفي الاسابيع الاخيرة بدأ سكان موسكو وغيرها من المدن في انحاء الجمهوريات يشعرون بنقص كبير في الخبز الذي غدا مؤخرا مادة الغذاء الاساسية – وربما الوحيدة بالنسبة للكثيرين – والمخابز عاجزة عن تلبية الطلب المتزايد، وينتج عن ذلك اصطفاف طوابير هائلة امام متاجر الخبز حيث تسود مشاعر التذمر والسخط والاستياء.

لقد نشر مؤخرا انه حتى نهاية تشرين الثاني هذا العام لم يصل الى مخازن الدولة سوى ٥ و ٣٩ مليون طن من الحبوب اي ٥١٫٥٪ فقط من احتياجات الدولة في الايام العادية. ولهذا فمن غير المتوقع ان يتحسن الوضع في اشهر الشتاء القادمة، وربما، كما يتكهن البعض، قد يزداد الوضع سوءا.

ونشر ايضا انه استنادا الى توقعات خبراء الاقتصاد واوساط شبه رسمية بأن تنفيذ القرار برفع الرقابة عن الاسعار سيؤدي الى ارتفاع اسعار السكر والبطاطا والخضار بمعدل خمسة اضعاف اما اسعار الزبدة واللحم والحليب فترتفع بمعدل مرتين ونصف والملابس بمرتين والاحذية بأربع مرات. وستبلغ تكاليف الحد الادنى لمعيشة الفرد ٦٨٠ روبلا في الشهر في حين ان معدل الاجر الشهري للعامل لا يزيد على ٤٥٠ روبلا.

وحيال الغليان الشعبي اعلن الرئيس الروسي يلتسين بأنه لن يتراجع عن القرار برفع الرقابة عن الاسعار ولكنه سيؤجل تنفيذه الى وقت لاحق يكون اكثر ملاءمة.

وفي استطلاع اخير للرأي العام (الامر الذي اصبح مألوفا ومتبعا في الصحافة السوفييتية) اتضح بأن مدى التأييد لبوريس يلتسين قد انخفض بـ ٢٠٪ خلال الشهرين الاخيرين.

اما رئيس بلدية موسكو غبرئيل بوبوف – احد زعماء ما يسمى بالقوى الدمقراطية فقد رد على سؤال احد الصحفيين حول صعوبة الوضع الاقتصادي والتوتر الذي يسود الاوساط الشعبية، وقال – اننا نعلم بأن الشيوعيين الذين جردوا من مناصبهم يحاولون استغلال الوضع الاقتصادي الصعب لاثارة اعمال الشغب، ولكن اذا تمكنوا من ذلك فسوف نسحقهم. هكذا بكل بساطة وعلى طريقة القوى «الدمقراطية» جدا.

لقد صرح مصدر مسؤول في بلدية موسكو انه حتى بداية شهر شباط القادم ١٩٩٢ يجب ان لا يبقى في موسكو اي محل تجاري او مقهى حكومي او ورشة او مؤسسة للخدمات العامة تابعة للدولة.

ان الوضع الاقتصادي الصعب الذي يبرز في موسكو بوضوح – وذلك بسبب كونها رغم كل شيء العاصمة، واكبر تجمع سكاني – ينسحب بشكل متفاوت على جميع الجمهوريات ومناطق الحكم الذاتي.

فمثلا في كيشنييف عاصمة جمهورية مولدافيا اعرب نائب وزير الاقتصاد عن قلقه من استمرار تدهور مستوى معيشة السكان، وذكر بأن العجز في ميزانية الجمهورية قد بلغ حوالي مليار روبل وان الدخل القومي قد انخفض بمقدار ١٣٫٧٪ خلال العام الحالي وكذلك انخفض انتاج المواد الغذائية بمقدار ١٦٪ والانتاج الصناعي بـ ٧٫٣٪.

الحقيقة ان هذا الوضع ينطبق على معظم الجمهوريات وخاصة تلك التي تمارس سياسة الاسراع في الانتقال الى اقتصاد السوق والملكية الخاصة. ومما يزيد الوضع صعوبة – توتر العلاقات وخاصة الاقتصادية بين مختلف الجمهوريات. فقد علق وزير الاقتصاد في جمهورية مولدافيا على مراسيم يلتسين الاقتصادية قائلا: ان الشروط التي تطرحها روسيا الاتحادية تعني في الواقع حربا اقتصادية.

انتشار البطالة وازدياد الجرائم

بالاضافة الى موجة الغلاء والنقص الكبير في المواد الغذائية وتدهور الاقتصاد فقد اخذت تنتشر في الاونة الاخيرة ظاهرة جديدة لم يكن يعرفها المجتمع السوفييتي من قبل – ظاهرة البطالة. فمع انه لا توجد احصاءات رسمية حتى الآن حول مدى انتشار البطالة الا ان الرقم الذي يتردد في الصحف بين حين وآخر يتراوح بين ٢٠ – ٢٥ مليون عاطل عن العمل.

وتشير المعطيات الرسمية بأن النساء يشكلن ٧٧٪ من الذين فقدوا اماكن عملهم هذا العام. وقد اصبحت المرأة السوفييتية تقف اليوم في طابور اخر جديد هو الطابور امام مكاتب العمل. اذ ان لظاهرة البطالة الجديدة وجها نسائيا حقا.

ويبلغ معدل عمر النساء اللواتي يقفن في الطابور امام مكاتب العمل ٤٥٪ من ذوات التعليم العالي والمتوسط. وهكذا بفضل اقتصاد السوق (اي العودة الى الرأسمالية) والانتقال الى الملكية الخاصة التي تتبعها القوى «الدمقراطية» في الحكم فقد اصبحت البطالة جزءا من حياة المجتمع السوفييتي الجديد.

ومع تردي الوضع الاقتصادي وانتشار البطالة من المتوقع ان تزداد اعمال العنف والاجرام والسرقات التي تحولت ايضا الى ظاهرة جديدة في الاتحاد السوفييتي. فالمدن السوفييتية وخاصة موسكو التي كانت تعتبر في الماضي اكثر المدن امانا واطمئنانا في العالم اصبحت اليوم مرتعا لاعمال العنف والسرقات والجرائم. ومع حلول المساء يقبع الناس في بيوتهم وتخلو الشوارع والطرقات.

فقط ٨٪ من المواطنين السوفييت يعتقدون بأن الشرطة قادرة على تنفيذ مهامها. وذلك وفقا لاستطلاع جديد للرأي العام في المدن السوفييتية. وتدور الشائعات حول تفشي الفساد الذي ينخر في اجهزة الدولة بما في ذلك اجهزة حفظ النظام. ووفقا لاستطلاع آخر اجرته لجنة الاحصاء بالاشتراك مع وزارة الداخلية السوفييتية ظهر بأن ٦١٫٧٪ من المواطنين يشعرون بالاطمئنان لدى تواجدهم في البيت في ساعات المساء، اما في الاماكن العامة فالنسبة تنخفض الى ٣٤٪ وفي وسائل النقل العام تصل الى ٣٠٫٤٪ وفي الشوارع الى ٢٢٪ فقط.

وتفيد الاحصائيات الرسمية بأن عدد الجرائم ضد الاجانب قد ارتفع هذا العام بنسبة ٢١٪.

وحيال ما يجري من تداعيات في اجهزة الدولة وتفاقم الوضع الاقتصادي فمن المنتظر ان تزداد اعمال العنف وتتسع دائرة الاجرام.

بقية على صفحة ٩

انطباعات من زيارة وفد «خط احمر – يهود وعرب ضد الاحتلال»

مخيم عسكر.. في انتظار الفجر الجديد!

● بقلم: اياد الحاج ●

■ طوينا السهول وكروم الزيتون الواقف بعناء دائم الخضرة، ومررنا بكروم اللوز الجاثم في الحواكير كتعب السنين في ذاكرة الجدود، ورأينا في السرو الشامخ شمعا في كفوف القرى، وكروم العنب ترقد في سبات انتظارا لموسم الحياة القادم، وشاهدنا الجبال، والبيوت التي تمتطيها باطمئنان لا تخشى جموح القمم، ثم مررنا بأسواق نابلس، بضجيجها وزحمتها ومآذنها، شوارعها وساحاتها وناسها، لينتهي بنا المطاف في مخيم عسكر، وجهتنا.

وكان الشباب في استقبال الوفد حيث دخلنا الى مركز الشباب الاجتماعي في المخيم وقدمنا بعض الملابس والادوات الطبية وحدثونا عن معاناة المخيم وسكانه وقالوا:

● عدد سكان المخيم ٨ الاف نسمة، عدا عن ٤ الاف خرجوا منه ليسكنوا في مساكن شعبية تابعة لمدينة نابلس.

● هناك ٢٠٠ شاب يحملون الهوية الخضراء من سكانه، الأمر الذي يعني منع دخولهم الى اسرائيل بحثا عن عمل.



● الشهيد زهدي منصور زبيقي – مخيم عسكر ●

● اكثر من ٢٠٠ شاب من سكان المخيم يقبعون في السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

● لا يوجد شاب في المخيم لم يسجن مرة او اكثر.

● اغلق الاحتلال ١٧ ممرا من المخيم الى الشارع الرئيسي ببراميل مملوءة بالاسمنت.

● عدم توفر الشروط الصحية في المخيم ولا حتى بحدها الادنى، ومشكلة المشاكل هي المجاري التي تتدفق بقنوات مكشوفة في انحاء المخيم، بما في ذلك من خطر على صحة السكان وخصوصا الاطفال.

● بطالة مزمنة، ومعظم سكان المخيم عاطلون عن العمل.

وقالوا:

«اننا نطالب دولة اسرائيل بالدمقراطية والحقوق السياسية والهوية مثل سائر الشعوب، والانتفاضة آخر ما لجأنا اليه لتحصيل حقوقنا».

وقالوا: «بالأمس دخلت مجموعة من الجنود وقام افرادها بترويع الاهالي وجرحوا شخصين جراح احدهما خطيرة، فقد اصيب بثلاثة عيارات نارية».

هناك هدوء نسبي من جانبنا في اثناء مفاوضات السلام، ولكن الحكم العسكري، لاسفنا، يصعد من اجراءاته القمعية. فقد رفعوا نسبة الضرائب وكثفوا الجباية، وكل من يسافر الى الاردن مثلا، يرغمونه على دفع ٨٠٠ شيكل، يقولون انها ضريبة انتفاضة، وضاعفوا بدل ترخيص السيارات، ويقولون انها ضريبة انتفاضة. ولتجديد رخصة السياقة اضافوا الى بدلها شيكلا يقولون أنها ضريبة انتفاضة».

وازدادت نسبة القتل، وفي الاسبوع الاخير قتل الشيخ البسطامي في اثناء خروجه من المسجد بعد الصلاة، وحجتهم السخيفة في ذلك انه كان يكتب شعارات وطنية».

واما بخصوص استمرار الانتفاضة في اثناء المفاوضات، فأن الانتفاضة قامت من أجل السلام العادل «ولن تهدأ الا بعد تحقيقه».

وتحدث آخرون من الجانبين. واجمع الكل على ضرورة التفاهم واحلال السلام كبديل وحيد للاحتلال البشع.

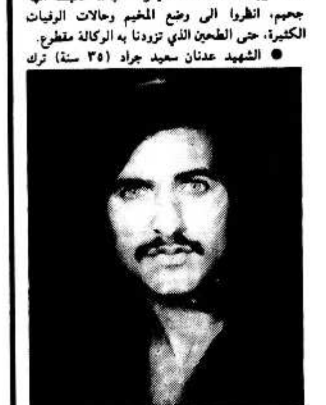
انتقل الوفد بعدها لزيارة بعض العائلات المنكوبة، وصدمت الحقائق اعضاء الوفد اكثر فأكثر.

● محمد عبد الجليل سعد ●

● محمد عبد الجليل (٢٤ سنة) طريح الفراش في البيت، فاقد الذاكرة وفاقد القدرة على النطق والحركة، في انفه ماسورة يحقنون الغذاء عن طريقها الى جسمه. كان يسير في احدى طرقات المخيم عندما اصطدم بدورية طلبت منه ان يقوم بازالة حاجز في الطريق، وذهب لاحضار الجرافة، وعندما عاد وجد ان الشباب قد فرغوا من ازالة الحاجز، ولكن الجنود لم يتركوه، اخذوه الى منطقة معزولة وانهالوا عليه بالضرب المبرح ثم القوه في الشارع مدعين ان الشباب هم الذين ضربوه. وقام اهل الشاب بمناشدة كل من يستطيع المساعدة لادخاله الى مستشفى هداسا الذي تتوفر فيه الاجهزة المطلوبة لعلاج الشاب، ذلك ان المستشفى المذكور رفض استقباله.

● ابراهيم محمد حسن ابو حمدة (٢٦ سنة) متزوج، الوحيد الذي يعيل بيته وبيت والده الكسير المقعد وبيت اخته المطلقة، يقول: حياتنا تعيسة انها جحيم، انظروا الى وضع المخيم وحالات الوفيات الكثيرة، حتى الطحين الذي تزودنا به الوكالة مقطوع.

● الشهيد عدنان سعيد جراد (٣٥ سنة) ترك



● الشهيد عدنان سعد جراد ●

وراءه زوجة شابة واربعة اولاد في سن الربيع. كل ذنبه انه كان يمر في الشارع في اثناء مطاردة جنود الاحتلال «للمطلوبين». واطلقوا النار عليه بحجة انه احدهم. وبقيت زوجته واولاده بدون معيل. وعندما سئلت زوجته كيف تتدبر امرها قالت: «الله يرزق».

● خالد ابو يمن (٣٠ سنة) وهو اب لطفلة، تعرض قبل عشرة شهور لابشع عملية اعتقال في احداث طويلة ومؤلمة، يقبع الآن في سجن نابلس المركزي ويحتاج الى عملية زرع عظم، لأنه اصيب بعيارين ناريين في رجله ومن مسافة قصيرة. وحتى الآن لم يعالج.

هذا النوع من الحالات لا حصر له، ولكن المعاناة تبقى اكبر واكثر وكلها هي جزء من معاناة الشعب الفلسطيني.

خرجنا من المخيم ولم يخرج هو منا، وسنبقى نتألم لهذه المعاناة، الى جانب أملنا ان تشرق الشمس على وجوه اطفال «عسكر» ويطل عليهم الفجر الجديد.

(كفرياسيف)

سياسة الاحتلال تكرس ثلثي ميزانية الدولة للأغراض العسكرية وللاستيطان!

● بقلم: ماير فلنر – رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

*** نناضل من اجل سلام على أساس دولتين لشعبين * برنامجنا للسلام رفعناه وحدنا طوال عشرات السنين، وفي السنوات الأخيرة حظي بتأييد احزاب اخرى * اعلان اسرائيل الانضمام الى مقاطعة جنوب افريقيا كان ضريبة كلامية فقط ***

● باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وباسم اعضاء الحزب، اليهود والعرب، لي الشرف بأن احيي مؤتمركم الثامن، المؤتمر الشرعي الأول على تراب جنوب افريقيا. اننا نحييكم من صميم قلوبنا ونتمنى لمؤتمركم النجاح التام.

واسمحوا لي ايضا، ان احيي بواسطتكم المؤتمر الوطني الافريقي والرئيس نيلسون مانديلا وكل سجناء الابرتهايد الذين حرروا، وكل المناضلين من اجل التصفية، الكاملة والنهائية للابرتهايد العنصري من اجل اقامة جنوب افريقيا دمقراطية، تقدمية، يكون فيها كل مواطنيها متساوين في كل المجالات.

لقد سجل حزبكم صفحات من البطولة الرائعة في تاريخ بلادكم. ففي كل الظروف، وعلى الرغم من الملاحقات، الاعتقالات والاغتيالات من قبل السلطة العنصرية، ناضلتم بتضحيات كبيرة من اجل الاهداف العادلة ومثلكم العليا.

لقد كافح حزبنا الشيوعي والاوساط الدمقراطية الاخرى في اسرائيل طوال الوقت ضد السياسة الاسرائيلية المتعاونة بشكل وثيق مع نظام الابرتهايد، التعاون الذي شمل ايضا المجال العسكري وحتى المجال النووي. وعندما اعلنت حكومة اسرائيل انضمامها لمقاطعة جنوب افريقيا، لم يكن هذا الاعلان اكثر من ضريبة كلامية فقط، ولم يغير شيئا على الاطلاق في الروابط الوثيقة بين الدولتين.

اننا نناضل من اجل نزع السلاح النووي في الشرق الاوسط ومن اجل نزع كل سلاح آخر للابادة الجماعية. وان السلاح النووي الذي تمتلكه اسرائيل هو خطر شديد على اسرائيل نفسها. واسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي لم توقع على الوثيقة الدولية لمنع انتشار الاسلحة النووية. واذا لم ينزع بسرعة السلاح النووي من المنطقة – لن يكون بعيدا اليوم الذي لن يكون لاسرائيل بعد الاحتكار للسلاح النووي في منطقتنا.

اننا ندافع عن المصالح القومية الحقيقية لاسرائيل، عن سلامتها وأمنها، عندما نناضل لانهاء احتلال المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل منذ حزيران ١٩٦٧، ونناضل من اجل سلام عادل، شامل وثابت، يكون في مركزه السلام الاسرائيلي الفلسطيني على اساس دولتين لشعبين، اسرائيل وفلسطين.وبرنامج السلام هذا، الذي نادى به حزبنا لوحده عشرات السنين، حظي في السنوات الاخيرة بتأييد احزاب اخرى، وتأييد حوالي ٣٠ (من ١٢٠) اعضاء كنيست. وهذا نجاح سياسي كبير لحزبنا الشيوعي وللجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ان غالبية الشعب في اسرائيل تريد السلام، الا ان حكومة اسرائيل – وفي الليكود اليميني والصقري، والتي تشترك فيها احزاب فاشية، ترفع علم الترنسفير، اي طرد الشعب الفلسطيني من البلاد – تبذل كل ما في وسعها لمنع تسوية سلمية وتخرب عملية السلام الايجابية التي بدأت في مؤتمر مدريد.

سياسة الاحتلال تؤدي الى تكريس ثلثي ميزانية الدولة للاغراض العسكرية ولتغطية ديون المشتريات العسكرية من الولايات المتحدة. وكذلك للاستيطان في المناطق المحتلة، التي تمارس فيها اعمال القمع الوحشي وتداس حقوق الانسان الاساسية. فالاحتلال يؤدي الى الافساد الخلقي لدى الكثيرين في المجتمع الاسرائيلي، والى فقر يتسع ويتعمق، والى تقليص كبير في ميزانيات الصحة، التعليم، الثقافة والخدمات الاجتماعية. والى الاضرار الكبيرة بالاجرة وشروط عمل العاملين، كما يجري المس الشديد ايضا بالطبقات الوسطى. ووضع العمال العرب خطير بشكل خاص، وهم مواطنو اسرائيل، الذين يعانون كعمال وكذلك كعرب، من حيث ان كل المواطنين العرب في اسرائيل يميز ضدهم للأسوأ وفي كل المجالات.

في هذه الايام تكون الانتفاضة قد انهت سنتها الرابعة. الانتفاضة الشعبية للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وهي كفاح عادل للتحرر القومي وللسلام العادل. ان الطريق الوحيد لاحراز الأمن لكلا الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، هو في اقامة سلام يشمل اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وان انجاز السلام في الشرق الاوسط ونزع سلاح الابادة الجماعية منه، بشكل مساهمة هامة في سلام العالم.

تنشط في اسرائيل حركات سلام، واحتجاج عديدة، واننا نعمل من وحدة عمل كل قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل بصرف النظر الايديولوجي والانتماء الحزبي. وتتسع حركة الجنود والضباط الذين يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة، والمئات الكثيرة منهم تقبع في السجون العسكرية.

تناضل قوى السلام في اسرائيل لالغاء القانون الوحشي والمعادي للدمقراطية الذي يمنع اللقاء مع م.ت.ف من اجل الحوار لدفع السلام قدما، والمناضل من اجل السلام، ايبي نتان سجن للمرة الثانية بمقتضى هذا القانون المعادي للدمقراطية.

ان انهيار الانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا والآن في الاتحاد السوفييتي ايضا، خلق وضعا دوليا جديدا، تعمل فيه الامبريالية الامريكية لبسط سيطرتها. ومع ذلك فهي الآن ايضا غير قادرة على كل شيء، واننا واثقون بمستقبل الاشتراكية، فالرأسمالية والامبريالية هما مصيبة للعاملين، للشعوب في بلدان آسيا، افريقيا وامريكا اللاتينية. ومعظم الطبقة العاملة والشعوب ستتعلم من تجربة الاقطار الاشتراكية، بما فيها من سلب وايجاب، ولن تسلم بالاستغلال الطبقي، ونظام فيه مليونيريون من جهة، ومن جهة اخرى بطالة جماهيرية، فقراء، جوعى، واناس لا يملكون سقفا فوق رؤوسهم.

تدور الآن حملة معادية للشيوعية ومعادية للاشتراكية من اشد الحملات عنفا. فالامبريالية الامريكية تواصل العمل حسب استراتيجيتها الطبقية – الرأسمالية: تصفية الاشتراكية في العالم. فهي تنشط بشكل محموم ضد كوبا الاشتراكية، وتواصل محاصرتها لها بهدف خنقها، وتسمع بوضوح خطط اعمال تآمرية ضد الصين الاشتراكية، في الولايات المتحدة.

يقيم حزبنا، ان ليس الاشتراكية التي فشلت، وان ما فشل هو نموذج معين من تطبيقها، لم يصمد في الامتحان في مجرى التطور التاريخي. ولقد كان فيه، الى جانب الايجاب والانجازات الكثيرة، اخطاء وتشويهات قاسية. ولقد كانت البيريسترويكا حاجة موضوعية للاتحاد السوفييتي، الا انه جرت في تنفيذها اخطاء فادحة. فالدمقراطية انقلبت الى فوضى اقتصادية وسياسية، ومنحت حرية العمل ايضا لقوى عنصرية وفاشية، وتفشت القومية المتطرفة والتعصب الديني، وسفكت دماء كثيرة في الصراعات داخل الجمهوريات وبين الجمهوريات. وخطوة بعد اخرى جرى التخلي عن هدف البيريسترويكا: اشتراكية اكثر، وسريت تدريجيا نظرية عدم الادلجة في السياسة الخارجية، التي انتشرت كذلك في السياسة الداخلية، وحصل في نهاية المطاف انتقال للايديولوجية الرأسمالية وللاقتصاد الرأسمالي.

وكل هذا التطور سبب بلبلة فكرية في الاحزاب الشيوعية والعمالية، ومن ضمنها حزبنا ايضا. فالمؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد في ايار ١٩٩٠، ساهم مساهمة هامة في ايضاح القضايا التي رفعتها الفترة الجديدة. وقرر المؤتمر تطوير العمل الفكري، السياسي والتنظيمي بموجب الأسس الاشتراكية العلمية – الماركسية – اللينينية الخلاقة، التي ليست دوغماتية، بل دليل عمل. وقرر المؤتمر هدفا استراتيجيا: اشتراكية دمقراطية بحسب الظروف الخاصة لبلادنا. وجدد المؤتمر دستور الحزب وعمله في اتجاه دمقرطة اكثر.

اننا نرى اهمية كبيرة، وفي هذه الفترة بالذات، لعقد لقاءات للاحزاب الشيوعية والعمالية واجراء مناقشات فكرية مشتركة وتبادل الخبرات – فان مثل هذه اللقاءات تقوي احزابنا وكل حركتنا. ولا يجب ان تكون مثل هذه اللقاءات، بالطبع، بديلا لاجراء حوارات بين كل اقسام الحركة العمالية، وحركات التحرر الوطني وكل قوى السلام، الدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

باسم حزبنا الشيوعي الاسرائيلي نعود ونحيي حزبكم صاحب التقاليد الثورية الكبيرة، التي تتواصل في هذا المؤتمر في ظروف جديدة.

(القيت في المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الجنوب افريقي)

ازمة تموين حادة وخطر انفجار اجتماعي

● تتمة من صفحة ٨

الدين الخارجي في ازدياد وكذلك العجز المالي

نشر مؤخرا خبر عن احتمال عقد صفقة مقايضة بين عدد من الشركات الامريكية وجمهورية روسيا يتم بموجبها بيع الحبوب والجرارات الى روسيا مقابل تحف فنية من المتاحف السوفييتية. وعلى الرغم من ان الخبر يشير الى مجرد احتمال كهذا، فانه يعكس عمق الازمة التي تعصف اليوم في الاتحاد السوفييتي.

لقد صرح رئيس بنك الدولة السوفييتي قائلا – اننا بحاجة الى حوالي اربعة مليارات دولار لتسديد جزء من ديون الاتحاد السوفييتي الخارجية الى البلدان الغربية والتي ينتهي موعد دفعها في نهاية العام الحالي.

وفي لقاء صحفي في واشنطن صرح نائب وزير المالية الامريكي ونشرت الصحف السوفييتية هذا التصريح بأن قيمة الدين الامريكي المطلوب من الاتحاد السوفييتي يبلغ حوالي ٨٠ مليار دولار.

وبين الجمهوريات السوفييتية يدور اليوم نقاش حاد حول كيفية توزيع ديون الاتحاد السوفييتي الخارجية بعد ان اعلنت استقلالها. وكل يحاول التهرب من الالتزام بدفع قسطه من الدين الخارجي.

ومعظم الجمهوريات تعاني من عجز كبير في ميزانياتها، فحسب تصريح مدير معهد الدراسات الاقتصادية في اكاديمية العلوم السوفييتية: ان جمهورية روسيا تعاني من عجز في ميزانيتها قد يصل الى ٧٠ مليار روبل حتى نهاية هذا العام.

ان الآمال التي علقتها «القوى الدمقراطية» في روسيا على قيام الدول الغربية بانقاذ الاقتصاد المتداعي والمساعدة على حل ازمة التموين قد بدأت تتلاشى وخاصة بين الفئات الشعبية التي تقترب من حافة الجوع.

***

وحيال هذه المصاعب الاقتصادية والتداعيات الاجتماعية وصعوبة الحياة اليومية يزداد التذمر ويعم السخط الذي قد يتحول الى انفجار اجتماعي يصعب التكهن بنتائجه. والى جانب كل هذا يزداد من يوم لآخر عدد الذين يسألون بالحاح – هل هذه هي البيريسترويكا التي علقنا عليها اكبر الآمال؟ ويبقى السؤال معلقا دون رد.

ان التفسيرات الرسمية بان المصاعب الحالية هي بسبب النظام الشيوعي لم تعد تقنع بما فيه الكفاية وقد يبطل مفعولها السحري او كاد. ويمكن القول بأن لدى الكثيرين بدأت عملية اعادة حسابات والحديث عن الماضي القريب والذي رغم النواقص والاخطاء فقد كان يسوده الاستقرار والاطمئنان الى الغد، وحيث السلع الاساسية والمواد الغذائية كانت في متناول كل يد.

(موسكو ١٩٩١/١٢/١١)

كوريا الشمالية توافق على استضافة هونيكر

● السلطات الالمانية تصر على تسليمه اليها! ●

● موسكو - «و.ص.ف.» - صرح متحدث باسم السفارة الكورية الشمالية في موسكو لوكالة فرانس برس امس (السبت) ان كوريا الشمالية وافقت على استضافة الزعيم الشيوعي الالماني الشرقي السابق اريك هونيكر لكنها تنتظر موافقة السلطات الروسية على رحيله.

واوضح المتحدث ان مارغو هونيكر زوجة الزعيم الالماني الشرقي السابق استفسرت الخميس الماضي من السفارة عما اذا كانت كوريا الشمالية قد وافقت على استقبال الزوجين «لاسباب طبية».

وذكر المصدر نفسه ان السلطات الكورية الشمالية قامت باجراء لدى وزارة الخارجية الروسية ووزارة العلاقات الخارجية السوفييتية تطلب منها السماح بمغادرة هونيكر الى كوريا الشمالية.

وتابع المصدر ان الحكومة الروسية لم تعط بعد جوابها على طلب كوريا الشمالية.

وهونيكر موجود حالياً في مقر سفارة تشيلي في موسكو. وكانت السلطات الروسية انذرت هونيكر حتى منتصف ليل امس الاول لمغادرة اراضي روسيا الاتحادية والا سيتم طرده الى المانيا.

وكانت وكالة الانباء الروسية (ريا) نقلت امس الاول عن مصادر مقربة من الحكومة الروسية ان كوريا



● هونيكر ●

الشمالية وافقت على استقبال هونيكر «للمعالجة».

لكن المصادر نفسها التي اوردتها «ريا» ذكرت ان السلطات الروسية اعطت موافقتها على تمديد اقامة هونيكر في مقر السفير التشيلي في موسكو بضعة ايام اخرى.

وفي بون صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية امس (السبت) ان الحكومة الالمانية حصلت على تأكيد من السلطات الروسية بأن اريك هونيكر لن يغادر روسيا الاتحادية الى بلد ثالث.

واكدت وزارة الخارجية الالمانية ان الحكومة الروسية ستمنع الزعيم الالماني الشرقي السابق من مغادرة السفارة التشيلية حيث يلجأ منذ الاربعاء الماضي للتوجه الى المطار.

وقد استقبلت سلطات موسكو السفير الالماني لمرة اخرى بعد انتهاء الانذار الروسي الذي امهل هونيكر حتى منتصف ليل الجمعة لمغادرة اراضي الجمهورية.

شحنة إغاثة من «خط احمر» للاهل في طولكرم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من منظمة «خط احمر - يهود وعرب ضد الاحتلال»، يوم الخميس الاخير، بزيارة تضامنية الى مدينة طولكرم، في دولة فلسطين المحتلة، وقدم شحنة من المواد الغذائية والملابس والكتب الى جمعية اليتيم العربي في المدينة.

وقام الوفد بعدة زيارات لمختلف الهيئات في المدينة، التقى خلالها بالمسؤولين واجرى مباحثات هامة ومثمرة، اعرب خلالها المسؤولون في تلك الهيئات عن شكرهم لجهود قوى السلام في اسرائيل، خاصة منظمة «خط احمر».

العراق ينتقد تقرير دي كوليار حول تحميله مسؤولية الحرب مع ايران

* بغداد - «و.ص.ف» - اتهم العراق السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بأنه نشر الثلاثاء الماضي تقريرا يحمل العراق المسؤولية عن اندلاع الحرب مع ايران في اطار «الصفقات المريبة» حول الافراج اخيرا عن الرهائن الغربيين الذين كانوا محتجزين في لبنان.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق باسم وزارة الخارجية ان «تقرير السكرتير العام تضمن احكاما اصدرها بصفة شخصية ليس لها اية قيمة قانونية مطلقة وان التقرير لا يمثل سوى وجهة نظر دي كوليار».

ولذلك «ليس لهذا التقرير اية قيمة قانونية مطلقا وهو لا يمثل سوى وجهة نظر دي كوليار الشخصية الذي اصبح سلوكه وممارساته معلومة للجميع والذي اتخذ في السابق عدة مواقف لترضية النظام الايراني بهدف تمشية صفقات مريبة معه لصالح اطراف غربية وخاصة الولايات المتحدة».

ويشار الى ان دي كوليار قال في تقريره حول تطبيق القرار (٥٩٨) الصادر عن مجلس الامن وينص على تسوية سلمية للنزاع العراقي - الايراني ان «الهجوم الذي شنه (العراق) في ٢٢ ايلول (١٩٨٠) ضد ايران يشكل «الواقع البارز بين انتهاكات» القانون الدولي التي ادت الى «المسؤولية عن النزاع».

تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان:

الفلسطينيون هم أكثر الناس تضرراً من حرب الخليج

* مئات الوف الفلسطينيين صار اسمهم الآن «الـ - بدون»، بدون بيوت، بدون جواز سفر، بدون دولة تستقبلهم! * المنظمة تعبر عن القلق ازاء الاوضاع الصحية في العراق.. نقص صارخ للمواد الغذائية والادوية *

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اكدت المنظمة العربية لحقوق الانسان في تقرير صدر في القاهرة امس الاول ان ابرز المشكلات الانسانية التي خلفتها حرب الخليج تتمثل في نقص الادوية في العراق ومخاطر الطرد التي يواجهها الفلسطينيون في الكويت والمقيمون ممن يطلق عليهم اسم «البدون» وكذلك قضية الكويتيين الذين فقدوا او اسروا في العراق.

واعدت التقرير بعثة مشتركة من المنظمة العربية لحقوق الانسان والمنظمة المصرية لحقوق الانسان برئاسة نادر فرجاني عضو الامانة العامة للمنظمة العربية لحقوق الانسان. وزارت البعثة الكويت في نهاية تشرين الثاني الماضي قبل ان تقوم بزيارة استغرقت يومين الى العراق في بداية الشهر الحالي.

واعربت المنظمة التي تتخذ من القاهرة مقراً لها في التقرير عن قلقها البالغ لان اكثر السلع ندرة في العراق هي الادوية واغذية الاطفال مما يؤدي الى وضع صحي غاية في التردي بالنسبة للاطفال والمرضى وبخاصة من الفئات الاجتماعية المستضعفة التي تلجأ في ظل استحالة تأمين احتياجاتها الى السوق السوداء.

واشار فرجاني من ناحية ثانية الى ان هناك عدداً من الكويتيين المقيمين في العراق لم يكونوا على علم بأنهم على القائمة الرسمية للمفقودين من الكويت وبأن ما يزيد على مائة من الكويتيين الموجودين في العراق عبروا للجنة الدولية للصليب الاحمر عن عدم رغبتهم في العودة الى الكويت، وذلك لاسباب شخصية وخصوصاً بسبب الزيجات المختلطة بين عراقيين وكويتيين.

وفيما يتعلق بوضع الفلسطينيين في الكويت بعد انتهاء حرب الخليج خلصت البعثة الى ان اعداداً من الفلسطينيين قد تعرضوا للاحتجاز واساءة المعاملة والتعذيب بل للاغتصاب والاختفاء والقتل خارج اطار القانون وان السلطات الكويتية لم تسع الى تعقب الجناة وعقابهم.

وذكرت البعثة: ان احوال العمل والاقامة للجالية الفلسطينية تدهورت بدرجة خطيرة نتيجة للاجراءات التي اتخذتها الحكومة من جانب بانهاء خدمة كل غير الكويتيين باثر رجعي منذ ٢ آب ١٩٩٠ والامتناع عن تجديد اقامات الفلسطينيين وعدم السماح لمن غادروا خلال الاحداث بالعودة وللجو العدائي العام المحيط بوجودهم في الكويت من جانب آخر. وقالت ان كل ذلك ادى الى انخفاض الجالية الفلسطينية في الكويت من حوالي ٤٠٠ الف نسمة قبل الغزو الى قرابة ٥٠ الفاً فقط وقت زيارة البعثة.

واعربت اللجنة عن قلقها حيال احتمال طرد نحو (٢٥) الف فلسطيني من الكويت يحملون وثائق سفر مصرية او سورية لا تسمح لهم بدخول البلد المصدر للوثيقة او اي بلد آخر والذين ينتمون الى الفئات المحمية التي تتحمل حكومة الكويت مسؤولية قانونية تجاههم بحكم توقيعها لاتفاقات جنيف التي تحرم ابعاد مثل هؤلاء الاشخاص وهم في حكم من لا جنسية لهم الا الى بلد يقبلهم ويرضون هم عنه.

وطلبت البعثة من المسؤولين الكويتيين تمديد اجل اقامات الفلسطينيين والسماح بصرف مكافآت نهاية الخدمة دون الابعاد وايلاء رعاية خاصة لحالات حاملي وثائق السفر.

واكدت بعثة المنظمة ان قضية السكان المقيمين في الكويت والذين لا يحملون الجنسية الكويتية او - البدون - لم تجد استجابة لدى المسؤولين ويواجه هؤلاء أيضاً خطر الابعاد.

حظر التجول على رام الله والبيرة يدخل أسبوعه الثالث!

● مواجهات وإصابات في العديد من مناطق فلسطين المحتلة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلقت عيارات نارية الليلة قبل الماضية باتجاه دورية عسكرية كانت تمر قرب بلدة اذنا/الخليل التي فرض عليها وعلى قرية ترقوميا المجاورة حظر التجول. والقيت خلال اليومين الفائتين عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات عسكرية في الخليل ورفح وقباطية وجنين. والحقت اضرار بسيارة تابعة لدائرة الضريبة اثر اصابتها بزجاجة حارقة بينما كانت خارج جنين (على طريق نابلس). واضرمت النيران في ثلاث سيارات اسرائيلية في منطقتي باب الاسباط وباب الخليل في القدس وقالت مصادر الشرطة انه عثر على قنبلة قرب الباب الجديد في المدينة.

وخلال اليومين الفائتين أيضاً اصيب في حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطئ في غزة عشرة شبان وفتية تتراوح اعمارهم ما بين (١٢ - ١٩ عاماً) بالرصاص في اطرافهم السفلى باستثناء رياض الترك (١٨ عاماً) من مخيم الشاطئ الذي اصيب برصاصة في بطنه. واغلقت قوات الجيش ميدان فلسطين وشارع عمر المختار الرئيسي في غزة يومي امس وامس الاول وفرضت حظر التجول على حي الشيخ رضوان واجزاء من البلدة القديمة في الخليل كما ظل حظر التجول سارياً على العديد من انحاء المناطق المحتلة مثل مدينتي رام الله والبيرة التي دخل فرض الحظر عليهما الليلة الماضية اسبوعه الثالث وقرى الخضر وبيت دجن وسالم ودير الحطب لليوم الرابع على التوالي بينما شهدت الاخيرة حملة لاقتلاع ونشر مئات اشجار الزيتون والتي نفذت على ايدي المستوطنين.

ويوم امس الاول رفع حظر التجول عن نابلس ومخيماتها بعد اربعة ايام من فرضه وخلال قمع مظاهر احتجاج، وقعت في طولكرم ظهر امس، اصيب عدد من المواطنين بعيارات معدنية وعولجوا محلياً.

وفي تطور آخر ذكرت مصادر الشرطة في القدس انه تم اعتقال شاب من منطقة محطة الباصات عندما «حاول اختطاف سلاح احد افراد دورية» تابعة لقوات «حرس الحدود» حسبما قالت المصادر نفسها التي لم تدل بتفاصيل اخرى عن الحادث.

هذا وقالت مصادر محلية ان حملة مداهمات عسكرية واسعة جرت ظهر امس لمخيم عسكر القديم/نابلس وان الجنود استعانوا بطائرة مروحية حلقت على ارتفاع منخفض فيما شهد مخيم بلاطة المجاور صدامات متفرقة بين الاهالي وقوات الجيش. كما شهدت قريتي حبلة وكفر ثلث وبعض احياء بيت جالا حملة مداهمات لازالة المظاهر الوطنية فيها.

من جهة ثانية فقد شهدت عدة مناطق في قطاع غزة مثل مخيمات جباليا ورفح والنصيرات والشاطئ مسيرات احياءً للذكرى السنوية الخامسة لتشكيل حركة «حماس» كما جرى مهرجان بالمناسبة في جامعة النجاح الوطنية في نابلس التي حوصرت من قبل قوات الجيش.

وفي وقت متأخر من مساء امس اعلنت قوات الجيش فرض حظر التجول خلال ساعات الليل على منطقة نابلس وقراها وعلى جبل الخليل اعتباراً من الخامسة مساءً وحتى الرابعة من صباح اليوم التالي!

على صعيد آخر قالت مصادر الشرطة انه افرج عن الشاب الذي اتهم بمحاولة خطف سلاح احد افراد «حرس الحدود» في القدس بعد ان تبين انه «لم تكن هناك في الواقع اية محاولة للاعتداء على احد افراد حرس حدود ولا محاولة لاختطاف سلاحه»!!

وفي مدينة رفح اغلقت قوات الاحتلال، امس، ٦ مدارس تابعة لوكالة الغوث اثر مواجهات وقعت حولها يوم الخميس الماضي.

واثر صدامات وقعت طيلة نهار امس اصيب الشابان احمد قنيطة (١٩ عاماً) في الساق اليسرى ومحمد حرز الله (١٧ عاماً) في الساق. وتم نقلهما الى مستشفى «الشفاء».

بتهمة «التعاون مع الاحتلال العراقي»!

الكويت تقرر سحب الجنسية من خالد الحسن!

* الكويت - و.ص.ف - علم من مصدر قريب من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، امس السبت، ان الكويت قررت سحب الجنسية الكويتية التي يحملها عضو اللجنة المركزية لحركة فتح خالد الحسن، بتهمة «التعاون» مع الاحتلال العراقي!!

واضاف المصدر ان مرسوما اميريا سيصدر اليوم (الاحد) في الكويت بسحب الجنسية الكويتية من خالد الحسن رئيس اللجنة الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني.

واضاف المصدر الكويتي ان عددا آخر من الاشخاص من حملة الجنسية الكويتية وبعضهم من اصل عراقي يخضعون حاليا للتحقيق بتهمة التعاون مع الاحتلال العراقي.

وقال انه سيتم سحب الجنسية الكويتية من الذين تثبت التهمة عليهم. ولم تعط اي ايضاحات حول هويات هؤلاء الاشخاص.

وكان وزير الداخلية الكويتي الشيخ احمد حمود الجابر اكد الثلاثاء ان «جميع الذين اتخذوا موقفا معاديا للكويت خلال ازمة الخليج عليهم ان يغادروا» البلاد.

وزير التجارة القرغيزي يضبط متلبساً بسرقة في متجر الماني كبير

• هامبورغ - «و.ص.ف.» - كشفت صحيفة «بيلد تسايتونغ» الالمانية، امس السبت، ان وزير التجارة القرغيزي كيرسيام باجاسيتوف ضبط متلبساً بسرقة قميص رياضي من احد المخازن الكبرى في هامبورغ (المانيا).

وقد ضبط احد رجال الامن في مخزن هورتن الوزير القرغيزي وهو يخفي القميص في كيس من البلاستيك. ويبلغ سعر القميص ٣٩.٩٠ ماركاً المانياً (نحو ٢٥ دولاراً).

وذكرت الصحيفة ان الرجل الذي كان يرتدي معطفاً اسود اجاب على اسئلة التحري بلغة المانية مفككة بقوله «لم افهم». وعندما جاءت الشرطة لاستجوابه اعلن الرجل «انا دبلوماسي» ولم تكن في حوزته اية اوراق ثبوتية. لكن تدخل احدى المترجمات مكن رجال الشرطة من اكتشاف ان الرجل هو وزير التجارة القرغيزي الذي كان ماراً في شمال المانيا مع مساعديه.

وقد افرج عنه بعد ساعتين مع تغريمه مبلغ ٣٠٠ مارك الماني (نحو ١٩٠ دولاراً).

في دراسة خاصة بمعهد الابحاث

● تتمة من صفحة ١ ●

وخاصة العرب منهم.

وعليه فان حلم المسؤولين الحكوميين تنفيذ عملية استيعاب القادمين الجدد وتطوير المرافق الصناعية ستتم بدون ان يدفع سكان الدولة ثمن هذه العملية، خاب.

وكان رئيس مجلس ادارة «بنك هبرعليم»، البروفيسور ايتان برغلس، قد اكد ما اسلفناه، في لقاء مع قيادة المرافق الاقتصادية الذي عرض خلاله التوقعات الاقتصادية عشية العام المقبل ١٩٩٢.

واثر اصدار المعطيات المذكورة طالب العديد من اعضاء الكنيست بعقد جلسة غير عادية للكنيست تخصص لبحث موضوع البطالة المتفشية.

وقال عضو الكنيست، ياثير تسبان «مبام»، واذا الحكومة رفضت العمل بشكل جدي على دفع العملية السلمية قدما من اجل ضمان مناخ امني واقتصادي الذي من شأنه ان يجذب الاستثمارات الاجنبية بشكل مكثف الى البلاد فاننا بذلك نحقق التوقعات الكارثية في ما يتعلق بمصير ربع مليون عاطل عن العمل».

وحذر عضو الكنيست ايلي بن مناحم «العمل» من مغبة استمرار استفحال البطالة الذي من شأنها ان تؤدي الى حدوث انتفاضة غير مسبوقة تنظمها الفئات الضعيفة والفقيرة التي لا تجد لقمة الخبز الكريمة.

وطالب بوضع مسألة التشغيل في سلم اولوياتها ووقف توجيه الموارد الاقتصادية والمالية من اجل توسيع الاستيطان في الاراضي المحتلة وللمتدينين.

وعلى الرغم من ان ميزانية الدولة المقترحة لعام ١٩٩٢ تعد بتخصيص ٨.٧ مليون شيكل من اجل تشجيع قطاع التشغيل الا ان الارقام عن البطالة تلقي بظلالها على هذه الميزانية وتبقى الصورة قاتمة - اذ ان الميزانية المقترحة تعد بضمان اماكن عمل لـ ٨٠ الف شخص في الوقت الذي سيزداد فيه جيش العاطلين عن العمل، اذ ان المؤسسات الحكومية تتوقع وصول (٤٠٠) الف قادم جديد من يهود الاتحاد السوفييتي!!

وبينما يدور الحديث عن (٢١٠) آلاف عاطل عن العمل فان وضع الذين يعملون ليس بأفضل، اذ اشارت المعطيات الى ان حوالي ٥٠٪ من العمال االاجيرين في المرافق الاقتصادية يتقاضون اجورا اقل من الحد الادنى للاجور.

وقالت معطيات ادارة دخل الدولة التابعة لوزارة المالية ان متوسط اجر العامل المستقل اكثر من اجر العامل الاجير بـ ٨٨٪. واضافة الى ذلك فان خمس العمال المستقلين اجرهم اقل من الحد الادنى للاجور (١٢٦٠) شيكل.

وتبرر وزارة المالية ذلك بقولها ان الحديث يجري عن عمال يعملون بوظيفة جزئية وغير كاملة ولذلك فهم لا يستحقون الحصول على الحد الادنى للاجور!! الا ان هناك من يؤكد غياب الرقابة والاهتمام بأن يدفع المشغل للعامل راتبه على اساس قانون الحد الادنى للاجور، على الاقل.

للمرة الاولى في تاريخ الامم المتحدة:

تبني اعلان حول حماية حقوق الاقليات

يشدد على التدابير العملية بدل المبادىء

* «الاعلان» سيعرض على الجمعية العمومية لاقراره *

• جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - تبنت لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة، يوم الجمعة «اعلاناً حول حقوق الاشخاص الذين ينتمون الى اقليات اتنية ودينية ولغوية» وسيجري عرضه على الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وهذا الاعلان الذي اعده فريق عمل تابع للجنة في جنيف هو اول نص صادر عن الامم المتحدة يحدد المعايير ويتعلق بالاقليات ويأتي بعد النصوص الصادرة عن مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

واشار مصدر دبلوماسي غربي الى ان «الوفود ربما تحت ضغط الاحداث الاخيرة شددت في هذا النص على التدابير العملية المتعلقة بالافراد بدلاً من تشديدها على اعلان مبادئ».

وجاء في الاعلان ان «الدول يجب ان تضمن وجود الهوية الوطنية والاتنية والثقافية والدينية واللغوية للاقليات داخل اراضيها وان تشجع على قيام الظروف لتشجيع هذه الهوية».

واشار الاعلان الى ان للاقليات الحق في التمتع بحرية بثقافتها الخاصة وبممارسة ديانتها ولغتها في العلن وفي الحياة الخاصة ومن دون تفرقة. ويجب ان تتمتع هذه الاقليات بحق «المشاركة في شكل فاعل» في القرارات التي تتعلق بها على المستويين الوطني واذا امكن الاقليمي «في شكل يتطابق مع التشريعات الوطنية».

وتحدث فريق العمل التابع للجنة الامم المتحدة، ايضاً، عن حق هؤلاء الاشخاص في «الحفاظ سلمياً على اتصالات» مع افراد اخرين من مجموعتهم بما في ذلك مع مواطني دول اخرى ينتمون الى الاقلية ذاتها.

وذكر انه يتعين على الدول اتخاذ «التدابير الملائمة لخلق الظروف المؤاتية خصوصاً في مجال التربية لتعليم اللغة وتاريخ الاقليات».

واخيراً ينص الاعلان على «برامج تعاون ومساعدة بين الدول تتعلق بالمصالح المشروعة للاقليات».

وخلال النقاشات التي جرت بين (٢) و(١٣) كانون الاول الجاري شددت تركيا التي تضم ملايين عدة من الاكراد على الحفاظ على كامل اراضي الدول الوطنية وعلى الا «تأتي حقوق الاقليات على حساب الوحدة السياسية للدول».

عرفات استقبل وفداً برلمانياً سوفييتياً

• ياسر عرفات •

• تونس - اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» يوم الجمعة، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، استقبل مساء الخميس في تونس وفداً برلمانياً سوفييتياً بقيادة رئيس لجنة الحريات والشؤون الدينية في السوفييت الاعلى، بولوسين فياتشسلاي.

واضافت الوكالة ان المحادثات تناولت آخر التطورات في الشرق الاوسط. وعملية السلام والمفاوضات الاسرائيلية - العربية التي تجري في واشنطن.

ويقوم الوفد البرلماني السوفييتي بزيارة الى تونس حيث استقبل يوم الاربعاء في البرلمان التونسي.

الصين مستعدة لاقامة علاقات مع برلمان روسيا

• بكين - وافقت الصين على مبدأ اقامة علاقات مع برلمان روسيا مشيرة بذلك بوضوح الى نيتها الاعتراف بتفكيك الاتحاد السوفييتي.

واشار المتحدث باسم الاتحاد السوفييتي، قسطنطين فنوكوف، يوم الجمعة، الى ابرام «اتفاق شفوي» يوم الخميس بين رئيس لجنة الشؤون الدولية والعلاقات الاقتصادية الخارجية في السوفييت الاعلى لجمهورية روسيا، فلاديمير لوكين، ورئيس البرلمان الصيني، وان لي.

واكد انه لم يسجل اي تعهد ملموس لكنه قال انه من الممكن ابرام اتفاق رسمي حول العلاقات بين البرلمان الصيني والبرلمان الروسي.

ولم يتم الحصول على تأكيد لهذا النبأ من مصدر صيني.

والتقى وفد البرلمانيين الروس الذي غادر الصين، يوم الجمعة، في ختام زيارة استغرقت يومين رسميين مع لجنة الدولة لاعادة بناء الاقتصاد. كما اقترح تشكيل لجنة اقتصادية صينية - روسية.

تمديد عمل القوات الدولية العاملة في قبرص

• نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - جدد مجلس الامن الدولي انتداب «قوة الامم المتحدة المكلفة بحفظ السلام في قبرص» لفترة ستة اشهر ابتداءً من ١٥ كانون الاول الجاري.

واتخذ المجلس القرار الذي يحمل الرقم (٧٢٣) باجماع اعضائه الـ ١٥.

وكان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اوصى في تقرير نشر الجمعة الماضي مجلس الامن التجديد لقوة الامم المتحدة لحفظ السلام في قبرص ودعا الى ان تتم عملية تمويل حفظ السلام على المساهمات الالزامية للدول الاعضاء، وليس الطوعية كما هو الحال الآن.

اتفاق مصالحة بين الكوريتين يضع حداً لـ ٤٠ عاماً من الحرب الباردة بين البلدين

* سونغ: انها مساهمة كبيرة في بدء آلية الوحدة القومية *

• سيئول - «و.ص.ف.» - وقع رئيسا وزراء الكوريتين الجنوبية والدمقراطية رسمياً، يوم الجمعة، اتفاق مصالحة يتضمن (٢٥) نقطة تضع حداً لاربعين سنة من الحرب الباردة بين البلدين.

ووقع اتفاق المصالحة وعدم الاعتداء، والتبادل والتعاون حسب تسميته الرسمية رئيس وزراء كوريا الجنوبية، شونغ ون شيك، ونظيره الكوري الدمقراطي، يون هيونغ موك، بعد قراءة المواد الـ ٢٥ التي يتضمنها الاتفاق.

والاتفاق الذي تم التوصل اليه خلال الجلسة الخامسة من المحادثات بين الكوريتين يحل محل الهدنة التي وقعت بين البلدين في ١٩٥٣ بعد الحرب التي دارت بين كوريا الجنوبية المدعومة من الغرب وكوريا الدمقراطية.

وفي بيان مشترك صدر فور توقيع الاتفاق اتفق الجانبان على انه «ينبغي ان لا تكون اسلحة نووية في شبه الجزيرة الكورية».

واعرب رئيس كوريا الدمقراطية، كيم ايل سونغ، عن «ارتياحه العميق» لتوقيع اتفاقية عدم اعتداء بين الكوريتين.

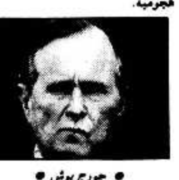
واوضحت الوكالة ان سونغ الذي ادلى بهذا التصريح بعد استقباله وفد بلاده العائد من سيئول حيث جرى توقيع الاتفاقية امس الاول (الجمعة) اضاف «انها مساهمة كبيرة في بدء آليه الوحدة القومية».

بوش وقع القانون المتعلق بمعاهدة الحد من القوات التقليدية في اوروبا

• واشنطن - وقع الرئيس الامريكي، جورج بوش، القانون الذي يعتمد ابتداء العمل بمعاهدة الحد من القوات التقليدية في اوروبا.

وكان بوش والرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وقعا هذه المعاهدة خلال تشرين الثاني عام ١٩٩٠ في باريس وصدق عليها مجلس الشيوخ الامريكي في الخامس والعشرين من الشهر الماضي.

وتنص بنود هذه المعاهدة المبرمة بين حلف شمال الاطلسي «الناتو» وحلف وارسو الذي لم يعد له حالياً اي وجود على خفض القوات التقليدية التابعة لهما في اوروبا الى (٢٠) الف دبابة و(٣٠) الف عربة مدرعة و(٢٠) الف قطعة مدفعية و(٦٨٠٠) طائرة و(٢٠٠٠) مروحية هجومية.



• جورج بوش •

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٥ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

جبهة الطيبة:

عبد الجواد الحاج يحيى لم يعد ممثلا للجبهة في بلدية الطيبة

• الطيبة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت جبهة الطيبة الدمقراطية بيانا امس السبت اعلنت فيه ان المحامي عبد الجواد الحاج يحيى لم يعد ممثلا للجبهة في بلدية الطيبة.

وجاء في بيان الجبهة ردا على منشور أصدره السيد عبد الجواد الحاج يحيى انه خيب الآمال، ورفض اعادة المقعد للجبهة، مع ان كل مواطن في الطيبة يعرف ان الناخبين اعطوا ثقتهم للجبهة وليس لشخص.

واكد البيان ان السيد عبد الجواد لم ينسق مع هيئات الجبهة اية مواقف له في البلدية رغم الطلبات المتكررة من سكرتارية الجبهة، منذ اكثر من سنة ونصف.

وتؤكد جبهة الطيبة في بيانها انها لن تنزل الى مستوى المغالطات والمهاترات الشخصية التي وردت في منشور السيد عبد الجواد وانها تقبل الاحتكام للجمهور فالقضية اولا واخيرا هي قضية عامة وسياسية. وقالت الجبهة في ختام بيانها بأنها «مصممة على النضال من اجل قضايا المدينة وحقوقها المهضومة والوقوف امام اخطار المصادرة التي تهدد الطيبة والجماهير العربية».

تفاقم ازمة البطالة في الطيبة

● المشاغل تفصل عشرات العمال العرب واليهود ●

• الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – علم من مصدر موثوق هنا ان مصنع «هبلدا» «غدرون كهربائي» قد فصل في اواخر الاسبوع الاخير ثلاثة عمال اثنان من العمال العرب وواحد يهودي وحجة صاحب العمل تكدس البضاعة المنتجة بدون تصريف.

وعلم من احد اداريي هذا المصنع من الطيبة ان العمال تقدموا باقتراح الى صاحب العمل يقضي الى ما يلي:

ان العمال مستعدون للعمل خمسة ايام وخسارة يوم الجمعة فقط من اجل انقاذ العمال الثلاثة المفصولين وابقائهم في مكان العمل. الا ان صاحب العمل رفض هذا العرض.

وعلم من مصدر آخر ومن مكان عمل آخر من فندق «مكابياه» في رمات غان ان عملية الفصل قد طالت هنا سبعة عمال من الطيبة والحبل على الجرار بحجة التقليصات (لحاجة العمل) كما يقولون. هذا وافاد القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة جميل ابو راس، انه بناءً على اجراء احصاء في المجلس اي مجلس عمال الطيبة تبين انه وصل عدد العاطلين عن العمل هنا حوالي (١٨٠٠) عاطل مسجل، ناهيك عن العمال والعاملات الذين لا يداومون على التسجيل في مكاتب العمل.

هذا ويعالج موظفو مجلس العمال مشاكل عشرات العمال والعاملات الذين يفصلون من العمل ويطالبون بتحصيل حقوقهم النقابية من التعويضات وغيرها.

خطة لتوطين اربعة آلاف مستوطن في القدس

وزارة شارون تحضّر خططاً عاجلة لتكثيف الاستيطان اليهودي في القدس العربية المحتلة

*** وزارة الاسكان ستبني ٢٠٠ وحدة سكنية يهودية في منطقة كان مخططاً ان تقام فيها ٧٠٠ وحدة سكنية للمعلمين العرب ***

● القدس – لمراسل خاص – ذكرت صحيفة «كول هعير» ان وزارة الاسكان تعد خطة للاستيطان في حي «وادي الجوز» في المنطقة الواقعة بين «الكراجات» والجامعة العبرية.

وبموجب هذه الخطة ستبني الوزارة مائتي وحدة سكنية في المكان الذي كان مخصصاً لبناء (٧٠٠) وحدة سكنية للمعلمين العرب. وبالمقابل كشف النقاب عن خطة لاقامة ٢٢ بؤرة استيطانية لتوطين ٤ آلاف مستوطن جديد في القدس العربية.



● شارون ●

وفي الشهر القادم ستقدم «شركة الاسكان والتطوير» التابعة لوزارة الاسكان المخططات الى لجنة خاصة للمصادقة عليها. كذلك سيقوم المستوطنون في حي «سلوان» ببناء (٢٠٠) وحدة سكنية على ارض مساحتها (٢٨) دونماً وكذلك شق شارع يؤدي الى المستوطنة وسيندمج هذا المشروع الاستيطاني في خطة جديدة لتطوير السياحة الى المنطقة.

ويتضح ان مساحات شاسعة من الارض في سلوان تعتبرها السلطات «مناطق خضراء» ومناطق «اثرية» ستحول في المستقبل الى مناطق سكنية لليهود.

وقد قبلت المحكمة ادعاء المحامي ابراهام غورن بان اصحاب المنازل في سلوان لم يبيعوا منازلهم للمستوطنين. وان احفاد اصحاب المنازل وورثتهم موجودون في القدس ولا يحق للمسؤول عن اموال الغائبين التصرف باملاكهم. واصدرت المحكمة امراً باخلاء خمسة منازل بعد ان استولى عليها المستوطنون بسبع ساعات.

وذكرت صحيفة «هآرتس» امس الاول ان وزارة الاسكان والعديد من «جمعيات تهويد» القدس وضعت خطة تنمية تقضي بانشاء (٢٢) بؤرة استيطان يهودي اي اربعة آلاف مسكن في القطاع العربي من مدينة القدس.

وذكرت الصحيفة من جهة اخرى ان المؤسسات الخاصة لتهويد القدس اشترت خلال الاشهر الثمانية عشرة الماضية العديد من العقارات في القدس العربية المحتلة.

واضافت ان هذه الجمعيات حصلت على العديد من المنازل في «جبل المكبر» و«الثوري» من اجل اقامة اتصال وتواصل جغرافي مع قرية سلوان حيث احتل حوالي ثلاثون مستوطناً منذ يوم الخميس ستة منازل.

وفي رده على اسئلة الصحفيين انتقد رئيس البلدية تيدي كوليك هذا المشروع مشيراً الى انه من حق اي كان ان يشتري، بحرية، عقارات حيث يشاء. ولكن ينبغي على اليهود والعرب ان يتعايشوا وليس ان يتبادلوا استبعاد بعضهم البعض.

وذكرت صحيفة «يروشاليم» ان شركة «عريم» ستقوم ببيع قطع ارض في غرب شعفاط في رأس الجبل لليهود المتدينين وسيبلغ ثمن قطعة الارض لبناء بيت واحد (١٠٠) الف دولار وهو ثمن منخفض اذا ما قورن باسعار الاراضي في مستوطنة «راموت» المجاورة، الامر الذي سيجذب الكثير من المستوطنين الى منطقة شعفاط.

حدائق ليفي اشكول
كريات اريبه
الشيخ جراح
المستوطنة الامريكية
واد الجوز
نحلات شمعون
متحف روكفلر
باب الزاهرة
الحي الاسلامي
باب العمود
باب الاسباط
الباب الجديد
القدس القديمة
حارة النصارى
الحرم القدسي الشريف
الحي اليهودي
حارة الارمن
سلوان
مدينة داوود
بوابة صهيون
جبل صهيون
قبر داوود
يمين موشيه

● هذه الخارطة تشمل ٢٢ بؤرة استيطانية في القدس العربية «واراضي مناسبة لاسكان اليهود» اعدها المهندس جدعون حرلاب بطلب من جمعية «عطيرت كوهنيم»، ووافق عليها الوزير اريئيل شارون، وتشمل بناء ٤ آلاف وحدة سكنية.

* ١، ٢، ٣، ٤ بناء وحدات سكنية في منطقة الشيخ جراح وروموت اشكول قرب مركز الشرطة القطرية ٥٠٠ وحدة سكنية.

* ٥ منطقة «اونروا»: ٢٥٠ وحدة سكنية.

* ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠ – ٤٠٠ وحدة سكنية شرقي شارع رقم (١).

* ١١، ١٢ – بناء وحدات سكنية في كرم المفتي ومنطقة الكراجات، ٦٠٠ وحدة سكنية.

* ١٣، ١٤ – ٣٠٠ وحدة سكنية في منحدرات الجامعة العبرية فوق وادي الجوز.

* ١٥، ١٦، ١٧ – بناء ٥٠٠ وحدة سكنية في جبل سكوبس في المكان الذي اعد لبناء المحكمة العليا.

* ١٨، ١٩، ٢٠ – بناء ٢٠٠ وحدة سكنية على مقربة من سور القدس القديمة من الجهة الشمالية وعلى الاراضي التي تم شراؤها من الكنيسة الروسية.

* ٢١، ٢٢ – ٢٠٠ وحدة سكنية في سلوان.



* الاثنين ١٦ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ١٠ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٨٤ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 16.12.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 184/48

كارثة بحرية تودي بحياة مئات المصريين

● غرق السفينة «سالم اكسبرس» وعلى متنها ٨٢٦ شخصا ●

● الرياض – القاهرة – و.ص.ف – علم في القنصلية المصرية في جدة (غرب السعودية) ان ٨٢٦ شخصا كانوا على متن السفينة المصرية «سالم اكسبرس» التي غرقت صباح امس الاحد في منطقة سفاجة في البحر الاحمر.

واوضح المصدر ذاته انه اضافة الى اعضاء الطاقم الـ ٧٣ كانت السفينة تنقل ٧٥٣ راكبا من جنسيات مختلفة.. مصريون وسعوديون وهنود وماليزيون وسودانيون.

وكان اللواء حسن الاجهوري مساعد وزير الداخلية المصرية ومدير مصلحة امن الموانئ اكد انه تم بعد ظهر امس الاحد انتشال ١٥٠ شخصا من ركاب السفينة المصرية التي غرقت فجرا في منطقة سفاجة بالبحر الاحمر والتي اعتبر مئات اخرون من ركابها في عداد المفقودين.

● البقية على صفحة ١١ ●

وزير «الامن» يكتفي بابداء «التحفظ»!!

سوائب المستوطنين تقوم بحملة اعتداءات وترويع واسعة النطاق في العديد من أنحاء رام الله والخليل!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – شنّ المستوطنون، فجر أمس، ومع قرب موعد رفع حظر التجول عن رام الله والبيرة بعد اكثر من اسبوعين من فرضه، شنوا حملة اعتداءات وترويع واسعة النطاق في العديد من انحاء رام الله وبخاصة في محيط مستشفى المدينة الحكومي وحطموا زجاج عشرات المنازل والسيارات التابعة للمواطنين في الوقت الذي هدد فيه المستوطنون، وفي اجتماع علني عقدوه في مستوطنة كريات اربع، بشن المزيد من الاعتداءات ضد مواطني الخليل ومنطقتها وبخاصة حلحول بينما اكتفى وزير «الامن» موشي آرنس بابداء «التحفظ» على مثل هذه الاعتداءات وذلك في مؤتمر صحفي عقده في مستوطنة «الون موريه» القائمة على اراضي دير الحطب/ نابلس.

ووصف مراقبون محليون في القدس المحتلة عقد المؤتمر في مستوطنة وبعيد سلسلة اجراءات قوات الجيش من اوامر حظر تجول في المدن وحولها خلال الليل واغلاق مناطق وموافقة المستوطنين على اقامة مستوطنتين في الضفة الفلسطينية والسماح لهم بتسيير دوريات مراقبة مسلحة بانه اطلاق ليد المستوطنين، وان كان بحيا،، في شن هذه الاعتداءات وشبيهاتها، مثل اقتلاع

● البقية على صفحة ١١ ●

«الجبهة»: عربدات المستوطنين تحظى بتغطية حكومية!

● المستوطنات الكولونيالية شوكة سامة لاهالي المناطق المحتلة وللدمقراطية الاسرائيلية ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست، أمس، بيانا صحفيا استنكرت فيه سكوت الحكومة على ممارسات المستوطنين في سلوان ورام الله والخليل وقيامهم بدخول البيوت العربية والاعتداء على اهاليها.

وجاء في البيان: «التغطية، التي تقوم بها الحكومة على ممارسات المستوطنين في سلوان وغيرها، يشجعهم على انتهاك كل قانون وعلى التنكيل بالفلسطينيين سكان المناطق المحتلة.

«المستوطنات هي شوكة سامة ليس فقط بالنسبة لسكان المناطق بل ايضا بالنسبة للدمقراطية الاسرائيلية.

● البقية على صفحة ١١ ●

اليوم، استئناف المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية في واشنطن

● الاتصالات خلال أيام العطلة لم تسفر، حتى الان، عن نتيجة ملموسة ●

● واشنطن – الوكالات – تستأنف المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية، اليوم، الاثنين، في واشنطن بعد ثلاثة ايام من التوقف اعقبت ثلاثة ايام من المناقشات التي لم تسفر عن نتيجة ملموسة.

وقد توجه رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، صباح أمس الاحد، مع اعضاء آخرين من الوفد الى وزارة الخارجية الامريكية للقاء ادوارد دجيرجيان، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط. ويبدو، كما افادت مصادر عربية، ان الفلسطينيين يريدون اطلاع الامريكيين على موقفهم من الاقتراح الاسرائيلي حول سير المناقشات.

وفي الواقع فان الاسرائيليين من جهة والوفد الاردني – الفلسطيني من جهة ثانية يتواجهون حول خلاف اجرائي منذ استئناف المناقشات الثنائية في العاشر من كانون الاول الجاري التي بدأت في مدريد في تشرين الثاني الماضي. ويرغب

● البقية على صفحة ١١ ●

مع وصول وزير الخارجية الامريكي الى موسكو

غورباتشوف ينتقد بيكر وواشنطن لانهما تسرعا في شطب الاتحاد السوفييتي عن الخريطة



● ميخائيل غورباتشوف ● ● جيمس بيكر ●

● موسكو – و.ص.ف – وصل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، بعد ظهر امس، الاحد الى موسكو في زيارة تستغرق بضعة ايام الى جمهوريات الاتحاد السوفييتي.

وبيكر هو اول مسؤول غربي يزور موسكو منذ اعلان انشاء «مجموعة الدول المستقلة». ومن المقرر ان يزور الوزير الامريكي ايضا كلا من قرغيزيا وكازاخستان في آسيا الوسطى وكذلك جمهوريتي اوكرانيا وروسيا البيضاء.

وسيغادر بيكر كييف متوجها الى بروكسل، الخميس القادم.

وحرص بيكر على التأكيد بانه دعم دائما الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وقال بيكر حينما توقفت طائرته في مطار شانون بايرلندا: «لا اعتقد ان احدا في الحكومة الامريكية او في مكان آخر دعم اكثر مني الرئيس غورباتشوف وحكومته وما انجزاه».

وكان غورباتشوف صرح، في حديث الى مجلة «تايم» تنشره في عددها الصادر اليوم (الاثنين)، ان بيكر «تسرع قليلا عندما قال بان الاتحاد السوفييتي لم يعد موجودا». وتابع بلهجة لا تخلو من السخرية «بينما نحن نحاول دائما تفهم الامور تبدو الولايات المتحدة وكأنها تعلم كل شيء»!

وقال بيكر ايضا للصحفيين الذين كانوا يرافقونه «مدحت دائما وبصراحة غورباتشوف كما قلت ان اي شيء من كل ما حدث لم يكن ممكنا بدونه». واضاف ان غورباتشوف اثبت شجاعة «قل نظيرها» في محاولته اصلاح المسار

● البقية على صفحة ١١ ●

جماهير غفيرة تشيع ضحية حادث العمل المروع في بئر السبع

* الفقيد عبد الرازق دفن وابن عمه احياء في منخل لتنقية الرمل في الكسارة * العمال تمكنوا من اخراج الضحيتين بعد ساعة *

● رهط – لمراسلنا حسين العبرة – شيعت جماهير غفيرة من التجمعات العربية في النقب، امس الاحد، جثمان الشاب عبد الرازق ابراهيم ابو القيعان (٢٢ عاما) من قرية حورا الذي راح ضحية حادث عمل مروع وقع يوم الجمعة المنصرم.

وكان الفقيد يعمل وابن عمه احمد (٢٠ عاما) في الكسارة الواقعة شرقي مدينة بئر السبع وقد دفنا يوم الجمعة عند الساعة الحادية عشرة وهما احياء بالرمل والحجارة. داخل المنخل (المصفاة) لتنقية الرمل.

ووقع الحادث وفق الرواية التي استقاها مراسلنا من ذوي الفقيد عندما دخل الفقيد وابن عمه احمد الى

● البقية على صفحة ١١ ●

اعــلان هام

تعلن ادارة «الاتحاد» أن المدعو يوسف موسى قد أنهى عمله في جريدة «الاتحاد» منذ ٩١/٩/١٢ ولا علاقة له بـ «الاتحاد» من قريب او بعيد ولا يمثلها بأي شيء كليا.

مع احترام
ادارة «الاتحاد»

كلمة الاتحاد

العرب في الهستدروت – شركاء .. لا اجراء!

■ قرر الاعضاء العرب في اللجنة التنفيذية واللجنة المركزة للهستدروت شن معركة موحدة مشتركة، داخل الهستدروت وشعبيا، لضمان المساواة الكاملة للعرب في الهستدروت مع اخوانهم العاملين اليهود، وعلى كل الاصعدة.

ونعتقد بان توصل كل النقابيين العرب، على اختلاف اتجاهاتهم الحزبية والسياسية، الى هذا الموقف، هو امر ايجابي جدا، وهو دليل انه قد طفح الكيل فعلا.

ان الاعضاء العرب في الهستدروت حوالي ٢٠ بالمئة من الاعضاء. ودلت حسابات قام بها النقابيون العرب ان العرب لا يحصلون على اكثر من ٣٪ من خدمات ومصروفات الهستدروت. وحتى الان هناك ٢٪ فقط عرب بين عاملي الخدمات الصحية الهستدروتية (كوبات حوليم) ولا يوجد مصنع او مشغل هستدروتي واحد في الوسط العربي. وقبل مدة قال النائب نواف مصالحة (العمل) الذي كان عضوا في اللجنة المركزة للهستدروت: «بامكاني ان اكتب كراسا حول ما حققته الهستدروت في الوسط العربي وكتابة ثلاثة مجلدات حول ما لم تفعله الهستدروت للوسط العربي، بسبب غياب المساواة».

اننا نرفض رفضا قاطعا الدخول في الصراعات الداخلية في حزب «العمل» او التهم الموجهة الى اعضاء الهستدروت من حزب «العمل» بانهم ينتقدون من «دوافع شخصية». هناك تمييز صارخ وفاضح. والسياسة الرسمية لقيادة الهستدروت ما زالت سياسة وصاية واستعلاء وهضم للحقوق. بالامكان ويجب ضمان المساواة للعرب في الهستدروت، وهذا غير مرتبط بالحكومة الليكودية. والمساواة تتطلب المساواة الحقة في التمثيل في مؤسسات الهستدروت المركزية والمساواة في التنظيم واقامة مجالس العمال، والمساواة في الحصول على الخدمات الهستدروتية – الصحية والثقافية والرياضية والاجتماعية والاسكانية والتصنيع والتشغيل.

اننا ندعو كل الاعضاء العرب في اللجنة المركزة واللجنة التنفيذية ومجلس الهستدروت، بغض النظر عن الانتساب الحزبي، الى العمل المشترك وايجاد الصلات السريعة مع كل النقابيين اليهود للنضال المشترك العربي – اليهودي لشن معركة المساواة بشكل منظم وفعال ومثابر. وبالامكان النجاح في هذه المعركة الهامة جدا وتحقيق هذا هو مكسب للعرب ومكسب لليهود ومكسب للهستدروت كقلعة نقابية للشغيلة.

(«الاتحاد»)

أوساط شمير تحتج على اللقاء المرتقب في واشنطن بين بوش وليفي!

* معسكر ليفي يعاود نشاطه السابق داخل «الليكود» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي وصل فيه وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاحد، الى نيويورك لالقاء كلمة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة التي تبحث مسألة الغاء مساواة الصهيونية بالعنصرية اثارت الانباء التي تشير الى احتمال توجه ليفي الى واشنطن بهدف الالتقاء مع اعضاء الوفد الاسرائيلي المفاوض احتجاجاً في الاوساط السياسية المقربة من رئيس الحكومة.

وقالت الاوساط ذاتها ان لقاء كهذا سيكون ضرورياً لو طرأت اية ازمة في العلاقات بين الطرفين، ولكن لا يوجد اي داعٍ لحصول اللقاء، خاصة وان المحادثات الجارية في واشنطن تلبي رغبتنا.

وكان ليفي قد صرح، في اجتماع عقده مؤيدوه في حيفا، امس الاول السبت، قبيل مغادرته البلاد، بانه متفائل بنجاح المحادثات الثنائية في واشنطن مؤكداً ان هناك تنسيقاً كاملاً بينه وبين رئيس الحكومة حول الاحداث الجارية.

واضاف: «الفرق شاسع بين قبل ٣ ايام وانتظار عشرات السنين حتى وصلنا الى هذه المرحلة من المحادثات الثنائية».

واضاف ليفي ان الجانب الفلسطيني عرض اقتراحات عينية على الوفد الاسرائيلي المفاوض، ونحن عرضنا من جانبنا مقترحات بديلة. واعرب عن امله في امكانية التغلب على هذه الظواهر خلال الايام القليلة القادمة. واوضح ان المهم هو اننا نتحدث وجهاً لوجه بدون وساطات.

ولم ينف ليفي وجود خلافات في الرأي بينه وبين رئيس الحكومة. وقال انه يتوجه الى واشنطن لا من اجل التدخل في مجريات المحادثات الثنائية مع انه سيلتقي مع اعضاء الوفود الاسرائيلية.

وقال ليفي انه سيلتقي السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ليبحث معه في مستجدات موضوع اعادة الاسرى والمفقودين الاسرائيليين. واضاف ان اسرائيل عملت كل ما في وسعها وايدت جميع خطوات دي كوليار بشأن الرهائن والاسرى. وانها برهنت نواياها الحسنة عندما اوعزت باطلاق سراح العشرات من المعتقلين اللبنانيين في سجن الخيام في جنوب لبنان.

واكد ليفي امام مؤيديه من «الليكود» ان معسكره عاود نشاطه السابق. واضاف ان معسكره سائر في طريقه باصرار.

* ليفي *

تمهيداً لنشر قوة لحفظ السلام

مجلس الامن يقرر ارسال بعثة مراقبين الى يوغوسلافيا

* استئناف القصف على عدة جبهات في كرواتيا *

* نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف. – اتخذ مجلس الامن في الامم المتحدة، امس الاحد، قراراً يقضي بارسال بعثة من المراقبين الى يوغوسلافيا هدفها «الاسراع في التحضيرات الرامية لنشر قوة لحفظ السلام» في هذا البلد.

ويطلب نص القرار الذي اتخذه بالاجماع ومن دون مناقشة الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن من الدول الاعضاء ايضاً «الامتناع عن القيام باي عمل قد يساهم في تصعيد التوتر ويعوق تثبيت وقف فعلي لاطلاق النار ويمنع او يؤخر التوصل الى حل سلمي او تفاوضي للنزاع».

وينص القرار ايضاً على التطبيق الصارم لحظر تسليم الاسلحة المرسلة الى يوغوسلافيا.

وذكر التلفزيون الكرواتي ان الجيش الفدرالي استأنف القصف، امس الاحد، على منطقة فينكوفيتشي وعلى عدة جبهات اخرى في كرواتيا بعد فترة وجيزة من الهدوء.

وعلم من المصدر نفسه ان فينكوفيتشي التي تبعد ٣٠ كيلومتراً الى الجنوب من اوزييك شرق كرواتيا تعرضت لهجوم بالمدفعية الثقيلة المركزة في قريتي ميركوفيتشي وجانكوفيتشي الخاضعتين لسيطرة الجيش.

واوضحت اذاعة زغرب ان القوات الفدرالية قصفت ايضاً بالاسلحة الثقيلة دياكوفو التي تبعد ٣٥ كيلومتراً الى الغرب من فينكوفيتشي وبيروتشيك التي تشرف على الساحل الادرياتيكي وضواحي كارلوفاك التي تبعد ٥٠ كيلومتراً جنوب غرب زغرب.

واضافت الاذاعة ان القوات الكرواتية تواصل في المقابل هجومها المضاد في سلافونيا الغربية وهي استولت، امس الاحد، على بضع «قواعد» للميليشيات الوطنية الصربية في دونيي وكرنيي وغوروتيي بوركي بالقرب من داروفار.

وقد صد الكرواتيون منذ بضعة ايام القوات الصربية في هذه المنطقة وارغموا وحدات «الدفاع عن الاراضي الصربية» على الانسحاب من جبال بابوك الواقعة الى الشرق من خط داروفار اوكوتشاني.

وحدة شرطة اسرائيلية تعمل في جنوب لبنان المحتل!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت اسبوعية «تسافون ١» الصادرة في عكا، في عددها الاخير، النقاب عن وجود وحدة شرطة اسرائيلية تعمل داخل الجنوب اللبناني.

واضاف مراسل الاسبوعية زهير اندراوس، الذي اورد النبأ، ان هذه هي المرة الاولى منذ الاجتياح الاسرائيلي التي تعترف فيها الشرطة رسمياً بكون افرادها يعملون بشكل علني داخل قرى ما يسمى بـ «الحزام الامني». اما اسم الوحدة فهو «يهلوم» (مجوهرة) وهي تابعة لشرطة لواء الجليل.

وجاء هذا الاعتراف الرسمي خلال النقاش الذي دار في محكمة الصلح في عكا في قضية اعتقال قائد كتيبة من «جيش جنوب لبنان» التابع للعميل لحد والذي تتهمه الشرطة هو وشخص لبناني آخر بالمتاجرة بالمخدرات.

ووفق اقوال الشرطة فان الاثنين حاولا الايقاع بضابط اسرائيلي برتبة ميجور – جنرال، حيث طلبا منه تهريب ١٠٠ كغم هيروين ووعداه باعطائه مبلغ مليون دولار.

وخلال النقاش امام القاضي فارس فلاح اصر محاميا الدفاع، أفي بردوغو ورائي مصالحة، على معرفة من قام باعتقال المتهمين في قرية مرجعيون، واصرارهما «اجبر» ممثل الشرطة، قائد كبير في وحدة مكافحة المخدرات على الاعتراف بان افراد وحدة «يهلوم» هم الذين اعتقلوهما وان افراد هذه الوحدة يعملون هناك منذ فترة لم يفصح عنها. هذا ورفض الضابط الافصاح اكثر عن الوحدة «الخاصة والسرية»!

صواريخ «كاتيوشا» على مركز اسرائيلي في جنوب لبنان

● بيروت – و.ص.ف – أكدت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»، أمس الاحد، انها هاجمت فجرا مركز قيادة للجيش الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

واوضحت الجبهة، في بيان نشر في بيروت، ان مقاتليها اطلقوا صواريخ «كاتيوشا» على موقع صف الهوا في قطاع بنت جبيل فاصابوه مباشرة. وجاء في البيان ان هذا المركز يضم ضباطا وعناصر من اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

واضافت ان افراد مجموعتها المقاتلة «عادوا الى قواعدهم سالمين» بدون ان توضح ما اذا كانت العملية اسفرت عن وقوع ضحايا في صفوف الاسرائيليين.

وهذه ثاني عملية في اقل من اسبوع تتبناها «جبهة المقاومة الوطنية» في الجنوب اللبناني.

مجلس امناء المركز الدولي للسلام يتضامن مع أهالي سلوان

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – قام اعضاء مجلس امناء المركز الدولي للسلام بالاشتراك في مسيرة احتجاج على الاعمال الاستفزازية التي يقوم بها المتطرفون والمدعومون من الحكومة في سلوان. وقد التقى الوفد بالسيد فيصل الحسيني وآخرين قبل المظاهرة. وقاموا سوية بزيارة لسلوان والاجتماع مع اهلها معربين عن سخطهم وتضامنهم معهم ضد عمليات الطرد.

وافادنا السيد وليد صادق، مدير المركز الدولي للسلام، ان مجلس الامناء قد قطع مباحثاته عند وصول اخبار العربدة في سلوان وقرر ارسال برقية لرئيس الوزراء يعرب فيها عن سخطه لاذعان الحكومة لاوامر ورغبات المستوطنين الهادفة لنسف تحركات السلام وايجاد تسوية عادلة للمسألة الفلسطينية. وهذا وقد سلم الوفد نسخة عن البرقية للسيد الحسيني عند اجتماعهم به.

ويذكر ان مجلس الامناء هذا يضم العديد من اعضاء الكنيست والشخصيات البارزة في اسرائيل بالاضافة الى اعضاء من مختلف الدول يمثلون الجاليات اليهودية في بلادهم.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩ ... [illegible]

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

جلسة الحكومة الاسبوعية، أمس:

اسرائيل مصرة على نقل المفاوضات الثنائية مع الوفود العربية الى الشرق الاوسط!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان موقف اسرائيل بشأن نقل المفاوضات الثنائية من واشنطن الى «منطقة الشرق الاوسط واضح» - هذا ما صرح به وزير المواصلات، موشيه قصاب، في ختام الجلسة الاسبوعية للمجلس الوزاري، امس الاحد.

واكد قصاب ان اسرائيل لن تغير موقفها من هذه المسألة. واوضح ان الطواقم الاسرائيلية الثلاثة الى المحادثات الثنائية مع الوفود العربية في واشنطن ستعود الى البلاد في ختام هذه الجولة من المحادثات للقيام بسلسلة من المشاورات.

واضاف وزير المواصلات ان المحادثات التي جرت في الاسبوع الماضي تعتبر بمثابة انطلاقة. وان حكومة اسرائيل مصممة على اجراء المفاوضات الجوهرية في المنطقة. وقال «ما الهمه، ايضا، ان اجراء المفاوضات في واشنطن ليس مريحا لا للوفود العربية ولا لاسرائيل على حد سواء! وكذلك ليس مريحا للامريكيين».

واكد وزير المواصلات ان المفاوضات في المنطقة ستكون اكثر فاعلية! وحول زيارة ليفي قال: ينبغي الترحيب باللقاء بين الرئيس الامريكي، جورج بوش، ووزير الخارجية ليفي، ولا شك ان لدينا انتقادات عديدة للسياسة الامريكية، ولكن حول هذا الموضوع فنحن نؤيدها.

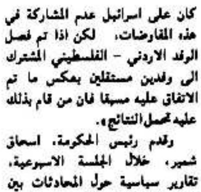
وحول الاستيطان في سلوان قال وزير الدولة، رحبعام زئيفي، ان الاستيطان في كل مكان من ارض اسرائيل هو واجب ديني وقومي وان رأي القائد العام للشرطة، الجنرال يعقوب تيرنر، حول هذا الموضوع ليس مقبولا.

واضاف زئيفي انه «يتوجب على الشرطة ان تحول دون تجول فيصل الحسيني في حي سلوان» واصفا اياه بانه قائد الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة وانه يجري تحقيقات في اعقاب كل حادثة.

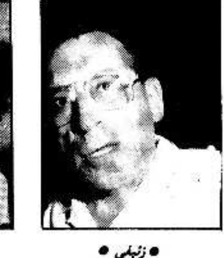
وحول المطالبة بفصل الوفد الفلسطيني المفاوض عن الوفد الاردني قال وزير الدولة «اعتقد بانه كان على اسرائيل عدم المشاركة في هذه المفاوضات، لكن اذا تم فصل الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك الى وفدين مستقلين بعكس ما تم الاتفاق عليه مسبقا فان من قام بذلك عليه تحمل النتائج».

وقدم رئيس الحكومة، اسحاق شمير، خلال الجلسة الاسبوعية، تقارير سياسية حول المحادثات بين الوفد الاسرائيلي والوفود العربية في واشنطن والتي جرت في الاسبوع المنصرم.

كما استمع المجلس الى تقرير امني حول موضوع توطين المستوطنين في سلوان.







● زئيفي ●

● موشيه قصاب ●

يوسي بن أهرون:

اصرار السوريين على مبدأ الارض مقابل السلام يحول دون تحرك العملية قدماً!!



● يوسي بن اهرون ●

* واشنطن - صرح مدير عام مكتب رئيس الحكومة ورئيس الطاقم الاسرائيلي الى المحادثات مع الوفد السوري، يوسي بن اهارون، امس الاحد، بان ما دام السوريون يصرون على تحقيق المعادلة التي تتحدث عن مبدأ الارض مقابل السلام ويقولون سنعطيكم السلام، اعلنوا انكم مستعدون للانسحاب من هضبة الجولان لتحظوا بالسلام، فلا امل للتحرك قدماً في العملية!!

وقال بن اهارون ان «الموقف السوري يؤخر العملية السلمية! والسوريون يطلبون منا الالتزام بامر يعرض أمننا للخطر! وهذا لا يمكن اطلاقاً!». وأضاف «ينبغي ان نفعل كل ما في وسعنا لاقناع الوفد السوري اننا جئنا الى واشنطن بنية صادقة ونريد ان نتحاور مع السوريين واقناع الحكومة السورية والشعب السوري بأنه حان الوقت لوضع حد للنزاع وانه يتوجب على سوريا ان تتخلى عن مواقفها المتشددة»!!

وقال بن اهارون «نحتاج للكثير من الصبر لاننا نتحدث عن موضوع معقد وينطوي على الكثير من العقبات، كل طاقم يحتاج الآن لان يكون ذا نفس طويل وان يتحلى بالصبر. وهذا الامر نحتاجه جداً في المحادثات مع سوريا هذا ما رأيناه خلال لقاءاتنا الثلاثة التي اجريناها مع الوفد السوري الاسبوع الماضي». وقال «اعني انه لم يطرأ اي تحرك حقيقي في المحادثات حول الامور الميدنية التي من شأنها ان تطفي ايجاباً لليد، في المحادثات الجوهرية»!!

واضاف بن اهارون «اعتقد بان العملية باكملها تحتاج الى فترة زمنية معينة من اجل تبادل الاراء، وطرح المواقف والتفسيرات بالنسبة لقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ حول هدف هذه المحادثات وما نصبو اليه»!

تعيين قلعجي في منصب مدير عام وزارة الداخلية



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الحكومة في جلستها الاسبوعية الاعتيادية، امس الاحد، تعيين السيد عمرام قلعجي في منصب مدير عام وزارة الداخلية.

وكان قلعجي قبل هذا التعيين يشغل منصب حاكم لواء الشمال في وزارة الداخلية.

كما اقرت الحكومة، في الجلسة نفسها، تعيين ميخائيل فاردي في منصب مدير «ادارة اراضي اسرائيل».

اتهام عشرة من افراد الشرطة بارتكاب اعمال عنف ضد فلسطينيين

* القدس - اتهم، امس الاحد، عشرة من افراد الشرطة في المفوضية العامة في القدس بينهم ضباط بضرب وجرح عدد من المعتقلين الفلسطينيين عام ١٩٨٩.

وبموجب لائحة الاتهام، التي قدمها المدعي العام، نهاية هذا الاسبوع، الى محكمة القدس فان افراد الشرطة ضربوا معتقلين فلسطينيين وزوروا اعترافاتهم واختلقوا وثائق اثبات.

واضاف المصدر ان عدداً من المعتقلين نقلوا الى المستشفيات بعد تعرضهم للعنف خلال جلسات الاستجواب

ياسر عرفات:

التصرف الاسرائيلي يعيق عملية السلام

● تونس - و.ص.ف - اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اثر لقاء يوم السبت في تونس مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، ان «التصرفات الاسرائيلية تعيق جهود السلام التي تبذلها الوفود العربية» في المفاوضات الاسرائيلية العربية في واشنطن.

ونقلت وكالة الانباء التونسية عن عرفات ان لقاءه مع الرئيس بن علي تناول نتائج قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في دكار والمفاوضات الثنائية الاسرائيلية - العربية في واشنطن ولا سيما «تعنت الجانب الاسرائيلي الذي يحاول ان يتجنب الاجتماع بالوفد الفلسطيني».

واعرب عرفات عن الامل في ان «يتم التوصل الى اتفاق يسمح بمتابعة عملية المفاوضات».

من جهة ثانية وصف عرفات «الاعمال التي تقوم بها اسرائيل وتهدد المسجد الاقصى» وكذلك «ابعاد الفلسطينيين عن منازلهم وارضهم لتوطين مستوطنين» بانها «عقبات» في وجه السلام.

د. عبد السلام المجالي:

الاردن يرغب في سلام حقيقي مع اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الوفد الاردني الى المفاوضات الثنائية مع اسرائيل في واشنطن د. عبد السلام المجالي، امس الاحد، في اول مقابلة مع صحيفة «هآرتس»، ان بلاده ترغب بالتوصل الى سلام حقيقي مع اسرائيل.

واكد المجالي «اننا نرغب بسلام حقيقي كالسلام الموقع مع مصر ويتضمن اعترافا متبادلا واقامة علاقات تجارية. غير ان معاهدة السلام هذه لا يمكن التوصل اليها الا اذا توصلت اسرائيل الى ترتيبات امنية مع جيرانها العرب ومع الفلسطينيين».

وفي رد على سؤال حول المفاوضات الاسرائيلية - الاردنية - الفلسطينية التي تصطدم بالمسائل الاجرائية اعتبر المجالي انها «تشكل بحد ذاتها خطوة كبيرة جدا الى الامام لانها تتم في العلن. وهذه هي المرة الاولى التي نجلس فيها مع الاسرائيليين على المقعد ذاته».

● د. عبد السلام المجالي ●

د. مروان المعشر:

الوفد الاردني لن يفاوض حول فلسطين المحتلة بدل الوفد الفلسطيني

● واشنطن - قال الناطق باسم الوفد الاردني الى المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية في واشنطن، د. مروان المعشر، ان الاردن وافق على اعطاء مظلة اردنية - فلسطينية مشتركة للوفد الفلسطيني ليستطيع حضور المحادثات غير ان ذلك لا يعني قيام الوفد الاردني باجراء مفاوضات حول المناطق الفلسطينية المحتلة بدل الوفد الفلسطيني.

واضاف المعشر ان اسرائيل تصر على اعطاء الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك صلاحيات تزيد عما اتفق عليه بموجب رسائل التطمينات التي ارسلتها الولايات المتحدة الى الاطراف المشاركة في المحادثات.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى حاتم صفية وزوجته وجميع الاهل والاقارب بوفاة المرحومة روان، والى آل ناطور في كفرياسيف وابو سنان بوفاة المرحومة صبحة «ام مصطفى».

للفقيدتين الرحمة ولذويهما حسن العزاء.

اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل الشرقي

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية الجليل الشرقي طلب للتسجيل بلف رقم ٥٥/٩١ مقدم من قبل ناصر حسام بسام من قرية طرعان
منطقة: طرعان
حوض: ١٦٦٤٢ قسيمة ١٩
اهمية التسجيل: تسجيل بناء اعلى من المسموح
يمكن تقديم الاعتراضات لمكاتب اللجنة المحلية المذكورة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس اللجنة
سعيد عبد الحق

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية سخنين، تشعر بوفاة المرحومة طرفندة حمدان دواس من قرية سخنين باجلها الموعود بتاريخ ٢١/١٢/١٩٨٢ وانحصار ارثها الشرعي بابنها علي محمد حيادرة من زوجها محمد حيادرة المتوفي.

حال حياتها لا غير وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
حسن حسين خليل الاسدي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ب/ ٩١/٢ في حوض جنو الهلد باسم السيد خالد احمد العدان فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٤٨٣.

١ - بناء وفقاً لخط البناء القائم.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
تاريخ ١/١٢/١٩٩١

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

الاعلان عن اقامة رابطة للجامعيين في الطيبة

*** تضم كافة التيارات وهدفها ان تكون اطاراً وطنياً دمقراطياً يترفع عن الحساسيات العائلية والفئوية الضيقة وزيادة مشاركة الطيبة في المعارك الوطنية والتطويرية لشعبنا * انتخاب لجان فرعية وانتخاب د. احمد الطيبي رئيساً ***

● الطيبة - لمراسل خاص - أعلن، يوم السبت، في مدينة الطيبة عن اقامة «رابطة الجامعيين في الطيبة». وكانت شخصيات اكاديمية من مختلف الهيئات والتوجهات السياسية قد تنادت في الاشهر الاخيرة الى اقامة مثل هذه الرابطة على خلفية الفراغ الواضح في الحياة الثقافية الذي تسبب فيه انعدام وجود مثل هذا الاطار. وبعد اتمام التحضيرات والمشاورات عقد اجتماع إقراري للهيئة التأسيسية تم فيه اختيار اللجان الفرعية المتخصصة والمنبثقة عن الهيئة الادارية بكامل اعضائها الخمسة عشر.

وكان تقسيم اللجان الفرعية كالتالي:

● لجنة الشؤون الثقافية: الاستاذ عبد الرحيم شيخ يوسف، الاستاذ مازن ابو عيطة، الاستاذ عبد الرحمن عاصي حاج يحيى، الاستاذ حسين جبارة.

● لجنة الشؤون الاجتماعية: د. محمد حاج يحيى والاستاذ محمد ديواني مصاروة والآنسة بهية جابر.

● اللجنة القانونية: المحامي عبد الرازق عبد القادر والمحامي احمد ظاهر حاج يحيى

● اللجنة المالية: د. احمد شعيب مصاروة، د. احمد طيبي، المهندس تحسين مرعي حاج يحيى.

● اللجنة الصحية: د. زهير أنطيبي، امال مشهور جبالي، د. احمد شعيب مصاروة.

وانتخب الهيئة الادارية للرابطة الدكتور احمد الطيبي رئيساً لرابطة الجامعيين بالاجماع.



* احمد الطيبي *

وتضم الهيئة الادارية ممثلين عن التيارات النشيطة في المدينة. واجمع اعضاء الهيئة التأسيسية على ضرورة ترفع الرابطة كإطار وطني عن الحساسيات العائلية والفئوية الضيقة في الطيبة وتكريس جهودهم لانعاش الحياة الثقافية ودعم النهوض الاجتماعي في المدينة انطلاقاً من رسالة الاكاديميين وكونهم جزءاً اساسياً ومهماً من شعب الطيبة وجماهيرها وانتمائهم الوطني الفلسطيني الى جانب المطالبة بالمساواة والحقوق للمواطنين العرب في اسرائيل.

وتعكف اللجان الفرعية المنبثقة عن الهيئة الادارية على وضع برنامج عمل مفصل للمستقبل القريب. واكدت الرابطة انها تفتح ابوابها لاحتضان كل اكاديميي الطيبة الملتزمين في مسيرة مشتركة هدفها البناء والنهوض والسير قدماً بمجتمع الطيبة بكافة قطاعاته وتعميق مشاركة الطيبة في المعارك الوطنية والتطويرية العامة لشعبنا.

نائب رئيس بلدية الناصرة، في استقباله وفدا فرنسيا:

بعد انفراج الوضع في جنوب افريقيا باتت العنصرية ضد العرب في اسرائيل الاشد عنفا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - التقى نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، ظهر يوم الجمعة في دار البلدية وفد الشبيبة الشيوعية الفرنسية الذي قدم الى البلاد في زيارة تضامنية مع شعب المناطق المحتلة بمناسبة حلول الذكرى الرابعة للانتفاضة، حيث مكث اسبوعا كاملا هناك.

وقبل مغادرتهم البلاد.. حل اعضاء الوفد ضيوفا على اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، وفروعه. وخلال زيارتهم لفرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة قاموا بزيارة البلدية.. وكان عدد منهم قد شارك في مخيم العمل التطوعي الاخير (في آب الماضي).

وتحدث دياب خلال اللقاء عن اهمية المسيرة السلمية، والمفاوضات التي تسير من اجل تقريب امكانية حلول السلام في المنطقة وقال: «ان كل تعنت يبديه حكام اسرائيل هو عرقلة لعملية السلام».

واضاف: «ان اهتمام الجماهير العربية في اسرائيل بالسلام وبزوال الاحتلال يعتبر مضاعفا، فمرة لكونها جزءا من الشعب الفلسطيني واخرى لكونها جزءا من اسرائيل.. وتتعرض لكل ما يسببه الاحتلال في المناطق المحتلة، من بطالة وتمييز... الخ».

وقد تطرق في حديثه الى عدد من الامور، قدم من خلالها العديد من المعلومات، حول الجماهير العربية في البلاد وما تعانيه كأقلية قومية في البلاد. وخلص الى الاستنتاج انه «بعد انفراج الوضع ايجابيا في جنوب افريقيا بين السكان الاصليين وحكومة الابرتهايد تبقى قضايا الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل من اكثر الاقليات تمييزا واضطهادا في جميع انحاء العالم، الامر الذي يتطلب تضامنا عالميا مع كفاح هذه الاقلية ضد سياسة اسرائيلهايد». كما دعا للتضامن مع المكافحين من اجل السلام في الوسط اليهودي وعلى رأسهم المناضل ايبي نتان الذي كرمته بلدية الناصرة قبل اشهر كمواطن شرف في المدينة.

٩٠٠ مواطن في قرى زيمر يطالبون باجراء انتخابات للسلطة المحلية

● قرى زيمر - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - تجرى، هذه الايام، عملية جمع تواقيع من سكان قرى زيمر الاربع وهي بير السكة وية وابثان والمرجة، تطالب وزير الداخلية باجراء انتخابات للمجلس المحلي (المعين حاليا) لهذه القرى.

وتطالب العريضة، التي يتم التوقيع عليها، باقامة مجلس محلي منتخب بدلا من المجلس المعين وذلك لضمان تمثيل السكان بشكل دمقراطي.

وقد تم حتى الان جمع اكثر من ٩٠٠ توقيع على هذه العريضة.

من جهة ثانية وحال تفشي نبأ هذه العريضة قام مؤيدو مجلس زيمر المعين (الحالي) بجمع تواقيع معاكسة تمتدح ادارة المجلس المعين الحالي وتطالب وزير الداخلية باستبدال اعضاء المجلس المعين من خارج قرى زيمر باعضاء جدد محليين، كما تطالب الوزير بالموافقة على اقامة مستوطنة يهودية داخل قرى زيمر.

وفي حديث مع احدى شخصيات المعارضة قال ان الهدف جمع اكثر من ١٠٠٠ توقيع تطالب باجراء انتخابات دمقراطية حرة لمجلس زيمر المحلي.

بدعوة من جبهة ام الفحم الدمقراطية:

ندوة سياسية في ام الفحم بمناسبة دخول الانتفاضة، عامها الخامس

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت ندوة سياسية كبرى مساء يوم الجمعة في نادي «ابو العفو» في ام الفحم بدعوة من جبهة ام الفحم الدمقراطية شارك فيها الشيخ عكرمة صبري مدير الوعظ والارشاد في القدس والاستاذ عبد المجيد حمدان نائب رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» المقدسية، والاستاذ بسام السائح الشخصية الوطنية المعروفة ونجل رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والاستاذ عبد الرحمن الترك المحاضر في جامعة «النجاح» الوطنية والاستاذ ماجد الشويكي وجميعهم من المناطق المحتلة ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» الشاعر سالم جبران.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته النائب هاشم محاميد الذي رحب بالحضور والضيوف وقال: «تحية لشعب الانتفاضة البطل، بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الخامس، هذا الشعب الذي نرى صموده الاسطوري.. نرى قامة هذا الشعب ترتفع صامدة شامخة.. حتى تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية». واضاف ان: «لا سلام لاسرائيل وللمنطقة بدون سلام للشعب الفلسطيني القائم على العدل».

وتحدث الشيخ عكرمة صبري عن الانتفاضة ودخولها عامها الخامس قائلا: «لنتحدث عن الانتفاضة المباركة التي شهدتها بلادنا ولا نبالغ اذا قلنا بأنها، فريدة من نوعها عبر التاريخ.. اثبت خلالها شعبنا، انه شعب صبور شامخ وصامد، لديه القدرة على التحمل والاستعداد للشهادة. وهذه الانتفاضة، بدون شك، هي امتداد لانتفاضات اخرى قام بها شعبنا في السابق، لكنها كانت محددة بأيام وبأماكن وتعود وتهدأ..».

واضاف: «الانتفاضة التي انطلقت يوم ٨٧/١٢/٩ شملت كل الجماهير وشارك فيها الصغير والكبير والرجل والمرأة، المستقل والملتزم على حد سواء.. هذه الشمولية اعطت القوة.. وعجز الاحتلال عن قمع الانتفاضة».

واسهب الشيخ عكرمة صبري في الحديث عن ميزات الانتفاضة وقال: «الانتفاضة لن تتوقف في اي ظرف من الظروف.. الانتفاضة سوف تستمر.. وسوف نحقق حقوقنا بمساندتكم، ايضا، وبمساندة جميع المخلصين في هذه الديار».

اما نائب رئيس تحرير «الطليعة» الاستاذ عبد المجيد حمدان فتحدث قائلا: «الانتفاضة جاءت من اجل الاعتراف بوجود حق الشعب الفلسطيني، وهي قوة الدفع التي نملكها الآن ولا يمكن التخلي عنها، الا اذا وافقت اسرائيل على شروطنا والغاء اجراءاتها التعسفية..».

واضاف حمدان: «وصلنا الى مؤتمر السلام في ظروف غير مؤاتية للشعب الفلسطيني والظروف الدولية هي لصالح اسرائيل، ونحن نعلم ان معظم العوامل تعمل لصالح اسرائيل لذلك من المهم المحافظة على سلاح الانتفاضة».

وعن المفاوضات الجارية في واشنطن قال نائب رئيس تحرير «الطليعة»: «الخلاف ليس على اجراء المحادثات في غرفة او اثنتين، بل الخلاف هو على الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني، ان ما يطلبوه منا هو الاعتراف بأننا غير موجودين، المعركة في مؤتمر السلام هي على قضية حقنا في تقرير المصير، والخلاف بيننا وبين اسرائيل هو اننا نريد السلام وهي تريد اقرار نتائج العدوان، وان وافقت على السلام معنى ذلك - بالنسبة لها - التخلي عن طريق الحرب والقوة.. لن يتحقق السلام في اسبوع لكننا مصممون على التمسك بحقنا وبحق شعبنا وباقامة دولتنا».

وقال الاستاذ بسام السائح: «كان القرار الاول للانتفاضة المجيدة هو اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وهي لم تقم من اجل حكم ذاتي فقط. تمثلنا منظمة التحرير الفلسطينية رفض كامب ديفيد، ولهذا نصر على اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ان الظروف تغيرت بعد حرب الخليج وبعد فقدان صديقنا الاتحاد السوفييتي، لكن المنظمة استطاعت افشال محاولة عزلها واقرت اننا على استعداد للذهاب الى مؤتمر السلام على اساس الثوابت: ايقاف الاستيطان واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وان توافق اسرائيل على مبدأ الارض مقابل السلام».

واضاف: «امريكا لا تعترف حتى الآن بحقنا في تقرير المصير واقامة الدولة.. لكننا نواصل المحادثات، ونحن نتسلح بالانتفاضة الجبارة ووحدتنا الوطنية».

وقال المحاضر عبد الرحمن الترك: «م.ت.ف استمدت شرعية تمثيلها من هذا الشعب عبر سنين طويلة، وكان المفروض ان تبدأ المفاوضات معها مباشرة، لكن وعيها لمجريات الامور جعلها تتخذ هذه الخطوة.. امريكا لم تكن صديقة للعرب ولا للشعب الفلسطيني ولذلك لا نتوقع ان تقدم لنا حلا عادلا لكن الموازين الدولية فرضت علينا المؤتمر لا غير».



* هاشم محاميد *

وقال الشاعر سالم جبران: «انتفاضة الشعب الفلسطيني مستمرة طالما بقي الاحتلال وطالما لم تتحقق حقوق الشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في تقرير المصير. ونحن نذكر ما كتبته «هآرتس» عندما سافر القائد الفلسطيني، ياسر عرفات الى هيئة الامم المتحدة في عام ١٩٨٨ انه سافر الى جنيف على طائرة الانتفاضة».

واضاف: «مؤتمر مدريد وما يتلوه يجري تحت زخم الانتفاضة وضغطها. وواضح ان حكام اسرائيل معنيون بتهميش القضية الفلسطينية ووضعها على الرف وقطع الطريق على اقامة الدولة الفلسطينية. واسرائيل، ايضا، ذهبت الى المؤتمر ووضعها سيء معزولة ومحاصرة سياسيا، بينما الشعب الفلسطيني ذهب مع وفد لامع وناجح وقضية عادلة».

واضاف ايضا: «الانتفاضة صدعت «الاجماع القومي الصهيوني» لانهم لم يعودوا قادرين ان ينكروا ان الشعب الفلسطيني بكامله يقاتل.. الانتفاضة اسقطت الاكذوبة الاسرائيلية الرسمية وكأن عصابة «ارهاب» تقف في وجهها. فالشعب الفلسطيني وقف ويقف موحدا شجاعا يقاتل الاحتلال ويطالب بالاستقلال».

وقال: «الكل يعرف، حتى حكام اسرائيل، ان م.ت.ف هي التي شكلت الوفد الفلسطيني.. وشعب لديه قضية عادلة لن يتوقف عن الكفاح. فهل يمكن لعامل مسحوق ان يحب جلاده.. وهل يمكن لشعب مظلوم ان يحب جلاده؟! طبعا لا.. والشعب الفلسطيني كله منظمة التحرير».

وتحدث، ايضا، ماجد الشويكي حيث قدم تحية باسم الانتفاضة.

وفي نهاية الاجتماع رد المشاركون على اسئلة العريف والجمهور.

في محكمة صلح بيتح تكفا أمس:

أمر احترازي يقضي بوقف أعمال «روش هعاين» في أراضي كفرقاسم

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - أصدر قاضي محكمة الصلح في بيتح تكفا شبلي طبان، أمس الاحد، أمرا احترازيا يقضي بوقف أعمال شق الطريق المؤدية الى المنطقة الصناعية الجديدة التي تنوي بلدة رأس العين اقامتها بمحاذاة بيوت السكن في كفرقاسم، شرقي شارع «عابر السامرة».

وجاء هذا الامر على اثر شكوى قدمت الى المحكمة المذكورة من جانب مجلس كفرقاسم المحلي وعدد من أهالي البلدة.

ويذكر أن «روش هعاين» تقوم بأعمال تسوية الارض واعدادها في المنطقة المذكورة، التي يطالب مجلس كفرقاسم بضمها الى مسطح القرية، منذ عدة شهور. ويصاحب ذلك اجراء تفجيرات في صخور الجبل يتم تنفيذها في المنطقة مما أدى الى الحاق أضرار جسيمة ببيوت السكن في حي «سرطة» جنوبي كفرقاسم.

وقد ترافع أمام المحكمة باسم المجلس وسائر أصحاب الشكوى المحامي ابراهام أورن. وقرر قاضي المحكمة، أيضا، الزام شركة «مبني تعسيا» بدفع تكاليف الدعوى.

وتجدر الاشارة الى أن رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - قاسم، السيد طارق عبد الحي، أصدر في اواسط الاسبوع الماضي أمرا يقضي بوقف أعمال شق الطريق المذكورة.

صباح الخير

جردوه من الاشتراكية فهل يجردوه من اسلحته؟

● ما يقلق جيمس بيكر ورئيسه بوش، ليس ما يجري في الاتحاد السوفييتي من فوضى سياسية واجتماعية واقتصادية، فهذه أمور تدغدغهما وتبعث النشوة في قلبيهما، وقد ضمنا لهما مكانا في سجل التاريخ الرأسمالي على انه، وفي عصرهما، جرى انهيار اعظم دولة واجهت الامبريالية في التاريخ.

ما يقلق بيكر وبوش هو الترسانة النووية السوفييتية الهائلة القائمة في عدد من الجمهوريات السوفييتية، الأم تزول، ومن الذي سيتحكم بالازرار النووية بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، الذي احزن كل قوى السلام وحركات التحرر في العالم، واثلج قلوب الامبرياليين في العالم.

ولذا، فان هم بيكر من زيارته الحالية في موسكو، وليس موسكو فقط، هو محاولة وضع سيطرة او رقابة امريكية على الاسلحة النووية السوفييتية، او تجريد «الاتحاد السوفييتي» كليا منها، ليصبح مكشوفا تماما امام الهيمنة الامريكية وليس الاقتصادية فقط، بل العسكرية ايضا، ولا فرق ساعتئذ اذا بقي بشكله الراهن او اصبح الاتحاد السوفييتي، بمعظم جمهورياته، عبارة عن «كومنويلث».

وكمقدمة لزيارة بيكر لموسكو، اعلن الرئيس بوش عن دعوة لمؤتمر من الدول الغنية لبحث امكانية انقاذ الاتحاد السوفييتي من الجوع والبرد. وهو الطعم الذي سيساوم بيكر بواسطته، مقايضة الاسلحة النووية السوفييتية، اما بالسيطرة الامريكية عليها واما بنزعها من ايدي السوفييت، والا.. فلا «مساعدة» ولتموتوا جوعا.

واذا ما اخذنا بالاعتبار استعداد يلتسين، المسيطر الآن في «الكومونويلث الجديد»، للركوع امام الغرب، وخصوصا امريكا، فلا نستبعد ان يتوصل الى اتفاق ما مع بيكر بشأن الترسانة النووية السوفييتية، التي يتركز معظمها، كما قيل، في الجمهوريات الثلاث التي اتفقت على اقامة الكومونويلث الجديد.

واما ما يتعلق بغورباتشوف، فالأمر على ما يبدو سهلا. وما ذكره في هذا السياق الا لكونه، رسميا، ما يزال القائد العام للقوات المسلحة السوفييتية، على الرغم من انه عمليا لم يعد كذلك.

فغورباتشوف، زميل يلتسين، والذي ارغى وأزبد لدى اعلان الكومونويلث الجديد - واصفا اياه بأنه غير شرعي وغير دستوري وانه سيتوجه الى اجراء استفتاء عام حول مصير الاتحاد السوفييتي - بدأت لهجته تلين وتبرد فيقول، وكأنه يستعطف: ما زالت خدماتي مطلوبة للمساعدة على الانتقال (!) بسلام في هذه الفترة الخطيرة.

الانتقال الى ماذا؟!.. الى الرأسمالية طبعا!!

لا نستبعد ان يندمج السيد غورباتشوف في نهاية المطاف مع الكومونويلث الجديد، خصوصا، وهو في الواقع العملي جنرال بدون جيش ورئيس بدون جمهورية، وان يجد له، زميله يلتسين، وظيفة ما، في الشكل الجديد «الكومونويلث».

(ابو رياض)

مصادر المياه في الشرق الاوسط تجف تدريجياً

اسرائيل تحصل على معظم احتياجاتها من المياه العربية

*** والمطلوب ايجاد حلول تتخطى حدود الدول واستراتيجياتها ***

● بقلم: حسان حيدر ●

● تجتاح منطقة الشرق الاوسط منذ الاسبوع الماضي موجة من الامطار والثلوج فاقت معدلات هطولها ما هو متوقع لهذه الفترة من الشتاء. لكن هذا الغدق ليس الا استثناء في رأي الخبراء، الذين يؤكدون ان المنطقة تتجه نحو الجفاف وان مشكلة النقص في مصادر المياه ستتفاقم الى درجة خطيرة مع نهايات القرن ما لم يتم الاسراع في ايجاد حلول اقليمية شاملة تتخطى حدود الدول واستراتيجياتها.

احد هؤلاء الخبراء هو المهندس الكيميائي اللبناني فاروق غندور رئيس مجموعة «متيشو» المتخصصة في هندسة المياه والمشاريع المائية واحدى ابرز الشركات العربية في مجال تكنولوجيا المياه ونقلها ومد خطوط الانابيب التي يشمل نشاطها القارة الامريكية وبريطانيا وسائر انحاء الشرق الاوسط.

ويقول غندور في لقاء مع وكالة فرانس برس ان منطقة الشرق الاوسط ستواجه في حدود العام ١٩٩٥ ازمة مياه خطيرة تموت خلالها الزراعات بسبب الجفاف والنقص الكبير في مصادر المياه التي تخف تدريجيا. وحتى المياه المتوفرة ستزداد ملوحة وتلوثا. ويزيد الأمر سوءا استيلاء اسرائيل على جزء كبير من موارد الدول العربية المائية.

ويضيف ان الصعوبة تكمن في كيفية طرح المشكلة وحلولها بشكل مباشر. فالأمر يتطلب على حد قوله «نضجا سياسيا من مختلف الاطراف». ذلك ان اسرائيل لن تستطيع ان تستمر الى الأبد في سرقة مياه العرب وتجاهل مصالحهم فمثل هذا الوضع سيبقي المنطقة عرضة للانفجار بشكل مستمر.

ويوضح ان حصول اسرائيل على حوالي ٦٥ في المئة من حاجاتها من المياه بطرق غير شرعية عبر الاحتلال العسكري لن يطول. فالسلام الحقيقي يعني ازالة عوامل التفجير هذه، وهو لا يمكن ان يتم وفق مفهوم اسرائيل التي تريد ضمانات بأن العرب سيناقشون كل شيء لكن ليس مسألة المياه.

ودعا غندور الى النظر الى المشكلة في اطار المنطقة ككل. اذ لا يمكن حسب رأيه تحديد سياسة خاصة بكل دولة بسبب ترابط المشكلة والحل. واسرائيل يجب ان لا تنظر الى مصلحتها الخاصة فقط بل الى كونها جزءا من المنطقة. والسلام يعني اعادة الارض اي المياه الى اصحابها.

وشدد على ان الحل يجب ان يكون اقليميا وان يتخطى المحاذير السياسية. وقال يجب ان يجلس الجميع ويتفاوضوا لحل المشكلة. كما يجب اشراك تركيا في هذا الحل الاقليمي، كونها باتت تسيطر على مصدر مياه رئيسي هو نهر الفرات الذي يغذي سوريا والعراق بعد ان اقامت سد اتاتورك.

وعرض الخبير اللبناني الوضع المائي في المنطقة على النحو التالي..

لبنان

تحصل اسرائيل من لبنان على حوالي ٢٥ في المئة من مياهها مستغلة احتلالها لمنطقة الشريط الحدودي حيث نهر الليطاني ونهر الحاصباني وروافده الوزاني.

ويذكر غندور بأن حلم اسرائيل بالاستيلاء على مياه الليطاني قديم يعود الى ما قبل انشاء الدولة عندما طلب حاييم وايزمن من البريطانيين خلال مؤتمر سان ريمو في العام ١٩٢٠ ان تشمل حدود فلسطين الشمالية النهر المذكور. لكن الفرنسيين الذين كانوا شركاء بريطانيا في الانتداب على المنطقة رفضوا ذلك.

وينبع الليطاني من وسط شمال لبنان ويصب في البحر شمال مدينة صور في الجنوب. ويمر في حوالي عشرة كيلومترات من المنطقة الحدودية المحتلة.

ويؤكد غندور ان اسرائيل تستولي حاليا على ٥٥ في المئة من مياه الليطاني عبر اقامة مضخات لسحب المياه من البحيرة الجوفية التي تغذيه بحيث انخفض منسوب مياه النهر الى النصف تقريبا وليس بجر مياهه بشكل مباشر كما هو شائع.

ويضيف غندور ان اسرائيل تستغل ايضا بشكل كلي مياه الحاصباني والوزاني (١٦٠ مليون متر مكعب) اللذين ينبعان من لبنان ويصبان في بحيرة طبريا في اسرائيل.

كما تستغل المياه الجوفية ومصادر مياه منطقة الحاصباني الواقعة في اسفل جبل الشيخ عند ملتقى الحدود الاسرائيلية والسورية واللبنانية. ويمنع الاسرائيليون سكان هذه المنطقة من حفر الآبار كما يمنعون الوصول الى منبعي النهرين.

سوريا

تستغل اسرائيل مصادر المياه في هضبة الجولان السورية المحتلة وتحصل منها على نحو ٢٣ في المئة من حاجتها من المياه. وكانت قد احتلتها في ١٩٦٧ وضمتها في ١٩٨١.

ويبلغ المعدل السنوي لهطول الامطار في الجولان الف ملم مما يجعلها واحدة من اغزر المناطق العربية بالمياه بحيث تقدر كمية الامطار فيها بحوالي ١,٣٧ مليار متر مكعب وفق الارقام الرسمية السورية.

وهنالك ايضا نهر اليرموك الذي يصب في نهر الاردن جنوب بحيرة طبريا وينقل ٤٧٥ مليون متر مكعب من المياه سنويا. ويشكل نهر بانياس مصدرا آخر للمياه في الجولان ويقدر منسوبه بعشرين مترا مكعبا في الثانية. ويبلغ منسوب نهر الدان احد روافده اربعين مترا مكعبا في الثانية. كما تضم الهضبة مئات الابار الارتوازية التي يصل منسوب بعضها الى ثمانين ليترا في الثانية.

الاردن

تستغل اسرائيل مياه نهر الاردن كاملة (٦٤٠ مليون متر مكعب سنويا) حارمة الاردن بذلك من مصدر حيوي للمياه. وكان اريك جونستون الموفد الخاص للرئيس الامريكي دوايت ايزنهاور الى المنطقة في الخمسينات التي كلف حل مشكلة تقاسم مياه هذا النهر بين الدول الواقعة على ضفافه قدر حصة الاردن من مياهه بـ ٧٧ مليون متر مكعب سنويا.

واعتبر جونستون ايضا ان على الحكومة الاردنية المطالبة بحصتها البالغة نحو مئتي مليون متر مكعب من مياه نهر اليرموك الذي يعبر سوريا والاردن واسرائيل حيث يلتقي نهر الاردن جنوب بحيرة طبريا.

وحاول الاردن خلال الستينات اقامة سد الوحدة لتجميع مياه السيول التي تصب عادة في نهر الاردن فمنعته اسرائيل وضغطت على البنك الدولي لمنع تمويل المشروع كما قصفت موقع العمل فيه بسبب رفضها الحصة التي حددها لها جونستون منه وهي ٢٥ في المئة.

ويقدر عجز المياه في الاردن حاليا بنحو اربعين في المئة وهو مرشح للازدياد خلال نهاية القرن الحالي بحيث يصل الى نحو ستين في المئة.

الاراضي المحتلة

تستولي اسرائيل على نحو اربعين في المئة من المياه الجوفية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وتقوم ايضا باغلاق الابار في غزة وسحب المياه من البحيرات الجوفية من منطقة النقب بحيث نفذت المياه العذبة في القطاع تقريبا وازدادت الملوحة في المياه المتبقية بشكل خطير.

ويقول تقرير اعدته سفارة اوروبية غربية في اسرائيل ان سلطاتها تضخ المياه الجوفية في شمال شرق وشمال غرب الضفة الغربية لري سهولها السفلى وتأمين موارد مائية للمستوطنات المتزايدة.

ويوضح غندور ان السياسة المائية الاسرائيلية هذه توفر لكل اسرائيلي من المياه ثلاثة اضعاف ما يستهلكه العربي. علما ان الهجرة اليهودية المتزايدة الى اسرائيل ستخلق حاجات اضافية وبالتالي بحثا عن مصادر جديدة او زيادة استغلال المصادر المتوفرة. وفي كلا الحالين يلوح خطر اندلاع نزاعات بين اسرائيل والعرب ما لم يتم تدارك الامر والبحث عن حلول فعلية للمشكلة.

حلول مقترحة

يقول غندور ان هناك مستويات ثلاثة لمواجهة نقص المياه في الشرق الاوسط حاليا وفي المستقبل هي ترشيد السياسة الزراعية والحد من النمو السكاني واعادة معالجة المياه المستخدمة.

وفي ما خص النقطة الاولى يدعو غندور الى النظر بجدية الى السياسات الزراعية في دول المنطقة والاعتماد على زراعات لا تحتاج كميات كبيرة من مياه الري او انواع من النباتات يمكنها تحمل الري بالمياه المرتفعة الملوحة. كما يدعو الى رفع الكلفة الحقيقية للمياه وتحصيل ثمنها الفعلي اي عدم تقديمها مدعومة السعر مما يجعل المزارعين يترددون في تبذيرها.

اما النمو السكاني فيعتبره واخطر مشكلة تواجه مستقبل المنطقة من جميع النواحي». ويرى ان الارض الصالحة للعيش في الشرق الاوسط لا تستطيع تحمل كل هذه الزيادة في عدد السكان. وقال ان معدل زيادة السكان في العالم العربي يبلغ ثلاثة في المئة وان السكان في مصر وحدها يزيدون مليونا كل تسعة اشهر.

واخيرا يدعو غندور الى اعتماد التقنيات الجديدة والمتطورة في مواجهة الازمة وفي مقدمتها اعادة معالجة المياه المستعملة. ويقول ان الطبيعة تقوم بالجزء الاكبر من هذه العملية في اشارة الى دورة المياه الطبيعية (تبخر وامطار وينابيع).

واوضح ان بالامكان القيام بهذا التكرير اصطناعيا عبر المعالجة الكيميائية. ويمكن لهذه الطريقة توفير كميات هائلة من المياه وبكلفة تقل كثيرا عن كلفة تحلية مياه البحر مثلا. ويشير الى ان معالجة المتر المكعب من المياه كيميائيا تكلف ٠,٣٠ دولارا في حين تبلغ كلفة تحلية المتر المكعب من مياه البحر ١,٨٠ دولارا.

لكنه اضاف ان امام اعتماد هذه التقنية عراقيل نفسية واقتصادية وتقنية ينبغي التصدي لها بكل جدية. واوضح ان اسلوب معالجة المياه المستعملة متبع في الولايات المتحدة وبريطانيا وجنوب افريقيا وقد اعطى نتائج مذهلة، لكن شرقنا العربي بحاجة الى حملة توعية كبيرة قبل ان يتقبل فكرة ان بالامكان تنقية المياه المستخدمة وجعلها خالية من اي تلوث واستخدامها مجددا في اعمال الري والخدمة.

وقال ان مراحيض الطائرات على سبيل المثال تعمل بهذه الطريقة والا لكانت الطائرات بحاجة الى خزانات ضخمة من المياه في كل رحلة.

(عن: و.ص.ف)

القاعة المستقلة.. والدولة المستقلة!



● د. حنان عشراوي ●

● د. حيدر عبد الشافي ●

■ *أعلن الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني في مفاوضات واشنطن ان النقاش حول آلية المفاوضات ليس نقاشا حول الشكل بل حول المضمون.*

وقال في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي (العبري وكذلك العربي) ومع اذاعة لندن، مساء السبت امس الاول، ان الاصرار الفلسطيني على المفاوضات المنفصلة مع الوفد الاسرائيلي هو اصرار على الهوية الفلسطينية المستقلة (عن الاردن) وكذلك الاصرار على الحقوق الوطنية المستقلة. وقال الدكتور عبد الشافي ان القضايا التي سيفاوض بشأنها الفلسطينيون ليست شأنا اردنيا كما ان القضايا التي سيفاوض عليها الاردنيون ليست شأنا فلسطينيا. ولذلك من التعسف الفظ اجبار الفلسطينيين ان يفاوضوا طول الوقت، في إطار اردني - فلسطيني «ومع انه ليست هنالك اية تناقضات او خلافات مع الاشقاء الاردنيين» كما قال.

وقال الدكتور حيدر عبد الشافي ان فهم الفلسطينيين لما يسمى «الحكم الذاتي الانتقالي» يختلف جذريا عن الفهم الاسرائيلي. فاسرائيل - قال - تعتقد ان الحد الاقصى الذي نستحقه هو «الحكم الذاتي» للسكان، مع بقاء الارض تحت التصرف الاسرائيلي وبقاء شعبنا ووطننا، فعليا، تحت الاحتلال. وقال: نحن نعتقد بأن الحكم الذاتي الانتقالي هو مرحلة انتقالية يتم خلالها نقل السلطة من الاحتلال الى مؤسسات شعبنا ويتم في نهاية المرحلة الانتقالية تحقيق تقرير المصير كاملا، باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وحول محاولات اسرائيل خلق قطيعة وتناقضات بين الوفد الفلسطيني والوفود العربية - السورية واللبنانية والاردنية قال شيخ فلسطين عبد الشافي: «اذا جرى تقدم في المفاوضات حول القضية الفلسطينية يجري تقدم على كل الجبهات، لأن المشكلة الفلسطينية هي جوهر كل الصراع في المنطقة وكل الاشقاء العرب يعتقدون بأن حل القضية الفلسطينية هو المفتاح والمدخل لحل كل النزاع في المنطقة».

ومع هذا الاصرار الذكي والقوي من وفد فلسطين على مفاوضة الوفد الاسرائيلي بشكل مستقل، اضطرت اسرائيل ان تعترف بأسباب تعنتها ورفضها. لقد قال اليكيم روبنشطاين سكرتير الحكومة: «ان الفلسطينيين يطالبون الآن بمفاوضات مستقلة وبقاعة مفاوضات مستقلة لكي يطالبوا بدولة مستقلة». وقالت د. حنان عشراوي الناطقة الرسمية بلسان وفد فلسطين: «ان الشعب الفلسطيني متمسك بحقه في تقرير المصير، مثله مثل كل الشعوب في المنطقة وفي العالم. والقضية بالنسبة لنا هي الدولة المستقلة لا القاعة المستقلة. والصراع الجاري الآن هو حول الآلية وحول الهدف، فقد جئنا للمفاوضات لتحقيق تقرير المصير واقامة الدولة لا لتحقيق الاوتونوميا تحت حراب الاحتلال الاسرائيلي».

خرافات ايسوب

أم قشعم والقطة والخنزيرة البرية

● في رأس شجرة عالية، عشّشت أم قشعم[١]. وفي فجوة بمنتصف الجذع، سكنت قطة وذويها. اما أصل الشجرة، فقد اتخذتها خنزيرة برية وصغارها مأوى.

ولولا إثم[٢] القطة ومكرها، لعاش الجميع جيرانا سعداء. فقد تسلقت القطة الى عُش أم قشعم، وقالت لها: الهلاك يدبّر لك ولي، ألا ترين ان هذه المخلوقة الفظة الخنزيرة، تحفر كل يوم في اقدام الشجرة، تريد اقتلاعها، حتى تقدر على التهام اسرتينا وهي مرتاحة.

وحين اطمأنت القطة الى انها اثارت مخاوف ام قشعم الى حد الرعب، نزلت الى الخنزيرة، وقالت لها: ينبغي ان احذرك من أم قشعم هذه الفظيعة. انها تتحين الفرصة، لتنقضّ على أحد صغارك حين تخرجيهم، وتحمله طعاما لصغارها.

ونجحت في إثارة رعب الخنزيرة، مثل ما فعلت مع أم قشعم، ثم عادت الى فجوتها في الجذع، متظاهرة هي الأخرى بالفزع. ولم تعد تبرحها ابدا نهارا، غير انها في الليل تسترق الخطى خارجة دون ان تراها عين، لتجلب الطعام لصغارها.

وخافت ام قشعم ان تتحرك من عشها، ولم تجرؤ الخنزيرة على ان تغادر بيتها بين الجذور، وبقيتا على ذلك حتى هلكتا جوعا، وهلك صغارهما، وجعلت القطة الآثمة من الجثث الميتة، طعاما لها ولصغارها الآخذين في النمو[٣].

(١) كنية أنثى النسر.

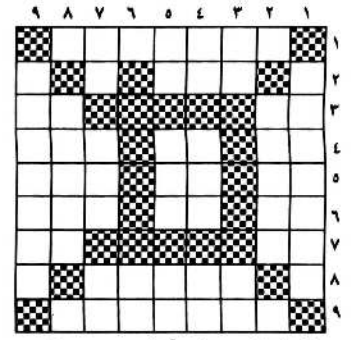
(٢) الذنب الذي يستحق العقوبة عليه.

(٣) المغزى: قد ينجح المكر السيء اسلوبا لحياة، ولكنه مدمر لحياة أنت احد اطرافها. (المترجم)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٨٤) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩



١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

● اعداد: بديع احمد نفاع - بيت جن ●

افقي:

١ - من انواع السجائر

٢ - امارة عربية

٣ - واحد (بلغة اجنبية) - خاصتي

٤ - خصم - تعب - اسم حرف (معكوسة)

٥ - اترك - قفز (بالعامية) - من اقسام البيضة (معكوسة) + حرف

٦ - احد الوالدين - عشرة (بلغة اجنبية) - عكس حي

٧ - اله - من الاطراف (معكوسة)

٨ - احد الوالدين + ضمير

٩ - الاسم الثاني لمغن امريكي راحل + اداة نصب

عمودي:

١ - نوع سيارات + سقي

٢ - وعاء (معكوسة) + احرف مختلفة

٣ - من الاطراف - اشاهد (مجزومة)

٤ - اله - من انواع السجائر - مادة قاتلة (معكوسة)

٥ - للسؤال - حرف + وحدة وزن - للتعريف

٦ - عملة اجنبية (معكوسة)

٧ - حرف عطف (معكوسة) - نوع وقود - متشابهان

٨ - اسم حرف + من الاطراف

٩ - مادة سامة موجودة في السجائر

*** حل لغز رقم (١٨٣) ***

افقي:

١ - القاهرة

٢ - نابلس

٣ - لب - الف - ال

٤ - اين - صرخ

٥ - ارنب - عابر

٦ - صوف - طار

٧ - رث - قرن - حر

٨ - مسالم

٩ - شفاعمرو

عمودي:

١ - الناصرة

٢ - بيروت

٣ - لن - انف - فم

٤ - قاف - قـا

٥ - ابله - يراع

٦ - اله - نلم

٧ - رس - صار - مر

٨ - ارباح

٩ - ام خرطوم

فنانون ونقاد مصريون يدلون بآرائهم بصراحة كاملة..

ازمة السينما المصرية جزء من ازمة الثقافة المصرية

* للأسف فان التسطيح والاسفاف يسيطران على الثقافة.. و ٨٥٪ من الافلام المصرية قائمة على «الترفيه التجاري»، الرقص والاثارة والعنف * هناك نوع آخر من الافلام الجيدة والجادة ولكنها تتعالى على الجمهور.. والمطلوب هو انتاج نمط ثالث من السينما يسعى الى كسب الجمهور والذوق العام ويكون جادا ومبهجا *

● انتجت السينما المصرية على امتداد تاريخها الطويل ما يزيد على (٢٥٠٠) فيلم. ولا شك ان هذا اكبر انتاج في المنطقة العربية بكاملها. ومنذ بداية السبعينات وحتى الآن تنتج سنويا ما يقارب ٥٠ - ٦٠ فيلما. ولا شك ان هذا الكم الهائل يعيد تشكيل وعي ووجدان المتفرج العربي. ولكن هل كان هذا الدور بالايجاب ام بالسلب؟ هذا ما يجيب عليه السينمائيون انفسهم.

يقول السيناريست عصام الشماع صاحب فيلم «الاراجوز» وفيلم «كابوريا» انه لا يمكن فصل ازمة السينما عن ازمة الثقافة المصرية، فكلاهما في مأزق حاد جدا، وكلاهما ينعكس على الآخر. وبصدق فالثقافة المصرية يسيطر عليها التسطيح والاسفاف، وتزييف وتشويه الوعي.

اما اذا اردنا الكلام عن السينما فهي تنقسم الى تيارين الاول وهو السينما «التجارية» او «الترفيهية» ولا يحكمها اي معيار اخلاقي او اجتماعي، انما هي مجموعة المشهيات المعروفة في السوق، رقص، واثارة وعنف. وللأسف فان هذا النوع من السينما يعطي معايير خاطئة للامتاع ويسخر من كل ما هو جاد. هذه النوعية تمثل نسبة كبيرة جدا من الانتاج تتجاوز ٨٥٪.

والنوع الثاني: وهو سينما الشعارات المثقفة والكلام غير المفهوم، وهذه النوعية فشلت في ايجاد اي نوع من التواصل مع الجمهور الواسع، لأنها بصراحة تتعالى عليه، ولا يقع الخطأ هنا، كاملا، على الجمهور، لكنه في الاساس خطأ هؤلاء السينمائيين الذين يعتقدون انهم يصنعون سينما لأنفسهم فقط. وبالمناسبة هذه النوعية من الافلام هي التي تحوز الجوائز.

ويضيف عصام الشماع ان الحل في وجود سينما ثالثة تسعى الى كسب الجمهور وفي نفس الوقت تقدم سينما جديدة ومبهجة للناس. فما الضرورة في ان يكون كل ما هو جاد كئيبا.

اما المخرج السينمائي داود عبد السيد فيرى ان العمل الفني الجيد هو عمل اخلاقي، والعمل غير الجيد هو عمل غير اخلاقي، بمعنى ان الباعث لانتاج العمل لا بد وان يكون رغبة خيرة واخلاقية من اجل بث وعي حقيقي ومتعة جميلة، فلا يهم مثلا ان اصنع فيلما عن المخدرات ولكن تظل المشكلة دائما هي الكيفية التي سأعالج بها الموضوع، هي استثمار قضية تهم الناس ام طرح فهم حقيقي لها. وقد ساد السينما المصرية في السنوات الاخيرة عدد من الظواهر مثل ظاهرة البطل الفرد الذي يستطيع انجاز كل شيء، وتحقيق كل شيء مهما كانت العقبات وللاسف ذلك يكون على الطريقة الامريكية المبتذلة، فلا يهم كيف يكون الناس من حولك، ولكن المهم كيف تستطيع ان تنفد بجلدك وتعيش غنيا ومرتاحا واعتقد ان هذا مقصود حتى لا يفاجأ احد بأنه يواجه كتلا او جماعات لها اهداف، انما يواجه افرادا من السهل كسرهم.

وعن ظاهرة العنف يقول داود عبد السيد ان ظاهرة العنف لا تقتصر على جماعات من اجل الضغط لتحقيق مطالب لها، ولكن انعكس ذلك على المواطن العادي الذي اصبح اكثر حدة وعنفا ليس في مواجهة الواقع ولكن في مواجهة المواطن العادي مثله. ولذلك فانهم يسعون لتفريغ هذه الشحنة الخطرة من المشاهد على الشاشة، من خلال تحقق وهمي، ليعود مستسلما ومطيعا من جديد لهذا الواقع الردي».

ويضيف داود عبد السيد هناك ظاهرة اغرب في السينما المصرية، وهي انه عقب كل رئيس، او عقب كل حركة سياسية تظهر مجموعة كبيرة من الافلام تلعن الفترة السابقة، وقد حدث هذا في افلام ما بعد الثورة، وحدث بعد موت عبد الناصر ومن بعده السادات وهكذا، وللأسف فإنهم يستثمرون اللحظة السياسية تجاريا دون اي تصور او رؤية اجتماعية تساهم في انضاج وعي المشاهد، ولكن على العكس تلعب دورا خطيرا في تشويه وعيه تماما.

* افلام عادل امام كانت جيدة قبل ان يرتفع اجره، وبعد ذلك اصبحت متدنية جدا!

ويرى الناقد السينمائي احمد رأفت بهجت ان السينما صناعة بجوار كونها فنا، وهناك عوامل اساسية لعبت دورا في ايجاد سينما رديئة، اولها ارتفاع اجور الفنانين بشكل مذهل، مما يجعل هم المنتج كله استعادة امواله بأي ثمن، وهذه الوضعية (سينما النجم) جعلت هذا النجم الامبراطور يتدخل في صياغة السيناريو والاخراج والديكور والاضاءة وغيرها، واذا نظرنا لافلام عادل امام قبل ان يرتفع اجره فقد كانت جيدة، وبعد ارتفاع اجره اصبحت متدنية جدا.

ويضيف احمد رأفت لا بد لغرفة صناعة السينما من دور واضح في غربلة هذه الصناعة من المنتج الدخيل. ففي السنوات الاخيرة اصبح تجار المخدرات، والخردة، والجزارون وغيرهم منتجي سينما، وهؤلاء سرطان يجب استئصاله، وبالاضافة الى عامل آخر هام جدا، فيجب ان تكون هناك هيئة رقابية تتخذ موقفا حاسما تجاه، موضوع الفيلم وطريقة معالجته وتكراره. فلا يعقل ان يكون لدينا عشرات الافلام عن موضوع واحد وهو المخدرات وبنفس طريقة التناول تقريبا.

المخرج السينمائي محمد حسيب يرى ان اصل المشكلة في الموزع الخارجي، الذي يمتص معظم ربح الفيلم، بل ويفرض موضوعات معينة ونجوما بعينها، وللأسف فان الفيلم المصري حتى الآن ما زال يعتمد في توزيعه في الخارج على هذا الموزع، ولكن لو استطاع السينمائيون المصريون تكوين شركات توزيع تقوم هي بعملية التوزيع فمن المؤكد ان مستوى الفيلم سوف يختلف، ويمكن ان يقوم بهذا الدور ايضا النقابات الفنية او وزارة الثقافة المصرية.. او حتى اية هيئة عربية مشتركة.

فبدون هذا الحل لن تستطيع السينما المصرية ابدا ان تنهض من كبوتها مهما فعلنا.

علماء امريكيون يتحدثون عن مجرة جديدة تتكون الآن

● اليوكيرك (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلن علماء فلك امريكيون انهم يعتقدون انهم اكتشفوا مجرة جديدة تتكون الآن في مجموعة الدب الاكبر على حدود الكون المعروف.

وقال احد هؤلاء العلماء، روبرت براون انه «ذهل» لاكتشاف سحابة هائلة من الغازات هي اكبر ما تم اكتشافه حتى الآن وفيها جزيئيات من غاز الكربون تفوق درجة تركيزها مثيلاتها في مجرتنا «درب اللبانة» التي تعتبر مجرة «مكتملة» بعشرة الاف مرة.

واضاف «اننا نظرا للنسبة الهائلة الموجودة من الغازات نعتقد انها مجرة جديدة تتكون».

ويرى العلماء ان الضوء الذي وصل الى الارض من هذه السحابة لا يعود الى اكثر من ثلاثة مليارات سنة تلت بدء الكون. واستنادا الى النظرية السائدة الآن فان الكون بدأ قبل ١٢ الى عشرين مليار سنة نتيجة انفجار اولي معروف باسم «الانفجار الكبير».

ويوضح العلماء ان المعرفة العلمية للمجرات ما زالت في بداياتها المتعثرة وان المجرات «المكتملة» او الراشدة تحتوي على مئات المليارات من النجوم تكونت كل منها من بقايا النجوم السابقة الأمر الذي يعني ان تكوين الاجيال السابقة من النجوم ما زال سرا غامضا بسبب بعد هذه الظاهرة وايغالها في القدم.

---

* الاثنين ١٦/١٢/١٩٩١ *

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية

١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠.٠٢ - احاج ومسابقات

٢٠.٣٠ - «عائلة سيمبسون» مسلسل كوميدي

٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)

٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط

شني)

٢٢.١٥ - حلقتان من مسلسل «قصص لساعة متأخرة من الليل».

٢٣.٢٥ - «صفحة جديدة» برنامج ثقافي

٠٠.٠٥ - اخبار

٠٠.١٥ - رياضة

٠٠.٢٥ - «نانا» مسلسل فرنسي

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

هو قفا غادر شرٌّ

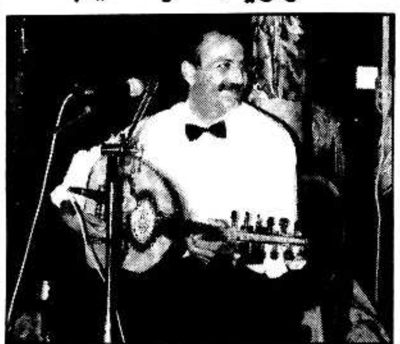
أصله ان رجلا من تميم أجار رجلا، فأراد قومه ان يأكلوه، فمنعهم، فقالت جارية لأبيها، «أرني هذا الوافي..!»... فلما ابصرته وجدته دميما.. فقالت: لم أرَ كاليوم قفا واف.

فسمعها الرجل فقال: هو قفا غادر شرٌّ.

اي هو شرٌّ اذا كان قفا غادر.

ويضرب لمن لا يُنظر له، وفيه خصال محمودة.

مندوبنا الفني يتحرش بالفنان النصراوي بشارة ديب



● بشارة ديب في مضافة المركز الثقافي النصراوي ●

● بشارة ديب من مواليد الناصرة سنة ١٩٥٩، معلم مدرسة متزوج وله ولدان فادي وباسل.

اقترب الى عالم الموسيقى والغناء سنة ١٩٧٧ عندما التقى مع الاستاذ ميشيل ديرملكتيان في المعهد الموسيقي الناصري. تتلمذ على يده وعلمه العزف على آلة العود. وخطوة خطوة بدأ يجد طريقه الفني حيث التحق بجوقة المركز الثقافي البلدي آنذاك بقيادة الفنان يوسف الخل وبعدها تعرف الى المطرب النصراوي المعروف يوسف مطر حيث كان يؤدي دور المطرب الثاني في الفرقة وظل مع يوسف مطر لمدة اربع سنوات.

وبعد ان اشتد عوده الموسيقي بدأ يشترك في البرامج التلفزيونية والاذاعية، اشترك في عدة مهرجانات قطرية وحصل على المرتبة الاولى في مهرجان طمرة للغناء والعزف سنة ١٩٨٤.

مثل كل فنان آخر اراد ان يبلور لنفسه طريقا خاصا ان يلحن لنفسه الاغاني وله رصيد يعد كميا قليلا لكن التجربة افادته حيث وصل الى تلحين قصيدة يعتبرها قصيدة خاصة يعتز بها غناها لاول مرة في «مضافة اسامة مصري» في المركز الثقافي وكلماتها للشاعر الفلسطيني عبد الرحيم محمود «سأحمل روحي على راحتي/ والقي بها في مهاوي الردى».

ويعقب الفنان بشارة: في قراءاتي للقصائد الفلسطينية اعجبت بقصيدة الشاعر عبد الرحيم محمود وجازفت في تلحينها، بقيت غير معروفة للجمهور حتى تسنى لي ان اغنيها ولأول مرة في البرنامج الجديد في المركز الثقافي، وبالمناسبة كان لي الشرف ان اكون من اول المشتركين في هذا البرنامج الى جانب الشاعر الكبير سميح القاسم الذي حثني على غناء تلك القصيدة.

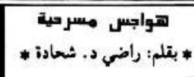
سألناه: هل انت مغن محترف؟

تألم وقال: ليتني اكون، لكن الظروف لا تسمح.

عملي الاساسي معلم مدرسة وما تبقى من الوقت اكرسه للغناء واحياء الحفلات وانا اقود فرقة موسيقية اسميتها «ليالي الناصرة». نحن في بحث دائم عن اطار جديد يتيح لنا الفرصة بالظهور امام الجمهور بشكل فني في برامج خاصة واصيلة. في الوقت الحاضر ما نستطيع ان نفعله هو ان نقوم بتسجيل الكاسيتات ونشرها في السوق.

- هل من أمنية خاصة؟

احلم ان تكثر البرامج مثل «برنامج المضافة» لتعطي الامكانية لفنانينا في اظهار قدراتهم الفنية الحقيقية، ونحن دائما في بحث دائم عن الكلمات الملائمة. وانا بدوري ادعو الشعراء ان يزودونا بالكلمات الجميلة والراقية لنلحنها وننشرها بين الجمهور.



هواجس مسرحية

* بقلم: راضي د. شحادة *

بروفات لساعات من اجل لحظات من التمثيل

● دور «ربيعة» في مسرحية «البهلول» التي تعرض حاليا يعد دورا قصيرا وسهلا بالنسبة للادوار الاخرى، الا ان الحاجة لادخال سمير في تجربة التمثيل لأول مرة تطلبت الكثير من الليونة والاعصاب لئلا يخاف.

بعد تمارين جسدية وتحمية وليونة مشتركة مع باقي المشاركين من هواة، دعوته لبروفا خاصة. جلست معه وشرحت له عن الشخصية وموقعها في المسرحية، واسهبت في الحديث عن ضرورة تعريض الحركة اي جعلها عريضة، وتهويلها خلال الاداء، كي نخرج عن الواقعي ونبتعد عنه..

ودخلنا مرحلة ان يمثل سمير «ربيعة» بداية بأول اربع جمل من النص.. كانت الملاحظات كثيرة والادعاءات على نطق الجمل اكثر.

وتوقف سمير فجأة بعد عمل ساعتين تقريبا وقال:

- أأنت متأكد ان هذا الدور هو اسهل دور في المسرحية؟ الا يوجد دور اسهل من ذلك؟.. الآن بدأت افهم الفرق بين ان تكون مشاهدا مرتاحا في قعدتك وبين ان تكون ممثلا يتعب لساعات وايام من اجل نتيجة فيها دقائق من التمثيل.

الفنان الموسيقي تيسير الياس يعود الى البلاد بعد جولة عروض في المانيا

● مكتب «الاتحاد» - شفاعمرو، من ليلى ياسين - عاد الى البلاد قبل ايام الموسيقي الشفاعمري تيسير الياس بعد جولة عروض ومشاركته في عدة كونسرتات في المانيا.. وقد شارك الموسيقي تيسير برفقة زميله هرشطاين في «مهرجان الالات الوترية بين (١١/١٠ - ١٠/٢٦) حيث عزف عدة مقطوعات على العود والجيتار تحت اسم «حوار بين العود والجيتار».

كما ظهر في عزف خلال امسية «ليلة عود» في قاعة «بيت الثقافات العالمية» والذي يعنى بفنون شعوب دول «العالم الثالث» بتاريخ ٢٢/ ٩١/١٠ حيث قدم معزوفات بصحبة زميله هرشطاين امام جمهور من الالمان والمغتربين العرب كما شارك في الامسية موسيقيون عرب من تونس: د. صلاح المهدي، رئيس المجمع الموسيقي في تونس والموسيقي السوداني محمد الأمين. وقد عزف تيسير الياس امام الحضور تقاسيم على العود بأسلوبه وتوزيعه الخاص وقد كان رد فعل الجمهور ايجابيا وفعالا وقوبل بالاستحسان والتصفيق الحاد. كما قدم عرضا صغيرا في مدينة ميونخ.

اما العرض الرئيسي فقد قدمه بحضور اكثر من (٢٠٠٠) شخص وذلك في نطاق مؤتمر علمي عالمي للعلماء والمهندسين هدفه خدمة البشرية ومن اجل السلام العالمي، والذي يعقد بين ١١/٢٩ حتى ٩١/١٢/٢١ في جامعة «هومبلت» في برلين الشرقية. وقد كان ضيف الشرف على المؤتمر وزير الخارجية السوفييتي الحالي ادوارد شفاردنادزة.

هذا واكد لنا تيسير الياس انه شارك في الأمسية بمفرده حيث عزف على العود والكمان كما شاركت في الامسية فرق موسيقية من انحاء مختلفة من العالم.

اما حول برامجه المستقبلية فيقول: «انا استعد لاقامة فرقة موسيقية مكونة من الات غربية وشرقية، واقوم بنفسي بتأليف الموسيقى. وذلك استعدادا للمشاركة في مهرجان اسرائيل في شهر ايار ١٩٩٢».

ويضيف تيسير الياس: «اقوم ايضا بعدة تدريبات استعدادا لجولة عروض في فرنسا سأقدم خلالها عزفا عبارة عن حوار بين البيانو والعود تحت اسم «لقاءات» في اربع مدن فرنسية حيث سأعرض الموسيقى الكلاسيكية والشرقية».

اما عن برامجه للوسط العربي فيقول: «ان جمهورنا جدي ويجيد الاستماع ولكن الظروف غير مهيأة لاقامة مشروع فني ضخم».

● الفنان تيسير الياس ●

يوم الجمعة القادم في حيفا:

العرض الأول لمسرحية «.. والعربة تسير!»

● حيفا - لمندوبنا الفني - بعد تمارين كثيرة ومضنية تخللها الكثير من العروض لمسرحيات اخرى اصبح مسرح الكرمة جاهزا لعرض مسرحيته الجديدة «.. والعربة تسير». وسيكون العرض الاول لها يوم الجمعة القادم على مسرح الكرمة حيفا الساعة الثامنة مساء.

اعد المسرحية الفنان مكرم خوري عن مجموعة كتابات ومسرحيات واشعار للكاتب السوري المعروف محمد الماغوط وهي: «المهرج»، «العصفور الاحدب الصغير»، «سأخون وطني» و «الفرح ليس مهنتي».. ويقوم بإخراجها ايضا الفنان مكرم خوري الذي يقوم بالاخراج لأول مرة بعد تمضيته عشرين عاما ممثلا على خشبة المسرح وفي التلفزيون والسينما.. والمسرحية عبارة عن معالجة ورؤية جديدة لكتابات الماغوط وبأنماط مسرحية متعددة حيث نرى «الكوميديا ديل آرتي» و «السريالية» و «الصور المتحركة» و «المسرح الواقعي» وحتى المسرح الغنائي.

في هذه المسرحية يشارك ايضا المخرج سليم ضو في العمل على الاقنعة والحركة المسرحية وهو من المتخصصين القلائل في البلاد في هذا النوع من الفن.

وقام الفنان عدنان طرابشة والذي يلعب الدور الرئيسي في المسرحية بتحويل المسرحية الى اللهجة العامية بعد ان اصبح له باع طويل في الكتابة المسرحية باللهجة العامية.. اما الموسيقى التصويرية وتلحين الاغاني فقد وضعها نبيل عازر مدير فرقة «يعاد» الراموية وملحن اغانيها، وقام بتنفيذها الكترونيا الموسيقي يوسف حنا.. وبعد تجربتها الناجحة التي قامت بها في مسرحية «علاء الدين الزمار» فقد قامت الفنانة عنات مسر بتصميم الملابس لهذه المسرحية ايضا..

اما الديكور فقد صممه الفنان مكرم خوري بنفسه، وقام بتنفيذه عصام عموري وسمير ابراهيم.

يشترك في المسرحية فنانان معروفان من المسرح البلدي - حيفا وهما: يحيئيل اورغال في تصميم الاضاءة والمصور الفوتوغرافي موشيكو موربيل.. وتقوم باتريسيا فاكس بكتابة النص الاسباني في المسرحية، وفي سؤالنا عن كيفية دخول النص الاسباني للمسرحية - لم نتلق اي جواب، وتبرير ذلك حسب ما ورد على لسان المشرفين على المسرحية «ان ذلك سوف يقلل من حلاوة المفاجأة التي ستراها في العرض الاول يوم الجمعة القادم».

يشترك في المسرحية فريق مسرح الكرمة المعروف وهم: عدنان طرابشة، خالد عواد، اكرم خوري، اسامة مصري، عرين عمري، سعيد سلامة، ميلاد مطر ومحمود صبح.

* صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير: موشيكو موربيل.

بعد غد الاربعاء:

محمد بكري وانطوان شلحت على مسرح الكرمة في ندوة مسرحية

● حيفا - لمندوبنا الفني - يشارك الفنان محمد بكري والناقد انطوان شلحت، بعد غد الاربعاء (١٨ الجاري)، في المنبر الشهري للحوار اليهودي - العربي الذي يعقده مركز «بيت الكرمة» وبلدية حيفا.

وسيخصص المنبر هذه المرة لموضوع «المسرح الاسرائيلي والعلاقات اليهودية - العربية». ويبدأ في الساعة الثامنة من مساء اليوم المذكور في قاعة «بيت الكرمة» في حيفا (جادة الصهيونية ٣٣).

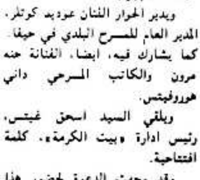
ويدير الحوار الفنان عوديد كوتلر، المدير العام للمسرح البلدي في حيفا. كما يشارك فيه، ايضا، الفنانة حنه مرون والكاتب المسرحي داني هوروفيتس.

ويلقي السيد اسحق غيتس، رئيس ادارة «بيت الكرمة»، كلمة افتتاحية.

وقد وجهت الدعوة لحضور هذا المنبر والمشاركة في ابحاثه الى العديد من العاملين في المسرح والمهتمين به.



● محمد بكري ●



● عودد كوتلر ●

● محمود ابو شنب ●

«روبنشطاينان»، اليكيم وداني!

● الـ - روبنشطاين الثاني، داني، أحد المعلقين السياسيين، كتب مقالاً في «هآرتس» ٩١/١٢/١، استعرض فيه رفض الفلسطينيين في المناطق المحتلة لكل ما عرض عليهم، وان برنامج «الحكم لذاتي» لم تخترعه اتفاقيات كامب ديفيد، بل امتلك براءة اختراعه موشه ديان ومنذ الايام الاولى لاحتلال الضفة و"قطاع في سنة ١٩٦٧، وان ديان، عرضه على الفلسطينيين فرفضوه، وعاود عرضه على الفلسطينيين كل وزراء «الامن» اللاحقين، فعاود الفلسطينيون رفض البرنامج في كل مرة.

ويقول روبنشطاين الثاني، داني، ان موشه ديان قال بعد احتلال الضفة والقطاع، انه سيعمل كل ما في وسعه لكي يدير العرب في المناطق المحتلة شؤونهم بأنفسهم. وأطلق على هذه السياسة «سياسة عدم التدخل». وان شمعون بيرس الذي خلف ديان كوزير «للامن» في سنة ١٩٧٤، ووزراء امن آخرين، حاولوا اقناع الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة بأن يتولوا مسؤولية امور عامة على شكل من اشكال الحكم الذاتي، مثل، القضايا البلدية ومعظم قضايا التعليم والصحة والرفاه، وجزء من مسألة التجارة والاقتصاد والقضاء المدني. ورفض الفلسطينيون كل هذا رفضاً قاطعاً.

ويتابع روبنشطاين الثاني، داني، «ان الخطة الاسرائيلية الآن (يعني خطة اسرائيل في المفاوضات الجارية مع الفلسطينيين) هي بمدى ما، عودة على ما توسلت اسرائيل وتضرعت الى الفلسطينيين ليقبلوه طوال كل السنين، ولكنهم رفضوه».

فما فائدة العودة الى هذا الامر الآن، في رأيه؟ لقد تناسى، روبنشطاين الثاني، داني، ان ما عرض على الفلسطينيين في حينه، عرض عليهم في اطار الحكم العسكري الاسرائيلي، ونسي كذلك بأن كل تلك العروض، لم تشمل الارض ولا العلم، ولم تعرض عليهم الهوية الفلسطينية. فهل فهم هذا الـ روبنشطاين لماذا رفضوا؟

ان الحكم الذاتي، الذي يدور حوله الحديث اليوم، يجري في اطار الانتفاضة، التي لم تقم لكي تحقق للشعب الفلسطيني صلاحية جمع النفايات ورعاية شؤون المجاري، انما من اجل دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وعلى التراب الوطني الفلسطيني.

والسيد روبنشطاين الثاني، داني، اللذي يتهكم على طرح الحكم الذاتي على الفلسطينيين، لم يتفضل فيطرح شيئاً آخر، بديلاً لامر يرى عقماً في طرحه. ولكنه يصمت. فهل البديل اللذي يراه هو ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل؟

اما روبنشطاين الاول، اليكيم، سكرتير الحكومة ورئيس طاقم المفاوضات الاسرائيلي مع الفلسطينيين والاردنيين - فلا يبدو اقل من «سميه» مداورة ومناورة. ولدى سؤاله عما اذا كان يأخذ، بجدية، امكانية التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين حول الحكم الذاتي، أجاب: «اتت ام يهودية الى الحاخام وقالت: ايها الرابي، ان لي ولداً اهبل، فهو يصلي ويقرأ في التوراة طوال النهار. فقال الرابي مندهشاً: ولماذا هو اهبل. فأنا أيضاً أصلي واقرأ في التوراة طوال النهار. فقالت المرأة بمرارة: ولكنه يأخذ الامر بجدية»!!

ان روبنشطاين الاول، اليكيم، يرى ان من «الهبل» عرض الحكم الذاتي على الفلسطينيين، لان الحكم الذاتي بالمفهوم الاسرائيلي، اي للناس فقط، بدون الارض والهوية والعلم، بدون الحدود والمياه والثروات الطبيعية، هو «هبل» فعلاً.

ومع ذلك فان هذا الـ روبنشطاين، جاد في عرض هذا المخطط «الاهبل»، علّ وعسى! وربما، كانت هذه هي التوصية التي حمّله شمير اياها. فاذا لم تحرِ جعبة روبنشطاين غير هذا العرض، فليعد الى وليّ امره، الذي سيعود بدوره، الى ولي امره وهذه المرة بدون عنفصات.. والجواب الفلسطيني في النهاية واضح. وهو، كما قال فيصل الحسيني: نحن لا نملك القوة لفرض حل، ولكننا نملك القدرة على افشال حل يتجاهل مصالح الفلسطينيين الاساسية، ولن يكون حل بدون الفلسطينيين.

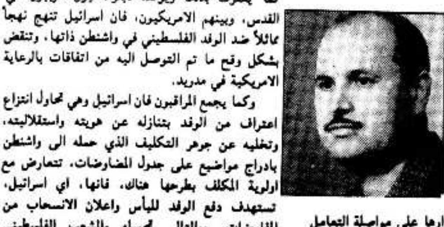
وانه لمؤسف حقاً، ان يتأرجح معلق مثل روبنشطاين، بين الواقعية السياسية حيناً، وبين الاغراق في تزوير الحقائق احياناً. وبدل ان يقول داني «هاي داني» بدون لف ودوران، «يحمل قبعه ويلحق ربعه»، فلا يتردد او يطرف له جفن، حين يحمل الفلسطينيين تبعة الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة، وانهم هم السبب فيه، «لرفضهم» عروض ديان وبيرس والاربعين حرامي اللاحقين. وفي الوقت نفسه لا ينبس ببنت شفة عن حق الشعب الفلسطيني ولا عن الشرعية الدولية ولا يدين الاحتلال والقمع والقتل والهدم الاسرائيلي بكلمة.

● اليكيم روبنشطاين ●

من الصعب احياناً، ان تحدد هوية الشخص الذي يتأرجح تارة يميناً وطوراً يساراً - بالمفهوم الصهيوني - واخرى بين بين، مثل داني روبنشطاين، الذي لا يثابر على اي من هذه الاطوار الثلاثة. وربما كان الرجل يتقصد ذلك، لكي يقول للطور المنتصر في النهاية: لقد كنت معك. واذن، فهذه هي الانتهازية المقيتة.

● عبد المجيد حمدان ●

مرحلة تتطلب الكثير من الشجاعة والمرونة والصبر



● احدى العبر المستخلصة مما جرى ويجري في واشنطن، خلال الفترة القصيرة الماضية، منذ اعلان موعد المفاوضات الثنائية، تتمثل في تأكيد الحقيقة المعروفة بأن الولايات المتحدة لا تمتهن دور «فاعل الخير» في عملية التسوية الجارية.

ومن العبر الاخرى اصرارها على مواصلة التعامل بسياسة المعايير المزدوجة تجاه القضايا المتشابهة، وفي نفس الوقت كشفت عن حاجتها الملحة، وبالتالي عزمها على عدم اضاعة الفرصة الاخيرة، لاقامة نظامها الدولي الجديد لمنطقة الشرق الاوسط، لتأمين مصالحها في المنطقة على المدى الطويل. هذا النظام الذي لا تكن اقامته دون التوصل الى تسوية للنزاع المستديم في المنطقة.

فلم يكن بامكان اسرائيل، بدون المساندة الامريكية، تنفيذ قرارها بالمقاطعة وتجاوز الموعد الذي حددته الادارة الامريكية لبدء المفاوضات في الرابع من الشهر الجاري. واذا كانت الادارة الامريكية قد رفضت منح الوساطات العالمية بضع ساعات بعد انتهاء موعد انذارها للعراق، وبدأت عدوانها في الدقيقة المحددة، فانها بحثت عن الاعذار لاسرائيل، وعملت على استرضائها بفرض تعتيم اعلامي على الوفد الفلسطيني والوفود العربية. وظهر وكأن الادارة الامريكية فيما بعد بتراجعها عن ما تم الاتفاق عليه في مدريد برعايتها، تريد تبليغ الفلسطينيين برسالة مفادها ان ضماناتها لهم، واي تعهد آخر، هي في الحقيقة غير ذات جدوى ولا قيمة فعلية لها.

وظهر واضحاً ان المساندة الامريكية لاسرائيل، واخلها بسياسة المعايير المزدوجة تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته، شكلت قوة دفع هامة لاسرائيل، رغم الضجيج عن الخلافات المعلنة، لوضع مزيد من العراقيل امام المفاوضات من خلال التصعيد المتواصل لاجراءاتها وممارساتها في الارض المحتلة وضد الوفد الفلسطيني في واشنطن.

فعلى عكس التوقعات التي اعقبت مؤتمر مدريد، باحداث نوع من الانفراج في الارض المحتلة، عن طريق تخفيف الاجراءات والممارسات القمعية، وتخفيض حدة التوتر، لخلق مناخ يساعد على خلق مرونة في المفاوضات وعلى استمراريتها وتقدمها، لجأت الحكومة الاسرائيلية الى تصعيد الاستفزازات وتصعيد التوتر. وظهر ذلك في العودة الى فرض حظر التجول المشدد والواسع، بما يصاحبه من عقوبات جماعية مشددة، واطلاق العنان لزعرنات المستوطنين واعتداءاتهم على المواطنين الامنين في رام الله والبيرة، وكذلك قرار انشاء مستوطنات جديدة، واحدة في مفترق سلفيت، والعودة لسياسة مصادرة الاراضي وهدم المنازل، وكذلك توجيه غول الاستيطان الى سلوان في القدس، ومضايقة المحتلين والاطاحة بانجازاتهم.

واذا كان من المتوقع ان تتصاعد هذه الاجراءات، كما يعترف بذلك ويؤكده دبلوماسيون غربيون في القدس، وبينهم الامريكيون، فان اسرائيل تنهج نهجاً مماثلاً ضد الوفد الفلسطيني في واشنطن ذاتها، وتنقض بشكل وقح ما تم التوصل اليه من اتفاقات بالرعاية الامريكية في مدريد.

وكما يجمع المراقبون فان اسرائيل وهي تحاول انتزاع اعتراف من الوفد بتنازله عن هويته واستقلاليته، وتخليه عن جوهر التكليف الذي حمله الى واشنطن بادراج مواضيع على جدول المفاوضات، تتعارض مع اولوية المكلف بطرحها هناك، فانها، اي اسرائيل، تستهدف دفع الوفد لليأس واعلان الانسحاب من المفاوضات، وبالتالي تحميله والشعب الفلسطيني مسؤولية افشال مساعي التسوية لنزاعات المنطقة.

لقد سبق واقر مسؤولون اسرائيليون بانعدام فرصتهم، في حال استمرار المفاوضات، في لوى عنقها واعادة مسارها ليعمل في صالحهم. وانهم وبادراك قوة تأثير منظومة الاعلام العالمي، واستمرار حصول الفلسطينيين على فرصة متساوية، يضمنها استمرار المحادثات على نفس طريق مدريد، فقد فقدوا ميزة التفوق التي امتلكوها في العقود الماضية، لكسب الرأي العام العالمي، وان الخيار امامهم يتمثل في قطع هذه المفاوضات مع تحميل الفلسطينيين جريرة هذا العمل.

ولقد عكس المسلك الفلسطيني والعربي في واشنطن وعياً صحيحاً وعميقاً لحقيقة التوجهات الامريكية والاسرائيلية، رغم انه قصر عن بلوغ المطلوب بتقديم مجاملة المضيف على حساب ضرورة تسليط الضوء على سياسة المعايير الامريكية المزدوجة والضغط عليها للالتزام بدورها المعلن واحترام الاتفاقات والتعهدات التي تم التوصل اليها برعايتها.

وظهر واضحاً ان التنسيق العربي، واخذ مواقف صلبة وواضحة، على اساس استغلال الحاجة الامريكية الملحة للوصول الى تسوية لاقامة نظامها الشرق اوسطي الجديد، يمكن ان يثمر نتائج ملموسة. ويبدا ذلك في اضطرار امريكا، وضغطها على اسرائيل، لاحترام ذكرى الانتفاضة. والحصول من واشنطن على وعد برفع الحظر الاعلامي عن الوفود العربية.

واذن فالخيار الفلسطيني يجب ان يظل مع تفويت الفرصة على اسرائيل بقطع المفاوضات من جهة، ومع التمسك الصلب باولوياته وما تم التوصل اليه من اتفاقات في مدريد وخارجها. ومع الاستمرار في فضح الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ومطالبة الرأي العام العالمي، والمجتمع الدولي، والاوروبي خصوصاً، بالقيام بواجبه والتزام مسؤولياته تجاه وقفها.. والتوجه نحو تعميق التنسيق العربي وصولاً الى مواقف موحدة.. والى الضغط على واشنطن للالتزام بمواقفها المعلنة، وبالتماثل مع الشرعية الدولية والالتزام بسياسة المعيار الواحد في تعاملها مع القضايا العالمية.

ان اساس هذا الموقف موجود في الوقفة الشعبية في الارض المحتلة. فان حدة الاستفزازات والممارسات وتصاعدها، واذا كانت قد بددت الاوهام، فيما يتعلق بامكانيات التوصل الى حلول سريعة وقريبة، فانها لم تنل من عزيمة الجماهير.. وانما قد شحنتها بعزيمة جديدة اساسها التمسك بطريق العمل من اجل اقرار السلام العادل والثابت.

في الذكرى الرابعة للانتفاضة

نـــداء الـــى اخوتـــي الشـــبـــاب

● بقلم: فراس بنا ●

● عبرت الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة سنتها الرابعة بإصرار وتحد مدهشين، مقدمة اغلى التضحيات. فالأم تفقد ابنها والزوجة تفقد زوجها. والشاب يفقد أخاه. وموجات الاعتقالات غطت كل عائلة فلسطينية. وهدم البيوت طال كل قرية ومدينة. وهذا طبيعي، فلولا احتراق الغصن ما ولد اللهيب من الشجر.

والانتفاضة في كل عام تهز احد اركان سجنها، فأولا: هزت المجتمع الفلسطيني، فحررته من التفسخ ووحّدته بمعظمه تحت لواء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، كذلك هزت التقاليد البالية فحررت المرأة لتكون احدى أسس النضال الشعبي والدبلوماسي، وغيرت الكثير في مفاهيم وتقاليد العائلة الفلسطينية.

ثانيا: هزت اركان المجتمع الاسرائيلي - المجتمع الذي يخدم ابناؤه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، فأفرز الكثير من الحركات المناهضة للاحتلال، كذلك غير برامج بعض الاحزاب الصهيونية.

ثالثا: هز العالم بأسره وطرح بذلك قضيته على أعلى الاصعدة حتى ابتداء المسيرة السلمية ومؤتمر مدريد ومحادثات واشنطن.

ولقد كانت الجماهير العربية في اسرائيل السباقة بالشعور بالألم والمسؤولية، منذ بدء الانتفاضة مباشرة، فكانت الايام النضالية ابتداء من «يوم السلام» في ٨٧/١٢/٢١. كذلك حملات الاغاثة المتواصلة - التي كانت وراءها لجان الاغاثة في كل المدن والقرى العربية.

وفي الناصرة، بادرت اللجنة الشعبية للكثير من الحملات، التي شملت المؤن الغذائية والكساء، وحتى المواد المدرسية والادوية.

وفي هذا العام، بادرت النوادي الشبابية مع بعض المجالس الطلابية الثانوية لاقامة حملة لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة وذلك بالتعاون التام مع اللجنة الشعبية النصراوية، وجاءت هذه المبادرة للتأكيد على ان شباب المدينة ايضا في المعركة لدعم شعب الانتفاضة الذي يعاني القتل والارهاب والحصار والتجويع. وان أخّر البرد وهطول الامطار الغزيرة عملية جمع الاغاثة. الا انه لن يحول دون مواصلتها بكل حماس - فنحن مع كل زخة مطر.. نتذكر اللاجئين والمشردين والمحتاجين، فنستمد القوة للخروج للاحياء وجمع المؤن والكساء. فنحن على قناعة تامة ان كيلوغراما واحدا من الطحين او السكر سيساعد اية عائلة فلسطينية في صمودها وبالتالي استمرار الانتفاضة.

ان اعضاء النوادي النصراوية وطلاب المدينة على ثقة وأمل بأن يستجيب كل شخص مع نداء الواجب والتبرع بسخاء، وندعو شبابنا في كل بلدة في البلاد الى الانطلاق في حملة كهذه، لكي نعبر مرة اخرى اننا هنا. - الجماهير العربية في اسرائيل، نحمل همّ شعبنا في الاراضي المحتلة، ايضا.

---

* الكاتب هو سكرتير فرع الناصرة للشبيبة الشيوعية.

● «فشة خلق» -

يكتبها: يوسف فرح ●

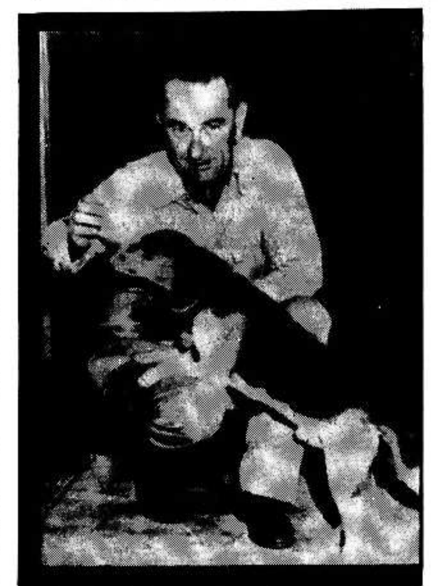
«الأميـر الـذي لم يـنـس ثـأره»

● ترددت كثيرا في كتابة هذا المقال، لئلا أُتهم بأنني معاد للسلام ولمؤتمره، و «لجهود المسرات» المحمومة، الجارية في واشنطن، دون ان تجد فرصتها في هذا البرد القارس، الى الغرف المكيفة.

الا ان ما شجعني على التخلص من ترددي، هو ما اسمعه دائما من اصحاب الفلسفات والمذاهب والنظريات، وهم «اكثر من الهم على القلب» في ايامنا، وبعضهم لا يتورع عن دحض ما آمن به بالأمس، بل ودفع الآخرين الى دحضه، وصدقت ان «الماضي هو ابو الحاضر كما ان الحاضر هو ابو المستقبل».

واذن، فحتى نستطيع ان نفهم ما يجري، علينا ان نفهم ما جرى، فعدت الى ذلك المؤلف الضخم «الانفجار»، الذي تزيد صفحاته عن الالف، والذي امتعني بقدر ما اتعبني، فعذرت الزملاء المحررين في موقفهم من المقالات الطويلة. وبحثت فيه عن حكاية بعينها، كنت قد اشرت اليها خلال المطالعة، جريا على عادتي، فعسى ان احتاج الى بعض منه في يوم من الايام، وها أنا احتجته!

محمد حسنين هيكل، في مؤلفه ذاك الذي يعج بالوثائق عن حرب الايام الستة، التي حصل عليها بعد ان انشقت عنها «خزائن الاسرار» الامريكية في الخارجية والدفاع والمخابرات، لتقادم عهدها، يروي الحكاية التالية التي انقلها حرفيا.



«وزارة الخارجية الامريكية احست بالقلق الشديد الذي يساور بعض السفراء العرب الذين بقوا في واشنطن بعد قطع العلاقات بين عدد من الدول العربية وبين الولايات المتحدة الامريكية. وفوجئ السفراء العرب الحاضرون بأن الرئيس الامريكي قرر ان يقضي معهم بعض الوقت في قاعة الاستقبال بمبنى وزارة الخارجية الامريكية، واعتبروها مفاجأة سارة، لأنها تتيح لهم فرصة التحدث معه والتعبير له عن مشاعرهم. وقد استبدت بهم الدهشة حين دخل جونسون اليهم وهو يمسك بوثاق من الجلد، يقود به كلبه الذي يسابقه الى الدخول. ثم جلس، وكانت بداية حديثه - لذهولهم - موجهة الى كلبه، واسمه على نفس اسم فصيلته «بيجل» قائلا له بالحرف تقريبا:

اسمع يا بيجل.. حكاية رجل شرير تخانق مع جاره الطيب، متصورا ان هذا الجار الطيب لا يستطيع الرد عليه. ولكن الجار الطيب يا بيجل استجمع كل قواه، ولكم جاره الشرير لكمة قوية طرحته على الأرض، أله الحق يا بيجل، أليس كذلك؟

لماذا يحق لأصحاب هذا الرجل الشرير ان يشتكوا للآخرين؟.. ما هو رأيك يا بيجل؟»

ويتابع هيكل سرد الحكاية قائلا: «ثم قام الرئيس جونسون وبيجل يسابقه» (الانفجار ص ٨٦٨ - ٨٦٩).

كان هذا بعيد حرب الـ ٦٧، في الماضي غير البعيد، وقبل اقل بقليل من خمسة وعشرين عاما، حين توجه جونسون الى كلبه في حضرة السفراء العرب، او الى السفراء العرب عبر كلبه..

ولم ينس العرب هذه الاساءة، وظلوا يتحينون الفرص لردها مهما طال الزمن، الم يقولوا ان الاعرابي اخذ بثأره بعد اربعين عاما وقال «لقد بكّرت»!

وحانت الفرصة، وانعقد مؤتمر القمة الاسلامي السادس في العاصمة السنغالية دكار، وبطبيعة الحال ضم المؤتمر بعض ممثلي الدول العربية، على مستوى اصحاب الجلالة والسيادة، او من هم اقل منهم، وتبادل الزعماء التحيات والعناق والقبل ومختلف الروائح!

وتقول الانباء بأن ياسر عرفات رئيس الدولة الفلسطينية، هب لملاقاة الامير السعودي والتسليم عليه وتبادل العناق والقبل، الا ان «صاحب السمو»، ولعله كان سفير بلاده في واشنطن، في عهد الكلب بيجل، تذكر صفعة جونسون التي ما تزال «حلاوتها» تحت اللسان العربي، فقرر الانتقام، ورفض بكل اباء وشمم تقبيل عرفات، قائلا «بلا قبل»! ومد له يدا باردة فقط لمصافحته..

ولعل عرفات لم يخسر غير فيروس ايدز واحد، ولكنه تعلم درسا جديدا آخر يضيفه الى الملف الفلسطيني.. هذا الدرس يتعلق «بالجهاد» لتحرير القدس الشريف، الذي تتبناه بعض الجهات. وربما السعودية واتباعها..

لم يجد بوش في العراق يلتسين واحدا!

● بقلم: نهاد جدعون ●

بعد انتصار الولايات المتحدة الامريكية في حرب الخليج على الجيش العراقي (الغازي) اقيمت مظاهرات الابتهاج والنصر في انحاء الولايات المتحدة.

فحرب الخليج بالنسبة لأمريكا كانت مجازفة حربية محفوفة بالمخاطر الجسام، خصوصا وانها كانت على وشك استعمال الاسلحة النووية - ولكن بعد تحقيق اغراضها وادراك مراميها الكولونيالية التوسعية وتحرير النفط قبل زعيم الكويت، اصرّت على الاطاحة بصدام حسين، وانتهجت عدة طرق لاحداث انقلاب عسكري داخل العراق، لكن دون جدوى.

فالحصار الاقتصادي على العراق لم يجد امريكا نفعا، بل زاد الامور تعقيدا، خصوصا وان (٢٠٠..) الف طفل عراقي لاقوا حتفهم جراء النقص في الاغذية والادوية، وهي جريمة بحد ذاتها، تظهر حقيقة امريكا السوداء كسواد البيت (الابيض).

لقد جاء عباقرة اركان القوات المسلحة الامريكية بقيادة الجنرال كولين باول بخطط عسكرية للاطاحة بصدام حسين، وكسر قوة العراق العسكرية بجحافلها ومعدات جيشها. ان رؤساء وملوك الدول العربية والاسلامية، للأسف، لم يفعلوا شيئا ازاء الحصار الاقتصادي على العراق، بل ايدوا هذا الحصار وطالبوا ببقائه. اذ ان شمائلهم العربية الموروثة تحثهم على اغتنام تلك الفرصة السانحة للتشبث بعروشهم المخلوعة، وضرب العراق القوي عسكريا، ليصبح ضعيفا مهزوما.

فضلا عن ذلك نجد ان للولايات المتحدة مكانة سامية وكلمة مسموعة لدى بعض الدول العربية، التي اصبحت السنتها الببغائية تردد اسم الولايات المتحدة باحترام إلهي وتدعو لها بالعز والعمر الطويل، من المغرب العربي الى امارات الخليج ومن ساحل البحر الى اطراف الصحراء..

لقد ارتكبت الولايات المتحدة ضد العراق مختلف صنوف الظلم والفظائع، واقامت على اجرامها الادلة القاطعة التي لا تقبل الجدل. اذ ان المقابر الجماعية التي تواجدت فيها جثث جنود عراقيين دفنتهم القوات الامريكية احياء، هي جريمة من افظع ما يتصوره العقل من الجرائم، وما يرويه التاريخ عن الاجرام الدولي.

اهذا هو النظام الجديد الذي صورته لنا امريكا قبل مدة ليست ببعيدة.. اهذا هو النظام، الذي يدعو الى مبادئ الاخاء والسلام، والى تطبيق القرارات الشرعية لكل الشعوب الضعيفة.. وليس ضد العراق فحسب. فها نحن نرى بيكر يتوجه الى موسكو لكي يحرر شهادة الدفن لهذه الدولة العملاقة وتاريخها المجيد.. وذلك بمؤازرة يلتسين (الامريكي).

يقينا ان العراق يختلف عن الاتحاد السوفييتي بشيء واحد، انه لا يوجد فيه يلتسين (عراقي) تسانده القوات الامريكية للاطاحة بحكم صدام حسين.

ان الولايات المتحدة لا يهمها ما يكتنف الاتحاد السوفييتي والعراق من مخاوف وجوع ومحن، انما تلك الامور تثلج صدرها وتفرحها.. ما يهمها ويشغل بالها هو تطبيق النظام الاستعماري الجديد.. ومن يحتج ويقف في طريقها معترضا هذا النظام تنسفه نسفا.

الى اين تقودون شباب شعبينا



● انطلقت بنا السيارة واخذنا بالدردشة عن الاوضاع والمشاكل التي تجابه شعبنا ككل وفي فلسطين المحتلة بشكل خاص، ومن جملة الحديث قال صديقي: كنا نشاهد نشرة الاخبار المصورة ولفت انتباهنا جندي من المحتلين يضرب رجلا متوسط العمر، فكسر ذراعه، فما كان من اصغر اولاده (٦ سنوات تقريبا) الا وهجم على ذلك الجندي مدافعا عن والده. الا ان الجندي وبكل وحشية دفع الطفل فألقاه ارضا. الطفل لم يبك ولكنه شتم الجندي وشرر الغضب يتطاير من عينيه.

بعد مشاهدة هذا المنظر، التفتُ الى ولدي وئام متسائلا: لو حضر عمك الآن وضربني وكسر لي يدي، ماذا كنت تفعل؟ بطيشه، اجاب وئام بسرعة. قلت له: كيف بدك اتطبشه وانا ما قدرت عليه. ولو اردت انت وامك الدفاع عني لكسر لك يدك ويد والدتك. صمت وئام وغادر الغرفة. اما نحن، تابع صديقي قوله، فنسينا الموضوع. عاد وئام بعد فترة وقال: «بابا. بعد ١٥ - ٢٠ سنة اكون انا شاب وقوي. وعمي يكون مسنا ضعيفا، عندها سآخذ بثأرك واكسر له يديه ورجليه». قلت لوئام: «ولك بتستحي تعمل هيك في عمك اخو ابوك». اجاب: «معلوم. كيف هو ستحي يكسر لك ايدك».

هذه والله حكمة. فهذا الجندي الذي يدفع طفلا صغيرا فيلقيه ارضا، الا يرى فيه اخاه الصغير او ابنه او ابن جيرانه؟ عندما يقوم هذا الجندي بضرب امرأة عربية وتصطدم عيناه في عينيها، الا يرى عيني امه او زوجته او شقيقته؟ هذا الجندي الذي دربوه على القسوة والبطش والقتل بدم بارد، ماذا سيعمل غدا عندما لا يجد عربيا يفش غليله فيه، بعد ان يحل السلام؟

اليس من الممكن ان يستعرض عضلاته ويجربها على ذويه وجيرانه عند كل لحظة طيش او زعل.

الى اين تقودون شبيبة هذه البلاد ايها المتغطرسون. الى اين تقودون افراد شعبي هذه المنطقة ايها الهمجيون؟ أإلى الحقد الدفين والتأثر الثائر والهمجية الفاشية والزعرنة اللااخلاقية؟! ما رأي الكتاب والصحفيين اليهود في هذا. الا يجدر بكم توجيه شعبكم ضد هذا العنف؟ اين العاملون الاجتماعيون؟ اين القادة؟!!

كلمة.. حول النساء

في بلادنا عدد لا بأس به من المنظمات النسائية تعمل في سبيل الدفاع عن حقوق المرأة ومن اجل المساواة بالاضافة الى الاهداف التي تصبو لها كل الشعوب، السلام الدائم والحرية والعيش الكريم.

اليد الواحدة لا تصفق لوحدها وفي الاتحاد قوة.

ان الرجل هو نصف تكمله المرأة. وباندماج النصفين يتكون انسان كامل، لذلك مثل ما نريد، نحن الرجال لانفسنا يجب ان يكون كذلك للمرأة. فان كان الرجل شريفا فواجب المرأة ان تكون كذلك وان كان الرجل عاملا فليس من حقه ان يمنع المرأة في ان تكون كذلك، مع العلم بأن هنالك سيدات كثيرات وكثيرات جدا، يعانين الأمرين من سفالة رجالهن ولكنهن محافظات على شرفهن. وهنالك ايضا رجال نساؤهم ساقطات وصابرون على ذلك فقط لأسباب عائلية ولمنع الفضائح وخوفا على مستقبل الاولاد والعائلة.

انا لست بباحث اجتماعي ولا بعالم نفساني ولكن هذا هو اعتقادي وكذلك اعتقادي هو بأن المرأة ليست سلعة تباع وتشترى او توضع على الرف.

الهدف الاساسي من هذه الكلمة، هي الدعوة الى وحدة وتوحيد الكلمة والعمل النسائي واقترح ان تقوم احدى المنظمات النسائية بالمبادرة والتشاور مع الآخرين ودعوة كل المنظمات النسائية الى اجتماع تداولي حول الأمور التي تهم كل امرأة ووضع جدول عمل من كذا نقاط اجتماعية ونقابية وسياسية يتفق عليها الجميع ويكونون جبهة واحدة يكون لها ثقلها في المجتمع وينشطون سوية من اجل الوصول الى الهدف السامي الذي يتكاتفن في النضال من اجله.

سمعت كثيرات من النساء يقلن، نحن لا نريد ان نتدخل بالسياسة والى اولئك اقول، شئت ام ابيت فان لقمة الخبز والماء وحتى الهواء الذي نتنفسه ممزوج بالسياسة، فلا تتورين ولا تتقاعسن عن العمل الكفاحي بحجة عدم التدخل في السياسة.

لنعمل من اجل سلام دائم

دعونا نعمل بشكل جدي من اجل اقرار سلام دائم عادل مبني على حق الشعوب في تقرير مصيرها واختيار الحكم الذي تراه مناسبا لها. هنالك عدد كبير من قادة حزب العمل الذين قالوا ويقولون الحقيقة وبصراحة متناهية لا مثيل لها حول الحل العملي للقضية الفلسطينية. امثال السيد عيزر فايتسمان وغيره من الحمائم. وفي كل الاحزاب يوجد الذين يتبنون اراء ولكن همسا. وما علينا نحن ابناء شعبي هذه البلاد الا مساعدتهم على قول افكارهم بصوت عال دون خوف او وجل. على شعبي هذه البلاد ان يعملا بشكل مثابر من اجل اجبار الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ قرار صريح وواضح من اجل سلام دائم وايقاف نزيف الدم والدمار وتبادل الارض بالسلام.

على القادة السياسيين، اعضاء الكنيست، قادة العمال، رؤساء مجالس محلية وبلديات وقادة كل الحركات الداعية الى سلام دائم على مختلف اسمائها واحجامها. الاتصال ببعضهم البعض والخروج لتجنيد شعبي واسع وواسع جدا لليهود والعرب في سبيل ذلك. علينا ان لا نكتفي بالبيانات بل الاتصال الفردي والشخصي والتجند والنزول الى الجماهير والعمال في مصانعها وطرح الاهداف التي يصبو اليها كل عاقل.

● يوسف عبده - حيفا ●

عملاء غربيون بدأوا بجمع معلومات حول خاطفي الرهائن الغربيين

● بيروت - و.ص.ف - اكدت صحيفة «الشرق» اللبنانية ان عملاء اجهزة استخبارات غربية وصلوا في الاونة الاخيرة الى بيروت ويعملون تحت غطاء دبلوماسي لاعداد ملف حول خاطفي الرهائن في لبنان.

وقالت الصحيفة التي ذكرت انها حصلت على «معلومات محددة» من دون ان تعطي اي تفصيل حول مصدرها ان هؤلاء الاشخاص من جنسيات مختلفة الذين يعملون بشكل خاص لدى اجهزة الاستخبارات الاميركية والبريطانية مكلفين بجمع معلومات حول خاطفي الرهائن الغربيين الذين اطلقوا سراحهم اخيرا في لبنان.

واضافت «الشرق» انهم سيحددون، ايضا، جنسيات الخاطفين والدول التي يتعاملون معها.

واشارت الى ان هذه المهمة هي «تمهيد لمساع سياسية يمكن ان تثير ازمات على المستوى الدولي على غرار ما يحدث حاليا ازاء ليبيا».

وتابعت الصحيفة انه من المفترض ان يلي ذلك «تسمية الدول التي سيسعى الغرب لممارسة ضغوط عليها عندما تسمح لها الظروف من اجل انتزاع تنازلات منها». ورأت الصحيفة ان ايران ستكون الهدف المقبل لهذه الحملة.

عائلة المعتقل المقدسي سامي خضر تطالب بتمكينها معالجة ابنها المعتقل

*** المعتقل يعاني التقيؤ والاسهال والالتهاب ولم يقدم له العلاج في احد سجون بيتح تكفا ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طالبت عائلة المعتقل المقدسي سامي صليبا خضر (٣٣ عاما) بتمكينها من ادخال طبيب خاص لمعالجته او عرضه على اي طبيب في معتقله في احدى زنازين بيتح تكفا.

واجرت عائلة خضر عدة اتصالات مع هيئات صحية وانسانية محلية وعالمية من اجل تقديم العلاج السريع له خاصة وانه يعاني من التقيؤ والاسهال الشديد اضافة الى التهاب في الحنجرة وضيق في التنفس.

وكان المحامي محمد خضر قد نقل الى العائلة نبأ تدهور الوضع الصحي لموكله (بعد زيارته) الذي لم يعرض على اي طبيب بينما يقبع في زنزانة صغيرة (رقم ٩) بها طفح مجاري كما ان سقفها «يدلف» ماء!

وكان خضر وهو اب لطفلين وموظف سابق في جامعة بير زيت ويدير مركز العمل التنموي «معا» في القدس قد اعتقل يوم (١١/١) الماضي حيث امضى (٥٠) يوما رهن التحقيق في «بيتاح تكفا» ثم نقل الى سجن الخليل ومن هناك اعيد الى «بيتح تكفا» - يوم (١٢/٩) الجاري بينما كان في ساحة السجن «اثناء الفورة - الفسحة» ودون ان يسمح له بأخذ ملابسه.

في المغرب:

٢٦ سجيناً سياسياً ينفذون اضراباً مفتوحاً عن الطعام

● الرباط - «و.ص.ف» - علم من عائلات ٢٦ سجيناً ماركسياً لينينياً معتقلين بسجن اوكاشا في الدار البيضاء انهم «يضربون عن الطعام منذ السادس والعشرين من تشرين الثاني الماضي».

وقالت العائلات في بيانات سلمت مكتب وكالة الصحافة الفرنسية نسخاً منها ان هؤلاء «المعتقلين السياسيين» اعلنوا اضرابهم «احتجاجاً على سوء معاملتهم من قبل ادارات السجون، ومن اجل تحسين ظروف اعتقالهم وتمكينهم من قراءة الصحف والسماح لذويهم بزيارتهم».

وكان هؤلاء المعتقلين حوكموا عام ١٩٨٦ وصدرت بحقهم احكام بالسجن تصل الى (٢٠) عاماً بتهمة «الاخلال بالنظام العام» و«الانتماء الى منظمة «الى الامام» المحظورة (لينينية - ماركسية)».

دعما لزميله «ماجيك»:

النجم كريم عبد الجبار قد يعود الى ملاعب كرة السلة

*** راتبه سيخصص من اجل الابحاث حول «الايدز» ***

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلن نجم كرة السلة العربي الاميركي المعتزل كريم عبد الجبار (٤٤ عاما) انه قد يعود عن اعتزاله لمساعدة زميله السابق في فريق لوس انجلوس ليكرز مارفن «ماجيك» جونسون المصاب بفيروس الايدز.

وصرح عبد الجبار الذي اعتزل عام ١٩٨٩ لاحدى شبكات التلفزيون الاميركية «فكرت مرات عدة بالعودة. ومنذ ان علمت باصابة جونسون رغبت بمساعدة الناس لكي يعرفوا ما هو الايدز». واضاف «والافضل ما يمكن ان اعمله هو ان العب كرة السلة. واعتقد بان عودتي الى الملاعب ستساعد جونسون».

واوضح عبد الجبار انه لا يود العودة من اجل المال واعلن ان راتبه سيخصص من اجل الابحاث الدائرة حول «الايدز» لكنه لم يحدد اذا ما كان سيلعب مع لوس انجلوس ليكرز او نيويورك نيكس.

وختم «لا املك الموهبة او القوة لالعاب في دوري المحترفين لكن علي الانتظار لمعرفة مدى قدرتي في التفوق على نفسي».

في حال ثبوت عدم تعاونهم مع العراق!

الكويت ستمنح اقامات لاكثر من ٣٥ الف فلسطيني واردني!

*** نهاية الشهر الجاري المهلة الاخيرة لتجديد الاقامات للاجانب في الكويت! ***

● الكويت - و.ص.ف - اكد مسؤول في ادارة الهجرة في وزارة الداخلية الكويتية، امس الاحد، انه سيتم منح «اكثر من ٣٥ الف مواطن فلسطيني واردني اقامات داخل الكويت».

ونفى هذا المسؤول في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية الانباء التي راجت في الكويت ومفادها ان الفلسطينيين والاردنيين لن يمنحوا اقامات.

الا انه اشترط لمنح الاقامات بان «يثبت» طالبوا الاقامات «عدم تعاونهم مع السلطات المحتلة العراقية» اثناء الاجتياح العراقي بالاضافة الى «موافقة جهة العمل التي يعملون لديها».

ولا يزال يعيش في الكويت حوالي (٤٠) الف فلسطيني من اصل (٤٠٠) الف كانوا في الامارة قبل الاجتياح العراقي. وتتهم الكويت الفلسطينيين بانهم تعاونوا مع العراقيين وتأخذ على منظمة التحرير الفلسطينية موقفها المؤيد للعراق خلال ازمة الخليج.

وقال المصدر نفسه ان اي قرار لم يتخذ بعد بشأن العراقيين المتواجدين في الكويت حاليا والذين يقدر عددهم بثلاثة الاف شخص.

وكانت الكويت حددت ٣١ كانون الاول الجاري اخر مهلة لتجديد الاقامات للاجانب على اراضيها.

من جهته دعا العقيد محمد ابراهيم المعجل، مدير ادارة الهجرة في محافظة حولي (ذات الاغلبية الفلسطينية) في ضاحية العاصمة الكويتية كافة المقيمين ممن كانوا في الكويت بعد التحرير الى ضرورة الحصول على اقامات داخل البلاد حتى لا تطبق بحقهم قوانين مخالفة الاقامة.

وكان المعجل قال في مقابلة للتلفزيون الكويتي يوم الجمعة ان المخالفين سيغرمون بعشرة دنانير كويتية (٣٥ دولارا) عن كل يوم تأخير اعتبارا من الاول من كانون الثاني المقبل.



● اعتقال شاب من مدينة كييف عاصمة اوكرانيا بعد ان ضبط متلبسا بسرقة السكر من احد الحوانيت (يظهر في الصورة وهو مبعثر حوله). وفي احدى البلدات في ضواحي موسكو اقتحم شابان وامرأة حانوتا وضربوا العاملين فيه، اربعة اشخاص، واخذ مئات ارغفة الخبز وعدة كيلوغرامات جبنة و(٢٠) كيس بطاطا وقليلا من السكر والطحين وقوارير الفودكا.

فيلم امريكي واخر مصري يفوزان باول جائزتين في مهرجان القاهرة السينمائي

● القاهرة - و.ص.ف - فاز الفيلم الاميركي «اوبجيكت اوف بيوتي» (شيء جميل) لمايكل ليندسي هوغ، يوم السبت، بجائزة الهرم الذهبي لافضل فيلم في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ١٥ الذي منح، ايضا، جائزة الهرم الفضي الى الفيلم المصري «البحث عن السيد مرزوق» لداوود عبد السيد.

ووزعت جوائز المهرجان الذي افتتح في الثاني من كانون الاول الجاري واستمر (١٣) يوما مساء السبت في قاعة المؤتمرات في مدينة نصر في القاهرة.

وحصل فيلم «شيء جميل» على جائزة افضل مخرج، ايضا، ومنح البرتغالي جواكيم دو الميدا جائزة افضل ممثل في فيلم «صورة عائلية» في حين حصلت الالمانية كريستينا هينريتش سول على جائزة افضل ممثلة عن دورها في فيلم «اشتياء».

وكافأت لجنة التحكيم الفيلم التشيكوسلوفاكي «الاذان الطويلة» لجوزف سلوفاك بجائزة افضل اول عمل.

كذلك منحت الجائزة الخاصة للجنة التحكيم للفيلم البولندي «سيدات وارامل» ليانوش زاورسكي.

وبدأ حفل توزيع الجوائز بكلمتين القاهما رئيس المهرجان، سعد الدين وهبة، ورئيس لجنة التحكيم الناقد الايطالي، غوغليلمو بيراغي.

واختتم المهرجان بعرض فيلم «دراماز اوف فاير» (طبول النار) وهو انتاج مغربي/اسباني/ايطالي/روسي مشترك من اخراج المغربي سهيل بن بركة.

● سعد الدين وهبة ●

عمال غدانسك ينتقدون فاليسا

● غدانسك - «و.ص.ف» - انتقد عمال احواض السفن في غدانسك البولندية في ظل الوضع الاقتصادي والسياسي المتدهور في بولندا الرئيس ليخ فاليسا، يوم السبت، لانه لم يعرف كيف يحقق التغييرات التي وعد بها.

وكان الرئيس فاليسا يشارك في اجتماع لمندوبي نقابة «التضامن» في احواض غدانسك التي كان يعمل فيها سابقا ككهربائي وكان رئيسا للنقابة.

وقال العمال «لقد وعدت بحل جميع مشكلاتنا لكننا لا نرى اي تحسين في وضعنا». وقالت امرأة «ان التحول الى القطاع الخاص يستفيد منه البعض فقط» مؤكدة انها لا تتقاضى سوى ٦٠٠ الف زيلوتي (٥٥ دولارا) شهريا.



● ليخ فاليسا ●

رئيسة الوزراء الفرنسية تدعو الى مكافحة اليمين المتطرف

● باريس - «و.ص.ف» - دعت رئيسة الوزراء الفرنسية اديت كريسون، يوم السبت «مجمل القوى الاجتماعية والمعنوية والسياسية» الى مكافحة الجبهة الوطنية (اليمين المتطرف) واستنكرت موقف اليمين التقليدي الذي «يسهل تغلغل افكار اليمين المتطرف الى ابعد من اي تحالف انتخابي».

وشجبت في كلمة لها امام المؤتمر الاستثنائي للحزب الاشتراكي الذي يعقد منذ امس الاول الجمعة وحتى اليوم الاحد في لا ديفانس (غرب باريس) «الهشاشة السياسية لليمين» الذي يتسم «بالمراوغة الايديولوجية» حيال الجبهة الوطنية معتبرة ان ذلك يشكل «خطرا على الديمقراطية».

واضافت ان «اليمين غير القادر على رسم آفاق واضحة مهدد بالانطوائية».

واعتبرت ان خوض هذه المعركة ضد «العنصرية وكره الاجانب» يتطلب من الاشتراكيين «تأكيد قيمهم» وتشكيل «قوة تغيير».

بحجة انه لم يدن الاحتلال العراقي
سحب الجنسية الكويتية من خالد الحسن!

* الكويت – و.ص.ف. – اصدر امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، امس الاحد، مرسوماً اميرياً يعلن سحب الجنسية الكويتية من خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

ويوضح المرسوم الذي نشر في الصحيفة الرسمية ونقلته وكالة الانباء الكويتية انه تقرر «سحب الجنسية من خالد محمد سعيد احمد الحسن وممن كسبها عنه بطريق التبعية».

ويرأس الحسن لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني وهو يتمتع بالجنسية الكويتية منذ سنوات عديدة.

وفي تقديمها للخبر قالت الوكالة الكويتية ان خالد الحسن «لم يدن ابان فترة الاحتلال الغزو العراقي البغيض كما لم يدل بتصريحات خلال تلك الفترة تنم عن رفضه لهذا الاحتلال».

وكان مصدر كويتي مقرب من الامير اعلن امس الاول السبت ان الجنسية ستسحب من المسؤول الفلسطيني.

واضاف المصدر ذاته ان عدداً آخر من الاشخاص من حملة الجنسية الكويتية وبعضهم من اصل عراقي يخضعون حالياً للتحقيق بتهمة التعاون مع الاحتلال العراقي وانه سيتم سحب الجنسية من الذين تثبت التهمة عليهم.

انطلاقاً من موقفها الرافض للمسيرة السلمية
كتلة الاخوان المسلمين تقرر حجب الثقة عن الحكومة الاردنية

* ومع هذا فان الحكومة ستتجاوز امتحان الثقة بسهولة *

* عمان – و.ص.ف. – اعلن نواب جماعة الاخوان المسلمين عن نيتهم حجب الثقة عن حكومة المشير زيد بن شاكر فيما اكدت كتل اخرى انها ستمنح الثقة وذلك خلال جلسة ماراتونية لمجلس النواب خصصت لطرح الثقة بالحكومة الجديدة التي شكلت في ١٧ تشرين الثاني الماضي.

وفي خطاب القاه باسم النواب الاسلاميين (٢٢ من اصل ٨٠ عضواً في مجلس النواب) قال النائب ابراهيم خريسات ان الاخوان المسلمين قرروا «حجب الثقة عن هذه الحكومة» انطلاقاً من موقفهم المبدئي الرافض لمشاركة الاردن في مفاوضات السلام التي تجري حالياً في واشنطن.

وعدد خريسات ايضاً مطالب النواب الاسلاميين التي استندوا اليها في قرارهم حجب الثقة وهي «واجب الحكومة في تطبيق شرع الله واستئناف الحياة الاسلامية في ميادين التشريع والتربية والتوجيه والاعلام والاقتصاد» اضافة الى المبادرة لاعادة اللحمة الى التضامن العربي.

يشار الى ان جماعة الاخوان المسلمين احجمت بسبب معارضتها لمؤتمر السلام عن المشاركة في حكومة المشير بن شاكر الذي تولى السلطة خلفاً لحكومة طاهر المصري التي استقالت بعد ان وصلت مشاوراتها حول نيل الثقة مع الكتل النيابية الى طريق مسدود.

وفي جلسة الثقة المفتوحة اعلنت الكتل «الوطنية» و«الدستورية» و«الاسلامية المستقلة» والتي تشارك في حكومة بن شاكر انها ستمنح ثقتها الى الحكومة حيث ستعلن النتائج خلال ٤٨ ساعة.

واستناداً الى كلمات النواب التي ستستأنف اليوم (الاثنين) فان حكومة بن شاكر حظيت حتى الآن بثقة ٤٧ نائباً على الاقل وهذه النسبة تمكنها من تجاوز امتحان الثقة بسهولة.

ووفق الدستور الاردني فان لمجلس النواب حق اسقاط الحكومة الجديدة اذا صوتت الاغلبية المطلقة (٤٠ صوتاً زائد واحد) لصالح حجب الثقة علماً ان الحكومة بحاجة الى ثقة المجلس لمزاولة اعمالها رسمياً.

وزير «الامن» يكتفي بابداء «التحفظ»!!

● تتمة من صفحة ١●

مئات اشجار الزيتون من اراضي دير الحطب قبل ايام.

على صعيد آخر القيت خلال اليومين الفائتين عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات عسكرية في الزبابدة وجنين ورام الله وبيت ريما ونابلس. وقالت مصادر رسمية انها عثرت على عبوات (خراطيش) رصاص اطلقت باتجاه مستوطنة «معالية عاموس» جنوب بيت لحم الليلة قبل الماضية. وقالت مصادر محلية ان جنديا اصيب بحجارة الشبان في جنين وآخر اصيب في مخيم رفح.

هذا، وكما سبقت الاشارة، فقد رفع حظر التجول (نهارا) عن مدينتي رام الله والبيرة وابقي على مخيمات نابلس وعراق التايه وبلدة اذنا بينما فرض الحظر، بدءا من الليلة قبل الماضية، طوال ساعات الليل على مناطق الخليل ورام الله والبيرة ونابلس اضافة الى الامر العسكري بمنع المواطنين من السير على جنبات الطرق في كافة انحاء الضفة طوال المساء ايضا وبدءا من مساء امس الاول ايضا (راجع «الاتحاد» – امس).

وحسب مصادر رسمية فقد تم اعتقال نحو (٢٧) مواطنا من مخيم عسكر القديم خلال الحملة العسكرية الكبيرة التي نفذها مئات الجنود بدءا من ظهر يوم امس الاول. وقالت هذه المصادر ان الجنود عثروا على «اسلحة بيضاء» ومسدسات من صنع محلي وازياء موحدة وعصي وغيرها.

اخيرا فقد سجلت عمليات رشق لجنود ومستوطنين وآلياتهم بالحجارة في العديد من المناطق مثل جنين ومخيمها وعزون وقلقيلية وطولكرم وعنبتا والظاهرية وغيرها.

اليوم، استئناف

● تتمة من صفحة ١●

الفلسطينيون الذين يدعمهم الاردنيون في ان يتمكنوا منفصلين من مناقشة المسائل الخاصة بالاراضي المحتلة.

من جهته صرح رئيس الوزراء اسحق شمير، أمس الاحد، في القدس بان هذه المسألة الاجرائية ستستغرق وقت الوفدين في مجموع هذه السلسلة من المفاوضات التي تنتهي كما قال في نهاية الاسبوع.

وعلم من مصدر اسرائيلي ان الاسرائيليين وجهوا رسالة الى الاردنيين اقترحوا عليهم فيها اجراء مناقشات غير رسمية أمس الاحد. وحتى مساء أمس لم يتلقوا جوابا. الا ان الاردنيين المحوا الى استعدادهم للقاء صحفيين اسرائيليين الامر الذي كانوا حتى الان يرفضونه.

مع وصول وزير الخارجية الامريكي

● تتمة من صفحة ١●

السياسي والاقتصادي في الاتحاد السوفييتي. وختم بقوله أن «سلوكه كرئيس يجب ان يلقى كل اعجاب واحترام».

وفي موسكو واثر قرار جمهوريات آسيا الوسطى الخمس (الجمعة) بالانضمام الى مجموعة الدول المستقلة سينعقد البرلمان السوفييتي غدا الثلاثاء لمناقشة اتفاق مينسك. ورأت بعض المصادر انه اذا كان لا بد لغورباتشوف من تقديم استقالته فقد يكون هذا الاجتماع فرصة مناسبة.

لكن غورباتشوف لم يتحدث عن اي استقالة في اتصاله الهاتفي مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امس الاول بل قال انه يريد المساعدة على جعل مجموعة الدول المستقلة «كيانا قابلا للاستمرار» ورأى انه من المهم ان يستخدم ثقله السياسي «لتجنب المواجهات في المجتمع».

وفي حديثه لمجلة «تايم» انتقد غورباتشوف بيكر والولايات المتحدة لانهما تسرعا في شطب الاتحاد السوفييتي عن الخريطة. وقال انه «قوي بما فيه الكفاية» ليستمر في لعب دور كبير في التطورات الجارية في الاتحاد السوفييتي.

ووصف غورباتشوف قرار مؤسسي مجموعة الدول المستقلة «بالانفصال» عن الاتحاد السوفييتي بانه «خطأ فادح» واعرب عن تأييده «لاصلاح عميق واعادة توزيع السلطة».

واكد غورباتشوف «ما زلت مقتنعا باننا نرتكب خطأ فادحا. ولكنني اريد ان ابقى في مجرى الاحداث.»

جماهير غفيرة تشيع ضحية

● تتمة من صفحة ١●

المنخل لتنقية الرمل قبيل عودتهما الى البيت منهيان بذلك يوم عملهما.

وعندما دخلا الى المنخل لم يبلغا سائق التراكتور «شوفل» بذلك ليتوقف هو بدوره عن القاء الرمل والحجارة الى داخل المنخل، فواصل سائق التراكتور بنقل الرمل والقائه داخل المنخل فوق الشابين اللذين دفنا وهما احياء.

وبعد ان علم سائق التراكتور ان احمد وعبد الرازق موجودان داخل المنخل حاول وباقي العمال انقاذهما بسحب الرمل والحجارة من المنخل الا انهم لم يستطيعوا انجاز ذلك الا بعد ساعة من الزمن وبمساعدة آلة لقص الحديد وتكسير الحجارة. واستدعاء قوات من الشرطة وطواقم رجال الاطفاء والاسعاف الاولي.

وحين تمكن العمال من اخراج الضحيتين من المنخل كان عبد الرازق ما زال حيا يتنفس وقلبه ينبض فيما اصابه شلل في المخ وربما انفجار فيه.

وكان المصابان قد نقلا الى مستشفى «سوروكا» في مدينة بئر السبع وفي اليوم التالي السبت، ثبتت وفاة الشاب عبد الرازق فيما تلقى الشاب احمد العلاج اذ كانت اصابته طفيفة وخرج، امس، وفق رواية الاهالي، من المستشفى.

ويذكر ان جثمان الشاب عبد الرازق قد نقل، يوم السبت، الى معهد ابو كبير للتشريح.

«الجبهة»: عربدات المستوطنين تحظى

● تتمة من صفحة ١●

وكلما اسرعوا في اقتلاع هذه الشوكة يكون ذلك في مصلحة الشعبين».

هذا، وتوجهت عضو الكنيست تمار غوجانسكي باقتراح مستعجل الى جدول اعمال الكنيست طالبت فيه بحث قضية قيام المستوطنين بالاستيطان في البيوت العربية في سلوان والقيام باعمال وانتهاكات قانونية والاعتداء على الاهالي العرب.

وجاء في شرح الاقتراح أن اعمال المستوطنين وممارساتهم تجري في ظل غطاء حكومي يؤكد ان هذه الحكومة معنية بالتخريب على المسيرة السلمية».

كارثة بحرية تودي بحياة مئات المصريين

● تتمة من صفحة ١●

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن الاجهوري ان جميع ركاب السفينة «سالم اكسبرس» تقريبا هم من المواطنين المصريين باستثناء عشرة.. ستة فلبينيين وسوداني وزائيري واثنان من ماليزيا.

اما رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي الذي توجه الى مكان الحادث فاكد من جهته عند الساعة ... ١٣ بالتوقيت المحلي ان مئتين وشخصين انتشلوا احياء.

يشار الى ان «سالم اكسبرس» تؤمن بانتظام الرحلات بين ميناء جدة بالمملكة العربية السعودية وميناء السويس بمصر.

رياضة

بطولة ايطاليا: ميلانو ابتعد بنقطتين

● روما – و.ص.ف – ابتعد ميلانو في صدارة بطولة ايطاليا لكرة القدم بفارق نقطتين امام منافسه المباشر يوفنتوس في ختام المرحلة الرابعة عشرة التي ستتوقف بعدها المنافسات بسبب عطلة الاعياد.

واضاف ميلانو في غياب لاعبه الهولندي فرانك رايكارد نقطة واحدة الى رصيده على ارض منافسه القوي لاتسيو روما صاحب المركز الرابع. وخلا الشوط الاول من الاهداف ثم افتتح الالماني الدولي كارل هاينتس ريدله التسجيل للاتسيو في الدقيقة ٥٢ (هدفه الثامن هذا الموسم) ورد عليه الهولندي ماركو فان باستن بهدف تعادل بعد ثلاث دقائق (هدفه التاسع).

وحقق سمبدوريا (حامل اللقب) افضل نتيجة له هذا الموسم عندما فاز على ضيفه يوفنتوس صاحب المركز الثاني بهدف سجله مدافعه اليوغوسلافي سريكو كاتانتش في الدقيقة ٢٤. ومع ذلك بقي سمبدوريا في المركز الثالث عشر برصيد ١٢ نقطة فقط مقابل ٢٣ نقطة لميلانو.

وفاز تورينو على فيورنتينا بهدفين سجلهما لنتيني (٢٩) والبلجيكي شيفو (٥٧) وفيرونا على اسكولي بهدف سجله بين (٦٥) وبارما على روما ٣:١. سجل للفائز نيلا (١٥ اثر خطأ في مرماه) واوزيو (٦١) وميللي (٧٦) وللخاسر دي ماورو (١٢).

وتعادل باري الذي غاب عن صفوفه الانكليزي الدولي الموقوف ديفيد بلات واتالانتا صفر:صفر وكالياري وكريمونيزي صفر:صفر.

كذلك تعادل نابولي وفوجيا ٣:٣ علما ان فوجيا اقتنص هدف التعادل والنقطة في الدقيقة ٨٩ بواسطة جيوزيبي سينيوريني الذي سجل ايضا هدفا اول في الدقيقة ٢٢ في حين سجل زميله السوفييتي الدولي ايغور تشاليموف الهدف الثاني في الدقيقة ٧٧. اما اهداف نابولي فكانت من نصيب ميكيلي بادوفانو (١١) والبرازيلي انطونيو كاريكا (٢٠ و٥٥).

وانتهت مباراة انترناسيونالي وجنوى صاحبي المركز الرابع ٢:٢. سجل للانتر الالماني بريهم (١٧) وبيتزي (٨١) وللثاني مهاجم الاوروغواي اغويليرا (٦٣) وايرانيو (٧١).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١) ميلانو – ٢٣ نقطة ٢) يوفنتوس – ٢١ نقطة ٣) نابولي – ١٩ نقطة ٤) لاتسيو وجنوى وانترناسيونالي وبارما – ١٦ نقطة.

انتصار تاريخي لكرة القدم التونسية

فوز «الافريقي» التونسي بكأس اندية افريقيا

● تونس – و.ص.ف – هللت الصحف التونسية الصادرة صباح امس الاحد لفوز النادي الافريقي بكأس الاندية الافريقية ابطال الدوري في كرة القدم ووصفته بانه «انتصار تاريخي».

وذكرت الصحف المحلية في عناوينها «يوم النصر للكرة التونسية» و«هنيئا لابطال افريقيا» و«تونس كلها تحتفل بالفوز التاريخي» في اشارة الى مظاهر الفرح التي عمت شوارع العاصمة في نهاية مباراة الاياب من الدور النهائي التي اسفرت عن تعادل الافريقي ومضيفه الاوغندي ناكيفوبو فيلا مساء امس الاول السبت في كمبالا علما ان الافريقي فاز في مباراة الذهاب ٢/٦ في تونس العاصمة قبل اسبوعين.

والواقع ان مظاهر الفرح كان لها ما يبررها باعتبار انها المرة الاولى التي يحرز فيها فريق تونسي كأس ابطال الاندية الافريقية منذ ٢٧ عاما. وقالت وكالة الانباء التونسية «سجلت كرة القدم التونسية اسمها اخيرا في سجل كأس الاندية الافريقية ابطال الدوري» التي انطلقت عام ١٩٦٤ واشارت الى «ان الرياضة في عيد» مع دخول النادي الافريقي «تاريخ كرة القدم الافريقية».

يذكر ان الافريقي صاحب اللونين الاحمر والابيض الذي تأسس عام ١٩٢٠ ويدربه الروماني ايلي بالانتشي هو احد اوسع اندية العاصمة شعبية مع الترجي.

وبالنسبة الى الصحف التونسية ايضا فان احراز الافريقي الكأس جاء عن جدارة تعكسها النتيجة العامة لمباراتي الذهاب والاياب.

وتوقفت ابواق السيارات في ساعة متأخرة من مساء السبت لكنها عادت «تعمل» مع وصول بعثة الافريقي من كمبالا صباح امس الاحد.



حملة تنديد كبيرة بجرائم المستوطنين ضد أهالي المناطق الفلسطينية المحتلة

● فايس وسريد: ممارسات المستوطنين تحمل طابع التمرد على سلطات الدولة ومؤسساتها المنتخبة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهد الوسط السياسي في البلاد، أمس الاحد، حملة واسعة من التنديد بعربدات المستوطنين ضد أهالي المناطق المحتلة.

فقد ندوت كتلة «العمل» البرلمانية بشدة بحملة الاعتداءات الاستيطانية على ممتلكات الاهلين الفلسطينيين في منطقتي رام الله والخليل. وقال عضو الكنيست شيفح فايس ان ممارسات المستوطنين تحمل طابع التمرد على سلطات الدولة. ويدعو حزب «العمل» الحكومة الى اتخاذ اجراءات رادعة فورية ضد هذه الممارسات المنفلتة من كل عقال.

كما ندت بهذه الاعتداءات حركة «سلام الان». وقالت، في بيان أصدرته أمس، ان الحكومة تشجع السلوك العنيف لجماعات المستوطنين المسلحة وتمول نشاطات هذه الجماعات.

وقام أعضاء الكنيست يوسي سريد وديدي تسوكر (راتس) وحاييم اورون (مبام)، أمس، بزراعة عشرات أشتال الزيتون في المكان الذي اقتلع منه المستوطنون اشجار الزيتون في الاسبوع المنصرم. وقد التقوا هناك وزير «الامن»، موشيه آرنس، فطالبوه باتخاذ أقصى الاجراءات لكف أيدي المستوطنين عن أهالي المناطق المحتلة.

وصرح يوسي سريد بأن ما يقوم به المستوطنون من ممارسات اجرامية هو تمرد واضح على الحكومة والمؤسسات الدمقراطية المنتخبة وعلى الجيش والشرطة ومن شأن عدم قمع هذا التمرد أن يؤدي الى نهاية نظام الحكم الدمقراطي والى حرب أهلية.

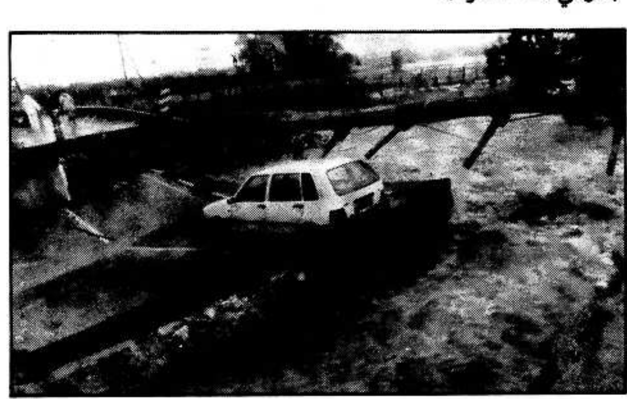
وجاء في نبأ لاحق أن أحد قادة عصابة «غوش ايمونيم»، بيني كتسوبر، قام باقتلاع الاشتال التي غرسها أعضاء الكنيست الثلاثة ونقلها الى مستوطنة «الون موريه».

ومقابل الاحتجاجات السالفة وعلى النقيض منها قالت عضو الكنيست غيئولا كوهين (هتحيا) انه بدل التنديد بالاستيطان ينبغي على الحكومة أن تكف فورا مفاوضاتها مع رؤساء الانتفاضة في الدهليز أو في الغرف على حد سواء.

أما عضو الكنيست اليكيم هعتسني (هتحيا) فاتهم وزارة القضاء بمنح حصانة لقيادة الانتفاضة بينما «يقف المواطن والجندي بمفردهما قبالة الارهاب العربي». ولهذا - أضاف - فان العمليات الانتقامية لجماعات المستوطنين هي نتيجة حتمية!

موجة برد قارس تجتاح البلاد، بعد الفيضانات

* فيضانات في اسدود وانهيار جسر * ارتفاع منسوب مياه بحيرة طبريا بحوالي نصف متر *



● الجسر الذي انهار، يوم الجمعة، بسبب مياه السيول على شارع يفنه - بيت عوفيد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في المنطقة الساحلية مصحوبة بعواصف رعدية واستمرار موجة البرد التي تجتاح البلاد.

وعانى سكان البلاد من الفيضانات التي شهدتها في نهاية الاسبوع وهذه المرة مدينة اسدود وخاصة حي ميخكشفيلي فيها وللمرة الثانية عانى سكان هذا الحي من موجة الفيضانات بسبب فيضان وادي لخيش حيث استيقظ السكان صبيحة يوم الجمعة واذا بهم وسط بركة كبيرة من المياه الجارية وتنتظرهم قوارب سلاح البحرية من اجل القيام بالمشتريات.

وانهار الجسر الواقع على الشارع يفنه - بيت عوفيد بالقرب من قرية هنفيد جراء الفيضانات مما ادى الى اغلاق الشارع امام حركة السير.

كما تسببت الامطار والعواصف الرعدية بقطع التيار الكهربائي لعدة ساعات يوم السبت في منطقة الشارون ونتانيا ورعنانا ويهتع تكفا والخضيرة وكذلك في عدد من قرى الجليل. وذلك بسبب الطلب الزائد على استهلاك الطاقة الكهربائية للتدفئة وادى ذلك الى ضغط على محطات الطاقة وتعطيل اجهزة التزويد المحلية.

وارتفع منسوب المياه في بحيرة طبريا بسبب مياه السيول التي سقطت خلال الاسبوعين المنصرمين بحوالي نصف متر فوق الخط الاحمر، بحيث دخل الى البحيرة حوالي (٧.٠) مليون متر مكعب من المياه.

وبدأت عملية ضخ المياه من البحيرة منذ يوم الجمعة بوتيرة (٦٠.٠) الف متر مكعب، يوميا، ونقلها الى خزانات مياه الينابيع في منطقة الساحل. كما بدأ ضخ مياه وادي «ساعر» في شمال هضبة الجولان السورية المحتلة الى بركة «رام» التي تعتبر خزان مياه اساسي للزراعة في الجولان.

العثور على جثة مواطن من البقيعة قرب وادي سلامة!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - خيم الذهول والحزن على أهالي قرية البقيعة، يوم أمس، بعد ان تنامى اليهم خبر العثور على جثة المرحوم ابو يوسف سلمان سلامة، (٥٦) عاما، والذي وجد مقتولا، صباح أمس قرب وادي سلامة.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، شاروني، لمراسلنا: «عثر صباح اليوم (امس - المحرر) في منطقة مسغاف على جثة رجل. ووصل الى مكان الحادث على وجه السرعة قادة شرطة الجليل بقيادة الضابط رامي لاهب، قائد لواء الجليل، وقسم التشخيص الجنائي وبعض المحققين. وقد تم نقل الجثة الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير».

وقال الناطق أن هناك شكا بأن الحديث يدور حول جريمة قتل!!

وتابع الناطق قائلا: بعد التحقيق الذي قامت به شرطة «مسغاف» بقيادة الضابط باروخ بريبر، تم التعرف على هوية الرجل المقتول وهو من البقيعة.

وكان المرحوم قد خرج من بيته صباح يوم السبت (١٢/١٤) وشوهد في ساعات الظهر في قرية بيت جن. ولكنه تأخر في العودة الى بيته. الامر الذي أثار القلق لدى ذويه.

الوزير رفائيل ايتان:

معاملة الشرطة للمستوطنين في سلوان فضيحة!!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر وزير الزراعة، رفائيل ايتان، امس الاحد، معاملة الشرطة للمستوطنين في سلوان فضيحة!! اذ انها اتخذت تدابير ضد المستوطنين خارج اطار صلاحياتها.

وقال ايتان ان من واجب الشرطة الحفاظ على القانون والنظام وان لم يستطع قادتها تنفيذ هذه المهمة فعليهم تقديم استقالاتهم من مناصبهم!

ارتفاع جدول الغلاء في تشرين الثاني بـ١.٠٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول الغلاء عن شهر تشرين الثاني الماضي ارتفاعا بنسبة (١.٠٪).

واعلنت دائرة الاحصاء المركزية، التي اذاعت نسبة جدول الغلاء يوم امس الاحد، ان هذا الارتفاع البسيط جاء نتيجة لانخفاض اسعار الخضروات والفواكه بنسبة (٦.٦٪) وكذلك اسعار تكاليف الدراسة والثقافة والترفيه بنسبة (٤.٠٪).

واضافت ان جدول الغلاء السنوي للسنة الحالية بلغ اقل من (٢٠٪).

وقال السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، امس، معقبا على جدول الغلاء، ان السكن الذي كان عاملا اساسيا في ارتفاع جدول الغلاء وازدياد وتيرة التضخم المالي في الاشهر السالفة كان خلال الشهر المنصرم عاملا في انخفاض جدول الغلاء.

واضاف: لكن المسألة الاساسية والمقلقة والملتهبة تبقى مسألة تفشي البطالة والتي تشمل، حاليا، اكثر من (٢١٠) الاف عامل وعاملة.

وقال كيسار ان الاتفاق الذي وقعته قيادة الهستدروت مع الحكومة وارباب العمل في ايار الماضي للاسف لم يتم تنفيذه لان من شأنه التسهيل في ايجاد فرص عمل للعاطلين عن العمل.واضاف: اعتقد بانه ينبغي خلق وضع طوارئ في المرافق الاقتصادية حول قضية البطالة قبل ان تؤدي الى عدم الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي الذي يمكن ان يؤدي الى عملية نزوح جماعية بين اوساط الشباب الى الخارج.

ارتفاع اسعار البيض بنسبة ٢٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابتداء من صباح امس الاحد ارتفعت اسعار البيض بنسبة ٢٥٪.

ويبرر الموزعون، الذين اعلنوا ذلك لوزارة الزراعة، ارتفاع اسعار البيض انه يهدف الى تصفية الفائض من البيض الذي تراكم في «تنوفا».

وقال مساعد وزير الزراعة، داني كريتشر، ان وزارته تعارض بشكل مطلق ارتفاع الاسعار الذي يتنافى ومصالح المزارعين والمستهلكين على حد سواء.

وستعقد الوزارة اجتماعا مع موزعي «تنوفا» للبحث في الموضوع.

واصبحت اسعار البيض، حسب حجمه، على النحو التالي:

* بيض رقم (١) - (١٢) بيضة (٥.٩٩) شيكل (٥.٠٤ شيكل سابقا). * بيض رقم (٢) - (٥.٥٩) شيكل (٤.٦٨ شيكل سابقا) * بيض رقم (٣) - (٥.٠٩) شيكل (٤.٣٢ شيكل سابقا).

في السنة المقبلة:

تخفيض قيمة الشيكل تتراوح بين ١٦٪ - و١٨٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نسبة تخفيض قيمة الشيكل المتوقعة في السنة المقبلة ١٩٩٢ ستكون موازية لوتيرة التضخم المالي الذي يتراوح بين ١٦٪ - ١٨٪ هذا ما اعلنه اقتصاديو بنك «ليئومي».

ويقدر الاقتصاديون المذكورون ان امكانية تخفيض قيمة الشيكل خلال العام المقبل واردة خاصة وان قيمته ارتفعت منذ بداية السنة الجارية بحوالي ٥٪ مقابل سلة العملات الاجنبية وبحوالي ٢٪ مقابل سعر صرف الدولار الرسمي «يستيغ». وقالوا ان استمرار الطلب الضعيف على الدولار في الاسواق العالمية يؤدي الى انخفاض الطلب عليه في عملية التجارة بالعملة الصعبة.

ويتوقع الاقتصاديون ذاتهم، ايضا، بانه اذا حصل استقرار في الاتحاد السوفييتي فان هذا الامر من شأنه ان يؤدي الى تعزيز اضافي الى المارك الالماني خاصة مقابل الدولار.

وفي ما يتعلق بالاستثمارات ينصحون المستثمرين الذين يفضلون الانتظار خارج لعبة البورصة بسبب انخفاض الاسهم، مؤخرا، التوجه الى الايداع بالشيكل مثل الايداعات قصيرة الاجل - «برايبم».

من جهة اخرى ينصح اقتصاديو بنك هبوعليم المستثمرين تركيز توظيفاتهم في سندات الدين المربوطة بجدول الغلاء لفترات قصيرة نسبيا. اما في ما يتعلق بسندات الدين المربوطة بالعملة الاجنبية يقولون انه لا يتوقع تخفيض حاد مرتقب في قيمة الشيكل.



* الثلاثاء، ١٧ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ١١ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ١٨٥/٤٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 17.12.1991- המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 185/48

هاشم محاميد، ردا على استيلاء المستوطنين على بيوت سلوان العربية:

للعرب ايضا بيوت في القدس الغربية وغيرها.. من حقهم المطالبة باستعادتها

*** اذا كانت الدمقراطية والعدالة والاستقامة لا تتجزأ.. فمن قرر السماح لليهود بالسكن في سلوان عليه ان يقبل باعادة كل ملك لصاحبه ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا عضو الكنيست الجبهوي، هاشم محاميد، اهالي سلوان الذين يملكون بيوتا في القدس الغربية الى اخراج كواشينهم (شهادات ملكية) والاعداد

● البقية على صفحة ١٠ ●

بيكر ويلتسين يتفقان، امس، على تدمير البنية العسكرية الاستراتيجية السوفييتية

احد المقربين من بيكر: واشنطن ستتعامل مع يلتسين على اعتبار انه الاقوى

●غورباتشوف: انا رئيس الاتحاد السوفييتي.. وسأبقى ● كازاخستان تعلن استقلالها ●

* موسكو - الوكالات - في ختام جلسة، امس الاثنين، والتي دامت اربع ساعات متواصلة، ضعفي الوقت المقرر لها، اتفق وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، مع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، على تدمير البنية العسكرية الاستراتيجية السوفييتية، لاول مرة في تاريخ العلاقات بين البلدين، وذلك اضافة الى تدمير السلاح النووي وفق المعاهدات الموقعة سابقا بين البلدين.

وقد اعلن بيكر في ختام اللقاء ان واشنطن باتت تعترف بأن السلطة في الاتحاد السوفييتي اصبحت بأيدي قادة الجمهوريات وانها ستتعامل مع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، على انه الاقوى. وكان شارك في اللقاء مع بيكر ويلتسين عدد كبير من المسؤولين الروس والسوفييت وخاصة وزير الدفاع، المارشال يفغيني شابوشنيكوف.

● جيمس بيكر ●



● بوريس يلتسين ●

وهذا الامر ابرز الاهمية الثانوية التي يحظى بها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف الذي ما زال مصرا على انه رئيس الاتحاد السوفييتي.

ويلتقي غورباتشوف ووزير

● البقية على صفحة ٤ ●

اطلاق سراح المعتقلة «وطن» - ابنة الـ ١٨ شهرا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت سلطات الاحتلال سراح الطفلة وطن محمد سلامة (عمرها ١٨ شهرا) بعد ان امضت مع والدتها، المعتقلة انتصار، كل هذه المدة في السجن.

وكانت المعتقلة انتصار ولدت طفلتها وطن في المعتقل. ومنذ ذلك الوقت وهي «معتقلة» معها. وتم اطلاق سراحها بعد ان نقلت المعتقلة الوالدة انتصار القاق الى سجن تلموند لتمضية فترة محكوميتها البالغة خمس سنوات.

باغلبية ١١١ صوتا، الامم المتحدة تقرر:

الصهيونية لم تعد عنصرية!!

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - اقرت الجمعية العمومية للامم المتحدة قبيل منتصف هذه الليلة، الغاء القرار الذي يساوي الصهيونية بالعنصرية.

وقد صوت الى جانب القرار ١١١ دولة فيما عارضه ٢٥ دولة و١٣ دولة امتنعت عن التصويت من بينها مصر والكويت.

هذا وتغيبت سبع دول عربية عن هذه الجلسة من بينها المغرب والبحرين.

وقال وزير الخارجية، دافيد ليفي، في هذا السياق، ان التصويت على قرار الغاء مساواة الصهيونية بالعنصرية يعتبر انجازا كبيرا لسياسة حكومة اسرائيل وخروج دول عدة من الظلام الى النور. واضاف ان التصويت هو انتصار ساحق لعلاقات الصداقة الوطيدة بين اسرائيل والولايات المتحدة واسهام هام في دور الامم المتحدة..

حداد قومي في مصر

● القاهرة - اعلنت الحكومة المصرية، امس الاثنين، عن حداد عام في الدولة بسبب الحادث المأساوي الذي غرقت فيه السفينة المصرية العائدة من اداء العمرة في السعودية.

وقد استمرت عمليات الانقاذ حتى مساء امس. وتم انتشال ١٦ مواطنا حيا. ولكن عدد المفقودين ما زال يقارب الاربعمئة.

حظر التجول على رام الله والبيرة هو الطريق الاقصر لتخريب عملية السلام

* تونس - «و.ص.ف» - رأى رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس الاثنين، ان حظر التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ اكثر من اسبوعين على مدينتي رام الله والبيرة في الضفة الفلسطينية المحتلة هو «الطريق الاقصر لتخريب عملية السلام» في الشرق الاوسط.

واضاف في تصريح حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه في تونس ان ذلك «هو اخطر حادث يقع في هذه المنطقة منذ نهاية حرب الخليج».

وشجب عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير «تصعيد هذه الاجراءات القمعية التي تتخذ غطاء مفاوضات السلام في موازاة اعمال المستوطنين اليهود الذين يغتصبون اراضي واملاك الفلسطينيين».

واضاف عبد ربه «اننا نشجب صمت الادارة الامريكية» حيال هذه التصرفات. وتابع «اننا اعطينا التعليمات الى وفدنا ليطرح هذه المشكلة فورا في مفاوضات واشنطن ولدى الادارة الامريكية».

واشار الى ان «مواصلة اعمال القمع تحملنا على طلب تدخل مجلس الامن» موضحا ان «مئات الآلاف من المدنيين ضحايا حظر التجول هم محرومون منذ اكثر من اسبوعين من الغذاء والعمل».

مفاوضات «الاروقة» تصل الى طريق مسدود:

اسرائيل ترفض اقتراحا فلسطينيا وعبد الشافي يطلب التدخل الامريكي

*** مذكرة اسرائيلية تكشف النقاب عن ضرورة قبول الفلسطينيين بمبدأ الحكم الذاتي على السكان فقط، وليس على الارض ***

● واشنطن - وكالات الانباء - تراوح المفاوضات الثنائية مكانها وخاصة بين الوفد الاردني - الفلسطيني وبين الوفد الاسرائيلي، خصوصا وان هذا الوفد، وفقا لتعليمات شمير، يحاول طول الوقت منع اية اشارة تدل على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ارض فلسطين المحتلة ويواصل تعنته، ايضا، في القضايا الاجرائية بشأن كيفية التفاوض مع الوفد الفلسطيني.

وتواصلت مفاوضات الاروقة بين رؤساء الوفد الاردني والفلسطيني والاسرائيلي، د. عبد السلام المجالي ود. حيدر عبد الشافي والياكيم روبنشتاين.

وكان الوفد الفلسطيني قد عرض اقتراحا يهدف الى ازالة العقبات التي حالت دون بدء المفاوضات في القاعة.

وينص الاقتراح الفلسطيني كما اورده التلفزيون الاردني مساء امس، على بندين، الاول يدخل رؤساء الوفود الى قاعة المفاوضات لتحديد زمان ومكان بدء المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية والاسرائيلية - الاردنية فيما تبدأ المفاوضات على مسارين الاسرائيلي الاردني والاسرائيلي - الفلسطيني والثاني يمكن لطاقمي المسارين ان يجتمعا في جلسات مشتركة في حال اثيرت قضايا مشتركة تهم الاطراف المفاوضة على حد سواء. ولكن هذا الالتئام لا يمكن ان يتم الا بموافقة جميع الاطراف.

وكانت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حنان عشراوي، اعلنت ان الاقتراح الفلسطيني من شأنه ان يكون بداية تساعد على الشروع في المفاوضات الرسمية بين اسرائيل والوفد الاردني - الفلسطيني المشترك.

الا ان الوفد الاسرائيلي قدم اقتراح تسوية مضادا للاقتراح الذي قدمه الوفد الفلسطيني. وعقب رئيس الوفد الفلسطيني على هذا الطرح قائلا: «يبدو لي انه الاقتراح ذاته الذي طرح علينا سابقا»!

وكان رئيس الوفد الفلسطيني قد اعرب لدى مغادرته وزارة الخارجية الامريكية عن خشيته من الوصول الى طريق مسدود. واعتبر ان الاجتماع الجديد المتوقع في الساعة ١٦.٣٠ بالتوقيت المحلي بشكل

● البقية على صفحة ٤ ●

كلمة الاتحاد

حكومة شمير - في خدمة غلاة المستوطنين!

■ صعدت عصابات المستوطنين الكولونياليين في الضفة الفلسطينية المحتلة، خلال اليومين الماضيين، من أعمال التسيب العنصري الفظ والعنيف. فبعد اقتلاع مئات اشتال الزيتون التي زرعها الفلسطينيون في الارض الفلسطينية قاموا امس الاول بغزوة ارهابية اجرامية على رام الله والبيرة والخليل. وخلال هذه الغزوة الوحشية قام المستوطنون بتكسير زجاج مئات السيارات وكذلك زجاج واجهات البيوت. وقد فعلوا كل هذا، كما لو كانوا سلطة حاكمة، بلا خوف او رهبة وبلا رقيب او حسيب!

وأذيع ان الشرطة التي وصلت متأخرة الى المكان اعتقلت خمسة «متهمين» وأطلقت سراحهم بعد التحقيق مباشرة!

في جلسة الحكومة امس الاول، لم يتكلموا حول هذه الغزوات الارهابية الفاشية، بل وقف الوزراء واحدا بعد الاخر، وفي مقدمتهم شمير، ينددون بالارهاب.. «العربي»!!

وعندما اضطر شمير الى التعليق على التسيب الفاشي للمستوطنين لم يجد ما يقوله غير قوله: «لا حاجة لهذا. هذا عمل لا حاجة له»!

وأما وزير «الامن» آرنس فقال ان نشاطات المستوطنين هي.. مخالفة للقانون وسلطات «الامن» لا تسمح بهذا!

بالاضافة الى هذا الموقف الرسمي من قادة الحكومة، اتخذت سلطات الاحتلال خطوات تصعيدية في القمع. فمن ناحية منعت اهل المناطق المحتلة من دخول منطقة على جانبي الشوارع يصل عرضها الى (٥٠٠) متر من كل جانب. ومن جهة ثانية يخطط الاحتلال كما قالت «دافار» أمس، لمنع الفلسطينيين من الوقوف على اسطح المنازل!

كل هذا يجري بينما الاحتلال يجيز لقطعان المستوطنين احتلال بيوت في بلدة «سلوان» (التي اسموها: «مدينة داود» تمهيدا لاغتصاب بيوتها واراضيها). كما تقوم وزارة شارون بتنفيذ خطط مكثفة لاقامة أربعة الاف مسكن على اراضي القدس العربية المحتلة، تمهيدا لاحكام طوق التهويد حول القدس العربية المحتلة.

ان الاحتلال يفعل كل هذا، بينما تتواصل المفاوضات للسلام. والسؤال الكبير القاسي الذي يطرح نفسه بنفسه هو: لو كانت حكومة شمير ساعية حقا للسلام هل كانت تقترف كل هذه الممارسات الاحتلالية القمعية لتضيف اليها كلها ايضا فرض منع التجول على مدن كبيرة ليلا ونهارا؟

الانطباع العام هو أن هذه الحكومة ليست فقط متساهلة جدا مع المستوطنين بل متواطئة تماما معهم، مؤيدة لهم.. ولا نبالغ اذا قلنا ان حكومة شمير هي في الحقيقة، سياسيا ونفسيا، حقدا وتطرفا، حكومة المستوطنين، قبل أن تكون حكومة اسرائيل بشكل عام!

(«الاتحاد»)

الاحتلال سيمنع الفلسطينيين في الضفة والقطاع من الوقوف على اسطح منازلهم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد منع الفلسطينيين في الضفة الفلسطينية المحتلة من السير على جانبي جميع الطرق، كشفت مصادر عسكرية احتلالية النقاب عن تصعيد من ممارسات القمع والعقوبات الجماعية، ومن بينها الاستعداد لاصدار «اوامر» احتلالية تمنع جميع المواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين من الوقوف على اسطح منازلهم!

وقالت المصادر ذاتها ان اجهزة الاحتلال ستقدم اقتراحها بهذا الشأن في الايام القريبة لوزير «الامن»، موشيه آرنس، للمصادقة عليها.

و«الاوامر» الاحتلالية الجديدة تمنع الفلسطينيين من الوقوف او التحرك على اسطح منازلهم. وستخصص لهم ساعتان فقط لـ «نشر الغسيل فقط»!! وقالت المصادر انه فور بدء العمل وفقا للتعليمات الجديدة فان كل شخص سيتواجد على سطح منزله سيعتبر «مشبوها»، الامر الذي يعني، عمليا، «قانونية» اطلاق النار عليه!

وتأتي هذه «التعليمات» الجديدة التي ينوي وزير «الامن» المصادقة عليها اثر ضغوط سوائب المستوطنين الذين يدعون ان «الجيش لم يعد يسيطر على الوضع» في المناطق المحتلة. وبهذه «التعليمات» القمعية الجماعية تحاول «اجهزة الامن» التأكيد للمستوطنين بانها تقوم بكل الاجراءات القمعية المطلوبة لقمع المواطنين الفلسطينيين استجابة لمطالب المستوطنين بهذا الشأن.

ومع ذلك اعتبرت مصادر قضائية ان «التعليمات» الصادرة حول منع الفلسطينيين من السير على جانبي جميع الطرق في الضفة، لا يمكن تنفيذها على ارض الواقع، كما قد لا تصمد امام القضاء في حال تقديم استئناف الى المحكمة العليا.

ويشار الى ان المنع يشمل الطرق الرئيسية، وهنالك منازل بجانب هذه الطرق. وتساءلت المصادر القضائية: كيف سيتعامل الجيش مع صاحب البيت الواقع على الشارع الرئيسي الذي يوقف سيارته وينزل مترجلا الى بيته؟!



● المستوطن اليهودي يستولي على الارض. المواطن العربي يحتج. والشرطي الاسرائيلي يبعده. والموضوع: قصة الاحتلال اليومية.

فيصل الحسيني والنائب هاشم محاميد مسيرة حاشدة في سلوان بمشاركة

* قوات الشرطة «وحرس الحدود» تفرق المسيرة بالعنف وقنابل الغاز * النائبان محاميد ونفاع يقومان بزيارة ميدانية للحي الذي يعاني وطأة عربدات المستوطنين * المحكمة المركزية تقرر الابقاء على قرار محكمة الصلح بعودة عائلة القراعين الى منزلها وتثبت وجود عائلة يهودية في البيت الذي استولت عليه *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في الوقت الذي كانت فيه محكمة الصلح في القدس تبحث في قضية الملكية على بيتين من البيوت التي استولى عليها المستوطنون في سلوان جرت مسيرة حاشدة في القرية بمشاركة النائب هاشم محاميد والاستاذ فيصل الحسيني احتجاجا على الغزو الاستيطاني واحتلال البيوت وتواجد عشرات المستوطنين المسلحين في القرية. وانتهت بتفريق الشرطة وافراد «حرس الحدود» للمسيرة ومطاردة الشبان واطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع في الاحياء السكنية.

هذا، وقام النائبان هاشم محاميد ومحمد نفاع بزيارة لقرية سلوان والبيوت التي استولى عليها المستوطنون والمواقع الاخرى واطلعوا عن كثب على معاناة العائلات العربية نتيجة طردهم من بيوتهم واحتلالها.

وفي حين تقوم الشرطة بحماية المستوطنين وتقديم المساعدة لهم، تتجاهل عمليات الاستفزاز والتهجم على المواطنين في سلوان وشتمهم وتهديد احدى النساء بالقتل.

وقال النائب هاشم محاميد في هذا السياق ان كل هذا هو مخطط حكومي يهدف الى خلق البلبلة والاستفزاز. وتمول هذه المخططات من اموال الدولة من اجل فرض واقع جديد على الاراضي والاملاك الفلسطينية من ناحية ومن اجل تفجير كل المسيرة السلمية والمفاوضات التي تجري في واشنطن من ناحية اخرى.

وقال السيد فيصل الحسيني ان القضية قضية سياسية تظهر الاهداف الحقيقية لاسرائيل والحكومة واطماعها في الاستيلاء على الارض والاملاك الفلسطينية.

هذا وحاول المستوطنون التهجم على السيد فيصل الحسيني ووصفه احدهم بانه «هتلر» ولفظ «كهانا» يستطيع معالجة امثاله! وحصلت مشادة كلامية بين المستوطنين والنائب محاميد.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصدر قضائي ان المحكمة المركزية في القدس اصدرت قرارا مساء امس تثبت فيه قرار محكمة الصلح ومنعت عائلة القراعين من العودة الى منزلها.

هذا وكانت محكمة الصلح في القدس قررت السماح لعائلة القراعين بالعودة للسكن في منزلها، ولكنها منعتها من اجراء اية ترميمات فيه.

واصدرت المحكمة نفسها قرارا يسمح فيه للمستوطنين بالعودة لمنزل عائلة العباسي وحددت عددهم بعشرة.

اثر خطوة بنك اسرائيل

تخفيض الفوائد البنكية ٣٪ في جميع البنوك

* حيفا – اقدمت جميع البنوك، امس الاثنين على تخفيض الفوائد البنكية بنسبة ٣٪ لتصبح بالمعدل السنوي ١٨.٦٪ (ما عدا بنك ديسكونت ١٨٪ فقط).

وقد جاء هذا القرار في اعقاب اعلان بنك اسرائيل عن تخفيض الفائدة على الاعتمادات في المناقصات للبنوك بنسبة ٣٪.

وبعد صدور القرار من البنوك تهافت المواطنون على شراء الاسهم البنكية في البورصة، فارتفعت اسعارها.

منذ حرب الخليج:

السلطات تمنع اهالي المعتقلين في سجني مجيدو ونابلس المركزي من زيارة ابنائهم!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – التقى النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم السبت، عددا من ذوي السجناء في مدينة نابلس، واتضح كما اكد الاهالي ان السلطات لا تزال تمنع اهالي السجناء زيارة ابنائهم في سجني مجيدو ونابلس المركزي، منذ حرب الخليج!!

واكد الاهالي لنفاع انه حتى السجناء لا يستطيعون الاتصال هاتفيا مع ذويهم واية صلة اخرى مقطوعة.

واكد الاهالي انه منذ حرب الخليج سمح للبعض زيارة المعتقلين ولمرة واحدة فقط.

من جهة اخرى بعث نفاع برسالة مستعجلة الى وزير الشرطة روني ميلو، يحتج فيها على نقل المعتقل المربي بسام الصالحي، الى سجن بئر السبع كعقاب له.

وعلم ان السلطات نقلت المعتقل الفلسطيني المربي الصالحي الى سجن بئر السبع، كعقاب له كيف التقى النائب نفاع، قبل حوالي اسبوع. وطالب نفاع في رسالته للوزير اعادة الصالحي الى سجن الخليل واخراجه من الزنزانة.

ابتداء من صباح اليوم:

ارتفاع اسعار السجائر وملح الطعام والبيرة

حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابتداء من صباح اليوم الثلاثاء تبدأ موجة غلاء جديدة تشمل هذه المرة اسعار السجائر المحلية والمستوردة وملح الطعام والبيرة.

وبموجب الغلاء الجديد تتراوح اسعار السجائر المحلية ما بين (٢.٧) شيكل (تايم واوروبا) و(٣) شيكل (برودوي) فيما يصبح سعر علبة السجائر المستوردة (٥) شيكل.

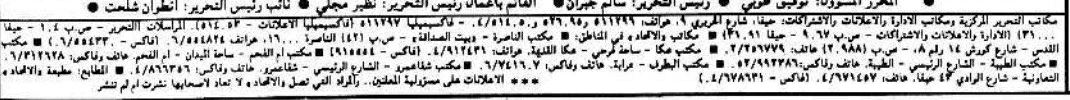
اما ملح الطعام فيرتفع سعره بنسبة ٥.٥٪ والبيرة بنسبة ٨.٥٪.

اعتماد اسلوب جديد في تخفيض قيمة الشيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير المالية، يتسحاق موداعي، وعميد بنك اسرائيل، بروفيسور يعقوب فرانكل، امس الاثنين، اعتماد اسلوب جديد في تخفيض قيمة الشيكل مقابل سلة العملات الاجنبية ومقابل سعر صرف الدولار الرسمي.

وبموجب الاسلوب المعتمد فان ارتفاع قيمة الشيكل مقابل سلة العملات الاجنبية هي بنسبة ٣٪ وبذلك تصبح قيمة سلة العملات الاجنبية، امس، (٢.٦٦) شيكل بدل ٢.٥٦.

اما قيمة الشيكل مقابل سعر صرف الدولار الرسمي، فسيحدد اليوم الثلاثاء. واكدا انه سيتم رفع القيمة بنسبة طفيفة جدا يوميا!!



● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦,٩٥، و٠,٥١٤,٥-٤/. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤,٥٣). المراسلات التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ... ٣١) (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩,٦٧ – حيفا ٣١,٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة قرمي – عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٤٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

دولة اسرائيل: وجودنا في المناطق ليس نهائيا.. وسنطلب عليها السيادة!

«الاستيطان اليهودي غير ثابت.. وهو موضوع مفاوضات»

*** يوسي سريد: انا سعيد * المفدال: طلبنا جلسة طارئة مع رئيس الحكومة**
*** ممثل قوى اليمين: قرار ممتاز. في جوهره لصالحنا! ***

● القدس – لمراسل خاص – اثار النص الذي قدمته نيابة الدولة الى المحكمة العليا، امس الاثنين، بخصوص مكانة المناطق الفلسطينية المحتلة بالنسبة لاسرائيل، تباينا مثيرا في وجهات النظر بين قوى اليمين السياسية. اذ فرحت يوسي سريد من اليسار واليكيم هعتسني من اليمين واغضبت «المفدال» ويليلت المعلقين.

وكانت حركة «سلام الان» قد رفعت دعوى الى المحكمة العليا حول شرعية الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة. وفي يوم امس اعلن عن رد نيابة الدولة على الاتهام. وفيه اوضحت ان المناطق (الضفة الغربية وقطاع غزة) مدارة اداريا بايدي اسرائيل وان هناك مفاوضات مع العرب بشأن مستقبلها اذ لا يعتبر وجودنا عليها نهائيا وثابتا.. وان اسرائيل ستطالب بالسيادة عليها خلال المفاوضات. وجاءت، ايضا، ان المستوطنات اليهودية في المناطق غير ثابتة وانها هي ايضا ستكون موضوعا للمفاوضات.

وعلى اثر اعلان مضمون هذا الموقف اعلن عضو الكنيست يوسي سريد ترحيبه بالقرار.. وسعادته به.

وفي الوقت نفسه توجهت ادارة «المفدال» الى رئيس الحكومة طالبة عقد اجتماع طارئ للبحث «في هذا التطور الخطير». وكذلك فعلت غئولا كوهن،

ولكن عضو الكنيست اليكيم هعتسني، وهو ايضا من «هتحيا» وكان يعمل محاميا.. حاول التهدئة من روع رفاقه في اليمين وقال: ان هذا نص قانوني لم يكن بالامكان اعداد نص اخر غيره، ولا ينطوي على اية خطورة لارض اسرائيل. بالعكس، فنيابة الدولة تعلن بوضوح نيتنا في المطالبة بالسيادة الابدية على ارض اسرائيل.

الوزير ميلو يلغي قرار قائد الشرطة حول «معذبي العرب»

● تل ابيب – الغى وزير الشرطة، روني ميلو، امس الاثنين، القرار الذي كان اصدره مفتش الشرطة العام، يعقوب ترنر، امس الاول، باقامة لجنة تفحص تصرفات عشرة رجال وضباط شرطة قاموا بتعذيب مواطنين عرب والتنكيل بهم.

وكان ترنر قرر اقامة اللجنة بعد ان قدمت لوائح اتهام ضد العشرة. واستهدف من ذلك فحص وضعيتهم في سلك الشرطة وامكانية فصلهم. ولكن الوزير ميلو اعتبر القرار متسرعا. وغضب لان ترنر لم يشاوره.

وكان قد كشف النقاب، امس، لاول مرة عن لائحة الاتهام ضد رجال الشرطة العشرة وفيها شهادات عن التنكيل الهمجي الذي مارسه هؤلاء، ضد المواطنين العرب

ومن بين افعال هؤلاء، حسب لائحة الاتهام، نذكر: * اسماعيل الغول من القدس. تم اعتقاله ثم قيد بالاغلال. ضرب بعصا على كفتي قدميه. دلقوا عليه الماء البارد. واضطر الى الاعتراف بقتل مواطن لم يقتله وتشخيص جريمة القتل التي لم يرتكبها * علي الغول، شقيق اسماعيل، اعتقل بتهمة قتل. ما ان وصل حتى صفعوه، وغطوا وجهه واوقعوه ارضا. وضربوه بالفلقة. وهددوه بالضرب اذا لم يعترف. فلم يرضخ. فغطوا عينيه. كبلوا يديه. اوقعوه ارضا. وضربوه بالعصا. وربطوا احدى يديه برجل خزانة. فسقطت على رأسه. وكرروا الامر في اليوم التالي وواصلوا تهديده ومعطوا شعره. وحاولوا خنقه. وضربوه.. حتى فر الدم من ظهره وقدميه وعينيه.

ورجال الشرطة المتهمون هم: الضابط مئير شمعون (٤٠ عاما) وآفي ايطاح (٣١) ويوسي بن يئير (٣٥) ورجال الشرطة برتبة اقل: احمد طرودي (٣١) من كفر سميع ورافي ليفي (٢٦) من القدس وجابي شاحر (٣٠) من مستوطنة تكواع وايلان كوهن (٣٤) من القدس وماجد ضاهر (٣٥) من ساجور وعياد حرب (٢٣) من بيت جن ويوحاي تسوبري (٢٦) من تسلفون.



* هكذا صور رسام الكاريكاتير في «يديعوت احرونوت»، مايك، امس الاثنين، اعمال المستوطنين في المناطق المحتلة.

ارتفاع عدد ضحايا كارثة سفينة «سالم اكسبرس» الى (٧٥٩) قتيلا

امرأة كانت تحتضن طفلها وهي تصارع الامواج.. وبعد لحظات فصلت الامواج الام عن طفلها.. واختفيا!

● الناجون يتحدثون عن الكارثة.. وعن الامواج التي تقاذفتهم في عرض البحر لعدة ساعات حتى تم انتشالهم ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – ارتفع عدد ضحايا كارثة غرق السفينة المصرية «سالم اكسبرس» في منطقة سفاجة في البحر الاحمر الى (٧٥٩) شخصا، بعد ان تم انقاذ (١٩٥) شخصا من اصل (٩٥٤) راكبا كانوا على متن السفينة.

ومع ذلك فان الغموض لا يزال سائدا حول عدد الناجين والمفقودين. فبينما اعلن امس الاول ان عدد ضحايا غرق السفينة (٤٧١) شخصا، الا ان حوالي (٢٨٠) شخصا ما زالوا مفقودين. ولذلك من المحتمل ان يكون عدد الضحايا قد ارتفع الى (٧٥٩) شخصا، بعد انقاذ (١٩٥) راكبا فقط. وكانت السفينة غرقت صباح امس الاول الاحد. وقالت السلطات المصرية ان عددا كبيرا من الجثث موجود داخل السفينة.

وقال احد ركاب السفينة، محمد يونس السارية، وهو تاجر من دلتا النيل، امس، ان السفينة غرقت في غضون (١٥) دقيقة فقط. وقال: «تدفقت المياه سريعا جدا الى داخل السفينة وجعلتها تميل جانبا. وقد غرقت بعد ١٥ دقيقة. ووجدت نفسي في البحر ممسكا حقيبتي بيد وطوافة انقاذ باليد الاخرى. وبعد ثلاث ساعات تمكنت من الانضمام الى مجموعة اخرى من الركاب الذين كانوا ممسكين بلوح خشبي. وقام احدهم بالتقاط يدي وبقينا على هذه الحالة تتقاذفنا الامواج حتى بعيد ظهر الاحد.

وروى الراكب شعبان يونس من بني سويف (مصر العليا): «ايقظني افراد من الطاقم كانوا يقرعون على ابواب الغرف ويطلبون من الركاب الصعود الى سطح السفينة».

وتذكر شعبان يونس انه قفز في البحر حين شاهد المياه تتدفق الى داخل السفينة. وقال «بقيت في البحر ممسكا بباب خشبي التلعته الامواج من السفينة حتى ظهر الاحد حين تم انتشالي».

وروى شعبان يونس باكيا انه شاهد امرأة تصارع الامواج ممسكة بطفلها. وقال «بعد لحظات فصلت الامواج الجسمين فاندفع واحد نحو اليمين والثاني نحو الشمال واختفيا».

وقال راكب ثالث من مصر العليا انه كان اكثر حظا من غيره لانه تمكن من الصعود الى قارب النجاة الوحيد الذي القي في البحر. واضاف «كل شخص كان يفكر بانقاذ نفسه ولا يمكنني ان اعرف عدد الاشخاص الذين كانوا معي في القارب لان الظلام كان شديدا». وقال «بعدها اغمي علي، واستيقظت في هذا السرير» في مستشفى سفاجة الصغير، الذي يتسع لـ (٥٠) سريرا ولا يستقبل عادة اكثر من ثلاثة الى خمسة مرضى. اما الان فان المستشفى يأوي عشرات من الناجين المنهكين والمصدومين بعد ان امضى بعضهم بين ١٣ و ٢٠ ساعة وسط الامواج العاتية.

وخارج المستشفى تجمعت العائلات بحثا عن معلومات عن اقربائها واغلبيتهم من وسط اجتماعي متواضع، اي من صغار التجار والموظفين والعمال. والجزء الاكبر من هؤلاء، كانوا طردوا للتو من السعودية لعدم حيازتهم الاوراق المطلوبة.

واغلبية الضحايا من الركاب الذين كانوا سيواصلون طريقهم الى السويس المحطة الثانية والاخيرة للرحلة والتي تقع على بعد ١٢ ساعة من سفاجة اذ كانوا نياما في غرفهم.

اما اغلبية الناجين الـ ١٧٧ الذين أحصوا فهم من الركاب الذين كانوا يستعدون للنزول في سفاجة. ويمكن القول ان هؤلاء نجوا باعجوبة اذ ان عمليات الانقاذ الاولى لم تبدأ سوى فجر الاحد مما ارغمهم على البقاء في المياه لساعات طويلة في ظروف مناخية صعبة جدا.

واستنادا الى المسؤول الامني في سفاجة اللواء احمد جمال صبحي فان قبطان السفينة حسن خليل مورو اتصل بقبطانية المرفأ ليعلن دخوله اليه بعد نصف ساعة ثم اطلق نداء استغاثة تبعه صمت تام.

وذكر شهود ان سبعة فقط من افراد الطاقم الـ ٧٦ تم انقاذهم ومن بينهم ممرضة السفينة حنان صلاح من السويس وهي احدى الامرأتين الوحيدتين اللتين عثر عليهما على قيد الحياة.

وقالت السلطات ان معظم الضحايا الذين لا يزال عددهم غير واضح ظلوا سجناء السفينة التي لم يكن مكان حطامها قد حدد بعد بدقة حتى صباح امس (الاثنين).

د. حاتم كناعنة - سكرتير لجنة متابعة شؤون الصحة

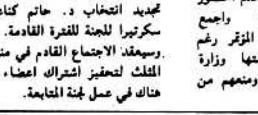
● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقد مساء الاربعاء الماضي، في مقر بلدية شفاعمرو، اجتماع للجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي، لبحث وتقييم احداث مؤتمر الصحة الثاني والذي عقد في الناصرة هذا العام.

ترأس الاجتماع وافتتحه رئيس مجلس عرابة الاسبق، السيد محمد عبري نصار، عضو سكرتارية لجنة المتابعة السابقة.

وبعد الاستماع لتقرير شامل عن وقائع المؤتمر ولتقرير مالي مفصل من الدكتور شحادة الحاج، قدم الحضور ملاحظاتهم العملية واجمع المشتركون على نجاح المؤتمر رغم التقييدات التي فرضتها وزارة الصحة على عامليها ومنعهم من الاشتراك في المؤتمر.



● د. حاتم كناعنة ●



هذا وتم انتخاب سكرتارية جديدة مؤلفة من (٩) اعضاء وتم تجديد انتخاب د. حاتم كناعنة، سكرتيرا للجنة للفترة القادمة. هذا وسيعقد الاجتماع القادم في منطقة المثلث لتحفيز اشتراك اعضاء من هناك في عمل لجنة المتابعة.

توضيح من رئيس مجلس «زيمر»:

«طالبنا بعدم اقامة مستوطنة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من السيد بادي ياسين رئيس المجلس المحلي «زيمر» تعقيبا على الخبر الذي نشرته «الاتحاد» تحت عنوان «..٩ مواطن من قرى زيمر يطالبون باجراء انتخابات للسلطة المحلية» (الاتحاد امس الاثنين)، ان ١٤٥٠ شخصا (٧٥٪ من اصحاب حق الاقتراع) وقعوا على عريضة يؤيدون فيها رئيس المجلس ويشيدون باعمال المجلس، وتوجهوا بها الى وزير الداخلية.

وجاء في العريضة: «نحن نطالب سعادة الوزير بان لا يقر ولا يوافق على اقامة اية مستوطنة على اراضي قرانا، فلا مجال لذلك، وتجاهل مطلبنا هذا من شأنه ان يخلق مشاكل للجمهور».

وقال السيد بادي ياسين: «استغرب كيف قلب مراسلكم الحقيقة وزعم اننا نطالب باقامة مستوطنة». واضاف ان موقفي وموقف كل الاهالي في المحافظة على اراضينا ورفض الاستيطان هو موقف معروف وثابت».

مفاوضات «الاروقة» تصل الى طريق مسدود:

● تتمة من صفحة ١ ●

«محاولة اخيرة للخروج» من الوضع الحالي واثير احتمال ان يطلب المفاوضون من الولايات المتحدة مساعدتهم في البحث عن تسوية. وهو الامر الذي ترفضه اسرائيل، خوفا من ان تتحول المساعدة الى ضغط.

وتوافق اسرائيل على اجراء محادثات على مسارين، المسار الاردني والمسار الفلسطيني، ولكنها تريد الحفاظ على الاطار المشترك، ايضا!!

وقال روبنشتاين، امس الاثنين، انه يعرب عن امله في ان تبدأ المحادثات الثنائية بين الوفد الاسرائيلي والوفد الاردني الفلسطيني المشترك اليوم وان محادثات الاروقة مع د. عبد السلام المجالي ود. حيدر عبد الشافي لم تكن عبثا. وقال بذلنا جهودا لتقريب المواقف ووجهات النظر، ونحن مستمرون في هذا المسعى».

واضاف «ان الاقتراح الاسرائيلي هو اقتراح منصف في اطار سياستنا واخذ بعين الاعتبار، ايضا، قلق ومصاعب الطرف الاخر. حاولنا التوصل الى حل، امس الاول، ولم يتكلل ذلك بالنجاح». وقال «ان الصعوبة الاساسية هي كيفية الحفاظ على قواعد اطار المحادثات التي اتفق عليها في بداية العملية السلمية».

وتابع روبنشتاين «نحن مصرون على هذه القواعد والتي تنص على الجلوس مع وفد مشترك اردني - فلسطيني وفي مسارين حول مواضيع بين اسرائيل والاردن التي نأمل ان تكلل المحادثات بالتوقيع على اتفاقية سلام بين البلدين». وقال «والمسار الاخر يتعلق بالسكان العرب في المناطق المحتلة للتوصل الى تسوية مرحلية من الحكم الذاتي. نحن نعترف بهذين المسارين ولكن على الجانب الاخر الالتزام باطار الوفد المشترك».

وكانت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة قد ذكرت ان اسرائيل اعدت مذكرة خاصة لقضايا التفاوض مع الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك. واشارت الى انه جرى ابلاغ مضمون هذه المذكرة الى الادارة الامريكية واطراف معنية اخرى.

واضافت ان المذكرة تتضمن عدة نقاط ابرزها ضرورة قبول الفلسطينيين لمبدأ الحكم الذاتي على السكان فقط، وليس على الارض.

كما اكدت المذكرة طلب اسرائيل باعداد الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك مذكرة اتفاق امن وسلام مع اسرائيل! وقالت ان مدى تقدم الاطراف العربية في تنفيذ هذه البنود الواردة في هذه المذكرة سيكون دافعا اساسيا وراء سعي اسرائيل لتطوير مضمون الحكم الذاتي بعد ثلاث سنوات، كما انها ستتعهد باتخاذ اجراءات امنية يوافق عليها الفلسطينيون في اطار هذا الحكم الذاتي.

وصرح رئيس الوفد الاسرائيلي، يوسي بن اهرون، ان المفاوضات مع سوريا قد تفشل لان السوريين يصرون على بحث مبدأ السلام مقابل الارض. فيما نعتبر نحن ان السلام هو هدف مشترك!

وقال رئيس الوفد السوري، موفق العلاف لا يحق لاسرائيل اثارة مسألة يهود سوريا فهذه مسألة داخلية

اجتماع طمرة يكشف عن مرارة عميقة بين الاعضاء العرب ضد قيادة حزب «العمل»

* الاجتماع يكشف ايضا عن صراع حاد بين جناح نواف مصالحة وجناح خالد اغبارية * المطالبة بمكان مضمون «للمسيحيين» ومكان مضمون للبدو * بيرس ورابين وكيسار يغازلون الاعضاء العرب قبل التصويت على المرشح لرئاسة الحزب *

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ليلى ياسين - عقد مساء السبت الماضي اجتماع للاعضاء العرب في حزب «العمل» في بيت السيد وليد لطف دياب من طمرة. وقد حضر الاجتماع حوالي ١٢٠ شخصا حسب تقدير السيد دياب، وقال انهم ٩٠٪ من الاعضاء في مركز «العمل». وفهمنا ان هذا الاجتماع جاء ردا على اجتماع سابق كان دعا اليه نواف مصالحة، وعقد في الناصرة.

ساد الاجتماع في طمرة جو مشحون جدا وبرز خلاله ان جناحا في عرب حزب العمل برئاسة السيد خالد اغبارية عضو اللجنة المركزة للهستدروت يبني نفسه ضد جناح نواف مصالحة.

اسمعت في الاجتماع اتهامات حادة جدا ضد قيادة حزب العمل وقيادة الهستدروت وتعاملهم مع العرب بشكل عام ومع «عرب» العمل، بشكل خاص. كذلك ترددت خلال النقاش اصطلاحات «مسلم» و«درزي» و«بدوي» مما يؤكد ان هنالك صراعا على المراكز والمقاعد البرلمانية والوظائف ومراكز القوى.

● رئيس مجلس «طوبا» المحلي السيد حسين هيبي: «ان البدو في اسرائيل ١٣٠ الفا وهم على الهامش بالنسبة لحزب «العمل». وانا لا اهدد بل اقول اذا لم نأخذ مكانا مضمونا سوف نجتمع من الشمال والجنوب ونقرر.. سوف نعرف كيف ننتقم لانفسنا ونقرر ونختار طريقنا».

● الشيخ ابراهيم المعامرة (النقب) وهو «مستشار» يسرائيل كيسار: هذا الاجتماع يجب ان يؤكد تمثيلنا الصحيح وعلينا ان نبتعد عن التفرقة الطائفية والعنصرية.

● الاستاذ موفق خوري: نحن مبسوطون لاخذ اخواننا المسلمين والدروز المكانين ٢٠ و٣٠ ولكن لماذا التمييز ضد المسيحيين والبدو؟!

● حسين اسدي: لو كنت انا الممثل للعرب في الحزب لخجلت، فهل بامكانه ان يقول انه يمثل الجماهير العربية! وانتقد بشدة محاولات بيرس تنصيب السيد رفيق الحاج يحيى رئيس بلدية الطيبة، من فوق رؤوس كل الاعضاء العرب في الحزب.

وقال ان التملق والنفاق بارزان تماما في التعامل داخل حزب «العمل».

● محمد شريف: يجب ان لا ننجر وراء «مسلم» و«مسيحي» و«درزي»... عيب!

● الياس مطر (حيفا): اذا استبدت قيادة الحزب في رأيها سوف نرد كما يجب. وسنمشي وحدنا. يوجد مسجد وتوجد خلوة وتوجد كنيسة وعلى قيادة «العمل» ان تفهم!!!

● محمود مسلم: قيادة المعراخ تسيطر علينا بطريقة «فرق تسد» وتقسمنا الى مسلمين ومسيحيين ودروز.

● محمود دياب: نحن (١٠) بالمئة من اعضاء حزب العمل، فلماذا لا يكون لنا ١٠٪ من المقاعد المضمونة؟ وكذلك في جميع مؤسسات الحزب؟

● حسن عواد: لا يوجد بيننا قاسم مشترك، كل واحد يريد وظيفة له، عضو كنيست او عضو في مركز كوبات حوليم او غيرها. اريد لجانا تمثلني حقا لا لجانا مفروضة علي.

وقال السيد خالد اغبارية الذي جاء الى الاجتماع متأخرا انه فتح ملف الهستدروت، ملف التمييز فوجده مليئا بالجوانب المظلمة!!

ورفض السيد اغبارية الاعتراف ردا على سؤال مراسلتنا بانه هو ايضا يريد المنافسة على مكان مضمون في الكنيست (منافسة مع نواف مصالحة) وقال: الوظيفة التي اشغلها جيدة. ولكنه قال ان المطلوب الان هو تكاتف كل الاعضاء العرب في الهستدروت مع السلطات المحلية مع كل هيئات شعبنا للنضال للمساواة، لتصفية التمييز، وهذا اهم من المراكز الشخصية.

ووقع المشاركون على عريضة الى قيادة الحزب يطالبون فيها بتمثيل على أساس المساواة في هيئات الحزب وقائمته للكنيست وفي الوظائف في الهستدروت واقامة مجالس عمال وتحقيق المساواة الكاملة للوسط العربي في الهستدروت ومطالبة الحزب بالعمل برلمانيا لضمان المساواة العامة في الدولة. وسوف يسعى وفد عن الاجتماع الى الاجتماع مع بيرس ورابين وكيسار، بهذا الخصوص.

● نواف مصالحة ●

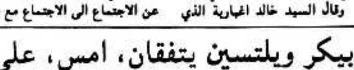
● خالد اغبارية ●

وقال السيد وليد ذياب لمراسلتنا في ختام الاجتماع: «هدفنا تشكيل لجنة للمفاوضة دعما لمطالب خالد اغبارية وايضا لمشاركة الاعضاء العرب في هيئات الحزب وقراراته مشاركة حقيقية».

ويفيد مراسلنا للشؤون الحزبية، ايضا، ان هنالك مغازلات من بيرس ورابين وكيسار للاعضاء العرب لكسب اصواتهم، وهم يحاولون انتزاع «وعود» من الثلاثة قبل القرار لمن يصوتون لرئاسة الحزب.

كما علم مراسلنا ان بيرس يميل الى الموافقة لاعطاء مكان «مضمون» (٤) لمسيحي، بشرط ان تكون السيدة نيلي كركبي هي المرشحة. وبالمقابل فان معسكر رابين يقترح السيد حنا حداد ضابط الشرطة المتقاعد.

ويقول مراسلنا ان المناخ العام بين الاعضاء العرب في حزب «العمل» هو الاحباط والمرارة والنقمة والشعور بان حزب «العمل» ليس حزبهم فعليا.



بيكر ويلتسين يتفقان، امس، على

● تتمة من صلحة ١ ●

خارجيته، ادوارد شفاردنادزة، اليوم الثلاثاء مع بيكر.

ومن المقرر ان يغادر بيكر موسكو الى بيشكيك عاصمة قرغيزيا حيث يلتقي نور سلطان نزارباييف، رئيس جمهورية كازاخستان احدى الجمهوريات الاربع التي تنتشر فيها اسلحة نووية استراتيجية، وهي التي اعلنت امس استقلالها.

من جهة اخرى اكد يلتسين انه طلب من الولايات المتحدة الاعتراف الدبلوماسي باستقلال روسيا وان تتمكن هذه الاخيرة من ان تحل مكان «الاتحاد السوفييتي السابق» كعضو دائم في مجلس الامن الدولي!!

وقال ان بيكر رد بأن الولايات المتحدة «ستأخذ في الاعتبار كل هذه المطالب».

وعدد يلتسين نقاطا قال انها نقاط اتفاق مع بيكر مع اعترافه لاحقا بأنه لا يزال يتعين توضيح امور اخرى كثيرة. وهي كالتالي:

١) تعمل روسيا على تطوير مجموعة الدول المستقلة التي تتألف الآن من ثلاث دول هي روسيا وروسيا البيضاء واوكرانيا. وسينضم اعضاء جدد الى هذه المجموعة في (٢١) كانون الاول الجاري، موعد اللقاء بين الجمهوريات السلافية الثلاث وجمهوريات اسيا الوسطى، التي سيصبح عدد اعضائها حتى آخر الشهر عشرة على الاقل.

٢) سيجري التوقيع على معاهدة دفاعية مع قيام «سلطة واحدة لقيادة القوات الجوية والبحرية والبرية النووية الاستراتيجية والتكتيكية وكذلك جهاز المخابرات».

٣) قرار استخدام الصواريخ النووية لا يمكن ان يتخذ سوى بعد مشاورات بين الدول الاعضاء.

٤) الدول الاربع التي تملك صواريخ نووية استراتيجية على اراضيها ستوقع معاهدة الحد من الانتشار النووي. وستصبح روسيا البيضاء واوكرانيا وكازاخستان، جمهوريات غير نووية في حين ستحتفظ روسيا «حاليا» بالاسلحة النووية.

واوضح يلتسين ان الاسلحة النووية ستدمر بموجب الاتفاقات التي سبق ان ابرمت مع «الاتحاد السوفييتي السابق». غير انه اعترف بأنه لم يتم مناقشة هذا الامر بعد مع كازاخستان.

٥) خفض التسلح سيتم بمساعدة الولايات المتحدة في اطار المعاهدات الموجودة.

٦) سيمارس الخبراء مراقبة صارمة على اي تصدير ممكن للاسلحة او للتكنولوجيا النووية الى دول اخرى.

صباح الخير

للشيخ ونجله وكل الطائفة

● قبل فترة وجيزة، لكن بعد كفاح طويل ومستمر، تمكن الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، من انتزاع حقه من وزارة الداخلية، بتسجيل نفسه «عربيا» ابن عربي لكل شيء في بطاقة الهوية الشخصية التي فارقته مؤخرا.

ولم يكتف الشيخ بهذا «التجاوز»، وانتقلت «عدوى» العروبة الى نجله، الذي بلغ سن الرشد وشب عن الطوق، وطلب هوية هو الآخر، تحمل مواصفات هوية والده، فبما انه «ثبت» ان الوالد عربي، فبديهي ان يكون الابن عربيا هو الآخر. هكذا اعتقد الشيخ جمال، وهكذا اعتقد ابنه.

لكن، وبما ان بلادنا غير بلاد العالم كله، فقد طلبوا من الشيخ ان يرسل لهم هويته، كي يتأكدوا، فأرسلها الشيخ، واذا بها تعود اليه في «حلة جديدة»، فقد اكتشف ان قوميته عادت «درزية» كما كانت، وعللوا له ذلك بأن ما سجل سابقا كان الخطأ، وقد صوّبوه!! فما كان من الشيخ الا ان اعاد لهم هويته، مستغنيا عن وسيلة التعريف المزيفة هذه.

والحكاية تعود مع الابن الشاب فؤاد معدي، والحجة التي يقدمها «مقررو القوميات» ان بعض رؤساء الطائفة قرروا، او جُعلوا يقررون، في السنوات الاولى لقيام الدولة ان قومية الطائفة درزية.

هل سمعتم ان غيري يقرر قوميتي! هل يحق لزعيم ايا كان ان يحسم في قضية الانتماء القومي لعموم شعبه او طائفته؟! هل يحق لموشيه آرنس مثلا، ومهما بلغ «حبه» للأفارقة ان يقرر ان يكتب في خانة القومية في هويات اليهود «الزولو»!!

لقد كان فؤاد معدي – وعلى الفروع تنبت الاغصان – واثقا ومصمما، على شاشة التلفزيون الاسرائيلي انه عربي، لغة وحضارة وتاريخا وعادات وتقاليد وافكارا ولا يحق لأي كان ان يقرر عكس ذلك، فعسى ان تعتبر وزارة الداخلية وغيرها من الوزارات.

(ابو ايهاب)

كتاب يكشف النقاب عن دور المانيا الغربية في انهيار جمهورية المانيا الدمقراطية

● بقلم: توم فولي ●

● لعبت المساعدة المالية الالمانية الغربية دورا هاما في سلسلة الاحداث النهائية التي دفعت القرار الهنغاري بالسماح لمواطني جمهورية المانيا الدمقراطية بالخروج عن طريق حدودها في العام ١٩٨٩ وبالتالي بتدمير جمهورية المانيا الدمقراطية.

هذا ما كشف عنه وزير الخارجية الهنغاري السابق غولا هورن في كتابه بعنوان: «الحرية كما اراها» (هامبورغ ١٩٩١). وقد نشرت مقتطفات من الكتاب في الثاني من ايلول الماضي في صحيفة دير شبيغل (المرآة) الالمانية الاسبوعية واسعة الانتشار.

يقول هورن، الالماني الاصل، انه في صيف العام ١٩٨٩ بدأ سكان جمهورية المانيا الدمقراطية الذين يقضون عطلتهم في هنغاريا اللجوء في سفارة المانيا الغربية في بودابست. وكان مصمما على عدم السماح بإعادة اي واحد منهم الى جمهورية المانيا الدمقراطية رغما عن ارادته. وكانت الاتصالات بين هورن وحكومة بون جيدة. وقد طار الدبلوماسي الالماني الغربي رفيع المستوى جورغن سدهوف الى بودابست لبحث الأمر معه شخصيا.

قدم سدهوف شكره الى هورن بالنيابة عن حكومة المانيا الغربية على موقفه. ولكن هورن اجاب بأن اي اعتراف بإصرار المانيا الغربية على ان كل الماني يستحق اوتوماتيكيا الجنسية الالمانية الغربية، «سوف يضع مسألة كيان جمهورية المانيا الدمقراطية في موضع السؤال.. يجب علينا ان نأخذ بعين الاعتبار ايضا ان دول حلف وارسو الاخرى ستقف كرجل واحد الى جانب جمهورية المانيا الدمقراطية».

ولحل هذه المسألة العسيرة قرر هورن ورئيس الوزراء الهنغاري مكلوس نيمس القيام برحلة جوية سرية الى بون في ٢٥ آب ١٩٨٩. وهناك قابلا المستشار الالماني الغربي هلموت كول ووزير الخارجية هانس ديترخ غينشر.

ويقول هورن في هذا الصدد: «أنا مقتنع بأن قوى الاصلاح الهنغاري، وقبل كل شيء في وقت التغيير في العام ١٩٨٨ – ١٩٨٩، لم يكن بإمكانها ان تبقى في القمة بدون التعاون الملموس واعتمادات جمهورية المانيا الاتحادية (الغربية). وهذا يعني ان الالمان استخدموا الاعتمادات المالية وليس اعتمادات رمزية.

وبعد ذلك يصبح وزير الخارجية، الهنغاري السابق غامضا. ومن غير المحتمل، كما يبدو، انه وحده توصل الى فكرة فتح كل الحدود الهنغارية امام كل مواطني جمهورية المانيا الدمقراطية. مع ذلك هذا ما جرى في العاشر من ايلول ١٩٨٩، انه كان بمثابة تحطيم لشريان جمهورية المانيا الدمقراطية.

ويكتب هورن: «ولقد ابلغنا السوفييتيين آخر يوم. وكان ذلك مسألة معرفة عامة اذ انهم عرفوا نوايانا منذ وقت طويل».

ويضيف: «وحقيقة اننا لم نجر السوفييت للأمر اعفاهم من ضرورة اتخاذ موقف بشأنه».

بعض الثغرات في رواية هورن ملأها الرئيس – السابق لمخابرات جمهورية المانيا الدمقراطية «ماركوس ولف» الذي هو الآن رهن الاعتقال في المانيا. لقد ترك ولف الخدمة في العام ١٩٨٦ بسبب مواقفه المعارضة لسياسة قادة جمهورية المانيا الدمقراطية.

وحسب ما نشرته الصحيفة الايطالية الاسبوعية «بنوراما» في ٢٢ ايلول الماضي «كانت المجموعة القيادية في الكرملين كما يثبت ذلك ولف (في كتابه «على مسؤليتي الخاصة») كانت تعد لزيارة غورباتشوف لبرلين الشرقية (في ٧ اكتوبر ١٩٨٩) وفي الوقت نفسه دخلت في مباحثات سرية مع بون حول توحيد المانيا».

في اجتماع مع مستشار غورباتشوف «فالنتين فالن» في ٢٠ تموز بلغة «فالن» ان «الالمان الغربيين يبحثون الآن اجراء تغييرات تتعلق بالوحدة الوطنية (الألمانيا).. ولقد ابلغتنا شخصية سياسية المانية غربية ان بون – لكن فقط اذا كنتم انتم (السوفييت) تريدون ذلك – هي في وضع يمكنها من جعل جمهورية المانيا الدمقراطية غير قابلة للاستقرار خلال اسبوعين».

(عن صحيفة «وورلد» الشيوعية الامريكية)

الشرق الاوسط.. من حرب الخليج الى مفاوضات السلام

● بقلم: لوك دي باروشيه ●

● خلال عام ١٩٩١ عبر الشرق الاوسط من حرب الخليج الى مفاوضات سلام عربية اسرائيلية لا سابق لها، برعاية الولايات المتحدة التي كان نفوذها تضائل في هذه المنطقة.

وقد افادت واشنطن استراتيجيا من زوال الاتحاد السوفييتي، وتكتيكيا من غزو قوات الرئيس العراقي صدام حسين عام ١٩٩٠ للكويت لكي تحكم سيطرتها على المنطقة عن طريق التحالف المناهض للعراق.

وفي نهاية عام ١٩٩١ عاد معظم الجنود الامريكيين الى الولايات المتحدة، باستثناء بضع سفن حربية ما زالت تجوب منطقة الخليج، الا ان الدبلوماسية الامريكية ترسخ وجودها اكثر من اي وقت مضى.

واتاح ضعف المعسكر المعادي للامريكيين في الشرق الاوسط بعد هزيمة العراق، لواشنطن، ان تنجح في اختبار القوة، فجمعت في مدريد ثم في واشنطن اسرائيل وجيرانها العرب في مفاوضات سلام لتسوية ٤٣ عاما من النزاع الدامي.

ولم تحقق المفاوضات حتى الآن اي تقدم في المسائل الجوهرية وبقيت غارقة في الخلافات الاجرائية الا ان الولايات المتحدة تعرب عن ارتياحها لاستمرار الحوار بين العرب والاسرائيليين.

وتسعى اسرائيل الى تطبيع علاقاتها مع جيرانها، بينما تريد هذه الدول المجاورة بشكل رئيسي استعادة اراضيها المحتلة. اما الفلسطينيون فقد قبلوا من جانبهم التفاوض حول حكم ذاتي انتقالي لكنهم يريدون ان تبقى الفرصة مفتوحة للحصول على الاستقلال في مرحلة ثانية.

وفي مجال آخر، كان للتقارب السوري الامريكي، وانفتاح ايران على الغرب اثره الكبير في مجال آخر، هو اطلاق سراح آخر الرهائن الامريكيين والبريطانيين في لبنان.

وسوريا التي وقفت ضد العراق منذ بداية حرب الثماني سنوات بين بغداد وطهران استخلصت الدروس من زوال الاتحاد السوفييتي حليفها التقليدي لكي تقف في معسكر الولايات المتحدة خلال ازمة الخليج.

اما ايران التي لا تزال معادية لأي وجود اجنبي وخصوصا امريكي في المنطقة، فقد استغلت المناسبة لمد جسور التقارب مع البلدان العربية في الضفة الاخرى من الخليج التي كانت استخدمت العراق في مواجهة الثورة الاسلامية خلال حرب الثماني سنوات.

واذا كان الرئيس العراقي صدام حسين لا يزال في موقعه شوكة تؤلم الرئيس الامريكي جورج بوش الذي بدأ حملته الانتخابية، الا ان تدمير القدرة النووية العراقية وخنق اقتصاد العراق يبدد اي امل لبغداد في ان تلعب دورا اقليميا مهما في المستقبل المنظور.

واعتبارا من السادس من آذار بعد ايام على تحرير الكويت، استطاع الرئيس الامريكي الذي اقام صلة مباشرة بين حرب الخليج والمسألة الاسرائيلية العربية ان يدرج السلام في الشرق الاوسط على جدول الاعمال. «وللمرة الاولى واجهت اسرائيل والدول العربية معتديا واحدا (..) لقد حان الوقت لوضع حد للنزاع الاسرائيلي العربي».

وبعد تسعة اشهر ما زال الزعماء العرب الذين وقفوا الى جانب صدام حسين يدفعون الثمن. فياسر عرفات الذي تم استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها رسميا عن مفاوضات السلام واجه مقاطعة الزعماء العرب في القمة الاسلامية التي انعقدت في كانون الاول في دكار. والملك حسين عاهل الاردن، لقي المقاطعة نفسها على الرغم من مشاركته في مفاوضات السلام.

كما ان الولايات المتحدة التي اصبحت اكثر حرية في تحركها منذ انتهاء الحرب الباردة، استطاعت ان تبتعد عن حليفها الاسرائيلي فرفضت منذ ايلول الماضي ضمان قروض اسرائيلية بقيمة عشرة مليارات دولار لتمويل عمليات الهجرة الى اليها.

ونتيجة لذلك اصبحت الدول العربية هي التي تصر على دور حاسم للولايات المتحدة في عملية السلام فيما تدعوها اسرائيل لتكون «وسيطا نزيها».

(عن: و.ص.ف)

اكثرية الامريكيين يقولون: اسرائيل هي العقبة!

● يلاحظ المراقبون السياسيون في الولايات المتحدة الامريكية ان تحولا حادا جدا قد حدث في الرأي العام الامريكي خلال السنة المقبلة على الانتهاء فيما يتعلق بالنزاع في الشرق الاوسط.

فخلال حرب الخليج وللفترة غير قصيرة بعدها، كانت الاكثرية الساحقة من الامريكيين معادية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومعادية بالتالي لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وخلال الفترة المذكورة كان التأييد لاسرائيل ومواقفها عاليا جدا. وخلال الفترة المذكورة لم تكن تناقضات تُذكر بين الجالية اليهودية في الولايات المتحدة وبين السياسة الرسمية لاسرائيل.

منذ مؤتمر مدريد للسلام، وخلال المفاوضات الجارية في واشنطن هنالك انعطاف مستمر في الموقف لصالح القضية الفلسطينية وما يرافق هذا من «تحفظ» و «معارضة» لموقف اسرائيل.

نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» واسعة الانتشار نتائج استطلاع للرأي العام أعدّته شبكة «ان.بي.سي» يعكس بشكل واضح هذه الحقيقة.

فقد اعلن ٤١٪ من الذين شملهم الاستطلاع ان اسرائيل هي العقبة في طريق السلام في الشرق الاوسط. بالمقابل قال ٢٩٪ ان «الدول العربية» هي العقبة في طريق السلام. اما الباقون فقالوا انهم لم يحددوا موقفا بعد ولكنهم يريدون ان يروا السلام يتحقق وتقليصا للمشاركة الامريكية في سياسات الشرق الاوسط.

ويعتقد المراقبون بأن الرأي العام الامريكي يقلل من تأييده لاسرائيل تحت عدة دوافع:

● اولا: العالم العربي لم يعد عدوا لامريكا في نظر الامريكيين، كما ان الفلسطينيين مستعدون للحوار مع واشنطن.

● ثانيا: الفلسطينيون اوصلوا الى الرأي العام الواسع حقيقة استعدادهم للسلام مع اسرائيل فلم يعد سهلا اقناع الناس بأن الفلسطينيين يريدون «ابادة اسرائيل».

● ثالثا: قطاعات واسعة من الرأي العام الامريكي ليست مؤيدة لمواصلة دعم اسرائيل اقتصاديا، خصوصا على ضوء الأزمة الاقتصادية الواسعة في الولايات المتحدة، ولعل تركيز الاعلام حول الضمانات التي تطلبها اسرائيل من واشنطن للحصول على قروض بقيمة سبعة مليارات دولار قد زادت شعور الامريكيين بأنهم يدفعون ثمنا ماليا باهظا تأييدا لحكومة اسرائيل.

حدث في مثل هذا اليوم ١٧ كانون الاول

● ١٩٤٨/١٢/١٧: مجلس الامن يرد الطلب الذي قدم في ٢٩ تشرين الثاني لضم اسرائيل الى الأمم المتحدة.

● ١٩٨١/١٢/١٧: مجلس الأمن الدولي يطلب بالاجماع من اسرائيل الغاء قرارها بضم الجولان خلال مهلة ١٥ يوما.

● ١٩٨٢/١٢/١٧: المؤتمر الصهيوني العالمي الثلاثون المنعقد في القدس يعتمد قرارا يؤيد «التسوية الجغرافية» في الاراضي المحتلة.

تعزية

احر التعازي الى الزميل محمد حبيب الله وزوجته بوفاة الابنة بشرى لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء جمعية مرج ابن عامر دبورية

تعزية

الى شفيق جهشان واخوانه وعموم آل جهشان بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عزمي خطيب – دبرحنا

مسرحية «سيرة البهلول» - عمل هام يستلهم كنوز تراثنا الشعبي الملحمي

● بقلم: سعود الاسدي ●

*** يستحق الفنان راضي شحادة والطلاب والطالبات من مدرسة «المطران» الذين نفذوا هذه المسرحية الغنائية كل التقدير والاعتزاز.. المسرحية بالمعاني الخالدة التي عالجتها كانت مثيرة حقا.. والمواهب الطلابية قبلت التحدي الصعب واجتازته بكل نجاح ***

* راضي شحادة *

●● مقدمة

اعتقد ان التمثيل من تمثلنا الموقف بالكلمة والصوت والاشارة والحركة ليكون الشيء الذي نفعله مماثلا للشيء الذي نتصوره في خيالنا، وكلما كان فعلنا التمثيلي اقرب الى الصورة التي في ذهننا كان اقرب الى الاجادة والعكس بالعكس.. مثل رسم المعنى المتصور في الفهم بالكلمات المنطوقة من شعر ونثر.. وما دام الحديث عن صورة ذهنية خيالية، نخرجها في حركة تمثيلية ابداعية فلا بد من ايجاد روابط مع الصورة الواقعية فلا ننقل الاخيرة بحذافيرها بل نقتبس منها اجزاء، ولو يسيرة فيها البُلغة التي نريدها كتلك التي يحسوها طائر السنونو وهو في عنفوان طيرانه عندما يغفُّ بمنقاره الصغير على الموجة الرقيقة من غدير الماء النمير.. ولما كان التمثيل على المسرح هو موقف درامي لما فيه من الفرح او الحزن، والقبول او الرفض، والرضى او الامتعاض الى آخر هذه الانفعالات كانت الكلمة النابعة هي صلب التمثيل ولبه، لأن التمثيل اولا واخيرا «هو ترتيب كلمات موضوعة من اجل التمثيل المنطوق بواسطة ممثل او اكثر».. وقد يستعين التمثيل بعناصر فنية اخرى تدعمه من ديكور وازياء واضاءة وموسيقى وغناء وحركات راقصة والنغمة.. ولكن هذه العناصر الفنية تستعمل في كلها او بعضها لتجعل التمثيل هو الغاية، لان قيمة التمثيل كعمل تنبع من الداخل وليس من اشياء خارجة عنه، والا اصبح ما نراه ونسمعه ليس تمثيلا بل رقصا او غناء واشكالا موسيقى اخرى.

ارى ان هذه الكلمة كانت ضرورة كمدخل الى مسرحية الاستاذ راضي شحادة الاخيرة وهي «سيرة البهلول» التي قام بتمثيلها فريق من طلاب المدرسة الاكليريكية (المطران) على خشبة مسرح «المعهد الثقافي البلدي».. وسيرة البهلول هذه هي من سير القصص الشعبي مثل «سيرة عنترة» و «بني هلال» و «سيف بن ذي يزن»، و «حمزة البهلوان»، و «الأميرة ذات الهمة» الى آخر السيَر التي كانت متداولة اواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين يرويها على اسماع الناس راوٍ قصّاص، او شاعر على ربابته «حكواتي» هذا الاسم المستفاد في المسرح اليوم والذي اطلق عليه «الحكواتي» هو واحد من الاتجاهات المسرحية في العالم العربي اليوم والذي يبحث لضرورة المرحلة عن الجذور فيذهب الى عمق التاريخ والى مخزون التراث الرسمي والشعبي، وهذا الاتجاه واضح الاهداف في ابقاء النفس القومي والجذوة الوطنية في فترات القهر والقمع لاعلاء الروح المعنوية في ظروف الهزائم وخيبات الامل الكبيرة، اضافة الى التنوير والنقد الذاتي والتوعية والترسيخ والتثوير».

ان اسلوب الحكواتي الذي اتبعه الاستاذ راضي في «سيرة البهلول» لم يكن لغرض عرض السيرة بل لغرض عرض افكار وقضايا ذات مغزى ورؤى مستقبلية بدلالة الرمز والايحاء، التي كانت تنم عنها المواقف التي ارادها المؤلف (وهو هنا راضي شحادة) والتي اخرجها في ادوار مدروسة جيدا حيث قام بتمثيلها طلاب لم يسبق لهم ان جربوا الوقوف على خشبة المسرح ولو مرة واحدة.

●● لقد نجحت المسرحية

لقد نجحت المسرحية منذ العرض الأول، وكان جمهور المشاهدين مشدودين اليها منذ البداية، وقد علقوا انفاسهم ولم يتح لهم الاستاذ راضي شحادة ان يأخذوا نفسا او «يتخنفسوا» ويميلوا الى بعضهم الا مرة واحدة عندما اطلق النكتة اللطيفة في تعليقه على شكل معين «ليش مالكو؟! هاذا في مثلو عند إمياتكو»؟!!.. لقد فحص بهذا التعليق الخاطف مدى تجاوب الناس وبلمسة واحدة تيقن من سرعة سريان تيار الكلمة في نفوسهم، واطمأن الى جديته وجديتهم اندفع مطمئنا الى نهاية المسرحية، وهي لحظة اسدال الستار وهنا اتصل التصفيق على نحو ما نراه او نسمعه في حفلة موسيقى كونشيرتو في الموسيقى الغربية.

اعتقد ان نجاح المسرحية (والتي لا زالت تعرض في الناصرة الى اليوم) كان نابعا من الانتقاء «العفوي» في الذهاب الى مخزون القصص الشعبي والذي لم يقيض الالتفات اليه من قبل الادباء والدراسين الا في العقود الاخيرة من هذا القرن.. ونحن اذ نشاهد هذه السير اليوم كما يريد لها المخرج على خشبة المسرح نكون مهيئين بلا واعيتنا الجماعية لاكبار ابطالها الايجابيين، واحتقار ابطالها السلبيين ايمانا منا بأن القيم التي تعبر عنها هذه السير هي قيم ازلية خالدة وهي وان تغيرت اشكالها في عصرنا قائما بقي جوهرها ثابتا وان البحث عن الجوهر الثابت هو غاية العقل البشري في كل زمان ومكان..

ولعل العنصر الثاني الذي يلفت النظر في هذه المسرحية هو المقاطع الغنائية الراقصة التي قدمها الطلاب الممثلون على انغام الات الطلاب العازفين، والتي لم تكن نسخة طبق الاصل عن الاغاني التراثية المعروفة لان الغناء والرقص على المسرح غير الغناء والرقص في الحفلات العامة والاعراس. ولما كان التوصيل بين الممثل والمشاهد المتلقي هو غاية ما تنشده اية مسرحية، كان التعامل اللغوي او وسيلة التوصيل الاشكال التراثية من الشعر العامي على انواعه من «شروقي» و «قصيد» و «معنّى» مما تألفه اذن السامع عندنا. وكذلك زي الملابس التي بدا عليها رقيف اللمسات التراثية الشعبية الرقيقة.

وعلى العموم ان ما تناوله المخرج راضي شحادة من اللجوء الى كنوز التراث الشعبي يشبه الى حد ما وفي مجال آخر ما يأخذه الموسيقي الغربي من الحان شعبية (قومية) ليطعم بها اعماله الفنية، وبما اننا لا نملك وليس عندنا موسيقى تذهب الى الحاننا الشعبية واغانينا لتنهل منها، فلا بأس على مسرحنا من الذهاب الى مكتوناتنا الشعبية (القومية) وهي والحمد لله كنوز لا تنفذ.

بقي ان اقول ان مسرحية «سيرة البهلول» هي من هذه الاعمال القليلة والملفتة للنظر والتي ظهرت اخيرا عندنا.. لقد عالج راضي شحادة في هذه المسرحية مواضيع ازلية مثل القوة والضعف، والحق والباطل، والوحدة والتمزق، وفي حوار معه من قبل احد طلابه وعندما سأله الاخير: لماذا تركت نهاية المسرحية مفتوحة؟! رأيت الاستاذ راضي يدافع عن تلك الفنية بكفاءة.. وانني اشد على يده وايدي فريقه الممثلين من طلابه، واقول للذي يسأل عن الغاز تلك المسرحية ما قالته الشاعرة العراقية لصديقتها عندما سألتها هذه ماذا يقول النهر؟!

ماذا يقول النهر لا تسألي/ دعي غلاف السر كنًّا عميق

لو كشف الزنبق الغازه/ لم يبق معنى لشذاء الرقيق!

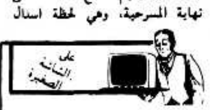
(الناصرة)

هدية بابا نويل.. الحبس لمدة شهرين

● لندن - و.ص.ف - منح قاض بريطاني احد المتسولين في لندن هدية بابا نويل التي كان يريدها في الكريسماس.. الحبس لمدة شهرين وهذا يعني زنزانة دافئة في الشتاء وثلاث وجبات يوميا.

فقد توجه الكسندر مكيلفي (٥٤ سنة) الى الشرطة ليعترف لها بأنه سرق قمصان من محل سلفريدجز الكبير في لندن.

واكد محامي المتسول ان موكله «يريد دخول السجن. ومدة ٢٨ يوما تناسبه تماما». وقال القاضي «سأخصص له غرفة لمدة شهرين. هذا يبدو لي مناسبا».



*** الثلاثاء ١٩٩١/١٢/١٧ ***

١٨.٣٥ - «مأساة المنطقة القطبية الشمالية» فيلم وثائقي

١٩.٣. - اخبار (بالعربية)

٢.... - موجز الانباء (بالعبرية)

٢.... - «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي

٢.٢٥ - «كولبوتيك»

٢١... - اخبار (بالعبرية)

٢١.٣. - «ثلاثون وشيء ما» مسلسل

٢٢.٢. - «الليلة» لقاءات

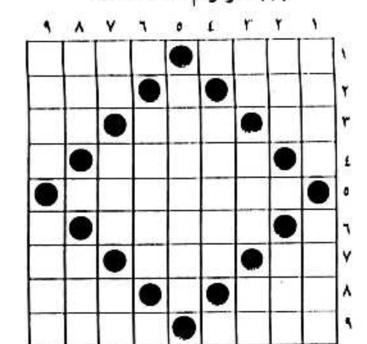
٢٣.١. - «مقامر» مسلسل

٢٤... - اخبار

١.... - موسيقى امريكية معاصرة

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (١٨٥) *****



● اعداد: سمير ابراهيم - حيفا ●

افقي:

١ - حيوان - بيت الاسد

٢ - عكس نهار - من الانبياء

٣ - قادم - حرف مكرر - اسم

٤ - صيرورة + من الحبوب

٥ - مر + حيوان

٦ - للتمني + حرف مكرر

٧ - من العائلة - وقت - متشابهان

٨ - زهور - القى

٩ - شكل هندسي - شكل هندسي

عمودي:

١ - من حالات القمر - شموس

٢ - من السوائل - جواهر

٣ - حرف عطف - حرف مكرر - حيوان

٤ - من الاسماك

٥ - اليمامة

٦ - دولة

٧ - فرع - كهـ. - ممزق

٨ - وحدة زمنية - في الصحراء

٩ - ضعيف - فلاح

***** حل لغز رقم (١٨٤) *****

افقي:

١ - شيراتون

٢ - دبي

٣ - ون - لي

٤ - ند - كد - كاف

٥ - دع - نط - مع + و

٦ - ام - تن - ميت

٧ - رب - يد

٨ - ام + انا

٩ - برسلي + ان

عمودي:

١ - هوندا + ري

٢ - دن + ع م ب

٣ - يد - ار

٤ - رب - كنت - سم

٥ - اي - د + طن - ال

٦ - بن

٧ - او - فحم - أأ

٨ - لام + يد

٩ - نيكوتين

مشاكل طلابية:

الخوف من الامتحانات

● بقلم: هاني خليلية ●

■ هل سأنجح في هذا الامتحان أم لا؟! ماذا ستكون نوعية الاسئلة؟ كيف سأبدأ في الحل؟! هل الاسئلة صعبة؟! هل سيكون الوقت كافيا؟! هل سأتمكن من التدبر في حالة توالي الامتحانات وكثرة المواد؟!

اسئلة كثيرة تبادر ذهن كل طالب في كل المدارس الثانوية على وجه الخصوص، وفي سائر المدارس على وجه العموم. مشكلة نفسية قد تؤثر على مصير الطالب في المستقبل، كل هذا على الرغم من انها مشكلة بسيطة جدا، وحلها ابسط، والتخلص منها ليس مستحيلا اذا ما توفرت الارادة والعزم الخالصين، وهذه المشكلة اسمها «الخوف من الامتحان». التساؤلات التي ضُربت اعلاه كأمثلة تدعى باسم «الحديث الداخلي» الذي يصيب كل شخص مقبل على عبور مرحلة هامة ومقررة في حياته. كالاختبار مثلا بالنسبة للطالب، او الصفقة الضخمة بالنسبة للتاجر او المعركة بالنسبة للجندي او تجربة خطرة بالنسبة لاحد العلماء، وخير مثال يمكن الاتيان به هنا حول جنديين قبيل دخول المعركة، خطر على بال كل منهما حديث داخلي مختلف عن الآخر بل ومعاكس له، الاول كان متشائما او غير واثق من نفسه، قبيل دخوله المعركة تساءل عن امكانية خروجه من المعركة سالما، منتصرا ام مهزوما، حيا ام ميتا وهل جيشه كامل التجهيز ام ذا فجوات. بهذه التساؤلات تتزعزع ثقة هذا الجندي بنفسه وجيشه، ويدخل المعركة خائفا مترددا، وبهذا ستكون فرصة فشله كبيرة، وسينهار كليا امام اية مشكلة قد تواجهه في المستقبل مهما كانت صغيرة. اما الجندي الآخر، فيدخل بنفس طيبة، تخطر على نفسه بعض التساؤلات لكنه يتغلب عليها. يدخل المعركة مؤمنا تماما بإمكانية نصره، وقوة جيشه، ومن ثم عودته الى اهله واولاده وزوجته وكل اقاربه واصدقائه، وهذا الانسان يمكنه التغلب على اعتى المشاكل التي قد تواجهه في المستقبل، مهما كانت كبيرة. سيكون متفائلا حتى من المصائب، او سينجح في حياته بالتأكيد. هذا الوضع موجود لدى الطلاب ايضا. فالامتحان معركة، والحديث الداخلي سلاح ذو حدين، فإما ان نستعمل الحديث الداخلي الايجابي، وبهذا نكون قد خطونا الخطوة الاولى الى النجاح، وإما ان يقضي علينا بالحد القاطع وهذه الطريق الاقصر للفشل والدمار..

مما تقدم ذكره يمكننا ان نقسم الحديث الداخلي الى قسمين والى وضع خارطة منفصلة لمصير كل منهما:

الحديث الداخلي الايجابي: خوف - تردد - فشل.

الحديث الداخلي السلبي - ثقة - أمان - نجاح.

لذلك على الطالب محاربة الحديث الداخلي السلبي ومحاولة تنمية الحديث الداخلي ذا الاساس المتين، وعليه ان يبني شخصيته على اساس متين راسخ لا يكسر بسهولة. ومحاربة الحديث الداخلي السلبي يجب ان تكون صادقة، بحيث يقنع نفسه بقدرته، وبذلك لا يفتح المجال للشكوك والظنون ان تفعل فعلها به. ولنأخذ مثلا عن الحالتين عن طالب اقترب موعد امتحان الرياضيات مثلا، درس بشكل مقنع وكاف، وتمكن من حصر المادة وفهمها، وجاء يحدث هذا الطالب احد امرين: اقترب امتحان الرياضيات - هل درستُ جيدا - طبعا درست جيدا. عندما يقول كلمة طبعا يكون متأكدا وواثقا من نفسه. ولا يعطي المجال لمزيد من الكلام الداخلي ليؤثر عليه، اما لو حدثت معه الحالة الثانية:

اقترب امتحان الرياضيات - درست جيدا؟! - لا اعتقد انني درست كفاية. من هذه النقطة تبدأ الدائرة والمشكلة، فيرجع الى الكتاب للبحث عن نقطة هنا وأخرى هناك، وبذلك يمكنه ان ينس كل المواد التي كان قد درسها، وكما يقولونها باللغة العامية «شربك نفسه»، وبقدر ما كان يظن ان رجوعه الى الكتاب مفيد له، بقدر ما هو ضده وقاده الى الفشل في الامتحان، فلا يطاله بلح الشام او عنب اليمن، كل ذلك على الرغم من دراسته الجيدة وتحضيره الكافي للامتحان.

اما بصدد التشاؤم وعلاقة «الحديث الداخلي» به، لنأخذ مثلا حول طالب فشل في احد المواضيع مثل «الفيزياء» وآن اوان الامتحان التالي، فنراه يائسا فقد فقد ثقته بنفسه، حيث يقول انه ضعيف في هذه المادة، ولا يستطيع فهمها واستيعابها، ولهذا السبب لا يجرؤ على دراسة المادة، وبلا شك يكون مصيره الفشل الذريع الذي لا صحوة بعده، اما لو لم ييأس، وعلم ان الامتحان لم يكن يوما مقياسا لقدرة الانسان وعقله ومقدار فهمه، فإنه سيثابر من اجل النجاح في الامتحان التالي او الذي بعده، وهذا الطالب سينجح لا محالة في حياته العلمية والعملية، فما بعد الصبر الا الفرج.. وما بعد الليل الا الصباح والنور..

اما الطامة الكبرى التي تواجه الطالب، وتفقده صوابه فهي مشكلة توارد موضوع العلامة التي يمكن ان تواجه الطالب، والتي من الممكن ان يحصل عليها، وهذه المشكلة تواجهه اثناء ادائه الامتحان، فيشرع بحساب ما حصّله بين الفينة والاخرى، مما يجعله يضيع امورا كثيرة اهمها الوقت والتركيز بحيث لا تكون الاجوبة مثالية. ولا الوقت كاف لاجتياز الامتحان، فتجري الرياح بما لا تشتهي السفن ولذلك على الطالب في حالة مباغتة بهذه المشكلة اخذ نفس عميق في محاولة لطرد هذه الفكرة من ذهنه او قلبها في اسوأ الاحوال الى حديث داخلي ايجابي آخر بحيث يعيد الى نفسه بأنه قد درس وحضر نفسه بشكل كاف. وبهذا تكون فرص نجاحه مضمونة.

عزيزي الطالب، عزيزي الدارس، هذه النصائح الآنفة الذكر قد نالت اعجاب بعض الاخصائيين النفسيين، وبإمكانها التقليل بقدر الامكان من الخوف، واخيرا انصح كل طالب بعدم الاشتراك مع الطلاب الذين يسألون انفسهم ويتحزرون عن نقاط معينة من المادة والابتعاد عن هؤلاء الطلاب حتى نهاية الامتحان، فهذا من مصلحتهم ومصلحتك.

(يافة الناصرة)

■ لغتنا الجميلة ■ يكتبها: ابن الخطاف ■

■ خ. ر. ج ■

سأل سمير صديقه حافظ كيف استطيع فهم عبارة: تخارج الشركاء. فشركاء جمع شريك. أما تخارج فلا اعرف كيف اصنفها.

حافظ - ولو يا سمير الم تتعلم في المدرسة عن ضرورة البحث عن مجرد الكلمة لكي تجد معناها في القاموس.

سمير: آه صدقت. اذن الى الفعل الماضي لهذه الكلمة وهو مكون من ثلاثة احرف وهذا كما تعلم حال اكثرية الافعال في لغتنا.

حافظ - اذن نقول خرج/ مجرّد وأخرج فعل مزيد وكذلك استخرج ولنبحث في القاموس لمعرفة معاني هذه الكلمة.

سمير: انظر.. عندما تقول خرج من موضعه يعني ذلك برز. وعندما تقول خرج في العلم اي نبغ فيه.

فبالأمس القريب شيع اهالي البيار في ام الفحم جثمان الشاب ماجد توفيق بويرات الذي درس المحاماة في موسكو وقد قيل انه خرج في العلم (نبغ فيه) فأنهى سنتين بسنة واحدة. وذلك بعد ان خرج طلبا للعلم في موسكو.

حافظ - أحسنت يا سمير ولكن انظر فهذه عبارة خرج عليه وهي تعني: برز لقتاله. وخرجت الرعية على الملك يعني تمردت عليه. اما كلمتنا تخارج الشركاء فتعني تقاسموا.

ونقول كذلك، خرج الى فلان من دينه: اي قضاه اياه.

سمير: هل تذكر أن معلم التاريخ علّمنا عن «الخوارج» وهم الذين خرجوا على علي بن ابي طالب بعد معركة صفين المعروفة لأنها خرجت عن جماعته وكوّنت جماعة جديدة تحمل هذا الاسم واصبحت مذهبا وفرقة اسلامية ومن اعتقد بفكرها سمي خارجيا وانقسمت فيما بعد الى سبع فرق اساسية.

حافظ - نعم أحسنت يا سمير وأزيد لهذه المعلومات القيمة بعض الامثلة التي استعملها العرب مع كلمة خرج او مشتقاتها فمثلا قالوا:

تُخرج المقدمة ما في قعر البرمة.

وهنا المقدمة هي المغرفة، اما البرمة فهي قدر من الحجارة.

وقالت العرب: قد يخرج من الصدف غير الدر.

وقالوا ايضا: لا تخرج النفس من الأمل حتى تدخل في الأجل.

سمير: عافاك يا حافظ.. الا ترى اننا في بحثنا هذا قد استفدنا وأفدنا غيرنا.

ماذا يعني لي تاريخ ٣٠/١/٩١؟

● بقلم: سعيدة محمود ايوب - الصف الثاني عشر ●

■ هذا اليوم او هذا التاريخ هو بداية الطريق نحو السلام وهو ليس مجرد حدث عادي فهو يختلف عن بقية مؤتمرات السلام، فلا احد يستطيع ان يضمن نتائجه ومع ذلك فان التاريخ سيذكره كنقطة تحول جذرية. انه عدة بدايات نأمل ان تكون ناجحة ومرضية للاطراف.

ولكن ٣٠/١/٩١ هو يوم صعب وشاق جاء ليعلن عن بدء المشوار لاجتياز هذه الصعاب معلنا من مدريد عن بداية الطريق الى السلام هنا فقط اذا كان السلام حقيقيا وليس مزيفا.

وفي هذا الموعد او اليوم قررت البشرية النظر ولو لمرة واحدة الى المستقبل المشرق، ونتمنى ان يأتي بالفعل المستقبل المشرق. اي نريد الفعل لا الكلام والمفاوضات والمباحثات لوحدها لانها لا تجدي بأي شيء في هذه الايام العصيبة والشاقة التي لا احد يعرف ما هي نهايتها. ففي هذا اليوم يبدأ الفجر الجديد بالبزوغ تدريجيا في الشرق الاوسط وهو يحمل في طياته السلام والمحبة والتعاون ففيه سوف يقرب كل انسان او بالاحرى كل شعب مصيره المستقبلي.

ففي هذا اليوم تنطلق الحياة من جديد على طرازها الجديد المبدع والتي سوف يبنيها الجيل الجديد بكل ما لديه من قوة وصلابة وشجاعة. فالحياة الجديدة التي تنطلق من هذا اليوم هي طلقة نارية لا يمكن ارجاعها ومن الممكن ان تؤدي الى الافضل او الى الاسوأ فقط اذا عرفنا وفهمنا كيف نبنيها ومن يبنيها. ولكن الشيء الذي لا يذهب عن ذهني وخيالي هي المساواة التي حدثت في هذا اليوم ان تجمع رؤساء عرب ويهود في قاعة واحدة وعلى طاولة واحدة لتحقيق امنية الشعوب وهي السلام العادل. واتمنى ان يحل السلام عن قريب ويأخذ كل شعب ما يريد دون حروب وكروب.

(قرية نحف)

اكتشافات واختراعات

مكتشف الدورة الدموية.
(ابن النفيس)

مكتشف الجاذبية الارضية.
(اسحق نيوتن)

مكتشف الكسور العشرية
(اقليدس)

مكتشف المخدر الطبي
(السير جيمس سمبسون)

مكتشف الكهرباء.
(جيمس واط)

مكتشف الخلية
(روبرت هوك)

مخترع قلم شيفر
(وترمان)

اكبر جرس في العالم

● الطالبة: عبير حسن خطيب - الصف السابع/ الناصرة ●

اكبر جرس في العالم موجود في موسكو في الكرملين وقد بني سنة ١٧٣٤ ولكنه لم يستعمل ابدا.

يبلغ ارتفاعه ٨ امتار وطول قطره ٢٠ مترا ووزنه ٢٠٠ طن، وهو يتسع لـ ٢٥ شخصا. وعندما رفعوه الى برج الكنيسة سقط وكسرت منه قطعة وزنها ١١ طنا، ولشدة السقطة انغرست القطعة في الارض بعمق ٦ امتار.

* اعداد: وديع شحبرات *

العشعول

■ لماذا سمي مقر رئيس جمهورية الولايات المتحدة باسم البيت الابيض.. وهل هو بالفعل ابيض اللون؟

● في سنة ١٨١٢ اعلنت حكومة الولايات المتحدة الحرب على بريطانيا وفي العام التالي فشلت امريكا في غزو كندا.

وفي سنة ١٨١٤ غزا البريطانيون واشنطن واحرقوا عددا من المباني العامة بما فيها سكن الرئيس. ونتيجة لذلك فقد طلي سكن الرئيس باللون الابيض لتغطية اثار الحريق ومنذ ذلك الوقت اصبح مقر رئيس الولايات المتحدة يعرف بالبيت الابيض.

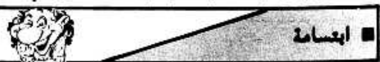
رفقا بالضفادع

تم في المانيا شق اول نفق تحت الارض مخصص للضفادع اسفل طريق السيارات التي تربط بين ميونيخ وغارميش وقد بلغت تكاليف شق النفق حوالي ٢٢٠ الف دولار.

والسبب كما ذكر هو ان الضفادع كانت مضطرة لاجتياز الشارع مما تسبب في هلاك اعداد كبيرة تحت عجلات السيارات.

سقط من عيني

● قال الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه: اني لأرى الرجل منكم وقد لبس فاخر ثيابه، وتعطر بأغلى العطور فيعجبني شكله وهندامه فأقول: «هل لهذا الرجل حرفة «يقتات منها»، فان قالوا: «لا» سقط من عيني».



■ ابتسامة

● سافر الزوجان بالقطار، وكانت الزوجة خرساء. فحدث تصادم ذعرت له الزوجة اشد الذعر. فانحلت عقدة لسانها. وشفيت من الخرس. وفي اليوم التالي رفع الزوج قضية على هيئة السكك الحديدية يطالبها بتعويض!!

■ ما هو اكثر الاسماء شيوعا في العالم؟

اسم محمد ومحمود. يصل عدد من يطلق عليهم هذا الاسم اكثر من ١٢ مليون نسمة.. واذا اخذنا في الاعتبار اسم الاب والجد فان عدد من يوجد في اسمهم المركب اسم محمد او محمود يزيد على ٥٠ مليون نسمة.

- من اول من قام بجولة في الفضاء.. ودار حول الارض؟

- اول من فعل ذلك الكلبة لايكا التي اطلقتها الاتحاد السوفييتي في قمر صناعي.



* الفروق السبعة *





التجديد الحضاري الشامل للمجتمع العربي – جوهر التحدي الذي يواجهه المثقف العربي

● بقلم: سالم جبران ●

● يدور في العالم العربي الآن نقاش عميق وحاد حول مكانة المثقفين في المجتمع ورسالتهم، خصوصا في المجتمعات النامية. ومن المفيد ان هذا النقاش يدور بينما سقطت الهالة المثالية التي نظرت الى المثقفين بوصفهم «الصفوة» «والمنقذة» للمجتمع، وصارت النظرة العامة الآن تتعامل مع المثقفين في اطار الصورة العامة للمجتمع ورؤية الطبيعة الاجتماعية والاقتصادية للمثقفين بوصفهم شريحة داخل المجتمع، لا خارجه ولا فوقه.

واقول من البداية انني اهتم بهذه المسألة ليس اهتماما عاما «اكاديميا»، بل بالارتباط المباشر مع حاجتنا نحن هنا، ايضا، الى مناقشة هذه المسألة في اطار بحثنا عن حلول لمشاكلنا وتخطيط لمستقبلنا.

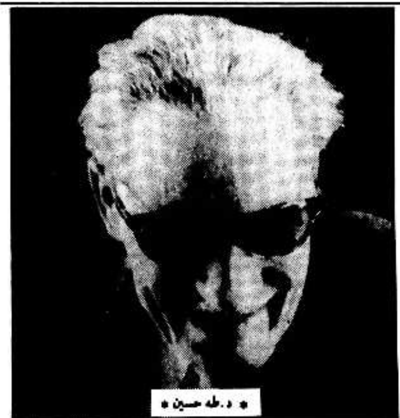
ان فئة المثقفين، بالمعنى الاجتماعي المتعارف عليه الآن، هي فئة جديدة نسبيا في المجتمعات النامية. ففي السابق في مجتمع ما قبل التطور الرأسمالي كانت الثقافة تنحصر فعليا بين المعلمين، وكانوا قلة قليلة، ورجال الدين. ولكن الثورة العلمية – الثقافية جعلت التعليم جماهيريا، في الابتدائية فالثانوية فالجامعة. وهنالك الآن حسب احصائيات الجامعة العربية اكثر من ستة ملايين اكاديمي (بي. ايه وما فوق) في الوطن العربي عاطلين عن العمل. والاكاديميون، في العالم العربي، يعدون بلا مبالغة بعشرات الملايين.

واذا نظرنا عندنا رأينا تطورا له نظام او منطق اجتماعي واضح: في البداية كانت هنالك حاجة الى مرحلة حتى صار التعليم الابتدائي امرا مسلما به للجميع. وكانت قلة تذهب للثانوية. وفيما بعد صارت الدراسة الثانوية امرا طبيعيا، ضروريا فعلا، للجميع تقريبا. وبينما كانت الدراسة الجامعية نصيب قلة في البداية فان هنالك الآن اقبالا واسعا جدا على الدراسة الجامعية. وبينما كان التركز في البداية في العلوم الانسانية فان هنالك انتشارا مستمرا لكل المواضيع خصوصا العلوم الدقيقة والعلوم الاجتماعية والاقتصادية. وبينما كانت البكالوريوس «حاجزا طبيعيا» فان اعدادا متزايدة تدرس الى الدكتوراة، في البلاد والخارج.

ومع التعليم بالمسارات الرسمية هنالك اهتمام واسع جدا باستكمال الثقافة والدورات التخصصية. وصار واضحا اننا كشعب منهوب الارض، ننظر الى التعليم والثقافة بوصفهما رأسمالا وسلاحا في الحياة.

هذه العملية العميقة المستمرة، ثقافيا وتعليميا، غيرت وتغير المفاهيم والقيم، وهي رافعة قوية لتشكل قيما ومفاهيم جديدة.

ولكننا نلاحظ، بوضوح، جدلية الحياة وغناها وتعقدها الداخلي، فالامور لا تسير ميكانيكيا ولا تلقائيا. وبقدر ما يترك المثقفون بصماتهم الاجتماعية والثقافية على المجتمع فان الطبيعة القديمة للمجتمع، عادات وتقاليد ومفاهيم تترك ايضا بصمات واضحة على فئة المثقفين ايضا، تفكيرا ومسلكا.



* د. طه حسين *

الرائد العظيم للنهضة التعليمية والثقافية العربية، عميد الادب العربي طه حسين، قال مرة: «يكون المثقف مثقفا في رأينا، بقدر ما يكون قادرا على الترويج للتغيير والمشاركة في تنفيذ التغيير».

وعندما طلبت «الهلال» من طه حسين تفصيل تفكيره هذا، قال ان الثقافة ذات صفة عالمية، انسانية عامة. ولذلك فان الثقافة يجب ان تساعد المثقف على المقارنة، على التزود، على التفاعل الحضاري، بحيث يكتسب كل شعب كل ما هو جديد ونافع في حضارات وثقافات الشعوب الاخرى. وقال ان الثقافة المعاصرة، تتطلب فهما معاصرا، اعادة نظر في كل شيء، إعادة ترتيب الحياة، اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وحضاريا، ترتيبا جديدا، راقيا ومتطورا، بالمقارنة مع السابق ومع الراهن.

لقد قام رواد النهضة، رفاعة رافع الطهطاوي واحمد فارس الشدياق وعبد الرحمن الكواكبي وبطرس البستاني وناصيف اليازجي واديب اسحق وصولا الى جيل طه حسين واحمد لطفي السيد وسلامة موسى بعملية هز المجتمع الشرقي العربي هزا عميقا، شاملا، لتدمير حالة الركود ودفع المجتمع الى التحرك، «فالحياة هي الحركة والحركة هي الحياة»، كما قال سلامة موسى.

وهذه الهزة عنت وتعني دائما استعدادا للمراجعة، للفحص، للانتقاد، للانتقاد الذاتي، للتغيير. وكل علماء الاجتماع والعلوم السياسية متفقون على ان الرسالة الاساسية للمثقفين، خصوصا في المجتمعات النامية الانتقالية، تتمثل في الترويج للتغيير والمشاركة في التغيير، اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وحضاريا، نفض القديم الراكد الذي عفا عليه الزمن وتقبل الجديد النافع.

كما ان هذه المهمة الحضارية تتضمن، في احشائها، ايضا، عدم رفض الموروث كله، بل غربلة تاريخية، تجعل القديم النافع اساسا للجديد النافع. وبهذا تحافظ الشخصية القومية على التواصل والاستمرارية مع التغير والتطور.

واذا حاولنا ان ننتقل من العام الى الخاص، ومن المجرد الى الملموس، فاننا نعتقد بأن مهمة المثقفين تتطلب السعي لتحقيق الاهداف العامة التالية:

● اولا: نشر التوجه العلمي ورؤية العلوم، جميعا، اداة للتقدم والرقي بل «حليفا طبيعيا» كما قال سلامة موسى.

● ثانيا: تطوير نظرة تحليلية تفحصية انتقادية بين الناس، لا تقوم بدونها قيم دمقراطية او ممارسة دمقراطية، وهذه النظرة لا تترك شيئا فوق النقد، تقديسا او رهبة، بل تأخذ المنطق العلمي – الاجتماعي معيارا لا غنى عنه للوصول الى الحقيقة.

● ثالثا: واعادة النظر، في الموروث من التقاليد والعادات والمفاهيم، بحيث تتغير وتتبدل طبقا لتغير الحياة نفسها، اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وحضاريا.

● رابعا: رفض تكيف المثقف مع البيئة القديمة بحيث يطوّع الثقافة للمفاهيم والاهداف القديمة بل الالتزام بالسعي الى تغيير البنية القديمة واستبدالها ببنية جديدة، عصرية. وهذا يجعل المثقف الحقيقي رائدا في النضال ضد عبودية المرأة، ضد التعصب الديني والعائلي والطائفي، رائدا في الدعوة الى العصرية والانفتاح والاستعداد للحوار مع الرأي الآخر ومقاومة الرأي الآخر، بأساليب حضارية، علميا واجتماعيا.

● خامسا: طرح الصيغة الصحيحة بين القومي والعالمي، بين التراث والمعاصرة، بين الاصالة والتجدد، بين التقدم الدائم الى الامام بدون الانسلاخ الكوزموبوليتي عن الجذور.

واذا نظرنا الى اوضاع العالم العربي – ونعتقد بأننا في هذا المضمار، جزء منه – فإننا نجد هزة ارضية، يختلط فيها الحابل بالنابل، من حيث القيم والمفاهيم والافكار. وهذا هو ما يفسر الرجعة الاصولية من الناحية الاولى والانبهار المطلق بكل ما هو غربي من ناحية ثانية، والتقاطع الصارخ بين عادات وتقاليد متناقضة تناقضا قطبيا. ولعل تعمق الظلم الاجتماعي الصارخ وتركز الثروة الهائلة في ايدي طغمة، ورواج انظمة التأليه المأساوي للزعامات وخنق البحث الدمقراطي وضعف البديل الاجتماعي اليساري والتقدمي – ان كل هذا هو مظاهر فقط من صورة المجتمع المصاب بأزمة شاملة تؤدي الى ما يمكن ان نسميه «حلة حكم» من حيث القيم والمفاهيم والافكار الاساسية. ولعل حالة الاغتراب الموجع عند اكثرية المثقفين العرب تجاه الواقع العربي افراز مباشر لهذه الحالة «المأزومة»، كما يقول اخواننا المثقفون اللبنانيون.

على ضوء هذا تتعاظم وتتضاعف المهمة الحضارية الشاملة للمثقفين، لتصبح مضاعفة فعلا: قيادة عملية التغيير الشامل وقيادة عملية بناء الاستقرار، الثبات. والتغيير والاستقرار ليسا نقيضين، فالمطلوب هو التغيير من خلال الثقة بالنفس والسير بثبات قدما من خلال تطبيق رؤية، فلسفية اجتماعية انسانية شاملة.

انني اقول، بصراحة موجعة، عندما انظر الى حالة النقاش في العالم العربي، والى حالة «والدور الاجتماعي» للمثقفين عندنا، ان الصورة ليست زاهية ابدا. وبالاضافة الى ان الكثيرين يقعون ضحايا مباشرة للتدجين المالي والاقتصادي هنالك ظاهرة «الكسل الفكري» والسير العفوي مع الحياة مع التنازل عن التأثير الفعال لتغيير مسار الحياة لتغيير الحياة بشكل عام.

ان تفجير الشك وشحذ العقلانية (بمعنى استخدام العقل اداة اساسية في الحياة) وتفجير النقاشات الحقيقية والسعي لصياغة حجج حقيقية دفاعا عن الذات في مواجهة حجج مضادة ونشر العصرية الحضارية، فكرا ومعاملة ومسلكا – هي امور نحن بأمسّ الحاجة اليها، اذا كنا نريد لشعبنا ان يواكب الحياة لا ان يجرجر اقدامه وراءها ضعيفا لاهثا.

فهل يقبل المثقفون العرب، في هذه المرحلة، هذا التحدي الحضاري الشامل ويجابهونه، كما فعل الرواد العظام الافذاذ من جيل النهضة الاولى؟!

«غدا تشرق الشمس»

● بقلم: حسن قاسم غنوم ●

في الماضي البعيد كانت لنا ذكريات غابرة من مآسي وآلام لم يستطع الزمان ان يطويها او يداويها. عشنا هول المصائب وقمة الصعاب اضأنا دروبنا الحالكة بدمائنا الحمراء – ذكريات من ذلك الماضي تعيد احزان دير ياسين وكفرقاسم وارواح الابرياء، تحلق فوق هذه الارض صارخة ماذا فعلت؟!!

وتدور عجلة الزمان، وطاحونة الجلاد الرهيبة لم تتوقف، تشرد الاطفال تقتل الكهول والنساء تهدم بيوتا وتقلع اغراس الزيتون رمز السلام والمحبة وتسقط الضحية تلو الاخرى، وينزف دم الشهداء على تراب الارض المقدسة ليروي الارض الطاهرة لتعود وتزهر ورودا جميلة ينقل النسيم عبقها ومسكها الى اجيال قادمة لتكمل طريق الكفاح والنضال ولتحمل رايات الاباء والاجداد وتسير بخطى ثابتة نحو الهدف المنشود.

ماذا بعد سياط الجلادين وحكم الطغاة المستعمرين؟!! الا يكفي مجازر صبرا وشاتيلا الاف الجثث ملقاة على جوانب الطرق غارقة في بحر من الدماء؟ وقتل الاطفال دون رحمة؟ كهول ونساء حوامل ذُبحت كذبح الشاة. هل اختفت العدالة وقيم الاخلاق والمعاني الانسانية؟!

ويطوي التاريخ صفحاته وتمر الايام والسنون وما زال في قلوبنا بصيص امل، ان الغد قادم لا مفر فالحق لا يُدفن والضمير لا يُسجن.

ويستمر النضال بكل الوسائل الممكنة والمتوفرة الى ان جاء ذلك اليوم وانفجر البركان واشعت السماء بنور الحق وانطلق شعبنا بصرخة واحدة ابدا لن نركع. انها الانتفاضة بعد الكبت والغليان للتعبير عن السخط والجراح الكبيرة. حقا ان الشعوب المظلومة لا تقهر رغم كل وسائل القمع – السجون والمعتقلات التشريد وهدم البيوت وقلع اغراس الزيتون وغيرها من الوسائل الوحشية البربرية.

فرحت الامهات باستشهاد اولادهن وزغردت اخريات وصرخن بصوت لن نغفر ولن ننسى!! وتوسعت الجراح والالام بمأساة الشعب العراقي بعد حرب الخليج وما حدث من ويلات تشرد الكثير وقتل الالاف تحت ستار وغطاء لعبة مجلس الأمن الذي فرض الشروط القاسية على العراق.

من هنا بدأ يتحرك الرأي العام العالمي وكثرت الاسئلة التي تنتظر الاجابة عليها ماذا مع اسرائيل وجاراتها الدول العربية؟ هل ستفرض عليها الولايات المتحدة الحل وتجبرها على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة للدولة المنشودة؟!! هذه الاسئلة كلها كانت سببا رئيسيا لعقد مؤتمر السلام. هذا ما حدث في مدريد حيث اجتمعت كل الاطراف المتنازعة تحت سقف واحد وكلنا يعرف ماذا قال السيد شمير هناك، فهو كالعادة، استعمل لغة الرفض، وسلام مقابل سلام – وليس ارضا مقابل السلام.

العالم كله مطالب بالتحرك والضغط على اسرائيل لتجنح للسلام الحقيقي الشامل.

لنقل يكفي القتل وسفك الدماء، لقد ارتوت الارض دما وامتلأت الدنيا سجونا ومعتقلات واصبحنا في سباق تسلح رهيب. دعونا نتطلع الى عالم افضل لننس ذلك الماضي الغابر ولنفتح صفحة جديدة بيضاء. ولتشرق شمس الحرية معلنة نهاية رحلة العذاب والتشرد لتضيء كل الدروب الحالكة.

(سخنين)

■ دراسة:

اميل توما ودوره في توظيف التاريخ في معارك الثقافة الوطنية الفلسطينية (٦)

● بقلم: د. ماهر الشريف ●

طبيعة الحركة القومية العربية الفلسطينية وتطورها

شعر اميل توما، على الأرجح، بالحاجة الى تتبع مسيرة تاريخ الشعوب العربية الحديث وحركة الوحدة العربية في تطورها التاريخي، ليثبت، في مواجهة المقولات الصهيونية التي تنفي وجود حركة قومية عربية فلسطينية او تنظر الى هذه الحركة باعتبارها مجرد رد فعل على «حركة البعث القومي اليهودية»، ليثبت ان للحركة القومية العربية جذورا عميقة في التربة الفلسطينية. صحيح ان الحركة القومية العربية في فلسطين لم تعبر عن نفسها، في البدء، بشكل مستقل، الا ان السبب في ذلك يعود الى ان فلسطين لم تكن، في مطلع القرن العشرين حين ظهرت الصهيونية، وحدة جغرافية مستقلة او كيانا سياسيا منفردا، بل كانت جزءا من الامبراطورية العثمانية، والفت مع اقاليم اخرى سوريا الطبيعية.

وبعد ان فشلت محاولاتها لتجاهل وجود الحركة القومية العربية الفلسطينية، لجأت الصهيونية ومنظروها الى تزييف حقيقة هذه الحركة القومية العربية وتصويرها تصويرا عنصريا، بتضخيم الصدامات التي كانت تقع بين العرب واليهود. كما عملت الصهيونية، في ذات الاتجاه، على تضخيم مكانة القيادة الاقطاعية العربية والتلويح بطبيعتها الطبقية الطاغية على مجموع الحركة القومية العربية، ثم قامت، في مرحلة لاحقة، بتصوير العرب الفلسطينيين كافة وكأنهم انصار النازية، مستغلة التقارب الذي حصل عشية الحرب العالمية الثانية وخلالها بين بعض اتجاهات الحركة القومية العربية الفلسطينية، وعلى رأسها المفتي الحاج امين الحسيني، وبين المانيا النازية.

وللرد على هذا التزييف الصهيوني، توقف اميل توما مطولا امام عوامل واسباب تفجر الهبات والانتفاضات الثورية العربية في مواجهة الامبريالية والصهيونية مسلطا الضوء على موقع ودور العامل الديني الاسلامي في هذا المجال. كما لجأ الى تحليل التركيب الاجتماعي للحركة القومية العربية الفلسطينية والطبيعة الطبقية لقيادتها، مبرزا اثر التحولات التي كان يشهدها المجتمع الفلسطيني على بنية الحركة القومية العربية وقيادتها، والعلاقة الجدلية بين هذه التحولات الاجتماعية وبين التوجه السياسي لهذه الحركة في مراحلها المختلفة.

فإذ يقر مؤرخنا بأن مقاومة الشعب العربي الفلسطيني قد اتخذت، في بعض الاحيان وبخاصة في مرحلة العشرينات، شكل الاحتراب العنصري بين العرب واليهود، فانه يرجع ذلك الى مجموعة من العوامل من ابرزها:

– ان ممارسة الصهيونية سياسة احتلال الارض واحتلال العمل، في اطار مشروعها لاقامة الوطن القومي اليهودي، جعلت من غير الممكن التعاون بين العرب واليهود، وحتمت الاصطدام بين الصهيونية والشعب العربي.



– سياسة «فرق تسد» التي انتهجتها سلطات الانتداب البريطاني في فلسطين، بعد حصولها على تأييد الصهيونية التام وعلى دعم بعض عناصر الرجعية العربية.

– بناء الحركة القومية العربية الفلسطينية، في تلك المرحلة، على أسس طائفية، كانت تعرب عن الاوضاع الاقتصادية المتخلفة، التي تميزت بعلاقات اقتصادية شبه اقطاعية وبغياب البرجوازية الصناعية والطبقة العاملة الحديثة.

ففي ظل سيادة مثل هذه العلاقات، تشكلت الحركة القومية العربية من قيادة في القمة ثابتة الى حد ما، تألفت جوهريا من اسياد الارض الكبار او ابناء العائلات الاقطاعية ومن جماهير فلاحية وشعبية تتجاوب مع هذه القيادة تجاوبا معينا، ولكن لا ترتبط بها برابطة تنظيمية، ولم يكن غريبا، في ظل واقع كهذا، ان يبرز الدين الاسلامي باعتباره عنصرا من عناصر الحركة القومية العربية، خصوصا بعد ان اعتمدت الصهيونية على الدين اليهودي لبناء ايديولوجيتها وممارستها اليومية. وفي هذا السياق، يرد اميل توما على اتهام عدد من الكتاب الصهيونيين القيادة العربية بأنها اقحمت الدين بالصراع السياسي خلال الصدامات التي وقعت في شهر آب ١٩٢٩ وعرفت باسم «هبة البراق»، فيكتب بأنه «بغض النظر عن هذه الحقيقة، التي اتخذت شكلا تنظيميا بوصول المفتي الحاج امين الحسيني الى القيادة، فالحقيقة التي لا بد من تأكيدها هي ان الصهيونية اعتمدت في بنائها عناصر الدين اليهودي، وبذلك سهلت ان تتحول مشكلة دينية، مثل صلاة اليهود في باحة البراق، الى قضية سياسية، ومع هذا، فمهما يكن من اهمية لهذا العامل، فهو عامل ثانوي، لم يبدد العامل القومي».

ويعتبر اميل توما بأن نمو البرجوازية العربية الفلسطينية النسبي ونمو الطبقة العاملة العربية تنظيميا، في مطلع الثلاثينات، كانا من بين العوامل الموضوعية والذاتية التي غيرت المناخ السياسي في فلسطين، وساعدت على تحول الحركة القومية العربية الى طريق مكافحة الامبريالية، بدلا من الانحراف عن هذا النضال الى الاحتراب العنصري. وانعكس هذا التغير على الحركة القومية العربية الفلسطينية، حيث بات من الممكن رؤية تيارين داخلها: تيار يغلب الطابع الاسلامي على الحركة القومية ويضفي على الصراع لونا دينيا، وتيار يتخلص من النظرة الدينية اولا، ويتجاوز النظرة الجانبية التي رأت الصراع صراعا بين العرب واليهود ثانيا، وتتضح رؤياه ثالثا فيرى المعركة الجوهرية بين الحركة القومية العربية والامبريالية البريطانية، التي تسخر الصهيونية لمقاصدها وقد جاءت هبة تشرين اول ١٩٣٣، ومن بعدها ثورة عام ١٩٣٦، لتعمق التمايز في الحركة القومية العربية وتبلوره تنظيميا، ولترسخ تحول وجهة هذه الحركة الى طريق مكافحة الامبريالية. وبذلك تم توجيه ضربة قوية لدعاية القيادة الصهيونية، التي جعلت من الاختفاء وراء الاقطاعية والتظاهر بمعاداتها سلاحا من امضى اسلحتها في الحملة لتضليل الرأي العام العالمي:

«فبتضخيم مكانة القيادة الاقطاعية العربية وبالتلويح بطبيعتها الطبقية الطاغية، زيفت الصهيونية الحقائق التي تبلورت جوهريا في امرين: في تعاون القيادة الصهيونية مع الاقطاعيين العرب سياسيا واقتصاديا من وراء الستار، وفي هجوم عنيف على الفئات الشعبية العربية، (حيث ان) ضحايا الاجلاء عن الاراضي العربية لم يكونوا اقطاعيين بل فلاحين فقراء، وضحايا سياسة احتلال العمل لم يكونوا اقطاعيين بل عمالا معدمين».

ويعود اميل توما من جديد، عند توقفه امام ثورة عام ١٩٣٦، الى اشكالية محببة الى قلبه هي اشكالية العلاقة بين الوطني والقومي في النضال التحرري العربي، فليحظ بأن الثورة الفلسطينية الكبرى لم تتميز بطابعها المعادي للامبريالية فحسب، بل تميزت كذلك بدورها في تعزيز التضامن العربي، حيث جاء نشوب هذه الثورة امتدادا لموجة ثورية معادية للامبريالية، اجتاحت العالم العربي بين عامي ١٩٣٥ و ١٩٣٧. وتأكيدا على التفاعل المتبادل بين الحركات القومية في الاقطار العربية المختلفة. وميز هذه الثورة نمو التضامن العربي وامتداده الى اقطار عربية جديدة، حيث كان تطورا جديدا ان تتجند الحركات القومية في مصر والمغرب العربي في ميدان التضامن العربي، وان تتجسم حركة التضامن على الصعيد العربي العام تنظيميا في مؤتمر بلودان، الذي عقد في الثامن من ايلول ١٩٣٧، بحضور ٤٠٠ ممثل من مختلف الاقطار العربية.

واذا كانت هزيمة الثورة الفلسطينية الكبرى قد خلّفت الحركة القومية العربية دون قيادتها التقليدية، وساعدت على توجه قسم من هذه القيادة، بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية، نحو المانيا النازية، فان اميل توما يرفض بحزم مزاعم المصادر الصهيونية التي حاولت تصوير العرب الفلسطينيين وكأنهم انصار النازية:

«فإن كانت القيادة العربية التقليدية قد اتخذت موقفا سلبيا من الحرب المعادية للنازية، فقد ظهرت علنا على المسرح السياسي لأول مرة في القطاع العربي حركة شيوعية تحت اسم: عصبة التحرر الوطني وبدأت تعمل تحت شعارات: تأييد الحرب ضد النازية من ناحية، والمطالبة بالحريات الدمقراطية وبالحقوق القومية من ناحية ثانية، وكان برنامجها الجوهري: الاستقلال وانشاء دولة فلسطينية دمقراطية» ويرجع مؤرخنا نشوء عصبة التحرر الوطني في تلك المرحلة، من ضمن عوامل اخرى، الى التطور الكبير الذي طرأ على النشاط الاقتصادي في المجتمع العربي الفلسطيني خلال سنوات الحرب، والذي انعكس في ميدانين: فقد اتسعت صفوف الطبقة العاملة العربية اتساعا لا مثيل له، وأثر هذا التطور في نهوض الحركة النقابية العربية، كما انتعشت البرجوازية العربية، بانتعاش الصناعة العربية بعد ازمة الاضراب العام وثورة ١٩٣٦. وكان لا بد من ان يؤثر هذا الوضع في الحركة القومية العربية ويغير شيئا من طابعها.

وامام الافكار الصهيونية التي عادت الى الظهور، بعد عام ١٩٤٨، وزعمت بأن المسرح السياسي في المنطقة خلا، منذ حرب فلسطين في عام ١٩٤٨ وبعد قيام دولة اسرائيل، من ظاهرة الشعب العربي الفلسطيني وحركته القومية، لجأ اميل توما من جديد الى اشكالية العلاقة بين الوطني والقومي في النضال التحرري الفلسطيني ليثبت بأن الهوية القومية الفلسطينية لم تختف بعد عام ١٩٤٨، بل اختفى تعبيرها السياسي المنظم، حيث توزع القوميون الفلسطينيون، بعد اخفاقهم في اقامة الدولة العربية الفلسطينية المستقلة، على الحركات القومية في العالم العربي، انطلاقا من التقدير ان الفوز بحقوق الشعب العربي الفلسطيني يتم عبر الوحدة والتضامن العربي. ولكن، ما ان قاربت سنوات الخمسين الى نهايتها حتى بدأت تتبلور القوى التي ستبعث من جديد الحركة القومية العربية الفلسطينية. ويرى مؤرخنا بأن حل الوحدة المصرية – السورية، في ايلول ١٩٦١، كان بداية التحول في الحركة القومية العربية الشاملة نحو الاقليمية والتقوقع الاقليمي المحلي. وهكذا، قامت التطورات في العالم العربي بدورها في بعث الحركة القومية العربية الفلسطينية خلال عملية انسلاخ القوميين الفلسطينيين عن الحركات القومية الوحدوية، لا كفرا بالوحدة بل حبا بالشعب العربي الفلسطيني.

ثقافة وطنية انسانية وواثقة بالنصر

كان اميل توما مؤرخا صارما في التمسك بالمنهج المادي، انطلق دوما من الموقف الذي يحكم على الاعمال والافكار في ظروفها التاريخية الملموسة، ويعتبر بأن الأمر المقرر «هو رؤية العام لا الخاص، رؤية الكل لا الجزء، رؤية القوى التي تقدم الانسانية الى امام لا التي تعيقها الى وراء».

واذ بقي اميل توما، طوال حياته، مثقفا وطنيا يفتخر بالانتساب الى شعبه العربي الفلسطيني، فهو لم ير في ذلك تعارضا مع امميته الصادقة التي كانت تنفي كل اشكال التعصب القومي. ففي احدى المناسبات قال: «سنلتزم بقضايا شعبنا السياسية والاجتماعية والثقافية. ولكن التزامنا هذا لا يعني عدم الخروج من الدائرة القومية الضيقة التي تولد العقم وقصر النظر وضيق الافق. سنجمع بين اهتمامنا بقضايانا القومية وبكفاحنا الوطني وبين المشاركة في كفاح الانسانية من اجل السلام والحياة الافضل». كما بقي اميل مثقفا واثقا من حتمية انتصار قضية شعبه، يدعو بمثابرة المثقفين الفلسطينيين الى التحلي بالتفاؤل الثوري والتخلص من الاجترار، والكف عن تعميق «الجرح الفلسطيني» والتغني به وكأنه معتق كالخمر. وهو، من هذا المنطلق، اعترض على شعار اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين: «سنكتب بالدم لفلسطين»، ودعا الى استبداله بشعار: «سنكتب حتى ينتصر الشعب الفلسطيني»، معتبرا بأن الثقافة الوطنية الفلسطينية تغتني باستمرار، وان العاملين في رحابها قاموا بدورهم، وخلقوا مناخا ثوريا تساوق مع النضال الوطني الفلسطيني وادى دورا في تطويره، وان المطلوب الآن مواصلة الطريق وصقل ادوات الابداع والارتفاع بالقضية الى اعلى المستويات الفنية والجمالية.

(انتهى)

* د. اميل توما *



حضرة رئيس مجلس محلي عرابة المحترم

الموضوع: عيادة طب الاسنان.

نحن الموقعين ادناه أطباء اسنان من عرابة.. نتوجه لحضرتكم بتقديم ايضاحات حول تعيين الدكتور «صالح سعيد ياسين» المفاجئ.. وذلك على خلفية فصل الدكتور «عفو ياسين» دون تقديم اي مبرر مقنع، مع العلم ان الأخير عمل في عيادة الاسنان مدة اربع سنوات!..

كنا نعرف في السابق ان هناك مناقصة بصدد هذه الوظيفة منذ سنتين.. الا اننا فوجئنا بهذا التعيين المجرد من ابسط الاسس القانونية والبروتوكولية..

وبهذا الاسلوب يكون رئيس المجلس قد حرمنا وحرم الكثيرين من شرف خدمة اهالي قريتنا.. ومن دخول غمار المنافسة الشريفة..

ونحن نفهم من هذا التعيين.. ما هو الا مجرد تعيين سياسي تغلبت فيه المحسوبية والفئوية.. اذ ان الدكتور المعين هو من المقربين جدا من قائمة رئيس المجلس المحلي..

اننا لسنا بصدد التهجم على أحد، هكذا يقتضي شرف المهنة.. لكن الكل يعلم بأن الدكتور المعين هو خريج جديد واقل خبرة من كافة اطباء البلد.. اننا نطالب رئيس المجلس وادارته بالكف عن هذا الاسلوب وايقاف هذا التعيين واتباع الاسلوب القانوني في اختيار الطبيب المقترح لهذه الوظيفة، واعلان مناقصة حسب الاصول.. تأخذ بعين الاعتبار الأسس المهنية وليس المحسوبيات والحزبية..

نسخ:
١ – حاكم لواء الشمال – الناصرة
٢ – مراقب الدولة
٣ – كتلة الجبهة في المجلس المحلي
٤ – اعضاء ادارة المجلس.

التوقيع:
١ – د. عفو ياسين
٢ – د. عدنان بكرية
٣ – د. عبد الوحيد نصار
٤ – د. وهبة ياسين
٥ – د. اسامة ياسين

عرابة ٩١/١١/٢،

ملاحظة: نرجو من حضرتكم تقديم رد خطي في اقرب وقت الى اي طبيب من الموقعين..

مع الاحترام.

رد احمد جربوني رئيس مجلس عرابة

١ – الدكتور عفو ياسين كان يعمل في عيادة طب الانسان بموجب اتفاقية مع المجلس لمدة عشرة اشهر.
٢ – هذه الوظيفة لم تطرح في مناقصة ابدا.
٣ – الدكتور المعين لم يكن مرة محسوبا على قائمتي الانتخابية، بل على العكس.
٤ – اخذنا بنظر الاعتبار عند التعيين ان اطباء الاسنان الآخرين في قريتنا يملكون عيادات لهم ويعملون فيها. والدكتور المعين لا يملك عيادة ووضعه صعب.

تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة:

الاضراب الشامل يعم مختلف مناطق فلسطين المحتلة

* اضراب في قرى عبسان وبني سهيلة وخزاعة لمدة ٣ ايام احتجاجا على اعتقال شابين *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل مدن وقرى المناطق الفلسطينية المحتلة وذلك تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة.

وافاد مراسلنا في مدينة جنين بان اشتباكا مسلحا وقع بعد ظهر امس بين شبان من مجموعة «الفهد الاسود» وقوة عسكرية، وذلك عند مفرق سيلة الحارثية. واضاف انه تم القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية كانت تمر عبر شارع الجامعة.

وفي مدينة قباطية/قضاء جنين ما زالت المواجهات مع سلطات الاحتلال مستمرة، وذلك اثر اغلاق سلطات الاحتلال لمسجد صلاح الدين، وتم مهاجمة مقر الادارة المدنية في مدينة يعبد.

واشار راديو اسرائيل الى انه تم في ساعات بعد الظهر القاء زجاجة حارقة باتجاه نقطة عسكرية في مدينة جنين، وان زجاجة انفجرت، وقام الجيش على اثرها باجراء عمليات تمشيط واسعة في مركز المدينة.

وفي قرية كفر دان - قضاء جنين اقتحمت مجموعة من الجنود القرية وبدأت باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية باتجاه المواطنين.

اما في قرية صوفين - شرق قلقيلية فقد القيت قنبلة يدوية على مقر «الادارة المدنية» رافقها اطلاق اعيرة نارية على مقر «حرس الحدود».

وكانت سلطات الاحتلال قد اعلنت منذ صباح امس مدينتي قلقيلية وطولكرم مناطق عسكرية مغلقة، وتواجدت دورياتها الراجلة هناك بشكل مكثف.

وفي مدينة رام الله، استكملت قوات الاحتلال ممارسات المستوطنين يوم امس وامس الاول، حيث قامت بمداهمة سوق الخضار في المدينة عدة مرات وتم القاء زجاجتين حارقتين على دورية عسكرية في مخيم الجلزون.

وفي مدينتي بيت لحم والخليل اعتصم تجار المدينتين داخل مقرات الصليب الاحمر، وذلك احتجاجا على سياسات السلب الضريبي بحقهم.

واصدر التجار بيانا مشتركا استنكروا فيه الحملة التعسفية ضدهم ودعوا الى تنفيذ عدة خطوات اجرائية لوقف هذه الحملة.

وفي مدينة القدس، قام (٣) ملثمين بعد ظهر امس برشق دورية عسكرية تابعة لـ «حرس الحدود» بالحجارة وذلك بالقرب من فندق بانوراما القريب من حي سلوان، وتم اعتقال احدهم بعد مطاردته ولم تقع اية اصابات.

وفي قطاع غزة، القت السلطات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية، القبض على الشابين اسامة ابو نصير (٢٠ عاما) من قرية عبسان والشاب احمد لافي من مدينة رفح، وذلك بعد نصب كمين لهما في بني سهيلة.

وافادت مراسلتنا في القطاع بان القاء القبض على الشابين ادى الى اعلان الاضراب الشامل لمدة ٣ ايام في قرى عبسان وبني سهيلة وخزاعة اعتبارا من يوم امس الاثنين.

كذلك قامت سلطات الاحتلال باقتحام مدرسة الطبري للبنين في مدينة رفح، وقامت باعتقال احد الطلاب.

واشارت مراسلتنا في القطاع الى ان عملية الاقتحام تمت اثناء تقديم الطلاب الامتحانات الفصلية.

وافادت مراسلتنا بان الاشتباكات مع قوات الاحتلال في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة استمرت طيلة نهار امس.

وجرت في ساعات متأخرة ليلة امس مواجهات بين قوات الاحتلال والشبان في مخيم الشاطئ حيث قام الشبان برشق الجنود بالحجارة بعد ان بدأ الجنود باطلاق العيارات النارية باتجاه الشبان مما ادى الى اصابة اربعة شبان وهم يوسف عبد اللطيف حسن (١٦ عاما) اصابة في الفخذ الايسر ومحمد علي رمضان (١٥ عاما) - في الفخذ الايمن واسامة خالد خويطر (١٦ عاما) في الفخذ الايسر ورفعت صفوان (١٦ عاما) في الساق اليسرى.

وتم نقل الجرحى الى مستشفيي «الشفاء» و«الاهلي» في مدينة غزة لتلقي العلاج.

مقتل جندي لبناني برصاص قوات الاحتلال في جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) - و.ص.ف - علم من مصدر عسكري لبناني ان جنديا لبنانيا قتل امس الاثنين برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي في كفر تبنيت على مقربة من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف المصدر ان الجندي كان موجودا في مركزه في كفر تبنيت حين قتل من جراء «عملية تمشيط» قام بها جنود الاحتلال الاسرائيلي من مواقع لهم تشرف على القرية التي استهدفوها.

الاخوان المسلمون فشلوا في محاولة اسقاط الحكومة الاردنية

* نزعوا الثقة عنها بسبب مفاوضات السلام * احد نواب الاخوان المسلمين يتلقى العلاج في لندن * التحالف الاسلامي منشق على نفسه *

* عمان - «و.ص.ف» - نالت حكومة المشير زيد بن شاكر التي شكلت في ١٧ تشرين الثاني الماضي ثقة مجلس النواب، امس الاثنين، بأغلبية (٤٦) صوتا من اصل ثمانين صوتا وبذلك اخذت الموافقة الدستورية لمزاولة اعمالها رسميا. وفشلت محاولة الاخوان المسلمين باسقاطها.

وقد جرى تصويت علني في ختام جلسة مفتوحة استمرت يومين متتاليين حيث منح (٤٦) نائبا ثقتهم للحكومة في حين حجب هذه الثقة (٢٧) نائبا وامتنع ثلاثة آخرون عن التصويت بينهم رئيس المجلس، عبد اللطيف عربيات. وغاب اربعة نواب من اصل ثمانين نائبا عن حضور الجلسة وهم ثلاثة من اعضاء كتلة نواب «الاخوان المسلمين» احدهم يتلقى العلاج في لندن اضافة الى حسني الشياب احد اعضاء التجمع الدمقراطي.

واجمع نواب «الاخوان المسلمين» على حجب الثقة عن الحكومة ما عدا عبد اللطيف عربيات، الذي امتنع عن التصويت. ويرر عربيات قرار امتناعه عن التصويت الى مركزه كرئيس للمجلس.

في المقابل منح الثقة معظم اعضاء الكتل «الدستورية» و«الاسلامية المستقلة» و«الوطنية». وهذه الاخيرة تضم رئيس الوزراء السابق طاهر المصري، الذي منح الثقة في الحكومة الجديدة.

ويرر النواب الاسلاميون موقفهم بما وصفوه بقرارهم المبدئي المعارض لمشاركة الاردن في مفاوضات السلام التي تجري الآن في واشنطن. الى ذلك كرروا تأكيدهم حجب الثقة عن كل حكومة لا تلتزم بمقاطعة هذه المفاوضات.

وفي معرض رده في بيانه الوزاري على كلمات النواب ومداخلاتهم اكد المشير بن شاكر ان عمان اشتركت في المفاوضات بعد ان تولدت قناعة لدى «الفلسطينيين خاصة والسوريين واللبنانيين والعرب عامة بأن من المصلحة نشدان السلام ضمن المجهودات المبذولة حاليا».

كذلك اكد رئيس الحكومة الاردنية ان بلاده اشتركت في المفاوضات «ضمن ثوابت وطنية وقومية مبنية على حماية مصالح الاردن وكيانه وهويته ارضا وشعبا وثروات ومصادر ووقف الاستيطان الاسرائيلي وحل قضية اللاجئين (الفلسطينيين) حلا عادلا وفقا لقرارات الامم المتحدة».

● زيد بن شاكر ●

كذلك من اجل «توفير مظلة للاخوة الفلسطينيين ليتمكنوا من التوصل الى تحقيق حقوقهم الوطنية المشروعة وتأمين الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية كافة وفي مقدمتها القدس وكذلك من الاراضي العربية المحتلة في الجولان وجنوب لبنان وفقا للقرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥».

وعلى صعيد السياسة الداخلية اكد بن شاكر ان حكومته ستسعى الى مكافحة اربعة مشاكل اساسية في المجتمع وهي.. الفقر والبطالة والغلاء والديون.

هاشم محاميد، ردا على استيلاء المستوطنين

● تتمة من صفحة ١ ●

لفتح معركة شعبية وقضائية وسياسية لاستعادة بيوتهم العربية، التي يسكنها مواطنون يهود منذ عام ١٩٤٨.

وقال محاميد: ان استيلاء المستوطنين اليهود على البيوت العربية في سلوان بحجة انهم يملكونها بموجب عقد بيع وشراء حظي بدعم حكومي وبوليسي وقضائي. واذا كانت الدمقراطية والعدالة والاستقامة لا تتجزأ، فمن قرر السماح لليهود بالسكن في سلوان عليه ان يقبل بأن يسترجع المواطنون العرب بيوتهم التي يملكونها في القدس وغيرها. هكذا يمكن تطبيق مبدأ المساواة في اعادة كل ملك لصاحبه. فما هو مسموح لليهود يجب ان يكون مسموحا به للعرب.

وكان محاميد يتكلم في حديث خاص لمراسلي «الاتحاد» والاذاعة الاسرائيلية العبرية، اثر عودته من زيارة سلوان، امس الاثنين (اقرأ خبرا منفردا على الصفحة الثانية). فقال: بالطبع، اننا ندرك ان المسألة في سلوان هي اكبر من سياسة القضية الانسانية او القضائية. انها قضية سياسية من الدرجة الاولى. ونحن، ايضا، نتعامل معها من هذا المنطلق. فالحكومة استهدفت الاستفزاز والتخريب على العملية السلمية. ونحن نريد النجاح لهذه العملية.

تعيين امرأة على رأس اجهزة مكافحة التجسس في بريطانيا

● لندن - و.ص.ف - اعلنت وزارة الداخلية البريطانية، امس الاثنين، ان ستيلا ريمنغتون سترأس جهاز (ام. اي - ٥) البريطاني لمكافحة التجسس وذلك ابتداء من العام المقبل.

وستتولى ريمنغتون مهامها في شباط المقبل وهي على الارجح اول امرأة تعين في هذا المنصب. لكن من غير الممكن تأكيد ذلك كون هويات المدراء العامين للجهاز ظلت سرية حتى العام ١٩٨٩.

وانخرطت ريمنغتون في الجهاز قبل ٢٢ عاما وكانت قبل تعيينها في منصبها الجديد تعمل مساعدة للمدير العام الحالي بيتر ووكر (٦٠ عاما) الذي سيحال على التقاعد.

وستيلا ريمنغتون متزوجة وربة عائلة. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية انها «تتمتع بكفاءة عالية».

الكسندر بوفين يعين رسميا سفيرا للاتحاد السوفييتي في اسرائيل

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، أصدر، امس الاثنين، مرسوما عين بموجبه الكسندر بوفين سفيرا للاتحاد السوفييتي في اسرائيل.

وبوفين البالغ من العمر (٦١ عاما) كان صحفيا بارزا في التلفزيون السوفييتي. واوضحت الوكالة الرسمية السوفييتية انه كان مستشارا للزعيم السوفييتي السابق ليونيد بريجنيف.

وعمل بوفين الحائز على وسام لينين في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بين عامي ١٩٦٣ و١٩٧٢ قبل ان يستقيل ليعمل في النشرة المسائية لصحيفة «الازفستيا» ككاتب مقال افتتاحي.

واعلنت موسكو وتل ابيب في ١٨ تشرين الاول اعادة علاقاتهما الدبلوماسية بعد قطيعة استمرت (٢٤) عاما اثر الحرب العربية - الاسرائيلية في العام ١٩٦٧.

وقد فتحت السفارة الاسرائيلية في موسكو في (٢٤) تشرين الاول وعين اريه ليفين القنصل الاسرائيلي في موسكو سفيرا لبلاده لدى الاتحاد السوفييتي.

الناطق باسم سفارة كوريا الدمقراطية في موسكو:

كوريا الدمقراطية في انتظار وصول اريك هونيكر

● مئات الشيوعيين السوفييت يتظاهرون في الساحة الحمراء في موسكو تضامنا مع زعيم المانيا الدمقراطية (سابقا)، اريك هونيكر، وقد رفع المتظاهرون شعارا «هونيكر، نحن معك».

● موسكو - و.ص.ف - قال الناطق باسم سفارة كوريا الدمقراطية في موسكو ان زعيم المانيا الدمقراطية (سابقا)، اريك هونيكر، يمكن ان يغادر موسكو الى بيونغ يانغ اليوم الثلاثاء، اذا وافقت الحكومة الروسية على مغادرته.

وصرح الناطق لوكالة الصحافة الفرنسية بان سلطات كوريا الدمقراطية تنتظر الضوء الاخضر من وزارة الخارجية الروسية وان هونيكر يمكن ان يغادر على متن رحلة عادية لشركة الطيران الجوية الكورية من مطار شيريميتيفو في موسكو.

وافاد ناطق باسم سفارة تشيلي في موسكو ان هونيكر (٧٩ عاما) كان لا يزال، امس الاثنين، في السفارة التشيلية التي لجأ اليها.

وكانت الحكومة التشيلية، امس الاول، قد رفضت طلب الحكومة الالمانية بتسليم هونيكر الذي لجأ الى السفارة التشيلية في موسكو.

وقال وزير الداخلية التشيلي، انريكا كراوس، نحن نعمل في اطار مبادىء الدبلوماسية التشيلية، ولا نستطيع منح هونيكر حق اللجوء السياسي ولكننا سنمنحه الحصانة الدبلوماسية ليبقى ضيفا لدينا الى ان يتم ايجاد حل دبلوماسي.

هذا ومنحت الحكومة الروسية الزعيم الالماني السابق مهلة لمغادرة اراضيها حتى الساعة الثانية عشرة من منتصف الليلة.

وتحاول الحكومة الالمانية محاكمة هونيكر بتهم لا اساس لها من الصحة. وكانت وسائل الاعلام الالمانية والعالمية قد عبرت عن استيائها لاصرار حكومة المانيا على تقديم هونيكر للمحاكمة على الرغم من عدم ثبوت اية تهمة من التهم الموجهة ضده.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو جاستي ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة ممتازة مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. - ٦/٧٢.١١. (٣٣٣)

سوبارو D.L ١٩٨٥ - ١٦.. ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

سوبارو ..١٦ D.L موديل ١٩٨٩ + مكيف هوائي ومسجل، يد ثانية ت: ٤/٩٤٦٣٤٧. او ٤/٩٤٦٥٦٢. (٢٨٦)

سوبارو ..١٤ D.L موديل ١٩٧٩ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو D.L ..١٣ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

اودي ٨. موديل ١٩٨٨ فاخرة ٥ غيارات - مكيف هوائي ت: في المساء ٤/٨٦٨٣٦٣. (٣٢٨)

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيفون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٢.٩٤.

فرصة نادرة رينو ١٩٨٨ اوتوماتيك شركة مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٢١٢٨٧. (٣٣٥)

رينو ٩ G.T.C ..١١ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

رينو ٩ G.T.C ..١٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

رينو ٩ - ..GTC11 ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

رينو ١٨ - ...٢ موديل ١٩٨٤ فل اوتوماتيك ت: ٤/٩٦١٨٤١. (٢٨٨)

رينو (٩) سوبرتور ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. ٦/٧٢.١١. (٣.٩)

رينو ٥ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

B.M.W ٣١٦ موديل ١٩٨٩ تست لسنة + جميع الاضافات ت: ساعات المساء، البيت ٤/٨٦٦.٧٦، مكان العمل ٤/٨٦٧٧٥٢. (٣٣.)

G.M.C بيندورة طويل موديل ١٩٨٤ + فولكسفاجن ترنسبورتر موديل ١٩٨٨ ت: (٣٣٢)

فيات مالاجا G.I.x ..١٢ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦.)

فيات ١٢٧ ..٩ موديل ١٩٨٢ ٣ابواب ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

فيات ١٣١ - ..١٦ موديل ١٩٨٢ مع مكيف هوائي اقل من التسعيرة بـ ٢.٪ ت: ٤/٢٣.٣٧١. (٢٩٨)

فولفو G.L ...٢ اوتوماتيك موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

بيجو ٥.٤ S.R موديل ١٩٨٣+مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٦/٧٢١٢٨٧. ٦/٧٢.١١. (٣٣٦)

بيجو ٣.٥ G.L ..١٣ موديل ١٩٨٥ +مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

بيجو ٣.٥ B.A ..١٦ موديل ١٩٨٦+مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. ٦/٧٢.١١. (٣٣٤)

بيجو ٤.٤ + تندر بيجو ١٩٧٣ يد ثانية ميكانيكا ممتازة ت: ٤/٣٢٤٨٨. ٤/٦٦٤.٤٤. (٣٣٩)

جديد في كفرياسيف
الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل
جميع انواع السيارات
☎ ٤/٩٦٤٨١.
بيت ٤/٩٦٥٨٩٨.

اوبل كاديت ..١٣ S ديلوكس ٤ ابواب ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

اوبل اسكرنا كوبي ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: العمل ٦/٧٤٤٦٤١. البيت ٤/٩٧٦٨٥٣. (٣.٢)

فورد ترانزيت كومبي ١٢.موديل ١٩٨٧ بحالة ممتازة +رخصة بـ ١. ركاب ٤/٨٦٦٤٨٨. (٣١٩)

فولكسفاجن باسات ..١٣ ١٩٨٧ ٥ ابواب للاتصال ت: ٤/٨٦٦١٦٢. (٣٢١)

مرسيدس ٢٣. موديل ١٩٧٥ يد ثانية + تست لسنة ت: ٤/٨٦٩٢٣٩. العمل البيت ٤/٨٦٦٦٩٧. (٣٤.)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة ـ الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

وطرف - جال، سيارات مرسيدس بي. ام. في، جديدة ومستعملة، خاصة، تزويد فوري.
تل ابيب - ديزنجوف ٢٧٤
ت: ٣/٥٤٦٦..٨ - ٣/٥٤٦٦٣٣٧. (٢٧٦)

ستروين بالاس ..١٣ موديل ١٩٨٣ في وضع ممتاز ت ٤/٦٤١٧١٣. ٤/٥١١٢٩٦. (عصام) (٣.٤)

التست فقط في معهد الترخيص "ابرز" مقابل مجمع ليف همفراتس - حيفا لجميع انواع السيارات ت: ٤/٤١٤٩٩٢. (٣١١)

كراج ميتسوبيشي MITSUBISHI
خدمة موهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨.١
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.

دور للبيع

بلاط
صنف «ب»
حجم ٣./٣.
بوضع ممتاز ورخيص
«أريح وراعف»
☎ ٤/٧٢٢١.٤.
٤/٧٢٦٩١٣.

وساطة الناصرة للعقارات
نعمة نصير
☎ ٦/٥٧.٢٤٦.
دور سكن
فيلات
اراضي عمار
اراضي زراعية
محلات تجارية
تحصيل قروض
مشكنتا

للبيع دار في الطيبة قرب بيت ابو زياد العايش ت: ٥٢/٩٩١٥١٥. (٢٨٢)

للبيع بيت في الناصرة حي شنلر ١٢٥م٢ طابق اول مع الارض ت: ٤/٩٦١٨٤١. او ٤/٩٦٣٩٢. (٢٩٦)

للبيع في حيفا طريق ستيلا مارس ٤ غرف مرتبة ثلاث اتجاهات هواء وشرفة على البحر ت: البيت ٤/٥٢١٥٧٨. ٤/٦٤٥٧١٧. (٢٩٧)

للبيع اربع شقق في الطيرة بمساحات مختلف ـ الطابق الاول ١٣.م٢، الطابق الثاني ١٢.م٢ الطابق الثالث ١١.م٢ الطابق الرابع ١.م٢. كل شقة مكونة من ٤ ـ ٥ غرف + صالة + منافع على المعنيين التوجه الى دكان ابو السعيد السلطاني في الطيرة او الاتصال ت: ٥٢/٩٣٨٢.٤. ٩٣٨٣.٨/ ٥٢. (٣١٢)

للبيع دار في حيفا شارع هجيبوريم موقع مركزي طابق ثاني ٥.٢ غرف مع شرفة وباب بلاديلت ت: ٤/٢٤٤٦٨. (٣١٥)

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٤/٥١.٧٢١.

دار للبيع في حيفا شارع شيبات تسيون (استانتون) ٢٤ ٥.٢ غرف + مطبخ كبير + منافع طابق ثاني ت: ٤/٦٧٨.١٤. (٣٢٢)

دار للبيع في حيفا بداية شارع «هجبفن» ٥.٢ غرف + شرفة + منافع ومنظر جميل طابق ثالث ت: ٤/٦٦٨٤٨. (٣٢٣)

للبيع دار في كفر ياسيف دار الغربية ..١م٢ + ..٤ متر ارض ت: ٤/٩٦٤.٨٦. (٣٣٧)

للبيع دار طابو حجر كبيرة ١٢.م٢ ٣ غرف + قاعة + ٤ شرفات في حيفا شارع هجبفن ٥أ + منظر جميل ت: ٥٣/٥٢٧٩٦. أو ٤/٣٧١٧٢٦. (٣٣٨)

مطلوب للعمل

الموسسة الشعبية للاعلان والنشر
تعلن عن حاجتها لفتيات وشبان للعمل في مجال الاعلانات والنشر في جميع مناطق البلاد
الناصرة ٦/٥٧٧٦٤.

مطلوب موزعون وموزعات لمجلة «الفتى العربي» عبير سابقا للاتصال ت: ٤/٩٤٨١٧. (٣٣٩)

كهربائيون لاعمال كهرباء بناء، شروط حسنة + مبيت في مكان العمل مع غداء ت: ٨/٤..٨٧٥ او ٣/٩٦٤٤٣٩٨. (٢٥٤)

عمال التمبوم مع خبرة في التركيب ت: ٦/٥٥١٤٦٦. (٢٨١)

مقاول م. طابع وشركاه
يبحث عن مقاول جيد للبناء، لبناء بناية في الكرمل - حيفا لستة بيوت والعمل فوري ت: ٤/٣٨١٦٨٩.
الاتصال بين الساعات ٨ - ١. صباحا (٢٩.)

٣ عمال فنيين لتفصيل وتصنيع الشبابيك ت: ٤/٩٦١٨٤١. (٢٩١)

مطلوب فرق طوبارجية وفرق حدادين للعمار مع او بدون سيارة العمل في منطقة حيفا ت: ٦/٥١٦٦٧٤. (٣.١)

بلاطون للعمل باجرة يومية للاتصال في ساعات المساء ٦/٥٧٥٩٤٥. أو ٦/٥٦٤٣٩٨. (٣.٦)

خبير راديتورات مرخص مستقل للعمل في كراج في حيفا ت: ٤/٥٢٤١٤٧. (٣١٦)

متاجر مكاتب

بشارات للدعاية والنشر
الناصرة ت: ٥٥٦٤٩٤
جميع المنتوجات الدعائية
آرمات وخدمات طباعة

للايجار صالون شعر ويصلح لاستعمال اخر في حيفا شارع الخوري ت: ٤/٥٣.٧٩. (٢٨٤)

للبيع دكان ١٦م٢ في شارع الوادي ٣٤ - حيفا ت: ٤/٥٣٥٣٣١ - ٥٣٤٧١٦/ ٤. ساعات النهار (٢٩٤)

محلات للبيع طابو او للايجار في افضل المواقع في وادي النسناس - حيفا تصلح لاقامة صيدلية او فرن على الطراز الحديث او صالون للعرائس وغيره. للاتصال (الهلا) ت: ٤/٥٣١٦٥٤. او الحضور للمحلات شارع الوادي ٤. - حيفا (٢٩٥)

للبيع بالمفتاحية دكان مناسب لورشة صناعية شارع يافا في حيفا ت: ٤/٢٢٥٩٤٨. او ٢/٢٥٨٣.٨. او ٧٨٦٣٧./ ٢. (٣.٥)

ملات للايجار في محطة سونول الناعمة ـ شفاعمرو للميكانيك وتنجيد سيارات وتصليح راديتورات (٣٢٩)

اراضي

للعمار مساحة ٧.٢.٢م٢ على الشارع الرئيسي الناصرة - الرينة ت: ٤/٥٣٤٦٦٩. (٢٥٢)

ارض في البقيعة داخل منطقة البناء وخارجها ت: ٩٧٩١١٩/ ٤. (٢٨٣)

ارض عمار ٣.٥ دونم في شفاعمرو على حافة الشارع العام للجديين فقط البيع كلها ت: ٤/٥٢١١٨٢. (٢٩٣)

دونم وربع على الشارع الرئيسي ـ المنطقة الصناعية ودار حجر بايس في الناصرة حي المرقبة طابقين ٦/٥٧.٧٣٧. (٣٢٧)

تجميل

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٦/٥٥٤٨٧٢.

أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

دورات

دورات قص شعر للمبتدئات وتمشيط وتلبيس عرائس - الناصرة صالون باريس ت: ٦/٥٥٥١٢١. (٣.٧)

قبل ان تقرر /ي دراسة موضوعك في رومانيا: طب، هندسة، محاماة ومواضيع اخرى انظر الاعلانات للاستفسار ت: ٣/٧٣...٩. (٣٢٤)

جباية

يوسف بصول
خدمات جباية
خدمة سريعة
الناصرة عمارة لطفي زريق طابق(٣) ٦/٥٧٦.٣٩.

فحم عرابة
١ كيلو = ٨٥ اغورة
دكان فؤاد الشيخ طه
من الساعة ٣ حتى ٦ مساء
ت: ٦/٧٤٤٣٢٩.

ترجمات

خدمات ترجمة - ترجمة من اللغة العبرية والانجليزية الى العربية ت: ٦/٣١٢٧.٦. (٣..)

آليات

معدات ملحمة بوضع ممتاز، برادان وفريز وميزان الكتروني ومطحنة لحمة اوميغا (٢٢) ت: ٤/٩٨٦٥٦٣. (٢٨٩)

منشار للشبابيك مستعمل انتاج ايطالي (سيلين) في حالة جيدة + كفالة ت: ٤/٧٢٢١.٤. ٤/٧٢٦٩١٣.

للبيع ماكنات لجارة بحالة ممتازة في كفرياسيف ت: ٩٦٣٩٧٦/ ٤. (٣٣١)

ميكرو سام
MICROSAM
بادارة: صموئيل جرايسي
بيع وتصليح اجهزة كمبيوترات ومستلزماتها
مدخل الناصرة ـ يافة الناصرة خلف محلات جمبو ت: ٦/٥٧٧٩٦٦.

محددة عبلين
محمد احمد الصالح واخوانه
تصنيع افرا ن للقهوة وللبذورات وجميع معدات المحامص ومعطات دجاج وجميع اعمال الحدادة للماكنات والعاب الاطفال
ت: ٤/٨٦٦٤٨٨.

استثمار اموال وقروض

قروض فورية بدون كفلاء بفائدة شهرية ٣.٢٪ لحاملي بطاقات اعتماد ت: ٣٣/٥٢٨٣١١٧.

لاجل الحصول على استشارة وادارة استثمارية لاموالك - اتصل فورا بـ: ناصر كتيلات ٣، ٢، ٣/٥٦.٤٥٩١. (٢٩٩)

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٤/٩٦٥٩٦.

معاهد رياضية

المعهد الرياضي التابع لجمعية الحنساء - الطيبة كمال اجسام، لياقة بدنية، تخفيف الوزن للرجال والنساء والطلاب ت: ٥٢/٩٩٣.٣٥. (٢٩٢)

فرحات فرج

استيراد وتسويق خشب قرميد وصاج
يعلن عن حملة تنزيلات لم يسبق لها مثيل وحتى ١٩٩١/١٢/٣١
١ كوب خشب فنلندي الواح + كريش + لاط ابيض V ٦٤. ش.ج
١ كوب خشب كنادي «أ» ٥٥. ش.ج
١ كوب خشب كنادي «ب» ٥.. ش.ج
خشب تلبيس (צִיפּוּי)
٩ملم/ ١.٣. ش.ج ١٢ملم/ ١.٦. ش.ج
١٧ملم/ ١.٨. ش.ج
كما وتجدون لدينا فورمايكا وساندويتش وبرزول وبروفيل ⊏ I وصاج ومواسير
كفرياسيف شارع نهريا الغربي
ت: ٩٦١٦.٧ فاكس ٤/٩٦١.٩٦.

الجليل

كتب قانون ـ عبد حوراني
يهنئ جميع المحامين عامة والمتخرجين حديثا، خاصة، ويتمنى لهم النجاح والتقدم في خدمة ابناء شعبهم ويعرض عليهم ما يلي:
◆ דינים - כולל עדכון 100 לא מעודכן 2650 ₪
◆ דינים - כולל עבודת עדכון 3150 ₪
◆ פסקי דין עליון, מחוזי وكافة الكتب القانونية بـ ٦ أقساط او بواسطة بطاقات الاعتماد فيزا ويسراكارت حتى ١٨ قسطا
حيفا - شارع عصفور (٣) ت: 04/525024

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296

«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330

«الاتحاد» عكا ☎ 912431

«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628

«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356

«الاتحاد» الطيبة ☎ 992386

«الاتحاد» عرابة ☎ 741607

«الاتحاد» القدس ☎ 256779



الثلاثاء ١٧ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

لجنة لتخمين اضرار الفيضانات في الفريديس

● حيفا – اقام مدير عام وزارة الداخلية، عمرام قلعجي، امس الاثنين، لجنة خاصة لفحص وتخمين قيمة الاضرار التي تسببت فيها الفيضانات من امطار الشتاء الاخيرة في الفريديس.

كما طلب قلعجي من اللجنة ان تفحص اوضاع شبكة المجاري وتصريف المياه والقنوات في القرية وتقديم توصيات بشأن معالجتها.

ولم يوضح مدير الوزارة اذا كانت هناك نية لتعويض المواطنين عن الخسائر الفادحة التي لحقت بهم.

شارون يبرر الاعتداءات على اهالي رام الله والبيرة:

«حان الوقت لوضع حد للاعتداءات المتكررة على اليهود»!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «حان الوقت لوضع حد للاعتداءات المتكررة على اليهود في المناطق (فلسطين المحتلة – المحرر) وفي كل مكان في البلاد»!! هذا ما صرح به وزير الاسكان، اريئيل شارون، اثناء زيارته الى بلدة شدروت، امس الاثنين، تعقيبا على اعتداءات المستوطنين على سكان مدينتي رام الله والبيرة.

وقال شارون «ينبغي ان تعمل الحكومة ووزير «الامن» من اجل ان يضعا حدا للاحداث في المناطق والقاء القبض على العناصر التي تريد المس بالمواطنين اليهود»!. وتابع «لا يجوز لاحد ان يأخذ القانون ليديه وان يتطرف كما يشاء»!

في مدرسة الاب اوغو

بازار اشغال من صنع الفتية المعوقين في الناصرة

الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تقيم مدرسة العائلة المقدسة للفتية المعوقين في الناصرة، غدا الاربعاء، بازارا خيريا تعرض فيه اشغال يدوية مختلفة من صنع التلاميذ انفسهم.

ويستمر البازار حتى يوم الجمعة (من التاسعة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر) ويشتمل على اشغال يدوية بالخشب (كراسي قش ولوحات وادوات..) والحياكة (ملابس اطفال وستائر وغيرها..) صنعها الطلاب – وغالبيتهم متخلفو النمو عقليا او جسديا. وسيرصد ريع البازار لدعم وتشجيع الطلاب ولشراء معدات حديثة لقاعة الرياضة في المدرسة، وهي معروفة في الناصرة على اسم مؤسسها الاب اوغو.

احدى المهاجرات الهاريات من بلاد «السمن والعسل»..:

«في اسرائيل تعاملوا معنا بعنصرية.. وفي هولندا تعاملوا معنا بوحشية»

* ٥١ مهاجرا، معظمهم من عائلات يهودية مسيحية، فروا من اسرائيل الى هولندا. امس اعيدوا الى البلاد في وسط بحر من الدموع * السلطات الاسرائيلية ستبحث وضعهم اليوم *

* تل ابيب – «في اسرائيل تعاملوا معنا بعنصرية. عندما كانوا يعرفون اننا مسيحيون لم يعطونا حقوق القادمين الجدد، مثلما اعطوا الذين جاءوا معنا من روسيا. لذلك تركنا اسرائيل. ولكن في هولندا لم يكن الوضع افضل. فقد تعاملوا معنا بوحشية».

.. هكذا قالت احدى المهاجرات الى اسرائيل، ظهر امس الاثنين، في مطار اللد، بعد ان اعيدت سوية مع (٥١) مهاجرا آخر اعيدوا بالقوة من هولندا الى اسرائيل. وكانت عيناها منتفختين من كثرة البكاء، حافية القدمين، مهملة الهندام، عصبية غاضبة مثل بقية رفاقها المطرودين.

وكان هؤلاء سوية مع حوالي مئتي مهاجر جديد آخر قدموا الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي في بداية موجة الهجرة الكبرى، قبل حوالي السنة. معظمهم من عائلات مختلطة. الاب يهودي والام مسيحية، او العكس. وقد واجهوا صعوبات جمة في استيعابهم هنا، وبعضهم وصل الى حافة الجوع. فغادروا البلاد الى هولندا. وهناك طلبوا ان يعترف بهم لاجئين، على امل الحصول على اقامة وعمل.

لكن السلطات الهولندية، المعروفة بعلاقات الصداقة الوطيدة مع الحكومة الاسرائيلية، رفضت السماح لهم بالبقاء. فتوجهوا الى المحكمة. وفي لائحة الدعوى اعلنوا ان السلطات الاسرائيلية تعاملت معهم بعنصرية لانهم ليسوا «يهودا كاملين». فلم تعطهم حقوق المهاجرين، كما كانت فعلت مع رفاقهم الذين حضروا معهم من الاتحاد السوفييتي. ورووا قصصا مثيرة عن معاناتهم. غير ان المحكمة الهولندية ردت طلبهم.

وفي صباح يوم امس، الاثنين، تم تحميل ٥١ منهم على اول طائرة متوجهة الى اسرائيل بالقوة. وقد وصف احد المهاجرين الهاربين ما حدث لهم فقال: «في الساعة السادسة صباحا ايقظوني (يقصد رجال الشرطة الهولندية) بشكل فظ. واجبروني على ارتداء بعض الملابس بسرعة. لم ينتظروا ان انتعل حذائي. وراحوا يدفعونني بقوة. حملونا على سيارة شرطة وطاروا بنا الى المطار».

وبدا المهاجرون الهاربون جميعا في حالة يرثى لها، قلقين مما سينتظرهم هنا في اسرائيل.

احدهم قفز من الباص

وعلم من مصادر الشرطة الهولندية ان المذكورين داهموا مركز طالبي حق اللجوء في بلدة ايذنهوفن واعتصموا هناك. وكان بينهم ١٩ رجلا و١٧ امرأة و١٥ ولدا. وقد تم وضعهم في سيارة باص ونقلهم الى المطار دون استعمال اي عنف.

ولكن الناطق اعترف بأن احد هؤلاء المهاجرين قفز من شباك الباص خلال السفر فاصيب بجروح بالغة نقل على اثرها الى المستشفى.

مصير غير واضح

هذا وقد استقبلهم في مطار اللد موظفو وزارة الاستيعاب معلنين انها دبرت امرهم فقط لليلة واحدة، اذ سينامون في فندق على حساب الدولة، وغدا (اي اليوم) سيتقرر مصيرهم.

□ في عهد الفقر والبطالة.. فندق للكلاب! □

חדש! חדש! חדש!
פנסיון כלבים
בלהב
התקשר 057-913267

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «جديدا جديدا جديدا بنسيون (فندق صغير) للكلاب في لاهب. اتصلوا على الرقم..». هذا ما جاء في اليافطة على مفرق رهط – بئر السبع والتي التقطتها عدسة سمير ابراهيم، خصيصا لـ «الاتحاد».

واتصلنا بالرقم المذكور، مساء امس الاثنين، فاتضح ان اصحاب فكرة هذا الفندق هم ادارة كيبوتس لاهب. وان الفندق يضم ٦ «غرف»، كل واحدة بعرض ١.٥ متر وطول ٨ امتار، ويمكن ان يشغلها كلبان. واجرة النوم، مع بنسيون كامل (كل الوجبات)، هي ٢١ شيكل جديد.

ماذا يقول المثل: ناس بهناها.. وناس..

بقرار احادي الجانب من السعودية:

تأجيل العمرة مرة اخرى للمسلمين في اسرائيل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ابلغت السلطات الحكومية في السعودية السلطات الاسرائيلية، امس الاثنين، بواسطة طرف اردني، بتأجيل العمرة مرة اخرى للمسلمين في اسرائيل.

وبناء عليه، يتم الغاء سفر حوالي ١١٠٠ مسلم من اسرائيل الى الحرمين الشريفين في السعودية، الذي كان مقررا اقامه يوم غد الاربعاء، الى اجل غير مسمى.

وقد اعلن مستشار الشؤون العربية في رئاسة الوزراء، د. اليكس بلاي، ان هذا القرار اتخذ من جانب واحد، اي السعودية ولاسباب غير معروفة. «ولكن يعتقد بانها سياسية اكثر منها دينية. ونحن نأسف لذلك».

وكشف رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، الشيخ توفيق عسلية، انه بعث ببرقيتين الى كل من ملك السعودية وملك الاردن يناشدهما فيهما العمل على الغاء القرار وعدم حرمان المسلمين من اسرائيل من اداء العمرة.

بسبب رفضها الخدمة الاجبارية:

طريف يهاجم لجنة المبادرة الدرزية

* حيفا – هاجم السيد صالح طريف، رئيس مجلس جولس المحلي (حزب العمل) لجنة المبادرة الدرزية على موقفها الرافض للخدمة الاجبارية.

وكان طريف يعقب على تصريحات رئيس اللجنة، الشيخ جمال معدي، الذي طلب لنجله ان يسجل في بطاقة هويته ان قوميته عربية (وليس درزية) ودينه درزي والذي يرفض ايضا الخدمة في الجيش.

تهنئة

أحر التهاني الى العزيزين ناديا وميخائيل حزان بالمولود البكر (حنا) نتمنى له حياة رغدة في كنف والديه.

عفاف ومنير الياس والاولاد

* تهنئة *

تهانينا القلبية نتقدم بها الى العزيز

ذوقان عطاالله

بمناسبة انهاء دراسته في جامعة براغ في موضوع المحاماة وعودته الى ارض الوطن.

مع تمنياتنا له بالنجاح الدائم.

منير، بهيئة، امهل وعبير



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاربعاء ١٨ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ١٢ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ١٨٦/٤٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 18.12.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 186/48

غورباتشوف ويلتسين يقرران الغاء «الاتحاد السوفييتي»

* علم الاتحاد السوفييتي سيطوى رسمياً عشية ليلة رأس السنة *

● موسكو – نقلت وكالة «انترفاكس» عن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ان رئيس الدولة ميخائيل غورباتشوف ورئيس روسيا الاتحادية بوريس يلتسين، قررا امس باتفاق مشترك الغاء مؤسسات الاتحاد السوفييتي قبل نهاية العام.

ولم يوضح المتحدث بافيل فوشتشانوف، مصير الرئيس غورباتشوف.

وقال المتحدث ان علم الاتحاد السوفييتي سيطوى رسمياً عشية ليلة رأس السنة مما يعني انتقال الكرملين الى ملكية روسيا.

واضاف المتحدث ان يلتسين وغورباتشوف خلصا اثر اجتماع مغلق في الكرملين استغرق ساعتين الى ان «عمل جميع المؤسسات الفدرالية سيتوقف في نهاية هذا العام».

وقال المتحدث ان روسيا ستؤمم بنك الدولة السوفييتي «في الايام القادمة».

كما ناقش الرئيسان اجتماع رؤساء الجمهوريات في

● البقية على صفحة ١١ ●

الباحث الوف هارئيبن في مؤتمر صحفي عقده «المجلس الوطني لسلامة الولد»، امس:

«٦٠ بالمئة من الاولاد العرب في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر»

* عدد العاملين في التعليم العربي هو نصف العدد المطلوب لو كانت في الدولة مساواة بين العرب واليهود * وعدد العاملين الاجتماعيين العاملين في الوسط العربي هو ثلث العدد المطلوب! * ٢.٨٪ من الطلاب اليهود يتعلمون في ظروف اكتظاظ في الصفوف بينما ٣٥٪ من الطلاب العرب يدرسون في ظروف اكتظاظ *

● تل ابيب – لمندوب «الاتحاد» نسيم ابو خيط – اعلن الباحث الوف هارئيبن في مؤتمر صحفي عقده «المجلس الوطني لسلامة الولد» امس، للمقارنة بين حقوق الطفل اليهودي والطفل العربي في اسرائيل ان «٦٠ بالمئة من الاولاد العرب في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر في الوقت الذي لا تتلقى عائلاتهم فيه خدمات اجتماعية او مخصصات كالتي تتلقاها عائلات يهودية مماثلة».

● البقية على صفحة ٣ ●

* من اليسار الى اليمين: الباحث الوف هارئيبن (يتحدث) والى يساره د. يتسحاق كدمان في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس في تل ابيب.
(خاص بـ «الاتحاد» – تصوير مكتب «الاتحاد» في الطيبة)

مصرع شاب من جلجولية وانتشال ٩ عمال آخرين من تحت انقاض سقف انهار فور صبه بالباطون

* والد الشاب القتيل باسل غرابة رفض التوجه للمستشفى وظل ينتظر مصير ولده الذي انتشل في ساعة متأخرة من الليل * العمال دفنوا تحت انقاض حوالي ٣٠٠ طن من الباطون *

* بيتح تكفا – من صلاح الحاج يحيى – بعد جهود كبيرة من عمليات الانقاذ التي شارك فيها افراد من قوات الشرطة والجيش، تم في ساعة متأخرة من ليلة امس انتشال جثمان الشاب باسل كمال غرابة (رزق الله) (٢١ سنة) من جلجولية من تحت ٣٠٠ طن من الباطون هي كمية الباطون التي صبت في سقف البناية التي كان يعمل فيها الشاب وانهارت عليه مع سائر العمال.

● البقية على صفحة ٤ ●

الروائي اللبناني الياس خوري، في مقابلة خاصة مع «الاتحاد»:

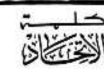
«الحرب اللبنانية علمتني ان الابداع الادبي لا يتأتى الا عن طريق الممارسة»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «والان بعد ان كبرنا في العمر ولم نعد نصلح للحرب وبعد انتهاء الحرب اللبنانية ارى ان تلك التجربة، على مرارتها ومآسيها الشخصية، ادت دورا كبيرا في تكوين فهمي للحياة وبالتالي في تكوين كتاباتي الروائية



* الياس خوري *

● البقية على صفحة ٢ ●



القرار والقرار المضاد ووصمة العار التي يجب مسحها!

■ قررت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الغاء القرار رقم (٣٣٧٩) الذي صدر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٥ وساوى بين الصهيونية والعنصرية.

لا شك في ان قرار الالغاء هذا هو مكسب سياسي للسياسة الرسمية في اسرائيل وللصهيونية العالمية. ومن المفيد ان يكف حكام اسرائيل عن الكلام عن «الاخلاق». فقد جاء هذا الالغاء لا نتيجة «يقظة اخلاقية» في العالم، بل نتيجة الضغط الابتزازي من الولايات المتحدة الامريكية وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي تماما كقوة سياسية عالمية وانهيار المعسكر الاشتراكي في اوروبا الشرقية.

والنظام الامريكي الملطخة ايديه بدم الشعوب منذ الخمسينات والى الان ليس بامكانه ان يتكلم حول «الاخلاق». وحكام اسرائيل ليسوا انظف يدا من الولايات المتحدة، ايضا.

وبغض النظر عن القرار الاصيل والقرار اللاغي فاننا نتساءل: أليس مسلك الاحتلال الاسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني مسلكا عنصريا وكولونياليا؟ أليس «نضال» وزراء في الحكومة لتطبيق الترانسفير وطرد الشعب الفلسطيني من وطنه عنصرية شبيهة بعنصرية اقتلاع الهنود الحمر في الاراضي الامريكية؟ أليس التمييز القومي المستمر ضد الجماهير العربية الفلسطينية مواطني دولة اسرائيل ممارسة عنصرية؟

ان استمرار النزاع والازمة الداخلية الاقتصادية الاجتماعية النفسية في اسرائيل قد افرزا طول الوقت اعشابا سامة، افكارا ومواقف وتنظيمات عنصرية وفاشية ومعادية للعرب.

وفي الوقت نفسه فاننا ندرك تماما ان اوساطا شعبية واسعة تعتبر نفسها صهيونية وكذلك احزابا واطرا سياسية تعتبر نفسها صهيونية هي معادية فعلا للعنصرية والفاشية والتمييز. ولا بأس اذا كانت هذه الاوساط قد شعرت بالارتياح لالغاء القرار.

ولكن القضية المركزية تظل هي هي، ليست القرار والغاء القرار، بل الموقف الاسرائيلي من القضية الوطنية للشعب الفلسطيني وشكل تعامل المؤسسة الاسرائيلية والمجتمع الاسرائيلي مع الاقلية العربية الفلسطينية، مواطني دولة اسرائيل.

حكام اسرائيل وكذلك اجهزة الاعلام تتحدث عن وصمة العار التي مسحت. والحقيقة ان وصمة العار هي الاحتلال، ووصمة العار هي التنكر لوجود الشعب الفلسطيني وحقوقه، ووصمة العار هي التمييز القومي المستمر ضد الاقلية العربية في اسرائيل.

ونحن ندعو الشعب الاسرائيلي الى الغاء وصمة العار هذه تمهيدا لتحقيق التعايش الكامل والتعاون والاحترام بين شعب فلسطين وشعب اسرائيل.

(«الاتحاد»)

الكويت تنوي اقامة «جدار برلين» بينها وبين العراق!

* كلفة المشروع – نصف مليار دولار! *

* لندن – «و.ص.ف» – قالت صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية الصادرة، امس الثلاثاء، ان الكويت «ستقيم منطقة محصنة» على حدودها مع العراق «يصعب اجتيازها كجدار برلين».

وذكرت الصحيفة ان هذا «الخط الدفاعي» سيمتد على طول ١٣٠ ميلا (٢١٠ كيلومترات) من الخليج الى الحدود السعودية وسيتكون من «حاجز مكهرب ومجسات الكترونية والغام ورشاشات واضواء كاشفة».

وسيتم بناء الخط الدفاعي المحصن لمنع اي غزو مماثل لما قامت به القوات العراقية في صيف ١٩٩٠. كما سيمنع اي «تسلل» ويرسم الحدود المتنازع عليها منذ فترة طويلة مع العراق.

وذكرت الصحيفة ان المتعهدين الاجانب، الذين سيكلفون ببناء هذا الجدار، سيبدأون عملهم في العام المقبل. اما كلفة المشروع فتبلغ ٣٠٠ مليون جنيه استرليني (نصف مليار دولار).

ستة جرحى جراء غارة اسرائيلية على موقع فلسطيني في الجنوب اللبناني

* من بين الجرحى ٣ مراسلي وكالات انباء اجنبية * القاء قنابل موقوتة وانشطارية ومضادة للاشخاص *

* راشيا (لبنان) – «و.ص.ف» – افادت حصيلة اولية استنادا الى مصادر في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة، بزعامة احمد جبريل) ان مقاتلين تابعين لهذه الجبهة اصيبا بجراح في الغارة الاسرائيلية التي استهدفت، امس الثلاثاء، قاعدة للجبهة في سهل البقاع اللبناني. كما اصيب ثلاثة مراسلين يعملون في وسائل اعلام غربية من بينهم مراسل وكالة الصحافة الفرنسية اثر انفجار قنبلة موقوتة القاها الطيران الاسرائيلي.

وكان مراسل وكالة الصحافة الفرنسية افاد ان اربع طائرات من نوع فانتوم القت عند الساعة ١٣.٣٠ بالتوقيت المحلي قنابل على قاعدة للجبهة الشعبيةلتحرير فلسطين بين منطقتي السلطان يعقوب ولوسيا حيث يتمركز مقاتلوها.

واوضح المراسل ان قنابل موقوتة وخاصة الانشطارية منها والمضادة للاشخاص كانت تنفجر في محيط القاعدة المؤلفة من انفاق محفورة في الصخور بعد ساعتين من الغارة.

وبعد حصول الغارة فرض مقاتلو الجبهة طوقا امنيا حول القاعدة حيث لا توجد تجمعات سكانية ومنعوا وصول الصحفيين والمراسلين الى المكان المستهدف.

واكد ناطق عسكري اسرائيلي حصول الغارة. وقال ان «الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها سالمة بعد أن اصابت اهدافها».

وافاد مراسل الوكالة ان انفجار القنبلة وقع عند الساعة ١٦.١٥ بالتوقيت المحلي بينما كان المراسلون يقومون بجولة على القاعدة التابعة للجبهة التي تعرضت للغارة الاسرائيلية.

ونقل مراسل وكالة «اسوشيتد برس» الامريكية، شبلي ابو عاصي، ومراسل التلفزيون البريطاني «فيس نيوز» سعيد معلاوي، الى المستشفى لتلقي العلاج الضروري. وافاد مصدر طبي ان وضعهما الصحي لا يدعو الى القلق.

وتمت معالجة مراسل وكالة الصحافة طاهر ابو حمدان في مكان الانفجار.

واصيب في انفجار القنبلة الموقوتة مقاتل في الجبهة. وقدر الخبير العسكري زنة القنبلة بـ (٧٥) كغم.

وقد وصل عدد جرحى الغارة الى ستة.

ولاحظ المراسلون اثناء زيارتهم للقاعدة ان الغارة دمرت ثلاث سيارات عسكرية ومدفعا مضادا للطيران وثلاث خيم وموقعا محصنا من الاسمنت.

وهذه اول غارة اسرائيلية منذ ١٤ تشرين الثاني الماضي عندما شن الطيران الاسرائيلي غارة على قاعدة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش) في مخيم الرشيدية في جنوب لبنان.

وبين ٢٩ تشرين الاول و١٤ تشرين الثاني شنت اسرائيل (١٢) غارة على اهداف فلسطينية او «حزب الله» في جنوب لبنان، ادت الى مقتل ستة اشخاص وجرح (٢٠) آخرين غالبيتهم من المدنيين.

الذكرى السنوية الاولى لرحيل الدكتور اسحق موسى الحسيني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادفت امس (٩١/١٢/١٧) الذكرى السنوية الاولى لرحيل عميد الادب الفلسطيني، الدكتور اسحق موسى الحسيني، الذي توفي عن عمر ناهز الـ ٨٦ عاما.

لقد قضى الراحل الكبير معظم سنوات عمره في التدريس والبحث الادبي والفكري والمشاركة الفعالة في كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل الاستقلال الوطني.

واضافة الى فضله الكبير في تنشئة اجيال متلاحقة من الكتاب والشعراء والمربين والباحثين والمناضلين في فلسطين وفي ارجاء العالم العربي الواسع، اثرى الحسيني المكتبة العربية بالعديد من الكتب الهامة بدءا من روايته المميزة «مذكرات دجاجة» (نشرت في القاهرة في ١٩٤٣) وانتهاء بدراساته النقدية حول الادب العربي مثل «المدخل لدراسة الادب العربي المعاصر» (١٩٦٦) و«الادب والقومية العربية» (١٩٦٦) و«النقد الادبي المعاصر في الربع الاول من القرن العشرين» (١٩٦٧).

كما وجه اهتماما كبيرا للغة العربية واساليب تدريسها وللفكر العربي عامة.

وبناء على هذه الحياة الزاخرة وذلك العطاء الثر اعتبر الدكتور الحسيني، بحق، عميد الادب العربي الفلسطيني.

حركات اليسار تغرس الزيتون في دير الحطب والمستوطنون يقتلعونها مجددا

* كتلتا «مبام» و«راتس» تقدمان شكوى الى مفتش عام الشرطة ضد المستوطنين *

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى – قامت مجموعة من نشيطي حركتي راتس ومبام باشتراك عضو الكنيست دادي تسوكر بزيارة لدير الحطب القريبة من مستوطنة الون موريه لغرس اشجار الزيتون بدلا من تلك التي اقتلعها المستوطنون يوم الاحد الماضي.

وضمت المجموعة حوالي عشرين شخصا، قاموا بغرس ثلاثين شتلة زيتون بدلا من التي اقتلعت مؤخرا.

وقال عضو الكنيست تسوكر «لقد اتينا هنا لمواصلة النضال ضد مقتلعي اسرائيل. واذا كانت هناك حاجة لان نغرس مرة اخرى فاننا مستعدون لذلك». وقال السكرتير العام لكتلة مبام: «لقد جئنا مع اشتال الزيتون التي ترمز الى السلام في مواجهة المستوطنين الكتائبيين بقيادة بني كتسوير».

وقال السكرتير العام لكتلة راتس بيني تيمكين ان المستوطنين ليسوا فقط مقتلعي ناس واشجار، فقد اقتلعوا الناس من سلوان وقلعوا اشجار الزيتون هنا في دير الحطب.

هذا وفي الوقت الذي قامت فيه هذه المجموعة وبعد مرور ساعة واحدة على غرس هذه الاشتال حضرت الى المكان مجموعة من المستوطنين من الون موريه وقام افرادها باقتلاع الشجيرات وغرسها بالقرب من النصب التذكاري المقام للطفل رامي خابا (الذي عثر على جثته مبتورة في العام ١٩٨٧ وحتى الآن لم تعرف هوية القاتل).

وكان نشيطو الحركتين اليساريتين قد نصبوا لافتة كبيرة كتب عليها «قالعوا اسرائيل».

وعندما وصل الى المكان عدد من المستوطنين قاموا باقتلاع هذه اللافتة، ونصبوها بالقرب من النصب التذكاري، وقاموا بتغيير الكلمات المكتوبة، وكتبوا عليها: «هذه الحديقة اليمت لذكرى الضحايا من الارهاب الفلسطيني» وابقوا على اللافتة توقيع حركتي راتس ومبام.

هذا وعلم لاحقا ان الكتلتين بعثتا ببرقية شكوى الى مفتش عام الشرطة يعقوب تيرنير احتجاجا على اقتلاع الاشجار وطالبتا بالتحقيق مع المسؤولين عن هذا العمل.

الروائي اللبناني الياس

● تتمة من صفحة ١●

بشكل خاص. لقد تعلمت من المشاركة في الحرب ان المعرفة لا تتأتى الا عن طريق الممارسة. والادب هو معرفة».

هذا ما يقوله الروائي اللبناني المعروف الياس خوري في حوار مطول حول الثقافة والحرب اجراه معه خصيصا لصحيفة «الاتحاد» الكاتب انطوان شلحت خلال مشاركتهما مؤخرا، في الدورة الخامسة لايام قرطاج المسرحية في تونس.

كما تطرق الحوار الى عدة مواضيع اخرى مثل ما تواجهه الثقافة العربية من مخاطر راهنة، جراء انفلات الوحش النفطي، ومستقبل الفن الروائي العربي وظاهرة العودة الى الجذور والتسمر عندها التي تشكل هاجسا كليا بالنسبة لبعض المبدعين العرب.

وبشأن الوضعية الحالية للبنان قال خوري ان المجتمع اللبناني على وشك الدخول في المجهول مرة اخرى، بنتيجة ان الحرب هناك لم تنته باستتباب السلام المنشود وانما انهيت بقرار خارجي، الامر الذي يفتح المجال امام سيادة قوى سياسية وثقافية تعتبر جزءا من المد النفطي الامريكي الذي يسعى، ضمن ما يسعى اليه من امور الى الغاء الثقافة اي الى محو البعد الحضاري الانساني للحياة.

النص الكامل للحوار مع الياس خوري سينشر في الملحق الثقافي القريب لصحيفة «الاتحاد» بعد غد الجمعة (٩١/١٢/٢٠).

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٦٧ – ٩ – حيفا ٣١٠٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨٠ – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب الطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١). ■■■ الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

البرلمان الروسي يقرر سحب صلاحيات وممتلكات البرلمان السوفييتي وتركيزها بايدي روسيا!

يلتسين ينذر غورباتشوف: يجب ان تستقيل قبل منتصف الشهر المقبل!

* ويقول: بما اننا قررنا ان نستكمل عملية تحول البلاد قبل نهاية الشهر، فعليه هو ايضا ان يستقيل قبل هذا الموعد * يلتسين يعمل على دمج وزارة الخارجية السوفييتية بوزارة الخارجية الروسية * روسيا تسيطر على التلفزيون السوفييتي *

● روما، موسكو - وكالات الانباء - انذر (!) الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، وامهله حتى منتصف الشهر المقبل لتقديم الاستقالة!

وقال يلتسين، في مقابلة مع صحيفة «لا ريبوبليكا» الايطالية، ان غورباتشوف «لم يعد لديه دور يلعبه في ما سيحل محل الاتحاد السوفييتي وعليه ان يستقيل قبل نهاية شهر كانون الاول الحالي، وعلى الاكثر قبل منتصف كانون الثاني المقبل»!

واضاف «سنعامله بالاحترام الذي يستحقه. وبما اننا قررنا ان نستكمل عملية تحول البلاد قبل نهاية الشهر، فعليه هو ايضا ان يتخذ قرارا قبل هذا الموعد».

وردا على سؤال لمراسل الصحيفة حول ما اذا كان لا يزال هناك دور لوزير الخارجية ادوارد شفاردنادزه، قال يلتسين: «لا.. لقد ابلغته اني سأوقع قريبا مرسوما بدمج وزارة الخارجية السوفييتية بوزارة الخارجية الروسية»!

وفي رد على سؤال حول المكانة التي يحتلها الاتحاد السوفييتي حاليا في مجلس الامن الدولي قال يلتسين «وانها مسألة ستتخذ المجموعة السلافية قرارا بشأنها» والمح الى ان روسيا تطمح باحتلال هذا المكان!

وقال: «ونعتقد انه ولاسباب تاريخية ينبغي ان يؤول هذا الموقع الى روسيا على الاقل لفترة ما. لقد تحدثت بهذا الصدد مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر. ونحن نطالب الولايات المتحدة ان تزيدنا في هذه المسألة».

* غورباتشوف *

* بوريس يلتسين *

واشارت الانباء الواردة من موسكو، امس، ان البرلمان الروسي قرر سحب صلاحيات وممتلكات البرلمان السوفييتي وتركيزها بايدي روسيا!

وفي هذا الاطار ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، صباح امس (الثلاثاء)، نقلا عن نشرة اخبار القناة الاولى (فيستي) ان التلفزيون السوفييتي سيوضع تحت اشراف روسيا!

واضافت الوكالة ان ايغور اياكوفليف، رئيس التلفزيون السوفييتي سيشاركه مستشار اقتصادي بشخص كونستنتين بوروفوي، وهو رجل اعمال روسي.

ويضم التلفزيون السوفييتي ثلاث اقنية «والاولى» تبث في جميع انحاء الاتحاد السوفييتي «والثانية» تبث برامج تربوية «والرابعة» تبث في منطقة موسكو. اما «الثانية» فتعود الى التلفزيون الروسي «والخامسة» الى مدينة سان بترسبورغ.

فاروق القدومي:

قرار الجمعية العمومية اثبت الهيمنة الامريكية على الامم المتحدة

* وهو وصمة عار في تاريخ الانسانية * الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية تكرس التمييز العنصري وتمارس الضغوط السياسية والاقتصادية لنهب خيرات العالم الثالث *

* تونس - «و.ص.ف.» - تعقيبا على قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الغاء قرارها الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية اعلن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، امس الثلاثاء، في تونس ان القرار الجديد هو «وصمة عار في تاريخ الانسانية».

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن القدومي قوله، ايضا، ان قرار الجمعية العمومية «عكس صورة مقلوبة للمنظمة الدولية واثبت الهيمنة الامريكية على الامم المتحدة».

وتابع القدومي ان العالم «يعرف من خلال ممارسات اسرائيل الارهابية انها نظام عنصري فاشي يكرس احتلاله للاراضي العربية والفلسطينية ويضطهد اهل البلاد الاصليين ويقترف المذابح الجماعية ويقيم معسكرات الاعتقال النازية ويمارس التعذيب بكل اشكاله ويوسع من عمليات استيطانه في الارض العربية ويلقى الدعم المستمر من الولايات المتحدة الامريكية».

والقى المسؤول الفلسطيني بمسؤولية «وصمة العار» هذه على عاتق الولايات المتحدة «وبعض الدول الاوروبية التي تنادي بالزمن القادم للسلام وهي تكرس مع الاسف التمييز العنصري وتمارس الضغوط السياسية والاقتصادية لبقى العالم الثالث تحت سيطرتها تستعبده وتستغل ثرواته».

ومن جهة اخرى اوردت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) تصريحا لمتحدث فلسطيني شجب والضغوط التي مارستها الولايات المتحدة على البلدان الاخرى، من اجل حصولها على الغاء القرار.

وقال المتحدث ان قرار الامم المتحدة الجديد هو «هدية امريكية الى اسرائيل تشجيعا لها على الاستمرار في سياسة الاستيطان واقتراف الجرائم في حق الشعب الفلسطيني».

بهدف الاطلاع على تطورات المفاوضات:

وزير الخارجية الفرنسي يزور اسرائيل الشهر المقبل

* باريس - «و.ص.ف.» - ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانيال برنار، امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية، رولان دوما، سيزور اسرائيل في النصف الاول من كانون الثاني المقبل.

واوضح المتحدث ان هذه الزيارة ستتم «حوالي العاشر من كانون الثاني المقبل» مشيرا الى انها تندرج في السياق نفسه للزيارة التي قام بها الى لبنان وللرحلة التي ستقوده اليوم الاربعاء الى الاردن ثم الى سوريا.

وتهدف هذه الزيارات اساسا الى الاطلاع من الاطراف المعنية على تقدم مفاوضات السلام التي بدأت اواخر تشرين الثاني الماضي في مدريد وتواصلت خلال الاسبوع الماضي في واشنطن.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ١٢/١٨، صافياً وبطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٦١ ● الاغوار الشمالية - ٦٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٦٨ ● القدس وضواحيها - ٦٣ ● السهل الداخلي - ٦٩ ● السهل الساحلي - ٢٠ ● النقب - ٦٨ ● البحر الميت - ٦٩ ● ايلات والعربة - ٧٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/١٢/١٧)

العملة	"يشيغ"
● دولار امريكي	٢.٣١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢١٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٦٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٩١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٥٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣١١١ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٤٢ ش.ج
● "اسود" - ٢.٤٥ -	٢.٤٦ ش.ج

الباحث الوف هارئيبن في مؤتمر صحفي

● تتمة من صفحة ١

وقال هارئيبن ان حظ المواطنين العرب من الخدمات الاجتماعية منخفض جدا، ذلك وان عاملا اجتماعيا واحدا يخدم (٥) الاف شخص في الوسط العربي بينما يعمل في الوسط اليهودي عامل اجتماعي واحد لكل (١٨٠٠) شخص، هذا مع العلم ان الاولاد العرب بحاجة ماسة اكثر للخدمات الاجتماعية.

اما نسبة العاملين في حقل التعليم اليهودي - طبقا لهذه المعطيات - فهي ضعف ما هي عليها في جهاز التعليم العربي. فان عدد التلاميذ مقابل كل وظيفة تعليم، في الوسط اليهودي تصل الى (٩.٩) بينما تصل في جهاز التعليم العربي الى (١٨.٤).

وحول وضع الاكتظاظ في الصفوف المدرسية قال انه عند اليهود (٢.٨٪) من عدد الطلاب تصل عند العرب الى (٣٥٪) من عدد الطلاب.

هذه المعطيات - قال الوف هارئيبن - هي جزء من المعطيات التي جمعها الدكتور اشير بن اريبه مدير مركز الابحاث والمعرفة في «المجلس الوطني لسلامة الولد»، وهي من اهم مكونات التقرير عن حقوق الطفل والشاب العربي بالمقارنة مع حقوق الطفل والشاب اليهودي في اسرائيل الذي بادرت اليه جمعية «سيكوي» - جمعية التقدم والمساواة والفرص في اسرائيل».

جاء هذا في المؤتمر الصحفي المذكور الذي بدأه د. يتسحاق كدمان بمقدمة عن عمل الجمعية التي ترى ان من حق كل طفل ان يحصل على حقوقه بدون فرق». وقال «وان نتائج التقرير الذي نحن بصدده تدل على ان فرص حصول الطفل العربي في اسرائيل على التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية على اختلافها اقل بكثير من الفرص لدى الاطفال اليهود، وهذا ينسحب على طول طريق حياته».

وقال ان «هذه المشكلة الصعبة والقاسية تنسحب بشكل خاص على مجال الخدمات الرئيسية الثلاث: التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية. واضاف ان الهوة تنشأ منذ ولادة الطفل العربي، فان امكانية ان يموت الطفل العربي خلال سنة من ولادته اكبر بكثير عنها لدى الطفل اليهودي. وقال ان احد اسباب ذلك الى جانب القصور في الخدمات المذكورة، يعود للعامل الثاني. فالتقارير تشير الى ان نسبة كبيرة من الامهات العربيات يتزوجن في جيل اقل من ١٨ سنة وبالتالي لا يقمن بالتربية الصحيحة لاولادهن لانهن لا يتلقين ثقافة كافية حتى هذا الجيل، وهذا يؤثر على تطور الطفل.

وقال ان تأثير ذلك يظهر على طول المدى. فاليوم نستطيع القول ان الاولاد العرب اقل ثقافة واقل صحة واقل رعاية من الاولاد اليهود ومستقبلهم منخفض اكثر. فالولد يتعلم في صفوف مكتظة وببرامج تعليم اقل درجة - والنتائج ظهرت في امتحان الحساب لتلاميذ الصفوف الرابعة والخامسة في المدارس العربية.. وهذا يعني ان امكانية ان يصل التلميذ في تعليمه الى مهندس مبرز - هي امكانية ضعيفة.

وقال «وان هذه حلقة جيل خطر ويجب كسر هذه الحلقة»، وقال اخيرا ان التقرير لم يشر الى المسؤول عن هذه الفروق «واننا لا نريد الدخول في نقاشات»، فهناك من يتهم الحكومة التي لا تخصص الميزانيات الكافية للتعليم والصحة وغيرها. ومن الواضح ان هناك غبنا حكوميا بالنسبة للعرب، لكن الامور ليست احادية الجانب فهناك اسباب ايضا خاصة بالمواطنين العرب انفسهم، مثل مسؤولية رؤساء السلطات المحلية، وعدم قيام منظمات بين الشباب.. وهناك من يتهم المواطنين العرب بانهم غير مبالين (!) ولهذا امتنعنا عن اتخاذ قرار حول من هو المسؤول.

لكن الاهم ان النتائج تصيب الاطفال. وهي نتائج مقلقة تتطلب المعالجة والاصلاح، خصوصا وان الهوة آخذة بالاتساع.

وقال ان هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها تجميع معطيات عن الوسط العربي، وقوتها انها تعتمد على المنشورات الرسمية.

هذا واختتم الوف هارئيبن قائلا «واذا لم نسد الفجوة الاخذة بالاتساع، بين ما يتلقاه الولد العربي والولد اليهودي، حتى بداية القرن القادم (اي خلال عشر سنوات) فسوف ينشأ جيل يواصل العيش في مثل هذه الظروف، وهذا سيؤثر على المجتمع كله، اليهود والعرب، وعلى الدولة بشكل عام لان ترك خمس السكان يعيشون في ظروف كهذه يخفض من مستوى حياة الدولة بشكل عام».

وردا على سؤال قال ان الجمعية وزعت قرابة (٢٠٠٠) نسخة من التقرير على شخصيات سياسية واجتماعية يهودية وعربية ذات مراكز مسؤولة واللجنة تنتظر الرد وانها ستوزع نسخا اخرى على كل من اعضاء الكنيست والوزارات المعنية (التعليم الصحة والرفاه والعمل وغيرها).

وقال ان الجمعية اقترحت على الاحزاب المختلفة اخذ معطيات التقرير بالاعتبار لاغناء برامجها الانتخابية بهدف الزامها بالعمل على سد الفجوة.

وردا على سؤال قال ان اهم بندين لاصلاح الوضع هما: زيادة الوظائف والميزانيات للوسط العربي، والعمل على تغيير المواقف وطرق تصرف معينة من كلا الطرفين اليهود والعرب.

٢٦ طبيبا قبضوا اجورا عن علاج مرضى.. لا يعرفون صورة وجوههم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت شرطة حيفا فضيحة تزوير ورشوة تشمل ٢٦ طبيبا من اصل (٣٠) طبيبا يعملون في مستشفى الامراض النفسية في طيرات هكرمل.

وتجري شرطة قسم الرشاوى في شرطة حيفا، بقيادة الضابط غال اور، تحقيقا في حيثيات التهمة الموجهة ضد الـ ٢٦ طبيبا والتي بموجبها تلقى الاطباء على مدى سنتين اجرا مقابل تقديم العلاج لمرضى وهميين.

وكان التحقيق قد بدأ قبل عدة اشهر في اعقاب شكوى قدمها طبيب عمل في المستشفى ومن ثم ترك العمل فيه.

وجرى استدعاء عدد من الاطباء بعد ان تراكمت ضدهم الاتهامات المثبتة بشأن معالجة مرضى وهميين، وذلك في اطار حملة تقليص الدور للعلاج. وتلقى هؤلاء عشرات الاف الشواقل من وزارة الصحة اجرا مقابل تقديم العلاج لهؤلاء المرضى.

وتبين في اثناء التحقيق ان مجموعة من هؤلاء الاطباء كانوا في رحلة استجمام خارج البلاد وقدمت تقارير عن تقديم العلاج للمرضى في الفترة ذاتها التي مكثت خلالها خارج البلاد. فيما قدمت مجموعة اخرى تقارير عن تقديم العلاج لمرضى في ايام معينة تبين لاحقا انها كانت ايام السبت او اعياد.

د. احمد سعد الى اليونان – للمشاركة في المؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي اليوناني

● حيفا – لمراسلنا – غادر البلاد امس (الثلاثاء) الى اليونان الدكتور احمد سعد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وسيشارك د. سعد في اعمال المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي اليوناني ممثلا عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وسيعقد المؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي اليوناني في الفترة بين ١٨ – ٢٢ كانون الاول الجاري.

رزق زعبي الى مؤتمرين علميين في سويسرا والهند

الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد امس (الثلاثاء) الاستاذ رزق زعبي سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية والمحاضر في قسم اللغة الانجليزية في جامعة تل ابيب.

وسيشارك الاستاذ زعبي في مؤتمرين علميين حول الادب الانجليزي الاول في زوريخ في سويسرا والثاني في حيدراباد في الهند، حيث سيقدم اوراقا علمية حول الادب الامريكي في القرن التاسع عشر، وهو الموضوع الذي يحضر حوله رسالة الدكتوراة. وستستمر هذه الجولة ثلاثة اسابيع.

وفد من البعنة يسلم شحنة اغاثة للاهل في «الدهيشة»

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد ضم (١٠) من عضوات حركة النساء الدمقراطيات في قرية البعنة يوم امس الاول بزيارة تضامنية للاهل في مخيم «الدهيشة» في دولة فلسطين المحتلة. وسلم للاهل هناك شحنة اغاثة شملت المواد الغذائية والملابس جمعت من اهالي القرية، لدعم الاهل المنتفضين.

واستقبل الوفد البعناوي بحفاوة بالغة من قبل عضوات الاتحاد النسائي في المخيم، وتحدثت باسمه فاطمة بكري وسهام بكري فعبرتا عن التضامن والاستعداد لتقديم اية مساعدة تطلب.

وتجولت عضوات الوفد في المخيم وزرن عدة بيوت لعائلات شهداء واستمعن الى معاناة الاهالي واتضح لهن ان معظم الذين استشهدوا قتلوا داخل البيوت وليس خلال المظاهرات!!

وزرن عائلة طردها الجيش بالقوة من بيتها وحوله الى مركز له!!

موداعي: البطالة في ١٩٩٣ ستصل الى (١٣) بالمئة!





● القدس – لمراسلنا البرلماني – «في هذه السنة تم توفير (٩٧) الف مكان عمل للقادمين الجدد والعاطلين عن العمل في البلاد. وقسم من هذه الاماكن توفر نتيجة لاستبدال العمال العرب والاجانب بعمال من القادمين الجدد» – هذا ما قاله وزير المالية، يتسحاق موداعي، امام لجنة استيعاب القادمين الجدد التابعة للكنيست، امس. واضاف ان نسبة البطالة اليوم هي (١٠,٤٪) وانها ستصل في سنة ١٩٩٣ الى (١٣٪) وعندها ستبدأ بالهبوط حيث «سيتم قطف ثمار الاستثمارات الهائلة التي وظفتها الحكومة من اجل حل ازمة البطالة»!

لكن بعد كل هذه التطمينات عاد موداعي ليقول انه لا مناص من اتخاذ قرار بتشغيل العاطلين عن العمل في الاعمال الاجبارية حتى الوصول الى تطور ونمو اقتصادي في البلاد لاستيعاب كل العاطلين عن العمل.

«أورن الصغير» – من التلفزيون الى المخبأ!

*** بعد مشاركته في البرنامج التلفزيوني «بين الكراسي» اصبح «اورن الصغير» شخصية مطلوبة في البلاد. المئات اقتحموا مدرسته لرؤيته. مديرة المدرسة اتصلت باهله وقالت لهم: تعالوا وخذوه. ومن يومها لم يظهر... ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اورن الصغير»، ابن الـ ١٤ عاما، بات شخصية مطلوبة في جميع انحاء البلاد بعد ان اشترك في برنامج «بين الكراسي» (بين هكيسئوت) في التلفزيون العبري، مساء الاحد الماضي. و«اورن الصغير» يقول، اليوم، انه يفتش عن النفط. وبعد بايجاده...

في اليوم الثاني من البرنامج التلفزيوني اتصلت مديرة المدرسة التي يتعلم فيها «اورن الصغير» وطلبت من اهله ان يأتوا ويأخذوا معهم ابنهم. وقالت لهم: مئات المواطنين دخلوا المدرسة ويريدون التقاء او رؤية «اورن». ومن يومها توارى عن الانظار واختبأ في احد الاماكن «السرية».

ومن لم يشاهد البرنامج التلفزيوني «بين الكراسي» نعرض هنا ملخصا لما قدمه «اورن الصغير». اورن اغمض عينيه بشريط اسود. والده وقف الى جانب مذيع البرنامج، تسيفي ليفين، وبدأ يخرج مجموعة من الاشياء كانت موضوعة داخل كيس. اورن كان يقرأ افكار والده ويجيب: «محفظة، مفاتيح... الخ». وعرف المبلغ الموجود داخل المحفظة وحتى قرأ الارقام المكتوبة على ورقة النقود. بعد ذلك تمكن، خلال دقيقة، من فتح خزينة حديدية من تلك المستعملة في البنوك بعد ان تعرف، عبر قراءة افكار والده، على ارقام الخزينة السرية.

لكن الامر الذي فعله «اورن الصغير» واقام البلاد بعده ولم يقعدها حتى اليوم، هو عندما توجه عبر شاشة التلفزيون الى كل بيت في اسرائيل طالبا من المشاهدين الامساك بساعات اليد والنظر اليه مباشرة. وقال انه سيغير توقيت الساعة. وقال ايضا انه سيقوم بطي الملاعق («طعجها») وبالفعل، فقد اتصل مئات المشاهدين مع التلفزيون وقالوا ان توقيت ساعاتهم تغير وان الساعة قد توقفت بعد ذلك وان الملاعق في البيوت قد ثنيت!

من بين مئات المستمعين، كما افادوا في التلفزيون، كان هناك عشرات الآباء الذين ارادوا ان يسألوا «اورن الصغير» اذا كان بالامكان شفاء اولادهم المرضى. وهناك امرأة رمت جنينها اربع مرات وارادت ان تستفسر اذا كان حملها الحالي سينجح. وكانت هناك امرأة متزوجة تخون زوجها وارادت ان تعرف من «اورن الصغير» اذا كانت حاملة من عشيقها ام لا. وغيرها من الاسئلة الاخرى.

*** آلام شديدة في الرأس ***

والد «اورن الصغير» روني ميلي، يقول ان ابنه شعر بالام في رأسه في سن الخامسة والنصف. وكانت الآلام شديدة جدا. وجميع الاطباء لم يكتشفوا اسباب هذا الالم. وبعد اشهر قليلة بدأ «اورن الصغير» يقرأ كل افكار والده. والوالد يقول ان هذا الامر يسبب له مشاكل في بعض الاحيان: «مثلا، اذا اردت مجامعة والدته، و«اورن الصغير» يعرف ويروح ينادي علي.. بابا.. ماذا تفعل»!

وهناك مشاكل اخرى. كل الملاعق وسكاكين الطعام التي يستخدمها «اورن الصغير» في البيت تنثني وقت التهامه الطعام فوجدوا الحل: احضروا له ملاعق وشوك وسكاكين من بلاستيك!

بقي ان نشير ان «اورن الصغير» يتقاضى على العرض الواحد مبلغ (١٥٠٠) دولار....

قام زوجها.. وضربها بحذائه!

● في احد العروض التي يقدمها «اورن الصغير» امام الجمهور، تواجدت بين الجمهور فتاة متزوجة استطاعت اقتحام افكاره وقراءتها. و«اورن الصغير» سرعان ما اكتشف ذلك، اذ بدأت تشوش عليه. طلب منها التوقف عن قراءة افكاره، لكنها لم تفعل ذلك. فهدد بـ «فضحها»، ولم تأبه. فما كان من «اورن الصغير» الا كشف «السر». قال على مسمع الجميع: هذه المرأة المتزوجة تخون زوجها. وعندها قام زوجها وبدأ يضربها بحذائه!

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – ١٩٩١

*** وصلنا الى ٣٨,٤٪ ***

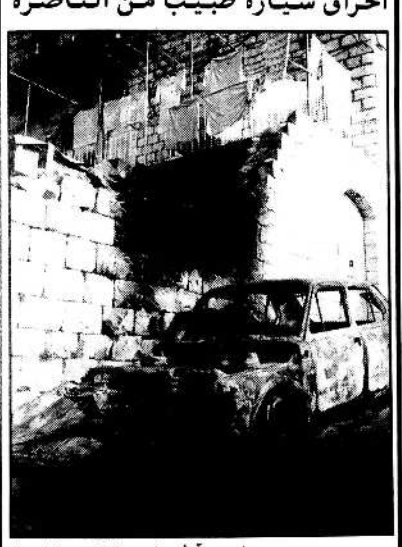
المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٦٠٠٠	٥٦٧٠	٩٤,٥
حيفا	١٣٠٠٠	٩٢٧٠	٧١,٣
الجنوب – النقب	٥٠٠٠	٣١٥٠	٦٣
تل ابيب – يافا	٢٤٠٠٠	١٤٧١٥	٦١,٣
القدس	٤٠٠٠	١٦٥٠	٤١,٣
ام الفحم	٨٠٠٠	٢٥٠٠	٣١,٣
المثلث	١٢٠٠٠	٣٥٥٠	٢٩,٦
الناصرة	٥٠٠٠٠	١٢٨٧٠	٢٥,٧
عكا	٣٨٠٠٠	٨٠٠٠	٢١,١
المجموع	١٦٠٠٠٠	٦١٣٧٥	٣٨,٤

ووصلتنا، هذا الاسبوع، من الفروع المبالغ التالية:

* حيفا – ١٣٢٥ * تل ابيب – يافا – ٤٠٠ * هود هشارون – ٣٠٠ * هرتسليا – ١٠٠ * بيتح تكفا – ٦٠.

* ادارة الحملة *

احراق سيارة طبيب من الناصرة



(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام مجهولون، فجر امس الثلاثاء، بحرق سيارة الدكتور لبيب بهجات موسى وهو طبيب اسنان من الناصرة بعد ان قاموا بسرقة جهاز التسجيل منها.

وكان قد استيقظ بعض جيران الدكتور موسى في حوالي الساعة الخامسة من صباح امس، بعد ان اشتعلت النيران في سيارته وهي من نوع فيات ١٢٧ موديل ١٩٨١ التي كانت تقف بالقرب من البيوت وقطعة ارض مزروعة بالاشجار.

وفي حديث مع الدكتور لبيب موسى، قال: «حال معرفتي بالخبر اتصلت بالشرطة والاطفائية، وعندما وصلت الى السيارة، التي كانت تبعد عن بيتنا عدة امتار، كانت النيران مشتعلة بشدة وبالصدفة فقط لم تصل الى الاشجار القريبة منها وبعد ان قام رجال الاطفاء باخماد النيران تبين ان الذي قام باحراقها سرق جهاز التسجيل اولا ثم احرقها». واضاف د. موسى: «اعتقد ان العملية هي بهدف السرقة والزعرنة لا اكثر، فأنا لا توجد لي اية مشكلة مع اي شخص ولا اشك بأحد».

وحتى كتابة هذه السطور لم تعتقل الشرطة اي متهم.

مصرع شاب من جلجولية وانتشال ٩ عمال

● تتمة من صفحة ١ ●

وكانت طواقم الانقاذ قد نجحت قبل ذلك في انتشال تسعة من العمال اليهود والعرب (اكثريتهم عرب) اصيب منهم شخصان بجروح متوسطة نقلا الى مستشفى «هشارون» في بيتح تكفا.

اما العامل كمال غرابة وهو والد الشاب باسل فقد رفض مغادرة مكان الحادث لتلقي العلاج في المستشفى وظل يساعد في عملية الانقاذ وينتظر مصير ولده من تحت الانقاض.

وكانت قد هرعت الى مكان الحادث قوات كبيرة من الشرطة بقيادة ضابط شرطة بيتح تكفا منير شليف وقائد التحقيقات في شرطة لواء الشارون الضابط بن لولو ووحدة انقاذ تابعة للجيش ووحدات اطفائية وغيرها.

وافاد الناطق بلسان الشرطة ان طواقم الانقاذ ظلت تعمل حتى الساعة العاشرة من هذه الليلة حيث تم العثور على جثمان الشاب باسل غرابة وهو آخر من بقي تحت الانقاض وفارق الحياة.

وقال بيان الشرطة انها ستجري تحقيقا عميقا في ملابسات الحادث في اتجاهات عديدة. ومن ضمن ذلك سوف تستدعي الشرطة مهندس بلدية بيتح تكفا ورئيس البلدية غيورا ليف، والمهندس الذي يشرف على بناء العمارة لمعرفة اسباب هذا الحادث المروع الذي كاد يودي بحياة العديد من العمال.

صباح الخير

العرب عربان!

● منذ سنوات، وبعد «فتح» الضفة الغربية وقطاع غزة، اصبح متيسرا للعرب المسلمين في اسرائيل، ان يؤدوا فريضة الحج، بعد ان وافقت كل من حكومة السعودية وحكومة اسرائيل على ذلك. وهكذا ادى هذه الفريضة الدينية المقدسة الاف المسلمين، لا بل ان بعضهم حج لأبيه او أمه او احد اقاربه، ممن فارقوا الحياة دون ان يكون في مقدورهم حج البيت الحرام.

ومنذ سنتين او ثلاثة شرع مسلمو اسرائيل، بتأدية العمرة - تنفيذ مناسك الحج في غير موعده - الا انه في هذه السنة، ولأمر ما قررت حكومة «خادم الحرمين» عدم السماح لمسلمي اسرائيل بتأدية هذا المنسك. فكان وقع القرار كالصاعقة. لا بالنسبة لأولئك المسلمين الذين حضّروا انفسهم للسفر، بل بالنسبة لحكومة اسرائيل! لقد اصابها «غصة في الحلق»، اذ كيف يجيز حكام السعودية لأنفسهم، وبجرة قلم، حرمان آلاف المسلمين من هذا الواجب الديني المقدس! الا يخافون الله؟!

لقد عبر عن هذه «الغصة في الحلق» السيد اليكس بلاي امس الاول (الاثنين) على شاشة التلفزيون الاسرائيلي وابدى استعداد حكومته لتنفيذ عملية سفر المعتمرين في اية لحظة تتراجع السعودية عن قرارها.

واضاف موضحا «حرصه» على الدين الاسلامي وعلى السلام معا، بأن تأدية العمرة تعتبر عملية سياسية، يقصد بها تقريب الشعوب وتقريب القلوب، خاصة في هذه الايام التي تجري فيها مفاوضات التصالح بين اسرائيل والعرب.

لكن يبدو ان السيد بلاي قصد سلاما من نوع خاص، مع شعوب عربية، خاصة، والا فكيف تستقيم هذه الرغبة في السلام مع اوامر حكومة السيد بلاي بحظر تجول العرب الفلسطينيين على جوانب شوارعهم، بل حظر تجولهم على سطوح منازلهم!

وكيف يستقيم هذا الكلام مع اقتلاع اهل سلوان العرب وفي فجر يوم شديد البرودة من منازلهم والقائهم على قارعة الطرقات، كي تدخل مكانهم عائلات من الشعب الآخر!

فهل اهل مكة والرياض وجدة عرب، في حين ان اهل جنين ونابلس وسلوان شيء آخر!

رحماك ايها السلام، فما اكثر ما يتاجرون باسمك!

(ابو ايهاب)

الحروب المدمرة لم تحسم النزاع بين الهند والصين فكانت المفاوضات

*** البلدان ينتقدان تحكم الولايات المتحدة وحدها بالقضايا الدولية ***

● بقلم: ماري فرانس روز ●

● رأى المراقبون الدبلوماسيون في العاصمة الهندية امس الاول (الاثنين) ان اول زيارة لرئيس وزراء صيني الى الهند منذ اكثر من ٣٠ عاما تؤكد التحسن البطيء في العلاقات بين البلدين. لكنهم اعتبروا ان الطريق لاقامة تعاون حقيقي لا يزال طويلا.

وقد غادر رئيس الوزراء الصيني لي بينغ صباح الاثنين نيو دلهي في ختام زيارة استمرت ستة ايام، اجرى خلالها محادثات تميزت «بالصدق والصراحة والتفاهم المتبادل»، بحسب ما جاء في بيان مشترك اذيع بعد مغادرته. وشدد البيان ايضا على ان الطرفين «يعتبران ان التعاون بين الهند والصين يخدم المصالح الاساسية والبعيدة الامد لشعبي البلدين، ويساهم في السلام والاستقرار في آسيا وفي العالم».

في المقابل لم يتوصل رئيسا وزراء البلدين الاكثر كثافة سكانية في العالم، الى احراز تقدم في المفاوضات حول المشكلة الرئيسية القائمة بين البلدين والمتعلقة بالنزاع الحدودي.

وتطالب الصين بـ ٩٠ الف كيلومتر مربع من الاراضي الهندية وقد ادى النزاع الى حرب مدمرة في العام ١٩٦٢ تلتها قطيعة في العلاقات الدبلوماسية استمرت ١٤ عاما.

وشكلت زيارة رئيس الوزراء الهندي السابق راجيف غاندي الى بكين في كانون الاول ١٩٨٨ منطلقا لتحسن العلاقات بين البلدين.

وقد اتفق لي بينغ، ورئيس الوزراء الهندي ناراسيمها راو على اجراء «مفاوضات ودية» من اجل التوصل الى «تسوية سريعة للنزاع يقبل بها الطرفان»، مع الحرص على عدم شل تطور العلاقات في الميادين الاقتصادية والتقنية.

واعتبر دبلوماسي غربي ان الزيارة كانت «مخيبة للآمال» لأنها لم تسفر عن اي جديد. ويرى المحللون ايضا، ان الزيارة افادت الصين التي تواصل جهودها للخروج من عزلتها الناجمة عن قمع التظاهرات المطالبة بالديمقراطية في العام ١٩٨٩.

وتوصلت الصين ايضا الى ادراج قضية التيبيت في البيان المشترك. وقد عبر هذا البيان «عن القلق حيال النشاطات المتواصلة في الهند لبعض التيبتيين ضد وطنهم» وذكرت الهند في البيان انها لا تزال تعتبر التيبيت «منطقة صينية مستقلة».

ويعيش نحو ١٠٠ الف من التيبتيين ورئيسهم الروحي الدالاي لاما في الهند. وواجهت الشرطة الهندية بقمع شديد التظاهرات اليومية التي قاموا بها احتجاجا على زيارة لي بينغ.

ولكن الهند لم تحصل على تأييد الصين لموقفها من قضية كشمير، حيث يشن المقاتلون الاسلاميون حملة مسلحة من اجل انفصال هذه الولاية الواقعة في شمال الهند. وخلا البيان المشترك من اية اشارة الى كشمير.

وكان وزير خارجية الهند ماداف سينه سولانكي، اعرب لنظيره الصيني كيان كيشان عن استيائه من الدعم الذي تقدمه باكستان حليفة الصين الى الانفصاليين. كما اعرب عن قلق الهند من تطوير اسلام اباد لاسلحة نووية بمساعدة تكنولوجية اجنبية.

واكتفى لي بينغ بشكر سولانكي على الايضاحات التي قدمها له واعرب عن امله بأن تحاول الهند ايجاد حلول سلمية لخلافها مع باكستان.

واتفق البلدان في الرأي على التنديد بالنظام العالمي الجديد الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة. وشدد البيان المشترك على ان «كل دولة، كبيرة كانت ام صغيرة، قوية ام ضعيفة، غنية ام فقيرة، هي عضو كامل العضوية في المجموعة الدولية ولها الحق في المشاركة في القرارات وتسوية القضايا الدولية».

واتفق رئيسا الوزراء الهندي والصيني خلال محادثاتهما على انه «لا يحق، ويجب الا يكون مسموحا لأية دولة كبرى، بأن تتحكم في القضايا الدولية وتمارس سياسة السيطرة». وفسر المراقبون هذا الموقف بأنه انتقاد مباشر للسياسة الامريكية بعد تفكك الاتحاد السوفييتي.

ورأوا ان هذا الموقف هو العنصر الجديد الوحيد في العلاقات بين الجارتين الاسيويتين الكبيرتين. وقال احد الدبلوماسيين ان ذلك «يشكل اول مرحلة لاضفاء بعد ايديولوجي» على هذه الزيارة لكنه اضاف «يبدو الطريق طويلا امام العودة الى الملتقى الايديولوجي الذي شهدته فترة الخمسينات».

وشدد البيان ايضا على «التناقضات المتزايدة بين الشمال والجنوب» في العلاقات الاقتصادية الدولية وعلى المخاطر التي تشكلها على السلام العالمي.

واشار البيان ايضا الى المسألة الافغانية. وقد اوصت بكين ونيودلهي بتشكيل «حكومة تستند الى تحالف عريض مقبول من جميع الاطراف» وعبرتا عن دعمهما لخطة السلام التي وضعتها الامم المتحدة في ايار.

(عن: و.ص.ف)

«الشرفاء» الكويتيون قتلوا الأب وابنه واغتصبوا الابنة.. و.. ينكرون!

● نشرت جريدة «العرب» الصادرة في لندن رسالة وجهها المواطن اللبناني نعيم فرحات المقيم في ولاية كاليفورنيا الامريكية الى الشيخ جابر احمد صباح امير الكويت.

وجاء في هذه الرسالة..

اكتب اليكم بخصوص احداث وقعت في الكويت في ٢ آذار ١٩٩١.

لقد قام ضابط كويتي في ذلك اليوم بقتل ابي اسماعيل فرحات وشقيقي اسامة فرحات. كما قام ايضا باغتصاب شقيقتي نعمات فرحات. ثم اطلق الرصاص عليها فاستقرت الرصاصة في دماغها وتركها الجاني بعد ذلك معتقدا انها ماتت.

وانا اطالبكم وأطالب حكومة الكويت باتخاذ الاجراءات اللازمة لمعاقبة الجاني ودفع التعويضات اللازمة بما فيها مصاريف معالجة اختي حاليا في لبنان وفي الولايات المتحدة.

وقد ذكرت صحيفة «سانت كروز» الامريكية ان اسرة فرحات اللبنانية كانت قد هاجرت من لبنان الى الكويت قبل ٣٠ سنة وكان رب الأسرة اسماعيل فرحات ضابطا بمكتب التحقيقات الجنائية في الكويت.

وفي ٢ آذار ١٩٩١ حضر ضابط كويتي الى منزل اسرة فرحات واشهر مسدسه على الأسرة ثم امر الفتاة نعمات فرحات ان توثق يدي ابيها واخيها، وبعد ذلك اقتاد المجرم الكويتي الآنسة نعمات الى غرفة اخرى حيث قام باغتصابها بوحشية.. وبعد انتهائه من جريمته الشنعة قام باطلاق الرصاص على الاب والاخ مما ادى الى مصرعهما ثم ارتد الى الفتاة ليطلق عليها رصاصة في الرأس، قبل ان يغادر المنزل معتقدا انها ماتت.

لكن نعمات لم تمت، بل عاد اليها الوعي في اليوم التالي، واخذت تصرخ فجاء بعض الجيران واخذوها الى احد المستشفيات. وتصادف ان تواجد في ذلك المستشفى الصحفي الامريكي برايان روني مراسل محطة «اي.بي.سي» التلفزيونية الامريكية فاستفسر عن اسباب اصابتها فأخبرته نعمات بالجريمة ورجته ان يتصل بأخيها المقيم في الولايات المتحدة وابلاغه بما جرى للأسرة.

وحاول الكويتيون ان يمنعوا الصحفي الامريكي من الاتصال لكنهم لم ينجحوا في ارهابه، كما فشلوا ايضا في ارهاب منظمة «ميدل ايست ووتش» الموجودة في واشنطن عندما تدخلت وادى تدخلها الى نقل الضحية نعمات الى خارج الكويت من اجل العلاج. وما زالت نعمات حتى كتابة هذه السطور تعاني من سكرات الموت ولا يعرف ما اذا كان العلاج المكثف سينقذها.

وقد صرح نعيم فرحات لصحيفة «مونتيري بوست» الامريكية بأن ناطقا بلسان السفارة الكويتية في واشنطن انكر الحادث جملة وتفصيلا وزعم ان الضباط الكويتيين شرفاء، ولا يرتكبون مثل هذه الاعمال المخجلة. وقال نعيم فرحات انه بصفته كمواطن امريكي يستغرب ان تعجز امريكا التي ارسلت نصف مليون جندي امريكي الى الكويت وانفقت مليارات الدولارات من اجل انقاذ آل الصباح، عن الحيلولة دون امعان الكويتيين بالاستخفاف بحقوق الانسان والاستخفاف بأرواح واعراض الابرياء.

الارض.. هي الجوهـر

* د. حيدر عبد الشافي *

* اليكيم روبنشطاين *

● يتواصل النقاش بين الوفد الاسرائيلي من ناحية والوفد الاردني - الفلسطيني من ناحية ثانية حول ما يسمى «آلية المفاوضات». هل تكون المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين على حدة ام يظل الفلسطينيون جزءا عضويا من الوفد المشترك.

ومع استمرار النقاش حول هذه المسألة «بقّت» اسرائيل «الحصوة» فقالت انها لا تريد مفاوضة الفلسطينيين وفدا منفصلا لأنها لا تريد الاعتراف بهم كيانا منفصلا بكل ما يترتب على هذا، بما في ذلك موضوع الدولة المستقلة الفلسطينية. وقد قال الدكتور اليكيم روبنشطاين هذا الكلام صراحة.

ولكن في الايام القليلة الماضية نشأ خلاف جوهري آخر، وهو حول طبيعة «الحل المرحلي»، «والحكم الذاتي المرحلي».

فقد قال ناطقون رسميون اسرائيليون ان «الحكم الذاتي» الذي يعرضونه على الفلسطينيين ومستعدون لتطبيقه هو.. اتونوميا للسكان وليس اوتونوميا للارض. بكلمات اخرى، فان اسرائيل لا تعترف بسيادة الشعب الفلسطيني على ارضه او حتى ملكيته لوطنه، وتريد اعطاء الفلسطينيين شيئا من الحكم الذاتي الاداري فقط - مثل شؤون التعليم والصحة والحكم المحلي وربما.. شرطة المرور، ايضا!

مقابل هذه الرؤية الاسرائيلية للاوتونوميا، طرح ممثلو فلسطين، د. حيدر عبد الشافي وغيره مسألة الحكم الذاتي الانتقالي تمهيدا لتقرير المصير بالكامل. وواضح من الطرح الفلسطيني ان الحكم الذاتي الانتقالي يشمل الشعب ويشمل ارض الشعب - الارض الفلسطينية.

ومهما حاول حكام اسرائيل طمس الحقيقة فانها تظل جلية واضحة. فالشعب الفلسطيني، حسب قرارات الشرعية الدولية، له الحق في التخلص من الاحتلال وله الحق في تقرير المصير، وهذا هو جوهر قرارات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية.. واذا رفضت اسرائيل، رسميا، كل هذا، فهي الرافضة للسلام، وهي المسؤولة عن خطر انفجار المفاوضات.

والسؤال هو: هل تقترب المفاوضات والمنطقة والامم المتحدة والمجتمع الدولي من ساعة الحقيقة، فيما يتعلق بالسلام.. والسؤال الأهم هو: هل سوف تمارس الشرعية الدولية صلاحياتها لتنفيذ قراراتها، ايضا تجاه القضية الفلسطينية؟

حدث في مثل هذا اليوم

١٨ كانون الاول

- ● ١٩٥٦/١٢/١٨: انضمام اليابان الى الأمم المتحدة.
- ● ١٩٦٤/١٢/١٨: تأسيس «العاصفة» الجناح العسكري لحركة «فتح».
- ● ١٩٨٠/١٢/١٨: وفاة رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن (ولد عام ١٩٠٤).
- ● ١٩٨١/١٢/١٨: الولايات المتحدة تقرر وقف المفاوضات حول اتفاق التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل في اعقاب ضم هذه الاخيرة لمرتفعات الجولان السورية المحتلة.

نشاطات فنية وادبية في القاهرة

ريعها للمنظمة العربية لحقوق الانسان

* اختيار احمد نبيل الهلالي شخصية عام ١٩٩١ للنضال من اجل حقوق الانسان *

● القاهرة - الوكالات - «من اجل حقوق الانسان» يعرض (٣٠) فناناً تشكيلياً اعمالهم في القاهرة متبرعين بحصيلة اللوحات المباعة للمنظمة المصرية لحقوق الانسان كما يقدم شعراء وفنانون حفلاً مجانياً.

يشارك في المعرض المقام بقاعة «المشربية» بوسط القاهرة والذي افتتح السبت الماضي عدد من كبار التشكيليين المصريين ومنهم احمد مرسي ورضا عبد السلام وفرغلي عبد الحفيظ ومحمد عبلة وزكريا الزيني وفاطمة الطناني وسعد كامل وايهاب شاكر.

ويشارك ايضاً يوسف ليمود الفنان المصري المقيم في سويسرا والفنان عصام معروف المقيم في هولندا.

جاء افتتاح المعرض الذي يحمل عنوان «معاً» في بداية احتفال المنظمة المصرية لحقوق الانسان بذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي صدر في العاشر من كانون الاول ١٩٤٨.

في اطار احتفالات المنظمة أقيم يوم الاحد الماضي بدار نقابة الصحفيين حفل شعري غنائي تضمن اشعاراً لعدد من الشعراء منهم شاعر العامية فؤاد قاعود واغنيات لعلي الحجار وفرقة كورال «عباد الشمس» الفلسطينية.

ومساء الاثنين أقيم في نقابة المحامين حفل ثانٍ شمل عرض اربعة افلام قصيرة هي (القاهرة منورة باهلها) ليوسف شاهين و(سوق الرجالة) و(ثلاثية رفح) للمخرج حسام علي (حكايات من الزمن السعيد) لمجدي احمد علي.

وفي احتفالاتها بذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان كرمت المنظمة المصرية لحقوق الانسان المحامي احمد نبيل الهلالي الذي اختير «شخصية ١٩٩١ لحقوق الانسان في مصر».

ويعتبر نبيل الهلالي (٦٣ سنة) من ابرز المحامين المصريين في القضايا السياسية وقد اعتقل هو نفسه ست مرات قضى خلالها ثماني سنوات في السجن.

ظل الهلالي عضواً في مجلس نقابة المحامين (٢٢) عاماً بين ١٩٦٨ و ١٩٩٠. من ابرز الاحكام التي صدرت في قضايا ترافع فيها الحكم الصادر عام ١٩٨٧ بشرعية اضراب عمال السكك الحديدية استناداً الى العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والثقافية على الرغم من حظر القانون المصري للاضرابات.

وعرف نبيل الهلالي بالدفاع عن المتهمين في القضايا السياسية على اختلاف اتجاهاتهم السياسية ومنها قضايا الحزب الشيوعي والتنظيم الناصري وتنظيم «الجهاد».

ثلث الامريكيين فقط يعرفون ما هو اعلان الحقوق

● واشنطن - و.ص.ف - افاد استطلاع للرأي نشر يوم ١٢/١٤ لمناسبة الذكرى المئوية الثانية للتصديق على نص اعلان الحقوق ان امريكيا من اصل ثلاثة فقط يعرف ما هو اعلان الحقوق (اول عشر تعديلات في الدستور الامريكي) وشخص واحد على الأقل من اصل ستة يعرف انه اتخذ من اجل حمايتهم من احتمال قيام الحكومة الفدرالية باساءة استخدام سلطتها.

وكان تم التصديق على الاعلان في ١٥ كانون الاول ١٧٩١ بعد اربع سنوات من وضع الدستور من اجل تسهيل تبني الدستور من قبل الولايات المتحدة التي اخذت عليه انه يمنح الحكومة الفدرالية سلطات واسعة النطاق. وشمل الاستطلاع الذي اجرته رابطة المحامين الصيف الماضي ٥٠٧ اشخاص بالغين.

اقبال غامض على شراء الحمير في غرب الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية الاحد (١٢/١٥)، ان اقبالا غامضا على شراء الحمير في غرب الجزائر رفع سعرها من ٣٠٠٠ دينار (٧٥ فرنك فرنسي) الى ٨ الاف دينار (الفي فرنك فرنسي).

وقالت الصحيفة ان مرد الارتفاع المفاجئ لاسعار هذا الحيوان الهادئ والبسيط والجلود هو الاهتمام الذي اولاه اياه منذ بضعة اشهر بائعو المواشي الذين «يجوبون الارياف ويوفدون وكلاء الى الاسواق الاسبوعية» لشرائه «بكثافة».

واوضحت الصحيفة ان بعض الخبراء يعتقدون بأن الحمير تصدر عن طريق التهريب «بسبب المنفعة التي تشكلها لصناعة الجلود الاوروبية».

لكن خبراء اخرين يعتقدون بأن «بائعي المواشي يمولون صناعة جديدة تتركز في وسط البلاد لانتاج اطعمة الكلاب والقطط».

ونقلت صحيفة الوطن عن طبيب بيطري قوله «ان افضل النقانق في العالم التي تسمى السالامي تصنع من لحم الحمار مع الكثير من البقدونس» مضيفا انه «في سويسرا يتم تفضيل لحم الحمار الجبلي».

واخيرا يبرر البعض هذا الاقبال على الحمير بحاجة المهربين لاستخدامه في تهريب البضائع بين الجزائر والمغرب.

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

وطني

هذا وطننا وما لنا غيرو وطن
ترابو ذهب ما نبدلو بجنة عدن
سحر وحلال وشلال بالمي شغر
وربوع خضرا وشامه عَ خدود الزمن
هذا وطننا العز هاماتو حنى
لا قدس ثرى بالشرق بالمجد إغتنى
عَ سنديانو عمر الرقطي عشوش
والشمس غنت عَ تلالو ميجانا
هذا وطن الجدود مهد الولدني
ملعب صبانا وفرحة العمر الهني
عَ قلوبنا مكتوب تكرم يا وطن
ترخص مهجنا وبالكرامه تفتني

● زجلية ● كمال ملحم/ كفرياسيف ●

«بوطاني تحلا السهرات»

فوق ربوعك يا جليل
نادينا الشعب الاصيل
غنينا احلى مواويل
يتعلّى فوق الرايات

راية حُبّك مرفوعة
ارضي السمرا مزروعة
والشعب الحر بيوعى
في صدر الناس حكايات

ياما عَ ترابا مشينا
نغني أحلى غنانينا
فوق ربوعا تآوينا
وحدتنا تصير مرايات

زرعنا التلة والوادي
يلاّ معنا يَ ولادي
عانغمة طيري الشادي
تانزرع ارض التلاّت

يا ساكن ارض الاوطان
صون ربوعي من العدوان
وزارعها تين ورمان
تاتبقى تعطي خيرات

ويا سمرا مشي معنا
دبكة حلوة مع مغنى
تانعطي الدنيا معنى
بوطاني تحلا السهرات

الخروف الممكن جز صوفه تلقائيا سيتمتع بمقاومة ذاتية للحشرات

● سيدني - و.ص.ف - افاد الباحث في منظمة الابحاث العملية والصناعية في الكومنولث اوليفر مايو في سيدني ان الخروف الاسترالي الممكن جز صوفه تلقائيا سيصبح قادرا على حماية ذاته من الحشرات اذ ينوي الباحثون تطوير انواع من الخراف يفرز صوفها مبيدا للحشرات.

وقال الباحث «سنكون في حال نجاحنا في تحقيق ذلك اوجدنا اول خروف يعطي صوفا مقاوما للعث».

واعتبر مايو ان الابحاث قد تتوصل قبل نهاية القرن بأساليب الهندسة الوراثية الى جعل الخراف قادرة على انتاج المبيدات الخاصة بها.

وسيشكل هذا الانجاز تطورا هاما بالنسبة لمربي المواشي الاستراليين الذين تتعرض قطعانهم لاضرار ذباب اللحوم البالغة تكاليف مكافحته نحو ٢٠٠ مليون دولار استرالي (١٥٤ مليون دولار امريكي) في السنة.

وكان تطوير الخراف الممكن جز صوفها تلقائيا سمح بتحقيق وفر في تكاليف القائمين بعمليات جز الصوف. وقد تم اكتشاف بروتين يجعل الياف الصوف ضعيفة لدى بلوغها سماكة معينة بما يسمح بتساقط الصوف تلقائيا بمجرد تمرير اليد عليه.



الذئب والشاة

● أنهكت الكلاب ذئبا، وعضته عضا مؤلما، ورقد أمدا طويلا مشرفا على الموت. وبعد حين بدأ يبرأ[1] ولكن الجوع اشتد به، فنادى شاة عابرة، وقال لها: هلا اتيتني من الغدير القريب ببعض الماء؟ في وسعي ان أتدبر اللحم، لو نلت ما اشرب.

وما كانت الشاة غبية، بل قالت: اني مدركة هذا جيدا. لئن جلبت لك الماء، فلن يصعب عليك الحصول على اللحم. عم صباحا.

(١) يشفى ويتحسن.

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة

حيث ما ساءكَ فالعلكيُّ فيه

يُقال: إن الزِّبرقان بن بدر كانت أمّه عُكلية.

وكان الزبرقان في أخواله يرعى الغنم. فقال خالٌ له يوما: لأنظرنّ الى ابن اختي اذا راح مُمسيا اعنده خير ام لا؟ فلما حلّ الظلام أدخل خاله يديه في جيبي مدرعته ثم رفعهما في وجه ابن اخته.

فقال الزبرقان: من هذا؟ تنحَّ! فأبى الخال ان يتنحى، فرماه الزبرقان بالنبل فأقصده، فصاح: «ويحك قتلتني».

فدنا الزبرقان فإذا هو خاله، فقال: حيثُ ما ساءكَ فالعلكيُّ فيه، فأرسلها مثلا.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٨/١٢/١٩٩١ *

١٨.٣٥ - «النادي الادبي»
١٩.٠٠ - الزراعة العصرية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - اغان عبرية
٢٠.٣٠ - «مختصر مفيد»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «موركيد»
٢٢.٠٥ - «لماذا لزكريي» فيلم سينمائي
٢٣.٣٠ - «نوكتورنو»
٤٥.٠٠ - اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٨٦) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
●								●	١
	●						●		٢
		●				●			٣
			●		●				٤
				●					٥
			●		●				٦
		●				●			٧
	●						●		٨
●								●	٩

افقي:
١ - عاصمة
٢ - اسم
٣ - جوهر - طعام - مرض
٤ - اسم - سهل
٥ - عروس البحر - منفرد (معكوسة)
٦ - اداة نصب + حرف - نقود
٧ - انت (بلغة اجنبية) - تغلق (معكوسة) - قمح
٨ - اعلام
٩ - دولة

عمودي:
١ - مدينة فلسطينية
٢ - الة موسيقية
٣ - من العائلة - بواخر - من العائلة (معكوسة)
٤ - قص - من الطيور
٥ - يعدو - قاعدة
٦ - حيوان - تفرع (معكوسة)
٧ - قوة - اسم حرف - ثلثا قاد
٨ - اسم
٩ - قرية عربية

*** حل لغز رقم (١٨٥) ***

افقي:
١ - هزبر - عرين
٢ - ليل - نوح
٣ - ات - ل - مي
٤ - لوح + بن
٥ - علقم + تمر
٦ - لو + أ
٧ - جد - زمن - ر ر
٨ - ورد - رمي
٩ - مربع - مثلث

عمودي:
١ - هلال - نجوم
٢ - زيت - درر
٣ - بل - ل - دب
٤ - لرقوز
٥ - اليمامة
٦ - لبنان
٧ - رن - نما - رث
٨ - يوم - رمل
٩ - نحيل - حرات



● ولاء حسين خاسكية ● العمر ٨ سنوات ● الصف الثاني - مدرسة الزهراء الطيرة ● الهواية: قصص، شطرنج، كتابة.



● اسمي وردة انيس روحانا من عسفيا. أحلى وردة اهديها الى اجمل وردتين البابا انيس والماما انجيلا واخوتي الاحباء عيد وعماد واياد والى سيدو الفرد وتيتا ليلي. وبستنى منكر تجيبولي بابا نويل عشان عيد الميلاد وكل عام وانتم بخير.

● سمان فلاح ناصر ● الصف الثاني - مدرسة الزهراء - الطيرة ● العمر ٨ سنوات ● الهواية: الشطرنج وكرة القدم.



● اسمي رنا نجيب نصرة من ابوسنان ● عمري ٦ سنوات وفي الصف الاول ● انا بحب الرقص والغناء والرسم والسباحة والضحك. بحب اشاهد برامج الاطفال وبحب اخي فادي.



● اسمي علي كمال هيبي من قرية شعب ● عمري ٥ سنوات في صف البستان ● وهذه الصورة في يوم عيدي، ارجو ان تنشروها لي في صفحة الاطفال ● هوايتي مشاهدة برامج الاطفال وكرة القدم. بحب البابا والماما كثير واخوتي محمد (حمودي) وابراهيم ومعلمتي وطلاب صفي، وسلام لجميع الاطفال ولكل قراء جريدة «الاتحاد».

● اسمي نضال احمد سعد. في ايار بصبح عمري ٩ سنين. انا من ابوسنان ● انا في الصف الثالث ومن الطلاب الشاطرين ● هوايتي: القراءة والفطبول وقراءة «الاتحاد».. بس اكبر بدي اصير دكتور عشان اساعد الناس، وبدي اصير شيوعي زي ابوي.. بحب ابوي وامي واخوتي محمد ولنا وصالحة ورلى وخالد.. زبطو صورتي في الجريدة.



● نحن الاختان زهور وازهار اسعد جبارين - ام الفحم ● نحن شاطرتان في المدرسة. نحب الماما والبابا كثيرا ولنا اختان الاولى اسمها امل وعمرها (٣ سنين) وهي مشاغبة كثيرا واما الثانية فاسمها امانة وعيونها كثير حلوين، عمرها شهر واسمتها جدتنا بهذا الاسم لأنها امانة من عند الله.



● اسمي محمد احمد سعد، في ٢٣ آذار بصير عمري ١٠ سنين ● انا في الصف الرابع. بتعلم في مدرسة كفرياسيف الابتدائية وانا شاطر ● هوايتي: كرة القدم والرياضيات ومسلسلات الميكي ماوس، وبحب «الاتحاد» و «الغد» ● أمنيتي ان يكون سلام عادل ولا أرى بعد في التلفزيون الجنود يضربون الاطفال والنساء الفلسطينيين. حابب اصير محامي وان تقصر اجتماعات الشيوعية حتى يرجع ابوي بكير للبيت.

تفكك الاتحاد السوفييتي ومستقبل العلاقات الامريكية السوفييتية

● بقلم: علي عاشور ●

● اعلن رؤساء جمهوريات روسيا، اوكرانيا وبيلوروسيا - يوم (١٢/٨)، بعد اجتماع في المدينة البيلوروسية «بريست» عن حل الاتحاد السوفييتي بعد ٦٩ عاما من قيامه واتفقوا على اقامة «رابطة شعوب (كومنويلث) لدول مستقلة» مكانه.

وجاء في البيان المشترك لرؤساء الجمهوريات السلافية الثلاث انهم اتفقوا على اشراف موحد على الرؤوس النووية (الـ ٢٧ الفا) التي يمتلكها الاتحاد السوفييتي وعلى التنسيق بينهم فيما يتعلق بالعلاقات الخارجية والنشاط الاقتصادي وانهم يدعون سائر الجمهوريات السوفييتية للانضمام الى «الكومنويلث» المذكور الذي سيكون مقره في «منسك» عاصمة بيلوروسيا مفضلينها على موسكو عاصمة روسيا.

وسيكون لهذا التحرك من جانب واحد، الذي قامت به الجمهوريات السلافية الثلاث، التي تضم ٧٠ بالمئة من سكان الاتحاد السوفييتي والتي يبلغ انتاجها الصناعي ٨٠ بالمئة من



* شوشكيفيتش / رئيس بيلوروسيا *

مجمل الصناعة السوفييتية، انعكاسات دستورية بعيدة المدى حيث ادعت هذه الجمهوريات في بيانها ان من حقها حل الاتحاد السوفييتي بوصفها كانت المبادرة لاقامته في العام ١٩٢٢. ولكن هذا الادعاء يمكن ان يصبح موضوع نزاع مع الجمهوريات الاخرى ومع الرئيس غورباتشوف نفسه.

وجاء في البيان المذكور ايضا ان المباحثات المطوّلة التي قادها غورباتشوف بقصد عقد معاهدة اتحاد جديدة قد وصلت الى «الطريق المسدود» وان قيام دول مستقلة على الاراضي التي كانت جزءا من الاتحاد السوفييتي اصبح «حقيقة واقعة».

واتهم البيان السلطات المركزية باتباع سياسة «قصيرة النظر» اوصلت البلاد الى ازمة اقتصادية وسياسية عميقة.

وحسب الاتفاق الذي وقعه رؤساء الجمهوريات السلافية الثلاث سيحتفظ «الكومنويلث» بقيادة موحدة للاستراتيجية العسكرية العامة في الفضاء، وباشراف واحد على الاسلحة النووية وسيعمل على تقليص الانفاق العسكري والصرف على التسلح وسيكافح من اجل الفضاء على الاسلحة النووية ومن اجل النزع التام للاسلحة باشراف دولي. وسيكون هدفه بناء دول دمقراطية تعتمد على القانون وتطور العلاقات فيما بينها على قاعدة الاعتراف المتبادل واحترام كل دولة لسيادة الدولة الاخرى.

وفي اعقاب التوقيع على هذا الاتفاق تقلصت مسؤولية الحكومة المركزية واصبحت تقتصر على شؤون الدفاع والمواصلات والطاقة.

وكانت جمهورية روسيا، قبل يومين من عقد هذا الاتفاق، قد اغلقت البنك السوفييتي المركزي («غوسبانك») واوقفت تدفق الاموال على صندوق دفع الرواتب الضخم التابع للحكومة السوفييتية (المركزية).

وكان النزاع حول «غوسبانك» قد نشب بسبب العجز الهائل والمتزايد في الميزانية السوفييتية وضعف الاشراف الحكومي المركزي وتوقف السكان عن دفع الضرائب.

ويذكر ان التضخم المالي يرتفع بشكل مخيف وان الروس، وهم يرون انهم سيتحملون العبء الاكبر من النفقات الناجمة عن تراكم الديون، اخذوا يحتجون على الصرف المتهور، في نظرهم، الذي تقوم به الجمهوريات الاصغر. مع ذلك اعلنت روسيا انها ستستجيب في الوقت الحاضر، الى متطلبات الاتحاد السوفييتي وتدفع

* كرافتشوك / رئيس اوكرانيا *

الرواتب للقوات المسلحة وتقدم المعونات المالية للصناعة وترسل شيكات التقاعد وهلمجرا، ولكنها اكدت انه اذا ارادت الجمهوريات الاخرى الاستمرار في التعامل بالروبل - وهو الآن الروبل الروسي - فيتوجب عليها، ان تتقبل الانضباط المالي الروسي. اما الجمهوريات التي ترفض ذلك فيتوجب عليها ان تصدر عملة خاصة بها - مثل ما تنوي ان تفعل اوكرانيا، وان تدفع ما عليها من حساب.

وهذا التحرك في اتجاه العملات المنفصلة يثير سلسلة جديدة من التعقيدات امام نهج «الاصلاحات الاقتصادية» والانتقال الى اقتصاد السوق.

وحسب المعلومات التي حصلت عليها الحكومة الامريكية هبط الانتاج الاقتصادي السوفييتي خلال الاشهر الثمانية الاولى من هذه السنة بحوالي ١٥ بالمئة. وان التضخم المالي في الاتحاد السوفييتي يتزايد بمعدل ٣٠٠ بالمئة سنويا وان الهبوط في الانتاج الزراعي هو بنسبة ٩ بالمئة وفي محصول الحبوب بأكثر من ٢٧ بالمئة وان العجز في ميزانية الحكومة السوفييتية يمكن ان يكون اكثر من ٢٥ بالمئة من الانتاج القومي.

لقد وجّه اتفاق رؤساء الجمهوريات السلافية الثلاث ضربة قاضية للجهود التي يبذلها غورباتشوف لاعادة تشكيل الاتحاد السوفييتي على صورة اتحاد كونفدرالي او «اتحاد دول ذات سيادة».

واثار في الوقت نفسه نغمة جديدة من الرعب حول التدابير المتخذة للوقاية من القوى النووية السوفييتية. فقد صرّح وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في اليوم نفسه الذي تمّ فيه التوقيع على الاتفاق المذكور ان الاتحاد السوفييتي بشكله القديم لم يعد له وجود وبأنه خلّف وراءه بلادا مقسّمة بشكل مؤلم، يمكن ان تستخدم فيها الاسلحة النووية، وشبّه الوضع الناشئ في الاتحاد السوفييتي بالوضع في يوغسلافيا مع اسلحة نووية. وقال انه «يمكن ان ينشأ وضع استثنائي خطر بالنسبة لاوروبا وسائر دول العالم وبشكل عملي بالنسبة للولايات المتحدة».

ويذكر ان الجنرال كولن باول، رئيس اركان القوات الامريكية المشتركة حذّر، قبل ذلك، من ان الاتحاد السوفييتي يمكن ان يبقى البلد الوحيد في الوقت الحاضر وفي المستقبل ايضا، الذي بامكانه ان يدمر الولايات المتحدة خلال ٣٠ دقيقة.

وكان وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، قد أكد في مطلع شباط





* غورباتشوف *

الماضي ان استراتيجية الاتحاد السوفييتي النووية لا تزال ترتفع الى مرحلة اعلى. ولهذا فإن الولايات المتحدة لا تزال في حاجة للحفاظ على تفوقها العسكري على الاتحاد السوفييتي.

وكرر مسؤولون كبار في الولايات المتحدة القول بأنه على الرغم من ان الاتحاد السوفييتي يتفكك سياسيا واقتصاديا الا انه لا يزال يحتفظ بقوة عسكرية هائلة.

وفي الثاني من ايلول الماضي ابلغ الرئيس الامريكي بوش الصحفيين ان الاسلحة النووية السوفييتية لا تزال تشكل خطرا على الولايات المتحدة لذلك يجب ان لا تخفض بلاده قوتها الدفاعية.

***

ان تفكك ما كان يسمى «الدولة السوفييتية العظمى» يرافقه، كما هو واضح تماما، تضخم مالي يرتفع فجأة وبسرعة. ويمكن ان ينتشر الجوع في انحاء عديدة من الاتحاد السوفييتي وتنهار وظائف الحكومة الاساسية. ولا يوجد برنامج متماسك للتعامل مع الازمة القائمة. ولا تبدو هناك سلطة بإمكانها ان تفرض مثل هذا البرنامج حتى ولا في عواصم تلك الجمهوريات التي يخيل فيها ان السلطة قد تماسكت، وفي مثل هذا الوضع يمكن ان لا تجد الولايات المتحدة من تتعامل معه وان لا يتم التقيد بالاتفاقيات بينها وبين الاتحاد السوفييتي وان لا تنفذ موسكو تعهداتها الدولية. ويمر الوقت والغرب لم يعمل على تنفيذ اي برنامج لانقاذ هذه البلاد التي ساعد هو على تفكيكها.

فإدارة بوش «شريكة» الاتحاد السوفييتي الآخر في بناء «العالم الجديد»، مشغولة الآن في معالجة الركود الاقتصادي الذي يسود بلادها، ولا يبدو انها تعد مخططا لمساعدة الاتحاد السوفييتي على المدى الطويل.

ومعروف ان الرئيس الامريكي بوش لا يواجه الضغط في الداخل فقط من جانب قوى اليمين وانما هو واقع ايضا تحت تأثير الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون ووزير الخارجية السابق هنري كيسنجر اللذين طالبا بأن لا تضع الولايات المتحدة كل رهانها على غورباتشوف وحده.

وليس صدفة انه في الوقت الذي ابقت فيه واشنطن على علاقاتها مع غورباتشوف زادت من اتصالاتها مع الاحزاب السوفييتية المعارضة ومع القوى التي تدعو الى الانفصال.

وخلال الجولة التي قام بها وزير الخارجية الامريكي بيكر، للاتحاد السوفييتي في منتصف آذار الماضي استقبل ممثلين عن جمهوريات البلطيق الثلاث. وفي ٨ ايار الماضي استقبل بوش قادة هذه الجمهوريات في البيت الابيض. وفي تموز الماضي قام بوش مباشرة بعد ان انهى محادثاته مع غورباتشوف، بإجراء محادثات منفصلة مع يلتسين في موسكو.

وبعد ما يسمى بانقلاب ١٩ آب الماضي توطدت علاقات واشنطن اكثر مع الجمهوريات السوفييتية. وتستهدف واشنطن من توطيد علاقاتها مع هذه الجمهوريات التأثير على مجرى التحول السياسي السوفييتي وزيادة قدرة الولايات المتحدة على حرف الاتحاد السوفييتي في الاتجاه الذي تريده.

ويذكر ان الرئيس بوش قال في كانون الاول الماضي ان البريسترويكا السوفييتية هي عامل اساسي في تحسين العلاقات السوفييتية - الامريكية وحذر من امكانية التراجع عنها وقال انها مهمة جدا بالنسبة لاقامة «نظام عالمي جديد». والبريسترويكا تعني حسب ما جاء على لسان بيكر ان يمارس الاتحاد السوفييتي التعددية السياسية وان يقيم اقتصاد السوق الحر.

وواضح ان الولايات المتحدة ستواصل تقديم المساعدة الاقتصادية المحدودة للاتحاد السوفييتي ولكنها ستستخدم هذه المساعدة كطعم لاغراء الاتحاد السوفييتي على الاستمرار في طريق البريسترويكا - كما تفهمها.

***

وهكذا على الرغم من ان الولايات المتحدة تواصل مشاوراتها مع الاتحاد السوفييتي في قضايا اقليمية مثل الشرق الاوسط وكمبوديا وتستمع لآرائه الا انها تفعل ذلك من منطلق استغلال نفوذه في هذه المناطق ولازالة العراقيل امام الحلول التي تضعها للنزاعات فيها.

ولا تزال الولايات المتحدة تنظر بحذر الى كل تحرك سوفييتي تماما مثلما كانت تنظر اليه في اثناء ازمة الخليج وهو يحاول ان يقوم بدور الوسيط ان كل ما يهمها، بالنسبة للاتحاد السوفييتي، في الوقت

● البقية على صفحة ٩ ●

● سميح القاسم ●



المهزلة الفاغنرية في الثقافة الاسرائيلية

● لا يستطيع احد ان يمحو اسم ريخارد فاغنر من تاريخ الموسيقى الكلاسيكية، لا على المستوى الألماني، ولا على المستوى العالمي. فهذا الاسم محفور عميقا في غرانيت الحلم الموسيقي الى جانب بتهوفن وليست وموتسارت وتشايكوفسكي وشتراوس وسائر ابناء السلالة العظيمة.

وفي «حياة» فاغنر نقطة سوداء كبيرة.. ذلك ان النازيين اتخذوا من موسيقاه رمزا من رموز «الجبروت الجرماني والتفوق العرقي الآري». وهو بذلك شريك لعدد من العباقرة الالمان وفي مقدمتهم نيتشه.

غير ان هذه النقطة السوداء الكبيرة لم تكن بمحض اختيار هذا الموسيقار العظيم، ولا يجوز اعتبارها مبررا للضجة الكبيرة التي تثار هذه الايام ضد الفرقة الفلهارمونية الاسرائيلية لقرارها تقديم كونسرت من اعمال فاغنر.

ثمة كثير من النفاق في الموضوع. ومشاركة رئيس الكنيست دوف شيلانسكي في هذه الضجة لا تعطيها اي تبرير منطقي وأية شرعية ثقافية او اخلاقية.

لقد تحفظ هتلر من اوبرا «غروب الآلهة» لفاغنر ومنع عرضها في المانيا.. وفي الوقت نفسه فقد كانت السمفونية التاسعة لبتهوفن تشكل الخلفية لاحتفال هتلر بعيد ميلاده، فلماذا لا يحاسب بتهوفن ايضا على هذه «الخطيئة»؟ ام انه يكفي كبش فداء واحد لتمرير النفاق التاريخي؟

علق موسيقي اسرائيلي على هذه الضجة فاعتبر مقاطعة فاغنر «كذبة تاريخية» لا يجوز تكريسها واعتمادها الى دهر الداهرين.

وتساءل من تساءل عن شرعية هذه المقاطعة بعد قبول التعويضات من المانيا، وبعد امتلاء الاسواق والبيوت والشوارع بأدوات الكهرباء الالمانية والسيارات الالمانية، وبعد عمليات التبادل الثقافي الكثيرة بين اسرائيل والمانيا الغربية (سابقا) والموحدة (لاحقا).

من واجب اليهود والاسرائيليين والبشر جميعا ان يدينوا النازية في كل زمان ومكان. لكننا مطالبون بالصدق وبالاحترام الحقيقي لذكرى الضحايا الذين اودى بهم الوحش النازي. ولا يتحقق مثل هذا الصدق المطلوب بالاستعراضات السطحية والشكلية، بل بالعمل الجاد والدؤوب على قطع دابر العنصرية في كل زمان ومكان، بعدم الصفح عن القتلة وبعدم التسامح مع كل ما يرتبط بنهجهم في الممارسة وعلى ساحة الحياة. لا بمجرد التشبث بشيء من الشكليات والرمزيات.

«لا نسيان ولا غفران».. هذا هو الموقف الدائم من الوحش النازي، وهذا هو الموقف الدائم من كل وحوش العنصرية في كل بقاع الارض، لكن المهزلة الفاغنرية غير جديرة بالاستمرار.. وهناك وسائل اخرى كثيرة لمتابعة الصرخة.. للتذكير وللتحذير..

■■ سنة على الانتخابات في ابوسنان:

المصداقية والنجاح حليفا النّهج الصحيح في بناء وتطوير التحالفات الدمقراطية

● بقلم: د. احمد سعد ●

● بارتياح مجبول بآيات التفاؤل يحتفل «البواسنة» اليوم ١٢/١٨ بمناسبة مرور عام على انتخابات السلطة المحلية التي انتصرت فيها ارادة اهالي القرية واوصلت الى ادارة المجلس اوسع تحالف دمقراطي وحدوي شهدته البلدة برئاسة السيد علي هزيمة وفي مركزه كتلة جبهة ابوسنان الدمقراطية والقوى الحليفة.

صحيح ان سنة واحدة في ادارة المجلس المحلي غير كافية لاستخلاص نتائج متكاملة، ولكن سنة واحدة تكفي لفرز وابراز السمات المميزة التي تطبع بميسمها نهج الادارة الحالية ومدلولاته على ساحة التطور وفي وجدان الاهالي.

وبكل ثقة وتواضع نؤكد اليوم ان نهج جبهة ابوسنان الدمقراطية كان له الدور الهام في توفير مناخ صحي وصحيح لبلورة اوسع وحدة صف شعبية ومناضلة تعتبر اليوم القاعدة الراسخة التي يستمد منها الائتلاف التحالفي قوته، كما استمدها في دفن مخطط الدمج السلطوي.

لا اود في هذه العجالة سرد الانجازات العمرانية الهامة التي حققتها الادارة الحالية خلال سنة. بل سأقتصر الموضوع حول نهج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابوسنان في الظروف العينية لقرية ابوسنان، التي يربو تعداد سكانها على السبعة الاف نسمة، من ابناء الطوائف الثلاث لشعبنا، المسلمين والمسيحيين والدروز ابناء العائلة العربية الواحدة.

تنطلق جبهة ابوسنان الدمقراطية من ان الصراع الاساسي في القرية ليس طائفيا او عائليا بل سياسيا بين مصلحة اهالي القرية جميعا وبين سياسة القهر القومي والتمييز العنصري السلطوية.

ولا ينفي حقيقة هذا التقييم وجود من يخدم سياسة السلطة وجوء ارباب سياسة القهر القومي الى استغلال العائلية والطائفية كوسائل في اطار سياسة «فرق تسد» لتنفيذ سياستها المعادية لمصالح جماهير القرية عامة.

المشكلة التي واجهتنا، كما تواجه غيرنا تتمحور في بلورة الوعي السياسي الجماهيري لادراك حقيقة التناقض الاساسي وتوظيف هذه الحقيقة في بناء اوسع التحالفات الجماهيرية الكفاحية. ومن تجربتنا في ابوسنان، انطلقت الجبهة في عملية بناء اوسع تحالف دمقراطي من القواعد التالية:

* اولا: العمل على هدم الحواجز الوهمية التي بنتها السلطة بين قطاعات من السكان وبين الجبهة والحزب الشيوعي في القرية، وبين هذه الحواجز رواسب عدم الثقة من القوى والشخصيات وبين الجبهة، والتي غذتها سياسة معاداة الشيوعية. ولم تكن هذه العملية سهلة. ولم يجر التغلب عليها بواسطة الشعارات. بل عبر التجربة والممارسة العملية من خلال معارك الكفاح في اطار واللجنة الاهلية»، التي بادرت الجبهة الى اقامتها وخير الحلفاء طينة الشيوعيين والجبهويين وتفانيهم في التضحية خدمة لمصالح القرية وموقفهم المسؤول، وغير المغامر، في اتخاذ المواقف الصحيحة، كما خبر الحلفاء، من خلال المعارك اليومية ضد مخطط الدمج، بأن «اللجنة الاهلية»، التي يشارك في عضويتها مختلف التيارات السياسية ومختلف العائلات والطوائف، هي الاطار المناسب لمواجهة مخطط السلطة. فالنهج الدمقراطي ومشاركة الجميع في بلورة القرار وتنفيذه، صقل عمليا اوسع تحالف عرفته ابوسنان وقض مضاجع السلطة. تحالف حول قضية عينية هي الدفاع عن الحق الدمقراطي لاهالي القرية بانتخاب مجلسهم والحفاظ على الهوية المستقلة لقريتهم. تحالف حقق اهم مكسب وهو خلق مناخ جديد لوحدة اهالي القرية وتعزيز علاقات الاخوة والتفاهم. لقد ولى الى غير رجعة العهد الذي كانت تكتب فيه على الجدران شعارات «ممنوع دخول الشيوعيين».

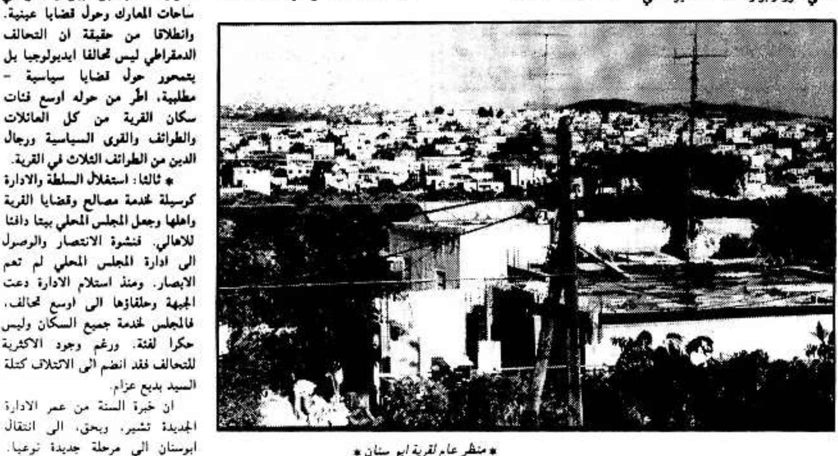
تتوج هذا التحالف ليس بانجاز مكسب اجراء الانتخابات وافشال مخطط الدمج، بل باقامة تحالف بين اطراف اللجنة الاهلية من الجبهة وكتلة المستقبل (من اللجنة الاهلية) حصلت على ٦ مقاعد (٤ جبهة + ٢ المستقبل) واوصلت مرشحها علي هزيمة الى رئاسة المجلس المحلي.

* ثانيا: العمل لكسب وبناء اوسع قاعدة شعبية للتحالف. الوحدة الوطنية الكفاحية لا تبنى في الابراج الفوقية العالية بل تجبل وتصقل في ساحات المعارك وحول قضايا عينية. وانطلاقا من حقيقة ان التحالف الدمقراطي ليس تحالفا ايديولوجيا بل يتمحور حول قضايا سياسية - مطلبية، اطّر من حوله اوسع فئات سكان القرية من كل العائلات والطوائف والقوى السياسية ورجال الدين من الطوائف الثلاث في القرية.

* ثالثا: استغلال السلطة والادارة كوسيلة لخدمة مصالح وقضايا القرية واهلها وجعل المجلس المحلي بيتا دافئا للاهالي. فنشوة الانتصار والوصول الى ادارة المجلس المحلي لم تعم الابصار. ومنذ استلام الادارة دعت الجبهة وحلفاؤها الى اوسع تحالف، فالمجلس لخدمة جميع السكان وليس حكرا لفئة. ورغم وجود الاكثرية للتحالف فقد انضم الى الائتلاف كتلة السيد بديع عزام.

ان خبرة السنة من عمر الادارة الجديدة تشير، وبحق، الى انتقال ابوسنان الى مرحلة جديدة نوعيا. وهذا يبرز من طابع التعامل الجديد والعلاقة الجديدة بين ادارة المجلس والسكان. فأبواب غرف الرئيس ونوابه مفتوحة يوميا لاستقبال الجمهور. كما يبرز الطابع الجديد عن سلم الافضليات في برنامج عمل الادارة بالتركيز على تطوير القرية منهجيا ولتوسيع شبكة الطرق وغيرها. واعطاء الاولوية لتطوير المدارس ونوادي الشباب وتطوير الحركة الرياضية وتخفيف العبء عن المحتاجين ومساعدة ذوي الدخل المحدود والعائلات كثيرة الاولاد وضحايا البطالة بواسطة اعادة النظر في جدولة الضرائب.

لا ريب بأن ادارة جديدة تواجه صعوبات وترتكب احيانا الاخطاء غير المقصودة. كما انه ليس بوسع المجلس المحلي بميزانيته المحدودة تلبية كل احتياجات القرية. ولكن الشيء الاساسي والبارز ان هذا المجلس وادارته الراسخة يثبت يوميا، ومن خلال النشاط، انه مجلس لخدمة جميع اهالي ابوسنان وبغض النظر عن الانتماءات الفكرية والسياسية والطائفية.



* منظر عام لقرية ابو سنان *

تفكك الاتحاد السوفييتي

● تتمة من صفحة ٨ ●

الحاضر، هو مصير الاسلحة النووية السوفييتية وخاصة تلك الموجودة خارج الجمهورية الروسية. وقد خصصت الادارة الامريكية مؤخرا مبلغ ٤٠٠ مليون دولار للمساعدة في التخلص من الاسلحة النووية الموجودة في الجمهوريات السوفييتية التي ستبقى لوحدها بعد تفكك الاتحاد السوفييتي. فالقنابل النووية هي اليوم - كما يقول الامريكان - افضل من الذهب في سوق التبادل.

ان العلاقات الامريكية - السوفييتية (ونعني مع موسكو غورباتشوف) هي الآن في تدهور بسبب تأييد واشنطن لاتفاق روساء الجمهوريات السلافية الثلاث (اتفاق الكومنويلث) وازدياد تدخلها في شؤون الاتحاد السوفييتي الداخلية وحملة التهويل التي تثيرها فيما يتعلق بالاسلحة النووية السوفييتية. وليس صدفة ان غورباتشوف وصف تصريحات جيمس بيكر الاخيرة في اعقاب التوقيع على هذا الاتفاق بأنها غادرة.

لذلك يعلق المراقبون اهمية كبيرة على زيارة وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر الحالية الى موسكو. فعلى ضوء هذه الزيارة سيتقرر، الى حد كبير، مستقبل العلاقات الامريكية السوفييتية.

تهنئة

جمعية الناصرة الثقافية، جامعة كاميرنيو ايطاليا

تتقدم باحر التهاني الى الزملاء - مؤسسي جمعية الناصرة الثقافية نصر ابو طه، بئر السبع، عدنان محاجنة، ام الفحم، يوسف اغبارية، ام الفحم، بمناسبة التخرج بموضوع المحاماة والعودة الى ارض الوطن. والى الامام في خدمة شعبنا.

* الهيئة الادارية الجديدة
عنهم/ ابراهيم كناعنة *

المعراخ يغط في نوم عميق

يا قائمة يا معراخ.. نوم العوافي نائمة

● بقلم: موسى حوري ●

● بعد مؤتمر حزب العمل، او «العمل» بدون الحزب، وبعد ان تصالح الصقور مع الحمائم، ومر المؤتمر على خير، قلنا حينذاك ان عدم الانشقاق في الحزب هو امر ايجابي في الظروف الراهنة وتوخينا منه، وهو اكبر احزاب المعارضة، ان يفرض وجوده في هذه الفترة الحاسمة من تاريخ البلاد، ولعله يتعلم من ماضيه في الاختباء وراء الحوادث، وان يبدي اراءه بوضوح في كل ما يحدث ثم يهيئ الجماهير للنضال. الا ان النتائج مع الأسف تدل على هدوء مطلق. وهو يكتفي «بالتفرج» او «التلعثم» في امور جانبية بالنسبة للفترة التي نمر بها.

الدنيا مقلوبة في واشنطن، ومؤتمر السلام يمشي بعرج وئيد، وهناك خوف جدي ان يتعثر ويسقط في اية لحظة. فالمفاوضون الذين عينهم شمير هم من اخبث العناصر الرجعية في الليكود واليمين المتطرف، ويظنون ان الأمر ملعبة وقد ذهبوا الى مدريد «شمة هوا»، وهم الآن في واشنطن ليكونوا «مدراء لغوة» يلفون ويدورون وهات خطب رنانة، الا في صلب المواضيع التي تتطلب البحث والحل. اما المعراخ؟ فسمعان مش هون.

رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع لبنان، بدأ مفاوضاته بقوله «ليس لدينا مطالب اقليمية في لبنان» اي لا تخافوا سوف لا نطالبكم بمدينة بيروت حيث «نحن خوش أوادم»! والمعراخ؟ سمعان مش هون. ثم يليه الوفد الاسرائيلي المفاوض مع سوريا، يلف ويدور في خطبة رنانة عن الارهاب والارهابيين وعندما يسأله السوري وماذا عن الجولان؟ يقول: «والجولان خليها الآن» بعدين. اذن لماذا اتينا الى هنا «لنبلع حكي ونشبع هوا»؟

واما الوفد الفلسطيني الذي لا يزال في الاروقة حيث يصر الوفد الاسرائيلي على وفد مشترك مع الاردن ليؤكد بذلك ان «فلسطين ماكو»، فيجيبه حيدر عبد الشافي ولكننا وفد فلسطيني، وصلب الموضوع الذي نحن فيه هو القضية الفلسطينية. والمعراخ «لا يقرأ ولا يسمع»





* شمير *   * بيرس *

وعندما سأل احد الصحفيين رئيس الوزراء، اسحق شمير، وماذا يا سيدي عن ايقاف الاستيطان؟ اجاب: استيطان؟ «شنو»! استيطان؟ لا اعرف معنى لهذه الكلمة، وكل ما في الامر ان هناك يهودا يسكنون في وطنهم. وانت يا معراخ الا تسمع مثل هذه التصريحات؟ اوليست هذه غير سكاكين لذبح مسيرة السلام؟ فلماذا تسكتون؟

المستوطنات الجديدة تقام في الضفة على عينك يا تاجر والمستوطنون في القدس يقومون بطرد عوائل عربية من بيوتها ويرفعون عليها العلم الاسرائيلي. كل ذلك ومؤتمر السلام لا يزال منعقدا في واشنطن، وكل ذلك والمعراخ يكتفي ببعض الكلمات يقولها «كفيان شره».

ان باستطاعتكم شن نضال اكثر جدية في الكنيست. باستطاعتكم تجنيد قوى عقلانية لا تزال في الليكود ترى وتسمع ما يجري ولكنها «تبلع الموس». باستطاعتكم ان تزجوا في الشوارع بآلاف الناس العطشى للسلام وتجنيدهم لانقاذ السلام.

وهنا قال لي احد «زلمهم» كيف تتهمنا بالنوم العميق؟ الم تسمع اننا طالبنا بتغيير طريقة الانتخابات؟ وهددنا حتى رئيس الكنيست اننا سنلجأ الى المحكمة العليا لأنه تأخر في طرح الموضوع؟

وهكذا تمخض الجبل فولد فأرا. فهل تغيير طريقة الانتخابات هو الذي يشغل بال الرأي العام الآن، ام تغيير الحكومة؟

بماذا ينفعنا هذا في مثل هذه الظروف؟ بماذا ينفع الشعب كله؟ او بالاحرى بماذا ينفع حزبكم انتم بالذات؟ وهل تأملون ان الرأي العام، وقد سممته الرجعية الى ابعد الحدود، سيعطيكم الاكثرية في انتخابات مباشرة لرئيس الحكومة؟ انكم بهذا الشعار تضرون انفسكم دون ان تشعروا.

انكم بهذا الشعار تريدون الهاء الرأي العام عن القضايا الاساسية التي تطوقنا وأهمها قضية السلام فلا تدفنوا رؤوسكم في الرمال كما تفعل النعامة، ظانين بأن احدا لا يراكم فاصحوا على انفسكم قبل فوات الأوان.

ثم جاءني صوت معراخي من بعيد يقول، ها نحن نبحث ليل نهار عن مقعد مضمون لعضو مسيحي في قائمتنا للانتخابات القادمة!

وهنا ايضا تطرقون في حديد بارد، امامكم جماهير عربية قد صقلتها التجارب المريرة القاسية ونزعت عنها ثوب الطائفية البغيض الى الأبد. فلا تتشبثوا بحبال القمر، فسنوات التسعين تتقدم نحو القرن العشرين وهي لن تعود الى سنوات الخمسين فابحثوا عن «غيرها».

فاصح يا معراخ ولا تدعنا نهزأ بك كما فعل شاعرنا الكبير الجواهري بأمثالكم حيث قال:

نامو ولا تستيقظوا/ ما فاز الا النّوم   (رمات هان)

اسرائيل تهدد بالانسحاب من المفاوضات اذا تدخلت الولايات المتحدة

*** بوش اكد لليفي ضرورة التطرق الى المسائل الجوهرية في عملية السلام * المفاوضات السورية – الاسرائيلية واللبنانية – الاسرائيلية تدور في حلقة مفرغة ***

* واشنطن – وكالات الانباء – استمر المأزق الذي وقعت فيه مفاوضات السلام الثنائية بين الوفد الاسرائيلي والوفود العربية. فبينما دارت المفاوضات بين الوفدين السوري واللبناني، من جهة، والوفد الاسرائيلي، من جهة اخرى في حلقة مفرغة فان محادثات «الاروقة» تعثرت هذه الليلة، ايضا.

ولا يزال الخلاف الاجرائي الذي تتعثر فيه المفاوضات بين الوفد الاسرائيلي، والوفد الاردني الفلسطيني قائما منذ بدايتها في ١٠ كانون الاول الجاري حتى هذه الليلة.

ولا يستبعد الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك التوجه الى الادارة الامريكية كي تحاول ايجاد صيغة حل توفيقي، وحل المشكلة الاجرائية التي خلقتها اسرائيل.

وقال عضو الوفد الفلسطيني، د. ممدوح العكر، امس، «ان الجانب الفلسطيني لم يعتبر آخر ما قدمه لاسرائيل على انه اقتراح آخر لاننا اردنا الخروج من حلقة المقترحات والمقترحات المضادة. فقد طرحنا عليهم سؤالا محددا هو هل انتم مستعدون للدخول في مفاوضات مباشرة معنا وفقا للمسارين ام لا»!

وقال مصدر فلسطيني ان الفلسطينيين سلموا الاسرائيليين رسالتين احداهما توضح الموقف الفلسطيني الاساسي والاخرى تتضمن الاقتراح الاخير الذي قدموه لاجراء مفاوضات في مسارين احدهما يعالج المشاكل المتعلقة بالاراضي المحتلة والآخر يتعلق بالخلافات الاسرائيلية – الاردنية.

وصرح وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، امس الثلاثاء، بأن «على الاطراف المشاركة في محادثات السلام في الشرق الاوسط ان تحل مشاكلها بنفسها» والامر هنا يتعلق «بالغاية من المفاوضات».

واضاف ليفي الذي استقبله الرئيس الامريكي، جورج بوش، لفترة قصيرة ان مضيفه وجد «هذا المبدأ مقبولا».

وكان البيت الابيض اشار على لسان المتحدث باسمه، مارلن فيتزووتر، قبيل اللقاء ان الرئيس بوش سيؤكد لمحدثه على «ضرورة التطرق الى المسائل الجوهرية في عملية السلام».

وردا على سؤال في هذا الصدد لم يدل ليفي بأي تعقيب لكنه اوضح انه خرج «راضيا» من اجتماعه مع الرئيس الامريكي. وقال «اوضحت للرئيس رغبة اسرائيل في دفع العملية وقلت له اننا لم نحضر الى واشنطن وفي يدنا ساعة توقيت».

وقال ليفي، ايضا، خلال لقائه مع طواقم الوفد الاسرائيلي المفاوض «لا مجال ليوهم احد نفسه بأن الولايات المتحدة ستحل المشاكل وان جوهر المسيرة الجارية هو مبدأ التفاوض المباشر ولا يوجد مناص امام الاطراف المعنية الا ان تزيل العقبات بنفسها».

واضاف، ايضا، لا مجال لخرق القواعد التي اتفق عليها قبل بدء المسيرة مثل التمثيل الفلسطيني في اطار وفد اردني – فلسطيني مشترك.

هذا ولم يحدد حتى يوم امس، موعد انتهاء الجولة الحالية من المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية. ويتوقع ان تنتهي اليوم الاربعاء، او في موعد لا يتأخر عن يوم غد الخميس.

وقال ليفي ان اسرائيل تسعى الى التوصل الى اتفاق حول جدول اعمال المحادثات في الجولة المقبلة، التي من المفترض ان تبدأ بعد اعياد الميلاد، قبل انتهاء الجولة الحالية.

وحمل رئيس الوفد السوري في المفاوضات الثنائية السورية الاسرائيلية موفق العلاف، امس، اسرائيل مسؤولية عدم احراز تقدم في المفاوضات.

وقال العلاف «ان العقبة الحقيقية هي رفض الوفد الاسرائيلي الحديث عن التزامه تجاه السلام». واضاف ان السوريين يريدون البقاء في واشنطن للتفاوض «طالما اقتضت الضرورة ذلك».

واعلن رئيس الوفد الاسرائيلي، يوسي بن اهارون، ان المرحلة الراهنة للمفاوضات ستنتهي مع نهاية هذا الاسبوع. واضاف ان جانبا من المفاوضات كان «حادا» فيما اكد العلاف ان المفاوضات كانت «جدية».

ويشدد الوفدان السوري واللبناني على ضرورة البحث، قبل اي شيء آخر، في انسحاب القوات الاسرائيلية من هضبة الجولان المحتلة والجنوب اللبناني، بينما يطالب الوفد الاسرائيلي بمنح الاولوية في معالجة المشاكل القائمة للمسائل الامنية وطبيعة السلام الذي يجب ان يتحقق بين اسرائيل، من جهة، وبين سوريا ولبنان، من جهة اخرى.

في استطلاع للرأي:

تدني شعبية بوش للمرة الاولى منذ ٣ سنوات

*** الثلثان يقولون بوش لا يولي المشكلات الداخلية اهتماما كافيا * ٥٨٪ – بوش يولي الاثرياء اهتماما اكبر ***

* واشنطن – «و.ص.ف» – هبطت شعبية الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى اقل من (٥٠٪) لاول مرة منذ توليه الرئاسة منذ ثلاث سنوات بينما الامريكيون يعربون عن قلقهم ازاء الاقتصاد الامريكي حسبما افادت نتائج استطلاع للرأي اذاعته «واشنطن بوست .بي.سي.نيوز».

وقد شمل الاستطلاع (١٥١٢) شخصا اعلن (٤٧٪) منهم انهم يوافقون على الطريقة التي يؤدي بها الرئيس بوش وظيفة الرئاسة مقابل (٥٩٪) منذ ستة اسابيع.

ويشير الاستطلاع الى ان الاقتصاد الامريكي هو اول ما يشغل بال الامريكيين، فقد وصفه (٩٠٪) منهم بأنه «ليس جيدا جدا» او انه «ضعيف» مقابل (١٠٪) يرون العكس.

ويعتقد (٣٣٪) من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع بأن وضعهم تفاقم بالمقارنة بوضعهم منذ ثمانية اشهر ويعتقد (١٨٪) فقط بأن وضعهم تحسن.

ويعتقد حوالي ثلثي الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان بوش لا يولي المشكلات الداخلية اهتماما كافيا ويعتقد حوالي (٧٥٪) منهم بأن الرئيس يمضي وقتا طويلا في العكوف على المشكلات الخارجية.

واخيرا يعتقد (٥٨٪) من الامريكيين (مقابل (٤٨٪) في تشرين الاول الماضي) ان الرئيس يولي الاثرياء اهتماما اكبر من الذي يوليه للطبقة المتوسطة.

وانخفضت، ايضا، الثقة بالحزب الجمهوري، ذلك ان (٤٣٪) من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون بأن الدمقراطيين اجدر بمواجهة المشكلات الاقتصادية مقابل (٣٦٪) يميلون الى الجمهوريين.

وقد كانت نتائج استطلاعات الرأي في نهاية حرب الخليج ٤٩٪ – ٣٢٪ لصالح الجمهوريين.

«لجنة الحوار» تدين ممارسات سوائب المستوطنين في فلسطين المحتلة

● حيفا – لمراسل خاص – «لقد قامت ميليشيات المستوطنين الغلاة في الايام الاخيرة بالعديد من الاعمال الاجرامية الاستفزازية كاقتلاع المئات من اشتال الزيتون رمز السلام وتكسير زجاج السيارات وواجهات البيوت في رام الله والبيرة والخليل». هذا ما جاء في البيان الذي اصدره لطيف دوري، باسم لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني.

كل هذا بالاضافة الى مواصلة الحكومة الاسرائيلية لسياسة القمع والعقوبات الجماعية كما انها لا تتجاهل اعمال قطعان المستوطنين المنافين للقانون فحسب بل تجيز لهم احتلال البيوت العربية في سلوان واخراج سكانها بالقوة كما تخطط لمنع سكان المناطق المحتلة حتى من الوقوف على اسطح منازلهم.

وقال «اننا نحذر الحكومة الاسرائيلية من مغبة هذه السياسة الحرقاء التي ستؤدي الى العنف المتبادل الناجم عنها. ونتوجه الى قوى السلام في اسرائيل لمضاعفة نضالها لاسقاط هذه الحكومة الطائشة التي تهدد مستقبل وامن اسرائيل والاكثار من فعاليات التضامن مع ابناء الشعب الفلسطيني الشقيق الذي يحتفل في هذه الايام بالذكرى الخامسة لانطلاق انتفاضته الشعبية المجيدة.

سلسلة اعتداءات بالمتفجرات في مرسيليا

* مرسيليا (فرنسا) – «و.ص.ف» – وقعت اربعة اعتداءات، ليل الاثنين الثلاثاء، في مرسيليا (جنوب فرنسا) محدثة اضرارا مادية في مقر مديرية التفتيش الاكاديمي التابعة لوزارة التربية وثلاث مؤسسات مصرفية.

ورغم ان احدا لم يعلن مسؤوليته فان الشرطة تعتقد بان الاعتداءات من عمل احد فروع «الجبهة الوطنية لتحرير كورسيكا».

وتأتي هذه الاعتداءات بعد اربعة ايام على الصدامات في كورت (كورسيا) بين قوات الامن وطلاب كورسيكيين يدعمهم مجمل المنظمات القومية، كانوا يحتجون على قرار الحكومة بجعل تعليم اللغة الكورسيكية في مدارس الجزيرة اختيارياً.

وكانت مديرية التفتيش الاكاديمي الهدف الاول للتفجيرات. واكتشفت الشرطة في مكان الحادث آثار متفجرات بلاستيكية. ثم وفي غضون نصف ساعة استهدفت ثلاثة انفجارات فروعاً لمصارف فرنسية تضررت جميعها.

بدعوة من الرئيس شانغكون

عرفات يبدأ زيارة في الصين غدا



● بكين – و.ص.ف – نقلت وكالة انباء الصين الجديدة باسم وزارة الخارجية الصينية، امس (الثلاثاء) ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يبدأ غدا الخميس زيارة رسمية الى الصين بدعوة من الرئيس الصيني يانغ شانغكون.

واشار مصدر فلسطيني الى ان عرفات سيبقى في الصين يومين او ثلاثة، مضيفا ان هذه الزيارة ستسمح بالقيام بجولة افق حول التطورات الاخيرة على الساحة الدولية.

وتأتي هذه الزيارة في وقت اظهرت فيه بكين رغبة بالمشاركة في المرحلة الثالثة من المفاوضات (المتعددة الاطراف) في اطار مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى تتجه الصين حاليا الى اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وهو امر يمكن ان يعلن خلال الاشهر المقبلة استنادا الى مصادر دبلوماسية.

ودعمت بكين دائما القضية الفلسطينية ولمنظمة التحرير فيها بعثة دبلوماسية على مستوى سفارة. ويزور عرفات الصين كل عام. وتعود زيارته الاخيرة لها الى ايار ١٩٩٠ وكانت خاطفة.

ومنذ ذلك التاريخ زار رئيس الدائرة السياسية في المنظمة، فاروق القدومي، الصين ثلاث مرات ليجري بشكل اساسي محادثات تتعلق بمساعي السلام في الشرق الاوسط.

ايران والسودان عازمتان على اقامة تعاون عسكري بينهما

* الخرطوم – «و.ص.ف» – صرح الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، في الخرطوم بأن السودان وايران لا ينويان اقامة تعاون عسكري في المرحلة الراهنة بدون استبعاد مثل هذا الاحتمال في المستقبل.

وفي مؤتمر صحفي قبل مغادرته الخرطوم، اكد رفسنجاني ان التعاون بين البلدين «سيغطي في المرحلة الحالية مجالات النفط والمصادر المائية والتجارة». ووصف الانباء الصحفية التي اشارت الى مساعدة عسكرية ايرانية للسودان بأنها «دعاية شيطانية كاذبة».

لكنه اضاف ان الحكومتين «عازمتان على اقامة تعاون عسكري في المستقبل».

واشار من جهة اخرى الى ان دول الخليج العربية «يجب ان لا تقلق» من التعاون السوداني الايراني لانه سيشكل «دعما» لها.

ونفى رفسنجاني ان تكون بلاده تدعم الارهاب الدولي وقال ان ايران لعبت «الدور الاهم في الافراج عن الرهائن الغربيين في لبنان». واعرب في هذا الخصوص عن اسفه لكون «القوى الغربية تلتزم الصمت ازاء رفض اسرائيل الافراج عن الرهائن الذين تحتجزهم».

من جهته اكد رئيس المجلس العسكري الحاكم في السودان الفريق عمر البشير ان حكومته «تستلهم» تجربة الثورة الاسلامية في ايران وخصوصا في ما يتعلق «بأسلمة المجتمع»!

وقد عاد رفسنجاني الى طهران مساء امس الاول في ختام زيارة رسمية للسودان استغرقت اربعة ايام.

خلال العامين الماضيين:

تزايد الطلب على المأوى والغذاء في الولايات المتحدة بأكثر من ٢٠٪!

* واشنطن – «و.ص.ف» – اكد مؤتمر لرؤساء البلديات ان طلبات الحصول على مأوى ومساعدات غذائية في الولايات المتحدة زادت، خلال العامين الماضيين، وان الامريكيين يشعرون اكثر فأكثر بالنفور ازاء مواطنيهم الاكثر فقرا.

واشارت دراسة اجراها المؤتمر، وشملت ٢٨ مدينة، ان طلب الحصول على مأوى ارتفع بنسبة ٢٤ في المئة في العام ١٩٩٠، و١٣ في المئة في العام الجاري، في حين بلغت نسبة زيادة الطلب على المساعدة الغذائية العاجلة ٢٢ في المئة في ١٩٩٠ و٢٦ في المئة في ١٩٩١.

واوضحت الدراسة ذاتها ان ١٥ في المئة على الاقل من هذه الطلبات لم تلب.

وابرز التقرير ايضا ان حوالي نصف المدن التي شملتها الدراسة سجلت مزيدا من العدوانية ازاء الذين لا مسكن لهم.

وعبر رئيس بلدية بوسطن، ريموند فين، عن الاعتقاد بأن «المؤتمر لم يجب على هذه المشكلات، لان الشعب الامريكي لا يهتم بها». واكد مسؤول آخر ان «الشعور العام انتقل من اللامبالاة الى الغضب».

العراق بحاجة الى ادوية ضد السرطان

* القاهرة – «و.ص.ف» – طلب العراق، امس الثلاثاء، من جامعة الدول العربية ان تتدخل لدى اعضائها من اجل ان يسلموه الادوية الضرورية لمعالجة المصابين بالسرطان.

وعلم من مصدر في الجامعة ان مندوب العراق لدى الجامعة، نبيل النجم، سلم امينها العام، د. عصمت عبد المجيد، لائحة تضم اسماء (٣٩) مادة كيميائية ودواء مفقودا حاليا في العراق.

ملف قرار الصهيونية – من الاقرار الى الالغاء

م.ت.ف:

واشنطن استخدمت سياسة الترهيب والترغيب

* نيويورك – «و.ص.ف» – قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، شفيق الحوت، ان الولايات المتحدة «استخدمت سياسة الترهيب والترغيب» خلال الاسبوعين الاخيرين على اعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة من اجل الغاء القرار رقم ٣٣٧٩ الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

واضاف الحوت، في مؤتمر صحفي بعد الغاء القرار الذي كان اعتمد عام ١٩٧٥، ان الموقف الامريكي ينال من «ثقة الشعب الفلسطيني بالنسبة لدور هذا البلد كوسيط في مفاوضات السلام» حول الشرق الاوسط.

وابدى المسؤول الفلسطيني اسفه لنتيجة التصويت مشيرا الى ان اسرائيل «هي الدولة الوحيدة بين اعضاء الامم المتحدة ليست دولة لمواطنيها بل لليهود حيثما وجدوا».

وقال: هناك الى جانب هؤلاء «٧٨٠ الف فلسطيني يتعرضون للتمييز من قبل القانون فقط لانهم ليسوا من اليهود».

وذكر الحوت ان اسرائيل اقامت في الاراضي التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ «نظاما عسكريا يعتبر في كثير من جوانبه اسوأ من نظام الفصل العنصري» في جنوب افريقيا.

الولايات المتحدة ترحب بالغاء القرار ٣٣٧٩

* واشنطن – «و.ص.ف» – رحبت الولايات المتحدة بالغاء الامم المتحدة القرار ٣٣٧٩ الذي يعود الى عام ١٩٧٥، والذي يعتبر الصهيونية «شكلاً من اشكال العنصرية والتمييز العنصري» مذكرة بانها هي التي اخذت المبادرة لالغائه!

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة صوتت، امس الاول (الاثنين)، على قرار بهذا الشأن تقدمت به الولايات المتحدة تساندها ٩٠ دول اخرى.

ورحب البيت الابيض في بيان صدر مساء امس الاول (الاثنين) بالغاء القرار مذكراً بان الولايات المتحدة كانت رفضت القرار ٣٣٧٩ منذ اعتماده «لانه يعتبر التطلعات القومية للشعب اليهودي ووجود اسرائيل القومي غير مشروعة»!

واضاف البيان ان «الرئيس (بوش) الذي طلب الغاء القرار في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة يتلقى اليوم تأييد المجموعة الدولية»!

واشار البيان الى ان «التصويت اليوم رفع من مصداقية الامم المتحدة وهو يخدم مصالح السلام تماماً كمؤتمر مدريد والمفاوضات الثنائية الناجمة عنه»!

واستناداً الى «البيت الابيض» فان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير عبر في اتصال هاتفي للرئيس بوش عن «امتنانه وامتنان شعبه».

فرنسا مرتاحة بشكل خاص!

باريس – «و.ص.ف» – اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانيال برنار، امس الثلاثاء، ان فرنسا تعرب عن «ارتياحها بشكل خاص» ازاء الغاء الجمعية العمومية، امس الاول الاثنين، القرار الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

واوضح برنار «ان فرنسا عملت كثيرا مع دول اخرى على التوصل الى ذلك. اذن فهي تشعر بارتياح خاص ازاء هذه النتيجة».

دمشق: الغاء القرار لا يلغي وجود تمييز عنصري في اسرائيل!

* دمشق – «و.ص.ف» – انتقدت سوريا، امس (الثلاثاء)، الغاء الامم المتحدة للقرار ٣٣٧٩ الذي يعتبر الصهيونية «شكلا من اشكال العنصرية» واكدت ان «التشريعات والاجراءات التمييزية» ما زالت قائمة في اسرائيل.

واعلن ناطق مسؤول في وزارة الخارجية السورية ان «الغاء قرار الامم المتحدة لم يلغ حقيقة وجود قوانين وتشريعات واجراءات تمييزية في اسرائيل ما زالت سارية المفعول حتى الآن».

واضاف المصدر نفسه «ولقد صوت الوفد السوري ضد الغاء القرار لمعرفته الاكيدة بأن الممارسات العنصرية ضد العرب في الاراضي المحتلة قد تصاعدت وتضاعفت في السنوات الاخيرة عما كانت عليه الاحوال في عام ١٩٧٥».

واوضح الناطق انه «لو جاء الغاء القرار انعكاسا للواقع في الاراضي المحتلة لما اقتصر الارتياح على الاسرائيليين وحدهم دون العرب».

استشهاد شاب من بيت فوريك متأثرا بجراحه

* العثور على جثتي مسلحين حاولا التسلل الى قطاع غزة * اقتلاع (١٠٠) شجرة زيتون في قريتي مرده وجماعين *

* القدس – مكتب «الاتحاد» – علم من مصدر فلسطيني ان مواطنا فلسطينيا استشهد، امس الثلاثاء، متأثرا بجراحه بعد اصابته برصاصة من رصاص جنود الاحتلال، مساء السبت الماضي.

وقد اصيب الشاب عابد خطاطبي (٢٥ عاما) من بيت فوريك قضاء نابلس بجراح خطيرة برصاصة استقرت في رأسه نقل على اثرها الى مستشفى «المقاصد» في القدس حيث استشهد متأثرا بجراحه.

وعلى صعيد احداث العديد من المناطق المحتلة، تم صباح امس القاء زجاجتين حارقتين في مدينة جنين على سيارة مدير مستشفى جنين. وقد ادى ذلك الى اشتعال النيران بالسيارة.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الحادثة هي الثالثة من نوعها.

وافاد مراسلنا في جنين بأنه وقع اشتباك مسلح في الحارة الشرقية من مركز جنين، وذلك مع نقطة مراقبة عسكرية متمركزة فوق عمارة الفقوعي.

واطلق جنود الاحتلال العيارات النارية باتجاه احد اعضاء «الفهد الاسود» في مركز المدينة، واسفر عن اصابته بجروح خطيرة.

ووقعت مواجهات في قرى جلقاموس واليامون وسيلة الحارثية/ قضاء جنين بين شبان هذه القرى وسلطات الاحتلال.

وعثرت قوات الاحتلال في مدينة غزة الليلة قبل الماضية على جثتين لشابين مسلحين كانا ينويان التسلل للقطاع من مصر. وقد عثر بحوزتهما على مجموعة من الاسلحة.

وافادت مراسلتنا في القطاع بأنه تم القاء زجاجة حارقة بعد ظهر امس على موقع لجيش الاحتلال في رفح. وقد قامت قوات الاحتلال بأعمال تمشيط واسعة النطاق واعتقلت عددا من الاشخاص.

واشارت مراسلتنا الى ان قوات الاحتلال قد تواجدت بشكل مكثف يوم امس في شوارع مدينة غزة وخاصة حول المحكمة المركزية، واستفزت المواطنين.

ووقعت اشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال في بني سهيلة، اسفرت عن اصابة محمود القهوجي، ٥٦ عاما برأسه.

واعلنت قوات الاحتلال شارع السبع في مدينة قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة، واجبرت اصحاب السيارات على تغيير خط سيرهم.

واقتحمت قوة عسكرية بعد ظهر امس قريتي حجة وكفر قدوم – شرقي قلقيلية، وذلك ضمن بحثها عن شبان مطاردين، الا انها لم تفلح باعتقال احد.

وتواصل قوات الاحتلال فرض الحصار العسكري المشدد على اهالي قرية سالم، قضاء نابلس وتشن حملات مداهمة على المنازل بحجة البحث عن مطلوبين.

وافاد الاهالي بأن قوات الاحتلال تقوم بالقاء القنابل الغازية باتجاه المنازل مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بالاختناق عرف منهم طفل من عائلة اشتية (١٠) سنوات وطفلة من عائلة عيسى (٣) سنوات.

من ناحية اخرى، اقتلعت جرافات الاحتلال، امس، (٥٠) شجرة زيتون من اراضي بلدة مردة قضاء نابلس وعددا مماثلا من اراضي قرية جماعين.

هذا وحكمت المحكمة المركزية في القدس بالسجن المؤبد على الشابين مازن ومصطفى علوي ويوسف يحيى موسى خلف، وذلك بعد ادانتهما بقتل احد المستوطنين حنان اتالي، قبل ١٠ اشهر.

اهالي قباطية يطالبون باعادة فتح مسجد صلاح الدين

● القدس – مكتب «الاتحاد» – شهدت بلدة قباطية خلال هذا الاسبوع عدة مسيرات تطالب باعادة فتح مسجد صلاح الدين في البلدة وهو احد اكبر مساجد منطقة جنين.

ويقول مراسلنا ان المسجد الذي اغلق بامر عسكري لمدة شهر يضم، اضافة الى الجناح الخاص، بالنساء، مستوصفا صحيا ومدرسة ابتدائية وكذلك مكتبة كبيرة.

للسنة الخامسة على التوالي:

الغاء احتفالات اعياد الميلاد في بيت لحم واقتصارها على الشعائر والطقوس الدينية

* «تسلل الى نفوسنا بعض الامل لتغيير طبيعة الاحتفالات مع بداية المسيرة السلمية، ولكن معاناة الفلسطينيين تزداد» *

* القدس – لمراسل خاص – اعلنت بلدية بيت لحم، امس الثلاثاء، الغاء احتفالات اعياد الميلاد واقتصارها على الشعائر والطقوس الدينية وذلك للسنة الخامسة على التوالي.

وقال نائب رئيس البلدية، حنا ناصر، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد تسلل الى نفوسنا بعض الامل لكي تجري بعض التغييرات على طبيعة الاحتفالات بهذه المناسبة العظيمة مع بداية المسيرة السلمية ولكن معاناة الفلسطينيين تزداد».

واضاف في اشارة الى الاجراءات التي تتخذها السلطات العسكرية الاسرائيلية في المدينة وباقي الاراضي المحتلة ان ابن المدينة محروم من زيارة كنيسة المهد بسبب الحواجز العسكرية فكيف يتمكن ابناء المدن الاخرى من زيارتها.

وناشد ناصر العالم المسيحي العمل على دعم العملية السلمية وان «يمارس كل الضغوط الممكنة على الدولة المحتلة لتتجاوب مع المساعي السلمية».

وكانت بلدية بيت لحم ومنذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة عام ١٩٨٧ عملت على الغاء مظاهر الاحتفالات في اعياد الميلاد واقتصارها على الشعائر الدينية فقط.

اللهمّ ألهمنا السلوان

(بريشة عصام احمد – خاص بـ «الاتحاد»)

غورباتشوف ويلتسين يقرران الغاء

● تتمة من صفحة ١ ●

الما اتا السبت القادم الذي سيوقع خلاله اتفاق دفاعي بين المشتركين في المجموعة الجديدة للدول المستقلة.

واوضح فوشتشانوف ان وزير الدفاع السوفييتي المارشال يفغيني شابوشنيكوف سيحضر اللقاء في عاصمة كازاخستان.

ومن جهة اخرى تبادل يلتسين وغورباتشوف «انطباعاتهما» عن محادثتهما المنفصلة مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، الذي وصل امس الى عاصمة كازاخستان الما اتا.

وصرح اندريه غراتشيف، المتحدث باسم غورباتشوف، امس، في مؤتمر صحفي ان هذا الاخير «استبعد نهائياً» القبول بـ «دور فخري» في مجموعة الدول المستقلة.

وقال غراتشيف ان الرئيس السوفييتي الذي «يريد الاضطلاع بدور حقيقي» يعتبر ان الاهم هو ان يحظى الاتفاق المتعلق بانشاء مجموعة الدول المستقلة بموافقة برلمانات الجمهوريات دستورياً.

واضاف ان غورباتشوف سيدرس بعناية ما سيجري في الما اتا (كازاخستان) السبت المقبل في اجتماع قادة الجمهوريات الراغبة في الانضمام الى المجموعة واذا تم اتخاذ القرار «ديمقراطياً» فانه «سيقبل هذا الخيار ولن يقاومه لا سياسياً ولا بأي شكل من الاشكال».

هذا وامهل يلتسين في مقابلة مع صحيفة ايطالية، امس، الرئيس السوفييتي لتقديم استقالته حتى منتصف الشهر القادم. (اقرأ التفاصيل ص٣).



الاربعاء ١٨ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

مخطط حكومي لمصادرة ٧٠٠ دونم اضافية من اراضي مجد الكروم

*** علي حريكة: كان للقرية ٢٠ الف دونم ولم يبق لها الا (٨...) منها .. ١٤٠ دونم هي مسطح القرية * الدعوة الى معركة شعبية باشتراك المجلس والاهالي، لحماية الارض ***

* عكا – مكتب «الاتحاد» من سهيل قبلان – يلتقي يوم غد (الخميس) اعضاء اللجنة للدفاع عن الارض المهددة بالمصادرة في قرية مجد الكروم، المحامي سليم واكيم، للتداول حول الخطوات القانونية التي يمكن اتخاذها لمنع المصادرة وحماية الارض.

وعقدت اللجنة اجتماعاً لها في مجد الكروم يوم امس الاول، بحضور لفيف من اصحاب الارض المهددة، حيث قدم رئيس اللجنة القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، علي حريكة شرحاً عن آخر تطورات القضية.

وقال حريكة لمراسلنا: بدأت «دائرة اراضي اسرائيل» بارسال الرسائل الى اصحاب الاراضي للتفاوض حول التعويضات، بعد ان حركوا القضية الى المحكمة المركزية. وذلك يعني ان المصادرة منتهية وقانونية وما على الاهالي الا قبول التعويضات!!

وقال حريكة أيضاً: خلال جمعنا للمستندات والوثائق لإثبات ملكيتنا للارض استطعنا الحصول من عشرات الاهالي على وثائق «طابو» وايصالات دفع ضرائب منذ عام (٣٦). واثبتت ان الاهالي يستغلون الارض وكانوا يدفعون الضرائب عليها لمجلس «نعمان» الاقليمي سابقاً أي «مطيه آشر» اليوم.

ونوّه قائلاً: بمصادرته للارض الواقعة في موقع «غيريا» او «مفصول البروة» والتي تبلغ مساحتها (٧٠٠) دونم، اعتمد وزير المالية على قانون «املاك الغائبين»!! ولاهالي مجد الكروم الكواشين والاثباتات ان الارض لهم والاهم من ذلك انهم لا يزالون في وطنهم ولم يرحلوا، وانهم يستغلون الارض ويزرعونها سنوياً بالحبوب.

واضاف: لقد صدر قانون المصادرة في (٥٣/٦/٢٥) لغرض «الانشاء والتعمير»، وتدّعي السلطات انها في (٦٦/١٢/٨) اجرت مسحاً جديداً للارض (!!) ويتساءل الاهالي: ولماذا كل هذه الفترة ما دامت المصادرة بغرض الانشاء والتعمير، لم يقطنوا في الارض الا اليوم؟! ويؤكد الاهالي انه لم يقم اي بناء على الارض وانهم لم يهملوها ولو ليوم وسنوياً يفلحونها ولن يتخلوا عنها مهما كلف ذلك من ثمن.

واكد حريكة ان مجلس مجد الكروم المحلي تبنى القضية حتى النهاية. وقال: كانت مجد الكروم تملك قبل قيام الدولة (٢٠) الف دونم واليوم تملك (٨) آلاف دونم بما في ذلك مسطح القرية ومساحته (١٤٠٠) دونم. وبمصادرة الـ (٧٠٠) دونم التي تعتبر شريان القرية الزراعي عملياً يُقضى على القرية زراعياً، وهذه الاراضي المهددة يحتاش منها مئات الاتفار.


* علي حريكة *

واشار الى ان المجلس أعدّ برنامجاً نضالياً من بنوده تحويل المعركة الى معركة شعبية وستوجه الدعوة لاعضاء الكنيست العرب والهيئات الشعبية والقوى الدمقراطية اليهودية لتجنيدهم وتنسيق الخطوات النضالية معاً.

صورة وخبر



* لاحظنا انه منذ بدء جولة محادثات السلام في واشنطن جرى تصعيد لعمليات المقاومة في المناطق المحتلة. وروى شاهد عيان في طولكرم ان افراد الجيش يلاحقون بالحجارة اينما وجدوا في شوارع طولكرم وانهم يحاولون استخدام الوسائل القديمة مثل اطلاق قنابل الصوت بغزارة وقذف قنابل الغاز في الشوارع.

ولاحظ مندوبنا ان الانتفاضة داخل الانتفاضة تبدأ مع خروج التلاميذ من المدارس، حينها تتحول الشوارع وسطوح المنازل الى «راجمة حجارة» تربك الجنود وتجعلهم يجوبون الشوارع ويدورون حول انفسهم وبنادقهم مشهرة..

(في الصورة – احد مظاهر الانتفاضة داخل الانتفاضة – خاص «بالاتحاد» تصوير عبد الكريم عودة – طولكرم).

في اطار حملة نظافة في عكا:

ابادة (١٤٠) كلبا تحسبا من تفشي داء الكلب

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – في اطار حملة تنظيف شاملة، جرت في عكا، وانتهت امس الاول، تم تنظيف كل الاماكن المكشوفة خاصة في المنطقة الصناعية. وتم جمع اكثر من (١٥٠) كوب من الخردة والنفايات الاخرى وبقايا مواد البناء. وشملت الحملة ايضا عدة شوارع في عكا.

ومن جهة اخرى، علم من قسم الصحة في بلدية عكا انه تم القضاء على اكثر من (١٤٠) كلبا خلال الشهرين الاخيرين.

وتم في الشهر المنصرم تطعيم اكثر من مائة كلب في المدينة، وذلك تحسبا من تفشي داء الكلب في المدينة.

من جهة اخرى قررت بلدية عكا زيادة وتكثيف الرقابة في المدينة في اطار تطبيق القانون البلدي. وبعثت البلدية بالعديد من الانذارات الى كل من القى قطع الخردة والقمامة في اماكن عامة وممنوعة. ويشمل تطبيق القانون ملاحقة التجار الذين يخرجون بضاعتهم باتجاه الشارع من داخل الحوانيت اكثر من المسافة المسموحة، وكل من يترك حصانا او كلبا في الشوارع، وكذلك تم مسك العديد من الاحصنة وحجزها. كانت داشرة في الشوارع، ومنها ما تسبب بحوادث طرق.

واما عن الاضرار التي احدثتها موجة الامطار الاخيرة في عكا، فكانت الاضرار كثيرة في الشوارع.

الانظمة الجديدة التي اعلنها وزير المالية تمثل

عودة الى التخفيض الزاحف للشيكل

*** امس لم ينخفض الشيكل بسبب انخفاض قيمة الدولار في اوروبا * بعد سنة تلغى ضريبة السفر ***

* حيفا – لمحرر الشؤون الاقتصادية – اتضح، امس، وبشكل مؤكد ان الانظمة الجديدة التي كان اعلنها وزير المالية، يتسحاق موداعي، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية تمثل عودة الى سياسة التخفيض الزاحف في قيمة الشيكل بالمقارنة مع الدولار. فعلى الرغم من ان الوزير تحدث عن «استمرار الهبوط مع امكانية الصعود في قيمة الشيكل بالمقارنة مع الدولار»، فانه اعترف بأن الاتجاه الاساسي الجديد هو ضمان تخفيض قيمة الشيكل. فقد تم وضع سقف حد اعلى وقاعدة حد أدنى يتحرك الشيكل بينهما. ويكون سعره الرسمي بين هذين الحدين، لا اكثر ولا اقل. ولكن الحدين بحد ذاتهما سيتحركان بشكل ثابت باتجاه انخفاض قيمة الشيكل. ومهما ارتفعت قيمة الشيكل خلال مساره اليومي فانه يبقى في الحدود التي يقررها بنك اسرائيل، وهذه الحدود تضمن استمرار انخفاض قيمته. والتوجه هو، كما قال الوزير، «ضمان انخفاض بقيمة ٩–١٢٪ فقط حتى نهاية سنة ١٩٩٢»، اي مثلما كان في السنة الاخيرة تقريبا.

وكان الوزير قد اعلن عن تخفيض بنسبة ٣٪ في قيمة الشيكل بالمقارنة مع سلة العملات الاجنبية ويبقي على حاله بالمقارنة مع سعر صرف الدولار الرسمي. وتوقع الكثيرون ان تنخفض قيمته بالمقارنة مع الدولار، امس الثلاثاء، على ضوء الانظمة الجديدة. خصوصا في اعقاب توقع ان يتهافت المواطنون على شراء الدولارات. وبالفعل تهافتوا. وفي ختام المضاربة في البورصة اتضح ان المواطنين اشتروا، امس، ما قيمته ٧ ملايين دولار. ولكن في اليوم نفسه شهدت الاسواق المالية في اوروبا انخفاضا حادا في قيمة الدولار. وهذا الانخفاض استوعب كل نسبة الانخفاض التي قررها بنك اسرائيل لقيمة الشيكل بالنسبة للدولار. ولذلك قام البنك بتعويم العملة بنسبة عشر الواحد بالمئة (٠٫١). وهكذا ارتفعت قيمة الشيكل بالنسبة للدولار. فبينما بيع الدولار يوم الاثنين بقيمة ٢٫٣١٢ شيكل بيع امس الثلاثاء بقيمة ٢٫٣١٠ شيكل.

هذا ومن الجدير ذكره ان موداعي اعلن ان ضريبة السفر ستلغى ابتداء من اول كانون الاول ١٩٩٢ (اي في نهاية العام المقبل).

خطوط الاتصال المباشر مع الدول العربية... بدون حرارة بعد!

*** حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم تباشر اسرائيل، امس الثلاثاء، كما كانت اعلنت في السابق، بفتح خطوط اتصال هاتفية مباشرة مع الدول العربية.**

وقالت مصادر مطلعة انه تم تأجيل هذا الامر لان لجنة المالية البرلمانية لم تصادق عليه بعد وكذلك «لجنة الاسعار» في وزارة المالية. وقال الناطق بلسان وزارة الاتصال: «في اللحظة التي تحصل فيها على المصادقة المطلوبة سنبدأ العمل بالخطوط الهاتفية المباشرة مع الدول العربية».



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

* الخميس ١٩ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ١٣ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٨٧ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום חמישי 19.12.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 187/48

شارون يرشح نفسه لمنصب رئيس الحكومة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الاسكان، اريئيل شارون، مساء امس الاربعاء، في اجتماع لمؤيديه عقد في تل ابيب، انه سيرشح نفسه لمنصب رئيس الحكومة باسم «الليكود» في انتخابات الكنيست المقبلة.

وشن شارون، في الاجتماع، هجوماً شديداً على سياسة الحكومة على خلفية مشاركتها في المسيرة السلمية. ووصف مديري المفاوضات بـ «الشنيلة» وانهم يريدون المفاوضات مستخفين بانفسهم. وقال ان «الليكود» يجب ان يؤيد طريقة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة.

ويشار الى نية رئيس الحكومة الحالي، يتسحاق شمير، تتجه، كما قالت مصادر مطلعة، نحو التنافس مجدداً على منصب رئيس الحكومة.

(تفاصيل عن اجتماع مركز الليكود المقبل ص١٢).

استئنـاف المباحثـات فـي (٧) كـانون الثـاني المقبـل فـي واشنطـن

المباحثات الثنائية وصلت الى الطريق المسدود!

ملايين الاطفال في العراق احياء – اموات.
جفّت مشاعرهم من الجوع والمرض وفقدوا الرغبة في اللعب.
مليون طفل في حالة مجاعة حادة.. و..٩٠ الف على حافة الموت.

(اقرأ التفاصيل على ص ١٠)

● واشنطن – «و.ص.ف» – انتهت المفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية عمليا، بعيد ظهر امس الاربعاء (بتوقيت واشنطن) في واشنطن، ولكن عقد لقاء اسرائيلي لبناني في ساعة متأخرة من مساء امس، فيما دعا الاسرائيليون الفلسطينيين والاردنيين الى عقد لقاء جديد لكنهم لم يتلقوا جوابا فوريا.

وعلم من مصدر اسرائيلي مطلع ان الجولة المقبلة للمفاوضات ستبدأ على الارجح في السابع من الشهر المقبل في واشنطن. وجاء ذكر هذا الموعد على لسان رئيس احد الوفود الاسرائيلية اليكيم روبنشتاين، لدى خروجه من وزارة الخارجية الامريكية لكنه اضاف انه لم يتم بعد الاتفاق حول مكان الاجتماع. واذا عقدت الجولة الجديدة من المباحثات في

● البقية على صفحة ١١ ●

مصرع مسنة من شفاعمرو

سكبت الكاز على جسدها.. واشعلته!

● مصرع طفلة من كابول بحادث دهس ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، من آمال شحادة – توفيت، ظهر امس الاربعاء، المسنة جميلة حسن عنبتاوي (٦٨ عاما)، بعد ان سكبت الكاز عليها وقامت باشعال النار في جسمها وذلك امام منزلها في شفاعمرو.

ففي حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف، من ظهر

● البقية على صفحة ١١ ●

مذبحة في رفح – قوات الاحتلال تفتح النيران على المئات وتصيب حوالي (٥٠) شخصا

● منع سيارات الاسعاف من نقل الجرحى ● محاصرة المستشفيات ●

● غزة – لمراسلتنا – ارتكبت قوات الاحتلال، مساء امس الاربعاء، مذبحة جديدة في رفح، بعد ان فتحت نيرانها مباشرة على المئات من نساء ورجال واطفال البلدة واصابت حوالي (٥٠) شخصا بجروح بين متوسطة وخطيرة.

وتفيد مراسلتنا ان قوات الاحتلال داهمت ثلاثة ملثمين وهم يكتبون الشعارات على احد الجدران. فاطلقت النار عليهم واعتقلت احدهم. وفور سماع اطلاق النار هرع المئات من اهالي الحي، نساء ورجالا وشبانا، ودارت مواجهات مع قوات الاحتلال التي راحت تطلق النار بكثافة على الاهالي فاصابت العشرات منهم.

وعلمت مراسلتنا ان هنالك اكثر من (٣٠) اصابة في عيادة الوكالة و(٨) اصابات في مستشفى ناصر. ولم تستطع معرفة البقية بسبب الحصار الذي فرضته قوات الاحتلال على المستشفيات.

وكانت قوات الاحتلال منعت سيارات الاسعاف من خارج رفح من المجيء اليها عن طريق مصادرة هويات جميع سائقيها!

وتفيد مراسلتنا ان هناك ثلاث اصابات خطيرة.

†

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة ابراهيم حداد ابو غنيمة واولاده وبناته وعموم آل ابو غنيمة وآل زيدان في عبلين والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

انيسة جاد ابو غنيمة

(ام الحداد)

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/١٢/٢١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في عبلين.

* لا اراكم الله مكروها بعزيز *

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء.

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وابناؤها وعموم آل عوكل واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو يدعون المعارف والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

كيرلس عبدالله عوكل

(ابو عبدالله)

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/١٢/٢١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في شفاعمرو.

* لا اراكم الله مكروها لعزيز *

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

تعزية

* تعازينا القلبية الى آل حبيشي في عكا والخارج بوفاة المرحوم

عبد الرحمن حسن حبيشي

(ابو عدنان)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

* رجب اسود وعائلته – عكا *

كلمة الاتحاد

الخيار الوحيد امام المظلومين - مواصلة النضال ضد الظلم!

* اتفق رئيس الاتحاد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ورئيس روسيا بوريس يلتسين، في اجتماعهما امس الاول، على حل الاتحاد السوفييتي رسميا والغاء علم الاتحاد السوفييتي (العلم الاحمر وعليه المطرقة والمنجل) مع نهاية هذا العام. كما اتفقا ان تستولي جمهورية روسيا على الكرملين، رسميا.

ان الناس في العالم كله، لم يتوقعوا، حتى في اقسى الاحلام، ان يحدث هذا الامر. واذا كان غورباتشوف والحلقة المحيطة به (بمن فيها يلتسين في البداية) قد زعموا بأن الوضع سيء وصعب نتيجة وراثة الماضي، فلا مجال للانكار الآن ان هذا التدهور المأساوي هو نتيجة مباشرة لسياسة انتهازية منهجية ضعضعت الدولة وصدعت وحدة الشعوب السوفييتية وقذفت الوحل على الثورة البلشفية وقادتها وتاريخ النضال البطولي للشعب السوفييتي لبناء الاشتراكية ولقهر الوحش النازي.

لقد تكلموا عن اعادة البناء، ولكن ما جرى فعلا هو الهدم والهدم وعدم بناء شيء غير الاوهام، في جو من الشعور بالنقص امام الغرب وبالتالي الزحف الذليل امام الولايات المتحدة.

ان ما جرى من تصفية منهجية للنظام الاشتراكي ولجبروت الاتحاد السوفييتي هو، مجزرة رهيبة، هو انقلاب لم يعرف التاريخ المعاصر مثيلا له. ويقف الآن يلتسين واضرابه «شاهد ملك» للرأسمالية ضد الاشتراكية. ويقول يلتسين بحقارة فظيعة: «اخجل انني سوفييتي، انني كنت سوفييتيا». وهذا الحقد البهيمي على العلم الاحمر ما تفسيره غير الارتداد، عن افكار الاشتراكية والتقدم، عن تقاليد ونضال الطبقة العاملة؟

ان تسمية زمرة يلتسين برلمان روسيا باسم «البيت الابيض» يكشف اكثر من كل شيء حقيقة الانقلاب الذي حدث.

وكل الاوهام بأن تصفية الاشتراكية تقود الى الرفاه والازدهار (النموذج السويدي) هي اوهام فارغة. فالشعوب السوفييتية تعاني الآن معاناة رهيبة، من نقص في الاغذية والادوية وانهيار للامن العام. والحقيقة ان الغرب الرأسمالي الاستعماري لن يعمل لكي تكون روسيا دولة صناعية عالمية مزدهرة بل لكي تكون سوقا وهي فقر على هامش الرأسمالية العالمية.

ان ما حدث هو هزة ارضية فعلا، هو انهيار لتجربة كبيرة، فيها نجاحات تاريخية وفيها اخطاء فظيعة ايضا.

ولكن التناقض بين رأس المال والشغيلة، بين الاستعمار والشعوب بين الظالمين والمظلومين هو تناقض لا يلغيه بوش او يلتسين.

واذا كانت صيغة من صيغ النضال قد فشلت فاننا نعتقد بأن الرد النضالي الثوري على الظلم لا بد ان ينبثق وان ينطلق. والعلم الاحمر سوف يظل راية الكادحين، راية المقهورين، راية الثائرين. وليست هناك قوة تخنق وتقتل طموح الانسانية الى العدل الاجتماعي ونضالها لتحقيق ذلك. فليسقط الساقطون وليعتذر اليساريون السابقون المتخمون. واما الشعب الكادح، ضحية الظلم والاستغلال والبطالة والقهر، فلا خيار امامه الا مواصلة النضال.

(«الاتحاد»)

المحكمة العليا تبحث مجدداً في الموضوع اليوم

رئاسة الكنيست تجاهلت، امس، قرار المحكمة العليا ورفضت بحث اقتراحات الغاء الميزانيات الخاصة!

• القدس - لمراسلنا البرلماني - تبحث المحكمة العليا مجدداً، صباح اليوم، بمسألة الميزانيات الخاصة والزام الكنيست على طرح اقتراحات الغاء هذه الميزانيات وذلك اثر الاستئناف الذي قدمه عضو الكنيست ابراهام بوراز، امس.

وكان القائم باعمال رئيس الكنيست النائب كرفمان (رئيس الكنيست موجود خارج البلاد!!) رفض تنفيذ قرار المحكمة العليا السابق ولم يلتزم بقرار المستشار القضائي للحكومة بوجوب بحث الكنيست، امس الاربعاء، لاقتراح النائبين شيفح فايس (العمل) وابراهام بوراز (شينوي) حول الغاء الميزانيات الخاصة بشكل نهائي، اثار نقاشاً حاداً وتبادل اتهامات، خاصة على اثر قرار النائب اوريئيل لين (ليكود)، رئيس لجنة القانون والدستور والقضاء التابعة للكنيست، بسحب الاقتراح من على طاولة البحث وارجاعه للجنة مجدداً، مستغلاً بذلك صلاحيته وفق دستور الكنيست ومبرراً قراره بأن المحكمة العليا لا تستطيع التدخل في عمل اية لجنة برلمانية. وان قرار المحكمة وجه فقط لدوف شيلانسكي، رئيس الكنيست ولم يوجه للجنة القانون والدستور والقضاء!

لكنه بعد ذلك كشف عن السبب الحقيقي وهو ان الحكومة قدمت اقتراحاً حول تسوية اقتصاد الدولة

يشمل الميزانيات الخاصة واقرته الكنيست بالقراءة الاولى، ولن تجري الكنيست تصويتاً على اي اقتراح مماثل دون ان يُعرف وضع الاقتراح الحكومي - اي الموافقة عليه بالقراءتين الثانية والثالثة.

وتجيء هذه المهزلة، لاكمال «لعبة» الحكومة، بتواطؤ رئيس الكنيست مع الائتلاف الحكومي من اجل عدم الغاء الميزانيات الخاصة للمؤسسات الدينية ورفضه ادراج اي اقتراح قانون معارض لذلك، يدل على هذا الامر. ومن اجل اكمال «لعبة» الحكومة قررت لجنة المالية التابعة للكنيست ان تصويت الكنيست على البندين الخاصين، في اقتراح قانون تسوية اقتصاد الدولة، هما حول تقديم الدعم الحكومي للمؤسسات العامة (والمقصود منها المؤسسات الدينية).

وفيما يدور الحديث عن الغاء الميزانيات الخاصة، كشفت لجنة شؤون مراقبة الدولة في جلستها امس الاربعاء عن فضيحة جديدة في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي التي زادت الميزانيات الخاصة للمؤسسات الدينية والمدفوعة لها بشكل مستقل من الوزارة بثلاثة اضعاف مما خصص في السابق. وهنا قالت مراقبة الدولة مريم بن بورات، ان هذا يعد مساً بالانظمة الصحيحة ولا يتمشى مع قوانين الميزانية وكيفية توزيعها. وان المؤسسات الدينية تتلقى الميزانيات المكشوفة والممنوحة من مصادر عديدة. وهذا على حساب باقي الطلاب في البلاد.

*** تهنئة ***

الى الدكتور باسم اسدي بمناسبة الحصول على الشهادة النهائية في طب الاسنان في تشيكوسلوفاكيا، متمنين لك النجاح في خدمة ابناء وطنك والتوفيق في عملك.

سعيدة وقاسم مصري - جديدة

في حضرة وزير الترانسفير، زئيفي

طالب يهودي أعرب عن خجله من الترانسفير.. فرفسوا في بطنه!

*** زئيفي حصل على نسبة الاصوات الاكبر بعد الليكود، في الانتخابات التجريبية في مدرسة اورط في قريات بياليك ***

• حيفا - «انني اخجل كمواطن يهودي اسرائيلي من كون دولة اسرائيل تضم وزيراً في حكومتها يطرح افكاراً عنصرية مثل الترانسفير»، هكذا هتف الطالب الثانوي في مدرسة اورط في قريات بياليك، امس الاربعاء، خلال ندوة باشتراك وزير الدولة عن حزب الترانسفير، رحبعام زئيفي. وما ان تفوه بكلماته حتى شعر انه يواجه خطر الموت.

فقد بدأ الطلاب اليمينيون يتراكضون من كل جنبات القاعة للانقضاض عليه. والوزير نفسه اعلن انه لن يتكلم بعد، احتجاجاً على هذا «الانحطاط الخلقي». ولولا تدخل المنظمين في القاعة لكانت حياة الطالب في خطر.

اعتذرت مديرة المدرسة عن كلمات الطالب «المشينة»، على حد تعبيرها امام الوزير. والطالب نفسه اضطر الى الاعتذار ولكنه عندما خرج من القاعة، هاجمه الطلاب اليمينيون، وهذه المرة لم يحمه احد. فقد رفسوا في بطنه ومحاشمه، لكموه في وجهه، اوقعوه على الارض.

ولم تكن هذه الحادثة الاولى في هذه المدرسة. فقد سبق وقرر مجلس الطلاب العام فيها، بأكثرية ٨ أصوات مقابل صوتين، عدم دعوة اي عضو كنيست عربي او متدين الى المدرسة خلال الاسبوع السياسي الذي اقيم فيها ويختتم اليوم الخميس. والاسبوع المذكور يأتي ضمن برامج التثقيف للدمقراطية(!!).

وفيه ظهر ممثلون من كل الاحزاب ما عدا العرب والمتدينين. وعندما جرت عملية انتخاب تجريبية للكنيست فاز باكثرية الاصوات الليكود يليه حزب موليدت (الترانسفير).

النائبة تمار غوجانسكي:

قانون «المالية» الجديد بشأن المكافآت يمس بـ ٤٨ الف مستخدم دولة واجير

*** لجنة العمل والرفاه البرلمانية تطالب «المالية» بالغاء القرار والعمل بموجب القرار السالف ***

• القدس - لمراسلنا البرلماني - «بدل ان يقوم شالوم غرانيت، المسؤول عن الاجور في وزارة المالية بواجبه في تطبيق قانون الحد الادنى للاجور، يعمل بشتى الوسائل لسحق اجور العمال والموظفين هذا ما قالته النائبة تمار غوجانسكي، في جلسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست في اعقاب قرار غرانيت تغيير طريقة اعداد الحد الادنى للاجر ليشمل المكافأة بنسبة تتراوح حتى (٣٠٪) من الاجر خلافا لما كان متبعا في الاربع سنوات السابقة حيث شمل الحد الادنى للاجور فقط (٣٪) من المكافأة وباقي المكافأة دفعت للاجيرين خارج نطاق الحد الادنى للاجر.

وقال غرانيت ان قراره جاء لتصحيح الخطأ الذي وقع بسبب تفسير خاطئ للقانون!!

وقالت النائبة غوجانسكي، ان هذا القرار يمس بثمانية الاف من موظفي الدولة الذين يستحقون المكافأة ويضيف اليهم الان (٤٠) الف من الاجيرين في القطاع العام الذين تنطبق عليهم تعليمات المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، حيث يستحقون مخصصات تكملة الدخل نظرا لاجورهم المنخفضة.

واتهمت رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، النائبة اورا نمير، وزارة المالية والهستدروت بالتقصير ومحاولة التحايل على العاملين لسحق اجورهم.



هنا ودعت اللجنة الى ابطال قرار المالية والعمل وفق الطريقة القديمة في اعداد الحد الادنى للاجر. وطالبت المسؤول عن الاجور في المالية بالوصول الى تسوية مع الهستدروت في هذا الموضوع وتنفيذها خلال اسبوعين.

بويز:

اسرائيل تعتمد موقفا سلبيا في المفاوضات

* بيروت - اتهم وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس الاربعاء، اسرائيل بأنها تعتمد موقفا سلبيا في مفاوضات السلام منذ الاثنين الماضي، يوم الغاء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم (٣٣٧٩) الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

وقال بويز في تصريح صحفي ان «اجتماعات امس الاول في واشنطن بين الوفد اللبناني والوفد الاسرائيلي تميزت بتراجع عن عدد من المواقف التي بدت ايجابية اثناء البدء بالمحادثات»، موضحا ان «مضمون مباحثات الامس يتسم بمنحى سلبي قد اعاد التقدم السابق الى الوراء».

واضاف ان «الطرف الاسرائيلي بعد ان حصل على الغاء القرار (٣٣٧٩) المتعلق باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية قد يكون قد بدأ بخطة لعرقلة المباحثات عبر ربطها باعتبارات اقليمية ليست لها علاقة مباشرة بها».

ثم قال: «لا بد ان تكون السلبية التي ظهرت تخفي منحى جديدا يرتكز على محاولات تمييع مبدأ الانسحاب تطبيقا للقرار (٤٢٥) ومحاولة لنقل مكان المفاوضات مجددا للتملص من وجود راعيي المؤتمر» الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

• المحرر المسؤول: توفيق طوبي • رئيس التحرير: سالم جبران • القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي • نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت •

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع المربي ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦،٩٥ و٠،٥،١٤،٥/٤. - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ (فاكسيميلي الاعلانات - ٥١٤،٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١،٤ - حيفا ...٣١) (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩،٦٧ - حيفا ٣١،٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢،٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة كرجي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦،٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)



اسعد تلحمي

رياضة

هذا السبت في اور عقيبا (١٤.٣٠)

الدالية تستضيف طيرات هكرمل في مباراة قمة

*** ام الفحم تستضيف الاخاء الساعة الثانية عشرة من ظهر السبت في كابول ***

● تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الثاني عشر لدوري الدرجة الاولى فيما تلعب فرق الدرجة الممتازة مباريات الاسبوع الحادي عشر وهو الاسبوع الاخير في جولة الذهاب وتلعب فرق الدرجة القطرية ايضا مبارياتها للاسبوع الحادي عشر اما فرق الدرجة الثانية فتلعب مباريات الاسبوع العاشر.

في الدرجة الاولى، المنطقة الشمالية تجمع المباراة المركزية بين متصدر اللائحة، هبوعيل معين دالية الكرمل (١٧ نقطة وبدون اية خسارة) وهبوعيل طيرات هكرمل صاحب المرتبة الثانية (١٦ نقطة) الذي فاز امس الاول في مباراته المؤجلة على هبوعيل نتسيرت عيليت ٢:١. مباراة في غاية الاهمية لكل من الفريقين وواجب الديلاويين احراز الفوز لزيادة فارق النقاط لصالحهم في القمة (النقطتين على الاقل وربما ثلاث). وهذه مباراة «راديوس» بيتية رابعة على التوالي (!!) للديلاويين وسيلعبونها يوم بعد غد السبت الساعة الثانية والنصف في ملعب اور عقيبا.

وعلى الملعب نفسه ولكن في الحادية عشرة صباحا يستضيف مكابي اور عقيبا، صاحب المرتبة ١٢ مع ٨ نقاط متذيل اللائحة، مكابي كفركنا (٥ نقاط) الذي جمع نقطتين خارجيتين حتى الان.

ومباراة «دربي» عربي تجمع بين فريق وسط اللائحة، هبوعيل ام الفحم (١١ نقطة) ومكابي الاخاء الناصرة (المرتبة ١٣ مع ٧ نقاط) سيلعبها الفريق الفحماوي المضيف على ملعب كابول الساعة الثانية عشرة من ظهر السبت (بسبب «الراديوس» المفروض على الفريق).

ويخرج هبوعيل الطيبة، صاحب المرتبة الخامسة (١٤ نقطة) الى مباراة خارجية امام هبوعيل بيسان (المرتبة ١١ مع ٩ نقاط) يتحتم فيها على الفريق الطيباوي تسجيل نقطة على الاقل للبقاء في القسم الاعلى من اللائحة.

ويخرج مكابي عسفيا (المرتبة العاشرة مع ١٠ نقاط) الى مباراة خارجية ثانية على التوالي وهذه المرة الى جفعات اولجا لملاقاة الفريق المحلي (المرتبة السادسة مع ١٤ نقطة) غدا الجمعة الساعة الثانية والنصف.

ويلعب مكابي طمرة (المرتبة ١٤ مع ٧ نقاط) مباراة خارجية ليست سهلة امام هبوعيل عكا (المرتبة السابعة مع ١١ نقطة).

المباراتان المتبقيتان لهذا الاسبوع تجمعان بين بني حتصور - كريات شمونة ونتسيرت عيليت - العفولة.

الساعة الرئيسية للمباريات عدا المشار اليها بوقت آخر هي الثانية والنصف.

■ الدرجة الثانية

تجري هذا الاسبوع المباريات التالية:

هـ. شباب الناصرة - كريات آتا، هبوعيل دبورية - مكابي نهريا، شباب عكا - مجد الكروم (العاشرة والنصف صباحا). اتحاد سخنين - ابناء شفاعمرو، هـ عين ماهل - معلوت، بـ. نهريا - مـ. طبريا، هـ. كرمئيل - مـ. طرعان (١٠.٣٠ صباحا).

هـ. هرتسليا - هـ. مجدال هعيمق (١١ صباحا)، هـ. عرب النجيدات - مـ. كفرقرع (١٠.٣٠ صباحا)، هـ. تل حنان - بـ. حيفا، هـ. بيت اليعزر - مـ. الخضيرة (١١ صباحا)، هـ. باقة الغربية - بـ. كفاريونه، هـ. عرعرة - هـ. كفركنا، تسور شالوم - هـ. رعنانا (١١ صباحا).

هـ. نحلات يهودا - بـ. حولون، مـ. بات يام - جفعات شموئيل (١١ صباحا)، هـ. اور يهودا - بـ. كفار سابا (١١ صباحا)، شباب يافا - مـ. ازور، محنيه يهودا - بـ. بيتح تكفا (١١ صباحا)، هـ. بيت شيمش - هـ. روش هعاين، هـ. رمات هشرون - مـ. جلجولية.

■ الدرجة القطرية

نس تسيونه - بـ. القدس، هـ. كفارسابا - هكوح رمات غان، هـ. طبريا - مـ. يافا، هـ. الخضيرة - هـ. حيفا، عيروني اشدود - هـ. اشدود، مـ. عكا - مـ. هرتسليا، بـ. نتانيا - شمشون، هـ. رمات غان - مـ. شعرايم.

■ الدرجة الممتازة

هـ. القدس - بـ. تل ابيب، هـ. تل ابيب - بني يهودا، مـ. حيفا - هـ. بيتح تكفا، هـ. بئر السبع - مـ. نتانيا، مـ. بيتح تكفا - مـ. يفنه، تسفريريم حولون - مـ. تل ابيب.

نائب يلتسين، الكسندر روتسكوي:

«لا تـوجد دمقراطية ولا توجد سلطة في روسيا»

● موسكو - و.ص.ف - تتناقض الانعكاسات الهامة في العالم للتغييرات الجارية في الاتحاد السوفييتي مع الاوضاع الداخلية في تلك البلاد حيث تتنازع المواطنين في مؤسسات سوفييتية لا تزال قائمة ومؤسسات روسية لم تتبلور بعد وتصطدم بواقع يومي لم يطرأ عليه اي تغيير.

واصبح التأكيد بان «الاتحاد لم يعد قائما» الذي تكرره الاذاعة والتلفزيون برتابة من المصطلحات اليومية دون ان يعرف احد ماذا يعني ذلك.

وذكرت اذاعة موسكو صباح امس (الاربعاء) ان «الدول المستقلة في الاتحاد السوفييتي السابق ستجتمع السبت القادم في «الما - آتا» (كازاخستان) واوضحت ان الرئيسين بوريس يلتسين وميخائيل غورباتشوف توصلا الى «اتفاق مشترك» لـ «دفن» الاتحاد السوفييتي قبل نهاية السنة.

واعتمدت معظم الصحف تعبير «الدفن». وقالت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا»: «لقد تم تعيين الفريق الذي سيتولى مهام الدفن وتم تحديد موعد رفع الجثة». اما صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» فقد وصفت الجلسة الاخيرة لمجلس السوفييت الاعلى (الثلاثاء) بانها كانت «آخر حشرجة نزاع».

لكن العلم السوفييتي لا يزال يرفرف فوق الكرملين وكان انزال الثلاثاء «لاسباب فنية» ثم رفع من جديد. فالاتحاد السوفييتي لا يزال قائما حتى الان.

وقد دافعت «البرافدا» عن الكرملين في مقال تحت عنوان «احداث مأساوية في الكرملين. برلمان روسيا يحاول الغاء برلمان البلاد».

وقال الناطق باسم اللجنة الاقتصادية المشتركة التي يرأسها ايفان سيلاييف لوكالة فرانس برس «طالما لم يعقد اجتماع الما آتا فمن غير المعروف ماذا سيكون عليه مصير المؤسسات السوفييتية». وان هذه اللجنة تعرضت للتخريب في ٩ كانون الاول لكنه يبدو انها لا تزال قائمة.

وفقد المواطنون معالم الطريق وقد انتقلت بعض الوزارات كوزارة المالية والتربية والرياضة الى وصاية السلطات الروسية فيما تبدو وزارات اخرى كوزارة الخارجية على وشك ان تختفي ولا تزال وزارات اخرى كوزارة الدفاع او وزارة الطاقة النووية تفتقد الى وضع محدد.

والسلطات الادارية اضحت وسط الفوضى السائدة اقل فعالية من السابق لانها لا تدرك المصدر الذي يتوجب عليها الرضوخ لتوجيهاته. ويشكل الوضع في بعض المستشفيات المخصصة سابقا لكادرات الادارة السوفييتية والتي اصبحت تحت سيطرة السلطات الروسية مثالا على ذلك اذ لم يتلق الموظفون فيها رواتبهم منذ شهرين لان عملية التسلم والتسليم لم تتم بعد بين السلطتين.

ونادرا ما تظهر مجموعة الدول المستقلة التفاؤل على الرغم من انها لا تواجه برفض كبير خاصة وان اساليب الادارة الروسية تشابه الى حد كبير اساليب الادارة السابقة.

فقيادة روسيا الاتحادية متعلقة كالادارة السابقة بالسرية وبالمحظورات. وتتضاعف حاليا طلبات الحصول على اذونات المرور وعلى التكليفات الخاصة. وقد عاد نائب رئيس الوزراء الروسي غينادي بوربوليس الى تقليد عقد مؤتمرات صحافية مخصصة للصحفيين السوفييت فقط. وكان يبدا هذا التقليد وكأنه اصبح من الماضي.

ولم تضع السلطات الروسية يدها على مقرات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي فقط بل ايضا على مساكن العاملين فيها. ونشرت صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» امس رسالة من يوري بتروف الامين العام للرئاسة الروسية يبلغ فيها رئيس بلدية موسكو غابرييل بوبوف انه «بموجب قرار بوريس يلتسين المؤرخ في ٢٥ آب ١٩٩١ والمتعلق بممتلكات الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الروسي فان الرئاسة الروسية تملك الحق باستخدام المساكن التي تم بناؤها باموال الحزب الشيوعي السوفييتي».

وصرح نائب الرئيس الروسي الكسندر روتسكوي في مقابلة نشرتها امس الاربعاء صحيفة «نيزافيسيمايا» المستقلة انه «ليس هناك لا دمقراطية ولا سلطة في روسيا».

وقال الجنرال روتسكوي الذي تدهورت علاقاته مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين ومستشاريه كثيرا في المدة الاخيرة «لا يمكن تصور الدمقراطية من دون التسامح واحترام مبادئ الاخرين».

وفي تلميح واضح الى نائب رئيس الوزراء الروسي غينادي بوربوليس الذي كان استاذا للفلسفة الماركسية في سفردلوفسك (الاورال) قال روتسكوي ان هناك في القيادة الروسية «اناسا كرسوا حياتهم لتدريس الشيوعية العلمية وصاروا الان يطاردون الشيوعيين».

وقال ايضا «ان الدمقراطية منعدمة في روسيا والسلطة فيها غائبة تماما. هناك بلبلة وفوضى».

ويحسب روتسكوي فان «الشيء الوحيد الذي اعاق بوريس نيكولايفيتش يلتسين عن التحرك منذ فشل المحاولة الانقلابية هو لا مسؤولية من كان يفترض ان يهتموا بالتخطيط واتخاذ القرارات ووضع الاليات لتنفيذها».

وراى نائب الرئيس ان يلتسين ما كان يجب عليه ان يتولى رئاسة الحكومة الروسية وقال في هذا المعنى «انه اتخذ هذا القرار باخلاص معتقدا انه لا يوجد مخرج آخر».

واسف روتسكوي لعدم تمكنه من التحدث بصراحة مع يلتسين «طوال ستة اشهر» بسبب بوربوليس ومستشاريه الاخرين من مواليد مدينة سفردلوفسك التي استعادت اخيرا اسمها القديم ايكاتيرينبورغ (في عهد القياصرة) والتي كان يلتسين بدأ فيها حياته السياسية.

غورباتشوف: لم اوقع على الاستقالة

● موسكو - نفى المكتب الاعلامي للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، مساء امس الاربعاء، نفياً «قاطعاً» توقيع الرئيس السوفييتي على مرسوم غير مؤرخ يعلن فيه استقالته.

وكانت وكالة الانباء المستقلة «نيفا» ذكرت نقلاً عن «مصادر موثوق بها» ان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وقع امس الاربعاء مرسوماً غير مؤرخ يعلن فيه استقالته.

واوضحت الوكالة ان غورباتشوف قد يستقيل السبت المقبل او الاثنين المقبل.

عودة ضخ المياه الى البعنة بعد اتفاق رئيس المجلس مع «مكوروت»

*** المجلس يعاني من ازمة مالية خانقة نتيجة تأخير تحويل الاموال الحكومية وتراكم ديون المجلس على الاهالي ***

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعادت شركة «مكوروت» للمياه، مساء امس الاول ضخ المياه الى قرية البعنة، بعد ان اوقفت ضخ المياه عن القرية لمدة يومين بسبب الديون المستحقة على المجلس المحلي عن شهري (٩ و ١٠) والبالغة (٣٦) الف شاقل، وذلك بعد ان قام رئيس المجلس المحلي د. محمد بكري، بالاجتماع بادارة الشركة في حيفا وتسوية دفع الديون.

من جهة اخرى لا يزال مجلس البعنة المحلي يعاني من ازمة مالية خانقة، ومن عجز كبير يتزايد باستمرار ويشل عمله. وقال د. بكري لمراسلنا: ان العجز ناتج عن تقصير في تحويل الميزانيات من الوزارات المختلفة. كذلك هناك ديون على الاهالي من اثمان المياه لوحدها تقدر بمبلغ (٣٠٠) الف شاقل!!

وقال: اضطر المجلس الى الاستعانة بشركة جباية لتحصيل الديون المستحقة على الاهالي!

ونوه الى ان المفاوضات التي جرت مع المسؤولين مؤخرا تمخضت عن وعود بتحويل الاموال قبل نهاية الشهر الجاري خاصة من وزارة الداخلية.

وقال: بناء على طلب وزارة الداخلية عقدنا جلسة خاصة مع عدد من المحامين يوم الاثنين (١٢/١٦/ ٩١) للتداول حول كيفية تنفيذ خطة الشفاء، التي وضعناها لانقاذ المجلس من ازمته.

ووزارة الداخلية تشترط تقديم اية ميزانية او مساعدة بما يجبيه المجلس من ضرائب الارنونا.

رئيس الرامة يطالب الحكومة بميزانيات خاصة للتعويض عن اضرار الفياضانات

* عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، برسالة الى وزيري المعارف والداخلية يطالبهما بتخصيص ميزانيات خاصة لمجلس الرامة المحلي، على ضوء الاضرار التي الحقتها موجة الامطار الاخيرة في القرية وخاصة انهيار جدار في ساحة «مدرسة حنا مويس» الثانوية، وجرف تربة لم يكن متوقعا.

من جهة اخرى وجراء الطلبات المتكررة التي قام بها رئيس المجلس المحلي السيد الياس قسيس، استجابت دائرة الاشغال العامة وارسلت عددا من مهندسيها للاطلاع عن كثب على وضع الشارع السيء المار في الرامة والمؤدي الى بيت جن والبقيعة وبعد التداول تم توقيع اتفاقية بين الطرفين، تباشر بموجبها دائرة الاشغال العامة، العمل في توسيع وترميم الشارع ابتداء من شهر آذار القادم. وهذه بمثابة بشرى لاهالي المنطقة.

وعلم مراسلنا من السيد قسيس ايضا ان المجلس المحلي اقر في جلسته الاخيرة رفع ضريبة «الارنونا» بنسبة (١٧٪) وذلك بموجب تعليمات وزارة الداخلية ومركز الحكم المحلي.

ونوه الى ان حملة الجباية التي اعلن عنها المجلس المحلي لاقت تجاوبا مرضيا من الاهالي مع انه لا يزال العديد من المكلفين مدينين للمجلس المحلي، الامر الذي سيضطر المجلس للتوجه للقضاء، لتحصيل الديون!

مجلس البقيعة يركز جهوده لضم اراضي القرية لسلطة المجلس المحلي

*** مشاريع لتوسيع الساحات وشق الشوارع ***

عكا – من مكتب «الاتحاد» – يركز مجلس البقيعة المحلي جهودا كبيرة، حاليا، لضمان ضم اراضي القرية الى منطقة نفوذ المجلس المحلي.

وعلم مراسلنا من السيد صالح خير، رئيس المجلس المحلي، انه بعث بعشرات الرسائل مؤخرا الى المسؤولين ولاعضاء كنيست من مختلف الكتل يطالبهم فيها بالعمل على ضم حوالي (٣) آلاف دونم من اراضي القرية تقع في منطقة نفوذ المجلس الاقليمي «معاليه يوسف»، الى منطقة نفوذ مجلس البقيعة المحلي.

وقال خير ايضا: نحن الآن بصدد المطالبة باقامة لجنة بناء وتنظيم خاصة لمجالس: البقيعة وبيت جن وحرفيش وياتوح وجت وكسرى وكفرسميع، وذلك على ضوء اننا غير راضين من اللجنة التي يرأسها السيد شلومو بوحبوط، واهمالها لقضايانا ومشاكلنا، ولانه بحسب عدد السكان يحق لنا لجنة مستقلة.

من جهة اخرى يقوم مجلس البقيعة المحلي بتنفيذ عدة مشاريع، حيث اشترى عدة دونمات من الارض في القرية لتوسيع الساحات والشوارع وللتغلب على مشكلة السير. وحصل على مبلغ (١.٥) مليون شاقل من وزارة المعارف لاقامة مدرسة ابتدائية جديدة. ويجري العمل على توسيع الشارع الرئيسي وتم شراء العديد من الآلات الخاصة للمدارس.

المجلس المحلي في عرعرة يقرر:

تخصيص ١٥ دونما لغرض اقامة مستشفى في القرية

* عرعرة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – عقد مجلس عرعرة المحلي جلسة له بحث فيها العديد من القضايا وفي مقدمتها موضوع اقامة مستشفى في القرية وتخصيص قطعة ارض بمساحة (١٥) دونما لهذا الغرض بناء على الطلب الذي تقدمت به «جمعية الابحاث الصحية والخدمات الطبية». وذلك من الاراضي العامة الموجودة لدى المجلس. وقد وافق المجلس مبدئيا على هذا الطلب وخوّل مهندس المجلس فحص الامكانيات وتحديد المكان المناسب لهذا الغرض في قطعة الارض الواقعة في مدخل القرية «المدعوة وقطعة الجامع».

وجدير بالذكر ان جمعية الابحاث الصحية والخدمات الطبية تشكلت من باحثين واطباء وذوي مناصب جماهيرية وذلك لتوفير الخدمات والبحوث الطبية لسكان المثلث وكما صرح بذلك الاستاذ بدر يونس لمراسلنا عضو الهيئة التأسيسة للجمعية.

هذا وبحث المجلس، ايضا، عمل قسم المياه في المجلس والمشاكل التي تواجه هذا القسم والسبل التي يجب اتخاذها لمواجهة هذه المشاكل. وكان اعضاء المجلس قد استمعوا الى تقرير من العاملين في هذا القسم علي جهجاه واحمد عقل.

وقدم رئيس المجلس السيد محمد يونس البنود الاخرى وقال هناك حاجة الى تعيين مسؤول عن الضريبة في المجلس والى انتخاب لجنة اعتراضات ولجنة لمنع حوادث الطرق.

وبعد نقاش الاقتراح اقر اعضاء المجلس وبالاجماع تعيين الآنسة فاطمة يونس محاسبة المجلس كمسؤولة عن الضريبة في المجلس وفقا للقانون وانتخبت لجنة اعتراضات بالاجماع من اشخاص ليسوا اعضاء او عاملين في المجلس، وهم السادة التالية اسماؤهم جهاد عقل وسميح يونس وجميل مرزوق. واقروا ان يكون جهاد عقل رئيسا للجنة وبالاجماع.

هذا وانتخب المجلس، ايضا، لجنة لمنع حوادث الطرق تكون تابعة لفرع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في باقة الغربية.

رئيس ابو سنان، علي هزيمة، في تصريح لـ «الاتحاد»:

المجالس العربية الدرزية تطالب بـ ٤٠ مليون شاقل لميزانيات التطوير لعام ١٩٩٢

*** رغم كل الوعود فان هنالك تمييزا صارخا في الميزانيات.. والمبالغ القليلة جدا.. تصل متأخرة جدا! ***

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي، برسالة الى وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر، يطالبه فيها بزيادة الميزانيات للبناء، للقضاء على ظاهرة «الغرف المستأجرة».

واكد هزيمة لمراسلنا انه بموجب تقرير لوزارة المعارف، توجد (١٥٦) غرفة مستأجرة في القرى العربية الدرزية. وفي ابوسنان لوحدها توجد (٢٢) غرفة مستأجرة، حيث ان المدرسة الثانوية كلها قائمة في غرف مستأجرة!

وقال هزيمة: حسب القانون يجب ان يكون لكل الف نسمة عامل اجتماعي واحد، وفي ابوسنان مثلا (٨) آلاف نسمة وعندنا عاملان اجتماعيان والثالث يعمل بنصف وظيفة!! وفي العديد من القرى الاخرى فان الوضع اسوأ!! وليس هذا فحسب، فلا يكفي ان الملاكات قليلة، فالميزانيات ورغم قلتها لا تحول الينا.. ولا تصل ايضا!!

وحول اعتراض وزير المالية في الاسبوع الفائت على خطة تطوير القرى العربية الدرزية الخمسية وماذا سيكون الرد قال هزيمة: لقد عقدنا – رؤساء السلطات المحلية الدرزية – اجتماعا يوم الاحد الماضي في عكا وتداولنا في القضايا التي تواجهنا وتشغلنا بشكل عام وخاصة ميزانيات التطوير والخطوات المستقبلية. وتقرر عقد جلسة مع وزير الداخلية في (٩٢/١/٦) وان يكون مطلبنا (٤٠) مليون شاقل للتطوير خلال (٩٢). وقال: اننا نرفض اعتراض الوزير على الخطة حيث قالها بصراحة انه لا يستطيع قبولها لانه لا توجد ميزانيات لتمويلها خاصة وان الدولة في وحالة طوارىء» بالنسبة لاستيعاب الهجرة!!. وقال ان الوزير وعد بتحويل الميزانيات من احتياطي ميزانية الدولة، ونحن نشك بذلك خاصة واننا مقبلون على انتخابات وكما هو معروف تكثر الوعود!!



■ علي هزيمة ■

واضاف: اتفقنا ان نلتقي مع ممثلي وزارات الاسكان والداخلية والمالية وان يقدم كل مجلس برنامجه ويتضمن الاولويات بالنسبة للمشاريع الملحة جدا.

وتبين كذلك ان الاتفاقية التي وقعت في ايار الماضي لا تستند الى بند خاص في ميزانية الدولة، خاصة ميزانيات «التطوير» ووعد الوزير بأن تتضمن ميزانية (٩٢) بندا خاصا لتطوير القرى الدرزية!!

وتبين ان وزارة الاسكان صرفت مبلغ (٢.٤) مليارد شاقل زيادة فوق ميزانيتها، وكل ما حُوّل من وزارة المالية لمشاريع التطوير ابتلعته وزارة الاسكان ولم تحوله الى حيث يجب!!

في اطار برنامج الهبات المالية

ضائقة بلدية الطيبة المالية ستحل

● القدس – لمراسلنا البرلماني – جاء في رد يتسحاق بلاك، نائب مدير عام وزارة المالية على رسالة النائب هاشم محاميد، بخصوص الضائقة المالية لبلدية الطيبة ان وزارته على اطلاع لضائقة البلدية وفي مجمل معالجة الموضوع تم تحويل ٥٠٠ الف شاقل في (٩١/٩/١) للبلدية، و(٥٨) الف شاقل في (٩١/١٠/٢٤) وفي نطاق التسوية مع السلطات المحلية العربية حول مبلغ (٤٦٣) الف شاقل في (٩١/١٠/٢٩) و(٢٢٠) الف شاقل في (٩١/١١/١٨) كدفعة على حساب الميزانية واليوم تعمل وزارة المالية على اعداد الهبات للسلطات المحلية العربية، وهذا استمرار لتنفيذ قرار الحكومة بهذا الخصوص، وقال بلاك، انه في هذا النطاق سيجد الحلول لضائقة بلدية الطيبة المالية.

الجمعية الشعبية للثقافة والفنون في عبلين تمنح عضوية الشرف للبروفيسور ابو لغد

عبلين – لمراسل خاص – بدعوة من الجمعية الشعبية للثقافة والفنون – عبلين، زار البروفيسور ابراهيم ابو لغد يوم الاحد الماضي قرية عبلين. وكان في استقباله العشرات من اهالي البلدة حيث جرى له استقبال جماهيري حافل في قاعة الجمعية.

افتتح اللقاء الاخ مفيد قسوم، مدير الجمعية، بكلمة ترحيبية حارة، ثم تلاه المحامي عمر غزاوي حيث القى كلمة الجمعية مرحبا بالشخصية الفلسطينية الوطنية المعروفة مستعرضا انجازات الجمعية.

وبعدها القى رئيس مجلس عبلين المحلي – السيد صالح مرشد سليم كلمة ترحيبية اخرى باسم المجلس المحلي واهالي عبلين.

ووسط عاصفة من التصفيق الحار قدم قسوم البروفيسور ابراهيم ابو لغد الذي اكد مجددا التزام شعبنا الفلسطيني بالسلام العادل القائم على الثوابت الفلسطينية واهمها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وشرح باسهاب وضع الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة ومشيدا بالدور الاعلامي الذي يقوم به زملاؤه من المثقفين الفلسطينيين هناك. ورحب بانجازات الجمعية الشعبية والتزامها الفكري ونشاطاتها مؤكدا بأن الجمعية هي منبر من منابر شعبنا ودورها في احداث التنمية الاجتماعية التقدمية. ومن ثم منح قسوم عضوية الشرف للبروفيسور ابراهيم ابو لغد باسم الجمعية الشعبية.

هذا وقد رافق ابو لغد اثناء زيارته البلدة كل من السادة ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو، ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء البلديات والمجالس المحلية العربية وكذلك النائب عبد الوهاب دراوشة.

بمبادرة حركة النساء:

محاضرة في عكا – في الذكرى الخامسة للانتفاضة الفلسطينية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – القى الصحفي محمود ابو شنب محاضرة امام جمهور من النساء العكيات بعد ظهر امس الاول (الثلاثاء) بمناسبة الذكرى الخامسة للانتفاضة.

وحلل المحاضر تأثير الانتفاضة فلسطينيا وعربيا وعالميا واثرها ايضا على المجتمع والسياسة في اسرائيل.

وقد افتتحت اللقاء عايدة توما – سليمان مشيرة الى اهمية المشاركة النسائية في الحياة السياسية والاجتماعية.

كلية للمتقاعدين في ابوسنان

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – استجاب السيد شمعون ابي زهر، رئيس دائرة الثقافة للمتقاعدين في الهستدروت، لطلب سكرتير لجنة العمال في ابوسنان والمنطقة، وصادق على افتتاح كلية خاصة بالمتقاعدين في مقر اللجنة في ابوسنان خلال بداية العام الجديد.

وصرح السيد نجيب صعب، سكرتير لجنة العمال بأن الكلية ستضم نحو (١٠٠) من المتقاعدين من قرى لجنة العمال الاربع، ابوسنان وكفرياسيف وجديدة المكر. وتشمل الكلية برنامج عمل اسبوعيا حيث يلتقي فيه المتقاعدون الملتحقون بهذه الكلية يوما واحدا في الاسبوع يتخلله محاضرات، ارشادات وبرامج ترفيهية وغير ذلك.

تعزية قلبية حارة

● نعازينا الى ابو اديب بقاعي واولاده وجميع آل بقاعي بوفاة ام اديب.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

● اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة – كابول ●

صباح الخير

ايها المسؤولون

لو قال ذلك توفيق زياد او هاشم محاميد او محمد نفاع، لعزيت اقوالهم الى «التطرف» العربي الذي اتصفت به جماهيرنا، فنحن في عرف الدوائر الرسمية الاسرائيلية نكارون للمعروف جاحدون للفضل. ومثل القطط، نأكل من الصحن ثم «نفعلها» فيه! نبحث بسراج وفتيل عن كل نقطة سوداء في السياسة الرسمية، لنبسطها على مساحة السياسة كلها، كما كانت تفعل نقطة الحبر التي تسقط على اوراقنا المدرسية ونحن طلاب، ولا تتمكن ورقة النشاف من وقف تفشيها!

طيلة الوقت «ادعينا» اننا مظلومون ومميزون سلبا. فكان المسؤولون يطلبون منا ان نقارن اوضاعنا الحاضرة بما كانت عليه ايام زمان. (نحن لم نطلب منهم ان يتذكروا ماضيهم في اوروبا) ويلفتون نظرنا الى التطور الذي اصاب حياتنا. فمتى كنا نملك بيوتا متعددة من الطبقات! ومتى كنا نعرف السيارات! وكان نفر منا – للاسف – يقدم للمسؤولين خدمة مجانية، فينبري يؤكد «سعة العيش» التي توفرها لنا حكومات اسرائيل على تنوعها، ولا عجب، فقد كان ولاء ذلك النفر للوظيفة لا للحكومة، وللمعاش لا للسلطة.

اكدنا ان مدارسنا متخلفة عن روح العصر، ومستواها متدن، فردوا علينا: «يا لكم من مبالغين، ان مدارسكم تكاد لا تختلف عن المدارس اليهودية، فهي تخضع لنفس السياسة وتطبق فيها نفس المناهج! لكن التقارير التي تضعها هيئاتكم ولجان متابعاتكم التي جعلتم منها شغلكم الشاغل هي التي تجعل من «السلة تلة»!

الى ان جاء تقرير «المجلس الوطني لسلامة الطفل»، الذي اذيعت نتف منه امس الاول فكانت كافية لان تجلو الضباب عن الحقيقة، الحقيقة التي ربما ادهشت معدي التقرير وجعلتهم يعجبون كيف صبرنا على «المرض» حتى الان!

يشير التقرير الى حقيقتين اساسيتين تكفيان لهز البدن «ونزع» الصباح:

الاولى: ٦٠٪ من اطفالنا العرب يعيشون تحت خط الفقر.

الثانية: عدد العاملين في حقل التعليم اليهودي يساوي ضعفي عددهم في مثيله العربي.

من المهم في النهاية ان نعرف ويعرف المسؤولون، لم يعد هذا التقرير لا محمد حبيب الله ولا الياس عطا الله بل اعده الباحثان د. يتسحاق كدمان والرف هارتين واهن اسميهما يشيران الى انتمائهما غير العربي.

فهلا عمل المسؤولون على اصلاح الوضع ان لم يكن من اجل رفع الغبن عن المغبون، فمن اجل المجتمع ككل. فليس في مصلحة اكثرية هذا المجتمع ان يظل خمسه اميا..

(ابو ايهاب)

نهاية الاتحاد السوفييتي المرتقبة بداية لروسيا

بقلم: برنار استراد



* بوريس يلتسين *

في اقل من خمسة عشر يوما يكون الاتحاد السوفييتي قد انتهى ليصبح في ذمة التاريخ. وعشية العام الجديد تودع قباب الكرملين رسميا المطرقة والمنجل اللتين تزينان العلم الاحمر.

ونهاية عملية التفتت هذه التي تسارعت مع فشل الانقلاب في التاسع عشر من اب الماضي كانت محور اللقاء الثنائي الذي استغرق ساعتين امس الاول (الثلاثاء) بين الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ورئيس روسيا بوريس يلتسين.

واوكل الرئيسان في ختام لقائهما الى المتحدث باسم الرئاسة الروسية بافيل فوشتشانوف «شرف» او مسؤولية الاعلان بانهما قررا «باتفاق مشترك» ان مؤسسات الاتحاد السوفييتي ستزول «قبل نهاية العام»!

وفي تصريحات اوردتها وكالة انترفاكس اوضح المتحدث الروسي ايضا ن العلم السوفييتي، تلك الراية الحمراء الشهيرة التي تتوسطها المطرقة والمنجل والتي تخفق الان فوق الكرملين سيتم انزالها عشية العام الجديد.

وقد تم الاعلان عن نهاية الاتحاد السوفييتي في نشرة الاخبار بالتلفزيون الروسي في جملة واحدة وكانه ملاحظة عابرة.

الا ان وكالة تاس الاكثر تحفظا اكتفت بالتأكيد ان «التحول الكامل الى المؤسسات الجديدة للمجموعة المقبلة سينتهي بين النصف الثاني من كانون الاول وبداية كانون الثاني».

ولم يعط اي ايضاح حول المصير المحتمل لغورباتشوف وكان المتحدث باسمه اندريه غراتشيف اعلن في وقت سابق ان رئيس الاتحاد السوفييتي «استبعد بشكل نهائي» قبول «دور فخري» في مجموعة الدول المستقلة.

وكان حل الاتحاد السوفييتي اعلن في الثامن من كانون الاول في الوقت نفسه الذي اعلن فيه عن انشاء مجموعة الدول المستقلة من الجمهوريات السلافية الثلاث الاغنى والاكثر عددا بين جمهوريات الاتحاد السوفييتي.

وقد رفض غورباتشوف في البداية باسم الشرعية والدستور، اعلان نهاية دولة السوفييت التي رأت النور وسط حماسة الثورة البلشفية عام ١٩١٧ .

الا ان مهندس البيريسترويكا التي رأى فيها الكثير من المحللين بداية النهاية للاتحاد السوفييتي، بدأ يقتنع مع مرور الوقت بان عدد من يصغون اليه في تناقص مستمر.

وعمد رؤساء جمهوريات اسيا الوسطى بعد فترة من التردد الى الاعلان عن استعدادهم للانضمام الى المجموعة الجديدة وهو امر سيصبح واقعا اعتبارا من بعد غد السبت في الما اتا (كازاخستان).

بعد ذلك جاء وزير الدفاع الماريشال يفغيني شابوشنيكوف ليبتعد بدوره وتظهر بوضوح الى اي جانب ستميل المؤسسة العسكرية. وكان الى جانب يلتسين (وليس الى جانب غورباشوف على الرغم من ان هذا الاخير هو رسميا القائد الاعلى للقوات المسلحة) في استقبال وزير



* غورباتشوف *

الخارجية الامريكية جيمس بيكر.

وجاءت مرحلة اخرى من التفتت امس الاول (الثلاثاء) عندما استحال على مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي ان يجتمع.

ولم يصل الى القاعة التي بدت شبه فارغة سوى حفنة من النواب لكي يطلقوا نداء عاطفيا من اجل احترام الدستور متكهنين بمستقبل من المعارك السياسية الرهيبة والحروب الاهلية خلفاء الاتحاد السوفييتي.

وقبل يومين كان البرلمان الروسي اعلن انه اصبح مسؤولا قانونيا عن مقر وممتلكات مجلس السوفييت الاعلى، وهو امر عارضه نواب جمهوريات اسيا الوسطى.

كما ان اعلان المتحدث باسم الرئيس يلتسين المنتصر الاكبر في هذه المرحلة من الصراع للسيطرة على الاتحاد السوفييتي السابق، بان الكرملين اصبح ملكا لروسيا، اثار هو الاخر تحفظات لدى الدول الجديدة.

ويريد الرؤساء في الجمهوريات المستقلة حديثا، الذين يرغبون في اظهار سيادتهم، ان يشاركوا في اقتسام ثروات الاتحاد السوفييتي السابق.

وهم يخشون ويتطلعون بعين الحذر الى روسيا القوية بتاريخها وعدد سكانها وسلطتها وهي تتهيأ لتضع فوق كتفيها معطف الاتحاد السوفييتي السابق.

«ازديـاد عدد الجيـاع في... الولايات المتحدة»



■ ازداد بشكل ملموس عدد العائلات الجائعة والتي ليس لديها مساكن في الولايات المتحدة الامريكية – هذا ما يظهر من تقارير حكام الولايات ورؤساء المدن الامريكية الكبرى. هذا ما كشفت عنه وكالة «رويتر» في تقرير تفصيلي لها وزعته مساء امس الاول ونشرته الصحف الامريكية، امس.

وقال رايموند فلين رئيس بلدية بوسطن ورئيس رابطة البلديات الكبرى في الولايات المتحدة: «ليس مفاجئا ابدا ان الركود الاقتصادي واسترخاء العملية الاقتصادية يؤثر تأثيرا حادا على نوعية الحياة للعائلات الامريكية في المدن». واضاف «وهذا الوضع يزداد حدة وسوءا اكثر واسرع مما توقعنا».

وقالت «رويتر» ان استطلاعا اجري في (٢٨) مدينة كبرى كشف الحقائق الاساسية التالية:

* العائلات التي ليس لديها مأوى اطلاقا زاد عددها بنسبة ١٧٪ خلال السنة المنتهية.

* عدد العائلات كثيرة الاولاد التي طلبت ما يسمى «مساعدة طوارئ» في المواد الغذائية زاد بنسبة ٢٦٪ و١٧٪ من الطلبات رفضت.

* عدد الناس الذين بلا مساكن اطلاقا («هومليس») بين ٦٠٠ الف الى ثلاثة ملايين.

* ٢٤ مليون مواطن امريكي تقريبا اخذوا في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي وصولات طعام حكومية (شكل من اشكال المساعدات الاجتماعية للفقراء) وهذا اعلى رقم، في هذا المضمار، في تاريخ الولايات المتحدة.

وقال فلين ان ٣٥٪ من العائلات التي لا مساكن لها هي عائلات كثيرة الاولاد و٥٠٪ غير متزوجين (ذكورا واناثا) و٤٨٪ ممن لا مساكن عندهم هم من الزنوج.

وقال فلين ان الادارة الامريكية التي تقوم الان بحملة اعلامية لمد يد العون للاتحاد السوفييتي يجب ان تنشط اولا وان تعطي اهتماما للفقراء والجياع والمعدمين والمفتقرين الى مساكن في البلاد.

وقالت «رويتر» ان الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة وتعمق الاستقطاب يجعلان الكلام عن الفقر والعوز والجوع كلاما حقيقيا.

وربما يسقط الرئيس جورج بوش في الانتخابات القادمة بسبب الوضع الاقتصادي والوضع الداخلي عموما. حيث قرر ٧٤٪ في استطلاع للرأي العام ان ادارة الرئيس بوش «لا تهتم بشؤون البلاد الداخلية وبقدر ما تهتم فهي تخدم الاغنياء جدا فقط».

رحلـة العـذاب عـبر «ايـرز»

بقلم: كلاريس لوكاس



الخامسة صباحا. الظلام ما زال يلف قطاع غزة، والاضواء الوحيدة التي تجرح الظلام هي تلك المنبعثة من المستوطنات والمعسكرات الاسرائيلية، التي تطل من فوقها ابراج المراقبة وكانها منصات نفطية عائمة تائهة وسط المحيط.

لكن النشاط في هذه الساعات الصباحية يبدو عند نقطة العبور ايرز، شمال القطاع المحتل، احدى النقاط الاجبارية التي يتعين على الـ ٧٥٠ الف فلسطيني من سكان القطاع، المحاط بالسياج من كل جانب، الا في واجهته البحرية، سلوكها للوصول الى اسرائيل.

قافلة لا تنقطع من الحافلات الصغيرة وسيارات الاجرة تقل الاف الفلسطينيين الذين يتوجهون بعد عمليات التدقيق، للعمل في اسرائيل لانعدام الفرص في قطاع غزة حيث تصل نسبة البطالة حاليا وفق المصادر المتطابقة الى اربعين في المئة من القادرين على العمل.

وتعبر العربات نقطة المرور واحدة واحدة يرصدها مركزان للمراقبة وعشرات العسكريين الاسرائيليين. الجنود يعترضون بانتظام احداها ليترجل منها رجال ما زال النعاس في عيونهم ويتقدمون بالصف امام جندي يدقق في بطاقاتهم الممغنطة التي تسمح لهم بالدخول الى اسرائيل.

وعلى بعد عشرات الامتار من النقطة تحت خيمة من الصفيح تلتقي فيها رياح الصقيع الصباحية ويلفها المطر، فلسطينيون اخرون يبحثون عن عمل ينتظرون رب عمل اسرائيلي يمكن ان يعرض عليهم عملا لنهار جديد.

احدهم قال باقتضاب رافضا حتى اعطاء اسمه الاول «انني هنا منذ الرابعة والنصف وسأبقى حتى اقفال النقطة في حوالي السابعة والنصف قبل ان اعود الى بيتي».

الباحثون عن عمل يسعون الى شيء من الدفء بتناول قدح من الشاي يقدمه بائع متجول مقابل شاقل واحد (٤٣ سنتا امريكيا) تحت حراسة سيارتي جيب عسكريتين، وهم مضطرون الى الانتظار لان السلطات الاسرائيلية لا تسمح لهم بالعبور للبحث عن عمل في اسرائيل.

وهم حتى لو توفقوا في العثور على عمل «فان مكسبهم في اخر النهار هزيل جدا» كما يقول صلاح عبد الشافي وهو اقتصادي فلسطيني يعيش في غزة. فالاجور كما يضيف «تتراوح بين ٣٠ و٥٠ شاقلا لليوم الواحد في الزراعة والبناء، وهما المجالان الوحيدان لاستخدام الفلسطينيين في اسرائيل».

ويوضح الاقتصادي الفلسطيني «ومنذ حرب الخليج منعت السيارات المدنية في غزة من دخول اسرائيل وبات على جميع العمال ان يستقلوا باصا او سيارة اجرة تكلفهم بين ١٧ الى ٢٠ شاقلا للذهاب الى اسرائيل والعودة منها حتى نقطة العبور، اضافة الى ثلاثة او اربعة شواقل للانتقال من والى النقطة».

وعلى سكان غزة ان يقطعوا هذه لرحلة يوميا لانهم ممنوعون من قضاء الليل في اسرائيل. والشرطة كما يضيف صلاح عبد الشافي «تقوم بمداهمات ليلية بحثا عن المخالفين».

وترخيص العمل الذي لا يمنح الا لحاملي البطاقات الممغنطة (التي لا تمنح بدورها الا الى الاشخاص الذين لم يتعرضوا لاي اشكال مع قوات الامن ومصلحة الضرائب) يحدد نوع العمل المسموح به وغالبا مكانه.

وفاذا ما عثرت عليك شرطة الحدود خارج المكان المحدد حتى ولو على بعد مئات الامتار منه حيث تكون بانتظار الباص الذي يعود بك الى غزة، فانها تلقي القبض عليك» كما يقول عبد الشافي.

اما نتيجة الاعتقال فمأساوية.. ثلاثة او اربعة ايام من السجن وغرامة ٥٠٠ شاقل ومصادرة البطاقة الممغنطة والمثول امام المحكمة العسكرية.

واستنادا الى الاتحاد العام لنقابات العمال في غزة فان المحاكم العسكرية تقضي بغرامات قد تصل الى ثلاثة الاف شاقل اضافة الى ان البطاقة الممغنطة وكذلك رخصة العمل لا تعادان في الغالب، ويفقد العامل اي امل في العودة الى اسرائيل للعمل في المستقبل.

ومنذ نهاية حرب الخليج حتى نهاية ايلول الماضي بلغ عدد العمال الذين جرى اعتقالهم بهذه الطريقة في اسرائيل ١٨٠٠ من اصل ١٥ الف عامل الى ٢٠ الف كانوا يعملون قبل هذه الفترة في اسرائيل. والتهمة هي نفسها التواجد خارج المنطقة المحددة في ترخيص العمل.

(عن «و.ص.ف»)

خرافات ايسوب

التونة والدلفين

طارد دلفين(١) تونة(٢) كانت تعوم بسرعة فائقة. ولكن الدلفين لحق بها، وكاد ان يمسكها، لولا ان قوة اندفاع السمكة في هربها، دفعت بها الى شاطئ رملي. وفي حموة(٣) المطاردة تبعها الدلفين. وعلى الشاطئ الرملي، استلقيا خارج الماء، وهما يلهثان طلبا للحياة العزيزة.

ولما رأت التونة عدوها مثلها محكوما عليه بالموت، قالت: لست اهتم ان اموت الان، لان من تسبب في موتي، يواجه مصيري نفسه.

(١) حيوان لبون، اي يرضع مثل الحوت، يعيش في البحار، يقال انه ينجي الغريق بان يمكنه من ظهره ليستعين على السباحة ويقال له الدخس.

(٢) سمك كبير، يؤكل لحمه طازجا ومملحا او محفوظا في الزيت

(٣) عنفوان

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/١٢/١٩

١٨.٣٥ - مجلة الفن

١٩.٠٠ - لقاء

١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - اخبار (بالعبرية)

٢٠.٣٠ - رياضة

٢٢.١٥ - في الكنيست

٢٢.٤٠ - «الحرب الاهلية» مسلسل وثائقي عن تاريخ الحرب الاهلية في امريكا بين ١٨٦١ و١٨٦٥

٢٣.٣٠ - «كما في الافلام» مسلسل كوميدي

٢٤.٠٠ - اخبار

٠.١٠ - «يدحرجون الاموال» مسلسل

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨٧)

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				●					١
			●		●				٢
		●				●			٣
	●						●		٤
●								●	٥
	●						●		٦
		●				●			٧
			●		●				٨
				●					٩

* اعداد: سلافة ناطور - حيفا *

افقي:
١ - من مستخرجات الحليب - من مستخرجات الحليب
٢ - حرف مكرر - حرف مكرر
٣ - اله - في كل مطبخ - من العائلة
٤ - البارحة
٥ - شهر + نوع
٦ - فنانة عربية
٧ - للنهي - قواعد (معكوسة) - من العائلة
٨ - يرقد (مجزومة) - شعوب
٩ - شجاع - اسم

عمودي:
١ - يسكن بجواري - لبن
٢ - مدخل - ضمير
٣ - ضمير - جمال - لمس
٤ - ثياب
٥ - من المحيطات
٦ - من المحبوب + شهر (معكوسة)
٧ - من المحبوب - عام - من العائلة
٨ - اقترب - جاهل
٩ - من مستخرجات الحليب (معكوسة) - راب

حل لغز رقم (١٨٦)

افقي:
١ - باريفان
٢ - موريس
٣ - لب - اكل - سل
٤ - قيس - مرج
٥ - يافا - وحيد
٦ - لن + ن - مال
٧ - يو - نسد - ني
٨ - بيارق
٩ - باكستان

عمودي:
١ - قلقيلية
٢ - بيانو
٣ - ام - سفن - اب
٤ - روى - ديك
٥ - يركض - اساس
٦ - فيل - ترن
٧ - اس - ميم - قا
٨ - سرحان
٩ - جلجولية

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

* من الموفدة الخاصة لوكالة فرانس برس هانية الملواني *

انتهى مساء السبت (١٢/١٤) مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الخامس عشر باعلان جوائز المسابقة الرسمية التي اقيمت هذا العام لاول مرة بعد ان حصل المهرجان على اعتراف الاتحاد الدولي للمنتجين.

عرض خلال المهرجان ٢١١ فيلما من بينها احد عشر فيلما مصريا جديدا في اطار اقسامها المختلفة ومنها المسابقة الرسمية التي تضمنت ١٨ فيلما تمثل ١٧ دولة وقسم مهرجان المهرجانات والقسم الاعلامي وقسم السينما الامريكية السوداء وقسم الانتاج الجزائري الفرنسي المشترك.

وكالعادة احتلت الولايات المتحدة المرتبة الاولى من حيث عدد الافلام المشاركة الذي بلغ ٤٥ فيلما. تليها ايطاليا مع ٢١ فيلما ثم فرنسا بـ ١٣ فيلما والاتحاد السوفييتي بـ ١٢ فيلما واسبانيا بعشرة افلام وبريطانيا بتسعة افلام.

كما عقدت خلال المهرجان ندوات ولقاءات تناولت قضايا فنية وسياسية واجتماعية وثقافية مختلفة.

وضمت لجنة التحكيم الدولية مجموعة مختارة من السينمائيين الدوليين والمحليين وهم: غوليلمو بيراغي رئيس اللجنة الدولية للتحكيم ورئيس مهرجان البندقية السينمائي الدولي والمخرج السوفييتي فاديم عبد الرشيدوف والمخرج والمنتج الامريكي السوري الاصل مصطفى العقاد والمخرج الفرنسي جان لوي برتوتشيللي والمخرج والمنتج البريطاني الالماني الاصل غوردون هيسلر والناقد السينمائي الياباني كيروشيرو وكوساكيبه والناقد السينمائي البريطاني ديريك مالكولم رئيس الاتحاد الدولي للنقاد السينمائيين والمنتج الايطالي المصري الاصل ابراهيم موسى والكاتب والمؤلف الموسيقي ميلفين فان بيبلز والممثلة المصرية فاتن حمامة والممثلة والصحفية الالمانية دوروتيا موريتز.

من جهة ثانية كرم مهرجان القاهرة الشخصيات التالية: نجمة الشاشة العربية فاتن حمامة والكاتب المصري الراحل يوسف ادريس والموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب والمخرج الروسي نيكيتا ميخاليكوف والممثل الهندي اميتاب باتشان والمخرج الاسباني خايمي تشافاري والمخرج النمساوي بيتر باتزاك.

الناقدة السينمائية المصرية خيرية البشلاوي الصحفية في جريدة «الجمهورية» لاحظت «هبوط مستوى افلام هذا العام لكن هذا لا يعني ان المهرجان انحدر مستواه وانما نظرا لانه يأتي من حيث التوقيت في نهاية العام تكون افلام المسابقة هي المتبقية من المهرجانات العالمية الاخرى التي سبقته اذ ان المفروض في فيلم المسابقة الا يكون قد سبق وعرض في مسابقة اخرى».

واضافت ان «هبوط المستوى في نظر البعض لا يعني عدم توفيق المهرجان في اختيارها وانما يعني هبوط الانتاج العالمي كله حيث ان اهم الافلام التي عرضت في مهرجان المهرجانات الذي اقيم في لندن الشهر الماضي والذي يعرض كل او معظم الافلام التي نالت جوائز هذا العام عرضت في مهرجان القاهرة».

الصحفي والناقد السينمائي السوري رفيق الاتاسي قال «هناك نقطة هامة هي انه في كل مهرجانات العالم لا تكون افلام المسابقة هي الافضل بالضرورة لان الكثير يمتنعون عن الدخول بافلامهم في منافسة مع افلام اخرى. كما ان مهرجان القاهرة لم يكن بعد سمعته كمهرجان جوائز. فمن يرسل فيلمه الى القاهرة ويستبعده عن مهرجانات هامة اخرى مثل كان وبرلين وموسكو والبندقية».

واقترح الناقد السوري ان «يبحث مهرجان القاهرة عن هوية خاصة مثل افلام العالم الثالث او افلام العمل الاول وذلك مثل مهرجانات دولية اخرى تتميز مسابقتها بهوية خاصة».

الامين العام المساعد لاتحاد الفنانين العرب علي مهدي (السودان) قال ان المهرجان «نقطة تلاق للفنون العربية والافريقية مع الفنون السينمائية الدولية وفرصة للسينمائيين العرب لكي يقارنوا بين انتاجاتهم وبين الانتاج الدولي».

واضاف اتمنى في المهرجان القادم ان «تأخذ السينما الافريقية مساحة اكبر وان يصبح مهرجان القاهرة مهرجانا افريقيا عربيا عالميا».

الناقد السينمائي والصحفي المصري سمير فريد قال ان «مهرجان هذا العام يعتبر بروفة كاملة تمهيدا لمهرجان دولي ذي مسابقة دولية ومن ثم يوجه النقد ويعنف الى المهرجان حيث لن يكون هناك اي عذر لاي تقصير».

واضاف ان «في هذا المهرجان افلام جيدة وامكانيات جيدة لصنع مهرجان جيد لكن الشيء المفتقد هو البرنامج المحدد الواضح».

الصحفي العراقي عرفان رشيد من جريدة «الحياة» التي تصدر في لندن وامين عام مهرجان السينما العربية قال ان «الملاحظة الرئيسية هي وجود عدد هائل من الافلام وتشتت كبير في صالات العرض بحيث لا تتاح الفرصة للمتابع المختص ليشاهد بشكل جيد واعتقد انه كان يتعين على المهرجان او يوفر صالات مناسبة للنقاد والمختصين».

● محمد عبد الوهاب ●

● فاتن حمامة ●



● يوسف ادريس ●

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

حديث خرافة

خرافة: رجل من قبيلة عذرة استهوته الجن كما تزعم العرب مدة، ثم لما رجع الى قومه اخبر بما رأى من الجن، فكذبوه حتى قالوا لما لا يمكن: حديث خرافة.. فذهبت مثلا.

وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال:
خرافة حق، يعني ما تحدث به خرافة عن الجن حق.
ويضرب لما لا يصدق ولا يقبله عقل ولا يسيغه منطق.

تهنئة قلبية حارة

الى الاجداد والى الدكتور سليم حاج وزوجته سناء بالمولود الجديد

حبيب

الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه وجديه.

* اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عبلين *

المنظمة العالمية ضد التعذيب تعقد مؤتمرا حول اضطهاد العمال

*** رئيس القائمة المشتركة يبعث برسالة تحية الى المؤتمر يطالب فيها بالتضامن مع العمال الفلسطينيين وجميع ضحايا سياسة الاستغلال الرأسمالي ***

● عقدت المنظمة العالمية ضد التعذيب او.م.سي.ت ومركزها في جنيف، مؤتمرا لها في العاصمة الفليبينية مانيلا، ايام ٥ - ٩١/١٢/١٠. لبحث وسماع ومناقشة التقارير التي اعدت من قبل هذه المنظمة ومنظمات نقابية اخرى حول قضايا «تعذيب العمال وانتهاك حقوقهم وملاحقة واعتقال نشطاء نقابيين في دول العالم المختلفة». وتقوم هذه المنظمة ايضا بحملات عالمية للتضامن والاحتجاج وغيرها من الوسائل لاطلاق سراح المعتقلين من العمال والنقابيين ورفع التعذيب عنهم.

وقد بعث النقابي بنيامين غونين برقية تضامن الى المؤتمر اشار فيها الى معاناة العاملين في البلاد من تفشي البطالة وانتهاك قوانين العمل واجر الحد الادنى وانتهاك حقوق الانسان بخصوص عمل (تشغيل) الاولاد والنساء والعمال العرب.

وطالب ايضا بان يقوم المؤتمر بالاحتجاج على قيام اسرائيل باستغلال العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة، وعلى ملاحقة قوات الاحتلال نشطاء النقابات في المناطق المحتلة واعتقالهم ومنعهم من القيام بنشاطهم النقابي.

انخفاض موسمي في عدد طالبي العمل

تفيد معطيات دائرة الاحصاء المركزية انه حدث هبوط في عدد طالبي العمل المسجلين في مكاتب العمل حتى نهاية شهر ٩١/١١ وهذا الهبوط هو هبوط موسمي فقط لا غير. وكان قد تسجل في مكاتب العمل في شهر ٩١/١١، . . ١٣٨.٥ طالب عمل مقابل . . ١٤٤.٧ في شهر اكتوبر هذا العام. وهذه الظاهرة لا تؤكد بانه حدث تغيير في الارتفاع المستمر لعدد طالبي العمل والتي استمرت منذ بداية هذا العام.

وهناك هبوط ايضا في عدد طلبيات اصحاب العمل لقوى عاملة من مكاتب العمل وذلك بنسبة ٣٪ بحيث بلغت هذه الطلبيات خلال شهر ٩١/١١ . . ٢٩.٩ طلب لعمال جدد مقابل ٣٩ الف طلب في شهر اكتوبر الماضي.

كذلك حدث ارتفاع في عدد العاطلين عن العمل الذين يعملون اسبوعا كاملا - ستة ايام - ويبلغ عددهم خلال شهر ٩١/١١ ٨١ الفا مقابل . . ٧٩.٤ في الشهر الماضي اي ٤.٥٪ من مجموع قوة العمل المدنية. وقد بلغت البطالة نسبة عالية في الاماكن التالية:

متسبي رامون ١٦٪ قاديه ١٣.٨٪ اور عقيبا ١٣.٣٪ راهط ١١.٩٪ مغدال هعيمق ومعلوت ١١.٥٪ يروحام ١١.٤٪ كرميئيل ١١٪ حتصور ٩.٧٪ قريات غات ٩.١٪ تتسيرت عيليت ٩٪.

هذا واصدرت استمارات بطالة في شهر ٩١/١١ الى . . ٧٦.٨ طالب عمل مقابل ٦٦.٥ في شهر اكتوبر اي بارتفاع ١٥.٥٪

هذا وقد تم تشغيل . . ٧٣.٧ عامل من الضفة الغربية والقطاع و . . ٢٤ من جنوب لبنان بواسطة مكاتب العمل والتشغيل.

اعرفي حقوقك

في مخصصات البطالة

* يحق لكل امرأة وفتاة عمرها من ٢٠ - ٦٠ عاما عملت اجيرة لمدة ستة اشهر خلال العام الذي سبق التسجيل في مكتب العمل، الحصول على مخصصات البطالة. كما تحق رسوم البطالة لعاملة عاطلة عن العمل ارسلت لتأهيل مهني.

لكي يحق للعاطلة عن العمل الحصول على مخصصات البطالة عليها التسجيل في مكاتب العمل حسب الاجراءات المقررة وتدفع مخصصات البطالة لفترة ١٣٨ يوما فقط. اما اذا كان جيلها تجاوز ال ٤٥ او تعيل ثلاثة افراد، فتدفع لها رسوم بطالة حتى ١٧٥ يوما.

تأمين الدخل

عاطلة عن العمل استنفدت حقها في مخصصات البطالة ولم يجد لها مكتب العمل اي عمل، بامكانها الحصول على تأمين دخل من التأمين القومي، وعليها ان تتقدم للتأمين القومي الاوراق الملائمة من مكتب العمل.

يحق للمرأة الام لطفل لا يتجاوز خمس سنوات او لاطفال اصغرهم لا يتجاوز العاشرة الحصول على تأمين دخل.

حساب الاحقية في تدريج اجور الدراسة

في العائلات احادية الوالد (نتيجة للطلاق او الترمل) يحسب كدخل للعائلة ٥٠٪ من دخل المرأة. وتحدد درجة الاحقية بحسب الدخل العائلي، بعد تقسيمه على عدد افراد العائلة.

في العائلات احادية الوالد التي يقف برأسها نساء غير متزوجات تحسب الاحقية حسب تقسيم ٥٠٪ من الدخل على عدد افراد العائلة + واحد. اذا كان في عائلة كهذه طفل واحد يحسب وكأنها مكونة من طفلين.

* امرأة هي المعيل الوحيد في عائلة الاب فيها لا يعمل بسبب المرض، تعتبر لغرض حساب تدريج اجور الدراسة وكأنها صاحبة عائلة احادية الوالد.

* لهدف الحصول على تخفيض في الرسوم في الحضانة او الحضانة البيتية. على المرأة ان تعمل ٣٠ ساعة في الاسبوع على الاقل. اذا كانت صاحبة عائلة احادية الوالد او لها اربعة اولاد عليها ان تعمل على الاقل ٢٤ ساعة في الاسبوع.

---

١٣ عضوا عربيا في اللجنة التنفيذية للهستدروت يطلبون الاجتماع الى كيسار:

٦٤٪ من اعضاء الهستدروت العرب لا يصوتون لمجالس عمال

عدد العاملين العرب في الهستدروت لا يزيد عن ٢٪

«ندعوك للاجتماع معنا من اجل بحث وضع الخدمات الهستدروتية في الوسط العربي»

*** النقابيون العرب من مختلف الاحزاب يطالبون كيسار بوضع خطة متعددة السنوات لسد الهوة وتحقيق المساواة التامة للوسط العربي في الهستدروت ***

● وجه ١٣ عضوا عربيا في اللجنة التنفيذية للهستدروت من الجبهة ومبام وراتص والحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي، رسالة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، يطالبونه فيها بعقد اجتماع معهم من اجل التباحث في وضع الخدمات الهستدروتية في الوسط العربي، على ضوء التدهور الحاصل في الوضع الاجتماعي الاقتصادي وضرورة التحرك لمواجهته بمساواة.

وجاءت هذه الرسالة ضمن قرارات الاجتماع الذي عقده اعضاء اللجنة، يوم السبت الماضي، في الناصرة بمبادرة من النقابي سهيل دياب، وقد وقع عليها ١٣ عضوا من اعضاء اللجنة، بينما اعلن عدد اخر من اعضاء اللجنة بل وحتى اعضاء في اللجنة المركزة للهستدروت، تأييدهم لفحواها. مع انهم فضلوا ان لا يوقعوا عليها في هذه المرحلة.

وجاء في الرسالة:

«نحن، اعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت من الكتل المختلفة، نتوجه اليك طالبين تحديد موعد للاجتماع معنا من اجل البحث في موضوع «الخدمات الهستدروتية في الوسط العربي»، وذلك على ضوء التدهور الحاصل في الاوضاع الاجتماعية الاقتصادية.

في مركز البحث سنطرح المطالب التالية:

أ - اتخاذ قرار حازم وقاطع باجراء انتخابات لمجالس عمال في كل الاماكن التي ينص عليها دستور الهستدروت في الوسط العربي (اليوم، ٦٤٪ من اعضاء الهستدروت العرب لا ينتخبون لمجالس العمال). والغاء كل شكل من اشكال «الدوائر العربية» على اختلافها، ويضمن ذلك الغاء لجان العمال المعينة تعيينا.

ب - معالجة وضع البطالة في الوسط العربي البالغة ٢٢٪ وتخفيف حدتها وذلك بواسطة استيعاب العمال والاكاديميين العرب في الهستدروت وشركة العمال وصندوق المرضى الهستدروتي (اليوم، لا تزيد نسبة العاملين العرب في الهستدروت عن ٢٪) والسعي لاقامة مصانع تابعة لشركة العمال الهستدروتية، وهو امر غير موجود البتة في الوسط العربي.

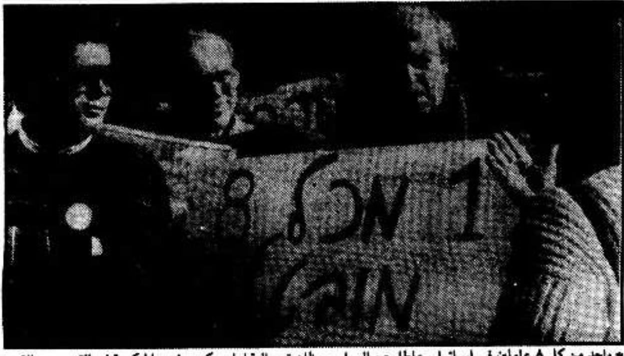
جـ - العمل من اجل الوصول الى مساواة كاملة في الميزانيات والملاكات ما بين مجالس العمال العربية واليهودية.

د - تنفيذ قرار مؤتمر الهستدروت الخامس عشر بخصوص قبول المزارع العربي عضوا كاملا في المركز الزراعي.

هـ - توسيع قاعدة الخدمات الهستدروتية في الوسط العربي وخصوصا في العيادات الطبية والمراكز الثقافية وغيرها.

اننا نأمل ان نستطيع في هذا اللقاء التوسع في الموضوع ووضع خطة متعددة السنوات لسد الهوة القائمة والوصول الى مساواة كاملة.

وقد وقع على الرسالة اعضاء اللجنة التنفيذية السادة: * سهيل دياب من الناصرة (القائمة المشتركة - الجبهة) * ادريس مواسي من باقة الغربية (مبام) * مجيب ابو رقية من كفر مصر (راتص) * جميل ابو راس من الطيبة وغالب سيف من بيت جن وجهاد عقل من عرعرة (القائمة المشتركة - الجبهة) * احمد ابو عقصة من جت المثلث (القائمة المشتركة - الحزب الدمقراطي العربي) * ماجد صعابنة من كفر قرع (القائمة المشتركة - الحركة التقدمية) * محمد طباخ من الطيبة (راتص) * سعيد بدر من طرعان (القائمة المشتركة - الجبهة) * فتحية صغير من شفاعمرو (القائمة المشتركة - الجبهة) * عاصم فاهوم من الناصرة (القائمة المشتركة - التقدمية) * غسان مقلشة من الناصرة (القائمة المشتركة - الدمقراطي العربي).



* واحد من كل ٨ عاملين في اسرائيل، عاطل عن العمل - مظاهرة عمالية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس يوم الاحد الماضي *

هل تعلم

ان القادم الجديد اذا عمل ٧٥ يوم عمل بامكانه الحصول على مخصصات بطالة لمدة سبعة اشهر، بينما انت اخي المواطن في هذه الدولة عليك العمل لمدة ستة اشهر متواصلة كي تحظى بمخصصات البطالة.

قوانين!!

اقرت الكنيست تعديل قانون بتاريخ ٩١/٤/١ بخصوص البطالة ومخصصاتها ووفقا لهذا القانون كل عامل يوجه الى مكان عمل ويرفض الذهاب الى العمل يخصم عليه ٩٠ يوم عمل يستحق عنها مخصصات بطالة، في السابق اي قبل التعديل كان الخصم في مثل هذه الحالة ٣٠ يوما

وتعديل اخر.. طبعا ضد مصلحة العمال

وقامت الكنيست وفي نفس اليوم بتعديل اخر للقانون - اي قانون العمل - بحيث الغت البند الذي يلزم المقاول او صاحب العمل بالتبليغ عن وجود اماكن عمل شاغرة لديه.. والمعاناة في هذه الحالة تقع على جمهور العمال.

خطر اغلاق مصانع

حذر دافيد رينغ من خطر اغلاق خمسة مصانع تعليب الاسماك وهي معلبات اسماك - مان، نون، يونه، بري طعيم وال اور وذلك على اثر فتح باب الاستيراد لمعلبات الاسماك وبشروط مريحة.

واضاف دافيد رينغ وهو رئيس قسم معلبات الاسماك في اتحاد الصناعيين ان هذا القسم يعاني من ازمة جراء ارتفاع نسبة الاستيراد بنسبة ٩٦٪ والمقاطعة التي يقوم بها سكان المناطق المحتلة على المنتوجات الاسرائيلية بما فيها هذا النوع.

ان هذا الامر يعني: فصل مئات العمال في هذه المصانع وفي صناعات اخرى تابعة مثل صناعة الزيوت والكرتون والعلب.

الممرضات يؤجلن الاجراءات الاحتجاجية

قررت ممرضات عيادات كوبات حوليم ومراكز رعاية الام والطفل تأجيل الاجراءات الاحتجاجية التي قررن القيام بها منذ ٩١/١٢/١٥ وذلك على اثر المفاوضات التي تمت مؤخرا بين نقابة الممرضات برئاسة موريا غليلي ورئاسة كوبات حوليم العامة والتي اتفق فيها على تحديد عدد الاعضاء المعالجين للممرضة الواحدة. ووفقا لهذا العدد يتم تحديد ملاك كل عيادة. وتواصل النقابة مفاوضاتها مع وزارة الصحة بخصوص الممرضات العاملات في مراكز رعاية الام والطفل.

المدير العام يتلقى اجرا شهريا بمبلغ ١٨ الف ش.ج

لفضيحة جديدة كشف عنها هذا الاسبوع في جريدة «هآرتس» فقد اتضح بان مدير عام معهد المواصفات يتلقى اجرا شهريا بمبلغ (١٨) الف شاقل ومعاشات مدراء الاقسام في المعهد تصل الى (١٢) الف شاقل للواحد اما مدراء المختبرات فتصل اجرة المدير الواحد مبلغ عشرة الاف شاقل.

وهذا الامر يعني ان ما يتلقاه مدير احد المختبرات يفوق المعاش الشهري لوزير في الحكومة والذي يتلقى مبلغ ٨.٧٦٤ شيكل. وقد حاول السيد هدار «تفسير» سبب هذا الاجر العالي قائلا: السبب هو عملنا ساعات اضافية شهريا بمبلغ خمسة الاف شاقل»!!

بقي ان نذكر ان معهد المواصفات هو جسم شعبي تديره وزارة التجارة والصناعة...

لماذا ترك يوسي غينوسار «الشباك»؟

*** «انا لم اشتغل بالسياسة، ولكني اشتغلت في الجانب العملي من النزاع الاسرائيلي - العربي» * آرائي تلقى القبول لدى الجمهور الاسرائيلي الذي يميزه انعدام الثقة والتخوف من كل ما يتعلق بقضايا الامن.. وذلك بسبب الخلفية الامنية التي احظى بها.. وتفسيراتي تعطي الامان لهذا الجمهور ***

* اجرى اللقاء: نسيم ابو خيط *

يوسي غينوسار احد رجال «الشباك» المرموقين الذي شغل منصب رئيس «الشباك» في لواء الشمال حتى عام ١٩٨٤، ثم قرر الخروج والانخراط في الحياة السياسية. وهو اليوم احد النشيطين في حزب العمل. وحين التقيته في قاعة «هيخال هتربوت» حيث جرت اعمال مؤتمر حزب العمل الخامس، ترك لدي انطباعا بانه حمامة بيضاء، من حيث تصنيف الاراء داخل حزب العمل، ولكن انضمامه، فيما بعد، لمعسكر رابين حملني على اجراء اللقاء التالي معه:

- سؤال: تقول انك خرجت من الشغل في الشباك لرغبتك الخاصة دون ارتباط ذلك باية «فضيحة» كما يشاع. فلماذا اخترت حزب العمل بالذات؟

* جواب: آرائي في مجال موضوع النزاع الاسرائيلي العربي تكونت من خلال التجربة العملية في الحياة والعمل. وفي حياتي عشت سنوات تواجدت فيها بين ابناء المجتمع العربي اكثر من تواجدي في المجتمع اليهودي - من حيث ساعات النهار.

وقد قررت التوجه للعمل بالسياسة لانني توصلت الى استنتاج بانه لا يمكن التأثير على الرأي العام عن طريق وسائل الاعلام فقط، وانما ينبغي علي الانضمام الى اطار منظم يلائم اراني.. وهذا الاطار هو حزب العمل.

- سؤال: هل انت ابن لعائلة تنتمي لحزب العمل؟

* جواب: ابي كان «مباينيك» (من حزب مباي سابقا) لكن لا علاقة لابي في اراني واختيار طريقي، فارائي هي نتاج لفهمي للنزاع من خلال الواقع الذي رأيته. فانا لم اشتغل بالسياسة او اتعاطاها لكني اشتغلت في الجانب العملي من النزاع.

وانا اشرح آرائي الخاصة بموضوع النزاع امام الجمهور اليهودي، وهي تلقى قبولا لدى هذا الجمهور الذي يتميز بانعدام الثقة والتخوف من كل ما يتعلق بقضايا الامن - وذلك بسبب الخلفية الامنية التي احظى بها.. ولهذا فان تفسيراتي تعطي الامان لهذا الجمهور.

- سؤال: ما هي اراؤك وموقفك من حل النزاع؟

* جواب: انا اؤمن بان «الامن» في مفهومه المعاصر يمكن تحقيقه اذا توفرت اربعة شروط:

● القوة ● الاقتصاد المعافى ● المجتمع الدمقراطي المتين ● مبادئ سياسة سليمة.

ومن اجل الوصول الى هذه الشروط يجب ان نصبو الى انهاء النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني لانه بتطبيع الحياة فقط يمكننا ان نحصل على الافضل في الامن.

وطالما ظل النزاع قائما سيظل التهديد باندلاع الحرب قائما وسيظل تهديد الامن قائما.

- سؤال: وكيف ترى الحل؟

* جواب: لا يمكن السيطرة على شعب مؤلف من ١.٨ مليون فلسطيني، لا في اطار حكم عسكري ولا في اي اطار اخر يفرض عليه السلطة بالقوة وضد ارادتهم. لهذا، طالما تظل سلطة كهذه قائمة ومفروضة سيظل قائما امام هذا الشعب دافع النضال ضدها. وهذا امر سيء سواء بالنسبة للحاكم او للمحكوم. ومن هنا استمد رأيي بان «الامن» في تصفية هذا الوضع.



* يوسي غينوسار *

- سؤال: كيف؟

* جواب: اعتقد باننا يجب ان نعمل من اجل حكم ذاتي حقيقي بشكل تسوية مرحلية تهدف الى امرين: اولا، اعطاء الوقت الكافي لامتصاص العداء الذي خلقته الانتفاضة وفي الوقت الذي نكون فيه بعيدين عن ادارة شؤون الفلسطينيين او حكمهم. وثانيا، وهذا هو الاهم لمستقبل السلام والعلاقات بين الطرفين

- يجب البدء في تطبيق حل قضية اللاجئين في فترة الانتقال وقبل التوقيع على اتفاقية ثابتة.. والمقصود ضمان استعداد الدول العربية الغنية والدول الغربية على توظيف الاموال لتصفية مخيمات اللاجئين وتغيير البنية في الضفة والقطاع واقامة بنية تضمن التشغيل جزئيا..

- سؤال: انت تخوض في قضية اللاجئين مع انها قضية شائكة..

* جواب: بالنسبة لي فان تصفية قضية اللاجئين تعني ان يكون لكل لاجئ بيتا ثابتا - يأويه وجواز سفر ومكان عمل. وعندما يتم هذا تزول الاسباب الحقيقية للنزاع، او ينشأ توازن ايجابي لحياة الفلسطينيين من جهة والاسرائيليين من جهة اخرى..

واذا اختفت اسباب استمرار النزاع نتيجة لتطبيع الحياة فان هذا سيزيل الوضع السلبي في المجتمع الفلسطيني وهذا افضل ضمان للامن.

- سؤال: اهذا هو الحل لكل قضية اللاجئين وحقوقهم؟ ولكن اين يكون المأوى وجواز السفر؟ اهما في اسرائيل ام في الدول العربية كما تقول «الادبيات» الرسمية؟

* جواب: انا اعلم بان لكل حركة تحرر وطني احلاما كبيرة. ولكن في يوم من الايام، عندما تأتي هذه الحركة وتبحث عن اتفاقية يتعين عليها ان تتعامل مع الواقع.

ان عودة لاجئين فلسطينيين الى اسرائيل في حدود ما قبل ٤ حزيران (١٩٦٧) هي امر غير واقعي ولن يكون ابدا.

لكن اعادة لاجئين للضفة الغربية بشكل مدروس ومتفق عليه، ومن خلال ايجاد الحلول لقضايا السكن والعمل، فهذه امكانية يمكن اخذها بالاعتبار.

لذلك فان الطرفين مدعوان لابداء حسن نية ونظرة واقعية لايجاد صيغة حل واقناع المجتمع العالمي بتقديم الدعم المالي للحل المتفق عليه.

- سؤال: من هم الذين تفاوضهم للحل، وهل توافق على اقامة دولة فلسطينية مستقلة؟

* جواب: انا اعتقد بانه في مرحلة معينة يجب ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية شريكة في المفاوضات من اجل تصفية النزاع، لان تصفية النزاع تعني تصفية النزاع مع الفلسطينيين الذين يعيشون في المناطق وايضا مع الذين يعيشون فيها وم.ت.ف هي الممثل السائد المقبول..

ومن جهتي لا يهمني ما يختارونه من تسمية للكيان السياسي الذي سيكون في الضفة والقطاع. فهذا لا يخيفني والذي يهمني هو المضمون. والمضمون الذي يجب ان يكون شرطا لهذا الكيان هو:

أ - ان تكون المناطق خالية من اي جيش عربي.

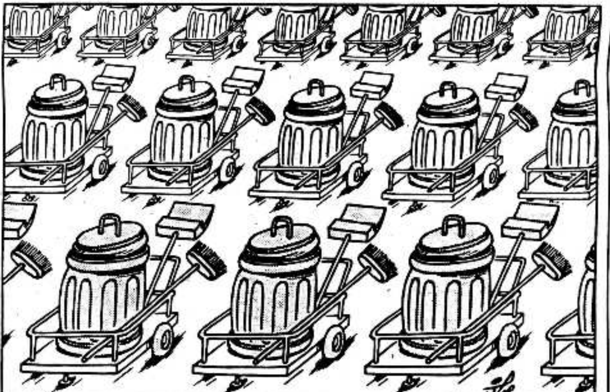
ب - لا يتخطى الاردن اي جيش عربي.

جـ - ان يكون مضمون السلام كما هو عليه الحال بين المانيا وفرنسا.

د - ان تكون علاقة معينة بين الكيان الفلسطيني المذكور وبين الضفة الشرقية للاردن.

وهذا البند الاخير نابع من اعتقادي الراسخ بان مستقبل الاردن سيكون للفلسطينيين بعد انتهاء حكم الملك حسين.

اسرائيل تستعد لاستقبال المهاجرين من الاتحاد السوفييتي



هل الوقت من ذهب؟

* بقلم: د. فاروق مواسي *

لا... انه اغلى من الذهب، انه مادة الحياة، وما الحياة بكليتها الا الوقت الذي نعيشه او نقطعه (او يقطعنا) وقد فطن احمد شوقي الى هذا المعنى فقال:

دقات قلب المرء قائلة له

ان الحياة دقائق وثوان

اذا فانفاسنا وخفقات قلوبنا محسوبة علينا، وحياتنا هي جماع وحدات الزمن التي تتناقص كما تتناقص كمية محدودة من معين ماء قطرة قطرة، او هي كالرصيد الذي ينفد منه المال ساعة بعد ساعة.

ومع هذا فنحن نقتل الوقت بالحديث الفارغ والتبطل الممل، وبعضنا يروح ويغدو من البيت الى الشارع ومن الشارع الى البيت، وحتى تدرك ذلك، راقب احد هؤلاء الذين لا يعملون ولا ينتجون وكيف يهدر وقته، يسلخه بل يسفحه هدرا، او استمع - بصبر مقصود - الى بعض المكالمات التلفونية الطويلة التي لا طائل وراءها (طق حنك الله وكيلك).

ومن منا لم يعرف معنى لتنظيم الوقت حسب سلم الافضليات، فحياته خلط في خلط حيث لا يكتسب علما ولا يتخذ يدا، وتضيع الساعات كل يوم في القال والقيل او النوم الخفيف والثقيل.

وقتل الوقت عندنا نحسه كثيرا في رمضان، حيث المفروض ان نزجي الوقت بالقراءة والعمل الصالح والعبادة، فاذا بساعات بعد الظهر تغدو انتظارا لنهاية النهار ثانية ثانية حتى تمتلئ المعدة الخاوية من جديد.

ان الوقت هو المادة الخام لاستغلال المال واستثماره، او لزيادة العلم والمعرفة ولتنمية المواهب والمهارات او لكسب الصحة الجسدية او النفسية.

وليست حياتنا غفلة او هروبا كما يخيل للمدمنين على المخدرات او المشروبات، من الذين يريدون تجميل اوقاتهم بالطرب والنشوة واللامسؤولية والانفلات والاحلام والاوهام. هؤلاء الذين يظنون انهم سادة للوقت، انهم في الواقع عبيد له، فالوقت الحقيقي هو الوقت الذي نستعمله بالكفاح والمثابرة واللذة في العمل والانتاج وخدمة انفسنا وخدمة الاخرين.

ان الرجل الرجل هو الذي لا يؤجل عمل اليوم للغد، يغتنم الفرصة ويبادر اليها ويحاذر فواتها من غير جدوى. فانظروا الى كل ناجح - تعتبرونه ناجحا - في اي ميدان ستجدونه اولا وقبلا منظما لوقته، مستغلا اياه بالطريقة المثلى. ولنسق بعض الامثلة من تاريخ ادبنا العربي:

فهذا ابو تمام اضطرته الثلوج ان يلجأ الى دار ابي الوفاء بن ابي سلمة في همذان، فيجد لدى المضيف مكتبة، فيستغل ابو تمام شهر الاقامة ليؤلف كتابه المشهور (الحماسة).

وهذا ياقوت الحموي - وكان عبدا رقيقا يرسله مولاه للتجارة - يدون في الوقت المتاح له كل ما يشهده من بلاد وممالك ليضع في متناول ايدينا سفرا خالدا هو (معجم البلدان).

وازاء ذلك فالكثيرون منا لا يعرفون معنى الوقت. ولا بد من حكاية لها دلالتها:

قال لي احدهم: سأزورك اليوم؟

- اهلا وسهلا. متى؟

- في بحر النهار.

هكذا! في بحر النهار بدون تحديد، ففي عرفه لا يهم ان كنت مشغولا عندما يهل هلاله ام لا، ان كنت سأستريح في ساعات القيلولة ام لا، فالوقت عنده بحر، ولا يهم في اية جزيرة يرسو ومتى.

ومرة اخرى:

ان الكثيرين منا لا يقدرون الوقت حق قدره، فلا تبدأ حفلة بميعادها، ولا اجتماع بميعاده. نسافر بعيدا ولا نجد احدا بانتظارنا، او بالعكس ينتظروننا ولا نكلف انفسنا مشقة الوصول، ومن وصل بدقة كانه فعل عجيبة وسميناه (بيكي).

نحن بحاجة الى تنظيم اوقات العمل واوقات الراحة، اوقات التفكير واوقات التدبير.

ولنتذكر ما قاله بعض الحكماء: الفراغ مفسدة.

القراء يكتبون:

الى رئيس بلدية ام الفحم

كنت اعمل موظفا في بلدية ام الفحم بوظيفة ونصف منذ عام ١٩٧٦ حتى ١٩٨٩.

وبعد الانتخابات البلدية الاخيرة بثلاثة اشهر اقترح علي الرئيس الجديد، الشيخ رائد صلاح ان انهي عملي، ووافقت على الخروج الى التقاعد المبكر بنسبة ٥٧٪ من راتبي الاخير. وتم التوقيع على اتفاقية مع البلدية بهذا الخصوص.

بعد ستة اشهر تلقيت كتابا من السيد سليمان احمد، نائب رئيس البلدية يعلمني فيه بان علي ان اعيد الى صندوق البلدية ثلث الراتب الذي تقاضيته عن السنوات السابقة. ولما توجهت الى رئيس البلدية قال: لنجلس ولنتفاوض حول الاتفاقية الموقعة بيننا من جديد.

توجهت الى محكمة العمل مبرزا الاتفاقية الموقعة من البلدية، ورفعت البلدية دعوى مضادة لالغاء الاتفاقية التي كانت وقعتها معي. واستمرت المحكمة حوالي سنة ونصف السنة وانتهت بقرار ان الاتفاقية سليمة، والزمت البلدية بدفع مصاريف المحكمة (١٢٠٠) شيكل، اضافة الى قرار الزامها بدفع ٥٧٪ من وظيفة ونصف كما نصت الاتفاقية.

وانا اسأل رئيس البلدية، كم كلفت هذه الدعوى الاعتباطية من مال دفع للمحامي الذي اوكلت، ولمصاريف الدعوى، واذا كان لا يهمكم امري فليهمكم امر البلدية التي خرجت هذه الاموال من صندوقها وعلى حساب دافعي الضرائب. وهل هذا العهد الذي قطعته على نفسك امام اهالي ام الفحم بان تحافظ على مصالحهم واموالهم؟

وهناك اربع قضايا مثل قضيتي صدرت فيها قرارات لصالح المستخدمين في البلدية، وهناك محاكم لم تنته بعد، الا يثقل هذا على صندوق البلدية واموال امانة في عنقك؟ الا يجب المحافظة على الامانة اصلحك الله.

تيسير ابراهيم خضر محاجنة
(ام الفحم)

قرصنة قانونية

هل بالامكان ايجاد كلمة واحدة في قواميس العالم اجمع يمكنها ان تصف ما قام به قراصنة من يطلقون عليهم في اسرائيل اسم مستوطنين بمساندة الجيش والبوليس الاسرائيلي باستيلائهم على بيوت اهله بالسكان الفلسطينيين وقذف سكانها الى العراء اطفالا، نساء ورجالا وشيوخا مع ممتلكاتهم دون وازع من ضمير؟

انني اتكلم للاسف عن الضمير، مع انهم يفتقرون اليه، ولا يوجد في قاموسهم كلمة كهذه. واتساءل: هل رأى العالم مشهدا كهذا الذي بثه بفخر التلفزيون اسرائيلي، مشهد استيلاء قطعان القراصنة على البيوت الاهلة بالسكان العرب في بلدة سلوان وهم يرقصون ويغنون فرحين مستعذبين الدموع ونظرات القهر والمرارة والاسى في عيون العائلات العربية التي وجدت نفسها بين ليلة وضحاها بلا مأوى على ايدي حكام ظالمين يستبيحون كل محرمات الدنيا لارضاء اهوائهم ومطامعهم؟ هل رأى العالم عيون هؤلاء الفلسطينيين والنظرات التي ان دلت على شيء فانما على مزيج من الغضب الدفين والمرارة والكبت والاحساس بالظلم. ان من ينظر في اعينهم يستطيع ان يقرأ بوضوح ما يختمر في نفوسهم من احاسيس لا يشعر بها غير المضطهدين المظلومين.

اين هذا العالم الذي تباكى على اكراد العراق؟ اين بوش وجميع المنافقين امثاله الذين تباكوا على حكام الكويت فهبوا لنجدتهم بابشع واقذر حرب همجية بربرية ضد شعب العراق؟ هل ضربهم العمى فلا يرون ما يحصل للشعب الفلسطيني الاعزل على ايدي حكام ظالمين عديمي الاحساس في بلاد تدعي الدمقراطية بينما الدمقراطية منهم براء. كنت اود ان ارى رئيس وزرائنا ومن لف لفه بوضع معكوس يقبعون على قارعة الطريق مع عائلاتهم، بينما بيوتهم يحتلها قراصنة يشبهون قراصنتهم، تساندهم حكومة غاشمة كحكومتهم.

هل فكر رئيس حكومتنا كيف كان سيتصرف لو كان بهذا الوضع؟ وهل كان سيصمد بوجه هكذا ظلم؟ اهل هذه هي طريق السلام الذي تتشدق به حكومتنا؟ هل يمكن ان يوضح رئيس حكومتنا للعالم كيف يمكن ان يصل الى سلامه المنشود باحتلال بيوت آهلة بالسكان وقذف سكانها الى العراء؟ ام انها احدى الطرق التي يحاول بها ان يفجر السلام؟؟ فكما هو واضح كلمة سلام بحد ذاتها تخيفه وترتعد منها فرائصه ولكن رئيس حكومتنا المحترمة جدا والدمقراطية جدا جدا لا يسمع ولا يبصر.

(جان زهر - حيفا)

كسوف الشمس

اربعة اعوام على الانتفاضة وتواصل اسرائيل تمرغها في وحل الاحتلال المشبع كراهية ودما.

سرطان الاستيطان يستشري تاركا جذوره تتعمق في الارض المحتلة، وسمومه تتحدر كذلك في اعماق نفسنا القومية المرتعشة غبنا مرضيا اخلاقيا اصيبت به.

ان الشعب يقسي قلبه، ويواصل اقامة حكومة مضروبة بحلم ملتاث ورؤيا كاذبة لمفخرة زائفة، تشوش عليه رأيه.

ان الروح المسوسة التي تملكت في الماضي شر شعوب العالم، الذين جعلوا منا نحن اليهود كبش فداء لاخطائهم، تجرف الان اسس تكويننا وتنمي فينا بواسطة النظرة البدائية الدينية المغامرة القومية العنصرية، اعتبار الانسان، والشعب العربي كبش الفداء عن اخطائنا نحن.

ان النور ينقلب ظلاما، والنهار يغدو ليلا، والعدل يصير ظلما.

نحن نعيش في عالم كسوف، وفي ظلمة تخفي في داخلها خطر الضياع الانساني والقومي، نجلبه نحن لانفسنا بايدينا.

فهلا تصرفنا قبل فوات الاوان.

دوف يرميا - نهريا

المخدرات مشكلة اجتماعية من الدرجة الاولى

المخدرات، يكفي ان نسمع هذه الكلمة حتى يساورنا ذلك الشعور برهبة المخدر الذي امامنا والخوف من ان يجرفنا وعندها فكل الطرق والاساليب مهما تعددت لن تجدي نفعا.

ان مشكلة المخدرات والادمان هي مشكلة اجتماعية من الدرجة الاولى، ان تغاضينا عنها ستدخل وتتغلغل الى بيوتنا وفي النهاية تهدد مجتمعنا بالخطر.

ولنرجع الى الوراء لنعرف الاسباب التي انشأت تلك الظاهرة في مجتمعنا لان اية مشكلة ان اردنا حلها يجب الرجوع الى جذرها واساسها.

وطبيعي ان ابدأ ببلدي الغالية - الناصرة حيث فيها، حسب الاحصائيات الاخيرة (١٥٠٠) مدمن على المخدرات. ونحن نتساءل ما الذي دفع بهؤلاء الشبان للجوء الى هذا الطريق المسدود.

ان اكبر سبب لتفشي هذا الداء هو البطالة في اسرائيل بشكل عام وفي الناصرة بشكل خاص حيث ان نسبتها عندنا تتجاوز (١٥٪)

والشبان عندنا يتسكعون في زوايا وحارات ومقاهي الناصرة محاولين ايجاد ما يملأ وقتهم الضائع. وهناك سبب اخر وهو مشكلة التربية، فنجد الاهل يرسلون ابنهم الى المدرسة املين ان يصبح شيئا ما بدون ان يوفروا له الجو المريح للدراسة والمساعدة بالشكل الصحيح.

انني اتوجه الى المسؤولين والذين يستطيعون ان يساهموا بتغيير واصلاح هذا الوضع المزري الذي يهدد المجتمع باكمله.

نعم باستطاعتنا جميعا يدا بيد ان نعالج هذه القضية علاجا ايجابيا وايجاد لجان واطر اجتماعية لتقديم كل مساعدة يحتاجها هؤلاء الشبان لايجاد اماكن عمل مختلفة.. وتكثيف المحاضرات ذات المضمون القانوني والخلقي والاجتماعي وارشاد شباننا الى المسالك الايجابية.

عوني حمزة خليل - الناصرة

«الدب الابيض»

ان عجلة التاريخ تدور بمرور هذا الزمن وتتقلب من وقت لاخر مظاهر ومواقف في هذا العالم. فالاحداث العظيمة تعود ذكراها المؤلمة والمفرحة. ومن المؤلم ان يذكر التاريخ الاحداث التي يمر بها العالم الاشتراكي اليوم والواقع المر الذي ادى الى تغيير الوضع الراهن وتفكك المبادىء المرسومة وكسر الميزان الدولي الذي كان قائما منذ زمن.

لقد نهض الاتحاد السوفييتي بثورته العظمى وحطم نظام الاستغلال والاستبداد وبنى نفسه بهمة قوية خلال فترة وجيزة - ومضى تحت راية الاشتراكية وقد لعب دورا هاما في كسر الوحش النازي وقدم لهذا النصر عشرين مليون شهيد. ومما يذكر ان العالم الغربي يتناسى هذه التضحية وهذا النضال المشرف. لقد ساند الاتحاد السوفييتي حركات التحرر في جميع انحاء العالم واذا نظرنا الى خارطة العالم في سنوات ما بعد الحرب وبدعم من الدب الابيض الذي صمد مرارا في وجه ابشع التحديات وفي وجه العواصف والتيارات السياسية. ان الدب الكبير صار شيخا مسنا ولم يعد يقوى على الصمود. لم يعد كما كان قادرا على حماية افراد اسرته الذين اصابهم الشتات ودخل في اجسامهم سوس الدمقراطية والاستغلال والاحتكار. لم يعد قادرا حتى على حماية افكاره.

ان العداء، والتآمر والتحريض الذي شنه الغرب على الانظمة الاشتراكية الى جانب اسباب كثيرة اخرى داخلية ادت الى تفكك بنيتها.

ومنذ تحطيم سور برلين بدأ العمل الجدي على تحطيم هذه البنية. والبريسترويكا التي وضعت مبادىء التجديد استغلت لاجل اهداف اخرى.

والانقلاب الاخير كان ذريعة لبعض الزعماء هناك للانقضاض على الحزب الشيوعي.

سليم شومر - يافا



مجموعة من العلماء من هارفارد واكسفورد في تقرير عن الوضع الصحي في العراق:

ملايين الاطفال في العراق احياء - اموات جفت مشاعرهم من الجوع والمرض وفقدوا الرغبة في اللعب!!

* مليون في حالة مجاعة حادة.. و..٩ الف على حافة الموت! *

* لندن - وكالات الانباء - ذكر علماء واطباء اعضاء في بعثة تقصي الحقائق الدولية التي جمعت شهادات ميدانية من (.٢) مدينة ومركزا ريفيا في جميع مناطق العراق انهم بكوا حين وجدوا عشرات آلاف من الاطفال والنساء في هذا البلد - الذي كان لاقل من سنة مضت يتمتع بأرقى المستويات الصحية في منطقة الشرق الاوسط - على حافة الموت بسبب نقص الغذاء وانتشار الاوبئة. وذكر مسؤول البعثة الدكتور روجر نورماند ان تحليل الشهادات والاحصائات التي جمعها الفريق الذي ضم (٨٧) عالما وخبيرا زاروا (٣) آلاف منزل واجروا فحوصا في (٢٩) مستشفى ومركزا صحيا في جميع محافظات العراق كشف ان مليون طفل يعانون نقص التغذية و(..١) الف منهم في حال ميؤوس منها.

وعرض تقرير البعثة الذي يناقشه ايضا الاعضاء الخمسة عشر في لجنة مجلس الامن المسؤولة عن مراقبة العقوبات صورا مرعبة من تعاظم الوفيات بين الاطفال، وانخفاض مستوى حياة معظم العراقيين الى ما دون خط الفقر المحدد في الهند، وان ثلثي نماذج المياه التي جمعت من شمال ووسط وجنوب العراق ملوثة. وحذر تقرير البعثة التي زار اعضاؤها ٢٤ محطة توليد كهربائية و٢٨ محطة تصفية مياه في ١٢ مدينة من ان استمرار فرض العقوبات ومنع الادوات الاحتياطية والمواد الضرورية لتشغيل هذه المحطات سيؤديان خلال الشهور المقبلة الى انهيار الخدمات كلية.

وضم التقرير الذي يقع في ..٣ صفحة من القطع الكبير صورا وشهادات للوضع المخيف الذي يمر فيه العراق.

فقد خلفت الحرب والاضطرابات الداخلية التي اعقبتها والعقوبات الاقتصادية آثارا مدمرة على العائلة تحديدا حيث ظهر ان اكثر من (٥٧٪) من النساء بعن حليهن ومقتنياتهن الشخصية وانحدرن الى مستوى التسول وما هو اسوأ لتأمين البقاء لاطفالهن.

وكشفت البحوث البكتريولوجية في جنوب العراق ان (.٣٪) من الموارد المائية في المستشفيات ملوثة، ودورات المياه مغلقة، ومياه المجاري تسربت الى الردهات، وادت هذه الظروف الى انفجار اوبئة كانت اختفت من المنطقة منذ فترة مثل التيفوئيد والكوليرا والالتهابات المعوية، في وقت تنعدم الادوية لمعالجتها.. وبسبب فقدان الامصال عادت الى الظهور امراض شلل الاطفال والحصبة والكزاز. كذلك ادى انعدام الادوية الى زيادة معدلات الوفيات بالنوبات القلبية بين الكبار والسكري بين المراهقين وسرطان الدم (اللوكيميا) بين الاطفال.

وذكر مسؤول التنسيق في البعثة عالم الاوبئة في اكسفورد الدكتور اريك هوسكينز ان الشتاء سيشهد تعاظم حالات الاصابة والوفيات بهذه الامراض.

ويعتقد هوسكينز بأن المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية ايجاد «حل وسط» لانقاذ الاطفال والسكان العراقيين بشكل عام.

وفي رأي العالم البريطاني فان المجتمع الدولي الذي اوجد هذا الوضع قادر على تغييره بمجرد السماح للعراق بتصدير كميات من النفط تكفي لتأمين البقاء للسكان. وقد حان الوقت لان يدرك المجتمع الدولي ان من الخطأ الاستمرار في فرض المعاناة على الاطفال والسكان المدنيين.

ويؤيد اعضاء الفريق الدولي وجهة نظر السكرتير العام للامم المتحدة ومبعوثه الى العراق صدر الدين آغا خان بمضاعفة المبلغ المقرر للعراق من كميات النفط المسموح له ببيعها والبالغة ١.٦ بليون دولار.

وذكر هوسكنز الذي يزور العراق للمرة الرابعة ان الاوضاع ما تزال على حالها بعد الحرب مباشرة، وعلى رغم التحسن الذي طرأ على المواصلات والاتصالات لم تفلح السلطات بسبب المقاطعة في استرجاع سوى ٣٩ في المئة من الطاقة الكهربائية. وما تزال اسعار المواد الغذائية على المستوى المرتفع نفسه، وهي كانت ازدادت ما بين ..١٥ و...٢ في المئة وفي بعض الحالات مثل حليب الاطفال ما بين ...٢ و...٣ في المئة، وفي حين ذكر التقرير، الذي ساهم في وضعه اقتصاديون ان التوزيع الحكومي للغذاء على السكان متساو وفعال اكد انه لا يسد في احسن التقديرات نصف الحاجات الغذائية الضرورية للسكان.

وتعتقد الدكتورة سارة لي من كلية القانون في هارفارد بأن اكثر المشاهد اثارة للحزن ملامح الكآبة والجمود البادية على الاطفال. انهم احياء اموات من دون مشاعر او احاسيس او رغبة في اللعب واللهو.

وذكرت لي ان الفحوص النفسية التي اجريت على ثلاثة آلاف طفل عراقي في (.٣) مدينة ومركزا صحيا اظهرت ان ثلثيهم يعتقدون بأنهم لن يعيشوا حتى يبلغوا سن الكبار. وما يقارب من .٩٪ منهم ما يزال يفكر بالحرب باستمرار، و(.٨٪) ما زالوا يحسون بالخوف عند ذكرها، وما تزال صورها واصواتها ماثلة في اذهانهم، وظهر ان .٨٪ من اطفال بغداد والبصرة والمدن العراقية التي استهدفتها العمليات العسكرية مباشرة مروا بتجربة التعرض للقصف والغارات الجوية، و٦١٪ تعرضوا للرمي من مسافة قريبة، واكثر من ربعهم تهدمت بيوتهم، و(١٣٪) استهدفهم الرمي مباشرة واصيبوا بجراح. وفي كل ليلة يذهب الاطفال الى اسرتهم حاملين في اذهانهم الاصوات المرعبة للاهتزازات وقصف الغارات الجوية ومنظر الدماء واجسام الموتى خاصة من الاقرباء مع مشاعر الرعب الدائمة من اختفاء العائلة كلها تحت انقاض المنزل.

وحسب رأي بعض اعضاء البعثة الذين شاركوا في دراسات سابقة في مناطق الحروب والكوارث، فانهم لم يشهدوا مثيلا للدمار النفسي الذي خلفته الحرب في الاطفال والنساء، ويبدي التقرير القلق من مشاعر العداء والرغبة في الانتقام لدى الاطفال، والتي لا تصدر عن الحرب بقدار ما تصدر عن العقوبات المفروضة، والاستنتاج النهائي ان المشاكل السياسية الدولية جزء حتى من هموم الاطفال الصغار.

ونبه الطبيب من هارفارد الدكتور مجيب حسين «سوداني الاصل» الذي قضى ثلاثة شهور في جنوب العراق مبعوثا من منظمة الامم المتحدة لرعاية الاطفال الى المخاطر بعيدة المدى المترتبة على عدم مساهمة البلدان العربية في الجهود الدولية لاسعاف السكان المدنيين.

وذكر مبعوث «يونيسيف» ان معظم اعضاء الوفود الانسانية الى العراق امريكيون وبريطانيون وفرنسيون (وبعضهم يهود) وغيرهم من علماء البلدان التي ساهمت مباشرة في الحرب ضده، وهذا في رأي الطبيب العربي ضمن الحسابات بعيدة المدى التي تدرك ان عواطف وتوجهات ١٨ مليون عراقي ستسهم في صنع مستقبل المنطقة في اي حال.

في افتتاح المؤتمر الرابع عشر لحزبها:

زعيمة الحزب الشيوعي اليوناني تعتبر غورباتشوف «خائنا للاشتراكية»

* تقول ان اندماج اليونان في «الوحدة الاوروبية» يؤدي الى تهميشها *

● اثينا - و.ص.ف - وصفت الامينة العامة للحزب الشيوعي اليوناني اليكا باباريغاس الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بانه «خائن» ازاء القضية الشيوعية لانه تسبب في سقوط الاتحاد السوفييتي وفتح الطريق امام عودة الرأسمالية الى بلاده».

وشنت باباريغاس في خطابها في افتتاح اعمال المؤتمر الاستثنائي الرابع عشر لحزبها امس (الاربعاء) هجوما عنيفا على غورباتشوف الذي «يشكل موقفه خيانة للاشتراكية» حسب تعبيرها. وكان الحزب الشيوعي اليوناني برر الانقلاب ضد غورباتشوف في آب الماضي.

واعلنت باباريغاس من ناحية ثانية، معارضتها للوحدة الاوروبية التي رأت انها «لن تساعد اليونان وانما على العكس ستؤدي الى تهميشها اكثر فاكثر». واضافت ان انضمام اليونان الى اتحاد اوروبا الغربية الذي وصفته بانه «ائتلاف معاد ضد الشرق الاوسط» يشكل «حلقة تبعية اضافية».

واستبعدت اي تعاون حالي مع احزاب اليسار الاخرى كحزب «الباسوك» الاشتراكي و«ائتلاف اليسار والتقدم» الذي يضم منشقين شيوعيين والذي تعتبره باباريغاس «مهد الحملة المناهضة للشيوعية» في اليونان.

اضرابات واضطراب في الصحافة الايطالية

* روما - «و.ص.ف» - يزداد الاضطراب في وسائل الاعلام الايطالية. فبينما تنفذ صحيفة «كوريري ديلا سيرا» (مجموعة ريزولي) اسبوع اضراب ومجلة «بانوراما» الاسبوعية (مجموعة موندا دوري) اسبوعي اضراب والمكاتب الاقليمية للاذاعة والتلفزيون الرسميين يومي اضراب تشهد صحيفة «يونيتا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السابق معركة مع خطر الغاء ٦١ منصبا.

فبعد ستة اشهر تقريبا على توقيع الاتفاقية الجماعية للصحفيين استؤنفت المواجهات على صعيد كل مؤسسة على حدة بسبب عقود العمل التي يتم التعامل فيها مع الاتفاقية الجماعية الاساسية وفقا لشروط ومطالب كل صحيفة.

وهكذا تشهد صحيفة «كوريري ديلا سيرا» منذ الاثنين الفائت اضرابا طويلا لم يسبق لها ان شهدته من قبل. وفي «بانوراما موندادوري» قد يطيح الاضراب بعددها الخاص بعيد الميلاد فضلا عن انه اثر بشكل ملحوظ على عائداتها من الدعاية التي تكون عادة كبيرة الحجم في آخر كل سنة.

في مقابل ذلك شجب اتحاد الناشرين في بيان بشدة هذه الاضرابات ورفض في الوقت نفسه اي مفاوضات جديدة معتبرا زيادات الرواتب التي اعطيت في حزيران الماضي كافية.

الى ذلك ردت النقابة الوطنية للصحفيين على ذلك باتهام الناشرين بأنهم يريدون «تخفيض كلفة العمل خلسة» وطلبوا تدخل وزير العمل فرانكو ماريني.

اما في الاذاعة والتلفزيون فقد اعلن الصحفيون البالغ عددهم .٦٤ والموزعون على نحو ٢٢ مكتبا باضراب الثماني واربعين ساعة في انتظار حركة اصلاح واعادة تنظيم وعدوا بهما منذ حزيران الماضي.

بعد اسبوع فقط من اضراب عاملي البلدية:

عشرون الف طن من النفايات في شوارع عاصمة اليونان

* اضراب عام للشغيلة، ايضا، ضد السياسة الاقتصادية للحكومة وللمطالبة بعلاوة غلاء بقيمة .٢ بالمئة *



● آثينا - الوكالات - مر اسبوع على الاضراب الشامل الذي اعلنه عاملو بلدية العاصمة اليونانية أثينا. وقالت «رويتر» ان .٢ الف طن من النفايات قد تكدست في شوارع المدينة.

وقد اعلنت كل المرافق البلدية ونتيجة للوضع توقف التعليم ايضا في جميع المدارس، وتظاهر طلاب الجامعات تأييدا لعاملي البلدية.

من ناحية ثانية اعلن الاتحاد العام للنقابات اضرابا عاما احتجاجا على السياسة الاقتصادية للحكومة. ويطالب العمال بزيادة الاجور بنسبة .٢٪ لعام ١٩٩٢ وزيادة ٦٪ علاوة غلاء ايضا. وتقدر النقابات بأن المعدل السنوي للتضخم المالي سوف يكون ١٢٪.

فشل محاولات تشكيل حكومة بولندية تستثني الشيوعيين

● وارسو - وكالات الانباء - فشلت جهود إيان اولشيفسكي، رئيس الحكومة البولندية المكلف بتشكيل حكومة جديدة، يستثني منها الشيوعيين الذين حصلوا في الانتخابات على حوالي ٢٢٪ من الاصوات.

وكان رئيس الدولة البولندي، ليخ فاليسا، قد كلف اولشيفسكي قبل اسبوعين بتشكيل حكومة جديدة.

واعلن اولشيفسكي، امس الاول، امام البرلمان البولندي انه غير قادر على تشكيل حكومة بولندية جديدة ذات اغلبية في البرلمان.

ويذكر ان اولشيفسكي هو الشخص الثالث الذي يكلفه ليخ فاليسا بتشكيل حكومة ذات ائتلاف واسع ويفشل في مهمته منذ ان جرت الانتخابات الحرة في بولندا في السابع والعشرين من تشرين الاول الماضي.

للبوم الثالث على التوالي:

البحث عن خمسة جنود اسرائيليين تسللوا الى البقاع الغربي في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - ذكرت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني ان خمسة جنود اسرائيليين توجهوا من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل باتجاه البقاع الغربي وفقدوا في هذه المنطقة منذ ثلاثة ايام.

وتجري، وفق هذه الانباء، عمليات بحث وتمشيط مشتركة من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة بحثا عن هؤلاء الجنود الخمسة المفقودين.

بتهمة الاتجار بالمخدرات

اعدام دفعة جديدة من ١٩ شخصا في ايران

● طهران - و.ص.ف - ذكرت صحف طهران، امس الاربعاء، ان ثمانية عشر ايرانيا وافغانيا واحدا من المحكومين بتهمة الاتجار بالمخدرات اعدموا شنقا مساء امس الاول الثلاثاء في «مشهد» عاصمة اقليم خرسان شرقي ايران.

واوضحت الصحف ان اعدام هؤلاء المحكومين تم بموجب تطبيق القانون المتعلق بمكافحة المخدرات والصادر في ٢١ كانون الثاني ١٩٨٩.

وقد تم اعدام ١٩٦٥ شخصا في ايران منذ دخول هذا القانون حيز التنفيذ. وينص هذا القانون على ان «كل شخص يضبط وبحوزته اكثر من ثلاثين غراما من الهيروين او اكثر من خمسة كيلوغرامات من الافيون يواجه عقوبة الاعدام».

تقليص البرنامج النووي العسكري الامريكي

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن وزير الطاقة الامريكي، جيمس واتكينز، ان البرنامج النووي العسكري الامريكي سيتم تقليصه بصورة كبيرة وان عدد الاشخاص العاملين فيه سيخفض الى النصف قبل عام (٢٠٠٥) ليصل من (٣٠) الف حاليا الى (١٥) الف.

واعلن واتكينز ان هذا القرار اتخذ بعد تفكك الاتحاد السوفييتي وبعد قرار الرئيس جورج بوش بسحب الالاف من الصواريخ النووية التكتيكية والاستراتيجية.

وكانت وزارة الطاقة أبدت العام الماضي رغبتها في تحديث وتدعيم برنامجها النووي لكن التحولات التي جرت في الاتحاد السوفييتي غيرت المعطيات.

وقال واتكينز انه «للتغيير في الاستراتيجية القومية لم يكن مقررا».

واضاف المسؤول ان الهدف من هذه الاجراءات هو خفض التكاليف.

كما يتضمن البرنامج الجديد خفضا بنسبة (٧٥٪) من حجم المفاعل النووي اللذي من المقرر انشاؤه في كارولاينا الجنوبية او في ايداهو والذي تقدر تكاليفه بـ (٥.٦) مليار دولار. وسيتم تجميع ست منشآت غير نووية في واحدة والغاء اربعة الاف وظيفة في خمس ولايات.

واضاف المسؤول انه بينما سيخفض عدد العاملين في البرامج النووية تدريجيا ليصل الى (١٥) الف شخص عام ٢٠٠٥ فان الكثيرين من هؤلاء سيحولون الى اعمال اخرى في مجال البيئة و«تنظيف» المواقع النووية.

اضراب تجاري في عدد من المناطق وتوتر في بيت لحم عشية اعياد الميلاد

● القدس/مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو اسرائيل، ظهر امس الاربعاء، انه تم العثور على انبوبة ناسفة على طريق رفح، وانه جرى تفجيرها دون وقوع اصابات. كما تم اعتقال عدد من المشبوهين على ذمة التحقيق. واضاف عن اطلاق عيارات نارية باتجاه نقطة مراقبة عسكرية في جنين. وجرى تمشيط المنطقة، ولم يتم العثور على شيء».

كما اجرى الراديو مقابلة مع رئيس بلدية بيت لحم بالوكالة حول الاستعدادات للاحتفالات باعياد الميلاد المجيدة، التي تبدأ يوم الاربعاء المقبل. والتي اكد السيد حنا ناصر انها ستقتصر على الطقوس الدينية. اذ ان ابن المدينة محروم من زيارة كنيسة المهد بسبب الحواجز العسكرية. فما بالكم بابناء المناطق الاخرى الذين يحرمون من دخول المدينة؟! فضلاً عن الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تجتازها الاسرة المسيحية والشعب الفلسطيني بشكل عام. الذين لا يتمكنون من توفير ادنى متطلبات الاحتفالات من ملبس ومأكل وشراء هدايا.

وافادت انباء بيت لحم عن انتشار الدوريات الراجلة في شوارعها وازقتها، وامام مدارس مخيم الدهيشة للاناث والذكور، منذ صباح امس الاربعاء، استعداداً لاقتراب موعد الاحتفالات الدينية. كما قررت ذلك بلدية المدينة واتحاد المجموعات الكشفية فيها، احتجاجاً على استمرار الممارسات بحق ابناء الشعب الفلسطيني.

من جهة اخرى، عم اضراب تجاري شامل، يوم امس، عدداً من مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، احتجاجاً على الغاء قرار الامم المتحدة، الذي يقرن الصهيونية بالعنصرية. وذلك كما جرى في منطقتي نابلس وطولكرم. فيما اعفيت من المشاركة في الاضراب المناطق التي خضعت لحظر تجول طويل، كمنطقة رام الله والبيرة.

واستمر حظر التجول مفروضاً على عدد من المواقع، مثل مخيمي عسكر القديم والجديد لليوم الرابع على التوالي وعلى قرى سالم وعزموط ودير الحطب لليوم السابع. وعلى قرية اذنا لليوم السادس. كما فرض حظر التجول على مخيم طولكرم، اثر وقوع اشتباك مسلح مع قوات الجيش، الليلة قبل الماضية. وتم فرض طوق على بلدة سلواد وقرية المزرعة الشرقية، حال دون دخول او خروج اي من مواطنيها، لازالة المظاهر الوطنية، وخاصة الاعلام التي جرى تدنيسها وحرقها. اضافة لحملة التفتيشات والمداهمات وجرت اقتحامات ومداهمات للعديد من القرى والمخيمات، منها قراوة بني زيد وكفر عين وكفر نعمة ودورا القرع وخربثا بني حارث ومخيم الامعري وقرية اذنا وكهرلها، التي نسف عدد منها وقريتي الخضر وعلار لازالة المظاهر الوطنية والبحث عن الشبان المطلوبين وللرد على فعاليات رشق الحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة باتجاه سيارات المستوطنين والدوريات.

واسفرت هذه الاقتحامات والمداهمات، فيما اسفرت عنه، عن احتجاز عدد من المواطنين، عرف منهم خمسة من خربثا بني حارث، تتراوح اعمارهم بين ٢٣ و ٥٠ عاماً وآخر من مخيم الامعري عمره ٣٥ عاماً وثلاثة مواطنين من قرية علار.

هذا ووقعت مواجهات بين المستوطنين والدوريات وبين المواطنين في عدد من المواقع، منها الحي الجنوبي بطولكرم وسوق الخضار وميدان عبد الناصر فيها وقرية دورا القرع ورشقت الحجارة باتجاه نقطة عسكرية على سطح مبنى البلدية القديم في بيت لحم وحي المنشية في بيت جالا وقرية حوسان ومخيم الدهيشة.

وافادت مصادر مستشفى الاتحاد بنابلس عن وصول خمسة شبان من اهالي مخيم عسكر القديم الى المستشفى لتلقي العلاج. جراء تعرضهم لضرب مبرح على ايدي الجنود.

وجرى مساء امس الاول الثلاثاء، تشييع جثمان شهيد قرية بيت فوريك عايد عبد اللطيف خطاطبة (٢٤ عاماً).

وعلى صعيد آخر، بعث المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية بوسائل خاصة الى القناصل الاجانب في القدس والى اعضاء الكنيست ومنظمة العفو الدولية «امنستي» واعضاء في حركات السلام الاسرائيلية. شرح المعتقلون في رسائلهم ظروفهم الصعبة، بسبب سياسة العزل التي يتعرضون لها وحرمانهم من زيارات ذويهم، كما يحدث في سجن جنيد مثلاً، وتقليص مدة النزهة اليومية «الفورة» من ساعتين ونصف الساعة الى ساعة واحدة فقط. وناشد المعتقلون الجهات التي بعثوا اليها برسائلهم التدخل لدى الحكومة الاسرائيلية وسلطات الاحتلال ومديرية السجون العامة في اسرائيل، لوقف الاجراءات المتخذة بحقهم.

وافادت مراسلتنا في قطاع غزة بأنه تم اصابة الطفلين محمد الداوودي من خانيونس (٤ سنوات) ومحمد العرجا (٣ سنوات) من رفح وحولوا الى مستشفى ناصر.

وأضافت بأنه تم اصابة الشاب علي ابو موسى - خانيونس - وحول الى مستشفى ناصر.

اما في جنين فقد تكرر هجوم مسلح يوم امس على نقطة عسكرية في عمارة القفوعي وتم اصابة الشاب ايمن راسم فرحان برصاص حي في رأسه في سوق المدينة.

وفي مخيم جنين تم اول امس القاء ٤ زجاجات حارقة على دورية عسكرية وفي بلدة يعبد القيت زجاجتين على دورية اخرى.

استئناف المباحثات في (٧) كانون الثاني المقبل في واشنطن

● تتمة من صفحة ١ ●

واشنطن تكون اسرائيل، بهذا، قد تراجعت عن موقفها الداعي الى عقد المباحثات في المنطقة.

وصرح رئيس الوفد السوري، موفق العلاف من ناحيته ان الاسرائيليين الذين يفضلون عقد المفاوضات في الشرق الاوسط لا يرفضون فكرة اجراء لقاء جديد في واشنطن. واضاف ان وفده اقترح عقد لقاء جديد، اليوم الخميس، لكن محاوريه اجابوا بانهم سيغادرون العاصمة الامريكية امس. وبالفعل غادر الوفد الاسرائيلي في ساعة متأخرة من مساء امس، واشنطن متوجها الى البلاد.

ولم يؤد اللقاء الاسرائيلي - الاردني - الفلسطيني، صباح امس، الى الخروج من مأزق الخلاف حول المسائل الاجرائية التي منعت الجانبين من بدء المفاوضات حول المسائل الجوهرية. وقال رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبد الشافي «انهم يرفضون الحديث معنا». وترفض اسرائيل الحديث مع وفد فلسطيني مستقل او لجنة فلسطينية مؤلفة من (١٤) فلسطينيا تبحث المسائل المتعلقة بالقضية الفلسطينية. كما وافق الفلسطينيون على الوفد المشترك شرط ان يتكون من (١٤) عضوا فلسطينيا و(١٤) عضوا اردنيا. وهذا ما ترفضه اسرائيل.

وقد عقدت جميع الوفود، عدا الوفد اللبناني، مؤتمرات صحفية اكدت فيها على مواقفها.

ورأى رئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام الثنائية مع سوريا، يوسي بن اهارون، امس، ان الوجود السوري في لبنان يمنع بيروت من ابرام اتفاق مع اسرائيل بسرعة.

وقال بن اهارون: «لولا سوريا التي تحتل هذا البلد (لبنان) وتملي عليه ارادتها من ابسط المسعريات الى اعلاها لتوصلنا الى تفاهم مع لبنان في وقت قصير»!!

واضاف بن اهارون ان اسرائيل «ليس لها مطالب اقليمية في لبنان بل مشكلتنا (معه) فقط امنية». وتابع «لو ان لبنان دولة مستقلة لكان جند قواته للسيطرة على ارضه وكنا توصلنا الى تفاهم حول خروج القوات الاجنبية» منه.

اما بشأن المفاوضات بين اسرائيل وسوريا اكد بن اهارون انها لم تحرز اي تقدم «طالما ان سوريا لم تخرج من وهم انها تستطيع ان تحصل على منجزات واراض في الجولان من خلال المفاوضات وهي لا تزال تعمل للبقاء كعضو في المعسكر المتطرف الذي يرفض وجود اسرائيل».

وفي صدد المفاوضات مع الوفد الاردني - الفلسطيني قال بن اهارون ان «احتمال احراز تقدم وارد لان سكان الاراضي المحتلة يريدون الخروج من الوضع المؤلم الذي يعيشون فيه بالتفاوض معنا والاتفاق حول الحكم الذاتي».

مصرع مسنة من شفاعمرو

● تتمة من صفحة ١ ●

امس، لاحظ جيرانها نيرانا مشتعلة بالقرب من بيتها فهرعوا لمعرفة ما يجري. واذ بالنيران ملتهبة في جسدها. فابلغ احد الجيران الشرطة والاطفائية. وعندما حضروا كانت قد فارقت الحياة.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع نجل المرحومة قال: «والدتي تعيش مع شقيقي ابراهيم وزوجته واولاده الخمسة. وفي الوقت اللذي حرقت فيه نفسها كانت لوحدها بالبيت. وتبين بعد ان أخمدت النيران ان كمية من الكبريت والكاز كانت الى جانب الجثة. وحتى الان لم تبلغنا الشرطة نتائج تحقيقها في الحادثة».

وفي بيان اصدره الناطق بلسان شرطة الجليل جاء ان الحادثة لم تتم على خلفية جنائية، وان الشرطة لا تزال تحقق في اسبابها. واضاف: ولكن كما يبدو ان المرحومة حرقت نفسها!

ومن جهة اخرى لاقت الطفلة سلام حبيبي (٥ سنوات) من كابول مصرعها، مساء امس الاربعاء، نتيجة حادث دهس وقع لها في القرية.

وكانت الطفلة تحاول عبور الشارع في حوالي الساعة الخامسة من يوم امس. فمرت سيارة يقودها الشاب عادل ريان (٢٤ عاما) وهو ايضا من كابول. فدهسها ونقلت على الفور الى مستشفى «رمبام» في حيفا في حالة ميئوس منها. وتوفيت هناك بعد فترة قليلة.

ويشير بيان الناطق بلسان شرطة الجليل ان السائق كان يقود سيارته بسرعة جنونية مما ادى الى اصابة الطفلة باصابات خطيرة. وقد باشر مكتب حوادث السير في الجليل بالتحقيق في الحادث.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٩ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

الاحد القريب:

نقاشات حادة في مركز «الليكود» حول اعتماد الانتخابات المباشرة

* مغين يهدد بالذهاب الى صف المعارضة اذا لم يقر المركز طريقة الانتخابات المباشرة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يرتقب مؤتمر مركز «الليكود» المزمع عقده يوم الاحد، نقاشات حادة بين المعسكرات المختلفة في اكثر من مجال وموضوع وذلك بسبب عدم وضوح المواضيع التي سيناقشها المؤتمر.

ويشير المراقبون الى ان المؤتمر سينفض دون التطرق اطلاقا الى موضوع موقف «الليكود» من قضية مشروع اقتراح الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة وللخلافات في وجهة النظر الحاصلة بين اعضاء المركز بشأن اسلوب الانتخاب الداخلي للمركز ولقائمة الترشيح في الكنيست.

وعلى خلفية هذه الخلافات المرتقبة حذر وزير الاقتصاد، دافيد مغين من مغبة عدم الخروج من المؤتمر بقرارات مشيرا الى «اننا في الثالث من آذار المقبل سنكون جميعا مقالين من عضوية المركز وفق ما جاء في قرار المحكمة وسيكون حزبنا بدون مؤسسات قانونية».

وقال مغين محذرا ان معارضة مركز «الليكود» لمشروع اقتراح الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة من شأنها ان تجعله يقف في صف المعارضة.

وتوقع مغين في مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول، فشل الليكود في معركة الانتخابات البرلمانية المقبلة اذا لم يكن قراره ايجابيا بشأن الانتخابات المباشرة.

وكشف مغين في مؤتمره الصحفي، النقاب عن نتائج استطلاع للرأي العام يشير الى ان ٧٥٪ من الناخبين الاسرائيليين يؤيدون اقتراح الانتخابات المباشرة وان ٦٨٪ من مؤيدي وناخبي «الليكود» يؤيدون الاقتراح المذكور وان ٣٠٪ من هؤلاء قالوا انهم لن يصوتوا لصالح «الليكود» اذا لم يصوت نوابه الى جانب مشروع القانون المتعلق بالموضوع والمطروح على جدول اعمال الكنيست.

ودعا مغين اعضاء مركز «الليكود» الى اتخاذ قرارهم بدعم هذا الاقتراح الذي قال انه ولد في «الليكود» وبمبادرة منه.

هذا وعقد اعضاء حزب الليبراليين الذين اندمجوا في «الليكود»، مساء امس، اجتماعين منفصلين شارك فيهما مئات من اعضاء مركز «الليكود».

ففي الاجتماع الاول الذي عقد في كفار همكبياه انتقد اعضاء المجموعة الليبرالية الجديدة بشدة موقف الوزير موشيه نسيم ومشروع الاقتراح بشأن الانتخابات المباشرة.

فيما دعا نسيم ومؤيدوه الذين اجتمعوا في بيت بني بريت في تل ابيب مركز «الليكود» الى التصويت مع الاقتراح الداعي الى اعتماد الانتخابات النسبية في مركز «الليكود» بدل الانتخابات الشخصية التي يتمسك بها معسكر شمير – آرنس.

وكانت نقابة العمال الليبراليين التي بقيت خارج الانضمام الى كتلة «الليكود» قد اصدرت بيانا، امس الاول، اعلنت فيها ان توقعاتها بشأن خطر اختفاء الليبراليين كحزب داخل «الليكود» بات حقيقة.

وجرى في القدس، ايضا، نقاش آخر حول موقف «الليكود» من مسألة تغيير طريقة الانتخابات شارك فيه حوالي مئة شخص اضافة الى عضوي الكنيست بيني بيغن وعوزي لانداو الذين اكدوا معارضتهم لاعتماد طريقة الانتخابات المباشرة فيما اصر عضو الكنيست اوريئيل لين على تأييده لتغيير طريقة الانتخابات.



● «امناء جبل الهيكل» يرعبون اطفال سلوان المحتلة ●

اعتداء من الاوساط اليمينية المتطرفة على مقر اللجنة المركزية «للمبام»

* تل ابيب – لمراسلنا – قام «مجهولون» باعتداء على مقر اللجنة المركزية لحزب العمال الموحد (المبام) ليلة الثلاثاء/الاربعاء.

وكسر المعتدون ابواب المقر وبعض الاثاث والتجهيزات، كما دخلوا الى غرفة رئيس الحزب اليعزر غرانوت وحاولوا تخريب الاثاث والمستندات فيها.

وهناك تقدير بأن اوساطا عنصرية ويمينية متطرفة هي التي قامت بهذا الاعتداء انتقاما من المبام لموقفه فيما يتعلق بالاستيطان في سلوان والتسيب الاستيطاني عموما في المناطق المحتلة.

وجاءنا من مراسلنا في حيفا ان محمد بركة عضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اتصل بمركز المبام وتحدث مع دوف بيلغ عضو قيادة المبام معبرا له عن تضامن الجبهة مع المبام.

وقال محمد بركة ان اي اعتداء على اية قوة من قوى السلام هو اعتداء على كل انصار السلام.

وبعثت ادارة الجبهة برقية الى وزير الشرطة، تطالبه فيها بكشف هوية المجرمين ومحاكمتهم.

شكر على تعاز

اهل الفقيدة واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بالشكر والعرفان والتقدير لكل من عزاهم وواساهم بمصابهم الاليم بفقدان غاليتهم المأسوف على شبابها

سعاد حنا جبران

سواء بالحضور الى البيت او بالمشاركة في تشييع جثمانها الطاهر او بارسال الاكاليل والبرقيات او بنشر التعازي في الصحف.

* لا اراكم الله مكروها بعزيز *



• الجمعة . ٢٠ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ١٤ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/١٨٨ • ١٨ صفحة • الثمن: ... ٢ شاقل• (يشمل ض.ق.م)

יום שישי 20.12.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 188/48

يلتسين يضم «الكرملين» ويلغي وزارة الخارجية!



• غورباتشوف • • يلتسين •

غورباتشوف لم يدع الى اجتماع آلما آتا غدا

• موسكو - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء «انترفاكس» ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ضم، امس الخميس، بموجب مرسوم، كافة الممتلكات الادارية للرئاسة السوفييتية بما فيها الكرملين.

واوضحت «انترفاكس» ان تأميم روسيا لممتلكات القيادة السوفييتية يشمل في شكل خاص كافة اموال الاحتياط بما فيها العملات الصعبة التي كانت لدى جهاز الرئاسة السوفييتية واللجنة الاقتصادية بين الجمهوريات والحكومة

• البقية على صفحة ٥ •

في الملحق

«دائرة اراضي اسرائيل» تبعث انذارات لاهل «رمية»: عليكم قبول شروطنا.. والرحيل خلال عشرة ايام!!

*** الاهالي يعلنون: لن نقبل هذه الشروط المهينة وسوف نتمسك بأراضينا وبيوتنا.. حتى الموت * يناشدون كل القوى الشريفة في البلاد تجديد وتصعيد التضامن مع «رمية» ***

* عكا - من مكتب «الاتحاد»، سهيل قبلان - جدد اهالي قرية «رمية» العهد بالتمسك بالارض مهما كلف ذلك من ثمن، وعدم التنازل عن اي شبر منها، مشيرين الى ان «القبر الجماعي» الذي حفروه لا يزال مفتوحا، ويفضلون الموت على الرحيل.

جاء ذلك في حديث للاهالي مع مندوب «الاتحاد» ردا على رسائل «دائرة اراضي اسرائيل»، التي تسلموها يوم امس الاول، وتمهلهم فترة عشرة ايام فقط للقبول بالشروط الجديدة المقترحة من «دائرة اراضي اسرائيل» بشأن الارض.

واعلنت «دائرة اراضي اسرائيل» في رسالتها الجديدة تراجعها عن اقتراحاتها السابقة التي كانت قد تقدمت بها للاهالي!!

وبموجب الرسائل الجديدة، لدى «دائرة اراضي اسرائيل» اقتراح واحد فقط وهو «اعطاء» خمسة آلاف شاقل عن كل دونم ارض يملكه الاهالي ومن له ارض عليه التنازل عنها خلال عشرة ايام كأقصى حد!! وعلى الاهالي التفتيش بأنفسهم عن اماكن يذهبون اليها «(!!)».

وكانت «دائرة اراضي اسرائيل» قد وافقت في اجتماع سابق مع الاهالي على بناء شقق سكنية للاهالي وعلى الارض نفسها التي يملكها الاهالي، وتجميع كل بضع عائلات في عمارة من عدة طوابق وان لا تبقى بيوتهم «مبعثرة» ووافق الاهالي على ذلك، مبدئيا.

واثار هذا التهديد والوعيد للاهالي الذي يعني ترحيلهم بالقوة نقمة عارمة لدى الاهالي واصرارا على التحدي والبقاء في الارض التي توارثوها ابا عن جد عن جد.

ودعت اللجنة المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، للدفاع عن اهالي «رمية» وبالتنسيق مع اهالي رمية الى عقد مؤتمر صحفي لشرح الابعاد الخطيرة للقرار الجديد. وسيعقد المؤتمر الصحفي يوم الاثنين القادم، (٩١/١٢/٢٣) الساعة الحادية عشرة في القدس.

وبعث النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم امس (الخميس) برسالة مستعجلة الى لجنة الداخلية البرلمانية يدعوها فيها لعقد اجتماع طارئ، يوم الاثنين القادم للتداول حول قضية رمية.

وتوجه الاهالي لكل القوى الدمقراطية واعضاء الكنيست والهيئات الشعبية للتجند الى جانبهم لافشال القرار الجديد.

دي كوليار: أعتقد بأن رون أراد على قيد الحياة!

• واشنطن - قال السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، انه يعتقد بأن الطيار الاسرائيلي رون أراد لا يزال على قيد الحياة.

وجاءت أقواله هذه خلال اللقاء الذي عقد، أمس، في نيويورك بين مسؤول الامم المتحدة وبين زوجة رون اراد، تامي، وعائلات الجنود الاسرائيليين المفقودين منذ معركة «سلطان يعقوب» في حزيران ١٩٨٢.

وقالت تامي أراد عقب اللقاء انها خرجت منه مشجعة. وأضافت: «حتى الان كنت أعتقد بمفردي أن رون حي مرزق. واليوم (أمس) انضم السكرتير العام للامم المتحدة الى هذا الاعتقاد. ان المسألة مسألة وقت وآمل أن نرى رون يعود الى بيته قريبا».

أما أفراد عائلات سائر الجنود المفقودين فقالوا ان دي كوليار أكد لهم عزمه على مواصلة كل جهوده لاغلاق ملف الرهائن والمفقودين في المنطقة. ونفوا أن يكونوا تلقوا أية معلومات جديدة حول الموضوع.

هذا، وتناقلت بعض الصحف اللبنانية أمس نبأ مفاده أن رون أراد حي وموجود في دمشق.

عودة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من زيارة في الصين

حديث خاص مع توفيق طوبي حول انطباعاته عن الزيارة ونتائجها

(طالع ص ٣)

«.. ونجحت العملية وتزوجت سلوى وانجبت طفلة»

اول امرأة في اسرائيل وثاني امرأة في العالم تتزوج وتنجب بعد عملية زراعة كبد.

(تفاصيل القصة على ص ٣)

تذمر بين صحفيي وعاملي القسم العربي في التلفزيون: «صباح الخير» بالعبرية فقط!

(اقرأ ص ٢)

بوش: المستوطنات عقبة امام السلام!

● الوفد الاسرائيلي العائد من واشنطن أمس مرتاح من «النجاح في خلق اطار للتفاوض» ● المفاوضات المتعددة الاطراف في موسكو في ٢٨ و١٩٩٢/١/٢٩ ●

• واشنطن - وكالات الانباء - أعرب الرئيس الامريكي جورج بوش، في مؤتمر صحفي عقده الليلة الماضية، عن أسفه لاحراز تقدم بسيط فقط في مفاوضات السلام الثنائية العربية - الاسرائيلية التي جرت في واشنطن.

• البقية على صفحة ٥ •

قمة عربية مصغرة قبل جولة المباحثات الثالثة

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتوقع المحافل السياسية في عدد من العواصم العربية عقد مؤتمر قمة مصغر بين قادة الاطراف المشاركة في المفاوضات مع اسرائيل قبل استئناف الجولة الثالثة من المفاوضات العربية - الاسرائيلية.

وتقول هذه المحافل ان التنسيق الذي كان قائما بين الوفود العربية المفاوضة في واشنطن كان اشارة قوية الى تحسن في العلاقات بين الدول العربية والى ادراك متزايد بالحاجة الى تخطي الحساسيات الناجمة عن الخلافات حول ازمة الخليج.

وقد اعطى الموقف الامريكي المتسم بعدم التدخل دفعة قوية لجهود التنسيق. خصوصا وقد عوملت جميع الاطراف العربية، ممن شارك او عارض حرب الخليج، معاملة واحدة من قبل الولايات المتحدة. كما ان رفض اسرائيل لمبدأ الارض مقابل السلام جعل الاطراف العربية جميعها في قارب واحد، واشعرها بأن وحدتها هي الاساس الذي ينبغي ان يقوم عليه موقفها التفاوضي.

وقد اشارت تلك المحافل السياسية الى ان القمة المنتظرة ستعيد دراسة مسألة اشتراكها في المؤتمر المتعدد الاطراف المنوي عقده في موسكو في اواخر الشهر القادم، كما ستتفق على آلية للتنسيق بين الوفود المفاوضة لتوثيق الربط بين مختلف مسارات التفاوض ووضع استراتيجية مشتركة للتفاوض بين مختلف الوفود العربية.

الامم المتحدة تعترف: الحصار المفروض على العراق مسؤول عن اصابة اطفاله بسوء التغذية!

● حتى العائلات المتوسطة لم يعد لديها موارد ● عدد حالات سوء التغذية يتزايد يوما بعد يوم ●

• بغداد - و.ص.ف - اشار مسؤول في الامم المتحدة في بغداد، امس الخميس، ان عددا متزايدا من الاطفال العراقيين يعاني من سوء التغذية الذي يعود في قسم منه الى الابقاء على العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق.

وقال ممثل صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) في العراق انزيو جياني موروزي خلال مؤتمر صحفي ان العراق «لم تعد لديه اية مادة يبيعها وهذا يعني انه لم تعد لديه عائدات».

ويعاني العراق من حظر فرضه عليه مجلس الامن الدولي اثر غزوه للكويت في الثاني من آب ١٩٩٠.

واكد موروزي ان عدم تمكن الاهل من دفع ثمن الغذاء، هو احد اسباب اصابة الاطفال بسوء التغذية وقال «لم يعد لديهم موارد. العائلة المتوسطة لم يعد لديها موارد».

واوضح موروزي ان «عدد حالات سوء التغذية يتزايد يوما بعد يوم» لدى الاطفال من جميع الاعمار.

وقال ان البرنامج الغذائي الذي يقوم على توزيع الاغذية واعطاء نصائح تتعلق بالتغذية سيبدأ العمل بشكل كامل خلال اربعة اسابيع ولكن حتى مع تطبيق هذا البرنامج فان الاصابات بسوء التغذية لن تتراجع.

واكد ان برنامج تقديم نصائح تتعلق بالتغذية لن يساعد العائلات سوى على الاستفادة بشكل اكبر من الناحية الغذائية بمواردها المتوافرة حاليا. واضاف «ولهذا علينا الحصول على ما هو متوافر في السوق المحلية بالوسائل المحلية». واضاف موروزي «في الوقت الحالي سنستمر المساعدة في شكل مساعدات غذائية».

وفي رد على سؤال ما اذا كان يؤكد ان استمرار الحظر يتحمل قسطا من المسؤولية عن سوء التغذية قال «لقد قلتم هذا بانفسكم».

زعيم حزب «ديجل هتوراة»، امس، في الناصرة:

لو كان بيدي لصنعت سلاما مع الفلسطينيين على طريقة سويسرا!

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - خلال الزيارة التي قام بها نائب وزير الاسكان وزعيم حزب «ديجل هتوراة» (عضوي كنيست) المشارك في الائتلاف الحكومي، الراب ابراهام رابيتس، الى الناصرة، امس الخميس، تطرق الى الموضوع السياسي وقال: المسيرة السلمية بدأت ولا رجعة عنها.

واضاف: انا مؤمن بأن اكبر مساهمة في السلام نقدمها نحن، شعبي البلاد من سكان اسرائيل، هي ان نبني نموذجا للتعايش فيما بيننا. هذا هو السلام الذي اتمناه لشعبينا في كل المناطق. سلام، يشعر فيه كل طرف من الاطراف باستقلاله وباحترامه. لو كان بيدي لصنعت سلاما مع الشعب الفلسطيني على طريقة سويسرا، حيث توجد كانتونات مستقلة ويتكلم بعضهم الالمانية وبعضهم الفرنسية وآخرون الايطالية. لقد اخذني صديق لي بسيارته من بلجيكا الى هولندا ذات مرة. شعرت فجأة انه زاد من سرعة السيارة. فسألته: ما الذي جرى! فقال: الم تنتبه. لقد عبرنا الحدود بين الدولتين. واستفسرت اكثر. فأوضح لي ان السرعة المسموح بها في هولندا اعلى منها في بلجيكا. ففرحت. ان سرعة السيارة هي الدليل الوحيد على اننا تجاوزنا الحدود. مثل هذا السلام احب ان يسود في منطقتنا. وانا اومن بأن المسيرة التي انطلقت في مدريد لن تكون رجعة عنها. وعلى شعبينا ان يبدآ في تثقيف انفسهما على واجب التعايش المشترك.

اما رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، فرد بقوله: «لقد قال كل الحكماء في هذه البلاد انه لا يمكن ان تحل القضية حلا عسكريا. فالمسألة القومية لا تحل بالقوة. ولا تحل بدون الاعتراف بحق تقرير المصير لكل شعب. نسمع دائما ان «هذه ستكون الحرب الاخيرة». وفي الواقع العملي تتواصل الحروب. اسرائيل رفضت دائما مشروع م.ت.ف. القديم لاقامة دولة علمانية شاملة واحدة يعيش فيها الشعبان. واليوم تحاول ان تطبقها ولكن على اساس الاحتلال والقوة. وهذا مرفوض. فهنالك فرق ما بين الزواج الشرعي وبين الاغتصاب. وديناميكية الحرب لا تولد الا الحرب، مثلما ديناميكية السلام تولد السلام.. والمزيد من السلام.. الامن والتعاون الاقتصادي والسياسي».













كلمة الاتحاد

«رمية» هي نحن كلنا لن ترمونا من بيوتنا!

* بعثت «دائرة اراضي اسرائيل»، امس الاول، برسائل انذارات الى اهلنا الصامدين في قرية «رمية» الجليلية التي صارت معركتها مشهورة وسمعتها عالمية.

وتقترح «دائرة اراضي اسرائيل» على الاهالي الموافقة على الشروط الحكومية الجديدة المعروضة على اهالي رمية، وهي ترك البيوت والاراضي مقابل خمسة آلاف شاقل عن كل دونم من الاراضي!

وتعلن «دائرة اراضي اسرائيل» انها تعطي اهالي «رمية» مهلة عشرة ايام فقط، واذا لم يوافقوا وتتم «الصفقة» فسوف يجري ترحيل الاهالي.

كما هو معروف فقد اقترحت السلطات، قبل فترة، اقامة مساكن مجمعة، من عدة طوابق، للاهالي، على الارض نفسها، والتعويض عن الاراضي التي تأخذها السلطات. اي ان الاقتراح الاصلي كان يضمن بقاء اهالي «رمية» فوق اراضي آبائهم واجدادهم.

لقد انتفض اهالي «رمية» غضبا وسخطا ازاء هذا الانذار الرهيب حقا، الذي يهدد برميهم في الريح، في عز موسم الشتاء، بلا مأوى. وقال الاهالي ان القبر الجماعي الذي حفروه ما زال مفتوحا وهم مستعدون للموت فوق ارضهم على ان يتركوها ليصيروا لاجئين في وطنهم.

واطلق اهل «رمية» نداء عاجلا حارا الى الجماهير العربية وهيئاتها، الى الكتل البرلمانية والى القوى الدمقراطية والانسانية اليهودية، للتحرك السريع، لتجديد وتصعيد المعركة لحماية اهل «رمية» من الاقتلاع والتشريد.

اننا نضع هذه القضية الانسانية الملتهبة امام مؤسساتنا وامام شعبنا وامام الرأي العام الاسرائيلي عموما للعمل السريع، لعدم تضييع الوقت.

وفي الوقت نفسه فاننا نذكر الجميع بأن ٧٠٠ دونم من اراضي قرية مجد الكروم مهددة ايضا بالمصادرة. كما ان اراضي ام الفحم وقرى منطقة ام الفحم مهددة ايضا بالمصادرة لاقامة مدينة وحوالي عشر مستوطنات، طبقا للخطة الشارونية العنصرية الجهنمية. كذلك تتهدد مشاريع المصادرة والتهويد اراضي القرى القريبة من مدينة الناصرة، عيلوط وعين ماهل والرينة والمشهد وكفركنا، وذلك ايضا لتصعيد الاستيطان التهويدي.

اننا نقول لكل جماهيرنا العربية ان مخططات المصادرة والتهويد تهدد باقتلاعنا جميعا، او تحويل مدننا وقرانا الى غيتوات خانقة تستحيل الحياة فيها. وهذا الخطر الداهم يتطلب وقفة موحدة ونضالا موحدا. وشعب يوم الارض قادر ان يصعد المعركة، دفاعا عن الارض والبقاء، صعودا الى يوم الارض القادم!

(«الاتحاد»)

تذمر شديد في القسم العربي في التلفزيون: «صباح الخير» بالعبرية فقط

*** وزير المعارف طالب بتخفيض ولو ربع ساعة من برنامج «صباح الخير» للبث باللغة العربية. لكن طلبه لم ينفذ * البرنامج بالانجليزية يقتطع من وقت البرامج العربية * ميزانية قليلة جدا للوسط العربي، وبعضها يجري تحويله للبرنامج العبري، بلا ضجة.. وبلا قرارات ***

* حيفا – لمراسلنا – يعم التذمر الشديد جهاز العاملين في القسم العربي من التلفزيون الاسرائيلي على ما يعتبرونه معاملة سيئة واستخفافا بالقسم وبالجمهور العربي الذي يخدمه التلفزيون.

وعلم مراسل «الاتحاد» ان الصحفيين العاملين في التلفزيون العربي الاسرائيلي اقاموا لجنة داخلية خاصة للنضال لتحقيق عدد من المطالب التي يعتبرونها ضرورية لهم للقيام بمهمتهم الصحفية والضرورية للمشاهدين العرب.

ويشار الى انه بدأ، منذ الاحد الماضي، بث ساعة ونصف الساعة صباحا («صباح الخير يا اسرائيل»). ومع ان وزير المعارف، زبولون هامر طلب من مدير التلفزيون يوسف بارزيل تخصيص ولو ربع ساعة للبث باللغة العربية الا ان هذا الطلب لم يجر تنفيذه!

ويقول مراسلنا، اعتمادا على مصادر مطلعة، ان ميزانية القسم العربي في التلفزيون هي تافهة جدا بالمقارنة مع ميزانية القسم العبري. ومع هذا فان قسما من ميزانية التلفزيون العربي كان يجري تحويلها للقسم العبري، بهدوء وبدون ضجة، ولكن ايضا بدون قرارات.



● يوسف بارزيل ●

ومؤخرا جرى تقليل عشر دقائق من فترة البث باللغة العربية لصالح البرنامج باللغة الانجليزية، مع ان هنالك قرارا بأن البرنامج باللغة الانجليزية يجب ان يكون على حساب البرامج العبرية وليس على حساب البرامج العربية.

ومؤخرا بدأ الانتقال الى استخدام الكاميرات الالكترونية للتصوير وهناك ١٢ طاقما لاستخدام الكاميرات الالكترونية، ولم تخصص ادارة التلفزيون ولا طاقما واحدا للقسم العربي. ولوحظ مؤخرا نقص خطير في الصور والتقارير الميدانية الحية، في القسم العربي. وقال لنا احد الصحفيين: «نحن نود لو تقدم للمشاهدين افضل البرامج واكثرها تطورا من الناحية المهنية، ولكن التقصير ليس متعلقا بالصحفيين بل بالميزانيات والادارة وسياسة الادارة تجاه القسم العربي».

وقال مصدر مطلع لمراسل «الاتحاد» ان الاوساط الحكومية كانت تهتم سابقا اهتماما كبيرا بالقسم العربي لتخاطب من خلاله شعب المناطق المحتلة والدول العربية بالاضافة الى المشاهدين العرب في اسرائيل، ولكن تغيرت هذه النظرة مؤخرا وهناك ضغوط لاستغلال التلفزيون استغلالا سياسيا لصالح الحكومة والليكود.

وهناك خشية حقيقية، من تقليص ساعات البث باللغة العربية، وبالتالي تقليص عدد الصحفيين والمهنيين التكنيكيين العاملين في التلفزيون العربي الاسرائيلي.



● مقدمة برنامج «صباح الخير» بالعبرية ●

مبادرة لتقديم غسان كنفاني على خشبة المسرح البلدي في حيفا

*** مدير عام المسرح البلدي، عوديد كوتلر، يعد بالاهتمام بالمبادرة ومتابعة اخراجها الى حيز التنفيذ ***

* حيفا – لمندوبنا الفني – انطلقت من «منبر الحوار اليهودي – العربي» الذي عقد في قاعة «بيت الكرمة» في حيفا، الليلة قبل الماضية، مبادرة لتقديم الاديب الفلسطيني الراحل غسان كنفاني على خشبة المسرح البلدي في حيفا عبر نص مسرحي عن روايته الشهيرة «عائد الى حيفا». وقد وعد المدير العام للمسرح البلدي المذكور، الفنان عوديد كوتلر، بأن يهتم بهذه المبادرة وبأن يتابع عملية اخراجها الى حيز التنفيذ.

وقد اطلق هذه المبادرة الكاتب المسرحي الاسرائيلي داني هوروفيتس، الذي اوضح ان تعرفه على رواية كنفاني «عائد الى حيفا» تم من خلال نص مسرحي عن هذه الرواية اعدته الفنانة كرمة زعبي، ابنة مدينة الناصرة، في اثناء دراستها المسرحية ضمن ورشة ادبية قدمها في جامعة تل ابيب قبل عدة سنوات. وقال انه اعجب كثيرا بهذا النص وبالعناصر الدرامية التي ينطوي عليها انطلاقا من الرواية ذاتها.

ودعا هوروفيتس الى تضافر جهود مجموعة من المبدعين المسرحيين العرب واليهود لتقديم هذا العمل في اطار نشاط المسرح البلدي في حيفا.

هذا، وكان موضوع «منبر الحوار اليهودي – العربي»، الذي يعقد بصورة دورية بمبادرة من «بيت الكرمة» وقسم المعارف والثقافة في بلدية حيفا، «المسرح الاسرائيلي والعلاقات اليهودية – العربية». وادار الحوار الفنان عوديد كوتلر، بعد كلمة افتتاحية قدمها السيد اسحق غيتس، رئيس ادارة «بيت الكرمة». وشارك فيه بالاضافة الى داني هوروفيتس كل من الممثلة حنه مرون والممثل محمد بكري والناقد انطوان شلحت والممثل والمخرج المسرحي سليم ضو.

(سننشر بعض وقائع هذا المنبر في صفحة «فنون» الصادرة ضمن عدد يوم الاثنين القادم).



● غسان كنفاني ●

نفاع في رد على المحرضين ضد الشيخ جمال معدي:

«انتماؤنا لشعبنا ولعروبتنا ليس سلعة للتداول!»

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد نفاع برسالة الى الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، على اثر المقابلة التي جرت مع نجله في التلفزيون الاسرائيلي، هذا الاسبوع، وردود الفعل «الفاضحة» التي جاءت على اثرها خاصة من السيد صالح طريف، رئيس مجلس جولس المحلي، ومهاجمته للجنة المبادرة الدرزية في وسائل الاعلام المرئية والمقروءة.

وجاء في الرسالة: «ان صوت وموقف الشيخ جمال معدي وكذلك الالوف من ابناء طائفتنا العربية الدرزية هو صوت الحق والتضحية. هذا هو تاريخنا وانتماؤنا وتراثنا. ان انتماءنا لشعبنا وعروبتنا لن يكون سلعة للتداول وكل صوت آخر سمعناه في وسائل الاعلام يستنكر هذا الموقف، هو صوت باطل هزيل، هو صوت رخيص، انتهازي، يعتقد انه بهذا التزييف المكشوف يحقق مآرب شخصية ضيقة، لكن تبقى الحقيقة ولا تستطيع الاصوات الخفاشية ان تطمسها».

استجواب ميلو حول فرقة الشرطة في جنوب لبنان

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – على ضوء الاعتراف بوجود فرقة شرطة اسرائيلية تعمل في جنوب لبنان (وهو ما كشفت عنه اسبوعية «تسافون») قدم النائب الجبهوي محمد نفاع، استجوابا خطيا لوزير الشرطة روني ميلو جاء فيه:

«منذ متى هذه الفرقة موجودة في جنوب لبنان المحتل وما هي وظيفتها وماذا على الوزير عمله لالغاء هذه الفرقة، خاصة وان اسرائيل هي دولة محتلة»؟

غدا في الناصرة

محمد بكري.. في حديث صريح عن نفسه وتجربته في «المقهى المسرحي»

● الناصرة – يستضيف «المقهى المسرحي» التابع لمركز الصداقة للفنون في الناصرة، غدا السبت الساعة السابعة والنصف مساء، الفنان محمد بكري.

يتحدث بكري عن تجربته في السينما والمسرح العبري وعن نفسه بصراحة.. كل ذلك حول طاولة مستديرة في جو دافئ ضمن الاماسي الجميلة التي عودنا «المقهى المسرحي» عليها.

ويذكر ان محمد بكري ومنذ فترة ليست بعيدة انتهى من تصوير الجزء الثاني من فيلم «من وراء القضبان» وعن ذلك يمكن الاستماع كثيرا خاصة وان بكري كان قد اصيب بحروق في اثناء تصوير الفيلم واشياء اخرى سوف نستمع اليها بلقائه.

في بيان لبلدية الناصرة بمناسبة الاعياد:

شعبنا مشدود بالامل نحو السلام

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «يحل موسم الاعياد هذه السنة وشعبنا مشدود بالامل نحو مباحثات السلام التي بدأت في مدريد».

هذا ما جاء في بيان لبلدية الناصرة وزعته على المواطنين بمناسبة موسم اعياد الميلاد ورأس السنة ودعت فيه الى الاشتراك في الاحتفال المركزي الذي سيقام يوم الثلاثاء القادم، ليلة عيد الميلاد، الساعة الخامسة مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي.

وتابع البيان: «ونريد لهذه المباحثات ان تخلق ديناميكية جديدة لاحلال السلام العادل والشامل في منطقتنا وانهاء كابوس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وبهذا نضع حدا لحلقة الدم المفرغة ووقف الحروب ومن اجل السير نحو عالم يعمه السلام والعدل والتآخي والمساواة».

واضاف: «وفي ظل هذه الاوضاع قامت البلدية بتزيين الشوارع الاساسية ومقابل اماكن العبادة، ووزعت اشجار العيد على عشرات المؤسسات الدينية والتعليمية والشعبية».

واختتم البيان: «ان هذه المدينة المتآخية بشعبها الموحد من جميع الطوائف والاحياء والعائلات تعرف كيف تحافظ على مكانتها العالمية. ونحن نهيب بأهالي المدينة ان يحافظوا على جو العيد البهيج وذلك باستقبال السياح والزائرين بكل ارتياح ومد يد المساعدة، وعمل كل جهد ليمر العيد في اجواء هادئة ومريحة».

خط باص جديد على طول شارع الناصرة – صفورية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مع ابتداء اليوم الاول من السنة الجديدة (١٩٩٢) يبدأ خط باص البلد الجديد عمله على طول شارع الناصرة – صفورية وحتى المنطقة الصناعية الشمالية في مدينة الناصرة، والذي هو امتداد لخط باص رقم (٧) الذي يصل الى مفرق العين حاليا.

ويأتي هذا القرار على اثر تسلم مراقب السير في لواء حيفا والشمال، شلومو جولدمن، مصادقة وزارة المواصلات على تشغيل الخط الجديد، لادارة البلدية في اجتماعه معها.

ومن الجدير ذكره ان هذه المصادقة جاءت بعد عدة مراجعات واتصالات طويلة اجرتها البلدية مع وزارة المواصلات.

ومن جانبها قامت بلدية الناصرة بتحويل الخرائط المتعلقة بالموضوع للوزارة. كذلك قامت شركة باصات البلد فور تلقيها كتاب المصادقة بتحويل الجدول الزمني ومواقع المحطات للخط الجديد.

هذا، ويعتبر تشغيل الخط الجديد مرحلة اولى من مراحل تكملة تشغيل خطوط اضافية في منطقة الصفافرة التحتا وذلك بعد اتمام المفرق الجديد الذي ستقوم البلدية بشقه والذي سيوصل منطقة الصفافرة التحتا مع شارع الناصرة – شفاعمرو.

في عملية متعمدة كما يؤكد الاهالي:

سجلات الناخبين لم تتضمن اسماء (٣٠٠) صاحب حق اقتراع في وادي سلامة!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تجري في (١٥/١/٩٢) في قرية وادي سلامة الانتخابات للجنة المحلية، التابعة لمجلس «مسغاف» الاقليمي.

ويوجد في القرية (٤٥٠) صاحب حق اقتراع. وفوجئ الاهالي، لدى اطلاعهم على سجلات الناخبين، بأن السجلات تضمنت اسماء (١٥٠) فقط من اصحاب حق الاقتراع!!

وأكد الاهالي ان هذا الامر مقصود والاسماء الواردة جاءت بشكل انتقائي!!

وبناء على طلب الاهالي بعث النائب الجبهوي محمد نفاع برسالة الى وزير الداخلية، الراب ارييه درعي، يطالبه فيها اما بأصدار ملحق يتضمن الاسماء الثلاثمائة التي لم تتضمنها السجلات او تأجيل الانتخابات لضمان حق الانتخاب لكل صاحب حق اقتراع.

■ مجلس ابو سنان يعمل في انجاز المشاريع ■



● أبوسنان – مضى عام على انتصار اهالي ابوسنان وجبهتهم الدمقراطية في الانتخابات المحلية لمجلسهم المحلي. وشهدت القرية، خلال هذا العام، انقلابا حقيقيا في تعامل السلطة المحلية تجاه الاهالي. وتحول المجلس المحلي الى بيت دافئ لكل أهل القرية وتم انجاز العديد من المشاريع في الشوارع واصلاح المدارس وغيرها من المشاريع العمرانية.

في الصورة رئيس المجلس المحلي علي هزيمة (الثالث من اليمين) ونائبه رفيق نصرة (الاول من اليسار) في اثناء زرع الاشجار في الشارع الجديد الذي تم توسيعه في حي «كرم الرجمة».

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠).

■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٥٢/٩٩٢٣٨٦.

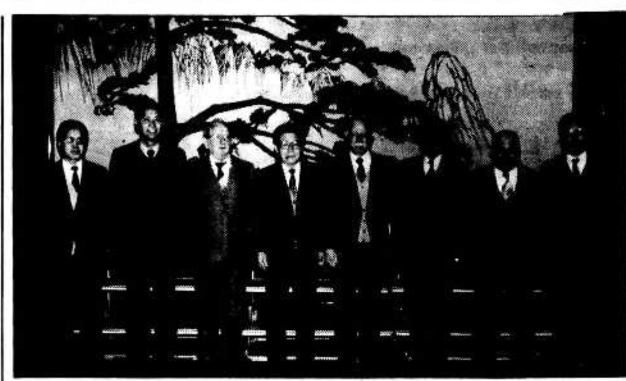
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



* في الصورة من اليمين الى اليسار: عضو دائرة العلاقات الخارجية، اسعد يوسف كنانة، عضو اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية الرفيق تشو ليانغ، توفيق طوبي، عضو المكتب السياسي الدائم الرفيق لي بوي هوي، بنيامين غونين، الرفيق شين شانغ تشون نائب رئيس قسم الشرق الاوسط، الرفيق ليو دينغلين، عضو دائرة العلاقات الخارجية.

توفيق طوبي في حديث لـ «الاتحاد» بعد عودة وفدنا من الصين

الصين نفذت اصلاحا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا شاملا.. وحققت تقدما ملموسا في شتى مجالات الحياة

* موقف الصين من حل القضية الفلسطينية والنزاع في الشرق الاوسط يتفق مع برنامج حزبنا الشيوعي الاسرائيلي * الزيارة وطدت علاقات الحزبين الشيوعيين الاسرائيلي والصيني *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد اول امس وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفاق توفيق طوبي السكرتير العام للحزب وبنيامين غونين واسعد يوسف كنانة عضوي المكتب السياسي، بعد زيارة للصين الشعبية استمرت (١٢) يوما بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني.

وصرح الرفيق توفيق طوبي اثر عودة الوفد ان ما عكسته المحادثات واللقاءات التي اجراها الوفد مع قادة الحزب الشيوعي الصيني على جميع المستويات وما شاهده الوفد من نهضة كبيرة في مجال البناء والتطور الاقتصادي والاجتماعي والاهتمام برفع حياة الجماهير الشعبية في الريف والمدن يجري عبر تأكيد حكومة الصين الشعبية بقيادة الحزب الشيوعي الصيني التمسك بطريق بناء الاشتراكية على قاعدة الماركسية – اللينينية يطبقونها حسب الظروف الصينية الخاصة المتطورة ومؤكدين ان لا بناء ولا اصلاح يمكن ان يخدم قضية الاشتراكية الا بقيادة الحزب الشيوعي قائدا للجماهير الشعبية العاملة وممثلا لسلطتها وان الاشتراكية مع كل ما تحمله احداث الاتحاد السوفييتي من ردة عن الاشتراكية لخلافا لاماني بوش بان الاشتراكية قد «ماتت» فهي قائمة حية وهي البديل الوحيد للنظام الرأسمالي الاستغلالي والاضطهادي والمسؤول عن مآسي الشعوب.

وقال توفيق طوبي ان الزيارة والمحادثات وثقت علاقات التعاون والتضامن بين كلا الحزبين.

وتقبل الجانب الصيني دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي حملها الوفد للحزب الشقيق لزيارة اسرائيل ضيفا على الحزب في موعد لاحق يتفق عليه بين الطرفين.

واستعرضت المحادثات الوضع في الحركة الشيوعية وفي الشرق الاوسط ومساعي السلام والعلاقات بين الحزبين.

والتقى الوفد الشيوعي الاسرائيلي واجرى معه المحادثات عضو المكتب السياسي الدائم الرفيق لي بوي هوي وعضو اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الدولية الرفيق تشو ليانغ واخرون من المسؤولين في اللجنة المركزية وفي دائرة العلاقات الدولية.

واكد الرفاق الصينيون ان الحياة والتجربة اثبتتا ان بناء الاشتراكية يتطلب في نفس الوقت تصحيحا مستمرا للاخطاء والنواقص وان كل هذه العملية تتطلب الحفاظ على الدور القيادي للحزب الشيوعي وبدون ذلك لا يجري بناء ولا تصحيح اخطاء. والماركسية – اللينينية مطبقة حسب الخصائص الصينية، وسلطة الجماهير العاملة هي القاعدة للبناء الاشتراكي وللتصحيح ايضا. واكدوا ان الحزب الشيوعي الصيني ارتكب اخطاء عبر مسيرته ولكنه صححها ويتابع عملية البناء والاصلاح المستمر وبسلطة الجماهير العاملة. الامر الذي يضمن سلامة النظام الاشتراكي. واشار الرفاق الصينيون الى ان الاشتراكية اليوم في حالة جزر بسبب الاحداث في الاتحاد السوفييتي الا ان قوى الاشتراكية ستتغلب على صعوباتها وستواصل تقدمها.

واعرب الرفاق الصينيون عن مشاركتهم الحزب الشيوعي الاسرائيلي رأيه في قضايا المنطقة وعملية السلام واكدوا دعوة الصين الثابتة للتسوية السلمية على قاعدة قرارات مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) وغيرها من قرارات الامم المتحدة المرتبطة بالنزاع ويؤيدون التسوية التي تضمن امن وسلامة جميع دول المنطقة ومنها اسرائيل.. وهم يعارضون بشدة الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة ويرون ان قيام دولة فلسطينية والاعتراف المتبادل بين دولة فلسطين ودولة اسرائيل ضرورة حتمية للسلام. ويؤيدون مساعي السلام الحالية ويفضلون لو ان المحادثات كانت ضمن مؤتمر دولي بمشاركة الاطراف المعنية والامم المتحدة ومنها الدول الدائمة العضوية لمجلس الامن. واذا ما تلقت الصين دعوة للمشاركة في مؤتمر السلام فستحضر وتعترف الصين بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وتطالب باجراء التفاوض مع م.ت.ف وتعمل الصين للحل العادل والدائم القائم على قاعدة الاعتراف بحق تقرير المصير وبالانسحاب من المناطق المحتلة.

وفي موقفها من العلاقات مع اسرائيل فقد التقت شخصيات رسمية صينية منذ مدة ممثلي حكومة اسرائيل في الامم المتحدة وغيرها وكان يجري التأكيد على ضرورة الوصول الى التسوية السلمية بالانسحاب والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وانطلاقا من هذا الموقف وللتأثير على مواقف حكومة اسرائيل في هذا الاتجاه تجري الاتصالات بين الاوساط والدوائر السياسية والاقتصادية الاسرائيلية والصينية وفي هذا الاتجاه اجرى الرفاق الصينيون لقاءات مع وفود لحزب «مبام» ولحمائم حزب «العمل» زاروا مؤخرا الصين.

وشرح الوفد الشيوعي الاسرائيلي مواقف الحزب من الامور التي تهم الحزبين في القضايا الفكرية والسياسية.

وقام الوفد بالاضافة الى زيارة العاصمة بكين بزيارة مدينة شامين (اموي) على الساحل الصيني الجنوبي شمال مدينة كانتون وكذلك مدينة شنغهاي والتقى الوفد الاسرائيلي مع هيئات اجتماعية منها اتحاد نقابات العمال الصينيين ولجنة الشؤون القومية لجمهورية الصين، ولجنة الصداقة مع الشعوب.

وفي شامين تقوم وتتطور منطقة اقتصادية خاصة وهي واحدة من خمس مناطق اقيمت في اواخر السبعينات بعد قرار خاص من اللجنة المركزية للحزب والحكومة حول اصلاح البنية الاقتصادية للصين لتشجيع الاستثمارات الخارجية الخاصة واقامة قطاع خاص في مجال الانتاج والبناء الى جانب القطاع العام. وقد ساعد هذا القرار الذي استهدف الاستفادة من المبادرة والدافع للربح الخاص لصالح تطوير الاقتصاد العام الصيني والانفتاح على الاسواق الخارجية. وبالتسهيلات التي اقرتها الحكومة الصينية لنشاط رأس المال الخاص الاجنبي والمحلي، تمت صناعة حديثة جديدة كما شاهدنا في شامين وبعد ذلك في شنغهاي من مصانع ومرافق عامة وابنية ومشاريع بناء للسكن وللعمل الاداري والمكتبي غيرت وجه هذه المناطق الخاصة من اجل تطورها وتطور الصين عامة.

وهذه الخطوة هي جزء من عملية «اصلاح البنية الاقتصادية» التي بدأت سنة ١٩٧٨ بعد قرارات اللجنة المركزية للحزب الصيني وشملت الاصلاح الزراعي في الريف حيث الغيت «الكومونات» الشعبية فوزعت بموجب عملية الاصلاح هذه الارض على الفلاحين ليتصرفوا بها بالايجار لسنوات طويلة، واصبح الانتاج الزراعي قائما على الغاء اسلوب «الاوامر» في فرض انواع المحاصيل المطلوبة وعلى حرية الانتاج والربح الذاتي.

وتحسنت حالة التموين وتزويد البلاد بالحاجات الاستهلاكية التي اصبحت متواجدة في الاسواق دون حدود. وتم ارتفاع ملحوظ في مستوى المعيشة والخدمات العامة.

فبين ١٩٧٩ حتى ١٩٩٠ زاد الانتاج العام في البلاد بمعدل ٨١٪ سنويا والهدف اليوم هو الوصول الى زيادة الانتاج العام ليصل سنة (٢٠٠٠) الى ٤ مرات عما كان عليه سنة ١٩٨٩ وخلال ستة اعوام زاد انتاج الحبوب من ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون طن بينما استغرق قبل ذلك الانتقال من ٢٠٠ الى ٣٠٠ مليون طن ٢٠ عاما.

ولدى تحرير الصين سنة ١٩٤٩ كان الفارق الزمني بينها وبين الدول المتطورة (١٠٠) سنة والان تقلص هذا الفارق ليصبح ٢٠ – ٣٠ سنة.

وكان معدل الاجرة سنة ١٩٧٨ يساوي (٦٢٠) يوانا سنويا اما الان، ١٩٩٠، فارتفع معدل الاجرة الى ٢١١٤ في السنة الواحدة وكان هناك ارتفاع سنوي مستمر في الاجور بمعدل ٤.٢٪.

وكان عدد السكان لدى اقامة جمهورية الصين الشعبية (٥٥٠) مليون انسان منهم ٨٠٪ كانوا يعيشون تحت خط الفقر وسنة ١٩٧٩ كان هناك ٢٠٠ مليون تحت خط الفقر والان عدد السكان يبلغ ١.١٢ مليار من الانفس وهناك فقط ٨.٣ ملايين تحت خط الفقر.

وتحسنت الاوضاع السكنية الى حد بعيد. ويشاهد المرء الاحياء الواسعة الجديدة التي تقوم في المدن والريف لتحسين الاوضاع السكنية فسنة ١٩٧٩ كان هناك معدل ٨.١ م.م للفرد الواحد والان ١٩٩٠ وصلت هذه المساحة الى ١٧.٧ م.م

وزرنا في شنغهاي مجمع بوشان العام للحديد والفولاذ الضخم الذي بدأت اقامته في سنة ١٩٧٨. وتمتد منشآت هذا المجمع الضخم الذي يعمل فيه اكثر من (٣٠) الف عامل على مساحة ١٢ كم مربع على مصب نهر اليانغتسي الذي يمر بمدينة شنغهاي. وينتج المصنع مختلف انواع الفولاذ والحديد ومواد البناء من الصفائح والانابيب باحدث الاساليب التكنولوجية والاليات الحديثة. وفي مرحلة الانتاج الاولى سنة ١٩٨٥ وصل الانتاج الى (٣) ملايين طن واليوم وصل الانتاج الى (٦.٧) ملايين طن وسنة ٢٠٠٠ سيصل الانتاج الى (١٠) ملايين طن.. ومثل هذا المجمع الضخم يوجد في العالم مجمع آخر في المانيا واخر في الولايات المتحدة ويزود هذا المجمع الجبار انتاجه لاحتياجات البلاد.

ورافق وفد حزبنا الشيوعي في زيارته لهذا المجمع الضخم سكرتير لجنة التنظيم الشيوعي في المجمع والذي يبلغ عدد اعضائه (٦٠٠٠) عضو يساهمون في عملية الانتاج. واشار سكرتير التنظيم الشيوعي الى اهتمام المنظمة الشيوعية في المجمع الى جانب عملية الانتاج بالتحسين المستمر للخدمات الاجتماعية ولشروط معيشة العمال وعائلاتهم الذين يعيشون على مقربة من التجمع الانتاجي الكبير.

واكد توفيق طوبي ان الزيارة تركت انطباعا كبيرا لدى اعضاء الوفد حول التطور الكبير الذي تمر به الصين الشعبية على طريق بناء الاشتراكية حسب الظروف الصينية ورفع مستوى الجماهير الصينية بقيادة الحزب الشيوعي الصيني مستهديا بالنظرية الماركسية – اللينينية وافكار ماو تسي تونغ كما يؤكد قادة الحزب الشيوعي الصيني.

والحزب الشيوعي الصيني مستندا على التجربة والتعلم من الخطأ يؤكد اهمية قيادة الحزب لعملية البناء الاشتراكي المتواصلة والتي تتطلب الاهتمام المستمر برفع مستوى معيشة الجماهير وكذلك الاصلاح المستمر.

واكد قادة الحزب الشيوعي الصيني في حديثهم مع الوفد الاسرائيلي انه على الرغم من النكسة القاسية للاشتراكية المتمثلة في الاحداث الاخيرة فهؤلاء الذين يتكلمون عن «موت» الاشتراكية والشيوعية يتجاهلون ان الاشتراكية قائمة وتتقدم في الصين ذات المليار و١٠٠ مليون وما يزيد من الناس مع كل الصعوبات وكذلك ايضا في غيرها من الدول المتمسكة بطريق الاشتراكية.

واكد توفيق طوبي ان زيارة وفد حزبنا الشيوعي للصين ومحادثاته مع قادة الحزب قد ساهمت في توثيق عرى الصداقة والتعاون والتضامن بين الحزبين لصالح شعبي البلدين والسلام في المنطقة والسلام والاشتراكية.

ونجحت العملية وتزوجت سلوى وانجبت طفلة

أول امرأة في اسرائيل.. وثاني امرأة في العالم!

*** السيدة سلوى عباس من قرية جت الجليل انجبت هذا الاسبوع، طفلة، بعد ان كانت أجريت لها عملية زرع كبد في لندن. وهي بهذا أول امرأة في اسرائيل وثاني امرأة في العالم تلد بعد زرع الكبد. «الايمان وحب الحياة جعلاني لا أيأس.. وبولادة طفلتي ولدت أنا نفسي من جديد» – قالت بتأثر وسعادة ***

● تقرير: سهيل قبلان ●



● لم ينقطع رنين الهاتف في بيت سلوى وطليع عباس، في قرية جت الجليلية، خلال مكوثي حوالي الساعة في ضيافتهما، امس الاول الاربعاء، حيث عادت ذلك اليوم الى البيت بعد ان امضت اربعة ايام في مستشفى رمبام في حيفا، بعد أن أنجبت طفلة، ملأت عليها الدنيا، وهي اول امرأة في اسرائيل وثاني امرأة في العالم تلد بعد اجراء عملية زرع كبد. كذلك لم تنقطع وفود المهنئين حاملة الهدايا والحلوى، عن زيارة العائلة وتقديم التهاني المجبولة بدموع الفرح بقدوم المولودة. وترددت عبارات: مبروك والحمدلله عالسلامة، عشرات المرات، ليس من جت وحدها، بل من عدة قرى، فرحانة لفرح العائلة، بالطفلة التي نورت البيت بعد طول معاناة وألم وصراع الوالدة مع المرض، كتبت في نهايته الحياة السعيدة للأم الفريدة من نوعها.

ومن خلال اختناقها بدموع الفرح الغامر، روت سلوى (٢٥ عاما) قصتها منذ أن المت بها الوعكة وكيف اشتدت واضطرت للسفر الى لندن للمعالجة حتى شفيت وأصبحت أما. وقالت: وفي الحادية والعشرين من عمري بدأت أشعر باوجاع وآلام، في البداية لم اكترث فكان الما طبيعيا. ولكنه مع مرور الايام اشتد، فذهبت الى الدكتور رمزي مطانس من ابوسنان، فارسلني بعد الفحص الى مستشفى «ملبن» في نهاريا، حيث مكثت (١٨ يوما)، وترددت بعدها على المستشفى لاجراء الفحوصات. في البداية لم يكتشفوا المرض، ثم مكثت لفترة ثانية في المستشفى دامت (٢٠) يوما. فاكتشفوه. وقرر د. ريشف، ارسالي الى مستشفى «رمبام» وكان ذلك في عام (٨٧) وبالذات الى د. يعقوب باروخ، في قسم الامراض الداخلية، ومكثت (١٧) يوما، وبعد اجراء الفحوصات اللازمة وتبيان سبب الالم قالوا انني بحاجة لزراعة كبد!! وقال د. باروخ: من المفضل ان تذهبي الى لندن لانه أجريت هناك عدة عمليات مشابهة ونجحت».

■ ماذا كان شعورك بعد ان عرفت سبب الالم؟

* لم أشعر بالخوف، وتقبلت ذلك برضى وقلت في نفسي، لقد كتب الله علي ذلك وليس أمامي الا أن أسلم بقضائه.

■ وكيف وصلت الى لندن؟

* لقد قام د. يعقوب باروخ مشكورا بالاتصال مع أطباء، في مستشفى «كينغس كولينج» في لندن وزودهم بنتائج الفحوصات واتفق معهم على شيء، وبفضله وصلنا الى لندن».

■ وهل من عقبات اعترضت سفركم؟

* وهنا تدخل والدها السيد فايز عباس، وقال: المشكلة الوحيدة كانت مشكلة التمويل للسفر واجراء العملية، حيث كان علينا دفع مبلغ (١٢٠) الف دولار في عام (٨٧)!! وبالنسبة لنا كان المبلغ خياليا!!

■ وماذا فعلتم لتجنيد المبلغ؟

* فايز عباس: بصراحة في البداية، قررت عدم ارسالها الى لندن بسبب المبلغ ولكن الدكتور باروخ أصر على ذلك وقال: انها لا تزال في ريعان الشباب ولماذا عليها ان تتعذب، وقد يكون كتب لها العمر الطويل، ونصيحتي ان تسافر فقد تنجح العملية وترزق بالبنين. وأقنعنا وارشدنا الى عدة جمعيات خيرية تتبرع في مثل هذه الحالات. وقال: ما عليكم الا التوجه لاحداها وان تنشروا اعلانا في الجريدة حول الموضوع وتطلبوا التبرعات. واتصلنا بجمعية (يد بيد) مقرها في تل ابيب ولها فرع في نهاريا».

■ وبعد ذلك؟

* اجتمعت بافراد العائلة وشرحت لهم الموضوع، فانهالت النخوات من الجميع واعربوا عن استعدادهم لتمويل العملية مهما كلفت حتى لو لم يتبرع اي واحد من خارج جت. ولكن التبرعات انهالت علينا من الاقارب والاصدقاء، من جت والقرى المجاورة. واستطاع العامل الاجتماعي فؤاد مهنا من البقيعة جمع تبرعات تجاوزت (٨٥٠٠) شاقل. فجمعنا القسم الاكبر من المبلغ وسلمنا الدفعة الاولى – (٣٠) الف دولار – كمقدمة للسفر الى جمعية (يد بيد) التي رتبت ايصال المبلغ كاملا للمستشفى.

■ وكم مكثت في لندن؟

* سلوى: ثلاثة أشهر ونصف، منها حوالي (٤٥) يوما قبل اجراء العملية.

■ من رافقك؟

* خطيبي طليع وشقيقي وشقيقتي.

■ وكيف كانت العملية؟

* كما أكد الاطباء، فكانت العملية الاولى التي تجرى وتنجح بنسبة (١٠٠٪) حيث بعد اربعة ايام من اجراء العملية، حررني الاطباء من كل الاسلاك الطبية وانابيب العلاج وأكد الاطباء انني الفتاة الثانية في العالم التي تجرى لها مثل هذه العملية وتنجح واستطيع ان اتزوج وأنجب.

■ بعد اجراء العملية كم مكثت في المستشفى وفي لندن؟

* بعد ان تماثلت للشفاء، استأجرنا بيتا في لندن حيث كنت اذهب اسبوعيا الى المستشفى لاجراء الفحوصات، واستغرق الامر حوالي الشهرين، عدنا بعدها الى البلاد، عملا بنصيحة الاطباء هناك، حيث تبين ان السفر من اسرائيل الى لندن يكلف أقل من استئجار بيت في لندن والمكوث هناك لفترة شهر. وبعد (٢٠) يوما من المكوث في البلاد عدنا الى لندن لاجراء الفحوصات لمرتين. ولا بد لي ان أجزل الشكر للصديقة روت التي تعمل متطوعة في لندن وزوجها باروخ، حيث كانا بمثابة الاهل لي هناك وزرتها وخطيبي في بيتها في لندن عدة مرات.

■ ألم تخافي من اجراء العملية خاصة وأنك مخطوبة وتحلمين بالمستقبل السعيد؟

* بالعكس، شعرت برغبة جارفة لاجرائها وقبل اجراء العملية حاول احد الاطباء اقناعي بعدم اجرائها بحجة أنه يمكن ان لا تنجح، فقلت له لم احضر الى هنا لسماع الكلام المحبط وسأجري العملية مهما صار. وبعد اجرائها مكثت تحت المراقبة من قبل د. باروخ لمدة سنة وكنت طبيعية جدا.

■ أنت تعرف ان سلوى مريضة وقررت ان تواصل المشوار معها الى النهاية فماذا كان الدافع؟

* الزوج طليع: خطبتها لانني أحببتها بكل قلبي ومن كل قلبي وعشقتها الروح قبل العين. وأنا اريدها وهي تريدني وقلنا لا بد ان تزهر الامال وتخضر الاماني. وفي وضع كهذا يمتحن اخلاص الانسان للانسان وفي وضع كهذا على الانسان ان لا يترك صديقه فكيف اذا كان حبيبا، وقلنا نتكل على الله.

■ تزوجتما وقررتما الانجاب، فهل استشرتما الاطباء؟

* طليع: حددوا لنا عدم الانجاب لثلاث سنوات، لكننا قررنا اننا نريد ان نصبح ابوين، توجهنا للدكتور باروخ واخذنا استشارته فوافق. وحملت سلوى فكانت فرحة لا توصف. وكانت تحت المراقبة خلال تسعة اشهر. وكان الحمل طبيعيا بدون اية مشاكل. الى أن كان يوم (١٢/١٥) ورزقنا بمولودة رائعة اشعرتنا بقيمة الحياة وحلاوتها.

■ ما هو شعور سلوى كأم وطليع كأب وفايز كجد.

* سلوى: انتظرت هذه اللحظة بفارغ الصبر ودائما حلمت بأن ارزق بمولودة.

■ ولماذا ليس ولدا؟

* سلوى: لا فرق بين الولد والبنت، حتى ان البنت تسوى عشرة من الاولاد.

* طليع: شعوري كأب خاصة بعد الالم والمعاناة، بعد ما كابدت من تعب وارهاق اقل ما يقال أنني مبسوط وفرحتي لا تقدر وهنا لا بد لي من الاعتراف بفضل الاطباء الذين عالجوها.

* الجد فايز: لا تتصور مدى شعورنا بالفرح وخاصة ان الله اعطانا بعد كل التعب والزعل والالم، الامل وعدنا الى حالتنا الطبيعية فهذه هبة لا تثمن من الله، وكله من فضل الله وفضل الاطباء الذين ارشدونا وساعدونا بكل المحبة والاخلاص.

■ كيف كان رد فعل الناس عندما انجبت سلوى؟

* فايز: من عدة قرى اتصل بنا الناس ليعبروا عن فرحتهم وجاءتنا برقية من لندن من المستشفى تتمنى للمولودة السعادة والحياة. كذلك وردتنا عشرات الاتصالات الهاتفية من عدة مصانع يعمل فيها ابنائي من اصدقائهم يهنئوننا والناس فرحانة ومهتمة خاصة الذين تبرعوا لانقاذ حياة سلوى.

■ كأم انجبت بعد زراعة كبد وصرت بتجربة مرة ماذا تقولين للنساء؟

* سلوى: اتوجه لكل من عندها او عنده مشكلة ان لا ييأس وان يؤمن بالله واناشد الناس ان تتبرع بسخاء لانقاذ حالات مرضية كهذه خاصة وان العلم اليوم تطور كثيرا خاصة في مجال الطب.

■ وهل من كلمة تودين توجيهها بهذه المناسبة ولمن؟

* سلوى: اتقدم باسمي وباسم عائلتي والطفلة بجزيل الشكر والامتنان لكل الذين تبرعوا ووقفوا الى جانبنا ونطلب من الله ان يجزيهم عنا كل خير. واتوجه بالشكر الخاص لكل الاطباء والممرضات على المعاملة الانسانية الرائعة خاصة في قسم الولادة في مستشفى رمبام في حيفا.

■ واخيرا ماذا اسميتما المولودة؟؟

* سلوى: نيفين

■ من اختار الاسم؟

* سلوى وطليع: تشاورنا معا واتفقنا على هذا الاسم.

■ مبروك

* سلوى وطليع وفايز: شكرا.

اضراب في رفح احتجاجا على مجزرة الاحتلال الجديدة!

* معلومات اضافية حول ما شهدته رفح، امس الاول * اصابة ضابط اسرائيلي * حظر تجول على العديد من مدن وقرى ومخيمات فلسطين المحتلة *

* القدس - مكتب «الاتحاد» - ساد مدينة رفح في قطاع غزة، يوم امس، اضراب تجاري على اثر المواجهات العنيفة التي اندلعت يوم امس الاول في المدينة وادت الى اصابة اكثر من اربعين مواطنا على الاقل برصاص جيش الاحتلال.

واشارت مصادر محلية في رفح، الى ان الجنود بدأوا باطلاق الرصاص لمدة ٤٠ دقيقة - حتى وصول تعزيزات قدرت بأكثر من - ١٠٠ سيارة عسكرية.

واضافت المصادر بأن احد الجنود قد اصيب بشكل بليغ.

من ناحية اخرى اطلقت مجموعة من الملثمين في مخيم رفح، يوم امس، النار على سيارة ضابط اسرائيلي واصابته.

واشارت مصادر من وكالة الغوث للاجئين الى ان سلطات الاحتلال واثناء وقوع مجزرة يوم امس الاول في رفح تعاملت بوحشية مع السكان ورفضت دخول سيارات الاسعاف الى هناك.

وافادت مراسلتنا في قطاع غزة بأن مواجهات وقعت يوم امس في رفح. واضافت انه تم القاء حجارة على دورية كانت تنوي الدخول الى شارع البحر وادى ذلك الى انسحاب الدورية. كذلك فقد حاولت قوات الاحتلال اقتحام مدرسة الطبري في مدينة رفح ولكنها تراجعت عن ذلك.

واشارت ايضا الى ان ضابطا اسرائيليا اصيب من قبل شبان مسلحين ونقل الى مستشفى «سوروكا».

وعلم ايضا ان ٣ من الشبان الذين اصيبوا يوم امس الاول - الاربعاء - يعانون من اصابات خطيرة وهم محمد عبد الحميد القيت (١٨ عاما) ومهدي الحمايدة (٢٠ عاما) وعمران بارود (٢٠ عاما) وقد تم تحويلهم الى مستشفى «برزيلاي».

من ناحية اخرى علم ان مواجهات مختلفة حدثت في قطاع غزة وادت الى اصابة كل من فالح الرياتي (٣١ عاما) من مخيم خانيونس واشرف ابو طعيمة (٢٢ عاما) من قرية عبسان وموسى شحث (٢٣ عاما) من خانيونس ورزق صبح من خانيونس ايضا ويوسف السباعي (١٢ عاما) من حي الرمال.

على صعيد آخر استمر حظر التجول مفروضا على قرى سالم وعزموط ودير الحطب لليوم الثاني على التوالي. وافادت انباء هذه القرى بأن المستوطنين قاموا باقتلاع ٤٠٠ شجرة زيتون خلال هذين اليومين.

واستمر الحظر ايضا على مخيمي عسكر القديم والجديد وعلى بلدة عسكر قضاء نابلس، وتم خلال الحظر اعتقال ١٦ شابا.

وفي مخيم بلاطة/ وقرية روجيب نابلس (قضاء نابلس) تم يوم امس احراق باصين يقومان بنقل العمال وادى ذلك الى تجديد حظر التجول على مخيم بلاطة لليوم الثالث على التوالي. وافادت انباء روجيب بأن السلطات قامت باقتحام القرية واجراء تفتيش فيها.

كذلك فقد استمر حظر التجول على قرية حارث (قضاء قلقيلية)، وعلى قرية اذنا (قضاء الخليل) لليوم السادس على التوالي.

وافادت انباء مدينة الخليل بأنه حصلت يوم امس مواجهات في شارع عين الدين وفي شوارع اخرى.

وفي مدينة رام الله تم يوم امس القاء زجاجة حارقة باتجاه مركز الشرطة. وقد قامت قوات الاحتلال على اثر ذلك باجبار تجار المنطقة على اغلاق محلاتهم، وداهمت منطقة سوق الخضار لاكثر من مرة واعتقلت مجموعة من الشبان.

واشار راديو اسرائيل الى انه تم يوم امس اطلاق عيارات نارية على مواطنين من قباطية (من قبل محليين) وتم ارداؤه قتيلا. واضاف بأن خلفية اطلاق الرصاص هي تعاونه مع الاحتلال. وقد ادى ذلك الى جرح اثنين آخرين كانا معه في السيارة.

اما في عاصمة دولة فلسطين فقد داهمت قوات الاحتلال اصحاب البسطات في باب العامود، وتم اعتقال الشاب ضياء غيث من بلدة سلوان اثناء تواجده في شارع صلاح الدين.

كذلك فقد تم احراق سيارة في حي المصرارة وتم مهاجمة ٣ سيارات في شارع صلاح الدين.

وفي مدينة جنين تم القاء زجاجتين كربونيتين على دورية عسكرية في الحي الشرقي، وكرر القاء زجاجات حارقة على نقطة المراقبة العسكرية فوق عمارة فقوعة.

اما في بلدة يعبد (قضاء جنين) فقد تمت مهاجمة مقر الادارة المدنية وتم في قرية السيلة الحارثية (قضاء جنين) القاء عدة زجاجات كربونية على سيارات للمستوطنين.

مقتل مواطن من الطيبة برصاص جنود في منطقة طولكرم!

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - لقي المواطن خالد مصاروة (٣٠ عاما) من مدينة الطيبة مصرعه، ظهر امس، عندما اطلق الجنود الرصاص باتجاهه في منطقة طولكرم.

وقال بيان للناطق العسكري انه عند الساعة الواحدة والنصف من ظهر امس شخصت دورية تابعة للجيش الاسرائيلي شابين يقومان بتفكيك سيارة اسرائيلية في احدى بيارات قرية فرعون القريبة من طولكرم. وقد القى افراد الدورية القبض على احدهما وفر الثاني من المكان وخلال عملية مطاردة اطلق الجنود الرصاص باتجاهه وارده قتيلا.

واشار بيان الناطق الى ان القتيل مصاروة هو سجين فار كان قد خرج الى عطلة ولم يعد. وقد وجدت بحوزته مجموعة من الصور ولم يحدد البيان الهدف منها.

وعلم ان عائلة القتيل قد استدعيت، مساء امس، لتشخيص الجثة حيث تم التعرف عليها.

واضاف بيان الناطق العسكري: ان الشرطة العسكرية قد بدأت بالتحقيق في ملابسات الحادث!

□ معرض خاص لاجهزة التخطيط الهندسي في الناصرة □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقيم ولاول مرة، امس الاول الاربعاء، في الناصرة معرض خاص لاجهزة "[illegible]" للتخطيط الهندسي في قاعة معرض كمبيوترات I.B.M في ستوديو كاسيت الناصرة. بالاضافة الى عرض جهاز I.B.M متنقل في حقيبة يخدم بالاساس رجال الاعمال الكبار.

وجهاز التخطيط الهندسي هو اخر ما توصلت له التكنولوجيا الحديثة لعام ٢٠٠٠ حيث يستطيع المهندس او خطاط البكار من اعطاء القياسات والحسابات الخاصة لخارطة العمار التي يريد وهو بدوره يقوم برسمها وتحضيرها له بأفضل شكل.

وقد قام العشرات من المهندسين وخطاطي العمار والمقاولين من الوسط العربي بزيارة المعرض وتعرفوا على الجهاز الحديث.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - الناصرة)

استجوابات عن اوضاع اهلنا في فلسطين المحتلة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب هاشم محاميد، رسالة الى وزير «الامن»، موشيه آرنس، شرح فيها مأساة ومعاناة عائلة محمود حسين محمود ابو الحسين من جنين وطالبه بالتدخل لوقف التنكيل بهذه العائلة. حيث قامت سلطات الاحتلال باغلاق بيت العائلة المؤلفة من ١٥ نفرا في تشرين الاول من هذه السنة بحجة عدم تسليم ابنهم المطارد. وفي ٥/١١/ ٩١ قتل الابن الثاني للعائلة مهدي ابو الحسن على ايدي المتعاونين وقوات الاحتلال، ولم تنته القصة عند هذا الحد، فبعد اسبوع من هذه الحادثة تم سجن الاب ليومين في مقر الحكم العسكري وتم تغريمه بمبلغ (٧٥٠) شاقل بسبب مصافحة الملثمين له في حفل تأبين ابنه، وفي اعقاب ذلك تم فصله من عمله مدرسا في مدرسة حطين في مدينة جنين بعد ان عمل في سلك التعليم لمدة (٢٨) سنة، لتصبح العائلة بدون معيل او دخل يؤمن لها لقمة العيش.

وجاء في الرسالة، ان توجهات النائب محاميد السابقة للوزير بخصوص اوضاع عائلة ابو الحسن لم تلق الرد والعلاج من قبله، وعليه يجب وقف التنكيل بهذه العائلة وارجاع الاب الى عمله ليتمكن من اعالة اسرته.

وجاء في ردود وزير «الامن» على استجوابات ورسائل كان بعثها له النائب محاميد، انه لا علم لقوات «الامن» ومكتب الداخلية في نابلس عن مصادرة جواز سفر السيدة رنا امين المصري او الجهة التي نفذت ذلك! ويجب فحص الموضوع مجددا معها عن الجهة التي صادرت جواز سفرها.

ويتوجب على عائلة السيد شريف مصطفى محمود تقديم طلب جديد للجنة المتأخرين للعودة خاصة وانه لم يستغل قرار اللجنة السماح بالعودة حتى ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٠.

كذلك على السيد خلدون حافظ ابو هنيد تقديم طلب لم شمل لزوجته «للادارة المدنية» في نابلس، لانه حسب اقوال منسق الاعمال في الضفة والقطاع المحتلين لا وجود لطلب من هذا القبيل للسيد ابو هنيد في مكاتب «الادارة المدنية»!

هذا واعطى رئيس الادارة المدنية في الاراضي المحتلة تعليماته للحاكم العسكري في نابلس لاستقبال والدي الطفلة ليلى عبد الرحمن يدك من قرية فوصين، وتوجيههم في كيفية تغيير عنوانهم في الهويات من لواء طولكرم الى لواء نابلس وتقديم طلب لتسجيل ابنتهم في دائرة تسجيل السكان في نابلس.

وجاء من وزير «الامن» انه يسمح للسيدة فوزية احمد عبد الرحمن من طولكرم بالسفر الى الاردن عن طريق الجسر، وعليها اقتناء بطاقة الخروج من فرع البريد في منطقة سكناها.

هذا ورفض وزير «الامن» التدخل لدى الجهات المختصة من اجل تجديد رخصة سياقة السيد يوسف محمد جعفر، بسبب مرور اكثر من سنة على تاريخ نفاذها، واضاف الوزير ان حقيقة كون السيد جعفر كان معتقلا هذه الفترة ليست ذريعة كافية لعدم تجديده لرخصة السياقة، وحسب القانون يتوجب عليه الان اجراء الفحوصات والامتحانات في دائرة السير من جديد للحصول على رخصة سياقة.

وقد انكر نائب وزير «الامن»، عوفاديا علي، ان تكون ادارة سجن انصار (كتسيعوت) قد منعت السجناء من الاستماع الى وسائل الاعلام او قراءة الصحف فترة انعقاد مؤتمر مدريد للسلام، وان هذا حصل فقط ليوم واحد عقابا جماعيا للسجناء الذين يصل عددهم حوالي ستة الاف، بسبب الاخلال بالنظام، على حد قوله، وانه لا يرى اي مجال لتحسين ظروف الاعتقال في هذا المجال.

وطالب نفاع في سؤال اضافي بالامتناع عن العقاب الجماعي في السجون وبعدم منع السجناء من متابعة ما يحدث في الخارج، خاصة في هذه المرحلة، والمفاوضات جارية في واشنطن، كما طالب بتحسين ظروف الاعتقال السيئة، واعطى مثالا على ذلك، حيث منعت ادارة سجن نابلس المركزي احد السجناء من الخروج للمشاركة في جنازة والدته التي توفيت في نابلس، وهنا اجاب نائب وزير الامن، ان السلطات المختصة تبذل قصارى جهدها لتقليل معاناة السجناء!!

«اسرائيل تحاول شطب هوية الشعب الفلسطيني وحقوقه»:

النجاب: وافقنا على صيغة الوفد المشترك باعتباره يتشكل من وفدين مستقلين متكافئين

* حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – حمل سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، الجانب الاسرائيلي في المفاوضات، مسؤولية فشل المحادثات. وقال ان حكام اسرائيل يحاولون الوصول الى معاهدات سلام منفردة مع الدول العربية ومع الشعب الفلسطيني، دون ان يقدموا ما هو مطلوب منهم، اي الانسحاب من الاراضي المحتلة والاقرار بحقوق الشعب الفلسطيني.

وقال النجاب، في حديث اجرته معه صحيفة «البيان» الاماراتية ان القضية التي يثيرها حكام اسرائيل بشأن الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك ليست قضية اجرائية، فهي تكشف عن حقيقة النوايا الاسرائيلية في شطب هوية الشعب الفلسطيني وحقوقه، وما حققه من مكاسب كبيرة على طريق الاعتراف به كشعب له حقه في تقرير مصيره، الى مجرد قضية ثانوية يمكن ان تتناولها بالبحث لجنة فرعية من اللجان التي تشكلها الوفود المتفاوضة كقضية المياه، وغيرها.

واكد على وضوح الموقف الفلسطيني من هذه المسألة، وقال اننا وافقنا على صيغة الوفد المشترك، باعتباره يتشكل من وفدين مستقلين متكافئين، يتولى كل فريق منهما التفاوض في القضايا التي تخصه مع الوفد الاسرائيلي. وهذا هو الفهم الاردني والسوفييتي والامريكي للمسألة. واكد ايضا، تمسك الفلسطينيين بموقفهم امام الموقف الاسرائيلي الذي يسعى لطمس الهوية الفلسطينية، لكنه اشار الى ضرورة ايجاد موقف عربي موحد وجدية امريكية.

وقال النجاب اننا سنواصل معركتنا ضد مؤامرات ومناورات حكام اسرائيل في تحركنا السياسي على الصعيدين العربي والدولي. وتوقع استمرار المناورات الاسرائيلية الهادفة الى دفع المفاوضات الى الطريق المسدود. واضاف: «وقبل ان نقدم على اي تصرف فردي، لا بد من تحقيق وحدة في الموقف العربي لمواجهة هذه الالاعيب والتوجه مجددا بالقضية برمتها الى مجلس الامن، كونه الطرف الوحيد القادر على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية. وقال ان الحديث عن انسحاب الوفد الفلسطيني من المفاوضات لا يزال مبكرا».

وطالب النجاب الادارة الامريكية بلعب دور الوسيط الشريف، كما وصفت نفسها في رسائل التأكيدات، كما طالبها بأن تفي بتعهداتها، والا فانها تدفع بعملية السلام ومساراتها المختلفة الى طريق الفشل. وذكر الادارة الامريكية بفشل جميع محاولات شطب الشعب الفلسطيني، التي تمت في السابق.

واشار الى النجاح الذي حققه الوفد الفلسطيني في بداية العملية السلمية، وقال «ونحن نعتبر اننا حققنا انجازا هاما في مدريد، لا بد من المحافظة عليه، والاستناد اليه في عملية المفاوضات في واشنطن». واضاف «ان وحدة الشعب الفلسطيني تعززت حول القرار الذي اتخذته القيادة الفلسطينية بالمشاركة في عملية السلام، كما تعزز تمسك الشعب الفلسطيني باهدافه وحقوقه الوطنية التي عكسها خطاب الوفد الفلسطيني في مدريد. وقال وان كل هذا التأييد تجلى في الاستقبالات الحارة والحاشدة التي حظي بها اعضاء وفدنا بعد عودتهم الى الوطن».

الملك حسين: «الاراضي المحتلة ملكية عربية وليست ملكية اسرائيلية»

● عمان – و.ص.ف – اكد الملك الاردني حسين امس (الخميس) في عمان ان «الاراضي المحتلة هي ملكية عربية وليست ملكية اسرائيلية، والسلام هو حق للعرب واسرائيل بل وللعالم كله».

وقال الملك حسين في خطاب القاه في حفل تخريج ضباط في الجيش الاردني «عندما ترفع القيادة الاسرائيلية شعار السلام مقابل السلام فانما تحاول ان تعدنا بعدم الاعتداء علينا مقابل تنازلنا عن اراضينا العربية المحتلة، واقامة حالة سلام مفروضة علينا بتهديد اسرائيلي دائم».

وقال ايضا «ولا يمكن لهذا المفهوم ان يكون اساسا للسلام لان معناه ان اسرائيل لا تتوخى من المفاوضات الا تثبيت استيلائها غير المشروع على الاراضي العربية التي احتلتها بالقوة».

من ناحية اخرى اعلن الملك الاردني «حرص الاردن على السلام.. ولكن ليس اي سلام». واضاف «ان مشاركتنا في العملية السلمية وفي جهود البحث عن تطبيق كامل للشرعية الدولية تنطلق من موقف اردني ثابت يقوم على مبدأ عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة».

واعتبر ان «ما يضعه بعض المتطرفين في اسرائيل من عقبات امام مسيرة السلام وبخاصة بعد انتقالها الى واشنطن يكشف موقف هؤلاء المتطرفين الرافض لمبادئ الشرعية الدولية وقراراتها».

ركود شعبية بوش من ركود الاقتصاد!

■ قالت صحيفة «واشنطن بوست» في مقال تحليلي امس الاول ان شعبية الرئيس الامريكي بوش قد انخفضت الى اوطأ مستوى منذ توليه مهام الرئاسة، مضيفة ان هذا يهدد فعليا بفشله في الانتخابات القادمة.

وقالت الصحيفة ان الوضع الاقتصادي في البلاد هو السبب الرئيسي لذلك وقالت ان العجز المالي المرتقب في ميزانية السنة القادمة ٩٢ – ٩٣ سوف يصل الى ٣٦١ مليار دولار.

ودلت استطلاعات الرأي العام، طبقا للمقال، ان المواطن العادي الامريكي يعتقد بان ادارة بوش «جاهلة اقتصاديا» اولا، و«موالية للطبقات الغنية جدا» ثانيا.

ويمتزج في المشاكل الاقتصادية الراهنة في البلاد ركود في الانتاج (الدورة الاقتصادية) وارتفاع في الاسعار وبطالة «مستقرة» والتزامات مالية امريكية للخارج تنفيذا لنهج سياسة الهيمنة والتعاون مع «الحلفاء».

وقالت الصحيفة ان مستشاري بوش اقترحوا عليه تخفيضا تظاهريا في الضرائب بحيث تقل التزامات المواطن، بالمعدل، حوالي ٣٠٠ دولار، دفعة واحدة كمقدمة لسياسة تقليص الضرائب. ولكن هذا – قالت الصحيفة – يخلق مشكلة اخرى وهي نقص المدخول العام لخزينة الدولة بـ ٣٠ مليار دولار.

هذا وقد اعترف «البيت الابيض» رسميا، يوم الثلاثاء الماضي ان الاقتصاد الامريكي يواصل التطور في اتجاه الركود. وقال مارلين فيتزووتر احد الناطقين بلسان «البيت الابيض»: «ان شعب هذه الدولة يدرك تماما ان الاقتصاد الوطني يعاني من ازمة ليست سهلة، والتهرب من الاعتراف بالحقيقة لا ينفع».

وتقول صحيفة «واشنطن بوست» ان هذه المشاكل تعمق الضغط الشعبي ضد السياسة الامريكية «العالمية» والمطالبة بالانكفاء والانغلاق الداخلي. وقالت ان الولايات المتحدة على مفترق طرق سياسي – اقتصادي، كما ان المستقبل السياسي للرئيس بوش تحيطه علامات سؤال كثيرة.

يلتسين يضم «الكرملين»

● تتمة من صفحة ١ ●

السوفييتية».

ويشمل المرسوم ايضا ممتلكات الاجهزة الاخرى التابعة للاتحاد السوفييتي سابقا والموجودة على اراضي روسيا الاتحادية باستثناء اجهزة وزارة الدفاع ووزارة الطاقة الذرية.

وكانت وكالة «تاس» اعلنت في وقت سابق، امس، الغاء وزارة العلاقات الخارجية السوفييتية بموجب مرسوم اصدره الرئيس الروسي.

ونص هذا المرسوم على «الغاء» وزارة العلاقات الخارجية السوفييتية «اعتبارا من اليوم (امس) وعلى الحاق ممتلكاتها ومكاتبها بوزارة الخارجية الروسية».

وهذا القرار يحرم ادوارد شيفاردنادزه من شغل منصبه كوزير للخارجية السوفييتية الذي استعاده في تشرين الثاني الماضي بعد ان تركه لمدة سنة تقريبا.

ومن المقرر ان يجتمع قادة الجمهوريات الذين شاركوا في تأسيس مجموعة الدول المستقلة غدا (السبت) في الما – آتا عاصمة كازاخستان للبحث خاصة في هيئات التنسيق للمجموعة المقبلة ومصير ممتلكات الاتحاد السوفييتي سابقا.

واوضحت الوكالة ان يلتسين وقع المرسومين صباح امس قبل مغادرته الى ايطاليا حيث يقوم بزيارة رسمية.

من ناحيته اشار ميخائيل غورباتشوف الى انه «لم يدع» لحضور لقاء الما – آتا الذي سيضم رؤساء الجمهوريات الراغبة بتشكيل مجموعة الدول المستقلة الجديدة وذلك في مقابلة نشرتها امس الخميس صحيفة «كومسومولسكايا برافدا».

وقال غورباتشوف ان «الجمهوريات تريد ان تقود بنفسها العملية» التي ستؤدي الى تشكيل المجموعة. واضاف «لم تتم دعوتي». ولذلك «اختار» الرئيس السوفييتي توجيه رسالة الى «زملائه» رؤساء الجمهوريات.

واشار غورباتشوف الى انه سيقرر بشأن مصيره الخاص بعد اجتماع الما - آتا. ولكن «هذا ليس الأمر الاساسي» حسب تعبيره.

واكد الرئيس السوفييتي مجددا على ضرورة ان تتم العملية باكملها في اطار دستوري واعلن تأييده لعقد جلسة اخيرة للسوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي.

وذكر بانه لا يزال من جانبه مؤيدا لصيغة اتحاد الدول المستقلة (المشروع الذي كان يجري وضعه حتى اتفاق مينسك في الثامن من الشهر الحالي) ورأى غورباتشوف في الوقت نفسه ان الحل المتمثل في تشكيل مجموعة الدول المستقلة يمكن ان «يعم الرواؤ وجعله اكثر قابلية للاستمرار».

واكد مجددا على ضرورة الحفاظ على هيئة تنسيق بين الجمهوريات. وقال «ان كانت اللجنة الاقتصادية بين الدول (هيئة شكلت اثر التوقيع على اتفاق اقتصادي بين الجمهوريات) تشكل مصدر ازعاج لكم فليتم تشكيل هيئة اخرى. يمكن الغاء الوظائف غير المقبولة بالنسبة للجمهوريات ولكن ينبغي ان تكون هناك هيكلية ما».

شركة «جنرال موتورز» الامريكية تغلق ٢١ مصنعا وتفصل عشرين الف عامل!

* الشركة في ازمة خانقة تخسر (١٥) مليون دولار يوميا وبين ٥ – ٦ مليارات دولار، سنويا! *

● ديترويت (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اعلنت شركة «جنرال موتورز» التي تعد الاولى في العالم في مجال صناعة السيارات مساء امس الاول (الاربعاء) الغاء عشرين الف وظيفة واغلاق (٢١) مصنعا قبل عام ١٩٩٤، وذلك في اطار جهود تقوم بها للحد من خسائرها التي بلغت رقما قياسيا، ولتحسين قدرتها على المنافسة.

وهذه التدابير التي جاء اعلانها في بيان لروبرت ستمبل رئيس «جنرال موتورز» كانت متوقعة بعد ان كشف عنها، مبدئيا، في الحادي عشر من كانون الاول الجاري، في اعقاب اجتماع لمجلس ادارة الشركة.

وصرح ستمبل ان الشركة ستخفض نفقاتها المخصصة للاستثمار خلال عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ لكن بدون ان يؤدي ذلك الى «اضعاف قدرات جنرال موتورز على الاحتفاظ بمواقع قوية في السوق».

وترمي هذه التدابير الصارمة الى وقف النزيف المالي الذي تعاني منه الشركة. وذكرت بعض الاوساط المتخصصة ان الشركة تخسر حاليا (١٥) مليون دولار في اليوم وبين خمسة وستة مليارات دولار في السنة.

بعد العراق جاء دور ليبيا في الحصار!

● «نيويورك تايمز»: اتفاق بين واشنطن ولندن وباريس لفرض عقوبات على ليبيا ●

● نيويورك – و.ص.ف – ذكرت صحيفة نيويورك تايمز، امس (الخميس)، ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا توصلت الى اتفاق في محاولة لفرض عقوبات دولية على ليبيا المتهمة بالقيام بتفجير طائرتين فرنسية وامريكية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الدول الثلاث، لم تكشف اسماءهم، ان هذه الدول «تنوي استصدار قرار من مجلس الامن يمنع في حد ادنى جميع الرحلات الدولية الى او من ليبيا، ومبيعات طائرات تجارية او قطع غيار، وتقديم خدمات مرتبطة بالطيران» وذلك من دون «اتفاق كامل على استراتيجية مشتركة».

اضافت المصادر نفسها ان هذه الدول «تناقش عقوبات اكثر فعالية» بدءا «بحظر مبيعات الاجهزة العسكرية والتكنولوجيا المدنية التي يمكن ان تستخدم في مجالات عسكرية» وصولا الى «مقاطعة نفطية» مرورا بـ «الحد من التمثيل الدبلوماسي» او «تجميد الودائع الليبية في المصارف الاجنبية».

اما هدف العقوبات الرئيسي فاجبار نظام العقيد معمر القذافي على الرضوخ لمطالب القضاء بين الامريكي والبريطاني بتسليم شخصين ليبيين اتهما في ١٤ تشرين الثاني الماضي بالقيام بدور في تفجير طائرة البانام فوق لوكربي باسكتلندا عام ١٩٨٨ مما اوقع ٢٧٠ قتيلا.

وبدوره اتهم القضاء الفرنسي ليبيا بتفجير طائرة من نوع (دي سي ١٠) تابعة لليوتا فوق صحراء نيجر (١٧٠ قتيلا في ايلول ١٩٨٩).

ودعت فرنسا ليبيا الى التعاون مع القضاء.

وقالت الصحيفة ان الدول الغربية الثلاث لا تسعى حاليا الى الحصول «على دعم دولي لهجوم محتمل» من دون ان تستبعد عملا عسكريا.

واضافت انه «في حال وجود دعم كاف لاصدار قرار فان هذه الدول ستقدم طلبا رسميا الى مجلس الامن في كانون الثاني المقبل بعد انتهاء مدة العامين لعضوية كوبا واليمن» اللتين تعارضان على الارجح مثل هذه الخطوة.

وبحسب الصحيفة فان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ستسعى الى فرض عقوبات على ليبيا «عبر المجموعة الاوروبية او مجموعة الدول الصناعية السبع الاكثر تصنيعا» وخاصة اذا واجهت معارضة في الامم المتحدة.

بوش: المستوطنات عقبة امام السلام!

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال بوش: ان المستوطنات الاستعمارية الاسرائيلية تشكل حجر عثرة في طريق السلام، غير أن بعض المواقف العربية تثير مشكلة! وأضاف: كنا نأمل في احراز تقدم أكبر. ولاحظ أنه حسب المعلومات التي في حوزته تم احراز بعض التقدم. وأعرب عن أسفه لان هذه المفاوضات لم تبحث المسائل الجوهرية فعليا.

وفي بروكسل اكد وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، أمس، ان مرحلة المفاوضات المتعددة الاطراف من مؤتمر السلام العربي – الاسرائيلي ستستأنف يومي ٢٨ و٢٩ كانون الثاني المقبل في موسكو.

وقال بيكر في مؤتمر صحفي «اعتقد بان جميع الاطراف المشاركة تريد عقد هذا الاجتماع في موسكو».

هذا، وأعرب الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات واشنطن الثنائية عن ارتياحه لنجاحه في انشاء «اطار للتفاوض مع العرب» وذلك لدى عودته أمس الخميس الى اسرائيل.

ولدى وصول الموفدين الاسرائيليين الى «مطار بن غوريون» صرح بنيامين نتنياهو، المتحدث الرئيسي باسم الوفد، بأن «المهم يكمن في انشاء اطار للتفاوض يسمح بمتابعة المحادثات».

من ناحية اخرى صرح يوسي بن اهارون، مدير مكتب رئاسة مجلس الوزراء المكلف بالمحادثات مع الوفد السوري: «حاولت كسر الجليد مع محادثيي السوريين. وكل ما استطيع قوله هو اننا تحدثنا».

واضاف ان «التفاوض مع السوريين يبدو طويلا وصعبا لانه يلزمهم كثيرا من الوقت لاعتراف بان اسرائيل موجودة فعلا».

اما المدير العام لوزارة الخارجية يوسف حداس فأعرب من جهته عن ارتياحه «للاجواء المريحة» التي سادت المحادثات مع الوفد اللبناني مشيرا في الوقت نفسه الى ان الطرفين باشرا في تحديد مواضيع التفاوض.

ومن المقرر ان يلتقي العرب والاسرائيليون في مطلع كانون الثاني المقبل على الارجح في واشنطن لاجراء جولة جديدة من المفاوضات الثنائية التي بدأت في الثالث من تشرين الثاني الماضي في مدريد.

تعزية

رئيس وادارة وموظفو وعاملو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بأحر التعازي للاخ سهيل زيدان ولجميع آل زيدان واقربائهم وانسبائهم بوفاة عميدهم المرحوم

نايف خليل زيدان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

دعوة

الحزب الشيوعي – منطقة حيفا. يدعو جمهور الرفاق والاصدقاء للاشتراك في المحاضرة حول:

ابحاث مؤتمر الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا

المحاضر: ماير فلنر رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وذلك يوم الاثنين ٩١/١٢/٢٣ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي درج المارونة ١٦.

بلدية الطيرة

هاتف ٠٥٢/٩٣٨٤٣٢.
٠٥٢/٩٣٠٥٨. – ٠٥٢/٩٣٨٤٣٢.

اعلان مناقصة ٩١/٨

اكمال بناية البلدية الجديدة

تعلن بلدية الطيرة عن قبول عروض مناقصات من مقاولين مسجلين لاكمال بناية البلدية ومساحتها ١٤٠٠م٢.

بالامكان الحصول على الخرائط والمستندات المتعلقة بالمناقصة من سكرتير البلدية في ساعات العمل العادية مقابل ٧٠٠ شيكل جديد لا تعاد لصاحبها.

يحق الاشتراك بالمناقصة لمقاولين مسجلين ذوي خبرة تتوفر لديهم كفاءات حسب ما هو مفصل بالمناقصة وبشرط ان يكونوا في تصنيف مالي ساري المفعول ومطابق لقيمة العمل.

تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من العرض بصورة شخصية فقط وبواسطة ادخالها في صندوق المناقصات في بناية البلدية.

آخر موعد لتقديم العروض هو يوم ١٩٩٢/١/٧ الساعة الثالثة بعد الظهر.

كل عرض لا تتوفر فيه الشروط المذكورة لا ينظر فيه البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

رئيس البلدية
طارق عبد الحي

الاتحاد

الجمعة ٢٠ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ٦

نائب وزير الاسكان، ابراهام رابيتس، في زيارة للناصرة ويافة الناصرة:

يجب انتهاج سياسة تمييز لصالح العرب من اجل تصحيح آثار سياسة الاهمال

توفيق زياد: سياسة التمييز لم يعد احتمالها ممكنا..

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ولم آت الى الناصرة صدفة. اعرف واحس على جلدي معنى الاقلية وكيف تشعر بالظلم. فنحن المتدينون «الحرديم» مثلكم نعاني التمييز. ولكن قد تكون هناك متعة في الوجود بالاقلية؟ اذ اننا نناضل عندها من اجل البقاء. انني اعرف ان اهمالا فظيعا تعرض له الوسط العربي في اسرائيل طول الوقت. واعتقد انه حان الوقت لانتهاج سياسة تمييز لصالح العرب من اجل تصحيح آثار سياسة الاهمال»، هذا ما قاله نائب وزير الاسكان، الراب ابراهام رابيتس، في بلدية الناصرة، أمس الخميس، خلال زيارة رسمية شملت المدينة وقرية يافة الناصرة المجاورة.

واضاف: ان فلسفتي بجملة واحدة هي - لكي نعيش بسلام وهدوء وصداقة واخوة يجب ان يعيش كلا شعبينا في الظروف نفسها. فاذا كانت هذه ظروف قاسية فيجب ان يتوزع العبء بالتساوي. ومهمة الحكومة يجب ان تكون اليوم تحقيق المساواة. ان يشعر الجميع بالمساواة. وليس بالضرورة المساواة في الواجبات. هذه قضية يجب ان نفهمها ونتفهمها. وواجبنا ان نحقق المساواة في الحقوق بغض النظر عن اي شيء آخر.

وكان رئيس البلدية، توفيق زياد، قد استقبل رابيتس بلمحة عن فظاعة التمييز الذي تعاني منه الجماهير العربية في اسرائيل وقال: سياسة التمييز لم يعد احتمالها ممكنا. فالوضع خطير جدا. ويجب التحرك السريع لتغييره. وكان زياد قد ارسل بمذكرة الى نائب الوزير، في مطلع الاسبوع، يشرح فيها ظروف الناصرة القاسية والنقص في المساكن الشعبية والارض ومشكلة عدم اقرار الخارطة الهيكلية حتى الان، رغم مرور ١٢ سنة على اعدادها وازمة السير الخانقة وازمة البطالة التي تصل الى اعلى نسبة في البلاد (٢٨٪) وانعدام الصناعة والازدحام السكاني. وقدم ١١ مطلبا عينيا منها: ● زيادة الدعم لاقامة احياء سكنية جديدة للازواج الشابة، مع الاشارة الى ان البلدية اعدت خرائط لعدة احياء ويمكن تنفيذ احدها فورا ويضم (٧٠٠) وحدة سكن ● منح الناصرة مكانة منطقة تطوير أ ● ترميم الاحياء، خصوصا البلدة القديمة (السوق) ● المساهمة في حل ازمة السير بواسطة الموافقة (من دائرة «ماعتص» التابعة للوزارة) على فتح مخارج جديدة للمدينة على الشارع الرئيسي بين الناصرة شرقا وتسيبرت عيليت والمساهمة في تنفيذ خطة البلدية لتخفيف ازمة السير ● التدخل لتخفيض اسعار الاراضي بواسطة منح الارض مجانا لمشاريع الاسكان (كما في مناطق التطوير) ● اعفاء سكان حي الورود الجديد من الرسوم التي تدفع مقابل تنفيذ اية اضافة لبيوتهم ● اقامة لجنة مشتركة مع الوزارة لمتابعة تنفيذ المطالب وترجمتها الى لغة الفعل.

وقدم القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، شرحا تفصيليا مستعينا بالخارطة للمطالب اعلاه موضحا ان البلدية اعدت من جانبها كل ما يلزم لتنفيذ العديد من المشاريع التي تحل مشاكل المدينة واهلها وما ينقص هو ان تتعامل الوزارات بجدية وبلا مماطلة وبحق على التنفيذ والتمويل. واعطى عدة امثلة صارخة عن تصرفات الوزارات منها وزارة السياحة التي لم تساهم - كما قال رئيس البلدية مقاطعا - ولو بمليم واحد في ميزانية البلدية مع انها صرفت خلال السنة الماضية ٩٠ مليون شيكل على مشاريع سياحية في الجليل. وقال جرايسي: لقد وضعنا مشروعا متكاملا ومتعدد السنوات لتطوير السياحة في المدينة، ذات المكانة السياحية الراقية. (زياد: في موضوع السياحة نحن كالجمل الذي يمشي في الصحراء ملهوبا من العطش وهو يحمل الماء على ظهره).

وساهم في الحديث عن هذه المواضيع نائب رئيس البلدية، سهيل دياب، وعضو البلدية، سمير مجلي، وسكرتير البلدية، عبدالله جبران، والمقاولان ريحي وابراهيم عواد اللذان بادرا الى هذه الزيارة.

وقد رد نائب الوزير بالوعد بفحص كل المطالب بشكل عيني مع التوجه الايجابي لتلبية ما يمكن تلبيته منها، خصوصا في قضايا تخفيض سعر الارض والمساهمة في اقامة البنية التحتية والتطوير بالنسبة للحي الجديد في شنلر (٧٠٠ وحدة سكن) وبحث قضية المخارج الجديدة للمدينة الى شارع الناصرة تسيبرت عيليت. وقال: كما تلاحظون انا لم اعدكم بشيء عيني. والسبب انني انسان مؤمن ولا اريد ان اطلق وعودا بلا رصيد. لكنني استطيع ان اتعهد امامكم بانني ساكون سفيرا لكم في الوزارة، اعمل بكل جهد وجد لتحقيق مطالبكم. وطلب عددا من البيانات التفصيلية لهذا الغرض. ورحب بفكرة اقامة لجنة متابعة دائمة بين البلدية والوزارة ودائرة اراضي اسرائيل وماعتص لمتابعة بحث وتنفيذ المطالب الممكنة.

ورد زياد بقوله: على الرغم من انك لم تعد بشيء، وكنا نود منك ان تفعل ذلك، فانك نجحت في ان تلعم الجو بصراحتك وانفتاحك وتوجهك الصادق. ونريد أن يترجم هذا الى بحث جدي في مطالبنا والتجاوب معها. وقال: نحن لسنا اقلية تستمتع بكونها هكذا. اننا نؤمن بان الفضل وضع يكون عندما تتحقق العدالة للاكثرية وللاقلية فهكذا يشعر الطرفان بالرضا والاكتفاء.

*** بناء مساكن شعبية في بلدة تطوير يهودية اربح بكثير منها في الوسط العربي. فالوزارة هناك تعطي الارض مجانا وتمول اعمال التطوير الاساسية * نائب الوزير يعلن: لست من الذين يطلقون الوعود. لكنني اتعهد بان اكون لكم سفيرا في الوزارة ***

يافة الناصرة

وكان نائب الوزير قد بدأ جولته في يافة الناصرة حيث استقبله رئيس المجلس، شوقي خطيب، واطلعه على احتياجات البلدة من المساكن الشعبية وشق وتوسيع الشوارع ومشروع المجاري.

ورد الراب رابيتس بنفس روح كلامه في الناصرة لاحقا.

وتجول نائب الوزير في مشروع السكن الجديد «بانوراما - يافة» لشركة ر.ا.م النصراوية. ولدى مغادرته البلدة ووصوله الى الناصرة علق في ازمة السير. فقال: «الوضع صارخ فعلا».

وعود شارون بلا رصيد

هذا وسأل مندوب «الاتحاد» نائب الوزير عن شعوره كمسؤول كبير يزور بلدتين تعانيان من كل هذه الازمات ويخرج منهما دون ان يعد بشيء لتغيير الوضع. فقال: «شعور غير مريح. ولكن ماذا افعل. انني لست ممن يطلقون وعودا بلا رصيد».

سؤال: ولكن وزارة الاسكان تحظى بميزانية ضخمة جدا والوزير شارون يقول انه مستعد للتجاوب مع كل طلب..

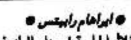
رابيتس: انا لست مستعدا لاطلاق مثل هذه الوعود لانها بدون رصيد.

سؤال: وماذا عن الوسط العربي في برامج الوزارة. انكم لا تأخذونه بالحسبان بتاتا.

رابيتس: ما جئت اقوله اليوم في الناصرة هو انني شخصيا مؤمن بضرورة سد هوة التمييز في الوسط العربي. ولكن هذه مهمة شاقة تواجه عقبات. فاليوم يجب ان تصادق وزارة المالية على كل مليم. ولكنني سأحاول بكل اخلاص.. وهذا ما استطيع الوعد به.

رابيتس لزياد:

اختلف معك ولكنني احترم صدقك



● ابراهام رابيتس ● ● توفيق زياد ●

● خلال الجلسة في دار البلدية، امس، قال نائب وزير الاسكان ابراهام رابيتس لرئيس بلدية الناصرة توفيق زياد:

«انا سعيد برؤيتك اليوم وسماع ما تقول. قد لا تعرف، ولكنني اكشف لك اليوم انني كنت استمع لك بمتعة عندما كنت عضوا للكنيست. لم تكن خطاباتك كثيرة. ومع ذلك كنت احرص على الاصغاء اليها. وكنت دائما اقتنع. فعلى الرغم من انني كنت اختلف مع مضمون مواقفك فيها مرات كثيرة الا انني كنت اكتشف فيها صدقك وحرارتك. انت تتكلم من القلب. حتى مقاطعاتك للوزراء واعضاء الكنيست الآخرين كانت صادقة ومن القلب. وهذه ميزة خاصة قلما يتمتع بها اعضاء الكنيست».

في حالة ارتكاب مخالفة خطيرة

سحب رخصة السياقة لمدة ثلاثة اشهر

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست تعديلا اضافيا في تعليمات المواصلات، وجاء هذا التعديل ليخول المحاكم صلاحية سحب رخصة السياقة لمدة ثلاثة اشهر في حالة ارتكاب السائقين لمخالفة خطيرة، مثل الحوادث التي تسبب القتل والموت على الطرق، السياقة تحت تأثير الكحول، او بدون رخصة سياقة او تأمين.

وفي تعديل آخر جاء ان اي سائق مشارك في حادثة طرق او متسبب بها ملزم بالابلاغ عن الحادث والا سيعتبر بمثابة مخالف هارب، وهذا ينطبق كذلك على من يتجاوز السرعة المسموح بها بأكثر من (٢٠) كم/ساعة في المناطق المأهولة.

واعلنت النائبة شوشانة اربيلي المرزولينو، رئيسة لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست، ان اللجنة ستبحث موضوع زيادة السرعة المسموح بها في شوارع البلاد.

غدا السبت:

التنظيمات الدمقراطية في حيفا تنظم جولة في عدد من القرى غير المعترف بها

● حيفا - لمراسل خاص - تحت شعار «تعالوا للتعرف على قرى الاربعين غير المعترف بها» تنظم جبهة حيفا الدمقراطية ولجنة الطلاب العرب ومنظمة «كامبوس» في جامعة حيفا ولجنة الطلاب العرب في التخنيون بالاشتراك مع لجنة قرى الاربعين غير المعترف بها، غدا السبت، جولة في عدد من هذه القرى تشمل رمية والحصينية وعرب النعيم لمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الانسان.

وتهدف الجولة الى اطلاع المشاركين فيها على الاوضاع المأساوية التي يعيشها سكان هذه القرى وتنظيم حملة شعبية لدعم نضالهم من اجل التطور والبناء فوق ارضهم.

وصرح منظمو الجولة بان مأساة هذه القرى تكمن في (٣) محاور اولها - انها لا زالت تعيش في نهاية القرن العشرين، بدون ماء وكهرباء وهاتف وشوارع تربطها «بالعالم المتحضر» ومن دون ان يسمح لسكانها بالبناء فوق ارضهم، ناهيك عن عدم وجود اي من الخدمات الانسانية الضرورية مثل مدرسة او عيادة وغيرها.

وثانيها - ان هذه القرى تعيش في ظل التهديد المتواصل بهدم البيوت ومصادرة الارض والاقتلاع وثالثها، ان الجمهور الواسع يجهل حقيقة الظروف التي يعيشها سكان هذه القرى واوضاعهم المأساوية مما يضعف التضامن معهم في معركتهم العادلة والانسانية من اجل التطور والبقاء.

واستهجن المنظمون موقف الهيئات الرسمية التي دأبت على الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الانسان في البلاد وفي منطقة الشمال بالذات من خلال تنظيم الندوات والامسيات على مدى ثلاثة اسابيع الا انها تجاهلت قضية القرى العربية غير المعترف بها وحقوق الانسان فيها حيث يواجه المئات من سكانها ظروفا معيشية غير انسانية والتهديد بامتهان حقوقهم الاولية بشكل مستمر.

ويسعى المبادرون الى تجنيد القطاعات من الشخصيات الشعبية والمحاضرين والطلاب في حيفا ومؤسسات التعليم العالي فيها ومنظماتها للمشاركة في هذه الجولة التي ستنطلق في الساعة التاسعة من صباح غد السبت من ساحة «السوليل بونيه» في الهدار.

الاتحاد
الجمعة . ٢ كانون الاول ١٩٩١

من غبار الحرب الحقيقية بين العرب في حزب «العمل»

والبقية تأتي..!

● يورام كاتس، رئيس دائرة الاقليات في حزب «العمل»، دفع مبلغ (..٢٢) شيكل لاحدى الاسبوعيات المحلية في المثلث لنشر خبر وصورة عن خالد اغبارية.. وكاتس يريد ان يصنع من خالد عضو كنيست مكان نواف مصالحة.. ومع ذلك وعد اكثر من عشرة اعضاء عرب لترشيحهم في عضوية الكنيست ودعمهم. والحرب مستمرة.. ●

● بقلم: رمزي حكيم ●

● حرب حقيقية تدور رحاها في حزب «العمل». ابطالها: اعضاء الحزب العرب. اكثر من عشرة، حتى الآن، يريدون احتلال مكان مضمون في قائمة الكنيست. اكثر من عشرة، والبقية ستأتي، يتصارعون على المكان الواحد المضمون (المقعد العشرين) ويأملون بأن تنادي عليهم، في اواخر العام المقبل، «النائب فلان».

اتهامات وشتائم حسبما تريد. هذا يشتم ذاك.. وهنا يرد الصاع صاعين. هذا يقول عن «مجموعة نواف» (مصالحة) بأنها مجموعة مخاتير تخدم اسيادها. وذاك يقول ان «جماعة خالد» (اغبارية) هي، عمليا، «جماعة يورام» (كاتس) وان الاخير لا يزال يستغل منصبه كرئيس لدائرة الاقليات في «العمل» ويقوم بدفع الاموال الطائلة الى بعض الاسبوعيات مقابل نشر خبر عن «جماعته». مثلا: يقال ان يورام كاتس دفع لاحدى الاسبوعيات المحلية التي تصدر في المثلث مبلغ (..٢٢) شيكل مقابل نشر خبر عن «المايسترو خالد اغبارية».

● خالد اغبارية: هذا تحريض سافل. والذين يقولون هذا الكلام «شعبهم» تقيأهم من زمان. هؤلاء يخدمون اسيادهم. انهم مخاتير مفروضون على العرب ويجب خلعهم.

المجموعة التي ينتمي اليها نواف مصالحة تتهم يورام كاتس بالتخريب على قرار مؤتمر الحزب الاخير بانتخاب اللواء العربي المستقل. وتقول ان كاتس يجمع حوله، الآن، «توالي مؤيديه» وانه وعد حتى الآن بدعم عدة مرشحين عرب لعضوية الكنيست، من بينهم: خالد اغبارية وابراهيم العمور وخليل قاسم وعدنان عمشة وحسين الاسدي ووليد دياب والياس مطر.

● نواف مصالحة: يورام كاتس يستخدم صلاحياته واموال الحزب لدعم جماعته. ينشر اعلانات في بعض الصحف المحلية بعشرات الالاف الشواقل، وربما مئات الالاف، لنشر خبر او صورة لخالد اغبارية او غيره. وهو ما زال على سياسته القديمة: في كل اربع سنوات «يضحك» على احد الاعضاء العرب ويعده بعضوية كنيست. وهذه المرة وعد اكثر من واحد. يقول لكل واحد انت مرشح. وسأدعمك. يحرض على نواف مصالحة لأنني ضد ابقاء الدائرة العربية التي يرأسها. وانا اطالب باجراء انتخابات للواء في اسرع وقت. اما يورام كاتس فقد حرض جماعته ضد اللواء. حتى ان عضوين من العرب قاما في احد الاجتماعات الاخيرة واعلنا: «نحن العرب ما بنستاهل لواء». كاتس يريد ان يبقى وصيا على الاعضاء العرب بأي ثمن. وللأسف، هناك من يدعمه من العرب.

«مجموعة نواف» (نشير هنا الى ان النائب نواف مصالحة رفض تسمية مجموعة نواف وقال انه عضو في هذه المجموعة) تطالب بإجراء انتخابات للواء العربي في غضون شهر. وتقول ان يورام كاتس يضغط لتأجيل الانتخابات الى ما بعد انتخابات «البرايمريس» بين بيرس وكيسار ورابين، ليضغط على العرب لدعم بيرس، «وانه يستغل منصبه لتجارة شخصية. يريد ان يتقدم في مناصبه على حساب العرب».

رئيس الحزب، شمعون بيرس، وعد النائب نواف مصالحة، في اجتماع يوم الاحد الماضي، بأن تجري الانتخابات للواء بعد شهر. وسكرتير الحزب، ميخا حريش، وعده بذلك. كيسار ورابين يدعمان نواف مصالحة في موقفه هذا. «مجموعة نواف» تقول ان موقف رابين وكيسار في هذه المسألة هو موقف مبدئي. لكن رابين وكيسار يضغطان بهذا الاتجاه، ايضا لاضعاف يورام كاتس والاصوات العربية التي قد تصب لصالح شمعون بيرس.

المجموعة الثانية، «جماعة خالد» او «جماعة يورام»، تدعي انه لا يوجد اي مجال، الآن، لاجراء انتخابات للواء. وتقول ان اغلبية القرى والبلدات العربية لا توجد فيها فروع للحزب، والفروع الموجودة قليلة وتابعة لنواف مصالحة. ولذلك نواف يضغط لاجراء الانتخابات بأسرع وقت. «ونحن نعارض ذلك».

سألنا خالد اغبارية: لكن قرار الحزب يقضي بأن كل اعضاء الحزب العرب (يدّعون انهم ١٥ الف عضو) سيشاركون في الانتخابات. واذا وجدت فروع او لم تتوجد فهذا لن يغير من هذه الحقيقة ولن يؤثر لصالح هذا الطرف او ذاك.

فقال: نواف مصالحة يريد ان ننتخب اللواء حالا، لانتخاب سكرتارية من (٥١) عضوا ومجلسا قطريا من (١٠٥) عضو. ليأتي بعد ذلك ويقترح على الحزب اعطاء المجلس القطري، وليس الاعضاء العرب جميعهم، صلاحية انتخاب عضو الكنيست العربي.

قلنا: هذا يعني ان «جماعة خالد» او «جماعة يورام» تعتبر ان «مجموعة نواف» تتمتع بتأييد اغلبية الاعضاء العرب الذين سيصوتون لانتخاب المجلس القطري للواء.

فعاد خالد اغبارية على ما قاله اعلاه لتبرير رفضه لاجراء الانتخابات حالا. ومع ذلك فالطرفان يقولان ان اغلبية العرب في «العمل» معهما. نواف مصالحة يقول: الاغلبية الساحقة معنا. وهناك اقلية تقف مع يورام كاتس لأنه وعد بعض اعضائها بالتدخل لصالحهم في انتخاب عضو الكنيست العربي. وخالد اغبارية يقول: الاغلبية معنا. نواف فاشل. فشل في الكنيست. فقدَ كل مصداقية في الوسط العربي وبين الاعضاء العرب. خلال فترة وجوده في الكنيست لم يقدم اي شيء لصالح العرب. انه يرأس مجموعة مخاتير مفروضة علينا فرضا وتخدم اسيادها.

والكل يتحدث، اليوم، عن «مصلحة شعبنا» و «حقوق شعبنا» و «المساواة» و «التمييز». حتى ان اجتماع طمرة الاخير، الذي عقد السبت الماضي، لـ «جماعة خالد» او «جماعة يورام» قرأ الفاتحة على ارواح شهداء الانتفاضة!. التقليد المتبع ان يقف المجتمعون دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء. هم وقفوا دقيقتين. وطالبوا بالاعتراف بالنقابات المهنية الفلسطينية في المناطق المحتلة.

ومع ذلك «مجموعة نواف» تتهم بأن يورام كاتس هو هو الذي دفع خالد اغبارية لتقديم استقالته «الشفهية» من منصب نائب رئيس دائرة البناء والتنظيم في الهستدروت «وتحت شعار المساواة والتمييز» لترشيح نفسه في الكنيست مستغلا هذه الشعارات لجمع التأييد له.

والبعض يقول ان خالد اغبارية، قبل ايام، قال لكيسار انه لايريد ان يستقيل وانه سيسحب استقالته.

نواف مصالحة: خالد اغبارية يريد ان يقول الآن انه اصبح «ابو الوطنية»!. ماذا فعل طوال فترة

● البقية على ص ٤ ●



● النائب مصالحة: خالد اغبارية يريد ان يقول الآن انه اصبح «ابو الوطنية». ماذا فعل للعرب طوال فترة وجوده في الهستدروت. لم يفعل اي شيء. يريد ان ينافسني؟ لا اقبل منافسته. فهو ليس من مركزي ولا من قوتي!

● اغبارية: نواف فشل في الكنيست. لم يقدم اي شيء. انه ينتمي الى مجموعة مخاتير تخدم اسيادها ومفروضة علينا. و «شعبنا تقيأهم من زمان». ويجب خلعهم وتغيير نواف.

● رابين ●

● بيرس ●




● كيسار ●

يورام كاتس:
هذه سخافة!

● اتصلنا، بعد ظهر امس الخميس، مع يورام كاتس، رئيس «دائرة الاقليات» في حزب «العمل». سألناه، في البداية، عن مسألة مبلغ الـ (..٢٢) شيكل التي يُقال انه دفعه لاسبوعية محلية تصدر في المثلث مقابل نشر خبر عن خالد اغبارية. فرفض الاجابة على هذا السؤال. فقلنا له: من الممكن ان يُفسر ذلك بأنك دفعت هذا المبلغ بالفعل. وطلبنا، مرة اخرى، تعقيبه. فرفض. وقال: لا اريد التعقيب على هذا الموضوع اطلاقا. انه سخيف!

قلنا له: هناك من يتهمك بأنك تستغل منصبك للتحريض على النائب نواف مصالحة. فقال ان نواف مصالحة «عضو كنيست محترم». وانا لا استغل مركزي للتحريض على اي شخص.

كذلك نفى ان يكون قد وعد حوالي عشرة اعضاء عرب في حزب «العمل» لدعمهم في الانتخابات الداخلية لعضوية الكنيست. وقال: من الطبيعي ان ترى مجموعة من الاعضاء العرب نفسها كمرشحة لعضوية الكنيست. وانا لا اتدخل في هذا الموضوع لان اعضاء الحزب العرب هم الذين سيقررون مرشحهم وسينتخبونه.

قلنا: لكن يُقال انك تستخدم مركزك واموال الحزب لوضع اعلانات في بعض المحليات العربية مقابل نشر اخبار عن «جماعتك». فنفى هذا الأمر ايضا ووصف هذه الاتهامات بأنها «سخيفة».

وقلنا: لماذا، اذن، تعارض انتخاب اللواء العربي حالا.

فأجاب: يجب الاعداد لهذا الموضوع ايضا. يجب اقامة فروع في المناطق اولا واعداد التحضيرات اللازمة.

سألناه: وما دخلك انت في الموضوع.

فقال: هناك قرار في الحزب لانتخاب اللواء العربي. والاعضاء العرب هم الذين سينتخبون هذا اللواء. لكن يجب اعداد التحضيرات اللازمة اولا.

خبير هندسة التربة وتأسيس المباني، باسم حزان، في حديث خاص لـ «الاتحاد» حول الامطار الاخيرة:

أكثر من ٩٠٪ من البيوت في الوسط العربي.. لا تصمد امام هزة ارضية

البيوت المقامة فوق طابق عواميد هي الاخطر، ويجب تعديل الامر بالشكل المناسب

*** ما حدث في الفريديس ينذر بالخطر. فنحن ما زلنا في بداية الشتاء. ويجب القيام بعمل فوري لانقاذها * تحركات التربة ادت الى تصدع العديد من المباني في الناصرة والرامة وترشيحا والمشهد ونحف والمغار والفريديس * هناك حاجة ليوم دراسي خاص بقضايا البناء والتربة في الوسط العربي ***

● المهندس باسم حزان، يشير باصبعه على منطقة طبريا في الخارطة بوصفها اكثر المناطق في بلادنا عرضةً للهزة الارضية.

● أجرى اللقاء: سهيل قبلان ●

● على ضوء موجة الامطار الزمهريرية التي غمرت عدة مناطق في البلاد، في النصف الاول من الشهر الجاري وما نتج عنها من اضرار، خاصة الانهيارات والانزلاقات التي وقعت في عدة اماكن كالناصرة والرامة، وتعرض الفريديس ومجد الكروم للفيضانات، وعلى ضوء ما نشر مؤخراً من احتمال وقوع هزة ارضية، خاصة وان الهزات الارضية الخفيفة وغير المحسوسة تحدث باستمرار، التقينا المهندس باسم حزان، من ابوسنان، والمقيم في عكا، اخصائي وخبير في هندسة التربة وتأسيس المباني، ليحدثنا عن الموضوع.

وهكذا استهل حديثه:

«هناك علاقة بين التربة والمباني المقامة فوقها. كذلك هناك صلة بين كل ما هو قائم فوق الارض، كالجسور والشوارع والقنوات والسدود والسكك الحديدية وبين التحركات التي تحدث في طبقات التربة باعماق مختلفة. فلهذه التحركات يكون تأثير مباشر على المباني. وعدا عن التحركات في اعماق التربة، تحدث تحركات في سطح التربة وفي اعماق بسيطة تتراوح بين متر وثلاثة امتار. وهذه التحركات البسيطة تحدث نتيجة لتغيير جذري في نسبة الرطوبة في التربة (المقصود التربة الحمراء او الحوّارية). طبعاً التحركات البسيطة اعلاه لا تصح في الصخور لان معظم الصخور التي لا تحوي في تركيبها مواد تتأثر نتيجة لتعرضها للمياه لا تغير حجمها ولا صفاتها الكيماوية».

*** ما القصد من ذلك؟**

- «كما هو معروف فإن تغيير نسبة الرطوبة في تربة ما ناتج بالاساس عن تعرض تلك التربة لمياه من مصادر عدة. وفي مقدمتها مياه الامطار بشكل عام. ولكن في حال تعرض هذه الاتربة بانواعها المختلفة لمياه امطار غزيرة وخاصة الفيضانات، فنتيجة لذلك تغير هذه التربة صفاتها بشكل ملحوظ، مما ينتج عن ذلك هبوطها والمباني المتصلة بها والمبنية فوقها».

• ما هي علاقة اساسات الابنية بالتربة وما هو تأثيرها على الابنية عندما لا تؤخذ بعين الاعتبار هذه العلاقة؟ وما هو الواجب عمله لتلافي هذه التأثيرات؟

- «كما هو معروف تتكون قشرة الكرة الارضية (سمكها يتراوح بين ٣٠ - ٥٠كم) من طبقات صخرية وترابية مختلفة. والطبقات التي يجب اخذها بعين الاعتبار لحاجة تأسيس المباني اجمالاً هي الطبقات العلوية فقط والقريبة لسطح التربة. ولكن اذا اردنا الاخذ بعين الاعتبار تأثير الطبقات الصخرية الموجودة في الاعماق، ذلك يعني اننا نأخذ بالحسبان التحركات التكتونية ما بين طبقات الصخور اعلاه والتي ينتج عنها الهزة الارضية. ولكي نكون عمليين اكثر ولكي نبني علاقة مدروسة تستند على معرفة الخواص الكيميائية والفيزيائية والجيولوجية للطبقات الترابية والصخرية التي نبني فوقها بيوتنا، يجب علينا فحص تلك التربة لكي نعطي الجواب الكامل على نوعية الاساس (عمقه وقوة احتماله). فعندما نجري الفحوصات المطلوبة، بامكاننا ضمان اساسات هذه البيوت من اي ضرر قد ينتج بعد بنائها لاسباب تتعرض لها الابنية، كالهزات الارضية والقوى العمودية والافقية (الرياح) او اية قوى خارجية اخرى مثل انفجارات قرب البيوت وفيضانات وعوامل طبيعية متنوعة».

• وهل تخطط البيوت معد لتحمل وقوع هزات ارضية. وهل هناك امكانية لمعرفة مدى تأثيرها على كل مدينة او قرية في البلاد؟

- «طبعاً من الممكن معرفة قوة الهزة الارضية في كل نقطة في بلادنا وذلك حسب الخريطة الجيولوجية للهزات الارضية والتي تقسم البلاد الى سبع مناطق مختلفة. وهذه المناطق تختلف فيها التأثيرات التي قد تنتج عن الهزات الارضية حسب نوعية الصخور والتربة التي تكونها وحسب مُعامل قوة الهزة الارضية والذي يرمز له بحرف «القاء اليوناني».

• ما هي هذه المناطق واية منطقة، معرضة للخطر اكثر من غيرها؟

- «هذه المناطق عبارة عن احزمة طولية يتراوح عرضها ما بين (١٠ - ٤٠) كم ما عدا منطقة الساحل التي يصل عرضها الى حوالي (٢٠٠) كم. ومنطقة الساحل هي الاقل عرضة للخطر. واذا وقعت فيها هزة تكون خفيفة. ومُعامل الهزة الارضية في هذه المنطقة هو نصف. وهي تمتد من نتانيا جنوباً. والمنطقة الثانية تقع ما بين شمال نتانيا وجنوب عتليت. ومُعامل «القاء» فيها يساوي (٠.٧٥). والمنطقة الثالثة ما بين عتليت ورأس الناقورة حتى جبال قناع. ومُعامل «القاء» فيها (١). والمنطقة الرابعة ومُعامل «القاء» فيها (١.٥) تمتد من سعسع شمالاً حتى ايلات جنوباً. والمنطقة الخامسة مُعامل «القاء» فيها (٢)، وتبدأ من برعم وتمر من الساحل الغربي للبحر الميت وتنتهي بجبل الحقيرة. والمنطقة السادسة ومُعامل «القاء» فيها (٢.٥) تبدأ من «سقاف عام» حتى الساحل الشمالي للبحر الميت. والمنطقة السابقة ومُعامل «القاء» فيها (٣) وهذه هي اخطر المناطق واكثرها تأثراً بالهزات الارضية، وتبدأ من المطلة شمالاً حتى الباكورة جنوباً. وهذه المنطقة تحيط بكل بحيرة طبريا من جميع جهاتها وتضم مدن الخالصة والمطلة وطبريا والجاعونة».

• وما هو المُعامل؟

- «ومُعامل الهزة الارضية هو نسبة القوة الأفقية من وزن الكتلة الصخرية او الترابية التي تتعرض للهزة الارضية. وبكلمات ابسط وعلى سبيل المثال: اذا قلنا ان معامل الهزة الارضية في الناصرة يساوي (١) فهذا يعني انه اذا كان هنالك حائط واق يسند كتلة ترابية معينة ووزن ذلك الحائط مع الكتلة التي يسندها، يساوي على سبيل المثال (٥) آلاف طن فتكون القوة الافقية التي تعمل على الحائط تساوي (٥٠٠) طن اي (١٠٪) واذا كان المبنى غير محسوب هندسياً للقوى الفقية كهذه، فالذي ينتج عن ذلك هو انهيار الحائط او اي مبنى آخر».



● هذه هي الصخرة التي يبلغ وزنها حوالي مئة طن وانسلخت خلال الامطار الاخيرة، في حي بئر ابو الجيش في الناصرة، وباعجوبة توقفت حيثما توقفت. فلو واصلت تدحرجها نصف متر لكانت هدمت البيت الذي يظهر في يمين الصورة واحدثت كارثة حقيقية.

• وما هي تأثيرات السيول والامطار على التربة بأنواعها وطبعاً المباني القائمة فوقها؟

- «تأثر التربة نتيجة لتعرضها لمياه الامطار العادية التي تهطل كل سنة، مرتبط بنوعية التربة وانحدارها وموقعها الجغرافي والجيولوجي. وعلى سبيل المثال وقع انزلاق كبير جداً في المغار في اواخر السبعينات في المنطقة الواقعة شمال القرية في منطقة الجامع».

• ماذا حدث وما هي النتائج التي استخلصت؟

- «في ذلك الشتاء هطلت كميات كبيرة من الامطار، ادت الى تحركات داخل التربة وبالاخص تحت اساسات الابنية. مما ادى الى انزلاقها وهبوطها. وقبل ثمانية اشهر طلب مني ومن المكتب الذي اعمل فيه اجراء بحث شامل لما يجري في التحركات التي تحدث في التربة في المغار. ولاجل هذا الغرض قمنا بتنفيذ حفر وثقب آبار تجريبية لمعرفة نوع التربة وخصائصها سوية مع آبار تجريبية من قبل التخنيون وصلت الى عمق (٣٨٧) متراً. وقريباً سيصدر التقرير الذي يحتوي على اكثر من مئة صفحة، نأمل ان تعطي نتائجها الايجابية والسماح لاهل المغار البناء على اراضيهم التي اغلقت ومنع فيها البناء قبل اكثر من (٢٢) سنة ومساحتها حوالي (٨٠) دونماً».

• وبالنسبة لموجة الامطار الحالية هل ادت الى انزلاقات وأين. وماذا كان تأثيرها؟

- «هناك عدة مناطق في وسطنا العربي حدثت فيها انزلاقات، ادت الى تصدع العديد من المباني السكنية وغير السكنية. منها: الرامة والمشهد وترشيحا ونحف والناصرة والفريديس. ففي الرامة تصدع بيتان قبل اسبوعين. وفي ترشيحا اخليت عائلة من بيتها جراء انهيار كتلة ترابية. وكان الانهيار الاخطر في الناصرة وانزلاق الصخرة الضخمة التي اضطرت اربع عائلات الى ترك بيوتها. وبأعجوبة ولحسن الحظ لم تقع اصابات في الارواح».

• وماذا عن الفيضانات التي غمرت الفريديس؟

- «في الثاني عشر من الشهر الجاري قمت بزيارة القرية الفريديس للوقوف عن كثب على الاضرار والاسباب التي ادت الى حدوث الفيضانات التي اجتاحت القرية وتسببت بخسائر تقدر بملايين الشواقل. وطلب مني رئيس المجلس المحلي المحامي عبد الرؤوف مواسي، اعداد تقارير هندسية عن البيوت التي تضررت جراء الفيضانات (حوالي ١٥٠)».

• هل كان من الممكن منع هذه الاضرار وبالاساس منع الفيضانات ان تدخل القرية لو اتخذت الاجراءات اللازمة مسبقاً من قبل السلطات؟

- «حسب اعتقادي ان السبب المباشر لوقوع خسائر كهذه هو عدم اخذ السلطات الحكومية موقع المدن والقرى في البلاد عامة جغرافياً بعين الاعتبار. اذا كان ذلك في الوسط اليهودي (اشدود مثلاً) وفي الوسط العربي (الفريديس) ومجد الكروم وطمرة وشفاعمرو وغيرها».

• ما هي الامكانيات والوسائل التي يمكن اتخاذها للتخفيف او لمنع حدوث خسائر واضرار مستقبلية جراء الفيضانات، خاصة وان القرى موجودة والابنية قائمة؟

- «من الواضح ان الموقع الجغرافي لكل مجمع سكني يختلف عن المجمع الآخر من حيث جغرافية المنطقة الموجود او المحيط بها. واذا اخذنا الفريديس كمثل حي نرى انه بالامكان ايجاد حل جذري وشامل من اجل منع حدوث فيضانات مستقبلية. واقترحت على رئيس المجلس المحلي حلاً، يكمن في ضرورة بناء سدود لتجميع مياه الامطار في الجهة الشرقية الجنوبية للقرية حيث بالامكان استغلال هذه المياه من اجل الزراعة في الاراضي المجاورة. وكما هو معروف فإن الفريديس تحد جدول داليا من الجهة الجنوبية الشرقية. والذي حدث عملياً ان جدول داليا فاض على ضفتيه واصبح عرضه حوالي (٥٠) متراً بدل عرضه الطبيعي وهو (٣) امتار. وبايجاد السدود خارج حدود القرية، تمنع كميات كبيرة من المياه من التدفق الى الجدول. واذا تدفقت لا تؤدي الى فيضانات. وهذا الحل على المسؤولين تنفيذه قبل فوات الاوان خاصة واننا موجودون في بداية موسم الشتاء. ولان هذا الحل غير قابل للتنفيذ في الشتاء الحالي يجب اتخاذ اجراءات هندسية اخرى لمنع حدوث فيضانات اخرى. احد هذه الاجراءات هو العمل على ايجاد فروع نهرية تتفرع من الجدول تؤدي بالمياه الى اماكن غير مأهولة، الامر الذي يحافظ على منسوب مياه منخفض في الجدول».

• وماذا مع مجد الكروم الواقعة في مكان منبسط؟

- «الواجب عمله هنا هو ايجاد حلول هندسية تتعلق بتصريف مياه الامطار الهائلة التي تتدفق من الجبال الى داخل بيوت القرية. واحد الحلول التي اود اقتراحها على رؤساء المجالس في القرى التي تضررت كمجد الكروم وطمرة ومدينة شفاعمرو، هو تنفيذ اقامة قنوات لتصريف المياه. وهذه القنوات يجب اقامتها في اسفل منطقة الجبل. وعدا عن ذلك يجب بناء مصاف عمودية داخل المنطقة المعرضة للفيضانات. وهي عبارة عن حفر آبار على شكل اسطوانات بقطر (مقترح)

● البقية على ص ٩ ●

● سالم جبران ●

أحقاً.. للصبر حدود ؟!

■ تستحق منظمة «سيكوي» التي يقودها الباحث الرصين الوف هار ايبين كل الاحترام والتقدير، فعلا. فالعاملون في هذه المؤسسة يتمتعون بقدر كبير من الحساسية الانسانية ضد الغبن الاجتماعي وبرؤية سليمة ايضا لحقيقة ان للغبن الاجتماعي الواقع على العرب في اسرائيل عمقا قوميا حساسا مؤثرا على علاقات الشعبين.

ولذلك يحرص الوف هار ايبين وزملاؤه على النضال الفكري والاعلامي المستمر والمثابر ضد كل شكل من اشكال الظلم القومي. كما يقومون بإجراء ابحاث ميدانية واكاديمية جادة لتحديد مظاهر الغبن والظلم، عينيا، حقائق وارقاما.

ولا يكتفون بهذا، فقط، بل يحاولون اقامة «مجموعات ضاغطة» لمتابعة النضال، لاستخدام الحقائق سلاحا في المعركة للتغيير، لتقليص الهوة، وبالتالي لبناء علاقات جديدة قائمة على المساواة والتعايش والاحترام بين الشعبين.

يوم الثلاثاء الماضي عقد الاستاذ هار ايبين وزميله الدكتور يتسحاق قدمون مؤتمرا صحفيا في تل ابيب قدموا فيه حقائق قاسية ومؤلمة حول التمييز الواقع على الاولاد العرب في شتى المجالات.

ومن المعلومات التي كشفاها اعتمادا على ابحاث مؤسسية «المجلس الوطني لسلامة الولد»:

* ٦٠ بالمئة من الاولاد العرب يعيشون في عائلات تحت «خط الفقر».

* عدد العاملين الاجتماعيين في الوسط العربي هو ثلث العدد المطلوب لو كانت هناك مساواة بين العرب واليهود.

* عدد العاملين في مضمار خدمات التعليم في الوسط العربي هو نصف العدد المطلوب لو كانت هنالك مساواة بين اليهود والعرب.

* ٣٥٪ من الطلاب في المدارس العربية يدرسون في ظروف اكتظاظ بينما ٢.٨٪ فقط من الطلاب اليهود يدرسون في ظروف اكتظاظ.

ويصل الباحثون المحترمون الى الاستنتاج المنطقي وهو: «الاولاد العرب اقل ثقافة واقل صحة واقل رعاية من الاولاد اليهود».

ومع ان هؤلاء الباحثين، كما يقولون، لا يريدون التدخل في السياسة بشكل مباشر ويطالبون كل الهيئات والشخصيات والمؤسسات السياسية والاجتماعية وغيرها اخذ المعلومات المذكورة اساسا لمعركة من اجل المساواة، فإنهم يقولون كل الحقيقة عندما يعلنون ان سبب هذا الوضع القاسي للاولاد العرب هو: قلة الميزانيات وقلة الوظائف (الملاكات) المخصصة للوسط العربي، وذلك نتيجة التمييز.

قد يقول قائل: هذه الحقائق نعرفها او نعرفها بالتقريب. وهذا صحيح. ولكننا نود التأكيد بأن منهج جمع المعلومات والسعي المثابر لايصالها للناس والسعي لاقامة «مجموعات ضغط» برلمانية وشعبية، هو منهج يجب الاهتمام الى اهميته واعتماده، ايضا.

هناك حقائق وارقام صارخة تكشف الوجه البشع للتمييز، في مجالات العمل والصحة والتعليم والاسكان والشؤون الاجتماعية. وفي كل مجال من مجالات الحياة. ولكننا للأسف، لم نتعلم، بعد، كيف نخلق الادوات العصرية، النضالية، الفعالة، التي تعرف كيف تخترق الاعلام وتخترق وعي الرأي العام، محليا وعالميا.

والنتيجة اننا مقتنعون تماما بأن واقعنا صعب ومؤلم، ولكننا لا نقوم بكل ما يجب ويمكن القيام به لكسب الرأي العام في سبيل تغيير الواقع. فكأنما نحن نعمل على اقناع انفسنا ونصرخ بصوت عال تفريغا لمرارتنا لا استنجادا لتغيير الوضع.

ليس صعبا الربط بين مسألة معاناة الاولاد العرب من الفقر بمسألة البطالة الرهيبة المتفشية. وليس صعبا ربط هذه وتلك بمسألة المأساة التي يعيشها اهلنا في المدن المختلطة. وفي واقع الحال، فان حالتنا في كل مجال هي حالة قاسية جدا تتطلب اطلاق الصرخة والانطلاق للنضال.

ومع هذا.. هناك انطباع بأننا في قدرية عجيبة غريبة نتكيف مع الواقع الصعب ونتعايش معه. والسؤال الصارخ المطروح هو: الى متى نتعامل مع هذا الواقع بالاساليب القديمة، بالبيان والخطبة العصماء والمذكرة والوفد، الى ان تموت الصرخة موتا طبيعيا.

منذ قديم الزمان وشعبنا يقول: «للصبر حدود..» ومن المؤسف القول ان هنالك انطباعا عند السلطة بأننا شعب يقول ما لا يفعل ويفعل ما لا يقول.. ولذلك لم تدرك الحكومة، بعد، ان حالتنا لا يمكن ان تستمر كما هي وانها بحاجة ملحّة الى التغيير.

مواقف الجماهير العربية في اسرائيل من المسيرة السلمية

*** هناك اجماع بين العرب في اسرائيل بشأن حل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني على أساس الغاء الاحتلال وتطبيق مبدأ «دولتان لشعبين». اما في الوسط اليهودي فهناك انقسام حاد بشأن هذه المسألة مع تزايد المستعدين للسلام العادل والواقعي ***

● بقلم: الدكتور ماجد الحاج ●



● بتاريخ ١٩٩١/١٢/١٨ نشرت في «جروزلم بوست» بعض وقائع اليوم الدراسي الذي كان عقد بجامعة حيفا (بتاريخ ١٢/١٦) حول مواقف الرأي العام في اسرائيل تجاه الحلول المطروحة للسلام. وقد وردت في المقال عدة مغالطات وتحريف لبعض الحقائق التي رأيت من الواجب توضيحها لاهمية الأمانة العلمية ولعرض الواقع كما هو.

الاستنتاج المركزي للبحث هو ان الجماهير العربية في اسرائيل موحدة في دعمها لحق الفلسطينيين في تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل. ففي الاستطلاع الذي اجري سنة ١٩٨٩ ذكر (٩٥٪) من العرب انهم يؤيدون اقامة دولة فلسطينية مقابل (١٨٪) من اليهود، وفي سنة ١٩٩١ ايد اقامة دولة فلسطينية (٩٣٪) من العرب مقابل (٢٢٪) من اليهود.

ان الفروقات بين اليهود والعرب بالنسبة للموقف من اقامة الدولة الفلسطينية تنبع من خلفية ايديولوجية عميقة ومن صيغة الدولة الفلسطينية كما يراها كل جانب، بحيث تعتقد الغالبية العظمى من العرب بأن الدولة الفلسطينية العتيدة ستكون دمقراطية (وليس العكس كما ذكر في جروزلم بوست) ولن تشكل خطرا على اسرائيل بينما يعتقد معظم اليهود ان الدولة الفلسطينية ستكون «غير دمقراطية» وذات طابع «اسلامي» وسوف تشكل خطرا على اسرائيل. اما بالنسبة للطابع «الاسلامي» فهنالك تباين في رأي العرب في اسرائيل حيث ان (٥٣٪) يعتقدون بأنها ستكون ذات طابع «اسلامي» بينما يعتقد (٤٧٪) انه ستكون علمانية.

ومن الجدير بالذكر انه بعد حرب الخليج طرأ تغير ملحوظ على مواقف الرأي العام في اسرائيل. فبالنسبة للوسط اليهودي حصل ارتفاع بنسبة الذين يؤيدون اية امكانية للحل لغرض الخروج من الوضع القائم فحوالي (٥٥٪) من اليهود اعربوا عن تأييدهم للحكم الذاتي للفلسطينيين في المناطق المحتلة و (٤٤٪) ايدوا اقامة «اتحاد فدرالي» اردني - فلسطيني و (٣٤٪) ايدوا اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح و (٢٢٪) ايدوا اقامة دولة فلسطينية مستقلة. لكن بالرغم من الانفتاح تجاه الحلول المختلفة في الوسط اليهودي فحوالي (٤٣٪) اعربوا عن تأييدهم لخطة ترحيل العرب (اي الترانسفير).

اما في الوسط العربي فقد بقي تأييد مطلق لاقامة دولة فلسطينية مستقلة، ولكن ازدادت نسبة الذين يؤيدون «الحلول الوسط» التي يمكن ان توصل، في نهاية الأمر، الى دولة فلسطينية مستقلة: (٦٧٪) من العرب ايدوا انسحابا اسرائيليا من طرف واحد من المناطق المحتلة و (٤٨٪) ايدوا اقامة اتحاد فدرالي فلسطيني - اردني و (٢٩٪) ايدوا «الحكم الذاتي». ومن الجدير بالذكر ان (٩٣٪) من العرب رفضوا استمرار «الأمر الواقع» و (٣٨٪) عبّروا عن قبولهم لمنح الفلسطينيين في المناطق المحتلة حقوقا مدنية متساوية وكاملة (وليس انهم ارادوا ضم المناطق كما ذكر في «جروزلم بوست»).



وتوجه الجماهير العربية ينبع من ايمانهم ان اسرائيل لن تسمح بأية حال من الاحوال بضم المناطق المحتلة مع منح حقوق متساوية للفلسطينيين لأن ذلك سوف يحول اسرائيل الى دولة علمانية ثنائية القومية مع امكانية فقدان اليهود لوضعهم كأغلبية مع مرور الوقت، نتيجة للتزايد الطبيعي لدى الفلسطينيين. ومن هذا المنطلق فقد رفض (٩٨٪) من العرب ضم المناطق المحتلة دون منح حقوق متساوية لسكانها (وهذا لم يرد طبعا في تقرير «جروزلم بوست»).

للخلاصة نقول انه بينما يوجد اجماع لدى العرب في اسرائيل حول حل النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي ومبدأ «دولتين لشعبين»، هنالك انقسام داخل الرأي العام اليهودي في اسرائيل حول الموضوع. لكن مع مرور الوقت هنالك تزايد بنسبة اليهود الذين يتطلعون للخروج من دائرة الصراع والوصول الى حل معين وهذا يعطي مدخلا للتفاؤل يجب ترجمته في عملية السلام. (جامعة حيفا)

● سميح القاسم ●





فؤاد جمال معدي.. وعقدة اسرائيل القومية

● للحقيقة، فنحن لا نعلّق أهمية كبيرة على ما افرزته وسائل الاعلام الاسرائيلية - منسوبا الى الدوائر القضائية - بشأن الشاب اليركاوي الشجاع والواعي فؤاد جمال معدي وبطاقة هويته.. فنحن لا نتعامل هنا مع «عقدة» درزية، بل مع «عقدة» اسرائيلية رسمية وتاريخية ووجودية..

بالنسبة للعقلاء وللعلم والتاريخ والهندسة الجينية والحضارة والحقيقة الراسخة وغير القابلة للجدل وللاجتهاد فان فؤاد جمال عباس معدي، مثله مثل جميع اهالي يركا وجميع العرب، هو عربي «كاشير مائة احوزا».

اما في الاوساط التي لم تجرب الانتماء القومي ولا تعرف ماهيته اصلا لكونها سجينة الانتماء الديني منذ «الأزل»، فان مطالبة فؤاد معدي بتسجيل كلمة «عربي» في خانة القومية من بطاقة الهوية تصبح على الفور تحديا للكيان اليهودي وللوجود الاسرائيلي برمته، وليس مجرد مطالبة عادية باحترام التاريخ وحقوق الانسان.

حين نقول ان جمال معدي هو عربي وزوجته عربية فمن الطبيعي الاستطراد الى ان ابناءهما هم ايضا عرب. وحين يكون الأب انجليزيا والأم انجليزية فمن الطبيعي ان يكون الابناء انجليزا. وحين يكون الوالدان تركيين فمن الطبيعي ان يكون اولادهما اتراكا وعليه قس.. هذا في الشعوب والدول والمفاهيم الطبيعية. وهذا غير وارد في اسرائيل حيث يصر المسؤولون، مدعومين بالاعلام والقضاء، كما يبدو، على ان طائرة الفانتوم هي الابنة الشرعية للحمامة وان العندليب هو بنت دبابة باتون وان الغضنفر هو بالتأكيد ابن شجرة الكستناء. وان الدين هو القومية سواء بسواء وان جورج بوش هو ثمرة الزواج الحلال بين موديبو كيتا وتشومبي.. وخذ عني.. جنتك!!

نحن نسخر كما ترون من محاولة استنباط الفحم الحجري من عطور باريس واستخراج الذهب من الهواء الطلق في القطب الشمالي.. لكن تظل الحقيقة انه مثل ما ان السيد اسحق شمير هو بولوني فان فؤاد معدي هو عربي.. واذا كانت بولونية شمير غير مؤكدة تماما، فان عروبة فؤاد معدي مؤكدة ومؤصلة من يوم الدنيا الى يوم الدين.. ولن يشفع لأحد قوله ان «الوجهاء» طالبوا وقالوا.. فلم تكن للدروز قيادة رسمية منتخبة في اي يوم من الايام.. ولم يكن حزب درزي ولا حتى قائمة درزية لانتخابات الكنيست فمن اية «قيادة» يتكلمون؟ انهم يكذبون ويصدقون كذبتهم. ومهما سجلوا وعللوا ودجّلوا وفركوا فان الابيض هو الابيض والاسود هو الأسود، والشرق هو الشرق والغرب هو الغرب واليهودي هو «من هو اليهودي؟» والعربي هو العربي.

ان هذه المسألة ليست مسألة سياسية.. الانتماء القومي ليس معلقا بقانون التجنيد الالزامي المنافي لابسط حقوق الانسان في العالم المتحضّر.. والانتماء القومي، ليس خيارا ايديولوجيا.. بل هو شأن علمي بيولوجي جيني، تاريخي انثروبولوجي.

يستطيع العربي ان ينضم الى جماعة كهانا (اذا قبلوه..) لكنه سيظل عربيا رغم انفه وانف ابيه وجده.. ويستطيع الانجليزي ان ينضم الى حركات الزنوج في هارلم لكنه سيظل انجليزيا رغم انفه وانف ابيه وجده.. ويستطيع ابني الاصغر ياسر ان يصبح جنرالا في الجيش الاسرائيلي (اذا قبلوه..) لكنه سيظل رغم انفه وانفي وانف جد جدي عربيا ابن عربي ابن عربي من يوم الدنيا الى يوم الدين..

ثم ان هناك كثيرين من العرب المتطوعين في الجيش الاسرائيلي فلماذا يصر المسؤولون على ابتداع القومية الدرزية؟ وهل هم يجبرون الجندي السني على تسجيل «سني» في خانة القومية، وهل يُكرهون الجندي المسيحي على تسجيل كلمة «مسيحي» في خانة القومية؟!

ليقل لنا المسؤولون الاسرائيليون بصراحة: هل ما زالوا متشبثين بنظريتهم المعروفة عن انه لا وجود لاقلية قومية عربية في اسرائيل وانهم لا يتعاملون الا مع مذاهب دينية سنّي، درزي، كاثوليكي او ارثوذكسي؟

وليقولوها صريحة: ألن يكفوا عن تعميم اجواء الشرق الاوسط كلها بدعواهم الطائفية؟ ألن يكفوا عن محاولة تعميم «عقدتهم» القومية على العالم بأسره؟ الن يغيّروا ما بأنفسهم حتى يغير الله ما بهم وبنا أجمعين..

انها اسئلة جدية، بمقدار جدية حديثهم عن السلام ومؤتمرات السلام ومدريد وواشنطن ومباحثات السلام وبروزدورات وزارة الخارجية الامريكية والمفاوضات الثنائية ومتعددة الاطراف..

وما زال المثل عن ذنب الكلب والقالب صحيحا.. وصحيحا جدا وسيظل صحيحا.. كان الله في عوننا.

■ عرض حال ■ نسيم ابو خيط ■

الدمقراطية تحتفل في «دير الحطب»!

لعل الكلمة ذات المضمون الاكثر رواجا والأعم انتشارا والاوسع شعبية في هذه الفترة من تاريخنا المعاصر هي: الدمقراطية.

فقد شحنت هذه الكلمة بكل ما تحويه المعمورة من قوة للجذب، وصارت تتبختر شرقا وغربا، طولا وعرضا، تدوس النظم في اوروبا الشرقية، وتفكك الاتحاد السوفييتي حتى نخاع العظام، وتضرب العراق حتى عمق ١٢ مترا داخل الملاجئ، وتهدد ليبيا بمصير مشابه، وتعيد الأمراء العرب الى كراسيهم، والنفط الحلال الى العالم الحر..

هذه الدمقراطية احتفلت مرتين خلال هذا الاسبوع في اراضي دير الحطب:

فالمستوطنون، الذين استخدموا حقهم الدمقراطي «في الدفاع عن النفس»، تنادوا وجاءوا وانتشروا وهم يحملون البلطات والمناشير، وقطعوا اوصال شجر الزيتون في دير الحطب.. وظلوا يعملون «جهادا في سبيل الله» حتى اتوا على آخر غرس للاجداد الذين ارادوا ان يأكل منه الاحفاد..

وقد اثارت هذه الاعمال الجانب الآدمي في المجتمع الاسرائيلي، فقامت جماعة من اليسار، بقيادة عضوي الكنيست يوسي سريد ودادي تسوكر، بغرس اشتال الزيتون الجديدة في المكان الذي دمرته القدم الهمجية..

لكن «الحق الدمقراطي» احتفل مرة ثانية: فجاء المستوطنون واقتلعوا هذه الاشتال.

وبعد يومين عاد ممثلو اليسار على العملية وغرسوا اشتالا جديدة من الزيتون.. وقبل مغيب الشمس جاء المستوطنون واقتلعوها: هكذا دمقراطية!

وللدمقراطية كمالة، واية كمالة! فخلال هذه المراسيم انعقدت في ضواحي القدس زفة دمقراطية حقيقية، قد (او بدون قد) لا تجد لها مثيلا في العالم المتحضر، وهي طرد السكان العرب من بيوتهم في سلوان لأنهم عرب واستبدالهم بسكان آخرين لأنهم يهود.

يقال ان مشكلة الشعب الفلسطيني تضيع بين الكراسي دائما لأن العالم يظل مشغولا بما هو اكبر منها. فمثلا، لا يعقل ولا يجوز اتهام العالم بأنه لا يسمع ولا يرى ما يفعله المستوطنون المحميون ببنادق الجيش في دير الحطب وسلوان.. ولكن المشكلة هي في كون اوروبا مشغولة بالرد على السؤال: هل تتدخل في يوغسلافيا فورا ام تؤجل التدخل ثلاثة اشهر اخرى؟.. والولايات المتحدة تشارك في مراسم دق المسمار الاخير في نعش الاتحاد السوفييتي.. والعالم الاسلامي مشغول بفرض الحصار على العراق..

وهكذا نرى ان العالم مشغول. وعليه فان القضية الفلسطينية ستنتظر.. على الاقل الى حين فض الخلاف حول مكان وزمان انعقاد المحادثات «الجدية». وسيحلها العم سام، بإذن واحد احد، ولو بعد انتخابات الرئاسة المقبلة.. لأنه لا يجوز الا تدافع الولايات المتحدة عن هيبتها كدولة تقود العالم. والا كيف؟

● بشير البرغوثي ●

ايام واشنطن كانت عربية!

● يجب ان لا يشعر احد بالاحباط لأن الوفد الفلسطيني والوفود العربية الاخرى لم تحقق شيئا في جولة المفاوضات الثانية في واشنطن. لقد كانت هذه النتيجة متوقعة. واليها اشار رئيس الوفد الفلسطيني، الدكتور حيدر عبد الشافي، حينما قال في الاستقبال الشعبي الحافل الذي جرى للوفد بعد عودته من مدريد «ان الوقت ما زال مبكرا للاحتفال».

ومع ذلك علينا ان لا نتجاهل الوجه الآخر من الصورة، وهو ان الوفد الفلسطيني ومعه الوفود العربية الاخرى، وفي مقدمتها الوفد الاردني الشقيق، قد دافع عن استقلاليته وعن مركزية القضية الفلسطينية في صراع الشرق الاوسط، واعطى بذلك زخما جديدا على المسرح الدولي في النضال من اجل تأكيد الهوية الوطنية الفلسطينية. وهذا انجاز اضافي هام يجب تسجيله للوفد ضمن نضالنا العام.

ولا يقل اهمية عن ذلك التضامن الذي ابدته الوفود العربية الشقيقة مع الوفد الفلسطيني، والتنسيق النشط الذي تجلى خلال الاسبوعين الماضيين في واشنطن بين الوفود العربية.

لقد كانت هناك مراهنات عديدة على امكانية الاستفراد بهذا الوفد العربي او ذاك، بهدف عزل الوفد الفلسطيني والقضية التي يمثلها، والفصل بين المسارين العربي والفلسطيني للمفاوضات.

لكن جولة المفاوضات الثانية في واشنطن اظهرت ان «الدم العربي لم يتحول الى ماء»، وان جسورا جديدة قد اقيمت من خلال التعاون العربي في واشنطن لاعادة بناء التضامن العربي بعد كل ما اصابه في اثناء ازمة الخليج.

ولهذا ليس من الصحيح القول ان الوفد الفلسطيني المفاوض يعود من واشنطن بخفي حنين، انه يعود بنتيجتين هامتين، تقدم في مجال التنسيق والتضامن العربي، وتقدم في مجال تأكيد الهوية الوطنية الفلسطينية المستقلة. وهاتان النتيجتان لهما قيمتهما الكبيرة في الحساب السياسي لقادم الايام.

ومن المتوقع ان تدفع هذه النتائج الذين كانوا يبنون حساباتهم على تفرق العرب، وعلى اضعاف عزيمة الشعب الفلسطيني للتمسك بهويته وحقوقه الوطنية، الى اعادة النظر في تلك الحسابات.

واذا كانت الحكومة الاسرائيلية لا تبدي اي توجه لاعادة النظر في حساباتها، وتمعن في ابتكار مختلف العراقيل امام المفاوضات، فان ذلك من شأنه ان يزيد من وحدة الموقف العربي، ويعزز الادراك العربي الرسمي بالحاجة الماسة الى التضامن، ويلقي المزيد من الظلال والشكوك حول المزاعم التي كانت ترددها في العقود الاخيرة عن رغبتها في مفاوضات مباشرة نزيهة مع الاطراف العربية. ولعل هذا السبب بالذات، هو الذي يدفعها الى بذل جهود مستميتة لابعاد المفاوضات عن دائرة الضوء الدولي، وبالتالي عن مجال الضغط المعنوي عليها من قبل الرأي العام العالمي. وكان مسلك الوفد الاسرائيلي بالعراقيل التي وضعها، وتراجعه عن اتفاق مدريد حول كيفية سير المفاوضات، واعلان رئيس الحكومة الاسرائيلية عن ان وفده لن يبحث في غير المسائل الاجرائية في واشنطن، اشارة واضحة الى ان الطرف الاسرائيلي يريد البرهنة على ان المفاوضات الفعلية لا يمكن اجراؤها الا في الشرق الاوسط.

ولم تنفع المساعدة الامريكية للوفد الاسرائيلي، بالتعتيم الاعلامي، وبإظهار عدم المبالاة بسير المفاوضات، في الفت من عضد الوفد الفلسطيني واضعاف تمسكه بموقفه، وهو امر يجدر بالادارة الامريكية ان تستخلص منه استنتاجا اكثر واقعية اذا ما ارادت ان تلعب دور الوسيط في هذه المفاوضات.

وعلينا ان لا نستنتج من الموقف الامريكي استنتاجات بعيدة المدى. فالولايات المتحدة بحاجة الى حل النزاع في المنطقة كمدخل لاقامة النظام الجديد الذي يخدم بفعالية اكبر مصالحها الاستراتيجية. وهي ليست معنية ان يكون هذا الحل في صالحنا. لكنها لا تستطيع حل النزاع بدون موافقتنا على ذلك الحل. ومن هنا فان حاجة الولايات المتحدة الى حل النزاع يمكن ان نستخدمها ورقة ضغط عليها بالتمسك بمطالبنا والاصرار على حقوقنا الوطنية. وعندها يمكن اخراج الادارة الامريكية من موقف اللامبالاة الذي تتخذه الآن. خاصة وان ما كشفت عنه لها ايام واشنطن لم يكن، على الارجح في حسبانها، اذ لم يقم العرب بالضغط على الفلسطينيين بل تضامنوا معهم، وجعلوا من ايام واشنطن اياما عربية لا تثقلها ذكريات حرب الخليج.



بين الجوهري والتافه في محادثات واشنطن

* بقلم: يوسف فرح *

● رغم مضي شهر ونصف على بدء سير القافلة البطيء المتعثر، لا تلوح في الافق بارقة امل، بايجاد واحة ظليلة رطبة، يرتاح فيها السائرون الظامئون، بل تبدو العودة الى نقطة الانطلاق اقرب.

لقد وجدت الولايات المتحدة نفسها بعد حرب الخليج، وقد حققت غايتها الاستراتيجية، اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً، مضطرة الى الظهور بمظهر الحريص على سلام العالم عامة، والشرق الاوسط بشكل خاص، وحفظاً لماء وجهها، بعد ان اصطف عسكر «الاستعراضات» في الانظمة العربية خلف «قائدهم» «المناضل» شوارسكوب، يؤدون دورهم «التاريخي» في القضاء على «العدو» المشترك المتمثل في العراق. فقد اعلنت الادارة الامريكية عن وجوب بدء المسيرة السلمية بين الاسرائيليين والعرب، بل وجهت الدعوة الى الاطراف، و«فرضت» على اسرائيل ان تحضر الى مدريد، ثم الى واشنطن «البعيدة»، فقد صفّر «الحكم» الامريكي وبدأت «اللعبة»!

الا ان ما واكب الاعلان واللقاء والمحادثات الثنائية، يجعل الساذج فقط يعتقد ان حل القضية بات قاب قوسين او ادنى.

الولايات المتحدة، وهي الراعية الوحيدة للمؤتمر بعد اختفاء المنظومة الاشتراكية، اكدت منذ البداية، وما زالت تؤكد، انها لن تفرض على احد من المتفاوضين شيئاً! هذه الولايات المتحدة، التي سخّرت كل خبرتها العسكرية، قبل اشهر فقط ضد العراق «المعتدي»، هي نفسها تستكثر الآن ان تقول للمعتدي الاسرائيلي «المزمن» «يا مايلة تعدّلي»! بل ان ما يظهر من الصورة هو زيادة في تمادي الغطرسة، وجموح الصلف والعدوان.

لقد اعتمدت اسرائيل على الولايات المتحدة في كل عناصر قوتها وبرامج هيمنتها، واحتلالها لاراضي الغير بالقوة، وتشبثها حتى الآن بهذه الاراضي لا يعبر عن لسان موقف هامشي في ديوان رئيس الوزراء «العامر»، فيسهل دحض اقواله، بل يسيل من لسان «كبير القوم» نفسه اسحق شمير.

اسرائيل مدينة لامريكا بكل شيء، وهي لا تستطيع الاستمرار في الوجود بدون المساعدات الامريكية، كما ذكرت بعض الصحف مؤخراً، اكثر من ثلاثة اشهر، فكيف نصدق انها تجرؤ على مخالفة السيد الامريكي، الا ان تكون المسألة لا تتعدى كونها «مسرحية»، تشتمل على هذا «المشهد» المثير «كعقدة» غير ادبية، لا تفضي الا الى عقدة اخرى وصولاً الى اللاحل!

ما الذي لم تعترض عليه اسرائيل من زمان ومكان وانسان وموضوع المفاوضات!! حتى الامم المتحدة، التي «تحررت» الكويت تحت رايتها تم ابعادها بعنف!

ولم يقف الامر عند حد الاعتراضات الكلامية «وانصياع» الادارة الامريكية لمعظمها، بل ان ما يجري تنفيذه ميدانياً هو الاخطر. ولنستعرض بعضها:

١ - ان الدلال الاسرائيلي لم يمنع الولايات المتحدة من «تخليص ذمتها» ودفع ما هو مطلوب منها، دفعة على حساب المساعدة السنوية العادية لاسرائيل، (١.٦) مليار دولار فقط!

٢ - مع تعثر المحادثات في واشنطن، عملت اسرائيل على «حلحلتها» في المنطقة، فكثفت من حملات القمع ومحاصرة التجمعات السكانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بل «طورت» اساليبها، فقام المستوطنون «الطيبون» باخراج العائلات العربية، في عز برد كوانين، من المنازل واقاموا فيها، لكن «حذرتهم» الحكومة من اجراء اي تغيير في المنازل!!

٣ - تدفقت على اسرائيل الاسلحة، مما كان يعرف سابقاً بألمانيا الشرقية (الى فترة قريبة كانت الاسلحة الشرقية موضع سخريتهم)، ويبدو ان المخابرات الامريكية التي تكشف النملة فوق او تحت جسور دجلة والفرات، لم تتمكن من رصد الدبابات والصواريخ والمعدات الاخرى.

٤ - في بداية هذا الشهر، وقبل «الموعد الاسرائيلي»، وتحديداً يوم ١٢/٣ استقال او أقيل رئيس طواقم البيت الابيض، وكانت الذريعة كثرة السفرات التي قام بها سنونو على حساب دافع الضريبة الامريكي (ال ١.٦ مليار دولار لا تعتبر تبذيراً). فاذا كان هذا هو السبب الحقيقي، فلماذا «تتنفس القيادة اليهودية الامريكية الصعداء»! لقد كشفت حدشوت (٤/١٢/٩١) السر فقالت عن سنونو هذا العربي الاصل، انه اعتبر «عدو المصالح الاسرائيلية»!

٥ - لقد «استلحمت» الادارة الامريكية في الاتصال والاقناع والترغيب والترهيب، الى ان نجحت في تجنيد (١١١) دولة، لحس ممثلوها هذا الاسبوع، ما كانوا قرروه قبل (١٦) عاماً، واذا بالصهيونية طاووس جميل، والله يجازي الظالمين!

ويجري كل ذلك، وما زالت المفاوضات تراوح في الردهات والاروقة، حيث ما زالت كل الجهود عاجزة عن انتزاع اعتراف من اسرائيل انها «تحتل» اراضي غيرها. وما زالت الولايات المتحدة تصر على عدم التدخل وعدم فرض اي شيء، فعلامَ يدل ذلك؟!

اظن ان السنوات ستمر بطيئة، قبل ان تعلن الادارة الامريكية كل ما بوسعها «وما طلع بيدها»، فالعرب «عنيدون» يتركون الامور الجوهرية كالمياه والبيئة والسياحة، ويتمسكون «بخرافة» الامور كالجولان والجنوب اللبناني و.. الدولة الفلسطينية المستقلة!

ثم ترتد البشرية الى ما قبل مدريد..

من غبار الحرب الحقيقية بين العرب في حزب

● تتمة من صفحة ١ ●

وجوده في الهستدروت لصالح العرب. لم يقدم للعرب اي شيء. لم يبن بناية واحدة. لم يوظف موظفا واحدا. وحتى وظيفته في المركز الزراعي انا وظفته فيها. لقد وقعت على التوصية مع زملاء يهود آخرين. والآن يقول انه يريد ان ينافسني. انا لا اقبل منافسته. لست متكبرا. لكن خالد ليس من مركزي ولا من قوتي. هو مسؤول في الهستدروت. ومن الطبيعي ان يدعمه موظفو الهستدروت في القرى العربية لكنهم ينتمون الى المجموعة التي انتمي اليها. من بين (٢٤) رئيس مجلس عمال ولجنة عمال معينة لا يدعمه اي شخص. هو يقول اننا «جماعة مخاتير نخدم اسيادنا». طول عمره تابع لكيسار. والآن يريد ان ينقلب عليه. وسجل عندك: الدعوات لاجتماع طمرة التي عقدوه اصدرها يورام كاتس نفسه، وان وقّع عليها خالد دياب. وكل المطالب التي فطن خالد الجبارية بها الآن طالبنا بها وما زلنا نطالب بها. عندما كنت في الهستدروت عينت (٤٠..) موظف عربي في مجالس العمال واللجان العمالية المعينة و «نعمت» في الوسط العربي. هذا لا يكفي، صحيح. لكن ماذا فعل هو. لم يفعل شيئا. والآن يركب على موجة «الوطنية والقومجية».

وسجّل عندك ايضا: سنحصل على (٧٠٪) من اصوات العرب.



الحرفيّون الثلاثة

تناقش سكان إحدى المدن، حول اختيار أفضلِ الموادّ الصالحةِ لإقامةِ الحصون، التي توشك أن تُشادَ في المدينة حمايةً لها.

نهض نجّار ونصح باستخدام الخشب، لأنه كما قال، سهلُ المنال، يسيرُ التشغيل.

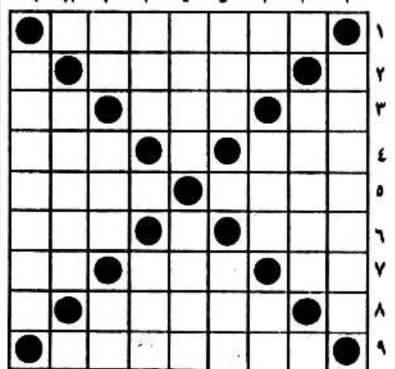
واعترض حجّار، بحجة ان الخشبَ سريعُ الاشتعال. وزكّى(1) الحجارةَ بديلاً.

ولكنَّ الدبّاغ وقف وقال: أرى أنه لا شيء يَعدِل(2) الجلود.

(1) مدح وانحاز. (2) يساوي ويماثل.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٨٨) *



* اعداد: بشارة ريمون حداد - حيفا *

افقي:
١ - دولة
٢ - عاصمة
٣ - اداة جزم - لين - وضع خلسة
٤ - يهز - من الفواكه (معكوسة)
٥ - اسم - عكس غروب
٦ - رقد - حل محل
٧ - اداة نصب - حول - ضمير
٨ - عاصمة
٩ - عكس احتلال

عمودي:
١ - دولة
٢ - يستخرج من البحر
٣ - ندى (معكوسة) - اسم حرف - لمس
٤ - وحدة زمنية - رجعت
٥ - ابغض - لص
٦ - ظرف مكان - وحدة قياس
٧ - حرف عطف - تقرع - ثلثا دار
٨ - مضافة
٩ - ترحيب

* حل لغز رقم (١٨٧) *

افقي:
١ - جبنة - زبدة
٢ - أ - ن
٣ - رب - ملح - اب
٤ - الامس
٥ - شباط + صنف
٦ - ليليه
٧ - لا - اسس - اخ
٨ - يتم - امم
٩ - باسل - سمير

عمودي:
١ - جاري - حليب
٢ - باب - انا
٣ - نا - ابل - مس
٤ - ملابس
٥ - الاطلسي
٦ - حمص + اب
٧ - بن - سنة - ام
٨ - دنا - امي
٩ - لبنة - تخمر

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

لمّ مسعد اسعد الديراوي عدة العيد المكونة من فرن حديدي مع صوانيه النحاسية والبريموس الهدار اللي هو ببور فرة اربعة. ولم ينسَ الابرة لحكش الفونة وحقنها في حالة تخويل البريموس ووقوعه في الغبة. وكي لا تتعطل تجارته، في حالة انقطاع التيار الكهربائي بسبب الجو العاصف، اخذ لكساً مع سبيرتو وكيس اضافي وصفطة من اكياس الورق. ودفع بسطته، بعد ان زيّنها، وسار الى «وادي النسناس» حيث يقول الناس: «اللي بالسوق في منه ما بينحتل همه».

وبعد ان اشترى الديراوي ما اراد فركز تحت شجرة الكينا الباسقة بجانب مطعم «اسكندر» في المدخل الغربي لشارع «شحادة شلح» وشرع بالشواء وهو يغني:

«طلعت عَ السطوح، سفقها الهوا/شافها الدكتور، سقاها دوا/ يا فستقة، يا بندقة، يا حبة الكستنا».

وعلى الرغم من هدير البيور تسربت الى مسامع الديراوي اغنية برنجية شلبية:

واهلا وسهلا بـ هالعيد/كل شيء عندي صار جديد/عندي برنيطه وفستان/وجزداني عَ قد الايد».

ففرفع قلب الديراوي، فرحاً. وهلل مرحباً بابن ديرته «مختار الوادي» موريس شحادي وصغرى بناته. ووزن لكل منهما اوقيتين ونص كستنا مشوية، ببلاش، وطبشها. لان «مختار الوادي» بيستاهل كل خير، لامانته وصحبته للناس ومساعدته لهم.

وبما ان كستنة الشعاء المشوية اطيب من البوظة الصيفية تهافت عابرو السبيل على البسطة. وظل الديراوي يلحق على الميزان، وابن ديرته يساعده في مراقبة الشرّابين، لئلا يسرقوه. فسرقه الولد الناصح مثل الدب، الذي يلقبه اهالي «الوادي» بـ «اللص المتاصص»، وهرب ينطنط مثل الجندب. فهدده «المختار» صائحاً:

- «طمع الشيخ ومدّ يده»! والله، والله، اذا مسكتك لاهري جلدك.

ونزولاً عند نصيحة ابن ديرته الديراوي لم يركض «مختار الوادي» خلف الولد الناصح مثل الدب، على امل ان يحكي له حكاية قاطع الطريق، بعد ان ينوّص البريموس.

وبعد ان انشرى شوال الكستنا وانباع رفض الديراوي شراء شوال آخر، مؤكداً على ان القناعة كنز لا يفنى.

- كيف؟ - سأله احد المشتهيين. - فأجاب:

- بعد ان فرغ الخالق من صناعة الخليقة احضر القناني وشرع يرش على البشر، ورش، في البداية، قنينة العقل. فطلع بعض الناس مع عقل، وطلع البعض الأخر مع القليل من العقل. ثم فتح ورش قنينة الطمع. وازداد عدد الطميمين والطميمين قليلاً. وعندما جاء الدور على قنينة القناعة فتحها الخالق وتردد. وبعد ان فكر طويلاً سكرها واعادها الى مكانها.

وقبل ان يغادر الديراوي مكانه، بعد ان ضبضب عدة العيد، ونزولاً عند اصرار ابن ديرته موريس شحادي، حكى حكاية قاطع الطريق:

- هناك اليوم، على زمن تركيا، اوقف قاطع طريق كهلاً كان مسافراً على بغلته مع ابنه الفتى. وطلب منه، تحت التهديد، مجيديه. فاعطاه اثنتين وسارا. فسأل الولد والده:

- لقد طلب واحدة. فلماذا اعطيته اثنتين؟

- لان الثانية ستلقنه درساً لن ينساه طيلة عمره.

وبعد ساعات مر في المكان ذاته فارس «شبعان من حليب امه». فاستوقفه قاطع الطريق وطلب منه، تحت التهديد، مجيدتين. فترجل الفارس عن فرسه، وسحب كرباجه. ونزل باللص جلداً حتى سلخ جلده.

وقبل ان يفترقا، على امل اللقاء، طلب الديراوي من ابن ديرته «مختار الوادي» ان يساعده في ايصال رسالة فواز النشاز الى صديقه الاستاذ، التي يتحدث فيها عن

* عيد الميلاد *

وجاء في رسالة فواز النشاز:

يحل عيد ميلاد كل مخلوق على وجه الارض في احد ايام العام. اما عيد ميلادي الضائع فيحل بين يومين تفصل بينهما ستة ايام، قبل حلول عيد ميلاد السيد المسيح بسبعة ايام. لهذا لم احتفل بعيد ميلادي قبل الآن.

ونزولاً عند رغبة، واصرار، والدتي فوزية الجميل ووالدي فايز الجليل وخالتي الحجة نجيبة واختي امتياز واخي في الرضاعة بديع عبد السميع وافقت على اقامة الاحتفالات باسبوع عيد ميلادي، شريطة ان تطبخ جارتنا نظمية الحايك منزلة فلسطينية، يُسمّيها المصريون، بعد ان يضيفوا اليها اللحمة، مصقعة.

فشرّحتْ جارتنا رؤوس الباذنجان، بالطول، وقلتها بزيت الزيتون، مع حمص وجناح بصل واسنان ثوم وبطاطا. ثم غلتها مع الماء ومية البندورة. فاكلنا وشرّقنا. واتفقنا على اقامة ولمة عامة، في اليوم التالي، نعزم اليها كل من هو عزيز وغال. شريطة ان يجلب كل منهم شيئاً من مستلزمات التبولة، لان حالتنا حالة، والجيبة مخزوقة، والوالد يعطي لكل من يتنازل عن عشائه قرشاً. ويأخذه منه اذا اصر على الافطار صباحاً.

وفي صباح اليوم التالي، بينما كنت واضعاً المخدة على بطني واشد، لان المنزلة نزلت على مصاريني وكركبت، ارتفع في الشارع صياح الشلة المؤلفة من بديع عبد السميع وابو فجلة ابن راعي العجال وانور الذي فشخ ابن المدور وسلام محارب حرب والولد «زعيط نطاط الحيط». ودخلوا ساحة الدار بحوربة: «حموا الزفة، يا شباب، ذبحنا الديك/فواز بدك تعيّد، الله يخليك».

فاطلقت اختي امتياز زمّيرتها. فاسرعت اليها رموز ابنة وابو منخار قد الكوز» وغنتا، في الماكورة، على الدف والدربكة، معتقدتين ان المحوربة محوربة عريس وعروس:

«يا سقا عيني الجرة/فواز بدو عينين حلوين/ومن وين نجيب عينين حلوين؟/وهي عمصة من الله».

«يا سقا عيني الجرة/فواز بدو يدين حلوين/ومن وين نجيب يدين حلوين/وهي كتمة من الله».

«وفواز بدو رجلين حلوين/وهي فكحا من الله».

«وفواز بدو شعر طويل/وهي قرعة من الله».

ومخافة ان ازعل لـ «ابو موزه» وامعط شعر امتياز ورموز ركضت خالتي الحجة نجيبة الذكية واعلنت:

- في اعياد الميلاد يتبادلون النوادر والنكات.

- واللي عنده حمر؟ - سأل «زعيط نطاط الحيط». - فأجابته:

- بيدحترا شلاطيفه برُب خروب.

وبعد ان غشغشنا من الضحك وقف انور، الذي فشخ ابن المدور، واعلن:

- قلت لحالي تعالي نروح. فقالت معك.

- هيه مين؟

- هيه حالي! مش انا قلت لحالي تعالي نروّح؟ - وتابع الحديث-

- اخذت بعضي ومشينا، مع انه لم يتحمس.

- هو مين؟

- بعضي! مش انا قلت اخذت بعضي.

فضحكنا حتى شبعنا. وقمنا لتفحص الهدايا التي جلبها المعازيم ووضعوها على طبلية التبولة. وطلعت، كلها، ملح الليمون!

فصاحت خالتي:

- هدية المقرف ليمونه حامضه. - واضافت:

- ومع هذا ستأكلون تبولة، لانني حسبت حسابي، انطلاقاً من القول القائل ان من عاشر القوم اربعين يوماً صار منهم. فكيف به اذا عاشرهم اكثر من اربعين سنة؟

ولاننا، بعد ان اكلنا التبولة مع الخس وورق الملفوف ولحوسنا اصابعنا، لم نفهم جملة خالتي الاخيرة، قررنا ان نسأل معلم حصة المدنيات عن معناها. فاجاب:

- دعا رابي احدى الجاليات اليهودية في اوروبا ابناء رعيته الى الاحتفال بالاعياد وطلب من كل من يرغب في تلبية الدعوة ان يحضر معه كأساً من النبيذ المعتق، ليسكبه في الجرة المشتركة.

وبعد ان غصت القاعة بالمدعوين، وفاضت الجرة بما احتوته، تلا الرابي الصلاة الخاصة بذلك العيد. ودعا الحاضرين الى الشرب من محتويات الجرة، مؤكداً على ان القليل من الخمر يفرح قلب الانسان. وكان ما كان. وتحول الخمر الى ماء!

- عجيبة معاكسة لعجيبة السيد المسيح؟!

- أبداً. كل ما في الامر ان كل مدعو من المدعوين جلب كأساً من الماء، اعتقاداً منه ان كأس الماء سيضيع في جرة النبيذ المعتق.

- وملح الليمون الذي جلبه جماعتنا، يا استاذنا؟

- كأنني اسمع من جلبه يقول: انا ملح الارض وليمونها وتينها وزيتونها وزعترها وانسانها، لكن العين بصيرة، واليد قصيرة!

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩١/١٢/٢٠

- ١٦.١٠ - «عائلات» مسلسل
- ١٦.٣٠ - «انكشاف على الشمال» مسلسل
- ١٧.٢٠ - استعراض برامج
- ١٧.٣٠ - اخبار (بالانكليزية)
- ١٧.٤٠ - الفيلم العربي
- ١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٢١.٠٥ - «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي
- ٢٢.٠٥ - «العصريون» فيلم سينمائي امريكي
- ٠٠.٠٥ - اخبار
- ٠٠.١٠ - «مكالمات منتصف الليل» مسلسل

السبت ١٩٩١/١٢/٢١

- ١٦.٠٠ - «زوجتي السفيرة» مسلسل
- ١٦.٥٥ - «نساء كبيرات» مسلسل
- ١٧.٢٠ - «صدق اللي قال»
- ١٧.٣٠ - اخبار (بالانكليزية)
- ١٧.٤٠ - «مكفيفر» مسلسل
- ١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون
- ١٨.٥٥ - «مسرحفزيون» باشتراك سلوى نقارة وسليم ضو ومكرم خوري وامل مرقس وتيسير الياس.
- ١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ - «نصف ساعة طيبة»
- ٢٠.٣٠ - «من الزعيم» مسلسل كوميدي
- ٢١.٠٠ - الاخبار العالمية (بالعبرية)
- ٢١.٤٥ - رياضة
- ٢٢.٣٠ - «مجنون الرقص في هوليوود» فيلم وثائقي
- ٢٣.٢٠ - اخبار
- ٢٣.٣٥ - «القرن الـ ٢٠ خاصتي» فيلم مجري

لقاء مع د. حسين شمالي، حول:

الرشح والانفلونزا

*** يجب عدم المكابرة. كل من لا يدفئ رقبته وصدره يمكن ان يصاب بالرشح وربما اكثر * يجب عدم المكوث لفترة طويلة بملابس مبللة من المطر او غيره ***

«الرشح مرض عادي وبسيط يزداد في فصل الشتاء بشكل خاص. يستمر من ٥ - ٧ أيام. ويمكن التخفيف من عوارضه عن طريق تناول الكثير من السوائل الساخنة وبعض الادوية لتخفيف حرارة الجسم».

هذا ما قاله د. حسين شمالي طبيب الاطفال في مستشفى العقولة والمستشفى الافرنسي في الناصرة. في لقائنا معه حول «نزولات» الشتاء.

*** كثيراً ما نسمع عن «نزولات» الشتاء! فما هي النزولات؟!**

د. شمالي: «النزولات» هي كل الامراض التي تصيب الجهاز التنفسي بقسيمه الاعلى والاسفل. مما يؤدي الى الرشح او «الانفلونزا» الناتجة عن فيروس الانفلونزا نفسه. وعندما يصاب بها الاطفال تؤدي الى سعال وضيق في التنفس ورشح سوائل من الانف وألم في الحنجرة. وهذه الامراض من عدة انواع، لكن المنتشر كثيراً منها «النزولات» التي تأتي على شكل ضيق في التنفس مع صوت عال للنفس وسعال شديد خاصة لدى الاطفال المصابين بحساسية الصدر - الازمة - او الاطفال «الخُدّج». فهؤلاء يبقون حتى جيل السنة ونصف السنة من عمرهم معرضين للاصابة بضيق في تنفسهم خاصة في اشهر فصل الشتاء. ويكون لديهم سعال ايضاً لكن بدون درجة حرارة عالية، ويجب ان نذكر هنا ايضاً ان اي نوع التهاب يصابون به ناتج عن فيروس مع حرارة مرتفعة للجسم وضيق في التنفس يزيد من عدد نبضات التنفس من ٦٠ - ٨٠ نبضة في الدقيقة بدل ٢٠ - ٢٥ نبضة في الوضع العادي.

*** وماذا عن الكبار؟!**

د. شمالي: الرشح يؤدي الى ارتفاع في درجة الحرارة.. اوجاع في الحنجرة، سعال غير شديد، دموع مع احمرار في العينين، عطاس، وانف يرشح بسوائل مختلفة، ألم في الاطراف ووهن في الجسم. هذه الحالة تستمر من ٥ - ٧ ايام.

*** ثم ماذا يحدث؟!**

د. شمالي: جهاز المناعة يبدأ بمقاومة الفيروس، وبمساعدة خلايا الدم يقوم بابتلاعه وبالقضاء عليه.

*** هل من علاج للرشح؟!**

د. شمالي: عادة لا يحتاج الرشح علاجاً بالمضادات الحيوية، وانما يحتاج الى علاج لمساعدة المريض للتغلب على المرض، بالاساس بالسوائل الساخنة حتى لا يحدث جفاف للجسم.. واستعمال بعض الادوية التي تخفف درجة الحرارة.

*** هل يمكن ادخال بعض الاعشاب كالنعنع والبابونج او الميرمية مع السوائل كالشاي مثلاً؟**

د. شمالي: لا يوجد لذلك قاعدة طبية، لكن اذا شعر المريض ان ذلك يريحه فليفعل.

*** مع ذلك هناك ادوية تعطى للمرضى.. للرشح؟**

د. شمالي: عادة لا ننصح باعطاء ادوية.. لكن اذا زادت المدة العادية، يختلف الامر.

*** احياناً يحدث احمرار في الانف من جراء استعمال المناديل مما يؤدي الى بعض الالام.. كيف يمكن تخفيف ذلك؟**

د. شمالي: اولاً: من المفضل استعمال مناديل الورق الناعمة جداً، والامتناع عن استعمال مناديل الاقمشة.. خاصة الخشنة منها. ثانياً، عدم الضغط على الانف. وهناك بعض الادوية التي تدهن لطرية الانف المقشور وتساعد على شعور نفسي مريح للمريض.. أيضاً يمكن استعمال «الفزلين» كدهون خارجي للانف.

*** وهل يمكننا تلافي الرشح او «نزولات» الشتاء؟!**

د. شمالي: يمكن ذلك بتدفئة جسمنا في هذا الفصل، خاصة في منطقة الحلق والصدر. لان البرد يدخل في هذه المناطق بالذات، وبالطبع عدم الاقتراب من انسان مصاب بالرشح. فالفيروس ينتقل عبر التنفس أيضاً، ومن يعتقد ان بامكانه السير دون تدفئة للجسم فهو مخطئ: لان استمرار درجة الحرارة المنخفضة تؤثر على الجسم وتقلل من مناعته اذا لم يكن دافئاً كاللازم.

*** من أين يأتي فيروس «الانفلونزا»؟!**

د. شمالي: هذا الفيروس موجود في الجو كل ايام السنة، لكن نتيجة للظروف التي تتغير في الشتاء وازدياد البرودة فان هذا الفيروس يتفعل ويتزايد.

*** اذا حدث وابتل احدنا بمطر الشتاء.. فهل هذا يعني انه سيصاب بالرشح؟!**

د. شمالي: علينا عدم المكوث فترة طويلة في الملابس المبللة حال تمكننا من ذلك. كذلك يجب المحافظة على تدفئة الرجلين واليدين.

*** ذكر امامنا احد الاطباء ان حالات الرشح والانفلونزا كانت شديدة هذا العام ورافقها التهاب في الحلق واسهال وتقيؤ.. كيف تعلل ذلك؟!**

د. شمالي: الفيروسات ممكن ان تضرب الجهاز التنفسي وفي نفس الوقت تضرب الجهاز الهضمي مما يؤدي الى حالات اسهال وتقيؤ.. ونفس الفيروس من الممكن ان يدخل الى اعضاء اخرى من الجسم.

*** يدّعي البعض ان الانتقال من طقس حار نوعاً ما، وجاف الى طقس بارد وماطر يصعد الامراض.. هل هذا الادعاء صحيح؟!**

د. شمالي: على العكس، فالامراض لا تختفي مع نزول المطر، انما احتمالات المرض تزداد. فالتغيرات في الطقس تعطي الفيروسات ظروفاً افضل للتكاثر.

*** مؤخراً، قامت وزارة الصحة بتطعيم عدد من الاشخاص ضد الرشح.. هل تنصح بذلك؟**

د. شمالي: هذا التطعيم يعطى في كل سنة، وفي كل سنة يتم تغيير قسم من تركيبته لملاءمة ذلك مع انواع الفيروسات المنتشرة لمساعدة الاشخاص الذين لديهم جهاز مناعة ضعيف، كالعُجّز، او المرضى المزمنين او مرضى السرطان او الذين يأخذون علاجات تقلل من مناعة الجسم. فالفيروس اذا اصابهم يؤدي الى امراض صعبة جداً.

○ ○ الاطفال بحاجة للماء ○ ○



■ عندما يكون الطفل في طور الرضاعة فانه يحصل على جميع السوائل التي يحتاجها من حليب امه او من زجاجة الحليب. لذلك فان الماء التكميلي لا يكون ضرورياً له الا في الجو الحار.

لكن عندما يكبر الطفل ويبدأ بتناول الاطعمة الجامدة، خاصة كثيرة البروتين فان على الوالدين اعطاء مقداراً كافياً من الماء بغض النظر عن الجو، ويجب ان يعرض عليه الماء بانتظام عند تناول الطعام لاطفاء الظمأ ولتزويده بالسوائل الضرورية.

اكتشاف جديد

لوفيات الاطفال المجهولة الاسباب

●● نشرت مجلة «نيو - انجلند» الطبية مؤخراً بحثاً علمياً قدم من خلاله تحليل مقنع «للغز» طالما حير الاطباء في الولايات المتحدة. وذلك بسبب وفاة سبعة آلاف طفل سنوياً دون اكتشاف سبب وفاتهم، رغم ان صحتهم وظروف معيشتهم كانت جيدة. مما حدا بالاطباء اطلاق تسمية «موت الاطفال المفاجئ» على تلك الوفيات.

لقد عزا البحث العلمي سبب هذه الوفيات الى اختناق غير عادي يصيب الاطفال. فمن جهة وقعت الوفاة في معظم الحالات والاطفال نائمونَ على بطونهم ووجوههم الى اسفل ومن جهة اخرى كانت الوسائد التي ناموا عليها طرية محشوة بريش بلاستيكي من نوع البوليستر. لذا فقد ينقلب الطفل على بطنه في اثناء نومه ويصبح وجهه متجهاً الى اسفل، مغموراً او شبه مغمور بالوسادة الطرية. ومع ان الوسادة لا تحول بين الطفل والتنفس، الا ان حشوتها لا تلبث ان تحبس زفير الطفل بحيث يصبح هذا الزفير الخالي من الاوكسجين هو الهواء الوحيد المتاح لتنفس الطفل.

وهكذا يختنق الطفل بالتدريج بسبب الهواء الذي يتنفسه وقد خلا من الاوكسجين.

العدس

معروف بفوائده قبل الميلاد



● منذ عصور ما قبل التاريخ، والعدس يعيش في اماكن مختلفة من الكرة الارضية، واذا كان يعتقد ان آسيا الوسطى هي موطنه الاصلي، فان وجوده في حياة الفراعنة يدلنا على أن هذا النبات قد امتدت اراضيه حتى شملت العالم القديم.

ومن الطريف ان الذين عاشوا قبل الميلاد، كانوا اكثر ادراكا لفوائده، من الذين أتوا بعد الميلاد. ففي القرون الوسطى ساد اوروبا اعتقاد بانه عبارة عن سم.

واليوم يعتبر العدس في مقدمة الاغذية التي تعطي قدرة غذائية عالية، رغم رخص ثمنه، فهو غني بالمحتويات.

يطبخ العدس في بلادنا مع البرغل في الاكلة الشعبية الشهيرة «المجدرة». وقد لا يعلم محبو هذه الاكلة انهم انما يتناولون طعاما ثمينا جدا في قائمة الاطعمة الغذائية. فالعدس يكاد يكون معادلا للحم من حيث القيمة الغذائية ويفوقه في بعض الاحيان. باحتوائه على مقادير كبيرة من البروتين، ومواد كربوهيدراتية وقليل من مواد الشحم. فخمسون غراما منه تعطينا سعرات حرارية بمقدار ٢٣٣ سعرة. لذا يجب ان يكون العدس غذاء اساسيا للذين يبذلون مجهودا عضليا شاقا. ويفيد أيضا في تقوية العظام والاسنان والدم لاحتوائه على الكالسيوم والحديد والفوسفور. ويعتبر مقويا للاعصاب لاحتوائه على فيتامين «ب». وقشوره المليئة بالفيتامينات تفيد في مكافحة الامساك.

أفضل طريقة لتناوله هو أخذه على صورة حساء في اول الاكل، وان يتبع بتناول منتجات غذائية متنوعة.

اخيرا.. على المصابين بأمراض في معدهم عدم الاكثار من تناوله خوفا من أن تسبب لهم قشوره النفخة والتفسخات والغازات.

اقرأ هذا الخبر و..

خفف من التدخين

* استناداً الى دراسة أجرتها الهيئة الطبية العامة الامريكية، تبين ان لدى الشخص المدخن استعداداً اكبر للاصابة بامراض المسالك التنفسية، واحتمالات تفاقم الاصابة وتزايد المضاعفات. وذلك لعدة اسباب منها: ان دخان السيجارة يحتوي على مواد كيماوية من شأنها التأثير على قوام المادة المخاطية بالانف بشكل يهيئ السبيل امام الفيروس للوصول الى جسم الانسان. كما ان السموم المتواجدة في الدخان نفسه تسبب تباطؤ عمل الشعيرات الدقيقة في الانف التي تظل دائبة الحركة لطرد الجراثيم والغبار.

لذا، فان استنشاق دخان التبغ يقلل مفعول الخلايا التي تقوم عادة بمهاجمة عضويات المرض الغازية وتقضي عليها.

●● هل تعاني من القرحة؟!

● كانت الطريقة التقليدية في معالجة القرحة تعتمد على تناول الاغذية غير الحريفة. وعلى الاكثار من مادة الحليب. الا ان الابحاث كشفت مؤخراً على ان الحليب يعود بنتائج سيئة على المصابين بالقرحة. خاصة وانه يزيد من انتاج الحموض المعدية ويضعف التأثير العلاجي للادوية المضادة للقرحة.

□□ الثوم في خدمتك □□

■ ان اضافة قليل من الثوم الى الطعام، من شأنه ان يمنع تطور سرطان الجهاز الهضمي.

هذا ما توصل اليه «الصندوق العالمي للكشف عن السرطان» بعد سلسلة من التجارب.

فقد تبين ان خلاصة الثوم تمنع التغير الوراثي الذي يؤدي الى هيجان السرطان، وتؤخر الانقسام الخبيث للاورام. في تجربة تبين ان زيت الثوم يمنع تطور السرطان في الجسم.

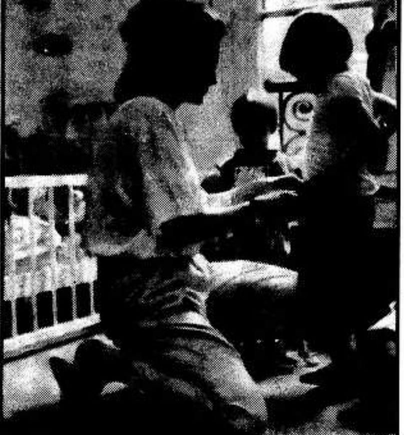
ثلاثة في سرير واحد

دراسة جديدة تثير سخط الامهات الاوروبيات

«طريقة التعامل مع الطفل في الشرق، أفضل واكثر حناناً ونجاعة من طريقة اوروبا»

*** الدراسة تنسف كل المفاهيم التربوية الغربية القائمة على اساس تربية الطفل على الاستقلال عن والديه منذ لحظة ولادته وتدعو حتى الى جعل الطفل ينام على سرير والديه وبينهما. فهكذا ينمو على الارتباط اكثر بوالديه ***

● عبير عدنان القطب - القاهرة ●



ظهرت في بريطانيا دراسة في علم الاجتماع او علم النفس الاجتماعي لاحدى الباحثات المتخصصات، واثارت سخط الامهات الاوروبيات، وجعلتهن يرفعن راية الحرب والهجوم الحاد ضدها. فالباحثة تنسفت كل المفاهيم التربوية القديمة التي اجمع عليها علماء النفس، والتي تقوم على اساس استقلال الطفل عن ابويه منذ لحظة ولادته وانفراده في غرفة خاصة به حتى يألف الاعتماد على نفسه، والتمتع بشخصية متميزة ومختلفة عن شخصية ابويه. واثبتت بالدليل القاطع بطلانها وخطأها.

وتقول الباحثة ان هذا الخطأ يولد عند الطفل الرضيع شعوراً مبكراً بالحرمان والوحدة والقسوة. فبعد ان كان ينعم بجو الرحم الدافئ، يجد نفسه، فجأة، وحيداً في غرفة مظلمة وباردة يعاني من الخوف والوحدة مما يؤدي الى جفاف في مشاعره نحو والديه حين يكبر. فالطفل الرضيع يعتمد خلال الاشهر الاولى على امه اعتماداً كاملاً ويستطيع ان يتعرف عليها من خلال حواسه البسيطة غير المدربة. اذ بعد الولادة بأيام قليلة يستطيع الطفل ان يميز لمسة امه على جسمه، وصوتها، ورائحتها وحضنها الدافئ الحنون، ويحتاج الى لمساتها في الفترة الاولى بشكل كبير ليتمكن من ان يتأقلم مع المحيط الجديد الذي نزل اليه بعد ان كان يرفل في رحم امه بجو من السعادة والهدوء والنقاء. لذا يجب على الام الا تبخل على وليدها، فتراقب على طمأنته وملاطفته، وضمّه الى صدرها ليل ونهار.

تستشهد الباحثة هنا برأي عدد من علماء النفس الذين نادوا قبل سنوات عديدة بضرورة احتضان الام لوليدها بعد الولادة مباشرة لتهدئة صراخه وتشنجه، ورأوا ان الوليد حين يضع اذنه على صدر امه، وبالقرب من قلبها يشعر بالطمأنينة بحيث يسمع صوت ايقاع جسمها الذي اعتاد على سماعه طوال فترة بقائه في الرحم. فلكل انسان ايقاع خاص به. وهنا



الايقاع الداخلي لجسم الام يشكل سمفونية حنان وحب بالنسبة الى الطفل.

وكانت الباحثة اصدرت كتاباً بعنوان (ثلاثة في سرير واحد) تدعو فيه الامهات الى مشاركة اطفالهن في اسرّتهن لان الطفل الذي يمضي خمس سنوات من عمره نائماً بين والديه، يرتبط عاطفياً بهما الى حد كبير، وتنمو في داخله مشاعر الالفة والرحمة نحوهما بعكس الطفل الذي ينمو على شعور بالنبذ والوحدة. وتقول صاحبة الكتاب: «ولقد جرّبت بنفسي هذه النظرية مع ابنتي الوحيدة بحيث اشركتها معنا في سريرنا انا ووالدها. فكانت تنام سعيدة بيننا حتى بلغت سنتها الخامسة، وقد تعوّدنا على وجودها معنا، وعلى ملاصقتها في اثناء الليل».

وتضيف الباحثة: ان الامهات الشرقيات اكثر ارتباطاً باطفالهن. فهنّ لا يفارقنهم ابداً. ولا يمتنعن عن ارضاعهم واحتضانهم في اي وقت مما يزيد في ارتباط الاطفال بذويهم حتى بعد ان يكبروا. بدليل قوة الترابط الاسري في البلدان العربية، وضعفه في الدول المتقدمة حضارياً.

اما هناك نقاط تجب مراعاتها قبل وضع الطفل في سرير والديه وهي:

١ - ألاّ يكون احد الوالدين مصاباً بمرض معدٍ كالانفلونزا، او نزلات البرد فيتعرض الطفل للعدوى السريعة.

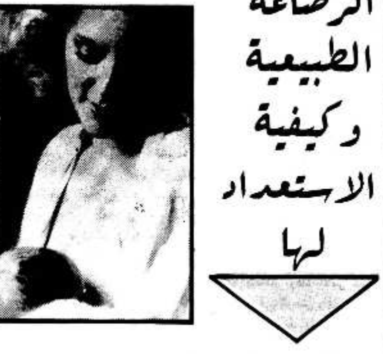
٢ - ان يتمتع كل من الابوين بقدر معقول من الرشاقة بحيث لا يتعرض الطفل للخطر من جرّاء النوم بين ابوين بدينين.

٣ - ان يكون جو الغرفة مناسباً لوجود الطفل فيمتنع الابوان عن التدخين في غرفة النوم واحداث ضجيج او وضع جهاز التلفزيون في الغرفة لان الطفل يحتاج الى مقدار من الهدوء، والهواء النقي في الغرفة الخاصة بنومه.

ويبقى قانون الطبيعة اقوى من جميع النظريات العلمية التي يضعها الباحثون والعلماء. فالام بحاستها الغريزية والفطرية تجاه وليدها تستطيع ان تستكشف مدى حاجته اليها ومدى حاجتها هي اليه، والى احتضانه بالقرب من قلبها ليعوضها عن شهور العذاب والالم التي مرّت بها حتى تكوينه بصورته الحالية. والنصيحة لكل ام هي ان تتعامل بحرية مع طفلها، وان تسمح لمشاعرها بالتحرك، دون تهور، لتغمره بالحب الذي لا يشبهه اي حب آخر.

وليس بالضرورة ان يؤثر هذا الحنان على النظام اليومي الذي تسير عليه الام في تربية طفلها الرضيع. فهي تستطيع بمزيد من الصبر والجهد ان تشكّل عادات حميدة عند طفلها، ودون ابراز قسوة او عصبية في التعامل معه. فالالتزام بمواعيد محددة للنوم لا يلبث ان يصبح عادة عند الطفل بمجرد ان توفر له الام جواً من الهدوء والطمأنينة دون اضطرار لحمله ورفعه من السرير كلما صرخ. ويكفي ان تستلقي هي الى جانبه وتحتضنه مهدهدة اياه حتى ينام. مع تمنياتنا لكل ام بسالسعادة، ولكل طفل بحضن حنون ودود.

الرضاعة الطبيعية وكيفية الاستعداد لها



● ماذا يعني ان تغذي الزوجة نفسها؟

احيانا تعتقد الامهات ان الحلمة المنبسطة او المقلوبة تعد عقبة للرضاعة. فاذا اردن الرضاعة حقيقة، فاننا نستطيع ان نعالج هذه المشكلة بسهولة.

كيف؟

منذ الشهور الاولى للحمل، ننصح بدعك حلمة الثدي بخفة لشد الجلد، ونستطيع كذلك ان نسحبها بين الاصابع، او ان نضع شفاطات طبية خاصة، تعطي لحلمة الثدي الشكل المأمول بممارسة الضغط عليها.

كثير من الامهات يعملن، فهل يستطعن اتخاذ قرار الرضاعة الطبيعية بسهولة؟

أظهرت الاحصائيات ان الامهات العاملات يرضعن اطفالهن مرات اكثر من الامهات اللاتي يلزمن المنزل فالعمل اذن لا يعتبر عقبة امام الرضاعة الطبيعية.

هل يمكن مواصلة الرضاعة في كل الظروف، وفي حالة اصابة الام بالحم على سبيل المثال؟

يعتمد كل شيء على سبب ارتفاع درجة الحرارة (الحم). فان لبن الأم سينقل للطفل اجساما وعناصر مضادة للالتهاب قادرة على تقوية الجهاز المناعي للطفل. اما اذا كان ثديك ساخنا مؤلما واحمر اللون فالافضل وضع لزقة مضادة للالتهاب، وكل ذلك يتم مع استشارة الطبيب طبعا.

ملاحظات خفيفة..

للتخفيف من حدة الزيتون..

● يكفي تركه بضع دقائق بماء مغلية. ولاعطاء الزيتون الاسود نكهة طيبة مع المحافظة عليه اغمسيه بزيت الزيتون وأضيفي اليه قليلاً من الثوم والزعتر وبضع اوراق من الزعتر البلدي الاخضر. تستطيعين اضافة زيتون جديد الى هذا المزيج كلما استهلكت القديم.

بقدونس..

● للحفاظ على البقدونس طازجاً بضعة أيام اكتسبي عادة تغطيسه في وعاء مليء بالماء ورأسه الى الامام وضعيه هكذا في البراد.

خضار..

● للتوفير في الوقت اللازم لسلق كافة انواع الخضار أضيفي الى مائها قليلاً من البيكربونات. وتجنبي اضافة الملح العادي الى الخضار في اثناء سلقها لانه يجعلها قاسية. ضعي الملح قبيل تقديم الطعام.

انعشي خضارك التي اصيبت بالذبول بوضعها في ماء يحوي بعض الخل وقطعتين من السكر.

وللمحافظة على نضارة الخضار، طريقة الجدّات ما زالت نافعة وسهلة، وتقضي هذه الطريقة بتغليف الخضار مشدودة الى بعضها البعض داخل ورق الصحف.

بالنسبة الى الخضار المجلدة، بالامكان اعادة نضارتها اليها بوضعها في الماء البارد والمملح لمدة ساعة. هذه الطريقة نافعة خاصة للجزر والملفوف والبطاطا، ويمكن تطبيقها أيضاً على الفاكهة المجلدة.

حوارات في قرطاج/تونس

● أنطوان شلحت ●

الروائي اللبناني الياس خوري:

الثقافة العربية تواجه، هذه الايام، خطر الإبادة!

● جاء الاديب والروائي اللبناني الياس خوري الى الدورة الخامسة لايام قرطاج المسرحية (تونس - تشرين الثاني ١٩٩١) مع روايته الاخيرة «رحلة غاندي الصغير» التي تمسرحت وقدمت تحت العنوان «غاندي الصغير» من طرف لينا الصانع وربيع مروة ومجموعة اخرى من الفنانين اللبنانيين الشبان.

وخلال فترة مكوثه في تونس رفض مراراً ان يحاوره احد في اي شأن من شؤون المسرح. وكان في كل مرة يصر على القول: «ليست لي علاقة بالمسرح، غير انني احب المسرح كثيراً. ولم يسبق ان كتبت للمسرح غير انني مدمن على حضور المسرحيات واحب المناخ الموجود في المسرح.. لكن اعيد فأؤكد: المسرح ليس عملي فأنا اعمل في قطاع آخر».

وهكذا لم يفسح الياس في المجال امامنا سوى لسؤال واحد يتعلق، بعض الشيء، بالمسرح.

كان السؤال: هل يمكنك القول ان الرواية مقروءة ومنطوقة على اجساد الممثلين وفي عيونهم؟

أجاب الياس خوري:

«ليس لغاندي الصغير رحلة واحدة. هكذا كانت علاقتي به دائماً. فمنذ ان تحول الى صورة على الورقة البيضاء، كان يحصل في ذاته تلك الرغبة في السفر. ومن اجل هذه الرغبة اسميت الرواية «رحلة غاندي الصغير». وحين التقيت ربيع مروة ولينا الصانع الرواية في مسرحية اكتشفت عندهما رحلة اخرى محتملة لغاندي وأليس والقسيس امين والآخرين. رأيتهم في عيون قراءة محتملة. فكل عمل ادبي هو مشروع قراءات متعددة. غاندي اليوم يقرأ على اجساد الممثلين وفي عيونهم. إنه غاندي، آخر، انه احتمال. وكل احتمال هو رحلة ومغامرة ومتعة.. رأيته على المسرح فتعرفت اليه من جديد، كان مختلفاً، يولد من مساحة الظل والصمت التي تتركها الاجساد على الارض. وفي هذه المساحة تكمن المغامرة. وكاتب النص لا يستطيع سوى ان يتحول الى قارئ لقراءات الآخرين. وفي القراءات المتعددة تولد الحياة وتتجدد. هذه المسرحية ليست تلك الرواية، انها قراءتها المحتملة بأدوات اخرى».

ومن هذه النقطة/البداية استدرجنا الحوار مع هذا الاديب الى نقاط اخرى تتقاطع على الحد غير الجاد ما بين الثقافة، قولاً والسياسة، فعلاً.

■■ الثقافة - الجبهة الاخيرة

● سؤال: تنخرط الثقافة اكثر فأكثر في صراع السياسة، «الذي يعيد فرز اطرافه على الساحة العربية أيضاً. وفي اكثر من جلسة سمعتك تتحدث عن انقلاب المنطق، الذي يعني، ضمن ما يعني من [illegible] كثيرة، ان يصبح «المخترع» لدكتاتورية الوحش النفطي العربي نوعاً من المنطق المطلوب» - والكلمات ملبوسة عنك. ما الذي تقصده؟

■ الياس خوري: يشكل الوحش النفطي احدى صور الهيمنة الامريكية، من جهة واحدى صور هيمنة القوى الاكثر تخلفاً في المجتمع العربي على مقدرات هذا المجتمع، من جهة اخرى. هذا الوحش يستطيع ان يصادر الحياة السياسية وكذلك الصحافة والاعلام بما يوحي بقلب اللامنطق الى «منطق مطلوب» لكنه لا يستطيع، في رأيي، ان يهيمن على الثقافة. وهذا الامر غير ناجم عن عجز في الوحش وانما هو ناجم عن طبيعة الثقافة نفسها.

إن «النظام الدولي الجديد»، كما يتجلى في العالم الثالث، هو نظام يسعى الى محو الثقافة وليس للسيطرة عليها فحسب، وبكلمات اخرى فانه يسعى الى الغاء البعد الحضاري الانساني للحياة. وهنا يأتي الدور الكبير للوحش النفطي لانه هو الذي ينفذ سياسة الغاء الثقافة. وانطلاقاً من هذا فان الثقافة العربية تواجه اليوم خطر الابادة، اي خطر الغاء المعنى بشكل كامل. وربما كانت هي (الثقافة) الجبهة الاخيرة للدفاع والتفكير والتأمل في واقعنا وحاضرنا ومستقبلنا.

● سؤال: معروف ان الياس خوري من المثقفين اللبنانيين والعرب القلائل الذي ظلّ في بيروت ومارس دوراً ما في اتون الحرب الاهلية اللبنانية. ما هي حدود هذا الدور؟ وما هي خلاصاتك من هذه التجربة، على مرارتها ومآسيها وفواجعها الشخصية والعامة؟

■ الياس خوري: لقد شاركت في الحرب لا بوصفي مثقفاً بل بوصفي مواطناً مثل كل الناس. عندما تنشب حرب اهلية فكل الناس يشاركون فيها. وانا واحد من هؤلاء الناس. في البداية لم يكن لديّ هاجس حول علاقة الثقافة بالممارسة، حول علاقة الكلمة بالعمل. كان هاجسي الوحيد هو خدمة الافكار التي أومن بها والمساهمة في خلق لبنان دمقراطي علماني والمشاركة في الدفاع عن الثورة الفلسطينية.

الآن بعد ان كبرنا في العمر ولم تعد تصلح للحرب وبعد انتهاء الحرب ارى ان تلك التجربة، على مرارتها ومآسيها الشخصية، ادت دوراً كبيراً في تكوين فهمي للحياة وبالتالي في تكوين كتاباتي الروائية بشكل خاص. لقد تعلمت من المشاركة في الحرب ان المعرفة لا تتأتى إلا عن طريق الممارسة. والادب هو معرفة.

صحيح اننا نتحدث كثيراً عن الاشكال وعن تطوير اشكاليات السرد واللغة الخ.. لكن اومن بأن الشكل يأتي لانه يقدم معرفة جديدة.. وتعلمت في الحرب ان ارى ومن ثم احاول معرفة هذا المجتمع الذي اعيش فيه واكتب ادباً يقدم معرفة لي وللقارئ.

ان وضع المثقف او الاديب لا يمكن ان يكون منفصلاً عن وضع المجتمع الذي يعيش فيه. نحن في بلادنا، مثلنا مثل المثقفين في بقية البلدان العربية، ليست لنا وضعية خاصة كما في البلدان الغربية. المثقف عندنا هو جزء عضوي من المجتمع ودوره هو ان يكون ملتصقاً بالتجربة التي حولته الى مثقف. المثقف العربي هو تجربة، اولاً وقبل كل شيء. وهكذا يكون او.. لا يكون. واستطيع ان اميز بين مثقف السلطة وبين مثقف التجربة. ان محمود درويش ليس شاعراً كبيراً فقط، لكنه أيضاً، ابن التجربة الفلسطينية. هكذا افهم وضعية المثقف في مجتمعات مثل مجتمعاتنا تبحث عن وجودها وعن معنى هذا الوجود وتدافع عن بقائها وتسعى الى تطوير وتغيير واقعها كي لا تنقرض.

> ● الوحش النفطي هو الذي ينفذ، حالياً، سياسة الغاء الثقافة ● الاديب العربي هو تجربة، أولاً وقبل كل شيء ● الثقافة الدمقراطية في لبنان تواجه مخاطر التهميش عقب «الانهاء المخجل» للحرب الاهلية ● حاجتنا لكتابة الرواية ناجمة عن الحاجة لصياغة العالم بشكل كامل ● العودة الى الجذور والتسمر عندها - إحدى المساخر الفكرية لهذا الزمن وللطرح الخاطئ لمشكلاتنا ●

■■ لبنان.. الى المجهول مرة اخرى

● سؤال: هل، برأيك، انتهت الحرب الاهلية اللبنانية كما ينبغي ان تنتهي. ام انه يصح فيكم توصيف البعض بانكم «خرجتم من جحيم الحرب الى جحيم السلام الذي يشبه الحرب»؟

■ الياس خوري: انتهت الحرب اللبنانية بشكل مخجل، ذلك انها لم تنته وانما انهيت. لقد برهن اللبنانيون، مرة اخرى، على ضيق افق ادى الى ان يفرض الحل عليهم من خلال قرارات الطائف والضغط الامريكي. وعندما تنتهي حرب بمثل هذه الاعماق كما هي الحرب اللبنانية، التي كانت حرباً حول القضية الفلسطينية من جهة وحرباً حول القضية الاجتماعية في لبنان من جهة اخرى وكذلك حول القضية الدمقراطية وكانت حرباً بين الطوائف والقبائل لخصت كل الحروب الممكنة في بقعة صغيرة وملتبسة الهوية، عندما تنتهي بمثل هذه الطريقة - اي عندما نعجز عن حسم الحرب ووضع حد لها - فان هذا يعني ان المجتمع اللبناني سيدخل مرة اخرى في المجهول وان علينا ان نقبل بهذا السلام لان الحرب صارت عبثية ومستحيلة وبلا معنى.

وانطلاقاً من هذا الوصف فأنا اعتقد بأن الثقافة الدمقراطية والحقيقية في لبنان سيجري تهميشها.. فالقوى السياسية الثقافية المسيطرة هي جزء من المد النفطي الامريكي وسوف تسعى الى تصفية الثقافة الحقيقية والى تحويل لبنان من مجتمع استهلكته الى المجتمع الاستهلاكي بامتياز في المنطقة العربية. وهذا ما نراه من خلال خطط اعادة اعمار بيروت حيث يخطط لتحويل بيروت الى مدينة مهجنة مليئة بناطحات السحاب التي تسد البحر تشبه مدن الصحراء، ولا تصلح الا لاقامة الاثرياء العرب ومركز وساطة اقتصادية بين الداخل العربي النفطي والمراكز الاستعمارية. كما ستكون مكاناً يستريح فيه «المارينز» الذين يقطنون في الجزيرة العربية. من هنا اعتقد اننا نحن، باعتبارنا مثقفين دمقراطيين، سنمر بأيام صعبة جداً. علينا ان نعبر الآن صحراء الموت. ونكون مرة اخرى الشاهد الاخير على العاصمة العربية التي داستها اقدام الغزاة الاسرائيليين.

الياس خوري

الياس خوري - روايات ودراسات

■ روايات

■ «عن علاقات الدائرة» - ١٩٧٥، ١٩٨٥. ■ «الجبل الصغير» - ١٩٧٧، ١٩٨٤. ■ «ابواب المدينة» - ١٩٨١. ■ «الوجوه البيضاء» - ١٩٨١، ١٩٨٦. ■ «المبتدأ والخبر» (قصص) - ١٩٨٤. ■ «رحلة غاندي الصغير» - ١٩٨٩.

■ دراسات

■ «تجربة البحث عن أفق» (دراسات حول الرواية العربية) - ١٩٧٤. ■ «دراسات في نقد الشعر» - ١٩٧٩، ١٩٨١، ١٩٨٦. ■ «الذاكرة المفقودة» - ١٩٨٢. ■ «زمن الاحتلال» - ١٩٨٥.

■■ الرواية - الفن الاكثر قدرة على كتابة العالم وصياغته

● سؤال: كتبت القصة القصيرة، لكنك جوهرت كتابتك في الرواية. لماذا؟ هل هو بدافع اقتحام شكل ادبي اشمل يتجاوب مع حاجات تغايرت، ام انه نتيجة هروب من شكل ادبي يلفظ انفاسه الاخيرة ويتهدده الانقراض؟

■ الياس خوري: الحقيقة انني كتبت قصصاً قصيرة - طويلة صدرت مجتمعة في كتاب «المبتدأ والخبر». واعتقد ان القصة القصيرة كفن لن تموت لانها تعبر عن حاجة لتحويل اللحظة الى عالم مكتمل بذاته. ولا احد يستطيع ان يقنعني بأن ادب تشيخوف لا معنى له لان القصة القصيرة لم يعد لها معنى.

لكن بالطبع فاننا في العالم العربي الثالث نحتاج ونشعر في دواخلنا اننا بحاجة لكتابة الرواية لاننا في حاجة لصياغة العالم بشكل كامل. نحن كشعوب ممنوعون من صياغة حاضرنا ومستقبلنا. واعتقد بأن احد اشكال رفضنا لهذا المنع هو القيام بصياغة هذا العالم عبر الثقافة والعمل السياسي. وصياغته ثقافياً تقتضي أن نكتبه. وإن الفن الاكثر قدرة على كتابة العالم وصياغته هو الفن الروائي لانه، بكلمات جورج لوكاتش، الرواية هي ملحمة العصر الحديث.

في الماضي كتبت الشعوب الملاحم لكي تصوغ علاقة حاضرها بماضيها وبالمستقبل. وهكذا تمت صياغة الاسطورة - الملحمة. واليوم نحن بحاجة، في سبيل السيطرة على مستقبلنا، لان نصوغ حاضرنا ونبني عالماً مكتملاً. والفن الروائي هو الاقدر على صياغة هذا العالم المتكامل.

في المرحلة القومية البرجوازية عرف الشعر نهضة كبرى. واعتقد ان نهضته، على انجازاتها الخارقة، مرتبطة بطفولة العرب المحدثين، اي ببدايات تأسيس علاقتهم مع العالم المعاصر. اما اليوم، وبعد كل الحروب والمآسي والتجارب، فنحن بحاجة الى النضج. واحدى علامات النضج الادبي الاساسية هي الرواية.

● سؤال: تتواتر على الجبهة الثقافية في العالم العربي الراهن ظاهرة العودة شبه الكلية الى الجذور والتسمّر عندها، فيما يمكن اعتباره «نوسطالجيا» كاملة متكاملة. ومهما ما تشكل هذه العودة مسعى يبحث عن دعائم للهوية القومية فانها تبدو أشبه بهروب من مواجهة الواقع ومعوقاته المختلفة. ما رأيك في هذه الظاهرة وأين انت منها عموماً؟

■ الياس خوري: اعتقد ان المشكلة كما تطرح، من جهة الهوية المحدودة والمحددة للثقافة، هي مشكلة خاطئة. فأنا لست مضطراً ان اثبت لاحد انني عربي. والعروبة يحددها العرب الاحياء، وليس العرب الاموات. هل ملك النفط الذي يجلب جيوشاً اجنبية الى بلاده هو عربي والكاتب المجدد الملتصق بهموم مجتمعه هو مستعرب؟

هذه، برأيي، احدى المساخر الفكرية لهذا الزمن وللطرح الخاطئ لمشكلاتنا. مشكلتنا ليست الماضي. مشكلتنا هي الحاضر. كيف اكون لكي اكون عربياً؟ واذا لم اكن انا في الحاضر فلا معنى، البتة، لهذه الصفة العربية. اقول اكون بمعنى ان اجد مصادري الكتابية في الحياة واتعلم من الناس كيف اكتب، واكتب ما يحياه الناس وما يحكونه. وهم حين يحكون يعلمونني انا، ككاتب قصة ورواية، العلاقة الحية بالتراث العربي. إن السرد الكلاسيكي العربي قد بقيت منه عناصر حية على أفواه الناس. وانا افهم علاقتي به من خلال الناس ولا افهم علاقتي بالناس من خلال النص.

■□ قصة

عصفور النزق السري

● بقلم: رياض بيدس ●

لو قدّرت وزنه لما اعطيته اكثر من عشرة كيلو. كان طفلاً ناحلاً جداً، لدرجة بدا جلده ملتصقاً بعظمه. كما ان عينيه احتلتا الجزء الاكبر من وجهه التائه في الزحام.

ببعض الكلمات والاشارات والحركات العصبية التفّ حوله اشخاص كثيرون. كانت نظراته المتسارعة تنصب عليهم بذعر وذهول. وتلجلج لسانه حين اراد التعبير عما يدور في دخيلة نفسه بصوت عالٍ متكسّر وبلغة انجليزية بئيسة: «آي.. دونت نو.. آي آي هير..» وعلق لسانه في حلقه. واخذت عيناه تتصفحان الوجوه الباردة بتوتر.

كانت محطة قطارات باريس الشمالية، كالقلب الضخم النابض بشراً وقطارات ولافتات واصواتاً تحتفي بكائنات سريّة غامضة. وكما لو ان زنبركاً صغيراً جداً او اصغر بكثير نبت فجأة هذا الطفل الضائع، الذي ما ان تلمحه حتى يذكّرن حالاً بأولاد الحارة وشقاوتهم البريئة والنغشة.

انفضّ الناس من حول الطفل بعد فترة زمنية لا تتعدى الدقائق الثلاث. ومكث الطفل مراوحاً في مكانه ومخاطباً اناساً آخرين وآخرين، كما لو ان نهر البشر كان يحول دون خوفه.

وعلى حين فجأة، حين تجمّع حوله بعض الاشخاص الجدد الذين بدوا هم أيضاً كالسيّاح التائهين، اختلس الطفل نظرات خاطفة ناحية القطارات القادمة والمسافرة. ارتبك الاشخاص حوله. وفي شبه طقس حافل بالغموض التام، اخذت اقدام الطفل تثب وثباً حقيقاً كالغزلان، والانظار الذاهلة تلاحقه. وقبل ان تغلق ابواب القطار المسافر الى برلين استقل الطفل احدى عرباته بشقاوة ونزق المتمرّسين، تاركاً وراءه القليل من خوفه وتيهه والكثير من دهشة الناس...

(برلين - ٢١/١١/٩١)

* حنا عواد *

في فمي ماءٌ!!

في فمي ماءٌ وفوق الصدر صخرةْ … تكبتُ الانفاس والاحساس قهرا
صخرةٌ تسحقُ في القلب سعيراً … هو إنْ شبَّ يحيل الثلج جمرا
وانا تحتَ رحاها جثّةٌ مهـ … روسةٌ قد لصقتْ بالارضِ عمرا
في فمي المملوء بالماء صراخٌ … صامتٌ، وهديرٌ ذاب شعرا
في عروقي هبُّ ريحٍ، هدْرُ رعدٍ … خطفُ برقٍ، قطرُ غيثٍ صار غمرا
وعلى ثغري غناءٌ عبقري الـ … لحنِ والايقاع. لكن جفّ قسرا
في يراعي احرفٌ لهّابةٌ إنْ … طلعتْ تبني على الاقمار قصرا
في عيوني تتراءى ثورةٌ مسـ … حورةٌ. هل تنظروا في العمق شررا؟

* * *

في قصيدي وطنٌ يذرف دمعاً … ساخناً ينساب فوق الخدّ نهرا
كيف ابقى هكذا، في الفم ماءٌ … وحياتي في ضياعٍ ماجَ سكرا
وحصاري من نعيقٍ وزعيقٍ … عنتري؛ نزقٍ؛ ما هزّ شعرا
ونفاقٍ وشقاقٍ في تراثٍ … نابضٍ بالحزن وجداناً وفكرا
و«شحابيرٍ» على الشمسِ عادتْ … شوهتْ منها جبيناً ثمّ ثغرا
وتسابيحَ ذوتْ في دعواتٍ … وتراتيلَ خبتْ لحناً وشعرا
ومواويلَ غفتْ فوقَ شفاهٍ … وأزاهير هوتْ تنشد قبرا
وعيون في مداها قد تلاشى … الفجرُ في قلب الضّحى طهراً وسحرا

* * *

مستحيلٌ هكذا أبقى، انا كالـ … بحر، أحيّا، عادةً، مداً وجزرا
وانا ساحةُ حربٍ وخيول الـ … شعر تعلو، فوقها، كرّاً وفرّا
وانا كالنهر لا بدّ اغني … إذْ يشقّ النبع في الاعماق صخرا
واذا كالورد اغفو لحظاتٍ … بعدها انشُرُ في الاجواء عطرا
وانا كالطير اشدو في الفيافي … تارةً لكنني أصمتُ طورا
وانا كالليل لا بدّ آلاقي … خلف هذا العتمِ انواراً وفجرا
وانا زوبعةٌ تهدأ حيناً … ثمّ ما تلبث ان تهجمَ فورا
فدعي التعبير عن نفسي بشعرٍ … عَبِقٍ؛ هيهات أنْ يسكت دهرا!!

(القدس المحتلة)

مداعبة/معاتبة ■ ■ الحلقة الخامسة ■

«نزيف» تركي عامر

● بقلم: أحمد منير ●

● تركي عامر في «نزيف الوقت» يتابع رسالته الشعرية التي بدأها في «ضجيج الصمت». هو واحد من كوكبة الشعراء الشباب الذين نتوق الى تقدمهم والى تطور الاداة الشعرية في شعرهم.

ولعل الجدة في طرحه بانه يحاول ان يكون (تركي عامر) نفسه لا سواه. هو يعرف ان القصيدة الجديدة يجب ان تحمل همّاً جديداً، ولذا يبتكر بعض الصور، حتى ولو كانت غير متكاملة او مبتسرة. ولنقرأ:

جسد الوقت
نزيفاً، يتلاشى
هاتوا مَرْهَم فضتكم
من بيض أياديكم
هاتوا الشاشا

فهل علاج الزمن هو المال فقط؟ وهل حقاً تكون رسالته الشعرية هي بهذه الصورة القاتلة للزمن المكسّرة لساعاته؟ (رسم غلاف الكتاب يذكرني بساعات سلفادور دالي). وتركي عامر غريب التناول، او كتابته غرابة، فيطلع علينا بعناوين قد يشرحها على غرار: «بوليتيدريا»، «حلقلقة».. انه يختصر التجربة ببضعة اسطر فيظنها شعراً، لا لسبب الا لانها غامضة. فاقرأ معي هذه القصيدة بعنوان «ممحاة حبر»:

الصمت
حبر
يكتب
الوقت
والصوت
ممحاة
تمسح
الصمت

ومن هنا استطيع ان افهم - قلت افهم ولم اقل اوافق - ما قاله الناقدان - يحيى جابر ويوسف بزي في مجلة «الناقد» (عدد ٤٠ ص٦١):

«تتحول القصيدة لدى الشاعر الفلسطيني تركي عامر الى استعارات ابواب التسلية في صفحة المنوعات من كلمات متقاطعة واحجية وتسالٍ مع حلول لها في هامش القصيدة».

وفي تقديري، لقد قسا الناقدان على تركي ببعض القسوة وخاصةً في نهاية المختصر:

«والحديث عن ألم الشاعر وعلاقته المرضية مع الكتابة في رومانسية هزيلة مستعارة ومستعادة. تركي عامر يخوض في القصيدة بعيداً عن اللحظة الشعرية، يكتب للآخرين، والآخرون لا يطالبونه بهذا الكلام الممجوج والمكرر في صورة شعرية باهتة».

والعيب الحقيقي في نقد الناقدين انهما لم يقدما الامثلة على ما عمّا فيه، ولكن «نزيف الوقت» - برغم ذلك - بحاجة الى مراجعة وتوجيه ناصح ومصاحبة حقة للوقت الذي ينزف. فهل يعتبر تركي في لحظة هدوء بما قيل وما يقال؟ وهل..

وتحية حب رغم كل ذلك.

■ احمد منير بين اللدغة والقبلة ■

* بقلم: شفيق حبيب *

* بعد ان فرغت من قراءة ما كتبه احمد منير في زاويته «مداعبة/معاتبة» يوم الجمعة الماضي آثرت ان ارد على ما ورد في كلامه بسبب الغمز واللمز والكلام المبطن الذي ينم عن عدم ادراج ما اشارت اليه الكاتبة الناقدة فريدة النقاش في سياقه الصحيح. وقد ارتأى الكاتب احمد منير ان خير وسيلة للنيل من مواقفي هي ذر الرماد في عيون قراء «الاتحاد» بالرجوع الى ما كتبته فريدة ناسيا او متناسيا ما كتبه قبلها زميلها في «الاهالي» د. رفعت السعيد بتاريخ ٨/٨/٩٠.

قبل الولوج لوضع النقاط على الحروف فانني الفت نظر السيد منير الى حملته الرخيصة بالتحريض على شعرائنا حيث يقول: «... وكأن سائر الشعراء لم يكتبوا شيئا في مستواه السياسي ولذا فهم في حلٍّ من المطاردة». من هذا الكلام الوارد اعلاه اشتم رائحة تحريضية على شعرائنا السياسيين وكأني بكاتب هذا الكلام يصرخ في وجه السلطة: «لماذا تسجنون وتحاكمون شفيق حبيب وتتركون زملاءه؟؟ انهم في نفس الخندق». وانا اتساءل وبألم كيف تسمح «الاتحاد» بنشر هذا الكلام اللامسؤول وماذا ستقول الكاتبة عن «الاتحاد» التي عرفتها وقرأتها سنين طويلة، كما قالت لي، عن فحوى هذا الكلام؟؟.

لقد خلصت الى نتيجة مرة وهي ان الكاتب احمد منير لا يميز بين «نقد ادبي» وبين «قضية للمناقشة» كالتي عرضتها فريدة بأسلوبها المتميز ولم تتطرق الى جعلي ندا للشاعر الصديق محمد عفيفي مطر كما يحلو لاحمد منير الادعاء، بل قالت وبالحرف الواحد عن معاناتنا:

«وفي الحالتين - في كل من مصر وفلسطين - لم تجد سلطات القمع في حوزة الشاعرين سوى الاشعار والصلابة المعنوية واحترام النفس والولاء للشعب والثقة الكاملة في ان مستقبلا افضل هو قيد الصنع رغم المجازر والمآسي».

اما عن التهمة المنسوبة اليّ فقالت:

«وكانت تهمته انه كتب ديوانه «العودة الى الآتي» الذي يغني للانتفاضة وشهداء الحجارة متشوقا لمستقبل فلسطين الحرة التي ستنتصر على الاحتلال عبر نضال شعبها والشعوب العربية قاطبة مستلهما القوة الروحية في هذا النضال».. فأي مغالاة في هذا الكلام؟؟ انه كلام معبر يصدر عن كاتبة تقدمية مثقفة، وشتان بينه وبين إفرازات هشة تطلب مني ان اتفق معها انني لم اعان/الاق معشار ما عاناه مطر، هذا منطق هزيل يقيس المعاناة بمقاييس مهزوزة وبعقلية جاهلية ومنطق فج.

ولا ادري لماذا تثور ثائرة هذا المختفي وراء اسم احمد منير حين يقرأ في «ادب ونقد» ما معناه انه وصلها قصائد وطنية مني ومنها قصيدة لمصر نشرتها «الاتحاد» في ١٦/٨/١٩٩١؟؟ فهل هذا عيب؟؟ ولماذا هذا الاسهال الكلامي؟؟ انني اعرف هوية الاسم الحقيقي لهذا الكاتب الذي لا يؤمَن جانبه ولا يمكن ان تتخذه صديقا.. فالقبلة في عرفه لدغة... ومن شب على شيء شاب عليه. وكفانا الله شر الحسودين حتى على مآسينا...

اما تحية الحب التي اوردها هذا الاحمد (!!) في آخر كلامه فهي مردودة الى صاحبها لان رائحة الكراهية العمياء تفوح منها... وما هي الا السم في الدسم.

انني لا ارجو لاحمد ولا لسواه من زملائي الشعراء والادباء ان يمروا بنفس المحنة التي مررت بها وما زلت اقاسي منها وحيدا، خاصة وانني اشعر ان هنالك مخططا لاستنزافي ماديا من قبل السلطة وذلك بعدم اصدار الحكم، وجر القضية من جلسة الى اخرى منذ اكثر من سنة ونصف.

ان ما حدث لي ليس «جريمة ادبية» كما يحلو لاحمد تسميتها متعمدا، ولكنها «جريمة قمع الفكر»... وتسمية الامور بغير اسمائها هي ضرب من التزييف. واخيرا... علينا عدم «تمييع القضايا الكبيرة باغراقها في الجزئي والشكلي والعابر».. صدقت فريدة النقاش.

(دير حنا)

تثبيت وصية

ليكن معلوما بأنه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار بتثبيت وبتنفيذ وصية المرحوم عزيز عواد الرومي الكاثوليكي من قرية يافة الناصرة والمتوفى بتاريخ ١٢/٢/١٩٩٠.

الوصية صدرت في ٢٦/١/١٩٩٠.

فكل من له اعتراض بشأن التركة فليقدمه لهذه المحكمة خلال ٢٠ يوما من تاريخ صدور النشر. الارشمندريت باسيليوس لحام رئيس المحكمة الدينية

خبير هندسة التربة وتأسيس المباني، باسم حزان، في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

● تتمة من ص ٢ ●

هو (١٢٠) سم وعمق (٢٥) متراً او اكثر حسب الحاجة. وهذه الآبار تعبأ بالحصى وتعمل كمصاف لتصريف المياه الزائدة الى داخل اعماق التربة. والامر الوحيد الذي بقي ان تفحصه في هذه الحالة هو قابلية الطبقات الصخرية في العمق على امتصاص المياه وتصريفها».

● على ضوء ما حدث والاضرار التي نجمت وقد تنجم عن عدم الاستشارة عند اقامة الابنية المختلفة ماذا تنصح المسؤولين في المجالس ومهندسي البناء ولجان التنظيم والمواطنين؟

- «نصيحتي الوحيدة هي عدم الاقبال على بناء اي مشروع ان كان ذلك بيتاً للسكن او بركة سباحة او شارعاً او جسراً او اي شيء آخر قبل اجراء البحوث الكافية وقبل معرفة نوعية التربة المقام عليها البناء المنشود وما مدى تأثر المنطقة بالهزات الارضية».

● لقد اكثرت من الحديث حول الهزات الارضية فماذا مع القائم من البيوت كحقيقة ناجزة؟

- «للاسف ان اكثر من (٩٠٪) من البيوت في الوسط العربي خاصة واذا لم يكن (١٠٠٪) بنيت بدون استشارة هندسية، بما يخص هندسة تأسيس ومقاومة البناء للهزات الارضية. وهذا الواقع يثير القلق بالنسبة لتلك البيوت القائمة. وخاصة تلك القائمة في المناطق التي بها مُعامل الهزة الارضية يزيد عن (٠,١٥)».

● وهل من اسعاف اولي على الاقل؟

- «نعم. ولانقاذ العدد الاكبر من المباني خاصة القائمة على طابق عمدان مفتوح، ارى من الضروري اجراء تعديلات هندسية في طابق العمدان عن طريق جعله ذا مقاومة اكبر للهزة الارضية. وذلك لان الوضع الموجود حالياً في كل الابنية التي تحوي في طابقها الاول طابق عمدان، لا يدعو الى الراحة والاطمئنان بتاتاً. ونصيحتي هي الامتناع وتجنب بناء طابق عمدان مفتوح. واذا كان لا بد من ذلك، فيجب اقامته حسب المواصفات الهندسية المطلوبة».

● وكلمة اخيرة لمن توجهها؟

- «اقترح على اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية السعي لعقد يوم دراسي حول عملية البناء في الوسط العربي اذا كان ذلك يخص نوعية التأسيس او نوعية التخطيط وتأثير الظروف البيئية على تخطيط الابنية لما فيه مصلحة للوسط العربي وبهدف التوعية».

ناجي ظاهر وهاجس «المكان»

(قراءة في مجموعته «عصافير الشمال وقصص أخرى»، منشورات «الثقافة التقدمية» – الناصرة، ١٩٩٠)

• بقلم: رياض كامل •

● ناجي ظاهر كاتب غزير الانتاج، اصدر خلال عشر سنوات تسع مجموعات قصصية آخرها «عصافير الشمال وقصص أخرى» (١٩٩٠). يشغل فيها المكان حيزاً هاماً. بل تكاد تجزم على انه البطل في معظم ما يكتب.

لم يكن ناجي قد ولد بعد، حين هجر الاهل «سيرين»، لكنك تحس ان «سيرين»، تعيش في روحه وكيانه كما يعيش هو فيها. فان خروج الانسان مكرهاً من بلده يولد جرحاً لا يلتئم مهما مر من زمن. بل إن عدوى حب الارض والوطن تنتقل من الاب لابنه كما تنتقل الى الحفيد، وهكذا دواليك. لقد أحسّ ناجي ان فقدان الارض امر جلل وان بذرة حب الارض والبلد لا يمكن ان تتلاشى، بل إنها تنمو وتنمو وتثمر كلما مر عليها الزمن، وكلما خرج من رحم الاحزان جيل بعده جيل. يؤكد ناجي في اكثر من قصة في هذه المجموعة، كما في سابقاتها، ان والده سلمه الرسالة وانه سيسلمها لاولاده واحفاده من بعده.

لم يعش الكاتب يوماً في سيرين لكنه يعيش فيها وتعيش فيه، حتى بات يرفض ترك هذا الهم في كل ما يكتب. لا بل تولد لديه خوف من فقدان كل مكان يملكه. فهو يحرص على الشارع الذي سار فيه صغيراً ويرسم عليه خارطة بلاده وقد اصبح كبيراً («لعبة البلاد»). وهو يحفظ صورة للناصرة التي ولد وترعرع فيها حتى لتجد كثيراً من اماكنها، حاراتها، شوارعها، زقاقاتها، مقاهيها وناسها مرسومة في العديد من قصصه.

وهو لا يستطيع ان يفصل بين الصورة التي رسمها له والده عن بلدته المهجورة «سيرين» وبين بلدته الناصرة التي ضمته الى صدرها الحنون معوضة اياه عن خسارته الاولى، سيرين بلد الآباء والاجداد.

الناصرة اليوم هي مكان سكناه وهو يخاف عليها، يود لو يحميها برمش العين كي تبقى كما هي بشوارعها وبيوتها وحاراتها. ولقد تطور هذا الخوف على المكان حتى وصل الى بيته. فهو يخاف ان يفقد البيت الذي اشتراه كي يكون العش الدافئ الذي يأويه وزوجته واولاده. بل لقد تصور نفسه، وقد ملك بيتاً جديداً، طالما حلم ان يملكه، ان يتركه عجوزاً الى لا عودة، حتى اكدت له زوجته ان ذلك مستحيلٌ، وان هذا البيت سينتقل منه الى ابنه، حينذاك فقط تشعر بالدفء يسري الى اطرافه. («البيت»).

ويبقى السؤال: الا يستطيع ناجي ظاهر ان يخرج من ذاته؟ ألا يكفيه ثماني مجموعات قصصية حتى يتركه، ولو لمرة واحدة، «سيرين» ليطرق مواضيع جديدة؟ ثم يطرح السؤال الثاني: وهل في ذلك ما يضر؟

يبدو ان الكتابة تجاوبُ لحجم المأساة التي يحملها الفلسطيني على عاتقه جيلاً بعد جيل. لقد تسربت الى داخله واحسّ بصقيعها يلسع عظامه.

كتابات ناجي تجاوبٌ لخوالج عاطفية جياشة، ولرعب مستفحل من فقدان كل شيء. الفلسطيني لا يعرف الاستقرار، فما ان يستقر في قطر من اقطار الوطن العربي حتى ينتقل – في معظم الحالات – مرغماً الى بلد جديد، بل وفي الغالب الاعم تحت وابل من الرصاص والقذائف. فشبح التشرد يطارده حيثما كان وحيثما تواجد. هذا على الصعيد العام، اما على الصعيد الخاص، فعائلة ناجي عرفت الهجرة، جربتها وعرفت الجوع والتشرد والفقر.

وفي قصته «مقبرة الغرباء» يموت الوالد، وكان على الابناء دفنه، حملوا الجثمان، بعدما وظّبوا كل شيء وساروا باتجاه المقبرة، ليواجههم هناك حارسها معترضاً ان هذه المقبرة لاهل الناصرة الاصليين. فما كان منهم الا ان يبحثوا عن بديل فوجدوه في «مقبرة الغرباء». الناصرة هي مكان الاقامة وهي عزيزة على قلب الكاتب لكنها لا تغني عن البلد الام. هناك تعيش حراً وتدفن حراً حيثما شئت، مثلك مثل بقية الناس. فالتربة التي ولدت فيها اولى باحتضانك، لكنها هنا «سيرين» والسلطات ترفض ذلك رفضاً باتاً.

للكاتب طموحاته، له بيت وعائلة واولاد، يبحث عن مستقبل، يبحث عن الاحسن، وابطاله صورة من ذاته، يبحثون عن طريق الخلاص، يبحثون عن البسمة والاستقرار، ينشدون الراحة، وحين يجدونها يخافون عليها. فما تحصل عليه بصعوبة تخاف عليه ان يتسرب من بين يديك.

إن هاجس الخوف على المكان وفقدانه انتقل ليصبح خوفاً من فقدان كل شيء، فقدان العائلة، الزوجة، الهوية، لقمة العيش، الحرية.

بل إنه ليطمع ان يكون حراً، ان يلبس ثوباً جديداً بهيجاً، لكنه يتخوف إن هو لبس ان يفقد الهوية، ولعل قصته «عصافير الشمال» تبرز هذا الصراع العنيف الذي يدور في نفس الكاتب. القصة عبارة عن مونولوج داخلي، يكشف عن صراع في نفس الراوي (البطل/الكاتب).

ينفصل الضمير عن الذات، الاثنان يريدان الانعتاق، احدهما يخشى المغامرة، والثاني يحضه على ذلك. وهذه الذات تخاف إن هي قبلت بهذا الجديد «ان تعرى» وان تفقد الهوية والبوصلة. إن هذا الصراع هو صراع كل عربي، وفي كل الاجيال، وبالاخص هو صراع جيل الشباب الذين يبحثون عن الجديد، لكن في نفسهم خشية من هذا الجديد، هذه الخشية قد غذاها الاهل وطوروها لدى ابنائهم خوفاً من فقدانهم هويتهم. انه صراع الجديد مع القديم. لكن الفلسطيني نتيجة تجربته الحادة يتمسك بقوة بعاداته وتقاليده وفولكلوره وتراثه، وفي نفسه ميل – كبقية شعوب الارض – نحو الجديد.

ناجي في قصته هذه لا يعطينا الحل المطلق، بل يتركنا محتارين كما احتار هو (البطل/الكاتب) في تحديد المسار، فهو يتأرجح ما بين إغراء الجديد والخوف من الضياع إن هو سار فيه. وناجي في قصته هذه وصل القمة – برأيي – من حيث المبنى الفني للقصة القصيرة، فهي مكثفة بلغتها وصورها واحداثها، مبنية بحكمة بحيث تجعلك تقف امام كل كلمة وكل عبارة لتتساءل، لماذا، وكيف؟ وما القصد؟ كل ذلك بلغة شاعرية سلسة أخاذة، بعيدة عن التقريرية المباشرة، بالرغم من أنك قد تشك للوهلة الاولى انك امام تقرير مباشر، لكنه يفجأك برمزية شفافة، تبعث في نفسك المتعة وتحضك على التفكير.

مهما حاول ناجي ان يطرق مواضيع جديدة الا ان «المكان» يظل القيد الذي يلجم قلمه وفكره. كأنّ ضميره يؤنبه متسائلاً: «وأين أنتَ من المكان؟». لذا حين يكتب عن الانتفاضة، كما في قصتيه «الرجل الصغير» و«بيت الفرح» فان احداث القصتين تدور في منطقة سكناه، كأنه يحس ان «مكانه» لم يقدم للانتفاضة ما يكفي من دعم «معنوي ومادي»، فهو يرفض في قرارة ذاته، ان يكون «مكانه» اقل مكانةً من غيره، ولا يريد لناسه ان يكونوا متخاذلين. ففي «الرجل الصغير»، يحضر رجل من يهد الى الناصرة، يدخل احد مقاهيها القريب من مكتب الصحافة ليوصل تقريراً عن الانتفاضة. المقهى كان فارغاً، يشعر الرجل بالملل، حتى تدخل مجموعة من الشباب يجلسون ويتناقشون في شعر الغزل والحب. يتدخل في النقاش وينجح في ان يكون واحداً منهم. يتعرفون عليه وعلى مهمته. ويعرفون ان له ولداً في السابعة من عمره يجيد قذف الحجارة «ولحظة نهض من مكانه بدا في ملابسه الرثة الممزقة كبيراً. وحينما رافقوه بنظراتهم وهو يبتعد عنهم في الشارع المحاذي للمقهى، ظل يصغر ويصغر حتى اصبح في حجم ابنه الصغير».

إن هذه النهاية المبنية على المفارقة أعطت للقصة زخماً وعمقاً. فهو قد صغر ليصبح بحجم ولده الصغير، طفل الانتفاضة، الكبير في أعين هؤلاء الشباب. فهو إذن لم يصغر، بل كبر قيمة. وهكذا نرى ان الاحداث دارت في احد مقاهي الناصرة، وان اهل الناصرة وشبابها ومقاهيها وشوارعها تكن الاحترام والتقدير للانتفاضة واهلها.

وهو يلتصق بالمكان حتى ليفضل الموت على الرحيل الى مكان آخر، حتى لو كان هذا المكان اكثر راحة. ففي قصة «البستاني» كاد اليأس يقتل «آدم» وقد رأى الدود يأتي على ورود بستانه، هذا البستان الذي قضى فيه اجمل ايام حياته برفقة «حواء». ولما رأت «حواء» ذلك حاولت إقناعه بأن يترك البستان لينتقل الى بستان آخر أينع واكثر خضرة. لكنه يرفض، لانه في اعماقه، وفي لاوعيه يرفض ان يترك المكان لانه موطنه، ماضيه وحاضره ومستقبله. لكن الدود اخذ يتكاثر ويصعد الى قلبي البستاني الشاب. حاولت اقناعه بالانتقال وهي ترى حلمها يموت امامها. «وأخيراً، أخيراً بعد عذاب دام عدة أيام، خطرت لحواء خاطرة، فلو استمر الوضع على هذا الحال، فسوف ينتهي آدم، او تنتهي هي، وينتهي البستان، ولم تفكرّ كثيراً. نهضت من جانبه، ذهبت الى حيث ادوات التنظيف والعزق، وبدأت بتنظيف الحمرات وسيقان الاشجار. بعد ايام من العمل الشاق ابتدأت الديدان التي ظهرت، أخيراً بالاختفاء وابتدأت الاغصان تخضر من جديد. رأى البستاني الشاب ما حدث فنهض من مكانه، وتوجه حيث ادوات التنظيف والعزق. وعاد ليقف الى جانب حواء. الآن عرف سر الاستمرار. نظر في عينيها وابتسم، وراح يعمل الى جانبها بجد».

نستشف من النص اعلاه اهمية وقوف الزوجة الى جانب زوجها للحفاظ على استمرارية الحياة، وهو هدف رئيسي رمى اليه الكاتب. لكن الاهم ان هذا التكاتف حافظ على «المكان» (البستان) كي لا تبدأ مسيرة تشرد جديدة.

● بعيداً عن المكان ●

إن ناجي كاتب معطاء، انتاجه متواصل لا يتوقف ابداً، يبحث عن الجديد في الموضوع والاسلوب، يتوفق في بعضها اكثر من غيرها، وهو امر طبيعي لدى كل كاتب. إذ حين نقرأ قصتي «صاحبي وصديقي» و«عصافير الشمال» فاننا نحس اننا امام كاتب فنان يجيد بناء الحدث ويحسن استعمال اللغة. ففي «صاحبي وصديقي» نحن امام قصة مكثفة يفتتحها الكاتب بـ «وسأحكي لك يا صاحبي اجمل الحكايات، سأحكي لك عن صديق تعيس الى اقصى درجات التعاسة» انه يفاجئك بهذه الفاتحة المبنية على المفارقة، فهي «اجمل الحكايات» من ناحية، ولكنها تدور حول «صديق تعيس...» من ناحية أخرى. يجعلنا الكاتب بهذه المقدمة لنكتشف هذا التناقض، وهو واعٍ لما يكتب، إذ انه ينهي القصة في الفقرة الاخيرة بنفس الجملة «وسأحكي لك يا صاحبي أجمل الحكايات، دائماً سأزورك في بيتك..».

إن حرف السين مليء بالامل، فيه استمرارية وفيه بعث للحياة، فالراوي/الكاتب مُصر على مواصلة الحديث عن هذه الحكايات الجميلة ومصر أن يزرع الامل في قلب سامعه دون توقف، «ودائماً سأزورك في بيتك الوحيد، وسأحكي لك عن صديقي، عن الاشجار والعصافير، سأحكي لك عن فرح الازهار وعن زوجة عادت الى زوجها بعد ان تركته يعيش لوحده، وانت يا صاحبي تجمّل، تجمّل قليلاً، فغداً ستعود إليك زوجتك».

إن التكثيف عنصر ذو أهمية كبيرة في بناء القصة القصيرة، بل هو امر ضروري، وإن فُقد تزعزع المبنى الكلي للقصة. والكاتب أشبه بمن يقوم بتركيب صورة مكونة من عشرات القطع الصغيرة. فكل قطعة مهما صغرت يجب ان تأخذ مكانها، والا لما وفق في بناء الشكل الفني الصحيح، وكل كلمة يجب ان تلزم مكانها المناسب بحيث تعمل على بناء الحدث وخدمته، وهذا ما يقوم به ناجي في معظم قصصه، غير انه يقع في بعض الاحيان تحت التأثير العاطفي لحدث ما فيسيء الى قصته ومبناها. ففي «بيت الفرح» التي تتحدث عن الانتفاضة ينصاع لبعض الشعارات البراقة، فجاء الربط بين الشخصيات والاحداث غير موفق بحيث لا نرى العلاقة الجدلية بينها موفقة.

وانني لارى انه من الضروري لكاتب معطاء بجيد القص مثل ناجي ان يعود الى نفسه وان يعطينا قصصاً راقية دائماً، ويقيني اننا سنرى دائماً ما هو افضل وأرقى.

(الناصرة)

---

* سامر خير *

نَشيدُ الأنشَاد



(١) أحْبَبْتُهَا

حينَ مَرّتْ وَفي فَمِها بَسْمَتي
قُلتُ: أحْبَبْتُهَا
لَيْتَني أبْسطُ الأرْضَ سَجّادَةً
لَيْتَني أنْثُرُ النّاسَ حَبّاً
وَأسكُنُ عَيْنَيْك
يَا لَيْتَنِي
يَعملُونَ لكي يَفْرَحُوا.. وَلا وَقْتَ
إلاّ لأحلامِهِم.
زَلزِلِي
أرْضَ أوْهامِهِمْ. وانْزِلِي
جَسَدي
تاقَ. وَالرّيحُ تَاقَتْ إلى جِلْدِهَا
ثَوبُها الشّمْسُ لاَ يَهْتَرِئْ
نَعلُها العُشبُ. مَنْزِلُها صَخْرَةٌ
تَتَكِئ
إلى جَبَلٍ. تَحْتَهَا
جَسَدي. أمْسُهَا
في غَدي.

(٢) لا يعنيني

لا يعنيني
مَن يَقْتُلُني خَلفَ القُبْلة.
نَاري تُطفِئُها الأخشابُ. وَلا يعنيني
مَن يدفنُني فيكِ. على نَهْدَيْكِ هبيني
طفلاً. لاَ يعنيني
لا يَعْنيني.

(٣) صَباح

لم أزَلْ نائماً
إلى أنْ غَفَوْتُ على وَرْدَةٍ مُطبقَةْ
كالصّباح...

(٤)

: إخْلَعي جَسَدَ الثّوبِ
كيْ نلبسَ الرّوحَ.
قالتْ: تَفَضّلْ
.. دَخلتُكِ كاللّصْ
لكنْ
سَرقْتِ رَحيقي

إذَا عُدْتِ
كَيفَ ينامُ سَريري
وكيفَ ينامُ لحَافُكِ؟
..أيْنَ الشّفاهُ التي أبْحَرَتْ
في فَمي
كالغَريقِ

(٥) دفتر أسود

كالدّفْتَرِ الأسْوَدِ في حِضْني
إقرأيني
والبسيني شَمْعَةً في ظُلمةٍ.
لا تَخْلعيني
عندَمَا يَجْتَمعُ النّاسُ علينا
كالقَتيلَيْن.
وَقولي: مَالَ الذي يجعَلُ رُوحاً
طينَنَا؟
مَا أجْهَلَ العَقْلَ وَمَا أعْقَلَ
طيني!
قَبّليني

(٦) رُبّمَا

رُبّما صِرْتُ في دفتَري صَفْحَةً
مثْلَ هذا الجَسَدْ
جُمْلةً: أشْعَلَ الذكرياتِ عَلى حُلمه
وابْتَعَدْ
رُبّما صُغْتُ من رَدْمه ريشَةً
رُبّما ضِعْتُ في صَدْرِهِ
نَظْرَةً في الأبَدْ

(٧) عَانِقيني

عَانقيني
عَصافيرَ في عُشّهَا
واجْلسي في عُيوني
بَريقاً. هَبيني
رَضيعاً بَكى
عَانِقيني

(٨) حُبٌّ

غُرْفَةٌ فَتَحَتْ بابَهَا:
صُورَةٌ عَانَقَتْ حَائطاً
قَلَمٌ نَامَ مَعَ وَرَقَةْ

(٩) هُدنهْ

بَيْنَ صَدْرِي
وَنَهْدَيْكِ: شَرْقٌ لشَمْسِ السّلامِ
وَبَيْنَ أصَابِعِنَا: اقْتَتَلوا بالزّهور
وفي شعْرِنَا هُدْنَةٌ:
يَسْتَريحُ الزّمَانُ
وَيبقى جَمالُكِ عَبْرَ الدّهُورْ

(المغار)

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو جاستي ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة ممتازة مع امكانية تبديل ت: ٠٦/٧٩٢٧٩٦ - ٠٦/٧٢.١١. (٣٣١)

سوبارو .. ٨٣ موديل ٨٣ بحالة ممتازة «مدرسة سواقة سابقا» ت: ٠٦/٥٦٩٩٧٧ سيارة ٠٥.٢٢٩٩٧٣ (٣٤٢)

سوبارو D.L ١٩٨٥ - ١٦.. ت: ٠٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

سوبارو D.L ١٤.. موديل ١٩٧٩ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو D.L ١٣.. ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

جديد في كفرياسيف
الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل
جميع انواع السيارات
☎ ٠٤/٩٦٤٨١.
بيت ٠٤/٩٦٥٨٩٨.

اودي ٨٠. موديل ١٩٨٨ فاخرة ٥ غيارات + مكيف هوائي ت: في المساء ٠٤/٨٦٨٣٦٣. (٣٢٨)

اودي موديل .. ١٣. يد ثانية بحالة ممتازة ت: ٠٦/٥٥.٣.٦. (٣٤٤)

اودي ٨٠. CC .. ١٣. موديل ١٩٨٥ بحالة جيدة ت: ٠٦/٧٤٤٣٨٢ (٣٤٦)

فرصة نادرة رينو ١٩٨٨ اوتوماتيك شركة مع امكانية تبديل ت: ٠٦/٧٢١٢٨٧. (٣٣٥)

رينو ٩ G.T.C .. ١١. ت: ٠٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

رينو ٩ G.T.C .. ١٤. موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

رينو ٩ - .. GTC١١ ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

رينو (٩) سوبرتر ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٠٦/٧٩٢٧٩٦. ٠٦/٧٢.١١. (٣.٩)

رينو ٥ .. ١١. موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٤٨١. (٢٦٩)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة - الناصرة
☎ ٠٦/٥٥٢٢٣٩.

B.M.W ٣١٦ موديل ١٩٨٩ تست لسنة + جميع الاضافات ت: ساعات المساء ، البيت ٠٤/٨٦٦.٧٦. مكان العمل ٠٤/٨٦٧٧٥٢. (٣٣.١)

G.M.C بيندورة طويل موديل ١٩٨٤ + فولسفاجن ترنسبورتر موديل ١٩٨٨ ت: (٣٣٢)

فيات مالاجا G.I.X .. ١٢ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٨١. (٢٦.١)

فيات ١٢٧ .. ٩. موديل ١٩٨٢ ٣ابواب ت: ٠٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

فيات ١٣١ - .. ١٦. موديل ١٩٨٢ مع مكيف هوائي اقل من التسعيرة بـ ٢٠٪ ت: ٠٤/٢٢.٣٧١ (٢٩٨)

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيفون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٠٤/٩٦٢.٩٤.

فولفو G.L ... ٢. اوتوماتيك موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

بيجو ٥.٤ موديل ٧٨ برخص ممتاز لمهار عادي خصوصي ت: ٠٦/٥٥.٣.٦. (٣٤٣)

بيجو ٥.٤ S.R موديل ١٩٨٣+مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٠٦/٧٢١٢٨٧. ٠٦/٧٢.١١. (٣٣٦)

بيجو ٣.٥ G.L .. ١٣. موديل ١٩٨٥ +مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

بيجو ٣.٥ B.A .. ١٦. موديل ١٩٨٦+مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٠٦/٧٩٢٧٩٩. ٠٦/٧٢.١١. (٣٣٤)

بيجو ٤.٤ + تندر بيجو ١٩٧٣ يد ثانية ميكانيكا ممتازة ت: ٠٤/٣٢٤٨٨. ٠٤/٦٦٤.٤٤. (٣٣٩)

كراج ميتسوبيشي
MITSUBISHI
خدمة موهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٠٦/٥٧٩٨.١.
☎ ٠٦/٥٥٦٨٦١.

اوبل كاديت .. ١٣. S ديلوكس ٤ ابواب ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

اوبل اسكونا كوبي .. ١٣. موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

فورد سييرا .. ١٦. موديل ١٩٨٨ ت: العمل ٠٦/٧٤٤٩٤١. البيت ٠٤/٩٧٦٨٥٣. (٣.٢)

فورد ترانزيت كومبي .١٢موديل ١٩٨٧ بحالة ممتازة +رخصة بـ ١٠ ركاب ٠٤/٨٦٦٤٨٨. (٣١٩)

فولسفاجن باصات .. ١٢. ١٩٨٧ ٥ ابواب للاتصال ت: ٠٤/٨٦٦٩٦٢. (٣٢١)

مرسيدس ٢٣. موديل ١٩٧٥ يد ثانية + تست لسنة ت: ٠٤/٨٦٩٢٣٩. العمل ٠٤/٨٦٦٦٩٧. البيت (٣٤١)

«طوف - جال» سيارات مرسيدس «بي. ام. في» جديدة ومستعملة، خاصة، تزويد فوري.
تل ابيب - ديزنجوف ٢٧٤
ت: ٠٣/٥٤٦٦.٨. - ٠٣/٥٤٦٦٣٣٧ (٢٧٩)

ستروين بالاس .. ١٣. موديل ١٩٨٣ في وضع ممتاز ت ٠٤/٩٤١٧١٣. ٠٤/٥١١٢٩٦. (عصام) (٣.٤)

الشت فقط في معهد الترخيص "ابرز" مقابل مجمع ليف همفراتس - حيفا لجميع انواع السيارات ت: ٠٤/٤١٤٩٩٢. (٣١١)

دور للبيع

للبيع دار في الطيبة قرب بيت ابو زياد العايش ت: ٠٥٢/٩٩١٥١٥ (٢٨٢)

للبيع في الناصرة حي شنلر ١٢٥م٢ طابق اول مع الارض ت: ٠٤/٩٩١٨٤١. او ٠٤/٩٩٣٩٢. (٢٩٦)

للبيع في حيفا طريق ستيلا مارس ٤ غرف مرتبة ثلاث اتجاهات هواء وشرفة على البحر ت: البيت ٠٤/٥٢١٥٧٨. ٠٤/٦٤٥٧١٧ (٢٩٧)

بلاط
صنف «ب»
حجم ٣٠/٣٠.
بوضع ممتاز ورخيص
«أريح وراعف»
☎ ٠٤/٧٢٢١.٤.
٠٤/٧٢٦٩١٣.

للبيع اربع شقق في الطيرة بمساحات مختلفة - الطابق الاول ١٣٠م٢. الطابق الثاني ١٢٠م٢. الطابق الثالث ١١٠م٢. الطابق الرابع ١٠٠م٢. كل شقة مكونة من ٤ - ٥ غرف + صالة + منافع على المعنيين التوجه الى دكان ابو السعيد السلطاني في الطيرة او الاتصال ت: ٠٥٢/٩٣٨٢.٤. ٠٥٢/٩٣٨٣.٨ (٣١٢)

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٠٤/٥١.٧٢١ (٣٤٥)

دار للبيع في حيفا شارع شبتاي تسفون (ستانتون) ٢٤ ٥.٢ غرف + مطبخ كبير + منافع طابق ثاني ت: ٠٤/٦٧٨.١٤. (٣٢٢)

دار للبيع في حيفا بداية شارع «عجيلون» ٢.٥ غرف + شرفة + منافع ومنظر جميل طابق ثالث ت: ٠٤/٦٦٨٤٨. (٣٢٣)

للبيع دار في كفر ياسيف دار القريبة ..١٠م٢ + ..٤. متر ارض ت: ٠٤/٩٦٤.٨٦. (٣٣٧)

للبيع دار طابو حجر كبيرة ١٢٠م٢، ٣ غرف + قاعة + ٤ شرفات في حيفا شارع هجيفن ٥أ + منظر جميل ت: ٠٥٣/٥٢٧٩٦. أو ٠٤/٣٧١٧٢٦. (٣٣٨)

وساطة الناصرة للعقارات
نعمة نصير
☎ ٠٦/٥٧.٢٤٦.
دور سكن
فيلات
اراضي عمار
اراضي زراعية
محلات تجارية
تحصيل قروض
مشكنتا

مطلوب للعمل

مطلوب قصارون
قصارون لقصارة جدران حرارية في منطقة حيفا
شروط ممتازة
ت: ٠٤/٢٤٧٩٨٢.

مطلوب موزعون وموزعات لمجلة «الفتى العربي» عبير سابقا للاتصال ت: ٠٤/٩٤٨١٧. (٣٣٩)

مقاول م. طايع وشركاه
يبحث عن مقاول جيد للبناء، لبناء بناية في الكرمل - حيفا لستة بيوت والعمل فوري ت: ٠٤/٣٨١٦٨٩.
الاتصال بين الساعات ٨ - ١٠. صباحا (٢٩.١)

مطلوب لمرق طوبارجية ولمرق حدادين للعمار مع او بدون سيارة العمل في منطقة حيفا ت: ٠٦/٥١٦٦٧٤. (٣.١١)

بلاطون للعمل باجرة يومية للاتصال في ساعات المساء ٠٦/٥٧٥٩٤٥. أو ٠٦/٥٦٤٣٩٨. (٣.٦)

فيبر رادياتورات مرخص مستقل للعمل في كراج في حيفا ت: ٠٤/٥٢٤١٤٧. (٣١٦)

الموسسة الشعبية للاعلان والنشر
تعلن عن حاجتها
لفتيات وشبان للعمل
في مجال الاعلانات
والنشر في جميع
مناطق البلاد
الناصرة ٠٦/٥٧٧٦٤.

متاجر مكاتب

ملك اللحوم امور
كفرياسيف ت: ٩٦٣٩١.
٤كيلو لحمة عجل ٥٠. ش
٣ كيلو لحمة عجور ٥٠. ش.

بشارات
للدعاية والنشر
الناصرة ت: ٥٥٩٤٩٤
جميع المنتوجات الدعائية
آرمات وخدمات طباعة

للبيع دكان ١٦م٢ في شارع الوادي ٣٤ - حيفا ت: ٠٤/٥٣٥٣٣١. - ٠٤/٥٣٤٧١٦. ساعات النهار (٢٩٤)

محلات للبيع طابو او للايجار في الفضل الواقع في وادي النسناس - حيفا تصلح لاقامة صيدلية او فرن على الطراز الحديث او صالون للعرائس وغيره. للاتصال (ليلا) ت: ٠٤/٥٣١٦٥٤. او الحضور للمحلات شارع الوادي ٤٠ - حيفا (٢٩٥)

للبيع بالمفتاحية دكان مناسب لورشة صناعية شارع يافا في حيفا ت: ٠٤/٢٢٥٩٤٨. او ٠٢/٢٥٨٣.٨. او ٠٢/٧٨٦٣٧. (٣.٥)

محلات للايجار في محطة سرتول الناعمة - شفاعمرو للميكانيك وتنجيد سيارات وتصليح رادياتورات (٣٢٩)

اراضي

ارض في البقيعة داخل منطقة البناء وخارجها ت: ٠٤/٩٧٩١١٩. (٢٨٣)

ارض عمار ٣.٥ دونم في شفاعمرو على حافة الشارع العام للجديين فقط البيع كلها ت: ٠٤/٥٢١١٨٢. (٢٩٣)

دونم وربع على شارع الناصرة - شفاعمرو المنطقة الصناعية ودار حجر بايس في الناصرة حي العرقية طابقين ٠٦/٥٧.٧٣٢. (٣٢٧)

تجميل

أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٠٦/٥٥٤٨٧٢.

دورات

دورات لقص شعر للمبتدئات وتشيط وتلبيس عرائس - الناصرة صالون باريس ت: ٠٦/٥٥٥١٢١ (٣.٧)

قبل ان تقرر /ي دراسة موضوعك في رومانيا: طب ، هندسة، محاماة ومواضيع اخرى انظر الاعلانات للاستفسار ت: ٠٣/٧٣...٩ (٣٢٤)

جباية

يوسف بصول
خدمات جباية
خدمة سريعة
الناصرة عمارة لطفي زويق طابق(٣) ٠٦/٥٧٦.٣٩.

فحم عرابة
١ كيلو = ٨٥ اغورة
دكان فؤاد الشيخ طه
من الساعة ٣ حتى ٦ مساء.
ت: ٠٦/٧٤٤٣٢٩.

محددة يوسف شاويش
عرابة ت: المحل ٧٤٢١٦. البيت ٠٦/٧٤٤.٣٩.
صناعة سلالم للقصارين ولوازم العمار

استثمار اموال وقروض

كاتريس للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٠٤/٩٦٥٩٦.

قروض فورية بدون كفلاء بفائدة شهرية ٣.٢٪ لحاملي بطاقات اعتماد ت: ٠٣/٥٢٨٣١١٧.

لاجل الحصول على استشارة وادارة استثمارية لاموالك - اتصل فورا بـ: ناصر كتيلات ٣، ٢، ٠٣/٥٦.٤٥٩١ (٢٩٩)

آليات

معدات ملحمة بوضع ممتاز، برادان وفريز وميزان الكتروني ومطحنة لحمة اوميغا (٢٢) ت: ٠٤/٩٨٦٥٦٣. (٢٨٩)

منشار للشايش مستعمل انتاج ايطالي (سيلين) في حالة جيدة + كفالة ت: ٠٤/٧٢٢١.٤. ٠٤/٧٢٦٩١٣.

للبيع ماكنات نجارة بحالة ممتازة في كفرياسيف ت: ٠٤/٩٦٣٩٧٦. (٣٣١)

ميكرو سام
MICROSAM
بادارة: صموئيل جرايسي
بيع وتصليح اجهزة كمبيوترات ومستلزماتها
مدخل الناصرة - باقة الناصرة
خلف محلات جبور ت: ٠٦/٥٧٧٩٦٦.

محددة عبلين
محمد احمد الصالح واخوانه
تصنيع أفرا ن للقهوة وللبلورات وجميع معدات المحامص ومعطات دجاج وجميع اعمال الحدادة للماكنات والعاب الاطفال
ت: ٠٤/٨٦٦٤٨٨.

معاهد رياضية

المعهد الرياضي التابع لجمعية الخنساء - الطيبة كمال اجسام، لياقة بدنية، تخفيف الوزن للرجال والنساء والطلاب ت: ٠٥٢/٩٩٣.٣٥ (٢٩٢)

فرحات فرج
استيراد وتسويق خشب قرميد وصاج
يعلن عن حملة تنزيلات لم يسبق لها مثيل وحتى ١٩٩١/١٢/٣١
١ كوب خشب فنلندي الواح + كريش + لاط ابيض٧ ٦٤٠. ش.ج
١ كوب خشب كنادي «أ» ٥٥٠. ش.ج
١ كوب خشب كنادي «ب» ..٥. ش.ج
خشب تلبيس (צפוי)
٩ملم/ ١.٣٠. ش.ج ١٢ملم/ ١.٦٠. ش.ج
١٧ملم/ ١.٨٠. ش.ج
كما وتجدون لدينا فورمايكا وساندويتش ويزول وبروفيل ⊏ I وصاج ومواسير
كفرياسيف شارع نهريا الغربي
ت: ٩٦١٦.٧ فاكس ٠٤/٩٦١.٩٦.

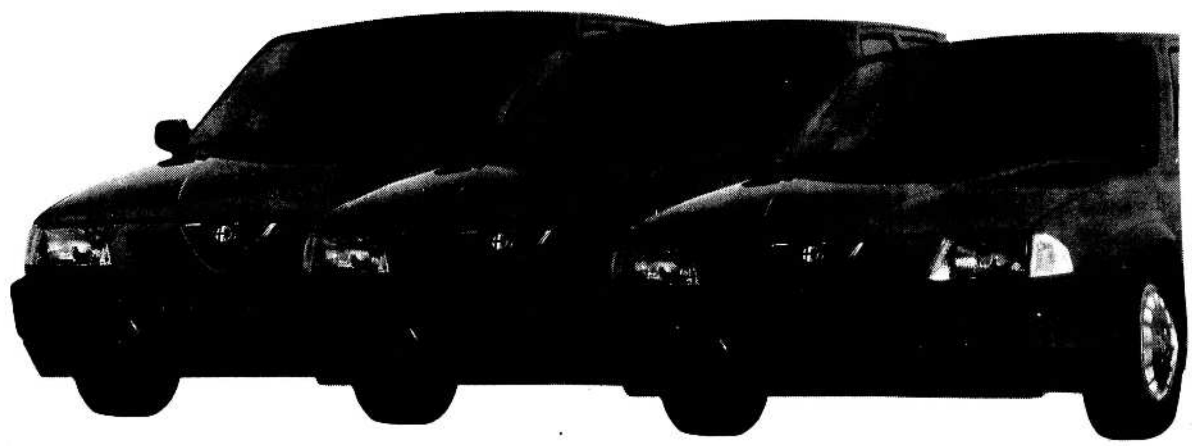
الجليل
كتب قانون - عبد حوراني
يهنئ جميع المحامين عامة والمتخرجين حديثا، خاصة، ويتمنى لهم النجاح والتقدم في خدمة ابناء شعبهم ويعرض عليهم ما يلي:
◆ דינים - כולל עדכון 100 לא מעודכן 2650 ₪
◆ דינים - כולל עבודת עדכון 3150 ₪
◆ פסקי דין עליון, מחוזי وكافة الكتب القانونية بـ ٦ أقساط او بواسطة بطاقات الاعتماد فيزا ويسراكارت حتى ١٨ قسطا
حيفا - شارع عصفور (٣) ت: 04/525024

«الاتحاد» حيفا	«الاتحاد» الناصرة	«الاتحاد» عكا	«الاتحاد» ام الفحم	«الاتحاد» شفاعمرو	«الاتحاد» الطيبة	«الاتحاد» عرابة	«الاتحاد» القدس
☎ 511296	☎ 554330	☎ 912431	☎ 312628	☎ 866356	☎ 992386	☎ 741607	☎ 256779

حملة الالبان الحلوة

روميو و تنوفا

٣ سيارات ، ١٨٠ دراجة هوائية فاخرة!



٣ قرعات على : ■ سيارة ألفا روميو ٣٣ ـ ١,٥ لتر

١٠٥ حصان، مكيف هواء، مسجل، اغلاق مركزي واطارات عريضة.

■ ٦٠ دراجة هوائية بيجو فاخره

ارسل ٦ اغطية واشترك في السحب - كل ثلاثة اسابيع.

الارسالية مجاناً في جميع فروع البريد!

اجمعوا ٦ اغطية من البان تنوفا الحلوة، خذوها معكم الى فرع البريد القريب منكم، اطلبوا من موظف البريد مغلف الحملة، ادخلوا الاغطية للمغلف ثم سجلوا تفاصيلكم كاملة، وسلّموه للموظف، وبهذا تكونوا قد اشتركتم في الحملة!

الالبان الحلوة المشتركة في الحملة:

بريلي، بري-كيف، بادي، ديزيرت، معدان تنوفا، بريلي دايت، معدان دايت، كلاسيكال دايت وفتات معودينت.

كلما ارسلتم مغلفات اكثر - زادت احتمالات فوزكم.

مواعيد السحب: ٩٢/١/١٤، ٩٢/٢/٤، ٩٢/٢/٢٥

* تبدأ الحملة يوم ٩١/١٢/١٥. الموعد الاخير لارسال المغلفات: ٩٢/٢/١٥.
* كل مغلف يشترك في قرعة (سحب) واحد فقط.
* في كل سحب تشترك المغلفات التي وصلت قبل موعد القرعة بعشرة ايام.
* سعر السيارة يشمل الضريبة، ولا يشمل رسوم الترخيص والتأمين.
* تخضع الحملة لقانون الحملة الموجود في مكتب البستاني ويعطى مجانا لكل من يطلبه.
* يحظر الاشتراك على مستخدمي «تنوفا»، وشركة البستاني للاعلان.

البستاني

يسلم ايديك يا تنوفا tnuva



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يوميّة אל-אתיחאד. יומון

* الاحد ٢٢ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ١٦ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٨٩ * ١٢ صفحة * الثمن: . . . ٢ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 22.12.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 189/48

بأغلبية مطلقة ومعارضة اسرائيل وامريكا فقط!!

الامم المتحدة تطالب اسرائيل بوقف الاستيطان

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - رغم ادعاءات الادارة الامريكية بأنها ترى «المستوطنات عقبة امام السلام» وتكرار الحديث عن ان الولايات المتحدة تمارس الضغوط على اسرائيل لوقف الاستيطان، عارضت واشنطن قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي دعا اسرائيل الى وقف الاستيطان والامتناع عن توسيع المستوطنات القائمة!

فقد اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة، الليلة قبل الماضية، قرارا بأغلبية مطلقة تقريبا اكد ان على اسرائيل التوقف عن بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة او توسيع مستوطنات قائمة. كما اعرب القرار عن قلق الجمعية العامة من تدهور اوضاع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واتخذ القرار بتأييد (١٣٥) دولة ومعارضة اسرائيل والولايات المتحدة فقط!. بينما امتنع عن التصويت الاتحاد السوفييتي وروسيا البيضاء والدومنيكان وكندا.

اجتماع ألما آتا يلغي وجود الاتحاد السوفييتي

* لا جنسية موحدة داخل مجموعة الدول المستقلة * روسيا ستحتل مقعد الاتحاد السوفييتي في مجلس الامن * تحويل منصب القائد العام للجيش من غورباتشوف الى شابوشنيكوف والغاء وزارة الدفاع * يلتسين: قيادة واحدة وزر واحد * وغورباتشوف «سيترك الحكم مع كل التكريم» *



• متظاهرون فلسطينيون واسرائيليون يحملون لافتات بالعربية والعبرية والانجليزية اثناء السلسلة البشرية بمشاركة الالوف التي جرت في سلوان، امس الاول، احتجاجاً على الاستيطان. مندوب «الاتحاد» كان هناك. (التفاصيل على الصفحة الاخيرة). (صورة من «و.ص.ف.»)

• موسكو - «و.ص.ف.» - اعلنت وكالة (انترفاكس) نقلاً عن المكتب الاعلامي التابع لرئيس كازاخستان نور سلطان نزاربايف ان احدى عشرة جمهورية من اصل اثنتي عشرة وقعت امس (السبت) في الما اتا عاصمة كازاخستان اتفاقاً ينهي وجود الاتحاد السوفييتي.

اما جورجيا الجمهورية الثانية عشرة في الاتحاد السابق فارسلت فقط مراقبين الى الما اتا.

وكانت وكالة «تاس» اعلنت من جهتها في وقت سابق ان جلسة المحادثات دامت صباح امس ثلاث ساعات ونصف الساعة بدلاً من ساعتين كما كان مقرراً اصلاً.

واضافت نقلاً عن مصادر جديرة بالثقة ان جلسة بعد الظهر لن تعقد اذ ان جلسة الصباح توسعت لتضم الوفود.

وقد شارك امس في لقاء الما اتا رؤساء احدى عشرة جمهورية هم: بوريس يلتسين (روسيا) وليونيد كرافتشوك (اوكرانيا) وستانيسلاف شوشكيفيتش (روسيا البيضاء) ونور سلطان نزاربايف (كازاخستان) وليفون تر بيتروسيان (ارمينيا) وعسكر اكاييف (قرغيزستان) وميرسيا سنيغور (مولدافيا) ورحمن نبييف (طاجكستان) واسلام كريموف (اوزبكستان) وساپار مراد نيازوف (تركمانستان) واياز مطالبوف (اذربيجان).

وشارك أيضاً في اللقاء وزير الدفاع السوفييتي الماريشال يفغيني شابوشنيكوف.

اما جمهوريات البلطيق الثلاث فلم ترسل ممثلين عنها الى كازاخستان.

ووضع المشاركون في اجتماع الما اتا حداً للجنسية السوفييتية.

وقال الرئيس الروسي بوريس يلتسين: «لن تكون هنالك جنسية لمجموعة الدول المستقلة.. لانها ليست دولة».

ورداً على سؤال بشأن هذه النقطة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في الما اتا (كازاخستان) قال الرئيس

• تتمة من صفحة ١ •

التلفزيون الروسي:

يلتسين يشرف على الاسلحة النووية

• موسكو - و.ص.ف. - اعلنت المحطة الاولى في التلفزيون الروسي، مساء امس السبت، ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين «هو الآن الذي يشرف على الاسلحة النووية».

واضاف صحفي في مطلع نشرة المساء الاخبارية ان «يلتسين لا يمكنه استخدام الزر النووي الا بالاتفاق مع رؤساء الدول الاخرى الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة».

اثر النشر في «الاتحاد» عن التذمر في القسم العربي في التلفزيون

التهديد بالتوجه الى المحكمة العليا لالزام التلفزيون بالبث بالعربية في البرنامج الجديد «صباح الخير»!

* مطالبة هامر وميكل البدء فوراً بتخصيص فترة من برنامج «صباح الخير» للبث في اللغة العربية *

* القدس - لمراسلنا - اثر الخبر الذي نشرته «الاتحاد»، امس الاول الجمعة، استنادا الى مصادر مطلعة موثوقة حول التذمر الشديد الذي يجتاح عاملي وصحفيي القسم العربي في التلفزيون جراء الاهمال المتعمد من قبل سلطة البث للقسم العربي وكذلك رفض تخصيص لو ربع ساعة من البرنامج الصباحي الاخباري الجديد «صباح الخير يا اسرائيل» للبث باللغة العربية - تقدم المحامي اسامة السعدي برسالة عاجلة الى وزير المعارف، زبولون هامر، والى مدير سلطة البث، اريه ميكل، يطالبهما فيها، باسم موكله د. احمد الطيبي، بالبدء فورا بدمج برامج باللغة العربية في برنامج «صباح الخير».

وقال السعدي في رسالته انه في حالة عدم بدء البث باللغة العربية فورا فانه سيكون، باسم موكله، مضطرا للتوجه الى المحكمة العليا لالزام سلطة البث بتنفيذ هذا الامر.

وكانت مصادر مطلعة وموثوقة اكدت لـ «الاتحاد» ان وزير المعارف، زبولون هامر، طلب من مدير التلفزيون، يوسف باريتيل، تخصيص ولو ربع ساعة للبث باللغة العربية في برنامج «صباح الخير». الا ان هذا الطلب لم ينفذ.

وقال المحامي السعدي في كتابه ان قرار عدم دمج برامج بالعربية يعتبر تمييزا ضد المواطنين العرب في البلاد، بالاضافة الى كونه مخالفا لقانون سلطة البث من سنة (١٩٦٥).

الفلسطينيون يحملون واشنطن مسؤولية فشل المحادثات: امريكا متحيزة لاسرائيل

*** د. عبد الشافي: على واشنطن التدخل والضغط على اسرائيل * د. حنان عشراوي: واشنطن لم تف بكل وعودها.. لكننا سنستمر على جبهة السلام ولن نترك الاسرائيليين يهربون * سوريا: عدم تدخل امريكا ادى الى تصلب الموقف الاسرائيلي وافشال المحادثات ***

● حيفا – وكالات الانباء – في الوقت الذي اعربت فيه الوفود العربية المشاركة في مفاوضات المرحلة الثانية من المحادثات الثنائية في واشنطن عن خيبة املها لمراوحة المحادثات مكانها بسبب التعنت الاسرائيلي وحملت المسؤولية للادارة الامريكية التي رفضت التدخل، اعرب المسؤولون في الحكومة الاسرائيلية عن ارتياحهم لسير المفاوضات! (اقرأ خبراً منفصلاً على هذه الصفحة).

فغداة تصريحات الرئيس الامريكي، جورج بوش، التي اعرب فيها عن «خشيته» لعدم تحقيق نتائج في المفاوضات الثنائية حول الشرق الاوسط انتقد المفاوضون الفلسطينيون موقف واشنطن آخذين عليها عدم تحركها وانحيازها لاسرائيل.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي، ان على الولايات المتحدة التي باتت القوة العظمى الوحيدة في العالم والمرتبطة باسرائيل عبر مساعدتها العسكرية لها ان «تقوم بدور فعلي». واضاف ان المشاركة الامريكية ستكون ضرورية لدفع المناقشات حين ستستأنف في كانون الثاني المقبل.

وكان الرئيس الامريكي اكد ان الولايات المتحدة ستظل «تلعب الدور ذاته، اي دور المحرك» مضيفاً ان الولايات المتحدة لا تريد «املاء حلول»!

واعتبر د. عبد الشافي الذي كان يتحدث في ندوة اقيمت في معهد «بروكينغز انستيتيوشن» في واشنطن «ان على الولايات المتحدة ان تضغط على اسرائيل بطريقة ما».

وتعقيباً على تصريحات الرئيس الامريكي التي قال فيها، ايضاً، ان «تقدما تحقق» في مفاوضات واشنطن قالت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني د. حنان عشراوي: «اريد ان اقول بوضوح. لم يتحقق اي تقدم لقد كان الامر بمثابة اضاعة اجرامية للوقت».

واضافت «لقد احسسنا انه لم تكن لدى الولايات المتحدة ارادة في الاضطلاع بدور محرك فاعل» للمفاوضات. واتهمت عشراوي واشنطن بانها «لم تفِ بكل الوعود» التي قطعتها!

ورأت انها لم تتمكن من لعب دور «الوسيط المحايد» بسبب «علاقتها الخاصة مع اسرائيل» وذلك في اشارة الى تصريح بوش ذاته الذي قال فيه ان الولايات المتحدة «تريد ان تكون وسيطاً نزيهاً».

وفي مقابلة مع وكالة الانباء المغربية اجريت في واشنطن اتهمت د. عشراوي اسرائيل بـ«المماطلة» برفضها التفاوض بشكل منفصل مع الفلسطينيين.

واكدت د. عشراوي ان الفلسطينيين «حضروا الى واشنطن للتفاوض كطرف متساوٍ مع الاطراف الاخرى وليس للخضوع لمشيئة الاسرائيليين او للقبول بأن يفرضوا رأيهم الخاص». وقالت «ان ما لم يحققوه بالاحتلال والسلاح لن يحققوه بالمفاوضات».

واعتبرت ان «تحدي السلام هو تحدٍ لم تكن اسرائيل في يوم من الايام مستعدة له» وهو الامر الذي يفسر موقف الاسرائيليين في محادثات السلام.

الا انها اعتبرت انه على العكس من السلطات الاسرائيلية فان «غالبية الاسرائيليين تريد السلام.. السلام الحقيقي». واضافت ان ذلك يشكل «عاملاً اساسياً» في استمرار المباحثات.

ورداً على سؤال لمعرفة ما اذا كان «يفضل» ان يعود الاسرائيليون في السابع من كانون الثاني القادم وبنيتهم خوض «محادثات حقيقية». قالت د. عشراوي «سنستمر على جبهة السلام. لن نتركهم يهربون. ان شعبنا يتمتع بالقوة الكافية للاستمرار في رفع التحدي معهم ليتحداهم بالمجيء الى طاولة المفاوضات بجدية ونية حسنة».

من جهته اشار رئيس الوفد اللبناني، سهيل شماس، الى ان تسوية شاملة في المنطقة امر ضروري وان «السلام المجزأ لن يقود الى اي شيء».

واعتبرت اذاعة دمشق، امس الاول الجمعة، ان عدم تدخل الولايات المتحدة ادى الى افشال المفاوضات الثنائية الاسرائيلية – العربية التي علقت الاربعاء الماضي في واشنطن.

وتابعت ان «العرب لا يطالبون الولايات المتحدة بالانحياز الى جانبهم وانما يدعون الادارة الامريكية الى الانحياز لصالح الحق والسلام».

واعتبرت ان «لا سلام ممكن دون رفع الضيم عن الشعب الفلسطيني وتمكينه من ممارسة حق تقرير المصير ودون عودة الاراضي المحتلة الى اهلها الشرعيين».

وختمت ان «العرب الذين التزموا باقرار السلام لن يقدموا لاسرائيل السلام والارض معاً».



د. حنان عشراوي

د. حيدر عبد الشافي

في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي:
شمير: موضوع المستوطنات هو جزء من مشكلة الاراضي!
«الحكم الذاتي هو للسكان وليس للاراضي»!

* باريس – «و.ص.ف» – اعرب رئيس الحكومة اسحاق شمير عن ارتياحه للمرحلة الاولى من المفاوضات الثنائية في واشنطن مشيرا الى ان موضوع المستوطنات في الاراضي المحتلة قابل للتفاوض.

وفي مقابلة اجرتها معه القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي، امس الاول الجمعة، قال شمير «يجب ان نواصل، بعد هذا اللقاء الاول، للمفاوضين الاسرائيليين والعرب في واشنطن، قرر الجميع ان يواصلوها. انها اشارة جيدة».

وتعليقا على خيبة الامل التي عبر عنها الرئيس الامريكي، جورج بوش، ازاء نتيجة هذه المفاوضات قال شمير ان «الامريكيين ربما كانوا معتادين على رؤية نتائج فورية» بينما في الشرق الاوسط «يتعين التحلي بالصبر».

وقال ان المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة هي «موضوع من مواضيع المفاوضات. ان هذه المستوطنات هي جزء من مشكلة الاراضي. وسوف نفاوض على كل شيء، وعندما نكون قد ثبتنا الحدود لن تعود هناك مشكلة مستوطنات»!!

واكد ان الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة كما تراه اسرائيل هو حكم ذاتي للسكان وليس للاراضي! لان السكان هم الذين سيتولون بأنفسهم هذه الشؤون.

وفي السياق ذاته قال نائب الوزير لشؤون الاعلام، بنيامين نتنياهو، امس السبت، ان خيبة امل الامريكان والعرب عما تم تحقيقه في الجولة الاولى من المفاوضات الثنائية في واشنطن ناجمة عن توقعات غير واقعية!!

واضاف ان اسرائيل لم تشعر بخيبة امل لان توقعاتها واقعية غير خيالية!!. واوضح انه اذا شعر العرب بخيبة امل فان هذا جزء من سياسة العنف التي ينتهجونها!! اما اذا شعر الامريكيون بخيبة امل فقد يكون ذلك ناجما عن عدم معرفتهم بحقيقة النزاع الشرق اوسطي كما نعرفه نحن.

واشار نتنياهو الى ضرورة نقل المفاوضات من واشنطن الى مكان قريب من منطقة الشرق الاوسط. واضاف ان واشنطن قد تكون المكان الذي ستجري فيه الجولة التالية من المفاوضات الثنائية اذا لم تتفق الاطراف على مكان آخر.

وقال نتنياهو «ان اسرائيل اثبتت للعرب في جولة واشنطن من المفاوضات ان عليهم التفاوض مباشرة مع اسرائيل لانهم لا يمكن ان يعتمدوا على ضغوط امريكية تمارس على اسرائيل».



كلمة الاتحاد

صراع عرب «العمل» صراع مصالح خاصة!

* نشرنا في الاسبوعين الماضيين عددا من الاخبار والتحقيقات والمقالات التحليلية حول انفجار الصراعات «الساخنة» جدا بين الاعضاء العرب في حزب «العمل». وقد تبادل قادة «المعسكرات» المختلفة اتهامات حادة جدا وعبارات تجريح عنيف.

تزامن هذا الصراع، بشكل مباشر، مع انعقاد مؤتمر حزب «العمل» وبدء الصراعات المكشوفة على الاماكن «المضمونة» في قائمة «العمل» للكنيست.

يقال ان قيادة الحزب تريد «تطيير» النائب نواف مصالحة وتبحث عن بديل له. كما ان قيادة «العمل» بادرت الى منافسة بين السيد صالح طريف والشيخ جبر داهش معدي على ما يسمى بالمقعد «الدرزي». كذلك تؤجج قيادة «العمل» عن قصد الصراع بين عدد من الشخصيات المسيحية حول مقعد مضمون انه غير مضمون!!

قيادة «العمل» تعتقد انها بهذا تعمق الصراع والنشاط وتعمق التشرذم بين الاعضاء العرب في «العمل» وتخلق اهتماما بحزب العمل بين العرب.

لقد امتنعنا باصرار عن كتابة كلمة واحدة مسيئة لاحد. ونحن لسنا طرفا في الصراع، بل نراقبه من موقع سياسي. ولذلك فاننا نقول ان السياسة الرسمية لحزب «العمل» هي سياسة شوفينية معادية للسلام وسياسة تمييز ضد العرب (في الهستدروت) وسياسة مشاركة في اجماع قومي مع الليكود في اكثر القضايا الاساسية.

لذلك نستهجن ان يقبل مواطن عربي ان يكون عضوا في حزب «العمل»، حزب بيرس ورابين وشلومو هليل («ابطال» يوم الارض) وحزب رابين مهندس «تكسير العظام» وحزب يسرائيل كيسار الذي رغم كل الكلمات «اللطيفة» هو المسؤول الاول في الهستدروت، حيث التمييز ضد العرب صارخ واستفزازي.

ومع هذا، لقد نشرنا وابرزنا كل مطلب صحيح طرحه اي عضو من حزب «العمل» ضد التمييز وضد السياسة الرسمية لقيادة «العمل» اولا لان من حق الناس معرفة كل الحقائق، وثانيا لان هذه التصريحات برهان على صحة ما قلناه نحن، خلال عشرات السنين.

ونحن نقول للاعضاء العرب في حزب «العمل» المتذمرين الساخطين بحق: عاقبوا هذه القيادة على سياستها ومسلكها. والعنوان الصحيح الذي يستحق التأييد والدعم ضد كل واقع القهر والتمييز والاهانة والاستهتار هو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، جبهة كل المظلومين العرب واليهود، جبهة النضال للمساواة حقا، وللسلام العادل حقا.

(«الاتحاد»)

وفاة ٣٧٠ الف شخص بسبب الحظر في العراق

* بغداد – «و.ص.ف» – اكدت بغداد في بيان رسمي صدر امس (السبت) ان الحظر الذي قرر مجلس الامن استمرار فرضه على العراق، تسبب حتى الآن في وفاة (٣٧٠) الف شخص.

وحمل البيان الذي سلم الى الصحف في بغداد الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا «المسؤولية القانونية والشخصية عن موت (١٧٠) الف طفل عراقي بسبب سوء التغذية وحرمانهم من الدواء» الناجمين عن الابقاء على الحظر المفروض على العراق.

كما حمل البيان الدول الغربية الثلاث مسؤولية «وفاة (٢٠٠) الف مريض بسبب عدم تيسر العلاج والمعدات الطبية منذ فرض الحصار على العراق» في آب ١٩٩٠.

ورد الفعل هذا هو الاول الذي يصدر عن بغداد على قرار مجلس الامن امس الاول (الجمعة) الابقاء على الحظر المتعدد الاشكال المفروض على العراق.

وقالت بغداد ان هذا القرار هو «هدية بمناسبة عيد الميلاد الى الشعب العراقي». ووصفت حكومات هذه الدول الثلاث بأنها «منافقة».

وقالت «ان هذه الحكومات تتهم العراق بمنع وصول المواد الغذائية الى الاكراد في العراق.. لكنها في الوقت نفسه تفرض الحصار على العراق بعربه واكراده».


● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

اطلاق سراح اللبنانيين الثلاثة الذين اختطفتهم اسرائيل من قرية جبشيت

***احد المخطوفين: لم يحترموا كوني صحفيا، ولم يكفوا عن تهديدي وشتمي، ثم حبسوني في مرحاض بعد ان اعطوني غطاء وصحن طعام لم امسه * * اسرائيل كانت تخطط لاحتجاز قادة «حزب الله» في الجنوب اللبناني * الآلاف يشيعون ضحايا القنابل الموقوتة في لبنان * شمير: عملية الاختطاف هي عملية تطهير * قصف مكثف على قرى لبنانية مواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة «الامنية» ! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم الافراج امس السبت، عن اللبنانيين الثلاثة الذين اختطفتهم مجموعة كوماندوس اسرائيلية ليلة الخميس/ الجمعة، خلال عملية اسفرت عن مقتل ثلاثة آخرين من بينهم طفلان جراء انفجار قنبلة موقوتة.

وقد وصل اللبنانيون الثلاثة عند الظهر الى مدينة النبطية القريبة من جبشيت على متن سيارة تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر.

واشارت مصادر لبنانية ان قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي كانت تخطط لاحتجاز قادة «حزب الله» ولكنها فشلت واحتجزت جزارا وصحفيين.

واكد احد المخطوفين وهو شوقي فحص مراسل وكالة «رويتر» انه «اسر مع شخصين آخرين». وقال لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد قيدونا واقتادونا ثلاثتنا الى اسرائيل بطائرة هليكوبتر. ثم قاموا باستجوابي واتهموني تارة بالانتماء الى «حزب الله» وتارة الى حركة «امل»».

واضاف مراسل رويتر و«السفير» ان «العسكريين وقوات الامن الاسرائيلية لم يحترموا كوني صحفيا. ولم يكفوا عن تهديدي وشتمي. ثم حبسوني في مرحاض بعد ان اعطوني غطاء وصحن طعام لم امسه».

واكد فحص الذي بدا عليه الارهاق الشديد وبدت يداه متورمتان من اثر القيود انه ابلغ صباح امس باطلاق سراحه مع رفيقيه.

وعلم من مصدر لبناني مسؤول ان الرئيس، الياس الهراوي طلب مجددا من الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل كي توقف انتهاكاتها للمعاهدات الدولية في جنوب لبنان.

واضاف المصدر ان الرئيس اللبناني تطرق خلال استقباله السفير الامريكي في لبنان، ريان كروكر، الى عملية خطف ثلاثة لبنانيين من قرية جبشيت قامت بها فرقة كوماندوس اسرائيلية في جنوب لبنان.

ولدى خروجه من مقر رئاسة الجمهورية كرر كروكر امام الصحفيين دعم بلاده للبنان. واكد على ضرورة انسحاب كل القوات الاجنبية وبسط سلطة الدولة اللبنانية على كافة اراضيها وتطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من جنوب لبنان.

وطلبت واشنطن امس الاول الجمعة توضيحات من الحكومة الاسرائيلية بعد خطف ثلاثة مدنيين لبنانيين من قبل وحدة تابعة للجيش الاسرائيلي ليلة الخميس/الجمعة في جنوب لبنان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشاردباوتشر، «لقد اتصلنا بالاسرائيليين بشأن الحادث في جنوب لبنان الذي خطف خلاله عدد من اللبنانيين». واضاف ان واشنطن عبرت لاسرائيل عن «قلقها»!!

ووصف رئيس الحكومة، اسحق شمير، يوم الجمعة، عملية خطف اللبنانيين الثلاثة على يد وحدة عسكرية اسرائيلية في جنوب لبنان بأنها «عملية تطهيرية».

وقال شمير في مقابلة اجرتها معه محطة التلفزيون الفرنسية «انتين – ٢» واذاعة «فرانس انتير» ان هذا الخطف يشكل «عملية تطهيرية تستهدف الاعمال الارهابية لحزب الله» وليس «لها اية علاقة بقضية الجنود الاسرائيليين المفقودين في لبنان».

واضاف شمير «لا نرغب بمزيد من الاسرى».

وكانت وحدة عسكرية اسرائيلية مجوقلة اوقفت سبعة اشخاص على طريق قريب من جبشيت مسقط رأس الشيخ عبد الكريم عبيد، المعتقل في اسرائيل بعد ان اختطف في العام ١٩٨٩. ثم اطلقت سراح اربعة منهم واقتادت الثلاثة الآخرين وخلفت وراءها عبوتين ناسفتين على الاقل على حد تعبير الشرطة اللبنانية.

وكانت العبوة الاولى وهي عبارة عن مصباح يد كهربائي مفخخ موقوت قد انفجرت داخل ملحمة في جبشيت فقتلت ثلاثة اشخاص بينهم صبيان. والعبوة الثانية هي عبارة عن صاروخ من صنع فرنسي قام خبير عسكري بتفكيكه.

واوضحت الشرطة ان العبوة وهي عبارة عن مصباح تركه افراد الوحدة الاسرائيلية الذين قاموا بخطف صاحب الملحمة كامل نحال مع شخصين آخرين على طريق البلدة. وقد عثر على المصباح ابن كامل نحال الذي كان برفقة والده ونقله الى الملحمة.

وقتل في الانفجار ولدا كامل نحال البالغان الثالثة عشرة والخامسة عشرة بالاضافة الى احد الزبائن ويدعى ربيع كروان كسرواني. وذكرت اوساط الشرطة ان كسرواني كان احد الحراس الشخصيين للشيخ عبد الكريم عبيد.

واجمعت شهادات عديدة على التأكيد ان كامل نحال ليس عضوا في «حزب الله» ولا يقوم بأعمال مقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

واللبناني الثاني الذي خطفه الاسرائيليون هو شوقي فحص، الذي يعمل مراسلا لوكالة «رويتر» البريطانية ولصحيفة «السفير» اللبنانية. اما اللبناني الثالث فهو الصحفي محمد سرور.

واوضحت مصادر اجهزة الامن ان فرقة الكوماندوس الاسرائيلية المؤلفة من اثني عشر عنصرا وصلت على متن ثلاث مروحيات ليلة الخميس بين الساعة ...٢٣ و...٢٤ بالتوقيت المحلي الى الطريق التي تربط قريتي حدشيت وجبشيت القريبتين من النبطية حيث اقامت حاجزا واوقفت ثلاث سيارات واعتقلت ركابها السبعة.

وبعد التحقيق مع الركاب اطلق الجنود الاسرائيليون سراح اربعة منهم واحتجزوا الثلاثة الآخرين الذين نقلوا على متن مروحيات الى «الحزام الامني».

من جهة اخرى اعلنت الشرطة ان راعيا لبنانيا بترت ساقه، يوم الجمعة في انفجار قنبلة مضادة للافراد تركها جيش الاحتلال الاسرائيلي عندما قام بغزو لبنان في ١٩٨٢.

واوضحت الشرطة ان الانفجار وقع قرب قرية جب جنين في وادي البقاع الشرقي.

وواصلت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي ليلة الخميس قصف جنوب سهل البقاع بعد قصف متقطع استمر منذ الفجر على كل الشريط المحاذي للمنطقة «الامنية».

يلتسين يعلن عن رغبته في ضم روسيا الى الحلف الاطلسي

*** ويضع يده على الاجهزة المركزية للاستخبارات الخارجية السوفييتية ***

* بروكسل (الحلف الاطلسي) – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس الاول الجمعة، رغبة جمهورية روسيا الاتحادية في الانضمام الى حلف شمالي الاطلسي.

وجاء ذلك في برقية وجهها الى المشاركين في اجتماع الحلف الاطلسي والى دول اوروبا الشرقية نشرت في مقر الحلف في بروكسل. وقال في هذه البرقية «اليوم نطرح مسألة انضمام روسيا الى الحلف الاطلسي لكننا مستعدون لاعتبار هذه المسألة هدفا يتحقق على المدى الطويل».

واوضح يلتسين ان اسرة الدول المستقلة التي تضم روسيا الاتحادية وروسيا البيضاء واوكرانيا ستولي «اهتماما خاصا» لمسألة وضع «الاسلحة النووية والحد من انتشارها تحت رقابة واحدة».

واضاف «ندعم بشكل كامل الجهود الرامية الى اقامة نظام امني جديد من فانكوفر الى فلاديفوستوك. ومن المهم الآن ان نجتاز بسرعة ارث المواجهة وان نتخذ تدابير صارمة من شأنها ان تؤدي في آن واحد الى خفض مشترك للقدرات العسكرية والى زيادة التفاهم المتبادل».

وفي موسكو اعلنت وكالة «انترفاكس» ان جمهورية روسيا الاتحادية باتت تسيطر على الاجهزة المركزية للاستخبارات الخارجية السوفييتية التي خلفت جهاز التجسس «كي.جي.بي» وذلك بموجب مرسوم اصدره الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

واوضحت «انترفاكس» ان هذا المرسوم يقضي ايضا بنقل ارشيفات الاجهزة السوفييتية وكافة ممتلكاتها ومبانيها ومنشآتها في غضون شهر الى اجهزة الاستخبارات الروسية وان لجنة خاصة شكلت لهذه الغاية.

واضافت الوكالة ان اجهزة الاستخبارات الخارجية مكلفة «بتنظيم انشطة المخابرات بما يخدم امن روسيا وتقديم المعلومات الى اجهزة الحكم وقيادة الدولة».

وكانت اجهزة الاستخبارات الخارجية الفدرالية للاتحاد السوفييتي منذ شهر تشرين الاول الماضي بادارة يفغيني بريماكوف المستشار السابق لميخائيل غورباتشوف لشؤون الشرق الاوسط. ولم يوضح المرسوم مصير بريماكوف.

واثر فشل الانقلاب في آب الماضي اجريت بعض التعديلات على الـ «كي.جي.بي» (لجنة امن الدولة) التي كانت آنذاك برئاسة فلاديمير كريوتشكوف احد صانعي الانقلاب والموجود حاليا في السجن بانتظار محاكمته.

وفي تشرين الاول الماضي تم «حل» هذه المؤسسة التي كان يديرها حتى ذلك الحين وزير الداخلية السوفييتي السابق فاديم باكاتين.

وقد قسمت في الواقع الى اقسام عدة: لجنة بين الجمهوريات لشؤون الامن الداخلي بقيادة فاديم باكاتين وجهاز فدرالي لمكافحة التجسس بقيادة يفغيني بريماكوف وجهاز لحرس الحدود.

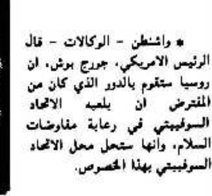
وكان الرئيس الروسي امر (الخميس) بانشاء وزارة روسية كبرى للامن والشؤون الداخلية والحق بها اجهزة الاستخبارات ووزارة الداخلية السوفييتية. وعين على رأس الوزارة الجديدة فيكتور بارانيكوف وزير الداخلية السوفييتي.

لكن هذا التدبير احدث خلافات داخل الحكومة الروسية وفق ما ذكرت بعض الصحف مشيرة الى خطورته.

وقد عنونت صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» الواسعة الانتشار في صفحتها الاولى، امس الاول الجمعة، «بوريس يلتسين ينشىء استخباراته» مشيرة الى الاجهزة الرهيبة التي سبقت الـ «كي.جي.بي».

بوش:

الروس سيحلون محل السوفييت في رعاية المفاوضات



* واشنطن – الوكالات – قال الرئيس الامريكي، جورج بوش، ان روسيا ستقوم بالدور الذي كان من المفترض ان يلعبه الاتحاد السوفييتي في رعاية مفاوضات السلام، وأنها ستحل محل الاتحاد السوفييتي بهذا الخصوص.

واضاف بوش ان «الروس الذين يتولون شؤون السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي المنهار يريدون الاستمرار في لعب نفس الدور كمشاركين للولايات المتحدة في المحادثات». وقال ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، نقل له هذه الرسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

د. حنان عشراوي:

زمان ومكان المفاوضات المتعددة الاطراف لم يتبدلا

* عمان – اكدت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى المفاوضات د. حنان عشراوي، امس السبت، في عمان ان اي تغيير لم يطرأ على زمان ومكان الاجتماع التحضيري للمفاوضات المتعددة الاطراف المتوقعة في (٢٨) و(٢٩) كانون الثاني المقبل في موسكو.

وقالت عشراوي في مؤتمر صحفي عقدته في عمان التي وصلتها فجر امس قادمة من واشنطن «ليس هناك اي تغيير في مكان وزمان هذه المفاوضات وان وزارة الخارجية الامريكية ابلغتنا بأن الرئيس الروسي بوريس يلتسين يأمل في ان تجري في موسكو في الموعد المحدد».

وتشكل المفاوضات المتعددة الاطراف المرحلة الثالثة من عملية السلام التي بدأت في نهاية تشرين الاول الماضي في مدريد.

بدلاً من الاتحاد السوفييتي

الهيئات المقرر تشكيلها في اطار مجموعة الدول المستقلة

● الما اتا (كازاخستان) – «و.ص.ف.» – في ما يلي البنى الدستورية المقرر تشكيلها لمجموعة الدول المستقلة في الاتفاق الذي وقعه امس السبت في الما اتا (كازاخستان) زعماء ١١ جمهورية في الاتحاد السوفييتي السابق.

١) مجلس رؤساء الدول: الهيئة العليا في مجموعة الدول المستقلة. يتمتع المجلس بصلاحية الموافقة على الوثائق الاساسية بالنسبة الى المجموعة وكذلك بصلاحية تعديلها او اضافة ملحقات اليها. يجتمع المجلس مرتين في العام. ومن الممكن دعوته الى عقد دورات غير عادية بطلب من احد اعضاء المجموعة. وتكون رئاسته دورية.

٢) مجلس رؤساء الحكومات: يجتمع أيضاً مرتين في العام على الارجح في الوقت ذاته مع اجتماع مجلس رؤساء الدول استناداً الى ما نشرته وكالتا «انترفاكس» و«تاس». وسيلعب ايضاً دوراً في تبني السياسة الاساسية للمجموعة غير ان مهامه المحددة لم توضح بعد. رئاسته دورية ايضاً.

ويدعو الاتفاق ايضاً الى تشكيل لجان وزارية عدة تقوم بدور التنسيق وتكلف مهمة اتخاذ «القرارات العملية» لعمل المجموعة. وتجتمع اللجان الوزارية اربع مرات في السنة وهي استناداً الى الوكالتين:

- لجنة الدفاع المكلفة مسؤولية تسوية تفاصيل تشكيل قيادة موحدة للقوات الاستراتيجية التابعة للمجموعة.
- لجنة الاقتصاد والمال.
- لجنة النقل والمواصلات.
- لجنة الضمان الاجتماعي للسكان.
- لجنة الشؤون الداخلية.

اضافة الى المؤسسات المذكورة يدعو الاتفاق الى تشكيل لجنة مكلفة الاشراف على سياسة التنسيق والتعاون العامة بين الدول اعضاء المجموعة.

وتتألف هذه اللجنة من ممثلين عن كل من الدول الاعضاء وتنعقد في استمرار سوى حين يلتئم مجلسا رؤساء الدول والحكومات.

كذلك ينص الاتفاق على ان على الدول ان تتقاسم التكاليف الضرورية لعمل مؤسسات مجموعة الدول المستقلة. غير ان اجراءات هذا التقاسم لم تحدد بعد.

ويشير النص ايضاً الى ان قرارا سيتخذ لاحقاً لاختيار مقر كل من هذه الهيئات.

تقرير «الاتحاد» يثير ضجة بين اعضاء «العمل» العرب

اعضاء «العمل» العرب في الشمال يجتمعون ويستنكرون التهجمات المتبادلة بين مصالحة واغبارية!

*** المبادر الى الاجتماع، حسين الاسدي، ينوي ترشيح نفسه لعضوية الكنيست ومنافسة مصالحة واغبارية ***

* عكا - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، ليلى ياسين - اثر نشر التقرير الصحفي في ملحق «الاتحاد»، امس الاول الجمعة، حول الصراعات الداخلية الحادة بين الاعضاء العرب في حزب «العمل» والذي تخلله تبادل الاتهامات الشديدة والقاسية، استنكر اعضاء مؤتمر الحزب العرب في منطقة الشمال، في اجتماع عقدوه في عكا، الخلافات والجدالات بين النائب نواف مصالحة وبين خالد اغبارية، نائب رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت.

وقال الاعضاء العرب في منطقة الشمال الذين شاركوا في الاجتماع، في بيان اصدروه في ختام الاجتماع، انهم لا يوافقون على ما يصدر عن نواف مصالحة وخالد اغبارية من تهجمات متبادلة «ونرى بهذه التهجمات مساسا بنا كأعضاء في الحزب».

وكان الاجتماع عقد امس الاول الجمعة بدعوة من السيد حسين الاسدي، مدير «الدائرة العربية» في حزب «العمل»، لبحث انتخابات مركز الحزب التي ستجري في (٢٦) الجاري وموضوع تأييد احد المرشحين لرئاسة الحزب وكذلك بحث مسألة الخلافات بين نواف مصالحة وخالد اغبارية.

ورفض المجتمعون «تقسيمنا الى معسكرات». وقالوا ان «ولاءنا فقط لناخبينا». وفي الوقت ذاته اعربوا عن تأييدهم للمنافسة بين الاعضاء العرب لاحتلال المقعد الواحد المضمون في قائمة الكنيست «فمن حق كل فرد التوجه الى الاعضاء العرب وطلب تأييدهم دون المس بالمنافسين الآخرين. كما ان المنافسة مفتوحة امام جميع الاعضاء العرب في الحزب على المناصب الهستدروتية والحزبية».

وناشد المجتمعون نواف مصالحة وخالد اغبارية الكف عن توجيه التهم المتبادلة «لان ذلك يمس بأعضاء الحزب العرب»، حسب ما جاء في البيان.

وكانت «الاتحاد» نشرت في ملحقها، امس الاول، تقريرا عن الصراعات الحادة بين الاعضاء العرب في «العمل» والمنافسة الشديدة بين المعسكرات المختلفة لاحتلال المقعد الواحد المضمون في قائمة الكنيست.

وتخلل التحقيق تهجمات عنيفة بين النائب مصالحة وخالد اغبارية. واتهامات بأن يورام كاتس، رئيس «دائرة الاقليات» في الحزب، يدعم خالد اغبارية للاطاحة بنواف مصالحة وانه «يدفع عشرات الوف الشواقل في اسبوعيات محلية تصدر في المثلث لنشر اخبار مؤيدة لخالد» وانه دفع مبلغ (٢٢٠٠٠) شيكل لاسبوعية في المثلث مقابل نشر خبر واحد عن اغبارية. ووصف كاتس هذه التهم بأنها «سخيفة». ورفض التعقيب عليها. اما اغبارية فنفاها.

ويشار ايضا الى ان مصادر مطلعة في حزب «العمل» كشفت لـ «الاتحاد» في التحقيق ذاته، ان حسين الاسدي، الذي بادر الى عقد هذا الاجتماع، ينوي ترشيح نفسه لعضوية الكنيست عن العرب في الحزب. وقالت المصادر ذاتها ان يورام كاتس وعد الاسدي بدعم ترشيحه الى جانب حوالي (٩) اشخاص آخرين قد وعدهم بالامر ذاته، بينهم خالد اغبارية.

(١٢٠) مصابا بسيولة الدم انتقل اليهم فيروس الايدز بواسطة نقل الدم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد التلفزيون مساء يوم الجمعة ان (١٢٠) اسرائيليا مصابا بسيولة الدم انتقل اليهم فيروس الايدز بواسطة نقل الدم في بداية الثمانينات وان (٢٠) منهم توفوا.

واوضح التلفزيون ان العدوى انتقلت مع حقن المصابين بدماء مستوردة من الولايات المتحدة. واضافت انه تم اكتشاف الايدز في العام ١٩٨٣ غير ان الدماء الملوثة ظلت تستخدم بسبب «الاهمال».

واكد محام لمرضى سيولة الدم المصابين بالايدز ان وزارة الصحة ترفض الاعتراف بمسؤوليتها القانونية في هذه المسألة.

مدرسة «ب» في سخنين تحتفل بتخلصها من الغرف المستأجرة



** احد اطفال المدرسة يقدم هدية الى المجلس المحلي ولجنة الآباء.*

(تصوير: مكتب «الاتحاد» في البطوف)

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - احتفل رئيس مجلس سخنين المحلي وعدد من اعضاء ادارته واعضاء لجنة الآباء امس صباحا بقص الشريط معلنين الانتهاء من اقامة وحدة مدرسية كاملة للصفوف الاولى والثانية في مدرسة سخنين «ب»، وبهذا تكون المدرسة قد تخلصت نهائيا من ظاهرة الغرف المستأجرة.

وفي كلمته بالمناسبة عبر مدير المدرسة، الاستاذ ابراهيم غنايم، عن شكره للمجلس المحلي ولجنة الآباء، على «انجاز هذا المشروع في فترة قصيرة لا تتجاوز الثلاثة اشهر».

وتحدث رئيس المجلس المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، الذي قال: عندما تشتد الازمات يأتي الفرج. واضاف بأن مساهمة المجلس في هذا المشروع تراوحت بين ٦٥ - ٧٥٪ من التكاليف، والباقي غطته لجنة الآباء.

وباسم لجنة الآباء، تحدث السيد حسين بدارنة الذي وجه شكره لكل من ساهم بالتبرع، كما تحدث رئيس مجلس الطلاب في المدرسة الطالب جهاد حسني ابو يونس.

اسكندر دياب يريد ان يكون عضو كنيست في قائمة «العمل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن اسكندر دياب (٣٦ عاماً) من طمرة، في حديث مع مراسلنا، امس السبت، انه سيتنافس على المقعد العشرين - المقعد الواحد المضمون للعرب في قائمة الكنيست لحزب «العمل».

ودياب، كما قال لمراسلنا، يشغل منصب مساعد سكرتير مجلس عمال طمرة لشؤون حزب «العمل».

وكان خليل القاسم قد رشح نفسه للمنافسة على هذا المقعد. كما ان النائب نواف مصالحة سيرشح نفسه. وهناك اشاعات عن ان حوالي عشرة اشخاص ينوون المنافسة على هذا المقعد.

الحقائق حول الوضع في لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب

*** «كتلة العمل الطلابي» لا تعقد جلسات للجنة وتأخذ القرارات وتنفذ البرامج «باسم اللجنة» * الكتلة ترفض عقد اجتماعات عامة للطلاب، حتى بعد تقديم عريضة تطالب بذلك تحمل ثلث تواقيع الطلاب حسب الدستور * الفظاظة والعنف والتسلط فى مصلحة من؟ ***

* جامعة تل ابيب - لمراسلنا - تطورت الامور في الفترة الاخيرة، في لجنة الطلاب العرب في الجامعة، بشكل مقلق جدا. وهذا يلاحظه الطلاب العرب. ومن التسلط انتقل قادة اللجنة من «كتلة العمل الطلابي» المقربة من «ابناء البلد» الى العنف الكلامي العنيف والاعتداءات واتخاذ «المراسيم» المناقضة لدستور اللجنة.

كما هو معروف فان لكتلة العمل الطلابي خمسة مقاعد وللجبهة اربعة مقاعد. وكان طبيعيا ان تعمل اللجنة دمقراطيا ولا اعتراض على ان الاكثرية تقود اللجنة.

ولكن كتلة «العمل الطلابي» اعتمدت مؤخرا الى عدم عقد جلسات للجنة واتخاذ القرارات واقرار النشاطات بدون علم كتلة الجبهة.

وعندما يجري النقاش حول هذا فان قادة اللجنة من «كتلة العمل الطلابي» يلجأون الى الكلام الذي لا يليق بطلاب ولا بناس يمثلون الجمهور. ومؤخرا عندما قدمت طالبة عضو في اللجنة من الجبهة رأيا، قال لها ممثل قيادة اللجنة: «انت سكري نيعك، انت وقحة وكذابة».

وهذا المسلك غير الدمقراطي والعنيف عمق التوتر في الجامعة. وكما هو معروف فان قيادة اللجنة ترفض عقد اجتماعات عامة للطلاب.. ومؤخرا وقّع ثلث الطلاب على عريضة تطالب اللجنة بعقد اجتماع عام للطلاب، ولكن ادارة اللجنة تضرب بهذه المطالب عرض الحائط.

وقد وصلت الفظاظة والاستهتار بالدمقراطية وانظمة اللجنة الى حد فصل الطالب اياد شكيب جهشان من الاتحاد العام للطلاب العرب، مع انه انتخب انتخابا مباشرا ولم تعينه اللجنة، ولذلك فلا صلاحية للجنة اطلاقا في هذا المجال.

كذلك قررت اللجنة «فصل» الطالب نادر مصاروة الرئيس السابق للجنة من عضوية اللجنة. وهذا «قرار» غير دستوري، فظ ووقح، ولا سابقة، في كل لجان الطلاب العرب بطرد طالب من عضوية اللجنة منتخب من الطلاب.

وقال مصدر مسؤول في جبهة الطلاب العرب ان الجبهة ليست معنية، اطلاقا بأي توتر، بل بالتعاون حول الاهداف المشتركة والمنافسة الدمقراطية والصراع السياسي حول القضايا المختلف عليها، واسلوب التشنج والعنف والتسلط واغتصاب القرارات بالعربدة هي امور لا تليق بالطلاب ولا تخدم مصالح الطلاب ولا تخدم مصالح شعبنا، خصوصا في هذا الظرف الصعب.

ودعا هذا المصدر جماهير الطلاب الى القاء كل وزنها لمنع اية ممارسات معادية للدمقراطية ومعادية لوحدة نضال الطلاب، كما دعا قيادة «ابناء البلد» وكل من له نفوذ على قيادة اللجنة استخدام نفوذهم، بمسؤولية، لوقف التدهور الذي لا يستفيد منه الا من يضمرون الشر لطلابنا ولشعبنا.

«روسيا ستقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل»

● روما - و.ص.ف. - اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان روسيا «تعتزم اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل».

وفي مؤتمر صحفي عقده في روما، امس الاول، في ختام زيارته اكد يلتسين رداً على سؤال انه «من غير العادل عزل دولة كبيرة». واضاف ان هذا القرار يدخل في نطاق رغبة روسيا المساهمة في ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط.

وفاة رئيس لجنة الاوقاف الاسلامية في شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - شيع الألاف من شفاعمرو وجميع انحاء البلاد، امس السبت، جثمان المرحوم حسن نمر حسين، رئيس لجنة الاوقاف الاسلامية في شفاعمرو.

وقد ابن الفقيد كل من نائب رئيس بلدية شفاعمرو، احمد الخطيب، والشيخ صالح خنيفس والياس جبور واحمد جربوني والشيخ محمد أصرف.

وقد عدد الخطباء مناقب الفقيد الحميدة ومنها تحرير الجزء الكبير من الاوقاف الاسلامية في مدينة شفاعمرو وكرس حياته للعمل من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية عامة في البلاد. كما وعمل دائما من اجل نشر المحبة والوئام بين اهالي المدينة ودحض التعصب.

وشكر محمد حسين نمر باسم عائلة نمر حسين المشيعين الذين شاركوهم مصابهم الاليم.

وبرز بين المشيعين النائبان توفيق طوبي وتوفيق زياد وزاهي كركبي وفيصل الحسيني وعدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية.

صباح الخير

عكا

● عرف عن عكا انها لا تخاف البحر، فقد صمدت منذ القدم، امام موجاته العاتية، التي تكسرت على شراطئها في حقب تاريخية مختلفة. موجة في اثر موجة، حتى تراجعت الموجات، وبقي سورها شامخا يقاوم.

وهي احدى المدن القديمة القليلة في العالم التي احتفظت بطابعها التاريخي. ولولا انها عربية، او يشكل العرب الحصة التاريخية منها، لكانت من زمان تحولت الى مركز سياحي عالمي، يستقطب السياح من شتى انحاء المعمورة. لكن الدوائر الرسمية في بلادنا، وان كانت تخطط لتحويل عكا الى مركز سياحي، الا انها تخطط قبل ذلك الى سلخ سكانها عنها، اي الى سلخ المدينة عن تاريخها بشتى الطرق والوسائل والمغريات، وربما مدفوعين باليأس، هجرها بعض سكانها الى المكر المجاورة، لكن بقي فيها بعض سكانها ممن ربطوا مصيرهم بمصير السور و «الجزار» والمنارة والبحر.

ومهما تكن قدرة احتمال البيوت، فإن حجارتها تظل عرضة لتغلغل الاملاح الى ذراتها. ويكون السكان مضطرين الى اجراء التغييرات والتعديلات على بيوتهم كي تتجاوب مع احتياجات الاسر المتكاثرة، صحيا واجتماعيا. فبعضهم اقام شرفة في احدى الواجهات، وبعضهم قام بسد نوافذ القناطر بحجارة الطوب. وهنا اصطدمت هذه الاجراءات برغبة الدوائر الرسمية من بلدية وحكومية. هذه الدوائر قررت «يجب صيانة الطابع التاريخي الاصلي للمدينة»!

فما الحل؟

لو كانت الدوائر الرسمية تريد «النقى والزين» لكانت ساعدت اصحاب المنازل ووفرت لهم احتياجاتهم السكنية وقامت بترميم تلك المنازل، التي تضيق ايدي اصحابها من ترميمها. ولكنهم بدلا من ان يفعلوا ذلك اصدروا الأوامر التي تمنع السكان من اجراء اي تغيير في شكل ومساحة وطبيعة البيت (كما اذاع التلفزيون الاسرائيلي امس الاول) والا!

اتمنى قبل تنفيذ جراب «إلا» هذه ان يقبل السياح الى عكا سريعا، لا لكي يتنسموا نفحات الماضي فحسب، بل وللاطلاع على التعامل «الحضاري» الذي تتعامله السلطات الرسمية مع مواطنيها العكاويين ايضا.

(ابو ايهاب)

على انقاض الاتحاد القديم

بوادر خلاف بشأن الهيمنة الروسية المحتملة

● بقلم: باولا مسانا ●

التقى قادة اغلبية الجمهوريات السوفييتية السابقة امس (السبت) في الما آتا لتكريس انشاء الكيان الجغرافي/ السياسي الجديد الذي سيحل مكان الاتحاد السوفييتي والذي يقدم على انه «الفرصة الاخيرة» لتجنب اندلاع نزاع على الطريقة اليوغوسلافية. غير ان المجموعة الجديدة التي ستشكل لن تقدم اجوبة على كل الاسئلة.

وقرر اغلبية رؤساء الجمهوريات في «الاتحاد السوفييتي السابق» المشاركة في الاجتماع المغلق الذي من المتوقع ان يستغرق يومين. وستجري المحادثات في «بيت الصداقة» في عاصمة كازخستان وهو مبنى سبق ان التقى فيه زعماء ١٢ جمهورية سوفييتية في الخريف الماضي لاعداد (الاتفاق الاقتصادي بين الجمهوريات».

وسيحضر رؤساء الجمهوريات السلافية الثلاث الى الما اتا للدفاع عن «اتفاق مينسك» الذي وقع في الثامن من كانون الاول الماضي والذي وضع الاتحاد السوفييتي والعالم كله امام الامر الواقع، باعلان «نهاية الاتحاد السوفييتي» وولادة «مجموعة الدول المستقلة».

واستنادا الى الجهاز الصحافي التابع «للقمة» فإن ارمينيا وجمهوريات اسيا الوسطى الخمس (كازخستان وقرغيزيا وتركمانستان وطاجكستان واوزبكستان) ستتمثل على اعلى مستوى.

وقرر الرئيسان الاذربيجاني اياز مطاليبوف والمولدافي ميرسيا سنيغور المشاركة ايضا في اللقاء، للمطالبة بترضيحات حول بعض بنود المعاهدة. ويواجه كلا الرئيسين اوضاعا داخلية صعبة مع مطالب الاقلية الارمنية في اذربيجان والناطقة بالروسية في مولدافيا.

في المقابل فان الرئيس الجيورجي زياد غمساخورديا الذي يطالب باعتراف الجمهوريات الاخرى باستقلال جيورجيا لن يحضر اللقاء.

ونقلت وكالة الانباء الكازخستانية عن الرئيس الكازخستاني نور سلطان نزاربايف يوم الخميس قوله «ليس لدينا فرصة اخرى متاحة من دون خسارة كبيرة للخروج من هذه الازمة العميقة وللدخول الى المجتمع الدولي بطريقة حضارية».

واكد مجددا على ان كل الجمهوريات المستقلة يجب ان تنضم الى المجموعة على اساس المساواة واعلن تأييده لتسميتها «المجموعة الاوروبية/ الاسيوية للدول المستقلة».

ويظهر هذا الحرص على الحد من الهيمنة الروسية في كل المواقف التي يتخذها رئيس اكبر جمهورية في آسيا الوسطى والجمهورية الوحيدة غير السلافية، التي تتمركز فيها اسلحة نووية. وهكذا فان نزاربايف لا يوافق على ان تنقل كل الاسلحة النووية الى الاراضي الروسية ويدعو الى مراقبة جماعية لهذه الاسلحة. ويرى ان على اللقاء ان يكون بمثابة جولة «مفاوضات» وليس مجرد احتفال للتواقيع.

كذلك اعتبر نزاربايف ان امام المشاركين في الاجتماع الخيار بين طريقين.. الاولى ان يصبحوا اعضاء مؤسسين للمجموعة مع «كل ما يترتب على ذلك من نتائج خصوصا على مستوى المسؤوليات» او الانضمام اليها «مع احتفاظهم بوضع يترك لهم حرية تحرك كاملة».

وفي اي حال يرفض الرئيس الكازخستاني ظهور كتلتين احداهما مسلمة والثانية سلافية ويرى انه في حال حدوث ذلك فانه سيكون بمثابة «العودة الى العصر الحجري ولا يمكننا ان نقبل بهذا التطور، اذ علينا ان نعيش في سلام مع كل العالم».

ولفتت غالينا ستاروفويتوفا المستشارة القريبة من يلتسين في مؤتمر صحافي في مينسك (روسيا البيضاء) الى انه «يمكن تحديد قيود لانضمام اعضاء جدد طبقا للقانون الدولي ولتطوره الحالي». واثارت مسائل «انتهاك حقوق الانسان» و «الاقليات الوطنية» معتبرة ان انضمام بعض الاعضاء السابقين في الاتحاد السوفييتي «لن يكون سهلا».

(عن: و.ص.ف)

الصحافة اليمنية حرة ومتنوعة ولا رقابة عليها

● بقلم: جان اود باريبيه ●

● ليس هناك ادنى شك في ان الصحافة اليمنية هي من بين الاكثر تنوعا والاكثر حرية في الدول النامية وذلك على الرغم من النسبة المرتفعة للأميين في هذه الدولة الواقعة جنوب غرب شبه الجزيرة العربية.

وتصدر في اليمن حاليا ١٠٨ صحف ومجلات دورية وهي خلافا للصحف في الدول المجاورة لا تعرف البتة سلطة مقص الرقيب ولا ضغوط السلطة الحاضرة في كل مكان.

ومن بين هذه الصحف والدوريات خمس تصدر يوميا في صنعاء العاصمة وفي عدن، المركز التجاري الاكبر في جنوب البلاد وعاصمة اليمن الجنوبية، قبل الوحدة، وفي تعز، و ٣٦ دورية اسبوعية و ١٢ نصف شهرية و ٢٢ شهرية. اما الباقي فهو فصلي او لا يصدر بانتظام.

وتؤكد ٨٧ من هذه الصحف والدوريات انها تخوض المعركة السياسية في البلاد. ويحظى الصحافيون اليمنيون بحماية دستورية لحق التعبير عن الرأي كفلها الدستور الذي ولد من توحيد شطري اليمن في ٢٢ ايار ١٩٩٠ والذي ضمن الحرية الصحافية والتعددية السياسية.

ومنذ هذا التاريخ اخذ عدد الصحف الذي كان محدودا نسبيا في التزايد، مقدما للرأي العام العديد من التيارات والعقائد السياسية المختلفة من ناصرية واشتراكية وملكية وبعثية واسلامية وحكومية ونقابية.

ويتحدث العديد من الصحف بحرية تامة عن النواقص التي تسهم في رأيه في اعاقة تقدم البلاد التي يبلغ تعداد سكانها ١٢ مليون نسمة.

وابرز المواضيع التي يتكرر الحديث عنها بانتظام هي الفساد وتبذير المسؤولية. فصحيفة «يمن تايمز» التي تصدر بالانكليزية اسبوعيا هاجمت شخصيا رئيس الدولة الفريق علي عبد الله صالح على صفحتها الاولى متهمة اياه «بشراء ولاء» بعض الاشخاص النافذين.

وكتب المعلق «ان الرئيس معروف بكرمه. وانه لكريم فعلا، ولكن من الاموال العامة» ويضيف «انني افهم جيدا ان يشعر القادة بحاجة الى دفع ثمن تعاون ودعم بعض ذوي النفوذ في المجتمع.. الا انه ينبغي ان تكون هنالك قواعد لهذا النوع من الاعمال».

وتابع الصحافي «بإمكاني ان اذكر فورا اسماء الوزراء والضباط والسياسيين وزعماء القبائل الذين يستفيدون من كرم» الدولة.

ويثير الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به اليمن الكثير من التعليقات ومن التحذيرات للسلطة. وقبل ايام كتبت «يمن تايمز» ان القرار المزيد من الدمقراطية لا يمكن ان يستمر بهدوء اذا بقي قسم كبير من السكان عاجزا عن سد جوعه.

ويتابع المعلق «انني استغرب عندما ارى ان ايا من الاحزاب السياسية لم يشن حملة من اجل الاربعين في المئة من اليمنيين الذين يعيشون دون عتبة الفقر».

ولا تتردد بعض الصحف في التعرض لمسائل كانت تعتبر في السابق من المحرمات، متعرضة بالنقد مثلا لاستهلاك القات الذي يتم يوميا في جلسات طويلة اصبحت جزءا من الحياة اليومية لليمنيين يمضونها في مضغ الاوراق الخضراء لهذا المخدر.

الا ان عددا من الصحف والمجلات ينقل دوريا النقاشات التي تتم بين اعيان البلاد اثناء جلسات «تخزين» القات.

وعلى الرغم من حملات الانتقاد التي تتعرض لها غالبا، فان السلطة اليمنية لا تعتزم البتة «اخضاع» الصحف. ولا يكف الرئيس اليمني عن التأكيد تكرارا بأن الدمقراطية في الجمهورية الجديدة «تشكل خيارا ثابتا لا تراجع عنه».

ومع ذلك فان السلطة التنفيذية حضت الصحف قبل ايام على التوقف عن الرد على حملات السعودية على اليمن. وترى اليمن ان السعودية تسعى «الى التآمر وبلبلة» اليمنيين مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية المقررة في نهاية ١٩٩٢.

ولم تعترض الصحف على «تدخل» السلطة هذا، لأنه يتعلق هذه المرة «يتعلق بالمصلحة العليا للأمة» على حد تعبير احد الصحافيين.

(عن: و.ص.ف)

هل تكون الحرب القادمة بسبب.. صناعة السيارات؟

● اعلن صموئيل سكينر رئيس طاقم «البيت الابيض» الذي خلف في المنصب جون سنونو، امام الصحفيين، بلا لف ولا دوران وبلا غمغمة او غموض: «اقتصاد الولايات المتحدة في وضع من الركود الحاد والخطير».

ويستفاد من تصريحات سكينر ان جهود الادارة الامريكية سوف تتركز في الفترة القريبة المقبلة على هذه المسألة، اذا كان بوش يريد دورة اضافية في البيت الابيض.

مدير «جنرال موتورز» الشركة العملاقة لصناعة السيارات الامريكية اعلن عن خطة، في نهاية الاسبوع الماضي، تتضمن النقاط التالية: اغلاق (٢١) مصنعا فورا وفصل ٢٠ الف عامل فورا، وفصل (٧٤) الف عامل خلال اربع سنوات من عامليها في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وهذا يعني فصل ١٨٪ من مجمل قوة العمل في الشركة.

واعلنت شركة «زيروكس» عن فصل ٢٥٠٠ عامل وعاملة. واعلنت شركة «كوداك مروتشستر» عن فصل (٦٠٠٠) من اصل الـ ٨٠ الفا العاملين فيها.

وقالت وكالة «رويتر» ان الشهور التسعة الاولى من هذه السنة شهدت فصل (٣٣٠) الف شغيل والتقدير الرسمي هو ان الاشهر الاخيرة من السنة ستشهد فصل (١٧٠) الفا اضافيين.

ومع التقدير بأن البطالة لن تتقلص بل سوف تتسع فان هنالك تراجعا ملموسا في الاستهلاك العام في الولايات المتحدة. وهذا التقلص في الاستهلاك ملموس ابتداء من بيع السيارات وصولا الى حاجيات اساسية.

وقد شاهدت الامة الامريكية كلها يوم الاربعاء الماضي عاملا مفصولا عن العمل يصرخ في مقابلة تلفزيونية: «وانا مستعد ان اشتغل مقابل الطعام فقط، الطعام لي ولعائلتي».

ومع هذه الحقائق تنشر اجهزة الاعلام الامريكية حقائق حول الوضع الاجتماعي اذ ان ٢٠٪ من الاولاد في امريكا تحت «خط الفقر» و ٢٤ مليون انسان (١٠٪ من السكان) يحتاجون الى «بطاقة الاغذية» من وزارة الشؤون الاجتماعية. وبين ٦٠٠ الف الى ثلاثة ملايين بلا مأوى.

اننا نعتقد بأن هذه الازمة الاقتصادية الامريكية مرتبطة بتصاعد المنافسة بين الولايات المتحدة واليابان وبين الولايات المتحدة والمانيا واوروبا الغربية عموما. ويعتقد المراقبون بأن ازمة صناعة السيارات الامريكية هي نتيجة مباشرة لنجاحات حققتها الصناعة اليابانية بالمنافسة مع الصناعة الامريكية.

وقد كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الانهيار الشامل للنظام الاشتراكي في اوروبا الشرقية وتفكك الاتحاد السوفييتي غطيا على اي حدث آخر في العالم. ولكن سنة ١٩٩٢ ستتميز اولا وقبل كل شيء، بالازمة الاقتصادية العالمية للنظام الغربي (الرأسمالي) وبتصعيد المنافسة، وربما هناك منطق بما قاله احد المنجمين وهو يتنبأ باحداث السنة القادمة بأن «الحرب القادمة سوف تكون بين امريكا واليابان بسبب.. السيارات»!

حدث في مثل هذا اليوم

٢٢ كانون الاول

● ١٩٥٦/١٢/٢٢/ القوات الفرنسية والبريطانية تنهي انسحابها من بورسعيد.

● ١٩٨٣/١٢/٢٢/ ياسر عرفات المنسحب من طرابلس في شمال لبنان يتوقف في القاهرة ويلتقي الرئيس حسني مبارك للمرة الاولى منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد.

ندوة في اليونيسكو حول سياسة عمرانية متكاملة لصون مدينة صنعاء



صنعاء اليوم، أشبه بلوحة سيريالية

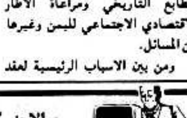
باريس - و.ص.ف - عقدت منظمة اليونيسكو ندوة في صنعاء ابتداء من السبت ١٢/١٤ وحتى اليوم (١٢/١٩) تحت عنوان «السياسة العمرانية المتكاملة لصون مدينة صنعاء القديمة».

واشترك في هذه الندوة عدد من المهندسين المعماريين والمؤرخين من العديد من الدول مثل بلجيكا والمانيا واستراليا وايطاليا وفرنسا والجزائر وبريطانيا وهولندا وتركيا وسوريا واليمن.

وناقش المشاركون في الندوة مختلف جوانب السياسة العمرانية لمدينة صنعاء القديمة كالتخطيط المدني والترميم المعماري والحفاظ على الطابع التاريخي ومراعاة الاطار الاقتصادي الاجتماعي لليمن وغيرها من المسائل.

ومن بين الاسباب الرئيسية لعقد هذه الندوة ان الحملة الدولية التي اطلقتها اليونيسكو لصون المدينة القديمة في اواخر العام ١٩٨٤ بوشر في تنفيذها في بداية الامر في غياب خطة شاملة لما يجب تنفيذه من اعمال في اطار هذه الحملة. ونجم عن ذلك ان المراحل التي تم تنفيذها في ما بعد تمت خطوة خطوة من دون ان يجمعها نسيج متكامل ومتناسق.

وستختتم الندوة اعمالها بتشكيل فريق عمل محدود العدد يكلف صياغة توصيات بشأن السياسة العمرانية المتكاملة لصون المدينة بعد ان تضع الندوة تقريرا توضح فيه الخطوط الرئيسية التي ينبغي الاهتداء بها عند تحديد السياسة العمرانية المتكاملة. وقد قدمت السلطات الالمانية مساعدة مالية بقيمة ١٥ الف مارك للمساعدة على عقد هذه الندوة.



*** الاحد ١٩٩١/١٢/٢٢ ***

١٨,٣٥ - «واريد حلا»
١٨,٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠,٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - استعراض برامج
٢٠,١٠ - برنامج ثقافي ترفيهي
٢٠,٢٥ - «بين الكراسي»
٢١,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١,٣٠ - «عميل سري» مسلسل
٢٢,٢٠ - «حاييم غوري - الشعر والزمن» فيلم وثائقي
٢٣,١٠ - «مجابهة»
٢٤,٠٠ - اخبار
٠٠,٢٠ - رياضة
٠٠,٢٠ - «نانا» مسلسل

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (١٨٩) *****

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

افقي:
١ - قاعدة - حيوان
٢ - طوائف - عثر على (معكوسة)
٣ - من العائلة - من العائلة (معكوسة) - ضمير
٤ - حرف + نسبة الى شعب عربي
٥ - حرف جر + من الشعوب
٦ - اغصان
٧ - ارشد - تخمر - تثوى
٨ - عكس اخر - حكى
٩ - صديق - قرية عربية (معكوسة)

عمودي:
١ - اسم - حائط
٢ - درج - من النباتات
٣ - للتعريف - سرية - خاصتي
٤ - نغادر
٥ - قرية عربية
٦ - اصحاب
٧ - ارجع - الة موسيقية (معكوسة) - ثلثا روس
٨ - ابن (معكوسة) - عاصمة
٩ - حارس - من الحشرات

***** حل لغز رقم (١٨٨) *****

افقي:
١ - اليابان
٢ - طوكيو
٣ - لم - مرن - دسر
٤ - برج - تين
٥ - وجيه - شروق
٦ - نام - ناب
٧ - ان - عام - نا
٨ - مدريد
٩ - استقلال

عمودي:
١ - اليونان
٢ - مرجان
٣ - طل - جيم - مس
٤ - يوم - عدت
٥ - اكره - سارق
٦ - بين - ميل
٧ - ار - نرن - دا
٨ - ديوان
٩ - استقبال

اصفهان «نصف العالم»

*** بقلم: جان ميشال كاديو ***

انها «نصف العالم» هكذا يطلقون على مدينة اصفهان الايرانية التي تشتهر بانها من اجمل مدن العالم والاجمل في ايران. وهي تريد ان تدخل العالم الحديث وهاجسها المحافظة على تراثها الثقافي الضخم سليما على حاله.

يقول رئيس بلدية اصفهان حامد رضا اصفهاني «كل سبت افتتح مشروعا. هناك ٤٠٠ مشروع سواء فيما يتعلق بالاجهزة او التجارة او السير او شبكات الطرق. ولكل مشروع بعده الثقافي بحيث لا يمس بنية المدينة».

وحامد رضا اصفهاني تقني ورجل علم واداري ومثقف وهو حائز على شهادات في العلم والادب ويحضر دكتوراة حول دور الامم المتحدة في وقف اطلاق النار بين ايران والعراق وهو لم يتعد الخامسة والثلاثين.

وهو يفخر بان «اصفهان ليست مدينة بل متحفا».

واصفهان تأسست على ما يبدو في عهد الاخمينيين واشهر ملوكهم كورش في القرن السادس قبل المسيح وكانت العاصمة الاقليمية في عصر الامبراطورية الساسانية في القرن الثالث قبل المسيح قبل ان يستولي عليها الامويون ثم العباسيون. وشهدت اصفهان اوج عزها في ظل الشاه عباس الاول الذي جعل منها عام ١٥٩٨ عاصمة بلاد الفرس وبقيت كذلك حتى عام ١٧٢٢.

وتعتبر اصفهان وهي ثالث اكبر المدن الايرانية بعدد السكان (مليون و٢٠٠ الف نسمة) والثانية بمساحتها المعر الذي لا بد منه لرؤساء الدول والمسؤولين في العالم اجمع (اخرهم الرئيس الصيني يانغ شانكون) الذين يقسمون زياراتهم الرسمية الى ايران الى محطتين.. محطة «سياسية» في طهران واخرى «ثقافية» في اصفهان.

وتبلغ موازنة هذه المدينة الجميلة ٣٠٧ مليار ريال (٤٠٠ مليون دولار حسب السعر الرسمي) تمولها مساهمات المواطنين فقط. ويبن مشاريع اصفهان منع السير في ساحة الامام (الساحة الملكية سابقا) حيث تبنى مواقف للسيارات وممرات تحت الارض.

وعلى جوانب هذه الساحة وهي احدى اجمل الساحات واكبرها في العالم (طولها ٥١٢ مترا وعرضها ١٦٠ مترا) يقوم مسجد الامام ومسجد الشيخ لطف الله ذو القبة المزينة بالخزف الصيني وقصر لي غابو الفخم حيث كان الشاه عباس يستقبل ضيوفه الاجانب.

شمال الساحة هناك البازار وهو مدينة في قلب المدينة. يقول رئيس بلدية اصفهان ان «التجار سيجدون فيه ما يرضيهم. هم اعطوا اراءهم ونحن نرحب بكل اقتراح بما في ذلك المتعلق بهندسة الطرق». لكننا كما اضاف «لا نستطيع ان نلبي جميع الاقتراحات».

اما المحال التجارية الواقعة امام قصر الجنات الثماني على جادة تشاهار باغ (اربع حدائق) فيتم هدمها واحدة تلو الاخرى مع ايجاد «حلول بديلة مناسبة» لكل حالة بانشاء ممرات تجارية.

ويقول مساعد رئيس البلدية للشؤون الثقافية اكبر تشاركورينا ان عشرة مصانع بينها مصنع النسيج الكبير زاياند رود ستهدم وتنقل الى مسافة بضعة كيلومترات «للابقاء على طابع المدينة» والحفاظ على البيئة.

واكد ان جميع المساجد وخاصة مسجد الجمعة الذي اصيب باضرار بالغة من جراء القصف العراقي في ١٢ شباط ١٩٨٤ سيعاد ترميمها وكذلك الكنائس الارمنية الثلاث عشرة.

وتضم اصفهان تسعة جسور بعضها يعود الى الاف السنوات. وقد تم ترميم الجسور الخمسة القديمة ومن بينها جسر خاجو ومنع السير عليها. كما تم بناء الجسرين في عهد الشاه واثنين اخرين في ظل النظام الاسلامي وسمح بالسير فوق هذه الجسور الاربعة.

واصفهان التي تمت توأمتها مع عدد من المدن بينها كراكوفيا تريد ايضا الانفتاح على المدن التاريخية الفرنسية وبينها كما قال تشاركورينا انغوليم وتولوز «اذا رغبتا في ذلك».
(و.ص.ف)

وطن اكبر

نزيه قسيس

علينا انكتب نتمرمر
على ارض الوطن عالوطن نتحسر
على فقد الابن والاخ نتصبر
على الاكبر
على الاصغر
وعلى بيت الحجر
بالنار يتفجر

علينا انكتب نتشحر
على درب الوطن والمنفى والمهجر
مثل رمل البحر والصحرا نتبعثر
علينا انكتب نتحير
علينا انكتب نتسمر
وعلى باب السما وشباكها نسهر
ولا نرضى علينا الباب يتسكر
ولا نكبه ولا نكسه ولا تشريد يتكررا

علينا انكتب نتندر
على واحد رحل بالليل ما خبر
على واحد علينا تعلى وتكبر
على واحد عضرو فردو يتمختر
مع العسكر
مع الشقرة مع الاشقر
حلف - لو ارضو تتبعثر
حلف لا سيفو او قمبازو يتغيرا

وعلينا انكتب نتغير
وعلينا انكتب نتجمع على منبر
وعلينا انكتب من كهف الليالي السودا نتحرر
وعلى صدر الوطن بالعرق يتعمر
وطن ابيض على خدو ورد احمر
وطن اسمر
وطن اخضر
وطن اكبر!

باحثون يتوصلون الى تخليق فيروس كامل في المختبر

● واشنطن - و.ص.ف - افادت مجلة «ساينس» العلمية ان فريقا من الباحثين الامريكيين تمكن من تخليق فيروس في المختبر مما سيسهل التوصل الى وضع علاج جديد لعدد من الامراض الفيروسية.

وقالت المجلة ان فريقا من كلية الطب في جامعة ولاية نيويورك استخدم في التجربة جزيئا من فيروس الشلل مع بروتينات وانزيمات من خلية بشرية سرطانية.

وفي نهاية التجربة ظهر فيروس كامل ونشيط في انبوب الاختبار. وعلق المسؤول عن الدراسة الطبيب اكارد وايمر «انها المرة الاولى التي يظهر فيها فيروس في محيط خال من الخلايا».

واوضح وايمر ان التجربة كان يمكن ان تنجح مع فيروسات اخرى كالفيروسات التي تسبب امراضا غير خطيرة في القلب والدماغ والكبد.

وقال وايمر ان القدرة على تخليق فيروس ستسهل البحث عن علاجات جديدة. واضاف ان ذلك سيسمح بدراسة كل مرحلة من مراحل استنساخ الفيروس والبحث عن وجود روابط ضعيفة محتملة يمكن ان تكون هدفا للادوية المعالجة.

واضاف الطبيب ان احتمال ان يقود هذا البحث الى تخليق فيروسات اكثر تعقيدا كفيروس الايدز «يظل وارداً».

وداعا للطفل.. «القزعة»!!

● من اليوم تستطيعين ان تحصلي على طفل طويل القامة «ابحاث العلماء، توصلت الى العوامل التي تؤثر على طول الطفل بقليل من المتابعة والاهتمام، يمكن ان تحصلي على طفل طويل وينتهي القصر من العائلة الى الأبد.

كيف تعرفين طول طفلك؟

تمكن العلماء الفرنسيون من قياس متوسط طول الابناء بالنسبة للآباء عن طريق حسبة بسيطة تشمل اضافة طول الاب الى طول الام وزيادة ١٣ سنتيمترا للابن وتقليل ١٣ سنتيمترا للابنة ويقسم المجموع على ٢.

مثال:

اذا كان طول الاب ١٧٠ سم وطول الام ١٦١ سم فمن المرجح ان يصل طول الابناء الى ما يلي:

الذكر:

١٧٠ + ١٦١ = ٣٣١

٣٣١ + ١٣ = ٣٤٤

٣٤٤/٢ = ١٧٢ سم تقريبا.

الانثى:

١٧٠ + ١٦١ = ١٣٣

٣٣١ - ١٣ = ٣١٨

٣١٨/٢ = ١٥٩ سم تقريبا.

وتتحقق هذه النتيجة بالنسبة للبنات اكثر منها بالنسبة للابناء دون اهمال العوامل الوراثية حيث تزيد او تقل تلك النسبة بمقدار ثمانية سنتيمترات. واجمل العلماء عدة عناصر مسؤولة عن طول الطفل، ويمكن لأي ام ان تهتم بها لتحصل على طفل طويل.

تأخر النمو

هذه الظاهرة منتشرة في العالم اجمع بسبب سوء التغذية وتزداد بين ابناء الامهات المدخنات كذلك يؤدي انتقال بعض الامراض المعدية من الأم للجنين عن طريق المشيمة الى قصر القامة.

سوء التغذية

يؤثر نوع الغذاء الذي تقدمينه لطفلك على طول قامته فيجب ان يحتوي الغذاء على قدر كاف من فيتامين «ب ١٢» و «د» وكل من الكالسيوم و «الزنك» حيث ان الفاقد منها لا يمكن تعويضه، كذلك يؤدي نقص الماء والبوتاسيوم والفوسفور والملح والكالسيوم الى تأخر النمو.

الكورتيزون

يؤثر استخدام الكورتيزون بصورة متكررة لعدة اشهر على نمو الطفل، كما هو الحال في علاج بعض امراض اكزيما الاطفال والربو، وقد بدأ الاطباء في تدارك الامر بالتقليل من استخدام الكورتيزون لتلافي اثاره الجانبية.

الامراض الوراثية

واهمها العتة المغولية ومرض ترنر. وتشير الاحصائيات الى وجود طفل بين كل الفين الى اربعة الاف مصاب بأحد هذين المرضين، ويصل متوسط طول المصاب بأحد هذين المرضين، الى ١٤٢ سم، ويتم العلاج بواسطة اخذ جرعات من هرمون النمو.

افرازات الغدد الصماء

تؤثر زيادة افراز الغدة الدرقية على طول الطفل. وقد تمكن العلماء من علاج هذه المشكلة بأخذ عينة دم من كعب الطفل في اليوم الخامس او السادس للميلاد وحتى الاسبوع الثالث كذلك يؤدي القصور في هرمونات النمو التي تفرزها الغدة النخامية على الطول.

الحب

بدون الحب لن يتفتح طفلك للحياة والطفل الذي يعاني من مشاكل عدم الشعور بالأمان وافتقاد الحب والرعاية يتقوقع داخل نفسه وينكمش مما يؤدي الى قصر قامته.

طفلك والبلوغ

يزيد نمو الطفل في فترة البلوغ بصورة طبيعية مصاحبا للتغيرات البيولوجية الاخرى التي تحدث له ويلاحظ ان ذوي السيقان الطويلة يكتسبون في فترة البلوغ ما بين ٢٥ سم للفتيان و ٢٠ سم للفتيات.

طول حسب الطلب

اذا كان طفلك يعاني من مشكلات النمو فلا بد من زيادة جرعات الهرمون المسؤول عن ذلك والذي يتولى بدوره تغذية الغدة النخامية في المخ. وقد تمكن العلماء خلال العامين الاخيرين من استخلاص هرمون للنمو يساعد على زيادة الطول يتم حقن الطفل به كل مساء، حيث تزيد افرازات الهرمون اثناء النوم. ويلاحظ ان الطفل الذي يعاني مشاكل في افراز هذا الهرمون يصل طوله ما بين ١٣٠ سم و ١٣٥ سم، اما بعد العلاج فيصل الطول الى ١٥٠ سم للفتيات و ١٦٠ للفتيان وتتحقق افضل النتائج بالعلاج اليومي لمدة تتراوح ما بين ثماني الى عشر سنوات.

حملة لدراسة فجوات طبقة الاوزون فوق القطب الشمالي

● باريس - و.ص.ف - بدأت حملة علمية لدراسة (ثقوب) الاوزون في الغلاف الجوي فوق القطب الشمالي استنادا الى بالونات رصد يتم اطلاقها في الهواء ضمن برنامج التجربة الاوروبية لدراسة طبقة الاوزون في الغلاف الجوي فوق القطب الشمالي.

يشارك في البرنامج ٢٥٠ باحثا من ١٧ بلدا ويجري بين ١٥ من الشهر الماضي ونهاية شهر آذار المقبل.

اكتشف العلماء منذ سنوات عدة الثقوب الموجودة في طبقة الاوزون فوق القطب الجنوبي والتي ترجع بشكل رئيسي الى وجود غازات الكلور في الجو المستخدمة في الرذاذات واجهزة التبريد والرغاوي البلاستيكية. كما بات معروفا الخطر الشامل الذي يهدد الارض بسبب هذه الفجوات التي تؤدي الى تسرب الاشعة فوق البنفسجية سواء على الانسان او على البيئة وخصوصا على الحياة البحرية.

ولا يعرف العلماء كثيرا عن ثقوب الاوزون فوق القطب الشمالي رغم ان بعثات عدة كانت اخرها قبل سنتين اكدت وجود هذه الظاهرة فوق القطب الشمالي على شكل فجوات صغيرة اقل خطورة.

ستطلق البالونات التي تحوي غاز الهيدروجين وتحمل (سلة) زنتها بين ٢٠٠ و ٥٠٠ كيلوغرام من قاعدة ايرانج في السويد لتصل بعد ساعتين او ثلاث ساعات الى الغلاف الجوي على ارتفاع ٣٠ الى ٤٠ كيلومترا فوق الارض حيث ستبقى ساعات عدة. ومن ثم ينفصل البالون عن السلة بجهاز توجيه عن بعد لتنزل الى الارض وبداخلها الوثائق اللازمة.

تواجه تجربة بالونات الرصد مشاكل عدة منها الحرارة المنخفضة التي تصل الى ٨٥ درجة مئوية تحت الصفر. المشكلة الثانية هي جمع سلال البالونات الساقطة وهو امر سيكون اكثر سهولة بعد اتفاق سيبرم مع الاتحاد السوفييتي للسماح للباحثين بالتحليق فوق اراضيه للبحث عنها.

استراليا تنظم يوما عالميا للتنظيف في مئة مدينة

● سيدني - تنظم استراليا يوما عالميا للتنظيف في مئة مدينة وبلدة في شتى انحاء العالم خلال شهر من العام القادم بعد نجاح حملتها الرائدة في هذا المجال والتي قام خلالها متطوعون بجمع ما يزيد على ...... ٢ طن من القمامة.

وقال ايان كيريان رئيس اليوم الاسترالي للنظافة للصحفيين ان برنامج الامم المتحدة للبيئة كلف استراليا بتنظيم هذه الحملة الشاملة.

ولم تصدر اية قائمة رسمية بالمشاركين الا ان كيريان صرح بأن عددا من المدن اجرت معه اتصالات بهذا الشأن من بينها هونغ كونغ وبكين وطوكيو وباريس وبرلين وبيروت.

وقال انه مهتم باشتراك تايبه والكويت وطهران.

وذكر كيريان الذي قاد حملة نظافة قومية في استراليا منذ عامين ان منظمي المشروع سيوقعون قريبا مذكرة تفاهم مع برنامج الامم المتحدة للبيئة يجعل من استراليا المقر العالمي للحملة.

وكان كيريان قد اجرى محادثات مع مسؤولي البرنامج الذي يتخذ من نيروبي مقرا له في حزيران الماضي وستوفر المنظمة ....١ دولار كتمويل مبدئي للحملة.

وشارك نحو ......٣٢ متطوع فيما يزيد على ...٤ مدينة وبلدة في شتى انحاء استراليا في يوم النظافة للعام الحالي الذي جرى خلال شهر آذار الماضي فيما وصف بأنه اكبر مناسبة حظيت بمشاركة شعبية واسعة النطاق.

وقال كيريان الذي نظم حملات مماثلة في الولايات المتحدة وبريطانيا انه تم جمع ما يزيد على ....٢ شاحنة قمامة منذ بدء مشروع يوم النظافة في استراليا.

بعد نجاحهم في اجراء اول عملية انصهار نووي

العلماء يفكرون في بناء مفاعل اكثر قوة

● لندن - و.ص.ف - افاد الباحثون ان علماء الفريق الاوروبي الذي نجح مؤخرا في اجراء اول عملية انصهار نووي في بريطانيا يفكرون حاليا في بناء مفاعل تجريبي جديد يعمل بهذه الطريقة.

والمفاعل الجديد الذي يبلغ حجمه مرتين ونصف المرة حجم المفاعل المستخدم حاليا سيمكنه انتاج خمسة اضعاف كمية الطاقة. وتبلغ كلفته ٢.٨ مليار جنيه استرليني (حوالي ٥ مليارات دولار) ويمكن ان يبنى في اوكسفورد شاير (غرب لندن) التي يقع فيها المفاعل الحالي وفق مدير المشروع البروفسور بول هنري ريبو.

وكان فريق من العلماء من بريطانيا و ١٣ بلدا اوروبيا آخر يعملون في المفاعل التجريبي «جوينت يوروبيان توروس» واختصاره «جت» نجحوا في انتاج طاقة تعادل اكثر من مليون واط كهربائي لمدة ثانيتين.

وبلغت درجة الحرارة داخل «توروس» درجة اعلى بعشرين مرة من درجة الحرارة في قلب الشمس حتى تنصهر جزيئات التريتيوم والديتريوم. وتبلغ حرارة قلب الشمس بين ١٥ و ٢٠ مليون درجة مئوية.

و «جت» هو اكبر مفاعل تجريبي للانصهار في العالم. ويبلغ وزنه ٣٥٠٠ طن وارتفاعه حوالي عشرة امتار.

والانصهار النووي على العكس من الانشطار الذي يؤدي الى انفجار الذرات يقوم على تسخين الذرات حتى تلتحم وتنتج الطاقة.

الاطفال يصابون بحروق.. والماشية بالعمى!!

ثقب الاوزون يهدد سكان ومحاصيل تشيلي

● سنتياغو - يقول خبراء تشيليون ان اصابة اطفال المدارس بحروق شمسية والماشية بالعمى يؤكد ان استنفاد طبقة الاوزون فوق القارة القطبية الجنوبية يهدد سكان الكرة الارضية بأخطار جسيمة.

وابلغ مزارعون في مدينة بونتا اريناس في اقصى جنوب تشيلي بإصابة ماشيتهم بعمى مؤقت.

ويعتقد علماء تشيليون ان الحيوانات اصيبت بمياه زرقاء في عيونها بسبب تعرضها للاشعة فوق البنفسجية التي تسربت من الشمس عبر ثقب في الاوزون اثناء فصل الربيع في القارة القطبية الجنوبية.

ويقول العلماء ان مدرسين ابلغوا عن اصابة تلاميذ بحساسية في الجلد وحروق شمسية.

وقال بيدريش ماجاس الباحث بالجامعة «حياة الانسان في خطر». واضاف ان الاشعاع قد زاد حوالي ٢٨ مرة وان السكان ليست لديهم دفاعات طبيعية ضد هذا الخطر.

وقال خيمي اباركا خبير الامراض الجلدية الذي حث سكان بونتا اريناس على ارتداء نظارات شمسية ووقاية جلدهم بكريمات واقية من اشعة الشمس «رأينا تقرحات حميدة زادت كما وكيفا».

والاوزون نوع من الاوكسجين يشكل جزءا من الغلاف الجوي للكرة الارضية على ارتفاع بين ١٣ و ٣٠ كيلومترا. وطبقة الاوزون درع واق يمنع تسرب الاشعة فوق البنفسجية الضارة بالانسان والحيوان والنبات.

ويتعرض الاوزون للتدمير تدريجيا بواسطة مركبات من صنع الانسان اهمها الكلوروفلوروكاربون الذي يستخدم في صناعة قاذفات الرذاذ (الايروسولات) والبرادات ومكيفات الهواء.

وتسبب زيادة الجرعات من الاشعة فوق البنفسجية الاصابة بسرطان الجلد واصابة العيون بالمياه الزرقاء واحتمال تشوهات وراثية منها تدمير جهاز المناعة في الجسم.

وحتى الآن لم تصدر بلاغات بزيادة نسبة الاصابة بسرطان الجلد في تشيلي. ولكن اباركا يقول ان اصابة الخلايا الملونة تراكمية وتظهر اعراضها بعد فترة قد تصل الى عشر سنوات او ١٥ سنة.

ويقول العلماء في تشيلي نقلا عن معلومات تم جمعها بواسطة الاقمار الصناعية الامريكية ان نسبة استنفاد الاوزون تفاقمت جدا هذا العام حيث بلغت الثلثين فوق القطب الجنوبي.

وقال سيرجيو كابرابرا استاذ الخلايا بجامعة تشيلي «ثقب الاوزون زاد عمقا واتساعا اكثر من اي وقت مضى وسبب اضرارا اكثر في اقصى جنوب امريكا الجنوبية واستراليا ونيوزيلندا».

ويخشى خبراء ان يؤدي استنفاد الاوزون الى وقف نمو النبات وتدمير الانظمة البيئية الطبيعية في البر والبحر.

وقال علماء ان بروتوكول مونتريال الخاص بحماية الاوزون ليس كافيا وانه يلزم اتخاذ مزيد من الاجراءات لحماية الدرع الواقي للكرة الارضية من الاشعاعات الشمسية.

انفلات المستوطنين الهمج.. لغاية في نفس.. اسحاق!!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

■ لا يبدو لنا ان انفلات المستوطنين الكولونياليين قبل ايام، كان صدفة سيئة، فاقامة مستوطنة على الاراضي الفلسطينية في كل مكان يتعرض فيه مستوطن مستفز، او اي يهودي آخر، ليست صدفة، ومصادرة مئات الوف الدونمات من الاراضي الفلسطينية المحتلة، ليس صدفة، وطرد عائلات عربية من بيوتها واحلال المستوطنين في مكانها في سلوان، ليس صدفة ايضا.

وهل كانت صدفة، تلك الأوامر التي اصدرها جيش الاحتلال في المناطق المحتلة بمنع السكان من السير على جوانب الشوارع اعتبارا من الساعة الخامسة مساء وحتى السادسة صباحا؟ ثم اتبعها بأوامر جديدة تمنع الفلسطينيين من التواجد على اسطح منازلهم، الا، لمدة ساعتين في اليوم ولغرض نشر الغسيل فقط؟

وما حدث في الاسبوع الاخير من انفلات المستوطنين الحيواني في المناطق المحتلة، كان قمة التسيب، ليس فقط من المستوطنين، انما ايضا من سلطات «الأمن» الجيش والشرطة ومن فوقهما. فتخريب عشرات سيارات الفلسطينيين في الضفة والقطاع، وتحطيم زجاج البيوت واقتلاع ونشر مئات اشجار الزيتون في المناطق المحتلة لم يكن نزوة عابرة، او تعكر مزاج دب فجأة بالمستوطنين فانفلتوا وقطعوا الرسن، واتبعوا جرائمهم بأخرى، فوضعوا الحواجز في طرقات وشوارع الضفة المحتلة ومنعوا مرور السيارات الفلسطينية صباح الخميس الماضي، الى ان حضرت قوات «تصاهل»، وتعطفت خاطر المستوطنين ورجتهم ان يطلقوا سراح مئات السيارات الفلسطينية المصطفة في انتظار «اذن» المستوطنين السماح لهم بالمرور.

وحتى مع وجود الجيش «ومفاوضاته» الطويلة مع المستوطنين، دام «اعتقال» السيارات الفلسطينية لأكثر من ساعتين.

المستوطنون يحكمون المناطق المحتلة بشرائع الغاب في «نُصّ دين» دولة تدعي انها الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط، والمستوطنون هم السلطة وهم القانون وهم التنفيذ، واما الجيش الاسرائيلي المحتل فقد وقع رهينة بأيدي المستوطنين. وهل هذا كله صدفة سيئة؟ خطأ لمرة واحدة لن يتكرر؟ ام هو برنامج ومخطط واسلوب اعد بعناية لغاية في نفس.. اسحاق شمير!!

ان اية مراجعة لمجريات التطورات الاخيرة كافية لالقاء الضوء على الاحداث وردها الى اصولها وتفسيرها بشكل منسجم. ذلك ان حكومة الليكود التي جرت جرا الى مفاوضات السلام بالمقود الامريكي، وضعت جبالا من اللاءات، توخت ان يرفضها الفلسطينيون، ولكنهم لم يفعلوا.

اشترطت: لا لمنظمة التحرير، لا لسكان القدس في الوفد، لا للمبعدين لا لوفد فلسطيني مستقل، ثم اضافت لاءات جديدة في اثناء المفاوضات، لا للتفسير الدولي لقرار ٢٤٢، لا لمبادلة الارض بالسلام، لا لمفاوضات في غير الشرق الاوسط، لا للكلام في اثناء المفاوضات التمهيدية، الا عن القضايا الاجرائية الشكلية وليس عن الجوهر.

وليس هذا وحسب، فقد تواترت التصريحات المتحجرة من اعلى مستويات الحكومة، من شمير، بشحمه ولحمه، تبين كلها تمسك هذه الحكومة، هذه المصيبة، بالاحتلال. ويرد شمير على احد الصحفيين بقوله: عن اي استيطان تتحدث؟ انا لا اعرف الا ان هذه هي ارض اسرائيل ولليهود الحق في السكن فيها. وقال في مناسبة اخرى: ان لنا الحق في الاحتفاظ بالمناطق التي انطلق الهجوم علينا منها. فهل عجيب بعد ذلك ان يطرح الوفد الاسرائيلي المفاوض مقولة ان الحكم الذاتي هو للسكان فقط، وليس للارض؟

وهل عجيب بعد هذا كله ان يرى المستوطنون انهم احرار، وايديهم طليقة في ارتكاب «السبعة وذمتها» ضد الفلسطينيين؟ ومن لم يصدق ذلك فليقرأ «هآرتس» ٩١/١٢/١٦ وعلى الصفحة الاولى، تصريح «ضابط كبير» في الجيش الاسرائيلي، وقوله: «لقد فقد الجيش السيطرة ولا يمكن منع المستوطنين من القيام بأعمال انتقامية»! او ليس في ذلك ما يشير الى رضا السلطة وموافقتها، بل مباركتها لاعمال المستوطنين الحيوانية.. والحال من بعضه..!!

لقد ذهبت افتتاحية «دفار» ١٦/١٢ الى تفسير الامر بالشكل الصحيح، فقالت: ان الاوساط المتطرفة بين المستوطنين (وكأن فيهم غير متطرف!) لا تريد لمفاوضات السلام ان تتقدم، وسلطات الأمن تظهر تساهلا زائدا تجاه تصرفات المستوطنين الذين يتلقون التشجيع من اوساط حكومية مختلفة، وان ما يقومون به من اعمال في المناطق المحتلة هو امر مرغوب فيه. وان هناك من يفسر بأن اعمال المستوطنين تقابل بالتشجيع غير المعلن، ليس فقط من اليمين المتطرف، بل حتى من معسكر شمير – آرنس، اللذين لا يريدان ترك المستوطنين تحت تأثير معسكر شارون.

اذن، هناك حسابان يصبان في «مجرى» واحد في نهاية المطاف، احدهما: حساب انتخابي تنافسي بين شمير وشارون، من حيث ان هذا الاخير رشح نفسه لرئاسة الليكود – اي لرئاسة الحكومة – ولذلك، فشمير وتابعه الأمين، آرنس، يريدان كسب تأييد اشد الاوساط هسترة وتطرفا من المستوطنين لصالح شمير في الانتخابات المقبلة ومنافسة شارون في ذلك، ولم يجدا وسيلة افضل من دعم وتشجيع غلاة المستوطنين الفاشيست على ارتكاب ما يحلو لهم ضد ابناء الشعب الفلسطيني والارض الفلسطينية المحتلة.

وثانيهما: ان شمير وتابعه، آرنس، يتوخيان من انفلات المستوطنين بالصورة التي نشهدها اليوم، ان يشجع ذلك الاوساط المتطرفة بين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وفي الخارج على رفض مفاوضات السلام وافشالها، «وبرهانهم» على ضرورة الانسحاب من هذه المفاوضات هو، ما يقوم به المستوطنون في المناطق الفلسطينية المحتلة، وحيث يتوخى شمير وتابعه آرنس، بل يصليان، عسى ان يندفع بعض الفلسطينيين الى اعمال هوجاء، تتخذها اسرائيل ذاتها ذريعة لتأكيد حجتها الضالة المضللة عن «الارهاب الفلسطيني».

يتوخى حكام اسرائيل، من انفلات المستوطنين وتسيبهم الهمجي، والمخطط، ضرب عصفورين بحجر واحد: حشد التأييد لشمير من اوساط المستوطنين، وضرب او تعطيل او وقف مفاوضات السلام التي جُرّت اليها حكومة الليكود جراً.

هذه اللعبة الخطيرة، لعبة مكشوفة مهما حاول حكام اسرائيل تغليفها. وبإمكان العرب، شركاء المفاوضات السلمية، افشال هذه اللعبة بتضامنهم ووضعهم صيغ موحدة متماسكة متشبثة بالثوابت التي لا يمكن التنازل عنها، والمنسجمة مع الشرعية الدولية والمنطق العالمي بعدم شرعية الاحتلال، اي احتلال.

وهذا ما فعلوه، حقا، في واشنطن. فليثابروا وليستغلوا الى اقصى حد، حاجة امريكا للاستقرار في الشرق الاوسط، لصالح استراتيجيتها.

اوليفر نورث يكشف في مذكراته:

قصة التجسس الامريكي الاسرائيلي على الاتصالات المصرية المدنية والعسكرية

■ كشف الكولونيل اوليفر نورث في مذكراته التي نشرها في كتاب صدر مؤخرا في الولايات المتحدة بعنوان (تحت النار اسرار جديدة) حول عملية اجبار الطائرات الامريكية الحربية لطائرة مصر للطيران على الهبوط في جزيرة صقلية الايطالية. وكانت الطائرة تحمل الفلسطينيين الاربعة الذين قاموا بعملية الباخرة اكيلي لاورو ومعهم ابو العباس.

يكشف نورث عملية التجسس الاسرائيلية الامريكية على الاتصالات الداخلية بين الاجهزة المصرية المدنية والعسكرية واجهزة المخابرات.

يقول اوليفر نورث:

بدأت العملية في ٧ اكتوبر ١٩٨٥ وكان يوم «اثنين» وصادف عيد ميلادي.. كانت السفينة اكيلي لاورو على بعد ٣٠ ميلا من بورسعيد عندما استولى عليها اربعة من رجال العصابات الفلسطينيين الذين صعدوا الى السفينة بجوازات سفر مزورة كانت تلك اول مرة منذ ٢٥ سنة تخطف فيها سفينة سياحية وتمكن الخاطفون من ان يصحبوا معهم الى السفينة كل المعدات التي كانوا يحتاجونها: الاسلحة والذخائر والقنابل اليدوية. وقد علمنا فيما بعد انهم لم يكونوا في الاساس يقصدون خطف السفينة. بل كانوا يعتزمون شن هجوم في ميناء اشدود الاسرائيلي ولكن عندما ضبطهم احد العاملين في السفينة وهم ينظفون اسلحتهم في غرفتهم اصيب الخاطفون بالذعر فاندفعوا الى غرفة الطعام واعتقلوا مائة مسافر. ثم طالبوا بالافراج عن خمسين معتقلا فلسطينيا من سجون الاسرائيليين.

وفي اليوم التالي وامام السواحل السورية قتلوا ليون كلينجهوفر وهو مواطن امريكي كان قد اصيب بنوبة قلبية العدته. واعلنوا موته الى السوريين على جهاز اللاسلكي وهددوا بالشروع في قتل مسافرين اخرين ما لم تلب مطالبهم. ورفض السوريون ان يرضخوا لمطالب الخاطفين ليس لعدم تعاطفهم معهم بل لأن العالم كله في ذلك الوقت يراقب ما يحدث.. وهكذا اتجهت السفينة الى الاسكندرية.

وبدأنا في التصنت على الاتصالات

وحالما وصل ابو العباس الى مصر بدأ يقوم بدور الوسيط المحايد الذي ارسله عرفات للمساعدة في حل مشكلة الخطف. الا انه عندما اصبحت اكيلي لاورو في نطاق ارسال اللاسلكي الى الاسكندرية وبدأ ابو العباس يتفاوض مع الخاطفين حيوه بقولهم ايها القائد اننا سعيدون لسماع صوتك.

وما لم نكن نعرفه هو ان عرفات وابو العباس عقدا اتفاقا مع الرئيس مبارك ومن خلال جهاز اللاسلكي في السفينة شرح ابو العباس للخاطفين انه اذا استسلموا للمصريين فسوف يسمح لهم بمغادرة البلاد بسلام. وفي مساء الاربعاء قام زورق بإحضار الخاطفين الى الشاطئ، وتم الغاء الخطة التي وضعتها غرفة العمليات لانزال فريق العمليات الخاصة على السفينة تلك الليلة.

وبعد قليل من وصول اكيلي لاورو الى الاسكندرية صعد سفيرنا في القاهرة: نيك فيليوتيس اليها بعد قليل من مغادرة الخاطفين وجاءت كلمات (فيليوتيس) قل لوزارة الخارجية اننا نطالب بملاحقة ابناء العاهرات هؤلاء. والسفراء لا يتحدثون بهذه الطريقة عادة. ولكن كانت تلك الكلمات نسمة هواء منعشة في الضباب الدبلوماسي.

اما وقد تأكدنا من قتل مواطن امريكي فقد ارسلنا سلسلة من الرسائل الى المصريين الى سفارتهم في واشنطن وعبر سفارتنا في القاهرة. طالبين اليهم ان يسلموا الخاطفين وقمت بالاشتراك مع (جيم ستارك) وهو عضو في مجلس الأمن القومي الامريكي بوضع مسودة رسالة شديدة اللهجة الى الرئيس مبارك طالبنا فيها ان يسلم المصريون الخاطفين الينا. وبعد اخذ موافقة الخارجية ذهبت الرسالة الى الرئيس مبارك.

الا انه مع بلوغ الخاطفين شاطئ الامان صمتت الحكومة المصرية فجأة. ولم يكن بإمكان (فيليوتيس) ان يسلم الرسالة الى وزير الخارجية المصري الذي كان يجتمع مع مبارك ووزير الدفاع.

وذهبت في صباح اليوم التالي الى غرفة المتابعة لقراءة البرقيات التي وصلت خلال المساء، وصعقت عندما قرأت تصريحا للرئيس مبارك قال فيه (لا اعرف الى اين اتجه الفلسطينيون.. ربما الى تونس عندما قبلنا استسلامهم لم نكن نعرف شيئا عن الجريمة.

اسرائيل تراقب كل شيء

وعند منتصف النهار كنا قد عرفنا عبر اتصالاتنا مع الاسرائيليين واجهزة مخابراتنا ان المصريين يعدون طائرة تجارية لتطير بالخاطفين الى تونس تلك الليلة ومرة اخرى تقدم الاسرائيليون لتزويدنا بموعد اقلاع الطائرة ورقم ذيل الطائرة وهي من طراز ٧٣٧ تابعة لمصر للطيران وحددوا انها ستقلع من مطار الماظة الحربي، كما اخبرونا بمعلومات حول خطة طيران زائفة وضعت لرحلة وهمية الى الجزائر. كما اخبرونا بأن ابو العباس سيغادر مع الخاطفين.

ووضعت مسودة رسالة من الرئيس ريغن الى الرئيس التونسي بورقيبة تطلب منه عدم منح حق اللجوء للطائرة اذا جاءت الى تونس. كما وافق الرئيس ريغن على الخطة وقال انها تعجبه تماما وطلب تنفيذها فورا.

وبدأت خطة اعتراض الطائرة المصرية التي اقلعت الساعة الحادية عشرة والربع بتوقيت القاهرة. وعند جزيرة كريت كانت طائرات الـ اف – ١٤ جاهزة وكانت طائراتنا تتصنت على الاتصالات التي تقوم بها الطائرة المصرية. فرفض مطار تونس اعطاءها اذن الهبوط. وكذلك مطار اثينا. ولذلك طلب العودة الى القاهرة.

عندئذ اجرى طيار اف – ١٤ اتصالا بالطيار المصري وطلب منه الهبوط فورا في قاعدة صقلية. وحاول الطيار ان يسأل القاهرة ولكن احدى طائراتنا الخاصة كانت قد بدأت بالتشويش على اتصالات الطائرة المصرية. فلم يبق امامها سوى الهبوط في صقلية.

وكادت تحدث معركة

كان مركب رائع يتجه الى صقلية فبالاضافة الى الطائرة المصرية وطائرات ترماكان وطائرة التشويش سينمر كانت هناك طائرتان من طراز س – ١٤ ووفقا لخطتنا فحالما تهبط الطائرة المصرية ستنقل الخاطفين الى احدى الطائرات س – ١٤ وتتابع رحلتها الى الولايات المتحدة.

* اوليفر نورث *

وفي مطار صقلية رفض الطيار المصري ان يفتح الابواب او حتى ان يوقف المحرك. فجاء الجنرال ستاينر بسلم متحرك وصعد السلم وفتح الباب. وهناك اعترضه ضابط كومندو مصري صوب نحو الجنرال رشاشه فقال ستاينر انني لا اريدك انت، بل اريد هؤلاء.

وبعد لحظات تردد اخفض الضابط المصري سلاحه. وهبط الخاطفون الاربعة السلم برفقة قائدهم ابو العباس.

هنا كان يجب ان تنتهي القصة. الا ان الاحداث نادرا ما تسير وفق الخطة المرسومة. فبينما كان رجال ستاينر يحيطون بالطائرة احاط بهم بدورهم فريق من البوليس الايطالي، الذين طالبوا بالقبض على ابو العباس والخاطفين. ولم نكن نستطيع المخاطرة بالاشتباك مع الايطاليين.

وانتهت حادثة اكيلي لاورو بخيبة امل مذهلة. فحتى يقدم الخاطفون الاربعة الى المحاكمة كان الايطاليون يحتاجون الى ادلة عن جرائمهم.

ماذا عن ابو العباس. قد لا يمكن تصديق ذلك. ولكن الحقيقة ان الايطاليين ساعدوه على الهرب. فبعدما احضر الخمسة الى روما نحوه هو عن الباقين والبسوه زي طيار ووضعوه على طائرة متجهة الى يوغوسلافيا. وعلى الفور اعددنا اوراق استرداده وابلغناها الى بلغراد. ولكن في ذلك الوقت كنا قد خسرنا المعركة. لأن يوغوسلافيا كانت ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع منظمة التحرير الفلسطينية وتمتع ابو العباس بالحصانة الدبلوماسية وذهب الى بغداد.

(«الاهالي» ١١/٢٧)

خواطر في الذكرى السنوية لحقوق الانسان

● بقلم: د. عبدالله ابو عيد ●

● في هذه الايام حلت الذكرى السنوية الثالثة والاربعين للاعلان العالمي لحقوق الانسان، الصادر سنة ١٩٤٨ على شكل «اعلان عالمي من الجمعية العامة للامم المتحدة»، المعروف ان الجمعية العامة لها صلاحية اصدار توصيات وليس قرارات حسبما ينص عليه ميثاق الامم المتحدة. الا ان هذا الاعلان تحول الى قوة ادبية كبيرة بحيث ان الاحترام الواسع الذي يحظى به خلال الفترة التي انقضت على صدوره يصل الى حد الاجماع الدولي على احترام بنوده والتقيد بها الأمر الذي حوله، حسبما يرى غالبية فقهاء القانون الدولي البارزين، الى عرف دولي له قوة الالزام على النطاق الدولي.

في هذه الذكرى الهامة لا اريد الكتابة عن الاعلان العالمي نفسه واهميته بل اريد ان اكتب عن ثلاثة احداث حدثت خلال نفس اسبوع الذكرى هذه كل منها في بلد بعيد عن الآخر الا انها مترابطة في مضمونها ومنطقها، او قل في لا منطقها، زيادة على كونها تتعلق جميعا بحقوق الانسان.

الحدث الاول هو تصريح السيد جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا قبل ايام حيث ابدى دهشته لدعم الجامعة العربية لموقف ليبيا من مشكلة تفجير الطائرة «بان امريكان» عام ١٩٨٨ وتساءل: «ماذا سيقول اهالي الضحايا حينما يعلمون بهذا الموقف؟».

لا شك ان كل ذي منطق وعقل يدين حادث تفجير الطائرة ويطالب بمعاقبة فاعليه ومن يقف وراءهم، الا انه مناف للمنطق ايضا ان يتزعم رؤساء دول عظمى ثلاث جوقة اعلامية تصدح بموسيقاها السياسية صباح مساء موجهة اصبع الاتهام الى دولة عضو في الامم المتحدة دون اجراء محاكمة او تحقيق نزيه ومحايد بإشراف لجنة ذات صبغة قانونية. هل تنسجم هذه التهديدات المتلاحقة مع القانون الدولي ومع ابسط مفاهيم حقوق الانسان كما تفهمها المجتمعات الغربية لهذه الدول الثلاث؟ كيف يتحول الاتهام لسوريا وايران طوال ٣ سنوات ويدور فجأة بمقدار ١٨٠ درجة ليصل الى اتهام ليبيا، لأسباب سياسية ولمصالح دولية ناشئة عن التحالفات الجديدة التي افتتحت بها سنة ١٩٩١ «النظام الدولي الجديد» او حسب مخططات برنامج السلام الامريكي «باكس اميركانا» المراد له السيطرة على العالم، من خلال العناية بتطبيق حقوق الانسان طبعا!!

لقد قرأت مؤخرا تصريحات لبعض اهالي ضحايا الحادث يقولون فيه بأن امريكا لا تقول الحقيقة حينما توجه الاتهام الى ليبيا وانهم متأكدون بأن وراء الحادث جهات أخرى. فما رأي المستر ميجور؟ وما هو رأي الرئيس ميتران فيما لو تم اتهام اثنين من كبار مسؤولي الأمن في بلده بأنهما تورطا في عملية ارهابية على شواطئ استراليا او اندونيسيا هل كان يأمر بتسليمهما الى احدى الدولتين لمحاكمتهما هناك حتى ولو تعارض ذلك مع الدستور الفرنسي ومع عدم وجود معاهدة دولية تقضي بوجوب تسليمهما؟ لماذا تريدون للقانون ان يمشي على رأسه ولحقوق الانسان ان تقتصر على بلادكم؟ هل اصبحت حقوق الانسان اصنافا حتى تجعلون قدر دول العالم الثالث ان تتعامل مع صنف من درجة ثانية او ثالثة من هذه الحقوق؟ كنت اتوقع من رئيس جمهورية لدولة عظمى ذات ثقافة وتاريخ عريقين في احترام حقوق الانسان ان يحترم ليس فقط حقوق الانسان وحقوق الدول الواردة في القانون الدولي، بل وعقل الانسان كذلك!

اما بالنسبة لأمريكا فالأمر ولا شك اكثر غرابة. فمن المعروف ان هناك قاعدة في مجال القوانين الجنائية المحلية والدولية تقول بمبدأ «اقليمية القانون الجنائي»، اي ان الاقليم الذي تقع عليه الجريمة يعتبر مختصا بمحاكمة المتهم ويكون قانون ذلك الاقليم هو الذي يطبق على المحاكمة. اما امريكا فهي تريد ان تطبق مبدأ شخصية القانون الجنائي، اي ان اية جريمة ترتكب ضد امريكي ولو في ابعد جزء من العالم فان للمحاكم الامريكية الحق في نظر هذه القضية ويكون القانون الامريكي هو القانون المختص. صحيح ان هناك قانونا اصدره الكونغرس بهذا الخصوص الا ان ذلك يتناقض مع احكام القانون الدولي، فبدون رضا الدولة او الدول المعنية لا تستطيع الولايات المتحدة استخدام القوة لتطبيق قوانينها على الدول الاخرى. لهذه القاعدة ٤ استثناءات في القانون الدولي ولا تعتبر الجريمة المذكورة احداها. هذه الاستثناءات هي: ١ - جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية. ٢ - جريمة ابادة الجنس البشري. ٣ - جرائم القرصنة والاتجار بالرقيق. ٤ - واضيف الى هذه الجرائم اخيرا جرائم القرصنة الجوية واحتجاز الرهائن بموجب معاهدة دولية ما زالت حديثة العهد ولا تنطبق على حادث لوكربي.

هذه الجرائم تعتبر جرائم دولية، لا يسري عليها التقادم (مرور الزمن) ويجوز في حالتها لأية دولة ان تلقي القبض على المتهم وان تحاكمه على اقليمها، حتى ولو ارتكبت الجريمة على بعد الاف الاميال عن ذلك الاقليم.

كان الأجدى بأمريكا ان تطالب بمحاكمة مجرمي الحروب الذين آوتهم بعد انهيار النظام النازي، او على الاقل الا تستقبل او تحتضن مجرمي حرب اشرفوا على مذابح تعتبر بكل معنى الكلمة جرائم ضد الانسانية، وهذا ما اشار اليه حكم محكمة الشعوب المنعقدة في طوكيو في اواخر عام ١٩٨٢ برئاسة البروفسور الامريكي والعلامة البارز في القانون الدولي ريتشارد فولك.

في نفس يوم صدور تصريح السيد ميجور اتخذ مجلس الوزراء الاسرائيلي قرارا يقضي بالسماح للعائلات اليهودية من المستوطنين الذين يدعون ملكيتهم لبعض بيوت «حي» سلوان، كما تذكر وسائل الاعلام الاسرائيلية، بأن يبقوا فيه. كما صرح رئيس الوزراء، السيد شمير في مقابلة مع مراسل التلفزيون الاسرائيلي بأن هؤلاء ليسوا مستوطنين بل هم مالكون واصحاب البلاد. ان هذه المواقف ليست مخالفة فقط لابسط مفاهيم حقوق الانسان وتكيل الحقوق بمكيالين، بل انها تخالف نصوص القانون الاسرائيلي نفسه.

من المعروف بأن القانون المحلي الاسرائيلي وكذلك القانون الاردني، شأنهما في ذلك شأن اغلبية القوانين الوطنية في كافة انحاء العالم تبقي المتصرف وواضع اليد على عقار ما، في ذلك العقار، الى حين صدور قرار مدني صادر عن محكمة مختصة، بشرط ان يكون هذا القرار نهائيا وقد استنفد كافة مراحل الطعن والاستئناف واصبح جاهزا للتنفيذ. الاكثر من ذلك ان محكمة الاجراء تعطي المحكوم عليه، واضع اليد، مهلة معينة تنذره خلالها بفحوى الحكم وتطلب منه كف يده عن العقار والا فإنها سوف تضطر الى التنفيذ الجبري واخراجه من العقار بالقوة. وذلك يستغرق في دولة مثل اسرائيل عدة سنوات. وهذا ما حصل في قضية بطريركية الروم الارثوذكس، ضد المستوطنين الذين ادعوا شراء البيت الذي يقع داخل القدس القديمة فعلى الرغم من مرور سنة ونصف على الحادث ما زالت الدعوى تنظر امام القضاء الاسرائيلي. اما في سلوان فقد اوقف القانون على رأسه وتدخلت الشرطة والسلطة التنفيذية واعضاء الكنيست لحرمان بضع عائلات عربية من حقهم الطبيعي والقانوني تحت حجة وجود حق ملكية او حق توراتي تاريخي لبعض المستوطنين اليهود وعلى هذه العائلات العريقة اما ان ترحل عن البلاد او ان تدوخ ما بين عدالة القانون وبين الموت بردا تحت المطر والصقيع.

انها حقوق الانسان على الطريقة الاسرائيلية. وهكذا تكون سيادة القانون في ظل السلام الاسرائيلي الذي نسمع عنه ليل نهار في التلفزيون والاذاعة والصحافة والجامعات.. انه الـ (باكس اسرائيليانا). فاسرائيل ترفض ان يكون احترامها لحقوق الانسان اقل من ذلك الاحترام المنتشر في الدمقراطيات الغربية وخاصة في الولايات المتحدة. ما يحيرني حقا هو ايهما يعتبر القدوة للآخر! ايهما الدمقراطي الاصيل وايهما الدخيل المقلد؟!

اما الحدث الثالث فهو انني وفي اليوم نفسه استمعت الى مندوب يهود سوريا وهو يتحدث عن انتهاكات سوريا لحقوق .. ٥ يهودي سوري ما زالوا يقيمون في سوريا ومنعهم من حقهم القانوني والطبيعي الوارد في المادة (١٣) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان والذي ينص على حقهم في مغادرة وطنهم الاصلي متى شاءوا وكذلك حق العودة اليه متى ارادوا ذلك..

لا استبعد على النظام السوري ان يخرق حقوق الانسان، فهذه سمة من سمات ذلك النظام، ولا اريد بالطبع ان ادافع عن تصرفاته في هذا المجال مع انني كنت قد شاهدت على التلفزيون صورا ليهود سوريين يتظاهرون معلنين انهم لا يرغبون في مغادرة بلادهم سوريا وان حقوقهم مصانة.

انني على استعداد للسفر الى سوريا والتوسط من اجل ان يغادر كافة افراد الاقلية اليهودية السورية بلادهم اذا رغبوا في ذلك شريطة ان تتعهد حكومة اسرائيل مجرد تعهد، بتطبيق كافة بنود الاعلان العالمي لحقوق الانسان على ابناء شعبي الفلسطيني، وخاصة ما ورد في المادة (١٣) من حق كل مواطن في مغادرة وطنه والعودة اليه متى شاء»! وانني شخصيا مستعد لغض النظر عن الانتهاكات الاخرى التي لا تحصى والتي تشكل خرقا لبنود الاعلان العالمي الاخرى او لاحكام القانون الدولي العديدة او لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة (التي اتخذت بالاجماع)، او للحق الطبيعي للانسان الذي ولد حرا وله الحق في الحياة. زيادة على ذلك فانه شتان ما بين ان يتأثر بانتهاك حقوق الانسان عدة مئات او الاف من البشر وبين ان يكون عددهم عدة ملايين.. شعب بكامله!!

لا شك في ان ذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان ستمر هذا العام كذكرى «عبقة» ما دامت قد دشنت بمثل هذا «الافتتاح الباهر!!»

(جامعة النجاح الوطنية - نابلس)

● زيارة تضامنية مع اهل سلوان.

الذي يكرس المؤقت!!

* الجيش الاسرائيلي رهينة بأيدي المستوطنات وليس العكس ● الجواب القضائي ليس غير ستار وتغطية على سياسة تنوي تحويل المؤقت الى دائم ●

● بقلم: تسفي بارئيل ●

■ وجد عضو الكنيست، يوسي سريد، في دائرة المحكمة العليا ذريعة يستنبط منها برهانا على ان مسألة المستوطنات ليست الا امرا مؤقتا، قابلا للزوال، ولا يحول الارض الى امر دائم.

نيلي ايرد، مديرة دائرة محكمة العدل العليا، قررت في جوابها على الاعتراض المقدم من «سلام الآن»، بأن وجود المستوطنات يتوقف على سيطرة الجيش الاسرائيلي في المناطق، ومؤقتيتها مستمدة من مؤقتيته». ولذا فان «فرحة» سريد تثير العجب، ذلك ان محكمة العدل العليا كانت تمنع نفسها دائما من التدخل في القضايا الامنية، والمحكمة العليا نفسها - التي ردت دعاوى اصحاب البيوت المهدومة في المناطق، وردت دعاوى اصحاب الاراضي المصادرة ودعاوى الذين جرى نفيهم، وظهرت وكأنها تلزم دولة أسرائيل بوثيقة جنيف الرابعة - هذه المحكمة تقرر الآن، ظاهريا، اجراء امنيا: تمتنع عن الاقرار بأن المستوطنات لازمة لأمن اسرائيل.

اليس هذا فجأة هو مفتاح آخر، بررت محكمة العدل العليا بواسطته قانونية المستوطنات في الماضي، ام ترى، انه ازاء التعارك بين الجيش والمستوطنين، تفضل دائرة المحكمة العليا عدم الدخول الى العمق؟ وبدل ذلك تقدم ايرد نظرية، ليست سوى ذريعة تقنية، ليتوجها سريد بأنها «سياسة ناجعة ومعقولة».

ان تذرع ايرد بحجة لا تكون المستوطنات بموجبها، مستوطنات دائمة، لأن الاحتلال ليس وضعا دائما، ثم ان ربطها وجود المستوطنات بوجود الجيش الاسرائيلي المناطق، انما يعكس نية الحكومة وسياستها.

فالترتيب الصحيح للأمور، والذي يعرفه سريد جيدا، هو ان الحكومة تقيم المستوطنات الشبح بهدف ادامة بقاء الجيش الاسرائيلي في المناطق. فالجيش لن يترك المناطق طالما وجدت فيها مستوطنات يهودية، وعليه، فليس الجيش الاسرائيلي هو الذي يقرر مؤقتية الاحتلال وبالتالي مؤقتية المستوطنات، لأن الجيش رهينة بأيدي المستوطنات وليس العكس، والجهاز القضائي الاسرائيلي لن يستطيع تخليص الجيش بسلام، ولهذا فلن يستطيع سريد ان يلوح بحكاية المؤقتية.

ولقد قررت، ايرد، في تبرير آخر: ان المحتل، اي دولة اسرائيل ومبعوثها الجيش الاسرائيلي، هو بمثابة مدير للوديعة، للأمانة، والذي له صلاحية الاستفادة من الثمرة. ولكن اية ثمرة تقصد اذا كانت الدولة تمتنع سلفا عن الادعاء بأن المستوطنات تحمل ثمرة امنية.

اي، ان ذريعة المستوطنات غير مشمولة في المجال العسكري الذي تمتنع، ايرد، عن التطرق اليه، فالمستوطنات مشمولة في المجال السياسي الذي لا سلطة لدائرة محكمة العدل العليا عليها.

ما كان سريد بحاجة لانتظار جواب المحكمة العليا، واذا كانت المسألة تنحصر في اقرار مؤقتية المستوطنات الذي يعلق عليه سريد رضاء الناتي، فقد كان بوسعه معاينة فقرة في قرار المحكمة العليا في قضية بيت ايل عام ١٩٧٩ وبعد وقت قصير من التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد واعلان مناحم بيغن عن التزامه بتجميد المستوطنات لفترة ٩٠ يوما. ولقد ادعى محامي الدولة وقتئذ، غبرئيل بار، بأن «المقصود هو مستوطنة مؤقتة في فترة الاحتلال العسكري فقط»، وعليه، فان جواب ايرد، الآن، لم يجدد شيئا.

واما اذا كان سريد، مع ذلك، على استعداد لتبني جواب ايرد كعمود من دخان لسياسة حكومة اسرائيل، فانه لا مناص من الاقرار بأن المستوطنات، ليس فقط انها ليست غير قانونية او مضرة، انما ايضا تزيد من تضخيم ورقة المساومة في ايدي المفاوضين الاسرائيليين، وبالتالي، فان توسيع وزيادة المستوطنات يزيد من المقابل الذي ستحصل عليه اسرائيل عند انهاء الـ «مؤقتية» واستبدالها باتفاقية سلام، او ان تقرر المحكمة العليا، انه مع توقيع اتفاقية سلام يزول الاساس القانوني للمستوطنات ويجب ازالتها.

الا انه مثلما تعرف ايرد، بأن الجواب القضائي هو فقط ستار وتغطية على سياسة تنوي ان تحول المؤقت الى دائم، فان سريد ايضا لن يستطيع ان يجفف فرحته بورقة تعطي الشرعية لاقامة مستوطنات «مؤقتة»!

(«هآرتس» ١٩٩١/١٢/١٨)

* يوسي سريد *

أهالي سلوان يستأنفون الى المحكمة العليا ضد الاستيطان في منازلهم

● شبح سكان قرية ام التوت بالبرد القارس وسرقة ثلاثة الاف دينار من احد البيوت بعد اقتحامه من قبل الجنود ● قوات الاحتلال تقتحم المدرسة الاعدادية للبنين في البريج وتجرح (٧) فتيان ● المستوطنون يقتحمون الشيوخ وسعير ويطلقون النار على البيوت ويلحقون اضراراً بالممتلكات ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم اهالي بلدة سلوان في القدس الشرقية، التماساً الى المحكمة العليا ضد وزارة الاسكان وشركة «العاد» الاستيطانية.

واشارت العائلات التسعة التي قدمت الالتماس الى ان هذه الشركة قامت بتأجير منازل تعود لاملاك الغائبين التي تسيطر عليها الحكومة لاعضاء في رابطة «العاد» والذين استوطنوا في سلوان.

وعلى نفس الصعيد نظمت حركة «السلام الآن» امس الاول مظاهرة ضد الاستيطان في بلدة سلوان، وشكلوا سلسلة بشرية وحملوا لافتات كتب عليها «لا للاستفزاز.. نعم للسلام» (اقرأ التفاصيل على الصفحة الاخيرة).

وعلى صعيد احداث المناطق المحتلة ليوم امس السبت، وامس الاول الجمعة، فقد اقتحم مستوطنو كريات اربع قريتي الشيوخ وسعير والحقوا اضراراً بصورة متعمدة بسخانات هذه القرى الشمسية وسيارات واقفة ونوافذ عدد من المنازل.

وشكا سكان القريتين من ان المستوطنين اطلقوا النار باتجاه السخانات الشمسية والمنازل.

وحاولت مجموعة من المستوطنين دخول قرية الشيوخ بقافلة سيارات الا ان الجيش قام بمنعها.

على صعيد آخر، هدمت سلطات الاحتلال في قرية بيت ليد/قضاء نابلس منزل المواطن قاسم يوسف سدان بحجة عدم وجود ترخيص.

وكذلك هدمت سلطات الاحتلال حظائر للاغنام في منطقة برية السواحرة بحجة اقامتها بدون ترخيص مع العلم بأن صاحب الارض امين عبد الله ابو اصبع يملك اوراقاً تثبت ملكيته لها!

واشار مراسلنا في جنين الى ان يومي امس وامس الاول شهدا مواجهات مستمرة مع سلطات الاحتلال. ونقل الينا مراسلنا صورة عن فرض منع التجول صباح يوم امس الاول (الجمعة) على قرية ام التوت قضاء جنين، حيث تم فرض منع التجول في الساعة الواحدة صباحاً بمشاركة طائرتي هيلوكوبتر. واشار الى انه تم القاء القبض على شابين من شبان الانتفاضة، وذكر راديو اسرائيل بأنه عثر على قنبلة يدوية ورشاش من نوع «عوزي» مع احدهما (١٩ سنة).

واضاف بأن جيش الاحتلال نكل بالاهالي بشكل فظيع حيث داهم اكثر من ٣٠ منزلاً في القرية وشبح شبان القرية في البرد القارس.

وروى الاهالي بأنه تم سرقة ٣ آلاف دينار اردني من احد المنازل التي دوهمت.

على صعيد آخر تم يوم امس القاء زجاجتين حارقتين على دورية عسكرية، وشوهدت وهي تشتعل، وعلى اثر ذلك قامت قوات الاحتلال بمداهمة سوق الخضار هناك وقامت بقلب عربات اصحاب الخضرة.

وفي بلدة قباطية، اشار مراسلنا الى ان المواجهات كانت لا زالت مستمرة، على اثر اغلاق مسجد صلاح الدين.

وفي مدينة القدس/عاصمة الدولة الفلسطينية تم يوم امس احراق سيارة اسرائيلية بالقرب من القنصلية الامريكية.

وفي بلدة بير زيت قضاء رام الله تم تنظيم مظاهرة رفعت فيها الاعلام الفلسطينية، واشتبك المتظاهرون فيها مع سلطات الاحتلال!

وفي غزة افادت مراسلتنا ان قوات الاحتلال اقتحمت قبل ظهر امس، المدرسة الاعدادية للبنين في مخيم البريج ووقعت مواجهات بين التلاميذ والجنود اسفرت عن اصابة سبعة تلاميذ بالرصاص المعدني وهم: حسن سعيد (١٣ عاماً) في الرأس وعلي صلاح (١١ عاماً) بالرجل اليسرى واحمد حسن (١٢ عاماً) في الظهر وعبد الرؤوف احمد (١٤ عاماً) في الرأس وبسام ابراهيم (١٣ عاماً) في البطن وسامي احمد (١٣ عاماً) في الرقبة ووسام احمد (١٢ عاماً) في الصدر. وتم نقلهم الى عيادة البريج لتلقي العلاج.

وفي مقر الصليب الاحمر اعتصمت، امس، حوالي ١٠٠ سيدة احتجاجاً على قرار الامم المتحدة بالغاء قرارها الصادر عام ١٩٧٥ الذي يعتبر الصهيونية شكلاً من اشكال العنصرية.

وحدثت، امس الاول، مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال في العديد من مناطق قطاع غزة المحتل اسفرت عن اصابة اكتمال ابو عازرة (٤٥ عاماً) من حي الشابورة وكريمة عبد الرحمن المجايدة (٤٥ عاماً) من خانيونس بالغاز وصفية ابو مصطفى (٤٩ عاماً) من رفح بالضرب. وفي التصيرات اصيب شحدة محمد العارور (٢٨ عاماً). وفي حي الرمال اعتقلت قوات الاحتلال ملثماً في اثناء كتابته للشعارات.

وافادت مراسلتنا، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان مواجهات عنيفة جرت في حي الشيخ رضوان اسفرت عن اصابة ثلاثة شبان برصاص الاحتلال وهم: محمد الريس (١٧ عاما) في الساق اليسرى وعبد الكريم المشلح (١٩ عاما) في الساق اليسرى وحسن عباس (٢٠ عاما) في الساق اليمنى. وتم نقلهم الى مستشفى «الشفاء» للمعالجة.

وكانت منطقة الطيري وعمارة قشطة وشارع الشعراء في رفح شهدت مواجهات اسفرت عن اصابة ياسر ابو زهر (١٤ عاما) في الساق اليمنى وعبد الرحمن ابو عمارة (١٦ عاما) في الساق اليمنى. وتم نقلهما الى مستشفى ناصر.

خلال المؤتمر من اجل جنوب افريقيا دمقراطية:

دي كلارك يقترح السماح للمواطنين السود بانتخاب نوابهم الى البرلمان

* جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - اقترح الرئيس الجنوب افريقي، فريدريك دي كلارك، يوم الجمعة، ان يعدل الدستور على الفور للسماح للسود بأن ينتخبوا نوابا لهم في البرلمان المؤلف حاليا من ثلاثة مجالس للبيض والهنود والخلاسيين فقط.

وفي كلمة امام «المؤتمر من اجل جنوب افريقيا دمقراطية اوضح دي كلارك ان «هذا البرلمان الحديث» سيترافق مع تشكيل «حكومة انتقالية» تكون «ذات صفة تمثيلية لكل الشعب».

واضاف ان فتح ابواب البرلمان امام السود سيعطي «بعدا جديدا كاملا للنقاش حول الجمعية التأسيسية» التي يطالب المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة نلسون مانديلا بتشكيلها.

ورغم ان دي كلارك لم يذكر ذلك مباشرة غير انه بدا واضحا انه يشير الى انتخاب غرفة منفصلة للسود.

وفي الوقت الحالي لا يزال السود محرومين من حق التصويت في وقت من المفترض ان يسفر المؤتمر عن وضع دستور جديد يرتكز الى الانتخاب العام المباشر من دون اية تفرقة عنصرية.

وتابع دي كلارك «اننا مستعدون للبدء على الفور بالتفاوض حول تعديل الدستور بهدف تسهيل اعداد نموذج انتقالي لتقاسم السلطة».

واوضح الرئيس الجنوب افريقي ان اي تعديل للدستور يفترض ان تتم الموافقة عليه في استفتاءات يشارك فيها البيض والهنود والخلاسيون.



* دي كلارك *

خلال الساعات المقبلة:

دي كوليار يتوقع تسلم جثة رهينة غربي اعدم في لبنان

*** ليفي: اسرائيل ستبذل قصارى جهدها لاستعادة جنودها المفقودين في لبنان ***

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعرب السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، عن امله في ان يتمكن في غضون الثماني والاربعين ساعة من استلام جثة رهينة امريكي توفي في لبنان من المرجح ان تكون جثة الليفتنانت كولونيل الامريكي ويليام هيغنز.

وفي معرض رده على سؤال وجهه احد الصحفيين صباح يوم الجمعة اوضح دي كوليار انه يأمل ايضا في استلام جثة الرهينة الامريكي ويليام باكلي وكذلك جثث رهائن آخرين من جنسيات اخرى.

وقال «ننتظر استعادة جثة في اي لحظة» مضيفا «ولن افاجأ اذا سلمها الخاطفون اليوم او غدا».

واوضح دي كوليار انه قام شخصيا وكذلك مبعوثه الخاص الى المنطقة جان دومينيكو بيكو بمحاولات للحصول على جثة الضابط الامريكي «لان هيغنز كان ضابطا في قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة. ولكن ايضا جثة باكلي. فنحن نريد الجثتين وكذلك جثث اشخاص آخرين من جنسيات مختلفة».

وفي السياق ذاته صرح وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي اليوم ذاته بأن اسرائيل «ستبذل كل ما في وسعها لاستعادة جنودها الاسرى او المفقودين في لبنان».

وقال ليفي خلال مؤتمر صحفي لدى عودته من زيارة الى الولايات المتحدة ان «السكرتير العام للامم المتحدة الذي التقيت به الاسبوع الماضي في نيويورك قال لي ان موفده جان دومينيكو بيكو نقل رسالة شخصية الى الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، حول هذا الموضوع».

واضاف ليفي ان دي كوليار اكد له انه يريد الحصول على تعهد شخصي من الرئيس الايراني للعمل من اجل اتمام الجزء الثاني من المهمة مشيرا الى الافراج مؤخرا عن الرهائن الامريكيين والبريطانيين في حين ان قضية الجنود الاسرائيليين الستة المفقودين لم تسو.

وتابع ليفي «وآمل ان يسجل السكرتير العام للامم المتحدة نجاحا قبل نهاية مدة ولايته في الاول من كانون الثاني المقبل».

وكانت زوجة الطيار الاسرائيلي رون اراد المفقود في لبنان منذ ١٩٨٦ صرحت للاذاعة اثر لقاء دي كوليار في نيويورك بأن السكرتير العام للامم المتحدة «يعتقد ان زوجها على قيد الحياة».

وكان منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، اكثر حذرا وقال امس الاول «الله وحده يعرف اين هم الجنود المفقودون او الاسرى» مضيفا انه «لا يملك اية معلومات حول مصير الطيار رون اراد».

وصرح الموفد الخاص للامم المتحدة المكلف بملف الرهائن في الشرق الاوسط، امس السبت في دمشق جيان دومينيكو بيكو انه «يعمل لانجاز ما تبقى عمله في المنطقة».

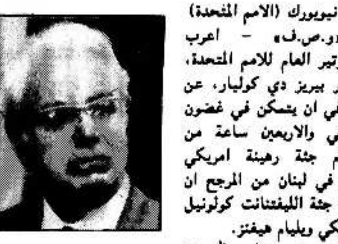
وفي اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية قال بيكو الذي وصل مساء الجمعة الى دمشق قادما من باريس «اني اتابع الاتصالات مع جميع الاطراف الذين بامكانهم مساعدتي».

وامتنع موفد الامين العام للامم المتحدة عن اعطاء ايضاحات حول «هذه الاتصالات» مكتفيا بالقول فقط انه قام للتو بزيارة الى طهران.

ويحاول بيكو الحصول من اسرائيل على الافراج عن حوالي (٣٠٠) سجين سياسي لبناني. ويأمل في الحصول على معلومات عن مصير اربعة جنود اسرائيليين فقدوا في لبنان واستعادة جثتي اثنين آخرين.



* دي كوليار *



* ليفي *

اجتماع ألما آتا يلغي وجود الاتحاد السوفييتي

● تتمة من صفحة ١ ●

الاوكراني ليونيد كرافتشوك ان «كل دولة ستجد حلاً يتفق مع قوانينها».

واضاف «بالنسبة لنا في اوكرانيا من الممكن التمتع بجنسية مزدوجة».

وعلى الاثر كرر يلتسين ان «كل دولة سيكون لها تشريعها الخاص» وان سكان روسيا سيمكنهم ايضاً الاحتفاظ بجنسية مزدوجة.

وتعتبر مسألة الجنسية مسألة حساسة في الجمهوريات السوفييتية السابقة التي تعيش فيها اقليات كبرى وخاصة روسية. وكان الرئيس ميخائيل غورباتشوف اعرب الاسبوع الماضي عن قلقه في هذا الصدد مؤكداً على ضرورة الابقاء على «جنسية واحدة».

واعلن رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف ان روسيا ستأخذ مقعد الاتحاد السوفييتي في مجلس الامن والامم المتحدة وكل التنظيمات الدولية الاخرى.

واوضح نزارباييف ان المشتركين في اجتماع الما اتا اتخذوا قراراً في هذا الصدد.

واضاف ان روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء هي الوحيدة حالياً التي تملك مقاعد في الامم المتحدة.

واوضح ان هذه الجمهوريات الثلاث ستمثل مصالح الدول الاخرى الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة الى حين انضمامها الى هذه المنظمة.

وجاء في الوثيقة التي رقعها زعماء الجمهوريات الاحدى عشرة ان المارشال يفغيني شابوشنيكوف اصبح القائد العام المؤقت للقوات المسلحة للاتحاد السوفييتي السابق.

وكان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف يتولى منصب القائد العام للجيش السوفييتي.

وابلغ غورباتشوف امس في رسالة من المشاركين في لقاء الما اتا ب «الغاء مؤسسة رئاسة الاتحاد السوفييتي» اضافة الى «وقف وجود الاتحاد السوفييتي».

وجاء في الاتفاق كما قدمه رئيس مكتب الصحافة في رئاسة كازاخستان ان منصب وزير الدفاع السوفييتي الذي كان يشغله حتى امس السبت المارشال شابوشنيكوف الغي.

واوضح صدقازي ماتاييف انه لن يكون هناك سوى قوة استراتيجية واحدة وان القوات التقليدية ستتوحد اخذة بعين الاعتبار خصوصيات كل من الجمهوريات المستقلة.

واكد الرئيس بوريس يلتسين ان المسؤولين في الدول الاعضاء في «مجموعة الدول المستقلة» سيجتمعون في ٣٠ من الشهر الجاري في مينسك (روسيا البيضاء) للتوقيع على الشق العسكري في اتفاقهم.

وصرح يلتسين ان مجموعة الدول المستقلة هذه يجب ان يكون لها «قيادة واحدة وزير واحد».

واضاف «ستقيم مجموعة للدول المستقلة بقوات مسلحة موحدة فيما يتعلق بالقوات الاستراتيجية والنووية. من المهم ان يكون هناك زر واحد وقيادة واحدة لا اربع قيادات».

واضاف «يجب ان نتفاهم على هذا الامر».

وحول مصير غورباتشوف قال يلتسين بأنه سيترك الحكم مع ما يستحقه من التكريم اللائق بمكانته ودوره.

مجلس الامن يقرر مواصلة تجويع الشعب العراقي

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - قرر مجلس الامن الدولي، يوم الجمعة ابقاء الحظر المتعدد الاشكال المفروض على العراق لكنه اعلن موافقته على تبسيط الاجراءات المتعلقة بكيفيات تجاوز الحظر.

وقال رئيس مجلس الامن السفير السوفييتي، يولي فورنتسوف، في تصريح صحفي ان اعضاء المجلس لم يتوصلوا الى اي اتفاق بشأن رفع هذا الحظر.

لكنه اوضح انه طلب الى «لجنة العقوبات» التابعة للامم المتحدة المخولة السماح بتجاوز هذا الحظر لاسباب انسانية العمل على تليين الاجراءات فيما يتعلق بعدد من المنتجات يتعين على اللجنة وضع قائمتها.

ويتعلق الامر في شكل اساسي بمنتجات غير غذائية من شأنها مثلا ان تسمح باعادة تشغيل المصانع الكهربائية او اخرى متعلقة بتصفية مياه الشرب او تطهير المياه المبتذلة.

يشار الى ان هذه الانواع من المنتجات يمكن نقلها الى العراق بشرط ان تعطي الدول المزودة لها علما للجنة العقوبات وان لا تعارض اللجنة ذلك.

لكن عندما يوافق مجلس الامن على هذه اللائحة فسيصبح الاجراء اسرع بكثير اذ سيكون بامكان الدول المزودة بالمنتجات الاكتفاء بأخطار لجنة العقوبات.

اما فيما يتعلق بالمنتجات الاخرى غير الواردة في اللائحة والتي لا تخضع للاجراء المسمى بعدم الاعتراض داخل لجنة العقوبات فقد بات على الدول التي تعارض دخول هذه المنتجات العراق ان تبرر رفضها الامر الذي لم يكن موجودا قبل الآن.

وتسهيل هذه الاجراءات المتعلقة بتجاوز الحظر رغبت به دول عدم الانحياز الاعضاء في المجلس القلقة بشكل خاص من انعكاسات هذا الحظر على السكان.

من جهة اخرى صرح فورنتسوف بأنه طلب من السكرتير العام للامم المتحدة وضع تقرير حول تعامل العراق حتى الآن مع كافة القرارات التي اتخذها مجلس الامن حياله.

واخيرا اشار رئيس المجلس على غرار زملائه الى ان العراق لم يستخدم بعد الامكانية التي اعطيت له ببيع نفط بقيمة (١.٦) مليار دولار خلال ستة اشهر لتمويل عمليات شراء مواد غذائية ومنتجات اساسية وكذلك لشراء الادوية التي لا يشملها الحظر.

لكن العراق رفض استخدام هذه الامكانية معتبرا ان الامم المتحدة تنتهك بذلك سيادته. وفي الواقع فرضت المنظمة الدولية آلية رقابة صارمة على بيع النفط العراقي.

والتزم المجلس اعادة النظر كل ستين يوما في قراراته المتعلقة بالحظر على العراق. ولم يخف الدبلوماسيون خاصة الامريكيون والبريطانيون ابدا ان هذه العقوبات ستبقى مفروضة طالما بقي الرئيس العراقي، صدام حسين، في السلطة.

رئيس وزراء الصين خلال استقباله للرئيس الفلسطيني:

ابداء المرونة من كافة الاطراف المشاركة في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط امر ضروري

* التأكيد على دعم الصين للقضية الفلسطينية *



* عرفات *

* لي بنغ *

* بكين - «و.ص.ف» - اعرب رئيس الوزراء الصيني، لي بنغ، يوم الجمعة، اثناء اجتماعه برئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، عن تمنيه في ان تبدي كافة الاطراف المشاركة في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط بعض المرونة.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن بنغ قوله «نأمل في ان تغتنم كافة الاطراف المعنية هذه الفرصة لتبني موقف يتسم بالواقعية والمرونة كي تعطي محادثات السلام الراهنة نتائج ايجابية على اساس قرارات الامم المتحدة».

ورأت مصادر صينية ان الصين التي اقتربت في الاشهر الاخيرة بشكل واضح من اسرائيل عبر اتصالات سرية تنتظر حدوث تطور في محادثات السلام قبل اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

من جهة اخرى رأى رئيس الوزراء الصيني انه بسبب تفكك الاتحاد السوفييتي تقع مسؤولية اكبر على عاتق الولايات المتحدة لانجاح هذه المفاوضات.

وكرر امام عرفات تأكيده على رغبة بكين في المشاركة في المرحلة الثالثة من مؤتمر السلام التي تتمثل بمفاوضات متعددة الاطراف. وكان هذا المؤتمر افتتح في مدريد في اواخر تشرين الاول الماضي برعاية واشنطن وموسكو ومن دون ان توجه الدعوة الى بكين.

من ناحية اخرى نقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن عرفات قوله انه من المهم جدا ان تتمكن الصين وهي احدى اكبر دول العالم من المشاركة في تسوية مشكلة الشرق الاوسط.

واكد بنغ مجددا دعم بكين التقليدي «للقضية الفلسطينية المحقة» مضيفا انه يجب ضمان سيادة وامن كافة دول الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل.

وسبق للمسؤول الصيني ان اشار في الآونة الاخيرة الى حقوق اسرائيل واعتبرت تصريحاته في هذا الخصوص بمثابة دليل جديد على التقارب بين الصين وبين اسرائيل.

وتابع بنغ ان الصين «بذلت جهودا» في السعي الى ارساء سلام في المنطقة. وكان رئيس الوزراء الصيني قام في تموز الماضي بجولة على عدد من دول الشرق الاوسط لكن بكين امتنعت مع ذلك عن اقتراح اية مبادرة لتسوية المشكلة.

واطلع عرفات على آخر التطورات التي آلت اليها مفاوضات السلام وفق ما ذكرت الوكالة الصينية. ومن المنتظر ان تستأنف المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية في مطلع كانون الثاني المقبل على الارجح في واشنطن.

وكان الرئيس الصيني يانغ شانغكون استقبل الزعيم الفلسطيني في وقت سابق مع كل المراسيم التي تخصص عادة لرؤساء الدول. وقد وصل عرفات الى بكين صباح اليوم ذاته قادما من بيونغ يانغ متأخرا عن موعد وصوله الذي كان مرتقبا مساء الخميس، ولم يعط اي توضيح عن هذا التأخير بل اكتفت وكالة الصين الجديدة بالاشارة الى ان هذا التأخير يعود الى «تغيير في برنامج الزيارة».

ويغادر عرفات بكين في موعد لاحق متوجها الى فيتنام حسبما افادت مصادر مطلعة في هانوي.

الكوليرا اودت بحياة سبعة آلاف شخص في نيجيريا

* لاغوس - «و.ص.ف» - اشارت الاحصاءات الاخيرة لمكتب منظمة الصحة العالمية في لاغوس الى ان وباء الكوليرا اودى بحياة (اكثر من سبعة آلاف شخص في نيجيريا خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري.

وجاء في التقرير الفصلي للمنظمة ان (٤.٧١) اشخاص توفوا من اصل المصابين الـ ٦٧.٥٥ المسجلين رسميا.

وسجل اكثر عدد للوفيات في ولاية بوشي وبورنو وكانو وكاتسينا ونيجر الواقعة في الشمال حيث توفي ٥٦٦٧ شخصا. وسجل موت مريض واحد في لاغوس في الجنوب ولم تحص اية وفية على الاطلاق في ولايتي كروس ريفر واوغون الجنوبيتين.

واوضح تقرير منظمة الصحة العالمية ان الكوليرا اودت بحياة ٢٩٥ شخصا بين العامين ١٩٨٥ و ١٩٩٠.

تعزية

الى ابناء الفقيدة واخوانها وجميع آل اسماعيل (كناعنة) بوفاة الحاجة رسمية اسماعيل عاصلة (كناعنة).

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة عرابة

تهنئة

احر التهاني القلبية نهديها الى ابن العم الغالي سعيد فهد سعيد بمناسبة نجاح العملية وعودته الى البلاد سالماً.

منير سعيد وعائلته واخوانه

تهنئة

مجلس ديورية المحلي، رئيس واعضاء وموظفو مجلس ديورية المحلي يتقدمون بأجمل التهاني للاستاذ محمود مصالحة مدير المدرسة الثانوية بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في التربية.

مع الاحترام
اسعد عزايزة رئيس المجلس المحلي

عائلات (٨) شهداء فلسطينيين تقدم شكوى ضد منتج قنابل الغاز التي يستخدمها الاحتلال

بيتسبورغ (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - تقدمت عائلات ثمانية فلسطينيين قتلوا بقنابل مسيلة للدموع اطلقها جيش الاحتلال الاسرائيلي، يوم الخميس، بشكوى ضد صانع هذه القنابل.

واعتبرت هذه العائلات ان الشركة الامريكية «فدرال لبراتوريز» (مقرها في بيتسبورغ ولاية بنسلفانيا) تصرفت باهمال بشكل جريمة عندما باعت هذه المنتجات الى اسرائيل، اذ ان المسؤولين عن الشركة كانوا يدركون ان هذه المنتجات سببت قتلى خلال الاضطرابات في الاراضي المحتلة.

ويطالب كل من المتقدمين بالشكوى وعددهم (٦١) شخصا بتعويض يزيد على (٥٠) الف دولار. ويعتبرون ان الشركة مسؤولة عن مقتل ثمانية فلسطينيين بين كانون الثاني عام ١٩٩٠ وايار عام ١٩٩١.

ويتبين من الشكوى ان امرأة تبلغ من العمر (٦٢) عاما قتلت فيما كانت تجلس في منزلها في احد مخيمات اللاجئين ورجلا في الـ ٤٦ من العمر كان يشتري خضارا من احد الاسواق وآخر في الـ ٤٥ من العمر كان خارجا من مسجد.

جماهير غفيرة من الجولان المحتل تشيع جثمان الطالب الجامعي جميل ابو صالح المتوفى في موسكو

* كلمات المؤبنين تدين تحريض وسائل الاعلام الاسرائيلية *

* مجدل شمس - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من قرية مجدل شمس وقرى الجولان المحتل الاخرى وكذلك من الجليل جثمان الشاب جميل مزيد ابو صالح، امس الاول الجمعة، الى مثواه الاخير.

وكان الفقيد قد توفي في موسكو حيث كان يتلقى العلم في احد معاهدها العليا.

وقرئت رسالة، على مسمع من المشيعين، بعث بها شقيقه سمير الذي يواصل تحصيله العلمي في موسكو جاء فيها: وان جميل اصيب بجرح جراء شجار حصل على خلفية غير سياسية البتة ولم يلتئم الجرح جراء نقص الادوية وعدم توفر العلاج اللازم بسبب الاوضاع الحالية في موسكو.

وتضمنت كلمات التأبين التي القيت شجبا للدس الرخيص الذي اقدمت عليه الاذاعة الاسرائيلية في نشرتها قبل ظهر يوم الجمعة، اذ ادعت بأن طالبا علويا من سوريا يدرس في موسكو قام بقتل جميل ابو صالح بسبب انتقاده لطريقة انتخابات الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وزعمت الاذاعة ان غليانا يسود اهالي قرى الجولان بين مؤيدي الرئيس الاسد ومعارضيه!! مما دفع السلطات الاسرائيلية الى ارسال اعداد كبيرة من الجنود للمرابطة في مسعدة تحسبا لكل طارئ.

هذا وقد ابن الفقيد كل من السادة التالية اسماؤهم: الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، والسيد حمزة بشير (المغار) والشاعر سليمان سمارة (الجولان) والطالب جميل ابو جبل باسم الطلاب الدارسين في الاتحاد السوفييتي والسيد مجد ابو صالح باسم اهل الفقيد.

البنتاغون ينوي وقف انتاج الرؤوس النووية من نوع جديد

* واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن الناطق باسم البنتاغون كن ساترفيلد ان وزارة الحربية الامريكية تنوي وقف انتاج نوع جديد من الرؤوس النووية المعدة لصواريخ «ترايدنت ٢» التي يستخدمها سلاح البحرية.

لم يتخذ حتى الآن قرار نهائي بشأن هذا الرأس الذي يطلق عليه اسم «دوبل يو ٨٨» وكانت وزارة الحربية تؤكد حتى الآن تجهيز صواريخ «الترايدنت ٢» بهذا النوع من الرؤوس حيوي لامن الولايات المتحدة.

واذا ما تم بالفعل وقف انتاج هذا النوع من الرؤوس فان الغواصات الست الجديدة في الاسطول الامريكي العامل في المحيط الاطلسي ستجهز برؤوس من نوع «دوبل يو ٧٦» العائدة الى السبعينات.

ويذكر ان قدرة الرؤوس «دوبل يو ٨٨» تصل الى (٤٧٥) كيلوطن مقابل (١٠٠) كيلوطن للرؤوس من نوع «دوبل يو ٧٦».

والحاد خبير في الاسلحة النووية ان هذا القرار سيؤمن توفيرا بنحو (١.٥) مليار دولار.

دعوة

الحزب الشيوعي - منطقة حيفا، يدعو جمهور الرفاق والاصدقاء للاشتراك في المحاضرة حول:

ابحاث مؤتمر الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا

المحاضر: ماير فلنر رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وذلك يوم الاثنين ٩١/١٢/٢٣ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي درج الموارنة ١٦.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٢ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

بمشاركة فلسطينية اسرائيلية مشتركة، وبمبادرة «سلام الآن»

الالوف يتظاهرون في سلوان في سلسلة بشرية ضخمة ضد الاستيطان

مندوب «الاتحاد» كان هناك

• القدس - مكتب «الاتحاد»، عاطف معدي - تحولت قرية سلوان، امس الاول الجمعة، الى ميدان احتشد فيه الالاف من انصار حركة «سلام الآن» وقوى سلام يهودية وعربية الى جانب المواطنين الفلسطينيين للاحتجاج على وجود المستوطنين في القرية واستيلائهم على بيوت واملاك العائلات الفلسطينية.

وقام هذا الجمع الكبير بمسيرة سرعان ما تحولت الى سلسلة بشرية هائلة اصطفت من بيت عائلة القراعين الذي يحتله المستوطنون حتى عين سلوان وسط القرية تحت شعار «جنباً الى جنب.. وليس الواحد على حساب الآخر» و«مفاوضات سلمية بدون استفزازات» و«لا للاستفزاز.. نعم للسلام» وغيرها.

وتخلل هذه التظاهرة العربية - اليهودية المشتركة هتافات واهازيج، تندد بالاستيطان وتدعو الى قلع المستوطنات واحلال السلام العادل.

وهنا قالت ام طارق، احدى النساء المشاركات، اننا نرحب بأي فئة تدعم وتؤيد نضالنا في الحفاظ على البيوت والارض الفلسطينية، وترفض عمليات الاستيطان المدعومة والمنفذة لسياسة حكومة اسرائيل، الامر الذي اكده كذلك السيد سعيد عايد عضو لجنة الدفاع عن الاراضي في سلوان.

اما تسالي ريشف، احد قادة حركة «سلام الآن» فقال ان المستوطنين هم الوجه البشع للمجتمع الاسرائيلي، وان الاحتلال واستمرار الاستيطان يضمنان سفك الدماء لمئة سنة قادمة!

وكان ملاحظاً تواجد قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود والخيالة معززة بالاليات والطائرات المروحية في سلوان، حيث جرت في الوقت نفسه مظاهرة رفع شعارات وهتافات لانصار الحركات الفاشية «كاخ» و«موليدت» و«امناء جبل الهيكل». اللذين وضعوا حصاناً خشبياً كتب عليه «ان حركة سلام الآن هي مثل حصان طروادة في قلب دولة اسرائيل»! ورفعوا شعارات تقول: «قوى اليسار خونة» و«الطريق الى السلام هو بتوطين مليون يهودي في الضفة الغربية»!

وحيا فيصل الحسيني المشاركين في هذه التظاهرة واكد على العمل اليهودي العربي المشترك من اجل ارجاع الحق الى اصحابه الحقيقيين والشرعيين، وتفويت الفرصة على المستوطنين في الاستيلاء على البيوت والاراضي الفلسطينية منفذين بذلك سياسة حكومة اسرائيل للاستيلاء عليها من جهة وتفجير المسيرة السلمية من جهة خرى.

وقال النائب ران كوهين (راتس)، ان كل عمليات الاستيطان في الاراضي المحتلة، ممولة ومنسقة مع مكتب رئيس الحكومة من اجل افشال المسيرة، والاستيلاء على البيوت والاملاك الفلسطينية، وان وجود قوى اليسار الاسرائيلية في سلوان، هو جواب لكل دعاة الاحتلال ومن اجل التعايش السلمي بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

اما النائب هاشم محاميد، فقال:

ان حركة «سلام الآن» قامت بعمل جيد وايجابي، معبرة بذلك عن رأي الكثيرين من الاسرائيليين بوجوب احلال السلام العادل، والتعايش بين الشعبين، وان الفاشية والعنصرية ووسائل القمع وممارسات قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين لن تمنع الشعب الفلسطيني من تحقيق اهدافه في الحصول على حريته واستقلاله الوطني.

وقال عوزي بورشطاين، الناطق بلسان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ان وحدة قوى السلام واليسار في اسرائيل في فعاليات مشتركة، يوقف وكبح جماح اليمين الفاشي الذي يعمل على محاربة السلام، ويعرض حياة الشعبين للخطر، بتخليده للاحتلال والاستيطان، اصبحت ضرورية للوصول الى السلام المنشود.

واكدت جانيت اليهاد، احدى القياديات في حركة «سلام الآن»، ان هذه الفعالية جاءت لتعبر عن العمل اليهودي - العربي المشترك من اجل التعايش بين الشعبين وضد اتساع السياسة الاستيطانية ليتسحاق شمير واريئيل شارون في الاراضي المحتلة.

اما البروفيسور، يتسحاق غال - نور - المحاضر في الجامعة العبرية فقال: عندما يدور الحديث عن قضايا انسانية، فليس هنالك اي فرق بين اليهودي والعربي، وان كل المشاركين في هذه الفعالية يوحدهم الشعور المشترك بامكانية صنع السلام الحقيقي، دون خوف من المتطرفين الذين يخافون السلام ويحاربونه.

وكان شارك في المظاهرة ايضاً رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد.

العرب في النقب يصرون على مقاومة مخطط الترحيل

• رهط - لمراسلنا - اكد اكثر من (٨٠٠) شخص من عرب النقب، في اجتماع عقد امس (السبت) في قرية السيد (قضاء حورة) بمبادرة جمعية مؤازرة حقوق البدو في اسرائيل، على رفضهم ومقاومتهم لمخطط الترحيل الحكومي وحقهم في تطوير القرى القائمة والاعتراف بها.

وتبنى المجتمعون مشروع بناء القرى العربية في القرى الزراعية في النقب. وقرروا اقامة لجنة لدعم المشروع وللتنسيق مع اعضاء الكنيست العرب واليهود ورؤساء السلطات المحلية العربية. كما طالبوا بوقف هدم البيوت العربية في النقب فورا حتى التوصل لحلول عادلة حول هذه القضية، وكذلك جدولة اعمال نضالية واساليب احتجاج تصاعدية تحدد لها تواريخ ثابتة.

وكان الاجتماع عقد احتجاجا على مصادرة الاراضي في النقب ومحاولة هدم قرية السيد. وقدمت الجمعية مشروعها لتوطين عرب النقب في عدة قرى زراعية. وتحدث في الاجتماع عضوا الكنيست محمد نفاع وعبد الوهاب دراوشة والمحامي امنون زخروني ونور العقبي، رئيس جمعية مؤازرة حقوق البدو وواسم خمايسي، مخطط مدن واقاليم ورمضان السيد، ابن قرية عرب السيد والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم وجمعة القصاصي، رئيس مجلس رهط المحلي ود. يونس ابو ربيعة وسعيد ابو شريدة. وجميعهم ايدوا مشروع الاسكان.

واتخذ المجتمعون في الختام قرارا يؤكد على عقد مؤتمر عام حول العرب في النقب الذي قررته قبل (٤) اشهر لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب.

هذا، ووصلت عدة برقيات من السفارات الاجنبية في اسرائيل تؤيد الاجتماع ومطالب العرب في النقب، من بينها استراليا والولايات المتحدة. واستنكرت البرقيات سياسة هدم البيوت والاقتلاع.

اذا رفض مركز «الليكود» اليوم الانتخابات المباشرة:

تسومت تهدد: سنترك الحكومة







• حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت حركة «تسومت»، امس السبت، قيادة «الليكود»، من أن «تسومت» ستنسحب من الحكومة اذا رفض مركز الحزب الذي سيعقد، اليوم الاحد، مشروع اقتراح الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة.

ودعا رئيس «تسومت»، رفائيل ايتان، رئيس الحكومة باحترام وعوده السابقة بهذا الشأن، حيث كان وقع على الاتفاق بين «الليكود» و«تسومت» الذي ينص ايضاً على ان الليكود يوافق على تغيير طريقة الانتخابات.

وينعقد مركز «الليكود»، اليوم، في ظل نقاشات حادة بين المعسكرات المختلفة، وفي ظل معارضة لضم حوالي (٦٠٠) عضو من الليبراليين الى المركز. ومن المنتظر ان يشهد المركز نقاشات وصراعات حول اسلوب الانتخاب الداخلي للمركز ولقائمة الترشيح في الكنيست.

في ختام اجتماع لجنة التضامن، امس:

دعوة اهالي الجليل الى التواجد يوميا في رمية لافشال مخطط الترحيل والاقتلاع

* دائرة اراضي اسرائيل تفشل المفاوضات مع اهالي رمية تمهيدا لتنفيذ مخطط الترحيل * اليوم - مؤتمر صحفي في القدس *

* البعنة - لمراسلنا - توجهت لجنة التضامن مع اهالي رمية، في ختام اجتماعها الذي عقد امس (السبت) في مجلس البعنة المحلي، بنداء حار الى اهالي الجليل، وفي مقدمتهم اهالي قرى الشاغور المجاورة لقرية رمية ودعتهم الى ارسال الوفود فورا ويوميا للقرية والتواجد مع اهلها تحسبا لكل طارىء وعلى مدى الاسبوعين المقبلين.

كما توجهت الى اعضاء الكنيست العرب واليهود تطالبهم بتفعيل تأثيرهم لمنع تنفيذ مخطط الاقتلاع والترحيل. ودعتهم بعقد اجتماع عاجل مع رئيس الحكومة لهذا الهدف.

وجاءنا من لجنة التضامن ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، لم يستجب لطلبها لعقد مقابلة معه بهذا الخصوص رغم مرور اكثر من شهر على تقديم الطلب المذكور.

وكانت دائرة اراضي اسرائيل قطعت في (١٩٩١/١٢/١٧) مفاوضاتها مع ممثلي اهالي رمية وتوجهت في اليوم نفسه الى المحكمة العليا تطالبها بالاسراع في البت بالتماس اهالي رمية متهمة اياهم بالعناد وعدم التجاوب مع عروضها.

وكانت المحكمة، قد نظرت في التماس اهالي رمية ووجهت الدعوات يوم ١٩٩١/١١/١٨ واعطت مهلة لهم ولدائرة اراضي اسرائيل لمدة عشرة ايام لاجراء مفاوضات والوصول الى حل، ثم عادت ومددت المهلة لعشرة ايام اخرى مرتين متتاليتين بناء على طلب دائرة الاراضي، اي حتى بلغت مهلة التفاوض شهرا. ولكن ممثلي دائرة اراضي اسرائيل لم يجلسوا مع ممثلي رمية خلال هذه المدة سوى مرتين. عرضوا في المرة الاولى على ممثلي رمية اقتراحا قبلوه مبدئيا وهو ان يتنازلوا عن جزء من اراضيهم مقابل ان يعوضوهم عنه باقامة ابنية متعددة الطوابق لعائلات القرية على الجزء الباقي من ارضهم. وفوجىء ممثلو الاهالي عندما انعقدت جلسة التفاوض الثانية يوم (١٩٩١/١٢/١٧)، اذ تراجع ممثلو دائرة الاراضي عن اقتراحهم المذكور وقدموا بدله اقتراحا كان الاهالي قد رفضوه منذ بدء المشكلة والذي يقضي بدفع تعويضات مالية للاهالي عن اراضيهم بمبلغ (٥) آلاف شيكل عن كل دونم. فرفض ممثلو الاهالي هذا الاقتراح مجددا واعلنوا اصرارهم على البقاء في قريتهم وارضهم.

ومما يكشف مناورات دائرة اراضي اسرائيل، انها تقدمت في نفس اليوم بردها الى المحكمة العليا على التماس اهالي رمية والذي جاء فيه ما ذكر اعلاه. وهذا يعني ان ممثلي الدائرة حضروا الى جلسة المفاوضات الثانية للتغطية فقط. اذ لا يعقل انهم حضّروا ردهم الذي قدموه للمحكمة خلال دقائق او ساعات قليلة. وامام هذا التطور يعود خطر الاقتلاع يحوم جديا على قرية رمية اذا لم تقف في وجهه قوى كافية من يهود وعرب.

هذا، وتعقد اليوم مجموعة التضامن مع رمية مؤتمرا صحفيا في القدس.



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاثنين ٢٣ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ١٧ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٩٠ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 23.12.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 190/48

مركز الليكود انتصر لمعسكر شمير – آرنس ولمعسكر ليفي

المركز يرفض اقرار دستور جديد ويرفض مشروع الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة

● شمير وشارون يشنان حملة شعواء على قوى اليسار ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض مركز «الليكود»، الذي عقد يوم أمس، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، اقرار دستور جديد للحزب. كما رفض مشروع انتخاب رئيس الحكومة بطريقة مباشرة.

● البقية على صفحة ١٠ ●

تحت شعار «الخبز والعمل»:

انتفاضة لآلاف العاطلين عن العمل امام مقر رئيس الحكومة في القدس



* من مظاهرة العاطلين عن العمل قبالة مقر الحكومة امس.

(صورة خاصة. تصوير: «سكوب ٨٠»)

*** النقابي غونين: الجماهير مدعوة للخروج الى الشارع وارغام الحكومة على ايجاد الحلول الفورية * سكرتير مجلس عمال الناصرة: احصاءات الجهات المسؤولة عن العاطلين عن العمل في الوسط العربي هي احصاءات كاذبة وتدل على التمييز الصارخ ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – عاطف معدي – تحت شعار «خبز وعمل» تظاهر قرابة ثلاثة الاف عاطل عن العمل في المظاهرة الاحتجاجية، امس امام مقر رئيس الحكومة، جاءوا من كريات شمونة وحتى ديمونة بمن فيهم عمال عاطلون عن العمل من الوسط العربي.

واشعل المتظاهرون الاطارات المطاطية واقتحموا الحواجز التي وضعتها الشرطة عدة مرات محاولة منهم لاغلاق الشارع الرئيسي، لاسماع صرختهم لحكومة شمير التي اجتمعت في مكتبه والتي وصفها المتظاهرون بانها حكومة البطالة التي تتعامل مع العاطلين عن العمل كارقام هويات وليس كبشر.

وقال السيد جدعون ساغي رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت لمراسلنا: وان قسم التنظيم يدأب على تنظيم مظاهرة للعاطلين عن العمل كل يوم احد. وهذه هي المظاهرة الرابعة امام مكتب رئيس الحكومة من اجل حمل الحكومة على التفكير والانتباه لضائقة البطالة المتفشية في البلاد والعمل على حل هذه الازمة من خلال ايجاد اماكن عمل جديدة خاصة في مدن التطوير والوسط العربي.

واضاف ساغي وان الحكومة تتنصل من مسؤوليتها في حل ازمة البطالة من خلال استغلال عملية السلام والوضع السياسي والامني في البلاد وكذلك تتجاهل عملية السلام

● البقية على صفحة ١١ ●

هو الحي الباقي

✝

● آل ابو داود وخشيبون في كفركنا والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

تركي سليم ابو داود

(ابو غانم)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٦٧) عاما. وسيشيع جثمانه من بيت اهله في كفركنا الى كنيسة الروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير اليوم الاثنين ١٩٩١/١٢/٢٣ الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى الاخ ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة العليا والى جميع آل حسين في شفاعمرو والخارج بوفاة فقيدهم المرحوم

حسن نمر حسين (ابو فخري)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

ماجد صحاينة – عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت – القائمة المشتركة

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى الاخ ابراهيم نمر حسين ورئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة والى جميع آل حسين في شفاعمرو والخارج بوفاة اخيه المرحوم

حسن نمر حسين (ابو فخري)

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

الحركة التقدمية للسلام

تظاهرة في موسكو ضد غلاء المعيشة وضد تصفية الاتحاد السوفييتي

* اشتباكات عنيفة حول مقر الحكومة الجورجية تسفر عن (٦٠) قتيلاً وجريحاً *

* موسكو - «و.ص.ف.» - بناءً على دعوة من الحزب الليبرالي الدمقراطي وحزب العمال الشيوعي في روسيا وحركة «موسكو العمال» سارت، امس الاحد، تظاهرة ضد غلاء المعيشة واقامة الرأسمالية و«تصفية الاتحاد السوفييتي» اشترك فيها اكثر من اربعين الفاً في ميدان المعارض في موسكو.

ورفع المتظاهرون اعلام الاتحاد السوفييتي الحمراء واعلاماً بيضاء عليها الصليب الازرق (هي اعلام البحرية في عهد القياصرة) اضافة الى صور لينين وستالين وهتفوا ضد رؤساء الاحدى عشرة جمهورية الذين وقعوا اتفاق ألما آتا حول مجموعة الدول المستقلة وطالبوا بارسالهم الى السجن.

وبعدما رددوا الاغنية السوفييتية التي راجت في الحرب العالمية الثانية «انهضي ايتها البلاد الواسعة» توجهوا نحو مقر التلفزيون المركزي في اوستانكينو للمطالبة باعطاء حق الكلام لممثليهم جيرينوفسكي (المرشح السابق للانتخابات الرئاسية في روسيا) والنائبان السوفييتيان السابقان يوري سلوبوتكين وفيكتور الكسييف.

من ناحية اخرى افاد شهود عيان بأن اشتباكات عنيفة اسفرت عن قتلى وجرحى وقعت، صباح امس الاحد، حول مقر الحكومة الجورجية بين انصار الرئيس زياد غامساخورديا واعضاء في الحرس الوطني المنشق بقيادة تنغيز كيتوفاني.

وظلت الاشتباكات مستمرة حتى بعد الظهر.

وافادت المصادر ان الاشتباكات دارت بالاسلحة الاوتوماتيكية والقذائف وبالمدافع المخصصة لازالة الجليد عن الطرقات تساندها الآليات المدرعة.

وقالت وكالة الانباء الجورجية المستقلة «ايبريندا»، الملتقط بثها في موسكو، ان عشرة اشخاص قتلوا وجرح حوالي خمسين آخرين حسب مصادر طبية في تبليسي على يد القوات المؤيدة للرئيس غامسا خورديا بينما كان هؤلاء الاشخاص يحاولون الاقتراب من مقر الحكومة وجرح عدد آخر بينما كانوا يحاولون مساعدتهم.

غورباتشوف: عندما أتسلم «الوثائق الرسمية» حول «رابطة الدول المستقلة» سأعلن استقالتي!

● «يلتسين رجل صادق. واتمنى أن يكون أكثر دمقراطية» ● «بوش وبيكر - سياسيان يتحليان بالواقعية» ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - صرح الرئيس ميخائيل غورباتشوف، امس الاحد، بأنه لن يترك المعترك السياسي حتى ولو استقال من منصبه مؤكدا انه لم يتخذ بعد قرار الاستقالة.

وقال غورباتشوف، في حديث مع شبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية الامريكية ضمن برنامج «فيس ذي نيشون»: «اعتقد انني لن اترك عالم السياسة».

وبخصوص احتمال استقالته قال غورباتشوف «متى استلمت الوثائق الرسمية ورأيت ان مجموعة الدول المستقلة باتت حقيقة واقعة ساعلن استقالتي في الايام التالية» مضيفا، «اما الدور الذي سألعبه فان ذلك سيتقرر في المستقبل القريب».



● ميخائيل غورباتشوف ●

وقال غورباتشوف انه تلقى عروضا للتوجه الى الخارج للتعليم او لالقاء محاضرات لكنه اكد رغبته في البقاء في روسيا. ووصف هذه العروض التي وردت من الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا بانها «جدية ومهمة» مضيفا انه سيحاول «الجمع» بين زيارات محتملة الى الخارج وبين نشاطاته في بلاده.

ورأى الرئيس بلا دولة ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين «رجل صادق». واردف قائلا، «ولكن اتمنى ان يكون اكثر دمقراطية لان ذلك لن يضره». واضاف ان «ظاهرة يلتسين يجب ان تتوضح بعد».

وتابع غورباتشوف ان الرئيس جورج بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر «سياسيان يتحليان بالواقعية». ثم قال «اذا كانا بدلا موقفهما فقد فعلا ذلك لمواجهة التغيرات الحاصلة في هذا البلد (اي الاتحاد السوفييتي)» ملمحا في الوقت نفسه الى ان الادارة الامريكية لم تفعل ربما كل ما في وسعها لمساعدته. وعلى السؤال حول ما اذا كان يظن بان هذه الادارة قد خانته رد غورباتشوف بـ «لا» جازمة.

تظاهرة في لندن تطالب بالافراج عن فعنونو

* لندن - «و.ص.ف.» - تظاهر نحو مئة شخص، امس الاحد، في لندن امام السفارة الاسرائيلية في الذكرى الخامسة لخطف العالم النووي الاسرائيلي مردخاي فعنونو وطالبوا بالافراج عنه.

وكان عملاء من «الموساد» خطفوا فعنونو بعدما كشف لصحيفة بريطانية سر برنامج التسلح النووي في بلاده. وهو كان شوهد علناً لاخر مرة في الثاني والعشرين من كانون الاول العام ١٩٨٦.

وفعنونو معتقل الآن في اسرائيل، التي حكمت عليه بالسجن ثمانية عشرة عاماً بتهمة الخيانة والتجسس!

كلمة الاتحاد

العالم بدون الاتحاد السوفييتي أقل أمناً.. وأقل حرية!

* قرر رؤساء احدى عشرة جمهورية من الجمهوريات التي شكلت الاتحاد السوفييتي، في اجتماع لهم في ألما آتا عاصمة كازاخستان إنهاء وجود الاتحاد السوفييتي واقامة ما يسمى كومونولث بجمعهم كدول مستقلة. كذلك قرروا اقامة قيادة مؤقتة للقوات المسلحة الى حين انتخاب قيادة دائمة وانتزاع المسؤولية عن السلاح النووي من الرئيس غورباتشوف وتسليمها الى رئيس روسيا بوريس يلتسين.

كذلك قرر الاجتماع المطالبة باعطاء المقعد الدائم في مجلس الامن الذي كان للاتحاد السوفييتي الى جمهورية روسيا.

ان هذا ليس حدثاً آخر في سيل الاحداث. بل هو بلا شك اخطر احداث العصر. بعد الحرب العالمية الثانية، وربما أخطر أحداث القرن العشرين إطلاقاً، بعد ثورة اكتوبر في روسيا عام ١٩١٧.

ما هي النتائج المباشرة لهذا التطور؟ ان مقاليد الامور في روسيا تنتقل الآن الى يلتسين الزعيم القومي المتعصب، الفظ، غير الدمقراطي، المزاجي، ولا نستغرب ان تتطور في ظل يلتسين النزاعات القومية الى حد الصدامات القومية.

ثانياً: يلتسين لن يجعل روسيا دولة موازية للولايات المتحدة، بل دولة تابعة، اقتصادياً وسياسياً. وهذا سوف يعمق الهيمنة السياسية الاستراتيجية الامريكية على العالم، مما يناقض مصلحة السلام والامن، مصلحة كل الشعوب.

هذا التطور يضع حداً، ايضاً، لدور غورباتشوف الذي حاول انتهاج خط اصلاح ودمقرطة وانفتاح مع المحافظة على النظام الاشتراكي. ولكنه تحول الى اسير في ايدي القوى المعادية للاشتراكية وقام هو بهدم النظام الاشتراكي والغاء الحزب الشيوعي. وبهذا فقد وضع المقدمات ليلتسين لالغاء الاتحاد السوفييتي وتصفية غورباتشوف نفسه، سياسياً.

في الغرب، بما فيه اسرائيل، هناك بهجة هستيرية انتقامية لغياب الاتحاد السوفييتي. ويجب ان لا نخطئ في الحسابات. انهم يكرهون الاتحاد السوفييتي ليس بسبب ما يسمى «غياب الدمقراطية» او «الستار الحديدي» بل يكرهون الاشتراكية والشيوعية والعمال والعلم الاحمر والمطرقة والمنجل، من منطلقات طبقية رأسمالية. كما يكرهون الاتحاد السوفييتي بسبب دوره العالمي الضخم في مواجهة الامبريالية ودعماً لنضال الشعوب. ان الانسانية لن تنسى دور الاتحاد السوفييتي في ابادة الوحش النازي، وفي صد ولجم الامبريالية وفي دعم النضال الاستقلالي لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. ان العالم بدون الاتحاد السوفييتي اقل عدلاً واقل أمناً وأقل حرية والشعوب الآن تدافع عن حريتها واستقلالها وتناضل للاستقلال وظهورها مكشوفة.

ولكننا، مع كل الالم الذي يعتصر قلوبنا نقول ان انهيار اوروبا الاشتراكية الشرقية وتفكك الاتحاد السوفييتي لا يعني ان الرأسمالية جيدة وعادلة وهي البديل. ان الرأسمالية هي الظلم الطبقي والظلم القومي وحروب السلب والنهب والبطالة والعنصرية والتمييز والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية المزلة للشعب الكادح. والمعطيات الواردة حتى من امريكا، اغنى الدول الرأسمالية، تؤكد ذلك.

لذلك فان موقفنا السياسي والطبقي والفكري من الرأسمالية لم ولن يتغير. واذا كانت ظروف النضال في المرحلة المقبلة ستكون اصعب، عالمياً، فاننا نقول بكل يقين انه ما من قوة بامكانها قتل نضال العمال والشغيلة عموماً ضد الاستغلال الطبقي، ما من قوة بامكانها قتل نضال الشعوب للاستقلال. والتاريخ الانساني على الرغم من هذه الردة النوعية الخطيرة، سوف يستمر الى الامام والانسانية سوف تواصل النضال للسلام والحرية والعدل والتقدم الاجتماعي واخاء بني البشر.

واما الاشتراكية التي انهار موديل تطبيقها في الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية فهي باقية - مع صعوبات جمة - في الصين وكوبا، وهي مستقبل الانسانية، مع ان الطريق الى هذا المستقبل تحتاج الى كشف عميق على ضوء الاخطاء والهزائم التي منيت بها الاشتراكية الآن.

(«الاتحاد»)


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠، - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - وبيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة كرمي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.) ** الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

محمود عباس: اسرائيل اقرت بامكانية لقاء منفصل مع الوفد الفلسطيني

* دعوة واشنطن الى التدخل لحل خلافات المفاوضات الثنائية *

● تونس – اكد عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، امس الاحد، ان اسرائيل «اقرت بامكانية لقاء منفصل مع الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية حول الشرق الاوسط».

واكد، في حديث نشرته صحيفة «الصباح» التونسية، ان «اسرائيل في البداية كانت ترفض اللقاء مع الوفد الفلسطيني بشكل منفصل ثم اقرت بامكانية هذا اللقاء».

واضاف ابو مازن، وهو احد المساعدين المقربين لرئيس اللجنة التنفيذية ياسر عرفات، ان الوفد الفلسطيني «سيستأنف الحوار مع الوفد الاسرائيلي عند استئناف المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية» في السابع من الشهر القادم في واشنطن على الارجح.

وكانت هذه المفاوضات، التي بدأت في مدريد في تشرين الثاني الماضي، قد استؤنفت من العاشر وحتى الثامن عشر من الشهر الجاري في واشنطن من دون ان تسجل اي تقدم. وتمحور الخلاف حول ترتيبات المحادثات بين الوفد الاسرائيلي والوفد الاردني – الفلسطيني المشترك الذي يريد التفاوض بشكل منفصل في حين ان الاسرائيليين يصرون على التفاوض مع وفد مشترك.



● محمود عباس ●

وفي هذا السياق دعا المسؤول الفلسطيني الولايات المتحدة الى التدخل المباشر لحل الخلافات وقال «في اعتقادي انه ما لم يحصل تدخل مباشر من الراعي الامريكي فستكون هناك نفس الصعوبات وستبقى نفس القضايا المختلف عليها».

وقال ان «ما جرى في واشنطن هو استكمال لما جرى في مدريد ولكن لم يكن هناك اي خطوة نوعية بالنسبة للحوار الاسرائيلي – الفلسطيني».

نيجني نوفغورود ترشح نفسها لعاصمة مجموعة الدول المستقلة

● لندن – و.ص.ف – اعلنت اذاعة موسكو التي التقطت اجهزة الرصد في هيئة الاذاعة البريطانية بثها صباح امس الاحد ام مدينة نيجني نوفغورود الروسية رشحت نفسها كعاصمة لمجموعة الدول المستقلة.

واتخذ المجلس البلدي للمدينة قرارا بهذا المعنى رفعه الى مجلس السوفييت الاعلى في روسيا وطلب فيه النظر في «امكانية اقامة مركز تنظيم مجموعة الدول المستقلة في نيجني نوفغورود».

وجاء في القرار ان هذه المدينة «تعتزم الحفاظ على السلام والاستقرار على اراضي الاتحاد السابق ولعب دورها في خلق الظروف الملائمة التي من شأنها تمكين جمهوريات اخرى من الانضمام الى اسرة الدول».

وكانت نيجني نوفغورود تدعى غوركي طيلة الاعوام السبعين الماضية قبل ان تستعيد اسمها القديم. وهي تقع على نهر الفولغا على مسافة نحو (٤٠٠) كيلومتر من موسكو.

اليابان ترحب بانشاء مجموعة الدول المستقلة

● طوكيو – و.ص.ف – رحبت اليابان، امس، باتفاق ١١ من قادة الجمهوريات السابقة في الاتحاد السوفييتي على حل الاتحاد واقامة مجموعة دول مستقلة.

وقال وزير الخارجية الياباني، ميشيو واتانابي، في بيان اذاعه ان «الحكومة اليابانية تأمل بشدة ان يتم الانتقال بصورة سلمية وديمقراطية من الاتحاد السوفييتي الى مجموعة الدول المستقلة».

ومن ناحية اخرى قال واتانابي ان بلاده «ستجري في اقرب وقت ممكن مشاورات مع الدول الغربية بشأن الاعتراف باستقلال مختلف الجمهوريات».

واشنطن «تهنئ» الجمهوريات على اتفاق الما آتا

● واشنطن – و.ص.ف – هنأت الولايات المتحدة جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا على تشكيل مجموعة الدول المستقلة واعربت عن استعدادها لمساعدة هذه الجمهوريات في اصلاحاتها.

وصرحت المتحدثة باسم البيت الابيض جودي سميث «نهنئ الجمهوريات السوفييتية السابقة على اتفاقها حول مجموعة جديدة. واملنا هو ان يخلق هذا الاتفاق مناخا مستقرا وسلميا يسمح لكل جمهورية بمواصلة اصلاحاتها وتوجهها نحو الديمقراطية واقتصاد السوق».

واضافت ان «الولايات المتحدة مستعدة لمساعدة الجمهوريات الاصلاحية في جهودها وتستعجل العمل معها بشكل وثيق في الاسابيع والاشهر المقبلة».

لندن: اتفاق الما اتا مشجع

● لندن – و.ص.ف – اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة البريطانية «ستدرس بعناية» الاتفاق الذي تم التوصل اليه في الما اتا بين ١١ جمهورية من الاتحاد السوفييتي سابقا وخصوصا «النقطة المتعلقة بمراقبة الاسلحة» ولكنها من الان تعتبر «امرا مشجعا تشاور قادة الجمهوريات فيما بينهم سلميا».

وقال متحدث باسم الوزارة «لقد شددنا مرارا مع حلفائنا الغربيين على الاهمية القصوى التي تكتسبها الترتيبات الهادفة للحفاظ على علاقات مستقرة وسلمية بين الجمهوريات من اجل تأمين الرقابة على الاسلحة النووية والتقليدية».

وشدد ايضا على الاهمية التي تعلقها على «قبول (هذه الجمهوريات) بالتزامات وتعهدات الاتحاد السوفييتي خصوصا في مجالات الحد من التسلح ومنع انتشار الاسلحة واحترام حقوق الانسان وتسديد الديون».

اثر تبرئة سيد النصير من تهمة اغتيال الفاشي كهانا:

حركة «كاخ» العنصرية: سنثأر لدم كهانا

* محكمة نيويورك تدين النصر في عدد من التهم التي ارتكبها خلال محاولته الفرار *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر الناطق باسم حركة «كاخ» العنصرية، باروخ مارزيل، امس الاحد، في القدس بعد ان برأت محكمة في نيويورك المتهم بقتل الراب مئير كهانا العنصري من ان «اليهود سينتفضون لاحقاق الحق».

وقال مارزيل للصحفيين «ثبت مجددا عدم وجود عدالة في الولايات المتحدة. وما زلنا نطالب باحترام القانون ولكن سيكون في اي حال هناك يهود ينتفضون ليستقيم الحق ويتم الانتقام لدم مئير كهانا»!!

وقد ادلى مارزيل بهذا التصريح اثر تبرئة محكمة في نيويورك للسيد النصير المهاجر المصري الاصل من تهمة قتل كهانا في ٥ تشرين الثاني العام ١٩٩٠.

وقال مسؤول في الحركة طلب عدم ذكر اسمه في القدس ان هذا الحكم اصدرته هيئة محلفين معادية للسامية. واضاف ان «القضاء الامريكي هو على صورة ادارة واشنطن غير الموثوقة وغير القادرة على القيام بدور الوسيط النزيه في مفاوضات السلام».

غير ان المحكمة اعتبرت النصير مذنبا في عدد من التهم التي ارتكبها خلال محاولته الفرار من مكان الجريمة في احد فنادق مانهاتن.

واعلن القضاة في قرارهم بعد شهر ونصف من فتح القضية واكثر من ثلاثة ايام من المداولات اقروا انه مذنب بجرائم اخرى اقل خطورة.

وكان الفاشي كهانا قتل قبل عام تقريبا بفندق في مانهاتن امام مئة شخص جاؤا للاستماع الى خطاب كان سيلقيه.

كما اعلنت المحكمة براءة السيد النصير من تهمة محاولة قتل ضابط في خدمات البريد جرحه في كتفه خارج الفندق.

وفي المقابل ادين النصير بجرائم اخرى اقل خطورة ولا سيما اعتداء بدون سبق الاصرار لانه اطلق النار على موظف خدمات البريد هذا ولانه جرح رجلا في السبعين من عمره حاول اعتراضه عندما فر من الفندق.

كما ادين النصير بحيازة اسلحة بشكل غير مشروع و«استخدام القوة» لانه اشهر سلاحه في وجه سائق سيارة اجرة ليجبره على الانطلاق.

والنصير الذي كان سيواجه حكما بالسجن (٢٥) عاما لو جرم بقتل الفاشي كهانا يواجه الان احكاما اقل خطورة ولكن يمكن جمعها ثلاث مرات عامين ومن اربعة اشهر الى سبع سنوات سجن لارتكابه الاعتداء بدون سبق الاصرار و«استخدام القوة» ومن خمسة اعوام الى (١٥) عاما لحيازته اسلحة بشكل غير مشروع.

(٢٤) ألف ولد مضروب في اسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «في اسرائيل (٢٤) الف طفل مضروب وصلت تقارير عن العنف الذي يتعرضون له الى السلطات المختصة وغالبيتهم تقل اعمارهم عن ٦ سنوات» – هذا ما كشف النقاب عنه امس الاحد كتاب احصائي اصدرته وزارة المعارف والثقافة ومركز التكنولوجيا التربوية.

واشار الكتاب الى انه في غالبية الحالات يكون المعتدي شخصاً تعرفه الضحية.

ويحمل الكتاب عنوان «ضائقة وطوارئ» ومؤلفه إيلان يشوط وهو معد لارشاد المعلمين والطلاب والجمهور الواسع لتشخيص العنف الجسدي والعاطفي والجنسي ضد الاولاد.

وينوه الكتاب بان القانون يلزم كل شخص يعرف عن حالات اعتداء بالتبليغ عن ذلك الى مكاتب الرفاه الاجتماعي او للشرطة.

انعقاد المؤتمر الاول لجمعية أبناء أبرشية الجليل في حيفا

المؤتمر يستنكر التصرفات غير المسؤولة بمقدرات أوقاف طائفة الروم الكاثوليك!

*** الدعوة الى توحيد أعياد جميع الطوائف المسيحية والتضامن مع كل الطوائف العربية الشقيقة في موقفها المقاوم لبيع وتصفية الاوقاف * استنكار شتى أشكال الاضطهاد والتمييز والمطالبة بالمساواة ورفع كل أنواع الاجحاف اللاحق بالمواطنين العرب في البلاد ***

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - أنهى المؤتمر الاول لجمعية أبناء أبرشية الجليل، الذي عقد في حيفا (مبنى الكلية الارثوذكسية العربية) يوم الجمعة الماضي، أعماله بالدعوة الى توحيد الاعياد المسيحية لجميع الطوائف في البلاد وباستنكار كل عمليات البيع والتأجير المشبوهة ولفترات طويلة والتصرف غير المسؤول بمقدرات أوقاف طائفة الروم الملكيين (الكاثوليك). كما أعلن المؤتمر تضامنه مع جميع الطوائف العربية الشقيقة في موقفها المقاوم لبيع وتصفية أوقافها.

وقرر المؤتمر الدعوة الى مظاهرة أمام مقر المطرانية احتجاجا على عمليات بيع الاوقاف أو تأجيرها.

من ناحية أخرى أعرب المؤتمرون عن استيائهم من موقف الرئاسة الروحية لطائفة الروم الملكيين الذي يتميز باللامبالاة على الصعيدين المحلي والخارجي ويتمثل في الصمت المطبق على رسائل الجمعية. واعتبروا ذلك «استخفافا بتوجهات الجمعية المدعومة بالكشوفات والاحصاءات والحقائق». كما طالبوا بوضع «ميزانيات وكشف حسابات أمام الطائفة لمعرفة أسباب الديون والحجوزات على أملاك الابرشية، التي يقال أنها وصلت الى ٥ ملايين دولار»!

أخيرا أعلن المؤتمر أن جمعية أبناء أبرشية الجليل، من خلال انتمائها المطلق لشعبنا العربي في هذه البلاد، تستنكر شتى اشكال الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وتطالب بالمساواة ورفع كل أنواع الاجحاف اللاحق بالمواطنين الفلسطينيين في هذه البلاد.

ووجه المؤتمر شكره الخاص الى المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا على وضعه قاعة الكلية الارثوذكسية تحت تصرف الجمعية.

● وقائع المؤتمر ●

افتتح المؤتمر وتولى عرافته الدكتور حاتم خوري. وقد ألقى كلمة افتتاحية موجزة قال فيها ان جمعية أبناء أبرشية الجليل لم تنطلق من فراغ بل انطلقت لتحاصر الفراغ وتحتوي أسباب الضياع. وأضاف أن الفراغ الذي يقصده قد يجعل قضية الالتصاق بأرضنا ووطننا لدى اجيالنا الطالعة قيمة مفرغة من مضمونها.

وتطرق عريف المؤتمر، أيضا، الى ظاهرة الهجرة الواسعة الى دنيا الغربة من طرف الشبان المسيحيين العرب (وهو الموضوع الذي تناوله مؤخرا بالعرض والتوثيق في اطار دراسة ميدانية شاملة) فحذر من أن هذه الهجرة قد تقضي على الكيان العربي القائم في هذه البلاد. وقال ان «الجمعية»، من خلال مؤسسيها، أدركت الخطر القادح لهذه الظاهرة فدرستها ونبهت الى أبعادها وطرحت حلولا لها ضمن اطارين: الاول اطار عربي وينطلق من تعاون جميع العناصر العربية في هذه البلاد. والثاني اطار كنسي من حيث أن واجب الكنيسة يكمن في المحافظة على بقاء ابنائها ذلك أن الكنيسة بابنائها وليس ببناتها.



● د. حاتم خوري ●

ورحب د. خوري بممثلي الطوائف العربية الشقيقة الذين حضروا افتتاح المؤتمر منوها بأن «انتماءاتنا الطائفية المختلفة تذوب في دائرة انتمائنا القومي الواحد».

أخيرا شكر المتحدث الصحافة اليومية والاسبوعية التي ساعدت في نشر كلمة الجمعية. وقال ان النشر في وسائل الاعلام ليس غاية بل وسيلة لنقل كلمة «الجمعية» التي جرى توجيهها للمسؤولين ولم يسمعوها.

ثم القى السيد نعيم مخول كلمة الجمعية التي أكدت رفض التقوقع الطائفي والتعصب الاحمق. ودعت أبناء الطوائف العربية الشقيقة وهيئاتها الوطنية الى العمل المشترك في كل الميادين لمصلحة شعبنا ككل، لان آمالنا واحدة ومصيرنا واحد ومصالحنا واحدة والعمل المشترك هو واجب قومي وانساني وأخلاقي.

وأضاف مخول: نعلن أننا ضد بيع الاوقاف، أرضا وبناء، مهما تكن الاسباب. ونعتبر بيع اوقافنا وأوقاف الطوائف الشقيقة جناية وجريمة يعاقب عليها الشعب والتاريخ. وقال ان «الجمعية» ليست حزبا سياسيا مسيحيا ولن تكون. وهي ترفض الاحتواء والهيمنة.

وأوضح ان الاف العائلات والافراد المسيحيين العرب هاجروا من البلاد تحت طائلة التمييز المستمر من قبل حكومات اسرائيل المتعاقبة. ونعتقد بأن أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل ذات امكانيات هائلة وأوقاف متنوعة واذا ما أحسن استغلالها فستوفر اماكن عمل للمئات من أبناء الطائفة والشعب مما يخفف من نزيف الهجرة الخطير. كما أشار الى الوعود التي قطعتها الابرشية على نفسها وسرعان ما تبخرت دون أن يبقى منها أي أثر يذكر.

وبعد كلمة الجمعية تحدث الاستاذ جوني منصور، رئيس تحرير مجلة «الكلمة» والدكتور جريس سعد خوري، مدير مركز اللقاءات لدراسات الدينية واللاهوتية والمهندس فؤاد فرح، رئيس المؤتمر الارثوذكسي العام.

كما ألقى الاستاذ فتحي فوراني كلمة مسهبة باسم جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا أكد فيها أن التعددية الطائفية أمر مشروع وتعدد الانتماءات طبيعي ومشروع شريطة العمل تحت مظلة واحدة هي المصلحة الوطنية والقومية لجماهير شعبنا. واضاف ان قيام كل فئة بترتيب بيتها وتنظيم نفسها من أجل خير ابنائها لا يسمى تقوقعا ولا عزلة طائفية وواجبنا أن نثقف ابناءنا على احترام انتماءاتنا الطائفية وولائنا المشترك لشعبنا ووطننا وتراثنا وتاريخنا وحضارتنا.

وتلقى المؤتمر تحيات تليت على مسامع الحاضرين من الدكتور موسى كريني والدكتور سامي جرايسي، رئيس جمعية الكنائس العالمية والدكتور محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

وأكدت تحية د. حبيب الله على ما يلي: «نرى في جمعيتكم، من خلال مراجعة أهدافها وتطلعاتها، جمعية يمكن لها أن تكون جسما ضاغطا لتحسين أوضاع شريحة من السكان ويمكن أن يكون لنجاحها في تحقيق أهدافها انعكاس على الاقلية العربية عامة في اسرائيل... ونرى في عملكم هذا عملا لا يتنافى - لا بل يتكامل - مع قيام كل شريحة (طائفة) على حدة بدور مواز ومكمل في استغلال مدخولاتها ولا سيما ريع اوقافها لرفع مستوى أبنائها وتحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية».

هبوط الهجرة من اوروبا الشرقية بـ ٣٠٪

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس دائرة الهجرة والاستيعاب في الوكالة الصهيونية، أوري غوردون، امس الاحد، ان هناك هبوطاً بنسبة ٣٠٪ في هجرة اليهود من بلدان اوروبا الشرقية باستثناء الاتحاد السوفييتي.

وارجع غوردون ذلك الى الصعوبات الجمة التي تعترض طريق استيعاب المهاجرين في البلاد.

وفد من لجنة المبادرة الدرزية زار سلوان وبيت ساحور

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - شارك وفد من لجنة المبادرة الدرزية، برئاسة الشيخ جمال معدي، يوم الجمعة الاخير في مظاهرة الالوف في سلوان وزار بعدها عدداً من الاهالي، حيث عقد اجتماع بحضور الاستاذ فيصل الحسيني، تبودلت خلاله الاراء في عدة قضايا.

ويوم امس الاول، زار وفد لجنة المبادرة جمعية الضمان الصحي في بيت ساحور، واستمع الى شرح عنها. واتضح للوفد ان الجمعية اقيمت في عام (٥٩) بمبادرة محلية من اجل رفع مستوى الخدمات الصحية. وازداد نشاطها بعد عام (٦٧) بحيث يحصل الاعضاء فيها على الخدمات الصحية مجاناً مقابل (٢) شاقل من كل عضو كرسوم شهرية.

وتعتبر الجمعية اليوم بمثابة النواة الاساسية في كل الضفة العربية المحتلة للتأمين الصحي وتخدم منطقة عدد سكانها مئة الف نسمة. وفيها (١٨) طبيباً اخصائياً في المجالات كافة بالاضافة الى (٢٦) طبيباً تحت تصرفها. وللجمعية عيادات وصيدليات ومرافق صحية لكافة الحالات. وهناك مؤسسات وجمعيات متعاقدة معها لتأمين صحة عمالها وكوادرها ولها علاقات دولية مع عدة مؤسسات.

واتضح للوفد ان (٣٢٪) من اهالي بيت ساحور البالغ عدد سكانها (١٣) الف نسمة حاصلون على شهادات جامعية.

وبعد ذلك زار الوفد مقر صحيفة الشعب وعلم ان الصحيفة ستعود للصدور قريباً بعد ان تم الاتفاق بين الادارة والعمال. وزار مقر المحكمة الشرعية. والتقى اعضاء الوفد الاستاذ رضوان ابو عياش والشاعر المتوكل طه.

بمبادرة من «الجمعية الشعبية للثقافة والفنون»:

ندوة حول الصحافة العربية ودورها الوطني في عبلين

●عبلين- خاص بـ «الاتحاد» - بدعوة من «الجمعية الشعبية للثقافة والفنون» عقدت في عبلين، الليلة قبل الماضية، ندوة حول «الصحافة ودورها في تربية الوعي الوطني لدى الجماهير العربية» حضرها العشرات من ابناء القرية.

وشارك في الندوة السادة حنا ابراهيم (عن صحيفة «الديار») والمحامي عزيز شحادة (عن «الوطن») وعوض عبد الفتاح (عن «الميدان») وانطوان شلحت (عن «الاتحاد») وفايز عباس (عن «الصنارة»).

وقد استهل الندوة المحامي عمر غزاوي بكلمة اوضح فيها اهداف «الجمعية الشعبية للثقافة والفنون» في عبلين وما تنوي القيام به من برامج في خدمة اهالي القرية. ثم طرح محاور الندوة على المشتركين.

واتفق المشتركون على ان الصحافة سلاح وطني ومرآة للمجتمع وعلى ان سمة العمل الوطني الراهنة المنطلقة من مبدأ التعددية اخذت تعكس اثرها على غالبية صحافتنا المحلية السياسية عبر احلال النقاش من خلال مقارعة الحجة بالحجة بدل «الحروب الكلامية». وابرز البعض ضرورة ان تخوض الصحافة، ايضا، في القضايا الاجتماعية حتى تمارس دورها في التكوين الحضاري لمجتمعنا العربي في البلاد.

هذا، ودار في الندوة نقاش حي بين الحضور وبين الصحفيين المشتركين تطرق الى مختلف القضايا واهتمامات الصحافة والى دورها وعلاقتها مع جمهور القراء.

رسالة ابوسنان

انتخاب لجنة الاباء المحلية

● ابوسنان - من حسين سويطي - جرى، الاسبوع الماضي، انتخاب اللجنة المحلية للجان اولياء امور الطلاب في مدارس ابوسنان. وقد تم انتخاب كل من: د. عطالله موسى رئيسا وسليم خوري نائبا ودلال سنونو سكرتيرة وعفاف جهجاه امينة صندوق، وعضوية كل من حبيب الحاج، عمر رزوق، غسان ابو شقارة، حياة هزيمة، احمد حرب، خليل صباغ، شوقي بربارة، نايف مجدوب.

ندوة حول «العنف ضد الاطفال»

● بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات ورعاية النادي النسائي في المركز الجماهيري في ابوسنان عقدت ندوة حول «العنف ضد الاطفال» حضرتها اكثر من ١٨٠ امرأة. وشارك فيها الاخصائي النفسي د. يوسف عطاري ود. نواف هنو، اخصائي طب الاطفال والعاملة الاجتماعية في الوحدة الخاصة في مستشفى «روتشيلد»، لامور. افتتحت الندوة المركزة التربوية في النادي النسائي اميرة مطانس، وشارك في الندوة رئيس المجلس المحلي، السيد علي هزيمة وعدد من الاعضاء.

معرض للاشغال اليدوية

● في النادي الثقافي التربوي في الحي الغربي (ظهر ابو الحصينة) اقيم معرض للاشغال اليدوية وتم تسليم شهادات دورة تعلم الخياطة التي استمرت لستة اشهر. وشمل المعرض الملابس، والرسومات والاشغال اليدوية من اعمال المشاركات في الدورة. وحضر المعرض جمهور غفير من الاهالي.



● علي هزيمة ●

واثناء تسليم الشهادات تحدث كل من زكي عويد من قسم الشؤون الاجتماعية غير المحدود الذي يقدمه المجلس المحلي لرعاية النشاطات التربوية - الاجتماعية في القرية.

وتحدث رئيس المجلس المحلي علي هزيمة مؤكدا ان المجلس لن يألو جهدا في دعم الحركة الثقافية والابداعية في القرية وسيرصد الميزانيات لذلك وسيطرق كافة الابواب الممكنة من اجل تحصيل هذه الحقوق. وأشاد بدور المرأة وخاصة العاملة في المجتمع.

وتحدث مدير المدرسة الابتدائية «أ»، الاستاذ باسم خير، شاكرا المجلس المحلي على رعايته لهذه النشاطات ومشيرا الى النهضة التي تشهدها القرية منذ عام مؤكدا ان هذا ما كان ممكنا دون تعاون كافة مؤسسات وهيئات القرية.

صباح الخير

.. الضجة الكبرى.. علام؟

● لدى انعقاد مركز الليكود قبل اربع سنوات، وقف شارون وليفي الى جانب شمير. اما اليوم، حيث يجتمع مركز الليكود فالأمر غيره قبل اربع سنوات، من حيث ان شارون قد رشح نفسه لرئاسة الحزب، وربما، ليفي ايضا، سيفعل ذلك.

والتوتر يسود اوساط هذا الحزب الحاكم، وتتراشق كتله الاتهامات المختلفة الاشكال والالوان، وأحد الوان هذه التهم، ان معسكر ليفي يتهم شمير بأنه قد صفى الدمقراطية ومكن لمجموعته من التسلط على الحزب.

جدير بالذكر، وذكر ان نفعت الذكرى، انه ما من مسؤول في الحكومة من شمير ونازل، وما من شخصية في المعارضة، من بيرس ونازل، الا ويشيد بالدمقراطية الاسرائيلية، وبأن اسرائيل هي الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط.. والتي ستكون، وانشاء الله، الدمقراطية الوحيدة في العالم، الى ان جاء معسكر ليفي – «والمعسكر» ينطق باسم زعيمه الذي يشغل منصب وزير الخارجية – ليقول ان شمير قد قضى على الدمقراطية.

فاذا كان رئيس الحكومة يقضي على الدمقراطية في حزبه هو.. هل يتردد بالقضاء على الدمقراطية عموما؟ سؤال لا نود احراج معسكر ليفي في الاجابة عليه، ولكننا قد نلومهم، هكذا للمزاح.. ولماذا لم يقولوا ذلك قبل الآن؟

مركز الليكود في اجتماعه اليوم سوف يصوت ما اذا كان يوافق على اجراء انتخابات مباشرة لرئيس الحكومة، او مواصلة النهج الحالي.

وهنا ينقسم الليكود على نفسه بين مؤيد ومعارض، تماما مثلما ينقسم المعراخ على نفسه ايضا في هذه المسألة، والفارق الوحيد هو ان شمير يعارض الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، بينما يؤيد بيرس الانتخاب المباشر، ولكل منهما حساباته.

اما حسابات شمير، فقد تكون ان رئاسة الحكومة مضمونة له، لوثوقه من فوز حزبه، في الانتخابات، شريطة ان تجرى الانتخابات كما كانت في السابق حيث يكلف رئيس الدولة، زعيم الحزب الاكبر، بتشكيل الحكومة. وأما في الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة، فان هنالك منافسين كثيرين سيخوضونها وفي مقدمتهم بيرس وربما رابين، هذا عدا عن شارون وربما ليفي، وهما من منافسيه في كلتا الحالتين.

واما بيرس، الذي يكاد يوقن بعدم امكانية عودة حزبه الى السلطة في الانتخابات العادية فانه لن يخسر شيئا اذا ايد الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة، علّ وعسى ان يغري اوساطا أخرى، بينها الجماهير العربية في اسرائيل، بأنهم اذا لم ينتخبوه فان الليكود سيعود الى السلطة من جديد. اي التخبيط بالمسلة القديمة.

نعم، الجنازة حامية ولكن.. سننتظر النتائج. وسنحكم عليها بقدر ابتعادها او قربها من عملية السلام، وهذا هو المحك.

(ابو رياض)

اجواء كئيبة تلف التحضيرات لعيد الميلاد في الولايات المتحدة

٣٧٪ من الامريكان يبحثون عن مأوى و ٢٦٪ يطلبون المعونة الغذائية

*** هذا ما اظهره تحقيق شمل ٢٨ مدينة كبرى في الولايات المتحدة * طفل يقول: كل ما اريده هو وجبة ميلاد جيدة لأمي.. لم نحصل على عشاء في عيد «الشكر».. وسيكون جيدا لو حصلنا عليه في عيد الميلاد * المسؤولة عن «مراسلات» بابا نويل، تلقينا هذا العام طلبات على الالبسة والاغذية ما يوازي ٨ اضعاف ما تلقيناه العام الماضي ***

● بقلم: جان لوك باردي ●

● واشنطن – «و.ص.ف» – مزيد من الفقراء والمشردين وتسريح من العمل يطاول عشرات الالاف واستهلاك في تراجع مضطرد.. وسط هذه الاجواء الكئيبة يستعد الامريكيون القلقون على مستقبلهم لاستقبال عيد الميلاد.

وللمرة الاولى اعترف البيت الابيض هذا الاسبوع بأن البلاد لم تستطع الخروج من «الركود». وعلقت كاثي هاو وهي مسؤولة عن مطعم يقدم وجبات مجانية للفقراء في شيكاغو على الوضع بالقول «كان الرئيس يثير ضحكنا عندما كان يقول انه ليس هناك ركود. كان يتعين عليه ان يتصل بنا».

واستغرق الأمر ستة اسابيع لكي يتفق الكونغرس والرئيس جورج بوش على قانون يمدد منح تعويضات البطالة لمدة عشرين اسبوعا لملايين العاطلين عن العمل الذين استهلكوا تعويضات الاشهر الستة الاولى بعد تسريحهم من العمل. وقد تم ذلك في وقت يزداد فيه الوضع في سوق العمل سوءا.

وبعد اقفال شركة «بان ام» للطيران (اكثر من ١٥ الف موظف) اعلنت شركة «اي بي ام» الغاء (٢٠) الف وظيفة واعقبتها شركة السيارات الاولى في العالم «جنرال موتورز» التي كشفت النقاب عن خطة لاغلاق (٢١) من مصانعها.

وفي هذا السياق، ايضا، تراجعت النفقات الاستهلاكية بنسبة ٠.٣٪ في تشرين الاول الماضي ويبدو ان المبيعات في موسم الاعياد لن تكون كبيرة. وقالت المتحدثة باسم مخازن «هيكت» الكبرى، بيغي ديزني، ان المبيعات هذا العام «ستكون بالكاد اكثر من مبيعات العام الماضي».

وفي تقريره السنوي عن الفقر اكد مؤتمر رؤساء البلديات الامريكيين وجود ارتفاع كبير في المطالب الاجتماعية منذ عامين. فقد اظهر تحقيق اجري في (٢٨) مدينة كبرى ان طلبات السكن ارتفعت بنسبة (١٣٪) في العام الحالي (٢٤٪ في العام ١٩٩٠) وطلبات المعونة الغذائية بنسبة ٢٦٪ (٢٢٪ العام الماضي).

وكمؤشر اكثر مدعاة للقلق افاد التقرير ان (١٧٪) من الحاجات الغذائية لم تلب وان كميات الغذاء للمحتاجين غير كافية في اربع من كل خمس مدن وذلك بسبب تراجع التبرعات.

وقال مدير بنك غذائي في اوكلاند في ولاية كاليفورنيا ان المساهمات انخفضت بنسبة (٢٠٪) في الاشهر الاخيرة. وذكرت دوروتي دورهام مسؤولة «كوميونيتي ديفلبمنت كوربوريشن» في بافالو في ولاية نيويورك «علينا ان نقدم اقل لأننا لا نتلقى هبات».

اما بيل ايوينغ وهو مدير بنك غذائي في بالتيمور في ولاية ميريلاند فقال ان «السلال ستكون اصغر هذا العام».

وذكر ستيفان جيبس الذي يتولى ادارة بنك غذائي في تشينشيناتي (اوهايو) ان «بعض الذين كانوا يقدمون هبات العام الماضي باتوا هذا العام في صفوف طالبي المساعدات».

وتعبر البطاقات المرسلة الى بابا نويل، ايضا، عن بؤس العديد من الامريكيين. وقالت ديبورا باكلي المسؤولة عن «مراسلات» بابا نويل في مركز بريد فيرجينيا «تلقينا هذا العام من طلبات الالبسة والاغذية ما يوازي ثمانية اضعاف ما تلقيناه العام الماضي».

وكتب فتى صغير يقول «كل ما اريده هو وجبة ميلاد جيدة لأمي.. لم نحصل على عشاء في عيد الشكر لكن سيكون امرا جيدا لو اننا حصلنا عليه في الميلاد».

امريكا تدوس الشرعية الدولية دفاعا عن حكام اسرائيل

■ قررت الجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة قبل يومين، بأغلبية ساحقة جدا، مطالبة اسرائيل بوقف الاستيطان الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة واعتبرت بحق، ان هذه المستوطنات، هي ألغام وعقبات في الطريق الى تحقيق السلام، بالاضافة الى انها اعتداء على اراضي الغير، وتتناقض مع ميثاق هيئة الأمم المتحدة وميثاق جنيف.

كذلك عبرت الجمعية العمومية عن المعارضة لتوسيع وتطوير المستوطنات القائمة وعبرت عن القلق الشديد ازاء وضع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

لقد صوتت تأييدا للقرار ١٣٥ دولة وعارضته فقط الولايات المتحدة واسرائيل. وامتنعت عن التصويت (اقرأوا وانتبهوا!!) وفود الاتحاد السوفييتي وروسيا البيضاء والدومينيكان وكندا.

ان التصويت المشين لوفدي «الاتحاد السوفييتي» و «روسيا البيضاء» هو تعبير واضح جدا عن الردة السياسية الكاملة لقيادة ما كان يسمى الاتحاد السوفييتي، تلك القيادة التي خانت الاشتراكية وخانت ابسط التزاماتها تجاه حرية الشعوب.

وأما تصويت الولايات المتحدة الذي لم يفاجئ احدا فهو يؤكد من جديد عهر السياسة الامريكية في تعاملها مع مفهوم الشرعية الدولية. لا نقاش ان الاحتلال غير قانوني وان الاستيطان وتغيير طبيعة المناطق المحتلة غير قانوني، فكيف تجيز امريكا لنفسها دعم خرق اسرائيل للشرعية الدولية وقراراتها، بينما ادعت امريكا، خلال حربها الاجرامية ضد العراق، انها تسعى فقط.. للمحافظة على الشرعية الدولية!!

ان التصويت على مسألة الاستيطان في الجمعية العمومية كشف بشكل حاد جدا الصورة الحقيقية للوضع العالمي، بعد انقراض الدور السوفييتي العريق وخيانة قيادة روسيا لقضايا الشعوب من ناحية والانفلات البلطجي الوقح والمكشوف للسياسة الامريكية.

حوار مع احد ابطال فيلم «نهائي كأس العالم» في مهرجان

● تتمة من صفحة ٧ ●

(كوهين) كشخصية مسالمة وسط بحيرة من البغض العربي، الا ترى ان ذلك ايضا موقفا حادا لكل من الجانبين؟

■ بالطبع، هذا ليس غريبا، فالفيلم اسرائيلي، ومموله ومنتجه يهودي، والفيلم يختار بالذات اسما لبطله كوهين ويختاره من اليهود الشرقيين وليس الغربيين، ويهود الشرق في اسرائيل هم للأسف الاكثر تعصبا ويمينية رغم انهم قادمون اساسا من الدول العربية، ومسألة مسالمة اليهودي وسط الكراهية العربية المحيطة هي مسألة اساسية ايضا في الحياة داخل اسرائيل، فاليهودي هو الشخص المسالم والفلسطيني المقاتل هو ارهابي، هذه اصبحت مفردات معتادة في الحياة اليومية دون تفكير في الخلفيات التي تجعل هذا المسالم مدافعا عن نفسه وهذا المقاتل حاملا للسلاح مدافعا عن حقه في الحياة، ونحن نحاول ان نظهر الجانب الانساني في هذا المقاتل حاملا السلاح، هو انه ايضا محب للسلام كاره للحرب لكن دون ان يفقد حقه مقابل هذا السلام مع ادراكه – وادراكنا – انه يعيش وسط لعبة خطرة يشارك الجميع في صنعها واستمرارها.

●● وعن التمويل العربي للفيلم، ما حجم الدور الذي لعبه فيه؟

■ هو حجم لا بأس به مقابل الحجم المادي الذي يشارك به عربي من الجليل، كان دوره هاما في مشاركة الممثل العربي، وفي استخدام اللغة العربية في فيلم اسرائيلي.

●● وعن مشاريع سهيل حداد الحالية والمستقبلية؟

■ هو مشروع محدد اسعى الان لتحقيقه بعد ان انتقلت الى مدينة يافا للعيش بها. وهو محاولة لعمل مجموعة من الافلام الوثائقية التلفزيونية عن تلك المدينة التي هجرتها نسبة كبيرة من سكانها العرب واستقر بها كثير من مهاجري يهود اوروبا الشرقية، فاختلطت داخلها الافكار وبدأ تراثها في الاندثار فأنا افكر في كيفية جمع ورصد وتسجيل ذلك التراث العربي فضلا عن مواجهة مشاكلها الحالية خاصة مشكلة انتشار المخدرات بين شبابها. هي محاولة لتوثيق تراث الامس ومواجهة تحديات اليوم.

من وقائع «منبر الحوار» في «بيت

● تتمة من صفحة ٧ ●

الحياة يرغموننا ارغاما على الشعور بالدونية، وهذا الشعور يبعث فينا احساسا غريبا لا يمكن القول عنه انه كراهية وانما هو احساس بالحاجة لاستمرار التفوق على حساب عدم اظهار نقاط ضعفنا الانسانية، وهي نقاط ضعف كثيرا ما نحتاج للتعبير عنها بوصلنا بشرا عاديين.

● انطوان شلحت: خلافا لسائر الفنون المشهدية فان المشاهد شريك اساسي في كل ما يتعلق بالمسرح وابداعه. كما ان التلقي المسرحي هو تلق فريد من نوعه، سواء من ناحية الباث او من ناحية المتلقي. وفي هذه القضية فان المؤسسة المسرحية الاسرائيلية لا تأخذ المشاهد العربي في اعتباراتها بتاتا. ولذا هناك هوة بين المسرح الاسرائيلي وبين جمهور المشاهدين العرب لا يمكن جسرها الا اذا منح هذا المسرح جمهورنا العربي فرصة لأن يرى نفسه بعدسة مكبرة مسرحية. كما ان المؤسسة التربوية الاسرائيلية لا تهتم اطلاقا بجعل المسرح جزءا من عملية التكوين الثقافية في المدارس العربية، كما هو الحال عليه في الوسط اليهودي منذ مرحلة الروضة.

● سليم ضو: هناك مسرح فاعل للاطفال في «بيت الكرمة» لكن نشاطه في الوسط العربي يصطدم بصعوبات جمّة مصدرها ليس فقط انعدام التربية الفنية وانما امور ابسط بكثير على مستوى البنية التحتية. ومع ذلك فقد لمسنا، من خلال عروضنا في العديد من المدن والقرى العربية، عطشا حقيقيا للمسرح. ان الوضعية التي نحياها كأقلية في إطار من التمييز الشامل تفرض علينا تحديات فوق العادة اولها ان نبقى متفوقين حتى ننال الاعتبار الذي نستحق. وبالتالي ينشأ لدينا شعور باهظ. وان اكبر مثال على هذا شعور هو اغتباطي لمجرد قيامي بتدريس المسرح للطلاب اليهود، كما لو كان ذلك نوعا من والانتقام الحلو» لما أعانيه تحت وطأة التمييز.

تعازينا

الى نزيه حبيبي بزوجته وعموم آل حبيبي لوفاة الطفلة

«سلام»

التي راحت ضحية حادث الطرق المروع. لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء.

فرع الحزب الشيوعي والجبهة – كابول

قانون التنظيم والبناء – لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي – رملة

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية والمسماة خارطة رقم ل هـ/ ٢/٢/٢٠٠/ج.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منطقة: رملة

حوض: ٤٣٥٦ القسيمة جزئية ١، ٢، ٣، ١٤، ١٦، ٢٠.

حوض ٤٣٥٨ القسيمة جزئية ١٢، ١٣، ١٤

حوض ٩٠٥٨ القسيمة جزئية ٤١

اهم تعليمات الخارطة:

١) تقسيم باركه حرفي القائم في حي بن غوريون من خلال تخصيص مساحة ٤٥ دونم وتغيير تخصيص من ش.ص.ف لمساحة لمباني عامة خاصة من اجل اقامة متحف طيران الجو.

الاعلان عن ايداع الخارطة نشر في مجلة رقم ٣٨٧٥ صفحة ٢٣٩٦ بتاريخ ٩١/٥/٩

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، رملة كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المفتوحة للجمهور.

دوف غابش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز

من شفاعمرو يهنئون بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة وكل عام وأنتم بخير



تهنئة وبركة

رئيس ونواب وأعضاء وموظفوا ...

بلدية شفاعمرو

يتقدمون بأحلى التهاني والأماني الى أبناء الطوائف المسيحية خاصة والبلاد والعالم عامة بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة

أمانينا أن يكون عام ١٩٩٣ سنة خير وسلام لجميع شعوب الأرض، وان تثمر بذرة السلام التي غرست في مدريد ليحل السلام العادل القائم على اعطاء كل شعب حقوقه المشروعة لننعم منطقتنا بالاستقرار والأمن والسلام المنشود.

لكي يكون العام الجديد عام خير ومحبة ونتمنى لكل عام وأنتم بخير

ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو

تهنئة وبركة

مجلس عمال شفاعمرو

يتقدم الى أبناء الطوائف المسيحية في شفاعمرو والبلاد خاصة والعالم عامة بأجمل التهاني وأحلى التبريكات بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة

نتمنى للجميع الخير، ولكن العام الجديد عام سلام واستقرار وان تثمر مفاوضات السلام الجارية ليحل الاستقرار وترفرف أعلام السلام على الشعوب ربوع بلادنا ... لننعم جميعاً بالأمن والسعادة

وكل عام وأنتم بخير

خليل مشيعل سكرتير مجلس عمال شفاعمرو

المطعم الأهلي
بإدارة: إيهاب نمير نجار

يهنئ زبائنه الكرام بمناسبة الأعياد المجيدة

ويعلن عن افتتاح فرع الدجاج ٦٦ على الفحم ...

* أشهى وأطيب الشوارما والحمص والفول

* مناقيش طازجة يومياً * خدمة مجانية للبيت

اتصل هاتف ٨٦٩٣٠٠ والوجبة تصلك حتى بيتك

دجاج شفاعمرو
لصاحبه ماهر بشوتي

نعلن لزبائننا الكرام عن افتتاح محلنا الجديد مقابل ملتقى الأصحاب

فلافل معلبين نصير

جميع أنواع الدجاج والحبش بمناسبة العيد

شفاعمرو - حي المشرق

ت: ٠٤/٨٦٠١٢٩

باطون الشمال م.ض.

طرعن ٩٤٥٢٤٤ - شفاعمرو ٠٤/٨٦٨٢٤٦

مصنع لانتاج وتسويق الباطون الجاهز والباطون

كول بو إخوان سمارة

شفاعمرو - حي الفوار ٠٤/٨٦٥٧٦٨

يعلن عن حملة تنزيلات بمناسبة الأعياد

كاترين ملكة القروض

أول وأكبر شركة قروض في الوسط العربي

شفاعمرو - المركز الرئيسي ت: ٠٤/٨٦٥٠٨٣

حملة تنزيلات على الفوائد المستحقة على القروض كما ونذكر أن الأمانة هي شعارنا

أخي المواطن! إبحث عن الأرخص والأفضل والأسرع ... فاتصل في فروعنا:

* كفرياسيف - ٠٤/٩٦٥٩٦٠ * عبد الكريم ٠٤/٨٨٣٩٣٩

* أم الفحم - ٠٦/٣١١٠١١ * باقة الغربية - ٠٦/٣٨٢٤١٤

مصلح القطع

* قطع غيار لجميع أنواع سيارات المرسيدس

* شفاعمرو - ت: ٠٤/٨٦٧٦٣٣

* حيفا - شارع كيبوتس غلويوت ٧٠ ت: ٠٦/٦٤١٧١٢

حلويات إخوان عبد الهادي

* حلويات شرقية وغربية *

شفاعمرو - شارع جوهر ٧٦٩٢٠٥ - ٠٤/٨٦٧١٤٠

أ.ع. شفاعمرو م.ض.

أدوات كهربائية ومواد بناء

شفاعمرو - ت: ٠٤/٨٦٨٤٠٠

إدوار جروس

بقالة وخضروات

شفاعمرو - البركة - ت: ٠٤/٨٦٦٣٥٤

ستوديو الأنوار
لصاحبه عبودي أبو حجول

شفاعمرو - ت: ٠٤/٨٦٨٠٢٠

* كل صورة زفاف أو خطبة يحصل العروسين على هدية مجاناً عبارة عن صورة مكبرة داخل إطار ...

* اليوم خاص لكل من يحضر ويطبع فيلماً ...

ملحمة ساندي

جميع أنواع اللحوم الطازجة

* شوارما جاهزة مع صنوبر * كباب جاهز مع صنوبر * نقانق عربية * بسطرمة

شفاعمرو - هاتف: ٠٤/٨٦٧٦٣٨

كراج شفاعمرو
بإدارة: أنور صليبا ودرويش خليف

تجليس ودهان بالفرن وتصليح على الحساب

شفاعمرو - المنطقة الصناعية ٠٤/٨٦٩٠٤٣

لوازم تجميل للسيارات صفوري

Glasurit

دهان أصلي للسيارات

شفاعمرو - المدخل الجنوبي

٠٤/٨٦٧٥٧٥

بإدارة: م. زغرورة

سنتر شفاعمرو
لصاحبه عبد عنبتاوي

* لوازم تجميل للسيارات

صفارات إنذار، إقفال كهربائي عن بعد ...

المركز التجاري - شارع البلدية - ت: ٠٤/٨٦٠٠٣١

إقبال صبحي أرملي

* مكتب للأعمال الحرة ... * خدمات سياحية

شفاعمرو - شارع محمد جوهر

ت: ٠٤/٨٦٩٢٠١

حمامات شمسية
وجميع الأدوات الكهربائية

لصاحبها إدوار مشيعل

المركز التجاري شفاعمرو - بجانب البلدية ٠٤/٨٦٩٦٤٣

مواد تنظيف
لصاحبه: مروان بابا

* جميع مواد التنظيف والأدوات المنزلية

ت: ٠٤/٨٦٨٨٠١

مكتب الاتحاد - شفاعمرو

حوار مع أحد أبطال فيلم «نهائي كأس العالم» في مهرجان بالنثيا

سهيل حداد والعقل الغائب موتا

● حاورته: عايدة علام ●
(خاص بـ «الاتحاد»)

● «الاتحاد» – شارك الفنان سهيل حداد، احد ابطال فيلم «نهائي كأس العالم»، مع الفيلم في مهرجان بالنثيا الدولي للسينما المتوسطية الذي عقد مؤخرا في اسبانيا. وقد استأثر الفيلم بجائزة المهرجان الثانية (السعفة الفضية).

وخلال فترة وجود سهيل حداد هناك اجرت معه الناقدة الفنية المصرية عايدة علام، المقيمة في مدريد، الحوار التالي الذي خصّت به أيضا صحيفتنا «الاتحاد» ●

● طبيب وداعية، يحمل وجها هادئا وابتسامة ودود. ويظهر على الشاشة محثا الناس على الفعل بالكلمة، ويشارك بالفعل في عملية اقتحام الكتيبة الفلسطينية للموقع العسكري التي ستتحول الى عملية اسر اسرائيلي واقتياده نحو بيروت.. انه «عمر»، او بمعنى ادق انه الممثل الفلسطيني الشاب سهيل حداد، الذي يقوم بدور الطبيب والداعية الفلسطينية «عمر» في الفيلم الاسرائيلي «نهائي كأس العالم»، وفي المهرجان لم يفقد ابتسامته الدائمة تلك، وكان هذا اللقاء، معه حول الدور والشخصية والمشاركة (العربية) في سينما (اسرائيلية).

●● كيف تعامل سهيل حداد مع شخصية عمر؟

■ صراحة لقد احببت هذا الدور منذ القراءة الاولى للسيناريو. فهو يقدم شخصية انسان عربي فلسطيني بسيط. نشأ في ام الفحم هاجرت اسرته الى (جنين)، وهناك تعلم صغيرا، وعمل في (تل ابيب) كنادل في احد المطاعم. ومع ذلك فما زال يحمل طموحه في اعماقه ذلك الطموح الذي حمله الى ايطاليا ليتعلم الطب. وهناك يتعرف الى زياد قائد المجموعة الفلسطينية في الفيلم، ثم يتوجه الى لبنان منتميا الى منظمة التحرير الفلسطينية، ويعيش فترة من عمره تمزج بين الدراسة في ايطاليا والتدرب على الاعمال الفدائية في لبنان خلال فترات الاجازة من الدراسة، حتى يصل الى العام ١٩٨٢ لتبدأ معه احداث الفيلم، ولقد وعيت تماما هذه الخلفية الفكرية والنفسية لشخصية (عمر) كي استطيع معها تقديمه بشكل غير دعائي وبيساطة الانسان الفلسطيني المثقف الذي يدرك انه لا يكفي لاسترداد حقه المسلوب ان يحمل وعيا به والما عليه، وانما عليه ان يحمل سلاحا لتحقيقه.

●● ولكن الا ترى ان هذه الشخصية التي تمثل العقل المفكر في المجموعة المقاتلة، والتي تكون اول من يستشهد في الفيلم محققة فراغا فكريا وسطهم دون ان يوجد من يكمل مشواره هذا بين المجموعة، الا ترى ان ذلك يمثل غيابا لحركة منظمة؟

■ هذه في الحقيقة ملاحظة هامة، لأن غياب هذه الشخصية بالموت ادى الى موت المجموعة بأكملها في النهاية، حتى ان (زياد) وهو العقل القائد للمجموعة يقرر في نهاية الفيلم ان يعبر الطريق الذي سيموتون جميعا عليه، ولو كان عمر ما زال حيا حتى تلك اللحظة لم يكن ممكنا ان يحدث ما حدث وبالفعل فهناك مساحة مفقودة بين العقل المفكر الذي يمثله «عمر» والعقل القائد الذ يمثله «زياد».

●● وبالتالي فان غياب عمر عن ساحة الحركة افقد زياد ومجموعته الرؤية الصحيحة لمسار هذه الحركة ومصيرها.

■ هذا صحيح، والفيلم يشير لتلك الاحداث اللبنانية التي بدأت مع منتصف السبعينات بالموت في كل مكان لتنتهي مع اوائل الثمانينات بخروج الفلسطينيين من لبنان، ذلك الخروج المأساوي الذي شارك في صنعه الجميع وعبر الموت العبثي كان دوما يسقط الفكر قتيلا ليغيب العقل عن كل شيء، وهو ما اردنا أن نقوله في الفيلم، ان غياب العقل عن العالم هو تكريس للعبث والمجون والجريمة.

●● ومع هذا، وفي مقابل غياب العقل المفكر وقيادة العقل القائد للمجموعة في طريق الموت، يبرز الفيلم شخصية اليهودي

● سهيل حداد ●

● البقية على صفحة ٥ ●

معرض الرسام الالماني نوبيرت تايفل في صالة بيت الكرمة





● «غياب الشمس» لوحة بريشة الفنان نوبيرت تايفل ●

● حيفا – لمندوبنا الفني – يقيم الرسام الالماني نوبيرت تايفل معرضه الثاني للرسم التشكيلي الذي سيفتتح يوم السبت الموافق ٩١/١٢/٢٨ وذلك في صالة بيت الكرمة، وهو المعرض الثاني الذي يقيمه الرسام في مدينة حيفا خلال الاعوام الثلاثة. وكان المعرض الاول قد اقيم في بيت الفنانين بالتعاون مع الرسام عبد عابدي.

اما المعرض الآتي فسوف يفتتح بكلمة من الرسام عبد عابدي حيث يتناول في عرضه لاعمال الرسام السيرة والاتجاه الفني لهذا الرسام وكذلك الانطباعات التي تركت آثارها خلال تواجده في البلاد على فنه وانتقاله لفحص وتمعن البيئة الشرق اوسطية المؤثرة على اعماله الاخيرة. وخصوصا العامل اللوني الزاهي.

سيبقى المعرض مفتوحا حتى ٩٢/١/١٥ ومن ثم ينتقل الى صالة العرض الحديثة في المركز الثقافي (غاليري القلعة في شفاعمرو وبعدها الى المركز الثقافي في كفرياسيف).

من وقائع «منبر الحوار» في «بيت الكرمة» – حيفا

المسرح الاسرائيلي والعلاقات اليهودية – العربية

● حيفا – لمندوبنا الفني – خصص المنبر الأخير للحوار اليهودي – العربي، الذي عقد في قاعة «بيت الكرمة» في حيفا في اواسط الاسبوع الماضي، لموضوع «المسرح الاسرائيلي والعلاقات اليهودية – العربية».

وقد تولى عرافة المنبر، الذي حضره عشرات الاشخاص من اليهود والعرب، المخرج المسرحي عوديد كوتلر، المدير العام للمسرح البلدي في حيفا. وشارك في الحوار كل من الفنانة حنة مرون والفنان محمد بكري والكاتب المسرحي داني هوروفيتس والناقد المسرحي انطوان شلحت والمخرج المسرحي سليم ضو.

وقبل بدء الحوار القى السيد اسحق غيتس، رئيس ادارة «بيت الكرمة»، كلمة افتتاحية اعتبر فيها هذا المنبر حاجة تزداد ملحاحيتها واهميتها اكثر واكثر هذه الايام ارتباطا بانطلاق مفاوضات السلام بين اسرائيل والعرب.

ونقتطف مما دار بين المتحاورين المقاطع التالية:

● عوديد كوتلر: الموضوع الذي سنتحاور حوله شائك ومعقد وجذوره غير مرتبطة بمجال الابداع المسرحي وحده. ولهذا فإنه اذا نجح اجتماعنا، هذه الليلة، في طرح بعض الاسئلة واثارة جملة من الافكار نكون قد حققنا شيئا ما من الهدف المتوخى. ويجب النظر باكتفاء الى مجرد تحقيق هذا الأمر لأننا لسنا من السذاجة بحيث نعوّل على ان من شأن المسرح تغيير امور كثيرة تتجاوز حدوده ورسالته.

● داني هوروفيتس: الصراع الاسرائيلي – العربي موضوع دائم الحضور في المسرح الاسرائيلي. وهو مطروق من جانب المبدعين اليهود، ولهذا فمن الطبيعي ان يتناول هؤلاء المبدعون ذلك الأمر من وجهة نظرهم الخاصة. غير ان ما ينقص المسرح الاسرائيلي هو تقديم اعمال مسرحية عربية. وفي هذا المجال تواجهنا اشكالية نقص النصوص العربية المسرحية – واعرف انها موجودة بوفرة – المترجمة الى العبرية او الى الانجليزية بوصفهما اللغتين اللتين نتقنهما. وواجب سد هذا النقص يقع على كاهل الجانب العربي.

● حنة مرون: صحيح ان موضوع الصراع بين الشعبين ذو حضور بارز في المسرح الاسرائيلي غير انه حضور متفاوت بين مسرح وآخر. وانني اشعر بغضب كبير جراء ان المسرح الاسرائيلي، عموما والعاملين فيه لم يأخذوا زمام المبادرة لايجاد صلة حقيقية مع الثقافة العربية تقوم على معرفة هذه الثقافة من مصادرها الاولى ومن خلال تعلم اللغة العربية تماما كما يفعل المبدعون العرب في اسرائيل ازاء الثقافة العبرية. وهذا الأمر يشكل احد همومي الرئيسية. ورغم ذلك فلم اشارك حتى اليوم في مسرحية تتطرق لموضوع التعايش بين الشعبين. وما زلت انتظر فرصتي لمشاركة من هذا القبيل.

● محمد بكري: من الصعب الحديث عن الموضوع بدون الخوض في السياسة عموما والسياسة الثقافية خصوصا. فان هذه السياسة تنطلق من واقع تكريس علاقة شائهة ما بين الاكثرية والاقلية. وهذه الاخيرة تعاني من الاجحاف والغبن والتمييز في كل شيء، الأمر الذي ينعكس على المسرح ونشاطه. في كل مجالات

● البقية على صفحة ٥ ●



* المشاركون في «منبر الحوار اليهودي – العربي» من اليمين: داني هوروفيتس وانطوان شلحت وحنه مرون ومحمد بكري وسليم ضو.
(تصوير: أسامة مصري)

● «فشة خلق» ● يكتبها: يوسف فرح ●

سـلام عـلـيـك

● عندما يعلن عقربا الساعة في منتصف الليلة الأخيرة من هذا الشهر «الحادهما»، ستقرع الأجراس الضخمة فوق قباب الكرملين، تؤذن بنهاية عام يمضي، وصفحة اخيرة تطوى من رزنامة البشرية. وتردد جنبات الساحة الحمراء صدى الرنين المبحوح، ناشرة في ارجاء الكون ميعاد دفنك.

حين ولدت قبل سبعة عقود، اشرقت البسمات على شفاه الجائعين، وازهرت الآمال في صدور المساكين. كنت لهم الملاذ الأمين والحضن الدافئ والجامعة المفتوحة. فكم جعت كي يشبع غيرك، وكم عريت كي يكتسي سواك، وكم تحملت كي تغرس القوة في اجساد الضعفاء!

لكن ابناءك جحدوك، تنكروا لك، ثم، وبغير شفقة شكوا خناجرهم في خاصرتك! وقبل ان تلفظ انفاسك الاخيرة راحوا يكتبون دعوات التأبين.

بين ميلادك وصلبك كثر اتباعك. حملوا بذور تعاليمك، وطفقوا يبذرونها في بطن الأرض لتبسق شجرا وتورف ظلالا. وعلى الجذوع العظيمة الشامخة «تسلق» السوس، وراح يؤدي دوره الذي لا يتغير. اصفرت اوراقك وذوت اغصانك، غادرتك البلابل والشحارير وصرت وكرا للبوم والغربان. كأن زواجك سفاح، وابناء زنى ابناؤك!

ورب ابن لك لم تلده زوجتك. الى ظلمة القبر تمضي، لكنك حتما ستنفض الاكفان عنك، وعندما تعلن قيامتك، فلن يجد من صلبوك الا ان يسجدوا لك..

اللهم اصفح عنهم

يصر البعض ممن «يحتكرون» العلاقة بالله عزّ وجل احتكارا، على الاساءة اليه بسبب وبغير سبب. فيلصقون بالجلالة شتى الأمور التي قد لا تليق بالبشر، فما بالك بالذات الالهية!

في الاسبوع الماضي اختتم في القاهرة مهرجان السينما العالمي وشاركت فيه عشرات الدول وقدمت ارقى ما عندها من افلام ذات مضمون انساني هادف، اثنى عليه كل من شاهد الافلام، وتسربت الى النفوس المصرية بعض لمحات الفرح لاحتضان عاصمتهم هذا الحدث الحضاري. الا ان فرحتهم لم تتم، فكان ان وقعت كارثة العبارة المصرية «سالم اكسبرس» التي راح ضحيتها مئات الركاب واكثرهم من المصريين.

وليس امر الكوارث على مصر بجديد. فهي، وكما يقول عادل امام «منكودة» منذ آلاف السنين. ففي ذلك الزمان «صدر» الأمر الرباني الى كليم الله موسى بالتوجه الى فرعون لمفاوضته على اخراج اليهود من مصر، وكانوا قد اقاموا فيها ردحا من الزمن فاغتنوا بعد فقر وشبعوا بعد جوع. ولما لم يكن الهدف هو «تحرير» اليهود فقط، فقد جعل الله فرعون يرفض مطلب الخروج جملة وتفصيلا، على غرار رفض شمير مبدأ الارض مقابل السلام هذه الايام. فبدأت الضربات تنهال على الشعب المصري «وخصّ نصّ»! وكلما كان موقف الفرعون يلين رأفة بشعبه ورغبة في وضع حد للضربات، كانت الارادة الالهية «تتدخل» كي يقسو قلب حاكم مصر وتتبلد مشاعره، حتى يُستكمل مسلسل الضربات العشر!

وقد تكون الكارثة التي وقعت في البحر الاحمر وراح ضحيتها المئات من المصريين العائدين من الديار المقدسة، بعد ان ادوا العمرة، قد تكون اخف – على مأساويتها – من تلك الضربات القديمة.

هل كان وقوع هذه الكارثة قضاء وقدرا، كما يطيب لنا ان نفسر ما نعجز عن تقبله او فهمه! ام كان اهمالا، ومن قبيل تحميل كل شيء اكثر ما يحمل في مصر، وبدل ال (..٦) حشروا في السفينة الف انسان! ام كان السبب خطأ انسانيا من القبطان الذي اراد تحاشي العاصفة الهوجاء فكان في عداد الضحايا!

لا هذا ولا ذاك ولا غيره، بل كان السبب شيئا آخر في رأي تلك الجماعة التي تحتكر العلاقة مع الله!

لقد كان اغراق السفينة امرا ربانيا كما جاء في بيان للجماعة نشر في مصر، فهو سبحانه وتعالى اراد الانتقام فانتقم!

ممن ولماذا؟

لن تصدقوا! الانتقام من مظاهر «الخلاعة» و «الكفر» و «الهرطقة» التي طبعت مهرجان القاهرة السينمائي!

– فينتقم من العائدين من العمرة!

– طبعا، والا فكيف تريد هذه الجماعات الاحتفاظ «بتميز فكرها»!

لن اقول ان في هذا المنطق انتقاصا من قدرة الباري عز وجل، وان فيه تشجيعا للمهرجانات السينمائية، بل اقول: «اللهم اغفر لهم فإنهم لا يعرفون ماذا يفعلون».

آلية المفاوضات في مسار منحدر

● بقلم: نهاد جدعون ●

● اذا رسمنا رسما بيانيا حول ما يسمى بـ «آلية المفاوضات» بين الاسرائيليين والفلسطينيين نجد ان هذه المفاوضات تتخذ مسارا منحدرا تارة، وطورا مسارا افقيا متذبذبا اذا تدخلت الولايات المتحدة الحربية. واذا احتجت اسرائيل على هذا التدخل السافر بأخذ مسار المفاوضات في الانحدار الى ان يصيب آلية المفاوضات عطب، قد ينجم عنه انفجار في السابع من كانون الثاني المقبل. ومهما حاولت الولايات المتحدة الحربية تصليح هذا العطب فإنه سيبقى ملازما لهذه الآلية، ما دام حكام اسرائيل مصرين على تطبيق مبدأهم «السلام مقابل السلام» وليس «السلام مقابل الارض».

فقد صرح ناطقون اسرائيليون ليكوديون ان الاتونوميا التي يعرضونها ويبغون تطبيقها على الفلسطينيين هي اتونوميا ادارية للشعب الفلسطيني بأن يحكم نفسه بنفسه. اما الارض الفلسطينية فتعود ملكيتها الى ارض اسرائيل الكاملة.

ان شكل السياسة الاسرائيلية في المناطق المحتلة لم يتغير والاحتلال باق، وكل ما في المسألة انها ستعهد بحكم ذاتي للفلسطينيين دون ان تحدث تغييرا جوهريا في الانتقال من حكم ذاتي.. حتى لا تقوم دولة مستقلة ذات سيادة. فماذا تقول امريكا؟ واية قوة تنفيذية تطبقها في حال تغاضي الحكومة عن القرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و ١٣٣٨؟ هل ستدعو اركان القوات المسلحة الامريكية بتنفيذ خطة عسكرية للاطاحة بحكم الليكود؟

هل أعضه؟

كان في الزمن الأول قاض يعض من يغيظه من المتقاضين. وعلم ان خبره اتصل بالوالي فأقلع عن هذه العادة الى ان زاره الوالي.

وجلس معه في مجلس القضاء ليرى كيف يتصرف في مشاكل الناس. فجاء رجلان قال احدهما، واشار الى صاحبه: «ان لهذا الرجل عليّ دينار يطلبه مني. اذا صفرت يدي فلا اقدر على سداد الدين. ثم تكون ميسرة فأسعى اليه لاعطيه ما اخذت منه فلا اجده. فأنا اطلب من مولانا القاضي ان يحبس هذا الدائن الى ان يفرج الله كربي فأجيء اليه بما له عندي ثم يطلق من السجن»!

فنظر الوالي الى القاضي وقال له: «اتعضه أم اعضه انا؟»

وقد اقلعت انا عن الكتابة في السياسة لكي لا اعض من يغيظني من السياسيين، وها قد اعلن شارون على الملأ في اجتماع لمؤيديه عقد في تل ابيب بأنه سيرشح نفسه لمنصب رئيس الحكومة. وفضح زميله شمير وكشف عورة سياسته الاستيطانية (السلمية) ومساعيه وجهوده (الجبارة) في تحقيق السلام في الشرق الاوسط، غير انه خلافا لشمير استمر شارون يشهد كل اجتماع سياسي على ولعه الفطري بالسياسة الاستيطانية وبالمناقشة السياسية وبالخراف المحشية (ذات الذيل القصير والكرش الكبير)، واستمر يخطب في كل اجتماع مدافعا عن ارض اسرائيل الكبرى، فانبرى لسياسة شمير (السلمية) وشن على حكومته عبارات قارصة كان لها اعظم وقع في نفوس مؤيديه.

لقد ظن شارون ان صوته يفتقر الى قوة، ولذلك دهش لما تبين له ان العناية بالخراف وبالمزرعة حبته بملكة اقناع الآخرين فتشجع وعرض خطته الانتخابية، واذ في جعبته السياسية بعد وصوله الى (بقطة) سياسية منحرفة وشاذة – خطة انتخابات مضمونة قد تؤدي الى انتخابه المباشر ليكون رئيسا للحكومة الاسرائيلية في عام ٢٠٠٠.

وخرج شارون من مكان الاجتماع وهو مغتبط بوقع اقواله وبوقع قدميه اللتين اصيبتا بالروماتيزم السياسي. فإنه اذا اعتلى منبر الخطابة امام جمهور مؤيديه وقف مترنحا في مكانه غير واثق من نفسه غير مسيطر على اعصابه كقائد جيش يوزع أوامره وتعليماته على الجنود وهو محاصر يشجو بصوته الذي يدوي كأنه مدفع رشاش، وبذلك يجند مئات الالاف من اصوات المستوطنين، الذين يصغون بكل جوارحهم الى شارون الذي يظهر امامهم بمظهر من يؤدي رسالة استيطانية هو اول من يؤمن بها، واول من يفلح بتفكيك آلية المفاوضات.

ليت شبح القاضي العضّاض يعود ليعضّ شارون.

(الناصرة)

لا لبطركية فيلدمان وعنصريته ضد المرأة

● بقلم: هالة دلال ضاهر ●

● احمد الله على ان العجوز فيلدمان (زعيم حزب اغودات يسرائيل الذي اعلن ان مكان المرأة في البيت فقط يجب الا تنتخب او تُنتخب للكنيست)، امثاله قلة، واقصد هنا الصراحة العلنية «المعطّرة» بالعنصرية الجنسية – خصوصا ونحن على ابواب قرن جديد، القرن الواحد والعشرين والذي نأمل ان لا يستطيع انسان (او دولة) في القرن الجديد من التسلط والتحكم بمواطنيها او بدولة اخرى. وبرأيي ان دعوتي فيها شيء من الخطورة. فالواقع الأليم وتاريخ الماضي البعيد والقريب وتاريخ الحاضر يجعلني استنتج انه لا يوجد سلام حقيقي ودائم بين مواطني كل الكرة الارضية الا بحدوث خطر مدمّر يهدد العالم بأسره يأتي من خارجه يُلزم كل الدول بالتعاون بأبحاث علمية ومساعدات تكنولوجية لابعاد ذلك الخطر وتجنبه. ولا اعلم هنا أنأمل ان يحدث هذا لكي يتحد الانسان مع اخيه الانسان ام لا، فيبقى الانسان عدو اخيه الانسان.

معذرة لهذه المقدمة الطويلة، ولكن رائحة العنصرية ضد المرأة وضد الحضارة التي بثها العجوز فيلدمان ومن على شاشة التلفاز يوم الاثنين الماضي، زادت من كراهيتي وحقدي للتسلط والتشبث بأفكار وتقاليد هو وحده المستفيد منها وعلى حساب غيره – المرأة. وكأن ذاك العجوز يخاف من ان يُسحب كرسي المُلك الجالس عليه. وهلعه يزداد كلما احس انه ممكن ان يكون ذاك الانسان – امرأة.

ان كثيرا من رجالاتنا الأحرار فكريا كتبوا ودافعوا عن المرأة بل وذهبوا الى ما هو ابعد من ذلك فأخذوا يحللون ويستنتجون ابعاد هذه القضية لكي يضعوا يدهم ويتلمسوا اسباب ودوافع هذه النظرة. ولننقل ايضا هذا التعامل غير المتكافئ بين الجنسين. من بين ادبائنا الذين كتبوا في الموضوع هشام شرابي، الأديب الفلسطيني المعروف، فيقول في كتابه «البحث في المجتمع العربي المعاصر» بما معناه ان الانسان المتسلط على نطاق فرد او دولة كأمريكا ولكي تأمن استمرارية كيانها ونظرتها عليها ان تشحن مجتمعها بأفكار ومعطيات متتالية ومؤكدة.. تكون بمثابة الاكسجين الذي يستمد منه ذاك الحاكم او الفرد سلطته وتسلطه على الآخرين.

وهنا اريد ان اصرخ في عيني العجوز كتابة، بأقوال شرابي: «ان المرأة قنبلة موقوتة في صميم النظام الذكوري البطركي. وهي نقطة ضعف فيه» ويضيف: «ففي اللحظة التي يتغير فيها وعي المرأة لتصبح قادرة على الرفض والمقاومة تتزعزع اسس ذاك النظام وتتخلخل شرعية سلطته وتتفكك بنيته وطبعا هذا ما يخيف عجوز القرن العشرين.

ان الكاتب هنا يرى، بل يؤكد ان تحرير الفرد يأتي من داخل ذاته ولذاته. فالحرية تؤخذ ولا تُعطى، لأنها اذا أخذت تؤخذ بحق وبعمق واذا أعطيت تُعطى ناقصة وليست مطلقة. ونحن لا نريدها الا مطلقة للعدل والمنطق. اذن، يرى الشرابي ان القاعدة الاساسية للتحرر الشامل والذي يؤدي الى الاستقلال حتما: «وان تحرير المرأة شرط اساسي لتحرير المجتمع. وان التحرير الحقيقي للرجل والمرأة معا انما يحصل داخل عملية التحرير، اي في اثناء الصراع من اجل التحرير وليس عند نهايته».

ويبقى السؤال حائرا: هل المثل العربي السائد: «ما حكّ جلدك سوى ظفرك»، يكون شعار النساء للتحرر وبالنساء فقط؟؟!!! فللكاتب هشام الشرابي رأي آخر واهدي هذا الرأي للعجوز فيلدمان شخصيا، علّ وعسى والى كل من يؤيده بأفكاره اينما تواجد. يقول:

«ان قضية تحرير المرأة لا يمكن ان ترتكز على عمل نسائي وجمعيات نسائية. فقضية المرأة قضية قومية في صميمها. ولكي تحتل مكانها الصحيح يجب ان تصبح قضية «رجالية».

صدق الكاتب حين طالب بانضمام الرجال لهذه القضية القومية في صميمها. فالانسان الذي يستعبد غيره لا يمكن ان يكون حرا وفاقد الشيء لا يعطيه وايضا لا يعيه.

وأخيرا وليس آخرا اقول من على صفحات الجريدة لفيلدمان انه لو كان بيدنا نحن النساء التأثير على الحكم – وسيكون يوما – فنحن لا نوافق ان تكون بيننا افكار لا انسانية تضر بالرجال والنساء على السواء. فالرجل والمرأة خلقا لكي يكمل احدهما الآخر. اي نعم، ولكن ليس عن طريق تحديد الادوار ونبذ الغير. واقول واكرر ان على المرأة ان تعي فعلا دورها الحقيقي. ويجب ان يكون هذا الدور متكاملا وليس مثل ما يريد ذاك العجوز.

(عكا)

هدم ٤٠٠ غرفة خلال شهور

*** الجفتلك تتعرض لحملة هدم كبيرة لمنازلها، والاهالي يناشدون مؤسسات حقوق الانسان للتدخل ***

● تقرير وتصوير: عادل ابو نعمة ●

● تتعرض قرية الجفتلك، التي تعتبر اهم القرى الزراعية في الغور، الى حملة هدم لمنازلها، واشتدت هذه الحملة التي بدأت منذ سنوات خلال الاشهر الاخيرة، حيث يقدر اهالي القرية عدد الغرف التي تم هدمها من قبل السلطات الاسرائيلية باربعمائة غرفة، كما تم تسليم ١٥ عائلة اخطارات بهدم منازلهم، او عدد من غرفها.

وافاد اهالي الجفتلك ان من بين المواطنين الذين تم اخطارهم، حمدان احمد حمدان ويتكون منزله من غرفتين يقطنهما سبعة اشخاص، وجمال محمد حمد ويتكون منزله من غرفتين ايضا ويقطنهما ثمانية اشخاص. وجمال ابراهيم حسن كساب ويتكون منزله من غرفتين ايضا ويقطنهما عشرة اشخاص. كذلك هدم غرفتين لسالم محارب يقطنهما ١٥ شخصا، غرفة لصباح مرزوق يقطنها تسعة اشخاص وغرفتين لزياد فرحان ابو شلوف يقطنهما ثمانية اشخاص وغرفة لعماد ابو شلوف يقطنها شخصان.

وجاءت قرارات الهدم تلك بحجة عدم الترخيص، علما بأن اهالي القرية قد افادوا ان عددا كبيرا من هذه المنازل التي هدمت، او تسلم اصحابها اخطارات بهدمها قد بنيت قبل عام ١٩٦٧.

واجمع الاهالي على وجود اسباب سياسية وراء هذه الحملة، وليس نتيجة مخالفات ارتكبوها في البناء. وقال المواطن غيث سالم بلاونة ان الهدف من وراء هذه الحملة ارغامنا على ترك اراضينا التي تعتبرها السلطات الاسرائيلية ارض دولة، ولكنها في الحقيقة تعود لمواطنين من اهالي طمون، ولدينا شهادات «طابو» منذ العهد التركي وبريطانيا تشهد على ذلك.

وقال المواطن محمد حمد بني مطر ان السلطات الاسرائيلية قامت بهدم منزلي المبني منذ عام ١٩٦٧ وذلك لأنني قمت بترميمه، واضاف: انني جهزت سيارة باص كانت موجودة بجوار منزلي للسكن فيها، الا ان السلطات ارغمتني على الخروج منها ودمرتها، وهآنذا اعيش الان داخل خيمة.

واعترض المواطن رشيد مصطفى حمدان على عمليات الهدم التعسفية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية، وقال انها لا تمنحنا فرصة لتكليف مستشار قانوني او محامين للاعتراض، وقال ان السلطات اخطرته بهدم غرفة يقطنها وزوجته واولاده التسعة، علما بأنها لا تصلح اصلا للسكن البشري.

واكد المواطن مسعد مساعيد على سياسة التفريغ التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية، وقال اننا لن نغادر قريتنا، وتوجه الى جميع مؤسسات حقوق الانسان التدخل لوضع حد للمعاناة التي تعيشها الجفتلك.

ومن جانبه، قال محمود طه ابو هنية، عضو الهيئة الادارية في جمعية اريحا التعاونية ان المشكلة الاساسية في الجفتلك هي مشكلة السكن، ونحن نسميها «ام المشاكل» حيث يعاني الاهالي من سوء الوضع السكني، فمن جانب، نحن نعيش في ظروف سكنية لا انسانية، ومن جانب آخر فان السلطات الاسرائيلية لا تسمح لنا بالبناء او بترميم منازلنا حتى ولو كانت ايلة للسقوط. وكشف ابو هنية، ان السلطات الاسرائيلية عرضت على اهالي الجفتلك منحهم رخص بناء، واشترطت عليهم تجميعهم في منطقة جغرافية واحدة، الا ان الاهالي، رفضوا العرض لاعتقادهم ان السلطات الاسرائيلية تنوي الاستيلاء على المناطق المفرغة.

مشاكل اخرى

ولا تعتبر مشكلة هدم المنازل هي المشكلة الوحيدة في قرية الجفتلك وان اعتبرها الاهالي «ام المشاكل» حيث ان القرية تعاني من عدم وجود شبكة كهرباء، مع العلم ان جميع المستوطنات المجاورة لها منارة، ويعتمد الاهالي في انارة منازلهم على القوانيس، كما تعاني الجفتلك من انعدام الخدمات الصحية في الفترة المسائية، حيث ان العيادتين الموجودتين في القرية (عيادة تابعة لاتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، والاخرى تابعة للجان العمل الصحي) تستقبلان المرضى من الصباح وحتى الساعة الثانية ظهرا، ويضطر المواطنون المرضى بعد ذلك للتوجه اما الى مستشفى اريحا الذي يبعد ٣٥ كيلو مترا عن القرية، او الى مستشفيات نابلس (٣٧ كم).

وتعاني الجفتلك من عدم وجود مدرسة ثانوية فيها، حيث توجد فيها مدرسة اعدادية واحدة مختلطة تابعة لوكالة الغوث الدولية، مما يضطر طلاب المرحلة الثانوية للتوجه اما الى مدرسة النصارية او مدارس مدينة نابلس، وهذه المشكلة تدفع بالطلاب لترك الدراسة نظرا لعنائهم اليومي في التنقل وارتفاع اجور المواصلات.

مشكلة الرعي

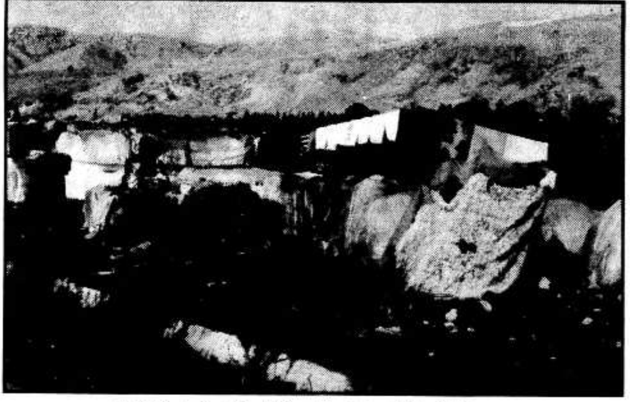
ويعاني اهالي الجفتلك من سيطرة السلطات العسكرية الاسرائيلية على مناطق الرعي بحجة اعلانها مناطق عسكرية، وتفرض السلطات غرامات مالية على الرعاة الذين يتواجدون في هذه المراعي، وذلك كما حدث مع حسام عبد الله ابشارات الذي فرضت عليه السلطات غرامة مقدارها ١٥٠٠ شيكل، ومحمد حمد احمد بني مصر الذي غرم ٣١٦١ شيكل، وهذه الاجراءات تجبر المواطنين على شراء الشعير والبالات من اجل اطعام اغنامهم.

استفزازات يومية

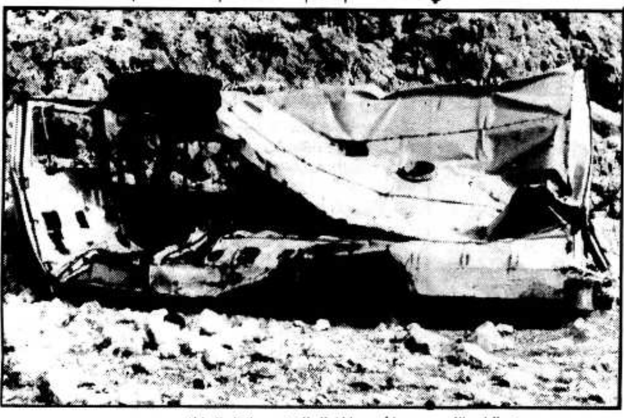
ويتعرض اهالي الجفتلك الى استفزازات يومية من قبل الجنود الاسرائيليين الذين يقومون بمنع السكان من الخروج بعد وقبل الساعة السادسة، ويتعرضون للشباب بالضرب، وقد شاهدت جنودا ينهالون بالضرب على الشاب زياد فرحان ابو شلوف (٢٣ عاما) وقاموا باعتقاله عندما حاول الدفاع عن نفسه، ويعتبر الاهالي هذه الممارسات بأنها وسيلة ضغط عليهم، لترك قريتهم.

هذا، ويبلغ عدد سكان الجفتلك خمسة الاف مواطن غالبيتهم من اللاجئين الفلسطينيين، ومن قريتي طمون وطوباس، وكان عددهم قبل الاحتلال الاسرائيلي ٤٥ الف نسمة، هاجر معظمهم الى الاردن، وتقسم الجفتلك الى ثلاثة اقسام هي المصفح، المثلث، والشونة، وتمتد هذه المناطق على طول الطريق المؤدية الى مدينة نابلس. وتتكون معظم منازل القرية من اللبن والزنك. ويعتمد الاهالي في مصدر رزقهم على الزراعة وتربية المواشي، وتبلغ مساحة الاراضي الصالحة للزراعة ٢٥ الف دونم الا ان المستغل منها حاليا ١٦ الف دونم. وذلك نظرا لشحة المياه واستمرار سياسة مصادرة الاراضي.

(مكتب انصار للخدمات الصحفية - اريحا)



● اهالي الجفتلك بعد هدم منازلهم.. الارض فراشهم والسماء غطاؤهم ●



● الباص الذي جهزه مواطن من الجفتلك للعيش به، الا ان السلطات دمرته ●

وضعنا الحدودي

هذه البوابة..

● بقلم: دورون فلنر ●

■ دخولي الى السجن بحد ذاته اكد لي انني ضحية للاحتلال. فحسب الاجراءات التقليدية تغلق ابواب السجن العسكري امام استقبال المعتقلين ايام الجمعة من الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا.

الحارس الذي استقبلنا وهو نصف نائم، في ساعات المساء، سأل من اين وصلنا. فجاءه الجواب: «من ايلات». فانفتحت عيناه على وسعهما. ربما انعش الاسم شيئا في ذاكرته او حلما جميلا لم يتحقق عنده. وكيف يمكن ان نعرف ما يدور بخلد مثل هذا الحارس، وهو الذي ابقوه ليقضي السبت داخل اسوار السجن.

لم تمر بضع ثوان واذا بالحارس يظهر معرفة واسعة: «ياه.. ايلات بعيدة جدا»، قال بتأثر. ثم قرر بحزم: «انها خلف الخط الاخضر».

الضابط الذي يقودني لم يقل شيئا. وهكذا فتح امامنا باب السجن، على الرغم من اننا وصلنا بعد ساعات الاستقبال. وكما يتضح فانهم لا يقبلون احدا بعد ساعات الاستقبال الا اذا كان قادما من وراء الخط الاخضر. ولكن النتيجة السياسية من هذا لم تكن مفرحة. فممثل جيش الدفاع الاسرائيلي، وبدون مفاوضات وبدون جلوس على الاريكة في اي من المرات، تنازل عن ايلات. كان الأمر مذهلا بالنسبة لي. فقد وجدت نفسي فجأة معارضا لاعادة المناطق. ورحت اجرب حظي في الاعلام حول ايلات ومكانتها عندنا و.. «افضل ايلات بدون سلام على سلام بدون ايلات». وقبل ان تكتمل افكاري كان الحارس قد اتصل بالهاتف.. ثم انفتح باب الزنزانة الصغير وصرت في الداخل.

عشرون سنة قمت باجراء التدريبات في رأسي على مثل هذه اللحظات، وها هي تتحقق. لقد استفدت كثيرا من زملائي في حركة «يوجد حد» (رافضي الخدمة الاجبارية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية)، الذين اطلق سراحهم حديثا. عنصر المفاجأة، تقريبا، لم يكن له مكان. كل شيء جرى كما روى لي الزملاء: التزود، الاستيعاب، المحاضرة الاولى التي يلقيها المذك، وهو السجان المدرب، حول اجراءات المعتقل.

دخلت الى ساحة الكتيبة. من اعلى، اطل صديق قديم يراقبني هو الجبل. «جبل الحرية»، كما نسميه فيما بيننا. كم من المرات نظرت الى المعتقل من اعلى الجبل. والآن، وبفضل قائد الكتيبة الحكيم، احظى بهذه الاطلالة المقلوبة.

خيمة جنود الاحتياط مزدحمة. لا مكان. فيما بعد علمت ان معظمهم حديثو العهد هنا وجاءوا اليها في اليوم نفسه.

قضيت الليلة الاولى ضيفا في خيمة الجيش النظامي. استقبلوني بالاحترام الذي يستحقه رجل مسن يصادقونه. وهنا كانت المفاجأة غير المتوقعة.

لم يتكلموا معي حول قضية السن ما قبل السجن. كنت اقرأ عن هذا في الكتب. يقولون ان ازمة السن تبدأ بعد الاربعين ولم اتوقع ان تبدأ في «معتقل ٦» اصبت بالمفاجأة. ومن جهة هذا يثير المتعة ومن جهة ثانية تراني متضررا حتى الاعماق.

انا؟!

انني دائما كنت شابا في روحي ولباسي وبرأسي.. وها هي الصورة تتضح رويدا رويدا. انهم لم يكونوا قد ولدوا بعد عندما بدأت انا الخدمة العسكرية. هذه حقيقة قاسية من الصعب الجدال فيها.

ما بين الاستعراض والاستعراض يبدأ التعارف: «على اي شيء انت معتقل؟» «كم من الوقت بقي لك؟»، «قائد الكتيبة، قائد الوحدة، قائد الفرقة، القاضي (الشطب الزائد) ابن القحبة الذي ادخل لي ١٤، ٢١، ٣٥ واكثر (اشطب الزائد). ان تلك الاسئلة يرافقها العديد من الاوصاف المناسبة لتطورات الاحداث، كل حسب رأيه. ولأسمع المزيد والمزيد من الاقوال في معتقل ٣٩٦.

والتوجه لي عموما هو هكذا: «كيف يدخلون رجلا كبيرا مثلك الى المعتقل؟».

وقد جرت العادة ان يتضامنوا معي ويشعروني بالمصير المشترك، قبل ان يسمعوا انني: «رافض للخدمة في المناطق المحتلة».

● الكاتب دورون فلنر، هو عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، معتقل في سجن عسكري بسبب رفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

عشية قمة «مجلس التعاون الخليجي»:

الشرطة الكويتية تشن حملة على الفلسطينيين والاردنيين لارغامهم على الرحيل

● الكويت - رويتر - قال دبلوماسيون وفلسطينيون ان مئات من الفلسطينيين يجري حملهم على مغادرة الكويت او يختبئون في بيوتهم املا بتفادي حملة جديدة تستهدفهم في البلاد.

وتقوم الشرطة بعملية امنية واسعة استعدادا لاجتماع قمة مجلس التعاون الخليجي اليوم الاثنين.

وقال دبلوماسي: الكويت حريصة على الا تحدث زلات امنية اثناء القمة لكن العملية الامنية هي ايضا فيما يبدو ستار لجهود حادثة للتخلص من العناصر الفلسطينية والاردنية الباقية في البلاد.

وقالت مصادر ادارة الهجرة الاسبوع الماضي ان الحكومة ستمنح تأشيرات اقامة الى ....٣٥ فلسطيني من بين عدد يقدر بنحو ......٥ اذا كان لديهم عمل وكفيل ولم يتعاونوا مع القوات العراقية.

وكان يوجد نحو ....٤ فلسطيني في الكويت قبل الاجتياح في آب من العام الماضي. وفر الوف الفلسطينيين خلال الاحتلال الذي دام سبعة اشهر وغادرها البعض الاخر بعد تحرير الكويت عندما انهت الحكومة عقود عملهم انتقاما من موقف منظمة التحرير الفلسطينية الموالي للعراق.

وقال الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد في حديث هذا الاسبوع ان كل من كان في الكويت قبل الاحتلال او اثناءه وتعاون مع قوات الاحتلال ايا كان حجم هذا التعاون او نوعه فانه لن يسمح له بالبقاء في الكويت واضاف قوله ان هذا اقل ما يمكن عمله.

ويجب على غير الكويتيين التقدم بطلبات للحصول على اذون اقامة بحلول نهاية العام واذا لم يتقدموا بطلبات فانهم يواجهون دفع غرامة قدرها ٣٤ دولارا عن كل يوم تأخير.

وقال فلسطينيون كثيرون عاشوا في الكويت عشرات السنين انهم مذعورون ذعرا شديدا حتى انهم يخشون مغادرة منازلهم خوفا من ان يتعرضوا للمضايقة او الاعتقال واقامت الشرطة حواجز تفتيش في انحاء الكويت.

وحصل فلسطينيون اخرون على عطلات طويلة من اعمالهم. وقال البعض انهم سيغادرون البلاد اذا لم يتمكنوا من دفع الغرامة. وقال فلسطينيون ان الحكومة تتباطأ في فحص طلباتهم حتى تنتهي المهلة.

لكن كثيرين منهم منحوا تأشيرات خروج تمهلهم ما بين اسبوع وشهر لمغادرة البلاد لاسباب منها انهم تركوا الكويت وعادوا خلال الاجتياح العراقي.

ورفض جميع الفلسطينيين الذين اجرت رويتر احاديث معهم الكشف عن اسمائهم خوفا من الانتقام. وقالوا ان البعض محتجز في مدارس الى حين ترحيلهم.

ورأى شهود عيان مدرستين على الاقل في مدينة الكويت يتولى افراد مسلحون من الحرس الوطني حراستهما. ويطلب هؤلاء الحراس من اي شخص يقترب من المبنيين الابتعاد.

وقال شاب ان نحو ٢٠٠ شخص معظمهم من الفلسطينيين محتجزون في مركز للشرطة.

وقالت شركة تستأجر الطائرات الى الاردن انها استأجرت طائرتين اضافيتين هذا الاسبوع.

مركز الليكود انتصر

● تتمة من صفحة ١ ●

وعدم التصويت لصالح دستور جديد يعني ابقاء «الليكود» حزبا بلا مؤسسات ولا هيئات لان محكمة الصلح في تل ابيب كانت قد قررت ان صلاحية المركز الحالي للحزب تنتهي في ٣ آذار القادم. وهذا يعني ان على مركز الحزب الاجتماع في شهر كانون الثاني القادم للوصول الى حل وسط بشأن صيغة ترضي كافة الاطراف. وهذا الموقف، اي عدم اقرار وثيقة الدستور، يعتبر انتصارا ساحقا للوزير دافيد ليفي ضد معسكر شمير - آرنس.

وفي المقابل فان التصويت لصالح عدم انتخاب رئيس الحكومة بطريقة مباشرة يعتبر انتصارا لرئيس الحكومة شمير.

وعبر رئيس الوزراء اسحق شمير عن معارضته لمشروع اختيار رئيس الحكومة بالاقتراع العام المباشر معتبرا ان اصلاحا مماثلا للدستور يهدد بقاء اسرائيل في الاراضي المحتلة.

وقال شمير ان «تغيير النظام يخشى ان يهدد بشكل جدي فرص الليكود في الفوز بالانتخابات وان يتسبب في اضرار كبيرة جدا بالنسبة الى ارض اسرائيل» (أي اسرائيل والاراضي المحتلة).

وكان شمير يتحدث امام الاعضاء الـ ٣٤٠٠ في اللجنة المركزية لليكود المجتمعين في تل ابيب.

وقد جرت الانتخابات حتى الان بالاقتراع النسبي وبعد ذلك يتم اختيار رئيس الوزراء بعد مفاوضات بين مختلف الاحزاب التي تكون شكلت ائتلافا مما يعطي ثقلا حاسما للاحزاب الصغيرة.

وهاجم شمير بشدة المعارضة التي وصفها بانها «طرف غير وطني». واثار امكانية تقديم موعد اجراء الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني ١٩٩٢.

واستنادا الى مقربين من شمير فان هذا الاخير يعتبر ان انتخاب رئيس الوزراء بالانتخاب المباشر سيعطي للعرب المواطنين في اسرائيل الذين يشكلون حوالي ١٨ في المئة من الناخبين وزنا كبيرا جدا.

وقال «خلال انتخابات العام المقبل التي لا نعرف موعدها بعد سيكون على البلاد الاختيار بين الجانب القومي الذي يعتزم مواصلة عملية السلام مع احتفاظه بارض اسرائيل وبين الذين يبدون استعدادا للخضوع لضغوط الخارج وجرنا الى الكارثة».

«في الطرف غير القومي هناك مجموعات واحزاب تريد السلام باي ثمن. وهناك مناضلون من اجل السلام لا يترددون في التعامل مع كل العرب حتى الاكثر تطرفا وعدوانية من بينهم والذين يريدون اقامة دولة فلسطينية وانسحابنا من القدس ويؤيدون الارهاب المسلح ضد اسرائيل».

وأشار الى ان النقاش هو حول ان تكون حكومة قومية امينة على مصالح (اطماع) اسرائيل وحقها على ارض اسرائيل ام حكومة تفرط بهذه المصالح بأي ثمن وتقود البلاد الى الهاوية.

وكانت قيادة الليكود وخاصة شمير ضغط باتجاه عدم طرح اقتراحات عضو الكنيست عوزي لنداو والملخصة بان يكون رئيس الحكومة رئيس الكتلة الكبيرة في الكنيست وبذلك يضمن تركيز الاصوات بايدي الاحزاب الكبيرة. وبأن يكون اقتراح حجب الثقة فقط من حق الحزب او الكتلة التي تضمن اقامة حكومة بديلة وكذلك المطالبة برفع نسبة الحسم لمنع تأثير الاحزاب الصغيرة. وقد تقرر عدم طرح هذه الصيغة تحت ضغط الاحزاب اليمينية الصغيرة المؤتلفة مع الليكود لان هذه المواقف ليس بصالحها.

وقد اشار موشيه آرنس في كلمته الى معارضته لاقتراح الانتخاب المباشر ويعزو المراقبون ذلك الى سبب شخصي فهو يرى نفسه منافسا لخلافة شمير على رئاسة الحكومة ولذلك يفضل ان يضمن ترشيحه لرئاسة الحكومة من قبل حزبه اولا.

وبرز في الجلسة الوزير دافيد مغين الذي طرح موقفا مغايرا لمواقف زعماء الليكود وخاصة شمير وآرنس (هو من معسكرهما) فحاول ان يقنع اعضاء المركز بالتصويت لصالح الاقتراح الداعي للانتخاب المباشر مفندا هذا الموقف باستطلاعات تشير الى تقدم مرشح الليكود على مرشح المراخ. وان مصوتي الاحزاب الدينية باغلبيتها الساحقة تؤيد مرشح الليكود كذلك.

وكان المركز قد شهد أمس تحالفا جديدا بين وزير الخارجية، دافيد ليفي ووزير الاسكان، اريئيل شارون.

فقد تركز دافيد ليفي في كلمته على قضية اقرار دستور حزب الليكود ودعا الى انتخاب قيادة الليكود في مؤتمر منتخب. وعند ذلك قال عندما يكون حزب الليكود مكتملا وموحدا بامكاننا ان نظهر امام الشعب كحزب قوي قادر على المنافسة. لكننا اليوم نقف في حزب سوف يكون مركزه غير قائم عمليا في شهر آذار القادم.

وكان شارون قد بدأ امس في كلمته معركته الانتخابية على رئاسة حزب الليكود بأن شن هجوما هستيريا على قوى اليسار متهما اياها بأنها «تهاجم اليهودية ودين اسرائيل وتقترب من قاتلي الشعب».

وقال ان اليسار يعمل على خلق شعبين في الشعب اليهودي وانهم يدعمون قادة الارهاب العربي في حربهم ضد الدولة اليهودية وضد حكومتها الدمقراطية.

وشن هجوما شرسا على قادة الانتفاضة وفيصل الحسيني. وادعى بأن نشاط اليسار يؤدي الى زيادة الضغوط الدولية على اسرائيل.

وكانت تصريحات شارون وشمير قد اثارت موجة عارمة من السخط وردود الفعل بين قوى واحزاب اليسار في البلاد امس. فوصفها حزبا «مبام» و«راتس» بانها تحريض رخيص جدا. وانها اقوال مليئة بالكراهية والهستيريا.

واعلنت قيادة حركة «سلام الان» انها سوف تزن مرة اخرى اذا كان هناك مكان للتعاون مع رؤساء وقيادة حكومة هم اعداء لشعبهم.

شعبية الرئيس الفرنسي في تدهور مستمر

* ٦٥٪ مستاؤون من اداء الرئيس الفرنسي و٥٧٪ من اداء رئيسة الحكومة *

● باريس - «و.ص.ف» - اشار استطلاع شهري نشرته صحيفة «لو جورنال دي ساناش»، امس الاحد، ان التراجع في شعبية الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، مستمر، اذ اعرب (٢٢٪) من الفرنسيين فقط عن ارتياحهم لادائه مقابل (٢٨٪) في تشرين الثاني الماضي.

واظهر الاستطلاع ذاته ان (٦٥٪) من الفرنسيين يؤكدون على استيائهم من الرئيس مقابل (٥٧٪) في تشرين الثاني الماضي.

كذلك ازداد التراجع في شعبية رئيسة الوزراء، اديت كريسون، وبلغت نسبة غير الراضين لادائها (٥٧٪) مقابل (٥٣٪) في الشهر الماضي. غير ان نسبة الراضين ارتفعت بدرجة واحدة ووصلت هذا الشهر الى (٢٠٪).

واجري هذا الاستطلاع بين ٢٨ تشرين الثاني والتاسع من كانون الاول الجاري وشمل (١٩٢٤) شخصا بلغوا سن الانتخاب.

جمهورية الصحراء الغربية

تقرير دي كوليار حول الاستفتاء يضفي الشرعية على الواقع الاستعماري

● الجزائر - و.ص.ف - رفضت حكومة الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية، (اعلنت قيامها جبهة البوليساريو سنة ١٩٧٥ وعضو في منظمة الوحدة الافريقية)، يوم السبت، تقرير السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار حول الاستفتاء في الصحراء الغربية.

وقالت الحكومة في بيان ارسلته الى وكالة الصحافة الفرنسية ان هذا التقرير الذي يوسع المعايير المعتمدة لتحديد من يحق لهم المشاركة في استفتاء تقرير المصير «يضفي الشرعية على الواقع الاستعماري» الذي يفرضه المغرب.

واوضح البيان ان هذا الموقف اتخذ في اجتماع استثنائي خصص لدراسة التقرير ووصف هذا الاخير بانه «متحيز وغير عادل ومنحاز كليا الى موقف المستعمر المغربي».

وناشد البيان مجلس الامن والاسرة الدولية رفض التقرير حتى يمكن تجنب «مصرع خطة السلام والفرص المتاحة لتصفية الاستعمار في الصحراء الغربية».

بوش عازم على عقد مؤتمر دولي حول «الوضع الانساني في الاتحاد السوفييتي سابقا»!

● المنامة - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي في المنامة، أمس، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، اعرب في رسالة تسلمها امير البحرين، الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة، عن عزمه على «عقد مؤتمر دولي يخصص للوضع الانساني في الاتحاد السوفييتي سابقا»!

واضاف المصدر نفسه ان بوش تناول في رسالته، التي قام السفير الامريكي في المنامة تشارلز هوسلر بنقلها الى الشيخ عيسى، التطورات في العالم «في ضوء احداث الاتحاد السوفييتي والاجراءات الواجب اتخاذها لصالح الجمهوريات السوفييتية الجديدة».

وقال المصدر ان الرئيس بوش اكد «عزمه على عقد مؤتمر دولي مخصص لهذه التطورات». ولم يعط ايضاحات اخرى.

وكان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اقترح مؤخرا عقد مؤتمر دولي لمساعدة الاتحاد السوفييتي يعقد في كانون الثاني المقبل بغية «تنسيق الالتزامات التي اصبحت كثيرة بتقديم المساعدات الانسانية والاقتصادية للاتحاد السوفييتي السابق وللجمهوريات».

وتتناول رسالة بوش ايضا العلاقات الثنائية والوضع الدولي. وتأتي عشية افتتاح قمة «مجلس التعاون الخليجي» في الكويت والذي يضم مع الكويت السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

ويذكر ان البحرين مثل الكويت ابرمت بعد انتهاء حرب الخليج «اتفاق دفاع» مع الولايات المتحدة.

بطرس غالي الى نيويورك لتولي مهامه الجديدة



● القاهرة - «و.ص.ف» - غادر الامين العام للامم المتحدة الجديد، بطرس غالي، امس الاحد، القاهرة الى نيويورك حيث سيتولى مهامه الجديدة في الاول من كانون الثاني المقبل.

وفي تصريح للصحافة قبيل مغادرته قال بطرس غالي انه سيجتمع في الايام المقبلة مع الامين العام خافيير بيريز دي كوليار، ومع مسؤولين آخرين في الامم المتحدة.

وكان بطرس غالي قدم مؤخرا استقالته الى الرئيس المصري حسني مبارك من منصبه كنائب لرئيس الوزراء المصري للعلاقات الخارجية.

بحجة «الاجراءات الامنية»:

منع مواطني دولة فلسطين من اداء شعائرهم الدينية!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أبلغت سلطات الاحتلال، يوم أمس، ائمة المساجد في مدينة نابلس بقرارها اغلاق المساجد مباشرة بعد صلاة المغرب. وقرار سلطات الاحتلال هذا يعني أن مواطني منطقة نابلس ممنوعون من اداء صلاة العشاء بحجة «الاجراءات الامنية».

ويذكر في هذا المجال بأن سلطات الاحتلال قد حررت مئات الغرامات بحق المصلين وذلك منذ ١٢ يوما - موعد صدور قرار منع التجول بعد الساعة الخامسة، والحجة هي خرق منع التجول.

قرار سلطات الاحتلال استقبل بادانة صارخة من قبل العديد من المواطنين الذين قالوا في معرض تعليقهم على القرار بأن من يخرق حرمة مساجد الله لن يأبه في منع المصلين من أداء شعائرهم!

● قنبلتان حارقتان على سيارات المستوطنين في جنين ●

وعلى صعيد أحداث المناطق ابلغت سلطات الاحتلال مختار قرية غرموطه، قضاء نابلس، بضرورة اغلاق الشارع المؤدي الى قرية دير الحطب من قرية عزموط ويبلغ طول الشارع ٢ كم.

المواطنون من قرية عزموط اشاروا لمراسلي وكالات الانباء المحلية الى أن هذا القرار يعني تحويل المنطقة المذكورة الى أرض مغلقة ويعني ايضا بأنهم سيحرمون من الوصول الى اراضيهم.

وأفادت انباء قرية بيت دجن (قضاء نابلس) بأنه تم يوم امس اضرام النار في باص تابع لشركة «ايجد» يتولى مهمة نقل العمال. وقد فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على القرية.

اما في مدينة جنين فقد افاد مراسلنا هناك بأنه تم اطلاق قنبلتين حارقتين على سيارتي مستوطنين قاموا بدورهم باطلاق الرصاص في الهواء. وأفاد ايضا بأنه تم القاء زجاجة حارقة على سيارة دورية كانت تمر في شارع صحية جنين.

وفي مدينة قباطية (قضاء جنين) لا تزال المواجهات مستمرة مع قوات الاحتلال وذلك على اثر اغلاق مسجد صلاح الدين.

كذلك منعت سلطات الاحتلال المواطن ماهر زكارنة من زراعة ارضه والتي تقع بالقرب من مقر الادارة المدنية في قباطية. وقد وجه المواطن زكارنة وعبر مراسلنا نداء لكل المنظمات التي تعنى بحقوق الانسان لمساعدته من أجل ان يقوم بزراعة ارضه.

وأفاد مراسلنا في جنين ايضا بان قوات الشرطة رابطت يوم امس على شارع جنين - حيفا وشرعت بتحرير المخالفات لعشرات المواطنين العرب. واضاف بأن قيمة المخالفة كانت تتجاوز ٢٠٠ شاقل!

وفي مدينة القدس، عاصمة الدولة الفلسطينية، تم يوم امس احراق سيارة «سوبارو» اسرائيلية في شارع الحريري. وفي حي الطور تم رشق ٣ سيارات اسرائيلية كانت تمر بالقرب من مستشفى «المقاصد». وقد اطلق احد سائقي هذه السيارات عيارا ناريا واحدا.

وفي قطاع غزة افادتنا مراسلتنا بأنه حصلت مواجهات ورشق حجارة في شارع عمر المختار. وتم اعتقال مجموعة من الشبان. وقد وجهت قوات الاحتلال تحذيرا لاصحاب المحلات التجارية في الشارع بأنها ستقوم باغلاق محلاتهم التجارية اذا تم رشق الحجارة في شارعهم.

واندلعت مواجهات ليلية في حي الشيخ رضوان.

اما في رفح فقد استمرت المواجهات ووقعت ٣ اصابات اما في مخيم البريج فقد اصيب شابان.

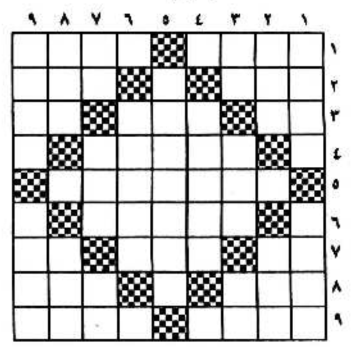
* الاثنين ١٩٩١/١٢/٢٣ *

على الشاشة الصغيرة

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - احاج ومسابقات
٢٠.٣٠ - «عائلة سيمبسون» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (عباط شني)
٢١.١٥ - «قصص لساعة متأخرة من الليل» مسلسل
٢٣.١٥ - كرة سلة
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - «الشرطي السري غبريئيل» مسلسل

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٩٠) ***



* اعداد: جميل يوسف غطاس - الرامة *

افقي:
١ - اسم - قتال
٢ - وجع - حيوان
٣ - الة موسيقية - فرخ - للنهي
٤ - قرية هدمتها اسرائيل
٥ - الاسم الثاني لفنان مصري + عاصمة
٦ - دولة
٧ - جواب - نغم - ثلثا ازل
٨ - يعبر - دولة
٩ - اسم - غبي

عمودي:
١ - ات - نبيل
٢ - عدد - هدم
٣ - مادة قاتلة - مضجر - سقي
٤ - مشاق + حرف
٥ - قرية عربية + قرية عربية
٦ - ناحية + اداة نصب
٧ - قرع - طلى - صفار البيض
٨ - رجاء - اطرش
٩ - دولة - من الالوان

*** حل لغز رقم (١٨٩) ***

افقي:
١ - اساس - ثعلب
٢ - ملل - وجد
٣ - ام - ابن - نا
٤ - م + سوري
٥ - مع + اسبان
٦ - افنان
٧ - دل - راب - بر
٨ - اول - روى
٩ - رفيق - دنون

عمودي:
١ - امال - جدار
٢ - سلم - لوف
٣ - ال - معا - لي
٤ - نسافر
٥ - ابوسنان
٦ - ارباب
٧ - عد - ناي - رو
٨ - تجل - بون
٩ - بواب - جراد

تحت شعار «الخبز والعمل»:

● تتمة من صفحة ١ ●

والوضع السياسي والامني في البلاد. وكذلك تتجاهل ضائقة العاطلين عن العمل ودورها في حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية».

وقال النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، لا بد من تصعيد النضال وعدم الوقوف وراء الحواجز لاسماع صرخة العاطلين عن العمل، فوصول نسبة البطالة الى ١٨٪ في البلاد توجب هذه الجماهير الخروج الى الشوارع وارغام الحكومة على ايجاد الحلول الفورية وطويلة الامد بتوفير اماكن العمل، والميزانيات الملائمة لهذا الغرض بدل توجيه الميزانيات الى الاستيطان وتكريس الاحتلال، وارضاء الاحزاب الدينية (الميزانيات الخاصة).

واستنكر غونين سياسة تجاهل قضايا العاطلين عن العمل في الوسط العربي من قبل الحكومة من ناحية والهستدروت من ناحية اخرى.

وشارك النائبان ران كوهين (راتس) وعمير بيرتس (العمل) في المظاهرة وتندا بموقف الحكومة المتجاهل للازمات في البلاد، وتكريس طاقتها في خلافات داخلية بين الوزراء، ودعم الاحتلال والاستيطان، وكل ذلك على حساب فتح المصانع وتوفير اماكن العمل للعاطلين عن العمل في البلاد.

وكان للعاطلين عن العمل من الوسط العربي دور فاعل في المظاهرة فجاءوا من الناصرة ومنطقتها وقرى المزرعة والشيخ دنون وعرب العرامشة ورفعوا الشعارات المنددة بالحكومة وسياستها واهمال الوسط العربي في مجالي التصنيع والتطوير لتستوعب العاطلين عن العمل.

وقال محمد ابو احمد، سكرتير مجلس عمال الناصرة: «ان نسبة البطالة في الناصرة ومنطقتها تصل الى ٢٠٪ والازمة متفاقمة منذ عدة سنوات في الوسط العربي عامة وفي الناصرة بشكل خاص حيث هنالك المئات من الاكاديميين العاطلين عن العمل، اضافة الى العمال المهنيين وغير المهنيين وهذا يدل على التمييز الصارخ للحكومة والجهات المختصة للمواطنين العرب في البلاد وتجاهل ازمة البطالة والحاجة في اقامة المصانع والاعلان عن المناطق العربية كمناطق «تطوير أ» وتوجيه المستثمرين اليها.

واضاف ابو احمد بالرغم من محاولة المسؤولين التقليل من العدد الفعلي للعاطلين عن العمل في منطقة الناصرة والخروج باحصاءات كاذبة، فان الازمة حادة ووصلت لكل بيت وما يفعله المسؤولون هو ايجاد الوسائل والقوانين من اجل التحايل على العمال وعلى العاطلين عن العمل لسلبهم حقوقهم.

وقالت السيدة روينة جرايسي، سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة «ان نسبة البطالة بين النساء العربيات هي من أعلى النسب ولذلك نشارك في هذه المظاهرة الاحتجاجية كي نعبر عن احتجاجنا على تفشي البطالة وخاصة في الوسط العربي وبين النساء».

وقالت، ايضا، وان النساء اكثر المتضررات من تفشي البطالة لان صاحب العمل اول من يقذف الى سوق البطالة من العمل، المرأة العاملة على اعتبار انها مصدر دخل ثان في البيت وليس الاساسي».

وقالت الشابة مي دويري «جئت لاتظاهر لانني عاطلة عن العمل وهنالك الكثير من الشباب والشابات العاطلين عن العمل». واضافت «ينبغي على الحكومة ان تجد اماكن عمل لمواطنيها العمال العاطلين عن العمل».

ورددت المتظاهرات العربيات شعار «بدنا عمل للعمال... بدنا خبز للاطفال».

وشارك في المظاهرة، ايضا، عدد من العمال العاطلين عن العمل العرب من قرى المزرعة ودنون وعرب العرامشة.

وقال السيد شوقي خوري، مركز التنظيم المهني في مجلس عمال نهريا، حضرت مجموعة من العمال العاطلين عن العمل من القرى العربية التابعة لمجلس عمال نهريا للاحتجاج على سياسة البطالة، ولنرفع صوتنا عاليا امام مكتب رئيس الحكومة على الظلم والاجحاف الذي نراه يوميا والممارس ضد هؤلاء العمال العاطلين عن العمل الذين يأتون الى مكاتب العمل بجوار مجلس عمال نهريا. ويعانون الامرين من عدم ايجاد اماكن عمل.

هذا وتواجد المئات من القادمين الجدد اليهود في المظاهرة الذين هتفوا بالروسية «رابوتي نيميتو» اي لا يوجد عمل معبرين بذلك عن سخطهم على الحكومة التي وعدتهم بالكثير في بلاد السمن والعسل.

كما تواجد عشرات الفتيات من هضبة الجولان المحتلة اللاتي فصلن من عملهن في مصانع كريات شمونة، دون ان يتلقين حقوقهن بعد عدة سنوات من العمل في هذه المصانع الاسرائيلية.

تعازينا الحارة

الى ابناء وبنات وعموم آل سمعان في عبلين والخارج بوفاة المرحوم سمعان موسى سمعان.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الجبهة الدمقراطية - عبلين

٢٦ قتيلا في المانيا في حادث تحطم طائرة

● هايدلبرغ (المانيا) - «و.ص.ف» - افادت مصادر طبية في المستشفى الجامعي في هايدلبرغ ان ٢٦ شخصا لقوا حتفهم بعد ظهر أمس الاحد في حادث تحطم طائرة من نوع «دي.سي ٣٠» يعود تاريخ صنعها الى النصف الاول من القرن في غابة قرب هايدلبرغ (غرب).

واضافت المصادر نفسها ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح بالغة وآخر بجروح طفيفة. وكانت الطائرة تقل ثلاثة من افراد الطاقم و٢٧ راكبا في رحلة سياحية انطلقت من فرانكفورت.

والطائرة تابعة لشركة «كلاسيك وينغز» المتخصصة في الرحلات السياحية على متن طائرات قديمة العهد.

وتعتبر طائرة «دي.سي ٣٠» من اقدم طائرات النقل التجارية. واول طائرة من نوعها حلقت في كانون الاول ١٩٣٥. وتم بناء ١٥ الف طائرة «دي.سي ٣٠» ولا تزال ٦٠٠ منها تعمل في العالم. وهي من اقدم الطائرات التي يسمح لها بالعمل.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٢٣ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ٢

في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، أمس:

الموافقة على الذهاب الى المرحلة الثانية من المفاوضات في واشنطن الشهر المقبل

* هذه الموافقة مشروطة باجراء الجولة الثالثة منها في المنطقة او في منطقة قريبة منها * شمير يعد الوزراء بمناقشة المواضيع الجوهرية قبل ان تتناولها المفاوضات * قصاب: الجولة الثانية من المفاوضات ستتناول جدول الاعمال * نئمان: يجب ارجاء المفاوضات في واشنطن والذهاب الى مفاوضات حقيقية ومباشرة مع الدول العربية! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسرائيل توافق على اجراء الجولة التالية من المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية بين الوفود العربية والوفد الاسرائيلي في واشنطن لكنها تصر على ان تكون الجولة الثالثة منها في المنطقة او في منطقة قريبة منها. هذا ما صرح به بعض الوزراء اثر انتهاء جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، امس الاحد، التي القى خلالها وزير الخارجية، دافيد ليفي، تقريرين الاول حول الجولة الاولى من مفاوضات واشنطن والآخر حول قرار الامم المتحدة بالغاء مساواة الصهيونية بالعنصرية.

وقال رئيس الحكومة، اسحاق شمير، ان الطواقم الاسرائيلية الى المفاوضات الثنائية حافظت على مصالح اسرائيل. ووعد بأن تناقش الحكومة جميع المواضيع الجوهرية قبل ان تتناولها المفاوضات بين الوفد الاسرائيلي وبين الوفود العربية المفاوضة.

وقال وزير المواصلات، موشيه قصاب في ختام الجلسة ان طريق السلام طويل، كما هو معروف، وشاق. واعرب عن ارتياحه لعقد اللقاءات بين الوفود العربية وبين الوفد الاسرائيلي في واشنطن وكذلك لمعاودة اللقاء بينهم في السابع من كانون الثاني المقبل.

الا ان الوزير قصاب اعرب عن اسفه لعدم اجراء اللقاء في منطقة الشرق الاوسط مكرراً بذلك الموقف الاسرائيلي الداعي الى نقل مكان المحادثات الثنائية من واشنطن الى منطقة الشرق الاوسط او الى منطقة قريبة منها، على الاقل.

ويشارك عدد من الوزراء الآخرين الذين اعربوا عن خيبة املهم من نتائج المفاوضات في واشنطن قال قصاب «لا انتمي الى خائبي الامل. واعتقد باننا قطعنا شوطاً ذا اهمية بالغة من الناحية السياسية وربما اكثر من ذلك من الناحية التاريخية»، وقال «ان الجزء الاساسي من الصعوبات لا يزال امامنا حيث ان المحادثات التي اجريناها مع مصر في حينه استغرقت (١٦) شهراً. اما هنا فقد تواصلت المفاوضات مدة (١٠) ايام فقط».


* شمير *


* قصاب *


* نئمان *

واضاف الوزير قصاب «اذا كان هناك من اعتقد بانه سيتم الاتفاق حول مواضيع وقضايا جوهرية بسرعة فانه اخطأ التقدير دون شك، اننا لم نبحث حتى الآن مع الوفود العربية جدول الاعمال، وهذا ما سنفعله في الجولة الثانية من المفاوضات».

اما وزير العلوم، يوفال نئمان، فقد اعرب عن استغرابه للسرعة التي تجري فيها المفاوضات في واشنطن.

واضاف حول الجولة الثانية المزمع عقدها في السابع من الشهر المقبل في واشنطن «ان هذا الاستعجال المبالغ فيه لا مبرر له حيث ان كافة القضايا الاجرائية لا تزال قائمة، فبدل الصمود امام ضغط وسائل الاعلام الدولية نضطر الى تبرير كل خطوة نقوم بها حول المواضيع الاجرائية. يجب ارجاء المفاوضات والتقدم الى الامام في مفاوضات مباشرة وحقيقية مع الدول العربية والتأكد من رغبتهم او عدمها في الحوار معنا».

وتطرق نئمان، خلال الجلسة الى الوضع الامني في المناطق المحتلة وحول نشاط المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين وقال «وانه لا يجد اي مبرر لمثل هذه التصرفات، الا انه يتفهم نشاط المستوطنين، لانهم يشكلون اهدافاً حية للانتفاضة والارهاب»!!

وتحدث الوزير نئمان عن عدد من الخطوات والاقتراحات التي يمكن ان تقرها الحكومة من اجل الحد من هذه الاعمال وذلك دون ان ترشح اية تفاصيل عن هذه الخطوات والاقتراحات.

* «خبز وعمل» - جانب من مظاهرة ألوف العاملين امام مقر الحكومة، أمس، احتجاجاً على تفاقم أزمة البطالة (اقرأ الخبر على ص١).
(صورة خاصة. تصوير: «سكوب ٨٠»)

علاقات جيدة - على حساب من؟

رئيس بلدية كرمئيل يزور اللجنة المعينة في نحف!!

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام رئيس بلدية كرمئيل، عادي الدار، ورؤساء الاقسام في البلدية بزيارة الى اللجنة المعينة في نحف!!

وشكر ايفان ليفي، رئيس اللجنة المعينة في نحف، الدار ورفاقه على تلبيتهم السريعة للدعوة وزيارة اللجنة المعينة، الامر الذي سيسهم في توطيد العلاقات بين كرمئيل ونحف وتوطيد الجيرة الحسنة!!

وعبر الجانبان خلال اللقاء عن استعدادهما للعمل والتنسيق معاً لتوطيد العلاقات بين السلطتين المحليتين!! وطالب ليفي رئيس بلدية كرمئيل، بالعمل على ان تقدم بلدية كرمئيل المساعدة لنحف في مجال التطوير!! واستجاب الدار وتقرر اقامة حديقة عامة في نحف!!

والملفت للانتباه ان ممثلي نحف!! أي رئيس اللجنة المعينة ليفي والاعضاء الاخرين الذين جميعهم من اليهود، عبروا عن تقديرهم لرئيس بلدية كرمئيل على تنفيذ مشروع شارع عكا - كرمئيل وطالبوا بأن يصل الى مفرق نحف!!

وللمعلومية فانه منذ ان جرى حل مجلس نحف المحلي وعينت لجنة لادارة شؤون القرية جميع اعضائها من اليهود شقت السلطات عدة شوارع ابتلعت مئات الدونمات من اراضي نحف خاصة شارع «تيفن - كرمئيل» الذي شق القرية الى نصفين!!

لبحث اوضاع التعليم في الوسط العربي:

الاعضاء العرب في منظمة الاباء القطرية يطلبون التقاء مدير عام وزارة المعارف

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد الاعضاء العرب في منظمة الآباء القطرية اجتماعاً في قاعة المدرسة الابتدائية «ب» في كفرياسيف حضره (١٦) من المثلث والجليل والكرمل. وتداولوا فيه حول: فشل الطلاب العرب في الامتحانين القطريين في موضوعي فهم المقروء والرياضيات، ونشاط الممثلين العرب في منظمة الآباء القطرية.

وبعد ان رحب السيد اسعد شحادة، رئيس لجنة الاباء في مدرسة كفرياسيف الابتدائية (ب)، بالحضور قدم السيد محمد ملحم، عضو السكرتارية القطرية لمنظمة الآباء، بياناً عن اوضاع التعليم في الوسط العربي. ومن المعطيات التي اوردها ان الحكومة خصصت (٤٠) الف ساعة لمصلحة اليوم الدراسي الطويل، حصل الوسط العربي منها على الفي ساعة فقط!! بينما كان من المفروض ان يحصل على (١٠) آلاف ساعة، اي حسب نسبة الطلاب العرب في المدارس.

واشار رئيس منظمة الاباء القطرية، السيد موشيه، الى ان الازمة في وضع التعليم في اسرائيل ناجمة عن القرارات السياسية للحكومة التي قلصت (٢٥٠) الف ساعة تعليم. كذلك فأجور المعلمين هزيلة ولا يعطون الميزانيات كما يجب، الامر الذي يتسبب بانهيارات في جهاز التعليم!!

واكد ان الصراع على رفع مستوى التعليم ليس فئوياً وانما قطرياً. والمطلب الاساسي هو اعطاء الجميع بمساواة تامة.

واشار الى ان الميزانيات الخاصة التي اعطيت للمدارس في القرى الدرزية كانت بدوافع سياسية مغرضة وهادفة!!

واشار الى ان المنظمة تطالب باعادة الامتحانات في الموضوعين المذكورين، لاختبار مستوى التعليم.

وبعد النقاش الحيوي الذي شارك فيه ممثلون من دالية الكرمل وبركا ويانوح وكفرياسيف والبقيعة وطمرة وطيرة الكرمل ودير الاسد وكفرمندا تقرر العمل على انتخاب المندوبين العرب في مؤسسات المنظمة القطرية للآباء، والمبادرة لعقد لقاء مع مدير عام وزارة المعارف للتباحث حول ازمة التعليم في المدارس العربية وتصعيد النضال المدروس لاثارة القضية وعدم السكوت على الوضع المزري.

اليوم:

«العليا» تنظر في استئناف ديميانيوك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ المحكمة العليا، اليوم الاثنين، النظر في الاستئناف الذي قدمه جون ديميانيوك المتهم بانه قتل مئات اليهود في الغيتوات النازية في اثناء الحرب العالمية الثانية.

وسيقدم موكل ديميانيوك، المحامي يورام شفطل، امام القضاة وثائق جديدة ثبوتية كان احضرها من الاتحاد السوفييتي تؤكد ان المتهم ليس هو «ايفان الرهيب».

ونشرت شائعات في الولايات المتحدة ان ديميانيوك سيفرج عنه في بحر الاسبوع الجاري، خاصة وان الوثائق الجديدة تثبت ان المتهم ليس «ايفان الرهيب».



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الثلاثاء، ٢٤ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ١٨ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/١٩١ • ١٦ صفحة • الثمن: ١.٥٠ شاقل• (يشمل ض.ق.م)

יום שלישי 24.12.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)

Vol. 191/48

■ مقتل عامل عسفاوي، اب لستة اطفال، في حادث عمل مأساوي، رجال الانقاذ عملوا حوالي الساعتين لانتشال جثته المضغوطة بين المصعد والجدار

(ص٤)

■ اهالي رمية مستعدون للمشاركة في الخطة لتطوير كرمئيل.. ولكن «نرفض ان يكون وجود المهاجرين الجدد على حساب وجودنا وارض اباءنا واجدادنا»

(ص٤)

■ تهديدات بالقتل لعدد من قادة الليسار بعد ان اباح دمهم شمير وشارون في اجتماع مركز الليكود

(ص٤)

■ صحيفة «الحياة» تتحدث عن اتصالات سرية للاطاحة بالرئيس الليبي واسبوعية «البلاد» تكشف عن مخطط لاختطافه ومحاكمته

(ص٣)

■ الشرطة المصرية [illegible] مبارك في [illegible] مصر في مستشفى [illegible] بعد اطلاق النار ومعتقل ١١ شخصا بينهم امرأتان

(ص٢)

في مؤتمر صحفي في القدس لتلخيص جولة محادثات واشنطن..

الوفد الفلسطيني: الولايات المتحدة خدمت مصالح اسرائيل

«في واشنطن منعنا اسرائيل من تدمير المكسب الذي حققناه في مدريد ودافعنا عن استقلاليتنا»

* ردا على موقف المعارضة الفلسطينية: «بعد مدريد قالوا اننا سنتنازل في واشنطن. ولاننا لم نتنازل، يلوموننا على عدم تحقيق مكاسب» * اعضاء الوفد يقومون بزيارة تضامن الى سلوان *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اتهم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات واشنطن، في مؤتمر صحفي عقده في مسرح الحكواتي في القدس، امس الاثنين، اتهم الولايات المتحدة برفضها التدخل عمليا في محادثات السلام.

وقالت المتحدثة باسم الوفد د. حنان عشراوي، في المؤتمر انه «كان ينبغي على الولايات المتحدة ان تتدخل في النقاشات. وحين لم تفعل ذلك انتهكت روح نص رسالة الضمانات التي وجهتها الينا».

واشارت عشراوي الى ان الوفد الفلسطيني لم يصر على الانفصال وانما على تنفيذ ما اتفق عليه في اثناء التحضير لمؤتمر مدريد للسلام. واسهبت في ذلك قائلة ان الوفد الفلسطيني اصر على تنفيذ ما اتفق عليه والمستند الى رسالة الدعوة لحضور المؤتمر ورسالة التطمينات الامريكية.

واضافت عشراوي ان الوفد الفلسطيني اصر طيلة فترة المفاوضات في واشنطن على ضرورة التمسك بسير العملية السلمية على الاسس السليمة والصحيحة والتي تم الاتفاق عليها.

وقالت عشراوي لقد ناضلنا في واشنطن كما يناضل شعبنا في الانتفاضة ضد الهيمنة الاسرائيلية. وكان علينا ان نقف وقفة حاسمة ضد اية محاولة لتغيير مبادىء التفاوض والتي كان اساسها المسارين المنفصلين.

واتهمت عشراوي اسرائيل «بمحاولة تحديد نتيجة المفاوضات مسبقا برفضها التحدث الى الفلسطينيين كفلسطينيين وارادتها في الغاء دور راعيي مؤتمر السلام».

واخذت على رئيس الحكومة اسحق شمير تصريحاته الاخيرة ضد دعاة السلام الاسرائيليين وسياسة

● البقية على صفحة ٢ ●

نائب وزير الخارجية ومسؤولون صينيون اخرون في زيارات سرية لاسرائيل

● تل ابيب – كشف وزير الخارجية، دافيد ليفي، مساء امس الاثنين، النقاب عن وجود نائب وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية في زيارة اسرائيل. واقام له، مساء امس، مأدبة عشاء.

وقال التلفزيون بالعبرية، في نشرته الاخبارية «مباط»، امس، ان هناك عددا كبيرا من المسؤولين الصينيين يزورون اسرائيل حاليا، لكنهم طلبوا ان تبقى زياراتهم سرية!!

كل عام وانتم بخير

● احتجاب «الاتحاد»، غدا ●

● يصادف، غدا الاربعاء، عيد الميلاد المجيد للطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الغربي.

وبهذه المناسبة تتقدم بأحر التهاني الى أبناء الطوائف المسيحية والى المواطنين جميعا، آملين أن يعود العيد وقد حل السلام العادل والطمأنينة في بلادنا ومنطقتنا والعالم كله.

وتعلن أن «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور ليوم واحد وذلك غدا الاربعاء، وتعود الى الصدور، كالمعتاد، مع صبيحة يوم الخميس القادم.

● ادارة وهيئة تحرير «الاتحاد» ●

لضمان العمل لالاف العمال من القطاع:

مناشدة منتجي الحمضيات توريدها الى المصانع الوطنية

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ناشدت نقابة عمال التجارة والبناء في قطاع غزة تجار الحمضيات واتحاد منتجي الحمضيات في قطاع غزة توريد الحمضيات للمصانع الوطنية.

وجاء في المناشدة بان الهدف من ذلك هو تمكين عمال قطاع غزة والذين تعصف بهم البطالة، من العمل في تصنيف الحمضيات وتعبئتها، خاصة وان مصانع الحمضيات متوقفة عن العمل بسبب توريد الانتاج للمصانع الاسرائيلية.

واشارت المناشدة الى ان هذا الوضع، توريد الانتاج للمصانع الاسرائيلية، قد ادى الى الاضرار باكثر من الفي عامل غزي ممن يعملون في هذا المجال.

وناشدت نقابة عمال البناء والتجارة كذلك كافة المؤسسات الوطنية واولها الغرفة التجارية في قطاع غزة العمل قدر الاستطاعة للمحافظة على اهم مورد في القطاع.

غورباتشوف: سمموا هوائي وأذلّوني..!

«ساعلن قراري بشأن الاستقالة من منصبي خلال اليومين المقبلين»

لدى المواطنين احساس بوجود مؤامرة بدون دبابات

● موسكو – افادت وكالة انترفاكس ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اعلن مساء امس الاثنين، لرئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، انه سيستقيل «خلال يومين» من منصبه كرئيس للاتحاد السوفييتي سابقا.

واضافت الوكالة ان غورباتشوف قال في محادثة هاتفية مع ميجور «ساعلن قراري في اليومين المقبلين».

وتابعت ان غورباتشوف قطع محادثاته مع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ليتحدث مع ميجور.

واجرى غورباتشوف منذ صباح امس في قصر الكرملين مع يلتسين محادثات حول مستقبل اعضاء فريقه وشروط استقالته استغرقت اكثر من خمس ساعات.

وافادت مصادر مطلعة ان غورباتشوف قد يكون في صدد التفاوض على شروط بث خطابه الذي سيعلن فيه استقالته على جميع الاقنية الوطنية في وقت واحد.

ويمكن ان يترأس غورباتشوف الذي لا ينوي ترك العمل السياسي ادارة مؤسسة الابحاث السياسية الاجتماعية التي انشئت في اب الماضي بعد فشل محاولة الانقلاب.

واوضح المسؤول في الجهاز الصحفي بالرئاسة السوفييتية، فلاديمير توماركين، «ان الرئيسين ناقشا مصير مئات الاشخاص الذين يعملون في الجهاز الرئاسي وبالتأكيد مصير الرئيس غورباتشوف نفسه».

وقال ايضا انه ليس من المتوقع ان يلقي غورباتشوف اية كلمة مساء (امس) وان الرئيس السوفييتي ربما يرئس «مؤسسة غورباتشوف» للابحاث الاجتماعية السياسية التي انشأها في نهاية شهر اب الماضي.

● البقية على صفحة ٣ ●

في روسيا

السجائر بدلا من الحليب للاطفال!

● موسكو – في الوقت الذي اعلنت فيه وكالة «تاس» ان مصنع الحليب في مدينة خولم بشمال روسيا قد اغلق «لانه لا يلبي الشروط الصحية الرئيسية»، افاد مراسل وكالة «رويتر» في موسكو ان المدينة ذاتها ستسمح قريبا لكل طفل بالحصول على ثماني علب سجائر كل شهر!

فقد قررت السلطات في مدينة خولم ادراج اطفال البلدة في قوائم المسموح لهم بالحصول على السجائر التي توزع بالبطاقات في مختلف انحاء البلاد.

لجنة تحقيق حول احتراق الفندق في ايلات

● تل ابيب – اعلن وزير الداخلية، ارييه درعي، مساء امس الاثنين انه شكل لجنة للتحقيق في اسباب الاشتعال السريع والمذهل للنار في جناح فندق «ملكات شيبا» في ايلات صباح امس.

وكانت النيران قد اشتعلت، كما تبين من التحقيق الاولي، بسبب شمعة اضاءها شاب من القدس الغربية عمره (٢٦) عاما نام في غرفته والشمعة مضاءة. وما فتىء ان انتشرت النيران في الطوابق الثلاثة في الجناح الجديد للفندق، الذي لم يمض على تدشينه سوى اسبوعين. وقد اصيب جراء الحريق (٢٥) شخصا، بعضهم اختنقوا من الغاز والباقون اصيبوا بكسور نتيجة لقفزهم من الغرف الى الارض، وبقي ١١ منهم في المستشفى مساء امس.



فيدل كاسترو:

حل الاتحاد السوفييتي يحزننا ويخلق مهام جديدة تقع على عاتق بلادنا



* هافانا – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، ان كوبا ستعترف بجميع الجمهوريات الجديدة المستقلة التي كانت تابعة للاتحاد السوفييتي وانه «سيتم تنمية العلاقات التجارية والدبلوماسية

● البقية على صفحة ٣ ●

غضب شديد بين الصحفيين العاملين في التلفزيون العربي الاسرائيلي:

نية الادارة تتجه الى تقليص ساعات البث في التلفزيون العربي – الاسرائيلي

* تخطيط لزحزحة الاخبار العربية من الساعة السابعة والنصف مساء، «لان التلفزيون العبري «بحاجة الى هذا الوقت» لمنافسة القناة ٢ والكوابل * ميكل رفض مقابلة عاملي القسم العربي *

● حيفا – لمراسلنا – طلب الصحفيون العاملون في التلفزيون العربي – الاسرائيلي اجتماعا عاجلا مع المدير العام لسلطة الاذاعة والتلفزيون السيد ارييه ميكل فرفض ذلك. وتبعا لهذا طلب مدير التلفزيون العربي الاسرائيلي يوسف مينيا اجتماعا مع ميكل. وفهم مراسلنا ان العاملين العرب في التلفزيون ينتظرون نتائج اجتماع ميكل – مينيا لتقرير خطواتهم المقبلة.

وعلمت «الاتحاد» ان اجتماعا قد عقد امس (الاثنين) في القدس بين عاملي القسم العربي وبين الادارة في القدس وتميز بالتوتر الشديد اذ عبر العاملون في التلفزيون العربي – الاسرائيلي عن استيائهم الشديد من الاهمال والاستهتار.

وكان ميكل عقد امس الاول (الاحد) اجتماعا لرؤساء الاقسام المختلفة في التلفزيون ولم يدع احدا من اقسام التلفزيون العربي – الاسرائيلي!

ويستفاد من مصادر موثوقة ان ميكل سيقترح تقليص ساعات البث باللغة العربية. كما يفكر في نقل موعد الاخبار العربية من الساعة السابعة والنصف لان القسم العبري «بحاجة الى هذا الوقت» لمنافسة القنال ٢ والكوابل!

وعلمت «الاتحاد» بأن الصحفيين العاملين في التلفزيون العربي – الاسرائيلي يتخوفون من حملة فصل للعاملين، لجعل البرامج العربية تدار من خلال عدد قليل جدا من العاملين. كما علمنا ان بعض الصحفيين ينتظرون نتائج المعركة الان وقد يستقيلون هم انفسهم احتجاجا وغضبا على المعاملة المهينة للعاملين العرب وللجمهور العربي وللغة العربية.

وقال لنا مصدر مطلع ان ادارة التلفزيون العامة تكلمت اكثر من مرة باستخفاف عن المواطنين العرب وحاجاتهم الاعلامية. كما زعمت بأن العرب «لا يدفعون ضريبة التلفزيون»، وذلك لتبرير الاهمال الفاضح للعرب.

وعلم مراسل «الاتحاد» بان تقرير «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي اثار اصداء واسعة جدا بين الجمهور ورجال السياسة واعضاء الكنيست. كما اثار غضبا شديدا في ادارة التلفزيون.

محاميد يطالب ببحث الموضوع

● القدس – لمراسلنا البرلماني – على اثر القرار الذي اتخذته سلطة البث بتقليص ساعات البث التلفزيوني بالعربية، النائب هاشم محاميد يقدم اقتراحا لجدول اعمال لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست لبحث الموضوع، لما فيه من اجحاف بحق المواطنين العرب في البلاد، حيث انه اليوم، هنالك نقص في البرامج العربية والساعات المخصصة لذلك في التلفزيون الاسرائيلي وان هذا القرار جاء ليزيد ساعات البث بالعبرية ويتجاهل المواطنين العرب والحاجة ببرامج عربية وعدد ساعات بث ملائمة.

بحجة ملاحظة تحركات «ارهابية»!

قصف موقع لقوات الطوارىء الدولية في لبنان

* وتدمير منزل قريب من الموقع *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد متحدث عسكري اسرائيلي، امس الاثنين، ان وحدة اسرائيلية اطلقت النار خلال الليلة قبل الماضية في اتجاه موقع لقوات الطوارىء الدولية المؤقتة في جنوب لبنان بعدما لاحظت تحركات «ارهابية» على مقربة منها!

واضاف المصدر ان الوحدة اعلمت عناصر الامم المتحدة انها ستفتح النار في اتجاه الموقع وطلبت منهم الاحتماء. واشار المتحدث الى ان العناصر لم يكونوا ابدا مستهدفين باطلاق النار.

اما القوة الدولية فذكرت ان قذيفة اطلقتها دبابة «مركباه» من صنع

● البقية على صفحة ٣ ●

اعتداء بوليسي وحشي على عائلة الزعبي في كفرمصر - أغمي على عبد الفتاح والشرطة واصلت ضربه!

● اقتحام عدة منازل في منتصف الليل وسط اطلاق الرصاص واعتقال المواطنين!

● ضربوا عبد الفتاح على بطنه ورأسه وظهره. فأغمي عليه. زوجته احتضنته وهي تبكي وتصرخ وتلطم معتقدة انه توفي. الشرطة اخذته واستمرت في ضربه! ● بعد ساعة حضرت قوة كبيرة من الشرطة واقتحمت بيوت القرية وكسرت وحطمت الاثاث واعتقلت (١١) شخصا، بينهم امرأتان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت قوة من الشرطة عدة منازل في قرية كفر مصر واعتدت على المواطنين بالضرب المبرح، ومنهم من اغمي عليه من شدة الضرب، واعتقلت (١١) شخصا، بينهم امرأتان، وزجت بهم في سجن «الجلمة».. وكل ذلك وهي تطلق النار وتكسر وتخرب داخل المنازل.

وكانت قوة من الشرطة مؤلفة من ثلاثة افراد اقتحمت، في الساعة الحادية عشرة من الليلة قبل الماضية، منزل عبد الفتاح نايف زعبي من كفر مصر (شرقي جبل الطور) بادعاء ان بحوزتهم امرا بالقبض على عبد الفتاح على خلفية دين مستحق عليه. فطلب منهم صاحب البيت احضار النقود من منزل عمه. وعندما ذهب، في ساعة متأخرة من مساء امس، لم يستطع الحصول على مبتغاه بسبب الوقت المتأخر. فوعدهم باحضار النقود ودفع الدين في اليوم التالي. فرفض افراد الشرطة.

ويفيد شهود عيان بأن افراد الشرطة اتهموا عبد الفتاح بمحاولة الهرب وبدأوا ينكلون به، وانهالوا عليه بالضرب المبرح على بطنه وظهره ورأسه. حتى ان احد افراد الشرطة ضربه بالمسدس على رأسه. ومن شدة الضرب اغمي على عبد الفتاح. وبدأت زوجته تصرخ معتقدة انه قد توفي، بعد ان ضمته اليها وهي تلطم وتبكي. ومع ذلك واصل افراد الشرطة ضرب عبد الفتاح.

وفي هذه الاثناء اتصل شقيقه ذياب مع «نجمة داوود الحمراء» لاحضار سيارة اسعاف. وعندما خرج وجد ان افراد الشرطة قد حملوا شقيقه عبد الفتاح في السيارة وخرجوا من القرية وهم يطلقون الرصاص! فاعتقد انهم اخذوا شقيقه الى مستشفى العفولة لمعالجته، رغم ان افراد الشرطة رفضوا احضار سيارة الاسعاف بعد ضربه. وهكذا توجه شقيقه مع احد الجيران الى مستشفى العفولة، معتقدا ان الشرطة توجهت الى هناك لمعالجته. وفي الطريق، بين كيبوتس عين دور و«كفار كيش»، تواجدت قوة كبيرة من الشرطة. فاوقفت سيارة ذياب. وانزل افراد الشرطة ذياب من السيارة وانهالوا عليه بالضرب المبرح. ورغم صراخه بانه اجرى عدة عمليات في ظهره، طالبا منهم التوقف عن توجيه الضربات، الا انهم واصلوا ضربه بقساوة ووحشية. ثم اعتقلوه هو ومن كان معه.

وعلم مراسلنا ان قوة من الشرطة، مؤلفة من (٢٠) شخصا، عادت الى القرية مجددا واقتحمت عدة بيوت واخذت تكسر وتعبث بمحتوياتها. واعتقلت مجموعة اخرى من الشبان وكذلك امرأتين، واحدة منهما أم لرضيع عمره ثلاثة اشهر.

وفي حديث مع مراسلنا قال صالح توفيق زعبي، وهو يسكن بالقرب من منزل عبد الفتاح، ان الشرطة اقتحمت بيته في منتصف الليل واخذت تكسر وتعبث بالاثاث. واعتقلت كل من تواجد في البيت: اولاده والضيوف الذين كانوا داخل المنزل. واضاف: «وارادوا اقتحام غرفة زوجة ابني. وكانت تصرخ بان لا يدخلوا غرفة نومها وانها ستخرج بنفسها بعد ان تلبس. لكنهم اقتحموا بوحشية وبربرية الغرفة غير آبهين بمثل هذه التصرفات الوقحة».

واعتقلت الشرطة في المرة الثانية ايضا والدة ووالد عبد الفتاح (حسنية ونايف الزعبي) وشقيقيه ذياب وعبد الرحيم وزوجة عبد الفتاح (منى).

وعلم مراسلنا ان عدة بيوت قد تحطم اثاثها. وان الشرطة كانت تقتحم كل غرفة، حتى الحمامات وغرف النوم. وتجري التفتيشات تحت الاسرة. وقال صالح: «فتشوا في كل مكان كاننا نعمل في التهريب. لقد تصرفوا معنا بوحشية. ضرب وتكسير وتحطيم. تعاملوا معنا كاننا حيوانات..».

هذا، وتدعي الشرطة بأن بعض الشبان وقفوا على سطوح المنازل وحملوا حجارة الطوب. وكانوا يريدون القاءها عليهم. ونفى صالح الزعبي هذا الادعاء. واكد ان الجيران خرجوا من بيوتهم على صراخ عبد الفتاح، خاصة بعد ان بدأ افراد الشرطة باطلاق النار والنساء تصرخ. وهذا طبيعي. فكل شخص يسمع صراخا او اطلاق نار يخرج للاطلاع والاستفسار. لكن لم يتدخل اي شخص ولم تجر اية مواجهة مع افراد الشرطة. والحديث عن حجارة الطوب كذب في كذب. ونحن كنا داخل البيت وعندنا ضيوف. والشرطة اقتحمته واعتقلت اولادي وضيوفي. وحتى ابني الذي كان يسهر عند ابن عمه اعتقلوه، وهو في طريقه الى البيت.

ويقول الاهالي ان احد المعتدين هو الشرطي ابراهيم زهير جواسيس. كما ان ضابط الدورية، ويدعى «شاحم»، شارك ايضا في الضرب والتكسير والتحطيم.

ولا يزال المعتقلون الـ (١١) قيد الاعتقال في سجن الجلمة. وستنظر محكمة الصلح في العفولة، اليوم الثلاثاء، في القضية وفي طلب الشرطة تمديد التوقيف. ويرافع عن المتهمين المحامي فهيم داوود، الذي طلب، امس، من الشرطة ارسال عبد الفتاح الى المستشفى لتلقي العلاج. وبالفعل، فقد تم ارسال عبد الفتاح الى مستشفى العفولة وعلامات الضرب المبرح بارزة على كل انحاء جسمه.

النائب هاشم محاميد في مداخلته من اجل حجب الثقة عن الحكومة:

الحكومة تمارس قانون الغاب في فلسطين المحتلة وتستعمل المستوطنين اداة لتكريس الاحتلال والاستيطان

*** النائب ميعاري: «مافيا ضد الشعب الفلسطيني» * آرنس يبرر هذه الممارسات ويقول هذه رد فعل على قتل اليهود الابرياء ***

* شريعة الغاب لا ترحم حتى الاطفال الرضع * (صورة من الارشيف)

* القدس - لمراسلنا البرلماني - «الحكومة تمارس قانون الغاب في الاراضي المحتلة وتستعمل سوائب المستوطنين اداة لتنفيذ سياستها الاحتلالية والاستيطانية على حد سواء»، هذا ما جاء في كلمة النائب الجبهوي، هاشم محاميد، خلال مداخلته في جلسة لبحث طلب حجب الثقة عن الحكومة على خلفية ممارسات قوات الاحتلال والمستوطنين في الاراضي المحتلة.

وقال النائب محاميد ان سوائب المستوطنين تعمل بوصاية من الحكومة ومساندة قوات الجيش والشرطة، وتنكل بالفلسطينيين وتستولي على اراضيهم وبيوتهم واملاكهم اضافة الى تنفيذ عمليات التخريب واقتلاع الاشجار واشاعة الرعب بين الاهالي وكل ذلك من اجل خنق المسيرة السلمية وتفجير المفاوضات والحؤول دون تحقيق اية تسوية سلمية تضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

واضاف محاميد ان الحكومة تتظاهر بقبولها للمفاوضات بشكل جدي في حين تواصل تعنتها ووضع العقبات واتباع سياسة اللاءات الهادفة الى تيئيس الفلسطينيين وخلق جو من الخوف والرعب وفي النهاية الى خلق ازمة جديدة في منطقة الشرق الاوسط ودخول حلقة سفك الدماء مجددا.

وكانت الكنيست اسقطت، امس، اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي قدمه النائب محمد ميعاري (الحركة التقدمية) بأغلبية ٤٥ صوتا مقابل ٢٦ صوتا وامتناع اربعة نواب عن التصويت.

وقال النائب ميعاري، ان ما يحدث من اعمال تنكيل بالشعب الفلسطيني، واغلاق ومنع وفرض حظر التجول المستمر على مناطق كاملة وعمليات فرض الرعب والتخريب بالاملاك والمزروعات وقطع الاشجار هو نتيجة للشراكة بين الحكومة وسوائب المستوطنين في تنفيذ سياستها التي تهدف الى خداع نفسها اولا وخداع الرأي العام المحلي والرأي العام العالمي. ومن اجل افشال المسيرة السلمية وتفجير المفاوضات التي تهدف الى الوصول الى تسوية سلمية مقبولة اليوم على الفلسطينيين، والدول العربية وغالبية دول العالم.

ووصف ميعاري، ممارسات الاحتلال اليوم، في الاراضي المحتلة بأنه عمل «مافيا» ضد الشعب الفلسطيني.

وقال وزير «الامن»، موشيه ارنس، في اجابته على اقتراح حجب الثقة، ان ما يحدث الآن في الاراضي المحتلة، هو رد فعل على اعمال الارهاب (!) وقتل اليهود الابرياء والتي تهدف الى افشال المفاوضات السلمية!. وان الحكومة من واجبها ان تعمل لوقف اعمال القتل بكل الوسائل ومعاقبة المجرمين عربا كانوا ام يهودا. وان فرض حظر التجول على الفلسطينيين هو احدى الوسائل لمحاربة الارهاب والقتل ومن اجل السلام!.

وقال النائبان دافيد تسوكر (راتس) وايلي ديان (العمل) ان ما يحدث في الاراضي المحتلة هو نتيجة لسياسة حكومة «الليكود». وهو استمرار لما يحدث في المجتمع الاسرائيلي والكراهية التي يبثها ويزرعها اسحاق شمير، رئيس الحكومة ويساعده بذلك اريئيل شارون حيث يهدر دم قوى اليسار الاسرائيلي وعليه تتفشى الكراهية وتجتاز الخط الاخضر لتمارس ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وكل هذا من اجل التغطية على فشل هذه الحكومة وتسببها في الازمات، الاقتصادية والاجتماعية في البلاد ولتبحث عن متهم لتلصق به اسباب الفشل وعليه تبث سمومها وكراهيتها لقوى اليسار والسلام.

اما النائب يهوشوع سغي (الليكود) فقال اننا اليوم نواجه ارهابا منظما في الاراضي المحتلة وليست انتفاضة نساء واطفال. والحكومة ترد على ذلك بالمثل! واضاف ليست هناك اراضي محتلة، بل «يهودا والسامرة وغزة»! والشعب اليهودي يسكن هناك بشكل دائم، وليس بشكل مؤقت لمئة او مئة وخمسين سنة فقط!

في مؤتمر صحفي

● تتمة من صفحة ١ ●

الاستيطان التي يتبعها خصوصا في حي سلوان العربي في القدس المحتلة.

وقال فيصل الحسيني رئيس اللجنة الاستشارية للوفد المفاوض، خلال المؤتمر، ان المباحثات طويلة ويشرفني في هذا اليوم ان اكون بين اعضاء الوفد الفلسطيني الذين دافعوا عن عملية السلام وعن حق الفلسطينيين في تمثيل انفسهم.

واضاف الحسيني ان من المبكر القول ان المؤتمر قد نجح او فشل وهذا يتطلب مدة طويلة لكننا نستطيع القول اننا حققنا انجازا في اننا منعنا الاسرائيليين من تغيير اسس المفاوضات ولكن لن تكون للمؤتمر فرصة دون ان تلعب الدول الراعية دورا في انجاحه.

وانتقد الحسيني الولايات المتحدة، ايضا، لانها لم تحاول التأثير على سير المناقشات خلال المفاوضات الثنائية في واشنطن.

وقال ان هذا الامر «خدم اسرائيل». لكنه اضاف انه «لا يتعين الاستنتاج من ذلك ان مصداقية الامريكيين بات مشكوك فيها في شكل نهائي».

وردا على سؤال حول تصريحات المعارضة الفلسطينية وادعائها ان غالبية الشعب الفلسطيني ضد المؤتمر والعملية السلمية قال الحسيني ان هناك طريقتين لمعرفة رأي الشعب الفلسطيني اما في المجلس الوطني الفلسطيني الذي يمثل كافة التيارات او في الحركات الشعبية. وقد كان الدعم في هذين المجالين ولا يزال مع الاشتراك في المؤتمر والاستمرار فيه والتوجه العام للشعب الفلسطيني هو دعم القيادة الفلسطينية.

من ناحيته قال غسان الخطيب عضو الوفد الفلسطيني امام الصحفيين ان هناك ثلاثة مكاسب تحققت في واشنطن اولها على الصعيد التفاوضي حيث افشلنا هيمنة اسرائيلية شرسة تهدف الى الانتقاص من مكاسبنا في مدريد وعلى الصعيد العربي حيث شهدت العلاقات العربية - العربية تطورا ايجابيا.

واعرب الخطيب عن امله في ان ينعكس هذا في مؤتمرات القمة العربية، وثالثا قال الخطيب على ساحة الرأي العام حيث تعرضت اسرائيل لعزلة نتيجة اصرار الوفود العربية الدخول الى ساحة المفاوضات واصرارهم على تفويت الفرصة على الاسرائيليين الذين تغيبوا في اول ايام المؤتمر ومماطلتهم ازاء الاجتماع مع وفد فلسطيني مستقل.

وقال الخطيب لوكالة الصحافة الفرنسية «منعنا الاسرائيليين في العاصمة الامريكية من تدمير المكسب الذي حققه الفلسطينيون في مدريد». واعتبر ان اسرائيل «باكتفائها بمناقشات في احد اروقة وزارة الخارجية الامريكية لاسباب اجرائية عزلت نفسها على الساحة الدولية».

واشار ممدوح العكر الى ان قرار الاشتراك في مؤتمر السلام كان ولا يزال قرارا استراتيجيا وذكر ان الزعيم الافريقي نلسون مانديلا شجع الوفد الفلسطيني على الدور الذي يقوم به وذلك عندما التقى اعضاء من الوفد.

واعتبر العكر في المؤتمر الصحفي النضال السياسي مثله مثل النضال العسكري يتطلب دراسة وليس من الممكن الحكم عليه في اول جولة.

وتحدث سامي الكيلاني وقال ان المعارضة عليها ان تضع ميزانا واحدا. فبعد مدريد قالوا اننا سنتنازل في واشنطن ولاننا لم نتنازل في واشنطن اصبح عدم حصول مكاسب ملموسة هو المقياس وليس الموقف الفلسطيني!

وبعد نهاية المؤتمر قام المشاركون بزيارة الى قرية سلوان بالقدس المحتلة وزاروا العائلات المقتلعة من منازلها حيث اعرب اعضاء الوفد عن تضامنهم الكامل مع العائلات المتضررة نتيجة استيلاء المستوطنين الاسرائيليين على منازلهم ومع قرية سلوان.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ١٢/٢٤، غائما جزئيا ومغبرا ويحتمل حدوث عواصف رملية في النقب وفي ساعات المساء تسقط الامطار في المناطق الوسطى والجنوبية من البلاد.

اما غدا الاربعاء، ١٢/٢٥ فيكون غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار متفرقة وثلوج على جبل الشيخ.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٨° ● الاغوار الشمالية - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● القدس وضواحيها - ١١° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب - ١٧° ● البحر الميت - ١٨° ● ايلات والعربة - ٢٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/١٢/٢٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٢٨٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٦٢٩ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٩٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٣٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٨٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣١٦٢ ش.ج
* للمسافرين -	٢.٠٤٠ ش.ج
● "سوء" -	٢.٠٤٠ - ٢.٠٤٢ ش.ج

صورة صارخة للتمييز ضد العرب في الهستدروت، ايضا!

ميزانية مجلس عمال بيت جن وعين الاسد وساجور لعام ١٩٩٢ - عشرون الف شيكل فقط!!

*** نقص خطير في الخدمات والادوية في عيادات القرى الثلاث ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» سهيل قبلان - عقد مجلس عمال بيت جن الفرعي، جلسة يوم أمس الاول، لبحث خطة العمل الجديدة لعام ١٩٩٢، واتضح أن ميزانية المجلس الفرعي والذي يضم قرى: بيت جن وعين الاسد وساجور، هي (٢٠) الف شاقل فقط لكل عام (٩٢)!

واتضح خلال نقاش الاعضاء مدى الظلم الواقع خاصة على عاملات المشاغل في تلك القرى والنقص في الادوية في عيادات «صندوق المرضى» وعدم معالجة قضايا البطالة والامور التربوية والثقافية كما يجب!

واقترح النائب الجبهوي محمد نفاع، عضو مجلس العمال خلال نقاشه، عقد اجتماع طارئ لوضع خطة عمل لمعالجة ومكافحة البطالة، ومطالبة الهستدروت العمل على تصنيع القرى المذكورة. والقيام بجولة على المشاغل القائمة في تلك القرى واللقاء مع مدرائها ولجان العاملين والعاملات، للاطلاع عن كثب على ظروف وشروط عملهن. وتخصيص الميزانيات اللازمة للامور التربوية والثقافية والاجتماعية، ومكافحة البطالة، خاصة على ضوء ازدياد اعمال السطو والجريمة والانحدار، خاصة في بيت جن!!

واتضح خلال النقاش ايضا أنه في قرية «عين الاسد»، يوجد مصنع «دلتا» للنسيج تعمل فيه مئة عاملة، في ظروف صعبة، حيث الغالبية الساحقة من العاملات لا يتقاضين الحد الادنى للاجور. ورواتبهن حتى (٧٠٠) شاقل. كذلك فان ادارة المصنع، تتعامل بفظاظة مع العاملات وترفض الاعتراف والتعامل مع لجنة العاملات المنتخبة!!

وتذمر جميع الذين ناقشوا من قضية النقص في الادوية في عيادات «كوبات حوليم» الى درجة انعدامها حتى أدوية أمراض «الانفلونزا»!

وعلى سبيل المثال لا الحصر، عيادة «كوبات حوليم» في ساجور يتهددها تقريبا الاغلاق والبناء غير ملائم، والادوية تقريبا شبه معدومة، وعلى المريض الصعود على عدة درجات لدخول البناية!!

ولا توجد في القرى الثلاث طبيبة نساء، بحجة «عدم وجود» طبيبات اخصائيات!! بينما هناك عشرات الطبيبات عاطلات عن العمل في البلاد!!

واشار ممثلو ساجور الى انه ووفق على ميزانية منذ سبعة أشهر من الهستدروت لاقامة بناء حديث «لكوبات حوليم» في القرية وان الميزانية حولت للجنة المحلية في ساجور ولكنها لم تصرف رغم ان التخطيط لاقامة البناء جاهز!!

كذلك هناك نقص في أجهزة تخطيط القلب وفحص امراض السكري. وفي بيت جن هناك (١٠٠) مريض بالسكري، اضطروا لجمع تبرعات من القرية ومنهم للمساهمة في تغطية ثمن جهاز امراض السكري، وتجري عملية جمع تبرعات حاليا من مرضى القلب في محاولة لشراء جهاز تخطيط القلب!!

وبعد التلخيص تقرر قبول اقتراحات النائب الجبهوي محمد نفاع. بالاضافة الى التوجه لمجلس بيت جن المحلي، لاعادة تفعيل مشروع «پيرح» لمساعدة الطلاب الجامعيين. والسعي للتعاون بين كل الهيئات المنتخبة في القرى للعمل على الاهتمام بكل الامور الاجتماعية ولرفع مستوى المعيشة!

كلمة الاتحاد

الليكود يسير في اتجاه «هتحيا» و«تسومت» و«موليدت»!

● اجتمع مركز «الليكود» مساء امس الاول للبت في موضوعين: اقتراح انتخاب رئيس الحكومة في انتخابات مباشرة واقتراح النظام الداخلي (الدستور) الجديد لليكود.

وكان واضحا ان هنالك خلافا داخليا حادا حول هذين الموضوعين.

ولكن رئيس الحكومة شمير ووزير الاسكان ارنس قررا تحويل الانظار من الخلاف داخل الليكود الى الصراع بين اليمين المتطرف وبين كل معارضي حكومة شمير.

وقد نعت شمير وشارون احزاب المعارضة بانها «معسكر معاد للقومية» و«تتعاون» مع اعداء اسرائيل، وتقدم الشهادات لاعداء الدولة والحكومة وما الى ذلك من الاصطلاحات الارهابية، الدموية، التي من شأنها ان تؤدي الى اعتداءات جسدية على قادة اليسار.

وهذه الحملة الهستيرية رافقها «التزام وقومي»، بلهجة شبه دينية، بعدم «التنازل» عن «ارض اسرائيل»، وقال ان المعركة للمحافظة على «ارض اسرائيل» هي المعركة الاهم والحاسمة والتي يجب ان تعطى اولوية مطلقة.

هناك من قال ان شمير وشارون القيا خطبة الافتتاح لمعركة الانتخابات القادمة. وهذا العنف الكلامي الان هو البداية، فقط..

ولكن خط الهجوم الارهابي الدموي، كما برز في اجتماع مركز الليكود هو ايضا تعبير عن هستيريا الخوف من السلام الذي يتطلب، حتما، الاعتراف بالشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير والانسحاب من المناطق المحتلة، الفلسطينية والسورية واللبنانية.

ان هذا الزعيق القومجي الجنوني هو زعيق المفلسين المحاصرين المرعوبين من السلام والمرعوبين من المستقبل.

ازاء هذه الحملة الارهابية الجنونية، التي تقترب من حدود التحريض على اللينش الجسدي، يجب ان ترتقظ كل القوى العقلانية والمعتدلة والمحبة للسلام والحريصة على التعايش اليهودي - العربي، للنضال المشترك، لمجابهة حقيقية ضد اليمين، لاسقاط حكومة اليمين وسياسته وفتح الافاق للسلام العادل والدمقراطية والطمأنينة لليهود والعرب.

(«الاتحاد»)

ايتان يجتمع مع شمير، اليوم، ليقرر مستقبل حزبه في الائتلاف

● تل ابيب - يلتقي رئيس حزب «تسومت» (عضوين اثنين في الكنيست)، رفائيل ايتان، صباح اليوم مع رئيس الحكومة، شمير، ليستوضح منه مفهوم قرار مركز الليكود بشأن انتخاب مباشر لرئيس الحكومة.

وكان مركز «الليكود» قرر، امس الاول الاحد، عدم تأييد مشروع تغيير طريقة الانتخابات في اسرائيل. واما ايتان فكان طلب ان يعطي «الليكود» لنوابه حرية التصويت على المشروع. وقال ايتان، امس الاثنين: اذا كان قرار مركز الليكود ملزما لجميع نواب الليكود فهذا يعني انهم رفضوا طلبي. وعندها سينسحب حزبنا من الائتلاف الحكومي.

اجتماع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي:

يوم دراسي في بسمة طبعون بتاريخ ١٩٩٢/١/٢٤ لتدارس القضايا والمشاكل المستجدة للتعليم العربي

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من اجل تدارس نتائج الاجتماع الاول للجنة التحقيق حول نتائج امتحانات الرياضيات في الوسط العربي وبحث عقد يوم دراسي حول مشاكل التعليم العربي والخطة الخمسية ونتائج لجنة التحقيق وامتحانات الرياضيات عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي إجتماعاً لها، يوم الجمعة، في المدرسة الابتدائية في قرية بير السكة وذلك بحضور السادة محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم ورئيسي المجلسين المحليين الياس قسيس (الرامة) ومصطفى ابو ريا (سخنين) وخيري عقامنة ومحمد حيادري وعلي زيدان وراجي منصور وسميح رزق ورشدي خاسكية ومحمد يونس وسليم نفاع، سكرتير اللجنة.

وفي بداية الاجتماع، رحب السيد علي زيدان، مدير المدرسة المضيفة، بالحضور. وتحدث رئيس اللجنة د. محمد حبيب الله حول الاجتماع الاول للجنة التحقيق في نتائج امتحانات الرياضيات للوسط العربي والذي عقد في مكتب المعارف لواء حيفا. واعلن ان اللجنة ستقوم بدعوة شخصيات عربية ويهودية للادلاء بشهاداتها امام لجنة التحقيق. كما ستعقد اللجنة يوماً دراسياً في بسمة طبعون بتاريخ ٩٢/١/٢٤. وذلك بناءً على دعوة رئيس المجلس السيد محمد زبيدات من اجل تدارس القضايا والمشاكل المستجدة للتعليم العربي.

ولخص مصطفى ابو ريا (سخنين) نتائج لجنة التحقيق في حيفا والتي عيّن اعضاؤها من قبل وزارة المعارف حيث تركز بحثها حول نتائج امتحان الرياضيات وامكانية تحليل الامتحان والتأكد ان ترجمة مناهج التعليم من العبرية الى العربية غير مناسبة. وسوف تعلن النتائج في الجريدة الرسمية وبامكان الجمهور تقديم ملاحظاته الى اللجنة خلال الشهور الاربعة حيث ستنهي اللجنة تحقيقاتها.

اما اليوم الدراسي فتحدث عن اهدافه السيد راجي منصور. وقال انه جاء من اجل تعميق الوعي لدى جماهيرنا حول التعليم ومشاكله وامكانية تصعيد المشاركة الجماهيرية في الضغط على الجهات المسؤولة. كما سيعالج اليوم الدراسي نتائج امتحان الرياضيات والملاكات التربوية والتعليمية والحصص الدراسية والمبنى التحتي للمدارس العربية والخطة الخمسية لحل مشاكل التعليم العربي.

هذا وسيعقد اليوم الدراسي يوم الجمعة ٩٢/١/٢٤ في ساعات بعد الظهر وسيتم دعوة جميع الاطراف المعنية في الوسط العربي وخارجه والمؤسسات الرسمية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٣ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب المثلث - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣٩).

* * *

اتصالات سرية بين الادارة الامريكية وعسكريين ليبيين للاطاحة بالقذافي او اختطافه

*** احباط محاولة انقلاب في اواخر الشهر الماضي ***

● المنامة – و.ص.ف – تحدثت صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن والموزعة في الخليج، امس الاثنين، عن «فشل محاولة انقلاب عسكري في ليبيا» اواخر تشرين الثاني الماضي قامت بها مجموعة من ضباط الجيش الليبي للاطاحة بنظام العقيد معمر القذافي.

واوضحت الصحيفة الواسعة الانتشار نقلا عن «مصادر عربية موثوق بها» في العاصمة البريطانية ان «وراء المحاولة الانقلابية الفاشلة مجموعة من الضباط في القوات المسلحة من ذوي الرتب المتوسطة والصغيرة وامكن القضاء عليها قبل ساعات من بدء تنفيذها فجر السبت (٣٠) تشرين الثاني الماضي.

وذكرت الصحيفة من ناحية ثانية نقلا عن «مصادر عربية اخرى» ان «هناك قنوات اتصال سرية مفتوحة» بين «الادارة الامريكية وبعض كبار القادة العسكريين في ليبيا» بهدف اطاحة القذافي الذي يحكم منذ العام ١٩٦٩.

وتابعت «الحياة» ان الولايات المتحدة «تشجع قيادة الجيش الليبي على اطاحة القذافي كحل وسط ومقبول من واشنطن لانهاء الازمة الاخيرة «مسألة لوكربي» وتسوية كل المشاكل المتعلقة بين البلدين كون الولايات المتحدة تحمل العقيد القذافي شخصيا مسؤولية كل الممارسات الارهابية والمشاكل بين الطرفين».

واضافت «الحياة» ان «القيادات العسكرية التي اتصلت بها الولايات المتحدة تعتبر جزءا من قيادة الثورة الليبية وشاركت في النظام الحالي في كل مراحله لكنها تتمتع بسمعة طيبة في الداخل والخارج وترى فيها الدوائر الامريكية بديلا مقبولا».

وبخصوص محاولة الانقلاب الاخيرة اوضحت «الحياة» ان «اجهزة الاستخبارات العسكرية الليبية لاحظت تحركات مريبة في بعض الثكنات والوحدات العسكرية المنتشرة حول العاصمة (طرابلس) يوم الجمعة في ٢٩ الشهر الماضي ولوحظ وجود بعض الضباط في مواقعهم استعدادا لتحريك كتائب الدبابات وقطع المدفعية». واكدت ان «عشرات الضباط اعتقلوا وجرى تحقيق فوري معهم فاعترف بعضهم بالخطة» المدبرة مما سمح بافشال الانقلاب.

واوضحت الصحيفة ان الخطة الانقلابية كانت «ترمي الى الاطباق على مقر قيادة الثورة في منطقة العزيزية وسط العاصمة والسيطرة على قيادة الاركان ومطار طرابلس الدولي ومحطة الاذاعة».

وتابعت «الحياة» ان «التحقيقات توصلت الى تحديد قادة الانقلاب الفاشل وتبين ان على رأسهم شخصين احدهما ضابط في الجيش والاخر مسؤول مدني رفيع المستوى في وزارة الداخلية التي يطلق عليها في ليبيا وزارة العدل» واكدت ان «الشخصين اعتقلا» لكنها لم تذكر اسميهما.

وقالت صحيفة «البلاد» الاردنية الاسبوعية في تحقيق خاص حول السيناريو المقترح للعدوان الامريكي – البريطاني – الفرنسي على ليبيا ان مخطط العدوان يتضمن قيام مجموعة من قوات الكوماندو الخاصة باختطاف الرئيس الليبي معمر القذافي ونقله الى واشنطن.

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة تأمل في ان تتمكن من تنفيذ هذا المخطط لاقامة محاكمة خاصة للرئيس القذافي على اراضيها بتهمة «الارهاب»، بالاضافة الى ما توجهه الولايات المتحدة الى ليبيا من اتهامات في حادث تفجير طائرة لوكربي.

● معمر القذافي ●

ليبيا تدين النوايا الغربية الرامية الى اصدار قرار دولي بفرض العقوبات

*** وتتساءل: هل الدمقراطية الغربية تعني تجويع شعب لم يمت بالقنابل؟ ***

* نيقوسيا – «و.ص.ف» – وصفت ليبيا، امس الاثنين، العقوبات التي تفكر واشنطن ولندن وباريس بأن تفرضها عليها بسبب الاعتداءين على طائرتين تابعتين لخطوط غربية اللذين اتهمت هذه الدول ليبيين اثنين بالضلوع فيهما بأنها «اجراء شيطاني».

وتساءلت وكالة الانباء الليبية الملتقط بثها في نيقوسيا «اية عقلية شيطانية نصحت بمثل هذا الاجراء الشنيع» مضيفة «لكن لا زلنا نثق في ضمير الانسانية الذي لا يمكن ان يقر اجراء شيطانيا وغير مسؤول مثل هذا الاجراء».

وكانت مصادر امريكية ودبلوماسية في واشنطن افادت ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تنوي الطلب من الامم المتحدة فرض عقوبات على ليبيا منها حظر جوي وعسكري ونفطي.

وتتهم هذه الدول ليبيين بأنهما مسؤولان عن الاعتداءين اللذين استهدف احدهما طائرة «بان.ام» في كانون الاول عام ١٩٨٨ والآخر طائرة «دي.سي – ١٠» تابعة لشركة «يوتا» في ايلول عام ١٩٨٩ مما اودى في الاجمال بحياة (٤٤٠) شخصا.

وتساءلت الوكالة الليبية ايضا «لماذا تعاقب اوروبا مثلا الشعب الليبي الصديق» قبل ان تستطرد قائلة «والاغرب من ذلك الحديث العجيب عن مقاطعة النفط الليبي». ثم تساءلت مجددا «الا يعني هذا منع شعب صغير من التمتع بثروته الوحيدة والاستفادة منها. هل هذه الدمقراطية الغربية تعني تجويع من لم يمت بالقنابل».

وخلصت الى القول «واذا طبقت مثل هذه الاجراءات فلا شك ابدا ان الشيطان هو الذي يحكم النظام العالمي الجديد».

مصر وتونس تطالبان بوقف الاستيطان في فلسطين المحتلة فورا

*** البلدان يدعوان الى تضافر الجهود الدولية لدعم مؤتمر مدريد وضمان نجاحه ***

● القاهرة – و.ص.ف – طالبت مصر وتونس، امس الاثنين، «بالوقف الفوري لسياسة الاستيطان الاسرائيلية غير المشروع» في الاراضي المحتلة وذلك في بيان صدر في القاهرة في ختام اعمال اللجنة العليا المصرية – التونسية التي عقدت دورتها الثانية في القاهرة.

واكد البلدان في هذا البيان «دعمهما الكامل لكفاح الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة» واكدا «اهمية التوصل الى حل شامل وعادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط وفقا لقرارات الامم المتحدة وخاصة قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ولمبدأ الارض مقابل السلام». ودعا الجانبان الى «تضافر الجهود الدولية لدعم مؤتمر مدريد وكفالة نجاحه».

وقد وقعت مصر وتونس ست اتفاقيات للتعاون في مجالات الزراعة ومواصفات المنتجات الصناعية وتشجيع الصادرات والاعلام والشؤون الاجتماعية والتأهيل المهني.

واكد مصدر رسمي ان حجم التبادل التجاري بين البلدين حاليا (٢٠٠) مليون دولار سنويا وان البلدين يأملان رفعه الى (٢٠٠٠) مليون دولار خلال السنوات الخمس المقبلة.

حزب «الشعب» الفلسطيني يدعو الى تكاتف الجماهير

من اجل استنهاض اوسع كفاح جماهيري:

● القدس – مكتب «الاتحاد» – وزع حزب «الشعب» الفلسطيني، خلال الاسبوع الجاري بيانا دعا فيه الى تكاتف الجهود لاستنهاض اوسع كفاح جماهيري، على اساس واضح من وحدة النضال بين كافة القوى. وطالب بالانشغال بالتعبئة الجماهيرية بدل الانشغال بتكوين هياكل بيروقراطية لسلطة لا وجود لها، ولن يكون لها وجود ان نجحت المخططات المعادية.

وربط الحزب بين النشاط الكفاحي على الارض وجهود الوفد المفاوض، باعتبار مؤتمر السلام ساحة اضافية، من ميادين الكفاح الاخرى، يرتبط ما يتحقق بها بما يجري في مجموعها، واكد على انه يجب ان يكون على هذا الاساس العمل الفلسطيني الان وفي المستقبل.

شقيق الشيخ عبد الكريم عبيد و٦ من قادة «حزب الله» محتجزون في اسرائيل

صحيفة «ايندبندنت» البريطانية:

● لندن – اشارت صحيفة «ايندبندنت» البريطانية الى ان «حزب الله» يطالب اسرائيل ليس باطلاق سراح الشيخ عبد الكريم عبيد المحتجز في اسرائيل منذ العام ١٩٨٩ فقط، وانما باطلاق سراح شقيقه المحتجز كذلك في اسرائيل. وذلك في اطار عملية تبادل الجنود الاسرى والمفقودين الاسرائيليين في لبنان منذ معركة سلطان يعقوب اثناء الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ بمئات المعتقلين اللبنانيين في «سجن الخيام» في جنوب لبنان والسجون الاسرائيلية.

ونسبت الصحيفة الى مصادر في «حزب الله» قولها ان شقيق الشيخ عبد الكريم عبيد وستة اخرين من قادة «حزب الله» اختطفوا في مطلع العام الجاري من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي من احد السجون الذي كان تحت سيطرة ميليشيات «الحزب المسيحي اللبناني».

وقالت المصادر ذاتها ان شقيق عبيد وزملاءه اختطفوا من السجن المذكور بشكل غير قانوني ونقلوا الى اسرائيل عبر البحر.

مجلس النواب البولندي منح الثقة لحكومة اولزفسكي العازمة على الغاء الطابع الاشتراكي

* وارسو – «و.ص.ف» – منح البرلمان البولندي، امس الاثنين، ثقته لحكومة اليمين الوسط برئاسة يان اولزفسكي مما وضع حدا لازمة حكومية في البلاد قائمة منذ شهرين.

وايد (٢٣٥) نائبا حكومة اولزفسكي وعارضها (٦٠) وامتنع (١٣٩) عن التصويت.

وتقترح الحكومة الجديدة استنادا الى برنامجها السياسي الذي قدمه رئيسها التوقف عن اتباع السياسة الاقتصادية الليبرالية التي اعتمدتها الحكومة السابقة وتعزيز الضمان الاجتماعي للمجموعات الاكثر فقرا مؤكدة على ان مكافحة الركود الاقتصادي والبطالة تشكل هدفها الاول. كذلك تعتزم حكومة اولزفسكي القيام بنزع كامل للطابع الاشتراكي عن بولندا.

وحصلت الحكومة الجديدة على دعم احزاب يمين الوسط وخصوصا الاتحاد المسيحي الوطني وتحالف الوسط ونقابتي التضامن والتضامن الريفية ومن حزب الفلاحين.

وصوت نواب الحزب الشيوعي البولندي ضد الحكومة في حين امتنع عن التصويت الاتحاد الدمقراطي بزعامة تادوش مازوفسكي الذي يضم الجناح اليساري في نقابة «التضامن» والمؤتمر الليبرالي بزعامة رئيس الوزراء السابق يان كريستوف بيليكي. وكذلك الاتحاد اليميني من اجل بولندا المستقلة.

وفد من حركة «فتح» في دمشق

● دمشق – و.ص.ف – يواصل وفد من حركة «فتح» محادثاته مع المسؤولين السوريين لتنسيق المواقف في مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية.

ويضم الوفد الذي وصل مساء الاحد الى دمشق عضوي اللجنة المركزية لحركة «فتح» مروان عبد الحميد ونصري يوسف.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، زهدي النشاشيبي، ان المناقشات مع المسؤولين السوريين تتناول سبل «تعزيز الموقف العربي في مواجهة محاولات عرقلة الجهود الرامية للتوصل الى حل عادل وشامل لمشكلة الشرق الاوسط وللقضية الفلسطينية».

تدنيس عدد من القبور المسيحية في القدس

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصيب الشاب فايز خليل محمود عودة من قرية بديا/قضاء طولكرم اصابة خطيرة برأسه وذلك بعد ان اطلقت احدى دوريات جنود الاحتلال الاسرائيلي النار عليه اثناء مطاردته.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان دورية عسكرية اطلقت النار عليه بعد ان امرته بالتوقف ولم ينصع لاوامرها.

واشار الراديو الى ان الشاب فايز كان قد قام بالقاء عدة زجاجات حارقة وحقق مع مشبوهين.

وفرضت قوات الاحتلال منع التجول على اكثر من نصف مدينة خليل الرحمن واعلنت المنطقة الخاضعة لمنع التجول بانها منطقة عسكرية مغلقة، ولم ترد اي انباء عن منطقة الخليل حتى كتابة هذه السطور.

كذلك قام جنود الاحتلال باغلاق عدد من المحلات التجارية في منطقتي عين سارة والحوس.

ودنس اليهود المتدينون والمستوطنون عددا من القبور المسيحية في مدينة القدس.

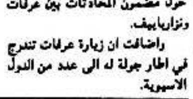
ووقعت مواجهات في شوارع جنين المختلفة بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال. واضاف مراسلنا بان هذه المواجهات اشتدت في ساعات الصباح والظهيرة خاصة في محيط مدارس مدينة جنين.

واستمرت المواجهات في مدينة قباطية على اثر حادثة اغلاق جامع صلاح الدين.

وتم القاء زجاجتين حارقتين على مقر «الادارة المدنية» في قرية يعبد قضاء جنين وتم فرض منع التجول على القرية.

وذكر مراسلنا هنالك ان قوات الشرطة و«حرس الحدود» قاموا بمصادرة العديد من المواد والهويات وقاموا بتحرير مخالفات لعدد من تجار جنين.

محادثات بين عرفات ونزاربايف في الما آتا



● ياسر عرفات ●

● موسكو – افادت وكالة «انترفاكس»، امس الاثنين، ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وصل، امس الى الما آتا حيث استقبله رئيس جمهورية كازخستان، نور سلطان نزارباييف.

ولم تعط الوكالة اي توضيح حول مضمون المحادثات بين عرفات ونزارباييف.

واضافت ان زيارة عرفات تندرج في اطار جولة له الى عدد من الدول الاسيوية.

العراق مستعد للقبول بحل وسط بشأن النفط

● بغداد – و.ص.ف – اعلن وزير النفط العراقي اسامة الهيتي، امس الاثنين، ان العراق مستعد للقبول بحل وسط بشأن قرار الامم المتحدة الذي يسمح له ببيع النفط بشروط رفضتها بغداد من قبل.

وصرح الهيتي لوكالة الصحافة الفرنسية «بان العراق ربما يقبل بترتيب مؤقت في حدود ٢٠٠٠ مليون برميل في الفترة التي حددتها الامم المتحدة».

ومما يذكر ان القرار (٧٠٦) الذي اصدره مجلس الامن في اب الماضي يسمح للعراق ببيع ما يعادل (١.٦) مليار دولار من النفط لمدة ستة اشهر لتمويل مشترياته من المنتجات الزراعية والسلع الاساسية والادوية. ولكن العراق ظل يؤكد ان الشروط التي وضعت لبيع النفط فيها انتهاك لسيادته.

بدء القمة الثانية عشرة لمجلس التعاون الخليجي

● الكويت – و.ص.ف – بدأت القمة الثانية عشرة لمجلس التعاون الخليجي اعمالها مساء امس الاثنين، في الكويت في حضور رؤساء الدول الست اعضاء المجلس.

وسيواصل رؤساء الدول الخليجية اعمالهم حتى ٢٥ كانون الاول الجاري وهم الشيخ جابر الاحمد الصباح، امير الكويت، والملك فهد، ملك السعودية، والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، والسلطان قابوس، سلطان عمان، والشيخ عيسى بن خليفة آل ثاني، امير البحرين، والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، امير قطر.

وستطغى مسألة ارساء سياسة للامن المشترك في الخليج على مناقشات القمة التي نقل التلفزيون الكويتي افتتاح اعمالها على الهواء مباشرة.

تسليم جثة الكولونيل الامريكي هيغنز الى السفارة الامريكية في بيروت

*** الامم المتحدة تؤكد ان الجثة تعود الى هيغنز * العثور على الجثة نصف محنطة وملفوفة بكيس بلاستيك على اطراف مقبرة رويس في العاصمة الجنوبية لبيروت ***

● بيروت – افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان السفارة الامريكية في بيروت استعادت بعد ظهر امس الاثنين، الجثة التي اجريت عليها فحوصات منذ امس الاول الاحد في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت والتي تعود بحسب الامم المتحدة في نيويورك الى الكولونيل ويليام هيغنز.

ووضعت الجثة في صندوق خشبي يلفها العلم الامريكي قبل ان تنقلها سيارة تابعة للسفارة الامريكية وواكبتها سيارة دبلوماسية ثانية.

وجرت العملية في بضع ثوان وبسرية تامة. وكان عدد كبير من المرافقين يحيطون بالدبلوماسيين الامريكيين في حضور مسؤولين عن قوات الامن السورية واللبنانية.

واكدت الامم المتحدة، امس الاثنين، ان الجثة التي فحصت في مشرحة بيروت هي جثة اللفتنانت كولونيل الامريكي، ريتشارد ويليام هيغنز، الذي خطف في لبنان في ١٧ شباط العام ١٩٨٨ واعدم بعد عام.

وقال فرنسوا جولياني، المتحدث باسم السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ان جان دومينكو بيكو موفد السكرتير العام الى بيروت المكلف بملف الرهائن اكد ذلك صباحا لمقر المنظمة في نيويورك.

وافادت مصادر طبية متطابقة امس الاثنين ان الجثة المحنطة جزئيا الموجودة منذ يوم الاحد في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت هي «بنسبة ٩٩ في المئة» جثة الكولونيل الامريكي وليام هيغنز.

وصرح الطبيب الشرعي اللبناني احمد الحاراتي الذي تابع امس فحص الجثة الذي بدأ امس الاول للصحفيين بان «الجثة تحمل تشابها كبيرا مع الملامح العامة لصورة الكولونيل هيغنز».

وكانت «منظمة المستضعفين في الارض» وهي مجموعة سرية مؤيدة لايران خطفت الكولونيل هيغنز وهو ضابط في الامم المتحدة كان يقوم بمهمة في لبنان واتهمته بانه جاسوس.

وفي ٣٠ تموز عام ١٩٨٩ وبعد يومين من خطف الشيخ عبد الكريم عبيد وهو مسؤول في «حزب الله» على يد مجموعة كوماندوس اسرائيلية مسلحة في جنوب لبنان اعلنت المنظمة السرية «اعدام» هيغنز انتقاما لخطف الشيخ عبيد ووزعت في بيروت شريطا يبدو فيه هيغنز مشنوقا وملامحه واضحة تماما.

والفرج عن آخر ستة رهائن امريكيين في لبنان بعد وساطة السكرتير العام للامم المتحدة التي بدأت في آب الماضي.

ولكن البيت الابيض اعتبر ان ملف الرهائن لم يغلق الا بالافراج عن آخر رهينتين غربيتين اي الالمانيين توماس كيمبتنر وهاينريش شتروبيغ وتسليم جثماني الكولونيل هيغنز ووليام باكلي مدير وكالة الاستخبارات الامريكية للشرق الاوسط.

واضاف الحاراتي انه لم يتسلم بعد الملف الطبي للكولونيل هيغنز الذي يستلزم تفحصه اسبوعين للتمكن من التعرف بشكل اكيد على صاحب الجثة.

وقال مدير المستشفى الدكتور فيصل نجار، من جهته «انها بصورة شبه مؤكدة جثة ريتشارد ويليام هيغنز».

واشار الى ان السلطات القضائية ابدت اهتماما خاصا في هذه المسألة بطلبها قبول الجثة في المشرحة واجراء تشريح كامل لها.

وكانت الشرطة نقلت الجثة مساء الاحد الى مستشفى الجامعة الامريكية بعد ان عثرت عليها ملفوفة بكيس بلاستيك على اطراف مقبرة رويس في احد احياء الضاحية الجنوبية لبيروت.

اتساع المعارك بين منافسي وانصار رئيس جورجيا

*** استدعاء قوات جورجية منتشرة في انحاء الجمهورية لحماية مبنى البرلمان * حصيلة المواجهات حوالي ٥٠ قتيل و٢٠٠ جريح * المعارضة تطالب باستقالة غامساخورديا ***

* موسكو – افادت وكالة «تاس» امس الاثنين، ان بين (٣٠) و(٥٠) شخصا قتلوا منذ امس الاول الاحد في المواجهات بين انصار ومنافسي رئيس جورجيا زياد غامساخورديا.

وافادت «تاس» ان «المعلومات متناقضة» حول عدد القتلى الذي قالت انه يتراوح بين ٣٠ و٥٠ شخصا وان عدد الجرحى بلغ (٢٠٠).

ولم تنشر اية حصيلة رسمية منذ صباح امس. واشارت آخر حصيلة للممثلية الجورجية في موسكو الى (١٨) قتيلا في صفوف القوات الرئاسية.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان المعارك التي تركزت في البداية حول البرلمان حيث يتحصن غامساخورديا اتسعت لتشمل عددا كبيرا من احياء المدينة.

وهزت انفجارات امس وسط تبيليسي وانبعث الدخان من مبنى البرلمان.

وقالت الوكالة ان قوات جيورجية عائدة من اوسيتيا دخلت امس الى العاصمة لمساندة الحرس الموالي للرئيس الجيورجي مشيرة الى ان هذه الانباء لم تتأكد نهائيا.

والخطوط الهاتفية مقطوعة مع جيورجيا (القوقاز) منذ صباح امس.

واستنادا الى «تاس» فان غامساخورديا الذي لا يزال متحصنا في مبنى الحكومة استدعى قوات جيورجية منتشرة في انحاء الجمهورية وخصوصا في اوسيتيا الجنوبية. وكان عدد هذه القوات رفع في الاسابيع الاخيرة مما دفع الى توقع حصول هجوم وشيك على تسخينفالي عاصمة اوسيتيا الجنوبية المتمردة على السلطة الجيورجية.

في المقابل اكدت «تاس» ان متحدثا باسم مطار تبيليسي نفى الانباء التي اشارت الى ان الطائرة الرئاسية غادرت العاصمة ليلا وهي تقل اقرباء وافراد من عائلة غامساخورديا. وقالت انه علم من المطار انه جرى فقط «تغيير مكان الطائرة».

واندلعت الاشتباكات بين انصار الرئيس الجيورجي وخصومه المنضوين تحت لواء الحرس الوطني المنشق بزعامة تنغيز كيتوفاني خلال عطلة نهاية الاسبوع حول مبنى الحكومة الواقع على جادة روستافيلي في وسط تبيليسي.

وذكرت «تاس»، ايضا، ان انفجارات عدة سمعت صباحا وان حريقا اجتاح القاعة المركزية للمعارض في تبيليسي وامتد الى مدرسة مجاورة.

وقال التلفزيون السوفييتي في نشرته الاخبارية ظهر امس ان زياد غامساخورديا وجه نداء متلفزا مساء الاحد الى الجيورجيين اكد فيه ان القوات الرئاسية «قاومت بشكل جيد الهجوم الذي شن يوم الاحد على مقر الحكومة» وانه «لا ينوي الاستقالة».

واستنادا الى حصيلة اخيرة نشرتها السلطات الجيورجية فان الاشتباكات اوقعت ١٨ قتيلا وحوالي مئة جريح في صفوف الحرس الموالي لزياد غامساخورديا. واوضح المتحدث باسم الممثلية الجيورجية في موسكو ان عدد الضحايا في صفوف الحرس الوطني المهاجم غير معروف.

وعبر رئيس الوزراء الجيورجي السابق تنغيز سيغوا عن الامل امس الاثنين في ايجاد «تسوية سلمية» للنزاع مع اعادة التأكيد على ان المعارضة تطلب استقالة غامساخورديا.

بحجة ملاحظة تحركات «ارهابية»!

● تتمة من صفحة ١ ●

اسرائيلي اصابت مباشرة موقع الطيري في جنوب لبنان من دون ان توقع ضحايا.

وصرح الناطق باسم قوات الطوارىء تيمور غوكسيل، لوكالة الصحافة الفرنسية بأن «مركزا للقوات الدولية اصيب بقذيفة اطلقت امس (الاول) الاحد عند الساعة ٢٣٠٠ بتوقيت غرينتش من دبابة من نوع «مركافا» اسرائيلية الصنع متمركزة في صف الهوا من دون ان يسفر ذلك عن وقوع ضحايا».

واوضح غوكسيل ان القذيفة اطلقت من موقع مشترك لجيش الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة. كذلك اصابت قذيفة اخرى منزلا لبنانيا يبعد نحو ثلاثين مترا عن مركز القوات الدولية فأدت الى تدميره من دون ان تسفر عن سقوط ضحايا.

غورباتشوف: سمموا هوائي واذلوني..

● تتمة من صفحة ١ ●

وصرح غورباتشوف في حديث لمحطة اذاعة ايطالية بان لدى الناس «احساس بوجود مؤامرة بلا دبابات» و«لا يفهمون ما الذي يحدث». وقد جرى هذا الحديث يوم السبت، حينما كان رؤساء الجمهوريات السوفييتية مجتمعين في الما آتا واذيع، امس الاثنين.

وابدى غورباتشوف شكوكا في امكان «بقاء» مجموعة الدول المستقلة الجديدة وطالب من جديد بعقد «اجتماع اخير» لمجلس السوفييت الاعلى للتصديق على الغاء الاتحاد السوفييتي.

واعرب عن شعوره بالاسى في قوله «لقد سمموا الهواء الذي اتنفسه واذلوني». واوضح انه «ينتقد زملاءه الذين لا يتبعون الشرعية والنظام الدستوري». واضاف قائلا «وان لدى الناس احساسا بوجود مؤامرة بلا دبابات ولكن ليس بوسعي ان اقول ان ما يحدث هو انقلاب. اقول فقط ان عملية الانتقال يجب ان تسلك الطريق الدستوري».

وقال الرئيس السوفييتي ان نجاح المسيرة الجديدة «يتطلب قبضة من حديد على الوضع». واضاف قائلا «لقد اكدت للامريكيين اننا سننجح في هذه السيطرة وسيكون الامر كذلك ثقوا من ذلك».

من جهة اخرى اعلن المندوب السوفييتي في الامم المتحدة، يولي فورونتسوف، امس الاثنين، انه سيبلغ الامم المتحدة رسميا بقرار الما اتا بنقل صلاحيات الاتحاد السوفييتي السابقة في الامم المتحدة الى روسيا.

لقد صرح المندوب السوفييتي وهو يدخل مبنى الامم المتحدة حيث يرأس مجلس الامن حتى نهاية كانون الاول الجاري «امل ان اقدم الى السكرتير العام للامم المتحدة رسميا رسالة اليوم».

المانيا اعترفت، رسميا، باستقلال كرواتيا وسلوفينيا

*** العلاقات الدبلوماسية الرسمية ستعلن في ١٥ كانون الثاني المقبل ***

● بون – و.ص.ف – اعلنت وزارة الخارجية الالمانية، امس الاثنين، في بون ان المانيا اعترفت رسميا بكرواتيا وسلوفينيا بعد ان وقع رئيس الجمهورية، ريتشارد فون فايتسيكر، على وثائق الاعتراف بالجمهوريتين المنشقتين عن الاتحاد اليوغوسلافي.

واتخذت حكومة المستشار الالماني هلموت كول، يوم الخميس الماضي، القرار رسميا في اجتماع لمجلس الوزراء.

ومن المقرر ان يقوم القنصلين العامين لجمهورية المانيا الاتحادية في كل من زغرب (كرواتيا) وليوبليانا (سلوفينيا) هانس جوليوس وغونتر سيبرت بتسليم الوثائق المرقمة الى الرئيسين الكرواتي فرانيو تودجمان، والسلوفيني، ميلان كوتشان.

ومسايرة لشركاء المانيا في المجموعة الاقتصادية الاوروبية فان العلاقات الدبلوماسية الرسمية لن تعلن قبل ١٥ كانون الثاني المقبل. وفي هذا التاريخ تتحول القنصليتين العامتين لالمانيا في زغرب وليوبليانا الى سفارتين.

وترى الحكومة الالمانية ان كرواتيا وسلوفينيا تفيان بالشروط التي تفرضها المجموعة الاقتصادية الاوروبية وللاعتراف بالدول الجديدة في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي». وكان وزراء خارجية المجموعة حددوا عددا من المعايير للاعتراف بالدول الناشئة من بينها في شكل خاص احترام حقوق الانسان وحقوق الاقليات والحدود القائمة.

غير ان الدول الـ ١٢ اتفقت، ايضا، على عدم الاعتراف بالجمهوريات اليوغوسلافية التي تريد ذلك سوى في (١٥) كانون الثاني المقبل.

وجاء في النص المشترك لوزراء المجموعة ان على لجنة تحكيم حول يوغوسلافيا شكلتها المجموعة الاوروبية ان تعطي رأيها اولا بشأن الاعتراف.

واعتبرت المانيا ان انتظار رأي اللجنة كان اختياريا وغير ملزم.

ومنذ نهاية تشرين الثاني الماضي وعد كول بان المانيا ستعترف بسلوفينيا وكرواتيا قبل عيد الميلاد.

فيدل كاسترو: حل الاتحاد السوفييتي

● تتمة من صفحة ١ ●

والسياسية معها بقدر الامكان شأنها شأن اية دولة مستقلة».

وقد القى الرئيس الكوبي مساء امس الاول الاحد بالتوقيت المحلي (صباح امس الاثنين حسب توقيتنا) خطابا في ختام المؤتمر السابع لنقابة عمال التربية والتعليم والعلوم والرياضة اذاعته وكالة الانباء الكوبية الرسمية وقال فيه «ان حل الاتحاد السوفييتي يحزننا ويخلق مهام جديدة تقع على عاتق بلادنا».

وقد بدأت كوبا في اقامة علاقات مع الجمهوريات الجديدة. وذكرت وكالة الانباء الكوبية «برنسا لاتينا» انه تم توقيع اتفاقية تحدد اسس العلاقات التجارية بين كوبا وبين اوكرانيا، يوم السبت، في كييف. ومن المنتظر تبادل دبلوماسيين بين لاتفيا وبين كوبا.

وتمنى كاسترو للدول الجديدة «الاستقرار السياسي والاقتصادي والانسجام والسلام».

ومن جانب آخر اشار الزعيم الكوبي في خطابه الى «اصالة المسيرة الثورية الكوبية» وقال ان الثورة الكوبية «اقوى واكثر اصالة ومختلفة» ربما بسبب قربها من الولايات المتحدة «هذه العملاقة ذات الميول التوسعية المخيلة العدوانية».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٤ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ٤

في مؤتمر صحفي في «بيت اغرون» – القدس:

اهالي رمية: نرفض ان يكون وجود المهاجرين الجدد على حساب وجودنا وارض آبائنا واجدادنا!

* الحل المقترح للقضية – الاعتراف برمية كاحد احياء مدينة كرمئيل *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من لجنة التضامن مع رمية عقد، ظهر يوم امس (الاثنين)، مؤتمر صحفي في «بيت اغرون» في القدس، وذلك في اعقاب الشأل دائرة اراضي اسرائيل المفاوضات مع اهالي رمية للتوصل الى تسوية تكون مقبولة على الطرفين وتصميمها على ترحيلهم عن ارضهم.

افتتحت المؤتمر وادارته روني بن افرات. وتحدث بعدها رئيس لجنة رمية، السيد يوسف سواعد، فشرح معاناة اهالي رمية والمحاولات لاقتلاعهم عن ارضهم بالرغم عن استعدادهم للتوصل لتسوية تتناسب والتطورات الجديدة في المنطقة وذلك مع التأكيد والمحافظة على حقهم الطبيعي في مواصلة العيش على ارضهم.

واوضح سواعد ما اقترحه اهالي رمية على دائرة اراضي اسرائيل للتوصل الى تسوية في اعقاب قرار المحكمة العليا باعطائهم مهلة لهذا الغرض حيث اعربوا عن استعدادهم للمشاركة في الخطة لتطوير كرمئيل والتنازل عن اسلوب الحياة الزراعية والرعاية والعيش في عمارات مع المحافظة على ارضهم هذا في الوقت الذي ظلت فيه دائرة اراضي اسرائيل مصممة على مصادرة ارضهم وترحيلهم واعطائهم التعويضات!! الامر الذي يدل على نية دائرة اراضي اسرائيل بعدم وجود اي عربي في كرمئيل.

واضاف سواعد: مطالبنا ليست بالمستحيلة فنحن لا نريد المس بحق اي انسان في العيش ونحن مستعدون للعيش مع المواطنين اليهود في كرمئيل ولسنا ضد المهاجرين اليهود ولكننا نرفض ان يكون وجودهم على حسابنا ونرفض ترحيلنا واولادنا عن ارضنا، ارض ابائنا واجدادنا. كذلك فان الحل الوحيد الممكن هو الاعتراف برمية كاحد احياء كرمئيل الامر الذي قد يكون مثلا حيا يحتذى للتعايش بين الشعبين في البلاد.

وبعده تحدث د. محمد بكري، رئيس مجلس محلي البعنة، فشرح مسلسل مصادرة الاراضي العربية في المنطقة منذ قيام الدولة والخطط لتهويد الجليل.

واضاف: نحن مع تطوير كرمئيل ولكن مع القرى العربية المجاورة ونحن مع التعايش وسنبقى في ارضنا وقرانا التي لا ارض لنا سواها.

اما د. ستيف لنقفر، رئيس لجنة التضامن مع اهالي رمية، فشرح الخطوات التي قامت بها اللجنة من اجل التضامن مع اهالي رمية. واكد على حقهم العادل في البقاء في ارضهم.

وذكر النائب محمد نفاع ان عشرة اعضاء كنيست يهودا وعربا كانوا توجهوا في اعقاب قرار المحكمة العليا الى رئيس الحكومة برسالة لعقد لقاء معه طالبين فيها ايضا منه التدخل السريع لحل الازمة ولكنهم حتى الان لم يتلقوا اي جواب.

وتساءل نفاع: ايوجد اي اساس قانوني واخلاقي لمنع المواطنين العرب من السكن في كرمئيل. وذكر بادعاءات حكومات اسرائيل المتعاقبة بان اقامة المدن اليهودية على الاراضي العربية المصادرة ستعود بالفائدة على الشعبين.

وقال: العدالة الاسرائيلية سقطت في الماضي وهي الان امام امتحان صعب. وحذر من صدام عنيف مع المواطنين العرب فيما اذا واصلت الحكومة سياسة الاقتلاع.

وحضر المؤتمر ايضا العديد من الشخصيات كان بينهم النائب محمد ميعاري وعضو الوفد من اهالي رمية صالح سواعد.



* في المؤتمر الصحفي، امس، حول رمية. ويبدو في الصورة (من اليمين): النائب محمد ميعاري، د. ستيفن لينجفورد، روني بن افرات، سواعد، د. محمد بكري والنائب محمد نفاع. (تصوير: سكوب ٨٠ – خاص بـ «الاتحاد»)

مقتل عامل من عسفيا، اب لستة اطفال

جاء ليصلح المصعد.. فانضغط بينه وبين الجدار

* المرحوم بدأ صباحه بمعالجة طفله ابن الـ ١٩ شهرا * رجال الانقاذ عملوا حوالي الساعتين حتى انتشلوا جثته، مساء امس * فتى في الـ ١٣ من حيفا اكتشف المصيبة *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قتل، مساء امس الاثنين، العامل الكادح جمال شلح من سكان عسفيا في حادث عمل مأساوي وذلك حين جاء ليصلح مصعدا كهربائيا متعطلا. وكما يبدو حصل خلل ما، ادى الى وقوعه بين جدار المصعد وجدار الباطون. ولم يعرف حتى كتابة هذه السطور، قبيل منتصف الليل، السبب الفعلي للحادث.

والمرحوم هو عامل قديم في تصليح المصاعد الكهربائية، كما اكد لنا اهل بيته، ويعمل في الصنعة منذ عشرين سنة. عمره اربعون عاما، واب لستة اطفال، اكبرهم فتاة في الرابعة عشرة من عمرها واصغرهم طفل لا يزيد عمره عن سنة وسبعة اشهر.

وقد بدأ المرحوم يومه، امس الاثنين، بأخذ ابنه الاصغر الى مستشفى الكرمل في حيفا للمراجعة. وبدلا من الذهاب الى العمل في السابعة والنصف كالمعتاد، غادر عسفيا في التاسعة. وكان قد استأذن صاحب العمل بذلك فوجهه مباشرة الى شارع «الراب عساف» – رقم (٣) في مركز الكرمل في حيفا، حيث تقوم عمارة فيها مصعد كهربائي معطل يحتاج الى تصليح. ومنذ تلك اللحظة لم يسمع المسؤولون في مكان العمل او ذووه اية اخبار منه.

وفي الساعة الخامسة من مساء امس الاثنين، وبينما كان فتى في الـ ١٣ من عمره من سكان العمارة المذكورة، ينتظر قدوم المصعد لفت انتباهه ليس فقط ان المصعد ما زال معطلا بل وان هناك ضوءا غريبا يشع من احد الشقوق. فاقترب بعينيه اكثر.. واذا به يرى جثة انسان. فراح يصيح. واستدعى الجيران الشرطة. واستدعت هذه رجال الاطفائية. فانجلت امامهم المأساة: جمال شلح، بلا حراك، وجسده عالق ما بين الجدارين. وقد عمل طاقم الانقاذ مدة حوالي الساعتين، حتى السابعة مساء، اذ تمكن من انتشال الجثة. ولم يكن امام الطبيب سوى اقرار شهادة وفاة.

وعلى اثر ذلك فتحت الشرطة ملف تحقيق في الحادث. وقال الناطق بلسان الشرطة لمندوبة «الاتحاد»، ان الشرطة ستضطر الى الاستعانة بمحققين مهنيين من شركة المصاعد التي يعمل بها المرحوم. اذ ان الحادث غريب، وظروفه غامضة.

اثر التحريض الدموي من شمير وشارون على المعارضة..

تهديدات بالقتل لعدد من قادة اليسار

«سنصنع منكم الف اميل غرنتسفايغ.. يا خونة»

* بيرس: اتهموا نصف الشعب بالخيانة وخدمة العدو مع ان شمير نفسه اجتمع مع العدو * الكاتب أ. ب. يهشواع: اليمين هائج هستيري لانه في ازمة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثارت اقوال كل من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزير الاسكان، ارئيل شارون، في اجتماع مركز «الليكود»، والتي احتوت على تحريض دموي ضد المعارضة.. موجة صاخبة في البلاد، امس الاثنين، خصوصا وان العديد من قادة اليسار في البلاد تلقوا عدة مكالمات هاتفية في بيوتهم ومكاتبهم يهددهم فيها اصحابها بالقتل.. وهم يرددون نفس اقوال شمير وشارون: «يا خادمي العدو».. ووصل الامر باحدهم القول: «سنصنع منكم الف «اميل غرنتسفايغ» (رجل «حركة سلام» الان الذي قتل في مظاهرة في القدس).. يا خونة»

وخلال البرنامج الاذاعي في «صوت اسرائيل» بالعبرية (ما بين السادسة والسابعة من مساء امس الاثنين)، باشتراك عضوي الكنيست يوسي سريد (راتص) وسارة دورون (ليكود)، اتصل العديد من المواطنين، بعضهم عناصر اعلنت عن نفسها يسارية، يعربون عن قلقهم تجاه التهديدات بالقتل. وقال احدهم: «حياتي في خطر». وقال اخر، موجها كلامه الى سارة دورون: «انا استغرب انك تعتبرين نفسك ليبرالية. الا تخجلين من وجودك بحزب هذا رئيسه (يقصد شمير). طالما انك ليبرالية وفي حزب كهذا وتصمتين فانني اقول لك ان دمي ودماء رفاقي اليساريين برقبتك انت وشمير».

وفي البرنامج نفسه قال سريد انه تلقى ورفاقه في اليسار الصهيوني العديد من التهديدات بالقتل. وقال: التقيت اليوم مع عدد من رفاقي الجنود الممتازين. لقد اذهلوا من تصريحات شمير بالذات. فهو رئيس للحكومة، ومن المفروض ان يكون رئيسا لكل البلاد وللجيش. فكيف يستطيع ان يتهم اناسا مثلنا بالخيانة، ونحن الذين نخدم في الجيش في الوحدات المختارة وتهدد حياتنا بالخطر.



● سارة دورون ●

واضاف سريد: انا ورفاقي نعارض رفض الجندية ورافضي الجندية ونجوب البلاد طولا وعرضا لتأكيد رفضنا.

فماذا نقول اليوم لهؤلاء الجنود الذين يرافقون معنا ويذهبون الى الجندية، مع انهم من قوى السلام؟ انتم تتعاملون مع العدو؟!! واتهم سريد رئيس الحكومة بانه قام بتحريض دموي على شاكلة موسوليني (الزعيم الايطالي الفاشي، الذي حالف هتلر قبيل وابان الحرب العالمية الثانية). وقال: ان كل تهديد او اعتداء على اليسار يتحمل مسؤوليته شمير.

وشهدت الكنيست، ايضا، موجة من الاستنكار.. فاعلن نواب حزب «العمل» بنيامين بن اليعزر – «لقد هدر شمير وشارون دمائنا» وابراهام بورغ – «عمليا، ضغطا على الزناد في المسدس الموجهة فوهته الينا».

اما شمعون بيرس فاعتبر هذا تحريضا دمويا على نصف الشعب واتهاما له بالخيانة او بالتعاون مع العدو. وهذا في الوقت الذي يجلس فيه شمير بنفسه مع هذا العدو، وهذا اذا كان يمكن اعتباره عدوا. وقال: في مثل هذه الايام كان من المفروض ان يتوحد الشعب ويبكي على ما حاولوا فعله في هنغاريا ضد المهاجرين او على الاعتداءات الارهابية الاخرى هنا في البلاد. لكن شمير اصر على ان نبكي على رئيس الحكومة.



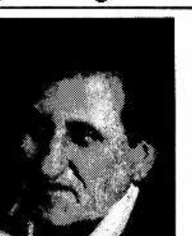
● شمعون بيرس ●

الكاتب أ. ب. يهشواع

ورد الكاتب العبري البارز أ. ب. يهشواع، في مقابلة خاصة في «صوت اسرائيل»، امس، ان اليمين هائج بشكل هستيري لان كل حساباته ومواقفه السياسية تواجه ازمة مميتة وكل التطورات تحاصر هذه الحكومة المتطرفة الصماء، المنغلقة على نفسها بشكل جنوني.

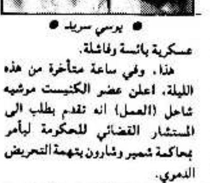
وقال ان حكومة شمير قالت ان لا وجود للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية. وفي مدريد فاوضت وفدا فلسطينيا توجهه م.ت.ف وحكومة شمير تفاوض وتجلس كتفا الى كتف مع قادة الانتفاضة وهذا يثير جنونهم. وهم يخافون من التطورات. لقد قلنا لهم دائما ان القضية الفلسطينية هي لب النزاع ولكنهم واصلوا اقامة المستوطنات وصرف المليارات. ومصير المستوطنات هو مثل مصير مستوطنة «يميت».

وقال: ان اليسار ليس بحاجة الى شهادة من اليمين. فاكثرية قادة الجيش والعلماء، ورجال الفكر والثقافة هم في المعسكر المعادي لليمين، المعسكر الذي يبحث عن حل عادل. وذكر أ. ب. يهشواع اليمين بمغامرة شارون في لبنان وقال ان اليمين مسؤول عن مقتل مئات الشبان في مغامرة عسكرية بائسة وفاشلة.



● أ. ب. يهشواع ●

هذا، وفي ساعة متأخرة من هذه الليلة، اعلن عضو الكنيست موشيه شاحل (العمل) انه تقدم بطلب الى المستشار القضائي للحكومة ليأمر بمحاكمة شمير وشارون بتهمة التحريض الدموي.



● يوسي سريد ●

جاء من طبريا.. الى الناصرة ليسرق بنكه.. في عز النهار

* كان تحت تأثير المخدرات.. فحاول فتح البنك بالمفك *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ضبطت الشرطة، قبيل ظهر امس الاثنين، شابا من طبريا حاول ان يسرق بنك العمال (فرع العين) في الناصرة بواسطة مفك للبراغي.

وكما جاء في بيان للشرطة فان الشاب، ويبدو انه يملك حسابا في هذا البنك، حضر الى الناصرة وهو واقع تحت تأثير المخدرات. وكان معه صديقه الذي بقي ينتظره في السيارة. وفي الساعة الحادية عشرة الا ربع قبيل الظهر، توجه الى الباب الخلفي للبنك وراح يحاول فتحه بواسطة المفك. وقد اخبرت الشرطة بالامر فحضرت لاعتقاله فهرب. ولكنها نجحت في اعتقاله.

استمرار الضجة اثر تقرير «الاتحاد»

العرب في «العمل» يدعون الى عدم «نشر الغسيل الوسخ» وابقائه في الحزب

● تل ابيب – من جهاد عقل – ما زال التقرير الصحفي الذي نشر في ملحق «الاتحاد»، الجمعة الماضي، حول الصراع بين العرب في حزب «العمل» والتهجمات المتبادلة بين النائب نواف مصالحة وخالد اغبارية، يثير ردود فعل بين اوساط حزب «العمل» اليهود والعرب.

ففي اجتماع للمندوبين العرب في مؤتمر الحزب عقد، الليلة قبل الماضية، بحضور رئيس الحزب، شمعون بيرس والسكرتير العام، ميخا حريش ورئيسة «نعمت»، ماشا لوبلسكي وغيرهم من قادة الحزب، انتقد المجتمعون النقاشات والخلافات بين مصالحة واغبارية ووصفوه بانه «دون المستوى»! وانتقدوا «نشر غسيلنا الوسخ» في «الاتحاد»!

وكان حضر الاجتماع حوالي (٦٠) مندوبا من اصل (١٢٠). وقال المندوبون العرب «ان حقنا مهضوم، اذ تتقلص قوتنا في المراكز (٧٠) عضوا الى (٣٤)».

وحاول بيرس «مسايرة» الاعضاء العرب. وقال: لا مانع لدينا ان يكون الـ (٥٠) مرشحا الاوائل في قائمة «الكنيست» من العرب والدروز والمسيحيين»(!!) فنحن نثق بهم. واننا نعي ان ما نعطيه لكم هو الحد الادنى. وقال ان حزب «العمل»، اذا «نشط بشكل جيد بين العرب والقادمين الجدد، فسيحصل على (٥٨) عضو كنيست».

ويشار الى ان النائب نواف مصالحة قد تغيب عن الاجتماع. بينما تولى عرافته خالد اغبارية.

وهناك اشاعات تقول ان «مجموعة اغبارية» ستدعم بيرس في الانتخابات الداخلية للحزب.

بحجة حيازة «اشرطة سرية» اعتقال وفد من ابناء البلد

● مجدل شمس – لمراسل خاص – اعتقلت الشرطة، ظهر امس، مجموعة من اربعة اشخاص بينهم الكاتب ناجي ظاهر بينما كانت متوجهة الى قرية مجدل شمس في هضبة الجولان السورية المحتلة للتعزية بوفاة الشاب المرحوم جميل ابو صالح الذي لقي مصرعه في موسكو حيث كان يتلقى التعليم الاكاديمي.

وكانت المجموعة كوفد من حركة ابناء البلد قد توجهت امس، بسيارتين الى مجدل شمس فاوقفتهما الشرطة واعتقلت كلا من الكاتب ناجي ظاهر والاخوة خالد خليل وشقيقه رائد (من شفاعمرو) ومحمد زيدان (من الرينة).

وصرح المحامي واكيم واكيم، وكيل المعتقلين، بان قضية اطلاق سراح الشبان او عدمها ستتوضح اليوم الثلاثاء.

وعلم ان الشرطة تدعي بانها عثرت في السيارة على اشرطة كاسيت تحريضية ويجب ان تفحص هذه الكاسيتات للتأكد من ذلك.

درعي يتنصل من مسؤولية منح اراضي ام الفحم للحركة الاسلامية

* طلبنا من رئيس البلدية الامتناع عن اية اجراءات في الارض بدون اذننا *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تنصل وزير الداخلية، اريه درعي، من مسؤولية وزارته عن تصرف ادارة بلدية ام الفحم التابعة للحركة الاسلامية بمنح اراض بلدية الى الجمعيات الحزبية التابعة لها.

وكان النائب محاميد قد قدم استجوابا الى وزير الداخلية حول هذا الموضوع سائلا ما هو موقف الوزارة من قيام ادارة بلدية ام الفحم توزيع قطع من الارض التابعة للبلدية الى مؤسسات الحركة الاسلامية. وقال الوزير في رده، امس، انه تم فحص الموضوع وتبين ان البلدية تصرفت بدون الرجوع للوزارة. وان القائمقام طلب من رئيس البلدية، الشيخ رائد صلاح، ان يمتنع عن اية عملية او اجراء بخصوص هذه الاراضي وان يتقدم «بطلبات مفصلة» حولها حتى يبت في الامر الوزير بنفسه.



احر التعازي

تقدمها الى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو بوفاة شقيقه المرحوم

حسن نمر حسين (ابو فخري)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء

رئيس مجلس بير المكسور أوري بوروفسكي

تعزية

موظفو بلدية شفاعمرو يرفعون بأحر تعازيهم الى زميلهم رئيس لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو السيد محمد حسين نمر والى جميع آل حسين وأنسبائهم وأقربائهم في شفاعمرو والخارج بوفاة فقيدهم الغالي العم

حسن نمر حسين

(ابو فخري)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو

ذكرى الاربعين

آل لحام وشما واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم احياء ذكرى الاربعين لوفاة عميدتهم الحاجة

جيهان محمود اللحام

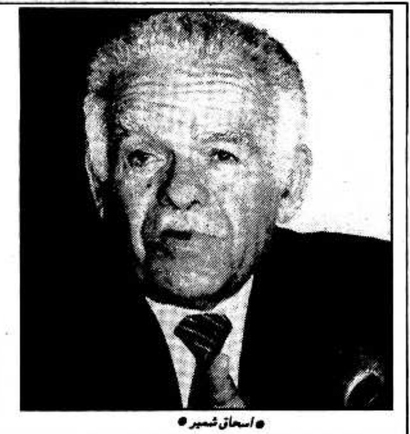
(ام سليم)

ارملة المرحوم ابراهيم اللحام

حيث تتلى آيات من الذكر الحكيم. وذلك يوم السبت الموافق ٩١/١٢/٢٨ بعد صلاة العصر مباشرة الساعة الثانية والربع في جامع الزيتوني في عكا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

العملية السلمية في الشــرق الاوسط.. الى ايـن؟



● اسحاق شمير ●



● جيمس بيكر ●



● د. حيدر عبد الشافي ●

● بقلم: سالم جبران ●

● في نهاية الاسبوع الماضي عاد الوفد الاسرائيلي (او الوفود الاسرائيلية) الى محادثات واشنطن مع الوفود العربية.

وحرصت وزارة الخارجية الاسرائيلية على ان تنظم مؤتمرا صحفيا كبيرا للوفد العائد، في مطار اللد، لتقديم وجبة دسمة من «غسل الدماغ» للرأي العام الاسرائيلي والعالمي، فيما يتعلق بالمفاوضات ومسلك الاطراف المختلفة. ومن الواضح تماما ان حكومة شمير ترى في المعركة الاعلامية جزءا اساسيا جدا من المعركة. والسؤال المطروح هو: ماذا ستفعل وكيف سوف تتصرف حكومة اسرائيل في المرحلة المقبلة؟ وهل هناك امل حقيقي في تحقيق السلام العادل، من خلال هذه المفاوضات؟ قبل الاجابة على هذه الاسئلة لا بد من العودة الى الوراء قليلا.

حكومة شمير كانت تود بقاء الجمود

لو كان الأمر يتعلق بحكومة اليمين المتطرف في اسرائيل، برئاسة اسحق شمير، لما انعقد مؤتمر مدريد اطلاقا ولما تبعته مفاوضات واشنطن.

نهج حكومة الليكود سعى طول الوقت الى منع «تدخل» الأمم المتحدة والولايات المتحدة والدول الكبرى الاخرى، في السعي لحل النزاع في الشرق الاوسط. وقد ارادت الحكومة استمرار «الجمود»، وبقاء القضية الفلسطينية على الرف تغطيها طبقة كثيفة من النسيان. وخلال هذا، تواصل اسرائيل مصادرة الاراضي الفلسطينية واقامة المستوطنات وطرد الفلسطينيين الى الخارج وتغيير الطبيعة الدمغرافية للارض، تطبيقا لحلم ارض اسرائيل الكاملة. بحيث عندما يجيء الوقت ويدور الحديث عن حل يكون مستحيلا فصل المناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ عن اسرائيل، ويصير الفلسطينيون اقلية محاصرة تابعة، تعيش واقعا قمعيا كولونياليا. والاكثر صراحة يتكلمون حول الترانسفير – طرد الفلسطينيين من وطنهم. «كما ان فرنسا للفرنسيين فان ارض اسرائيل لليهود» هكذا قال مرة البروفسور يوفال نئمان وزير العلوم في حكومة شمير، زعيم حزب «هتحيا».

وايضا على الجبهة الاسرائيلية – السورية ارادت اسرائيل مواصلة تغيير الطبيعة السكانية للجولان وجعل اعادته لسوريا امرا «غير عملي».

على الجبهة الاسرائيلية – اللبنانية تقول حكومة اسرائيل الحالية (والسابقة بزعامة «العمل») ان لا مطالب اسرائيلية اقليمية في لبنان «ومستعدة للانسحاب الكامل حتى آخر سنتيمتر، بعد انسحاب كل القوى الاجنبية من لبنان وسيطرة حكومة قوية في لبنان تضمن عدم الاعتداءات على اسرائيل».

ان فلسفة تقادم الزمن مع خلق الحقائق بشكل محموم خلال مرور الزمن، كانت دائما عنصرا مركزيا في التفكير الرسمي الاسرائيلي، قبل قيام دولة اسرائيل وبعده، وهي الآن ايضا عنصر مركزي في فلسفة حكومة شمير.

جزء من «النظام العالمي الجديد»

قبل حرب الخليج، وبشكل خاص بعدها، ارادت واشنطن ان تعزز هيمنتها العالمية، وسعت الى حل المشاكل الاقليمية بالمفاوضات مع الاتحاد السوفييتي المتراجع – المستنزف، ولصالح الاستراتيجية الامريكية.

وارادت واشنطن «حلا» في هذه المنطقة ايضا «يلبي» رغبات الزعامات العربية التي حالفت امريكا ضد العراق و «يلبي» جزئيا المطالب الفلسطينية، ويُبقي اسرائيل قوة مركزية، سياسيا وعسكريا في المنطقة.

ومن السذاجة الوهم بأن امريكا احست فجأة بالحاجة الى السلام او انها مخلصة فعلا لتطبيق قرارات الشرعية الدولية.

ولكن من الناحية الثانية فان المصلحة الاستراتيجية العالمية للامبريالية الامريكية تصطدم اصطداما ما مع المصلحة الاسرائيلية الاستراتيجية الشرق اوسطية.

امريكا تريد ارضاء عربها. وهذا ليس اولوية من وجهة النظر الاسرائيلية.

امريكا مستعدة لاعادة مناطق عربية محتلة، ربما كل الجولان وكل الجنوب اللبناني واكثرية المناطق الفلسطينية. وهذا يناقض برنامج الليكود.

امريكا مستعدة للاعتراف بهذا الشكل او ذاك بالفلسطينيين كيانا قوميا، واسرائيل ليست مستعدة لهذا.

من هنا «الاحتكاكات» و «الاصطدامات» المستمرة بين السياسة الامريكية والسياسة الاسرائيلية. ولكن يجب التأكيد بأن هذه الاصطدامات لم تكن يوما استراتيجية، لم تؤد الى ازمات حقيقية او قطيعة. وواشنطن اكدت دائما ان تضامنها مع اسرائيل، اقتصاديا وسياسيا ودبلوماسيا وعسكريا ثابت راسخ، والنقاش هو «نقاش بين اصدقاء، وحلفاء».

في الطريق الى مدريد

يقال، والله اعلم، ان واشنطن لم تكن تقول كل الحقيقة حول التزاماتها للفلسطينيين ولا حول التزاماتها لاسرائيل. وكانت تعتقد بأن مجرد بدء المؤتمر هو هدف، اعلامي ونفسي، بحيث يكون صعبا على اي طرف «التراجع» بعده. كما كانت واشنطن تقول بأنها لن تشارك في المفاوضات بل «ستراقب» وستترك لعملية المفاوضات المباشرة ان تتطور. اي رويدا رويدا قالت واشنطن انها تريد مفاوضات مباشرة، بدون مشاركة فعلية من الامم المتحدة او من الدول الكبرى. وعندئذ يكون اساس المفاوضات ايضا ليس قرارات الشرعية الدولية بل.. توازن القوى بين الاطراف المتفاوضة!

ومع كل نقاط الضعف العربية والتراجعات العربية والفلسطينية فقد تمكن العرب وبشكل خاص الجانب الفلسطيني من كسب الجولة الاولى بشكل هائل في مدريد، واعترفت اكثر من شخصية سياسية. وقالت اكثرية اجهزة الاعلام ان الوفد الفلسطيني لم يكن جزءا هامشيا من الوفد الاردني، بل كان هو الوفد (مع ال – التعريف!) والنجم الساطع في المؤتمر، وحقق مكاسب اعلامية وسياسية هائلة.

وساعد في هذا اولا وقبل كل شيء حكمة وذكاء الدبلوماسية الفلسطينية ولكن ايضا الصراع المكشوف بين شمير ووزير خارجيته ليفي والتصدع في نشاط الوفد الاسرائيلي.

ويبدو ان حكومة شمير خططت اكثر لمفاوضات واشنطن وما بعدها.

الارض.. والكيان القومي

اعترفت الصحف الاسرائيلية هذا الاسبوع، بأن مدريد اكدت الكيان القومي المستقل للشعب الفلسطيني، ومع «غياب» م.ت.ف رسميا الا انها كانت الغائب شكليا، الحاضر بكل قوة. وهذا ما ارادت اسرائيل شطبه في واشنطن.

لذلك اصر الوفد الاسرائيلي اصرارا راسخا على عدم التعامل مع الوفد الفلسطيني الا بوصفه «لجنة فرعية» من الوفد المشترك. وكل بحث يجب تلخيصه في الوفد المشترك. وقد قال بنيامين نتنياهو «اننا سنفاوض وفدا واحدا فقط» مؤكدا ان العناد هنا ليس عنادا للمراهنة بل عنادا مبدئيا. فعدم الاعتراف بالوفد الفلسطيني كيانا منفردا، مثل عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية مصدره عدم الاستعداد للاعتراف بالفلسطينيين شعبا، كيانا قوميا، وعدم الاستعداد للاعتراف بحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، حتى لو اتحدت فدراليا مع المملكة الاردنية.

يضاف الى هذا ان اسرائيل ليست مستعدة للانسحاب الكامل، ولا لوقف الاستيطان ولا لوقف مصادرة الاراضي.

وافادت الصحف الاسرائيلية، اعتمادا على مصادر حكومية موثوقة ان اسرائيل سوف تقترح، عندما يجيء الوقت «اوتونوميا» للفلسطينيين هي اوتونوميا للسكان وليس للارض.

وجوهر هذا الاقتراح ان يدير الفلسطينيون شؤونهم اليومية المدنية، الصحة، التعليم، الشؤون الاجتماعية، الحكم المحلي، الخ.. بينما الارض وما في داخلها، من ماء ومعادن تبقى تحت التصرف الاسرائيلي، ويظل الجيش الاسرائيلي هو المسؤول عن «الأمن» على نهر الاردن وفي كل مكان. وواضح ان الاوتونوميا لن تمارس سياسة خارجية.

هذا الموقف يتناقض تناقضا قطبيا، مطلقا، مع الموقف الفلسطيني والموقف العربي المشترك. ومن الصعب تصور التجسير بين الموقفين، ولذلك فان الامكانيات القائمة هي:

اولا: فشل المفاوضات. واسرائيل تريد ان تقنع العالم اذا فشلت المفاوضات بأن المسؤولية تقع على العرب.

ثانيا: مبادرة حكومة شمير الى انتخابات للكنيست (البرلمان) تجمد لنصف سنة كل العملية السلمية، وعندها تكون الولايات المتحدة قد دخلت معركة انتخابات الرئاسة.

الامكانية الثالثة المطلوبة نظريا والصعبة عمليا هي ان تقوم الولايات المتحدة والدول الكبرى والامم المتحدة بالتأكيد ان السلام يجب ان يقوم على قرارات «الشرعية الدولية»، وبالتالي اجبار حكومة اسرائيل على الانصياع لصوت الحق والواقعية.

ان الغرب واسرائيل والدول العربية حلفاء، واشنطن يحاولون انساء العالم كيف ان الشرعية الدولية شنت حربا رهيبة لتطبيق قراراتها، في العراق.

ولذلك فان المرحلة القريبة المقبلة من الصعب ان تتضمن تحولا ايجابيا. والسؤال الكبير المطروح هو: هل بإمكان العالم العربي ان يلتزم، بمثابرة وصدق، باستراتيجية عامة سليمة، اساسها المبادرة السلمية الفلسطينية وقرارات الامم المتحدة؟ وهل بإمكان العالم العربي ان يمارس ضغطا على الولايات المتحدة وتلويحا وتهديدا بخطر انفجار الموقف؟

امر واحد يجب ان يحذر منه الفلسطينيون والعرب قاطبة، وهو قبول المقولة بأن هذه هي «الفرصة» الاخيرة للفلسطينيين والعرب. ولماذا لا تكون هذه هي الفرصة الاخيرة لامريكا في الشرق الاوسط، ولاسرائيل.

لقد دخلت الانتفاضة الفلسطينية عامها الخامس، بدون تركيز اعلامي حولها. ولكن يجب ان يتذكر الجميع، العالم، بأن الانتفاضة الفلسطينية مستمرة، وهي عنصر حاسم في كل مجريات الأمور المستقبلية في الشرق الاوسط.

*** اسرائيل لم تكن معنية، من البداية، بمؤتمر دولي او «تدخل» دولي. كانت معنية باستمرار «الجمود» تمهيدا لجعل «ارض اسرائيل الكاملة» حقيقة واقعة. تريد اسرائيل فشل المفاوضات، بشرط ان يتهم العالم الفلسطينيين والعرب عامة بإفشالها ***



شركة
ابناء بدوي الزعبي م.ض
محطة وقود ديلك
خدمة سريعة * معاملة حسنة
الناصرة ت ٦/٥٥٤٦٩٠
اتحاد خدمات باصات الناصرة
الناصرة - تلفون ٥٥٦٣٩١-٥٧٦٠٦٥/٠٦
تنتهز الشركة الفرصة لتبشر اهالي حي بلال ودوشي في الناصرة انه ابتداءً من تاريخ ١/١/١٩٩١ ستعمل خط مواصلات عمومي رقم ٧ حتى المنطقة الصناعية مروراً بشارع بشارع شفاعمرو وبين حي بلال ودوشي
هيبر
أبو خضره
جميع منتوجات تنوفا
الناصرة - ساحة العين
ت ٦/٥٥٩٠٠٨
مكتب
وجيه شحادة
لكافة انواع التأمين
الناصرة - عمارة تابري - ٥٦١٧٦٠
ت ٥٥٦١٤٢
كراج
بولس وسهيل سروجي
تصليح سيارات اوبل وشفروليت
تجليس ودهان جميع انواع السيارات
الناصرة - المنطقة الصناعية
ت ٦/٥٥٦٨٧٣
DAIHATSU
كراج طنوس
وكالة وخدمة مؤهلة لسيارات دايهاتسو
تصليح سيارات فولكسفاجن واودي
الناصرة - قرب الملعب البلدي
ت ٦/٥٧٢٠٥٧ ٦/٥٥٦٠٥٧
محلات
زهير رمضان
حديد عمار وصناعي
الناصرة - خلف كنيسة الروم
ت ٦/٥٧٤٠٣٩
كراج
حامد
تصليح سيارات فولكسفاجن اودي
الناصرة - المنطقة الصناعية
قرب باطون قصقصاني
ت ٦/٥٥٥٨٠٨
يهنئون بعيد الميلاد المجيد
كراج
كامل قط
تجليس ودهان جميع انواع السيارات
خبرة سنوات طويلة
الناصرة المنطقة الصناعية
٦/٥٥٩٩٣٩
ستوديو
كاسيت الناصرة
وكلاء كمبيوتر I.B.M. الأصلي في الناصرة والقضاء
الناصرة - سينما ديانا
ت ٦/٥٥٤٦٤٠
ازياء
خالد جبارين
تشكيلة ملابس رائعة لجميع افراد العائلة
الناصرة - السوق
ت ٦/٥٥٤٣٣٤
كراج المركز
لصاحبه سلمان أبو خضره
تجليس ودهان جميع انواع السيارات
الناصرة - المنطقة الصناعية
ت ٦/٥٥٤٨٤٦
وكل عام
وانتم بخير
محدده
ابو جوهر
انتاج ابواب للملاجئ
حداده وعمار
الناصرة - عمارة شاهين
ت ٦/٥٥٤٧٩٣
٥٦٥٩٦٦
محددة الرينه
صناديق وقلابات للشاحنات
حسب مواصفات التخنيون
الرينه - قرب المدرسة الثانوية
ت ٥٧٧٢٥٦/ ٦/٥٦٣٣٣٩
فاكس ٥٦٣٢٧٥
موبيليات
يوسف فراج
جميع انواع الموبيليات والاثاث المحلي والمستورد
الناصرة - مركز الجليل التجاري
ت ٦/٥٧٦٤٧٨
شركة الهرم
المشيرفة - بإدارة توفيق اغبارية
الناصرة - قرب مفرق الناصرة العليا
ت ٦/٥٧٦٤١١
رمزي يوسف شحادة
تسويق ادوات كهربائية
خدمة مع كفالة
ت ٥٥٩٣١٢-٦/٥٧٦٤١٩
الناصرة
مطعم يونس
أشهى المأكولات الشرقية
شارع طرعان - مفرق جبل القفزة
ت ٦/٧٦٧٣٤٣
ديكور الجليل
تنجيد وتركيب
سجاد - تبيت - P.V.C.
الناصرة - ٦/٥٧١١٣٦
الاتحاد - الناصرة

الأطباء والخريجون العرب يتحدثون عن امتحان القبول

● تقرير: عايدة نصر الله ●

● هذا الشهر مليء بالتوتر وانشداد الاعصاب للأطباء الخريجين. اذ يجري فيه امتحان القبول لهؤلاء، حيث يعيش حالة التوتر من قدم الامتحان كما يتخوف منه من هو مقدم على الامتحان لأول مرة – وذلك ان نسبة سقوط الطلاب العرب هائلة ومريعة. وقد حاولنا استمزاج آراء اطباء مختصين الى جانب الأطباء الخريجين لاستقصاء بعد اشمل حول الموضوع.

الدكتور رائد يونس – عارة: تخرج سنة ١٩٨٩ من رومانيا.

تقدم للامتحان ٦ مرات ورسب. يقول عن الامتحان: عندما تقدمت للامتحان اول مرة – حسبت ان السبب في صعوبته هو اسلوبه الذي كان غريبا علي. حيث لم اتعود في رومانيا على أسلوب الامتحانات الامريكية اضافة الى اننا تعلمنا بلغة مختلفة. لكن بعد الرسوب في المرة الثانية شعرت ان هناك حاجة للاستعانة بدورات. فدخلت دورة في «جبعات حبيبه» بإشراف الدكتور نظير يونس والدكتور احمد عثامنة لمدة شهرين. وكانت الدورة مجانية. ولكن النتيجة بقيت كما هي. بعد ذلك توجهت لدورة في الناصرة (عن موضوع الجراحة). وكانت المرة الثالثة وفشلت. بعد ذلك شُكلت لجنة للخريجين الاطباء العرب، وكنت عضوا فيها، لطلب المساعدة المادية من جميع المؤسسات، لأن الطالب العاطل عن العمل لا يستطيع تمويل مصاريف الدورات. ولقد اجتمعنا مع سلطات محلية واعضاء كنيست ومنهم حسين فارس وتوفيق(؟) مصالحة وعبد الوهاب دراوشة. لكننا لم نتلق اي دعم. واعتقد انه لو توحدت كل هذه الهيئات لاستطعنا ايجاد حل ما.

وتوجهت اللجنة الى المستشار للشؤون العربية في مكتب وزارة الصحة عاطف عبود. وبعد مشقة استطعنا تحصيل «دورة» توازي الدورات التي تقدم للقادمين الجدد من الاطباء الخريجين. لكن هذه الدورة لم يستطع كثير من الطلاب دخولها لأنها بعيدة في مستشفى رمبام. الا ان الدورة لم تحو العلامة الواقية ([illegible]) التي تعطى لليهود القادمين الجدد.

وسقطت للمرة الرابعة حتى بعد ان تعلمت دورة في مستشفى تل هشومير على حسابي الخاص، ومع كل ذلك فأنا اعتقد ان الامتحان وضع على أساس عدم انجاح الطلاب بغض النظر عن كونهم يهودا او عربا.

وقد اقترحت شخصيا، ان نتوجه الى الجامعات في اسرائيل وان نقدم الامتحان نفسه الذي يمتحن فيه الطلاب من الجامعات الاسرائيلية وذلك لكي يظهر اذا كان مستوانا فعلا اضعف من مستوى طلاب اسرائيل. ثم اذا كان مستوى التعليم في دول اوروبا الشرقية كما يدعون ضعيفا فكيف ينجح المهاجرون الجدد؟ انا الآن مقبل على امتحان ولكني محبط جدا لأنني بعد ان تعلمت ٧ سنوات طب لا يمكن لدورة ٦ اشهر ان تعوضني كل المادة. انا على استعداد ان ادخل سنة خامسة من جامعات اسرائيل اذا ضمنت النجاح. ان المشكلة ليست اين تعلمت لأن المرض هو نفس المرض والعلاج هو نفس العلاج.

وفاء بشارة (الطيرة): تخرجت من جامعة لينينغراد.

بعد ان تخرجت عملت «ستاج» (فترة التطبيق) في الاردن، ثم قدمت امتحانا ونجحت فيه. وفي اسرائيل تقدمت للامتحان وكان الامتحان لا يختلف كثيرا عن الامتحان الذي قدمته في الاردن عدا عن قسم البسيخياتريا الذي يشكل (٤٠) سؤالا من مجموع (٢٣٠) سؤال وطبعا هذا وزن لا بأس به. من الممكن ان يتسبب في الفشل اذا لم يتعلمه الطالب من قبل. ولذلك فان فشلي في الامتحان لا يعود لصعوبة الامتحان وانما لأنني قدمت الامتحان بعد ثلاث سنوات من انهائي الدراسة. لا شك في ان صيغة الامتحان على نساق امتحان الـ F.m.g.m.s الذي يقدم في امريكا – حتى انني لاحظت ان هناك ٣٠ سؤالا في الامراض الباطنية مترجمة ترجمة حرفية عن الاسئلة الامريكية. ولهذا فانني ادرس للامتحان باللغة الانجليزية والكتب متوفرة في المكاتب وانا اعرف ان كل طالب يستطيع تقديم الامتحان باللغة التي درس فيها. كما ان هناك نماذج للامتحانات باللغة الروسية تتطلب من الطالب اجتهادا خاصا للبحث عنها. فأنا مثلا حصلت عليها. لكن الفرق ان الدراسة باللغة الروسية موسعة اكثر من اللازم فمثلا موضوع الحصبة الذي يتناوله الكتاب بالروسية بـ (٣٠) صفحة موجود في الكتاب بالانكليزية بـ (٣) صفحة وهي ملخص مفيد. ولهذا فأنا اقترح على الطلاب الاطلاع على الكتب الطبية باللغة الانكليزية لن يسهل عليهم ذلك.

عماد بلعوم – الطيبة: تخرج سنة ١٩٩١ من جامعة لينينغراد. يقدم الامتحان لأول مرة يقول: سمعتُ عن المشاكل المرتبطة بالامتحان لكن باعتباري خريج جديد اقدم الامتحان لأول مرة اشعر بأنني مرتبك وسأقدم الامتحان باللغة الروسية. ولقد سمعت عن طلاب نجحوا من اول مرة ولهذا فأنا متفائل.

زياد وسارة محاميد – زوجان تخرجا من لينينغراد، يتقدمان للامتحان للمرة الثالثة:

وصلتنا اخبار صعوبة الامتحان ونحن في الاتحاد السوفييتي فبدأنا بقراءة ترجمات بالانكليزية تخص الموضوع.

وبعودتنا الى اسرائيل استلمنا الاعتراف بالدبلوم وابلغنا بالامتحان. وتلقينا معلومات عن الامتحان وانه يجري مرة كل ٦ اشهر وان رسومه ٤٠٠ شيكل وقائمة بأسماء ٥ كتب للمراجعة. اما عن حقوقنا كطلاب من معرفة علامة النجاح او امكانية المراجعة فهذا لم نعرفه اطلاقا. لهذا دخلنا الامتحان الذي شمل (٢٢٠) سؤالا يجب حلها خلال (٢٨٠) دقيقة. الأجوبة كانت متقاربة الى حد عدم القدرة على الفصل بينها الا اذا كان الطالب مر في مرحلة التطبيق (ستاج). كما ان هناك مشكلة اخرى بالنسبة لنماذج الامتحان. فالطالب ليس باستطاعته استلام نموذج اضافي عن الامتحان ليتمكن من مراجعة نفسه اذا احتاج الأمر. وانا لست ضد الامتحان كإمتحان انما يجب ان يكون الامتحان عاملا مساعدا للطبيب. فمثلا في السويد وفنلندا يقدم الطلاب امتحانا تحضيريا يسبق الامتحان الرسمي – الأمر الذي يساعد في توجيه الطالب وتعريفه بشكل الامتحان وظروفه، ويخلو من عناصر التعقيد. ولهذا فان نسبة النجاح هناك ٩٠٪. واما نسبة النجاح هنا وخاصة عند الطلاب العرب فانها لا تصل الى (٣٪) وهي توازي نسبة قبول الطلاب العرب لقسم الطب في الجامعات الاسرائيلية؟!! بينما تصل نسبة النجاح عند اليهود الذين تخرجوا من الجامعات نفسها الى (٦٥٪) فماذا يعني هذا – هل يعني ان الطلاب العرب ضعفاء؟ حسب رأيي هذا غير صحيح. انما بسبب الامكانيات التي تتوفر لليهود وخاصة للقادمين الجدد، من امكانيات مادية ومعنوية من قبل وزارة الصحة بالاضافة للعلامة الواقية التي تشكل ١٠٪ – والدورات المبرمجة والتي هدفها تمرير الطالب وانجاحه. واما الطالب العربي الذي ينقصه الدعم المالي فانه يقف حائرا امام مصروفات الدورات التي تكلف كل واحدة على الاقل (٤٠٠) شيكل. عدا مصاريف السفر. انا شخصيا دفعت ٢٠٠٠ ش.ج ثمن كتب وهذا مبلغ ضخم لطالب لا يعمل، ووزارة الصحة لا تساعد الطلاب في ايجاد عمل لهم في مجال الطب حتى في العمل كممرضين.

وانني اشيد بالأطباء العرب الذين بادروا في اقامة دورات تحضيرية للأطباء، مثل د. عبد العزيز دراوشة. واتمنى ان تقوم اللجان الرسمية مثل لجنة المتابعة للتعليم العربي ولجنة الطلاب العرب للخريجين بدراسة ميدانية علمية لفحص وتشخيص اسباب فشل الطلاب العرب واحبذ قيام اطار يضم اطباء عربا ويهودا متضررين من قانون الامتحان.

وتختتم سارة الحديث بقولها: «أنا اول امرأة تدرس الطب في ام الفحم وطموحاتي كانت كبيرة وكان املي ان اشارك بالخدمة الطبية في المجال النسائي لكنني فوجئت بالاحباط على اثر الامتحان. وسأكافح واعمل حتى النجاح – وأنا الآن اعمل ممرضة في قسم «الخدج» في مستشفى هداسا وذلك لأنني احمل شهادة التمريض من الجامعة العبرية – القدس قبل ان اسافر الى الاتحاد السوفييتي.

ماذا يقول الاطباء الاخصائيون المشرفون على الدورات التحضيرية لمساعدة الاطباء الخريجين؟

د. عبد العزيز دراوشة – اخصائي امراض باطنية وقلب. قال: ان مسألة مصداقية الامتحان او عدمها لا استطيع الجزم فيها. كان اكثر عدلا لو سبق الامتحان «ستاج» حتى يتأقلم الخريج مع المواضيع. فالمواضيع مقسمة الى امراض باطنية، جراحة، اطفال، نساء وامراض نفسية. والامتحان يغطي الاغلبية الساحقة من هذه المواضيع. والامتحان لا شك صعب. لكن مجرد ان هناك اطباء ينجحون فمعنى ذلك بأن في الامكان اجتيازه، واعتقد ان هناك عيبا في نوعية معينة من الاطباء، ومثله في الوسط العربي الذي لا يعالج المشكلة بشكل عنيد ومثابر وهناك فرق بين اهتمام افراد وبين مؤسسات. هناك في كل بلد مأساة. فالطالب الذي بعثه اهله ٨ سنوات وانتظروا ان يكون معيلا فاذا به فجأة يجلس في البيت، وضع كهذا هو مأساوي. وانا اعتقد ان الجميع لم يعملوا كفاية لحل هذه المشكلة فالاحتجاج لا يكفي. وصحيح اننا اقمنا دورات تحضيرية يمكنها ان تحل المشكلة فقط في حال توفيرنا للطالب السفر بشكل منتظم. والجو الدراسي. وأنا ارى بأن ظروف الطالب ستكون بالتأكيد افضل – وانا اتساءل: هل القادمين الجدد لهم اب ونحن لا؟! انهم يوفرون لهم كل شيء من اكل وجو دراسي. ولا اشك ان الامكانيات في الوسط العربي اقل، ولكن اذا كنا نستطيع ان نقيم اعراسا على مستوى فلماذا لا نتبرع للأطباء؟ ان الدورة الواحدة تكلف تقريبا ١٠ آلاف ش.ج. وقد سجل كثير من الطلاب في بداية الدورات ولكن بعد ٣ او ٤ محاضرات يئسوا لعدم توفر السفر. هناك من الطلاب من يفضلون الدراسة البيتية ولكن الدراسة البيتية وحدها لا تساعد الخريجين وذلك لأن الطبيب المختص الذي يشرف على الدورة يستطيع توجيه الطالب ومساعدته لأن اسلوب الامتحانات جديد بالنسبة لهم، ويستطيع لفت الانتباه لاسئلة قد لا ينتبه اليها الخريج. انا اؤكد ان المساعدة لطلابنا تقع على عاتق هيئاتنا السياسية والاجتماعية وفي الكنيست عليهم الضغط للحصول على دورات رسمية معترف بها ومنظمة عن طريق جامعة. لأنه ليس صدفة نجاح القادمين الجدد من اليهود الخريجين الذين تتبناهم وزارة الصحة والسلطات من الناحية المادية والمعنوية ثم ان العلامة الواقية التي يحصلون عليها عن طريق دورات منهجية من قبل الجامعات تساعدهم في النجاح. وفي النهاية اود شكر الاطباء الذين بادروا الى المساهمة في اقامة الدورات والمشاركة فيها.

د. نظير يونس – اخصائي جراحة – عارة.

الاتهام بأن وزارة الصحة او اية جهة بأنها تتقصد افشال الطلاب العرب، يلزمه الاثبات. فهل يوجد لدينا اثبات ملموس؟! انني اسمع هذا الحديث منذ سنوات لكن لا يوجد اثبات ملموس. لقد امتحن الطلاب من جامعات اسرائيل وكانت نسبة النجاح (٩٠٪). ولهذا فان السبب في نسبة الفشل الهائلة للطلاب من الدول الاوروبية راجع لكون مستوى الجامعات مختلف وتتعامل بأسلوب دراسة مختلف. وانا شخصيا لمست من خلال الدورات، ضعفا عاما بالنسبة لمستوى الطلاب، وكنت الاحظ بأن (٤ – ٥) طلاب يتمتعون بمستوى جيد والباقون غير ملمين بالموضوع جيدا – انا لا اود ان اجرح احساس احد ولكن لنكن صادقين مع انفسنا لأن هناك حاجة لمعرفة نقاط الضعف والتغلب عليها. ان الطالب غير مدرك لوجود الفرق في المستوى التعليمي في الجامعات فمثلا الطب الروسي ممتاز في لينينغراد – وهناك ايضا جامعة صقلية وبادفا وبولونيا. ولهذا فان القادمين الجدد، وان قدموا من مستويات اقل فإنهم يتلقون دورة لسنة كاملة ووزارة الصحة تساعدهم.

برأيي ان الامتحان في محله ومهما تكن النوايا من وراء الامتحان فهو لمصلحتنا كشعب يجب ان نثبت بأننا قادرون وذلك بالعمل المشترك على تحصيل نفس الحقوق والامكانيات التي تتوفر للآخرين ما دام «الامتحان» اصبح واقعا موجودا.

***

هنا وعلى اثر التذمر العام من صعوبة الامتحان وجه الاطباء طلبا للكنيست لبحث قضيتهم من على جدول اعمال الكنيست. وقد بعثت كتلة الجبهة باستجواب الى وزير الصحة ايهود اولمرت وشمل: «هل يفسر الوزير لماذا لا يحصل الطلاب الاسرائيليون على دورات مثل القادمين الجدد – وهل يستطيع تفسير الارقام التي تدل على نسبة النجاح القليلة جدا بالنسبة لغير اليهود – وما هو حق الطالب في الاستئناف بالنسبة للامتحان».

وكان رد الوزير: «بأن الوكالة الصهيونية هي التي تدعم مشروع الدورات للقادمين الجدد ولا توجد اية صلاحية لوزارة الصحة بهذا الشأن».

وعن نسبة النجاح اجاب: «بصورة عامة، الطلاب العرب يتعلمون في دول اوروبا الشرقية بينما يتعلم الطلاب اليهود في اوروبا الغربية ومستوى التعليم في الدول الاوروبية الشرقية متدن اكثر من النصف بالنسبة لدول اوروبا الغربية وهذا ما يفسر الفرق في النتائج» وحول الاستئناف اجاب: «ان اللجنة التي تقر الامتحانات هي لجنة النقابات ولا يحق لوزارة الصحة التدخل في شؤونها».

ولا يبقى الا ان نقول ان يوم ٣٠ الجاري هو يوم «الامتحان» المقرر للأطباء الخريجين للقبول لإكمال مسار حياتهم كأطباء. والا فان المشكلة ستبقى تدق كجرس ملح في اذهان كل الافراد والمؤسسات لدراستها وللبحث عن الحل خاصة وان هناك اعدادا كبيرة من الاطباء المحبطين هاجروا خارج البلاد.

(ام الفحم)

* سارة محاميد *



* زياد محاميد *

* عبد العزيز دراوشة *

عجز بوش تجاه اللوبي الصهيوني يهدد بفشل جهود السلام

● بقلم: عادل فهمي ●

● تؤكد مصادر الوفود في المحادثات الثنائية بين الدول العربية واسرائيل في العاصمة الامريكية ان الولايات المتحدة تشبثت بما تصفه بأنه موقف عدم التدخل في المحادثات في المرحلة الراهنة على الرغم مما اتضح خلال الاسبوع الماضي من ان امتناع الجانب الامريكي عن ممارسة دور ايجابي في المحادثات قد خلق حالة من الجمود تستعصي على الحل.

وبينما يمتنع رؤساء واعضاء الوفود العربية في هذه المحادثات عن توجيه انتقادات صريحة الى الموقف الامريكي الا انهم يؤكدون – في تصريحات يشددون على ضرورة ان لا تنسب اليهم – ان حصيلة هذه المحادثات حتى الآن ان الولايات المتحدة تتجنب بموقفها هذا ممارسة اي ضغط على اسرائيل، وهو موقف يختلف تماما عن ذلك الذي اتخذته في مرحلة مؤتمر مدريد للسلام..

ويفسر المراقبون سلبية الموقف الامريكي بأنها وسيلة لاجبار الوفود العربية على دخول المحادثات المتعددة الاطراف المتعلقة بالقضايا الاقليمية حتى وان لم تتحقق اية خطوات مشجعة في المحادثات الثنائية.

وتتوقع الوفود ان تمارس الولايات المتحدة في المحادثات الاقليمية المقرر ان تعقد في موسكو يومي ٢٧ و ٢٨ يناير القادم سياسة التدخل والضغط المباشر على الاطراف لتحقيق تصوراتها الخاصة بالنسبة لقضايا مثل توزيع المياه والحد من التسلح بين بلدان الشرق الاوسط وكذلك اطار العلاقات الاقتصادية بين دول المنطقة..

وقد كتب المعلقان الامريكيان رونالد ايفانز وروبرت نوفاك في عموديهما اللذين ينشران في نحو خمسين صحيفة امريكية في وقت واحد – ان امتناع ادارة بوش عن الضغط على اسرائيل قد أثر تأثيرا سلبيا على المفاوضين الفلسطينيين في المحادثات الثنائية واعطى للمتطرفين الاسرائيليين حرية التصرف في الضفة الغربية المحتلة.

(«الاهالي» ١٩٩١/١٢/١٨)

صباح الخير

«بلا شيوعيين وبلا عرب»!

● مع ساعات الفجر الاولى من يوم امس (الاثنين)، انفض في تل ابيب مؤتمر مركز حزب «الليكود» بنتيجة «انتصار جزئي لشمير وتقدم ملموس لليفي».

اكثر من ثلاثة آلاف مندوب ركزوا نقاشاتهم خلال يومين كاملين حول مسألتين، اعتبرتا مصيريتين بالنسبة لهذا الحزب: الاولى اقرار «دستور الحزب»، وقد فشل بنسبة ٣٦٪ تقريبا، فأثلج صدر ليفي! والثانية: تغيير طريقة الانتخابات و «امركتها»، بحيث يقوم المواطنون جميعا بانتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر. وقد فشل الاقتراح بأغلبية ٧٦٪ لفرح شمير! وهذا الاقتراح هو الذي يهمني في هذا العمرد المحدود.

فلقد كشف السيد شمير المخاطر الكامنة في تغيير طريقة نظام الحكم، سواء على صعيد الدولة، او على صعيد احتفاظ الليكود بالحكم.

«الخطورة» على الدولة نفسها، لأن السيد شمير كالاطفال، لا في براءته، بل في صراحته. فهو «يموت» في حب اسرائيل «كاملة» غير منقوصة وهو من اجل ذلك مستعد لمناطحة كل صخور العالم.

وتطفو صراحة السيد شمير في المؤتمر مرة اخرى عندما يبرر تخوفه من «الانتخاب المباشر» لرئيس الحكومة ولكنه يضيف متباكيا «لا اريد ان افصل»، اي «الحدق يفهم».

لكن – كما يبدو – لا يثق «بحداقة» اعضاء حزبه، «فدبّها» «بالقلم الغليظ» «بدون «عمل» وبدون عرب»!

رحمة الله على عظامك يا دافيد الثاني (بن غوريون لا الملك داود الاول ابو سليمان ولا الثالث دافيد ليفي) فلقد قلت في فترة حكمك ايام منافسة حزب الحيروت لك «بلا حيروت وبلا شيوعيين»، فها هو شمير يقتفي خطاك رادا سهامك الى صدرك وصدر حزبك قائلا بصراحة الاطفال «بلا عمل وبلا عرب».

ويقى في النهاية من الضروري ان يقول الشيوعيون – العرب – المخيفون – كلمتهم الواحدة لكلا الحزبين «العمل والليكود»، الا اذا اتفق هذان الحزبان على شعار واحد في برنامج كل منهما الانتخابي فكتبا على صناديق الاقتراع «لليهود فقط»!

(ابو ايهاب)

ذهبية يوسف.. المرأة الجزائرية التي قررت خوض انتخابات البرلمان: «لن نلزم البيت»!

*** تعلن: الاسلام لا يقول بأن النساء يجب ان يلزمن البيت والنساء اكثر من نصف المجتمع ومن حقهن المشاركة الكاملة في حياة المجتمع وتقرير مصيره ***

● الجزائر – وسط مملكة الرجال بمقاهي «القصبة» الصغيرة تتحدى امرأة وحيدة الرواد ان يقبلوها ممثلة لهم في برلمان الجزائر القادم.

وتقول ذهبية يوسف المرأة الوحيدة المرشحة كمستقلة بدائرة الحي القديم بالجزائر العاصمة انهم لا يقولونها صراحة ولكنها تشعر بأن الكثيرين منهم يريدون منها ان تلزم مكانها الطبيعي.. البيت.

وتعمل الصحفية البالغة من العمر (٤٥) عاما ما يصل الى (١٢) ساعة يوميا للتغلب على اكثر من عشرة مرشحين حزبيين في الانتخابات العامة يوم ٢٦ كانون الاول الحالي.

وقالت ذهبية وقد ارتدت زيا رياضيا وعقصت شعرها الى الخلف ان النساء يشكلن الاغلبية بين تعداد سكان الجزائر البالغ (٢٥) مليون نسمة ويحق لهن التمثيل في البرلمان.

وقالت ان النساء يتمتعن بنفس مستوى التعليم ونفس القدرات. ومن ثم فان وضعهن قاس ومقهور ويجب ان يتغير. مضيفة قولها انه لا يوجد في الاسلام ما يقول ان النساء يجب ان يبقين في المنزل.

وتعد هذه اول انتخابات عامة متعددة الاحزاب بالبلد الواقع في شمال افريقيا بعد ثلاثة عقود من حكم الحزب الواحد.

ويبلغ عدد المرشحات من النساء (٤٠) مرشحة فقط من بين اجمالي (٥٠٨٠) مرشح في الانتخابات.

وقالت ذهبية يوسف التي تعرضت للاعتقال خلال اضطرابات اسعار الخبز عام ١٩٨٨ ان الدمقراطية لم تأت صدفة. فقد دفع الجزائريون ثمنا باهظا لها. وقد سحب منها جواز سفرها ايضا لمدة عامين.

وهي تريد ان يضمن القانون للنساء حق التعليم والعمل والحياة الكريمة كمواطن كامل.

ويحمل «حي القصبة» الواقع على تل يطل على ميناء الجزائر والبحر المتوسط ويسكنه (٦٠٠٠٠) شخص جاذبية خاصة بالنسبة لها. فقد ولدت بالمدينة القديمة ذات الطرقات الضيقة المسدودة والمنازل المتداعية.

وقالت انها من ابناء القصبة وصحيح انها مكان تقليدي ولكن من واجبها ان ترشح نفسها. فالمجتمع لا يمكنه ببساطة ازاحة النساء جانبا.

وبالاضافة الى مناداتها بتحسين اوضاع النساء، فان البرنامج السياسي لذهبية يدعو للاهتمام بالمنطقة التي اعلنتها منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة (يونيسكو) موقعا تاريخيا.

وقالت ان القصبة في حاجة لانشاء هيئة لجمع التبرعات وحفز المهندسين المعماريين ورجال الاعمال على انقاذها.

وقالت ان العائلات التي شردت لانهيار منازلها ينبغي ايجاد منازل بديلة لها ولتجديد المباني القائمة. فالمنازل يلزم اخلاؤها قبل ان تحدث مأساة.

وقالت انه لأمر محزن ان تترك القصبة تتداعى. فهي مكان لا مثيل له في اي بلد آخر وهذا بالنسبة لنا يعد جريمة.

وتعترف ذهبية التي انفصلت عن زوجها بالطلاق قبل (١١) عاما بأن خوض حملة انتخابية ورعاية اطفالها الثلاثة في الوقت نفسه يعد امرا شاقا.

ولكنها تقول انها ربت اطفالها دائما على المسؤولية. وكل منهم له عمله، فهم يرتبون فراشهم بأنفسهم ويعدون وجبات طعامهم ولكل منهم مهمة خاصة يقوم بها بعد المدرسة.

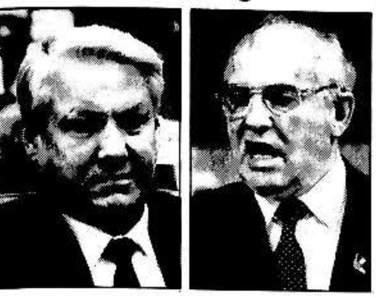
وقالت ذهبية التي تدافع عن استقلالها بعنف انها تفضل التحرر من الجمود الحزبي وقبول مسؤولية ارائها الخاصة.

ولم تسجل ذهبية يوسف نداء انتخابيا ضمن النداءات المخصصة بالراديو والتلفزيون للمستقلين والاحزاب، قائلة انه من المستحيل الاحاطة بأهدافها في الوقت الضيق المسموح به.

وقالت انها تفضل ان تكون حملتها على ارض الواقع بأن تذهب مباشرة الى الناس وتتبادل معهم الافكار والاراء في حوار متبادل.

اما عن فرص فوزها بمقعد في البرلمان الجديد فتبتسم قائلة ان الحرب لا تنتهي حتى آخر معركة.

مظاهرات في روسيا ضد الردة والانفصال



* غورباتشوف * | * يلتسين *

■ *انطلقت، امس الاول، في العاصمة السوفييتية (الروسية) موسكو وكذلك في لينينغراد وعدد من المدن السوفييتية مظاهرات شعبية، احتجاجا على الغاء الاتحاد السوفييتي وموجات الغلاء والسعي الى اعادة الرأسمالية.*

وقالت الوكالات ان اكثر من خمسين الف انسان شاركوا في مظاهرة موسكو وكانوا يحملون العلم الأحمر، والعلم السوفييتي وصور لينين وماركس وانجلس.. وستالين.

وهتف المتظاهرون ضد المؤامرة الاستعمارية لفك الاتحاد السوفييتي، واكدوا ان السنوات الاخيرة شهدت انهيارا اقتصاديا ودهورة للأمن وتصعيدا للصراعات القومية وتدميرا لمكانة الاتحاد السوفييتي.

وشارك المتظاهرون في المظاهرة بناء على نداء «الحزب الدمقراطي» و «حزب العمال الشيوعي» وحركة «موسكو العمال».

وانشد المتظاهرون اناشيد وطنية وثورية كانت تغنيها اذاعة موسكو، ويرددها الشعب تمجد بطولة الجيش السوفييتي والانسان الكادح والاشتراكية.

وقال احد قادة المتظاهرين فلاديمير جيرنوفسكي ان الشعوب السوفييتية ارتبطت خلال سبعين عاما بعلاقات قوية، سياسيا وثقافيا واقتصاديا. وليست هناك جمهورية الا ويعيش فيها ابناء عشرات القوميات. وهذا الانفصال الآن هو كارثة قومية وكارثة اقتصادية لكل الشعوب.

وقالت عاملة: «ان الذين يقولون الآن انهم يخجلون بلقب «سوفييتي» (الاشارة الى بوريس يلتسين) هم خونة ولا بد ان يحاكمهم الشعب على ما اقترفوه من جريمة ضد الوطن».

وقال عامل آخر: «اذا كانت قيادة الحزب وعلى رأسها غورباتشوف ويلتسين وشفاردنادزه وياكوفليف قد خانت الاشتراكية فان ملايين الشيوعيين هم شرفاء انقياء اليد مخلصون ومن الجريمة وصمهم بالعار، فهم شرف البلاد وقوتها الدافعة خلال كل السنين الماضية، وخصوصا سنوات النضال ضد الهتلريين وسنوات بناء الوطن».

وتفيد وكالات الانباء ان هنالك سخطا عارما وهياجا عنيفا في كل الجمهوريات ضد القيادة التي دمرت الاتحاد السوفييتي. وقالت «تاس» ان الشيوعيين في كل المناطق يظهرون علنا ضد السلطة ويحرضون الشعب. وقد تشهد الفترة المقبلة نضالات اجتماعية وسياسية حادة جدا.

وكل عام وانتم بخير

باسمنا وباسم مجالسنا وجماهير بلداتنا نتقدم باحر التهنئات واطيب الامنيات الى الطوائف المسيحية وكل شعبنا واهل البلاد والانسانية جمعاء بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة، راجين ان تعود علينا وقد رفرفت اعلام السلام وساد العدل وهدوء البال وكل عام وانتم بخير

مجلس الرينة المحلي
حسن محمود خطبا
رئيس المجلس المحلي

مجلس مجد الكروم المحلي
محمد مناع
رئيس المجلس المحلي

مجلس اكسال المحلي
صالح يحيى دراوشه
رئيس المجلس المحلي

مجلس كفرياسيف المحلي
نمر مرقس
رئيس المجلس المحلي

مجلس كفركنا المحلي
عارف حمدان
رئيس المجلس المحلي

مجلس يافة الناصرة المحلي
شوقي خطيب
رئيس المجلس المحلي

مجلس دبورية المحلي
اسعد عزايزة
رئيس المجلس المحلي

مجلس الشبلي المحلي
علي الشبلي
رئيس المجلس المحلي

مجلس المشهد المحلي
محمد مرعي
رئيس المجلس المحلي

مجلس الرامة المحلي
الياس قسيس
رئيس المجلس المحلي

مجلس ابو سنان المحلي
علي هزيمة
رئيس المجلس المحلي

مجلس يركا المحلي
مفلح ملا
رئيس المجلس المحلي

مجلس طوبا المحلي
حسين الهيب
رئيس المجلس المحلي

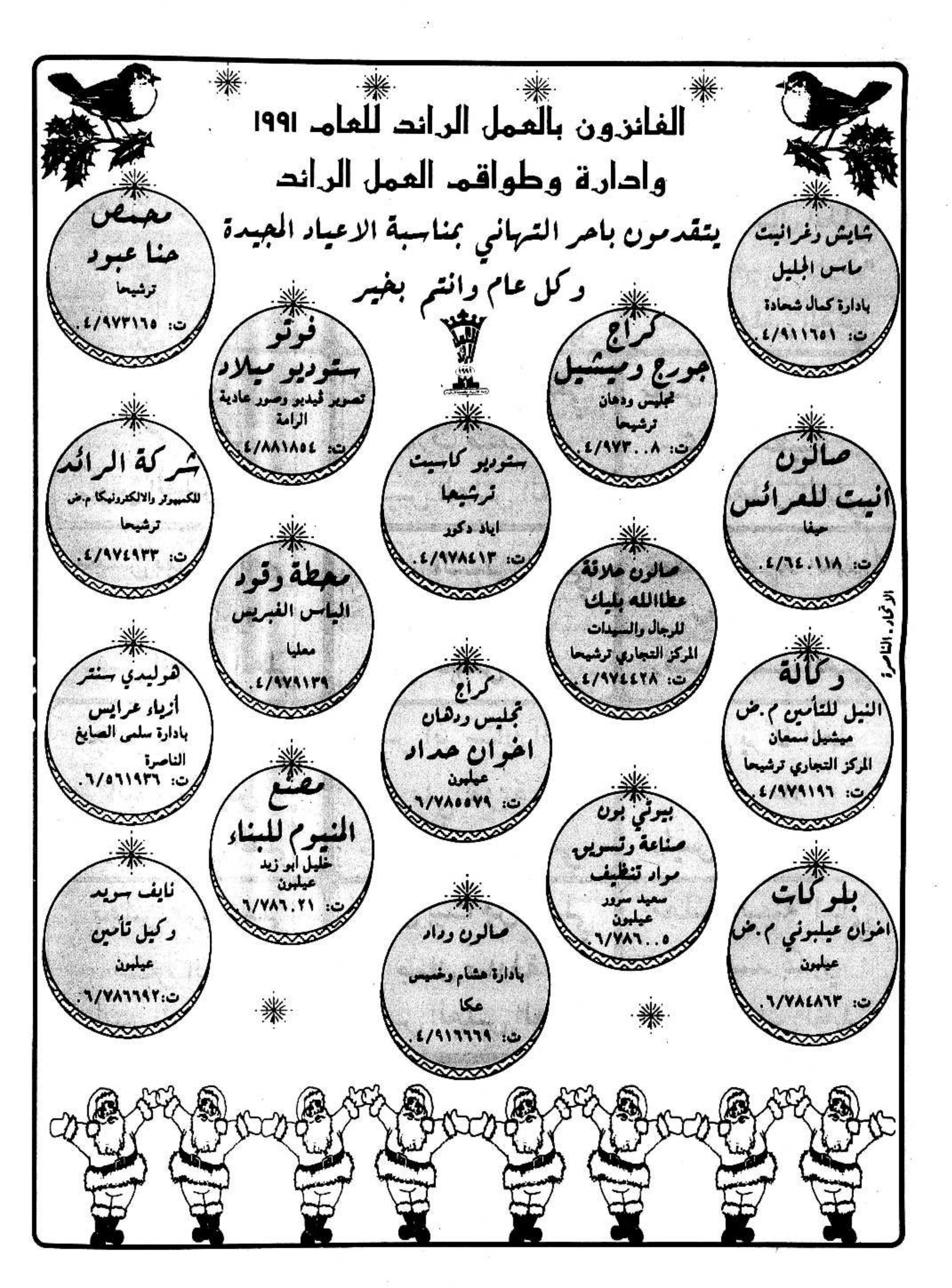
مجلس بيت جن المحلي
جمال صلالحة
رئيس المجلس المحلي

مجلس البعنة المحلي
د. محمد بكري
رئيس المجلس المحلي

مجلس معليا المحلي
كامل العبد
رئيس المجلس المحلي

مجلس البقيعة المحلي
صالح خير
رئيس المجلس المحلي

مجلس جديد المكر
محمد صالح خليل
رئيس المجلس المحلي
ومحمد ارشيد
القائم باعماله



الفائزون بالعمل الرائد للعام ١٩٩١
وادارة وطواقم العمل الرائد
يتقدمون باحر التهاني بمناسبة الاعياد المجيدة
وكل عام وانتم بخير
محمص
حنا عبود
ترشيحا
ت: ٤/٩٧٣١٦٥.
شايش وغرانيت
ماس الجليل
بادارة كمال شحادة
ت: ٤/٩١١٦٥١.
فوتو
ستوديو ميلاد
تصوير ڤيديو وصور عادية
الرامة
ت: ٤/٨٨١٨٥٤.
كراج
جورج وميشيل
تجليس ودهان
ترشيحا
ت: ٤/٩٧٣٠٠٨.
شركة الرائد
للكمبيوتر والالكترونيكا م.ض
ترشيحا
ت: ٤/٩٧٤٩٣٣.
ستوديو كاسيت
ترشيحا
اياد دكور
ت: ٤/٩٧٨٤١٣.
صالون
انيت للعرائس
حيفا
ت: ٤/٦٤٠١١٨.
محطة وقود
الياس الغبريس
معليا
٤/٩٧٩١٣٩.
صالون حلاقة
عطاالله بليك
للرجال والسيدات
المركز التجاري ترشيحا
ت: ٤/٩٧٤٤٢٨.
هوليدي سنتر
أزياء عرايس
بادارة سلمى الصايغ
الناصرة
ت: ٦/٥٦١٩٣٦.
كراج
تجليس ودهان
اخوان حداد
عيلبون
ت: ٦/٧٨٥٥٧٩
وكالة
النيل للتأمين م.ض
ميشيل سمعان
المركز التجاري ترشيحا
ت: ٤/٩٧٩١٩٦.
مصنع
المنيوم للبناء
خليل ابو زيد
عيلبون
ت: ٦/٧٨٦٠٢١
بيوتي بون
صناعة وتسويق
مواد تنظيف
سعيد سرور
عيلبون
٦/٧٨٦٠٠٥.
نايف سويد
وكيل تأمين
عيلبون
ت:٦/٧٨٦٦٩٢.
صالون وداد
بادارة هشام وخميس
عكا
ت: ٤/٩١٦٦٦٩.
بلوكات
اخوان عيلبوني م.ض
عيلبون
ت: ٦/٧٨٤٨٦٣.
الاركان . الناصرة



صندوق المرضى مكابي

الوكيل في الوسط العربي نقولا جرجورة

كل منتسب تحت جيل ٤٠ عاما يتمتع بحقوقه كاملة

للاستفسارات - الناصرة ت ٦/٥٧١٢٦٨

الومنيوم شحاده

بادارة جمال شحاده واولاده

بيع جميع انواع الالمنيوم والترابيس - ١٢٦٥

عمل وقص الالمنيوم حسب المقاييس

الناصرة ت ٦/٥٥٤٤٢٩

صالون الكوكب للسيدات

بإدارة : منار عفيفي

مدامهات صالونات للشعر في الناصرة والشمال

قص، تصفيف شعر، اكسسوارات، ادوات تجميل

تسريحات للعرائس

الناصرة - تحت كنيسة ت ٦/٥٦٩٤٧٦

سمير قدسي

جميع انواع البقالة

لفرعيها : الناصرة السوق ت ٦٥٠٩٠

كفاركنا ت ٦/٥٦٥٨٢٧

مطعم الصداقه

اشهى المأكولات الشرقية والسلطات الطازجة يوميا

الناصرة بعمارة بيت الصداقة ت ٦/٥٦١٧٦٧

قاعة الدر

بادارة : جان مزاوي

درة قاعات الافراح في الشمال

الناصرة ت: ٦/٥٦٥٧٢٨

ع. ع. ابو راس

شركة لاعمال البناء والتطوير

مقاولون للابنية عامة، مؤسسات وفيلات

الناصرة - خلف جمعية ت ٦/٥٧٧٦٠١

عبد يزبك

تجارة وتسويق لجميع منتجات الباطون

احجار بناء، بلاط ارصفة، مواسير

الخطوط المجاري وتصريف مياه الامطار

الناصرة - بئر الامير ت ٦/٥٦٤٩٧٧

بيت ٥٠٢٢٩٩٧٣

توفيق دراوشه

مقاول لاعمال البناء والتطوير

الناصرة - المسلخ

تلفون ٥٧٥٩٥٨ - ٦/٥٧١١٣٢

راديو الجليل

بادارة : شوقي مزبر

تسويق جميع الادوات الكهربائية

الناصرة - العين ٦/٥٥٤٦٤٩

سوبرماركت بشارة شمشوم

كل ما تحتاجون تحت سقف واحد

مواد غذائية، مشروبات، مواد تنظيف وهدايا

الناصرة - شارع الناصرة - يافه ٦/٥٧٦٧٦٢

صالون سهيل ذيب

احدث موديلات الشعر لعام ٩٢

فساتين زفاف

الناصرة - تلفون ٦/٥٧٧٤٢٧

بولس بشاره

مقاول بناء وتطوير

الناصرة ت: ٦/٥٧٦٧٢٠

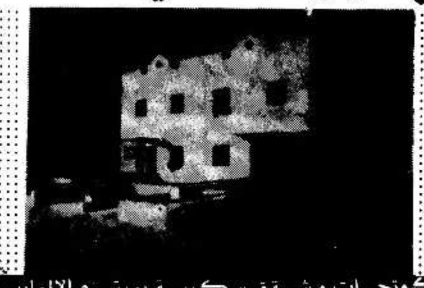
رمزي داي

قطع غيار

لسيارات بي.ام.في - اودي - فولكسفاجن

الناصرة - المنطقة الصناعية ت ٦/٥٧٦٢٩٩

بانوراما يافة



كوتجات وشقق سكنية بمستوى الالمانية

قاعة الشريف

بمناسبة حلول رأس السنة الجديدة

تدعوكم للاحتفال الممتع مساء

٣١ / ١٢ / ١٩٩١

يتخلل الحفل : وجبة عشاء فاخرة والعديد من المفاجآت

يشترك في احياء الحفل المطرب كمال سليمان وفرقته

فرقة فنانين السكر وبمشاركة راقصة شرقية

يافة الناصرة ت ٦/٥٦٢٣٣١

عاطف خطيب

مقاول حفريات

خبرة سنوات

دقة وامانة في العمل

استعداد للعمل في جميع انحاء البلاد

قرية عيلوط ٦/٥٥٢٦٢٨

الاتحاد - الناصرة

فعاليـة لحصـة التربـيـة

● بقلم: غزال ابو ريا – سخنين ●

● اسم الفعالية: مواقف وحقائق

● هدف الفعالية: الوصول بالطلاب الى التمييز بين الحقائق والمواقف الشخصية والشعور الذاتي.

● الجيل: طلاب الصفوف الاعدادية والثانوية

عندما نتحدث عن موضوع معين يمكن ان نذكر حقائق وحالات عديدة نعبر عن مواقفنا الشخصية التي يمكن ان توجه على يد المشاعر والاحاسيس والانفعالات الذاتية، وهنا تحاول الفعالية ان تثير وعي الطلاب الى اهمية التمييز بين الحقائق الثابتة تماما، او لحد معين وبين المواقف التي تتأثر بالامور ويمكن ان تثير الجدل والنقاش.

* المثال الأول

عدد طلاب مدرستي الثانوية ...١ طالب وسلوك الطلاب فيها مثالي في هذه الجملة المذكورة اعلاه شطران.

الشطر الأول: عدد طلاب مدرستي الثانوية ...١ طالب = حقيقة.

الشطر الثاني سلوك الطلاب فيها مثالي = موقف شخصي + شعور.

سلوك الطلاب فيها مثالي يخلق نقاشا جدالا واتفاقا وربما عدم اتفاق. اي في الشطر الثاني يدور نقاش وحوار في المجموعة بينما في الشطر الأول يكون اتفاق بين افراد المجموعة لأن الرقم يمكن ان يكون حقيقة.

* المثال الثاني

تبعث في ساعات الصباح الامل في نفوس الناس بينما تبعث ساعات المساء الحزن.

في الجملة اعلاه شطران وكل شطر يعبر عن موقف شخصي وشعور خاص.

* المثال الثالث

في السنة اربعة فصول وافضل فصل عندي الشتاء.

حقيقة موقف شخصي وشعور ذاتي

ان حاولنا فحص حديثنا نراه في هذا السلم

حقائق — مواقف شخصية

حقائق ثابتة = اتفاق

مواقف شخصية = حوار – جدال، نقاش في المجموعة

حقائق — شعور ذاتي

* سير الفعالية

من المهم ان يشرح الموضوع للطلاب وبعدها التمارين التالية حيث يقسم الصف الى فرق وعلى كل فرقة ان تعالج المهام التالية

* العصرين الاول

١ – احب ساعات المساء.

٢ – افضل لون عندي الأخضر

٣ – للمستطيل اربعة اضلاع

٤ – عقد مؤتمر السلام في مدريد

٥ – العرس العربي افضل طريقة للاحتفال بالأعراس

٦ – الناس في بلدي كرماء.

٧ – ٧ X ٤ = ٢٨

٨ – كتاب الايام لطه حسين

٩ – اشترك وفد فلسطيني في مؤتمر السلام

١٠ – النتائج المتدنية في امتحان الرياضيات سببه عدم تعاون الاهالي مع المدارس

١١ – المرأة قادرة ان تنجح في العمل البلدي

١٢ – عاصمة مصر القاهرة

١٣ – انا مع التعددية الحزبية

١٤ – عندما يولد الطفل لا يستطيع المشي

١٥ – الحمولة هي الاطار السياسي السليم

١٦ – تشرق الشمس من الشرق

١٧ – ٥٠ ÷ ١٠ = ٥

١٨ – عاصمة سوريا دمشق

١٩ – تدور الارض حول الشمس

٢٠ – يجب ان تكون العائلة كثيرة الافراد.

* العصرين الثاني:

في كل جملة قسمان. بين القسم الذي يدل على موقف والآخر الذي يدل على حقيقة.

١ – في اليوم ٢٤ ساعة وانا افضل ساعات الظهر.

٢ – عقد مؤتمر السلام في مدريد بمشاركة اطراف النزاع وسيكون نتيجة هذا المؤتمر السلام العادل.

٣ – اطول الليالي في فصل الشتاء، وما احسن تلك الليالي

٤ – سأل المعلم التلميذ ٨ X ٥ اجاب الطالب ٤. قال المعلم لنفسه: لهذا الطالب مستقبل زاهر.

٥ – عاصمة الاردن عمان. انها لمدينة جميلة.

بعد ان تتم الفرقة عملها تقدم التقارير ومع نهاية الحصة يطلب المرشد من الطلاب المهام التالية:

أ – الرجوع الى الصحف والتفتيش عن اخبار ومقالات وتحديد الجمل التي تدل على مواقف شخصية وحقائق.

ب – كل طالب بشكل شخصي يكتب فقرة فيها حقائق ومواقف شخصية.

قالوا في العلم

– لا يزال الرجل عالما ما طلب العلم، فان ظن انه قد علم فقد جهل.
(حديث شريف)

– تعلمت من الطبيعة شيئا، وتعلمت من الانسان اشياء.
(سقراط)

– وعلى الانسان ان يتعلم ليبدع.
(نيتشه)

– لو جمعت الدنيا في لقمة واحدة واعطيت لطالب العلم، لكانت دون حقه.
(الامام علي)

– ترك النفوس بلا علم ولا ادب كترك المريض بلا طب ولا آس.
(احمد شوقي)

– وأي خير في عالم كثر مهندسوه واطباؤه، ومخترعوه، وفقهاؤه، وقل صالحوه ومؤمنوه واتقياؤه؟
(ميخائيل نعيمة)

تعرف على: ابو القاسم عباس بن فرناس اول من اخترق الجو

* تاريخ حياته:

هناك الكثير من القصص التي تروي عن عباس بن فرناس، حتى ان المرء قد يظن انه شخصية خيالية، الا ان الحقيقة غير ذلك. ولا تذكر المراجع الاصلية عن تاريخ ميلاده سوى انه توفي عام ٨٨٧ م (٢٧٤ هـ) وهو مخترع اندلسي من اهل قرطبة، من موالي بني امية، وبيته في برابر (تاكرنا)، ظهر في عصر الخليفة عبد الرحمن الثاني ابن الحكم في القرن التاسع ميلادي.

* مدرسته:

كان شاعرا وفيلسوفا وعالما فلكيا وهو اول من استنبط في الاندلس صناعة الزجاج من السلكيا وصنع ساعة لقياس وقت، بنى قبة سماوية من بيته، لكن اهم اعماله اهتمامه بالطيران.

* مراحل الطيران:

١ – المرحلة القديمة، وفيها فكر الانسان بالارتفاع داخل مركبات تحملها النسور ٢ – مرحلة الاجنحة المرفرفة، في العصور الوسطى ٣ – مرحلة الطيران الشراعي في اواخر القرن التاسع عشر ٤ – مرحلة المناطيد في اوائل القرن العشرين ثم ٥ – مرحلة المحركات سواء الميكانيكية او النفاثة.

* ابن فرناس كأول طيار اخترق الجو:

عمد عباس ابن فرناس الى تغطية جسمه بالريش، كما مد له جناحين طار بهما في الجو مسافة بعيدة، ثم سقط فتأذى في ظهره، ويقول اهل زمانه ان السر في ذلك ان الطير انما يقع على زمكه.

● اعداد: فادي زاهر
بشارة – الطيرة/ المثلث/
الثامن – الاعدادية ●

● من اعلام الشعر العربي ● بقلم: ابن الخطّاف ●

ولي الدين يكن

(عاش من ١٨٧٣ – الى ١٩٢١ «١٢٩٠ – ١٣٤٠ هـ»)

نسبه وحياته:

يكن اسم عائلته، ويكن كلمة تركية تعني ابن الأخت. وولي الدين اسم شاعرنا ووالده حسن سري باشا وكان جده ابن أخت أي يكن أما أمه فشركسية.

كان مولد ولي الدين يكن في الآستانة وارتحلت عائلته الى القاهرة وهو صغير السن. ويتوفى الأب وابنه ولي الدين لما يتجاوز السادسة من عمره، وهكذا يعيش يتيما بكفالة عمّه علي حيدر باشا، مدير مالية مصر. فعلّمه في مدرسة «الأنجال» التي بناها الخديوي توفيق فتعلم فيها العربية والتركية وتعلم بعد ذلك في مدارس اخرى الفرنسية واليونانية.

كان له اهتمام وشغف بالشعر والصحافة، فنظم ونثر وهو دون العشرين.

رحل ما بين سنة ١٨٩٥ و ١٨٩٦ الى مسقط رأسه الآستانة (القسطنطينية) فحظي برضى الخليفة عبد الحميد ولكن سرعان ما هاجم رجال حكومته فكثرت فيه الاقوال والوشايات، وبعد ذلك حُبس ونُفي في «سيواس» منطقة في هضبة الأناضول، منذ ١٤ شباط ١٩٠٢ يوم وصوله، حتى عُفي عنه سنة ١٩٠٨ حيث عاد الى الآستانة ومنها الى مصر ثانية.

وعاد الى مصر ليزاول الكتابة في المقطّم والأهرام والمؤيد والرائد المصري والزهور، ثم عيّن كاتبا في وزارة العدلية، ثم كاتبا في ديوان السلطان حسين كامل.

اصيب بمرض الربو وداء الصدر، فترك منصبه سنة ١٩١٩ وذهب الى حلوان للاستشفاء دون فائدة. فتوفي سنة ١٩٢١ فقيرا متألما، ودُفن في المقبرة اليكنية اي التابعة لعائلة يكن.

شعره وادبه:

كيف لرجل مثل ولي الدين يكن اولع بالشعر والصحافة منذ نعومة اظفاره ان لا يكون من أعلام عصره ومن مبدعيه. وصفه كتاب مختارات من الادب العربي الصادر عن دار صادر في بيروت بقوله «كاتب شاعر، مرهف الإحساس، متّقد العاطفة، يجري الشعر على لسانه، وهو في معرض النثر، ويرتفع نثره الى اريكة الشعر، بعدما يكون في مستوى عادي».

ولم يتوقف ولي الدين يكن عند كتابة الشعر بل نثر في موضوعات شتى سياسية واجتماعية. وقيل عنه أنه كافح التعصب والخرافات والآراء الفاسدة، ناصر المرأة في شعره ونثره وطالب بحريتها ورفع حجابها وهذا ما ألب عليه المعادين لحرية المرأة. في عصره كانت المعركة حول هذا الموضوع على أشدها.

نماذج من شعره:

من جميل قصائده الغزلية قوله:

أطلت تدللا، وأطلتُ صبرا ... كلانا باذل ما يستطيع
لقد أودعتُ قلبك ما بقلبي، ... فضاع، وكنت أحسبُ لا يضيع
رددت تضرُّعي، ورددتَ دمعي ... فليس يُجاب، عندك، لي شفيع
فيا ويلاه، من قلب عصيّ، ... يذوب بحبه قلب مطيعُ
ويا لهفي على أمل مباح، ... يُدافع، دونه، بأس منيعُ
ويا حزني على هذي الأغاني، ... أردّدها، وليس لها سميعُ

من بديع مخاطبته للعمال في البلاد العثمانية الأمر الذي يوضح موقفه تجاه العمال رغم كونه من أسرة غنية:

نثرا:

«أيها الأخ العامل:

لبّيك الفا! هذا يمين الإخاء، أمدّه اليك. فإن كنتَ خاطب ود فودّي لك. وإن كنت شاكي ظُلم، فيراعي لسانك، وبياني ترجمانك. وأنا وحياتي دريئة لك من المخاوف».

ثم يقول شعرا:

أخ جاء يدعوني الى نصر اخوة ... وهذا يراعٌ سامع ومجيبُ
فقلتُ له: لا تُسلم النفس للأسى، ... اذا ساء عيش، إنه سيطيبُ
وهذي الليالي لا يقر قرارها ... فمن لم يصبه الخير، سوف يصيب
لنا أكبد لا تخمد النار تحتها ... ولا هي من حر اللهيب تذوب
أظن لنا في ذمة الدهر طية ... وإدراكها، للآملين، قريب
قضى زعماء السوء فينا بما قضوا، ... لهم دوننا في الطّيبات نصيبُ
تخالُ جديدات الأمور عجيبة، ... وما تحت فُسطاط السماء عجيب

آثاره:

لولي الدين يكن آثار عديدة شعرية ونثرية:

الشعر: أما الشعر فيقول بطرس البستاني انه لم يجمعه في حياته بل جمعه اخوه يوسف حمدي يكن بعد مماته، ونشره سنة ١٩٢٤ «مقسوما الى سبعة اقسام» الشعر السياسي، الرثاء، العزاء، التهنئة والمديح، الدهريات، الهجاء، الغراميات والمتنوعات».

وفي النثر له:

* خواطر نيازي او صحيفة من تاريخ الانقلاب العثماني. نُشر سنة ١٩٠٩، وهو ترجمة عن التركية.

* الصحائف السود: عبارة عن مجموعة مقالات اجتماعية نشرت في صحيفة المقطّم. طبعت سنة ١٩١٠ نقد لبعض العادات والخرافات والاخلاق.

* المعلوم والمجهول – في جزأين. انتهى طبع الثاني سنة ١٩١١.

* التجاريب: تناول فيه قضايا اجتماعية انتقادية في كتاب صغير نشره فؤاد مفيغب سنة ١٩١٣.

للمطالعة والمراجعة:

١ – دون كاتب – كتاب مناهل الادب العربي رقم (٤) ولي الدين يكن – اصدار مكتبة صادر بيروت – دون تاريخ.

٢ – بطرس البستاني – ادباء العرب في الاندلس في عصر الانبعاث. دار المكشوف ودار الثقافة. لبنان آذار سنة ١٩٦٨.

البازار — اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو ستيشن ..١٦٠ موديل ١٩٧٩ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٦٥)

سوبارو جاستي ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة ممتازة مع امكانية تبديل ت: .٦/٧٩٢٧٩٦ - .٦/٧٢.١١ (٣٣٣)

سوبارو ..١٣٠ موديل ٨٣ بحالة ممتازة ومدرسة سواقة سابقا ت: .٦/٥٦٩٩٧٧ سيارة .٥.٢٢٩٩٧٣ (٣٤٢)

سوبارو D.L ١٩٨٢ - ..١٣٠ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٥٧)

سوبارو ..١٤٠ D.L موديل ١٩٧٩ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٥٥)

جديد في كفرياسيف
الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل
جميع انواع السيارات
☎ .٤/٩٦٤٨١
بيت .٤/٩٦٥٨٩٨

سوبارو D.L ..١٣٠ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: /٩٦٤٨١ .٤ (٢٦٢)

سوبارو خصوصية D.L١٣٠.. ١٩٨٦ اوتومات مع مكيف هوائي + تست لسنة ت: .٥٢/٩٩١٢٢٣ (٣٤٦)

سوبارو D.L ١٩٨٣ بوضع جيد للاتصال سخنين ت: /٧٤٣٨٩٥ .٦ (٣٤٧)

اودي ٨٠. موديل ١٩٨٨ فاخرة ٥ غيارات + مكيف هوائي ت: في المساء .٤/٨٦٨٣٦٣ (٣٢٨)

اودي ١٩٨٣ ..١٣٠ تست لسنة يد اولى ممتازة لون فضي ت: .٦/٥٥.٣.٦ (٣٤٤)

اودي ٨٠. CC ..١٣٠ موديل ١٩٨٥ بحالة جيدة ت: .٦/٧٤٤٣٨٢ (٣٤٦)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة ـ الناصرة
☎ .٦/٥٥٢٢٣٩

فرصة نادرة رينو ١٩٨٨ اوتوماتيك شركة مع امكانية تبديل ت: .٦/٧٢١٢٨٧ (٣٣٥)

رينو ٩ G.T.C ..١٤٠ موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٥٩)

رينو ٩ - ..١١٠ T.C ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٦٤)

رينو (٩) سبرنتر ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: .٦/٧٩٢٧٩٦ /٧٢.١١ .٦ (٣.٩)

رينو ٥ ..١١٠ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٦٦)

B.M.W ٣١٦ موديل ١٩٨٩ تست لسنة + جميع الاضافات ت: ساعات المساء - البيت .٤/٨٦٦.٧٦ مكان العمل .٤/٨٦٧٧٥٢ (٣٣.)

G.M.C بيندورة طويل موديل ١٩٨٤ + فولسفاجن ترنسبورتر موديل ١٩٨٨ ت: (٣٣٢)

فيات مالاجا G.I.x ..١٢٠ موديل ١٩٨٧ ت: /٩٦٤٨١ .٤ (٢٦.)

كراج ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ .٦/٥٧٩٨.١
☎ .٦/٥٥٦٨٦١

فيات ١٣١ - ..١٦٠ موديل ١٩٨٢ مع مكيف هوائي اقل من التسعيرة بـ ٢٠٪ ت: .٤/٢٢.٣٧١ (٢٩٨)

فولفو G.L ..٢٠٠ اوتوماتيك موديل ١٩٧٤ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٦٣)

بيجو ٥.٤ موديل ٧٨ بوضع ممتاز فهار عادي خصوصي ت: .٦/٥٥.٣.٦ (٣٤٣)

بيجو ٥.٤ S.R موديل ١٩٨٣+مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: .٦/٧٢١٢٨٧ .٦/٧٢.١١ (٣٣٦)

بيجو G.L ٣.٥ ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ +مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٥٦)

بيجو ٢.٥ ١٩٨٧+مكيف هوائية مع امكانية تبديل ت: .٦/٧٩٢٧٩٦ /٧٢.١١ .٦ (٣٣٤)

بيجو ٤.٤ + تندر بيجو ١٩٧٣ يد ثانية ميكانيكا ممتازة ت: .٤/٣٢٤٨٨ .٤/٦٦٤.٤٤ (٣٣٩)

اوبل كاديت ..١٣٠ S ديلوكس ٤ ابواب ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٥٨)

اوبل اسكونا S ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٦١)

اوبل اسكونا ١٩٨٣ عادي ..١٣٠ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٦٧)

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيڤون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ .٤/٩٦٢.٩٤

فورد سييرا ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ ت: العمل /٧٤٤٦٤١ .٦ البيت .٤/٩٧٦٨٥٣ (٣.٧)

فورد ترانزيت كومبي ١٢٠. موديل ١٩٨٧ بحالة ممتازة +رخصة بـ ١٠ ركاب .٤/٨٦٦٤٨٨ (٣١٩)

فولسفاجن باسات ..١٣٠ ١٩٨٧ ٥ ابواب للاتصال ت: .٤/٨٦٦١٦٢ (٣٢١)

مرسيدس ٢٣٠. موديل ١٩٧٥ يد ثانية + تست لسنة ت: .٤/٨٦٩٢٣٩ العمل، البيت .٤/٨٦٦٦٩٧ (٣٤١)

«طوف» - «جال» سيارات مرسيدس «بي. ام. في» جديدة ومستعملة، خاصة. تزويد فوري. تل ابيب - ديزنجوف ٢٧٤ ت: .٣/٥٤٦٦..٨ - .٣/٥٤٦٩٣٣٧ (٢٧٦)

ستروين بالاس ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ في وضع ممتاز ت .٤/٦٤١٧١٣ .٤/٥١١٢٩٦ (عصام) (٣.٤)

التست فقط في معهد الترخيص "ايرز" مقابل مجمع ليف همفراتس ـ حيفا لجميع انواع السيارات ت: .٤/٤١٤٩٩٢ (٣١١)

دور للبيع

للبيع دار في الطيبة قرب بيت ابو زياد العايش ت: .٥٢/٩٩١٥١٥ (٢٨٢)

للبيع في الناصرة حي شنللر ١٢٥م٢ طابق اول مع الارض ت: .٤/٩٦١٨٤١ او .٤/٩٦٣٩٢. (٢٩٦)

للبيع في حيفا طريق ستيلا مارس ٤ غرف مرتبة ثلاث اتجاهات هواء وشرفة على البحر ت: البيت .٤/٥٢١٥٧٨ .٤/٦٤٥٧١٧ (٢٩٧)

للبيع اربع شقق في الطيرة بمساحات مختلفة ـ الطابق الاول ١٣٠م٢، الطابق الثاني ١٢٠م٢ الطابق الثالث ١١٠م٢ الطابق الرابع ١٠٠م٢. كل شقة مكونة من ٤ ـ ٥ غرف + صالة + منافع على المعنيين التوجه الى دكان ابو السعيد السلطاني في الطيرة او الاتصال ت: .٥٢/٩٣٨٢.٤ /٩٣٨٣.٨ .٥٢ (٣١٢)

للبيع دار بالمقتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: .٤/٥١.٧٢١ (٣٤٥)

دار للبيع في حيفا شارع شبهات تسبرن (ستانتون) ٢٤ ٢.٥ غرف + مطبخ كبير + منافع طابق ثاني ت: .٤/٦٧٨.١٤ (٣٢٢)

دار للبيع في حيفا بداية شارع «هجيفن» ٢.٥ غرف + شرفة + منافع ومنظر جميل طابق ثالث ت: .٤/٦٦٨٤٨ (٣٢٣)

للبيع دار في كفر ياسيف دار الغربية ..١م٢ + ..٤ متر ارض ت: .٤/٩٦٤.٨٦ (٣٣٧)

للبيع دار طابو حجر كبيرة ١٢٠م٢ ٣ غرف + قاعة + ٤ شرفات في حيفا شارع هجيفن ٥أ + منظر جميل ت: .٥٣/٥٢٧٩٦ أو /٣٧١٧٢٦ .٤ (٣٣٨)

بلاط
صنف «ب»
حجم ٣٠/٣٠.
بوضع ممتاز ورخيص
«أريح وراعف»
☎ .٤/٧٢٢١.٤
.٤/٧٢٦٩١٣

وساطة الناصرة للعقارات
نعمة نصير
☎ .٦/٥٧.٢٤٦
دور سكن
ڤيلات
اراضي عمار
اراضي زراعية
محلات تجارية
تحصيل قروض
مشكنتا

مطلوب

مطلوب موزعون وموزعات لمجلة «الفتى العربي» عبير سابقا للاتصال ت: .٤/٩٤٨١٧ (٣٣٩)

مقاول م. طايع وشركاه يبحث عن مقاول جيد للبناء، لبناء بناية في الكرمل - حيفا لسنة بيوت والعمل فوري ت: .٤/٣٨١٦٨٩ الاتصال بين الساعات ٨ - ١٠. صباحا (٢٩.)

مطلوب فرق طوبارجية وفرق حدادين للعمار مع او بدون سيارة العمل في منطقة حيفا ت: .٦/٥١٦٦٧٤ (٣.١)

بلاطون للعمل باجرة يومية للاتصال في ساعات المساء .٦/٥٧٥٩٤٥. أو /٥٦٤٣٩٨ .٦ (٣.٦)

خبير رادياتورات مرخص مستقل للعمل في كراج في حيفا ت: .٤/٥٢٤١٤٧ (٣١٦)

مواسرجي بيوت مع خبرة + مساعد للعمل في منطقة حيفا ت: .٤/٩٦٦٨٩٦ .٤/٩٦٢٦٤٢ (٣٤٨)

مطلوب قصارون
قصارون لقصارة جدران حرارية في منطقة حيفا
شروط ممتازة
ت: .٤/٢٤٧٩٨٢

مطلوب
لمجلة
«الرائد الاقتصادي»
مندوبين/مندوبات
للمقبولين ظروف عمل مريحة
نسبة ارباح عالية للاتصال
خلال الدوام .٤/٦٦٣٥٢٦
بعد الدوام .٦/٥٥٩٢١٣

بشارات
للدعاية والنشر
الناصرة ت: ٥٥٩٤٩٤
جميع المنتوجات الدعائية
آرمات وخدمات طباعة

متاجر مكاتب

للبيع دكان ١٦م في شارع الوادي ٣٤ - حيفا ت: .٤/٥٣٥٣٣١ - /٥٣٤٧١٦ .٤ ساعات النهار (٢٩٤)

محلات للبيع طابو او للايجار في الفضل الواقع في وادي النسناس - حيفا تصلح لاقامة صيدلية او فرن على الطراز الحديث او صالون للعرائس وغيره. للاتصال (الهلا) ت: .٤/٥٣١٦٥٤. او المحضور للمحلات شارع الوادي .٤ - حيفا (٢٩٥)

للبيع بالمقتاحية دكان مناسب لورشة صناعية شارع يافا في حيفا ت: .٤/٢٢٥٩٤٨. او .٢/٢٥٨٣.٨ او /٧٨٦٣٧. .٢ (٣.٥)

محلات للايجار في محطة سرتول الناعمة ـ شفاعمرو للميكانيك وتنجيد سيارات وتصليح رادياتورات (٣٢٩)

ملك اللحوم امور
كفرياسيف ت: .٩٦٣٩١
٤ كيلو لحمة . ٥ ش
٣ كيلو لحمة عجول . ٥ ش

آليات

معدات ملحمة بوضع ممتاز، برادات وفريز وميزان الكتروني ومطحنة لحمة اومبغا (٢٢) ت: .٤/٩٨٦٥٦٣ (٢٨٩)

منشار للشايش مستعمل انتاج ايطالي (سيلين) في حالة جيدة + كفالة ت: .٤/٧٢٢١.٤. .٤/٧٢٦٩١٣

للبيع ماكنات لجارة بحالة ممتازة في كفرياسيف ت: /٩٦٣٩٧٦ .٤ (٣٣١)

محددة يوسف شاويش
عرابة ت: المحل .٧٤٢١٦
البيت .٦/٧٤٤.٣٩
صناعة سقايل للقصارين ولوازم العمار

محددة عبلين
محمد احمد الصالح واخوانه
تصنيع افرا ن للقهوة
وللبلورات وجميع معدات
المحامص ومعطات دجاج
وجميع اعمال الحدادة للماكنات
والعاب الاطفال
ت: .٤/٨٦٦٤٨٨

ميكرو سام
بادارة: صموئيل جرايسي
بيع وتصليح اجهزة كمبيوترات ومستلزماتها
مدخل الناصرة ـ يافة الناصرة
خلف محلات جبسو ت: .٦/٥٧٧٩٦٦

تجميل

أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: .٦/٥٥٤٨٧٢

دورات

دورات قص شعر للمبتدئات وتمشيط وتلبيس عرائس - الناصرة صالون باريس ت: .٦/٥٥٥١٢١ (٣.٧)

قبل ان تقرر /ي دراسة موضوعك في رومانيا: طب، هندسة، محاماة ومواضيع اخرى انظر الاعلانات للاستفسار ت: .٣/٧٣...٩ (٣٢٤)

اراضي

ارض في البقيعة داخل منطقة البناء وخارجها ت: /٩٧٩١١٩ .٤ (٢٨٣)

ارض عمار ٣.٥ دونم في شفاعمرو على حافة الشارع العام للجديين فقط البيع كلها ت: .٤/٥٢١١٨٢ (٢٩٣)

دونم ربع على شارع الناصرة ـ شفاعمرو المنطقة الصناعية ودار حجر بابس في الناصرة حي المرقبة طابقين .٦/٥٧.٧٣٧ (٣٢٧)

فحم عرابة
١ كيلو = ٨٥ اغورة
دكان فؤاد الشيخ طه
من الساعة ٣ حتى ٦ مساء
ت: .٦/٧٤٤٣٢٩

معاهد رياضية

المعهد الرياضي التابع لجمعية الخنساء - الطيبة كمال اجسام، لياقة بدنية، تخفيف الوزن للرجال والنساء والطلاب ت: .٥٢/٩٩٣.٢٥ (٢٩٢)

جباية

يوسف بصول
خدمات جباية
خدمة سريعة
الناصرة عمارة لطفي زريق طابق(٣) .٦/٥٧٦.٣٩

ترجمات

خدمات ترجمة - ترجمة من اللغة العبرية والانجليزية الى العربية ت: .٦/٣١٢٧.٦ (٣..)

استثمار اموال وقروض

قروض فورية بدون كفلاء بفائدة شهرية ٣.٢٪ لحاملي بطاقات اعتماد ت: .٣٣/٥٢٨٣١١٧

لاجل الحصول على استشارة وادارة استثمارية لاموالك - اتصل فورا بـ: ناصر كتيلات ٣.٢. .٣/٥٦.٤٥٩١ (٢٩٩)

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
.٤/٩٦٥٩٦.

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
.٤/٨٦٥٠٨٣

الجليل
كتب قانون ـ عبد حوراني
يهنئ جميع المحامين عامة والمتخرجين حديثا، خاصة، ويتمنى لهم النجاح والتقدم في خدمة ابناء شعبهم ويعرض عليهم ما يلي:
◆ דינים - כולל עדכון 100 לא מעודכן 2650 ₪
◆ דינים - כולל עבודת עדכון 3150 ₪
◆ פסקי דין עליון, מחוזי وكافة الكتب القانونية بـ ٦ أقساط او بواسطة بطاقات الاعتماد ڤيزا ويسراكارت حتى ١٨ قسطا
حيفا - شارع عصفور (٣) ت: 04/525024

فرحات فرج
استيراد وتسويق خشب قرميد وصاج
يعلن عن حملة تنزيلات لم يسبق لها مثيل وحتى ١٩٩١/١٢/٣١
١ كوب خشب فنلندي الواح + كريش + لاط ابيض V ٦٤٠. ش.ج
١ كوب خشب كنادي «أ» ٥٥٠. ش.ج
١ كوب خشب كنادي «ب» ٥٠٠. ش.ج
خشب تلبيس (צִיפּוּי)
٩ملم/ ١٠٣٠. ش.ج ١٢ملم/ ١٠٦٠. ش.ج
١٧ملم/ ١٠٨٠. ش.ج
كما وتجدون لدينا فورمايكا وساندويتش وبرزول وبروفيل ⊏ I وصاج ومواسير
كفرياسيف شارع نهريا الغربي
ت: ٩٦١٦٠٧ فاكس .٤/٩٦١.٩٦

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296

«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330

«الاتحاد» عكا ☎ 912431

«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628

«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356

«الاتحاد» الطيبة ☎ 992386

«الاتحاد» عرابة ☎ 741607

«الاتحاد» القدس ☎ 256779

مجوهرات جان زهر

تصميم وصياغة جميع انواع الحلي
تشكيلة واسعة من اجمل المجوهرات
كل عام وانتم بخير
حيفا شارع قيسارية ١٢ ت: ٤/٦٦١٨٨.

بن رامي

بمناسبة الاعياد نعرض عليكم
اسعار خاصة وتنزيلات كبيرة
وكل عام وانتم بخير
حيفا شارع مار يوحنا (١٧) ت: ٤/٥٢٢٥٣٨.

اخوان شقير

مكتب مراقب وادارة حسابات
يتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات لزبائنه
الكرام بمناسبة الاعياد المجيدة
وكل عام وانتم بخير
حيفا شارع يافا (٣٣) ت: ٤/٥٣٢١٣.





يهنئون بعيد الميلاد المجيد وكل عام وانتم بخير

ملحمة خليل لابيدي
جميع انواع اللحوم الطازجة
عكا القديمة ـ السوق العمومي ت: ٠٤/٩١١٨٧٩

وفاء الياس
مكتب مرخص لهندسة المساحة
كفرياسيف ت: ٠٤/٩٦٨٥٩٠

المنار للدعاية والنشر
بادارة رندة بصل
كافة اعمال الصف والمونتاج
حفر وطباعة حريرية على كافة المنتجات الدعائية
كفرياسيف ت: ٠٤/٩٦٥٩١٤ ـ ٩٦١٨٧٠

مطبعة الشروق
بادارة اسعد نعيم شحادة
جميع اعمال الطباعة العادية والملونة
كفرياسيف ت: ٠٤/٩٦٥٣٤٦

اخوان جريس
حديد بناء ـ اخشاب للبناء جميع
انواع البلوكات ـ قرميد ومواد بناء اخرى
كفرياسيف المنطقة الصناعية ت: ٠٤/٩٦٦٨٤٨

شركة كول بو كهرباء سعيد
بادارة فرحة سعيد
بيع جميع الادوات واللوازم والكهربائية
كفرياسيف ت: ٠٤/٩٦٥٩٨٥

معرض حلويات الجليل
لصاحبها هاني مصطفى واولاده
جميع انواع الحلويات
كفرياسيف ٠٤/٩٦٥٦٣٢
بركا ٠٤/٩٦٨٢٤٠

فهد سكس واولاده م.ض
شركة للبناء والتطوير
كفرياسيف ت: ٠٤/٩٦٥٣٨٠
محطة وقود مفرق المكر
ت: ٠٤/٩٦٥٩٣٢ ـ ٩٦٣٤١١

ستوديو كاسيت المجد
بادارة مروان بصل
بيع اشرطة مسجل تأجير افلام ڤيديو
تصوير لجميع المناسبات
كفرياسيف ت: ٠٤/٩٦٨٢٦١

سوبر شايش
كفرياسيف ـ ابو سنان
مطانس مطانس ونعمة فرح
ت: ٠٤/٩٦٢٠٥٦ ـ ٠٤/٩٦٨٤٤٣

عرض مسرحية «البركان» وندوة حول المخدرات في ابوسنان

٢٤٪ من المدمنين على المخدرات و ٣١٪ من تجارها - عرب!

● ابوسنان - من حسين سويطي - غصت مدرجات القاعة الرياضية في ابوسنان، مساء الجمعة الماضي، بالحضور من شباب واهالي القرية لحضور مسرحية «البركان» لمسرح «الغربال» والتي تعالج قضية تفشي وتعاطي المخدرات وعواقبها. وقد لاقت المسرحية اعجاب واستحسان الحضور.

وكان قد سبق عرض المسرحية كلمة لرئيس المجلس المحلي السيد علي هزيمة الذي تحدث عن هذه المسرحية التي تعرض للمرة الثانية في القرية، وعن مشكلة المخدرات وتفشيها خاصة بين الشباب.

وعقب المسرحية عقدت ندوة عن الموضوع نفسه شارك فيها كل من السادة: مجيب خليل من سلطة مكافحة المخدرات. والدكتور رمزي مطانس، والدكتور يوسف عكاوي والقاضي عبد الرحمن الزعبي قاضي المحكمة المركزية في الناصرة. افتتح الندوة وادارها الاستاذ حسن ابريق مدير المركز الجماهيري في القرية.

وقد تحدث الدكتور رمزي مطانس حول انواع المخدرات «الخفيفة» و «الثقيلة» واضرارها على جسم الانسان وما يمكن ان تجلبه من مآس على الشباب والمجتمع بشكل عام، مشيرا الى ان حوالي ١٥٠ حادث وفاة يحدث في البلاد جراء تعاطي المخدرات.

ثم تحدث السيد مجيب خليل عن انتشار وباء المخدرات في الوسط العربي مشيرا ان ربع مليون متعاطي سموم يجوبون البلاد، من كافة طبقات المجتمع، وان هناك ٦٠ الف انسان مدمن بشكل رسمي على المخدرات في البلاد وان ٢٤٪ منهم من العرب. وان ١١ الف تاجر مخدرات منهم ٣١٪ عرب. وان ٩٠٪ من المخدرات لا تضبط. وان ٦.٥٪ من الطلاب الثانويين و ١٤.٥٪ من الطلاب في المدارس الصناعية يتعاطون المخدرات. وان ٢٨٪ من طلاب جامعة تل ابيب حسب آخر احصاء نشر يتعاطون المخدرات.

وتحدث عن سبل الوقاية والمواجهة مشيرا ان كل ما هو موجود في البلاد فقط ٢٠٠ سرير لمعالجة المدمنين، وان كل ما يرصد قليل، وناشد الاهالي الى العمل بحزم لمواجهة اخطار المخدرات مؤكدا ان افضل عمل هو الرد الجماهيري عن طريق اقامة لجان تعمل بالتنسيق مع السلطات المحلية والسلطات المختصة للوقوف في وجه مروجي المخدرات وردعهم.

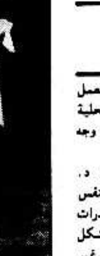
وتحدث الاخصائي النفسي د. يوسف عكاوي عن علاقة علم النفس والدوافع النفسية لتعاطي المخدرات فأشار الى ان المدمن يتوجه اولا بشكل ارادي واع، ثم ينتقل الى عمل غير واع بعد ان يتم القضاء او تعطيل عمل مركز الدماغ بسبب تعاطي المخدرات وبعد ان يفقد الدماغ المادة الشعورية. واكد ان الدوافع وراء تعاطي المخدرات والادمان عليها تتوزع بين ما هو شخصي (تركيب الشخصية) النفسي (الدافع، الفراغ) زعزعة الارضية الاجتماعية في محيط العائلة وسوء التربية.

ثم تحدث قاضي المحكمة المركزية في الناصرة عبد الرحمن الزعبي مشيرا الى الاتساع المقلق لظاهرة تفشي المخدرات والادمان عليها. ففي حين كان في سنة ١٩٧٤ ٧ ملفات ضد المخدرات كان في سنة ١٩٩٠ ٧٧٠ ملف. اي بزيادة ١١٠٠٪. وفي حين عمل في قضية واحدة للمخدرات قبل ١٢ سنة يبحث الآن ما بين ٤٠٠ الى ٥٠٠ قضية سنويا.

واوضح القاضي الزعبي في امثلة حية مما يحصل لديه في قاعة المحكمة، الاخطار الجسيمة والاضرار البالغة التي تؤثر على المجتمع جراء التعاطي والاتجار بالمخدرات مشيرا الى ان من يجب محاربتهم هم تجار المخدرات الذين لا يتعاطونها «حتى لا يصبحوا مدمنين» ولكن كل همهم هو الربح والربح بأقصى الحدود حتى ولو كان على حساب حياة وسعادة الآخرين.

واوضح ان هذه الظاهرة لم تعد وقفا على فئة معينة او شريحة معينة من المجتمع، فهي عامة في كل الاوساط وكل الاجيال والاخطر من ذلك كله استغلال اطفال من قبل تجار المخدرات لتوزيع السموم والاتجار بها مؤكدا ان القانون في هذه الحالة لا يرحم. وناشد الحضور العمل بجدية لمواجهة الاخطار.

ثم جرى نقاش حول الموضوع شارك فيه عدد من الحضور ورد المحاضرون على اسئلة الجمهور.



* مشهد من مسرحية البركان ويظهر في الصورة (من اليمين) محمود كنعان، محمود عباسي، محمود عكاشة *

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٩١) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
●								●	١
	●						●		٢
		●				●			٣
			●		●				٤
				●					٥
			●		●				٦
		●				●			٧
	●						●		٨
●								●	٩

افقي:
١ - صحيفة مقدسية
٢ - من مستخرجات الزيت
٣ - اداة جزم - عابر (معكوسة) - سئم
٤ - قواعد - نشاهد
٥ - تقترب - فتاة
٦ - فصل في الأمر - سورية
٧ - اداة نصب - مركز - للتعريف
٨ - يحضرن
٩ - قرية عربية

عمودي:
١ - صحيفة يومية
٢ - شكل هندسي + حرف
٣ - سارق - لدى الجمل - حرف جر (معكوسة)
٤ - حلق - دولة
٥ - ثوب - من الطيور
٦ - وحدة زمنية - تلال
٧ - حرف جر - رقد - عمر (معكوسة)
٨ - شكل هندسي + حرف
٩ - صحيفة مصرية

*** حل لغز رقم (١٩٠) ***

افقي:
١ - قاسم - صراع
٢ - الم - غر
٣ - دف - صرص - لا
٤ - معلول
٥ - امام + بين
٦ - لبنان
٧ - رد - لحن - از
٨ - ير - مصر
٩ - قريد - احمق

عمودي:
١ - قادم - شريف
٢ - الف - دمر
٣ - سم - نمل - ري
٤ - صحاب + ل
٥ - سولم + نحف
٦ - صرب + ان
٧ - رن - لون - مح
٨ - امل - اصم
٩ - عراق - ازرق





* الثلاثاء ١٩٩١/١٢/٢٤ *
١٨.٣٥ - «عيد الميلاد على الجليد» برنامج ترفيهي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ - برنامج علمي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ثلاثون شيء ما» مسلسل
٢٢.٢٠ - «الليلة» لقاءات
٢٣.١٠ - اغان اجنبية
٢٣.٤٥ - اخبار
٢٣.٥٥ - صلاة عيد الميلاد الاحتفالية - بث مباشر من بيت لحم

الهجوم على فيلم «ناجي العلي».. والصيد في المياه العربية العكرة!!

● فوجئ الكثيرون الاسبوع الماضي بحملة هجومية منظمة على صفحات «الأخبار» و «أخبار اليوم» ضد فيلم «ناجي العلي» ومحاولة التقليل من الجهد الذي بذل فيه.. والتشكيك في القدرة العقلية والفنية لكل من شارك فيه بداية من المخرج حتى اصغر عامل.. اكثر من ذلك ان احد الكتاب راح يشك دون هوادة في موت ناجي العلي واغتياله، وان السبب الرئيسي في مقتله يعود الى تصفية حسابات بسبب قصة غرام كان يعيشها العاشق ناجي العلي!.. ايضا قالوا ان «ناجي العلي» دائما ما وجه انتقادات لاذعة وهجوما شديدا الى مصر ورساميها، وأنه ابدا لم يكن يحب هذا البلد..

ايضا راحت صحيفة اخبار اليوم تقول: ان المهرجان مصري - الافلام مصرية الا انهم فوجئوا بأن فيلم الافتتاح غير مصري.

هكذا خلط هؤلاء اوراق الفن بالسياسة.. وحولوا الادعاءات الى حقائق باعتبارهم صائدين مهرة في المياه العربية العكرة، متناسين تماما العقول المصرية والقلوب العربية الاخرى التي اعربت عن سعادتها وارتياحها بأن يكون فيلم الافتتاح «مصريا عربيا» بعد حرمان ست سنوات كاملة سيطرت فيها السينما الامريكية على افلام الافتتاح «بامرأة جميلة» و «أرنب روجرز».



* ناجي العلي *



* نور الشريف *

ولم يحاولوا مجرد مناقشة موضوع الفيلم من الناحية الفنية بل هاجموه ووصفوه بأنه عمل لا لزوم له يمنح «ناجي العلي بطولة زائفة لا يستحقها»، في حين انهم افردوا صفحات وصفحات للممثلة الامريكية الجاهلة بمصر وحضاراتها «دونا ميلز احدى ممثلات الدرجة الثالثة بأمريكا».

ولم يفهموا - عنادا منهم - ما قالته اسرة فيلم «ناجي العلي» ان المقصود من الفيلم ليس تقديم سيرة ذاتية، انما التعرض للوضع الدمقراطي العربي والقضية الفلسطينية، ولم يكن المقصود اكتشاف قتلة ناجي العلي انما التركيز على المعاناة التي جسدها ناجي العلي في الحرمان من الحرية. كل هذا تجاهلوه لأن الفيلم طرح وبقوة الوضع العربي المؤلم والتفكك وضعف الحكومات العربية، وجيوشها التي اعطت ظهرها للقضية الفلسطينية والتي تجسدت في قول محمود الجندي: «الجيوش العربية ح تيجي إمتى».

هاجموا الفيلم لأنه نجح في مزج اللهجات العربية بلهجة واحدة «المصرية مع اللبنانية مع الفلسطينية» ولأن مخرج الفيلم واحد من جيل المخرجين الذين داسوا بأقدامهم القيود العربية المفروضة على الفنان، وقالوا بالفم المليان: يسقط القمع والزيف الموجود في المجتمعات العربية.

يحاولون القضاء على انتاج فيلم مصري عربي يتحدث عن القضية الفلسطينية بدلا من الافلام الامريكية، ولا يتحدثون عن الافلام الصهيونية في مهرجان مونبلييه ومهرجانات اخرى.

لقد حاول هؤلاء بالنظرة الضيقة والتمسح باسم مصر لتشويه الفيلم وصاحبه لمجرد ارضاء رغبات الآخرين الذين نعرفهم! - فالفيلم كما قال سعد وهبة - يدور في فلك القضية المنشودة التي يجب ان نجمع عليها ونوضح خطورة الحال الذي تعيشه امتنا العربية.

(«الشعب» المصرية ١٩٩١/١٢/١٧)

قصة ومثل

تسيم منصور - الطيرة

اجود من حاتم

هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائي، كان جوادا شجاعا شاعرا مظفرا. اذا قاتل غلب، واذا سُئل وهبَ، واذا ضرب بالقداح سبق، واذا أسر اطلق، واذا أثرى انفق، وكان اقسم بالله ان لا يقتل واحد أمّه.

ومن حديثه: انه مرّ بأرض عنزة فناداه أسير لهم: يا أبا سفّانه! أكلني الإسار والقمل. فقال: ويحك..! ما أنا في بلاد قومي، وما معي شيء، ثم ساوم العنزيين، واشتراه منهم، فخلاّه وأقام مكانه في قيده حتى أتى بفدائه، فأداه لهم.



الأرنب البرية وكلب الصيد

أفزع احد كلاب الصيد ارنبا برية، وطاردها ميلا. وحينما تجاوزته الأرنب، كفّ عن المطاردة.

وقد راقب السباق رجل ريفي، لقي الكلب لدى عودته، فطفق يعيّره هزيمته، قائلا: ارنب صغيرة تسبقك!

قال الكلب: آه عظيم. إياك ان تنسى، ان الجري وراء طعامك شيء، والجري وراء حياتك شيء آخر تماما.



من الناصرة يهنئون بعيد
الميلاد المجيد راجين ان تعود المناسبة على الجميع
بالخير واليمن والبركة وكل عام وانتم بخير
فوتو اكسبرس
تحميض افلام خلال ٣٨ دقيقة
بيع الات تصوير ولوازم تصوير
الناصرة المحطة المركزية ٠٦/٥٧١١٧٣
سنمار
Sinimar
اول واكبر شركة عربية لتسويق الكمبيوتر العلمي
الشركة الفائزة بمصادقة وزارة المعارف
الناصرة - قرب مسجد السلام ت: ٥٧٨٠٥٥ - ٠٦/٥٧٠١٧٢
مطبعة واوفست الحكيم
كافة انواع المطبوعات والكتب
الناصرة - ٠٦/٥٥٤١٣٥
الوكالة العربية للتأمين ض.م
سعيد برانسي واخوانه
كبرى شركات التأمين في البلاد
القدس شارع صلاح الدين ت: ٠٢/٢٨٥١٤١
الناصرة مركز البشارة التجاري ت: ٠٦/٥٦٢٢٥٦
الياس شلوفة
شركة للمشروبات الخفيفة م.ض
استيراد وتسويق مواد بناء - باطون جاهز
مفراتس حيفا
٠٤/٧٢٦٢٢٢
الناصرة
٠٦/٥٥٥٦٢٢
هنري يوسف بنا
وكيل باز غاز في الناصرة والقضاء
الناصرة ٥- ٠٦/٥٧٤١١٤
ع.ع. ابو راس
شركة للبناء والتطوير
فاكس وتلفون ٠٦/٥٧٧٦٠١
الناصرة ٥/١١٥
شركة ابو خيال
الامانة والاتقان مفتاح الراحة والجمال
ملابن وشبابيك جاهزة
مقاولات عمار لاعمال ترميم بناء داخلية
الناصرة شارع النمساوي عمارة بولس دانيال
ت: ٥٦٢٥٥٨
٥٦٢٨٩٨
MITSUBISHI MOTORS
كراج ميتسوبيشي
خدمة مؤهلة
وكالة الناصرة والقضاء
الناصرة - المركز ت: ٠٦/٥٦٠٠٥٠
٠٦/٥٥٦٥٨٧
عزايزة وسعدي
وكالة لجميع انواع التأمين
الناصرة عمارة لطفي زريق
ت: ٠٦/٥٥٦٥٨٨ ٠٦/٥٥٥٥٨٨
MICROSAM
ميكروسام
بادارة: صموئيل جرايسي
بيع وتصليح اجهزة كمبيوترات ومستلزماتها
مدخل الناصرة - بانة الناصرة
خلف محلات جمبو ت: ٠٦/٥٧٧٩٦٦
الاتحاد - الناصرة تصميم ب.ع



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٢٦ كانون الاول ١٩٩١. الموافق ٢٠ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/١٩٢ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١,٥٠ شاقل● (يشمل ض.ق.م) יום חמישי 26.12.1991- המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 192/48

رئيس لجنة المعارف البرلمانية، وضع التعليم العربي مقلق وخطير

(ص ٤)

الغاء مخالفات حزام الامان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الشرطة عن الغاء جميع المخالفات التي سجلت في الفترة الواقعة بين (١٩٩١/٧/١) وحتى (١٩٩١/١٢/٩) بسبب عدم وضع حزام الامان في السيارات.

وتم اتخاذ هذا القرار في أعقاب تعليمات صدرت عن المستشار القضائي للحكومة على خلفية عدم تمديد سريان مفعول القانون الذي يلزم بوضع حزام الامان في تلك الفترة.

وكل من سجلت ضدهم مخالفات في هذه الفترة ودفعوا الغرامات يطلب منهم التوجه خطيا الى رئيس قسم معلومات المواصلات في القيادة القطرية للشرطة في القدس لاسترجاع مبلغ الغرامة، على ان يتم ارفاق نسخة مصورة عن وصل الغرامة التي دفعت مع هذه الرسالة.

استقالة غورباتشوف - السيطرة على السلاح النووي في يدي يلتسين

● زوال دولة عظمى من الوجود فترة عصيبة لي وللبلاد كلها ● لا اقبل خط تمزيق اوصال البلاد وتفتيت الدولة، رغم انه انتصر ●

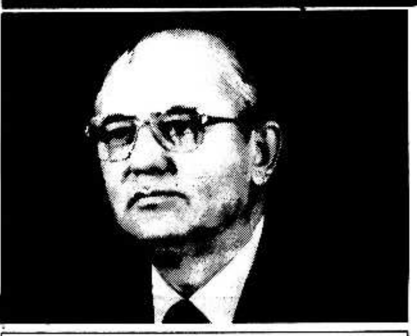
● موسكو - «بسبب الوضع الناجم عن تشكيل مجموعة الدول المستقلة اضع حدا لمهامي كرئيس للاتحاد السوفييتي. ان الاحداث اخذت منعطفا مختلفا. وانتصر خط تمزيق اوصال البلاد وتفتيت الدولة وهو ما لا استطيع قبوله. وموقفي لم يتغير في هذا الشأن» - هذا ما قاله ميخائيل غورباتشوف، امس الاربعاء، عبر التلفزيون السوفييتي معلنا استقالته من منصبه كرئيس للاتحاد السوفييتي.

النص الحرفي للخطاب ص ٣

وقال غورباتشوف: «في هذه الساعة العصيبة لي وللبلاد كلها وفي الوقت الذي تزول فيه دولة عظمى من الوجود اظل وفيا لمبادئي التي ألهمتني في الدفاع عن فكرة اتحاد جديد».

ومن جهة اخرى وقع غورباتشوف، امس الاربعاء، مرسوما يتخلى بموجبه عن «زر» السيطرة على الاسلحة النووية السوفييتية الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين. كما تخلى غورباتشوف بموجب المرسوم نفسه عن مهامه كقائد عام للقوات

● البقية على صفحة ١٠●



حمامة السلام، في مركز احتفالات الميلاد في الناصرة



● والسلام»، هو رسالة الميلاد. وقد كان، هذه السنة ايضا، في مركز احتفالات الميلاد في الناصرة، اخت بيت لحم، ان كان في الكلمات التي القيت او في الصلوات. وقد جرى التعبير عن هذا الارتباط بالسلام في مسيرة «موكب الميلاد»، بحمامة السلام الضخمة الظاهرة في الصورة اعلاه. اقرأ الخبر على الصفحة الاخيرة.

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

اعادة نشاط الحزب الشيوعي في طاجكستان

● موسكو - «و.ص.ف» - قالت وكالة «تاس»، في منتصف الليل، ان برلمان جمهورية طاجكستان سمح امس الاربعاء، للحزب الشيوعي في هذه الجمهورية بالعودة الى ممارسة نشاطاته التي كان حظرها في الثاني من تشرين الاول الماضي بانتظار انتهاء التحقيق في دور الحزب في محاولة آب الانقلابية.

وذكرت الوكالة ان نتائج التحقيق أزالت كل الشبهات حول دور الحزب الشيوعي في المحاولة الانقلابية بين (١٩) و(٢١) آب الماضي.

يشار الى ان رئيس طاجكستان رحمون نابييف هو من قدامى القياديين الشيوعيين.

اطلاق رصاص في الطيبة واصابة شاب (١٦ عاما)

● الطيبة - لمراسلنا صلاح الحاج يحيى - اصيب شاب (١٦ عاما) من مدينة الطيبة، مساء امس (الاربعاء) جراء رصاص اطلقه مجهول على مطعم والده في المدينة. ونقل الشاب الجريح الى مستشفى مئير في كفارسابا لتلقي العلاج. ووصفت حالته ما بين طفيفة ومتوسطة.

وقال الناطق بلسان شرطة الشارون انه عند الساعة الثامنة والنصف من مساء امس أطلقت رصاصتان من داخل سيارة من نوع سوبارو كانت تقف على مقربة من مطعم «ابو سامر» الواقع على الشارع العام الطيبة - طولكرم. وأصيب نجل صاحب المطعم بجروح.

ويشار الى انه في ساعة اطلاق الرصاص لم يكن في المطعم الا صاحبه ونجله واحد العمال. وتعتقد الشرطة، التي باشرت في التحقيق، بان الحادث وقع على خلفية جنائية.



«الميزانيات الخاصة» باقية - الثمن: ٥٢ مليون دولار لدعم الاستيطان واقامة مستوطنات جديدة!

● يتسحاق موداعي ●

● وزير المالية استمر، امس، حتى آخر لحظة في شراء اصوات بعض النواب لمعارضة اقتراح الغاء «الميزانيات الخاصة». وظهرت الكنيست كأنها في مزاد علني. ووصل الثمن الاخير فيها (٥٢) مليون دولار! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني، نجح الائتلاف الحكومي، امس الاربعاء، في تجنيد كل اعضائه، واسقط اقتراح قانون اقتصاد الدولة الذي قدمه النائبان ابراهام بوراز (شينوي) وشيفح فايس (العمل)، والقاضي بالغاء بند الميزانيات الخاصة من ميزانية الدولة.

وجاءت هذه المماطلة في طرح الاقتراح للتصويت بالقراءتين الثانية والثالثة، بعد ان ضمنت الحكومة لنفسها اغلبية لاسقاط هذا الاقتراح، الذي يقضي بالغاء الميزانيات الخاصة للمؤسسات الدينية.

ويذكر ان اقتراح القانون هذا اثار الكثير من الجدل مؤخرا، اولا بسبب معارضة الحكومة لهذا الاقتراح،

● البقية على صفحة ١١●

بن نون: متأسف.. لم اقصد مهاجمة المستوى السياسي
براك: في وضع عادي كان يجب فصله

*** رئيس الاركان اجتمع مع قائد سلاح الجو، امس، وحذره: تصريحاتك خطيرة وتمس بأسس العلاقة بين المستويين، العسكري والسياسي * بن نون: اخرجوا تصريحاتي من سياقها.. وكان يجب ان لا ادلي بمثل هذه الاقوال ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بينما اعرب قائد سلاح الجو، افيهو بن نون، امس (الاربعاء)، عن «اسفه» لما اثارته تصريحاته التي انتقد فيها القيادة السياسية، قال رئيس الاركان، ايهود براك، في ختام اجتماعه مع بن نون، انه يرى بخطورة كبيرة هذه التصريحات والتي تمس بالاسس الواجب المحافظة عليها في العلاقة بين المستويين العسكري والسياسي».

وسلم بن نون، في الاجتماع، رسالة الى رئيس الاركان اكد فيها انه كان يجب ان لا يدلي بأقواله هذه الى مجلة سلاح الجو وانه من غير المسموح لضابط بملابسه العسكرية ان يطلق مثل هذه التصريحات «وانا متأسف على هذا الخطأ»!.

واصدر الناطق الرسمي بلسان الجيش، امس، بيانا اكد فيه انه في اوضاع عادية كانت تصريحات من هذا القبيل تستوجب استخلاص نتائج شخصية، اي فصل بن نون من منصبه كقائد لسلاح الجو. وقال البيان انه على خلفية اعراب بن نون عن اسفه والاعتراف بالخطأ الذي ارتكبه فان رئيس الاركان لم يتخذ اي اجراء ضده، وهذا يتضمن القرار الذي اتخذه والقاضي بمنع بن نون من الادلاء بأي تصريح للصحف ولوسائل الاعلام حتى انتهاء فترة منصبه، في الشهر القادم.

وكان رئيس الاركان اجتمع، صباح امس، في مكتب المستشار العسكري لرئيس الحكومة مع بن نون للتباحث والاستفسار منه على مضمون المقابلة التي ادلى بها الى مجلة سلاح الجو. وقال بن نون انه لم يقصد المس بالمستوى السياسي وان وسائل الاعلام اخرجت تصريحاته من سياقها. ورغم ذلك قال انه من غير المسموح له ان يدلي بهذه التصريحات ما دام في لباسه العسكري.

وكان بن نون وجه انتقادات شديدة في مقابلة مع مجلة سلاح الجو ستنشر لاحقا. وقال ان المستوى السياسي يقرر، بدلا من قيادة سلاح الجو، اية طائرة يجب شراؤها وهو يقوم بفرض رأيه وموقفه في امور مهنية تتعلق بسلاح الجو. واتهم المستوى السياسي، ايضا، باتخاذ القرارات «والتي تبقى حبرا على ورق»، كما قال. واشار الى ان المستوى السياسي لم يقرر في ميزانية سلاح الجو. وهكذا يتم البدء في احد المشاريع. وبعد عام يقولون انه لا توجد ميزانية. فيتم الغاء المشروع، رغم كل الاموال التي استثمرت فيه. وقال ان هذا الامر جرى مع مشروع طائرة اللافي. وتوقع الغاء مشروع صاروخ «الحيتس» للسبب ذاته. كما اتهم المستوى السياسي بالتخريب على مشاريع سلاح الجو.

● ايهود براك ●

● افيهو بن نون ●

وهاجم بن نون اجراءات اتخاذ القرارات في المستوى السياسي. وقال: القرارات غير واضحة والاجراءات ليست منظمة. هناك قرارات كثيرة يتم اتخاذها في وقت متأخر، وهناك قرارات لا تتخذ اطلاقا. وقال ان الجيش، اليوم، لا يحصل على توجيهات من المستوى السياسي.

كلمة الاتحاد
الرد المطلوب على عربدات اليمين المتطرف

** اعلن وزير الاسكان ارئيل شارون، امس، في مقابلة صحفية انه ليس مستعدا للتراجع عن اية كلمة قالها في انتقاد المعارضة اليسارية. وعاد وكرر من جديد قوله ان اليسار «خائن للدولة»!*

وقال الناطقون باسم المعارضة، بحق، ان الاوصاف التي يلصقها شمير وشارون وتساحي هنجبي وغيرهم من اقطاب غلاة المتطرفين في «الليكود» هي في الحقيقة دعوة الى العنف الجسدي والارهاب المنظم ضد المعارضة، ضد كل انصار السلام.

نحن نتفق تماما مع الكاتب أ.ب. يهشواع بأن هذا التدهور البهيمي في التحريض هو علامة فشل وافلاس، هو برهان على الازمة الخانقة لهذه الحكومة ونهجها.

ولكن المفلس القوي، الفاشل الحاكم، المأزوم الذي في يده السلطة هو خطير بشكل خاص. فلا نستبعد ان يقترف اليمين المفلس والمخنوق المتخبط بأزمة، الفظائع ضد المعارضة اليهودية العقلانية المحبة للسلام، وضد العرب في اسرائيل، وضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

لذلك، ومع تنديدنا بحملة التحريض الارهابي الهستيري التي يقودها شمير وشارون ندعو حزب «العمل» الى تحمل مسؤولياته بوصفه حزب المعارضة الاكبر، ندعو كل القوى اليسارية والليبرالية والعاقلة والمحبة للسلام، يهودا وعربا الى اشد اليقظة واشد الوحدة.

اليوم اكثر من اي وقت سابق هنالك حاجة مصيرية الى وحدة الصف، الى التعاون بين كل القوى المعادية للجنون القومي والتطرف والحرب والعنصرية والاحتلال، الى التعاون من اجل السلام والطمأنينة والاستقرار والحياة الانسانية لليهود والفلسطينيين والعرب كافة.

ونأمل ان يسمع العاقلون بين اليهود وبين العرب صرختنا الصميمية هذه!

(«الاتحاد»)

أمر عسكري باغلاق ربع اراضي الضفة الغربية!

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، صلاح الحاج يحيى - كشف عضو الكنيست ديدي تسوكر من حركة «راتس»، امس الاول، النقاب عن امر عسكري اصدره القائد العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية المحتلة وتغلق بموجبه مساحات واسعة من اراضي الضفة تقدر بحوالي مليون دونم.

وكان القائد العسكري للضفة قد اصدر مؤخرا الامر العسكري ص ٢/ ٩١ حيث تغلق بموجبه معظم منطقة غور الاردن والتلال الشرقية لجبال الضفة على اعتبار انها منطقة عسكرية. ويلغي الامر الجديد سلسلة من الاوامر العسكرية التي صدرت منذ عام ١٩٦٧ والتي اعلنت عن بعض الاراضي على انها املاك غائبين او املاك دولة. او تلك الاوامر التي كانت قد اعلنت عن اراض على امتداد غور الاردن كمناطق عسكرية.

ويسفر الامر العسكري عن منطقة جغرافية مغلقة تمتد من الخليل جنوبا حتى غور بيسان ونهر الاردن حتى سفوح جبال الضفة. ويتلاءم هذا الامتداد مع خطة وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق يغئال الون. ولهذا الامر العسكري عدة ابعاد سياسية تهدف اساسا الى تعميق السيطرة الاسرائيلية على المنطقة المغلقة والتي تقدر مساحتها بحوالي ربع مساحة الضفة وتقيد حركة المواطنين وفعالياتهم فيها على الصعيد الاقتصادي والتجاري والزراعي وغيره، كما ان اغلاق المنطقة بدلا من مصادرتها يشير الى عدم امكانية الاستئناف على القرار في المحاكم.

وعقب عضو الكنيست ديدي تسوكر في حديث مع مراسلنا على هذا القرار بقوله «انه سياسي بحت يشير الى امكانية استثناء هذه المنطقة من الحكم الذاتي المتوقع تطبيقه». واضاف تسوكر «ولا اعتقد ان من وراء هذا القرار نية ضم هذه المناطق الواسعة وانما توسيع ومضاعفة السيطرة الاسرائيلية على ربع مساحة الضفة وفرض تقييدات صعبة على السكان».

في حرب الخليج:
الامريكان خططوا للانسحاب من سماء العراق في حال دخول الطائرات الاسرائيلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خلال تصريحات قائد سلاح الجو، افيهو بن نون، لمجلة سلاح الجو، كشف النقاب عن خطة امريكية كانت اعدتها واشنطن في اثناء حرب الخليج، استعدادا لوضع تتدخل فيه اسرائيل وتقوم طائراتها بقصف المواقع العراقية ردا على القصف الصاروخي العراقي لاسرائيل.

وقال بن نون: فقط في الفترة الاخيرة عرفنا بهذه الخطة التي أقرت انه في حالة قيام الطائرات الاسرائيلية بالتحليق في سماء العراق (بهدف القصف) كانت الطائرات الامريكية ستنسحب من المجال الجوي، كي تتجنب اي تصادم مع سلاح الجو الاسرائيلي.

واضاف انه عمليا، حسب هذه الخطة، كان باستطاعة سلاح الجو الاسرائيلي التحليق بحرية في سماء العراق بدون اي تصادم مع سلاح الجو الامريكي او الغربي. وقال ان الامريكان حافظوا بسرية كاملة على هذه الخطة وحتى ان قائد سلاح الجو الامريكي لم يعلم بها!

وفي هذه الاقوال يوجه بن نون، عمليا، انتقادا الى المستوى السياسي الذي كان يمنع عملية عسكرية ضد العراق تحسبا، كما كان يقول، من تصادم الطائرات الاسرائيلية والطائرات الامريكية.

وقال بن نون انه خلال الاسبوع الاول من حرب الخليج جلس الطيارون الاسرائيليون مرتين او ثلاث مرات في الطائرات على أهبة الاستعداد للطيران. وفي اللحظة الاخيرة كانت تصل توجيهات من المستوى السياسي تمنع القيام بالهجوم.

رئيس بلدية القدس يتظاهر ضد توطين اليهود في سلوان

* القدس - تظاهر رئيس بلدية القدس تيدي كوليك، امس الاربعاء، في سلوان مع عشرات من الطلبة الجامعيين الاسرائيليين احتجاجا على اقامة مستوطنين يهود في هذا الحي الفلسطيني في القدس المحتلة.

وقال كوليك خلال التظاهرة ان «توطين اليهود في سلوان يتعارض مع كل ما نبذله من جهود لتوحيد المدينة. انا لا اقول ان هذا العمل غير قانوني ولكنني اقول انه احمق»!

واضاف «ومنذ عام ١٩٦٧ اقام حوالي ١٨٠ الف اسرائيلي في الجزء الشرقي للمدينة بدون مشاكل والآن يأتي بعض المغامرين ليثيروا العنف بأعمالهم الطائشة»!

ويذكر ان عائلة فلسطينية اضطرت، الاحد الماضي، بأمر من المحكمة الاسرائيلية الى ترك منزلها الذي يريد مستوطنون اسرائيليون الاقامة فيه في سلوان. ومنذ تشرين الاول الماضي يقيم مستوطنون في خمسة من منازل الحي الذي يقع تحت اسوار مدينة القدس القديمة.

ويؤكد المستوطنون انهم يحملون اوراق ملكية او ايجار قانونية الامر الذي ينفيه الفلسطينيون.



رياضة
استقالة مدرب م. كفركنا

● حيفا - لمحرر الشؤون الرياضية - قدم مدرب مكابي كفركنا (الدرجة الاولى)، الياس فراج، استقالته من منصبه. وبرر هذه الخطوة بـ «وضع الفريق المتردي في ذيل لائحة الدرجة الاولى».

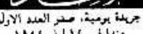
وعلمنا أن ادارة الفريق الكناوي بدأت بالبحث عن بديل للمدرب المستقيل. ومن أقوى المرشحين لذلك المدرب رحاميم سيلع.

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم بأعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، [illegible]

[illegible]

● ● الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤

تغيير علم الكرملين

● موسكو - أنزل العلم الاحمر ذو المطرقة والسندان من فوق الكرملين مقر سلطة الاتحاد السوفييتي سابقا، أمس الاربعاء، بعد انتهاء غورباتشوف من القاء خطابه.

وقامت نفس مجموعة الجنود التي انزلت العلم السوفييتي برفع علم روسيا بعد ان اعلن ميخائيل غورباتشوف آخر رئيس للاتحاد السوفييتي استقالته في خطاب تلفزيوني.

ويرفرف حاليا علمان روسيان (ابيض واحمر وازرق) واحد فوق مقر الحكومة والاخر فوق مبنى البرلمان السوفييتي الذي كان يضم مكتب لينين.

ردود فعل

● بون - اشاد المستشار الالماني هلموت كول، مساء امس الاربعاء، بميخائيل غورباتشوف. وقال كول ان «مساهمة ميخائيل غورباتشوف الحاسمة في الوحدة الالمانية وفي الانطلاقة الجديدة للعلاقات بين شعبينا تبقى محفورة في الذاكرة. نحن الالمان وانا شخصيا مدينون له بالشكر الكبير».

● طوكيو - اشاد رئيس الوزراء الياباني كييشي ميازاوا بغورباتشوف الذي «اعطى الديبلوماسية شكلا جديدا» وكان اول زعيم سوفييتي يزور اليابان.

وبعد اعلان استقالة غورباتشوف لفت ميازاوا الى ان الزعيم السوفييتي عمل على تحقيق «التغيير المذهل في اوروبا الذي تحقق باسم شكل جديد للديبلوماسية ولمصلحة الانفراج وانتهاء «الحرب الباردة».

● لندن - عبرت رئيسة الوزراء السابقة، مارغريت تاتشر، عن الامل في ان تستمر في العمل مع غورباتشوف «من اجل السلام والديمقراطية في العالم». وقالت «سأكون سعيدة جدا اذا ما استطعنا اللقاء مجددا».

● فيينا - اشاد الرئيس النمساوي كورت فالدهايم «بالدور التاريخي» الذي لعبه غورباتشوف. وقال «لانه ناضل ضد اغراء السلطة وسمح بالتغيير العميق ظهر ميخائيل غورباتشوف بمظهر الشخصية التاريخية».

● برن - قال المتحدث باسم وزارة الخارجية السويسرية ان «علينا ان نقدم الاحترام لغورباتشوف. فمن دونه لما حصلت العملية التاريخية التي احدثت هذا التغيير في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي الان».

● جاء في بيان اصدرته الرئاسة الهولندية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في لاهاي ان المجموعة الاوروبية ودولها الاعضاء تعترف اعتبارا من امس الاربعاء، بحلول روسيا محل الاتحاد السوفييتي على الساحة الدولية.

وقال البيان ان «الرئاسة باسم المجموعة ودولها الاعضاء لاحظت ان روسيا اصبحت منذ اليوم (امس) تمارس الحقوق والواجبات الدولية للاتحاد السوفييتي بما فيها تلك المنبثقة عن ميثاق الامم المتحدة».

النـــص الحـــرفي لخطـــاب استقـــالة غـــورباتشوف

انتصر خط تمزيق اوصال البلاد وتفتيت الدولة أعرف الانتقادات اللاذعة ضد السلطات وضد تصرفاتي

● كل محاولات الاصلاح الجزئية فشلت الواحدة تلو الاخرى. كنت مدركا ان اطلاق اصلاحات من هذا الحجم في مجتمع مثل مجتمعنا هو عمل يشكل صعوبة كبرى ومجازفة الى حد ما. لكن لم يكن هناك من خيار. وتبين ان عملية تجديد البلاد والتغييرات الجذرية في المجتمع الدولي هي اصعب مما كان يمكن توقعه ●

● «مواطني الاعزاء، ايها المواطنون.

«بسبب الوضع الذي نتج بعد تشكيل مجموعة الدول المستقلة اضع حدا لمهامي كرئيس للاتحاد السوفييتي.

«لقد دافعت بحزم عن الحكم الذاتي واستقلال الشعوب وسيادة الجمهوريات لكنني دافعت ايضا عن الحفاظ على دولة الاتحاد وعلى وحدة وسلامة البلاد. لكن الاحداث اخذت مجرى مختلفا. وانتصر خط تمزيق اوصال البلاد وتفتيت الدولة، الامر الذي لا استطيع قبوله. وبعد لقاء ألما آتا لم يتغير موقفي في هذا الشأن. اضافة الى ذلك انا مقتنع بان قرارات بهذه الاهمية كان لا بد ان تتخذ على قاعدة التعبير عن رغبة الشعب. غير انني سأبذل ما في وسعي حتى تؤدي الاتفاقات التي وقعت هناك الى تفاهم فعلي داخل المجتمع وتسهل الخروج من الازمة وعملية الاصلاحات.

«اتوجه اليكم للمرة الاخيرة الان بصفتي كرئيس الاتحاد السوفييتي واعتبر انه من الضروري ان اعبر عن تقويمي للطريق التي قطعت منذ العام (١٩٨٥). خصوصا ان هناك في شأن هذه المسألة الكثير من الاراء المتناقضة السطحية وغير الموضوعية.

«شاء القدر انه حين تسلمت المناصب الاعلى في الدولة كان من الواضح ان البلاد في وضع سيء. كل شيء موجود بوفرة. الارض والبترول والغاز والفحم والمعادن الثمينة والثروات الطبيعية الاخرى من دون ان ننسى الذكاء والمواهب التي منحنا اياها الله ورغم ذلك فاننا نعيش اسوأ بكثير من الذين يعيشون في الدول المتطورة ونتأخر دائما بالنسبة اليهم.

«ولقد بدا سبب ذلك واضحا وهو ان المجتمع كان يختنق بفعل طوق النظام الاداري القيادي. كان محكوما على المجتمع ان يخدم الايديولوجيا وان يحمل العبء الرهيب للتسلح المفرط الامر الذي اوصله الى اقصى ما يمكن عليه تحمله. كل محاولات الاصلاح الجزئية فشلت الواحدة تلو الاخرى، كانت البلاد تخسر اهدافها. لم يعد من الممكن العيش هكذا. كان يتعين تغيير كل شيء في شكل جذري.

«من اجل ذلك لم اندم مرة واحدة لانني لم استخدم منصبي كأمين عام (للحزب الشيوعي السوفييتي) لاكتفي بالحكم لبعض سنوات. لكنت اعتبرت ذلك عملا غير مسؤول وغير اخلاقي، وكنت مدركا ايضا ان اطلاق اصلاحات من هذا الحجم في مجتمع مثل مجتمعنا هو عمل يشكل صعوبة كبرى ومجازفة الى حد ما. لكن لم يكن هناك من خيار. واليوم ايضا لا ازال مقتنعا بالصحة التاريخية للاصلاحات الديمقراطية التي بدأت في ربيع العام (١٩٨٥). لقد تبين ان عملية تجديد البلاد والتغييرات الجذرية في المجتمع الدولي هي اصعب مما كان يمكن توقعه. ورغم ذلك يتعين اعطاء ما حصل قيمته الفعلية. المجتمع حصل على الحرية وتحرر سياسيا وروحيا. وهذا الامر يشكل الانتصار الرئيسي الذي لم تقدر قيمته في شكل كاف بعد ربما لاننا لم نتعلم بعد استخدامه. غير ان عملا اهميته تاريخية قد انجز. ● النظام التوتاليتاري الذي حرم البلاد من الفرصة التي كان يمكن ان تتوافر له منذ زمن طويل ليكون سعيدا ومزدهرا تمت تصفيته. ● جرى تحقيق اختراق على طريق التحولات الديمقراطية. الانتخابات الحرة وحرية الصحافة والحريات الدينية وهيئات السلطة ذات الطابع التمثيلي والتعددية الحزبية كلها امور اصبحت واقعا. وتم الاعتراف بحقوق الانسان على انها المبدأ الاعلى. ● السير في اتجاه اقتصاد متعدد الاشكال بدأ والمساواة بين كل اشكال الملكية قامت. وفي اطار الاصلاح الزراعي بدأ القطاع الزراعي يولد من جديد وظهر تلزيم الاراضي ويتم توزيع ملايين الهكتارات على سكان القرى والمدن. الحرية الاقتصادية للمنتج دخلت في القانون وحرية القيام بمشاريع والانتقال الى القطاع الخاص وتشكيل مؤسسات باسهم بدأت تكتسب قوة.

«ومع توجيه الاقتصاد نحو اقتصاد السوق يتعين ان نذكر بان هذه الخطوة انما قطعت لتأمين صالح الفرد. ففي هذا الزمن العصيب يجب بذل كل شيء من اجل تأمين حمايته الاجتماعية خاصة بما يتعلق بالمسنين والاطفال. نحن نعيش في عالم جديد. الحرب الباردة انتهت وزال خطر اندلاع حرب عالمية وتوقف سباق التسلح والعسكرة الجنونية التي شوهت اقتصادنا وضميرنا الاجتماعي واخلاقنا.

«واريد ان اشدد مرة اخرى الى انني خلال المرحلة الانتقالية عملت من جهتي كل ما بوسعي للابقاء على سيطرة اكيدة على الاسلحة النووية.

ولقد انفتحنا على العالم وتخلينا عن التدخل في شؤون الغير واستخدام القوات المسلحة خارج البلاد. وحصلنا بالمقابل على الثقة والتضامن والاحترام. لقد اصبحنا من الدعائم الاساسية لاعادة تنظيم الحضارة المعاصرة على اساس مبادئ السلام والديمقراطية.

ولقد حصلت الشعوب والامم على حرية حقيقية في اختيار طريق تقرير مصيرها بنفسها. لقد جعلتنا الجهود المبذولة من اجل اصلاح الدولة المتعددة القوميات قريبين جدا من ابرام اتفاقية جديدة للاتحاد.

«واحدثت كل هذه التغييرات توترا شديدا وجرت في جو من النضال الضاري وسط معارضة متزايدة من جانب قوى الماضي المحتضر والرجعي والهياكل القديمة للحزب والدولة والجهاز الاقتصادي ووسط عادات تتحكم بنا واحكامنا الايديولوجية المسبقة ونفسيتنا الحرة. لقد اصطدمت بعدم تسامحنا وضعف مستوى الثقافة السياسية والخشية من التغييرات.

«ولذلك اضعنا الكثير من الوقت. وانهار النظام القديم قبل ان يتمكن النظام الجديد من الوقوف على قدميه. كما ان ازمة المجتمع تفاقمت.

اني اعرف الاستياء الذي يتولد عن الوضع العصيب الراهن والانتقادات اللاذعة ضد السلطات على جميع المستويات وضد تصرفاتي. ولكنني اود ان اوضح من جديد ان التغيير الجذري في بلد كبير كبلدنا وله مثل هذا التراث لا يمكن ان يحدث دون ألم او صعوبات او هزات.

«ولقد بلغت الازمة الشاملة ذروتها مع انقلاب آب واسوأ ما في هذه الازمة هو انهيار الدولة. انني قلق على خسارة مواطنينا لجنسية بلد عظيم. وهو واقع قد تترتب عليه عواقب وخيمة على الجميع.

«ان المحافظة على المكاسب الديمقراطية التي تحققت في السنوات الاخيرة لها اهمية حيوية في نظري. انها الثمرة الاليمة لتاريخنا ولا يمكن التخلي عنها لاي سبب من الاسباب. واذا ما حدث العكس فستدفن كل الامال بمستقبل افضل. انني اتحدث عن ذلك كله بصدق وصراحة. فهذا من واجبي الاخلاقي.

«واني اريد ان اعرب عن امتناني لجميع المواطنين الذين ايدوا سياسة تجديد البلاد، وانخرطوا في تنفيذ الاصلاحات الديمقراطية.

«وانا ممتن لرجال الدولة والشخصيات السياسية والاجتماعية وملايين الناس في الخارج. لاولئك الذين فهموا مقاصدنا وساندوها وجاؤوا للقائنا من اجل التعاون الصادق معنا.

«واني اترك منصبي وانا اشعر بالقلق ولكنني ايضا اشعر بالامل وبالايمان بكم وبحكمتكم وبحرية فكركم. نحن ورثة حضارة عظيمة والان مسؤولية الجميع وكل فرد منكم بان تنبعث من اجل تأمين حياة متطورة وكريمة.

«واني اريد ان اشكر من اعماق فؤادي اولئك الذين وقفوا الى جانبي طوال هذه السنين ليدافعوا عن قضية عادلة وقيمة. ومما لا شك فيه انه كان بالامكان تجنب بعض الاخطاء وان اشياء اخرى كثيرة كان يمكن ان تنجز بشكل افضل. وانا مقتنع بان جهودنا ستثمر ان آجلا ام عاجلا وبان شعوبنا ستعيش في مجتمع ديمقراطي ومزدهر.

«واتمنى لكم جميعا كل الخير».



● عمال متحف الشمع («مدام توسو») في امستردام ينقلون تمثال غورباتشوف من «قاعة الزعماء» الى «قاعة أصحاب المجد اللي كان»..

الليكود قد ينشط لتقريب موعد الانتخابات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يسود الاعتقاد بين الاوساط القيادية في «الليكود» بأنه لا مناص من تقريب موعد الانتخابات البرلمانية على خلفية استقالة الوزير رفائيل ايتان (تسومت) من الحكومة، على الرغم من نجاح الائتلاف الحكومي، أمس، في شراء بعض اصوات نواب الكنيست بثمن (٥٢) مليون دولار لدعم الاستيطان واقامة مستوطنات جديدة، مقابل المصادقة على الميزانيات الخاصة والخروج من مأزق عدم وجود اغلبية برلمانية للمصادقة على ميزانية الدولة في الاسبوع القادم.

وعلم، ان ايتان سيقدم استقالته رسميا الاحد القادم في جلسة الحكومة، لتصبح (الاستقالة) في حيز التنفيذ بعد (٤٨) ساعة من تقديمها. وحتى هذا الموعد يحمل رئيس الحكومة لاقناع ايتان بالتراجع عن الاستقالة، الا ان ايتان أصر، حتى امس على الاقل، على تقديمها.

ومن جهة اخرى، ورغم ضمان اغلبية برلمانية للمصادقة على ميزانية الدولة بعد الاتفاق على الميزانيات الخاصة، الا ان اوساطا قيادية في الحكومة وفي «الليكود» استمرت في الحديث عن احتمال تقريب موعد الانتخابات البرلمانية الى شهر اذار القادم، اي بعد ثلاثة اشهر. وتدعي هذه الاوساط انه على الرغم من ان انسحاب «تسومت» لم يؤثر على الائتلاف الحكومي، الا ان هذه الخطوة من شأنها زعزعة الحكومة في كل لحظة، ومع كل خلاف قد ينشب بين اطرافه.

لجنة المعارف البرلمانية تبحث موضوع التعليم العربي والاولاد العرب الفقراء:

رئيس اللجنة : وضع التعليم العربي.. مقلق وخطير

*** النائب هاشم محاميد والدكتورة هالة حزان والباحثة خولة ابو بكر والدكتور محمد حبيب الله والاستاذ علي زيدان والاستاذ محمد ملحم يقدمون لائحة اتهام خطيرة ضد وزارة المعارف * اللجنة ستقوم بجولة ميدانية في الوسط العربي ***

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست في جلستها امس الاول موضوع الفقر بين الاولاد العرب، على ضوء ما جاء في تقرير «مساواة الفرص لجميع الاولاد في اسرائيل» الذي اعده «المجلس الوطني لسلامة الاولاد» والذي جاء فيه ان (٦٠٪) من الاولاد العرب في البلاد يعيشون تحت خط الفقر.

وقال ميخائيل بار زوهر (العمل) رئيس لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست، ان وضع التعليم في الوسط العربي خطير ومقلق، ويستوجب بحثا وافيا. وطرح حلولا سريعة وملائمة وطالب بعدم الالتزام فقط بالخطة الخماسية التي وضعتها وزارة المعارف.

واوصى بار زوهر بأن تقوم اللجنة بجولات ميدانية في بعض المدارس العربية، وعقد جلسة اخرى للجنة لمواصلة بحث هذا الموضوع.

اما النائب هاشم محاميد (الجبهة) فقال: لا بد من الكشف عن الوجه الحقيقي لوزارة المعارف، وما تمارسه من تمييز وظلم بالاقلية العربية، فقد اصبح الاهمال والنقص سياسة رسمية متبعة بشكل منهجي، وكل ما فعلته هو وضع «خطة خماسية» ولدت في الاساس ميتة، لمعالجة قضايا التعليم، واضاف النائب محاميد: اليوم هنالك حاجة ماسة لوضع خطط تعليمية واساليب تعليم واهداف تربوية مناسبة للاقلية العربية وتخصيص ميزانيات



* هاشم محاميد *

كافية لذلك. ولا بد من اجراء فحص جذري لطرق تعيين المسؤولين عن جهاز التعليم في الوسط العربي والمقاييس التي يقبل، بحسبها، المرشحون لهذه الوظائف.

وحذر محاميد من سياسة التطرف الخطرة، التي تتبعها الحكومة ووزاراتها والتي تولد شعورا بالظلم والتمييز لدى المواطنين العرب، اي واحد من كل ستة مواطنين في البلاد، مما يشكل «قنبلة اجتماعية موقوتة» في المجتمع الاسرائيلي.

وقال ان الباحث الرف هار - ايفن، احد معدي البحث قرر ان الفجوة الكبيرة بين الوسطين العربي واليهودي في شتى المجالات، تشكل خطرا على الدولة بمجملها وليس فقط على الوسط العربي.

اما الدكتورة هالة حزان، فقالت: حتى الآن دار الحديث عن الهوة والفجوات بين الوسطين العربي واليهودي في كل المجالات ولم يتم التطرق الى الحلول التي يجب طرحها سريعا وتنفيذها من اجل انقاذ مرافق التعليم في الوسط العربي. واضافت ان الاحصاءات والنتائج المذهلة عن وضع التعليم في الوسط العربي اصبحت معروفة لدى الجميع [illegible] ينكر الاستاذ علي حيدر، [illegible] عن التعليم في الوسط العربي [illegible] يكون اطلع على هذه النتائج [illegible] الذي يمنعه من التعليق على الموضوع (!).

وقالت المستشارة التربوية خولة ابو بكر، ان نسبة الطلاب الذين يتركون مدارسهم حتى المرحلة الثانوية في الوسط العربي وصلت الى (٥٠٪) من مجمل عدد الطلاب، الامر الذي اكده المختص النفسي

* د. هالة حزان *

الدكتور مروان دويري حسب الاحصاءات التي وردت في تقارير وزارة المعارف، وهناك اليوم (٣٥) الف طالب خارج اي نطاق تربوي بالرغم من ان «قانون التعليم الالزامي» يجب ان يشملهم. واضاف دويري، لا بد من قرار حكومي لمساواة الوسط العربي وتنفيذ هذا القرار ووقف سياسة التمييز التي سببتها البرامج الوزارية المختلفة.

وقال الدكتور محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة شؤون التعليم في الوسط العربي، ان ازمة التعليم في الوسط العربي، هي نتيجة طبيعية لسياسة الاهمال التي تتبعها الحكومة والجهات المختصة بشؤون التربية والتعليم في الوسط العربي.

اما بالنسبة لموضوع «التعليم الخاص» في الوسط العربي، فقال د. حبيب الله، ان عدد الطلاب العرب هو فقط اربعة آلاف، من سبعين الف طالب في البلاد، والامر يوجب خطة



* خولة ابو بكر *

اشفائية سريعة حيث ان العدد الحقيقي يجب ان يصل الى (١٤) الف طالب يتلقون التعليم الخاص.

وتحدث الاستاذ علي زيدان، ممثل نقابة المعلمين، وقال ان المعلمين العرب يعملون في اوضاع صعبة، ولا بد من تنظيم دورات تأهيلية ومكثفة للمعلمين من قبل وزارة المعارف والاهتمام اكثر بالتعليم في الصفوف الدنيا.

وقال الاستاذ محمد ملحم، رئيس لجنة الآباء العرب القطرية، ان لجان الآباء تقوم بدور فاعل من اجل تقدم مجال التعليم في الوسط العربي، لكن التقصير الواضح في عمل واهتمام



* د. محمد حبيب الله *

وزارة المعارف في الوسط العربي واحتياجاته واهمال مجال التعليم التكنولوجي، تدل على عدم قيام هذه الجهات المختصة بواجبها ومسؤوليتها تجاه المواطنين العرب في البلاد.

من يحصل على مخصصات التأمين الوطني عن الولدين الاول والثاني ؟

● تل ابيب - لمراسل خاص - طالبت مؤسسة التأمين الوطني وزارة المالية بزيادة نسبة الدخل (السقف) الذي يحق فيه للاجيرين تقاضي مخصصات التأمين عن الولدين الاول والثاني، على ان يشمل جميع الاجيرين الذين يتقاضون اجورا تزيد عن (٩٥٪) من متوسط الاجور (اي اقل من ٢٤٨٤ ش.ج غير صاف شهريا)، كما هو سار حتى الان.

وتطالب مؤسسة التأمين الوطني برفع هذا المبلغ الى ما يساوي (١٥٠٪) من متوسط الاجور (اي ٣٩٢٢ ش.ج غير صاف شهريا).

وقد تقدم بهذا الطلب الى وزارة المالية، نائب الوزير لشؤون التأمين الوطني الحاخام شموئيل هلبرت، اعتمادا على قرار مجلس التأمين الوطني بهذا الشأن. واشار نائب الوزير في هذا الطلب الى تضعضع مكانة عائلات *الاجيرين الصغيرة اقتصاديا لانها فقدت الدعم الاجتماعي* من مؤسسة «التأمين الوطني» جراء عدم تقديم مخصصات التأمين للولدين الاول والثاني.

وفي الجلسة الاخيرة لادارة مجلس التأمين الوطني اشار المدير العام للتأمين الوطني، السيد مردخاي تسيبوري، الى الظاهرة المتفشية لدى ارباب العمل وهي عدم دفع مخصصات الولدين الاول والثاني، علما بان من حق عائلاتهم تقاضي مثل هذه المخصصات. وقدم عضو ادارة التأمين الوطني السيد ادريس مواسي، في هذه الجلسة، اقتراحا يقضي بمطالبة مؤسسة التأمين الوطني ووزارة المالية باعادة النظر في موضوع مخصصات الولدين الاول والثاني، وان تدفع هذه المخصصات الى الاجيرين انفسهم بغض النظر عن مستوى الدخل، وان لا يجري دفعها عن طريق ارباب العمل لان التجربة فشلت كليا ولا يعرف الاجيرون متى وكيف وكم يحق لهم من المخصصات. هذا بالاضافة الى كون بعض ارباب العمل يبتلعون هذه المخصصات ولا يدفعونها الى اصحابها، وبعضهم يدفعها كما لو انها مكملة للاجور.

وفي حديث مع مراسلنا اقترح السيد مواسي على المعنيين مراجعة مكتب مؤسسة التأمين الوطني القريب من سكناهم لكي يستفسروا عن حقوقهم في هذه المخصصات.

كتلة الجبهة تصوت ضد ضم المستوطنات في الجولان الى منطقة الجليل

*** كتلة الجبهة: الجولان ارض سورية والاستيطان الاسرائيلي هناك غير قانوني ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - انطلاقا من معارضة كتلة الجبهة في الكنيست لقانون ضم الجولان الى اسرائيل، صوت نواب الجبهة امس الاول ضد «تعديل قانون الجليل» والذي يقضي بضم المستوطنات في الجولان المحتل ليشملها هذا القانون، من اجل تقديم الميزانيات ودعمها في تطوير مواردها الاقتصادية من الزراعة وتربية الدواجن.

وقال النائب محمد نفاع ان كتلة الجبهة تعارض «قانون ضم الجولان»، الذي اقرته الكنيست، وان الجولان هو ارض سورية محتلة، وليس جزءا من دولة اسرائيل، ونعارض تطبيق القوانين الاسرائيلية في الجولان.

لجنة معلمين جديدة في ثانوية سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اسفرت الانتخابات التي جرت في مدرسة سخنين الثانوية عن فوز لجنة معلمين جديدة، تكونت من كل من الاساتذة عرسان ابو يونس، زياد خلايلة، رشيد خلايلة، بسمة ابو ريا وعبد الله خلايلة.

وقد اشترك في هذه الانتخابات (٩١) معلما من مجموع (٩٤) هم الهيئة التدريسية في المدرسة. واشرفت على هذه الانتخابات التي استمرت ثلاثة ايام لجنة تحضيرية تكونت من كل من الاساتذة عبد المجيد ابو يونس، مصطفى ابو ريا وعفو غنايم.

نائب وزير «الامن» ينفي حرمان سجناء «انصار» من الاعلام

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رد نائب وزير الامن عوفاديا علي على استجواب للنائب محمد نفاع (الجبهة) حول حرمان السجناء في سجن النقب من كافة وسائل الاعلام في مؤتمر مدريد. وقال نائب الوزير ان السجناء في ذلك اليوم استمعوا الى الراديو وقرأوا الصحف - ما عدا لبعض الساعات في ٣١ اكتوبر حيث أخذ المذياع كعقاب على «شغب» خطير حدث في السجن!

ثم شرح النائب نفاع ظروف سجن النقب الصعبة اسوة ببقية السجون وحرمان السجناء من الزيارات وحتى في المشاركة في تشييع جثمان احد الوالدين. ورد نائب الوزير بانه «يجري تحسين مستمر في ظروفهم».

مجلس عمال طمرة: خدمات صندوق المرضى في عبلين متردية جدا وتتطلب حلا عاجلا جدا

*** طبيبان يقدمان الخدمات الطبية في العيادة لـ ٥٣٤٠ عضوا!! * لجنة للفحص خلال اسبوع ومطالبة بالتغيير خلال شهر! ***

● طمرة - مكتب «الاتحاد» [illegible] - عقد مجلس عمال طمرة جلسة خاصة لبحث الوضع التردي لعيادة (كوبات حوليم) في عبلين يوم الاثنين ١٢/٢٣.

افتتح الجلسة السيد عفو ذياب، سكرتير المجلس وأعطى حق الكلام للسيد خليل شوملي فقدم شرحا عن الظروف الصعبة التي يعاني منها اعضاء الهستدروت في عبلين واوضاع عيادة «كوبات حوليم» في البلدة والنواقص الخطيرة فيها مما دفع بالعشرات من اعضاء الهستدروت الى ترك العيادة والانضمام الى العيادات الاخرى.

فلا يتواجد في العيادة سوى طبيبين يقومان بخدمة اكثر من ٥٣٤٠ عضوا. واكد عضو المجلس، ممثل الجبهة عادل ابو الهيجاء، ان معاناة اعضاء الهستدروت في عبلين سببها التمييز الذي يؤدي الى الخدمات السيئة والضئيلة. وطالب بأن تقوم الهستدروت بتخصيص اكثر من طبيبين. وطالب بفحص ذلك عن كثب وتقديم تقرير خاص للمجلس خلال الفترة القريبة.

اما السيد علي ابو ضوي فتحدث عن المساعدات الكثيرة التي يقدمها المجلس المحلي لادارة «هبرعيل» وجو التفاهم والتنسيق والاحترام المتبادل بينهما.

كما تحدث السيد علي حسين حجازي بالروح نفسها. وكانت الكلمة الاخيرة لسكرتير المجلس السيد عفو ذياب فأيد جميع الاقتراحات، واكد على ان مهمة مجلس العمال في طمرة هي تقديم المساعدات لكل الفروع في المنطقة. وحذر من المماطلة بايجاد حل جذري للوضع غير المحتمل في عيادة صندوق المرضى في عبلين.

وتم الاتفاق في نهاية الاجتماع، على تكليف لجنة للفحص وضع «كوبات حوليم» في عبلين خلال اسبوع. والتوجه لادارة كوبات حوليم لزيادة عدد الاطباء خلال فترة لا تزيد عن شهر واحد. واقامة فرع لمجلس عمال طمرة (ثانوي) في عبلين، وعقد جلسة خاصة مع مجلس عبلين ولجنة من مجلس عمال طمرة لبحث المواضيع المتعلقة بصورة مشتركة.

النواب الجبهويون يطالبون المستشار القضائي بمحاكمة خلية طلاب «امناء الهيكل»

*** منشور هذه الزمرة عنصري ويشكل خرقا للقانون ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت النائبة تمار غوجانسكي شكوى جنائية للمستشار القضائي للحكومة حول التحريض العنصري على الطلاب العرب في جامعة تل ابيب.

وطالبت النائبة غوجانسكي في شكواها، ان يرفع المستشار القضائي دعوى جنائية ضد الخلية الطلابية «بناي» ورئيسها اليشاي رغيف على طباعة وتوزيع منشور في مساكن الطلبة في جامعة تل ابيب، يدعو فيه الطلاب العرب الى ترك الجامعة والانتقال للتعليم في جامعات الدول العربية!

وقالت النائبة غوجانسكي ان توزيع مثل هذا المنشور هو مخالفة جنائية وتحريض عنصري، طبقا للقانون الجنائي، وعليه يجب محاكمة الجناة.

وارسل النائب محاميد رسالة الى المستشار القضائي للحكومة تتعلق بالموضوع نفسه.

صباح الخير

عنصرية.. اعوذ بالله!

اعلنت ادارة جامعة تل ابيب بانها سوف تخلي ثمانين طالبا من مساكن الطلبة لاتاحة المجال لاسكان ثمانين طالبا اجنبيا سوف يجيئون لينهلوا العلم في اسرائيل.

في هذا القرار ظلم صارخ ضد الطلاب الاسرائيليين بشكل عام. فما هو المنطق في قذف طلاب محليين الى الشارع لاسكان طلاب اجانب؟

ولكن الظلم صارخ خصوصا تجاه الطلاب العرب المهددين بالطرد من المساكن. فكما هو معروف هناك صعوبة فائقة في ايجاد اماكن سكن، غرف للتأجير في منطقة تل ابيب، عندما يكون طالب الدار عربيا. واحيانا كان العرب ينهون «الصفقة» ولا يبقى الا التوقيع وعندما يعرف صاحب الدار بان نزيل داره هو عربي يعتذر بادب شديد، لانه «لا يريد مشاكل».

اتحاد الطلاب في الجامعة يعارض قرار ادارة الجامعة ولكن هناك عنصريا وقحا فرح للنبأ لان تنفيذه مرتبط.. بترحيل عرب من مساكن الطلبة في الجامعة.

فقد اصدر ابيشاي ربيب رئيس ما يسمى «حلف امناء الهيكل» منشورا عنصريا يقترح فيه على الطلاب العرب حلا ترانسفيريا، اذ قال: «اننا نقترح عليكم منذ الان ان تخرجوا امتعتكم وان تنتقلوا للتعلم في الاردن او مصر او سوريا او العراق او باقي الدول العربية».

ووصلت الوقاحة العنصرية الفاشية الى حد وضع نسخة من المنشور في صندوق البريد لكل طالب وطالبة من طلابنا العرب في جامعة تل ابيب.

اننا نسأل ادارة الجامعة والحكومة والمستشار القضائي للحكومة: هل يحق لكل ويش عنصري ان يدعو الى ترحيل العرب صباح مساء، بلا خوف من محاسبة او محاكمة او عقاب؟ وهل يحق لقائمة هذه هي افكارها العنصرية ان تخوض الانتخابات في الجامعة؟ اليس هناك مكان لاخراج هذه العصابة خارج القانون كما حدث مع عصابة «كاخ» الكهانية؟

بالمناسبة.. فان هذا يحدث بعد اقل من اسبوع من الغاء الامم المتحدة للقرار الذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية..

(ر.ش)

الدكتور بطرس غالي - الامين العام لهيئة الامم المتحدة - ابتداء من الاول من كانون الثاني ١٩٩٢

*** يضع خطة عمل للأمم المتحدة تتمشى مع التطورات العالمية العاصفة، في مركزها حل النزاعات الاقليمية وترتيب العلاقة بين الشمال (الغني) والجنوب (الفقير) ***

● القاهرة - وعد بطرس غالي الامين العام الجديد للامم المتحدة امس الاول بوضع خطة لتطوير اسلوب عمل المنظمة الدولية بما يتماشى مع التحديات الجديدة التي يشهدها العالم.

وقد غادر غالي القاهرة الى نيويورك ليتولى مهام منصبه الجديد كأول عربي وافريقي يشغل هذا المنصب الرفيع.

وقال غالي للصحفيين قبل مغادرته «سأضع الخطة الكاملة التي تهدف الى تطوير اسلوب العمل في الامم المتحدة حتى تستطيع او تتمشى مع التحديات الجديدة التي يشهدها العالم».

وردا على سؤال عن كيفية معالجته للمشاكل التي سيواجهها قال غالي «ان معالجة المشاكل تتطلب الكثير من العمل والتشاور مع القيادات داخل وخارج الامم المتحدة».

وبانتقال غالي من ضفاف النيل في مصر الى نيويورك سيجد في انتظاره حملا من المشاكل العالمية التي يتعين عليه ان يساعد في ايجاد حلول لها.

وكانت الجمعية العامة بناء على تزكية من مجلس الأمن قد انتخبت غالي في الشهر الماضي باجماع الآراء ليخلف خافيير بيريز دي كوليار الذي تنتهي مدة ولايته في ٣١ كانون الاول.

وقال دبلوماسيون ان انتهاء الحرب الباردة ادى الى اختفاء خطر وقوع كارثة نووية عالمية واتاحة الفرصة للأمم المتحدة لتؤدي الدور الذي اراده لها مؤسسوها.

وقالوا ان ذلك يعني ايضا تحمل مسؤولية حل المشاكل المتخلفة عن النظام القديم كما في كمبوديا وافغانستان والتعامل مع مشاكل نجمت عن صراعات اندلعت اخيرا مثلما يحدث في يوغسلافيا.

وقد حظي اختيار غالي (٦٩) عاما امينا للامم المتحدة بترحيب عالمي وان كانت اسرائيل والعراق، وهما من المنتقدين بشدة لسياسات الامم المتحدة، ابدتا بعض التحفظ.

ووصفت منظمة الوحدة الافريقية



* د. بطرس غالي *

اختيار غالي بأنه انتصار للدول الافريقية رغم ان دولا مثل زيمبابوي ونيجيريا اللتين تقدمتا بمرشحين اصابهما الاستياء.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد قلد غالي «وشاح النيل» احد ارفع الاوسمة في مصر.

وقال مبارك في حفل تقليده الوشاح «ان اختيار الدكتور بطرس غالي لهذا المنصب الرفيع تشريف لكل مصري وعربي وافريقي.. بل وكل ابناء العالم الثالث المناضلين في سبيل عالم افضل».

واضاف قوله «ونحن اذ نقلد هذا الابن البار لمصر» «وشاح النيل» تقديرا لجهودة واسهامه المتصل في خدمة قضايا وطنه وامته نهدي العالم ثمرة غالية من ثمار حضارتنا العريقة».

ووصفت الصحف المصرية فوز غالي بأنه تقدير لمصر.

وكان غالي قد قدم استقالته من مجلس الشعب. وقال انه طبقا لميثاق المنظمة الدولية لا يجب ان تكون له علاقة سياسية او دستورية ببلده.

وغالي كان احد الاعضاء العشرة الذين يعينهم رئيس الدولة في مجلس الشعب طبقا للدستور.

وقال غالي امام مجلس الشعب بعد تقديم استقالته «ومهما بعدت او اختلفت المواقع فمحال ان احلل من وطنيتي».

وقدم استقالته ايضا من منصبه في الحكومة المصرية كنائب رئيس وزراء للاتصالات الخارجية ومن مجلة «السياسة الدولية» التي كان يرأس تحريرها وهي مجلة فصلية تصدر عن مؤسسة «الاهرام».

وفي اول تصريح له بعد انتخابه قال غالي الذي كان في زيارة لالمانيا ان الوقت قد حان لان يتولى افريقي رئاسة المنظمة الدولية.

وقال غالي في تصريحات للتلفزيون الالماني ان الوضع يحتاج «شخصا له رؤية سياسية.. شخصا يرسخ العدل والسلام الدوليين».

واضاف انه يجب ان يكون الامين العام شخصا «له حساسية خاصة بالنسبة للعلاقات بين الشمال والجنوب».

وشغل غالي الذي ولد في ١٤ تشرين الثاني ١٩٢٢ طوال (١٤) عاما ومنذ عام ١٩٧٧ منصب وزير الدولة للشؤون الخارجية، ورقي لمنصب نائب رئيس الوزراء للاتصالات الخارجية في آذار الماضي.

وتنحى غالي طواعية عام ١٩٨٧ من التنافس على رئاسة منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو» حتى لا يدخل في صراع على هذا المنصب مع الامين العام احمد مختار مبو وهو زميل افريقي كان يسعى للفوز بفترة رئاسية ثانية لليونيسكو وان لم ينجح في تحقيق هدفه.

وقال غالي وهو خبير في القانون الدولي والمنظمات الدولية ان دافعه الاساسي الى دخول حلبة العمل الدبلوماسي والتخلي عن حياته الاكاديمية عام ١٩٧٧ يعود الى الصراع العربي - الاسرائيلي المسألة التي تهيمن على مصر المعاصرة.

وينتمي غالي الى عائلة قبطية ثرية من جنوب مصر شغل افرادها مناصب حكومية عالية.

وكان استاذا في القانون الدولي ثم اصبح عميدا لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.



* ميخائيل غورباتشوف *   * بوريس يلتسين *

الانقلاب الذي لم يندد به الغرب «الدمقراطي»

●سلم الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف امس «الزر النووي» لرئيس روسيا بوريس يلتسين واستقال من منصبه. وبهذا، ومع نهاية السنة رسميا، ينتهي وجود الاتحاد السوفييتي ويلغى العلم الاحمر والنشيد الوطني السوفييتي والمطرقة والمنجل ويظهر الى الوجود مولود جديد اسمه «الكومنولث للدول الاوروبية المستقلة» برئاسة يلتسين.

قال غورباتشوف قبل ايام: «لقد سمموا هوائي واهانوني». وبالفعل، فقد اطلق يلتسين واعوانه تصريحات حقيرة حول غورباتشوف. بعضهم قال «ليس لدينا عمل له» والبعض الاخر قال: «افضل ما يمكن ان يقوم به هو.. ان يختفي». واخرون من ادعياء الدمقراطية قالوا ان غورباتشوف يجب ان يذهب لانه «حاول انقاذ الشيوعية في روسيا»!

لن نحلل الوضع في شموله الان. فالامر يحتاج الى تحليل تفصيلي، سياسيا وفكريا واقتصاديا.

ولكننا نسأل هنا: اليس ما حدث هذا الاسبوع هو انقلاب؟ هناك رئيس منتخب هو غورباتشوف وبرلمان منتخب هو السوفييت الاعلى لعموم الاتحاد السوفييتي وحكومة شرعية هي حكومة عموم الاتحاد السوفييتي.

ومع هذا يجتمع ساسة، بزعامة يلتسين، في الما آتا ويقررون «حل الاتحاد السوفييتي واقامة اطار اخر»، بدون مشاركة الرئيس غورباتشوف وبدون السؤال عن رأي البرلمان السوفييتي العام.

ما هذا! اليس انقلابا؟ ومع هذا، فان الغرب الاستعماري الذي ذرف دموع التماسيح على الشرعية في الاتحاد السوفييتي قبل عدة اشهر عندما قامت مجموعة ينايف بانقلاب، يصفق الان للانقلابيين الافاقين المشبوهين برئاسة يلتسين الذين يسعون الى تحويل المنطقة الضخمة التي شكلت الاتحاد السوفييتي الى حي فقير تعيش على هامش الرأسمالية العالمية.

برهان جديد، لمن هو بحاجة الى براهين، على ان امريكا لا تسعى الى الدمقراطية حقا، او الى الشرعية حقا، بل الى تدمير الاشتراكية والهيمنة على العالم.

المخرج المصري داوود عبد السيد مخرج فيلم «الكيت كات»:

من قال ان من غير الممكن انتاج فيلم جيد فنيا ويلقى اقبالا جماهيريا واسعا ؟!

● القاهرة – يعتبر المخرج المصري داوود عبد السيد انه في مستطاع السينما المصرية ان تصل الى الجمهور الواسع والحفاظ على المستوى الفني الرفيع في آن واحد. وهو ينطلق لتأكيده هذا من تجربته الخاصة مع فيلمه «الكيت كات» الذي يعرف نجاحا جماهيريا كبيرا. واجمع النقاد في تحقيق معادلة اخرى هي اقتباس عمل روائي من دون تفريغها من محتواها.

واستلهم داوود عبد السيد بعض شخصيات رواية الكاتب المصري المعاصر ابراهيم اصلان «مالك الحزين» ليصوغ من خلال قصة رجل ضرير – يؤدي دوره محمود عبد العزيز – رؤيته لواقع الحياة في احد احياء القاهرة الشعبية والفقيرة «الكيت كات».

وهو يصور في شكل خاص ما تنوء به هذه الحياة من هموم ويكل ما يموج في اعماق سكانه من مشاعر الحزن والفرح وما يحملونه من احلام واحباطات متنوعة بتنوع الشخصيات التي غاص في اعماقها. ومن اجل التعبير عن هذا اباح المخرج لنفسه ان ينشئ علاقات جديدة بين الشخصيات لا تتطابق مع تلك الواردة في الرواية.

ويروي الفيلم قصة الضرير الفنان عازف العود وكذلك قصة ابنه الذي يشعر بالضيق من ظروف حياته ويحاول الانطلاق الى افاق اكثر اتساعا.

و«الكيت كات» هو الفيلم الثالث لداوود عبد السيد الذي تخرج من معهد السينما في العام ١٩٧٦. وعمل في السينما التسجيلية لمدة ثماني سنوات قبل ان يتجه الى السينما الروائية في مطلع الثمانينات. وهو صور قبله فيلمي «الصعاليك» – ١٩٨٣ – و«البحث عن سيد مرزوق» الذي اختير لتمثيل مصر في المسابقة الرسمية في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الاخير. وكانت مشاكل متعلقة بالانتاج اخرت عرض الفيلم الاخير في مصر.

وروى داوود عبد السيد في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» قصته مع الفيلم. وقال انه كتب السيناريو من وحي رواية «مالك الحزين» في العام ١٩٨٥ لكن هذا السيناريو ظل حبيس الادراج الى ان اقتنع المنتج حسين القلا وقرر انتاجه.

واضاف المخرج المصري انه لدى كتابة سيناريو الفيلم اضطر الى التصرف في الرواية. وقال ان هذا التصرف فيه خيانة بالتأكيد للرواية الاصلية. غير انه اعتبر ان هذا لا مفر منه «كون الرواية عملا ادبيا والسينما عملا دراميا». والمهم بالنسبة اليه الا يأتي العمل السينمائي اقل مستوى فنيا من العمل الادبي بصرف النظر عن مدى التصاق الفيلم بالرواية.

واعتبر داوود عبد السيد ان النجاح الجماهيري الذي حققه «الكيت كات» والذي تشهد عليه ايرادات دور العرض والنجاح الفني الذي تعكسه اراء النقاد انما يثبت انه «ليس مستحيلا ان اعمل على موجة الناس وان اصل اليهم واقدم في الوقت ذاته عملا فنيا جيدا».

ورأى ان هناك امثلة عديدة على نجاح هذه المعادلة في السينما المصرية والسينما العالمية.

وهو يعتبر ان مشكلة السينما المصرية هي في تحقيق هذه المعالجة وليست ناتجة عن طبيعة الجمهور. وقال انها مرتبطة بالاساس بمدى نضج السينمائيين المصريين الذين حاولوا تحقيق المعادلة وباولوياتهم.

وقال «شكسبير كان يكتب مسرحا شعبيا للجمهور الانكليزي. فهل يعني هذا ان الجمهور المصري اقل مستوى من الجمهور الانكليزي في القرن السادس عشر. هذا ليس صحيحا.. انه جمهور مختلف نوعية وينبغي علينا البحث عن السبل للوصول اليه».

وكذلك يرى داوود عبد السيد ان هناك تصنيفين لا ثالث لهما في السينما هما السينما التجارية والسينما الفنية. وقال ان في مصر تيار سينما فنية لكنه لا يزال «جنينا». واعتبر ان مدى نمو هذا الجنين ونجاحه «يتوقف على مدى موهبة وامكانيات السينمائيين وقدرتهم على تحديد اهدافهم بدقة».

اما هو فيصنف نفسه ضمن المخرجين المنتمين الى هذا التيار الناشئ من دون ان يعني هذا الامر ابتعاده عن الجمهور. وقال «واحد اهدافي هو ان استمتع بعملي وان اصل الى اكبر عدد ممكن من الناس وان احقق من خلال العملية الابداعية نضجا فنيا والاستكشاف الفني.. وفي النهاية لا استطيع ان افصل بين اهدافي الشخصية واهدافي السينمائية».

وكذلك ورغم انه يعتبر انه يعمل تحت مظلة السينما الواقعية بصرف النظر عن الشكل الذي قد يختاره للتعبير عن هذه الواقعية فان داوود عبد السيد يرفض في الوقت ذاته مفهوم الفن الملتزم.

واضاف «كفنان اكتفي بالتعبير عن نفسي ولا اتبنى افكارا ولا ايديولوجيات ولا ارى مجالا لذلك في الفن اصلا. ففي الخمسينات والستينات كانت هناك معارك كبرى في العالم واصبح هناك ما يسمى بالفن الملتزم اما «اليوم فانتهت هذه المعارك بصورتها السابقة».

في غياب الالتزام بهذا المعنى المرفوض من قبله يرى المخرج ان رسالة الفن هي ان «يرهف الجانب الانساني عند البشر.. كلنا لدينا تراكمات قمعية مختلفة. نحن مقموعون بالسلطة والفقر وهذا يؤدي الى صدأ الجزء الانساني والفن مهمته ان يزيل هذا الصدأ».

(و.ص.ف)



الخميس: ٩١/١٢/٢٦

- ١٨.٣٥ – مجلة الاسرة
- ١٩.٠٠ – لقاء
- ١٩.٣٠ – الاخبار المصورة (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية) ونشرة رياضية
- ٢٠.٣٠ – شيء من الافلام
- ٢١.٠٠ – الاخبار المصورة (بالعبرية)
- ٢١.٣٠ – «ماتلوك» حلقة في مسلسل الرعب الامريكي بعنوان «الارملة السوداء»
- ٢٢.٢٠ – «في الكنيست»
- ٢٢.٤٠ – «الحرب الاهلية» مسلسل وثائقي عن تاريخ الحرب الاهلية في امريكا ١٨٦١ – ١٨٦٥
- ٢٣.٣٠ – «كما في الافلام» مسلسل كوميدي
- ٢٤.٠٠ – اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
- ١.٠٠ – «يدحرجون الاموال» – الحلقة بعنوان «مثل الساعة السويسرية»
- ١.٠ – نهاية الارسال.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٩٢)

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
									٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

– اعداد: فادي فيصل منصور – الطيرة –

افقي:
- ١ – من الحيوانات – من الفواكه
- ٢ – علم مؤنث – ثروة
- ٣ – عكس ميت (معكوسة) – عدد – للسؤال
- ٤ – اكمال
- ٥ – الحراس (مبعثرة) + حرف
- ٦ – دكان
- ٧ – رد – ربط (معكوسة) – افهم (معكوسة)
- ٨ – عكس اخر – مدينة مقدسة
- ٩ – رئيس دولة عربية – من الاشهر الميلادية

عمودي:
- ١ – علم مؤنث – عقاب
- ٢ – كسب – من الكائنات الحية
- ٣ – ضمير متصل – امر – للنهي
- ٤ – بين يديك (غير معرفة)
- ٥ – دولة اوروبية
- ٦ – الاسم الاول لممثل مصري
- ٧ – في الوجه – لمست – بحر (معكوسة)
- ٨ – حروف متشابهة – مدينة مختلطة
- ٩ – طعام الاطفال – علم مذكر

حل لغز رقم (١٩١)

افقي:
- ١ – الطليعة
- ٢ – صابون
- ٣ – لم – مار – مل
- ٤ – اسس – ترى
- ٥ – تدنو – شابه
- ٦ – حسم – معا
- ٧ – ان – مقر – ال
- ٨ – يجلبن
- ٩ – كفرقاسم

عمودي:
- ١ – الاتحاد
- ٢ – مسدس + ن
- ٣ – لص – سنم – في
- ٤ – طار – مجر
- ٥ – لباس – القلق
- ٦ – يوم – ربا
- ٧ – عن – نام – سن
- ٨ – مربع + أ
- ٩ – الاهالي

ثوب العروس الجميل

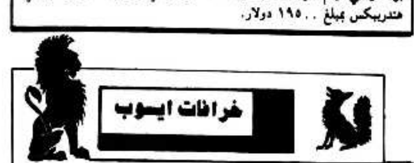
● ثوب العروس الذي ارتدته مادونا في شريط الفيديو خاصتها وظهرت به على غلاف مجموعتها الغنائية «لايك اي فرجين» (مثل عذراء) العام ١٩٨٤ بيع لدى مؤسسة ثوذبايز في نيويورك بأحد عشر الف دولار.

وبيع الثوب العاري الاكتاف والقصير المصنوع من قماش التول والدانتيل وقوس الرأس المطابق الى ممثل احدى الشركات في اطار مزاد يشمل عالم الفن.

وفي المقابل لم يقدم احد سعرا مناسبا لشراء ثوب كانت مارلين مونرو ستلبسه في فيلم «الرجال يفضلونهن شقراوات» لكنه بقي على الرف لأنه كان فاضحا جدا. وقدر سعر الثوب بأربعة الاف دولار.

وبيعت مخطوطة «توكينغ نيويورك» وهي اغنية كتبها بوب ديلن في ١٩٦١ بـ ٨٢٥٠ دولارا بعدما قدر سعرها بما بين اربعة الى خمسة الاف دولار.

وحصلت ثلاثة جوازات سفر استخدمها الممثلان بول هينريد وانغريد برغمان في فيلم كازابلانكا بسعر ٩٣٥٠ دولارا في حين بيعت قيثارة لجيمي هندريكس بمبلغ ١٩٥٠٠ دولار.



الفأر والثور

● طارد ثور فأرا، لأنه عضه في أنفه. وانفلت(١) – وهو الأسرع – الى جُحر في جدار. وبعنف هاجم الثور الجدار، مرة ومرة، الى ان اعياه الجهد، وخرَّ(٢) منهكا.

ولما ساد الهدوء، تسلل الفأر خارجا، وعضه ثانية، وقام الثور هائجا، غير ان الفأر كان قد عاد الى جحره. ولم يكن في وسع الثور الا ان يثور ويخور في غضب يائس.

وبغتة سمع صوتا حادا من داخل الجدار، يقول: ايها الكبار، لا تُصرّفوا الأمور دائما على طريقتكم، الا ترى! فنحن الصغار قد نتفوق.

(١) نجا بسرعة (٢) سقط.

قصة ومثل — نسيم منصور – الطيرة

حتْفها تحمل ضأنٌ بأظلافها

● وأصل المثل ان رجلا وجد شاة، ولم يكن معه ما يذبحها به، فضربت بأظلافها الأرض فظهر سكين، فذبحها به.

وقد تمثل به حُريث بن حسّان الشيباني بين يدي الرسول محمد صلى الله عليه وسلم حين حمل اليه قيلة التميمية، فسأله اقطاعه الدهنا،، ففعل ذلك الرسول (ص). فتكلمت فيه قيْلة، فقال حُريث:

«كنت أنا وأنت كما قيل: حتفها تحمل ضأن بأظلافها».

ويضرب لمن يوقع نفسه في هلكة.

العاملون في صندوق المرضى الهستدروتي:

الهستدروت تهضم حق العاملين!

يواصل عاملو «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) عملهم لخمسة ايام عمل بدلا من ستة ايام وذلك منذ بداية شهر كانون الاول الحالي.

وطالبت ادارة كوبات حوليم يوم الاثنين العاملين بالعودة الى العمل ستة ايام في عيادات صندوق المرضى وبالمقابل المباشرة باجراء مفاوضات مع الادارة والدخول في تحكيم لدى رئيس القسم المهني في الهستدروت حاييم هبرفيلد للتوصل الى حل في الموضوع واعتبر رئيس نقابة عاملي كوبات حوليم حاييم برانس هذا الطلب «افلاسا للادارة التي لا تحترم التزاماتها الخطية.. واذا ارادوا ان نعمل يوم الجمعة، يوم استراحتنا، عليهم الدفع لنا كاننا نعمل في مناوبة كما هو متبع في الهستدروت واماكن العمل عامة»

واضاف: «واذا ما دعينا الى جلسة مع هبرفيلد فسوف نحضر لكننا سوف نقطع كل صلة اذا ما خصموا اجرة العاملين عن يوم الجمعة الاخير» الذي لن نعمل فيه.

انتخابات نقابة الموظفين

اضمن حقك في الانتخاب حتى ٩٢/١/١٩

تنشر لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات نقابة الموظفين وعاملي الادارة والخدمات يوم الاحد ٩١/١٢/٢٩ سجل الناخبين لهذه النقابة. وسوف يكون بالامكان الاطلاع على هذا السجل في مجالس العمال. وبالامكان الاعتراض وتقديم الاعتراضات حتى يوم ٩٢/١/١٩.

لمن يحق الانتخاب

يحق الانتخاب لكل موظف او عامل في الخدمات يعمل اكثر من ثلاثة اشهر وقام بتسديد رسوم العضوية عن ثلاثة اشهر لكوبات حوليم متواصلة. وفي حالة عدم قيامه بذلك وهو عضو في كوبات حوليم عليه التوجه الان لتسديد الرسوم، وبعدها تقديم الاعتراض لادراج اسمه في الملحق.

يحق الاشتراك لمن يعمل في:

الهستدروت ويشمل عاملي المؤسسات الحزبية ايضا والسلطات المحلية بفروعها وموظفي البنوك وشركات التأمين وموظفي الصناعة وشركات الطيران الاجنبية وشركة اركيع وللعاملين في شركات الغاز وموظفي مؤسسات التعليم العالي والعاملين في الشركات الحكومية (يشمل سلطة الحدائق الوطنية) والعاملين في التجارة (يشمل المكاتب الخاصة) العاملين في مؤسسات جماهيرية ،العاملين في مؤسسات وطنية.

هذا وسوف تجري الانتخابات يوم ٩٢/٣/٣ ويحق الترشيح لكل من يعمل في الاطر المذكورة اعلاه وسدد رسوم عضوية الهستدروت «ماس احيد» عن ثلاثة اشهر على الاقل.

* حتى ٩٢/٢/١١ يتم نشر اماكن صناديق الاقتراع.
* حتى ٩٢/٢/١٢ يتم تقديم قوائم المرشحين (٢٠ يوم قبل الانتخابات)
* حتى ٩٢/٢/١٦ تبليغ القوائم عن المصادقة او الغاء قائمة المشرحين.
* حتى ٩٢/٢/١٧ نشر الملحق لسجل الناخبين.
* حتى ٩٢/٢/١٨ تغييرات في قوائم المرشحين.
* حتى ٩٢/٢/٢٥ نشر قوائم المرشحين الاخيرة
* ٩٢/٣/٣ يوم الانتخابات.

انتخابات عمال المعادن والصلب والكهرباء والالكترونيكا

تجري الانتخابات يوم ٩٢/٣/٢٤

* يحق التصويت لكل عضو هستدروت ويعمل في الفروع اعلاه بشرط ان يكون قد سدد رسوم العضوية «ماس احيد» حتى الشهر الحالي ديسمبر ١٩٩١.
* بالامكان الاعتراض على سجل الناخبين الذي سوف يوزع بتاريخ ١٩/١/١٩٩٢ حتى تاريخ ٩٢/٢/٩.
* يتم تقديم قوائم المرشحين حتى تاريخ ٩٢/٣/٤
* يصدر الملحق لسجل الناخبين حتى يوم ٩٢/٣/٩
* تغيير في قوائم المشرحين يتم حتى تاريخ ٩٢/٣/١٠
* يجري نشر قوائم المرشحين حتى يوم ٩٢/٣/١٧.

زيادة كبيرة في عدد اصابات العمل في فرع البنـاء.. وفي خطورة الاصابـات

«اصحاب العمل لا يضعون قضية امان العامل في رأس سلم الاهتمـام»

*** الهجرة اليهودية الكبرى هي السبب الاول، لانها ادت الى تضخم العمل في فرع البناء، فراحوا يعملون بسرعة ويقوى عاملة غير مهنية * هناك عمال يموتون دون ان يعلن عنهم، خصوصا اذا كانوا غير منظمين ***

● .. واخيرا اسمعت هذه الصرخة: «الانتعاش والتضخم في فرع البناء، ينطوي ايضا على اخطار تهدد ارواح العمال». كنا اطلقنا هذه الصرخة في «الاتحاد» قبل عدة اشهر، داعين عمالنا الى المطالبة بحقهم في توفير الامن والامان في اماكن العمل. وفي هذه الايام عقد مؤتمر حول الموضوع، بمبادرة لجنة الامن والوقاية التابعة للهستدروت.

وهذا ما تكشف في المؤتمر:

اولا - ان هناك ازديادا كبيرا في حوادث العمل في فرع البناء في السنة الاخيرة ١٩٩١. والسبب في هذا، كما قال رئيس اللجنة المذكورة، شاؤول بن سمحون، هو: * اتساع العمل في فرع البناء وتضخيمه (بسبب الهجرة اليهودية الكبرى) * ادخال الوف العمال غير المهنيين من المهاجرين الجدد ومن العمال الاجانب.

ثانيا - لا توجد احصائيات مركزة حول عدد اصابات العمل في فرع البناء لسنة ١٩٩١، حتى الان، ولا عن نتائج هذه الاصابات وخطورتها. واعلن في المؤتمر ان لجنة الهستدروت تقوم حاليا باجراء الاحصائيات اللازمة. واكد المتحدثون عن هذا الموضوع انه على الرغم من عدم وجود احصائيات دقيقة فان هناك امرا اساسيا واضحا وثابتا وهو وجود ارتفاع كبير في عدد الاصابات وخطورتها.

ثالثا - هناك عدد كبير من العمال غير المنظمين (مثل عمال المناطق المحتلة)، الذين لا يعلم احد بحوادث العمل التي يتعرضون لها. فقد يموت العامل.لكن صاحب العمل لا يبلغ عنه لانه يعمل بشكل غير منظم. وبهذا يخسر العامل المصاب او اهله مرتين: في الاصابة وفي انعدام التعويض.

رابعا - حسبما جاء في نشرة خاصة للمناطق بلسان الهستدروت فان كل العمال الذين تكلموا في المؤتمر اعلنوا بشكل قاطع: «اصحاب العمل في فروع البناء المختلفة (حفريات، بناء، طوبار، قصارة، بلاط، رشق ودهان، مواسير، كهرباء، نجارة، حديد، الومنيوم.. الخ..) لا يولون موضوع امن العامل ووقايته، الاهتمام اللازم».

خامسا - هناك خطر اصابة للعمال بدون حوادث عمل، مثل الاصابة بمرض «الاسبستوزا» لمن يعمل في الاسبست (خصوصا اذا كان العامل مدخنا. فاحتمالات الاصابة اكبر). وكما قالت د. جبرئيلا كاوفمن، فان هناك اصابات عديدة جراء هذا العمل مما يثير قلق العاملين.

سادسا: توجد قوانين وانظمة كافية في البلاد لضمان الامن والامان وتوفير الوقاية للعمال. ولكن المشكلة هنا - كما قال بن سمحون - ان المراقبة الحكومية على تطبيق القوانين والانظمة غير موجودة بشكل كاف. فالجهاز الحكومي الذي يتحمل مسؤولية المراقبة جهاز صغير. وليس قادرا على مواجهة الموضوع بالشمولية اللازمة (على سبيل المثال، من المعروف ان العمال في ورشات البناء ملزمون بوضع طاقية مناسبة على رؤوسهم، للوقاية. لكن احدا لا يهتم بوضعها، لا العامل ولا صاحب العمل ولا مدير العمل. في مطلع هذا الشهر قتل عامل فلسطيني من المناطق المحتلة وهو يعمل في ورشة بناء في تسيبرت عيليت. سبب الموت: سقوط عرقة باطون على رأسه. لو كان معتمرا القبعة لما كان اصابه شيء. بعد هذا الحادث رأينا جميع العمال يعتمرون القبعات. وبعد بضعة ايام، اعيدت القبعات الى المخازن ولا يعتمرها الا عدد قليل من العمال. وفي هذه الحالة يجب معاقبة صاحب العمل، فهو المسؤول المباشر عن تطبيق القانون. ولكن مشكلة المراقبة، تبرز هنا، مرة اخرى. فمن يراقب هذا الامر بين العمال وفي الورش؟!

قضايا بطالة

٣٠ الف عاطل عن العمل في منطقة حيفا

«كفى بطالة»، هكذا صاح عمال حيفا في مظاهرتهم الكفاحية يوم امس الاول الثلاثاء احتجاجا على البطالة، والتي اغلقوا خلالها الشارع الرئيسي الجنوبي في المدينة.

هناك ٣٠ الف عاطل عن العمل في منطقة حيفا (طالب عمل) وعلى كل مكان عمل يتنافس ٣٠ شخصا. وقد اتضح ان اماكن العمل في المنطقة من مصانع قد تقدمت بـ ٤٠٠ طلب لمكتب العمل في حيفا تطلب فيها عمال.

وهذا الرقم اعتبره الاخصائيون بانه كارثة بطالة في حيفا

والبلدية شريكة

وقررت ادارة بلدية حيفا ايضا الادلاء بدلوها لتوسيع جيش العاطلين عن العمل فقررت ان تقوم بتقليص عدد المستخدمين بـ (١٨٠) وظيفة.

ومعروف ان في بلدية حيفا ٥ الاف مستخدم يعملون في (٣٥٠٠) وظيفة (يضمنها ١٢٠٠ مستخدم في مستشفى البلدية) وقد جاء قرار التقليص بحجة العجز المالي (البالغ ١٠٠ مليون شيكل). ومع ان الناطق بلسان البلدية يؤكد ان سبب العجز هو «سياسة الحكومة الغابنة».. فقد قررت ادارة البلدية معالجة الموضوع بالمساس في العاملين عن طريق تقليص ١٨٠ وظيفة (على ٤ سنوات، ٤٥ وظيفة في كل سنة) وكذلك بيع املاك بقيمة ٢٠ مليون شيكل.

ووضع خطير في منطقة عكا

عقد سكرتيرو مجالس العمال في الجليل اجتماعا لهم يوم الاثنين الاخير في مجلس عمال عكا لبحث ازمة تفاقم البطالة في المنطقة بين اليهود والعرب وتخطيها نسبة الـ ١٠٪ وحذر المشاركون من خطر انتشار البطالة وتأثير ذلك على الوضع في المنطقة.

واعلنوا عن قيام لجنة مشتركة لقيادة النضال من اجل ايجاد اماكن عمل. وعبر الجميع انهم لن يكتفوا بالاحتجاج فقط وسوف يقومون باعمال احتجاجية متطرفة.

المستشفى يناشد الاهالي: احضروا الطعام لمرضاكم!

فصلت ادارة مستشفى «بلومنطال» في حيفا هذا الاسبوع ٤٥ عاملا من اصل ٢٣٠ يعملون في المستشفى.

من بين المفصولين اطباء، وممرضات وعاملون اجتماعيون واخصائيون نفسيون وعاملوا ادارة وذلك «بسبب الوضع المالي الصعب وعدم قيام وزارة الصحة بتحويل المبلغ المستحق للمستشفى» كما صرح مدير المستشفى رافي تدمور. واضاف: «في حالة استمرار وزارة الصحة بعدم قيامها بتحويل المستحقات فسوف نضطر الى فصل ٤٥ عاملا في الاسابيع القريبة».

وجراء هذا الوضع يعاني نزلاء المستشفى وغالبيتهم من العجز من اوضاع صعبة لعدم تمكن الادارة من تدفئة الغرف وتزويدهم بالادوية والاكل اللازمين لهذا يناشد مدير المستشفى الاهالي احضار الادوية والاكل للمرضى من البيت.

الدكتور سمير عبد الله عضو الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام:

عدم تدخل امريكا لحسم الخلاف مكن اسرائيل من النجاح في افشال المفاوضات

* تقرير: مكتب «الاتحاد» – القدس *

اعتبر الدكتور سمير عبد الله عضو الوفد الفلسطيني المفاوض في حديث خاص لمراسلنا بان الحكومة الاسرائيلية اضافت في هذه الجولة من المفاوضات دليلا جديدا على عدم جديتها في تحقيق السلام، واستطاعت ان تحبط امكانية الدخول في مفاوضات جدية حول القضايا الجوهرية، حيث جاءت بموقف يطالب بالغاء او تهميش المسار الفلسطيني الاسرائيلي، وتحويله (المفاوضات بين الوفد الفلسطيني والاسرائيلي) الى لجنة فرعية للبحث في اهم قضية، القضية الاساس، والتي هي لب الصراع في الشرق الاوسط.

وقال الدكتور سمير عبد الله بان هذا الموقف الذي حاول ويسعى الى تخفيض دور الوفد الفلسطيني وحرمان الفلسطينيين من حرية اتخاذ القرار المتعلق بقضيتهم يعني عمليا التراجع عن ما جاء في رسالة الدعوة الموجهة من الدول الراعية للمؤتمر والتراجع عن الوقائع التي تأكدت في مدريد. وهذه الوقائع هي ان الوفد الفلسطيني له من الحقوق ما لبقية الوفود المشاركة في المؤتمر. لقد كان لهذا الوفد ١٤ عضوا وخطابا لمدة ٤٥ دقيقة (كما كان للوفد الاسرائيلي ولبقية الوفود) وامتيازات بروتوكولية مثل الوفد الاسرائيلي.

واشار د. سمير عبد الله الى ان اسرائيل حاولت في هذه الجولة الاطاحة بكل هذه الانجازات. واضاف «وبطبيعة الحال وبالنسبة لنا فان استقلالية المسار الفلسطيني في المفاوضات وامتلاك القدرة على اتخاذ القرار فيما يتعلق بالقضايا الفلسطينية والمشاركة في المفاوضات الثنائية على اساس التكافؤ مع الوفود الاخرى المشاركة هي قضايا مبدئية لا يمكن لعملية السلام ان تتقدم دون الحفاظ عليها».



* د. سمير عبد الله *

وذكر الدكتور سمير عبد الله «باننا كنا نأمل ان نبدأ في واشنطن بمناقشة القضايا الجوهرية. ولكن مطالب اسرائيل واصرارها على هذه المطالب بدون وجه حق احبط الشروع في المفاوضات كما رغبنا».

وحول العلاقة مع الوفود العربية اكد الدكتور سمير عبد الله وجود اتفاق تام قائلا: «لقد كان هناك اتفاق تام في وجهات النظر والمواقف بين الوفدين الاردني والفلسطيني». واضاف «ولقد كان هناك مستوى عال من التنسيق والتفاهم مع الوفود العربية الاخرى. لقد كان التنسيق العربي على المستوى المطلوب وكانت هناك لقاءات يومية وكان هناك تفاهم»

وفيما يتعلق بالموقف الامريكي اشار د. سمير عبد الله الى انه تميز بعدم التدخل ولم يبادر الى حسم الخلاف الناشئ بين الوفد الفلسطيني والوفد الاردني وبين الوفد الاسرائيلي مما مكن اسرائيل من النجاح في افشال جولة المفاوضات الاخيرة.

وقال د. سمير عبد الله: «وبالمناسبة كما شعرنا فان الموقف الاسرائيلي لم يتميز بالسلبية في المفاوضات مع الوفد الفلسطيني الاردني فحسب وانما مع الوفود العربية الاخرى. وقال: ان الجولة القادمة من المفاوضات الثنائية ستبدأ في السابع من كانون ثاني القادم، واغلب الظن في واشنطن. وبالنسبة لنا فاننا سنتمسك باستقلالية المسار الفلسطيني الاسرائيلي وباستقلالية القرار الفلسطيني. ونأمل ان تقوم الدول الراعية للمؤتمر بافهام اسرائيل معنى الدعوة لمفاوضات على مسارين – مسار عربي اسرائيلي ومسار اسرائيلي فلسطيني. ومعنى ان الدعوة وجهت للفلسطينيين للتفاوض مع اسرائيل حول الصراع الفلسطيني الاسرائيلي التي تعني بالتحديد ان اسرائيل ان رغبت في تحقيق السلام مع الفلسطينيين فيجب ان تبدأ مفاوضات مباشرة ووجها لوجه مع الوفد الفلسطيني الذي يحضر ويشارك في مؤتمر السلام تحت مظلة الوفد الفلسطيني الاردني المشترك.

وقال الدكتور سمير عبد الله في ختام حديثه: نحن في الوفد الفلسطيني اكدنا التزامنا برسالة الدعوة للمؤتمر ورسالة التأكيدات الامريكية للوفد الفلسطيني. واكدنا التزامنا اتجاه شكل التمثيل في وفد تحت مظلة الوفد الفلسطيني الاردني المشترك بان المفاوضات التي سيجريها الوفد الفلسطيني ستكون فيها مشاركة اردنية. وفي المفاوضات التي تجري بين الوفد الاردني والاسرائيلي ستكون فيها مشاركة فلسطينية وهذا بالضبط ما جرى الاتفاق حوله مع الولايات المتحدة خلال الاعداد لمؤتمر السلام.

اللغة العربِيّة

* بقلم: د. فاروق مواسي *

جرس يقرع:

نحن امام خطر لغوي داهم، اللغة العبرية تجتاحنا، وفي كل فن وفي كل مجال، وحتى لدى الاطفال في مثل هذا الحوار:

– اعطني «סבוב»

– لا. انت ما اطعمتني من الـ «עוגה»

وفي الرياضة شبابنا يرددون «כדורסל»، «ליגה»، «תיקו»، «שוויון»، «משקוף»، «[illegible]».

وفي الزراعة اصبحت (דשא) (שורה) (תרמיל) (מיכל) (סלסלה) طاغية جدا. ولا تسأل عن مجالات الطب والمحاماة. وحتى في التعليم العربي – حيث المفروض ان نحافظ على لغتنا – نجد معلمينا يتحدثون عن الـ (תלוש) (ציון) (תקן) ويكررون (בסדר) عشرات المرات وقد احصيت متعمدا لاحد المعلمين في جلسة ما فوجدته قد استعمل سبعين كلمة عبرية.

وتلتقي يوميا بشبان يمزجون لغتهم بلغة عبرية، بل يبتدعون لغة جديدة اصطلح عليها اللغة (العرْبِية) – لغة جديدة تخضع لبعض اشتقاقات العربية وصيغها، فالاطفال اخذوا «بيجديّات» والمسافر «سدّر» له «كرطيسين»، والمزارع يسأل زميله «تخخت الارض ورسستها او «طفطفتها؟» والام تسأل ابناءها عن «الشلاط»....الخ

مأساة لغوية خاصة بنا، وذلك لاننا لو سمعنا منهم العبرية فقط لقلنا: حسنا ها هم ابناؤنا يتقنون لغة اخرى يخاطبون بها ابناء الشعب الاخر. ولكنهم يتحدثون بلغة لا يفهمها يهودي ولا يستوعبها عربي من العالم العربي من محيطه الى خليجه. انهم يتحدثون العرْبِية، على غرار اللغات الممزوجة الاخرى من «ييديش» و«ليدو» و«فرانكوراراب».

وتسألني ما الحل امام هذا المد الكاسح؟

في ظني ان المبادرة التي قام بها اساتذة ومحاضرون في اللغة العربية لها اهميتها في هذا السياق، وهي قيام جمعية لغوية محلية تنشط وتبتكر ترجمات مقبولة، وتوزعها على المدارس والصحف، فكلمة «[illegible]» مثلا نستعمل بديلا لها «موجه» وكلمة «ממש» تلائمها كثيرا في مستواها الدلالي «حتّى» .(منحوتة من «حتى الان»).

ويجب ان تكون هذه الكلمات المبتكرة مع بداية المصطلح العبري، فمثلا عندما اقيم مجمع تجاري في باقة الغربية، اصطلحوا عليه منذ تأسيسه (קניון)، فلو قبلوا اقتراحي «مشرى» وسجلوا الكلمة على لافتة بارزة، وسجلوها على دفاتر الوصولات لاصبحت الكلمة مألوفة معروفة.

ان اللغة اختصار حضارة وفكر، فجدير بنا الا نشعر بالنقص في لغتنا بل نحملها هي كذلك طاقات وزخما. ونحن بحاجة الى توزيع الكلمات المقترحة واشاعتها وتبنيها، وان تكون لفظة واحدة مقترحة لا عدة الفاظ ويجب ان ترافق نشاط الجمعية اللغوية رسالة توعية يقوم بها مثقفونا على صعيد وطني واجتماعي. فمن منا يريد الانصهار؟ او ان يصيبنا ما اصاب الجزائريين في مطالع هذا القرن؟

ايها المثقفون: اعملوا على مكانتكم، حاولوا ان ترفقوا المتحدث باللغة الممتزجة، فاذا استعمل (בסדר) نقول له انت تقصد «تمام»، «طيب»، واذا لفظ (יפה) وهو معجب – نشير اليه بلفظة «جميل»، «رائع»، ولمن يقول (צילום) نذكره بلفظة «صورة» الخ، نصحح له بلطف، ونشعره انه لا يحسن العربية، ونذكر، بقصة الغراب الذي اراد ان يمشي مشية الحجل.

وفي الختام قرأت مقالتي هذه – قبل ان تصلكم – على مسمع زوجتي، فما كان منها الا ان علقت – وقد نسيت – (כל הכבוד)...

هززت رأسي مستنكرا، ولكنها سرعان ما استدركت وفهمت سر استنكاري وقالت: «كل الاحترام»!

واحد انهى المهمة وآخر يواصلها!!

* بقلم: خميس ابو العافية *

الواحد، الذي انهى المهمة، هو ميخائيل غورباتشوف، حيث قال: لقد اتممت مهمة حياتي. ومعنى هذا الكلام «ليس في قلب الشاعر» بل في قلب الاتحاد السوفييتي، فقد انتهت مهمة غورباتشوف بهذه الفوضى والتفكك الذي نشاهده في الاتحاد السوفييتي.

واذا عدنا بالذاكرة الى الخلف، الى ما ورثه غورباتشوف، منذ لينين وحتى اندروبوف، نجد انه ورث دولة عظمى يحسب لها الف حساب، اذا زمجرت ارتعدت لزمجرتها فرائص الغرب. ونحن لا نزال نذكر انذار هذه الدولة العظمى لبريطانيا وفرنسا ابان العدوان الثلاثي على مصر.

ولكن هذه الدولة العظمى، التي ورثها غورباتشوف اصبحت في عهده جثة هامدة، دولة مفككة منهارة، وخطر الجوع يحدق بسكانها، والحرب الاهلية شبه وشيكة فيها.

اذن، لقد اتم غورباتشوف المهمة. ولا اعرف والله هل اضحك قهرا ام ابكي حزنا.. وعلى كل حال، شر البلية ما يضحك.

واما الاخر الذي يواصل المهمة، يواصلها مع زمرة، باسم القرآن، والقرآن منهم براء، وباسم الاسلام، والاسلام بريء منهم، وباسم السنة والفريضة والعدل والحق (كبرت كلمة تخرج من افواههم) باسم كل هذا، قررت ما يسمى «منظمة الدول الاسلامية» المؤتمر الاسلامي باجتماعها الذي ضم ٤٥ مندوبا، ونزولا عند رغبة الشيخ المأفون زعيم زمرة العهر امير الكويت، جابر الصباح، دعوة الامم المتحدة الى مواصلة الحصار الاقتصادي على العراق، اي.. تجويع اطفاله ونسائه وشيوخه الذين لا ذنب لهم ولا جريرة.

وا اسلاماه.. ولتحل اللعنة على كل من ايد هذا القرار الملعون.

رجل اللاءات الازلي

استطلعت اراء الكثيرين من المعارف والجيران اليهود حول المفاوضات السلمية. والغريب في الامر، ان الكثيرين منهم قالوا: انهم لم يستمعوا الى الاخبار ولم يقرأوا الصحف بتاتا.

ولدى محاولتي الاستفسار عن سبب عدم اكتراثهم بالامر رغم كون المناسبة تدعو الى التفاؤل والغبطة، اوحت اجاباتهم بانهم لا يؤمنون او لا يعتقدون على الاقل، بان المفاوضات ستوصل الى نتيجة مثمرة في عهد من وصفوه بـ «رجل اللاءات الازلي».

وعندما سمعت تصريحات شمير المتعاقبة، التي اعرب فيها عن حلمه بارض اسرائيل الكبرى، وانه لن يفرط بالضفة والقطاع والجولان، ادركت سبب عدم اكتراث جيراني ومعارفي بما يجري في واشنطن، وايقنت ان هؤلاء يرون في امكانية حلول السلام حلما صعب المنال. ولذا فهم لا يحبذون اضاعة وقتهم بالعيش في الاحلام.

(يافا)

ملف بطاقة الهوية لفؤاد جمال معدي!

سجل انا عربي!

* تقرير: سهيل قبلان *

● فؤاد جمال معدي، من قرية يركا، نجل رئيس لجنة المبادرة الدرزية، شاب في السادسة عشرة من عمره، طالب الصف الحادي عشر، في المدرسة الارثوذكسية في حيفا، متخصص في موضوعي الفيزياء والرياضيات، معدل تحصيله العام في المواضيع كافة (٩٧)، بالتنسيق مع والده اختار الدراسة في ارثوذكسية حيفا لمستواها الرفيع وبناء على تحصيله المتفوق ويتطلع لدخول الجامعة ودراسة موضوع الطب لانه يحب مهنة الطبيب.

وقد حاز فؤاد على علامة (١٠٠) في موضوع فرضته عليه سلطات القهر القومي، ورغم كل ضغوطها اجتازه بامتياز وهو موضوع اثبات انه عربي!! وسألته:

- تحلم ان تكون طبيبا في ظل هذه السياسة بماذا وكيف يتجسد دورك؟

- فؤاد: للاسف، تكمن المشكلة في مجتمعنا في عدة نواح خاصة العلمية والسياسية ودوري يتجسد بمقاومة سياسة التمييز التي تسعى لابادتنا روحيا كعرب. وفي نشر وتعزيز دور ونهج ومبادئ لجنة المبادرة الدرزية الاصيلة النابعة من تاريخ انتمائنا المشرف والاصيل للامة العربية وللشعب الفلسطيني خاصة.

- وما هي قصة بطاقة الهوية؟

- فؤاد: في (٩١/٤/٣) تقدمت بطلب لاستصدار بطاقة هوية من مكتب التسجيل السكاني في عكا. وسجلت في النموذج الذي عبأته في خانة القومية كلمة عربي، لكن موظف التسجيل اعترض على ذلك، وبعد اصراري بعث النموذج وفقا لرغبتي. وفوجئت بعد اربعة اسابيع ببطاقة الهوية وفيها كلمة «درزي» في خانة القومية بدل كلمة عربي!!

- فماذا عملت؟

- فؤاد: بعثت في اليوم التالي برسالة الى مدير مكتب تسجيل السكان في عكا، مرفقة ببطاقة الهوية وكتبت في الرسالة: «فوجئت بقراءة كلمة «درزي» في خانة القومية بدل كلمة عربي حيث انكم سجلتم ذلك خلافا لرغبتي وبموجب رغبتكم. لذلك اعيد لكم بطاقة الهوية واطلب تسجيل كلمة عربي في خانة القومية لانكم لستم انتم الذين تقررون ما هي قوميتي. واطلب احترام رغبتي والا ساضطر للتوجه للقضاء»!!

- وماذا كان الرد؟

- فؤاد: بتاريخ (٩١/٥/١٠) تسلمت رسالة من مدير مكتب تسجيل السكان في عكا، يعقوب هاروش يقول فيها «تستطيع تقديم طلب تصحيح القومية وتسجيل كلمة عربي بدل كلمة درزي، عندما تبلغ الثامنة عشرة من عمرك وحتى ذلك السن، فان قوميتك تكون وفق ما هو مسجل في بطاقة هوية والدك».

- وماذا عملتم بعد هذه الرسالة؟

- فؤاد: ارسل والدي بتاريخ (٩١/٥/١٢) رسالة الى هاروش جاء فيها: «في بطاقة هويتي تظهر واضحة كلمة عربي في خانة القومية ولذلك اطلب تسجيل كلمة عربي في بطاقة هوية نجلي فؤاد وذلك بناء على ما تضمنته رسالتكم من تاريخ (٩١/٥/١٠). لذلك ارجع لكم بطاقة هويته مرفقا معها بطاقة هويتي، طالبا احترام رغبته وارجاع بطاقة هويتي فورا بعد فحصها».

- وماذا كان الرد؟

- فؤاد: بتاريخ (٩١/٥/٢٧) تسلمنا رسالة من هاروش اياه تنضح استعلاء ووقاحة جاء فيها حرفيا: «ردي على فؤاد من يوم (٩١/٥/١٠) لا يزال كما هو ولن يتغير!! اضافة لذلك فقد غيرت بند القومية في هويتك انت الى «درزي»!! لانه سجل «عربي» بالخطأ»!! والسبب: حتى تاريخ (٦٥/٦/٢٣) سجلت كعربي. وفي هذا التاريخ تقدمت بطلب لتسجيل كلمة درزي بدل عربي!! فوافقنا على ذلك ولذلك فقوميتك درزية!! واذا رغبت في تغييرها الى عربي فعليك اثبات ذلك في المحكمة المركزية»!!

- وماذا عملتم ردا على هذه الرسالة؟

- فؤاد: بتاريخ (٩١/٥/٢٩) ارسل والدي رسالة الى هاروش جاء فيها: «لم اطلب منك تغيير قوميتي من عربي الى درزي والعكس تماما هو الصحيح، طلبت تسجيل قومية نجلي فؤاد كما هو مسجل في بطاقة هويتي!! والتي تسلمتها منذ (٧٦/١٢/٣١) وفيها كلمة عربي في خانة القومية. وانه لمؤسف جدا ان تسجل وتقرر قوميتي كما تريد!!

واما بالنسبة لما تدعي بانني تقدمت بطلب في عام (٦٥) فانني لا اذكر ذلك ومن الواضح ان موظف، التسجيل سجل كما يحلو له. ولا يعقل ان اتقدم بطلب في عام (٦٥) واتسلم بطاقة الهوية في عام (٧٦)!! لذلك ارجع لك بطاقة الهوية طالبا تسجيل كلمة عربي كما كان والا ساتوجه للقضاء».

واضاف الشيخ جمال معدي في رسالته قائلا: «وبالنسبة لنجلي فؤاد فلا يمكن ولا يحق لك ان تقرر ما هي قوميته، فحتى الان لم يقرر من هو اليهودي، وهل تدخلنا في ذلك، واذا لم تقرروا لانفسكم بعد من هو اليهودي فكيف تقررون للاخرين من هم وما هي قوميتهم؟

- وماذا رد هاروش؟

- فؤاد: وبتاريخ (٩١/٧/٣١) تسلم والدي رسالة جاء فيها: «باستطاعتك الحضور لمكاتبنا في عكا او في يركا والتقدم بطلبات جديدة لاستصدار بطاقة هوية دون ان تدفع اي مبلغ من المال!! وقد اوضحت لك عدة مرات انه لتغيير القومية الى عربية عليك استصدار قرار من المحكمة المركزية. واما بالنسبة لما تضمنته رسالتك حول من هو يهودي، فانني ابلغك ان هذا الموضوع ليس من اختصاصك واياك ان تدرجه وتردده على لسانك!!؟ وامل ان يضع ردي هذا حدا للنقاش التعيس والعاقر بيننا واطالبك الكف عن ارسال الرسائل المزعجة والتي تعود على نفسها»!!

- وهل يئستم ام واصلتهم المعركة؟

- فؤاد: لا. وسنستمر في المعركة حتى النهاية وبتاريخ (٩١/٧/١٦) توجه والدي برسالة الى المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش سأله فيها عدة اسئلة ومنها: * هل استطيع اقرار ما هي قوميتي كمواطن في دولة اسرائيل؟ وهل الدين هو قومية؟ وما هي المقاييس لاقرار قومية في الدولة؟ ولكن حتى اليوم لم نتلق اي رد رغم ارسال عدة رسائل للمستشار بهذا الخصوص كان اخرها في (٩١/١١/٢٤)

كذلك توجهنا بعدة رسائل حول الموضوع الى جمعية حقوق المواطن في اسرائيل والى اعضاء الكنيست من مختلف الكتل والى رئيس اللجنة العربية لحقوق المواطن السيد منصور كردوش. وجميعهم قاموا بارسال الشكاوى الى المستشار القضائي للحكومة كما شرحنا لهم قضيتنا.

- والان بعد الاطلاع على مستندات ملف الهوية لماذا تريد تسجيل كلمة عربي؟

- فؤاد: في بطاقة الهوية يطلبون تسجيل القومية وليس الدين. وقوميتي هي عربية لان لغتي وتقاليدي وعاداتي وتاريخي وحضارتي وفكري وفولكلوري عربية. كذلك فدينتا مكتوب باللغة العربية.

- وهل من دوافع اخرى؟

- فؤاد: الحكومات المتعاقبة في الدولة سعت لسلخنا عن شعبنا الفلسطيني. واصراري لتسجيل كلمة عربي لاؤكد انتمائي لهذا الشعب الاصيل كذلك الحكومة لا تقرر لي قوميتي ومن انا. وحتى الان لم تقرر من هو يهودي فبأي حق تقرر للغير من هم؟! وكذلك فكيف يمكن ان يكون الدروز في سوريا ولبنان واي مكان اخر ابناء القومية العربية بينما هنا في اسرائيل ليسوا كذلك؟!!

- كيف وصلت الى القناعة بتسجيل كلمة عربي؟

- فؤاد: ترعرعت في بيت يعتز بانتمائه العربي ومنذ نعومة اظفاري ووالدي يغرس فينا التقاليد العربية الاصيلة. واشعر انني منذ ولدت، تنبض العروبة في دمي فلغتي وزي اهلي واهل قريتي، كل ذلك يؤكد عروبتنا التي يجب ان نعتز بها جميعا.

- وبماذا تتوجه للشباب العرب الدروز؟

= فؤاد: ان يفكروا مليا في واقعهم وقوميتهم وان لا يسمحوا للحكومة الهادفة الى تزييف ارادتنا وتاريخنا وانتمائنا وهويتنا، ان تقرر لهم ما تريد. وتوجهي لكل من ينكر عروبة الدروز ان يأتيني ببرهان واحد على اننا لسنا عربا.

- بعد اللقاء معك في التلفزيون خرج البعض بالتحريض على لجنة المبادرة الدرزية فما هو تعقيبك على ما قالوه وبماذا وكيف تناقش الذين يتنكرون لقوميتهم؟

- فؤاد: شعرت بالاسى والاسف والاشمئزاز من كل من ادعى انه ليس عربيا. وانكر انتماءه لشعبه الذي كسب احترام شعوب الارض. ومن المؤسف ان يتصرفوا هكذا فمواقفهم هذه تخدم سياسة السلطة شاؤوا ام ابوا. وفي نقاشاتي مع الشباب الذين يتنكرون لقوميتهم احاول ومن خلال البراهين التي لا تقبل التأويل ارشادهم وتوعيتهم للعودة الى جادة الصواب.

● الشيخ جمال معدي ●

● فؤاد جمال معدي ●

يا عدو الشيوعية الشامت

«ألك عندي ظل قصور؟ طار الخيط والعصفور!»

* بقلم: موسى حوري *

اقولها بحق وليس بسخرية، ولكن عن الم، ارقصوا يا اعداء الشيوعية هذا يومكم، هذا عرسكم، هذه هدية العيد «والاكثر» - رأس السنة الجديدة - (انزال العلم) تقدم لكم على صينية من ذهب وليس بعد عناء طويل بل في فترة وجيزة لم تحلموا بها بل جاءت كما يقولون «طق واختق».

ان جحافل النازية التي احتلت في حينه اية دولة خلال ساعات، تحطمت تحت اقدام الشعب السوفييتي صاحب العلم. كل تلك الجيوش لم تستطع انزال علم المطرقة والمنجل من الكرملين. وها هو سينزل بعد اسبوع على ايدي نفر من خونة شعبهم السوفييتي، وذلك بعد ان دوخوه ولوحوا له بنعيم الرأسمالية. ولكنه حتما سيصحو بعد انزال العلم دون ان يرى «نعيم الرأسمالية» وسيبقى له من الاشتراكية ذكراها فقط «فلا حظت برجليها ولا اخذت سيد علي»!!

وغدا سيقف العالم كله يتفرج على انزال العلم واغلب ظني ان العلم سيتوقف في منتصف السارية حزنا على هذا العالم الذي سيتفرج عليه:

انا نازل يا عالم، تفرجوا علي، فمنكم من سيضحك ملء اشداقه، ومنكم من سيقف حائرا لا يدري ماذا يخبئ له الغد، ومنكم من سيذرفها دمعة على عزيز فقد سنده وعونه في ايام الصعاب.

سيأتي الي حتما بعد انزال العلم بعض الشامتين قصد اغاظتي، ما لك وللشيوعية بعد اليوم، هذه كتبها فاحرقها ام انك لا زلت شيوعيا مخبولا»

انني يا شامتين لست مخبولا ولا زلت شيوعيا رغم خشومكم، اما الكتب فسوف لا احرقها لاني لم اصبح شيوعيا عن طريقها فقط ولكنني عرفت الشيوعية عن طريق حاجتي اليها ما بقيت على قيد الحياة، لم اكن قرأت بعد اي كتاب عن الشيوعية عندما وصلت جيوش هتلر «للعلمين» فها هو بيتي مهدد بالخراب وشبابي (انذاك) مهدد بالضياع. وحينذاك جاءني بعض الطيبين قائلا لا تخف فهذه سواستبول لا تزال صامدة الم تسمع صوت الجواهري حيث ينشد

يا سواستبول سلام

لا ينل مجدك ضام

ولم اجد نفسي الا وان ارقب هذا العلم واخاف عليه من شر حاسد اذا حسد واحاول بكل قواي ان احميه واخاف ان يثلم قليلا فاضيع.

ثم جاءت بعد ستالينغراد (ستالينغراد سامع؟) وصمودها وانتصارها فنزلت صخرة تجثم على صدري ثم دور الكتب وكانت قليلة جدا وشحيحة وممنوعة رسميا. فعرفتني على ماهية الاشتراكية التي كانت السر في مقاومة هذا الشعب الجبار ودفاعه عن وطنه ضد جحافل النازية، بمختلف فئاته وقومياته.

وعند قدومي الى هذه البلاد شبت حرب (حرب سيناء) وهاك محنة جديدة خفت من تطورها فيتهدد مصيري من جديد، واذا بانذار واحد من اصحاب العلم الذي تتشفى يا عاذلي عند انزاله ووضع حدا لتلك الحرب فانتهت بثلاثة ايام فقط حيث كان الخطر ان تتحول الى حرب البسوس فانقذ هذا الانذار عائلتي الصغيرة انذاك من هلاك محتم.

ثم سألت اخواني العرب في هذه البلاد ما سر التفافكم «العنادي» هذا حول الشيوعية والشيوعيين؟

قالوا لاننا عرفناهم ايام المحن «والصديق ينفع يوم الضيق» ذلك عندما هرعت جماهير شعبنا للفرار، احدهم يجر الثاني، صاح الشيوعيون هذا وطنكم لا تتركوه وتشبثوا به.

وعندما جاء دور الهويات وحاولت السلطات منعها عنا لنبقى غرباء في وطننا وقف الشيوعيون يقودون نضالنا للحصول عليها فحصلناها.

وعندما قدمونا للقضاء ليسرقوا ما تبقى من اراضينا جاءنا صوت الشيوعيين قائلين خشبوا (حنا نقارة) «فخشبنا» وحافظنا على ما تبقى منها.

اما الثقافة والفنون فقد تهددت بالضياع وحينذاك صاح الشيوعيون «اطلبوا العلم ولو في الصين» (اميل حبيبي)

وعندما ضاع تاريخنا عند النشء الجديد جاء الشيوعيون يعلمونه للاجيال الجديدة (اميل توما) والحكم العسكري الذي كان كالكابوس جاثما على صدورنا جاء الشيوعيون يرشدوننا ويقودون نضالنا حتى تخلصنا من شره.

والكتب؟ والنظريات؟ قالوا، تعلمناها وسرنا على هداها. ننجح مرة ونخطئ اخرى، وهكذا نصلح اخطاءنا ونتقدم نصلح ونتقدم.

اما رفاق الامس السوفييت معلمونا الاوائل فيا حسرتي جاؤوا ليصلحوا منهم عن عمالة وخيانة ومنهم عن تياسة ادت الى خيانة جاؤوا ليصلحوا اخطاءهم فخربوا الدنيا ومن فيها وهم يواصلون التصليح كل يوم، فيخربون حتى طار الخيط والعصفور.

لم اقصد بكلمتي التي بين ايديكم ان اعدد للعلم وابكيه فان انزلته يد آثمة فسترفعه الدنيا كلها، سترفعه الاحزاب الشيوعية التي خبرت النظام الرأسمالي العفن العجوز الذي الهبت سياطه ظهرها.

ولكن ما العمل و«يلتسين باشا» قد اشتهى هذا النظام بعد شيخوخته وهذا شأن كل عين يصيبها العمش حيث ترى العجوز الشمطاء غانية جميلة وحورية من حواري الجنة.

انا لا «اعدد» للعلم ولا ابكيه فاملي لا يزال قويا في الشعب السوفييتي الذي تدل كل الدلائل على انه (راحت السكرة وجاءت الفكرة) وهو لا بد ان يكسر تلك اليد التي تنزل العلم عاجلا ام اجلا.

انني عند كتابة السطور ارى من شاشة التلفاز مظاهرة جبارة تسير في نيويورك قدرها التلفزيون الاسرائيلي بخمسين الف متظاهر من العاطلين عن العمل وان العدد لا بد ان يكون اكثير بكثير.

وعندما رأيت تلك المظاهرة خرجت من فمي شتيمتين عراقيتين خشنتين وقلت، اهذا ما تشتهيه يا زعيم السوء يا يلتسين؟

لقد كتب جون ريد الشيوعي الامريكي القديم عندما نشبت ثورة اكتوبر كتابه المعروف «عشرة ايام هزت العالم» ولا تزال امامنا عشرة ايام لانزال العلم ومن يدري لعل الظروف تساعد الشعب السوفييتي فيقصر طريق العودة، فيكتب امريكي آخر «العشرة ايام الثانية التي هزت العالم» كل شيء جائز.

وعلى كل حال فنحن الشيوعيين لا نزال نواصل المسيرة يدفعنا حبنا لشعوبنا نواصل المسيرة حتى اخر قطرة.

(رمات غان)

عمرو موسى: واشنطن وعدت باجتماعات منفصلة بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني

● موفق العلاف: لن نتنازل عن شرطين - جلاء الاحتلال وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ●

● الدوحة - و.ص.ف - صرح وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الاربعاء، بان الولايات المتحدة «وعدت باجتماعات منفصلة» بين الوفد الاسرائيلي والوفد الفلسطيني خلال الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية الاسرائيلية - العربية.

ففي تصريح نشرته أمس صحيفة «الشرق» القطرية قال موسى ان «الولايات المتحدة وعدت باجتماعات منفصلة بين الوفد الاسرائيلي والوفد الفلسطيني اذا ما كانت القضية تخصهما فقط».

وكانت المرحلة الثانية انتهت في واشنطن الاسبوع الماضي من دون التوصل الى نتائج ملموسة. ويشكل الاردنيون والفلسطينيون وفدا مشتركا لكنهم يريدون التفاوض على انفصال مع اسرائيل وهذا ما ترفضه اسرائيل. وطالبوا بتدخل الولايات المتحدة لحل هذه المشكلة.

من جهة اخرى رأى رئيس الوفد السوري الى مفاوضات السلام، موفق العلاف، في حديث الى صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية نشر أمس الاربعاء ان الولايات المتحدة ستلعب دورا اكثر نشاطا في جولة المفاوضات الثنائية المقبلة.

وحدد العلاف «خطا احمر» تلتزم به الوفود العربية «وهو بمثابة شرطين لا يمكن التنازل عنهما في المفاوضات وهما «اولا الا يبقى شبر واحد من الارض العربية محتلا وثانيا ان يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير».

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات الثنائية في السابع من كانون الثاني المقبل وعلى الارجح في واشنطن.

صـــدور روايـــة نجيب محفوظ «اولاد حارتنا» - الفرنسية

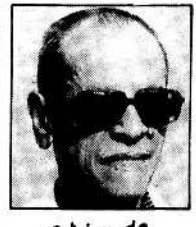
● باريس - صدرت لدى منشورات سندباد في باريس الترجمة الفرنسية لرواية «اولاد حارتنا» للروائي المصري نجيب محفوظ حائز جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٨ وهي احدى اهم روايات الكاتب المصري.

والرواية تتضمن مقدمة وضعها المستشرق الفرنسي المعروف جاك بيرك.

وكانت الرواية نشرت في صحيفة «الاهرام» القاهرية عام ١٩٥٩ ولكن لم تصدر في كتاب في مصر بسبب معارضة جامعة الازهر التي اتهمت الرواية بانها «تجديفية» على رغم تدخل الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر.

ومع ذلك فان القراء العرب الذين لم يتح لهم قراءة الرواية في الاهرام تمكنوا من قراءة نسخة معدلة قليلا صدرت في بيروت عام ١٩٦٧.

وقام جان باتريك غيوم بالترجمة الحرفية لهذه الرواية التي تقع في حوالي ٥٠٠ صفحة وكانت بين الروايات التي لحظتها لجنة جائزة نوبل وتجعل الرواية من حي الجمالية الشعبي في القاهرة العالم الصغير للانسانية طموحات البعض ورفاههم وتعاسة الاخرين.



● نجيب محفوظ ●

وكانت دار سندباد اصدرت قبل ذلك عددا من مؤلفات محفوظ بينها «اللص والكلاب» و«حكايات حارتنا» و«يوم مقتل الزعيم» و«زقاق المدق».

غبطة البطريرك ميشيل صباح في صلاة الميلاد في بيت لحم:

«نـحن بحاجة الى خلاص.. في ارضنا التي هي ارض المخلص يسوع»

*** الشعب يحتاج الى استتباب العدل والامان والى وضع حد للمظالم والعنف والى تفريغ السجون وعودة الكرامة لكل مواطن * يدعو الى السلام العادل للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ***

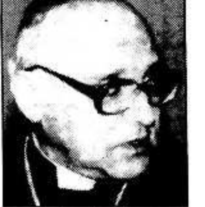
* القدس - من مكتب «الاتحاد» - دعا غبطة البطريرك اللاتيني ميشيل صباح، في كلمته خلال صلاة عيد الميلاد في كنيسة المهد في مدينة بيت لحم، الليلة قبل الماضية، الى تحقيق السلام العادل والدائم لضمان الطمأنينة والاستقرار لشعبي هذه الديار المقدسة وللمنطقة وللعالم كله.

وقال: «نحن اليوم بحاجة الى مخلص في ارضنا التي هي ارض المخلص نفسه يسوع المسيح.. نعم يحتاج الشعب اليوم الى استتباب العدل والامان، الى وضع حد للظلم والعنف والى تفريغ السجون والى عودة الكرامة لكل مواطن ومؤمن».

وقال غبطته: «يعود عيد الميلاد مرة اخرى والدموع لم تجف والعدل لم يستتب. ويبدأ مؤتمر السلام وكأنه اشارة جديدة في تاريخ صراعنا الطويل. ولقد رأينا بعض الشباب يقدمون اغصان الزيتون للجنود. ولكن الاحتلال لم يتوقف ولا توقفت اعمال العنف».

وندد غبطة البطريرك صباح بالعدوان الاستيطاني على بلدة سلوان الفلسطينية. وقال ان هذا الوقت ليس وقت خلاص بل وقت قاس صعب يجب تغييره.

ودعا، بحرارة، الى السلام الذي يضمن الحياة الانسانية المستقرة للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.



● البطريرك صباح ●

قصف اسـرائيلي في جنوب لـبنان!

*** لوبراني: لن ننسحب من «الحزام الامني» قبل توقيع معاهدة سلام مع لبنان ***

* النبطية - (لبنان) - *الوكالات - افادت الشرطة* اللبنانية ان الجيش الاسرائيلي قصف بعنف، صباح امس الاربعاء، قطاعات محاذية لمنطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان بعد وقت قليل من عملية ضد اسرائيل قامت بها مجموعة *مسلحة تابعة لحزب الله.*

واطلقت المدفعية الاسرائيلية حوالي ٦٠ قذيفة من العيار الثقيل على قرية كفر رمان واحياء بمدينة النبطية تقع في قطاعات في شمال منطقة «الحزام»، وفق ما اضافت الشرطة التي لم تشر الى وقوع ضحايا.

وعلم من مصادر مختلفة ان عمليات القصف سبقها اشتباك داخل منطقة «الحزام الامني» بين مجموعة مسلحة والجيش الاسرائيلي.

وافادت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المؤيدة لاسرائيل ان «دورية اسرائيلية تبادلت اطلاق النار امس الاول الثلاثاء في القطاع الاوسط من منطقة الحزام الامني مع مسلحين لاذوا بالفرار». ولم تشر الاذاعة الى وقوع ضحايا.

واضاف المصدر ان الجنود الاسرائيليين اكتشفوا مخبأ للاسلحة الرشاشة والمتوسطة في مكان الاشتباك.

وكان «حزب الله» اكد، في بيان له في بيروت، ان احدى مجموعاته المسلحة هاجمت الليلة قبل الماضية دورية اسرائيلية في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» مما ادى الى سقوط «ضحايا عديدين».

هذا، وصرح اوري لوبراني منسق «الانشطة الاسرائيلية» في لبنان، امس الاربعاء، بأن اسرائيل لن تنسحب من منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها في جنوب لبنان قبل توقيع معاهدة سلام مع لبنان.

وقال لوبراني للصحفيين خلال جولة في منطقة «الحزام الامني» ان «اسرائيل لا تعتزم اعادة نشر جيشها على طول الحدود قبل توقيع معاهدة سلام مع لبنان».

ووعد لوبراني في هذه المناسبة الى تهدئة مخاوف قادة ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» الذين يخشون ان يدفعوا ثمن انسحاب اسرائيلي واكد لهم ان اسرائيل «تتعهد برعاية مصالحهم».

واضاف المسؤول الاسرائيلي ان «الجيش اللبناني لن يتمكن من فرض سيطرته على منطقة الحزام الامني قبل ان يثبت قدرته على ضمان امن سكانها».

السلام.. يحتل مركز الصدارة في احتفالات

● تتمة من صفحة ١٢ ●

بالاشادة بالناصرة، بلدية وشعبا، ودعا لان تبقى نموذجا مضيئا امام الاخرين من حيث التآخي والمودة خصوصا واننا نعيش في عالم يسوده الجور. «عالم متقدم وصل الى السماء وما زال يعيش المآسي والظلم والتشريد والسيطرة».

وقال: الناصرة تحن الى اختها بيت لحم، حيث يتعذب الشعب في الارض المقدسة ولا يزال يتألم. ووصف المسيرة السلمية بالقول: انها في بداية خجولة.

● تكريم المستشفى ●

هذا، وكما في كل سنة، قامت ادارة البلدية بتكريم مؤسسة اهلية اخرى. ووقع الاختيار هذه السنة على مستشفى الناصرة (الانجليزي) بمناسبة مرور ١٣٠ سنة على تأسيسه وتكريم المؤسسة التي ترعاه (ادنبرا) بمناسبة مرور ١٥٠ سنة على تأسيسها.

وقد قام رئيس البلدية بتسليم هدية التكريم الى مدير المستشفى، د. روبرت مارتن، الذي شكره شخصيا وشكر البلدية وسائر المواطنين على منحهم هذه الثقة.

وكانت رافقت الاحتفال فرقة من اعضاء طواقم العاملين والعاملات في المستشفى انشدت اناشيد الميلاد وكذلك الثنائي حنان ونقولا مرجية، وهما ممرضة وشقيقها الصيدلي، ويعملان في المستشفى.

استقالة غورباتشوف - السيطرة على السلاح النووي في يدي يلتسين

● تتمة من صفحة ١ ●

المسلحة السوفييتية.

واعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان غورباتشوف ابلغ بعد ظهر امس الرئيس الاميركي جورج بوش بانه سيسلم «الزر النووي» الى بوريس يلتسين.

واضافت الوكالة ان غورباتشوف اعلم الرئيس الاميركي في اتصال هاتفي بانه «حرر المرسوم الذي يعلن فيه التخلي عن مسؤولياته كقائد اعلى وبانه سيسلم حق استخدام السلاح النووي الى الرئيس الروسي».

واضاف غورباتشوف، حسب ما نقلت عنه الوكالة، «بمجرد اعلان استقالتي يصبح هذا المرسوم ساري المفعول على الفور» مضيفا انه تمنى لبوش «سهرة عيد ميلاد هادئة».

كما اعلن غورباتشوف انه «سيستخدم كل سلطته السياسية كي تتمتع مجموعة الدول المستقلة بالفاعلية» وانه «مرتاح للتوقيع في المانيا على اتفاق مهم جدا حول الاسلحة النووية الاستراتيجية».

وحسب «تاس» فان غورباتشوف طلب ايضا من الرئيس الاميركي ان يبدأ بالاعتراف باستقلال دول «مجموعة الدول المستقلة». ومن جهته «حيا» الرئيس الاميركي، غورباتشوف على «التحول التاريخي للاتحاد السوفييتي وعلى ما قدمه هو وادارته من تشجيع للاصلاحات في البلاد»، كما قال المتحدث باسم البيت الابيض. واضافت «تاس» ان عددا من الصحفيين تمكنوا من الاستماع الى المحادثة التي جرت في مكتب غورباتشوف في الكرملين.

ومن جهة اخرى قال غورباتشوف، امس، لمحطة «سي.ان.ان» الاميركية: «انا لا اعتزم الاختباء في غابات التايغا» وذلك في مقابلة اجريت معه بعد لحظات على اعلانه رسميا عبر التلفزيون استقالته من منصبه كرئيس للاتحاد السوفييتي.

واضاف غورباتشوف «انوي الاستمرار بالمشاركة في سياسة بلادي في دور جديد». ورفض تحديد المهام الجديدة التي ينوي تسلمها في المستقبل.

وبدا غورباتشوف متعبا. وقال انه يفكر بالاستراحة لبضعة ايام لان كل عام من الاعوام السبعة التي امضاها في السلطة «يساوي سبعة اعوام».

غير انه رفض الانصياع ولم يعبر سوى عن تأييد مشروط لمجموعة الدول المستقلة التي اسست رغما عنه. ورفض في شكل خاص ان «يعطي وعدا بالسكوت» الى قادة المجموعة متجنبا بعناية لفظ اسم خصمه السابق بوريس يلتسين مؤكدا انه «يتعاون» مع هذا الاخير.

واضاف غورباتشوف: «واذا كان ما يفعلونه يساعد على دفع التغييرات الديمقراطية الى الامام واذا كان يساعد على دفع مجتمعنا في الاتجاه الصحيح فانني ساكون معهم حتى النهاية. من مصلحتي ربما اكثر من اي شخص آخر ان يحققوا النجاح».

وردا على سؤال حول الطريقة التي يجب ان يصفه بها المؤرخون قال انه يأمل في ان «يعترف الناس يوما بان الامر كان صعبا لكن كان يتعين البدء بالتغيير».

منظمة فلسطينية مجهولة تعلن مسؤوليتها عن الاعتداء على اليهود الروس في بودابست

* بيروت - «و.ص.ف» - اعلنت منظمة فلسطينية مجهولة حتى الآن، امس الاربعاء، في بيروت مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع الاثنين الماضي في بودابست واستهدف باصا ينقل يهودا من روسيا مما ادى الى اصابة شرطيين مجريين بجروح خطيرة.

وفي بيان «رقم واحد» مطبوع بالعربية اكدت حركة «انقاذ القدس»:

«اننا نفذنا حكم الله والحق ضد المستوطنين الصهاينة وعناصر الموساد الصهيوني في بودابست يوم الاثنين ١٩٩١/١٢/٢٣ حيث كانوا في طريقهم الى فلسطين الحبيبة».

واضافت ان «قوى الشر المهيمنة على العالم والمتمثلة في الامبريالية الامريكية وحليفتها العنصرية الصهيونية ضاعفت جهودها لاكساب عدوانها على فلسطين ما يسمى بشرعية الامر الواقع من خلال التسريع في عملية التغيير الديمغرافي لسكان فلسطين عن طريق استقدام مئات الالوف من يهود العالم وكذلك من خلال فرض التصفية السياسية للقضية الفلسطينية على اساس تثبيت شرعية الكيان الصهيوني مستفيدة بذلك من حالة الانهيار العربي وتواطؤ بعض الانظمة العربية وكل ذلك في اطار ما يسمى بمؤتمر السلام».

قرار بمصادرة ٨٠٠ دونم في المدية!

* اغلاق ثلاث مدارس في الخليل وطوباس واستمرار حظر التجول على ٦ مواقع *

* القدس - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو اسرائيل، عن صدور امر عسكري باغلاق مدرستين في الخليل، هي الحسين بن علي الثانوية، لمدة اسبوعين، والملك خالد بن عبد العزيز، لمدة اسبوع، اثر ازدياد فعاليات رشق الحجارة باتجاه الدوريات وسيارات المستوطنين.

وابلغت السلطات مدير مدرسة طوباس الثانوية باغلاقها لمدة ٤٥ يوما، لنفس السبب. كما ابلغت السلطات في قطاع غزة الاهالي تعرفها على هوية الشابين الغريقين قرب شاطىء رفح، من مخيمي تل السلطان ورفح. وكانا مطلوبين لاجهزة «الامن». وهما عماد خليل بكير وزياد مصران.

واشارت انباء المناطق، عن وقوع مواجهات في محيط المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في مخيم طولكرم، واقتحام مسجد الروضة في المدينة، واجراء تفتيشات واسعة بداخله واغلاق الشارع الذي يمر وسط قرية زيتا، واستمرار حظر التجول الليلي على بلدة عنبتا لليوم الـ ١٤ على التوالي.

وفي منطقة نابلس، جرى احتجاز ثلاثة مواطنين من حوارة، وفتيين عاملين من قرية بيتا عمر كل منهما (١٧ عاما)، بحجة عدم حيازتهما لتصريح عمل. ويستمر حظر التجول لليوم الرابع على بيت دجن، ولليوم الثالث على النصارية، فيما رفع الحظر عن مخيم عسكر القديم بعد يوم واحد من فرضه.

وفي منطقة جنين، افاد مكتب حصاد انه تم اقتحام قرية ام التوت ومداهمة منازلها واحتجاز اربعة شبان، تتراوح اعمارهم بين ١٩ و٢٤ عاما، واتهامهم بالانتماء الى مجموعة «الفهد الاسود». ورد الجنود على اطلاق عيارات نارية باتجاه نقطة عسكرية قرب بروقين. والقيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة دورية قرب مخيم المدينة، واحتجزت «وحدة خاصة» شقيقين شابين من المخيم بعد مداهمة منزل اسرتهما. اضافة لمداهمة منزل مواطن آخر. ووجه المعتقلون والسجناء في سجن جنين نداء الى اعضاء الكنيست الاسرائيلي والصليب الاحمر ومنظمات حقوق الانسان، للتدخل من اجل وقف معاناة المعتقلين.

وفي منطقة رام الله والبيرة، يستمر حظر التجول مفروضا على قرية دير ابو مشعل، لليوم الثالث على التوالي، اثر محاولة القاء عبوة ناسفة، في حين جرى قطع اشجار زيتون قرب مدخل القرية. واقتحام قرية بيت عنان واحتجاز شابين، ورد الاهالي باقامة المتاريس ورشق الحجارة والزجاجات الفارغة. كما حطم شبان مخيم الجلزون زجاج سيارة استيطانية، مما برر اقتحام المخيم ومداهمة منازله بقوات كبيرة، وجرى اقتحام قرية كفرنعمة، التي رد اهاليها بالمتاريس والحجارة وواجهوا اطلاق العيارات.

وجرى تسليم اهالي قرية المدية امرا بمصادرة ٨٠٠ دونم من اراضيها لاقامة مستوطنة عليها. اضافة لاستمرار حظر التجول الليلي مفروضا على مدينتي رام الله والبيرة وقراهما لليوم الثالث عشر على التوالي، دون ان تتخذ المحكمة العليا الاسرائيلية قرارا برفعه عن الاهالي، تلبية لطلب رجال الدين المسيحيين والمسلمين في المدينتين.

وفي منطقة بيت لحم، يستمر حظر التجول على مخيمات الدهيشة والعزة وعايدة وحي وادي معالي في المدينة، رغم حلول فترة اعياد الميلاد، كما فرض الحظر على قرية بيت امر - الخليل اثر اشتباكات وقعت هناك.

وافادنا مراسلنا في قطاع غزة ان توترا شديدا ساد في القطاع خلال اليومين الماضيين، وتميز ذلك بشكل واضح في مدينة رفح وخاصة حي تل السلطان ومخيم يبنا في رفح وذلك في اعقاب الكشف عن هوية جثتي الشابين واللذين تم العثور عليهما قبل ١٠ ايام على شواطىء مخيم النصيرات، اذ تبين انهما من رفح وهما الشابان عماد بكير ٢٨ سنة وزياد مصران ٢٨ سنة.

واشارت المصادر العسكرية الى ان هذين الشابين كانا مطلوبين وتمكنا من الهرب خارج البلاد قبل عامين.

وكنا قد اشرنا في بحر الاسبوع قبل الماضي الى المحاولة التي قام بها هذان الشابان للتسلل عبر البحر من الحدود المصرية.

وذكر مراسلنا انهما كانا مزودين بجوازات سفر سورية واسلحة شخصية. ويضيف مراسلنا بأن الصدامات في رفح كانت عنيفة حيث اشعلت اطارات الكاوتشوك وتم القاء الحجارة بكثافة، وتواجدت قوات الاحتلال لقمع الاهالي هناك بكثافة.

هذا وقد فرضت قوات الاحتلال يوم امس حظر التجول على مخيمي يبنا والشابورة في رفح في ساعات الظهر، وذلك بعد اختطاف الاهالي لقطعة سلاح من احد الجنود.

كذلك فقد داهمت قوات الاحتلال المنازل واجرت تفتيشات واسعة.

من ناحية اخرى، هدمت سلطات الاحتلال منزلين بتهمة عدم الترخيص ويعودان لكل من سعيد محمد ابو عميل - ٥ غرف ويعيش فيها ١٦ فردا بدعوى عدم الترخيص، ويقع المنزل في منطقة المغراقة جنوب غزة، كما هدمت منزل هاشم شعبان ابو الجديان من مخيم جباليا. والمنزل مكون من غرفتين ويعيش بهما عشرة افراد.

حملة اعتقالات واسعة تجريها السلطات في قطاع غزة

ونظمت قوات الاحتلال خلال الايام الثلاثة الماضية حملة اعتقالات واسعة في كل من خانيونس ورفح ومدينة غزة.

واقتحمت قوات الاحتلال مدرسة فلسطين الثانوية في غزة بعد صدامات ورشق حجارة على السيارات العسكرية.

وحكمت المحكمة العسكرية في مدينة غزة على المعتقل ناجي رضا خليل النجار ٢١ عاما، من خانيونس، بالسجن المؤبد ٤ مرات، وهو معتقل منذ ٩١/٨/١٤ بتهمة الانتماء الى اللجان الشعبية وحيازة سلاح وقتل متعاونين مع السلطات.

«الميزانيات الخاصة» باقية - الثمن: ٥٢ مليون دولار لدعم الاستيطان

● تتمة من صفحة ١ ●

والتحايل في عدم الغاء الميزانيات الخاصة للمؤسسات الدينية، وتمويهها تحت بنود منفردة في اقتراح قانون الميزانية لسنة (١٩٩٢)، وثانيا، بسبب المماطلة من قبل رئيس الكنيست دوف شيلانسكي في ادراج اقتراح القانون للتصويت في الكنيست على القراءتين الثانية والثالثة بالرغم من توقيعه على اتفاقية مع مقدمي الاقتراح بطرح اقتراح القانون للتصويت في (٩١/١٢/١٨)، وثالثا بسبب قيام رئيس لجنة القانون والدستور والقضاء، النائب اورئيل لين (ليكود) بسحب الاقتراح من على طاولة البحث في الكنيست واعادته للجنة، ورابعا بسبب عدم تنفيذ رئاسة الكنيست لقرار المحكمة العليا وتوصية المستشار القضائي بطرح اقتراح القانون للتصويت في الكنيست، الامر الذي يعتبر تواطؤا ورضوخا لارادة الائتلاف الحكومي.

وكان ظاهرا للعيان الاتفاقيات التي تمت في اللحظة الاخيرة، في قاعة الكنيست بين وزير المالية يتسحاق موداعي، وغئولا كوهين من حزب «هتحيا»، والنواب من حزب «المفدال» وتوقيعه على اتفاقيات ووعود لهذه الاطراف، حتى يضمن دعمهم لقرار الحكومة اسقاط اقتراح الغاء الميزانيات الخاصة مقابل تعهد بدعم الاستيطان في الاراضي المحتلة وتخصيص الميزانيات لاقامة المستوطنات الجديدة! الامر الذي اثار ضجة كبيرة في قاعة الكنيست بين نواب اليسار واليمين وتبادل اتهامات، على هذه الاتفاقيات قبل اجراء التصويت بلحظات قليلة، مما ادى برئيس الجلسة لوقفها لخمس دقائق حتى عاد النظام الى القاعة.

ودار الحديث في الكنيست، امس، ان «لعبة» الحكومة ووزير المالية، كان ثمنها ٥٢ مليون دولار، وظفت في شراء اصوات بعض النواب او امتناعهم عن التصويت من اجل اسقاط اقتراح قانون الغاء الميزانيات الخاصة، وهذا حسب اتهام النائب ايلي ديان (معراخ) لوزير المالية يتسحاق موداعي بشراء اصوات بعض النواب.

ومن ناحية اخرى قال ديان، موجها كلامه لوزير المعارف زبولون هامر: «لا تليق لان تكون وزيرا للمعارف بعد، فانت أهنت واحتقرت التربية والتعليم في البلاد في معارضتك لاقتراح قانون الغاء الميزانيات الخاصة».

وهنا، بعد ان ضمن الائتلاف الحكومي اصوات كل نواب «هتحياه» و«المفدال» في صفه، قام باللعبة الثانية، فأقر بالقراءتين الثانية والثالثة البندين المنفردين من قانون تسوية اقتصاد الدولة المرفق مع اقتراح قانون الميزانية لسنة ١٩٩٢، وهكذا ضمن بشكل نهائي الميزانيات الخاصة للمؤسسات الدينية التي سيتم تخصيصها لجمعيتين خاصتين بتيار التعليم الديني. وهذان البندان قدمهما للتصويت النائب موشيه زئيف فلدمان، رئيس لجنة المالية التابعة للكنيست بعد ان اقرتهما الكنيست بالقراءة الاولى.

هذا واسقطت الكنيست، امس، كل التحفظات التي قدمها نواب المعارضة على هذين البندين، حيث اسمعت انتقادات حادة حول سياسة الحكومة وفشلها في كل المجالات وتسببها في الازمات المتتالية في البلاد: ازمة البطالة، ازمة الاسكان وتجميدها لقانون قروض الاسكان، والتقصير في تطوير اقتصاد الدولة.

واشار ممثلو المعارضة الى انه بدلا من النمو والتطوير، يتم اغلاق المصانع وقذف العمال الى سوق البطالة، وسحق الاجور والتحايل على العمال والعاطلين عن العمل. والحجة دائما للحكومة كانت: انعدام الميزانيات لمعالجة كل هذه القضايا.

وهنا وجهت الاتهامات للحكومة، حول تخصيصها لميزانيات هائلة للاستيطان في الاراضي المحتلة ودعم الاحزاب الدينية ومؤسساتها؛ وتخليد الاحتلال بدل ان تعمل بشكل جدي على دفع المسيرة السلمية والتوصل الى تسوية وسلام في المنطقة، الضمان الوحيد لامن دولة اسرائيل من ناحية واستغلال الموارد الاقتصادية والميزانيات للمشاريع التي تعود بالفائدة على المواطنين في البلاد ورفاهيتهم، في مجالات، الصحة والتعليم والعمل والزراعة والصناعة ومساواة الوسط العربي في الميزانيات في شتى المجالات.

تحليل اخباري

عرفات وجه ضربة سياسية لاسرائيل من كازخستان

● بينما لا تزال الخارجية الاسرائيلية تراقب التطورات هناك، تمكن عرفات من الوصول الى مجموعة الدول المستقلة ● كازخستان تعترف بدولة فلسطين! ●



● وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من خلال الزيارة المفاجئة التي قام بها الى ألما آتا عاصمة جمهورية كازخستان، الضربة السياسية الاولى الى اسرائيل التي وقعت مشدوهة امام الدبلوماسية الفلسطينية التي تمكنت من الوصول الى مجموعة الدول المستقلة، في الوقت الذي لا زالت فيه الخارجية الاسرائيلية تراقب التطورات الجارية هناك.

وتأتي اهمية هذه الزيارة التي تم الترتيب لها بصورة جيدة وذكية كونها تشكل كسبا سياسيا رفيعا لمنظمة التحرير والقضية الفلسطينية، وهي النتيجة التي عبر عنها التصريح الذي ادلى به الرئيس الكازخستاني نور سلطان والذي اكد فيه وقوفه الى جانب الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ومطالبه العادلة في اقامة دولة مستقلة.

يضاف الى ذلك اعلان كازخستان رسميا، امس الاول، الاعتراف بدولة فلسطين التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في العام (١٩٨٨)، وهذا الموقف الذي اتخذته كازخستان وهي القوة الاسلامية النووية الوحيدة في العالم، يكتسب اهمية خاصة كون رئيسها يحظى باحترام وتقدير كبير بين سائر الجمهوريات في الاتحاد السوفييتي سابقا، وهي الجمهورية التي شهدت ولادة مجموعة الدول المستقلة. ومن المرشح ان تحذو سائر الجمهوريات حذو كازخستان في اقامة علاقات وثيقة مع منظمة التحرير.

وجاء ترحيب الرئيس عرفات باقامة مجموعة الدول المستقلة بدل الاتحاد السوفييتي ليؤكد حرص الرئيس الفلسطيني على الدور الذي يجب ان تضطلع به هذه الدول على صعيد الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية تحديدا.

وايا كانت نتائج زيارة عرفات الى كازخستان وانعكاساتها على العلاقات بين الجمهوريات المستقلة ومنظمة التحرير فان المراقبين يجمعون بان الزيارة في حد ذاتها تشكل الضربة السياسية الاولى لاسرائيل بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.



الخميس ٢٦ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

السلام.. يحتل مركز الصدارة في احتفالات الميلاد في الناصرة، والكلمات والموكب والصلوات

*** زياد: موقف الحكومة الاسرائيلية في واشنطن يقلقنا * المطران سلوم: نصلي للرب ان يهبهم الحكمة والعدالة * البلدية تكرم مستشفى الناصرة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – السلام، املا



● جانب من الحضور في احتفال الميلاد الذي اقامته البلدية، ويظهر في مقدمة الصورة عدد من رجال الدين وقادة البلدية. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» – الناصرة)

وانشودة وصلاة، احتل مركز الصدارة هذه السنة ايضا في احتفالات عيد الميلاد التي شهدتها مدينة البشارة، الناصرة، امس وامس الاول، ان كان ذلك في الكلمات خلال الاحتفال الرسمي التقليدي للبلدية او في شعارات مسيرة موكب الميلاد او في الصلوات في الكنائس العشر وغيرها.

وكانت هذه الاحتفالات قد بدأت بمسيرة موكب الميلاد، التي دعا اليها كل من منظمة الكشاف الكاثوليكي ولجنة موكب الميلاد في المدينة. وشارك فيها الالوف، في مقدمتهم رجال الدين ورؤساء الطوائف ووفد البلدية المؤلف من نواب رئيس البلدية: رامز جرايسي وسهيل دياب وسهيل القاهوم. وقد انطلق الموكب من ساحة حي العمال العرب قرب تمثال العذراء عبر الشارع الرئيسي وحتى كنيسة البشارة للاتين، حيث القى كلمة كل من سيادة المطران مكسيموس سلوم ومدير السياحة في لواء الشمال، انطوان شاهين.

وانتقد العديدون وجود شعار في المسيرة من وزارة السياحة يمجد الهجرة اليهودية.

● احتفال البلدية ●

وفي الخامسة مساء بدأ الاحتفال التقليدي الذي تقيمه البلدية في كل سنة، في المركز الثقافي البلدي. وحضره اضافة الى رئيس البلدية ونوابه واعضاء الادارة، لفيف من رجال الدين في مقدمتهم، اصحاب السيادة الاساقفة المطران مكسيموس سلوم والمطران د. حنا كلداني والمطران كيرياكوس، ورؤساء الطوائف المسيحية في المدينة وفضيلة الشيخ صلاح العفيفي ورؤساء المجالس الملية وممثلو المؤسسات الرسمية وغيرهم.

وترأس الحفل وادارة الدكتور شحادة لطف الحاج، رئيس نقابة الاطباء في المدينة، فاكد ان رسالة الميلاد هي رسالة المحبة والسلام. ووقد قرعت اجراس الميلاد في بيت لحم والناصرة مذكرة باجراس السلام في مدريد، املا ان يكون هذا سلاما حقيقيا مبنيا على العدل ويعطي لكل ذي حق حقه».

ثم تكلم رئيس البلدية توفيق زياد، ليبعث بتحيات العيد باسم الناصرة الى الانسانية جمعاء. واكد على اهمية الناصرة وتفردها كمدينة البشارة وكعاصمة شعب. واستذكر زياد رجلي دين مرموقين كانت المدينة قد افتقدتهما هما المرحومان: المطران اسيدوروس والارشمندريت نتنائيل شحادة.

● كلمة زياد ●

وقال زياد – في مطلع هذه السنة اذهلت البشرية حرب الخليج المدمرة. واذهلتها اكثر التطورات الاخيرة (في الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا) التي ادت الى اختفاء التوازن في العالم. فاختلفت صورته. وقد نتفق او نختلف في التقدير حول اذا ما كانت هذه التطورات في مصلحة البشرية. لكن الزمن الاتي سيحسم هذا الامر. دعونا اذن نتعامل حاليا مع الواقع. وهنالك قضيتان اساسيتان تشغلان بال كل من يهمه مصير الانسانية. هما:

الفقر وملحقاته من جوع وفاقة وبطالة وغيره – وهذه القضية باتت تعرف باسم الشمال والجنوب. الشعوب المترفة والشعوب الفقيرة. والمطالبة الشرعية بممارسة العدالة الاجتماعية القاضية بتوزيع الثروة بعدالة.

الشرعية الدولية – اي التعامل مع جميع الدول والشعوب في العالم بمعيار واحد. وهذه قضية تهم جميع الشعوب في المنطقة بينها شعبنا. والشرعية الدولية يجب ان تضمن السلام العادل على اساس تقرير المصير.

● توفيق زياد في احتفال البلدية

وقال زياد: لقد خلق مؤتمر مدريد جوا آخر وأحيى الامل المدفون من سنين. لذلك باركناه. وعلى آماله تفاءلنا وعدنا لتزيين المدينة في عيد الميلاد هذه السنة، بعد انقطاع دام ٣ سنوات، على الرغم من استمرار اعمال القتل والقمع الاحتلالية ضد شعبنا في الضفة والقطاع. اننا نريدها فعلا ان تكون عملية سلام حقيقي. ولكننا قلقون من مواقف حكام اسرائيل كما ظهرت في واشنطن.

وتكلم سيادة المطران سلوم فقال اننا نصلي لان تسود المسؤولين الحكمة والعدالة فيعملون على انجاح مسيرة السلام، الذي نريده ان يكون سلاما عادلا.

وكان سلوم قد استهل كلمته

● البقية على صفحة ١●

لجنة الداخلية في الكنيست تبحث وضع البدو في الشمال:

ممثلو الحكومة يحاولون تبرير النقص الصارخ لابسط الخدمات في التجمعات البدوية

*** ممثل وزارة الداخلية: هناك (٩١) موقعا للبدو في الشمال مبعثرة بشكل يصعب تقديم الخدمات * النائب محمد نفاع: والمناطر التي تضم الواحدة منها ٥–٦ عائلات اليست مبعثرة.. فلماذا تحصل على كل الخدمات؟ ***

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت لجنة الداخلية التابعة للكنيست في جلستها امس الاول موضوع ضائقة البدو في الشمال، وطرح ممثلو البدو الذين حضروا الجلسة المشاكل والنواقص التي يعاني منها البدو في الشمال، من نواقص في الخدمات الاجتماعية والبلدية، وعدم اعتراف السلطات بمواقع عديدة للبدو وعدم ايصال التيار الكهربائي والمياه اليها، بالرغم من الوعود المتكررة بمنح المساواة للوسط البدوي وتخصيص الميزانيات.

وشارك في جلسة اللجنة، السيد عمرام قلعجي، المدير العام لوزارة الداخلية، وموطي دقير، حاكم لواء الشمال وممثلون ومستشارون عن وزارة المعارف والمالية والبناء والاسكان و«الامن» الذين حاولوا في اقوالهم، طمس الحقائق، وانكار وجود سياسة تمييز واجحاف ضد البدو. وقالوا ان اتجاه سياسة الجهات المختصة هو تقليص الفجوات للوصول الى مساواة الوسط البدوي بالوسط اليهودي!

وقال قلعجي ان هنالك (٩١) موقعا للبدو في الشمال وهي «مبعثرة وصغيرة»، الامر الذي يصعب على السلطات تقديم وايصال كل الخدمات اليها واقامة المشاريع الحيوية. وهنا قال النائب محمد نفاع، انه هنالك مئات المناطر التي اقامتها السلطات في الشمال وهي تضم من خمس الى ست عائلات يهودية واوصلت اليها كل الخدمات.

وقال ان تعامل السلطات مع البدو في الشمال، هو تجسيد لسياسة التمييز ضد الاقلية العربية في البلاد منذ قيام الدولة حتى يومنا هذا وفي كافة المجالات.

واضاف النائب نفاع، ان سياسة الحكومة الحالية «عجيبة» ففي حين تدعي ان ابتعاد المواقع البدوية عن بعضها، يصعب تقديم الخدمات والمشاريع الحيوية لها فهي ترفض ضم قرية «رمية» الى مدينة كرميئيل وخلق تعايش بين المواطنين اليهود والعرب، وترفض كذلك ضم بدو «الرميحات» لابطن بالرغم من موافقة السكان على ذلك.

وقال: ان الحكومة تعمل ولاهداف سياسية معروفة على «توحيد» قريتي المكر والجديدة وتوحيد قريتي كفرياسيف وابوسنان وغيرها من القرى العربية ضد رغبة مواطني هذه القرى.

بمناسبة عيد الميلاد

مئات انصار السلام اليهود يزورون بيت ساحور ويتظاهرون ضد الاحتلال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من المنظمات الشعبية في بيت ساحور قام مئات اليهود من مختلف منظمات السلام في القدس وتل ابيب واماكن اخرى، امس الاربعاء، بزيارة الى المدينة المحتلة حيث اضاءوا الشموع احتفالا بعيد الميلاد المجيد. وبعد ذلك انطلقت تظاهرة شقت شوارع بيت ساحور رفعوا خلالها الشعارات الداعية الى تصفية الاحتلال والقمع والى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

وفي نهاية التظاهرة اقيم مهرجان شعبي تكلم فيه رئيس بلدية المدينة حنا الاطرش وممثل منظمة الصداقة مع بيت ساحور هيلل غوردون وممثل المنظمات الشعبية في بيت ساحور غسان انطون وسكرتير لجنة الحوار المشترك لطيف دوري.

عودة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وزامبيا

● القدس – و.ص.ف – اعلنت اسرائيل، أمس الاربعاء، عن عودة العلاقات الدبلوماسية مع زامبيا المقطوعة بمبادرة من هذا البلد بعد الحرب الاسرائيلية – العربية في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣.

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان مشترك اسرائيلي – زامبي ان البلدين قررا «اعادة علاقاتهما الدبلوماسية على مستوى السفراء».

اضاف البيان ان «ما يترتب عمليا على هذا القرار وبخاصة ما يتعلق باعتماد السفراء والتعاون بين الدولتين سيناقش بالطرق الدبلوماسية».

وزامبيا هي الدولة الافريقية العاشرة التي تعيد علاقاتها مع اسرائيل بعد زائير وساحل العاج والكاميرون وجمهورية افريقيا الوسطى واثيوبيا وكينيا وليبيريا وتوغو والكونغو.